مقتل جنديين اسرائيليين وجرح خمسة في لبنان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٨ آذار ١٩٨٥، الموافق ٢٥ جمادى الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٦١ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 250 שקל

Vol. 261/41 - 18.3.1985 - Price: 250 Shekel

بحث طلب «الجبهة» إجراء انتخابات لمجالس العمال في خمس قرى عربية

في أم الفحم، أمس (الاحد) في جلسة خاصة للجنة المراقبة المركزية للهستدروت، كرست لبحث طلب كتلة «الجبهة» إجراء انتخابات لمجالس العمال في خمس قرى عربية كبيرة تعمل فيها، حتى الآن، لجان عمال معينة. والقرى هي: ام الفحم وسخنين وطمرة وراهط وكفركنا.

وعبر ممثلا «الجبهة» عن اعتقادهما بأن عدم اقامة مجالس عمال في القرى الخمس المذكورة نابع من التمييز القومي والسياسي ضد الجماهير العربية في البلاد. ويذكر ان كتلة «الجبهة» في الهستدروت كانت أثارت هذا المطلب عدة مرات في مؤسسات الهستدروت، الا ان الموضوع كان يؤجل لأسباب شكلية.

ومثل الهستدروت في جلسة لجنة المراقبة المركزية، رافي جلتيل، مدير قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت. وتقرر اصدار قرار في الموضوع في وقت لاحق.

ويذكر انه يجري في القرى الخمس، المذكورة آنفاً، حملة جمع التواقيع على عرائض تطالب بأجراء انتخابات لمجالس العمال فيها في الثالث عشر من أيار القادم، أسوة بباقي القرى والمدن في البلاد.

هذا وكانت لجنة العمال المعينة في أم الفحم، اتخذت، بالاجماع قراراً باجراء انتخابات لمجلس العمال في القرية في الانتخابات القريبة.

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ اشترك عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، وعدنان محاميد، عضو لجنة العمال المعينة

معتقلو سجن الدامون يواصلون اضرابهم عن الطعام

● القدس ـ لمراسلنا ـ علم أن معتقلي سجن الدامون قد أعلنوا الاضراب عن الطعام منذ حوالي الأسبوع وذلك احتجاجاً على محاولة ادارة السجن ارغامهم على العمل في مشغل الورق وعلى وضع ٢٣ معتقلاً «أمنياً» منهم في غرف «السجناء الأمنيين».

وأفادت رسائل بعث بها المعتقلون أن سلطات السجن قامت بنقل المعتقلين أحمد القطب وأسعد الأشهب من الزنازين الانفرادية. وناشد المعتقلون القوى التقدمية والمعنية بحقوق الانسان في اسرائيل والعالم بالوقوف الى جانب نضالهم والتضامن معهم لكف يد السلطات عن الاستمرار بممارساتها القمعية ضدهم.

● خلاف في جهاز «الأمن» الاسرائيلي حول جدوى «الحزام الأمني» ● مواصلة اعمال البطش ضد أهالي الجنوب ●

● جنوب لبنان ـ اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» ان جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما واصيب خمسة اخرون بجراح في اشتباك وقع، امس (الاحد)، بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ودورية اسرائيلية كانت تسير بالقرب من بلدة جبشيت، غربي النبطية.

واوضح متحدث عسكري اسرائيلي ان رجال المقاومة فتحوا نيران اسلحتهم الخفيفة من ثلاثة اتجاهات على الدورية وانه جرى نقل الجرحى الى مستشفى صفد الحكومي.

وذكر مراسلو الصحف في منطقة صور ان موقعا اسرائيليا تعرض، ليلة امس الاول، لهجوم بالاسلحة الخفيفة والصواريخ. ولم تتوفر معلومات عن الخسائر.

وذكرت اذاعة لبنان الرسمية ان عبوة ناسفة انفجرت، امس ايضا لدى مرور دورية لقوات الاحتلال بالقرب من قرية «حرية بلدة» ولم تعرف الخسائر الناجمة عن ذلك.

● مواصلة البطش الاسرائيلي ●

من جهة اخرى واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس، ممارسات البطش والقمع ضد اهالي الجنوب. فداهمت، صباح امس، قوة عسكرية اسرائيلية مكونة من عشرين آلية بلدة «باقلاي» وقامت بتجميع الاهالي في ساحة المدرسة واجرت عملية تفتيش لمنازل البلدة.

وفي صور داهمت قوات الاحتلال عددا من الابنية وفتشتها وقطعت الطرق المؤدية الى مرفأ المدينة بعد ان عادت اليه مليشيات العميل لحد. وفي برج رحال لا تزال قوة عسكرية اسرائيلية، قوامها خمس دبابات وناقلة جنود وسيارات

● تتمة على ص ٢ ع ٢ ●

مبارك يصل الى عمان ويبحث مع الملك حسين نشاطهما التصفوي المشترك

● مبارك يسمي النضال الوطني الفلسطيني واللبناني «ارهاباً خطيراً» ● وزير الخارجية الأردنية، في واشنطن: م.ت.ف قبلت قرار ٢٤٢ وتخلت عن العنف! ● مورفي الى المنطقة، قريباً ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يصل الرئيس المصري حسني مبارك، اليوم (٣/١٨)، الى العاصمة الاردنية، عمّان، حيث يلتقي الملك حسين لبحث ما يتعلق بنشاطهما المشترك بخصوص المسألة الفلسطينية. وتتزامن هذه الزيارة، التي تعقب جولة مبارك في واشنطن وعدد من العواصم الاوروبية، مع الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الاردنية، طاهر المصري، حاليا في واشنطن.

●● المصري: م.ت.ف. قبلت ٢٤٢

وكان المصري صرح، قبيل مغادرة عمان امس الاول لصحيفة «كوريير» في عمان، أن تغيّراً كبيراً طرأ على منظمة التحرير الفلسطينية بتوقيعها على «اتفاق عمان». وأوضح ان المنظمة اعترفت بدولة اسرائيل (بدون ان يكون الاعتراف متبادلا ـ المحرر) وذلك بصورة غير مباشرة بقبولها بقرار مجلس الامن ٢٤٢. وحذر من أنه اذا لم تقم الولايات المتحدة بإبداء حسن النية ازاء ياسر عرفات فان الفلسطينيين سيصابون بالاحباط. وقال المصري ان منظمة التحرير تخلت عن العنف ودعا الى تشجيع التحرك «الاردني ـ الفلسطيني» محذراً من تحول المنظمة الى موالاة سوريا اذا لم يحصل مثل هذا التشجيع.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» حديثا مماثلا للملك حسين جاء فيه ان «اتفاق عمان» يعتبر انجازاً «تاريخياً» وان منظمة التحرير قبلت، في إطاره، بقرار ٢٤٢. وهدد الملك حسين بأن هذه «اخر فرصة» للسلام في الشرق الاوسط.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

لا جديد ولا أمل في «البديل الغربي» !

كشفت صحيفة «القدس»، المعروفة بمصادرها «العالية»، النقاب عن التوقعات الامريكية ـ الاسرائيلية على أثر موقف «اللامبالاة» الذي اظهره ريغن تجاه «تحركات» مبارك ـ حسين. فقد جاء، في افتتاحيتها من يوم امس، الاحد، ما يلي:

«ويتساءل المراقبون، بحق، اذا كان اصدقاء الولايات المتحدة من الدول العربية المعتدلة، وفي طليعتها مصر والسعودية، لم يستطيعوا إقناع الادارة الامريكية بزحزحة مواقفها المتطابقة كليا مع المواقف الاسرائيلية فمن الذي سيكون في وسعه القيام بذلك» ؟!

فما العمل، بعد هذا «التسليم» إذن ؟

جاء في الافتتاحية:

«ما دام الطريق الى السلام قد تعرض للعراقيل وما دامت الكرة، التي نقلها الملك فهد والرئيس مبارك الى الملعب الامريكي ـ الاسرائيلي قد اصطدمت بجدار اللامبالاة، فهل يعني ذلك عودة الكرة الى الجانب العربي من اجل المزيد من عمليات الايضاح وبلورة المواقف مجدداً» !

«المزيد من الايضاح وبلورة المواقف مجدداً» ؟!

واضح جدا ما تطلبه «المصادر العليا» من الفلسطينيين والعرب اجمعين: المزيد من التنازلات ما دامت امريكا لا تبدي اية رغبة في التزحزح. والا، هل هناك اي بديل «واقعي» ؟

اختتمت «القدس» افتتاحيتها بالجملة «المعبرة» التالية:

«هذه الاسئلة الصعبة وغيرها تواجه القادة العرب وتتطلب التشاور لايجاد الحلول الواقعية لها. واذا لم يكن من المستطاع اجتماع القمة العربية في الوقت الحاضر فان التقاء الزعماء العرب المعنيين مباشرة بالقضية الفلسطينية، سوف يساعد على إنارة السبيل وتحديد الاولويات في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني والامة العربية».

وهكذا يصبح واضحا ان التوقعات الامريكية، على اثر «لا مبالاة» ريغن وعدم «تزحزحه»، هو الحد الاقصى من الاستسلام العربي خصوصا بشأن القضية الفلسطينية، اي اندثار م.ت.ف كليا واندثار التضامن العربي وحتى جامعة الدول العربية !

يقينا ان الاخ ياسر عرفات كان انتبه الى هذا الخطر حين اعلن ان واشنطن شجعت اتفاقه مع الملك حسين. ولكن، قال، حين تحقق هذا الاتفاق «طالبت بالمزيد». ونتمنى ان يكون انتبه ـ قبل فوات الاوان ـ الى ان هذا «المزيد» لن يتوقف حتى زوال م. ت. ف، وعلى رأسها ابو عمار، من الوجود. إن الحد، الذي وصلت اليه الرجعية العربية الحاكمة في التخاذل، يشجع المعتدين الامريكيين والاسرائيليين على توقع الحد الاقصى من هذا «المزيد».

غير ان رؤيتنا عامل «التشجيع» الاساس هذا يجب الا تحول دوننا ورؤية عامل «تشجيع» آخر، هو موقف تلك الاوساط الفلسطينية نفسها التي لم تر في الوضع الفلسطيني والعربي سوى الصعوبات الآنية فوقعت فريسة لاوهام الوجود الوهمي لبديل غير ثوري، بديل «واقعي» امام الشعب العربي الفلسطيني ـ طريق مقايضة الحقوق القومية الاساس والتراث الوطني مع المعتدين الامبرياليين والاستعماريين الامريكان والاسرائيليين. وتتجاهل هذه الاوساط الفلسطينية واقع ان هذا الطريق، بالضبط، هو الذي انتهجته القيادات الفلسطينية والعربية فيما مضى وأدى ويؤدي الى نكبة ونكبات الشعب العربي الفلسطيني.

ومما يثير القلق إمعان اوساط فلسطينية في الركض وراء هذا «البديل» الوهمي على الرغم من انكشاف فساده واخطاره المميتة. ونجد تعبيرا مأساويا عن ذلك في تصريح خالد الحسن، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي نشرته صحيفة «الفجر» في عددها الصادر من يوم امس، الاحد.

كان ذلك في معرض كلمة القاها في ندوة الحوار الفلسطيني الاوروبي، التي عقدت في بون عاصمة المانيا الغربية (١٣ ـ ١٦ الجاري) وجاء فيها قوله: إن «الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني هو آخر خطوة يستطيع الفلسطينيون تقديمها». وقال: «لقد وصلنا الى اقصى ما نستطيع الوصول اليه. ويجب تبني ما قدمناه وتشجيعه. والا فلن نكون قادرين على قيادة شعبنا في نفس الاتجاه اذا رأى ان كل ما نقدمه ليس مقبولا من المجتمع الغربي».

لم يكن الشعب العربي الفلسطيني في حاجة الى العودة الى هذا «الاتجاه» لكي يخيب امله فيه. ولا يعود ذلك، فقط، الى معرفته بتجارب الشعوب المكافحة من اجل حريتها، كافة. بل يعود الى تجربته المأساوية نفسها في سير قيادته القديمة في هذا «الاتجاه» الذي جر عليه الكوارث وعلى رأسها خطر زواله من الوجود القومي.

وأملنا في ان يكون الاخ خالد الحسن قد اقترب من الحقيقة العملية الوحيدة، المترتبة على خيبة الامل المتجددة في «النهج الغربي»، وهي ان يفقد الشعب العربي الفلسطيني ثقته بقيادته التي تقوده مجدداً الى «نفس الاتجاه».

إن حرصنا على استمرار مسيرة الشعب العربي الفلسطيني التحررية بقيادته الشرعية الوحيدة، المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ـ حرصنا على ما حققته هذه المسيرة من منجزات تاريخية في المعركة من اجل السلام العادل ـ هو الذي دفعنا ويدفعنا الى تعرية حقيقة «البدائل» غير الثورية. «البدائل» الانهزامية والاستسلامية التي يحاول اصحابها ترويجها واخفاء حقيقتها المميتة بتعابير «النهج العملي والواقعي».

هذا ونحن واثقون من امرين اساسيين: الاول ـ ان «التوقعات» العدوانية، الامريكية والاسرائيلية و«العربية»، لن تتحقق وستقلبها الاحداث المتسارعة رأسا على عقب. والثاني ـ انه لم يفت الوقت على مختلف القيادات الوطنية الفلسطينية وان تنفض ثيابها السياسية من غبار «النهج الغربي» ـ «العملي والواقعي» ـ المميت.

(«الاتحاد»)

من جرائم الامبريالية الامريكية



في ١٦ الجاري صادفت الذكرى الـ ١٧ لمجزرة سونغ مي (ماي لاي)، القرية الفيتنامية، التي أباد الغزاة الامريكان بدم بارد سكانها الـ ٥٠٠. فلم ينج منهم الا طفلة واحدة، ظلت الشاهد الوحيد على الجريمة.
في الصورة طفل وكهل مزقهما رصاص الجنود الامريكان القتلة
(اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الرابعة من هذا العدد)

البيان الختامي للمؤتمر العربي الافريقي يؤكد:

اقامة الدولة الفلسطينية هو الشرط للسلام في المنطقة

● داكار ـ «تاس» ـ أكد البيان الختامي الصادر عن مؤتمر الحوار العربي الافريقي الثاني، الذي انهى اعماله أمس الاول في العاصمة السنغالية، داكار، واشترك فيه ٢٣ دولة، ان الشرق الاوسط لا يمكن ان يعيش في ظل السلام الا في حالة انسحاب المعتدين الاسرائيليين من المناطق العربية المحتلة وحصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي الوحيد.

وطالب البيان بضرورة منح الشعب الناميبي حقه الشرعي في الاستقلال وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية. واستنكر سياسة التمييز العنصري والقمع التي يمارسها نظام بريتوريا.

ولفت البيان الانتباه الى الخطر الذي يمثله التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل على الشعوب والبلدان العربية والافريقية. ودعا الى تشديد النضال ضد المخططات الامبريالية الرامية الى خلق العقبات امام التحرر الفعلي للبلدان الافريقية والعربية من تسلط الاحتكارات الاجنبية.

وطالب الدول الافريقية والعربية بتوحيد الجهود بهدف تقليل اعباء الديون الخارجية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه البلدان.

ودعا الى العمل سوية من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد من شأنه ان يوفر الفرصة امام البلدان النامية للتطور الشامل والمستقل. واعرب عن الالتزام بروح ومبادىء واهداف منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية الداعية الى التعاون والتعايش بين الشعوب وضرورة التسوية السلمية للنزاعات الدولية.

جعجع يلمح الى إمكان طلب المساعدة العسكرية من اسرائيل

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ فيما تواصل لجنة خاصة اجراء اجتماعات مكثفة في بيروت، في محاولة لتطويق الانشقاق الحاصل في حزب «الكتائب» اللبناني، صرح سمير جعجع، زعيم حركة التمرد داخل الحزب، ان حركته تبحث امكان طلب المساعدة العسكرية من اسرائيل في حال حدوث صدام مع القوات السورية.

ويشير هذا التصريح، مجدداً، الى تورط اسرائيل مباشرة في دفع جعجع، العميل المباشر لاسرائيل، الى القيام بهذا التمرد لعرقلة مسيرة الوفاق الوطني اللبناني.

وكانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية اتهمت، امس الأول، الولايات المتحدة واسرائيل بالوقوف وراء حركة التمرد داخل حزب الكتائب اللبناني.

وفي شمال لبنان استمرت، امس، التحركات السورية في اتجاه بيروت لمساندة الرئيس اللبناني، امين الجميل، ضد المتمردين.

وفي هذا الصدد اكد العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية، ان سوريا ستبذل ما في وسعها لاسناد الحكومة الشرعية ضد المتمردين الذين تساندهم اسرائيل.

ودعا وليد جنبلاط، وزير السياحة والاشغال العامة، الى التصدي لهذه الحركة الانشقاقية.

وبالمقابل حلق الطيران الحربي الاسرائيلي، امس (الأحد)، في طلعات استفزازية متكررة في اجواء الشمال ومنطقة البترون الا ان المقاومات الارضية اللبنانية تصدت له واطلقت النار عليه. كما سمعت اصوات طلقات نارية في طرابلس علم بعد ذلك انها أتت رداً على تحليق الطيران الاسرائيلي الاستفزازي.

أسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك ـ ٨٣٧ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») ـ ٨١٩,٣٣ ش
● دولار للمسافرين ـ ٩٧١,٩٠ ش
● دولار «أسود» ـ ٩٧٥ ـ ٩٨٥ ش

خالد محيي الدين :

المقترحات السوفييتية اصوب سبيل نحو الاستقرار والسلام في المنطقة

● القاهرة ـ «تاس» ـ أكد خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري، ان المقترحات السوفييتية بشأن عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية هي اصوب سبيل نحو استعادة الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. وكان يتحدث الى صحفيين سوفييت، في اواخر الاسبوع الماضي.

وثمن خالد محيي الدين، عالياً موقف الاتحاد السوفييتي من قضية الشرق الاوسط، الذي ينطلق، حسب تعبيره، من التزامه الصلب بقضية السلام والتضامن مع نضال الشعوب العربية من أجل الحرية والسيادة والاستقلال الوطني. وقال ان الاتحاد السوفييتي يدعو، بحزم الى احلال السلام العادل في المنطقة على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وقوم محيي الدين تقويماً عالياً دعم الاتحاد السوفييتي لحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في النضال من اجل السلم والتقدم.

واشاد بخطاب القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وخاصة فيما يتعلق بقضية ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح واستعداد الاتحاد السوفييتي لانجاح المباحثات بهذا الشأن.

الهستدروت تقر دفع علاوة غلاء للأجيرين (١٣,٢٪) تعوّض عن ٤٠٪ فقط من الغلاء

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ أقرت اللجنة المركزية للهستدروت، امس الأحد، اقتراح دائرة التنظيم النقابي دفع علاوة غلاء بنسبة ١٣,٢٪ للأجيرين في القطاعين العام والخاص. وقال ممثلو الهستدروت ان هذا ما تنص عليه اتفاقيات العمل متعددة السنوات. وكان من المفروض ان يلتقي، امس (الأحد)، ممثلو الهستدروت ممثلي اصحاب العمل في القطاع الخاص، الذين أعلنوا انهم لم يحضروا الى اللقاء لأنهم لم ينتهوا، بعد، من حساب علاوة الغلاء التي سيدفعونها للأجيرين. الا ان تصريحات ممثل اتحاد ارباب الصناعة تشير الى وجود خلاف بينهم وبين الهستدروت في هذا الموضوع.

ويشار الى ان الموضوع برمته قد يكون زوبعة مفتعلة قصد بها إلهاء جماهير العمال عن التآكل الهائل في أجورهم واظهار القيادة «المعراخية» للهستدروت بمظهر الحريص على مصالح العمال. ويشار الى ان علاوة الغلاء بنسبة ١٣,٢٪ التي ستدفعها الهستدروت لا تعوض الا عن حوالي ٤٠٪ من الغلاء في الأشهر الثلاثة الماضية !

تأجيل النظر في قضية الطلاب المعتقلين بطلب من محامي الدفاع

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ وافق قاضي المحكمة المركزية في حيفا، اليعزر بار، صباح امس، على طلب محامي الدفاع توفيق الصلح وعصام خطيب وامير طوبي وفكتور مطر وفارس مطانس وعماد دكور تأجيل النظر في طلب الاستئناف على قرار محكمة الصلح الذي تقدموا به دفاعا عن الطلاب الجامعيين العرب المعتقلين على خلفية العدوان البوليسي الدموي عليهم في جامعة حيفا.

وقد عين القاضي، صباح الخميس القادم، موعدا للنظر في القضية. وعلم من محامي الدفاع ان طلبهم، هذا، جاء لدراسة جميع افادات المعتقلين ورجال الشرطة واستيفاء الامور المطلوبة استيفاء جيدا لتفنيد اقوال الشرطة والخروج بأقصى ما يمكن من النتائج الايجابية، اذ ان مثل هذا الاستئناف ـ اي الاستئناف على قرار سابق ـ هو الفرصة الوحيدة امامهم.

وقد تقدمت محامية الصحفي والمصور جدعون جيتاي، عنات ليشر، للسبب نفسه بطلب تأجيل النظر في الاستئناف الذي تقدم به محامو الطلاب بخصوص جيتاي، فوافق القاضي، وعين صباح يوم الاربعاء القادم موعدا للنظر في قضيته.

شكر على تعاز

● الناصرة ـ آل دحدل وصفوري يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لجميع الذين واسوهم بمصابهم الاليم بوفاة المرحوم

اميل سليم دحدل

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بارسال برقيات التعزية او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال الاكاليل راجين من الله ان يحفظهم من كل مكروه.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

مجلس منطقة عكا

تدعوكم الى الاجتماع الاحتفالي القطري بمناسبة الثامن من اذار ـ يوم المرأة العالمي وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٣/١٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا الجديدة.

في البرنامج: ● تحيات ● شعر ● منوعات غنائية ● رقص

تعزية

مدير وموظفو مكتب «البستاني» للاعلام يتقدمون من الزميلة ليلى ايوب والعائلة بأحر التعازي بوفاة والدها المرحوم

نعمة ايوب

(ابو ايوب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تذكر

اليوم، ٨٥/٣/١٨، سيصدر السجل الأول الذي يتضمن اسماء الناخبين لانتخابات الهستدروت.

واحرص

ان تتأكد من وجود اسمك في السجل. ومن لا يجد اسمه عليه ان يقدم اعتراضا الى لجنة الانتخابات المحلية لضمان حقه في الانتخابات.

اليوم الأخير لتقديم الاعتراض هو ١٩٨٥/٤/٢.

فلا تنتظر

ولا تفوّت الفرصة ـ فرصتك في تقوية تمثيل «الجبهة» ـ «جبهتك» «جبهة» كل العاملين وقوى السلام والدمقراطية

اجتماع الحزب القطري يحدد المهمة

كل جهد وطاقة من اجل انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت القادمة

● حيفا ـ الاتحاد ـ عقد في عكا يوم السبت ٣/١٦ الاجتماع القطري العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد ترأس القسم الاول من الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة عكا الحزبية، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الرفيق جمال موسى. وترأس القسم الثاني عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الرفيق يهوشع ايرغا. وقدم الرفيق بنيامين غونين رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، المحاضرة المركزية في هذا الاجتماع.

واشترك في تلخيص النقاش الرفيقان توفيق طوبي وبنيامين غونين. في بداية التلخيص تحدث الرفيق بنيامين غونين فاشاد بمستوى النقاش واهميته في إغناء البحث وبرنامج العمل الحزبي والجبهوي في هذه المعركة. وقال: ان مثل هذا الكادر القيادي هو مفخرة لحزبنا لا يستطيع اي حزب في اسرائيل ان يجارينا به. فنحن حزب يعتمد على كوادره وجماهيره في عمله السياسي. فلا توجد لدينا اموال لمخاطبة العمال من خلال وسائل الاعلام. لكن لدينا مناضلين حقيقيين واعين ومخلصين لقضية الطبقة العاملة.

وافتتح طوبي محاضرته التلخيصية بالاثناء على اشادة غونين بمستوى النقاش الذي ظهر في الاجتماع وقال: امامنا في هذه المعركة تحد كبير لزيادة قوتنا. ومثل هذا الكادر قادر على مواجهة التحدي وتجنيد اعضاء الحزب والجبهة في المعركة بشكل ميداني فعّال. واشار الى اهمية العمل اليومي والوصول الى كل ناخب مباشرة خصوصا واننا نخوض المعركة بدون اي تمويل واعتمادا على الامكانيات المالية المحدودة جدا ودعم رفاقنا واصدقائنا ومؤيدينا المالي. وعلينا ان نعتمد بالاساس على قوتنا الذاتية ومثابرتنا في العمل وتفانينا به. وهذا بالطبع فضلا عن نشاط كتلتنا وصحة طريقنا وموقفنا.

واكد طوبي ـ ان الصراع هو صراع سياسي بين طريقين. طريق الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين من الشعبين والذي تمثله الجبهة وبين طريق البطالة وضرب حقوق العاملين. هذا الطريق الذي تمثله حكومة التكتل القومي بقيادة الليكود والمعراخ. ونشدد هنا على المعراخ الذي يقود الهستدروت والحكومة ويقوم بكبح جماح نضال العاملين ويخون قضيتهم. ان المعراخ يتظاهر بانه حزب عمال. وكيسار، سكرتير الهستدروت، تعهد امام الشعب كله بأنه سيصوت في الكنيست ضد الميزانية لانه يعارض الغلاء فيها والخ. ولكن لدى التصويت تغيب.

لقد ذهب كيسار الى الطيبة، امس. وهذه بداية الهجمة التقليدية على الاصوات العربية التي نشهدها في كل انتخابات. هجمة الوعود الكاذبة والديماغوغية. وعلينا ان نتصدى لهذه الزيارات بفضح اصحابها وكشف حقيقتهم.

واشار طوبي الى اهمية الربط ما بين تدهور الوضع الاقتصادي واوضاع العاملين وبين سياسة الحروب والاحتلال والاستيطان. وقال: هناك من لا يفهم بعد هذا الرابط، لكنه قضية اساسية يجب توصيلها الى اوسع الفئات الجماهيرية. وان الثمن الباهظ من الدماء الذي يدفعه الشعب في لبنان اليوم هو دليل واضح ان الحرب الدائرة في هذه الايام في لبنان ويروح ضحيتها العديدون هي حرب المعراخ. وهو بذلك يواصل طريق الليكود الذي بدأ الحرب الكبرى بل الورطة الكبرى. لا يريدون الاعتراف بالهزيمة والفشل. ولكنهم باستمرار طريقهم يغوصون اكثر في الوحل فان لبنان بعد حرب ١٩٨٢ ليست لبنان قبل تلك الحرب.

وحذر طوبي من الاهداف الخطيرة لبقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان والمؤامرة لانقاذ حكام اسرائيل من خزي هزيمتهم. وقال: ان الانقلاب العسكري الذي قام به احد قادة التيار العسكري الموالي لاسرائيل في الكتائب جاء ضد حكومة الوحدة الوطنية في لبنان وكان في اطار لعبة شفافة تستهدف ايضا استفزاز سوريا وتدبير حرب عدوانية ضدها. ولكننا نحذر، ان حربا كهذه ستكون موجعة اكثر من الحرب السابقة. واكد طوبي ان الطريق الوحيدة التي يمكنها توفير سفك الدماء هي بالانسحاب الفوري والكامل من لبنان.

وتابع طوبي ـ لقد كنا الوحيدين في الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، الذين صوتنا ضد بيان الحكومة الذي قدمه وزير الامن يتسحاق رابين، وفيه دافع عن سياسة حكومته الاحتلالية في لبنان. ونحن لا نقول هذا على سبيل المفاخرة بل الالم. لقد حاولنا تشكيل جبهة واسعة من اعضاء الكنيست وراء اقتراح مؤلف من جملة واحدة تقول: «الكنيست تفرض على الحكومة سحب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية». لكنهم رفضوا، وحتى امتنعوا عن التصويت ولم يعارضوا بيان الحكومة. من «مبام» و «راتس» وحتى الحركة «التقدمية». و «التقدمية» هذه اقترحت العودة الى مفاوضات الناقورة!

وتطرق طوبي الى الجانب الاخر من المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وجر الشعب الفلسطيني الى طريق الاستسلام والخنوع المتمثل في اتفاق مبارك ـ حسين والذي يسير في نسق مشروع ريغن ومؤامرة كامب ديفيد. وقال: لكن الشعب الفلسطيني وانصار السلام لن يسمحوا لهذه المؤامرة بأن تمر. ونحن جزء من القوى المعادية للامبريالية في المنطقة لنا دورنا واسهامنا في المعركة من اجل السلام العادل هذا السلام الذي يتحقق بطريق واحد هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت.ف. وذلك عن طريق المفاوضات في مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة واشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واسرائيل وم. ت. ف. وسائر الدول المعنية.

واختتم طوبي محاضرته بالتأكيد على اهمية استمرار المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة. والتصدي للهجمة السلطوية الشرسة على جماهير شعبنا في المناطق المحتلة. مستنكرا كافة مظاهر هذه الهجمة وآخرها امر الاقامة الاجبارية الذي فرض على النقابي جورج حزبون وكذلك الهجمة على جماهير الطلاب الجامعيين العرب واكد التضامن مع نضال الطلبة وطالب باسم الاجتماع القطري باطلاق سراح المعتقلين منهم والكف عن سياسة الارهاب المنتهجة ضدهم. واطلق تحية الدعم والتضامن مع طلابنا في معركتهم ضد هذا الارهاب وسائر اشكال القمع والعنصرية التي يتعرضون لها.

كما عدد المهمات العينية الموضوعة امام الحزب في مختلف القضايا مثل جمع الاشتراكات للاتحاد اليومية داعيا قيادة الحزب العامة الى العمل بسرعة من اجل احداث طفرة في هذا المجال.

واكد الرفيق طوبي تجند الحزب الكامل في النشاطات التي اقرتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد ووقوفه الدائم في طليعة معركة الدفاع عن الاراضي العربية خصوصا في هذه الفترة حيث تتصاعد الهجمة السلطوية.

واختتم طوبي تلخيصه بدعوة اعضاء الحزب، من الرفاق والرفيقات، والجبهة والمؤيدين بذل كل ما يملكون من جهد وطاقة في المعركة الانتخابية لانجاح الجبهة.

هذا وقد قرأت الرفيقة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب نداء الاجتماع القطري (اقرأه في مكان آخر من العدد). وشكر رئيس الاجتماع منطقة عكا الحزبية على ضيافتها الرائعة. واختتم الاجتماع بانشاد نشيد الاممية.

● **محاضرة بنيامين غونين** ●

وكان بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، قدم المحاضرة المركزية في هذا الاجتماع، وكانت حول الاوضاع الاقتصادية والسياسية العامة وحول نشاط كتلة «الجبهة» وضرورة تعزيز قوتها في الهستدروت.

ومما قاله غونين: «نحن نذهب الى انتخابات الهستدروت بينما لا يزال خطر الحرب ماثلا امامنا، هذه الحرب التي تشكل الامبريالية الامريكية فيها، رأس الحربة. وفي ظروف استمرار الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي». واضاف ان معركة الانتخابات تجري في ظروف دولية صعبة ظروف الحرب وما جرته من ويلات وضحايا واحتمال تفجير حرب اخرى ضد سوريا هذه المرة. واشار غونين الى فشل الحرب العدوانية على لبنان واضطرار الحكومة الى سحب الجيش الاسرائيلي من بعض المناطق في لبنان بفضل نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي وبفضل النضال الجماهيري المناهض للحرب، داخل اسرائيل.

واكد غونين على اهمية الهستدروت مؤسسة نقابية قائلا: «ان الهستدروت قوة جبارة. لو كانت قيادتها مخلصة لقضايا العاملين لكان الوضع افضل بكثير الا ان قيادتها «المعراخية» تساهم مع الحكومة في ضرب اجور العاملين وحقوقهم. وحيال مواقف هذه القيادة، تقف «الجبهة» مشيرة الى الاسباب الحقيقية للازمة الاقتصادية الاجتماعية المتفاقمة الكامنة في سياسة العسكرة والحرب واحتلال شعب آخر». كما اشار الى حقيقة ان الانتخابات للهستدروت تجري في ظروف تفاقم البطالة التي وصلت الى نسبة ٧،٢٪ من مجمل الايدي العاملة (اكثر من ١٠٠ ألف عاطل) وتآكل الاجور وانخفاض مستوى المعيشة.

وعاد غونين ليؤكد على مطلب «الجبهة»، اجراء انتخابات لمجالس العمال في كل القرى العربية بموجب قوانين الهستدروت واشار الى تقدم «الجبهة» بهذا الطلب الى لجنة المراقبة وانها لن تتنازل عنه.

ودعا غونين في بيانه، الى الاستمرار على تقليد زيادة تمثيل الجبهة في الهستدروت من معركة انتخابات الى اخرى، وهذه المرة، بشكل تتناسب هذه الزيادة فيه مع نضال «الجبهة» ومع اقتناع المزيد من جماهير العمال بصحة طريقها. وتطرق الى جماعة «التكديت» فقال ان شغلها الشاغل هو الطعن في الحزب الشيوعي و «الجبهة» مستخدمة الاساليب الرخيصة والاكاذيب مما يدل على نهجها الاساسي ودورها في خدمة اوساط معينة!

ودعا غونين الى تعميق الشرح حول المخاطر الاقتصادية والسياسية التي تقودنا اليها قيادة الهستدروت والوصول الى كل ناخب ودعوته الى تقوية «الجبهة» والموقف الطبقي الذي يمكن بواسطته شرح القضايا القومية وقضية السلام والتطور في العالم.

واختتم البيان بتوجيه نداء الى العامل في المدينة والقرية الى النساء، والطلاب وجميع القوى الدمقراطية والوطنية والى محبي السلام والعدل الاجتماعي، لتقوية الجبهة الدمقراطية دعما للنضال من اجل السلام والمساواة والتعايش والتعاون اليهودي العربي ضد العنصرية والفاشية ومن اجل الدفاع عن قضايا العاملين وجماهير الشعبين اليهودي والعربي.

النداء الصادر عن الاجتماع القطري العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عكا ١٩٨٥/٣/١٦

● لانجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت ●

● في انتخابات مؤسسات الهستدروت التي ستجري في ٨٥/٥/١٣ سيجري التصويت على طريقين:

الطريق الاول هي طريق «المعراخ» و «الليكود» وحلفائهم ـ الشركاء في «حكومة التكتل القومي» ـ طريق الغلاء المنفلت والبطالة المتزايدة والحرب والاحتلال وخطر الفاشية وطريق العبودية للولايات المتحدة الامريكية.

والطريق الثانية، طريق «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وهي طريق لجم التضخم وتأمين العمل لكل من يطلبه وطريق المساواة بين العمال اليهود والعرب. لان الجبهة تناضل باستمرار من اجل اتباع سياسة تطوير وسلام لصالح العمال وراحتهم، بدلاً من تحويل مخصصاتهم الى الاستيطان والحروب والاحتلال.

لذلك فاننا نتوجه بهذا النداء اليكم ايها العمال والشغيلة اليهود والعرب، واليكم يا محبي السلام والمساواة واليكن ايتها النساء، واليكم ايها الشبان والجامعيين:

زيدوا من قوة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومؤتمر «نعمات» ومؤتمر المزارعين ومجالس العمال. قووا القائمة اليهودية ـ العربية الوحيدة التي تدعو الى المساواة واخوة الشعوب وبذلك تقوون المعارضة الحقيقية في الهستدروت المناضلة بمثابرة دفاعاً عن حقوق العمال اليهود والعرب ولحماية اجورهم ومستوى معيشتهم. قووا الجبهة الدمقراطية فإنكم بذلك تقوون القائمة الوحيدة التي تظهر الصلة العميقة بين المعركة من اجل الخبز والعمل وبين معركة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ومن اجل المساواة في الحقوق وحماية الحريات الدمقراطية.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●
عكا ١٩٨٥/٣/١٦

محمد بكري يتسلّم جائزة أحسن ممثل للعام ١٩٨٤

● حيفا ـ تسلم الممثل العربي المعروف محمد بكري، مساء أمس (الاحد)، «كينور دافيد» (كنار داود) جائزة له باعتباره أحسن ممثل للعام ١٩٨٤.

وتمنح الجائزة، كل عام لأحسن الفنانين في مختلف فروع الفن في البلاد. ومنحت الجائزة للفنان بكري على دور البطولة الذي أداه في فيلم «من وراء القضبان»، الفيلم الاسرائيلي المرشح لجائزة «أوسكار».

اغلاق مركز رعاية الام والطفل في مقيبلة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ منذ اكثر من شهر ونصف الشهر ومركز رعاية الام والطفل في مقيبلة مغلق ولا توجد اية رعاية صحية للامهات واطفالهن في القرية.

وحين قامت الرفيقة نهاد جرامنة، عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، بالاستفسار عن ذلك لدى وزارة الصحة قيل لها ان المركز اغلق «لاننا لم نجد دارا للاستئجار بعد ان انتهى عقد الايجار في الدار القائمة».

وانتظرت امهات القرية شهرا ونصف الشهر حتى تحل المشكلة الا ان الامر لا يبدو ملحاً في نظر الوزارة، وهي تركن الى حجتها.

وقد توجهت نهاد جرامنة، باسم نساء القرية، برسالة عاجلة الى وزير الصحة تطالبه بالتدخل الفوري لاعادة فتح مركز الرعاية فوراً حتى ولو في بناء موقت.

«هآرتس»:

سائقان من المرتزقة يعملان في الجيش الاسرائيلي

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس» (الاحد ـ ٣/١٧) ان اثنين من المرتزقة الأجانب، الاول (من اصل) الماني ويدعى «كارل» والثاني من أصل سويدي ويدعى «هارمن»، يشغلان سائقين في الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل.

وأضافت «هآرتس» أن «كارل» عمل، حتى اصابته قبل ثلاثة إسابيع، سائقاً للعميل ابراهام حيدو الذي قتل في أحدى عمليات المقاومة اللبنانية. أما «هارمن» فيعمل، الان، سائقاً لسيارة ضابط اسرائيلي برتبة كبيرة يعمل مدربا لما يسمى «جيش جنوب لبنان».

وذكرت «هآرتس»، ان الاثنين حاربا، قبل قدومهما الى الجنوب اللبناني، في تشاد وزائير وروديسيا وان «كارل» كان جندياً في وحدة الغرباء الفرنسية!

مقتل جنديين اسرائيليين وجرح خمسة في لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جيب، موجودة داخل البلدة وتقوم باطلاق النار بشكل عشوائي. هذا على الرغم من الاعلان عن انتهاء حظر التجول في البلدة التي قتلت قوات الاحتلال، امس الاول، ثلاثة من ابنائها واعتقلت عدداً آخر.

على صعيد آخر اشارت الصحف الاسرائيلية، أمس، الى وجود خلافات داخل الاوساط العسكرية الاسرائيلية حول «الحزام الامني» في جنوب لبنان. فهناك من يقول انها ذات طابع نفسي هام بالنسبة لسكان شمال البلاد. في حين تعارض اوساط اخرى وجود منطقة عازلة وتعتبر «الحزام الامني» مجرد ضريبة كلامية لن تمنع تساقط القذائف الصاروخية على اسرائيل. وتضيف ان وجود الجنود الاسرائيليين في مثل هذه المنطقة يجعلهم هدفاً للمقاومة الوطنية اللبنانية.

القوات العراقية توقع الاف القتلى والجرحى والاسرى الايرانيين

● بغداد ـ الوكالات ـ اعلن متحدث عسكري عراقي، امس الاحد (٣/١٧)، ان الطائرات العراقية اغارت، ليلة السبت، على اربع مدن ايرانية هي طهران وقزوين وهمدان وكاشان. وكانت حكومة العراق دعت، يوم امس الطائرات المدنية والتجارية العراقية الا تحلق فوق ايران اعتبارا من يوم غد (الثلاثاء).

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان العراق قصف، كذلك، مدينتي ديزفول وانديمشك الايرانيتين.

وفي بيان لاحق للقيادة الايرانية جاء ان ٢٥٠٠ جندي عراقي سقطوا ما بين قتيل وجريح، اي (٣/١٥ و ٣/١٦) في المعارك التي تدور في العراق في منطقة المستنقعات.

واكد البيان انه منذ الهجوم الايراني على تلك المنطقة، الاثنين الماضي، سقط (٧) الاف عراقي ما بين قتيل وجريح بينما وقع ١٠٨٠ اخرين في الاسر.

ومن ناحية اخرى اعترف راديو طهران ان اولى محصلات القصف العراقي بالصواريخ لديزفول وانديمشك كانت ١٩ قتيلا و ١٩٠ جريحا.

مبارك يصل الى عمان ويبحث مع الملك حسين نشاطهما التصفوي المشترك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

●● مورفي الى المنطقة

وعلم من مصادر امريكية مطلعة ان ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، سيقوم، عقب انتهاء زيارة طاهر المصري في واشنطن، بزيارة الى الشرق الاوسط يزور خلالها مصر والاردن واسرائيل والعربية السعودية للتباحث حول «مبادرة» مبارك التي يعتبرها الامريكيون نقطة انطلاق ايجابية لاحياء عملية «السلام» الامريكية في المنطقة.

وعلى الصعيد نفسه صرح شولتس، وزير الخارجية الامريكية، امس الاول، أن «مبادرة» مبارك ايجابية ولكنها تعتبر اقتراحاً واحداً من جملة اقتراحات مطروحة. ومما يعزز حقيقة أن الولايات المتحدة تواصل «الدبلوماسية الهادئة» لتمرير كامب ديفيد جديد في الشرق الاوسط هو قول شولتس ان بلاده ترفض الاقتراح المصري اجراء مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني حتى لا يؤثر ذلك، سلبياً، على «تحركات أخرى، تحركات جديدة، من أجل التحادث بين الاطراف المتعادية في الشرق الاوسط» («يديعوت احرونوت» ـ ٣/١٧).

●● مبارك يواصل التذلّل

وعلى الرغم من البرود الذي قابلت به ادارة ريغن وحكومات أوروبا الغربية «مبادرة مبارك» بهدف دفعه الى المزيد من التنازلات، أعلن مبارك، لدى عودته الى القاهرة امس الاول، أنه لم يكن يتوقع أن تقبل الولايات المتحدة «مبادرته» مباشرة. وحمل على المقاومة الوطنية الفلسطينية واللبنانية فأسماها «ارهابا خطيرا» حين قال، في حديث نشرته اسبوعية «اوبزرفر» اللندنية: «اذا لم تنتهز الفرصة بيد، المفاوضات فان الفلسطينيين سينشرون الارهاب في كل مكان.» وقال: «انظروا الى ما يجري الآن. فلقد اختفى الفلسطينيون وبرز الى حيز الوجود عامل جديد اكثر خطورة» (أي المقاومة الوطنية اللبنانية).

ضريبة السفر ١٢٤،٨٧٠ شيكل

● تل أبيب ـ ارتفعت، ابتداء من يوم الجمعة (٣/١٥)، ضريبة السفر الى الخارج من (١١٠) الاف شيكل الى (١٢٤،٨٧٠) شيكل وذلك نتيجة ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال شهر شباط الماضي بنسبة (١٣،٣٥٪).

اصابة مواطنتين من عشيرة العزازمة في إنفجار قنبلة متروكة

● تل أبيب ـ أصيبت المواطنتان عايدة حسين وابنتها خمسة (وكانت حاملاً في الشهر السابع) وهما من عشيرة «العزازمة» التي تسكن قرب بئر السبع، جراء انفجار قنبلة متروكة في أثناء قيامهما برعي القطيع التابع للعائلة قرب سجن «نفحة»، يوم الجمعة ٨٥/٣/١٥.

وأدى الانفجار الى مقتل الجنين في رحم المواطنة خمسة وادعت سلطات الجيش ان المنطقة التي انفجرت فيها القنبلة هي منطقة عسكرية مغلقة.

العربية لغة رسمية في وكالة الطاقة الذرية

● الجزائر ـ «تاس» ـ افادت وكالة الانباء الجزائرية ان مجلس مدراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية اصدر، مؤخرا، قراراً يقضي بجعل اللغة العربية من اللغات الرسمية والعاملة في الوكالة.

واوضحت الوكالة ان تنفيذ هذا القرار سيبدأ اعتباراً من مطلع العام القادم.

ويذكر ان اللغة العربية لم تستخدم حتى الوقت الحاضر الا عند اعداد وثائق المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية التي تضم ١١٢ دولة. ومن المقرر ان يعد، خلال الاعوام القليلة القادمة قاموس عربي كامل للمصطلحات النووية.

الشبان انشدوا بلادي وأڤيدوف اصيب بالهستيريا



● النائب الليكودي الفاشي اڤيدوف، محاطاً بحلقة من افراد الشرطة، بعد اقتحامه معرض الرسامين الفلسطينيين والاسرائيليين في «بيت شاغال» في حيفا، امس الاول السبت، وقيامه بتحطيم زجاج لوحتين فنيتين ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير غاني مرسي)

«الجبهة» في المعركة اجتماعات وقرارات هامة

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ في اطار الاستعدادات الجارية لانتخابات الهستدروت عقدت فروع «الجبهة» اجتماعات واسعة، جرى فيها بحث الاوضاع السياسية العامة والاوضاع الاقتصادية والتحضيرات العينية لخوض معركة انتخابات الهستدروت بما في ذلك الامور التنظيمية واتخذت في الاجتماعات قرارات سياسية هامة تستنكر العدوان على الطلبة العرب في جامعتي حيفا والقدس وعلى جامعة بير زيت وتطالب بفتحها واستنكار المجازر الدموية التي ينفذها جيش الاحتلال في لبنان بالاضافة الى التأكيد على ضرورة زيادة قوة «الجبهة» في هيئات الهستدروت المقبلة. كما اكدت فروع الجبهة على التجند لاحياء الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد.

وعقدت، خلال الاسبوع الماضي، اجتماعات جبهوية في: ● دير حنا ـ تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، رجا الخطيب وابراهيم مالك، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. ● عكا ـ ترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، ابراهيم طه وقدم سكرتير «الجبهة» في عكا، احمد ابو شنب بيانا سياسيا وتنظيميا ● الرامة ـ افتتح الاجتماع، رئيس المجلس المحلي، الياس قسيس وتحدث فيه الرفيق كمال غطاس. ● طمرة ـ افتتح الاجتماع، عادل ابو الهيجاء، سكرتير الجبهة وقدم رئيس المجلس، عباس حجازي بيانا عن وضع المجلس المحلي المالي والخطوات التي اتخذت من اجل التغلب على المصاعب المالية ● ابو سنان ـ تحدث في الاجتماع مركز الجبهة وعضو المجلس المحلي، احمد سعد فقدم بيانا تنظيميا وقدم النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بيانا سياسيا شاملا عن تطور الاوضاع في المنطقة وفي البلاد ● المكر ـ تحدث في الاجتماع نائب رئيس المجلس المحلي، احمد الخطيب وقدم النقابي جمال موسى بيانا سياسيا موسعا. وكانت جبهة المكر الدمقراطية اصدرت منشورا الى الاهالي تعرض لمجمل التطورات السياسية والاقتصادية وخلص الى التأكيد بانه يجب الرد على سياسة حكومة المعراخ ـ الليكود بالتصويت للجبهة ومنحها اكثرية في الانتخابات القادمة للهستدروت.

عقد راية الصلح بين عائلتي حسين وخطيب في دير حنا

● دير حنا ـ لمراسلنا عوني عباس ـ جرى، يوم ٨٥/٣/١٦، اجراء مراسيم الصلح في دير حنا بين عائلتي خطيب وحسين. وذلك بحضور وفود عديدة برز بينها وفد عن مشايخ ووجهاء قرى الجولان المحتل. وبذلك وضع حد نهائي لسوء التفاهم والتوتر في العلاقات بين العائلتين.

ويذكر ان وفد الجولان المحتل عمل، خلال الاشهر الماضية، على تقريب وجهات النظر بين العائلتين المذكورتين أخذا بالاعتبار ضرورة وحدة الأهالي في قرى يوم الارض الخالد. وقد اثمرت جهوده وجهود الوفود الاخرى بعقد راية الصلح.

وأعلنت جبهة دير حنا الدمقراطية عن مباركتها لجهود وفد هضبة الجولان، برئاسة الشيخ محمود الصفدي (أبو عدنان) للجهود المخلصة التي بذلها. كما باركت أهالي القرية وحيّت فيهم روح الاخوة والتفاهم ودعتهم الى الوحدة، لما فيه خير القرية.

رابين يتحدث عن دروس التاريخ بتجاهل او بجهل لحقائق التاريخ

● تل أبيب ـ أعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين، في سياق محاضرة ألقاها في «ندوة فكرية» لاعضاء حزب «العمل» عقدت في «بيت بيرل»، امس الاول (السبت)، ان خطة الحكومة للانسحاب على مراحل من لبنان هي الطريقة الوحيدة لانهاء الحرب المستمرة منذ حوالي ثلاث سنوات بدون انجازات وقال: علينا ان نحافظ على أمن الجليل دون ان نكون في لبنان.

وأضاف رابين، مدللاً على جهله بالتاريخ او تجاهله لحقائق التاريخ، «ان تاريخ السنوات المئة الاخيرة يثبت ان من بدأ الحرب هو الذي خسرها. هكذا كان مع العراق وهكذا مع اسرائيل اويقصد الحرب في لبنان). فسوريا اليوم هي صاحبة الامر في لبنان اكثر مما كانت قبل الحرب».

والذي يؤخذ على رابين ليس فقط أنه يشن حربا شعواء، هذه الايام، على سكان الجنوب اللبناني العزل وانما كان، ايضاً، قائد اركان الجيش الاسرائيلي خلال عدوان العام ١٩٦٧ وأيد حرب الابادة على لبنان.

احتفال بالثامن من آذار في معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ احتفلت نساء معاوية يوم الخميس (٣/١٤) بمناسبة الثامن من آذار ـ عيد المرأة العالمي، بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في القرية.

وتكلمت في الاجتماع الاخوات نائلة عبد الله وعطاف محمود وروحية نجيب، وكانت الكلمة السياسية الشاملة للدكتورة فائدة بشارة التي تحدثت عن دور المرأة في المجتمع وخاصة في المجتمعات المتحررة وعن قضية افتتاح فرع لحركة النساء الدمقراطيات في معاوية، وتحدثت ايضا عن الاوضاع الاقتصادية في البلاد وعن حالات الامهات اليهوديات النفسية بسبب مقتل ابنائهن في الحروب.

والقت الطالبة بسمة فرج قصيدة وطنية. وقدمت، في نهاية الاحتفال، ضيافة للحضور.

وفد لجنة الرؤساء في زيارة تضامنية الى الدهيشة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بزيارة الى مخيم الدهيشة امس الاول (السبت) تنفيذاً لقرار سابق اتخذته اللجنة بهذا الخصوص.

واستقبلت الوفد لجنة الدفاع عن المخيم وتكلم، باسم الوفد، ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والاستاذ عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي.

وشرح اعضاء لجنة الدفاع عن المخيم الاوضاع التي يعانيها الاهالي وشكروا الزائرين على تضامنهم.

هذا وتألف الوفد الضيف من رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين والنائب زياد، رئيس بلدية الناصرة، ورؤساء المجالس المحلية: سمير درويش (باقة الغربية) ومحمد عيري نصار (عرابة) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) وعباس حجازي (طمرة) واحمد عباس (نحف) ونمر مرقس (كفرياسيف). كما شارك نواب رؤساء السلطات المحلية حسين بدارنة (سخنين) ومحمد ناصر (الطيرة) ومحمد قدعوس وخالد مقالدة (باقة الغربية) بالاضافة الى النشيط الجبهوي ابراهيم بيادسة (باقة الغربية) وعضو مجلس باقة، عبد اللطيف مواسي.

ممثل الجبهة في مجلس عمال الطيبة ورئيس المجلس المحلي يطالبان كيسار بتصنيع القرية وحل قضايا البطالة وأزمة السكن

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ قام السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الخميس (٣/١٤) بزيارة الى قرية الطيبة حلّ خلالها ضيفاً على مجلس العمال والمجلس المحلي وتفقد اوضاع العاملات في مصنع «تفروت» في الطيبة والاوضاع في «صندوق المرضى» وغيرها.

وجاءت هذه الزيارة تلبية لدعوة من مجلس العمال الذي قرر في جلسته السابقة دعوة كيسار لزيارة المجلس بقصد اطلاعه على المطالب والقضايا المستعصية التي يعاني منها الاهالي وجمهور العمال والعاملات وأعضاء الهستدروت في الطيبة، خاصة قضايا البطالة وانعدام التصنيع وعدم توفر اماكن للعمل وقضايا الشباب والرياضة وخدمات «صندوق المرضى» وازمة السكن وقضايا منظمة «نعمات» وغيرها.

وفي مجلس العمال رحب بالسكرتير العام سكرتير المجلس، السيد لطفي جبارة، وطرح امامه المطالب والقضايا المذكورة.

وابرزت سهير حاج يحيى القضايا التي يعاني منها فرع «نعمات» والشلل المتزايد في نشاطاته.

وتحدث ممثل الجبهة وعضو سكرتارية مجلس العمال عبد القادر ظاهر فاستعرض الاوضاع المزرية والنقص والتمييز في الخدمات الهستدروتية اللاحقة بمجلس عمال الطيبة واعضاء الهستدروت في القرية والوسط العربي ككل. واشار ظاهر الى اهمية وضرورة تلبية المطالب العادلة لجماهير العمال العرب باقامة مجالس عمالية في قراهم بدلاً عن اللجان المعينة وغير الفعالة، خاصة ونحن نقف على اعتاب الانتخابات الهستدروتية. وخص بالذكر قرى طمرة ورهط وام الفحم وغيرها.

وتحدث ظاهر عن قضايا التصنيع واهمال شركة «حفرات هعوفديم» الهستدروتية لهذا المجال في الطيبة والوسط العربي ككل. كما طرح قضايا الشباب والرياضة وعدم قيام الهستدروت بما يلزم لسد حاجات تنشيط الرياضة في القرية المختلفة وعدم اقامة ملاعب وقاعات رياضية ونادية مناسبة للشباب. وتحدث في الاجتماع ايضاً ممثل كتلة «شلي» محمد حاج يحيى وممثل المعراخ عبد زياد.

ورد كيسار على الكلمات فتعهد بدراسة المطالب المطروحة امامه وابلغ المجلس بانه جلب معه مبلغ (٥٠٠٠٠٠ شيكل) لدعم فريق هبوعيل الطيبة.

وإثر انتهاء الجلسة قام الحضور بتفقد اوضاع العاملات في مصنع «تفروت» ثم [illegible] عيادة «صندوق المرضى» فاستمع الى شرح عن الاوضاع المزرية من المرض كريم جبارة والسيد داوود برانسي والدكتور يونس جبالي.

وزار كيسار بعد ذلك المجلس المحلي فاستقبله رئيس المجلس ونوابه واعضاء المجلس ومدراء المدارس وفضيلة القاضي الشرعي في المنطقة الوسطى وغيرهم.

وقدم رئيس المجلس عبد اللطيف حبيب لكيسار قائمة طويلة بالمطالب العادلة التي من واجب الهستدروت تقديمها للاهالي. وطالب عبد اللطيف حبيب كيسار بأن يسهم في العمل على تحويل الطيبة الى مدينة. كما طالبه بالمساعدة على اتمام مشروع الملعب البلدي الرياضي وبناء دور سكن للاجيال الشابة عن طريق «شيكون عوفديم» واقامة مصانع في القرية عن طريق «حفرات هعوفديم» للتخفيف عن العمال الذين يضطرون في ظروف البطالة القاسية الى السفر للعمل بعيداً عن قريتهم. كما دعا الى [illegible] اضافية لـ «صندوق المرضى» في القرية [illegible] المدارس التابعة لشبكة «عمال» [illegible] بالمعدات والاليات الحديثة بدلاً من [illegible] المستخدمة والبالية من المدارس اليهودية [illegible] ايضا العمل على اقامة متجر «سوبر ماركت» في القرية.

واعلن كيسار انه سيبحث هذه المطالب ووعد بالمساعدة قدر الامكان ثم اعلن عن [illegible] مليون شيكل للمجلس لانماء [illegible].

بعد ذلك قام الضيف والوفد بزيارة [illegible] المدرسة الصناعية «عمال» حيث [illegible] مدير المدرسة السيد هاشم الناشف [illegible] البلدي الحديث في شمال الطيبة.

اعتداء عنصري على عامل عربي في طبريا ينتهي بفصله من العمل!

● دير حنا ـ من عوني عباس ـ تعرض العامل العربي عمران خطيب الى اعتداء عنصري في اثناء عمله في احد الفنادق في طبريا ولم تكتف ادارة الفندق بالاعتداء، فقامت بفصله من العمل.

وكان خطيب تعرض للاعتداء العنصري خلال استراحة الاكل، حيث قام احد العمال اليهود بشتمه بالشتائم العنصرية ثم حاول طعنه بسكين لولا تدخل عمال اخرين. وبعدها ضربه بكأس زجاجية لم تصبه. وفور ذلك قامت ادارة الفندق باستكمال الاعتداء العنصري فقررت فصل العامل من عمله وقدمت ضده شكوى الى الشرطة فقامت هذه باعتقاله لمدة (٤) ساعات اجرت خلالها تحقيقا استفزازيا معه حول نشاطه في الحزب الشيوعي. وصادرت منه بعض الاوراق الحزبية التي كان يحملها في جيبه.

في اجتماع ممثلي لجان المعلمين، منطقة الخضيرة

مندوبا «الجبهة» يدعوان الى تغيير السياسة المتبعة في الناحية العربية

● الخضيرة ـ لمراسل خاص ـ عُقد، هنا يوم الثلاثاء، (٣/١٢)، في مقر نقابة المعلمين، اجتماع لممثلي لجان المعلمين العرب في منطقة الخضيرة اشترك فيه ران ليرتر، مستشار السكرتير العام للنقابة (المسؤول الفعلي عن الناحية العربية!)، والمسؤول عن قضايا الأجور وأحد المسؤولين في بنك «مساد» الذي شرح عن خدمات البنك لجمهور المعلمين.

ولوحظ، خلال النقاش الذي دار في اللقاء، ان الحضور (من المعلمين) يدين قيادة نقابة المعلمين في معالجتها لمختلف القضايا النقابية التي يواجهها المعلم العربي.

وتحدث خلال اللقاء، المعلمان الجبهويان مفيد صيداوي وجاد الله الغبارية فتطرقا الى فكرة عقد الاجتماع للجان المعلمين العرب بشكل منفرد، مما يشير الى نية ادارة النقابة المعلمين العرب في محاولة لوضعهم في «غيتوات» معزولة ومنعهم من الاطلاع على النقد العامل في الناحية اليهودية ومنع المعلم اليهودي من الاطلاع على الاجحاف اللاحق بزميله العربي. كما اثار قضية الهبوط في عدد المشتركين في مجلة «صدى التربية» التي تصدرها النقابة واكد ان ذلك حاصل نتيجة كونها لا تمثل تطلعات المعلم العربي من حيث السياسة التي تمثلها.

وطالب صيداوي وغبارية بنشر الكتاب الدوري لمدير عام وزارة الداخلية باللغة العربية ايضا، وأكد ضرورة الغاء السياسة المتبعة تجاه المعلمين العرب وموضوع التعليم في الناحية العربية.

بلدية الناصرة مع الأهل والأبناء في قلب المعركة





● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تشير الصورتان اعلاه، اللتان تم التقاطهما خلال انعقاد مجلس بلدية الناصرة، مساء الخميس الماضي (٣/١٤) الى الموقع الذي تحتله بلدية الناصرة الدمقراطية، بقيادة جبهتها، في قلب معارك شعبنا. فالصورة العليا تظهر اعضاء المجلس البلدي وهم يقفون دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء المذابح الذين سقطوا خلال الهجمة الهولاكية المتوحشة للاحتلال الاسرائيلي على القرى اللبنانية.

وفي الصورة التحتا يظهر رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وهو يقدم علم البلدية هدية الى مندوب مجلس طلاب جامعة بيرزيت في المناطق المحتلة.

وكان رئيس البلدية قد دعا وفدا عن مجلس طلبة الجامعة ليحضر جلسة البلدية ويستمع الى البحث الذي سيقدمه في اطار تضامن الناصرة كلها مع نضال طلاب الجامعة ضد هجمة الاحتلال عليها واغلاقها بامر تعسفي. وقال زياد في كلمته: «في اعقاب الهجمة الاستعمارية الاسرائيلية على شعبنا الفلسطيني تبرز اعتداءات الاحتلال على جامعة بيرزيت وكافة القلاع الوطنية لتضرب عملية التصدي الوطني للمؤامرات المحاكة ضد شعبنا. وقد تصاعدت هذه الاعتداءات، مؤخرا، في سائر المناطق المحتلة وتمثلت في الحصار الارهابي والقمع الوحشي في مخيم الدهيشة والهجوم على رام الله وغيرها باشتراك قوات الاحتلال والمستوطنين وإجراءات القمع في سجون الاحتلال. وفي الوقت نفسه يعيدون الكرة في محاولة خلق القيادة البديلة باحياء روابط القرى العميلة التي تروج للمشروع الاستسلامي الاخير المعروف بمبادرة مبارك ـ حسين». واكد زياد ان لجامعة بيرزيت بطلابها واهلها ومحاضريها وادارتها مكانة خاصة من التقدير في الناصرة وحيى نضالهم البطولي ضد قمع الاحتلال واستنكار الهجمة الاحتلالية عليهم وطالب بالغاء قرار اغلاق الجامعة واطلاق سراح المعتقلين والكف عن هذه السياسة الارهابية. كما ندد بكل اعمال القمع الاحتلالية. ولدى عرض الموضوع اقره المجلس بالاجماع.

وتكلم في الجلسة مندوب المجلس، الطالب خالد ابو سعد، فحيى رئيس البلدية على دعوته وكلمته والموقف الوطني الصادق الذي عرضه.

هذا وكانت معركة الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية والهجمة البوليسية القمعية عليهم بمشاركة ادارات الجامعات بين المواضيع التي بحثت. وقدم رئيس البلدية بيانا مفصلا عن احداث الاعتداءات الاخيرة على طلابنا في جامعة حيفا وقبلها في القدس والتخنيون وقال ان هذه الهجمة تستهدف ضرب الوحدة الوطنية التي تجلت في معركة الانتخابات الطلابية الاخيرة (الجبهة والحركة الوطنية التقدمية خاضتا المعركة سوية في مواجهة قوائم الحركة الرجعية «المتكديت»). ثم تكلم القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، الذي كان عاد لتوه من مظاهرة التضامن مع طلابنا في حيفا ممثلا عن البلدية سوية مع عضو الادارة سهير مجلي. فشرح الابعاد الخطيرة لهذه الاعتداءات.

وفي اعقاب ذلك قرر المجلس بالاجماع تحية الطلاب الجامعيين العرب ولجانهم في كل جامعة والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد على وقفتهم البطولية المشرفة ووحدتهم الوطنية وكافة الطلاب والمحاضرين اليهود الذين وقفوا معهم متضامنين. وندد المجلس بالاعتداء البوليسي الهمجي المرتب مسبقا على الطلاب العرب في جامعة حيفا وموقف ادارة الجامعة المتآمر. وقرر المجلس ارسال البرقيات واجراء الاتصالات المناسبة بهذا الشأن.

بلدية الناصرة تحيي كل من أحيى الثامن من آذار

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قرر المجلس البلدي في الناصرة تحية كل المحلات التجارية والمكاتب والمؤسسات الشعبية في المدينة التي قامت باحترام يوم المرأة العالمي فمنحت عاملاتها وموظفاتها عطلة مدفوعة الأجر (٨ آذار).

ويذكر أن بلدية الناصرة بقيادة الجبهة (منذ عشر سنوات) تقوم بالاحتفال بيوم المرأة العالمي وتمنح مستخدماتها عطلة. وفي هذه السنة توجهت حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة الى المؤسسات وأصحاب المحلات والمشاغل بالدعوة الى ان تحذو حذو بلدية الناصرة. وبالفعل فقد استجاب العديدون. وعرفنا منهم: عبد الرازق شتيوي، صاحب مكتب حسابات، وجميل حسن، وكيل تأمين، ووليد مطر، مكتب ادارة حسابات، ومكتب «الاتحاد» في الناصرة.

لجنة الاباء المحلية في الناصرة تستنكر الاعتداءات على الطلبة العرب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعثت لجنة الاباء المحلية في الناصرة بثلاث رسائل الى وزير الشرطة وادارة جامعة حيفا وادارة الجامعة العبرية في القدس تستنكر فيها اعتداءات الشرطة على الطلبة العرب.

ومما جاء في الرسالة الى وزير الشرطة: «ان اعتداء الشرطة على طلاب الجامعات العرب ومعاملتهم وكأنهم مجرمون يذكرنا بممارسات الشرطة في دول افريقيا الجنوبية والانظمة العسكرية في امريكا اللاتينية».

واستنكرت لجنة الاباء قرارات ابعاد طالبين من جامعة حيفا والقدس عن الدراسة واعتقال عدد من الطلبة الذين تظاهروا ضد اجراءات الارهاب. وطالبت باطلاق سراحهم فورا وبالغاء المحاكمات وباعادة الطلبة المبعدين.

أسبوع التراث العربي في المكر في ٧ نيسان القادم

● المكر ـ لمراسلنا ـ علم ان العاملين في «بيت الشباب» في القرية، الذي يعمل باشراف وزارة المعارف والمجلس المحلي، يستعدون لاقامة اسبوع التراث العربي في مقر بيت الشباب في المدرسة ب. وسيتضمن معرضاً لكل ما يتعلق بالتراث من ملابس وأدوات عمل وأدوات منزل وغيرها.

هذا، وسيتخلل الاسبوع المذكور، ندوة عن الأدب العربي بين الماضي والحاضر، ويشارك فيها ادباء محليون.

ويضيف مراسلنا انه يجري العمل، في هذه الأيام، على جمع ما يمكن جمعه من ملابس وأدوات وغيرها، التي ترمز الى التراث، لعرضها في المعرض الذي سيفتتح في السابع من نيسان القادم. ويتوجه «بيت الشباب» بهذا الى كل من يمكنه الاسهام في تقديم أية مادة من شأنها ان تغني المعرض أو أن تساعد في اغناء مستوياته ان يتصل ببيت الشباب أو المجلس المحلي (تلفون ٩١٣٧٦٧).

دعوة صالح برانسي لزيارة مجلس العمل للشرق الاوسط

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تلقى مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة السيد صالح برانسي، في الاسبوع الماضي، رسالة من مدير مجلس العمل للشرق الاوسط في لندن دعاه فيها الى زيارة المجلس والتحدث امام اعضائه حول طابع عمل المركز الذي يديره السيد برانسي.

وجاء في الرسالة: «بالنيابة عن مجلس العمل للشرق الاوسط اود ان ادعوك لزيارة المجلس والتحدث امام الاعضاء حول عملك في مركز احياء التراث العربي.

نشكرك اذا اعلمتنا بالموعد المناسب لزيارتك مع احلى التمنيات ج. د. كوسان».

□ على الماشي □

المعلمون وضريبة الدخل واللحم المشوي

● يوسف فرح ـ سخنين ●

■ الناصرة اسم يثير في القلب نفحة من ماض حبيب، ايام كانت هذه المدينة تحتضننا وتفتح لنا قلبها وعقلها ـ قبل مساكنها ـ تزودنا بالعلم وتمدنا بالجرأة.

كانت الناصرة مسرحا للعبث اللاهي في تلك الفترة من العمر. وكنا نقضيها لاهثا وراء فتاة عائدة الى بيتها من المدرسة، نستجدي منها بسمة او لفتة، ولا نجرؤ على فتح افواهنا بكلمة. حتى اذا ما وصلت بيتها عدنا مكسوري الخاطر، كي نعاود الكرة في اليوم التالي وما يليه ولا تتغير الأحوال. هذه الناصرة كانت لها وقفة بطولية ايام كان الحكم العسكري في عز عنفوانه، حينما انطلقت مظاهرة اول ايار تدك الارض دكا تحت ذلك الحكم والأوصياء عليه الذين كنا نطلق عليهم لقب «الأذناب». يومها كان اكثر ما اثار دهشتنا ـ نحن القرويين ـ ان يكون للمرأة النصراوية دور في مثل تلك المناسبات، التي حولها حرس الحدود وقوات الشرطة الى يوم عنف ودم. ويومها ادركنا ان الفتاة التي نستجدي منها نظرة وبسمة هي هذه المرأة التي تقف متحدية جبروت المتغطرسين.

وحين اعلنت الناصرة عرسها بانتصار جبهتها السنة ١٩٧٥، لم نستغرب اذ تذكرنا المطاردة، بل استغربنا الا تنتصر كل الجبهات في كل مدننا وقرانا في ربوع هذا الوطن.

ونحن من اجل كل ذلك احببنا الناصرة، احببنا الفتاة النصراوية التي لم تحس بوجودنا، واحببنا عهد الولدنة والدراسة فيها، والشطحات الى «الفقرة» و«الحانوق» و«الشيكون»، واحببنا صمود الناصرة وطاقات المقاومة الكامنة في كل انسان فيها، وتمنينا ان نستطيع ان نجعل من قرانا «ناصرات» اخرى حينما نعود اليها متعلمين!

ومن اجل ذلك ايضا نحب السفر الى الناصرة مهما تكن ذريعة السفر، حتى ولو لأكل صحن كنافة بالجبن، وحتى لو كان للتزود بتصديق من ضريبة الدخل!

وضريبة الدخل حكايتها مع العرب مثل حكاية جدتي التي كانت تحكيها وتنسينا بها برد الشتاء وطول ليله. كانت حكاية جدتي لا تنتهي. تبدأ حكايتها فتقول: «كان هون هالسقا، معاه شريطة زرقا، فصفصها ودورها، احكيلكوا اياها من اولها ام. فترد بصوت واحد: نعم. فتعاود الكرة، ونعاود الاستزادة الساذجة، الى ان يغلبنا النعاس فننام!

هذه الدائرة عندها سيارات كثيرة وموظفون كثيرون، يقومون بنصب الحواجز على الطرقات، واقتحام القرى بحثا عن «المتأخرين» في دفع الضريبة. احيانا يرسلون انذارا قبل الحجز، واحيانا يرسلون الحجز قبل الانذار، والمواطن في نظرهم كاذب دائما وهم الصادقون. ـ وليسوا بصادقين ـ وعليه تبدأ مطاردة في القرية من زقاق الى زقاق، وتنقل حوانيت ومرافق كثيرة ابوابها، توفيرا لوجع الراس. واذا علق المواطن ولم يدفع ضريبة ـ حتى قبل ان يطالبوه ـ يكون كمن فتح له عنده توفيرا (كواح)، يطالبونه بسداده بعد سنتين او ثلاث اضعافا مضاعفة. ملايين الشواقل في زمان البطالة وانسحاق الشواقل. لكنهم «يتنازلون» احيانا عن نصف المبلغ المرتبط بغلاء المعيشة. على غرار استعداد حكومتنا «للتنازل» عن اجزاء من الضفة الغربية لصالح الحسين بن طلال. واه يا زمن التنازلات!!

«وباب ضريبة الدخل مفتوح امام المواطنين. أليست بلادنا هي «واحة الدمقراطية» الوحيدة في الشرق الأوسط! والموظفون في الدائرة ـ وهم ناصريون الحاح ـ لطفاء في الواقع. وهم ـ كما يقولون لنا ـ «عبيد مأمورين» و«الله يجازي اللي كان السبب»!

والغرفة التي تشكل عنواننا تقع في اقصى طرف البناية الكبيرة من الشمال، وبينها وبين المدخل مسافة اربعين مترا، امتلأت في لحظات الصباح بطابور طويل، اوله امام الموظف يقدم له قسيمة خصميات صندوق المرضى عن شهر تشرين الاول، وآخره عند كشك الفلافل في الطابق السفلي. والحقيقة انه طابور هادئ، رغم طوله. فهم معلمون يربون طلابهم على النظام!

ويشب النهار، واشعة الشمس المتسللة من النوافذ الزجاجية المغلقة تجعل جنباتها دفئا. لكن عصافير بطنك «تزقزق» «فتخطف» رجلك الى المطعم، كي تفدي هذه العصافير وجبة دسمة، فالفرصة لا تلوح كل يوم. واللحم الذي تقطع بالسكين وتتناول بالشوكة تكاد تنسى طعمه. فلا بأس من ممارسة هذه «الفخفخة» والشهر «وراء الباب» وستقبض مع مرتب الشهر القادم ما سوف تعيده لنا هذه الدائرة غير مرتبط بغلاء معيشة!

وتنتهي من الأكل اللذيذ، تمسح فمك، وتذهب لتحتسب. واذا بلسان حالك يقول «مطرح ما... ننده». ولكنك كي تحافظ على الوضع من التدهور الى الاسوأ، تسرع الى ذلك الموظف في نهاية البناية من الشمال، كي تأخذ النموذج المطلوب على امل ان تعوضك عما «عزقته» على بطنك، وتعود الى القرية، وملء جيبك منور من ضريبة الدخل ومطاردة المواطنين «ومسبح» من لحم مشوي.

جبهة شفاعمرو تعد لعقد مجلسها العام

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ استنكرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في برقيتين ظيرتهما امس الى وزير الشرطة وعميد الطلبة في جامعة حيفا، العدوان البوليسي البربري الذي تعرض له الطلاب العرب وزملاؤهم اليهود الدمقراطيون في اعقاب تصديهم للفاشية ورفض دخولها الى الحرم الجامعي ممثلة بالجنرال العنصري رفائيل ايتان. وطالبت الجبهة وزير الشرطة باصدار اوامره بالغاء كل التهم الموجهة الى الطلاب العرب. وطالبت عميد الطلبة باعادة الطلاب المفصولين عن الدراسة الى الجامعة.

وكانت السكرتارية الموسعة لجبهة شفاعمرو الدمقراطية عقدت، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعا تنظيميا تحضيرا لمجلس الجبهة المحلية العام الذي سينعقد يوم ٣/٢٥ لانتخاب هيئات الجبهة الجديدة وافتتاح معركة انتخابات الهستدروت.

وبعد سماع البيان التنظيمي من سكرتير الجبهة شفيق خورية وسماع بيانات حول عمل لجان الاحياء، ومناقشتها جرى اتخاذ القرارات التالية: ● استنكار الهجمة الوحشية التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على قرى الجنوب اللبناني والمخيمات والمدن الفلسطينية في المناطق المحتلة وبشكل خاص الاعتداء الاجرامي على المؤسسات الثقافية الفلسطينية واغلاق جامعة بير زيت. وتضم الجبهة صوتها الى الأصوات المطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا بدون قيد او شرط والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ● رفع تحية الى «الاتحاد»، صحيفة ورئيس تحرير ومحررين، واعلان التضامن معهم وشجب الحملة الساقطة التي تشنها أبواق ما يسمى بـ «الحركة التقدمية» ضدهم. وتعلن الجبهة عن تقديرها العالي للدور النضالي والمشرف لجريدة «الاتحاد» في كل معارك شعبنا ● تحية النساء، والامهات الشفاعمريات في عيدي المرأة والأم.

على شرف الـ ٨ من آذار

بحضور كبير من النساء الحيفاويات تم، امس، افتتاح البازار الخيري

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ غص «نادي الاخوة» في حيفا، صباح امس، بالنساء الحيفاويات يهوديات وعربيات، وقد جئن للمشاركة في افتتاح «البازار» الخيري على شرف الثامن من آذار ـ عيد المرأة العالمي ـ والذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات في المدينة.

وعلى انغام الموسيقى وباجواء الاعياد استقبلت القائمات على البازار النساء الضيوف، ثم تنقلت الزائرات بين معرض وآخر لمشاهدة وشراء الاعمال اليدوية الجميلة التي غطت جدران القاعة من ملابس نسائية وملابس والعاب اطفال واعمال زخارف ونقوش اخرى عديدة.

وقد حيت عضو الحركة، يوخيفيد غوتين، النساء مؤكدة ان ريع هذا البازار يرصد لروضة الاطفال في شارع حداد ٦ والتي تشرف عليها حركة النساء الدمقراطيات، وانه واحد من النشاطات الهامة العديدة التي تقوم بها الحركة، في نضالاتها من اجل مساواة المرأة في مجتمعنا ومن أجل الحياة الكريمة لابناء الشعبين.

ورحبت وردة حبيب (عضو الحركة) ايضا، بالنساء الضيوف باللغة العربية.

ومن ثم تقدمت الطفلتان رشا عيسى نقولا ورونيت امن كفار آتا) بالقاء قصيدتين الى الام. وقامت عضوات الحركة بتقديم الضيافة للحضور.

ام الفحم تستقبل الدعايات التجارية خلال مخيم العمل التطوعي

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في اطار الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم، اعلنت اللجنة المركزة للمخيم عن استعدادها لقبول عروض من شركات وورش ومصانع ومحلات تجارية لنصب لافتات دعائية في شوارع واحياء ام الفحم خلال ايام المخيم الأربعة، لا سيما وانه يتوقع ان يصل الى القرية الاف المتطوعين من البلاد والمناطق المحتلة والخارج.

وتعلن اللجنة المركزة انه باستطاعة كل من يرغب في الدعاية لمنتجاته وبضائعه، خلال ايام المخيم، الاتصال بتلفون رقم ـ ٠٦٣/٥٢١٤٧ ـ والتحدث مع مركز اللجنة السيد مصطفى انيس.

اجتماع تضامني مع الطلاب العرب في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في قاعة المركز الثقافي في يافة الناصرة اجتماع تضامني مع الطلاب الجامعيين العرب تحدث فيه علي علي الصالح سكرتير المركز الثقافي والسيد خليل بشارات، نائب رئيس المجلس المحلي وتحدث عن الطلاب الجامعيين كل من عمر كناعنة (من جامعة القدس) والطالب جعفر فرح العضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

واستنكر المتحدثون في كلماتهم حملات التحريض والاعتداءات العشوائية على طلابنا في جامعات البلاد والمناطق المحتلة.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● تحية لكافة الطلاب والقوى الدمقراطية اليهودية ● تحية للطلاب العرب في جامعتي حيفا والقدس على وقفتهم البطولية المشرفة ● المطالبة بالغاء القرار القاضي بابعاد الطالبين امير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وجعفر فرح، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ● اطلاق سراح جميع المعتقلين فورا وعدم تقديم اية لوائح اتهام ضدهم ● اقامة لجنة تحقيق جامعية للتحقيق في تصرفات ادارة الجامعة ودعوتها الشرطة الى الحرم الجامعي ● دعوة لجنة الداخلية في الكنيست الى اقامة لجنة تحقيق خاصة في اعتداء الشرطة الدموي على الطلبة العرب.

مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة يحتج على اهمال البلدية لأوضاع النظافة

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قام مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة بتوزيع منشور على الأهالي احتج فيه على اوضاع النظافة في المدينة القديمة. ومما جاء فيه:

«لا يكفي ادارة بلدية عكا اهمالها لأوضاع السكن الخطير ولغير الانساني وعدم توفير الانارة ليلاً في أزقة عكا القديمة وسوقها، بل توجت هذا الاهمال المريع بتخفيض عدد عمال النظافة، الأمر الذي ادى الى بقاء القمامة في البراميل، وتناثرها في الشوارع، لمدة يومين وأكثر».

هذا، ويذكر المنشور ان وفدا من مجلس الاحياء، قابل المسؤولين في البلدية وسلمهم رسالة خطية احتجاجية على سوء وضع النظافة في عكا القديمة.

كفاكم متاجرة بارواح الشهداء!

□ طالعتنا «التضامن»، في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/٣/١ بخبر لمراسلها في مصمص مفاده ان «المتكديت» نظمت مسيرة جماهيرية (!) الى ضريح الشهيد راشد حسين وذلك انطلاقاً من الحرص على استمرارية المسيرة واحياء ذكرى شهدائنا وجعلها اعراساً وطنية (!!!!) وأن العديد من الاهالي شاركوا في المسيرة عدا بعض الرفاق الحزبيين، دعاة وحدة العمل الوطني الذين قاطعوها (!).

اننا نود ان نؤكد لمراسل «التضامن» هذا، الحقائق الموضوعية التالية:

● ان «المسيرة» التي نظمتها «المتكديت» الى ضريح الشهيد راشد حسين الذي روت دماؤه الذكية تراب مصمص الغالي في شباط العام ١٩٧٧ هي استمرار لمحاولات المتاجرة بارواح شهداء الثورة والحرية والنور التي تقوم بها «المتكديت» للعب بعواطف واحاسيس ومشاعر جماهيرنا وكسب تأييدها خصوصا بعد ان زالت جميع المساحيق والاصباغ التي تلونت بها في اثناء المعركة الانتخابية للكنيست وبانت حقيقتها قائمة بينية رجعية استسلامية تستهدف ضرب اهم مكتسباتنا النضالية واضخم انجازاتنا التاريخية والعودة بشعبنا العظيم الى العام ١٩٤٨.

● لم يشارك في «المسيرة» سوى مجموعة صغيرة من صبيان «المتكديت». وقد قاطعها اهالي قرية مصمص لانهم عرفوا نوايا هذه الحركة الخبيثة.

● ان الرفاق الحزبيين، الحريصين على وحدة العمل الوطني الدمقراطي، شاركوا في جميع الاحتفالات الحقيقية التي اقيمت احياء لذكرى شاعرنا الفلسطيني المقاوم راشد حسين في السنوات المنصرمة. وساهموا في نشر نتاجه الشعري الابداعي بين صفوف جماهيرنا الفلسطينية الصامدة والصابرة في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

واخيرا نقول: كفاكم متاجرة بارواح شهدائنا الابرار الذين جادوا بدمائهم الذكية الطاهرة في اشرف معركة حضارية دفاعاً عن الارض والوطن وانسانية الانسان. فجماهيرنا واعية وتعرف الغث من السمين والوطني الحقيقي من الوطني المزيف. وسيبقى راشد حسين وساما على صدر الشيوعيين وجميع الوطنيين الشرفاء.

(شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث)

في الذكرى الـ ١٧ لمذبحة «سونغ مي» الفيتنامية مؤرخ سوفييتي يؤكد :

الامبريالية الامريكية على استعداد لاقتراف ابشع الجرائم في سبيل تحقيق اطماعها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادفت، امس الاول (السبت) الذكرى السنوية السابعة عشرة لمجزرة «سونغ مي» (ماي لاي) احدى ابشع المجازر التي اقترفها الجيش الامريكي في فيتنام، والتي قتل فيها اكثر من خمسمائة انسان رميا بالرصاص، معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ، ولم ينج من سكان هذه البلدة سوى فتاة واحدة في العاشرة من العمر.

وتحت ضغط الرأي العام قامت السلطات الامريكية بمحاكمة الملازم كولي، الذي قاد هذه المجزرة، ورغم التأكد من مسؤوليته عن هذه المذبحة الا انه لم يمكث في السجن الا بضعة ايام واطلق سراحه.

ونشرت «تاس» في هذه المناسبة تصريحاً للمؤرخ السوفييتي الكسندر كوزنيتسوف، احد اوائل الاجانب الذين زاروا منطقة وقوع هذه المذبحة جاء فيه ان قرية سونغ مي التي قضى الجيش الامريكي على سكانها يوم ١٦ آذار العام ١٩٦٨ تشكل درساً فاجعاً للبشرية وهو يؤكد على ان الامبريالية الامريكية مستعدة لاقتراف ابشع الجرائم في سبيل تحقيق اغراضها الانانية.

واضاف كوزنيتسوف قائلا «واننا اذ نحي هاماتنا تبجيلا لذكرى ضحايا التنكيل الامريكي لا ينبغي ان ننسى ان القوات الامريكية في الفيتنام جعلت من هذا البلد في حينه سونغ مي كبرى، فابان اعوام تلك الحرب قضى المعتدون الامريكيون على اكثر من مليون مواطن فيتنامي من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال. كما تسمم اكثر من مليون فيتنامي آخر من المواد السامة، والقى على فيتنام زهاء ثمانية ملايين قنبلة.

واوضح كوزنيشسوف ان ما جرى في فيتنام هو تجسيد عملي لسياسة ارهاب الدولة التي تنتهجها واشنطن. وجاء بعد فيتنام دور غرينادا حيث داست الولايات المتحدة جميع قواعد القانون الدولي واحتلت هذه الجزيرة الصغيرة لان نظامها لا يروق لواشنطن.

واشار المؤرخ السوفييتي الى ان مثل هذا الامر يجري، ايضا، في مناطق اخرى من العالم بما في ذلك الشرق الاوسط. وتساءل هل كان من الممكن وقوع مجزرة صبرا وشاتيلا دون تخويل من واشنطن ؟.

من مفكرتي

خواطر

● بقلم : المحامية فيليتسيا لانغر ●

□ في شهر كانون الثاني من هذا العام أُلقيت حجارة باتجاه «قبر يوسف» في نابلس ، الذي يخضع لحراسة الجيش الاسرائيلي . ويذكر لمن ليس مطلعاً على الأمر ان هذا هو الموقع المراد له ان يكون نواة الاستيطان اليهودي في قلب نابلس ، عملاً بما كان أطلق عليه رجال «غوش ايمونيم» ، في حينه «غرز سكين في قلب الفلسطينية» .

أحد شاب من مخيم بلاطة ، عمره في عمر الاحتلال ، اعتقل في اليوم الاول من السنة الجديدة باعتباره واحداً من المشبوهين بالقاء الحجارة نحو القبر المذكور.

لقد زُجّ بأحد في «الفارعة» ، وهو السجن المعد لأولئك الفلسطينيين المشبوهين بمقاومة «غرز السكين في قلوبهم» ، التي «يجب» اجتثاثها لكونها عملاً خطيراً لا مثيل له يهدد أمن الحكم العسكري ، وكلما ازداد عدد المشبوهين الذين يعترفون بما يُنسب إليهم ، خفّت مضايقة عملية غرز السكين – هكذا يعتقد الحكم العسكري ، على أية حال ، واثقاً من رهبة القانون وأحكامه .

في اسطبلات «الفارعة» ، التي أعدت لأحد وأمثاله – كما ذكرت – تتحول الشبهة الى اعتراف بالتهمة بين ايدي المحققين الثقيلة . اما البقية فقد أضحت أمراً اعتيادياً منذ زمن .

يحفر احد اسمه ، بأظافره ، على جدار الزنزانة التي ينتظر محكمته فيها . فيتهم بكتابة شعار تنتظره عليها عقوبة إضافية . عمله يثير حتى الحرس ، لأن الجدار كان قد طُلي بطلاء جديد قبل أيام معدودة فقط ، وذلك بعد ان اصبح من المتعذر التبين من لونه لكثرة الأسماء التي حُفرت عليه .

●●●

من منا لا يذكر فترة الامتحانات أيام الدراسة الثانوية او الجامعية ، دراسة مكثفة وعدم التأكد مما سنُسأل عنه وبعدها التوقعات المختلفة . وأخيراً النتائج . ذلك هو ، بصورة عامة ، شعور كل تلميذ في الأيام العادية وفي الأماكن غير الشاذة . عندما تتحدثون عن ذلك مع حُسام ، يبتسم ابتسامة حزينة ومعتذرة بعض الشيء . ويقول انه يحسد من يشعرون بذلك ، اذ ان حسام قد نسي متى سُمح له أن يعيش القلق الاعتيادي والانساني في بيته ، والساعة على كتبه وقد انكب مستغرقا في دراسته .

فترة الامتحانات لدى حسام ، طالب في الكلية ، تبدأ في سجن «الفارعة» . اما الممتحن فهو السجّان الذي يُكبل يديه . أجل ، لدى حسام الأمران متداخلان تقريباً – الامتحانات و «الفارعة» . لقد أضحى عالماً بالجدول الزمني للحكم العسكري ، اذ قالوا إنهم لن يدعوه يرتاح لأنه ليس على ما يرام (على بسيدر) . ومع انتهاء الامتحانات يُطلق سراحه حتى يدرك انه «هكذا يُصنع مع الذين لا يرغب المَلك في عزتهم» .

ومع مرور السنين انضمت قوافل الى حسام : فبعملية مدروسة وبعقل شيطاني وإحكام الى حد يثير العجب ، في المدارس الثانوية والجامعات ، في اثناء امتحانات البجروت أو الامتحانات السنوية والفصلية ، يزج بالذين يجلسون على مقاعد الدراسة في السجن لفترة قصيرة لكنها كافية لمنعهم من التقدم الى الامتحانات . وكل ذلك انسجاماً مع كلمات القصيدة القديمة والساذجة «العقل اليهودي الذي يحقق لنا الابتكارات» ، القادرة على وقف تناقص عدد الحطابين وسقائي الماء .

ولكن يبدو ان الإحكام لا يجدي وان القدرة على الابتكار تستنزف عبثاً . اذ ان حسام لا يتراجع ، بل يزداد صلابة وعناداً . ومثله الكثيرون وفي مكان ما بين مقاعد الدراسة واسطبلات «الفارعة» يتبلور نموذج جديد للفلسطيني الذي يقاتل بجسده من اجل حقه في اكتساب المعرفة .

الجاهلون فقط هم الذين لا يستوعبون أنه هكذا يتم صبّ الفولاذ .

●●●

«هذه لائحة اتهام قبيحة» ، اسمع نفسي اقول . وعلى الفور ادرك انه ربما تجاوزت الحد ، أو بالأحرى قمت ، بذلك أيضاً ، بتجميل الاتهامات الاخلاقية دونما قصده .

القاضي يطلب توضيحاً . فأجيب بأن اقتحام بيت تلميذ و «تمشيط» مكتبته الخاصة بحثاً عن «مواد ممنوعة» ، ومن ثم الزج به في السجن بسبب كتاب او جريدة هو امر قبيح ، على أقل تحديد . ونحن ، «شعب الكتاب» ، نصطاد الكتب ونحدد للشعب الآخر ماذا عليه ان يقرأ . وقد انهيت جوابي بالتعبير عن شعوري بانعدام الحيل إزاء القانون الواضح الذي يُلزم القاضي – امور مشابهة كنت قد قلتها مرات عديدة .

تبدو على وجه المتهم الشاب علامات الارهاق والإهمال التي حفرها السجن . تُقرأ له لائحة الاتهام فينكرها . يطلب المدعي العسكري اعتقاله حتى نهاية الاجراءات القانونية في القضية ، التي أُجلت بسبب تراكم الملفات والقضايا التي تنتظر دورها . وأنا أطلب إطلاق سراحه بالكفالة ، بينما يقف الأب مشدوداً بانتظار القرار.

يحالفنا الحظ هذه المرة ، ويستجيب لنا القاضي . تغمرني الفرحة ، انها «فرحة الفقراء» . يقول الساخرون ، اذ ان سيف المحكمة ما زال يُلوّح فوق رأس الشاب ، على الرغم من اطلاق سراحه ، الذي من الجائز ان يكون مؤقتاً .

ولكن بالنسبة لنا ، نحن الذين نفتقر الى الفرح كثيراً ، فإن لحظة إزالة القيود ولو لفترة قصيرة ، هي لحظة عظيمة .

خلال لقاءات مع وفود الدول العربية

القادة السوفييت يؤكدون دعم نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني

● موسكو عن وكالة «نوفوستي» – أكد القادة السوفييت ، خلال لقاءاتهم مع رجالات الدولة والسياسة العرب ، الذين اشتركوا في تشييع جثمان القائد السوفييتي الراحل قسطنطين تشرنينكو في موسكو في اواخر الاسبوع الماضي ، ان التسوية الشاملة والعادلة والوطيدة لأزمة الشرق الأوسط ممكنة فقط من خلال جهود جميع أطراف النزاع وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وجرت الاشارة ، خلال هذه اللقاءات ، الى ان المقترحات السوفييتية الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط والمرتكزة الى الواقعية والفكر السليم والتعاون البناء تتجاوب مع قرارات قمة «فاس» العربية وانها حظيت بردود فعل ايجابية في العالم وفي هيئة الامم المتحدة .

وجرى التأكيد ان الولايات المتحدة واسرائيل اللتين ترفضان مبادىء الواقعية والفكر السليم والتعاون البناء ، تحاولان توريط بعض الدول العربية في صفقات من خلال عقد شتى الاتفاقيات المراوغة .

وأكد القادة السوفييت موقف الاتحاد السوفييتي المؤيد لنضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان .

وأشير الى ضرورة تعزيز علاقات الصداقة وتعميق التعاون القائمين بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية .

● عرفات يلتقي غورباتشوف ●

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كان التقى القائد السوفييتي ، ميخائيل غورباتشوف ، وقدم له التعازي لوفاة تشرنينكو .

أوساط عربية ودولية :

«الفيتو» الأمريكي مماثل للمجازر الاسرائيلية في جنوب لبنان

● براغ – «تاس» – احبطت الولايات المتحدة الامريكية، مرة اخرى، جهود الاسرة الدولية الرامية الى ايقاف الابادة الشاملة التي تمارسها اسرائيل في اراضي لبنان. جاء ذلك في بيان نشره اتحاد النقابات العالمي، يوم الجمعة (٣/١٥). واضاف البيان ان الولايات المتحدة باستخدامها حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن حالت دون قرار يدين اعمال الارهاب والعنف التي يرتكبها المحتلون الاسرائيليون في جنوب لبنان.

هذا وأثار استعمال الولايات المتحدة لحق النقض الغضب الشديد في الاوساط الدولية. فافادت وكالة «كونا» للانباء في جدة بان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، شريف الدين بيرزادة اصدر بيانا حول الموضوع جاء فيه ان لجوء الولايات المتحدة لهذا الفعل من شأنه ان يشجع اسرائيل على الاستمرار في سياستها العدوانية ضد المدنيين العزل.

كما اكدت صحيفة «الوطن» الكويتية ان الفيتو الامريكي لا يختلف عن المجازر الاسرائيلية في الجنوب اللبناني فكلاهما عدوان على الامة العربية.

واضافت وكالة «اوج» الليبية للانباء، التي دانت ممارسة الولايات المتحدة لحق النقض، ان واشنطن تؤيد بكل السبل شريكتها وتضع اسلحة الموت والدمار في ايدي القتلة.

وكانت غالبية الاسرة الدولية دانت وحشية العدوان الاسرائيلي والمجازر التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي انتقاما لفشله الذريع في تنفيذ اهدافه المعلنة وغير المعلنة للحرب. وبذا تكون الولايات المتحدة باستعمالها حق النقض قد وضعت نفسها في مواجهة الاسرة الدولية بل في مواجهة الضمائر الانسانية جمعاء.

تقرير دولي:

الاحتلال هدم ١٣٤٦ منزلا في الضفة والقطاع بين ٦٧ و١٩٨٢

● الكويت – «تاس» – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الفترة ما بين ١٩٦٧ وبين ١٩٨٢، بهدم ١٣٤٦ منزلا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك عقابا لاصحابها على مصادمات مع المستوطنين الاسرائيليين. هذا ما جاء في تقرير جرى توزيعه في مؤتمر الامم المتحدة، الذي اختتم اعماله يوم الاربعاء (٣/١٣) ونشرته وكالة الانباء الكويتية.

واضافت وكالة الانباء الكويتية ان المشاركين في المؤتمر اطلعوا على معطيات وثائقية تشهد على ان السلطات الاسرائيلية تغلق المعاهد الدراسية العربية وتبعد الاشخاص المنتخبين من مناصبهم وتفرض نظام منع التجول في المخيمات والمراكز المأهولة بالسكان.

□● بروكسل

«تاس» – يعقد، اليوم الاحد (٣/١٧)، في بروكسل اجتماع احتجاجي ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في بلجيكا وذلك اثر تصريح رئيس الوزراء البلجيكي، ويلفريد مارتينز، في اواخر الاسبوع الماضي في البرلمان، بان نصب صواريخ «كروز» الامريكية سيبدأ في الشهر الجاري، حيث سيجري نصب ١٦ صاروخا في قاعدة فلورين.

ويذكر ان ٨٠ بالمئة من البلجيكيين يعارضون نصب سلاح الضربة الاولى في بلادهم.

□● الخرطوم

و.ص.ف – اذاعت وكالة الانباء السودانية ان طائرة نقل سودانية تحطمت، يوم الخميس (٣/١٤)، بعد اقلاعها بقليل من مطار داكوبو.

واضافت الوكالة السودانية ان طاقم الطائرة المكون من اربعة اشخاص لقوا مصرعهم.

□● دكار

«تاس» – دعا برلمانيو افريقيا في دكار، يوم الجمعة (٣/١٥)، في الاجتماع الثاني للحوار البرلماني العربي – الافريقي الى ضمان السلام والانفراج الدولي ونزع السلاح.

واكد المشاركون في المؤتمر ضرورة توطيد التضامن بين دول القارة المكافحة للكوارث مثل الجوع والجفاف.

□● موسكو

«تاس» – عينت هيئة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، يوم الجمعة (٣/١٥)، الكسندر زينتشوك سفيرا للاتحاد السوفييتي في الاردن.

وكان زينتشوك قد شغل سابقا عدة مناصب دبلوماسية منها منصب القنصل العام للاتحاد السوفييتي في سان فرانسيسكو.

□● برازيليا

«تاس» – جرت، يوم الجمعة (٣/١٥)، في برازيليا مراسيم تسليم السلطة الى جوزيه سارنيه، نائب الرئيس البرازيلي، وسيقوم سارنيه مؤقتا باعمال رئيس الدولة نظرا لمرض تانكريدو دي الميدا نفيس الذي انتخب رئيسا جديدا للبلاد. ووفقا للدستور ادى سارنيه اليمين في جلسة عقدها الكونغرس الوطني.

وتعتبر هذه الجلسة بداية عمل الحكومة المدنية بعد عشرين عاما من الحكم العسكري في البرازيل.

قرار دولي . يدين جرائم الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● جنيف – الوكالات – اختتمت، يوم الجمعة (٣/١٥)، في جنيف اعمال دورة لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة واتخذت اكثر من ٥٠ قراراً.

واستنكرت أكثرية هذه القرارات الانتهاكات الفظة للحقوق المدنية الاساسية التي تقوم بها الانظمة الرجعية التي تحظى بتأييد قوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وصادقت اللجنة على قرار يدين اسرائيل بقوة لانتهاكاتها حقوق الانسان في جنوب لبنان. ودانت قتل واعتقال اعداد كبيرة من السكان المدنيين وعمليات الاختطاف وتدمير المنازل وتدنيس الاماكن المقدسة.

وكشف المشتركون في الدورة القناع عن سياسة الاحتلال الاجرامية التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

ومما يجدر ذكره ان الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين للانتصار على النازية شغلت مكانا هاما في اعمال اللجنة. ودعت اللجنة جميع الدول الى تصعيد النضال ضد جميع اشكال النشاط والدعاية النازية والفاشية وضد الفاشيين الجدد.

احد المستوطنين يضايق سكان حي «السعدية» في القدس المحتلة

● القدس – لمراسلنا – عبر سكان حارة «السعدية» في البلدة القديمة من القدس المحتلة عن غضبهم واستيائهم الشديدين من تصرفات احد المستوطنين الذي يستأجر غرفة في الحي المذكور ويفرض نفسه على المواطنين باستفزازات ومضايقات متكررة. كما تقوم السلطات، بين حين وآخر، بوضع حاجز في الحي لتفتيش الناس والتحقق من هوياتهم واغراضهم الشخصية.

وفد عن منظمة العمل الدولية يزور المناطق المحتلة من خلف ظهر الحركة النقابية

● القدس – لمراسلنا – احتج عدد من المؤسسات العمالية والنقابية في الضفة المحتلة على الزيارة المتكتمة التي قام بها، في مطلع آذار الجاري، وفد من منظمة العمل الدولية الى الضفة الغربية وقطاع غزة دون ان يكلف الوفد نفسه باعلام الحركة النقابية بقدومه او بالاتصال معها.

وجاء في بيان صادر عن اتحاد نقابات عمال الصناعة والمؤسسات العامة واتحاد نقابات عمال البناء والاعمال العمرانية واتحاد نقابات عمال الالية والمنسوجات انه على الرغم من الاعتراضات كافة التي قدمتها الحركة النقابية في السنوات الماضية الا ان وفد هذه المنظمة الدولية استمر في عدم الاتصال بعمالنا والتقائهم ومناقشة شؤونهم وتقصي احتياجاتهم والتدرب على معاناتهم. وعمد الى تحويل الزيارة الى نزهة رسمية تنظمها وزارة العمل والرفاه الاسرائيلية وترتب له امر التقاء اصحاب عمل ومؤسسات منتقاة. ولتغطية هذه التجاوزات جرى تحديد لقاء سريع مع بعض النقابيين جرى اعلامهم بذلك في آخر لحظة.

واضاف البيان ان الاتحادات المذكورة تنظر باستهجان كبير الى هذه الممارسة التي قامت بها منظمة دولية كان يتوقع منها ابلاغ الحركة النقابية قبل زيارتها بفترة معينة وترتيب التقائها العمال واطلاعها على وثائق الحركة النقابية ومعاناتها في ظل وضع تتفشى فيه البطالة وينخفض مستوى الاجر وتتعرض فيه الحركة النقابية وقادتها الى اجراءات قمعية خطيرة ومستمرة.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٥٣)

● تحرير تشيكوسلوفاكيا ●

●● «المأثرة العظمى» – تأليف : فاسيلي ريابوف ●●

تشيكوسلوفاكيا أحد البلدان التي وقعت ضحية العدوان الهتلري. عامل رؤوساء العصابة الفاشية هذه البلاد معاملة بربرية. ألحقت تشيكيا ومورافيا بألمانيا بشكل «محميتين». وأعطيت المناطق الجنوبية من سلوفاكيا وأوكرانيا ما وراء الكربات الى هنغاريا. وكان اعلان الجزء المتبقي من سلوفاكيا «دولة مستقلة» استهزاءا بمشاعر الشعب. وضع الهتلريون على رأس هذه «الدولة» الخائن تيسو ورجاله فأصبحوا بذلك سادة البلاد. وساد في المناطق التشيكية والسلوفاكية نظام الارهاب الدموي والنهب واهانة المشاعر القومية للشعوب.

«الأيام السوداء» – هكذا يسمي التشيكيون والسلوفاكيون فترة احتلال البلاد من قبل الغزاة الفاشيين الألمان. لم يستسلم وطنيو تشيكوسلوفاكيا لاضطهاد المحتلين. وفي ظروف الارهاب الشديد بدأوا نضالهم التحرري الوطني. كان الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا منظم وقائد الحركة المعادية للفاشية. وقد وجه نشاط الحزب مكتب الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في الخارج وعلى رأسه ابن الشعب التشيكوسلوفاكي المخلص والرجل البارز في الحركة الشيوعية العالمية كليمنت غوتفالد. ناضل الشيوعيون في أصعب وأخطر المجالات. ولقد خلد اسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يوليوس فوتشيك كمناضل شجاع ضد الفاشية. اعتقل رجال الجستابو يوليوس فوتشيك فتحمل بين جدران السجن عذاب الجلادين، وبقي مخلصا لواجبه الحزبي، صلب الإرادة، عميق الايمان بانتصارات الشيوعية. ان كلماته التي قالها قبل الاعدام – «أيها الناس. لقد أحببتكم: فكونوا يقظين !» – ما تزال حتى يومنا هذا تدوي كنداء للنضال ضد الرجعية والفاشية الجديدة.

إن إنتصارات الجيش الأحمر العظيمة على الجبهة السوفييتية – الألمانية والنضال الدائب الذي خاضه الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وسياسة هذا الحزب الصحيحة، كل ذلك ساعد على تصعيد النضال ضد الفاشية في تشيكوسلوفاكيا. وقد احتدم هذا النضال بصورة خاصة حين بلغت القوات السوفييتية والفيلق التشيكوسلوفاكي الأول حدود سلوفاكيا.

وبمناسبة قرب دخول قوات الجيش الأحمر الى أراضي تشيكوسلوفاكيا جرى، في ٨ أيار العام ١٩٤٤، توقيع اتفاق سوفييتي – تشيكوسلوفاكي حول العلاقات بين القيادة العامة السوفييتية والادارة التشيكوسلوفاكية بعد دخول القوات السوفييتية الى تشيكوسلوفاكيا، تعهد الاتحاد السوفييتي، في هذا الاتفاق، بأن يقدم المساعدة للحركة المناهضة للفاشية في البلاد على ألا يتدخل اطلاقا في شؤون الادارة المحلية في المناطق المحررة. في صيف العام ١٩٤٤ جرى نقل فصائل من الأنصار السوفييت والتشيكوسلوفاكيين الى سلوفاكيا. وأرسلت الأسلحة والذخائر الى هناك. وتطور النضال المسلح الجماهيري ضد المحتلين وأعوانهم في أواخر آب الى انتفاضة شعبية شاملة يقودها الحزب الشيوعي في سلوفاكيا. وأصبحت مدينة بانسكا – بيستريتسا مركز الانتفاضة.

وجه الهتلريون ضد الثائرين قوات كبيرة. وحاولوا، بالارهاب الفظيع وأعمال الانتقام الوحشية، أن يقضوا على إدارة الوطنيين الذين أصبحوا في وضع صعب للغاية. توجه سفير تشيكوسلوفاكيا في موسكو ز. فيرلينغر الى الحكومة السوفييتية طالبا المساعدة. وتم فورا عن طريق الجو ارسال الامدادات والأسلحة الى المناطق التي عمتها الانتفاضة.

أعدت القيادة السوفييتية بسرعة عملية الكربات – دوكلا الهجومية التي أسند تنفيذها الى الجبهتين الأوكرانيتين الأولى والرابعة. وقد أشرك في العملية، في البداية، الجيش الـ ٣٨ بقيادة الجنرال ك. موسكالينكو وجيش الحرس الأول بقيادة الجنرال أ. غريتشكو وعدة فيالق مستقلة والفيلق التشيكوسلوفاكي الأول بقيادة الجنرال ل. سفوبودا وقوات كبيرة من الطيران. ثم اشترك في المعارك اللاحقة الجيش الـ ١٨ وفيلق الرماة الـ ١٧ من الجبهة الأوكرانية الرابعة.

في فجر ٨ أيلول انتقلت القوات السوفييتية الى الهجوم. نظم الهتلريون دفاعا قويا وأبدوا مقاومة ضارية مستفيدين من تحصنات المناطق الجبلية المدغلة. لقد سعوا الى سد طريق تقدم الجيش الأحمر الى سلوفاكيا وترانسيلفانيا بأي ثمن كان. دارت المعارك ليل نهار واتسمت بالضراوة الشديدة. وكانت بعض المراكز السكانية والمرتفعات تنتقل من يد الى يد. فوجهت القيادة السوفييتية، من أجل تشديد الهجوم، فيالق اضافيين. قاتل المقاتلون السوفييت والتشيكوسلوفاكيون ببطولة خارقة واندفاع عظيم وهم يحطمون خط دفاع العدو مترا فمترا.

بلغت القطعات الأمامية لجيش الحرس الأول الحدود التشيكوسلوفاكية في ٢٠ أيلول. وكان مقاتلو فرقة الرماة الجبليين الـ ٢٤٢ بقيادة الجنرال ف. ليسينوف وفرقة رماة الحرس الـ ١٢٩ بقيادة الجنرال ت. غرينتشينكو من أوائل الذين دخلوا أراضي تشيكوسلوفاكيا الصديقة. وترقب مقاتلو الفيلق التشيكوسلوفاكي هذه اللحظة بتأثر وإجلال بالغين. وقد احتلوا مع القوات السوفييتية معبر دوكلا ودخلوا أراضي وطنهم في ٦ تشرين الأول. ومنذ ذلك الحين يحتفل في السادس من تشرين الأول بيوم الجيش الشعبي التشيكوسلوفاكي.

يقول ك. غوتفالد : «في دوكلا ولد الشعار الذي توطد في شعور ووعي شعبنا : «مع الاتحاد السوفييتي الى الأبد ! مع الاتحاد السوفييتي ولن يكون غير ذلك بعد اليوم أبدا !».

جرت فيها بعد معارك دامية جديدة استمرت حتى أواخر تشرين الأول. وفقدت القوات السوفييتية في خلال شهرين من القتال اكثر من ٩٠ ألف انسان ما بين قتيل وجريح. وفقد الفيلق التشيكوسلوفاكي نحو ٦.٥ ألف محارب. وعلى الرغم من أن القوات السوفييتية والتشيكوسلوفاكية لم تستطع الالتقاء بالمنتفضين في تلك الفترة، الا أن ضغط القوات الشقيقة على العدو خفف الوطأة عن المنتفضين الذين تحصنوا في الجبال من أجل مواصلة حرب الأنصار. كان في فصائل الأنصار في بداية تشرين الأول ١٦ ألف محارب. وقد دمروا في خلال شهر تشرين الأول فقط ما يصل الى ٩ الاف من جنود العدو وضباطه. ولقي مصرع الشجعان في هذه المعارك بطل تشيكوسلوفاكيا الوطني يان شفيرما.

في خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول العام ١٩٤٤، جرى، نتيجة هجوم الجبهتين الأوكرانيتين الثانية والرابعة، تحرير المناطق الجنوبية – الشرقية من سلوفاكيا. وحررت سلوفاكيا بكاملها في بداية العام ١٩٤٥، طهرت من العدو في شهري آذار – نيسان المناطق الصناعية في تشيكوسلوفاكيا : موراڤا – أوستراڤا وبراتيسلاڤا وبرنو. وتقدمت القوات السوفييتية، التي كان يهاجم في صفوفها المقاتلون التشيكوسلوفاكيون، مسافة تصل الى ٣٥٠ كم في عمق البلاد، محطمة ١٥ فرقة عدوة. وقد أسرت هذه القوات ١٢٧ ألف هتلري وحررت مساحة يسكنها ٤.٣ مليون انسان. دعم الأنصار القوات المهاجمة دعما فعالا. وركزوا ضرباتهم على خطوط ووسائل مواصلات العدو، فقتلوا او جرحوا ٤٠ ألف هتلري، ودمروا الكثير من العتاد الحربي وحوالي ٢٥٠ قطارا و٢٠٠٠ عربة قطار و١٨٠ جسرا.

إن تحطيم القوات الفاشية – الألمانية تحطيما نهائيا في تشيكوسلوفاكيا والتحرير التام للبلاد مرتبطان بعملية براغ الهجومية (أيار العام ١٩٤٥)، التي سيجري الحديث عنها في الفصل القادم.

هكذا توطدت ونمت الصداقة الأخوية بين الشعبين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي، ونما التعاون النضالي بين جيشيهما في المعارك الدامية الطاحنة ضد العدو المشترك – الغزاة الهتلريين.

(يتبع)

اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع

تأكيد ضرورة التمسك بوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وتقرير المصير والدولة المستقلة

● رفض المشاركة في اجتماع منظمة «بين» في تل أبيب ●

● القدس – لمراسلنا – عبر اتحاد *الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، في بيان صدر عنه مؤخرا، عن رفضه لاتفاق عمان و «مبادرة» مبارك باعتبار انها تمخضت عنه وعن شجبه للاصوات المنبوذة والمتآمرة الهادفة الى المس بشرعية التمثيل الفلسطيني ومنحه لرموز مرفوضة في الداخل والخارج. واكد الاتحاد ان الشعب الفلسطيني، مستندا الى حركة التحرر العربية والعالمية، سيفشل المؤامرات كافة.*

وجاء في البيان ان الاتحاد يرفض، جملة وتفصيلا، مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي يحول قضية الشعب الفلسطيني الى قضية حدودية. كما يرفض «الوفد المشترك» الذي يلغي الاستقلالية الفلسطينية ويعطي الاردن حق المشاركة في تمثيل الشعب الفلسطيني.

واكد البيان الثوابت التي يناضل الشعب من اجلها وهي وحدانية تمثيل «م. ت. ف» لشعبنا وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

●● الاتحاد يرفض المشاركة في اجتماع منظمة «بين» في تل ابيب

ورفض اتحاد الكتاب الفلسطينيين، في الضفة الغربية والقطاع المحتلين، في اوائل هذا الشهر، المشاركة في الاجتماع الذي دعت اليه منظمة «بين» العالمية في تل ابيب حول موضوع «السلام في العالم والمنطقة». وكان فرع المنظمة في تل ابيب وجه رسالة الى الاتحاد للمشاركة في هذا الاجتماع. وجاء في رد الاتحاد انه، مع ادراكه لاهمية لقاءات كتاب العالم وخاصة اولئك المناصرين لحقوق شعبنا الفلسطيني ولقضية السلام، الا ان توجيه الدعوة للاتحاد من فرع المنظمة في تل ابيب وليس من المكتب الرئاسي يتضمن معنى سياسيا لا يوافق الاتحاد عليه ويتلخص في اعتبار المناطق المحتلة جزءا ملحقا باسرائيل، في الوقت الذي يؤكد فيه شعب هذه المناطق على استقلاليته التامة ويناضل من اجل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وزوال الاحتلال الأسرائيلي البغيض. وانطلاقا من ذلك – اضافت الرسالة : «فإننا نرى من الواجب ان نؤكد لكم اننا لسنا جزءا من اسرائيل وانا من وطن فلسطيني تحتله اسرائيل. وكان يجب التعامل معنا على هذا الاساس».

واضافت الرسالة ان قضية السلام هي قضية عزيزة وان القضية الفلسطينية هي لب السلام، وحلها حلا عادلا لمصلحة شعوب المنطقة، بما يضمن كامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، هو فقط الذي يمكن ان يجلب السلام لشرقنا.

وطالبت الرسالة المجتمعين باتخاذ موقف واضح ضد استمرار الاحتلال البغيض للارض العربية وازالة الممارسات القمعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته كافة ووقف ما تتعرض له الارض الفلسطينية من مصادرة ونهب، لاقامة المستوطنات الاستعمارية عليها، وما تتعرض له الثقافة الوطنية الفلسطينية من طمس ومن محاولات مستمرة لالغائها.

احكام بالسجن على شبان من المناطق المحتلة

● القدس – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٣/١٣، احكاماً بالسجن على عماد عادل عبد امن قرية «الشيوخ» قضاء الخليل)، لمدة عشرة اشهر، وعدد من الشبان صغار السن (من مخيمي العروب والدهيشة ومدينتي رام الله ونابلس) لفترات تتراوح بين سنة وسنة ونصف السنة.

اعتقال مواطن من نابلس لمدة شهر، بتهمة باطلة

● القدس – لمراسلنا – اطلقت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم (٣/١٠) سراح السيد طارق محمد عكوب (من نابلس) بدون كفالة. وذلك بعد ان فشلت النيابة العسكرية في ايجاد قرائن تدينه بالتهمة التي حاولت ان تنسبها اليه وهي تحضير عبوة ناسفة.

ويذكر ان قوات الاحتلال العسكرية كانت اعتقلت المواطن المذكور في منتصف الشهر الماضي واودعته السجن. وبعد مرور ثلاثة اسابيع (يوم ٨٥/٣/٦) جلبته الى المحكمة العسكرية.

وطلبت تمديد فترة توقيفه لمدة شهر، معتمدة على «مادة سرية» لم تطلع محامي الدفاع عليها. لكن محامي الدفاع عمر بيادسة رفض ادعاءات النيابة وطالب المحكمة باطلاق سراح موكله. الا ان المحكمة مددت فترة التوقيف لمدة ٥ ايام اضافية. ثم اطلقت سراحه. كما اسلفنا.

جنود الاحتلال يقومون بنشاط مشبوه في الدهيشة

● القدس – لمراسلنا – قامت، يوم الثلاثاء (٣/١٢)، مجموعة من جنود الاحتلال بمداهمة عدد من بيوت مخيم الدهيشة والطلب من سكانها الادلاء بمعلومات احصائية حول عدد افراد العائلة ودخلها وعدد الغرف ومساحة الارض التابعة للمنزل ان وجدت. واثار هذا الاجراء مخاوف سكان مخيم الدهيشة من النوايا المبيتة ضدهم.

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها

أ) ردود

١ـ الى صاحبة «من هن» ـ هذا اللون اقرب الى النثر. ثم ان المضمون قد يثير تداعيات سلبية. وهو بالتالي ادنى من مستوى كتابتك ـ الذي اعرفه ـ بكثير! اين الأبداع!
٢ـ الى صاحبة «اني راحلة» ـ «هالبلاد احسن من غيرها يا بنت الحلال». اكتبي بعيداً عن القضايا الشخصية ـ ثم لا توافقك في بعض المفاهيم الاجتماعية.
٣ـ الى صاحب «قصيدة وصف جريدة «الاتحاد»» نشكر لك عواطفك الجياشة تجاه «الاتحاد» ـ حاول تنمية موهبتك.
٤ـ الى صاحبة «حياة المرأة في القرية» لا نوافقك في الكثير مما يتعلق بوضع المرأة الذي تطرحينه. ثم ليست في القطعة نقطة مركزية يدور حولها الموضوع.

ب) مواضيع

في مقال للاخت ثائرة دعدوش حول حرية الفتاة نقاط ملفتة للنظر وبحاجة الى مناقشة. ابرز هذه النقاط قول الاخت ثائرة: «لانها (الفتاة) لن تستطيع استعمالها (الحرية) بالشكل المطلوب».

والنقطة الثانية اقتراح الاخت ثائرة فرض الرقابة على الشاب كما على الفتاة! «وبذلك ينتهي احساس الفتاة بالتمييز».

فما رأي الاخوات والاخوان في ذلك.

(ابو ايهاب)

سورة العائد

● بقلم: محمود شاهين ـ كفرمندا ●

باسم الارض والغربة...
وباسم الكلمة الحرة...
باسم الشعب..
باسم الدرب...
لن انساك... يا بلدي...

***

بلدي يا اجمل ما في الكون... من لون..
بلدي يا زهرة نمت على جدار الشوك.. والاحزان..
يا معولا.. ويا موالا انشده الفلاح صباحا يا بلدي..
يا سنبلة صفراء هدهدها النسيم.. يا بلدي...

***

يا دمعة.. يا بسمة..
يا بلدي.. !
يا كلمة على كل جبين.. تنادي وتقول..
راجعون... راجعون..
يا بلدي...

السد العالي

● بقلم: مصطفى ابراهيم مغربي ـ ام الفحم ●

● اذاع راديو صوت العرب القاهري مقابلة مع المدير العام لهيئة السد العالي، بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على اقامة السد في اسوان. وقد عدد «سيادة المدير العام» منافع السد واهمية اقامته بالنسبة للاقتصاد المصري. ومما قاله ان السد كلف (٤٧٠) مليون جنيه مصري. وتناول الظروف التي واكبت بناء السد وما قبل ذلك من ضغوط امريكية وبريطانية والمانية. ومن الفوائد التي ذكرها ذلك المدير استصلاح الاف الدونمات من الاراضي الصحراوية، وايصال الماء الى جميع محافظات مصر، والقرى المصرية. وتمت اضاءة مئات القرى المصرية التي لم تحلم في يوم من الايام ان تصلها الكهرباء. وقال: ان الكهرباء التي ينتجها السد تكفي لانارة ثلاثة ارباع الشرق الاوسط. وان ثمن هذه الكهرباء يصل الى (٥٢٠) مليون جنيه.

الا ان «سيادة» المدير نسي او تناسى الدور الذي لعبه الاتحاد السوفييتي في بناء سد اسوان العظيم.

لقد قام الاتحاد السوفييتي ببناء السد العالي باكمله، ورفض ان يستلم اي ثمن الا بعد ان ابتدأ السد بالانتاج.

لقد ارسل الاتحاد السوفييتي الى مصر مئات المهندسين والخبراء لبناء السد، فقاموا بذلك العمل الجبار على احسن وجه وباسرع ما يمكن، وبدون شروط لا أمريكية ولا بريطانية ولا المانية. كما تبرعوا بإنارة الف قرية مصرية كهدية لمصر وشعبها. وقاموا ببناء عشرات المصانع في مصر، ناهيك عن المساعدات التي كانت تقدم لشعب مصر في المجال العسكري.

افلا يستحق الاتحاد السوفييتي ولو كلمة شكر يا «سيادة المدير العام»؟ وهل تعتقد ان شعب مصر نسي كل تلك المساعدات في فترة زمنية قدرها خمسة وعشرون عاماً؟ لا نعتقد ذلك، بل نعتقد ان شعب مصر الوفي لم ولن ينسى ذلك الصديق الذي وقف معه في احلك الظروف.

وان هذا الشعب يتمنى ـ لولا مراقبة حكامه المفروضة عليه ـ ان يبعث للاتحاد السوفييتي بالف تحية تقدير ووفاء.

تعزية

الى الاخوة عبد الله ونبيل زيدان وجميع آل زيدان وقنديل في عكا بوفاة الوالدة «ام صالح». تغمدها الله برحمته تعالى.

الجبهة الدمقراطية ـ عكا

شكر

نشكر جميع الاطباء، والممرضات وجميع العاملين في المستشفى الانجليزي في الناصرة على معاملتكم الحسنة اثناء فترة وجودي في المستشفى.

آمال حصري والعائلة ـ يافة الناصرة

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كابول

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٣/١٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: احمد سعد.

ذكرى

● بقلم: بلال جبيلي ـ الناصرة ●

● كان ذلك قبل ثلاث سنوات. عندما خرجت صباحا من البيت الى الدكان لاشتري بعض الحاجيات. وفوجئت بالدكان مغلقا، مع ان اليوم من الايام العادية في الاسبوع، وليس اليوم الذي تغلق فيه الحوانيت مشيت بضعة امتار الى دكان اخر، هو مغلق كذلك ـ وكل الحوانيت التي على طول الطريق مغلقة. الحركة غير عادية. لا احد في الشارع، ولا عمال ينتظرون السيارات لتقلهم الى اماكن عملهم.

عدت الى البيت بخفي حنين واخبرت امي بالوضع، فقالت: «آه نسيت ان اقول لك، فاليوم اضراب عام احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا».

ـ «وما هذه يا امي»؟

ـ انت لا تزال صغيرا على هذه المواضيع يا بني!

لكن كلمة «مجزرة» ارعبتني، فذهبت الى اخي الكبير وسألته: «ما هي المجازر يا اخي التي تعمل اضرابا من اجلها؟»

فتلقيت نفس الرد: انت لا تزال صغيرا على هذه المواضيع

ـ لكني اريد ان اعرف ما جرى!

ـ يبدو انك مصمم على المعرفة.

ـ ارجوك يا اخي!

ـ حسنا يا اخي..

لقد حدثت هذه المجازر، بعد ان احتلت اسرائيل جنوب لبنان ووصلت بيروت، واضطر المقاتلون الفلسطينيون الى مغادرة المدينة حرصا على اهلها، واذ ذاك دخلت بعض القوات المأجورة الى مخيمات الفلسطينيين وبدأوا في قتل وتعذيب النساء، والاطفال والشيوخ، حتى الحيوانات كانوا يطلقون عليها النار!

ـ لكن ما دخلنا نحن هنا في الناصرة؟ لماذا اغلقت الحوانيت ولماذا لم يذهب العمال الى اعمالهم؟

ـ احتجاجا على ارتكاب المجازر بحق اخوتنا وشعبنا، او تريدنا ان نسكت. سوف نقوم بالمظاهرات اليوم، وسوف نرفع الشعارات!

ـ هل استطيع ان آتي معك؟

ـ اطلب الاذن من ابيك فاذا سمح لك فانا مستعد لمرافقتك.. ذهبت الى الوالد، واستأذنته فكان جوابه النفي، خوفا علي من تطور الامور.. بكيت، توسلت.. الححت بلا جدوى! قررت ان اخرج:

بعد قليل تذرعت بالمرض وطلبت السماح لي بالذهاب الى صندوق المرضى، تردد ابي اولا، ثم سمح لي بشرط عدم التأخر.. خرجت جريا، ووصلت الى مكان المظاهرة، ساحة العين يا الله! ما هذه الالوف المحتشدة من الشيوخ والنساء والشباب! تقدمت نحو التجمع، شممت رائحة غاز، شعرت بدوار في رأسي، وبدأت الدموع تسيل من عيني، نظرت جهة الجنوب العشرات من رجال الشرطة المتأهبين.. قنبلة اخرى نحونا ودخان ودموع...

فجأة رأيت شابا محمولا على كتف شاب اخر، بعض القنابل كانت ترتد الى قاذفيها، الصيحات تتعالى، والنساء تزود الشباب «برؤوس البصل» لمقاومة الغاز.

ومع الغروب عادت الغالبية كل الى بيته وكان يوما من ايام الناصرة الذي سيدرسه اولادنا واولاد اولادنا، تاريخا لنضالات اجدادهم، ووقفتهم الصامدة.....

حرية الفتاة

● بقلم: ثائرة دعدوش ـ ام الفحم ●

مما لا شك فيه ان الفتاة العربية قد حققت امورا كثيرة تتعلق بحريتها التي طالما طالبت، وحلمت بها، وسارت في طريق شائك حتى وصلت الى ما وصلت اليه. فاننا لو قلبنا صفحات الماضي، ونظرنا الى مكانة الفتاة العربية، لوجدنا فرقا شاسعا بين الامس واليوم. لقد كانت مجرد سلعة رخيصة تباع وتشترى، انسانة مجردة من حرية ابداء الرأي حتى في امور تتعلق بها شخصيا. اذ ان المجتمع الرجالي حكم عليها ان تكون مجرد خادمة لا رأي لها ولا شخصية، هو السيد الأمر وهي منفذة الاوامر.

اما اليوم فنرى الفتاة تعطي رأيها في كل ما يدور حولها، اصبحت تكمل دراستها الجامعية، وتقف الى جانب الرجل في المصنع والمستشفى والمدرسة.

ويبقى السؤال: هل المجتمع يسلم بذلك؟ ان نظرة المجتمع لم تتغير كثيرا، فما زال الكثيرون يرون في الفتاة انسانة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها!

ولذلك فالقيود مفروضة عليها حينما تخرج وحينما تدخل، تظل الأعين تراقبها وتراقب تصرفاتها، على عكس الشاب. انا لا افرض على المجتمع ان يعطي الفتاة كامل الحرية لانها طبعا لن تستطيع استعمالها بالشكل المطلوب! ولكن اريد فقط ان يعطوها احساسا بانه من حقها ان تكون انسانة حرة، وان توضع الرقابة على الشاب كما توضع على الفتاة، لان الشاب والفتاة مكونا هذا المجتمع، واذا تلف مكون اضطرب المجتمع كله. بهذه الرقابة على الشاب ينتهي احساس الفتاة بالتمييز !!

اعتقد في النهاية انه مهما حققت الفتاة من حرية، ومهما وصلت، ستبقى نظرة المجتمع لها كما كانت منذ مئات السنين، انها ضعيفة، والرجل هو الاقوى، وما دامت هذه النظرة موجودة، فلن تشعر الفتاة بحريتها حتى ولو وصلت الى قمتها!!

فهل يأتي يوم تزول فيه هذه النظرة ؟؟؟؟

فلسطين

● بقلم: رابعة احمد ابو الهيجاء ـ طرعان ●

فلسطين ارضنا المقدسة السليبة
فلسطين تربة العز الحبيبة
أبداً لن تبقى كالغريبة
سنواصل الكفاح والنضال
كي نلحق بالصهيونية الهزيمة
ستظل لك اوفياء
لا نهاب من العملاء
شعارنا الصمود والفداء
لا نخشى بطش المعتدين
سنسحق كل الغاصبين
نصد كل حيف واعتداء
وسنواصل الدفاع باستمرار
لمحو الظلم ومحو العار.

العاقل والحكيم

● بقلم: مصطفى أبو ريا ـ سخنين ●

□ نسمع من أهلنا ان المثل لم يترك شيئاً الا وقاله. ولكي نشرح بعض المواقف نستعين كثيراً بامثالنا الشعبية. لان هذه الامثال لم يتداولها الناس عبثاً، ولم تنطق اعتباطاً، فهي حصيلة تجربة الحياة حتى اصبحت حكماً ونصائح.

ان الانسان الذي لا يمكن ان يتعلم من تجربة غيره، والما يتعلم من تجربته الشخصية فقط، هو الانسان العادي العاقل اما من يتعلم من تجربة غيره ويستفيد منها فهو أعقل وبدرجة ذكاء وتفكير اعلى من الانسان الاول وتسميه حكيماً. والذي لا يتعلم حتى من تجربته الشخصية فهو دون الانسان العادي ذكاء وعقلاً وذلك هو الغبي.

يقول الحديث «لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين». وهذا يعني انه يحدث ان يلدغ المؤمن من جحر واحد مرة واحدة فقط، وقد لا يلدغ بالمرة من اي جحر، وذلك اذا قدر ما بداخل الجحر قبل ان يمد يده، اما الذي يلدغ اكثر من مرة فقد لا يكون مؤمناً على الاقل.

هذه الصفات يمكن ان نطلقها على اشخاص او تنظيمات او اجسام اجتماعية وسياسية. ولكي نعطي هذه الدرجات علينا ان نضع هذه الاجسام في امتحان او مشكلة معينة ونرى كيف تتصرف لحلها. ونحن في وطن وارض تعاني مشكلة دولية تسمى مشكلة الشرق الاوسط او القضية الفلسطينية وهي محك وامتحان جيد لجميع هذه الاجسام لمعرفة مدى عقلانيتها.

نحن كفلسطينيين علينا ان نرى ما هو الحل الممكن لهذه القضية ونحدد الهدف. وننطلق من ظروف منطقتنا كقاعدة لتقرير استراتيجيتنا ووسيلتنا لتحقق هذا الهدف. اظن ان كل فلسطيني يؤمن ان الهدف هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولذلك بقي ان نحدد الاستراتيجية لتحقيق هذا الهدف. والعاقل هو الذي يدرك الاشياء بعد ان يجربها على جلده، والحكيم هو الذي يستفيد من تجربة غيره. وتجربة غيرنا هي تجربة كل حركات التحرر الوطني في العالم، والامثلة عديدة من كوبا ونيكاراغوا في امريكا اللاتينية الى انغولا وزمبابوي في افريقيا، الى اليمن الدمقراطي وفيتنام في آسيا. هذه الحركات جميعها خاضت نضالات دموية ولمدة طويلة حتى حصلت على استقلالها، ورغم هذا لم نر اياً من هذه الحركات ارتبط بامريكا او بدول غربية اخرى اذ انه لتناقض مفزع. لان امريكا غير معنية ولا تريد النجاح لهذه الحركات لانه ضد مصالحها، ومصالحها هي نهب ثروات العالم الثالث وتحويله الى سوق لبضاعتها. ولننظر عبر التاريخ الحديث ونسأل هل هنالك اية حركة تحرر وطني الا وتعاونت مع المعسكر الاشتراكي. هذا المعسكر الذي له «مصالح» في العالم الثالث وهي ان تسوده العدالة ويكون مجتمعاً اشتراكياً خالياً من الاستغلال. ومهما يطل النضال للتحرر فقد انتصرت جميع هذه الحركات دون استثناء.

فلنتعلم من تجربة غيرنا وعلى شعبنا العربي ان يعي حقيقة موقف امريكا ونواياها فان لم نكن حكماء، ونتعلم من تجربة غيرنا فلنكن عقلاء، ونتعلم من تجربتنا وقد كانت عندنا تجربة خاصة مع امريكا وهي اتفاقية كامب ديفيد. لقد لدغنا مرة واحدة من كامب ديفيد وكفى! لقد كانت لدغة قاسية. كانت نتيجتها حرب لبنان في حزيران ٨٢، والتي لم تنته حتى اليوم رغم ما كلفت الشعبين الفلسطيني واللبناني من ضحايا ودمار وويلات.

لقد كان الحزب والجبهة حكيمين حين حكما على زيارة السادات بأنها استسلامية ومضرة بمصلحة القضية منذ بدايتها. وقد حكم العقلاء بعدها ورفضوا كامب ديفيد، ولكن اليوم من يلهث وراء كامب ديفيد جديد او مبادرة جديدة او مشروع جديد فهو ليس حكيماً ولا عاقلاً ولا عقلانيا بل هو غبي، وهو غير مؤمن، لانه يدخل يده للجحر الذي لدغ منه في المرة السابقة، واليوم نحن شعب قد جرب الجحر الامريكي ولدغ منه. وان «المقروص يخاف من جرة الحبل» والمقروص يكون حذراً لذلك مطلوب منا نحن أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل ان نتمسك بأرضنا وان نشير للطريق الصواب لحل القضية، وهو بضرورة الابتعاد عن الجحر الامريكي لانه «لا يأتي من الغرب ما يسر القلب». ولا يمكن ان تخدم امريكا القضية الفلسطينية وهي تعتبر اسرائيل قاعدة متقدمة لها ولا تفرط بها وتدافع عن كل اعمالها مهما تبلغ بشاعتها فان الفيتو الامريكي جاهز دائماً لمصلحة اسرائيل. وكذلك تجربتنا معها في كامب ديفيد تجبرنا ان نبتعد عنها وعن حلولها مهما تزينها لنا اذ لا نفع فيها وانما مضرة فقط ولنكن عقلاء ـ على الاقل ـ عقلاء، ونتعلم من تجربتنا.

الغزل المرّ

● بقلم: عماد هيبي ـ كابول ●

قبلتك قبلة حرية
قبل يا حبي قبل
قبل مفتاح السجن
وقلب السجن
فلعل فؤادي يتحرر.
قالت قبلني
قبلني اكثر
فالقبلة ان كانت عوسج
الشوك في الارض تكدر...
xxxx
xxx
حمرة وجهي لا تضحك
لا يضحك خجلي
قبلني واسمع من شفتي
(يا ذا اللحن الوطني)
تخجلني المأساة العربية
«ذو الحجة» اضحى في الغرب
وانهارت مكة في الغيّ
تحت العُقل النفطية
واحتار «الشيخ ابن الشيخ»
في اي بنوك يودعها
اموال النفط العربية...
واستعمل حق الجود البدوي
في «يوم العرض»

كي يهدي نانسي جزدانا
يطعم في الثمن حارة جوعى
يلبس الفي عريان
في صحراء النفط، احترقت بدلتهم.
كالعسجد كل العسجد كان العرق
من الكدح ـ يزرب من جبهتهم
«والسيدة العلياء في «البيت...»
تغرق في بحر البسمات الصفراوية
والزوج ـ سبحان الله ـ
سيد من وهب الضحكات الحلوه
في الافلام الامريكية
صرت اراها يا حبي
عبر الشاشات العصرية
xxxxx
xxxx
من خلف ما مات ـ ما مات
لكن سليمان ولّى
والطير عجبا ما زال طيراً
يؤدي الحجة فرضاً
يهديه العم من الفم ما شاء
الغاماً اخرى للشرق
وشرط آخر لا ينسى
ان ينبش عن فرج عربي
مات وقد ولد مع كامب الطين

حيث خشع الرئيس
قدام الناطح والأقزام
«باع الأمة العربية»
هذا زمني
هذا غضبي
هذا خجلي
xxxx
xxx
أمنت يا حبي أمنت
امنت برب الحرية
والرب شمس أبديه
تصنع بالكف الذائب في الكف
بالثورة ـ على الظلم ـ الكبرى
فابسم واضحك
أنشد واصرخ
حرّر قيدك
وابذل جهدك
اعزل وهنك...
قبل ثغري
واحضن امك
اعزف لحني ـ لحن الحب ولحن النور
وامسك قلمك ـ قلم الوحدة
وارسم نصرك..
كي يتبدل كل العالم
اظهر مجدك.

نعم حققنا المساواة!

● بقلم: عزات شواهنة ـ سخنين ●

● في عيد اول ايار السنة ١٩٥٨ قامت جماهيرنا في منطقة الناصرة بمظاهرة جبارة، من اجل لقمة العيش، من أجل المساواة، ومن اجل الغاء الحكم العسكري.

وكانت قيادة الحزب الشيوعي في مقدمة هذه المسيرة، وفي حينه قامت الشرطة بالاعتداء على اخواننا المشتركين في المظاهرة.

بنضالنا الجماهيري تمكنا من الغاء الحكم العسكري، وما زلنا نصارع من اجل الحصول على لقمة العيش بكرامة وقامة مرفوعة. وعندما تهب جماهيرنا في مظاهرة او مسيرة احتجاجية ضد سياسة التمييز والعنصرية، تجد بعض المرتزقة والمأجورين يحاولون بث روح الرعب في قلوبنا، «هؤلاء الشيوعيون يريدون تخريب البلد» ويضيفون: «ماذا ينقصنا !» ـ ويروحون غارقين في المقارنة بين هذا العهد «الزاهر» وبين عهد الانتداب.!

صحيح ان الانتداب كان حكماً ظالماً مدمراً، ومن اجل ذلك كانت ثورة القسام، الذي تبعثرت عظامه قبل اكثر من سنة، في هذا الزمن «الزاهر» وبموافقة القيمين على الوقف الاسلامي!

عندنا كل شيء!! الشوارع الرحبة المخططة، اللافتات والارصفة والمدارس! نحن نعرف اين يتعلم ابناؤنا. انهم يتعلمون في الملاجيء، حيث يقسم الملجأ الواحد الى صفين اسوة بجيراننا المستوطنين «البيض»، الذين لا يطيقون الحر ولا البرد، ولذلك يزودون مدارسهم بأجهزة تكييف الهواء!

لا ينقصنا شيء!!

فعندنا فعلاً مدرسة جميلة، اصطف طلابها في السنة الماضية كي يستقبلوا رئيس الدولة، ملوحين بأعلام الدولة، اصطفوا على طول الشارع المؤدي اليها، ذلك الشارع الذي يتسع لسيارة واحدة فقط! واسفنا لان رئيس الدولة لم ير تلك الغرف المستأجرة بجانب المدرسة، التي يتعلم فيها اولئك الاطفال الملوحون بالأعلام!

لا ينقصنا شيء!!

لان مساحة الغرفة تتراوح بين ١٢ ـ ١٦ متر مربع، ويجلس كل اربعة اطفال على مقعد واحد، بحيث لا تتمكن المعلمة من الوصول الى جميع التلاميذ، ناهيك عن افتقاد امكانية استعمال الالعاب!

والمسؤولون غائبون.

وفي آخر السنة تفضحهم امتحانات فهم المقروء! اين هو هذا المقروء حتى يفهموه!!

في مثل هذه الغرف لا حاجة لاطفالنا بالمراحيض. فهم «يحملونها» في ملابسهم وبذلك يعرفون الوقت ولا يضيعونه في الذهاب والأياب!

حققنا المساواة!

في تقسيم الاراضي يأخذون ارضنا ويهبونها لجيراننا في المستوطنات. نزرع الزيتون فيقتلعونه، وتعترف الدوائر الحكومية بذلك. وتتأسف وتقول «انها غلطة»، وتثبت بالدليل القاطع، وفي اليوم التالي للتأسف، حيث تأتي المجنزرات وتدوس وتقلع وتخرب ما زرع في ارضنا، ويظهر ان الغلطة التي قصدوها هي انهم ابقوا بعض المزروعات بدون إتلاف! وان اصحاب الارض تمكنوا من كشف الجناة الذين لم يحتاطوا للامر جيداً!

ولذلك يطلبون منا عدم التظاهر والاحتجاج الجماعي، وبالكف عن هذه السخافات! لماذا ؟ لانهم سيعوضون علينا ثمن الاشتال! لماذا لا يغلطون عندما تمر خطوط المياه في قلب اراضينا وتتجاوزها لتصل الى ارضهم لترويها وتترك ارضنا وناسنا عطاشا!

حققنا المساواة!

وهي مساواة تامة. فنحن في قرانا العربية ندفع ضرائب الدور تماما مثل أهل حيفا وتل ابيب، لكنها هناك تعود على المواطن شوارع معبدة وغرف تدريس جيدة ونوافير ماء، وانارة تبهر النظر، وحدائق غناء، ولنا الحق ان نتمتع بها اذا ما سافرنا الى المدن!

لا ينقصنا شيء!

المجاري ستنفذ، وستروى الاراضي منها، والملاعب سوف تقام، وسوف يعبد الشارع الرئيسي وسوف تكون أرصفة وسوف وسوف...

فما الداعي الى المظاهرات والمسيرات...

لا حاجة لها ولم تكن لا في السنة ١٩٥٨ ولا في السنة ١٩٧٦، ولن تكون لها حاجة في المستقبل ايضاً، فقد تحققت المساواة!!

بالدور يا حبيبي بالدور

● بقلم: عاهد خطيب ـ دير حنا ●

□ قد يعمل العامل اياماً وشهوراً بل سنين طويلة دون ملل او كلل، ولكن حين ينتظر في مكتب البريد لارسال رسالة، او لشراء قرص معدني فانه يلعن الاتصال والمواصلات عدة مرات، او اذا دخل الى المصرف ليقبض راتبه او ليدفع فاتورة فأنه يشتم البنوك مرات اخرى، ـ اضف الى ذلك ـ اذا حدث وزار عيادة صندوق المرضى... اي ان العامل يفضل العمل في الورشة ليوم كامل من ان ينتظر ساعة واحدة، الا انه حيث لا حيلة له فقد تعود على هذه الظاهرة، ظاهرة الانتظار في المؤسسات. ولكنه لم يعتد بعد ان يصطف في مكتب ضريبة الدخل لانه عامل منظم لا علاقة له بمكتب الضريبة.

كان ذلك حين رأيت مجموعة من العمال واقفين مصطفين باعدادهم الكثيرة امام احد ابواب مكاتب الضريبة، فسألتهم عن السبب، فاجابوا ضاحكين:

«يحق للاجيرين استرجاع نسبة معينة ـ بعض الشيكلات ـ من هذا المكتب: فسألت مستغرباً: هل يحق ذلك لكل الاجيرين؟ فقالوا نعم!

وكيف يتم ذلك؟

فاخرج احد الواقفين مستنداته، فاذا بها «ورقة بول» (الماس أحيد) لكوبات حوليم عن شهر تشرين الاول. وأضاف مفسرا: «أحضر هذه الورقة وادخل».

فتشت في حقيبتي فوجدت الورقة المطلوبة وانتظرت كغيري متسائلا: كيف عرف الاجيرون أنه يحق لهم استرجاع نقودهم على الرغم من ان الدوائر المسؤولة لم تعلن ذلك، وما هو السبب في اخفاء ذلك وهل المسألة «ان شفتك يضحك عليك وان غفلت راحت عليك».

وماذا مع العمال الذين اضاعوا مستنداتهم. كيف يمكن ان يحصلوا على نقودهم. وماذا مع العمال الذين فصلوا من أعمالهم ـ وما اكثرهم ـ من اين سيسترجعون نقودهم. واخيراً، الم يكن باستطاعة المؤسسات المحترمة اعلام اصحاب العمل لترتيب الاسترجاع وبهذا يوفرون على العامل عناء السفر والانتظار، وربما يوفرون بذلك نماذج ضخمة واوراقاً مختلفة، الامر الذي يتلاءم وسياسة التقليصات!!

من هي الأم؟

● بقلم: فطين جورج شداد ـ البقيعة ●

□ في القريب سيكون الاحتفال بعيد الام وسيكون يوماً للحب والحنان. فهي (الأم) مصدر الحنان والخير والعطاء، الواهبة بدون حساب!

الام بطل لا يعلن عن نفسه، هي ايمان صامد امام الصعوبات لا يتزعزع. هي كفاح وفداء. هي الحكمة والفهم و«بالحكمة يبنى البيت وبالفهم يثبت».

وليس واجب اكرام الام بمجرد كلمات تقال. فاليك ايتها الام نرفع اسمى التحيات العطرة مهنئين، ونردد مع الكاتب الفرنسي: «ايها الابناء تمتعوا بحنان امهاتكم وهن احياء فهن اثمن ما عندكم من الهبات. لانكم لن تجدوا حباً أعظم من حبهن ولا عاطفة اكبر وأسمى من عاطفتهن».

ولكل ام اقول: عيداً سعيداً!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاثنين ١٨ اذار ١٩٨٥



أبو الشقمق يقول!!

يا عيب الشوم !

يا حيف على رئيس اكبر دولة عربية، مصر، الذي لم يزده صد الولايات المتحدة الا استذلالا حتى هتف، في التلفزيون الامريكي، مهيناً الفلسطينيين وقيادتهم : «منظمة التحرير الفلسطينية هي بشر، بنو آدم. اعطوهم حقوقهم حتى يعرفوا انهم بشر، بنو آدم ! اجذبوهم الى صفكم ! إعملوا على حل قضاياهم» !

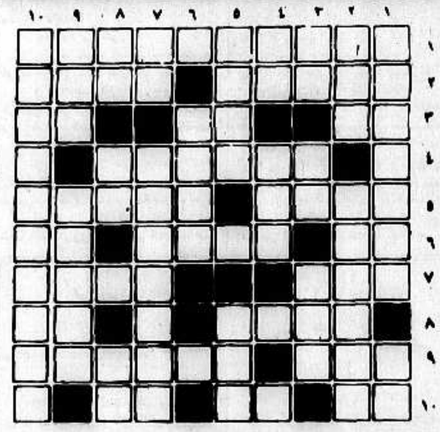
يا حيف عليه حين تمادى في هذه الحقارة الذاتية حين لم يكتف السادة الامريكان باستجداءاته فطلبوا منه ان يقدم لهم ضمانات على ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت «ولداً مسالماً» فأجاب : «لا استطيع ان احدثكم عن ضمانات الان، ولكن يوجد، الان، عنصر جديد. وهو الاتفاق الاردني - الفلسطيني» !! (جروزليم بوست، الجمعة ١٥ الجاري).

فمفهوم كلامه هو، ويا للهول : أنتم، يا امريكا ويا اسرائيل، البشر والبنو آدم والمسالمون والاولاد الطيبون. انتم «الملائكة». انتم «الالهة». اما «هؤلاء» الفلسطينيون فهم «قطاعو الطرق»، «الوحوش». ولا استطيع - انا مبارك - ان اقدم اليكم ضمانات على انهم اصبحوا، منذ الان، بشراً وبني آدم. ولكنني اتوسم الخير في الاتفاق الاردني - الفلسطيني وفي انه، لاول مرة، سار بالفلسطينيين في الطريق الذي سينقلهم من كونهم «وحوش» الى كونهم بني آدم.. «اعطوهم حقوقهم حتى يعرفوا انهم بشر، بنو آدم».. اي، يا أبا عمار ويا ابا جهاد ويا ابا إياد ويا أبا اللطف ويا ابا مازن ويا ابا الاديب، انتم - حتى الان - لا تعرفون انكم بشر، بنو آدم. ومبارك يرجو من ريغن ومن صهيونيي الولايات المتحدة، من هؤلاء «الملائكة»، «الالهة»، ان ينعموا عليكم بمجرد الشعور بأنكم لستم «وحوشا» بل بشر، بنو آدم..

يا عيب الشوم، يا عيب الشوم !!

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



●○ اعداد : سميرة مصطفى عسلي - ام الفحم ○●

الكلمات الافقية :
١) زاوية في صحيفة «الاتحاد» يحبها الكثيرون.
٢) صحيفة تصدر في المناطق المحتلة (غير معرفة) - دولة اوروبية (غير معرفة)
٣) قادم - للنهي - نشاهد (مجزومة).
٤) يسبق الرعد + الاسم الثاني لقرية جليلية.
٥) من الحيوانات + حرف - وطيد + حرف.
٦) فاصل - مدرب - قلب (معكوسة).
٧) البقر الوحشي - انقاذ.
٨) طريقي - اوثق.
٩) عكس حرب - يقذفاه (معكوسة).
١٠) سقي - خصم - من الازهار.

الكلمات العمودية :
١) ام القرى في بلادنا - بين اثنين.
٢) دار - من الطيور + خاصق.
٣) ثلثا وتر - حيوان قطبي (معكوسة) - ديوان لسميح القاسم.
٤) متماثلان - غزال.
٥) من الطيور - يهدم.
٦) من الالوان.
٧) حرف جر - قذر + من الفصول.
٨) انهض - للسؤال - سئم.
٩) معصر - تبدأ.
١٠) زورق + تحتاجه وقت الضيق.

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية :
١) شاهق - كتاب.
٢) اسد - ليبيا.
٣) غنيا - رمح.
٤) ور - وجد.
٥) جسر - اثل.
٦) يفلح
٧) جيب - ملعون.
٨) مرن - متعا.
٩) لندن - قرن.

الكلمات العمودية :
١) شاغور - جل.
٢) اسير - برن.
٣) هد + ن - جيب + ند.
٤) يوسف.
٥) لا + جر + لم.
٦) كي - حلم.
٧) تبر - عنق.
٨) ايمان - وعر.
٩) باح - لبنان.

الساهر!

□ دخلت احدى العجائز على السلطان سليمان القانوني، تشكو اليه جنوده الذين سرقوا مواشيها بينما كانت نائمة.

فقال لها السلطان: كان عليك ان تسهري على مواشيك لا ان تنامي.

فاجابته: ظننتك انت الساهر يا سيدي، فنمت.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



فلاديمير كونكين بطل فيلم «والفولاذ سقيناه» :

اصعب شيء على الممثل ان يؤدي نمطاً واحداً

□ ان الممثل فلاديمير كونكين معروف للمشاهدين من خلال الادوار التي قام بها في افلام «لا يمكن تغيير مكان اللقاء» و «مغامرات توم سيير» و «الاباء والبنون» وغيرها. وكان اول دور قام به هو بافل كورتشاغين بطل رواية نيكولاي اوستروفسكي «والفولاذ سقيناه». ومن هنا بدأ حديثنا مع الفنان.

- كان بافل كورتشاغين لسنوات طويلة ولا يزال رمز الاخلاص للمثل ورمز وعزيمة ونقاوة الجيل الاول من اعضاء الكومسمول. وقد صدرت الرواية بعدة طبعات كما عرضت على الشاشة. ان لكل زمن مغشوقه. ومع ذلك كان النجاح حليف الفيلم الذي تم تصويره مؤخرا في عدة حلقات والذي ساهمت انت فيه.

- ان هذه المهمة معقدة حقا. اذ ان بافل كورتشاغين شخص اسطوري فمن جهة لم يكن لنا الحق في الابتعاد عن اسطوريته. ومن ناحية اخرى لم نكن نرغب في تصوير ميلودراما سياسية. لقد اردنا ان نعكس في الفيلم تلك «الايام المتوترة» عندما كان الناس لا يبخلون بجهد في سبيل ان تتغلب البلاد على الخراب والجوع ومن الطبيعي انه كان آنذاك من يقول إنني لا ارغب في التضحية بصحتي مقابل قصاصة الورق التي تسمى بطاقة الكومسمول. ولكننا بذلنا ما في وسعنا لنبرهن على ان العالم لا يسيره من يقف في الظل بل امثال كورتشاغين واعتقد بان اهم سمة فيه هي نفسيته الطاهرة. [لقد ترجمت هذه الرواية التي تعتبر من عيون الادب السوفييتي الى مختلف لغات العالم بما فيها اللغة العربية. وتباع، حالياً، في المكتبة الشعبية في الناصرة]

- لقد تخرجت من معهد ساراتوف للتمثيل في العام ١٩٧٢. ولم يسبق لك انذاك ان شاركت في اي فيلم سينمائي. فكيف منحت الثقة للقيام بدور بافل ؟

- لم يدر في خلدي قطعا ان يعهد الي القيام بدور بافل. فانا انسان رقيق الطبع. وقد كلفت بالقيام بدور آخر في البداية. وبعد مضي شهرين على بداية تصوير الفيلم قرر المخرج والمجلس الفني اعادة توزيع الادوار الرئيسية. وقد استقبل الجميع نبأ اختياري للقيام بدور بافل بالضحك وظنوا انني اشارك في فودفيل او ما شابه. الا ان اللقطات التجريبية مرت بنجاح. بل واصبحت جزءا من الفيلم.

- هل اصبحت بعد هذا النجاح تتوقع اختيارك لاداء ادوار مشابهة لشخصية بافل كورتشاغين ؟

- لا يوجد في البلاد اي استوديو لم يقدم لي مثل هذا العرض. بيد انني اريد دوما الابتعاد عن النمط الذي اديته خاصة اذ كنت قد نجحت في ذلك انني اريد نمطا آخر.

- لقد شاهدناك على الشاشة وانت تقوم بدور اركادي في فيلم عن رواية تورغينيف «الاباء والبنون» ودور ساشا في فيلم مقتبس عن رواية غونتشاروف «قصة اعتيادية»، اي ابطال الادب الروسي الكلاسيكي من القرن التاسع عشر. والتقيناك في دور معاصر في فيلم «انشودة العاشقين» وفي «القوزاق» عن قصة تولستوي فهل هنالك مفاجآت اخرى للمشاهدين في اعمالك الاخيرة في السينما ؟

- لقد انتهى مؤخرا تصوير فيلم «باغراتيون» حيث قمت بدور الامير مينشيكوف ياور «باغراتيون». ولا استطيع القول بان الدور كان كبيرا وغير اعتيادي. بيد ان التاريخ كان يحظى باهتمامي منذ الصغر، حتى انني كنت استعد للانتساب الى كلية التاريخ. وانا اهوى المشاركة في الافلام التاريخية.

- يعرفك الجمهور كممثل سينمائي. فما هو موقفك ازاء المسرح ؟

- ان السينما رائعة حقا. ولكن لا يمكن الابتعاد عن المسرح. فقد عملت مدة خمس سنوات في استوديو دوفجينكو السينمائي في كييف.

- من المعروف ان المسرحيات والتصوير والتدريبات، تشغل الجزء الاكبر من حياة الممثل. فهل توجد لديك اوقات فراغ ؟

- اذا كان الممثل يدعي بانه مشغول بحيث لا يجد وقتا للراحة فهذا حسب اعتقادي نوع من المبالغة. انني اعشق الادب الروسي الكلاسيكي واطالعه منذ الصغر.

- اعلم ان لك هواية اخرى، وهي كتابة القصص القصيرة. فلماذا ينصب اهتمامك على الطفولة ؟

- السبب في ذلك هو ان كل انسان كان طفلا فالطفولة بمثابة اللقاح الذي يستخدم للوقاية مما قد يحدث في المستقبل. والحياة ليست سلسلة من الاعياد اود الا تفارق الناس الطيبة الموجودة اصلا في نفوسهم على الفن ان يخلق الثقة وعدم الاستكانة حتى في اسوأ الحالات، بل ينبغي النضال دوما، وان تبقى الكلمة سلاحا مدويا.

● سفيتلانا غالايفا ●

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٢/١٠)

كان في بلاد العرب ملك يدعى...

□ «كان في بلاد العرب ملك يدعى...» - بهذه الكلمات يستهل الشاعر الجورجي شوتا روستافيلي ملحمته الخالدة «الفارس في اهاب النمر»، وهي الملحمة التي رأت النور في القرن الثاني عشر. وقد ترجمت الملحمة الى العربية، وصدرت في دمشق. وكان الناشر، المواطن السوري ليفون ساغارادزه، قد زار الاتحاد السوفييتي، واهدى نسخا من الترجمة الى معهد غيورغي تسيرتيلي للاستشراق بمدينة تبليسي.

وقد اجرى معه مراسلنا الحديث التالي :

- بدأ العمل بترجمة الملحمة قبل حوالي ست سنوات. وقد قام بالترجمة نزار خليل (سورية)، ولم يكن قد اعتمد في الترجمة على الاصل الجورجي، بل على التراجم الانكليزية والفرنسية والروسية. وعندما صارت المسودة جاهزة، جئنا الى العاصمة الجورجية تبليسي، وتدارسنا الترجمة طويلا مع اخصائيي معهد الاستشراق من نقاد ومستعربين، وادخلنا عليها التعديلات والتنقيحات اللازمة. وفي كانون الاول من العام الفائت صدرت الالاف الثلاثة الاولى من نسخ الملحمة باللغة العربية.

واردف ليفون ساغارادزه القول :

- ولا بد بهذه المناسبة من التنويه بالمساعدة الكبيرة، التي اسداها لنا العاملون في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق. وقد نظم في المركز مؤتمر صحفي، تعرف فيه الحاضرون على ملحمة الشاعر الجورجي الخالد.

وبعد صدور الملحمة نشرت تعليقات ايجابية عديدة عليه في الجرائد السورية «تشرين» و «البعث» وكذلك في عدد من المجلات اللبنانية والفلسطينية. كما وبث التلفزيون السوري مقاطع من الملحمة.

وصارت اشعار روستافيلي بمتناول هواة التاريخ والادب في بلدان الشرق العربي.

ان صدور الملحمة باللغة العربية حدث بالغ الاهمية، يتعاظم شأنه عاما بعد عام، وذلك شيمة ابداع روستافيلي ككل.

قلما نجد في الادب العالمي في القرن الثاني عشر ما يضاهي ملحمة روستافيلي، ليس فقط من حيث عمقها بل ومن حيث اسلوبها الاخاذ، من حيث نظرتها الى العالم والانسان. ان ابطالها من مختلف الشعوب، وتدور احداثها في مناطق جغرافية واسعة وقد افلح الشاعر، من خلال تحفته الفنية، في رسم نماذج للمناضلين في سبيل العدالة والخير والسعادة ان قصيدة روستافيلي مفعمة بالنزعة الانسانية، بمشاعر المحبة والاخوة والصداقة، وبعيدة كل البعد عن العصبية القومية الضيقة.

وفي الختام قال الناشر:

ويأتي صدور هذا الكتاب باللغة العربية دليلا على تطور العلاقات بين الادباء والمترجمين في البلدان العربية والاتحاد السوفييتي.

● الكساندر موراشكين ●

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٢/٢٤)



الصهيونية والاتحاد السوفييتي

● تتابع الاوساط المعنية في فلسطين اخبار الاتحاد السوفييتي. وقد بان لهذه الاوساط ان الاتحاد السوفييتي لا يوافق على الصهيونية ابدا وان يهود الاتحاد السوفييتي يرفضون الانضواء تحت لواء الحركة الصهيونية الاحتلالية. وقد يكون من المفيد ان ننقل الى قرائنا الكرام، الانباء التالية التي استقيناها من الصحف الصهيونية نفسها حول هذا الموضوع الهام :

● جاء في برقية لجريدة دافار من استنبول، ان الاوساط الصهيونية في رومانيا استاءت من قرار اصدرته السلطات السوفييتية المحررة اذ طلبت من الحكومة الرومانية ان تأمر في الحال اليهود الذين من سكان المناطق السوفييتية بالعودة الى اوطانهم، ولا تسمح لهم بالهجرة الى غير هذه الاوطان ابدا. وقد شمل هذا القرار عدة الاف من الاطفال اليهود استعدت الوكالة اليهودية لنقلهم الى فلسطين. ثم احبط الاتحاد السوفييتي مساعيها.

● وحول هذا الموضوع كتبت «هشكيف» الجريدة الصهيونية في فلسطين مقالا افتتاحيا طويلا تتهجم فيه على الاتحاد السوفييتي. جاء فيه «ان الاتحاد السوفييتي في طلبه هذا من الحكومة الرومانية، يعتبر هؤلاء اليهود من رعاياه، ولذلك يظن انه يستطيع التصرف بهم كما يشاء، ولكننا لا يمكن ان نسجل هذه المظلمة ونسكت عليها، ان اخواننا الباقين في رومانيا تربطهم بفلسطين روابط متينة، فهي وطنهم القومي وعلينا ان نتدخل في هذه القضية حالا». ثم تناشد هذه الجريدة الصهيونية، جميع المؤسسات والاحزاب الصهيونية في فلسطين وفي خارجها للتدخل السريع ومنع الاتحاد السوفييتي من تنفيذ قراره. و «هشكيف» هذه، في عدد اخر من اعدادها، كتبت مقالاً طويلاً عنوانه «روسيا والصهيونية» انتقدت فيه تصريح بن غوريون الاخير، الذي جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي يوافق على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين اذا وافقت بريطانيا وامريكا على ذلك وتقول هذه الجريدة ان الحقائق جميعها تدل على خطأ ما جاء في تصريح بن غوريون، فان سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الصهيونية لم تتغير ابدا فما زالت سياسة عداء وانتقام وان الاحزاب الشيوعية في جميع انحاء العالم لا توافق على بناء الوطن القومي في فلسطين، وتظهر عداءها الشديد للصهيونية. هذه الحقائق ولا ريب تلقي ضوءا ساطعا على حقيقة موقف الاتحاد السوفييتي من الصهيونية هذا الموقف، على ما اعتقد لم يعد خافيا على احد.

(اسبوعيات «الاتحاد»، «الاتحاد»، العدد التاسع والعشرون - السنة الاولى الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٤)

ركن الاولاد

مذكرات جُرذ



الخنزير يدرك القانص



الذئب وقد أصابته سية القوس فقتله

قال الضيفُ: نزلت مرة على رَجُل بمكان كذا فتعشَّينا، ثم فَرَشَ لي، وانقلب الرجل على فراشه. فسمعته يقول في آخر الليل لامرأته: إني أريد أن أدعو غداً رَهْطاً ليأكلوا عندنا، فاصنعي لهم طعاماً. فقالت المرأة: كيف تدعو الناس الى طعامك؟ وليس في بيتك فَضْلٌ عن عيالك، وأنت رجلٌ لا تبقي شيئاً ولا تدخره. قال الرجل: لا تندمي على شيء أطعمناه وأنفقناه، فان الجمع والادخار ربما كانت عاقبته كعاقبة الذئب. قالت المرأة: وكيف كان ذلك؟!

قال الرجل: زعموا انه خرج ذات يوم رجل قانص[1] ومعه قوسه ونشابه[2]. فلم يجاوز غير بعيد حتى رمى ظبياً[3]. فحمله ورجع طالبا منزله، فاعترضه خنزير بري. فرماه بنشابة نفذت منه، فأدركه الخنزير، وضربه بأنيابه ضربةً أطارت من يده القوس. ووقعا ميتين. فأتى عليهم ذئب، فقال: هذا الرجل والظبي والخنزير يكفيني أكلهم مدة، ولكن أبدأ بهذا الوتر فآكله، فيكون قوت يومي فعالج الوتر حتى قطعه. فلما انقطع طارت سية القوس[4]، فضربت حلقه فمات. وإنما ضربت لك هذا المثل لتعلمي أن الجمع والادخار وخيم العاقبة. فقالت المرأة: نعم ما[5] قلت. وعندنا من الارز والسمسم ما يكفي ستة نفر[6] أو سبعة. فأنا غادية[7] على اصطناع الطعام. فادع من أحببت. وأخذت المرأة حين أصبحت سمسماً فقشرته، وبسطته في الشمس ليجف. وقالت لغلام لهم: اطرد عنه الطير والكلاب. وتفرغت المرأة لصنعها، وتغافل الغلام عن السمسم. فجاء كلب فعاث فيه[8] فاستقذرته المرأة، وكرهت أن تصنع منه طعاماً ما. فذهبت به الى السوق. فأخذت به مقايضة سمسماً غير مقشور مثلا بمثل. وأنا واقف في السوق. فقال رجل: لأمر ما باعت هذه المرأة سمسماً مقشوراً بغير مقشور.

١ - صائد
٢ - النشاب بالضم: السهام وهو جمع نشابة
٣ - الظبي: الغزال وجمعه أظب وظباء، والظباء مختلفة الالوان وهي أصناف: صنف يقال له الآرام: وهي ظباء خالصة البياض وساكنها الرمال، ويقال انها ضأن الظباء لانها أكثر لحوماً وشحوماً. وصنف يسمى العفر وألوانه الحمرة وهي قصار الاعناق وأقل الظباء عدداً تألف المواضع المرتفعة من الارض والاماكن الصلبة. وصنف يسمى الادم طوال الاعناق وبيض البطون
٤ - سية القوس بكسر ففتح: ما عطف من طرفها
٥ - «ما»: فاعل نعم على الصحيح
٦ - النفر: من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشر ولذلك صلح أن يقال ثلاثة نفر وثلاثة أنفار.
٧ - مبكرة
٨ - أفسده

(يتبع غداً)

(عن كتاب كليلة ودمنة)

يا ظلام السجن

يا ظلام السجن خيّم ... اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا ... فجر مجد يتسامى
ايه يا دار الفخار ... يا مقر المخلصينا
قد هبطناك شبابا ... لا يهابون المنونا
وتعاهدنا جميعا ... يوم اقسمنا اليمينا
لن نخون العهد يوما ... واتخذنا الصدق دينا
ايها الحراس رفقا ... واسمعوا منا الكلاما
متعونا بهواء ... منعه كان حراما
لست والله نسيا ... ما تقاسيه بلادي
فاشهدن يا نجم اني ... ذو وفاء ووداد
يا رنين القيد زدني ... نغمة تشجي فؤادي
ان في صوتك معنى ... للاسى والاضطهاد

□ نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد نحن الشباب □



□ اطلقوا سراح الطلاب المعتقلين فورا □



□ جانب من المظاهرة الطلابية الجبارة التي جرت في حيفا، يوم الخميس الماضي، ورفع خلالها الطلاب شعارات «هنا باقون» و «اوقفوا خطر الفاشية» و «لا للفاشية» وغيرها من الشعارات الكفاحية □



□ المطالبة بالغاء قرار الابعاد عن الدارسة بحق الطالبين امير مخول وجعفر فرح من جامعة حيفا □



□ وانا المحاضر به



□□ قوات القمع البوليسي نحو الجامعة □

(صور خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٨٥، الموافق ٢٦ جمادى الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٦٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٢٥٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 250 שקל

Vol. 262/41 - 19.3.1985 - Price: 250 Shekel

لقاء حسين ومبارك وصدام. ايران : الهدف بغداد !

● آلاف القتلى والجرحى والاسرى في صفوف العراقيين والايرانيين ● القوات الايرانية تحتل اراض عراقية بعمق ٣٥ كيلومتراً ● صاروخ يصيب اجتماعاً حاشداً في بغداد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - فيما تؤكد البيانات العسكرية، الايرانية والعراقية، سقوط الاف القتلى والجرحى والاسرى في صفوف قوات الطرفين، التي تخوض معارك عنيفة في منطقة مستنقعات الهويزة في الاراضي العراقية منذ ستة ايام. وفيما تواصل طائرات ومدفعية وصواريخ الطرفين توجيه ضرباتها الى مدن الطرف الخصم، بما فيها العاصمتان طهران وبغداد، وصل الى بغداد، امس وبصورة مفاجئة، الرئيس المصري حسني مبارك وملك الاردن، حسين، حيث استقبلهما في المطار الرئيس العراقي، صدام حسين التكريتي.

● الهدف بغداد ●

يستدل من البيانات العسكرية والصحفية الصادرة في ايران والعراق انه على الرغم من التناقضات بين بيانات الطرفين المتحاربين، فقد اسفرت المعارك في منطقة الهويزة (وتمتد على مساحة ١٢٠٠ كيلو متر مربع بين الحدود وبين ضفة نهر دجلة الشرقية) عن مقتل الاف الجنود من الطرفين، اضافة الى الاف الجرحى والاسرى. ويستدل ايضا ان القوات الايرانية تمكنت من دخول الاراضي العراقية بعمق ٣٠ - ٣٥ كيلو مترا، مستهدفة السيطرة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

الاوساط السياسية والعسكرية الاسرائيلية :

اجماع على تكريس احتلال جزء من لبنان ومواصلة ضربه في الأعماق

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تجمع الاوساط الحاكمة في البلاد، السياسية والعسكرية على حد سواء، على تكريس احتلال جزء من الاراضي اللبنانية واستباحته، اما عن طريق «الحزام الامني» بعرض ٣٠ - ٤٠ كيلو مترا أو عن طريق الاحتفاظ بجيش العميل لحد في مثل هذه المنطقة، مع الاحتفاظ بحرية دخول العمق اللبناني، بدون حدود قصوى، جواً وبراً وبحراً اذا «دعت الحاجة الى ذلك».

● تصريحات بيرس ●

وفي هذا الصدد اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في حديث بثته شبكة «سي.بي.أس» التلفزيونية امس الاول، أن الحكومة قررت سحب معظم الجنود الاسرائيليين (ليس جميعهم) من الاراضي اللبنانية بوتائر أسرع مما قرر في خطة «الانسحاب على مراحل» وأن الانسحاب سيستغرق، حداً اقصى، ٨ - ١٠ أسابيع.

ونقلت المصادر المطلعة الاسرائيلية (منها «هارتس»، امس) نبأ مفاده أن بيرس ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، يدعوان الى عدم تحديد العمق اللبناني الذي يخطط الجيش الاسرائيلي ان يقوم باعمال عدوانية في نطاقه بحجة ان مدى

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

ست عمليات مقاومة ضد «تصاهل» وجيش لحد

● جنوب لبنان - الوكالات - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاثنين (٣/١٨)، ست عمليات مقاومة ضد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. فهاجموا ثلاثة مواقع لجيش العميل لحد احدها في جرجوع واشتبكوا مع القوات الاسرائيلية التي هرعت الى المكان.

وقام رجال المقاومة كذلك، بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق الشهابية وشوهدت سيارات الاسعاف تقوم باخلاء المصابين. وبعد مرور ساعة هاجموا موقعا اسرائيليا بالقرب من كفار جوز، موقعين في صفوف افراده عددا من الاصابات - حسب ما ذكرت المصادر اللبنانية.

وكان رجال المقاومة قصفوا، ليلة الاحد، مبنى وحدة الاتصال التابعة للجيش الاسرائيلي في النبطية وذلك للمرة السابعة والعشرين خلال الاسابيع القليلة الماضية.

الغزاة في «جهنم»



● دورية راجلة اسرائيلية على نهر القاسمية، حيث قتل قبل أيام جنديان اسرائيليان.

(صورة من و.ص.ف)

الجيش الاسرائيلي يغزو قرية معروب ويزرع الدمار في قريتي جبشيت و«عبا»

● جنوب لبنان - اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» بأن قوات الجيش الاسرائيلي قامت، امس الاثنين (٣/١٨)، باقتحام قرية معروب في عملية قمع وحشية جديدة قتلت، خلالها، اثنين من السكان تحت ستار انهم «ارهابيون» وفتشت المنازل ودمرت احدها.

واكدت مصادر من قوات الطوارئ الدولية ان القوات الاسرائيلية جمعت رجال القرية في ساحة المدرسة للتحقيق معهم ثم اقتادت عددا كبيرا منهم الى جهة غير معلومة.

واضافت المصادر نفسها ان جنديين اخريين

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

المصادر العسكرية الاسرائيلية تعترف :

عملية جبشيت جسّدت تصاعد الجرأة والإحكام في عمليات المقاومة

● «اليد الحديدية» أدت الى عكس ما يصبو اليه جهاز الأمن الاسرائيلي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من مزاعم وزير «الامن»، يتسحاق رابين، وقائد المنطقة الشمالية للجيش الاسرائيلي، الجنرال اوري أور، بأن سياسة «اليد الحديدية» في الجنوب اللبناني ادت الى التخفيف من عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية، اعترفت المصادر «الامنية» الاسرائيلية بأن هذه السياسة أدت الى تصاعد المقاومة وزيادة الاصابات التي مني بها الجيش الاسرائيلي. وللتدليل على ذلك اوردت «يديعوت أحرونوت» (٣/١٨) أنه في الشهر الذي سبق «اليد الحديدية» جرى تنفيذ ٨٧ عملية مقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وجيش العميل لحد، أوقعت في صفوفها عشرة قتلى و ٤٦ جريحاً. وأضافت - استناداً الى المصادر العسكرية - أن نهج البطش بسكان الجنوب اللبناني («اليد الحديدية») تمخض عن تصاعد المقاومة، حيث جرى خلال هذه الفترة تنفيذ ١٢١ عملية مقاومة أسفرت عن مقتل ١٧ جندياً اسرائيلياً وجرح (٤٠) آخرين (حتى امس الاول).

ونقلت الصحيفة نفسها عن ضباط في الجيش الاسرائيلي قولهم، تعقيباً على مقتل جنديين اسرائيليين وجرح خمسة آخرين قرب قرية جبشيت (قضاء النبطية) يوم أمس الاول، أن «مخطط الكمين (الذي اطلقت منه النار على الجنود الاسرائيليين - المحرر) وسير القتال يشيران الى ان المخربين الشيعة (!!) يحسنون طرق عملياتهم بشكل مستمر والى أنهم اكثر جرأة مما في السابق ويعملون وفق معلومات مسبقة».

● سير القتال ●

ووصفت المصادر العسكرية الاسرائيلية عملية المقاومة آنفة الذكر بما يلي:

تشير الدلائل الى أن رجال المقاومة راقبوا - كما يبدو - تحركات الجيش الاسرائيلي في المنطقة وجمعوا معلومات عن اتجاهاته واوقات تحركاته. وفجر أمس الاول احتل رجال المقاومة مواقعهم، في شكل نصف دائرة، على مقربة من ملعب كرة القدم التابع لبلدة جبشيت وانتظروا مرور الدورية الراجلة الاسرائيلية. لم يطلق رجال المقاومة النار حتى أصبح جنود الدورية الاسرائيلية داخل نصف الدائرة.

استمر الاشتباك حوالي عشر دقائق قام رجال المقاومة، خلالها، باطلاق قذائف أر.بي.جي ونيران الاسلحة الرشاشة وبالقاء القنابل اليدوية على جنود الدورية، الذين أصيبوا الواحد تلو الاخر. أصيب سبعة جنود اسرائيليين، اثنان بجراح خطيرة توفيا فيما بعد، وثالث جراحه متوسطة.

وفور وصول تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى موقع الاشتباك استقل رجال المقاومة سيارتين كانتا في انتظارها على مقربة من المكان وفروا خلال اطلاق نيران كثيفة باتجاه القوة الاسرائيلية.

كرامي : اسرائيل المستفيدة من تمرد جعجع والهدف تقويض وحدة لبنان وتمزيقه

● برافدا: لا يمكن الفصل بين أحداث بيروت الشرقية وتحركات الاسطول الامريكي ● دمشق تتضامن مع الشرعية في لبنان وتنفي اية اتصالات مع المنشقين

● بيروت - الوكالات والاذاعات - يسود جو من التوتر والحذر الشطر الشرقي من بيروت وجبيل وكسروان والمتن الشمالي بعد ان شهدت هذه المناطق، ظهر أمس، اشتباكات عنيفة بين جماعة جعجع المنشقة والكتائب استخدمت خلالها الدبابات والملالات وقذائف «الار.بي.جي». كما ظهرت حواجز ووقعت عمليات خطف في جميع مناطق الصراع.

وجاء من بيروت ان جماعة جعجع - حركة التمرد عن حزب الكتائب - تحاول توسيع دائرة هيمنتها ونفوذها وانها افتعلت اشتباكات في محلة القياعة الوسطى والهلالية في صيدا. ولم تتوفر تفاصيل حول الخسائر بالارواح الا ان المعلومات أكدت تدمير المركز الرئيسي لجماعة جعجع هناك.

وأشارت المعلومات الى ان الحشود السورية مستمرة على جسر المدفون (شمال العاصمة) وفي البترون. وسط هذه التطورات دعا رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم (الثلاثاء).

وأكد كرامي في تعليقه الاول على أحداث بيروت الشرقية أنه تجرى محاولة لتنفيذ افكار ومشاريع قديمة ومتجددة يراد منها اعادة لبنان الى السنوات العجاف التي عاشها في الوقت الذي خرج فيه من النفق المزمن الى الاضواء، النقية والى الآمال العريضة في تحقيق الانقاذ ورفع الكابوس عن جسم الشعب.

وأكد كرامي، ايضاً، ان حركة التمرد تعمل، تحت شعار تدعيم كيان لبنان، على تقويض هذا البلد وتوزيعه حصصاً بين الطوائف. هذا في الوقت الذي تعلن فيه اسرائيل، ليل نهار، عن رغبتها في الانسحاب والهرب من الاتون او المستنقع، كما يسمونه.

وتساءل كرامي «كيف تريدون ان نصدق بان اسرائيل ليست المستفيدة الوحيدة من كل ما يجري حاليا في لبنان» ؟!

وأكد عبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري، في مستهل جلسة الحكومة امس، انه اقلق اسرائيل واعوانها نجاح الشعب اللبناني في السير بوعي وشجاعة على طريق الامن والوفاق والتحرر فحركت الان زمرة منهم برفضها

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

«الجبهة» تدعو الكنيست الى بحث اعتداء افيدوف على معرض الفنانين في حيفا

● النائب غرانوت يدعو الى تنحية أفيدوف عن منصب نائب رئيس الكنيست ● رئيس بلدية حيفا يرفض تهديدات افيدوف ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدّمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس (الاثنين)، اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست حول تصرفات نائب رئيس الكنيست، مئير كوهين أفيدوف (ليكود) في معرض الفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين المشترك في حيفا، يوم السبت (٨٥/٣/١٦).

وجاء في الاقتراح أن النائب أفيدوف وصل الى القاعة التي جرى فيها افتتاح المعرض المذكور بصحبة مجموعة من مؤيديه وانقض على الرسومات المعروضة واوقع ضرراً في عدد منها بينما قامت الشرطة بحمايته. وأضافت «الجبهة» ان تصرفات أفيدوف هذه تشكل مسّا بحقوق الاخرين، الامر الذي يجب استنكاره، وأن هذه التصرفات تمسّ بالكنيست أيضاً وتضع علامة سؤال كبيرة على إمكان استمرار افيدوف في منصبه نائباً لرئيس الكنيست. وعليه طالبت «الجبهة» باجراء بحث مستعجل في الكنيست حول تصرفات أفيدوف، والشرطة أيضاً.

وعلى الصعيد ذاته، توجه النائب اليعزر غرانوت، (سكرتير عام حزب مبام) الى رئيس الكنيست، شلومو هليل، بطلب تنحية افيدوف عن منصبه نائباً لرئيس الكنيست.

وجاء في رسالة غرانوت ان تصرفات أفيدوف الوحشية ومنافسته المستمرة مع النائب الفاشي كهانا على تاج العنصرية توجب بحثاً حول السؤال: هل استمرار أفيدوف في اشغال منصبه نائباً لرئيس الكنيست ينسجم مع كرامة الكنيست الضائعة.

ورداً على تصريحات أفيدوف، الذي يشغل أيضاً منصب عضو مجلس بلدية حيفا (ليكود) ان كتلته ستعارض اقتراح الميزانية الذي ستقدمه ادارة البلدية (معراخ) اذا لم تلغ البلدية دعمها لجمعية الفنانين في المدينة التي اشرفت على المعرض الاسرائيلي - الفلسطيني المشترك - رداً على ذلك، قال رئيس البلدية، أريه غورئيل، ان البلدية غير معنية بأن تدخل في شؤون الجمعية وليس هذا من وظيفتها، لا سيما وان البلدية لا تخصص أية ميزانيات للجمعية.

كلمة الاتحاد

ليتوقف هذا الانتحار المتبادل !

تشهد الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ أكثر من أربعة أعوام، تصعيداً جنونياً وخطيراً، في هذه الأيام، يهدد شعبي البلدين بمزيد من الكوارث المهلكة ويتهدد أمن واستقرار منطقة الخليج والشرق الأوسط عامة.

وتكشف صور الجثث المحروقة والمشوهة والمتناثرة بالآلاف في ساحات القتال والدمار الفظيع اللاحق بالمدن جراء القصف الجوي والصاروخي المتبادل، وغير ذلك مما تتناقله شاشات التلفزيون في بلادنا والعالم، عن التحول الخطير في وتيرة الحرب وأبعادها وعن الثمن الفظيع بالأرواح والخيرات المادية الذي يدفعه شعبا البلدين جراء استمرار هذه الحرب، التي لن يستفيد ولا يستفيد منها الا اعداء الشعوب واعداء السلام والتحرر الوطني والاجتماعي، الامبريالية واعوانها المحليين.

وتظهر تطورات الحرب، وما أسفرت عنه حتى الآن من تقتيل وتدمير مهولين، الى اي منحدر رهيب دفعت الاوساط البرجوازية الحاكمة في العراق بلدها وشعبها. لهذه الاوساط البرجوازية، كافة بنظام صدام العسكري ذات النزعة الفاشية والعقلية القومية المتعصبة وضيقة الأفق، هي التي فجرت الحرب وأشعلت لهيبها حين توهمت، وبتشجيع مباشر ومكشوف من الامبريالية الامريكية والرجعية العربية، انها تستطيع اصطياد الفرصة واستغلال انهيار نظام الشاه وتفكك وضعف المؤسسة العسكرية التي اقامها، لحل النزاع على الحدود مع ايران عن طريق القوة السافرة.

ولكن بدلا من ان تفرض حلا للنزاع على ايران بالقوة، ورّطت البلدين في حرب مدمرة لا فرج في الأفق المنظور يوقف لهيبها. ووقعت هذه الأوساط، بفعلتها الفاضحة، خدمة كبيرة للامبريالية والرجعية الايرانية. اذ أسهمت بعدوانية على ايران في التعجيل في عملية اجهاض الثورة وحرفها عن مسارها الديمقراطي المناهض للامبريالية وأغرقتها في التعصب الديني والقومي (الايراني) الاهوج، الأمر الذي غذى بدوره ولا يزال استمرار الحرب ويحول دون التقدم نحو وضع نهاية لها على اساس يخدم مصالح شعبي البلدين في الأمن والاستقرار والتقدم ويحترم حقهما في السيادة الوطنية وحل النزاع على الحدود بالطرق السلمية.

ونحن، الذين ندّدنا بالحرب منذ البداية ورأينا فيها، مثلنا مثل القوى الديمقراطية والوطنية الصادقة كافة في العراق ومنطقتنا والعالم، حربا عدوانية اشعل نارها نظام صدام العسكري الرجعي، لا نستطيع بالمقابل الا ان نؤكد خطورة المواقف المتعنتة التي يظهرها حكام ايران برفضهم كل وساطة لانهاء الحرب الدموية وطرحهم شروطاً تعجيزية لانهائها. وهم بذلك انما يتحملون مسؤولية كبيرة ومباشرة لاستمرار الحرب وما يترتب عنها من استنزاف فظيع لثروات البلدين البشرية والمادية وتدمير اخرق لمستقبل شعبيها لسنوات طويلة جداً.

واذا كنا نشهد اليوم تصعيداً جنونياً للحرب فلذلك مرده ايضا الى حقيقة ان الدوائر الامبريالية الحاكمة في واشنطن ولندن وباريس هي المستفيد الوحيد من الحرب. وهي التي تقدم الدعم العسكري لكل من ايران والعراق على السواء كي تتصاعد الحرائق وتتسع دائرة الموت

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

أسعار الدولار الأمريكي

● دولار من البنك - ٨٣٩،٩٥ ش.
● دولار رسمي («يتسيغ») - ٨١٩،٣٤ ش.
● دولار للمسافرين - ٩٧١،٩١ ش.
● دولار «أسود» - ٩٧٥ - ٩٨٠ ش.

نعي

■ مجلس عمال كفارسابا ينعي بمزيد الحزن والأسى المرحوم

عبدالقادر عبدالحي (أبو هاني)

ويبعث بتعازيه الحارة الى ابناء الفقيد والى اهله وذويه راجياً لهم الصبر والسلوان.

● سكرتير مجلس عمال كفارسابا، زئيف بلفر والعاملون في المجلس ●

نعي

● الطيرة - بمزيد من الحزن والأسى تنعي ابنا البار

عبدالقادر عبدالحي (ابو هاني)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاماً قضاها في العمل الجماهيري الدؤوب.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/٣/١٩ الساعة الواحدة بعد الظهر.

■ تقبل التعازي في ديوان عائلة عبدالحي في الطيرة.

● عن آل عبدالحي - طارق عبدالحي ●

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل الاصدقاء والمعارف وزملاء العمل.

● باريس

وص.ف ـ بعث العقيد معمر القذافي، قائد الثورة الليبية، يوم الاحد (٣/١٧)، برقية الى ملوك ورؤساء الدول العربية طالبهم فيها بمقاطعة الولايات المتحدة، سياسياً واقتصادياً.

واعرب العقيد القذافي في هذه البرقية، التي اذاعتها وكالة الانباء الليبية، عن استنكاره لرفض الولايات المتحدة استقبال الفلسطينيين.

● جوهانسبرغ

الوكالات ـ ادعى المتحدث باسم بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا، يوم الاحد (٣/١٧)، في جوهانسبرغ ان البوليس عثر، يوم السبت، على جثتين لشابين افريقيين في مدينة من مدن الافارقة وذلك بعد ان قام بتفريق مجموعتين من الطلبة.

● الرياض

و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان قرصان الجو الذي اختطف يوم الاحد (٣/١٧)، طائرة تابعة لشركة الطيران السعودية وعلى متنها ٧٦ راكباً لقي مصرعه في مطار الظهران.

واستقل الركاب السالمون طائرة اخرى لمواصلة رحلتهم حيث اصيبت طائرتهم اصابة طفيفة جراء القنبلة اليدوية التي قام المختطف بتفجيرها.

● واشنطن

و.ص.ف ـ اعلن «البنتاغون» في تقريره السنوي ان اكثر من ٢٣٠٠ جندي في الخدمة لقوا حتفهم خلال السنة المالية ١٩٨٤ التي انتهت في ٣٠ ايلول.

ويرجع سبب اغلب هذه الوفيات الى الحوادث والامراض وعمليات الانتحار او الاغتيال. وقد لقي ٣٧٤ جندياً مصرعهم في عمليات حربية من بينهم ٢٤١ خلال الانفجار الذي وقع في ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣ في مقر قيادة القوات البحرية في بيروت و ١٩ اخرين بعد ذلك ببضعة ايام في غرينادا.

تنويه

● حيفا ـ سقط سهواً ـ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم الاحد (٣/١٧) حول اقتحام النائب الليكودي الفاشي اليدوف معرض الرسامين الفلسطينيين والاسرائيليين في «بيت شاغال» في حيفا، ذكر ان الفنان عبد عابدي كان من بين الذين تحدثوا في حفل افتتاح المعرض، ولذا اقتضى التنويه.

وسقط سهواً في خبر «الاتحاد» أمس، عن مشاركة ممثلي كتلة «الجبهة» في الهستدروت، في اجتماع لجنة المراقبة المركزية، اسم النقابي يهوشع ايرغا رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت.

وعليه اقتضى التنويه.

● «الاتحاد» ●

شارون وموداعي يقرران :

غلاء أسعار ـ في مطلع كل شهر !

● تآكل الأجور خلال الربع الأخير من العام المنصرم بنسبة ٩٪ (!) ● حتى الان، لم يتفق على علاوة الغلاء ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ اتفق، أمس الاول (الاحد)، بين الوزيرين يتسحاق موداعي (المالية) وأريك شارون (التجارة والصناعة) على فرض غلاء شهري في كل مطلع شهر، وذلك بعد المشاورات التي أجرياها حول مستقبل «الصفقة الشاملة ب» وكيفية تنفيذ بنودها، خاصة بعد «التهديدات» التي أطلقها طرفا الصفقة، الهستدروت وارباب الصناعة.

وأتفق، ايضاً، على ان تجمد الاسعار طيلة ايام الشهر (بعد فرض الغلاء في مطلع الشهر) على ان تبحث «اللجنة المختصة» طلبات رفع اسعار بعض السلع التي تصل اليها ● لكي تحوّلها لاقرار هذا الغلاء «الاستثنائي» سوية مع أسعار باقي السلع في مطلع كل شهر.

● تآكل الاجور في الربع الاخير من ١٩٨٤ ـ (٩٪) ●

ويستفاد من تقرير دائرة الاحصاء المركزية، الذي نشر أمس الاول، ان قيمة الاجور الحقيقية تآكلت خلال الربع الاخير من العام المنصرم (١٩٨٤) بنسبة متوسطة مقدارها ٩٪ قياساً بالربع السابق من العام نفسه. ويشار الى ان هذا التآكل حصل في الاجور قبل الخصم («بروتو»)، الامر الذي يعني ان التآكل الفعلي (في الاجور بعد الخصم ـ «نيتو») كان بنسبة أكبر بكثير من ٩٪.

ويشير التقرير الرسمي المذكور الى ان التآكل في الاجور وصل، في بعض القطاعات العمالية، الى نسبة ١٦٪. وكان الحد الادنى للتآكل بنسبة ٨٪.

● علاوة غلاء ؟ ●

ومن جهة اخرى، ومع استمرار التآكل في الاجور، لم يتم التوصل بعد الى صيغة مشتركة بين الهستدروت وبين أرباب العمل حول علاوة الغلاء، التي يجب دفعها للاجيرين، نظراً لرفض أرباب العمل التوقيع على علاوة كهذه ما لم تؤمن لهم الاستجابة لمطالبهم برفع أسعار منتجاتهم بنسب كبيرة أعلى من تلك التي أقرت.

ولم تقف قيادة الهستدروت «مكتوفة الايدي» ازاء هذا الرفض فراحت تتنازل عن طلباتها التي كانت طرحتها بشأن علاوة الغلاء، حيث كانت تقترح دفع علاوة غلاء بنسبة ١٤٫٥٪ الا أنها تنازلت واقترحت في النهاية، دفع علاوة بنسبة ١٣٫٢٪!

هذا من جهة. ومن جهة اخرى خرج عوزي تانيئيل، رئيس قسم العمل في دائرة التنسيق بين المنظمات الاقتصادية في الهستدروت، بتصريحات تخاذلية مغزاها ان الهستدروت مستعدة «لمساعدة» أرباب العمل والوقوف الى جانبهم في «لجنة المتابعة» من أجل تحقيق الغلاء، الذي يريدونه!! ورغم ذلك كله فان ارباب العمل لم يوقعوا، حتى الان، على اتفاق بشأن دفع علاوة غلاء ايا كانت!

وفي هذه الاثناء، أصدرت اللجنة المركزية للهستدروت توجيهاتها الى امكان العمل الهستدروتية بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٣٫٢٪ للعمال في هذه الورش، الامر الذي لا يمكن تفسيره الا على انه غزل انتخابي.

الجبهة تطالب ببحث اوضاع ام الفحم في الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس (الاثنين) اقتراحا لجدول الاعمال حول الوضع المالي في مجلس ام الفحم المحلي. واستعرضت الجبهة (في الاقتراح) الازمة المالية الخانقة التي يعيشها المجلس مشيرة الى العجز البالغ (٦٠٠ مليون) شيكل الامر الذي قد يؤدي الى شل عمل المجلس ووقف الخدمات للمواطنين.

وجاء في الاقتراح، ان اخطر ما في الامر، وضع المجاري اذ تنساب مياهها في الشوارع مما يعرض المواطنين لامراض خطرة. وطالبت «الجبهة» في نهاية الاقتراح باجراء بحث شامل في الكنيست حول اوضاع ام الفحم واقرار الزام وزارة الداخلية بتخصيص مبالغ ملائمة لمجلسها المحلي كي يتسنى له الخروج من ضائقته المالية.

١٫٤ مليون عدد أصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الهستدروت

● تل أبيب ـ يبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع في انتخابات المؤتمر ال (١٥) للهستدروت، التي ستجري في الثالث عشر من أيار القادم، (١٫٤١٧٫٨٢١) ناخباً. هذا ما يتضح من المعطيات التي تضمنها سجل الناخبين الذي أصدرته لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت أمس (الاثنين).

ويستدل من السجل ان عدد النساء صاحبات حق الاقتراع هو (٧٢٥٫٣٥٧) ويشكلن نسبة ٥١٪ من مجمل أصحاب حق الاقتراع. بينما يبلغ عدد الرجال من أصحاب حق الاقتراع (٩٦٢٫٤٦٤). ويستدل، ايضاً، ان عدد أصحاب حق الاقتراع لمجالس العمال يبلغ (١٫٢٠٨٫١٣٦). وهذا يعني ان هناك (٢٠٩٫٦٨٥) من أصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الهستدروت غير تابعين لمجالس العمال، ويضمنهم أعضاء الكيبوتسات.

رفع أسعار خدمات الهاتف بنسبة ١٩٫٥٪ وأسعار البريد بنسبة ٣٢٪

● تل ابيب ـ ارتفعت، ابتداء من امس (الاثنين)، اسعار خدمات الهاتف بنسبة ١٩٫٥٪ واسعار خدمات البريد بنسبة ٣٢٪.

وستصبح تكاليف تركيب جهاز التلفون (١٢١) الف شيكل وسعر «الاسيمون» (٤٥) شيكل وثمن طابع البريد لرسالة داخل البلاد (٦٥) شيكل وبطاقة بريدية الى الخارج (١٥٠) شيكل ورسالة مسجلة (٣٠٠) شيكل.

طوبي يرد على اسئلة التلاميذ في بلدة «بيت شيمش»

●القدس ـ لمراسلنا علي بشير ـ قامت لجنة الكنيست، امس (الاثنين)، بزيارة الى بلدة «بيت شيمش»، قرب القدس، في اطار برنامج «بين المنتخب والمنتخب» الذي ينظم بالتعاون مع رئاسة الكنيست. وحل اعضاء اللجنة ضيوفا على المجلس المحلي في البلدة والتقوا رئيسه واعضاءه. ثم التقى الوفد طلاب احدى المدارس الثانوية واجابوا على اسئلتهم بشأن اعمال الكنيست ونشاطها. وسأل بعض الطلاب عن البطالة واسبابها وعن اغلاق الورش في البلدة.

ووجهت احدى الطالبات سؤالا خاصا الى النائب الجبهوي توفيق طوبي عضو لجنة الكنيست، استفسرت فيه عن التمييز بين المجالس المحلية اليهودية والعربية من حيث تخصيص الميزانيات والهبات. ورد طوبي على اسئلة الطلاب حول تفاقم البطالة واسبابها فربط بينها وبين سياسة الحكومة والافضليات في توزيع ميزانيات وموارد الدولة. وقال طوبي: «ان تحرر اسرائيل من مصائب الحروب العدوانية المستمرة في لبنان ومن مصائب سياسة الاحتلال والاستيطان التي تكلف ٧٠٪ من موارد الدولة، سيضمن سياسة افضليات اخرى لدى توزيع هذه الموارد بحيث توحد الميزانيات الضرورية للتطوير وللخدمات الاجتماعية وتأمين العمل».

واجاب على سؤال الطالبة المذكور اعلاه فاورد مثل بلدة ام الفحم ومجلسها المحلي وما تعانيه من ازمة مالية خانقة وانعدام ابسط الخدمات الضرورية كالمجاري وغرف التدريس، مثلا على هذا التمييز. وقارن ذلك بالاوضاع في بلدة «تطويرية» مثل «بيت شيمش». واشار الى حقيقة كون ميزانية ام الفحم لا تكاد تساوي نصف ميزانية «بيت شيمش»، علماً بان عدد سكان ام الفحم يكاد يكون ضعف عدد سكان «بيت شيمش».

واضاف طوبي ان ضمان المساواة بين الشعبين هو من اهم اسس الدمقراطية التي جاءت لجنة الكنيست «لتناقشها معكم».

توتر بين وزراء «الليكود» و«المعراخ»

● تل ابيب ـ تميزت جلسة الحكومة العادية، يوم امس الاول (الاحد) بالتوتر وبالنقاشات الحادة بين الوزراء، وخاصة بين وزراء «المعراخ» وبين وزراء «الليكود»، وذلك على خلفية اقتراح وزير الاقتصاد، جاد يعقوبي منح اعفاءات من الضريبة للمصانع التي تنتج بهدف التصدير، في مدن التطوير.

واشترك في النقاش رئيس الحكومة الذي هاجم وزراء «الليكود» الذين لا يبدون اي نية للتعاون في المجال الاقتصادي. كما اتهم بيرس، وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، بانه يتجول في مدن «التطوير» ويوزع وعودا والتزامات دون ان يكون لها ضمان مالي ودون استشارة زملائه الوزراء.

كما وجه الوزير (بلا وزارة)، يغئال هوروفيتس، الاتهامات الى وزراء «الليكود» بانهم المسؤولون عن التدهور الاقتصادي. هذا ويشار الى اعتراف اوساط في حزب «العمل» بالارتباك الذي يحسه وزراء «المعراخ» ازاء سياسة الحكومة الاقتصادية بسبب مواقف وزراء «الليكود».

مكرم خوري أحسن ممثل مسرحي للعام ١٩٨٤

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز الممثل المسرحي العربي المعروف مكرم خوري، هذا الاسبوع، بجائزة «كينور دافيد» (كمان داود) باعتباره أحسن ممثل مسرحي للعام ١٩٨٤.

واستحق خوري الجائزة، حسبما جاء في قرار لجنة التحكيم، لقاء ادواره في مسرحيات «الجزيرة» و «ناطرين غودو» و «شياطين في الدهاس».

كرامي : اسرائيل المستفيدة من تمرد جعجع

تتمة من الصفحة الاولى ●

الشعب اللبناني في جميع المناطق.

واوضح الكسم ان اسرائيل واعوانها لن يستطيعوا عرقلة الخطوات الايجابية الرامية الى صيانة وحدة لبنان شعباً وارضاً والمحافظة على استقلاله وانتمائه العربي وتعزيز رغبة جميع فئاته في بناء وطن آمن موحد مستقر.

وأجمع اعضاء مجلس الوزراء السوري على تأكيد مصداقية سوريا بدعمها الشامل للبنان في مسيرته نحو الوفاق والامان وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وثمنوا عالياً وعي الشعب اللبناني وقدرته على مواجهة المؤامرات صفاً واحداً من اجل تفويت الفرصة على اسرائيل خصوصاً بعد ان تلاشت محاولاتها لتقسيم لبنان والقضاء على كيانه الوطني وانتمائه العربي.

ودحض راديو دمشق، في تعليق له أمس، محاولات قادة حركة التمرد الايهام بان لهم صلات واتصالات مع سوريا ومشورات مع كبار المسؤولين فيها وذلك بهدف التأكيد بان ما يسمى بالانتفاضة في المناطق الشرقية لا يحمل العداء لسوريا.

وأكد الراديو أن ما حدث في الجنوب وبين الاطراف اللبنانية جعل موقف المحتل الاسرائيلي صعباً جداً وميؤوساً منه وجعل الموقف اللبناني اكبر قوة من ذي قبل وفتح افاقاً ايجابية لتعاون لبناني ـ لبناني يتجاوز مخلفات وتأثيرات الحرب الاهلية التي طالت.

واشار التعليق الى انه كان من المفروض ان يستمر سير الاطراف اللبنانيين، بعد اجتماع بكفيا بتعاون واخلاص على طريق الوفاق الوطني والامن وتحرير الارض. وبدلاً من ان تتجه جميع الجهود اللبنانية الى تعزيز الوحدة الوطنية في وجه المحتلين، بدلاً من ذلك انفجر اللغم المؤقت في المناطق الشرقية.

واضاف التعليق انه مهما قيل في تبرير هذا التحرك فانه موضوعياً لم يخدم الا مصالح اعداء لبنان ويضر قبل كل شيء بشعب ووحدة لبنان ويعطي اسرائيل ورقة لمصلحة طرحها الطائفي.

واجمعت الصحافة اللبنانية، امس، على التنديد بهذا التحرك المشبوه مؤكدة عزم الشعب اللبناني على التصدي له واسقاطه واستمرار السير على نهج الوفاق الوطني والانقاذ الذي قطع اشواطا بعيدة.

وأكدت صحيفة «العرب» القطرية ان الارتباط خطير بين التحركات المشبوهة في المناطق الشرقية من بيروت واسرائيل وأشارت الى ان هذا الارتباط لا يهدد لبنان وشرعيته وقواه الوطنية فحسب وانما يهدد أمن سوريا والامة العربية.

وأكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، ان اقتحام المحتلين الاسرائيليين لبلدة برج رحال والاعمال القمعية التي قاموا بها ترتبط بالوضع في بيروت الشرقية الذي تعقد مؤخراً.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الممارسات المشبوهة الجارية في بيروت الشرقية تهدف الى اضعاف لبنان وزعزعة الوحدة الوطنية.

ولفتت «برافدا» الانتباه الى ما يعنيه قرار واشنطن ترحيل الدبلوماسيين، قبل ايام من بداية هذا التحرك المترافق مع تحرك القطع البحرية الحربية الامريكية في البحر المتوسط.

الاوساط السياسية والعسكرية الاسرائيلية

تتمة من الصفحة الاولى ●

قذائف الكاتيوشا يتجاوز مسافة ٣٠ كيلو متراً.

واضافت المصادر نفسها ان معظم الوزراء، باستثناء شارون وربما موشه أرنس، يؤيدون انسحاب معظم القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية والانطلاق، مستقبلا، من هذه الحدود لتنفيذ اعمال عدوانية في الاراضي اللبنانية.

ونقلت «هارتس» (٣/١٨) عن ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي قولهم ان «حزاما امنيا» ضيقا غير كاف ويجب ان يكون مثل هذا الحزام حتى نهر الليطاني، لمنع تدفق رجال المقاومة والاسلحة الى الجنوب من النهر. كما تقترح هذه الاوساط تقديم دعم لجيش العميل لحد للحيلولة دون اندثاره.

لقاء حسين ومبارك وصدام. ايران : الهدف بغداد !

تتمة من الصفحة الاولى ●

على طريق البصرة ـ بغداد، مما يشكل إنذارا بوقوع انتصار استراتيجي هام لصالح ايران.

● قصف العاصمتين ●

لكن العراق أعلنت ان قواتها اوقعت ١٢ الف قتيل في صفوف القوات الايرانية المهاجمة وتمكنت من هزمها. وفيما كانت اعداد كبيرة من اهالي بغداد تحتفل بمناسبة «النصر»، تلبية لنداء الحكومة العراقية، وجهت ايران صاروخ أرض ـ ارض اصاب موقع الاحتفال بدقة بالغة واوقع خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات. وهذه المرة الاولى التي تصاب فيها بغداد منذ بداية الحرب العراقية ـ الايرانية قبل حوالي اربع سنوات ونصف السنة.

وبالمقابل قامت الطائرات العراقية، أمس، بشن غارات على عدد من المدن الايرانية، بما فيها العاصمة طهران وتبريز وهمدان و «عماك» وغيرها. واوقعت هذه الغارات خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات لم تحصر رسميا.

● زيارة مبارك وحسين ●

وكان الرئيس المصري، مبارك، قدم الى العاصمة الاردنية، عمان، ظهر امس، وبعد ان اجتمع مع الملك حسين لمدة ثلاث ساعات وتباحثا حول نشاطهما المشترك بخصوص القضية الفلسطينية، نقلتهما طائرة الى جهة غير معلومة لم يكشف النقاب عنها الا بعد وصولها الى مطار بغداد، وأعلن مبارك، في حضرة الرئيس العراقي صدام حسين الذي قدم لاستقباله والملك حسين، أن «مبادرته» تعتمد على اتفاق عرفات ـ حسين (اتفاق عمان) «التاريخي» وانه سيواصل والملك حسين، اتصالاتهما مع الادارة الامريكية بهذا الخصوص.

وعلى الفور اجتمع الضيفان مع صدام حسين، ولم تعرف المواضيع التي بحثوها. لكن وكالة الصحافة الفرنسية اذاعت ان الملك حسين ومبارك قدما لعرض مساعداتهما العسكرية على صدام حسين في حربه ضد ايران. وهو ما نفاه طاهر حكمت، وزير الاعلام الاردني بالوكالة.

ويذكر، في هذا الصدد، ان هذه اول زيارة يقوم بها رئيس مصري الى العراق منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٨. ويذكر، ايضا، ان مسؤولين مصريين كانوا زاروا العراق وان مبارك وصدام حسين اجريا محادثة هاتفية قبل أيام. (اقرأ الافتتاحية).

الجيش الاسرائيلي يغزو قرية معروب

تتمة من الصفحة الاولى ●

وجدتا بجانب قرية دير قانون النهر وقد اخترقهما الرصاص.

وكانت اذاعة «صوت لبنان العربي» اذاعت، امس الاثنين (٣/١٨)، ان وزير «الامن»، يتسحاق رابين والجنرال اوري اور، قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، قاما، امس، بزيارة الموقع الذي جرت فيه «عملية جبشيت» والتي قتل فيها جنديان اسرائيليان، وأمرا بهدم عدد من المنازل الموجودة في المنطقة، إجراء انتقاميا.

وأفادت الاذاعة ان بلدتي «جبشيت» و «عباء» لا تزالان محاصرتين منذ تنفيذ العملية، حيث تمارس القوات الاسرائيلية فيهما ابشع الممارسات فتهدم المنازل وتحرقها دون اي سبب. كما قامت باعتقال اعداد كبيرة من الاهالي ومعهم ثلاثة جنود من الجيش اللبناني. وقامت القوات، كذلك، بضرب الاهالي ضرباً مبرحاً.

مظاهرتان لمستحقي مخصصات التأمين ومزارعي الورود

● حيفا ـ يتظاهر اليوم (الثلاثاء)، امام الكنيست، مستحقو مخصصات التأمين من المسنين والارامل وغيرهم، احتجاجا على نية وزارة المالية ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي المس بالمخصصات التي يتقاضونها.

وتأتي هذه المبادرة بتنظيم من نقابة المتقاعدين التي ارادت الاحتجاج على الانظمة التي اقرتها المالية والقاضية بفرض ضريبة على المخصصات المعفاة منها، اليوم، ابتداء من مطلع نيسان القادم.

● مزارعو الورود يتظاهرون ●

ومن المنتظر ان يتظاهر غدا (الاربعاء) مزارعو الورود في البلاد (حوالي ٥ آلاف)، امام مكتب وزارة المالية، في القدس، احتجاجا على سياسة الحكومة التي ترفض منحهم دعما ماليا كما في سائر الفروع الزراعية الاخرى. ويقول مزارعو الورود انه اذا لم تقر الحكومة منحهم دعما مناسبا فان الفرع سينهار والدفيئات ستغلق. ويشار هنا الى نحو ٥ آلاف عائلة تعتاش من هذا الفرع بشكل مباشر (حوالي ٢٠ الف شخص).

ليتوقف هذا الانتحار المتبادل !

تتمة من الصفحة الاولى ●

ويتعاظم الدمار ويحل الخراب بهذين البلدين الكبيرين والغنيين بالثروات البشرية والمادية. فهذه الدوائر، وبالذات الامبريالية الامريكية، تتلذذ اليوم وهي ترى البلدين يحترقان، كما يتلذذ بذلك حكام بلادنا. ويتحول الخراب اللاحق بالعراق وايران الى ارباح هائلة تجنيها الاحتكارات الرأسمالية الضخمة التي تزود حكام البلدين بالاسلحة وأدوات الدمار المختلفة.

ان ما نشهده اليوم، من تصعيد جنوني للحرب، يثير قلقنا وقلق القوى الثورية والمحبة للسلام في العالم كافة، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الذي مارس ولا يزال ضغوطاً مكثفة على البلدين من أجل حملها على الاصغاء لمنطق العقل ووقف هذه الحرب، التي تتعارض وابسط مصالح الشعبين في العيش والتطور الآمن والحر.

لقد ادركنا، منذ البداية، ان هذه الحرب واستمرارها بهذا الشكل الفظيع سينعكسان سلبا، وبصورة خطرة، على مجمل نضال شعوب المنطقة من اجل تثبيت استقلالها الوطني وتحررها الاجتماعي. وانطلاقا من هذا الادراك العميق ومن تضامننا الأخوي والأممي الراسخ مع شعبي العراق وايران، اللذين ابتليا بالحرب وبحكامها المتعصبين والمهووسين والرجعيين، دعونا وندعو اليوم مع كل القوى الدمقراطية والوطنية الحقة الى وقف هذه الحرب وما تلحقه من تدمير وتقتيل بالبلدين.



«الجبهة» تطالب كيسار بشجب الاقامة الاجبارية عى النقابي الفلسطيني جورج حزبون

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ بعث يوم (٣/١٧) عضو اللجنة التنفيذية عن كتلة الجبهة جمال موسى، برسالة الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، شجب فيها امر الاقامة الاجبارية على القائد النقابي الفلسطيني جورج حزبون وجاء فيها :

«الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة يضطهد النقابات المهنية للعمال الفلسطينيين. وهذه هي المرة الثالثة التي يفرض فيها الحكم العسكري، بشكل منظم، على القائد النقابي جورج حزبون من بيت لحم، امراً يفرض عليه البقاء في البيت ليلا وعدم مغادرة المدينة نهاراً لمدة ستة اشهر، مع إثبات الوجود في مركز الشرطة يومياً».

وتنهي الرسالة : ان كتلة الجبهة تقترح عليك شجب هذا الامر، والاعراب عن التضامن مع حزبون.

اعتقال شاب من كوكب بتهمة اداء الاغاني الوطنية

● كوكب ابو الهيجاء ـ لمراسلنا أحمد حاج ـ استجابت محكمة الصلح في عكا، في نهاية الاسبوع الماضي لطلب الشرطة اعتقال الشاب منذر محمد نايف، من قرية كوكب لفترة ١٥ يوماً بتهمة اداء الاغاني الوطنية في عرس جرى في كفرمندا في العام ١٩٨٢. وكان الشاب اوقف في حينه لمدة اسبوع.

واثار اعتقال الشاب السخط والاستنكار في اوساط الاهالي الذين يطالبون باطلاق سراحه.

اجتماع اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو في منطقة المثلث

● ام الفحم ـ لمراسلنا في «المثلث الشمالي» ـ عقد هنا، يوم الأحد (٨٥/٣/١٧)، في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم اجتماع اللجنة المنطقية التحضيرية والمنبثقة عن الاجتماع القطري التحضيري لمهرجان موسكو.

ترأس الاجتماع الاستاذ جادالله اغبارية، عضو اللجنة المنطقية، وتحدث مريد فريد، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للتحضير للمهرجان فقدم تقريراً عن نشاط السكرتارية واللجنة المصغرة، وأشار الى برنامج نشاط اللجنة في منطقة المثلث.

وبعد مناقشة البيان اقر المجتمعون برنامج عمل للمنطقة استعداداً لانعقاد المهرجان في موسكو والمساهمة في مسابقة رسم قطرية ومنطقية والمساهمة بنشاطات اللجنة القطرية وإقامة لجان محلية في مختلف القرى.

اقامة صندوق لتطوير التعليم الصناعي والتكنولوجي في الوسط العربي

● باقة الغربية ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ شرح مفتش المعارف ابراهيم عودة، رئيس الصندوق لتطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي، أمام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها يوم السبت (٣/١٦) عن فكرة اقامة هذا الصندوق الجديد في الوسط العربي والذي يهدف الى مساعدة الطلاب ودفع عملية التعليم التكنولوجي في الوسط العربي.

كذلك قدم الى اللجنة تقريرا عن اتصالات المبادرين لهذه الفكرة والممولين.

ويضع الصندوق على رأس أهدافه قضية التحصيل العلمي للطلاب العرب في المواضيع التكنولوجية وكذلك مساعدة الطلاب العرب في ذلك.

وقد سجل الصندوق كجمعية عثمانية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عكا

● مع طلابنا وضد [illegible]

● لنفتح جامعة بيرزيت ولتوقف القمع الوحشي في المناطق المحتلة

● من اجل سلام اسرائيلي فلسطيني عادل والانسحاب الفوري من لبنان

يدعوكم لحضور الاجتماع التضامني مع طلابنا الجامعيين واستنكاراً لممارسات القمع والابعاد عن مقاعد الدراسة يتحدث : الطالبة الجامعية نسرين بقاعي ـ من ضحايا العدوان البوليسي الدموي على طلاب جامعة حيفا. والمربي محمد علي طه والاكاديمي محمد بركة. يفتتح الاجتماع : الطالب الجامعي بولس نحاس. وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٣/٢٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الاخوة في عكا.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم السيد جبرائيل عودة طلبا لهذه المحكمة يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم عمه نعمة جبرائيل عودة.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

احتفالات يوم المرأة في الجليل والمثلث والنقب



● جانب من التظاهرة اليهودية ـ العربية التي شقت شوارع تل ابيب بمناسبة يوم المرأة العالمي ـ الثامن من اذار ●

(تصوير من الارشيف)

● حيفا ـ لمراسلينا في الفروع والقطاعات ـ جرى في مختلف القرى العربية، الاسبوع الماضي، الاحتفال بيوم الثامن من آذار عيد المرأة العالمي.

وقد اقيم، يوم الجمعة (٣/١٥)، في قاعة «مريم بواردي» في عبلين احتفال لفروع حركة النساء في قطاع شفاعمرو تولت عرافته لويزا سليم. وتحدثت فيه ياسمين عثمان فقدمت تحية نساء عبلين. ودعت الدكتورة روضة بشارة الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء في جنوب لبنان ثم قدمت بياناً شاملاً حول وضع المرأة والاوضاع السياسية الاخيرة. وقدم مكرم سعيد تحية الحزب والجبهة في عبلين. وقدمت دلال فرسون تحية نساء شفاعمرو. وقدمت الرفيقة تسيبورا شاروني تحية المرأة اليهودية وسعاد مراد تحية النساء الطمراويات وهندية شقيرات تحية النساء في شعب ونجمة مرشد تحية النساء في كابول. والقت الطفلة ليندا سعيد تحية للام في عيدها. كما قدم الطفل مرشد سليم بعض المقاطع من قصيدة «سجل انا عربي» لمحمود درويش. والقى انطون المر زجلية اعدها الشاعر عبد دعيم للاحتفال. وشارك في البرنامج الفني : سبارتاكوس حاج وونس ابو شحادة وناريمان سليم جميل وحنا زكي اسكندر (من عبلين) ورجاء شولي (من شعب). وعزف على الكمان تيه عواد وعلى الايقاع الياس عيد.

● سخنين ●

وفي سخنين اقيم احتفال لقطاع البطوف، في قاعة الاخوين شقور، حضره اكثر من الف امرأة وفتاة من قرى عرابة ودير حنا وسخنين وعيلبون والبعينة والمغار وكوكب وشعب.

افتتحت الاحتفال ملاك ابو صالح وادارته عواطف ابو صالح. ونقل الاستاذ مثقال ابو يونس تحية الجبهة، ونقلت وفيقة السعدي تحية حركة النساء في قطاع البطوف. والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة بالمناسبة. ثم تحدثت المحامية فيليتسيا لانغر عن صمود النساء في المخيمات الفلسطينية والمعتقلات الاسرائيلية.

● الطيبة ●

وفي طيبة المثلث اقامت حركة النساء، يوم الجمعة (٣/١٥)، احتفالا في قاعة «بيت الشبيبة» تحدثت فيه سميرة خوري ويافا غبيش. وقدمت سلافة عبد القادر تحية فرع الحزب الشيوعي. وتولت عرافة الاحتفال نجلاء ابو راس.

وفي ختام الاحتفال جرى سحب اليانصيب وتقديم ضيافة للحضور.

● بئر السبع ●

وفي بئر السبع احتفل، يوم الخميس (٣/١٤)، بعيد المرأة العالمي حيث اقيم احتفال للنساء، تحدثت فيه يافا غبيش. وعرض في نهايته فيلم سينمائي حول حياة الاطفال ومستقبلهم.

● «يوم المرأة» في الرامة ●

وفي الرامة اقيم، يوم الجمعة (٣/١٥)، احتفال مشترك بمناسبة عيد المرأة العالمي وعيد الام حضره اكثر من (٥٠٠) إمرأة وفتاة من القرية.

افتتح الاحتفال وادارة التوأمان امال ونوال إرشيد. وقدم رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس تحية المجلس للنساء في عيدهن ثم قدمت نوال مشرقي تحية هيئة «نعمات» في الرامة. وقدم السيد الياس حنا تحية نادي الروتاري ثم القى سكرتير شباب الجبهة الاستاذ خليل خوري كلمة استعرض فيها تاريخ نضال المرأة لنيل حقوقها. وقدمت العاملة الاجتماعية الهام سمعان تحية لجنة «اكيم» للمعاقين تلاها احد المعاقين الذي قدم قصيدة بالمناسبة. ثم قدم الاستاذ جورج يوم تحية سرية كشافة الروم الارثوذكس.

وقدم الشاعر سميح القاسم قصيدة بالمناسبة. وقدمت اوديت خوري تحية حركة النساء في الرامة وتلتها نبال فارس فقدمت كلمة نادي «الفينيسو» في القرية. ثم قدمت سكرتيرة ادارة مركز حنا مويس كلمة الاخت نبيلة داوود.

واختتم الاحتفال بتقديم برنامج فني شاركت فيه فرقة اسعد واكيم واحسان موسى والبير مرعب وكريم اسعد وسوسن مويس وسرية كشافة الروم الارثوذكس وسميرة بن وغادة فارس وجوقة «يعاد» الرامية.

● كفرياسيف ●

وفي كفرياسيف اقيم يوم الجمعة (٣/١٤)، في المركز الثقافي، احتفال دعا اليه المجلس المحلي واللجنة النسائية في المركز الثقافي وحركة النساء الدمقراطيات. وقد ادارت الاحتفال وتولت عرافته سميرة مرقس واميرة فرح.

وتحدث في الاحتفال مدير المركز الاستاذ رفول بولس والشاعر جورج نجيب خليل والسيد حنا دلة الذي قدم تحية بيت المسن. وقدمت طروب بولس، المرشدة في بيت الشباب، تحية للمرأة في عيدها. وحيى رئيس المجلس المحلي لم مرقس النساء بعيدهن ثم قدم بيانا استعاد فيه دور نساء كفرياسيف في معارك البقاء والدفاع عن الارض وشارك في إحياء البرنامج الفني امل مرقس واودلين صايغ وعناد جابر ونبيل عوض. كما تخلل البرنامج فقرات ترفيهية شيقة.

ويذكر انه كانت اقيمت في المركز الثقافي يوم ٣/٧ ندوة حول «المرأة، مكانتها وحقوقها» شاركت فيها السيدة جانيت فرح، مديرة بنك باركليس ديسكونت في كفرياسيف والمرشدة مريم كريتي وربة البيت نهيل شحادة والعاملة علة عموري والمربية سلوى صفية والدكتورة مي منسي ـ نصرة والصحفية رجاء الياس.

وجدير بالذكر ان المركز الثقافي يقوم بنشاطات دائمة ومتنوعة. ففي يومي ١٥ ـ ٣/١٦ اشترك فريق الملاكمة التابع للمركز في مباريات بطولة اسرائيل في الملاكمة في معهد وينجيت. كما جرت مسابقة في الرسم لاطفال كفرياسيف وكذلك لشبان وشابات كفرياسيف من المدرسة الثانوية. وقد جرت المسابقة باشراف الفنان عبد عابدي ونخبة من الفنانين الاخرين.

● مجدالكروم ●

وفي مجدالكروم اقيم يوم السبت ٣/١٦ احتفال في قاعة الحزب حضره جمهور غفير من نساء وفتيات القرية اللواتي استقبلن عند المدخل بزهرات القرنفل والضيافة المتواضعة.

افتتحت الاحتفال صباح خلايلة وقدم عضو المجلس علي خلايلة تحية المجلس المحلي ورئيسه. ثم قدمت الطفلة هدية ناصر والطفل سامر شعبان تحية ابناء الكادحين. وقدمت عبلة عموري تحية حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة.

وفي النهاية اقيم برنامج فني شارك فيه المطرب خالد دندن والمغني علي خليل. كما جرى سحب اليانصيب وتوزيع الجوائز.

● قلنسوة ●

وفي قلنسوة عقد يوم الاحد (٣/١٧) احتفال في «بيت الشبيبة» حضرته مئات النساء والفتيات.

افتتحت الاحتفال رجاء غزاوي. وقدمت ناريمان حاج يحيى تحية الشبيبة الشيوعية. ثم قدم عبد الرحيم خطيب تحية الجبهة. وقدمت بثينة ابو راس تحية حركة النساء في منطقة المثلث. وحيى النساء باسم الحزب الشيوعي عبد الرحيم غزاوي.

وقدمت آمنة ابو راس البرنامج الفني الذي قدمته فرقة ابناء الكادحين وجرى في النهاية تقديم ضيافة وسحب اليانصيب.

● مصمص ●

وفي مصمص أقيم، يوم الخميس (٣/١٤)، احتفال بالمناسبة تحدث فيه عضو حركة النساء صبحية ابراهيم. وقدمت نائلة خوري كلمة سياسية. ثم جرى تقديم ضيافة.

□□ رسالة المغار :

تأسيس تنظيم «شباب الجبهة»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ لمراسلنا جمال بدر ـ عقد في قرية المغار، يوم الجمعة (٨٥/٣/١٥)، الاجتماع التأسيسي لشباب الجبهة في المغار وقد أقر الاجتماع الوثيقة التأسيسية للتنظيم. وجاء فيها :

«نتيجة للدور الهام الملقى على شبابنا وضرورة تفاعله مع كافة قضايانا المحلية وانخراطه بشكل واسع في نضالات جماهيرنا العربية عامة. وحيث يشكل الشباب قطاعاً واسعاً من جماهيرنا والذي يتمتع بطاقات وقدرات كبيرة فقد ارتأت جبهة المغار الدمقراطية ان تقيم اطاراً جبهوياً يضم بين صفوفه أوسع القطاعات الشبابية ويدعى «شباب الجبهة».

«يعمل شباب الجبهة على تنظيم القطاعات الشبابية العمالية الطلابية وغيرها من القطاعات التقدمية المخلصة مستمداً رؤيته السياسية وملتزماً بمبادىء وقرارات جبهة المغار الدمقراطية. ينسق نشاطاته معها من اجل تحقيق الاهداف المنشودة والتي تناضل الجبهة في سبيلها وتتلخص في النقاط الست المحددة في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

«كما يؤيد شباب الجبهة ويدعم جميع الاطارات التمثيلية الوطنية للجماهير العربية كلجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة المبادرة الدرزية وعملها الدؤوب في الحفاظ على هويتنا القومية وضد سياسة التمييز العنصري ويدعم القوى التقدمية اليهودية ويعمل على توطيد النضال المشترك.

«ولكي تتحقق هذه الأهداف يعمل شباب الجبهة على تعميق الوعي السياسي والاجتماعي ورفع مستوى التعاون والتضحية عن طريق القيام بنشاطات اجتماعية سياسية ورياضية وفنية مختلفة».

● جبهة المغار تستعد لانتخابات الهستدروت ●

● عقد مجلس «الجبهة» في قرية المغار مساء الجمعة (٨٥/٣/١٥)، اجتماعاً لبحث قضايا عديدة منها انتخابات الهستدروت المقبلة وذكرى يوم الارض والاعتداءات الهمجية على طلابنا العرب في الجامعات. وقرر المجلس ما يلي : ● الدعوة الى التجند لانتخابات الهستدروت ● احياء ذكرى يوم الارض وتأييد قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ● الاحتجاج على المجازر التي ترتكبها قوات الغزو الاسرائيلي في لبنان ● استنكار اعتداءات الشرطة على الطلاب العرب في الجامعات وإرسال برقيات بهذا الخصوص الى وزير الشرطة وإدارة جامعة حيفا.

□□ رسالة سخنين :

«ليالي آذار» تستقطب آلاف الاهالي

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ واصلت جبهة سخنين الدمقراطية، للاسبوع الثالث على التوالي، احتفالاتها وبرامجها الثقافية والسياسية التي تقيمها طوال شهر آذار الجاري في قاعة الاخوين شقور. وقد عقدت الجبهة، يوم الخميس (٣/١٤)، ندوة عن الادب الفلسطيني شارك فيها الكاتب محمد علي طه والشاعر اسعد الاسعد، رئيس تحرير مجلة «الكاتب» المقدسية.

واستضافت الجبهة مساء الجمعة (٣/١٥) مسرح «الغربال» الشفاعمري في مسرحية «مدرسي ما احلاها» من تأليف واخراج عفيف شليوط. وفي يوم السبت (٣/١٦) استضافت الجبهة فرقة الاغاني الوطنية «شروق» من مدينة رام الله المحتلة.

واحتفل امس الاول الاحد بافتتاح معرض للكتاب بادر اليه فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في سخنين. وسيستمع اهالي سخنين ضمن «ليالي آذار» يوم الجمعة القادم، الى محاضرة عن الوضع السياسي يقدمها الرفيق زاهي كركبي. وفي يوم السبت ستستضيف الجبهة فرقة «يعاد» الرامية للاغاني الوطنية.

ويفيد مراسلنا ان هذه الليالي استقطبت حتى الان الالاف من اهالي سخنين والقرى المجاورة الذين توافدوا بعائلاتهم لحضور كل امسية من هذه الامسيات الاذارية.

■■ مجلس الطلاب يتضامن مع طلاب جامعة حيفا

وعلى اثر تطور الاحداث في جامعة حيفا في اعقاب العدوان البوليسي الوحشي على الطلاب عقدت سكرتارية مجلس الطلاب في سخنين، الاسبوع الماضي، جلسة لها بحثت فيها آخر التطورات وقررت المشاركة في المظاهرة التضامنية مع الطلاب التي جرت يوم الخميس الماضي (٣/١٤) في الكرمل.

كما اصدر مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية بياناً وزعه على الطلاب، استنكر فيه العدوان وطالب باطلاق سراح المعتقلين واعادة امير مخول وجعفر فرح الى مقاعد الدراسة فوراً.

سكرتارية الجبهة في اجتماعها الاخير:

المسؤولية الكاملة عن سفك دماء الاسرائيليين واللبنانيين تقع على عاتق حكومة التكتل القومي المعراخية ـ الليكودية

● الاعلان عن التضامن مع طلبة الجامعات العرب ومطالبهم ● ارسال برقية تضامن الى كيبوتس هرئيل ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الخميس (٨٥/٣/١٤) اجتماعاً لها في حيفا بحثت فيه الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة والتحديات المطروحة أمام الجبهويين خلال الاسابيع القادمة.

وفي ختام النقاش الحيوي الذي اشترك فيه عدد كبير من الحضور، اتخذت القرارات التالية:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تستنكر بشدة أعمال القتل الوحشية التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في لبنان. ان مقتل كل اللبنانيين والاسرائيليين في لبنان تتحمل مسؤوليته حكومة اسرائيل. وفقط بالانسحاب الفوري، غير المشروط، الى الحدود الدولية، يمكن وضع حد لكارثة حرب لبنان ■ الجبهة الدمقراطية تستنكر قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق الحرم الجامعي في بير زيت. وان هذا العمل يؤكد انه لم يجر اي تغيير في اعمال الاضطهاد التي تمارسها الحكومة الحالية ووزير «الامن» رابين وبين أعمال الاضطهاد التي مارسها وزراء «الامن» الليكوديون في السابق ● الجبهة تستنكر بشدة الاعتداء الوحشي الذي شنته الشرطة ضد الجامعيين العرب في جامعتي حيفا والقدس. والقرار المجحف بابعاد الطلاب العرب عن الدراسة. ومرة اخرى، هذا التصرف يؤكد ان حكومة برئاسة المعراخ لا تختلف عن حكومة برئاسة الليكود ● الجبهة الدمقراطية تطالب باطلاق سراح الطلاب المعتقلين فورا واعادة الطلاب المطرودين الى مقاعد الدراسة ومعاقبة افراد الشرطة والضباط على تصرفهم الازعر تجاه الطلاب العرب. وتحيي الجبهة كل القوى الدمقراطية اليهودية في الجامعة التي وقفت الى جانب الطلاب العرب في معركتهم العادلة ● وفي ظل تزايد البطالة، وخاصة في مدن التطوير والقرى العربية، تدعو الجبهة الدمقراطية كل العاطلين عن العمل الى النضال المثابر من اجل الخبز والعمل. لقد تأكد عمليا، بان «الصفقة الشاملة» ما هي الا صفقة لتجميد الاجور وتهدف فقط لتخفيض مستوى حياة العمال. لقد مدت قيادة الهستدروت برئاسة سكرتيرها العام كيسار، يدها لصفقة معادية للعمال ـ جاءت لاغناء الاغنياء، وتدمير العمال وعليه فان الجبهة تدعو جماهير العاملين الى النضال ضد الصفقة الشاملة وضد الغلاء، ومن اجل رفع الاجور ● تدعو سكرتارية الجبهة الدمقراطية كل الجبهات المحلية الى التجند لمعركة انتخابات الهستدروت وتفعيل كل اعضاء الجبهة في هذه المعركة الهامة ● وتدعو سكرتارية الجبهة كل مركباتها المكونة واعضائها الى المشاركة في احياء الذكرى التاسعة ليوم الارض والى التظاهر ضد التمييز اللاحق بالجماهير العربية.

هذا وتم في الاجتماع انتخاب اعضاء سكرتارية الجبهة وهم: عبد الحميد ابو عيطة وتيسير خالد الغبارية ويهوشع ابرغا وموطي ابش بنير ووليد الحاج وعوزي بورشطاين وتشارلي بيطون ومحمد بركة وحسن بشارة وموشي غابزة ويافا غبيش وسالم جبران ورامز جرايسي ومحمد زيدان وسهيل ذياب وعباس حجازي وساشا حين ووليد خليلية وتوفيق طوبي وجمال طربيه وزهير يحيى وعبدالجواد الحاج يحيى ويعقوب يعقوب وسميرة خوري ورمزي خوري ومحمد عبري نصار ومحمد نفاع وعلي صنع الله وجهاد سعد وجهاد عقل ونسيم شقر واميل توما.

وتم انتخاب عوزي بورشطاين سكرتيرا للجبهة.

وبعثت سكرتارية «الجبهة» ببرقية الى كيبوتس هرئيل أعلنت فيها عن تضامنها ودعمها لقرار الكيبوتس رفض اجراء مباراة في كرة السلة مع فريق من مستوطنة «كريات أربع».

وجاء في البرقية: «لقد أظهرتم بذلك رفضكم لاعمال رجال «كريات أربع» في الخليل وللاضطهاد والتمييز ضد أهالي الخليل. كلنا أمل ان تتمسكوا بموقفكم هذا أمام الضغط المفروض عليكم وعدم التنازل عن موقفكم الصحيح».

شعار جبهة الناصرة في معركة الانتخابات للهستدروت

آن الاوان لاسقاط الادارة المعراخية الخنوعة في مجلس عمال الناصرة وانتخاب ادارة جبهوية مكافحة

● وضع خطة عمل واسعة لاطلاع الجماهير العمالية في الناصرة وعين ماهل على فضائح القيادة المعراخية للهستدروت ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقدت لجنة القيادة الجبهوية للمعركة الانتخابية للهستدروت في الناصرة وعين ماهل جلسة عمل واسعة في نهاية الاسبوع بحثت فيها التوجه الاساس للجبهة في هذه المعركة واقرت شعاراً اساسياً ومركزياً للمعركة على ضوء دراسة الوضع مضمونة: «آن الاوان لاسقاط الادارة المعراخية الخنوعة في مجلس عمال الناصرة وانتخاب ادارة جبهوية مخلصة وشجاعة ومكافحة».

وقد وضعت اللجنة خطة عمل واسعة لها من اجل اطلاع أوسع الفئات العمالية والشغيلة وكل الاجيرين في الناصرة وعين ماهل على طبيعة السياسة العنصرية المنتهجة في قيادة الهستدروت تجاه الاعضاء العرب وعلى فضائح القيادة المعراخية في مجلس عمال الناصرة وسكوتها على سياسة التمييز هذه وتنكرها لمصالح العاملين.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها برئاسة سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج. ثم قدم مركز المعركة الانتخابية عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل ذياب، محاضرة عن ظروف المعركة الانتخابية للهستدروت والقضايا الاساسية المطروحة فيها وبرنامج العمل الاولي للجبهة.

وتطرق المحاضر الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة والهجمة الحكومية الشرسة على أجور العمال وشروط عملهم وحياتهم مقدماً العديد من الارقام والحقائق التي تظهر قساوة هذه الهجمة ان كان في مجال البطالة او الغلاء، او خنق الحريات النقابية. وقال ان في هذه الاوضاع بالذات يجب تقوية صوت الجبهة في الهستدروت، هذا الصوت الوحيد الذي يدافع بصدق واخلاص عن مصالح العاملين ويفرض نفسه ويحقق المكاسب في العديد من القضايا.

وتكلم عن سياسة الهستدروت في الوسط العربي مقدما نماذج حية مأخوذة عن تقرير مراقب الهستدروت وتدل على ان قيادة الهستدروت المعراخية تتفوق على حكام اسرائيل السابقين واللاحقين في حرمان العاملين العرب من حقوقهم ان كان ذلك في التمثيل النقابي (٦٣٪ من اعضاء الهستدروت العرب لا ينتخبون ممثلين لهم في مجالس العمال) او في التصنيع (لا توجد اية صناعة جدية في اي قرية او مدينة عربية) او في الخدمات الصحية (النقص في العيادات الطبية والصيدليات والاطباء والخدمات الليلية هو دون اي مستوى محتمل) او في الميزانيات للمجالس العمالية القائمة والخدمات الرياضية والثقافية شبه المعدومة في الوسط العربي. وهذا كله فضلاً عن غياب قضية الكفاح النقابي المنظم دفاعاً عن مصالح العاملين، هذا الكفاح المعدوم.

وتطرق سهيل ذياب بالتفصيل الى مجلس عمال الناصرة بقيادته المعراخية فقدم عشرات الامثلة المأخوذة من تقرير مراقب الهستدروت نفسه وتدل على ان هذه الادارة عملت فقط لخدمة سياسة التمييز العنصري المفروضة من الادارة المعراخية القطرية. واكد ان لجان مجلس العمال كانت مشلولة تماما. وان الميزانية العامة للمجلس لم تصل الى قيمة مرتب سنوي واحد لعامل متوسط (٢,٩١ مليون شيكل). وحتى هذه الميزانية «نجحت» الادارة المعراخية في توفير اكثر من ثلثها وتوظيف المبلغ في البورصة، والارباح.. لم تظهر في بند المداخيل. وانعدمت النشاطات الثقافية والرياضية وانعدم النشاط في عين ماهل حيث ان مجلس العمال لا يعرف حتى عدد عمال القرية.

وقدم المحاضر مقارنة بين وضع مجلس عمال الناصرة ومجلس عمال «نتسيرت عيليت» فاظهر الفوارق القطيعة فيما يقدمه كل منهما لمنتخبيه في مجال التصنيع (في «نتسيرت عيليت» ١٦٠ مصنعاً وفي الناصرة صفر) والثقافة (في نتسيرت عيليت ٦ نوادي أحياء وقاعة ضخمة تعمل فيها الفرق الفنية بدعم من مجلس العمال وفي الناصرة لا يوجد سوى بيت فرانك سيناترا والنشاط فيه معدوم) والرياضة (في نتسيرت عيليت ١١ فرعاً رياضيا باشتراك مئات الرياضيين وفي الناصرة فرع كرة القدم القابع في ازمة مالية خطيرة وفريق كرة القدم في عين ماهل الذي تم حله). وغيرها.

وبين سهيل ذياب ان مجلس عمال الناصرة لم يجتمع الا بطلب من كتلة الجبهة. وان ادارة المجلس عجزت عن رفع اية قضية للعاملين النصراويين وعن تقديم اي نشاط بارز في مجالات عمله ولذلك فقد آن الاوان لاسقاط هذه الادارة واستبدالها بادارة جبهوية مخلصة وشجاعة ومكافحة تغير وجه مجلس عمال الناصرة كما تغير وجه بلدية الناصرة في العام ١٩٧٥ وتناضل من اجل مصلحة عمال الناصرة وحقوقهم في الهستدروت مثلما فعلت ادارة بلدية الناصرة الجبهوية وحققت المكاسب.

هذا وقد جرى نقاش حي ومفصل باشتراك معظم اعضاء اللجنة تقرر في ختامه المصادقة على البيان والتلخيص باتجاه اقرار الخطة الشاملة للمعركة ـ نحو تحقيق انتصار آخر لعمال الناصرة وطريقهم الكفاحي الجبهوي.

يستنكرون العدوان البوليسي على الطلاب العرب

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بعث رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد عبري نصار، ببرقية الى وزير الشرطة، احتج فيها على العدوان البوليسي الفظ الذي شنته شرطته على الطلاب العرب في جامعتي القدس وحيفا في الاسبوع الماضي.

كما بعث نصار ببرقيات التضامن الى لجنة الطلاب العرب في حيفا والقدس.

وكانت جبهة عرابة الدمقراطية استنكرت، في اجتماعها المنعقد في الاسبوع الماضي لبحث الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت، العدوان البوليسي على الطلاب وطالبت باطلاق سراح المعتقلين وإعادة الطلاب المفصولين الى الجامعة فوراً. وتم في الاجتماع انتخاب لجنة جبهوية لادارة المعركة الانتخابية.

●● واستنكار من مجلس طلاب الشاغور ●●

● مجدالكروم ـ من محمود ابو شنب ـ ابرق مجلس طلاب مدرسة «الشاغور»، أمس الاول (الأحد)، الى كل من عميد جامعة حيفا ووزير الشرطة مستنكراً الهجوم الوحشي الذي شنته الشرطة، بدعوة من ادارة الجامعة، ضد الطلاب العرب في الاسبوع الماضي.

وطالب مجلس الطلاب في برقيته باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المسؤولين عن هذا الهجوم وباعادة الطلاب المفصولين واطلاق سراح المعتقلين.

الرفيقة نجيبة غطاس في الخمسين

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ احتفل، يوم الاحد الماضي، الرفاق الذين كانوا موجودين في مكتب منطقة عكا للحزب الشيوعي مع الرفيقة نجيبة غطاس بمناسبة عيد ميلادها الخمسين.

وكانت الرفيقة نجيبة غطاس، عضو سكرتاريا لجنة منطقة عكا، انتسبت الى صفوف الحزب وهي في الرابعة عشرة من عمرها. وامضت ٣٦ عاما من النضال والكفاح في سبيل السلام ومصلحة شعبها وقضيته. وقامت وهي لا تزال صغيرة، بالاشتراك في جمع اول حملة مالية للحزب، ولما كانت النقود عزيزة في حينه، فقد جمعت الحملة على شكل زيت وزيتون.

هذا، و قامت الرفيقة بالمشاركة في جميع نضالات الحزب في المنطقة وقطرياً. ولا تزال تقوم بواجبها بأمانة واخلاص. وقد تمنى الرفاق والرفيقات، العمر المديد للرفيقة نجيبة، والمزيد من النضال لتحقيق اماني شعبها.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ـ طبريا

اعلان

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تقدم للجنة طلب تصريح بناء إضافي لطابق سكن في بلوك رقم ١٧٣٨٧ قسيمة ٢٤ في كفركنا. والبناء القائم لا يحفظ الحد الادنى من البعد عن حدود الارض.

كل من له اعتراض على ما ذكر اعلاه عليه أن يقدم اعتراضه للجنة خلال ١٥ يوماً من نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

انخفاض في الانتاج الصناعي الامريكي

● واشنطن - الوكالات - افادت معطيات رسمية، نشرت في أواخر الاسبوع الماضي في واشنطن، ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة انخفض خلال شهر شباط الماضي بنسبة ٠,٥٪. وان هذه هي المرة الاولى خلال الاشهر الاربعة الاخيرة التي ينخفض فيها الانتاج.

واوضح تقرير البنك الامريكي المركزي ان وتائر نمو الانتاج الصناعي، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة التي سبقت شهر شباط، كانت منخفضة اكثر من المتوقع.

روميش شاندرا :

النضال ضد الجنون النووي قضية كل الشعوب

● موسكو - أكد روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، ان الوضع الراهن في العالم ازداد تأزماً بحيث ينطوي ذلك على مخاطر نشوب نزاعات عسكرية جديدة في شتى بقاع الارض وصولاً الى اشعال نار حرب عالمية جديدة.

واشار شاندرا، في تصريح لوكالة «نوفوستي» نشرته امس (الاثنين)، الى ان توسيع وتصعيد النضال من اجل السلام، وضد الخطر النووي يعتبر في هذه الظروف امراً هاماً اكثر من اي وقت مضى وان النضال ضد الجنون النووي هو قضية كل الشعوب الكبيرة والصغيرة.

ونوه شاندرا بان السياسة السوفييتية موجهة الى تخفيف حدة التوتر الدولي ووقف سباق التسلح الخطر والسعي الى توطيد الثقة والتفاهم بين الشعوب، وهذا الموقف اكده القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي عقد الاسبوع الماضي في الكرملين.

اضراب معتقلي سجن نابلس تضامناً مع معتقلي عسقلان

● الناصرة - لمراسل خاص - من المتوقع ان يكون انتهى امس (الاثنين) اضراب معتقلي سجن نابلس المركزي عن الطعام، الذي اعلنوه يوم السبت ٣/١٦ لمدة ٤٨ ساعة تضامناً مع اخوانهم المعتقلين في سجن عسقلان.

ويذكر انه سبق واعلن معتقلو سجن نابلس في ٣/١٢ اضراباً عن الطعام للهدف ذاته. هذا ما أكده المعتقل مازن محمد دويكات للمحامي وليد الفاهوم الذي زار السجن يوم الاحد ٣/١٧.

وتجدر الاشارة الى ان اضراب معتقلي سجن عسقلان واعتصام امهاتهم ما زالا مستمرين حتى الان وان الامهات انتقلن للاعتصام في الشارع المقابل لمقر الصليب الاحمر، بعد أن اغلقت بوابة المقر الخارجية.

هذا وتتسم معنويات المعتقلين والامهات المعتصمات بانها عالية.

لن ننسى ولن نغفر



● قتل وهدم ودوس على جثث الشهداء بالدبابات - حصيلة المجازر الاسرائيلية في بلدة الزرارية في جنوب لبنان، الاسبوع الماضي.
(صورة من وص.ف)

لم نر، أبداً، مثل هذه المعاناة

■ بقلم: ياعل أونغر ■

■ *هنالك شيء، من السوريالية في جلسة حول فنجان من القهوة في فندق «تل أبيب»، عندما تكون الشمس صافية في الخارج. وفي الخلفية تتعالى أصوات النادلين الذين يبدلون ادوات وجبة الصباح بأدوات وجبة الغداء، ويقصون، حول المائدة، قصصاً مروعة عما يحدث في مخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة. وفي ذلك، أيضاً، تذكير بأن ما هو عندنا يومي وواضح يهز الضيوف من خارج البلاد («في كل مكان في المناطق المحتلة رأينا جنوداً مسلحين»). ثلاثة أعضاء الوفد، الضيف على عصبة حقوق الانسان والمواطن، بهدف التحقيق في أوضاع حقوق الانسان في المناطق الواقعة تحت احتلال دولة اسرائيل، أمضوا في البلاد أسبوعاً كاملاً. وبدا ذلك لهم مثل شهر. ايلي موزورا والبروفيسوران جرهارد ستوفي ونورمان فيش بدوا وكأنهم أصيبوا «بصدمة معلومات». وما شاهدوه هنا سيستغلونه في شهاداتهم أمام لجنة دولية تحقق في ما توقعه حكومة اسرائيل بالشعبين الفلسطيني واللبناني والتي ستعقد جلستها الثالثة في أواخر شهر آذار الجاري في بون في المانيا* ■

الزيارة شملت القدس والخليل وجامعات بيت لحم وبير زيت و«النجاح» (الجامعتان الاخيرتان كانتا مقفلتين) ونابلس وغزة ومخيمي اللاجئين، جباليا والدهيشة. ولم يتفحص الزائرون الناحية القضائية للقضية، فقط. أي لم يحتولوا فقط، فيما اذا كانت اسرائيل تتصرف بموجب أصول القانون الدولي في تعاملها مع السكان في منطقة محتلة. وانما حاولوا تقصي المعلومات، أيضاً، عن أوضاع التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والنشاطات الثقافية وحرية النشاط السياسي. وعلى الرغم من ان هذه الزيارة لم تكن لقاءهم الاول مع المشكلة الفلسطينية، الا ان لقاءاتهم مع مواطني هذه التجمعات المحتلة فتحت أمامهم عالماً آخر.

نورمان فيش: «هنالك فرق شاسع بين ما قرأناه في الصحف وبين ما رأيناه بأعيننا. الاوضاع الاجتماعية والثقافية والتعليمية والسياسية لهذه الجماهير قاسية جداً، لا بل غير انسانية».

ايلي موزورا: «لم نر في حياتنا، ابداً، معاناة حادة وأليمة كهذه. رأينا في جباليا، من ناحية، بيوتاً يبعد الواحد منها عن الآخر مترين فقط، بينما تقع بمحاذاة هذه البيوت منطقة خالية تماماً. وعندما سألنا عن السبب، أجابونا بأن بيوتاً كانت قائمة هناك ولكنها هدمت. والآن، جرى ابلاغ ثمانين عائلة في المخيم بأن عليها اخلاء بيوتها بهدف هدمها.

في المخيم عيادة واحدة صغيرة فقط لخدمة جميع مواطني المخيم وعددهم ستون ألفاً. وتعمل هذه العيادة فقط بضع ساعات في الصباح. التقينا، خلال زيارتنا للمخيم عائلة مكونة من (١٠) أنفار تسكن في غرفتين اثنتين. وقد أصيب أحد أبناء هذه العائلة في رجله، جراء اطلاق الجنود الرصاص عليه قبل خمسة أشهر، ومنذ ذلك الوقت وهو يرقد في فراشه ويغطي الجبس نصف جسمه. ولا تملك العائلة، في كثير من الاحيان، المال اللازم لتأخذ ابنها الى الطبيب. وببساطة، لا تملك هذه العائلة اي مصدر رزق للحياة».

نورمان فيش: «لقد قال لنا رئيس الهلال الاحمر في قطاع غزة، د. حيدر عبد الشافي، انهم يمنعونه، عملياً، من تقديم العلاج الطبي اللازم. ويملك المستشفى أموالاً مودعة في البنوك في عمان وغزة، ولكن حتى يستطيع المستشفى سحب هذه الاموال بغرض تحديث الاجهزة الطبية فانه يحتاج الى تصديق خاص من سلطات الاحتلال، وتصديق كهذا لا يعطى له».

ويقول فيش، أيضاً، انهم عرفوا، خلال زيارتهم، ان سلطات الاحتلال تنوي اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية، ونقل المرضى الى مستشفيات أخرى في الضفة أو في القدس الغربية. «كل هذا يستهدف فرض تبعية المواطنين العرب للسلطات ولاسرائيل، في العلاج الطبي أيضاً».

حادثة مرعبة انتظرت أعضاء الوفد في مستشفى نابلس. فقد التقوا، هناك، محمود عراقي، وهو سجين سابق أطلق سراحه، مؤخراً، من سجن «جنيد»، وكان حكم عليه بالسجن لمدة (٢٠) عاماً الا انه اطلق سراحه بعد مضي (٧) سنين لانه يوشك على الموت بسبب مرض السرطان. ورفضت كل طلبات العائلة بالسماح له بالسفر الى الخارج لتلقي العلاج بالرفض. تحدث أعضاء الوفد معه بواسطة طبيبه. فهو، نفسه، لا يقوى على الكلام.

وقد اضطر أعضاء الوفد الثلاثة الى الاطلاع على أوضاع السجناء في السجون عن طريق المحامين الذين يمثلونهم فقط، اذ لم يسمح لهم بدخول هذه السجون. وتحدثت أمهات السجناء في سجن عسقلان، المضربات في مقر الصليب الاحمر في غزة من أجل تحسين ظروف اعتقال أبنائهن، حول اوضاع السجن وخاصة عن التعذيب وعن النقص في الاغذية.

«انه أمر يثير العجب ان جميع من التقيناهم كانوا معتقلين أو سجناء في الماضي لأسباب مختلفة: دعاية سياسيه وعلاقات مع م.ت.ف، حتى ان احدهم سجن لان بطاقة هويته كانت ممزقة. وجرى اطلاق سراح غالبيتهم، بعد عدة ايام، دون تقديم أي منهم الى المحاكمة».

ولم ينجح أعضاء الوفد في الاطلاع على الاساس القانوني للاوامر والانظمة التي يصدرها الاحتلال والتي يزيد عددها، اليوم، عن (٢٠٠٠) أمر ولم يكن من السهل عليهم فهم حقيقة أنه حتى المحامين أيضاً يواجهون أوامر كهذه، فجأة، دون ان يعرفوا عن وجودها اطلاقاً.

«بشكل عام، المشكلة الاكثر خطورة هي ان الاسرائيليين يخلقون حقائق ويفرضونها بواسطة مصادرة الاراضي والابنية وبواسطة تسخير كل الخدمات والقواعد الاساسية في المناطق المحتلة في خدمة مصالحهم. كل ذلك يجري بهدف خلق حقائق لا يمكن، بالتالي، تغييرها وبهدف تهويد البلاد كلها».

وليس صدفة ان البروفيسور فيش لم ينجح في العثور على خريطة واحدة، في اسرائيل ٨٥، فيها اشارة الى حدود الخط الاخضر بوضوح. وفي الخرائط التي رآها، أشير الى القدس العربية وهضبة الجولان باعتبارها جزءاً من اسرائيل.

«هذا يذكرني بالرجعيين في بلادي، الذين كانوا يريدون أن تكون هنالك خرائط تشمل حدود ألمانيا منذ العام ١٩٣٧، أي تجاهل القانون الدولي والحدود والواقع».

بروفيسور جرهارد ستوفي ربط بين ما رآه هنا وبين ما شاهده في تشيلي وفي السلفادور. الفارق، حسب ما يقول، يكمن في أن هنا توجد مواجهة واضحة وحادة بين الجماهير المحلية وبين حكم احتلال غريب. بينما هناك يوجد صراع داخل المجتمع نفسه «ولكن الاسرائيليين لم ينجحوا في خلق شريحة متعاملين. وهذا يختلف عن الوضع في تشيلي وفي السلفادور».

وهل من كلمة تلخيصية؟ «لديك الحقائق. كل انسان يقرأ ما كتبت سيرى الذي رأينا وسيخلص، بالتالي، الى الاستنتاجات نفسها».

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٥٤)

●□● تحرير هنغاريا ●□●

●● «المأثرة العظمى» - تأليف: ڤاسيلي ريابوف ●●

في هنغاريا زجت الحكومة الموالية للفاشية البلاد وشعبها، بالاكراه، في الحرب ضد الاتحاد السوفييتي خلافاً لارادة وآمال جماهير الشغيلة الواسعة. ولم تجلب هذه الحرب ولم يكن بامكانها ان تجلب للشعب الهنغاري غير الضحايا بالارواح والخسائر المادية الفادحة. قاست البلاد كل آثار اضطهاد القوات الفاشية - الالمانية المحتلة التي تصرفت في البلاد وكأنها في بيتها. ونما في الشعب الشعور بالسخط على سياسة حكومة خورتي المعادية للوطن وتصعدت المقاومة للنظام الفاشي. أنشأ الشيوعيون الهنغاريون، في ظروف العمل السري الصعبة والارهاب الوحشي، عدة مجموعات قتالية معادية للفاشية وعدداً من فصائل الانصار. وعلى الرغم من أن أعمال هذه المجموعات والفصائل كانت محدودة فانها أثرت معنوياً وسياسياً على جماهير الشغيلة. وفي أيار العام ١٩٤٤ أنشئت، بمبادرة من الحزب الشيوعي، جبهة هنغاريا الموحدة.

بعد خروج ايطاليا ورومانيا وبلغاريا وفنلندا من الحلف الفاشي أصبحت هنغاريا، التي يحكمها خورتي، الحليف الوحيد والاخير لالمانيا الهتلرية في أوروبا.

عدت القيادة الفاشية هنغاريا حصناً لها على الجناح الايمن للجبهة يسد الطريق الى النمسا وجنوبي المانيا. وكانت هنغاريا، بالاضافة الى ذلك مصدراً هاماً للمواد الخام من أجل صناعة الطائرات (البوكسيت) وللتموين بالوقود الطبيعي، وكذلك مصدراً ضخماً للمواد الغذائية.

قام خورتي وشركاؤه، خوفاً من الجيش الاحمر، باجراء مفاوضات سرية مع ممثلي بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية حول عقد اتفاقية صلح منفردة وادخال الجيوش البريطانية الى هنغاريا. ولكن هذه الخطط لم تتحقق. فقد شدد الهتلريون الرقابة السياسية على البلاد وحشدوا في منطقة بودابست قوات مدرعة ضخمة. ومما استدعى ذلك أيضاً كون هجوم القوات السوفييتية قد خلق في منطقة العاصمة الهنغارية خطراً حقيقياً على الهتلريين الذين قرروا الاحتفاظ بمواقعهم هنا مهما يكلف الامر.

دخلت القوات السوفييتية أراضي هنغاريا في ايلول العام ١٩٤٤ بعد تحطيم العدو في رومانيا. وكان عليها الآن أن تهزم التشكيلة العدوة في المناطق الشرقية والمركزية من هنغاريا واخراج البلاد من الحرب الى جانب المانيا. وألقيت هذه المهمة على عاتق قوات الجبهة الاوكرانية الثانية المدعمة بالجبهتين الاوكرانيتين الثالثة والرابعة. وجرى ذلك عملياً في عمليتين ضخمتين هما عملية ديبريتسين وعملية بودابست.

جرى نتيجة عملية ديبريتسين (٦ - ٢٨ تشرين الاول - تحرير جزء من هنغاريا. ولكن الاعمال اللاحقة تطلبت جهوداً كبيرة وتضحيات جسيمة. عندما نشبت المعارك على اتجاه بودابست مباشرة (اواخر تشرين الاول) أبدى العدو مقاومة مسعورة. وانتقل مرات عديدة الى الهجوم المضاد. واتخذت المعارك طابع الضراوة القصوى وطالت.

واصلت القوات السوفييتية تقدمها باستمرار. ووجهت الجبهة الاوكرانية الثانية الضربة الى بودابست من الشمال الشرقي والشرق. اما قوات الجبهة الاوكرانية الثالثة، التي نقلت من يوغوسلافيا، فهاجمت المدينة من الجنوب ملتفة حولها من الغرب. التقت الجبهتان في منطقة ايسترغوم (شمالي بودابست) في أواخر كانون الاول. فاحكمتا حلقة الحصار التي وقع فيها ١٨٨ الف جندي وضابط للعدو. واجاب الهتلريون على الاقتراح الانساني بالاستسلام بجريمة شريرة، فقتلوا الرسولين السوفييتيين الضابطين أ. اوستابينكو وميكلوش شتينميتس.

امتدت عملية القضاء على التشكيلة المطوقة في بودابست حتى اواسط شباط العام ١٩٤٥. ولم يكن السبب في ذلك قوة تحصين مواقع العدو في المدينة وعلى مشارفها القريبة فقط. فالى جانب هذا، وجهت القيادة الهتلرية للقوات السوفييتية في كانون الثاني ثلاث ضربات مضادة قوية من منطقتي كومارنو وبحيرة بالاتون بهدف فك الطوق عن القطعات المحاصرة واعادة تنظيم جبهتها على امتداد نهر الدانوب. واضطرت القوات السوفييتية الى خوض معارك صعبة ضد قوى عدوة ضخمة مزودة بكمية كبيرة من الدبابات. وتطلب الامر صموداً حديدياً وبذل اقصى الجهود من اجل صد الضربات المضادة وانزال هزيمة حاسمة بالعدو.

استمرت حلقة الحصار في التقلص. واصبحت المعارك تدور في بودابست. في ١٨ كانون الثاني جرى تطهير القسم الشرقي من المدينة - بست، وفي ١٣ شباط طهر القسم الغربي - بودا، واسر حوالي ١٤٠ الف هتلري.

حارب فوج بودا من المتطوعين الهنغاريين ببسالة الى جانب القوات السوفييتية في المعارك التي دارت من اجل تحرير بودابست. واشتركت عدة فرق من الجيش الروماني اشتراكاً فعالاً في العمليات على اراضي هنغاريا ضد القطعان الهتلرية.

جرى حتى اواسط شباط تحرير ثلثي هنغاريا. واجتمع في الاراضي المحررة في كانون الاول العام ١٩٤٤ المجلس الوطني المؤقت الذي انتخب حكومة جديدة لهنغاريا. اعلنت هذه الحكومة الحرب على المانيا. وهكذا فقد الهتلريون آخر حليف لهم.

لم ترد القيادة الفاشية - الالمانية القبول بضياع هنغاريا. جرى حشد تشكيلة ضخمة في منطقة بالاتون، ونقل الى هنا من الغرب جيش القوات الخاصة (الاس - اس) المدرع السادس و ١٠ فرق مدرعة و ٦ فرق مشاة. وفي ٦ آذار انتقل الهتلريون الى الهجوم المعاكس ضد قوات الجبهة الاوكرانية الثالثة. استمرت المعارك الضرية عشرة ايام. هزم العدو. وفي ١٦ آذار العام ١٩٤٥ بدأت القوات السوفييتية الهجوم باتجاه فيينا. جرى تحرير هنغاريا كلها من الغزاة الهتلريين في ٤ نيسان العام ١٩٤٥. وقد اقيم في بودابست على جبل هيللرت نصب تذكاري تمجيداً للمقاتلين السوفييت المحررين.

(يتبع)

استمرار الاحكام العرفية في ٢٣ اقليماً تركياً

● انقرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اغلبية الاقاليم في تركيا لن تخضع، منذ اليوم (الثلاثاء)، للقوانين العرفية وذلك للمرة الاولى منذ الانقلاب العسكري العام ١٩٨٠.

واوضحت الوكالة انه سيجري رفع الاحكام العرفية عن ١١ اقليماً جديداً بحيث يصبح عدد الاقاليم التي رفعت عنها الاحكام العرفية ٤٤ اقليماً من مجموع ٦٧ اقليماً. ويعيش في هذه الاقاليم نحو ٥٨٪ من السكان.

وسيستمر العمل بالاحكام العرفية في ٢٣ اقليماً لمدة اربعة اشهر اضافية. ويخضع ١٢ منها، بضمنها انقرة واسطنبول، للاحكام العرفية منذ نيسان العام ١٩٧٩.

ويذكر ان الاحكام العرفية ما زالت تسري على الاقاليم الشرقية حيث الاغلبية كردية.

عشرات الوف البلجيكيين يتظاهرون احتجاجاً على نصب الصواريخ الأمريكية

● بروكسل «تاس» - تظاهر، امس الأول (الأحد) وسط العاصمة بروكسل عشرات الالوف من البلجيكيين احتجاجاً على قرار الحكومة نصب الصواريخ النووية الأمريكية على الأراضي البلجيكية والتي وصلت الدفعة الاولى منها الى قاعدة فلورين.

واشترك في المظاهرة ممثلو أكبر المنظمات الاجتماعية والنقابات والشخصيات السياسية والدينية البارزة.

ودعا المتظاهرون البرلمان الذي بدأ أمس أبحاثه حول موضوع الصواريخ، الى نزع الثقة عن حكومة مارتينز.

وتجدر الاشارة الى ان ٨٠٪ من سكان بلجيكا يعارضون نصب الصواريخ النووية على الاراضي البلجيكية.

ريغن يستقبل في كندا بمظاهرات الاحتجاج

● اتاوه - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مدينة كويبك الكندية شهدت، ليلة أمس الأول، تظاهرة ضخمة احتجاجاً على زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن الى كندا.

وجال المتظاهرون، الذين طافوا شوارع المدينة شعارات تندد بالسياسة الامريكية ضد شعوب العالم. وهتف المتظاهرون بشعارات تطالب ريغن بالعودة الى بلاده والتخلي عن سياسة العدوان ضد الشعوب.

هذا وكان ريغن وصل، أمس الأول (الأحد)، الى كويبك في زيارة الى كندا تستغرق يومين وذلك في أول زيارة يقوم بها الى دولة أجنبية منذ بداية فترة ولايته الرئاسية الثانية.

غورباتشوف يلتقي ضياء الحق :

الاعمال العدوانية ضد افغانستان تؤثر سلباً على العلاقات السوفييتية - الباكستانية

● موسكو - «تاس» - استقبل ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في اواخر الاسبوع الماضي في الكرملين، الرئيس الباكستاني ضياء الحق، الذي وصل الى موسكو للاشتراك في تشييع جثمان القائد السوفييتي الراحل قسطنطين تشرنينكو.

وتناولت المحادثات التي شارك فيها اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية ويعقوب خان، وزير خارجية الباكستان، الوضع حول افغانستان.

وقوّم الجانب السوفييتي، بشكل صريح ومبدئي، سياسة الحكومة الباكستانية التي ترتكب من اراضيها الاعمال العدوانية ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية. وجرت الاشارة الى ان ذلك لا يمكن الا ان يؤثر اسوأ تأثير على حالة العلاقات السوفييتية - الباكستانية.

اعداء الثورة في نيكاراغوا يستخدمون المواد المبيدة لتسميم مصادر المياه

● مكسيكو - «نوفوستي» - تستخدم عصابات المرتزقة المضادة للثورة في نيكاراغوا العاملة من الاراضي الهندوراسية المادة المبيدة السامة الصيت «ايجنت اورانج» لتسميم مصادر المياه في المناطق المتاخمة للحدود النيكاراغوية - الهندوراسية.

وتوصل الى هذا الاستنتاج المختص الايكولوجي المكسيكي، فرناندو اورتيس موناستيريو، في محاضرة القاها في مؤتمر دولي عقد مؤخراً في بون لدراسة قضايا حماية البيئة في امريكا اللاتينية.

ويذكر ان العالمة الامريكية ماودي دي فيكتور كانت اول من اشارت، في شباط الماضي، الى احتمال قيام البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بشن حرب كيميائية ضد شعوب امريكا الوسطى. وكانت حذرت، قبل شهر من ان المبيدات القاتلة قد تستعمل في امريكا الوسطى أيضاً.

السفير السوفييتي في الكويت :

الاتحاد السوفييتي لن يسمح بأي تدخل اجنبي في منطقة الخليج

● الكويت - الوكالات - أكد السفير السوفييتي في الكويت ان بلاده لن تسمح بأي تدخل أجنبي في منطقة الخليج العربي.

وأشار الى انه ترددت أنباء حول سعي الادارة الامريكية لدفع عدد من اساطيلها لدخول المنطقة بحجة مراقبة الموضوع عن كثب.

وقال السفير السوفييتي يجب ان تعلم واشنطن ان موسكو لن تسمح لأي طرف خارجي باستغلال التطورات الجارية في جبهة الحرب العراقية - الايرانية لأن الاتحاد السوفييتي يريد هذه المنطقة منطقة أمن وسلام.

دانييل اورتيغا يدعو الى استئناف الحوار مع واشنطن

● برازيليا - «تاس» - دعا دانييل اورتيغا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، مجدداً، الى استئناف الحوار مع الولايات المتحدة.

وأكد، في حديث ادلى به أمس الاول في البرازيل ان هذا هو الطريق الأفضل نحو السلام في امريكا الوسطى.

وأشار اورتيغا الى ان واشنطن تريد احباط عملية اشاعة الدمقراطية في نيكاراغوا وعودة اعوان سوموزا الى مقاليد السلطة. ويؤكد على ذلك تسلل عصابات اعداء الثورة الى البلاد. هذه العصابات التي جرى تدريبها وتسليحها من قبل واشنطن.

وأوضح اورتيغا ان الالوف من المواطنين النيكاراغويين لقوا مصرعهم على ايدي تلك العصابات.

معتقل يشكو الاوضاع المزرية في سجن جنين

● الناصرة - لمراسل خاص - شكى المعتقل احمد موسى ابو سباد من بيت لحم المحتلة لمحاميه وليد الفاهوم، الذي زار سجن جنين يوم الاحد ٣/١٧، الاوضاع المزرية داخل السجن.

وأكد ابو سباد انه يقيم مع سبعة معتقلين آخرين في زنزانة تبلغ مساحتها خمسة امتار مربعة بما في ذلك دورة المياه مما يضطرهم الى تقاسم ساعات النوم خلال الليل والنهار اي ان المساحة المخصصة للسجين لا تزيد عن نصف متر مربع. واضاف ان اعتقاله في هذه الزنزانة استمر اسبوعين.

ويذكر ان الوضع في سجن رام الله لا يختلف كثيراً عما هو عليه في جنين وان مساحة الزنازين هناك لا تزيد كثيراً عن الزنازين في سجن جنين وان لكل سجين ٦ امتار مربعة ويقيم في الزنزانة الواحدة خمسة معتقلين يتقاسمون ساعات النوم بالمناوبة.

صحيفة «سبو تلايت» الامريكية :

تعاون سري بين المخابرات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية والتشيلية ابان حرب «فوكلاند»

● واشنطن - «نوفوستي» - اميط اللثام، مؤخراً، في واشنطن عن معلومات سرية تشير الى وجود تعاون سري بين دوائر المخابرات في انجلترا والولايات المتحدة واسرائيل وتشيلي ابان الحرب البريطانية ضد الارجنتين حول جزر فوكلاند.

وأكدت صحيفة «سبوتلايت» انه جرى عقد «معاهدة سرية» بين الاستخبارات البريطانية «مي - ٥» ووكالة المخابرات الامريكية الـ «سي. اي. ايه» ومخابرات تشيلي و «الموساد» الاسرائيلي. واضافت ان هذا كان «العامل الحاسم» في اندحار الارجنتين.

وعمل عملاء واشنطن واسرائيل، الذين يعرفون كأصدقاء، واعوان مخلصين للطغمة التشيلية، على التوصل الى اتفاق حول منح القوات الجوية البريطانية حق استخدام القاعدة التشيلية في بونتا اريناس التي استعملتها الطائرات البريطانية في رحلاتها الاستطلاعية فوق الجزء الجنوبي من جزر فوكلاند.

من اجل تقوية الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت

اجتماعات انتخابية في منطقة عكا

■ المزرعة - اليوم، الثلاثاء ٨٥/٣/١٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق رسم غضبان. يتكلم: الرفيق جمال موسى - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وموسى جريس.

■ جديدة - يوم الاربعاء ٨٥/٣/٢٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: احمد سعد.

■ ترشيحا - يوم الخميس ٨٥/٣/٢١ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق اياد بشارة. يتكلم: احمد سعد.

رياضة

□ تعقيباً على هبوط شباب الناصرة □

زهير بهلول : خاتمة لفترة عظيمة لن ينساها أحد !

[نبدأ في هذا العدد في نقل ردود فعل حول هبوط فريق شباب الناصرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية. ونورد فيما يلي رد الصحفي المعروف زهير بهلول والسيد عيسى عارف، مدير فريق مكابي اخاء الناصرة].



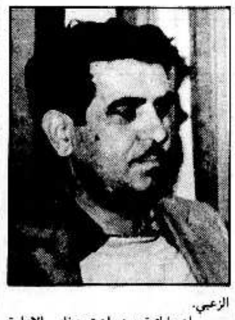
□ جاء هبوط فريق شباب الناصرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية ليعلن عن خاتمة لفترة عظيمة لن ينساها اي مؤيد للفريق في البلاد، فترة النهضة الكروية العربية في البلاد. واذا شاءت الأقدار ان يهبط الفريق فإن للأمر انعكاسات على وضع كرة القدم العربية في البلاد.

هناك بطبيعة الحال حسرة في القلب والأمر يستلزم ان يستخلص المسؤولون العبر المناسبة من هذا الفشل الذي ألمّ بألمع فريق عربي في الماضي وأقصد بهذا عدم الاهتمام الكافي من جانب المشرفين على الفريق بما في ذلك هواة وانصار لعبة كرة القدم الذين تركوا فريقهم المحبب الى قلبهم في فتراته الحالكة.

ان ما حدث لفريق الشباب هو بمثابة «ميكروكوسموس» لوضع باقي الفرق العربية كشفاعمرو مثلاً.

امل ان يستفيق فريق الشباب من الاحباط الذي ألمّ به وبأنصاره، وانا واحد منهم، وان يستعيد هذا الفريق أمجاده بواسطة طاقاته الشابة والناشئة وان تكون هذه النهضة مستديمة وقائمة على اسس متينة وأركان قوية وان يستفيق في الان ذاته المسؤولون كافة عن كرة القدم العربية.

عيسى العارف: الهبوط بدأ مع بداية الموسم !



□ اعتقد ان مسألة هبوط فريق الشباب لم تتقرر مؤخراً انما بدت ظاهرة للعيان منذ بداية الموسم نتيجة اللامبالاة من جانب قسم من اللاعبين وافتقار الثقة بين اللاعبين والادارة والمدرب.

مما لا شك فيه ان فريق الشباب يضم عددا من الخامات الكروية الممتازة ولكني أؤكد ان هذه الخامات لم تترجم على ارض الملعب بسبب عدم الثقة كما اسلفت.

اضف الى ذلك ان الخسارات البيتية المتتالية لفريق الشباب والاخاء ساهمت في هبوط الشباب اذ كف مشجعو الفريق عن رؤية المباريات على الرغم من ان الفريق بحاجة الى مؤيديه، خاصة في اللحظات الصعبة.

صحيح ان قرار لجنة الطاعة خصم اربع نقاط من رصيد الشباب ساهم في الهبوط ولكن لا يمكن القول انه السبب الوحيد لذلك واشير بالمناسبة الى ان ادارة الفريق تعاقدت هذا الموسم مع ثلاثة مدربين، كريم برانسي ثم ابلي ليفي فعبد الرحمن الزعبي.

ان ما اتوقعه هو ان تستخلص الادارة والمسؤولون العبر وان يعمل اللاعبون من اجل اعادة فريق الشباب الى مكانه الطبيعي..

(يتبع)*

نتائج المباريات في الدرجة الثالثة

● حيفا ـ اسفرت مباريات الاسبوع التاسع عشر في الدرجة الثالثة التي جرت يوم السبت الماضي عن النتائج التالية :

المباراة	النتيجة
مـ. كفركنا ـ الرامة	١٥:صفر
ب. معلوت ـ شلومي	٢:صفر
كرمئيل ـ معليا	(لم تجر)
كريات شمونة ـ المغار	١:٤
طرعان ـ صفد	٣:صفر
مـ. هركفوت ـ نحف	٢:صفر
هـ. سخنين ـ كفرسميع	١:٢
ب. شفاعمرو ـ جولس	١:١
هـ. جديدة ـ المزرعة	١:صفر
هـ. كريام حايم ـ البعينة	٢:٣
ابناء سخنين ـ دير الاسد	٢:صفر
المكسور ـ هـ. كفرمندا	٢:صفر
نسور شالوم ـ العمل	٢:٣
هـ. كفركنا ـ الكبابير	١:٢
دبورية ـ تل حنان	٤:صفر
يافة الناصرة ـ كفرمصر	٨:صفر
كشافة حيفا ـ العفولة	٦:صفر
عتليت ـ الفريديس	١:١
غ. هكرمل ـ مـ. ام الفحم	١:٢
معاوية ـ جت	صفر:صفر
مـ. زخرون ـ مـ. برديس	صفر:صفر
برطعة ـ هشرون	صفر:صفر
كفاريونا ـ مـ. كفرقاسم	١:٢
بيت دغان ـ أ.أ. يافا	١:٥

وتظهر اللوائح على النحو التالي :

● منطقة حيفا ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. يافة الناصرة	(١٨)	١١:٦٥	٢٩
٢. هـ. كفر كنا	(١٨)	١٣:٤٩	٢٩
٣. نسور شالوم	(١٧)	١٥:٤٦	٢٨
٤. دبورية	(١٧)	١٨:٥٣	٢٦
٥. عرابة	(١٧)	١٣:٣٣	٢٣
٦. ن. شأنان	(١٧)	٢٧:٣٩	٢٢
٧. الكبابير	(١٨)	٣١:٢٥	١٧
٨. تل حنان	(١٩)	٤٥:٣١	١٣
٩. المكسور	(١٨)	٣٨:٢٢	١٣
١٠. كفر مندا	(١٦)	٣٧:٢٤	١١
١١. العمل	(١٨)	٤٣:٢٩	١١
١٢. بيسان	(١٦)	٥٠:١٥	٦
١٣. كفر مصر	(١٨)	٥٩:١٦	٦

● منطقة الجليل ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. كريات شمونة	(١٦)	١٧:٧٨	٢٧
٢. مـ. كفركنا	(١٦)	١٦:٨٥	٢٦
٣. كرمئيل	(١٥)	٩:٤٩	٢٦
٤. منحاميا	(١٦)	١٩:٤٤	٢٣
٥. صفد	(١٧)	١٩:٤٣	٢٣
٦. طرعان	(١٦)	٢١:٣٩	٢٠
٧. المغار	(١٦)	٤٦:٢٢	١٣
٨. معليا	(١٥)	٣٨:٣٠	١٢
٩. شلومي	(١٧)	٦٦:٢٩	١١
١٠. معلوت	(١٥)	٥٧:٢٤	٩
١١. بوريا	(١٤)	٥١:١٦	٦
١٢. الرامة	(١٤)	٦٥:١١	٣
١٣. يانوح	(١٥)	٦٠:١٦	٣

● منطقة «شومرون» ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. مـ. زخرون	(١٩)	١٢:٤٣	٣٤
٢. قيساريا	(١٩)	٢٣:٥٨	٣١
٣. بـ. برديس	(١٨)	١٦:٥٦	٢٩
٤. كشافة حيفا	(١٩)	٢٧:٦٩	٢٧
٥. الفريديس	(١٩)	٣٤:٣٩	١٩
٦. العفولة	(١٩)	٣٩:٢٨	٢٠
٧. مـ. برديس	(١٩)	٣١:٣٢	١٩
٨. هـ. زخرون	(١٨)	٣٥:٣٣	١٩
٩. مـ. ام الفحم	(٢٠)	٣٧:٣٥	١٦
١٠. غ. هكرمل	(١٩)	٣٧:٣٠	١٥
١١. جت	(١٨)	٦١:٢٧	١٢
١٢. عتليت	(١٩)	٦٥:٢٤	٩
١٣. بنيامينا	(١٩)	٥٩:٢٨	٨
١٤. معاوية	(١٩)	٥٧:١٢	٤

● منطقة «مفراتس» ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. هركفوت	(١٩)	١٩:٥٣	٣٤
٢. هـ. سخنين	(١٨)	٧:٤٤	٣١
٣. نحف	(١٨)	١٩:٣٤	٢٤
٤. هـ. جديدة	(١٧)	١٥:٣٤	٢٣
٥. بـ. شفاعمرو	(١٧)	٢٣:٣١	١٩
٦. ابناء سخنين	(١٧)	٢٠:١٩	١٩
٧. كريات حايم	(١٧)	٢٧:٢٩	١٨
٨. كفرسميع	(١٧)	٣٦:٣٠	١٦
٩. عبلين	(١٧)	٤٢:٢٧	١٤
١٠. البعينة	(١٨)	٣٢:٢٤	١٣
١١. جولس	(١٦)	٢٩:١٧	١٢
١٢. دير الاسد	(١٧)	٣٠:١٤	١٠
١٣. مـ. جديدة	(١٧)	٣٥:١٦	٨
١٤. المزرعة	(١٩)	٥٢:١٣	٥

شرطة تل ابيب تحقق مع اولسي بيري حول تعاطيه المخدرات

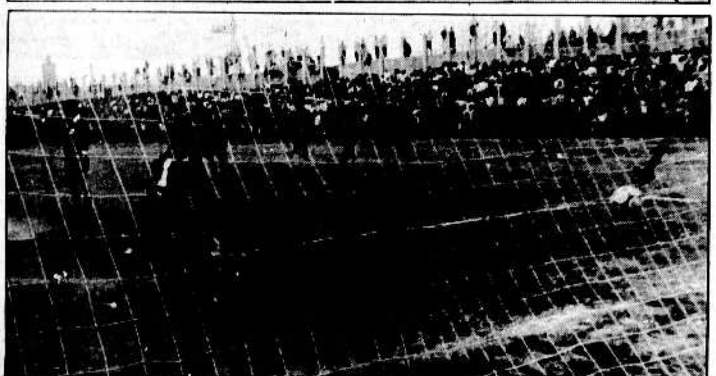
● أجرت شرطة منطقة تل ابيب في اواسط الاسبوع الماضي تحقيقاً مع لاعب مكابي تل ابيب بكرة السلة اولسي بيري حول تعاطيه المخدرات مع مجموعة من اصدقائه.

وجاء تحقيق الشرطة هذا ضمن حملة التحقيق الواسعة التي تقوم بها في الاوساط البوهيمية في تل ابيب.

وافادت صحيفة «معاريف» التي اوردت النبأ أن الشرطة لم تضبط مخدرات مع بيري ولذا اطلقت سراحه دون ان تفتح له ملفاً جنائياً.

□ اشكنازي يقهر أقوى دفاع ! □





● لقطة مصورة من لقاء اوريهودا ـ الطيرة (١:٢) يشاهد فيها اربعة من لاعبي الطيرة يتحصنون في الدفاع ويردون الهجمات عن مرماهم حتى «تدخل» الحكم اشكنازي وقهر هذا الدفاع فاحتسب ضربة جزاء عن بعد (١١)م بدون سبب سجل منها هدف التعادل (انظر الصورة التحتا).

[تصوير علي نصار]

□ في الدرجة الثانية :

عسفيا تستقبل الطيبة بحفاوة

*** مـ. عسفيا ـ الطيبة ١:صفر ***

■ من عبداللطيف مصاروة

● سجل الهدف لعسفيا : سمير ابو ركن (٨٥)

● ملعب عسفيا : ١٥٠٠ متفرج

● الحكم : يتسحاق بن يتسحاق

● رفعات ركنية : ٣:١١ لعسفيا

● مستوى الاداء : متوسط

● اللاعب الممتاز : عماد ابو ركن (عسفيا) محمود عمشة (الطيبة)

*** هدف الفوز ***

● الدقيقة (٨٥): نظم خط وسط مكابي عسفيا هجمة منسقة على مرمى الطيبة رفعت على اثرها الكرة الى منطقة حرام الطيبة حيث شتتها مدافعو الطيبة لتصل الى سمير ابو ركن فسددها على الطاير عن بعد (٢٥) م استقرت في شباك مرمى الطيبة.

*** احداث اخرى ***

● الدقيقة الثالثة : الغى الحكم بن يتسحاق هدفاً سجله احسان هلون بعد ان رفع الحكم الجانبي رايته مشيرا الى تسلل.

● الدقيقة (١٥): تمريرات ثلاثية بين سامي وحكمون وناحوم سدد منها الاخير كرة قوية عن بعد (٢٠) م ارتطمت بعارضة المرمى لم يفلح سامي في استغلالها.

● الدقيقة (٣٨): ارسل امل منصور كرة قوية عن بعد (٣٠) م ارتطمت بقائم المرمى وارتدت ليسيطر عليها محمود عمشة الحارس.

● الدقيقة (٦٨): مرر عماد ابو ركن الكرة الى يهودا غتس الذي قذفها قوية فتخطت المدافعين والحارس ووجدت رأس زياد ابو سارة يبعدها عن خط المرمى.

● الدقيقة (٨٧): اهدر هاني ابو ركن فرصة تسجيل اكيد عندما ارسل الكرة عن بعد عشرة امتار فوق العارضة.

*** اجمال ***

امتازت المباراة بشوطين مختلفين من ناحية الاداء. وظهر النقص في اللياقة البدنية لدى بعض لاعبي الطيبة الذين لم يتدربوا بانتظام في الاونة الاخيرة مما دفع بلاعبي عسفيا للسيطرة على مجريات الشوط الثاني وحسم النتيجة لصالحهم. وبرز في فريق الطيبة حارس المرمى محمود عمشة.

من جهة اخرى لم يعمل الحارس العسفاوي خطار ابو ركن كثيرا وادى خط الدفاع واجبه وبرز في خط الوسط لاعب موهوب اسمه عماد ابو ركن شاهدته يقود هجمات فريقه ويهندسها خير هندسة. وعاق خط الهجوم العسفاوي من عدم التركيز الكافي لتسجيل اهداف اخرى بعد ان اربكوا المرة تلو الاخرى خط الدفاع الطيباوي.

وتجدر الاشارة الى ان الروح الرياضية العالية تسيدت المباراة واستقبل العسفاويون ضيوفهم بحفاوة وقدموا لهم المرطبات في الاستراحة ما بين الشوطين ثم حل الطيباويون ضيوفا على منزل السيد جميل سابا بعد نهاية المباراة. وتركت هذه الاستضافة الاثر الطيب في نفوس الضيوف.

لعب فريق عسفيا بالتركيب التالي :

خطار ابو ركن، احسان هلون، عماد ابو ركن، هاني ابو ركن، امل منصور، احمد وهب، ايوب شروف [هايل عزام]، سمير ابو ركن، موفق وهب، جميل منصور، عماد كيوف [يهودا غتس]، هايل عزام.

ولعب فريق الطيبة بالتركيب التالي :

محمود عمشة، زياد ابو سارة، عبدالهادي قعيق، عماد حبيب، زياد ابو العسل، علي ذيب، ناحوم، حكمون [عفيف جابر]، درويش عمشة، سليمان ابو راس، اسامة حاج يحيى، عفيف جابر.

كسر في ساق بللومي

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ لن يتمكن الأخضر بللومي نجم كرة القدم الجزائري من الاشتراك في اللعب لمدة اشهر بسبب كسر اصاب ساقه اليمنى اثر عرقلة احد المنافسين للنجم خلال مباراة كرة القدم في دور الـ ٣٢ لكأس افريقيا للأندية ابطال الدوري التي اقيمت يوم الجمعة الماضي بين نادي اتحاد طرابلس ونادي مسكرة وكانت نتيجتها ٣:صفر.

وقد وقع الحادث في الدقيقة ٢٠ من المباراة عندما تعمد لاعب خط الوسط لنادي اتحاد طرابلس الاعتداء على صانع اللعب الجزائري الذي تم نقله على الفور الى المستشفى.

وذكر احمد هلالي طبيب فريق مسكرة ان بللومي يعاني من كسر مع نقل الطرف الاسفل لقصبة ساقه اليمنى.

وصرح مدرب الفريق الجزائري «انه يلزم فترة مدتها من (٦) الى (٨) اشهر حتى يستعيد بللومي مستواه الدولي الذي كان عليه».

ومن جهة اخرى يعود عدم اشتراك اللاعب بضرر كبير على الفريق الوطني الجزائري خلال مباريات التصفية في كأس العالم العام ١٩٨٦.

[ ] كرة القدم في اوروبا [ ]

هزيمة ليفربول امام توتنهام ـ الحدث الاهم

□ من وكالة الصحافة الفرنسية :

● لندن ـ يعتبر فوز توتنهام، مساء السبت الماضي على ليفربول في استاد «انفيلد» تاريخياً لأنه فوز عجز فريق توتنهام عن تحقيقه منذ العام ١٩١٢. وأدى الفوز الى التصاق فريق توتنهام بفريق الفرتون في صدارة لائحة دوري «الأضواء» في بريطانيا بعد ان سجل فريق الفرتون التعادل مع استون فيلا (١:١) كما سجل فريق مانشستر يونايتد التعادل المفاجيء مع وست هام (٢:٢) في لندن.

وكانت باقي النتائج كما يلي :

المباراة	النتيجة
ساوث هامبتون ـ ستوك	صفر:صفر
ارسنال ـ لستر	٢:صفر
نورتش ـ سندرلاند	٣:١
نوتنغهام ـ و. بروميتش	٢:١
شيفيلد ـ لوتون	١:١
ووتفورد ـ تشيلسي	٣:١

وعلى صعيد التهديف سجّل المهاجم الأسمر لفريق توتنهام هدف النصر على ليفربول وهو هدفه السابع عشر هذا الموسم. وسجل كيفن ريتشارد هدف السبق لأفرتون بينما سجل الن ايفانس هدف التعادل لاستون فيلا.

وفي لندن سجل ري ستيوارت هدف السبق لوست هام (ضربة جزاء ١١ م) ثم سجل فرانك ستيلتون هدف التعادل قبل ان يسجل زميله داكسبري هدفاً ذاتياً لصالح وستهام حتى تمكن نجم اليونايتد، براين روبسون الذي عاد بعد اصابة ابعدته عن الملاعب لفترة لثمان مباريات من تسجيل التعادل.

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. افرتون	(٢٨)	٣٢:٦١	٥٧
٢. توتنهام	(٢٩)	٢٩:٥٥	٥٧
٣. يونايتد	(٣٠)	٣٥:٥٥	٥٣
٤. ارسنال	(٣١)	٣٧:٥٠	٥١
٥. س. هامبتون	(٣٠)	٣٣:٤٠	٥٠
٦. ليفربول	(٢٩)	٢٤:٤٠	٤٨
٧. شيفيلد	(٢٩)	٣٠:٤٤	٤٧
٨. نوتنغهام	(٢٩)	٣٧:٤٢	٤٦
٩. تشلسي	(٣٠)	٣٦:٤٥	٤٣
١٠. إ. فيلا	(٣٠)	٤٤:٤١	٤٠
١١. برومتش	(٣٠)	٤٤:٤٢	٣٩
١٢. نورتش	(٢٩)	٤٢:٣٦	٣٨
١٣. ريتجرز	(٣١)	٥٠:٣٨	٣٨
١٤. نيوكاسل	(٣٠)	٥٣:٤٣	٣٧
١٥. لستر	(٣٠)	٥١:٤٨	٣٦
١٦. سندرلاند	(٣٠)	٤١:٣٥	٣٤
١٧. وستهام	(٢٧)	٤١:٣٥	٣٣
١٨. ووتفورد	(٢٨)	٥٤:٤٩	٣١
١٩. كوفنتري	(٢٩)	٤٨:٣١	٣١
٢٠. لوتون	(٢٧)	٤٨:٣٢	٣٦
٢١. ايبسوتش	(٣٦)	٣٨:٢٤	٢٥
٢٢. ستوك	(٢٩)	٥٩:١٧	١٤

□ ألمانيا الاتحادية :

بايرن ميونخ لا يزال في المقدمة

● بون ـ اسفرت مباريات الاسبوع الثالث والعشرين للدوري الممتاز في المانيا الاتحادية عن النتائج التالية :

المباراة	النتيجة
ارمينيا بيلفيلد ـ فرانكفورت	٢:٢
بريمن ـ ديسلدورف	١:٢
اوردينغن ـ مانهيم	٢:٢
بايرن ميونخ ـ شتوتغارت	٢:٣
دورتموند ـ كولونيا	٢:صفر
ليفركوزن ـ بوخوم	١:١
كارلسروهي ـ مشن غلادباخ	صفر:١
براونشفايغ ـ شالكا	٢:٤

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

الفريق	المباريات	النقاط
١. بايرن ميونخ	(٢٣)	٣٣
٢. بريمن	(٢٢)	٣٠
٣. غلادباخ	(٢١)	٢٦
٤. اوردينغن	(٢٢)	٢٦
٥. كولونيا	(٢٢)	٢٤
٦. مانهيم	(٢٢)	٢٤
٧. بوخوم	(٢٢)	٢٣
٨. شتوتغارت	(٢٣)	٢٣
٩. فرانكفورت	(٢٣)	٢٣
١٠. هامبورغ	(٢٠)	٢٢
١١. شالكا	(٢٢)	٢٢
١٢. كيزرسلاوترن	(٢١)	٢١
١٣. ليفركوزن	(٢٣)	٢٠
١٤. ديسلدورف	(٢٢)	١٨
١٥. بيلفيلد	(٢٣)	١٧
١٦. براونشفايغ	(٢٢)	١٦
١٧. دورتموند	(٢١)	١٤
١٨. كارلسروهي	(٢٢)	١٤

□ فرنسا

تقليص فارق النقاط بين بوردو ونانت

● باريس ـ اسفرت نتيجة مباراة تور ـ بوردو عن فوز الأول بهدف للاشيء. في حين سجل نانت نصراً خارجيا على لانس فلص في أعقابه الفريق الفائز فارق النقاط بينه وبين بوردو الى ثلاث نقاط فقط.

وكانت باقي النتائج كما يلي :

المباراة	النتيجة
سوشو ـ طولون	صفر:صفر
روان ـ ليل	صفر:صفر
ستراسبورغ ـ طولوز	١:صفر
لافال ـ موناكو	صفر:صفر
اوكسر ـ باريس س. ج	١:٢
مارسيليا ـ باستيا	٥:صفر
ميتس ـ بريست	٢:صفر
نادي باريس ـ نانسي	١:صفر

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

الفريق	المباريات	النقاط
١. بوردو	(٢٨)	٤٥
٢. نانت	(٢٨)	٤٢
٣. اوكسر	(٢٨)	٣٦
٤. طولون	(٢٨)	٣٤
٥. موناكو	(٢٨)	٣٢
٦. ميتس	(٢٨)	٣٢
٧. بريست	(٢٨)	٣٠
٨. لانس	(٢٨)	٢٩
٩. س.ج باريس	(٢٨)	٢٦
١٠. سوشو	(٢٧)	٢٥
١١. مارسيليا	(٢٧)	٢٥
١٢. باستيا	(٢٨)	٢٥
١٣. نانسي	(٢٧)	٢٤
١٤. لافال	(٢٧)	٢٤
١٥. ليل	(٢٨)	٢٣
١٦. طولوز	(٢٨)	٢٢
١٧. ستراسبورغ	(٢٦)	٢١
١٨. روان	(٢٧)	٢٠
١٩. تور	(٢٨)	١٩
٢٠. نادي باريس	(٢٧)	١٨

يوم رياضي في مدرسة المكر ـ جديدة

● جديدة ـ من أحمد يونس

امتلأ الملعب الأهلي في قرية جديدة يوم الخميس الماضي (٣/١٤) بجموع الطلاب والمعلمين والزوار من قريتي المكر وجديدة احتفاء باليوم الرياضي في المدرسة المشتركة للقريتين الشقيقتين.

القى مدير المدرسة، احمد درويش كلمة في بداية هذا الاحتفال عدد فيها منافع الرياضة والصفات الروحية التي تسديها لممارسيها. ثم تحدث عن المصاعب التي تواجه هذه المدرسة الفتية أملاً ان يتغلب المجلسان بالتعاون مع ادارة المدرسة والطلاب والاهالي على هذه الصعاب. وتلاه محمود خليل، رئيس مجلس المكر المحلي فدعا الى تشجيع مثل هذه النشاطات لما فيها من الفوائد التي تعود على الطلاب.

وتطرق عفيف كيال رئيس مجلس الجديدة المحلي الى السياسة الرسمية للدوائر الحكومية وشجب سياسة الاحتلال التي تمتص جل الميزانيات وتحرم المدارس والجامعات من اللوازم الضرورية. والأنكى من ذلك ـ ذكر ـ «ان طلابنا العرب في المدارس والجامعات هم الذين يعانون بشكل خاص من هذه السياسة الجائرة التي ترتسم هذه الأيام بشكل جلي في ابعاد الطلاب عن مقاعد دراستهم ومنعهم ممارسة حقهم في الاحتجاج على الاجحاف الذي يواجهونه». وبعد هذه الكلمات افتتح الحفل الرياضي برقص «ايروبي» جماعي امتع الناظرين وزود المشاركين بروح معنوية عالية حافظوا عليها حتى نهاية اليوم.

وتخلل البرنامج سباقات لمسافات مختلفة للجنسين. ● ففاز الصف الثاني عشر (أ) بنون في سباق المحطات. ● في مسابقة العدو لمسافة (١٠٠)م بنون فاز في المرتبة الأولى حسن صبحه فقاسم كيال فهاني إرشيد. ● (١٠٠)م بنات فازت بالمرتبة الأولى وفاء كيال فرباب اسدي فياسمين درويش. ● (١٠٠٠)م بنون : في المرتبة الاول احمد كيال وتلاه يزيد يونس فحاتم هواش ● (٦٠٠)م بنات : وفاء كيال وفي المرتبة الثانية ختام كيال ففاطمة خطيب في المكانة الثالثة ● القفز العالي ـ بنون : بسام موسى (١٤٥) سم ثم اسامة يونس ورفعت كيال (١٤٣) سم ● مباراة كرة قدم بين منتخب الهيئة التدريسية المعزز ببعض الطلاب وبين منتخب الطلاب. فاز منتخب الطلاب بالنتيجة ٣:صفر وأحرز الأهداف كل من مخلص يونس وايمن حدو وبلال كيال. واهدر الاستاذ هاشم خليل ضربة جزاء عن بعد (١١) م. وحكّم المباراة الطالب يعقوب ارشيد.

ثم وزعت الجوائز والميداليات للفائزين وجرى سحب اليانصيب الخيري الذي وهب ريعه لحساب المدرسة الثانوية. وتفرق الطلاب في الساعة الرابعة آملين ان يعود الاستاذان خير سخنيني وسناء عبد الرحمن على تنظيم مثل هذه الايام في المستقبل.

يوم رياضي في ثانوية جت

● جت المثلث ـ لمراسلنا ـ جرت يوم امس الاول، الاحد مباريات رياضية بفروع مختلفة بين منتخبات الصفوف العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة وذلك ضمن يوم رياضي للمدرسة الثانوية في قرية جت.

وكانت نتائج السباقات على النحو التالي :

● سباق ٧٠ م (بنون): فاز الطالب جميل علي وتد بالمرتبة الاولى.

● سباق ٧٠ م (بنات): فازت الطالبة امتنان محمد وتد.

● سباق ٧٠٠ م (بنون): فاز الطالب رياض بيدس.

● سباق ٤٥٠ م (بنات): فازت الطالبة امتنان وتد.

● سباق مواصلات (بنون): فاز منتخب الصف الثاني عشر (أ).

● سباق مواصلات (بنات): فاز منتخب الصف الحادي عشر (ب).

● تنس طاولة (بنون): فاز عوني تيسير وتد.

● تنس طاولة (بنات): فازت الطالبة لطيفة اسعد شاهين.

● رمي كرة حديد (الصف الثاني عشر): فاز الطالب نائل وجيه وتد.

● رمي كرة حديد (الصف الحادي عشر): فاز الطالب منصور ابراهيم مكر.

● رمي كرة حديد (الصف العاشر): فاز محمد خالد وتد.

● سباق شد الحبل: فاز منتخب الصف الثاني عشر (أ).

● مباراة المعسكرين (بنات): فاز الصف العاشر (ب).

● مباراة كرة سلة (بنات): فاز منتخب الصف الثاني عشر (أ).

● مباراة كرة سلة (بنون): فاز منتخب الصف الثاني عشر (أ).

● مباراة كرة يد (بنون): فاز منتخب الصف العاشر (ب).

● مباراة كرة قدم مصغرة (بنون): فاز منتخب الصف الثاني عشر (أ).

ووزعت في نهاية المباريات خمس كؤوس و(١٤٠) ميدالية على جميع الطلاب الذين فازوا بالمراتب الأولى ـ الثالثة.

«يا عمال العالم اتحدوا»

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٨٥



العرب مجتمعون على حرية فلسطين

● في اجتماع عقده كبار الرجعيين المالئين للصهيونية في بريطانيا، تحدث اللورد سترابولجي الذي يتزعم حركة «فلسطين دمنيون سابع» فطالب الحكومة البريطانية بانشاء مملكة يهودية تلتحق بالدومنيات الستة، وقال وهذا هو الغريب العجيب: ان كثيرين من رجال الاعمال العرب والنقابيين من العمال يرحبون بهذه الفكرة!!! وتكلم غيره، والعرب لا يزعجهم ما يتكلمه الرجعيون، اننا نعرف ان هؤلاء يقفون شكلياً في جبهة الحرية، وهم يحاولون الاستفادة من نضال الشعوب سعياً وراء مصالحهم الاستغلالية، ويعملون على افساد اهداف الحرب التحريرية، وتحطيم القوى الشعبية التي تؤيد مواثيق الاطلسي وطهران وموسكو، اننا نعلم انهم فاشلون فيما يسعون، فشلوا في كل مكان وفي كل قضية اثاروها، وهم فاشلون حتماً في قضية فلسطين. غير اننا نود ان نقول كلمة، الى اللورد سترابولجي، حول ادعائه ترحيب رجال الاعمال والعمال العرب بفكرة الصهيونية، فهذا قول عجيب، يستهدف فيه اللورد استرابولجي تضليل الرأي العام البريطاني، فهو يعرف قبل غيره بطلان ما يدعي وخطأ ما يزعم على ماذا اعتمد اللورد في قوله هذا ؟ اعلى تصريحات مؤتمرات الغرف التجارية الوطنية التي تمثل رجال الاعمال العرب، والتي كانت في كل مؤتمر تخرج بقرارات تطالب فيها بوقف الهجرة ومنع بيع الاراضي وبتنفيذ مبادىء الحرب التحريرية على فلسطين العربية ؟ ام على اجتماعات منظمات العمال العرب ومؤتمراتهم التي نادت وتنادي بالحريات الدمقراطية وتأمين حاجات الشعب العربي كخطوات اساسية للوصول الى استقلال فلسطين العربية ؟ ام على برامج الاحزاب العربية جميعها في فلسطين، التي ناضلت في سبيل الاستقلال الكامل ولم تقبل بغيره بديلا ؟ ان اللورد سترابولجي يحاول بذلك تطمين الشعب الانجليزي الذي بدأ يتململ من السياسة الرامية الى هضم حقوق الشعوب. ولكنه لن يستطيع الى ذلك سبيلاً، فان الشعب الانجليزي ما نسي ولن ينسى نضالنا العادل المشرف، ولن ينسى تقارير الحكومة البريطانية ولجانها الملكية عن حقيقة الحال في فلسطين، وكلمة ثانية واخيرة لن يجد اللورد سترابولجي وامثاله من الرجعيين العرب عربياً واحداً عاملاً كان ام تاجراً يؤيد برنامجه الاستعماري، لان العرب جميعاً مجتمعون على حرية فلسطين العربية.

(«الاتحاد» الاحد ٣ كانون اول ـ السنة الاولى العدد الثلاثون ١٩٤٤)

ركن الاطفال

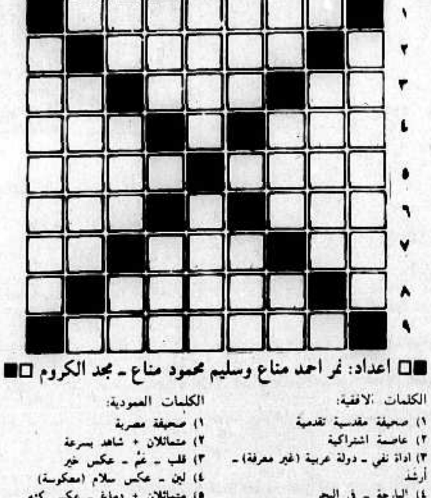
مذكرات جرذ

وواصل الضيف كلامه: وكذلك قولي في هذا الجرذ الذي ذكرت أنه على غير علة ما يقدر على ما شكوت منه. فالتمس لي فأساً. لعلي أحتفر جحره، فأطلع على بعض شأنه. فأستعار الناسك من بعض جيرانه فأساً، فأتى بها الضيف. وأنا حينئذ في جحر غير جحري، أسمع كلامهما. وفي جحري كيس فيه مائة دينار لا أدري من وضعها. فاحتفر الضيف حتى انتهى الى الدنانير فأخذها، وقال للناسك: ما كان هذا الجرذ يقوى على الوثوب حيث كان يثب إلا بهذه الدنانير، فان المال جعل له قوة وزيادة في الرأي والتمكن. وسترى بعد هذا أنه لا يقدر على الوثوب حيث كان يثبُ. فلما كان من الغد اجتمع الجرذان التي كانت معي، فقالت: قد أصابنا الجوع وأنت رجاؤنا. فانطلقت ومعي الجرذان الى المكان الذي كنت أثب منه الى السلة. فحاولت ذلك مراراً فلم أقدر عليه. فاستبان للجرذان نقص حالي. فسمعتهن يقلن: انصرفن عنه، ولا تطمعن فيما عنده، فإنا نرى له حالاً لا نحسبه الا قد احتاج معها الى من يعوله. فتركني.

(يتبع غداً)

(عن كتاب كليلة ودمنة)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: نمر احمد مناع وسليم محمود مناع ـ مجد الكروم □■

الكلمات الافقية:

١) صحيفة مقدسية تقدمية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) اداة نفي ـ دولة عربية (غير معرفة) ـ أرشد
٤) البارحة ـ في البحر
٥) من حالات القمر ـ في الصحراء (معكوسة)
٦) مرض يصيب العيون ـ حرف مكرر
٧) نصف احمر ـ وطن ـ للنداء
٨) نبيله
٩) اهاجر + من الفواكه

الكلمات العمودية:

١) صحيفة مصرية
٢) متماثلان + شاهد بسرعة
٣) قلب ـ غمْ ـ عكس خير
٤) لين ـ عكس سلام (معكوسة)
٥) متماثلان + دماغ ـ عكس كثير
٦) حرف + عملة اسيوية ـ الة موسيقية + حرف
٧) حرف جر ـ مكان ـ ضمير منفصل
٨) شجر العنب
٩) منطقة محتلة

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:

١) ابو الشمقمق ٢) ميثاق ـ لنا ٣) ات ـ لا ـ تر ٤) برق + حنا ٥) فهد + ي ـ متين + أ ٦) حد ـ مرن ـ لب ٧) مها ـ خلاص ٨) دربي ـ شد ٩) سلم ـ برصاه ١٠) ري ـ ند ـ قل

الكلمات العمودية:

١) ام الفحم ـ سر ٢) بيت ـ هدهد + ل ٣) وت ـ دب ـ ارم ٤) أأ ـ ريم ٥) لقلق ـ بهد ٦) احر ٧) من ـ نتن + خريف ٨) قم ـ اي ـ مل ٩) صن ـ بناشر ١٠) قارب + الصديق

برقيات فنية

● **شادية تصور أغانيها في ديزني لاند**

□ في نهاية هذا العام: سافر شادية الى امريكا مرة اخرى لتصوير ٨ اغان للاطفال والتي قدمتها في شريط كاسيت من قبل. يقوم المخرج فهمي عبد الحميد بتصوير اغاني شادية في ديزني لاند. فقد اتفقت شادية مع احدى شركات الانتاج على تصوير هذه الاغاني اثناء وجودها في امريكا.

● **بابا يونس و ٣٠ حكاية للاطفال**

□ انتهى يونس شلبي او «بابا يونس» كما اطلق عليه في الحلقات التي انتهى من تصويرها في اليونان بعنوان «٣٠ حكاية وحكاية لبابا يونس» والتي تضم ٣٠ اغنية للاطفال. الحلقات قام باخراجها احمد خضر.

ويعود يونس مرة اخرى الى اليونان لتصوير مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «على فين يا هانم» تأليف فراج اسماعيل واخراج محمد اباظة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الرسام الفلسطيني صالح ابو شندي:

الصراخ لا يؤصل الفن

* طفولتي في يافا هي مخزون فني * عليّ ان اعيش قضيتي لارسمها *

■ الاسم: صالح خليل ابو شندي
■ تاريخ الولادة: ١٩٤٠
■ المهنة: فنان تشكيلي متفرغ.

□ «معلومات اولية»

● بدأت الرسم العام ١٩٥٦، حيث اشتركت في معرض النهضة العلمي، وفي العام ذاته، حدث تطور على فهمي لمهمة الفن، خاصة مع الانتفاضة الشعبية اثر حرب السويس، والعام ١٩٦٢، اخذت اعمالي بعداً وطنياً فلسطينياً، وفي العام ١٩٦٤، ذهبت لدراسة الفنون الجميلة بالقاهرة، وفي العام ١٩٦٧، تدربت، وكنت على وشك التوجه للجبهة المصرية، ولكن خطاب الرئيس عبد الناصر، اعادني باللباس العسكري الى بيتي، وفي العام ١٩٦٩، توجهت للعمل في ليبيا، وهناك اتصلت بالثورة الفلسطينية، وسخرت فني لخدمة الثورة والقضية. وفي العام ١٩٧١، عدت للاردن، ثم شاركت بتأسيس رابطة الفنانين التشكيليين، وعملت مدرساً للتربية الفنية في كلية تدريب عمان، ثم محاضراً بكلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك، ومحاضراً بكلية الفنون الجميلة بالجامعة الاردنية، وانا الان متفرغ بالاستديو الفني الخاص بي.

□ تساؤلات واجابات

■ هل شاركت في معارض فنية؟
ـ منذ العام ١٩٥٦، وأنا اشارك بالمعارض الفنية.

■ معارض جماعية أم خاصة؟
ـ معارض مشتركة وخاصة.

■ في الاردن، ام خارجه؟
ـ في الاردن، ومصر، والعراق، وسوريا، وليبيا، وعدد من الدول العربية.

□ حادثة لا بد من الاشارة اليها

● في العام ١٩٧١، بدأت العمل لاقامة معرضي الشخصي الاول في الاردن، وكان المكان الذي وقع الاختيار عليه هو المركز الثقافي البريطاني، ولكن هذا المركز اشترط عدم عرض اية لوحة وطنية، من لوحاتي خلال المعرض، مما دعاني الى تغيير اسماء بعض اللوحات فقط.

□ هوامش مرحلة الطفولة

● اعمالي الفنية، هي ارهاصات مرحلة الطفولة، لقد ولدت في مدينة يافا، في بيت قريب من البحر، فعرفت علاقة البحر بالانسان. رأيت المباني والميناء، والبواخر، ولاحظت البيوت ذات الطابع القديم، والعادات القديمة، وشاهدت الصناعات الشعبية، مثل الغزل، والقش، والقصب، والبسط، والحلي الشعبية، والنقل على الحنطور، والزخرفة الشعبية على الملابس، والكراسي والفخاريات، وتقطير الزهر، والزخرفة الشعبية على المنازل، والباعة المتجولين، والمواسم الشعبية، والدينية، والابنية الاسلامية، وازقة القدس والدراويش، والافراح، والحكايات الشعبية.

هذه الطفولة الثرية، بكافة مجالاتها، تركت في نفسي اثراً لا يمكن محوه من الذاكرة، وهذه الذاكرة الخصبة، هي التي تشكل المعين الذي ينضب لاعمالي الفنية.

□ قصة لوحة

● هذا المخزون عبرت عنه باللون وبالخط. الطيور التي تراها في اللوحات هي طيور يافا، والبحر في لوحة العقبة هو بحر يافا، والبدوية من عجلون، هي بدوية بئر السبع التي رأيتها في الطفولة. والنساء العاريات، هن النساء اللواتي رأيتهن في حمامات يافا الشعبية وأنا صغير. ولكن بما انني لا اعمد الى الاسلوب الواقعي التصويري في الفن، فانني آخذ اجزاء من هذه الذاكرة، واجمع بينها من خلال تركيب فني متميز.

● قد تجد في لوحة السمكة هذه، نوعاً تجريدياً من الفن، ولكن هذه اللوحة هي تسجيل لقصة حدثت في الطفولة، فقد اشترى والدي سمكة، وحين قامت والدتي بتنظيفها وجدت داخلها سمكة اخرى، وحين نظفت السمكة الثانية وجدت داخلها سمكة ثالثة.

□ نقطـــة

● انا الان اكثر صدقاً مع عاطفتي، لقد تخلصت من شعور مجاملة المتفرج، فانا الان في وضع لا يسمح لي بالمجاملة، لانني انسان اطرح عطائي بصدق.

● ان اية لوحة تعطيك انفعالاً سريعاً وقوياً، ينتهي انفعالها بالسرعة نفسها، مثل الخطيب الذي يهدر صوته، وتحترق اوداجه، وتنتفخ عروقه. هذا الخطيب يعطي انفعالاً قوياً جداً لفترة، لكن الكلام الهادئ، العميق هو الوحيد القادر على الاستمرار، لانه يعمق الانفعال ويؤصله.

قد يقول البعض ان الناس لم يعد لديها وقت للتأمل والتفاعل مع اللوحة، وان هذا الوقت هو وقت البوستر الواضح، ولكن هذا استهتار بالفن، انا اريد الا يصل المشاهد مع اللوحة الى النقطة الميتة. بل يجب ان يظل التفاعل بين المشاهد والفنان مستمراً. فالجمهور ذكي ومتطور، ونظرته للفن والابداع متطورة، فاذا لم يجد الجديد في اللوحة كل يوم، فانه سيلقي باللوحة الى سلة المهملات.

□ الفن ـ الضحية

● انا لست راضياً عن مستوى الفن الفلسطيني، فقد وقع هذا الفن ضحية للفوغائية الاعلامية، واصبح مطية لصاحب القرار السياسي، الذي يريد لوحات واضحة للكثير من الناس، لذلك لجأ الفنان الى الاسلوب السهل، وترك الفن المؤثر العميق، وقد لعب هذا الوضع دوراً خطيراً في مجال الفن الفلسطيني، حيث تسلق بعض مدعي الفن سلم الفن بسرعة، وتسلموا مناصب عالية، او سلطت عليهم الاضواء، في حين ظل الفنانون الحقيقيون في زوايا النسيان، واكبر مثل هو التجاهل الى المتعمد للفنان المبدع مصطفى الحلاج، الذي لم يفهم صاحب القرار السياسي فنه بشكل جيد، في حين يتصدر اصحاب البوسترات الواجهة الفنية.

□ السير الى اللوحة

● لو استعرضنا شريطاً تلفزيونياً لمراسل حربي، من احدى الجبهات، وكان هذا المراسل يصور المعركة من مكان حصين، وهو آمن على نفسه، وقارنا بينه وبين شريط آخر لمراسل قتل وهو يصور المعركة، فخاض غمارها، وسار مع الجنود في خنادقهم، وسمع انات الجرحى، وشاهد جثث القتلى عن قرب. لو شاهدنا الشريطين وقارنا بينهما، لوجدنا ان الاول بالرغم من وطنيته، لم يعبر بصدق عن المعركة.

من هنا أقول، ان تكون ثورياً، او أن ترسم اموراً تخدم قضيتك، فيجب ان تنخرط في معسكر القضية، وان تحبها، تفسك بها، وان يكون الجو الذي تعيشه معبئاً ايضاً، يجب ان تنخرط في الجو بامانة واخلاص، وان تعرض نفسك للخطر، حتى تصل الى المعاناة، وتشعر انك ستموت في اي لحظة، وان العمل الذي ستبدعه سيكون العمل الاخير، اذا وصلت الى هذه الذروة تكون قادراً على تحقيق الفن الصادق الاصيل.

● انا بالذات لم تتح لي الفرصة بعد للدخول الى خندق القضية، كذلك فان الاجواء المحيطة بي لا تعبيء، وانا لا استطيع ان اتكلف جواً لا اعيشه، فكيف ارسم لوحات ملحمية؟

□ اضـاءة

● امامي احد امرين، اما ان اكون واقعياً وافكر بتفكير سلبي، فاطلب اذناً للدخول الى الارض المحتلة، وهناك اشاهد العدو، والاماكن، وارسم، واتعرض للاعتقال، او ان اكون غير واقعي وافكر تفكيراً ايجابياً، من اجل تحقيق المشروع الذي احلم به.

□ نداء الى الجهات المسؤولة

● اريد ان احقق شيئاً لفلسطين، من خلال معايشة كاملة، ودراسة متأنية، ولكن هذا بحاجة الى عام واحد على الاقل، للتفرغ له، يجب ان ادرس القضية، وازور الاماكن، ولكن تحقيق ذلك في ظل الاستنزاف المادي الاستهلاكي الذي يحيط بي، غير قابل للتحقيق□□.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٢/٢٢)



● «عكا» لوحة بريشة الفنان صالح ابو شندي ●

على اعتاب المهرجان

خمسة آلاف سائق ودليل ينتظرونكم في موسكو

□ «من شيد بناية مكتبة لينين ؟ او ما هو الاسم النسائي الذي ترتبط به بناية معهد سكليفوسوفسكي للاسعاف».

قال اناتولي لابشين نائب مدير قسم سيارات الاجرة الصغيرة في موسكو ان هيئة التحكيم قد وجهت مثل هذين السؤالين غير البسيطين الى سواق سيارات الاجرة الذين اشتركوا في مسابقة السائق الماهر. وقد اجريت هذه المسابقات في بعض كراجات سيارات الاجرة في العاصمة على اعتاب مهرجان الشباب والطلاب العالمي الذي سيقام في موسكو خلال الصيف. وكما ترى لم تقتصر الاسئلة على الجانب المهني بل شملت ايضا تاريخ موسكو.

لقد استفدنا كثيرا من خبرة اقامة اولمبياد ـ ٨٠ في العاصمة وكذلك من الندوات الثقافية والعلمية الدولية.

وسيقوم خمسة الاف سائق بخدمة ضيوف المهرجان. وقد اشترك اولئك الذين ادلوا باجابة صحيحة عن السؤالين المذكورين في المسابقة العامة على نطاق المدينة. وكانت الاجابة صحيحة ان البناية القديمة للمكتبة هي دار باشكوف، وقد شيدها فاسيلي باجينوف في نهاية القرن الثامن عشر وان بناية معهد الاسعاف قد خصصت في العام ١٨٠٣ لايواء المعوزين من قبل الكونت نيكولاي شيريميتيف تخليدا لذكرى زوجته التي توفيت في وقت مبكر وهي الممثلة من الاقنان براسكوفيا جيمتشوغوفا. وهكذا نجد ان سائقي سيارات الاجرة الذين سيقدمون الخدمات لضيوف المهرجان يعرفون موسكو جيداً، ومنهم مثلاً ايفانوف الذي ترونه في الصورة من كراج سيارات الاجرة رقم ٣.



صوت من الاعماق!

جاء صوت يعقوب شاريت، نجل موشي شاريت، من أعماق ضريح والده حين أنذر شعب اسرائيل بأن أبناءه، جنوده، يتجهون ـ بعد مذبحة الزرارية ـ «في الطريق الى ليديتسي» («دفار» ١٥ الجاري).

وليديتسي هي بلدة صغيرة في تشيكوسلوفاكيا، قريبة من براغ العاصمة، قام المحتلون النازيون (في الحرب العالمية الثانية) بازالتها من الوجود وذبح سكانها جميعا دون توفير شيخ أو امرأة أو طفل.

قال:

«أصبحت اسرائيل، التي كانت تدعي القدرة على فرض نظام جديد في الشرق الاوسط، أسيرة تداعيات يومية آنية في حلقة العين بالعين وعينين اثنتين مقابل عين واحدة، ولا هدف سوى ذلك».

وقال: «عملية الانتقام الاخيرة التي قام بها تصاهل في لبنان، التي قتل وذبح فيها ٣٢ مخرباً شيعياً (الزرارية /أ.ش) تشير الى اسلوب اسرائيلي جديد».

لا تأخذوا على هذا الانسان الشجاع وصفه المذبوحين بصفة «المخربين» أو رؤيته، فيما حدث في الزرارية، «اسلوبا اسرائيليا جديدا». يكفيه شجاعة مجرد حديثه عن المذبحة وعن المذبوحين وانه قال، فيما بعد:

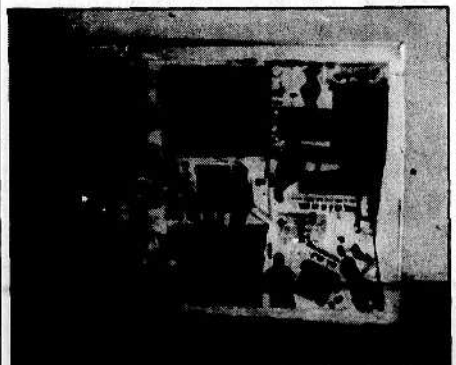
«ولكن يجب ان يكون واضحا لاولئك الذين أطلقوا العنان لخيول تصاهل البرية المنفلتة، والتي أعمتها شهوة الانتقام، انه ليس مهما بالمرة معرفة من الذي ارتكب عملية القتل الجماهيري (المجزرة). فان الامور التي ترتكب باسم تصاهل تقع تبعتها على الشعب كله، جيلا بعد جيل. ليس مهما من، بالضبط، ارتكب مجزرة كفر قاسم. فقد أصبحت (مجزرة) كفر قاسم معلما في التاريخ الاسرائيلي وفي التاريخ الفلسطيني. ولا يمكن اقتلاع المعلم التاريخي كما يقتلعون حقلا الى جانب طريق دموي في لبنان».

وقال: «واذا لم يجر انقاذ تصاهل من نفسه واخراجه من لبنان، نهائيا ـ وكل الدلائل تدل على انه لن ينقذ نفسه من نفسه ولن يخرج ـ فلن يكون الخطر الاساس، الذي يهدد اسرائيل، هو المزيد من الضحايا الاسرائيلية (وقد ازداد عدد الضحايا بعد عملية «الانتقام الكبيرة») بل في تحويل قادة تصاهل الجديد الى منظمي عمليات القتل الجماعي وفي تحويل جنودهم الى منفذين يوميين لهذه العمليات. أما العالم فيتظاهر بالصمم. ولن يقوم أحد بعرقلة ما ستقوم به اسرائيل الجديدة من عمليات ليديتسي حتمية».

وأنهى مقاله الشجاع بما يلي: «وأشد الامور مدعاة الى الذهول هو هوية رئيس الحكومة ووزير الامن اللذين يخدمان هذا التطور»!

(أبو الشمقمق)

مئير ـ كهانا ـ اڤيدوڤ هائجاً!!







● النائب الفاشي مئير كوهن اڤيدوڤ يُسحب الى خارج «بيت شاغال» للفنانين في حيفا بعد ان قام وزمرته باقتحام قاعة معرض الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين التقدميين واتلاف لوحتين (انظر اعلاه) وذلك صباح السبت الماضي.

(صور خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير غاي مرشي)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٨٥، الموافق ٢٧ جمادى الثاني ١٤٠٥ هـ ●
● ٤١/٢٦٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٢٥٠ شيكل ●
Vol. 263/41 - 20.3.1985 - Price: 250 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 250 שקל

وزراء خارجية الجزائر وسوريا وليبيا واليمن الدمقراطي يجتمعون في دمشق

● دمشق - الوكالات - من المتوقع أن يبدأ، اليوم (الاربعاء)، في دمشق اجتماع وزراء خارجية كل من سوريا والجزائر وليبيا واليمن الدمقراطي وذلك لبحث المستجدات على الساحة العربية ولتنسيق المواقف والجهود في سبيل التصدي لمخططات الامبريالية والاسرائيلية والرجعية العربية.

ويأتي انعقاد هذا الاجتماع في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تحركات عربية رجعية كان اخرها لقاء مبارك - حسين - صدام، في بغداد، وتحركات اسرائيلية وامريكية عدوانية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اجرى، امس الاول اتصالا هاتفيا مع الرئيس الليبي معمر القذافي وان القذافي اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد وبحثوا، تلفونيا، هذا اللقاء. كما ان القذافي كان التقى في مطلع الشهر الجاري عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري.

ويذكر ان الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد كان قام، مؤخراً بجولة زار خلالها كلا من سوريا وليبيا والجزائر وبحث مع المسؤولين في تلك الدول اخر تطورات الموقف في المنطقة العربية.

عودة فلنر

اليوم مؤتمر صحفي بتل أبيب

● تل أبيب - عاد الى البلاد من موسكو، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، بعد أن اشترك مع عضو اللجنة المركزية للحزب ومندوب الصحف الشيوعية في الاتحاد السوفييتي، ليون زهافي، في تشييع جثمان الزعيم السوفييتي الراحل قسطنطين تشرنينكو الى مقره الاخير.

هذا وسيعقد الرفيق فلنر مؤتمراً صحفياً اليوم الاربعاء، في الساعة ١٢,٣٠ ظهراً في بيت سكولوف في تل أبيب يستعرض فيه اللقاءات الهامة التي أجراها في العاصمة السوفييتية.

صوت «لبنان العربي» - اسرائيل تزود المتمردين بالسلاح

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكد راديو «صوت لبنان العربي»، في نشرته الاخبارية بعد ظهر أمس، أن طائرات مروحية اسرائيلية قامت، خلال ليلة أمس الاول (الاثنين)، بنقل اسلحة كانت احدى السفن الاسرائيلية افرغتها، أمس الأول، في مرفأ الاكوماريتا الى ثكنة اللقلوق وديرميشوق الخاضعتين لسيطرة جماعة سمير جعجع والتي عملت بدورها على توزيع الاسلحة المتوسطة على عناصرها.

وأشارت أنباء بيروت الى ان التطورات العسكرية شهدت تسارعاً وتصعيداً خطيرا في اكثر من منطقة وواصلت جماعة جعجع اعتداءاتها على الجيش اللبناني في القياعة الوسطى، في صيدا، عبر الهلالية واندلعت اشتباكات عنيفة، بدأت منذ فجر أمس وحتى ساعات المساء، واسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الجيش اللبناني والمدنيين.

وأكدت المعلومات ان عناصر جعجع قامت بقصف عشوائي للمنازل في القياعة الوسطى ومنعت سيارات الاطفائية من الوصول الى المنطقة لاخماد الحرائق التي اندلعت هناك. كما انها اقدمت على نهب هذه المنازل وتدمير بناية «سوبرماركت» مختار الهلالية وسرقت محتوياتها.

واشارت المعلومات الى ان مجموعات تابعة لجماعة جعجع استقدمت الى منطقة صيدا من جزين والحمصية وروم وقرى الاقليم. كما قامت جماعة جعجع بقطع الطريق الساحلي الجنوبي وشوهدت حواجز مكثفة على الطريق الممتد من الحية وحتى الرميلة.

هذا ولا تزال اجواء التوتر والاستنفار تلف نواحي بيروت الشرقية وغيرها من المناطق. وافادت التقارير الامنية ان حشودا الية تشهدها عدة مناطق. وان الطيران الحربي الاسرائيلي قام، أمس، بعدة طلعات استفزازية فوق العاصمة والجبل والاقليم على ارتفاع منخفض.

واكدت وكالة «نوفوستي» السوفييتية، أمس، ان اسرائيل، المضطرة الى الخروج من لبنان عبر الباب، تبذل كل جهودها للعودة اليه عبر النافذة وذلك في محاولة لنسف مسيرة الوفاق الوطني.

واشارت «نوفوستي» الى انه بعد ان فشل القادة العسكريون والمخابرات العسكرية

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



● الرسام غرشون كنسبل (بيده أوراق) يشرح تفاصيل العدوان الذي قام به الفاشي منيز كوهن أفيدوف على معرض الفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين في حيفا قبل ايام.
(خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

الولايات المتحدة واسرائيل ترحبان بمحور القاهرة - عمان - بغداد وتدعوان الى دعمه

● اسرائيل تتوقع ان يشجع انضمام صدام حسين الى المخطط الامريكي للملك حسين على ممارسة ضغوط على عرفات ● الولايات المتحدة توافق على وفد اردني - فلسطيني بدون م.ت.ف ● وزير الخارجية الاردني : م.ت.ف تنازلت عن الدولة الفلسطينية المستقلة ● اسرائيل قررت التدخل في تركيبة الوفد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقبين سياسيين في القاهرة تأكيدهم ان لقاء مبارك - حسين - صدام في بغداد يوم امس الأول يجسد تشكيلاً لمحور «ثلاثي». وتشير ردود الفعل الاسرائيلية والأمريكية، التي رحبت بهذا المحور الرجعي، وكذلك النشاط المصري - الأردني التصفوي في الأونة الأخيرة والعلاقات الوثيقة، بصورة رسمية وغير رسمية، بين اطراف هذا المحور، الى انه (المحور) يخدم المخططات الامريكية في المنطقة عامة ويستهدف، بشكل خاص، تصعيد الهجمة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستكمال مسلسل التنازلات الذي تضمنته «مبادرة» مبارك.

● ترحيب اسرائيلي ●

ويستدل مما نسبته الصحف العبرية في البلاد، امس، الى المسؤولين الاسرائيليين، ان الحكومة الاسرائيلية ترى ظهور محور أردني - مصري - عراقي بإيجاب وتتوقع ان يعلن العراق تأييده لـ «مبادرة» مبارك. ولن يؤدي هذا التأييد الى «تشجيع حسين على الضغط على عرفات لتليين موقفه ولدفع المفاوضات مع اسرائيل الى أمام». («هآرتس»، ٣/١٩).

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

أسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك - ٨٣٨,٤٩ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») - ٨٢٠,٩٥ ش
● دولار للمسافرين - ٩٧٣,٨٢ ش
● دولار «أسود» - ٩٨٠ - ٩٨٥ ش

طوبي : (١١٠) من أصل (١١٢) قرية ومدينة عربية تفتقر الى شبكات المجاري

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، موضوع يوم الصحة العالمي واشترك في النقاش بعض اعضاء الكنيست من كتل برلمانية مختلفة. وعن كتلة «الجبهة» شارك النائب توفيق طوبي فقال، في مستهل كلمته، استغل هذه الفرصة لاعرض عليكم ما يعانيه الاطفال في الوسط العربي نتيجة الوضع الصحي الرديء الذي يجتاح القرى والمدن العربية.

وأضاف طوبي ان هنالك (١١٠) قرى ومدن عربية في اسرائيل لا توجد فيها شبكة مجاري. بل ان في جميع اماكن سكنى الجماهير العربية لا توجد شبكة مجاري الا في مدينتي الناصرة وشفاعمرو، الوضع الذي لا يمكن تحمله بعد ٣٥ سنة من قيام الدولة والامر الذي يهدد سلامة وصحة الجمهور عامة وليس فقط الجمهور العربي. واعطى مثلا على تفاقم هذه الازمة بلدة ام الفحم، التي من المفروض ان تكون مدينة فمياه المجاري تجري في شوارع البلدة والمستشفيات القريبة تشهد على الامراض التي يعانيها اهالي ام الفحم نتيجة الوضع الصحي، خاصة الاطفال منهم. ويقوم الاطباء بتسمية المرض الخاص في ام الفحم بـ «فيروس ام الفحم» او «وباء ام الفحم».

وطالب طوبي المسؤولين بحل هذه الازمة وصرف المبالغ المستحقة لتوفير مستوى معيشة مقبول وبناء الخطة والميزانيات اللازمة من اجل حل مشكلة المجاري في الوسط العربي.

ورد على الاقتراحات الخمسة التي قدمت عضو الكنيست اهرون نحميات، معربا عن قلقه ازاء زيادة استعمال المخدرات والسموم في اوساط الشبيبة في اسرائيل وتعهد، باسم حكومته، بتنفيذ خطة تعليمية في مراكز التربية

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

العراق تعترف بأن القوات الايرانية اخترقت نهر دجلة

● بغداد - الوكالات - اعترفت العراق، مساء يوم الاثنين (٣/١٨)، بان القوات الايرانية نجحت في عبور نهر دجلة خلال اليومين الاخيرين مما ادى الى قطع الطريق المؤدي من بغداد الى جنوب شرق البلاد.

ودعا رئيس الاركان العراقي، في البيان نفسه، الى الاحتفال بالانتصار على القوات الايرانية في منطقة المستنقعات.

وتتناقض الانباء الواردة من البلدين.

وفي حين اكد بيان عراقي ان الجيش العراقي قتل (٣٠٨٠٠) جندي ايراني خلال معارك المستنقعات في «الهويزة»، اكد الجانب الايراني ان وسائل الدفاع الجوي الايراني اسقطت، بعد ظهر الثلاثاء، اربع طائرات عراقية واوقعت خسائر كبيرة بالارواح في القوات العراقية.

واكدت ايران ان الانفجار الذي سمع دويه، صباح الثلاثاء في بغداد، كان صاروخا اطلقته القوات الايرانية. وبالمقابل ذكر متحدث عسكري في بغداد ان الطيران العراقي قام صباح الثلاثاء بغارات ضد خمس مدن ايرانية.

كلمة الاتحاد

قيادة الهستدروت تتشدد بالكلام والحكومة تشدد الخناق على العاملين

حاولت قيادة الهستدروت «المعراخية»، امس وامس الأول، الظهور بموقف «المتشدد» والمدافع «المريض» على حقوق العاملين المعاشية والنقابية حين اصدرت تعليماتها بضرورة دفع علاوة غلاء بنسبة ١٣,٢٪ في الأول من نيسان القادم.

وللتأكيد على هذا الموقف «المتشدد» اعلنت هذه القيادة «رفضها» الربط بين دفع هذه العلاوة المستحقة والسماح لأرباب العمل والصناعة بزيادة اسعار المئات من السلع والخدمات بنسبة تزيد كثيراً على ما اتفق عليه فيما يسمى بالصفقة «ب».

ولكن الحقيقة، التي تحاول هذه القيادة اخفاءها، هي ان العلاوة المستحقة فعلاً تبلغ ١٩,٣٪ وفق الاتفاق المعمول به منذ سنوات لتحديد نسبة العلاوة والذي يسري مفعوله حتى نيسان من العام ١٩٨٦.

فموقف هذه القيادة يتضمن، اصلاً، التنازل عن ٦٪ من علاوة الغلاء المستحقة. هذا فضلا عن ان العلاوة بقيمة ١٩,٣٪ تشكل ايضا ٨٠٪ فقط من الغلاء الفعلي!

وبينما لم ينته «النقاش»، بعد، بين قيادة الهستدروت المتواطئة وارباب العمل والصناعة حول نسبة العلاوة المستحقة للدفع، وقبل ان يتسلم العاملون ما يستحقونه من تعويض عن غلاء سابق، وهو تعويض جزئي، اقدمت الحكومة مساء امس على رفع اسعار العديد من السلع، بينها الماء، بنسب عالية ومتفاوتة.

وهكذا، بينما تواصل قيادة الهستدروت التشدق بالحديث عن موقف «متشدد» تواصل الحكومة، حكومة بيرس - كيسار - موداعي، سياسة رفع الاسعار فيواصل جدول الغلاء الارتفاع بوتائر متزايدة وتشتد الضائقة الاقتصادية ويتدنى مستوى المعيشة ويزداد الفقراء فقراً. أما الأغنياء فيزدادون غنى!

(«الاتحاد»)

في اثناء مؤتمر صحفي لشرح اعتداء اڤيدوف

اعتداء فاشي جديد على معرض الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين، المنعقد في حيفا

● [illegible] ●

● حيفا - من سميح صباغ - في الوقت الذي كان اعضاء لجنة رابطة الفنانين في حيفا والشمال يتحدثون في مؤتمر صحفي (امس) عن اعتداء النائب الليكودي الفاشي منيز كوهن افيدوف، قبل ايام، على معرض الفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين في حيفا وعن اسباب استقالة اربعة من اعضاء اللجنة وتصرفاتهم، اقدمت مجموعة من زعران كهانا على الاعتداء على المعرض.

وقامت مجموعة الزعران باستفزاز الموظفات في المعرض وبالتحقيق في هويات القائمين عليه الى حين قدمت الشرطة وصرفتهم. وحاولوا الاعتداء على فني يهودي دعاهم الى الكف عن بث العنصرية والكراهية، لولا تدخل شاب عربي.

● المؤتمر الصحفي ●

وتحدث في المؤتمر الصحفي آنف الذكر الفنانون غرشون كنسبل وعبد عابدي وسارة كاستيان.

قال كنسبل ان اعضاء لجنة الرابطة المستقيلين قاموا بالتحريض على المعرض، مما شجع القوى الفاشية على الاعتداء عليه، بعد ان كانوا وافقوا مبدئياً على اقامته. وقال إنه بلغ الأمر برئيسة اللجنة المستقيلة، سارة سوفر، حد الادعاء ان قرار اقامة المعرض جاء بناء على قرار عضوين هما كنسبل (ووصفته بـ «الشيوعي») وعابدي، الذي قالت انه «العربي الوحيد» في اللجنة!

واضاف كنسبل ان احد اعضاء اللجنة المستقيلين هو الذي حرض عضو بلدية حيفا الفاشي «ننداف» على مهاجمة المعرض. ورد افتراء الاعضاء المستقيلين حول لوحة هارولد روبين بانها «تمس بمشاعر اليهود» الى نحور اصحابه. وأورد قول روبين، حول اللوحة : لقد سجنت في جنوب افريقيا بسبب عمل فني مماثل. فكيف يطلب مني الوقوف مكتوف الايدي امام تفشي الفاشية في اسرائيل.

واكد كنسبل ان الاعتداء هدف، ايضا، الى منع المساعدة المالية من بلدية حيفا. وأبرز نص دستور اللجنة الذي يؤكد حق اعضائها المتبقين قيادتها لمدة ١٤ يوما، الى حين انعقاد اجتماع عام لانتخاب لجنة جديدة. وعين يوم ٤/٢ موعدا لذلك.

وحضر المؤتمر الصحفي الفاشي أڤيدوف. وحاول احد اعضاء اللجنة المستقيلين المشاركة في المؤتمر الا انه منع من ذلك فعقد مؤتمراً بديلا حرض فيه على الفنان كنسبل.

تظاهرة امام وزارة الزراعة احتجاجاً على ممارسات «الدوريات الخضراء»

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار» (الثلاثاء - ٣/١٩) أن مواطنين من عرب النقب حضروا، صباح أمس الاول (الاثنين)، مع أغنامهم الى تل ابيب وتظاهروا أمام مكتب وزير الزراعة، اريه نحامكين، إحتجاجاً على قيام رجال «الدوريات الخضراء» بمصادرة ٤٥ رأس غنم تابعة لهم وبيعها او ذبحها، الأمر الذي أدى الى موت ثمانية جداء رضع.

وذكر جادع أبو صلب لمراسل «عل همشمار» ان رجال «الدوريات» هاجموا، يوم الخميس الماضي، قطيعاً من الماشية كان يرعى قرب احد مزارع القمح التابعة لصاحب الأغنام. وقاموا بمصادرة الماعز وبيعها ثم ذبحها.

رابطة الطلاب الجامعيين - شفاعمرو

● لتتوقف سياسة «القبضة الحديدية» ضد طلابنا الجامعيين
● نعم لحرية التعبير عن الرأي ومن أجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية

تدعوكم بهذا الى الاجتماع الشعبي الاحتجاجي اليوم، الاربعاء ٨٥/٣/٢٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي، حيث يتحدث في الاجتماع :

- مروان دويري
- رمزي ابو رحمة
- جعفر فرح
- وآخرون.

● فهلموا بجماهيركم ●

خلاف بين مقاول بناء وزبون والشرطة تعتدي على العمال العرب

غونين يحتج على الاعتداء ويدعو نقابة عمال البناء الى حماية مصالح العمال - الضحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «حدشوت»، أول أمس (الاثنين)، خبراً في إطار، عنونته بالكلمات الآتية : «عمل عربي على عمال عرب» وكتبت فيه تفاصيل القصة عن اعتداء بوليسي على عمال عرب داخل غرفة المخزن يستغلها صاحب العمل، وهو مقاول بناء من بلدة «...» عشرون قرض تنفيذ عمله لدى زبون يدعي يستحق دينار. ولم يكن هؤلاء العمال العرب مذنبين أو متهمين بشيء، انما وقعوا ضحية خلاف حول العمل بين المقاول، صاحب العمل، وبين الزبون المذكور.

وجاء في مستهل الخبر على لسان المقاول، صاحب العمل : «فتحت أبواب المخزن، فدخلت. لقد وقف بعض من عمالنا العرب ووجوههم الى الحائط، وكان شخص، على رأسه طاقية («كيباه») يضربهم بشاعة وبقسوة، بكل ما طاقة يداه».

وتابع المقاول، ويدعى شلومو شليفر : «صرخت به : ماذا تفعل؟ ومن انت؟ فأخرج لي بطاقة شرطي. ان ما رأيته بأم عيني أعادني ٤٤ عاماً الى الوراء، الى تلك المشاهد التي رأيتها كفتى عايش «الكارثة» ومر بتجربتها».

ويستدل من التفاصيل المنشورة انه على اثر الخلاف بين الطرفين المتنازعين هدد الزبون صاحب العمل بأنه اذا لم ينه صاحب العمل كل الأعمال التي يريدها الزبون فانه (الزبون) سوف «يطلعكم». وفعلاً قام الزبون بتقديم شكوى الى البوليس وادعى فيها ان سطوا وقع على غرفة المخزن التي يملكها والتي كان المقاول يستغلها في أثناء تنفيذ أعماله لدى الزبون. وعلى الفور، قام الشرطي وغزا غرفة المخزن ونفذ اعتداءه الوحشي المذكور، دون أن يحقق مع العمال أو يسألهم.

وأضافت «حدشوت» أن المقاول وشريكه توجها الى محام فقام بالتوجه الى المحكمة طالبا اتخاذ أمر احتجاز العمال الاثني عشر.

وأكدت الناطقة بلسان الشرطة في لواء المركز لمراسل «حدشوت» ان المشتكي على السطو كان فعلا يستحق دينار. ولكنها ادعت ان العمال العرب ردوا على أفراد الشرطة الذين وصلوا المكان بعنف «الأمر الذي أدى الى وقوع شجار جماعي أسفر عن جرح اثنين من افراد الشرطة». وهكذا، كالعادة، تجد الشرطة المبررات «المقنعة» لاعتداءاتها وكأنما (الشرطة) مسكينة والضحية هي «المعتدي».

هذا وعلمنا ان الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، أثار قضية الاعتداء المذكور على العمال العرب في اجتماع لجنة التنسيق المتفرعة عن دائرة التنظيم النقابي، التي انعقد أمس (الثلاثاء). وطالب اللجنة بالاحتجاج على هذا الاعتداء السافر والتحقيق فيه. كما توجه غونين الى سكرتير نقابة عمال البناء محتجاً على الاعتداء ومطالباً بالتحقيق فيه وبالتدخل لصالح العمال العرب.

قداس وجناز نصف السنة



اولاد الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة الذي سيقام راحة لنفس المرحومة الكاتبة والاديبة ومديرة المعهد الثقافي بيافا الغالية طيبة الذكر.

انطوانيت خوري مخول

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٣/٢٣ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس (الخضر) الارثوذكسية في مدينة يافا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

انتبه ! هام جداً !

● صدر أمس يوم الاثنين (٨٥/٣/١٨) سجل الناخبين الذي يتضمن أسماء أصحاب حق الاقتراع وهو موجود في جميع الفروع.
● ينبغي ان تفحص فوراً إذا كان أسمك وأسماء المؤيدين واردة في سجل الناخبين.
● على كل من دفع رسوم الضريبة («ماس احيد») عن ستة أشهر على الأقل، في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة ولم يرد أسمه في السجل، ان يتقدم باعتراض للجنة الانتخابات في مكان سكناه مبرزاً بطاقة العضوية في «صندوق المرضى».

انتبه !

● الموعد الأخير لتقديم الاعتراضات لدى لجنة الانتخابات هو ٨٥/٤/٢.
● كل ممثل جبهوي في لجان الانتخابات المحلية أو القطرية يستطيع ان يقدم إعتراضاً (بواسطة نماذج الاقتراح الخاصة بالكتلة) لكل أعضاء الهستدروت الذين لم ترد أسماؤهم في سجل الناخبين.
● لدى تقديم الاعتراض (بواسطة النماذج الخاصة بالكتلة) ليس هنالك لزوم لارفاق بطاقة العضوية في الهستدروت.
● يجب تعبئة النماذج بشكل واضح وبكل التفاصيل المطلوبة.
● في حالة مواجهة ممثل «الجبهة» لمشاكل لدى تقديم الاعتراضات، عليه ان يتصل بممثل «الجبهة» في سكرتارية لجنة الانتخابات المركزية، النقابي يهوشع ايرغا.
● ولا تنتظر ... لا تفوّت الفرصة في تقوية «الجبهة»، جبهة كل العاملين وقوى السلام والدمقراطية.

«الجبهة» تدعو إلى توحيد كل الجهود العمالية والشعبية لحل أزمة البطالة المتفاقمة

● تحذير قيادة الهستدروت من مغبة تأييدها العنصرية الوقحة المكشوفة الداعية الى طرد العمال العرب «لحل» (؟!) مشكلة البطالة بين اليهود ● المطالبة باقامة مكاتب عمل في القرى العربية وبدفع تعويضات البطالة للعمال العرب ●

● حيفا - لمراسل خاص - أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، في مطلع هذا الاسبوع، منشوراً دعت فيه الى توحيد كل الجهود العمالية والشعبية لحل أزمة البطالة المتفاقمة. وناشد كل القوى والهيئات أن تتعاون سوية لمقاومة العنصرية الوقحة المكشوفة الداعية الى طرد العمال العرب «لحل» (؟!) مشكلة البطالة بين اليهود.

وأشار المنشور الى أن البطالة تتفشى بشكل خطير ومتزايد في كل انحاء البلاد، وبشكل خاص في الناحية العربية حيث تصل نسبة البطالة فيها إلى ٣٠ بالمئة من قوة العمل. واضاف : «ان هذه الحقائق تؤكد صحة قولنا إن الازمة الاقتصادية المتفاقمة أصابت بالضرر الطبقة العاملة العربية أكثر من سواها. وهذا نتيجة لسياسة القمع والتمييز القومي التي يعاني منها عمالنا العرب بشكل خاص».

وأشير بذهول الى ان القيادة المعراخية في الهستدروت تتجاوب مع الدعوة العنصرية الداعية الى طرد العمال العرب «لحل» مشكلة البطالة بين اليهود. وحذر قيادة الهستدروت، من هذا اللعب الخطير بالنار «فالمطلوب هو حل مشكلة البطالة المتفشية بإيجاد العمل لكل العاملين، اليهود والعرب، وليس طرد العمال العرب وتجويع عائلاتهم بالحجة العنصرية الوقحة أن العمل هو أولاً لليهود والعرب على الفضلة».

ودعت «الجبهة» الى العمل الشعبي الواسع من أجل إقامة مكاتب عمل في القرى العربية حتى يتسنى للعمال العاطلين عن العمل التسجيل في المكاتب بدون تحمل مشاق السفر وبدون دفع مصاريف السفر. وطالبت بدفع تعويضات البطالة للعمال العرب، بدون تمييز. كما دعت الى اقامة لجان للعاملين العاطلين عن العمل في مختلف المدن والقرى لتخطيط النضال المحلي دفاعا عن الحق في العمل ولقمة الخبز للعاملين وعائلاتهم.

وأهابت بالسلطات المحلية العربية ان تدرك الخطر الواسع للبطالة على كل مجتمعنا والتحرك، بالتعاون مع كل الهيئات النقابية والشعبية والاهلية، في نضال موحد لمواجهة وحش البطالة، بما في ذلك النضال لاقامة مصانع ومشاغل في الناحية العربية.

وأشار المنشور الى ان القيادة المعراخية التي تقف على رأس الحكومة (بيرس) وعلى رأس الهستدروت (كيسار) تتحمل المسؤولية الاولى جراء هذا التدهور، نتيجة لسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان ونتيجة لخيانة قيادة الهستدروت لمصالح العمال وجماهير الشغيلة عموماً.

وأكد أن «الجبهة» بادرت منذ البداية الى طرح مختلف القضايا العمالية في اللجنة التنفيذية للهستدروت وبقية مؤسساتها، كما نظمت مظاهرة كبيرة في الناصرة ضد البطالة وأقامت التظاهرات الاحتجاجية في مختلف المدن والقرى العربية. وكانت الكتلة الوحيدة في الكنيست والهستدروت التي رفضت «الصفقة الشاملة» المعادية لمصالح العمال.

واختتمت «الجبهة» منشورها بما يلي :

«العمل والخبز والسلام - هذا هو شعار المرحلة. فبالسلام العادل، بالانسحاب من كل اراضي لبنان ومن كل المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف الى جانب اسرائيل يمكن تحويل الميزانيات الهائلة من الاغراض العسكرية الى اغراض التطور الاقتصادي السلمي مما يساهم مساهمة حاسمة في حل الازمة الاقتصادية.

«واننا ندعو العمال وكل العاملين الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ففي زيادة قوة الجبهة في الهستدروت في انتخابات الهستدروت (١٣ ايار القادم) قوة للعاملين وللنضال العادل دفاعاً عن العمل والخبز والسلام والمستقبل».



● من اليسار الى اليمين : الطلاب جعفر فرح وعايدة توما وعينات بيغت، في المؤتمر الصحفي في حيفا، امس.

(الخاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تشرح تسلسل الاعتداءات ومطالب الطلاب

● اليوم اجتماع احتجاجي في الجامعة ●

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً استعرضت فيه مسلسل الاعتداءات عليهم في اطار سياسة «القبضة الحديدية» التي اعتمدتها سلطات الجامعة ضدهم وبلغت أوجها في الاعتداء البوليسي يوم ٨٥/٣/١٠ . كما عرضت اللجنة مطالب الطلاب العرب من سلطات الجامعة.

افتتحت الطالبة عايدة توما المؤتمر الصحفي بطرح مطالب اللجنة وهي: ● اعادة الطالبين أمير مخول وجعفر فرح الى مقاعد الدراسة والغاء قرار الابعاد الصادر بحقهما ● رفع الحكم الصادر بحق سبعة طلاب آخرين والذي يحظر عليهم ممارسة أي نوع من النشاط السياسي في الجامعة لمدة عام ● اطلاق سراح الطلاب المعتقلين منذ ٨٥/٣/١٠ ● اقامة لجنة تحقيق اكاديمية في عدوان الشرطة التي حضرت بدعوة من ادارة الجامعة.

وتكلم عضو اللجنة جعفر فرح فسلسل الاحداث حتى يوم الاضراب الطلابي في ٨٥/٣/١٠ واعتداء الشرطة. وبين انحياز ادارة الجامعة الى جانب المواقف اليمينية لمنظمة الطلبة العامة ولليمين الفاشي وهو ما تجسّد في موقف عميد الطلبة يوم محاضرة ايتان (٨٥/١/١٧). واكد فرح ان قرارات المسؤولين في الجامعة تقديم تسعة طلاب الى المحكمة التأديبية ثم ابعاد طالبين هو استجابة لرغبة اليمين الفاشي.

واشار الى قيام لجنة الطلاب العرب بالتوجّه الى المسؤولين في الجامعة بمسودة اتفاق لتهدئة الوضع في الجامعة في اعقاب تلك الاحداث. هذه المسودة التي ضربت بها سلطات الجامعة عرض الحائط. وقال فرح، رداً على تساؤل بعض الصحفيين، ان لجنة الطلبة العرب تمثل اتجاهات سياسية مختلفة وان كل الترويج أنها تعمل بتوجيه من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يهدف الى التحريض ليس الا، لتبرير مواقف وأخطاء سلطات الجامعة، خاصة موقف المحاضر ارنون سوفر المسؤول عن المركز اليهودي العربي في الجامعة.

وتحدثت في المؤتمر الصحفي الطالبة الدمقراطية عنات بيغت فأكدت تضامنها مع الطلبة العرب وتأييدها لمطالبهم. واستنكرت العدوان البوليسي الدموي عليهم واعتقالهم، وقرأت قصيدة سياسية تنسجم والموضوع المطروح، للشاعر تسقي عنسمون.

وذكر المتحدثون في المؤتمر الصحفي انهم يقومون بجمع التواقيع من المحاضرين في الجامعة تأييداً لمطالبهم وانهم جمعوا، حتى الآن، ٣٠ توقيعاً وانهم توجهوا الى العديد من الجهات والهيئات في البلاد وخارجها طالبين دعمهم.

● *إجتماع احتجاجي في جامعة حيفا اليوم* ●

وأعلن المتحدثون عن نية اللجنة تنظيم اجتماع احتجاجي، اليوم (الاربعاء) في جامعة حيفا، وذلك في إطار نضالهم من أجل تحقيق مطالبهم.

وعلم ان سلطات الجامعة وافقت على عقد هذا الاجتماع، اليوم (الساعة الثانية بعد الظهر) في الحرم الجامعي.

في تقرير وفد صندوق النقد الدولي

دعوة الحكومة الى تنفيذ ضربات اقتصادية مشددة تشمل تخفيض الشيكل وبطالة جماعية

● رفع الاسعار، وشيكاً، بنسبة ١٣،٥٪ ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - إنضم وفد صندوق النقد الدولي، الذي اختتم أمس الاول (الاثنين) مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين حول الاوضاع الاقتصادية الراهنة في البلاد، الى المسؤولين في الادارة الامريكية في الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لاتخاذ المزيد من (الضربات الاقتصادية) واجراء تقليصات اضافية في ميزانية العام المالي ٨٦/٨٥ مخرجاً من الازمة الاقتصادية في البلاد.

ويذكر ان وفد صندوق النقد الدولي كان وصل الى البلاد في مطلع الشهر الجاري لاعداد تقرير عن الوضع الاقتصادي في البلاد على اختلاف مرافقه، وبشكل خاص الحكومي، من أجل تقديم توصيات بهذا الشأن الى صندوق النقد ليحدد على ضوئها تعامله مع الحكومة والاوساط المالية الاسرائيلية.

وفي النقاش التلخيصي الذي أجراه الوفد مع عميد بنك اسرائيل، موشيه منديلباوم، أعرب أعضاؤه عن اعتقادهم بأن الاقتصاد الاسرائيلي «يسير في الاتجاه الصحيح الا انه يتطلب اجراءات اكثر شدة». وأشاروا الى ضرورة اجراء تقليص اضافي في الميزانية بمقدار مليار دولار والحفاظ على القيمة الحالية للفائدة المعمول بها حالياً، حتى لو أدى ذلك الى بطالة جماعية كما أكدوا انه من غير المستحسن الاستمرار في سياسة مراقبة الأسعار لفترة طويلة وفي الابطاء في اجراء التخفيض في قيمة الشيكل بصورة اصطناعية! وهذا، بالضبط، ما يطالب المسؤولون في الادارة الامريكية، الحكومة بتنفيذه.

ويُستشف من تصريحات وزير الاقتصاد، جاد يعقوبي، ان الحكومة الاسرائيلية على استعداد لتنفيذ توصيات الوفد بخصوص اجراءات اقتصادية مشددة. فقد أعلن انه بامكان الحكومة اجراء تقليصات اضافية في الميزانية وبتقليص السوبسيديا بنسبة اكبر من التي اقرّت في الميزانية للعام ٨٦/٨٥. وهذا ما «يبشر» بضربات اقتصادية جديدة.

● *رفع الأسعار بنسبة ١٣،٥٪* ●

● من المرتقب، على ضوء الاعلان عن جدول غلاء المعيشة في شباط الماضي، ان ترفع اسعار المحروقات والسلع الاساسية خلال الأيام القريبة غداً، الخميس، على الارجح - بنسبة ١٣،٥٪. وهي نسبة جدول غلاء المعيشة في شهر شباط الماضي.

وتجدر الاشارة ان الغلاء، المتوقع، الذي سيجرّ بطبيعة الحال موجة غلاء شاملة، يأتي قبل ان يتقاضى الاجيرون التعويض الجزئي عن الغلاء في الاشهر الثلاثة الماضية. والانكى من ذلك ان أصحاب العمل في القطاع الخاص يهددون بعدم دفع علاوة الغلاء الضئيلة أصلاً، التي تقترحها الهستدروت!

بمناسبة بحث «يوم الصحة العالمي» في الكنيست

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتعليم تسعى الى تثقيف الشبيبه على معالجة هذه الازمة.

وطالب المؤسسات الصحية في البلاد بالعمل على زيادة الوعي بين الجماهير حول المستلزمات الصحية التي يجب مراعاتها.

وفي نهاية النقاش قدم النائب طوبي اقتراحاً تلخيصياً طالب الكنيست فيه بالتعبير عن قلقها ازاء التقليصات في ميزانيات وزارة الصحة في البلاد، التي تمس الجماهير عامة.

وصادقت الكنيست، بالاجماع على اقتراحي التلخيص اللذين قدمها عضوا الكنيست آهرون نحميات وتوفيق طوبي.

سقط سهواً

● في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» عن الاحتفال بيوم المرأة في كفرياسيف والذي تضمن أخبار نشاطات «بيت الشباب» في القرية، وبضمنها ندوة عن «المرأة ، مكانتها وحقوقها» ، سقط سهواً من بين اسماء المشتركات في الندوة اسم المحامية ناهدة شحادة ، عضو مجلس كفرياسيف المحلي . فنرجو المعذرة على هذا السهو غير المقصود .

● «الاتحاد» ●

الطيرة تشيع أحد أبنائها

● الطيرة - لمراسلنا - شيع أهالي الطيرة، أمس (الثلاثاء)، جثمان المواطن عبد القادر عبد الحي وهو من بين الموظفين النقابيين القدامى في الهستدروت. وقد شارك في تشييع جثمانه وفد كبير من موظفي مجلس عمال كفار سابا وأبنه الاستاذ أبراهيم عبد الحفيظ شبيطة، والسيد عبد الرازق أبو راس، ورئيس مجلس عمال كفار سابا، زنيف بلفر.

ويتقدم أعضاء الجبهة الدمقراطية في الطيرة الى أهله وذويه والى عموم آل عبد الحي بأحرّ التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

مظاهرة احتجاجية على قرار الحكومة البدء في فرض ضريبة على مخصصات التأمين

● «الجبهة» توزع منشوراً على المتظاهرين ●

● تل ابيب - بدأت وزارة المالية في تنفيذ قرارها لفرض ضريبة على مخصصات «التأمين الوطني». وفي هذا الاطار تسلم عشرات الآف المتقاعدين، الذين يتقاضون مخصصات من صناديق التقاعد المختلفة ومن مؤسسة «التأمين الوطني»، في الايام القليلة الماضية، نماذج خاصة من سلطات ضريبة الدخل طلب اليهم فيها تسجيل مدخولاتهم كافة، وذلك بهدف حساب مخصصات «التأمين الوطني» مع مخصصات صندوق التقاعد ثم خصم ضريبة الدخل على الحاصل.

وتتضمن النماذج تهديدا موجهاً الى المتقاعدين بأنه اذا لم يُعيدوا النماذج حتى الموعد الذي حددته سلطة الضريبة فانها ستقوم بخصم ٦٠٪ من مخصصات الشيخوخة التي يستحقونها. ويذكر ان الحكومة قررت حرمان المتقاعد من مخصصات الشيخوخة (التي تدفعها مؤسسة «التأمين الوطني») في حالة بلوغ مدخوله اكثر بنسبة ١٠٪ من متوسط الاجر العام.

هذا وستقوم وزارة المالية بتقديم (٢،٥٪) من مجموع المنحة الخاصة الشهرية للمتقاعدين عن الفترة التي تأخروا فيها عن تقديم طلب الحصول على مخصصات التأمين، حتى سن ٧٠، وذلك منذ مطلع نيسان القادم.

وأعلنت وزارة المالية، امس (الثلاثاء)، انها لن تستطيع تعديل مخصصات الشيخوخة ونقاط الاعفاء، ودرجات الضريبة في الموعد إذا لم تجر تسوية موضوع علاوة الغلاء المعلق بين اصحاب العمل في القطاع الخاص وبين الهستدروت. وقد يؤدي ذلك - اذا تحقق - الى سحق المخصصات علماً بأن أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والمحروقات والكهرباء ستُرفع خلال الايام القريبة بنسبة ١٣،٥٪.

هذا وتظاهر، امس، بدعوة من نقابة المتقاعدين، مئات مستحقي مخصصات «التأمين الوطني» امام الكنيست، احتجاجاً على المس بهم عن طريق الانظمة الجديدة التي أقرتها الحكومة. وطالب المتحدثون في المظاهرة بالغاء هذه الانظمة فوراً لا سيما في الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

ووزعت كتلة «الجبهة» في الهستدروت بياناً على جمهور المتظاهرين كشفت فيه عن التآمر المعراخي - الليكودي على المخصصات والتآكل الذي طرأ عليها في الاشهر الاخيرة. وأشارت «الجبهة» الى ان الادعاء بانه ليس هنالك اموال للمخصصات عارٍ عن الصحة، خصوصاً وان الحكومة أقرّت اقامة ست مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة مؤخراً. ودعت «الجبهة» جمهور المتظاهرين الى تأييد «الجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة، الكتلة المعارضة الوحيدة في الهستدروت.

صوت «لبنان العربي» - اسرائيل تزود

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسرائيلية في اشعال الخلافات بين الطوائف اللبنانية في الجنوب يركزون نشاطاتهم القذرة في الشمال وداخل الطائفة الواحدة، وأكدت ان ما يجري، حالياً، في بيروت الشرقية يوحي، بصورة واضحة، الى اثارة النزاعات داخل لبنان ولتجزئة البلد الى ما يسمى بالكانتونات. وان غاية اسرائيل النهائية هي الحفاظ على رقابتها على لبنان واستعادة رأس الجسر العسكري - السياسي، الذي اضاعته هنا حليفتها الاستراتيجية - الولايات المتحدة.

ودعت صحيفة «اخبار الخليج» البحرانية، أمس، جميع الاطراف اللبنانية الى الالتفاف حول الرئيس اللبناني أمين الجميل وعدم افساح المجال امام المخططات الصهيونية والامبريالية، الرامية الى ضرب الوفاق الوطني اللبناني وتقسيم لبنان.

واوضحت الصحيفة ان المتعاملين مع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، بشكل مباشر، يحاولون وضع الرئيس اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية امام مأزق كبير. واضافت ان ما يقوم به المتمردون، حالياً، في لبنان يقع في أطار المخطط الصهيوني الكبير والرامي الى تقسيم لبنان الى كانتونات طائفية متناحرة. وطالبت الصحيفة جميع الدول العربية بالوقوف في وجه هذه المخططات، التي تهدف الى تمزق لبنان الارض والشعب.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر رسمي سوري ان الرئيس اللبناني امين الجميل اكد، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاول، ان الحكومة اللبنانية ستواصل سياستها الرامية الى التصالح بين مختلف الاتجاهات اللبنانية وذلك وفقاً للقرارات التي اتخذت في مؤتمر لوزان وبموجب البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية.

واكد الاسد من جانبه ان سوريا لن تظل غير مبالية امام كل ما من شأنه ان يهدد مصالح لبنان والعرب.

وعلم من مصدر موثوق في بيروت ان الرئيس الجميل قد يتوجه الى دمشق للبحث مع الرئيس السوري في اخر تطورات الموقف في لبنان. وذكر المصدر نفسه انه جرى تأجيل انعقاد الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء اللبناني التي كانت مقررة أمس.

الولايات المتحدة واسرائيل ترحبان بمحور القاهرة - عمان - بغداد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ونسبت «يديعوت أحرونوت» (٣/١٩) الى مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية انه «يجب رؤية تقارب مبارك من العالم العربي في ضوء ايجابي» وان التقويم الاسرائيلي هو انه يُتوقع لتشكيل محور القاهرة - عمان - بغداد «اسقاطات على استمرار مبادرة مباركه».

● *اليد - أمريكية* ●

وتشير الدلائل كافة الى أن الادارة الامريكية تقف وراء هذا المحور، مثلما تقف وراء النشاط التصفوي بالنسبة للقضية الفلسطينية. ومما له دلالة خاصة، في هذا الصدد، تقويم المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية («هآرتس» - ٣/١٩) ان ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، الذي سيزور المنطقة في أواخر الشهر الجاري، «سيفحص إمكان ضم العراق الى عملية السلام» (الكاتب ديفيدية).

ويذكر، في هذا الصدد ايضا، ان زيارة مبارك الاخيرة (امس الأول) في عمان ولقاء القمة بين مبارك والملك حسين وصدام حسين، في اليوم نفسه في بغداد، جاءا عقب زيارة مبارك في واشنطن وعدد من العواصم الاوروبية وفي الوقت الذي يواصل فيه طاهر المصري، وزير الخارجية الأردني، زيارته في واشنطن.

● *تصعيد الهجمة التصفوية* ●

ومن المنتظر أن يلتقي المصري، اليوم (٣/٢٠)، جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية. وكان المصري أفصح عن حقيقة أهداف زيارته في واشنطن بقوله، في حديث نشرته مجلة «فورين بوليسي» (السياسة الخارجية) امس الأول، انه على واشنطن ان تقوم «بدور نشط» في عملية «السلام» في الشرق الأوسط وان زيارة مورفي المرتقبة في المنطقة تبشر - «بالخير» !. وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت، بتوقيعها على اتفاق عمان، بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وأنها تنازلت عن حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة ووافقت، بالمقابل، على تقرير المصير في اطار اتحاد كونفيدرالي مع الأردن. ودعا واشنطن الى ابداء رد فعل ايجابي لأنه - كما قال - «اذا شعرت منظمة التحرير بوجود رد فعل ايجابي من جانب الولايات المتحدة واسرائيل فان عملية السلام ستبدأ في التحرك».

● *واشنطن : نعم لوفد بدون م.ت.ف* »

وإزاء ذلك صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، ادوارد دجيرجيان، امس الأول، حول اقتراح اجراء مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني، بقوله : «اننا بصدد بحث الكيفية التي سيتم فيها تشكيل هذا الوفد». وأكد ان الولايات المتحدة لا تزال ترفض وجود اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد، طالما لم تعترف المنظمة بالقرار ٢٤٢ وبدولة اسرائيل.

وقال ان اقتراح اجراء مفاوضات مع مثل هذا الوفد هو واحد من جملة اقتراحات يجري بحثها وان واشنطن ترى في لقاء مع وفد اردني - فلسطيني مقدمة لمفاوضات مباشرة «بين العرب واسرائيل» وتحدث عن «مبادرة» مبارك واتفاق عمان فقال : «اننا نعتبر ان هذا التحرك مشجع ونعتقد انه من الأهمية الحفاظ على هذه الدفعة والاستفادة منها».

● *محور قديم* ●

وصرح الوزير عيزر ڤايتسمان لصحيفة «معريف» (٣/١٩) بأن على الحكومة الاسرائيلية ان تركز اهتماماً كبيراً على لقاء مبارك - حسين - صدام. وقال «ان محور القاهرة - عمان - بغداد جرى تشكيله منذ وقت بعيد وواضح انه دخل فيه مضمون كبير جداً اكثر مما كان فيه حتى الآن».

ومن جهة ثانية نشرت «هآرتس» (امس - ٣/١٩) ان المصادر الامنية الاسرائيلية ابدت رفضها ان يضم الوفد الأردني - الفلسطيني، اذا ما جرى تشكيله، بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب (والمبعد) بدعوى انه «أسوأ من م.ت.ف» - على حد تعبير هذه المصادر. ويستدل من هذا النبأ أن اسرائيل موافقة على تشكيل وفد اردني - فلسطيني وأنها قررت دس أنفها في تركيبة الجانب الفلسطيني فيه.

● *اطلاع ممثل م.ت.ف في القاهرة* ●

وعلم أن وزير الخارجية المصرية، عصمت عبدالمجيد، استدعى، امس، كامل سعيد، رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، وأطلعه على نتائج جولة مبارك الأخيرة في واشنطن واوروبا الغربية.

وأعلن كامل سعيد، عقب اللقاء، انه يجب رفع مستوى العلاقات بين م.ت.ف ومصر.

فصل عمال عرب من العمل لاصرارهم على تأدية الصلاة

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ قام المسؤول في ورشة تعريب الفواكه في مستوطنة «عزاتة» في النقب يوم الاحد (٣/١٧)، بفصل ١٥ عاملا عربيا من قرية رهط كان مكتب العمل في القرية ارسلهم مؤخرا، للعمل هناك مع ٢٥ عاملا آخر.

وجاء قرار الفصل هذا على خلفية الخلاف بين المسؤول وهؤلاء العمال حول حقهم في تادية صلاة المغرب.

وفد لجنة المبادرة الدرزية في زيارة تضامن الى «الدهيشة»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية مؤلف من رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي وحسن نسيب قاسم وغالب سيف ونزيه شوباش ورياض عطالله، يوم الجمعة الماضي ٣/١٥، بزيارة تضامنية الى مخيم الدهيشة التقوا خلالها الاهالي ووفداً من لجنة الدفاع عن المخيم.

واستمع الوفد الضيف الى شرح مفصل من اعضاء «اللجنة حول معاناة الاهالي في ظل الاحتلال الاسرائيلي والمصاعب التي يواجهونها إزاء الممارسات القمعية للاحتلال.

وقام الشيخ جمال معدي باستعراض نضال لجنة المبادرة الدرزية ضد التجنيد الاجباري وموقفها من القضايا السياسية والاجتماعية في اسرائيل. وثمن معدي عالياً نضال اهالي الدهيشة ضد الاحتلال معرباً عن تضامن لجنة المبادرة مع الاهالي واستنكارها لكل الضغوط والممارسات العدوانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الاهالي وابرز وفد لجنة المبادرة موقف اللجنة والاوساط الدمقراطية في اسرائيل الداعي الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف.

جبهة مصمص تدعو الى نضال مشترك للأهالي في سبيل اقامة مجلس محلي في القرية

**** جبهة مصمص الدمقراطية قامت بنشاطات هامة، ثقافية وسياسية وتستعد بحماس ومسؤولية للاحتفال بالذكرى الثالثة لتأسيسها * تقرر التجند الكامل من اجل نجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت والمشاركة في احتفالات «يوم الارض».. ****

● مصمص ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية اجتماعاً مطولاً، مساء الاثنين (٨٥/٣/١٨)، ناقشت فيه عمل الجبهة منذ تأسيسها في ٨٢/٥/٢٢ ووضعت خطة عمل للمرحلة القادمة. وقد قدم البحث عضو السكرتارية، الاستاذ جاد الله اغبارية. وشارك في الاجتماع الشاعر سالم جبران والاستاذ تيسير خالد اغبارية، عضو السكرتارية القطرية.

وأشار تقرير الاستاذ جاد الله اغبارية الى النشاطات الهامة التالية لجبهة مصمص في الفترة السابقة:

■ اقامة ناد للجبهة واقامة نواة مكتبة في النادي ■ تنظيم العديد من المحاضرات السياسية والثقافية والفكرية والادبية ■ اقامة دروس مساعدة للطلاب المحتاجين الى المساعدة وقد قدم هذه الدروس اساتذة متطوعون ■ تنظيم يوم عمل تطوعي في القرية ■ القيام بجهد هام لنشطاء الجبهة في تطور جمعية المياه التعاونية والمراده ■ القيام بدور فعّال في المعركة ضد مخطط سلطات الاضطهاد القومي لنهب واقتطاع اراض جديدة من القرية تحت ذريعة توسيع الشارع العام الناصرة ـ الخضيرة بمئتي متر في كل جهة من جهتي الشارع، الامر الذي لا حاجة له اطلاقاً حيث لا يوجد اي شارع في البلاد بعرض ٤٠٠م ■ اصدار نشرة خاصة عشية «يوم الارض» ١٩٨٤ تضمنت معالجة لمختلف المشاكل الحادة التي يواجهها السكان ■ عقد لقاءات بين جبهة مصمص والجبهات الشقيقة في ام الفحم ومعاوية وعرعرة.

واشار التقرير الى ان جبهة مصمص الدمقراطية جذبت الى صفوفها عمالاً وشباناً ومعلمين وطلابا من مختلف العائلات الامر الذي يؤهلها للعمل الفعال والنشيط لوحدة كل اهالي القرية في سبيل المصلحة العامة التي هي مصلحة لكل العائلات. «ولسنا ضد العائلات ـ قال الاستاذ جاد الله اغبارية ـ بل ضد التعصب العائلي، ضد محاولات تمزيق الاهل على اساس عائلي. نحن نريد ونعمل من اجل وحدة كل العائلات في تعاون وتآخ لما فيه المصلحة العامة لقريتنا وشعبنا».

●● خطة للمرحلة المقبلة

وبعد نقاش حيوي شامل من الاعضاء اكدت سكرتارية جبهة مصمص ان على رأس اهدافها في المرحلة المقبلة:

■ التجند الشامل من اجل تحقيق نجاحات هامة للجبهة في معركة انتخابات الهستدروت ■ المبادرة بالتعاون مع كل القوى المخلصة في القرية، من اجل حملة شعبية لاقامة مجلس محلي في القرية، لان هذا حق للمواطنين وشرط هام لتطور القرية اجتماعيا وثقافيا وبلديا ■ النضال من اجل تطوير عيادة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) في القرية بحيث يتوجد الطبيب يومياً في العيادة ودواماً كاملاً وليس ساعات قليلة في الاسبوع، كما هو الحال الآن ■ المبادرة في سبيل ربط القرية بشبكة التلفون.

وقررت السكرتارية على صعيد العمل الجبهوي:

■ القيام بحملة انضمام الى صفوف الجبهة من اوساط القوى الوطنية المخلصة وذلك على شرف الذكرى السنوية الثالثة لتأسيس الجبهة المحلية ■ اقامة تنظيم شباب الجبهة ■ العمل على تطوير مكتبة نادي الجبهة واغنائها بالكتب الادبية والعلمية المتنوعة ليستفيد منها ابناء مصمص ■ وضع خطة ثقافية ـ سياسية بما فيها سلسلة محاضرات وكذلك ايام دراسية فكرية تتناول بالمعالجة والتحليل مختلف جوانب واقعنا الاقتصادي والسياسي والثقافي.

وفي ختام هذه الجلسة التلخيصية الهامة قررت سكرتارية جبهة مصمص اقامة اجتماع شعبي عشية الذكرى التاسعة ليوم الارض وكذلك تجنيد اهالي مصمص الى الاحتفالات القطرية بمناسبة يوم الارض الخالد □.

أهالي البقيعة يحتجون على رفع ضريبة المباني بنسبة ٧٠٠٪

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ قام اهالي البقيعة بالتوقيع على عرائض وجهوها الى عدد من الدوائر الرسمية والمسؤولين، احتجوا فيها على رفع قيمة ضريبة المباني بنسبة ٧٠٠٪ وتنزيل نسبة التخفيض لمن يدفع سلفاً من ٢ ـ ٧٪ فقط.

وجاء في العرائض ان هذا الأمر يتنافى مع قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ويتعارض مع نسبة الاعفاءات الممنوحة للمواطنين في المجالس الاخرى.

وطالبت الاهالي بتعديل هذا البند. بحيث تتحقق المساواة مع بقية المجالس في مجال الضرائب والاعفاءات والخدمات.

□ مدير التلفزيون (القسم العربي)، يرد على استفسار «الاتحاد»:

قريباً سنعود إلى ترجمة البرامج الى العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على إثر توجه العشرات من المواطنين العرب برسائل الى «الاتحاد» للاستفسار حول توقف التلفزيون عن ترجمة الافلام الاجنبية الى اللغة العربية اتصل مندوب «الاتحاد» بمدير قسم الاخبار في التلفزيون (القسم العربي)، يوسف بنيا وطرح عليه الاستفسار المذكور، وردّ بنيا قائلاً:

«قبل شهرين أعلمنا مقاول ترجمة الافلام الى العربية، الذي كان يعمل معنا بموجب اتفاق عمل، انه لن يستمر في عمله. وفعلا ترك العمل وأحدث فراغا. وباعتبار ان التلفزيون مؤسسة عامة كان عليه ان يعلن عن مناقصة يتعاقد بعدها مع مقاول جديد للترجمة. وبعد ان نشرت المناقصة تم الاتفاق قبل شهر مع مقاول جديد بدأ بالترجمة، وخاصة البرامج المذاعة حتى التاسعة مساء.

ويقوم المقاول حاليا بالبحث عن مترجمين. ووعدنا بأنه خلال اسبوع ـ اسبوعين سيعود الوضع الى ما كان عليه سابقا».

ويذكر ان مكتب الناطق بلسان التلفزيون الاسرائيلي اكد ان توقف الترجمة لم ينجم عن سياسة جديدة انما عن مسألة تقنية ليس اكثر.

لجان اربع قرى في المثلث ترفض مشروع اقامة مستوطنة على اراضيها

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ اصدرت اللجان المحلية في كل من عِمة وبير السكة وابثان والمرجة بياناً تعرب فيه عن رفضها مشروع اقامة مستوطنة على اراضي هذه القرى.

وجاء في البيان ان اهالي القرى الاربع بحاجة ماسة للاراضي المنوي اقامة المستوطنة عليها، وذلك لاغراض اقامة مرافق عامة وبيوت سكن. كما جاء في البيان ان رفض الفكرة ليس معناه رفض حسن الجوار والتعاون القائم بين القرى الاربع من جهة وبين بقية مستوطنات المجلس الاقليمي «عيمق حيفر» التي تضم هذه القرى من جهة اخرى.

وقد صدر هذا البيان في اعقاب الاجتماع المشترك الذي عقد يوم (٨٥/٣/٩) وحضره ممثلون عن اللجان الاربع وممثلو هذه القرى في المجلس الاقليمي.

ويذكر انه جرت محاولات سابقة لتوطين عائلات بدوية في هذه الاراضي كانت السلطات قد طردتهم في اثناء عملية الاستيلاء على منطقة «تل الملح» في النقب حيث اقيم مطار عسكري هناك في حينه. لكن سكان القرى الاربع رفضوا هذا المشروع وايدهم في ذلك المجلس الاقليمي!

لجان الآباء في عكا وأعضاء البلدية العرب يجددون مطلب بناء مدرسة عربية ابتدائية

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت لجان الآباء في مدارس عكا العربية يوم (٨٥/٣/١٧) اجتماعاً مشتركاً لها في المدرسة «أ» باشتراك اعضاء البلدية العرب، وذلك بناءً على دعوة لجنة الآباء في المدرسة العربية «أ».

وجرى البحث في الاجتماع المذكور حول الخطوات التي تمّت، حتى الآن، بشأن بناء مدرسة عربية حديثة للطلاب العرب في عكا، على ضوء زيارة كوبلوفيتش (مدير القسم العربي في وزارة المعارف) واجتماعه برئيس البلدية ومسؤولي قسم المعارف فيها.

وطرح زياد موسى، رئيس لجنة الآباء في المدرسة «أ»، في الاجتماع المذكور قضية بناء المدرسة من مختلف جوانبها واكد موقف اللجنة الرافض للمماطلة في هذه المسألة الهامة والوسائل الكفيلة بتحقيق المطلب العادل.

واشترك معظم الحضور في النقاش الذي تمحور على ضرورة العمل المشترك بين جميع لجان الآباء واعضاء البلدية العرب. وفي هذا الاطار ذكر حلمي شافعي، نائب رئيس البلدية، ان الخرائط الخاصة لبناء المدرسة قد قدمت الى وزارة المعارف وانه من المنتظر وصول رد الوزارة خلال اسبوع. كما اعرب اعضاء البلدية عن استعدادهم للعمل المشترك والتعاون مع لجان الآباء.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● ملاحقة الموضوع بالرسائل الى بلدية عكا ووزارة المعارف ● عقد لقاء آخر بين رؤساء لجان الآباء وبين اعضاء البلدية العرب في (٨٥/٣/٢٩) لبحث المستجدات ومتابعة الموضوع ● تتوجه لجان الآباء الى اعضاء البلدية العرب لطلب عقد جلسة للمجلس البلدي لبحث موضوع بناء المدرسة ● يُعد رؤساء لجان الآباء بحثاً عن اوضاع المدارس العربية والتعليم العربي لعرضه على لجان الآباء في الاجتماع المقبل ● اجراء لقاء بين جميع اعضاء لجان الآباء من آن الى آخر لفائدة الطلاب ومستقبل التعليم.

كتلة «الجبهة» في مجلس شعب تحتج على أوامر الرئيس التعسفية

● شعب ـ لمراسلنا ـ أرسلت كتلة «الجبهة» في مجلس شعب المحلي شكاوى الى كل من مراقب الدولة وحاكم اللواء الشمالي احتجت فيها على أوامر رئيس المجلس للموظفين بعدم السماح لأعضاء المجلس بالاطلاع على ملفات المجلس الا بعد تقديم طلب رسمي بذلك قبل عشرة ايام من موعد الاطلاع على الملفات.

كما بعثت كتلة الجبهة بمذكرة احتجاج الى رئيس المجلس المحلي، عفو فاعور، احتجت فيها على موقفه المعارض للاضراب الذي كانت اعلنته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، احتجاجاً على عدم صرف ميزانياتها.

كما بعثت كتلة «الجبهة» ببرقيات الى وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم اللواء احتجت فيها على تصويت غالبية اعضاء المجلس الى جانب اقتراح الرئيس برفع ضريبة المباني الى ١٤٠٠ شيكل للمتر الواحد وضريبة الاراضي والزيتون بقيمة ١٠٠٠ شيكل للدونم الواحد، بعد ان كان المجلس اقر في جلسة سابقة رفض هذا الاقتراح.

● استنكار العدوان على الطلاب ●

من جهة ثانية ابرقت جبهة شعب الى وزير الشرطة وادارتي جامعتي حيفا والقدس احتجت فيها على العدوان الذي شنه افراد الشرطة ضد الطلاب الجامعيين العرب في الجامعتين.

وطالبت الجبهة باطلاق سراح المعتقلين والغاء لوائح الاتهام ضدهم وإعادة الطلاب المفصولين الى مقاعد الدراسة وإقامة لجنة تحقيق في الموضوع.

لقاء أشبال المثلث في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ جرى في قرية الطيبة، يومي الجمعة والسبت (٣/١٦،١٥)، لقاء تعارف بين (٣٠٠) شبل من قرى منطقة المثلث، مصمص وام الفحم ومعاوية وعين السهلة وعرعرة وعارة وجت وقلنسوة والطيبة والطيرة.

وأقيمت خلال اللقاء حلقات من الرقص الشعبي والغناء والمسرحيات قدمها عدد من اشبال المناطق المختلفة.

مجلسا باقة الغربية وكفركنا يطالبان باطلاق سراح الطلاب المعتقلين

● حيفا ـ بحث مجلس باقة الغربية، بناء على طلب كتلة الجبهة في المجلس، الهجمة العدوانية على الطلاب العرب في الجامعات وقضية اعتقال الطلاب من جامعة حيفا. واتخذ المجلس قرارات تستنكر العدوان وتطالب باطلاق سراح الطلاب المعتقلين واعادة الطلاب المبعدين الى مقاعد الدراسة. كذلك ابرق المجلس الى وزير الشرطة وادارة الجامعة محتجا على العدوان. ووجه برقية تضامن الى الطلبة العرب.

كذلك ابرق مجلس كفركنا المحلي الى وزير الشرطة والى ضابط الشرطة في لواء الناصرة والى عميد الطلبة في جامعة حيفا طالبهم فيها باطلاق سراح الطلاب المعتقلين وبالغاء قرار الابعاد عن الدراسة بحق الطالبين امير وخول وجعفر فرح كما طالب باقامة لجنة تحقيق في العدوان وبتقديم مدبريه الى المحاكمة.

نشاطات جبهوية في الناصرة وأم الفحم وكفركنا استعداداً لانتخابات الهستدروت

● حيفا ـ لمراسلينا في الفروع ـ مع اقتراب موعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» وللمجالس العمالية تتكثف النشاطات والاستعدادات الجبهوية لخوض المعركة ولتحقيق انتصار جبهوي تعزيزا للدور الطليعي للطبقة العاملة ودفعا لمصالحها في تحسين ظروف العمل ومن اجل توفير فرص العمل وضد البطالة ودفاعا عن لقمة العيش. وتنشر فيما يلي تقارير ملخصة عن اخر النشاطات الجبهوية:

● الناصرة ●

اصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة بيانا الى جماهير العمال في الناصرة وعين ماهل كشفت فيه بعض الفضائح التي وردت في تقرير مراقب الهستدروت عن عمل الهستدروت وهيئاتها في الوسط العربي والمجالس العمالية العربية. واستعرض البيان جوانب عديدة من التقرير والتي تشكل «فضيحة طنانة وادانة دامغة للسياسة العنصرية التي تتبعها قيادة الهستدروت المعراخية تجاه اعضاء الهستدروت العرب والتي سكتت عنها القيادة المعراخية المخنوعة في مجلس عمال الناصرة». وتابع البيان: «لقد اكد التقرير بكل وضوح ان قيادة الهستدروت المعراخية تعاملت مع الاعضاء العرب في الهستدروت باستخفاف بالغ»، فاورد امثلة حية ودامغة عن الشلل التام في جميع لجان مجلس العمال وعن انعدام النشاط المنظم في مجال العمل النقابي والثقافي وعن الميزانيات الهزيلة التي يجري توظيف قسم كبير منها في البورصة ثم يجري اخفاء ارباحها فلا تظهر في مداخيل المجلس وعن الاهمال التام لقرية عين ماهل وعمالها وعن الفضائح المالية غير المحدودة وغير ذلك من الفضائح.

وخلص البيان الى النتيجة بان مجلس عمال الناصرة وغيره من المجالس العمالية يجب ان تكون «بادارة مكافحة لا تعرف الخنوع ولا تعرف السكوت على الظلم والتمييز العنصري، ادارة شجاعة تدافع عن مصالح العمال بمبدئية وجرأة وتكون قادرة على اجراء تغيير جذري في اوضاع العمال وقضاياهم وعلى تحقيق المكاسب والحقوق للعمال». ومن اجل ذلك توجه البيان الى جماهير العمال بنداء حار لدعم الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة لما فيه مصلحة جماهير العاملين.

● ام الفحم ●

وعقدت جبهة ام الفحم الدمقراطية، الاسبوع الماضي، اجتماعا موسعا لمجلسها تحت شعارات: «تقوية الجبهة في الهستدروت تقوية للنضال من اجل الخبز والعمل والسلام» و«اعطوا مجالسنا المحلية حقوقها». وافتتح الاجتماع محمد علي مصطفى محاميد، عضو سكرتارية الجبهة ثم قدم سكرتير الجبهة، تيسير خالد اغبارية بيانا عن لجان الجبهة ونشاطاتها وعن القضايا المحلية. وقدم رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، تقريرا عن اوضاع وعمل المجلس المحلي فتحدث عن تحرير مبلغ (٨٣) مليون شيكل كمنحة كانت الوزارة تريد فرضه كقرض اضافة الى (١١٧) مليون شيكل كانت قدمت للمجلس كمنحة الا ان حاكم اللواء تراجع واعتبرها قرضا ماليا رغم معارضة مجلس ام الفحم ذلك.

وقدم النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، تقريرا عن عمل كتلة الجبهة في الهستدروت وعن دورها في قيادة نضال العمال.

وتحدث مصطفى انيس محاميد، مركز مخيم العمل التطوعي السادس عن التحضيرات لمخيم العمل التطوعي السادس. كما تحدث يوسف توفيق، مركز اللجنة المالية في الجبهة عن الاشتراكات المالية وعن الخطوات لاقامة ناد للجبهة. وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات سياسية وتنظيمية هامة.

هذا وكانت جبهة ام الفحم اصدرت بيانا الى الاهالي اطلعتهم فيه على اخر التطورات السياسية والبلدية وخاصة فيما يتعلق بأزمة المجلس المحلي المالية والاتصالات الجارية لاقامة تحالف وطني دمقراطي واسع داخل المجلس والتي قطعت شوطا كبيرا وخاصة الاتصالات مع حركة «ابناء البلد».

● كفر كنا ●

وعقدت جبهة كفر كنا ايضا اجتماعا لها الاسبوع الماضي، تحدث فيه عضو هيئة تحرير «الاتحاد» نظير مجلي، فقدم بيانا شاملا عن الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد وعن انتخابات الهستدروت المقبلة فأكد على اهمية تعزيز قوة الجبهة داخل هيئات الهستدروت لدفع نضال جماهير العمال من اجل تحصيل حقوقهم.

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات التنظيمية والسياسية العامة.

البطالة في قرى مجلس عمال مركز الجليل

● تحقيق صحفي بقلم: نور عادر ●

● يضم مجلس عمال مركز الجليل (١٣) قرية عربية وهي: حرفيش والبقيعة وبيت جن وكسرى وكفر سميع وينوح وجت وفسوطة وساجور وعين الاسد وجولس وبركا وابو سنان.

وتتفشى البطالة في هذه القرى بشكل كبير يثير القلق في نفوس العاملين خاصة بسبب تفاقم الغلاء، وتآكل أجور العاملين في ظل الازمة الاقتصادية الشاملة.

وفي جولة في بعض هذه القرى اطلعت على الكثير من المشاكل والقضايا التي تواجه العمال. وعلى ضوء جولتي، أستطيع القول انه ليس هنالك قرية الا وتعاني من البطالة والتمييز في المشاريع والخدمات الضرورية.

في قرية كسرى أكثر من (٥٠) عاطلاً عن العمل. فصل حوالي (٣٠) منهم في الاشهر الاخيرة من مصنع «الاسبست» في نهاريا، و٧٥٪ من العاطلين عن العمل في كسرى من الجنود المسرحين. ونتيجة لعدم وجود مكتب عمل في البلدة يضطر العمال للسفر الى قرية البقيعة للتسجيل او «التنقيط» في مكتب العمل. ومن العاطلين عن العمل في كسرى، سلمان حمدان وزيدان حمدان وفضل الله شقور وفلاح شومري وعفيف اسعد وجهاد نصر الدين وحمدان اسعد.

ومن احتياجات كسرى الكثيرة اصلاح الوضع في عيادة «صندوق المرضى» واقامة نادٍ للشباب.

والسلطة تمنع عن أهالي كسرى رخص العمار حتى عن اولئك الذين يخدمون في الجيش أو من الذين أنهوا الخدمة في الجيش، وتفرض الغرامات الباهظة على المخالفين. بالاضافة الى منع شركة الكهرباء من ربط البيوت غير المرخصة بالتيار الكهربائي. لكن الناس يتكاثرون ويبنون وقناديل النفط و«اللوكسات» عاد عزها من جديد.

وفي قرية كفر سميع المجاورة (١٦) عاطلاً عن العمل يذهبون للتسجيل في مكتب العمل في البقيعة، ومنهم عصام علوان وزياد علوان ورفيق عبد الله وفايز فلاح وسلمان سلامة علوان ومنير نجم وجبران جبران وعلي موسى وسهيل ابو حمده الذي طرد مؤخراً من العمل في شركة «تنوفا».

● وجاء على لسان قاسم نفاع، عضو مجلس محلي بيت جن: ان في قرية بيت جن حوالي (١٣٠) عاطلا عن العمل نصفهم يُسجل في مكتب العمل في الرامة. وان بيت جن بحاجة الى ناد ومكتبة عامة. وتعاني عيادة «صندوق المرضى» من نقص الادوية، مما يضطر المرضى للسفر الى «كرمئيل» وشراء الدواء من صيدليات خاصة. وأما الاطباء الاختصاصيون والمناوبون فلا وجود لهم.

أما في قرية ينوح فالبطالة تزداد يوماً بعد يوم وبشكل ملحوظ. فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل من أوائل آذار/٨٥ (٤٠) شخصاً يذهب اكثرهم للتسجيل في مكتب العمل في ترشيحا، لكن ١٥ شخصا منهم يتقاضون منح البطالة والباقون ينتظرون!!

ومن العاطلين عن العمل في ينوح، ملحم عباس ويوسف طاهر وسلمان عباس وارسلان حمدي واحمد سيف ومفيد حمدان وسعيد حمدان وسلمان فايز فرج.

وعلمت من بعض الاهالي من قرية حرفيش ان عدد العاطلين عن العمل يصل الى (٤٠) شخصاً معظمهم جنود مسرحين. وهذا ما اكده رئيس مجلس محلي حرفيش، مرزوق عامر، في أثناء زيارة قام بها احد المسؤولين الى قرية حرفيش للاطلاع على أوضاعها!

والجدير ذكره أن المصدر الاساس للرزق في حرفيش. حتى بعد قيام الدولة لعدة سنوات، هو الزراعة. ولما فقدت حرفيش معظم اراضيها، فقدت ٨٠٪ من العائلات مصدر رزقها واضطرت للتفتيش عن بديل. ولما كانت حرفيش نائية وبعيدة عن العمران ومراكز العمل ولما فتحت السلطة المصدر الوحيد للمعيشة لم يبق امام ٦٠٪ من مواطني القرية الا الالتجاء اليه. أما هذا المصدر فهو جهاز «الامن» (الجيش وحرس الحدود والشرطة وشرطة السجون) لكن أهالي حرفيش يؤكدون انهم يرون الجيش و«حرس الحدود» الخ. مكان عمل فقط. ولو انه كانت أمامهم امكانات ومصادر رزق أخرى لما كانوا يلجأون الى الجيش!

اما في قرية البقيعة فهناك حوالي ٦٠ عاطلاً عن العمل وهذا العدد في تزايد مستمر. كذلك لا وجود للعب كرة قدم في البقيعة رغم طلبات الاهالي الكثيرة.

● كتلة الجبهة هي اكبر كتلة نشاطاً ومطالبة بحقوق العمال ●

وفي حديث مع نايف سليم، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل. قال: «ان كتلة «الجبهة» هي اكبر كتلة في المجلس بعد المعراخ، وهي اكبر كتلة نشاطاً ومطالبة بحقوق العمال. وقد كتبت عشرات الرسائل. ووقفت عشرات المواقف تطالب فيها ببحث قضايا العاملين والغلاء والبطالة والاحتجاج على العنصرية والكهانية والتصدي لكل مظالم السلطة من فصل اي عامل بسيط، مروراً بحصار الجولان ورفع اجور العاملات، وتصنيع القرية العربية، وزيادة الميزانيات، للنوادي، والملاعب، والفرق الرياضية للاحتجاج على ذبذبة قيادة الهستدروت المعراخية.

وآخر مثل على ذلك قرار المجلس الاخير وبالاجماع ـ بناءً على اقتراح «الجبهة» ـ بحث تقرير مراقب الهستدروت عن الصفقات الشاملة والمطالبة بجعل يوم الانتخابات، يوم عطلة والتعامل باللغة العربية وغير ذلك الكثير.

● مكتب العمل الآيل للسقوط ●

ويتذمر العمال العاطلون عن العمل من المعاملة السيئة التي يلقونها في مكتب العمل في ترشيحا، وان المكتب يفتح فقط لمدة ساعتين في كل من يومي الاثنين والخميس وان هذه المدة القصيرة غير كافية لاستيعاب عشرات العمال من ترشيحا والقرى المجاورة وان الكثير من العمال لا «يلحقهم الدور» فيعودون الى قراهم دون ان يتسجلوا أو تبحث قضاياهم.

وقمت بزيارة المكتب في ترشيحا، والمكتب عبارة عن غرفتين صغيرتين ـ بناء قديم ـ واحدة للاستقبال والاخرى للانتظار وغرفة الانتظار هذه في حالة يرثى لها وتثير الخوف حقاً فهي مشققة الجدران وهناك جدار آيل للسقوط وبشكل واضح مما يدفع العمال الى الانتظار في الخارج.

وتوجهت الى المسؤول في المكتب السيد زكي سعد، للاستفسار عن بعض الامور المتعلقة بالعمال. فقابلني بتكشيرة ورفض الاجابة على أسئلتي. فخرجت للتحدث مع العمال الذين يروحون ويجيئون يعصرون وينتظرون وعلامات القلق والشقاء بادية على وجوههم. فلحق بي محاولاً أبعادي عن المكتب بحجة ان «هذا المكان ليس للتحدث في السياسة». فاصررت على البقاء وازرني في ذلك بعض العمال خاصة عندما علموا بأني اكتب عن وضع البطالة.

وتحدثت الى اثنين منهم من قرية فسوطة. نور خليل العاصي وهو أب لستة اطفال. قال: اشتغلت في «تيفن» لمدة اربع سنوات ثم تركت العمل لاسباب صحية، ومنذ سنة ونصف وانا عاطل عن العمل «أقارع» هذا المكتب مرتين في الاسبوع لكنني حتى الآن لم أتقاضى منحة البطالة. ووضعي الاقتصادي يزداد سوءاً ولا أعرف ماذا ستكون النهاية ان استمرت هذه الحالة!

أما فؤاد جريس وهو أب لثلاثة أطفال فقال: كنت اشتغل في منطقة معلوت وطردت من العمل. أسجل الآن في مكتب العمل لكنني لم اتقاضى منحة البطالة ولم أجد مكان عمل. أدفع أجرة السفر واضيع الوقت فقط! ولهذا السبب فان الكثيرين من العمال العاطلين عن العمل في بلدتي فسوطة لا يأتون لمكتب العمل للتسجيل.

● أين النوادي؟! ●

وفي لقاء مع السيد حلمي أبو أيوب، من فسوطة، عضو مجلس عمال «مركز الجليل» والمسؤول عن النوادي قال: «لا يوجد في اية قرية من القرى الـ ١٣ أية بناية لأي نادي هستدروت سوى في ينوح.

وأما عن حالة هذه النوادي ـ او الغرف المستأجرة المسماة نواد ـ فقد ضحك عندما قلت له انها في حالة مزرية وقال: «صحيح. لكن الحق في هذا وفي كل النواقص الاخرى ليس على الهستدروت وانما على الحكومة والمجالس المحلية».

وفي لقاء مع جمال معدي، عضو مجلس عمال «مركز الجليل»، اكد ان في قرية يركا اكثر من مئة عاطل عن العمل معظمهم جنود مسرحين.

واضاف: في قرانا تنعدم المصانع التابعة للهستدروت. وفي احدى جلسات مجلس العمال وبحضور كيسار طرحنا قضية التصنيع واقامة المصانع لكنهم دائماً يتهربون. كذلك لا وجود لمدارس مهنية ولا فروع لبنك العمال هناك واحد فقط في ابو سنان. طالبنا ايضا بفتح فروع لبنك العمال ومكاتب عمل. وبخصوص تدني اجور العاملات واستغلالهن من قبل اصحاب المشاغل فقد طلبت من كيسار تحسين وضع العاملات ورفع اجورهن فكان رده: ان ضغطنا على اصحاب المشاغل قد ينقلون مشاغلهم الى تل ابيب او غيرها!

● السكرتير يتهرب ●

وتوجهت الى السيد منير فارس، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، للاستفسار عن بعض القضايا المتعلقة في القرى الخاضعة لسلطة المجلس فاعتذر قائلاً: ليس لدي الاستعداد الآن للاجابة على اي سؤال. ارجع بعد ثلاثة اسابيع عندما يصدر تقرير مراقب الهستدروت.

وعرفت انه يتهرب من الاجابة خاصة بعد ان اتضح ان التقرير الذي تحدث عنه صدر منذ اكثر من شهر.

وبعدها توجهت الى القائد جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية من كتلة الجبهة وسألته عن وضع البطالة فقال: كتلة الجبهة طرحت دائماً قضية البطالة بين العمال. والعمال العرب العاطلون عن العمل لا يدخلون كلهم في حساب العاطلين عن العمل للاحصائيات الرسمية الحكومية لان معظم القرى العربية لا يوجد فيها مكاتب عمل. والعاطل عن العمل في هذه القرى يصعب عليه الوصول الى هذا المكتب البعيد عن قريته سواء من ناحية الوقت او الناحية المالية خاصة ان هذه المكاتب تفتح مرتين في الاسبوع.

وهناك عامل آخر يبعد العمال العاطلين عن العمل عن مكتب العمل وهو عدم دفع تعويض البطالة وعدم الارسال للعمل عن طريق المكتب لان هذه المكاتب عديمة السلطة في الارسال الى العمل حسب مهنة العامل كذلك تخلق المشاكل للعاطل عن العمل مثل تسجيله رافض عمل ولاتفه الاسباب حتى لا يدفع له تعويض البطالة.

ولذلك على الهستدروت ومؤسسة التشغيل فتح مكاتب عمل في كل القرى ودفع تعويض البطالة وتسجيل العامل على اساس مهنته وتدريجه المهني واعطائه مكان عمل. والجبهة طالبت بذلك عدة مرات.

ثلاث نقابات دولية تدعو المجتمع الدولي الى القضاء على الجوع

● براغ - اصدر اتحاد النقابات العالمي والاتحاد المهني الدولي لعمال الزراعة والاتحاد المهني الدولي لعمال الاغذية في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ بيانا صحفياً اكدوا فيه ان مليار انسان من مختلف بقاع العالم يعانون سوء التغذية، ويموت الآلاف من الرجال والنساء والاطفال يومياً وهذا في الوقت الذي يكلف فيه سباق التسلح ١,٥ مليون دولار في الدقيقة.

واوضح البيان ان الجوع الذي يسود العالم ليس امراً حتمياً وان المسؤولين عنه معروفون جيداً. انهم الاقطاع والاستعمار والاستعمار الجديد والامبريالية الامريكية ونشاط الشركات المتعددة الجنسيات.

واشار البيان الى ان الشركات المتعددة الجنسيات تقوم بنهب ثروات البلدان النامية وتزيد من استغلالها لعمال هذه البلدان بموافقة الحكومات الرجعية القائمة في تلك البلدان. وتلجأ هذه الشركات الى سلاح الغذاء الرهيب للقضاء على مقاومة العديد من الحكومات التي تتجرأ على السير في طريق الاستقلال كما انها تقوم بادخال اساليب تقنية عصرية عالية تتيح لها توفير اليد العاملة ولكن ليس بهدف تحسين ظروف العمل، مما يؤدي الى تفاقم البطالة التي يعاني منها الملايين.

وأكد البيان ان الازمة الراهنة في الزراعة والغذاء هي جزء لا يتجزأ من أزمة النظام الرأسمالي وهذه الازمة تترك عواقبها المأساوية، بشكل خاص، على البلدان النامية.

ودعا البيان الامم المتحدة ومنظمة التغذية العالمية ومجلس الغذاء العالمي الى تنظيم أعمال اغاثة فعالة وعاجلة ومواصلة تطبيق برنامج العمل الذي تبناه المؤتمر العالمي حول الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية.

واشاد البيان بالجهود التي بذلها العمال والنقابات في العديد من البلدان، التي قامت بأعمال سريعة من اجل ارسال الغذاء الى البلدان الافريقية التي تعاني المجاعة ونقص الغذاء. كما انه دعا الى مواصلة هذه الجهود.

ودعا البيان، ايضا، المجتمع الدولي الى اتخاذ الخطوات اللازمة للقضاء على الجوع في العالم.

على شرف الثامن من آذار

اتحاد لجان المرأة العاملة في المناطق المحتلة يصدر مجلة خاصة

● القدس - لمراسلنا - اصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين مجلة بعنوان «نضال المرأة العاملة» وذلك على شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. وقد جسدت المواضيع العديدة التي تضمنتها المجلة مواقف اتحاد لجان المرأة العاملة من الاحداث السياسية التي تعصف بمنطقتنا والعالم. وعبرت عن التزام الاتحاد بالمواقف الوطنية والتقدمية، الرافضة للمخططات الامبريالية والرجعية التي تهدف الى تمرير الحلول التصفوية والغاء المنجزات التي حققتها الجماهير الفلسطينية بدمائها. وفي هذا السياق جرى التعبير في المواضيع التي عالجتها المجلة عن رفض اتفاق مبارك الجديدة. وطالبت بالتمسك بالحقوق الفلسطينية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والقت المقالات الضوء على التاريخ التآمري للنظام الحاكم في الاردن، والمحاولات الاستيطانية في البلدة القديمة وفي حي الشياح وخارجه وعلى معاناة المرأة الفلسطينية العاملة في المجال الزراعي في الاغوار والوضع الصحي في المناطق المحتلة. وعالجت مواضيع اخرى قيمة.

وجسدت المجلة، ايضا، بالرقم والصورة والكلمة، النضالات العديدة التي يخوضها الاتحاد على كافة الاصعدة السياسية والنقابية والاجتماعية وانجازاته في حقل التأهيل المهني للمرأة في المناطق المحتلة ودورات محو الامية ومخيمات الترفيه في مختلف المناطق المحتلة واقامة رياض الاطفال التي بلغ عددها (١١) روضاً وتضمنت المجلة صورا لبعض وثائق الاتحاد النضالية وعددا من التحيات التي وجهت اليه.

ويذكر ان اتحاد المرأة العاملة الفلسطينية كان اعلن عن نجاحه في جعل يوم الثامن من آذار يوم عطلة مدفوع الاجر في ١٧٠ مؤسسة في المناطق المحتلة.

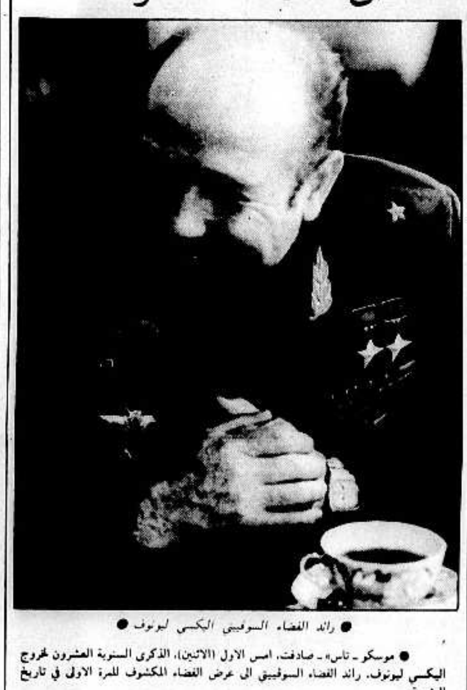
رئيس بلدية عيّنته «الادارة المدنية» يفرض كراجه على السائقين بالقوة

● القدس - لمراسلنا - اقام احد رؤساء البلديات الذين عينتهم «الادارة المدنية» الاسرائيلية في شمال الضفة المحتلة، في الاسبوع الماضي، كراجا جديدا في البلدة التي يترأس مجلسها، مما اضطر السائقين الذين يعملون على خطوط القرى الفرعية المجاورة الى الاحتجاج على ذلك، خاصة وان هنالك كراجا منذ عشرات السنين ويقدم الخدمات لسكان القرى. لكن رئيس البلدية المعين رد على احتجاجات السائقين باصطحاب مجموعة من اتباعه الى مكان الكراج وهدد اي سائق يحتج بإسكات صوته بالعنف اذا اقتضى الامر - على حد زعمه.

وحاول احد السائقين رفض الانصياع للتهديدات فتلقى ضربة من احد الاتباع. وحاول احد الركاب الدفاع عن السائق فتلقى ضربة اخرى. وذكر احد شهود العيان ان كل هذه الاعمال جرت بحضور الشرطة المحلية.

وفرض رئيس البلدية المذكور على السائقين ان يدفع كل واحد منهم رسوم الاشتراك في كراجه بقيمة ١٥ ديناراً أردنياً، سنوياً.

عشرون عاماً على خروج الانسان الى الفضاء المكشوف



● رائد الفضاء السوفييتي اليكسي ليونوف ●

● موسكو - «تاس» - صادفت، امس الاول (الاثنين)، الذكرى السنوية العشرون لخروج اليكسي ليونوف، رائد الفضاء السوفييتي الى عرض الفضاء المكشوف للمرة الاولى في تاريخ البشرية.

وقال ليونوف، في مقابلة صحفية مع مراسل «تاس»، ان هذه الخطوة كانت موجهة الى انشاء محطة كبيرة في المدار.

واكد ان رواد الفضاء السوفييت لهم خبرة كبيرة في العمل في عرض الفضاء المكشوف. فقد خرج ليونيد سيزيم وفلاديمير سيلافيوف الى الفضاء المكشوف ست مرات وامضيا هناك يوماً تقريباً وذلك خلال تحليقهما على متن محطة «ساليوت» الذي استغرق ٢٣٧ يوماً.

الاحتلال يغلق مدرسة قلنديا المهنية

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اصدرت، أمس الاول (الاثنين)، امراً باغلاق المدرسة المهنية التابعة لوكالة الغوث والتشغيل في مخيم اللاجئين الفلسطينيين قلنديا، شمالي القدس.

وبررت الاذاعة هذا القرار التعسفي بان تلاميذ المدرسة اخلوا بالنظام ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

التهمة : حيازة لوحة فنية بعنوان «الاقصى الجريح»

● القدس - لمراسلنا - وجه المدعي العسكري الاسرائيلي في منطقة طولكرم لائحة اتهام ضد النقابيين عواد ياسين، امين سر نقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة في طولكرم، وفيصل الهندي ومحمد بليدي، من أعضاء الهيئة الادارية للنقابة. والنقابيون المذكورون متهمون بالتحريض لحيازتهم لوحة فنية واسمها «الاقصى الجريح».

وكانت دورية اسرائيلية اقتحمت دار النقابة في آب ١٩٨٤ ووجدت اللوحة معلقة على احد جدران المكتب النقابي فاحتجزت اللوحة. وبعد الاقتحام بشهرين استدعت السلطات النقابيين آنفي الذكر وأجرت تحقيقا مطولاً معهم وافرجت عنهم بكفالة مالية بلغت ١٥٠ الف شيكل ريثما تنعقد المحكمة. وفي اثناء التحقيق تعرض النقابي بليدي لاعمال تنكيلية من الجنود. وعقدت محكمة عسكرية للنقابيين، يوم الثلاثاء الماضي (٣/١٢).

من السجون الاردنية الى «المختـرة» في «الادارة المدنية»

● القدس - لمراسلنا - أطلقت السلطات الاردنية ، في الأونة الاخيرة ، سراح مواطن اتهم بالتعامل مع «العدو» وقضى في سجونها ، في الاردن ، عدة سنوات . وبعد وصوله الى الضفة الغربية المحتلة قامت «الادارة المدنية» الاسرائيلية بتعيينه مختاراً لاحدى القرى في شمال الضفة الغربية .

«المرايا» - صحيفة عربية جديدة في القدس

● القدس - لمراسلنا - صدرت ، يوم الجمعة (٣/١٥) ، في القدس العربية صحيفة عربية جديدة تحمل اسم «المرايا» . صاحب الامتياز والمحرر المسؤول فيها هو الزميل ناظم بدر . ولقد لاقى العدد التجريبي ، الذي اتفق على منحه رقم صفر ، إقبالاً كبيراً من جمهور القراء ، إذ حفل بمواضيع جادة تسلط الاضواء على عدد من القضايا التي تهم المواطنين في المناطق المحتلة . كما افرد العدد مساحات كبيرة للاعلانات التجارية من مختلف المناطق المحتلة واسرائيل . تمنياتنا لـ «المرايا» ، إدارة وعاملين ، كل توفيق ونجاح .

٣٥ الف عامل تعدين تونسي يضربون عن العمل من اجل تلبية مطالبهم

● تونس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٣٥ الف عامل تعدين في تونس اعلنوا، امس الاول (الاثنين)، الاضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة تلبية لنداء الاتحاد العام للعمال التونسيين من أجل تعزيز مطالب العمال ولا سيما رفع الاجور.

واعلن الاتحاد العام للعمال التونسيين، صباح امس، ان الاضراب كان مجدياً.

وانتقدت نقابة عمال التعدين موقف الحكومة التي لم تلتزم بالاتفاقية التي وقعت يوم ١٣ نيسان من العام الماضي بشأن الحفاظ على القوة الشرائية للعمال.

مفاجأة الانتخابات البرلمانية في الكويت - تراجع التيار الديني وفوز الدمقراطيين

● بقلم : محمود المراغي - الكويت ●

(نشر في صحيفة «الاهالي» المصرية)

□ هل يمكن ان تجري انتخابات عربية دون تزوير وتدخل من السلطة ؟

لقد حدث ذلك في واحدة من اصغر الدول العربية: الكويت!.. وشاهد المواطنون فرز اصوات الناخبين لمجلس الامة السادس على شاشة التلفزيون الذي استمر حتى الصباح الى ان اعلنت نتيجة اخر دائرة انتخابية.

وبالطبع كانت هذه هي الحلقة الاخيرة من معركة انتخابية استمرت نحو شهرين.

خلال الشهرين دارت المعركة كالمعتاد في خيام المرشحين الذين تجاوز عددهم في البداية ثلاثمائة مرشح، ثم انخفض العدد بعد التنازلات الى ٢٧١ مرشحا لخمسين مقعدا يمثلون ٢٥ دائرة.

وخلال الشهرين طرح المرشحون كل القضايا: قضية الدمقراطية وما اثير في الدورة الماضية للبرلمان في مشروع حكومي لتنقيح الدستور بهدف اطلاق سلطة الحكومة.. والقضية الاقتصادية ابتداء من مسارات الانفاق الحكومي ودعم الدولة لفرسان سوق المناخ المغامرين.. وامتدادا لضرورة وضع خطة اقتصادية متوسطة وبعيدة المدى.

وما بين محوري الدمقراطية والاقتصاد كانت هناك مشاكل الخدمات - خاصة مشكلة الاسكان وطابور المنتظرين للمساكن - وكانت هناك مشاكل الفساد الاداري.

وكالعادة ايضا، كان الهجوم على السياسات الحكومية من مختلف الاتجاهات، وان اختلف الطرح واختلفت سخونة الهجوم وجديته.. وبينما كان هناك تياران يعرفان موقع اقدامهما، ويملكان بدرجات متفاوتة برنامجا محددا.. كان هناك ما يمكن تسميته مجازا تيار القبائل التي تسيطر عادة على نصف مقاعد مجلس الامة.. ايضا كان هناك - في الحضر مستقلون يقتربون احيانا من التوجه الحكومي.. ويبعدون في احيان اخرى.

الاول: كان هناك تياران اساسيان يعرفان مواقع اقدامهما.. الاول هو التيار الوطني بشكل عام، وابرز تشكيلاته - والكويت لا تعرف الاحزاب - هو التجمع الدمقراطي الذي يمتد تاريخ رموزه الاساسيين الى الخمسينات والستينات، وكان له ستة من المرشحين.. والتيار الثاني - وهو الاحدث في السياسة - التيار الديني وله عدد اكبر من المرشحين، ولكنهم موزعون بين تيار الاخوان المسلمين (جمعية الاصلاح) والتيار السلفي (جمعية احياء التراث) والتيار الشيعي (الجمعية الثقافية)، بالاضافة لشخصيات دينية مستقلة او متعاطفة مع هذا التيار او ذاك وبالاضافة لدعم هذه التجمعات لمرشح هنا ومرشح هناك.

قبل الانتخابات كانت الاسئلة المثارة: الى اين يصل المد الديني بالبلاد... لقد حرمت التيارات الدينية في الفترة الماضية ان يكون لها صوت مسموع في البرلمان وكانت معركتها هي تطبيق الشريعة وان تكون المصدر الوحيد للتشريع.. وحرصت هذه القوى ان تسيطر على كل التنظيمات الجماهيرية ابتداء من الاتحادات الجامعة الى النقابات العمالية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية.. ولكن.. وفي الوقت نفسه فان كثيرا من ممارسات هذا التيار وتطرفه افقده قدرا كبيرا من الجماهير، بينما كانت القوى العلمانية تسترد ارضا فقدتها بحل مجلس الامة في العام ١٩٧٦ وبخسرانها معركة انتخابات ١٩٨١.

كانت هذه القوى الدمقراطية تعمل في دأب وتسجل حضورا واضحا في مختلف القضايا الاساسية وبينما كانت معركة هذه القوى في الخمسينات والستينات هي: الدمقراطية وعروبة الخليج وحقوق الوطن في نقطة مقاومة النفوذ الاجنبي.. فان السبعينات والثمانينات قد شهدت بالاضافة لذلك معارك اخرى تتصل بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت.

لقد حدث تطور كبير في الكويت خلال اعوام الاستقلال، التي بدأت العام ١٩٦٢. فخلال هذه الفترة كانت تتكون «الدولة».. وخلال هذه الفترة كانت تحدث القفزة من امارة محدودة الموارد الى بلد يطل بمبانيه المادي على القرن الواحد والعشرين.. وبالطبع كانت كلمة السر الى جوار الكوادر البشرية والحركة الوطنية الدافعة والميل في المزاج العام الى الاستقلال لا التبعية.. كانت كلمة السر هي البترول الذي زادت موارده الى اكثر من عشرة اضعاف بعد العام ١٩٧٣.

خلال ذلك حدثت القفزة.. وحدثت الهزة، وولد مجتمع جديد غير مجتمع الخمسينات والستينات، وولدت قيم جديدة تتأرجح بين الموروث والوافد بسرعة الصاروخ... وبينما كان يزيد عدد السكان - بما يساعد على تشكيل دولة ذات مقومات - كان التركيب السكاني يزداد خللا حتى اصبح الكويتيون اقل من نصف عدد السكان الاجمالي بينما احتل نحو مائة جنسية مواقع كثيرة في سوق العمل.. بل وفي سوق المال في بعض الاحيان.

خلال ذلك التطور السريع، وتعبيرا عن حالة «فقدان الوزن» التي احدثها سيل من الموارد المالية وفرص محدودة للاستثمار.. وقعت مشكلة سوق الاوراق المالية المعروفة باسم المناخ.. وانكشف الغطاء عن مضاربين محدودي العدد يتعاملون بشيكات آجلة مقدارها تسعين مليارا من الدولارات.. وعند الوفاء عجزوا عن السداد فانهار السوق وتوالت الازمات التي مست في النهاية بصغار المواطنين الذين جذبهم اغراء الربح السريع.. كما مست كل المؤسسات الاقتصادية.

في الوقت نفسه كانت عجلة البترول تعود الى الوراء فهبط السعر وهبط التصدير وانحسرت العوائد واصبحت يد الدولة مغلولة الى عنقها وهي تواجه عجزا في الميزانية للمرة الاولى في عصر البترول.

وهنا جرى الفرز واتخذت المواقف وطرحت الاسئلة: لمن تنحاز الدولة بامكانياتها المادية؟ للمتعاملين في المناخ والذين اعتبر من يملك منهم ٢ مليون دينار (اي ٧ مليون دولار تقريبا) من صغار المتعاملين الذين يستحقون العطف الحكومي والدعم المالي.. ام تنحاز الدولة للمواطن محدود الدخل الذي ينتظر مسكنا ويعاني من تضخم تزايدت حدته، طوال السبعينات ؟

كان الصراع شديدا حول توجهات الدولة. وكان الركود الاقتصادي يخيم على البلاد.. بينما كانت توقعات سوق البترول تخيف الجميع من المستقبل. فالاقتصاد الكويتي ما زال، في جزئه الاعظم، يعتمد على محصول واحد هو: البترول.. والبترول في السوق الدولي - خاصة بترول الاوبك - في مهب الريح.. وبعد الريح سوف ينضب..

وهكذا اصبح المستقبل ايضا يشغل بال الحكومة والمثقفين على السواء، وهنا - الى جوار قضية الدمقراطية والفساد الاداري - كان للتيار الوطني الدمقراطي حضورا ابرزته المواقف، كما ابرزته الصحف القريبة من هذا التيار خاصة مجلة «الطليعة» الناطقة باسم هذا التجمع والذي ينسب احيانا لها فيسمونه «مجموعة الطليعة».

■■ مفاجأة الانتخابات

على هذه الارضية دارت انتخابات ١٩٨٥.. و.. كانت المفاجأة! انحسار التيار الديني وسقوط عدد من رموزه الاساسيين.. ودخول التيار الاخر الى البرلمان والذي يرمز له هذه الدورة د. احمد الخطيب - سامي المنيس - احمد الربعي.. ويقترب منهم بموقفه الوطني وتاريخه النضالي: جاسم القطامي واخرون ممن لا ينتظمون فيما تسمى مجموعة الطليعة او التجمع الدمقراطي.

انقلبت المعادلات اذن. وبينما كانت الاحاديث تدور حول نسبة تغيير محدودة في مجلس الامة.. اذا التغيير شمل ٥٦٪ من اعضائه.. واذا بالتيار القومي - وهو المعارضة الحقيقية - وقد عاد.. واذا برموز التيار الوسط وذات الثقل المالي وقد فشلت في الانتخابات، وكان على رأسها: محمد يوسف العدساني، رئيس مجلس الامة الاخير، وجاسم الصقر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس لعدة دورات ومرشح الغرفة التجارية، واحد الطخيم الذي انفق الكثير.. وخسر المعركة امام التيارين المتنافسين: التيار الوطني التقدمي ومثله في الدائرة رئيس قسم الفلسفة في الجامعة د. احمد الربعي ود. عبدالله النفيسي وهو استاذ جامعي سابق ويمثل التفكير الديني المستنير.

لكن المفاجأة لم تكن كاملة. فجذور ذلك التغيير قائمة منذ الخمسينات. ومنذ ثلاثين عاما على وجه التقريب.

منذ الخمسينيات

في ذلك الوقت ومنذ ثلاثين عاما على وجه التقريب كان الصراع شديدا وكان المثقفون الوطنيون - وهم قلة - يقودون الشارع للحصول على الاستقلال، وللحاق بركب القومية العربية، ولتحقيق نوع من المشاركة في الحكم.. وفي ذلك الوقت خرجت مظاهرة تحتج على العدوان الثلاثي على مصر فصدرت الاوامر باطلاق الرصاص لفضها.. لكن ضابطا صغيرا شابا تخرج من القاهرة كان قد وصل الى منصب مدير الامن (او الشرطة) فرفض تنفيذ التعليمات وقال «لا اطلق النار على اهلي».. ورأيي من رأيهم.. وقدم استقالته.

ايضا، وفيما يروون عن تلك الفترة كانت هناك مجالس منتخبة لادارة بعض شؤون البلاد، وكان التوجس من دخول د. احمد الخطيب الطبيب الشاب ذي التوجه القومي فطلبت السلطة حينذاك الا يدخل الانتخابات فرد بقوله: «سادخل وانجح ثم اتنازل لتستمر التجربة».. وبالفعل جرى له ما اراد، ولكن وعندما ظهرت النتائج كانت تضم اقطابا اخرى من بينها جاسم القطامي فجرى حل المجلس المنتخب.. قبل ان ينعقد.

و.. بعد الاستقلال وصدور دستور ١٩٦٢ الذي يعتبره الجميع الضمانة الرئيسية للدمقراطية لم تتوقف الازمات ولم يتوقف الصراع وكانت قضية الدمقراطية بين شد وجذب، حتى كان الصدام الذي ادى الى حل البرلمان العام ١٩٧٦.

و.. خلال ذلك - وباستثناء فترة محدودة في البحرين - كان الكويت هو البلد الوحيد ضمن دول مجلس التعاون الخليجي الست الذي يملك برلمانا وصحافة حرة الى حد كبير. ومن هنا كان الكويت مستهدفا لضغوط خليجية مستمرة لتحجيم العمل الدمقراطي بشعبتيه البرلمانية والصحفية.. وانعكس ذلك على مشروع تنقيح الدستور الذي استهدف اطلاق يد الحكومة في التشريع وتقييد حق البرلمان في الاعتراض والرقابة.. وهو المشروع الذي قاومه الرأي العام وقاومته الصحافة في معظمها وبرزت في معركته العناصر الدمقراطية الليبرالية ولم يمر. كما لم يمر مشروع الاتفاقية الامنية التي عقدت بين دول مجلس التعاون والقت بظلالها على العمل السياسي ورفضتها الحكومة الكويتية مؤيدة برأي عام محلي ضاغط وواسع.

■■ ليس جديدا

عودة التيار الدمقراطي والتقدمي اذن الى مجلس الامة ليس خروجا عن التطورات التي شهدتها الكويت في الاعوام الماضية.. لكن تلك العودة تعني:

● تأكيد ما كانت تعتقده القوى الوطنية من انها الاقوى داخل الساحة الكويتية.. وان التيارات الدينية، رغم انتشارها، لم تكن - بسبب ممارساتها وطرحها غير الناضج - هي المسيطرة.

ويقول قطب من اقطاب هذا التيار يكفي اننا وجدنا في التجمع الدمقراطي كما تقدم برنامجا وشعارات ولافتات لا تخفي اسم التجمع وانما تؤكده بينما كان يراوغ الاخرون عندما يسألونهم عن انتمائهم لهذه الجمعية او تلك.

● اما الدلالة الثانية فهي كما يقول الكثيرون: انتهاء ما يسمى بالمعارضة المستأنسة.. فالمسرح الان مهيأ لطروحات ناضجة ومتكاملة ومنسقة.

و.. مع ذلك فان مستقبل التجربة لن يكون: حزبا للحكومة وحزبا للمعارضة بالمعنى التقليدي رغم وجود نواة للمعارضة الصلبة.. لكن المستقبل ستحدده الموضوعات المطروحة ربما يجعل التسمية الصحيحة انها «معارضة متحركة».

يؤكد ذلك ما قاله لي الصديق سامي المنيس، رئيس تحرير «الطليعة» واحد النواب الناجحين: «ان عدد نواب التيار الدمقراطي.. واياً كانت التسمية عدد قليل في العادة لكنهم يملكون تأثيراً كبيراً.. في العادة ايضا». ويضيف انه «من بين من يطلقون عليهم اسم ممثلي القبائل عناصر كثيرة جيدة.. ومن غيرهم ايضا هناك عناصر مستنيرة ووطنية ودمقراطية».

■■ هذه هي الاولويات

السؤال المطروح الان: ما هي اولويات العمل في هذا المجلس ؟.. لقد طرح المرشحون كل القضايا من الدستور.. الى تطبيق الشريعة.. الى سوق المناخ وركود السوق التجارية.. فماذا يحتل الاهمية الاولى في جدول اعمال المجلس الجديد الذي عقد جلسته الافتتاحية يوم ٩ اذار الجاري ؟

في تقدير سامي المنيس - او التجمع الدمقراطي - ان تصحيح الاوضاع الاقتصادية سوف يكون على رأس جدول الاعمال.. ويلي ذلك عدد من القضايا الحالية مثل اصلاح التعليم ووضع المحكمة الدستورية العليا.. و.. يستبعد المنيس ان تعيد الحكومة طرح قضية تنقيح الدستور.

الشيء نفسه يعبر عنه النائب جاسم القطامي عندما قال: «ان آثار سوق المناخ قد مست بالجميع وعلينا ان نبدأ بعلاجها».

وبالطبع فان ذلك لا يعني قلة الاهتمام بالقضايا العربية والوضع الاقليمي للكويت، فالحرب العراقية الايرانية واستمرارها يشغلان بال الجميع.. والموقف العربي يثير الاستياء اكثر مما يثير الاهتمام.. والغزل الامريكي للمنطقة لا يتوقف.. من خلال رغبة في قواعد او رغبة في تسهيلات، او رغبة في حماية مصبات النفط او خطوط امداده.. وحتى من خلال محاولة لاحتكار التسليح في المنطقة.

الخليج سوق كبيرة، والكل يريد ان يبيع فيه، بالمعنى الاقتصادي والسياسي..

اخيراً تبقى على جدول الاعمال غير العاجل قضايا اساسية تتعلق بقضية الدمقراطية.. اعني اعطاء المواطنين اصحاب الجنسية من الدرجة الثانية حقهم الانتخابي واعطاء المرأة الحق نفسه، والنظر في تشكيل الاحزاب.. وكلها قضايا مطروحة للنقاش بين حين واخر، ولكنها قد تنفجر في موعد لاحق من الدورة.. قبيل انتهائها بعد اربع سنوات واستعداد للبرلمان الكويتي رقم (٧) في العام ١٩٨٩.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة - ٥٥)

تحرير النمسا

●● «المأثرة العظمى» - تأليف ڤاسيلي ريابوف ●●

كانت النمسا محتلة من قبل المانيا الفاشية قبل بداية الحرب العالمية الثانية - في العام ١٩٣٨. واستخدم الهتلريون مواردها الاقتصادية من اجل الحرب ضد البلدان الاخرى في اوروبا. وجرى تجنيد عدة آلاف من النمساويين في الجيش. ولكن، على الرغم من أن الهتلريين كانوا يعتبرونهم «اشقاء في الدم»، لم يشكلوا من النمساويين قطعات مقاتلة خاصة بل كانوا يدمجون المساقين منهم الى الجيش في القطعات الالمانية.

في ايام الاحتلال الفاشي خاض الشيوعيون والعمال الواعون في النمسا نضالا صعباً وفي ظروف غير متكافئة ضد الغزاة. ولم تخمد عند النمساويين ابدا الرغبة في الاستقلال الوطني. غير ان استعادة هذا الاستقلال لم تكن ممكنة الا بمساعدة الجيش الأحمر.

وكانت لعملية فيينا الهجومية الناجحة، التي بدأت في ١٦ آذار العام ١٩٤٥ بقوات الجبهتين الأوكرانيتين الثانية والثالثة واسطول الدانوب الحربي، اهمية حاسمة في ذلك.

انتشر الهجوم على جبهة عرضها ٤٥٠ كم واستمر حتى أواسط نيسان. وكما في هنغاريا، ابدى العدو هنا مقاومة مسعورة ولكنه لم يستطع الصمود امام ضغط الجيش الأحمر الجبار. في ٥ نيسان حمي وطيس المعارك على مشارف فيينا. وقاتلت تشكيلة العدو المدافعة هنا بضراوة.

حاصرت القوات السوفييتية حامية العدو المتحصنة في فيينا، ثم في ١٣ نيسان احتلت عاصمة النمسا بهجوم خاطف. ومنحت قطعات وتشكيلات كثيرة من القوات المشتركة في هذه المعارك لقب فيينا الفخري. واستحدثت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ميدالية «من اجل تحرير فيينا» التي منحت لأكثر من ٢٦٨ الف مقاتل سوفييتي.

شددت قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة الهجوم نحو الغرب محررة الجزء الأكبر من النمسا. ودخلت البلاد من جهة الغرب القطعات العسكرية الأنكلو - امريكية. وهكذا جرى تطهير اراضي النمسا كلها من الغزاة الفاشيين - الألمان. وشكلت في ٢٧ نيسان العام ١٩٤٥ حكومة النمسا المؤقتة. لقد استعادت البلاد استقلالها وسيادتها اللذين اعتدى عليهما الهتلريون.

(يتبع)



قاطع الطريق

●○ قصة بقلم: مارون عبود ○●

□ عاد بو خطار الى بيته اشعث اغبر، فعلق بندقيته «بالسكبكة» ووضع الطبنجة في «الطاقة» الى جانبها، وجعل ما في عبه، وجيوبه، وطيات زناره، على رف مصنوع من الحواري، ثم تربع في مقعده عن يمين الموقدة. وجاءت امرأته برسيطا بالابريق والطست فشرع يغسل رأسه ويحكي.

كان يتوقف عن العمل ليطرح عليها الاسئلة. وكثيراً ما يفعل ذلك والصابون يرغي على وجهه. فإذا لذع عينيه اطبقها وفتحها وحكى. وطال حديثه فصبت برسيطا الماء بلا وعي. فانتفض وسب الدين، وسرعان ما ادرك انه ارتكب خطيئة مميتة، فطفق يستغفر ربه، وينشف وجهه ويحكي. كان يتمشط ويسأل ولا ينتظر جواباً، حتى اذا جاء دور فتال الشاربين واقعادهما على طراز دياب ابن غانم كان صمت عميق.

وبعد دقائق معدودة التفت الاسرة حول طاولتها المستديرة (الطبلية) حيث يأتمرون بقتل الطعام. على فخذ كل منهم رغيف كالملاءة المدرة. شوكاتهم ايديهم، وملاعقهم من خبزهم. كان بو خطار لا يأذن بالكلام على الطعام، فمن يسأل يجب، والا فينشغل بصحنه لتلتقي الايدي في وقت واحد حول قصعة التين او الدبس، مشاع الاسرة.

وبعد حمده تعالى على ما اعطى من الخبز، ينثر بو خطار عليهم نصحه وارشاده. يصلح اخطاء النهار للزوجة اولاً، وللعجايا ثانياً. واخيراً يعود الى اركان حربه، الى ولديه خطار وشلهوب، فيرسم لها خطط المهنة، منددا بما ارتكبا من هفوات في بحر النهار، فيقول لخطار:

«جئته من خلف وكان يجب ان تجيئه من قدام. قلت له اشلح وانتظرت، وكان الاوفق ان تبغته، تضربه، او تصيح به على الاقل صيحة تهز لها مفاصله».

«وانت يا شلهوب، لو وقفت على المفرق، كما فهمتك، ما هرب ذلك اللعين. مؤكد ان المال كان معه. لا بأس. راحت، خيرها بغيرها. انتبه ثاني مرة».

«اليوم ما توفقنا يا ام خطار، السيدة غضبانة علينا».

فابتسمت ام خطار ابتسامة مقهورة، ثم مر ابو خطار بشؤون اخرى مر الكرام، وتأوه وقال: اركعوا حتى نصلي.

وانتصب كأنه عمود ذهب ثلثه. ورأى ان ركوع احد بنيه غير واف بالمطلوب، فزجره. وقامت الصلاة، الاب وولي عهده جوقة، والام ولفيف الاسرة جوقة ثانية. وبعد طلبة السيدة زاد بو خطار على «الفرض» بضع مرات الأبانا والسلام، صلاها بحرارة، راجياً من العذراء التوفيق في الغد.

وزحف تواً الى فراشه فاستلقى على قفاه، ثم قال وهو يلتحف: حضري الزوادة يا برسيطا. لا تنسي انها لنهار الجمعة، اسلقي البطاطا. وبعد هنيهة رفع رأسه عن المخدة وقال لها: الشروال مخزوق، دبريه. والكبران مفتوق، ثم همهم: ان وقعت عليه عيني لاخطفن روحه.

وبعد ان قبع تحت لحافه عاد فكشف عن صلعته المجعدة وقال لابنه: سن السكاكين ونظف القرابينة، حمص البارود لئلا يصيبنا ما اصابنا اليوم.

وأشارت ام خطار بيدها تستفهم، فاستفهلها ابنها حتى غفي أبوه، فقال لها: وقعنا اليوم على اثنين واحد قشطناه، والثاني هرب. الثاني شب اخو اخته.

ثم اخرج خاتما فضياً مكتوباً عليه «بزول» فامتعضت برسيطا اذ رأته وقالت: هذا هدية لمحبوبته، حرام عليكم.

فأومأ خطار نحو ابيه وقال: قولي له. لا تقولي لي انا. ان قلت له مرة: حرام، يجن جنونه ويقول: ولد نذل، دائماً تقول: هذا كذا، وهذاك كذا، قشطهم والعن جد جدهم.

وبعد قليل هدأ البيت الا من شخرات بو خطار الطالعة النازلة. وكان يتكلم بلا وعي فيتهدد هذا، ويأمر ذاك بالتسليم، ثم يصيح بولده: نبشه يا خطار.

وافاق كعادته عند الفجر الكاذب فصلب مرات، ثم قعد يصلي للعذراء في فراشه. وتطول النجوى احياناً فيتعذر بو خطار اليها عن تقصيره نحوها، ثم ينذر لها ربع ما توفقه الى سلبه، كأن يقدم لكنيستها ثريًا او شمعداناً او بخوراً او شمعاً، وان كان التوفيق عظيماً بعدها بجرس شغل بيت نفاع.

وبعد صلاة ساعة تقريباً يكوتون في طريقهم الى مربضهم، وراءهم ابنه الصغير حاملاً جراب الزاد.

أما بو خطار فلا يترك مسبحته، يظل يصلي، وان حسب انه سها او غلط بحبة اعادها. يريد حساب الصلاة مقوماً، خاليا من السهو والغلط، والا فكيف يوفقه مقسم الارزاق؟

«اليوم ما توفقنا يا ام خطار، السيدة غضبانة علينا».

كان يفكر بمن يسوقهم اليه القدر، فدق جرس القداس، فصلب يده على وجهه، واعتذر لربه عن تركه القداس ووعده ان يشترك فيه بالعقل والروح.

وبلغ مكمنه من الشمس، فدق جرس «التبشير»، فحسر طربوشه المغربي عن جبهته بعض الشيء، وركع على البلاطة «يبشره هو وولداه. ثم ربضوا كل في مكانه ينتظرون الرزق الحلال الزلال، وقلب بو خطار يدل على ان العذراء راضية عنه، وستوفقه.

وسمع قادماً يغني فأشار الى ولديه فاستعدا. ظل القادم مطمئناً حتى رأى رجلا في يده مسبحة يصلي فارتاع وفشل. تعجب من نفسه كيف يخاف من رجل يصلي، ولكنه اظهر الجلد وحيا باحترام عظيم. فقطب بو خطار حاجبيه كالزرزاف وحدجه بعين حمراء نابتة الجذور.

مشى الرجل وعينه على أنف مثل مطفأة الشمع. فأومأ اليه بو خطار بالمسبحة ان قف. ولكنه تغافل ومشى. فصاح به بو خطار: قف، لا تجربني. اتركني اكمل صلاتي.

فأدرك الرجل انه وقع بين يدي بو خطار، فقال في قلبه مؤكد هذا هو.

واستمر بو خطار يصلي والرجل منتظر. واخيراً دنا منه مشيراً باصبعه: هات ما معك.

- ما معي شيء، يا بو خطار.

- ما معك شيء يا بو خطار، هذا حكي. ثم من قال لك اني بو خطار؟

- شكلك يا عمي.

- معي عشر مجيديات تدينتها حتى اشتري طحيناً للاولاد.

- الله يجيرك، هاتها.

- بحياة العضرا عف عني.

فهز بو خطار رأسه وأشار بيده ان هات.

وبعد أخذ ورد وتوسل وبكاء، قاسمه بو خطار المال اكراماً للعذراء مريم. وانصرف الرجل يدمدم، راضياً بنصف المصيبة.

أما بو خطار فصلب بالمجيديات، ثم زجها في عبه وهو يقول مسترزقاً: استفتاح مبارك من ابن حلال!

وحدق الى السماء، يناجي حبيبته العذراء مريم وقال: لعيون عيونك ما ظلمناه، عوضي علينا.

وسمع حس ناس يسوقون دواب، وهم في حديث صاخب عن الاسعار، عن اقبال المواسم، وعن، وعن.. فهمس: جاءت الرزقة، جمهور.

فهيأ خطار بارودته، واخذ شلهوب يعرض الطير ويسدده كأن الضحية أمامه.

كانوا ثلاثة يسوقون دوابهم، فصرخ بو خطار صرخة كبرها النهر وضخمها: شباب، اشلحوا تربحوا.

وكان بين الثلاثة شاب معتد بنفسه، فاجاب بفظاظة وسب امهم.. فأطلق عليه خطار بندقيته تهويلاً، فاجاب هو بالمثل. اما القول الفصل فكان لطبنجة بو خطار، فخر الفتى صريعاً لليدين والجران، وسلم رفيقاه، فسلبوهم كل ما معهم حتى الثياب والزاد.

وقعد بو خطار يحسب ما أصاب في ذلك النهار السعيد فكان ثلاثا وخمسين ذهباً، وبضعة عشر ريالاً، وكيساً (صبوة كبيرة) من الشالك والزهراويات والمتاليك والنحاسات. فتأفف بو خطار شاكيا ثقلها.

ونظر الى الاسلاب فاذا هي طبر نحاسي منقش، وخنجر، وساطور، وبارودة «مجهريه». فقبل الارض شاكراً ربه على النعمة وصاح بولديه: بوسو الارض يا ناكرين الجميل. ثم قال ضاحكاً: مال وعدة. هذا توفيق.

وأخذ يداعب العذراء، وعينه على الغنيمة: كثر الله خيرك يا ستي. الله يطول عمرك. اليوم فرجت بو خطار، لك من جرس يرن له الحادي في الوادي. يا ولاد، هاتوا الزوادة. افتحوا جراب الجماعة.

وتربعوا ثلاثتهم على بلاطة في نصف النهر، واكلوا بقابلية غريبة بعد تلك المعركة الموفقة. فأخذ الصغير شقفة من قالب جبن كان في جراب المسلوبين، فضربه بو خطار كفاً على وجهه وقال:

- اعتبر يا وحش، تتزفر يوم الجمعة! لولا قلة دينهم ما وقعوا بين ايدينا.

(من «المجموعة الكاملة» المجلد السابع)



●● جانب من اضراب الجلوس الذي نظمه الطلاب العرب، يوم الخميس الماضي، امام مكتب عميد الطلبة في الجامعة العبرية في القدس وشارك فيه اكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة. واضطر عميد الطلبة الى استقبال وفد عن المعتصمين من لجنة الطلاب العرب. واستجاب لمطلبهم بالغاء قرار الفصل من الدراسة الذي كان اصدره بحق سبعة طلاب عرب والغاء المحاكم التأديبية بحق ثمانية طلاب آخرين. ولكنه اصر على قراره بابعاد احد الطلاب عن الدراسة مع وقف التنفيذ!

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

※※※ من منهج الادب العربي للمدارس الثانوية

قصة «قاطع الطريق»

□ بقلم: معاوية محمد □

● مارون عبود (١٨٨٥ ـ ١٩٦٢) كاتب لبناني كبير، له أسلوب خاص ومتميز يبهره باللغة الشعبية وبروحه المرحة سواء في مقالاته النقدية او في قصصه. وهذه القصة «قاطع الطريق» تشد القارئ منذ بدايتها وتجعله يبتسم اولاً ثم يضحك بصوت عال خاصة عندما يصفع «بو خطار» ابنه الصغير لانه «تزفر يوم الجمعة».

هذه قصة لبنانية، قد تجري احداثها في كل بلد، ولكن مارون عبود بلغته الخاصة وتشبيهاته الشعبية جعلها لبنانية قروية فاذا قرأها اي قارئ عربي عرف ان جوها لبناني ـ لبنان الجبل.

■ الزمن ليس محدداً ولكن اسماء العملة تدل ان الاحداث وقعت ايام الحكم التركي، فالشاب يقول «معي عشر مجيديات» وغلة بو خطار كانت «ثلاثا وخمسين ذهباً وبضعة عشر ريالاً وكيساً من الشالك والزهراويات والمتاليك والنحاسات».

■ والمكان جبل لبنان. بو خطار قروي: في البيت موقدة ويغسل رأسه بالابريق والطست وخوان الطعام طبلية، والعائلة لا تستعمل الشوكات والسكاكين، واللباس شروال. وفي القرية كنيسة، والدواب وسيلة السفر والنقل. وفي الوادي جدول يجري.

■ البداية: عودة بو خطار وولديه خطار وشلهوب خائبين في ذلك المساء، وبو خطار يوجه تعليماته «الى اركان حربه» فيرسم لها خطط المهنة ويندد بما ارتكبا من هفوات في بحر النهار الفائت ويصدر التعليمات لغزوة الغد.

■ الحدث: بو خطار واولاده (خطار وشلهوب والصغير) في المربض. وهنا يقع حدثان. الاول حدث بسيط يمهد للحدث الثاني. فالرجل الاول، المسلوب الاول معه عشر مجيديات فقط. يقاسمه بو خطار المال اكراماً للعذراء مريم فينصرف الرجل راضياً بنصف المصيبة. ويأتي الحدث الثاني: ثلاثة رجال يسوقون دواب فيصرخ بو خطار صرخة كبرها النهر وضخمها: «شباب، اشلحوا تربحوا» ثم تقول طبنجة بو خطار القول الفصل فيخر احد الرجال صريعا ويسلم رفيقاه.

لا شك ان هذه القصة ينقصها البناء الكلاسيكي للقصة، ولا نستطيع ان نرسم لها الهرم القصصي المعروف الذي يبدأ بالبداية ثم الحدث وتطوره حتى الاوج فتراخي الحل فالنهاية لان الكاتب قد مزج هذه العناصر مزجاً خاصاً بحيث جعل مقدمتها التي صورت بو خطار في بيته تعادل نصف القصة. ويبدو ان مارون عبود قد ادرك ان قصته بهذا تخسر عنصر التشويق فاعتاض عن ذلك بالبهارات القروية من وصف ولغة وحوار وتشبيهات.

وقد نختلف حول تحديدنا لاوج القصة. هل الاوج عندما «خر الفتى صريعاً لليدين والجران وسلم رفيقاه» أما ان الاوج عندما «اخذ الصغير ـ ابن بو خطار ـ شقفة من قالب جبن كان في جراب المسلوبين فضربه بو خطار كفاً على وجهه وقال: اعتبر يا وحش، تتزفر يوم الجمعة! لولا قلة دينهم ما وقعوا بين ايدينا».

يرافق القارئ «ابو خطار منذ «الفاجر الكاذب» في الطريق الى «المربض» ويراقبه وهو يسبح ويصلي ويدعو العذراء ان توفقه ويصلب ويعتذر لربه لانه ترك القداس. وينتظر بفارغ الصبر «الرزق الحلال» فيسمع قادما يغني فيشير الى ولديه ان يستعدا ويكون الحدث الصغير فالحدث الكبير.

ويختار الكاتب لقصته نهاية عادية لكنه يزجها بتلك الفقرة الساخرة المرحة، فبعد ان قتلوا رجلا وسلبوا رفيقه «تربعوا ثلاثتهم على بلاطة في نصف النهر واكلوا بقابلية غريبة بعد تلك المعركة الموفقة فأخذ الصغير شقفة من قالب جبن.. الخ».

■ الشخصيات في هذه القصة عدة شخصيات هي: بو خطار، ولداه خطار وشلهوب والصغير، وزوجته برسيطا، والضحية الاولى، والضحية الثانية.

بو خطار هو الشخصية المركزية اي بطل القصة. وهو رجل اشعث اغبر ثرثار يفتل شاربيه ويقعدهما على طراز ذياب بن غانم يلبس طربوشاً مغربياً وشروالاً وصلعته مجعدة وعينه حمراء نابتة الجذور وأنفه مثل مطفأة الشمع.

بو خطار قاطع طريق. يسلب الناس اموالهم. لا يميز بين فقير وبين غني. سلب الرجل الاول الذي قال له «معي عشر مجيديات تدينتها حتى اشتري طحينا للاولاد» وقتل الفتى وسلب رفاقه.

بو خطار مهنته السلب والقتل ويراها رزقاً حلالاً. وهو متدين جداً. صحيح انه يسب الدين أحياناً ولكنه متدين ويعتمد على العذراء مريم وعلى الله في عمله ويطلب منها ان يوفقاه.

والدين بارز جداً في القصة وفي شخصية بو خطار. فهو يحمد الله تعالى على ما اعطاه من الخبز عندما يأكل. يصلي مع الاولاده وزوجته واذا رأى ركوع احد بنيه غير واف بالمطلوب يزجره. وحينما يصلي الفرض يزيد بضع مرات «أبانا» و«السلام عليك يا مريم» ويصلي بحرارة. ويصلب مرات. يصلي للعذراء وينذر لها اذا وفقته ان يقدم للكنيسة ثريا او شمعداناً او بخوراً او شمعاً واذا كان التوفيق عظيماً بعدها بجرس شغل بيت نفاع وعندما يكمن في مربضه ينتظر «فريسته» لا يترك المسبحة بل يظل يصلي وان حسب انه سها او غلط بحبه اعادها. يريد حساب الصلاة مقوما خالياً من السهو والغلط، والا فكيف يوفقه مقسم الارزاق، وحينها لا يتوفق بو خطار في نهاره يردد «اليوم ما توفقنا يا ام خطار، السيدة غضبانة علينا».

وبو خطار لا يأكل الزفر في يوم الجمعة. ففي يوم الجمعة صلب المسيح والرجل مؤمن جداً. وعندما يحاول ابنه الصغير ان يأكل جبناً يصفعه فالزفر ممنوع يوم الجمعة وان المسلوبين قليلو الدين يأكلون الجبن في يوم الجمعة فعاقبهم الله.

الرجل سالب وقاتل ويصلي لله والعذراء ليوفقاه ولا يرى تناقضاً بين عمله وبين الدين.

ومارون عبود يجيد في وصف هذه الشخصية. يرسم الشيء ونقيضه. صلاة وقتل. مريم العذراء، والسلب. بو خطار يصلب بالمجيديات. السلب رزق حلال زلال. ويكافئ العذراء بجرس شغل بيت نفاع.

واما زوجته برسيطا فهي ترى ان السلب حرام وكذلك خطار الا انها يخشيانه فاذا قال احدهما كلمة «حرام» جن جنون بو خطار واتهم ابنه بالنذالة وصرخ «قشطهم والعن جد جدهم».

يسخر الكاتب من التدين الذي يتغطى به اللص من اجل ان يتوفق في لصوصيته. والانسان يستغل الدين من اجل غايته واهدافه الرذيلة. اللص يطلب التوفيق من الله ويصلي بحرارة.

هذه الشخصية التي رسمها مارون عبود لقاطع الطريق شخصية طريفة. انت لا تكرهها ولا تتعاطف معها. الرجل قاتل ولكنك تبتسم سخرية منه. ولا تستطيع ان تنسى هذه الشخصية بكل ابعادها الداخلية والخارجية.

■ اللغة: اختار مارون عبود لغة سهلة ممزوجة بالعامية المفصحة وهي تنسجم مع ابطال القصة ومع موضوعها. وهذا الاسلوب الشعبي المرح والساخر تعطيه هذه اللغة نكهة خاصة وهامة. مثلاً «تربع في مقعده»، «يحكي»، «سب الدين»، «العجايا»، «غضبانة» (بدل غضبى)، «الشروال مخزوق دبريه»، «شب اخو اخته»، «شخرات طالعة نازلة»، «العضراء (بدل العذراء)، «عف عني»، «اسمع حس ناس».

■ التشبيهات: تشبيهات مارون عبود قروية لبنانية تناسب بطل قصته مثل «على فخذ كل منهم رغيف كالملاءة»، «قطب حاجبيه كالزرزاف»، «على أنف مثل مطفأة الشمع».

واخيراً، هذه القصة تصور جانباً من الحياة في لبنان في العقود الماضية. ولكن لو نظرنا الى أيامنا وجدنا مثل «بو خطار» كثيرين. يتظاهرون بالتدين ويسرقون وينهبون. الا تشاهدون ما يفعله جماعة «غوش ايمونيم» وغيرهم؟!

ويجب الا ننسى ان مارون عبود كان موفقاً في اختيار هذا الاسم «بو خطار»!!

«الدماغ الدولي» يستقصي العُصاب

● ها قد مضت سنوات عشر، منذ ان وحد علماء الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية جهودهم لمعرفة أكثر أسرار الانسان غموضا، الا وهو دماغه. يقوم اختصاصيو أكثر من ٤٠ معهداً في بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا والاتحاد السوفييتي باجراء أبحاث وفق برنامج واحد مشترك يدعى «الدماغ الدولي». ان واحدا من ١٤ موضوعا لهذا الاستقصاء المتكامل والمتعدد الجوانب ـ هو العصاب. حيث يقوم بدراسته علماء الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وكوبا معاً.

«ضريبة» الحضارة؟

تشير معطيات منظمة الصحة العالمية الى أن عدد الناس، المصابين بالعصاب، في ازدياد مستمر. ومن الممكن هنا، أن نجري مقارنة بين مختلف العواقب السلبية للثورة العلمية ـ التكنيكية، التي لا تحمل الضرر للطبيعة فحسب، وانما للجسم البشري أيضاً. وعلى كل حال، تؤكد الاحصاءات أن معدل الاصابات بأمراض العصاب يبدو أكثر ارتفاعاً في الدول المتقدمة عما هو عليه في الدول النامية، مع الاشارة الى أن الدول الرأسمالية تأتي في المقام الأول وأسباب ذلك تبدو كافية. فهناك بالاضافة الى الخصائص العامة للمدنية كالانفجار الاعلامي، ووتيرة الحياة المتسارعة، والنظام اليومي المضني وكثرة ازدحام الناس، تأتي البطالة والمنافسة القاسية، وعدم الثقة بالغد.

نحو تحديد ماهية العصاب

بقيت دراسة العصاب لسنوات طويلة من اختصاص الاطباء وحدهم حيث جمعوا الكثير من الحقائق عن هذه العلة. الا أن هذه الحقائق لم تزل غير كافية لمعرفة ميكانيكية تطور العصاب بشكل كامل. وتساعد في ذلك البحوث المخبرية التي يجريها على وجه التحديد مخبر علم الأمراض وفن علاجها، لدى معهد النشاط العصبي وعلم وظائف الأعصاب التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية، والذي يرأسه دكتور العلوم الطبية ميخائيل ايرابيتيانتس كبير الاختصاصيين بأبحاث العصاب التجريبي.

ـ صدر مؤخراً كتاب تقارنون فيه بالاشتراك مع طبيب الأمراض العصبية الدكتور اليكساندر فيين، المعطيات عن العصاب الذي يصيب الانسان والتي يجري استقصاؤها في ظروف سريرية، وتجارب أجريت على الحيوانات. ما هو جوهر هذه الطريقة؟ وما هي الاستنتاجات التي توصلتم اليها؟

ـ ان العصاب يعتبر الى حد بعيد مرضاً يصيب الانسان، خاصة، كما ان النواحي الاجتماعية لنشئه تبدو كاملة الوضوح. ولذلك فان استحداث نموذج كامل لعصاب الانسان من خلال التجربة على الحيوانات يبدو في غاية الصعوبة، وأحياناً يبدو مستحيلاً الا ان الاقتراب منه يبدو ممكناً.

يجب علينا، نحن الفيزيولوجيين أن نقدم المساعدة للاطباء، لادراك الظواهر الحاصلة في البنية الداخلية للدماغ عند المرضى المصابين بالعصاب ولكن لكي يتسنى لنا بالضبط، التأكد الى أية درجة، وبأي تسلسل يسير المرض، فانه من الضروري التدخل الفيزيائي في الدماغ وهذا ممكن بالطبع، من خلال التجارب على الحيوانات فقط...

ومن جهة أخرى، فان عصاب الانسان مرتبط عادة باضطراب النوم لديه، الا أنه من غير الواضح حتى الآن، أيهما يأتي أولاً، فهل العصاب يسبب النوم المضطرب، ام انه عند الانسان ذي النوم القلق تسهل الاصابة بالعصاب؟... ان التجارب التي تجري على الحيوانات يمكن أن تساعد في الكشف عن حقيقة عن هذا الموضوع.

من جهة ثالثة، هناك رأي لدى الاطباء، بأن بدايات الاصابات بالعصاب يمكن أن تنشأ بالتدريج بدءاً من الحالة الجنينية، أو منذ مرحلة الطفولة المبكرة، ثم تظهر جلية واضحة في مرحلة النضوج. ان جملة التجارب الناجحة على الجرذان والأرانب والكلاب، تؤكد هذه الفرضية.

ـ عند تحديد أسباب الاصابة بالعصاب تظهر الكثير من التناقضات بين أخصائيي مختلف البلدان.

ما هي وجهة نظر العلماء السوفييت حول هذا الموضوع؟...

ـ سادت في أوساط كثير من العلماء الغربيين، فكرة مفادها، ان العصاب ـ يأتي كنتيجة لوهن الجسم بعد الأمراض المزمنة، وعلى سبيل المثال بعد الأمراض الوبائية المعدية...

الا ان الناس في مثل هذه الحالات يصبحون ببساطة نزقين، وسريعي الغضب أكثر. وهذا ـ ليس عصاباً ونحن نعتبر ـ والى هذا يميل رأي العلماء الأجانب أكثر فأكثر ـ أنه لكي يحدث العصاب، من الضروري توفر حالة ارتباك عقلي، أي صدمة نفسية...

وبكلام أبسط، تلك الصدمة النفسية التي تصيب الانسان السليم كفقدان الأقارب من الناس، والطلاق والاخفاق في العمل، وعدم الترقي في المناصب وعدم الثقة بالغد... وبالنسبة لاولئك الناس ذوي الجبل العصبية الأضعف. فأن أقل اساءة أو حتى كلمة مهينة واحدة، تبدو عاملا مساعداً للاصابة بالعصاب وينتمي الى هذه المجموعة من الناس من كانت طفولته غير موفقة...

ـ في الفترة الأخيرة يلجأ الناس أكثر فأكثر الى المهدئات، بقصد تجنب الاضطرابات والانفعالات النفسية كيف تقيمون هذا الأمر؟

ـ انني وكثير من الأطباء، غيري ننظر جميعاً بتحفظ الى المهدئات النفسية، فهي على كل حال تترك آثاراً جانبية، فمن المفضل أن نعير الانتباه أكثر الى تقوية الجسم عموماً والى تنمية القدرة على التحكم بالانفعالات النفسية وتحجيمها. وبالمناسبة، يمكن أن نتذكر هنا قول الكاتب الفرنسي أندريه موروا «بأنه ليس من المهم أية وقائع تتلقى، انما الأهم هو كيف نتأثر بهذه الوقائع؟»..

النوم المنقذ و«المادة ـ ب»

تتعلق نتائج الاضطرابات والانفعالات النفسية بحالة الجهاز الدفاعي للجسم حيث يعتبر النوم واحداً من أركانه وعلى درجة كبيرة من الأهمية لدى الانسان والحيوانات رفيعة التطور ويعتبر النوم ذا فعالية بالغة في الوقوف بوجه جملة من الاجهادات والانفعالات والاضطرابات النفسية وان كان في نفس الوقت يرتبط بها بهذا القدر حيث يمكن قياساً الى النوم وطبيعته تقويم عواقب الصدمات النفسية بشكل كامل وموضوعي فعندما يكون النوم معتلا أو مضطربا نتيجة لهذه الأسباب أو تلك، يغدو الطريق مفتوحاً أمام التأثير الهدام للانفعالات النفسية المؤذية. وكذلك يتيح الطريق لتطور العصاب.

ـ في هذا العام تمكن اختصاصيونا وزملاؤنا في المانيا الدمقراطية ـ يتابع ايرابيتيانتس ـ من التوصل الى اكتشاف على درجة كبيرة من الأهمية ضمن برنامج «الدماغ الدولي». يفتح الطريق أمام تنظيم وضبط النوم وقد لوحظ انه خلال فترة النوم تزداد نسبة أحد البيروبيتيدات في دماغ الحيوانات، وفي دم الانسان، وهو احدى التشكيلات البروتينية الخاصة ويتكون من سلسلة مكونة من أحد عشر حامضاً امينياً، وهذا ما سمي في الأدبيات العلمية «بالمادة ـ ب».

ولقد ثبت بشكل قطعي، انه عند الاصابة بالعصاب، فان كمية هذه المادة والتي ينتجها الدماغ، تقل وبشكل ملحوظ، عما هي عليه لدى الناس الأصحاء.

أخذت الجرعات الأولى من المادة (ب) من دماغ الحيوانات، وذلك لاجراء التجارب عليها. الا ان علماء معهد التفاعلات البيولوجية النشيطة في برلين (المانيا الدمقراطية)، تمكنوا من تركيب المادة (ب)، ونحن نستخدمها الآن في تجاربنا.

ويعتبر ايرابيتيانتس أنه واضح جداً قرب ذلك اليوم الذي سيستطيع فيه الأطباء الحصول على دواء قوي لعلاج المصاب، مع العلم ان هذا الدواء ـ خلافا للأدوية الكلاسيكية ـ كالمنومات والمهدئات، ليس له تأثيرات جانبية غير مرغوب فيها.

● يوري اندريوتي ●
(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٥٢)

«قفزة» جديدة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة



● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدرت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، مؤخراً، العدد الثامن من المجلة الطلابية «القفزة» التي يشرف عليها الاستاذ سعود الاسدي.

واحتوى العدد على مواضيع متنوعة. فكتب مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن غنيم مقالاً بعنوان «حلم يتحقق» تحدث فيه عن حصول المدرسة على «العلامة الراقية» والجهود التي بذلت من اجل الحصول عليها. وقدمت اللجنة الثقافية في المدرسة بياناً عن التعليم العالي في البلاد. وكتب الطالب عادل جدعان حول الاحداث في الناصرة.

وتضمن العدد مواداً أخرى باقلام طارق ابو رجب وحواء عبد الفتاح وندوة خليل مخاصمة وقطف واصف كنانة وآمال ابو النصر وسهى زعبي وزكريا حسن ابو راس وحسام ابو احمد وعبد الحليم لوابنه ورمزي مخاصمه وابراهيم ابو راس وانعام ملا وايمان عوده وتيسير غنيم وهدى زعبي وسليمه بصول وفر ابو احمد وميرفت ابو راس ووداد عوده الله.

مسابقة ثقافية في مدرسة شفاعمرو الثانوية

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ نظم طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية مؤخراً مسابقة ثقافية بين طلاب المدرسة في مواضيع القصة القصيرة والانشاء والشعر والرسم. وقد فاز بالمسابقة الطلاب عبد قارئة وشهناز حبيب الشيخ (في كتابة القصة)، وميسون خوري وهند ابو عرب ورلى حداد ومالك حجيرات (في الانشاء) وغاده اسعد (في الشعر) وجان خوري وظاهر نصر الله وهند ابو عرب (في الرسم).

وجرى حفل توزيع الجوائز على الفائزين بحضور، رئيس لجنة اباء المدرسة ومدير المدرسة ومعلمي اللغة العربية واعضاء مجلس الطلاب (علي قادرية ولطفي سمينة وريم تلحمي وميخائيل عبود) فأكدوا جميعهم على مواصلة تلك الفعاليات الثقافية ورعاية المواهب الناشئة. وسيقوم مجلس الطلاب بطباعة اعمال الطلاب الفائزين في نشرة خاصة ستوزع على الطلاب.

• يا عمال العالم اتحدوا •

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٨٥

الاتحاد في الحرب العالمية الثانية

سياسة روسيا الخارجية

* ان مصر بالذات تعرف ان الاتحاد السوفييتي يرفض التوسع الاستعماري *

● نشرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، مقالاً هاماً حول هذا الموضوع ننقله الى قرائنا لاهميته:

اصدر مكتب الاستعلامات السوفييتي بموسكو بياناً عن سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ضمنه ستة مبادىء اساسية تستند اليها هذه السياسة التي يحلو للبيان ان ينعتها بالعملية، وهي مبادىء انشاء علاقات سلمية مع جميع الدول بصرف النظر عن نظمها السياسية، والتعاون الاقتصادي والسياسي مع جميع الدول المتعاهدة، وقيام «النظامين» ورفض التوسع الاستعماري على حساب الامم الاخرى، والتحالف مع كل دولة على اساس الاشتراك ضد كل اعتداء، وتقوية وحدة الشعوب المحبة للسلام في نضالها ضد المعتدين الفاشيين والنازيين وقد قوبل اعلان هذه المبادىء بالترحيب والاطمئنان في انكلترا وفي امريكا والتوكيد بان «النظامين» اللذين يشير البيان الى قيامهما انما هما النظامان الشيوعي والرأسمالي. والواقع انه ليس في البيان السوفييتي شيء جديد، فعدم التدخل في سياسات الدول الاخرى الداخلية، وفي انظمتها الاجتماعية والاقتصادية امر مفروغ منه لا منذ اعلنت روسيا الغاء هيئة «الكومنترن» الدولية السنة ١٩٤٢ فحسب، بل منذ قوي نفوذ «ستالين» فيها، وهو الذي كان على خلاف مع الرفيق (تروتسكي) وقد كان (تروتسكي) يتمسك بمبدأ الثورة العالمية، بينما كان (ستالين) يرى الاكتفاء بتدعيم قواعد الثورة الروسية وحدها، دون التدخل في انظمة الغير اقتناعاً منه بان المثل الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي في روسيا ذاتها كاف للتدليل على قيمته. وكذلك فان مبدأ رفض التوسع الاستعماري مبدأ سوفييتي تقليدي نودي به مع قيام الثورة البلشفية السنة ١٩١٧ ومصر بالذات تعرف عن هذا الامر منذ اللحظات الاولى، فقد كان (للينين) في تلك السنة تصريح خاص باستقلال مصر، وتنازل ورسيا عن مزايا الامتيازات الاجنبية فيها، اما المساواة بين الدول صغيرها وكبيرها والتعاهد معها على اساس هذه المساواة فمبدأ مقرر هو الاخر من قبل وقد اكدته تصريحات مؤتمر (طهران) التي جاءت متممة للمبادىء التي قام عليها ميثاق الاطلنطي من قبل، والتي اقرها اتجاه مشروع (الامان الجماعي) المنظم لعصبة الامم الجديدة، في المؤتمر الدولي الذي عقد في الولايات المتحدة اخيراً.

(بقلم الدكتور محمود عزمي)

(«الاتحاد»، الاحد ١٠ كانون اول ـ السنة الاولى العدد الحادي والثلاثون ١٩٤٤)

جولة في معرض الفن التشكيلي الفلسطيني ـ الاسرائيلي في حيفا

* بقلم: أسد عزي *

□□ يوم السبت الموافق ٨٥/٣/١٦، سافرنا الى بيت الفنانين بحيفا وكنا على ميعاد لافتتاح المعرض التشكيلي الفلسطيني ـ الاسرائيلي المشترك «ضد الاحتلال ولاعطاء حرية الرأي».

وكان أملنا أن نلتقي اخواننا الفنانين، يهود وعرباً وأن تدور بيننا نقاشات حضارية وفنية تنقد وتقيم هذا المعرض الذي يبرهن مرة أخرى أنه من الممكن التعايش بيننا وبأن مفهوم هذا التعايش يبدأ قبل أي شيء بالتجانس الفني والحضاري.

ولكن الصورة انقلبت فجأة عندما هاجم فاشي يدعى مئير كوهين أفيدوف صالة العرض بصحبة قطيع من أعوانه وأخذ ينتزع اللوحات عن الحائط ويرميها على الأرض ليحطمها ويحاول عرقلة ومنع افتتاح المعرض.

ولكن كما نعرف فأن هذه العناصر تبدأ بالونية الدوافع تنتفخ ثم تفجر نفسها بنفسها.

وافتتح المعرض رغماً عن أنوفهم ليعلن لهم مجدداً وبالتحديد بأن الحضارة والفن لا يخافان الفاشية.

وبعد الافتتاح جبنا صالات العرض وكتبنا رأينا بما رأيناه محاولين تقويم ونقد الأعمال للفنانين الفلسطينيين المشاركين.

واذا بدأنا الحديث عن هذا المعرض يجدر بنا أن نبدأ بالقول بأن الفن التشكيلي الفلسطيني يؤكد بعرضه الثاني في حيفا مرة أخرى عزمه على الاستمرارية بالرغم عن التعتيم والملاحقة وسد كل الامكانيات بوجهه.

ونحن نقول بأن دوافعنا كفنانين وصانعي فن تشكيلي أقوى وأكبر بكثير من أن يكافح أو يقتل في الظلام.

وقتنا هذا مستمر دائماً مبدع أحياناً والأكثر من هذا فأنه ينجب فنانين جدداً كل ساعة وبدون انقطاع.

ولا نبالغ اذا قلنا بان هناك بوادر مؤكدة لتواجد صورة غير مبلورة نهائياً لمدرسة تشكيلية محلية ما زالت في بداية عهدها ولكني أرى ان مستقبلاً حضارياً رائعاً ينتظرها.

نحن على الطريق الصحيح ولكن علينا من الآن فصاعداً التطلع الى المستقبل بوعي ومسؤولية ثم ترك النزاعات والفئويات لكي تحل محلها أطر علمية لترفع من مستوانا التكنيكي والموضوعي كما فعل قبلنا عدد لا يستهان به من شعرائنا وأدبائنا المحليين الذين أصبحوا بفعل ذلك اعلاماً في سماء الأدب والشعر العربيين والعالميين.

واذا جلنا المعرض نرى دلالات قاطعة على ذلك بحيث انه بالرغم من تعدد الأساليب والتكنيك عند فنانينا فان فلسفة واحدة تربط



● النائب الفاشي مئير «كهانا» افيدوف في أثناء هجومه وزمرته، يوم السبت الماضي، على معرض الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين التقدميين في حيفا. ويظهر خلفه (أصلع ـ شايب) عضو بلدية حيفا المدعو نداف الذي توجه الى الحاضرين بقوله: «اني فخور بان اكون نازياً» ●

بينها وهي صراع البقاء والتطلع الى مستقبل أفضل.

فعبد عابدي مثلاً فاجأني بعمل جديد، تجديده روحياً فلسفياً أكثر منه تقنياً.

وعبد هذه المرة ينظر بالمرآة الى داخله ويعكس لنا واقعاً جديداً للتخبط الوجداني الحق لهذا الفنان وانا لم أعرف عبد من قبل، عبد الذي يسأل نفسه بشجاعة، من أنا؟

عبد الذي يفتح داخله على مصراعيه للمشاهد ويقول له أنظر ماذا فعل بي هذا الزمن المجنون!

وهو يمر بلا شك مرحلة جديدة ترتكز على الرؤيا الفلسفية الاجتماعية لوضع الفنان التشكيلي في مجتمعنا والذي ما زال بعيداً عنه وعن اقتناء أعماله.

ويغلب طابع الحزن الرقيق على عمل عبد الجديد لأن الاسئلة واضحة وصعبة والأجوبة غير محددة وقليلة.

واذا كنا قد عرفنا عند عبد ذلك الخط المصمم والمقاتل فاننا نفتقده هذه المرة ليحل مكانه البقعة اللونية الحزينة الشابة العاتبة.

على من يعتب؟ على ماذا؟

ولعبد فضل كبير على معظم فنانينا المحليين فهو الذي أوجد امكانيات العرض وهو مكتشف المواهب وهو من كان سباقاً لنشر أعمالهم والكتابة عنهم وعن أعمالهم.

وعبد في الأصل رسام مأساوي يبحث بدون ارتواء عن مصادر آلام هذا الشعب ويصيغها صياغة مسحية تعتمد كثيراً على رمزية الأسود والأبيض أي (الموت والحياة).

وأعمال عبد كثيرة ومتشعبة ولا تحصر في اطار واحد.

وهناك رسام آخر رقيق الحس والريشة اسمه تيسير بركات له لوحة مؤرخة ١٩٨٤، عشقتها وأعجبتني جداً ألوانها كالجمر المدفون، فيها قوة لونية تحت غشاء من التبرد المتعمد والذي يضيف لحرارة ألوانه شعاعاً سماوياً فالأحمر يصبح عنده شبه أحمر والاخضر شبه أخضر، معلناً قدرة تقنية عالية بالالوان وأسرارها.

وتيسير يقسم لوحاته الى مسطحين أو ثلاثة فهو حذر جداً من أضعاف البنية الداخلية للوحة وفي هذه اللوحة بالذات يقسمها الفنان الى مسطحين فقط يخصص الأمامي لخط رموز تشكيلية وأجساد أطفال لا تقل هي الأخرى عن باقي الرموز رمزية.

وعلى المسطح الخلفي يصطاد الفنان وجهين لامرأتين ربما تختبئان خلف المسطح الأمامي وربما تحاولان نزعه عن وجهيهما كلتا الامكانيتين جائزة.

ولتيسير مستقبل مبشر بالخير فهو يحاول مزج التجريد بالرمزية الواقعية ولا أشك بقدرته على حل هذه المشكلة نهائياً عما قريب فالوانه خلابة تبعث الرهبة في النفس وبنيويته التشكيلية قوية ومصاغه بشكل حسن.

وأما كامل المغني فقد انتقل هذه المرة من الأسلوب الكاليغرافي المعتمد على الخط العربي الى الكولاج والذي يمكنه أكثر من مزج قدرته التقنية ومبادئه السياسية الاجتماعية.

وكامل ذكي ومباشر لا يرحم ولكنه مع هذا مهذب وكولاجه لا يصرخ بمجهية بل يجتلك على النظر والتدقيق فيه ثم محاولة الربط بين مواضيعه المختلفة.

وواضح أن ثقته بنفسه مرتكزة وقوية وعليه فان تعامله مع الكولاج يعود لنضوجه الفكري والتشكيلي، ويحتوي كولاج كامل على وجهين بالخط والبقعة لرجل وامرأة، بالأحمر والأبيض...... على خلفية مقصوصات من الجرائد وصور فوتوغرافية لبسام الشكعة وأطفال يدبكون ولوحة لعدنان زبيدي وجنود نازيين يحملون البنادق وتعتلي اللوحة حامة بالأحمر والأبيض بالخط والبقعة.

وسليمان منصور يقدم لنا عملاً جديداً أيضاً، ويفاجئني شخصياً بأسلوبه المتجدد المرتكز هذه المرة على أسس تجريدية أكثر منها انطباعية أو واقعية ولا يتخلى عن جسد الانسان ولو حتى بالرمز اليه بتجريد ما.

وأنا أحب فن سليمان لأنه دائماً يتجدد ولأنه لا يخاف التجديد فهو يؤمن كما هو واضح بفلسفة (التقدم يعني التغير) وهو يصف لنا جندياً يمتطي ظهر ثور يذكرنا شيئاً ما بأشورية معينة أو بابلية أو حتى بمصرية قديمة وأنا أعرف جيداً اهتمامه الخاص بهذا الاتجاه من خلال أعماله طبعاً ويحمل هذا الجندي عصاً وبندقية وهو يملأ بحجمه كل مساحة اللوحة وكأنه، جزء أجرى عليه الفنان عملية تكبير مجهري لما يدور في خلفية اللوحة وهناك صف من العبيد يقوده الجلادون من أقصى اليمين الى أقصى اليسار" من اللوحة وسليمان يحاول منذ زمن طويل مزج العالمين في لوحة واحدة. وهو لا يكف عن وضع الجسور بين القديم والحديث أو من جهة نظر أخرى هو يضع هذا الالتقاء على خاصته الملونة مؤكداً بذلك وجوب العودة الى الماضي لكي يبنى المستقبل الجديد.

هل هذا ايسورد؟

هل هو اشتياق الفنان لزمن رحل ولن يعود؟ وعماً يبحث سليمان منصور في خبايا ذلك الزمن الذي لا شك أنه يجد الحاضر الذي يعيشه تحت ظل الاحتلال.

وعن نبيل عناني قد أقول مجازفاً بانه رومانسي لرقة ألوانه وعذوبتها ونظافتها وللقوة التي تحتويها.

ونبيل كباقي فنانينا في الضفة يعتمد على تقسيم المسطح الكبير الى مسطحات أصغر متفاوتة الحجم بأشكال هندسية مختلفة يستغلها كلها لخط مرموز عليها لوجوه نساء وأطفال وحمامات وكتابات باللغة العربية لها معنى ان بحثنا عن ذلك.

وهو يستمد مواضيعه من التراث ويحاول أن يرفع من مرحلية هذا التراث الى لغة تشكيلية مجردة تركب لنا صورة غير مرئية لوقائع وأحداث من واقعنا التراثي والاجتماعي.

ولوحات نبيل كانت وما زالت عبارة عن مسطحات ملونة مليئة بالالغاز يجوز للمشاهد بل يجب عليه ان اراد فهمها والاستمتاع بها أن يفكها أولاً.

وداوود حايك يعود ويقدم لنا لوحة الأرض التي نعرفها جيداً ونحبها جداً.

وداوود نحات له قيمة الجمالية والفلسفية المتميزة أكثر منه رساماً ولكنه مع هذا بارع حتى عندما يرسم يؤكد ذلك هذا العمل الضخم الذي انتقى له الفنان اسم «الأرض» ولقد قال عنه الناقد الفني والفنان ميخائيل سجان كوهين انه فنان ذو آفاق واسعة وقدرات غير محدودة ونحن نقول لداوود رأينا الأرض واقتنعنا بقدراتك نطالبك بالعمل الآتي فيها أرنا ما لديك يا داوود!!

(شفاعمرو)

أول قوة عربية بحرية انطلقت من عكا

*** مهندسون منذ زمن بعيد ***

□ اقبال الفلسطينيين على تعلم المهن أمر قديم، وهم لا يختلفون في ذلك عن غيرهم من الشعوب التي عرفت مهناً عدة وأبدعت في الكثير منها وتنتشر بين الفلسطينيين الشباب الرغبة في تعلم الهندسة، هذه المهنة التي تمد جذورها نحو البعيد من تاريخ هذا الشعب. ومراجعة سريعة لأوراق التراث الفلسطيني تشير الى أن بين الفلسطينيين عدد ممن شجع الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان على ارتياد البحار وبناء أول أسطول عربي، ومنهم من شيد مسجد الصخرة في القدس ومنهم من استخدم قذائف النار الحارقة في حصار عكا في عهد صلاح الدين الأيوبي.

ويروي التاريخ ان معاوية بن أبي سفيان قد تطلع الى البحر عندما سلمه أهل فلسطين في مدينة عكا أحواضاً لبناء السفن مجهزة تماماً، ودله العلماء والمهندسون الفلسطينيون على أحراش لبنان الغضة، فأمدته بالخشب الجيد وقام معاوية بمؤازرة هؤلاء العلماء والمهندسين بصنع السفن، وهكذا قام أول أسطول عربي، وعمل الفلسطينيون من أهل عكا في بناء هياكل السفن الأولى لأول قوة بحرية عربية في التاريخ وهم ينشدون نشيد أبناء عمومتهم الفينيقيين:

وحان الوقت لتسرع السفينة...
فليست هناك زوابع قائمة
ذات تعاريج مائلة تمزق صدر البحر..
والسنونو تبني عشها تحت السقف
وعلى المروج تضحك الأوراق الغضة
اسحبوا مراسيكم الليلة أيها البحارة
واخرجوا المراسي المدفونة من الرمال
وارفعوا الأشرعة المتينة الضخم
هكذا تأمر أرضنا الحبيبة..»

وفي زمن الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان وفد المهندس الفلسطيني الكبير (يزيد بن سلام) الى مجلس الخليفة، وبسط له مشروعاً مفصلاً لبناء مسجد الصخرة بالقدس، وسعى زميله وصديقه المهندس (رجاء الكندي) بين يدي الخليفة ليعاون المهندس (يزيد) في البدء بالمشروع، وبدأ المهندسان يشرفان على تنفيذ العمل العظيم، وجاء أحد المختصين بنفقات المشروع بعد الفراغ منه يهنىء الخليفة ويقول له إنه بقي من المبالغ المخصصة للعمل مائة ألف دينار.

قال الخليفة: ليمنح المبلغ كاملاً الى يزيد ورجاء. ولكن يزيد ورجاء رفضا المنحة قائلين للخليفة «نحن أولى أن نزيد المسجد من حلي نسائنا فضلاً عن أموالنا، فاصرفها في أحب الأشياء اليك». فأمر الخليفة عبد الملك ان تسبك ذهباً



● ميناء عكا (صورة من الارشيف) ●

وتفرغ على القبة والأبواب.

ونقلب ورقة أخرى ناصعة من أوراق التراث العربي الفلسطيني، كان ذلك في زمن صلاح الدين عندما تأزمت الأمور في حصار عكا.

كان عدو صلاح الدين يحصن مواقعه من مركز القوة، حيث تمكن من اعداد ثلاثة أبراج عالية، مصنوعة من حديد وخشب ملبسة بالجلود، مطلية بدهان واق من فعل النار، تقذف بما عرف بالنار الاغريقية والقذائف الملتهبة. ولما فشلت جهود رجال صلاح الدين الرامية الى اتلاف أبراج العدو واحراقها، جاء مهندس فلسطيني فدائي يعمل في صناعة النحاس الى القائد صلاح الدين. كان شاباً يافعاً..

نظر الى صلاح الدين وبادله القائد النظرات.. وفهم كل منهما الآخر.. أدرك الشاب أن القائد يؤمن بالعمل الفدائي بطبعه.. وهو العمل الذي يحل ـ في العادة ـ العقد المتأزمة المستعصية..

وأعد المهندس الفلسطيني الفدائي النار العربية في مقابل النار الاغريقية، في اتجاه أحد الأبراج الثلاثة، فاشتعل البرج، وصعدت منه ألسنة اللهب تعانق السحاب.. ورمى الشاب البرج الثاني فالثالث فاحترقا كما احترق البرج الأول.

بعد ذلك، وفي احتفال النصر تقدم القائد الى الفدائي يعانقه، ويهنئه، ويقدم له مكافأة مجزية.. ولكنه يرفض المكافأة، ولا يرفض اليد المهنئة الممتدة اليه..

قال بشموخ الثوار: «لن آخذ مكافأة على صنيع قمت به في سبيل وطني».

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٥/٣/٦)

عبس عيد دعيم فكتب زجلية

اضحك.. الضحك بعدو ما غلي

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت العنوان أعلاه كتبت صحيفة «صوت البلاد» الفلسطينية الصادرة في باريس يوم ٦ أذار ١٩٨٥ تشيد بشاعرنا الشعبي عيد دعيم ابن قرية عيلبون الصامدة وتصفه بأنه «ابن بلد حقيقي».

وقال محرر «البلاد»:

□ أقسم لكم أنني لا أعرف هذا الرجل المدعو عيد دعيم من قبل وتعرفت عليه مؤخراً بعد قراءة زجلية طريفة له منشورة في صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية، وقد شدني الى الزجلية شيء ما غريب وليس غريباً، شيء يشعر به كل ابن للبلاد أو منها هاجر، أو هجّر، أو لم يزل مقيماً فيها رغم الظروف الصعبة متمسكاً بترابها، وهو ما جعلني أقول ان دعيم هذا ابن بلد حقيقي، وان معاناته تعكس معاناتنا نحن أيضاً أبناء البلاد الصالحين. وقلت لما قرأتها أن عيد دعيم كتبها موجوعاً من اسحق موداعي وزير المالية في «اسرائيل» بسبب الحالة التي وصل اليها الاقتصاد المتدهور ولأن موداعي ليس وزيراً للمالية وحسب بل هو أحد وجوه الاحتلال الاسرائيلي وهو شريك ليس في افقار عباد الله وحسب بل وفي ما يجري من استيطان وقمع في الضفة فهو وزير في وزارة الاحتلال وأحد ركائزها. لكل هذه الأسباب ارتأيت أن أنقل لابناء البلاد كلمات عيد دعيم الذي ثبت أننا نعرفه حق المعرفة ومن لم يصدق يقرأ معنا ما كتبه تحت عنوان «صفقة موداعي.. الضحك بعدو ما غلي».

اضحك يا اخينا ليش معبس بو علي
وجهك بنقّط سم ايش المشكله
بعد الضحك بنباع بالسعر القديم
«بصفعة» موداعي الضحك بعدو ما غلي
تنهد أخينا وقال زهقان الدني
شقيت العمر يا رفيق شوف ظهري حني
كل ما قلت بهالعام بفرجها الكريم
تمضي السنة والجاي أقسى من السنة
تيجي السنة وبتكون أقسى من المضى
وغول البطالة بعسكرو إحتل الفضا
غلق المصانع وسدّ ورشات البنا
وبالطرد من أعمالنا حكم وقضى
وموجة غلا ومن بعدها موجة غلا
والشاقل المتعوس زاد هم وبلا
بشقى الشهر بقروش ما توفر طعام
ولا كسوة الاطفال ولا قروض الصلا
إلْ نهب الموارد الاحتلال وعسكرو
يا ما بحرب لبنان خسروا وبذروا
وللاستيطان أموال ما عرفت حدود
منك ومني والعيشة دمروا
وبتقلّي بعدك ليش معبس بو علي
لك صابني مرض بالقلب وضغط دمي علي
شفافي ما فيّ تضحك وتفك الحداد
تتو السلام يسود ويعودوا هلي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مذكرات جُرذ

وواصل الجُرذ كلامه:

كُنت رأيتُ الضيفَ حين أخذ الدنانيرَ فقاسمها الناسك. فجعل الناسك نصيبهُ في خريطةٍ عندَ رأسه لما جنّ الليل. فطمعت أن أصيبَ منها شيئاً فأرُدّهُ الى جُحري، ورجوتُ أن يزيدَ ذلك في قوّتي، ويراجعني بسببه بعض أصدقائي. فانطلقتُ الى الناسك وهوَ نائمٌ حتى انتهيتُ عندَ رأسِه. ووجدتُ الضيف يقظانَ وبيدهِ قضيبٌ. فضربني على رأسي ضربةً موجعةً. فسعيتُ إلى جُحري. فلمّا سكنَ عنّي الألمُ هيّجني الحرصُ والشرهُ. فخرجتُ طمعاً كطمعي الأولِ. واذا الضيفُ يرصدني. فضربني ضربةً أسالتْ مني الدم. فتقلّبتُ ظهراً لبطنٍ الى جحري، فخررتُ مغشياً عليّ. فأصابني من الوجع ما بغّضَ اليّ المالَ. حتى لا أسمعُ بذكرهِ إلا تداخلني من ذكرِ المالِ رعدةٌ وهيبةٌ. ثم تذكرت، فوجدت البلاء في الدنيا انما يسوقهُ الحرصُ والشرهُ. ولا يزالُ صاحبُ الدنيا في بليةٍ وتعبٍ ونصبٍ. ووجدت تجشّمَ الأسفارِ البعيدةِ في طلبِ الدنيا أهونَ عليّ من بسطِ اليدِ الى السّخيِّ بالمالِ. ولم أرَ كالرِّضا شيئاً. فصارَ أمري الى أنْ رضيتُ وقنعتُ. وانتقلتُ من بيتِ الناسكِ الى البريةِ.

(عن كتاب كليلة ودمنة)

طفل برأسين

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان سيدة اندونيسية وضعت طفلاً برأسين.

واضافت الوكالة ان الطفل ذا الرأسين قد ولد يوم السبت الماضي (٣/١٦) وهو في صحة جيدة. ولم توضح الوكالة ما اذا كان المولود ذكراً أم انثى.



أبو الشمقمق يقول!!

«قوميون» و «متدينون»!

لا حدود للمآسي التي تصيب الناس حين يجرهم حكامهم القومجيون معهم الى الهاوية.

ومن ذلك مآسي الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ أكثر من أربع سنين.

ومنها ما أذاعته وكالات الأنباء ومحطات الاذاعة، يوم الاثنين الماضي (٣/١٨) عن انفجارين وقعا في ساعة واحدة: في بغداد وفي طهران.

في بغداد: كان صدام حسين قد حشد عشرات الألوف أمام مقر قيادته العسكرية ليحتفلوا بالانتصارات الوهمية التي حققها على جبهة القتال مع ايران.

وفيما كان الناس يحتفلون بالانتصارات العسكرية اذا بصاروخ ايراني يسقط عليهم ويقضي على العشرات وربما المئات من «المحتفلين».

وفي طهران: كان عشرات الألوف يشيعون جثث المئات من القتلى في غارة جوية عراقية سابقة على طهران. واذا بالطائرات العراقية تغير عليهم فتختلط جثث المحمولين بجثث الحاملين.

وفيما تتعالى أنات الجرحى يتعالى صراخ الزعماء «القوميين» و«المتدينين» المعادين للشيوعية.

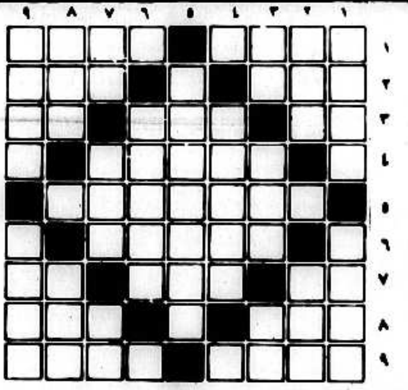
فهل من الممكن أن تمحى هذه التجربة من ضمير الانسانية؟
أبداً، لا يمكن!

(أبو الشمقمق)



(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٥/٢/٢٥)

كلمات متقاطعة



○● اعداد: محسن احمد الحاج مصاروة ـ كفر قرع ●○

الكلمات الافقية:

١) عاصمة اوروبية ـ وهم
٢) نوع عملة ـ بدر
٣) يفهم (مجزومة) ـ وجع ـ سلبي
٤) عكس القرى
٥) قوة حسابية + مشى + واحد بالانكليزية
٦) في اثناء (معكوسة)
٧) حرب ـ نحتفل به ـ احسان
٨) يُعَبّر (مجزومة) ـ الة موسيقية
٩) عكس خاسر ـ عملاق

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مذكر ـ مندوب سياسي
٢) اشعل ـ تلال
٣) حرف جر ـ حزن ـ قهوة (معكوسة)
٤) احدى الحواس
٥) دولة اوروبية
٦) عاصمة اوروبية
٧) عبودية ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ ضمير متصل
٨) اعير ـ عكس عاق
٩) لمعان ـ ممثل سوري كوميدي

○● حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الافقية:

١) الطليعة
٢) برلين
٣) لم ـ عين ـ دل
٤) امس ـ مرج
٥) حلال ـ راحة
٦) رعد ـ ل
٧) أخ ـ بلد ـ يا
٨) شريفة
٩) ارحل + قر

الكلمات العمودية:

١) الاهرام
٢) م م + لح
٣) لب ـ ساد ـ شر
٤) طري ـ حرب
٥) ل ل + مخ ـ قليل
٦) ي + بن ـ دف + ت
٧) عن ـ عل ـ هم
٨) دوالي
٩) الجولان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢١ آذار ١٩٨٥ ، الموافق ٢٨ جمادى الثاني ١٤٠٥ هـ *
* ٤١/٢٦٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *
Vol. 264/41 - 21.3.1985 - Price: 250 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 250 שקל

دمشق : لقاء مبارك - حسين - صدام محاولة لبعث «حلف بغداد»

● قادة اليمن الدمقراطي وسوريا والجزائر وليبيا يجتمعون في دمشق لصد النشاط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي ●

□ دمشق - الوكالات والاذاعات - وصف راديو دمشق، في تعليق بثه ظهر امس، لقاء حسين مبارك والملك حسين وصدام حسين التكريتي في بغداد يوم الاثنين الماضي، بانه محاولة لبعث «حلف بغداد» «سيء الصيت والمقبور» - اي «بعث اتجاه العمالة للامبريالية والتعاون والتحالف مع اسرائيل ومعاداة الامال والطموحات القومية لجماهير الامة العربية وقضاياها القومية، وفي مقدمتها قضية فلسطين».

وقال راديو دمشق ان الاذلال الذي لاقاه مبارك مؤخراً في واشنطن ومساندة الولايات المتحدة للعدوان الاسرائيلي في لبنان ومساندة سياسة الاحتلال والتوسع لم تردع مبارك والسائرين معه من المضي في هذا الطريق. واضاف الراديو ان مصير اركان هذا الحلف سيكون كمصير اركان حلف بغداد واتفاقيات كامب ديفيد وسيكون مصير هذا المحور (القاهرة - عمان - بغداد) مثل مصير اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل، لأن الشعوب العربية ترفضه.

وأكد المصدر نفسه ان قوى الصمود والتحرر العربية، التي ترفض طريق الاستسلام والمخططات الامبريالية - الصهيونية، «قادرة على رص صفوفها وتنسيق تحركاتها، بالاعتماد على جماهير الأمة التي تملك الطاقات الكافية، لفرض ارادتها ورسم الجغرافيا والتاريخ في منطقتها. وهي، بالتالي، قادرة على تبديد احلام واشنطن وتل ابيب».

وعلى الصعيد نفسه تشهد العاصمة السورية، منذ يومين، نشاطاً كبيراً ولقاءات هامة تجمع العديد من قادة سوريا والجزائر واليمن الدمقراطي وليبيا، لبحث سبل مواجهة محور القاهرة - عمان - بغداد والنشاط الامبريالي - الصهيوني والرجعي العربي في المنطقة.

وفي هذا الاطار اذاع راديو «مونت كارلو» ان اجتماعاً رباعياً «عالي المستوى» جرى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ثلنر يتحدث عن لقاءاته في الاتحاد السوفييتي

● السلام في الشرق الأوسط فقط بمؤتمر دولي ● اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ممكنة شرط تخلي اسرائيل عن سياسة العدوان والاحتلال ●

● تل أبيب - لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط - عقد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الجبهة الدمقراطية النائب ماير ڤلنر، مؤتمراً صحفياً، أمس (الاربعاء) في بيت سوكولوف في تل أبيب، حضره عدد كبير من الصحفيين ومراسلي الاذاعات، شرح فيه نتائج زيارته للاتحاد السوفييتي ومقابلته المسؤولين هناك.

وكان النائب ڤلنر شارك في مراسيم تشييع جثمان الزعيم السوفييتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو وأجرى محادثات مع المسؤولين السوفييت، وعلى رأسهم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

افتتح المؤتمر وادارة الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عوزي بورشطاين، فقال: بادرنا الى تنظيم المؤتمر الصحفي نظرا لاهتمام الصحافة ووسائل الاعلام في البلاد بعودة النائب ڤلنر ونتائج لقائه مع القادة السوفييت.

ثم تكلم النائب ڤلنر عن اشتراكه في مراسيم تشييع جثمان الزعيم السوفييتي الراحل تشيرنينكو مع مئات الوفود الاخرى من خارج الاتحاد السوفييتي التي كان من بينها وفود الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني ورؤساء دول من جميع انحاء العالم وممثلو الامم المتحدة.

وأضاف: كما جرت العادة في مثل هذه المناسبات المحزنة فإن السكرتير العام المنتخب (غورباتشوف) استقبل زعماء الدول والوفود وتحدث اليهم. وقد استقبلني غورباتشوف ودارت بيننا محادثات مطولة وتمنى لنا النجاح في النضال من أجل السلام.

واستعرض النائب ڤلنر خطاب غورباتشوف الذي القاه بعد انتخابه مباشرة وتناول فيه قضايا السياسة الخارجية والقضايا الاقتصادية الداخلية. وأشار الى تأكيد غورباتشوف نهج تدعيم استقلالية المصانع والورش ومواصلة تحسين اجور العمل وتطوير الخدمات الاجتماعية ومدخولات الشغيلة وتحسين انتاجية العمل وتشجيع التخصص وإدخال تغييرات على الاجور حسب المهن ونوع العمل.

وقال ڤلنر انه عن السياسة الخارجية اشار غورباتشوف الى انه، حيال مخاطر سياسة التسلح وحرب النجوم التي يسعى اليها ريغن بهدف تدمير الاقتصاد السوفييتي والسعي الى التفوق العسكري، اكد الاتحاد السوفييتي انه لا يريد تفوقا عسكريا على الولايات المتحدة الامريكية ولكنه لا يوافق ان يكون في موقف متخلف. وأشار الى ان انتاج العديد من انواع الاسلحة الثقيلة، مثل الطائرات والصواريخ، في الولايات المتحدة يزيد بعشرة اضعاف عما ينتج في الاتحاد السوفييتي وأنه تجري تقليصات في الخدمات في الولايات المتحدة مقابل زيادة انتاج الاسلحة وسباق التسلح.

وردا على سؤال حول امكان تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، قال ڤلنر ان ما سمعه هناك هو ان الاتحاد السوفييتي سوف يرد بمبادرة طيبة على كل مبادرة طيبة. وأضاف: اذا جرى توقيع اتفاق إستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة فهذه ليست مبادرة طيبة. واذا اقاموا محطة اذاعة ضد الاتحاد

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

لاسقاط اتفاق عمان ولحماية وحدة م.ت.ف. لا مساومة على البرنامج الثوري الفلسطيني

دمشق - خاص - اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس، نداء مشتركاً الى «جماهير شعبنا المناضلة» دعوا فيه الى اسقاط اتفاقية عمان ومختلف تداعياتها الاستسلامية وحماية وحدة م.ت.ف. وخطها الوطني واستقلالها. ورفضا المساومة على هدف العودة والاستقلال الوطني كما رفضا اية محاولة لشق صفوف م.ت.ف. او «اعلان م.ت.ف. بديلة».

وننشر، فيما يلي، اهم ما جاء في هذا النداء المشترك :

«يا جماهير شعبنا المناضلة !

«ان الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين اذ يعربان عن تمسكهما الحازم بالتحالف الدمقراطي وبنهجه التوحيدي الذي اعطى الحياة وحظي بمصداقية كبيرة في صفوف شعبنا وحلفائه يؤكدان على عزمهما على مواصلة النضال من اجل الاهداف نفسها التي ناضل التحالف الدمقراطي لتحقيقها خلال مسيرته السابقة. وبالرغم من التباينات الراهنة التي ظهرت بين اطراف هذا التحالف لدينا القناعة الراسخة بامكانية تجاوز هذه التباينات وتعزيز وحدة التحالف الدمقراطي في مجرى النضال الجاري من اجل اسقاط اتفاق عمان ومن اجل حماية وحدة م.ت.ف وخطها الوطني واستقلالها.

«ان التحالف الدمقراطي يمثل قوى اجتماعية وسياسية ليست لها اية مصالح انانية تحرفها عن هدف شعبنا بالعودة والاستقلال الوطني وهي بالتالي ليست على استعداد للمساومة على هذا الهدف. كما انه يمثل القوى التي تتمسك بالبرنامج الواقعي الثوري للنضال الوطني الفلسطيني والذي جسدته مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني. ويقف، بحزم، في وجه الاتجاهين الخطيرين اللذين برزا في م.ت.ف : اتجاه التفريط والاستسلام من جهة واتجاه المغامرة والتطرف القومي من جهة ثانية. وبهذا كله استطاع التحالف الدمقراطي ان يبرز باعتباره القوة المؤتلفة للحفاظ على وحدة م.ت.ف والحفاظ على نهجها الكفاحي.

«واننا نعتبر ان المهمة الرئيسية الان هي اسقاط اتفاق عمان وباسرع وقت ممكن. ولهذا نعمل وبالتنسيق مع جميع القوى المعارضة لهذا الاتفاق داخل الارض المحتلة وخارجها من اجل توحيد جهودها ومواقفها لبلوغ هذا الهدف.

الوقوف بحزم في وجه الاتجاهين الخطيرين في م.ت.ف - اتجاه التفريط والاستسلام من جهة واتجاه المغامرة والتطرف القومي من جهة ثانية.

«وتجري الان في الارض المحتلة حملة شاملة من اجل جمع مئات الاف التواقيع والتي مطلبها الرئيسي اسقاط هذا الاتفاق. ويشارك في هذه الحملة جماهير حركة «فتح» ذاتها. كما نقوم بالاتصالات مع لجان ومراكز العمل الوطني الفلسطيني ومع اعضاء المجلس الوطني في الاردن والكويت وسوريا ولبنان وتونس ومواقع الشتات الاخرى من اجل توثيق المواقف وتصعيد حملة النضال ضد الاتفاق.

«وفي نشاطنا هذا تحتل الارض المحتلة اهمية خاصة باعتبارها الساحة الرئيسية للنضال الوطني الفلسطيني. وجماهير الارض المحتلة، بتصديها للاتفاق، ترد بالملموس على اولئك الذين يسيرون على طريق الاستسلام بدعوى انقاذ الاهل والارض.

«ان جماهير الضفة والقطاع المحتلين تدرك جيداً ان طريق عمان والقاهرة وواشنطن هو طريق ادامة الاحتلال لا زواله. وهي، بالتالي، ستقبر اتفاق عمان المشؤوم مستندة الى جبهتها الكفاحية لاحباط مؤامرة الحكم الذاتي ومشروع ريغن والتصدي للتنظيمات والعناصر المشبوهة التي حاولت ان تطرح نفسها قيادة بديلة على قاعدة برنامج استسلامي بديل عن برنامج م.ت.ف.

«واننا نعتبر ان من واجب جميع القوى الوطنية الفلسطينية، المعارضة لاتفاق عمان والمدافعة بثبات عن اهداف شعبنا الوطنية، تقديم كل الامكانيات اللازمة لجماهير الداخل وقواها الوطنية وتجنب اية طروحات او مواقف تثير الخلاف والبلبلة في صفوفها وتصرف انظارها عن هدف اسقاط الاتفاق.

«ولذا نرى انه من السابق لأوانه طرح اية صيغ تنظيمية تخرج عن حدود التنسيق والتعاون لاسقاط الاتفاق وتحمل في طياتها مخاطر اعلان م.ت.ف بديلة وتتبنى مواقف خارجة عن مواقف الاجماع الوطني في دورة الجزائر فهذا بالضبط ما تسعى اليه قوى التفريض والتي تحاول تحميل غيرها مسؤولية شق م.ت.ف والخروج عن برنامجها الوطني.

«يا جماهير شعبنا !

«ان الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي يدعوان الى اقامة اوسع علاقات تعاون وتنسيق بين القوى والهيئات والمؤسسات الوطنية التي ترفض هذا الاتفاق وذلك على الاسس التالية :

«● أولاً - اسقاط اتفاق عمان وتجميع اوسع الجماهير والقوى الوطنية داخل الارض المحتلة وخارجها لتحقيق هذا الهدف بعيداً عن اية اعتبارات فئوية او تنظيمية او اية خلافات ثانوية.

«● ثانيا - ابداء الاستعداد للعمل المشترك مع كل من يقف ضد هذا الاتفاق وفق سياسة التعاون والتنسيق التي تخدم هذا الهدف اخذين بعين الاعتبار خصوصيات كل موقع من مواقع النضال الفلسطيني.

«● ثالثا - التمسك بالبرنامج الوطني لـ م.ت.ف ومقررات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وباهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتمسك كذلك بقرارات القمم العربية من قمة الرباط وحتى فاس والتي حاول حكام الاردن وحلفاؤهم التنكر لها كما جاء في اتفاق عمان وفي اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن.

«● رابعاً - الدعوة الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه م.ت.ف على اساس مستقل ومتكافئ، وفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وكما جاء في قرارات القمم العربية.

«● خامساً - النضال الحازم، وبالتعاون مع سوريا الشقيقة والقوى الوطنية اللبنانية وبالتعاون مع حلفاء شعبنا وانصار قضيته عربياً وعالمياً، من أجل تغيير موازين القوى القائمة لصالح شعبنا وحركتنا الوطنية وبما يمهد لتحقيق حقوقنا الوطنية وضمان حقوقنا العادلة.

«● سادساً - ان اسقاط الاتفاق يمثل المدخل السليم الوحيد للحوار الوطني من اجل اعادة الوحدة لـ م.ت.ف وان قيادة «فتح» تتحمل مسؤولية رئيسية بهذا الصدد لاستمرار تبنيها للاتفاق وتتحمل مسؤولية استمرار التمزق وتعثر الحوار الوطني. وعلى هذا الاساس ندعو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لالغاء الاتفاق دون ابطاء.

«● سابعاً - ان اتفاق عدن - الجزائر لا يزال يشكل، بتوجهاته الرئيسية، اساساً صالحاً لاستعادة وحدة م.ت.ف على قاعدة خطها الوطني. وهذا الاتفاق بامكانه ضمان وجود قيادة وطنية مؤتمنة تمثل الائتلاف الوطني العريض وصيانة البرنامج والنهج الوطنيين لـ م.ت.ف والحفاظ على موقعها في اطار القوى المعادية للامبريالية.

«● ثامناً - ان اسقاط اتفاق عمان يفتح المجال امام تعزيز علاقات التحالف بين م.ت.ف وحركة التحرر الوطنية العربية والقوى الثورية العالمية. ونحن نحيي جميع القوى التي كانت معنا وتقف بوجه مؤامرة تصفية قضيتنا الوطنية.

«وان الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين سيواصلان النضال، تحت راية التحالف الدمقراطي، جنباً الى جنب مع

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



● السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير ڤلنر، في المؤتمر الصحفي، أمس، والى يساره الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: علي نصار)

مجلس الشيوخ الامريكي يصادق على برنامج انتاج صواريخ «أم. اكس»

● واشنطن - «تاس» - صادق مجلس الشيوخ الامريكي، تحت ضغط الادارة الامريكية، على تخصيص ١،٥ مليار دولار لصنع ٢١ صاروخاً من طراز «ام. اكس» بالاضافة الى العدد نفسه من هذه الصواريخ التي بدأ انتاجها. ويحمل كل صاروخ من هذا الطراز عشرة رؤوس نووية.

وقد صوت ٥٥ عضواً من مجلس الشيوخ لصالح هذا البرنامج وصوت ٤٥ عضواً آخر ضده.

ويشير مراقب وكالة «تاس» الى ان الجهود الملحة لادارة الولايات المتحدة، التي ترمي الى تمرير مسألة تقديم اعتمادات لتنفيذ برنامج «ام. اكس» في الكونغرس، تدحض تماما التصريحات المنافقة لواشنطن الرسمية التي تزعم ان الولايات المتحدة تسعى الى تقليص وحتى القضاء على الاسلحة الهجومية الاستراتيجية.

رفع اسعار المياه بـ ٦٦ - ٧٣ بالمئة

● تل ابيب - اقرت لجنة المالية البرلمانية، امس الاول (الثلاثاء)، رفع اسعار المياه للاستهلاك البيتي بنسبة ٧٠ - ٧٣٪ وللزراعة بنسبة ٦٦٪.

وتصبح الاسعار كالاتي: المتر المكعب الاول للاستعمال البيتي (من الامتار المكعبة الثمانية الاولى) - (٢٨١) شيكل (بدل ١٦٢) ● المتر المكعب الواحد (من الامتار المكعبة الثمانية الثانية) - (٤٣٦) شيكل (بدل ٢٥٤.٨). ● المتر المكعب الواحد للزراعة - ٧٦.٥ شيكل (بدل ٤٦).

وكالة «نوفوستي» السوفييتية:

اسرائيل والولايات المتحدة وراء حركة جعجع واعتداءات «القوات اللبنانية» في منطقة صيدا

● الهدف: عرقلة الوفاق الوطني واعادة قوات الاطلسي الى لبنان ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أسفرت عمليات القصف واطلاق النار التي تمارسها «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليون) الموالية لحركة الفاشي سمير جعجع في منطقة صيدا، منذ ثلاثة أيام، الى استشهاد سبعة مواطنين على الاقل واصابة حوالي اربعين، بينهم عدد من جنود الجيش اللبناني. كما أدت الى نزوح الاف المواطنين من أماكن سكناهم.

ويستدل مما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» المسائية، امس الاول، ان للجيش الاسرائيلي بدا طولى في هذه الاعتداءات الوحشية والخطيرة. فقد جاء في هذه النشرة ان «القوات اللبنانية» في منطقة صيدا ليست قوية وانها تعتمد، حاليا، على الجيش الاسرائيلي الموجود حالياً في منطقة جزين (الى الشرق من مواقع هذه القوات). وهي تشن هجماتها على الجيش اللبناني للحيلولة دون انتشاره في المنطقة التي تتمركز فيها، وبالتالي لعرقلة بسط السيطرة اللبنانية الشرعية على اراضي لبنان واثارة فتنة طائفة دموية، بعدما خابت توقعات اسرائيل وامريكا بهذا الخصوص.

ونشرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية، امس، تعليقاً على حركة جعجع والاشتباكات في صيدا فقالت انها مرتبطة وان اسرائيل والولايات المتحدة تقفان وراءها. واعادت «نوفوستي» الى الاذهان ان سفن الاسطول الامريكي السادس تواصل المرابطة قبالة شواطئ بيروت ولا يستبعد ان تقوم بعدوان على هذا البلد. وقالت «نوفوستي» ان تمرد حركة سمير جعجع جاء بترتيب من اسرائيل والولايات المتحدة ويهدف الى عرقلة الوفاق الوطني اللبناني واثارة الفتن الطائفية لتقسيم لبنان الى دويلات.

وقالت «نوفوستي» ان واشنطن هي التي دبرت الأزمة الحالية في لبنان وستحاول ادخال قواتها، في اطار «القوات المتعددة الجنسية»، بحجة «منع سفك دماء المدنيين» في منطقة صيدا وبالتالي لتجعل من لبنان، مجدداً، رأس جسر لقوات حلف شمال الاطلسي العدوانية، بعدما فشلت في تحقيق ذلك في السابق.

وحذرت «نوفوستي» من محاولة ريتشارد مورفي، الذي سيقوم بزيارة الى المنطقة في نهاية الشهر الجاري، التوفيق بين حركة جعجع والحكومة اللبنانية. وقالت ان مثل هذه المحاولة تهدف الى اضفاء الشرعية على حركة جعجع.

اعتراف اسرائيلي، بعد تستير، بمقتل جندي وضابط اسرائيليين في لبنان

● ٦٤٢ قتيلاً في الجيش الاسرائيلي منذ بداية حرب الابادة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - على الرغم من التعتيم الاعلامي ونهج تشويه الحقائق الذي تمارسه وسائط الاعلام الاسرائيلية الرسمية، تكشفت في الآونة الاخيرة من على صفحات الصحف «الصفراء» في البلاد عدة حقائق تعتبر عينات عن حقيقة ما يجري في جنوب لبنان.

فقد نشرت «يديعوت أحرونوت» (أمس) نبأ متواضعاً جاء فيه انه جرى دفن «جنديين اسرائيليين سقطا خلال القيام بواجبهما في لبنان في نهاية الاسبوع الماضي» في مراسيم عسكرية. وأضافت أن الجنديين القتيلين هما يعقوب طراب وروبرت كوهن (ضابط برتبة ملازم ثان) ولكنها لم تذكر شيئاً عن ظروف قتلهما واسباب التستير على هذا الحدث. وبهذا وصل عدد القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي منذ بداية حرب الابادة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

أسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك - ٨٤٠.١٢ ش

● دولار رسمي («يتسيغ») - ٨٢٢.٥١ ش

● دولار للمسافرين - ٩٧٥.٦٧ ش

● دولار «أسود» - ٩٨٥ - ٩٩٥ ش

شولتس يستدعي سفراءه في الشرق الاوسط لبحث سبل استغلال «مبادرة» مبارك ودعمها

□ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية ـ كشفت مصادر مطلعة ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، استدعى جميع السفراء الامريكيين المعتمدين في دول الشرق الأوسط، بمن فيهم صامويل لويس، السفير الامريكي في اسرائيل، الى اجتماع في واشنطن في الاسبوع القادم، للتشاور حول بلورة موقف ونشاطات ديلوماسية للاستفادة من «مبادرة» مبارك ودعمها.

وكشفت «معاريف» (امس) ان شولتس اطلع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بواسطة لويس، على محادثات حسني مبارك، الرئيس المصري، مؤخراً في واشنطن. واضافت ان واشنطن تنسق مع حكام اسرائيل، تنسيقاً تاماً، بخصوص «مبادرة» مبارك الامر الذي ادى الى «ارتياح» حكام اسرائيل.

وعلم ان بيرس التقى، امس، بتسحاق شمير، وزير الخارجية، وأطلعه على نشاط الولايات المتحدة بخصوص «مبادرة» مبارك التصفوية. وقالت «معاريف» ان صامويل لويس ابلغ بيرس ان واشنطن تبحث اقتراحات مختلفة بخصوص اجراء مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني (لا يمثل م.ت.ف) باعتبارها مدخلاً لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. واضافت الصحيفة ان الادارة الامريكية تجري اتصالات مع العرب لتجنيدهم الى تأييد «مبادرة» مبارك وفحص مدى استعدادهم، بمن فيهم الفلسطينيون، لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

ونشرت مصادر اسرائيلية مطلعة («يديعوت احرونوت»، امس) ان رحلة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، الى المنطقة في اواخر الشهر الجاري تهدف الى دفع «مبادرة» مبارك والاستفادة من عناصرها التصفوية. وهذا ما اكدته، ايضا، وكالة «نوفوستي» السوفييتية. واشارت المصادر انفة الذكر الى ان مورفي دعا لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي الى اجراء لقاء مع وزير الخارجية الاردنية، طاهر المصري (الموجود في واشنطن)، والى ان ذلك يندرج في اطار دعم الولايات المتحدة لمحور القاهرة ـ عمان ـ بغداد ودفع «مبادرة» مبارك الى الامام.

هذا واعلن، امس، ان الادارة الامريكية وافقت على تقديم (٣٠٠) مليون دولار لمصر، مساعدة طارئة. ويذكر ان مصر كانت طلبت مساعدة بقيمة ٨٠٠ مليون دولار وبالغاء ديونها للولايات المتحدة (بقيمة ٤٠٠ مليون دولار).

الاتهامات المتبادلة بين «المعراخ» وبين «الليكود» في أوجها :

بن مئير لنواب الليكود : الدولة تغرق في قيئكم، قيء صرخات السُّكْر والتهام الوجبات خلال سنوات حكمكم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ بلغت الاتهامات المتبادلة بين «المعراخ» وبين «الليكود»، امس الأول (الثلاثاء)، اوجها في اثناء النقاش الذي دار في الكنيست حول قانون الشبيبة ـ العقاب وطرق المعالجة. فقد استغل نائبا «المعراخ» دوف بن مئير وشيفح فايس النقاش لتوجيه اتهامات الى «الليكود» ووزرائه تميّزت بعنف التعابير.

فقد وصف بن مئير، وهو نائب رئيس الكنيست، قادة «الليكود» ونوابه بأنهم «مجموعة بدون اية مسؤولية، وبشكل خاص بدون اية موهبة ـ مجموعة حوّلت دولة متقدمة، مزدهرة، قوية وواعدة الى دولة فقيرة...»

وتحدث عن سنوات حكم الليكود فقال : «ان الدولة تغرق في قيئكم، قيء صرخات السُّكر والتهام الوجبات خلال سبع سنوات حكمكم. فهل لا تزال لديكم الجرأة على فتح افواهكم ؟ ان البلاد لم تشهد حكومة مهينة بهذا الشكل مع ابد يسري بهذا العدد الا في عهد حكم بيغن وشمير. فقد استبدل اربعة وزراء للمالية وارسل اربعة وزراء لـ «الامن» الى البيت جراء اعمال لا تستدعي الاحترام اما انتم فلا تزال لديكم الرغبة في الاجتماع واسماع الاصوات».

وتابع حديثه عن حرب لبنان فقال : «حسبتم ان الحرب هي في اطلاق التصريحات المفرقعة في ساحة ملوك اسرائيل او في «مستوطنات زتيشه» (مقر حركة حيروت ـ المحرر) ؛ والآن، بدأتم الحرب ضد الضعيفة بين جاراتنا ووعدتم الشعب برحلة السبت. فهلاّ رأيتم ما سببتم لنا».

واختتم كلمته قائلا : «انتم اطفال كبار ستضطر، بالتالي، الى وضعكم في زاويتكم السياسية الملائمة. ولن يكون اليوم الذي ستفعل فيه ذلك بعيداً».

ويذكر ان بن مئير هو اول من دعا الى اقامة حكومة التكتل القومي، ونفذ دعوته هذه باقامة «ائتلاف قومي» في بلدية تل ابيب مع رئيس البلدية شلومو لاهط الليبراليم ـ ليكود).

أما النائب شيفح فايس (معراخ) فحذر من ان نواب «الليكود» يشكلون خطراً جدياً على استمرار قيام الائتلاف. فهم ـ حسب رأيه ـ يجلسون في مقرّ كتلتهم ويحولونه الى ما يشبه «ساحة ملوك اسرائيل» وهناك يواصلون معركة الانتخابات بأسلوب العام ١٩٨١، وهو اخطر اسلوب في تاريخ الانتخابات الاسرائيلية. هذا في الوقت الذي «يبذل فيه رئيس الحكومة ووزراء «المعراخ» جهداً خارقاً لانقاذ الاقتصاد ولسحب «تصاهل» من لبنان ولتخفيف التراجيديا اللبنانية».

وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، هاجم، في جلسة الحكومة الأحد الماضي، وزراء «الليكود» وخاصة الوزير شارون واتهمهم بعدم التعاون مع الحكومة لحل الأزمة الاقتصادية. اما وزراء ونواب «الليكود» فقد استغلوا لقاءهم مع وزير المالية لتوجيه انتقادات حادة الى شركائهم من «المعراخ» والى رئيس الحكومة بالذات. وهذا، بالذات،ما حدا برئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست الى الغاء اللقاء الذي كان مقرراً إجراؤه مع وزير المالية موداعي لئلا يتحول الى منصة لتوجيه الاتهامات الى وزراء «الليكود».

ويسود الاعتقاد لدى اوساط في «المعراخ» بأن اشخاصا في «الليكود» معنيون بانهيار الائتلاف الحكومي القائم قبل انتخابات الهستدروت. وأكدت هذه الاوساط ان «المعراخ» لن يسمح بذلك. ومن ناحية ثانية، يدور الحديث مؤخراً عن رغبة اوساط في «المعراخ» في «نسف» الائتلاف الحكومي بعد الانتخابات للهستدروت.

الاجتماع الدوري للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية :

كل الجهود من اجل نصرة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الدوري، يوم الخميس (٣/١٤)، في تل ابيب. وترأس الاجتماع الرفيق عودة بشارات، عضو اللجنة المركزية للحركة.

وقدم الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، محاضرة عن الاوضاع السياسية والاقتصادية وعن معركة الانتخابات للهستدروت، فحلل المواقف الخيانية المعادية لصالح العمال التي تنتهجها القيادة المعراخية في الهستدروت.

وتحدث غونين عن الدور الهام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي جميع المؤسسات ومجالس العمال.

وقدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحركة، بيانا تنظيميا عن عمل سكرتارية الحركة وعن المهام الاساسية الملقاة على عاتق الشبيبة الشيوعية. وتحدث ايضا عن النشاطات والتحضيرات الجارية على شرف المهرجان الدولي الثاني عشر للشباب والطلاب الذي سيعقد في موسكو في اواخر تموز المقبل.

وجرى نقاش حيوي ومثمر شارك فيه عدد كبير من اعضاء اللجنة المركزية ولخصه الرفيقان غونين ونفاع. واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● تصعيد الكفاح من اجل السلام العادل وضد البطالة والغلاء. ● تجنيد كوادر الحركة والاصدقاء، وجماهير الشباب كافة من اجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة ● استنكار الممارسات الهمجية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل ومطالبة الحكومة بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط ● استنكار الهجمة البوليسية الدموية على الطلاب الجامعيين العرب في جامعتي حيفا والقدس والمطالبة باطلاق سراح الطلاب المعتقلين فورا واعادة الطلاب المبعدين الى دراستهم ● تجنيد اوسع فئات الشباب للمشاركة في احياء الذكرى التاسعة ليوم الارض وفي مهرجانات عيد العمال العالمي في اول ايار. ● تكثيف النشاط السياسي ـ الثقافي على شرف مهرجان موسكو.

اعتداءات متكررة على رعاة وادي سلامة ومواشيهم

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ تستمر اعتداءات المستوطنين في منطرة الكمانة على رعاة وادي سلامة وقطعان مواشيهم بحجة «الاعتداء على اراضي الدولة».

فقد جرى مؤخراً اعتداء فظ على الرعاة من وادي سلامة وقطعان المواشي التابعة لهم نفذه مستوطنو المنطرة المذكورة بحراسة «الدوريات الخضراء» ورجال البوليس حيث قاموا بضرب الرعاة ثم اقتادوا قسماً من قطيع الماعز الى المستوطنة. وقام الرعاة بتقديم شكوى الى الشرطة الا انها قامت واتهمت اصحاب المواشي بالاعتداء على محميات الطبيعة التابعة لحماية «الدوريات الخضراء» !

انفجار عبوة ناسفة في بيتح تكفا

● تل ابيب ـ صرح ناطق بلسان شرطة اسرائيل ان ثلاثة اشخاص اصيبوا، صباح امس (الاربعاء)، في انفجار عبوة ناسفة في محطة الباصات في مدينة بيتح تكفا. واسفر الانفجار ايضا عن اصابة سيارة باص باضرار طفيفة.

وقام البوليس بالقاء القبض على نحو عشرة اشخاص من ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون في بيتح تكفا.

العدد الأخير من الشقيقة «زوهديرخ» :

حكومتا أمريكا واسرائيل نظمتا «تمرد جعجع» !



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر، امس الاربعاء، العدد رقم (١٠٢٢) من الشقيقة «زوهديرخ» (الصحيفة المركزية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية).

ويشتمل العدد، بالاضافة الى زواياه الثابتة في مجال الاخبار والتعليقات القصيرة، على المواد التالية: ■ تقرير صحفي عن ممارسات «القبضة الحديدية» في الجامعات ضد الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود ■ من «مفكرة» المحامية فيليتسيا لانغر حول المناطق المحتلة ■ تقارير من الصحافة العالمية حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد أهالي جنوب لبنان ■ مقال للدكتور أميل توما حول مواقف «المتكديت» من مبادرة مبارك ■ البطالة في الثمانينات ■ لقاء مع ممثل الصحافة الشيوعية في موسكو حول انتخاب ميخائيل غورباتشوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي، خلفا للقائد الراحل قسطنطين تشرنينكو ■ نص المقابلة مع القائد البولندي فويتسيخ ياروزيلسكي، التي اجرتها صحيفة «تايم اوف أنديا» ■ لقاء خاص مع الممثل التركي التقدمي طونجال كورتيز ـ بطل فيلم «القطيع».

وأنشأت «زوهديرخ» افتتاحية من اربع قطع: الاولى حول «الصفقة الشاملة»، والثانية حول مستجدات الوضع في جنوب لبنان، والثالثة حول الغاء برنامج «مفكرة الاسبوع» الاخباري، الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي، والرابعة حول تجدد مفاوضات نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ومما جاء في القطعة الثانية، التي حملت العنوان «يجرجون من اجل ان يبقوا» : «ان ارهاب القبضة الحديدية، الذي بدأت تمارسه حكومة المعراخ ـ الليكود في شباط ١٩٨٥ ضد الشعب اللبناني، ومخططاتها الرامية الى ابقاء تصاهل في جنوب لبنان هي جزء من التخطط الامريكي ـ الاسرائيلي المشترك وخلاصته: مواصلة الجهود، مهما يبلغ الثمن، من اجل تحويل لبنان الى دمية امريكية تشكل جسرا لشن الحرب على سوريا. وفي هذا الاطار نظمت حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل التمرد الذي يقوده المجرمان سمير جعجع وايلي حبيقة في صفوف الكتائب ضد امين الجميل. كما قام سلاح الجو الاسرائيلي، مؤخرا، بالاغارة عمدا على اهداف قائمة في منطقة سيطرة الجيش السوري في لبنان. واقتربت حاملات طائرات امريكية من شواطئ لبنان».

وخلصت الى القول: «من اجل منع سقوط المزيد من الضحايا العبثية والحيلولة دون ورطات حربية اضافية يتعين على تصاهل ان ينسحب فورا من لبنان كافة بدون «مراحل» وبدون «حزام امني» وبدون ابقاء مرتزقة على طراز جيش جنوب لبنان».

الحملة المالية على شرف المؤتمر ال ـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا إلى ٨٨،٩٪

● منطقة تل ابيب ـ يافا إجتازت نسبة الـ ـ ١٠٠٪ ●

المنطقة	الهدف	المدخول	النسبة
● حيفا	١،٤٠٠،٠٠٠	١،٩٤٠،٠٠٠	١٣٨،٦
● الجنوب ـ النقب	٤٠٠،٠٠٠	٤٤٠،٠٠٠	١١٠
● الساحل	٦٠٠،٠٠٠	٦٢٠،٠٠٠	١٠٣،٣
● تل ابيب ـ يافا	٢،٦٥٠،٠٠٠	٢،٦٨٠،٠٠٠	١٠١،١
● الناصرة	٦،٩٠٠،٠٠٠	٥،٥٢٠،٠٠٠	٨٠
● عكا	٥،٣٠٠،٠٠٠	٤،٢٤٠،٠٠٠	٨٠
● المثلث	٢،٥٠٠،٠٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠	٨٠
● القدس	٢٥٠،٠٠٠	٢٠٠،٠٠٠	٨٠
● متفرقات	ـ	١٤٠،٠٠٠	ـ
المجموع	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	١٧،٧٨٠،٠٠٠	٨٨،٩

ووصلت هذا الاسبوع، المبالغ التالية (بآلاف الشواقل) :
● منطقة الناصرة ـ (٣،١٧٠) ● منطقة عكا ـ (٢٦٠) ● منطقة تل ابيب ـ (١٨،٢) ● منطقة المثلث ـ (١٢٠) ● الرملة ـ (٢٠).

(ادارة الحملة)

اجتماع احتجاجي في جامعة حيفا، على العدوان الدموي ضد الطلاب العرب

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» عفيف شليوط ـ في اطار النشاطات النضالية التي تنظمها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، احتجاجاً على الاعتداء البوليسي واعتقال عدد من الطلبة العرب يوم الاحد ٨٥/٣/١٠، عقد في جامعة حيفا، امس، اجتماع احتجاجي حضره عدد كبير من الطلاب والمحاضرين العرب واليهود.

افتتح الاجتماع واداره الدكتور هيرشفيلد، المحاضر في كلية تاريخ الشرق الأوسط في الجامعة. وتحدث البروفسور داڤيد تسيمح، المحاضر في قسم اللغة العربية وآدابها. واكد تسيمح اهمية التعايش السلمي بين الشعبين، العربي واليهودي، في البلاد. وقال ان الطلبة العرب ليسوا لوحدهم وانهم سيجدون، دائماً، عدداً كبيراً من اخوانهم اليهود، يقفون الى جانبهم. وطالب، في ختام كلمته، باعادة الطالبين المبعدين الى مقاعد الدراسة.

وشرح عضو لجنة الطلاب العرب، محمد غنايم، للحضور تسلسل حادث الاعتداء الدموي. وتحدث عن نمو العنصرية وتفشيها بين اوساط الطلبة اليهود. وانتقد مواقف عميد الطلبة ومنظمة الطلبة العامة وادارة الجامعة. وقرأ رسالة الطلبة المعتقلين في معتقل «الجلمة»، الموجهة الى عميد الطلبة. واختتم كلمته بقراءة مطالب لجنة الطلاب العرب التي تنص على اقامة لجنة تحقيق اكاديمية لتبحث عدوان الشرطة واعادة الطلبة المبعدين واطلاق سراح المعتقلين والغاء قرارات المحكمة التأديبية.

وتحدث الدكتور بطرس ابو منة، المحاضر في قسم تاريخ الشرق الاوسط. فأعلن عن معارضته لدخول الشرطة الى الحرم الجامعي. وتحدثت الطالبة تامي برات، ممثلة عن الطلبة اليهود الدمقراطيين، فأكدت ضرورة الحفاظ على حرية التعبير في الحرم الجامعي ومطلب اقامة لجنة تحقيق اكاديمية من المحاضرين العرب واليهود للبحث في ملابسات الاحداث الاخيرة في الحرم الجامعي.

ولخص الاجتماع الدكتور هيرشفيلد فأشار الى اهمية العمل اليهودي ـ العربي المشترك والى ضرورة تهدئة الخواطر. وتكلم الطالب ميسرة السيد فأكد ان حل المشكلة حلا جذرياً يأتي بتلبية مطالب لجنة الطلاب العرب.

فلنر يتحدث عن لقاءاته في الاتحاد السوفييتي

تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتي فهذه ليست بادرة طيبة. واذا اشعلوا الحرب في لبنان واذا رفضوا انعقاد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط فهذه ليست بوادر طيبة. واكد فلنر قائلا: بدون الاتحاد السوفييتي لا يمكن الوصول الى سلام وبدون انعقاد المؤتمر الدولي فان كل الحلول المقترحة مبنية على رمال.

وحذر فلنر من خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة. وهذا الخطر، قال، يظل ماثلا ما دامت أمريكا لا توافق على عقد المؤتمر الدولي. وأضاف أن تجديد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يتطلب من اسرائيل أن تغير امورا كثيرة. واذا اتضح ان لدى اسرائيل الرغبة في الاتجاه نحو السلام وحل قضايا الشرق الاوسط، وبالاساس الحل العادل للقضية الفلسطينية، فهناك إمكان لاعادة العلاقات الدبلوماسية. وقال انه يرى ان المفتاح لهذا الامكان هو موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر دولي يضم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ورداً على سؤال آخر قال فلنر ان الزعماء السوفييت يشيرون الى أنه ليس لدى اسرائيل زعماء سياسيون يفهمون المصالح الحقيقية لشعبهم. واضافوا ان اكبر عدو لاسرائيل هو حكام اسرائيل انفسهم.

وعما تبثه وسائل الاعلام في اسرائيل حول «منع» يهود الاتحاد السوفييتي من الهجرة قال فلنر: هنا يدعون ان (٤٠٠،٠٠٠) يهودي يريدون الهجرة من الاتحاد السوفييتي. وجواب السوفييت هو ان الذين يطالبون بالهجرة هم اقل من ١٪ من هذا الرقم. واضاف انه لا يوجد تغيير في سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه كل من يريد ان يهاجر.

ورداً على سؤال لماذا لايتواسط الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تحسين العلاقات بين البلدين قال فلنر: تحدثنا عن الشروط المطلوبة لتحسين العلاقات. لكن الحكومة الحالية تواصل سياسة حكومة «الليكود» وحتى انها اكثر سوءاً منها. وعلى مثل هذه السياسة المتطرفة، بعاداتها للاتحاد السوفييتي، لا يمكن الاعتماد وليست هناك اية بادرة لوجود نية طيبة من جانب اسرائيل بل على العكس فحكامها يعلنون هنا انهم لا يريدون أيّ دور للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط. والحقيقة ان الاتحاد السوفييتي موجود في الشرق الاوسط ويؤثر في مجرى الاحداث. ومن يعتقد ان بامكانه فرض حلول بمعزل عن الاتحاد السوفييتي فهو مخطئ جداً.

دمشق : لقاء مبارك ـ حسين ـ صدام

تتمة من الصفحة الاولى ●

امس في دمشق وحضره نائب الرئيس السوري، عبدالحليم خدام، ومحمد شريف مساعدية، الرجل الثاني في الجزائر، وحسن احمد يحيى، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني (الحاكم في اليمن الدمقراطي) وعبدالعزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطي، وعبدالسلام جلود (الرجل الثاني في ليبيا). كما حضر الاجتماع عدد من المسؤولين، بمن فيهم وزراء، من هذه البلدان.

وكان سبق هذا الاجتماع اجتماع تمهيدي في مقر الوفود، في دمشق، حضره عبدالحليم خدام.

الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين :

تتمة من الصفحة الاولى ●

سائر القوى الوطنية دفاعاً عن مواقع م.ت.ف في اطار القوى المعادية للامبريالية والصهيونية في المنطقة.

وانا نتوجه الى جماهير شعبنا وقواه الوطنية لمواصلة السير على النهج الكفاحي الذي شقته م.ت.ف وحركة التحرر العربية. ونحن على ثقة من نجاح هذا النهج وهو يحقق اليوم الانتصارات الرائعة في لبنان على يد شعبه المناضل والمقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية وبدعم سوريا الشقيقة.

ان النهج الذي ندعو له هو نهج صيانة المنظمة والمكتسبات التاريخية التي حققتها بفضل تضحيات الالوف من ابناء شعبنا وهو نهج الوحدة ومواصلة النضال من اجل اهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا ـ م.ت.ف.

«ونحن على ثقة بأن نهجنا هذا يحظى بدعم اوسع جماهير شعبنا وتأييد حلفائه في حركة التحرر العربية وبلدان المنظومة الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي الحليف المخلص والثابت لشعبنا وقضيته العادلة».

اعتراف اسرائيلي، بعد تستير، بمقتل جندي

تتمة من الصفحة الاولى ●

في لبنان الى (٦٤٢).

ونشرت الصحيفة نفسها ان مواطناً مدنياً لبنانياً قتل، امس الاول، خلال عمليات تمشيط قام بها الجيش الاسرائيلي في قرية «عباء» في الجنوب اللبناني. ولم تدّع ـ مثلما جرت عادة وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، أنه «مخرب» او «إرهابي»!!

وكانت «هآرتس» نشرت، امس الاول، أن الجيش الاسرائيلي قتل مواطنين لبنانيين اعزلين وهدم منزل ثالث بدعوى أنه يفتش عن ابنه «المطلوب».

من جهة ثانية نسبت الصحف العبرية (امس) الى مصادر عسكرية اسرائيلية اعترافها بأن جميع الطوائف اللبنانية تساهم في عمليات المقاومة بما فيها العمليات الانتحارية.

وعبرت الصحف نفسها عما يساور حكام اسرائيل من قلق ازاء قيام الصحافة الغربية بنقل ما يجري في جنوب لبنان على حقيقته ـ اي تصوير وحشية المحتلين وبالمقابل شجاعة المقاومة الوطنية الشعبية.

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركة وتعيين ٥٤٤/٨٥
ملف تركة وتعيين ٥٤٥/٨٥

بخصوص تركة المرحومة : هندية حسون وتركة المرحوم زياد حسون المتوفين بتاريخ ٨٤/٩/١٨

مقدم الطلب : فؤاد حسون بواسطة وكيله المحامي ي. عزمنوف في شارع قابتسمان ١٤ جديرة

دعوة

اعلمكم انه قدم للمحكمة طلبات لاصدار اوامر وراثة وتعيين مدير تركة للمتوفين اعلاه وادعو بهذا كل انسان له اعتراض على الطلبات تقديم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر الدعوة هذه وتقديم مبررات اعتراضه. واذا لم يقدم يحق للمحكمة اصدار الامر الذي تراه مناسباً.

ب. جلبئور ـ قاضية مسجلة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفرقاسم

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٢ الساعة ٤،٣٠ مساء في نادي الحزب في كفرقاسم. المحاضر : حسني سلطاني.

تهانينا الحارة

الى أمير عموري وزوجته بالمولود الجديد.
اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ خلية الطلاب ـ جديدة

يدعوكم للمشاركة في اجتماع كادر موسع وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٣/٢١ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في جديدة، ويتخلل الاجتماع محاضرة حول «الخارطة السياسية للجماهير العربية في اسرائيل». المحاضرون: راضي كريم والطالبة انشراح اسدي والطالب يعقوب الحاج.

الدعوة خاصة.

في اعلان التنظيم والبناء

الذي نشر امس ص ٥ للسيد انيس لاذقاني من كفرياسيف وقع خطأ في أرقام القسائم والصحيح هو قسائم ٤٤،٤٣،٤٢

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ منطقة مطي يهودا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ للقانون بأن : ڤاميلا سيلبر تقدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة مطي يهودا بطلب من اجل الحصول على تسهيل بنسب البناء اي ١،١٪ بيت سكن في موتسا ـ عليت في ح.ض ٣٠٣١٦ قسيمة ٤١. يمكن تقديم الاعتراض لاعطاء التسهيل المذكور خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى اللجنة المحلية في شارع راشي ١١٣ ـ القدس وللمجلس المحلي ميبسرت تسيون. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس ايام الاثنين والجمعة في ساعات الدوام الرسمية.

داڤيد داڤيد ـ رئيس اللجنة

● من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت ●

جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو جميع الاعضاء لحضور الاجتماع الموسع افتتاحا للمعركة الانتخابية وذلك يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في النادي. يتكلم في الاجتماع: الرفيق جمال موسى ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

تدعو نشطاء الحركة لحضور الاجتماع المنطقي الموسع في منطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٨٥/٣/٢٣ الساعة ٩،٣٠ صباحا في بيت الصداقة في الناصرة.

برنامج الاجتماع:
١ـ كلمة افتتاح ـ يقدمها الاخ رياض خوري
٢ـ برنامج عمل للحركة لسنة ١٩٨٥ ـ يقدمها توفيق كناعنة
٣ـ نقاش
٤ـ تلخيص

وسيشترك في الاجتماع السكرتير العام لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الرفيق يورام جوجانسكي.

جبهة المغار الدمقراطية

تدعو جماهير الشباب في المغار للاستماع الى المحاضرة وموضوعها «التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: النائب توفيق طوبي.

○ الدعوة عامة ○

قداس وجناز الاربعين



ابناء الفقيد انطوان ووليم وعموم آل بلان ومرشي وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عرسان صالح بلان
(ابو انطوان)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٣/٢٣ في تمام الساعة التاسعة ونصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا ـ بقرب باصات الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لجنة التنظيم والبناء المحلية

الجليل الشرقي ـ طبريا

اعلان

بموجب البند ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن انه تقدم للجنة طلب لرخصة بناء لاقامة معمل شايش في بلوك ١٦٨٧٦ قسيمة ١٠ في يافة الناصرة في منطقة معدة للسكن.

المصادقة لاستعمال استثنائي لسنتين. فعلى المعترض تقديم اعتراضه خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس لجنة التنظيم

الجبهة الدمقراطية ـ جت

تدعو الاعضاء والاصدقاء لحضور الاجتماع الذي سيعقد استعداداً للمعركة الانتخابية اليوم، الخميس ٨٥/٣/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي ـ قرب المسجد الجديد. يتكلم في الاجتماع : محمد بركة وآخرون.

صدرت مجلة «الدرب»

العدد ١٩٨٥/١

غنية بالمقالات الفكرية والسياسية

● وولف ابرليخ ـ مكانة كارل ماركس التاريخية
● تمار غوجانسكي ـ الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية، ليست مؤقتة ولا عابرة
● كالمان التمان ـ المفاعلات النووية في العالم وفي اسرائيل
● هاريلا وسي فلوراكيس ـ مواقف طبقية وطنية
● مهدي حبيب ـ القدرة على تذليل الصعاب

ومجموعة هامة من الوثائق.
● الثمن ٥٠٠ شاقل

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود عبد القادر جبارة من قرية الطيبة بتاريخ ٨٤/١/٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سعاد قاسم جبارة وفي أولاده منها وهم : عادل وعبلة وصالح وفالح ونجلاء وسلوى وحنان وفلاح وابتسام وصلاح ونورة وعدنان وخلود لا غير، ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٥/٢/٢٤
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل دسوقي

كينغ يتهرب من المشاركة في ندوة حول «قضايا السلطات المحلية»:

● ابراهيم نمر حسين: حين تنشأ ازمة في بلدية يهودية تحل خلال ايام. اما لدى العرب فتمر الشهور ولا ينفع سوى النضال ● هاشم محاميد: لا اعتقد ان بلدا آخر في اسرائيل وربما العالم يعيش اوضاعاً اسوأ من اوضاع ام الفحم ● رامز جرايسي: السلطة تدفعنا الى وضع نفتش فيه خلال الشهر عن طريق لايجاد المال لدفع الرواتب.

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت رابطة الجامعيين في الناصرة ندوة هامة، في الاسبوع الماضي، حول قضايا السلطات المحلية العربية والازمة المالية الخانقة فيها. وقد ادار الندوة الاستاذ عبد الله جبران، عضو سكرتارية الرابطة، وشارك فيها كل من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وهاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، ورامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

وكان من المقرر ان يشارك في الندوة كل من حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، وميخا الموج، الرئيس السابق لمركز السلطات المحلية. ولكنها تغيبا. الاول، كينغ، تهرب بالاعلان في اللحظة الاخيرة تماماً انه سافر الى القدس(!) والثاني اعتذر عن الحضور معللاً ذلك بالمرض. وقد استنكر الحاضرون تغيب كينغ واعتبروه تهرباً من مجابهة الحقائق الدامغة عن السياسة العنصرية المنتهجة تجاه السلطات المحلية والجماهير العربية والتي يقوم كينغ بتمثيلها وكان هو نفسه قد أعد برنامج عمل مفصل لها في اطار وثيقته الشهيرة.

وننشر فيما يلي اهم وقائع تلك الندوة:

● ما زلنا ننتظر ●

أجاب السيد ابراهيم نمر حسين على السؤال الاول بخصوص اللقاء الذي عقده وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، في ١٩٨٤/١١/٢٠ واذا كان هذا اللقاء مجدياً فقال:

لقد تلقينا عدداً من الوعود الهامة حول قضية المباني غير المرخصة (٧ آلاف بيت) والتوقف عن هدمها وحول اقامة لجان تنظيم محلية في السلطات المحلية العربية وحول تسديد ثلثي العجز في الميزانيات ورفع الميزانيات بشكل جدي وغيرها. لكن هذه الوعود بمعظمها لم تنفذ خصوصاً في مجال لجان التنظيم وتسديد العجز. فقد مرت اكثر من ٣ أشهر دون ان يدفعوا شيئاً. وفقط حين اعلنا الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية دفعوا قسماً من المبلغ.

● الاسلوب تغير ●

●● عبد الله جبران: قضية التمييز العنصري معروفة. مثل واحد عليها يكشف ان ميزانية «نتسيرت عيليت» تساوي، نسبياً، ثلاثة أضعاف ميزانية الناصرة. والسؤال هو - حين تطرح هذه الحقائق امام المسؤولين كيف يجيبون عليها وماذا يقولون؟

■ رامز جرايسي: في الماضي كانوا يردون بالحديث عن جنة عدن التي نعيشها. اليوم يعترفون بالتمييز العنصري القائم ولكنهم يطرحون تبريراً يقول: ان هناك تراكمات من سنوات طويلة ولا يمكن ايجاد حل فوري. ان هذا الاعتراف بحد ذاته جاء اثر نضال مستمر، ونحن نناضل اليوم من اجل قرار واضح بالغاء سياسة التمييز هذه ووضع برنامج مفصل لفترة محددة لتنفيذ القرار.

وهنا اسمحوا لي ان اتحدث عن الاسلوب الذي يتبعونه معنا لاستمرار سياسة التمييز مما يؤكد انهم، عملياً، لا يريدون الغاء هذه السياسة. لنأخذ مثلاً اجتماعنا برئيس الحكومة. لقد اتفقنا على عدد من الامور الهامة. ولكن كل تعهدات بيرس لا يوجد بها اي مستند. توجهنا الى المدير العام للوزارة وسائر المسؤولين. اجرينا عدة لقاءات وابحاث ولكن بدون جدوى. لم يدفعوا الا حين بدأنا بالاضراب المفتوح. خذوا مثلاً آخر - الموقف من اللجنة القطرية للرؤساء. هذه اللجنة قامت في العام ١٩٧٤. وفي حينه حضر حفل اقامتها مسؤولون حكوميون عديدون وباركوا عملها. السبب انها كانت تسير على اهوائهم. ولكن حين تحولت الى لجنة مناضلة من اجل المساواة راحوا يهاجمونها ولم يعودوا يعترفون بها. فعلى ماذا يدل هذان المثلان وغيرهما. سوى انها أدلة قاطعة على ان حكام اسرائيل يريدون الاستمرار في سياسة التمييز العنصري؟

● لو اخذنا نصف ميزانيات الوسط اليهودي! ●

●● عبد الله جبران - من المعروف ان ازمة السلطات المحلية هي ازمة عامة في البلاد. وهناك اصوات تتساءل: ما دامت ازمة عامة فلماذا يجب ان تكون لجنة خاصة بالسلطات المحلية العربية؟

■ ابراهيم حسين: لقد اعلنا عدة مرات انه في حالة انتهاء سياسة التمييز العنصري ضد العرب ستحل اللجنة نفسها بنفسها. لكننا ما زلنا اليوم في وضع لا يقدم لجمهورنا الحد الادنى من الخدمات. اننا اذا أخذنا نصف الميزانيات التي تأخذها السلطات المحلية اليهودية لما كانت لدينا ازمات.

ان وجود اللجنة القطرية وليس وجودها فقط بل وجودها قوية وموحدة ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه في المعركة من اجل المساواة. لقد شاهدتم ولا بد كيف استطعنا ان نفرض على مركز السلطات المحلية ارادتنا. قبل بضعة اشهر حين جلبوا الى الاجتماع رئيس احدى المستوطنات القائمة في الضفة ليخطب فيه. ووقف اخي ابو الامين (توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة) وتصدى لهم ولما اصروا على افساح المجال للمستوطن خرج ابو الامين وكل الرؤساء العرب من الاجتماع. فجاؤوا الينا ورجونا ان نعود وقبلوا شرطنا وانزلوا ذلك المستوطن.

انا موافق مع الاخ رامز بأن هناك موقفاً واضحاً لدى السلطة للاستمرار في سياسة عدم المساواة. واقدم مثلاً آخر. حين يكون هناك اضراب في اي مجلس محلي يهودي يحلون الازمة خلال ثلاثة ايام. اما في الوسط العربي فها هي ام الفحم منذ ٣ أشهر لا تدفع المعاشات للموظفين ومع هذا لم يتحركوا لحل الازمة.

اعتقد ان اهم سلاح في ايدينا هو الوحدة. فبالوحدة يمكننا ان نناضل من اجل حقوقنا بقوة.

● العرب بدون حدائق.. فلماذا المساواة؟! ●

●● عبد الله جبران: سمعت أحد رؤساء البلديات اليهود يقول - لدى العرب لا توجد حدائق وشوارع منظمة فكيف يمكن ان يأخذوا ميزانيات متساوية مع السلطات المحلية اليهودية؟ فما هو ردكم؟ كيف الوضع في ام الفحم والحدائق؟

■ هاشم محاميد: لا اعتقد ان هناك بلداً في اسرائيل وربما في العالم يعيش في وضع اسوأ من وضع ام الفحم. ان قريتنا بدون شوارع عملياً. والمجاري تسير فوق شوارعنا وليس تحتها. والنقص في غرف التعليم بلغ ٧٠ غرفة نستأجرها بمعظمها في غرف غير ملائمة بعضها اشبه بالقبو وبعضها بلا شبابيك ولا ابواب ولا مراحيض. واحدى هذه الغرف لا يوجد لها سقف فغطيناها بالواح الخشب والنايلون. لقد حضر لزيارتنا مؤخراً حاكم اللواء في منطقة حيفا، السيد جلازنر، فلم يجرؤ على السير بسيارته في شوارع القرية التي هي ليست شوارع. فأخذته لجولة بسيارتي وكان تعليق على ما رأى من اوضاع مزرية: «يؤلمني قلبي».

صحيح ليس لدينا حدائق. ولكن قرانا تحتاج الى ميزانيات مضاعفة عن الوسط اليهودي حتى تستطيع ان تواكب طبيعة التطور. فلا يمكننا البقاء هكذا. والسبب الوحيد لاستمرار هذا الوضع هو سياسة التمييز العنصري. فلولا هذه السياسة لما كان التدهور بهذا الشكل. ان قرية مثل برديس حنا البالغ عدد سكانها اليوم ١٤ الف نسمة تقبض ميزانية تساوي ضعف ميزانية ام الفحم مع ان عدد سكانها يكاد يتجاوز نصف عدد سكان ام الفحم.

●● عبد الله جبران: اذكر انه بسبب وضعكم المالي اضطررتم الى اعلان الاضراب في المدرسة الثانوية نصف مدة التعليم. فلماذا؟

■ هاشم محاميد: الاضراب لم يدم نصف مدة التعليم انما ٤٥ يوماً. وبالمناسبة فقد خصمت علينا الوزارة ما قيمته ٤٥ مليون شيكل لانها ترفض دفع ايام الاضراب مع ان المعلمين تعهدوا بتعويض الطلاب بالايام الدراسية نفسها وبدأوا فعلاً بتنفيذ ذلك.

ومن المعروف ان الـ ٤٥ مليون شيكل تعادل ١٠٪ من ميزانية المجلس المحلي. وقد دفعنا مبلغاً مماثلاً (٥٠ مليون شيكل) مؤخراً اثر قرار المحكمة دفع تعويض لاحد العاملين الذي توفي في القرية وترفض الوزارة دفع المبلغ.

وهكذا دفعنا ٢٠٪ من ميزانيتنا. وقامت الدوائر الرسمية المختلفة بالحجز على اموالنا في بنك السلطات المحلية فلم يصلنا الى صندوق المجلس اي مليم خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. وما تركنا مسؤولاً حكومياً الا وبحثنا معه الامر. ووصلنا الى الوزير فايتسمان، المسؤول عن شؤون العرب. ولكن بدون جدوى. وها هو العجز في ميزانيتنا يصل الى ٦٠٠ مليون شيكل والازمة تتفاقم اكثر. اننا لسنا هواة اضرابات. ولكن الوضع يحتم علينا.

● قرية الادارات الفاشلة ●

●● عبد الله جبران: مع ان الازمة في السلطات المحلية شاملة وتضرب بالسلطات اليهودية وكذلك بالعربية فهناك «تهمة» يرددها حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ ويقول فيها ان سبب الازمة لدى العرب هي: تضخم الجهاز والادارة الفاشلة وقلة الجباية. فما رأيكم؟

■ رامز جرايسي: انها فرية بالطبع. ولكن حتى هذه خففوا من الحديث عنها في الآونة الاخيرة. ومع ذلك فلا بأس من الرد عليها.

لنأخذ الجباية اولاً. في الحقيقة ان المعدل العام للجباية في الوسط العربي يزيد بما لا يقاس عنه في الوسط اليهودي. ويقارب نسبة الـ ١٠٠٪ وربما اكثر. ونحن لم يعد غريباً علينا سماع مثل هذه الفرية. فكما اذكر، حين كنا قد وصلنا نسبة ٨٠٪ في الجباية في الناصرة كان كينغ يعلن اننا لم نتعد نسبة ٢٠٪.

لكن الارقام التي يجب ان تثير الانتباه، وهم يتجاهلونها تماماً، هي تلك المتعلقة بقيمة الضرائب. في السنة الماضية رفعنا الضرائب في جميع السلطات المحلية العربية، على مضض، بنسبة ٥٠٠٪. من ٤٠ الى ٢٠٠ شيكل فكم كانت منحة الضرائب في المناطق اليهودية؟ ها هي الارقام: ● طيرة الكرمل (١٤٠) شيكل ● يهود (١٥٦) ● يروحام (١٢٠) ● مبسرت تسيون (١٥٠) ● متحيا (١٨٠) ● معلوت - ترشيحا (١١٣). والمصيبة انهم يضطروننا هذه السنة ايضاً الى رفع الضرائب بنسبة ٦٠٠٪ - ٨٠٠٪ (الغالبية الساحقة من السلطات المحلية العربية دفعت الحد الادنى المطلوب منها - ٦٠٠٪).

اما بالنسبة لتضخم الجهاز فلنترك الارقام تتكلم ● في الناصرة تعتبر نسبة الموظفين من اعلى النسب في الوسط العربي. ولكنها تعاني نقصاً شديداً في الموظفين. ويبرز هذا النقص اذا قارنا وضعها مع البلديات اليهودية: في الناصرة تبلغ نسبة الموظفين بالمقارنة مع عدد السكان واحد الى كل ١٣٦ مواطناً. اما في نتسيرت عيليت فلديهم موظف الى كل ٤٥ مواطناً. وفي ايلات ٣٧ وفي صفد ٣٩. اما في المجالس المحلية العربية فالوضع اسوأ بما لا يقاس. اذ ان هناك مجالس محلية لا يعمل فيها اكثر من موظفين وثلاثة.

يمكننا هنا ان نكتفي بالامثلة اعلاه لنؤكد ان مجرد وجود هذه المجالس المحلية والبلدية العربية بمثل هذه الاجهزة والامكانيات هو معجزة لا تقدر عليها سلطات محلية اخرى. وبالفعل، مثلما قال ابو حاتم (ابراهيم نمر حسين)، فاننا لو حصلنا على نصف ميزانيات السلطات المحلية اليهودية لاحدثنا ثورة في الخدمات المقدمة لقرانا ومدننا العربية. ولكن كما هو معروف فان ميزانياتنا لا تتجاوز ثلث ميزانيات الوسط اليهودي. ولقد دلت الاحصائيات الرسمية الاخيرة عن العام ١٩٨٢/٨١ على ذلك بكل وضوح.

لقد كان معدل الفرد الواحد في اسرائيل من الميزانيات يساوي ٤٥٢٢ شيكل. اما في الناصرة فكان ١٧٦٠. وفي ام الفحم ١٦٨٠. واما الجليل فكان المعدل العام ١٢٥٦ شيكل. وكان في الناصرة ٥٨١ ش وفي شفاعمرو ٥٥٦ وام الفحم ٥٠٢ واكسال ٢٩٨.. بينما في «نتسيرت عيليت» ١٧٦٨ ش (اي ان الجبات في نتسيرت عيليت هي اعلى من مجموع الصرف في الناصرة).

من هنا فان المشكلة الاساسية التي تواجهها السلطات المحلية العربية تكمن في سياسة التمييز العنصري وليس في سوء الادارة او أية اسباب اخرى يفترون بها علينا.

● وهل كان مخاتيرهم يديرون المجالس افضل! ●

●● عبد الله جبران - هناك نقاش حول مكانة السلطات المحلية وصلاحياتها. وقد قامت لجنة خاصة لبحث هذه المكانة عرفت بلجنة زنبار اكدت ضرورة تعديل قانون السلطات المحلية الذي هو قانون من زمن الانتداب البريطاني. فما رأيكم؟ هل جاءت هذه التعديلات لتضع حداً للوضع القائم حيث يتعامل موظفو وزارة الداخلية، امثال كينغ، باستعلاء واستخفاف برؤساء السلطات المحلية؟

■ ابراهيم نمر حسين: قبل الاجابة على السؤال اود اضافة شيء على ما قاله الاخ رامز. انهم يتهموننا بسوء الادارة ولكن لماذا لم يصدروا مثل هذا الاتهام حين كان يقود مجالسنا المحلية اصحاب اسلوب المخاتير المقربين من السلطة؟ ثم أود ان اوضح ان ما تحقق من تقدم حتى الآن في وضع سلطاتنا المحلية كان فقط بفضل نضالنا. وبالنسبة للضرائب اود ان اشير الى ان من يخدم في سلك الجهاز الامني يحصل على تخفيض في الضريبة البلدية بنسبة الثلثين. وهذا الاعفاء محروم منه مجتمعنا العربي. وهذا فضلاً عما يحصل عليه اخوتنا اليهود من امتيازات في مخصصات تأمين الاولاد.

اما سؤالك حول لجنة زنبار فلا شك ان هناك المزيد من الصلاحيات توصي اللجنة باعطائها لرئيس السلطة المحلية. ولكن هذه الصلاحيات لا تتطرق الى مشكلتنا الاساسية وهي مشكلة الميزانيات. وعلى الرغم من ذلك فانا اعتقد انها توصيات ايجابية.

وفي الوقت نفسه لا ارى امكانية حاليا لقبولها لان السلطة المسؤولة تسعى حاليا لتقليص هذه الصلاحيات. والدليل على ذلك القانون الاخير الذي بحث في الكنيست وفيه يمكن معاقبة موظفي السلطات المحلية في حالة خرقهم نظام الصرف والميزانيات.

● ام الفحم.. مدينة ●

●● عبد الله جبران - سمعنا ان هناك توصية بتحويل ام الفحم الى مدينة. فماذا يعني هذا؟! هل من تغيير جذري؟

■ هاشم محاميد - انا مثلك سمعت بالخبر من الاذاعة ولم ابلغ به رسمياً بعد. ولكن لا اعتقد ان هذا يشير الى تغيير جذري خصوصاً واننا نرى مدينتينا العربيتين، الناصرة وشفاعمرو، تعانيان الامرين من سياسة التمييز. ان ما نحتاجه هو ليس تغيير الاسم فحسب بل تغيير التعامل والسياسة. ان ام الفحم كانت قبل العام ١٩٤٨ احدى اغنى بلدات فلسطين. بلغت مساحة اراضيها ١٤٥ الف دونم لم يبق منها سوى ٢٠ الف دونم جراء المصادرة. فيها ٧ آلاف عامل يتركونها كل صباح ويعودون اليها كالفندق للنوم فقط. الوضع البلدي فيها مزر وكذلك التعليم. ولا تبدو هناك أية بارقة امل لتغيير هذه الاوضاع من طرف السلطة. ان ميزانية التطوير المخصصة لقريتنا (٢٢,٨ مليون شيكل) لا تكفي لشراء سيارة جمع نفايات واحدة. والازمة المالية عموماً متفاقمة. لذلك لم يبق لنا سوى النضال. ومن هنا جاءت قراراتنا بعقد مؤتمر صحفي ثم مظاهرة امام الكنيست وتصعيد الكفاح حتى الاضراب العام واغلاق الشوارع.

وبالمناسبة اود الاشارة الى ان مكسب تحويل ام الفحم الى مدينة هو ايضاً جاء ثمرة نضال عنيد دام سنوات طويلة وليس جراء اتفاقات ثنائية بين حركة معينة وحزب معين كما يحاولون الزعم.

● نضال السلطات المحلية ●

واختتمت الندوة هنا بتعليقين للسيدين ابراهيم نمر حسين ورامز جرايسي. الاول حول ضرورة اقامة لجان التنظيم والبناء المحلية في كل مجلس محلي. فاكد حسين ان هذا حق قانوني يجب على كل سلطة محلية ان تطالب فيه. والثاني حول زيارات المسؤولين المتكررة الى بلدية الناصرة (وزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست) فأوضح جرايسي ان بلدية الناصرة الدمقراطية معنية بهذه الزيارات وان الذي تهرب منها في الماضي وحاربها هم المسؤولون الحكوميون.

ثم رد جرايسي على سؤال حول الخرائط الهيكلية فاكد ان السلطات المختصة في وزارة الداخلية تخرق القانون منذ العام ١٩٧٠ بامتناعها عن اقرار هذه الخرائط لقرانا العربية وبهذا فانها تكون المجرمة المسؤولة عن البناء غير المرخص وليس ضحايا مماطلاتها الذين يضطرون الى البناء بدون رخصة جراء عدم اقرار خارطة هيكلية.

واختتمت الندوة ببيان صدر عن الحاضرين وفيه يعربون عن التضامن الكامل مع السلطات المحلية العربية من اجل المساواة وضد سياسة التمييز ويستنكرون تهرب كينغ من مواجهة الاتهامات الدامغة ويحيون نضال السلطات المحلية العربية ووحدتها ويدعون جماهيرنا كافة الى تعميق وتوسيع هذه الوحدة.

كما قرروا التجند الكامل ليوم الارض وفق قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي والتضامن مع مجلس ام الفحم في معركته النضالية والتضامن مع طلبتنا الجامعيين في كفاحهم ضد الفاشية والقمع البوليسي.

في اجتماع لجنة الانتخابات للكنيست الـ ١٢

مندوب «الجبهة» يرفض وضع صناديق الاقتراع في المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست القادمة - الـ ١٢ - يوم الاثنين (٣/١٨)، اجتماعاً لبحث ميزانية اللجنة السنوية وموضوع توزيع صناديق الاقتراع وتركيب لجان الانتخابات والصناديق.

وكان مندوب «الجبهة»، بورام غوجانسكي، الوحيد الذي عارض بشدة وضع الصناديق في المناطق المحتلة على اعتبار انها تابعة لشعب آخر، هو الشعب العربي الفلسطيني. هذا في حين لم ينبس اي مندوب من مندوبي كتل «اليسار»، بمن فيهم مندوب «المتكديمت»، ببنت شفة !.

ص ب ١٠٤

أين العدالة

«الى محرر «الاتحاد» المحترم،

تحية طيبة،

الموضوع: شكوى

وأنا الموقعة ادناه حليمة محمد عيسى من كفر قاسم. متزوجة من عامل بسيط ولي سبعة اولاد اغلبهم اطفال يتعلمون في المدرسة.

لقد قررت، بسبب مشكلة السكن، التي اعاني منها انا وعائلتي، بناء دار جديدة على قطعة الارض التي منحني اياها والدي.

ولكن واجهتني مشكلة وهي كون الارض المذكورة واقعة في المنطقة الزراعية. وبما ان قريتنا لم تحصل حتى الان على خارطة هيكلية فقد رأيت ان اشرع، مثلما فعل جيراني، ببناء البيت على الارض المذكورة.

ونتيجة لذلك فقد حررت لي عدة مخالفات من قبل لجنة التنظيم والبناء «افيكي هيركون» وهو الامر الذي يحدث عادة مع كل الجيران. ولكن امراً غريباً وقع وهو تمييزي عن باقي الجيران حينما وصل الامر الى المحكمة بتاريخ ٨٥/٢/١٠ فبينما غرم جيراني بدفع غرامات مالية لا تتعدى ٢٠٠ - ٥٠٠ الف شيكل فقد حكمت علي محكمة الصلح في بيتح تكفا بدفع غرامة باهظة بمقدار (١,٦٥٠,٠٠٠)شيكل. وعندما استفسرت عن هذا الاجحاف لدى القاضي رد علي بفظاظة بأن علي دفع المبلغ خلال اسبوع من تاريخ المحكمة والا سيكون مصيري السجن.

ولذلك قررت ان اتوجه اليكم برسالتي هذه علكم تشرحون مظلمتي هذه من على صفحات جريدتكم وتطلعون العالم عليها.

انا اعترف بأنني ارتكبت مخالفة ولكن لماذا هذا الحكم الجائر دون غيري من أهل المنطقة؟

ومن اين لي ان ادفع هذا المبلغ الباهظ؟

● حليمة محمد عيسى - كفر قاسم ●



بريشة زئيف - «هآرتس» - ٣/١٩)

نساء منطقة عكا يحتفلن بالثامن من آذار

● عكا - من محمود ابو شنب - *غصت قاعة «الاوديتوريوم» الفخمة والرحبة في عكا، مساء ٨٥/٣/١٨، بمئات النساء اللواتي لبين دعوة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا للاحتفال المنطقي بعيد المرأة (٨ آذار).*

افتتح الاجتماع عصام خوري بكلمات رقيقة. وقدمت المحامية مها خوري - حزان كلمة حركة النساء في المنطقة. وذكرت نبذة عن تاريخ نضال المرأة. ودعت الى تشديد الكفاح من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وقدم الطفلان مصطفى وريما سليمان تحية ابناء الكادحين للمرأة في عيدها. ونثروا الزهور والبالونات الملونة في القاعة. كما تكلمت خينيا شبروخ، عن فرع حركة النساء الدمقراطيات في نهريا.

هذا وأحيت الاحتفال البهيج فرقة شباب «الجبهة» في الرامة فقدمت على دفعتين مجموعة من اناشيدها الوطنية الحماسية. لاقت التصفيق والاستحسان من مئات الحاضرين. ومثلها كذلك فرقة بيت الشباب في كفرياسيف التي قدمت مجموعة من الدبكات الشعبية.

واشترك في البرنامج الفني أيضا الفنانة امل مرقس بوصلة غنائية رائعة. كما شارك ياسر حزان في اغنيتين لمرسيل خليفة. والقت ايمان قيس قصيدة جميلة من نظم سهى قيس.

وأما الشاعر المعروف سميح القاسم فقال انه يود لو رأى هذه الجموع المحتفلة كل من كهانا وأفيدوف، وانه يضمن ان يصابا بجلطة فورية. ثم القى قصيدة رائعة قوطعت مرات عديدة بتصفيق الجمهور.

واختتم الاحتفال بنشيد موطني من فرقة شباب الجبهة الراماوية، حيث شارك الحضور الفرقة بالغناء والتصفيق.

بيان إدارة مجلس عرابة :

انجازات هامة رغم المصاعب وسياسة الخنق المالي

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لمراسلنا عمر سعدي - أصدرت إدارة مجلس عرابة الدمقراطية بياناً الى الأهالي، يوم الثلاثاء (٣/١٩)، أطلعتهم فيه على «المصاعب والانجازات» من منطلق حرص الادارة على دوام الصلة مع الأهالي كما التزمت به في وقت سابق.

وعددت الادارة الجبهوية في بيانها الانجازات الهامة التي نفذتها خلال السنة الاخيرة، على الرغم من الأزمة المالية وسياسة التجميد التي فرضتها الدوائر الرسمية على السلطات المحلية وتقليص الميزانيات. ومن ضمن الانجازات التي وردت في البيان:

● الحصول على موافقة الدوائر المختصة على بناء مدرسة ثانوية ● تحويل الأموال لبدء المرحلة الاولى من البناء التي ستكلف (٥٠٠) مليون شيكل ● افتتاح صيدلية تابعة لعيادة «صندوق المرضى» بعد اتصالات مكثفة مع المسؤولين ● تحسين عملية جمع النفايات ومقاضاة المخالفين في مجال الصحة ● اضاءة شوارع المنطقة الجديدة في القرية ودفع مبلغ (٥٠) مليون شيكل لهذا الغرض والاتفاق مع شركة الكهرباء على تنفيذ المشروع في الأيام القريبة القادمة ● تعبيد الشارع المؤدي الى المدرسة الثانوية ● بناء جدران واقية في القرية ● انجاز كل الخرائط لمشروع المجاري وكل الأمور الادارية المتعلقة بالسلطة ● فتح مكتب للشؤون الاجتماعية في القرية يقوم بخدمة المحتاجين من اهالي القرية.

وشرحت إدارة المجلس الأسباب التي حدت بها الى رفع قيمة الضريبة العامة. واختتم البيان: «واننا نهيب بكل من يهمه تطور وتقدم قريته ان يدعم المجلس المحلي وان يتحمل المسؤولية تجاه قريته بوحدة صف واعية ومسؤولة كي تبقى قريتنا قلعة نضالية من قلاع شعبنا، جميلة ونظيفة وموحدة».

الاعلان عن أسماء أعضاء الوفد السوفييتي الذي سيشارك في احتفالات النصر على النازية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، هذه الايام، التحضيرات استعداداً للاحتفال بعيد النصر على النازية (في ٥/٩) في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس.

وفي اطار ذلك تلقت حركة الصداقة رسالة جوابية من اتحاد حركات الصداقة مع البلاد الاجنبية في الاتحاد السوفييتي يبلغها فيها بأنه قرر الاستجابة لدعوة حركة الصداقة وايفاد وفد سوفييتي للمشاركة في احتفالات النصر على النازية في اسرائيل هذه السنة ايضا، كما في كل عام.

وعلمت حركة الصداقة ان الوفد السوفييتي، هذا العام، سيضم النحات المعروف ونائب رئيس الاكاديمية للفنون في الاتحاد السوفييتي والحائز على جائزة «لينين»، كيربيل ليف يفيموفيتش ويبترنكوفاسيلي يعقوبلوفيتش، بطل الاتحاد السوفييتي الذي كان قائد الوحدة السوفييتية التي حررت معسكر الابادة «أوشفيتس». كما سيضم الوفد ايضا نخبة من فناني الاتحاد السوفييتي ومن بينهم المغني المشهور كوبزون يوسف دفيدوفيتش، الحائز على لقب فنان الشعب في جمهورية روسيا السوفييتية.

كتلة «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل تفضح مواقف قادة الهستدروت المعراخيين

● مركز الجليل - لمراسلنا محمود ابو شنب - أصدرت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل منشوراً حول تصريحات قادة المعراخ في جلسة المجلس المذكور التي عقدت لبحث نواقص وأوضاع «كوبات حوليم» في قرى الجليل الغربي، يوم ٣/١٣.

ومما جاء في كلمات المسؤولين المعراخيين في الجلسة المذكورة «فتحنا صيدلية في معلوت !! لخدمة قراكم» و «يوجد في معلوت !! طبيب نسائي لخدمة قراكم. ولكن النساء الدرزيات لا يستفدن من خدماته بسبب عاداتكم» واتهموا المرضى بأنهم يصرفون الادوية على الفاضي. ومع اعترافهم بالنواقص الا انهم قالوا: «عليكم ان تتحملوا لأن الأوضاع صعبة».

وردت كتلة الجبهة على هذه التخرصات والتزييف بمنشور قوي ذكرت فيه ان توقيت عقد الجلسة تفوح منه رائحة الانتخابات. وان الرفيق نايف سليم عضو المجلس المذكور قال في كلمته القوية: ان من يعيش في قرانا ويعرف الأوضاع الحقيقية فيها، ويسمع كلماتكم المنمقة، يظن اننا في عالمين متناقضين تماماً. معروف ان أزمة كوبات حوليم ليست ضربة سماوية لا يمكن إصلاحها، ولقد حلت هذه الأزمة بسبب سياسة الحرب والنهب التي تنتهجها حكومة الشراكة بين المعراخ والليكود. ويمكن، بالطبع، معالجة هذه الأزمة بتغيير السياسة، ولو انسحبوا من لبنان فوراً، لوفروا مبالغ طائلة يمكن بها حل أزمة كوبات حوليم. ولكن، بدل ذلك، خفضت الحكومة حصتها في ميزانية كوبات حوليم من ٣٠ بالمئة الى ٢.٥ بالمئة، وحولت العبء الأساسي، بهذا الاجراء، على المرضى والعاملين. وجاء هذا الاجراء حسب برنامج مخطط لتفريغ الهستدروت من مضمونها العمالي وضربها بوصفها نقابة للشغيلة.

واستأنف منشور كتلة الجبهة: لا يوجد في كل قرانا طب اسنان، ولا طب في المدارس، ولا بنايات للعيادات، والغرف المستأجرة لهذا الغرض هي غرف غير ملائمة من حيث المكان والتجهيزات. والمرضى يعانون من تأخير مواعيد الفحص والعمليات، والأوضاع تسير من سيء الى أسوأ.

وينهي المنشور: هذه عينة من مواقفنا. والجبهة تدعو جمهور الناخبين الى العمل على تغيير هذه السياسة، والتغيير ممكن برفض المعراخ والليكود وسياستها العنصرية، وبتقوية كتلة الجبهة في انتخابات الهستدروت واصرخوا عواوه حتى يسمعونكم.

غونين يدعو لجنة التنسيق النقابية الى اجراء بحث عاجل حول البطالة

● علاوة الغلاء المستحقة وفق الاتفاق ١٩,٣٪ وليس ١٣,٢٪ ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - دعا بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «الجبهة»، لجنة التنسيق المتفرعة عن دائرة التنظيم النقابي الى اجراء بحث مستعجل حول البطالة، التي يتفشى خطرها في هذه الايام، والى ان يجري هذا البحث في احد المراكز السكانية التي تشتد البطالة فيها.

وكان غونين يتحدث، في اجتماع عقدته اللجنة، أمس الاول (الثلاثاء)، وتطرق فيه الى زيارة قام بها الى مستوطنة يروحام، التي يعاني الكثيرون من سكانها ضائقة البطالة. وأشار غونين الى فضيحة البرنامج التلفزيوني عن البطالة والذي يذكر بظاهرة سوق العبيد، حيث يبدو اصحاب العمل من جهة وهم على استعداد لعقد صفقات شخصية مع العمال، وبالمقابل العمال الباحثون عن العمل.

ووعد سكرتير لجنة التنسيق، حاييم هرفيلد، باجراء بحث خاص عن البطالة. وأدعى هرفيلد بأن الصفقة (ب) لم تفشل كليا، على الرغم من أن هناك من يريد افشالها. وذكر، بشكل خاص، وزير الاسكان «الليكودي»، دافيد ليفي. ووصف وزير الصناعة والتجارة، شارون، بأنه يعيش بعيدا عن الواقع. وقال ان هناك من يمارس ضغوطا على الهستدروت لتوافق على زيادة الاسعار.

وفي الرد على ما قاله هرفيلد اكد غونين ان «الجبهة» رأت منذ البداية ما سيحدث ومن الذي سيدفع الثمن ويتحمل العبء - العاملين. وهذا هو السبب في رفضها الصفقة.

وقال غونين ان شارون لا يعيش بعيدا عن الواقع، كما قال هرفيلد، اذ ان شارون يمثل اصحاب الصناعة وسياسته لا تمثل مصالح العاملين. وتساءل: ولكن ما الذي تفعله قيادة الهستدروت ؟ واضاف ان هناك شيئاً ثابتاً، وهو أن الحكومة هي التي خرقت اتفاق الصفقة برفعها اسعار السلع المسندة بنسب عالية. وقال «ليس هنالك أية رقابة على الأسعار وأن اصحاب الصناعة قاموا، مؤخرا، برفع أسعار مئات السلع والخدمات، خلافاً للاتفاق».

وتطرق غونين الى تظاهر قيادة الهستدروت وكأنها تتخذ موقفاً متشددا بمطالبتها دفع علاوة غلاء بنسبة ١٣,٢٪. وقال ان هذا يشكل استهزاء بمصالح العاملين. وأكد أنه وفق اتفاق علاوة الغلاء المعمول به حاليا والساري المفعول حتى نيسان ١٩٨٦، والذي ينص على دفع ٨٠٪ من جدول الغلاء، على حساب العلاوة، فان علاوة الغلاء المستحقة يجب ان تبلغ ١٩,٣٪ وليس ١٣,٢٪، وحذر من أنه لا يمكن خرق هذا الاتفاق، خصوصا وان الحكومة هي التي خرقت اتفاقيات سابقة.

وقد اعترف هرفيلد في رده على غونين، بان قيادة الهستدروت كانت تتوقع ان يقبل اصحاب الصناعة اقتراحها بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٣,٢٪ في نيسان القادم نظرا لان العلاوة المستحقة وفق الاتفاق اكبر من هذه النسبة.

ولكن - كما هو معروف - يرفض أصحاب العمل دفع هذه العلاوة، التي تقل بنسبة ٦٪ عن العلاوة المستحقة فعلاً. وهم يرفضون دفع حتى هذه العلاوة لادراكهم بان قيادة الهستدروت المتواطئة معهم لن تقدم على اي إجراء جدي لدفع العلاوة المستحقة للعاملين.

من وقائع الندوة العالمية الاخيرة حول الثقافة الفلسطينية

الشعب الفلسطيني، والعالم النيّر، يتصديان لسياسة العدوان المستمر على الثقافة الفلسطينية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تصعيد هجمتها على الثقافة الفلسطينية ومعاهدها، في اطار هجمة عامة على الانسان الفلسطيني. وقد تجسّد هذا الامر، بوضوح، في اغلاق جامعة بيرزيت مؤخرا واقتحامها واعتقال العشرات من طلابها. ويرتبط بذلك، ايضا، العدوان الدموي على الطلاب العرب في جامعة حيفا وغيرها من الجامعات الاسرائيلية وانتهاج سياسة «القبضة الحديدية» ضدهم.

وبالمقابل يناضل ابناء الشعب الفلسطيني، في كل مكان، ضد المخططات والممارسات التي تستهدف حقوقهم الوطنية ووجودهم وحضارتهم بكل تجلياتها. وتقف البشرية التقدمية الى جانب هذا النضال الذي سينتصر حتما، عاجلا او آجلا.

وفي هذا الاطار ننشر، فيما يلي، وقائع الندوة العالمية التي جرت في مطلع هذا العام في باريس عن الثقافة الفلسطينية عامة، وفي المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ خاصة.

□ جرت، في منتصف كانون الثاني الماضي، ندوة عالمية في مقر منظمة «اليونسكو» في باريس حول الثقافة الفلسطينية عامة وفي المناطق المحتلة خاصة.

وكانت هذه الندوة الرابعة التي تنظمها لجنة التضامن مع المعلمين الفلسطينيين، بمشاركة منظمات المعلمين من مختلف ارجاء العالم. وكان لي شرف الاشتراك في هذه الندوة، بصفة ضيفة اتحاد المعلمين العالمي.

اشتركت في الندوة ٢٥ دولة، معظمها دول اوروبية ومن الشرق الادنى وخمسة منظمات عالمية. ومن بين الدول والمنظمات المشتركة : منظمة المعلمين الفرنسية ومن قبرص وبلغاريا واليونان وفرنسا واسبانيا والهند وسيريلانكا ومالطا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي وفيتنام وكوبا وتركيا وتونس واريتريا وسوريا ومنظمة المعلمين الفلسطينيين ومن المغرب وليبيا ولبنان والكويت والعراق والامارات العربية واتحاد المعلمين العرب واتحاد المعلمين العالمي ومندوبة اتحاد النساء العالمي ومندوب اتحاد الطلاب الجامعيين العالمي. اضافة الى العديد من الصحفيين.

افتتح الندوة مندوب اتحاد المعلمين الفرنسيين، وهو الاتحاد الذي استضاف ونظم هذه الندوة. السيد جيرار مونتان الذي قال : «اسمحوا لي، باسم منظمات المعلمين الفرنسيين عامة وخصوصا باسم المعلمين الثانويين والمعلمين المهنيين الاعضاء، في ان ارحب بكم هنا في فرنسا. ليس بمقدورنا السيطرة على البرد ولكنه (اي البرد) لا يستطيع ان يؤثر على صداقتنا الحميمة. هذه هي الندوة الرابعة لنا. وأود ان اشكر، بهذه المناسبة، منظمة اليونسكو التي منحتنا هذه الفرصة والتي قدمت المساعدة في عقد الندوة هنا. واتمنى للجميع اعمالاً مثمرة.

بعد ذلك حيّى السيد الفاتح حامد، المسؤول عن الاتصالات الخارجية في «اليونسكو»، المشاركين في الندوة وأعرب عن سروره لعقد الندوة في بناية منظمة اليونسكو التي تعمل (اي المنظمة) منذ اكثر من ثلاثين سنة على تطوير وتقديم الثقافة الفلسطينية، وبالاخص ثقافة الاطفال والاولاد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واللاجئين في الدول العربية.

واضاف الفاتح حامد انه كانت اقيمت معاهد للتعليم. لكن الوضع، الان، صعب جداً - خصوصا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان. وقال انه يجب العمل الان، بصورة جدية لمساعدة الاطفال الفلسطينيين.

وتكلم، بعده، رئيس منظمة المعلمين العرب، السيد ناجي خليل فقال : من المهم جداً ان تعرف المنظمات والرأي العام العالمي عن أعمال القمع والتمييز العنصري الذي يعانيه الفلسطينيون، خصوصاً في الاراضي المحتلة. وحذّر من مغبة إغلاق الجامعات وطرد المحاضرين واضاف انه جرى اغلاق جامعة بيرزيت ست مرات في العام ٨٤/٨٣. واستنكر التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية. وطالب اليونسكو بزيادة مساعداتها وفعالياتها لمعاهد التعليم والثقافة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وذلك تمشياً مع قرار المؤتمر الذي عقد في المكسيك في العام ١٩٨٢.

وتحدث المدير العام لاتحاد المعلمين العالمي، دانييل روتارو، الذي قال : ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط، ولا يمكن احلال السلام في هذه المنطقة بدون حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يتمثل في تحقيق حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني. وقال : يعتبر هذا حقاً اولياً، حيث لا يمكن ابطاله او تصفيته، على الرغم من انه لا يمكن تحقيق ذلك الان طالما يستمر الاحتلال الاسرائيلي ورفض اسرائيل المستمر الاعتراف بهذا الحق. وقال ان النزاع في الشرق الاوسط يشكل خطراً على امن وسلامة العالم، حيث ان ثلث مصروفات العالم العسكرية هي في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر روتارو ان الولايات المتحدة الامريكية تساند اسرائيل، عسكرياً وسياسياً. واضاف انه في العام ١٩٧٦ اقيمت لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة التي من واجبها نقل المعلومات عن الوضع القائم في المناطق المحتلة الى الرأي العام العالمي وقال ان السياسة التي تنتهجها اسرائيل، من دير ياسين حتى صبرا وشاتيلا، تشكل خطراً على الوجود الاسرائيلي نفسه. واضاف قائلاً : لقد أثارت المذابح في صبرا وشاتيلا موجة استنكار في جميع ارجاء المعمورة.

وأشاد المدير العام لاتحاد المعلمين العالمي بقوى السلام التي تعمل في اسرائيل ضد سياسة الحكومات الاسرائيلية. وقال ان هذه القوى تستحق التقدير والاحترام للنضال الصعب والمهم جداً الذي تخوضه ضد القمع والاحتلال ومن أجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة.

وقال : تواجه المدارس التي تتلقى المساعدة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين صعوبات مالية تمنعها من مواصلة التدريس. وتحمل الحكومات الاسرائيلية، من جهتها، لاغلاق هذه المدارس. إن الحق في التعلم هو حق اساسي لا يمكن التراجع عنه. وهذه الندوة هي الثانية من نوعها في اوروبا (عقدت ندوة اخرى في اثينا في العام ١٩٨١) وهدفها إطلاع المعلمين في اوروبا الغربية على القضية الفلسطينية والوضع الخطير. وجاءت هذه الندوة لاقناع جميع ذوي الضمائر الذين ليست لديهم معلومات صحيحة حول القضية الفلسطينية، بالعمل من اجل المطالبة بحل عادل للقضية، المتمثل باقامة دولة مستقلة والعيش بسلام.

وقدم السيد جميل شحادة، المدير العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين، محاضرة شاملة حول الثقافة الفلسطينية منذ فترة الانتداب حتى يومنا هذا. ووصف النضال ضد الانتداب البريطاني الذي اتبع، كعادته، سياسة «فرق تسد». وذلك من اجل ابقاء سلطته على فلسطين. وتحدث، ايضا، عن قيادة الحركة الصهيونية، التي تعاونت مع الانتداب، وعن كارثة العام ١٩٤٨ التي حلّت بالمواطنين العرب.

كما تحدث عن الجاليات الفلسطينية في الدول العربية وعن حفظ الثقافة الفلسطينية، من شعر وادب ورقص وفولكلور، وتطويرها - على الرغم من الظروف الصعبة ومشكلة اللاجئين في مختلف الدول. وتحدث عن الالتصاق بالثقافة والتقاليد والحفاظ عليها والرغبة في التطور والتقدم، الامر الذي ادى الى ان تكون نسبة المثقفين الفلسطينيين في المرتبة الثانية في العالم. وقال ان نسبة الطلاب الجامعيين الفلسطينيين يصل الى (٣٠٠٠) طالب جامعي من كل ١٠٠،٠٠٠ فلسطيني (٣٪) وهذا الرقم اكبر بعشر مرات من نسبة الطلاب الجامعيين العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل.

وقدم شرحاً وافياً عن المعاهد وحلقات التعليم التي اقيمت في مخيمات اللاجئين. واستعرض، بصورة شاملة، اوضاع التعليم في المناطق المحتلة. فشرح قوانين الاحتلال التي تمس حرية التعلم واغلاق المعاهد والجامعات وطرد المحاضرين والاعتقالات واطلاق القنابل المسيلة للدموع على الطلاب. وذكر انه تطبق في الاراضي المحتلة قوانين ثلاث دول، وهي : قوانين الانتداب البريطانية والقانون الاردني والاوامر العسكرية الاسرائيلية. وذكر انه اذا لم يلائم قانون ما الحكم العسكري فإنه يستعمل القانون الثاني. واذا لم يلائمه هذا، ايضا، فيستعمل الاوامر العسكرية. ومثال على ذلك هو الامر العسكري «٨٥٤» الذي ينص على ان الجامعات تقع تحت صلاحية ومسؤولية الحكم العسكري. ونتيجة لهذا الامر العسكري فإن منهاج التعليم يجب ان يصادق عليه الحكم العسكري. (وهذا الوضع غير موجود في الجامعات الاسرائيلية، حيث ان الحكومة - وطبعا الحكم العسكري - لا تتدخل في منهاج التعليم). واضاف، ايضا، ان كل طلب للعمل يجب ان يوافق عليه الحكم العسكري. وكذلك اسماء الطلاب تسلّم الى الحكم العسكري للموافقة عليها. المحاضرون والطلاب، الذين من خارج نطاق الجامعة، يجب ان يحصلوا على تصريح بالعمل او بالدراسة في الجامعة.

وتتكرر المرات التي يُغلق الحكم العسكري فيها الطريق المؤدية الى الجامعات، بحجة انها (الجامعات) مغلقة. وذلك على الرغم من انها مفتوحة. وهنالك مواد عديدة مطلوبة للابحاث في المختبرات، موجودة في الجامعات الاسرائيلية ولكنها ممنوعة عن جامعات المناطق المحتلة.

ووصف السيد شحادة شروط عمل المعلمين في الاراضي المحتلة. ووصف الازدحام في الغرف، حيث يجلس نحو (٥٠) طالباً في كل غرفة واضاف ان مرتب المعلم في الاراضي المحتلة يصل الى ٥٠٪ - ٦٠٪ من مرتب المعلم في اسرائيل. وتحدث عن قيام الحكم العسكري بمنع المعلمين من إقامة نقابة خاصة بهم. وتكلم، ايضا، عن تجميد درجات المعلمين وغير ذلك.

وأكد السيد جميل شحادة ان الاحتلال لن ينجح في اخضاع المعلمين. وقال ان العمل سيبقى من أجل تعليم الجيل الصاعد ان يكون فخورا بالهوية الفلسطينية ومعتزاً بها ومن اجل الاستقلال على ارض الوطن.

أما المحاضرة الشاملة الثانية فقمت بتقديمها حيث كنت تلقيت دعوة للاشتراك في الندوة باعتباري ضيفة ورئيسة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكان موضوع المحاضرة هو اوضاع التعليم العربي في اسرائيل والاراضي المحتلة.

قوبلت المحاضرة باهتمام شديد. ووجهت الي اسئلة عديدة من جميع المشتركين في الندوة، الذين ارادوا التعرف اكثر فأكثر على اوضاع التعليم في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة. (يظهر من الاسئلة التي طرحت ان هنالك مشكلة في نقل المعلومات الصحيحة ومن الواجب التغلب على هذه المشكلة حتى نستطيع تجنيد الرأي العام الى جانبنا).

وخلال ايام الندوة تحدث مندوبو اتحادات المعلمين من جميع البلدان واعربوا عن تضامنهم مع المعلمين الفلسطينيين والثقافة الفلسطينية واعربوا عن استعدادهم للعمل والمساعدة. كما قاموا بشرح اوضاع التعليم والثقافة عامة في بلادهم. وقارن مندوب قبرص الاحتلال التركي لقسم من قبرص بالاحتلال الاسرائيلي. وتحدث عن مشاكل الاطفال واللاجئين ومشاكلهم في مجال التعليم. كما تحدث عن قيام الاحتلال التركي بهدم المتاحف والاعمال الفنية والثقافية والارشيفات.

استمرت الندوة خمسة ايام. ولكن تبادل المعلومات والآراء والمباحثات كان يستمر دائماً الى ساعات متأخرة من الليل.

لقد ساد طقس بارد جداً في الخارج، حيث وصلت درجة الحرارة الى - ١٦ تحت الصفر - طقس لم تشهده باريس منذ مائة عام. وتغطت المدينة بطبقة كثيفة من الثلوج. لكن في كل مكان وجد فيه المشتركون في الندوة ساده جو من الصداقة الحقيقية والحميمة. وكانت هنالك رغبة حقيقية في العمل من اجل ايجاد ظروف أفضل ومستوى تعليم جيد لجميع اطفال العالم.

وقد تملكت المربين رغبة حقيقية في السلام والصداقة والحب والعمل المشترك من اجل تطور وتقدم الانسانية كلها ومن اجل مستقبل جيد وجميل. لقد ساعدت في زيادة المعرفة عن اوضاع التعليم ومشاكله والنتائج التي وصل اليها واهدافه في بلدان مختلفة ذات انظمة حكم متباينة.

واختتمت اعمال الندوة بنداء تضامن مع المربين الفلسطينيين والتعليم الفلسطيني واحترام وتطوير الثقافة الفلسطينية في ظروف الحرية والسلام. وطالب المشتركون بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

واجمع المشاركون في الندوة على ان سياسة الاحتلال الاسرائيلي تلاقي معارضة بين مختلف شعوب العالم وتلاقي معارضة، ايضا، من القوى التقدمية في اسرائيل ذاتها. واجمعوا، ايضا، على ان المساندة العسكرية والاقتصادية الامريكية لاسرائيل هي وحدها التي تشجع اسرائيل على الاستمرار في سياسة الاحتلال وسلب شعوب اخرى حقوقها وتعريض السلام في العالم الى الخطر.

وأكد المشاركون في الندوة ان الشعب الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، يناضل من اجل الحقوق السياسية والثقافية والحق في التعليم وفي ثقافة قومية هو من الحقوق الاساسية التي يدافع عنها الفلسطينيون. إنهم يناضلون من اجل الهوية القومية الفلسطينية والحفاظ على الثقافة الفلسطينية. هذه الحقوق التي تحاول سلطات الاحتلال التنكر لها بواسطة القمع والتمييز. مضموناً وظروفاً. ودعت الندوة الى تصعيد التضامن المادي والمعنوي مع الشعب الفلسطيني والتضامن مع الاطفال الفلسطينيين الذين يريدون التعلم والحياة، مواطنين احراراً وكاملي الحقوق في وطنهم ودولتهم المستقلة.

من محاضرة تسيبورا شاروني

□ وفي المحاضرة التي القتها النقابية تسيبورا شاروني في الندوة العالمية حول الثقافة الفلسطينية، التي انعقدت في كانون الثاني الماضي في باريس، جاء:

لقد كان هدف الحكومات الاسرائيلية، كما عبر عنها اوري لوبراني في سنوات الخمسين (وهو الذي شغل آنذاك منصب مستشار مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية والذي يشغل الان منسق الاعمال في لبنان) في قوله: «يجب العمل على ان يبقى العرب حطابين وسقاني ماء». هذه هي السياسة التي تتبعها اسرائيل ازاء التعليم والثقافة لدى العرب.

يصل عدد المواطنين العرب في اسرائيل ٦٥٠ الف مواطن، اي ١٦٪ من عدد السكان في اسرائيل، و ٧٠٪ منهم دون سن الثلاثين.

وعدد التلاميذ العرب من الروضة حتى الثانوية يصل الى ٢١٠ الاف طالب من مجموع (١،٣٦٠،٠٠٠) تلميذ في اسرائيل في هذه الصفوف. وكلما صعدنا في درجات التعليم نجد ان عدد الطلاب العرب يتناقص، حيث ان نسبة الطلاب العرب في المدارس هو ٢٣٪ من مجموع الطلاب في اسرائيل. بينما نسبتهم في الجامعات تصل الى ٥٪ فقط من مجموع الطلاب.

وبعد ان تحدثت شاروني عن التمييز اللاحق بالعرب في اجهزة التعليم والانتقام السياسي من المعلمين وقبول الجامعيين العرب الى الوظائف المختلفة، والمحدودة اصلا (بحجج امنية)، لاعتبارات سياسية قالت:

هنالك حوالي ثمانية آلاف (٨٠٠٠) معلم عربي فلسطيني منظمون في نقابات مهنية. وغالبيتهم العظمى، وخصوصاً الشباب من ذوي المواقف التقدمية والمخلصين لشعبهم واعضاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ان القهر والتمييز في مجال التعليم العربي في اسرائيل يتمثل في مركبين اساسيين في التعليم: الاوضاع المادية والتقنية.

هنالك ظروف صعبة في التعليم، حيث يوجد نقص في غرف التعليم يصل الى ٣٠٠٠ غرفة في المدارس العربية، وهنالك غرف تعليم عديدة مستأجرة داخل مبان خصوصية منتشرة في جميع انحاء القرية. وهي غير ملائمة بالمرة، لان تكون غرف تدريس.

المباني المتصدعة والخطرة والغرف الصغيرة والنقص في الساحات هي من مميزات المدارس العربية في اسرائيل. ويتوجد الطلاب في المدارس العربية، وقت الفرص، في الشارع بسبب عدم وجود اماكن يمكن قضاء الفرصة فيها.

في ٦٤٪ من غرف التدريس يوجد ازدحام، حيث يجلس ٣٠ - ٥٠ طالبا في كل غرفة. ويجلس (٣) طلاب على كل مقعد مخصص لطالبين فقط. اي ان معدل عدد الطلاب لكل معلم هو (٣٠) طالبا. بينما في المدارس اليهودية المعدل هو (١٩) طالبا لكل معلم.

لا توجد، تقريبا، في المدارس الابتدائية والثانوية العربية مكتبات او مختبرات او قاعات رياضية او قاعات للصناعة ولا توجد نوادٍ للشباب. هنالك معلمون يشترون الطباشير على حسابهم الخاص، بسبب عدم وجود الحد الادنى من المواد الضرورية للمدارس وعلى الرغم من هذه الظروف فان وزارة التربية والتعليم لا تعطي الميزانيات للبناء او حتى اراض لهذه الاغراض. ولهذه الاسباب فان السلطات المحلية العربية، لا تستطيع حل مشكلة المباني والنقص في الغرف.

ثم تحدثت شاروني عن التمييز الصارخ ضد رياض الاطفال العرب، بالمقارنة مع الرياض في الوسط اليهودي. واوردت معطيات دقيقة عن ذلك وعن التمييز في مختلف مجالات التعليم وفروعه، سواء كان ذلك بالادوات التقنية والمختبرات او بالمرشدات وبالاخصائيين النفسانيين والاجتماعيين وما الى ذلك. كما تطرقت الى مناهج التعليم فابرزت تزوير الحقائق التاريخية في الوسط اليهودي واخفاء الحقائق والشخصيات الادبية والفنية والتاريخية التي تمس الطلاب العرب في الصميم عنهم، بشكل متعمد.

واكدت شارون ان سياسة طمس الهوية القومية للشباب العربي وبث سياسة «فرق تسد» (المطبقة، بشكل خاص، على ابناء الطائفة الدرزية) لقيت الفشل الذريع.

وتحدثت ايضا عن البطالة في اوساط الخريجين العرب من الجامعات ولجوء الكثيرين الى الاعمال السوداء. وابرزت الميزانية الهزيلة، الاخذة في الهزال، لوزارة المعارف والثقافة في الوقت الذي تذهب فيه معظم ميزانية الدولة وطاقاتها لخدمة سياسة العدوان والتوسع والاستيطان.

وعن العنصرية والصورة المشوهة للعربي في ذهن الطالب اليهودي اوردت امثلة حية من الاستفتاءات الاخيرة ومن تصريحات مسؤولين اسرائيليين امثال نائب رئيس الكنيست، النائب الليكودي مئير كوهن افيدوف.

ثم افردت جانبا من محاضرتها عن اوضاع الثقافة والتعليم والمعلمين في المناطق المحتلة وعن الممارسات الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الطلاب الوطنيين والمعاهد في هذه المناطق.

واختتمت محاضرتها عن النضال الذي تخوضه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مختلف المجالات والمواقع، ضد سياسة حكام اسرائيل عامة، بما فيها في مجال التعليم.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٥٦)

● تحرير بولونيا ●

●● «المأثرة العظمى» - تأليف ڤاسيلي ريابوف ●●

عانت بولونيا وشعبها المحب للحرية من الاحتلال الهتلري اكثر من البلدان الاخرى. فقد كانت أراضيها مرتين مسرحاً لمعارك مدمرة، مرة في العام ١٩٣٩ ومرة في المرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية. خمس سنوات تقريبا وملايين البولونيين يعانون من أقسى أنواع اضطهاد الغزاة الفاشيين. وبلغ عدد القتلى البولونيين في خلال أعوام الحرب ٦ ملايين انسان - ٢٢٪ من عدد سكان البلاد.

غير أن العدو فشل في تحطيم الروح المعنوية الباسلة عند أبناء بولونيا الوطنيين. فشنوا نضالاً نشيطاً واسع النطاق ضد الفاشية. وانضم الألاف من أفضل أبناء وبنات الشعب البولوني، بقيادة الشيوعيين، في تشكيلات شبه عسكرية (جيش «آرميا ليودوفا»)، ونشطوا في العمل السري وفي فصائل الانصار. وقاتل الكثير من البولونيين في صفوف الجيوش المتحالفة ضد الهتلرية. وشكلت على أراضي الاتحاد السوفييتي عدة قطعات عسكرية بولونية نظامية أصبحت فيما بعد نواة الجيش البولوني الشعبي - الجيش الجديد من الطراز الاشتراكي.

بدأ تحرير بولونيا، كما سبق وذكرنا، في تموز العام ١٩٤٤، عندما استولت قوات الجبهة البيلوروسية الاولى على مدينتي خيلم وليوبلين، وبلغت مشارف وارسو، واستولت الجبهة الاوكرانية الاولى على رأس الجسر في ساندومير الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد. وبمناسبة دخول الحدود البولونية أعلنت الحكومة السوفييتية في ٢٦ تموز عن أهداف الاعمال القتالية للقوات السوفييتية في بولونيا. وجاء في بيان الحكومة السوفييتية ان الاعمال القتالية للجيش الاحمر في أراضي بولونيا يجب ان تفهم كأعمال جارية على أراضي دولة حليفة صديقة وذات سيادة، ولذلك فان الحكومة السوفييتية لا تنوي اقامة أجهزة ادارية لها في بولونيا لاعتقادها بأن هذا أمر يخص الشعب البولوني نفسه. ثم أكد البيان على أن القوات السوفييتية دخلت حدود بولونيا، وهي عازمة كل العزم على أن تحطم الجيوش العدوة، وتساعد الشعب البولوني في قضية تحرره من نير الغزاة الفاشيست واعادة بناء بولونيا الدمقراطية المستقلة.

كان الوضع السياسي الداخلي في بولونيا معقداً للغاية. وسبب ذلك ليس فقط احتلال العدو للبلاد، وانما أيضاً النشاط المعادي للشعب الذي كانت تقوم به حكومة المنفى الرجعية في لندن. فمقابل جيش «آرميا ليودوفا»، الذي يقوده الشيوعيون، أنشأ زعماء حكومة المنفى البرجوازية جيش «آرميا كرايوفا»، الذي كان كثير العدد الى حد كاف، ولكنه ضعيف الطاقة القتالية. وفي الفترة الصعبة بالنسبة للشعب السوفييتي، في صيف وخريف العام ١٩٤٣، رفض الجيش البولوني الموجود في الاتحاد السوفييتي بقيادة الجنرال اندريس ان يقاتل على الجبهة، وأجلي بناء على أمر من لندن.

سعت الرجعية في المنفى، خوفاً من انتصار النظام الدمقراطي الشعبي في البلاد، بمساعدة الدوائر الانكلو - أمريكية، الى القيام بأعمال مغامرة طائشة كلفت الشعب تضحيات كبيرة. هكذا مثلاً، بدأ الرجعيون في ١ آب العام ١٩٤٤ انتفاضة مسلحة في وارسو، سعياً منهم الى سبق الجيش الاحمر والقوات البولونية في تحرير العاصمة البولونية. وبدون تنسيق مع القيادة السوفييتية او قادة جيش «آرميا ليودوفا». سحقت القوات الهتلرية الانتفاضة بقسوة وكلف ذلك الشعب البولوني ضحايا كبيرة (قتل ٢٠٠ الف انسان).

يقول رئيس مجلس نواب البلاد بوليسلاف بيروت في خطاب له في ٣١ كانون الاول العام ١٩٤٤: «ان بولونيا غير قادرة بقواها الخاصة، دون مساعدة الاتحاد السوفييتي، على التخلص من الاستعباد الهتلري. لقد تلقت بولونيا المساعدة من أجل اعادة بناء قواتها المسلحة واستقلالها».

كانت لهجوم القوات السوفييتية، الذي بدأ في كانون الثاني العام ١٩٤٥، ذلك الهجوم الاضخم من نوعه في تاريخ الحرب العالمية الثانية، اهمية حاسمة. بدأ الهجوم على جبهة هائلة الضخامة تمتد مسافة ١٢٠٠ كم، من بحر البلطيق حتى نهر الدانوب، واشتركت فيه ١٥٠ فرقة سوفييتية مزودة بالعتاد الحربي تزويداً جيداً. من المعروف أن الهجوم بدأ قبل موعده المحدد سابقاً بثمانية أيام. وسبب ذلك أن رئيس وزراء انكلترا و. تشرشل توجه في ٦ كانون الثاني من العام ١٩٤٥ الى الحكومة السوفييتية بطلب العون السريع للقوات الانكلو - امريكية التي وقعت في وضع صعب نتيجة هجوم الهتلريين في منطقة الاردين، فبدأت القيادة العامة العليا السوفييتية الهجوم في ١٢ كانون الثاني بدلاً من الموعد المحدد في الخطة وهو ٢٠ كانون الثاني، وذلك رغم الظروف المناخية السيئة وعدم استعداد القوات للهجوم استعداداً كاملاً.

في يوم ١٢ كانون الثاني بدأت قوات الجبهة البيلوروسية الاولى والجبهة الاوكرانية الاولى بتنفيذ عملية فيستول - الاودر. أعد كل شيء ضروري من أجل انجاح العملية. كانت الجبهتان المذكورتان أقوى تشكيلة في الجيش السوفييتي العامل، فقد ضمتا أكثر من ثلث أفراد الجيش ونصف الدبابات والمدافع ذاتية الحركة وثلث المدافع والطائرات. وعلى الرغم من أنه كانت لدى العدو أيضاً قوة كبيرة معتمدة على خطوط دفاعية مجهزة سابقاً، فقد خرق دفاعه على جبهة بعرض ٥٠٠ كم بضربة قاصمة من القوات السوفييتية. في خلال خمسة أيام بلغت تشكيلات الجبهتين المتنقلة المجال العملياتي، واندفعت نحو نهر الاودر. وفي ١٧ كانون الثاني حررت القوات السوفييتية، بالاشتراك مع قطعات الجيش الاول من القوات البولونية، عاصمة بولونيا - وارسو.

ان القوات المهاجمة على الاتجاه المركزي كانت تتعاون تعاونا وثيقاً مع تشكيلات الجبهتين البيلوروسيتين الثالثة والثانية وسفن أسطول بحر البلطيق حامل وسام الراية الحمراء، التي كانت تنزل الضربات الساحقة بالقوات العدوة في بروسيا الشرقية. لقد حولت هذه القلعة للعدوان الالماني في الشرق الى شبكة من الخطوط الدفاعية المحصنة ونقاط الاستناد، مجهزة بكميات كبيرة من المنشآت المبنية بالاسمنت المسلح. قاتل الهتلريون بضراوة متميزة هنا. غير أن ذلك لم ينقذهم من الهزيمة القاصمة. في أواخر كانون الثاني جرى تطويق التشكيلة الهتلرية وتدميرها جزءاً جزءاً. في ٩ نيسان جرى احتلال كينيغسبرغ (حاليا كالينينغراد) بهجوم خاطف. لقي الكثير من المقاتلين السوفييت مصرع الشجعان في هذه المعارك الصعبة. وأصيب قائد الجبهة البيلوروسية الثالثة جنرال الجيش أ. تشيرنياخوفسكي بجرح مميت بالقرب من مدينة ميلزاك في ١٨ شباط من العام ١٩٤٥.

أتت قوات الجبهة البيلوروسية الثانية وبعض قوات الجبهة البيلوروسية الاولى، التي قاتل في صفوفها الجيش الاول من القوات البولونية، أتت في أواخر آذار عملية بوميرانيا الشرقية وطهرت من الغزاة الفاشيين بوميرانيا الشرقية وكل الضفة الجنوبية لبحر البلطيق من نهر فيستول حتى نهر الاودر. ونفذت الجبهة الاوكرانية الاولى، في الوقت نفسه، عمليتي سيليزيا السفلى وسيليزيا العليا الهجوميتين بنجاح. وجرى تطويق عدة تشكيلات للعدو وتدميرها في مناطق غلوغاو وبريسلاڤل (ڤروتسلاڤ) وأوبيلنا (أوبولي).

في مجرى هجوم كانون الثاني - آذار لم تطهر القوات السوفييتية من المحتلين الفاشيين الالمان أراضي بولونيا تطهيراً تاما فحسب، وانما أيضاً نقلت الاعمال القتالية الى المانيا الشرقية وشغلت خطوط الانطلاق للهجوم على برلين.

استقبل شغيلة بولونيا محرريهم استقبال الاخوة وأحاطوهم بعناية مؤثرة وساعدوهم بكل ما يستطيعون. وتلقت الفرق البولونية التي دخلت اراضي وطنها تعزيزات كبيرة، وكان من بين المتطوعين كثير من مقاتلي جيش «آرميا ليودوفا» والشيوعيين - السريين.

انقذ هجوم الجيش الاحمر السريع في بولونيا حياة آلاف من المعتقلين في معسكرات «الموت» الفاشية في أوسفينتسيم ومايدانيك. بدموع الفرح عانق المعتقلون، الذين اذاقهم الجلادون الهتلريون صنوف العذاب، الجنود والضباط السوفييت، وقد كان بين المعتقلين أناس من قوميات اوروبا جميعها تقريباً.

كتبت الحكومة البولونية في البرقية التي وجهتها الى موسكو في كانون الثاني العام ١٩٤٥: «ان الشعب البولوني لن ينسى أبداً أنه حصل على الحرية وعلى امكانية اعادة بناء دولته المستقلة بفضل الانتصارات الرائعة للسلاح السوفييتي وبفضل الدماء التي أراقها المحاربون السوفييت بسخاء». (بلغت خسائر الجيش الاحمر على اراضي بولونيا اكثر من ٦٠٠ الف انسان).

ان الصداقة النضالية بين الجيش الاحمر والقوات البولونية، التي ولدت في المعارك المشتركة ضد قطعان الهتلرية في ضواحي لينينو العام ١٩٤٣، نمت وتوطدت في المعارك الجديدة.

(يتبـــع)

حركة النساء الدمقراطيات - كفر قرع

تدعو النساء والفتيات في كفر قرع لحضور المهرجان الاحتفالي على شرف الثامن من آذار يوم المرأة العالمي الذي سيعقد يوم الجمعة ١٩٨٥/٣/٢٢ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في سينما كفر قرع.

في البرنامج: كلمات وتحيات وانشاد شعري ومسرح وفرقة موسيقية باشتراك الفنين: شفيق مصالحة وصالح ابو ليل وعامر ضعيف وآخرون.

الدخول الى القاعة عن طريق تذكرة يمكن التزود بها من عضوات الحركة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع الشاغور

يدعوكم لحضور اللقاء الهام بين فروع الشبيبة الشيوعية لقطاع شمال المثلث وفروع الشبيبة الشيوعية لقطاع الشاغور في منطقة عكا وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٣/٢١ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي مجدالكروم.

في البرنامج :

- كلمة الافتتاح : فاتن غطاس - عضو سكرتارية المنطقة.
- تحية القطاع : وليد صفير - عضو سكرتارية المنطقة.
- تحيات الضيوف من قطاع الشمال : علي حريكة سكرتير فرع مجدالكروم.
- برنامج فني حافل باشتراك : زياد مناع ورفيق بكري وحنيفة خلايلة ونظام كيوان وآخرون.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الرينة

● بمناسبة مرور ٦٠ سنة على تأسيس الشبيبة الشيوعية وعلى شرف المؤتمر ال ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

يدعوكم لحضور مهرجان خاص بهاتين المناسبتين وذلك يوم السبت ٨٥/٣/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية

يتحدث: ● غسان طاطور - سكرتير الشبيبة الشيوعية في الرينة ● عودة بشارات - عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية. كما ويتخلل المهرجان برنامج ثقافي فني حافل بمشاركة فرقة «الربيع» الريناوية ومسرح «الغربال» الشفاعمري والشاعر نزيه حسون ومجموعة من الفنانين من القرية والخارج.

المطلوب ـ دعم الفريق الفحماوي في مسيرته نحو الدرجة الأولى !

● الحدث الذي انتظره آلاف المؤيدين لفريق هبوعيل ام الفحم، اسبوعاً بعد اسبوع وخلال عشرين مباراة، تحقق لهم مساء السبت الماضي بعد ان تربع الفريق على قمة لائحة المنطقة الشمالية (ب) لفرق الدرجة الثانية.

ومما يبعث على الافتخار والتفاؤل هو ان هذا الانجاز تم قبل كل شيء بفضل اللاعبين الفحماويين انفسهم والمقصود كادر اللاعبين الذي لا يضم اي لاعب من خارج القرية. وذلك بفضل اخلاصهم لفريقهم وتفانيهم في اللعب ومواظبتهم على التدريبات دون كلل او تهاون. وشقوا طريق النجاح دون ان تتوفر لديهم ابسط الظروف الرياضية الاساسية : لا ملعب لائق ولا دعم مالي يعينهم في الشدائد ولا مسؤولون يرافقونهم بالرعاية والاهتمام في هذه المسيرة اللهم سوى اربعة ـ خمسة من الشباب الاداري المتبرع، كل حسب طاقته وامكانيته لخدمتهم.

والحق انه لا بد من كلمة عتاب حتى لأولئك الذين يعتبرون انفسهم مؤيدين ومتحمسين للفريق. فهم، ولنقل غالبيتهم، مستعدون لدفع ما يطلب منهم للدخول الى ملعب مضيف لفريقهم بينما تراهم يتهربون من التبرع المادي عندما يطلب منهم ذلك اداريو الفريق في المباريات البيتية الذين يبدون وكأنهم «يتسولون» الى هذا ويستعطون ذاك و«الغلة» شحيحة جداً.

فالتأييد لا يقتصر على الهتاف فقط انما يشمل الدعم المالي ولا شك ان للجمهور دوراً هاماً في دعم الفريق الى الأمام. والمطلوب من المؤيدين خاصة في المباريات القليلة المتبقية التبرع بسخاء والحفاظ في الوقت ذاته على ضبط اعصاب وسلوك رياضي لا يسيء الى الفريق.

اما المجلس المحلي فكلنا يعرف وضعه المالي الخانق ولكننا رغم ذلك نأمل ان يتمكن من تقديم دعم اكبر لفريق بلده. وكذلك لجنة العمال الهستدروتية ومركز «هبوعيل». فهما ايضا ملزمان بمضاعفة المبالغ الضئيلة التي يمنان بها على الفريق ولم يقدما شيئا يذكر لدعم بناء جدار محيط بالملعب او على الأقل تمويل مشروع احضار لاعب تعزيز او دفع الاجر الكامل للمدرب. واذ ذكرنا المدرب محمد صبيح فإن أحداً لا ينكر جهده الكبير مع اللاعبين والادارة لدفع الفريق قدماً والعودة الى الدرجة الأولى وهذا ما نأمل ان يزفوه لنا بعد سبع مباريات.. والى اللقاء.

■ أسامة محاميد ■

□ كرة السلة

انتصاران لفريقي عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ سجل فريق عكا القديمة (كرة السلة) فوزاً هاماً على فريق تسور شالوم بالنتيجة ٧٤ ـ ٦٩ في مباراة قمة للفريقين اللذين يلعبان ضمن دوري الدرجة الثالثة.

وسجل النقاط للفريق العكاوي : نجيب حزان (٢٢) وخالد صباح (١٥) ووسيم فارس (١٤) وخضر حسن (١٠) ونزار بواقنة (٧) ورمزي بدر (٦).

وسجل فريق الشبيبة العكي بكرة سلة فوزاً كبيراً على فريق شبيبة شفاعمرو بالنتيجة ١٠٦ ـ ٦٢. سجل النقاط للفريق العكي خالد صباح (٣٠) ونجيب حزان (٢٢) ونزار بواقنة (٢٢) ووسيم فارس (٢٠) وسهيل فودة (٨) ووجدان ظاهر (٤).

محمد حسن كنعان يفند ادعاءات مدير فريق مكابي عكا

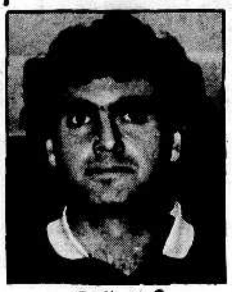
● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ استنكر جمهور الرياضة في قرية طمرة وعموم اهاليها الخبر الذي نشرته «يديعوت احرونوت» في ملحقها الرياضي يوم الأحد الماضي ما جاء على لسان رئيس فريق مكابي عكا موشه الون حول تعرض فريقه الى الضرب في الموسم الماضي في طمرة مضيفا «يظهر انه لا يجوز لفريقنا ان يسجل فوزاً خارجياً».

وفي حديث لـ «الاتحاد» عقب نائب رئيس مجلس طمرة المحلي ورئيس لجنة الرياضة والشباب محمد حسن كنعان على النبأ قائلاً : «انه كذب وافتراء يقصد من ورائه تلطيخ سمعة القرية». واضاف ان فريق مكابي عكا لعب مباراة واحدة في طمرة في الموسم الماضي انهاها بالتعادل وعاد الى بلده سليماً معافى اما مباراته الثانية والتي كان من المفروض ان تجري في طمرة مع فريق «هبوعيل» فقد جرت في كريات اونو بناء على امر الشرطة.

واوضح كنعان انه توجه الى مراسل صحيفة «يديعوت» في القرية وطلب منه نقل النفي المذكور الى الصحيفة لنشره فوراً.

بيني لام (مـ. نتانيا) يتكهن لقراء «الاتحاد» :

فوز هكواح وارد في الحسبان



● بيني لام ●

١. مـ. يفنه ـ هـ. اللد
فريق يفنه أقوى من اللد وكون المباراة ستجري في يفنه فلا شك في فوز الفريق المحلي.
● أقترح (١).

٢. بئر السبع ـ شمشون
لا مفر امام بئر السبع سوى تسجيل النصر خوفاً من التورط في القاع.
● اقترح (١).

٣. مـ. بيتح تكفا ـ مـ. تل ابيب
اراهن على فوز فريق مكابي تل ابيب !
● اقترح (٢).

٤. هكواح ـ مـ. حيفا
صحيح ان فريق حيفا افضل اداء من مضيفيه ولكن المفاجأة واردة في الحسبان.
● اقترح (١) و(٢).

٥. هـ. حيفا ـ ب. تل ابيب
لا اعتقد ان بإمكان بيتار اقتناص نقطة في حيفا.
● أقترح (١).

٦. هـ. تل ابيب ـ كفارسابا
فوز تل ابيب اكيد لأن الفريق يتشكل من لاعبين ممتازين.
● اقترح (١).

٧. ب. القدس ـ هـ. بيتح تكفا
لم يفقد الفريق المقدسي امله في الفوز بالبطولة وبناء على ذلك فوزه اكيد.
● أقترح (١).

٨. مـ. نتانيا ـ مـ. يافا
اعتقد انه آن الأوان لنسجل النصر وعلينا ان نستفيق ولذا فوزنا مضمون.
● اقترح (١).

٩. بني يهودا ـ هـ. اشكلون
الفريق المحلي مصمم على الارتقاء وسيسجل الفوز.
● اقترح (١).

١٠. هـ. الخضيرة ـ هـ. القدس
الفريقان مرشحان للارتقاء وسيعمل كل منهما على الفوز بنقاط المباراة.
● اقترح (١) و(٢).

١١. هـ. طبريا ـ هـ. حولون
الفريق الطبراوي قوي في ملعبه وفوزه اكيد.
● اقترح (١).

١٢. مرمورق ـ ب. الرملة
ما رأيكم بفوز الرملة ؟
● اقترح (٢).

١٣. يهود ـ رمات هشرون
يظهر ان فريق رمات هشرون اقتنع بحقيقة بقائه موسماً آخر في القطرية.
● اقترح (١).

[«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية :]

*** لائحة الدرجة الممتازة ***

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مـ. حيفا	١٤:٤١	٤٩
٢. ب. القدس	٢٠:٣٥	٤٠
٣. مـ. بيتح تكفا	١٩:٣٤	٣٧
٤. شمشون	١٣:١٨	٣٥
٥. مـ. تل ابيب	١٦:٢٨	٣٣
٦. مـ. نتانيا	٢٩:٣٥	٢٨
٧. هـ. حيفا	٢٠:١٨	٢٧
٨. هـ. بيتح تكفا	٢٠:١٧	٢٧
٩. كفار سابا	٢٣:٢١	٢٥
١٠. هـ. تل ابيب	٢١:١٨	٢٤
١١. مـ. يفنه	٢٥:٢١	٢٤
١٢. ب. تل ابيب	٣٠:٢٠	٢١
١٣. هـ. بئر السبع	٢٣:١٩	١٩
١٤. هـ. اللد	٣٠:١٢	١٩
١٥. هكواح	٣٠:١٢	١٦
١٦. يافا	٣٤:١٨	١٥

*** لائحة الدرجة القطرية ***

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بني يهودا	١٥:٣٥	٤٤
٢. شعرايم	١٨:٣٤	٤١
٣. هـ. القدس	٧:٢٨	٤٠
٤. رمات هشرون	١٥:٢٤	٣٤
٥. هـ. الخضيرة	٢٢:٢٨	٣٣
٦. حولون	١٧:٢٩	٣٢
٧. يهود	٢٢:٢٥	٣٠
٨. ب. الرملة	٢٠:١٩	٢٨
٩. طبريا	٣٠:٢٥	٢٥
١٠. رمات غان	٣١:٢٢	٢٥
١١. اشكلون	٢٣:٢٥	٢٤
١٢. عميدار	٢٢:١٦	٢١
١٣. مرمورق	٣٥:٢٢	٢١
١٤. ريشون	٢٧:١٤	١٦
١٥. ب. حيفا	٣٢:١٣	١٤
١٦. كريات شمونة	٣٥:١٢	١٤

* «انتهى الوقت !.. قمت بواجبي» *



* الحكم موشه اشكنازي، «بطل» مباراة اوريهودا ـ الطيرة ألتي جرت عصر السبت الماضي (١:٢)، ينظر الى ساعته ولسان حاله يقول : «لقد انتهى وقت المباراة وقمت بواجبي خير قيام وتأكدت من خسارة الطيرة» ! *

جدول مباريات السبت. جدول مباريات السبت. جدول مباريات السبت

جلجولية : «فوز على «شيكون همزراح» ضروري جداً» !

● في الدرجة الثالثة : هبوعيل سخنين يريد انتزاع القمة من «هركفوت» *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري يوم غد، وبعد غد السبت مباريات الاسبوع الثاني والعشرين لدوري الدرجة الممتازة بعد «استراحة» دامت اسبوعاً. ويجري اللقاء المركزي في استاد بيتح تكفا حيث يلتقي فريق مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة فريق مكابي تل ابيب الذي يحتل المرتبة الخامسة.

ويسافر ابطال الكرمل الى استاد «وينتر» في رمات غان للقاء اقطاب مع فريق القاع، هكواح رمات غان بينما سيحاول فريق بيتار القدس «الثأر» من فريق هبوعيل بيتح تكفا بالتعويض عن خسارته امامه في لقاء الذهاب.

وضمن مباريات دوري الدرجة القطرية تجري المباراة المركزية في ملعب هبوعيل الخضيرة بين الفريق المحلي (المرتبة الخامسة) وهبوعيل القدس (المرتبة الثالثة) ويلعب فريق المرتبة الأولى، بني يهودا مباراة بيتية مع هبوعيل اشكلون في حين يلتقي مكابي شعرايم خارج ملعبه فريق القاع من عميدار.

وضمن مباريات الاسبوع الثاني والعشرين لفرق الدرجة الأولى يلعب فريق اتحاد شباب يافا، الذي يحتل المرتبة الاخيرة في المنطقة الجنوبية مباراة خارجية هامة مع فريق قاع آخر هو هبوعيل رعنانا. ولا حاجة للتذكير انه يترتب على الفريق اليافاوي تسجيل النصر في هذه المباراة ليترك المرتبة التي لا تليق به.

وفي المنطقة الشمالية يشهد الملعب البلدي في شفاعمرو لقاء الجيران بين مكابي المحلي وبين مكابي اخاء الناصرة وكلا الفريقين «أنهى» عملياً الموسم الحالي وسيلتقيان في الموسم القادم ايضا ضمن مباريات الدرجة الأولى.

وفي الملعب البلدي في طمرة سيدور لقاء مكابي المحلي ـ اورعقيبا وهو لقاء بين فريقين يتمركزان في وسط اللائحة و«ينتظران» نهاية الموسم. اما فريق شباب الناصرة فيلتقي الفريق الجار من تسيرت عليت.

وضمن مباريات الاسبوع العشرين لفرق الدرجة الثانية ينتظر مشجعو فريق جلجولية وكذا مؤيدو فريق الطيرة رؤية لقاء القمة الهام بين ابناء جلجولية وفريق شيكون همزراح الذي يحتل المرتبة الأولى في المنطقة الجنوبية (أ) . ولا شك ان فوز فريق جلجولية سيعزز آمال الفريق في الانخراط مجدداً ضمن الفرق المنافسة على الفوز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى وفي مقدمتها فريق الطيرة الذي يلعب مباراة بيتية مع فريق القاع، نفيه غولان ويأمل بتسجيل الفوز بانتظار نتيجة مباراة اوريهودا الخارجية في رمات هشرون.

وفي المنطقة الشمالية (ب) سيرافق المئات من ابناء ام الفحم والقرى المجاورة الفريق الفحماوي الى الخضيرة حيث يلتقي فريق تحلتيل وهدفه المعلن هو تعزيز المرتبة الاولى التي ارتقى اليها مساء السبت الماضي وذلك بتسجيل الفوز. وسيلعب الفريق المنافس لأم الفحم، «علياء» كفار سابا مباراة بيتية مع الفريق المتألق من عسفيا الذي يحتل المرتبة الثالثة بعد سلسلة الانتصارات التي سجلها مؤخراً. ويشهد استاد الطيرة لقاء شباب الطيبة ـ باقة الغربية.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلعب فريق شباب طمرة مباراة اقطاب خارجية مع فريق هبوعيل اكسال الذي يعمل من اجل الهروب من المنطقة المجاورة للقاع الملتهب. بينما يلعب فريق القمة، بيتار نهريا مباراة بيتية مع فريق شباب عكا.

ونورد فيما يلي جدول المباريات كاملا :

*** في الدرجة الممتازة ***

المباراة	النتيجة
مـ. يفنه ـ هـ. اللد	(صفر:صفر)
هـ. بئر السبع ـ شمشون	(صفر:١)
مـ. بيتح تكفا ـ مـ. تل أبيب	(٢:١)
هكواح ـ مـ. حيفا	(صفر:٥)
هـ. حيفا ـ ب. تل ابيب	(٢:صفر)
هـ. تل أبيب ـ كفار سابا	(١:١)
ب. القدس ـ هـ. بيتح تكفا	(صفر:١)
مـ. نتانيا ـ مـ. يافا	(١:١)

*** في الدرجة القطرية ***

المباراة	النتيجة
بني يهودا ـ اشكلون	(١:١)
الخضيرة ـ هـ. القدس	(٤:١)
عميدار ـ شعرايم	(٢:١)
هـ. طبريا ـ هـ. حولون	(٣:١)
ب. حيفا ـ ريشون	(١:١)
مرمورق ـ ب. الرملة	(٢:صفر)
كريات شمونة ـ هـ. رمات غان	(٤:٢)
يهود ـ رمات هشرون	(١:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]

*** في الدرجة الاولى ***

[المنطقة الشمالية]

شفاعمرو (٥)	اخاء الناصرة (٧)
مـ. طمرة (٩)	اور عقيبا (٦)
ب. نتانيا (١)	بيسان (٤)
طيرة الكرمل (١٢)	كريات اتا (٨)
شباب الناصرة (١٤)	ن. عليت (١١)
مـ. الخضيرة (٣)	مـ. العفولة (١٠)
تل حنان (١٣)	هـ. عكا (٢)

[المنطقة الجنوبية]

شباب يافا (١٤)	هـ. رعنانا (١١)
هـ. الرملة (١٣)	بيت شمش (٢)
ازور (١٢)	كريات غات (١)
كريات اونو (٥)	هشكيا (٤)
بروحام (٧)	صفريريم (٦)
لزروس (٣)	ب. بئر السبع (١٠)
بات يام (٩)	ديمونة (٨)

*** في الدرجة الثانية ***

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور (٥)	بيالك (٨)
ابوستان (١٢)	هـ. نهريا (٧)
مـ. عكا (٣)	اليكيم (٤)
كفر سميع (١٤)	المكر (١٠)
معلوت (٦)	مجد الكروم (١٣)
ب. نهريا (١)	شباب عكا (٩)
اكسال (١١)	شباب طمرة (٢)

[المنطقة الشمالية ب]

ع. كفار سابا (٢)	مـ. عسفيا (٣)
الطيبة (٦)	باقة الغربية (٨)
تحلتيل (٧)	ام الفحم (١)
ع. حيفر (١٤)	بكتمام (٩)

كفر قرع (١٣)	المجيدل (١١)
سولم (١٠)	بيت اليعزر (٤)
الدالية (٥)	غ. اولغا (١٢)

[المنطقة الجنوبية أ]

جلجولية (٥)	شيكون همزراح (١)
الطيرة (٤)	ن. غولان (١٤)
ب. كفار سابا (١٢)	كفر قاسم (٨)
كفارشلم (٦)	مـ. هرتسليا (٩)
هـ. هرتسليا (١٠)	مـ. يهودا (١٣)
رمات هشرون (٧)	اور يهودا (٣)
مـ. الرملة (٣)	كتمونيم (١١)

[الرقم الوارد بين قوسين يشير الى المرتبة التي يحتلها الفريق في مجموعته]

*** في الدرجة الثالثة ***

بوريا	مـ. كفركنا
شلومي	طرعان
صفد	ب. الغار
ب. كريات شمونة	كرمئيل
الرامة	منحاميا
يانوح	ب. معلوت
نحف	ابناء سخنين
مـ. دير الاسد	هـ. كريات حاييم
البعنة	هـ. جديدة
المزرعة	عيلبون
مـ. جديدة	ب. شفاعمرو
جولس	كفر سميع
هـ. سخنين	مـ. هركفوت
بير المكسور	كفر مصر
يافة الناصرة	دبورية
مـ. تل حنان	الكبابير
هـ. كفركنا	مـ. بيسان
نفيه شأنان	تسور شالوم
عرابة	كفر مندا
جت	غ. هكرمل
مـ. ام الفحم	عتليت
الفريديس	قيسارية
مـ. بردس	كشافة حيفا
العفولة	معاوية
هـ. زخرون	ب. بردس
بار ايلان	هـ. هود هشرون
بردسيا	برطعة
تنوفوت	ب. راس العين
مـ. هشرون	مـ. كفر قاسم
ب. يونا	قلنسوة
أ. يافا	ب. بات يام
بني لخيش	المزيل

□ تعقيب على هبوط شباب الناصرة □

[نورد فيما يلي تعقيب السيد سمير مجلي، مسؤول قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة على هبوط فريق شباب الناصرة وتعقيب كابتن مجيد سلباق لاعب فريق شباب الناصرة مدة سبع سنوات (في العقد الماضي) ولاعب مكابي ابناء شفاعمرو منذ العام ١٩٧٧].

سمير مجلي : الحكام حسموا مسألة هبوط الفريق !



□ كنت اتمنى أن أعقب على ارتقاء احد فريقي المدينة الى الدرجة القطرية بدلا من التعقيب على هبوط اعرق واعظم الفرق العربية في الدرجة الأولى.

صحيح ان حكام بعض المباريات ساهموا في حسم مسألة الهبوط وخاصة حكم مباراة الشباب ـ بيتار نتانيا الذي قدم خصيصاً لعرقلة الفريق النصراوي ولكن من جهة اخرى لا يمكن ان نسمح لنفر غير مسؤول بالقيام بأعمال شغب والانجرار وراء تصرفات حكم عنصري.

امل ان يتفق المسؤولون عن فريقي الاخاء والشباب حول توحيد الخامات الكروية الجيدة في فريق واحد يعمل من اجل الارتقاء الى مستوى الدرجة القطرية.. والى الأمام !

مجيد سلباق : ضربة قاسية لكرة القدم العربية !



□ ان هبوط فريق الشباب هو بمثابة ضربة قاسية لكرة القدم العربية علماً بأن الفريق هو من اعرق الفرق العربية في البلاد. ومما يزيد الطين بلّة ان الهبوط لم يتقرر بسبب ضعف الفريق انما جراء احداث مؤسفة عوقب على اثرها الفريق بخصم نقاط من رصيده كان بحاجة ماسة اليها.

لقد توقعت الهبوط منذ ان حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة على الفريق بخصم اربع نقاط واجراء مبارياته البيتية خارج ملعبه حتى نهاية الموسم الحالي. ومن المؤسف حقا ان يهبط فريق اعتبرته الجماهير العربية «امبراطورية» كروية جراء تصرف هذا اللاعب او ذاك النفر من الجمهور.

انني اذكر المعاملة التي عانى منها فريق الشباب عندما لعبت في صفوفه لسبع سنوات ولم اعتقد في حينه، ولا ازال ان الحل يتمثل في الرد المشاغب على تصرفات حكم عنصري او فريق خصم مستفز وليس لدينا، وللأسف، اية وسيلة للرد على مثل هذه التصرفات، وما أمامنا سوى العمل المضاعف للفوز على الحكم والخصم معاً.

وأخيراً اشير الى ان هبوط الفريق ليس «نهاية العالم» وسبق ان هبطت فرق عريقة الى درجات متدنية وعاودت نشاطها لتعود الى مكانها الطبيعي وما امله هو ان يكون الهبوط حافزاً للارتقاء الى درجات أعلى وليس الى العودة الى الدرجة الأولى فحسب.

(يتبع)

«مهرجان الأرض الرياضي» في يافة الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يجري يوم الأحد القادم (٨٥/٣/٢٤) في يافة الناصرة «مهرجان الارض الرياضي» باشتراك العديد من فروع الشبيبة في منطقة الناصرة. ويشتمل على العاب قوى وقفز وعدو وقذف الكرة الحديدية وغيرها.

وفي حديث مع مراسلنا افاد الرفيق حدي، سكرتير قطاع الخط للشبيبة الشيوعية ان هذا المهرجان هو مساهمة من الشبيبة الشيوعية لرفع مستوى الرياضة وتشجيعها بين جماهير الشباب.

وتتوجه الشبيبة الشيوعية في قطاع الخط الى جمهور الرياضة ان يشارك في هذا المهرجان من اجل انجاحه.

● من جهة اخرى، جرت يوم السبت الماضي (٨٥/٣/١٦) على ملعب المشهد مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الشبيبة في المشهد وعين ماهل وذلك على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة وتحت رعاية رئيس مجلس المشهد المحلي، الدكتور يوسف مرعي ورئيس لجنة المعارف والرياضة وعضو المجلس احمد حسن وقادة الحزب والجبهة في المشهد وعين ماهل وجمهور غفير. واسفرت المباراة عن فوز شبيبة عين ماهل بهدف للاشيء سجله يوسف ابو ليل وحكم المباراة حسيب مرعي.

مدرسة عرابة الثانوية تشارك في سباق جبل الطور

● عرابة ـ لمراسلنا ـ شاركت مدرسة عرابة الثانوية ولأول مرة في «سباق الحقل» لمسافة (٤) كم حتى سن ١٦ سنة في السباق الذي جرى على سفوح جبل الطور يوم السبت ٨٥/٣/١٦ باشراف مدرب الفريق الاستاذ محمد احمد نصار من عرابة، وقد شارك في السباق ٦ متسابقين من عرابة وفازت المدرسة بالمرتبة الثانية من بين جميع الفرق. وفي نطاق سباق الافراد لمسافة (٤) كم حتى سن ١٦ عاماً فاز الطالب سميح قراقرة بالمرتبة الثالثة من بين ٥٠ عدّاء. ونتيجة للفوز في السباق حصلت المدرسة على كأس من اللجنة التي اشرفت على السباق.

وتتشكل منتخب مدرسة عرابة من سميح قراقرة وسليم نعامنة وخالد نصار وعامر نصار وعبد غزاوي واسامة بكرية.

والجدير بالذكر ان الاستاذ محمد نصار يدرّب الفريق في المدرسة الثانوية تطوعاً وبدون مقابل، وهو نشيط في الحقل الرياضي والتربوي.

• يا عمال العالم اتحدوا •

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢١ آذار ١٩٨٥

في الحرب العالمية الثانية

وفد العمال العرب الى لندن

• وفد من نوع جديد يحمل رسالة جديدة بروح جديدة •

● في اواسط الشهر القادم، كانو ثاني، يسافر وفد العمال العرب الى لندن للاشتراك في مؤتمر النقابات الدولي الذي سيعقد هناك وتشترك فيه وفود العمال من اغلب اقطار المعمورة. ذلك المؤتمر، يتحدث افراده بصراحة يتوخون من ورائها الصالح العام، وان الصالح العام لا يكون الا بتأمين الصالح الخاص لكل دولة ولكل شعب ولكل أمة. ووفدنا الذاهب الى عمال العالم، يحمل اليهم رسالة ويحمل اليهم ايضاحاً ويحمل اليه حقيقة طمستها الاخاديع وطمستها الملابسات المفتعلة وطمستها حجب وضعت بيننا وبينهم لمآرب في نوفس واضعيها.

هذه هي الفرصة السانحة التي كان يتوق اليها عمالنا: ان يجتمعوا الى عمال العالم، فيتحدثوا حديث الصديق الى الصديق، وحديث الاخ الى الاخ، وحديث الذي يعرف ان قضية السلام قضية تؤمنها الشعوب الكادحة، وان قضية الحرية قضية عالمية لا تتجزأ، وان فلسطين من قضايا الحرية.

ان وفدنا الذاهب الى لندن في ذهابه يبرهن على حقائق كثيرة، منها ان في فلسطين عمالاً عرباً منظمين متحدين واعين، وان هؤلاء العمال العرب المنظمين المتحدين الواعين ينشدون حرية وطنهم ويعملون على سعادة شعبهم. وان في فلسطين صهيونية تشوه الحقائق فتدعي ان نضالنا هو نضال عنصري وتدعي ان حركتنا الوطنية هي حركة (افندية) لا يشترك فيها الشعب ويبتعد عنها العمال. ان عمالنا هناك سوف يتحدثون عن حركتنا الوطنية حديث الذي يشترك فيها ويوجهها ويقودها في احيان كثيرة. ان عمالنا سيظهرون ان حركتنا الوطنية ليست بالحركة العنصرية ولا الحركة (الافندية) ولا يمكن ان تكون هكذا وان عمالنا، بالواقع والحوادث سيبينون حقيقة الصهيونية، حقيقة كانت مخفية على بعض الناس.

فليذهب هذا الوفد العمالي الكبير الى بريطانيا، وفداً موحداً يمثل خير ما في حركة عمالنا القوية من رجال صالحين ويحمل مطالبنا العادلة واضحة لا لبس فيها ولا غموض.

وليذهب هذا الوفد يتحدث الى عمال العالم الاحرار، والى العمال الانكليز في مصانعهم ومعاملهم وجمعياتهم ومنظماتهم واحزابهم وليجادل المخطئين منهم وليبين ما خفي عليهم من حقيقة قضيتنا الوطنية العادلة. ان العمال الانكليز هم القوة التي ستقود بريطانيا بعد الحرب. فلنتوجه اليهم ولنكتسب اخاءهم وصداقتهم وتأييدهم، ان ذلك في استطاعة وفدنا وذلك من اهم واجبات وفدنا.

(افتتاحية «الاتحاد» الاحد ٣١ كانون اول - العدد الرابع والثلاثون - السنة الاولى - ١٩٤٤)

من «الاتحاد»

ابو علي في سجن السلطان

لن يعود قريباً !!

● قصة: مصطفى مرار ●

كان «علي» جائعاً.

تلك حقيقة اعلنها.

لكنه كان، أيضاً، شديد القلق لتأخر أبيه، فلم ينتظر مزيداً من الجدل مع «مريم» فتقدم بخطى «ثابتة» في ظلمة الغسق.. واخترق كرم الزيتون، حتى بلغ الخروبة، فاعتلى الصخرة.. لكنه لم يكن بحاجة الى ان يضع خده على سطحها، فقد بلغته ضجة وقع الاقدام عالية فوق حجارة الطريق، فكأنها كوكبة من الفرسان. فانطلق عائداً مستبشراً، حتى اذا بلغ الكوخ، القى بنفسه على «طراحته» وهتف:

- امي.. امي! اسرعي واعدي فتيتاً وحليباً كثيراً. ابي لم يعد وحده.. انه معه ضيوفاً.. قد سمعت وقع اقدام كثيرة على الطريق!

قامت «مريم» تريد السقيفة، فاستوقفتها امها وتوجهت الى «علي»:

- هل عرفت عددهم؟

وقبل ان يجيب، برز من بين الاشجار شبح رجل، لم يلبث ان وقف عليهم، والقى السلام! رد ثلاثتهم في ذهول هو اقرب الى الرعب. كان الرجل ضخماً كخشبة «البد» في معصرة الزيتون.. وكان مسلحاً من قمة رأسه الى اخمص قدميه.. وهو قد ادرك ما اصاب الاسرة الصغيرة، فرق صوته:

- معذرة يا سيدتي.. معذرة يا «ام علي».. انا لم أقصد الى ترويعكم، فقد ملت عن الطريق، لما سمعت من حركة مريبة عند الخروبة، وشبح يركض ويختفي داخل كرم الزيتون!!

تجاهلت «ام علي» تلك اللهجة الحميمة التي كان يتحدث بها.

- وانت، مالك ولما يدور في بيتنا وكرمنا؟! ان للبيت رجلاً، وهو كفيل بحمايته والسهر عليه.. فان كنت ضيفاً، فمرحباً بك، او متطفلاً فامض في سبيلك!

تلفت الغريب حوله، ثم اختار زاوية بعيدة من الصخرة المواجهة لباب الكوخ، اسند بندقيته الى كتفه، وعقد يديه حول ركبتيه، وراح ينظر في الارض لحظة، ثم رفع رأسه.

- سيدتي «ام علي»..

لم تترك له «ام علي» ان يتم عبارته؟

- ايها السيد، اذا كان لديك ما تريد ان تقوله، فاحتفظ به الى ان يعود «ابو علي».. انه عائد الساعة من المسجد، وسوف تتعشى معنا..

ثم استدارت تريد السقيفة لتصب الحليب فوق الفتيت، لكنه استوقفها:

- سيدتي.. الوقت يمضي بسرعة.. انني في مهمة مستعجلة..

دق قلب المرأة.. انها تشم ريح العاصفة.. توقفت، فبادرها بلهجة قاطعة كان لها وقع الصاعقة:

- ابو علي.. لن يعود قريباً!

تمالكت نفسها لحظات.. لكنها لم تلبث ان انحطت على الحصير:

- ما الذي حدث؟ لقد ذهب لاداء الصلاة، وليس من عادته ان يتأخر بعد صلاة العشاء..

- هذه المرة سوف يتأخر كثيراً، ولكن.. صبراً يا «ام علي».. انها ليست اولى النوائب!

- لكنه.. ابو علي!! فما الذي بقي لنا؟ ثم..

وفطنت الى انها ما زالت تستمع الى حديث رجل لا تعرفه، وليست ملزمة بتصديقه، فما ادراها انه ليس لصاً، وانه هو الذي اودى بزوجها، وجاء يطلب المزيد! وليس لديها مزيد!!!!

فسألت:

- ومن انت؟ وما ادراك بحال زوجي؟

- انني مبعوث المجاهدين، و«ابو علي» كان واحداً منا، واختطفه الجلادون عند باب المسجد.. وقد ارسلت لابلغكم، بانك، والاولاد، لستم وحدكم..

ولم يزد الغريب كلمة واحدة، انما وقف فجأة تلفت حوله، ثم قفز عن الصخرة، ودار حول البيت، وعيون الاسرة البائسة تلاحقه ذاهلة.. حتى اختفى.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الشيخ امام العائد الى مصر



■ اسطوانتان جديدتان للشيخ امام، تضمان بعض الاغنيات التي أدّاها، العام الماضي، على مسرح «الاماندييه» الباريسي، للمرة الأولى، وهذا الحدث يترافق مع عودة المغني المصري المعروف، الى مصر بعد عام من الغياب.

خلال احدى أمسيات «الأيام الموسيقية العربية» في باريس، طاب مؤخراً لمغني فرقة تمثل أحد الأقطار العربية، أن يرفعوا تحية انتهازية الى رئيس جمهوريتهم (الذي ينزل الوف المبدعين والمثقفين ضيوفاً في سجونه)، فوقف الرجل الضرير بخفته وتواضعه المعهودين، وانسحب من القاعة، دون أن يكاد يلحظه أحد.

هذه هي الصورة الأخيرة، الباقية في ذهني، عن الشيخ امام الذي عاد قبل أسبوعين الى مصر، بعد جولة فنية صاخبة، بدأت في باريس وانتهت في بيروت، مروراً بالمغرب العربي، وبعواصم أوروبية وعربية عديدة.

وتصرف امام في مسرح الاماندييه، ليس الا تعبيراً بسيطاً عن شخصية هذا المغني الذي كاد يتحول الى أسطورة، في عيون أجيال عربية كاملة. فالانسجام النادر الصفاء، الذي تميزت به مسيرته، بين الانتاج الفني والاقتناعات التي كرس لها حياته، جعله دائماً، (مع كل الذين عملوا الى جانبه) في قلب الوجدان العربي وارهاصاته واختلاجاته. ومن لم يردّد في يوم من الأيام مع الصوت الساحر الآتي من تجويد القرآن الى الأغنية الملتزمة: «والكلمة اللي ما تبقى رصاصة.. ملعونة وخاينة.. والقلم الكذاب شوكة في طريق الحق...».

و«الأسطورة» لم تخسر شيئاً من وهجها حين تحولت الى واقع ملموس، أي حين تسنى لعشرات الألوف الذين تداولوا، لاغنياتها، كالخبز،؟؟ التسجيلات الرديئة لأعمالها وانتظروا طويلاً، أن يواجهوا أخيراً امام ونجم، أمامهم على الخشبة.

الا ان بعداً جديداً تكشّف للكثيرين: فكأن خروج الثنائي المصري من «أسر الكاسيت» والظروف السياسية العسيرة، محطة تؤرخ لمرحلة جديدة، بات البعض يطالبون بالتعامل معها بمفردات مختلفة وبرؤية أقلّ رومانسية وتعميماً.

فالزمن لم يعد يحتمل الطوباوية، والفلاحون «لم يغيروا الكتان بالكاكي» و«العمال والفلاحون والطلبة» لم «تدق ساعتهم» ولم يبدأوا، و«نيكسون بابا» ما زال يصول ويجول في أرضنا السائبة، وقد فرشوا له «أوسع سكة، من راس التين الى عكا»! وحتى ما تناقلته بعض الأوساط عن خلافات امام ونجم المستجدة، علامة تضاف الى غيرها.

نقول هذا عشية عودة امام الى بلاده، بدروس تعلّمها خلال جولاته، ومعطيات جديدة اكتسبها، تأتي لتضاف الى تجربته، ولم يكن له عهد بها قبل الخروج من مصر.

نقول هذا الكلام من موقع غيرتنا على هذه التجربة الفنية التي تبلورت مع نكسة حزيران، وما زالت تتحدر من نكسة الى نكسة، ومن هزيمة الى أخرى.

نقول هذا الكلام أخيراً، من موقع الالتزام بهموم امام، والاهتمام بكل أغنية تحمل معاناة الناس، وتطرح حلم التغيير. نقوله عن جميع الذين يجدون في شخصية امام وصوته وكلمته رمزاً لتطلعاتهم.

عاد امام من رحلته تاركاً لجمهوره ذكرى ستجذر عميقاً في الجراح. واسطوانتين تضمان الاغنيات الجديدة التي أداها للمرة الأولى على مسرح «الاماندييه» الباريسي خلال تظاهرة العام الماضي. الكلمات لأحمد فؤاد نجم، ولوحتا الغلافين بريشة رفيق رحلة امام الطويلة عازف الايقاع والرسام القطري محمد علي.

وترك لنا الشيخ الضرير كذلك، أسئلة كثيرة لن نتعب من طرحها معه، على أنفسنا وعليه، ونحن نردّد:

«يا ليلي يا عيني يا بحر النيل
يا كلمة مزوقة المواويل
على شطيك قلوب عشاق
سهارى
يغزلوا الأسواق
وأنا ويا الجميع مشتاق
لليالي الوصل يا محبوب
وأتوب ازاي وانا ايوب».

● بيار أبي صعب ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/٣/١١)

كل الاحترام للشعب الذي يحترم شيوخه

● احتفل اهالي ناحية (اليريك) الجبلية في اذربيجان وراء القفقاس بعيد غير عادي، هو عيد المعمرين اذ يعيش في تلك الناحية ٢٠٠ شخص بلغوا مئة سنة من العمر او تجاوزوا هذه السن. ويكرم سكان الجبال شيوخهم ويحترمونهم اكثر من اي شخص اخر ولا يزال كثير من المعمرين يمارسون العمل اليدوي ويشاركون في الحياة الاجتماعية، وكان بين حضور المهرجان نيفتو الله اغايف زارع العنب الذي هو الان في سن السادسة والعشرين بعد المائة وهاتاي عظيموفا حائكة السجاجيد (١١٠ سنة)، وغيرهما من المعمرين.

صلاح السعدني يتخلى عن حمدون «عصر الحب»

● المخرج حسن الامام يصور في ابريل القادم احدث افلامه (عصر الحب) عن قصة نجيب محفوظ الفيلم بطولة احمد زكي ومعالي زايد، وصلاح السعدني.

الطريف ان هذه القصة قدمت منذ ثلاث سنوات في مسلسل تليفزيوني واشترك به ايضاً صلاح السعدني ولعب فيه دور (حمدون) الذي سيلعبه احمد زكي في الفيلم اما هو فسيلعب في الفيلم الشخصية المقابلة وهي شخصية (عزت).

صلاح يعلق على هذه المسألة بأنها نوع من التنوع.

أبوح

(الى بيروت)

● شعر: احمد فؤاد نجم ●
● غناء: الشيخ امام ●

أبوح يا أبوح
يا طيري يا مدبوح
وامي عليك بتنوح
وتقول يا ولدي
يا دمعي يا مسفوح
يا مهجتي وكبدي
يا جرحي يا سارح
طيرتك امبارح
رفرف على بيروت
زهر الحياة بيموت
وكل شيء مجروح
وأي شيء بيروح
الا الشجر لاخضر
أبو قلب تفاحي
خيّال بيتمخطر

فوق الخطر صاحي
يا طالع الشجرة
خُود على القمرة
هات الضيا من فوق
عمد شواشيهم
وابدر غناوي الشوق
وافرش محاشيهم
واحلف برب البيت
انك هنا خليت
حبل الوداد ممدود
بيجي الربيع ويعود
وينور العنقود

«بيونيرسكايا برافدا» اكبر صحيفة للاطفال في العالم

● موسكو - «نوفوستي» - مضى ٦٠ عاماً منذ صدور اول عدد من «بيونيرسكايا برافدا» - الصحيفة الرئيسية لتلاميذ الصفوف الاولى والمتوسطة في الاتحاد السوفييتي. وهي اكبر صحيفة من نوعها في العالم. والقراء الصغار يتلقونها مرتين في الاسبوع وتطبع بملايين النسخ.

تعمل صحيفة «بيونيرسكايا برافدا» بشكل مبسط وممتع على نشر اهم اخبار البلاد وتتحدث عن الابحاث الجارية في عالم السياسة والرياضة والفن والعلوم وعن جوانب حياة اتراب الاولاد السوفييت في الخارج بما في ذلك الدول النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. كما تحتل حيزاً كبيراً مسائل الحياة المدرسية.

ومن السمات المميزة لهذه الصحيفة مشاركة صغار القراء مشاركة نشطة في اعداد موادها. وهم بذلك يغدون بمثابة مراسلين لها وترد الى هيئة التحرير عشرات الاف الرسائل سنوياً.

وتصدر في الاتحاد السوفييتي عموماً زهاء ٣٠ صحيفة وما يربو على ٦٠ مجلة وغيرها من المطبوعات الدورية للاطفال. وتصدر صحف ومجلات الاطفال في جميع الجمهوريات الاتحادية وباللغات القومية.

معلومات عامة

● هل تعلم ان بعض الحيوانات تشعر بقدوم العاصفة قبل حدوثها ؟ الحصان من هذه الحيوانات.

يبدو المرجان في قاع البحر كالصخر الا انه في الحقيقة يتألف من هياكل حيوانات بحرية صغيرة تسمى «البولب» ينمو في اشكال والوان كثيرة تبدو كانها غابة تحت سطح البحر.

المخذولة كيركباترك تترك!

ألف بيه بوبايه قلم رصاص ومحاية



● واشنطن - افادت وكالات الانباء أنه في الأول من آذار الجاري سرى مفعول استقالة «جين كيركباتريك» التي قدمتها لادارة ريغن يوم ١١ ديسمبر (كانون أول) الماضي. وبذا تكون «كيركباتريك» قد أنهت أربع سنوات من عملها كمندوبة للولايات المتحدة في الامم المتحدة، لتعود - كما قالت - الى عملها السابق في جامعة «جورج تاون» كمدرسة.

وكان الحافز الأساسي وراء استقالة كيركباتريك (٥٨ سنة)، طموحها في الحصول على منصب وزاري في الحكومة. ورغم وعود «ريغن» لها بمنحها منصب هام، الا انها آثرت الاستقالة مبدية استياءها من «نكران الجميل» الذي قوبلت به خدماتها الهائلة خلال عملها في الامم المتحدة. لقد ذكرت في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت أوائل هذا الشهر «انني أملك حالياً ثقة بالنفس أكثر من أي وقت، لقد حققت انجازات. فقبل أربع سنوات كانت الولايات المتحدة في الامم المتحدة معزولة ومعرضة للاذلال. أما الآن فلم يعد سهلاً اذلال الولايات المتحدة أو عزلها». والاشارة هنا الى تلك الخطب الشهيرة التي القتها «كيركباتريك» والتفرد في استخدام حق الفيتو ضد مشاريع القرارات التي تدين الاستعمار والاحتلال، وتندد بالسياسة العدوانية الامريكية والصهيونية وكانت مواجهات المندوبة الأمريكية مع ممثلي «العالم الثالث» أبرز مثال على اخلاصها لمبادىء السياسة الامبريالية.. لقد نالت من الكراهية ما يشفع لها الحصول على مقعد في وزارة «ريغن»، لكنه خذلها فآثرت الاستقالة. □□



● على شرف مهرجان الشباب والطلاب الدولي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو في الصيف المقبل اصدرت مؤسسة البريد في الاتحاد السوفييتي الطابع البريدي اعلاه ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● زجليات ●● عيد دعيم ●

عيد الأم

«الى امي الحبيبة وكل الأمهات»

يا عيد الأم يا غالي علي
ما توفي حقوق هالأم الحنونة
ومهما عملت ما بسدّ ديوني
يا نبع العطف يا بوبو عيوني
بعد رب السما رحمان كوني
وبجنحك رفرفلي عليّ وصوني
ولا تقسي علي عامليني بليونه
انا فرعك وانت يا امي الزتوني
واذا ما خطيت بشي لحظة جنوني
تسع شهور منك خدت مونه
جنيني بيعطنك حلتي بليونه
وع تختي بجانبي بسقعة كانون
ووقت ما جيت لم طلعو سنوني
يا ربي دموع حبوي كوني
وبعد ما كبرت وبالعالي غصوني
بعيد الام غني يا فنوني
قسم بالله لو الجنه عطوني

فيك إحترت شو بقدّم هديه
كنوز الكون ولا عقودو الماسيه
ولا حتى يا الخلق واحد ع ميه
يا نسمة تنعش النفس الشقيه
ثاني ع الأرض بقود إلهيه
رياشي بعدها يا امي طريه
واذا احتضنت احملي الخطيه
وانا الزهره وانت روضه نديه
بحليبك ساقي يا امي الوفيه
ونسمات الهوا وجرعات ميه
تسع شهور ت انفتحوا عيوني
سهرت الليل قلقانه علي
ووقت ما مرضت بالدعوى سخيه
ويا ريتني كون بحلو الضحيه
نسيت الام وما حفظت الوصيه
وفيضي بالزجل يا الشاعريه
وكنوز الكون ما تساوي برأيي

قبله عطف من امي وبس

(عبلين)

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

●○ اعداد : سامي حسن بكري وطارق ابراهيم بكري - البعنة ●○

الكلمات الافقية:

١) دولة اشتراكية
٢) مؤسس النظرية الشيوعية العلمية
٣) نعم بالفرنسية - ظهر - صنع النقود
٤) جاهر - مدينة لبنانية
٥) سمح - عروس البحر
٦) بشر - في الوجه
٧) عملة اسيوية - قنوات - للسؤال
٨) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩) دولة افريقية

الكلمات العمودية:

١) دولة اشتراكية
٢) دولة اسيوية (غير معرفة)
٣) للنفي - في الجسم - للتمني
٤) عكس حضر - من السوائل (معكوسة)
٥) رغب في - هرب + الامر من نام
٦) زاوية - عار
٧) نعم بالانكليزية - من مكاييل الفلاح - غير ناضج
٨) عاصمة اشتراكية
٩) جمهورية سوفييتية

●○ حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الافقية:

١) روما - سراب
٢) شلن - قمر
٣) بع - الم - ري
٤) المدن
٥) اس + سار + ون
٦) بينها
٧) قر - عبد - بر
٨) بين - ناي
٩) رابع - مارد

الكلمات العمودية:

١) رشيد - سفير
٢) ولع - ربا
٣) من - اسى - بن
٤) السم
٥) المانيا
٦) مدريد
٧) رق - يون - نا
٨) امر - بار
٩) برق - دريد

اسرائيل ترتكب المجازر في ٢٢ قرية لبنانية

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
مع الملحق الاسبوعي
جريدة يومية
● الجمعة ٢٢ آذار ١٩٨٥، الموافق ٢٩ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤١/٢٦٥ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٣٠٠ شيكل ●
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 265/41 - 22.3.1985 - Price: 300 Shekel

لجنة تابعة للكونغرس الامريكي:

٣ آلاف مليون دولار مساعدات لاسرائيل و ٢٥ مليون دولار مساعدة للاردن

● واشنطن - الوكالات - صادقت اللجنة المنبثقة عن لجنة الخارجية التابعة للكونغرس الامريكي على قرار تزويد اسرائيل بمساعدة مقدارها ٣ آلاف مليون (٣ مليارات) دولار، (١،٢) مليار منها مدنية و ١،٨ مليار دولار مساعدات عسكرية، ومن هذا المبلغ يخصص ٤٠٠ مليون دولار مساهمة في تطوير مشروع طائرة «لافي» للعامين ١٩٨٦ و ١٩٨٧. وهذه اكبر مساعدة تقدمها الولايات المتحدة لأحدى الدول في تاريخها.

وأجلت اللجنة نفسها البت في طلب اسرائيل الحصول على ١،٥ مليار دولار مساعدة طارئة الى حين عودة اعضاء اللجنة الاقتصادية المشتركة من اسرائيل.

وبالمقابل قررت اللجنة المصادقة على طلب ادارة ريغن تزويد الاردن بمساعدة اقتصادية بقيمة ٢٥ مليون دولار (للعام ١٩٨٦) ووافقت على زيادة هذه المساعدة بخمسة ملايين دولار «تقريراً» للاردن على جهوده «السلمية» ونشاطه في هذا المجال في الاونة الاخيرة.

ودعا عدد من أعضاء اللجنة اشتراط تقديم مساعدات عسكرية ، بما فيها تقديم اسلحة، للاردن بقيمة ٦٥ مليون دولار بأن يُعلن الاردن، صراحة، اعترافه باسرائيل واستعداده الى البدء في مفاوضات مباشرة معها. وقد عارض عدد منهم هذا الاقتراح لكي يشعر الملك حسين ان الولايات المتحدة راضية عن نشاطه في الاونة الاخيرة. وقال اعضاء آخرون انهم يعارضون هذا الاقتراح ويؤيدون تزويد الاردن بالاسلحة وبالمساعدة العسكرية لمجابهة سوريا!

كلمة الاتحاد
آخر الليل !

ينتقل المسؤولون الاسرائيليون في جنوب لبنان الى سياسة المذابح العلنية. وتبدو مذبحة الزرارية «فخراً وحياء» أمام تباهيهم، عبر الاذاعة والبيانات الرسمية، بما اوقعوه أمس من قتلى وجرحى وهدم ونسف في كفار ملكي وحومين التحتا وجباع وعنقون و١٨ قرية أخرى في الجنوب اللبناني.

ولذلك يتأكد لدينا الانطباع المهول بأن هذه العمليات ليست مجرد «انتقام» او من قبيل التشفي. بل هي جزء متمم لمخطط واسع النطاق، رأسه في واشنطن وزعانفه في لبنان وفي عمان وفي القاهرة. يستهدف تمرير «الحل النهائي» الأمريكي - الاسرائيلي عبر فرض المزيد والمزيد من الإذلال على جسم الشعوب العربية حتى «من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام» !

اي حتى يموت !

ويزداد تمادي البطاشين في بطشهم حين يرون رؤساء العديد من الدول العربية، من امثال مبارك وحسين وصدام حسين، يتنازلون ويتنازلون ويستلذون الاستذلال ويغرقون في «التحرك نحو السلام» مع البطاشين في اثناء عملية البطش الكبرى هذه، بالضبط !

لقد ذهب انور السادات وهو يحمل فوق رأسه مسؤولية ما سُفك من دماء بريئة في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي حرب لبنان جراء صفقته الاستخذائية وأوهامه المهينة. أما ما يُسفك من دم بريء الآن فلا يأتي نتيجة لصفقة استخذائية جديدة بل يأتي لفرض هذه الصفقة. وذلك لأن الهدف الآن هو «الحل النهائي» الاستعماري : القضاء

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

اعتصام الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا احتجاجاً على رفض الافراج عن الطالبين مخول وساحوري

المحكمة تطلق سراح ٣ طلاب. والشرطة تضرب طوقاً على مدخل بناية المحكمة وتتعامل بفظاظة مع المعتقل أمير مخول

● حيفا - لمكاتب «الاتحاد» - سميح صباغ - قام عدد كبير من الطلاب الدمقراطيين اليهود والطلاب العرب، الجامعيين بعد ظهر امس، بالاعتصام امام مكتب عميد جامعة حيفا احتجاجاً على قرار قاضي المحكمة المركزية، صباح امس، رفض طلب الاستئناف الذي تقدم به محامي الدفاع موشه عمار والمحامون توفيق الصلح وفارس مطانس وامير طوبي وفكتور مطر وعماد دكور ومحمد ابراهيم وامل خوري وعصام خطيب وغسان اغبارية وعماد خالد وحسن ذباح، عن الطالبين الجامعيين المعتقلين منذ العدوان البوليسي الدموي على الطلاب، يوم ١٩٨٥/٣/١٠ وهما امير مخول ورزق ساحوري. وكانت الشرطة وجهت اليهما تهمة القيام بالشغب والهجوم على رجال الشرطة والتسبب باضرار لأملاك الجامعة، في حينه.

وقد جاء في قرار القاضي، بار، امس، ان هناك أدلة أولية ضد المعتقلين في التهم الموجهة اليهما. وقال ان تلك التهم جدية وخطيرة، الامر الذي يلزم بالابقاء على قرار محكمة الصلح الصادر ضدهما حتى أنتهاء المجريات القضائية.

وكانت محكمة الصلح في حيفا عينت قبل ايام، تاريخ ١٥ و١٩٨٥/٤/١٦ موعدا للاستماع الى

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

رابين: منطقة تل القطيفة (المحتلة) جزء لا يتجزأ من اسرائيل

● بيرس: وغور الاردن، أيضاً!

● تل أبيب - أعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، خلال الجولة التي قام بها أمس الاول (الاربعاء) في المستوطنات القائمة في قطاع غزة المحتل ان منطقة «تل القطيف» المحتلة الواقعة بين غزة وسيناء والمسماة في قاموس الدوائر الاستيطانية وسلطات الاحتلال بـ «منطقة قطيف»، ينبغي ان تكون جزءاً لا يتجزأ من دولة اسرائيل.

وأضاف رابين، أنه آمن ويؤمن اليوم بأن للمنطقة المذكورة وبالذات لمنطقة «تل القطيف» مستقبلاً «استيطانياً واقتصادياً واجتماعياً وأمنياً».

وجدّد رابين تعهد الحكومة بدعم المستوطنات في المناطق المحتلة قائلاً: «يجب اعطاء الاولوية لمناطق المواجهة الحدودية الذين يشغلون مهمة أمنية كمنطقة «قطيف»».

وفي أثناء الجولة التي قام بها رئيس الحكومة في منطقة غور الاردن المحتلة وفي مستوطنة «عوفرة» في الضفة الغربية المحتلة، جدّد بيرس إصرار الحكومة الاسرائيلية على ضمّ منطقة غور الاردن نهائياً الى اسرائيل قائلاً انه « لا نقاش حول الموضوع» في حالة اجراء مباحثات سلام وان استيطان المنطقة ضرورة أمنية عليها اجماع قومي.

مباحثات تغيير وتعديل بنود «الصفقة ب» تتواصل دون التوصل الى أية نتائج

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - إنتهت، مساء امس (الخميس) المباحثات المشتركة لاطراف «الصفقة الشاملة ب» والتي تركزت حول طرق تغيير بنود الصفقة وتعديلها، ولم يخرج المتباحثون بأية نتيجة. وعليه قرروا إستئناف مباحثاتهم هذه يوم الاثنين القادم.

وأصر، كل طرف، في المباحثات على موقفه، وعلى مقترحاته ●: الحكومة - ليس لديها برنامج واضح وثابت، بينما يطالب وزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، برفع أسعار إجمالي، مرة واحدة، ومن ثم تجميد الأسعار لفترة معينة، يرفض وزيرا المالية والتجارة والصناعة، موداعي وشارون فكرة تجميد الاسعار لفترة طويلة ● أرباب العمل - يرفضون اقتراحات الحكومة والهستدروت

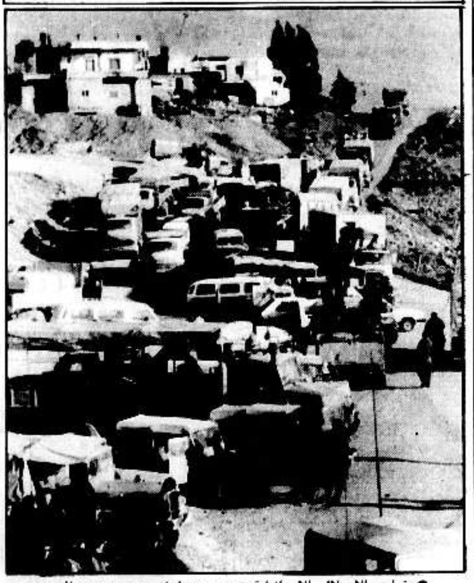
● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مجزرة ضد المواطنين الافارقة في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - أطلق بوليس نظام الابرتهايد في جمهورية جنوب افريقيا، أمس، نيرانه الكثيفة على مظاهرة سلمية قام بها السكان الافارقة في أحد الغيتوات لاحياء ذكرى استشهاد ٦٩ افريقيا برصاص بوليس نظام الابرتهايد قبل ٢٥ عاماً، وأدى ذلك، أمس، الى استشهاد ١٧ مواطناً وجرح الكثيرين.

٢١ شهيداً وعشرات الجرحى وهدم ٢٤ منزلاً ● مقتل احد افراد طاقم «سي. بي. أس» بقذيفة اسرائيلية ● ٨ عمليات مقاومة ●

الخروج من الدم !



● قوات الاحتلال الاسرائيلية تهرب من لبنان، بعد زرعه بالموت والدمار. فهل تجرؤ على العودة مستقبلاً !؟ (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● بيروت - الوكالات والاذاعات - شنت قوات كبيرة من قوات الاحتلال الاسرائيلية حملة قتل وتدمير واسعة النطاق، أمس، شملت ٢٣ قرية لبنانية في منطقة النبطية. وأدى القصف الاسرائيلي واطلاق النار عشوائيا في محيط هذه القرى الى استشهاد ٢١ مواطنا لبنانيا وجرح العشرات. وقامت القوات الغازية - التي اعترفت بذلك وادعت ان الشهداء، ضحايا عمليات البطش «ارهابيون» - بهدم ٢٤ منزلا في هذه القرى.

وأفادت المصادر اللبنانية الرسمية ان القرى التي تعرضت للاجتياح واعمال القتل والتخريب الاسرائيلية هي عنقون وكفار كيلا وحومين (التحتا والفوقا) وعين بسوار وجباع وعرب صاليم وكفار ملكي وبن عقول وعرب الجل. وكفار حتى وصربفا وصور (المدينة) والبرج الشمالي وباتولاي وصديقين وجبال البطم وكفرا وروحين واركاي واقليم التفاح وغيرها.

واضافت هذه المصادر ان القوات الاسرائيلية، التي أوقعت القتل والجرحى في صفوف المواطنين

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

تشويه اللغة وحقيقة من هو جعجع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رد البروفيسور يسرائيل شاحك على خبر نشرته صحيفة «دفار» (٣/١٢) على لسان مراسلها للشؤون العربية حول خلع سمير جعجع عن مناصبه في «القوات اللبنانية» (الكتائب)، ووصف فيه جعجع باوصاف مثل «مقاتل عنيد» و«من كبار المقاتلين» وغيرها.

وجاء في رد شاحك الذي نشرته «دفار» في زاوية «رسائل القراء» (اول امس الأربعاء): «الحقيقة تختلف بعض الشيء عما ورد في الخبر. وليست هنالك حاجة للتفتيش عنها بعيدا : كما نشر فان جعجع كان قائدا لمجموعة من الارهابيين والذين قتلوا ابناء عائلة طوني فرنجيه واغتصب جعجع زوجة طوني فرنجيه امام عينيه ثم قتله. كان من الممكن الاشارة الى العديد العديد من اعمال الارهاب التي تتميز بوحشية مرعبة والتي كان هذا الشخص مسؤولا عنها».

واضاف شاحك : «لم اكن لأكلف نفسي

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

«برافدا» : الحرب العراقية - الإيرانية تخدم امريكا واسرائيل وتصرف الانتباه عن القضية الفلسطينية

● موسكو - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، مقالاً لمراسلها في الكويت أكد فيه ان الحرب العراقية - الايرانية، التي شهدت تأزماً حاداً خلال الايام الاخيرة، لا يستفيد منها سوى اسرائيل والولايات المتحدة. ويتضرر منها، إضافة الى شعبي البلدين المتحاربين، جميع دول الخليج التي أصبحت عرضة لتدخل عسكري امريكي مباشر. كما تؤدي هذه الحرب الى صرف الانظار عن القضية الاساس في الشرق الاوسط، القضية الفلسطينية، والى زرع الفرقة بين البلدان العربية التي تتخذ مواقف مختلفة من هذه الحرب.

ونقل مراسل «برافدا» قول جاسم المطوع، رئيس تحرير صحيفة «الوطن» الكويتية: «من الذي يجني الفائدة من هذا النزاع ! هذا هو السؤال الذي يجب ان نطرحه على انفسنا بالدرجة الاولى.

«بطبيعة الحال لا العراق ولا ايران اللذان يتحملان خسائر بشرية ومادية فادحة. وبالطبع ليس العرب وحركة التحرر الوطني في المنطقة».

ويضيف المطوع ان النزاع الايراني العراقي أدى الى شق وحدة صف الاقطار العربية التي اتخذت مواقف مختلفة.

وقال مراسل «برافدا»: «ان الذي يكسب من كل ذلك هو الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل. ويؤدي النزاع الى صرف الانتباه عن العدوان الاسرائيلي وعن قضايا ملحة ومعلقة كالقضية الفلسطينية.

وأضافت أن الحرب تهدد بجر البلدان اعضاء مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية والبحرين وقطر وعُمان) اليها وتكلف هذه البلدان طاقات كبيرة تنفقها لاقامة منظومة دفاعية موحدة ٦١ مليارات دولار بين العامين ١٩٨٤ - ١٩٨٦ - ١٩٨٦.

ويؤكد مراسل «برافدا» جانباً هاماً من فداحة اضرار هذه الحرب. فيقول انها اودت، حتى الان، بحياة حوالي ٧٠٠ الف انسان بين قتيل وجريح

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

قريبا - مؤتمر قمة لسوريا واليمن الدمقراطي وليبيا والجزائر

● دمشق - راديو دمشق - أختتمت، أمس الخميس في دمشق الاجتماعات التي عقدتها وفود كل من سوريا والجزائر وليبيا واليمن الدمقراطي.

وتدارس المجتمعون الوضع العربي من مختلف جوانبه وكذلك التطورات الراهنة في المنطقة والتحركات الجارية في إطار المخططات الامبريالية الصهيونية - الرجعية العربية وسبل مواجهتها. وكانت وجهات النظر متطابقة حول القضايا المطروحة.

وجرى الاتفاق على عقد مؤتمر قمة للدول الاربع في المستقبل القريب.

وفد عن لجنة الرؤساء العرب يلتقي كوبارسكي ويطرح مطالب السلطات المحلية العربية

● كوبارسكي : «لدينا نوايا طيبة تجاهكم وسنترجمها» ! ● أحد أعضاء الوفد : هل نستطيع، بالنوايا الطيبة، دفع رواتب الموظفين وتقديم الخدمات اللائقة ؟ ● لقاء في ٢٦ الجاري بين لجنة الرؤساء ووزير الداخلية ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - قام وفد عن لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية، أمس الاول (الاربعاء)، بمقابلة المدير العام لوزارة الداخلية في مكتبه في القدس. وبحثوا معه عدداً من القضايا التي تهم السلطات المحلية والجماهير العربية.

وتألف الوفد من رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء اللجنة السادة عبد اللطيف حبيب (الطيبة) وعباس حجازي (طمرة) واحمد ابو عصبة (جت) واسعد عزايزة (ديورية) ورامز جرايسي (القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة) ونمر مرقس (كفرياسيف). وشارك في المقابلة مدير قسم السلطات المحلية في الوزارة ومدير مركز السلطات المحلية واحد موظفي المركز.

وطرح رئيس اللجنة القطرية امام المدير العام للوزارة قضايا ومطالب السلطات المحلية العربية وهي : ● استكمال تحرير المستحقات المالية للمجالس المحلية العربية. وفقاً لوعد رئيس الحكومة بيرس (في ٣٠/١١)، حيث ان الوزارة حررت بعد إضراب السلطات المحلية العربية الاخير مبالغ غير كافية لسد العجز القائم في مالية السلطات المحلية. كما ان التوزيع لم يتم حسب القاعدة المتفق عليها ● رفع الميزانيات للسنة المالية الجديدة (٨٥ - ٨٦) بحيث تصل الى ٧٠٪ من المعدل القائم في السلطات المحلية اليهودية والعمل على تحقيق المساواة التامة بين الوسطين العربي واليهودي خلال السنوات الثلاث القادمة ● إقامة «لجان تنظيم وبناء محلية» في القرى العربية الكبيرة ولجنة لكل مجموعة قرى صغيرة متجاورة ● تحرير مستحقات ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية عن السنة المالية الحالية (٨٤/٨٥) وزيادتها للتعويض عن الخسارة الحاصلة بسبب التأخر في تحريرها ● الغاء التقييدات التي فرضتها الوزارة، هذه السنة، على المواطنين المسلمين الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام.

وقام اعضاء الوفد بطرح اسئلة وتوضيحات حول القضايا التي طرحها رئيس اللجنة.

ورد على القضايا المطروحة كل من المدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي ومدير قسم السلطات المحلية في الوزارة السيد اريه هيخت. وادعى الاول انه «لم تكن هناك حاجة لاضراب السلطات المحلية العربية وان هذه الخطوة كانت ضارة وخاطئة. فنوايانا طيبة تجاهكم وسنرشد بخطوط عمل ايجابية» ! واعلن ان الوزارة لم تدفع كل المبلغ المقرر لتسديد العجز (وهو ١,٧ مليار شيكل) فاحتفظت بقسم منه كاحتياطي !!

اما بالنسبة لتقليص الميزانيات فقال انه «جرى تخفيض بنسبة ٦٪ من الميزانية العامة ولذا فلا يوجد لديه حل. قررنا فقط ان لا نقلص في ميزانيات المجالس العربية وبالنسبة لتحرير اموال التطوير قررنا ادخال موظف اضافي للعمل في قسم المستندات من اجل تسريع عملية تحرير الاموال. ونحن نبحث مع مسؤولين في الوزارات الاخرى لايجاد مصدر مالي للتطوير في الوسط العربي» (قبل ثلاث سنوات قيل لممثلي السلطات المحلية العربية الكلام نفسه).

وأضاف : «كذلك توجد فكرة لاقامة «صندوق للقروض السريعة» بهدف التغلب على المصاعب التي تفرضها حجوزات ضريبة الدخل على مدخولات السلطات المحلية وتؤخر دفع رواتب موظفيها».

وبالنسبة لموضوع التقييدات الجديدة على الحج قال : «طلبنا إلغاء التقييد الذي يمنع الحج اكثر من مرة للشخص الواحد. اما بالنسبة للتقييد المتعلق بالعمر فلم يلغ ولسنا الوحيدين الذين نقرر ذلك».

ثم تحدث مدير قسم السلطات المحلية في الوزارة، السيد اريه هيخت فقال : «ان الوزارة لم تحرر كل المبالغ التي تقررت في اللقاء مع رئيس الحكومة (٣٠/١١/٨٤). وقد وزعنا ٩٠٠ مليون شيكل (من اصل ١,٣ مليار شيكل المقررة) كهبات وفقا لحجم ميزانية كل سلطة محلية. واخذنا بالاعتبار (٣٠) قرية عربية تابعة لمجالس اقليمية، خصصنا لها المبالغ المذكورة. اما المبلغ المخصص لتغطية العجز (١,٧ مليار شيكل) فقد وزع منه (١,٥٧ مليار شيكل) ولم نوزعه حسب العجز الظاهر في التقارير المالية عن السنة الماضية».

اما اموال الميزانيات غير العادية، قال، فكانت مجمدة لجميع السلطات المحلية وسنعمل على تسريع تحريرها.

وانهى مدير عام الوزارة كوبارسكي اللقاء قائلا : «لدينا نوايا طيبة تجاهكم وسنترجمها». فأجاب احد اعضاء الوفد : «لكننا بالنوايا الطيبة لا نستطيع دفع رواتب موظفينا ولا تقديم خدمات».

هذا وستجري مقابلة في ٢٦/٣/٨٥ بين ممثلي لجنة الرؤساء وبين وزير الداخلية. كما ستعقد اللجنة القطرية للرؤساء، اجتماعا لدراسة الوضع على ضوء نتائج المقابلتين واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة استمرار الازمة المالية الحادة.

لجنة الدفاع عن الأراضي تدعو الى المشاركة الجماهيرية في يوم الارض القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي منشوراً بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الارض والاستعدادات لاحياء هذه الذكرى.

وجاء في مستهل المنشور :

«تميز العام بين يوم الارض الثامن ويوم الارض التاسع في ٣٠ اذار الجاري بتعاظم تمسك جماهيرنا العربية في اسرائيل بارضها وبيوتها مقدمين لاجل ذلك اغلى التضحيات. ووقفت جماهيرنا وقفة رجل واحد تضامنا مع اهالي الكمانة وسخنين وعرابة ووادي عارة والنقب في مواجهة العدوان على اراضيهم وبيوتهم.

«وتجلى هذا التضامن الشعبي المنقطع النظير ايضا في يوم ام الفحم ويوم الطيبة ويوم اكسال في التصدي للاستفزازات الكهانية العنصرية ودفاعا عن كرامة شعبنا وحقه في المساواة والحرية.

«وتجلى هذا التضامن الشعبي، ايضا، في اضراب السلطات المحلية العربية الشامل ضد مماطلة الحكومة في صرف الميزانيات المستحقة لهذه السلطات. ان وحدة سلطاتنا المحلية العربية هي احدى اهم النتائج لصرخة يوم الارض التي انطلقت في ٣٠ اذار ١٩٧٦».

واستعرضت اللجنة تاريخ يوم الارض النضالي والتطورات الحاصلة في قضايا الارض، والمصادرة والدفاع. وجاء في المنشور ايضا :

«ان قضية الارض هي قضية بقاء. والتشبث بالارض هو تشبث بارض الوطن، ارض الاباء والاجداد، بمرابع الطفولة. فالحفاظ على الكيان القومي للعرب في اسرائيل ومنع تكرار جريمة التشريد هو بالبقاء على الارض. وكانت صرخة يوم الارض هي النفير لمعركة الدفاع عن الارض. هذا النفير الذي حول يوم الارض الى يوم مشهود ومعلم تاريخي من معالم نضال شعبنا في هذه البلاد من اجل حقوقه اليومية والقومية».

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي قررت، في مؤتمرها في شفاعمرو (في ٢/٣/٨٥)، احياء الذكرى التاسعة ليوم الارض باقامة ثلاثة مهرجانات مركزية في سخنين والطيبة ورافط في النقب ومظاهرتين شعبيتين ومسيرة كبيرة من دير حنا الى سخنين احياء لذكرى الشهداء ومسيرة في الطيبة من موقع النصب التذكاري لشهيد يوم الارض الى ساحة الاجتماع. وقالت اللجنة في منشورها آنف الذكر :

«ان قرار اللجنة القطرية للسلطات المحلية المشاركة في احياء ذكرى يوم الارض وتأييدها لقرارات مؤتمر شفاعمرو انما جاء ليعزز وحدة صفوف شعبنا في معاركه دفاعا عن الارض والمسكن والبقاء في وطنه وفي التصدي للتسيب العنصري الموجه ضد العرب.

«اننا نناشد جماهير شعبنا جعل هذا اليوم المشهود تظاهرة وحدة صف ووحدة ارادة وتصميم دفاعا عن مطالب شعبنا العادلة ولصد التسيب العنصري الذي تتعرض له قرانا وعمالنا وطلابنا في الجامعات. وتعلن لجنة الدفاع عن الاراضي ان التنظيمات الوطنية العربية كافة قد ابدت تفهما لقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي واستعدادا للمشاركة بيوم الارض والالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي والامتناع عن نشاطات انفرادية حفظا لهذه الوحدة.

«ونحيي في هذه المناسبة القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل التي تساند كفاحنا الدمقراطي العادل والتي ابدت استعدادا للمشاركة في احتفالات يوم الارض تأييدا لمطالبنا متحدين معنا، جنبا الى جنب، لغول العنصرية والعنصريين في هذه البلاد».

قوات مدرعة اسرائيلية تقتحم منطقة صيدا وتشتبك مع الجيش اللبناني

● اهالي المنطقة : الجيش اللبناني يسيطر على الموقف ● فشل مخطط اثارة الفتنة الطائفية ●

● صيدا - الوكالات والاذاعات - أكد بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني، امس في صيدا، ان مناطق «عبرا» والهلالية والقياعة تشهد هدوءا ملحوظا بعد انتشار الجيش اللبناني فيها وانه لا تزال بعض الاشكالات البسيطة التي يجري العمل على حلها مع القيادات الرسمية.

وطلب بيان، صدر امس، عن الفعاليات والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وحركة «امل» في منطقة صيدا، الجيش اللبناني بالقيام بوظيفته والانتشار في كل المناطق التي يصدر عنها اطلاق النار، انتشارا عمليا وفعليا، وان يحول دون ظهور اي شكل من اشكال الوجود المسلح.

واضاف البيان ان اسرائيل اذا كانت تفكر انه يمكنها ان تحدث فتنة طائفية فها هي قد فشلت. واذا كانت تفكر انها باجتياحها الجديد تقضي على المقاومة الوطنية فلتتأكد ان هذا سيكون حافزا لتصعيد المقاومة.

وكانت قوات اسرائيلية مؤلفة من ٦٠ دبابة ومدرعة تقدمت، صباح امس، على ثلاثة محاور باتجاه صيدا، في الوقت الذي كانت تشهد فيه صيدا اعنف المعارك بين القوات العميلة التابعة لسمير جعجع، وبين الجيش اللبناني واشتبكت القوات الاسرائيلية مع الجيش اللبناني.

وكان رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، أكد امس الاول اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء، «ان العدو يشن تنفيذ هذا المخطط قبل البدء بانسحابه. ونحن نبذل كل ما يجب من مساع واتصالات لكي نضع حدا لتنفيذ هذا الذي يرسم في الافق. وهو خطير».

واكد كرامي، ايضا، ان هناك ترابطا بين التحركات المشبوهة وبين ما يجري في الجنوب وصيدا وجوارها، ودعا الى تضامن جميع اللبنانيين.

وافادت وكالة الانباء الكويتية ان اسرائيل كانت ارسلت ضباطها لتنسيق اعمال الوحدات المسلحة التابعة لحركة جعجع. كما انها زودتها بالاسلحة.

وذكر راديو لبنان الرسمي ان زوارق عسكرية اسرائيلية شوهدت، مساء امس، قبالة شواطئ بيروت.

زيّاد الى فرنسا

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يغادر البلاد، اليوم (الجمعة)، النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الى فرنسا. وذلك للمشاركة في الاحتفالات بيوم الارض هناك. وقد جاءت هذه الزيارة بناء على دعوة لجنة الصداقة الفرنسية - الفلسطينية. وستدوم الزيارة اسبوعا.

مباحثات تغيير وتعديل بنود الصفقة

تتمة من الصفحة الاولى ●

ويصرون على مطالبهم بتعديل أسعار منتجاتهم واقرار الغلاء المطالب به في الطلبات الموضوعة، منذ زمن، على طاولة «لجنة المتابعة». وهو غلاء، أعلى بكثير من الغلاء الذي اقر، حتى الان. ومن الغلاء المنصوص عليه في اتفاقية «الصفقة ب» ● الهستدروت - تقترح رفع أسعار جميع السلع بنسبة ٦٪ (أعلى من النسبة المتفق عليها في «الصفقة ب») ومن ثم تجميد الأسعار لفترة مقدارها شهران.

وصرح يسرائيل كيسار لمراسل الاذاعة الاسرائيلية، أمس، قبل بدء المباحثات بانه اذا لم تقبل اقتراحات الهستدروت فانها (الهستدروت) ستطالب بتطبيق بنود «الصفقة ب» كما وردت في الاتفاق! الامر الذي يدل على تخاذل قيادة الهستدروت واستعدادها للتراجع دائما. هذا فضلا عن انها تمنح شركاءها في الصفقة، عن طريق تهاونها، امكانيات التلاعب وخرق الاتفاق الجائر، اصلا، بحق جماهير العاملين! وما اقتراح الهستدروت تجميد الأسعار لفترة شهرين الا بهدف تهدئة اعصاب جماهير الشغيلة وامتصاص نقمتهم وخاصة عشية الانتخابات القريبة للهستدروت.

اسرائيل ترتكب المجازر في ٢٢ قرية لبنانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وخسائر فادحة في الممتلكات منعت سيارات الاسعاف من دخول القرى. وتمكن الاهالي من المقاومة الوطنية، من تدمير آلية اسرائيلية. واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بجرح جندي من الغزاة خلال هذه العمليات.

وادت عمليات القصف الاسرائيلية التي استهدفت القرى والسيارات المدنية الى اصابة سيارة طاقم شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» في قرية كفر ملكي، مما أسفر عن مقتل سائقها (وهو لبناني).

● (٨) عمليات مقاومة ●

وعلى الرغم من هذه المجازر تصعد المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها الظافرة ضد الجيش الاسرائيلي وعملائه. وهو ما اعترفت به أمس وسائط الاعلام الاسرائيلية الرسمية. وفي هذا الاطار افاد المراسلون الصحفيون في الجنوب ان ثماني عمليات مقاومة نفذت، خلال ٢٤ ساعة، ضد الجيش الاسرائيلي وجيش لحد واستعملت فيها الاسلحة الرشاشة وقذائف «ار.بي.جي» والعبوات الناسفة. واسفرت احدى العمليات، التي اطلق عليها اسم عملية «الكرامة» نسبة الى معركة «الكرامة»، عن مقتل ستة جنود اسرائيليين - حسب المصادر اللبنانية.

● (٦٤٣) قتيلا ●

وأعلن في البلاد، امس، أن جنديا اسرائيليا توفي متأثرا بجراحه التي كان أصيب بها في عملية جسر القاسمية في مطلع هذا الشهر. وبهذا يصل عدد القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي، منذ بداية حرب الابادة (حزيران ١٩٨٢)، الى (٦٤٣) قتيلا.

اعتصام الطلاب الجامعيين في جامعه

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شهادات شهود النيابة والدفاع.

وقد تقدم وفد من الطلاب المعتصمين الى عميد الجامعة بطلب الغاء «المحكمة التأديبية» التي قررت بابعاد الطالبين امير مخول وجعفر فرح عن الدراسة واستبدالها بمحكمة موضوعية وبان تعمل الجامعة على اطلاق سراح الطالبين المعتقلين وبتعيين لجنة تحقيق في تصرفات ادارتها وتصرفات الشرطة في عدوانها الأثم.

ويذكر ان محاضراً دمقراطياً وقف مع الطلاب المعتصمين ودعا الجامعة الى تلبية مطالبهم.

هذا، واطلقت المحكمة المركزية، امس، سراح الطلاب الجامعيين العرب، المعتقلين على الخلفية نفسها، وهم : كامل حسين وكريم محمد زبيدات وجعفر جبارين بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث مع حجز بقيمة ٢ مليون شيكل لكل منهم، وذلك بعد ان لم يجد القاضي بار آدلة، في التهم الموجهة اليهم، تستلزم استمرار اعتقالهم حتى انتهاء المجريات القضائية.

ويذكر هنا ان شرطة حيفا، التي ضربت طوقا على مدخل المحكمة المركزية، صباح امس، لم تتحمل خروج المعتقل الطالب امير مخول من قاعة المحكمة مرفوع الهامة عالي المعنويات فدفع به شرطيان، الى الدرج النازل الى غرفة المعتقل في المحكمة، بفظاظة وقسوة اثارت غضب واستنكار الموجودين.

وكان حضر الى المحكمة امس مجموعة كبيرة من الطلبة الجامعيين وانصار الدمقراطية. الا ان الشرطة حالت دون دخول الغالبية منهم الى فناء دار المحكمة، وعملت على تفريقهم بعد انتهاء المحكمة.

(ستنشر في العدد القادم انباء التضامن مع الطلاب العرب).

رئيس مجلس كفركنا يحتج على التهديد الارهابي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اتصل رئيس مجلس كفركنا المحلي، صالح عبد القادر طه، بمدير شرطة الناصرة محتجا على التهديد الارهابي الذي تلقاه احد موظفي المجلس بالتلفون، هذا الاسبوع، وفيه يهدد شخص عرف نفسه بأنه ضابط في الجيش بأنه سيشن هجوما عسكريا على كفركنا !

وكانت الشرطة قد حضرت الى كفركنا، مساء الثلاثاء الماضي، بقوات كبيرة واخذت تستفز الاهالي مدعية ان زجاجة حارقة القيت في الليلة القائتة على سيارة عسكرية مرت في الشارع الرئيسي، وحاولت الشرطة تحميل المسؤولية للمجلس المحلي والاهالي. فرد عليها رئيس المجلس مؤكدا ان مسؤولية امن القرية والشارع والاهالي تقع على عاتق الشرطة وليس غيرها. وعليه فانها تتحمل المسؤولية الكاملة عن الحادث وعن التهديد الارهابي البوليسي.

تشويه اللغة وحقيقة من هو

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عناء تصحيح هذه المعلومات او لكي مربوطة بمشكلة لم تحل حتى الان : المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق «العربستيم» المختلفين في سحق وتشويه المعلومات واللغة والسياسة في دولة اسرائيل وفي لبنان وفيما يتعلق بكافة الشعوب العربية. هؤلاء الاشخاص يستخدمون لغة مشوهة ومزيفة تسبغ على اللسان مقرب الى اسرائيل صفة مثل «مناضل» وحتى لو كان حقا ارهابيا من اسوأ الانواع، في حين يكون استعمال كلمة «ارهابي» واسع جدا فيما يتعلق بأناس او قادة ينتمون الى مجموعات مستهدفة بغرض التشويه. عمليا، لقد فقدت الكلمات مضامينها، منذ زمن، لدى هؤلاء «العربستيم».

«كل مذهب «الاستشراق» الاسرائيلي مذنب بوضعنا هذا وحتى اكثر من السياسيين على اختلاف انتماءاتهم».

ومن الجدير بالذكر ان جعجع وعددا من «القادة» المتمردين معه كانوا بين من خطط ونفذ مجازر صبرا وشاتيلا. وجعجع هذا صديق حميم للوزير شارون.

الى اعضاء الهستدروت في الناصرة وعين ماهل

جبهتكم الدمقراطية للسلام والمساواة تضمن لكم حقكم في انتخابات الهستدروت.
في يومي الجمعة (٣/٢٢) من ٨,٣٠ صباحا حتى ٧ مساء والسبت (٣/٢٣) من الساعة ٨,٣٠ صباحا وحتى الساعة ١٣,٠٠ ظهرا خط تلفون مفتوح لخدمتكم.
اتصل على الرقم ٧٢٠٤٤

لتتأكد اذا كان اسمك واردا في سجل الناخبين
لا تفوت فرصة ممارسة حقك في تغيير وجه مجلس عمال الناصرة وزيادة قوة صوتك الجبهوي الحر في الهستدروت.

الوقت قصير وكل صوت مهم في المعركة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة

آخر الليل !

تتمة من الصفحة الاولى ●

التام على التضامن العربي (وحتى على الجامعة العربية !) وتحقيق نداء برجنسكي القديم : «باي، باي، م.ت.ف» ! لقد انتبه ياسر عرفات الى نصف الحقيقة حين أعلن ان الأمريكيين شجعوا «الاتفاق الاردني - الفلسطيني». ولكن، حين تحقق - قال - «طالبوا بالمزيد». فما هو «المزيد» وهل لهذا «المزيد» من حدود ؟ اذا كان له من حدود فلا أقل من إزالة م.ت.ف من الوجود ! ان مجرد الانشغال بأوهام «تحريك القضية الفلسطينية» في اتجاه حكام واشنطن واسرائيل، والانشغال بتركيب «الوفد الفلسطيني» فيما يجري الذي يجري في الجنوب اللبناني، هو كل ما يرغب فيه البطاشون الامريكيون والاسرائيليون من وراء هذا «التحريك».

غير انه يوجد، ولا يمكن الا ان يوجد، «وجه آخر» لهذا المخطط الأمريكي - الاسرائيلي الجنوني. انه «الوجه الآخر» نفسه الذي آل اليه مخطط ريغن وبيغن وشارون وإيتان من وراء حرب لبنان الحالية.

إن عودة المعتدين الأمريكيين والاسرائيليين الى الممارسات نفسها، التي مارسوها في حرب لبنان، هي دليل على إفلاس المعتدين - من جهة. وهي إشارة الى انها أعمال استفزازية من الممكن ان تنقلب، في كل لحظة، على رؤوس مركبيها - كما انقلبت حرب لبنان، وربما اشد، من الجهة الأخرى.

فلماذا لا تتعلم الامبريالية وصنائعها من تجاربها و«مفاجآتها» - ايام خيبة جون فوستر دالس في مصر و«سحل» حلف بغداد في العراق ؟ لا جواب على ذلك سوى ان الامبرياليين لا خيار امامهم سوى المزيد من البطش حتى تنتفض الشعوب. وذلك لأن الشعوب لا تموت !

منطقتنا، الآن، تعبر على مرحلة مشابهة، وفي مستوى اعلى. وتملك شعوبنا، وعلى رأسها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي، القدرة والتجربة الكافية لوقف التدهور نحو الهاوية. ناهيك عن وضع عالمي حالي تزداد يقظته تجاه ما تحيكه الامبريالية الامريكية العجوز ورئيسها، الأشد عجزا، من مؤامرات على سلام العالم.

أما الشعب الفلسطيني فما من مرة كانت الأخطار التي تواجهه واضحة كما هي الآن وما كان طريقه واضحا كما هو الآن.

وأما الشعب الاسرائيلي فما من مرة دفع مباشرة، بحياته وبلقمته، ثمن مغامرات حكامه واسيادهم الامبرياليين كما دفع ويدفع الآن.

«براﭬدا» : الحرب العراقية الايرانية تخدم

تتمة من الصفحة الاولى ●

من البلدين ودمرت الثروات الطبيعية فيها واستنزفت طاقاتها. وهي تمس باستقلالها واضافة الى هذا الامر، الذي يلبي الاطماع الامريكية، فان النزاع يحوّل منطقة الخليج الى جسر «يمده البنتاغون من اجل ترسيخ اقدامه». والمقصود هو شد دول جديدة الى عجلة الحرب الامريكية واقامة رؤوس جسور وقاعدة مادية للقيام، في وقت الضرورة، بعمليات كبرى تستخدم فيها «قوات الانتشار السريع» الامريكية».

واختتم مراسل «براﭬدا» مقالته بالقول : «ان الدماء تراق على الجبهة الايرانية - العراقية وفي مدن البلدين. وفي المحيط الهندي ترابط السفن العسكرية الامريكية عند مدخل الخليج العربي - اي ان الوحوش الامبرياليين يتحينون الفرصة، فرصة الوليمة».

● لتتوقف هذه الحرب ●

وعلى الصعيد نفسه اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية ان وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية دعوا، في بيان مشترك الاربعاء الماضي، مجددا، الى وقف النزاع العراقي - الايراني والى حل كل المسائل المتنازع عليها عن طريق المفاوضات.

واصدر اتحاد النقابات العالمي بيانا وجه فيه دعوة مماثلة اكد فيه ان استمرار النزاع يهدد السلام وامن الدول المجاورة ولا يخدم سوى الاوساط الامبريالية وحلفائها. ودعا البيان الهيئات الدولية والقوى التقدمية في العالم الى بذل كل الجهود لوقف هذه الحرب.

● الموت والدمار مستمران ●

وتواصل العراق وايران تبادل قصف المدن وايقاع الخسائر المادية والبشرية بالطرفين. وقد اذاعت شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الامريكية ان عدد القتلى في معارك «الهويزة»، التي بدأت منذ حوالي عشرة ايام، وصل الى حوالي ٢٥ الفا في صفوف العراقيين والايرانيين.

في الكنيست

«الجبهة» تطالب ببحث تقليص منهج تدريس «التربية للسلام» في مدارس النقب

● رابين يرفض السماح للمعتقلين السياسيين بمواصلة تحصيلهم الجامعي ● نافون : وزارة المعارف تعد برنامجاً تعليمياً عن العرب ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي يشير ـ قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاربعاء، اقتراحاً مستعجلاً الى جدول الاعمال حول قرار مدير المعارف في منطقة الجنوب تقليص منهاج «التربية للسلام» في ثلاث مدارس ثانوية في النقب، هي مدارس راهط واكسيفة وعراد، وذلك في السنة الدراسية القادمة.

واعتمدت الجبهة في اقتراحها على ما جاء في «هارتس» مؤخراً، على لسان الصحيفة لشؤون التربية والتعليم، نيلي مندلر. وجاء في الاقتراح وانه على ضوء خطورة الخطة التي اعتمدها مدير وزارة المعارف، يجب اجراء بحث مستعجل في الكنيست كي يتم الغاء القرار الذي يتناقض مع مبدأ التعايش السلمي والدمقراطية والمساواة.

■■ قانون الشبيبة

● ناقشت الكنيست، يوم الثلاثاء (٨٥/٣/١٩)، اقتراح تعديل قانون الشبيبة بشأن العقاب وطريق المعالجة والذي يدعو الى تأجيل تنفيذ القانون لمدة ثلاث سنوات اضافية، حيث كان من المفروض ان يتم البدء بتنفيذه في الشهر القادم.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب تشارلي بيطون، الذي انتقد الحكومة ووزراءها على عدم اهتمامهم بتنفيذ القانون وعدم تقديم العلاج اللازم لمن هم دون سن البلوغ وعدم التزامهم بموعد تنفيذ القانون في الاول من نيسان القادم. واضاف بيطون : «يبدو ان الحكومة اعتبرت تنفيذ هذا القانون كذبة اول نيسان كما هو متبع». وطالب بيطون ببناء سجن خاص للشبيبة وعدم دمجهم مع بقية السجناء. وقال ان تكاليف بناء مثل هذا السجن لا تزيد عن المصاريف التي دفعت لعائلة واحدة ممن تركوا مستوطنة «يميت» ولا تزيد عن (١٠٪) من المصروفات على عائلة واحدة في المستوطنات.

وطالب بيطون في نهاية كلمته، باعادة اقتراح التعديل للحكومة وعدم المصادقة عليه بل البدء بتنفيذ القانون في موعده.

■■ ردود على استجوابات «الجبهة»

● رفض وزير «الامن»، يتسحاق رابين (الاثنين ـ ٣/١٨) الموافقة على السماح للسجناء السياسيين في سجون الاحتلال بمواصلة تعليمهم وتقديم الامتحانات في جامعة بيرزيت، كما كان متبعاً حتى العام ١٩٨١، مدعياً ان خطة تعليمية كهذه ستحمل وزارته اعباء ادارية كبيرة، الامر الذي يمنع تنفيذ ذلك.

وادعى رابين، الذي كان يرد على استجواب للنائب الجبهوي توفيق طوبي حول الموضوع، بأن الشؤون الداخلية في السجون ومن بينها قضية التعليم، هي من صلاحيات الشرطة وليس من صلاحيات وزارته.

كما رد رابين، في اليوم نفسه، على إستجواب للنائب الجبهوي تشارلي بيطون حول التقييدات المفروضة على المراكز التجارية والصناعية في المناطق المحتلة بموجب الامر العسكري المفروض عليهم في (٨٤/١١/١) وادعى رابين ان اصدار هذا الامر يهدف الى الحفاظ على مصلحة المستهلك في المناطق المحتلة وحمايته من خطر تلاعب التجار والمتجرين بالاسعار.

ورد رابين ايضاً على استجواب قدمه النائب الجبهوي مائير فلنر حول محاولات شركة «موريشاه بنيامين» الاستيلاء على اراضي الجيب قرب رام الله.

وقال رابين في رده إن شركة «موريشاه بنيامين» تعمل على اراض تم تسجيلها أولياً في دائرة تسجيل الاراضي وانه بامكان كل مواطن يدعي ملكية الاراضي المذكورة تقديم اعتراض الى دائرة تسجيل الاراضي في رام الله. كما يمكن للمواطنين تقديم شكوى الى المحكمة المدنية في رام الله اذا كانت الشركة تعمل على اراضيهم دون تسجيلها في دائرة تسجيل الاراضي.

وأما بشأن نشاط الشركة المشكوك به فقد قال الوزير إنه حوّل طلب النائب مائير فلنر بخصوص الموضوع الى المدعي العام لفحص امكان تقديم شكوى ضد الشرطة.

ورد رابين في الجلسة ذاتها على استجواب للنائب اليعزر غرانوت (مبام) حول تشغيل جنود مرتزقة في الجيش الاسرائيلي. وقال رابين ان الجيش لا يشغل جنوداً مرتزقة وان مثل هؤلاء يعملون في جيش جنوب لبنان.

وقام النائب طوبي بتوجيه سؤال اضافي لرابين حول عدد الجنود المرتزقة في الجيش واذا ما كانوا يتقاضون رواتبهم من الجيش الاسرائيلي ووزارة «الامن» ؟.

وأثار هذا السؤال عاصفة بين اعضاء الكنيست وطالب النائب الليكودي يهوشع متسا رابين بعدم الرد على السؤال.

وقال رابين ان وزارته لا تدفع رواتب الجنود العاملين في جيش جنوب لبنان وانما تقوم الحكومة الاسرائيلية بمد الدعم لقيادة جيش جنوب لبنان !!

● من جهة اخرى اعلن وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ان وزارته تقوم، بالاشتراك مع مؤسسة «فان ـ لير» في القدس، بتحضير برنامج تعليمي حول المواطنين العرب في اسرائيل وقضية التعايش السلمي وان هذه الخطة موجودة، الان، في مراحلها التجريبية.

وكان الوزير نافون يرد على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي حول شخصية المواطن العربي كما يراها طلاب المدارس في الكرمل في حيفا (نتائج استطلاع اجرته مؤسسة «فان ـ لير» في هذه المدارس) حيث تبين ان ١٢٪ فقط من التلاميذ يعرفون العرب عن كثب فيما تتميز الاغلبية الساحقة منهم (من التلاميذ) بآراء سلبية جداً عن العرب.

وقال نافون، في رده، انه لم يسمع شخصياً، عن البحث المذكور ونتائجه (!). ولكنه اضاف ان وزارته تحضر لنشاطات واسعة حول التعايش السلمي بين المواطنين اليهود والعرب.

وفد المحامين السود الأمريكيين في ضيافة «الاتحاد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبلت «الاتحاد» مساء الاربعاء (٢٠ الجاري)، في مقرها بحيفا، وفداً كبيراً من المحامين السود في أمريكا اعضاء وقادة «المؤتمر الوطني للمحامين السود» في امريكا الذي يزور البلاد للتعرف على ما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني، في المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها، من معاناة جراء سياسة العدوان والاحتلال والاضطهاد القومي الاسرائيلية الرسمية.

واستمع الوفد الكبير الى محاضرة القاها رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، عن اوضاع العرب في اسرائيل وعن التمييز القومي وعن حدود الدمقراطية القائمة وحدود حرية الصحافة وعن نضال الجماهير العربية في حلف مع القوى الدمقراطية اليهودية وبقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وعرض، بالتفصيل، برنامج الشيوعيين وكافة الجبهويين لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل.

وأجاب رئيس تحرير «الاتحاد» على اسئلة واستفسارات الوفد وأهدى اليهم نسخاً من العدد الأول من «الاتحاد» الذي صدر في ١٤ أيار ١٩٤٤.

وأبدى اعضاء الوفد معرفة عميقة بقضايا البلاد وقضايا الشعب العربي الفلسطيني واعربوا عن تضامنهم مع القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

ثم توجه الوفد الى الناصرة بدعوة من الجبهة والادارة الجبهوية لبلدية الناصرة.

●● الوفد يزور المناطق المحتلة

وكان الوفد الامريكي قام، يوم الاثنين الماضي (٣/١٨)، بزيارة الى مخيم الدهيشة التقى خلالها بالاهالي وبلجنة الدفاع عن المخيم واطلع على الاوضاع القاسية في المخيم وعلى الممارسات القمعية التي يتعرض لها.

كما قام بزيارة نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم واجتمع مع سكرتيرها، النقابي جورج حزبون، الذي يخضع لامر الاقامة الاجبارية في بلدته. واستمع الوفد الى شرح حول اوضاع العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة وما تعانيه الحركة النقابية فيها.

ومن المقرر ان تستمر اقامة الوفد المكون من ١٣ محامياً مدة اسبوع يزور خلالها مختلف المناطق المحتلة واسرائيل.

هذا ويُعرف المؤتمر الوطني للمحامين السود في امريكا بتاريخه الحافل في النضال من اجل المساواة وتضامنه الثابت مع قضايا الشعوب ضحية السياسات العدوانية للامبريالية الامريكية ونشاطاته التضامنية الواسعة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني.

الاحتفال بعيد المرأة في الناصرة وقرى المرج والخط

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ *اقامت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، احتفالاً جماهيرياً فنياً كبيراً في «بيت الصداقة» في المدينة.*

وترأست الحفل وأدارته كل من السيدتين نائلة جبران وعطاف قاسم.

وألقت السيدة عفاف ملحم كلمة حركة النساء الدمقراطيات.

ثم كانت الكلمة للشقيقات في الضفة المحتلة. فارتفع في القاعة صوت مخيم «الدهيشة»، بصموده الاسطوري وتصديه البطولي للمحتلين الاسرائيليين. ودوى هتاف بيرزيت. واهتزت القاعة بشموخ الشعب الفلسطيني المارد.

ثم جرى تقديم برنامج فني على انغام الفرقة الموسيقية بقيادة الاستاذ منير جبران. فقدمت ريم بنا اغنيتين. وتلتها هويدا تم باغنية من شعر سالم جبران وتلحين منير جبران. ثم توالى المغنون أبناء المنطقة فصدحت اصواتهم بأجمل الغناء واحلى الكلمات.

●● واحتفال في قطاع المرج ـ الخط

كما اقيم في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة، احتفال لحركة النساء الدمقراطيات في قطاع المرج ـ الخط تحدثت فيه عضو سكرتارية الحركة، شاهرة غطاس فرحبت بالحضور وطالبت بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان واستنكرت الهجوم البوليسي على الطلاب العرب في جامعة حيفا.

كما تحدثت الاخت هناء زريق، عضو سكرتارية حركة النساء في الناصرة فتطرقت الى الوضع القائم في البلاد، السياسي والاقتصادي والبطالة المتفشية. ودعت النساء الى تصعيد نضالهن ضد السياسة المعادية لحقوق العاملين ولقمة عيش الاطفال.

والقت احدى الضيفات من المناطق المحتلة كلمة باسم اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة وقطاع غزة.

كما تحدثت ايدا تندلر، عضو سكرتارية الحركة القطرية للنساء، فحيت النساء في عيدهن باسم الحركة القطرية والنساء اليهوديات.

واقيم في النهاية برنامج فني حافل شاركت فيه فرقة «الربيع» الريناوية وفرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة. ثم القت الشاعرة ايمان مصاروة قصيدة بعنوان «تحية للمرأة في عيدها العالمي».

تأجيل النظر في قضية الصحفي جدعون جيتاي

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، اليعزر بار، صباح امس الاول، بعد النظر في طلب الاستئناف الذي تقدم به محامو الدفاع عنات بيشر ويورن زينجر واداء قيش عن الصحفي والمصور جدعون جيتاي المعتقل في اثناء الهجوم البوليسي الدموي على الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا يوم ١٩٨٥/٣/١٠، تقديم المتهم الى الفحص على «ماكنة الصدق». وعين يوم ٣/٢٦ موعداً لاستكمال النظر في القضية.

هذا وعلمنا من محامي الدفاع انه ربما يتم تقديم ذلك الموعد في حال اجراء الفحص المذكور وهم يبذلون جهداً لاجرائه خلال اليومين القادمين.

واستمعت المحكمة الى اقوال الدفاع، التي فندوا فيها الادعاءات السابقة بان المعتقل قام، في حينه، بضرب الضابط بن درور بقبضته. وأبرز الدفاع شهادات من محضر العدوان البوليسي على الطلاب تثبت العنف الهستيري الذي مارسته الشرطة في حينه.

وقال غيتاي للقاضي ان ضباطاً شاركوا في حملة التفتيش عن هداس كدمي شاركوا ايضاً في العدوان على الطلاب قاموا بتحريض عنصري في اثناء التفتيش قمت بدوري بنقله الى صحيفة «هارتس» وهم يقومون الآن بالانتقام مني.

فصل ٣٠٠ عامل في مصنع «محركات بيت شيمش»

● طوبي في الكنيست: مصاريف انتاج طائرة «لافي» تكفي لتمويل واقامة عشرات المصانع ●

● حيفا ـ بعد ان تم فصل (٤٣٠) عاملاً في مجمع «اتا» في اطار ما اصطلحت الدوائر الرسمية على تسميته بـ «خطة اشفاء لانقاذ المجمع» اتى دور مصنع «محركات بيت شيمش». فقد تقرر فصل (٣٠٠) من العمال هذا الاسبوع في اطار «خطة اشفاء» المصنع على حساب العمال.

ومقابل هذه الخطوة التزمت الحكومة باعطاء ضمانات لقروض بقيمة (٣٢) مليون دولار تمنحها البنوك المختلفة للمصنع وبتحرير (١٠) ملايين دولار لدفع تعويضات للمفصولين.

وكانت الكنيست بحثت، يوم الثلاثاء الماضي، خمسة اقتراحات لجدول الاعمال حول مستقبل العمال في المصنع قدمها كل من النائب توفيق طوبي (الجبهة) ودفيد دانينو (مفدال) وبنيامين بن اليعزر (ياحد) ودفيد مغين (الليكود) وماتي بيلد (امتكدميت).

وافتتح النقاش النائب طوبي الذي دافع عن العمال في المصنع وعن عائلاتهم ومصير اولادهم. ثم استعرض ازمة البطالة في بلدة بيت شيمش.

وقال انه ليس بانتاج طائرة «لافي» ولا بانتاج المزيد من المعدات العسكرية تكمن ضمان مستقبل هؤلاء العاملين واضاف ان وقف انتاج طائرة «لافي» يمكنه ضمان تمويل عشرات المصانع الجديدة في «بيت شيمش» وغيرها من مدن البلاد وبذلك يمكن ايجاد اماكن عمل لمئات العاملين العاطلين عن العمل.

ورد على النقاش وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الذي برر فصل عاملي المصنع بعدم الربح وانتاج المطلوب. وفي نهاية النقاش اسقط اقتراح «الجبهة» عن جدول اعمال الكنيست باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي.

فرقة مسرحية جديدة في البعنة

● البعنة ـ انضمت، مؤخراً، فرقة مسرحية من البعنة الى رابطة المسرح العربي في البلاد. ويقود هذه الفرقة الشاب محمد طلال بدران. حيث يستعد مع اعضاء فرقته لعمل مسرحي جديد بمناسبة «عيد الام» بعنوان «تضحية ام». وعرضت هذه المسرحية أمس (الخميس) في قاعة سينما البعنة.

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» (٤)

❊ وصلنا الى ٣٧٨٧ اشتراكا ❊

جمعنا خلال هذا الاسبوع ١٨٤ اشتراكا

❊ وصلنا من حيفا اشتراك واحد فقط ! ولم يصلنا اي اشتراك من القدس وتل ابيب، والجنوب والهضبة ! ❊

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ هذا هو الاسبوع الرابع على الحملة السنوية لتجديد الاشتراكات ولجمع اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية السنتها اليومية الثالثة، فالهدف، كما هو معروف، هو الوصول الى ٧٠٠٠ مشترك حتى ١٩٨٥/٤/٣٠.

في هذا الاسبوع طرأ تحسن طفيف على جمع الاشتراكات اذ تم جمع ١٨٤ اشتراكاً. ومع ذلك لا نزال بعيدين عن الهدف (حوالي ٦٠٠ اشتراك كل اسبوع حتى يوم ٨٥/٤/٣٠). اننا نناشد جميع المناطق ان تضاعف جهودها لتحقيق ما تعهدت به من اشتراكات. ونحن واثقون من انها ستلبي هذا النداء.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠)، موزعاً على المناطق

المنطقة	الهدف	الموجود حاليا	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	١٨١٤	١٤٣٦
عكا	١٨٥٠	٩٢١	٩٢٩
المثلث	١٢٧٥	٨٤١	٤٣٤
حيفا	٤٠٠	١٥٠	٢٥٠
تل ابيب ـ يافا	١٠٠	٢٤	٧٦
القدس	١٠٠	١٩	٨١
الجنوب	٥٠	١١	٣٩
الجولان	٢٠	٧	١٣
المجموع	٧٠٤٥	٣٧٨٧	٣٢٥٨

ونقدم فيما يلي قائمة كاملة بما لدينا، حتى الآن من اشتراكات من كل فرع في جميع المناطق :

■ ١ ـ *منطقة الناصرة* :

● الناصرة (٤٣٨) ● طمرة (١١٠) ● عيلبون (٤٩) ● كفرمندا (٣٨)، ● شعب (١٠)، ● شفاعمرو (٧٤) ● المغار (٧٤) ● عيلبون (٣٦) ● البعنة (٣٧)، ● سخنين (١٥٢)، ● عرابة (١٥٣)، ● دير حنا (٩١) ● كوكب ابو الهيجاء (١٤) ● كابول (١٢) ● يافة الناصرة (٧٢) ● العفولة (١) ● عين ماهل (١٩٣) ● كفركنا (٢٨) ● المشهد (١٨) ● اكسال (١٩)، ● عرب الشبلي (٦١) ● الرينة (٦٢) ● صندلة (٤) ● مقيبلة (٣)، ● طرعان (٥٨) ● الناصرة العليا (٥).

■ ٢ ـ *منطقة عكا* :

● عكا (١١٤) ● الفرع الموحد كفرياسيف ابو سنان (٢٢٧) ● دير الاسد (١٠٨)، ● مجدالكروم (٨٦) ● نحف (٥٠) ● البعنة (٩) ● يركا (٦) ● جديدة (١٠) ● المكر (٤٤)، ● البقيعة (٥٨) ● المزرعة (٢٨) ● معليا (١٩) ● نهاريا (١) ● الرامة (١٠٥) ● بانوج (٦)، ● فسوطة (١٧) ● كفرسميع (٣) ● ترشيحا (١٢) ● كسرى (٤) ● دنون (٦)، صفد (١) ● بيت جن (٧).

■ ٣ ـ *منطقة المثلث* :

● ام الفحم (١٥٢) ● كفرقرع (١٢٥) ● ميسر (٤) ● معاوية (١٠) ● عارة (١٥)، ● عرعرة (٣٦) ● كفرقاسم (١٦) ● جلجولية (٣٢) ● الطيبة (١٠٦) ● الطيرة (١٢١)، ● باقة الغربية (٤٠) ● زلفة (١٧) ● قلنسوة (٦٩) ● المرجة + بير السكة (٤) ● يمة (١)، ● عين السهلة (٧) ● البار (٦١) ● برطعة (٤) ● جت (٢٢) ● مصمص (٧) ● مشيرفة (١) ● كفربرا (١).

■ ٤ ـ *منطقة حيفا* :

● حيفا (١٢٢) ● دالية الكرمل (٢١) ● عسفيا (٦) ● الفريديس (١).

■ ٥ ـ *منطقة تل ابيب* :

● يافا (٢٠) ● الرملة (٢) ● بيتح تكفا (١) ● تل ابيب (١).

■ ٦ ـ *منطقة القدس* :

● القدس (١٩).

■ ٧ ـ *الجنوب* :

● بئر السبع : (١١)

■ ٨ ـ هضبة الجولان (٧).

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو اخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق والفروع من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه.

كذلك نذكر بأن قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولاراً بالشواقل. كما وان الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٨١٠٠٠ شاقل. ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالآتي :

دفعة واحدة نقداً ٧٠,٠٠٠ شاقل
على دفعتين ٧٧,٠٠٠ شاقل
على ثلاث دفعات ٨٥,٠٠٠ شاقل

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية. فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ سخنين

● على شرف المؤتمر الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يدعوكم للمشاركة في البرامج الجماهيرية وذلك حسب البرنامج التالي :

● يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٢ الساعة ٦.٠٠ مساء محاضرة حول «الوضع السياسي» يقدمها زاهي كركبي

● يوم السبت ٨٥/٣/٢٣ الساعة ٧.٠٠ مساء مهرجان الاغنية الوطنية تحييه فرقة «بعاد» الرامية لشباب الجبهة

تقام البرامج في قاعة اخوان شقور.

ملاحظة : الرجاء حجز التذاكر للامسية الاخيرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الرينة

● بمناسبة مرور ٦٠ سنة على تأسيس الشبيبة الشيوعية وعلى شرف المؤتمر الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

يدعوكم لحضور مهرجان خاص بهاتين المناسبتين وذلك غداً، السبت ٨٥/٣/٢٣ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية.

يتحدث: ● غسان طاطور ـ سكرتير الشبيبة الشيوعية في الرينة ● عودة بشارات ـ عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية. كما ويتخلل المهرجان برنامج ثقافي فني حافل تشارك فرقة «الربيع» الريناوية ومسرح «الغربال» الشفاعمري والشاعر نزيه حسون ومجموعة من الفنانين من القرية والخارج

مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة

اعلان عن مسابقة للمهرجان التقليدي الثامن لهواة :

❊ الغناء ❊ العزف على العود والكمان ❊ الرقص الشعبي ❊

من عمر ٧ ـ ١٧ سنة

ينظم المركز المهرجان المذكور بالتعاون مع القسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون بوزارة المعارف، وذلك يوم الخميس الموافق ٨٥/٥/١٦ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز في طمرة.

يحق لهواة الغناء، والعزف على الكمان والعود والرقص الشعبي العربي في البلاد الاشتراك في المسابقة المذكورة.

لا يحق للذين فازوا بجوائز السنة الماضية ان يشتركوا.

تقدم الطلبات لمكتب المركز حتى موعد اقصاه ٨٥/٤/١.

امتحان التصنيف: يوم الخميس ٨٥/٤/٤ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساء.

يرجى الاتصال بسكرتيرة المركز هاتفياً لتعيين موعد الحضور للامتحان.

ستوزع جوائز قيمة جداً قيمتها تزيد عن ٣٠٠ الف شيكل على الفائزين.

لمزيد من التفاصيل اتصلوا بمدير المركز السيد منير دياب ـ تلفون: (٩٦٥٢٥٩ ـ ٠٤) و (٩٦٦٦٢٨ ـ ٠٤)

باحترام،
لجنة التنظيم

تدخّلات في شؤون القلب

● شعر: احمد زرزور ●

١

أكونُ جاحداً .
أكون مارقاً من البهاء لو توسّل الزجاجُ لي
فضنته من الحجر.
....
تعال يا حجر.
هذا بناءٌ يغُشُّ الدماء، حقها، ويكسفُ الشمُوس
بنيته على هواي،
صحتُ في خرابه أن كنْ / فكان،
كُن / فبان،
واستردت الخيامُ وعيها،
واذ أنا مدنس تبكى عليَّ نجمةٌ،
وتنكفي عليَّ خيبتي،
يشقُّ فوق جثتي القمر.

٢

الآن يلبسُ الندى دُخانَه ،
فالشجرات تلن من تعيب القلب شهوةَ الشّذى
ـ فما تشمُّ الآن ؟!
يا أيها العرجون ـ يا مُعذّبي ـ
تخلَّ عن دجاك مرة، ودع لنا ميقاتنا،
خلاصنا الاخير من قداسة الوطر.

٣

هذي مياهُ الشهداء،
قف عارياً من السقوط تحت النَّهد / فوق رغوتك.
قف عارياً، تخل عن وباء عورتك. **وادخل مطاهر الأسى، ولتلبس البياض** والمدى، «ولتفعل السماء»

٤

أنا مُحاكمٌ بتهمة اغتصاب الحلم، واغتيال عُرسه.
أنا الذي دفعتُ مهره، وقلتُ للشعوب: هذا خبزُك الوحيد!
متهم أنا بوأد طفلي السريع، واحتلاب الرمل، واختلاب قدسه، ولوثة النشيد.

٥

أنا الجبان.
أنا الذي لم يعدل المرايا،
لم يُنجز السماء في موعدها،
لم يسترح بعد اشتقاق النار والجليد،
فاختلط الرمادُ في محاجري بومضة الصبايا،
وها.. كما ترون: «عقد قران الشعر بالقصيدة».

٦

تخلَّصوا من بيعكُم،
يا أيها الملوثو أروقة الهياكل،
واستشعروا شيئاً من النخيل يلقي رُطباً جنياً،
فالله لا يماطل
الا الذين يوجعون القلب بالصدى المُفرّغ المخاتل

٧

هذا أوان المزج بالكوميديا،
فاستضحكوا مني، ومن فراشتي المصلوبة،
ومن غطاء ناحل
دل عليَّ في الدُّجى ـ خضراء دمنة،
ودلني على سُدى الرجوله

٨

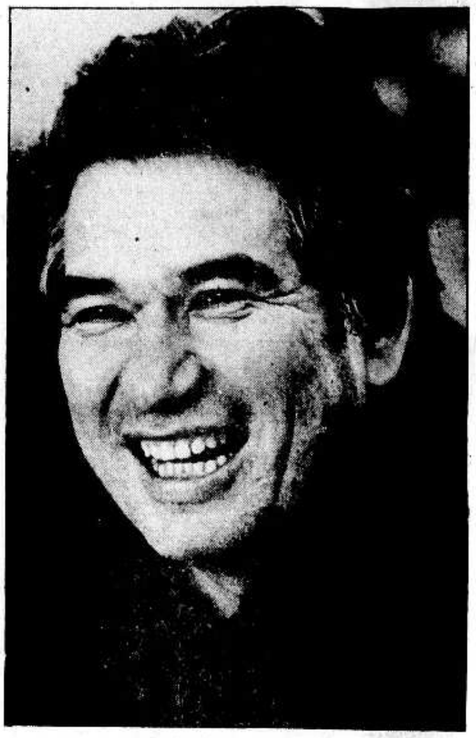
لك الذي ما ليس لك.
لك الفصول أينعت.
لك السماءُ.. انفطرت،
والاغنيات انفرطت،
فخذ عصاك وابتعد،
يا من بعرشه هلك.

٩

خُذ قطعةً من الربيع يا مخايلي،
خذ قطعةً، ولتبك وردتك.

عن «الكرمل» العدد ١٤

جولة في عالم جنكيز ايتماتوف



● ذات يوم أخذ مربي مواش شاب قرغيزي، قلماً ليخط للناس بعضاً من ذكرياته، وليسجل مشاعره وانطباعاته، وليتحدث عن القضايا التي كانت تشغل باله، عن جمال بلده ومواطنيه من الفلاحين البسطاء من قرية شاكر الجبلية وكان ما كتبه، جنكيز ايتماتوف، أصيلاً ومثيراً، بحيث أدرك القارىء للحال ان نجماً جديداً بدا يبزغ في سماء الأدب. وسرعان ما تحول العمل الأدبي الى الشاغل الرئيسي في حياة جنكيز ايتماتوف.

ان اعمال ايتماتوف ـ كما يتبين من معطيات اليونيسكو ـ هي الآن من أكثر المؤلفات الأدبية قراءة في العالم، وقد صدرت كتبه بتسعين لغة.

وقد زارت مراسلة صحيفة «أنباء موسكو» ١٩٨٥/٢/١٧ تاليانا سيتيتسينا جنكيز ايتماتوف في قرغيزيا وأجرت معه الحوار التالي.

ـ بعد صدور قصتك الطويلة «السفينة البيضاء» قبل أربعة عشر عاماً كان الكثيرون على قناعة بأن هذه ذروة لنتاجك.

هز جنكيز ايتماتوف رأسه وقال باسماً:

ـ اني شخصياً أعتبر ان أفضل كتبي هو ما لم أكتبه بعد.

ـ باصدار «السفينة البيضاء» حظيت بشهرة عالمية. كما اكتسب شهرة واسعة الفيلم الذي اقتبس قصته من الكتاب. فما هو رأيكم في مؤلفك هذا بعد أن مضى على صدوره فترة لا بأس بها؟

ـ ثمة ميزة من ميزات طبعي، ربما تبدو سلبية، فاني أفقد أي اهتمام بما كتبته. لأن الكلمة، التي لم أبح بها بعد هي التي تحرق الروح وبعد أن أطلقت سراحها أتحرر من القلق وأحاول نسيانه...

ـ لتبدأ معاناة جديدة...

ـ نعم. هذا هو قدر الكاتب. أما «السفينة البيضاء» فكنت أكتبها بسرعة وسهولة الى حد ما. اذ كنت أكتب لنفسي ولاولئك الذين يمكن أن يجلب اهتمامهم الحديث في مواضيع عادية كالذمة والضمير والشرف، التي تظهر براعمها لدى الانسان وهو طفل.

كانت أمواج بحيرة اسيك كول تتلاطم عند أقدامنا.

أبطأ جنكيز خطواته، تحول الى البحيرة، ضيق عينيه، وقال:ـ أنظري سفينة بيضاء.

كان لون البحيرة الأزرق يبرز على أرضية ما حولها من جبال فضية اللون وبدت السفينة من بعد ريشة بيضاء تعوم على الأمواج الزرقاء. كانت الباخرة تنقل الركاب من ضفة البحيرة الى أخرى. وكان جمال الطبيعة، ووجود الكاتب الذي أبدع «السفينة البيضاء» يزيدان من رومنطيقية الجو حولنا وعدت بالذاكرة الى قصة ايتماتوف المثيرة وبطلها الصغير وصفائه. وبدا ان رغبة الصبي الجامحة في التحول الى سمكة قد تحققت فوصل الى بحيرة أسيك كول، حيث لقي السفينة البيضاء، سفينة حلمه كتجسيد لمثل الصفاء والخير والعدالة.

ـ ان بطل قصتك، ذلك الصبي الذي كان في السابعة من عمره، قد لاقى حتفه. لقد أجبرته على أن يعاني ما لا يطيق. فعانت نفس الصغير الام الكبار...

ـ ليست هناك آلام خاصة بالصغار وأخرى بالكبار. هناك آلام انسان يعتقد الكثيرون خطأ ان الطفل يتحول الى انسان في المستقبل، غير أنه في الحقيقة، انسان منذ الآن. بودي الاشارة الى هذه الحقيقة أيضاً. أما وحدة شخصيته وقيمتها فتتوقفان على كيفية تطوره، على ظروف نموه. وفي قصة «السفينة البيضاء» رفض الصبي بموته ما لم تقبله روحه الطاهرة.

ـ تلك صورة الصاعقة التي طفت ذات يوم، على حد قولك. أما الصاعقة فترسلها السماء خالدة. لعلك وجدت في هذه الفكرة سلوى لنفسك وللقراء.

ـ هذا صحيح. هل توافقين معي على أن قصتي تترفق بالأمل على الرغم من نهايتها المفجعة؟

ـ ومع ذلك، ما أحزن كتبك كلها! لماذا تختار دوماً هذا اللون بالذات؟

أجاب جنكيز مازحاً:

ـ ربما لأنني «معجون» بالحزن فاني على اعتقاد بأن روح التراجيديا انما هي قوة جبارة تسمو بروح الانسان الى التأمل بمعنى الحياة. فليس من العبث انها كانت كامنة في الأدب القديم.

ـ وبالمناسبة، ما الذي توصلت اليه، وأنت تتأمل مغزى الحياة؟

ـ رداً على سؤالي هذا قال ايتماتوف ان نتاجه هو تأمل في معنى الحياة وان ادراكه لهذه المسألة الأصلية ينبع من ان العقل هو الذي يتوج كل شيء، وانه غير منفصل عن الخير ومضاد للشر. ولم تبرز البشرية حتى الآن شيئاً أكثر شمولية، يوحد بني آدم كلهم، غير الأفكار الانسانية ويتبين من هنا ان رسالة الأدب السامية هي ايقاظ عقل البشر، ونشر الانسانية لانها اللغة المشتركة التي يمكن أن توحد الشعوب لانقاذ عالمنا.

غربت الشمس وراء الجبال، التي راحت تلقي ظلالها على البحيرة، لتطفىء لمعان زرقتها ومن القمم المغطاة بالثلج والجليد صار يهب النسيم البارد. وعبق الجو بروائح الورد والزهور وأشجار الشوح في الحديقة المطلة على البحيرة وشيئاً فشيئاً اختفت السفينة البيضاء في غياهب الغسق.

وتساءل جنكيز

ـ ألم يحن الوقت لنشرب «الكوميس» (مشروب من حليب الخيل) ان ماريا والأطفال بانتظارنا. وحدنا عن الطريق الى الممر المؤدي الى أعماق الحديقة حيث يقع بيت، تتسلق جدرانه نباتات ملتوية.

هذا المصيف الصغير على ضفة بحيرة أسيك كول الذي قدمت اليه لاجراء مقابلة مع ايتماتوف، يسمونه «تشولبون آتاه» يعني «اب نجمة الفجر».

ثمة أسطورة جميلة تربط هنا البحيرة بالسماء. تحكي الاسطورة أن تشولبون السماوية اللون (أي نجمة الفجر فينوس) هي جزء من اسيك كول. ففي هذا المكان بالذات خرجت الى اليابسة وانطلقت الى السماء.

لقد اكتسب المصيف شهرة عالمية لان ايتماتوف اختاره مسكنا له. من هنا تسرح كتبه الرائعة، وتجوب جميع أنحاء العالم. والآن، ونحن نعرف اهتمام العالم كله بنتاج الكاتب يصعب أن نتصور انه قبل ستة عقود ونيف لم يكن للقرغيزيين حتى الأبجدية القومية، وان ولد جنكيز كان أول من أخذ الكتاب بيده في سلالة ايتماتوف.

في تشولبون ـ آتا «يختبىء» الكاتب من دوامة الحياة اليومية، التي تنزع القلم من اليد. وليس سعي ايتماتوف الى الخلوة أمراً غريباً. فهو يعتقد ككثير من زملائه، ان الابداع أمر خاص لا يقبل عيناً شاهدة. ولا يبوح الكاتب لأحد بما يؤلفه. ولا ينشر في المجلات فصولاً جاهزة من كتابه الجديد ان ما يكتبه هو أكبر أسراره وفي ذلك اليوم، يوم المقابلة معي، كانت الكلمات تنسال من قلمه دون أن يقلقه أحد أو شيء. ها هي ثلاث صفحات من كتاب جديد. أن زوجته ماريا هي أول محرر وقارىء لكل ما يكتبه. ومن حين الى حين تأتي الى تشولبون ـ آتا مع ابنتها، التي هي في السابعة من العمر، وابنها، وهو في الخامسة تطبع الصفحات الجاهزة على الآلة الكاتبة وتبدي رأيها فيها. انها كاتبة سيناريو ويوسع الكاتب الارتكان تماماً الى ذوقها.

يكتب ايتماتوف دون تسرع، ويحب اعادة الكتابة. وهو يتقن اللغة الروسية اتقانه للغته الأم. وهو يختار واحدة منها، لينقل فيها بعد ما يكتبه الى اللغة الأخرى. ويعتقد أنه مثلما يمكن أن ينشأ فرع جديد على تخوم علمين مختلفين، يمكن أن تنشأ عند تخوم لغتين طريقة جديدة في الابداع الأدبي.

ـ كيف تأتيك فكرة قصة جديدة؟

ـ بطرق مختلفة. أما الثابت فيها فهو تلك الحيرة، التي أشعر بها دوماً وانا منكب على ورقة بيضاء، وكأنها أول مرة أكتب فيها. أن البداية صعبة جداً دوماً.

ولكن قبل أن أبدأ العمل يجب أن أعرف نهايته. هكذا الأمر عندما شرعت بكتابة «السفينة البيضاء» وعندما بدأت روايتي الأخيرة «يوم أطول من قرن».

ـ اني شغوفة بكتابك هذا، وأشارك ملايين القراء الآخرين في الرأي بأنها ظاهرة فذة ليست في مجال الأدب وحده بل وفي مجال الفلسفة أيضاً انها تقف جنباً الى جنب مع روائع الأدب العالمي، مثل «مارغاريتا والمعلم» لميخائيل بولغاكوف و«مئة عام من العزلة» لغابرئيل غارسيا ماركيز.

ـ هذا تقدير عال جداً لعملي. لقد انتقد روايتي عدد من النقاد والقراء على السواء، وصارت موضع مناقشة طويلة. لقد أخذوا عليها خاصة العناصر الخيالية، والمعاني المجازية. ومع تقديري لهذه الأحكام، فاني اعتقد ان المجاز قد غاد عنصراً ضرورياً في أدب عصرنا بسبب تدخل الانجازات العلمية التكنيكية .ولأن العالم المعاصر هو ـ ببساطة ـ عالم خيالي.

ـ منذ أربعة عشر عاماً أخطأ النقاد حيث أعلنوا «السفينة البيضاء» ذروة لنتاجك. وربما أخطىء اليوم، أنا أيضاً، فاعتبر رواية «يوم أطول من قرن» أفضل مؤلف لك. لقد أومأت الى القارىء، في تصديرك للرواية انك وهبت كل نفسك لها، فاقتبست عبارة: «هذا الكتاب بدل جسمي وهذه الكلمة بدل روحي..».

ـ لقد قرأت هذه العبارة في «كتاب الحزن» الذي ألفه الراهب والفيلسوف الأرمني غريغوري تاريكازي في القرن العاشر. فهزني ما عاناه وما اعتلج في صدره، من تبريح الضمير.

ـ وهذا المزاج يسود روايتك وأعجب ما في الأمر هو مدى صرامة محكمة الضمير التي تعرض أبطالك عليها.

ـ ان الصرامة المعنوية الاخلاقية موقف يبدأ به الأدب العظيم حقاً واني على قناعة بذلك. وفي النزاع بين الخلقية والتحلل، الأبدي والعابر السامي والوضيع تتجلى شخصية الانسان ويتكون عالمه الروحي. وانطلاقاً من ايماني بكل ذلك حاولت وضع بطل الرواية الرئيسي، عامل سكة الحديد يديغي، الذي اطلق عليه لقب «بوراني»، في وسط القضايا التي تشغل بالي وفي مركز الدنيا الشاعرية وبينت أنه جدير بتمثيل الجنس البشري. ان بطلي يديغي عامل كدود انه ليس من اولئك الذين يستهلكون فقط، بل يفكر ويطرح على نفسه أسئلة ويعاني في البحث عن أجوبة عليها.

لماذا أسكنت بطلك في السهوب الكازاخية بينما كانت الأرض القرغيزية وفي أغلب الأحوال قريتك، مسرحاً لأحداث كل مؤلفاتك السابقة، ما عدا قصة «كلب الهق يجري عند البحر»؟

ـ كثيراً ما كنت أقطع مساحات شاسعة، أطوف السهوب الكازاخية مستقلاً القطار من عاصمة جمهوريتنا فرونزيه الى موسكو وغيرها من المدن وكانت تذهلني كل مرة نقط الصيانة ببيوتها القليلة، والتي يعبرها القطار دون توقف. وكثيراً ما خطر ببالي ان الحياة المتواضعة لسكان هذه المحطات الصغيرة، التي كانت منعزلة عن العالم كله، ليست خالية من الانفعال والمشاعر الجياشة. فهي ترتبط بحياة الكل ارتباط القطرة بالبحر وثمة سبب اخر لنقل أحداث الرواية الى السهوب الكازاخية، الا وهو مطار الفضاء، والموضوع المرتبط بالفضاء الكوني عموماً.

ـ لماذا اخترت الفضاء لوناً من المجاز؟

ـ كثيراً ما فكرت في ارتباط الانسان بالكون والفضاء انا، بفلق نواة الذرة، قد توغلنا الى أسرار بنيان الكون، التي تمكن من التعامل بطاقة هائلة بوسعها ابادة كل ما هو حي. ان المجاز والاستعارة والموضوع الخيالي التي لجأت اليها في الرواية ليست هدفاً بحد ذاته، بل هي طريقة للتفكير وأسلوب من أساليب معرفة الواقع وتفسيره.

ـ بواسطتها، كما أفهم، أردت الزيادة من حدة الأحداث؟

ـ نعم، ان جزء الرواية الخاص بالفضاء الكوني موضوع خيالي تماماً من هدفه أن أصور، بلغة المبالغة الأخطار، التي تتهدد البشرية الآن وأن أنبه، مرة أخرى، الى أنه ليست في الدنيا اليوم مهمة ألح من النضال في سبيل السلام وانقاذ الحضارة.

ـ ان مهنتك الاولى هي تربية الماشية. ربما ساعدك ذلك على وصف الحيوانات بمحبة ومعرفة عميقة لسلوكها ونفسيتها؟

ـ بلا شك . اني خريج معهد الزراعة وقد عملت لبعض الوقت مربياً للماشية لأني احب الحيوانات . لعل شعوري هذا موروث فالقرغيزيون رعاة أباً عن جد . كنت أراقب الحيوانات منذ نعومة اظفاري في قريتي حيث مضت اعوام طفولتي ، وفي المزرعة التعاونية التي اضطررت الى العمل فيها وأنا مراهق في أثناء الحرب . ان كل ذلك قد أثر في نفسي وزاد من محبتي لها وانعكس ذلك في كتبي . ان موضوع حب الطبيعة وضرورة حمايتها جد قريب من نفسي ولسوف اتابع تطويره مستقبلاً . لقد زرت جماعة من الرعاة مؤخراً فحكوا لي قصة ذئب يهاجم القطيع لأن رجلا طائشاً خرّب وكره وأخذ الجراء. هذا واحد من أمثلة معاملة الطبيعة معاملة قاسية وغير معقولة . وكم حدث من هذا النوع تصادف في حياتنا ؟

ـ ما هي القضايا الملحة الأخرى التي تشغل بالك اليوم وما الذي تعتبره أكثر الوان الشر خطورة ؟

ـ الوقاحة والابتذال والسلعية والوصولية . اننا سنحتفل قريباً بالذكرى الاربعين للنصر . في هذه الحقبة المنصرمة اكتسبت الحياة سمات جديدة . كما توفرت فيها امكانيات جديدة . فالبعض يعيش دون اهتمام بما يحدث خارج عالمهم الضيق . لقد فقدوا الذاكرة ، وأخذوا يفضلون القيم المادية على الروحية . فليس من العبث أن يُقال ان الغطرسة تزيد مع الشبع غير ان حالة الانسان الروحية من العوامل الرئيسية لحياة الانسان اللائقة على كوكبنا . ان المرء يكف عن كونه انساناً ، عندما يغوص بهدوء في عالم الطمع والوصولية والنفاق . وهو ما حدث لأحد الابطال السلبيين برواياتي فيجب ألا يختطف العابر ذاكرتنا لأنها من ضميرنا الذي لا يعرف الرحمة . ولن يسمح الضمير للمرء أبداً بأن يخون مثله الروحية السامية .

... ودعت ايتماتوف ، ورجعت الى ضفة البحيرة . كان البدر ساطعاً ، ينعكس ضياؤه فوق سطح البحيرة القاتم . أما قاع البحيرة ، القريب من الضفة ، فتدفئه منابع المياه الحارة ، التي تمنع تجمد البحيرة في الشتاء البارد . وهذا هو مصدر لتسميتها «اسيك كول» ، وتعني «البحيرة الدافئة» . وتقول اسطورة محلية انها من دموع الفتيات ، اللواتي فقدن أحباءهن . وماء اسيك كول مالح بعض الشيء، نقي نقاوة البلور حقاً .

ان كل من يحب كتب جنكيز ايتماتوف يعرف انه يؤلفها على ضفة بحيرة اسيك كول ، التي وصفها مراراً في مؤلفاته .

وللبحيرة الأن مصير شيق ، اذ اختارها علماء العالم مكاناً لاكثر التجارب جرأة في تاريخ فيزياء عالم الجزئيات الصغيرة . وستستغرق التجربة عقوداً وقد اطلق عليها اسم «بات اس» المشتق من اسم مدينة باتافيا الامريكية وبحيرة اسك كول .

وتبعاً لفكرة العلماء، فان حزمة من جزئيات النيترينو ، تتكون بواسطة المسارع الذري في باتافيا ، ستبعث من داخل الكرة الارضية الى بحيرة اسيك كول حيث ستسجل الجزئيات بواسطة جهاز خاص . وقد استقر جزء من المعدات المخصصة لتحقيق البرنامج العلمي في اعماق البحيرة الزرقاء .

وفي حالة نجاح التجربة سنعرف ما اذا كانت القارات تطوف ، ومما تركب نوى الشمس . وهل بالامكان الاعتماد على المسارعات في التنبؤ بوقوع الزلازل . واكتشاف مكامن الثروات المعدنية في بطون الارض ، وحقيقة وجود موجات الجاذبية . وهي واحد من ألغاز الطبيعة لا تزال تدور حولها حتى اليوم المناقشات العلمية . ألم يكن ايتماتوف محقاً في قوله ان عالمنا اليوم عالم خيالي ؟

للبيع في حيفا

دار في نفي شأنان ـ شارع بئير، مؤلفة من غرفتين ونصف مع برندات مغلقة + تلفون للاتصال: (٧١٧١٥٨ ـ ٠٤) او (٧٣٢٦٧٩ ـ ٠٣).

الشونة

● قصة مصرية بقلم : جار النبي الحلو ●

حطت العصافير فوق أشولة الأرز في داخل الشونة. انزعجت البنت رزْقة ورأى جبريل بعينيه الكليلتين ان السماء لا تبين، وأن العصافير تعاند رزقة، والرياح. فانكمش تحت الشوال الفارغ، والمتآكل. عادت رزْقة تضرب فوق لوح الصفيح دقات متتابعة بعصاها الحديدية. الشمس غائبة وراء السحب، ولكن رزْقة تضيّق حدقتي عينيها لتراقب أسراب العصافير. شدت طرحتها السوداء، كالحة اللون، وجرت الى رصّة الشوالات الأخرى. رأت جبريل الأسمر، بنحافته الشديدة، متكوراً بجوار صف عال من الأشولة، فظنت انه نائم. وتلفتت حواليها، فلم تجد أحداً. عادت يدها اليمنى ترتفع بقوة، لتهبط فوق لوح الصفيح، فتصمل العصافير ضجة شديدة.

أصدى الضربات بلف الشونة الواسعة. تنهض الكلاب فزعة، وتنبح في الهواء، ويطلُّ عامل البوابة من الكُشك الصغير، ولا يلبث أن يعود الى دفتره.

اعتدل جبريل. وكان الكلب الأسود على بعد قليل منه. هرش جبريل رأسه، وخلع طاقيته القطنية، وسعل. أحس بصدره المشروخ يؤلمه. بصق. لا بد ان امرأته الآن قد استراحت، وأن الولد يبكي من أثر الضربة فوق ظهره. مصّ شفته الجافة. تمنى لو عاد طائرا الى الحجرة. همّ بالوقوف، لكنه لم يستطع. في الصباح كاد ظهره أن ينقصم. وقع. القلم «الكوبيه» يخصم نصف يوم. اعتدل. أخرج علبته الصفيح، لف سيجارة رديئة التبغ، وأخرج علبة كبريت «مشطه». وأشعل الثقاب. لو رآه الريس لقطع رقبته، ورماها في أقرب ترعة. ممنوع التدخين. لكنه لم يأبه: أشعل الثقاب. منذ الصباح لم يشرب سيجارته اليتيمة، وحتى لم يشرب كوب الشاي.

امرأته تصرخ في ألم. العرق يغمر الجسد الهزيل. تعضّ الوسادة المهترئة المتسخة. وأمه الكسيحة في وسط الدار تبكي. وكانت القابلة لا يفتر ثغرها عن بسمة مطمئنة. كانت سمينة وجامدة. وكلما رأت عيني جبريل تسألها. قالت : ربنا يستر.

ـ إمض يا فالح.

كان عامل البوابة سخيفا كعادته. في تمام الثامنة يرفع أمام اسمه. هو لا يعرف القراءة، ولا الكتابة، ولكنه يحفظ شكل اسمه. في الثامنة وخمس دقائق يكون في قلب الشونة المكدّسة بالأشولة، والأخشاب، والبنات، والكلاب.

ـ لا صباح ولا مسا ؟!

اندهشت البنت النحيفة. لماذا لا يبتسم مخلوق في هذه الأيام ؟

رمى الشوال الفارغ من فوق ظهره. شد الجاكتة الكاكي حول جسمه الضئيل. ووضع علبة الكبريت في جيب صديريه الداخلي الممزق. العصافير تنقض على الأشولة. ويجُنّ رجال المضارب وأصحاب الأرز. العصافير تسبب خسارة كبيرة. الريح تجعل الشونة لا تطاق. هبّ الهواء قويا، وثار التراب شديد النعومة من فوق الأرض، وراح يعمل موجات ترابية. جرت البنت رزْقة، تدق دقات متوالية، سريعة. واختبأت بين رصّتين عاليتين من أشولة الأرز. في الجانب الآخر، كان جبريل يبحث بعينيه عن رزْقة، يريد ان يشرب ماء ليبلّ ريقه. انزوى وراء كومة أخرى. النوم يثقل عليه، تمنى لو ينام. طوال الليل والألم في الدار سهران. طوال الليل والخوف والانتظار. سيكون له بعد ذلك ولد يحمل اسمه. ويدافع عن ابيه، ويكون أسمر، وقويا، ولا يعمل حمّال أشولة أرز.

ـ أمّه. ادعى لي يامّه.

ينتفض جسد الكسيحة. ترفع يدها الناشفة الى أعلى، وبرتعش فكها السفلي. الأم الكسيحة في انتظار ان تكون جدة، وهي على وشك الموت.

الولد الأول سوف يأتي. سيحتاج في البداية الى الحلْبة الخضراء، والسبوع. سيحضر له إبريقاً أبيض جميلاً، ويضع فيه شمعة بيضاء، تسهر طوال الليل. أمام المندرة تقرأ سور القرآن القليلة التي يحفظها. ما خاف على بدريّة مثل الليلة، وما أحبها مثل الليلة

ـ والله عال، ياسي جبريل، حيبقى عندك ولد ينام في حضنك.

في المستشفى العام قالت الممرضة البهيّة جداً لزوجته الخائفة، لا بد من التغذية، والفيتامينات. وكانت هي في داخل المندرة تموت.

وكانت شمس الصباح صفراء، واهنة، تخرج في مُلك من بين السحب. فرك يديه، بعضهما بالبعض الآخر، يستولد الدفء، وطلب من الله ألا تأتي حموله الآن. ولكن، كالعفريت الذي يخافه أزعجه صوت النفير. نبح كلب. هدأت عربة النقل من سرعتها فوق الطريق الترابي الضيق. رفع الريس عوض يده لعامل البوابة الذي هرول، مع آخرين، لفتح البوابة الخشبية، التي تكاد ان تقع. وانفتح الباب. وقف المقاول، وعامل البوابة، وعوض، والكلاب. لعن جبريل عربة الصباح. اصطدم بعيني عوض الذي نهره : اتجر انت الأنفار. هرع جبريل الى المضرب، ونادى الأنفار الجالسين في دفء مخزن الشعير.

الشونة ممرات طويلة، ودروب تصنعها حاجة العمل. اقتحمت العربة المكان. تراجع الشيالون أمامها. ألقى السائق تحية الصباح. كان جبريل لا يزال يلهث من مشوار المضرب. كاد أن يقع من التعب. العربة محملة بمائتي شوال أرز. التفّ العمال الستة حول العربة، في يد كل واحد منهم «خطاف»، وبدأ العمل في انزال الاشولة. وكان المقاول يناقش، في حدة، موظف المضرب. والسائق يشرب شاياً ساخناً على حساب عامل البوابة. تحسس جبريل علبة الكبريت. ليس معه تبغ. يريد أن يشرب ماء. وضع يده اليمنى امام وجهه لتحميه من الاتربة. قال بصوت عال: يا رزقة.

جرت اليه رزقة. غمرها شعور بالفرح. لان جبريل بدأ يتكلم. كل يوم كان يحكي لها عن امرأته. هذا الصباح رأت وجهه أصفر، وأحست بالخوف يمنعها من سؤاله. من أول النهار لم يكلم أحداً. حمل الاشولة على ظهره، زعق فيه الريس. انكفأ. قام. التف العمال حواليه. انقلب شوال الارز. نظر في عيونهم. كانت مجهدة، وحزينة.

ـ هاتي القلّة.

جلست القرفصاء بجواره.

ـ ايه يعني لما تقع؟

قال لها، وهو يضغط باصبعه بثرة في وجهه العظمي: هاتي القلّة.

أهدا بها مترية. عصبة الرأس بها «ترتر» بضوي، والعصبة لا لون لها. ورغم نحافة رزقه، غير أنها أكثر نضرة من زوجته بدريه، ولكن بدرية كانت أحلى منها عندما تزوجها، بيضاء، وحلوة، وتحفظ أغاني نجاة.

العصافير فوق الاشولة بقع سوداء، تتقافز دائماً.

ـ مالك يا خويا شايل الدنيا على دماغك!

تمخط بجوار شوال أرز، وقال، وهو يمسح أنفه بكمه: مراتي بتولد

لا بد أنه، الآن، داق، ولحمهُ الطري له شكل الطفل، وأنه يبكي. يا لفرحة الام الكسيحة! وبدرية ستلقمه ثديها فلا يتوقف عن الحياة.

ـ يادي النور يا اولاد! يا فرحتك يا جبريل!

قالت الممرضة، وهي تقرأ كلام طبيب الامتياز بالمستشفى: الغذاء، والفيتامينات. واللبن المدرار لن يتوقف من صدرك يا بدرية. وسيقول: أبا. أمه.

مرقت طائرة من فوق الشونة، هزت الارض، والاشولة، وجبريل. رفع وجهه المترب تجاه السماء، وجد السماء ثقيلة وواطئة. وخاف لاول مرة من الطائرة.

قالت الام الكسيحة إنها تتمنى أن ترى خلف ابنها. تتمناه ولداً، تجلس معه تحت الشمس، ويضرب القطط، ويبعدها عن جدته. وتحكي له عن ست الحسن والجمال.

رأسه ذو الشعر الخشن بين يديه المعروقتين. الارض تلف، تلف. أمسك الشوال بكلتا يديه. قال لها: اسبقيني

قامت مسرعة، وراحت الى البوابة، حيث الكشك الخشبي الموجود به مكتب، وكرسي، والريس حنفي، والقلّة.

في الصباح البارد، كانت عربة النقل كابوساً ضخماً. صرخ في نفسه: تعال اليّ يا أبي. يهتز أمامه أشولة الارز، والعربة، والانفار. الصداع لا يفارق الرأس، والالم في الظهر المقوس لا يبرحه. كانت تلد في الفجر المظلم، وتصرخ لم يستيقظ أحد من الجيران. والنقود القليلة جعلت القابلة تنتظر الفرج من عند الله. يا بدرية، أخرجته الى العالم في هذه اللحظة العصيبة، أريد أن أضمه قبل موتي. لو جاء المساء لتمنا جميعاً فرحين. شهر نوفمبر سحبه ثقيلة وتحلب وراءها امطار السنة. زعق المقاول، وارتعد الانفار. وكانت العربة باردة وعجلاتها شديدة الاتساخ. فوق باب العربة الاحمر كتابة باللون الابيض المنمق. على الباب الايمن مكتوب «يا نور النبي»، وعلى الباب الايسر مكتوب بالخط ذاته «عاشقة وغلبانة والنبي».

كان حذاء السائق متآكلاً، وبنطلون السائق واسعاً، ولونه غامقاً. نزل أمام جبريل. كان السائق فرحاً بسلامة الوصول. سلم الاوراق لعامل البوابة.

«مائتا شوال أرز ابيض فقط، لا غيره. دار رأس جبريل. عندما أذن للفجر كان الضوء شحيحاً، وكانت الحواري مخيفة. والقابلة لا تنظر الى أحد. وهو تشغله أشولة الارز التي سيحملها على ظهره طوال النهار.

انطفأ المصباح الغازي. كان يتمايل من شدة النوم. تسلل الضوء الشحيح من شراعة الباب الواطىء. وخاف أن يسقط في الطريق.

ـ شيل يا جدع.

صعد على السقالة الرفيعة التي تصل بين الارض والعربة. ضرب خطافه في قلب الجوال. الشوال ثقيل، ثقيل. انحنى، والشوال فوق ظهره. رجلاه مشدودتان. ضغط على نواجده. تصلبت يده الممسكة بالشوال. رأى الارض بعيدة. السقالة رفيعة. والانفار في انتظاره. تنقلت رجله مكان الاخرى.

ألا تستطيع بدرية أن تتحامل على نفسها! ألا تستطيع أن تنتظر، دون صراخ، حتى ينزل الوالد؟ لا تموتي يا بدرية الى أن يأتي. عندما يبكي سيملأ الدار فرحاً، وضحكة الام الكسيحة ستكون حياة أخرى.

ـ حاسب. صرخ زميله.

لما وصل الى الارض، أحس بالدوار. سينهره الريس، وربما يخصم منه اليومية.

قال الريس عوض: همّ شوية.

خطوة، وأخرى. لم تعثر. وقع. الاقدام الحافية تلتف حوله. السيقان الرفيعة والعريانة. انحنى الرجال، مدوا أياديهم الناشفة العيون في محاجرها. الأم متجمدة تتحرك في ذعر، وتنظر في أسف. وجهه في التراب الناعم، والخطاف لم يقع، بعد، من يده.

ـ ما فيش حد بيموت من الجوع

ـ خصم نصف يوم.

ـ وتسميه ايه يا جبريل؟

هز الكلب الاسود ذيله فرحاً، وراح يعدو وراء كلبة بنية اللون.

ـ حاسب

بسرعة فائقة مرت طائرة ثانية. ارتجت الارض، غاص قلبه، وخاف الموت. جرت، وجرى. أرتمى فوق أشولة الارز. لن تموتي وحدك يا بدرية. لا بد أنك تحتاجيني. نصف يوم.

ـ نص يوم، نص يوم.

وقف متساندا الى أشولة الارز. جرت اليه رزقة مفزوعة. قالت: إن هذا اليوم أسود. ربتت على كتفه اليسرى.

ـ على فين؟

هل يبكي مثل النساء؟ كان الليل طويلاً، وبارداً، ومخيفاً. ووابور الكاز لم يكف لحظة واحدة. والماء يسخن بعد الماء.

ـ خليك لغاية ما ترتاح

قال بصوت خفيض: أنا ماشي

عبثت يدها في جيب الجلباب الباهت

ـ جبريل.

تقدمت منه في خطوات خائفة. طول عمر جبريل رأسه في السماء، وربما كسفها. أو حتى ضربها. قالت، وهي تدس يدها في جيبها: تأخذ ثلاثة صاغ؟

نظر اليها طويلاً.

ـ إنت أغلب مني.

دست النقود في يده مبتسمة.

رأى القروشة البلاستيك الحمراء، في يدها واسعة، ولامعة. أحس بأن الشونة هادئة. وأحس بالصراخ يأتيه من آخر البلدة. اعتدل جبريل في وقفته. هناك ابتسامة ستملأ الدنيا اشراقاً، حين يغمر الدفء كل شيء، تتحرك قطعة اللحم الصغيرة.

أخذ القروش الثلاثة. وضعها في جيب الجاكتة الكاكي. وخرج في هدوء، وبطء، وفي يده لا يزال الخطاف المدبب. والعصافير لا تزال تحط فوق الاشولة. والسماء حبلى بالسحب. تحسس الثلاثة قروش، مرة أخرى، وقرر أن يشتري بها حلبة خضراء.

عن «الكرمل» العدد ١٤

ندوة عن الادب الفلسطيني في سخنين

ضمن التحضير للذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد أقامت جبهة سخنين الدمقراطية ندوة عن الادب الفلسطيني شارك فيها الكاتب محمد علي طه والشاعر اسعد الاسعد حضرها جمهور غفير من مثقفي وعمال القرية.

تحدث الشاعر اسعد الاسعد عن الصحافة الفلسطينية في المناطق المحتلة وعن معاناة الكتاب الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي وعن الدور الذي لعبته الصحافة الشيوعية خاصة «الاتحاد» و«الجديد» في دعم الادب الفلسطيني في المناطق المحتلة. واشار الاسعد الى ان هذا الادب النضالي هو استمرار للمحاولات التي بدأت قبل الاحتلال.

وقال الكاتب محمد علي طه ان فلسطين عرفت نهضة ادبية وفكرية منذ القرن الثاني الهجري وعلى ترابها نما عدد كبير من أعلام الفكر والادب مثل الشافعي وكشاجم الرملي والصفدي وابن حجر العسقلاني والغزي وغيرهم. واشار الى النهضة الادبية في فلسطين قبل العام ١٩٤٨ وظهور شعراء وادباء كبار مثل ابراهيم طوقان وابو سلمى وعبد الرحيم محمود وخليل بيدس والعزوني والبيتجالي.

ثم تحدث عن الدور الذي لعبه الشعر الفلسطيني في حياة جماهيرنا طيلة ٣٥ عاماً وعن التطور الفني الرائع لهذا الشعر. وتطرق الى الميزات الخاصة للقصة والرواية المحلية ومستواها الفني.

ندوة حول الأدب الفلسطيني في معليا

● معليا - لمراسلنا - عقدت جبهة معليا الدمقراطية ونادي «معليا الغد» ندوة حول الادب الفلسطيني وتطوره منذ العام ١٩٦٧ في قاعة المركز الثقافي في معليا. شارك في الندوة الكاتب أسعد الاسعد، رئيس تحرير مجلة «الكاتب» والناقد محمد البطراوي (وكلاهما من رام الله المحتلة) والكاتب سلمان ناطور.

افتتح الندوة وادارها الكاتب عصام خوري فرحب بالضيوف وقدم لمحة تاريخية عن ادبنا وتفاعله مع الازمات التي يعيشها الاديب الفلسطيني.

ثم تحدث الناقد محمد البطراوي عن تطور ادبنا الفلسطيني منذ بداية القرن ومواقف الحركة الصهيونية من العرب واكد أن ما يميز ادبنا هو الصراع مع الصهيونية والاحتلال وقضية الشعب الفلسطيني الذي عكسها الادباء التقدميون.

ثم تحدث عن دور مجلة «الغد» وجريدة «الاتحاد» ومساهمتها في تطور الادب. ثم تكلم باسهاب عن دور شعرائنا وكتابنا في دفع الادب والشعر والقضية الفلسطينية الى الامام.

اما الكاتب أسعد الاسعد فاستهل حديثه بسلسلة الاضطهاد والقمع الذي مارسه الحكم الاردني على الضفة الغربية وعلى الادباء الفلسطينيين. ثم تحدث عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل ودورها في ملء الفراغ. وبعد العام ١٩٦٧ ظهرت بعض الصحف في الضفة المحتلة، وخاصة جريدة «الفجر»، ان انحرفت عن خطها الوطني التقدمي. وتطرق الى ظهور صحف وطنية في اواخر السبعينات ومنها «الطليعة» و«الكاتب» اللتين ساهمتا وتواصلان المساهمة في ابراز ادبنا التقدمي والدفاع عن الخط الوطني الفلسطيني.

اما الكاتب سلمان ناطور فقد استهل كلمته باستنكار محاولات القمع والارهاب في الجامعات الاسرائيلية والجامعات في الضفة الغربية وخاصة جامعة بير زيت. ثم تحدث عن موقف الحركة الصهيونية ودعايتها ضد جماهيرنا العربية والادباء الفلسطينيين وعرى موقف الحركة الصهيونية وكذبها الرخيص بانها جلبت الحضارة والحياة الى فلسطين.

ثم شرح مطولاً دورها ودور حكام اسرائيل في مأساة الشعب العربي الفلسطيني.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش ورد الخطباء على اسئلة الجمهور.

العدد ٥٩ من «الكاتب»



صدر العدد الجديد من مجلة «الكاتب» التي يرئس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد.

في باب دراسات وابحاث نقرأ لمحمد يعقوب عن «السياب في انشودة المطر يصرخ من شدة الوجع» ولصافي صافي عن «حنا مينه والبحر» ولابراهيم العلم عن «الشعر الفلسطيني في معتقلات الاسر».

واما في باب «ملف» فنقرأ لنهى البرغوثي «في ختام عقد المرأة - مقارنة بين مكتسبات المرأة في الدولتين الالمانيتين» ولكاتيا هفركورن «كلارا زتكن مناضلة في سبيل السلم» ولهاينريش كيمكين «كارل ماركس والنساء» بالاضافة الى صفحة «من سيرة حياة الثورية الفذة روزا لوكسمبورغ».

وفي باب «مداخلات» يكتب د. سعيد زيداني عن «الضوابط الاخلاقية والوطنية على البحث العلمي» ثم نقرأ مقالاً عن «الواقعية الاشتراكية ودور شولوخوف»، ودراسة لمحمود محمد صالحة عن «موسم اربعة ايوب ووادي النمل».

في العدد قصائد للشعراء علي الحريري وماجد ابو غوش ويوسف حامد وعطا الله قطوش وبيان الصفدي وقصتان لصبحي الطبنجة وعادل خفاجة.

وخصصت الكاتب افتتاحيتها لـ «توسيع قاعدة النضال لاسقاط اتفاق عمان» وكتب اسعد الاسعد مقالاً بعنوان «مرحلة جديدة من الاصطفاف الرجعي لضرب القضية الفلسطينية».

كتب سوفييتية جديدة

أهدتنا المكتبة الشعبية في الناصرة نسخاً من الكتب السوفييتية التالية التي وصلت اليها:

كيف سقينا الفولاذ؟

هذه الرواية الصادرة في العام ١٩٣٤ من عيون الادب السوفييتي ومن اكثر الكتب رواجاً.

كتب نيقولاي اوستروفسكي (١٩٠٤ - ١٩٣٦) هذه الرواية التي معظم شخصياتها لها نماذج واقعية ومنها شخصية البطل الرئيسي بافل كورتشاغين التي هي شخصية الكاتب.

الرواية في جزءين وهي صادرة عن دار «رادوغا» في موسكو وترجمها الروائي العراقي غائب طعمة فرمان.

٤ كتب للينين

وعن دار «التقدم» في موسكو صدرت الطبعة العربية الجديدة لكتب لينين التالية وهي:

١ - في الثقافة والثورة الثقافية.
٢ - بصدد الجملة الثورية.
٣ - حول وحدة الحركة الشيوعية العالمية.
٤ - رسائل حول التكتيك.

وترجم هذه الكتب الهامة الى العربية الياس شاهين.

والبحر ليس بملآن رواية لجميل عطية ابراهيم

صدر عن «مختارات فصول» في القاهرة رواية الكاتب المصري جميل عطية ابراهيم وهي تجربة جديدة من الشكل الروائي.

وكان قد صدر للكاتب من قبل رواية واحدة ومجموعة قصصية واحدة.

نشيد الحياة رواية جديدة ليحيى يخلف

صدر للكاتب الفلسطيني يحيى يخلف رواية جديدة اسمها «نشيد الحياة» يصور فيها حياة الفلسطينيين في اثناء وبعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢. وكان قد صدر ليخلف «نجران تحت الصفر» و«تلك المرأة الوردة» و«تفاح المجانين» و«نورما ورجل الثلج».

أيام المطر مجموعة قصصية لاسماعيل العادلي

صدرت عن دار شهدي للنشر في القاهرة المجموعة القصصية «أيام المطر» للكاتب المصري اسماعيل العادلي وهي مجموعته الثانية بعد «العام الخامس» التي كانت قد صدرت منذ اربع سنوات. والعادلي هو كاتب مسرحي أيضاً له «حدث في اكتوبر عام ١٩٧٣».

اللجنة الثقافية في حيفا

تدعوكم لحضور

امسية شعرية ادبية تخليدا ليوم الارض

باشتراك:
- الشاعر سميح القاسم
- الشاعر اسعد الاسعد
- الشاعر حنا ابراهيم

○ يفتتح الامسية ويترأسها الاستاذ فتحي فوراني

تعقد الندوة يوم الاحد ٢٤ اذار ١٩٨٥ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي «الاخوة» الثقافي في جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا. ○ الدعوة عامة ○

العنصرية في نماذج من الثقافة الاسرائيلية (٤) :

الشخصية اليهودية خارقة الموهبة والدراية والذكاء وعصيّة على كل عوامل الضعف الإنساني !

● قراءة في سفر «استير» من «التوراة» - أحد النماذج الكلاسيكية من الأدبيات اليهودية فيما يخص الموقف العنصري والنظرة الدونية الى الأغيار ●

● بقلم : أنطوان شلحت ●

■ كثيراً ما يتجسد الموقف العنصري في الادبيات الاسرائيلية المؤدلجة بالفكر الصهيوني في اعلان العداء السافر للانسان لمجرد كونه منتمياً الى الشعب الذي جابهته الصهيونية في ممارساتها العملية في فلسطين. وتترتب على هذا الموقف قولبة شخصية الانسان العربي بحيث يمكن أن يكون كل شيء سوى أن يكون ذاته.

وتلك القولبة تسبق الخيارات التي تتبعها هذه الأدبيات من أجل تبرير الموبقات التي يجري ارتكابها بحق هذا الانسان. وثمة العديد من الامثلة الحية على ذلك، وبشكل خاص في قصص الاطفال التي تضطلع بدور كبير في التثقيف العام بهذا الاتجاه.

وتجهد الادبيات، سعياً وراء التبرير، الى انتهاج خيارات مصنوعة باحكام والى تقديم طروحات عجيبة غريبة حتى لو تطلب الامر كسر القواعد المنطقية البسيطة المتعارف عليها. وفي ضوء ذلك نصادف في غالبية تلك الادبيات الغاء لما هو منطقي ولما يترتب على توالي الاحداث من نتائج (يتجسد هذا الامر، مثالاً، في النتاج الادبي الاسرائيلي الذي تعرض الى انتقال الشعب العربي الفلسطيني الصعب والموجع إبان كارثة ١٩٤٨ من وضعية الى أخرى. وفي النتاج الذي وصف كيفية مجابهة الشعب الفلسطيني لممارسات الصهيونية العملية ضده). ويستعاض عن النتائج المنطقية بالمتقابل أو المتوازي منها لأن اللاترابط، في عرف أصحابه، يعطي قدراً أكبر من الحرية في توليف «المغامرة» (المشروع الصهيوني) وفي تلفيقها ويعطي سعة أشمل من الاسطورية.

وكما بينا في الحلقات السابقة[1] فان النماذج الادبية الاسرائيلية، ذات التوصيفات المشار اليها آنفاً، لا تلبي حاجة الاجابة الكاملة حول الاشكالات الحياتية أو الاجتماعية أو السياسية أو الفلسفية لبطلها العربي - وهي أمور لا قبل لها بها - الا بالقدر الذي يريده السيناريو المعمول. وإن اختيار مفاهيم مثل الدين والتاريخ والحب والجنس والموت، ناهيك عن الصراع القومي، يرتبط بالتزام أو توجه مسبق أحادي الصورة. فالتاريخ والدين مثلاً في قصص الاطفال التي يكتبها أفنير كرميلي أو عيدو سيتر وأشباههما وقف على البطل اليهودي وتفضيلاته أما التاريخ والدين المضادان فمرتبطان بالشياطين والسحر والشعوذة والدجل.

ولا يقل فظاظة عن هذا التوجه المسبق، الاحادي الصورة، اتجاه تبرير قتل الانسان - العدو بدافع «الانتقام». والعالم كله كان شاهداً، في الحادي عشر من شهر آذار الجاري على هذا الاتجاه الذي حاول حكام اسرائيل بواسطته أن يلقنوا شعبهم حجراً لتبرير مجزرة «الزرارية» في الجنوب اللبناني المحتل.

والسؤال: الى أي مدى تشكل الصهيونية عاملاً مؤثراً على السير في هذا الاتجاه؟!

إن الفكر المتوحش والنظرة العنصرية هما في صلب الايديولوجية الصهيونية حسبما صنفها مؤسسوها وكبار زعمائها. وحسبما مارسها حكام اسرائيل ولا يزالون ضد الشعوب العربية، وبشكل خاص ضد الشعب العربي الفلسطيني. وحسبما جسدها الأدباء اليهود العاملون بالثقافة الصهيونية في «الوثيقة الادبية الاسرائيلية».

وقد بيّن الدكتور اميل توما[2] أن الصهيونية استقت منابعها الفكرية، وبالاساس الموقف العنصري، من مصدرين جوهريين: الاول - الايديولوجية البرجوازية، التي تنتسب اليها منذ البداية. والثاني - الدين اليهودي ومصدره «التوراة». وهو ما نحن بصدده فيما يلي.

لقد انطلق كاتب قصص الاطفال شراغا غفني في صياغة مقومات «التوراة» عبر مسلسله الرائج «عالم التوراة للطفل» من قبول العنصرية، تماماً مثلما انطلق مؤسس الصهيونية تيودور هرتسل، في صياغة مقومات أيديولوجيته، من قبول العنصرية واعتبارها عاملاً مقرراً. ولهذا اتخذ منها موقفاً ايجابياً ومسامحاً. فكتب: «ان سلامنا ورفاهنا بوصفنا يهود يضعفاننا ويطمسان عزلتنا. والضغط فقط يبقينا ملتصقين بعرقنا القديم. وكره ما حولنا يجعلنا غرباء مرة أخرى»[3].

والمفكر الاسرائيلي أهرون ميغد أكد في احدى المناسبات أن منابت العنصرية في ظاهرة الكهانية كامنة، قبل ظهور كهانا على المسرح السياسي، في بعض نصوص الديانة اليهودية ومصدرها «التوراة». وفي سبيل اثبات ذلك أعاد الى الاذهان فقرات من المزمور المئة والسابع والثلاثين (من سفر «المزامير» في «التوراة») والذي مطلعه «على أنهار بابل» والذي جاء في ختامه: «يا بنت بابل المخربة طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا. طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة». وتساءل: ما هو الاثم الذي ارتكبه الاطفال كي تضرب بهم الصخرة؟![4].

ان «الانتقام» أو «العقاب الجماعي»، الذي يدعو اليه هذا المزمور، ينطوي على فكرة عنصرية - حيوانية وعلى نظرة دونية الى الشعوب. فضلاً عن كونه يزين الاستخفاف بحياة الانسان - العدو لمجرد كونه إنساناً. وتحفل نصوص «التوراة» بمثل هذه «الفكرة» وتلك «النظرة». وهما تتمثلان، أكثر ما تتمثلان، في سفر «استير»، الذي سنتوقف عنده بقدر مناسب من الشرح والتفصيل.

واتجهت في التركيز على الماضي بوصفه مادة خام. بيد أن هذا الامتحان للماضي بمقاييس عصرنا يأتي لفرضية توكيد أنه حاضر في عالم اليوم.

من المعروف أن هذا السفر يحكي حكاية عيد «الفوريم» (عيد المساخر)، الذي يحييه اليهود بوصفه عيداً استراحوا فيه من أعدائهم وشهراً «تحول عندهم من حزن الى فرح ومن نوح الى يوم طيب»[5].

و«الفوريم» نسبة الى الفور أي القرعة - حسبما جاء في السفر: «ولأن هامان بن همداثا الاجاجي، عدو اليهود جميعاً، تفكر على اليهود ليبيدهم. والقى فوراً أي قرعة لافنائهم وابادتهم»[6].

وخلاصته أن الملك أحشويروش، الذي ملك من الهند الى كوش على مئة وسبع وعشرين كورة، أمر كل عبيده أن يجثوا ويسجدوا لهامان بن همداثا الأجاجي بعدما عظمه ورقاه وجعل كرسيه فوق جميع الرؤساء الذين معه. فكان كل عبيد الملك، الذين بباب الملك، يجثون ويسجدون لهامان لانه هكذا أوصى به الملك. وكان يعيش في تلك الأيام رجل يهودي اسمه مردخاي وكان مربياً لاستير، ابنة عمه، لأنه لم يكن لها اب ولا أم.

وتقول الحكاية إن استير نالت نعمة امام الملك أكثر من جميع العذارى، فوضع تاج الملك على رأسها وملّكها.

ورفض مردخاي اليهودي أن يسجد لهامان أو يجثو له «ولما رأى هامان أن مردخاي لا يجثو ولا يسجد له امتلأ غضباً. وازدرى في عينيه أن يمد يده الى مردخاي وحده لانهم اخبروه عن شعب مردخاي. فطلب هامان أن يُهلك جميع اليهود، الذين في كل مملكة احشويروش، شعب مردخاي»[7].

وأيد الملك هامان في كل ما ابتغى. وبلغ الامر استير الملكة، فتحايلت على الملك حتى بلغ حبه لها مبلغاً سمح لها بأن تفضي اليه بأن الشعب الذي يبتغي هامان افناءه هو شعبها. وفي تلك الاثناء، يعلم الملك بأن الذي اثار حنق هامان (مردخاي) انقذه من غدر حارسين طلبا أن يمدا أيديهما اليه. فأمر بأن يصلب هامان وبنوه على الخشبة (الخازوق) التي كان أعدها بارتفاع خمسين ذراعاً لصلب مردخاي عليها. وأطلق أيدي اليهود في الانتقام من أعدائهم.. وهكذا كان.

لقد أريد من مردخاي في هذا النص أن يربط المعادلة صحيحة بين بعده اليهودي وبين بعده الاسطوري - الخارق. وأن يحمل ضمنا تلك الشهادات والانبعاثات المتكررة لفكرة الخلاص اليهودية.

وإن فكرة «التخليص»، التي يعبر عنها هذا البطل اليهودي، لا تنطلق من مفهومي الخير والشر بقدر ما تنطلق من المفهوم الحضاري لشخصية مردخاي وكفاءته وميزاته العقلية والجسدية ودراياته ودهائه. تلك الشخصية المحصنة ضد الاستلاب، التي تقفز على كل الموجود ولا تتوانى عند القيادة. فهو الذكاء مجسداً ضد العجز والاتكال. وهو يلغي المجموع عندما يتبوأ القيادة: «كل رؤساء البلدان والمرازبة والولاة وعمال الملك ساعدوا اليهود لان رعب مردخاي سقط عليهم. ولان مردخاي كان عظيماً في بيت الملك وسار خبره في كل البلدان. ولان الرجل مردخاي كان يتزايد عظمة»[8].

وتقف الى جانب هذه السمات السوبرمانية الميتافيزيقية للبطل اليهودي، مساوية لها وموازية، نظرة دونية الى الشعوب الاخرى. وترمي هذه النظرة الى تبرير الانتقام بحق هذه الشعوب. ويسهب السفر في سلسلة الضربات الانتقامية الجماعية الموجعة التي وجهها اليهود الى الشعوب الاخرى بجريرة هامان الشخص - الفرد.

جاء في السفر: «فضرب اليهود جميع أعدائهم ضربة سيف وقتل وهلاك. وعملوا بمبغضيهم ما أرادوا. وقتل اليهود في شوشن القصر وأهلكوا خمسمئة رجل... وعشرة بني هامان بن همداثا عدو اليهود قتلوهم. وبعد ذلك أوعزوا الى استير أن تطلب اذن الملك بصلب بني هامان العشرة على الخشبة (الخازوق). «فأمر الملك أن يعملوا هكذا. وأعطي الامر في شوشن. فصلبوا بني هامان العشرة»[9].

لكن الشهوة للانتقام الحيواني لم تتوقف عند هذا الحد. فقد شكل قتل الخمسمئة رجل وبني هامان العشرة (والتمثيل بجثثهم بعد قتلهم بواسطة صلبهم) مفتاحاً لعمليات انتقام جماعية أشد وحشية وفظاظة وحيوانية أورد السفر وصفها كما يلي:

«ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن، في اليوم الرابع عشر أيضاً من شهر آذار، وقتلوا في شوشن ثلاث مئة رجل. ولكنهم لم يمدوا أيديهم الى النهب. وباقي اليهود الذين في بلدان الملك اجتمعوا ووقفوا لاجل انفسهم واستراحوا من أعدائهم. وقتلوا من مبغضيهم خمسة وسبعين ألفاً. ولكنهم لم يمدوا أيديهم الى النهب. في اليوم الثالث عشر من شهر آذار واستراحوا في اليوم الرابع عشر منه وجعلوه يوم شرب وفرح. واليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر منه. واستراحوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شرب وفرح»[10].

وتلك النظرة الدونية استتبعت نظرة دونية استعلائية الى الانتماءات القومية والدينية للشعوب الاخرى. وتمثل ذلك في السفر عبر تصوير هذه الشعوب تتخلى بسرعة عن انتماءاتها المختلفة وتعلن تهودها «لأن رعب اليهود وقع عليهم».

لقد حضرتني هذه الوقائع في مواجهة الاستغراب، الذي استحوذ على بعض المفكرين اليهود، جراء تفشي المظاهر العنصرية في اسرائيل الثمانينات والتي بلغت الذروة في انطلاق مارد الكهانية من عقاله. ان هذا الاستغراب هو أشبه بالعبث ذلك أن منابت العنصرية قائمة، قبل تفشي مظاهر الثمانينات، في بعض نصوص الديانة اليهودية التي التجأت اليها الايديولوجية الصهيونية. وهذا ما حاولنا أن نبين بعضاً منه في هذه الحلقة.

(يتبـــــع)

الهوامش

● ١ - نشرت الحلقات الثلاث الأولى من هذه الدراسة في أعداد «الاتحاد» الصادرة في ٨٥/٢/٨، ٨٥/٢/١٥، ١٩٨٥/٣/٨.
● ٢ - د. اميل توما - «الصهيونية المعاصرة» (دراسات) - منشورات الاسوار، عكا (١٩٨٢).
● ٣ - كتابات هرتسل (بالعبرية) - المجلد الاول، ص (٣٢).
● ٤ - أهرون ميغد - «قصة كهانا وما يجب قوله» (مقالة)، صحيفة «دفار» - ١٧ آب ١٩٨٤.
● ٥ - سفر «استير» - الاصحاح التاسع الفقرة (٢٢).
● ٦ - م.ن - الاصحاح التاسع الفقرة (٢٤).
● ٧ - م.ن - الاصحاح الثالث الفقرتان (٥ - ٦).
● ٨ - م.ن - الاصحاح التاسع الفقرتان (٣ - ٤).
● ٩ و١٠ - م.ن - الاصحاح التاسع الفقرات (٥ - ١٨).

«أيام المطر» تجرف التحلل والتآكل والفساد فيتراجع القحط

□ بقلم : محمود عبدالوهاب □

كانت «العام الخامس» مجموعة اسماعيل العادل الاولى عودة بالقصة المصرية القصيرة من الازقة الضيقة الى الشوارع العريضة أو من قصة يعكف على حل رموزها الدارس ويضيف الناقد الى غموضها غموض التحليل الى قصة يقرأها القارىء المتعلم فيفهم ويواصل القراءة دون عناء . كانت «العام الخامس» عودة الى وضوح التكوين وسلاسة السرد وتدفق الحكي وتنوع أساليبه لكن حرصها على التواصل مع القارىء العام لم يدفع بها الى التعليم المباشر أو التلقين أو الوعظ فجمعت معظم قصصها بين البساطة والعمق .. بين انضباط العقل ودفء الشعور وبين مفردات الحياة اليومية وأصداء الاحداث السياسية والاجتماعية والآن ماذا تضيف الى عالمه مجموعته القصصية «أيام المطر» ؟

يحدس القارىء خلف قصص المجموعة الجديدة هم الكاتب الملح وسؤاله المؤرق : اذا كان الانتماء للوطن يتجاوز شكليات الاحترام التقليدي للعلم وموسيقى السلام الوطني الى مجموع العلاقات التي تربطنا بالأسرة والعائلة .. بالبيت والشارع والاقليم وبالتراث الحضاري للجدود وبآمال التحقق بكل مواهبنا الكامنة .. اذا كان الانتماء هو مجموع هذه الروابط فهي أغلى ما ينبغي الذود عنه ضد عوامل التحلل والتآكل والفساد . لماذا اذن يدوس الاهل - في الجهات الاصلية - بأقدامهم الغليظة على أنسجة ارتباط الابن بأمه .. من حق الارملة الشابة أن تتزوج حتى لو ضاعفت بذلك يتم اليتيم ولكن ألا يمكنا اجتياز ذلك بشرط الجراحة بدلاً من سكينة الذبح ؟

وماذا يتبقى من مشاعر الاخوة - في قصة الحوار العائلي - والأخ الاعزب يتلصص على مخدع أخته الشابة ويفتعل من الاسباب ما يحول - لسنوات عديدة - دون زواجها حتى لا ينقطع عنه دخلها من خياطة الملابس ؟

ألا يتضاءل انتماؤنا الوطني اذا تضاءلت قدرتنا على التحقق الذاتي وتردي الاحساس بالحياة - في قصة الليلة الاخيرة من شهر طوبة - الى مستوى مجرد التجدد البيولوجي عبر الابناء .

ان آمالنا الموؤودة واحلامنا المحبطة تظل بين جوانحنا كالجثة تتنفس موتها وتحللها حين تحتشد - في المشهد الحادي عشر - بكل مواهبنا وامكاناتنا وخبراتنا كي تؤدي دوراً ، فاذا بنا نرغم على البقاء بين الكورس والكومبارس (لماذا استسلم الكاتب لغواية النفس الامّارة حين كتب نهاية هذه «القصة») ؟

ويتساءل الكاتب أي قوة طرد هائلة تدفع المصري الآن (قصة الحلم) بعيداً عن وطنه سعياً وراء آلاف الدنانير حتى لو تجرع هناك كل يوم ألوان الاحساس بالهوان والصغار والضعة ، حتى لو عاش محنة الاغتراب مرضاً يتحلل الاعضاء والاعصاب أو التياعاً وحنيناً تندفع بها السيارة على الطريق ولا تتوقف حتى ترتطم بالصخور .

وهل تحولنا الى كم من الافراد المتجاورين يلهث كل منا وراء طموحه الفردي الى حد اعتزاز «الرجل الغريب الضاحك» بذكرى مضى عليها ثلاثون عاماً كان فيها راوي القصة زميل الدراسة الثانوية ولاعب الكرة قد قاوم آلام اصابته ونزل الملعب كي يحول هزيمة مدرسته في نهائي دوري المدارس الى فوز ؟

وتنتهي تساؤلات الكاتب بسؤال يقطر حزناً ومرارة يحوم حول احداث روايته القصيرة أيام المطر : هل انقرض هذا الجنس من المصريين الذين كانوا يعانون - مثلنا - من الفقر والغلاء لكن الاهتمام بالقضايا الوطنية كان بعداً أصيلاً من ابعاد وجودهم ينعكس في الاشتراك في المظاهرات والانضمام الى كتائب الكفاح المسلح بمدن القناة بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ وينعكس في تنظيم الاضرابات والاستجابة لدعوة مقاطعة البضائع الاجنبية ويتضافر في نسيج الحوار العائلي حول الهموم اليومية المعتادة . هل كان هؤلاء المصريون هم حقاً آباء وأجداد هذا الجيل المعاصر المهاجر دائماً داخل الذات أو خارج الحدود . أما من نهاية لهذا العزوف الجماعي عن الاهتمام بقضايا الوطن - أما من علامة تنبىء عن اندحار أيام القحط واقتراب أيام المطر ؟

(عن «الاهالي» ١٩٨٥/٣/٦)

وجعي يمتد غرباً وجنوباً

● شعر : فتحي القاسم ●

أقتلُ الوقت ولا أدري ،
بأن الوقتَ من عمري يضيعْ
يا نداءً غلّ روحي : -
والصدى ملء الضلوع !!
عدتُ أجترُّ الأماني - وعلى حيفا السلام -
حاملاً همي وسُخطي وفراقي - منذ عام -
إيه حيفا ما ألاقي في «الهدار»
إيه حيفا ما ألاقي ...
غربة تسحق روحي وظلالاً لا تغيبْ
أينما سرت احتواني وجهك الفرد الحبيبْ
وجه مينائك يبقى كالثريا في المغيبْ
صخرة «الخضر» تداوي كل موجوع
كئيبْ
كل وجه لا أراهُ قد تخفّى بالسهوبْ
شاهراً سيف التصدي
رغم طاغوت الحروب
يعتلي صهوة حرفٍ
قد تحنّى بالخطوب
وجعي يمتد غرباً .. وشمالاً .. وجنوبْ
وعلى «الكرمل» حطّتْ
أغنيات لا تذوبْ
وعلى «الساحة» يبكي :
غردُ الصوت مهيب
شوقنا غنّى وأغنى
والهوى قلب يجوبْ

الناصرة ٨٥/٢/٢٤

جدلية الانسان والارض والكتاب

● شعر : كمال ملحم ●

سنمضي بعزم يفلّ الحديدْ
لنثبت أنا شعب يأبى أن يبيدْ
لنا الغد المشرق والفجر الجديدْ
وهاماتنا مرفوعة تتحدى الغزاة
الطامعين
نشرّش في تراب الوطن
ونرد كيد الغاصبين
نغني سواد العصر بين منجل وكتابْ
نقدس الترابْ
وزنود العاملين
ولو جعنا
نفتت الصخور في الجبال
في محاجر الصوان
ولا نرتضي بالذل والهوان
ولو جار الزمان علينا
والقيد والعدوان
نكسّر القيد ونسمو
فوق أنياب الأحزان

ونمضي بعزم أكيدْ
نفلّ أطواق الحديد
نرسم الخطى لفجر جديد
ولا نرتضي بعيش العبيدْ
ooo
ونؤمن بالانسان
من سالف العصر التليد
يصارع الطبيعة
يقاوم الظلم والطغيان
ليبني الفجر الجديدْ
يقدس الكتابْ
ويعشق الكلمة
تلك التي تقاوم القهر والعذاب
وتجلو لنا العتمة
وكعشقنا لأرضنا
كذاك نعشق الكلمة
ونعشق الكتابْ.

(كفرياسيف)

صورة

شتي ولا تزيدي

● بقلم: اسامة محيسن العيسة ●

لا اعرف، ايها المطر لماذا صاحب قدومك المبكر هذا العام، عدم اكتراث واضح من الناس الذين اعرفهم وانت النعمة والخير.

لا اعرف ايها المطر، وانت الشيء الجميل الذي يلهم الشعراء وادباء المقاهي والصالونات لماذا لم يغنّ لك اطفال مخيمنا ابتهاجا ولم يرقصوا مرحبين بقدومك، حتى انا، الذي احبك، شتمتك مرتين.. عندما افقت في الليل ووجدت فراشي مغطى بالماء المتسرب الى غرفتي المبنية من «بلوكات» وكالة الاغاثة. وحين خرجت في الصباح لاذهب الى الكلية، مكان دراستي، وانتظرت الباص اكثر من ساعة كنت خلالها هدفا لرذاذ المطر الذي كان في حالة ازدياد طردي مع توجعي والمي فقررت ان لا اذهب الى الكلية، وان امضيْ اليوم في قراءة جرائد الاسبوع الفائت التي لم تسمح لي الظروف بقراءتها، رجعت الى غرفتي، لاجد جارتنا الحاجة «جميلة» تبتهل وتستدعي بان لا يطيل الله في عمرك هذا العام، فـ «السنسلة» التي تحيط بيتها «وتستره»، كانت قد انهارت في العام الماضي بسببك وسقف غرفتها ايل للسقوط، وهي عجوز لا تحتمل قوتك..!!

انني اقر ايها المطر، يا صديقي العزيز بانك نعمة وخير، وازعل كثيرا عندما اراك تتحول الى نقمة، فارأف بنا يا عزيزي، اننا نحبك فلا تكن قاسيا علينا، ونحن لا نقدر على ذلك لاننا لا نستطيع ان نستغني عنك، ففي القرى المجاورة لمخيمنا ينتظرك الفلاحون وهم يعيشون زمن محل دائم، فلا تبخل عليهم..!!

زمان، كنا ونحن اولاد نغني ابتهاجا بقدومك:

«شتي وزيدي
على قريعة سيدي
وسيدي في المغارة
ذبح قطة وفارة... الخ»

وفي ايامنا لم احد الابتهاج المعهود بحلولك، فسألت ابنة جيراننا الصغيرة عن السبب لم تجب، وقالت:

«شتي..شتي..ولا تزيدي»

ثم تسللت دمعتان على خدها الصغير الجميل الذي يشوبه بعض احرار، فشقيقها واخرون من مخيمنا، غائبون في معتقل «الفارعة»، ونزولك ايها العزيز، لا يعتبر مداعبة لهم، وهناك رفاق كثيرون لهم في «المسكوبية» و «رام الله» وغيرها..!!

ارأف بنا، ايها المطر، ولا تزد فجارنا الغلبان، صدقني، لا يملك اكثر من قوت يومه «دوبا دوب»، واحيانا ينام جائعا ليطعم الافواه العشرة في بيته، ارأف به فقدومك يحق له.. احتياطات وملابس شتوية وامراض من البرد... وتدفئة... الخ

ارجوك، ارأف ايها المطر، فابنة الجيران الصغيرة تقول:
شتي..
ولا تزيدي...!!!

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو جماهير الشباب واهالي عرابة لحضور اجتماع بمناسبة

افتتاح نادي الجبهة في حي وادي العين

وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٣/٢٢ الساعة ٥,٠٠ مساء.

يتكلم: ● اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» ● محمد عبري نصار ● فضل نعامنة ● واخرون. وسيتخلل الاحتفال برنامج فني حافل، وسيعرض في الليلة الثانية والثالثة فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» من اخراج علي نصار.

قداس وجناز الاربعين



ابناء الفقيد انطوان ووليم وعموم آل بلان ومرشي وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عرسان صالح بلان
(ابو انطوان)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٣/٢٣ في تمام الساعة التاسعة ونصف صباحاً في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا - بقرب باصات الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ـ ٥٧)

■ الشعوب الاوروبية تقدر المأثرة الخالدة للجيش الأحمر ■

●● «المأثرة العظمى» تأليف: ڤاسيلي ريابوف ●●

قرّمت الشعوب المعترفة بالجميل تقريظاً عالياً شجاعة وبسالة أبناء وطن ثورة اكتوبر الأمجاد الذين مدوا لها في الأيام الصعبة يد المساعدة الأخوية. وقد اقامت هذه الشعوب نصبا تذكارية وتماثيل وصلات عديدة تقديراً للمقاتلين المحررين. ان هذه النصب مقامة في صوفيا وبخارست وبراغ وفيينا وبودابست ووارسو وبلغراد وتارفيك وفي الكثير من مدن اوروبا الاخرى.

وأبدى آلاف الناس السوفييت تضامنهم الأممي بنضالهم المتفاني ضد الفاشية في صفوف مناضلي المقاومة وفي فصائل الانصار والمجموعات السرية المناهضة للفاشية على أراضي فرنسا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ويوغوسلافيا وغيرها من البلدان الاوروبية.

ففي ايطاليا قاتل مئات المقاتلين السوفييت الفارين من أسر العدو في صفوف الفصائل المسلحة للمناضلين الايطاليين ضد الفاشية او في فصائل روسية مستقلة. وعلى سبيل المثال يمكن أن نذكر الكتيبة الضاربة الروسية التي عملت في العام ١٩٤٤ في مقاطعة اميليا. ان مقاتلي هذه الكتيبة قد استحقوا المجد الأبدي. قاد الكتيبة الضابط السوفييتي فلاديمير بيريلادوف الحائز على ميداليتين ذهبيتين ايطاليتين. ان الاسم المجيد لأحد اهالي ريازان وهو فيودور بوليتايف ـ الجندي الأحمر الذي اصبح محاربا غاريبالديا وبطلا وطنيا لايطاليا ـ معروف على نطاق واسع من قبل الشعب الايطالي. فقد وهب حياته في سبيل حرية هذا الشعب.

في ربيع العام ١٩٤٤ بلغ عدد فصائل الأنصار، المكونة من أسرى الحرب السوفييت، والمقاتلة بنشاط ضد المحتلين الفاشيين، ٣٥ فصيلاً. وقد أظهر الضابط السوفييتي فاسيلي بوريك، قائد فصيل الرماة الأحرار في منطقة پا ـ دِه ـ كاله شجاعة وبسالة في النضال ضد الفاشية في فرنسا. اعتقل هذا الضابط عدة مرات وفر من سجون الجستابو ليواصل النضال ضد العدو. صرعت رصاصة فاسيلي بوريك فدفن مكرما في احدى مقابر باريس.

«لقد ناضلوا معنا دفاعا عن فرنسا وعن وطنهم» ـ هكذا كتبت احدى الجرائد الباريسية عن الأعمال القتالية لأول فوج من الأنصار السوفييت «في فرنسا».

وتشهد على التحالف النضالي الوثيق بين الشعبين السوفييتي والفرنسي الأعمال الشجاعة للفوج الجوي «نورماندي ـ نيمان» الذي تشكل من الطيارين الفرنسيين الوطنيين. ان المكافآت السوفييتية النضالية التي نالها افراد هذا الفوج تشهد على مدى التقدير الكبير لخدماته القتالية.

ان اسم الوطني السوفييتي من اذربيجان مهدي حسين ـ زاده، الذي حارب العدو على ارض الشعب اليوغوسلافي، محاط بهالة من المجد الأسطوري.

لقد قدر المواطنون السوفييت بامتنان المعاملة الانسانية المؤثرة والاحترام اللذين لاقاهما الجنود والضباط السوفييت، الذين ساعدهم وطنيو بولونيا وهنغاريا والنرويج وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من البلدان. كان الوطنيون يخبئونهم عن عيون رجال المباحث الفاشيست ويطعمونهم ويعالجونهم كأبنائهم. ان حكومة الاتحاد السوفييتي كافأت، في الأعوام ما بعد الحرب، بالأوسمة والميداليات كثيرين من مواطني البلدان الأخرى على مساعداتهم الانسانية هذه لمقاتلي الاتحاد السوفييتي.

(يتبـــع)

انعقاد المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي في السعودية دليل على قدرة الشيوعيين على تذليل الصعاب

● صنوف فريدة من التنكيل والقمع ـ جلد وقطع الأيدي والارجل والرجم وقطع الرؤوس ● نصف ميزانية الدولة تنفق على جهاز القمع ● الشيوعيون يدعون الى اقامة جبهة وطنية عريضة ● ٦٠٪ من الدخل القومي تحول مباشرة الى البنوك الأجنبية ●

● بقلم : مهدي حبيب ●

(السكرتير العام للحزب الشيوعي في السعودية)

□ عقد المؤتمر الثاني لحزبنا، الذي جرى في أواخر صيف السنة الماضية، بعد الموعد المحدد في نظامه الداخلي. وترتبط اسباب هذا بصعوبات العمل في جو السرية الشديدة والوضع المعقد للغاية على المسرح السياسي والداخلي، ولا سيما في فترة الأعوام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣، نتيجة للحملة الواسعة التي شنتها السلطات على الشيوعيين والقوى التقدمية الأخرى. ولم يصبح عقد المؤتمر ممكنا الا بفضل العمل التحضيري الدؤوب الذي قامت به لأمد طويل، سواء الهيئات الحزبية القيادية او منظمات القاعدة التي ساهمت في وضع جدول الاعمال ومناقشة واغناء مضمون الوثائق التي عرضت على المندوبين للنظر فيها.

ان انعقاد هذا المحفل الحزبي بعد كل تلك الضربات التي انهال بها نظام التنكيل السعودي، في السنوات الأخيرة، على الحركة الوطنية ـ التقدمية في البلاد، في ظروف تردي الوضع الاقتصادي وهبوط مستوى حياة الطبقة العاملة والجماهير الكادحة، هو شهادة مقنعة على قدرة حزبنا على مجابهة الصعوبات وتذليلها، مبينا وحدة الارادة والعمل والتلاحم الفكري ـ السياسي والتنظيمي. وهو مدين بهذا لكونه كان وما زال يتبع مبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية. لقد برهن الحزب الشيوعي في السعودية على أن وجوده ونشاطه، اللذين يعتبران استمرارا وفي الوقت نفسه درجة جديدة للنضال الوطني والاجتماعي للشعب والطبقة العاملة في بلادنا، هما ضرورة تمليها الظروف الموضوعية والذاتية على حد سواء، ومقتضيات المرحلة التاريخية الراهنة للتطور الاجتماعي. وهذا تجسيد ملموس، للقناعة بأن الشغيلة لا يستطيعون التخلص من الاضطهاد والاستغلال الا بتنظيم صفوفهم ورصها. وتوطد الحزب الشيوعي ـ طليعة الطبقة العاملة والمعبر عن مصالحها ـ يخدم تقوية الحركة الوطنية ـ التقدمية عموما ويوفر المقدمات لتنفيذ مهماته الوطنية والاممية.

عقد المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي في السعودية في فترة من التفاقم الخطر للوضع الدولي واشتداد هجوم الامبريالية والصهيونية والرجعية على حركة التحرر الوطني العربية بهدف توجيه ضربة قاصمة الى كل فصائلها وارغام الشعوب العربية على الاستسلام. هنا تتجلى الاستراتيجية العدوانية، العسكرية، للاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي التي يكمن في اساسها السعي الى السيطرة والتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب ومحاولات التحكم في مصائرها ونهب ثرواتها والرغبة في تسعير المجابهة والقضاء، بكل السبل على جو الانفراج في العلاقات الدولية.

واذ تنتهج الامبريالية الامريكية سياسة الاستفزازات والمغامرات العسكرية، تشتد التوتر في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية، وتوجج واشنطن لهيب الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة، الامر الذي لا يعترض عليه الحكام الرجعيون المحليون من قريب أو بعيد. ان التدخل المكشوف للولايات المتحدة وغيرها من دول حلف شمالي الاطلسي في احداث منطقة الخليج هو محاولة لاستعادة هيبتها التي تزعزعت والتعويض عن الهزيمة الكبيرة التي ألحقتها بها في لبنان والشرق الأوسط عموما سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية التي عملت بصورة مشتركة وبدعم من المناضلين من اجل الحرية والتقدم في الاقطار العربية والعالم اجمع. وتقوم واشنطن، الى جانب اعمال التدخل، باعداد نشر صواريخ «بيرشنغ» المتوسطة المدى في العربية السعودية، ساعية بشكل محموم الى جعل بلادنا وغيرها من دول الخليج قاعدة ورأس جسر لتنفيذ المؤامرات على القوى والانظمة الحكم الوطنية اولا سيما في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية واثيوبيا وافغانستان)، ولتكوين مصدر تهديد اضافي للاتحاد السوفييتي من الجناح الجنوبي. والحصيلة هي أن تخيم خطر جدي على المنطقة، وعلى العالم بأسره. وتقع مسؤولية كبيرة عن هذا على انظمة الحكم الرجعية في العربية السعودية وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي. فقد اندرجت من غير تحفظ في تنفيذ النوايا العدوانية للامبريالية، وهي تقف موقف العداء من القضايا ذات الاهمية الحيوية لشعبنا والشعوب العربية الأخرى، ولا سيما القضية الفلسطينية. ومن الطبيعي ان تظهر احياناً تناقضات ثانوية بين هذه الانظمة والامبريالية الامريكية. ولكنها قابلة للحل في اطار الاستراتيجية المشتركة القائمة على الكراهية الشديدة لقوى الحرية والتقدم والاشتراكية.

والى جانب ذلك يتسم الوضع المعاصر في العالم العربي وعلى المسرح الدولي بتصاعد النهوض الثوري وتنشط المقاومة التي تبديها هذه القوى، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، للسياسة التخريبية التي تنتهجها الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية والتي تولد سباق التسلح الجنوني وتضع البشرية امام خطر كارثة نووية. ويتعزز نفوذ الأوساط المحبة للسلام، وتتحول الحركة المناهضة للحرب بمختلف اشكالها الى سيل عارم يصب في المجرى المشترك للمعركة ضد الاضطهاد الامبريالي، ومن اجل السلام والاشتراكية.

يجري كل نشاط الحزب في ترابط وثيق مع نضال الشعوب العربية وقواها التقدمية من اجل صد هجمات الامبريالية والصهيونية والرجعية، ومن اجل تحرير الاراضي التي احتلتها اسرائيل نتيجة عدوان العام ١٩٦٧، واعادة الحقوق الوطنية المشروعة الى شعب فلسطين، ومن بينها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في ارض وطنه. وبالتعاون مع الأحزاب الشيوعية والعمالية الاخرى في الاقطار العربية يسعى الحزب الشيوعي في السعودية باصرار الى تدعيم صمود المناضلين ضد الامبريالية في المنطقة الذين تبرز سوريا سنداً رئيسياً لهم في المرحلة الراهنة بنهجها الوطني وعدائها الحازم لمشاريع التسوية الاستسلامية المنفردة. ونحن نرى ضرورة تدعيم تحالف سوريا والمناضلين الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية، والمساعدة على استعادة منظمة التحرير الفلسطينية وحدتها على أساس وطني مناهض للامبريالية والصهيونية برفض أية مظاهر للاستسلام، وندعم كل المبادرات البناءة في هذا الاتجاه.

واذ يعتبر الحزب الشيوعي في السعودية الدفاع عن الاتحاد السوفييتي وحزب لينين العظيم ضد أي نوع من الهجمات احدى مهماته البرنامجية وواجبا يفرضه على الشيوعيين ميثاقهم، يعمل نصيرا صلبا للصداقة العربية ـ السوفييتية. ونحن نقوّم عاليا المبادرات الهادئة المتنوعة للاتحاد السوفييتي وغيره من دول المنظومة الاشتراكية. تلك المبادرات التي تهدف الى حماية وتأكيد الانفراج الدولي وتوطيد دعائم السلام العالمي، ونؤيد، مثلا، الاقتراحات حول التسوية السلمية العادلة لأزمة الشرق الاوسط وتحويل الخليج والبحر الأحمر والمحيط الهندي الى منطقة سلام.

ان اهمية المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي في السعودية تكمن في انه اكد هذه الاطروحات المبدئية واقرها كسياسة ثابتة وواضحة في خط ونهج الحزب.

كانت الفترة المنصرمة حافلة بالأحداث العاصفة وبالتطورات السريعة والحادة والمتناقضة جدا في مختلف ميادين الحياة في العربية السعودية. وقد أعطى تحليل علمي وطبقي ثابت للظواهر الجديدة في وثائق ومواد المؤتمر الثاني، ولا سيما في التقريرين السياسي والتنظيمي للجنة المركزية، وفي الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب. وكانت التغييرات والتعديلات الجوهرية التي ادخلت في برنامج الحزب الشيوعي في السعودية تهدف الى تصوير الوضع المتكون موضوعيا في البلاد بمزيد من الدقة والصواب وتزويد الشيوعيين بمعالم تمكنهم من النهوض بالجماهير وتعبئتها بمزيد من النجاح للنضال من أجل حقوقها ومصالحها.

أكد المؤتمر ان العربية السعودية اخذت منذ مستهل السبعينات تتحرك بوتائر متسارعة على طريق التطور الرأسمالي المقترن بتعمق الفوارق الاجتماعية واحتدام التناقضات الطبقية. وعلى الرغم من ان بنية المجتمع السعودي تحتفظ كالسابق بطابع انتقالي يتجلى، قبل كل شيء، في عدم استكمال النمط الرأسمالي لعلاقات الانتاج الاجتماعية وفي كونه لا يزال بعيدا عن استكمال وتحقيق وبلورة التمايز الطبقي الاجتماعي فقد اتسم العقد الأخير بكون ملامح الطبقات والفئات الاجتماعية المتناحرة قد ارتسمت بوضوح وبروز متزايدين. وتواجه شعب العربية السعودية الان مهمات انجاز مرحلة التحرر الوطني المرتبطة بتحقيق كامل مهام الثورة الوطنية ـ الديمقراطية. وانطلاقا من هذا حدد برنامج الحزب التناقض الاساسي للمرحلة الراهنة كتناحر بين ائتلاف طبقي استغلالي يتمثل في الاقطاعيين والملاكين العقاريين والفئات الطفيلية من البرجوازية المحلية المرتبطين ارتباطا وثيقا بالامبريالية العالمية وبالاخص الامبريالية الامريكية من جهة... وبين العمال والفلاحين وجماهير البدو والمثقفين الثوريين والبرجوازية الصغيرة وأقسام هامة من البرجوازية الوطنية من الجهة الاخرى.

ان الوضع السائد في تحالف المستغلين هو للاقطاعيين وأشباه الاقطاعيين في شخص آل سعود الذين يحصرون في أيديهم اولا سيما من خلال شخصية الملك، كل السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، لان العربية السعودية، كما هو معروف، ذات نظام ملكي مطلق لا يعرف دستورا ولا اية هيئات تمثيلية منتخبة. ان اتجاه الاشراك الأوسع او المحدود على أية حال للعناصر البرجوازية ـ البيروقراطية والتكنوقراطية في ادارة البلاد، ولا سيما في مجال الاقتصاد، لا يشهد الا على توطد الأواصر التي تصل بين الشركاء في الائتلاف الاقطاعي ـ البرجوازي.

ان سياسة النظام الحاكم الرجعية والمعادية للشعب تعمق تبعية العربية السعودية الشاملة للامبريالية، ولا سيما الامبريالية الامريكية، وتكرس تخلفها. وقد نشأ في البلاد اقتصاد مشوه على نحو ممسوخ ووحيد الجانب يعتمد اعتمادا شبه كلي على الانتاج النفطي الذي يشكل ٧٠ في المئة من الدخل القومي و٩٩ في المئة من مجمل صادرات البلاد. والفروع الاخرى في حالة ركود. فالصناعة الثقيلة لا وجود لها عمليا، والصناعة الخفيفة لا تضطلع بأي دور هام، وفي الزراعة تسود العلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية، كالسابق.

والموارد المالية الطائلة التي تجلبها الاستغلال الجشع للثروات الطبيعية لا تستخدم في مصلحة الجماهير الشعبية، بل لتلبية المطامع النهمة للاحتكارات الامبريالية وحفنة الاقطاعيين والرأسماليين المحليين واذ تتبع الأوساط الحاكمة نهج اخضاع اقتصاد البلاد لحاجات النظام الرأسمالي العالمي، تعمل على تطوير المشاريع الخاصة (ولا سيما في الفروع غير المنتجة، مثل التجارة ومجال الخدمات وما شابه ذلك) ودعم الفئات الطفيلية من البرجوازية المحلية وتقليص دور القطاع العام. لذا تقوم الحكومة بعرض أسهم المنشآت التابعة للقطاع العام للبيع في الاسواق المحلية الخليجية. وحيث ان الاقتصاد والسوق الداخلية في العربية السعودية لا يستنفدان اكثر من ٤٠ في المئة من الحجم العام للدخل القومي، فان الموارد المتبقية تحول الى البنوك الاجنبية ـ الامريكية والاوروبية ـ وتخصص لتنفيذ المشاريع الاقتصادية الضخمة في الدول الرأسمالية (المخففة من حدة الأزمة التي تعانيها). وتنفق هذه الموارد كذلك على شراء كميات ضخمة من الأسلحة من الخارج تربو عدة اضعاف على المتطلبات الفعلية للدفاع الوطني، وتستخدم لتمويل النشاط التخريبي ضد حركات التحرر الوطني والانظمة الوطنية ـ التقدمية، وتقديم المساعدة الى الحكومات الرجعية، ولا سيما في العالم العربي.

ونتيجة هذا يعاني اقتصاد البلاد حالة ركود وأزمة تزيد من تفاقمها التقلبات غير المواتية لوضع السوق الرأسمالية العالمية وانخفاض مداخيل النفط الذي ساعد عليه الى درجة كبيرة نهج نظام الحكم غير الوطني. ذلك النهج الذي يجري تنسيقه مع كارتل النفط العالمي. وعادة، يجري البحث عن مخرج على حساب الجماهير الشعبية وحاجاتها ومصالحها الحيوية الملحة. وفي هذا البلد، الذي يتمتع بثروات لا تحصى وينفق مبالغ طائلة على اقتناء الاسلحة او تنفيذ مشاريع الأبهة، لا يزال سكان الريف والرحل في غالبيتهم محرومين، حتى الآن، من أشياء أولية، مثل المسكن اللائق وتجهيزات الماء والكهرباء، والرعاية الصحية والتعليم المدرسي. وتتقلص مخصصات هذه الحاجات. وفي سياق تردي الوضع الاقتصادي ترتفع الأسعار باستمرار وتنخفض المداخيل الفعلية للعمال وفئات الشغيلة الاخرى والجماهير المحرومة. ويزداد عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تصاب بالافلاس. وتوقف السلطات تمويل بعض المشاريع، وتجمد تنفيذها، وتلجأ الى التسريحات الجماعية.

ويقترن كل هذا بتشديد الارهاب والتنكيل، تينك الصفتين الملازمتين لسياسة نظام الحكم الملكي، ولا سيما بعد ان اعتلى العرش فهد، الذي يمثل في آل سعود ذلك الجناح الأكثر ارتباطا بالاوساط الامبريالية الامريكية والأشد عداء لأية حريات دمقراطية ولأقل مظهر من مظاهر المعارضة. ان جهاز القمع البيروقراطي الضخم جدا، الذي ينفق عليه سنويا قرابة نصف ميزانية الدولة، هو السند للطغمة الحاكمة. ويسود البلاد جو من العسف والتنكيل. ولا أثر لحرية الكلام والمعتقدات والاجتماعات وما شابه ذلك ويزج بالناس لمساهمتهم في اي نشاط سياسي او نقابي خلف القضبان لأمد طويل، من غير اي تحقيق او محاكمة او حق في الدفاع. ويتعرضون لصنوف من التعذيب الجسدي والمعنوي. ومن المستبعد وجود اي مكان اخر في الارض تستخدم فيه تلك العقوبات غير الانسانية، مثل الجلد وقطع الايدي والارجل والرجم بالحجارة وقطع الرؤوس.

واذ يتاجر نظام الحكم السعودي بالدين الاسلامي، يستخدمه بمثابة اداة يبقى بواسطتها الجماهير الشعبية في حالة الاضطهاد وتوه نهب الثروات الوطنية ويزرع العداء لافكار الحرية والتقدم ويسعر الشقاق العشائري ـ القبلي. كما يمارس سياسة طائفية، وبالأخص ضد المواطنين من الشيعة والزيود والاسماعيليين الذين يواجهون الارهاب والبطش ويمنعون من ممارسة شعائرهم الدينية، ولا يسمح لهم بالعمل في العديد من المرافق الحكومية وينظر اليهم في كثير من المجالات كمواطنين من الدرجة الثانية. ومن خلال ما يسمى «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» تتدخل السلطات بصلافة في حياة السعوديين الخاصة وتفرض بالعنف قواعد معينة للاخلاق والمعيشة والسلوك.

ان السياسة الرجعية غير الوطنية لنظام الملكي واساليب الحكم التنكيلية المطلقة تسطده بسخط ومقاومة متعاظمين من الجماهير وتسير في طليعة النضال البروليتاريا السعودية الفتية التي تضطلع بدور الرائد والقائد للحركات الشعبية، كما حدث في اعوام ١٩٥٣ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٩.

وكانت احداث تشرين الثاني العام ١٩٧٩، الانتفاضة في المنطقة الشرقية والاعتصام المسلح في الحرم المكي، مؤشرا لاشتداد الاستياء الثوري. وكان هذا اكبر واقوى تحول في كل تاريخ بلادنا ضد نظام السلطة المطلقة وحماته، الامبريالية الامريكية. واستخدمت الجماهير الثائرة مختلف اشكال النضال ـ السلمية منها والمسلحة ـ وأظهرت عداءها الحاسم للوضع السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي القائم. وردت السلطات بالتنكيل الشديد، حيث قتل وجرح عشرات الاشخاص، وزج بالمئات في السجون.

وفي كانون الثاني العام ١٩٨٠ جرت مظاهرة جماهيرية في مدينة القطيف أعرب المساهمون فيها عن تضامنهم مع ضحايا التنكيل، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين. ولجأ الحكام السعوديون الى الارهاب مجددا في مواجهة الموجة المتعاظمة للسخط الشعبي وشنت منذ اواسط العام ١٩٨٢ حملة واسعة من المطاردات والملاحقات ضد القوى الوطنية ـ التقدمية، بما في ذلك الشيوعيون وكان يقبض على الناس ويزج بهم خلف القضبان، ويعرضون لمعاملة غير انسانية وتعذيب وحشي. وقوّم حزبنا الحملة على انها حلقة في مساعي الامبريالية والصهيونية والرجعية الموجهة حرابها ضد شعوب الأقطار العربية وبلدان الشرق الاوسط، وضد الشيوعيين وكل القوى التقدمية في المنطقة.

بيد ان التنكيل لم يستطع ان يخطم الروح الكفاحية للشغيلة والجماهير الشعبية الذين يلتفون بتراص متزايد حول الحركة الوطنية. تمارس الضغط على السلطات بهدف التوصل الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وفي هذا الوضع أظهرت قيادة الحزب الشيوعي في السعودية يقظة عالية ونشاطا واصرارا، حيث نظمت مجابهة الهجمة التي شنتها الرجعية، واتخذت الاجراءات للحد من آثارها والتغلب عليها. وانطوت على مغزى كبير حملة التضامن التي شنت في كل ارجاء العالم تضامنا مع الوطنيين السعوديين، رفاقنا الصامدين ببسالة وثبات في أقبية السجون. واضطر النظام الحاكم الى التراجع، حيث اطلق سراح المعتقلين في حزيران العام ١٩٨٣. وهذا نجاح كبير للقوى الوطنية ـ التقدمية في البلاد، ونحن ننظر اليه باعتباره بداية انعطاف تاريخي جذري في الحياة الوطنية.

جاء في برنامج الحزب الشيوعي في السعودية: «ان تنامي نضال الطبقة العاملة والجماهير الكادحة يعمق من الازمة التي يحياها الحكم الملكي المطلق. المسؤول الأول عن كافة المآسي في بلادنا، ويوفر الامكانية لانهاء الحكم الملكي المطلق الذي هو مهمة ابية تقتضيها مصلحة الوطن وتستجيب لطموحات شعبنا في الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي» وحل هذه القضية امر يجب ان نضطلع به، في رأي الشيوعيين، الجبهة الوطنية الواسعة المعبرة عن مصالح الاغلبية الساحقة من السعوديين الذين يحاول التحالف المستغل الحاكم ابقاءهم تحت نير الاضطهاد. ونحن نرى في تشكيل جبهة كهذه ضرورة ملحة ومقدمة حاسمة للنجاح. وهذا، بالنسبة لنا، ليس شعارا تكتيكيا موقتا، بل نهج استراتيجي ثابت يستحيل من دونه تصور النصر.

ومفهوم الجبهة الوطنية في نظر الحزب الشيوعي في السعودية هو اطار يضم الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية والاجتماعية والشخصيات الوطنية الملتزمة ببرنامج وطني يعكس المصالح والاهداف المشتركة لطبقات الشعب وفئاته الوطنية. وهو لا يعني ابدا الانصهار التنظيمي فلكل تنظيم او طرف استقلاله التنظيمي الايديولوجي والسياسي الكامل. وان تناقضات ثانوية قد تنشأ بين اطراف الجبهة هي امر معقول وطبيعي طالما يجري ويعسب في اطار الوحدة الوطنية.

وحزبنا مستعد لان يؤدي قسطا لائقا في نشاط الجبهة الوطنية. ان قدرة حزبنا على متابعة النضال ضد اشرس انظمة الحكم واكثرها رجعية وتخلفا نابعة، قبل كل شيء، من ارتكازه الى ارادة الطبقة العاملة والشغيلة الاخرين، وتجسيده لطموحاتهم وتطلعاتهم. والى جانب ذلك ندرك ان قوة الحزب ونهوضه ليسا شيئا ذاتيا فحسب، بل هي كذلك مستمدان من قوة ونهوض الحركة الثورية العالمية ان قوة حزبنا بأمميته، بانتمائه للحركة الشيوعية والعمالية العالمية. واذ يحل الحزب الشيوعي في السعودية مهمات احراز التحرر الوطني الكامل وتحقيق الثورة الوطنية ـ الدمقراطية، لا تغيب عن انظاره ابدا الاهداف النهائية، المشتركة بالنسبة لكل شيوعيي العالم، اي القضاء على كل اشكال استغلال الانسان للانسان وكل مظاهر السيطرة والاضطهاد الطبقيين وبناء مجتمع الاشتراكية والشيوعية.

* هوامش

١) [illegible] العربية السعودية منذ العام ١٩٧٥ [illegible] اكثر من ٥٠ الف [illegible] ١٩٨٢ [illegible] ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ [illegible] الاسلحة الامريكية [illegible] والايطاليين والالمان والبلجيكيين.

٢) [illegible] في العربية السعودية [illegible]

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد، كانون الثاني ١٩٨٥)

سلطات الاحتلال تعتقل عشرات من شبان قلقيلية المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تشدد سلطات الاحتلال الاسرائيلية ممارسات «القبضة الحديدية» ضد سكان قلقيلية فتقوم، ليلا، باعتقال عشرات من الشبان في المدينة.

وتواصل سلطات الاحتلال مضايقة الاهالي والتحرش المستمر بهم، وتمنعهم، منذ ما يزيد عن الشهرين، من مغادرة الضفة الغربية عبر جسر داميا، مما يتسبب في تعطيل مصالح المواطنين الذين يعملون خارج الضفة المحتلة.

وتأتي هذه الاجراءات الانتقامية باعتبارها «اجراء وقائيا» ـ حسب ادعاء الاحتلال ـ بعد ان تصاعدت عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.



مضايقات لاهالي قرى منطقة نابلس

● القدس ـ لمراسل خاص ـ يشكو المواطنون في القرى القريبة من مدينة نابلس من المضايقات الاسرائيلية تجاه تطوير مشاريعهم القروية. حيث لا تزال السلطات تمنعهم من مد شبكة للكهرباء في قراهم. وذلك لاجبارهم على مد الكهرباء من الشبكة القطرية الاسرائيلية. وهذا ما يرفضه رؤساء المجالس القروية هناك.

مواصلة مضايقة فرقة الدبكة الشعبية من «ارتاح»

● القدس ـ لمراسلنا ـ تواصل السلطات الاسرائيلية مضايقة افراد فرقة الدبكة الشعبية من «ارتاح» (قضاء طولكرم) للاسبوع الثاني على التوالي. وتأتي المضايقات على شكل استدعاء اعضاء الفرقة الى الحكم العسكري في طولكرم، بحجة التحقيق معهم.

وقد استدعاهم احد الضباط في الاسبوع الماضي ثلاث مرات. وقام باستدعائهم، مرة اخرى، يوم الاحد الماضي. وفي كل مرة يفرض فيها عليهم المكوث في دائرة الحكم العسكري من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفرقاسم

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٣/٢٢ الساعة ٤٫٣٠ مساء في نادي الحزب في كفرقاسم. المحاضر: حسن سلطاني.

※ مبروك ※

نتقدم باحر التهاني واجمل الامنيات من الاعزاء: عصام وزوجته نائلة زين الدين بولادة الابنة البكر «ريم» * وعادل وزوجته سهيلا زين الدين بولادة التوأم نتمنى لهم حياة سعيدة ورغدة في كنف أهلهم.

الاهل: عباس وعفيفة وعبير زين الدين والهام وانور وايمان مناع.

* من اجل تقوية الجبهة الدمقراطية في الهستدروت *

اجتماعات انتخابية منطقة عكا

■ بيت جن ـ اليوم، الجمعة ٨٥/٣/٢٢ الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق سهيل قبلان، يتكلم: الرفيق نايف سليم وسعيد نفاع والاستاذ نبيه القاسم ■ يركا ـ يوم الاحد ٨٥/٣/٢٤ الساعة السادسة مساء في النادي. يتكلم: الرفيق نايف سليم.

جديد

بمناسبة الافتتاح

في الناصرة عيليت!

دكان المصنع الجديد
كرمل من الحائط الى الحائط
تعرض:

تنزيلات ضخمة من ٢٠٪ - ٥٠٪ على سعر التسعيرة!

صفقة ممتازة حسب المقاس

من الحائط الى الحائط في غرفة النوم



من الحائط الى الحائط في غرفة الاولاد



كيفية الوصول الى دكان المصنع



ندعوكم الى الاحتفال بافتتاح الدكان الجديد لمصنع السجاد "كرمل من الحائط الى الحائط" في الناصرة عيليت المنطقة الصناعية "ج".

عرض ضخم من سجاد من الحائط الى الحائط وتنزيلات ضخمة بانتظاركم في الدكان الموجودة الى جانب المصنع نفسه لاختياركم، سجاجيد ذات جودة بنماذج "سادة" و"ملونة" من فائض التصدير وفائض الانتاج وفائض السلسلات وايضا "صنف ب".

في دكان المصنع "كرمل من الحائط الى الحائط" يمكنكم ان تكونوا متأكدين بانكم نفذتم صفقة ممتازة حسب المقاس

ساعات الدوام:

يوميا من ٩ صباحا - ٨ مساء بدون توقف
الثلاثاء من ٩ صباحا - ١٠ مساء بدون توقف
السبت مساء من ٧:٣٠ مساء (ساعة بعد خروج السبت) ولغاية ١٠ ليلا
دكان المصنع "كرمل من الحائط الى الحائط" المنطقة الصناعية "ج"، الناصرة عيليت

دكان المصنع
كرمل
من الحائط الى الحائط

من مصنع سجاد كرمل - الناصرة عيليت.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية



اشركوا الشعب في الادارة

نريد تغييراً اساسياً في اساليب الحكم

● من نتائج هذه الحرب ازدياد الوعي الشعبي ونمو القوى الشعبية التحريرية واتساع نفوذها، ليس في العالم فحسب، بل في فلسطين ايضاً، وفي بريطانيا نفسها. وكان من اثار هذا النمو الشعبي المتعاظم في كل مكان، ان شعرنا هنا، بحريات دمقراطية كنا محرومين منها في السابق، فظهرت الاحزاب السياسية ومنظمات العمال. وابتدأت تبين تباشير من حريات صحفية، وعاد الامل الى شبابنا ومثقفينا وسياسيينا في ان يجدوا لهم منبراً في صحيفة يومية او مجلة اسبوعية غير ان هذا التطور الحاصل في فلسطين، لا يمكن ان نعتبره سائراً باتساق مع التطور الحاصل في العالم او مع تطور قوى الحرية في بريطانيا نفسها. ولا يمكن ان نعتبر هذه الحريات التي انتزعناها، حريات كافية كاملة. او هي كل ما ينشده شعبنا من حريات. او هي الانعكاس الصادق للموجة التحريرية التي تهب على بريطانيا والعالم اجمع. ان الاوضاع جميعها تطلب تغييراً اساسياً في اساليب الحكم، وان النظرة القديمة يجب ان تنقلب الى نظرة جدية جديدة. وان الحريات التي انتزعناها يجب ان تسير الى نهايتها وان يحقق الشعب من ورائها ما ينشده من اماني عادلة ومن مستلزمات الحرية والتطور والنمو. ومن مستلزمات الاستقرار في فلسطين ان يشترك الشعب في ادارة شؤونه. ان هذا الاشتراك اصبح اليوم ضرورة ملحة، بل قضية تبحث الساعة وهذه اجهزة الادارة واحدة تلو واحدة تفشل في تأمين حاجات الشعب وتيسير سبله ومرافقه.

لم يعد خافيا ان هذا الطلب، ليس بطلب فئة واحدة من فئات شعبنا العربي، انما طالب به ويطلبه اليوم العمال والفلاحون ورجال الصناعة والاقتصاديون والتجار والمثقفون، عقدوا من اجله المؤتمرات، والاجتماعات، ونظموا في سبيله العرائض والاحتجاجات. ان اشتراك الشعب بجميع طبقاته في الادارة هو محور البحث في تأمين الاستقرار والرفاه في فلسطين. نحن لا نعني هنا انشاء المجالس الاستشارية التي الفتها الحكومة فهذه المجالس لم تستطع ولن تستطيع حل المشكلة وتأمين الخبز وتوفير الثقافة وافساح المجال امام نمو صناعتنا الوطنية الناشئة ولهذا اسباب: انما نعني باشتراك الشعب اعطائه امكانية تقرير السياسة المالية والادارية لفلسطين بطريقة تتفق مع صالح اكثرية الشعب لا اقليته المميزة وهذا يعني اعطاء الشعب حق وضع الميزانيات لا التعليق عليها فقط. ويعني افساح المجال امامه لتقرير الطرق لا التعرف عليها وتفهمها فقط... انما نعني باشراك الشعب في الادارة ايضاً اجراء انتخابات دمقراطية للسلطات المحلية كالبلديات واللجان القروية مع توسيع صلاحيات هذه اللجان والبلديات. انما نعني باشراك الشعب في الادارة، اعطاء الموظفين العرب مراكز مسؤولة في جميع الدوائر الحكومية ليتمكنوا من رعاية مصالح الشعب العربي والاهتمام بمطالبه. اشركوا الشعب في الادارة فذلك هو الطريق العملي الصحيح الى تأمين حاجاته وتلبية طلباته وتثقيف ابنائه واصلاح شؤون قريته وانماء صناعته.

(افتتاحية «الاتحاد» العدد الخامس والثلاثون ـ السنة الاولى الاحد ٧ كانون ثاني ١٩٤٥)

نشاطات هامة للفنانين الفلسطينيين

● بمناسبة الاسبوع الثقافي الفلسطيني وفي الفترة الممتدة ما بين ١ و ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ اقامت مجموعة من الفنانين الفلسطينيين معرضاً لها في قاعة «كونسرت هوستس غرولفالدسال» في العاصمة السويدية ستوكهولم.

وقد شارك في المعرض الفنانون: جمانة الحسيني، سمير سلامة، وناصر السومي بلوحات ورسوم شدت اعجاب الزائرين ولم يستطع الفنان سليمان منصور الحضور للمشاركة ببعض لوحاته لعدم السماح له بمغادرة الاراضي المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية.

وكان الفنان سمير سلامة قد شارك من قبل في معرض الفنانين العرب الذي اقيم في تونس بقاعة «متحف الفن الحديث». كما افتتح معرضاً فردياً له بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر في صالة «غاليري شريف فاين أرت» بسيدي ابو سعيد في تونس واستمر حتى ٢٤ كانون الاول/ديسمبر.

والجدير بالذكر ان الفنان سمير سلامة يقوم مع بعض زملائه بالتحضير لمعرض للفنانين العرب المقيمين في اوروبا وذلك بتكليف من الدائرة الثقافية التابعة لوزارة الاعلام في حكومة الشارقة في الامارات العربية المتحدة.

ومن المفروض ان يشترك في هذا المعرض ثلاثون فناناً حيث ستوزع عليهم ثلاث جوائز كما سيتم شراء بعض الاعمال الجيدة لتكوين مجموعة لوحات عربية من اجل انشاء متحف او معرض فني دائم لها.

من جهة ثانية يقوم اتحاد المرأة في الكويت بتنظيم معرض للتراث الفلسطيني حيث سيشترك فيه سلامة ببعض لوحاته. كما سيشترك في معرض آخر سيقام في الكويت بمناسبة ذكرى يوم الارض في ٣١ آذار/ مارس وينظمه اتحاد الفنانين الفلسطينيين.

هذا وتقيم الكويت في اواخر الشهر نفسه المعرض العاشر للفنانين العرب حيث ستكون المشاركة به بعمل واحد فقط لكل فنان.

جامعة الصداقة بين الشعوب تستضيفكم في مهرجان موسكو

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ستكون جامعة «باتريس لومومبا» للصداقة بين الشعوب واحداً من مراكز مهرجان الشبيبة العالمي الثاني عشر الذي سيجري في موسكو في الفترة ما بين ٢٧ تموز و ٣ آب عام ١٩٨٥.

ومنذ ربع القرن تعد هذه الجامعة ـ التي تعتبر واحدة من اكبر جامعات الاتحاد السوفييتي ـ الخبراء عالي التأهيل من أجل الدول النامية. ويدرس حالياً في كلياتها السبع ٦٧٠٠ شخص من الطلبة وطلبة الدراسات العليا والمتمرسين والمتدربين من ١٠٧ دول أجنبية.

وسيكون في المركز الثقافي الطلابي الأممي التابع لهذه الجامعة واحدة من ساحات إحياء البرنامج الثقافي ضمن أطر المهرجان الموسكوي. وأقيمت لدى الجامعة ندوة مختصة للبحث في افكار الحركة المهرجانية تحت شعار مهرجان موسكو وهو «من أجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلم والصداقة». وتناقش في اطار هذه الندوة المسائل الملحة الخاصة بالحركة المهرجانية والحركة الشبابية والطلابية العالمية بأسرها. ونظمت لدى الجامعة مدرسة مختصة يجري فيها إعداد ٢٥٠ مرشحاً في العمل بصفة الادلاء المرافقين هم مترجمو الانكليزية والاسبانية والبرتغالية والعربية.

اتجاهات في علم الشيخوخة

● ان دراسة احد مسائل العصر الحيوية أي مسألة اطالة حياة الانسان المبدعة الفاعلة، هي الاتجاه الرئيسي في نشاط معهد علم الشيخوخة التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية. لقد أسس هذا المعهد قبل عشرين عاماً في كييف. وخلال هذه الفترة أصبح اكبر مركز في البلاد حيث تجري البحوث حول مسائل علم الشيخوخة الأساسية.

يقسم الاختصاصيون العاملون في المعهد علم الشيخوخة الى ثلاثة اتجاهات. الاتجاه الاول هو معرفة اليات الشيخوخة والتأثير الهادف عليها. والثاني تحديد دور العوامل الصحية ـ الاجتماعية في التنبيه الى الشيخوخة المبكرة. أما الاتجاه الثالث فهو مسائل علم خصائص امراض الجسم في مرحلة الكهولة والشيخوخة. ان ذلك كله مراحل لا بد منها للنفاذ الى اسرار الخلية. وللامساك بمفتاح معرفة عمليات الشيخوخة.

• • •

الاتحاد

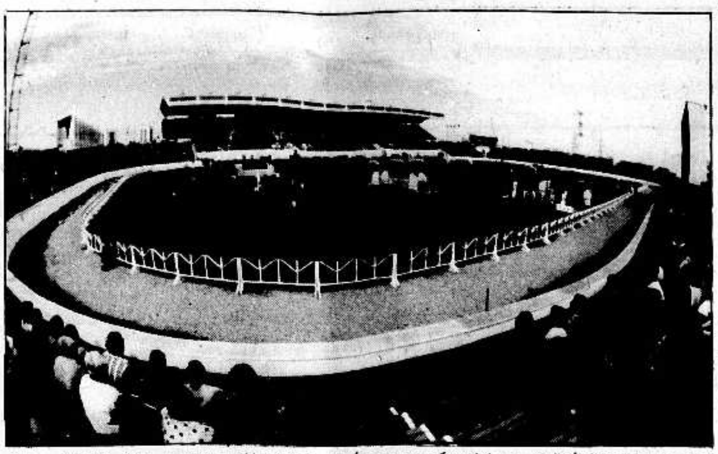
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● ميادين السباق التابعة للمجمّع الرياضي «بيتساء» في موسكو، حيث ستجري عُروض سباق الخيل في إطار مهرجان الشباب والطلاب العالمي الذي سيعقد في الصيف القادم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

على أعتاب مهرجان موسكو

ليف اوشانين: «المهم هو التفاهم»

■ قبل ٣٨ عاماً وفي أثناء مهرجان الشبيبة والطلاب العالمي الأول في براغ، صدحت لأول مرة أغنية أصبحت فيما بعد نشيداً للشبيبة الدمقراطية. لقاؤنا اليوم مع أحد مؤلفيها ـ الشاعر ليف اوشانين الحائز على جائزة الدولة السوفييتية.

ـ ليف ايفانوفيتش، هلا حدّثتنا عن كيفية تأليفك للنشيد؟

اعلنت مسابقة لاحسن أغنية قبيل مهرجان براغ. وقررنا أنا والموسيقار اناتولي نوفيكوف ان نجرب قوانا. وقد ألفت النص بسرعة نسبياً وسلمته لنوفيكوف. لقد اعجبه نص الاغنية ووعد بتأليف اللحن بسرعة. ولكنه مضى أسبوع وآخر ولم يكن اللحن جاهزاً.

وأخيراً اتصل بي نوفيكوف تليفونيا وقال بلهجة جافة بعض الشيء: «تعال لتسمع...» وقد ذهبت اليه فوراً، وكم كان تعجّبي حينما سمعت ان اللحن قد شمل السطور الأولى من شعري فقط. أما بعدها فان اللحن قد تغير نهائيا. ولكنه كان رائعاً.

فقلت له بيأس: «ارجو المعذرة ولكن هذه الكلمات ليست من تأليفي». فأجاب نوفيكوف بصورة مقنعة: «ولكن الفكرة تعود لك». وباختصار، يمكن القول ان النص قد كُتب من جديد. ولم يكن لدينا متسع من الوقت وأكملنا الأغنية بصعوبة.

وقد نالت اعتراف هيئة التحكيم كأفضل أغنية، فراحت الى براغ. ولكنها لم تصبح نشيد الشبيبة فوراً. فقد اختيرت في البداية أغنية مهرجان وبعد ذلك قرر مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي اعتبارها نشيد الاتحاد.

أنا لم اكن في براغ، ولكني سمعت في برلين في عام ١٩٥١ كيف كانت تنشد الأغنية في أن واحد وبصورة متصلة الملايين من الحناجر الفتية وبعشرات اللغات.. وأنا اعترف بأن ذلك كان من أشد الانطباعات المتعلقة بعملي الابداعي.

□ هل تستطيع الأغنية عندما تُغنى جماعياً أن تغير الكثير في الناس؟ ماذا يستطيع ان يفعل المهرجان أي تلك الايام الخاطفة المحدودة، ويمكن القول، تلك اللحظات في الحياة؟

● بلى، ان المهرجان ليس سوى بضعة ايام. ولكنه خلال هذه الايام يمكن بصورة مباشرة معرفة الحقيقة عن امزجة وأماني الناس من مختلف البلدان الصديقة وغير الصديقة ويمكن تفهم البعض للبعض، وايجاد من يشاطرك الرأي، والاتحاد في النضال المشترك ضد الحرب.

ومن يريد الحرب يفهم ذلك جيداً ويحاول بكافة السبل اعاقة الشباب عن السفر لحضور المهرجانات، بل يحاولون أحياناً احباط مهرجانات الشبيبة.

فقد انتزعت من أعضاء الوفد الايطالي المسافر الى مهرجان بودابست عام ١٩٤٩ عند الحدود الملابس والبدلات التي أعدوها خصيصاً لفعالياتهم الفنية، وأوفد المقر الخاص لتنسيق نشاط القوى اليمينية المعادي للمهرجان (كان يوجد مقر كهذا) قرابة ستة آلاف «مبعوث» الى مهرجان فيينا جلبوا بالاضافة الى المطبوعات التخريبية والاشارات واللافتات مئات... الفئران. وكان من المقرر رميها على ساحة ملعب «براتر» في يوم افتتاح المهرجان غير ان «عملية الفئران» احبطت. وحلقت في سماء الملعب في ذلك اليوم آلاف الحمائم البيضاء.

□ ما هو تأثير المهرجانات في حياتك؟

● بعد عودتي من بودابست ألفت ديواناً شعرياً بعنوان «اطفال شعوب شتى». واليوم اكتب عن المهرجان من جديد. فأنا مشغول الآن مع الموسيقار بفغيني بتيشكين في اعداد برنامج غنائي «لأنني في الثامنة عشرة من العمر». وهو قصة حول عدد من الشبان والشابات من بلدان مختلفة التقوا أثناء المهرجان في موسكو...

ـ أثناء المهرجان القادم؟

ـ بلى، بالطبع. والقصة درامية تارة ومسلية تارة أخرى ـ وهي عن مدى الصعوبة أحيانا في التخلص من عبء التحامل والتصورات المسبقة، وعن ضرورة النضال ضد الحرب سوية وان الخطوة الأولى نحو ذلك هو التفاهم المتبادل.

سجّل الحديث
الكسندر ديموفيتس

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/٣/٣)

بكرة بتطلع النا شمس

(أغنية)

بكرة بيجي الزمن الثاني
الزمن اللي منتريّح فيه
نبني دار يبقالنا صغار
وأضحكلك يا ست الدار
تعالي جنبي فوقي عقلبي
تكشفلك دنيا أسرار

● ● ●

تعالي نمشي فوق الوحشه
نقطع برّ مانخشى بحر
ومهما نمشي نبقى نمشي

بكرة بتطلع النا شمس

● ● ●

الزمن الثاني فيك خلاّني
دنيا غناني ملانه زهور
تعالي نمشي فوق الوحشه
تعالي نطوي أيام وشهور
تعالي ننسى مرارة اليوم
تعالي ننسى مرارة اليأس
لازم تطلع النا شمس

ناجي ظاهر

أغنية للأرض

● سيمون عيلوطي ●

ـ مطلع:

يا أرضي أرض الأبطال
يا غناني كل الأجيال
مهما الظالم جال وصال
ريحو ما بتهز جبال

●
●

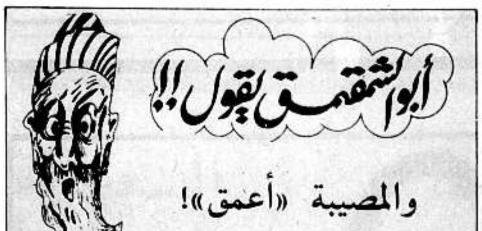
أرضي زهرة في آذار
لو بنوا حوالينا اسوار
بالروح مفدي هالأرض
ما في منّا غير الرفض

ooo

أراضينا حريّة وحب
بتشعشع من قلب الشعب
مهما طالت فينا الدرب
أراضينا تبقى بالقلب
وشمس بتضوي عالأنام
الحامل للنصر الأعلام
وجارة ع الكل الأيام
وعالضيم احنا ما منام

ooo

راح صلّي جو بلادي
تهز التلة والوادي
أرضي حبي وأمجادي
فيك خلقو أجدادي
ألحان تبكي لحجار
والنوتة وسنسلة الدار
إنت أغلى من الأعمار
وفيك نبقى مهما صار



والمصيبة «أعمق»!



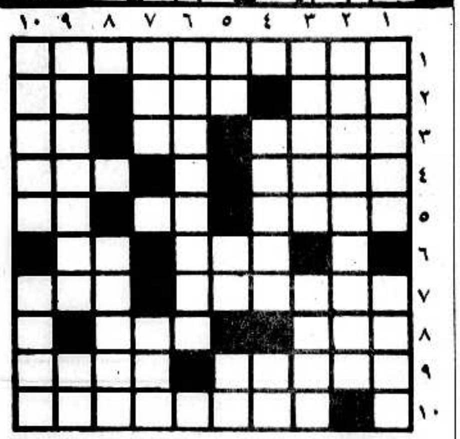
الكاريكاتور، اعلاه، نشرته الزميلة القاهرية «الاهالي» في عددها الصادر في ١٣ الجاري. وذلك تعليقاً على ما «حققه» الرئيس مبارك في مباحثاته الأخيرة في واشنطن مع الرئيس ريغن.

وهو كاريكاتور معبر ولا يحتاج الى المزيد من الايضاح.

سوى ان المصيبة أعم و «أعمق». ولذلك كان مصمم الكاريكاتور، «رؤوف» اقترب من حقيقة المصيبة، أكثر، لو وضع في يدي ريغن، بدل أصيص الزهر، خازوقاً..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٨٥/٣/٦ ■

الكلمات الأفقية:

١ ـ ناقد مصري.
٢ ـ قطّع (معكوسة) ـ كرم ـ أداة جزم.
٣ ـ ضوضاء ـ تعب ـ هش وابتسم.
٤ ـ مايو ـ وحدة قياس كهربائية (معكوسة).
٥ ـ هبطت ـ حرف جر ـ متشابهان.
٦ ـ فر ـ يحصي.
٧ ـ عاصمتها كيجالي (معكوسة) ـ في كل بيت.
٨ ـ يسكن قربك (معكوسة) ـ تخزن فيه الحبوب.
٩ ـ جمع عندليب ـ عاون.
١٠ ـ عاصمة باكستان.

الكلمات العمودية:

١ ـ بعد شعبان ـ احق.
٢ ـ مؤلف روايات تاريخ الاسلام.
٣ ـ تستخدم للركوب في الهند ـ يصنع الأثاث.
٤ ـ سحبتها ـ حرف موسيقي.
٥ ـ رمز رياضي (معكوس) ـ نصف روما ـ للنهي.
٦ ـ إمارة صغيرة في أوروبا.
٧ ـ فضح وأذان ـ سقط.
٨ ـ عاصمتها بيروت.
٩ ـ عاصمتها تيرانا ـ حسب.
١٠ ـ ارتبط اسمه بدليله ـ وطن.

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية:

١) بلغاريا
٢) ماركس
٣) وي ـ بان ـ صك
٤) مار ـ صور
٥) اباح ـ يافا
٦) ناس ـ عين
٧) بن ـ ترع ـ اي
٨) لينين
٩) موزمبيق

الكلمات العمودية:

١) رومانيا
٢) يابان
٣) لم ـ راس ـ الو
٤) غاب ـ زيت
٥) اراد ـ فر ـ نم
٦) ركن ـ عيب
٧) بس ـ طاع ـ في
٨) صوفيا
٩) اكرانيا

قداس وجناز الاربعين

اخوة واخوات الفقيد وعموم آل دندن وغطاس وحرفوش وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عكا والناصرة والخارج يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

جبور يوسف دندن
(أبو يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٣/٣٠ الساعة ١٠،٣٠ صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ملحق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD

* الجمعة ٢٢ اذار ١٩٨٥ *

الاسبوعي

كيف ننام ؟!

لم نكن نحن هذه المرة، بل النائب الحيروتي منير كوهين أفيدوف، من اختار لوحة هذا العدد من ملحق «الاتحاد» الاسبوعي. فحين لم يجرؤ على «فق» عيون» العرب، الا، بالكلام، قام في الاسبوع الماضي بالاعتداء على معرض الرسامين الفلسطينيين والاسرائيليين المشترك في حيفا و«فقأ عين» لوحة الرسام هارولد روبين وحطم إطارها الزجاجي.

كتب هارولد روبين، تحت لوحته، بالانجليزية والالمانية ما ترجمته العربية ما يلي: «إكرامية للراب كهانا وشبيبته اليهودية». ولكلمة «شبيبة يهودية» استعمل التعبير الالماني «يودين يوجند» إشارة الى «هتلر يوجند»: «الشبيبة الهتلرية».

قد يكون تصرف النائب منير كوهين افيدوف، هذا، تصرفا اهوج و «غير مسؤول». ولكنه ليس نائبا في البرلمان الاسرائيلي فحسب بل نائب رئيس البرلمان الاسرائيلي. وحسبنا وحسب الرأي العام الاسرائيلي ان نتذكر أن زعماء «الشبيبة الهتلرية» لم يكونوا، حين شرعوا في إحراق الكتب واللوحات الفنية، رؤساء برلمان او نواب رئيس او حتى اعضاء بلدية. بل كانوا مجرد «شبان هوج» و «غير مسؤولين». فكيف من الممكن ان ننام ؟

«كيف ننام وشراع الحق حطام» ؟!

(هيئة تحرير الملحق)



سياسة القبضة الحديدية تنقلب على اصحابها

□■ بقلم: سليم القاسم □■



□□ تكرر في الآونة الأخيرة النشر في مختلف الصحف الاسرائيلية حول ما اصطلح عليه بسياسة «القبضة الحديدية» تعبيراً عن القمع الوحشي والبطش، لضرب الحريات الدمقراطية ودوس الكرامة الشخصية للقضاء على الحقوق القومية واليومية، هذه السياسة التي يمارسها حكام اسرائيل في لبنان وفي المناطق العربية المحتلة ـ الضفة الغربية وقطاع غزة، وضدنا نحن هنا في اسرائيل.

ان هذه السياسة ليست جديدة. بل هي قديمة عانينا منها كل الوقت منذ أيام الحكم العسكري حتى اليوم. تتجدد بأشكال مختلفة حسب الأوضاع التي تمارس فيها، لكبت الأصوات المعارضة لسياسة هؤلاء الحكام العدوانية.

واليوم في استعدادنا لأحياء الذكرى التاسعة ليوم الأرض الخالد، الذي أصبح معلماً هاماً من معالم طريقنا النضالي الطويل والمستمر بأوسع وحدة صف، من أجل العيش بكرامة ومساواة في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه، تعود بنا الذاكرة الى يوم الأرض الأول في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ وأحداثه الدامية.

في ذلك اليوم أعلنت جماهير شعبنا بقيادة لجنة الدفاع عن الأرض، اضراباً عاماً أرادت أن تسمع بواسطته صوتها، ضد مخططات التهويد العنصرية ومصادرة أراضيها لتنفيذ هذه المخططات، ومن أجل المساواة مع الجماهير اليهودية في الحقوق القومية واليومية، وأرادت أن يمر ذلك اليوم بسلام. الا أن حكومة اسرائيل برئاسة اسحق رابين (وزير الأمن الحالي) في حينه وباشتراك وزير الأمن شمعون بيرس (رئيس الحكومة اليوم)، أعلنت بشكل صلف عدم اعترافها بوجود أية حقوق قومية لنا نحن أبناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد (كما قال رابين) ولم يرق للحكومة قرار شعبنا فلجأت الى سياسة البطش، وأطلقت العنان لقوات أمنها لمهاجمة عدد من مدننا وقرانا بالحديد والنار، لتلقين جماهيرها درساً لا ينسى كما أعلن ذلك شلومو هيلل وزير الشرطة في تلك الحكومة. وكانت النتيجة أن صبغ ذلك اليوم بدم ستة شهداء، وعشرات الجرحى من سخنين وعرابة وكفركنا والطيبة ودبرحنا والمناطق المحتلة وغيرها.

ان عمليات القمع والقهر القومي التي قام بها الحكام المعراخيون، ضد اخوتنا في المناطق العربي المحتلة من فرض العقوبات الجماعية وهدم البيوت والأبعاد الى خارج البلاد. والتمادي في التنكر لحقوقنا القومية واليومية وتشديد التمييز ضدنا هنا في اسرائيل وتوسيع نطاق مصادرة أراضينا، انطلاقاً من سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي والاضطهاد القومي التي مارستها حكوماتهم المتعاقبة، لم تحفظ للمعراخ هيبة كما توهم رابين وبيرس وشلومو هيلل وغيرهم من القادة والوزراء المعراخيين، ولم تخرجه من أزمته التي مهدت الطريق لوصول الليكود الى سدة الحكم في شهر أيار ١٩٧٧.

وبعد تسلم الليكود زمام السلطة، واصل بعنف أشد سياسة التشبث بالاحتلال والتنكر لحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل، كما شدد أيضاً سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضدنا نحن هنا في اسرائيل.

وانطلاقاً من هذه السياسة ومن أجل تنفيذها، واصل الحكام الليكوديون التمادي في عمليات الاستيطان الصهيوني الاستفزازية لفرض حقائق مقررة، وأطلقوا العنان لقطعان غوش ايمونيم تعيث فساداً في هذه المناطق، وتنفذ سياستهم الاستيطانية سواء بقرارات حكومية أو بدونها. شددوا الضغط على شعب هذه المناطق، اعتدوا على مخيمات اللاجئين وأطلقوا النار على سكانها، وفرضوا العقوبات الجماعية على هذه المخيمات وعلى المدن والقرى الأخرى وهدموا البيوت وفرضوا نظام منع التجول، وقاموا بتقييد حرية التنقل وفرض الاقامة الجبرية على عدد من الصحفيين والشخصيات الاجتماعية وعزلوا رؤساء بلديات وأبعدوا عدداً منهم الى خارج البلاد، واعتدوا على المدارس والجامعات وعطلوا الدراسة فيها لفترات متفاوتة ولاحقوا الطلاب وأطلقوا النار عليهم واعتقلوهم، وذلك لكبت نضالهم ضد سياسة دوس حقوقهم وحقوق شعبهم.

وكجزء من هذه السياسة الغاشمة، صعدت الحكومة القهر القومي ضدنا، ولم تتورع قوات أمنها عن اطلاق النار على المتظاهرين في الناصرة في يوم ٨٢/٩/٢٢ احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا، وجرح ٤٤ من المتظاهرين، وواصلت مصادرة أراضي فلاحينا بأشكال مختلفة لتنفيذ مخطط تهويد الجليل العنصري.

> **● حرب لبنان العدوانية.. هل كان أقسى منها في مستوى البطش والارهاب والمذابح؟ هل كانت قبضتها الحديدية أقل وحشية من سابقاتها ولاحقاتها؟ فماذا كانت النتيجة؟ أصحاب هذه القبضة، أنفسهم، يفرون هاربين من لبنان يجرجرون أذيال الفشل والهزيمة! ●**

في ظل هذه السياسة نمت عناصر ذات اتجاهات وأفكار فاشية ـ عنصرية، تتغذى على غطرسة الحكام واستعلائهم القومي واحتقارهم للعرب، ومن أبرز الأمثلة على ذلك التنظيم السري اليهودي، الذي قام بالاعتداء على رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة، وعلى الكلية الدينية في الخليل وحاول نسف المسجد الأقصى، ووضع الألغام في باصات عربية متمتعاً بحماية عناصر ذات نفوذ في السلطة، ومن الأمثلة على نتائج هذه السياسة الاجرامية أيضاً، تشكيل عصابة «سينع» في الناصرة العليا، التي قامت بالتحريض ضد العرب المقيمين في هذه المدينة، والاعتداء بالضرب على عدد منهم والدعوة الى ابعادهم عنها، وكذلك نشاط كهانا المسعور في الدعوة الى ترحيل العرب عن البلاد، الذي ازداد بعد وصوله الى عضوية الكنيست وتمتعه بالحصانة البرلمانية وحماية الشرطة له في جولاته الاستفزازية. ان كهانا هذا ليس مجرد معتوه يتنقل من مكان الى آخر ينفث سمومه العنصرية، انه في الحقيقة يمثل سياسة عنصرية قاسينا منها كثيراً وتهدد مستقبلنا ومستقبل أبنائنا.

وفي اطار هذه السياسة المهلكة التي أدت الى تفاقم أزمة اسرائيل، قامت حكومة كبار الرأسماليين وغلاة المتطرفين الليكودية، في أوائل حزيران ١٩٨٢، بغزوتها البربرية للبنان، متذرعة بحجة «سلامة مستوطنات الشمال» الكاذبة وقد ارتكبت القوات الاسرائيلية خلال هذه الغزوة أبشع الجرائم ضد شعب لبنان وضد الفلسطينيين المقيمين فيه، وأبرز الدلائل على فظاعة هذه الجرائم، المذابح الوحشية التي ارتكبت تحت سمعها وبصرها في مخيمي صبرا وشاتيلا.

ومع ذلك فشل هؤلاء الحكام في تحقيق الأهداف التي توخوها من هذه الغزوة الهمجية، وهي تحطيم الشعب العربي الفلسطيني والقضاء على منظمة تحريره وتصفية قضيته تصفية نهائية، وتحويل لبنان الى قاعدة انطلاق للعدوان ضد سوريا وضد حركة التحرر القومي العربية عموماً، لفرض سيطرتهم وسيطرة أسيادهم الأمريكيين على المنطقة بأسرها. بقي الشعب العربي الفلسطيني على الرغم من جسامة الضحايا البشرية والخسائر المادية التي تكبدها، مكافحا من أجل حقوقه التي تملأ سمع الدنيا وبصرها، وبقيت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له، وتعاظمت مقاومة القوى الوطنية اللبنانية لاحتلالهم، هذه المقاومة التي تزلزل الأرض تحت أقدامهم، وتقض مضاجعهم ولا تجعل لهم استقرارا في أي جزء لبنان.

لم يجلب هؤلاء الحكام لشعبهم بهذه الغزوة سوى زيادة سفك دماء أبنائه وزيادة عدد الأيتام والثواكل والأرامل والمشوهين، وتعميق أزمة اسرائيل السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية والأخلاقية. ان البقاء مدة أطول في لبنان وممارسة سياسة البطش وتنظيم المذابح ضد شعبه، سواء كان وزير الحرب المسؤول ليكوديا أو معراخيا، لن تؤدي الى اخراج اسرائيل من أزمتها، بل تؤدي الى زيادة تفاقم هذه الأزمة وسقوط المزيد من الضحايا يومياً.

وكما لم تنقذ سياسة البطش حكم المعراخ من الانهيار، لم تنقذ أيضاً حكم الليكود من التدهور وهي لن تنقذ أيضاً حكومة الوحدة القومية من السقوط، ان عاجلاً أو آجلاً.

لقد أوقعت حكومة كبار المتمولين وغلاة المتطرفين الليكودية، اسرائيل في مآزق سياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة، لن تستطيع حكومة التكتل القومي اخراجها من هذه المآزق وحل المشاكل التي تواجهها، لأن القاعدة التي قامت عليها هذه الحكومة، هي انحدار نحو اليمين، واتفاق وجهات نظر الليكود وحزب العمل في السياسة الكارثية التي أوصلت اسرائيل الى التخبط في أزمتها الخانقة، وتتمثل هذه السياسة في التشبث بالاحتلال والتوسع الاقليمي، وفي التنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل، وفي الارتباط بمخططات الامبريالية الأمريكية العدوانية وخدمة مصالحها الاستراتيجية والنفطية، وفي السهر على مصالح أرباب المال والأعمال على حساب تشديد فقر العاملين وضرب مستوى معيشتهم، ومواصلة القهر القومي والتمييز العنصري ضدنا وسلب أراضي فلاحينا وتضييق الخناق على مدننا وقرانا ومنع تطورها.

ان ما لم يستطع الحكام الليكوديون بمفردهم تحقيقه في الماضي من سياستهم المعادية للسلام والدمقراطية ولحقوق العاملين، على الرغم من سياسة القبضة الحديدية التي استخدموها في اجراءات القهر القومي ضد شعب المناطق العربية المحتلة وضد الجماهير العربية هنا في اسرائيل، وفي الهجوم على مستوى معيشة العاملين وحقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية، يعملون في هذه الأيام على تنفيذه باشتراك قادة المعراخ بواسطة حكومة تكتل قومي، رئيسها بيرس ووزير حربها رابين ـ المعراخيان.

بعد غياب المعراخ ست سنوات وبضعة أشهر عن السلطة المباشرة، عاد اليها في إطار حكومة الوحدة القومية، التي تعتبر أشد حكومات اسرائيل رجعية، لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا.

ورابين الذي كان رئيسا لآخر وزارة معراخية سبقت تسلم الليكود لزمام الحكم، عاد هذه المرة وزيرا للحرب في حكومة التكتل القومي المذكورة، لم يتعلم شيئا من فشل سياسة حكومته التي عصفت بحكم المعراخ، وهيأت الأسباب لوصول الليكود الى السلطة، ولم ينس شيئا مما اتصف به من عدوانية وغطرسة واستعلاء قومي في ممارسته لسلطاته حين كان رئيسا للوزراء.

لذلك بدلا من أن يتجاوب مع تطلعات جماهير الشعب الواسعة في اسرائيل، لوضع حد لنزيف الدم في لبنان، وينتهج سياسة تؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي اللبنانية بدون تأخير، والخروج من مستنقع الحرب القذر الذي أوقعتها فيه حكومة بيغن ـ شارون ـ شمير، قام بتصعيد سياسة «القبضة الحديدية» ولجأ الى الارهاب والقمع الوحشيين ضد أبناء الشعب اللبناني، لكبت كفاحه من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لوطنه، ولم ينج أبناء الشعب الفلسطيني من هذا البطش. ومما يثير أشد السخط والاشمئزاز، هو تسمية رابين حملات الارهاب الوحشية التي تقوم بها قوات أمنه، بعمليات تفتيش وتمشيط بحثاً عن الارهابيين المخربين، كما يسمي هو وزملاؤه من الوزراء المكافحين اللبنانيين ضد الاحتلال الاسرائيلي لأراضيهم، وضد الاعتداء على كرامتهم القومية ودوس حقوقهم، ومن أجل أن يعيشوا في وطنهم بكرامة وحرية، فأين هو الارهاب ومن هو المخرب يا ترى؟!! ان السبيل الى وضع حد لنزيف الدم ووقف سقوط الضحايا من اليهود والعرب، هو انهاء الاحتلال وانسحاب قوات اسرائيل الفوري وغير المشروط من جميع الأراضي اللبنانية.

وليس: استمرار سياسة القبضة الحديدية الفاشية الفاشلة، وتهديد رابين وشمير وشارون وواليد ليفي وغيرهم بتشديدها.

وبالنسبة للمناطق العربية الفلسطينية المحتلة لجأ رابين الى مواصلة سياسة القهر القومي والقمع وتشديدها كما تجلى في العدوان على مخيم الدهيشة وفرض نظام منع التجول عليه وعلى عدد من المدن والقرى، واعتقال مئات الأحداث وزجهم في سجن الفارعة في أوضاع غير انسانية بالغة القساوة، وفي الاعتداء على جامعة بير زيت ومقاصصتها بالاغلاق لكبت حرية الرأي وعرقلة التحصيل الأكاديمي.

وكما ان الدمقراطية لا تتجزأ، فان سياسة البطش وضرب الحريات الدمقراطية لا تتجزأ، لذلك لم تنج نحن هنا في اسرائيل من ضربات «القبضة الحديدية» هذه، فتعرض طلاب في جامعة القدس الى عدوان الشرطة، لأنهم تصدوا الى العميل الاسرائيلي من قادة الكتائب الفاشية اللبنانية، بيير يزبك. وكذلك طلاب في جامعة تل أبيب لأنهم تصدوا الى العنصري كهانا الذي جاء للجامعة ليحرض على العرب ويدعو الى طردهم من البلاد كما تعرض طلاب في جامعة حيفا الى عدوان مماثل، بسبب تصديهم لرفائيل ايتان العنصري الذي جاء ليحاضر في الجامعة. والأمثلة على ممارسة هذه السياسة عديدة. والمهم في الامر ان الشرطة هي التي تقوم بتنفيذه في اسرائيل، ووزير الشرطة هو بارليف. لذلك فانه اذ نحمل رابين المسؤولية الأولى عن جرائم هذه السياسة المماثلة لجرائم النازية في لبنان وفي المناطق العربية المحتلة الأخرى، لا يجوز لنا ان نبرىء بقية أعضاء الحكومة من المسؤولية عن تخطيطها وممارستها.

واجهنا طيلة الوقت منذ قيام الدولة هذه السياسة بالنضال المثابر من أجل حقوقنا القومية واليومية، لم تثننا شراستها وما تعرضت له من عنت اصحابها عن هذا النضال، الذي تجندت فيه الأكثرية الساحقة من أبناء شعبنا العربي في هذه البلاد.

وقد حظي بتأييد ومساندة القوى اليهودية الدمقراطية.

وقمنا أيضا بتنظيم المظاهرات والاضرابات وغير ذلك من الأعمال الجماهيرية، تضامنا مع اخوتنا في لبنان ضد جرائم الحرب التي ارتكبها أصحاب هذه السياسة في هذا البلد، ومع اخوتنا في المناطق العربية المحتلة ضد اجراءات القمع والقهر القومي الوحشية التي مارستها ضدهم سلطات الاحتلال لاسكات كفاحهم من أجل حقوقهم. مدركين أننا بنضالنا هذا ندافع أيضا عن حقوقنا القومية واليومية هنا في اسرائيل، ومقدرين حق التقدير انه اسهام كبير منا في النضال الدمقراطي العام في اسرائيل، من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، وتحقيق السلام الشامل والثابت لصالح كل شعوب المنطقة.

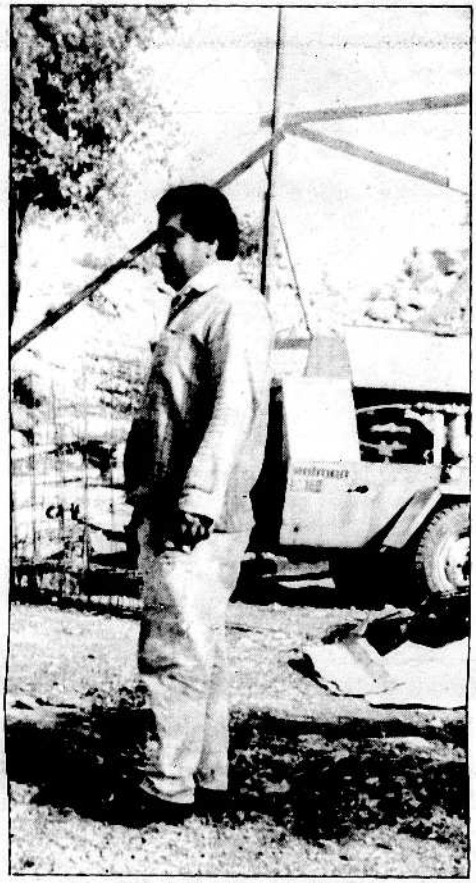
اننا في هذه الأيام التي صعد فيها حكام اسرائيل ممارستهم لسياسة «القبضة الحديدية» الخطرة جدا، مدعوون الى تشديد نضالنا لمنع استفحال خطر هذه السياسة، واننا نؤمن كما تعلمنا تجارب التاريخ أن لا مستقبل لهذه السياسة المقلقة التي لم ولن تنقذ أصحابها، بل ستنقلب عليهم وبالاً.

صقلنا خلال مسيرتنا الكفاحية، وحدة صفوفنا القائمة في لجنة الدفاع عن الارض وفي لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وفي اللجنة ضد الحرب في لبنان. وهي تتجلى بأصدق معانيها وأمتن اشكالها في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واليوم علينا ان لا ندخر وسعا في تقوية وحدتنا من اجل التصدي بقوة لسياسة القمع والقهر القومي.

يوم مع عامل بناء

● هدموا قريته وبيته.. صادروا ارضه وحقه.. لكنه بحثا عن رزق العيال يعمل في بناء المستوطنة الجديدة فوق الارض المنهوبة ●

** بقلم: محمود ابو شنب **



● العامل خير عامر في مكان العمل ●

□□ عمره ٣٨ سنة، قضى منها ال - ١٣ الاخيرة في البناء، عامل، ومسؤول طوبارجية، ومدير عمل.. الخ.

لا يصر على العمل في واحدة منها بالضبط لان شغله الشاغل، ان يكفي الافواه الاربعة التي تنتظره في البيت، عدا الزوجة طبعا.

هذا هو عامل البناء، خير عامر من عكا، الذي يفيض مرحا، والذي يحب عمله الى حد العشق. ويفخر بانتمائه الى الطبقة العاملة ولكونه عامل بناء.

ولد قبل النكبة بعام واحد، في قرية «السمرية» ولجأ مع عائلته الى عكا، وبقي فيها حتى يومنا هذا.

اما قرية «السمرية» فلم يبق منها الا الاطلال والا المسجد، شواهد على وحشية ايدي الشر والهدم، مثلها مثل عشرات ومئات القرى العربية الاخرى.

عامل البناء، خير عامر، يبني ويعمر، لا لعائلته ولا لأهل قريته، وهو يسكن في بيت بالمفتاحية من شركة «عميدار» الحكومية، التي ورثت بقدرة العسف والقهر، بيوت المواطنين العرب في عكا، الذين اصابهم من النكبة ما اصاب عائلة عامر، وعشرات الوف العائلات العربية.

الاعوام الـ ١٣ التي قضاها

● العمال الذين يجدون مكان عمل .. هم أيضاً يعانون من وضع البطالة . فأصحاب العمل يستغلون الوضع ويخفضون الأجور للعمال ●

عامل البناء خير، كانت اعوام تنقل من مكان الى اخر، ومن مقاول الى اخر، بمعدل مرة كل سنتين. وسألته:

●● *ما سبب كثرة التنقل هذه ؟*

«التنقل الكثير كان لسببين: اولها ان شركات البناء لم تكن تقبلني للاستمرار في العمل بسبب الرأي السياسي الذي احمله، والذي كان يسبقني في كثير من الاحيان بقدرة جهاز الظلام الى شركات البناء، مثل السوليل بونيه مثلا. والسبب الثاني، ان المقاولين الذين عملت معهم، كانوا ينهون عملهم بانتهاء ورشة البناء، او كانوا ينتقلون الى اواسط البلاد، حيث لا استطيع الانتقال معهم بسبب مكان سكناي وعائلتي».

دار هذا الحديث في الساعة الخامسة صباحا، على فنجان قهوة في بيت خير عامر. الذي كان يضطر الى النهوض مبكرا هكذا. ليهيء نفسه للعمل. يلبس «عدة الشرف» كما يسمي ملابس العمل، وتحضر زوجته «الزوادة»، ونظرت الى «الزوادة» في اثناء تحضيرها. بعض قطع من الجبن الاصفر والمرتديلا، بيضتان مسلوقتان. ثلاث حبات بندورة، تفاحة. «تيرموس» قهوة. وثلاثة ارغفة عربية من القطع الكبير، ذلك ان صديقنا خير، يتمتع «بضرس ماض».

كل شيء جاهز، ركبنا السيارة واتجهنا الى مكان العمل وسألت:

●● *الى اين تتجه.. ؟*

«الحقيقة، لا ادري، فانا اعمل مع مقاول عنده ورشتان في مكانين مختلفين، واذهب الى حيث يطلب مني، المكان الاول، هو المستوطنة الجديدة «هيلا» التي اقيمت «بدبسة» السلطة على الاراضي التي اغتصبت من قرية معليا. والمكان الثاني. «مدينة الورود» جنوب شرقي ترشيحا، وهي كذلك، تقام على ارض صودرت من ترشيحا وربما غيرها من قرانا العربية».

وننطلق بالسيارة في اتجاه نهريا... ونمر بالقرب من قرية «السمرية» مسقط راسه، ونظر بحزن عميق الى الاطلال وحول نظره الي، كان يعرف انني اعرف قصة القرية... واشار بيده الى الاطلال... وقال، كأنه يوجز عمره في جملة.... «هاي، يا سيدي، قرية السمرية، قريتي..».

وانعطفنا الى قرية معليا، واجتزناها، حتى اخر بيوتها غربا، ولاحت بيوت منطرة «هيلا» على تلة تشرف على معليا... والمستوطنة تقع على اكثر من تلة... ودرنا مع الشارع الى مرتفع ما زال قيد التطوير، وهنا... كان مكان العمل، حيث يبنون دورا خاصة.

وكان العمال وصلوا. ويبدأ العمل في الحال وتهدر بطرطقاتها التي تصم الاذان، فالعمال يحفرون الصخر، وبعضهم يعالج الحديد، واخرون يرشون الماء، والبعض يخلع الطوبار... وهكذا.

العمال كلهم عرب، من فسوطة وعكا والمكر وابو سنان وكفر ياسيف. وكلهم، يعملون بضمائر مستقلة. ولم اشأ ان اثقل عليهم، ولكنهم فهموا ما يدور بخلدي؛ وقالوا: «.. لا خيار امامنا ازاء البطالة المتفشية، وبشكل... مُكره اخاك..(!!).»

وقادني كلام العمال الى سؤال:

●● *كيف تؤثر البطالة على رواتبكم ؟*

«الفرق كبير بين ما كنا نتقاضاه الان.... تصور ان الحد الادنى للعائلة المتوسطة في نوع عملنا، يجب ان يكون ٤٠٠ الف شيكل. ولكننا نتقاضى اقل من نصف هذا الحد الادنى... البطالة، وازدياد العرض وقلة الطلب، خفضت اجور عمال البناء... وعلى فكرة فهذه الاجرة اعلى من التسعيرة الهستدروتية.»

المعلم. لم يأت، وهذا معناه ان يعمل العمال حيث هم. وسألت:

●● *انكم تعملون بدون المقاول.. فكيف هذا ؟*

ضحك.. «المقاول لا يعرف شيئا على الاطلاق.. وهو صاحب العمل فقط... ربما لكونه يهوديا. ومهمته هي اصدار الاوامر بنقلنا من هذا المكان، الى مكان العمل الثاني، او بالعكس..

(البقية على صفحة ٦)



جراب الكردي

● كاريكاتير ●



(عن «الاهالي» القاهرية)

● الزاوية الطبية ●

احذروا المضادات الحيوية

□ اعداد: د. بشارة بشارات □

/الزاوية الطبية جاءت لتلقي الضوء على العديد من الاخطاء الشائعة فيما يتعلق بالامراض المنتشرة في منطقتنا ومعالجتها بالادوية وكذلك على مختلف الامراض والوقاية الصحية. وسيشارك في اعدادها عدد من اطبائنا. ونبدأ هذا العدد بمادة من اعداد الدكتور بشارة بشارات، ابن يافة الناصرة، الذي يعمل نائب مدير في عيادة الناصرة أ التابعة لصندوق المرضى المستقرين/

من اخطر العادات الشائعة غير الصحيحة عند الناس في السنوات الاخيرة استعمال الادوية بدون استشارة الطبيب وخصوصا المضادات الحيوية مثل البنيريعين.

المضادات الحيوية هي ادوية لها تأثير قوي وحساس على الجسم هدفها قتل الجراثيم في الجسم او منع تكاثر هذه الجراثيم. وهي تعطى حسب ارشادات الطبيب عند وجود التهاب او تلوث في الجسم، قد تسبب عن طريق الجراثيم (كالالتهاب الرئوي او التهاب المسالك البولية).

وقد تؤثر المضادات الحيوية هذه على الخلايا الطبيعية في الجسم وتمنع انقسامها وتؤدي الى اعراض وظواهر خطيرة في الجسم، كما وتقلل من حصانة ومناعة الجسم ضد الامراض، وقد تسبب عند المرأة الحامل لعدم تكاثر الخلايا عن الجنين ولولادة طفل غير طبيعي مع تعدد العاهات المولودة.

يستعمل قسم من الناس المضادات الحيوية لاي سبب كالصداع او الانفلونزا العادية مع ان هذه الادوية لا تفيد بالمرة بهذه الحالات ودون معرفة اخطار هذه الادوية.

■■ الرشح والانفلونزا: ان الفترة الانتقالية بين الفصول وتغيرات في الطقس يسببان الى درجة كبيرة في امراض الجهاز التنفسي، وباكثريتها الرشح والانفلونزا. ان المسببات الرئيسية للرشح والانفلونزا هي الحساسية لتغير الطقس او على الاغلب فيروسات. والفيروس هو مادة حية صغيرة جدا اصغر من الجرثومة بكثير ولا تأثير للمضادات الحيوية على الفيروسات. لذلك فانه لا يوجد علاج خاص للرشوحات والانفلونزا غير الادوية المخففة لتنزيل الحرارة، والتخفيف حدة السعال وذلك لتخفيف المعاناة على المريض. ان استعمال المضادات الحيوية في مثل هذه الحالات هو، كما ذكرنا سابقا، دون فائدة بل من الممكن ان يضعف فعالية هذه الادوية عندما يواجه الجسم امراض اكثر خطورة في المستقبل كما وينصح المريض في هذه الحالة بالتغذية المناسبة والاكثار من تناول الفاكهة والخضار والمحضيات الغنية بالاملاح المعدنية والفيتامينات. كذلك الاكثار من شرب السوائل. في معظم الحالات لا داعي لمراجعة الطبيب الا اذا استمر ارتفاع الحرارة اكثر من خمسة ايام او اذا كان المريض طفلا صغيرا او مُسناً او ذا امراض مزمنة.

■■ التهاب اللوزتين: ان اللوزتين هما قسم من الجهاز اللمفاوي وتقعان في اعلى البلعوم ولها وظيفة هامة كخط دفاع اول للدفاع عن الجهاز التنفسي من الفيروسات والجراثيم الخارجية. لذلك فان اللوزتين هما اكثر الاعضاء تعرضا للاصابة في اثناء الرشوحات والانفلونزا. ان المسبب الرئيسي لالتهاب اللوزتين هو الفيروس (في اكثر من ٨٠٪ من الحالات) ولا حاجة للمضادات الحيوية في هذه الحالة فقط في اقل من ٢٠٪ من الحالات المسبب هو جرثومة تسمى ستربتوكوك وفي هذه الحالة هنالك حاجة لعلاج عن طريق المضادات الحيوية ولعشرة ايام كاملة وذلك لمنع مضاعفات هذه الجرثومة اذ ان من الممكن ان تنتقل الحمى الى القلب والمفاصل. ان الطبيب وحده فقط هو الذي يقرر في اي الحالات هنالك حاجة للمضادات الحيوية.

مهم جدا ان نذكر هنا ان التهاب اللوزتين والذي يتسبب عن طريق الجراثيم نادر الوجود عند الاطفال دون سن الثالثة. ويعتقد الباحثون ان للاطفال دون هذا السن مناعة ضد جرثومة الستربتوكوك. والسبب الوحيد في هذا الجيل هو الفيروس والذي لا يتأثر ابدا بالمضادات الحيوية. وعلى هذا فان العلاج بالمضادات الحيوية (كالبنيسيلين او الرافابيدا) لالتهاب اللوزتين دون سن الثالثة هو خطأ شائع يقع فيه بعض الاطباء والناس على حد سواء ولا توجد حاجة بتاتا لهذا العلاج في هذا الجيل بل بالعكس فان كثرة تناول المضادات الحيوية بدون سبب تقلل من مناعة جسم الاطفال ضد الاوبئة المختلفة وتجعلهم عرضة سهلة لامراض كثيرة. والعلاج الصحيح في هذه الحالة كعلاج الانفلونزا بتناول ادوية لتخفيف الحرارة وتخفيف شدة السعال ان وجد والانتظار بصبر حتى ينتهي المرض.

ابتسامات من امريكا

● المرأة المحترمة

□ قال جورج واشنطن محرِّر امريكا [!!] من الاستعمار الانجليزي: «انني أكن كل الاحترام لتلك المرأة التي خرجت من بيتها لتخوض غمار الحرب، وهي تحمل قضيباً من حديد يُستخدم في إذكاء نار المدفأة .. فقد سمعت أن العدو قادم، فأسرعت لملاقاته ومقاومته وسألوها: «ماذا عساك صانعة بهذا القضيب الحديدي؟» فأجابت بحماس شديد: «على الأقل سوف يعرفون مع أي جانب أقف!!».

● عادة

□ يعترف أحد الاشخاص بعادة شاذة ولكنها مفيدة، فهو يشتري يومياً صحيفة ولكنه دائماً يأخذها الى منزله ويضعها في درج مكتبه دون أن يقرأها. وبعد أسبوع أو أسبوعين يتناول الصحيفة ويقرؤها ثم يقول لنفسه: «حسناً، الحمد لله أن ذلك لم يحدث اليوم».

● خمسة من الحمقى

□ في أحد الايام استدعى مدير إحدى الشركات، أحد مرؤوسيه ليستوضح منه وجود غلطة في تقريره، ولما قابله قال له المرؤوس: «ان عليك أن تفهم ان هناك أربعة من الموظفين الحمقى يعملون معي». فنظر المدير مندهشاً وقال له: «انك محظوظ، فأنا لدي خمسة من الحمقى»!

● لن يعود

□ دخل امريكي مطعماً وعلّق معطفه ووضع ورقة كتب عليها: «هذا المعطف خاص ببطل الملاكمة، وسيعود بعد عشر دقائق». ولما رجع لم يجد المعطف ورأى مكانه ورقة مكتوب فيها: «أخذ المعطف بطل الجري»!

كلمات مأثورة

● انه لأسهل عليك أن تزحزح الجبال وتقذف بها بعيداً من أن تفلح بوضع أغلال العبودية في أعناق الذين يصرون على نيل الحرية.

(سوقي)

● الحرية للجماعة كالصحة للفرد، فإذا ذهبت الاولى زالت سعادة الجماعة، وإذا ذهبت الثانية زالت سعادة الفرد.

(بولنجبروك)

● لا ارضى السجن ولو في الفردوس.

(درايدن)

● الحرية هي حق مباح لكل امرء منذ ولادته، فهو يرضعها مع أول نسمة من الهواء يستنشقها عندما يجيء الى هذا العالم.

(بنكارد)

● تنتهي حرية المرء عند النقطة التي تصبح فيها هذه الحرية لعنة للآخرين.

(فارا)

● الاستقلال لا يوهب بل يؤخذ.

(كولتون)

عن «الهلال»

المدقة المعدنية المستعملة منذ ٤٠ عاماً هي قنبلة حقيقية

□ اعتادت ربة بيت من مدينة غومل في بيلوروسيا طوال اربعين عاماً أن تدق اللحم بمدقة معدنية مستطيلة. وقررت ذات يوم أن تهيء لأهل البيت لحماً مطبوخاً بعصير البطاطا، وبعد أن أعدت كل شيء، ضغطت غطاء الطنجرة بالمدقة المعدنية حتى لا تنفتح، ووضعتها في الفرن الكهربائي في المطبخ.

وجلست مع العائلة في الصالون تشاهد التلفزيون بانتظار العشاء. وفجأة دوى انفجار قوي في المطبخ هز البيت كله. وهرع الجميع الى المطبخ فوجدوا الفرن قد تحطم تماماً، والآنية مهشمة ومبعثرة والمدقة المعدنية المشلقة مقذوفة في إحدى الزوايا.

وعرف خبراء الالغام الذين وصلوا الى المكان، ان المدقة المعدنية عبارة عن لغم الماني من زمن الحرب العالمية الثانية.

افكار واقوال مأثورة لمكسيم غوركي

● الحياة مرتبة بمهارة فائقة الى درجة ان من المستحيل الحب باخلاص دون القدرة على الكراهية.

● العبارات الموجزة أغنى مضموناً، وقادرة على إثارة انطباع قوي.

● لا ثقافة بمعزل عن الحياة.

● الاحساس بأنك ضروري للناس وقريب اليهم افضل متعة وأسمى مسرّة في الحياة.

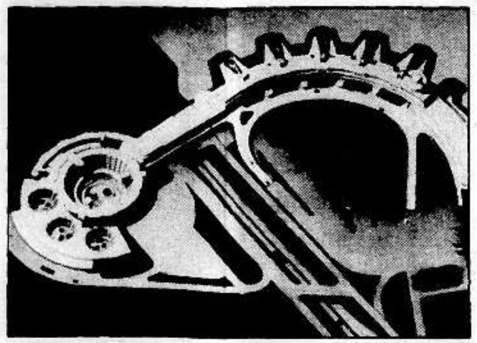
● الكثيرون يحبون المزاح أكثر من التفكير.

● ينبغي أن تحب ما تفعل، حينذاك يرتقي العمل، وان كان خشناً جداً الى مرتبة الابداع.



● الطمع عدو الطمأنينة اللدود.

مرفأ جوي جديد



●● تمر خطوط جوية كثيرة تربط الاتحاد السوفييتي بالبلدان الاوروبية فوق اراضي بيلوروسيا؛ وبقدر ما تتطور المواصلات العالمية والسياحة العالمية بقدر ما تستقبل مينسك المزيد من الضيوف الاجانب. ونظرا لذلك يبنى في جوار العاصمة البيلوروسية المطار الجديد مينسك ـ ٢. كل ساعة سيخدم هذا المطار زهاء الفي راكب من الخطوط الجوية الداخلية السوفييتية والخطوط الجوية العالمية.

تقع هذه المحطة الجوية على ثلاثة مستويات. الى المستوى الادنى يصل القادمون؛ في الثاني يخدمون الذاهبين. في اعلى ـ صالة الانتظار. تحت تصرف الركاب، مطاعم ومقاهي ومتاجر وبارات. كذلك ستشمل مجموعة المحطة الجوية فندقا يتسع لتسعمئة شخص، وعيادة وقائية حيث سيتمكن الطيارون من الاستراحة.

(في الصورة: تصميم المحطة الجوية مينسك ـ ٢).

«مغارة الموتى»

□ اكتشف خبراء المغاور في نادي الهواة «كراس تياج عاشره» إحدى المغاور في آسيا الوسطى في جبال كوغيتانغتاو، ما لم يكن يتوقعونه أبداً.

وتبدأ المغارة بفتحة ضيقة تؤدي الى بهو حجري رحب. ومن تحت طبقات سميكة من الغبار الداكن، الذي لم يمسه شيء خلال قرون عديدة، برزت فجأة شجيرات بلورية براقة وأعمدة ضخمة لؤلؤية اللون. وواصل الخبراء السير عمقاً، واكتشفوا بعد بضع عشرات من الامتار، غورين اتضح انهما بئران متوازيتان عمق الواحدة ٧٥ متراً، وتؤديان الى الطابق الأسفل من المغارة.

وعلى ضوء المصباح المثبت على الخوذة اكتشف رئيس البعثة أمامه .. انساناً !! كان راكعاً على ركبتيه، ويعتمد بكتفه على جدار المغارة، رافعاً يده اليمنى الى الاعلى كأنما يحتمي من شيء. وعلى وجهه تعبير رعب مميت.

كانت هذه مومياء رجل طويل القامة، ذي وجه أصفر لم يستطع غبار القرون محو تعبير الرعب واليأس عن وجهه.

وعلى بعد أمتار من المومياء، كانت هناك مومياء ثانية في ألبسة وأحذية غير عادية. وكانت ممددة ووجهها الى الاسفل. وعلى مقربة منها، كانت هناك مومياء ثالثة، عبارة عن لمر تلجي مكشر عن أنيابه. والى جانبه مومياء أخرى لماعز لولبي القرون. وعلى بعد قليل، كانت الفسحة متحجرة كبيرة تنطوي في تجويف لامع.

كما عثرت البعثة على مومياءات أخرى بشرية ولأحصنة وبضع عشرات من الحيوانات البرية والعديد من ادوات الاستعمال. وعثروا كذلك على سرج وحقائب وقدر خشبي وخلاخيل وقطع من خيمة أناس رُحّل.

واتضح للبعثة، أن المغارة هي عبارة عن تجويف مغلق لا يتصل بالعالم الخارجي إلا عبر بئرين ضيقتين. وجدرانها كانت من الصخر الاصم. وبرز السؤال أمام البعثة، كيف أمكن أن يصل الى هنا مثل هذا العدد الكبير من المومياءات؟ وأية مأساة تراها وقعت في جوف الارض منذ قرون طويلة؟ من ألفين الى اربعة آلاف سنة.

وقد قرر الخبراء ان أفواه المومياءات المفتوحة وعضلاتها المتوترة تمكن من الافتراض بأن قبيلة ما، كانت تختبيء في المغارة وان مدخل المغارة انهار فجأة، فدفنت القبيلة بأفرادها وهم أحياء.

ولكن، من أين أتى النمر والافعى والحيوانات الأخرى؟ اذ من الصعب التصديق، وهذه الحيوانات تتميز بالاحتراس الفطري، انها نزلت طوعا في هذين البئرين، كما انه من الصعب الافتراض ان الناس "خبأوا" في هذه المغارة مع حديقة حيوانات كبيرة.

الخلاصة، الأسئلة كثيرة، وقد تعطي البعثة العلمية العتيدة، الجواب عليها.

من أمثال الشعوب

(أمثال انجليزية)

● البطون الجائعة ليست لها آذان.
● كل باب يُغلق إلا باب الموت.

(أمثال ايرلندية)

● حمار يحملك خير من حصان يلقيك على الارض.
● الكلاب تتبع مَنْ عنده عظم.

(أمثال اسكتلندية)

● انك لن تخدع إلا مَن يثق بك.
● اشترِ في السوق، وبع في البيت.
● الاحسان يبدأ في المنزل، ولكنه لا ينتهي فيه.

(أمثال من ويلز)
(بريطانيا)

● صديق الطريق لا يوثق به.
● ما تدّخره تجده عند الحاجة.
● مرآة كل انسان جاره.

(أمثال بلغارية)

● مَنْ كانت له لحية اشترى مشطاً.
● إذا بدأت ففكر في الخاتمة.
● الطيور التي تؤكل لا تعيش طويلاً.

دفنها .. ولم يتمكّن من إخراجها!

□ هدموا بيتاً كبيراً قديماً في مدينة سفردلوفسك السوفييتية وفي أثناء تنظيف المكان من الركام اصطدم فأس أحد العمال بشيء صلب، وقد تبيّن انه سبيكة ذهبية تزن ٦ كيلوغرامات و ٤٠٠ غرام.

ومن المعروف أنه كان يسكن هذا الحي قبل الثورة اصحاب مناجم الذهب والتجار والصاغة. ويبدو أن أحدهم دفن هذه السبيكة، ولم يتح له إخراجها.

قالوا في الكتاب

● *الاحلام والكتب: كل واحد منها عالم قائم بذاته. والكتب، كما تعلم، عالم مادي، صافٍ وجيد. (ويليام ورد نورث).*
● *الحطب القديم للاصطلاء، والخمرة المعتقة للشراب، والاصدقاء العتاق للاعتماد على اخلاصهم، والكتب القديمة لكل هذا. (الونزود وارانحون)*
● *ليس ثمة بارجة كالكتاب تنقلنا بعيداً بعيداً. وليس ثمة جياد كصفحة شعر متوثب (اميلي ديكنسون)*
● *الكتب هي اكثر من كتب. انها حياة الازمنة الماضية ولبُّها وجوهرها. إنها تبرر لماذا عاش البشر وعملوا وماتوا. وهي معنى حياتهم وخلاصتها.*
● *إنّ صور ذكاء البشر ومعارفهم تبقى في الكتب، بمنجاة من عنكبوت الزمن، وهي قادرة على التجدّد الدائم (فرنسيس بايكون)*
● *اذا كان الكتاب جديراً بالقراءة، فانه جدير بأن يُقتنى. (دجون راسكن)*
● *عندما نجمع الكتب، فاننا نجمع السعادة. (غنيست ستاريت)*

قلب اصطناعي ببطارية ذرية

● صنعت في الاتحاد السوفييتي عدة نماذج للقلب الاصطناعي، الذي اثبتت جدارته، خلال عمله التجريبي لفترة طويلة. هذا ما افاد به فاليري شوماكوف مدير معهد الاعضاء الاصطناعية في موسكو وقد قال ان القلب المزروع سيتم صنعه في بداية القرن القادم. وستكون البطارية الذرية مصدر تغذيته بالطاقة.

أضرب، يا عربنجي!

■□ بقلم: اميل حبيبي □■

●○ من روايته الجديدة عن حيفا ـ اخطية ـ وستظهر كاملة في العدد القادم من مجلة «الكرمل» التي يرئس تحريرها الشاعر الكبير محمود درويش ○●

ظهر، من التحقيق فيما بعد، ان الضوء الاحمر اخلى عينه للضوء الاصفر ثم للاحمر عدة مرات دون ان ننتبه، نحن جميعا ـ من امامي ومن ورائي، الى وقوع هذا الامر. واعجب ما في الامر ان هذا الشارع، الذي يتميز بنفاذ صبر السواقين فيه، خصوصا في ساعات الزحمة، ظل هذه المرة صامتا صمت كنيسة لاتينية في اثناء الصلوات السرية. كانوا، في العادة، يملأون الدنيا ضجيجا بابواق سياراتهم وسبا وشتما بالسنتهم الذربة، برج بابل الا حين تشتد الازمة فتتغلب لغة الضاد على سواها من اللغات الحية. ناهيك عن ضجيج باعة الفلافل و «الشوارما» في حوانيتهم المزركشة والمتراجعة من هذا الجانب ومن ذاك الجانب من الشارع في مصبه، حاما مقطوع الماء او حنانة غير منقطعة. ليل نهارا ويا لمصيبة سائق سيارة ان تلكأ في تسيير سيارته لدى ظهور الضوء الاخضر لحظة واحدة حتى لو كانت لحظة وهمية. فيعلو نفير السيارات وشتائم السواقين. «وهل انت نائم في البيت مع زوجتك ؟»، ويا «طوره» ويتساوى اليهود والعرب، في الزحمة، في النطق باسم الحمار نطقا عربيا فصيحا ـ «حموره» ـ اولئك توكيدا لهويتهم وهؤلاء اخفاء لها. ولولا خوف مؤسسي الدولة ـ كما ارى ـ من انكشاف علاقتهم القديمة بالسافاك لما تردد اباء المدينة في تسمية هذا الشارع باسم «سوق فارسي»، البازار!

الا في تلك الزحمة.

فان «شيئا ما» استرعى، في وقت واحد، انتباه السواقين والركاب والمشاة وباعة الفلافل والشوارما واكليها واخذهم اخذا شديدا فسكتوا وصمتوا، لا حركة ولا نامة.

فيما تتابع ظهور الضوء الاخضر، ايذانا بالمرور وبالحركة وبالسباب وبالشتائم، حوالي نصف ساعة دون من اية حركة او من اي احتجاج على انعدامها.

حتى بلغ صف السيارات الواقفة، او المنضمة الى السيارات الواقفة، جسر روشميا. ثم امتد الى ما وراءه شارة المرور القائمة على تقاطع «حيفا الفوقاء» و«حيفا التحتاء» ـ شارع «هجيبوريم» اي شارع «الابطال» الذين القوا، في بحر حيفا ـ عكا، باهالي وادي روشميا ووادي الصليب) وشارع «اسرائيل باريهوداه» (شارع الناصرة) فالى ما تحت «جسر بازه (جسر شل) والى ما وراء ذلك. فتخلط السير وانقطع عبر «حيفا التحتاء» ايضا. فخرج ضباط البوليس، من مركزهم المحلاي لمخازن «دوبك» (الرمان، دبك وسلطي سابقا)، الى شارع «اسرائيل بار يهوداه» ليتفرجوا على هذا الازدحام العجيب وقد أسقط في ايديهم فلا تسجيل مخالفات ولا يؤتى هرجهم ومرجهم الا ضغطا على إبالة.

ولم يعد يقلع مخطيات جولاتهم انهم اقتلعوا نصب الملك فيصل من مركزه في وسط الميدان والقوه بين مقابر آل مراد الرخامية، داخل السياج الحديدي المدبب لصق محطة السكة الحديد القديمة. لقد عجّت «حيفا التحتاء» جميعا، بالسيارات المتخلطة. «شارع اللولاه» الذي اصبح «شارع الاستقلال» ودخله بحارة السفن الاجنبية فافسدوه في النهار وفي الليل، ارتج لسانه وتلعثم وتبلبل واخذ يغمغم ان ناقلات البترول، اذا دخلت جادة افسدتها! مات الملك! شارع «النبي يونه»، يونس (الكرمليت سابقا)، ابتلعه هذا الحوت. قطارات السكة الحديد اصيبت، هي ايضا، بهذه السكتة القلبية. العمل في الميناء توقف. واخذت السفن، التي كانت تنزل حمولتها في الميناء، تحول وتضج وتصفر، فيما كان عمال الميناء يتراكضون نحو «شارع الاستقلال» ليؤاجروا في القاء القبض على مخربين قد يكونوا هبطوا، في طائرات شراعية، كما قيل، وسط ذلك الشارع، لعلهم يظهرون في التلفزيون وهم يحمون استقلال الدولة.

اخذت جلطة السيارات تمتد وتمتد في شرايين المدينة وفي تلك الساعة بالضبط التي كانت المدينة فيها تغلي، بالحركة، كالمرجل او كجحيم دانتي: ضوضاء، ضوضاء. فمن متاد ومن مجيب ومن تصهال خيل (سيارات) خلال ذلك رغاء (مع الغازات السامة المنفلتة من الانابيب العارمة في مؤخرات مئات السيارات). فلا ضوضاء ولا غازات سامة. بل ناس واقفون مشدوهون وفي عيونهم لحظة ترقب. اشبه بنظرات جمهور يقف امام شارة حمراء في انتظار شارة المرور الخضراء ليعاود الركض وكأن سياطا من داخله تسلخ ظهوره كلما توقف. اضرب، يا «عربنجي»، اضرب! ماذا دهى المدينة ؟ وناس يركضون نحو «شيء ما»، قد يكون حدث، لعلهم، ان شاركوا فيه ـ ولو بالمشاهدة ـ يتحررون من قيود «الروتين» وعلى رأسه هذا السلخ الداخلي: انى اركض يا «عربنجي»، هذه المرة بمحض اختياري لا مدفوعا بسياطك بل لعلي الخلص منها الى الابد. الى الابد! الى الابد.

وناس متحيرون بين الواقفين والراكضين. وبين الراكضين شمالا والراكضين جنوبا. يركضون في هذا الاتجاه فيندمون فيعودون ادراجهم راكضين في الاتجاه المغاير فيندمون. فيعودون. الدنيا «شارع الاستقلال». وقد توقف. فماذا يفعلون ؟ بضعة عربيين عارفين في هذا السياق يحاولون استراق الخطو نحو وادي النسناس خوفا من الضربة البوليسية العشواء، اعتقالا او انتقاما. سائق تاكسي من دالية الكرمل يلعن الساعة التي قرر فيها ان يأخذ هذه «الكروة». سواقو باصات الناصرة وتاكسياتها تجمعوا، دون سابق اتفاق، في مطعم «العبد». «العبد» اغلق، دون سابق اتفاق، ابواب مطعمه. واخذوا يتلصصون على ما يجري في الخارج عبر النوافذ التي اسدلوا ستائرها. اما وادي النسناس فلم يعلم. ولذلك لم يعلم العاملون في جريدتنا وفي مطبعتها.

تعددت الاسباب.. والهدف واحد!!

(كتبت الصحف الإسرائيلية ان شركة امريكية ستطيّر قمراً يحمل زجاجات رماد جثث مقابل ٣٩٠٠ دولار للزجاجة الى الفضاء الكوني)

■□ تفنّن البرجوازية، أينما كانت، في ابتكار أساليب جني الارباح تحت أي قناع، ووراء أي لبوس، لا وطن لها ولا قومية ولا دين. فهذه كلها، عبارة عن وسيلة لبلوغ الهدف، الربح.

ففي اسرائيل، تشترط حاخامية طبريا على أصحاب الفنادق، تركيب اقفال للافران، و «ساعة سبت» اتوماتيكية على ماكينة غسل الأواني المطبخية. وتهدد، انها لن تجدد «رخصة كشير» لهذه الفنادق اذا لم يف اصحابها بالشروط المذكورة.

وأمّا في أمريكا، زعيمة «العالم الحر»، فان ابتكارات برجوازيتها أرقى. ولذلك، فلن يكلفك الأمر سوى ٣٩٠٠ دولار لكي تُحرق جثتك بعد الموت ويوضع رمادها في زجاجة، الى جانب عشرة آلاف زجاجة أخرى يُشترط ألا يزيد حجمها عن خمسة سنتيمترات، في قمر صناعي يصعد بالعشرة آلاف زجاجة الى ارتفاع ١٩٠٠ ميل، مع كفالة من الشركة الامريكية صاحبة الفكرة، تعطى للزبائن، وتضمن بقاء رمادك هذا يدور في الفضاء الكوني لمدة تزيد عن ستين مليون سنة.

ولا خوف بالطبع، من وجود حاجز شرطة أو حرس حدود في الفضاء الكوني، يعترض طريق القمر الصناعي ويصادر زجاجة من قد يكون تهرّب من دفع الضرائب.

فالشركة الامريكية تؤكد أنها حصلت على تصريح من وزارة الدفاع الامريكية، وزيادة في التأكيد، حصلت كذلك، على تفويض آخر من وزارة الخارجية. أي ان رماد جثتك يحمل تأشيرة مرور دولية.

وأما النقص الوحيد في المشروع، فهو اشتراط وزارة الدفاع الامريكية على الشركة صاحبة الفكرة، أن لا يزيد ارتفاع القمر الصناعي هذا، أو المقبرة الطائرة، عن الارتفاع المذكور، حتى لا يتعارض مع الاقمار الصناعية التجسسية الامريكية، والا، فان «زجاجتك» تصبح عرضة لتهمة أمنية خطيرة، وهي عرقلة عمل «العالم الحر» في صدّ المد الشيوعي.

ويبدو أن الشركة التكساسية الأمريكية قد حسبت بدقة كل الاحتمالات. ولذلك اعلنت انها ستدهن القمر الصناعي، التابوت الجماعي، بلون عاكس بحيث يمكن رؤيته في الليالي الصافية. وهكذا حلت الشركة التكساسية مشكلة زيارة الاقارب العادية للقبور في المناسبات، وما على القارب «الزجاجة» غير شراء منظار مكبر، يستطيعون بواسطته مشاهدة القمر الصناعي الذي يحمل «زجاجة» رماد عزيزهم، في الليالي الصافية.

حاخامية طبريا التي تهدد باسم «السبت» وباسم التعصب الديني، بعدم اعطاء «رخصة كشير» الى الفنادق ما لم تزود آلات مطابخها بالاقفال والساعات الاوتوماتيكية التي تقف اوتوماتيكياً «بدخول السبت»، فحجتها المعلنة هي المحافظة على حرمة «السبت» فلا تنتقص منها ثانية ولا تزيد ثانية.

ولكن ممثلي شركات الافران والساعات وآلات الغسيل الاوتوماتيكية، يفركون أكفهم فرحاً، ويشدّون على أيدي الحاخامين بحرارة لكي لا يتزحزحوا عن موقفهم قيد شعرة ... مصلحة الربح، باسم «السبت»، «الدين»، «الحرمة»، أو ما شئت سمها.

وماذا تفعل الشركة الامريكية التي يكلفها القمر الصناعي، المقبرة الطائرة، ١٥ مليون دولار كما قيل، وتريد أن تستعيد ٣٩ مليون دولار بعد اتمام المشروع ... ماذا تفعل اذا لم تجد عشرة آلاف «زبون»؟ وهل تثير حرباً في بلد ما، كأسرع سبيل للحصول على عشرة آلاف قتيل؟ .. وحتى لو انها نجحت في ذلك، فمن يضمن ان يدفع كل أهالي القتلى المبلغ المطلوب للجثة (٣٩٠٠ دولار) خصوصاً وان الذين يقتلون في الحروب والفتن الامبريالية، هم عادة من العمال والفقراء، الذين لا يملكون شروى نقير، فكيف بهذا المبلغ الضخم.

ومع ذلك، قد لا تتردد الشركة في عمل أي شيء لضمان نجاح المشروع، ولو على جثث امريكية، ولو بموت غير رباني ...

(أبو رياض)



(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٥/٣/١٤)

يـوم مـع عامل بناء

(بقية من صفحة ٣)



نحن الذين ننفذ كل الاعمال بما فيها القضايا الفنية، القياسات، الخارطة...الخ»

●● *هل كل المقاولين هكذا ؟*

«تقريبا هكذا. المقاول الكبير يعطي المقاولات لمقاولين اصغر منه، وذلك لكي يتهرب من دفع الشروط الاجتماعية للعمال. وهناك من بين اولئك المقاولين من لا يدفع هذه الشروط بالمرة، او يدفعها جزئيا. ومع ذلك فالمقاول الذي نعمل معه احسن من غيره من هذه الناحية.»

● «هستدروت .. آل !! الهستدروت مع اصحاب العمل ضد العمال . مثال عيني ؟ ولو .. هناك مليون مثال ..» ●

تنهد وتابع، «لاسفنا الشديد، انه نتيجة للظروف الصعبة الراهنة، فالعديد من العمال يبيعون قوة عملهم بثمن بخس... العائلة والاولاد ومتطلبات الحياة تكسر الرقبة...»

شربنا القهوة من «الترموس» مرة ومرتين. وتفحصت نوعية العمل المضني في الشمس المحرقة، وفي البرد القارس الذي يقوم به عمال البناء....

وحان وقت الاكل، وهو عبارة عن وجبة واحدة في اليوم، تقع في الساعة الحادية عشرة تقريبا.

تجمع العمال في حلقة على كومة تراب جافة، وفتح كل زوادته... تفضل، قالوا، وجلست لاشرب القهوة مرة اخرى، واتجاذب الحديث معهم.

وعدت لأسأل خير:

●● *ماذا عن موقف الهستدروت من ظروفكم ورواتبكم ؟*

«هستدروت.. آل»..!!» «قالها كمن يوشك على التقيوء..».. قادة الهستدروت يقفون مع صاحب العمل ضد العمال...»

●● *هل لديك مثال عيني.. ؟*

«... ولو.. هناك مليون مثال..» واعتدل، وقال بحماس.. «ساعطيك مثالا حدث معي.. في الانتخابات السابقة، واجهت مشكلة مع المقاول، الذي اصر على عدم احتساب يوم الانتخابات عطلة رسمية مدفوعة الاجر، رغم قرار الكنيست.واصر كذلك على ان نأتيه بتأكيد خطي من سكرتير النقابة في نهاريا، والا فانه سيخصم يوم عمل من كل عامل لا يأتي للعمل في يوم الانتخابات... وتوجهت الى سكرتير النقابة في نهاريا، ولكنه رفض تزويدي بتصديق رسمي، وادعى انه لم يسمع بهذا القرار (قرار الكنيست)... وفهمت ان الامر كان مرتبا مسبقا بين سكرتير النقابة والمقاول: هذا يطلب تأكيدا رسميا، وذاك يرفض اعطاء التأكيد.»

وتوقف لحظة وتابع «وتوجهت الى النقابة القطرية برسالة بهذا المعنى، وتلقيت من هناك التأكيد الرسمي المطلوب.... هناك في النقابة القطرية يوجد لنا رفاق، ولا يستطيع السكرتير التملص... وهكذا انتصرنا على المقاول واضطررناه الى دفع يوم العمل.»

وشرد لحظة، ثم قال: اود ان اوضح لك امرا لم تسألني عنه... كنت احب لو ابني واعمر لا لفئة ربما كانت ليست بحاجة الى مسكن، فهي تملك مسكنا اخر في هذه المدينة او تلك. ولكن هذه الفئة تريد الاستفادة من التسهيلات الكبيرة والقروض والمنح الهائلة لمن يريد الاستيطان هنا. بل كنت احب لو كنت اعمر البيوت للناس الذين يحتاجونها فعلا لا فرق عندي بين قومية واخرى... وانا في الواقع اشعر بتأنيب الضمير فعلا.. ولو كان امامي خيار، وحتى براتب اقل، لتركت هذا المكان فورا».

●● *افهمك جيدا. ولكن هل صادفت حادثة بعينها دفعتك الى هذا القول ؟*

«.. ليس من الضروري ان اصادف امرا.. انني اتكلم من الناحية المبدئية... ومع ذلك... فقد صادفت فعلا ما زاد الثقل على ضميري.... صادفنا شابا في مدخل القرية عند دخولنا الى مكان العمل بالسيارة.. ما اكتشف اننا عرب، وعندما نزل من السيارة اعتذر لنا، وقال «ظننتكم من مستوطني هذه المهدومة «متسبه هيلا»...

●● *هل تريد ان توجه شيئا لزملائك عمال البناء ؟*

«نعم... ان لا يتنازلوا عن القضايا المبدئية ابدا وان لا يتنازلوا عن حقهم في الشروط الاجتماعية مثل «الكيرن بيسطوح» صندوق الضمان الاجتماعي «والكوبات حوليم» التأمين الصحي وغيرها. فعامل البناء معرض للاخطار ويريده الجميع للعمل طالما كان قويا، ولكنه وهو ضعيف فاقد القدرة على العمل، فانه لن يجد من سند سوى الشروط الاجتماعية... واقول للزملاء عمال البناء، ان يذكروا دائما من يدافع عنهم في كل الظروف ومن يقف معهم بصلابة من اجل حقوقهم في مجالس العمال ولجانها المختلفة وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت من جهة اخرى... وان ليس لعمال البناء غير الوحدة سبيلا لنيل حقوقهم، وهذه الوحدة تتمثل في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٢/٢٧)



اليوم ، الجمعة

مسرح «الغربال» الشفاعمري يستضيف اميل حبيبي



● يستضيف مسرح «الغربال» الشفاعمري في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم ، الجمعة ، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي وذلك ضمن برنامجه الشهري «ضيف الشهر» . وسيحاوره رياض بيدس عن روايته الجديدة «إخطية» بشكل خاص وعن نتاجه الأدبي وأسلوبه المتميز بشكل عام .

وستقدم في البرنامج قراءات من رواية «إخطية» وسيقدم الممثلان مروان عوكل وعفيف شليوط مقطعا مسرحيا من كتاب «لكع بن لكع» . وسيقدم الممثل زيدان سلامة مشهد «تمثيل صامت» . وسيقدم الممثل عدنان كتاني مونولوجا مسرحيا .

مع برامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة

□● الجمعة ٣/٢٩ ـ «ارضنا الى الأبد»

على شرف الذكرى التاسعة ليوم الارض يُنظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمؤسسة الشعبية للفنون ، بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، معرضاً تشكيلياً ضخماً : «الارض في الفن التشكيلي الفلسطيني» . تشترك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين الفلسطينيين يُفتتح المعرض في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ٣/٢٩ .

□● الاربعاء ٤/٣ ـ أمسية فنية وطنية

ينظم المركز أمسية فنية وطنية وذلك يوم الاربعاء (٤/٣) . يشترك فيها :

* الشاعر سميح القاسم في قراءات شعرية من اشعاره واشعار الشعراء : ابراهيم طوقان وابو سلمى وعبد الرحيم محمود وفدوى طوقان ومعين بسيسو وراشد حسين وتوفيق زياد ومحمود درويش وسالم جبران . ويرافقه العازف الياس قيس من الناصرة على العود .
* جيل السابح وفرقة الرحالة
* فرقة إحياء الفولكلور الفلسطيني ـ الناصرة
* ريم بنا .

ايام الذكرى

■ **الجمعة ٣/٢٢**

* ذكرى تأسيس حزب الشعب الثوري (الشيوعي) في لاووس .

■ **الثلاثاء ٣/٢٦**

* ذكرى ميلاد القائد الشيوعي الايطالي تولياتي (١٨٩٣)

■ **الاربعاء ٣/٢٧**

* يوم المسرح العالمي

■ **الخميس ٣/٢٨**

* ذكرى ميلاد الكاتب الثوري الملهم مكسيم غوركي (١٨٦٨)

■ **السبت ٣/٣٠**

* الذكرى التاسعة ليوم الارض (١٩٧٦)
* ذكرى تأسيس حزب العمال الاشتراكي الفلسطيني (الحزب الشيوعي) (١٩١٩)
* ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي (١٩٣٤)
* ذكرى ميلاد الرسام الشهير فان كوخ (١٨٣٥ ـ ١٨٩٠) .

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(من الجمعة الى الجمعة)

● الجمعة ٣/٢٢

* ٤,٣٠ ـ «الرجل المتحول» (انسان ـ حيوان)
* ٥,١٥ ـ افلام مصورة
* ٥,٣٠ ـ موجز الأنباء
* ٥,٣٢ ـ الفيلم العربي
* ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨,١٥ ـ أخبار (بالعبرية)
* ٩,١٥ ـ برنامج ترفيهي
* ١٠,١٥ ـ «رجلنا فلينت» ، فيلم سينمائي يحاكي افلام «جيمس بوند» بشكل ساخر
* ١٢,٠٠ ـ أخبار .

● السبت ٣/٢٣

* ٥,٠٠ ـ موجز الأنباء
* ٥,٠٢ ـ «حدائق انكليزية»
* ٥,٣٠ ـ افلام مصورة
* ٥,٤٥ ـ «المرأة العجيبة»
* ٦,٣٠ ـ «مجلة الفن»
* ٧,٠٠ ـ برنامج ترفيهي أجنبي
* ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨,٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩,٣٠ ـ رياضة : مباراة السبت
* ١٠,٣٠ ـ «طاقم مختص»
* ١١,١٥ ـ أخبار .

● الأحد ٣/٢٤

* ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء
* ٦,٣٢ ـ «جيجي» ، مسلسل للاطفال عن فتاة تساعد الناس وقت الضيق
* ٧,٠٠ ـ «الأسبوع في ساعة»
* ٨,٠٢ ـ استعراض برامج
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وملحق رياضي
* ٩,٤٠ ـ «مطاردة في الظلام» مسلسل جاسوسي
* ١٠,٣٠ ـ برنامج أدبي
* ١١,١٠ ـ أخبار .

● الاثنين ٣/٢٥

* ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء
* ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
* ٦,٣٥ ـ رياضة
* ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ حلقة جديدة من مسلسل «سفينة الحب»
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩,٣٠ ـ مسلسل انكليزي
* ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
* ١٠,٥٠ ـ «على النمط الياباني» ـ دراما
* ١١,٥٠ ـ أخبار .

● الثلاثاء ٣/٢٦

* ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء
* ٦,٣٢ ـ أفلام مصورة
* ٦,٤٥ ـ «بريد حلا»
* ٧,٠٠ ـ مسلسل وثائقي من ١٣ حلقة حول النظام الشمسي
* ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨,٣٠ ـ «كوليوتيك»
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩,٣٠ ـ «الحياة للجرحى على الطرق» ـ مسلسل أفلام قصيرة تدور حول كيفية التصرف في مكان تقع فيه حادثة سير
* ٩,٣٥ ـ «نظرة ثانية»
* ١٠,١٥ ـ «هجرة» ـ مسلسل ألماني
* ١١,١٥ ـ موسيقى
* ١١,٤٠ ـ أخبار .

● الاربعاء ٣/٢٧

* ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء
* ٦,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
* ٧,٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»
* ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ «حكايات الشاشة» ، برنامج أسبوعي حول السينما
* ٨,٣٠ ـ «مراقبة» ـ برنامج حول العلم والطبيعة والطب
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩,٣٠ ـ «موكيد»
* ١٠,٠٥ ـ الفيلم الاجنبي «اكسبرس الى الجحيم»
* ١١,٣٥ ـ أخبار .

● الخميس ٣/٢٨

* ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء
* ٦,٣٢ ـ سيرك
* ٧,٠٠ ـ «لقاء»
* ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ رياضة : مباراة الاسبوع
* ٨,٣٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩,٠٠ ـ بث مباشر من مسابقة اختيار الأغنية التي ستمثل اسرائيل في «الايروفيزيون» للسنة الحالية .
* ١١,٠٠ ـ «هجرة» ، مسلسل ألماني
* ١٢,٠٠ ـ أخبار .

● الجمعة ٣/٢٩

* ٦,٣٠ ـ «الرجل المتحول» (انسان ـ حيوان)
* ٥,١٥ ـ أفلام مصورة
* ٥,٣٠ ـ موجز الأنباء
* ٥,٣٢ ـ الفيلم العربي
* ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨,١٥ ـ أخبار (بالعبرية)
* ٨,٤٥ ـ الفيلم الأجنبي «سفينة الأغبياء»
* ١١,١٠ ـ موسيقى
* ١١,٤٠ ـ أخبار .



فيلم «الجدار ـ بينك فلويد» في النادي السينمائي في الناصرة

● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة ، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد (٣/٢٣) ، فيلم «الجدار ـ بينك فلويد» .
الفيلم غنائي وملئ بالانتقادات على الحرب التي تهدد الانسانية .



مع «الحكواتي» في الاسبوع الأخير من آذار

● القدس ـ نستعرض فيما يلي ما بقي من برنامج مسرح «النزهة الحكواتي» الحافل لشهر آذار الجاري .

● الجمعة ٣/٢٢

تعرض مسرحية «ناطرين غودو» في تمام الساعة السابعة مساء .

المسرحية من تأليف صموئيل بيكيت وإخراج ايلان رونين وتمثيل مكرم خوري ويوسف أبو ورده ودورون تابوري وايلان تورن .

● الاحد ٣/٢٤

يقدم «الحكواتي» مهرجان القرب . وهو إنتاج موسيقي لفرقة القرب التابعة لمجموعة نادي الاتحاد الارثوذكسي العربي في القدس المحتلة . تأسست الفرقة السنة ١٩٧٦ ، وتتألف من ١٤ عازفاً على القرب . ويضم المهرجان عروضا تشكيلية ودبكات شعبية وأناشيد وطنية ومعزوفات فردية وقصائد شعرية تعرض مع خلفية موسيقية لعزف حي على القرب .

● الخميس ٣/٢٨

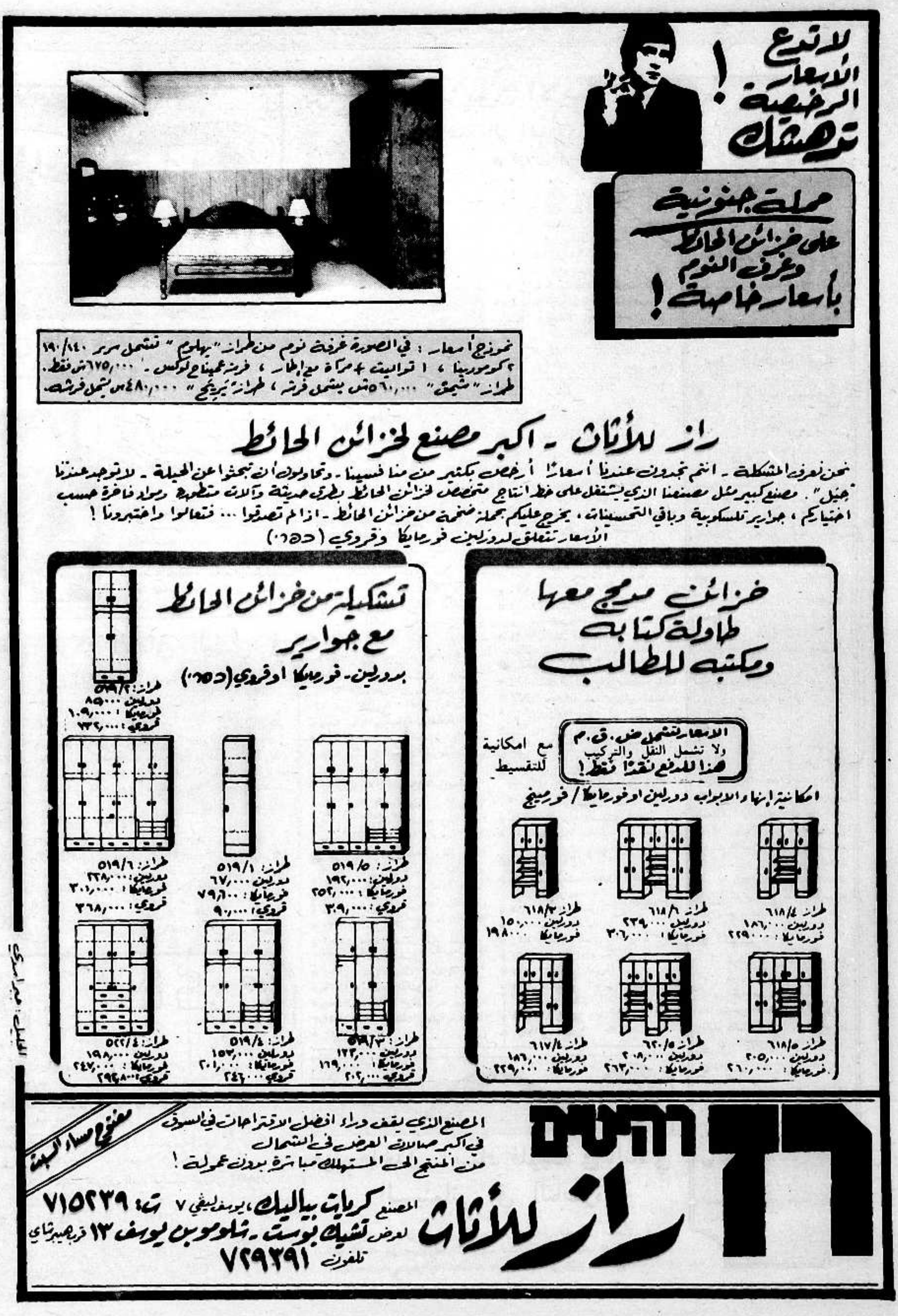
عرض إضافي لفيلم «موليير» الذي يواكب حياة موليير اعظم كُتّاب الكوميديا العالمية ، منذ طفولته حتى التحاقه بعالم المسرح . الفيلم ٤ ساعات بالفرنسية ومترجم الى الانكليزية .

● الجمعة ٣/٢٩

يعود «الحكواتي» ليتشرف بدعوة حضرتكم لحضور زفاف ولديه «طنزع وساره» من خلال مسرحيته الجديدة «قصة العين والسن» .

● الأحد ٣/٣١

يختتم «الحكواتي» برنامجه لشهر آذار بزفة جديدة «لطنزع وساره» .



لا تدع الأسعار الرخيصة تدهشك !
حملة جنونية على خزائن الحائط وغرف النوم بأسعار خامصة !
نموذج أسعار : في الصورة غرفة نوم من طراز "بهلوم" تشمل سرير ١٤٠/١٩٠
٢ كومودينا ، ١ توالييت + مرآة مع إطار ، فرشة عمينام لوكس . ٦٧٥,٠٠٠ ش فقط.
طراز "شيمق" ٥٦٠,٠٠٠ ش يشمل فرشة ، طراز "بريجي" ٤٨٠,٠٠٠ ش يشمل فرشة.
راز للأثاث - اكبر مصنع لخزائن الحائط
نحن نعرف المشكلة - انتم تجدون عندنا أسعاراً أرخص بكثير من منافسينا - وتحاولون ان تبحثوا عن الحيلة - لا توجد عندنا "حيل" . مصنع كبير مثل مصنعنا الذي يشتغل على خط انتاج متخصص لخزائن الحائط بطرق حديثة وآلات متطورة ومواد فاخرة حسب اختياركم ، جوارير تلسكوبية وباقي التحسينات ، يخرج عليكم بحملة ضخمة من خزائن الحائط - ازا لم تصدقوا ... فتعالوا واختبرونا !
الأسعار تتعلق لدورلين فورمايكا وفروي (٥٥٠)
تشكيلة من خزائن الحائط مع جوارير
بدورلين - فورمايكا او فروي (٥٥٠)
طراز: ٥١٩/٢ دورلين ٨٥,٠٠٠ فورمايكا ١٠٩,٠٠٠ فروي ١٣٢,٠٠٠
طراز: ٥١٩/٥ دورلين ١٩٢,٠٠٠ فورمايكا ٢٥٢,٠٠٠ فروي ٣٠٩,٠٠٠
طراز: ٥١٩/١ دورلين ٦٧,٠٠٠ فورمايكا ٧٩,٦٠٠ فروي ٩٠,٠٠٠
طراز: ٥١٩/٦ دورلين ٢٢٨,٠٠٠ فورمايكا ٣٠١,٠٠٠ فروي ٣٦٨,٠٠٠
طراز: ٥١٩/٣ دورلين ١٢٣,٠٠٠ فورمايكا ١٦٩,٠٠٠ فروي ٢٠٢,٠٠٠
طراز: ٥١٩/٤ دورلين ١٥٣,٠٠٠ فورمايكا ٢٠١,٠٠٠ فروي ٢٤٦,٠٠٠
طراز: ٥٢٢/٤ دورلين ١٩٨,٠٠٠ فورمايكا ٢٤٧,٠٠٠ فروي ٢٩٤,٨٠٠
خزائن مدمج معها طاولة كتابة ومكتبة للطالب
الأسعار تشمل ض.ق.م ولا تشمل النقل والتركيب هذا للدفع نقداً فقط !
مع امكانية للتقسيط
امكانية إنهاء الابواب دورلين او فورمايكا / فورميغ
طراز ٦١٨/٤ دورلين ١٨٦,٠٠٠ فورمايكا ٢٢٩,٠٠٠
طراز ٦١٨/٦ دورلين ٢٣٩,٠٠٠ فورمايكا ٣٠٦,٠٠٠
طراز ٦١٨/٣ دورلين ١٥٠,٠٠٠ فورمايكا ١٩٨,٠٠٠
طراز ٦١٨/٥ دورلين ٢٠٥,٠٠٠ فورمايكا ٢٦٠,٠٠٠
طراز ٦٢٠/٥ دورلين ٢٠٨,٠٠٠ فورمايكا ٢٦٣,٠٠٠
طراز ٦١٧/٤ دورلين ١٨٦,٠٠٠ فورمايكا ٢٢٩,٠٠٠
רז רהיטים
راز للأثاث
المصنع الذي يقف وراء افضل الاقتراحات في السوق
في اكبر صالات العرض في الشمال
من المنتج الى المستهلك مباشرة بدون عمولة !
مفتوح مساء السبت
المصنع كريات بياليك ، يوسفتيلي ٧ ت: ٧١٥٢٣٩
لعرض تشيك بوست - شلومو بن يوسف ١٣ قرب هيبرشاي
تلفون ٧٢٩٣٩١

مظاهرات صاخبة ردا على مجازر عنصريي بريتوريا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٤ آذار ١٩٨٥، الموافق ٣ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٦٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD מחיר 250 שקל
Vol. 266/41 - 24.3.1985 - Price: 250 Shekel

● بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا يرتكب مجزرة وحشية ثانية، خلال ٤٨ ساعة، ضد المواطنين الافارقة ● مجلس الامن يستنكر ● وريغن يبرر!●

● جوهانسبورغ - وكالات الأنباء - أطلق بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا، أمس، نيرانه الكثيفة بشكل عشوائي على المواطنين الأفارقة بالقرب من «بورت اليزابيث». وأسفر ذلك عن استشهاد سبعة مواطنين من الزنوج.

وكانت المظاهرات الشعبية الحاشدة في مدينة اوتنهاج في اقليم الكاب قد تواصلت أمس أيضا، وذلك احتجاجا على المذبحة الوحشية التي نفذها البوليس يوم الخميس الماضي ضد اصحاب البلاد الأصليين وأسفرت عن مصرع ١٨ مواطنا وإصابة ٣٦ آخرين بجراح.

كما استنكر مجلس الأمن الدولي، أمس الأول، المذبحة في اوتنهاج. ودعا حكومة بريتوريا الى وضع حد للعنف والقمع، والى اتخاذ اجراءات عاجلة لالغاء نظام التمييز العنصري.

وعلى صعيد مناقض بلغ الشطط برئيس حكومة القتلة في جنوب افريقيا حد تبرير قتل الأبرياء لمجرد كونهم أفارقة. فزعم، في مقابلة لشبكة التلفزيون الأمريكية «اي. بي. سي»، بأن أفراد بوليسه لم يطلقوا النار على المواطنين الا بعد ان هاجم المواطنون البوليس»(!!!)

وردد هذه الفرية القذرة رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، الذي قال «ان المواطنين الأفارقة هاجموا البوليس الذي وجد نفسه مضطرا لاطلاق النار دفاعا عن النفس»(!!) - إقرأ الافتتاحية.

الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية تستنكر جرائم الاحتلال الاسرائيلي

● الخطة: تغيير دمغرافي في القطاع الحدودي ●

● بيروت - «تاس» - دانت الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية، في بيان صدر، في أواخر الاسبوع الماضي في بيروت، جرائم واعتداءات المحتلين الاسرائيليين في الجنوب اللبناني.

وجاء في البيان أن اسرائيل تنفذ سياسة «القبضة الحديدية» ضد المواطنين، حيث تتعرض المراكز المأهولة الى القصف المدفعي والحصار الغذائي. وتقوم قوات الاحتلال بهدم المنازل واتلاف المزروعات. ويتعرض المواطنون غير المسلحين الى الضرب والاهانات والاذلال. ولا يسمح المحتلون للصليب الاحمر الدولي بتقديم المساعدة الى المتضررين وايصال الادوية والاغذية اليهم.

وأكد البيان ان ممارسات اسرائيل، الرامية الى تغيير الطابع الديمغرافي (السكاني) في الجنوب المحتل وخاصة في القطاع الحدودي الذي تزمع اسرائيل ضمه الى اراضيها، له سمة خطيرة.

وأشار البيان الى أن هذه السياسة الاجرامية، شأن نهج اسرائيل التوسعي ككل، تلقى الدعم من الولايات المتحدة التي تشجع حكام اسرائيل على التمادي في سياستها ضد الشعوب العربية. كما ان الولايات المتحدة، التي اتخذت موقفاً مخزياً في مجلس الامن الدولي حيث منعت اتخاذ قرار يدين الغزاة في جنوب لبنان، تتحمل مسؤولية مباشرة عن انتهاك ميثاق الأمم المتحدة.

ودعا بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية والدول العربية الى تنشيط الجهود الرامية الى فضح الجرائم الاسرائيلية ودعم الشعب اللبناني وقواه الوطنية بهدف وضع حد لاعتداءات المحتلين واجبار اسرائيل على الانسحاب الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية.

٤ من رجال المخابرات الاسرائيلية في أسر «جبهة المقاومة اللبنانية»

● جنوب لبنان - الوكالات - اعلن متحدث باسم «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، يوم الخميس، عبر اذاعة «صوت لبنان العربي» ان الجبهة اسرت اربعة من رجال المخابرات الاسرائيلية في اثناء وجودهم في قرية مغدوشة قرب صور. هذا ما نشرته صحيفة «معاريف» يوم الجمعة (٣/٢٢).

واضاف المتحدث ان الجبهة تشترط على اسرائيل مقابل اطلاق سراح الاسرى الاربعة الانسحاب الكامل من لبنان واطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

مهرجان قرى الشاغور: ليكن يوم الارض القادم تظاهرة لوحدة صفنا في التصدي لمشاريع المصادرة!



● رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على جسر «اللنبي» بين الضفتين الغربية (المحتلة) والشرقية لنهر الاردن، يوم الخميس (٣/٢١)، حيث صرح أن منطقة غور الاردن المحتلة تابعة لاسرائيل وأنه لا نقاش حول ذلك.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● المهرجان يدعو الى المشاركة الجماهيرية في برامج احياء الثلاثين من اذار ● التنديد بمصادرة (١٧٠٠) دونم من اراضي الشاغور وبمجازر الاحتلال في لبنان ●

● مجدالكروم - من محمود ابو شنب - لبت جماهير مجدالكروم ووفود قرى الشاغور من الرامة ونحف ودير الأسد والبعنة ووفود من كفرياسيف وأبو سنان دعوة مجلس مجدالكروم المحلي وحضرت مهرجان قرى الشاغور احتجاجا على عمليات القمع ضد المصادرة والذي عقد بالمشاركة مع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر أمس (السبت) في ساحة العين في مجدالكروم.

افتتح المهرجان محيي الدين خلايلة. ثم تكلم رئيس المجلس المحلي في مجدالكروم، السيد محمد مناع فقال: «سياسة الحكومة الاضطهادية تسري على جميع الميادين المتعلقة بالمواطنين العرب وتناقض حقوق الانسان الدمقراطية. وعند الاعلان عن نية مصادرة الاراضي قدمنا احتجاجنا واعتراضنا الا ان المصادرة ونقل الملكية تمّا بدون اعلام اصحاب الاراضي وخلافاً للقانون. ولكننا سنبقى صامدين على أرضنا وستبقى ارضنا مقبرة للطامعين والكهانيين».

وتحدث القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، فقال: «إننا امام هجمة جديدة من المصادرات هي استمرار لخطة اقتلاعنا من وطننا. وتجربتنا الطويلة علمتنا ان لا نثق بأي حزب صهيوني. وهناك قوى دمقراطية يهودية تتفق وتناضل معنا. وبوحدة صفنا سنفشل كل المؤامرات».

ثم تكلم السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فقال: «صادروا الاراضي بقوانين لا يمكن تصديقها. الا ان وقفة جماهيرنا الصامدة في يوم الارض جعلت السلطة تجمد مخططات المصادرة ولكنها لم تجمد سياستها واستحدثت أساليب جديدة لمصادرة الاراضي العربية. وعلينا ان نتصدى لهذه السياسة وان نفشلها وهذا يتأتى فقط عن طريق وحدة الصف وتعميقها فهي سلاحنا المجرب».

وتحدث السيد سمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، الذي قال: «إننا اصحاب حق وهذا وطننا الذي تعرف كل صخرة فيه أقدام آبائنا وأجدادنا. وشعبنا الذي يتعرض لسياسة المصادرة ومخططات التشريد أثبت بوحدته، في يوم الارض وفي مناسبات عديدة بعده، اننا شعب حي وسنتغلب على الصعاب».

وتحدث بعده اوري فينكل فيلد فقال: «أتيت للتضامن معكم في معركتكم العادلة. وانني أؤيد استيطان الجليل ولكن ليس على حساب الاراضي العربية بل يجب تطوير الجليل لمصلحة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

المؤتمر الاسلامي الثاني يعقد يوم السبت (٨٥/٦/٢٢)

● شفاعمرو - لمراسل خاص - عقدت سكرتاريا اللجنة الاسلامية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي العام اجتماعاً لها بعد ظهر الجمعة (٨٥/٣/٢٢) في قاعة بلدية شفاعمرو.

واستعرض السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو وعضو اللجنة، توصيات الاجتماع الاسلامي التشاوري الموسع الذي كان عقد قبل حوالي ثلاثة أشهر في المكان نفسه.

كما تحدث سكرتير اللجنة، السيد محمد زيدان، فاستعرض توصيات اللجنة التي اجتمعت في يافا ومن بينها اقتراح موعد لعقد المؤتمر الاسلامي الثاني وتحضير كراس عن الاوقاف الاسلامية.

وقرر المجتمعون ما يلي:

● عقد المؤتمر الاسلامي الثاني يوم السبت في ٨٥/٦/٢٢، على ان يقرر مكان انعقاده في جلسات لاحقة.

● تشكيل لجنة مالية من (٩) اشخاص من أعضاء سكرتاريا اللجنة الاسلامية.

● تشكيل لجنة صياغة لكراس الاوقاف الاسلامية، الذي يقوم باعداده الدكتور غازي فلاح بتكليف من اللجنة.

وان تقوم لجنة الصياغة ايضا باعداد اقتراحات دستور للمؤتمر العتيد على ان تعرض لجنتا المالية والصياغة نتائج عملها على اللجنة التحضيرية للمؤتمر للبت فيها.

● سكرتارية اللجنة الاسلامية المؤلفة من (٣١) عضواً تشكل اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وتعقد جلساتها حسب الحاجة حتى المؤتمر، وتبت في الامور بأي عدد يحضر الاجتماع.

● التوجه الى كل المجالس المحلية العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية للتبرع لتمويل أعمال المؤتمر واصدار الكراس عن الاوقاف الاسلامية بمبلغ ١٠٠ أو ٧٥ أو ٥٠ الف شيكل حسب قدرة المجلس.

هذا، وتدعو اللجنة الاسلامية جميع لجان المبادرة واللجان الاسلامية وكل المهتمين بالامر في البلاد الى دعم اللجنة الاسلامية العامة وللعمل على انجاح المؤتمر الاسلامي العتيد لما فيه مصلحة المسلمين في اوقافهم.

وكالة «نوفوستي» السوفييتية

زيارة مورفي في الشرق الاوسط لاحياء «كامب ديفيد» ولتشكيل تكتل عسكري - سياسي موال لامريكا

● وزير الخارجية الاردنية يثني على «مشروع ريغن» التصفوي ●

● موسكو، واشنطن - اذاعت وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية، امس، تقريرا عن زيارة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الإمريكية، الى الشرق الاوسط (في اواسط الشهر القادم) فقالت انها تندرج في اطار احياء اتفاقيات «كامب ديفيد» واستغلال ما اعقب اتفاق عمان (بين ياسر عرفات والملك حسين) من احداث. ولم تستبعد «نوفوستي» ان يكون مورفي قد كُلف «بدراسة امكانات تجنيد اثار تفاقم الوضع في الجبهة الايرانية - العراقية» وكذلك محاولة حث بعض البلدان العربية على «بحث سياسة تشكيل تكتلات عسكرية - سياسية تحت رعاية الولايات المتحدة».

واشارت الوكالة السوفييتية الى ان الولايات المتحدة عمدت هذه المرة، كعادتها، الى ارسال قطع اسطولها الى الشواطئ اللبنانية. وقالت ان «ثمة دليلا اخر على ان واشنطن وتل ابيب تستعدان لمغامرة غادرة جديدة».

وقالت «نوفوستي» ان هدف النشاط

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

الجميل يبدأ زيارة الى سوريا

● «الثورة»: ينبغي الحزم مع كل عملاء اسرائيل ●

● دمشق - الوكالات والاذاعات - وصل الرئيس اللبناني امين الجميل، أمس (السبت)، الى دمشق في زيارة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين حول مختلف الأوضاع على الساحة اللبنانية وخاصة بعد حركة التمرد في صفوف «الكتائب» المدعومة من حكومتي أمريكا واسرائيل.

وعقد الرئيسان الأسد والجميل اجتماعاً فور وصول الثاني الى دمشق حضره عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري وعبد الرؤوف الكسم، رئيس مجلس الوزراء، وفاروق الشرع، وزير الخارجية.

من جهة اخرى صعدت وسائل الاعلام السورية حملتها ضد المتمردين. ووصفت صحيفة «الثورة»، أمس، جماعة جعجع بأنهم عملاء لاسرائيل. ودعت الى اتخاذ اجراءات حازمة لوضع حد لجميع اشكال التعاون مع اسرائيل وعملائها.

وترى أوساط دبلوماسية غربية ان زيارة امين الجميل الى دمشق يعتبر تحدياً كبيراً للمتمردين وإصراراً من قبل الحكم في لبنان على الخيار الوطني وامتناعه عن تغطية المراهنين على اسرائيل، عدا عن انها تدحض ادعاءات المتمردين الزاعمة بأن «الشارع المسيحي» في لبنان يؤيدهم.

الغزاة يواصلون عربدتهم في جنوب لبنان:

قتل مواطن واعتقال (١١) اخرين و (٩) جنود لبنانيين في «القليلة»

● جنوب لبنان - الوكالات - قامت القوات الاسرائيلية، امس السبت (٣/٢٣)، بقصف بلدة خربة سلم في جنوب لبنان بالدبابات والمدفعية مما انزل بالبلدة اضرارا مادية جسيمة. كما قامت القوات الاسرائيلية، في اطار حملتها الدموية على الاهالي في جنوب لبنان المحتل، بقتل مواطن لبناني في قرية القليلة واعتقلت ٩ من افراد الجيش اللبناني و١١ مواطنا اخر. وداهمت بلدة طريفا واعتقلت عددا اخر من المواطنين.

ومن ناحية اخرى هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة الجمعة (٣/٢٢)، موقعا اسرائيليا في بلدة مدوخا شوهدت بعده سيارات اسعاف تقوم باخلاء الجرحى من المكان.

وكشفت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعات تابعة لها قامت، يوم الخميس، بالسيطرة على بلدة لبايا لمدة خمس ساعات قامت خلالها باقتحام منازل عملاء اسرائيل عقابا لهم على ما اقترفوه تجاه المواطنين.

سخط عارم على جريمة قتل صحفيين بنيران الاحتلال الاسرائيلي

● مراسل «برافدا»: هدف مثل هذه الجريمة تصفية شهود العيان على فظائع الاحتلال في جنوب لبنان ●

● واشنطن - الوكالات - فجرت حادثة مقتل مندوبي شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» وجرح اثنين آخرين، مساء يوم الخميس (٣/٢١)، في كفار ملكي في جنوب لبنان على أيدي الجنود الاسرائيليين احتجاجاً كبيراً وسخطاً عارماً في الاوساط الصحفية والدولية. فأكدت ادارة الشبكة التلفزيونية، في برقية الاحتجاج شديدة اللهجة التي طيرتها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي قاموا عمداً بقتل مندوبي الشبكة، وأن هناك شهود عيان يؤكدون ذلك، خاصة وان سيارات الضحايا كانت تحمل لافتات تشير بوضوح الى ان ركابها صحفيون.

واذاعت شبكة التلفزيون وصفاً دقيقاً لكيفية وقوع الجريمة فقالت ان رجال الطاقم توقفوا لتصوير سيارة تابعة لوكالة «رويترز» للانباء كانت اصيبت في اثناء الجرائم في بلدة كفار ملكي عندما فاجأتهم دبابة اسرائيلية وقامت باطلاق النار عليهم عن قرب.

ومن ناحية أخرى أكد مراسل صحيفة «برافدا» السوفييتية في لبنان أن الجنود الاسرائيليين فتحوا النار عامدين اصابة مندوبي «سي.بي.اس». واضاف ان هدف هذه الاعمال هو تصفية شهود العيان الذين يستطيعون فضح الممارسات الاسرائيلية الاجرامية في جنوب لبنان. وأيده في ذلك مراسل شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» لانباء بيروت.

وبعث الاتحاد الدولي للصحفيين، يوم الخميس (٣/٢١)، برقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، احتج فيها بشدة على جريمة قتل الصحفيين اللذين يحملان الجنسية اللبنانية بنيران جنود الاحتلال الاسرائيلي.

ورغم كل هذا الاحتجاج العارم لم يتوان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يوم الخميس في مؤتمره الصحفي، عن محاولة نفي ان الجنود الاسرائيليين قاموا بذلك عمداً دون ان ينتظر حتى نتائج التحقيق الذي وعدت السلطات الاسرائيلية باجرائه.

اما رد المتحدث العسكري الاسرائيلي على ما جرى فكان الادعاء بان الصحفيين كانا موجودين في وسط مجموعة مسلحة قامت باطلاق النار على جنود الاحتلال، مما اضطر الجنود الى الرد بالمثل(!!)

كلمة الاتحاد

ريغن يبيح قتل الابرياء فأي خير يرجى منه؟

● مع انه لم تظهر بعد نتائج التحقيق في جريمة قتل مراسلي شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» الامريكية، توفيق غزوني وبهيج متيق، غير ان الرئيس الامريكي، ريغن، خرج علينا في مؤتمره الصحفي، يوم الجمعة الماضي، مدافعا وبكل صفاقة عن الجريمة ومبررا لها.

وضرب ريغن عرض الحائط بكل التقارير، التي نقلها شهود العيان من مراسلي الصحف واجهزة الاعلام الاخرى، والتي اكدت ان القتل كان عن سابق عمد واصرار، وانه تم بدم بارد واستهدف طمس حقيقة ما يقترفه جند الاحتلال من جرائم ضد السكان المدنيين في الجنوب.

قال ريغن في هذا المؤتمر الصحفي، مستهترا بمشاعر الصحفيين والرأي العام الذي ادان الجريمة، انه على قناعة تامة بان القتل لم يكن متعمدا. ولم يكتف بنفي الجريمة فحسب بل حاول تبريرها حين اضاف «وان مثل هذا يحدث في الحروب».

ولكن اية حرب هي هذه؟ وحرب من على من؟ وهل يحدث في الجنوب حرب فعلا؟ وهل المجازر الدموية، التي تقترف يوميا ويسقط ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ والرجال العزل هي الحرب التي يتحدث ريغن عنها ويرى فيها تسفر عنه من قتل امرا عاديا يحدث في الحروب؟

ولنفترض جدلا وتمشيا مع منطق ريغن انها حرب فمن الذي يبرر قتل الصحفيين ومراسلي التلفزيون؟ فاين هي حرية الصحافة والاعلام التي يتحدث ريغن عنها ويتشدق بها ليل نهار؟ ام ان هذه الحرية المزعومة والكاذبة تفقد مفعولها وقيمتها حين يتعلق الامر بدم العرب؟ فالضحية، هذه المرة ايضا، عربية ومن بيروت وان تكن تعمل لحساب شركة تلفزيون امريكية.

ولم يكتف ريغن بتبرير جرائم حلفائه في بلادنا، بل انبرى في الوقت ذاته الى الدفاع عن حلفائه.اصدقائه واصدقاء حكام بلادنا، عنصريي جنوب افريقيا الذين قتلت شرطتهم وبدم بارد ايضا اربعا وعشرين مواطنا افريقيا تظاهروا احياء لذكرى مجزرة وقعت قبل ٢٥ عاما.فحولوا ذكرى المجزرة الى مجزرة جديدة.

يبدو ان للاحداث منطقها. فبالرصاص ذاته، وهو رصاص امريكي الاصل، وبايدي شرطة وجنود اسرائيل وجنوب افريقيا حليفتي ريغن وادارته المميزين، يقع عشرات الضحايا في يوم واحد. ويتبرى ريغن للدفاع عن القتلة وتبرير القتل.

في الواقع نحن لا نتوقع غير هذا من رئيس ادارة وضعت في مقدمة اهدافها دفع العالم الى شفا حرب (حرب النجوم) اذا وقعت لن يبقى بعدها اثر لحياة على كوكبنا، وقدمت ولا تزال كل الدعم لانظمة العدوان والحرب والتمييز العنصري والتخلف الاجتماعي. لم نتوقع ولا يمكن ان نتوقع غير ذلك من رئيس نظام هذه هي اخلاقيته وممارساته.

واذا كانت هذه هي اخلاقيات ريغن وادارته، وهي اخلاقيات تبيح قتل الابرياء بدم بارد وتبيح الدفاع عن القتلة، فاي خير يمكن ان نرجوه منه (من ريغن) ومنها (من حكومته)؟

(«الاتحاد»)

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل
ص.ب. ١٥٧١

* دعوة لاجتماع المجلس العام *

ندعو بهذا الاخوة رؤساء ونواب وممثلي المجالس الطلابية لحضور اجتماع المجلس العام للجنة وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٣/٢٤ الساعة الثالثة من بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة

نقاط البحث:
- انتخاب رئيس وسكرتارية جدد للجنة
- يوم الطالب القطري
- متفرقات

حضورك هام وضروري

سكرتاريا اللجنة

أمر احترازي يمنع طرد ام لطفلين من غزة

● القدس - لمراسلنا - استصدرت المحامية فليتسيا لانغر، خلال الاسبوع الماضي، امراً احترازياً مؤقتاً من المحكمة العليا يمنع السلطات من ابعاد المواطنة الفلسطينية ناهدة محمود عبد الله، المقيمة في غزة مع زوجها احمد ابراهيم الجرباوي، اثر انتهاء مفعول التصريح الذي تقيم بموجبه منذ اربع سنوات.

وكانت المواطنة المذكورة تقدمت بطلب لتجديد التصريح الا ان السلطات العسكرية رفضت طلبها وامرتها بمغادرة القطاع الى عمان فوراً. كما ان طلباتها المتكررة، خلال السنوات الماضية، للحصول على تصريح بجمع شمل باءت كلها بالفشل. ويذكر ان المواطنة ام لطفلين اصغرهما لا تتجاوز الشهرين من عمرها.

وينص الامر الاحترازي على عدم ابعاد المواطنة المذكورة ريثما تبت المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة في قضيتها.

فصل (١١٥٠) عاملاً في «رفائيل» و (٢٥٠) في السكك الحديدية

● نزاع عمل في مؤسسة «التأمين الوطني» ووزارة «الأمن» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - من المنتظر أن يعقد عمال «رفائيل» (سلطة تطوير الوسائل القتالية)، اليوم (الاحد)، اجتماعاً لهم خارج المصنع في خليج حيفا، احتجاجاً على نية الادارة فصل (١١٥٠) من عمال المصانع بحجة التقليصات في جهاز «الامن».

وكانت ادارة المصانع ابلغت لجان العمال عن نيتها اخراج (٥٠٠) عامل الى عطلة منظمة ابتداء من اليوم (الاحد) لمدة اسبوعين، وأنها ستفصل (٦٥٠) عاملاً ابتداء من مطلع نيسان القادم على أن يفصل (٥٠٠) عامل آخر فيما بعد.

ورد العمال على خطوة ادارة المصانع بشدة مؤكدين أنهم «سيهزون الدولة ويقاتلون من أجل ضمان مستقبلهم» («عل همشمار» ٣/٢٢). ويخشى العمال أن تؤدي التقليصات الى فصل حوالي ألفي عامل في الورش والمصانع التي تتعامل مع مصانع «رفائيل» في خليج حيفا. ويشار هنا الى انه يحظر على عمال مصانع «رفائيل» التظاهر بموجب اتفاقات العمل المعقودة بينهم وبين ادارة المصانع التابعة لجهاز الامن.

■■ فصل في مصلحة السكك الحديدية

ومن ناحية ثانية أصدرت وزارة المالية تعليماتها لمصلحة السكك الحديدية بفصل (٢٥٠) عاملاً خلال السنة المالية القادمة ٨٦/٨٥ معظمهم من منطقة حيفا. وعلى ضوء هذا الوضع فان الغليان يسود أوساط العاملين الذين يقولون انه لا مكان لفصل أي منهم لان أعمال التصليحات والترميمات تعطى لمقاولين خاصين!

■■ نزاع عمل في مؤسسة «التأمين الوطني»

ويبدأ اليوم (الاحد)، اضراب لمدة ثلاثة ايام في مؤسسة «التأمين الوطني» يشمل جميع المكاتب التابعة للمؤسسة. ويأتي هذا الاضراب بناء على قرار اتخذته لجان عمال المؤسسة في اجتماعها من يوم الخميس الماضي. وقررت اللجان، أيضاً، البدء باضراب مفتوح يشل عمل المؤسسة تماماً اذا لم تستجب ادارتها على اشغال وظائف في المؤسسة بموظفين ليسوا من عمالها وعلى الاهانة التي يتعرضون لها من قبل مدير عام المؤسسة نسيم باروخ!

وأعلن مستخدمو وزارة «الامن»، في الخارج، نزاع عمل، سيتوقفون في اطاره عن العمل ساعات اضافية. ويحتج المستخدمون على تآكل أجورهم وعلى تشغيل ضباط في الجيش في وظائف كانت، حتى الآن، من نصيبهم.

وفاة مربٍ في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرى البطوف والجليل والمثلث والمناطق المحتلة، أمس الاول (الجمعة)، جثمان ابن سخنين، المربي مصطفى ابراهيم زبيدات الذي توفي يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز الخامسة والستين عاماً قضاها في خدمة بلده وشعبه.

ويتقدم أعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين بأحر التعازي الى عائلة الفقيد وآل زبيدات عامة راجين لهم من بعده طول البقاء.

«الجبهة» في معركة انتخابات الهستدروت

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث منشة خليفة، عضو مجلس «كوبات حوليم» ورئيس كتلة «الجبهة» في لجنة المراقبة المركزية للهستدروت، رسالتين، واحدة الى إيلي مويال، رئيس مجلس «كوبات حوليم»، وأخرى الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت، وذلك يوم ٨٥/٣/١٨.

وقال منشه خليفة، في رسالته الاولى، انه مع اشتداد وضع البطالة في البلاد، فان اوضاع العاطلين عن العمل ازدادت سوءاً، الامر الذي لم يستطيعوا معه دفع اشتراكاتهم في «الشكات هاس»، وهذا ادى، بدوره، الى معاناة العامل وافراد عائلته الذين لا يتمكنون، نتيجة لذلك، الاستفادة من المساعدة الطبية ساعة الضرورة بسبب تأخرهم في الدفع.

ولهذا، يقترح منشه خليفة في رسالته أن يوضع على بساط بحث المجلس، انتهاج اشتراك رمزي خاص للعمال العاطلين عن العمل.

وجاء في الرسالة الثانية أنه انتخبت، في اجتماع المجلس القطري لكوبات حوليم، لجنة مركزية قطرية لادارة كوبات حوليم مؤلفة من ٣١ عضواً وان الاقتراح الوارد بهذا الشأن لم يشمل كل الكتل التي حظيت باكثر من ٣،٢٢٪ من الاصوات. وهو المفتاح الذي بموجبه جرى انتخاب أعضاء المجلس المذكور الـ ٣١.

ويقول منشه خليفة ان كتلة الجبهة احتجت على هذا التوزيع الذي لم يشمل «الجبهة»، رغم حصولها على ٣،٣٩٪ من الاصوات، الامر الذي يلزم بفوزها بعضو في الادارة.

ولهذا، يقول خليفة، تطالب كتلة «الجبهة» بالغاء قرار المجلس في جلسة ٨٥/٢/١٠، وباصدار التعليمات بشأن توزيع ادارة «كوبات حوليم» بين الكتل حسب نسبة تمثيل هذه الكتل.

كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل تحتج

● مركز الجليل - لمراسلنا - بعث نايف سليم، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل، يوم ٨٥/٣/٢١، الى رئيس قسم التنظيم في المجلس، رسالة يحتج فيها على قرار سكرتاريا المجلس بتخفيض عدد اعضاء المجلس من ١٩ عضواً الى ١٧.

وقال نايف سليم، في رسالته، ان القرار جاء، بالرغم من ان اعضاء الهستدروت في القرى التابعة للمجلس قد ازداد كثيراً، فضلاً عن ان عدد هذه القرى كبير ايضاً. وطالب بالغاء قرار سكرتاريا المجلس المذكور وابقاء عدد اعضاء المجلس كما كان (١٩) عضواً أو حتى زيادته.

وقال انه يأمل في جواب ايجابي، للتوفير على كتلة «الجبهة» جهد التوجه الى مؤسسات أخرى.

● بيان جبهة الرامة ●

● الرامة - من محمود ابو شنب - اصدرت جبهة الرامة الدمقراطية بياناً الى جماهير الرامة، الجمعة (٣/٢٢)، تناولت فيه قضايا الساعة التي تشغل أهالي الرامة وجماهيرنا العربية عامة.

وتطرق البيان الى انتخابات الهستدروت القادمة وخطر اتساع البطالة في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة، وتآمر الاحزاب الحاكمة، من معراخ وليكود وغيرهم، وفضح البيان اسهام هؤلاء الحكام وقادة الهستدروت في طرد العمال العرب من اماكن عملهم.

وذكر البيان ان ممثلي الجبهة في الهستدروت يقفون في وجه كل الاحزاب الحاكمة، ويعبرون، بمواقفهم ودفاعهم، «عن ضمير كل واحد منكم». وجاء في البيان ان برنامج «الجبهة» هو المخرج الوحيد من الازمة الاقتصادية والسياسية، لانه برنامج السلام العادل القائم على انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ودعا البيان الى التصويت للجبهة في الهستدروت لكونها الكتلة المعارضة الوحيدة والقوة المخلصة الوحيدة في الدفاع عن القضايا اليومية والقومية.

كما تطرق البيان الى سياسة «القبضة الحديدية» التي اتسعت ووصلت الى الجامعات. واكد أن هذا دليل الافلاس السياسي الدامغ لحكام اسرائيل.

«الجبهة» تندد بموافقة قيادة الهستدروت على الغلاء الوشيك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس، بياناً صحفياً عقب فيه على خطة رفع أسعار مئات السلع الأساسية بنسبة تزيد عن الـ ٢٠ بالمئة. وجاء في هذا البيان:

«إن موافقة قيادة الهستدروت على رفع اسعار مئات السلع بنسبة تزيد عن الـ ٢٠٪ وذلك حتى قبل ان يتسلم الأجيرون ولو قرشاً واحداً على حساب علاوة الغلاء، التي يستحقونها قانونياً، هي فضيحة شعبية

«وإن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تفحص كل الامكانيات، بما فيها القضائية، لاجبار ارباب العمل على دفع علاوة الغلاء، المستحقة للأجيرين بموجب الاتفاق لسنوات عديدة أي بنسبة ١٩،٣٪ وليس ١٣،٢٪ كما تطالب الهستدروت.

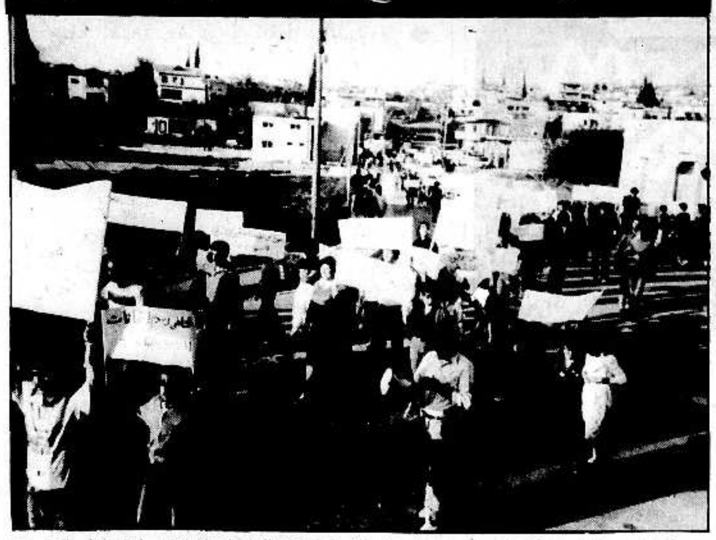
«وتعود كتلة «الجبهة» وتؤكد مطلبها بدفع علاوة غلاء كاملة أي بنسبة ١٠٠٪ كل شهر».

إصابة فتى بدوي برصاص قائد «الدوريات الخضراء»

● تل ابيب - أصيب فتى بدوي من النقب، امس الاول (الجمعة)، برصاص قائد «الدوريات الخضراء» في النقب، ألون غليلي.

وادعى انه اشتبه بالفتى بريد السطو على مدرسة في «سديه بوكر» ولذلك قام باطلاق الرصاص عليه «باتجاه رجليه». وأطلق سراح غليلي، بعد اعتقاله، بكفالة مالية.

ضد سياسة القمع والافقار والمجازر



● جانب من مظاهرة جماهير كفر ياسيف وأبو سنان، التي جرت مؤخراً، تنديداً بالقمع والمجازر الوحشية في جنوب لبنان والمناطق المحتلة وشجباً للعنصرية وسياسة الافقار. وتكلم في المتظاهرين كل من أحمد سعد والمحامية ناهدة شحادة ونمر مرقس (رئيس مجلس كفر ياسيف) وجمال موسى. كما شارك فيها رئيس مجلس جديدة، عفيف كيال ونائب رئيس مجلس المكر، أحمد خطيب ووفود من عكا ودنون والمكر وجديدة ●

(الصورة: خاص بـ «الاتحاد»)

إحياء ذكرى الأربعين لرحيل القائد الشيوعي (أبو العفو)

● من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - أحيت أم الفحم، رسمياً وشعبياً، أمس (السبت)، ذكرى الاربعين لوفاة ابنها البار والقائد الشيوعي خالد الذكر الرفيق محمود حسين حصري (ابو العفو)، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وشارك في حفل التأبين، الذي اقيم في نادي الحزب الشيوعي (حي الميدان)، رئيس وأعضاء مجلس ام الفحم المحلي وكبار الموظفين وجميع العاملين في المجلس. كما شارك فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مابر فلنر ونائبه، النائب توفيق طوبي وعدد كبير من قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذين أتوا على رأس وفود حزبية وجبهوية يهودية وعربية، وبينهم قادة الحزب والجبهة في منطقة المثلث وفروعها.

افتتح حفل التأبين وتولى عرافته سكرتير جبهة ام الفحم، الاستاذ تيسير خالد المحارية. وقرأ الشيخ توفيق خشاب آيات من القرآن الكريم. وتكلم فيه كل من رئيس المجلس، هاشم محاميد والمربي حسن بشارة ومحمد شريدي وعبد الحميد ابو عيطة، نائب رئيس مجلس الطيبة وزهير يحيى من كفرقرع وعبد الرحمن محاميد، باسم فرع الشبيبة الشيوعية والمحامي محمد كيوان، باسم حركة «أبناء البلد» والنائب مابر فلنر. كما رثته شقيقته حسنية حصري. وشكر ابراهيم حصري، شقيق الفقيد، جموع المؤبنين باسم العائلة.

وفي ختام الحفل سار موكب مهيب نحو ضريح الفقيد يتقدمه حملة الأكاليل وفرقة الطبول. وعند الضريح ألقى الرفيق محمد علي محاميد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة، كلمة شكر فيها المؤبنين (ستنشر تفاصيل إضافية في العدد القادم).

مهرجان قرى الشاغور

● تتمة من الصفحة الأولى ●

جميع سكانه وعلينا النضال معاً من اجل الانسحاب من لبنان فوراً ومن اجل السلام».

وتكلم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، وقال: «ان التقرير السري الذي تحدث عنه القس شحادة والذي تسرب الينا يشير الى مخطط جهنمي ضدنا ويكشف المصير الذي يعده لنا حكام هذه البلاد». وتطرق قسيس الى قضايا التمييز العنصري الاخرى في الميزانيات والخرائط الهيكلية وغيرها.

وتحدث السيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الأسد التقدمية، فقال: «إن لجنة الدفاع عن الاراضي تحمل أماني جماهيرنا بالدفاع عن الارض وصد مخططات المصادرة. دعونا نجعل من يوم الارض منطلقاً لزيادة وحدة صفنا».

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر سالم جبران، عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية فقال: «ان الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد ليست فقط لتكريم شهدائنا وتعزيز نضالنا وإنما يجب تحويلها الى نقطة انطلاق للدفاع عن اراضينا وعن شعبنا وقضيته». وتطرق الى العام ١٩٧٦ حيث كان رابين رئيساً للحكومة وبيرس وزيراً «للأمن» فقال: «يبدو، للوهلة الاولى، ان التاريخ يعيد نفسه، ولكن لجنة الدفاع عن الاراضي تقوم بدور بطولي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية يداً واحدة مع لجنة الدفاع عن الأراضي ومؤسساتنا اليوم تشكل قوة موحدة لصد التآمر على حقوقنا وأراضينا». وأضاف: «ان كهانا هو ذيل الحيوان وأما رأس الحيوان فموجود في المؤسسات والدوائر العليا والقضية الأساسية هي وحدتنا. السلاح المجرب لتغيير هذه السياسة العنصرية وكل صوت يرتفع ضد وحدتنا وقيادتنا هو صوت يخدم السلطة الاضطهادية».

وأقر المهرجان، في نهايته، القرارات التالية التي قرأها السيد محمد خطيب: ● استنكار مصادرة الاراضي العربية وآخرها (١٧٠٠) دونم من قرى الشاغور، مجدالكروم ودير الاسد والبعنة ● استنكار ممارسات القمع في لبنان والمناطق المحتلة ومطالبة الحكومة بالانسحاب فوراً من لبنان دون قيد او شرط ● استنكار القمع البوليسي في جامعات المناطق المحتلة والمطالبة بفتح الجامعات المغلقة ● استنكار القمع البوليسي في جامعتي حيفا والقدس والمطالبة باطلاق سراح الطلاب المعتقلين فوراً وإعادة المبعدين الى مقاعد الدراسة ومعاقبة المسؤولين عن دعوة الشرطة الى الحرم الجامعي ● شجب سياسة الاضطهاد والاحتلال والتمسك بالسلام العادل والشامل في المنطقة ● الدعوة الى المشاركة الجماهيرية في مهرجانات احياء الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد.

وكالة «نوفوستي» السوفييتية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الامريكي في المنطقة هو «تخليد ثمار الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية على العرب، ولا سيما تثبيت الاحتلال وترسيخ الوجود الامريكي في المنطقة، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً».

■■ شولتس، حركة «سلام»

وعبر جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، عن هذا الواقع بتعابيره الخاصة. فقال، ملمحاً الى محور القاهرة - عمان - بغداد، ان حركة باتجاه «السلام» ترتسم، بوضوح، في الشرق الاوسط. واضاف ان مورفي سيتوجه الى هذه المنطقة في منتصف نيسان القادم.

وقال شولتس، في مؤتمر صحفي امس الاول: الجميع مقتنعون، بشكل عام، بوجوب اشراك وفد فلسطيني في عملية السلام. فالفلسطينيون لهم حقوق مشروعة - على حد تعبيره. ولكنه لم يوضح ماهية هذه «الحقوق المشروعة» التي يتحدث عنها.

وكان الرئيس الامريكي ريغن عبر، يوم الخميس (٣/٢١)، عن موافقة ادارته على اجراء حوار مع وفد اردني فلسطيني شرط الا يكون ممثلاً لـ م.ت.ف وفي هذا الاطار كشف مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، لم يكشف النقاب عن هويته الشخصية، ان مورفي سيلتقي وفداً اردنياً - فلسطينياً في عمان.

■■ المصري يمتدح مشروع ريغن

وكان شولتس ادلى بتصريحاته آنفة الذكر عقب لقائه، للمرة الثانية، مع طاهر المصري، وزير الخارجية الاردنية، الذي عاد امس الاول الى عمان.

واثنى المصري على تصريحات ريغن التي ابدى فيها استعداد ادارته لاجراء حوار مع وفد اردني - فلسطيني. وكان صرح، في لقاء مع مجلة «فورين بوليسي» (السياسة الخارجية) الامريكية يوم الخميس الماضي، بان اتفاق عرفات حسين هو استمرار للسياسة الاردنية التي تتبنى مبدأ «السلام مقابل الارض» المرتكز الى قرار مجلس الامن ٢٤٢. واثنى طاهر المصري، ايضاً، على «مشروع ريغن» التصفوي واكد ان الاردن كان اشار بالنقاط «الايجابية» فيه.

الجماهير العربية تقوم بنشاطات واسعة، تضامناً مع الطلاب الجامعيين العرب

* الاتحاد القطري للطلاب ينتخب هيئاته *

● حيفا - لمراسلينا في الفروع والقطاعات - عقد مجلس الاتحاد القطري الجديد للطلاب الجامعيين العرب، يوم الخميس (٣/٢١)، اجتماعه الاول في حيفا لبحث الهجمة السلطوية على الطلاب العرب.

وانتخب الاجتماع سكرتارية جديدة تتألف من (١١) طالباً هم: أمير مخول (رئيساً للاتحاد) وأنور داود (سكرتيراً) ومنصور دهامشة (أميناً للصندوق) وجريس الياس وسليمان ابو رشيد وطارق عبده وخالد خليل ومصطفى عبد الحليم وروضة مرقس (أعضاء)، ونظمي عمري (رئيساً لمجلس الاتحاد) واديب عثمان (نائباً لرئيس مجلس الاتحاد) وتوفيق مويس (نائباً ثانياً).

ووجه الاتحاد تحية نضالية الى الطلاب العرب الذين اعتقلوا مؤخراً واستنكر الهجمة السلطوية العنصرية الشرسة والشاملة عليهم وشجب محاولات المس بلجان الطلاب وهيئاتهم. وطالب باطلاق سراح الطالبين امير مخول ورزق ساحوري. كما استنكر الاتحاد الهجمة الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الجامعات الفلسطينية.

كما ودعا الاتحاد الجماهير العربية الى بذل كل جهد من اجل انجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت وزيادة قوتها. ودعا جماهير الطلبة الى المشاركة في احياء الذكرى التاسعة ليوم الارض كما اقرته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

من جهة اخرى واصلت الهيئات الطلابية والشعبية عقد اجتماعات التضامن مع نضال الطلاب العرب وارسال برقيات استنكار العدوان البوليسي ضدهم، الى المسؤولين.

● في عكا ●

وعقدت الشبيبة الشيوعية، هنا يوم ٣/٢٠، اجتماعاً تحدث فيه الطالب بولس نحاس والطالبة عايدة توما والجامعي محمد بركة والطالبة اليهودية عنات بيفت.

● وفي شفاعمرو ●

وعقدت رابطة الجامعيين، هنا، يوم ٣/٢٠ ايضاً، اجتماعاً تحدث فيه الطالبان زياد شليوط وجعفر فرح والمحامي، رمزي أبو رحمة والطالبة اليهودية ايريس والباحث النفسي مروان دويري. واتخذت في الاجتماعين (عكا وشفاعمرو) قرارات تطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء لوائح الاتهام ضدهم وتستنكر العدوان البوليسي وسياسة «القبضة الحديدية» ضد الجامعات الفلسطينية.

● واستفزاز بوليسي ●

وقامت شرطة شفاعمرو، عشية عقد الاجتماع، يوم الثلاثاء (٣/١٩)، باستدعاء ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة هم اسعد جريس ونبيل خورية وزياد شليوط «للتحادث»!! معهم في محاولة لثنيهم عن عقد الاجتماع الاحتجاجي. وكان من المتوقع ان يعقد الاجتماع المذكور في ساحة مجلس العمال في شفاعمرو، لكن المسؤولين في المجلس اعلنوا، في اللحظة الاخيرة، رفضهم ذلك بحجة التهديد البوليسي!

● البقيعة تحتج ●

وبعثت جبهة البقيعة الدمقراطية برسالة احتجاجية الى ادارة جامعة حيفا استنكرت فيها قيامها باستدعاء الشرطة وقرارات «المحكمة التأديبية». وبعثت، بالمقابل، برسالة تضامن الى الطلاب الجامعيين العرب.

وبعثت «الحلقة البيئية ضد العنصرية» في اعالي الجليل بعريضة احتجاج مماثلة وقع عليها عدد من المواطنين اليهود والعرب وهم: مريم أبا - معلوت ونزيه مخول - البقيعة وماري طنوس - ترشيحا ونبيل طنوس - ترشيحا ونايف سليم - البقيعة وأفنير شيلو - معلوت ونمر نمر - حرفيش ويسرائيل شمونيلي - معلوت وايريت شمونيلي - معلوت وعادة بنوف - معلوت.

وتقرر ارسال هذه العريضة في ختام اجتماع للحلقة اليهودية العربية ضد العنصرية عقدته في ترشيحا يوم ٣/٢٠.

في رسالة الى وزير الشرطة

المؤسسات والجمعيات الخيرية وذوو المعتقلين في سجن عسقلان يطالبون بتلبية مطالبهم

● المطالبة بالتحقيق في الممارسات ضد معتقلي سجن الدامون ●

● القدس - لمراسل خاص - بعثت المؤسسات والجمعيات الخيرية وذوو المعتقلين في سجن عسقلان، يوم الخميس (٣/٢٠)، رسالة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، شرحوا فيها الاوضاع والظروف السيئة للمعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجن عسقلان، المضربين عن الطعام جزئياً منذ اكثر من شهر احتجاجاً على هذه الظروف.

وتضمنت الرسالة على المطالب الاساسية التي يطالب المعتقلون بتلبيتها حتى تتوفر لهم الظروف الانسانية الاساسية. ومنها تحسين الرعاية الصحية للمرضى من المعتقلين واجراء العمليات الجراحية لمن يلزمه ذلك وتخفيف الازدحام في الغرف وتحسين نوعية وكمية الطعام وايقاف العقوبات اليومية التي تمارسها ادارة السجن.

وخصت الرسالة معتقلي سجن الدامون بالذكر. فطالبت بفصل المعتقلين السياسيين الاحداث عن ذوي السوابق والعادات غير المرغوب فيها.

وطالبت الرسالة وزير الشرطة بتعيين لقاء معه في اقرب فرصة ممكنة.

١٧٦٠ معتقلاً في «أنصار»

● بيروت - عن و.ص.ف. - أكدت منظمة الصليب الاحمر الدولية أن عدد المعتقلين في معسكر الاعتقال «أنصار» في الجنوب اللبناني بلغ، حتى ١٦ الجاري، ١٧٦٠ معتقلاً. وكانت المنظمة أعلنت أن عدد معتقلي «أنصار»، حتى ١٢ شباط الماضي، كان ١٤٩٠ معتقلاً.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي في طبريا شارع الجليل. تغيير خريطة هيكلية المسماة: خارطة هيكلية رقم ٥٠١٧ تنفيذ منشأ هندسي في يافة الناصرة مع المرفقات اليه.

الساحة المشمولة في الخارطة: بلوك ١٦٨٨٠ قسيمة ٧.

الهدف الاساسي لتنفيذ الخارطة: تغيير تخصيص المساحة من عامة مفتوحة الى منشأ هندسي (خزان ماء)

كل من يهمه تغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة اعلاه.

كل معني بالارض او البناء او كل جزء آخر من الخارطة ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير يحق له الاعتراض على التغيير خلال شهرين من تاريخ النشر الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه.

إسرائيل كينغ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

** إجتماع قطري للمعلمين **

● لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت العامة ●

تدعوكم بهذا لحضور الاجتماع القطري وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨٥/٤/٩ الساعة العاشرة صباحاً في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث:

- معركة الانتخابات للهستدروت - محاضرة بنيامين غونين - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
- النضال ضد العنصرية في جهاز التعليم - محاضرة نبيل سمور وهالة حزان.
- تقرير عمل الكتلة داخل مركز النقابة - محاضرة تسيورا شاروني حول النضال المهني -
- عريف الاجتماع: نمر نجار

ندعو بهذا جمهور المعلمين الى تجنيد زملائهم من جميع الفروع للاشتراك في هذا الاجتماع الهام.

بعد ٢٢ عاماً من السجن

دنيس غولدبرغ - يواصل النضال ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا

■ الشيوعي الأممي، دنيس غولدبرغ، من قادة حركة التحرر في جنوب افريقيا، الدولة التي ضربت أسطع الأمثلة على العنصرية والاضطهاد وانتهاج نظام «الابرتهايد».

● بقلم : محمود أبو شنب ●

كان يمكن ان يختار السلامة وخفض العيش، وان يعيش بعيداً عن المعترك السياسي. ولكنه، بحسه الشيوعي، ما كان يمكنه الخلود الى الراحة، وملايين المواطنين في جنوب افريقيا، بلده، يعانون مر المر.

المهندس الشيوعي دنيس غولدبرغ، يهودي، رأى، بأم عينه، الوان الحيف والعذاب التي لا يطاق، واشكال الامتهان والاذلال التي تمارسها سلطات جنوب افريقيا ضد المواطنين السود اصحاب البلاد الأصليين، الذين يشكلون الاكثرية الساحقة في البلاد.

وكان دنيس غولدبرغ ما يزال في مقتبل العمر حين انضم الى «حزب المؤتمر الافريقي»، وآلى على نفسه ان يقاتل وبكل نفس من حياته، لاسقاط هذا النظام الفاشي في بلاده، جنوب افريقيا.

وتفاقم الوضع في جنوب افريقيا، وتصاعد بحدة لا سابق لها في سنوات الـ ٥٠ والـ ٦٠، واشتد الاضطهاد والتمييز العنصري الفظ والمكشوف، ووجهت كل سهامه نحو المواطنين السود. واصدرت الحكومة «الابرتهايدية» في جنوب افريقيا، هويات خاصة للسود، والزمت كل مواطن أسود بحملها، ومنحت لكل أبيض الحق في طلب ابراز الهوية من أي أسود. ودونت في الهوية أدق التفاصيل الشخصية: مكان السكن (اي الجيتو الذي يحتبسون السود فيه) ومكان العمل، واسم صاحب العمل، واسماء الزوجة والأولاد، والعلامات الفارقة. وكان على الأسود ان يتزود بايصال يشهد انه دفع اجرة السكن، كما حُظر الانتقال من مدينة الى اخرى الا بتصريح خاص، كان دون الحصول عليه خرط القتاد.

ورافق كل هذه الاجراءات الوحشية، هجوم فظ على الحريات الدمقراطية الأولية، فحظر اي نشاط للمنظمات الدمقراطية، وكذلك اي نشاط للمنظمات المعارضة، حتى للبيض. وجرى اقفال كل صحيفة تتجرأ على توجيه جملة واحدة من انتقاد السلطة. كما جرى اعتقال الفي انسان دفعة واحدة.

وازاء كل هذا، قرر «المؤتمر القومي الأفريقي» تصعيد النضال السياسي، بل والانتقال الى النضال المسلح اذا لم تتراجع حكومة «الابرتهايد» عن هذه الاجراءات.. ولم تتراجع، بل امعنت فيها.

ولهذا، شكل «المؤتمر القومي الافريقي» منظمة عسكرية. وضم دنيس غولدبرغ الى قيادة هذه المنظمة، بوصفه مهندساً، وخبيراً في تحضير انواع مختلفة من الاسلحة.

واعتقل دنيس غولدبرغ لمدة أربعة اشهر، وفور خروجه من السجن واصل نشاطه بهمة اكبر داخل منظمته ونفذ كل المهام التي القيت على عاتقه.

واعتقل للمرة الثانية في العام ١٩٦٢، وحكم عليه بالسجن المؤبد، وأمضى ٢٢ سنة في السجن، منها ست سنوات متتاليات في زنزانة معزولة بشكل كامل، لم ير أحداً ولم يره، عدا السجان الفاشي، أحد. وفقط قبل سنتين، نقل الى غرفة في السجن، وجد فيها ثلاثة من رفاقه في المنظمة، الذين حكم عليهم كذلك، بالسجن المؤبد. وخلال الفترة كلها، كان يسمح له مرة في كل ستة اشهر بزيارة واحدة.

وقبل ما يقارب الاسبوعين، ولملابسات لا مكان لذكرها اطلق سراحه، ونقل من السجن مباشرة الى المطار، الى طائرة الـ - عال الى اسرائيل، الى كيبوتس «معيان باروخ» شمال شرق كريات شمونة، حيث ابنته المتزوجة عضو في هذا الكيبوتس، وحل عليها ضيفاً بصورة مؤقتة.

التقينا، الرفيق عوزي بورشطاين وكاتب هذه السطور، دنيس غولدبرغ، في «معيان باروخ» يوم السبت الماضي ٣/١٦. وكاد يطير فرحاً عندما عرف اننا من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو المكتب السياسي، ومحرر في جريدة الحزب اليومية «الاتحاد» ومنه علمنا كل التفاصيل المذكورة. وكان على علم بما زيفت الصحف على لسانه، واهتم بشكل خاص ان يروي لنا ما يلي :

«تعبت لكثرة اللقاءات والمقابلات مع الصحف والتلفزيون والاذاعة. ولأسفي الشديد زور بعضهم اقوالي وحوروها بشكل جعلني أغلي غضباً. واستعمل أحدهم الأمثلة التي اوردتها له عن جنوب افريقيا، ضد الفلسطينيين بشكل فظ».

واستطرد بتأثر : «غيئولا كوهن كانت ستهاجمني على اية حال، وأية كانت اقوالي. ولكني امضيت ما يقارب ساعة ونصف الساعة مع احد مراسلي الصحف الاسرائيلية هنا، الذي اراد ان يعرف ما هو الثوري اليهودي في الخارج. وقلت له.. أنا ماركسي ثوري وأممي، وبلدي هي جنوب افريقيا. ولا أفهم معنى ربطك ذلك باليهودي. وقد بح صوتي وانا اكرر، انني ماركسي ثوري أممي ولدت لأبوين شيوعيين، وحزبي ضد اللاسامية. وانا اتيت هنا لأن ابنتي موجودة هنا. ولو كانت ابنتي في عمان أو بغداد لكنت ذهبت اليها هنالك».

●● وحول ما نشر على لسانك بخصوص الكفاح المسلح ؟

أجاب بشكل واضح وقاطع «ان لكل شعب الحق الكامل في تقرير اساليب النضال من اجل تحرره، بما في ذلك النضال المسلح ولقد حاول بعضهم ان يلصق بي تهمة تأييد الارهاب، واستطيع القول انني أميز جيداً بين الارهاب، وبين الكفاح المسلح من اجل التحرر، رغم ان بعضهم يحاول عن عمد، الخلط بين الاثنين.

«ولكني شخصياً، وأقول شخصياً، عاهدت نفسي أن لا أعمل على استعمال العنف في كفاحي. ولكن هذا لا يعني أبداً انني لا أؤيد كفاح الشعوب المسلح من اجل تحررها».

●● هل تعرف عن التعاون الوثيق بين حكومة اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا ؟

«نعم أعرف.. وهو أمر يؤسف له. واما من وجهة نظري، فان اي تعاون مع نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا، يجب شجبه واستنكاره. وقد شجعني في موقفي هذا، ما لقيته من اوساط مختلفة في اسرائيل من معارضي التعاون مع حكومة الاضطهاد العنصري في جنوب افريقيا».

●● كيف تنظر الى ماضيك الان، وهل تأسف على شيء فيه ؟

«كلا قطعاً، فأنا فخور بنضالي. أنا ثوري جنوب افريقي، واذا ما كنت آسف على شيء، فعلى الفترة التي قضيتها في السجن، ومع ذلك فان كل السنوات النضالية من حياتي حتى اعتقالي، بل حتى داخل السجن عملت كل ما في وسعي لاسقاط النظام المجرم الدموي في جنوب افريقيا، ومن اجل انتصار الدمقراطية والمساواة في افريقيا».

●● وماذا عن المستقبل ؟

«تنتهي يوم الثلاثاء القادم ٣/١٩ فترة الراحة التي اقضيها في كنف ابنتي في كيبوتس «معيان باروخ»، وسأطير في يوم الثلاثاء الى لندن، حيث سأتصل مع منظمتي، وسأنطلق في النضال بكل قوة من اجل تحرير جنوب افريقيا. وسأطوف العالم، اذا لزم، لأجند الرأي العام لهذه القضية التي كرست لها حياتي كلها (عمره الآن ٥٢ سنة) وسوف اقوم بأية مهمة تلقى عليّ. واذا قررت قيادة منظمتي ان اعود الى جنوب افريقيا فاني لن أتردد لحظة».

وفي النهاية اعرب دنيس غولدبرغ بكلمات مؤثرة، عن عميق شكره للرفيق عوزي بورشطاين، الذي نقل اليه تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واعرب دنيس غولدبرغ عن تضامنه وتأييده الكامل للنضال العادل والمشترك الذي يقومان به ضد العنصرية.

والتقطت صوراً تذكارية له مع الرفيق عوزي.

وحانت ساعة الوداع، وعانقنا بحرارة، وهتف بأعلى الصوت : «أنا شيوعي، ولي رفاق هنا..».



● دنيس غولدبرغ (الى اليمين) وعوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٥٨)

● برلين - وكر الفاشية - هدف الجيش الأحمر ●

●● «المأثرة العظمى» - تأليف : ڤاسيلي ريابوف ●●

«نقسم لوطننا وشعبنا وأقربائنا والمقربين الينا أننا سنجهز على الوحش الفاشي في وكره، وسنرفع راية النصر فوق برلين».

قرار مقاتلي الحرس العام ١٩٤٥

انتقل خط الجبهة بعيداً نحو الغرب - الى وسط وجنوب شرقي أوروبا نتيجة النجاحات الرائعة التي حققها الجيش الأحمر في شتاء وربيع العام ١٩٤٥. شغلت القوات السوفييتية مواقع انطلاق على نهر الأودر للهجوم على برلين. استفاد حلفاء الاتحاد السوفييتي من الموقف الملائم ومن حقيقة أن الجزء الأعظم من قوى الجيش الفاشي الألماني محشود على الجبهة السوفييتية - الألمانية فتقدموا دون مقاومة تذكر نحو الشرق فبلغوا في أواسط نيسان نهر إلبا.

على الرغم من أن وضع ألمانيا الهتلرية كان يائساً تماماً، حشد زعماؤها، عشية انهيار امبراطوريتهم، قوى كبيرة لخوض المعارك الأخيرة ضد الجيش الأحمر. وهكذا كانت على الجبهة الشرقية، حتى ١٥ نيسان، ٢١٤ فرقة ألمانية (منها ٣٤ فرقة مدرعة و١٥ فرقة آلية) و١٤ لواء، بينما كانت تواجه القوات الأنكلو - أمريكية في الغرب ٦٠ فرقة لا تضم سوى نصف العدد المقرر في ملاكاتها. وهي لم تكن تبدي أية مقاومة جدية.

شدد العدو تحصين اتجاه برلين بشكل خاص، فحشد هنا أكثر من مليون جندي وضابط و١٠ آلاف مدفع ومدفع هاون و١.٥ ألف دبابة ومدفع اقتحام و٣.٣ ألف طائرة. أنشأ الهتلريون بين الأودر وبرلين عدة مواقع حصينة وحولوا برلين نفسها الى قلعة متينة فيها عدد ضخم من النقاط النارية المصفحة بالاسمنت المسلح. وقد اعتمدوا في بناء هذه التحصينات على شبكة المراكز السكانية الكثيفة ذات المنشآت الحجرية والأقنية والأنهار والبحيرات الكثيرة. وكان كل من المخابئ ذات ست الطبقات المطمورة عميقاً في الأرض يتسع لنحو ألف شخص. شملت التعبئة العامة الأخيرة الشيوخ والمراهقين الذين شكلت منهم فصائل «الفولكس شتورم». وشكلت من أعضاء منظمة «هتلر يوغيند» مفارز تدمير الدبابات.

ضمت حامية برلين ٢٠٠ ألف انسان، بينهم الكثير من جنود القوات الخاصة (الأس - أس) وتشكيلات الحراس والبوليس. وشنت الدعاية الفاشية حملة تخويف شديدة بين السكان والقوات من «اعمال الحمر والوحشية». واطلق العنان للتدابير التأديبية لارغام الألمان على الحرب حتى النهاية.

ظن الزعماء الفاشيست أنهم، بابدائهم مقاومة ضارية في وجه الجيش الأحمر، يستطيعون كسب الوقت وعقد اتفاق سري مع الدوائر الرجعية في الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا. وتأملوا ان يستطيعوا شق التحالف ضد الهتلرية والدخول مع امبرياليي الغرب في حرب ضد الاتحاد السوفييتي. لهذا السبب بالذات توقفت عمليا المقاومة المنظمة في الغرب ونقلت، على وجه السرعة، كل الفرق القادرة على القتال الى الشرق.

لم يرد الهتلريون تسليم برلين للجيش السوفييتي واستعدوا لتسليمها الى القوات الامريكية او الانكليزية. وعلى الرغم من ان برلين كانت في نطاق الاعمال القتالية للقوات السوفييتية حسب الاتفاق بين الدول الحليفة، خطط الرجعيون في البلدان الغربية للاستيلاء على برلين قبل الجيش الأحمر. فألح رئيس وزراء انكلترا تشرتشل على تقدم قواته شرقي نهر إلبا. كتب تشرتشل الى رئيس الولايات المتحدة روزفلت في الأول من نيسان العام ١٩٤٥ ما يلي : «... أنا أعتقد، من وجهة النظر السياسية، أنه علينا أن نتقدم في ألمانيا بعيداً نحو الشرق قدر الإمكان، وإذا وقعت برلين في مجال يمكننا بلوغه، فيجب أن نحتلها دون تردد». من المعروف أيضاً أن تشرتشل، بعد ذلك بفترة قصيرة، وجه الى الفيلدمارشال مونتغمري تعليمات لجمع السلاح في ألمانيا والاستعداد لاحتمال قيام القوات الانكليزية والألمانية بأعمال قتالية ضد الجيش الأحمر.

كل هذه الأطماع الشريرة أحبطت وتبددت هباءً بفضل القوة العملاقة للقوات السوفييتية التي وجهت ضربة قاصمة الى قلب ألمانيا الفاشية بالذات.

كان خرق الجبهة على نهر الأودر واحتلال برلين مهمة معقدة جداً ولكنها ذات أهمية عسكرية وسياسية كبرى.

ظهر النضوج العالي للقيادة العامة العليا السوفييتية وللقادة العسكريين من جميع الدرجات، في التخطيط والإعداد لعملية برلين. إشتركت في تنفيذ هذه العملية الضخمة قوات ثلاث جبهات : الجبهة البيلوروسية الثانية (قائد الجبهة المارشال ك. روكوسوفسكي، وعضو المجلس الحربي الجنرال ن. سوبوتين)، والجبهة البيلوروسية الأولى (قائد الجبهة المارشال غ. جوكوف، وعضو المجلس الحربي الجنرال ك. تيليغين)، والجبهة الأوكرانية الأولى (قائد الجبهة المارشال ا. كونيف، وعضو المجلس الحربي الجنرال ك. كراينيوكوف)، واشترك في العملية جزء من قوات أسطول بحر البلطيق حامل وسام الراية الحمراء، وكذلك الجيشان الأول والثاني من القوات البولونية (بقيادة الجنرالين س. أبوبلافسكي وك. سفيرتشيفسكي).

وتلخص خطة عملية برلين في خرق دفاع العدو بضربات قوية في وقت واحد ومن ثم تطويق الشكيلة المعادية وتجزئتها والقضاء عليها جزءاً جزءاً. وكان على القوات السوفييتية أن تتقدم، بعد الاستيلاء على برلين، باتجاه نهر إلبا فتلتقي هناك بقوات الحلفاء، وبذلك تتحقق هزيمة ألمانيا الفاشية.

زود شغيلة المؤخرة السوفييتية قوات الجيش الأحمر بكل ما هو ضروري من أجل تنفيذ عملية برلين تنفيذاً ناجحاً. لم يعرف التاريخ من قبل على أي اتجاه، حتى وإن كان الاتجاه الحاسم، مثل هذا الحشد الضخم من القوات والعتاد الحربي.

ضمت الجبهات السوفييتية الثلاث ٢.٥ مليون جندي وضابط. وكانت مزودة بأكثر من ٤٢ ألف مدفع ومدفع هاون و٦٢٥٠ دبابة ومدفعاً ذاتي الحركة و٨٣٠٠ طائرة حربية.

يقول مارشال الاتحاد السوفييتي غ. جوكوف في مذكراته : «لقد زود الوطن الجيش من أجل تنفيذ عملية برلين بقوى ومصادر مادية وفنية كانت أكثر من كافية لتنفيذ عملية ثانية مماثلة».

وكان من المقرر أن تساعد على نجاح هذه العملية الأعمال الهجومية للجبهات الأوكرانية الثانية والثالثة والرابعة، التي كانت تنفذ مهمة مستقلة هامة هي تحرير تشيكوسلوفاكيا. وقد حالت أعمال هذه الجبهات القتالية النشيطة دون أن تنقل القيادة الألمانية قوات اضافية الى اتجاه برلين الرئيسي.

استعد المقاتلون السوفييت بحماس خارق للمعركة الأخيرة، لاجتياح برلين. وجرى عمل حزبي - سياسي كبير واسع النطاق في القوات التي كان عليها أن تنهي الحرب. جرى اجتماع لأفراد أحد أفواج الحرس عشية الهجوم فاتخذ المجتمعون القرار التالي : «بعد عدة ساعات سنخوض هجوماً حاسماً. إن المعركة المقبلة متميزة لا مثيل لها، لأن هدفنا هو عاصمة ألمانيا الفاشية - برلين... نقسم لوطننا وشعبنا، لأقربائنا والمقربين منا أننا سنجهز على الوحش الفاشي في وكره، وسنرفع راية النصر فوق برلين. الى الأمام، الى برلين!».

وافق تنفيذ عملية برلين الذكرى الـ ٧٥ لميلاد ف. ا. لينين. استخدمت تركة لينين الفكرية ووصايا لينين الغالي الى المدافعين عن مكاسب ثورة اكتوبر بمهارة في اعداد الجنود ايديولوجيا. كان الدخول في صفوف حزب لينين أمنية غالية في نفوس آلاف المقاتلين في الجبهة. ففي المنظمات الحزبية لقطعات الجبهة البيلوروسية الأولى، لوحدها، تقدم الجنود في الليلة السابقة للهجوم بأكثر من ألفي طلب انتساب للحزب الشيوعي. كان الشيوعيون في كل القطاعات القتالية. ففي كل سرية وكل بطارية كان عددهم يتراوح بين ٨ و٢٠ شيوعياً. وقد برهنوا في المعركة بشرف عن جدارتهم باللقب السامي، لقب العضو في حزب لينين.

(يتبع)

●● تهنئة ●●

الى الدكتور اعامر زريق وماري جرايسي بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة

- لطفي زريق وعائلته
- امية وسامر زريق
- باسم زريق ونوال كسابري

●● تهنئة ●●

نتقدم بأحر التهاني الى الأخ العزيز حسن خطيب وزوجته سمية بمناسبة ولادة الابن البكر «فهد».

والى العزيزين عصام ونائلة زين الدين بولادة الابنة البكر «ريم»، والى العزيزين عادل وزوجته ستيلا زين الدين بولادة التوأمين.

نتمنى لهم حياة سعيدة في كنف أهلهم

عبد وأميرة هاشم

اللجنة الثقافية في حيفا

تدعوكم لحضور

امسية شعرية ادبية تخليدا ليوم الارض

باشتراك:

- الشاعر سميح القاسم
- الشاعر اسعد الاسعد
- الشاعر حنا ابراهيم

○ يفتتح الامسية ويرأسها: الاستاذ فتحي فوراني

تعقد الندوة اليوم، الاحد ٢٤ آذار ١٩٨٥ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي «الاخوة» الثقافي في جادة بن غوريون، ٣٩ - حيفا. ○ الدعوة عامة ○

لقاء «الاتحاد»



مع عبد بدوي كبوب، الرئيس السابق للجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا:

لماذا حلّت السلطات لجنة الأمناء في يافا؟!

●● لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا وفي غيرها يشرف على ادارة عملها مكتب مستشار رئيس الحكومة ويجري تعيينها من قبل مكتب وزير المالية. وفي الآونة الأخيرة أقدمت السلطات على حل لجنة الامناء التي عينت منذ العام ١٩٧٧ وتعيين لجنة جديدة.

● سؤال: ما هو السبب، حسب رأيك، الذي حمل السلطات على حل اللجنة التي ترأسها وتعيين لجنة أمناء جديدة؟

■ جواب: اعتقد ان السبب هو أننا رفضنا بيع مسجد «حسن بك» أو تأجيره كما طلب منا.

● سؤال: وهل ستكون «مهمة» بيع المسجد على عاتق اللجنة الجديدة؟

■ جواب: انا لا استبعد ان يكون هذا هو هدف السلطات. ولكني لا ألقي هذا. فالسلطات تريد تعيين لجنة جديدة لم يتسن لاعضائها جمع الخبرة في مقارعة السلطة والتصدي لمناوراتها التي تبغي من ورائها حرماننا من ممتلكاتنا ومقدساتنا والتصرف بعائداتها. فلا شك ان السلطة تطمع في ان تكون قيادة اللجنة الجديدة سهلة وذلك لتحقيق ما لم تستطع تحقيقه من قبل.

● سؤال: قلت رفضنا بيع مسجد «حسن بك». فهل هناك من راودك على بيع المسجد؟

■ جواب: نعم. ففي العام ١٩٨٣ عرض علينا مستشار رئيس الحكومة، غور اربيه، مبلغاً من المال ثمناً لـ «حصتنا» في مسجد حسن بك». وقد استهجنا هذا العرض لأن المساجد والاوقاف لا تباع ولا تشترى!

● سؤال: حين افتعلوا الضجة حول مصير مسجد «حسن بك»، ووافقت السلطات على اعادة ترميم المسجد وحتى المساهمة في هذا المشروع هل تعتقد انها تراجعت عن محاولة شرائه أو تأجيره؟

■ جواب: قد تكون السلطة تراجعت تحت ضغط الهبة الشعبية التي أثارها هدم مئذنة المسجد. لكني على يقين بانه لا توجد لدى الحكومة نية صادقة لاصلاح وترميم المسجد. فوزارة الاديان أوقفت الصرف على العمل بعد وضع القواعد مباشرة والمقاول لملم أدواته ومعداته من هنالك!

● سؤال: ما الذي فعلته لجنتكم خلال فترة عملها؟

■ جواب: لقد فعلنا الكثير. لكني اورد أمرين أساسيين:

● الاول: قرار اللجنة (لجنتنا) الغاء صفقة بيع مقبرة «طاسوه» وتجنيد الناس لالغاء هذا البيع. فمن جهة اقمنا دعوى باسم اللجنة ضد صفقة البيع وهي ما زالت متواصلة حتى يومنا، ومن جهة ثانية وهذا المهم، فرضنا واقعاً جديداً في المقبرة. ففي العام ١٩٧٧ توفي والدي، فقررنا (كنت عضواً في جمعية المقاصد الخيرية) دفنه في «القطعة المباعة» من المقبرة. وسهرنا لحراسة القبر ٣ ليال متتالية. وفي الليلة الرابعة كان هناك من حاول نبش القبر. المهم اننا صرنا ندفن موتانا في المقبرة ونمارس حقنا متخطين الحظر الذي يحرمنا من دخول المقبرة.

اما القرار الثاني والهام فهو الغاء صفقة مسجد «حسن بك» التي نصت على تأجير(!) المسجد وباحته لأمد طويل لمقاول يهودي هو شقيق رئيس الحكومة الحالي بيرس، لكي يقيم في المسجد سوقاً تجارية وسياحية ومعرضاً للازياء.

● سؤال: كيف نجحتم في هذه المهمة؟

■ جواب: لم تكن مهمتنا سهلة فقد كنا نبعث ببرقيات الاحتجاج الى جميع الدوائر والى اعضاء الكنيست ونقوم بشرح مكثف حول الجرائم التي ترتكب بحقنا. في ذلك الوقت كان وراء هذه الصفقات المستشار السابق شموئيل طوليدانو.

● سؤال: كيف ستكون علاقتك مع اللجنة المعينة الجديدة؟

■ جواب: من جهتي سوف أضع كل جهدي وخبرتي تحت تصرف اللجنة، وآمل ان يتم التعاون بيننا في سبيل تجنب الوقوع في المصائد التي تنصبها السلطة للنيل من حقوقنا ومقدساتنا.

(أجرى الحوار - نسيم أبو خيط)

رياضة

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

□ مسلسل نقاء «الدربي الخاص» بين زاهي وشفيق :

«أرملي يخطو هدفاً ونصف» نحو البطولة والهزيل يقشر كرة النصر لفريقه

□ نتائج المباريات:

مـ يفنه ـ اللد	٤:صفر
بئر السبع ـ شمشون	١:٢
مـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب	١:صفر
هكواح ـ مـ حيفا	٢:٢
هـ حيفا ـ ب. تل ابيب	٢:٢
هـ تل ابيب ـ كفار سابا	١:١
ب. القدس ـ هـ بيتح تكفا	١:١
مـ نتانيا ـ مـ يافا	صفر:٢

عادت مباريات الدرجة الممتازة الينا ومعها الكثير من المتعة والجمال و... الاهداف. وكان الاسبوع الثاني والعشرون اسبوعا هاما من ناحية الاداء والاهداف (٢٢ هدفا) هذا من جهة. ومن جهة اخرى فقد احرزت بعض الفرق نتائج هامة وانجازات رائعة في طريقها للتخلص من القاع الملتهب او في سبيل احتلال المرتبة الثانية.

اما المرتبة الاولى فهي امر مفروغ منه منذ وقت. فتبددت اوهام اولئك الذين اعتقدوا، حتى اول امس، الجمعة، ان آمال فريق «بيتاره القدس باللحاق بالجواد الحيفاوي، مكابي، لا تزال قائمة. فلم ينجح لاعبو فريق القدس بالتغلب على فريق مدينة «الملبس»، هبوعيل بيتح تكفا. حتى انهم لم يهتموا ابدا ـ كما يبدو ـ بما يجري في الدوري الذي «انتهى» بالنسبة لهم منذ خسارتهم في مباراة الموسم امام بطل الدوري، مكابي حيفا. فانتهت المباراة بالتعادل ١:١.

ويقترب فريق مكابي بيتح تكفا بخطى سريعة جدا من المرتبة الثانية (٤٠ نقطة) التي تشكل بالنسبة لهذا الفريق هدفا مرغوبا فيه. وليس غريبا او محالا ان يحتل الفريق المرتبة الثانية مع نهاية الموسم او حتى قريبا جدا. فهو يقدم، حاليا، افضل العروض الكروية اطلاقا ويحرز الانتصارات الرائعة ومع الاهداف بالجملة.

وفي انتصاره عصر امس، السبت على الفريق القوي مكابي تل ابيب بهدف مقابل لا شيء، يكون قد حقق انجازا رائعا ـ ثماني مباريات متتالية بدون خسارة.

ولم تكن تبدلات في المراتب بالنسبة لفرق وسط اللائحة، سوى قفزة مكابي يفنه الرائعة من المكان (١١) الى التاسع. وبهذا يقول الفريق للقاع: «باي، باي» دونما اسف او حزن على هذا الفراق.

ويتكلم الكثيرون من الرياضيين على فريق يافا بصفته فريقا «في الدرجة القطرية» من الان. لكن تجربة الفريق اليافاوي الطويلة والمريرة في مثل هذه المواقف يجب ان تردع مثل هؤلاء، عن مثل هذه الافكار. فملعب نتانيا هو «ورقة الحظ» لدى فريق «البلغاريين». فالحق لاعبو هذا الفريق اول خسارة بيتية بفريق مكابي نتانيا قبل موسمين. وفي الموسم الماضي اقتنص الفريق نقطة ثمينة من فريق مدينة اللآلئ، اللامعة ساعدته كثيرا في الهروب من القاع. ويوم امس الاول كان لانتصار يافا بالنتيجة ٢:صفر في نتانيا مفهوما خاصا. فشغلر المدرب ذو الفم الكبير، اراد مع كل ما يملك من ارادة التغلب على فريقه الام. وكذلك حارس مرمى نتانيا سابقا ويافا اليوم، اريه الثر. وتحقق لهما ما ارادا وبصورة ملفتة للانتباه. وقفز الفريق الفائز من مرتبته التقليدية ـ الاخيرة ـ الى المرتبة (١٥) تاركا وراءه فريق هكواح الذي اضاع من بين يديه انتصارا، كان شبه مؤكد. فبعد ان تميزت المباراة مع مكابي حيفا في دقائقها الاولى وحتى في نهاية الشوط الثاني بالضعف الشديد، جاء هدف حسون في الدقيقة (٧٣) واحيى المباراة والعادها الى ارضاء المتفرجين وارتفع مستوى الاداء حتى الاثارة والتحطيم واحرزت الاهداف. لكن بالتساوي بين الفريقين.

وكان فريق هبوعيل اللد الوحيد من بين فرق القاع الذي لم يحرز ولو نقطة واحدة في مباراته في هذا الاسبوع. وعلى ضوء هذه النتيجة تكون امكانيات الفريق للهروب من لهيب اسفل اللائحة صعبة.

واحرز ا لحان هدف النصر لفريقه بئر السبع في الثواني الاخيرة من المباراة امام فريق شمشون المثابر ليربح فريقه، مرحليا، من الضغط الشديد بسبب وضعه في اللائحة. وتقدم فريق بئر السبع الى المرتبة (١٢) متخطيا فريق بيتار تل ابيب الذي احرز نتيجة تعادل هامة في ملعب كريات حاييم امام فريق هبوعيل حيفا الذي اتخذ له مكانا امينا في وسط اللائحة. وكان املنا كبيرا هذه المرة في ان يحرز نجمنا، عزمي نصار هدف الاستفتاح! هذا الموسم لكنه لم يفعل ذلك لسوء الحظ.

وحقق فريق مكابي يفنه انتصارا ساحقا ومقنعا على هبوعيل اللد باربعة اهداف نظيفة مؤديا عرضا كرويا شيقا ومثيرا. اما فريق هبوعيل تل ابيب فقد «استعان» بحارس مرمى هبوعيل كفار سابا المخضرم اريه حقيقت عندما لم يطع الاخير في امساك الكرة التي ارتفع اليها مع المهاجم قبل الهدف وبالتالي دخلت الكرة الى مرماه لتعلن التعادل ولتمنع النصر عن كفار سابا والخسارة المؤلمة من هبوعيل تل ابيب ذي الاحوال المقلقة.

وفيما يلي بعض التفصيل عن المباريات:

جرت امس الاول، الجمعة مباراة بين بيتار القدس وهبوعيل بيتح تكفا على ملعب «ايكة» ناحوم وروبين صلبة. لاعب مكابي حيفا المطل. هدف السبق لصالح بيتار في الدقيقة (٣٢)، ولم ينجح المقدسيون في الحفاظ على النقاط الثلاث فاحرز محمود، لاعب هبوعيل بيتح تكفا هدف التعادل في الدقيقة (٨٤). حكم اللقاء حاييم ليفكوفيتش امام (٤٠٠٠) مشاهد.

وفي اليوم نفسه حقق فريق مكابي يافا كعادته، نتيجة هامة امام فريق مكابي نتانيا. وفي نتانيا في الدقيقة التاسعة احرز دغمي الهدف الاول لصالح يافا ملاحا المتفرجين السعيدة.

استمرت هجمات يافا الخاطفة على مرمى نتانيا مستغلين ذلك بلبلة دفاع الفريق المحلي الذي انتقص اثنين من نجومه، المدافع الشاكس بيرالطي و... المهاجم والبد لاثي الذي اعيد الى مكانه الطبيعي في الهجوم.

في الدقيقة (٣٧) احرز اسبغا هدف يافا الثاني معززا بذلك انتصار فريقه الباهر امام دهشة الجمهور. حكم اللقاء دياميت.

وكانت مباراة يفنه امام اللد من اجل المباريات في الاسبوع الثاني والعشرين. فلم ينجح الحليون في ترجمة ضغطهم المكثف في الشوط الاول الى اهداف في حين انهم عوضوا عن ذلك باربعة اهداف جميلة في الشوط الثاني: فعاكين (٥٦) وزالخوري (٦٨) وحلقون (٨٢) ودريكس (٨٧). حكم اللقاء، موشه اشكنازي امام الف مشاهد.

واحرز اقيطان هدفا جميلا ـ هدف النصر في الدقيقة (٨٩) لصالح فريقه بئر السبع بعد ان تميزت المباراة بالتقلبات في احداثها. احرز اريبف هدف السبق لشمشون في الدقيقة (٣٠) وعادل النتيجة شوشاني قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين. حكم اللقاء فروست امام (٤٠٠٠) مشاهد.

اما في كريات حاييم فلم ينجح عزمي نصار في احراز هدف وسمي. وفعل ذلك بدله روني ملكا في الدقيقة (٣٤) وروبين روكمان في الدقيقة (٥٦). ولم يقف لاعبو بيتار تل ابيب مكتوفي الايدي امام هجمات حيفا وهدفيها. لا بل ان مزراحي الممتاز احرز الهدف الاول في المباراة (٢٠) وهدف التعادل في الدقيقة (٦٧). حكم اللقاء الشيق اورغاد امام (٣٠٠٠) متفرج.

وكالعادة لم يفاجئنا فريق هبوعيل تل ابيب في عرضه امس. فاحرز فوغل لاعب كفار سابا هدف السبق في الدقيقة (٨٤)!! قبل ان عادل غبل لتداو النتيجة في الدقيقة الاخيرة للمباراة.

كانت المباراة مملة جدا على الرغم من دقائقها العشر الاخيرة المثيرة وحكمها تيلنغر امام (٣٠٠٠) مشاهد.

ونجح فريقا مكابي بيتح تكفا في تحقيق النصر على مكابي تل ابيب في مباراة الاسبوع بهدف مقابل لا شيء احرزه «الهزيل ـ رابتزون» في الدقيقة (٤١). التقط شفيق الهزيل الكرة في وسط الملعب وتقدم بها ناحية مرمى مكابي تل ابيب فمر من لاعبي دفاع (يعرف دواءهم) وعندما كان وحيدا امام حامي مرمى الفريق الخصم غينزبورغ فضل اهداء هذه الفرصة «اللقطة» لزميله رابتزون (اين الثقة بالنفس يا شفيق ؟!!) الذي لم يستصعب في اسكان الكرة الشباك. حكم اللقاء الممتاز روزنبرغ امام (٣٠٠٠) مشاهد.

وفي لقاء الاقطاب تعادل هكواح ومكابي حيفا بالنتيجة ٢:٢. ولعب فريق مكابي حيفا دون مستواه الاعتيادي. اما فريق هكواح فبدا وكأنه استسلم لشبح الهبوط. لكن المباراة تحسنت احداثها في الربع الاخير منها. عندما سجل حسون في الدقيقة (٧٣) هدف التعادل. اما الهدف الاول لصالح حيفا فاحرز في الدقيقة (٤٢) عندما صوب الارملي الكرة نحو منطقة جزاء هكواح فاصطدمت باللاعب المحلي شقيلي وغيرت اتجاهها لتدخل الشباك.

في الدقيقة (٧٤) وبعد هدف هكواح الاول انقض الراهام ليقي على الكرة المرتدة محرزا هدف السبق لهكواح و ٢:١. وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق استغل الارملي غفوة لاعبي دفاع الفريق المحلي «ونطح» الكرة بقوة كبيرة محرزا هدف التعادل. حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (٤٠٠٠) مشاهد.

* الصورة واضحة جدا في القمة بينما يحتدم الصراع ضد الهبوط * نصران هامان ليفنه وبئر السبع وكبوة اخرى للقدس *

■ بقلم: احمد يونس ■

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٢]

١. مـ حيفا	١٦	٢	٤	١٦:٤٣	٥٠
٢. بـ القدس	١١	٨	٣	٢١:٣٦	٤١
٣. مـ بيتح تكفا	١١	٧	٤	١٩:٣٥	٤٠
٤. شمشون	٩	٨	٥	١٥:١٩	٣٥
٥. مـ تل ابيب	٧	١٢	٣	١٦:٢٧	٣٣
٦. مـ نتانيا	٦	١٠	٦	٣١:٣٥	٢٨
٧. هـ حيفا	٦	١٠	٦	٢٢:٢٠	٢٨
٨. هـ بيتح تكفا	٧	٧	٨	٢١:١٨	٢٨
٩. مـ يفنه	٥	١٢	٥	٢٥:٢٥	٢٧
١٠. كفار سابا	٥	١١	٦	٢٤:٢٢	٢٦
١١. هـ تل ابيب	٥	١٠	٧	٢٢:١٩	٢٥
١٢. هـ بئر السبع	٤	١٠	٨	٢٤:٢١	٢٢
١٣. بـ تل ابيب	٥	٧	١٠	٣٢:٢٢	٢٢
١٤. هـ اللد	٤	٧	١١	٣٤:١٢	١٩
١٥. مـ يافا	٤	٦	١٢	٣٢:١٩	١٨
١٦. هكواح	٢	١١	٩	٣٢:١٤	١٧

نتائج المباريات في الدرجة القطرية

■ اسفرت مباريات الاسبوع الثاني والعشرين لدوري الدرجة القطرية عن النتائج التالية:

بني يهودا ـ اشكلون ١:٢

عيدار ـ شعرايم

٣:٢ [سجل لشعرايم كهت وزيتون وشماريا]

هـ الخضيرة ـ هـ القدس صفر:صفر

هـ طبريا ـ هـ حولون

٤:صفر [سجل لطبريا عوفر دان وليفي (٢) وازولاي]

ب. حيفا ـ ريشون

صفر:١ [سجل الهدف ـ ايتان شالوم]

مرمورق ـ ب. الرملة

٣:صفر [سجل الاهداف غوزلان وشرعابي (٢)]

كريات شمونة ـ هـ رمات غان صفر:٢

يهود ـ رمات هشرون ١:١

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. بني يهودا	١٦:٣٧	٤٧
٢. شعرايم	٢٠:٣٧	٤٤
٣. هـ القدس	٧:٢٨	٤١
٤. رمات هشرون	١٦:٢٥	٣٥
٥. هـ الخضيرة	٢٣:٢٩	٣٤
٦. حولون	٢١:٢٩	٣٢
٧. يهود	٢٣:٢٩	٣١
٨. طبريا	٣٠:٢٩	٢٨
٩. ب. الرملة	٢٣:١٩	٢٨
١٠. رمات غان	٣١:٢٤	٢٨
١١. اشكلون	٢٥:٢٦	٢٤
١٢. مرمورق	٣٥:٢٥	٢٤
١٣. عيدار	٢٥:١٨	٢١
١٤. ريشون لتسيون	٢٧:١٥	١٩
١٥. ب. حيفا	٣٣:١٣	١٤
١٦. كريات شمونة	٣٧:١٢	١٤

* نتائج سبورتوتو *

١. يفنه ـ اللد	١
٢. بئر السبع ـ شمشون	١
٣. مـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب	١
٤. هكواح ـ مـ حيفا	×
٥. هـ حيفا ـ بـ تل ابيب	×
٦. هـ تل ابيب ـ كفار سابا	×
٧. بـ القدس ـ هـ بيتح تكفا	×
٨. مـ نتانيا ـ مـ يافا	٢
٩. بني يهودا ـ هـ اشكلون	١
١٠. هـ الخضيرة ـ هـ القدس	×
١١. هـ طبريا ـ هـ حولون	١
١٢. مرمورق ـ بـ الرملة	١
١٣. يهود ـ رمات هشرون	×

دورة لكرة القدم المصغرة في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بادر عدد من الشباب الكفرساوي وفي مقدمتهم المعلق الرياضي فارس خوري، نائب رئيس المجلس المحلي في القرية والسيد سمير عرفات والاستاذ الياس باور وآخرون من محبي لعبة كرة القدم في القرية الى عقد اجتماع للرياضيين في القرية يستهدف استعادة النشاط الرياضي في القرية بعد انقطاع دام اربع سنوات.

وتم، على اثر الاجتماع، تأسيس عشر فرق تشارك في دورة لكرة القدم المصغرة التي بدأت يوم الاثنين الماضي وتستمر حتى الثاني من الشهر القادم. والفرق المشاركة هي :

● الشباب ● الزمالك ● النجوم ● الاهلي ● سوبرغاز ● الميدان ● الأمل ● البيادر ● الاخاء ●

وقدم كل من المجلس المحلي في القرية و«سبورت شمشوم» في الناصرة ونادي المستدروت في القرية واخوان شحادة كأسا ستوزع في نهاية الدورة.

ويحكم المباريات حكم الدوري الممتاز، ابن القرية، سهيل داود وحنا عيسى وحبيب جريس وجمال فرح.

الشرطة تغلق ملعب كوكب ابو الهيجاء

● سخنين ـ تسلمت ادارة فريق هبوعيل سخنين مساء امس الاول، الجمعة، برقية من الشرطة تعلمها فيها باغلاق ملعب كوكب ابو الهيجاء وارجاء مباراة القمة في الدرجة الثالثة (منطقة هفرانس) بين فريق هبوعيل سخنين، الذي يحتل المرتبة الثانية وبين «هركفوت» كريات آتا حتى يوم الاربعاء العاشر من شهر نيسان القادم.

ويفيد مراسلنا في سخنين ان قرار الشرطة نجم عن كون تاريخ المباراة محاذيا لمهرجان يوم الارض في سخنين السبت القادم.

ولم يتمكن «الاتحاد» الرياضي من التحادث مع الناطق بلسان شرطة منطقة عكا نظراً «لعدم قدومه الى العمل بسبب السبت».

* تهانينا *

الى الدكتور العزيز الياس زريق وزوجته «أديل» بالمولود البكر «حنا». نتمنى له حياة موفقة في ظل والديه والف مبروك

معين زريق والعائلة

□ حمودة يربح اول نقطة من شفاعمرو □



● حارس مرمى مكابي اخاء الناصرة، محمد (حمودة) موعد يلتقط الكرة ليخلص مرماه من خطر هجمة شفاعمرية وذلك في اثناء لقاء الفريقين عصر أمس في الملعب البلدي في شفاعمرو (١:١) ـ اقرأ الخبر على الصفحة الخامسة ●

[تصوير علي نصار]

ناصر الدين الى زيوريخ

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ غادر البلاد، مساء يوم الخميس الماضي ٨٥/٣/٢١، معلم الكاراتيه د. جعفر ناصر الدين الى زيوريخ للاشتراك في اجتماع ينظمه الاتحاد العالمي لنشر الكاراتيه في العالم لمعلمي الكاراتيه، حملة لقب «دكتور»، وعددهم (٢٨) معلماً.

وجاءت سفرة ناصر الدين بناء على دعوة رسمية تلقاها من رئيس الاتحاد العالمي لنشر الكاراتيه. وسيمكث ناصر الدين مدة اسبوع يشارك خلاله في اجتماعات تحدد خطوات العمل السنوية للاتحاد.

وافاد ناصر الدين انه المعلم الوحيد للكاراتيه في البلاد الممثل في الاتحاد العالمي

□ الدوري المصري

اليوم لقاء الأهلي ـ الاتحاد

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ لا يزال النادي الاهلي المصري يتصدر لائحة دوري الاضواء في مصر على الرغم من بقاء ثلاثة اسابيع على انتهاء الموسم الكروي الحالي. ويلعب فريق الاهلي بعد ظهر اليوم مباراته مع الاتحاد الاسكندري ويجري لقاء آخر بين المصري والمحلة.

وكان فريق نادي الزمالك الفريق الوحيد الذي سجل النصر أمس الاول، الجمعة وكان على نادي «المقاولون العرب» بهدفين نظيفين سجلهما عبد الرحيم محمد. بينما انتهت المباريات الثلاث التالية بالتعادل السلبي: دمياط ـ الترسانة ● المنية ـ الاسماعيلي ● الاولمبي ـ المنصورة.

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. الاهلي	(١٦)	٢٨
٢. الزمالك	(١٩)	٢٧
٣. الاسماعيلي	(١٩)	٢٤
٤. المصري	(١٨)	١٩
٥. المحلة	(١٨)	١٩
٦. المقاولون	(١٩)	١٧
٧. الترسانة	(١٩)	١٧
٨. المنية	(١٨)	١٧
٩. الاتحاد	(١٨)	١٥
١٠. دمياط	(١٨)	١٤
١١. المنصورة	(١٩)	١٢
١٢. الاولمبي	(١٩)	١٢

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع الخط

● على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يدعوكم لحضور مهرجان الارض الرياضي الذي سيجري اليوم، الاحد ٨٥/٣/٢٤ ابتداء من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً وحتى ساعات بعد الظهر، على ملعب كرة القدم في يافة الناصرة. سيضم المهرجان فروع رياضية مختلفة مثل القفز، العدو والمواصلات.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم باعمال رئيس مجلس الطيبة المحلي، وبعض الاعضاء، فيه تشعر بوفاة المرحوم دياب حسن عبيد من قرية الطيبة بتاريخ ٨٤/٢/١٨، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سعدة احمد عبيد وفي اولاده منها وهم عليا وندى وصفا وعلا وغازي وعائدة وفاروق وزياد وعلي لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/٣/٢٠

يوسف خليل الدسوقي قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

اليوم مساء

باقة من نجوم الكرة في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من احمد غنايم ـ بعد النجاح الكبير الذي حققه «كرنفال باقة الغربية» الاول بكرة القدم المصغرة (٨٥/٢/٧) تشهد القاعة الحديثة في القرية مساء اليوم، الاحد مهرجانا مشابها باشتراك عدد كبير من المع لاعبي كرة القدم في البلاد.

وسيلعب في المباراة الاولى فريق من نجوم منتخب اسرائيل مع منتخب مكابي نتانيا. ويضم «منتخب اسرائيل» اللاعبين زاهي ارملي ورفعت ترك وروني روزنتال وموشه سلكتر وباروخ ممان واڤي ران واڤي كوهين وڤيكي بيرتس وهرتسل كيليو.

وتجمع المباراة الثانية بين منتخب باقة الغربية ومنتخب من «المجلس الاقليمي ـ منشه» يضم لاعبين معروفين.

وتبدأ المباريات في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم وستقدم فرقة محلية لقطات جماز في اثناء استراحة ما بين المباراتين. ومع انتهاء الامسية يحتفي المحليون بضيوفهم في وجبة عشاء فاخرة..

□ اليوم، في معهد «وينغت» :

اجتماع لمعلمي التربية البدنية في المدارس العربية

● معهد وينغت ـ لمراسلنا ـ يعقد بعد ظهر اليوم، الأحد في معهد «وينغت» قرب نتانيا اجتماع لمعلمي التربية البدنية في المدارس العربية التي ستشارك في المهرجانات الرياضية للمدارس العربية التي تنظمها لجنة الطلاب العرب في المعهد وذلك لبحث واقرار برنامج المهرجانات التي ستبدأ مراحلها التمهيدية خلال الاسبوع القادم.

ومع انتهاء فترة التسجيل للمشاركة في المهرجانات تبين ان (٢٨) مدرسة ثانوية عربية أبدت استعدادها للمشاركة في فروع الرياضة الثلاثة التي تشتمل عليها المهرجانات وهي : كرة قدم وكرة طائرة وكرة سلة (بنون وبنات).

وفي حديث لمراسلنا قال الطالب سامر صليح، رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» ان المدارس العربية ستشهد اكبر حدث رياضي في تاريخها وان اشتراك (٢٨) مدرسة يدل على التجاوب الكبير الذي لقيته فكرة اقامة مثل هذا الحدث الرياضي.

واضاف صليح ان اللجنة حددت مواعيد المهرجانات المنطقية واجرت القرعة بين الفرق المشاركة ووزعتها الى مجموعات [وستنشر «الاتحاد» تفاصيل البرنامج في عدد قادم].

ودعت لجنة الطلاب العرب اصحاب المجال والمصالح التجارية في الوسط العربي لتبني المهرجانات الرياضية والمساهمة في تغطية نفقات المهرجانات المادية.

□ مباريات السبت القادم ـ ٨٥/٣/٣٠ □

* الأسبوع الثالث والعشرون *

● في الدرجة الممتازة ●

مـ نتانيا ـ مـ يفنه	(٢:٣)
مـ يافا ـ ب. القدس	(صفر:٥)
هـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب	(١:صفر)
كفارسابا ـ هـ حيفا	(صفر:صفر)
ب. تل ابيب ـ هكواح	(١:٤)
مـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا	(صفر:١)
مـ تل ابيب ـ بئر السبع	(٢:٢)
شمشون ـ هـ اللد	(١:صفر)

● في الدرجة القطرية ●

يهود ـ بني يهودا	(١:١)
رمات هشرون ـ كريات شمونة	(١:١)
رمات غان ـ مرمورق	(١:١)
بـ الرملة ـ ب. حيفا	(١:١)
ريشون ـ هـ طبريا	(صفر:٢)
هـ حولون ـ عيدار	(١:١)
شعرايم ـ هـ الخضيرة	(١:٢)
هـ القدس ـ اشكلون	(صفر:صفر)

● في الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

اخاء الناصرة ـ بـ نتانيا	(صفر:٤)
تل حنان ـ طيرة الكرمل	(صفر:١)
هـ عكا ـ مـ الخضيرة	(صفر:٢)
مـ العفولة ـ شباب الناصرة	(١:١)
ن. عليت ـ مـ شفاعمرو	(صفر:١)
بيسان ـ مـ طيرة	(١:١)
اورعقيبا ـ كريات آتا	(صفر:١)

[المنطقة الجنوبية]

اتحاد شباب يافا ـ كريات اونو	(٢:١)
بات يام ـ الرملة	(صفر:صفر)
ديمونة ـ لزروس	(صفر:٥)
بئر السبع ـ رعنانا	(صفر:صفر)
هشكما ـ ازور	(٢:٣)
كريات غات ـ بروحام	(صفر:٢)
صفريريم ـ بيت شمش	(٢:١)

[تتوقف يوم السبت القادم مباريات دوري الدرجة الثانية على ان تتجدد في السادس من شهر نيسان القادم].

في الدرجة الثانية

«يوم اسود» لفريقي ام الفحم وجلجولية

انتصارات رائعة لفرق باقة الغربية وسولم والطيرة وكفر سميع وابو سنان

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - هزيمة بيتية نكراء لفريق جلجولية امام شيكون همزراح (٢:١) و «فضيحة فحماوية» امام تحلينيل (٥:٢) وابتعاد شباب طمرة عن المرتبة الاولى بنقطتين (٢:٢ في اكسال). هذه هي محصلة فرق القمة العربية من مبارياتها امس، السبت.

بالمقابل سجل فريق شباب الطيرة نصراً بيتياً على فريق القاع نفيه غولان بثلاثة أهداف نظيفة. سجلها نهاد حمدان (٢) وقصي عراقي ليبقى الفريق الطيراوي مبتعداً مسافة نقطتين عن المرتبة الاولى ويبقى في صورة المنافسة على الارتقاء الى الدرجة الاولى.

وفي استاد الطيرة سجل فريق باقة الغربية المع نصر خارجي له على فريق الطيبة بخمسة أهداف نظيفة أبعدته نهائياً عن القاع بينما سجل فريق سولم نصراً بيتياً على فريق القمة، بيت اليعزر بهدف للاشيء ساهم في ابتعاده هو الاخر عن القاع.

وسجل فريق ابو سنان، فوزاً بيتياً كبيراً على فريق هبوعيل نهريا وكذا فعل فريق كفرسميع الذي هزم جاره في القاع، هبوعيل المكر بثلاثة اهداف نظيفة وبالنتيجة نفسها خسر فريق شباب عكا مباراته الخارجية امام بيتار نهريا.

وأحرز فريق مكابي عسفيا تعادلاً مشرفاً امام فريق القمة، علياه كفار سابا (١:١) وبالنتيجة نفسها انتهى لقاء كفر قرع - مجدال هعيمق ومعلوت - مجدالكروم.

ومني فريق هبوعيل كفرقاسم بخسارة كبيرة امام بيتار كفارسابا (٥:١) لتشير الضوء الأحمر امام شباب كفرقاسم.

ونورد فيما يلي نتائج جميع المباريات:

[الاسبوع الـ ٢٠]

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور - بيالك	١:٢
ابوسنان - هبوعيل نهريا	١:٣
مـ عكا - أفيكيم	١:١
كفرسميع - المكر	٣:صفر
معلوت - مجدالكروم	١:١
ب. نهريا - شباب عكا	٣:صفر
إكسال - شباب طمرة	٢:٢

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفارسابا - مـ عسفيا	١:١
الطيبة - باقة الغربية	صفر:٥
تحلنيل - ام الفحم	٢:٥
ع. حيفر - يكنعام	صفر:صفر
كفرقرع - المجيدل	١:١
سولم - بيت اليعزر	١:صفر
الدالية - غ. اولغا	١:صفر

(المنطقة الجنوبية أ)

جلجولية - ش. همزراح	٢:١
الطيرة - ن. غولان	٣:صفر
ب. كفار سابا - كفرقاسم	١:٥
كفارشلم - مـ هرتسليا	١:٢
هـ هرتسليا - مـ يهودا	صفر:١
رمات هشرون - أور يهودا	٤:١
مـ الرملة كتمونيم	١:٣

ملاحظة !

□ لأسباب اضطرارية نعتذر عن عدم نشر تفاصيل مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية على ان ننشرها في عدد بعد غد، الثلاثاء.

[«الاتحاد» الرياضي]

* لوائح الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

١. ب. نهريا	(٢٠)	٩:٤١	٣٤
٢. شباب طمرة	(٢٠)	٢١:٥٤	٣٢
٣. مـ عكا	(٢٠)	٢٢:٣٨	٢٦
٤. افيكيم	(٢٠)	٢٢:٣٢	٢٥
٥. حتصور	(٢٠)	٣١:٣٠	٢٣
٦. معلوت	(٢٠)	٢٥:٣٠	٢٠
٧. هـ نهريا	(٢٠)	٣٣:٢٧	١٨
٨. بيالك	(٢٠)	٢٦:٢٠	١٧
٩. شباب عكا	(٢٠)	٢٧:١٨	١٥
١٠. ابو سنان	(١٩)	٢٩:٢١	١٤
١١. المكر	(٢٠)	٣٧:١٧	١٤
١٢. اكسال	(٢٠)	٣٥:٢١	١٤
١٣. مجد الكروم	(٢٠)	٣٤:١٧	١٣
١٤. كفر سميع	(١٩)	٣٤:١٩	١١

(المنطقة الشمالية ب)

١. ع. كفار سابا	(٢٠)	١٧:٣٢	٢٨
٢. ام الفحم	(٢٠)	٢١:٢٩	٢٨
٣. عسفيا	(٢٠)	٢٢:٢٧	٢٢
٤. الدالية	(١٩)	٢١:٢٥	٢٢
٥. تحلنيل	(٢٠)	٢٢:٢٨	٢١
٦. بيت اليعزر	(٢٠)	٢٧:٣١	٢١
٧. باقة الغربية	(٢٠)	٢٩:٣٠	٢٠
٨. الطيبة	(٢٠)	٣١:٢٥	٢٠
٩. سولم	(٢٠)	٣٣:٣٣	١٩
١٠. يكنعام	(٢٠)	٢٨:٢٨	١٨
١١. كفر قرع	(٢٠)	٢٤:١٨	١٦
١٢. غ. اولغا	(٢٠)	٣٥:٢٦	١٦
١٣. المجيدل	(٢٠)	٢٧:٢٠	١٥
١٤. ع. حيفر	(٢٠)	٣٥:١٩	١٠

(المنطقة الجنوبية أ)

١. ش. همزراح	(٢٠)	١٦:٣٧	٣٠
٢. اوريهودا	(٢٠)	١٧:٣٧	٣٠
٣. الطيرة	(٢٠)	٢٣:٤٢	٢٨
٤. مـ الرملة	(١٩)	١٨:٣٠	٢٨
٥. جلجولية	(٢٠)	٢٣:٤٣	٢٤
٦. كفار شلم	(٢٠)	٣٠:٤٣	٢١
٧. رمات هشرون	(٢٠)	٣٢:٣٥	١٨
٨. مـ هرتسليا	(٢٠)	٢١:١٦	١٦
٩. كفر قاسم	(٢٠)	٢٩:٢١	١٦
١٠. هـ هرتسليا	(٢٠)	٣١:٢٤	١٦
١١. كتمونيم	(٢٠)	٣٨:٢٥	١٥
١٢. ب. كفار سابا	(٢٠)	٢٧:١٣	١٣
١٣. محنيه يهودا	(٢٠)	٣٨:٢٢	١٢
١٤. ن. غولان	(٢٠)	٥٢:١٠	١٠

* نتائج المباريات في الدرجة الاولى *

[الاسبوع الـ ٢٢]

(المنطقة الشمالية)

مـ شفاعمرو - إخاء الناصرة	١:١
مـ طمرة - اورعقيبا	٣:٣
ب. نتانيا - بيسان	١:صفر
طيرة الكرمل - كريات آتا	١:٤
شباب الناصرة - تسيرت عليت	٤:٢
مـ الخضيرة - مـ العفولة	٦:صفر
تل حنان - هـ عكا	صفر:٤

(المنطقة الجنوبية)

رعنانا - شباب يافا	صفر:صفر
هـ الرملة - بيت شمش	صفر:صفر
ازور - كريات غات	صفر:صفر
كريات اونو - هشكيا	١:١
بروحام - صفريريم	صفر:صفر
لزروس - ب. بئر السبع	٢:٣
بات يام - ديمونة	١:١

** لائحة الدرجة الاولى **

برعاية «سبورت شمشوم» [illegible] ٧٩٢٨٥١

[بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٢]

المنطقة الشمالية

١. ب. نتانيا	١٥	٧	-	٩:٥٩	٣٧
٢. هـ عكا	١٤	٥	٣	٢٢:٥٠	٣٣
٣. مـ الخضيرة	١٣	٦	٣	١١:٤٠	٣٢
٤. بيسان	١٢	٤	٦	١٨:٣٣	٢٨
٥. شفاعمرو	١٠	٧	٥	٢٠:٢٨	٢٧
٦. اورعقيبا	٦	١٠	٦	٢٤:٢٩	٢٢
٧. الاخاء	٩	٤	٩	٣١:٢٩	٢٢
٨. طمرة	٩	٣	١٠	٤٢:٤٢	٢١
٩. كريات آتا	٩	٣	١٠	٣٧:٣٢	٢١
١٠. العفولة	٦	٦	١٠	٣٥:٢٧	١٨
١١. نتسيرت عليت	٥	٨	٩	٢٥:٢٤	١٦
١٢. طيرة الكرمل	٦	٣	١٣	٥١:٢٧	١٥
١٣. تل حنان	٣	٢	١٧	٦٧:١٠	٦
١٤. شباب الناصرة	٢	٢	١٨	٥٩:٢٠	٢

نتيجة مرضية للطرفين

* مـ شفاعمرو - مـ اخاء الناصرة ١:١ *

■ من زايد سعد

● سجل لشفاعمرو: سمير عيسى (٨٧)
● سجل للناصرة: عبد زرعيق (٤٨)
● الملعب البلدي في شفاعمرو - ٣٠٠ متفرج
● الحكم: شلومو شاحر
● رفعات ركنية: ٩ - ٣ لشفاعمرو
● مستوى الاداء: متوسط
● اللاعب الممتاز: مناع عودة.

* تركيب مـ شفاعمرو:
سعد خنيفس (٥)، قاسم بركة (٥)، صبحي يوسفين (٥)، امين مباريكي (٥)، فعاكنين (٥)، مجيد سلباق (٥)، كايد خازم (٤)، بولص بابا (٥)، احمد ابو الفول (٥)، سمير عيسى (٥)، عوزي كوهين (٤) واشترك ابراهيم خوري (٤) وادوار رشرش.

* تركيب الاخاء:
محمد موعد (٦)، علي ابو احمد (٥)، رافع سليمان (٥)، علي ابو احمد (٥)، حسن شايب (٥)، مجيد سليمان (٤)، عثمان عودة (٥)، مناع عودة (٦)، جابر ابو احمد (٥)، محمد زعبي (٦)، عبد زرعبي (٦). واشترك احمد عابد.

● الدقيقة (٨٧): النتيجة اشارت الى تقدم اخاء الناصرة بهدف للاشيء، وبمعنى اخر ثلاث دقائق فقط تفصل بين تسجيل الاخاء اول نصر على شفاعمرو وبين اول خسارة بيتية لشفاعمرو منذ ١٥ اذار ١٩٨٣! في هذه الدقيقة تلقى سمير عيسى كرة مرفوعة من زميله فعاكنين وسددها الى الشباك و ١:١.

نقطة ثمينة خسرها ابناء شفاعمرو في مباراة امس. الدربي العربي. ولكن اين هذا الدربي واين الحماس والتشجيع اللذين اتسم بهما لقاء دربي كهذا.. ثلاثمئة متفرج فقط؟! ربما لأن المباراة ليست هامة لفريقين ينتظران انتهاء الموسم ليلعبا موسما آخر في الدرجة الاولى.

قدم لاعبو الاخاء عرضا كرويا رائعا وكان بامكانهم تسجيل الفوز الذي افتقدوه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. بالمقابل لعب فريق شفاعمرو، مثلما لعب في مباراتيه السابقتين، بمستوى اداء متوسط وبدون تخطير جدي على مرمى الخصم لضعف خط الهجوم على الرغم من تحضير خط الوسط الكرات المتقنة للمهاجمين. ويرز امس ان هجوم فريق شفاعمرو قد يليق بفريق درجة ثالثة! وفي الدفاع ظهرت ثغرات كثيرة لم يستغلها مهاجمو الناصرة.

ولعل الشيء الوحيد المشجع لحضور هذه المباراة هو تسيد الروح الرياضية العالية من الجانبين والجمهور على حد سواء.

بداية فاترة واللعب في مركز الملعب. في الدقيقة السابعة التقط كابتن مجيد كرة في وسط الملعب وتقدم بها نحو مرمى الاخاء وراوغ مدافعين وأرسل الكرة قوية عن بعد (٢٠)م صدها موعد ببراعة. وعاد اللعب الفاتر والجمهور لا يرى هجمات خطرة.

في الدقيقة (١٩) تلقى عثمان كرة مرتدة من دفاع شفاعمرو وارسلها عن بعد (٢٥)م اخذت طريقها، بمساندة الرياح، نحو شباك مرمى شفاعمرو حيث تصدى لها سعد خنيفس وابعدها وخطرها عن المرمى.

اتبع النصراويون خطة التسلل التي نجحت حتى الدقيقة (٣٠) عندما وجد عوزي كوهين نفسه وحيدا امام موعد وكان لديه كل الوقت لايداع الكرة شباك مرماه ولكنه تسرع في تسديدها ليصدها محمد موعد ببراعة. وفي الدقيقة (٤١) عرقل سمير عيسى على بعد (٣٥)م من مرمى الناصرة وضربة جزاء مرر منها كابتن مجيد الكرة الى بولص بابا الذي سددها صاروخية عن بعد (٢٠)م طار موعد لصدها الى رفعة ركنية غير مستغلة. وانتهى النصف الاول بالتعادل السلبي.

ودخل ابراهيم خوري بديلا لكايد خازم، فعاد سمير عيسى من قلب الهجوم الى مكانه الدفاعي ولكن هذا التغيير لم يحسن من مستوى اداء الابناء، انما العكس عندما استغل عبد زرعيق هذا التغيير ليسجل هدف السبق لفريقه الاخاء بعد ان تقدم بالكرة وسددها عن بعد (١٥)م قوية عجز سعد خنيفس عن التقاطها بعد ان غيرت ارضية الملعب اتجاهها واعلنت ١ : صفر للاخاء.

استفاق الابناء وشنوا الهجمات على مرمى الاخاء الا ان الخطورة لم تميزها واستمرت سيطرة الاخاء وبدا نصر الاخاء وشيكا واجرى الاستاذ نبيل برانسي، مدرب الاخاء تغييرا في تركيب فريقه فادخل احمد عابد بديلا لمجيد سليمان وفي الوقت نفسه دخل ادوار رشرش بديلا لبولص بابا بهدف تقوية خط الهجوم الشفاعمري ولكن هذا التغيير أيضا لا يسفر عن النتيجة المتوخاة حتى جاءت الدقيقة (٨٧) التي اعلنت عن تقاسم الفريقين نقطتي المباراة.

□ الدوري الانجليزي:

انتصارات لفرق القمة

افرتون - ارسنال	٢:صفر
توتنهام - س. هامبتون	١:٥
مـ يونايتد - إ. فيلا	٤:صفر
ليفربول - بروميتش	٥:صفر
ايبسوتش - نيوكاسل	١:١
كوفنتري - ووتفورد	١:٣
لستر - وستهام	١:صفر
لوتون - ريدنجز	٢:صفر
نوتنغهام - ستوك	١:٤

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. افرتون	(٢٩)	٢٣:٦٣	٦٠
٢. توتنهام	(٣٠)	٣٠:٦٠	٦٠
٣. مـ يونايتد	(٣١)	٣٥:٥٩	٥٦
٤. ليفربول	(٣٠)	٢٤:٤٥	٥١
٥. ارسنال	(٣٢)	٣٩:٥٠	٥١
٦. هامبتون	(٣١)	٣٨:٤١	٥٠
٧. نوتنغهام	(٣٠)	٣٨:٤٦	٤٩
٨. شيفيلد	(٢٩)	٣٠:٤٤	٤٧
٩. تشلسي	(٣٠)	٣٦:٤٥	٤٣
١٠. لستر	(٣١)	٥١:٤٩	٣٩
١١. إ. فيلا	(٣١)	٤٨:٤١	٣٩
١٢. بروميتش	(٣١)	٤٩:٤٢	٣٩
١٣. نورتش	(٢٩)	٤٢:٣٦	٣٨
١٤. نيوكاسل	(٣١)	٥٤:٤٤	٣٨
١٥. ريدنجز	(٣٢)	٥٢:٣٨	٣٨
١٦. سندرلاند	(٣٠)	٤١:٣٥	٣٤
١٧. كوفنتري	(٣٠)	٤٩:٣٤	٣٤
١٨. وستهام	(٢٨)	٤٢:٣٥	٣٣
١٩. ووتفورد	(٢٩)	٥٧:٥٠	٣١
٢٠. لوتون	(٢٨)	٤٨:٣٤	٢٦
٢١. ايبسوتش	(٢٧)	٣٩:٢٥	٢٦
٢٢. ستوك	(٣٠)	٦٠:١٨	١٤

هذا وتجري بعد ظهر اليوم الاحد المباراة النهائية للفوز بكأس الدوري البريطاني بين فريقي نورتش وسندرلاند وسينقل التلفزيون الاردني وقائع هذه المباراة من استاد ويمبلي ابتداء من الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم.

□ كرة طائرة □

شباب جت الى الدرجة الاولى

● جت - لمراسلنا - انهى فريق هبوعيل جت (كرة الطائرة) يوم الثلاثاء الماضي مبارياته لهذا الموسم، ضمن دوري الدرجة الثانية وفي رصيده (١٨) نقطة أهلته الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد ان تقدم على منافسه القوي، فريق بيالك بنقطتين.

وكانت المباراة الاخيرة لفريق جت مع فريق بيالك وعلى ملعب جت وانتهت بفوز الفريق المحلي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء، وبنتائج ٦:١٥ و٩:١٥ و٧:١٥.

لعب لفريق جت كل من عفيف سليمان ابو فول وشداد ذياب خلف ومحمد جميل جبالي واياد عقاب خلف وجمال جبالي ومحمد ابو حمدة ورائف عوضي وشوكت ابو فول ويوسف بركات.

ويشير لاعبو الفريق ومؤيدوه الى العمل المثمر الذي قام به مدرب الفريق، ابن القرية رشيد حنقلو ومساعده، وكذلك الى اهتمام المسؤولين بالفريق وتلبية احتياجاته.

ويأمل لاعبو الفريق ومؤيدوه ان يهتم المسؤولون بايجاد ملعب مناسب لفريق يلعب ضمن دوري الدرجة الاولى خاصة وان ارضية ملعب المدرسة (المزفتة) لا تصلح لذلك.

* لائحة الدرجة الاولى *

[المنطقة الجنوبية]

١. كريات غات	١٤:٢٢	٣٠
٢. بيت شمش	٢٣:٣٤	٢٨
٣. لزروس	٢٠:٣٩	٢٨
لزروس	٢٠:٣١	٢٨
٤. هكيا	١٩:٣٠	٢٦
٥. كريات اونو	١٨:٢٥	٢٦
٦. صفريريم	٢٠:٢٣	٢٣
٧. بروحام	٢٢:٢٣	٢١
٨. ديمونة	٢٧:٢١	٢١
٩. بات يام	٢٦:٢٥	٢٠
١٠. رعنانا	٢٧:١٨	١٨
١١. ازور	٢٧:٢١	١٧
١٢. ب. السبع	٢١:١٤	١٧
١٣. هـ الرملة	٢٩:١٦	١٧
١٤. شباب يافا	٢٦:١٨	١٦

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق كمال قاسم بمناسبة تخرجه من جامعات ايطاليا وحصوله على شهادة الطب. نتمنى له عملاً موفقاً في خدمة شعبه ووطنه.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - المقيبلة

□ كرة سلة □ □ رسالة الناصرة □

فوز خارجي رائع للمركز

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - جرت يوم الاربعاء الماضي المباريات الاخيرة ضمن الجولة الأولى لتصفيات الدرجة الثانية للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الأولى في منطقة المروج وفاز فريق شباب مركز الأحداث الارثوذكسي على فريق دغانيا في عقر داره بالنتيجة ٥٨ - ٥١.

وكان الشوط الأول مملاً وكثرت فيه المخالفات من الجانبين ولم يستطيعا تسجيل نتيجة عالية فانتهى بالنتيجة ١٤:٢٧.

وتحسن اداء لاعبي المركز في النصف الثاني للمباراة وأظهروا لعباً فنياً جيلاً وتفوقوا بفارق ١٥ نقطة تقلص في الثواني التسعين الاخيرة الى سبع فقط.

سجل النقاط لفريق المركز هشام قبطي (١٩) وعماد عديني (١٤) وهاني عبود (١٣) وراجي سروجي (٧) ووديع نداف (٤) وباسم مرجية (٢) واشترك ايضا عيد ابو عرب.

ويظهر ان فريق منحاميا، الذي لم يخسر أية مباراة، سيفوز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى بينما احتل فريق المركز المرتبة الثانية وجاء فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة في المكان الرابع.

وستبدأ الجولة الثانية للتصفيات في الأسبوع القادم اذ يلعب فريق المركز والجمعية مباراتين بيتيتين ويلتقي الأول فريق منحاميا بينما يلعب الثاني مع فريق غيفع.

اما فريق شباب المركز فسجل فوزاً ادارياً على فريق دفنه الذي لم يرد تكبد عناء السفر الى الناصرة وهو يعرف النتيجة مسبقاً، ومما لا شك فيه ان «فريق الانتصارات» النصراوي ينتظر نهاية الموسم للاحتفاء بالارتقاء الى الدرجة القطرية.

الهجوم جيد.. ولكن ماذا مع الدفاع؟!

** مـ طمرة - اورعقيبا ٣:٣ **

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة: نضال عاقلة (٦) ورفيق عوض (٤٠) ورؤوف همام (٥٤)
● سجل لاورعقيبا: يوحانان (٤٦) و(٨٠) والغالي (٨٠)
● الملعب البلدي في طمرة - ٤٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: متوسط

ستة اهداف في مباراة متوسطة مستوى الاداء وخالية من التوتر والعصبية بسبب تمركز الفريقين في وسط اللائحة وانتظارهما انتهاء الموسم. ان تسجيل ستة اهداف، ثلاثة لكل طرف، ان دل على شيء، انما يدل على ضعف خط الدفاع وتألق خط هجوم الفريقين.

اتسمت المباراة بالجدية منذ بدايتها واتبع الفريقان خطة اللعب المفتوح والهجومي ولكن الضيوف كانوا اكثر خطورة في هجماتهم وحاولوا دائما نقل مركز الثقل من طرف الى اخر.

وكانت بداية المباراة مشجعة للمحليين واستطاعوا تسجيل هدف السبق في الدقيقة السادسة عندما سدد نضال عاقلة كرة مرفوعة من رفيق عوض الى الشباك و ١:صفر لطمرة. عندها حاول الضيوف تعديل النتيجة ولكن نضال عاقلة انقذ مرماه من هدف اكيد في الدقيقة (١٨) عندما ابعد كرة الغالي القوية.

وفي الدقيقة (٣٧) ارتكب الحارس الطمراوي عادل حجازي خطأ قاسيا سرعان ما صلحه وانقذ مرماه من هدف اكيد. وفي الدقيقة (٤٠) هجمة هامية مركزة وصلت على اثرها الكرة الى رؤوف هماه الذي مررها الى رفيق عوض و٢:صفر لطمرة.

وفي الثواني الاولى للشوط الثاني افلح يوحانان في تسجيل الهدف الاول لفريقه و١:٢ لطمرة. وفي الدقيقة (٥١) سدد وحيد ياسين العائد بعد اصابة، كرة قوية لولبية عبرت الحارس وابعدها المدافع عن خط المرمى. وفي الدقيقة (٥٤) رفع رحيب ابو رومي كرة جيدة تلقفها رؤوف هماه برأسه وسجل الهدف الثالث لفريقه.

لم يستسلم لاعبو اورعقيبا لهذه النتيجة وشنوا هجمات مركزة على مرمى طمرة المرت في الدقيقة (٦٥) عن تسجيل الهدف الثاني من قدم الغالي. وفي الدقيقة (٨٠) ضربة ركنية لاورعقيبا ابعد منير عزام الكرة الى قدم يوحنان الذي سددها قوية الى الشباك و ٣:٣.

لعب فريق مكابي طمرة بالتركيب التالي:
عادل حجازي (٤) /منير عزام/، مازن عواد (٤)، نضال عاقلة (٥)، عبد ارشيد (٤)، رحيب ابو رومي (٥)، عمر شحادة (٦)، سعيد هماه (٥)، شحادة خطيب (٤) /وحيد ياسين/، رفيق عوض (٥)، عدنان هماه (٥)، رؤوف هماه (٦).

رابطة الجامعيين - الناصرة

يسرنا دعوتكم لحضور لقاء الرابطة وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٥/٣/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

في البرنامج:
● لقاء مع الدكتور سامي جرايسي حول موضوع: «الارض والجماهير العربية»
● لقاء مع عضو الرابطة الزميل سهيل ذياب حول «دور الرابطة في انتخابات الهستدروت»
● لقاء مع مندوب الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.
● فقرات فنية متنوعة

OO يسرنا حضوركم OO

● اللجنة الثقافية ●

الاخضر بللومي يستعيد روحه المعنوية

● باريس - و.ص.ف - اجرى البروفيسور ويتفويد صباح الثلاثاء الماضي بنجاح في مستشفى سان لوي عملية جراحية للاعب الجزائري الدولي الأخضر بللومي الذي كان ضحية كسر خطير في ساقه اليسرى خلال مباراة العودة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي في طرابلس في دور الـ (٣٢) على كأس أفريقيا للأندية أبطال الدوري.

وذكر المسؤولون في مستشفى سان لوي أن بللومي لن يكون جاهزا خلال الأربعة اشهر القادمة على الاقل. وقال بللومي «من المقرر أن أغادر المستشفى بعد حوالي ثلاثة اسابيع». واضاف: «وبعدها سأعود الى مدينتي مسكرة. الا انه بعد ذلك سيتعين علي العودة الى فرنسا لكي أدخل احد مراكز التأهيل. ويحدوني أمل كبير في أن أتمكن من العودة الى ملاعب كرة القدم خلال الأشهر الستة أو السبعة القادمة. وهي فترة طويلة جدا ولكنني استعدت روحي المعنوية بعد أن زال الكابوس. وتلقيت عشرات الرسائل من سائر الانحاء. وزارني اللاعب رباح مدجر وعدد من اللاعبين الجزائريين الذين قدموا من بلجيكا».

وأصبحت مسألة عدم صلاحية بللومي للاشتراك في المباريات، التي قد تمتد من ستة الى ثمانية اشهر، الشغل الشاغل في الأحاديث على المقاهي وفي اماكن العمل. كما اعربت صحيفة «المجاهد» عن عمق التأثر بين الرأي العام الرياضي في الجزائر.

وتساءلت الصحيفة الجزائرية التي تصدر باللغة الفرنسية «لمصلحة من العدوان» في المقال الذي وقعته «هيئة التحرير الرياضية» بعنوان «جريمة ضد كرة القدم» وبدت الصور المرفقة بالمقال شديدة البلاغة «بللومي ممدد على نقالة وفي المطار اللاعبون العشرة الآخرون الذين نجوا وقد بدت على وجوههم اثار الحادث الذي خلفه في نفوسهم اللعب الخشن لخصومهم الليبيين وكذلك الأساليب المستهجنة التي اتبعها المشجعون الليبيون».

ويشير تشخيص طبيب الفريق الجزائري الى ان بللومي يعاني من كسر حلزوني في عظمة الساق اليمنى مما سيضطره الراحة قرابة ستة شهور. ولن يستطيع البطل الافريقي الحائز على «الكرة الذهبية» في العام ١٩٨٢ اللعب في المباريات القادمة لتصفيات كأس العالم وبطولة الأمم الافريقية وكأس افريقيا للأندية ابطال الكأس المرشح لبطولتها ناديه مسكرة.

كما هاجت الصحيفة «الموقف المشين الذي اتخذه حكم المباراة الاثيوبي الذي لم يبادر الى طرد «جزاري» فريق الاتحاد الذي لم يتورع عن ارتكاب «هذا العمل القذر».

ووجهت صحيفة «المجاهد» نداء الى اتحاد كرة القدم الافريقي من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة «لتجنب ان تتردى كرة القدم الأفريقية في غياهب الفوضى والتعصب».

المدرسة الاكليريكية - المطران - الناصرة

تعلن المدرسة الاكليريكية في الناصرة عن حاجتها لمعلمين للمدرسة الاعدادية والثانوية في المواضيع التالية: ١- رياضيات ٢- عبري ٣- تاريخ وجغرافيا

على المرشحين تقديم الطلبات شخصياً في المدرسة او على العنوان التالي: ص.ب. ٩٩ - الناصرة

ادارة المدرسة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يوميه

«الاتحاد» في الحرب العالمية الثانية

مع العرب في ديارهم

• خطاب الجنرال سبيرز وقضية العرب وشؤون اخرى •

● الحديث البارز في الاسبوعين الماضيين الذي لا تزال كون اصداؤه في جميع ديار العرب، وخصوصاً في فلسطين، هو، في رأينا، خطاب الجنرال ادوارد سبيرز وزير بريطانيا المفوض السابق لدى الجمهوريتين السورية واللبنانية. الذي القاه امام جمع كبير من رجال السياسة واصحاب النفوذ في الجمعية الملكية للامبراطورية البريطانية في لندن. والخطاب، في رأينا، هو تعبير عن سياسة ينتهجها قسم من السياسيين البريطان. قال السيد ادوارد سبيرز في خطابه: «ان بريطانيا تفقد الاغلبية الكبرى في العالم العربي ازاء مسألتين مهمتين: الصهيونية، وموقف فرنسا من لبنان.

المسألة الاولى وهي مسألة الصهيونية. لم يقف على بحثها الخطيب كلاما كثيراً. وقال ان من واجب بريطانيا، من هذه القضية، ان تحترم شعور العرب، وان تحلها بطرق الصداقة لا بطريق القوة اما حل هذه القضية، فلم يقدمه الجنرال سبيرز او لم يقدمه واضحاً على جميع المشاكل. ولكن الصداقة الوطيدة لا تكون ابداً الا بتلبية طلبات العرب العادلة، تلبية صحيحة كاملة. ان الطريق الى قلوب العرب هو "الطريق الذي يؤدي الى تحقيق مطالبهم الحقة.

والمسألة الثانية: وهي موقف فرنسا من لبنان، ومن سوريا ايضاً. فقد وقف الخطيب على بحثها قسماً كبيراً من خطابه، وتعرض كثيراً لموقف فرنسا كدولة كانت منتدبة على سوريا ولبنان. والذي استوقف انتباهنا هو ربط الجنرال سبيرز المشكلة الفلسطينية بالمشكلة الحاصلة في سوريا ولبنان، فقال:

«ان مشكلة سوريا ولبنان متصلة بالمشكلة الفلسطينية وان العرب تحاشوا حتى الان اثارة اي اضطراب على انهم اذا شعروا بتخلي بريطانيا عن سوريا ولبنان فمما لا شك فيه ان الثورة لن تقتصر على لبنان وسوريا وانما تمتد الى فلسطين كذلك. هذا منطق يحتاج الى شرح وتفسير. وقولنا هذا لا يعني ابداً اننا نرحب بسيطرة فرنسا على سوريا ولبنان. ولكننا، على العكس، ننشد استقلال القطرين الشقيقين، استقلالاً كاملاً وننشد تحريرها من كل نفوذ اجنبي فرنسي او غير فرنسي - وقد تكون هذه النقطة الاخيرة هي التي اخطأ في تقديرها السيد ادوارد سبيرز واننا ننتظر من فرنسا بعد الحرب - وهي غير فرنسا قبلها - ان تنظر الى القضية بغير نظرتها القديمة. والواقع ان العرب في جميع ديارهم ينتظرون من بريطانيا ومن جميع الامم المتحدة، ان يعملوا على تحقيق تعهداتهم نحو جميع الاقطار العربية. ان قضية سوريا ولبنان هي قضية الاستقلال الكامل والتحرر الوطني التام: هذا ما يرضي العرب وغيره هو الذي يستفز شعورهم. وان قضية فلسطين، هي قضية الاستقلال والتحرر الوطني التام: هذا ما يكسب صداقة العرب وغيره يقود الى عداوتهم. لقد كان السيد سبيرز جريئاً في خطابه. ولكن الجرأة لا تكون غالباً دليل على صدق الفراسة وعلى صواب الرأي.

(«الاتحاد» الاحد ٢٨ كانون ثاني - العدد الثامن والثلاثون السنة الاولى - ١٩٤٥)

لمسات يومية

• بقلم: شوقية عروق - الناصرة •

الوضع الاقتصادي يثير غضب اكثر الوزراء، يطلون بوجوههم النسمة على شاشة التلفزيون مؤكدين انها أزمة عابرة ستزول قريباً، أحدهم تجرأ وطلب من الشعب الصبر، قائلاً ان القلق الاضطرابات والصراع والانفعالات اللفظية كلها ضد مصلحة الشعب.

فتذكرت قول الشاعر:

ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له — إياك إياك أن تبتل بالماء

• • •

بمناسبة عيد المرأة العالمي، دعونا نتذكر أول شهيدة فلسطينية، فاطمة غزال، استشهدت في ثورة سنة ١٩٣٦.

• • •

العلاقة بين حنجرة المطرب والكلمات والالحان هي التي تحدد اتساع خطواته. فرقة العاشقين الفلسطينية اتسعت خطواتها .. في احتفال بعيد الأم سمعت اطفالاً لم يتجاوزوا الخامسة يغنون أغانيها.

• • •

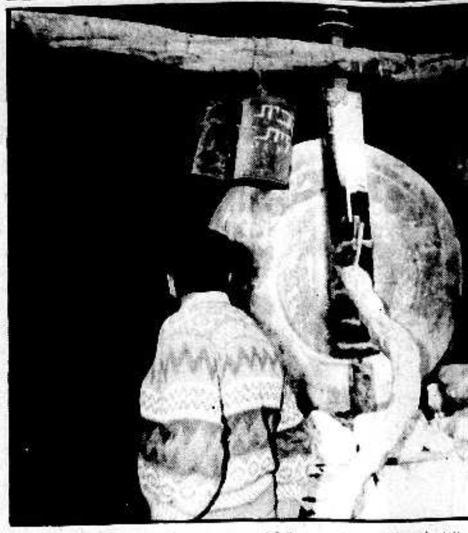
رفائيل ايتان .. كتيبة من الكره والحقد يجر وراءه.

• • •

بين الشظية والشظية يعيش الفلسطينيون في المخيمات اللبنانية.

• • •

تراث



● حافظوا على هذا التراث الفلسطيني الثمين (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار) ●

معصرة زيتون يدوية في قرية السرينه يزيد عمرها على المئة والخمسين عاماً

■ تحقيق: ناجي ظاهر ■

● مرّ مجتمعنا العربي في هذه البلاد، كغيره من المجتمعات، بعدة مراحل حتى وصل الى ما وصل اليه - اليوم، من تقدّم وتطوّر. ومهما يبلغ من تطور مجتمعنا، يبقى لمرحلة استعمال اليد في صقل وتهذيب وتصنيع، أشياء الحياة وضروراتها، أهمية خاصة، وليس من حقنا إهمالها، وانما علينا تقديرها، أسوة ببقية شعوب الارض. وقديماً قيل: مَن ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل.

هذه «المعصرة» التي نتحدث عنها في هذا التحقيق، تستحق بعض اهتمامنا، فهي معلم من معالم، وجودنا - وتطوره في هذه البلاد، وهي معلم من معالم الوطن أولاً وقبل كل شيء. ●

■ في قرية الرينة بالقرب من الناصرة، وفي أحد البيوت الأيلة للسقوط، توجد معصرة زيتون قديمة جداً، عمرها يزيد على المائة والخمسين عاماً، حسب شهادة الكثيرين من اهل القرية الذين التقيناهم. أدت هذه المعصرة بالاضافة الى معصرتين أخريين (معصرة حنا أبي خليل ومعصرة معروف الرزق) وظيفة هامة للمجتمع الفلسطيني، عبر فترة طويلة من الزمن، إذ ان جميع أهالي القرى المحيطة بالرينة - عيلوط، عين ماهل، اكسال، دبورية، كفركنا، وقسم كبير من أهل المشهد، التي وجدت فيها معصرة للزيتون، كانوا يجيئون في موسم الزيتون لاستخلاص الزيت مما يجمعون من زيتون «انشئت - هذه المعصرة قبل مائة وخمسين عاماً، وبعدها بعشر سنوات إنشئت معصرة حنا ابي خليل، ثم في سنة ١٩٢٨، أنشئت معصرة معروف الرزق، في سنة ١٩٢٩ - بعد إنشاء هذه المعصرة بسنة واحدة - فقط، حدث زلزال قوي تهدم من جرائه ما تهدم من بيوت وبقي ما بقي، ويقول معروف الرزق ان ذلك الزلزال، أثر على بناء معصرته - وادى الى فكرة هدمها، بعد قرابة الخمسة والعشرين عاماً، وهُدمت المعصرة بالفعل، وأقيم فوقها بناء. اما معصرة حنا أبي خليل، فقد أوقفت من قبل الحكومة - كما أخبرنا أحد أصحابها، في سنوات الستين، بدعوى انها غير صحية ولا تصلح للاستعمال. واشترطت الحكومة ان يكون للمعصرة مصفاة وادوات أخرى، وحين تعذّر ارضاء الحكومة، أغلقت المعصرة ثم لسبب قريب من هذا، أغلقت معصرة سليم الخوري، وانطوت صفحة من تاريخ قرية الرينة.. انطوت صفحة الفلاح، والاقتراب من الارض، حمايتها وزراعتها، لتبدأ صفحة أخرى، هي صفحة الابتعاد عن الارض والعمل في البلدات والمدن المجاورة.

قلت لمحدثي: تقصد أن عملية الابعاد عن المعصرة والارض كانت مقصودة !! أجاب: بالطبع، أم انك تتصور ان ما حدث كان بسبب السهر على مصلحة أهل القرية وصحتهم!! لو كان ما ادعته الحكومة، من عدم صلاحية جميع هذه المعاصر، صحيحاً لكان نصف أهل المنطقة في خبر كان، جميع أهل المنطقة كانوا يأتون الى الرينة لعصر زيتونهم ولاستخلاص الزيت منه، ولم يحدث أن تضرّر أحدٌ منه، بل حدث العكس!

قلت لمحدثي، وانا انظر الى البعيد، اعرف كل هذه الاشياء، لم آت من أجل هذا، أريد ان تحدثوني عن المعصرة ذاتها. ورحت أفكر، وأنا أتجول في معصرة سليم الخوري: هذه المعصرة الاولى بين المعاصر الثلاث، بنيت قبل الاثنتين الاخريين وبقيت بعدها تتحدى يد الزمن التي بدأت تتسلل الى جدارها الامامي، تحدت الزلزال سنة ١٩٢٩ وبقيت وتحدّت الزمن طوال مائة وخمسين عاماً، وبقيت ايضاً، هي بقيت وذهب أصحابُها، بقيت تشهد أنهم - كانوا هنا، وان جذورهم ضربت عميقاً، عميقاً في ارض الوطن.

قال حليم، أحد أحفاد صاحب المعصرة سليم الخوري، هو يفتح الباب القديم جداً: جاء احد الخواجات - اليهود، منذ سنوات، أراد ان يشتري المعصرة، وينقلها من هنا.. رفضنا، فأعطانا عنوانه من أجل أن نتصل به، يوم نفكر ببيعها، ورحت أفكر، في نافذة فوق الباب، نخرها السوس ولكنها بقيت، شرّقت وغرّبت في داخل المعصرة هالني البناء، فانتبه حليم الى ذلك وقال: أتعرف كيف كانوا يبنون مثل هذا «العقد» الضخم ؟ كانوا يضعون حجارة ثم تُراباً، ثم حجارة، الى أن يكتمل بناء «العقد» ثم يفرغونه من التراب، هكذا كان يتم البناء.

وتابع حليم كلامه: علمتُ أنكم ستأتون اليوم، فسألت أمي كيف كانت تعمل هذه المعصرة.. أنتم ترون هذا الحجر الدائري الضخم، كانوا يدرسون الزيتون تحته، كان يدور بواسطة الدواب، وبعد ان يُدرس هنا، يؤخذ الى تلك الركية.. وأشار الى ركية في زاوية العقد، ومن هذا الخط المحفور في الحائط، يتسرب ما يتسرب من زيت، الى بئر الزيت، ثم يُعبأ الزيتون المدروس في وعاءات قش شبيهة بما يُستعمل منها اليوم، وتوضع تحت المكبس، ويُضغط عليها، فيأخذ الزيت بالتدفق نحو البئر.

كان يعمل في المعصرة ثلاثة او أربعة عمال، ويستمر موسم العصر مُدة شهر او شهر ونصف.

أما بالنسبة للاجور، فكانت المعصرة تأخذ تنكة زيت من كل عشر تنكات، تُقسم على صاحب المعصرة وصاحب الدواب والعمال.

سألت حليماً: لكن كيف أُقيمت هذه المعصرة، فهي معصرة يدوية وبخلاف معاصر الزيتون اليوم التي تعتمد على الآلة، اعتمدت على اليد وعلى المجهود الانساني.

أجاب: بالنسبة لهذا الامر، اقترح عليك ان تسأل مَنْ هُم اكبر سناً مني.

سألت معروف الرزق، فأجاب: بالنسبة للحجر، أوتي به من سلسلة جبال سيخ، القريبة من القرية، وهُذّب هناك وتعاون على نقله جميع أهل القرية تقريباً، حتى وصل الى هنا، أما بالنسبة، «للجوزة» التي يرتفع عليها «الدولاب» فقد أوتي بها من «بيسان» وهي كما ترى - جذع شجرة كبيرة كبيرة، ويقال أنها نقلت من بيسان بواسطة ستة خيول.

أما بالنسبة لدولاب المعصرة، الذي يشهد لليد الفلسطينية بالمهارة، فقد أجاب معروف الرزق: كان أبي نجاراً، ولكنه لم يصنع هذا الدولاب، وانما أوتي بنجار من صفورية، وكان يُدعى «أبو النجاج» وانهم أغلقوا عليه الباب، حتى لا يسرق احد منه الصنعة وراح يعمل في خراطة الدولاب بواسطة الازميل والدق، ويقال ان المرحوم ابراهيم اليوسف ارتقى سُلماً وراح ينظر اليه وهو يخرط الدولاب، وانه نزل بعد ذلك، وخرط «دولاباً» صغيراً يُشبه الدولاب الكبير وقال للنجار: هذا سرك قد شاع وانتشر، أما بالنسبة لحجر معصرتنا، فقد أوتي به من قرية «الشجرة» ولم يحتج الى كثير من الرجال، وانما حملناه على عربة خيل وأتينا به، ففي سنة ١٩٢٨، كان في القرية عربة خيل.

● وعُدنا الى حليم خوري، حفيد سليم خوري، صاحب المعصرة، وسألناه: ماذا ينوي ان يفعل ؟ فأجاب: لا أعلم فالمال الذي يجعلنا نفكر فيما نفعل غير متوفر لدي الان.. من الممكن ان يفكر المرء في اكثر من امر لو توفر المال. الخواجا الذي زارنا منذ سنوات ليس أشطر منا ولكنه يملك المال.

سألته: هل اتصلتم باحدى مؤسساتنا الوطنية ؟ المجلس المحلي مثلاً، او مركز احياء التراث في الطيبة، او المؤسسة الشعبية للفنون ؟ فأجاب: كلا .. لم نتصل.. ووعدناه ان نقوم بواجبنا، فنكتب عن المعصرة فلعل، احدى مؤسساتنا الوطنية تهتم بالامر، فتقوم بواجبها في ترميمها، فهي في نهاية الامر جزء ثمين من تراثنا ومن ماضينا، وعلينا ان نحافظ عليها محافظتنا على بؤبؤ العين.

اقدم خارطة في العالم عمرها ١٥٠٠٠ عام

● يذكر الرسم المنقوش على قطعة وجدت في اوكرانيا السوفييتية، خلال البحث عن انياب حيوان الماموث، بالخارطة. اذ يمكن لعين الخبير ان تميزا ضمن شبكة من الخطوط غير المنتظمة خارطة ذات مغزى. فهناك منحدر جبلي وجذوع اشجار مقطوعة، وبين هذه الجذوع ثلاثة اكواخ بسيطة، وعلى مبعدة منها طريق مرسوم بخطين متوازيين وعلى الضفة - اربعة مبان غامضة.

اذا كان هذا خارطة، فلا بد انها اقدم خارطة في العالم. والطريف في الامر ان تلك المباني القديمة المرسومة على الخارطة، موجودة فعلا ففي عام ١٩٦٥ عندما كان نوفيتسكي احد سكان قرية ميجيريش في اوكرانيا يقوم بتوسيع قبو منزله، عثر على ركام من العظام الضخمة. وقد توصل العاملون في معهد علم الحيوان التابع لاكاديمية العلوم في اوكرانيا، الى ان القبر يحتوي على عدد من الفكوك السفلية لحيوان الماموث، بحيث وضع كل فك ضمن الاخر على شكل مجموعة متقنة. ويدل هذا على ان السور المصنوع من عظام الماموث قد بناه الانسان. وتم خلال التنقيبات هنا التي استمرت سنوات عديدة، اكتشاف اربعة «بيوت» كبيرة يتراوح عرضها ما بين ٥ - ٦ امتار وظهرت ايضاً الاجزاء الاساسية من منظر طبيعي: فهناك منحدر جبل ونهر. وقد احصى بحسب معطيات علماء الاثار، رفات ٢٠٤ حيوانات ماموث على الاقل، في هذه الرقعة الصغيرة التي يحتلها هذا «المجمع المصاري». وتبين ان عمر هذه اللقية الاثرية الفريدة، الذي قيس بسرعة تسليط النظائر الكربونية المشعة، هو في حدود ١٤٠٠٠ - ١٥٠٠٠ عام. اما السؤال عن وظيفة هذه المباني فما زال دون جواب، اذ من الممكن ان تكون دورا للعبادة.

الام في امثالنا الشعبية

- *قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر.*
- *ريحة الام بتلم.*
- *الاب جنّا والام بنّا.*
- *رضى الله من رضى الوالدين.*
- *طب الجره على تمها بتطلع البنت لامها.*
- *اسحب البنت من كمها بتطلع لامها.*
- *بدعي على ولدي واكره مين يقول آمين.*
- *ابني ما بطلقني وهمه ما بفارقني.*

(اختارتها لكم: آمنة علي سعيد - طمرة)

مركز للدراسات الايكولوجية - النووسفيرية

• تقدير العلاقات بين الانسان والطبيعة •

● يريفان - «نوفوستي» ينظم في ارمينيا السوفييتية اول مركز علمي في الاتحاد السوفييتي للدراسات الايكولوجية - النووسفيرية. وهدفه صياغة نموذج البيئة الطبيعية النظيفة مع اعطاء التوصيات المناسبة من اجل المناطق السوفييتية الاخرى.

وقام بادخال مصطلح «نووسفيرا» في الاستعمال الاكاديمي السوفييتي «فيرنادسكي» الذي اعتقد بان بيوسفير الكرة الارضية لا بد ان يدخل - بفعل نشاطات الانسان التغييرية - في مرحلة جديدة من تطوره وهي «نووسفيرا» والاسم مشتق من كلمة «نووس» اليونانية ومعناها «العقل».

ولماذا اختيرت ارمينيا بالذات مكانا لانشاء مثل هذا المركز العلمي في الاتحاد السوفييتي، لان هذه الجمهورية الواقعة في ما وراء القفقاس تتميز بالتنوع غير العادي من الظروف الطبيعية. اذ يوجد في اراضيها ذات المساحة غير الكبيرة ٣٢ منطقة جغرافية و ٨ مناطق هيدرولوجية و ١٠ مناطق مناخية و ١٧ منطقة ترابية و ٢٤ منطقة نباتية. وبفضل ذلك تمثل ارمينيا عبارة عن «حقل تجارب» فريد من نوعه خصصته الطبيعة نفسها للبحوث العلمية.

وتنحصر احدى مهام المركز المقبل في مساعدة العلماء، على تعلم تقدير العلاقات بين الانسان والطبيعة بحيث تكون متوازنة ولا يجنز فيها احد من الطرفين. ولهذا الغرض يخطط مثلا لانشاء المحطات البيوسفيرية ومنظومة موحدة لجمع وتخزين وتقديم المعلومات عن حالة البيئة الطبيعية.

وليس ايجاد الدورات المائية المغلقة والتكنولوجيات القليلة النفايات وتفادي تلويث الهواء بالفضلات الصناعية الضارة وتخفيض مستوى الصخب في المدن - الا الجزء الصغير من المواضيع التي تشكل برنامج الدراسات الشاملة للمركز المذكور انفا التي سيضم جهود علماء الايكولوجيا والاقتصاد والديموغرافيا والطب والفلسفة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

بمناسبة ذكرى النصر على النازية

اسبوع للفيلم السوفييتي في سوريا

● دمشق - «نوفوستي» - في اواخر شهر اذار الجاري يفتتح في دمشق اسبوع الفيلم السوفييتي التقليدي. ويكرس هذه المرة لذكرى غراء تحتفل بها مع الشعب السوفييتي البشرية التقدمية كافة - الذكرى الاربعون لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى. ان موضوع مأثرة الشعب في الجبهة والمؤخرة كان يجد دائماً وما زال انعكاساً مؤثراً في نتاجات فناني الشاشة السوفييت الذين امضى الجيل الاقدم منهم شبابه في المعاطف العسكرية. وفي عدادهم المخرج السينمائي السوفييتي البارز غريغوري تشوخراي.

لقد خلد تاريخ السينما العالمية اسم هذا المخرج بصفته صانع الفيلم الذي هز العالم باسره، فيلم «ملحمة جندي» الذي يدخل ضمن برنامج اسبوع الفيلم الراهن.

وحاز هذا الفيلم على العديد من الجوائز الدولية منها: جائزة «البوابة الذهبية» الاول في المهرجان السينمائي الدولي الرابع في سان فرانسيسكو و «القبعة الفضية» في المكسيك عام ١٩٦١ والجائزة الكبرى في الاخراج في المهرجان السينمائي الدولي الرابع في لندن والشهادة الفخرية وجائزة نقاد السينما «الشريط الفضي» في المهرجان السينمائي الدولي في ميلانو عام ١٩٦٠ وغيرها.

ان هذا الفيلم الذي احرز الانتصار تلو الانتصار على شاشات العالم تحدث للجميع عن حقيقة الجندي السوفييتي البسيط الذي هب دفاعا عن حرية واستقلال وطنه وحرر شعوب اوروبا من الهتلرية.

ويضم البرنامج جملة أخرى من الافلام السوفييتية. وصرح غريغوري تشوخراي، رئيس الوفد السوفييتي، لمراسل وكالة «نوفوستي» بان السينمائيين السوفييت يأملون ان يخدم اسبوع الفيلم قضية مواصلة تعميق التفاهم والتعاون بين الشعبين السوفييتي والسوري.

المجر تصدر الادوية الى مختلف انحاء العالم

● بودابست - «نوفوستي» - تصدر مؤسسة «ميديبيكس» المجرية مختلف الادوية الى ٧٠ دولة اجنبية. وتبيع كميات كبيرة من ادويتها للدول النامية وخاصة للجزائر وايران ونيجيريا والهند والبرازيل والمكسيك.

وتعتبر صناعة الادوية احد فروع الصناعات المجرية ذات التطور الاكثر ديناميكية. ويخصص اكثر من ٦٠ بالمئة من منتجات ستة مصانع تابعة لهذا الفرع للتصدير الى الخارج.

وتلبي صناعة الادوية المحلية السوق الداخلية في المجر بصورة كاملة.

وتؤكد معلومات منظمة الصحة العالمية ان جمهورية المجر الشعبية تحتل المركز الخامس في العالم من حيث صنع الادوية بالنسبة لعدد السكان. وتشغل المركز الرابع من حيث حجم صادراتها. كما تصدر «ميديبيكس» كميات كبيرة من ادويتها الى كل من: بلغاريا ورومانيا وكوبا وفيتنام وبولندا والمانيا الدمقراطية والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا.

□■□ صور من ماضينا □■□

«زَيْتٌ في خوابينا»

● بقلم - بسام سرور، عيلبون ●

●● موسم قطاف الزيتون في اوجه، الكروم تغص بالناس رجالا ونساء، شيوخا واطفالا، هنا تسمع اصوات العصي وهي تضرب الاغصان، وهناك تسمع اصوات المناشير والبلطات وهي تأكل الخشب، هنا تشاهد نارا مشتعلة وتسمع ازيزها من بعيد، وهناك ترى النسوة يجلسن القرفصاء لالتقاط حبات الزيتون، في هذه الناحية تشاهد الاولاد وهم يحملون السلال المملوءة بحبات الزيتون وفي تلك الناحية تشاهد الاكياس المعبئة بالثمار رابضة كمخلوقات صامتة تنتظر نقلها الى المعاصر.

الحركة بين الكروم مستمرة، الكلام لا ينقطع، الاناشيد والاغاني متواصلة وقول يعطيكم العافية يتردد مئات المرات بين الناس، هذا يحيي جاره وذلك يدعوه الى مشاركته طعام الافطار.

وتبدأ عملية نقل الثمار، عشرات الحمير محملة باكياس الزيتون تسير في دروب ومسالك كدرب نملة، والاولاد يسيرون خلفها بنشاط وحبور، وتصل الثمار الى المعصرة ويداخلها يفرغ كل مزارع ثماره في «مكمره» خاص به وينتظر حتى يحين دوره، والامل كبير في الحصول على ناتج كبير من الزيت، الابتسامات على الشفاة وكل يعمل حساباته، هذا يقول - سوف احصل على قنطار من الزيت وذاك يقول - بركة....

الجو جميل داخل المعصرة. الجميع في هرج ومرج، الفرح باد على الوجوه، حجر الرحى يدور، والحصان القوي لا يمل الدوران، رائحة الزيت تملأ الأنوف، والبعض يغمس الخبز بالزيت ويأكل بشهية ويقول - عشنا واكلنا خير السنة. والبعض الاخر يجلس حول الموقد ينتظر فنجان القهوة.

ويحدث ما يعكّر صفوهم اذ يدخل فجأة الى المعصرة «ابو ناحوم» وهذا زائر غير مرغوب فيه وضيف مقيت لانه يقاسم الناس مواسمهم ويجمع الضرائب ويمنع بيع الزيت ونقله، فهو حجر ثقيل على قلوب الاهلين وعلى قلب صاحب المعصرة بالذات. يجلس بقرب بئر الزيت على كرسي من القش ويحملق في الزيت ويسجل اسماء وارقاما على دفتر ضخم أسود اللون ولا يبرح مكانه ابدا ويرفض الحديث مع الناس رغم انه يجيد اللغة العربية.

تحمّله الناس على مضض الى ان جاء الحل على يد صاحب المعصرة اذ قرر ان يلقنه درسا لن ينساه، فحضّر له وليمة دسمة وزرع المائدة بزجاجات الكحول وطلب من العمال وقف العمل في المعصرة على مسمع منه ودعاه الى الغداء. قام الضيف وجلس الى المائدة وملأ كرشه باطايب الطعام والشراب المسكر، الى ان سرت الكحول في دمه واحمرّت عيناه واخذ يتكلم كلاما ثقيلاً متكسراً.

سكر الرجل وفي هذه الاثناء اخفى احد الرجال دفتر التسجيل الاسود الضخم. وكان العمل مستمراً في المعصرة.

ونقل الناس زيتهم الى خوابيهم باطمئنان.

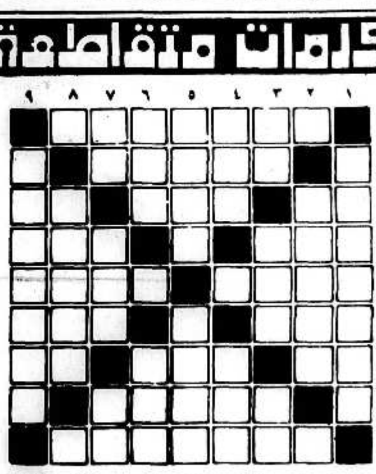
اما «ابو ناحوم» فكان يعد بالعبرية -

احاد (واحد) - شتايم (اثنان).. شلوش (ثلاثة).

وفي المعصرة العمل مستمر، والحصان يدور وحجر الرحى يدور.. ويدور.. ورائحة الزيت تملأ الانوف.

والرجال ينتزعون لقمتهم من الصخر رغم إنف ابو ناحوم لكي تبقى خوابينا طافحة بالزيت النظيف.

كلمات متقاطعة



•• اعداد: طارق احمد عباس - المكر ••

الكلمات الافقية:

١) احدى القارات
٢) دولة عربية
٣) ثغر - جمع اسود - للتعريف
٤) غزال - جيد (معكوسة)
٥) مؤذن الرسول - ناصح
٦) في الجسم - عكس بعد
٧) الامر من رجع - حيوان ضخم - خانق (معكوسة)
٨) دولة عربية (معكوسة)
٩) اديبة فلسطينية

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) ولادة
٣) لمس - من المجوهرات - غير ناضج
٤) من الشعوب الاشتراكية - ربح
٥) يحكي قصة - يُضيء (معكوسة)
٦) خبث - جمال (معكوسة)
٧) للنداء - حسّن وزين - ارشد (معكوسة)
٨) سجين + حرف
٩) من المذاهب الاسلامية (معرفة)

•• حل لغز العدد الماضي ••

الكمات الافقية:

١) رجاء النقاش
٢) قرم - جود - لم
٣) ضجيج - اكد - بش
٤) أيار - واط
٥) نزلت - من - ن ن
٦) هرب - لي
٧) رواندا - باب
٨) جار - حزن
٩) عادل - ساعد
١٠) روالبندي

الكلمات العمودية:

١) رمضان - ارعن
٢) جورجي زيدان
٣) اقبال - نجار
٤) جرنها - دو
٥) جا - رو - لا
٦) لوكسمبرج
٧) نقد - رسب
٨) لبنان
٩) البانيا - عد
١٠) شمشون - وطن

إسرائيل تهدد بتحويل جنوب لبنان الى «صحراء»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

"אל-אתיחאד"

AL-ITTIHAD

מחיר 250 שקל

* الاثنين ٢٥ آذار ١٩٨٥، الموافق ٤ رجب ١٤٠٥ هـ *

* العدد ٤١/٢٦٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *

Vol. 267/41 - 25.3.1985 - Price: 250 Shekel

● أدلة عديدة تشير الى نية حكام اسرائيل في تكريس احتلال جزء من جنوب لبنان وتفريغه من سكانه الوطنيين ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يستدل من الممارسات الاسرائيلية القمعية والارهابية في الجنوب اللبناني ومما ينسب الى قادة جهاز «الأمن» الاسرائيلي بهذا الخصوص من تصريحات أن هناك خطة اسرائيلية لتكريس احتلال جزء من جنوب لبنان على شكل «حزام أمني» يقوم عليه جيش العميل لحد وعصابات «الحرس الوطني»، بارشاد وتمويل الجيش الاسرائيلي. ولتفريغ هذا «الحزام» من سكانه وبالمقابل استقدام مواطنين لبنانيين مستعدين للتعاون مع اسرائيل.

■■ الأدلة

ومن الأدلة الدامغة على وجود خطة لاجراء تغيير ديمغرافي في جنوب لبنان، عن طريق طرد سكانه وتدمير قراهم وبلداتهم، بما يتناسب والأطماع الاسرائيلية، نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مسؤولين «أمنيين» اسرائيليين قولهم، أمس الأول، انه يتوقع تصعيد للنشاط العدواني الاسرائيلي بعد «الانسحاب» (الاسمي) الى الحدود الدولية وإن هذا التصعيد سيشمل قصفا من الجو وبالمدفعية. وأضافت الصحيفة أن وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، قال إن اسرائيل ستنتهج سياسة كتلك التي انتهجتها في سنوات الستين في غور الاردن، حيث ادت عمليات الجيش الاسرائيلي العدوانية في هذه المنطقة الى تفريغها من سكانها.

وعلى الصعيد نفسه، نسب مراسل «هارتس» العسكري، زئيف شيف أمس (٣/٢٤)، الى قادة جهاز «الأمن» تأكيدهم أن الجيش الاسرائيلي سيواصل ممارساته الحالية ضد سكان الجنوب اللبناني وانه «لن يرتدع عن تصعيد هذه الممارسات». وأضاف شيف ان المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي قد أفرغت، بشكل شبه تام، من الرجال.

ويندرج في هذا الاطار، أيضا، ما أذاعته وكالة «اسوشيتد برس» أمس الأول، قالت إن وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، قام خلال زيارته الاخيرة في الجنوب

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

أم الفحم - مدينة

● القدس - أعلن وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، أمس، عن تبني وزارته لتوصيات لجنة التحقيق الخاصة بتحويل بلدة ام الفحم الى مدينة (أعلن عن تشكيل اللجنة قبل نصف سنة).

وأضاف الوزير أن من شأن تحويل أم الفحم الى مدينة أن يؤدي الى تطورها وازدهارها والى حصولها على موارد اقتصادية أكبر من السابق.

واستعداداً لتحويل أم الفحم الى مدينة، بصورة عملية، سيجري قريباً تعيين لجنة حكومية خاصة تكون مهمتها مساعدة المجلس المحلي على التحول الى مجلس بلدي.

وأعرب هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، تعقيباً على هذا النبأ عن أمله في ان يسفر تحويل بلدته الى مدينة عن حدوث تطور كبير في مجالي الصناعة والسياحة.

وأضاف، في حديث لمراسل «صوت اسرائيل» مساء أمس، ان الخارطة الهيكلية للبلدة تتضمن مشاريع صناعية وخطة لشبكة المجاري التي يعاني منها الأهالي منذ سنوات طويلة.

لجنة السلام النيكاراغوية تشكر الجبهة الدمقراطية على تضامنها مع الثورة الساندينية

● تل ابيب - لمراسلنا - شكرت لجنة السلام النيكاراغوية في رسالة بعثت بها رئيسة اللجنة، اولغا افيلس لوتس، الى النائب الجبهوي توفيق طوبي، عضو مجلس السلام العالمي، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البلاد على تضامنها مع حكومة الثورة الساندينية بقيادة دانئيل اورتيغا.

وجاء في الرسالة: «تقبلوا، باسم لجنة السلام النيكاراغوية، تحياتنا الاخوية والثورية في ايام نهبّ فيها مدافعين عن الثورة الشعبية الساندينية. ان لجنتنا تشكر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على برقية التضامن التي تضمنت تنديدا بالمخططات العدوانية للولايات المتحدة. ونعلمكم بان البرقية وصلت الى رئيس نيكاراغوا، قائد الثورة دانئيل اورتيغا. اننا نشكركم على مشاركتكم في النشاطات التي بادرت اليها لجنة التضامن مع نيكاراغوا في اسرائيل في الخامس عشر من تشرين الثاني، ١٩٨٤».

وحذرت رئيسة لجنة السلام النيكاراغوية من العدوان الامريكي المستمر على بلدها، واشارت الى المناورات المشتركة الاخيرة للقوات المسلحة الامريكية والهندوراسية المسماة «بيغ الطو - ٣» التي تستهدف استفزاز نيكاراغوا.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

مناورات عسكرية جوية وبرية في شمال البلاد

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان سلاح البر الاسرائيلي بدأ اسبوعا من المناورات العسكرية الضخمة في شمال اسرائيل بمشاركة سلاحي الطيران والبحرية.

وأكد الجنرال اوري اور، قائد المنطقة الشمالية انه من واجب القوات الاسرائيلية ان تكون مستعدة للحرب الشاملة. وعبر عن ارتياحه لتمكن الجيش من تنظيم هذه المناورات.



● هرج ومرج في قاعة المحكمة المركزية في حيفا أمس، التي أقرت قبول ادعاءات النيابة ضد المتهمين بقضية مقتل داني كاتس ●

(صورة: خاصة)

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

«الجبهة» تطالب باقامة مجالس عمال في الوسط العربي ● القيادة «المعراخية» تتهرب من بحث مصير «الصفقة»

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس الاحد، اجتماعاً خاصاً لإقرار ميزانية الهستدروت للعام ١٩٨٥. وقد اعترض الرفيق بنيامين غونين على بحث الموضوع وطالب ان تبحث اللجنة التنفيذية الآن موضوع الصفقة ب وان تؤجل بحث الميزانية الى ما بعد الانتخابات، الا ان القيادة المعراخية رفضت ذلك.

وقال الموزلينو في تقديمه للميزانية انها تبلغ ٣٧,٢ مليار شيكل وان ٩٢,٢٪ من هذا المبلغ يأتي من الضريبة الموحدة وشكا من ان البطالة تنزل دخل الهستدروت من هذه الضريبة. وقال الموزلينو ان ٢٧ مليون شيكل مخصصة لمجالس العمال في الوسط العربي اي واحد في الألف. وأضاف ان الهستدروت خصصت ٨٠ مليون شيكل هبات لطلاب الجامعات. وهنا قاطعه ممثلو الجبهة الدمقراطية فقال غونين: وماذا تعطون للطلاب العرب؟ وقال محمد علي طه: ان وزير شرطتك المعراخي يأمر الشرطة بالاعتداء على الطلاب العرب واعتقالهم وسجنهم فلماذا لا تذكر هذا في الميزانية؟

وقال يهوشع ابرغا، عضو اللجنة التنفيذية عن الجبهة الدمقراطية في مداخلته: ان العمال هم المنتجون والمشتغلون وهم المعرضون باستمرار لهجمات الحكومة والرأسماليين من ليكود ومعراخ. وأضاف ان الشيوخ والمتقاعدين يعاقبون في هذه البلاد لأنهم تجرأوا وبقوا احياء الى ما بعد الـ ٦٥ سنة وها هي حياتهم تسحق وأجورهم تسحق معها. وقال ابرغا: ان اكثر من نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر في هذه البلاد بسبب سياستكم اللاعمالية. وان العنصرية تتفاقم وستكون ضد اليهود أيضاً، وأنتم لا تبحثون عن حل لها.

وأما عن انتخابات الهستدروت المقبلة (٥/١٣) فقال ابرغا: لا يوجد مكان في العالم يمنع خمس السكان من التصويت غير هستدروت اسرائيل فبعد ٣٦ سنة ما زلتم تمنعون أي مزارع عربي من الاشتراك بالتصويت الى المؤتمر الزراعي ولو حدث مثل هذا في فرنسا أو بريطانيا أو اية دولة في العالم لاتهمتموها باللاسامية.

وقال ابرغا: ماذا يعني استمرار وجودكم في لبنان سوى انكم تعلمتم الذبح واذا استمر هذا الوضع تذبحون البلاد وشعبها أيضا.

وحمل يعقوب شماي، رئيس كتلة الليكود، على المعراخ واتهمه بصورة ديماغوغية بأنه المسؤول الوحيد عن البطالة والتضخم المالي والغلاء.

وقدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحفظاتها من الميزانية واقترحت تخفيض الضريبة الموحدة بـ ٥٠٪ لأصحاب الدخل حتى ٢٠٠ ألف شيكل شهرياً و ٢٠٪ لأصحاب الدخل حتى ٣٥٠ ألف شيكل. واقترحت تخفيض الضريبة بـ ١٠٪ وزيادتها من المصانع والمصادر الاخرى. وطالبت ان تساهم الحكومة بـ ٥٠٪ من مصاريف صندوق المرضى وبـ ٥٠٪ أيضاً في نشاطات الهستدروت في الأحياء الفقيرة وبين الشبيبة ومدارس «عمال» والرياضة.

وطالبت الجبهة بأن تعمل اللجنة التنفيذية على الغاء الصفقات الشاملة التي سحقت نصف الأجور وان تعلن عن دعمها لنضال العمال ضد البطالة والفصل.

وطالبت الجبهة باقامة مجالس عمال في القرى العربية وفتح المركز الزراعي للمزارعين العرب والغاء دائرة الدمج في الهستدروت وإلغاء التمييز في مخصصات الأولاد للعائلات العربية وإلغاء العلاقات مع الأنظمة العنصرية في بعض دول افريقيا وأمريكا اللاتينية.

هذا وأقرت اللجنة التنفيذية الميزانية التي اقترحها المعراخ.

لوائح اتهام ضد ١٨ مصرياً يعارضون «التطبيع»

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ١٨ مواطناً مصرياً، من بينهم أحد أعضاء مجلس نقابة الصحفيين المصرية، وجهت اليهم، أمس الاول (السبت)، تهمة المس بـ «الأمن والممتلكات العامة» وذلك لأنهم تظاهروا يوم الجمعة (٣/٢٢) احتجاجاً على وجود جناح اسرائيلي في سوق القاهرة الدولي.

وأوضحت الوكالة ان مجلس نقابة الصحفيين المصريين دعا، أمس الأول، الى اجتماع استثنائي لبحث هذه المسألة. وكانت النقابة أكدت في أوائل شهر آذار الجاري دعوتها الى رفض تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

مركزية حيفا تقبل ادعاءات النيابة بخصوص «اعترافات» المتهمين بقضية داني كاتس

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - قررت المحكمة المركزية في حيفا، أمس (الاحد)، بتركيبة (٣) قضاة: فريدمان (رئيس المحكمة) وسلوتسكي وكلاينبرجر قبول ادعاءات ممثلة النيابة العامة، ليلي بورشينسكي بأن الشبان العرب الخمسة احمد قزلي وسمير غنامة وفتحي غنامة وعلي غنايم وعاطف صبيحي، المتهمين في قضية مقتل داني كاتس ادلوا «باعترافاتهم» امام الشرطة بمحض ارداتهم وان لا صحة لاقوالهم التي جاء فيها بعد بأن تلك الافادات انما اخذت منهم بالقوة.

وبذلك تكون المحكمة رفضت ما جاء في طلب الدفاع باعتبار هذه الافادات قد اخذت غصباً عن المتهمين وبوسائل التعذيب والارهاب البوليسي.

وبينت المحكمة، في قرارها، امس، بوضوح ان هذه الافادات تشمل الكثير من التناقضات.

واشار محامو الدفاع، عقب الانتهاء من سماع القرار، الى ان قبول ادعاءات النيابة بأن «اعترافات» المتهمين اخذت بمحض ارادتهم لا يعني ادانة المتهمين. فهي جزء من البيّنات في ملف القضية. وعلى المحكمة ان تبت في جلساتها القادمة فيما اذا كانت هذه «الاعترافات» كافية لادانة المتهمين. الامر الذي يعني فحص مدى صحتها وثقلها في القضية عموما - خصوصا وان هناك اموراً اساسية لم تستطع النيابة الكشف عنها، حتى الآن، رغم التفتيش الدقيق. مثال ذلك: مكان ملابس الضحية وساعة يده وكتبه والاداة التي قتل بها. وهذه الامور تأخذ جانباً هاماً من البينات للكشف عن القاتل الحقيقي ولاثبات صحة «الاعتراف».

إصابة شاب فلسطيني برصاص الاحتلال

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان شاباً فلسطينياً من سكان مخيم قلنديا بالقرب من القدس أصيب، أمس، برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية بجراح في ساقه.

وزعمت الاذاعة ان جنود الاحتلال، الذين اطلقوا النار بشكل عشوائي على المواطنين، تدخلوا لمنع المتظاهرين الفلسطينيين من رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وان المتظاهرين رشقوا الجنود بالحجارة مما دفعهم الى اطلاق النار (!).

ثلاث عمليات مقاومة في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات - فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الاحد (٣/٢٤) عبوة ناسفة كبيرة لاسلكياً لدى مرور قافلة اسرائيلية على طريق القاسمية - صور، مما ادى الى تدمير آلية وسيارة جيب عسكريتين، كما شوهدت طائرات مروحية تقوم بإخلاء الاصابات. وعلى اثر ذلك قامت القوات الاسرائيلية بتطويق قرية البرغلية والقرى المجاورة لها حيث دارت مواجهة عنيفة بينها وبين الاهالي وقامت بفرض نظام حظر التجول على المنطقة.

وقام رجال المقاومة أمس، أيضاً، بتنفيذ عمليتين بطوليتين حيث شنوا هجومين على موقع تابع لجيش العميل لحد في ميناء صور وآخر على دورية تابعة أيضا لجيش العميل لحد على مدخل بلدة عرب صاليم الا انه لم يجر تحديد عدد الاصابات ومدى الأضرار بسبب الطوق الأمني الذي كان يفرض كل مرة.

«تصاهال» قرر سحب المجندات من جنوب لبنان

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان الجيش الاسرائيلي قرر سحب جميع المجندات من جنوب لبنان، خلال الايام القادمة.

وأشارت الاذاعة الى ان بقاء المجندات في الجنوب المحتل يشكل عبئاً ثقيلاً على الجيش نظراً لاجراءات «الأمن» الصارمة التي يجب توفيرها من اجل حمايتهن.

٧٠ قتيلاً - حصيلة المذبحة في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مسؤول العلاقات العامة في «الجبهة الدمقراطية الموحدة»، ان المحصلة الرسمية لمذبحة لانجا، بالقرب من بورتيلزابيث في جنوب افريقيا والتي وقعت يوم الخميس الماضي، دلت على مقتل ٧٠ مواطنا.

وأشارت الوكالة الى ان المتحدث باسم البوليس في جنوب افريقيا أكد، أمس، ان البوليس لم يدل بتعليق في هذا الصدد.

بيرس يقبل التفاوض مع وفد مشترك ولكن يشترط مجدداً استبعاد المنظمة

● القدس - أعلن شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية في جلسة الحكومة، امس، ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع وفد اردني - فلسطيني مشترك دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، في اي مكان وأي وقت كان. وأعرب عن رفض اسرائيل المطلق ان تبدأ المفاوضات بدعوة الوفد المشترك الى الولايات المتحدة لأن هذا من شأنه ان يجد موقفاً مشتركاً بين الطرفين يجري فيما بعد فرضه على اسرائيل. وأكد، أيضاً، ان الولايات المتحدة ترفض لقاء كهذا.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس، انه تجري في عمان حالياً مشاورات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول تشكيل وفد اردني - فلسطيني، استعداداً لمفاوضات محتملة مع الولايات المتحدة ستسبق مفاوضات «السلام» مع اسرائيل (!!!)

هذا وتحاول تصريحات المسؤولين في الولايات المتحدة واسرائيل والاردن ان تشير الى أن تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك دخل مرحلة التنفيذ.

«المعراخ» قلق على مصير «مبادرة مبارك»

● القدس - ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان رئيس كتلة «المعراخ» في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست قرر دعوة ممثلي «المعراخ» في اللجنة الى اجتماع، في الاسبوع القادم، لبحث تصريحات يتسحاق شمير، وزير الخارجية ورئيس كتلة الليكود ضد مبادرة مبارك.

كما سيبحث الاجتماع عدداً من التطورات في المنطقة وفي مقدمتها احتمال توجه وفد اردني - فلسطيني مشترك الى واشنطن.

«يوجد حد»:

مجازر الاحتلال في جنوب لبنان تمت بعلم القيادة الاسرائيلية العليا

● سجن أربعة جنود لرفضهم الخدمة العسكرية في لبنان ●

● تل ابيب - لمراسلنا - يتضح من معلومات وصلت مؤخرا الى اعضاء حركة «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان ان اعمال القمع الانتقامية ضد المدنيين في قرى الجنوب اللبناني في اثناء اعمال «التمشيط» التي تقوم بها في هذه القرى قوات الاحتلال الاسرائيلية جرى ارتكابها بعلم القيادة العليا في ساحة العمليات.

وتؤكد هذه المعلومات تفشي ظاهرة انعدام الظل الانساني في صفوف الجيش الاسرائيلي، وهو ما حذرت منه لجنة «كهانا» التي حققت في ملابسات مجازر صبرا وشاتيلا.

واتضحت حركة «يوجد حد» الى جميع المنددين بهذه الممارسات ودعت الى وقفها حالاً.

ويذكر ان السلطات العسكرية اصدرت احكاماً بالسجن الفعلي على اربعة جنود احتياط رفضوا الخدمة في الاراضي اللبنانية وهم: اندريه درازنين (الخصائي نفساني من تل ابيب، وحكم عليه للمرة الثانية بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما ودان بن يسرائيل (سكرتير كيبوتس بركاي) وحكم عليه للمرة الثانية بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوماً وعوفر بركوفيتش (من كيبوتس تحشوريم) وايلان قابص (من حيفا) وحكم على كل منهما بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوماً.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٨٣٤,٣٤ ش

● رسمي («يتسيغ») - ٨٢٩,٢٥ ش

● للمسافرين - ٩٨٣,٦٥ ش

● «اسود» - ١٠٠٠ - ١٠٠٥ ش

قصة اعتقال مراسل «صوت لبنان العربي» فادي البردان والافراج عنه

● جنوب لبنان - بثت اذاعة «صوت لبنان العربي»، أمس الاحد (٣/٢٤)، رسالة صوتية مؤثرة لمراسل الاذاعة في جنوب لبنان، فادي البردان، الذي كانت قوات الاحتلال الاسرائيلية اقتادته جريحاً، في (٣/٢٢)، الى جهة غير معلومة، الى ان تمكنت مؤسسة الصليب الاحمر الدولي، مؤخراً، من معرفة مكانه ومن اطلاق سراحه ونقله الى بيروت للمعالجة.

وسرد مراسل الاذاعة، في رسالته، عملية اعتقاله قائلاً «عدت الى بيتي، يوم (٣/٢٢)، من جولة قمت بها لجمع اخبار المنطقة في ذلك اليوم، في الساعة التاسعة والربع مساء، ففوجئت بجيش الاحتلال الاسرائيلي يطوق المنطقة. وبعد ان دخلت الى بيتي دخلوا ورائي واقتادوني بالقوة الى خارج المنزل. هناك كان ضابط اسرائيلي ينتظرني فقبض على معصم يدي اليسرى وابتعد بي مسافة ٥٠ متراً عن المنزل وأطلق علي النار على مرأى من والدي ومن الجيران الذين تجمعوا في المكان. ثم تركوني مدة ساعتين ملقى على قارعة الطريق انزف دماً دون ان يسمحوا لأحد بالاقتراب مني. فقدت بعدها الوعي. ولم استفق من غيبوبتي سوى بعد اربعة ايام حيث كنت في المعتقل الى ان تمكنت منظمة الصليب الاحمر من اطلاق سراحي». وأضاف البردان مؤكداً ان «هنالك حقيقة يجب ان يعرفها الجميع عن فظاعة المحتلين الاسرائيليين وهي انهم وضعوا رجلي المصابة في الجبص بشكل أكد معه الأطباء انها لو بقيت فيه لعشرة ايام اضافية لاضطروا الى بترها».

وختم المراسل رسالته قائلاً انه يأمل بأن يعود قريباً الى عمله ليتابع نقل أخبار انسحاب الاحتلال الاسرائيلي عبر اذاعة «صوت لبنان العربي».

هذه هي السياسة التي يحاول الاحتلال الاسرائيلي بانتهاجها خنق صوت الحق الذي يسجل جرائمه الدموية في جنوب لبنان المحتل ظناً منه بأنه بذلك يستر خطيئته وعاره.

كلمة الاتحاد

التهديد بتحويل الجنوب الى منطقة قفراء

□ تكشف الجرائم الفظيعة التي تقترفها قوات الاحتلال، يومياً، في الجنوب اللبناني وتصريحات المسؤولين، وفي مقدمتهم بيرس، وتعليقات المراقبين العسكريين وما تتناقله الصحافة الأجنبية ان عملية اقتطاع جزء من الأراضي اللبنانية، أي الشريط الحدودي، والاحتفاظ به بهذا الشكل أو ذاك خاضعاً كلياً للاحتلال، بدأت تدخل مرحلة التنفيذ الخطر.

لقد كان واضحاً منذ البداية ان حكومة بيرس - شمير - رابين لا تنوي الانسحاب الكامل من الجنوب اللبناني. وأملت نفسها في ان تقع مجازر في المناطق التي ستضطر الى الانسحاب منها، لتتخذها ذريعة للتدخل وفرض «الأمن» وحماية الأرواح، كما حدث ابان مجزرة صبرا وشاتيلا.

وحين لم يتحقق حلمها الوحشي بوقوع المجازر بادرت هي الى تنفيذها. وهو ما نشهده، اليوم، وما يعانيه شعب الجنوب، الوطني الصابر والصامد.

وسرعان ما اتضح ان «القبضة الحديدية»، وهو تعبير ألماني استخدم في الحرب العالمية الثانية بكثرة - أيزن فاوست - لا تستهدف حماية ارواح جند الاحتلال «المنسحبين» وممتلكاتهم، كما ادعى المسؤولون، بل اشاعة جو من الرعب الأسود في الجنوب المحتل وجعل الحياة في قراه وبلداته جحيماً لا يطاق في محاولة واضحة لافراغه من أهليه، خصوصاً من الرجال والشبان القادرين على المقاومة، وحمل من يتبقى على الخضوع للاحتلال وممارساته والقبول بهيمنة ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» من اتباع العميل لحد.

وقد نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مصادر عليا في أجهزة «الأمن» أن قوات الاحتلال ستحول الجنوب اللبناني الى منطقة قفراء، أي خالية من السكان، كما حدث لمنطقة غور الاردن في نهاية الستينات، اذا استمرت أعمال مقاومة الاحتلال. والاشارة واضحة جداً هنا. ففي تلك السنوات، بعد وقوع الضفة الغربية تحت قبضة الاحتلال في حزيران ١٩٦٧، قام الجيش بتدمير عشرات القرى ومخيمات الفلسطينيين في منطقة الغور المحتل وتخريب الزراعة فيها، كل ذلك مقدمة لضمها، تعسفاً وعدواناً، الى اسرائيل.

ان الخيار هنا واضح: فإما ان يخضع شعب الجنوب أو ان يواجه مصير فلسطينيي الغور، الذين حوّل الاحتلال بيوتهم وقراهم ومزارعهم الى منطقة قفراء خالية من أهلها.

واذا كان هذا هو الخيار الذي يقدمونه لشعب الجنوب، الذي تلتهب أرضه تحت أقدامهم، فهل يعقل ان يتصور عاقل أن أولئك الحكام يمكن ان يتخلوا عن احتلالهم في مناطق أخرى راضين، بطيب خاطر ونزولاً عند «عيون» مبارك وحسين والبقية..

كل تجارب الماضي وتجربة الجنوب اليوم، على الرغم مما يعانيه ومما يتعرض له من مجازر وأخطار، علّمت وتعلّم ان المعتدي لم ينسحب ولم يتراجع يوماً الا مرغماً وبعد ان تنهار خياراته الوحشية وتتوطد، بالمقابل، خيارات الشعوب. وبضمنها شعب الجنوب الذي لم يرحل ولن تنحني هامته، بل يواصل القتال والتشبث بوطنه مدركاً انه لا خيار غير هذا الخيار وأنه ليس وحيداً اليوم في معركته كما لم يكن وحيداً من قبل.

(«الاتحاد»)

جماهير الشاغور تستعد لاحياء ذكرى «يوم الأرض»



● جانب من جماهير قرى الشاغور ووفود القرى المجاورة ، التي شاركت عصر يوم السبت (٣/٢٣) ، في مهرجان الشاغور استعداداً لاحياء ذكرى «يوم الأرض» الخالد واحتجاجاً على مجازر الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة ●

(صورة خاصة)

هنا مرّ الغزاة الاسرائيليون !



● افراد عائلة من قرية معروب الجنوبية على ركام منزلهم الذي هدمته قوات البطش والدمار الاسرائيلية

(صورة من و.ص.ف.)

رفع أسعار اكثر من ٥٠٠ سلعة بنسبة ٥ ـ ٢٥٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ من المنتظر ان تشمل موجة الغلاء، في الايام القليلة القادمة حوالي (٥٠٠) سلعة بنسبة ٥ ـ ٢٥٪. فبالاضافة الى حوالي (٢١٠) سلع اقرت وزارة الصناعة والتجارة رفع اسعارها فانها (الوزارة) تبحث رفع اسعار (٣٠٠) سلعة اخرى تلبية لطلب ارباب الصناعة ومن المنتظر ان تقر الوزارة رفع الاسعار خلال يوم او يومين.

وتضم قائمة السلع هذه المشروبات الخفيفة واللحوم على اختلافها (خاصة اللحوم الطازجة) والادوات الكهربائية، كالمكيفات الهوائية (من انتاج «تديران»)، والتلفزيونات الملونة (من انتاج «امكور» و «بابلوت») والمليوسات من انتاج الشركات المحلية. وقد اعطت الهستدروت موافقتها على رفع هذه السلع. بينما اعلن ممثلها في لجنة المتابعة، رئيس دائرة التنظيم النقابي، حاييم هيرفيلد. ان الهستدروت سترد على مقترحات رفع اسعار عشرات السلع الاخرى خلال ايام عندما ينتهي اخصائيوها الاقتصاديون من بحث هذه المقترحات.

وبالنسبة لاسعار السلع الاساسية والمحروقات فمن المنتظر ان ترتفع خلال الايام القريبة (من المرجح يوم الخميس ٣/٢٨). وسيكون الارتفاع بنسبة ١٣،٥٪ وهي نسبة جدول الغلاء في شهر شباط الماضي.

هذا واعلنت وزارة المالية استعدادها لدفع علاوة غلاء بنسبة ١٣،٢٪ (كما اقرت الهستدروت) للمستخدمين الحكوميين. واعلن ارباب العمل في القطاع الخاص، بدورهم، عن استعدادهم لدفع علاوة غلاء للاجيرين في القطاع الخاص في مرتبات الشهر الجاري (آذار) الا انهم اشاروا الى عدم الاتفاق على نسبة هذه العلاوة مع الهستدروت حتى الان. ويشار الى ان انهم يشترطون موافقتهم بموافقة الهستدروت على رفع اسعار سلع معينة !

ومن المنتظر ان تجتمع، مساء اليوم (الاثنين)، اطراف الصفقة الشاملة (ب) في محاولة لاقرار التعديلات المقترحة على اتفاق الصفقة. ويذكر ان المباحثات بين الاطراف بدأت في الاسبوع الماضي، وحتى صباح امس لم يتوصلوا الى اية نتائج.

مجلس الوزراء يبحث التقليص الوهمي في ميزانية الامن

● تل ابيب ـ استمع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية، امس الاحد، لمدة اكثر من خمس ساعات، الى تقرير من رؤساء «الدوائر الامنية» حول مدلول تقليص ميزانية الدفاع بالنسبة «لاجهزة الامن».

وكان رئيس الحكومة بيرس اصرّ على مناقشة الموضوع. وقال ان الامر يتعلق بقسم كبير من الميزانية ويجب على كل الوزراء تقاسم المسؤولية الناجمة عن ذلك.

ولم يطلب اي من الوزراء تغيير القرار المتعلق بتقليص ميزانية الدفاع بمقدار (٤٠٠) مليون دولار.

ويستدل من فحص اجرته وزارة المالية ان التقليصات في ميزانية «الامن» للعام ٨٦/٨٥ لن تبلغ (٣٠٠) مليون دولار كما يبدو لاول وهلة من مقارنة بسيطة بين ميزانية «الامن» في السنتين الماليتين، الجارية والقادمة، بل ان التقليصات ستبلغ بضع عشرات الملايين فقط.

وتشير اوساط في المالية الى ان ميزانية الامن للسنة المالية ٨٤ كانت ٤،٣ مليار دولار، بضمنها مصروفات الحرب في لبنان. بينما لم تحسب هذه المصروفات في ميزانية العام ٨٦/٨٥ التي بلغت ٤ مليارات دولار. وعليه تعتقد هذه الاوساط انه عندما يجري حساب مصروفات الحرب في لبنان او الانسحاب من هناك فان التقليصات ستبلغ بضع عشرات الملايين فقط.

● **من سيمول الانسحاب ؟**

واجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، على ان هناك خلافاً شديداً بين وزارتي المالية و«الامن» حول من سيمول انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان. فبينما طالب وزير «الدفاع» بتخصيص ميزانية خاصة لذلك (٢٥٠ مليون دولار) فقد اصر وزير المالية موداعي على ان يتم ذلك على حساب الميزانية المقررة.

ومهما يتسع هذا الخلاف فانه من الواضح في كلا الحالتين ان الممول للانسحاب ولمصاريف الحرب العدوانية الباهظة هو دافع الضرائب الاسرائيلي فقط.

«معريف» تحرض على الجماهير العربية

● حيفا ـ نشرت «معريف» أمس (الأحد) خبراً لمراسلها العسكري نفث فيه سموم التحريض العنصري على الجماهير العربية في اسرائيل مستغلا لذلك «معلومات» و «احصائيات» استخباراتية زوده بها مسؤول كبير في جهاز «الأمن» ! حسبما أكدت الصحيفة .

فقد جاء في الخبر ان السنة الماضية «شهدت زيادة مقلقة في عدد العرب من مواطني اسرائيل الذين يساعدون منظمات المخربين عن طريق تزويدها بالسلاح وتنفيذ العمليات» !!

وأضافت الصحيفة ، اعتماداً على «المسؤول» ، انه «منذ بداية العام ١٩٨٤ وحتى اليوم اعتقلت أجهزة «الأمن» حوالي (١٠٠) مواطن عربي من اسرائيل (مقابل ٦٢ شخصا في العام ١٩٨٣) معظمهم من قرى المثلث» !

الطلاب العرب في جامعة تل ابيب يتضامنون مع اخوتهم في حيفا

● تل ابيب ـ لمراسلنا الطلابي ـ عقد ، يوم الاربعاء الماضي ، في جامعة تل ابيب وبدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة اجتماع احتجاجي على الهجمة البوليسية الدموية والمدعومة من ادارات الجامعات ، على الطلاب العرب .

وتحدث في الاجتماع الرفيق ابراهيم مالك ، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ورجا اغبارية عن حركة «أبناء البلد» .

وطالب المجتمعون باطلاق سراح الطالبين المعتقلين امير مخول ورزق ساحوري وباعادة الطلاب المبعدين الى مقاعد الدراسة وباقامة لجنة تحقيق في تصرفات الشرطة الدموية ضد الطلاب العرب .

كما طالب المجتمعون بفتح جامعة بير زيت وبوقف الأعمال والممارسات الاحتلالية الهمجية ضد شعبنا في المناطق المحتلة وبوقف المجازر والانسحاب الفوري من لبنان .

□● **الجزائر**

و. ص. ف ـ وصل الشيخ صباح الاحمد الصباح، وزير خارجية الكويت، الى الجزائر يوم السبت (٣/٢٣) في زيارة رسمية تستغرق يومين. وذكر الوزير الكويتي ان الهدف من زيارته هو دراسة سبل ايجاد تسوية سلمية للحرب الايرانية ـ العراقية.

□● **الجزائر**

و. ص. ف ـ علم من مصدر مطلع ان الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودية وصل يوم السبت (٣/٢٣)، الى الجزائر في زيارة قصيرة يجري خلالها مباحثات مع القادة الجزائريين حول الموقف في الخليج. واوضح الوزير السعودي ان مباحثاته في الجزائر ستتناول الموقف السائد في العالم العربي وخاصة الصراع الايراني ـ العراقي.

□● **واشنطن**

و. ص. ف ـ اعلنت «هيئة الطاقة» ان الولايات المتحدة قامت، يوم السبت (٣/٢٣)، بتجربة نووية في باطن الارض في ميدان التجارب بصحراء «نيفادا».

واوضح المتحدث، باسم هيئة الطاقة، ان الانفجار الذي تتراوح قوته بين ١٣٠ ـ ١٥٠ كيلوطنا وقع على مسافة ١٤٠ كيلومترا شمال غربي مدينة لاس فيجاس.

□● **دكا**

و. ص. ف ـ علم من مصدر رسمي في دكا ان ما يقارب من ٢٥٠ شخصاً فقدوا اثر غرق سفينة نقل كانت تقل ٣٠٠ راكب، يوم السبت (٣/٢٣)، في اثناء هبوب عاصفة عنيفة.

وحاولت، يوم الاحد، سفينة انقاذ مزودة برافعة ان تعوم السفينة الغارقة. واخرج رجال الضفادع البشرية بعض الجثث الى السطح.

□● **واشنطن**

الوكالات ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان «القوات الخاصة» الامريكية واجهزة المخابرات الامريكية تقوم سرا بتدريب بعض الكوماندو في ١٢ دولة حليفة في اطار ما اسمته «الجهود الدولية التي تبذل بصورة مكثفة لمكافحة الارهاب» ! واشارت الصحيفة الى ان هذه القوات الخاصة لمكافحة «الارهاب» تدرب في ١٢ دولة من بينها هندوراس.وان هذا البرنامج «نشيء منذ عشرة اعوام ولكن حكومة ريغن اعطته دفعة جديدة.

□● **مدريد**

و. ص. ف ـ يبدأ الملك الاردني حسين، اليوم الاثنين (٣/٢٥)، زيارة رسمية الى اسبانيا تستمر ثلاثة ايام.

□● **القاهرة**

و. ص. ف ـ وصل رئيس دولة زائير، موبوتو سيسي سيكو، ظهر يوم الاحد (٣/٢٤)، الى القاهرة في زيارة رسمية الى مصر تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول الشرق الاوسط والمشكلات الافريقية والعلاقات الثنائية. وسيعقد الرئيسان موبوتو ومبارك اجتماعاً منفردا اليوم، تعقبه جلسة عمل موسعة يحضرها اعضاء الوفدين الرسميين.

أرباب العمل ينتقمون من العمال في سبيل تحصيل الغلاء الذي يبغونه

● تل ابيب ـ يستمر أرباب العمل بتفعيل ضغوطهم وتصعيدها على «اللجنة المختصة» المشتركة لاطراف «الصفقة الشاملة» لكي تخضع لطلبات رفع اسعار منتجاتهم، والتي تقدموا بها الى اللجنة (في هذه الاثناء خضعت اللجنة واقرت رفع اسعار (٢٠٠) سلعة ـ اقرأ خبرا منفرداً).

وفي اطار اساليب الضغط هذه تتوالى بلاغات المصانع الى اتحاد ارباب العمل عن اغلاق اقسام ووقف الانتاج فيها وبالتالي قذف العمال الى سوق البطالة.

واعلنت شركة «اوسم»، الاسبوع الماضي، عن قرار اخراج (١٠٠) عامل الى عطلة (!) في اعقاب اغلاق القسم الذي يعملون فيه ووقف الانتاج. كذلك اعلنت مصانع البيرة عن وقف انتاج البيرة من نوع «غولدستار» و «شابتي» وبعض انواع العصير. كما اعلنت مصانع اخرى ممن تنتج المشروبات عن قرار مماثل. واعلنت شركة النسيج «رونتكس» كذلك عن وقف انتاج الملابس الداخلية.

وعلى الصعيد نفسه كشف الناطق بلسان اتحاد ارباب الصناعة عن ان مصانع عديدة ابلغت الاتحاد بقرارات مماثلة الامر الذي يشير الى موجة واسعة جديدة من فصل العمال وقذفهم الى سوق البطالة ليشهدها الاقتصاد الاسرائيلي قريباً.

تأكيد سوري ـ لبناني جديد على ضرورة تصفية حركة جعجع الانقلابية المشبوهة

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ شهدت مناطق عديدة في بيروت الشرقية، امس (الاحد)، اشتباكات عنيفة بين جماعة جعجع، قائد حركة التمرد وبين انصار ابي نادر، قائد «القوات اللبنانية»، استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة.

من ناحية اخرى اشادت الصحف السورية، الصادرة امس، بنتائج القمة السورية اللبنانية واكدت انها جسدت تصميم البلدين على مواصلة مسيرة الوفاق الوطني.

وذكرت صحيفة «تشرين» ان البلدين اتفقا على ان لا يتيحا الفرصة للعبث بمسيرة الامن والوفاق والتحرير وانه لا مكان للخارجين عن الوطن والمتعاملين مع اعدائه.

واشارت صحيفة «الثورة» الى ان ظاهرة التمرد التي حدثت في بعض المناطق اللبنانية تتناقض مع المصلحة الوطنية اللبنانية وتشكل عائقا امام مسيرة الوفاق وتهدد وحدة لبنان.

ودعت الصحيفة الى دعم الشرعية في جهودها لوضع حد للتحرك المشبوه المرتبط باسرائيل. واكدت ان احباط التمرد يعني افشال الفتنة الاسرائيلية وقطع الطريق على محاولات اسرائيل لاشغال اللبنانيين بفتن داخلية عن مهمة التصدي للاحتلال.

وبذكر ان الرئيسين اللبناني والسوري اتفقا، امس الاول، على سبل مواجهة حركة التمرد في بيروت الشرقية والاصرار على رفض طروحات جماعة جعجع.

من ناحية اخرى اكد بيان المكتب السياسي لحزب الكتائب، الذي نشر امس الاول في الصحف اللبنانية، ان حركة التمرد تشكل عملا انقلابيا يجري تنفيذه باساليب انقلابية تقليدية لذلك يتعين ان يجري التعامل معه على هذا الاساس واعتباره انتهاكا لعقيدة الحزب ولوائحه وتقاليده.

ورفض حزب الكتائب في بيانه المشروع السياسي لحركة التمرد ووصفه بانه مشروع لحزب جديد.

وأكد حزب الكتائب في ختام البيان انه متمسك بمشروعه الوطني وانه سيعمل على تسوية الموقف في المناطق المسيحية بكل الوسائل باستثناء العنف والقوة.

هدنة «قصف المدن» بين العراق وايران سارية المفعول

● بغداد ـ الوكالات ـ رغم الغارات الجديدة التي قام العراق بشنها ، يوم الاحد (٣/٢٤) ، على الناقلات المحملة بالبترول الخام الايراني الا ان الهدنة التي يشهدها «قصف المدن» ما زالت مرعية منذ ٤٨ ساعة خاصة وأن العراق التزم الصمت حتى بعد انتهاء مدة الانذار التي منحها لسكان منطقة الأهواز لهجرها .

وكانت القيادة العسكرية العراقية اعلنت في بيان لها ، يوم السبت (٣/٢٣) ، ان المدفعية الايرانية الثقيلة قامت بقصف مدن البصرة وخانقين وسيدي صادق ومندلي .

ومن الجدير ذكره ان هيئة الاركان الايرانية اعلنت ، في بيانها اليومي الذي صدر يوم السبت ، ان عمليات القصف المدفعي استمرت طوال اليوم على ١٢ مدينة عراقية من بينها البصرة ومندلي .

احتجاج على تجديد امر الاقامة الاجبارية على جورج حزبون

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، في الاسبوع الماضي، احتجاجا رسميا الى النيابة العسكرية في الضفة المحتلة على تجديد امر الاقامة الاجبارية على القائد النقابي جورج حزبون للمرة الثانية، في مدينة بيت لحم.

وجاء في الاحتجاج ان امر الاقامة هذا مخالف للاعراف والقوانين ويعتبر انتهاكا لمبادئ حقوق الانسان.

اهالي عارة يطالبون بمجلس محلي منتخب

● عارة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ بدأت، الخميس الماضي، حملة جمع تواقيع في عارة للمطالبة باقامة مجلس محلي منتخب في القرية التي يبلغ عدد سكانها حوالي اربعة آلاف نسمة.

وكان وزير الداخلية السابق، يوسف بورغ، اقرّ، قبل عدة سنوات، اقامة مجلس محلي في القرية بناء على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي. الا ان القرار لم ينفذ. وسترفع العريضة الى قائم مقام منطقة حيفا، المسؤول اداريا عن القرية.

وتجري في قريتي عارة وعرعرة، في الايام الاخيرة، حملة جمع تواقيع على عرائض تطالب الهستدروت باقامة مجلس عمال في القريتين وفي القرى المجاورة.

لجنة السلام النيكاراغوية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واشارت الى استخدام هذه القوات لاسلحة متطورة لم تكن تستخدمها من قبل والى حقيقة ان هذه الاسلحة ستصل، في نهاية الامر، الى عصابات سوموزا التي تعمل ضد نيكاراغوا من الاراضي الهندوراسية.

واختتمت الرسالة بتأكيد اصرار الشعب في نيكاراغوا على التصدي للمخططات العدوانية التي تعدها الولايات المتحدة الامريكية. فقالت : «من ناحيتنا نقول لكم ان شعبنا لن يخضع لتهديد الجبروت العسكري للولايات المتحدة لاننا مستعدون للدفاع، بدمائنا، عن ارض ساندينو لوباس تريس وكارلوس بونسكيه.»

«ان تعبيركم العملي عن التأييد والتضامن له اهمية لا يمكن وصفها بالنسبة لنا ويدفعنا في طريق الاستمرار في الدفاع عن مبادئنا التي لا مساومة عليها من اجل تحقيق سلام عادل».

أحكام بالسجن وبغرامات مالية على مواطنين من الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الخميس الماضي، على عماد خليل عبدالرحمن من قباطية بالسجن الفعلي ستة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مقدارها ٢٥٠ الف شيكل بعد ان ادانته باشعال اطارات ومحاولة تخريب اعمدة كهربائية. وحكمت على بدر رفعت امين سلمان، من مخيم بلاطة، بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مقدارها ٢٠٠ الف شيكل. وذلك بتهمة الاتصال مع مكتب «م. ت. ف» في عمان، في اثناء وجوده هناك.

وترافعت عن المتهمين المحامية فيليتسيا لانغر.

اسرائيل تهدد بتحويل جنوب لبنان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

■■ **خطة الانسحاب التام ـ «بوك»**

وكشفت «هآرتس» (أمس ٣/٢٤) ان جهاز «الأمن» الاسرائيلي لم يضع ، بعد خطة لتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب وان تنفيذ هذه المرحلة (التي يعلن ، رسمياً ، انها ستبدأ في اواسط أيار القادم) لا يمكن أن يبدأ الا بعد القيام بإجراءات ستستغرق وقتا طويلاً (بعد اواسط ايار القادم على الأقل) .

ويذكر ، في هذا الصدد ، أيضاً ، أن ابا ايبان ، رئيس لجنة الخارجية و «الأمن» التابعة للكنيست ، كشف عن حقيقة ان وزير «الأمن» رابين رفض جميع الاقتراحات والتوصيات التي دعت الى تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي التام الى الحدود الدولية ، مرة واحدة ، وقرر خطة «المراحل» .

■■ **تجهيز المرتزقة**

وكشفت «معاريف» (أمس ٣/٢٤) النقاب عن واقع ان اسرائيل بدأت في ترميم عصابات «الحرس الوطني» في قرى الجنوب اللبناني تمهيداً لدمجهم في مهمات الحفاظ على «الحزام الأمني» ، محليا (أي داخل القرى) . في حين يخطط لجيش العميل لحد القيام بمهمات أعمال الدورية .

ويجمع المراقبون الاسرائيليون على انه لا يمكن الحفاظ على جيش لحد ، ما لف لفه من صنائع الجيش الاسرائيلي ، والحيلولة دون اندثاره بدون بقاء مستشارين ومساعدين اسرائيليين في المنطقة التي يخطط لأن يسيطر عليها (أكبر من منطقة العميل السابق سعد حداد) . وكل ذلك مع تأكيد نية اسرائيل مواصلة ضرب العمق اللبناني كلما ارتأى حكامها .

اللبناني بعقد اجتماع لعناصر الكتائب والعملاء في هذه المنطقة ، وان عائلات من المتعاونين بدأت بالنزوح الى المنطقة التي تخطط اسرائيل لتحويلها الى «حزام أمني» .

وفاة فاضل

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة ، بعد ظهر أمس (الأحد) ، جثمان المرحوم فضل رشيد مرعي (ابو العباس) ، الذي توفي صباح أمس عن عمر يناهز الـ (٦٣) عاماً إثر نوبة قلبية حادة ، الى مثواه الأخير .

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد بأحر التعازي الى نجل الفقيد الرفيق راجح مرعي والى إخوته وعموم آل مرعي راجين لهم الصبر والسلوان .

القيادات الجبهوية في قطاع البطوف تؤكد عزمها على احراز نصر جبهوي في انتخابات الهستدروت

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - عقد في قرية سخنين، مساء الخميس الماضي (٨٥/٣/٢١)، في قاعة الاخوين شقور، اجتماع موسع للقيادات الجبهوية في قطاع البطوف اشترك فيه ممثلو جبهات سخنين وعرابة ودير حنا والمغار وعيلبون والبعنة وكوكب ابو الهيجاء، وحضره رئيسا المجلسين المحليين في عرابة، محمد عبري نصار، ودير حنا، رجا خطيب، وسكرتير قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عمر سعدي، وعضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية، سالم جبران.

وترأس الاجتماع سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية، الاستاذ علي حيادرة، فتحدث عن الوضع السياسي وعن معركة الانتخابات للهستدروت، ثم تحدث سكرتير القطاع، عمر سعدي، فقدم بياناً مفصلاً عن عمل «الجبهة»، وتلاه رئيس مجلس عرابة المحلي فأكد الواجب القومي للجماهير العربية في انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت. وتطرق الى الاستعدادات ليوم الارض الخالد. وتحدث رئيس مجلس دير حنا المحلي عن نضال جماهير قرى مثلث يوم الارض وتصديها لمؤامرات سلب الاراضي وتخريب المزروعات في «المل».

وكانت الكلمة الرئيسية لعضو السكرتارية القطرية للجبهة، سالم جبران، فتحدث عن المهام الملقاة على عاتق الجبهات المحلية في معركة الانتخابات للهستدروت. وانتقل الى الحديث عن الحرب في لبنان، مشيراً الى الفشل الذريع الذي مني به مخططو هذه الحرب. وتحدث عن الاوضاع الاقتصادية المزرية وتفشي البطالة والمواقف الخيانية للقيادة الهستدروتية.

وفي ختام النقاش الحيوي والمثمر، الذي جرى بعد كلمات المتحدثين، اتخذت مجموعة من القرارات أهمها: بذل كل الجهود لانجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت واستنكار الهجمة على الطلاب العرب في الجامعات والتضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني في نضاله من أجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

زياد يستقبل وفد المحامين الدمقراطيين من الولايات المتحدة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استقبل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، يوم الخميس (٣/٢٢)، في دار البلدية وفد المحامين الدمقراطيين من الولايات المتحدة الذي يزور البلاد حالياً.

عرض زياد امام الوفد قضايا العرب في اسرائيل ومعاناتهم جراء التمييز العنصري من السلطات في شتى المجالات، بما في ذلك شح الميزانيات المقدمة للمجالس المحلية العربية. واستعرض معاناة بلدية الناصرة التي خاضت ولا تزال تخوض نضالاً دؤوباً لنيل حقوقها في الميزانيات. كما تحدث عن معاناة المجالس المحلية العربية الاخرى من التمييز ضدها الذي يجعلها، بالتالي، متخلفة في تقديم الخدمات عن المجالس المحلية اليهودية. وكذلك عن سياسة مصادرة الاراضي التي تنتهجها السلطات لانشاء مستعمرات عليها وللتضييق على القرى والمدن العربية ولمنعها من التوسع والتطور.

فحوصات طبية ونشاطات تطوعية في مدرسة كفرياسيف الابتدائية «أ»

● كفرياسيف - لمراسلنا - انتهت، يوم السبت (٨٥/٣/٢٣)، حملة الفحص الطبي المجاني لتلاميذ المدرسة الابتدائية (أ)، في كفرياسيف، وطلاب صفوف البساتين فيها. وقد بادر الى تنظيم الحملة رئيس لجنة الاباء في المدرسة، خليل كريني.

وشملت الفحوص الطبية (٦٠٠) تلميذ واشترك فيها الاطباء التالية اسماؤهم: خيرية صفية وكلثوم قباني ومى نصرة وسليم مخولي وجريس فرح ومحمود سعد وسمعان مرقس وعلي مالك وعطا الله موسى والياس نصرة وشكري عطا الله.

وجرت الحملة ايام السبوت. كما جرت، بالمقابل، اعمال تطوعية في المدرسة ذاتها، بادرت اليها لجنة الآباء وشارك فيها عشرون متطوعا شملت اعمال الصيانة والترميمات والدهان. وقدم المجلس المحلي في كفرياسيف المواد المطلوبة.

انتخاب سكرتارية لجبهة الرينة الدمقراطية

● الرينة - لمراسلنا - انتخب مجلس جبهة الرينة الدمقراطية مساء الخميس (٨٥/٣/٢١)، سكرتارية للجبهة. وجرى، خلال الاجتماع، بحث أمور مختلفة مرتبطة بتنظيم العمل الجبهوي. وفي نهاية الاجتماع، اتخذت مجموعة من القرارات، أهمها استنكار «القبضة الحديدية» ضد أهالي المناطق المحتلة والطلاب العرب في جامعات البلاد والمشاركة بفعالية في نشاطات احياء يوم الارض الخالد والعمل على تعزيز قوة «الجبهة» في الهستدروت.

دورة لتعليم اللغة الانجليزية في نادي «الصداقة» في ام الفحم

● ام الفحم - من محمد شريدي - افتتح نادي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم، مؤخراً، دورة دراسية خاصة في اللغة الانجليزية لطلاب الثانوية.

وستستمر الدورة لمدة ثلاثة اشهر انتهي في ١٢ حزيران القادم، وتهدف الى تحسين مقدرة الطلاب والى مساعدتهم على اجتياز امتحانات «البجروت» وتطوير اسلوب المحادثة والحوار.

ويشرف على الدورة، التي تسجل لها حتى الان (١٥) طالباً، مدرس اللغة الانجليزية في المدرسة الثانوية، الاستاذ هاشم محمد سليمان محاميد.

التحضيرات لمهرجان الشباب في موسكو على قدم وساق في منطقة عكا

● عكا - لمراسلنا - عقدت اللجنة التحضيرية الموسعة لمهرجان موسكو للشباب اجتماعاً في نادي الصداقة في عكا مساء ٨٥/٣/٢١.

وتحدث عضو اللجنة القطرية، زياد موسى، عن أهمية المهرجان وعن تاريخ اتحاد الشباب الدمقراطي وضرورة تعزيز وتوحيد الشباب حول السلام في منطقتنا.

وجرى نقاش حي أسهم فيه الحضور بالاقتراحات العينية لنشر مبادىء المهرجان ولخص النقاش زياد موسى وخليل خوري. وتقرر في نهاية الاجتماع:

● انتخاب لجنة تحضيرية من ١٤ عضواً، زياد موسى وخليل خوري وعتاد جابر ومها شريف ومليح نصرة ومنهل مصري واسامة ملحم وابراهيم طه وغالب سيف ورياض خوري وروفي العبد وعزات سلامة وعبد الوهاب سرحان ووليد صغير. وذلك للتحضير لاقامة احتفال منطقي في ورياضي ورحلة منطقية وتنظيم نشاطات محلية.

● وتبني جمع حملة مالية لدعم النشاطات التي تجري في البلاد على شرف مهرجان الشباب في موسكو.

جبهة كفرقاسم تستقبل اعضاء جدد

● كفرقاسم - من حكم رابي - عقدت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، مؤخرا اجتماعا تنظيميا بمناسبة انضمام أعضاء جدد الى صفوفها وافتتاح ناد جديد.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع «الجبهة» عمر حضر صرصور، فحيى الحضور ورحب بالأعضاء الجدد ودعا الى بذل الجهود من أجل توحيد القوى الشريفة والمخلصة للعمل من أجل مستقبل أفضل ومن اجل السلام العادل.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عبد الحميد أبو عيطة، فأكد ضرورة تقوية «الجبهة» الدمقراطية ورص صفوفها ونصرتها في انتخابات الهستدروت المقبلة. وفي نهاية الاحتفال وزعت بطاقات العضوية على الأعضاء الجدد!

مخصصات «التأمين الوطني» للشهر الجاري تعدل بنسبة ١٣,٨٪

● تل أبيب - يتم، الشهر الجاري، تعديل المخصصات المختلفة التي تدفعها مؤسسة «التأمين الوطني» بنسبة ١٣,٨٪ وهي نسبة الزيادة في متوسط الاجر العام بموجب القانون.

وستعدل مخصصات الاولاد بنسبة مساوية لعلاوة الغلاء التي سيتم دفعها للاجيرين. وترفع مخصصات العائلات ذات الدخل المحدود بنسبة ١٣,٥٪.

وبعد التعديل تصبح المخصصات كالتالي: ● مخصصات الشيخوخة للمسن الواحد (٦٤٥٠٠) شيكل (٥٦٦٨٩ في شباط) ● المخصصات لزوج مسنين - ٩٦٨٠٠ شيكل (٨٥٠٣٤ في شباط). أما المخصصات للعائلات ذات الدخل المحدود فتصبح كالآتي: ● مخصصات للمسن + تكملة الدخل - (١١٧٤٠٠) شيكل ● المخصصات لزوج مسنين + تكملة الدخل (١٧٦٢٠٠) شيكل ● تأمين الدخل لشخص واحد (٩٤٠٠٠) شيكل ● تأمين الدخل للزوج (١٤٠٠٠٠) شيكل ●

وتدفع للمستحقين هذا الشهر، زيادة بنسبة ٤٪ تعويضاً عن غلاء السلع الاساسية. وتتقاضى عائلة لها أربعة اولاد وخدم أحد افرادها في الجيش (٧٨٣٣٠) شيكل (بدل ٧٥٣٢٠ في شباط). وتتقاضى عائلة لها خمسة أولاد (١١١١٧٥) شيكل (بدل ١٠٦٩٠٠ في شباط).

جبهة الطيبة الدمقراطية تحذر من محاولات زرع الفرقة

● الطيبة - لمراسلنا - أصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية بياناً الى الاهالي شرحت فيه الحقائق حول رفع ضريبة «الارنونا» التي اقرها مجلس الطيبة المحلي، خاصة بعد المنشورين اللذين اصدرتهما حركتا «أولى» و «النهضة»، وكالتا فيهما الاتهامات لادارة المجلس المحلي، وبشكل خاص لرئيس المجلس وممثل «الجبهة» فيه.

وبعد أن شرح البيان جميع الحقائق امام الاهالي، عن الضريبة واسباب رفعها والخطوات القانونية التي اتخذت لذلك، توجه الى الاهالي بنداء حار للتوحد ونبذ محاولات زرع الفرقة وبذر الشقاق بين المواطنين وممثليهم في المجلس كي تتوحد الجهود في محاربة السياسة الرسمية، سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

لجنة أولياء امور الطلاب في الناصرة تطالب بالغاء رسوم امتحانات «البجروت»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث رئيس لجنة الآباء في مدينة الناصرة، المحامي توفيق ابو احمد، برسالة الى مدير عام وزارة المعارف والثقافة يبلغه فيها بان لجنة الآباء العامة التي تمثل لجان اولياء امور الطلاب في مدارس المدينة كافة اجتمعت وقررت التوجه الى الوزارة للاعراب عن رفضها القاطع لقرار رفع رسوم امتحانات «البجروت» والمطالبة بالغاء الرسوم والسماح للطلبة بان يتقدموا للامتحانات بدون دفع الرسوم.

وجاء في الرسالة ان فرض الرسوم (٣٠٠٠ شيكل مقابل كل امتحان) هو مس خطير بمبدأ التعليم للجميع، لكل طبقات الشعب، ولا يتلاءم مع مبادىء قانون التعليم الالزامي وهو يشكل عبئا كبيرا يثقل كاهل العديد من الطلاب وعائلاتهم.

«اللجنة الشعبية» - نواة الوحدة الشاملة والحقيقية لأهالي قرية عبلين كافة

● القرية لم تكن في وضع أسوأ منه اليوم في ظل حكم «اللجنة المعينة» ● هذه الوحدة المباركة ثمرة تحرك «الجبهة» الذي بفضله جرى رفع القضية أمام أعلى هيئة قضائية في البلاد ● الشهر الجاري (آذار) - شهر الحسم ●

■ بقلم: محمود أبو شنب ■

عبلين، ذات الستة آلاف وخمسة مواطن - واحدة من قرانا الكبيرة والعريقة ولها تاريخ نضالي مجيد يستطيع أن يفخر به كل عبليني، بل كل مواطن عربي.

عبلين، التي تقع على عدد من التلال الصغيرة بين مدينة شفاعمرو وقرية طمرة، تمتد جنوباً، حيث تمتد شفاعمرو شمالاً، فكأن القرية والمدينة على اللقاء، والاتصال الجغرافي. وانك لتجد في أهل عبلين، وهي شيمة في كل قرانا، ترحيباً خاصاً وكرماً خاصاً يكاد يبلغ حد المبالغة. لا فرق في ذلك بين الطائفتين في القرية، التي تضم أيضاً مواطنين من قرى تعرضت لنكبة الكبرى وهدمت، ولجأ بعض أهاليها الى عبلين، مثل قرية الدامون.

لماذا سميت هذه القرية بـ «عبلين»؟ لا أحد يدري بالضبط. ولكن هناك حكايات مختلفة. وأطرفها انه يشاع ان يهوذا الاسخريوطي، الذي خان المسيح وباعه بثلاثين من الفضة، كان أصله من عبلين كما يقال. ومن ثم راح أهالي القرية يلهجون بالقول «عاب اللعين..» «عاب اللعين..» أي أن «عاب» بمعنى خان، واللعين، يقصد بها الاسخريوطي. ومع الزمن حورت من «عاب اللعين» الى «عبلين».

ظهور عبلين على خارطة النضال السياسي والجماهيري الذي يخوضه المواطنون العرب في هذه البلاد لا يتناسب، في السنوات الأخيرة، مع حجم القرية ومع تاريخها النضالي المجيد. وكان للسلطة اليد الطولى في ذلك. وجرياً على أسلوبها في تقسيم قرانا الى طوائف حيث أمكن، والى عائلات حيث أمكن. وهكذا انتهجت في عبلين.. فسعرت الخلافات، وحلت المجلس المحلي قبل خمس سنوات، وعينت لجنة محلية «تدير» شؤون القرية.

وانتظر أهالي عبلين سنة وأخرى فثالثة، حتى وصلوا الى السنة الخامسة. ولم تبد، بل لم تلح في الأفق اشارة على نية السلطة اجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية. ولما تحرك الأهالي تذمراً واحتجاجاً، ومطالبة باجراء انتخابات، أعلنت السلطة بصراحة، انها تنوي ابقاء اللجنة المعينة حتى العام ١٩٨٨. وربما الى ما شاء الله، أو الى ما شاءت السلطة، والسلطة، بالطبع، لن تشاء.

وهكذا، بلغ السيل الزبى ولم يعد متسع لمزيد في صدور أهالي عبلين وانتفت، أو تضاءلت الى الزاوية، كل الخلافات الهامشية، وطفا على السطح التحدي، التحدي الذي لن يوقفه شيء، فلقد شعر الأهالي، بصورة واضحة، باستهتار السلطة بهم وبمصالحهم، وشعروا بالأهانة ازاء اصرار السلطة على ابقاء اللجنة المعينة، المكروهة من جميع الأهالي بدون استثناء. وان للسلطة في ابقاء هذه اللجنة، مآرب أخرى، ليست، ولن تكون، في مصلحة القرية وتطورها.

ورأى الأهالي بأعينهم، بل شعروا بذلك على جلودهم، على شوارعهم ومدارسهم، وفي كل الخدمات في القرية، أن اللجنة هذه، ممثلة السلطة وأنها، مثلها مثل الذي تمثله، لا يهمها من أمر القرية شيئاً، ولا تعنيها مصلحة المواطنين، أو تطور القرية، فلا أحد يعرف لها ميزانية، ولا أحد يعرف كيف تصرف الميزانية، اذا وجدت. فاللجنة معينة. وربما كان أعضاؤها، يفركون الأكف أمام من عينهم قائلين للسيد «فعلنا كما تشاء يا مولانا، وخربنا بيوت أهل القرية ومصالحها..»

كان لا بد من محرك أولي، ومنظم مجرب، لتنظيم نقمة الأهالي وغضبهم، وتنسيقه في مجرى نضالي موحد. وواحد ومن لها غير الحزب الشيوعي، والجبهة الدمقراطية في عبلين؟! وهكذا نشطت الجهة، فأجرت الاتصالات مع كل العناصر ذات وجهات النظر السياسية المختلفة ولكن الواحدة تجاه اللجنة المعينة وتجاه ضرورة اجراء الانتخابات في القرية، الذي رأوا فيه حقاً دمقراطياً لا يمكن التنازل عنه.

وكأنما «بعد سحرية» مرت على القرية وأهاليها. وبين عشية وضحاها تشكلت «اللجنة الشعبية»، لجنة شعبية حقاً ضمت كل الاتجاهات وكل الآراء وكل فئات عبلين، حزبيين من مختلف الأحزاب، وفئات عديدة، عمالاً ومثقفين وموظفين ومستقلين وغيرهم. يوحدهم مطلب حل اللجنة المعينة واجراء انتخابات للمجلس المحلي وراحت اللجنة في باكورة اعمالها توزع منشوراً على الأهالي بهذا المعنى.

وروع الظالم المضطهد وانتاب الهلع السلطة. وراحت تبحث بين وسائلها عن وسيلة لوقف هذا المد، أو على الأقل عرقلته. ولجأت الى أسلحة عديدة. فارتدت الى نحرها، ولم تر خيرا من استعمال البطش والارهاب، سلاح العاجز، فاعتقلت، واتهمت، وحققت، وانتظرت أن يتفرق أهالي عبلين و«اللجنة الشعبية» بشكل خاص، أيدي سبأ، أو أيدي ارهاب وبطش. فاذا العنف السلطوي لم يزد أهالي عبلين الا عنفوانا واذا بوحدتهم تتماسك أكثر وتتلاصق أكثر وادراكهم يزداد بان وحدتهم هي أمضى الاسلحة لمقاومة مؤامرة السلطة. ويعقدون اجتماعا شعبيا يتحدث فيه، أمام جماهير القرية أعضاء «اللجنة الشعبية» دون خوف أو وجل معلنين عن اصرارهم على حقهم الأول والمدني في انتخاب سلطتهم المحلية.

هذه هي الخلفية التي دفعت «الاتحاد» أن تكلف مراسلها، كاتب هذه السطور، باجراء مقابلات مع أعضاء اللجنة الشعبية، تأييدا لمطلبهم ودعما لحقهم ومصلحة قريتهم.

«بنينا روضة للأطفال وأقمنا مكتبة عامة للقرية. وبنينا مركز «مريم بواردي» وناد للمسنين من ثلاث طوابق. وأقمنا مدرسة ثانوية تتسع لـ ٤٥٠ طالباً يتعلم فيها طلاب من ٨ قرى في المنطقة، وأدخلنا الكومبيوتر قبل ثلاث سنوات وسنفتح فرعاً للألكترونيكا. ومن كل هذا، لم تساهم السلطة بقرش واحد» - هكذا قال الأب الياس شقور.

●● ماذا ترى خلف اصرار السلطة على الابقاء على اللجنة المعـ - في القرية؟

■ «لا أدري. ولكنه أمر غريب حقا. ويبدو لي ان اللجنة أقيمت لتزيد فاقة عبلين فاقة. فالقرية لم تكن في وضع أسوأ منه اليوم زمن هذه اللجنة. واذا كانت هذه هي الخدمة التي تقدمها السلطة لنا، فلتذهب هذه اللجنة الى من عينها. لا أحد في القرية يريدها. فأكثرية أهالي القرية يعتقدون بأن اللجنة تحتقر أهالي القرية. هذا عدا عن الكذب الذي تنتهجه اللجنة كطريق للتعامل مع الأهالي».

●● السلطة تدعي بأن أهالي القرية لم ينضجوا بعد، لادارة مجلس محلي، فماذا ترد على هذا؟

■ «هذا الادعاء باطل من أساسه. وأهالي القرية يسهرون على مصلحتها أفضل من أية لجنة. وأرى في «اللجنة الشعبية» التي أقيمت مؤخرا انتفاضة مباركة من أهل القرية، فيها المعلمين والمثقفين ومفتشي المعارف، وفيها كفاءات كثيرة، مهندسين واطباء وغيرهم. ولم يحدث أن تشكلت لجنة شعبية في عبلين تضم هذا العدد الكبير من الاتجاهات السياسية كما هو حاصل في هذه اللجنة».

وأما السيد جودات نشاشبي، عضو «اللجنة الشعبية»، فقد أجاب على:

●● لماذا تصر السلطة على ابقاء اللجنة المعينة؟

■ «تمتلك عبلين ١٤ الف دونم من الأراضي. والسلطة فيما يبدو «قاسمت» أهالي عبلين. فاستولت على نصف الأراضي بالتمام والكمال، بين مصادرة وارغام على البيع أو المبادلة. وفي السنوات الأخيرة نصبوا المناظر، أو المستوطنات «على دايره القرية. وأعلنوا عن عزمهم على فتح شارع لهذه المستوطنات يبدأ من مدخل عبلين. وأرسلوا التبالبغ الى أصحاب القسائم التي سيمر الشارع منها».

واستأنف: «من الطبيعي أن تحتاج هذه المستوطنات الى الأراضي. ومن ثم فان أراضي أهالي عبلين المتبقية مهددة بالمصادرة. ومصادرة الأراضي بوجود لجنة معينة من قبل السلطة في عبلين، أهون بكثير على السلطة فيما لو كان في القرية مجلس منتخب من الأهالي. ومن ثم، وعلى ضوء هذا الأمر، يمكن أن تدرك اصرار السلطة على ابقاء اللجنة المعينة، حتى يتم لها «انجاز» المؤامرة، والمصادرة».

●● ما رأيك في اللجنة الشعبية التي تشترك أنت فيها؟

■ «النهضة الجديدة، هبة شعبية ممتازة. وهي لأول مرة في عبلين واللجنة الشعبية تتكون من جميع الاتجاهات، التي يوحدها مطلب انتخاب مجلس محلي في القرية، ولكننا نريد أن تستمر هذه الوحدة قبل الانتخابات وفي اثنائها وبعدها. فهي (اللجنة) في الحقيقة رمز وحدة القرية».

وتوقف لحظة: «وللحقيقة أقول انه لولا تحرك الجبهة الدمقراطية في القرية لما قامت هذه الوحدة. وأزيدك ايضاحاً ان أي عمل أو نشاط لا يمكن أن يتم بدون الجبهة. ثم لا تنس انها كانت المبادر الى رفع قضية اجراء انتخابات للمجلس المحلي الى محكمة العدل العليا».

عبلين، قرية عمالية في الأساس، مثل أكثرية قرانا الساحقة. ونسبة العمال في القرية تساوي حوالي ٦٥٪. والباقي من المستقلين والموظفين وأصحاب المصالح الصغيرة. ويستغل أصحاب الأراضي ما تبقى لهم منها في زراعة الخضار، وأشهرها الخيار.

وتوجهت الى السيد أنور حاج، عضو «اللجنة الشعبية».

●● ما هي نواقص القرية؟

■ ضحك. «ما الذي لا ينقصها؟!. في كل القرى العربية توجد ملاعب رياضية عدا عبلين. مع ان الامكانيات موجودة لاقامة هذا الملعب. ولما جرى اتصال مع اللجنة المعينة بهذا الخصوص، ادعت انها قدمت طلبا لتحرير قطعة أرض لهذا الغرض. ولكننا لم نر شيئا حتى الان. ونائب رئيس اللجنة رفض مقابلة وفد المتظاهرين من اجل الملعب. وهذا يشير الى أن وعد اللجنة ما كان غير «وفشة» فقط».

وقال «ان الشارع الرئيسي لم تجر تجديده منذ العام ١٩٦٦. ومؤخرا رقعوه. وفي فصل الشتاء، هذا، طار الزفت لان العمل لم يكن سليما. وقل مثل ذلك في الشوارع الداخلية التي أصبحت في حال يرثى له. هذا بالاضافة الى تلوث المياه بسبب قدم الشبكة التي اقيمت بدون تخطيط. ويحتاج الأمر الى حفر عدة امتار في الأرض لاصلاح اي انفجار فيها».

وقال السيد فخري الشيخ أحمد، عضو «اللجنة الشعبية»:

■ «عبلين تعاني المشاكل نفسها، التي تعانيها القرى العربية الأخرى: مصادرة الاراضي والخرائط الهيكلية والكثير من القضايا الأخرى التي نسمع عنها ولا نساهم فيها. ذلك ان عبلين بلجنتها المحلية المعينة لا تمثل في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية».

وأضاف «وهناك قضايا الكهرباء، وخطر الهدم يتهدد العديد من بيوت القرية. وهناك تجاهل، لسبب ما، للناحية الرياضية. وأما النوادي القائمة فهي في الواقع نواد طائفية. ولا يوجد ناد تحت اشراف المجلس المحلي. وكلها قضايا من الضروري أن نطالب بانجازها المجلس المحلي العتيد».

وتابع «هبتنا الشعبية تبشر بالخير. واعتقد ان نتيجة الانتخابات القادمة ستأتي بنوعية من الاشخاص تختلف عما كانت في السابق. وسيهتم النوعية الجديدة هذه بحل القضايا المعلقة بشكل مدروس. وليس بشكل ارتجالي كما كان في السابق».

وتحدثت الى صالح مرشد، عضو «اللجنة الشعبية» وسألته:

●● تجمع الكل على أهمية قيام اللجنة الشعبية. فماذا ترى؟

■ «كان توهم البعض في الماضي، بان اللجنة المعينة ستقوم بانجاز الكثير من المشاريع والتطوير في القرية. وقد وصل هؤلاء اليوم، وبعد مرور خمس سنوات على تعيين هذه اللجنة. ليس فقط الى انها لم تعمل شيئا، بل انها لن تعمل شيئا أيضاً».

وتابع: «اننا نرى في قيام «اللجنة الشعبية» مكسبا كبير الأهمية لأهالي عبلين، خصوصا وأنها تمثل جميع الاتجاهات. وكان قيامها أمر حتمته الظروف وأملاه واقع اهمال القرية بشكل منظم. بعد أن مضت خمس سنوات على اللجنة المعينة السلطوية. وبعد أن سمعنا من محامي وزارة الداخلية ان الوزارة ستبقي هذه اللجنة حتى العام ١٩٨٨».

واستأنف «واما المكسب الآخر لأهالي عبلين فهو الاتفاق، الذي توصلنا اليه مع وزارة الداخلية، على أن تعلن عن موعد للانتخابات المجلس في اذار ٨٥. واما المكسب الثالث فهو امكانية الرجوع الى محكمة العدل العليا في الشهر نفسه (اذار ٨٥) اذا لم يعين موعد للانتخابات».

واستطرد: «لكن مكسبنا الأكبر، يبقى في اقامة اللجنة الشعبية التي تتفق حول كل المواضيع المطروحة. ونعتبر قيامها الدعامة الأساسية والقوي الذي عليه تقوم وحدة أهالي القرية. حيث كان مثل هذا الأمر يبدو وكأنه بعيد جداً».

●● ما هي خطوات اللجنة الشعبية القادمة، في حالة عدم الاعلان عن موعد للانتخابات؟

■ «أولاً، لدينا امكانية العودة الى محكمة العدل العليا. وثانياً، فانه يمكننا القيام بنضالات متنوعة وعديدة. ووحدتنا تشكل درعاً من الصعب اختراقه. ومن هذه الخطوات مثلاً، القيام بمظاهرة أمام الكنيست، واضراب عام في القرية. والاستعانة بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، كما أنه من الممكن أيضاً اتخاذ اجراءات أخرى بعد اقرارها في اللجنة الشعبية».

وأضاف «وبهذه المناسبة، أود أن اتوجه الى كل القوى في القرية، ومن خلال تجربة السنوات الخمس العجاف، وباسم الجبهة الدمقراطية في عبلين، انا على استعداد للتعاون مع كل الاتجاهات، وبنكران للذات، على أساس برنامج حد أدنى من أجل مصلحة القرية وتطورها. وأيدينا ممدودة وقلوبنا مفتوحة لكل ما من شأنه رفع عبلين الى مستوى الكفاح مع جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية، ومن أجل ازدهار قريتنا ومصلحة أهاليها».

وأما السيد نور سلمان، عضو «اللجنة الشعبية» فقال باختصار وبموضوعية كاملة:

■ «ضروري أن يكون هناك تحرك من أهالي عبلين في الأساس. وضروري القيام بأعمال جماهيرية الذي كان الاجتماع الشعبي بداية لها. وضروري التوجه الى وزير الداخلية واعضاء كنيست ومطالبة اللجنة القطرية بدعمنا. وضروري أن نقيم الدنيا ونقعدها فكما تدفع ما علينا، من الضروري أن نقف على حقنا الدمقراطي، من أجل أنفسنا ومن أجل تطور البلد. وأعتبر، ان مجرد اجتماعنا ووحدتنا ولجنتنا الشعبية بداية قوية. امل، بل ويجب أن نعمل على استمرارها في المستقبل، وان نرمي جميع الخلافات الصغيرة جانباً».

ومثله قال عضو اللجنة الشعبية محمود أحمد عثمان:

■ «ان مرور خمس سنوات على اللجنة المعينة، أثبت للجميع دون أدنى شك، ان الجبهة كانت المثل لأهالي عبلين، من حيث تركيبها، ومن حيث الخط الذي تطرحه من أجل توحيد أوسع فئات السكان لما فيه مصلحة قريتنا وشعبنا. وكان للجبهة الفضل الأول والأساسي في عرقلة مخطط اللجنة المعينة في خلق الاحتداد الطائفي، خصوصاً. وان اللجنة المعينة تعمل وبشكل واضح من هذا المنطلق. الذي رفضناه ورفضه اهالي عبلين. وان الجبهة تعمل على توحيد الأهالي بصرف النظر عن الطائفة والعائلة الخ. والتوجه الى كل القوى الخيرة، ان ينضم الى الجبهة التي يعبر برنامجها عن مصالح وضمائر شعبنا على الصعيدين الداخلي والخارجي».

وكان مسك الختام حديثنا مع السيد ولبدة حج عضو «اللجنة الشعبية»، الرجل الذي يعرف كيف يصغي، ويعرف كيف يتحدث، ويضع الأمور في نصابها وبشكل جازم. قال:

■ «نحن، الجبهة، عملنا ونعمل وسنعمل من اجل اوسع وحدة صف في القرية. دعونا مؤسسات ولجانا وشخصيات وفئات شعبية الى اجتماع كان بمثابة أساس متين للوحدة. وأقيمت اللجنة الشعبية. واصدرت باسمها منشورا، ثم اصدرت منشورا اخر، وقمنا بعقد المهرجان الشعبي. وان استمرارنا في هذا الطريق، وجهودنا التي نبذلها في سبيل توسيع اللجنة الشعبية ما امكن، هو انتصار لعبلين. وبالتالي لشعبنا كله. وسنعمل كل ما في وسعنا لاستمرار هذه الوحدة مستقبلاً. وفي الانتخابات ايضا على أن تشكل عبلين كلها، اذا أمكن، قائمة واحدة».

●● أوضاع عبلين السيئة دامت خمس سنوات فما الذي حدث حتى اجتمعت كلمتكم؟

■ «مثابرة الجبهة في الدعوة الى وحدة الصف. وعناد السلطة في فرض اللجنة المعينة التي اثبت انها مع السلطة ضد أهالي عبلين. فاللجنة المعينة باعت التركتور التابع للمجلس. وقامت بفرد «كركار» أصبح اضحوكة البلد. حين جرفته مياه الأمطار، وأما الجدران الواقية التي بنتها فقد انهارت. ذلك لأن عمل اللجنة لم يكن مخططاً».

وتابع «وبعد، فانه من حقنا الدمقراطي الذي لا يمكن أن نتنازل عنه، ان ننتخب مجلسنا المحلي بشكل دمقراطي. وان يقرر المواطنون ممثليهم في هذا المجلس. أما ان تفرض السلطة علينا لجنة، فهو أمر مرفوض من الجميع. ورأى فيها أهل القرية كرباجاً للسلطة، لضرب نضالنا. وبالتالي ضرب نضال السلطات المحلية العربية. ومثال ذلك انه في الوقت الذي تصرخ فيه سلطاتنا العربية من سوء أوضاعها الناجم عن سياسة السلطة تجاه المواطنين العرب، تقوم اللجنة المعينة في عبلين وتعلن، ان اوضاعها المالية جيدة ولا تعاني من أية أزمة».

●● ما هي مشاكلكم؟

■ «أحد اهمها مشكلة انقطاع المياه الذي دام مرة ٤٠ يوما. وهذا الامر تعانيه القرية منذ سنوات الـ ٦٠. لأن مشروع المياه لم يأخذ بالاعتبار اتساع القرية. ولهذا، فكل البيوت في الحارات العليا تستعمل خزانات لخزن المياه. وبالنسبة للمدارس، فان هناك ١٧ غرفة مستأجرة تقريبا، والمدرسة «ج» كلها مستأجرة. والكهرباء، بموجب القوانين الجديدة، ممنوعة عن البيوت الكثيرة في القرية. والتلفون يصيبه الشلل في كثير من الأحيان فلا ينطق بحرف، بل ينقطع الخط أو يتشابك مع غيره. وقضية المجاري، التي هي أمر أساسي في القرية، لا يوجد هناك حتى أي حديث عنها، ولا أي تخطيط لها. وهناك قضية الملعب، والخريطة الهيكلية، وملاعب الأطفال، والشوارع الداخلية المحزنة، وعشرات القضايا الأخرى».

●● هل ترون في اللجنة الشعبية نواة وحدة حقيقية؟

■ «لم تترك الجبهة قضية لم تناضل في سبيل تحقيقها بكل ما أوتيت من قوة. ولقد خضنا قضية رفع مسألة انتخابات المجلس الى القضاء، وتبنت الجبهة كل العملية ضد اللجنة المعينة ومن أجل وحدة القرية».

وتابع: «نعم، اننا نرى في اللجنة الشعبية نواة لوحدة شاملة وحقيقية في عبلين. ومن جهتنا، الجبهة، لقد بدنا لكل من يريد خدمة مصلحة القرية وتطورها، والأمال تكبر لدينا في كل يوم، اننا سننجح في التغلب على المصاعب، وان نقيم وحدة شاملة قوية في قريتنا».

●●●●●

الآمال معقودة على عبلين، على وحدتها وعلى أهاليها، وعلى تاريخها النضالي المجيد، الذي يبدو أن عبلين في طريق تجديد هذا الماضي الكفاحي والانضمام الى ركب نضالات جماهيرنا العربية لتضفي اليه وزناً جديداً وقبضات وحدوية أخرى من أجل عبلين ومن أجل شعبنا.

مداهمة ٦ بيوت في سخنين بحجة التفتيش عن «معدات مسروقة»!

● أصحاب البيوت: لدينا وصولات بكل ما صادرته الشرطة ●

● سخنين - لمراسلنا - داهمت قوات من الشرطة، في الاسبوع الماضي، ستة بيوت في قرية سخنين تابعة لأبناء حسن زبيدات. وانتشر قسم منها على سطوح المنازل وفي الحقول وبدأت تجري تفتيشاً مما أثار الرعب والفزع الشديدين في نفوس الاطفال.

وبعد عدة ساعات من التفتيش في المنازل قامت الشرطة بمصادرة عدد من الادوات الكهربائية المنزلية واعتقلت شخصين من أصحاب تلك المنازل (جهاد وصبحي حسن زبيدات) وعادت في ساعات الليل المتأخرة فاعتقلت ثلاثة آخرين.

وكان مراسلنا وصل الى مكان التفتيش حال سماع النبأ. الا ان ضابط القوة المهاجمة منعه من التصوير ورفض اعطاءه اية تفاصيل.

وجاءنا من الناطق بلسان شرطة لواء الجليل في عكا ان العملية كانت لغرض التفتيش بموجب أمر من المحكمة بعد «تجميع معلومات استخبارية عن أدوات ومعدات مسروقة»! واضاف الناطق ان الادوات المصادرة هي «مشبوهة» وكذلك فإن المعتقلين الخمسة هم «متهمون»!.

هذا، وأذاع راديو اسرائيل بالعبرية، يوم الخميس الماضي، خبراً يروج ادعاءات الشرطة. واتصل بنا أحد أبناء المواطن المذكور فكذب الخبر، مؤكداً ان لدى العائلة وصولات ومستندات تثبت ان جميع الادوات التي تدعي الشرطة انها مسروقة هي أدوات جرى شراؤها وهي ملك خاص، كما ان الباعة أعربوا عن استعدادهم لتقديم الشهادات لدى الشرطة بأنهم قاموا ببيع الادوات للمعتقلين.

٩٢٪ زيادة أرباح البنك العربي الاسرائيلي

قام البنك العربي الاسرائيلي بنشر الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٨٤. وتشير المعطيات الى زيادة الارباح الملائمة للتضخم المالي بنسبة ٩٢٪ بعد ان بلغت ١٢٧ مليون شاقل. (مقابل ٦٦ مليون شاقل عام ٨٣). وكذلك تشير الميزانية الى زيادة الامكانيات الرأسمالية الملائمة بنسبة ٩٪ اذ بلغت ١,٥٥ مليارد شاقل. ومما يجدر ذكره ان للبنك العربي الاسرائيلي ٣١ فرعاً تعمل جميعها في الوسط العربي في الشمال.

ع ع

شهادات يدلي بها معتقلون فلسطينيون عبروا مسلسل التعذيب في «الفارعة»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت ثلاث صحف اسرائيلية، هي «هآرتس» و «دافار» و «معاريف»، في ملاحقها يوم الجمعة (٣/٢٢)، ثلاثة مقالات كتبها مراسلوها بعد ان قاموا، مجتمعين، بالاستماع الى شهادات ثلاثة من معتقلي «الفارعة» سابقاً وبزيارة الى هذا المعتقل الرهيب (الذي كان امتدحه نائبا «التكديمت»، بيلد وميعاري).

وقبل نقل شهادات المعتقلين الى قرائنا نشير إلى أن المراسلين آنفي الذكر أكدوا، كل بطريقته الخاصة، أنهم لا يصادقون على كل كلمة وردت في الشهادات. قد يكون الدافع وراء ذلك، أي وراء «التشكيك» في صحة بعض ما جاء على ألسنة المعتقلين، هو الرغبة في الحصول على جواز مرور الى القارئ الاسرائيلي او الرغبة في الظهور بمظهر «الموضوعية». ولكن ثلاثتهم أكدوا أن ما رأوه من تعابير على وجوه الاولاد المعتقلين في «الفارعة»، وما شهدوه من علامات الخوف والاذلال على وجوه هؤلاء المعتقلين، كان اكثر بلاغة مما سمعوه من خريجي «الفارعة».

فلنسمع، على أية حال، ما جاء في شهاداتهم، وليسمع بيلد وميعاري، «فلسطينيي المبادئ والمنطلقات» (!!).

يقول يهودا ليطاني («هآرتس» ٣/٢٢)، تحت عنوان : «المعتقل رقم ٧٠١ في سجن «الفارعة»» ما يلي :

«بعد أن جلسنا، ثلاثة صحفيين اسرائيليين، لسماع شهادات معتقلين سابقاً في معتقل «الفارعة» في الضفة الغربية، عدنا إلى البيت تقريباً بدون تبادل الكلمات.»

ويقول : «المحققون في هذا المعتقل هم رجال الجيش الثابتون الذين اجتازوا تكملات مختلفة.. يقول عنصر أمني كبير إنه منذ ان تحول معتقل «الفارعة» إلى معتقل للتحقيق بشكل أساسي حقق المحققون نجاحات تتراوح بين ٦٠ - ٧٠٪ من تقديم المعتقلين الى المحاكم.»

وينقل ليطاني، أساساً، شهادة الشاب ناصر أبو عجمية، وهو في الثانية والعشرين من العمر من مخيم الدهيشة. اعتقل في ٢٦ كانون الثاني مع «شبان آخرين من سكان المخيم الذين ينتمون، مثله، الى معسكر اليسار في الدهيشة. وذلك بعد اشتباكات عنيفة بشكل خاص تفجرت بين مؤيدي اليسار وبين من يعتبرون مؤيدي «الاخوان المسلمين» (وحسب ادعاء اليساريون فإنهم مجموعة من الزعران والمجرمين سابقاً الذين نظمتهم «روابط القرى»). اعتقل ناصر ابو عجمية لمدة ١٨ يوماً. بعدئذ جرى تمديد اعتقاله لمدة عشرين يوما اضافية.. بواسطة قاض عسكري في نابلس بهدف تحقيق اضافي. بعدها جرى اطلاق سراحه.»

ويورد ليطاني مقاطع من حديث ابو عجمية :

«الليلة الاولى قضيناها في المعتقل في بيت لحم. وفقط في ساعات الصباح اخذونا الى «الفارعة». وصلنا الى هناك الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر. وبعد الفحص الطبي، الذي اجبرونا خلاله على خلع كل ملابسنا، اخذنا ثلاثة رجال شرطة عسكرية الى الممر امام غرف التحقيق واوقفونا ووجوهنا الى الحائط. اعطوني رقم ٧٠١. انتظرنا بهذه الوضعية - وجوهنا الى الحائط وايدينا خلف ظهورنا - عدة ساعات. وعندها أدخلوني الى غرفة التحقيق.

«كان هناك ثلاثة محققين. كل واحد استعمل معي طرقه الخاصة. واحد سجل تفاصيلي الشخصية وبعد أن انتهى اخذني الثاني وبدأ سلسلة من التعذيب الجسماني. طلب مني ان اقف وبدأ يضربني بيد مفتوحة على الحنجرة. تواصلت الضربات اربع ساعات. مسكني بشعر رأسي وضرب برأسي في الحائط وضربني بقبضته على بطني.

«المحققان الآخران خرجا من الغرفة. وانا سألت : لماذا أنا موجود هنا ؟ وأجابني: لا تسأل. وظيفتنا ان نسأل وأنت تجيب ! ضربني وقال إنني شاركت في أحداث الدهيشة. لم يسأل اسئلة عينية وشعرت بأن كل هدفه ان يضربني.

«بعد أربع ساعات خرج المحقق ودخل آخر. بدأ يضربني بعد أن أمرني بخلع ملابسي. كانت هذه ضربات قوية على منطقة البطن. بدأت اتقيأ. جرني من شعر رأسي وأمرني بأن لا أتقيأ على الارض وإنما على ملابسي الموضوعة في جانب آخر. بعدها ضربني، بيديه ورجليه، على اعضائي التناسلية.

«استلقيت على الارض وداس عليّ بحذائه المرتفع. أمرني بأن أقف وبدأ يضربني، مجدداً، على حنجرتي. وجه إلي ضربات أخرى بالقبضة فتقيأت مرة أخرى وفقدت وعيي. استغرق تحقيقه ساعتين ونصف الساعة الى ثلاث ساعات. بعدها احضروا الطعام ولاحظت ان الظلام قد خيّم في الخارج وبدأ المساء.

«عندما أحضروا الطعام خرج المحقق من الغرفة. بدأت أرتدي الملابس ولكني لم أستطع ارتداء الجاكيت والقميص لانها كانا ملئين بالقيء. وهكذا ارتديت السروال ولباساً داخلياً فقط. وبالمناسبة، بخصوص أسئلة المحقق عن مشاركتي في احداث الدهيشة - انكرت ذلك كله. («حدثني عن الاخوان المسلمين ؟» و «حدثني عن الشيوعيين ؟» و «هل سمعت عن دراوشة ؟» وما الى ذلك)»

ويواصل ابو عجمية : «قلت له إنني لا أعرف ماذا يريد مني وانه ليست لدي آراء سياسية وإنما فقط اجتماعية وإنني ضد النهب والظلم. هنا غضب المحقق وطلب مني أن أقف من على الكرسي وبدأ يضربني في منطقة الحنجرة. لقد كان ذلك مؤلماً جداً الى درجة أنني لم استطع التحدث واختنق صوتي. هكذا استمر الوضع حتى منتصف الليل : ضربات وقبضات وضرب الرأس بالحائط وبالارض.

«عندها عاد الثالث وخرج الثاني. قال لي الجديد : نحن نتغيّر ونرتاح كل الوقت وفقط أنت تبقى مستيقظاً. وعندها طلب مني أن أقبّل حذاؤه بهدف إذلالي. رفضت. ضربني فاغمي عليّ ثانية. وضع حذاءه مقابل وجهي وسحب شعري، مسك برأسي وضربه بحذائه. توقفنا عن بحث القضية السياسية وبدأنا نتناقش ما اذا كنت سأقبّل حذاءه ام لا. قلت له انه يستطيع أن يجبرني على تقبيل حذائه. ولكني لن أفعل ذلك بإرادتي.

«كان هذا تحدياً قاسياً جداً. لم أفهم ما هي التهم الموجهة ضدي. عندها أمرني بأن ابدأ بالدوران حول الغرفة. استمر ذلك نصف ساعة وكان يضرب رأسي بالحائط. وعندما سقطت أمرني بأن أقوم.. بقيت معه حتى السادسة مساء، وعندها أفرج عني. أوقفوني الى جانب الحائط في الممر. وقال للشرطي العسكري بأن لا يسمح لي بالذهاب الى المراحيض او بالشرب. كنت عطشاناً جداً لانني تقيأت. رأيت أن الشرطي العسكري قد وضع كأس ماء على الطاولة. بدأت أشرب من الكأس وحالاً بصقت لانهم كانوا قد وضعوا ملحاً في الكأس.»

لم تنته شهادة أبو عجمية عند هذا الحد. ولم نورد، هنا، ما أدلى به معتقلون آخرون !! لكن ما اوردناه هنا، وهو نقطة في بحر، كافٍ بوصم سلطات الحكم العسكري والاحتلال الاسرائيلي بألف وصمة عار.

رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع تستنكر الاعتداء الاڤيدوڤي

● القدس - لمراسل خاص - عبرت رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين، في رسالة الى وسائل الاعلام، عن استنكارها للاعتداء الذي قام به نائب رئيس الكنيست، مئير كوهين أفيدوف وزمرة من اتباعه على المعرض الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك في حيفا، تحت عنوان «ضد الاحتلال ومن اجل حرية الفنان».

وأكدت الرابطة ان موقف أفيدوف يتعارض مع كل القيم والتقاليد الدمقراطية المتعارف عليها في جميع ارجاء العالم. واكدت، أيضاً، ان الفنانين الفلسطينيين يشكرون كل القوى الفلسطينية والتقدمية الاسرائيلية التي ساندت حق الفنانين الفلسطينيين في الرسم والعرض بحرية تامة. وتناشد الرابطة، كذلك، الرأي العام الاسرائيلي كف يد القوى المتعصبة التي تعارض إلتعاون المشترك المبني على اساس الاحترام المتبادل وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وتناشد رابطة الفنانين الفلسطينيين كل العناصر الشريفة في اتحاد الرسامين والنحاتين الاسرائيليين الوقوف في وجه الضغوط التي تمارس ضد لجنة الفنانين في حيفا. والرابطة تعتقد ان الموقف الذي اتخذته لجنة الفنانين في حيفا يعبر عن مصلحة السلام العادل والشامل لشعوب الشرق الاوسط، بما فيها الشعب الاسرائيلي.

بري يتهم عملاء اسرائيل باختطاف الرعايا الاجانب في بيروت

● بيروت - «تاس» - اتهم نبيه بري، الوزير اللبناني لشؤون الاعمار والجنوب، يوم السبت ٣/٢٣، عملاء اسرائيل بتنفيذ اختطاف مواطني الدول الغربية في بيروت، التي راح ضحيتها حتى الآن ستة من الرعايا الاجانب.

وأكد بري أن الهدف من هذه الاعمال هو تسعير الوضع في البلاد وخلق حجة لتدخل جديد واسع للدول الغربية في شؤون لبنان.

فيدل كاسترو: الولايات المتحدة سبب المشاكل في امريكا الوسطى

● هافانا - «تاس» - ذكرت وكالة «بريتسا لاتينا» الكوبية للانباء ان القائد الكوبي، فيدل كاسترو، أكد ان الولايات المتحدة ترتكب خطأ اذ تحمل كوبا او الاتحاد السوفييتي المسؤولية عن الوضع في امريكا الوسطى. وأشار كاسترو الى ان سبب مشاكل امريكا الوسطى هو، في الواقع، أطماع الولايات المتحدة والاحتكارات الامريكية.

وأوضح كاسترو، في حديث له يوم الاربعاء (٣/٢٠) لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، ان كوبا لا تبدي عجلة خاصة في مسألة تحسين علاقتها مع الولايات المتحدة.

ريغن «يستعين» بأحد موظفيه للضغط على «الكونغرس»

● واشنطن - الوكالات - استدعى الرئيس الامريكي، ريغن، أمس الاول (السبت)، كامبلمان، رئيس الوفد الامريكي الى المفاوضات السوفييتية - الامريكية في جنيف حول الاسلحة النووية الفضائية وذلك بهدف الاستعانة به للضغط على الكونغرس الامريكي حتى يصادق على تخصيص المزيد من الاعتمادات المالية لبرنامج الصواريخ الامريكية النووية المعروفة باسم «ام.اكس».

وزعم ريغن، مجدداً، ان امتناع الكونغرس عن تخصيص الاموال لتلك الصواريخ من شأنه ان يضعف موقف الولايات المتحدة في مفاوضات جنيف.

وأكد متحدث باسم «البيت الابيض» ان كامبلمان سيقدم، اليوم (الاثنين)، تقريراً الى الرئيس ريغن عن الوضع الراهن في مفاوضات جنيف.

الاتحاد السوفييتي ووفد الأممية الاشتراكية يؤكدان ضرورة التخلي عن عسكرة الفضاء

● موسكو - «تاس» - اشار الحزب الشيوعي السوفييتي والمجلس الاستشاري للاممية الاشتراكية حول نزع السلاح الى ضرورة عقد اتفاقيات بشأن التخلي التام عن السلاح المضاد للاقمار الاصطناعية وحظر اي نوع من انواع السلاح النووي. كما دعا الطرفان الى حظر تجارب السلاح النووي وتصفيته في آخر المطاف، تصفية تامة، في كل مكان.

جاء ذلك في البيان الصادر، يوم السبت (٣/٢٣) في موسكو، عن نتائج زيارة المجلس الاستشاري للاممية الاشتراكية حول نزع السلاح واللقاءات والمحادثات بين اعضاء المجلس مع وفد الحزب الشيوعي السوفييتي.

واشار البيان الى ان الطرفين يوليان اهتماماً بالغاً بالمفاوضات السوفييتية - الامريكية في جنيف وينتظران منها نتائج ايجابية ترمي الى لجم سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض. وأكد البيان انه لا ينبغي استخدام المباحثات بشأن نزع السلاح لاخفاء استمرار سباق التسلح.

وأعار الطرفان الاهتمام الى الاقتراح بشأن انقاذ اوروبا من السلاح النووي المتوسط المدى والسلاح الاستراتيجي. واشار الطرف السوفييتي الى اهمية تعهد كل الدول النووية بعدم المبادأة في استخدام السلاح النووي.

وأكد ميخائيل غورباتشوف، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، خلال لقائه مع المجلس الاستشاري للاممية الاشتراكية، ثبات نهج الاتحاد السوفييتي في السياسة الخارجية، اي نهج السلام والتقدم

وتناول غورباتشوف المباحثات السوفييتية - الامريكية في جنيف حول الاسلحة الفضائية والنووية. وقال ان الشرط الهام لانجاح المفاوضات هو المراعاة الصارمة للاتفاق على موضوع واهداف المفاوضات.

لجنة في الأمم المتحدة تدعو الى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي

● نيويورك - «تاس» - دعت لجنة تطبيق حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة لدى الامم المتحدة الى الاسراع في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في رسالة بعث بها ماسامبا ساريه، رئيس اللجنة، الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة. وأشارت الى ان هذا ما تتطلبه ضرورة ايجاد موقف جديد من التسوية العادلة والشاملة والوطيدة لمشكلة الشرق الاوسط.

وأشارت الرسالة، أيضاً، الى القلق الشديد الذي يساور الاسرة الدولية من الممارسات الغاشمة الجديدة التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وأكد رئيس اللجنة ان سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة هي خرق لقرارات هيئة الامم المتحدة وتشكل خطراً دائماً على السلام والأمن في العالم.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٥٩)

● الجيش الاحمر يحاصر برلين ● الصدمة تعتري الفاشست ●

●● «المأثرة العظمى» - تأليف ڤاسيلي ريابوف ●●

«الى الأمام، الى برلين !» - كانت هذه الفكرة مصدر حماس كل المقاتلين السوفييت، كل الشعب السوفييتي.

«الى برلين» - نادت الصحف والمناشير.

«الى برلين !» - كتب جنود المدرعات على دروع الدبابات الجبارة.

«على برلين !» - كتب المدفعيون بالدهان على القذائف.

وزعت في كثير من القطعات خارطة ألمانيا الفاشية. وقد طبعت على هامشها العبارة التالية : «انظر الى الخارطة، يا رفيق ! ٧٠ كيلومترا تفصلك عن برلين. هذه مسافة اقصر بثماني مرات من المسافة بين نهري فيستول والأودر... ضربة جبارة اخرى، وتسقط عاصمة ألمانيا الهتلرية...».

وكانت لبيانات المجالس الحربية في الجبهات اهمية تعبوية كبرى. لقد دعت هذه البيانات المقاتلين لأن يقاتلوا بجرأة وحزم وسرعة كما يجدر بأبناء الوطن السوفييتي العظيم الذين صلب عودهم في المعارك الضارية ضد العدو المقيت.

في فجر ١٦ نيسان اطلقت عشرات الوف المدافع ومدافع الهاون السوفييتية ناراً عاصفة على التحصينات العدوة وراء نهر الأودر. واندفعت الدبابات والمشاة بالهجوم يدعمها الطيران دعماً فعالاً. كانت الضربة ذات قوة مدمرة جبارة. شق بحر من النيران ضباب الفجر المبكر. اهتز كل شيء في المنطقة المحيطة وبلغ هزيم ارعاد المدافع المسامع على بعد عشرات الكيلومترات. وارتفع شفق اللهب متعالياً فوق المواقع الألمانية.

وفي الساعة الرابعة وعشر دقائق ابلغ قائد الفرقة الالمانية، التي كانت تدافع عن منطقة غربي كيوسترين، برلين بالراديو :

«فتحت علينا نار جهنمية. الصلة بالأفواج مقطوعة. في بعض الأماكن نور باهر مجهول المصدر. انه يعادل ملايين الشموع. لا نستطيع تحديد ماهيته. ربما كان ذلك نوعاً جديداً من السلاح. لعله سلاح كيماوي...».

كان هذا «النور المجهول» ضوء ٢٠٠ مصباح كشاف سوفييتي جبار اضاءت ارض المعركة.

ابدى العدو، بعد ان افاق من هول الصدمة، مقاومة عنيدة في كل مكان غير انه لم يستطع صد الهجوم الجبار.

قاتل المشاة ورجال المدفعية والمدرعات والطيارون والنقابون وجنود سلاح الاشارة ببسالة ومهارة واندفاع كبير في هذه المعارك الاخيرة. امتازت في الفوج الـ ٢٦٦ من فرقة الحرس الـ ٨٨، التي هاجمت العدو من قاعدة انطلاق كيوسترين، فصيلة الملازم ف. زابيلين. طرد الجنود السوفييت الهتلريين بهجوم خاطف من الخنادق، واندفعوا في عمق دفاعهم.

نشبت بالقرب من المركز السكاني فيردير معركة طاحنة شديدة التوتر. ووصل الامر الى حد التشابك بالايدي. وقد انتصر المقاتلون السوفييت واستولوا على نقطة ارتكاز هامة.

في ليلة ١٧ نيسان اصيب قائد السرية الأولى من الفوج الـ ٦٣ التابع لفرقة الحرس الـ ٢٣ والمعركة الضارية على اشدها. اخذت مسؤولية القيادة الحربية في السرية الرقيب الاول ل. كرافتس المرشدة الصحية، التي كانت في ترتيب قتال السرية. قيادة الوحدة على عاتقها وقادتها في هجوم تكلل بالنجاح. وقد منحت ل. كرافتس جزاء مبادرتها الشجاعة وبسالتها لقب بطلة الاتحاد السوفييتي.

وبتعاون وثيق مع المشاة والدبابات وجه الطيارون السوفييت الجيوش الجوية الـ ١٤ والـ ١٦ والـ ٢ بقيادة الجنرالات ك. فيرشينين وس. رودينكو وس. كراسوفسكي، والجيش الجوي الـ ١٨ بقيادة مارشال الجو أ. غولوفانوف، وطيران اسطول بحر البلطيق حامل وسام الراية الحمراء) ضربات شديدة لقوات العدو. وفي ضواحي برلين بلغ عدد الطائرات العدوة التي اسقطها الآس السوفييتي الشهير الطيار المقاتل إ. كوجيدوب اثنتين وستين طائرة. ان ثلاث نجمات ذهبية تزين صدر البطل وهي مكافأة جديرة بمآثره القتالية.

بلغت القوات السوفييتية في اليوم السادس من الهجوم اطراف برلين، محطمة دفاع العدو، ممزقة ومدمرة قواته. وفي ٢١ نيسان دخلت تشكيلات الجبهة البيلوروسية الاولى ضاحية المدينة الشمالية - الشرقية. وفي اليوم التالي دخلت المدينة من الجنوب قوات الجبهة الاوكرانية الأولى. وفي ٢٤ نيسان التقى جيش الحرس الـ ٨ وجيوش الحرس المدرعة الـ ٢٨ والـ ١ والـ ٣، التابعة لهاتين الجبهتين، في الضاحية الجنوبية - الشرقية من برلين فاسمة تشكيلة العدو الى قسمين. وفي الغابات جنوب شرقي العاصمة الالمانية طوق وعزل عن المدينة اكثر من ٢٠٠ الف جندي وضابط من قوات العدو. وبعد يوم، في ٢٥ نيسان اتمت القوات السوفييتية (جيشا الحرس المدرعان الـ٢ والـ ٤ والجيش الـ ٤٧) في منطقة كيتسين اغلاق حلقة الحصار غربي برلين. وفي المطوقون في الطوق الحديدي. ان كل محاولاتهم اليائسة للخروج من التطويق جرى صدها صداً حازماً بالاعمال النشيطة للجيوش المختلفة الصنوف والمدرعة والجوية التابعة للجبهة البيلوروسية الأولى والجبهة الأوكرانية الأولى. مر أسبوع آخر من المعارك الضارية جرى خلاله القضاء على تشكيلات العدو المحاصرة المجزأة الى أقسام منعزل بعضها عن بعض. في ٢٥ نيسان وقع أحد الأحداث التاريخية، على ضفاف نهر البا في منطقة ريزا وتورغاو التقت فرقة الحرس الـ ٥٨ بقيادة الجنرال ف. روساكوف التابعة لجيش الحرس الخامس، الذي يقوده الجنرال أ. جادوف، بفصائل الحراسة الامامية للجيش الامريكي الاول. في الايام التالية وصلت جيوش الجبهات السوفييتية الأخرى الى ضفاف نهر البا.

كانت المعارك الدائرة بهدف تحطيم تشكيلة العدو المحاصرة في برلين والبالغ تعدادها ٣٠٠ الف جندي وضابط، شديدة وفي غاية التوتر. هاجمت مواقع العدو في المدينة نفسها قوات الجيشين الضاربين الثالث والخامس بقيادة الجنرالين ف. كوزنيتسوف ون. بيرزارين وجيش الحرس الثامن بقيادة الجنرال ف. تشويكوف والجيشين الـ ٢٨ والـ ٤٧ بقيادة الجنرالين ا. لوتشينسكي وف. بيرخوروفيتش وجيوش الحرس المدرعة الاول والثاني والثالث والرابع بقيادة الجنرالات م. كاتوكوف وس. بوغدانوف وب. ريبالكو ود. ليليوشنكو

(يتبع)

صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية

الولايات المتحدة تصعد الحرب غير المعلنة ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية

● الثورة المضادة قامت، حتى الآن، بهدم ١٨١٤ مدرسة و٣١ مستشفى و٩٠٦ تعاونيات زراعية و١٤ ألف كيلومتر من الخطوط التلفونية وكثيراً من الجسور ● هؤلاء تسميهم الادارة الامريكية: «المناضلين من أجل الحرية» ●

● موسكو - «نوفوستي» - كتبت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، الخميس (٣/٢١)، ان «حكومة ريغن تبذل المزيد من الجهود في محاولة لايجاد مسوغ امام الرأي العام، للحرب غير المعلنة التي تشنها ضد افغانستان الدمقراطية». ولهذا الغرض دبرت وكالة الانباء الامريكية، «يوسياه» برنامجاً تلفزيونياً استفزازياً بصدد «الحالة في افغانستان». وهو يصور رجال العصابات الافغان الذين تعيلهم ادارة الاستخبارات المركزية الامريكية على انهم «مناضلون في سبيل الحرية».

وعلاوة على ذلك ينظم في واشنطن، باستمرار، كل ضرب من التجمعات الفوغائية المعادية لافغانستان. ويقام، خلال شهر آذار من كل عام، ما يسمى «يوم افغانستان».

واشارت الصحيفة السوفييتية، بهذا الصدد، الى ان المعطيات الرسمية المنشورة في كابول تفيد بأن «المناضلين في سبيل الحرية» هدموا في افغانستان (١٨١٤) مدرسة و ٣١ مستشفى و ٩٠٦ تعاونيات زراعية و ١٤ الف كيلومتر من الخطوط التلفونية وكثيرا من الجسور.

واضافت هذه المعطيات ان الخسائر المباشرة من عملهم الاجرامي تجاوز (٣٥) مليار «افغاني» (العملة الافغانية) وانهم يغيرون على الاهالي فلا يرحمون الاطفال ولا النساء ولا الشيوخ.

وكان رؤساء العصابات المضادة للثورة الافغانية اعلنوا، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في اسلام اباد مؤخرا، ان التخطيط لجرائم دموية جديدة يجري بمشاركة «مستشارين» امريكيين، وتمارس العمليات التخريبية ضد افغانستان في اطار البرنامج الخاص الذي سموه في ادارة المخابرات المركزية الامريكية «عمليات شبه عسكرية سرية».

واضافت الصحيفة ان ادارة المخابرات المركزية نظمت في هندوراس، مؤخرا، مناظرة «لتبادل التجربة» اشترك فيها ممثلو العصابات المضادة للثورة الافغانية وللثورة النيكاراغوية.

وفي الوقت ذاته تقوم الولايات المتحدة بتدريب الارهابيين الافغان على اراضيها. وسوف تشكل من هؤلاء السفاحين فرقاً صغيرة جيدة التسليح والتجهيز للعمل في اراضي افغانستان مباشرة، لكي تستطيع الحاق اضرار كبيرة بالمواقع العسكرية والاقتصادية والمدنية.

وزاد الكونغرس الامريكي، بقدر كبير، الاعتمادات المخصصة لهذه الاغراض اذ بلغت (٢٥٠ - ٢٨٠) مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٥. وتخطط بلدان اخرى لتخصيص (٢٠٠) مليون دولار آخر للعصابات. كما وتدرس في العاصمة الامريكية، الآن، مسألة تخصيص (٦٠٠) مليون دولار لهذه العصابات ضمن السنة المالية التالية كي يمارسوا النشاط العداء ضد افغانستان. وشرعت واشنطن في تدريس امكان تنظيم قيام طائرات السلاح الجوي الامريكي نفسها بنقل الاسلحة الى العصابات العاملة في بعض المناطق الافغانية.

واكدت صحيفة «النجم الاحمر» ان هذه الوقائع كلها تشهد على ان قوى الامبريالية والرجعية تنشط افعالها التخريبية ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية، وهذا ما لا يمكن ان تخفيه اية تبريجات دعائية عما يدبر في واشنطن بين فينة واخرى.

بمناسبة يوم الأرض

سلطات الاحتلال تعطل الدراسة وتهدد الوطنيين في الضفة والقطاع المحتلين

● القدس - من مؤسسة الهلال للخدمات الصحفية - سيقام، يوم الثلاثاء القادم، مهرجان ضخم في جامعة بيت لحم بمناسبة يوم الارض. ووجهت الدعوة لحضور هذا المهرجان الى الشخصيات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما ستشترك فيه جميع القوى الوطنية.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت، خلال الايام الاخيرة، باستدعاء عدد كبير من الشخصيات الوطنية والمواطنين في الضفة المحتلة واعتقلت عدداً منهم بشكل عشوائي وذلك بحجة ان هذا اجراء احترازي لكون هذه الشخصيات من «المحرضين». كما واعلمت هذه السلطات مدراء المدارس ومسؤولي التربية والتعليم المحليين بان على المدارس في الضفة المحتلة ان تعطل ايام الخميس والسبت والاحد، مما يجعل مناسبة يوم الارض تتزامن ويوم عطلة دراسية.

زلزال مدمّر في تشيلي

● سانتياغو - «ص.ب» - لقي ١٧٧ مواطنا مصرعهم وأصيب ٢٥٧٥ بجراح ونكب ٩٦٧ الفاً أخرون اثر الزلزال الذي ضرب تشيلي في ٣/٣ الجاري. هذا ما اعلنته وزارة الداخلية التشيلية. وأضافت الوزارة ان الزلزال تسبب في هدم (٧٥٥٨٠) منزلا واتلاف (١٣٩,٧٤٠) منزلا اخر. واوضح المصدر نفسه ان في سانتياغو (العاصمة) وحدها سقط ٧٩ قتيلا و ١٣٣٨ جريحا ونكب (٥٢٧,٣٩٩) مواطنا.

الولايات المتحدة تنتهك حظر تصدير السلاح لعنصريي جنوب افريقيا

● واشنطن - «نوفوستي» - تسيطر احتكارات الولايات المتحدة على ٧٠٪ من انتاج الكمبيوترات في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وعلى ٤٠٪ من سوق النفط فيها. هذا ما أكدته المديرة التنفيذية للمنظمة الاجتماعية الأمريكية لمكتب شؤون افريقيا.

وبلغت قيمة التجهيزات والذخائر العسكرية التي صدرتها واشنطن الى جنوب افريقيا منذ العام ١٩٧٤ (١٠٠) مليون دولار. وهكذا تصبح الولايات المتحدة الدولة الرئيسية التي تنتهك الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على تصدير السلاح والمعدات العسكرية الى نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «معلي يهوداه»

اعلان بموجب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (وهذا هو القانون)

نعلن بهذا بأنه حسب البند ١٤٩ للقانون بأن السيد داڤيد ليڤي قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء «معلي يهوداه» (وهذه هي اللجنة) طلبا للحصول على تسهيلات في البناء بنسبة ١.٦٪ في «معوز تصيون» ب) م. ت. م. (٣٤٠) قسيمة (١) ب. اي بدل ٣٥٪ بناء - ٣٦.٦٪.

الاعتراضات لاعطاء التسهيلات هذه يمكن تقديمها خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان هذا الى اللجنة المحلية في شارع «راشي» ١١٣ والى اللجنة المحلية في «مبسيرت تسيون». يمكن الاطلاع على التخطيط المعروض في مكاتب اللجنة كل يوم بين الساعات ١٢.٠٠ - ١٤.٠٠ ما عدا يوم الجمعة.

داڤيد داڤيد - رئيس اللجنة

تعازينا

● الى آل عودة في الكابري بوفاة المرحوم عميد العائلة علي عودة (ابو حسن) له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - حيفا

● الى محمد اسحاق دلاشة بوفاة الوالدة امنة مصطفى زبادنه.

أعضاء الحزب والشبيبة - البعنة

● الى حبيب غورس بوفاة الوالد.

برهوم جرايسي

● الى الاخ موسى عبده ابراهيم واخوانه والى آل طه في الناصرة بوفاة الوالدة.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى آل دياب بوفاة المرحومة «ام توفيق» لها الرحمة ولكم طول البقاء.

● والى آل عناملة بوفاة المرحوم محمود ذيب عناملة (ابو علي) له الرحمة ولكم طول البقاء.

● والى آل بصول بوفاة المرحوم الحاج نمر يوسف بصول. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

● الى آل عثمان وعائلة الفقيدة بوفاة كاملة عثمان.

الجهاز الجبهوي، حي الصفافرة - الناصرة

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها

جددوا وابتكروا

١ـ الى صاحبة «لست ادري» ـ انت تكتبين ما يبدو مسألة شخصية اكثر من اللازم، ابتعدي عن ذلك مستقبلا وحاولي.

٢ـ الى صاحب «سيوف النصر» ـ نحيي سيوفك الحادة، لكن لا تبقى قيمة للشعر اذا كان مجرد اعادة وتكرار لنفس الالفاظ مع زيادات بسيطة. حاول تجنب ذلك الا اذا اقتضى التكرار ضرورة ترسيخ المعنى في ذهن القارىء، حاول دائما.

٣ـ الى صاحبة «حب الحياة» ـ نحيي صمودك ومعنوياتك العالية ونأسف لعدم نشر مقالك، اذ ان هذا الموضوع طرق بنفس الروح، واكاد اقول بنفس الكلمات من على هذه الصفحة. حاولي ان تجددي دائما.

٤ـ الى صاحبة «ابحثوا عن ذاتكم...» ـ انت تضيعين نفسك في الغيبيات، اوضحي افكارك، اية قضية تعنين، وما هي الممارسات العينية التي تجعلنا نكسب تلك القضية! جددي! والى اللقاء.

٥ـ الى صاحب «شعر» ـ عجبت لقوم....

لا يكفي يا اخي اعزاز الشيوعية والارض كي يصير ما تكتبه شعرا، وشعرا صالحا للنشر. وانما يجب الابتكار والتجديد في الافكار...

ومن خلال المواد التي تصل الى الصفحة يتبين ـ وهذه علامة خير ـ ان هناك اتصالا بدأ بين الكتاب، الواحد يطرح فكرة، الاخر يناقشها ويرد عليها، وهذا هو احد الاهداف التي توخيناها من تجديدنا للصفحة.

ولكن يتبين من بعض المواد الاخرى ان اصحابها يجهدون في البحث عن مواضيع للكتابة. واستغرب ذلك فعلا! فنحن في بلاد كل ما فيها يدعو الى الكتابة، ففي كل يوم اكثر من تصريح عنصري، يمكن التعليق عليه وفي كل يوم ممارسة احتلالية جديدة، من اغلاق المدارس والجامعات الى محاصرة المخيمات الى حظر التجول في القرى.. وغيرها.

ثم هناك الاوضاع الاقتصادية المتدهورة والغلاء، وانتخابات الهستدروت، واوضاع المدارس والشوارع، وانعدام المجاري، والملاعب والرياضة و و و...

كل ما حولنا يحثنا على الكتابة. المواضيع كثيرة وما علينا الا ان نفتح اعيننا ونلاحظ فقط.. ثم نترجم الصور، التعليقات والانتقادات والاراء في نادي القراء والكتاب «صفحة يحررها قراؤها» فهيا الى العمل!

(ابو ايهاب)

لماذا انا!

● بقلم: ارزه ابو ريا ـ سخنين ●

قد يتساءل المرء لماذا اتوجد في هذه الحياة، وما هو الدور الذي يضطلع به في هذا المجتمع.

قد يفقه كنه وجوده، وقد لا يدرك ذلك، ولكن المهم انه يحيا ويعيش. وعليه ان يمضي ذلك العدد من السنين، ومنهم من يعرف كيف يعيش، وكيف يمضي هذه السنين ويجعلها حياة مليئة بالاحداث. ومنهم من لا يعرف..

وجد الانسان في هذه الحياة كي يلائمها لما يريد ويعمل جاهداً من اجل حياة افضل له ولمجتمعه.

يعمل الانسان وهو طفل بتلقائيته المألوفة كي يحصل على ما يريد، ويعمل ما يريد، ويعمل الكبار البالغون جاهدين من اجل تحقيق امانيهم في الحياة، ويرسمون الخطوط العريضة لمستقبلهم. وكل فرد في المجتمع يعمل، ليس فقط من اجل نفسه وانما من اجل مجتمعه. فهناك اهداف خاصة وهناك اهداف عامة.

وكل فرد منا مطالب بأن يعمل وبشكل دؤوب من اجل خيره وخير مجتمعه، ولكي ينجح في ذلك عليه توثيق علاقته بمن حوله، وعليه ان يتواضع، ويقتل الأنا في نفسه. يساعد الغير ما امكن كي يكونوا قادرين على مساعدته.

يجب ان تتضافر كل الجهود من اجل الحياة السامية والمستقبل الوضاء. هذا هو دور كل فرد. ان يتحرك، ينظم، ينشر الوعي.. لأنه اذا كان رد كل فرد «لماذا انا بالذات» فإن المجتمع يظل على حاله من التخلف والتأخر.

رسالة من جدي

● بقلم: مروان خلايلة ـ سخنين ●

الليل ساجي الأديم، هادىء النسمات، مبسوط الجناح، والسماء صافية الزرقة، واحياء الجليل تغرق في هدأة الليل وسكونه.

وهناك في سفح جبل «مرسان» تأبى جفون صابر ان تغمض، وتظل ساهرة كي تحمي اللؤلؤتين اللتين وهبها الله له ليرى نور الدنيا وعظمة الخالق وجمال الكون وبهاء الحياة وروعتها. مع انه كان يرى العكس، تماما! ظلم المغتصب وسلب الحرية والكرامة بالقوة وبيع الضمير، والنفاق والذل- والهوان.

وبهب صابر منتصباً من فراشه وقد تصبب عرقاً، يريد أن يفعل شيئاً، كي يفي بوعده لجده الذي فارق الحياة، ومعوله بين يديه، يضرب حول اشجار الزيتون، كي تبقى يانعة خضراء.

كان ذلك قبل وفاته بيوم واحد، عندما اخذني معه الى ارض لنا، لازالة الاعشاب منها. كان جدي يومها يجتث الحشائش من جذورها ويعمل بنشاط كأنه في عز شبابه كنت ارى المعول يتراقص بين يديه طرباً لنشاطه وعزته.

رفع جدي رأسه، القى بالمعول جانباً، وامسكني من ذراعي، وهزني بعنف، وخاطبني قائلا :

ـ شوف يا صابر يا ابني ! هذه الارض ورثتها اباً عن جد، وحافظت عليها، وافنيت بها ولأجلها شبابي وعمري كله، وانت اذا منحتها العزم وحافظت عليها فلن تخذلك ابدا. وستعطيك. واليوم يا ولدي، اعطيها لك واضعها في عنقك امانة تحفظها كما حفظناها، ولا تدعها توعر كأرض جارنا «ابو جمال» !.

ـ ولكن يا جدي لماذا لا يهتم جارنا بارضه كما نهتم نحن بأرضنا. انظر كيف ان الاعشاب والاوساخ تنهش اشجار الزيتون وتأكلها وكأن لا داعي لها !

ـ هذه قصة طويلة يا ولدي ! فان ربط الكرافتة على العنق، والسهر مع موشي ومردخاي، والاموال الباهظة التي يصرفها معهم اهم عنده من الاعتناء بالارض. لقد وصل به الامر ان باعهم نصف ارضه مقابل بندقية صيد يغتال بها الطيور الآمنة التي تزقزق وترفرف بحرية في سماء «مرسان». وكان يسافر الى المدينة كثيرا ليلتقي بهؤلاء. لا كوالدك الذي لم يكن يسافر الى المدينة الا فيما ندر وحينما تتطلب ذلك مراسم اعداد الارض. عندما كانت الارض تناديه كان دائما وأبداً يستجيب لها، لأنه فلاح ابن فلاحين...

وجلس الجد، وارخى العنان لدموعه التي طالما حبسها، لتسقط ساخنة على وجنتيه المجعدتين اللتين اكل الدهر والشقاء منهما قسطاً لا بأس به، وتنهد تنهيدة طويلة يكاد سامعها يحسبها فحيح افعى، ثم تناول من جيبه سيجارة واشعلها، وراح يعبث بها بأنامله الغليظة المدماة، وينفث دخانها في الهواء بعصبية، حتى يكاد من ينظر الى وجهه يقرأ عبارات الشقاء والحرمان..

ثم استطرد قائلا :

ـ كان ذلك قبل حوالي عشر سنوات، في يوم اعتز به كيان كل صاحب ضمير حي في العالم. كان ذلك في يوم الشهامة والكرامة، في ذاك اليوم كنت لا تسمع سوى صيحات الحق تدوي عالية من وحدة صف وقبضة ساعد واحد. كنت ترى الشجاعة في قلوب ابطالنا وهم يدافعون عن الحق والوجود، من اجل ان يبقى الزيتون يانعا اخضر. كانوا بوحدتهم يشكلون سداً منيعاً يصدون به دبابات الغاصبين.. وسقط البعض يا ولدي، وصار ذاك اليوم يعرف بيوم الارض !.. ثم هب الجد واقفاً، واشار بيد مرتجفة الى جهة الغرب..

ـ اترى ذاك النصب يا ولدي !

ـ اجل اراه يا جدي !

ـ أوتدري من يرقد تحته يا ولدي ؟

ـ لا يا جدي !

ـ انه... انه ـ والدك يا بني، ذلك الشهيد الذي سقط برصاص الغادرين الطامعين بالارض قبل حوالي عشرة اعوام في اليوم الخالد..... و......

ولا ادري اذا كان جدي استمر في الحديث ام لا، فقد كانت سحب الدموع تغشى ناظري، وتشل عقلي عن التفكير الا في ذلك القبر وذاك الشهيد..

رأيت

● بقلم: هنية زكي خطيب ـ دير حنا ●

من المؤسف حقاً اننا نرى أمام أعيننا ظواهر مؤسفة، ينبغي ألاّ نمر دون أن نتصدى لها، ومنها تلك الأفكار الغريبة المدسوسة على تراثنا وحضارتنا ومعتقداتنا الروحية، لأن من يدسونها يعلمون جيداً ان هذه العناصر رئيسية في قوتنا، بل هي من صميم الركائز التي تنهض عليها مقومات امتنا. فمما لا شك فيه أن العالم بأسره يمر بعملية تطور سريعة وهائلة في شتى مجالات الحياة، ووطننا العربي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من هذا الكون المتحرك، فهو اذن يجتاز تطورات حضارية، بل استطيع القول ان وطننا الكبير يمر بقفزات نوعية نتيجة للتطور الهائل الذي حصل في موارده، وكانت النتيجة الطبيعية لذلك اننا فتحنا الباب أمام سبل الحضارة الغربية، بهدف التقدم والتمدن، لكي نأخذ مكاننا اللائق بين باقي الشعوب وبقية الأمم، ومن هذا «الباب» الذي لا مفر منه، بدأت تتسلل تلك الظواهر المخيفة والمؤسفة، التي لا بد من الوقوف عندها ومعالجتها قبل أن تستفحل بشبابنا كمرض السرطان الذي اذا دخل جسماً لا يخرج منه، ومن هذه الظواهر المؤسفة، لا بل المخزية هي ظاهرة تطويل الشعر، فبينما نرى الفتاة فقدت اهتمامها بتربية الشعر وتطويره نرى أن الشباب هم الذين بدأوا بالاهتمام بتطويل الشعر «وتلتلته»، قال يا سيدي هيك الموضة، أية موضة!!! طبعاً الموضة في اوروبا وغيرها، وقبل أن تنتشر هنالك نكون قد سبقناهم اليها على أمل انها أفضل من الموجود كما قالت جدتي ـ رحمها الله ـ «يا جديد ليك ليك، عتيق راحت عليك» ـ ولكن وللأسف الشديد مهما كان انتقادنا قوياً نرى الاهتمام بهذه الأمور السخيفة يزداد يوماً بعد يوم، ولكن ليست هذه هي أحدث موضة مستوردة حتى الأن بل تبعتها أحدث منها، موضة «القبقاب» الذي ينتعله الشباب في المدة الأخيرة، ظانين أن الراحة في التغيير، فتراهم يسيرون وأصوات القباقيب تملأ الشارع وتدخل الى آذاننا رغم أنوفنا، ومهما نسينا فلا ننسى «بنطلون الكرتة» الذي عادة ما تصحبه علبة الدخان تحت القشاط العريض، طبعاً تخيل أيها القارىء هذا المنظر وأعط ملاحظاتك، انه منظر يشمئز منه كل ذي عين ناقدة ولسان لاذع، وأذن صاغية، وإني ـ وحسب معرفتي ـ لا أرى حاجة في استيراد أشياء ما دمنا نملك أفضل منها وعلينا ان نحافظ على ما لدينا من عادات وموضات وتراث مجيد، حتى نحافظ على شبابنا الذي يضيع أمام أعيننا، فمما لا شك فيه أن ينتقل الشباب من قراهم الى المدن الواسعة للسعي وراء لقمة العيش، ولكن وبعد فترة وجيزة نسمع عن أحدهم انه تعرف على أجنبية وسوف يسافر معها ليعمل هناك، وبهذا نفقد عدداً لا بأس به من الشباب المُجدّ والمتعلم يذهبون الى حيث أفضل ـ حسب رأيهم ـ دون الاهتمام بما يتطلبه مجتمعنا من شباب مكافح، طموح ومقدّر لظروفه التي يمر فيها..

انني ـ في هذه الجمل ـ ومن أجل الحفاظ على شبابنا من هذه الأفكار والظواهر، ومنعاً من تأثيرها على سلوكهم تجاه وطنهم وتراثهم ومصادر قوتهم الروحية، أرى أن يسهم كل من رجال التربية والثقافة والتعليم، ورجال الاعلام ـ بصفة خاصة في أن يحدوا من انتشار هذه الظواهر المؤسفة حقاً، وان يحاربوها بكل الوسائل الممكنة لكي نحافظ على ما لدينا من عادات وموضات، وتراث عريق، ولا ندع أية شائبة تشوبه مهما كان نوعها، وأظن أن أبسط ما يجب أن نقوم به وما يلزم أن نحصله هو ان نفتح عقول شبابنا وأعينهم على ما لدينا من عادات وتراث مهما كان نوعه، دينياً، قومياً أو روحياً لا ينضب ولا حاجة لنا لاستيراد أفكار وموضات من الخارج، فالشباب هم ركائز المستقبل وهم حملة الشعلة اليه من الأجيال السابقة للأجيال القادمة، وينبغي لهذا الجيل أن يؤدي دوره كاملاً، حتى لا ينطمس تاريخنا المجيد وتراثنا العريق وحتى يظل ناصعاً في رؤوس الشباب ليظل الشباب نفسه ناصعاً في مجتمعنا وأمتنا التي لا تضاهى، وقد قيل «الأمة بلا شباب عام بلا ربيع»

الثلاثون من آذار

● بقلم: لبنى داود ـ دبورية ●

(١)

في هذا اليوم العظيم نحتفل بأمل يتجدد، ونخترق حاجز الصمت لنعلن رأينا بأعلى الصوت ان الانسان يجب ان يضحي حتى بالحياة.

نحن اصحاب هذه الارض، ونحن اصحاب داء عجيب هو حبنا لأرضنا.

فشدوا الهمة وكونوا على استعداد للنضال في يوم ارضكم..

(٢)

آذار
ياشعلة من نار
يا منبر الأفكار
يا بهجة الثوار
وأمل الأحرار
آذار
يا موسم الأشعار
يا حلماً طفولياً
لأبرياء صغار
فيوم الأرض، ثلاثون من آذار
والربيع موعده آذار
والحب والآمال في آذار
الزهر والخضرة والأنوار
آذار يا شمس بلادي
يهوى فؤادي
تلك الديار.. و.. آذار.

ـ ٣ ـ

ملقى بين الصخور
رائحة البارود
تفوح من جسمه
وأكليل ورود
يزين عنقه
ثقوب حمراء قانية
تبدي الجراح الدامية..
في جيبه وريقة
مكتوب فيها ما حفظته في قلبها
على مدى سنين،
يعبر عن أملها
بعودته القريبة..
لم يعد اليها.. وعاد للأرض
الحبيبة....

شهداء يوم الارض

● بقلم: جميل بدارنة ـ عرابة ●

هنيئاً لكم يا شهداء يوم الأرض
الخالد.
خير، خضر، رجا، رأفت، محمد
وخديجة
طوبى لكم، لأنكم
شربتم كأس الوفاء!
من أجلك يا جليل لا يهمنا الموت
لا حساب له عندنا اليوم وكل يوم..
ايتها الأم لا تبكي!
بل افرحي، غني وابتهجي
يا أم الابطال
ام الذين استشهدوا
من أجل الأرض والكرامة
من أجلك يا وطن
من أجل كل ذرة تراب
نضحي، نفديك بحياتنا، بدمنا
وأنتم أيها الشهداء
شعارنا، مجدنا
لقد رفعتم رؤوسنا الى الأبد
وعشت يا يوم الأرض، يا يوم
الشهداء
يا يوم الابطال!

اشراقة الغد

● بقلم : عفاف احمد ذياب ـ طمرة

قد «يتهم» بالفلسفة من هو مثلي يحمل آراء يؤمن بها ويحاول ان يطبقها ويعمل بموجبها، وقد يتخذ موضوعاً للتندر والتعليق. فمن عادة بعض الأفراد ان يتركوا المهم ليلهوا بالتافه من الأمور فيعلقون على هذا ويسخرون من تلك.

فيا جيلنا الصاعد، لنترك ما لا هم لنا فيه وما لا ينفع، ولنعمل لغدنا، فالغد امامنا، وان لم يكن العمل من اجل انفسنا فمن اجل ابنائنا.

ليكن كل منا سيد نفسه، وليكن لها الرقيب والحسيب، ومجتمعنا فيه الكثير الكثير ممن يعملون من اجل المصلحة العامة فلماذا لا نؤازرهم فنستحق ان نكون الخلف الصلح..

وان شمس الغد حتماً ستشرق.

معركة الفتاة الشرقية في المجتمع

● بقلم: عوني عبد العزيز ـ الناصرة ●

ان خروج المرأة الى العمل ضروري ليس فقط من اجل ان تنمي قدرتها الفكرية، وترضي طموحها الانساني، وانما ايضا من اجل ان ترفع المستوى الاقتصادي للعائلة، وان تساعد قدر الامكان في دفع عجلة التاريخ الى الامام.

ولكن كيف يا ترى يتحقق ذلك الحلم، والفتاة العربية ما زالت مقيدة في اغلال الظلم والاستغلال. فالمجتمع يسمح للفتاة العاملة بحريات معينة ويحرمها من حريات اخرى. انه يمنعها من التطور الفكري المستمر او الوعي المتزايد والا اكتشفت الظلم والواقع عليها، ومن هنا اقول ان ذعر المجتمع من ذلك يشكل دافعا عند المرأة للحصول على المزيد من الوعي والرقي والتقدم.

ان الفتاة العربية تقوم بجميع واجباتها تجاه العمل، لكنها لا تحصل على الحريات الاجتماعية والفكرية التي يتمتع بها الفتى الذكر.

بالاضافة الى ذلك فهي تعود الى البيت، وعليها ايضا ان تخدم الزوج، والاطفال، والا اتهمت بالتقصير، وناها العقاب الذي يتفاوت بين مجرد اللوم والتأنيب والضرب.

لا شك ان الفتاة العربية نالت بعض الحقوق الاجتماعية التي كانت تطالب بها ولا زالت. نرى اليوم ما يؤكد ذلك، بحيث اصبحت الفتاة تذهب الى المدارس والجامعات بعد ان كانت رهينة البيت. نعم ان للمرأة قسطاً وافرا في المجتمع العربي، في تربية الاجيال الصاعدة، في خلق مستقبل زاخر بالعطاء، على اسس دمقراطية اشتراكية، تمكنها من اخذ دورها في معارك شعبها في شتى المجالات. فليست الفتاة العربية «ضلعا ناقصا» كما ادعوا، بل ان لها دورا كبيرا في مواجهة سياسة الحرب والاحتلال، سياسة «فرق تسد» التي تتستر خلف برقع الدمقراطية !

كلنا ننادي بالحرية للفتاة العربية، لكن يُسأل السؤال : هل اعترف المجتمع بحق هذه الفتاة في ممارسة حريتها !

اظن الجواب نفياً.

اني من المؤيدين لمبدأ اعطاء الفتاة حريتها المساوية لحرية الرجل، والتحرر من بقايا عقليات متعصبة. لقد دافع الاسلام عن المرأة وحقوقها فجعلها اهلا لادارة اموالها والتصرف بها، وندد القرآن الكريم بتفضيل الذكر على الأنثى : «واذا بشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به، ايمسكه على هون، ام يدسه في التراب، الا ساء ما يحكمون».

واشد ما يخيف الرجال اليوم في رأيي ان تثبت المرأة تفوقها في العلم والعمل في المجالات العلمية والفكرية، وان تتذوق تلك الحرية وتلك السعادة التي طالما حلمت بها وحرمت منها فترة طويلة، المجتمع الذي نعيش فيه «رجالي» وعنده حساسية شديدة لمصلحته كأي مجتمع قائم على الاستغلال ! فالمجتمع الامريكي مثلا كان ضد تعليم الزنوج وفتح المدارس العالية لهم خشية تذوق الزنوج سعادة العمل الانساني الفكري فيواصلون الطريق في حين تعاني البيوت الامريكية من نقص في الخدم والطباخين والسفرجية ومربيات الاطفال..

الفتاة هي كل شيء في الوجود. لها الدور الحاسم والفعال في معارك الشعب وتطور المجتمع وتربية الاجيال الناشئة التي تعمل بدورها على دفع العجلة الى الامام.

فمتى تعطى المرأة حقوقها الكاملة، حق العمل وحق التعبير وحق التفكير في كل المجالات !!!

طير في قفص

● بقلم : وهيب فايز ابو يونس ـ سخنين ●

كنت في الماضي طليقاً
لست أدري ما القيود
متنقلاً حيث أريد
ابتغي العيش الرغيد
ومغرداً ملء الفضاء
املأ الكون نشيد
لا اعرف القيد
ولا الظلم ولا رسم الحدود
ولسوء حظي امسكوني
وبسجن وضعوني
وبلا ذنوب ضربوني
ومتى ارادوا شتموني
عذّبوني لأقول شيئاً
عذّبوني..
مجرماً هم يرغبوني
غير اني.. سوف احيا
حراً ! الا فليضربوني....

كلمات على الطريق

● بقلم: شهرزاد ●

للرحيل أبداً رائحة الحزن تفوح من الذكريات، من الأشياء الصغيرة، وعيوننا لا تملك الا ان تذرف دموعاً خرساء.

وحين تمر صورتك في خيالي، أغمض عيني، اسكت حواسي، واغرق في هدأة صفاء غريب ينتزع من ذاكرتي اسم الزمن: آتية أنا...

آتية أنا من جرحي الدفين، آتية أنا مع اطلالة فجر ربيعي مشرق، آتية لأصنع عرساً للحزانى. آتية مع بسمة طفل يتيم. آتية فانتظرني!

ستراني في عيون العاشقين، وفي شفاه المحرومين.... في صرخة تشق عنان السماء.. في ثورة ملتهبة محملة بأشواق السنين.

في أقسى اللحظات وحين يغدو اليأس لعبة تمارسها أقسى الوجوه، يسطع في سمائي نجم بعيد، أراه كشمس الايمان، يكبر ضوؤه وينتشر لينبسط على العالم بكسر الهزيمة على كرسي مجدها.

تلفظ نفسي الكآبة لتفسح فيها فسحة لأسرار أبدي في محنة الهلاك. على أن أبتسم وأزهو، وأضج حياةً وأملاً. أمسح دموعي وأضمد جراحي واعبر المسافات مبعدة أشباح الحزن.

لن ينكسر الحلم مهما تكاثفت الغيوم وحجبت عن عيني نور الشمس ووهج الأمل. لن تنحني الغصون، وسيبقى في أعماقي صراخ الى الحب. سيحب قلبي دائماً، وسيجعل من الحب سهماً يخترق الظلام ويمزق الرعب، وسيستجيب لذلك الانتظار الطويل الذي لف دنيا العيون.

من خلال الغيم المسدل على مقلتي، احاول دائماً ان اعثر على بريق، وأتلمس دروب الأمل..

يسكنني الخوف فاحمل ألمي واهرب الى عينيك فلا أجد مرفأً.. فكل الشواطىء هائجة....

الألم المشحون ينفجر في لحظة ضياع قد يجهلها البشر.. صورة الواقع الرهيب تقض مضجعي، تمزقني، تحيلني الى حطام، فأحمل حطامي وأتحامل على جراحي، واحاول الوصول اليك، فتتعثر آمالي بأسلاك مكهربة، وحواجز مصطنعة عالية، ولافتة باهتة اللون تقول: «قف! الحدود أمامك!»......

جبهة طرعان الدمقراطية

● *تعزيزاً لوحدتنا الكفاحية في الدفاع عن الارض والحقوق اليومية والقومية احياءً للذكرى التاسعة ليوم الارض* ●

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الموسع الذي سيعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ في بيت الرفيق سعيد بدر.

يتحدث في الاجتماع:

عبد المجيد شعبان ـ عضو سكرتاريا الجبهة.

سالم جبران ـ عضو ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

يسرنا دعوتكم لحضور لقاء الرابطة وذلك اليوم، الاثنين الموافق ٨٥/٣/٢٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

في البرنامج:

- لقاء مع الدكتور سامي جرايسي حول موضوع: «الارض والجماهير العربية»
- لقاء مع عضو الرابطة الزميل سهيل ذياب حول «دور الرابطة في انتخابات الهستدروت».
- لقاء مع مندوب الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.
- فقرات فنية متنوعة

OO يسرنا حضوركم OO

● اللجنة الثقافية ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٥ آذار ١٩٨٥ — الصفحة ٦



المواقف الدولي

«ان ساعة العقاب قد دنت»

لمعلق «الاتحاد» السياسي

برلين تحترق وجيوش الحرية على مشارفها. تحارب اليوم جيوش الاتحاد السوفييتي على ضفاف نهر «الاودر» وتعمل طلائعه على تثبيت الجسور على ضفة النهر الغربية. بينما تقوم المدفعية الجبارة بتنظيم معقلي «كوسترن» و «فرانكفورت» اللذين يقفان أمام الزحف المستمر. أصبح الجيش الاحمر على بعد خمسة وثلاثين ميلاً من برلين. يقول المعلق الحربي من راديو موسكو: «ان سكان برلين يسمعون قصف مدافعنا... وهذا القول ليس مجازاً، بل حقيقة واقعة...

يقول اهرنبرغ «ان رياح ثلجية تهب على شوارع برلين! وليست الرياح التي تطاردهم، بل هو الهلع والخوف. انهم يفرون من دانزغ ومن برسلو ومن فرانكفورت ومن كورستن، وهم يقولون رباه ما هذه النكبات!!» ان جيوش المانيا النازية قد تحطمت في الشرق، اذ برهنت الجيوش الحمراء على مقدرتها الكاسحة وعلى استطاعتها الاندفاع الدائم نحو اهدافها. ولمناسبة الحديث عن هذه التعليقات، انقل اليكم ما كتبه المعلق السوفييتي «ألين» في جريدة ازفستيا، رداً على تقولات هؤلاء الذين يرعبهم انتصار الحلفاء: ان وكالة الانباء الألمانية تعلن عن نشوب معارك شرسة واشتباكات متناهية في العنف والشدة، وتتحدث عن مقاومة الجنود الالمان و «فرق الشعب» والمدنيين المسلحين. حتى ان جريدة «الامان دويتش» تصرح ان قوى المانيا العسكرية مركزة كلها في هذه المعارك. ان ضربات الجيش الاحمر لا تترك تحصينات العدو قائمة ولا تمكنه من وضع خططه. ان الهجوم الاحمر سائر الى الامام، ولن يثنيه عن عرضه وارادته محاولات يائسة. ان برلين تحترق وجيوش الحرية تقف على مشارفها.

هجوم الحلفاء في الغرب

لم يتطور هجوم الحلفاء في الغرب مما دعا المعلق «الن بل» لأن يقول: «ان الصورة التي نراها في الجبهة الغربية، تختلف من المناظر الرائعة التي نشاهدها على الجبهة الروسية. فالأفضل لنا ان لا نقارن بين الحلفاء، وان نكتفي بتقدير الحقيقة، وهي ان الحلفاء جميعاً يعملون ما في طاقتهم» ان هذا القول: لا يعني أن الحلفاء في الغرب سيقتصرون على نشاطهم الحالي. انما يعني ان قواهم تحتاج الى تموين وأعتدة ليتمكنوا من القيام بأعبائهم وقسطهم في تحطيم النازية. ان الشعب البريطاني والامريكي يعملان جهدهما في سبيل إحراز النصر الذي اصبح قريباً.

(«الاتحاد»، العدد الاربعون ـ السنة الاولى الأحد ١١ شباط ١٩٤٥).

أحمد نابلسي

نحات تخرج من لينينغراد

● «شعبنا متعطش للسلام. ونحن لا نريد ان نقاتل، ولكن اذا اقتحم العدو بيتك فان واجب كل واحد ان يهب دفاعاً عن الوطن». ان هذه الكلمات للنحات الفلسطيني الشاب احمد نابلسي. لقد تخرج مؤخراً من معهد الرسم والنحت والعمارة اللينينغرادي الذي يحمل اسم ريبين وهو واحد ممن اكتسبوا المهارة المهنية في معهد فني سوفييتي واخذوا يساعدون على تطوير «الفن القومي».

ان مصيره عادي بالنسبة للكثير من الفلسطينيين الذين ذاقوا منذ الطفولة مرارة التشرد من الوطن الحبيب لقد ولد في مدينة نابلس التي احتلتها اسرائيل. وكان اصغر اشقائه الستة في اسرة والده الفلاح. واولع بالرسم في سن مبكرة، وجمع بين هوايته هذه والدراسة في المدرسة والعمل فيما بعد. ولم يتخل عن حلمه في ان يصبح فناناً حتى في ظروف الحياة القاسية في مخيم اللاجئين الفلسطينيين. وادرك في صباه اهم شيء بالنسبة اليه، كما اعتقد، الا وهو ضرورة تكريس فنه لحياة ونضال ابناء وطنه.

ولم يقدر لهذه المشاريع ان تتحقق الا بعد وصوله الى الاتحاد السوفييتي للدراسة. وقد قال احمد نابلسي: «انني سعيد بقدومي الى هذه المدينة الرائعة على ضفاف نهر نيفا التي يتجسد الفن في ساحاتها وبناياتها وقصورها وشوارعها. وقد احببت لمدى الحياة لينينغراد التي صمدت في ظروف عصيبة فوق طاقة البشر في النضال ضد الغزاة وحافظت على آثار ثقافة الشعب القيمة». وساعدت اعوام الدراسة الدائبة باشراف النحاتين والمدرسين المعروفين كيرزين وكريستوفسكي وسوكولوف ويلينكين لا على اكتساب المعارف المهنية فحسب بل كذلك على الادراك الاعمق لمسؤولية النحات المبتدئ الوطنية.

لقد اضحى موضوع مقاومة العرب لعدوان اسرائيل الامبريالي، وموضوع نضال الفلسطينيين من اجل الوطن الموضوع الرئيسي والحاسم للفنان الشاب منذ ان كان طالبا. وحدد الطاقة الراسخة للافكار والصور الفنية في كل ابداعه اللاحق. ان احمد النابلسي هو النحات الأول والوحيد حتى الان الذي حصل على تخصص فني. ويدل الواقع بحد ذاته على فتوة الفن المعاصر لفلسطين العربية الذي يستجمع في اعقد الظروف التاريخية قواه من اجل النمو اللاحق.

ان فن احمد نابلسي يحيا بروح عصره، وهو مفعم بالنفحة المأسوية والبطولية للنضال التحرري العنيد ومهما كانت الشخصيات التي ينحتها سواء اكانت فلاحين مفجوعين بضحايا الحرب او اناس مستعدين لاحتلال مواقع المقاتلين المستشهدين المجهولين الذين يرمزون الى مأثرة الشعب الفلسطيني، او مشتركين مشهورين في حركة المقاومة، فانه يسعى دائماً الى تجسيد شخصيات الشعب البطلة المفعمة بالقوة والصمود المعنوي. وتضفي هذه الخصائص بالذات للاتجاه الفني طابع الفخامة على اعمال الفنان وتمنحها قوة تعبيرية. وان اعماله «بورتريه الفدائية دلال مغربي» و«الفدائي الفلسطيني» و«الوطن الام» و«انتفاضة ضد المحتلين الاسرائيليين» و«في حراسة الثورة» المختلفة من حيث انواعها وتكنيك تنفيذها هي موحدة من حيث مغزاها الفكري وغنى مضمونها الفني والمهارة في تجسيدها. ويقنع بهذا، على سبيل المثال، تكوين «الوطن الأم» الذي حمل للفنان شهرة يستحقها في بلادنا وفي الاوساط العربية التقدمية. ان شخصية المرأة القوية والطويلة القامة والتي تحمل السيف بيدها مجسدة بسالة الشعب الفلسطيني وحبه للحرية تنطوي على مغزى رمزي عميق في الاشكال النحتية البسيطة والمكتملة والعظيمة.

ولا تقل عن تلك الاعمال اهمية النتاجات ذات المضمون الحياتي والتي تؤلف جانباً آخر من فن النحات وتشكل مجموعة واسعة من الشخصيات التقليدية: النساء حاملات جرات الماء، الفلاحات يطحن القمح، رعاة القرية، نساء مع اطفالهن. ويبرز في هذه الشخصيات، كما في اعمال الموضوع البطولي: الاساس الشعبي للتصوير وتعميم وتأثير المواصفات المجازية ويتسم بهذه الصفات بالذات عمل «الفلاحة حاملة الجرة» الذي تتجسد فيه الاصالة القومية. ويعكس العمق التاريخي والصدق الاجتماعي لفن النحات النزعات العامة للفن العربي التقدمي في عصرنا وطابعه الواقعي وحماسه الحياتي.

لقد ناقش احمد نابلسي في اواخر العام ١٩٨٣ رسالة الدكتوراة (فلسفة) المكرسة لفن الشعب العربي الفلسطيني. وقد اتاحت له مدينة لينينغراد فرصة نادرة ورائعة لتوحيد النظرية مع الممارسة في التجربة الشخصية للنحات والناقد الفني.

ان خريج معهد ريبين من مدينة نابلس الفلسطينية البعيدة يلج حياة الابداع المستقل بثقة. وان اول ما سيقدر له عمله بعد عودته الى الشرق الاوسط هو صنع نصب لابطال الثورة الفلسطينية نصب يحلم المؤلف باقامته في مدينته الحبيبة.

اناتولي بوغدانوف
ناقد فني

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٣/٣)

الخواجة

بينا والخالة نيلة
والبلد بالغه الفتيلة
والخواجة بألف حيلة
جاي يلغوص في البرام
بينا شهداتنا لسه
دمهم أخضر، ولسه
جرحهم في القلب لسه
بيواجعنا لو ننام
وان صحينا نلقى غابة
ضيعت فيها الديابة
والغلا كاوي الغلابة
في البضاعة والكلام
واحنا صاحيين للخواجة
واللي جايبين الخواجة
احنا كاشفين كل حاجة

● أحمد فؤاد نجم ●



أبو الشمقمق يقول!!

لا «فُتات» بل تفتيت!

قال أبو عمار، في لقاء صحفي تنشره مجلة «اليوم السابع» التي تصدر في باريس:

«نحن نتمسك بفكرة المؤتمر الدولي لأننا لا يمكن ان نلجأ الى اسلوب أنور السادات. ونرفض ذلك الاسلوب. وبالكاد نستطيع. نحن وعربنا وأصدقاؤنا، ان نحصل على شيء مقبول من اسرائيل وأمريكا. فما بالكم إذا تخلينا عن أصدقائنا وعن عربنا ؟! ماذا سننال ؟ سننال الفتات فقط. ومن يريد الاكتفاء بالفتات فليبحث عن قائد سواي وليبحث عن قيادة غير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

كلام صحيح ولا غبار عليه سوى في أمر واحد وهو أننا، «إذا تخلينا عن أصدقائنا وعن عربنا»، «سننال الفتات».

لا.

لن ننال «الفتات» ولا فتات الفتات. بل مجرد «التفتيت».

ولذلك فإن مجمل مخطط «الفتات»، الذي يستجديه مبارك وحسين، هو ـ بالضبط ـ «البحث عن قائد سواي وعن قيادة غير قيادة منظمة التحرير»..

(أبو الشمقمق)





● لقطات من معرض الفولكلور والادوات التراثية الذي نظمته لجنة الآباء في مدرسة البعينة الابتدائية ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

ايفان كريلوف.. صاحب الحكايات!



تلخيص : امين سلامه

هذه الحكايات.. لها أهداف كبيرة!

● تعتبر الحكايات الرمزية ـ التي يتمثل ابطالها في كائنات غير بشرية ـ من اهم مصادر الادب الشعبي في اية امة. فضلا عن انها غالباً ما تكون ذات اهداف ادبية وتربوية.. وسياسية في بعض الاحيان! ولعل اشهرها لدى قراء العربية، هي حكايات «كليلة ودمنة» التي ترجمت عن الادب الفارسي.. و«حكايات كريلوف» ـ التي نقدمها لك اليوم ـ لا تقل عن «كليلة ودمنة» روعة ولا غاية. فهي من اعظم التحف الخالدة في الادب الروسي، كما انها تصور طابع الشعب الروسي عامة. بغض النظر عن العصر الذي يعيش فيه، ونظام الحكم الذي يخضع له، حتى ليقول الكتاب الروس في وصفها: «اذا شئت ان تفهم شعبنا. فاقرأ كريلوف»

● عندما اغتيل القيصر بطرس الثالث. وخلا الجو لكاترين كي تنفرد بحكم روسيا، ظهر في هضاب اورال «قوزاقي» شديد الشبه بالقيصر القتيل ـ يدعى «بوجاشيف» ـ فجمع حوله جيشا من الانصار، وسار بهم صوب (موسكو).. وكان بين العسكريين الذين آزروا كاترين في محنتها، ضابط يدعى «الكابتن كريلوف»، ابدى من البسالة في الدفاع عن احد الحصون الهامة ما جعل «بوجاشيف» يقسم على ان يقتل «كريلوف» وكل رجل في اسرته!.. وكان من جراء هذا القسم ان اضطرت زوجة «كريلوف» يوما الى ان تخفي طفلها «ايفان» ـ الذي كان في الرابعة من عمره ـ في آنية كبيرة من الفخار، لانقاذ حياته.. وما خطر لها قط انها انقذت بذلك انسانا قدر له ان يكون من اقطاب الادب الروسي!

وكان «ايفان كريلوف» ـ مؤلف «الحكايات» ـ في الحادية عشرة من عمره، عندما توفي ابوه. فتوفرت امه على تربيته، رغم ضآلة مواردها. وبلغ من تشجيعها اياه انها كانت تسهر الليل تصغي اليه وهو يقرأ لها بالفرنسية، رغم انها لم تكن تفقه منها كلمة!.. على ان «ايفان» لم يلبث ان فقدها حين بلغ العشرين من عمره، فوجد في حزنه عليها باعثا على ان يزداد اقبالا على القراءة، مما مكنه من ان يتبحر باللغات الفرنسية والالمانية والايطالية، كما اجاد العزف على «الكمان» ونازعته نفسه الى الكتابة للمسرح، فوضع تمثيليتين فكاهيتين لم تصيبا نجاحا كبيرا.

وواتاه النجاح الحقيقي يوم ترجم احدى قصص «لافونتين»، فشجعه ذلك على ان يؤلف قصصا سرعان ما لقيت اقبالا من الشعب الروسي.. وكان القوم اذ ذاك يطالبون بالاصلاح، وينتقدون الفساد الحكومي. فساهم «كريلوف» في هذا المضمار باشعار مليئة بالكنايات والتوريات، كما وضع قصصا رمزية لانتقاد الفساد. وكانت قصة «عندما اصبح الثعلب قاضيا» ـ التي تجدها بين ما انتقيناه لك من حكاياته ـ مثالا لذلك.. كما ان قصة «جدول الماء» تبين كيف ان الضعيف ينسى مبادئه اذا ملك فينقلب طاغية!.. وكانت قصته «الذئب بين اوكار الكلاب» تسجيلا لحملة «نابليون» على موسكو!

وقدر القيصر اسكندر الاول قيمة «كريلوف»، فعينه في منصب رفيع بمكتبة الامبراطورية في (سان بطرسبورج)، كما خصته الامبراطورة ماري بمقعد حول مائدتها.. واصرت على نقله الى قصرها في (بافلوسك) عندما مرض، لتستطيع العناية به. ثم عاش ردحا في دار صديق له يدعى «اولينين»، كان يشغل منصب المدير العام للمكتبة الامبراطورية. ومما يروى عنه اذ ذاك، انه كان قليل العناية بهندامه ومظهره، وقد دعي يوما الى حفلة تنكرية، فاحتار في اختيار الصورة التي يتنكر فيها. فما كان من «آناه» ـ ابنة اولينين الصغرى ـ الا ان قالت له: «هون عليك! لو انك اغتسلت، وحلقت شعر لحيتك، وارتديت ثيابا نظيفة، لما عرفك احد!»

وعندما توفي كريلوف، شيعت جنازته في احتفال رسمي شعبي. واكتتب الروس ـ كبارا وصغارا ـ بنفقات اعداد تمثال كبير لتخليد ذكراه، اقيم في (سان بطرسبورج) ـ التي هي اليوم لينينغراد ـ وسجلت على قاعدته نماذج من قصص كريلوف، بينها حكاية «الشحاذ والثراء»، التي تعتبر من اكمل الدراسات للنفس البشرية.

وسننشر، تباعاً، مختارات من حكاياته الرائعة. واليكم القصة الاولى:

الفلاح الذي نجا من بين أنياب الدب

● سار فلاح مع خادمه عائدين الى دارهما، حين مالت الشمس الى المغيب. وكانت طريقهما تمتد خلال غابة كثيفة، وفيها هما سائران، انقض دب ـ من الظلام الذي خيم على الاشجار ـ فأمسك بالفلاح، وراح يتلفت حوله بحثا عن بقعة ملائمة، يخلو فيها الى عشائه الشهي!

ورأى الفلاح ان الموت قريب منه، فصاح صارخا، وأهاب بخادمه ضارعا: «اسرع الى نجدتي يا صديقي العزيز! اغثني يا رفيقي المحبوب!». فاستجمع الخادم قواه، وطرح بفأسه في الهواء، ثم هوى بها على رأس الدب فشجه.. واعمل في الوحش الطعن بالمذراة، حتى خر صريعا على الارض.

وما ان زال الخطر عن الفلاح، حتى التفت الى خادمه واخذ يعنفه بصوت عال، فسأله هذا: «ماذا جرى ؟ ماذا تراني فعلت ؟»

ـ ماذا حدث ايها المعتوه ؟ لقد قتلت هذا الدب بطريقة اتلفت بها فراءه، فلن يكون ذا نفع على الاطلاق!

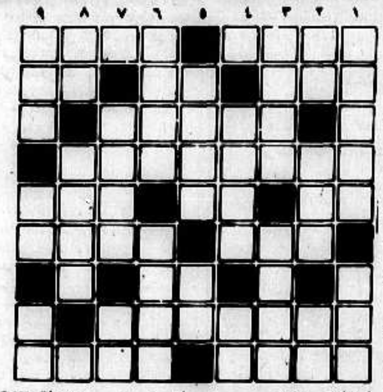
«الحكواتي» يعود من فرنسا

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عادت، مؤخراً، فرقة مسرح «الحكواتي» الى القدس المحتلة، اثر اشتراكها في مهرجان «حوض البحر الابيض المتوسط» الذي عقد في مدينة مليونه في فرنسا. وقدمت الفرقة خلال المهرجان مسرحية «جليلي يا علي» يومي ١١ و١٢ آذار الجاري.

● نسرين غازية لمدة ٣ ساعات يومياً

□ نسرين تقوم حاليا بالتدريب على الرقص الشرقي لمدة ثلاث ساعات يوميا على يد احدى (العوالم) استعدادا لدورها في مسلسل (وطارت اليمامة) التي تلعب فيه شخصية (غازية) المسلسل تأليف اسامة انور عكاشة واخراج محمد شاكر ويتفاوض التلفزيون حاليا مع ثلاثة من النجوم من بينهم محمود ياسين وحسين فهمي للاشتراك في بطولة هذا المسلسل الذي يصور الشهر القادم.

كلمات متقاطعة



□○ اعداد: رندة ووسيم مروان عمري ـ صندلة □○

الكلمات الأفقية:
١) اسم علم مذكر ـ اسم علم مؤنث
٢) ضمير منفصل من الاقارب ـ ضمير متصل
٣) عاصمة اوروبية
٤) من الازهار + يجمع المحصول
٥) ثلثا ورد ـ حرف جر ـ فترة زمنية
٦) علو ـ تلف
٧) حرف مكرر ـ هرب
٨) خيط + مخلص
٩) الاسم الاول لممثلة مصرية ـ الاسم الاول لممثل سوري (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) عاصمة اشتراكية ـ اشتاق
٢) عمر ـ نوع شجر (معكوسة) ـ حرف عطف
٣) جاف ـ مخادع
٤) اكبر ـ متماثلان
٥) بيت الأسد ـ ثغر
٦) الفاء + حرف ـ اسم علم مذكر
٧) الحرير الأخضر ـ غير ناضج
٨) وعاء ـ يخاف
٩) ضعيف (معكوسة) ـ جواب ـ حب

● حل لغز العدد الماضي ●

الكلمات الأفقية:
١) امريكا
٢) سوريا
٣) فم ـ سود ـ ال
٤) ريم ـ حسن
٥) بلال ـ سين
٦) راس ـ قرب
٧) عد ـ قبل ـ لي
٨) لبنان
٩) مي زيادة

الكلمات العمودية:
١) كفربرعم
٢) ميلاد
٣) مس ـ ماس ـ تي
٤) روس ـ فاز
٥) بروي ـ بئر
٦) كيد ـ ابل
٧) يا ـ نق ـ دل
٨) اسير + ي
٩) الجبلي



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٨٥، الموافق ٥ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٦٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *
Vol. 268/41 - 26.3.1985 - Price: 250 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר 250 שקל

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

أوقفوا المجازر في جنوب لبنان! انسحبوا فوراً الى الحدود الدولية!

● تل ابيب - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، بياناً ندد فيه بالمجازر الوحشية التي تقترفها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب- لبنان. وطالب الحكومة بالتعجيل في الانسحاب الفوري وغير المشروط الى الحدود الدولية، حقناً لدماء الاسرائيليين واللبنانيين على حد سواء. وجاء في هذا البيان :

■ يشجب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي المجازر التي تقترفها قوات الاحتلال الاسرائيلي بأوامر من الحكومة في جنوب لبنان.

مئات المواطنين اللبنانيين، وبينهم النساء والشيوخ والاطفال، لقوا مصرعهم واصيبوا بجراح. وتهدم العديد من القرى. واعتقل المئات، الذين زج بهم في معسكر الاعتقال «انصار» وفي معسكرات اعتقال اخرى. وطرد عشرات الالاف من بيوتهم وتحولوا الى لاجئين. وآخرون اضطروا الى الهرب خوفاً من القتل.

ان سياسة «القبضة الحديدية» و «اليد القاسية» ليست مؤشراً على القوة انما على الضعف.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يهنئان بمناسبة تحويل ام الفحم الى مدينة

● تل ابيب - لمراسلنا - وجه كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب ماير فلنر والناطق بلسان الجبهة الدمقراطية، عوزي بورشطاين، امس (الاثنين)، برقيتي تهنئة الى رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد بمناسبة قرار وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، تبني توصيات لجنة التحقيق الخاصة بتحويل ام الفحم الى مدينة.

وجاء في البرقية الاولى :

«الى هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم،

«أيها الصديق العزيز،

«أتقدم اليك والى المجلس والى جميع سكان ام الفحم بأحر التهاني بمناسبة تحويل

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

رابين يهدد سوريا! الجنرال أور: «تصاهل» مستعد!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وجه وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تهديداً عدوانياً جديداً الى سوريا والقوى الوطنية اللبنانية، في حين أعلن قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال أوري أور، أن «تصاهل» يستعد للحرب، على الرغم من انشغاله بـ «الانسحاب من لبنان».

وجاءت تصريحات رابين العدوانية، التي تتزامن مع النشاط الامريكي - الاسرائيلي - الرجعي العربي نحو عقد صفقات انفرادية جديدة في اطار اجتماع مع اعضاء لجنتي «الخارجية والامن» و«المالية» التابعتين للكنيست، أمس الاول.

تحدث رابين عما اسماه «التهديد السوري» (أي التهديد الاسرائيلي بشن عدوان على سوريا) فقال انه ليس ثمة أي عنصر يعمل في هذا المجال يستطيع أن يتوقع ما اذا كانت ستنفجر الحرب ومتى.

وقال ان هنالك تهديدين لاسرائيل: الاول هو القوة الحربية العربية التي ترتكز الى سوريا، والثاني هو ما أسماه «الارهاب» وأضاف أن سوريا تشكل خطراً على وجود اسرائيل، فيما يقتصر خطر «الارهاب» على تشويش الحياة الطبيعية للدولة. («معاريف» ٣/٢٥).

■■ مناورات واسعة النطاق

وكشفت مصادر عسكرية اسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي في منطقة الشمال بدأ مناورات واسعة النطاق تشترك فيها قوات جوية وبحرية وبرية. وأن هذه المناورات ستستغرق أسبوعاً وتهدف الى تطبيق دروس حرب لبنان.

وأشار الجنرال اوري أور، في هذا الصدد، الى أنه على الرغم من انشغال الجيش الاسرائيلي بمهام «الانسحاب من لبنان» الا أن قيادة المنطقة الشمالية تبذل جهوداً كبيرة «من أجل الهدف الاساس - الاستعداد للحرب».

ماذا فعلتم بابننا أيها المحتلون؟!



● والدان لبنانيان ينتظران، امام معسكر اسرائيلي في الجنوب اللبناني، أملاً في الحصول على معلومات عن ابنهما المفقود والذي يؤكدان أنه معتقل في هذا المعسكر.
(صورة من وص-ف)

الاتفاق مبدئياً بين أطراف «الصفقة»:

غلاء شامل بنسبة ٥ - ٨٪ هذا الاسبوع !

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تجددت، في ساعة متأخرة من مساء أمس (الاثنين)، في مكتب رئيس الحكومة المباحثات المشتركة بين أطراف «الصفقة الشاملة ب» بشأن مستقبل الصفقة وتغيير بنودها والتي كانت توقفت يوم الخميس الماضي دون التوصل الى أية نتائج.

ومن المنتظر أن تكون الابحاث الليلية قد تمحورت حول الامور المختلف عليها بين الاطراف وهي: ● نسبة الغلاء العامة (خلافاً للغلاء «الاستثنائي» الذي أقر استجابة لبعض طلبات أرباب الصناعة) ● وموعد فرض الغلاء، ● وفترة تجميد الاسعار.

وبالنسبة للموضوع الاول كان من المقترح أن تقر نسبة غلاء عامة بنسبة متوسطة مقدارها ٥٪ الا ان أرباب الصناعة يعارضون ذلك ويطالبون بنسبة أكبر من ذلك. وعليه أعلنت مصادر مسؤولة في الهستدروت ان «الهستدروت مستعدة «لمصالحة» أرباب العمل بالموافقة على فرض غلاء في أسعار معظم السلع بنسب تتراوح بين ٥ - ٨٪ كما انها مستعدة للموافقة، في حالات «استثنائية»، على رفع أسعار السلع الاساسية (مواد غذائية) والوقود بنسبة تتراوح بين ١٠ - ١٥٪ مقابل ان يوافق الطرفان الأخران، الحكومة وارباب العمل، على تجميد الاسعار (بعد فرض الغلاء) لفترة أدناها، على الاقل، حتى انتخابات الهستدروت (٥/١٣)!

وبالنسبة للموضوع الثاني (الموعد) فان قرار الغلاء سيكون، حسب كل التوقعات، خلال هذا الاسبوع.

وكان سبق تلك المباحثات الليلية اجتماع

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

«معهد الدراسات الاستراتيجية» يتوقع استمرار «شهر العسل» في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يستدل من دراسة أعدها «معهد الدراسات الاستراتيجية» في جامعة تل ابيب ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ستتوطد وتتسع في السنوات القادمة وان حالة شبيهة بشهر العسل ستسود هذه العلاقات.

وتذكر هذه الدراسة ان سنوات حكم الرئيس ريغن ستكون «مريحة» و «طيبة» لاسرائيل.

ومع انها لا تنفي احتمال وقوع تغيرات في الموقف الامريكي، الا انها تؤكد ان الوضع في المنطقة لا يحتل مكاناً متقدماً في سلم أفضليات السياسة الخارجية الامريكية. ولا يتوقع واضعو الدراسة اي تحرك امريكي جدي لحل مشاكل المنطقة. ويضيفون ان مبادرة مبارك واتفاق عرفات - حسين لا يشكلان اساساً جدياً لاحداث تغيير في الموقف الامريكي. وبالمقابل يتوقع واضعو هذه الدراسة ان يستمر تعميق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ولكن بدون ضجة. وان اسرائيل ستحظى بالمساعدة الاقتصادية الطارئة التي طلبتها، مؤخراً، من حكومة ريغن.

الاعلان في دمشق عن قيام ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ الوطنية الفلسطينية»!

● دمشق - عن رادیو دمشق - أعلن خالد الفاهوم، في مؤتمر صحفي عقد في دمشق أمس الاثنين، عن تشكيل ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ الوطنية الفلسطينية». وأوضح أن هذه الجبهة تضم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» (بزعامة جورج حبش) و«الجبهة الشعبية - القيادة العامة» (بزعامة أحمد جبريل) و«جبهة النضال الشعبي» (بزعامة سمير غوشه) و«جبهة التحرير الفلسطينية» (بزعامة طلعت يعقوب) والمنشقين عن حركة «فتح» و«الصاعقة».

ويذكر أن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني لم ينضما الى هذه الجبهة لانهما يريان فيها تنظيماً بديلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي من شأنه أن يكرس الانقسام نهائياً على الساحة الوطنية الفلسطينية.

رئيس وزراء الجزائر يؤكد رفضه لاتفاق عمان

● بلغراد - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عبد الحميد الابراهيمي، رئيس وزراء الجزائر، رفض، يوم الاحد (٣/٢٤)، اتفاق عمان لتسوية أزمة الشرق الاوسط.

وأعرب الابراهيمي، في حديث ادلى به لوكالة «تانيوج» اليوغوسلافية للأنباء، عن اعتقاده بأنه لم يطرأ تغيير سياسي على الموقف في الشرق الاوسط. وأعلن تأييده لحل يقوم على أساس مشروع قمة «فاس».

ودعا رئيس الوزراء الجزائري الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في إقامة الدولة المستقلة على أرضه التاريخية. والى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في المفاوضات بين الاطراف المعنية في النزاع. كما دعا الى عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة.

وأكد الابراهيمي ان المهمة الاولى والحتمية لا تزال تكمن في إقامة قاعدة من شأنها رأب الصدع بين الصفوف الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

٦ سنين على «معاهدة السلام»

ليس القريبُ هو الحل، بل الحرب!

تمضي، اليوم ٢٦ آذار ١٩٨٥، ست سنوات على توقيع «معاهدة السلام» بين أنور السادات ومناحيم بيغن وبضمانة الولايات المتحدة الامريكية (جيمي كارتر) تلك المعاهدة التي وقعت في واشنطن في ٢٦ آذار ١٩٧٩ وطبّل لها المطبلون وزمر لها المزمرون (جائزة نوبل للسلام بالمناصفة).

وليس صدفة مجيء هذه الذكرى، الان، «يتيمة» من الاب والام (من حيث سقوط موقعيها الثلاثة). فيا من كذبة انكشفت، في التاريخ المعاصر، كما انكشفت اكاذيب الاوهام التي روجها صانعو هذه المعاهدة. وعلى رأس هذه الاوهام دعاوى كانت تدعي ان طريق التنازلات العربية ستقود الى «تليين» قلوب حكام أمريكا واسرائيل والى تجنيد الرأي العام العالمي في الضغط عليهم حتى «تلين قلوبهم». وكانت هذه الدعاوى تدعي، أيضاً، ان طريق الوساطة الامريكية والمفاوضات المباشرة مع حكام اسرائيل هي أقصر الطرق الى ازالة الخلافات والى تحقيق «السلام». بل - قيل - إنها الطريق الوحيد وأنها اذا لم تنفع فانها لن تضر وأنها «تحرك القضية» وتخرجها من «الجمود».

لقد استرسلنا، أعلاه، في استعادة ذكرى هذه الدعاوى بالتفصيل لكي نلفت الانظار الى التشابه المخيف، حتى درجة الاجترار، بين دعاوى الامس ودعاوى اليوم.

ونود، في اطار المقارنة هذه، أن نسلط الاضواء على دعوى واحدة فقط من دعاوى الامس، وهي أن «الحركة» في التلم الامريكي واذا لم تنفع فانها لن تضر.

ان جيلاً كاملاً من العرب واليهود قد تشوه جسدياً ومعنوياً ومستقبلياً بسبب الوهم المميت الذي نشرته تلك الدعوى. فاستسلام رئيس اكبر دولة عربية (السادات)، دون أن يقوى جسم الامة العربية على ردعه، شجع الحكام المعتدين الامريكيين والاسرائيليين على التمادي في عدوانهم، حتى ارتكاب المجازر العلنية. كما عزز الاوهام الشوفينية والغرور العنصري في المجتمع اليهودي الاسرائيلي مما أضعف نفوذ وحركة قوى السلام الاسرائيلية فأستطاع الحكام لن يلقوا بالشبيبة الاسرائيلية في مستنقع الحرب اللبنانية الدموي، فجنوا عليها كما جنوا على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

لقد حصل، أمس أيضاً، «تحريك للقضية». ولكنه كان تحريكاً للرأي العام، المحلي والعالمي، بعيداً عن واجبه في الضغط على المعتدين حتى يتصاعوا للارادة الدولية. وجاء هذا «التحريك» - ويا للهول - في اللحظة التي لم يكن فيها من مناص أمام المعتدين، لولا هذا «التحريك» من الرضوخ لارادة الحق والعدل والسلام العادل.

ويتكرر هذا الهول الان ونجد - يا للهول - وطنيين وطلاب سلام فلسطينيين وعرباً واسرائيليين يقعون في أوهام تلك الدعوى نفسها على الرغم من وضوح نتائج التجربة الماضية.

ولا يغير من قناعتنا العميقة هذه مختلف الحجج التي تورد لتبرير تورط المتورطين في هذا «التحرك» في التلم الامريكي الميت. فعلى الرغم من أن العديد من هذه الحجج، وعلى رأسها مواقف سورية وليبية وخلافات داخلية فلسطينية مفتعلة، هو أمر مأساوي وألم، يظل هذا «التحرك» تحركاً نحو المزيد من القبور والحروب العدوانية الجديدة - أشبه بالذي يتعلم من أخيه، الذي أدار له ظهره، بأن يقدم على الانتحار هو نفسه.

إننا، في هذه المناسبة وقبل فوات الاوان، نود أن نشيد بما جاء في افتتاحية الزميلة المقدسية «الشعب»، من يوم أمس الاثنين، في التحذير من مغبة احدى نتائج هذا «التحرك» وخصوصاً الفقرة الختامية في هذه الافتتاحية. وهي: «وبالتالي فأن الاحاديث الدائرة حالياً حول الوفد المشترك (الاردني - الفلسطيني) تهدف لاثارة البلبلة والشكوك وترويج الاوهام حول حل قريب في وقت تتصاعد فيه السياسة العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل».

«يقيناً انه لا هدف للمعتدين الامريكيين والاسرائيليين من وراء «الفرصة» الكلامية الجارية حول «المبادرات» و«الاتفاقات» و«التحركات» سوى «اثارة البلبلة والشكوك وترويج الاوهام حول حل قريب» فيما تتصاعد «الاعمال العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل» في الجنوب اللبناني وفي المناطق الفلسطينية المحتلة وضد سكان اسرائيل أنفسهم العرب واليهود وفي المجال العالمي.

ويبهرون الاوهام ويشقون الصفوف وينشرون البلبلة والشكوك فيلهون بها الرأي العام المحلي والعالمي عما يقترفونه يومياً من موبقات. ونجد مَنْ يعتبر التورط في هذه «اللعبة» «تحريكاً للقضية» و«تكتيكاً جائزاً». فيصبون البنزين على نار البلبلة والشكوك القائمة حتى لا تكون النتيجة سوى اختلاط الحابل بالنابل فلا يعود الناس، اصحاب القضية، يعرفون ما هو الموقف الحقيقي للان أو لعلان. يخطئون اذا توهموا أن وضع «الريشة في مهب الريح» هو «تحرك سياسي». فالمعتدون يعرفون، بالضبط، ما يريدون. ولا يمكن خدعهم. انما النتيجة الوحيدة هي بلبلة الشعب صاحب القضية حتى يأخذه المعتدون على حين غرة!

وهذا هو الخطر الاكبر الماثل أمام الانظار الان: ان يستغل المعتدون وضع البلبلة والانشقاق والاوهام القائم حالياً لكي يأخذوا اصحاب القضية، العرب واليهود، مرة ثانية على حين غرة ويقذفوا منطقتنا في أتون حرب مدمرة جديدة.

فليس القريب هو الحل، بل القريب هو خطر الحرب!

(«الاتحاد»)

لجنة الدفاع عن الاراضي تدعو الجماهير العربية والدمقراطيين اليهود :

ساهموا بجماهيركم في مسيرات «يوم الارض» ومهرجانات سخنين والطيبة ورهط !

● حيفا - دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في مسيرات «يوم الارض» (٣٠ آذار) والمهرجانات التي قررتها اللجنة في سخنين والطيبة ورهط.

وجاءت هذه الدعوة في بيان أصدرته اللجنة أمس وأكدت فيه أنها بذلت جهوداً مخلصة في سبيل إحياء الذكرى التاسعة ليوم الأرض بوحدة صف شعبية من اجل التصدي للهجمة السلطوية على حقوقنا وعلى اراضينا بالقبضة الحديدية، التي التهمت أغراس زيتوننا.

وأشار البيان الى ان محاولة اقتلاعنا من ارضنا لا تزال مستمرة في الجليل والنقب والمثلث و«غرس الزيتون أصبح جريمة». ودخول اراضينا المغلقة عنوة وعسفاً جريمة. والبناء في قرانا جريمة.. وألوف الدونمات معرضة للضياع في البطوف والشاغور والمثلث والنقب، بل أن قرى كاملة مثل الكمانة في الجليل الغربي معرضة كلها للهدم. وفي الأونة الأخيرة ابلغت السلطات عشيرة طرابين الصانع (قرب بلدة عومر في النقب) بأمر الرحيل عن أراضيهم في فترة أقصاها ٨٥/٣/١٤. ويتعرض عرب النقب وقراهم الى العطش بقطع المياه عنهم لارغامهم على التخلي عن اراضيهم. ولا تزال عمليات هدم البيوت

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«نوفوستي»:

عواقب صفقة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل يجب ان تكون وازعاً لبعض الواهمين العرب

● إن افلاس الصفقات الانفرادية وعواقبها المأساوية يجب أن تستدعي مضاعفة الجهود لاحلال السلام العادل والشامل والمتين.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم (٣/٢٦)، الذكرى السنوية السادسة لتوقيع معاهدة «السلام» الاسرائيلية - المصرية في واشنطن. [illegible]

تعزية

● مصمص - أهالي قرية مصمص وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى :

الحاج حسين الحاج محمود
(أبو راشد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً قضاها في أعمال الخير.
وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في مصمص في الساعة ١٠.٣٠ من صباح اليوم الثلاثاء، ١٩٨٥/٣/٢٦. ومن ثم الى مثواه الأخير.

■ لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ■

نداء الى الهيئات التمثيلية والشعبية والى أبناء شعبنا

● تتعرض حركتنا الطلابية وجمهور طلابنا العرب لهجمة عنصرية شرسة في الجامعات. وبرزت مظاهر هذه الهجمة في العدوان البوليسي الشرس على الطلاب العرب في جامعة حيفا واعتقال عدد من الطلاب النشيطين (ما زال اثنان منهم رهن الاعتقال) وفي محاولة ادارة جامعة القدس طرد تسعة من طلابنا وابعادهم عن مقاعد الدراسة لانهم تظاهروا ضد العسل بيد بزيك.

ان مقاومة هذه الهجمة تكلفنا، بالاضافة الى الاستحقاقات السياسية والدراسية التي نحن على أتم الاستعداد لتلقيها وتحملها، تكلفنا مبالغ باهظة للحركة النضالية والقضية والاعلامية التي نشنها.

وعليه فاننا نتوجه اليكم يا أهلنا في القرية والمدينة أن تمدوا يد العون المادي والمعنوي لتصعدوا نشاطاتكم النضالية وتبرعوا بسخاء لتمويل المعركة.

■ ملاحظة: يمكن ارسال التبرعات الى العنوان التالي: ● ص.ب (٥٥١٩٠) - حيفا أو ص.ب (٢٤٢٠٧) - هار هتسوفيم - القدس.

■ الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ■

اللجنة الشعبية من اجل اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي

تعلن عن اجراء مظاهرة امام الكنيست للمطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي في عبلين وذلك يوم غد، الاربعاء الموافق ٨٥/٣/٢٧ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.

■ السفر من عبلين الساعة ٨.٠٠ صباحاً في الباص من امام مكتبة الاستاذ موسى عواد.

شرطة الناصرة تخوض المعركة الانتخابية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تقوم شرطة الناصرة بحملة تحقيقات استفزازية مع عدد من قادة ونشطاء فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، وبشكل خاص النشطاء النقابيين منهم، وذلك بحجة «التظاهر»! فقد استدعت للتحقيق خلال الايام الاخيرة كلاً من النقابي سهيل دياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي ومصباح زياد، عضو مجلس العمال وعضو لجنة الرقابة المنطقية للحزب والنقابي توفيق عواد، عضو مجلس العمال وعضو اللجنة المحلية للحزب والرفيقين يسرى زعبي وعامر عودة.

وتركز التحقيق البوليسي مع جميع المذكورين حول مظاهرة رفع الشعارات، التي قامت بها مجموعة من نشطاء «الجبهة» يوم ١٥ الجاري احتجاجاً على مجازر الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ورفض جميع الذين جرى استدعاؤهم للتحقيق التهم البوليسية، وأعلنوا انهم يحتفظون بحقهم في الرد عليها امام المحكمة.

تفاقم أزمة التشغيل في المرافق العسكرية

● (١١٥٠) عاملاً مهددون بالفصل عن العمل في «رفائيل» وخطر الاغلاق يتهدد مصنع «سولتام».
● فصل وشيك من العمل ضد (٣٧٠) عاملاً في مصلحة السكك الحديدية وبلدية تل أبيب ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تعدّت أزمة التشغيل، في الأسابيع الاخيرة، القطاعات والمرافق المدنية الى المصانع العسكرية، حيث أعلنت ادارات عدد منها عن نيتها فصل مئات العمال. وقامت بإخراج مئات منهم الى عطلة قسرية ويتهدد أحد هذه المصانع خطر الاغلاق.

ويسود جو من الغليان عمال مصنع «سولتام» لصناعة الأسلحة في «يكنعام» على خلفية ما اشيع من احتمال اغلاق المصنع الذي يشغل حوالي (٢٠٠٠) عامل. وان استمرار العمل يتعلق بالدرجة الاولى بالفوز في مناقصة للجيش الأمريكي يتنافس عليها خمسة منتجين. وهدد العمال باعلان اضراب جلوس امام مكتبي رئيس الحكومة ووزير «الأمن» وباتخاذ اجراءات شديدة اذا ما اغلق المصنع.

ويذكر ان ادارة المصنع حاولت، قبل اكثر من شهر ونصف الشهر، فصل (١٥٠) عاملاً الا انها فصلت في نهاية الأمر (٥٠) عاملاً منهم.

وعقد عمال مصانع «رفائيل» (سلطة تطوير الوسائل القتالية) أمس الاول (الاحد) اجتماعاً حاشداً خلال ساعات العمل، وذلك احتجاجاً على نية الادارة فصل (١١٥٠) من عمال المصانع. وقد اخرجت الادارة (٥٠٠) عامل الى عطلة قسرية. واتهم العمال الادارة بسوء التقدير اذ انها وافقت على نقل احد المشاريع الى الصناعات الجوية وكان بامكان هذا المشروع توفير العمل لأكثر من (٥٠٠) عامل في السنة.

ان تزامن تفجير الأزمتين في «رفائيل» و «سولتام» مع تجدد النقاش حول ميزانية وزارة الحربية والتقليصات فيها يدفعنا للاعتقاد بأن الأزمتين تندرجان في إطار الضغوط التي تمارس على الحكومة للامتناع من اجراء التقليصات الضئيلة أصلاً. وينسجم مع هذا الاحتمال اعلان وزير «الأمن» يتسحاق رابين، امس، ان التقليصات في وزارته ستؤدي الى الاستغناء عن خدمات نحو ألفي مجند دائم بالأجر. ويشار الى ان ادارات المصانع العسكرية تعلن باستمرار ان التقليصات المرتقبة في ميزانية الحرب ستؤدي الى فصل مئات من العمال.

ويزداد الغليان، على صعيد آخر، في أوساط عمال مصلحة السكك الحديدية على أرضية صدور تعليمات الى ادارة المصلحة بفصل (٢٥٠) عاملاً ابتداءً من مطلع نيسان القادم، معظمهم من منطقة حيفا.

وأعلن ان (١٢٠) عاملاً آخر سيفصلون من قسم الثقافة في بلدية تل ابيب، منذ مطلع نيسان القادم. ويأتي ذلك في إطار موجة الفصل التي شملت عدة مئات من العمال بطلب من وزارة الداخلية شرطاً لمساعدة البلدية في الخروج من أزمتها المالية التي شلت الخدمات البلدية لمدة عشرة أيام قبل حوالي الشهرين.

تصريحات متباينة لعدد من قادة «فتح»
لجنة «فتح» المركزية تقر الاتفاق مع الاردن وابو جهاد ينفي الحديث عن وفد مشترك

● وكالات الانباء ـ صدرت، في الاونة الاخيرة، في مختلف العواصم العربية، سلسلة من التصريحات المتباينة لعدد من المسؤولين في حركة «فتح». فبينما أقرت اللجنة المركزية لحركة «فتح» مبدأ التحرك الفلسطيني ـ الاردني المشترك واعتبرته جزءاً من العمل العربي المشترك نفى خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس في عمان صحة الاخبار التي اذيعت حول تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك للمباحثات مع الولايات المتحدة.

من ناحية اخرى أعلن خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث ادلى به أمس الاول لراديو مونت كارلو «ان تصريحات المسؤولين الامريكيين تصاغ بشكل استفزازي وبالتنسيق مع تصريحات شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، مما يوحي ان الهدف من وراء ذلك احداث ردود فعل متناقضة في الساحة الفلسطينية».

ويستدل من تصريحات الحسن وجود مؤشرات ايجابية في الموقف الامريكي (ولكن أين؟)، الا ان هذه المؤشرات تتلاشى، كما قال، حين يتحدث الرئيس الامريكي عن ضرورة عدم انتماء اعضاء الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك الى م.ت.ف. ولام الحسن حكومة ريغن، التي تنسف بهذا التفكير كل حسن نية.

ودعا الحسن الى ضرورة تعزيز العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية والى التشاور الدائم مع السوفييت بشأن المؤتمر الدولي.

على الصعيد نفسه ندد صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يوم السبت الماضي في بغداد، بشدة بالسياسة الامريكية في المنطقة، وأكد ان واشنطن تريد استبعاد المنظمة وتصفية منجزات الشعب الفلسطيني وانما تريد من الفلسطينيين أن يستسلموا.

وأكد ابو اياد انه لا يوجد اي حل بديل لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة غير السلاح، ودعا الى تعزيز الوحدة الوطنية. وأكد ضرورة التمسك باتفاق عدن ـ الجزائر.

واشار ابو اياد الى ان التحركات السياسية العربية باتجاه واشنطن غير مجدية لان الولايات المتحدة ترفض اي حل لا توافق عليه اسرائيل ولان الذي اوجد «كامب ديفيد» لا يمكن ان يقبل باي حل آخر. وبالتالي فان زيارة الملك فهد وحسني مبارك الى واشنطن لم تعط العرب شيئاً.

واضاف ابو اياد: ان الولايات المتحدة تطالب بابعاد م.ت.ف وتريد تصفية جميع نضالات شعبنا. وعبر عن اعتقاده بأن على الشعب الفلسطيني ومن مصلحته وبعد هذا الصبر والمعاناة الطويلة ان لا يقبل بهذه الحلول.

وحول العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قال ابو اياد «نحن مع الاتحاد السوفييتي لانه صاحب مبادئ، واضحة وخاصة مبادرته التي تعطي دولة فلسطينية مستقلة في اطار الحل من خلال المؤتمر الدولي».

وعلى صعيد آخر صرح مصدر فلسطيني مطلع، يوم السبت الماضي في تونس، بأن اللجنة المركزية لحركة «فتح» اقرت الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بشأن التحرك السياسي المشترك لحل القضية الفلسطينية.

اضراب جلوس في جامعة حيفا احتجاجا على سياسة كم الافواه

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ نفذ الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة حيفا اضراب جلوس في باحة الجامعة أمس (الاثنين) احتجاجاً على سياسة كم الافواه التي تمارسها ادارة الجامعة ضدهم.

وألصق المتظاهرون كمامات على أفواههم ورفعوا لافتات كتب عليها: «من قال انه لا توجد حرية تعبير؟» عبروا فيها عن غضبهم ورفضهم للسياسة التي تنتهجها ادارة الجامعة بحقهم.

ويذكر ان عميد الطلبة وأحد المحاضرين اليمينيين (أرنون سوفر) حاولا التغلغل بين أوساط الطلاب وتفسيخهم وذلك عن طريق وقوفهم جانباً، مع بعض الطلاب الدمقراطيين اليهود ومحاولة اقناعهم «بترك الطلاب العرب وشأنهم» وبأن الطلاب العرب «يقومون بأعمال تهور ومخالفة للقوانين» الا ان الطلاب اليهود ردوا المحاضرين على أعقابهما. وأكدوا لهما أنهم سيستمرون في النضال، سوية مع الطلاب العرب، من أجل حقهم في التعبير عن رأيهم ومن أجل تحصيل حقوقهم.

ويشار الى ان هذه النشاطات تأتي ضمن سلسلة الاجراءات والنشاطات الكفاحية التي تخوضها لجنة الطلاب العرب في الجامعة في اعقاب الهجمة الدموية على الطلاب العرب فيها.

اليهود الفلاشا: أوقفوا العنصرية والتمييز ضدنا بسبب لوننا الأسود!

● تل ابيب ـ تظاهر، امس الاول (الاحد)، المئات من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) في مسيرة تظاهرية من مبنى الكنيست وحتى مكاتب الحاخامية الرئيسية في «هيكل سليمان» في القدس، احتجاجا على إجبارهم على اعتناق اليهودية عن طريق اجراءات التهويد الحاخامية القسرية.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بالحكومة وبالوكالة اليهودية وبالحاخامية. وأعلنوا رفضهم للضغوط التي تمارسها عليهم الحاخامية الرئيسية من أجل اجراء طقوس رمزية ورسمية تؤكد اعتناق المهاجرين الفلاشا الجدد لليهودية.

ورفع المتظاهرون لافتة كتب عليها: «لتسقط العنصرية امام حائط المبكى» أشاروا بها الى حادث وقع في التاسع من آذار الجاري عندما منع حراس حائط المبكى عشرين يهودياً اثيوبياً من الصلاة امامه بحجة انهم «ليسوا يهوداً». وهتف المتظاهرون: «كفوا عن تمييزنا بسبب لوننا الأسود»!

اطلاق سراح ثلاثة من اهل الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراح كل من عيد ابو جودة بعد اعتقال دام ٦٧ يوماً ومحمود رمضان (١٨ عاماً) بعد اعتقال دام شهراً في سجن جنين وماهر الشيخ (٢١ عاماً) بعد اعتقال دام ستة أشهر. وجميعهم من مخيم الدهيشة.

وفاة فاضل

● عرابة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة، يوم الاثنين (٨٥/٣/٢٥)، جثمان الفقيد صالح احمد عاصلة (ابو السعيد)، الذي توفي عن عمر يناهز ال ـ ٧٣ سنة قضاها في عمل الخير، الى مثواه الاخير.

فالحزب الشيوعي في عرابة والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية يتقدمون الى آل الفقيد وذويه وابنائه واهله والى الرفاق محمد صالح عاصلة وعثمان وقاسم ويوسف وفؤاد والى احفاده وزوجته بأحر التعازي القلبية راجين للفقيد الرحمة ولآله الصبر وحسن العزاء.

تضامن من تشيكوسلوفاكيا مع الاخوة الطلبة العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا في مكتبنا امس الرفيق عارف علي، سكرتير منظمة الطلاب الشيوعيين من اسرائيل الدارسين في تشيكوسلوفاكيا، وطلب ان ننقل من خلال «الاتحاد» الى جميع الاخوة الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود تحيات التضامن الحارة من طلابنا الدارسين في تشيكوسلوفاكيا. واعرب، نيابة عن زملائه الطلبة، عن الشجب الشديد للعدوان الذي تعرض له الطلبة العرب، مؤخراً، في جامعتي حيفا والقدس. واكد تضامن طلبتنا في تشيكوسلوفاكيا مع الطلبة المعتقلين من حيفا ومطالبتهم بالافراج حالا عن الطالبين امير مخول ورزق ساخوري، وعن الصحفي غدعون غيتاي.

الاحتلال يمنع جامعيي الناصرة من التقاء الاشقاء في بير زيت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث الاستاذ مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، أمس، ببرقية الى وزير «الامن» رابين، احتج فيها على الاستفزاز العنصري الذي قامت به قوات الاحتلال ضد وفد الرابطة الذي توجه الى جامعة بير زيت للاعراب عن التضامن مع طلابها ومحاضريها.

وكان وفد الرابطة، الذي تألف من السادة: مروان دويري وحالة حزان وعادل شهاب ومي دويري ود. ياسر ريناوي ود. ياسين أبو اسعد وعوني منصور وعماد فاهوم وعبد الله جبران ونوريت دويري، قد توجه يوم السبت الماضي الى جامعة بير زيت. فأقامت قوات الاحتلال حاجزاً ومنعته من دخول الجامعة، مما اضطر أعضاء الوفد الى اجراء لقاء مع ادارة الجامعة ومحاضريها في رام الله. وهناك تبودلت كلمات التحية والتضامن. وقام الوفد النصراوي بدعوة مندوبي جامعة بير زيت لزيارة الناصرة.

ويذكر أنه وصل في اليوم نفسه وفد عن المحاضرين الدمقراطيين في مختلف جامعات البلاد للتضامن مع جامعة بير زيت. ومنع أيضاً من دخول الجامعة. والتقى الوفد النصراوي وفد المحاضرين، حيث جرى البحث في سبل التعاون المشترك لتصعيد النضال الشعبي في اسرائيل تضامناً مع جامعة بير زيت وطلابها ومحاضريها.

ليبيا تعرقل اشتراك الوفد الفلسطيني في اجتماع منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوية

● نيقوسيا ـ الوكالات ـ رفضت الحكومة الليبية، امس الاثنين (٣/٢٥)، السماح للوفد الفلسطيني بالسفر من مطار لارنكا في قبرص مع باقي الوفود الى بنغازي حيث كان من المفروض ان يعقد اجتماع منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوية امس، مما حدا بنوري عبد الرازق، الامين العام لمنظمة التضامن، ولايساريدس، عضو رئاسة المنظمة والامين العام للحزب الاشتراكي القبرصي، الى الاعلان ان الوفود لن تغادر المطار في حالة عدم وجود الوفد الفلسطيني بينها. وإزاء ذلك أعلن السفير الليبي في قبرص انه بامكان الوفد السفر الى ليبيا ولكن بدون رئيسه السفير فوق العادة في موسكو، صخر ابو نزار، وبعض الاعضاء الأخرين، الامر الذي رفضه اعضاء الوفد الفلسطيني والوفود الاخرى.

وما زالت المفاوضات حول ذلك مستمرة بين الحكومة الليبية وبين رئاسة منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوية.

٤ عمليات مقاومة في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل»، امس الاثنين (٣/٢٥)، بأن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا اربع عمليات بطولية ضد القوات الاسرائيلية وعملائها في البرغلية، والبرج الشمالي وصور والنبطية مدعية عدم وقوع اية اصابات.

الا ان اذاعة «صوت لبنان العربي» اكدت ان العمليات اسفرت عن وقوع عدة اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية وقوات العميل لحد. كذلك ادت هذه الهجمات الى تدمير العديد من الآليات.

حول التنكيل الوحشي بالعمال العرب في «هود هشارون» وحول استعمال الغاز في السجون

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاثنين، استجوابين مستعجلين الى وزير الشرطة حاييم بارليف حول التنكيل بالعمال العرب في «هود هشارون» وحول استعمال الغاز في السجون.

واعتمد الاستجواب الاول على ما نشر في «حدشوت» بتاريخ ٨٥/٣/١٨، حول قيام احد رجال الشرطة بالاعتداء بالضرب المبرح على العمال العرب العاملين لدى مقاول البناء شلومو شفايتسر، الذي وصف حادث الاعتداء بانه مشابه لما رآه قبل ٤٤ سنة حين كان طفلا في المانيا النازية.

وسأل طوبي الوزير بارليف فيما اذا جرى التحقيق في الحادث المؤلم وحول النتائج التي تم التوصل اليها. وفيما اذا تلقى المسؤولون عقابهم. وما هي الخطوات التي سيجري اتخاذها لضمان عدم تكرار عمليات العدوان والتنكيل ضد العمال العرب !!

واما الاستجواب الثاني فكان حول ما نشرته الصحف يوم ٣/٧ حول توصيات اللجنة التابعة لسلطة خدمات السجون والتي عينت برئاسة حاييم غليك للتحقيق في قضية استعمال الغاز المسيل للدموع في السجون.

واشار طوبي في استجوابه الى انه تبين، حسبما نشر في الصحف، أن استعمال الغاز ضد السجناء جرى في خمس حالات دونما حاجة الى ذلك. وتساءل طوبي: لماذا لم يجر التحقيق في هذا الموضوع من قبل لجنة مستقلة. وفيما اذا كان الوزير مستعدا لتعيين لجنة جديدة للتحقيق في الموضوع وتقديم المسؤولين عن ذلك الى المحاكمة. وفيما اذا كان الوزير مستعدا للعمل على منع تكرار استعمال الغاز بطرق غير قانونية ؟!

سلطات الاحتلال تعمد الى فصل الطلاب، خريجي المعتقلات الاسرائيلية، من الدراسة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تنص التعليمات الجديدة، التي وجهت الى المدارس الحكومية في الضفة المحتلة مؤخراً، على انه على كل طالب يعتقل ثم يطلق سراحه ان ينتظر امرا خطياً من مكتب الدولة يسمح له بالعودة، ثانية، الى مقاعد الدراسة. والا فانه يعتبر مفصولاً. وبالطبع فان مثل هذا الاذن لا يصدر الا عن طريق ضباط التربية في الادارة العسكرية للاحتلال. وقد جرى وضع هذا الامر موضع التنفيذ قبل اربعة ايام فقط، اذ منع الطالب محمود رمضان وهو من سكان مخيم الدهيشة، من العودة الى مدرسة «الرطاس» بعد ان اطلق سراحه قبل اسبوع اثر انتهاء مدة اعتقاله التي بلغت شهراً واحداً.

واثار هذا الامر نقمة زملائه الطلبة الذين اعلنوا اعتصاما في ساحة المدرسة، منذ ثلاثة ايام. ويتضامن معهم العديد من مؤسسات منطقة بيت لحم.

وناشدت لجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة مؤسسات حقوق الانسان التدخل لوقف الانتهاك الفظ لحقوق الانسان الاساسية الذي تمارسه سلطات الاحتلال.

وحاول الطلبة المعتصمون، يوم امس، مقابلة مدير التربية، الا انه رفض الاجتماع بهم. ويرسم الامر العسكري الجديد هذا علامات استفهام كبيرة حول مستقبل المئات من الطلبة ممن ادخلوا ويدخلون سجون الاحتلال، حيث انه سيكون عقبة جدية تحرم جماهير الطلبة من تلقي العلم. ويخشى ان يقوم الحكم العسكري باعتقال الطلاب لكي يمنعهم من مواصلة الدراسة، رغم ان الاعتقال يجري في معظم الاحوال بدون سبب وبدون اية تهمة ضد المعتقل. ومثال معتقل «الفارعة»، الذي «يأوي» العشرات من الشبان والطلبة فائم، حيث يتم اعتقالهم واطلاق سراحهم بدون ان تثبت ضدهم تهمة معينة او ان يقدموا الى المحاكمة.

البطريرك بلتريتي في زيارة الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ زار بلدية الناصرة، امس (الاثنين ٣/٢٥) بطريرك اللاتين، بلتريتي، بمناسبة عيد البشارة للاتين. وكان في استقباله القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي الذي استعرض قضايا المدينة ومشاكلها، واعضاء الادارة الاخرين.

ويذكر ان الزيارة تقليدية يقوم بها البطريرك بلتريتي سنويا في عيد البشارة.

وكان جرى، امس الاول (الاحد)، للبطريرك بلتريتي استقبال شعبي في كنيسة البشارة. مثل البلدية فيه رامز جرايسي وجوني جهشان ووليد الحاج.

الاتفاق مبدئياً بين أطراف «الصفقة»

تتمة من الصفحة الاولى ●

بين مديري وزارتي المالية والصناعة والتجارة وبين ممثلين عن الهستدروت وارباب العمل من أجل حل «الخلاف» الذي نشأ في اعقاب قرار وزارة التجارة والصناعة رفع اسعار (٢٣٠) سلعة بشكل «استثنائي» استجابة لقسم من طلبات أرباب العمل. وبالاساس، فان الهستدروت هي التي افتعلت هذا الخلاف باعلانها عن «عدم رضاها» على نسبة الغلاء، التي اقرتها الوزارة في أسعار (١٠٠) سلعة من بين السلع الـ (٢٣٠)! ومعظمها سلع غذائية! في حين وافقت، مبدئياً، على رفع الاسعار.

ومن جهة اخرى، أعلن ارباب الصناعة عن عدم رضاهم على قرار وزارة التجارة دفع علاوة غلاء بنسبة (١٣.٢٪) لعاملي الدولة وعلى تعليمات الهستدروت دفع العلاوة بالنسبة نفسها أيضاً للعمال الاجيرين في الورش الهستدروتية بحجة أنه لم يتفق بين الاطراف على دفع علاوة غلاء كهذه.

وعلى اية حال، فان المصادر الحكومية أعلنت ان الغلاء في اسعار معظم السلع سيكون بنسبة أدنى تعادل نسبة ارتفاع جدول غلاء شباط الماضي (١٣.٢٪) على الاقل.

لجنة الدفاع عن الاراضي

تتمة من الصفحة الاولى ●

مستمرة و «الدوريات الخضراء» تواصل مطاردتها للمراشي ومصادرتها بحيث وسعت دائرة عملياتها من النقب الى الجليل. وأصبحت سياسة التمييز والتهويد للارض تربة خصبة لتسيب العنصرية الموجه ضد العرب في اسرائيل».

● المهرجانات ●

وأوضح البيان ان مهرجان سخنين سيعقد الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت القادم (٣٠ آذار) في ساحة المدرسة الثانوية، شرقي القرية. وتبدأ المسيرة من سخنين أمام المجلس المحلي الساعة الثانية بعد الظهر. وتبدأ المسيرة من ديرحنا الساعة ١.٣٠ مروراً بعرابة (الساعة ٢.٠٠) لتلتقي بمسيرة سخنين في ساحة المدرسة الثانوية. وسيكون عريف المهرجان القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي.

أما مهرجان الطيبة فسيعقد في الساعة الثالثة في ساحة نصب الشهيد رأفت زهيري. وسيتولى عرافته صليبا خميس، سكرتير اللجنة. وستسبق المهرجان مسيرة تنطلق في الساعة ٢.٣٠ ب.ظ من أمام بناية «كوبات حوليم».

وفي رهط سيقام في الساعة الثالثة ب.ظ مهرجان مركزي في وسط القرية تشارك فيه وفود عرب النقب ووفود التضامن اليهودية والعربية من مختلف أنحاء البلاد. وسيتولى عرافته المحامي فتحي شبيطة، عضو سكرتارية اللجنة.

بيان المكتب السياسي

تتمة من الصفحة الاولى ●

جراء الفشل السياسي والعسكري الذي منيت به الحرب العدوانية على لبنان التي شنتها حكومة اسرائيل بدعم حكومة الولايات المتحدة. وجراء واقع اضطرار الحكومة الى اتخاذ قرار بالانسحاب من غالبية المنطقة المحتلة في لبنان تحاول حكومة المعراخ ـ الليكود ان تخفي آثار الفشل بواسطة تنفيذ ممارسات وحشية وسياسة «الارض المحروقة».

ويؤكد المكتب السياسي ان ممارسات قوات الاحتلال في لبنان هي جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. وتلك الممارسات الوحشية تفسد روحية الجنود والشبيبة وتقوي القوى الفاشية داخل اسرائيل.

ويدعو المكتب السياسي كل اسرائيلي بدرك حجم الخطر الكامن في سياسة القمع البربرية التي يجري تنفيذها في لبنان الى تصعيد النضال ضد هذه الجرائم المريعة. ومن اجل الانسحاب الفوري وغير المشروط الى الحدود الدولية. ومن اجل وقف اي تدخل في لبنان ووقف اي مس بسيادته الاقليمية.

ويتهم المكتب السياسي الحكومة انها بتأجيلها الانسحاب من لبنان وبممارسات القمع الوحشية تؤدي اليه ازدياد عدد ضحايا الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ان الانسحاب الفوري من كل الاراضي اللبنانية هو الطريق الوحيدة للتخلص من المستنقع اللبناني وللتوصل الى اتفاقيات برعاية الامم المتحدة تضمن امن اسرائيل وامن لبنان على حد سواء على اساس احترام سيادة لبنان وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

الحزب الشيوعي والجبهة

تتمة من الصفحة الاولى ●

ام الفحم الى مدينة.

«إن هذا النصر يعتبر ثمرة للنضال الطويل الذي خاضته، على مدى سنوات عديدة، جماهير ام الفحم والجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية للمواطنين العرب في اسرائيل.

ولقد وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الصفوف الاولى لهذا النضال وسنواصل الوقوف الى جانب ام الفحم المدينة، وسنواصل النضال من اجل المساواة الكاملة في الحقوق في كل المجالات».

● مع التحيات الرفاقية ـ ماير فلنر ●

وجاء في البرقية الثانية:

«الى هاشم ...، رئيس بلدية ام الفحم

«نهانئكم اهلكم والى البلدية والى كل سكان ام الفحم بمناسبة اعلان ام الفحم مدينة.

«ان هذا يعتبر انجازاً للنضال المشترك الذي خاضته ام الفحم، بقيادة الجبهة وإنجازاً لكل الجماهير العربية وكل محبي السلام والمساواة اليهود والعرب. قدما على طريق النضال لتطوير ام الفحم ولتحقيق المطالب العادلة للبلدية ولسكان المدينة».

● عن ادارة الجبهة الدمقراطية ـ عوزي بورنشطاين ●

احياء للذكرى التاسعة ليوم الارض
** اجتماعات ومحاضرات **

□ كفرياسيف، ابو سنان: الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في دار الصداقة في كفرياسيف. يتكلم: صليبا خميس ورامز جرايسي وسليم خوري واسامة ملحم.

□ كوكب ابو الهيجاء: الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد سليم حاج. يتكلم: احمد حسين حاج وابراهيم مالك.

□ الناصرة: الاربعاء ٨٥/٣/٢٧ الساعة ٣.٣٠ ظهراً. محاضرتان ● في بيت آمال شحادة في شيكونات المخلص الجديدة. يتكلم: فضل نعامنة ● في بيت جهينة شهاب في الحي الشرقي. يتكلم: توفيق كناعنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ سخنين

● على شرف ال ٣٠ من آذار وعلى شرف المؤتمر ال ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يدعوكم لمشاهدة فيلم «نداء الجذور» باشتراك كاتب السيناريو الاستاذ فتحي فوراني والمخرج ناظم شريدي وسيتم النقاش بعد عرض الفيلم، وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة الاخوان شقور في سخنين.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد

● تعزيزا لوحدتنا الكفاحية في الدفاع عن الارض والحقوق اليومية والقومية
● أحياء للذكرى التاسعة ليوم الارض

يدعوانكم للاشتراك في الاجتماع الموسع وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٣/٢٧ الساعة ٦.٣٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي. يتحدث في الاجتماع: محمد عبد القادر حسن ـ سكرتير الفرع ويوسف مرعي ـ رئيس المجلس المحلي وسهيل ذياب ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة.

● تهانينا الحارة ●

● الى الرفيق عصام زين الدين وزوجته نائلة لولادة الابنة «مريم».
● والى الرفيق عادل زين الدين لولادة التوأمين.
● والى الرفيقين عباس وعفيفة زين الدين بولادة الاحفاد. متمنين للاطفال الحياة السعيدة في ظل العائلة.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في منطقة حيفا

و انتبه! هام جداً!

● صدر يوم الاثنين (٨٥/٣/١٨) سجل الناخبين الذي يتضمن أسماء أصحاب حق الاقتراع لانتخابات الهستدروت وهو موجود في جميع الفروع.
● ينبغي ان تفحص فوراً إذا كان أسمك وأسماء المؤيدين واردة في سجل الناخبين.
● على كل من دفع رسوم الضريبة (صندوق المرضى) عن ستة أشهر على الأقل، في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة ولم يرد أسمه في السجل، ان يتقدم باعتراض للجنة الانتخابات في مكان سكناه مبرزاً بطاقة العضوية في صندوق المرضى».

انتبه!

● الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات لدى لجنة الانتخابات هو ٨٥/٤/٢.

■ اعتراضات جماعية ■

● أصدر مدير عام لجنة الانتخابات للهستدروت الى رؤساء الكتل في الهستدروت والى رؤساء لجان الانتخابات المحلية والمنطقية والى سكرتيري مجالس العمال منشوراً دورياً رقم (١٧) يطلب منهم فيه العمل بموجب قرار سكرتاريا لجنة الانتخابات للهستدروت. وانه يمكن لممثل الكتل في لجان الانتخابات تقديم اعتراضات جماعية. ولا حاجة لإرفاق بطاقة عضوية للهستدروت أو الهوية مع هذه الاعتراضات.

ولكن من الضروري الدقة في تعبئة نماذج الاعتراض بكل بنودها. لأن هذه البنود ستستخدم في العثور على اسم المعترض.

● في حالة مواجهة ممثل «الجبهة» لمشاكل لدى تقديم الاعتراضات، عليه ان يتصل بممثل «الجبهة» في سكرتارية لجنة الانتخابات المركزية، النقابي يوشع ابرغا.

● ولا تنتظر ... لا تفوّت الفرصة في تقوية «الجبهة»، جبهة كل العاملين وقوى السلام والدمقراطية.



حفل مهيب في ذكرى الاربعين لرحيل ابن الشعب البار، محمود حصري (ابو العفو)

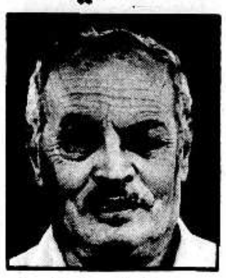
● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - في ذكرى الأربعين لوفاة ابن أم الفحم البار، أحد الشخصيات الوطنية والشيوعية البارزة في المثلث، محمود حصري (أبو العفو)، قام أهله وأصدقاؤه ورفاق دربه، الذين قدموا من كل أنحاء البلاد، بالسير الى ضريحه إكراماً لذكراه الطيبة.

وفي قاعة نادي الحزب الشيوعي في أم الفحم (بيت الفقيد الثاني) جرت، يوم السبت (٨٥/٣/٢٣)، مراسيم احياء الذكرى، في حفل مهيب أداره تيسير اغبارية، سكرتير جبهة أم الفحم الدمقراطية، فقدم نبذة عن حياة الفقيد ونضاله العنيد في الدفاع عن مصالح الشعب والارض والوطن. ونوّه بالتصاق الفقيد بقضايا الشعب ومحبته لسلاحه الذي يذود عنه، جريدة «الاتحاد».

وتحدث رئيس مجلس أم الفحم المحلي، هاشم محاميد، فرحب بضيوف أم الفحم وأشار الى ان «ابو العفو» ترك، بموته، فراغاً لا يمكن ان يُعوض. ويضاف «ان فداحة فقدانه ليس في كونه مناضلاً عادياً وحسب، وانما أيضاً قائداً ثورياً علمنا حب الأرض والتراب والوطن وأشعل فينا نور التفاؤل بالمستقبل، مستقبل الشعوب. وعزاؤنا اننا تلاميذه وقد استوعبنا دروسه وسوف ننقلها الى أطفالنا، جيلاً بعد جيل. وعزاؤنا هو في صيانة وحدتنا التي دافع عنها «أبو العفو». سوف نمضي في طريقه وندوس على الأشواك فطريقه أبدية والنصر بدون شك حليفنا».

وقدم كلمة الجبهة الدمقراطية في المثلث، الاستاذ حسن بشارة فقال: «اقترن أسم «ابو العفو» باسم أم الفحم وكأنهما أسم واحد، من الصعب تصوّر أم الفحم المناضلة بدون «أبو العفو» فهو من أوائل المناضلين الذين انخرطوا في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي لايمانه بان هذا هو الطريق، الأقوم لخدمة شعبه. وعزاؤنا ان «أبو العفو» فارقنا بعد ان أنجب أبناء يتصدرون الصفوف وربى مئات المناضلين في سبيل الدفاع عن حقوق شعبنا».

وتحدث رفيق دربه، محمود شريدي فقال:



«ان وفاة رفيقنا «أبو العفو» تركت ظلاً من الحزن في أم الفحم والمثلث وفراغاً كان قد ملأه بالنضال والنشاط المؤوبين. واورد نبذة من ذكرياته مع «أبو العفو» من قبل انتسابها الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي الفترة التي كان فيها همزة الوصل مع قيادة الحزب وجريدة «الاتحاد». وتوقف عند بعض المحطات البارزة في تاريخ نضاله الحافل حين تعرض للنفي وللاعتقال في الخمسينات والستينات. واكد ان رفاق «أبو العفو» في النضال سيواصلون الطريق من أجل تحقيق الأهداف التي جعل حياته وقفا من أجلها.

ثم قدمت أخت الفقيد، حسنية حصري، رثاء له بأبيات من شعر محمود سامي البارودي.

وقدم سكرتير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رمزي حوري، كلمة قال فيها: «ان حياة الانسان لا تقاس بعدد السنوات التي يعيشها وانما بالعمل من أجل الشعب ومن أجل مستقبل نير لابناء الشعب. ان الذكريات عن «ابو العفو» ترتبط بتاريخ شعبنا وآماله وآلامه». وتحدث، باسم منطقة المثلث الحزبية، نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد الحميد أبو عيطة فقال: انه لخطب فادح حل بمنطقة حزبنا في المثلث وجماهير المثلث بفقدان رفيقنا المحبوب «ابو العفو». ان ذكر اسم «ابو العفو» يقترن عند توزيع كل نشرة او منشور في كل قرية وشارع. باسم رفاقك وأصدقائك وقسماً بكل ما هو مقدس سوف نسهر، ليل نهار، حتى نسدّ الفراغ الذي نشأ بفقدانك، ونواصل الطريق الذي سرنا فيه حتى تحقيق النصر».

وألقى زهير يحيى، باسم الجبهات المحلية في وادي عارة، كلمة قال فيها: «لقد فقدنا معلماً كبيراً وقائداً شجاعاً. لكن يعزينا أنه لم يتركنا قبل ان يُعلمنا السير في الطريق الصحيح». وقدم كلمة الشبيبة الشيوعية عبد الرحمن محاميد. فتعهد باسم الشبيبة الشيوعية، على مواصلة درب النضال في سبيل العيش بكرامة في أرض الآباء والأجداد. وقال: «تخليداً لذكرى رفيقنا الغالي قررنا ان نطلق على النادي اسم «نادي ابو العفو».

وتحدث المحامي محمد كيوان، من حركة أبناء البلد فقال: «يعزّ علينا فقدان مناضل أعطى كل ما ملك من أجل اقدس الأهداف. ومن أعطى مثل عطائه يكون رمزاً لاجيال قادمة حتى تصل الى ما تصبو اليه. ان قضية الوحدة الوطنية تفرض نفسها باعتبارها مطلب الساعة». وقال: أمس، في إجتماع اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، حققنا خطوة هامة نحو تحقيق الوحدة الوطنية، فقد جرى الاتفاق على احياء يوم الارض باجتماع واحد يمثل جميع قطاعات شعبنا في الجليل والمثلث والنقب.

وكان مسك الختام كلمة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، فقال: «ان وفاة محمود الحصري خسارة كبيرة ليس للحزب الشيوعي الذي كان أحد زعمائه ولا لمجلس أم الفحم ولا لجبهة ام الفحم فحسب وانما ضربة لكل الجماهير العربية في اسرائيل ولكل النضال الدمقراطي في البلاد، أيضا.

«ابو العفو» كان ثوريا وبطلا حقيقيا يدرك في أي طريق ويهدي أي برنامج يسير. في كل حياته سار في الطريق الصحيح. شجاعا لا يخاف. دخل الى الحزب الشيوعي حين كان الحكم العسكري يفرض ظله وخاض المعارك وشارك في المظاهرات ودخل السجون ولم يتراجع عن النضال في الصفوف الامامية واقتبس فلنر من أقوال الفقيد حين شارك في المؤتمرات والاجتماعات المختلفة.

وعن أهل الفقيد تكلم شقيقه، ابراهيم حصري، فأعرب عن عجزه عن تقديم الشكر لكل من شارك آل الحصري في أساهم لفقدان «أبو العفو». فقيد الشعب والحزب و «الجبهة».

وفي نهاية الحفل، سار الجميع الى ضريح الفقيد حيث وضعت الاكاليل.

نادٍ جبهوي جديد في عرابة



● طاقة من الاطفال تحمل طاقة من الزهور في إفتتاح ناد جبهوي جديد في عرابة البطوف. والى يسار الصورة الكاتب اميل حبيبي ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار. (تصوير علي نصار) - «الاتحاد»

● عرابة - لمراسلنا - عقد هنا، اجتماع شعبي حاشد، يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٢، وحضره جمهور غفير من اهالي عرابة. وجرى فيه افتتاح ناد جديد للجبهة في حي وادي العين.

افتتح الاجتماع الأستاذ سعيد ياسين. وقدم الاستاذ شاكر سعدي عضو لجنة النادي تقريرا عن عمل اللجنة. وتحدث باسم العمال في القرية، العامل أحمد صبح. وتحدث رئيس مجلس محلي عرابة، محمد عبري نصار. وكان مسك الختام، كلمة رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي. وأدار الاجتماع حسن ياسين.

وقام ابناء الكادحين في اثناء الاجتماع بتوزيع الورود على الحضور. وفتح باب التبرعات لتمويل نشاطات النادي فجمع أكثر من ٥٠٠١ الف شيكل. ويذكر ان معظم تكاليف اقامة النادي هي من تبرعات الاهالي.

وقد بدأ النادي الجديد نشاطاته يوم السبت (٣/٢٣)، بعرض فيلم «مدينة على الشاطئ»، للمخرج السينمائي، ابن عرابة، علي نصار. وعلم ان ادارة النادي اعدت لبرنامج عمل للاسابيع القبلة يتضمن نشاطات سياسية واجتماعية وثقافية.

«اللي استحوا ماتوا» !

● كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الوحيدة من بين جميع كتل الكنيست التي صوتت يوم الاربعاء الماضي (٣/١٣) ضد بيان الحكومة الذي قدمه وزير «الأمن» رابين حول الوضع في المناطق اللبنانية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.

كذلك كانت الوحيدة التي قدمت اقتراحاً يدعو الكنيست الى الزام الحكومة بأن تنهي حالاً احتلالها للبنان وبأن تعمل على سحب الجيش الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية كافة، فوراً.

وقد اتهم النائب توفيق طوبي في كلمته التي القاها باسم الجبهة الحكومة بأنها تخدع الشعب عندما تقول ان مئات القتلى الذين سقطوا جراء الغارات الانتقامية التي شنها الجيش الاسرائيلي على القرى اللبنانية هم ارهابيون. وقال ان عيون العالم كله شاهدت الدمار الكبير الذي لحق بقرى كاملة. وشاهدت عدداً من المواطنين يُطلق عليهم الرصاص على مرأى من افراد عائلاتهم. كذلك شاهدت الدبابات وهي تسحق مدنيين ابرياء داخل منازلهم كما حدث في قرية الزرارية يوم ١١ الجاري.

وكان من المنتظر ان تصوت كتلة «المتكديمت» (كتلة ميعاري - الفنيري) الى جانب اقتراح الجبهة المذكور الواضح والصريح والداعي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي حالاً من كافة الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط. الا ان ممثلي هذه الكتلة (محمد ميعاري وماتي بيلد)، ولدهشة الجميع، لم يصوتا الى جانب هذا الاقتراح، في الوقت الذي صوت الى جانبه ممثلو كتلتي مبام وراتس» !

واكثر من ذلك لم يصوت عضوا الكنيست عن كتلة «المتكديمت»، محمد ميعاري وماتي بيلد، ضد بيان الحكومة الذي قدمه رابين والذي وصف فيه عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي بأنه «اقسى ارهاب في الشرق الاوسط» ! وهدد بضرب هذا «الارهاب» - على حد قوله - حتى لو كان في عمق الاراضي اللبنانية ! وانما امتنعا عن التصويت! ضده وقدما اقتراحاً من عندهما اثار اشد السخرية.

فقد وقف نائب «المتكديمت»، محمد ميعاري، وقدم باسم كتلته الاقتراح التالي :

«من اجل حفظ حياة الانسان ومن اجل تهدئة المقاومة والقمع تبادر اسرائيل الى عقد جلسة اضافية للقاء الناقورة وتطرح امامها جدولاً زمنياً منفصلاً للانسحاب الكامل والفوري من جميع مناطق لبنان».

وبالطبع لم يكن من الممكن ان تصوت الجبهة الى جانب اقتراح «المتكديمت» لأن هذا الاقتراح يساوي بين المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي وبين القمع الوحشي الذي يقوم به هذا الاحتلال في لبنان.

ان موقف «المتكديمت» هذا لم يأت صدفة. فهو ينسجم تماماً مع موقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي يسعى الآن الى اكمال مشوار سلفه انور السادات. ففي الوقت الذي كان فيه العالم كله يوجه اصبع الاتهام الى حكومة اسرائيل على المجازر الوحشية التي ترتكبها قواتها في لبنان، وفي الوقت الذي كانت فيه الكنيست تناقش بيان الحكومة حول هذه المجازر طلع الرئيس المصري حسني مبارك بتصريح في واشنطن ادعى فيه ان اعمال المقاومة البطولية للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان (سماها مبارك «النشاط الشيعي» !) يمكن ان تشكل خطراً ليس على اسرائيل فحسب، وانما على «دول مجاورة» ايضا ! (اوضحت الصحف انه يعني سوريا).

وقال : «لقد توسلتُ الى الاسرائيليين ان لا يغزوا لبنان - انه (اي الغزو) كان اخطر خطأ ارتكبوه - ولكنهم لم يستمعوا الى صوتي» !

ثم اضاف : «فماذا جرى ؟ قسم من منظمة التحرير الفلسطينية موجود الآن خارج لبنان وقسم آخر منها موجود في سوريا. ولكن ظهر الآن عنصر جديد هو الشيعة وكان ذلك نتيجة للحرب في لبنان».

وهكذا فالغزو الاسرائيلي للبنان وكل الجرائم التي ارتكبت ولا تزال ترتكب هناك، في ظل هذا الغزو، هما في رأي خليفة السادات، مبارك، مجرد «خطأ خطير» ارتكبه الاسرائيليون وكانت نتيجة احلال «الارهاب الشيعي» محل «الارهاب الفلسطيني» !!

ويذكر القراء، ولا شك، ان حسني مبارك هذا حل لدى عودته من واشنطن الى القاهرة، يوم السبت الماضي، على المقاومة الوطنية الفلسطينية واللبنانية فأسماها «إرهاباً خطيراً» اذ قال في حديث نشرته صحيفة «اوبزرفر» اللندنية : «اذا لم ننتهز الفرصة ببدء المفاوضات فان الفلسطينيين سينشرون الارهاب في كل مكان» ! واضاف : «انظروا الى ما يجري الآن. فلقد اختفى الفلسطينيون، وبرز الى حيز الوجود عامل جديد اكثر خطورة» (اي المقاومة الوطنية اللبنانية التي يسميها مبارك «الارهاب الشيعي»).

لهذا لم يكن غريباً، على اساس هذا الفهم المباركي لحقيقة ما يجري في لبنان، ان تقترح «المتكديمت» على الكنيست، «من اجل تهدئة المقاومة والقمع»، ان تبادر اسرائيل الى عقد جلسة اضافية للقاء الناقورة.. الخ. فقادة «المتكديمت»، كما هو معروف، لا يخفون تأييدهم لتحركات مبارك - حسين المشبوهة في المنطقة ويسيرون على هديها !

وليس من المستبعد، بعد الآن، ان ترفع «المتكديمت» شعار : القضاء على «الارهاب المتبادل» بين اسرائيل ولبنان !!

ولم لا ؟ ألم يحاول قادة «المتكديمت» مراراً وتكراراً، خصوصاً المحامي كامل الضاهر - كما جاء في «هعولام هزيه» الصادرة في ١٣ شباط الماضي - بأن يقنعوا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان يصدر بياناً يتعهد فيه بالموافقة على «العنف المتبادل» بين المنظمة واسرائيل ؟!

ألم يطمع ممثل «المتكديمت» - بيلد - اللوم «ايضاء» على اطفال الدهيشة - كما جاء في «هعولام هزيه» ايضا - عندما «استذكر الاخطار الناشئة في الضفة الغربية عمّا يجري من حديث عن العقوبات الجماعية وطرد سكان. وقال ان تصريحاً في ذلك الشأن (اي وقف «العنف المتبادل» - ع.ع) من شأنه تغيير الجو ووقف التدهور».

لقد رفض أبو عمّار بأدب، كما هو معروف، المعادلة المهينة والمزيفة، التي طرحها امامه قادة «المتكديمت»، والتي كانوا قبل ذلك قدموها للوزير آرنس في زمانه عربوناً على حسن السلوك ! وقال أبو عمّار في رفضه : واتفقنا من جانبنا مرتين على «وقف العنف» وتقيدنا بالأمر فلم ينفع الأمر مع حكامكم.

والآن يحاول قادة «المتكديمت» ان يقدموا المعادلة المهينة والمزيفة نفسها بالنسبة للوضع في الأراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل.

ومع ذلك يواصلون الادعاء : «نحن في الحركة نمثل جزءاً حيّاً وفعّالاً من شعبنا».

«صحيح اللي استحوا ماتوا !

(علي عاشور)

● على ضوء النقاشات الوزارية حول الاوضاع الاقتصادية :

هل يطرح هؤلاء «المتمردون» برنامجاً بديلاً، فعلاً ؟

● بقلم : أحمد سعد ●

● أثار نشر جدول الغلاء لشهر شباط الماضي زوبعة جديدة من النقاشات حول مدى نجاعة الاجراءات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة، ونجاعة «الصفقات الشاملة» التي تم ابرامها مع الهستدروت - القيادة المعراخية - وأرباب العمل «لمواجهة» الأزمة الاقتصادية ومظاهرها المستعرة.

وما يثير الاهتمام اليوم أن الصراع والنقاش حول هذا الموضوع قد تخطى الأطر المعهودة. فبالنسبة لجمهور الكادحين كان واضحا منذ البداية - وهذا ما أكده الحزب الشيوعي والجبهة - أن السياسة الاقتصادية والاجراءات التي اتخذت، وخاصة توقيع اتفاقيتي «الصفقة الشاملة» الأولى والثانية كانت تستهدف بالأساس تخفيض مداخيلهم الحقيقية ومستوى معيشتهم. أما ما يثير «الاهتمام» اليوم فهو حقيقة أن «النقاش والصراع» وصل الى أروقة الحكومة. وركزت وسائل اعلام السلطة - ومنذ صدور المعطيات عن جدول الغلاء في شباط ووصوله الى نسبة ١٣.٥٪ - على ابراز «التناقضات» و«الخلافات» بين وزراء الحكومة بخصوص الاجراءات الاقتصادية. وتقوم هذه الوسائل بابراز التصريحات الاقتصادية «الشديدة» لبعض الوزراء. فعلى سبيل المثال حذّر الوزير جدعون بات - «هآرتس» ٨٥/٣/١٩ - أنه «اذا لم تطرح المالية في القريب العاجل حلولاً لمشاكل الاقتصاد، فانه سيعمل مع الوزراء الذين يؤيدونه على اعداد برنامج اقتصادي جديد، بدون وزارة المالية». واتهم بات الحكومة أنها «ستبذر» الصفقة الشاملة الثانية كما «بذّرت» الصفقة الشاملة الأولى. و«ان هذه الحكومة «جننت» العالم وخسفت مداخيل الأجيرين في الدولة». وهاجم شارون ودافيد ليفي طريقة تنفيذ الاتفاقية. ويطالب الوزير جاد يعقوبي «باجراء تغييرات في الصفقة الشاملة»....

من البديهيات التي أثبتتها تجارب الصراع والتطور في البلدان الرأسمالية وفي اسرائيل أنه كلما تعمقت الازمة الاقتصادية أكثر واشتدت حدتها، لا بد وأن تنعكس ظلالها وتأثيراتها على الوضع السياسي - الحزبي وعلى رأس الهرم - السلطة. وما يثير التساؤل اليوم هو ما هي خلفية هذه «العاصفة» من تناقضات أزمة السلطة وابراز التصريحات الوزارية الانتقادية للحكومة في المجال الاقتصادي، وما هي أبعاد هذه «العاصفة»!

□□ فئران السفينة الغارقة:

من الحقائق الثابتة أن حكومة «التكتل القومي» الصهيوني أقرت بالاجماع ابرام اتفاقيتي الصفقة الشاملة الاولى والثانية مع قيادة الهستدروت وارباب العمل وذوي الدخل المحدود، اي باجماع كل الوزراء من أحزاب «الليكود» و«المعراخ» و«شينوي» وغيرهم. فلماذا، اذن هذه الزوبعة من النقاشات و«الانتقادات» لاجراءات الحكومة ومن وزراء الحكومة؟

ان تحديد وقت اثارة هذه الزوبعة ليس وليد الصدفة، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار الحقائق التالية التي تكشف عملياً ماذا يختفي في «نفس يعقوب» كما يقول المثل:

● أولاً: بالرغم من نتائج الصفقتين الاولى والثانية الكارثية بالنسبة لحياة العاملين وذوي الدخل المحدود، الا ان هاتين الصفقتين لم تستطيعا تحقيق «هدف» الحكومة بتكبيل نسبة التضخم المالي في حدود ٥٪. وأكبر مثل على ذلك ارتفاع وتيرة التضخم بمعدل ١٣.٥٪ في شباط الماضي. ففي شهور الصفقة الشاملة الأولى خفضت الحكومة، بالتآمر مع القيادة الهستدروتية المعراخية وأرباب العمل، الاجور الحقيقية للعاملين، اذ ارتفعت الاسعار بمعدل ٣٠٪ بينما لم يتلق الاجيرون سوى ثلث التعويض عن الغلاء، هذا في حين انخفضت قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار بمعدل ١٠٪ شهرياً ولم يعوض العاملون. وفي اطار «الصفقة الشاملة» الاولى استهدفت الحكومة ضرب أجور العاملين وعلاوة الغلاء من جهة، والعمل على لجم وتيرة التضخم من جهة أخرى. وفي ظروف عدم النية في تقليص الانفاق العسكري والمصروفات الحكومية العسكرية على تواجدها العدواني في لبنان والمناطق المحتلة - السبب الأساسي لزيادة حدة التضخم - في ظروف كهذه عمدت الحكومة الى وسيلة علاج مؤقتة. اذ لجأت الى البنك المركزي - «بنك يسرائيل» - لطبع أوراق النقد التضخمية لتغطية عجزها ومصروفاتها. ولكي تحفظ الموازنة في سوق التداول لجأت الى المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة. ففي شهر كانون ثاني مثلاً طبعت الحكومة وقذفت الى سوق التداول (١٨٧) مليار شيكل. وفي شهر شباط (١٥٣) مليار شيكل. وبالاعتماد على المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة تمكنت الحكومة بشكل مؤقت من «اعتقال» التضخم المالي في برميل من المتفجرات خلال الأشهر الثلاثة من عمر الصفقة الشاملة الأولى. اذ انخفضت نسبة التضخم الى (٣.٢٪) في الشهر الأول و(٩٪) في الشهرين كانون الاول وكانون ثاني. وبهذا حرمت العاملين من تلقي علاوة الغلاء (يتقاضى العاملون تعويضاً عن الغلاء اذا كانت نسبة التضخم ١٢٪ فما فوق). ولهذا، فان الحكومة بالتآمر مع القيادة الهستدروتية المعراخية وارباب العمل تمكنت من خلال الصفقة الشاملة الأولى من ضرب مداخيل العاملين ولكنها لم تستطع حل الأزمة ومظاهرها. ولهذا عملت على ابرام اتفاقية «الصفقة الشاملة» الثانية التي استهدفت «تحرير» الحكومة من دفع حصتها لدعم اسعار السلع الغذائية والخدمات (السوبسيديا) وبحجة تقليص حجم الاوراق النقدية المطبوعة لتمويل السوبسيديا، ولجم التضخم المالي. ومرة أخرى جعلت الجماهير الشعبية الكادحة الضحية الأساسية. اذ قلصت وفقاً للميزانية الجديدة للعام ١٩٨٦/٨٥ ميزانيات الخدمات العامة. ففي الميزانية الجديدة وبالمقارنة مع ميزانية العام ١٩٨٥/٨٤ انخفضت حصة التعليم في الميزانية من ٤.٨٪ في العام ١٩٨٤ الى ٤.٥٪ في العام ١٩٨٥ والصحة من ١.٥٪ الى ١.١٪ والسكن من ١.٥٪ الى ١٪ والعمل والرفاه عن ٣.٢٪ الى ٣.١٪ وسيدة السلع الأساسية من ٣.١٪ الى ٢.٢٪. كما انه بموجب الصفقة الشاملة الثانية اعطى للحكومة وارباب العمل حق رفع الاسعار بين أن وآخر بحجة «ملائمة الأسعار» وفقا لنسبة التضخم وتخفيض العملة. ولهذا سترتفع الاسعار المسندة خلال ايام بنسبة لا تقل عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء ١٣.٥٪.

بالرغم من كل ذلك، فان هذه الاجراءات المأساوية بحق العاملين لم تخفف حدة الأزمة ومظاهرها. ولا تزال تطرح نفسها وبشكل حاد مظاهر التضخم وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات والركود الاقتصادي. وقد أصاب الوزير جدعون بات عين الصواب عندما أكد فشل الحكومة في المجال الاقتصادي وقال: «أقمنا حكومة الوحدة القومية لقيادة الاقتصاد الى الطريق الصحيحة. اذا لم تنجح في ذلك فعلى الحكومة ان تعلن للجمهور أنها لا تستطيع القيام بواجبها» - «هآرتس ٣/١٩». والطريق الصحيح - حسب مفهومهم - هو ضرب الكادحين في اطار تخفيف حدة الأزمة.

● ثانياً: ان ارتفاع موجة الصراع داخل الحكومة وبين احزابها ووزرائها يرتبط عضوياً بالصراع الجاري استعداداً لمعركة انتخابات الهستدروت في ١٩٨٥/٥/١٣. فحزب «الليكود» وممثلوه في الحكومة يحاولان بواسطة التضليل الاجتماعي الظهور بمظهر المدافع عن المسحوقين وضد الاجراءات الحكومية مع أنه يجلس في عرش الحكم ويشارك في اتخاذ القرارات المعادية للعاملين. وينشط في هذا المجال التضليلي ممثلو حزب «الليكود» في الهستدروت. فمرشحهم لرئاسة الكتلة في الهستدروت، يعقوب شماي، صوّت في الكنيست ضد الميزانية الجديدة ويرفع واعضاء كتلته في الهستدروت شعارات «ثورية» دفاعا عن العاملين في حين يقرر وزراؤهم في الحكومة تأييد الاجراءات المعادية للعاملين كمخلصين لارباب العمل والرأسمال الكبير الذين يتلون مصالحهم. أما بالنسبة «للتجمع» - فينهج أيضا اساليب التضليل والخداع استعدادا للمعركة الانتخابية للهستدروت. فسكرتير عام الهستدروت أقسم أغلظ الايمان انه سيصوت في الكنيست ضد مشروع الميزانية المعادية للعاملين حتى لو طرده حزبه - العمل - من الكنيست، ولكنه في اثناء التصويت على الميزانية هرب من القاعة ولم يشترك فيه. وتستغل قيادة الهستدروت المعراخية ظروف البطالة الواسعة للضغط على العاملين في مؤسساتها ومصانعها لابتزاز خنوع العمال وضمان سكوتهم واجهاض كفاحهم ضد الصفقات الخيانية المعادية للعاملين والتي تبصم عليها القيادة الهستدروتية المعراخية. واليوم مثلا أكثر «المناضلين» من أجل تنفيذ «الصفقات الشاملة» هو سكرتير الهستدروت كيسار وكتلته.

● ثالثاً: انعكاسات «أزمة اللامخرج» على تسعير حدة التناقضات داخل الاحزاب الصهيونية الموجودة في السلطة وخارجها. فالوزير غدعون بات هو من قيادة حزب وزير المالية يتسحاق موداعي - الاحرار (الليبراليم)، الليكود - وانتقاداته الشديدة للوزير من حزبه ليست مبعثها فقط الصراع الشخصي - وهذا قائم - وانما تعكس ايضا عملية التجزؤ والانقسامات في الاحزاب الصهيونية بفعل ازمة اللامخرج. خاصة وان الحديث يدور في ظل الهزيمة السياسية والعسكرية للغزاة الاسرائيليين في لبنان وتأثير هذه الحرب الجنونية على زيادة حدة الازمة والتناقضات في اسرائيل. فبسبب الحرب في لبنان ازدادت حصة المصروفات العسكرية العامة في ميزانية الدولة من ٧٤.٣٪ في العام ١٩٨٤ الى ٧٥.٣٪ في العام ١٩٨٥. وقد أدى ذلك الى تفاقم الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية. وفي ظل وضع كهذا، حيث أن السفينة - الحكومة - تشارف على الغرق في دوامة أزمة اللامخرج تحاول «الفئران» الهرب وترقيع ما يمكن ترقيعه عن طريق التنصل من دم الجريمة والكارثة.

انطلاقا من كل ما ذكر، ما هي الآفاق المنتظرة؟

□□ تجهيز أحزمة جديدة لعصر بطون الكادحين:

ان «الطوشة العمومية» الجارية في حكومة «الوحدة القومية» وبين وزرائها، لا تستطيع اخفاء ما يجري تخطيطه في دهاليز هذه السلطة من برامج سوداء تستهدف الجماهير الكادحة وتوجيه السهام الى مستوى معيشتها بهدف تحميلها أعباء نفقات السياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومة. ففي الافق الواقعي ترتسم المؤشرات والدلائل المأساوية التالية:

● (١): ينتظر ان تلجأ الحكومة ثانية الى نهج فرض «الخبطات» العنيفة في مجال الاسعار وخاصة اسعار السلع المسندة والخدمات الجماهيرية بعد انتخابات الهستدروت سوية مع فرض «خبطات» «معتدلة» خلال الشهر الجاري والمقبل - نيسان - في مجال هذه الاسعار. فموقف الوزير غدعون بات لا يشير الى انه اصبح بين ليلة وضحاها من مؤيدي حقوق الكادحين. وانما موقفه هذا يعبر عن مصلحة ارباب رؤوس الاموال والاعمال العاملين في مجال الاستثمار. وما يقصده من وراء تصريحاته «الثورية» وانتقاداته هو ايجاد ارضية افضل ومناخ افضل لزيادة ارباح ارباب الصناعة. فهو يريد قاعدة لزيادة اسعار السلع الصناعية وتخفيض كبير في السعر التبادلي للشيكل على حساب تخفيض ميزانية الخدمات وعدم تكبيل ارباب الصناعة والتجارة بالاتفاقية الشاملة. اما وزير الاقتصاد والتخطيط المعراخي جاد يعقوبي، فانه يكشف عن أبعاد المؤشر المنتظر بكل صراحة. فهو يقترح اجراء تغييرات في «الصفقة الشاملة». اذ يقترح انتهاج خطة فرض «الخبطات». أي رفع الاسعار بنسبة كبيرة ثم تجميدها لفترة وهكذا دواليك. وهذا ما تنتظره بعد انتخابات الهستدروت. اما حالياً وللشهر المقبل فينتظر رفع اسعار السلع المسندة بنسبة ١٣.٥٪ أي بنسبة ارتفاع جدول الغلاء «فقط» كوسيلة سمسرة سياسية، على شرف المعركة الانتخابية.

● (٢): بالرغم من اقرار الميزانية العامة فان مؤشرات عديدة تؤكد بأن الحكومة ستعمد، كما فعلت في السابق، الى تخطي اطار الميزانية. فقبل مدة زار اسرائيل وفد يمثل «صندوق النقد الدولي» الذي تسيطر عليه واشنطن لدراسة وضع اسرائيل الاقتصادي - المالي ولتقديم «التوصيات». وقدم هذا الوفد الذي ترأسه «باتريك دي فونطه» الى عميد «بنك اسرائيل» تقريراً (معاريب ٣/١٩). يؤكد الوفد، بموجبه، ان حصيلة العام ١٩٨٤ من التطور الاقتصادي يشير الى ان اسرائيل على حافة الانهيار الاقتصادي وانها تواجه ازمة اقتصادية حقيقية نتيجة التطور السلبي في ميزان المدفوعات وفي وتيرة التضخم المالي. ولتحسين هذا الوضع في العام ١٩٨٥ ماذا يقترح الوفد؟ انه لا يقترح تخفيض الانفاق العسكري الذي يبتلع ثلاثة أرباع الميزانية وانما يقترح تقليصاً آخر في الميزانية بمقدار مليار دولار ورفع نسبة الفائدة البنكية («معاريب» ٨٥/٣/١٩). ان توصيات وفد صندوق النقد لم تفاجئنا، فهي تتلاءم تماما مع توصيات وزارة المالية الامريكية لحكام اسرائيل التي هي بمثابة شرط لضم اسرائيل رسميا في اطار الاتفاق الاستراتيجي مع واشنطن. فتقليص الميزانية بمبلغ مليار دولار يعني توجيه ضربة موجعة اضافية لميزانيات الخدمات الاجتماعية - الصحة والتعليم والسكن والرفاه الاجتماعي - ورفع نسبة الفائدة البنكية يعني وضع عراقيل وصعوبات جديدة امام الانتاج المحلي والمستثمرين، اذ ان ارتفاع سعر القروض يعني العمل على تقليص الاستثمار في فروع الانتاج وزيادة حدة البطالة. وهذا ما تبغيه واشنطن لخلق مناخ أفضل لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الامريكي الاستثماري الى اسرائيل وفقاً لاتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين.

□□ والخلاصة:

ان الزوبعة الجديدة من التصريحات الانتقادية التي تنشرها بعض الهيئات والشخصيات الرسمية الوزارية هي نتاج لتفجر الازمة الاقتصادية - السياسية التي تواجهها حكومة «الوحدة القومية» وسياستها الفاشلة في شتى المجالات. وهي تجسيد لأزمة هذه السلطة وتخبطاتها. كما انها تشير الى احتمال قيام هذه السلطة ببرمجة العديد من الصفقات الموجهة ضد الجماهير الكادحة وتغليف ذلك بمختلف الشعارات الدماغوغية الزائفة التي تقتضيها اليوم مصلحة اقتناص أصوات هذه الجماهير في معركة إنتخابات الهستدروت. وليس امام الكادحين وجماهير الشعب الواسعة سوى امتشاق سلاح الكفاح ضد أحزاب السلطة ومؤيديها، ضد الليكود والمعراخ وشينوي وغيرهم. وهذا السلاح المجرب الذي أثبت مصداقيته هو «الجبهة» وطريقها. فتعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت هو العربون الأساسي والضمانة لرفع مطالب العاملين والتصدي لنهب الاستغلال.

نساء يهوديات في ضيافة عربيات في الرملة

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - حلّت مجموعة من النساء اليهوديات وأطفالهن من كيبوتس «جيزره» وتل أبيب، يوم السبت (٣/٢٣)، ضيوفاً على حركة النساء الدمقراطيات في الرملة. وجرى اللقاء في منزل رباب النابلسي في حي سكنة الجمل، حيث القيت كلمات الترحيب والتعارف وقدمت الضيافة للضيفات.

وقدمت كلمة موجزة عن تاريخ المدينة وعن سكانها وأوضاعهم. ثم قام الوفد الضيف والمضيفات بجولة في أحياء المدينة العربية للوقوف عن كثب على الأوضاع القاسية والمزرية التي يعيشها المواطنون العرب. وشملت الجولة مئذنة المسجد الابيض وبركة الاقواس (العنزية) وأماكن اثرية اخرى واستمع الضيوف الى شرح عن هذه الاماكن وتاريخها.

واجتمعت الضيفات والمضيفات، ثانية في ساعات بعد الظهر. وتبودلت الاراء والانطباعات. وأجمع الحضور على أهمية مثل هذه اللقاءات واتفق ان يكون لها ما بعدها أسهاماً في تعميق التعايش الاخوي بين الشعبين.

حركة النساء الدمقراطيات - زلفة

تدعو لاجتماع اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/٣/٢٦ الساعة ٢.٠٠ بعد الظهر في بيت الاخت «أم وجدي».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون - وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ع/٨٤/٣١ للجنة المحلية من قبل محمد شيخ مطلق ابوهلال - عارة جذر البلدة، فيه تسهيل بروزة في الطابق الثاني باتجاه الشارع العام. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيل المذكور يمكنه تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد خالد محارزة - رئيس اللجنة

BEST COPY AVAILABLE

أبو القنبلة الهيدروجينية، يتحدث عن مخططات ادارة ريغن النووية

● نشرت مجلة «شتيرن» الاسبوعية الالمانية الغربية، في نهاية شهر تموز الماضي، مقابلة مع «أبو القنبلة الهيدروجينية»، مستشار الرئيس الامريكي رونالد ريغن ادوارد تيلر. اننا نعتقد بأن هذه المقابلة يجب ان تترجم الى اكبر عدد ممكن من لغات العالم وان تنشر في جميع انحاء العالم، من اجل الصالح العام. ولانها تظهر، بشكل اوضح، احد مصادر الخطر الحالي الا وهو الافكار السياسية البدائية والمفهوم الاحمق لدى الاوساط الامريكية الحاكمة.

ادوارد تيلر (٧٦ عاماً) من اصل هنغاري، متعصب في العداء للشيوعية. وله تأثير على السياسة الامريكية بشكل واضح ولا يقبل الجدل. فهو يزود رونالد ريغن، الرئيس الامريكي، بمواد يمكنه استغلالها في الدعاية ضد حركات السلام الامريكية. وهو الذي اوحى لريغن بمشروع تسليح الفضاء.

وفيما يلي ترجمة مقدمة المقابلة آنفة الذكر.

●● سؤال : لقد عرضت موسكو على الولايات المتحدة اجراء مفاوضات حول الحد من تسليح الفضاء. ولدهشة الجميع وافق الرئيس الامريكي، ريغن، على هذه المفاوضات. هل يمكننا، الان، ان نأمل ان «حرب النجوم» التي هي حرب في الفضاء، لن تندلع ؟

□ تيلر : الاشاعات عن «حرب النجوم» محيرة. عندما عرض ريغن جهاز الدفاع الجديد كان همه ان يستبدل استراتيجية الدمار المتبادل القديمة باستراتيجية جديدة. فباستعمال الاسلحة الجديدة يمكن تجنب الضربة الجوابية. وهذه الاسلحة الدفاعية لا تقتل الناس وانما تدمر السلاح فقط.

●● سؤال : اذا كانت اسلحة الفضاء، او كما تسميها «الاسلحة الدفاعية» فعالة جداً، فلماذا يريد الرئيس الامريكي التخلي عنها ؟

□ تيلر : ان الحكومة الامريكية، في ردها على العرض السوفييتي، كتبت عن تقليص فعال يمكن التحكم به للاسلحة ضد الاقمار الاصطناعية. وبمدى معرفتي فإنها لم توقع على اي شيء، يمكنه حقا ان يتحكم بالاسلحة. وعلى سبيل المثال فإن الاطفال الصغار، في المدارس الهنغارية، يتعلمون ان المفاوضات مع الرأسماليين تقام فقط للمظاهر الرسمية وان انتهاك الاتفاقات التي تعقد مع الرأسماليين واجب اخلاقي. ان اية اتفاقية تعقد مع الكرملين هي، في نظري، موازية لمعاهدة سلام تعقد مع هتلر.

●● سؤال : اذن، لماذا يريد الرئيس الامريكي التفاوض مع موسكو ؟

□ تيلر : ان الشعب الامريكي، وخاصة الصحافة الامريكية، يدعو الى مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي من شأنه ان يقوي عرى السلام حتى ولو كانت ذات صفة رمزية. واذا كان الرئيس الامريكي سيتجاوز مثل هذه الايماءة فسوف يخسر الكثير من الاصوات في انتخابات هذه السنة (العام الماضي)، بالاضافة الى ذلك فإنه لم يعد باكثر من انه سيفاوض.

●● سؤال : ... ولم يعد بأن المفاوضات ستكون ناجحة.. هذا بالضبط ما كان في جنيف في اثناء المفاوضات حول الصواريخ المتوسطة المدى. فهل هذا معناه، ان المفاوضات التي ستبدأ في شهر ايلول (الماضي ـ المحرر) في فيينا سوف تنتهي بالنتيجة نفسها ؟

□ تيلر : هذا ما يمكن افتراضه. انه من المحتمل اجراء مفاوضات بهدف اثبات ان الشريك لا يفعل اي شيء بالامكان التحكم به حقا. (...) انا لا اعرف اتفاقية واحدة لم يقم السوفييت بخرقها.

●● سؤال : نحن نعرف مثل هذه الاتفاقيات. على سبيل المثال اتفاقية حظر تجارب الاسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت البحار.

□ تيلر : من الممكن ولكن هذا ليس بالضرورة حقيقة. فالاتفاقية احتملت التجارب التي يحدث فيها تسرب غاز. وهذا هو نوع التجارب التي يقال انها تجري في الاتحاد السوفييتي.

●● سؤال : الم تعارض هذه الاتفاقية منذ البداية ؟

□ تيلر : نعم. لان التجارب في الجو اعطتنا الفرصة الوحيدة لمراقبة الى اي مدى وصل الروس حقيقة.

●● سؤال : هل انت، اذن، مستعد للسماح بتقبل الضرر الناتج عن الاشعاعات المدمرة في سبيل معرفة نتائج تجارب السوفييت ؟

□ تيلر : لا يوجد هناك اي ضرر من الاشعاعات المدمرة خلال التجارب النووية. كذلك فإن الخوف من الاشعاع مبالغ فيه جداً. ففي كثير من المناطق في الهند والبرازيل تطلق التفاعلات الطبيعية اشعاعات تبلغ (٣٠) ضعفا من الاشعاعات التي تسمح بها المعدلات. ومع هذا فلا يوجد هناك اي اثبات ان عدد المرضى بالسرطان اكثر ارتفاعا، بشكل خاص، هناك.

●● سؤال : جرى تجريب قنبلة نووية في العام ١٩٥٤ في بيكيني اتول في المحيط الهادي. ويقال انه، حتى اليوم ما زالت اشعاعاتها تضر بالصحة.

□ تيلر : ما حدث في بيكيني اتول كان الخبر خاطئة لنا. ولكنها لن تتكرر مرة اخرى. هنا الى جانب انه لم يتم تبليغ الشعب بما يجب ان يفعله من وسائل في حالة وجود سقوط ذرات اشعاعية القاتلة. فقد كان عليهم، فورا، غسل صحونهم.

ان ما قدمناه حتى الان كاف لعرض وجهات نظر «اب القنبلة الهيدروجينية»، ووجهات النظر هذه تستدعي بعض الملاحظات.

١ ـ هناك مسؤولون سياسيون في الغرب، مدعومون بكثير من الخبراء، متفقون على انه لا يجوز الدفاع عن مفهوم «دفاع الفضاء الخارجي». في الحقيقة، ان برنامج السلاح هذا من شأنه فقط ان يزيد خطر الصراع النووي ويعطي دفعة جديدة من سباق التسلح. ولكنه بات من الواضح ان هذا ما يفعله ريغن وتيلر. هذا يعني انهم يسلحون السوفييت حتى الموت» ويكسبون، بهذا، الفوائد الاستراتيجية. ومن الجدير ذكره ان تيلر يعترف، بصراحة، بأن حكومة الولايات المتحدة تعتبر مفاوضات الحد من الاسلحة مجرد اداة تدعي بها تضليل الرأي العام وليس طريقة لتحقيق اية نتائج حقيقية.

٢ ـ توجد كهذا بنفوه البعض، بحجة انه من غير الممكن التحقيق في اتفاقية كهذه. في هذه النشرة تنشر اقتباسا من مقال كتبه متخصص امريكي كتبه يقول عكس ذلك. يقول ليس ان التحكم ممكن فقط ولكن جهاز التحكم في الاتفاقات القائمة بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفييتي يعمل، ايضا، بشكل مرض منذ اكثر من عقد.

٣ ـ تيلر يقول نقضاً مطلقاً بمنطق «الاعب المتكافيء». تيلر لا يشك، ابداً، في ان للولايات المتحدة الحق في التمتع بتفوق استراتيجي وانه يجب التحكم بالاتحاد السوفييتي حتى لا يتمكن من الوصول الى مثل هذا التفوق. اما السؤال حول ما هي الضمانات التي ستكون للاتحاد السوفييتي التي في طلبها في وضع كهذا دفاعا عن مصالحه امر بشكل قاطع تجديفاً لدى تيلر.

٤ ـ يجري، عادة، اسكات اي شخص يشك في اخلاقيات توجه كهذا، بالتعليل التقليدي المعتاد : الاتحاد السوفييتي هو امبراطورية الشر والروس وحش ارهابي بشكل اساسي، كاذبون ولا يمكن الثقة بهم. وتيلر يستعمل هذا الخطاب بنشاط كبير حتى انه يكشف، للمرة، عن بدائية مواقفه. واضطر محرر صحيفة «شتيرن» ان يلفت انتباه تيلر، اكثر من مرة، الى انه يتكلم كلاما فارغا الا ان اشارة تيلر الى المدارس في هنغاريا، البلد التي هاجر منه قبل الحرب العالمية الثانية، بلغت الحد الاعلى لهذا الكلام الفارغ. وربما حصل حقده الى درجة من الشدة بدأ يهذي معها.

٥ ـ لا يمكن ان نقابل جهود تيلر المتعمدة للاستخفاف بظروف ونتائج الاشعاع من التجارب النووية، الا بالدهشة. ولكن ماذا يجب ان يقول كل اولئك الذين سقط عليهم رماد تجارب بيكيني ؟ ماذا يفكر الجنود الامريكيون والبريطانيون الذين تعرضوا للاشعاع في مراكز التدريب في اثناء تجربة القنابل الذرية والذين يقدمون دعاوى، حتى اليوم، ضد السلطات ؟ ماذا يقولون اذا قام احدهم بتوبيخهم لانهم لم يغسلوا اواني الطعام بشكل صحيح.

بامكاننا ان نكون شاكرين لمراسلي «شتيرن» لان اسئلتهم التي وجهوها لـ «ابو القنبلة الهيدروجينية» كانت منطقية. كذلك بامكاننا ان نشكر تيلر على اجوبته التي كلما كانت اكثر بعداً عن المنطق واكثر ارتباكا كلما اعطت نتيجة تثقيفية اكثر. هي، واحد لا نعرفه وهو ما اذا كان بروفيسور تيلر مدينا بالشكر لـ «شتيرن» على الشهرة التي منحتها له.

ربما لاجوبة تيلر في الولايات المتحدة التأثير الذي يوده، ولكن في اجزاء اخرى من العالم رد الفعل ليس جيداً !

(عن مجلة «الصحفي الديمقراطي» ١٠/٨٤)

بيان صادر عن حزب «تودة» الايراني والحزب الشيوعي العراقي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي، البيان المشترك الصادر عن حزب «تودة» الايراني والحزب الشيوعي العراقي في أواخر العام الماضي. وعلى الرغم من مرور عدة أشهر على هذا البيان، الا انه يحتفظ بمصداقية خاصة في الظروف الراهنة، ظروف تأزم حدة الصراع العراقي الايراني وتصعيد الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية في المنطقة.

□ التقى وفد من حزب «تودة» الايراني، في

وثيقة

اواخر شهر ايلول ١٩٨٤، بوفد من الحزب الشيوعي العراقي. وجرى، في اللقاء، بحث الوضع السياسي في العالم والشرق الادنى وكذلك اوضاع البلدين، العراق وايران، والعلاقة بين الحزبين. وجرت المباحثات في جو من الاخلاص والروح الرفاقية والتفاهم المتبادل.

وفي نهاية اللقاء اصدر الحزبان بيانا مشتركا جاء فيه : «لقد عانى شعبا البلدين، العراق وايران، صعوبات ومصائب هائلة ومروعة نتيجة للحرب التي بدأها النظام العراقي والتي تدخل عامها الخامس. هذه الحرب قضت، حتى الآن، على حياة مئات الالاف وجرح وأسر، خلالها مئات آلاف الاخرين. كما ان هذه الحرب أضرّت، بشكل جدي، باقتصاد الدولتين ودمرت العديد من المؤسسات الاقتصادية التي استنزف بناؤها الكثير من الوقت والمال والجهد.

وجاء في البيان :

«ان موارد البلدين، التي يحتاجها الشعبان للتغلب على التخلف والتطور ما زالت تُبذر، ونتيجة للتضخم المالي تداعت قيم معيشية كثيرة وظهرت مشاكل اجتماعية ونقص في المواد الحيوية.

«ان المستفيد الوحيد من الحرب، في عامها الخامس، هو الامبريالية الامريكية والصهيونية والقوى الرجعية. بحسبنا النظامان الايراني والعراقي. هذه الدوائر التي تنوي تحويل الحرب الى حرب شبكة تنتشر في منطقة الخليج باكملها. كما يجعل البلدين معرضين لتدخل مسلح للقوى العسكرية التابعة للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي.

«ومرة اخرى يطالب حزبانا، بشدة، وقف هذه الحرب مع كل ما جرته على شعبينا من مصائب فوراً.

«ان توجهاً مسؤولاً الى مصير وتطلعات الشعوب المجاورة لايران والعراق يتطلب ان ينهي البلدان هذه الحرب على اسس ديمقراطية وعادلة، بدون احتلال للاراضي وعلى اسس الحدود الدولية التي وجدت قبل الحرب. وعلى كل دولة احترام استقلالية وسيادة الدولة الاخرى وحق شعبها في اختيار النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي الذي يرغب فيه».

وعن التضامن الاخوي المتبادل بين الحزبين جاء في البيان :

«ان الحزب الشيوعي العراقي يدين، بشكل مطلق، الاضطهاد والارهاب الممارسين ضد حزب «تودة» الايراني، ويعبر عن تضامنه الكامل مع نضال حزب «تودة» لتحقيق مطالبه العادلة».

وجاء : «ان حزب «تودة» الايراني يعبر عن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي العراقي، الذي برغم الضغوط والارهاب الدموي الممارس ضده، يناضل من اجل تحقيق اهدافه العادلة».

واستطرد البيان فقال :

«ان كلا الحزبين اكدا ضرورة تصعيد النضال ضد الخطط الامبريالية الرامية الى السيطرة التامة وفرض الارادة الامبريالية على منطقة الخليج بواسطة عدة اساليب، وبالتهديد بالتدخل العسكري المباشر. ان وجود الاسطول العسكري للدول الامبريالية في مياه الشرق الادنى، الخليج الفارسي والبحر الاحمر، يهدد سلام وامن شعوب الخليج والسلام العالمي.

«ويندد الحزبان بشدة، بالدعاية ضد الاتحاد السوفييتي التي تستغل لاثارة الهستيريا ضد الشيوعية وتستعمل سلاحاً عدائياً ضد شعوب ودول الخليج. ويعبر الحزبان عن تضامنهما التام مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل حقه في العودة الى وطنه وفي تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. واضاف الحزبان انهما يؤيدان ويدعمان نضال الشعب اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية من اجل تحرير اراضيهم التي احتلها المحتل الاسرائيلي ومن اجل انجاح خطط المصالحة الوطنية.

«ويؤيد الحزبان سوريا في تصديها لضغوط الامبريالية، الولايات المتحدة والصهيونية والرجعية. كما ابديا اهتماماً بالخلل الذي حدث في الوضع الدولي نتيجة سياسة الهيمنة الامبريالية الامريكية منذ اواخر السبعينات والتي بدلت سياسة السلام والتعايش والانفراج الدولي بسياسة الحرب والمواجهة.

«ان النضال من اجل السلام هو المهمة الرئيسية لجميع شيوعيي وتقدميي الشعوب دولية الى البلدان الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، هي واضع اسس السلام في العالم ضد حلف الامبريالية الامريكية».

ويؤمن الحزبان ان نضال شعبينا من اجل نهاية سريعة للحرب وانهاء كل اسباب التوتر هو واجب الرئيسي وخدمة عظيمة للسلام العالمي».

ووقع البيان اللجنة المركزية لحزب «تودة» الايراني واللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

(عن نشرة «اخبار تودة» ١٠/٨٤)

انخفاض عدد عمال الحديد والصلب في دول السوق المشتركة

● انخفض عدد العاملين في صناعة الحديد والصلب في الدول الاوروبية العشر، الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة، في الفترة ما بين العام ١٩٧٤ وبين العام ١٩٨٣، حوالي ٣٠٠ الف عامل (من ٧٩٢ الف عامل الى ٤٨٠ الف عامل)، وذلك نتيجة تجميد طاقات انتاجية بامكانها ان تنتج ٥٠ مليون طن من الحديد والصلب سنوياً، علاوة على الانتاج الراهن.

وتقول التقديرات الاشد تفاؤلا انه سيجري، حتى العام ١٩٨٦، تصفية ١٥٠ الف فرصة عمل اخرى، في هذا القطاع. وذلك لان صناعة الحديد والصلب تعتبر من اشد القطاعات معاناة من الازمة في الدول الاوروبية العشر، الاعضاء في السوق المشتركة.

وبات من الواضح ان عملية اعادة تنظيم بنية هذا القطاع التي حرصت على تنفيذها، حتى الان، معظم مراكز صناعة الحديد والصلب في بلدان المجموعة، لم تؤد في الواقع الا الى انخفاض العمالة بشدة.

ومن العوامل الراهنة التي تساعد على تقويض صناعة الحديد والصلب في بلدان مجموعة السوق المشتركة القطاع الذي يعتبر اشد القطاعات معاناة من الازمة في هذه الدول أزمة قطاع البناء الذي كان يستوعب، في الستينات، ٤٠ بالمائة من انتاج الصلب، والانخفاض الشديد في بناء السفن. كما ان استخدام المواد البلاستيكية في صناعة السيارات خفض من حاجة هذه الصناعة الى الحديد والصلب بنسبة ١٥ بالمائة من الانتاج الاصلي.

(عن نشرة «اضواء على العالم النقابي» ٩/١١/١٩٨٤)



[illegible] (الرفيقة)

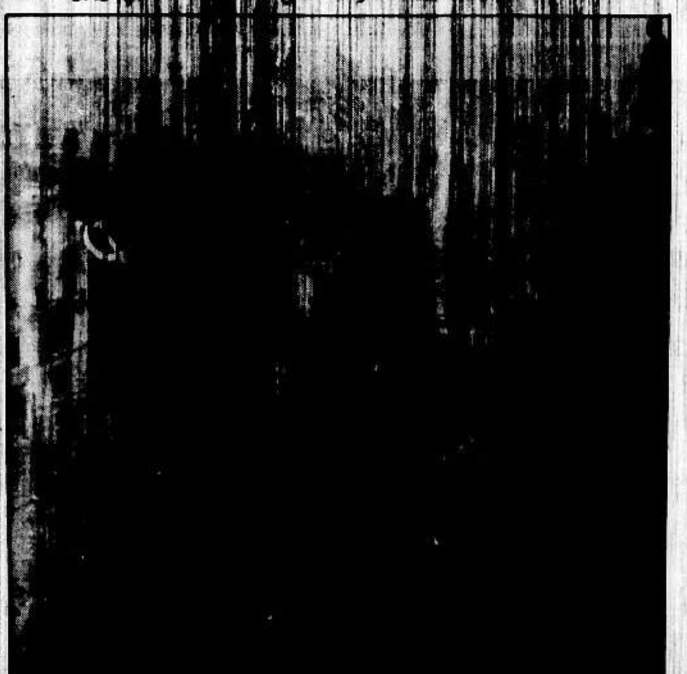
□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٦٠)

إستسلام آخر [illegible]

● الراية [illegible] ترفرف فوق [illegible] ●

●● «المأثرة العظمى» [illegible] ريابوف ●●



[illegible]

اتساع متواصل للتجارة الخارجية للاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ حاليه ـ بلغ حجم التجارة الخارجية للاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٤ (١٣٩,٧) مليار روبل أي أنها زادت بنسبة ٪١٥٠ عما كانت عليه في العام ١٩٨٠. وبلغت قيمة التبادل التجاري للاتحاد السوفييتي في الفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ (٤٩٧) مليار روبل مقابل ٣٦٥ خلال السنوات الخمس التي سبقتها.

وازدادت تجارة الاتحاد السوفييتي مع بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي من ٥٥،٤ مليار روبل في العام ١٩٨٠ الى ٧٢,٧ مليار روبل في العام ١٩٨٤.

رياضة

في الدرجة الثالثة ... في الدرجة الثالثة

لا جديد في الترتيب

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ لم تنجب مباريات الأسبوع العشرين لدوري الدرجة الثالثة مفاجآت جديرة بالاشارة الأمر الذي يعني مواصلة المنافسة على الفوز ببطاقات الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ففي منطقة «حيفا» تشهد قمة اللائحة ازدحاما شديدا ويظهر ان مسألة الارتقاء ستحسم في الدقيقة التسعين لمباريات الأسبوع الأخير. ويتصدر فريق يافة الناصرة القمة برصيد نقاط مشابه لفريق هبوعيل كفركنا (٣١) ويأتي فريق تسور شالوم في المرتبة الثالثة بفارق نقطة عن فريقي القمة وتنقصه مباراة مؤجلة.

وفي منطقة «مفراتس» أرجيء اللقاء المرتقب بين فريقي القمة، هركفوت وهبوعيل سخنين المنافسين الوحيدين للفوز ببطاقة الارتقاء بعد أن أغلقت الشرطة ملعب سخنين البيتي، كوكب ابو الهيجاء. ومما لا شك فيه ان العاشر من الشهر القادم، موعد اجراء اللقاء قد يكون مقررا في مسألة الارتقاء.

وفي منطقة الجليل يواصل فريق مكابي كفركنا تسجيل الأهداف بالجملة بقيادة نجم الفريق المتألق ادوار ديبي الذي سجّل نصف دزينة الأهداف التي هزّت شباك فريق بوريا ليصبح رصيد ديبي من الأهداف حتى الآن (٤٣) هدفا. وبالمقابل يواصل فريق بيتار كريات شمونة تسجيل الانتصارات وهزم يوم السبت الماضي فريق القمة من كرمئيل (١:٣) ليواصل بذلك تقدمه على فريق كفركنا بنقطة واحدة.

ونورد فيما يلي نتائج المباريات:

م. طرعان ـ شلومي	١:٢
صفد ـ المغار	١:٥
ب. كريات شمونة ـ كرمئيل	١:٣
مـ كفركنا ـ بوريا	٢:١٢
الرامة ـ منحاميا	١:١
نحف ـ أبناء سخنين	١:صفر
مـ دير الأسد ـ كريات حايم	١:١
البعينة ـ هـ جديدة	صفر:صفر
المزرعة ـ عبلين	٢:٢
ب. شفاعمرو ـ مـ جديدة	١:٢
جولس ـ مـ كفرسميع	١:٤
بئر المكسور ـ كفر مصر	١:٦
يافة الناصرة ـ دبورية	١:٣
هـ كفركنا ـ بيسان	١:٥
تسورشالوم ـ نفيه شأنان	١:٢

عرابة ـ كفرمندا ١:٣ [سجّل الأهداف لعرابة أمين الحاج (٣٠) وناجي بدارنة (٦٥) وعماد قراقرة (٨٠). وسجل الهدف لكفرمندا وليد بشناق (٧٥) من ضربة جزاء من (١١)م]

مـ برديس ـ كشافة حيفا	صفر:صفر
جت ـ غ. هكرمل	١:٣
مـ ام الفحم ـ عتليت	٥:صفر
الفريديس ـ قيساريا	صفر:صفر
ب. برديس ـ هـ زخرون	١:صفر
بردسيا ـ برطعة	٢:٤
كفاريونا ـ قلنسوة	١:٤
أ. أ. يافا ـ بات يام	٢:صفر
بني لحيش ـ المزيّل	١:٣

ونورد فيما يلي لوائح أربع مجموعات في الدرجة الثالثة:

● منطقة حيفا ●

١. يافة الناصرة	(١٩)	١٢:٦٨	٣١
٢. هـ كفركنا	(١٩)	١٤:٥٤	٣١
٣. تسورشالوم	(١٨)	١٦:٤٨	٣٠
٤. دبورية	(١٨)	٢١:٥٤	٢٦
٥. عرابة	(١٨)	١٤:٣٦	٢٥
٦. نفيه شأنان	(١٨)	٢٩:٤٠	٢٢
٧. الكبابير	(١٩)	٣٣:٢٥	١٧
٨. تل حنان	(١٩)	٤٥:٣٣	١٥
٩. المكسور	(١٩)	٣٩:٢٨	١٥
١٠. كفرمندا	(١٧)	٤٠:٢٥	١١
١١. العمل	(١٨)	٤٣:٢٩	١١
١٢. بيسان	(١٧)	٥٥:١٦	٦
١٣. كفر مصر	(١٩)	٦٥:١٧	٦

● منطقة الجليل ●

١. ب. كريات شمونة	(١٧)	١٨:٨١	٢٩
٢. مـ كفركنا	(١٧)	١٦:٩٧	٢٨
٣. كرمئيل	(١٦)	١٢:٥٠	٢٦
٤. صفد	(١٨)	٢٠:٤٨	٢٥
٥. منحاميا	(١٧)	٢٠:٤٥	٢٤
٦. طرعان	(١٧)	٢٢:٤١	٢٢
٧. المغار	(١٧)	٥١:٢٣	١٣
٨. معليا	(١٥)	٣٨:٣٠	١٢
٩. شلومي	(١٨)	٦٨:٣٠	١١
١٠. معلوت	(١٥)	٥٧:٢٤	٩
١١. بوريا	(١٥)	٦٣:١٨	٦
١٢. الرامة	(١٥)	٦٦:١٢	٤
١٣. يانوح	(١٥)	٦٠:١٦	٣

● منطقة مفراتس ●

١. هركفوت	(١٩)	١٩:٥٣	٣٤
٢. هـ سخنين	(١٨)	٧:٤٤	٣١
٣. نحف	(١٩)	١٩:٣٥	٢٦
٤. هـ جديدة	(١٨)	١٥:٣٤	٢٤
٥. ب. شفاعمرو	(١٨)	٢٤:٣٣	٢١
٦. كريات حايم	(١٨)	٢٨:٣٠	١٩
٧. ابناء سخنين	(١٨)	٢١:١٩	١٩
٨. كفرسميع	(١٨)	٤٠:٣١	١٦
٩. عبلين	(١٨)	٤٤:٢٩	١٥
١٠. البعينة	(١٩)	٣٢:٢٤	١٤
١١. جولس	(١٧)	٣٠:٣١	١٤
١٢. دير الأسد	(١٨)	٣١:١٥	١١
١٣. مـ جديدة	(١٨)	٣٧:١٧	٨
١٤. المزرعة	(٢٠)	٥٤:١٥	٦

● منطقة «شومرون» ●

١. مـ زخرون	(١٩)	١٢:٤٣	٣٤
٢. قيساريا	(٢٠)	٢٢:٥٨	٣٢
٣. ب. برديس	(١٩)	١٦:٥٧	٣١
٤. كشافة حيفا	(٢٠)	٢٧:٦٩	٢٨
٥. العفولة	(٢٠)	٤٠:٣١	٢٢
٦. الفريديس	(٢٠)	٣٤:٣٩	٢٠
٧. مـ برديس	(٢٠)	٣١:٣٢	٢٠
٨. هـ زخرون	(١٩)	٣٦:٣٣	١٩
٩. مـ ام الفحم	(٢١)	٣٧:٤٠	١٨
١٠. غ. هكرمل	(٢٠)	٤٠:٣١	١٥
١١. جت	(١٩)	٦٢:٣٠	١٤
١٢. عتليت	(٢٠)	٧٠:٢٤	٩
١٣. بنيامينا	(١٩)	٥٩:٢٨	٨
١٤. معاوية	(٢٠)	٦٢:١٤	٤

● يافة الناصرة ٣ دبورية ١ ●

■ من عادل مطر ■

● مباراة قمة حامية الوطيس ورفيعة مستوى الاداء شاهدها ٢٠٠٠ متفرج في ملعب يافة الناصرة بين الفريق المحلي وفريق دبورية.

منذ الدقائق الأولى للمباراة تبين ان الفريق اليافاوي مصمم على الفوز وفي الدقيقة السادسة أهدر عدنان خطيب فرصة التسجيل الأول وفي الدقيقة (١٨) صد القائم كرة نسيم سرحان الى قدم زميله الفريلي الذي سددها من ثمانية أمتار عالية فوق العارضة.

بالمقابل قام هجوم دبورية بهجمات مرتدة وسريعة أثمرت احداها في الدقيقة (٢٠) عندما أخفق عنان خليلية في اعادة الكرة الى زميله الحارس ليخطفها لاعب دبورية، ايلان الذي سددها عن بعد (١٨)م مسجلا هدف السبق في المباراة. وفي الدقيقة (٣٠) صد روبير عانق كرة قوية سددها حاتم الزعبي الضيف.

شدد الفريق اليافاوي هجماته وأثمرت احداها عن التعادل عندما رفع وليد خليلية كرة لولبية تابعها نسيم سرحان لينتهي الشوط الأول بالتعادل ١:١.

كثّف اليافاويون هجماتهم مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٨) انفرد الفريلي بحارس مرمى دبورية ولكنه أرسل الكرة الى خارج المرمى. وفي الدقيقة (٧٦) أرسل عنان خليلية كرة معلقة الى عدنان خطيب الذي هز شباك مرمى دبورية للمرة الثانية. وفي الدقيقة (٨١) رفع المدافع كيلان كيلاني كرة رائعة الى رأس عدنان خطيب الذي سددها قوية و١:٣ ليافة.

مثل فريق يافة الناصرة: روبير عانق، عنان خليلية، توفيق الشيخ، كيلاني كيلاني، ماركي، محمد جحوش، نسيم سرحان، وليد خليلية [عاطف صبري]، اوري كوهين [راسي جامعة]، الفريلي، عدنان خطيب.

مثل فريق دبورية: عز الدين، خالد ابو شيخة، عاطف، شلومي، ايلان، حاتم زعبي، مصطفى، علي، كارم زعبي، نزار [عبد الرؤوف].

□ الدوري المصري:

النادي الأهلي يقترب من الفوز ببطولة الدوري

● القاهرة ـ أصبح النادي الأهلي، بفوزه أمس الأول، الاحد، على نادي الاتحاد السكندري (١:صفر)، قاب قوسين من الفوز ببطولة الدوري.

وسجل فريق المحلة هو الآخر فوزاً على النادي المصري بهدف للا شيء.

وتظهر قمة اللائحة على النحو التالي:

١. الأهلي	(١٧)	٣٠
٢. الزمالك	(١٩)	٢٧
٣. الاسماعيلي	(١٩)	٢٤
٤. المحلة	(١٩)	٢١

□ الدوري الألماني

بايرن يخسر نقطة

● بون ـ أسفرت مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لدوري الدرجة الأولى في المانيا الاتحادية عن النتائج التالية:

مانهايم ـ بايرن ميونخ	صفر:صفر
ليفركوزن ـ دورتموند	صفر:١
ديسلدورف ـ اردينغن	٢:٢
غلادباخ ـ كيزرسلاوترن	٧:صفر
هامبورغ ـ براونشفايغ	٥:صفر
بريمن ـ فرانكفورت	١:٣
شتوتغارت ـ كولونيا	١:٣
شالكا ـ بيلفيلد	٣:صفر
بوخوم ـ كارلسروهي	٢:٥

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. بايرن ميونخ	(٢٤)	٣٤
٢. بريمن	(٢٤)	٣٢
٣. غلادباخ	(٢٣)	٢٨
٤. اردينغن	(٢٣)	٢٧
٥. هامبورغ	(٢٢)	٢٦
٦. بوخوم	(٢٣)	٢٥
٧. مانهايم	(٢٣)	٢٥
٨. شتوتغارت	(٢٤)	٢٥
٩. كولونيا	(٢٣)	٢٤
١٠. شالكا	(٢٣)	٢٤
١١. فرانكفورت	(٢٣)	٢٣
١٢. كيزرسلاوترن	(٢٣)	٢١
١٣. ليفركوزن	(٢٤)	٢٠
١٤. ديسلدورف	(٢٣)	١٩
١٥. بيلفيلد	(٢٤)	١٧
١٦. دورتموند	(٢٢)	١٦
١٧. براونشفايغ	(٢٣)	١٦
١٨. كارلسروهي	(٢٣)	١٤

□ الدوري الفرنسي:

فوز كبير لبوردو

● باريس ـ أسفرت مباريات الأسبوع التاسع والعشرين لدوري الأضواء في فرنسا عن النتائج التالية:

نانت ـ سوشو	١:١
بريست ـ لانس	٢:٣
باريس سان جرمان ـ ميس	٢:١
باستيا ـ تور	٢:٢
موناكو ـ مارسيليا	٣:صفر
تولوز ـ لافال	١:١
نانسي ـ ستراسبورغ	١:١
ليل ـ نادي باريس	١:٢
طولون ـ روان	١:١
بوردو ـ اوكسر	١:٦

وتظهر اللائحة على الشكل التالي:

١. بوردو	(٢٩)	٤٧
٢. نانت	(٢٩)	٤٣
٣. أوكسر	(٢٩)	٣٦
٤. طولون	(٢٩)	٣٥
٥. موناكو	(٢٩)	٣٤
٦. ميس	(٢٩)	٣٤
٧. بريست	(٢٩)	٣٢
٨. لانس	(٢٩)	٢٩
٩. سوشو	(٢٨)	٢٦
١٠. باريس سان جرمان	(٢٩)	٢٦
١١. باستيا	(٢٩)	٢٦
١٢. ليل	(٢٩)	٢٥
١٣. نانسي	(٢٨)	٢٥
١٤. مارسيليا	(٢٨)	٢٥
١٥. لافال	(٢٨)	٢٥
١٦. ستراسبورغ	(٢٨)	٢٣
١٧. تولوز	(٢٩)	٢٣
١٨. روان	(٢٩)	٢٢
١٩. تور	(٢٩)	٢٠
٢٠. نادي باريس	(٢٨)	١٨

اولسي بيري يتعاطى الهيروين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من قراءة لائحة الاتهام التي عرضتها النيابة العامة امام محكمة الصلح في تل ابيب ضد يتسحاق كوتلوفسكي، وهو تاجر مخدرات، انه باع مخدرات للاعب كرة السلة لفريق مكابي تل ابيب اولسي بيري.

وتبين لائحة الاتهام ان اولسي بيري دفع في المرة الاولى (١٢) الف شيكل مقابل وجبة هيروين ومبلغ (٣٠) الف شيكل في مرة اخرى مقابل وجبتين اخريين.

وسينظر قاضي المحكمة في لائحة الاتهام يوم غد الاربعاء.

□ الدوري الايطالي

فيرونا تعزز املها بالفوز بالبطولة

● روما ـ عزز فريق فيرونا موقعه في قمة لائحة الدوري الايطالي الممتاز بعد ان حقق نصراً لامعاً على فريق القاع، كرمونزا بثلاثة أهداف نظيفة سجلها دي جنارو ولارسن وبريغل.

وقفز فريق تورينو الى المرتبة الثانية بعد فوزه الخارجي على فريق ميلان بهدف للا شيء، سجله النساوي وولتر شاختر.

ويحتل فريق انتر ميلانو المرتبة الثالثة بعد هزيمته أمام يوفنتوس (٣:١). سجل التوبلي هدف السبق لانتر ليرد عليه تارديلي وبونياك وبرياسكي بثلاثة أهداف وليحتل فريق يوفنتوس المرتبة الخامسة.

وكانت باقي النتائج كما يلي:

روما ـ لاتسيو	١:١
اسكولي ـ فيورنتينا	١:٢
نابولي ـ افلينو	١:صفر
اوديتزي ـ اطلنطا	١:صفر
كومو ـ سمبدوريا	صفر:صفر

وتظهر اللائحة بعد مباريات الاسبوع الثالث والعشرين على النحو التالي:

١. فيرونا	١٣:٣٤	٣٥
٢. تورينو	١٩:٣١	٣٠
٣. انتر ميلانو	١٧:٢٧	٣٠
٤. سمبدوريا	١٤:٢٤	٢٩
٥. يوفنتوس	٢٤:٣٧	٢٨
٦. ميلان	٢١:٢٤	٢٨
٧. روما	١٨:١٨	٢٥
٨. نابولي	٢٣:٢٥	٢٤
٩. فيورنتينا	٢٦:٣٦	٢١
١٠. اوديتزي	٣٣:٣٥	٢٠
١١. اطلنطا	٢٦:١٥	٢٠
١٢. كومو	٢٣:٢٤	١٩
١٣. افلينو	٢٢:٢٠	١٩
١٤. اسكولي	٢٥:١٦	١٨
١٥. لاتسيو	٣٣:١٢	١٣
١٦. كرمونزا	٣٧:١٤	٩

مهرجان رياضي في مدرسة مار الياس الثانوية في عبلين

■ عبلين ـ من مكرم سعيد ■

طوال يوم الاربعاء، الثالث عشر من آذار ١٩٨٥، شارك طلبة مدرسة مار الياس الثانوية، وأعضاء الهيئة التدريسية، في يوم رياضي كبير، تخللته مباريات في سباق الضاحية، كرة السلة، والمحطات الرياضية والترفيهية ولقد أعد لهذا اليوم، استاذا التربية البدنية؛ المعلمة الهام مصري، والاستاذ مارون شحادة، اللذان استعانا ببقية أعضاء الهيئة التدريسية، وبالموظفات، حتى أصبحت المدرسة خلية رائعة كلها حركة ومشاركة وفرح.

بدأ اليوم الرياضي بسباق الضاحية (٣٠٠٠ م) للبنين وللبنات وكانت النتائج كالتالي (وفقاً للترتيب)

■ (بنون) ■

١ـ عماد خليفة ـ الثاني عشر (ب)
٢ـ عبد المنعم قسوم ـ العاشر (جـ)
٣ـ محمد نجار ـ الثاني عشر (ب)
٤ـ أمل ادريس ـ التاسع (جـ)

■ (بنات) ■

١ـ عايدة خاطر ـ ١٢ (أ)
٢ـ مثيل خاطر ـ ١١ (ب)
٣ـ نادية عثمان ـ ١٠ (ب)
٤ـ سعاد خليفة ـ ١٠ (ب)

ثم شاركت الصفوف كلها (١٣ شعبة) في سباق المحطات، وفاز الصف الثاني عشر (ب) بالمحل الأول اذ حصل على ١٢٠ نقطة من ١٣٠. وفاز الصف الثاني عشر (أ) بالمكان الثاني، ويليه في المكان الثالث الصف الحادي عشر (أ).

وفي النهاية جرت مباراة في كرة السلة بين فريق المعلمين وفريق الطلاب، أسفرت عن فوز المعلمين بالنتيجة ٢٠ـ١٦.

وكان مسك الختام كلمات التشجيع من ادارة المدرسة، وتهنئة الطلاب والمعلمين على الروح الرياضية العالية التي تجلت خلال هذا اليوم. ثم وزع الأب الياس شقور الميداليات وشهادات التقدير على الفائزين في سباق الضاحية، وسلّم كأس المدرسة والمطوى للصف الثاني عشر (ب)، الذي فاز بالمكان الأول في سباق المحطات.

جدول مباريات الثمن النهائي لكأس الدولة

● تجري المباراة الرئيسية ضمن جولة الثمن النهائي لكأس الدولة التي ستجري في الثاني من الشهر القادم (يوم الثلاثاء القادم) في استاد كريات حايم حيث يلتقي مكابي حيفا فريق مكابي تل ابيب. وتجري في اليوم نفسه المباريات التالية:

هـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب
ب. تل ابيب ـ هكواح
ب. القدس ـ م. يفنه
مـ يافا ـ مـ بيتح تكفا
شمشون ـ هـ حيفا
هـ كريات اونو ـ مـ نتانيا
كفارسابا ـ هـ بئر السبع

□ صورة وخبر □



● قوى متزنة في لقاء شفاعمرو ـ اخاء الناصرة (١:١) عصر السبت الماضي ويشاهد في الصورة لاعبان شفاعمريان (بالزي الغامق) ولاعبان من الاخاء.

[تصوير علي نصار]

في الدرجة الثانية ... في الدرجة الثانية ... في الدرجة الثانية

انتهى اللقاء.. فعلام الفوضى ؟!

* احداث شغب مؤسفة في اكسال *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ شهد ملعب اكسال عصر السبت الماضي احداث شغب مؤسفة حالا مع انتهاء مباراة الاقطاب بين فريق القاع المحلي وفريق شباب طمرة وذلك على اثر انفلات عقال بعض المتفرجين الذين لم ترق لهم النتيجة وكادت ان تؤدي الى شجار عام لولا تدخل اداريي الفريقين ورئيس مجلس اكسال المحلي صالح دراوشة لتهدئة الوضع.

اننا اذ نشجب كل عمل شغب في الملاعب نؤكد ضرورة ضبط الاعصاب وعدم الاساءة الى العلاقة بين ابناء الشعب الواحد ورفض اتاحة الفرصة لبعض المتربصين للاستفادة من مثل هذه الاعمال.

ونورد فيما يلي تفاصيل المباراة مثلما نقلها لنا مراسلنا الرياضي في اكسال عبدون عرابي:

□ بدأت المباراة قوية وسريعة من الجانبين ومع مضي (١٥) دقيقة تمكن الكسلاويون من السيطرة على احداث المباراة وتشكيل خطر جدي على مرمى الفريق الطمراوي. وفي الدقيقة (١٧) مرر عبد الوهاب دراوشة الكرة الى علي دراوشة فتخطى لاعبين من فريق طمرة وسدد الكرة قوية عن بعد (١٨)م اعلنت عن الهدف الاول للفريق المحلي.

تحسن مستوى اداء الطمراويين بعد تسجيل الهدف ولكن نقص التركيز لدى مهاجميهم وحال ذلك دون معادلة النتيجة. وفي الدقيقة (٣٧) وصلت الكرة من الدفاع الكسلاوي الى حمزة ابو ليل فمررها الى علي دراوشة فتخطى لاعبين طمراويين والحارس وعن بعد ستة امتار سجل الهدف الثاني لاكسال. ولم يثمر ضغط طمرة عن تسجيل اي هدف بعد ان اهدر سهيل شعبان ضربة جزاء عن بعد (١١)م وسدد الكرة الى الخارج وانتهى الشوط الاول بتقدم اكسال بهدفين نظيفين.

بدأ الشوط الثاني قويا من الطرف الطمراوي بهدف تغيير النتيجة وبدت العصبية على لاعبيهم مما حال دون تسجيل اي هدف حتى الدقيقة (٦٥) عندما مرر سهيل شعبان الكرة الى عدنان صبيح الذي سجل الهدف الاول لطمرة.

في الدقيقة (٧٠) طرد الحكم لاعب فريق اكسال محمود شلبي ليبقى فريقه بعشرة لاعبين مما حتم عليه اتباع اللعب الدفاعي مقابل الضغط المكثف الذي شكله الطمراويون. وبدت خسارة طمرة اكيدة ولكن جاءت الدقيقة (٨٩) عندما مرر ميخا كريستر كرة جميلة الى زميله حايم حزان الذي سجل هدف التعادل و ٢:٢.

وحالا مع انتهاء المباراة حدثت اعمال مؤسفة في الملعب وقام رئيس المجلس المحلي وادارة الفريقين بتهدئة الخواطر.

لعب فريق اكسال بالتركيب التالي: رياض شدافنة (٦)، تيسير هواري (٦)، جمال دراوشة (٧)، توفيق عرابي (٧)، محمود شلبي (٦)، عزت دراوشة (٦)، فياض شلبي (٦)، سليم دراوشة (٦)، حمزة ابو ليل (٥)، عبد الوهاب دراوشة (٦)، علي دراوشة (٧)، وائل خليلية (٦).

لعب فريق طمرة بالتركيب التالي: بن سمحون (٦)، سمير القط (٧)، يوسف ارشيد (٦)، راسم ياسين (٥)، احمد مجدوب (٦)، صبيح صبح (٥)، حايم حزان (٦)، اوري موشه (٥)، عمر الاعمر [عدنان صبيح ٦]، سهيل شعبان (٧)، ميخي كريستر (٦).

* الطيبة ـ باقة الغربية صفر:٥ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

سجل لباقة الغربية: امسالم (٢٥) وموشه (٣٥) ومحمد غنايم (٧٢) وشريف مواسي (٨٠) ومجدي ابو مخ (٨٣)

● استاد الطيرة ـ ٥٠٠ متفرج.
● رفعات ركنية ـ ٢:٢.
● اللاعب الممتاز ـ مجدي ابو مخ.

● اهداف المباراة ●

● الدقيقة (٢٥) : مرر محمد غنايم (كيدي) الكرة الى زميله مجدي ابو مخ ليرفعها الى امسالم الذي سددها عن بعد خمسة امتار و ١:صفر.

● الدقيقة (٣٥) : مرر مجدي ابو مخ الكرة الى يواف موشه الذي اندفع بها ودخل الى منطقة حرام الطيبة وعن بعد عشرة امتار سجل الهدف الثاني.

● الدقيقة (٧٢) : اندفع محمد غنايم بالكرة من وسط الملعب وبمجهود فردي تخطى العديد من لاعبي الطيبة ودخل الى منطقة الحرام وامام الحارس سجل الهدف الثالث.

● الدقيقة (٨٠) : مرر جمال عطا الكرة الى يواف موشه المندفع فعرقله زياد ابو سارة في منطقة الجزاء، ليشير الحكم الكباتس الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م اتقن شريف مواسي في تسديدها.

● الدقيقة (٨٣) : تمريرات ثلاثية بين جمال قدعوس وشريف مواسي ومجدي ابو مخ سجل على اثرها الاخير الهدف الخامس والاخير في المباراة.

● احداث اخرى ●

● الدقيقة الخامسة : اندفع مجدي ابو مخ بالكرة وارسلها عن بعد عشرة امتار من مرمى الطيبة هناك خلص محمود عمشة مرماه من هدف اكيد.

● الدقيقة (٢٠) : مرر سليمان ابو راس الكرة الى فكتور حكمون ودخل بها الى منطقة جزاء باقة لكنه اخفق في ابداعها الشباك عن بعد (١٠) امتار.

● الدقيقة (٧٥) : طرد حكم المباراة اللاعب الطيباوي عبد الهادي قعيق.

● الدقيقة (٨٠) : طرد الحكم اللاعب زياد ابوسارة.

لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي: محمود عمشة (٤)، زياد ابو سارة (ـ)، عبد العادي قعيق (ـ)، عماد حبيب (٤) [محمود عبد القادر ٤]، محمد ابو العسل (٤) [ابراهيم ابو صبحة ٤]، درويش عمشة (٤)، شاؤول ناحوم (٤)، علي ذيب (٤)، فيكتور حكمون (٤)، سليمان ابو راس (٤)، سامي حاج يحيى (٤).

لعب هبوعيل باقة بالتركيب التالي: عوفر (٦)، عبد اللطيف قعدان (٦)، احمد غنايم (٦)، جواد عويسات (٦)، محمد غنايم (٧)، جمال عطا (٦)، شريف مواسي (٦)، مجدي ابو مخ (٨)، جمال قدعوس (٦)، امسالم (٦) [سعيد ابو مخ ٦]، يواف موشه (٦)، احسام ابو حسين ٦].

* تحلنيل ـ ام الفحم ٢:٥ *

■ من يونس جبارين

● مني فريق هبوعيل ام الفحم ظهر السبت الماضي بهزيمة كبيرة امام فريق وسط اللائحة من تحلنيل (٢:٥) ليبتعد عن المرتبة الاولى التي احتفظ بها مدة اسبوع واحد فقط.

بدأت المباراة بهجمات قوية من الطرفين وفي الدقيقة الثانية سجل مهاجم تحلنيل الهدف الاول وبعد ذلك بعشر دقائق ارسل علي ناجي كرة قوية خطفت الدفاع فامسك بها احد اللاعبين بيده ليشير الحكم الى نقطة الجزاء عن بعد (١١)م اتقن مفيد حسن في تسديدها و ١:١.

في الدقيقة (١٥) تمريرات جميلة بين غانم وسعيد وعلي ناجي فسدد الاخير الكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة (٤٣) اخترق لاعب تحلنيل خط الدفاع الفحماوي وسجل الهدف الثاني لفريقه.

ومع بداية الشوط الثاني بدت على لاعبي ام الفحم علامات الهزيمة وخلال ثلاث دقائق سجل المضيفون هدفين (٤٨ و ٥٢) وفي الدقيقة (٦٣) نجح علي سليم في تسجيل الهدف الثاني لفريقه و ٢:٤. وفي الدقيقة (٧٨) سجل مهاجم تحلنيل الهدف الخامس لفريقه و ٢:٥ لتحلنيل.

وخلاصة القول ان الفريق الفحماوي بدا هزيلا يوم السبت الماضي ولم تلعب خطوطه بالشكل الصحيح وبرز ضعف خط الدفاع ولم يكن الحارس محمود منور في كامل لياقته البدنية.

ونأمل الا يصيب الغرور فريق ام الفحم والا ينتظر لاعبوه هدفا مبكرا في شباكهم ليستفيقوا ونأمل ايضا ان تكون هذه الهزيمة درسا لجميع اللاعبين قبل فوات الاوان.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي: محمود منور (٤)، يوسف محمد (٤)، مفيد عوض (٤)، محمود سليم (٤)، احمد سليم (٤)، محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٥)، مفيد حسين (٥)، غانم محمد (٥)، علي ناجي (٥).

* الطيرة ـ نفيه غولان ٣ :صفر *

■ من نصر دعاس

● في مباراة بيتية ضعيفة المستوى وبحضور اكثر من الف متفرج فاز فريق شباب الطيرة على فريق نفيه غولان، القابع في المرتبة الاخيرة بثلاثة اهداف نظيفة.

ضغط المضيفون ضيوفهم الى مرماهم منذ بداية المباراة لكنهم لم يفلحوا في ترجمة ضغطهم هذا الى اهداف في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي.

في الدقيقة (٦٠) اخترق بسام عراقي خط دفاع نفيه غولان ورفع كرة جميلة الى رأس زميله نهاد حمدان فسجل الهدف الاول للطيرة. وتواصل الضغط وسط تشجيع الجمهور وفي الدقيقة (٧٠) رد نهاد حمدان الجميل الى شقيق بسام بعد ان راوغ مدافعي الفريق الضيف ورفع الكرة الى رأس قصي عراقي الذي سجل الهدف الثاني للطيرة.

لم يكتف لاعبو الطيرة بهذه النتيجة وفي الدقيقة (٨٠) راوغ بسام عراقي خمسة من لاعبي نفيه غولان وارسل كرة قوية الى يمين حارس المرمى و ٣:صفر.

وتغيب عن المباراة «ضحايا موشه اشكنازي» الفير دوف ونصر دعاس.

مثل فريق الطيرة: عزيز منصور (٥)، عمر سمارة (٦)، سترول (٥)، فواز دعاس (٥)، اسد كنعان (٥)، امنون (٦)، قصي عراقي (٧)، محمد منصور (٧)، بسام عراقي (٧)، رامي (٤)، نهاد حمدان (٥).

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٨٥



مؤتمر القرم
انتصار لوحدة الحلفاء في الحرب والسلم

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

● ان أيام النازية أيام معدودات . وامال الشعوب في بناء سلم عالمي دائم تنمو بعد هذا المؤتمر ـ ازفستيا ـ موسكو . «لقد زالت العقبة الكأداء ـ قضية بولونيا ـ وعلى العالم ان يحتضن الأمل الذي بعثه اتفاق الامم المتحدة» ـ التايمز ـ لندن . «ان قرار مؤتمر القرم قد أزال الشكوك حول مناطق النفوذ ولن تقف بعد اليوم أية عثرة أمام وحدة الشعوب» ـ بوست واشنطن .

●●●

مؤتمر القرم ، حدث سياسي فاصل ، له اثره الخطير على السياسة العالمية العامة ، وله اثره الخطير على السياسة الداخلية في كل بلد . منذ ان دخلت آلة الحرب الألمانية في التدهور ، وبدأ تحرير أوروبا والمعاضل تتعدد وتزداد ، ودسائس الرجعيين الاستغلاليين تستفحل وتتفاقم . فانهيار النازية وتدمير جهازها لا يهدد الاستعمار الألماني فحسب ، بل ينذر مصالح جميع العناصر الاستغلالية في العالم بالشر المستطير ، ويهدد القوى الرجعية في كل مكان ، لذلك لم تكن الصدفة الطارئة هي التي اوحت الى الصحافة الرجعية ان تقوم بسلسلة من الحملات الهوجاء على وحدة الشعوب المناضلة ضد العدوان . ان مبعث هذه الحملات هو تخوف قوى الردة والاستغلال من استمرار الاتفاق بين قيادات الشعوب المتحالفة ، واستمرار الوحدة الرائعة بينهم ، ليس في الحرب فقط ، بل في السلم أيضاً . وتصميم هذه القيادة المستمدة على بناء عالم تزول من بين ربوعه معالم الطغيان العنصري والاستبداد الاقتصادي لهذا جندت العناصر الرجعية قواها ، فأثارت الأحقاد القديمة وأحيت البغضاء الوطنية الضيقة ونشطت لاذكاء نار التنافس ، لتتمكن من الحيلولة دون انعقاد المؤتمر أولاً ، واذا عقد ، وقد عقد ، الى افساده ثانياً ، عن طريق خلق جو قاتم تملؤه بالكيد والمغالطة حول القضايا التي يدور عليها النقاش كقضايا بولونيا ويوغوسلافيا وغيرها . على ان نصر القرم قد بدا قوياً عنيفاً في سعيه لاقرار السلم بعد الانتصار على النازية ولاحلال العدل الاجتماعي بعد القضاء على قوى العدوان من نازية ورجعية . ان نصر «القرم» جاء صفعة أليمة الى كل وجه مستغل رجعي ، وبدد اوهام المتشائمين والمتشككين ، وحقق بذلك أهداف الشعوب التواقة الى التحرر والنور ، وأحيا آمال القوى التقدمية الساعية الى تحطيم قيود النازية وبناء كيان دمقراطي عادل يشمل كل قطر وكل شعب . ولعل ابرز نتائج هذا المؤتمر الفاصلة ، تثبيت الزعماء ميثاق الأطلسي الذي ينص على إحقاق الحرية في السياسة والاقتصاد والحريات الدمقراطية جميعاً كأسلوب في نظام الحكم وعلاقات الشعوب . اما قرار المؤتمر الحاسم ، فيظهر قوياً رائعاً في تبني الزعماء الثلاثة تأليف جهاز يحفظ السلم من عبث العابثين ، ذلك المشروع الذي وضع ممثلو الشعوب خطوطه البدائية في مؤتمر «دومبرتون أوكس» وتحديدهم موعداً لانعقاد مؤتمر يبحث في هذا المشروع يوم ٢٥ نيسان سنة ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو .

ولا يمكننا ان ننسى مقدرات المؤتمر حول تنسيق عمليات الحلفاء الحربية ، فلقد اعلن المؤتمر حرباً لا هوادة فيها على النازية .

(«الاتحاد» ١٨ شباط ، العدد الواحد والأربعون للسنة الأولى ـ ١٩٤٥) .

أجدر بالضعيف ألا يتظاهر بالقوة !

● ركب الغرور حملا ، فأراد ذات يوم أن يضحك من باقي القطيع . ومن ثم ارتدى جلد ذئب ، وتسلل بين اقرانه من الحملان .. وقبل ان يجد فرصة ليشهد الذعر الذي دب بين افراد القطيع ، اذا بكلاب الحراسة تنقض عليه ، وقد كشرت عن انيابها لتفتك به وتمزقه ارباً !

ولكن الراعي شاهد الحمل تحت جلد الذئب ، فصاح في الكلاب ، واذ ذاك كفت عن الهجوم .. وتهالك الحمل المسكين الضعيف ، ثم خر مغشياً عليه من هول الموقف !

ما اجدر الحمل العاقل بأن يدرك ان من الخير الا يظهر في صورة الذئب !

احتفظ ببعض الأصدقاء.. لأوقات المحن !

● انطلق ذئب ينشد النجاة ، وفي اعقابه الصيادون والكلاب يطاردونه بكل قواهم ، حتى بلغ قرية ، فرأى قطة منكمشة فوق احدى الأشجار ، فصاح بها : «أنبئيني بسرعة ، أيتها الصديقة : من من الفلاحين هنا رحيم القلب ، يؤوي المكروب ويغيث الملهوف ؟.. أتسمعين نباح الكلاب ؟.. لا بد من ان اختفي في أحد الأكواخ !». فأجابت القطة : «اذهب الى كوخ نيقولا ، فهو مشهور بالشفقة والطيبة» .

ـ نيقولا ؟! انه حانق علي منذ الربيع الماضي ، اذ سرقت منه حملاً !

ـ جرب اذن كوخ ايفان ، فانه رحيم القلب .

ـ قد يكون رحيم القلب حقاً ، ولكني فجعته في احدى عنزاته في الاسبوع الماضي !

ـ واحسرتاه ، انك في موقف لا تحسد عليه .. ولكن ، لعل بطرس ينقذك ، فأسرع واختبئ في كوخه !

ـ لست أجرؤ على الاقتراب من بطرس ، فقد قتلت احد عجوله منذ شهر !

فصاحت القطة : «ما هذا ؟.. لقد اغضبت القرية كلها ، فلا فائدة من ان تنشد العون هنا ، فليس فلاحونا بلهاء حتى ينقذوك فيجلبوا على انفسهم الوبال !».

(من حكايات «كليلة ودمنة» الروسية . بقلم : ايفان كريلوف)

ليلة بيضاء ساحرة !

● يقوم المخرج بفغيني هيتزبورغ بتصوير فيديو فيلم «الليلة البيضاء الساحرة» عن مغامرات شاب معاصر يأتي الى لينينغراد في فترة الليالي البيضاء .

وهذا الفيلم الموسيقي هو الثاني الذي يصور بالتعاون مع الطليان من سلسلة «توقيع» كان الاول بالاشتراك مع (الوريندانا بيرتيه) وقد خصصت الأدوار الرئيسية في الفيلم «لنجوم» المتنوعات الموسيقية آل بانو وروميتا باور .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تهنئة

الى الأخ الدكتور رفيق سكس ، تهانينا الحارة بمناسبة افتتاح عيادة طب الأسنان في شارع «هأربعاه» رقم ٩/٢٢ ـ بجانب محطة «ايجد» في عكا الجديدة . مع تمنياتنا له بدوام التقدم والنجاح في خدمة شعبنا .

عفاف وتوفيق مطر ـ الناصرة

الفلسطينيون وما يرتدون

طقم الروزا

هيبته الكاملة : قمباز وعباءة وحطة



● «القمباز».. او (القنباز) هو الرداء الفلسطيني الرئيسي للرجل الفلسطيني في المناطق المختلفة من الشمال الى الجنوب.. في المدن والقرى ومناطق البدو، رغم ان الاسم الذي يطلق عليه يختلف من منطقة الى اخرى، فهو «الديماية».. و«الكبر». كما قد يأخذ اسمه من نوع القماش المصنوع منه. فهو «الصاية». و«الصراطلية». و«الديماء» و«الشيتاه».. و«الروزاه».

ففي الخليل يطلقون اسم «الصاية العطاني» على قماش «الكمخ» الأحمر المقلم بخطوط سوداء. وفي غزة يسمون القمباز الكتاني بـ «الشيتاه».. وهو «الروزاه» في القدس ورام الله وبعض المناطق الشمالية. وهو ايضا وايضا ـ «الريماء» اذا كان مصنوعاً من قماش «الصرطلي».

يلبس القمباز بادخال اليدين من فتحتي الكمين، ثم يرد الركوب الأيمن فوق الأيسر، ويدخل طرف الحزام الأيسر من ثقب في الجهة اليمنى، ويلف باتجاه الظهر بمسكه باليد اليمنى. في حين ان اليد اليسرى تمسك بطرف الحزام الأيمن في اتجاه الظهر ايضا، حيث يتم ربطهما معاً عند منتصف الظهر على مستوى الخصر.

وتكتمل هيبة القمباز بالقطع الأخرى التي يجري ارتداؤها معه، كالحطة او الطربوش، والسروال او القميص، والعباءة او الشملة او «الساكو».

وإذا لم يرتد الفلسطيني قمبازاً، فان لباسه هو «الخلقة» او «الثوب» التي تصنع غالباً من «البفت» الابيض، واحياناً من القماش المقلم وخاصة واسع، فضفاض، وهي تغطي جميع اجزاء الجسم من الكتف حتى القدم.

والملابس المكملة لـ «الخلقة» هي : الطاقية او الحطة للرأس، وزنار من الجلد، او شداد من الحرير (كمر)، او شداد صوفي للخصر، والعباءة الشديدة الالتصاق بـ «الخلقة». ونلحظ هذا كلما اتجهنا جنوباً، اذ يندر ان نرى بدوياً لا يرتدي العباءة فوق «الخلقة».

وفي مناطق الشمال والوسط تلبس «الديماية» فوق «الخلقة» خاصة في المناسبات الرسمية كالمشاركة في اجتماع لرجال القرية، او الذهاب الى المدينة.

وقد اتخذت «الخلقة» في السنوات العشرين الماضية، شكل «الدشداش» او «الدشداشة» التي لا تختلف عن «الخلقة» الا في «القبة» التي تشبه «قبة» القميص الغربي، وفي اضافة جيب على كل جانب من جانبيها، بدلا من «العب» الذي كان يسد مسد هذه الجيوب في «الخلقة».

ويرتدي الرجال في بعض المناطق خاصة الساحلية منها في الشمال والوسط «الشروال» الذي لا يزال منتشراً بين الفلسطينيين الدروز، وخاصة كبار السن منهم.

ويخاط «الشروال» من قماش «التوبيت» او الجوخ الأسود غالباً، والاصفر احياناً، وهو يستر الجزء السفلي من البدن بين الخصر والقدمين. ويلبس قميص او ثوب ليغطي القسم العلوي بين الرقبة والفخذين.

وفي المناسبات الهامة يكتسب هذا الثوب اهمية كبيرة حيث يزهو الرجل بسرواله الواسع في المواسم الشعبية، كموسم النبي صالح، والنبي شعيب، والنبي موسى.

.. وتكتمل هيبة الرجل بالملابس الخارجية التي يرتديها فوق القمباز او الثوب، وهي : العباءة، او الفروة، او البشت، او الدامر، او الساكو.

فالعباءة من اقدم الملابس عند العرب، وكان يلبسها، في مطالع هذا القرن، الشباب والشيوخ على السواء، لكنها تنتشر بكثافة اكثر في المناطق البدوية رغم استمرار وجودها في المدن والقرى خاصة لدى الوجهاء وكبار السن. وتصنع العباءة من الجوخ الاسود او الازرق الكحلي، او الحرير، ومن الوبر وقماش «الروزاء» الشفاف، تبعاً لمركز الرجل الاجتماعي، او لفصول السنة.

وتتعدد طرق ارتداء العباءة، حيث يمكن للرجل ان يضعها على كتفه ويجعلها تنهدل على ظهره وصدره، وقد يلفها حول وسطه الامامي، ويمسك بها باحدى يديه عند مستوى الخصر مظهرا يده التي تمسك بها واحياناً يضعها على رأسه ويجعل جوانبها تغطي ظهره وجانبيه، وايضا قد يحملها على ذراعه دون ان يرتديها، لتكون شارة على مركزه الاجتماعي.

اما «الفروة» فهي لباس الشتاء في عموم فلسطين، وجنوبها خاصة بين البدو والرعاة وتصنع من فرو الضأن بحيث يكون الصوف من الداخل، والجلد من الخارج، ويتم تزيينها بتثبيت اشرطة منسوجة من حرير «التحريرة» على طول حافتي تطعيق الصدر منها، وكذلك على داير «الفروة» الاسفل.

ويشبه «البشت» العباءة في الشكل والهيكل العام عدا انه يصنع من صوف الخراف او وبر الجمل، ويستعمل في نسيجه خيط غليظ ينسج بالمغزل البدوي، وغالبا ما يكون «البشت» مقلما وهو رداء الفقراء والفلاحين والرعاة.

ويلبس «الدامر» فوق القمباز وتحت العباءة او فوق القمباز وحده دون العباءة وهو قصير لا يكاد يصل الخصر، وقد يكون قماشه ولونه من نفس نوع ولون قماش «القمباز» فيشكلان معا طقماً متكاملاً.

حالياً يسود ارتداء «الدامر» في المناطق الجنوبية والاغوار، في حين كان معروفاً في معظم المناطق الريفية والبدوية في فلسطين.

اما «الساكو» فينتشر، هذه الأيام، بين سكان المدن والريف، خاصة عند كبار السن والوجهاء، ويخاط من قماش صوفي قد يكون من ذات قماش القمباز ولونه فيسمى حينئذ بـ «الطقم العربي»، وهو يشبه، من حيث تفصيله، «الجاكيت» الحديث، سوى الجهة اليمنى منه قد تُردّ فوق الجهة اليسرى، وتغلق بزرين او ثلاثة ازرار، وهو اطول من «الجاكيت» اذ يصل، احياناً، الى ما تحت الركبة □□.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٣/٩)

أيام الثقافة التشيكوسلوفاكية

□ بمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الغزاة الفاشست، أقيمت في الاتحاد السوفييتي أيام الثقافة التشيكوسلوفاكية، اشترك فيها أكثر من ألف شخص، من ضمنهم كتاب وملحنون وسينمائيون ورسامون وممثلون.

قال يان كوزالك رئيس اتحاد الكتاب التشيكوسلوفاكيين في هذا الصدد : ان العام ١٩٤٥ البهيج عام النصر كان بالنسبة لي وللألوف من أبناء بلدي باعثاً على الأمل في حياة جديدة يعيش فيها جميع الناس السعداء. وقد تحقق هذا الأمل، وتدل على ذلك ايام الثقافة الحالية. انني كثيراً ما ازور بلادكم وانا احب جداً سيبيريا وطبيعتها وسكانها الأقوياء روحياً. وقد امضيت هنالك سنة ونصف السنة، وألفت ثلاثة كتب عن تلك المنطقة الجميلة. وترجمت مؤلفاتي هذه الى كثير من اللغات.

ان الادب يساعدنا على التعارف بصورة افضل. وتتيح زيارتنا الحالية فرصة جديدة للاتصال مع زملائنا الكتاب السوفييت.

لقد أقيمت ايام الثقافة في مئة مدينة تقريباً بجميع الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة. وتضمن برنامج هذا المهرجان جميع انواع وألوان الابداع الفني تقريباً.

وقدمت على خشبة مسرح البلشوي عروض اوبرا مسرح براغ القومي. وعرضت فرقة هذا المسرح الدرامية على الجمهور السوفييتي مسرحية تشابيك «الأم» التي تدعو للوقوف ضد الحرب وعرض ٩٨ مسرحاً سوفييتياً من ضمنها ستة مسارح موسكوفية في اطار ايام الثقافة التشيكوسلوفاكية مسرحيات الكتاب التشيكيين والسلوفاكيين. وحضر هواة الفن حفلات الفرق المعروفة : الاوركسترا السيمفونية وجوقة الغناء وكورس الصبيان التابع للفيلهارمونيا السلوفاكية. وكذلك حفلات فرق فنية تزور بلادنا للمرة الأولى. وأقيمت ايضاً حفلات للمغنين وقادة الأوركسترا والعازفين المشهورين وفرق الجاز والفنانين الهواة ونظمت معارض لأعمال الفنون التشكيلية والفنون التطبيقية المعاصرة، ومعارض للكتب والصور الفوتوغرافية.

وتضمن برنامج ايام الثقافة في العاصمة مهرجاناً للأفلام التشيكوسلوفاكية من اخراج ستوديو «باراندوف» وستوديو «كوليبا». كما اقيمت لقاءات ومناقشات بين الكتاب والملحنين وفناني المسرح والمعماريين السوفييت والتشيكوسلوفاكيين.

وستقام من الفترة ما بين ١٣ و٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في تشيكوسلوفاكيا ايام ثقافة الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الأربعين للنصر العظيم.

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/٣/٣)

على أعتاب مهرجان القرن العشرين

موسكو تواصل الاستعداد لاستقبالكم !

□ عيد الشبيبة الدوري ـ المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب في موسكو ـ سيقام في صيف ١٩٨٥.

واقترابه، مثل اقتراب كل عيد، يرافقه هرج ومرج مستطاب واستعداد جدي لملاقاة الضيوف. الفتيان والفتيات ـ بناة القطاع المركزي من سكة حديد بايكال ـ آمور (بام) خرجوا الى العمل في يوم الراحة واحالوا النقود المكتسبة (زهاء ٣٠ ألف روبل) الى صندوق المهرجان. وهكذا فعل العمال الشبان في كراسنودار. فقد بلغ ما احالوه الى صندوق المهرجان اكثر من ٥٠٠ ألف روبل.

حساب المهرجان المفتوح في حزيران ١٩٨٤ في بنك الدولة في الاتحاد السوفييتي، رقمه ٧٠٠١٤٠. واليه تتوارد النقود من جماعات عمل الشباب من شتى المهن المقيمين في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي. والحماسة الحقيقية تكمن وراء هذه التحويلات : الصحفيون يرسلون الى حساب المهرجان اجورهم عن المقالات والكتاب عن القصص والشعر في مواضيع المهرجان.

وفي عموم الاتحاد السوفييتي تجري تدابير سابقة للمهرجان.

في كاريليا جرى سباق السيارات «لن نسمح بتفجير السلام !» لمناسبة ذكرى مرور ٤٠ سنة على تحرير جمهورية كاريليا الاشتراكية السوفييتية ذات الحكم الذاتي من الغزاة الفاشيين.

الحمامة والكتاب المفتوح والريشة الشعرية ـ رموز العمل الخلاق السلمي ـ صارت شعار اللقاء «العالم المعاصر والشعراء الشبان في كازاخستان».

الى مراقئ ست دول في اوروبا راح المركب «سيدوف» من ريغا الذي يرفع «شراع السلام» وعليه رسم زهرة المهرجان الخماسية الألوان. وزار عشرون ألف أجنبي السفينة وكثيرون تركوا آراءهم ورسومهم دعماً للقاء الشبيبة المقبل في موسكو.

سيكون الطلاب والعمال الشبان أسياد المهرجان الرئيسيين. ولكن التلامذة يعتبرون هذا العيد عيدهم. وقد اقترح اعضاء نادي الصداقة الاممية في المدرسة رقم ٥٠ بدائرة دزرجينسكي (موسكو) على جميع تلامذة الصفوف العليا في العاصمة الاشتراك في مسابقة لخير تذكار من المهرجان. والتلامذة يهيئون لأجل مندوبيه ما يسمى «مشبط الصداقة» حيث يجمعون مصنوعاتهم البسيطة ولكن المصنوعة من صميم الروح والبوماتهم عن موسكو وعن عصبهم من الطلائع الأحداث او عن فرقهم الكومسومولية.

وتعنى الشبيبة المبدعة بالمشهديات المسرحية، والحفلات الغنائية والموسيقية، والمعارض. واعدت فرقة ستاس نامين الشعبية البرنامج العيدي من الحفلات الفنية «لتشرق الشمس !». سيحكي البرنامج عن التقاليد المهرجانية وعن الأغاني المهرجانية. كذلك يتضمن البرنامج أغنيات جديدة للملحنين الأجنبيين هاري بيلافونته وميكيس ثيودوراكيس. ودعيت الى الاشتراك في البرنامج بضع فرق فنية للطلاب الاجانب الذين يتعلمون في موسكو.

وجهت جريدة الشباب «كومسومولسكايا برافدا» الى قرائها السؤال التالي : «كيف ترى المهرجان العالمي الثاني عشر ؟». ووردت مئات الرسائل المختلفة. ولكن يمكن القول بدون مبالغة ان كل رسالة كانت تورد بنحو او آخر فكرة اعرب عنها بأكبر قدر من التوفيق فاسيلي بيكاليوك، المعاون في معهد الطب بمدينة ترنوبول : «كيف ارى المهرجان العالمي الثاني عشر ؟ في المقام الأول مفكراً ومنفعلاً بصدق. اني أؤمن في ان اغلبية ضيوفنا سيكونون اناساً يسعون الى دمج صوتهم في صوت الملايين والملايين الداعي الى السلام، الى الحيلولة دون نشوب حروب جديدة في الكوكب الارضي».

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٥/١)









(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٣/٣/١٩٨٥)

٣٠ حلقة و ٣٠٠ ممثل وممثلة في مسلسل عن «بيت المقدس»

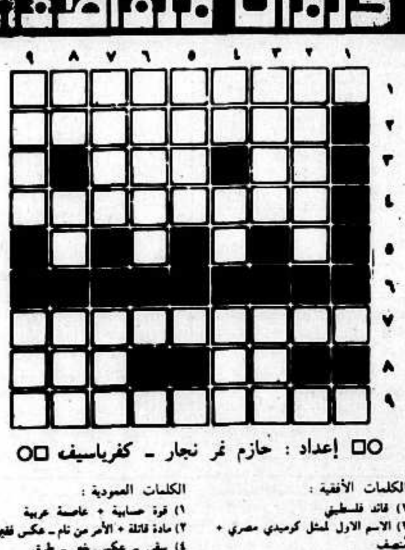
● يحيى شاهين واحمد مظهر وشكري سرحان يلتقون لاول مرة في عمل فني هو مسلسل (بيت المقدس) الذي سيعرض طوال شهر رمضان القادم. المسلسل يشترك في بطولته أيضاً عفاف شعيب ومجدي وهبه واحمد مرعي وسعيد عبد الغني وابو بكر عزت الى جانب ٣٠٠ ممثل وممثلة يشتركون في الـ ٣٠ حلقة وهي عدد حلقات المسلسل والذي تصور مشاهده الخارجية في مصر والاردن ويحكي تاريخ المسجد الاقصى منذ نشأته حتى اليوم. المسلسل تأليف طه شلبي واخراج عادل صادق.

بوكاسا المخلوع ينام بالجوع

● وجه امبراطور افريقيا الوسطى المخلوع بوكاسا رسالة شفوية الى الرئيس متيران يشكو فيها معاناته منذ اقامته في فرنسا العام ١٩٨٣. قال بوكاسا في رسالته «انه لا يجد اي مال لتسديد فاتورة الغاز والكهرباء».

المعروف ان بوكاسا مارس خلال امبراطوريته كل الوان التعذيب والفساد والقتل الجماعي «وحرق الاطفال وشوائهم» !

كلمات متقاطعة



□○ إعداد : حازم نمر نجار ـ كفرياسيف □○

الكلمات الأفقية :
١) قائد فلسطيني
٢) الاسم الاول لممثل كوميدي مصري + منصف
٣) حرف جر ـ لا يستغني عنها الخياط
٤) عاصمة عربية + عاصمة اوروبية
٧) دولة اشتراكية
٨) قهوة (معكوسة) ـ اراد
٩) كاتب فلسطيني

الكلمات العمودية :
١) قوة حسابية + عاصمة عربية
٢) مادة قاتلة + الأمر من تام ـ عكس فقير
٤) سقي ـ عكس خير ـ طرق
٥) دولة عربية (غير معرفة)
٦) خوف + جواب
٧) هارب + حرف ـ اعرابي
٨) نعم بالروسية (معكوسة) ـ من حالات البحر ـ عكس يحضر (مجزومة)
٩) قدا ـ والدي

□○ حل لغز العدد الماضي ○□

الكلمات الأفقية : ١) وسهم ـ رئده ٢) اتا ـ عز ـ تا ٣) باريس ٤) سوس + يجي ٥) ور ـ من ـ دهر ٦) سمو ـ فساد ٧) قر ٨) حال + امين ٩) نورا ـ دريد

الكلمات العمودية : ١) وارسو ـ اغن ٢) سن ـ سرو ـ او ٣) يابس ـ ماكر ٤) اثر ـ أأ ٥) عرين ـ فم ٦) رمي + ع ـ فريد ٧) ستيس ـ لي ٨) دن ـ يهاب ٩) ولد ـ رد ـ ود

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٧ آذار ١٩٨٥، الموافق ٦ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٦٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 250 שקל

Vol. 269/41 - 27.3.1985 - Price: 250 Shekel

إسقاط طائرة وأسر جندي اسرائيلي في الجنوب

● اشتباكات عنيفة بين قوات الغزو وبين رجال المقاومة والأهالي في جسر القاسمية وقعقعية الجسر ● ١٠ عمليات مقاومة خلال ٢٤ ساعة ●

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت لبنان» ان المقاومة الوطنية اللبنانية اسقطت، أمس (الثلاثاء)، طائرة هليكوبتر اسرائيلية كانت تحلق فوق جسر القاسمية. وأن قوات الاحتلال الاسرائيلية قامت على الفور بقصف المنطقة ومنطقة قعقعية الجسر. وهذا ما أكده أيضاً مراسل «صوت لبنان العربي» في الجنوب.

وأضاف الراديو ان اشتباكات عنيفة وقعت أمس، في منطقتي جسر القاسمية وقعقعية الجسر واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة بين قوات الاحتلال ورجال المقاومة والاهالي. وأكد راديو «صوت لبنان العربي» ان رجال المقاومة الوطنية اسروا احد جنود الاحتلال خلال هذه الاشتباكات.

وذكرت وسائل الاعلام اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية المرتكزة في قلعة الشقيف قامت امس بقصف عشوائي للقرى ومدن قضاء النبطية ومدينة النبطية. وأن القوات الاسرائيلية منعت سيارات الاسعاف والصليب الاحمر من اخلاء الاصابات التي لم تتوفر تفاصيل حول حجمها. كما ان قوات الاحتلال الاسرائيلية قامت بتفجير ثلاثة منازل

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٣٥٪

● القدس - أقرت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس (الثلاثاء)، رفع أسعار الكهرباء البيتية بنسبة متوسطة مقدارها ٣٥٪، على دفعتين: الاولى - بنسبة ١٩٪ بشكل تراجعي ابتداء من بداية شهر آذار الجاري، والثانية - بنسبة ١٣،٥٪ ابتداء من أواسط شهر نيسان المقبل.

كذلك أقرت اللجنة رفع أسعار الكهرباء للاغراض الصناعية بنسبة ١١٪ تراجعيا ابتداء من (٢/٢٢) الماضي.

الاحتلال يقمع طلاب مدرسة «حطين» في جنين

● القدس - اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل»، أمس، بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي هاجمت بالغاز المسيل للدموع والهراوات تجمعاً لطلاب مدرسة حطين في ساحة الساعة في جنين المحتلة. وادعت ان الطلاب قاموا برشق سيارات الاحتلال بالحجارة. وقامت باعتقال طالبين.

وادعت الاذاعة بأنه جرى، أمس الاول، تحريض الطلاب على التظاهر. وان عدداً من السائقين الاسرائيليين الذين سافروا في الضفة الغربية شكوا جراء عمليات رشق الحجارة التي تعرضوا لها (!!)

رابين يهدد باستمرار اتباع سياسة «الارض المحروقة» في الجنوب المحتل

● القدس - هدد يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي، باستمرار اتباع سياسة «الارض المحروقة» في جنوب لبنان المحتل (المشيعة أصلا). وادعى، في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست أمس، ان لبنان تحول الى بؤرة «للارهاب» تشكل أكبر خطر على اسرائيل مما كان الوضع عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢.

ولم يتورع رابين عن تهديد سكان الجنوب، مرة اخرى، بمصير مماثل لمصير فلسطينيي منطقة الغور المحتلة التي حولها الاحتلال الاسرائيلي الى منطقة قفراء خالية من السكان بحجة انها كانت ملجأ ومنطلقاً لرجال المقاومة الفلسطينية، حيث أكد انه لا يستبعد تكرار ما حدث في غور الاردن بعد عدوان ١٩٦٧ في جنوب لبنان اليوم.

وسبق أن هدد رابين، في اجتماع آخر أمس الاول، ان اسرائيل سترد على كل عملية مقاومة تنطلق من الاراضي اللبنانية بكل ما لدى «تصاهل» من قوة من البحر والجو والبر. وأنه مقابل كل إصابة سيوقع ألف إصابة. وأشار الى انه من الواضح انه لن يتم خلال السنوات القريبة القادمة التوصل الى حل سياسي يحدد الترتيبات الأمنية على الحدود الشمالية.

وذكرت صحيفة «معاريف»، أمس، ان وزارة «الامن» تطالب الحكومة بإقرار ميزانية إضافية بقيمة (٢٣) مليون دولار بشكل فوري، وذلك لتنفيذ أعمال مرتبطة بإعداد قرى ومدن الشمال تجاه الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

أين اخفيت رجال المقاومة؟!



● جندي اسرائيلي يجري تفتيشاً على مواطن من أهل الجنوب اللبناني على جسر القاسمية.

(صورة من وص.ف.)

في ظل مباحثات «انقاذ الصفقة»

«الجبهة» تطالب بوقف المباحثات ودفن «الصفقة» وبدفع علاوة الغلاء المستحقة للأجيرين بنسبة ١٩،٣٪

● استمرار المباحثات، اليوم ● التقديرات تشير: موجة الغلاء الشامل، غداً (الخميس) ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - عقب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت على المباحثات الثلاثية بين أطراف الصفقة، الحكومة والهستدروت وارباب العمل، التي أجريت مساء أمس الاول (الاثنين) والتي أعلنوا أن هدفها هو «انقاذ الصفقة الشاملة» وعلى طلب ارباب العمل خصم علاوة الغلاء والغاء السوبسيديا، فأصدر بياناً الى الصحف جاء فيه:

«أولاً - ان المشكلة هي ليست «انقاذ الصفقة» وانما دفنها. وثانياً - فيما يتعلق بطلبات ارباب العمل: كلما تخاذلت الهستدروت وتنازلت ازدادت وقاحة ارباب العمل. وفقط هكذا يمكن فهم الطلبات التي تقدم بها أرباب العمل بخصوص خصم علاوة الغلاء والغاء السوبسيديا وتقليص ميزانيات صناديق الاستكمال.

«ان كتلة «الجبهة» تطالب بوقف

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

المطلوب قبر الصفقة لا انقاذها يا كيسار

● تكشف المحادثات الثلاثية بين ممثلي الحكومة وأرباب العمل والهستدروت ان هذه الأطراف الثلاثة متفقة تماماً فيما بينها على حتمية استمرار الغلاء، وان الخلاف، وهو شكلي وللتمويه في أساسه، يتركز في نسبة الغلاء، والفترة الزمنية التي تفصل بين ضربة وأخرى.

والغريب في الأمر ان قيادة الهستدروت المعراخية، وعلى رأسها كيسار، تبذل كل جهد وتتفانى في الدفاع عن الصفقة «ب»، التي تفتح المجال امام الحكومة وأرباب العمل، بما في ذلك أصحاب الشركات الهستدروتية، ليواصلوا الضغط والمطالبة برفع الأسعار عامة وبنسب عالية عند مستهل كل شهر وفي وسطه وآخره.

وهذه القيادة تظن نفسها شاطرة وتحسب انها تستطيع ان تضحك على جمهور العاملين طويلاً حين تتظاهر بأنها «تقاتل» من اجل تجميد الأسعار بعد رفعها هذه المرة، دون ان تحدد فترة التجميد.

لم يعد يخفى ان الحديث عن التجميد انما يستهدف التغطية على تخاذل هذه القيادة وتواطؤها المفضوح مع ارباب العمل والحكومة وقبولها بسياسة رفع الأسعار الكارثية.

فليست هذه هي المرة الاولى التي يجري الحديث فيها عن التجميد عند الاقدام على رفع اسعار المئات من السلع دفعة واحدة وبنسب عالية.

وإلا فكيف يمكن ان نفسر طلب كيسار اقرار زيادة الأسعار بنسبة ٩٪ ثم تجميدها لفترة طويلة. فالتجربة علمت ان النتيجة كانت وستكون هذه المرة أيضاً رفع الأسعار، اما التجميد فلن يبقى شيء منه. وتظل الحقيقة التي لن يستطيع كيسار التهرب منها وهي موافقته على رفع الأسعار وبهذه النسبة العالية.

أما الوزير العمالي - المعراخي - غاد يعقوبي فرفض اقتراح كيسار وأصر على ان لا تجمد الأسعار كلياً. وطالب بأن لا تطول فترة التجميد أكثر من شهر أو شهر ونصف الشهر. هكذا هي الثورية العمالية الطلائعية والا بلاش.

يحدث كل هذا في وقت تؤكد فيه المعطيات الرسمية ان الاسعار ارتفعت بالمتوسط أكثر من ٣٤٪ في الأشهر الثلاثة الاخيرة. اما علاوة الغلاء التي يريد كيسار ان يتكرم بها فلا تزيد عن ١٣٪، في حين ان العلاوة المستحقة وفق اتفاقية صرف العلاوة تبلغ أكثر من ١٩٪.

ونتيجة لهذا الارتفاع الحاد في الأسعار ولهذه العلاوة الهزيلة فان أجور العاملين ستنخفض بنسبة ١٥٪ وأكثر.

ان ما تطالب قيادة الهستدروت المعراخية به اليوم، وهو إنقاذ الصفقة (الضربة) ب، لا يتمشى أبداً ومصالح العاملين، التي تدعي هذه القيادة تمثيلهم.

فالمطلوب ليس انقاذ الصفقة بل قبرها. والمطلوب هو تحرك عمالي واسع لمواجهة الغلاء وغير ذلك من انتهاكات لحقوق العاملين المعاشية والنقابية.

ونحب ان نذكر سكرتير الهستدروت بتحذير العرافة التي هتفت في وجه القيصر «احذر الـ ١٥ من آذار». ونحن نقول له مع تحريف بسيط «يا كيسار احذر الـ ١٣ من أيار». وللعاملين، الذين تتضرر مصالحهم يومياً من استمرار الغلاء، ويتدنى مستوى معيشتهم ومعيشة عائلاتهم جراء استمرار هذه السياسة وجراء الدور التواطئي لقيادة الهستدروت، نود ان نؤكد مجدداً ان المطلوب فعلاً ان لا ينسوا من الذي يتخاذل في الدفاع عن حقوقهم ومن الذي يتصدى لهذا التخاذل ولسياسة الضربات الاقتصادية الحكومية. ففي ذلك مصلحة كبرى لهم ولنا.

(«الاتحاد»)

وفد لجنة الرؤساء يطلع وزير الداخلية على مشاكل السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمراسل خاص - اجتمع وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس (الثلاثاء) مع وزير الداخلية يتسحاق بيرتس وطرح أمامه وأمام مسؤولي وزارته المشاكل المختلفة التي يعانيها الوسط العربي وعلى رأسها قضايا الميزانيات والعجز المالي ومشاكل التنظيم في القرى العربية.

وشرح الرؤساء اعضاء الوفد عن النواقص العديدة في جميع المجالات وطالبوا الوزير بالوفاء بوعوده التي كان قطعها على نفسه حين تسلمه منصب وزير الداخلية فيما يتعلق بمساواة السلطات المحلية العربية.

وقد أبدى الوزير تفهما لقضايا المواطنين العرب ومشاكل السلطات المحلية العربية ووعد بأن يعمل على حلها. وأعلن، في هذا الصدد، عن عزمه على تشكيل لجنة خاصة تدرس أساليب تطوير القرى وحل أزمات السلطات المحلية العربية. كما أعلن مسؤولو الوزارة، في الاجتماع، ان قرارا رسمياً قد صدر يقضي بمنح السلطات العربية ميزانية «سد خدمات» كما هو الحال في السلطات اليهودية.

هذا وتشكل وفد اللجنة من الرؤساء: ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية (شفاعمرو) ونمر مرقس (كفرياسيف) واحمد ابو عصبة (جت المثلث) وطارق عبد الحي (الطيرة) وسمير درويش (باقة الغربية) واسعد عزايزة (دبورية) والمهندس رامز جرايسي (القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة).

وزير دفاع اليمن الدمقراطي ينهي زيارته الى دمشق

● دمشق - راديو دمشق - غادر العميد صالح مصلح قاسم، وزير دفاع جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، امس (الثلاثاء)، دمشق بعد ان انهى زيارته الى سوريا التي استغرقت يوما واحدا.

وكان قاسم اجرى محادثات مع نظيره السوري، العماد مصطفى طلاس، تناولت الوضع الراهن في المنطقة العربية والمسائل التي تهم البلدين.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الدفاع اليمني الدمقراطي زار سوريا مرتين، خلال الاسبوع الاول من شهر اذار الجاري.

استمرار اعتصام أهالي معتقلي عسقلان في القدس وغزة

● القدس - لمراسلنا - استمر، يوم امس (الثلاثاء ٣/٢٦)، في مقر «الصليب الاحمر» في القدس اعتصام عائلات المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان، وذلك تضامناً مع نضال ابنائهم الذين دخل اضرابهم الجزئي عن الطعام شهره الثاني ومطالبين بتحسين ظروف الاعتقال ومعالجة العشرات من المرضى المعتقلين، وبينهم حالات خطيرة، وتقديم العلاج اللازم لهم.

هذا وقد جسدت العديد من المؤسسات الوطنية تضامنها مع المعتصمين بالتوافد الى مقر الصليب الاحمر والمشاركة في الاعتصام.

وعلم ايضاً ان اعتصام امهات المعتقلين في مقر «الصليب الاحمر» في غزة لا يزال مستمراً للاسبوع الرابع على التوالي من اجل الهدف نفسه.

وعلم من مصادر «الصليب الاحمر» أنه تقرر زيارة اهالي المعتقلين لابنائهم في سجن طولكرم في يوم (٤/٥) وان الزيارة عادت لتصبح مرتين في الشهر وجاء ذلك اثر الاحتجاج الذي قام به المعتقلون في السجن المذكور على جعل الزيارة مرة واحدة كل شهر، خلافاً لما هو متبع في السجون الاخرى. وكان المعتقلون قد تقدموا، أيضاً، بعدة مطالب تتعلق بالاكتظاظ في الغرف والاستفزازات التي يتعرضون لها من سجانيهم ومنعهم من الخروج الى الساحة وعلى الشباك المزدوج الذي يفصل السجين عن اهله وقت الزيارة الى جانب مطالب اخرى تتعلق بالطعام والمياه والعلاج الصحي.

اليوم، مظاهرة اهالي عبلين

● عبلين - يتوجه ممثلو اهالي عبلين، اليوم الاربعاء، الى القدس للتظاهر امام مبنى الكنيست وذلك في اطار تصعيد المعركة الشعبية من اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي في عبلين.

وستقام المظاهرة، التي دعت اليها اللجنة الشعبية من اجل اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

اعتداء وحشي على الزميل محمد زحايكة

● تل ابيب - تعرض الزميل محمد زحايكة، المحرر في صحيفة «الفجر»، يوم السبت (٣/٢٣)، للضرب الشديد والمهين على أيدي أفراد «حرس الحدود» هذا ما جاء في صحيفة «حدشوت»، امس الثلاثاء (٣/٢٦).

واضافت الصحيفة ان زحايكة كان يقف امام باب العامود في القدس العربية المحتلة مع مجموعة من الشبان عندما تقدم منهم اثنان من أفراد «حرس الحدود» وطالباهم بابراز بطاقات الهوية، الا أنهما قاما بضربه على وجهه. وادعيا انه ابتسم حين ابرز بطاقة الهوية! وبعد ذلك اقتاده الى مركز «حرس الحدود». وهناك تكلم معه القائد واخبره انه يصدق حديثه ولكنه طالبه ايضاً بالاعتذار.

وبالرغم عن اعتذار الضحية ساقه ثلاثة جنود الى زاوية مظلمة حيث انهالوا عليه ركلاً وضرباً وقالوا له «بامكاننا ان نقتلك دون ان يجرؤ احدهم على التفوه بكلمة»!

واكدت الصحيفة ان رد المتحدث الرسمي باسم حرس الحدود كان ان الموضوع سيبحث بجدية تامة. وسيجري تعيين ضابط للتحقيق فيما جرى.

بدء المباحثات حول إقامة محطة «صوت امريكا» في اسرائيل

● تل ابيب - بدأت في القدس، امس (الثلاثاء)، المباحثات الامريكية - الاسرائيلية المشتركة حول اقامة محطة بث تابعة «لصوت امريكا» في اسرائيل.

وبحث الجانبان قضايا تتعلق بالنواحي الفضائية والفنية التقنية للمحطة واجهزة البث.

ويمثل اسرائيل في المفاوضات ممثلون عن وزارتي الخارجية والاتصال وممثلون عن شركة الهواتف «بيزك».

اهالي باقة الغربية يؤكدون ضرورة الالتزام بوحدة الصف في اثناء الاحتفالات بيوم الأرض

● باقة الغربية - لمراسلنا - بدعوة من مجلس باقة الغربية المحلي عقد في قاعة النادي الثقافي في القرية، امس الاول، اجتماع موسع احياء لذكرى يوم الارض الخالد حضره ممثلو مختلف التيارات والفئات الوطنية والاجتماعية.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد سمير درويش، الذي اطلع الحضور على قرار لجنة الدفاع عن الاراضي في اجتماعها المنعقد في مدينة شفاعمرو يوم ٨٥/٣/٩ والقاضي باحياء الذكرى التاسعة ليوم الارض باقامة ثلاثة مهرجانات قطرية في المثلث والجليل والنقب. ودعا الحضور الى الالتزام بهذا القرار وبالمشاركة في مهرجان المثلث.

وتحدث ممثل جبهة باقة الدمقراطية، ابراهيم بيادسة فاشار الى وحدة الصف الوطنية التي تجلت في اجتماع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ونوه بوجوب المحافظة على هذه الوحدة في اثناء الاحتفالات باحياء ذكرى يوم الارض. وقال ان الاسباب التي ادت الى بدء الاحتفالات بيوم الارض وسقوط الشهداء، لا تزال قائمة بل ويجري تصعيدها باستمرار.

ثم تحدث ممثل حركة «النهضة» السيد ابراهيم فريد الذي دعا الى التمسك بقرار لجنة الدفاع عن الاراضي وطالب بمنع قيام الشرطة باستفزاز الاهالي خلال يوم الارض.

وشارك عدد كبير من المجتمعين في النقاش، واجمعوا على قدسية يوم الارض، وضرورة المشاركة في احياء الذكرى التاسعة بما يليق بالمناسبة. واجمعوا كذلك على ضرورة الالتزام بالوحدة الوطنية باعتبارها من اهم الواجبات على جميع الفئات الاجتماعية.

ووقف الحضور دقيقة، حدادا على ارواح شهداء «يوم الارض» وكافة شهداء شعبنا العربي الفلسطيني الذين سقطوا دفاعا عن ارضهم وحقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة.

تهانينا الحارة

الى الصديق العزيز نسيم بشوتي وخطيبته فيوليت الياس جرجورة بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال» الفرحة التامة.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة النساء - شفاعمرو

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك - ٨٦١،٤٢ ش
- ● رسمي («يتسيغ») - ٨٤٣،٣٣ ش
- ● للمسافرين - ١٠٠٠،٣٥ ش
- ● «أسود» - ١٠٠٥ - ١٠١٠ ش

تعزية

فرقة الصمار في كيبوتس رشفيم تتقدم بأحر التعازي الى آل مرعي بوفاة فقيدهم فضل مرعي (أبو عباس) من المشهد.

أسماء عدد كبير من أعضاء الهستدروت العرب لم تظهر في سجلات الناخبين!!

● بينها أسماء مئات الجبهويين ● آخر موعد للاعتراض هو الثلاثاء ٤/٢ القادم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين، بعد فحص دقيق لسجلات الناخبين لمؤتمر الهستدروت التي صدرت في الثامن عشر من الشهر الجاري، أن أسماء أعداد كبيرة من أصحاب حق الاقتراع العرب، بينهم أعضاء قدامى في الهستدروت من مؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لم تظهر، مما يبعث على الاعتقاد بأن هنالك من تعمد منع ظهورها!

ومن شأن هذا الوضع الاستثنائي أن يؤدي الى تهديد مئات بل الاف الاصوات العربية، وهذا ما يدعو الى اليقظة والعمل السريع والدؤوب لهيئات «الجبهة» ونشيطيها في كل قرية ومدينة. ويتطلب هذا الوضع اجراء فحص سريع ودقيق لسجلات الناخبين في كل مكان والعمل على ضمان حق الاقتراع للذين اسقطت أسماؤهم. وبامكان كل عضو في الهستدروت التأكد من ظهور اسمه في السجلات بالتوجه الى نوادي «الجبهة» والحزب الشيوعي في القرى.

ونظراً للمدة القصيرة التي يمكن خلالها تقديم الاعتراض للجنة الانتخابات المركزية (حتى يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢)، يصبح حق الاقتراع والاعتراض على عدم ظهور الاسماء في سجل الناخبين قضية ملحة لكل عضو في الهستدروت يهمه ممارسة حق الانتخاب.

وبالامكان تقديم الاعتراضات بواسطة نشيطي «الجبهة» والحزب الشيوعي على نماذج رسمية على ان تعبأ بصورة واضحة. (اقرأ التعليمات في مكان آخر).

صلاة تذكارية

ستقام خدمة صلاة تذكارية عن روح المرحومة

جورجينا معوّض

(أم طوني)

وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٣/٣٠ في كنيسة «سانت لوكس»، شارع سانت لوكس ٤، حيفا.

لا أراكم الله مروهاً بعزيز

فؤاد معوّض وعائلته.

الحكومة تقرر رفع قسط التعليم الجامعي الى (٩٠٠) دولار

● القدس ـ من المنتظر أن تبحث الكنيست، اليوم (الاربعاء)، طلب الحكومة رفع قسط التعليم الجامعي للتصويت عليه واقراره قانونياً.

وكانت الحكومة اقرت أمس (الثلاثاء رفع قسط التعليم الى (٧٠٠) دولار بالاضافة الى فرض رسوم «خاصة» قيمتها (٢٠٠) دولار. وعليه فان القسط الاجمالي سيكون (٩٠٠) دولار، حيث يسري مفعول هذا القانون (حال اقراره) لفترة (٣) سنوات، بما فيها السنة الدراسية الحالية.

مستخدمو المستشفيات يتظاهرون، اليوم، ضد التقليصات

● القدس ـ يتظاهر آلاف المستخدمين الاداريين في المستشفيات الحكومية امام مبنى الكنيست ومكاتب وزارة المالية، صباح اليوم الاربعاء، وذلك احتجاجاً على قرار الحكومة القاضي بتقليص (٦٠٠) ملاك وبفصل المستخدمين المؤقتين وبتقليص ميزانيات المستشفيات الحكومية.

حوالي (٥٠) عاملاً نصراوياً في الاحراش يضربون عن العمل ويحققون مكسباً جزئياً في كفاحهم

● العمال النصراويون يتظاهرون أمام مجلس عمال الناصرة ويفرضون على ادارته التحرك ● النقابي الجبهوي سهيل دياب : يبدو ان السياسة المتبعة ضد العمال العرب العاطلين عن العمل تقتضي تزهيقهم لكي يرفضوا العمل ويحرموا من مخصصات رسوم البطالة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ كان يوم أمس (الثلاثاء) يوم نضال طويل بالنسبة لحوالي (٥٠) عاملاً من أبناء الناصرة العاطلين عن العمل الذين فرض عليهم العمل في الاحراش في ظروف قاسية بيد أنهم حققوا في ختامه بعض المكاسب على طريقهم الكفاحي.

وهؤلاء العمال هم قسم من حوالي (٣٥٠) عاملاً عربياً من منطقة الناصرة الذين يحرمهم القانون من رسوم البطالة بحجة عدم استمرارهم في العمل لفترة ستة اشهر متواصلة قبل يوم فصلهم من العمل. وقد سجلوا في دائرة «تأمين الدخل» مقابل تنازلهم عن مهنتهم. وحين التقاهم مندوب «الاتحاد» أمس، وجد بينهم: الدهان والرشاق والنجار والحداد والسائق والموظف والميكانيكي وخريج المدرسة الثانوية وحتى المعلم، اضطروا جميعاً الى تسجيل انفسهم بلا مهنة لكي يضمنوا لانفسهم ثمن لقمة العيش. ومعظمهم أرباب العائلات وبينهم من هو أب لسبعة وثمانية بل وعشرة أطفال.

وقد روى العاملون لمندوب «الاتحاد» قصة العمل في الاحراش فقالوا: «يأخذوننا الى العمل في الاحراش القائمة في منطقة كسارة معاوية (في المثلث الشمالي) أو الناعورة أو المقيبلة (في المرج). في البداية نقلونا بالباصات لكنهم في الايام الاخيرة بدأوا ينقلوننا بواسطة سيارة شحن قديمة تحشر فيها كالسردين وتخضخض فيها أمعاؤنا وتقتلنا رائحة دخانها، وخصوصاً حين تعمل في منطقة بعيدة. والعمل نفسه صعب وقاس بشكل بالغ، فنحن بمعظمنا عمال مهنيون يفرضون علينا عملاً شاقاً في ازالة الحجارة والصخور وحفر الحفر، ويفرضون على كل واحد منا «نورماء» لحفر (٤٠) حفرة كل يوم، ومن يحفر أقل من هذا العدد يخصم نصف أجرته اليومية. والعمل أيضاً ينطوي على أخطار جسيمة حيث ان اماكن العمل كلها وعور تسبح فيها وتربح الافاعي والحشرات وليس فيها أسعاف أولي. وقد حدث وأصيب عدد من العمال عدة مرات فلم يتم اسعافهم الا بعد المشي الى أقرب مركز طبي، مشياً! (عدة كيلومترات). وفوق هذا كله، هناك التعامل الاستعلائي العنصري لعدد من مسؤولي «الكيرن كييمت» الذين لا يخفون حقدهم على العرب، والمسؤول الاكبر، يتسحاق حيدو، طالما يهدد بجلب الشرطة أو بفصل العامل لمجرد مناقشته حول مطلب معين أو ارتكاب العامل خطأ بسيطاً.

وقد حدث وفصل عدد منهم عن العمل (أسماؤهم موجودة في ملف التحرير) فعلاً. وكانت «تهمة» أحدهم هي المطالبة باسعاف أولي! وجراء ذلك خصم العديد من ساعات وايام العمل من معاشات العمال. ولوحظ ان الغالبية الساحقة من هؤلاء العمال لم يكملوا العمل لشهر كامل، وهناك من حوسب على عشرة ايام عمل فقط في الشهر. ويتضح أن ما يتقاضاه العامل عن يوم عمل واحد لا يتعدى (٥٢٠٠) شيكل قبل خصم الضرائب والرسوم المختلفة («بروتوه»). وهكذا فمن عمل (١١) يوماً حصل على (٤٧،٧٧٢) شيكل. وفي أحسن الاحوال، يتقاضى العامل أجرة لقاء عمل شهر كامل، (٨٠) ـ (٩٠) الف شيكل. ويضيف العاملون أنهم اشتكوا مظالمهم الى مجلس عمال الناصرة قبل اسبوعين ولكن دون جدوى. فقد وجههم مسؤول الدائرة النقابية، السيد محمد أبو احمد (الواوي) الى مسؤول آخر في مجلس العمال هو السيد عبد المجيد الزعبي وابلغهم هذا انه حاول الاتصال بالمسؤولين في «الكيرن كييمت» ولكنه لم يجد احداً وبأن الجميع يتهربون؟!

وهكذا توجهوا صبيحة أمس الى مجلس العمال في الناصرة في مظاهرة واضراب جلوس حتى تتحرك ادارة المجلس. وهناك زارهم مركز كتلة «الجبهة» في مجلس العمال، النقابي سهيل دياب معرباً عن التضامن الكامل مع نضالهم ومؤكداً وقوف «الجبهة» مع كفاحهم العادل حتى تتحقق مطالبهم. وقال دياب: «كما يبدو فان السياسة المتبعة ضد العمال العرب العاطلين عن العمل تقتضي تزهيقهم لكي يرفضوا العمل ويحرموا من مخصصات تأمين البطالة وغيرها».

وتوجه دياب الى سكرتير الدائرة النقابية في مجلس عمال الناصرة، السيد محمد أبو أحمد فوعد هذا بمتابعة الموضوع فوراً.

وصادف ان كان في الناصرة الموظف المسؤول عن «دائرة التشغيل» في وزارة العمل والرفاه، آشر گولر، فجرى اطلاعه على المشاكل. وعقد لقاء معه باشتراك وفد عن العمال. وخلال المفاوضات بين وفد العمال وبين «الكيرن كييمت» و«دائرة التشغيل» كان العمال قد نقلوا اضراب الجلوس الى مكتب العمال في الناصرة داخل المسكوبية. وأسفرت المفاوضات عن عدد من المكاسب الاولية تتمثل في: ● تدفع «الكيرن كييمت» الاجرة كاملة عن يوم الاضراب، أمس ● «الكيرن كييمت» تتصل فوراً بشركة «ايجد» أو غيرها لتأمين سيارة باص مريحة تقل العمال. وحتى يتم ذلك ينقل العمال بالسيارة الشاحنة اياها ولكن بشرط ان لا يركب فيها أكثر من (٣٠) عاملاً والباقون ينقلون بواسطة سيارات «تندر» ● تأمين اسعاف اولي دائم في مكان العمل ● الاكتفاء مؤقتاً «بالنورماء» ـ (٤٠) حفرة ـ مع السماح لغير القادرين بانجاز عدد اقل من الحفر ● التفاهم مع العمال وعدم تهديدهم ● ضمان شهر عمل كامل لكل من يرغب.

هذا وقد حيى سهيل دياب العمال على موقفهم النضالي الصامد مؤكداً انهم كانوا مثلاً يحتذى لوحدة الصف النضالية ـ هذا السلاح الوحيد القادر على تحقيق المكاسب حتى ولو كانت مكاسب أولية ودعاهم الى تمتين وحدتهم ومواصلة كفاحهم.

اطلاق سراح جدعون جيتاي

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، سليم جبران، صباح امس، اطلاق سراح الصحفي والمصور جدعون جيتاي الذي اعتقل في اثناء العدوان البوليسي الدموي على الطلاب الجامعيين العرب في ١٩٨٥/٣/١٠، وذلك مقابل دفع كفالة بمقدار مليون شيكل وايداع جواز السفر لدى الشرطة، مما يعني منعه من مغادرة البلاد حتى انهاء الاجراءات القضائية ضده.

وجاء في قرار القاضي ان اطلاق سراح المعتقل جاء بناءاً على موافقة النيابة على طلب محامي الدفاع، بارون زيتنر، المرفق بشهادة طبية تبين سوء حالة جيتاي النفسية والصحية. ويقول جيتاي انه رفض التوقيع على صفقة مع الادعاء بشأن الاتهامات الموجهة اليه.

مجلس حرفيش المحلي يستنكر ممارسات «حرس الحدود» ضد اهالي الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تلقت لجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة، قبل يومين، رسالة تضامنية من مجلس حرفيش المحلي اعرب فيها رئيس المجلس، مرزوق عامر، عن استياء المجلس للاعمال والتصرفات التي يمارسها «حرس الحدود» ضد اهالي مخيم الدهيشة. وجاء في الرسالة ان هذه الاعمال يندى لها كل جبين حيث انها تشكل انتهاكا للمبادىء الانسانية.

وجاءت رسالة مجلس محلي حرفيش ردا على الرسالة التي وجهتها لجنة الدفاع عن المخيم الى مشاريع الدروز والى المجالس المحلية العربية في اسرائيل.

رسالة أم الفحم

هاشم محاميد يطالب الشرطة باغلاق ملفات شبان «يوم ام الفحم»

● فاسرمان يهدد بمعاقبة من يبيت في ام الفحم من أبناء المناطق المحتلة ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ اجتمع رئيس مجلس أم الفحم المحلي، هاشم محاميد، يوم الجمعة الماضي، بمدير شرطة المروج، فاسرمان، وبحث معه موضوع أغلاق الملفات ضد شبان أم الفحم (حوالي عشرين شاباً) على أرضية تصديهم للفاشي كهانا في آب العام الماضي.

وعلم ان الشرطة تفكر في تقديم (٥٨) شاباً آخر الى المحاكمة. ووعد مدير شرطة المروج بعقد جلسة لطاقمه المسؤول لبحث عدم تقديم لوائح اتهام ضدهم.

واستغل المسؤول البوليسي هذا اللقاء لتهديد رئيس المجلس بأن الشرطة ستمنع مبيت المتطوعين من المناطق المحتلة في أم الفحم خلال أيام مخيم العمل التطوعي السادس وانه سيعتقل كل من يخالف الأوامر التي تمنع أبناء المناطق المحتلة من المبيت في اسرائيل. وأعلن محاميد استنكاره الشديد لهذا التهديد معتبرا اياه محاولة للتخريب على المخيم.

● إقرار برنامج مخيم العمل التطوعي ●

● عقد مجلس ام الفحم المحلي، يوم الاربعاء الماضي جلسة عادية اقر خلالها برنامج مخيم العمل التطوعي السادس في القرية الذي تقترحه اللجنة المركزة للمخيم وانشاء لجنة العمل التطوعي التابعة للمجلس.

ويتضمن البرنامج المقترح تنفيذ عدد كبير من المشاريع، كاقامة ملعب لكرة السلة في مدرسة عمر بن الخطاب ومد خطوط مياه ومجار وبناء اسوار واقية وترميمات في المدارس وتعبيد شوارع.

وكان المجلس تناول، في بداية جلسته، موضوع استقبال رئيس الدولة الذي سيقوم بزيارة الى ام الفحم. واقر المجلس، بالاجماع، برنامج الزيارة الذي اقترحه رئيس المجلس المحلي هاشم محاميد.

● ومن جهة ثانية، أبلغ مدير عام وزارة المعارف، حاييم كوبارسكي، رئيس مجلس محلي أم الفحم بان وزارته وافقت على تخصيص ٣ وظائف ونصف الوظيفة (معلمين نظريين) لمدرسة معقتان في القرية.

ويأتي ذلك في أعقاب اتصالات مكثفة قام بها رئيس المجلس والهيئات المختلفة في القرية. وبذلك تكون حلت مشكلة الطلاب الذين يتسكعون في الشوارع نتيجة النقص في المعلمين. واكد رئيس المجلس انه سيعمل على تحرير الوظيفة الناقصة.

● وجرى، الاسبوع الماضي، التوقيع على اتفاقية بين رئيس مجلس محلي أم الفحم وبين شركة «الهرم» على البدء في بناء مدرسة «المتنبي» خلال الايام القليلة القادمة.

* تهنئة *

الى العزيزين عامر زريق وماري جرايسي بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

باسمة زريق

وفاة شاب في دير الاسد

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى المجاورة، يوم السبت الماضي (٣/٢٣)، جثمان الشاب خالد فياض موسى الذي توفي في اليوم نفسه عن عمر يناهز ال ـ (٢٩) عاماً اثر مرض عضال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة دير الاسد التقدمية يرجون للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة احد ابناء الرامة في بيروت

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شارك جمهور غفير من اهالي الرامة، يوم الاثنين (٣/٢٥)، في الجناز الذي اقامته عائلة حنا في الرامة راحة لنفس فقيدها المهندس سهيل كرم حبيب حنا، الذي توفي في بيروت عن عمر يناهز ٦٠ عاماً وشيع جثمانه هناك في اليوم نفسه.

ويتقدم اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية باحر التعازي الى زوجة الفقيد واولاده وعموم عائلتي جاك وحنا راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

سفر الوفد الاسرائيلي لمناقشة التحضيرات لمهرجان موسكو العالمي

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ ينعقد في موسكو، في نهاية الشهر الجاري، الاجتماع التحضيري لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الذي سيعقد في موسكو في نهاية تموز القادم.

وغادر البلاد، صباح الاحد الماضي (٣/٢٤)، متوجهاً الى موسكو، وفد عن اللجنة الاسرائيلية للتحضير للمهرجان مؤلفة من السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، محمد نفاع، وعضو اللجنة المركزية للحركة، دوف حينين.

وسيشارك نفاع وحينين في الاجتماع التحضيري للمهرجان الذي يكتسب اهمية خاصة، حيث ستجري فيه مناقشة التحضيرات الاخيرة للمهرجان ووضع اللمسات الاخيرة عليها.

أحد أعضاء العصابة الارهابية :

ليفنغر حضر اجتماع التخطيط لتفجير «الأقصى» و «الصخرة» !

● تل ابيب ـ قرر المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، أمس الثلاثاء (٣/٢٦)، عدم تقديم لائحة اتهام ضد العنصري كهانا بصدد تصريحاته العنصرية التي صرح بها بعد حادثة اطلاق الصاروخ على الباص العربي بالقرب من القدس المحتلة مما ادى الى استشهاد شاب فلسطيني. وكان الادعاء الذي استند اليه المستشار القضائي في قراره هذا هو ان العنصري كهانا لم يمدح مطلق الصاروخ في الاجتماع الذي قام به في بئر السبع وانما في حديث اجراه معه احد الصحفيين.

ومن ناحية اخرى، اكدت اعترافات احد اعضاء التنظيم الارهابي، «دان باتيري، ان الراب العنصري موشيه ليفنغر كان حضر احد اجتماعات التنظيم التي جرى التخطيط خلاله لتفجير مسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس المحتلة.

واضاف الارهابي باتيري في اعترافه قائلاً ان ليفنغر وعدهم بأن لا يعمل على منع تفجير المسجدين.

المباشرة في تنفيذ مشروع المجاري في قلنسوة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ اصدر مجلس قلنسوة المحلي بياناً وزّع على سكان القرية جاء فيه ان المجلس قرر «البدء في مشروع حيوي للنهوض بالقرية ورفع مستواها والمحافظة على نظافتها». ولهذا الغرض اقام المجلس، بالتعاون مع نخبة من اهالي القرية، لجنة خاصة لمتابعة قضية تنفيذ العمل في مشروع المجاري.

وقد انتخبت لهذا الغرض لجنة تتألف من عبد الاله خطيب واسعد خديجة وراشد تايه وحسن رعد ومحمود تكروري وعبد الرحيم خطيب.

وقررت اللجنة ان تجبي من كل صاحب بيت سكن مبلغاً يعادل الف دولار على الحساب، واقرت منح اعفاء بنسبة ١٠٪ لكل من يسدد حسابه خلال (٣) اشهر.

** تهانينا **

■ الى رئيس بلدية أم الفحم السيد هاشم محاميد
■ الى أعضاء المجلس البلدي في أم الفحم
■ الى أهلنا في مدينة أم الفحم الصامدة

بشعور الفرحة ومشاعر التضامن المستمر نرفع اليكم تهانينا الحارة لفوزكم في ارغام سلطات التمييز والقهر القومي على الاعتراف بحقكم العادل في تحويل بلدكم أم الفحم الى مدينة.

اننا نؤكد انكم على طريق وحدة الصف الكفاحية سوف تنتزعون المزيد من حقوق شعبنا وقراننا في البقاء والتطور والمساواة.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة المثلث



■■ الاحتفال بذكرى «يوم الارض» في جامعة بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقامت سلطات الاحتلال، صباح أمس الثلاثاء (٣/٢٦)، نقاط التفتيش على مداخل جامعة بيت لحم واغلقت الطرق المؤدية اليها وسمحت للطلبة فقط بالدخول اليها وبعد التأكد من بطاقاتهم الجامعية.

وجاء هذا الاجراء على ضوء الاحتفال الضخم الذي اقامته الحركة الطلابية في الجامعة في ذكرى «يوم الارض» في محاولة لمنع المشاركين من خارج الجامعة من الدخول اليها. وقد غصت قاعة الجامعة بجمهور الطلبة حيث أحيوا هذه المناسبة بالاناشيد والهتافات والشعارات الوطنية. والقيت الكلمات التي اكدت اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية والتمسك بارضه وهويته ورفضه جميع المشاريع التآمرية وفي مقدمتها مبادرة مبارك. كما تخللت الاحتفال فقرات فنية ملتزمة.

وبعد انتهاء فقرات الاحتفال علق الطلبة الدراسة ليوم واحد.

■■ مجهولون يقتحمون مقر النقابات المهنية في بيت حنينا ويحطمون وينهبون محتوياته

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقدم مجهولون، ليلة امس الاول الاثنين (٣/٢٥)، على اقتحام مقر مجمع النقابات المهنية، في بيت حنينا، بعد ان حطموا الزجاج وقصوا حديد الحماية ودخلوا الى مقر نقابة الاطباء والصيادلة حيث حطموا الاثاث وقاموا بسرقة مبلغ ١٥٠٠ دينار اردني واتلفوا اوراقاً هامة.

وشجبت القيادات النقابية في المجمع هذا العمل الاجرامي واكدت انه لا يخدم سوى الاعداء وان المجمع سيواصل حمل رسالته رغم كل العقبات.

■■ اهالي العبيدية المحتلة يحتجون على اعمال مسح أراض ما زالت المحكمة تنظر فيها

● القدس ـ لمراسلنا ـ احتج اهالي قرية العبيدية، قضاء بيت لحم، على اعمال المسح التي قام بها اسرائيليون، يوم امس الاول الاثنين (٣/٢٥)، في أرض عقدت بشأنها صفقة عقارية ما بين احد السماسرة وبين شركة اسرائيلية. وقد حاول المواطنون منع اعمال المسح الا ان افراد الجيش الذين رافقوا الماسحين تدخلوا وقاموا بابعاد الاهالي عن الموقع.

وكان الاهالي قد قاموا بالاحتجاج ثلاث مرات الى لجنة الاعتراضات العسكرية التي لم تصدر قراراً بشأنها بعد. وتبلغ مساحة الارض ستة الاف دونم ويملكها مئة شخص وتقع في مناطق الحدادية وابو صقور والمثلثات. وقد قام الاهالي بابلاغ محاميهم عن تفاصيل الاجراءات الجديدة. هذه

■■ اطلاق سراح النقابي ياسر مشعل

● القدس ـ لمراسلنا ـ اطلقت سلطات الاحتلال، أمس الاول، سراح النقابي ياسر مشعل من بيت لحم بالكفالة وذلك بعد ان قضى في سجن المسكوبية في القدس مدة عشرين يوماً رهن التحقيق.

مستشار ريغن يهدد بضرب إيران وكل من يساند «الارهاب» الشيعي!

● واشنطن ـ الوكالات ـ كشف روبرت ماكفارلين، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون «الامن» القومي، عن طابع المخططات الامريكية المبيتة ضد الشرق الاوسط. فقال، امس الاول (الاثنين)، «يجب ان نكون على استعداد للتدخل عسكرياً بصورة مناسبة ضد اهداف عسكرية محددة في اية دولة توجه اعمالا ارهابية ضدنا». ـ هذا ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف ماكفارلين، في حديث امام اعضاء معهد خاص للدراسات الاستراتيجية («ناشيونال استراتيجي انفورميشين سنتر»)، «ان عدم اللجوء الى استخدام القوة للرد على الارهاب سيؤدي الى زيادة وحشية الاعمال الارهابية وليس التقليل منها».

وافصح ماكفارلين عن مضمون هذا التهديد الخطير، الذي يتسم بابعاد خاصة على خلفية الاوضاع في منطقة الخليج وفي لبنان حيث ترابط القطع البحرية الامريكية، فقال ان الولايات المتحدة، باتخاذها قرار التدخل المحتمل ضد اهداف عسكرية غير محددة في الخارج، ليست في حاجة الى ان تكون واثقة تماماً من ان هذه الاهداف تستخدم فقط للاعداد لعمليات «ارهابية».

وقال انه لا يتحتم، ايضا، ان نكون على يقين تام بأن «منظمة خاصة او شخصا معينا هو المسؤول» عن مثل هذه الاعمال. وقال : «على سبيل المثال توجد ادلة على ان ارهابيين من الشيعة المتطرفين يعملون لحساب ايران وهي تكفي لاعتبار طهران مسؤولة عن الاعتداءات ضد المواطنين والمصالح الامريكية».

ويشار، في هذا الصدد، الى ان وسائل الاعلام الامريكية تتهم ايران وسوريا بتشجيع الاعمال «الارهابية». كما يشار الى ان اسلوب ترويج هذه «الانباء» يهدف الى التمهيد لعدوان تقوم به زعيمة الارهاب الحقيقي في العالم.

٢٠٠ محاضر اسباني ضد منح «دكتوراة فخرية» لملك الاردن

● مدريد ـ و. ص. ف ـ وقع مئتا استاذ في جامعة اشبيلية، يوم الاثنين (٣/٢٥)، بيانا اعربوا فيه عن معارضتهم لمنح شهادة «الدكتوراة الفخرية» من جامعة اشبيلية للملك الاردني حسين يوم ٣/٢٨.

ومما يذكر ان الملك حسين بدأ، يوم الاثنين (٣/٢٥)، زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر اساتذة الجامعة في بيانهم ان الملك حسين «ليس على المستوى العلمي او الاكاديمي الذي تتطلبه اللوائح».

ووصفوا منح هذا اللقب للملك الاردني بأنه «ضرب من الرياء».

إطلاق قمر اصطناعي سوفييتي جديد

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق يوم الاثنين (٣/٢٥)، القمر الاصطناعي السوفييتي الجديد «كوسموس ١٦٤٣» وعلى متنه اجهزة علمية لمواصلة دراسات الرحاب الفضائية.

وعدا الاجهزة العلمية نصبت على متن القمر منظومة راديو لضبط مقاييس المدار ومنظومة راديو مترية لبث المعطيات عن عمل المعدات والاجهزة العلمية الى الارض.

تجدد قصف المدن بين العراق وأيران

● طهران ـ الوكالات ـ تصاعدت خطورة الوضع على الجبهة العراقية ـ الايرانية، منذ يوم الاثنين (٣/٢٥)، بتجدد قصف المدن، اذ ضمت عمليات القصف الاخيرة عدة مدن ايرانية وعراقية وبينها العاصمتان بغداد وطهران.

وجاء في محصلة اذاعتها وكالة الانباء الايرانية أمس ان ما لا يقل عن تسعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب عشرون آخرون جراء القصف العراقي لطهران.

وكانت ايران اعلنت، يوم الاثنين، ان قواتها اسقطت ثلاث طائرات عراقية فوق جزيرة خرج.

واضافت انها قصفت، صباح الاثنين، مدينة بغداد منزلة بها خسائر فادحة في الارواح.

وتأتي الانباء من العراق متناقضة وتحمل رواية اخرى اذ تؤكد ان الطيران العراقي قصف خمس مدن ايرانية وهدفين بحريين، ولم تذكر وقوع أية اصابات او خسائر في صفوف الجيش العراقي أو سكان المدن العراقية.

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية امس (الثلاثاء) أنه «وراء لهيب الحرب الذي شب خريف العام ١٩٨٠ يقف اولئك الذين يرغبون بتقليل حدة النضال المعادي للامبريالية في المنطقة».

واضافت الصحيفة «يدخل الصراع العراقي ـ الايراني ضمن النهج الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية الموجه لتعزيز وجودها العسكري في هذه المنطقة الغنية بالنفط».

الجبهة الدمقراطية لخلاص الصومال:

اسرائيل تقدم عوناً عسكرياً ومخابراتياً الى الصومال

● مقديشيو ـ و.ص.ف ـ أكدت «الجبهة الدمقراطية لخلاص الصومال»، واحدة من الحركتين الرئيسيتين اللتين تعارضان محمد سياد بري، يوم الاثنين (٣/٢٥)، ان وفداً حكومياً صومالياً برئاسة الجنرال عبد الرحمن عيدي حسين قام بزيارة سرية الى اسرائيل استغرقت اسبوعين، في الشهر الماضي.

وأكد بيان «الجبهة الدمقراطية لخلاص الصومال» انه جرى توقيع اتفاق ينص على التعاون المتبادل في المجال العسكري والمخابرات بين اسرائيل والصومال.

واستطرد البيان قائلاً ان اسرائيل ستقدم، بمقتضى هذا الاتفاق، عتاداً عسكريا ومساعدات فنية الى الجيش الصومالي.

وستدرب الجيش الصومالي على عمليات التجسس والتخريب.

وأكد ان جنوب افريقيا هي التي قامت بدور الوسيط بين اسرائيل وبين الصومال بعد اقامة علاقات بين مقديشيو وبين بريتوريا.

وأوضح البيان ان العلاقات التي تربط اسرائيل وجنوب افريقيا بالصومال يجب الا يستهان بها. وذكرت الحركة المعارضة ان هذه العلاقات «تشكل تغلغلاً عميقا في الشؤون العربية والافريقية وتآمرا على استقلال العالم العربي الافريقي وتحريره من السيطرة الاجنبية».

وجاء في ختام بيان الجبهة ان «مخططات الدكتاتور بري مع اسرائيل وجنوب افريقيا مناورة بائسة تستهدف احتواء الضغط العسكري للجبهة الدمقراطية لخلاص الصومال على الحكومة الصومالية. وقد حان الوقت كي تدين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية هذا النظام الفاشي وان تنبذه من صفوفها وان تقطع كل علاقة لها مع حكومة مقديشيو».

الجبهة تطالب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المباحثات فوراً وبعرض مطالب يكون من شأنها تعويض الاجيرين عن تآكل الاجور الذي تعدى، في الاشهر الاخيرة، نسبة الـ ٢٥٪. وكمطلب أولي، تعود كتلة «الجبهة» على ما أكدته دائماً من أن اتفاقية علاوة الغلاء التي تم توقيعها هذا الشهر والتي تقضي بدفع تعويض بنسبة ١٣،٢٪ فقط هي ليست الاتفاقية الاصلية بهذا الخصوص والتي يستحق الاجيرون بموجبها تعويضاً بنسبة ١٩،٣٪.

■■ المباحثات

ومن المقرر ان تتجدد المباحثات الثلاثية بين أطراف الصفقة، اليوم (الاربعاء)، بعد أن كانت توقفت بعد منتصف ليلة أمس الاول (الاثنين) دون التوصل الى أية نتائج تذكر سوى قرار واحد جرى اتخاذه «يقضي بتشكيل طاقم مقلص مكون من مديري وزارات المالية والتجارة والصناعة والاقتصاد ومن ممثلي الهستدروت وأرباب العمل لمواصلة الابحاث».

وأعلن أن الطاقم المذكور سيبحث في ما أسمي «الاقتراحات لتعزيز وتطوير الصفقة الشاملة» وهي الاقتراحات (المطالب!) التي تقدم بها أرباب العمل مشترطين استمرار اشتراكهم في الصفقة بالاستجابة لتلك المطالب وهي: ● خصم ثلثي علاوة الغلاء على دفعتين (خصم الثلث في كل دفعة)، مقابل موافقتهم على «تجميد» الاسعار التي تقترحه الهستدروت ● وتقليص حصتهم التي يجب عليهم دفعها لصندوق الاستكمال ● وتخفيض المبالغ التي على ارباب العمل دفعها لمؤسسة «التأمين القومي» عن عمالهم.

كما سيبحث الطاقم في «اعتراض» الهستدروت على نسبة الغلاء التي فرضتها وزارة التجارة والصناعة في أسعار (١٠٠) سلعة ضمن الغلاء «الاستثنائي» الذي أقرته في أسعار (٢٣٠) سلعة استجابة لقسم من طلبات أرباب العمل برفع أسعار منتجاتهم.

كذلك سيبحث الطاقم اقتراحات الهستدروت التخاذلية للحفاظ على اطار «الصفقة» في اطار استعدادات القيادة المعراخية لمعركة انتخابات الهستدروت (في ٥/١٣). وتقضي اقتراحات الهستدروت التنازلية هذه بـ: ● فرض غلاء شامل بنسبة ٦٪ بالاضافة الى استعدادها للموافقة على غلاء في «حالات استثنائية» (على حد تعبير كيسار!) في اسعار السلع المسندة (الاساسية) بنسب تتراوح بين ١٠ ـ ١٥٪. مقابل «تجميد» الاسعار لفترة شهرين على الاقل! (أي الى ما بعد انتخابات الهستدروت بقليل!!).

وعلى أية حال، فاذا تمخضت المباحثات اليوم عن اتفاق بشأن الامور «المختلف عليها» فان ممثلين (من كبار المسؤولين) عن الاطراف الثلاثة سيجتمعون غداً (الخميس) لاقرار التلخيصات ولتفجير بالون الغلاء!!

إسقاط طائرة وأسر جندي اسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في بلدة الشرقية وفجرت سيارة احد المواطنين.

وعلى صعيد آخر نفذ رجال المقاومة الوطنية، خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة، عشر عمليات جريئة استهدفت دوريات ومواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وكانت على الشكل التالي:

● مهاجمة دورية اسرائيلية على طريق ديرقانون النهر ـ معروب. واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالعملية وادعت عدم وقوع اصابات.

● مهاجمة موقع اسرائيلي في القليعة بالصواريخ.

● مهاجمة موقع اسرائيلي آخر في البرغلية وثالث بالقرب من البازورية بالصواريخ أيضاً.

● انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية.

● انفجار ضخم في البص.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعترفت بأربع عمليات خلال ليلة أمس الاول في كل من شريحا وصور وبحباس ومرفأ صور.

الاجتماع الاول لمجلس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - منطقة الناصرة

اشادة بدور الاتحاد السوفييتي في سحق الوحش النازي وحماية السلام ودعم نضال الشعوب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقد، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، يوم السبت ٨٥/٣/٢٣، الاجتماع الاول لمجلس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة، بحضور مندوبي فروع الحركة في الناصرة وقرى منطقتها.

افتتح الاجتماع وترأسه الاخ رياض خوري، عضو سكرتارية الحركة في يافة الناصرة، فأكد على أهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع شعوبه، مشيداً بالدور الهام الذي أداه ويؤديه هذا البلد الصديق في التصدي لمؤامرات الامبريالية والرجعية وحكام بلادنا. وفند حملة التحريض التي تشنها وسائل الاعلام في اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي.

ثم قدم الرفيق توفيق كناعنة، سكرتير حركة الصداقة في منطقة الناصرة، بياناً وافياً ضمنه محاضرة عن أهمية الدور الذي قام به الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية، حتى

● ادانة لكل المتطاولين على هذا الدور وفضح لمزيفي حقائق التاريخ الساطعة ●

تحقق الانتصار نهائياً على النازية ودحرها قبل (٤٠) عاماً. وأشاد بهذه الذكرى، مبيناً مدى التضحيات التي قدمها الاتحاد السوفييتي حتى انقذ البشرية جمعاء من الابادة على يد الغزاة الفاشيين.

وقدم الرفيق توفيق كناعنة برنامج عمل وافياً لفروع الحركة للمستقبل. وكان في مركز هذا البرنامج نشاطات متنوعة على شرف الذكرى ال (٤٠) للنصر على النازية.

وشارك ١٣ صديقاً في نقاش هام وبناء، تطرق الى مختلف جوانب عمل حركة الصداقة وحتمية زيادة نشاطاتها وفعالياتها في مختلف الفروع، وأكدوا بشكل خاص، أهمية زيادة نشر الكتب السوفييتية، وكذلك الاستفادة من الافلام وبقية الوسائل الثقافية التي تكشف الحقائق عن وطن الاشتراكية الاول.

واشترك في هذا الاجتماع الهام السكرتير العام لحركة الصداقة في البلاد، بورام غوجانسكي فلخص النقاش وأغنى البيان بالحديث عن الدور القذر الذي أدته القوى الامبريالية التي كانت تطمح الى القضاء على الاشتراكية بواسطة هتلر وكان هذا بارزاً في تأخر فتح الجبهة الغربية في الحرب العالمية الثانية حتى بات النصر اكيداً لصالح الاتحاد السوفييتي، خاصة، بعد معركة ستالينغراد التاريخية.

واستنكر غوجانسكي حملة التحريض وتشويه الوقائع التي تقوم بها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي. وأسهم، ايضاً، في تلخيص النقاش، الرفيق توفيق كناعنة.

وجرى انتخاب سكرتارية لحركة الصداقة في المنطقة من أحد عشر صديقاً.

ثم أقر الاجتماع البيان والتلخيصات واتخذت القرارات التالية:

نحن، أعضاء حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة، المجتمعين في بيت الصداقة في الناصرة يوم السبت ١٩٨٥/٣/٢٣، نبعث الى الاتحاد السوفييتي الجبار - شعوبا وحكومة - بتحيات الاكبار والاجلال بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

اننا، مع الانسانية التقدمية جمعاء، نذكر للاتحاد السوفييتي وجيشه الجبار وشعوبه المناضلة، التضحيات الهائلة التي قدمت في سبيل سحق النازية وتخليص البشرية من جرائمها وأوبائها وعن طريق ذلك تحقيق اكبر انتصار للانسانية على قوى الشر والعدوان. ونقدر، في الوقت نفسه، مثابرة الاتحاد السوفييتي ومعسكر الاشتراكية الحليف على تنامي جبروته لخدمة مصالح السلام العالمي وفي سبيل لجم قوى العدوان والاستعمار الجديد، المتمثلة في الامبريالية الامريكية بقيادة نظام ريغن العدواني وحلفائه، ومقاومة مخططاتهم المجنونة لتصعيد سباق التسلح النووي وتهديد العالم بالكوارث.

اننا، اذ نتشرف بالانتماء الى معسكر السلام العالمي الذي يقف الاتحاد السوفييتي على رأسه بكل اخلاص ومسؤولية، لنقدر عاليا ما يقدمه من دعم الى الشعوب المكافحة من اجل الاستقلال والتحرر الوطني. هذا الدعم الذي لا يمكن لاحد ان يتصور العالم بدونه. وبوصفنا جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني المكافح من أجل حقه في تقرير المصير نقدر، أجل تقدير الموقف المبدئي والثابت الذي يتخذه الاتحاد السوفييتي من قضية شعبنا والدعم اللا محدود الذي يقدمه لدعم كفاح شعبنا على اسس السلام العادل والمقيم.

ان المواقف المبدئية الراسخة للاتحاد السوفييتي في دعم قضايا السلام العالمي ودعم الحق والعدل ليثير اعداء السلام في العالم، وايضا في بلادنا. ولذلك فليس غريباً ما نراه من حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم الموالية واعوانهم في العديد من الاحزاب الصهيونية و«المتكديتية» يشنون حملة هوجاء ضد الاتحاد السوفييتي وسياسته الشريفة. اننا، اذ نستنكر هذه الحملة ونتجند في التصدي لها بكل قوة، لنؤكد انها تدل فقط على افلاس اصحابها وانكشاف حقيقتهم باعتبارهم معادين لقضايا شعوبهم وقضايا السلام.

اننا نعتز بصداقتنا المبدئية مع دولة العمال والفلاحين السوفييتية ونرى فيها طريقا وحيدا لتحقيق السلام والامن والعدالة لقضية شعبنا ولكل شعوب العالم.

القرى والمدن العربية تحيي عيد الأم وعيد المرأة العالمي

● حيفا - لمراسلنا - احتفل في العديد من قرانا ومدننا، خلال الايام القليلة الماضية، بعيد المرأة العالمي وعيد الام ويوم الطالب ويوم المعلم. واشترك في هذه الاحتفالات الامهات وطلاب المدارس.

● في الناصرة ●

● اقيم، يوم الخميس ٨٥/٣/٢١، احتفال بمناسبة عيد الام ويوم الطالب في المدرسة الاعدادية (ج). وقام الطلاب، خلال هذا اليوم، بادارة شؤون المدرسة واختتم اليوم ببرنامج فني حافل قدم فقراته الطلاب من اصحاب المواهب وجرى سحب يانصيب رصد ريعه لشراء لوازم ومعدات للمدرسة.

● في شفاعمرو ●

● لبت حوالي (٢٠٠) امرأة دعوة مدرسة «جبور جبور» وحضرت الاحتفال الذي اقيم بمناسبة عيد الام في قاعة البلدية، في الاسبوع الماضي.

اشترك في تقديم فقرات الاحتفال مدير المدرسة، اسعد نصر الله، والطلاب والطالبات منال حسون وامل حداد وطارق قسيس وامل عموري وفلاي نعوم وكاملة نعوم وايناس صبح وحياة عموري وزهاد غالي وادوار عوكل. ووزعت، في نهاية الاحتفال، الجوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الانشاء والشعر.

● في كفرقرع ●

● اقيم في قاعة سينما كفرقرع، يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٢، احتفال بمناسبة عيد المرأة شارك فيه جمهور غفير من نساء القرية.

ادارت الاحتفال الممرضة فريدة قرق، وتحدثت، باسم حركة النساء الدمقراطيات، وفاء محمد كناعنة، والقت هناء زريق كلمة حركة النساء الدمقراطيات القطرية. وتحدث زهير يحيى، وقدم برنامج فني غني شارك فيه الطفل شادي مصالحة وفلسطين زهير ونسرين مصاروة ونعمات مصطفى وفرقتان من كفركنا وكفرقرع.

● في كفرياسيف ●

● اقيم في «بيت الشباب - ب»، مساء الاربعاء ٨٥/٣/٢٠، احتفال بمناسبة يوم المرأة وعيد الام حضره حشد كبير من نساء وفتيات القرية.

تولت عرافة الاحتفال سلمى الحاج وزينات شريف. وتحدث عناد جابر وفارس خوري، نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي. والقت لمياء ستيتة كلمة النساء وحيى رئيس المجلس، الحضور بالمناسبتين.

وشارك في البرنامج الفني عناد جابر وسعاد الحاج وسلام شريف وجميلة مالك وخولة الحاج وفرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي.

● في جلجولية ●

بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في جلجولية، اقيم، يوم السبت ٨٥/٣/٢٣، احتفال حاشد في ساحة نادي «الجبهة» بمناسبة عيد المرأة.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته هناء مرار، وشاركت في احياء البرنامج الفني فرق الشبيبة الشيوعية وفرقة شباب الجبهة ولجنة العمل التطوعي (ارتاح) ومنار راضي.

● وفي ترشيحا ●

اقامت حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا، يوم السبت (٣/١٦)، في ساحة الكنيسة احتفالا كبيراً حضره (٣٠٠) من نساء وفتيات وابناء القرية بمناسبة عيد المرأة العالمي.

افتتحت الاجتماع وادارته الفنانة سيسيل كاحلي. والقت الطالبة الجامعية نزار هواري تقريرا عن انجازات حركة النساء الدمقراطيات خلال السنوات العشر الاخيرة. وتحدث العامل الاجتماعي فؤاد نحاس وسعاد بشارة. وقدم، في النهاية، برنامج فني وجرى سحب يانصيب.

● في عبلين ●

● احيت غالبية مدارس عبلين عيد الام. فالمدرسة أ اقامت احتفالا يوم الخميس ٣/٢١، افتتحه المربي محمود ابو النيل وتحدث المربي صبري سكران وجورج حاج والطالبان علي حيدر وعرين عزام. وقدم برنامج فني شارك فيه عدد من طلاب المدارس وجرت مسابقات في المعلومات العامة والرياضة. واختتم الاحتفال بوصلات غنائية قدمها معين قسوم وهناء وسناء حرب.

● واحتفلت مدرسة «مار الياس» الثانوية بعيد المرأة. فقام عدد من الطلاب والطالبات بتوزيع الورود على الامهات في بيوتهن في عبلين. كما قام قسم من الطلاب بتوزيع الورود على امهات الطلاب ابناء كابول الذين يتعلمون في المدرسة. وزار قسم آخر مستشفى روتشيلد في حيفا، حيث جرى توزيع الورود على الامهات الحوامل.

● واحتفلت المدرسة (ب) بهذه المناسبة باقامة احتفال كبير في قاعة مركز مريم بواردي، يوم الاربعاء ٨٥/٣/٢٠. افتتح الاحتفال وادارة الاستاذ هاني زهران وتحدث المربي عكرمة سليمان، مدير المدرسة. وقدمت جوقة المدرسة، باشراف ريتيه حاج، باقة من الاناشيد المناسبة. والقت فرحة انيس مارون كلمة الامهات. وشاركت في البرنامج فرقة الدبكة باشراف الياس عبيد وفرقة الرياضة باشراف خالد أحمد. والقت الطالبة جمالات زهران قصيدة. وحيى الاب الياس شقور الاحتفال. وقدمت مسرحية قصيرة اخرجها يوسف مارون وقدم موسى يوسف خوري وجوليانا تمر الغنيمين.

● واحتفلت سرية الكشاف الارثوذكسي، بمناسبة عيد المرأة، في قاعة مركز مريم بواردي. افتتح الاحتفال جلال حاج وتحدث الاب الياس شقور ويوسف اسعد. وقدمت للام فرحة عبود دعيم جائزة الام المثالية. وقدمت الموشحات والدبكات والرقصات الشعبية والمشاهد المسرحية الغنائية. وشارك في البرنامج الفني جريس فواز حاج ونائلة عواد ونهيل سمرا وجريس حاج وهيلدا مارون وحنا اسكندر ومريم اسعد.

● واحتفلت مدرسة عبلين (ج)، يوم السبت (٨٥/٣/٢٣) بعيد الام في قاعة مركز مريم بواردي. والقى مدير المدرسة، صالح شيخ احمد، كلمة المدرسة. وتحدثت المازة حسن. والقى جودت نشاشبي كلمة لجنة الآباء. وقدمت فقرات فنية متنوعة اشترك فيها طلاب الصفوف المختلفة.

● في الطيبة ●

واحتفل في مدرسة الطيبة الثانوية، يوم السبت ٣/٢٣، بتكريم المعلمين في «يوم المعلم». واشرف على الاحتفال لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة. وبعد اليوم الدراسي اقيم برنامج فني حافل شارك فيه اعضاء الهيئة التدريسية والآباء.

افتتح الاحتفال وادارة رئيس لجنة الآباء، عبد الفتاح ابو راس. وتحدث مدير المدرسة، شريف دعسان، وعدد من الآباء. وقدم كلمة المعلمين نهاد جبارة.

● في معليا ●

وغصت قاعة نادي «معليا الغد»، في نهاية الاسبوع الماضي، بجمهور النساء والفتيات اللواتي لبين دعوة حركة النساء الدمقراطيات للاحتفال بعيد المرأة وعيد الام.

افتتحت الاحتفال رهيجة موراني فرحبت بالحضور. وتكلمت فيوليت ابو عقصة ونبيهة مرقس، باسم حركة النساء الدمقراطيات في البلاد. وشارك في البرنامج الفني فلتينا ابو عقصة وسلمى واكيم وسهير ابو عقصة. وتخلل الاحتفال مسابقات وتقديم جوائز.

رئيس مجلس كفرمندا المحلي يفصل موظفاً قديما

● كفر مندا - لمراسلنا عادل شناوي - تلقى ابراهيم شناوي، مدير قسم الحسابات في مجلس كفرمندا المحلي، يوم السبت الماضي، رسالة من رئيس المجلس يعلمه فيها بفصله من العمل.

والجدير ذكره ان الموظف المذكور يعمل في المجلس منذ عشر سنوات وان قرار فصله لم يعرض على أعضاء المجلس المحلي لاقراره. وكان رئيس المجلس نقل الموظف المذكور قبل خمسة أشهر من عمله مديراً للحسابات الى مساعد لسكرتير إحدى المدارس.

هذا وكان رئيس المجلس قام، قبل اسبوعين، باصدار امر مماثل بفصل موظف الصحة، توفيق شناوي، بعد خدمة ٤ سنوات.

أفتتاح معركة انتخابات الهستدروت في الطيبة وجت

جمال موسى: قيادة الهستدروت المعراخية تبيع حقوق العمال ومكتسباتهم بالجملة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - دعا القائد النقابي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جمال موسى، الى مواصلة تعزيز قوة «الجبهة» في الهستدروت، مؤكدا الاهمية السياسية والكفاحية الكبيرة لكتلة «الجبهة» داخل الهستدروت خاصة وان الجبهة هي القوة الوحيدة التي تطرح القضايا النقابية والعمالية الكبيرة والصغيرة، وهي التي تفتتح النقاش السياسي وتفرضه على جدول الابحاث.

جاء في هذا الاجتماع الذي افتتحت فيه جبهة الطيبة الدمقراطية المعركة الانتخابية لمؤتمر الهستدروت ال (١٥) ولمجلس عمال الطيبة، يوم الجمعة الماضي (٨٥/٣/٢٢). وكان افتتح الاجتماع، نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد الحميد ابو عيطة، فأكد ان «المهمة العاجلة الان هي ضمان حق الانتخاب لعمالنا الذين لم تظهر اسماؤهم في جداول الناخبين عن طريق تقديم الاعتراضات. كما تطرق الى «يوم الارض» الذي ستحييه الجماهير العربية في ثلاثة مهرجانات قطرية. واشاد بالتصميم الذي تبديه كل الهيئات الوطنية لاحياء «يوم الارض» بوحدة صف.

وجاء في المحاضرة الشاملة التي القاها جمال موسى، ان الجبهة هي قوة الصدام الوحيدة، سياسيا، داخل المؤسسات وفي اماكن العمل والشارع حيث تنظم المظاهرات من اجل حقوق العمال وقضية الخبز والعمل والسلام. وقال ان المعراخ كان طلب في الانتخابات السابقة تأييده لاسقاط الليكود من الحكم لكن حزب «العمل» اليوم يقف، جانبا، ليس فقط في الكنيست وانما داخل الهستدروت ايضا. وأشار الى ان الاعمال الفاشية والاجرامية التي يرتكبها وزير «الامن» باسم حزب العمال في جنوب لبنان، لا تقل وحشية عن تلك التي ارتكبها اسلافه من الليكود.

واضاف ان سكرتير الهستدروت كيسار يوقع على صفقة تلو الاخرى ويوافق على كل الغلاء الذي جرى مؤخرا. فقيادة الهستدروت تتنازل عن الحقوق الاجتماعية التي اكتسبها العمال خلال اكثر من عشرين سنة وهي تبيع حقوقهم بالجملة. واشار الى ان الاقتصاد الهستدروتي الضخم، الذي يشكل ربع الاقتصاد الاسرائيلي، لم يعمل على اقامة حتى ولو محددة في الوسط العربي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تدين القتل الهمجي الذي يقترفه الجيش الاسرائيلي في لبنان وتطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة كافة، فورا وتستنكر الاعتداء على الطلاب العرب وتطالب بالافراج عن المعتقلين. كما دعا الاجتماع الى التجند للمعركة الانتخابية للهستدروت من اجل نصرة «الجبهة» وزيادة قوتها.

● واجتماع في جت ●

وعقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جت المثلث، يوم الخميس (٨٥/٣/٢١)، إجتماعا تنظيميا حضره أعضاء «الجبهة» وجمهور من الاصدقاء، جرى الاعلان فيه عن افتتاح المعركة الانتخابية للهستدروت.

افتتح الاجتماع عبد الحكيم سمارة وتحدث عن أهمية توسيع صفوف الجبهة الدمقراطية. ثم تكلم محمد بركة، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية، فتناول الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد واكد أهمية وحدة الصف النضالية واستنكر سياسة «اليد الحديدية» ضد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد وفي الاراضي المحتلة. ودعا الى الالتفاف حول قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن اجل انجاحها في معركة انتخابات الهستدروت المقبلة. وفي نهاية الاجتماع رد بركة على اسئلة الحضور.

وكانت جبهة «جت» الدمقراطية أصدرت بيانا الى الاهالي اعلنت فيه عن تأسيس فرع للجبهة في القرية يناضل على اساس برنامج الجبهة القطرية بنقاطه الست.

وقرر الاجتماع العمل على توسيع صفوف «الجبهة» وانجاحها في انتخابات الهستدروت، والمشاركة في احياء ذكرى «يوم الارض» والتضامن مع الطلاب الجامعيين العرب ومع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد سياسة القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة وفي جامعة بير زيت.

لجنة خيرية تتبرع بأجهزة الكترونية لثانوية كفرمندا

● كفرمندا - لمراسلنا عادل شناوي - تلقت مدرسة كفرمندا الثانوية، يوم السبت الماضي، سبعة اجهزة الكترونية بقيمة (١٠) الاف دولار تبرعت بها اللجنة الخيرية لتطوير كفرمندا، التي يرئسها السيد محمد زيدان.

وكانت اللجنة، التي تأسست قبل حوالي السنة وتتلقى دعما من جمعية امريكية، تبرعت في السابق بمبلغ (٦٠٠٠) دولار لبناء جامع جديد في القرية.

ردّ على البروفيسور أرنون سوفر :

حريـة التعبيـر - لمـن ؟!

● كيف يمكن تبرير «القبضة الحديدية» ضد الطلبة الجامعيين العرب باسم «الدمقراطية»؟! ●

■ بقلم : أنطوان شلحت ■

● افتعدنا أرضاً مظللة تنفياً من القيظ، الذي تزامن مع المسيرة القطرية للطلبة الجامعيين العرب رداً على تصعيد سياسة «القبضة الحديدية» بقوى مشتركة من ادارات الجامعات وشرطة الوزير بارليف (مدخل جامعة حيفا - الخميس ١٥ آذار ١٩٨٥). ويبدو ان جلوسنا كان في اللحظة المناسبة فقد أعقبه، بعد فترة وجيزة، حوار بين جمهور الصحفيين، الذي أتى لتغطية المظاهرة، وبين البروفيسور أرنون سوفر (هل تذكرونه ؟) وهو أحد «العربيستيم» الثقاة ورئيس ادارة المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا، الذي حضر المظاهرة بوصفها مادة ميدانية لأبحاثه في مجالي «النزاع الاسرائيلي - العربي» و«قضايا الأقلية العربية في اسرائيل».

وتبين فيما بعد أن الأفكار التي طرحها سوفر عبر حواره، الذي لم يكن اكبر من قدرة الصحفيين «الموضوعية» على التحمل، لا تشكل اللبنة الأولى في بناء موقف متكامل لكن مشوّهاً لمعركة الجماهير العربية في اسرائيل، والطلبة الجامعيون جزء لا يتجزأ منها، من اجل المساواة والدمقراطية.

فقد سبقتها تصريحات لمراسل صحيفة «هآرتس» في حيفا، براخ طال (الأربعاء - ١٤ آذار). كذلك تبعتها تصريحات لمراسل صحيفة «كول بو» المحلية في حيفا (الجمعة - ١٦ آذار).

واستناداً الى هذا الموقف يمكن ان نقول، دون أدنى درجة من تردد، ان تحليل سوفر للواقع يصل حد تجريده من واقعيته. ويجري ذلك بالهروب من الواقع بواسطة الإغراق في «الذاتية أو الاشتباك مع الواقع في صراع غير متكافئ، ويفتقد الى أدنى حدود المنهجية سعياً نحو محاولة تجييره لصالح تسويق بضاعته السياسية. وسنرى الى ذلك لاحقاً بقدر مناسب من التفصيل. ولا يخفف من هذا الموقف او يكبحه الخيشة التي يصوغها سوفر ليبرره وهي انه «أقام علاقات وثيقة مع لجنة الطلاب العرب رغم كونها تنظيماً غير معترف به من لدن ادارة الجامعة».

يقوم هذا الموقف على اساسين :

● الأول - غمط حق الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود في التصدي للفاشية.

● الثاني - غمط حق المذكورين في حرية التعبير بالحجة الافترائية المحبوكة أنهم يشكلون «أبواقاً» لقوى سياسية خارج الجامعة.

لقد لخص الأساس الأول، عبر حواره أنف الذكر، بجملة واحدة مفادها : «مثلما يحق لاميل حبيبي أن يعبر عن آرائه في الحرم الجامعي يحق الأمر نفسه لرفائيل إيتان» !

واضح ان سوفر استخدم معادلة رائجة الى حد المجيج للتعبير عن موقف سياسي من الواقع المعاش هنا. ان الرمز هنا «خفيف الظل» لا يستعصي على الفهم ويتناسب مع «موضوعية» الصحفيين. وفي كلا الحالين استهانة بأهمية وقدرة طلبتنا العرب وبالتالي بكل تاريخهم.

لماذا قلت ان خلاصة هذا الاساس هو غمط حق الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود في التصدي للفاشية ؟ لأن قول سوفر المشار اليه يساوي، بشكل ميكانيكي فجّ، بين حرية التعبير للجلاد وبين حرية التعبير للضحية. بل انه يشترط حرية التعبير للثاني بحرية التعبير للأول. وبكلمات بسيطة فان هذه المساواة تعني ان يظل القاتل قاتلا وان تبقى الضحية تكابد سُمّه. وبموجب «منطق» ايتان ذاته فان هذا التناقض لن يحل الا بأن يقضي طرف على الطرف الآخر. واضاف : «ولن نكون نحن المبادين» !

وغير اللاجدوى التي تفرضها هذه المساواة على حرية التعبير فان حكم سوفر يثبت مرة اخرى ان الدمقراطية الاسرائيلية هي دمقراطية انتقائية لصالح فئات معينة تحجب الدمقراطية. ولا احسب ان سوفر يخالف الرأي القائل ان الدمقراطية ليست مجرد فكرة وشعارات بل انها سلوك وممارسة وتمثل لذلك السلوك.

وحتى لو تمشينا مع «منطق» سوفر فان جوهر الدمقراطية ينبغي ان ينطلق من كون الانسان أعلى قيمة في ذاته. فكيف يستوي في بوتقة هذا الجوهر إميل حبيبي سوية مع الذي يطالب بإبادته لمجرد كونه إنساناً والذي وصفه بأنه «صرصور مسمم في قنينته» (رفائيل ايتان) !!

ان هذه المساواة تحاول التوفيق بين متناقضين عصيين على التوفيق. ويثير الأسى، حقاً، ان يتبرى مثقف اسرائيلي مهما تكن انتماءاته ليدافع عن عنصرية وبهيمية ابناء من شعبه، الذي عانى الأمرين جراء العنصرية ومظاهرها المختلفة.

قديماً قال فولتير «قد أختلف معك في الرأي ولكني اضحي بروحي من اجل الدفاع عن رأيك». ونضيف : «اذا كان رأيك ينطلق من جوهر الدمقراطية المشار اليه أنفاً».

فليست المعركة هي حرية التعبير فحسب، انما حرية التعبير لمن !! او من الذي يستطيع ان يستفيد منها حقيقة !! وان الدعوة الى حظر الاستفادة من حرية التعبير على العنصريين اشباه ايتان وكهانا وغيرهما، التي تتوحد حولها كل الجماهير العربية وفئات عريضة جداً من القوى الدمقراطية اليهودية، هي دعوة من اجل الانسان العربي بوصفه أعلى قيمة في ذاته. وهي بالمقدار نفسه دعوة من اجل صفاء الانسان الاسرائيلي ذاته، من اجل زيادة تحصينه ضد السموم العنصري التي اكتوى بنارها ولا يزال لكونها تمارس دوراً في تكريس انعدام السلام والاستقرار وفي استمرار حلقة سفك الدماء المفرغة.

وبقطع النظر عن الكثير من التفاصيل فإن أفكار ايتان الحيوانية هي السبب الذي كانت نتيجته بلوغ العلاقات بين الجامعة وبين الطلبة العرب منزلقاً خطيراً لم نشهد له مثيلاً في السابق. وإمكان تجاوز هذا المنزلق (النتيجة) يكمن في تصفية السبب : لجم انفلات الفاشيين وغلاة العنصريين واشاعة أجواء يستطيع الطالب العربي فيها ان يتلقى دراسته بحرية وكرامة قومية.

إن مطالبة ايتان وغيره من الفاشيين العنصريين بأن يرعووا، حسبما يدعو سوفر في طلبه تعميم حرية التعبير، انما هو اشبه بالنفخ في قم جثة. وان الاكتفاء بمحاورة ايتان لا التصدي له بكل حزم وقوة استكانة للتعميم المذكور هو اشبه بمقاومة الطاعون بذبة بعوض او بالبحث في الهاوية عن شعاع أمل.

وبالنسبة للأساس الثاني فان سوفر يخلص الى القول، حسب «هآرتس» (٣/١٤)، ان «مصدر التوتر في الجامعة غير متعلق بالمشاكل الجامعية التي يواجهها الطالب العربي بل بعناصر خارج الجامعة. وحسب رأيه فان هذا التطور مرتبط بالتقلبات التي يشهدها الشارع العربي الاسرائيلي. يقول : حصل تطرف في اوساط «ركاح». وذلك منذ ظهور القائمة التقدمية للسلام. ويدأب «ركاح»، في الصراع على الصوت العربي، أن يثبت نفسه وصلاحيته. ويفعل ذلك بالتطرف في المواقف والنشاطات... واوضح ان ممثلي لجنة الطلاب العرب يتحركون بموجب الأوامر التي يتلقونها من فروع احزابهم».

وعاد الى ترديد هذه الحجة الافترائية لصحيفة «كول بو» حيث قال : «ان المظاهرات التي اقامها الطلبة العرب جرت بأوامر من فوق. وليست تلك المظاهرات قضية داخلية في جامعة حيفا انما هي تعبير عن صراع خلفيته سياسية وعلى ضوء إنذار «ركاح» في الشارع العربي».

اذا كان سوفر ينتظر اجوبة على هذا التسفيه لنضال الطلبة الجامعيين العرب، فلينتظر الى ما شاء. انما يعنينا توكيد ان المتحدث اطلق كلامه هنا لتبرير «عجز متأصل» عن مساواة الطلبة العرب بذرائع هي اشبه ما تكون بالسفسطة.

وهنا سنناقش الوجه التالي من المقولة : هل صحيح ان ما حدث غير متعلق بمشاكل جامعية يواجهها الطالب العربي لمجرد كونه عربياً ؟! هل صحيح أن الجوّ السياسي - الاجتماعي في الجامعات لا ينوء بكلكله على الطلبة العرب ؟!

الطالب الجامعي العربي يحمل أولاً قيماً قومية - اجتماعية اذ انه قبل كل شيء عربي، وعروبته تجعله في صميم «اللعبة السياسية»، لا خارج تركيبها وتفاعلاتها.

لكن السؤال يطرح نفسه بالشكل التالي : هل يشكل الانتماء القومي للطالب العربي جزءاً من قيمة أولوية ام انه يشكل قيمة اضافية ؟! والجواب سهل بأن الانتماء القومي يشكل قيمة اولوية لم نكن نحن الذين حددناها انما السياسة الرسمية التي تتبعها ادارات الجامعات بهدي المسؤولين عنها في أعلى الهيئات الرسمية. ان توزيع المنح والدور في نزل الطلبة - مثالا لا حصراً - وحتى القبول للجامعة يجعل لانتماء الطالب العربي القومي قيمة اولوية.

ومن نافل القول التذكير بأن الممارسة السياسية (بما فيها الحريات الدمقراطية) تستند الى ذلك المفهوم في كل الجامعات.

وباختصار، بينما يكون اهتمام الطالب اليهودي، لمجرد كونه كذلك، منصباً على التحصيل العلمي يكون اهتمام الطالب العربي لمجرد كونه كذلك وفضلاً عن التحصيل منصباً على مقارعة تمييز دوائر الجامعة وعلى الدفاع عن مجرد حقه في الانساق في عدم الانحناء امام المطالبين بأن يكون سجين الرأي. ان اسقاط حق الطلاب العرب في التصدي لهؤلاء، الذي تلمح اليه تحليلات سوفر السفسطائية، انما هو دعوة الى سجن رأي الطلبة العرب، لمجرد كونهم عرباً.

ان الصدق في صياغة الموقف الحقيقي من معركة الجماهير العربية في الواقع الاسرائيلي المعقد والمتشابك هو اشبه بالاصرار على التمسك بالجمر رغم الآلام التي تستتبع ذلك. الا ان البروفيسور سوفر ليس من هؤلاء، مع حفظ كل التقدير لزملاء له يصرون على التمسك بجمر الصدق ولا يحفلون بما يقوله امثاله ممن يدعون التمسك بالمبادئ، والقيم والمثل على طرف لسانهم ويكونون مستعدين لقذفها مع أول بصقة عند المنعطف القادم.

المجلس العام لجبهة شفاعمرو الدمقراطية يعقد اجتماعاً هاماً يمثل الاحياء كافة

● انتخاب سكرتارية جديدة والدعوة الى انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت والى المشاركة الفعالة في يوم الأرض ●

● شفاعمرو - لمراسل خاص - بحضور ما يربو على مئة شخص من ممثلي مختلف الاحياء، والهيئات الشعبية في شفاعمرو، عقد في قاعة الحزب الشيوعي، مساء امس الاول الاثنين، المجلس العام للجبهة المحلية. وجرى فيه الاعلان عن افتتاح المعركة الانتخابية للهستدروت وانتخاب سكرتارية جديدة للجبهة.

افتتح المجلس عضو سكرتارية الجبهة، المربي موسى صغير وقدم سكرتير الجبهة، شفيق خورية، بيانا تنظيميا وآخر سياسيا استعرض فيهما دور جبهة شفاعمرو وجماهيرنا في معارك جماهيرنا العربية، دفاعاً عن البقاء، وضد مصادرة الاراضي. واكد اهمية انعقاد هذا المجلس في التاريخ نفسه (٣/٢٥) الذي جرى فيه عقد اجتماع لرؤساء المجالس المحلية العربية، في شفاعمرو في العام ١٩٧٦، لاتخاذ قرار اعلان الاضراب في «يوم الارض» وما اعقب هذا الاجتماع من عدوان بوليسي وحشي على جماهير شفاعمرو. واكد اهمية مشاركة جماهير شفاعمرو في احياء الذكرى التاسعة ليوم الارض كما اقرته لجنة الدفاع عن الاراضي.

كما اكد اهمية معركة «الجبهة» محليا ضد الاحزاب الصهيونية والقوائم الطائفية والرجعية. وركز، بشكل خاص، على اهمية عزل هذه الاحزاب والقوائم في معركة الهستدروت القادمة. ونفى الاشاعات التي يروجها سكرتير فرع المعراخ في شفاعمرو، خليل مشيعل، من ان اتفاقا ابرم بينه وبين الجبهة لخوض معركة الانتخابات في قائمة واحدة. كما فضح قائمة «المتكديث» في شفاعمرو التي بدأت تعد لمعركة انتخابات الهستدروت ومحاولتها جعل المعركة طائفية، متجاهلة العدو الرئيسي لجماهير شفاعمرو وعمالها، الحكومة المعراخية - الليكودية وهستدروت كيسار الذي ارسل رجاله لمطاردة العمال العرب في اماكن عملهم.

وبعد تقديم البيانين ومناقشتهما بمشاركة الحضور جرى، بالاجماع، انتخاب سكرتارية جديدة للجبهة مؤلفة من ٣١ عضوا هم : رمزي ابو رحمة وسعيد بركة وجانيت ابو رحمة ونعمة جريس وصالح حادة واحد حدي وعمر خطيب وخليل جودة وماهر حداد ورياض خوري واخلاص خطيب وشفيق خورية ووليد ياسين ويوسف نجار وعصام ياسين وروزيت سلباق وشكري سلباق وجهاد سعد ومجيد عموري وزاهي عليان وخليل صفوري وفتحية صغير وزياد شليوط وموسى صغير وابراهيم شليوط وامين شيخ واسعد تلحمي وليلى ارملي ورياض خطيب ومروان عوكل ومحمود خطيب.

وفي الختام جرى اتخاذ قرارات سياسية هامة ابرزها اقرار العمل على توسيع قاعدة الجبهة وزيادة قوتها في الهستدروت العامة والمحلية ومجلس «نعمات» واستنكار الهجمة البربرية على طلابنا الجامعيين واستنكار العدوان الوحشي على جماهير شعبنا في المناطق المحتلة والمجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. واستنكرت الجبهة، ايضا، الحملة الشعواء التي تتعرض لها «الاتحاد» ورئيس تحريرها، والمحررون والعاملون فيها، من الاوساط الرجعية وورقتي «التضامن» و «الصنارة». واقرت «الجبهة»، ايضا، رفع تهنئة الى رئيس واعضاء واهالي ام الفحم بمناسبة منحها لقب مدينة. كما اقرت المشاركة التامة في احياء ذكرى يوم الارض في اجتماع شفاعمرو (الجمعة ٣/٢٩) ومهرجان سخنين المركزي.

هذا وستعقد سكرتارية الجبهة الجديدة اجتماعا الاسبوع القادم لانتخاب سكرتيرها الجديد وهيئاتها المختلفة.

احياء للذكرى التاسعة ليوم الارض

✻ اجتماعات ومحاضرات ✻

□ المشهد : اليوم، الاربعاء ٨٥/٣/٢٧ الساعة ٦.٣٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي. يتحدث : محمد عبد القادر حسن ويوسف مرعي وسهيل ذياب.

□ الناصرة - اليوم، الاربعاء ٨٥/٣/٢٧ الساعة ٣.٣٠ ظهرا. محاضرتان ● في بيت امال شحادة في شيكونات المخلص الجديدة. يتكلم : فضل نعامنة ● في بيت جهينة شهاب في الحي الشرقي. يتكلم : توفيق كناعنة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي

احياءً لذكرى يوم الارض الخالد

وذلك في تمام الساعة ٧.٣٠ من مساء يوم الخميس ١٩٨٥/٣/٢٨ في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

يتكلم في الاجتماع : بنيامين غونين وجورج طوبي وغازي دلال.

● دفاعا عن الارض - ضد التمييز والعنصرية، من اجل المساواة والدمقراطية والعمل والسلام العادل ●

عشية يوم الارض

قوات الاحتلال تكثف دورياتها وحواجزها في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قبيل حلول ذكرى يوم الارض الخالد تكثف سلطات الاحتلال، هذه الايام، دورياتها في قرى ومدن الضفة المحتلة. كما نشطت، من جديد، حواجز التفتيش على الخطوط الرئيسية حيث يقوم الجنود بانزال الركاب من وسائل النقل وتفتيش اغراضهم والتدقيق في هوياتهم.

وشهدت مناطق مختلفة من الضفة، خلال اليومين الماضيين، عدة حوادث حيث رشقت وسائل نقل عسكرية بالحجارة والقيت عليها القنابل الحارقة.

واعترفت المصادر الاسرائيلية، ايضا، بأن قنبلة حارقة القيت على دورية اسرائيلية في اليوم نفسه في مخيم طولكرم. كما القيت قنبلة حارقة اخرى على مدخل سجن «الفارعة» ولم تعترف هذه المصادر بوقوع اية خسائر.

مصطفى سعد

لا يستبعد أن تقوم الولايات المتحدة بعدوان على ضاحية بيروت الجنوبية

● اشادة بدور سوريا في دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ●

● بيروت ـ عن و. ص. ف ـ حذر الامين العام للتنظيم الناصري، مصطفى سعد، من ان «مشروع اسرائيل الحالي هو محاولة تطبيق الكانتونات» وان اسرائيل ماضية في خطتها هذه. هذا ما جاء في اول مقابلة صحفية اجريت معه منذ محاولة اغتياله في صيدا، في ١٩٨٥/١/٣١ ونشرتها صحيفة «السفير» امس الاثنين (٣/٢٥). ومما يذكر ان سعد ما زال في الولايات المتحدة الامريكية حيث يعالج اثر جروح بليغة اصيب بها.

واوضح سعد «ان اسرائيل تريد السيطرة على الليطاني، واذا انسحبت في المرحلة الثالثة فإن انسحابها سوف يأتي في اطار آخر هو اطار جيش لحد».

واضاف انه «رغم صعوبة المرحلة فان المقاومة الوطنية اللبنانية تتصدى للمشروع الاسرائيلي كي تحافظ على لبنان من دون كانتونات». ورأى سعد ان «توحيد لبنان لا يتم الا عبر مواجهة اسرائيل».

واشاد الزعيم الصيداوي بالمقاومة اللبنانية التي برهنت على ان الجيش الاسرائيلي «جيش هش».

ورأى مصطفى سعد ان «الظاهرة الانتحارية» نابعة من معاناة الجنوبيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف «ان الانسان في جنوب لبنان عندما قرر البقاء، قرر التخلص من الاحتلال بالوسائل كافة، بما في ذلك الهجمات الانتحارية ان كانت هذه الوسيلة تجعله اكثر قربا من التحرير».

واعرب سعد عن توقع حدوث عملية تقدم عليها الولايات المتحدة الامريكية ضد الضاحية الجنوبية في بيروت. فقال «ان امريكا قامت وما تزال تقوم بدور خطير في لبنان. وهي عندما تدفع بحاملة الطائرات ايزنهاور مع قاذفات صواريخ الى سواحل لبنان فهي تقوم بلعبة خطرة. واخشى انها تفكر في القيام بعملية ضد الضاحية لتبنيها موقفا سياسيا تحاربه امريكا وتسميه «الارهاب»».

واشاد سعد بالدور السوري في لبنان. وقال «انه دعم رئيسي لكل القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ولعروبة لبنان».

وحول محاولة الاغتيال التي تعرض لها قال سعد «كنا منتظرين ذلك، ولم يكن امامنا اي خيار سوى المحافظة على موقفنا السياسي. ومن المؤكد انهم سيحاولون ذلك مجدداً».

غروميكو يستقبل سفير الصين في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، يوم ٢٢ آذار الجاري في موسكو، لي تسزيفان، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الاتحاد السوفييتي.

وتبادل الطرفان الآراء حول القضايا التي تهم البلدين. واكدا ان مصلحة الاتحاد السوفييتي والصين المتبادلة تتطلب تطبيع العلاقات بينهما.

واعرب السفير الصيني عن الارتياح لما جاء في خطاب القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ١١ آذار الجاري، وخاصة القسم الذي تعرض فيه القائد السوفييتي الى العلاقات مع الصين.

ابناء المناطق المحتلة في المحاكم العسكرية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاثنين (٣/٢٥)، على عماد ايوب صبيح، الطالب في جامعة الخليل، بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ على ان لا يخالف اوامر «النظام العام» خلال خمس سنوات وبدفع غرامة مالية مقدارها ٥٠ الف شيكل فوراً والا يسجن بدل ذلك شهراً. وكانت التهمة التي وجهت اليه هي الاشتراك في مسيرة اقيمت بمناسبة استشهاد المناضل الفلسطيني فهد القواسمي، في كانون الاول ١٩٨٤ وهو معتقل منذ ٣/١٤. وعلى الرغم من ان محامي الدفاع وليد الفاهوم لفت نظر المحكمة الى ذلك، الا انها لم تأخذ فترة اعتقاله بالحسبان.

وحكمت المحكمة ذاتها، على شحدة فيصل التنشة، وهو ايضاً طالب في جامعة الخليل، بالسجن لمدة خمسة اشهر، منها فترة اعتقاله سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ على ان لا يخالف قوانين النظام العام لمدة خمس سنوات. والتهمة الموجهة اليه هي الاشتراك في مسيرة في شهر كانون الثاني بمناسبة استشهاد المناضل فهد القواسمي ايضا. وترافع عنه المحامي وليد الفاهوم.

وسوف تعقد في ٤/٢١ القادم جلسة للنظر في قضية الشاب عبد الرحيم زبود. وهو ايضا طالب في جامعة الخليل ومتهم بالقاء الحجارة على جنود الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهة ثانية اطلقت المحكمة سراح خالد فلاح السكران، وهو طالب ثانوي كان اعتقل في ٣/٨ للمرة الخامسة، بدون ان تقدم ضده لائحة اتهام. وجميع هؤلاء الشبان كانوا معتقلين في سجن «الفارعة» الرهيب.

عشية يوم الأرض الخالد

استدعاء ٥٠ من شبان طولكرم لمقابلة الحاكم العسكري

● القدس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس.

استدعت السلطات الاسرائيلية، في مطلع هذا الاسبوع، ٥٠ شابا من طولكرم لمقابلة الحاكم العسكري في المدينة وذلك عشية يوم الارض الخالد.

وكانت سلطات الاحتلال استدعت، في اواخر الاسبوع الماضي، شابين من سكان المدينة للهدف نفسه.

● تضييق على مدير مؤسسة «الهلال» ●

ومنعت السلطات الاسرائيلية، يوم ٣/٢٥، الصحفي مؤيد هلال، مدير مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس، من عبور الجسر. ويذكر انها كانت منعته من ذلك في العام ١٩٧٩، مما حال دون دراسته في رومانيا.

وفي العام ١٩٨٤ قدم المحامي راغب ابو غزالة طلباً للحصول على اذن لمؤيد هلال بالسفر. وبعد خمسة اشهر من الحصول على الاذن سافر الصحفي فعلا. ولكنه فوجئ، يوم ٣/٢٥، عندما منعته السلطات من مغادرة الضفة الغربية المحتلة، الامر الذي عطّل اعماله الصحفية.

● عيد الام في جمعية اصدقاء «النجاح» ●

اقامت جمعية اصدقاء جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس، يوم ٣/٢٤، مهرجاناً حاشدا بمناسبة عيد الام في مقر الجمعية. وتخللت المهرجان الاغاني والكلمات والاهازيج الوطنية التي اشادت بدور الام الفلسطينية في تنشئة الاجيال وتربيتهم التربية الوطنية.

ووزعت، في نهاية الاحتفال، الدروع والجوائز الرمزية للامهات الاداريات ولامهات الشهداء واسرى الثورة الفلسطينية في السجون الاسرائيلية.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ـ ٦١)

● تحرير براغ والقضاء على الفاشية في اوروبا ●

استعراض النصر في الساحة الحمراء ●

●● «المأثرة العظمى» ـ بقلم : ڤاسيلي ريابوف ●●



● مسيرة النصر على النازية، في الساحة الحمراء ـ موسكو.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

في بداية ايار، عندما كانت القوات العدوة تسلم السلاح في كل مكان، حاولت تشكيلة فاشية قوية في تشيكوسلوفاكيا (أكثر من ٩٠٠ ألف انسان ونحو ١٠ آلاف مدفع ومدفع هاون وأكثر من ٢٢٠٠ دبابة ومدفع اقتحام وحوالي ألف طائرة) أن تتملص من الاستسلام وخططت لنسف براغ والانسحاب الى مجال عمل القوات الامريكية.

اشتد النضال ضد المحتلين في تشيكوسلوفاكيا بقيادة الحزب الشيوعي. وبلغت حركة الانصار حداً كبيراً من النشاط على الاراضي التشيكية في ربيع العام ١٩٤٥. توحدت فصائل كبيرة من الانصار في ألوية منها، على سبيل المثال، لواء يان جيجكا ويان غوس ويان كوزينا، التي كان في كل منها عدة آلاف من المحاربين. ونضجت على اراضي البلاد المحتلة انتفاضة شعبية شاملة ما لبثت ان نشبت في عدد من المدن ما بين الأول والخامس من أيار. كانت براغ مركز الانتفاضة. سيطر الوطنيون على محطة الاذاعة والبريد ومحطة الكهرباء والجسور على نهر فلتافا وعلى مؤسسات صناعية هامة منها مصانع شكودا. واقيمت المتاريس في كثير من احياء المدينة ودارت معارك سافرة ضد الحامية الهتلرية.

زج العدو بقوى كبيرة لقمع الانتفاضة. وبات الثوار في وضع صعب للغاية. في تلك الايام دوى في الأثير نداء راديو براغ القلق : «رودا أرمادا، نا بوموش !»، «رودا أرمادا، نا بوموش !» («النجدة، ايها الجيش الاحمر !»).

اصدرت القيادة العامة العليا السوفييتية توجيها للجبهات الأوكرانية الأولى والثانية والرابعة بالاعداد في خلال فترة زمنية قصيرة لعملية براغ الهجومية وتحقيقها. وكان على هذه الجبهات ان توجه ضربات من الشمال والشرق والجنوب الشرقي باتجاه عام نحو براغ، فتحطم آخر تشكيلة ضخمة للعدو وتحرر براغ وتكمل تحرير تشيكوسلوفاكيا. اشترك من الجانب السوفييتي في هذه العملية اكثر من مليون جندي وضابط مزودين بما يزيد عن ٢٣ الف مدفع ومدفع هاون ونحو ١٨٠٠ دبابة ومدفع ذاتي الحركة واكثر من ٤ آلاف طائرة. كما اشترك في العملية الجيش الثاني من القوات البولونية والجيشان الرومانيان الأول والرابع وكذلك فيلق الجيش التشيكوسلوفاكي الأول.

أعدت القوات السوفييتية ترتيب قواها ثم بدأت في ٦ ايار؛ اي قبل الموعد المقرر بيوم، هجومها الخاطف. سلك جيشا الحرس المدرعان الثالث والرابع (قائدا الجيشين الجنرالان ب. ريبالكو ود. ليليوشينكو) من قوات الجبهة الأوكرانية الأولى اقصر الطرق عبر درسدن وجبال رودني فدخلا براغ في فجر التاسع من ايار. وفي اليوم نفسه دخلت المدينة القوات المتنقلة للجبهتين الأوكرانيتين الثانية والرابعة، بما في ذلك اللواء المدرع التشيكوسلوفاكي الأول. استقبل اهالي براغ محرريهم بحماس بالغ. ومنحت قطعات وتشكيلات كثيرة من الجيش الأحمر اسم براغ الفخري. واستحدثت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي ميدالية «من اجل تحرير براغ» التي حاز عليها آلاف المقاتلين السوفييت.

انهت القوات السوفييتية في خلال ستة ايام من الهجوم تحرير تشيكوسلوفاكيا من الغزاة المحتلين وبلغت خط كارلوفي فاري ـ بلزن ـ بيسيك ـ تشيسكي ـ بوديفيتسي، الذي كانت القوات الامريكية الى الغرب منه. وكف العدو عن المقاومة في ١١ ايار والقى السلاح.

لقد دفع الشعب السوفييتي ثمناً باهظاً لتحرير تشيكوسلوفاكيا فبلغ مجموع خسائر القوات السوفييتية في الأرواح اكثر من ١٤٠ ألف جندي وضابط.

وخلافاً لحسابات الدوائر الرجعية في انكلترا والولايات المتحدة الامريكية، التي كانت تخطط لاقامة نظام برجوازي في تشيكوسلوفاكيا، خلقت مساعدة الاتحاد السوفييتي النزيهة ظروفاً للتشيكيين والسلوفاكيين من اجل التطور تطوراً دمقراطياً حراً.

وقد كتب اوديب التشيكي يان دردا بعد الحرب يقول : «ذلك اليوم، عندما رأيت للمرة الأولى بأم عيني المحارب السوفييتي، أصبح بالنسبة لي، كما للكثيرين من وطنيي بلادي، اول يوم من ايام الحياة الجديدة. وعندما أنظر الى أول دبابة روسية دخلت براغ ـ هذه الدبابة محفوظة في مدينتنا باعتبارها نصباً تذكارياً ـ أتذكر دائماً يوم ٩ أيار العام ١٩٤٥، ذلك اليوم المؤثر، اسعد يوم في حياتي. ان ملايين الناس التشيكوسلوفاكيين، البسطاء مثلي، ينظرون الى الجيش الأحمر باعتباره جيشاً محرراً حمل اليهم الحياة والحرية والسعادة. ومقابل هذه الهدية العظيمة ترسل له التحيات المخلصة».

انتهت الحرب في اوروبا. وأحرز الشعب السوفييتي البطل وقواته المسلحة بقيادة الحزب اللينيني نصراً ذا أهمية تاريخية عالمية. ان مساهمتهم في تحطيم ألمانيا الهتلرية وقطعانها القرصانية كانت اخطر وأحسم مساهمة.

بدت الساحة الحمراء في موسكو على غير عادتها يوم ٢٤ حزيران العام ١٩٤٥. ومرت أمام ضريح ف. ا. لينين في مسيرة مهيجة افواج مختلطة من كل الجبهات يتقدمها قادتها. وأمام قاعدة الضريح الغرانيتية ألقت على الارض ٢٠٠ راية من رايات الأفواج والفرق الفاشية المغلوبة. وكانت هذه الرايات قد غنمت في المعارك. كان ذلك استعراض النصر، المسيرة المظفرة للجيش المحرر، الذي أنقذ البشرية من العبودية الفاشية.

(يتبع)

تغلغل اسرائيل في امريكا الوسطى (١)

● بقلم: ابراهيم مالك وخايمه باريوس* ●

□ ان اسرائيل، التي تبرز بمثابة دركي وعدو لتحرر الشعوب العربية، هي الأداة الرئيسية لهيمنة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. بيد ان نشاطها الرجعي لا يقتصر على هذه المنطقة المتفجرة. اذ يمارس التدخل الاسرائيلي في القارات الاخرى، أيضاً، باشكال مختلفة. والمسؤولية المباشرة عن هذه السياسة تتحملها الاوساط الصهيونية الحاكمة التي استولت على السلطة في البلاد منذ لحظة تأسيس الدولة اليهودية المستقلة.

تشكل الصهيونية القاعدة النظرية التي يرتكز عليها نهج اسرائيل السياسي الخارجي. وهي، بشكلها الحالي، ليست ايديولوجية قومية فقط، بل هي كذلك شبكة متشعبة من المنظمات وسياسة تعبر عن مصالح البرجوازية اليهودية الكبيرة التي اندمجت في الأوساط الاحتكارية للولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى. والمسلمة الرئيسية للصهيونية تقوم على ادعاء يزعم ان اليهود «امة خارقة» ينتسب اليها كل ممثليها بغض النظر عن مكان اقامتهم. ومن هنا يأتي هذا الاستنتاج القاطع: «اسرائيل تجاور كل العالم، كل البشرية». في هذا التأكيد، الذي يحمل طابعا مجازيًا في الظاهر، يكمن احد العناصر المميزة للصهيونية، أي الشوفينية التي تقوم عليها المطامع التوسعية للطبقة السائدة في اسرائيل.

لقد ذاقت امريكا اللاتينية، في عداد مناطق العالم الاخرى، الثمرة المرة لتدخل حكام اسرائيل. وتعتبر امريكا الوسطى في الوقت الحاضر مكانا لنشاطهم المشتد. وقويت كثيراً عملية تغلغل اسرائيل في هذه المنطقة منذ لحظة تسلم ريغن منصب رئيس الولايات المتحدة. وهذا الوضع ليس مصادفة، بل يعود الى عدة اسباب.

اولا، ارتباط نظام الحكم الاسرائيلي المتزايد بالخطط العالمية للولايات المتحدة وتحوله الى حليف استراتيجي للامبريالية الامريكية الشمالية التي تتسم سياستها، ولا سيما في السنوات الأربع الأخيرة، بالعداء الجامح والهمجي للشيوعية. وهذا الخط، ازاء بلدان ما يسمى «العالم الثالث» الذي تقاتل شعوبه في سبيل التحرر الوطني والاجتماعي، له تعريف دقيق هو خطر الثورة المضادة. وهذا ما جاء بوضوح وبما لا يقبل التأويل في قرار «المسألة اليهودية والصهيونية في ايامنا» الذي اتخذه المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٩. فقد أشير فيه الى ان الدولة الاسرائيلية ترتبط ارتباطا وثيقا بالدول الامبريالية في صراعها ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والاحزاب الشيوعية والعمالية وحركة التحرر الوطني العربية المناهضة للامبريالية وكل القوى التي تعمل من اجل السلام والتقدم العربية المناهضة للامبريالية وكل القوى التي تعمل من اجل السلام والتقدم الاجتماعي[1]. ونوهت الوثيقة، في الوقت نفسه، بانه لا توجد من حيث الجوهر دولة امبريالية واحدة لا تعقد الصهيونية آمالها عليها، ولا توجد الى جانب ذلك دولة امبريالية واحدة لا تنوي استخدام الصهيونية لاغراضها.

ثانياً، تجني اسرائيل فوائد اقتصادية هامة من بيع المعدات العسكرية. والعمليات المتزايدة من هذا النوع والتي تقدر قيمتها بالملايين تمكن من تخفيف آثار الازمة الاقتصادية التي أصبحت ظاهرة مزمنة هناك.

ثالثاً، تسعى الدولة الاسرائيلية الى ان تضمن في المحافل الدولية تأييد انظمة الحكم التي تتغاضى عن فظائعها وجرائمها التي ترتكبها في البلدان الاخرى، ومن بينها لبنان، حين اصبح قصف بيروت والمجزرة الدامية في صبرا وشاتيلا مثلين على همجية ليس لقسوتها حدود. وفي السياق نفسه ـ نية جني راس مال سياسي ـ ينبغي النظر الى نقل السفارات الاجنبية من تل ابيب الى القدس.

لتغلغل اسرائيل في امريكا الوسطى تاريخه. وهو يعود الى ما قبل تأسيس الدولة اليهودية المستقلة، التي شكلت في العام ١٩٤٨ وفقاً لقرار الامم المتحدة. فمنذ تلك السنوات البعيدة اقامت الزعامة الصهيونية تعاونا متينا مع سوموزا الاب، دكتاتور نيكاراغوا. وبواسطته كان المهاجرون الى فلسطين يتزودون بالوثائق المزورة. ومن خلال اشخاص صوريين كانت تشترى الاسلحة المخصصة لفصائل منظمة «الهاغاناه» السرية التي كانت تعمل في اراضي فلسطين والتي تحولت فيما بعد الى نواة للجيش النظامي الاسرائيلي. لقاء هذه الخدمات وبعض الخدمات الاخرى تلقى سوموزا مكافآت سخية، اذ سجلت في حسابه ودائع كبرى في البنوك السويسرية[2]. ونشير، بالمناسبة، الى ان الاسلحة التي جرى اقتناؤها على هذا النحو استخدمتها، فيما بعد، الاوساط الحاكمة في اسرائيل لضم الاراضي العربية.

بعد الحوادث المذكورة باكثر من ثلاثة عقود، في العام ١٩٧٨، ارسلت دفعة كبيرة من مختلف الأسلحة العصرية الى سوموزا الابن اعترافاً بالجميل، على حد زعمها. وكان هذا في الواقع صفقة تجارية وقعة عقدها نظام الحكم الدموي بسبب توقف الولايات المتحدة (بالاقوال) عن تقديم المساعدات العسكرية التي استمرت عمليا من خلال تل ابيب. وفي الفترة من العام ١٩٧٥ الى العام ١٩٧٩، حينما انتصرت الثورة الساندينية، ضمنت اسرائيل ٩٨ في المئة من التجهيزات العسكرية لقوات سوموزا القمعية. وقد غطت «القروض الامريكية الشمالية الكثير من العقود التي وقعها آخر ممثل للاسرة الدكتاتورية مع شركات انتاج الاسلحة، ومن بينها شركة «اسرائيل ايركرافت اندستريز». وقتل عشرات الالوف من الرجال والنساء، والاطفال بواسطة وسائل الابادة التي قدمها الاسرائيليون الى احدى اقدم دكتاتوريات القارة الامريكية وأبغضها الى الشعب.

ان انتاج الاسلحة الذي يضمن الان احد مصادر الدخل الأساسية لاسرائيل قد ظهر على أساس الورش اليدوية الصغيرة منذ تلك الفترة التي كانت فيها الاراضي التي تشغلها البلاد الان واقعة تحت انتداب بريطانيا.

وابتداء من العام ١٩٥٠ أخذ ينتظم في مصانع كانت تجهيزاتها قد نقلت سراً من الخارج وركبت هناك. وكان بن غوريون هو المسؤول عن العمليات المشار اليها.

وفي الوقت الحاضر تتكون الصناعة الحربية الاسرائيلية من المحادين للشركات تدعمها وتشرف عليها الدولة ويضمان ما يقرب من اربعين مؤسسة كبيرة. وهما يستخدمان سواء التراخيص الامريكية الشمالية، او تكنولوجيتها الخاصة. بيد انها لا يتورعان عن «اللصوصية الصناعية» ايضاً، وهذا غيض من فيض الشواهد على عمليات من هذا النوع.

في العام ١٩٦٧ قرر ديغول، وكان رئيساً لفرنسا آنذاك، وقف تصدير طائرات «ميراج» المقاتلة الى اسرائيل. ولكن في العام ١٩٧٣ اصبح الاسرائيليون، وقد سرقوا كل مخططات هذه الطائرة، يملكون مقاتلات مماثلة من صنعهم، وهي طائرات «كفير». وفي العام ١٩٦٩ منع ديغول ارسال خمسة زوارق حاملة للصواريخ اشترتها اسرائيل. وفي اواخر السنة نفسها استولى ١٠٠ بحار اسرائيلي ادعوا انهم نرويجيون على هذه الزوارق في ميناء شيربور وسالوها الى بلادهم. وفيما بعد صارت اسرائيل نفسها تنتج حاملات صواريخ مماثلة.

في أوائل السبعينات حاول الاسرائيليون اقتناء دبابة «تشيفتين» البريطانية. وحيث انهم لم ينالوا موافقة على بيعها، استطاعوا بعد بعض الوقت تنظيم انتاج دبابة مماثلة اطلق عليها اسم «ميركافاه».

وبعد ما يسمى «حرب الايام الستة» بين اسرائيل ومصر، التي كانت قواتها مسلحة برشاش «الدة» السوفييتي، قام صناع الاسلحة الاسرائيليون بتقليده وشرعوا في انتاجه في ثلاثة تعديلات باسم «غاليل». وفيما بعد استغنت تل ابيب عن تزويد جيشها ببندقية «أر ـ ١٥» الامريكية الشمالية[3].

تحولت الصناعة الحربية الى أضخم فرع للاقتصاد الاسرائيلي حيث يشتغل ١٤ في المئة من مجموع العمال الصناعيين. واسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنتج سنوياً رشاشات بمعدل واحد مقابل كل اثنين من السكان. واصبحت البلاد تدريجيا في عداد اكبر عشرة بلدان مصدرة للأسلحة في العالم الرأسمالي. مع العلم انها انتقلت اليوم الى المرتبة الخامسة من المرتبة السابعة التي كانت تشغلها في العام ١٩٨٠. فقد باعت في الخارج أسلحة بقيمة مليار و٤٥٠ مليون دولار، أي ما يشكل ٤٠ في المئة من مجموع الصادرات. وهذا رغم فقدها لزبونين كبيرين: ايران ونيكاراغوا[4].

ان المساهمة في هذه الصفقات مفيدة، سواء لاسرائيل والولايات المتحدة، او للبلدان المستوردة للأسلحة. ان الاسرائيليين، كقاعدة عامة، يخفون الانتماء القومي لزبائنهم، حيث يسلحون انظمة الحكم المتهمة بانتهاك حقوق الانسان والتي يتجنب منتجو الاسلحة الاخرون التعامل معها. وليس هذا لاعتبارات خلقية أبداً، بل لاعتبارات سياسية بحت. وينبغي التنويه بان من زبائن اسرائيل: تايوان وزائير وجنوب افريقيا والدكتاتوريات الدموية في امريكا اللاتينية. وهكذا تبرز «صقور» تل ابيب اعوانا مباشرين للامبريالية الامريكية الشمالية، حيث تنفذ «العمل القذر» الذي لا تستطيع ادارة الولايات المتحدة احياناً القيام به علنا بسبب الحظر الذي يفرضه الكونغرس ازاء انظمة الحكم المذكورة. ونتيجة لكل هذا صارت اسرائيل تشغل المرتبة الأولى بين مصدري الأسلحة الى دول امريكا الوسطى، حيث تجني من بيعها حتى ٢٥٠ مليون دولار سنوياً[5].

تبرز تل ابيب بعض جوانب العلاقات بحكومات امريكا اللاتينية، وتخفي البعض الآخر بحرص. وهكذا، فهي تنفذ برنامج «المساعدة الخاصة» التي تبنى في اطاره المدارس وتشق الطرق وتدرس وتوجه المشاريع الزراعية وتقام المؤسسات الطبية وتنفذ اعمالا اجتماعية أخرى. والهدف المباشر والمعد للجمهور لهذا البرنامج هو صقل واجهة انظمة الحكم المعادية للشعب التي تتوجه بطلبات كهذه. اما الهدف غير المباشر والمموه كما يجب فهو مساعدتها في الصراع ضد الثوار. وتنفذ هذا الهدف وكالة خاصة ترتبط مباشرة بوزارة الدفاع في اسرائيل وتسمى بقسم الصلات الدولية والتعاون. وتعود بداية نشاطه الى الستينات. ويتجلى فيه الاتجاه المناهض للثورة نفسه الذي كان يميز المشاريع الاجتماعية ـ السياسية للولايات المتحدة والتي كانت تنفذ حينذاك في مختلف بلدان امريكا الجنوبية.

(يتبع)

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٢ شباط ١٩٨٥)

● هوامش ●

* ابراهيم مالك ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وخايمه باريوس ـ عضو الهيئة السياسية للجنة المركزية للحزب الشيوعي في السلفادور.

١ ـ راجع «قضايا السلم والاشتراكية»، العدد ٥، ١٩٧١.
٢ ـ راجع «عل هشمار»، ٢٥ نيسان ١٩٨٤.
٣ ـ «إل نويفو دياريو»، ماناغوا، ٣١ ايار ١٩٨٤.
٤ ـ قطعت نيكاراغوا كل علاقاتها باسرائيل في ٥ آب ١٩٨٢.
٥ ـ راجع صحيفة «غرانما» الكوبية، ١١ حزيران ١٩٨٤.



النظريات الاجتماعية ـ الفلسفية ونسبية المعرفة عند الفلاسفة السفسطائيين

● د. ادوار الياس ●

لقد علق في الذهن الشعبي، عبر التاريخ ولدى مختلف الامم، المعنى السلبي لكلمة «سفسطة» و«سفسطائي» و«سفسطائية». ولا يزال استعمال هذه الكلمة، في الحوار اليومي البسيط، يستهدف الحط والسخرية من فكر ما او كلام ما. وقولك: هذا كلام «سفسطائي»، كقولك: هذا كلام فارغ غير موثوق به.

ولكن المعنى الحقيقي لهذه الكلمة مغاير كلية. فكلمة «سفسطائي» مشتقة من الكلمة اليونانية «سوفيا» وتعني «الحكمة». و«سوفوس» هو «الانسان الحكيم». و«فيلوسوفيا» التي هي الفلسفة تعني «حب الحكمة».

لكن من اين جاء هذا الفهم الخاطىء للكلمة؟

لقد شهدت اليونان القديمة (القرن الخامس ق.م) تحركاً جديداً وانعطافاً هاماً في الفكر الفلسفي لا يزال يثير الاعجاب حتى يومنا هذا. وتمثل هذا التحرك بمحاولة مجموعة من الفلاسفة، اطلقوا على انفسهم اسم الفلاسفة السفسطائيين، انزال الفلسفة من برجها العاجي الى عامة الشعب ووضعها سلاحاً في يد الانسان الحر الصغير ليدافع بها، بواسطة الكلمة والحجة والفصاحة، عن مصالحه الخاصة.

واحترفت هذه المجموعة من الفلاسفة تعليم المواطنين الاحرار في الدولة ـ المدينة الحكمة. وذهبوا الى حد الاقتناع انه بامكانهم البرهنة على كل شيء بالسلب او الايجاب بواسطة الاستدلال والحجة والتفنيد والبرهان. مما ولد الانطباع بان حججهم وبراهينهم تأتي احياناً كاذبة او ذات معنيين متناقضين، الامر الذي جعل كلمة «سفسطائي» و«سفسطائية» مهينة لاي انسان متعلم في ذلك العصر.

لم يشكل السفسطائيون مدرسة فلسفية بالمعنى التقليدي، بل كانوا، بهذا الشكل او ذاك، ينتمون الى فئة اجتماعية صغيرة، فئة معلمي الذكاء والحكمة بالاجرة. وادى نشاطهم الى توجيه الفلسفة نحو مواضيع ومجالات جديدة لم تطرقها من قبل.

لقد فرضت عليهم مهمة تعليم المواطنين الصغار الاحرار واعدادهم للقيام بواجبات المواطنة تركيز الاهتمام على طبيعة الانسان وافكاره بدلاً من البحث في عالم الاشياء، الامر الذي تطلب منهم التعامل مع فن الخطابة والمشاكل الانسانية والقضية الاجتماعية ـ الفلسفية عامة.

لقد كان السفسطائيون من اهل البراعة والحذق. ونخص بالذكر منهم جورجياس وهيبياس. وكانوا على جانب كبير من الادراك والعمق مثل بروتاجوراس وبروديكوس.

نسبية المعرفة عند بروتاجوراس

في بحثه عن المعرفة الموثوقة التي اشار اليها بارمينيدس وزينون اعتمد بروتاجوراس (حوالي ٤٨٠ ـ ٤١٠ ق.م) على تعاليم هيراكليتوس واتباعه حول عدم الاستقرار العام للاشياء. وتوصل الى الخلاصة القائلة انه لا يمكن قول اي شيء محدد حول شيء ما. فكل تقرير هو ذاتي ونسبي ومشروط، اي انه لا يمكن معرفة الاشياء والعالم نفسه. لان ما نحصل عليه هو عبارة عن «تهيؤ» و«صورة» و«مظهر» و«شبه». وهذا «التهيؤ» و«الشبه» صحيح وغير صحيح في الوقت نفسه. ويمكن الحديث حول كل شيء وكل ظاهرة بافتراضات مختلفة، بل ومتناقضة في الوقت نفسه. ويمكن اثبات كل شيء كما هو مطلوب. يمكن ان يكون الهدف اثبات او رفض الشيء، لان «كل شيء هو هكذا، كما يظهر للمعني». ومن هذا ينتج مبدأ: «الانسان هو مقياس جميع الاشياء». اي ان عالم الاشياء هو هكذا كما نشعر به.

ويؤكد بروتاجوراس على ان معرفة العالم لا تقع خارج حدود المشاعر والتفكير. اي ان المعرفة هي الشعور ومتطابقة معه ومحصورة به. وهذا يقود الى رفض امكانية المعرفة الموضوعية.

لقد ادت مقولة بروتاجوراس القائلة «ان الانسان هو مقياس جميع الاشياء» الى رفض المسلمات الشاملة والموجهة ورفض القواعد الاخلاقية والحقوقية الشاملة والموجهة كذلك.

لكن «مقياس جميع الاشياء»، عند بروتاجوراس، لم يكن الانسان الفرد، بل الانسان ـ الجماعة والذات الجماعية. لذا لا يعير اي اهتمام لاراء الناس الافراد الذاتية، بل يبرز حكم غالبية الناس، الحكم الجماعي ـ الذاتي المبني على اساس مبدأ التصويت الدمقراطي. اي انه يقترح اعتبار الحكم الذي تعترف به غالبية المواطنين صحيحاً ومقياساً للحقيقة. ويقول: «هذا الذي يظهر لكل دولة عادل وحسن، هو كذلك عادل وحسن ما دامت الدولة تعتبره عادلاً وحسناً».

لقد حاول بروتاجوراس ان يهز اقتناع اليونانيين القدماء حول امكانية المعرفة الفكرية الموضوعية. لكن تعاليمه حول نسبية المعرفة هي «نصف السوء» بالمقارنة مع «ذاتية» جورجياس المتطرفة.

لقد رفض جورجياس (حوالي ٤٨٣ ـ ٣٧٥ ق.م) الوجود الموضوعي والحقيقة الموضوعية كلية. وقال بانه «لا يوجد شيء بالمرة». لا يوجد عالم موضوعي حتى ولا عالم ذاتي. وان كل البراهين العقلية والمنطقية على وجود شيء ما متناقضة داخلياً ولذا لا يمكنها الصمود. انها عفوية مثل التصورات التي تنطلق منها.

اعتقد السفسطائيون بان القوانين هي نتيجة اتفاق بين الناس وهي ذات صبغة نسبية. واكدوا على ان هذه القوانين نشأت على درجة معينة من تطور المجتمع مثلها مثل التنظيمات والدوائر السياسية والقواعد الاخلاقية. ولم تغب المهام التي يلعبها الدين عن بصرهم. فاشاروا الى ضرورة تربية الناس على المواطنة الصالحة واعتقدوا بامكانية تعليم الفضيلة.

لم يفهم السفسطائيون الانسان بصورة سلبية على خلفية الطبيعة، بل توصلوا الى مميزاته وخواصه. وعلموا انه من خلال عملية التطور يصبح الانسان اجتماعياً. وانه يكتسب، بانتمائه للكل، قوة يوجهها ضد الطبيعة. ورأوا في عملية التطور الاجتماعي والاتفاقيات المتبادلة بين الناس، اي تنظيم المجتمع، حالة طبيعية للانسان.

■ ينقسم السفسطائيون الى مجموعتين: المتقدمة واللاحقة.

● ينتمي للمجموعة المتقدمة كل من: بروتاجوراس وجورجياس وهيبياس وبروديكوس.

● لقد اشتهرت اقوال جورجياس التالية:

١) لا يوجد اي شيء.

٢) اذا وجد شيء ما فانه غير قابل للمعرفة.

٣) اذا كان قابلاً للمعرفة فانه غير قابل للتفسير او التعبير عنه.

● لقد وضع بروتاجوراس القوانين التي حددت اسلوب الحكم الدمقراطي في مستعمرة «طوريه» (جنوب ايطاليا) التي كانت تابعة لاثينا. واكد على فكرة المساواة بين الناس الاحرار. وحُرق كتابه «حول الالهة» علناً. ثم نفيه عن اثينا.

● لقد اشار هيبياس في تعريفه للقانون الى الاكراه والعنف باعتبارهما من الشروط التي تمكن التشريع.

● عمل بروديكوس على تطوير اراء اناكساجوراس وديموكريتوس. واعتبر الخرافات الدينية تجسيماً لقوى الطبيعة.

● برزت في تعاليم المجموعة اللاحقة من السفسطائيين الافكار الاخلاقية والاجتماعية.

● لقد رفض ليكوفرون والكيداماس ضرورة وجود الطبقات. واشار الاول الى ان الشرف والمركز الرفيع هي امور مختلفة. واشار الثاني الى ان الطبيعة لم تفرض العبودية على احد وان جميع الناس يولدون احراراً.

● طبق تراسيماخوس في تعاليمه نسبية المعرفة والمعلومات على القواعد الاخلاقية ـ الاجتماعية. واكد على ان العدالة هي الشيء المفيد للاقوى. وان كل قوة وسلطة تُشرّع قوانين مفيدة وصالحة لها. تضع الدمقراطية قوانين دمقراطية. وتضع الارستقراطية قوانينها.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تدعو

جماهير الطلاب للمشاركة في احياء ذكرى يوم الارض

* اللجنة تدعو الى تخصيص الحصة الثالثة من يوم الخميس (٣/٢٨) لاحياء ذكرى يوم الارض * اللجنة تستنكر الهجمة البوليسية الشرسة على طلابنا الجامعيين العرب * انتخاب سكرتارية جديدة للجنة *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد هنا أمس الاجتماع العام لمجلس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل لبحث عمل اللجنة تحضيراً ليوم الارض واحياء لذكرى شهدائنا الابرار الذين سقطوا دفاعاً عن الارض والكرامة، ولانتخاب سكرتارية للجنة.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة، وليد ميعاري، مقدماً ملاحظات حول نتائج مؤتمر المجالس الطلابية المنعقد بتاريخ (٨٥/٢/٢٤) ومبيناً النجاح الذي لاقاه فقد حضر الاجتماع ٤٣ مجلساً من مجموع (٥٦). ثم تلاه رئيس اللجنة، سمير سليمان، وقدم بيان اللجنة واستعرض جدول ابحاثها والاعمال والفعاليات للفترة المقبلة حتى انهاء العام الدراسي الحالي وعلى رأسها «يوم الارض» و«يوم الطالب» القطري وانتخابات هيئة السكرتارية والرؤساء الجدد للجنة.

وقد ناقش رؤساء وممثلو المجالس الطلابية البيان وانتخب بالاجماع الطالب ناصر دغش، رئيساً للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. كما انتخب اعضاء للسكرتارية الطلاب: حنان قاسم («اورطه» ـ الناصرة) وصائب زعبي (المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة) وعلي قادرية (شفاعمرو) واحمد حجازي (طمرة) ومحمد زيدان (الرينة) وعامر مصطفى علي (عين ماهل) ومحمد بدارنة (سخنين) وفارس فارس (عكا) وفراس حمود (مجد الكروم) وزهير دياب (كفر ياسيف) وماهر بشارة (ترشيحا) وسعيد حلبي (ام الفحم) ونهاد كايد (قلنسوة) واحمد ناشف (الطيبة)، «ممثل عن المدرسة الارثوذكسية ـ حيفا»، وعلي الدبسان (مدرسة راهط في النقب).

كما تقرر ابقاء رئيس اللجنة السابق، سمير سليمان، مركزاً لاعمالها حتى ينهي الطالب المنتخب دراسته الثانوية. كما خرج الاجتماع بالقرارات التالية: ● المشاركة الجماهيرية في المهرجانات التي ستعقد في الثلاثين من آذار احياء لذكرى الشهداء في يوم الارض التاريخي استجابة لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ● اعلان وتخصيص الحصة الثالثة، يوم الخميس بتاريخ (٨٥/٣/٢٨) لهذه الذكرى والوقوف دقيقة حداد بمدارسنا الثانوية على ارواح شهداء يوم الارض. ● استنكار الهجمة البوليسية الشرسة على طلابنا الجامعيين العرب وشجب تصعيد سياسة القمع وتضييق الحريات الدمقراطية في الجامعات والدعوة لاطلاق سراح الطلاب المعتقلين والغاء المحاكمات الجماعية لطلابنا حالاً ● شجب قرار ادارة مدرسة يركا الخاص بابعاد الطالب صبري حمود من رئاسة مجلس الطلاب والدعوة الى الغاء هذا القرار التعسفي فوراً ● البدء في التحضيرات والاستعدادات ليوم الطالب القطري المزمع عقده في اواخر نيسان المقبل وجعله عيداً وطنياً لطلابنا الثانويين برمتهم.

مدرسة «المطران» تخصص اسبوع التراث هذا العام لموضوع التعايش ومحاربة العنصرية والتعصب



● الاب أميل شوفاني ●

* الاب اميل شوفاني مدير مدرسة «المطران» في الناصرة: يتعلم في هذه المدرسة طلاب من ٤٣ مدينة وقرية ابناء كل الفئات الاجتماعية، ابناء جميع الطوائف ونحن نعتز باننا نخدم كل قطاعات شعبنا * التطور المستمر للمدرسة باقامة العمارات الجديدة واقامة المختبرات ورفع مستوى التعليم لا يحظى للاسف بأي دعم مالي خارجي بل هو بفضل مطرانية الروم الكاثوليك والتعاون الرائع مع لجنة اولياء امور الطلاب والاهالي *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ

تواصل مدرسة «المطران» انطلاقتها الهامة وتعزز من عام الى آخر مركزها كمعهد هام ورائد في المضمار التعليمي وفي المضمار التربوي ـ الاجتماعي على حد سواء.

وقد قررت المدرسة أن يكون اسبوع التراث هذا العام مخصصاً لموضوع التعايش ورفض التعصب والعنصرية. وسيشترك في هذا الاسبوع العديد من الشخصيات السياسية والفكرية، اليهودية والعربية، من تيارات مختلفة. كما سيتضمن اسبوع التعايش اضاءة عميقة للقيم الدمقراطية والانسانية في التاريخ العربي والحضارة العربية.

سألنا الأب اميل شوفاني مدير المدرسة عن اسباب اختيار هذا الموضوع والاهداف التربوية المتوخاة منه، فقال: اختيار هذا الموضوع يرتبط مباشرة بالاوضاع في المجتمع الاسرائيلي وما نلاحظه بكل قلق من انتشار افكار عنصرية معادية للانسان العربي. اما الهدف فهو ايقاظ الطلاب على طبيعة هذه الاخطار وفي الوقت نفسه تثقيفهم بروح انسانية دمقراطية مستعدة للتعايش وتنظر الى الانسان اولاً وقبل كل شيء بوصفه انساناً وتنظر الى الرابطة الانسانية بوصفها الرابطة الاساسية والجوهرية. سنحاول في هذا الاسبوع تمكين الطلاب من سماع آراء شخصيات يهودية وعربية ومن مختلف الطوائف ورسالتنا هي انه مع وجود قوميات مختلفة وانتماءات دينية وطائفية مختلفة فان على الجميع وضع القيم الانسانية قيم المحبة والاخاء والمساواة والتعايش اساساً لا بد منه لضمان الاستقرار والتطور في المجتمع ولصالح الجميع. ونحن نثق ان طلابنا بهذه الرؤية الاجتماعية الانسانية قادرون على رفض العنصرية رفضاً تاماً اجتماعياً وخلقياً وفي الوقت نفسه لتحصين انفسهم برؤية انسانية.

□ ومتى سيكون اسبوع التراث؟

ـ سيبدأ في ٨٥/٤/٢٨ ونأمل ان يكون متفقاً عميقاً ومسؤولاً وسيضيف الى جهودنا لبناء طلابنا بناء انسانياً مسؤولاً وعميقاً وقادراً على مواجهة تحديات العصر.

●● الانطلاقة العلمية

وطلبنا من الأب شوفاني ان يحدثنا عن انجازات المدرسة وتطورها ومشاريعها. فقال: ـ هدفنا الاول هو ان نحضر طلابنا لكي يدخلوا الجامعات والمعاهد العليا وينجحوا هناك نجاحاً باهراً ليعودوا الى مجتمعهم لخدمته. ونحن نقلص باستمرار الهوة بين الثانوية وبين الجامعات. ففي السنة ٨٣ ـ ٨٤ مثلاً من أصل ١٢٠ خريجاً من مدرستنا هناك ٧٥ خريجاً في الجامعات. وعن جدارة.

والأكثرية الساحقة من هؤلاء، تتعلم هنا في البلاد. ونحن نرى في هذا مكسباً لأن الكثيرين ممن يدرسون في الجامعات الأجنبية لا يعودون، للأسف. من الصف الثاني عشر (فيزياء) الذي تخرج في السنة الماضية هناك ١٧ خريجاً يدرسون في التخنيون ٧ منهم يدرسون هندسة كهرباء و٧ محاسبات الكترونية وهناك ٥ قبلوا لدراسة الطب في القدس وهناك ٦ آخرون يدرسون في القدس ايضاً. هذا مصدر اعتزاز عميق للادارة والهيئة التدريسية. هناك ٣ فقط من ذلك الصف لم يدخلوا الجامعات لأسباب مادية قاهرة.

ـ هناك من يقول ان مدرسة «المطران» هي مدرسة «نخبة» ـ قلت للأب شوفاني.

ـ يجب وضع النقاط على الحروف. يجب ان يكون الكلام صريحاً وواضحاً. في مدرستنا طلاب من ٤٣ مدينة وقرية، من ابناء كل الطبقات الاجتماعية، ونحن نعتز بأن طلابنا هم من ابناء جميع الطوائف. وفي المدرسة تنشر جواً من المحبة والاحترام ونحتفل بالاعياد الرئيسية لكل الطوائف. ولكننا نعترف بحقيقة وهي اننا نريد لمدرستنا ان تكون على مستوى علمي عالٍ الى اقصى حد ممكن ولكن خريجينا عندما ينهون الجامعات ينتشرون في كل مجتمعنا قوة هامة للتطور العلمي والاقتصادي والاجتماعي على مستوى اخلاقي رفيع نعتز به. ان كلمة «نخبة» ذات مدلول سلبي ونرفضها. اما اذا قيل ان مدرستنا تعد الشبان والشابات اعداداً ناجحاً للحاق بركب العلم وبركب العصر فهذا ما نعتز به. ونحن نريد لكل مدارسنا ان تتطور وترفع مستواها.

●● مشاريع

وسألنا الاب اميل شوفاني عن المشاريع الجديدة في المدرسة، فقال:

ـ بدأنا بتدريس الرياضيات حسب برنامج الجامعة العبرية. كما أدخلنا تدريس المحاسبات الالكترونية في العاشر. وفي العام القادم سنبدأ بتدريس المحاسبات الالكترونية ابتداء من الصف السابع، أسوة بالمدارس العبرية. وقد ادخلنا الالكترونيكا فرعاً رئيسياً (٥ وحدات) حيث يتعلم الطلاب ١٧ حصة اسبوعيا في هذا الموضوع.

وقال الاب شوفاني في كثير من الشعور بالرضى والاعتزاز: لقد ازداد طلابنا من ٢٥٠ طالباً قبل عدة سنوات الى ٩٥٠ طالبا الآن. ولذلك تتسع المدرسة باستمرار. لقد أقمنا ابنية جديدة مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع، وكل متر مربع كلفته بالاسعار الحالية ٤٠٠ دولار. وهذه الابنية تضمنت غرف تدريس ومكاتب وقاعتين ومختبرات رياضية (رياضة القوى) كما اقمنا مدرجاً يتسع لـ ١٥٠٠ انسان وملعباً عصرياً مزروعاً بالعشب واقمنا الاسوار. والآن هناك عمل على اقامة بناء جديد من اربعة طوابق كل واحد منها مساحته ١٠٠ متر مربع لاضافة صفوف جديدة. مع اننا اقمنا مختبرات الفيزياء والكيمياء في العام ١٩٧٨ الا اننا الآن نجدد ونطور هذه المختبرات لتصبح عصرية أكثر، متطورة اكثر تساعد الطلاب اكثر على التحصيل الناجح وعلى ارقى مستوى ممكن.

●● اولياء الأمور ـ شركاء

وعندما سألت الاب شوفاني عن مصادر التمويل لم يخف مرارته لأن مؤسسات عالمية تقول انها اقيمت لمساعدة المعاهد التعليمية والتطور التعليمي لا تقدم للأسف اية مساعدة. «اننا نعتز بأن المطرانية تقدم دعماً مالياً ومعنوياً هاماً. ولا يبخل علينا سيادة المطران سلوم بشيء في سبيل رفع شأن هذه المدرسة خدمة لكل أبناء مجتمعنا». قال الاب شوفاني، وأضاف: كذلك نعتز بالدور الكبير للجنة اولياء امور الطلاب التي تنظم مشاريع مالية هامة كاليانصيب وجمع التبرعات وهذا مصدر هام من مصادر التطور والتعمير في المدرسة. والحقيقة ان اعضاء لجنة اولياء الامور والاهالي عموماً هم شركاء لادارة المدرسة وللهيئة التدريسية في رعاية هذه المدرسة ودعمها. وكل يوم بالامكان رؤية الاهالي هنا وهم على علاقات ممتازة مع المعلمين والادارة حيث التشاور مستمر في سبيل المصلحة المشتركة وهي ان نضمن لفلذات اكبادنا احسن الظروف التعليمية والاجتماعية والخلقية. وبهذا المعنى فان الاهالي شركاء حقاً في انجاز تحقق وفي كل تطور تم في المدرسة □□.

أسس بناء البيوت من وجهة نظر فيزيائية

● بقلم: المهندس باسم حزان ●

● ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من هذه الدراسة. وكنا قد نشرنا القسم الأول يوم الاربعاء ١٩٨٥/٣/٦.

بما أن مقدار الرطوبة ودرجة الحرارة داخل البيت عاملان مقرران بالنسبة لراحة الجلوس في البيت لهذا تكون أيضاً لدرجة حرارة الحيطان الخارجية تأثيرها الهام والكبير على نوعية وراحة الجلوس في غرفة ما في البيت.

والآن بودي أن أشرح عن:

١) الحيطان الخارجية للبيت.

٢) أرضية البيت.

٣) سقف البيت.

وأيضاً عن المسببات لنقل الحرارة والرطوبة الى داخل البيت أو الاثنين معاً.

١ـ الحيطان الخارجية: كما تعرفون من الممكن بناء كل بيت من مواد بناء مختلفة وهذا يتعلق بنوعية استعمال البناء، وبموقع هذا البناء، وبارتفاعه أيضاً. كما ويتعلق أيضاً بالوضع المادي للشخص الذي سيبني هذا البيت أو ذاك. ولكن على الأغلب تبنى الحيطان الخارجية للبيت، والمقصود هنا بيت سكن، من ثلاث مواد مختلفة وهي:

أ) البلوكات العادية: هي بلوكات للبناء الخارجي بمقياس ٤٠/٢٠/٢٠ سم

ب) بلوكات الايتونغ: وأيضاً هي للبناء الخارجي بمقاييس مختلفة أغلبها ٥٠/٣٠/٢٠ سم.

جـ) الحجر العربي الطبيعي: تستعمل هذه الأحجار للبناء الخارجي ولكن بالاضافة لها تستعمل البلوكات العادية مع طبقة من الباطون بين الحجر والبلوك. ومقاييسها مختلفة.

ان أفضل نوع بناء هو ذلك الذي يكون من حجارة الايتونغ والحجر الطبيعي. ولكن اذا أخذنا الناحية الاقتصادية بالحسبان نرى أن الايتونغ أفضل من الحجر الطبيعي لأنه أقل ثمناً.

ومن الناحية الفيزيائية نرى أن معامل الناقلية الحرارية للحجر الطبيعي أكبر بـ ١٣ مرة من معامل الناقلية الحرارية لبلوكات الايتونغ وبـ ١٢ مرة من تلك للبلوكات العادية.

واذا نظرنا للناقلية الحرارية للبلوكات العادية فنرى أنها أكبر بـ ١ وربع مرة من تلك لبلوكات الايتونغ. ونحن نعرف أنه كلما كانت الناقلية الحرارية لمادة ما كبيرة كلما كانت هذه المادة غير صالحة وسيئة للبناء. ولذلك حجارة «الايتونغ» أفضل من البلوكات العادية هذه عدا عن أن قابلية امتصاص الماء عند «الايتونغ» أقل بـ ٢٤ مرة من القابلية عند البلوكات العادية. ومن هنا تنبع أفضلية البناء ببلوكات «الايتونغ».

فاذا أخذنا مثالاً لبيت ما حيطانه الخارجية مبنية من البلوكات العادية نرى أنه في فصل الصيف يكون البيت حاراً جداً في الداخل وخانق ونشعر بالبيت كأنه فرن. ونشعر أيضاً ان درجة الحرارة في الصيف خارج البيت أقل منها داخل البيت مما يولد جواً غير مريحاً للجلوس في البيت. وفي الشتاء نشعر بالبرد الشديد داخل البيت لطوال ساعات النهار ونشعر بأن خارج البيت أدفأ من داخله.

ولهذا نحتاج الى كمية مضاعفة من الطاقة الكهربائية اذا كان لتبريد البيت في الصيف أو لتدفئته في الشتاء وهذا كله ناتج عن سبب واحد ووحيد وهو نوعية البناء السيئة والغير عازلة. ولكن اذا قمنا باستشارة مهندس بناء مختص في هذا المجال وبهذه الدراسات فمن الممكن تحسين نوعية البناء وتوفير طاقة كهربائية جمة وتحسين وضع الراحة للجلوس في البيت. وذلك عن طريق اضافة مواد عازلة مساعدة الى جانب البلوكات العادية المبنية.

اذا قمنا بالمقارنة بين بلوكات «الايتونغ» والبلوكات العادية نرى أن حجارة الايتونغ أغلى نسبياً وهنا سيقوم أحدكم أعزائي القراء ويقول:

حجارة الايتونغ غالية جداً وليس بمقدورنا شراؤها. ولكن فكروا قليلاً:

كم تصرفون من الأموال على الطاقة الكهربائية التي تبذرونها عبثاً عند قيامكم بتهوئة أو بتدفئة بيتكم اذا كان ذلك في الصيف أو في الشتاء؟ وهل تعرفون ان الفرق بالنسبة المئوية، بين بناء بيت من حجارة الايتونغ وبين بناء بيت من البلوكات العادية هو فقط بين ١٥٪ و١٧٪!

فحسب رأيي من المفضل بناء البيت من حجارة الايتونغ وليس من البلوكات العادية وذلك للأسباب المذكورة أعلاه ولأسباب أخرى يضيق بنا المجال هنا الشرح عنها بالتفصيل! فمن تسمح له حالته المادية ببناء بيته من الحجارة الطبيعية مع البلوكات والباطون (حجر عربي) فهذا أيضاً جيد. ولذلك ليس من العجيب أن نشعر بأنه من المريح أن تجلس في بيت مبني من الحجارة الطبيعية من أن تجلس في آخر مبني من البلوكات العادية اذا كان ذلك في فصل الصيف أم في فصل الشتاء.

٢ ـ أرضية البيت: لا شك أن لأرضية البيت دور هام في تحديد درجة حرارة الهواء الداخلي في البيت. تكون أرضية البيت على الأغلب من نوعين هندسيين:

أ) أرضية معلقة فوق سطح الأرض الطبيعية وتسمى «بالمصطبة المعلقة».

ب) أرضية فوق طبقة معينة من التراب «طم» وتسمى «مصطبة على طم».

من وجهة نظر فيزيائية من الأفضل أن تكون أرضية البيت «مصطبة على طم» وذلك لأنها تكون باتصال مباشر مع التراب. ولكن للطم مساوىء، منها الاحتفاظ بكمية من الرطوبة المتسربة الى الطم من الخارج ونقلها بصورة أو أخرى الى أرضية البيت المسكون ومن ثم الى الحيطان الداخلية والخارجية في البيت. فمن دلائل وعلامات تسرب الرطوبة الى داخل الحيطان هو بأننا نرى فوق البلاط المحيط لأرضية الغرفة ويسمى «بالنبل». ان الرشق الكلسي يبدأ بالتقشر والسقوط وهذه بداية غير حسنة لكل الحيطان في البيت.

ولكن اذا قمنا بحماية هذه «المصطبة على طم» من تسرب الرطوبة اليها (والناجمة من عدة أسباب منها مياه الشتاء، عملية الري على جوانب البيت، انكسار ماسورة مياه بقرب البيت.....) فاننا نكفل بأن لا تتسرب الرطوبة الى داخل البيت وأن تكون درجة حرارة الهواء الداخلي ضمن النطاق المعقول.

٣ ـ سقف البيت: وكذلك لسقف البيت دور كبير في تعيين وتحديد درجة الرطوبة النسبية داخل البيت ودرجة حرارة الهواء الداخلي في البيت. وهنا سنتطلب الى الكثير من الوقت للشرح عن سقف بيت ما وعن النواقص التي من الممكن أن تكون موجودة به وأعني بهذا النواقص والعيوب الهندسية التي تسبب في كثير من الأحيان الى مشاكل جدية نحن في غنىً عنها. ولكي نتخلص من هذه النواقص والأخطاء عند بناء سقف ما، يجب أن نتبع عدة قوانين هندسية، فيزيائية لا مجال لذكرها كلها هنا ولكن نكتفي بذكر بعض هذه النواقص وبعض حلولها...

فكما تعرفون من الممكن بناء سقف البيت من عدة مواد منها:

الباطون، باطون + بلوكات عادية، باطون + بلوكات الايتونغ، خشب + تراب + باطون، خشب، باطون + قرميد، قرميد، زجاج + باطون والخ... ولكن اذا أخذنا الأنواع الثلاث الأولى فقط وبدأنا بتحليلها من الناحية الهندسية ـ الفيزيائية فنقول:

أ ـ سقف باطون: في بيوت السكن العادية، لا يوجد هناك أي دافع هندسي لبناء السقف من الباطون فقط. ربما يكون هناك الدافع الاقتصادي وذلك بأقل، كما يعتقد البعض، انه يكلف أقل من غيره من السقوف الثلاثة الأولى. ولكن اذا نظرنا الى هذه المادة، الباطون، فنرى أن معامل الناقلية الحرارية × يساوي ٢،٠٠ أي أنه أكبر ب ١٠ مرات تقريباً من معامل الناقلية الحرارية لبلوكات الايتونغ وبـ ٩ مرات من معامل الناقلية الحرارية للبلوكات العادية، أي ان الباطون هو مادة عازلة سيئة جداً. واذا أخذنا بعين الاعتبار الوزن والثقل الذي ينقله سقف الباطون على الحيطان والأساسات وكمية الحديد المطلوبة للسقف فنرى أنها كلها زائدة وغير ضرورية. ولذلك يجب هنا الاهتمام بايجاد حل هندسي لمنع تسرب الحرارة والرطوبة أيضاً الى داخل البيت عن طريق السقف. وذلك اما عن طريق «ترفيت» السطح واما عن طريق حل هندسي آخر والحلول كثيرة. لا مجال لذكرها هنا...

ب ـ سقف باطون + بلوكات عادية: لكي نحصل على درجة حرارة معقولة داخل البيت يجب أن يكون السقف أيضاً عازل للحرارة وللرطوبة أيضاً. فعندما نقوم ببناء سقف ما من الباطون + البلوكات العادية نحل بهذا ثلاث مشاكل هي الحرارة، الرطوبة والصوت. في هذا النوع من السقوف، عندما تكون درجة الحرارة على السطح الخارجي للسقف تساوي ٢٥ درجة مئوية تكون درجة الحرارة على السطح الداخلي للسقف حوالي ٢٠ درجة مئوية. ولكن في سقف الباطون تصل درجة الحرارة على السطح الداخلي للسقف حوالي الـ ٢٧ أو ٢٨ درجة مئوية! هذا عدا عن أن سقف كهذا (بلوكات + باطون) هو عازل للرطوبة وللصوت أيضاً. ومن حسنات سقف كهذا أنه يكلفنا أقل كمية من الحديد والباطون!

جـ ـ سقف باطون + بلوكات ايتونغ: كما ذكر أعلاه لهذا السقف الفوائد والحسنات نفسها كما للسقف المكون من باطون + بلوكات عادية ولكن زيادة على ذلك هو أن بلوكات الايتونغ أفضل من البلوكات العادية ولهذا تكون بمحل النتيجة أن السقف أعلاه هو أفضل أنواع السقوف.

● الصوت: لقد شرحنا هنا عن الحرارة والرطوبة ولم نشرح عن الصوت. كما تعرفون عزل ساكني البيت عن حدة الصوت الآتي من الخارج هو من أهم الأسس لتوفير الراحة لساكني البيت. فهناك فرق بالنسبة لموقع البيت أي أن البيت يقع بمحاذاة شارع أو بالمقربة من مصنع أو من ملعب كرة قدم!

اذا كان الصوت الناتج من الخارج يصل ويتسرب الى داخل البيت بكل قوته فهذا شيء غير مريح طبعاً. بامكاننا التخفيف من حدة الصوت والذي يرغب بالتسرب الى داخل البيت بواسطة عزل الحيطان الخارجية والأرضية والسقف بمواد عازلة تستعمل نفسها لمنع تسرب الحرارة والرطوبة الى داخل البيت أيضاً.

فعند قيامنا بعزل البيت لمنع تسرب الحرارة والرطوبة فنحن في الوقت نفسه عزلنا البيت من أمواج الصوت الناتجة من حركة السير أو من أي مسبب آخر.

علينا أن نعزل الشبابيك والأبواب أيضاً لأن عزل الحيطان والسقف غير كافٍ. من الوسائل الممكن اتباعها لمنع تسرب الصوت والى داخل البيت عن طريق الشبابيك وخاصة عن طريق الزجاج هي تلك بأن يكون الشباك ذو زجاج مضاعف مع فجوة فراغية بين طبقتي الزجاج. ولذلك نرى انه كلما كان سمك طبقة الزجاج أكبر كلما قلت حدة الصوت الآتي من الخارج. يتراوح الفراغ بين لوحي الزجاج بين ٣ و٦ملم لأن لهذا الفراغ أهمية كبرى في ابتلاع الصوت وعدم السماح له بالتسرب الى الداخل. واذا لم تسمح الحالة المادية بهذا (يعني تركيب طبقتين من الزجاج في الشباك) فمن الممكن استعمال طبقة زجاج واحدة ولكن بسمك ٤ ـ ٦ملم ويشترط أن يكون اطار الشباك محكم جيداً ومن فوائد الزجاج المضاعف مع الفجوة بين الطبقتين أنه يمنع تسرب البرد والحرارة الى الداخل بصورة جيدة ومفيدة.

ولذلك نلاحظ أن كل الشبابيك في كل دول اوروبا مكونة من طبقتين من الزجاج وذلك لمنع تسرب البرد القارص الى البيت.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٧ آذار ١٩٨٥



بولونيا وقرارات «القرم»

لقد بعثت بولونيا قوية باتحاد الدول الكبرى الثلاث

- لمعلقنا السياسي -

عقدة العقد - عقدة جادريان - بولونيا - كما كان يصورها الصحفيون والسياسيون، قد حلت أخيراً. وبات الذين يعملون على جعل بولونيا مخزناً واحتياطاً يتوجعون من هول الضربة التي سددت اليهم في مؤتمر «القرم» لم يكن في امكان زعماء الشعوب الدمقراطية تجاهل حق الشعب البولوني في بناء مجتمع دمقراطي مستقل، بعيد عن النزاعات النازية التي عصفت ببلاده قبل ان تعصف الحرب بها. لذلك قرر الزعماء ايجاد حكومة مؤقتة ائتلافية تكون حكومة بولونيا المؤقتة (البولين) نواتها ويشترك في تأليفها الأحزاب الدمقراطية البولونية. ان بولونيا التي خبرت ظلم الاقطاع والنازية تسعد اليوم بهذا الحل العادل. فشعبها لا يريد الرجوع القهقرى ...

لقد رحب الشعب البولوني بقرار «يلطا» ورحبت شعوب العالم بسياسة الدول الدمقراطية الكبرى التي أكدت في قرارات «القرم» عزمها على اعطاء الشعوب حقها في انتخاب ممثليها واختيار نوع حكمها. على ان عناصر الرجعية لم تهلل ولم تكبر، بل بدأت تحمل حملتها المضادة، وذلك شأنها. وأخذت تكيد مرة اخرى لوحدة الحلفاء. ولكن هذه الوحدة لا يمكن فصمها بعد اليوم. ان حكومة «بولونيا» في لندن تقف على رأس هذه العناصر الرجعية الان، تقاوم الروح الدمقراطية النامية في بولونيا الشعبية، انها تحاول ان تبقي على بولونيا موطىء قدم للقوى المعادية للاتحاد السوفييتي ولكن بعد مؤتمر «القرم» لن يكون لها ما تحاول. لقد أجابت «حكومة بولونيا» في لندن، رداً على اقتراحات «القرم» بكلمة «لا» وهذا يعني في رأينا، ان حكومة بولونيا في لندن، بصورتها الحالية، لا تريد وحدة الحلفاء ولا تريد الدمقراطية في بولونيا وان قرارات «القرم» اجابتها على ذلك أيضاً بكلمة «لا» وان الشعب البولوني اجابها على ذلك أيضاً بكلمة «لا» وهكذا حلت «عقدة جادريان» - بولونيا.

(«الاتحاد» الأحد ١٨ شباط، العدد واحد وأربعون، السنة الاولى - ١٩٤٥).

من يشبه من

القرد ام الانسان ؟

● القردة من الحيوانات الثديية التي تقع مع الانسان في رتبة واحدة تسمى الرئيسات.

ومن حيث التطور تتميز القردة الى قردة دنيا وقردة عليا. وتوجد القردة الدنيا في معظم غابات افريقيا ومن أمثلتها النسناس. أما القردة العليا فهناك اربعة انواع هي الشمبنزي والغوريللا والاورانج اوتان والجبون. ووجوه هذه الانواع الاربعة تشبه الوجوه البشرية، وتتميز بالذكاء والتقليد والتفكير فمثلاً عند وضع بعض الموز في مكان مرتفع. واعطاء القرد بعض الصناديق الخشبية او بعض العصي القصيرة فانه يحاول التفكير حتى يصل الى الموز. وللقردة العليا إحساس ومشاعر فهي تضحك وتبتسم وكذلك تحزن وقد تشعر بأحاسيس الحب أو الغيرة أو الأمومة او الكراهية نحو غيرها من القردة او نحو الانسان.

ويعتبر القرد اقرب الحيوانات من حيث الرقي والتطور للانسان. فنظام جسمه وكذلك نمو جهازه العصبي والتنفسي جعل سلوك القرد قريب الشبه بالانسان وبالرغم من ذلك فالقرد يختلف اختلافاً كبيراً عن الانسان فهناك اختلافات في الهيكل العظمي. فجمجمة القرد تحمل مخ صغير ولكن الفكين كبيرين وقويين. أما رأس الانسان فتتميز بحركة أكثر ومكان إتصالها بالعمود الفقري يختلف عن جمجمة القرد. والكتف والحزام الحوضي للقرد أكثر تطوراً والذراعان طويلان ولكن الارجل قصيرة. ومن مميزات الانسان وقوفه منتصباً على الارض بينما لا يستطيع القرد الوقوف منتصباً على الارض لأن عموده الفقري لا يسمح بالاستقامة المطلوبة مثل الانسان. ولا يوجد للقرد أنف خارجية ويتميز الفك العلوي للقرد بالحركة..

وأكثر ما يميز الانسان عن القرد هو قدرته على التفكير والتحليل والاختراع وكذلك قدرته اللغوية في التخاطب. والكلام يعتبر الميزة الخاصة بالانسان والتي لا توجد عند بقية الحيوانات فقد قام فريق من الباحثين بتربية صغار الشمبنزي وأطفال الانسان مع بعض. فلوحظ أولاً ان صغار الشمبنزي يتقدمون على الأطفال في النمو ولكن مع تقدم عمر الاطفال ونموهم يظهر الفرق الكبير بين قدرة الاطفال وقدرة صغار الشمبنزي ويظهر الفرق اكبر عندما يبدأ الأطفال في الكلام. وقد لوحظ ان القردة تتواصل فيما بينها ولكن بطريقة مختلفة عن الانسان حيث لا تستطيع القردة ان تعبر عن مشاعرها بالكلام مثل الانسان او حتى بالاشارات..

السكوت وقت الأكل.. من ذهب !

●ذهب ثلاثة من الفلاحين الى المدينة في بعض الشؤون. وفيما كانوا عائدين، دهمهم الليل، فعرجوا على نزل في الطريق، وطلبوا طعاما وفراشاً للمبيت.

ولم يكن بالمنزل أكثر من قدر من حساء الكرنب، وبعض الخبز، واناء صغير مليء الى نصفه بالعصيد.. فتأمل الفلاحون هذا الطعام القليل في حيرة، ولكنهم لم يلبثوا ان رأوا انه خير من ان يبيتوا على الطوى.. وكان بينهم ماكر داهية، رأى ان يحتال ليستأثر بالطعام كله، فهتف بصاحبيه: «من المرجح ان يدعى صديقنا توما الى الانخراط في الجيش».. فتساءل الآخران: «لماذا؟.. ومتى ؟»

- هناك انباء عن حرب مع الصين، فان الامبراطور طلب الى اهلها ان يدفعوا جزية عن الشاي !

وما ان سمع الفلاحان الآخران ذلك، حتى اشتبكا في نقاش حاد عن الحرب، ومتى يتأجج سعيرها، ولمن تكون الغلبة.. وبينما هما يتبادلان وجهات النظر، كان الثالث قد اتى على العشاء وحده !

الذبابة المغرورة

● حطت ذبابة على عربة الملك، فلاحظت الغبار الكثيف الذي كان يتصاعد حولها، والناس الذين وقفوا - على بعد - يصفقون ويهتفون.. ولم تتمالك الذبابة ان قالت: «يا لكثرة الغبار الذي اثرته حول العربة !.. وما اشد تصفيق القوم لي!»

وبعد قليل، طارت الذبابة وحطت على ظهر أحد الجياد.. وتصادف ان اشتد تصفيق الناس في تلك اللحظة، فقالت لنفسها: «ها هم هؤلاء يحيونني، لأنني أجر العربة بسرعة عظيمة !».

(من حكايات «كليلة ودمنة» الروسية. بقلم: ايفان كريلوف)

الطفل الذي صرع الجليد والصقيع !

● صوفيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الأنباء البلغارية، يوم الجمعة الماضي، ان طفلا عمره ١٢ سنة ظل مدفونا تحت كتلة ضخمة من الجليد في درجة ١٨ تحت الصفر ثم اخرج حيا. ولكنه ظل في غيبوبة لمدة ثمانية أيام في المستشفى.

وكان الطفل أسين كاسابوف خرج، يوم ٢٨ شباط الماضي، ليلعب في مشارف قريته وانهارت تحت قدميه كتلة من الجليد ودفنته تحتها بعد ان اصيب إصابة بالغة.

ولم يعثر عليه والده الا بعد ٣٢ ساعة من اختفائه. فنقله على الفور الى المستشفى جنوب شرق بلغاريا. ووجد الأطباء ان الطفل مصاب بانخفاض في درجة الحرارة وارتجاج في المخ وكسور في القدم واضطرابات في الدورة الدموية.

وأضافت الوكالة البلغارية ان الطفل اجتاز، الآن، مرحلة الخطر فاستعاد قدرته على الكلام وبدأت حركاته تعود الى طبيعتها.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



الفنانة السوفييتية مايا بليسيتسكايا في لقطة من باليه «ايسيدورا».
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

بيوتر اوستينوف وروسيا الحبيبة

* السينمائي والأديب الانكليزي الشهير يقول الحقيقة *

● في يوم من أيام الثلاثاء بشباط، حيث يعطل «المتحف التاريخي الحكومي بموسكو» احتل» احدى قاعاته فريق تصوير من كندا وراح المصور يوجه عدسته نحو منفاخ كبير، كان الحدادون الروس يستخدمونه قبل ثلاثة قرون في تأجيج النار. وحاول رجل أخر ضخم، يرتدي بزة خضراء، رفع المنفاخ، وهو يحكي بشغف، قصة تلك الايام البعيدة. لقد رفع المنفاخ وان لم يكن بصعوبة، وتأوه.

كان من الصعب الا يعرفه المرء فوراً وعندما خرج الى الشارع وقد بدت على وجهه علامات التعب بعد التصوير واتجه نحو فندق «ميتروبول» كان الكثيرون يتطلعون اليه. انه الممثل والمخرج والكاتب المسرحي والاديب الانكليزي الشهير بيوتر اوستينوف المعروف جيداً للناس السوفييت، وهو كثيراً ما يحل ضيفاً على الاتحاد السوفييتي، الذي لا يزوره بهدف الترويح عن النفس. فقد سبق له ان صور للتلفزيون الامريكي والبريطاني والكندي عدة افلام عن البلاد الروسية التي يشعر نحوها بود بالغ، والتي انصرف منذ امد بعيد نحو دراسة معمقة لتاريخها ولحياتها المعاصرة.

وفي هذه المرة يصور بيوتر اوستينوف فيلماً جديداً، استلهمه من كتابه «روسيا الحبيبة»، الذي كان قد كتبه قبل عدة سنوات وصدر العام ١٩٨٣ بدار ماكميلان البريطانية للنشر. وهذا الكتاب واحد من تلك الكتب القليلة الصادرة في الغرب، التي تتحدث عن روسيا وتاريخها بنزاهة وموضوعية.

وفي ضوء افلامه السابقة يمكن قول الشيء ذاته عن فيلم «روسيا بيوتر اوستينوف»، الذي يأتي في ست حلقات، ويخرجه بالاشتراك مع المخرج جون ماكريغي لحساب التلفزيون الكندي، وكان آخر افلامهما السابقة عن لينينغراد، حيث قام اوستينوف نفسه بتعريف المشاهد على مدينته المحببة، والذي لاقى نجاحاً واسعاً في بلدان عديدة، وحصل على عدة جوائز.

ويقول اوستينوف:

«ان فيلمي، مثل كتابي، موجه اساساً للجمهور الغربي، الذي لا يعرف الا القليل عن روسيا وتاريخها. ولا يعود اهتمامي بالاتحاد السوفييتي الى أصلي الروسي فحسب، بقدر ما يعود الى العيش في جو من الاحكام الخاطئة عن هذا البلد، اقرؤها يومياً في الصحف واسمعها في الاحاديث الا يجب ان يوجد، اخيراً، انسان يقول الحقيقة»

ويرى اوستينوف ان التصورات الخاطئة لدى الكثيرين من الناس في الغرب حول الحياة في الاتحاد السوفييتي انما هي وليدة الاعلام المشوه، من جهة، ولذا فانه يركز اهتمامه الاساسي، في كتابه وقلمه، عن تاريخ الدولة الروسية، منذ اقدم الأزمنة وحتى اليوم: «فبدون فهم التاريخ يتعذر فهم الحاضر - كما يقول.

وينوي العاملون بالفيلم تعريف المشاهدين الغربيين بتراث الشعب الروسي الثقافي ايضا. اما بيوتر اوستينوف، الذي هو المعلق الدائم في الفيلم، فيجري «احاديث صحفية» ليس فقط مع القيصر ايفان الرهيب مثلاً، بل ومع الاديب الكبير ليف تولستوي ومع ابلوموف، بطل رواية غونشاروف المعروفة. هذا ويؤدي ادوار هؤلاء ممثلون روس معروفون.

ولا تقتصر المساهمة الروسية في الفيلم على الاحاديث مع الشخصيات التاريخية، مع الادباء وابطالهم. ان اوستينوف وماكريغي يقيّمان عالياً المساعدة، التي يتلقيانها من التلفزيون السوفييتي، «ويعجبنا جداً العمل مع الناس، الذين يقفون دوما على استعداد لتقديم العون» - ذلك ما يقوله جون ماكريغي، الذي يطيب له تذكر الفترة التي امضاها في لينينغراد قبل عدة اعوام، والذي يتلهف للسفر مجدداً الى هذه المدينة.

ان الفيلم عمل مستقل، يقوم به بيوتر اوستينوف وفريق التصوير التابع للتلفزيون الكندي، ولكنهم لا يرفضون ابداً المساعدة من قبل الاخصائيين السوفييت، من المؤرخين (كما حدث، مثلاً، في ياسنيا بوليانا موطن ليف تولستوي، حيث روى له العاملون بالمتحف - كما يقول اوستينوف - الكثير من الوقائع الممتعة من حياة الاديب الكبير).

واكد اوستينوف ان الاخصائيين السوفييت، اذ يقدمون العون في تصوير الفيلم، لا يحاولون اطلاقاً التأثير، بطريقة ما، على مضمونه ولا يصادف فريق التصوير هنا اية عوائق من قبل السلطات. «ففي هذا البلد يعرفون ان نوايانا نزيهة وودية ولذا حصلنا على مثل هذ الحرية في التصرف».

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/٣/٣)

بشرى من بلاد السوفييت

هرمون تنظيم النمو

● موسكو - «نوفوستي» - بدأ في الاتحاد السوفييتي تجريب هرمون «السوماتوتروبين» لتنظيم النمو البدني. ويساعد هذا الهرمون قصار القامة على إطالة قامتهم بمقدار يتراوح بين ٥ و ١٢ سنتيمتراً في السنة. ويعود بمردود أكبر استخدام «السوماتوتروبين» النقي الذي يأمل العلماء في استخلاصه بواسطة اساليب الهندسة الجينية.

ويأمل العلماء في ان يصبح ممكناً في المستقبل استخدام هذا الهرمون لتحضير عقاقير وأدوية ضد السمنة وعلاج الحروق والكسور العظمية.

ويجري العمل على ايجاد هرمونات لتحفيز نمو الحيوانات أيضاً.

حفر اعمق بئر في الاتحاد السوفييتي

● شرع في الاتحاد السوفييتي بحفر أعمق بئر في حوض كريفوي روغ التعديني ونص على هذا العمل برنامج دراسة قشرة الارض وطبقاتها الفوقية.

ان البئر التي سيبلغ عمقها ١٢ كيلومتراً ستكشف عن الصخور في الأراضي الأوكرانية. وستكون المعطيات العلمية التي يتم الحصول عليها في اثناء الحفر مفيدة لصياغة اتجاهات فعالة للتنقيبات الجيولوجية. ويعتبر حوض كريفوي روغ واحداً من اكبر مكامن الفلزات في العالم ويبلغ عمق استخراج المعادن هناك ألف متر.



سماجة ..

ذكّرني صديق شاب، في الاسبوع الماضي، بمجلة «المهماز» الاسبوعية الفكهة التي كنا نصدرها في حيفا في العام ١٩٤٦. قال: كان مدير الكلية الارثوذكسية الوطنية السابعة، المرحوم شكري الخازن، يحكي لهم عنها وعن ذوقها الفكه الرفيع. ومن ذلك - قال - أنها، مرة، تهكمت على ما جاء في إحدى الصحف اليومية عن أحد المتعاونين مع الاستعمار البريطاني ضد شعبهم أنه «يُشار إليه بالبنان». فعلقت «المهماز» على هذا المديح قائلة: «ولكن، بأي بنان ؟!».

استمرت «المهماز» في الصدور، مجلة راقية ومحبوبة، أكثر من سنة واحدة. وضاعت أعدادها في أتون النكبة في العام ١٩٤٨. ولم أجد في مكتبات الجامعات سوى بضعة اعداد منها. وأتمنى ان تساعدوني في الحصول على جميع ما صدر منها من أعداد:

فستكون، لو وُجدت، مدرسة في الفكاهة السياسية اللطيفة والخالية من سماجة اولئك الذين يقولون للبحر: إشرب البحر! ولا يعرفون حدى سماجتهم..

(أبو الشمقمق)

أقوال مأثورة

● المرء بأصغريه: قلبه ولسانه
(الامام علي)

● قلب رجل الدولة يجب ان يكون في رأسه
(نابليون)

● هدايا الرجل الشرير كيف يكون فيها الخير
(مثل روسي)

● الرجل القويّ يعمل والضعيف يتمنّى
(برنارد شو)

● الدنيا بأسرها لا تسعُ متباغضين، وشبر في شبر يسعُ متحابيّن.

● ان ابن ادم لا يعطيك نعجته
الا ليأخذ منك الثور والجملا
لو يعلم الكبش ان القائمين على
تسمينه يضمرون الشر ما أكلا
(فرحات)

● الأحمق اذا احتل مكاناً رفيعاً، يصير كأنه في جبل. هو يرى الاشياء صغيرة، والآخرون يرونه أصغر
(حكيم ألماني)

● إذا وترت امرءاً فاحذر عداوته
من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا
ان العدو وان أبدى مسالمة
اذا رأى منك يوماً فرصة وثبا
(صالح عبد القدوس)

مرحباً أيها المهرجان!

● موسكو - كان اللقاء التلفزيوني بين شبيبة موسكو وشبيبة براغ فاتحة عمل النادي التلفزيوني «مرحباً ايها المهرجان». وقبل ٣٧ سنة جرى في العاصمة التشيكوسلوفاكية المهرجان العالمي الاول للشبيبة والطلبة. وفي الصيف القادم سيجري المهرجان الثاني عشر في موسكو.

لقد التقى الشبان والشابات السوفييت في نادي السفارة التشيكوسلوفاكية، انهم طلاب وعمال وفنانون ومغنون وراقصون وموسيقيون. وفي بداية اللقاء قام الموسكوفيون بمساعدة التلفزيون برحلة الى ربوع براغ. وبعد ذلك «تنزه» البراغيون في شوارع موسكو بصحبة المغني الأمريكي دين ريد.

وبواسطة الأشرطة التلفزيونية الوثائقية حدث البراغيون والموسكوفيين عن الاحداث الرئيسية في مهرجان براغ الاول. ومن ثم ظهرت على الشاشة صور لشوارع موسكو وساحاتها ومتنزهاتها وهي ترفل بحلة المهرجان التشبيهة ايام المهرجان الدولي السادس الذي جرى في موسكو العام ١٩٥٧.

وبالطبع فان اي لقاء بين الشباب لا يمر بدون محاورات ونقاشات وهكذا فقد كان موضوع النقاش في البرنامج التلفزيوني قضايا الاعداد لمهرجان موسكو، ومهماته الأساسية والحركة الدولية للنضال من اجل السلام. وتحدث الشاعر ليف اوشانين مؤلف «نشيد الشباب الدمقراطي» امام الشباب والشابات التشيكوسلوفاكيين وكذلك رافائيل ماساتوف واضع شعار المهرجان الثاني عشر.

ومن ثم جرت مسابقة موضوعها «أحسن عارف بتاريخ المهرجان» ويحصل الفائزون من بين الموسكوفيين على بطاقة سفر الى براغ والبراغيون على بطاقة الى موسكو.

كلمات متقاطعة



●● اعداد: جواد صليح - عيلبون ●●

الكلمات الافقية:
١) جمهورية سوفييتية
٢) دولة اوروبية - نصف روما
٣) اكتمل - قبيلة عربية
٤) مرج - من الفواكه + حرف
٥) صوت المياه + من الازهار
٦) البارحة + حرف - للنهي + خاصتي
٧) دولة عربية - تحصل على (مبعثرة)
٨) الحب
٩) قرية جليلية

الكلمات العمودية:
١) والد + قائد الاتحاد السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية
٢) زعيم النازية (معكوسة) - بحر (معكوسة)
٣) مُلخص - جمع سبع
٤) متماثلان - صديقي
٥) نهجم - عكس آخر
٦) للمنادى - وحدة قياس - حيوان قطبي
٧) سلسلة جبال في الاتحاد السوفييتي
٨) الرئيس الامريكي خلال الحرب العالمية الثانية
٩) زعيم الفاشية الايطالية

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الافقية:
١) ياسر عرفات
٢) سمير + عادل
٣) عن - ابر
٤) دمشق + روما
٧) يوغوسلافيا
٨) بن - رغب
٩) اميل حبيبي

الكلمات العمودية:
٢) اس + عدن
٣) سم + تم - غني
٤) ري - شر - سيل
٥) عراق
٦) رغب + رد
٧) فار + و - قري
٨) دا - مد - يغب
٩) تلفا - اي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٨ آذار ١٩٨٥، الموافق ٧ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٧٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 250 שקל
Vol. 270/41 - 28.3.1985 - Price: 250 Shekel

اسرائيل تشارك أمريكا في «حرب النجوم» والتخريب الايديولوجي

● الحديث عن ثلاث محطات بث تخريبية في اسرائيل * بحث مشروع بناء غواصات في اسرائيل، بمساعدات مالية وتكنولوجية امريكية *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تناقلت وسائل الاعلام العالمية والمحلية تصريح وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغ، يوم أمس الاول في لوكسمبورغ، بأن اسرائيل دعيت للمساهمة في مخطط «حرب النجوم» (عسكرة الفضاء الكوني)، باعتباره دليلاً آخر على انخراط حكام اسرائيل، تماماً، في المخططات الامبريالية العدوانية ليس في منطقة الشرق الاوسط وعدد من المناطق في العالم فحسب وانما ايضاً في المخططات الامبريالية الكونية ضد الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان المنظومة الاشتراكية. (انظر الافتتاحية).

وكان واينبرغ أعلن أن الولايات المتحدة اقترحت على اسرائيل المشاركة في الابحاث حول أجهزة «حرب النجوم» (التي يأمل اصحابها في أن تتمكن من تدمير الصواريخ النووية الجوابية وهي في الفضاء) وكذلك في تطويرها. واضاف واينبرغ، الذي كان يتحدث في اجتماع وزراء «دفاع» دول حلف شمال الاطلسي في لوكسمبورغ، ان بلاده اقترحت على الدول الاعضاء، الخمسة عشرة في هذا الحلف العدواني وكذلك على اليابان واسرائيل المساهمة في برنامج حرب النجوم.

وعلم أن الاقتراح قوبل بموافقة جميع هذه البلدان. وتأمل إدارة ريغن، من وراء ذلك، في تخفيف المعارضة الجماهيرية الجبارة لهذا المخطط في اوروبا الغربية وفي القاء قسط من تكاليف هذا المشروع العدواني على كاهل حكومات البلدان المدعوة للمشاركة فيه وعلى شعوبها.

■■ اسرائيل والتخريب الايديولوجي

وكشفت مصادر مطلعة في البلاد أن الخبراء الامريكيين، الذين يتباحثون مع خبراء اسرائيليين حول نصب محطة «صوت امريكا» في اسرائيل للدس على الدول الاشتراكية، خاصة الاتحاد السوفييتي، يطالبون، أيضاً، باقامة محطتي بث أخريين هما محطة «ليبرتي» (الحرية) و «راديو أوروبا الحرة» اللتين تمارسان تحريضاً اعلامياً

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

استعدادات واسعة لإحياء الذكرى التاسعة ليوم الارض

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - تتكثف الاستعدادات في جميع القرى والبلدات العربية لاحياء الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد يوم السبت القادم (٣٠ آذار).

وقد أتمت فروع اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي توزيع بيان اللجنة، الذي أصدرته هذا الاسبوع ودعت فيه الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في مسيرات «يوم الارض» والمهرجانات التي قررتها اللجنة في سخنين والطيبة ورهط.

وجاءنا ان مهرجان رهط، الذي ستشارك فيه وفود عرب النقب ووفود التضامن اليهودية والعربية من مختلف أنحاء البلاد، سيعقد في الساعة الثانية بعد الظهر في وسط القرية.

وعقدت، خلال الايام الماضية، سلسلة من الاجتماعات الشعبية استعداداً لهذه المناسبة. وستعقد اجتماعات أخرى اليوم وغداً.

وفي هذا الاطار عقدت الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابوسنان اجتماعاً شعبياً في قاعة «بيت الصداقة» في كفرياسيف، وذلك مساء يوم ٢٥ الجاري. وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة اسامة ملحم، وتكلم فيه المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ورمزي خوري، عضو بلدية عكا.

كما عقدت في نادي «الاخوة» في حيفا ندوة شعرية حضرها العشرات. وشارك فيها الشعراء سميح القاسم وحنا ابراهيم وأسعد الأسعد.

كذلك عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعاً دورياً تحدث فيه سكرتير اللجنة، زياد موسى. وأقرّ الاجتماع التجند الكامل وتجنيد الشبيبة العربية للمشاركة في «يوم الارض».

الشرطة تعرقل توزيع منشور لجنة الدفاع عن الاراضي في تل السبع

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - قامت قوة من الشرطة، امس (الاربعاء)، باعتقال خمسة طلاب عرب من جامعة بئر السبع في اثناء قيامهم بتوزيع منشور بمناسبة ذكرى «يوم الارض» التاسعة في قرية تل السبع.

وقامت الشرطة باعتقال الطلاب والتحقيق معهم لمدة ساعتين وصادرت جميع المناشير التي كانت بحوزتهم، ثم أطلقت سراحهم.

والطلاب هم: وهيب داوود وعبير مرقس ويوسف دانيال ورياض أسعد ومريم شريح.

وما ان وصل النبأ الى مسامع الطلاب العرب في الجامعة حتى عم السخط والغضب في نفوس الطلاب. وأكد حسام مصالحة، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، ان استفزازات الشرطة في يوم الارض ليست جديدة وانها لن تثني الطلاب، كجزء من شعبهم، عن انجاح نشاطات احياء ذكرى «يوم الارض» الخالد.

غلاء بـ ٣ - ٢٠٪ في مئات السلع والخدمات

● كل ذلك بانتظار الغلاء الشامل المتوقع قريباً ● قيادة الهستدروت «تتبرع» بتنازلات جديدة! ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - ارتفعت، ابتداء من منتصف الليل (اليوم)، أسعار مئات السلع والخدمات بنسب تتراوح بين ٣ - ٢٠٪ وبنسبة متوسطة مقدارها ٦٪، وذلك بناء على قرار شركاء «الصفقة» الاستجابة لطلبات ارباب العمل باقرار «الغلاء الاستثنائي» التي تقدموا بها الى لجان «الصفقة» المختصة.

وفيما يلي بعض الأسعار من موجة الغلاء الجديدة: ● السكر - ٥٪ ● الشاي - ٢٠.٥٪ ● المشروبات الروحية - ٧٪ ● الصابون بأنواعه - ٥٪ ● السفر بالتاكسيات - ٦.٥ ● الصحف اليومية - ١٥.٨٪ ● مواد التجميل - ٣٪ ● البرادات الكهربائية وماكنات الغسيل وماكنات الجلي (المستوردة) ١٣.٥٪.

وتأتي موجة الغلاء هذه في اطار الاستجابة لضغوط ارباب العمل التي يمارسونها وفي إطار تخاذل القيادة الهستدروتية وتنازلاتها المتكررة بالموافقة على الغلاء «الاستثنائي»!

هذا ومن المنتظر ان تستأنف، مساء اليوم (الخميس)، المباحثات المشتركة بين أطراف «الصفقة» بغرض ادخال تعديلات في بنودها. وكانت هذه المباحثات استمرت أمس (الاربعاء) وتمخضت عن موجة الغلاء المذكورة، الا انها لم تنته كلياً وعليه ستعود الأطراف الى الاجتماع اليوم.

ومن تلخيص مباحثات أمس يبرز نهج القيادة المتراخية في الهستدروت واستعدادها للتراجع وتقديم التنازلات المتتالية لكسب ود أرباب العمل والحكومة من اجل «التبرع» لها بشهري «تجميد» أسعار تمهيداً وتسهيلاً لمعركة الانتخابات للهستدروت.

فقد تنازل ممثلو الهستدروت، في مباحثات امس (إضافة للموافقة على موجة الغلاء «الاستثنائي») وأعلنوا عن استعدادهم للموافقة على غلاء بنسب بين ٦ - ١٠٪ مقابل «تجميد» الأسعار، بعد ذلك، لفترة شهرين. بينما حاولت قيادة الهستدروت طوال الايام الاخيرة الماضية، اقناع جماهير العمال بأنها لن توافق على غلاء بنسبة أعلى من ٦٪. (المقصود غلاء شامل، خلافاً للغلاء «الاستثنائي» الذي أقر) !!

وعلى الرغم من كل هذه «التبرعات» الهستدروتية السخية (من جيوب وعلى حساب العمال، طبعاً !) الا ان ممثلي الحكومة يرفضون الموافقة على تجميد أسعار لفترة تزيد عن (٣٠) يوماً رغم مطالبتهم بنسبة غلاء مناقضة لتلك المتفق عليها في إطار «الصفقة ب».



● جانب من مظاهرة أهالي عبلين أمس (صورة خاصة) ●

أهالي عبلين يتظاهرون أمام الكنيست :

«بدنا مجلس في عبلين، ما بدنا لجنة تعيين» !

● القدس - من علي بشير - «بدنا مجلس في عبلين، ما بدنا لجنة تعيين» و «احنا بدنا انتخابات، لجميع كل العائلات» و «ويا أعضاء البرلمان، افتحوا كل الآذان» و «روح روح يا ناشف، بيكفي وعود عالناشف» - تحت هذه الشعارات العادلة تظاهر أمس (الاربعاء) العشرات من اهالي قرية عبلين الجليلية امام مبنى الكنيست في القدس، بدعوة من اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات في القرية.

وخرج للتضامن مع المتظاهرين النواب ماير فلنر وتشارلي بيطون (الجبهة) ومحمد وتد (مبام) وزيدان عطشة (شينوي). وتحدث في المتظاهرين عضو اللجنة الشعبية، صالح مرشد فقال: «نرحب بأعضاء الكنيست الذين أتوا للتضامن معنا ونطالب، مرة اخرى، بأن يقف الجميع معنا لأن قضيتنا هي قضية انسانية من الدرجة الاولى حيث ليست هنالك اية قرية او مدينة في اسرائيل تدير شؤونها لجنة معينة لفترة (٥) سنوات وكل الدلائل تشير الى ان هذه اللجنة ستستمر في عملها لفترة (٤) سنوات أخرى».

وتحدث في المتظاهرين أيضاً النائب الجبهوي ماير فلنر فقال: «نحن نؤيد مطالبكم بحل اللجنة المعينة وإجراء انتخابات. ان هذا الوضع سائد أيضاً في بعض القرى العربية الاخرى وكل ذلك نابع عن سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية. ولذلك عليكم الاستمرار في النضال ولتجنيد اوساط اخرى الى جانب نضالكم من اجل زيادة الضغط على وزارة الداخلية لاجراء انتخابات للمجلس». وأكد فلنر انه سيطرح قضية اهالي عبلين ومطالبهم من على منصة الكنيست لبحثها، ووعد بتقديم اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست بعد انتهاء عطلة عيد الفصح.

واقترح فلنر على المتظاهرين، في ختام كلمته، أن يدخل وفد عنهم للاجتماع بمندوبي الكتل البرلمانية المختلفة ولشرح الموضوع لأعضاء الكنيست.

وتحدث أيضاً النائب محمد وتد فأعرب عن تضامنه مع نضال اهالي عبلين من اجل حل اللجنة المعينة واجراء انتخابات للمجلس المحلي، وهاجم وزارة الداخلية «التي تهمل الموضوع عمداً».

وتحدث النائب زيدان عطشة في المتظاهرين فقال إن اللجان المعينة هذه ما هي الا دكتاتورية لمصلحة حزب معين. وأعرب عن تضامنه مع مطالب الأهالي في عبلين.

وبعد المظاهرة دخل وفد عن المتظاهرين الى الكنيست فأجرى عدداً من اللقاءات مع اعضاء كنيست من كتل برلمانية مختلفة وشرح خلالها الاوضاع القاسية التي تعانيها قرية عبلين وخصوصاً النقص في الخدمات وغيرها. وطالب الوفد اعضاء الكنيست بالعمل من اجل منح اهالي عبلين حقهم الاساسي في انتخابات مجلس محلي يمثلهم ويرعى مصالحهم.

الاحتلال يطوق قرى بنت جبيل في الجنوب ويعتقل مئات الشبان

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان مخاتير قرى منطقة بنت جبيل رفضوا الاقتراحات الاسرائيلية، التي قدمها اوري اور، قائد منطقة الشمال خلال اجتماعه هذا الاسبوع بهم. وكان حضره عدد من رجال المخابرات الاسرائيلية وضباط العميل لحد.

فقد رأوا في هذه الاقتراحات محاولة لدمجهم في قوات العميل لحد وفي مخططات حماية الاحتلال الاسرائيلي للقرى.

وأشار الراديو الى ان سلطات الاحتلال ردت على هذا الرفض بتطويق هذه القرى واعتقال مئات الشبان.

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان قوات الاحتلال قطعت الطرق والمعابر المؤدية الى مدينة صيدا واقتحمت بلدة مليخ، قضاء جزين، ودمرت منزلاً فيها. كما انها أطلقت النار عشوائياً على طريق عام النبطية مما ادى الى استشهاد احد المواطنين.

من ناحية اخرى تواصلت خلال، ليلة امس الاول وأمس، عمليات المقاومة الجريئة ضد قوات الاحتلال. ونفذ رجال المقاومة ٧ عمليات استهدفت دوريات ومواقع الاحتلال في مدخل البازورية وعلى جسر النبطية وفي مدخل بلدة حبوش (استهدفت ميليشيات العميل لحد) وفي البرج الشمالي وفي صور. كما هاجم رجال المقاومة حاجزين لميليشيات العميل لحد في شقرا وجرجوع. واعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» بأربع من هذه العمليات. وزعمت إنه لم تقع اصابات في صفوف قوات الاحتلال.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

تدعو للاشتراك في الندوة إحياء للذكرى التاسعة ليوم الأرض الخالد وذلك في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس في قاعةالاوديتوريوم رقم ٤ في الجامعة يتكلم:

● *صليبا خميس - سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي.*
● *محمد ميعاري - رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.*
● *محمد أبو ريا - عضو «الحركة الوطنية».*
● *عصام مخول - سكرتير منطقة حيفا الحزبية.*

في خطاب أمام المؤتمر الـ ١٣ لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري

رومانوف: لدى الدول الاشتراكية كل الوسائل للرد على التحدي وضمان أمن شعوبها!

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي المؤتمر ●

● تل ابيب - لمراسلنا - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى المؤتمر الثالث عشر لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري المنعقد في العاصمة الهنغارية، بودابست، منذ ٣/٢٥ الجاري. وفيما يلي نص البرقية:

«الى المؤتمر الثالث عشر لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

«بودابست - هنغاريا.

«أيها الرفاق الاعزاء.

«يسرنا ان نبعث لكم بأحر التحيات الرفاقية بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث عشر لحزبكم. إننا نقدر، تقديراً عالياً، الجهود التي يبذلها حزبكم وشعبكم، جنباً الى جنب مع بلدان المنظومة الاشتراكية، من اجل الحفاظ على السلام العالمي ومنع المجابهة النووية.

«إن تقدم النظام الاشتراكي المتطور وتوطيده لمصلحة الشعب الهنغاري ينسجم، انسجاماً تاماً، مع القضية العامة للدمقراطية والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والسلام.

«اننا نتمنى لمؤتمركم عملاً مثمراً من اجل تحقيق أهدافنا المشتركة النبيلة.

● *التوقيع : اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي* ●

●بودابست - وأذاعت وكالة «نوفوستي» السوفييتية ان غريغوري رومانوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، تحدث أمام المؤتمر، يوم امس الاول. وتطرق، في خطابه، الى الوضع الدولي فقال ان تفاقمه الحالي يعود الى نشاط الاوساط الامبريالية العدوانية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، التي تحاول استخدام الوسائل كافة لاحراز التفوق على المنظومة الاشتراكية وإعادة مسيرة التاريخ الى الوراء.

وقال رومانوف، الذي يرئس الوفد السوفييتي الى مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري، إنه يجدر اليوم، عشية الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية الهتلرية، ان نذكر دروس التاريخ. وأضاف: «وهذه الدروس هي تحذير صارم الى جميع الذين يبيتون خطط السيطرة على العالم. إن جميع المحاولات للتحدث معنا من موقع القوة ومن موقع التهديد مكتوب لها الفشل. ويتوفر لدى الدول الاشتراكية كل ما يلزم لكي ترد على التحدي وتضمن امن بلداننا وشعوبنا. ودرعها المتين هو معاهدة وارسو التي ستحتفل، قريباً، بالذكرى الثلاثين لعقدها.

كلمة الاتحاد

ريغن يدعو الى دمج اسرائيل عضوياً في مشاريعه الجنونية

يتضح مما أعلنه وزير الحربية الامريكية، كاسبر واينبرغر، عن عودة اسرائيل الى المشاركة في تطوير وتنفيذ مشروع الرئيس الامريكي الجنوني المعروف بحرب النجوم أن الولايات المتحدة تضع علاقاتها مع اسرائيل على مستوى يوازي علاقاتها مع حليفاتها الاوروبيات الغربيات واليابان من حيث التنسيق والتخطيط والتنفيذ وبالمصلحة والثقة المتبادلتين. فمثل هذا المستوى لم يصله أي من حليفات الولايات المتحدة خارج «الناتو» - الذراع العسكري الرئيسي للامبريالية العالمية التي تتزعمها اليوم الحكومة الامريكية بلا منازع.

وكان بات واضحاً منذ زمن أن الادارات الامريكية المتعاقبة، وبشكل خاص هذه التي يرئسها ريغن، تنظر الى اسرائيل بصفتها وكنزاً استراتيجياً وذراعاً تستخدمها في العدوان على حريات شعوب المنطقة وفي التخريب على حركات التحرر الوطني في مناطق أخرى من عالمنا.

ويؤكد ما أعلنه واينبرغر ان حكومة ريغن تعمل وباتنظام على دمج اسرائيل عضوياً في استراتيجيتها العالمية. وهي الاستراتيجية التي تقوم على العداء العصبي لكل ما هو تقدمي وانساني وعلى دفع العالم الى شفا حرب نووية مهلكة وعلى تصفية حريات الشعوب ومكتسباتها، وعلى الوهم القاتل بانه يمكن وقف عجلة التقدم والتاريخ والعودة بها القهقرى.

ويؤكد بالمقابل التحدر الخطر الذي يدفع حكام اسرائيل بلادنا اليه. فتحت ربطنا بمخططات الجنون الامبريالية العدوانية والتي تهدد بالخطر عالمنا أجمع فهم لن تحولوا الى حارس أمين لمصالح الامبريالية واحتكاراتها في المنطقة وانتقلوا الى خدمة هذه المصالح خارج المنطقة. ربطوا البلاد رسمياً ومباشرة بالاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية، وكشفوا عن دورهم الخاص سيفاً في وجه الشعوب العربية وشعوب عديدة أخرى. وها هم اليوم يتسلمون دعوة رسمية للمشاركة في تطوير وتنفيذ مشروع لجميع البشرية العاقلة والخيرة واوساط واسعة في امريكا ذاتها. على انه قمة الجنون الذي يتهدد الانسانية ما لم يوضع حد له وسريعاً.

لقد علمتنا أقسى تجربة في التعامل مع حكام بلادنا والعائلة منهم أنهم لا يتورعون عن الاقدام على اية حماقة تقربهم اكثر فأكثر من الامبريالية الامريكية وتجعلهم يحظون برضى السيد في واشنطن. ونحن لا نستغرب ولا نستبعد أن يرحبوا بهذه الدعوة التي لا يمكن أن ننظر اليها الا أنها دعوة للانتحار. ولذا كنا لم نعد نستهجن شيئاً في تصرفات حكام بلادنا فاننا لا نستطيع الا ان نحذر من مثل هذا التحدر الرهيب في ربط بلادنا بمشاريع الامبريالية الجنونية والمهلكة ووضعها وجها لوجه في مواجهة الاتحاد السوفييتي وعالم الاشتراكية والتقدم والتحرر الوطني وان نستنهض كل من في رأسه عقل وكل ذي حس بالمسؤولية لن يتحرك وقبل فوات الاوان كي نضع سوية لدرء الاخطار المهلكة التي يمكن ان تترتب على استمرار ربط بلادنا بعجلة المشاريع الامبريالية الجنونية.

واذا كانت هذه هي المكانة المحظية والميزة التي يتمتع بها حكام بلادنا في أعين السادة خلف المحيط (ونحن لا نحسدهم على هذه المكانة) واذا كان السادة يحرصون على اسرائيل مشاركتهم في تطوير وتنفيذ مشاريعهم الاكثر تقدماً وخطراً (والاكثر جنوناً بالطبع) فما الذي سيقدمه حكام السعودية والاردن والان مصر والعراق وغيرهم من الرجعيين العرب لاسرائيل علاوة على عارض مقابل سلامه كي يحظوا برضى بيرس وشمير ورابين وشارون، وان شئتم بيغن وايتان ايضاً. وبالتالي برضى ريغن وشولتس وواينبرغر كي يقبلوا، أي حكام امريكا واسرائيل، بمجيئهم، أي الحكام العرب، في مشاريعهم شريطة ان يحضر النقاش في تقديم المزيد من التنازل عن الحقوق، اي التعري الكامل، وفي الثمن الذي سيدفعه امراء النفط - مليارات الدولارات - لتمويل جزء من مشروع ريغن الجنوني المعروف بحرب النجوم. وما عدا ذلك فكيف يمكن ان يصبحوا «متساوين» سوا سوا.

ونحن على ثقة تامة ان ما اعلنه واينبرغر سيفتح عيون المزيد من الناس في بلادنا على الخطر المحدق بحالنا ومنطقتنا وسيعري اكثر فأكثر اولئك من الحكام والقادة العرب الذين يتهافتون على واشنطن بحثاً عن حل، كما يزعمون، مع ان واشنطن - وامريكا هي الطاعون والطاعون امريكا.

(«الاتحاد»)

جلسة مفتوحة لمجلس بلدية الناصرة مساء اليوم

■ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يعقد مجلس بلدية الناصرة، في الساعة السابعة من مساء اليوم، جلسة مفتوحة له في دار البلدية وذلك لاجراء بحث حول الميزانية العادية للمجلس للسنة المالية القادمة ١٩٦/٨٥.

ادارة جامعة حيفا تتآمر مع «المتكديمت» لضرب وحدة طلابنا ولجنتهم الشرعية

● حيفا - لمراسلنا - انتقلت ادارة جامعة حيفا، بعد ان استنفذت اسلوب القمع البوليسي ضد طلابنا، الى اسلوب الاستفزاز المباشر ومحاولة شق الصفوف خصوصاً في «يوم الأرض» الخالد.

فهي لا تزال تماطل، حتى الان، في اعطاء قاعة للجنة الطلاب العرب في الجامعة لعقد اجتماع لمناسبة «يوم الارض». وأسرعت في الوقت نفسه الى تخصيص قاعة لفئة قليلة من الطلاب من جماعة «المتكديمت» اليمينية، أداة ادارة الجامعة في ضرب وحدة الطلاب العرب ولجنتهم المنتخبة.

ويأتي هذا التآمر المنسق في ظل أشرس هجمة تنفذها الادارة على كيان لجنة الطلاب العرب وعلى قيادتها. ويذكر انها المرة الاولى في تاريخ لجنة الطلاب العرب التي يتم فيها تنفيذ عمل انشقاقي بمناسبة «يوم الارض» في الجامعة، وبمباركة ادارة الجامعة.

وتثير هذه الممارسة اشمئزازاً كبيراً في أوساط الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين لما تحتويه من تآمر مباشر مع خطوة انشقاقية فظة من خطوات قيادة «المتكديمت» التي ستشترك بقضها وقضيضها، في اجتماع الجامعة الانشقاقي بينما يشترك رئيسها، عضو الكنيست ميعاري، في لجنة الدفاع عن الارض وتعهد امامها بعدم القيام بأي نشاط منفرد لمناسبة «يوم الارض».

ولا يزال جمهور الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود ينتظر من العقلاء في «المتكديمت» وقف هذا النشاط التآمري مع ادارة الجامعة المعنية - كما هو واضح - بضرب وحدة طلابنا خصوصاً ولا يزال اثنان من قيادة الطلبة في داخل السجن. كما يطالبون ادارة الجامعة باحترام لجنة الطلاب العرب الشرعية وإعطائها القاعة المطلوبة.

وجاءنا من طلابنا، بينما كانت الجريدة تحت الطبع، ان ادارة الجامعة اضطرت الى وقف مماطلاتها أمام إصرار الطلاب على حقهم وتمسكهم بشرعية لجنتهم. وحصلت اللجنة على قاعة «الاوديتوريوم رقم ١» في الجامعة لتنظيم ندوة «يوم الارض»، لتكون تعبيراً عن وحدة طلابنا وتصديهم للممارسات القمعية ضد لجنتهم وضد جماهيرنا عامة بينما تستمر «المتكديمت» في تنظيم ندوتها الانشقاقية.

مستخدمو المستشفيات الحكومية يتظاهرون احتجاجاً على تقليص الأيدي العاملة

● القدس - لمراسلنا علي بشير - تظاهر، امس (الاربعاء)، اكثر من الف متظاهر من عمال المستشفيات الحكومية والممرضات والممرضين في البلاد امام مبنى الكنيست ووزارة المالية رفعوا خلالها العديد من الشعارات المطالبة بحل أزمة المستشفيات والمحافظة على مصلحة وصحة المرضى. وكان من بينها: «المريض ضحية التقليص» و «الخبز والعمل» و «لا نطالب برفع الاجور بل بالعمل باحترام وبإعطاء المريض العلاج اللازم» و «هل يمكن اعطاء العلاج اللازم للمريض بدون تدفئة وأدوية وغذاء؟».

ووزع المتظاهرون بياناً للصحف ولأعضاء الكنيست قالوا فيه: «يتظاهر جمهور العاملين في المستشفيات، هذه المرة، ليس من اجل تحسين اجورهم وليس من اجل تحسين ظروفهم الاجتماعية وانما من اجل المرضى الذين يتلقون العلاج لدينا». وأضاف البيان: «ان المريض وهو بين ايدينا يؤمن ايماناً مطلقاً بأننا سنعالجه كما يجب وبأننا سنعمل كل ما هو مطلوب من اجل انقاذه والحفاظ على صحته. ولذلك فنحن نمثله أيضاً في نضالنا هذا». وطالب المتظاهرون باعادة الوظائف التي قلصت وإعطاء التمويل المطلوب لشراء الادوات والمواد الضرورية. وطالبوا بأن تبحث لجنة الخدمات التابعة للكنيست أوضاع المستشفيات وأزماتها.

ولم يخرج للتضامن مع المتظاهرين سوى النائب الجبهوي ماير فلنر. اما النائبة شوشانا أربيلي الموزلينو، نائبة وزير الصحة، فقد خرجت لتبرر الاجراءات والتقليصات التي أجرتها وزارتا الصحة والمالية. وعندها قاطعها المتظاهرون قائلين: «وأين كان المراخ طوال الوقت؟ ولماذا اتيت الينا انت اليوم، أليس بسبب الانتخابات للهستدروت؟».

وتحدث في المتظاهرين النائب ماير فلنر فأعرب عن تضامنه وتضامن كتلة «الجبهة» معهم في نضالهم وعن تأييد الجبهة لمطالبهم وناشدهم الاستمرار في نضالهم من اجل تحسين الظروف والخدمات الصحية في البلاد واجراء كل ما هو مطلوب لذلك.

ومن الجدير بالذكر ان النائب فلنر كان تطرق الى هذا الموضوع في نقاشه في الكنيست في اثناء النقاش على قانون «التأمين القومي» (اقرأ خبراً منفرداً حول ذلك).

وفاة فاضلة

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان المرحومة جوليا عيسى زهران - خوري (ام موفق)، التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاماً، الى مثواه الاخير. وساد الجنازة جو من الحزن خصوصا وان نجل الفقيدة السجين حضر لوداعها وهو مكبل اليدين.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في عبلين بتعازيهم الحارة الى الاستاذ موفق خوري والى اخوته واخواته والى عموم آل خوري وزهران في عبلين وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

الطلبة العرب والفلسطينيون يمنعون سفير اسرائيل في فرنسا من القاء محاضرة

● باريس - و.ص.ف - منع الطلبة العرب والفلسطينيون امس الاول (الثلاثاء)، عوفاديا سوفير، سفير اسرائيل في فرنسا لدى فرنسا، من القاء محاضرة في كلية الحقوق في مدينة لومان الفرنسية.

وحمل الطلبة، الذين دخلوا قاعة المحاضرة، لافتات معادية للصهيونية، وهتفوا بشعارات مثل «اسرائيل قتلة»!

ويذكر ان جان بيير جيلار، رئيس الجامعة، الذي رفض تدخل البوليس كان ارسل منذ بضعة ايام خطابا الى السفير الاسرائيلي يعلمه فيه انه يعدل عن استقباله بصفة شخصية بعد الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوب لبنان.

ووجه السفير الاسرائيلي، قبل رحيله عن الجامعة، اللوم الى رئيس الجامعة واتهمه بأنه ارتكب خطأ خطيراً لعدم قيامه بسلطاته!

نميري يبدأ حجيجه الى واشنطن

● الخرطوم - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس السوداني جعفر نميري غادر، امس (الاربعاء)، الخرطوم في طريقه الى واشنطن في زيارة رسمية الى الولايات المتحدة.

واوضحت الوكالة ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، سيستقبل في مطلع نيسان القادم الرئيس نميري. وسيبحث نميري مع المسؤولين الامريكيين زيادة المساعدة الامريكية للسودان ومشكلات الشرق الاوسط والموقف في القرن الافريقي والقارة الافريقية بشكل عام.

إسرائيل تشارك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

محضاً ضد العالم الاشتراكي. والهدف المستقبلي هو بث برامج دعائية افترائية بمختلف اللغات الى مختلف الدول الاشتراكية وجمهوريات الاتحاد السوفييتي وكذلك افغانستان وايران. وقد تصل تكاليف اقامة «صوت أمريكا» وحدها حوالي ١٠٠ مليون دولار.

وعقبت وكالة «نوفوستي» السوفييتية على ذلك بقولها ان الهدف منه هو تنشيط الدعاية التخريبية ضد الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية وكذلك بلدان آسيا وافريقيا.

وأضافت «نوفوستي»: «ويؤدي توسيع نشاط محطات الاذاعة الامريكية التخريبية ليس فقط الى تصعيد الحرب النفسية ضد شعوب العديد من مناطق العالم بل واحتكار سوق الانباء وهذه محاولة للحيلولة دون اقامة نظام اعلامي دولي عادل».

■■ *غواصات امريكية لاسرائيل*

وينتظر، من جهة ثانية، أن يقوم وزير سلاح البحرية الامريكية، جون ليهمن، بزيارة الى البلاد في الرابع عشر من نيسان القادم.

وكشفت المصادر الاسرائيلية المطلعة («هآرتس» و «دفار»، ٣/٢٧) أن ليهمن سيبحث طلب اسرائيل بناء ثلاث غواصات تقليدية، بمساعدة وتكنولوجيا أمريكية، في مصانع احواض السفن في حيفا.

وعلى هذا الصعيد، تضمن تقرير صادر عن وزارة «الدفاع» الامريكية (البنتاغون)، توصية بأن تساهم الولايات المتحدة بالتكنولوجيا لبناء هذه الغواصات في اسرائيل ولم يستبعد التقرير ان تقدم الولايات المتحدة مساعدات مالية الى اسرائيل لتحقيق هذا المشروع.

تعزية

الى الرفيق سلمان ناطور وأهل بيته تعازينا القلبية الحارة بوفاة العم حسين ناطور (ابو وديع). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - دالية الكرمل

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق فضل نعامنة واخوانه وعموم آل نعامنة في عرابة بوفاة الفقيد

سعيد محمد نعامنة

راجين لهم الصبر والسلوان.

● اعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

● اعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

للبيع

اوبل كاديت ١٩٧٠. بحالة ممتازة للاتصال: (٩١٧٤٢٧) او (٩١٨٢٣٩).

للبيع بالمفتاحية

مكتب يحوي غرفتين في مركز الناصرة. للاتصال تلفون رقم: (٠٦٥ - ٧٨٠٤٠) و (٠٦٥ - ٧٨٠٠٢).

عمال الأحراش النصراويون أمام «دائرة التشغيل»



● مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل دياب، برفقة عمال الأحراش أمام مكتب دائرة التشغيل في المدينة (راجع «الاتحاد»، أمس) ●

الكنيست تقر قانون «التأمين القومي»

● فلنر يحتج على الاستخفاف بمهمة الكنيست التشريعية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - اقرت الكنيست في القراءة الاولى، امس الأربعاء، قانون «التأمين القومي».

واشترك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب ماير فلنر فاستهل كلمته بالمطالبة بإقرار قانون الكنيست «لأنها لا تعمل كبرلمان. فيعد تبذير الأموال على أمور غير حيوية يأتون الى الكنيست لسحب مصادقتها في حين يجب ان تكون مصادقة الكنيست أولاً وقبل تنفيذ العمل لا بعد ذلك».

وتطرق فلنر الى التعديل المقترح لقانون تشجيع الايداعات والاستثمارات وقانون الضرائب في ظروف التضخم المالي الذي يؤدي الى زيادة ارباح الشركات الكبيرة اذ تبين الاحصائيات والمعطيات ان هذه الشركات لم تدفع الضرائب إطلاقاً. وقال فلنر: «ان السياسة الاقتصادية المنتهجة اليوم هي سياسة طبقية تخدم مصالح أصحاب رؤوس الأموال وتوقع الضربات القاسمة على مستوى معيشة العاملين ولقمة عيشهم».

وتحدث فلنر أيضاً عن قانون التعليم العالي فقال: «يجب تسمية هذا القانون «بقانون التعليم العالي للأغنياء». فعملية فرض الضريبة الجديدة (٢٠٠ دولار) على التعليم من شأنها اغلاق باب التعليم أمام اكثرية الطلاب وخاصة ابناء العائلات الفقيرة والطبقات المسحوقة وخصوصاً في القرى العربية ومدن التطوير وأحياء الفقر».

وتطرق فلنر الى الاوضاع المأساوية في المستشفيات الحكومية حيث هنالك نقص خطير في الادوية والأغذية الضرورية وقد لاقى العديد من المرضى حتفهم نتيجة هذه النواقص المقلقة. وبالمقابل - تابع فلنر - فان اسرائيل تحرق يومياً ما يزيد عن مليون دولار (أي ما يقارب المليار شيكل) تصرفها على بقاء الجيش في لبنان. وهاجم فلنر «المراخ» الذي وعد في دعايته الانتخابية بتغيير الوضع السيء الذي كان قائماً ولكن - قال - فاننا نرى ان المراخ، اليوم، هو أسوأ من الليكود في كل المجالات التي دخل، لأجلها، في حكومة «التكتل القومي».

وطالب فلنر، في نهاية كلمته، بانتهاج سياسة مغايرة لما فيه مصلحة جماهير العمال والطبقات المسحوقة وليست لمصلحة الحرب والاحتلال والعدوان.

تهنئة

أحر التهاني واجل التبريكات الى نسيب نصار وزوجته بالمولود الجديد. جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

صالح نصار وجميع عمال مطاعم «أحمد»

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عارة عرعرة

● بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد ●

تدعوكم لاجتماع شعبي في نادي الحزب في عرعرة وذلك يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء.

يتحدث في الاجتماع: ● محمد بركة ● مفيد صيداوي ● وآخرون.

اتحاد الشبيبة - قطاع كفرياسيف

يدعو الرفاق النشيطين والقياديين في القطاع لحضور المحاضرة الخامسة من الصف الدراسي وهي حول «الماركسي والقومي في كفاح الجماهير العربية» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٣/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في دار الصداقة في كفرياسيف.

المحاضر: سميح غنادري.

نادي معليا «الغد» وجبهة معليا الدمقراطية

يدعوانكم للاجتماع الذي سيعقد احياء لذكرى يوم الارض الخالد وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٣/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في المركز الثقافي. يتكلم: صليبا خميس ومحمد كيوان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي - طبريا

اعلان

حسب البند ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن بهذا انه وصل الى اللجنة طلب تصريح في بناء اضافي في بلوك رقم ١٦٩٣٧ قسيمة ١١ في عين ماهل حيث ان البناء لا يحفظ الحد الادنى من البعد عن الحدود من الجهة الشرقية.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور اعلاه عليه تقديم اعتراض للجنة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

جبهة دير حنا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي تحضيراً ليوم الارض الخالد وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٣/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي السلام في القرية.

يتكلم في الاجتماع: الرفيق رمزي خوري والاخ نايف حجو والرفيق عوني عباس.

● من اجل الغاء الصبغة العسكرية عن منطقة المل

● ضد سياسة التمييز العنصري ومصادرة الاراضي العربية

● على شرف الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد ●

جبهة جديدة الدمقراطية

تدعو جماهير جديدة للمشاركة في الاجتماع الشعبي وذلك يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في الاجتماع: ● ابراهيم مالك - نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» ● عفيف كيال - رئيس المجلس المحلي ● وهيب الحاج - عضو مجلس جديدة المحلي ○ يفتتح الاجتماع: محمد مصري - سكرتير الشبيبة.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال ولدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ٤١٨٣، تغيير لخارطة هيكلية رقم ٤٢/٥٠/ R.P. تغيير هدفه بناء مساكن في قرية المكر مرفقا مع التخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٨٥٣٠ جزء من قسيمة ١١. واهم اهداف تغيير الخارطة هو تغيير هدف المساحة من زراعية الى منطقة سكن.

كل معني في تغيير الخارطة يحق له ان يطلع عليها دون اي دفع في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل معني في الارض او في البناء او اي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وايضا مهندس اللجنة المحلية التي منطقته التنظيمية تشمل الخارطة او تحدها، يحق له خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية ان يقدم اعتراض على التغيير في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يسرائيل كنيغ - رئيس اللجنة اللوائية - للتنظيم والبناء - لواء الشمال

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● نداء الى الناخبين العرب في حيفا ●

رداً على ما تبين في سجلات الناخبين للهستدروت من اختفاء اسماء مئات الناخبين العرب وعدم ظهور اسماء العشرات من أعضاء الهستدروت الجدد في محاولة لاجهاض حقهم في الاقتراع تدعوكم الى المبادرة فوراً لفحص اسمائكم في سجلات الناخبين بالتوجه الى مركز الجبهة للانتخابات في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ او الاتصال تلفونياً على رقم (٦٦٤٣٩٢) و (٦٦٦٦٤٨).

ان موعد الاعتراض على عدم ظهور الاسماء ينتهي يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢

فسارعوا لتأمين حقكم في الانتخابات.

عصبة حقوق الانسان والمواطن تدعو الى تصعيد الاحتجاج على جرائم الاحتلال في جنوب لبنان

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ وجهت عصبة حقوق الانسان والمواطن، يوم الاثنين (٨٥/٣/٢٥)، نداء الى الرأي العام والقوى الدمقراطية في اسرائيل دعتهم فيه الى رفع أصوات الاحتجاج على الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وحلفاؤها في جيش العميل انطوان لحد ضد الاهالي في جنوب لبنان. والى المطالبة بمحاكمة المسؤولين عن تنفيذ جرائم الحرب هناك.

وارفقت العصبة بندائها اربعة قصاصات من تقارير صحفية أعدها مراسلو الصحف الاوروبية حول الجنوب اللبناني والتي تصور الاعمال الوحشية والبربرية التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بمساعدة جيش العميل لحد ضمن سياسة «القبضة الحديدية».

وتصور المقاطع الاربعة، بين ما تصوره من بشاعة الممارسات البربرية للاحتلال، قصة الطفل حسن قيسي (١١ عاماً) من قرية «بريكة» الذي اطلق احد افراد الدوريات الاسرائيلية الراجلة الرصاص عليه من بندقية قنص فاصابه بين عينيه وارداه قتيلاً.

وأبرز أحد التقارير قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باقتحام المستشفيات في الجنوب واعتقال الجرحى، مثلما حدث في مستشفى صور الرئيسي.

ويجمع المراسلون الاربعة في تقاريرهم على ان غالبية نزلاء المستشفيات والجرحى هم من الاطفال الذين جرحوا او قتلوا في أثناء حوادث الاعتداء على المدارس والمستشفيات.

كما أصدرت العصبة بياناً آخر طالبت فيه الرأي العام المتنور الى ممارسة الضغط من أجل الكشف عن مصير المفقودين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والاسرائيليين خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان.

كما طالب البيان باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجن عتليت والاسيرات اللبنانيات في سجن «نفي ترتسا» وجميع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في معسكري «أنصار» و«الخيام».

أوامر «عليا» بتحويل العاطلين في «راهط» الى مستوطنة «عزاتا»

● راهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ طالبت كتلة الجبهة في قرية راهط في النقب مدير مكتب العمال في مستوطنة «عزاتا» بالعمل على الغاء القرار العنصري القاضي بتحويل كل العاطلين عن العمل في قرية راهط (٢٠٠ عامل) الى التسجيل في مكتب العمل في «عزاتا»، الامر الذي يكبد العمل جهداً ومصاريف بالغة.

ويذكر ان عمال راهط العاطلين عن العمل كانوا يتسجلون في مكتب العمل في بلدتهم الا ان «اوامر عليا» ـ على حد تعبير مدير مكتب عزاتا ـ صدرت بتحويل هؤلاء العمال الى «عزاتا» في قطاع غزة المحتل.

على ضوء مقررات مجلس شبيبة «المبام» باقامة حركة شبيبة عربية !

«الشبيبة العربية مش ناقصها هوية» !

□ بقلم : أحمد سعد □

● نشرت جريدة «عل هشمار» (٨٥/٣/٢٤) المبامية نص القرارات التي اتخذها الاجتماع القطري العام «لمجلس الـ ٧٧ لحركة هشومير هتسعير» ـ شبيبة حزب مبام الصهيوني ـ الذي عقد في «جفعات حبيبا».

وما يهمنا بالاساس هو ما ابرزته الصحيفة من مقررات هذا الاجتماع، خاصة المتعلقة بالشبيبة العربية في بلادنا. فقد جاء في قرارات مجلس حركة «هشومير هتسعير» ما يلي : «ان حركة هشومير هتسعير ستعمل وستساعد على اقامة حركة شبيبة عربية تكون مخلصة للدولة ولطريق العمل المشترك واخوة الشعوب» !!

السؤال هو : ما هو مضمون وابعاد هذه الدعوة المشبوهة، وفي هذا الظرف السياسي بالذات التي تمر به جماهيرنا العربية وشبيبتنا وبلادنا ؟

ان حزب «مبام» الصهيوني وشبيبته «الحالوتسية» كانا يدعيان دائما ولا يزالان بأنها حزب وشبيبة «الاخوة اليهودية ـ العربية»، وكنا ولا نزال نؤكد ان شعارها حول «الأخوة اليهودية ـ العربية» لا يختلف من حيث المضمون والبعد السياسي عن المفاهيم والمبادئ الصهيونية بالنسبة للعلاقة مع شعبنا، الشعب العربي الفلسطيني، علاقة الفارس بالفرس. هذا مع الاخذ بعين الاعتبار الفوارق التكتيكية في السياسة التي تنتهجها الاحزاب الصهيونية على ساحة الواقع والظروف الموضوعية القائمة ودور شعبنا في ظل هذه الظروف. فنحن نفرق بين حزب «هتحيا» الصهيوني الفاشي وبين حزب مبام الصهيوني الذي يحاول ان يكون «واقعيا» ويشارك في المعركة ضد الفاشية والعنصرية انطلاقاً من اخلاصه «لطهارة» الصهيونية الطليعية. ونفرق بين حزب «المعراخ» الذي آلف المبام احد قوائمه، والذي قام بمجازر «كفرقاسم» و«يوم الارض» وبين أشخاص في هذا الحزب يؤنبهم ضميرهم الانساني و«صهيونيتهم النظيفة» وهم يرون بأم عينهم الجرائم الدموية لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد العرب. ونفرق ونعمل في نفس الوقت للاستفادة من تناقضات الصهيونية على ساحة الممارسة لتوسيع وتعزيز جبهة الكفاح ضد ثالوث العدوان والقهر القومي والفاشية والعنصرية.

بعد كل ذلك، ما هو المقصود من وراء دعوة «المبام» وشبيبته ؟ هنا يجب تأكيد الأمور التالية :

● أولاً : إن مجرد الدعوة لاقامة «حركة شبيبة عربية» يؤكد ما اكدناه دائما حول الطبيعة الصهيونية العنصرية لهذا الحزب وشبيبته، وينسف شعار «الأخوة اليهودية ـ العربية» التي يحلو لهذا الحزب وشبيبته التلويح به، خاصة في ايام المعارك والانتخابات لحرف جماهيرنا وشبيبتنا عن مواقفها ودربها الكفاحي الصحيح. فالدعوة لاقامة «حركة شبيبة عربية» «مستقلة» يعني ان لا مكان لشبيبتنا العربية في الاطار التنظيمي لحركة شبيبة المبام، وهذا ما اكدناه اكثر من مرة. فلا يمكن للعربي شاباً كان ام كهلاً ان يكون صهيونياً، لأن الصهيونية ترفض وجود العربي كياناً ووجوداً وأرضاً وهوية. فمن مبادئها الاساسية على ساحة الممارسة وبغض النظر عن الفوارق الحزبية الصهيونية يبرز : احتلال الارض والعمل والسوق (من العرب الفلسطينيين طبعا). إذن، ماذا يريدون ؟ اقامة تنظيم «شرابة خرج» يكون ظاهره عربيا وجوهره خدمة السياسة الصهيونية لغرز الخنجر في ظهر وقلب جماهيرنا وشبيبتنا العربية المكافحة. فأين «اخوة الشعوب» يا مبام ؟

ان شبيبتنا العربية ليست بحاجة الى هوية، «مش ناقصها هوية». ومعارك شبيبتنا سوية مع جماهيرنا ضد ممارسات الاجرام السلطوية وسياسة القهر القومي والتمييز العنصري قد صقلت هوية وطريق شبيبتنا العربية العاملة والمتعلمة، فهي ذخر الجبهة ووحدة الصف الكفاحية لجماهيرنا العربية ولجبهة الكفاح المشترك اليهودي ـ العربي. ان حزب مبام يحاول بواسطة شبيبته وكيبوتساته في هذا الظرف الاقتصادي والسياسي المتأزم يحاول تعطيل هذا «الدينامو» عن الحركة او في احسن الحالات عرقلة العمل الطبيعي لهذا «للدينامو» الشبابي المكافح. ان حزب «مبام» يحاول حصر العرب في «الجيتو» الذي حطموا جدرانه، واصبحوا القوة المقررة والاكثر فعالية والهامة في جبهة الكفاح ـ العربي المشترك من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل.

ان توقيت الاعلان عن «نية» شبيبة «المبام» ليس وليد الصدفة. فقد جاءت في ظروف الهجمة المشبوهة متعددة الجوانب والاشكال لاجهاض كفاحية شعبنا العربي الفلسطيني في «الداخل» و«الخارج» وحرفه عن طريقه الجبهوي الكفاحي ضد العدو المشترك. «فمبام» بدأ نشاطه من جديد بين جماهيرنا العربية، التي يعتبرها احتياطي لزيادة نفوذه السياسي ـ بعد ظهور القطر الامريكي ـ المتكديت ـ ويحاول «مبام» ان يرث حزب «المعراخ» بين جماهيرنا ليحول دون تطورها الطبيعي في اطار المعركة التي تتطلب صقل وتعميق وتوسيع وحدة صفها الكفاحية على طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والتي تعني شحذ سلاحها كقوة نوعية في الميزان السياسي دفاعاً عن حقها في المساواة ومن اجل الدمقراطية والسلام العادل. ان دعوة شبيبة المبام المشبوهة تستهدف عرقلة المسيرة الوطنية الكفاحية لشبيبتنا و«تحييدها» ان امكن ذلك عن معارك شعبها، او في احسن الحالات جرها الى حظيرة الاستسلام والخنوع والركض وراء السراب الامريكي للبصم على مشاريع تصفية حقوق شعبنا. ان «مبام» في دعوته هذه يلتقي مع «المتكديت» وعبد الوهاب دراوشه ومبارك وحسين وجميع القوى التي تحاول اجهاض قوة الضحية وضمان خنوعها للجزار.

● ثانيا : ان «القط بو علي» لم ينس وثباته العدوانية البهيمية. فحزب «المبام» لم ينس ولا يريد ان يقر بأنه خرج من «المعراخ». فلا يزال يحمل نفس السيف المشرع فوق رقاب جماهيرنا. فادعاء شبيبته انها تنوي اقامة حركة شبابية عربية «مخلصة لدولة اسرائيل» كان ولا يزال ادعاء جميع الاحزاب الصهيونية في السلطة وخارجها لتبرير السياسة القهرية التمييزية ضد شبيبتنا وجماهيرنا العربية. «فالمخلص للدولة» حسب المفهوم الصهيوني هو الداجن الذي يركع لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري ويستعد للسكوت وتقبيل اقدام المجرم السلطوي. «الاخلاص للدولة» يعني في مفهوم الاحزاب الصهيونية الاخلاص لسياسة السلطة وعدم مقاومتها. ونود أن نسأل «المبام» الذي ينشط اليوم في اطار مناهضة الكهانية والعنصرية : هل النضال الذي يخوضه شعبنا سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية دفاعاً عن الارض وضد الفاشية والعنصرية ومنع مظاهر التمييز القومي والعنصري في شتّ مجالات حياتنا، هل هذا يعني عدم الاخلاص للدولة ؟ ان مبام وشبيبته يريدان من شعبنا صك الخنوع والقاء راية الكفاح، راية النضال الذي اثبتت التجربة صحة طريقه. «مبام» الذي يرهب اليوم الوزن النوعي لجماهيرنا موحدة الصف بقيادة جبهتها، «مبام» هذا يحاول تغيير الموازنة عن طريق زيادة نشاطه بين جماهيرنا ورفع الشعارات التكتيكية البراقة.

● ثالثاً : ان حزب «مبام» لم يلق سلاحه الصهيوني ومحاولاته للفوز بقطعة من «الكعكة» الصهيونية على ساحة الممارسة والتجربة ضد شعبنا العربي الفلسطيني وحقه في البقاء والتطور ونيل الحقوق القومية. ففي الوقت الذي اقر فيه اجتماع مجلس «شومير هتسعير» اقامة حركة عربية شبابية «وتثقيفها بروح اخوة الشعوب» في هذا الاجتماع اقر واعلن عن اقامة ١٢ بذرة استيطانية بواسطة شبيبة «المبام» (عل هشمار ٨٥/٣/٢٣). ومع أن الاعلان عن اقامة هذه المستوطنات رافقه ضريبة حالوتسية «بان الاستيطان ليس على حساب نهب شعب اخر من اراضيه» فان اقامة هذه المستوطنات على سفح جبال الخليل المحتلة وفي مرتفعات الجليل والجولان السورية المحتلة وغيرها يدل على الهوية الحقيقية لحزب «مبام» الصهيوني وشبيبته. فهل ستقام هذه المستوطنات في «المريخ» او على اراضي امطرها الله سبحانه وتعالى في فصل الشتاء، ام جرى واستيراده هذه الارض من الخارج ؟ اليس لهذه الاراضي اصحاب ؟ لا حاجة للجواب المعلوم سلفاً.

وأخيراً، فشبيبتنا العربية ليست بحاجة الى وصاية صهيونية، فهي تدرك دربها وموقعها الطبيعي في المعركة. كما تدرك وجود حركة يهودية ـ عربية مكافحة وثورية رافقتها ومن خلال معاركها من اجل البقاء والتطور والمساواة، حركة يمارس فيها الشباب اليهودي والعربي دورهم الكفاحي بمساواة انطلاقاً من المبدأ الواحد وضد العدو الواحد. هذه الحركة هي اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، القوة الهامة في جبهة وحدة جماهيرنا وفي جبهة الكفاح المشترك اليهودي ـ العربي.

ان شبيبتنا التي تناضل اليوم ضد سرطان البطالة المتفشي بين صفوفها، لا تنسى للحظة واحدة ان حزب «المعراخ» الذي يسيطر على الهستدروت وفي الحكومة يعتبر بسياسته المسؤول رقم واحد مع الليكود في تردي الاوضاع الاقتصادية ـ المعيشية. ولا تنسى ان «المبام» شريك في «المعراخ» ـ وفي كتلة هستدروتية واحدة ستنزل لمعركة انتخابات الهستدروت في ١٣ ايار المقبل.

ان كيبوتسات «المبام» لم تستطع بعد النكبة التي حلت بشعبنا في العام ١٩٤٨ ان توقف قاطرة جماهيرنا. وبالرغم من عرض عضلاتها الزرقاء في اسوأ ظرف معيشي مر به شعبنا عندما كان مثل «الريشة في مهب الريح». واليوم وبعد ان اصبحنا نحن العاصفة في المعركة دفاعاً عن الدمقراطية والمساواة والسلام العادل، فهل من المعقول ان تعمي بصيرتنا وبصرنا ريشة صهيونية لا تزال ترفرف فوق جناح المعراخ ؟

الكنيست تناقش توصيات لجنة المراقبة البرلمانية:

ڤلنر يطالب بتحرير الوقف الاسلامي واعادته الى أصحابه

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست، يوم الثلاثاء (٨٥/٣/٢٦)، توصيات واقتراحات لجنة مراقبة الدولة البرلمانية بشأن تقرير مراقب الدولة. وقدم التوصيات رئيس اللجنة، النائب «الفد لياني (معراخ) بشأن العديد من القضايا، وعلى رأسها الشؤون المالية في المؤسسات الدينية اليهودية وادارة دار الاذاعة الاسرائيلية واستيلاء الدولة على الوقف الاسلامي. وقال، بهذا الشأن : «لو كان الوضع عكس ذلك، اي ان تستولي دولة ما على املاك الجالية اليهودية، لاقمنا الدنيا ولم نقعدها». وطالب الكنيست ببحث الموضوع، من جديد، لاقرار تحرير اموال الوقف الاسلامي وطريقة ادارته وتوزيع موارده.

واشترك في النقاش، عن كتلة «الجبهة»، النائب ماير ڤلنر. فركز نقاشه على ثلاث قضايا هي : الوقف الاسلامي وشركة «حلميش» للبناء في تل ابيب وتحويل ام الفحم الى مدينة. وانتقد ڤلنر عدم وجود صفة قانونية كافية لتوصيات مراقب الدولة، منذ الكنيست الاولى، مشيرا الى ان الوضع كان افضل في السابق، اذ جرت في حينه، تنحية وزراء ومدراء شركات حكومية عندما اكتشفت انحرافات في عملهم بينما لا يفصل اليوم الوزراء ولا مدراء الشركات !

وتطرق ڤلنر الى موضوع شركة «حلميش» للاسكان في تل ابيب. فقال ان وزارة الاسكان، المسؤولة عن الشركة، لم تتخذ اية خطوات عملية لتطوير الاوضاع السكنية وخاصة في حي العجمي في يافا حيث الاوضاع السكنية لا تطاق. فالمساكن متداعية وتهدد حياة ساكنيها. وقال ان ذلك كله بسبب الاعتبارات السياسية لدى ادارة الشركة التي تعتمد سياسة التمييز ضد المواطنين العرب.

وتناول موضوع الاوقاف الاسلامية فقال ان الحكومة دأبت على الاستيلاء على املاك الوقف، بتسجيلها «املاك غائبين» وليس املاكا عامة. وتساءل : لماذا لا يحدث هذا لاملاك الاوقاف اليهودية، مثلاً؟ وأكد مطلب ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد تحرير املاك الاوقاف واعطاءهم الحرية في ادارتها.

ووجه ڤلنر، في نهاية كلمته، التحية الى اهالي ام الفحم ورئيس مجلسها وبارك قرار تحويل ام الفحم الى مدينة.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة (معراخ) عن الوقف الاسلامي من حيث طريقة تعيين لجان الامناء وتوزيع اموال وادارة املاك الوقف والاهمال الحكومي لشؤون الدين الاسلامي. وهي الامور التي تطرق اليها مراقب الدولة في تقريره.

● تنويه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ورد، خطأ، في عدد «الاتحاد» امس عن احتفال تكريمي للمعلمين في الطيبة انه «وبعد اليوم الدراسي اقيم برنامج فني». والصحيح هو انه بعد اليوم الدراسي اقيم برنامج تكريمي للمعلمين وزعت لجنة الاباء، منظمة الاحتفال، خلاله، هدايا متواضعة.

وجاء، ايضا، ان الاستاذ نهاد جبارة قدم كلمة المعلمين والصحيح هو نبهان جبارة.

وقد اقتضى ذلك التنويه.

تشييع جثمان فاضل في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ شيّعت جماهير عرابة والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء (٨٥/٣/٢٦)، جثمان الحاج سعيد محمد جراد نعامنة (٦٧ عاماً) الذي توفي في اليوم نفسه متأثراً بجراحه التي اصيب بها في حادث طرق، اذ صدمته سيارة على الشارع الرئيسي في القرية بينما كان يحاول عبوره.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عرابة بأحر التعازي الى آل جراد، وبشكل خاص الى زوجة الفقيد واشقائه وانجاله واحفاده، والى الرفاق فضل نعامنة وشقيقه كمال نعامنة.

أبناء عشيرة «طرابين ـ الصانع» مصرون على التشبث بأرضهم :

السلطات تهدم بيوتهم وتشردهم ثم تقدمهم الى المحاكمات !

● تقرير : صبري عازم ●



●● المواطن أحمد عيد الصانع وأربعة من أطفاله الخمسة. هدمت السلطات بيته دون سبب وهي مصرة على تقديمه الى المحاكمة «بتهمة» التصدي لعملية هدم منزله ! ●

يقع تجمع عشيرة «طرابين ـ الصانع» شمالي شرق مدينة بئر السبع على الطريق المؤدي الى الخليل. وتبلغ مساحة الارض التي تقوم عليها مساكن العشيرة منذ العام ١٩٦٣ حوالي (٣٠٠) دونم يعيش عليها ابناء العشيرة وعددهم (٦٠٠) مع مواشيهم وبهائمهم.

● كيف وصلت العشيرة الى حيث تعيش اليوم ●

اما اين سكنت العشيرة قبل العام ١٩٦٣ وكيف وصلت الى حيث تقطن اليوم فهذا ما حدثنا عنه شيخ العشيرة الذي قال وعلامات التأثر بادية على وجهه : «كنا نعيش في ارضنا في موقع يطلق عليه اسم «جبيبات»، اما اليوم فقد اطلقوا عليه اسم «اوفكيم». (وهي بلدة تطوير تقع شمال ـ غرب بئرالسبع) كنا نفلح الارض ونرعى الماشية الى ان قامت دولة اسرائيل فتغيرت الاحوال...».

ويستدل من رواية محدثنا الشيخ ان السلطات الاسرائيلية قامت في العام ١٩٥١ بترحيل العشيرة عن منطقة سكناها الأولى بأساليب غش وخداع. فقد وصلت الى بيوت العشيرة في تلك السنة وكان الوقت شتاء سيارة محملة بالجنود او بالعساكر كما يقول محدثنا الشيخ. وطلب الجنود من اهل العشيرة النزوح عن ارضهم القريبة من الحدود مع مصر ـ على حد تعبيرهم ـ لان المنطقة سوف تصبح عسكرية مغلقة ولأن البقاء فيها يشكل تهديداً جدياً على حياة المواطنين. وما أن رُحّل اهالي العشيرة عن اراضيهم بهذه الحجة، واذا بالجرافات والآليات تبدأ بتسويتها ثم اقيمت عليها مستوطنة «اوفكيم». بلدة «اوفكيم» فيما بعد.

وتابع الشيخ حديثه قائلا : «بعد ان ارغمونا على الرحيل بدأت معاناة العشيرة اليومية. وانتقلنا بأمر من الحكم العسكري الى منطقة بالقرب من «تل الملح» حيث تسكن عشيرة «عرعرة» ومكثنا هناك مدة سنة واحدة بسبب القحط والجفاف وعدم صلاحية الارض للفلاحة ولقلة المراعي. وانتقلنا بعدها الى منطقة تدعى «الشكيب» بالقرب من عشيرة «العزازمة» وهناك عشنا من العام ١٩٥٨ وحتى العام ١٩٦٣. ولم تكن هذه المنطقة افضل من سابقتها بكثير. فنزحنا الى منطقة اخرى تبين فيما بعد انها ملك خاص. وهذا ما ادى الى قيام الشرطة بحملة واسعة ضد العشيرة فاعتقلت معظم رجالها بتهمة التنقل غير الشرعي والاعتداء على املاك الغير. وحاولت السلطات الاسرائيلية بعدها اعادتنا الى موقع «الشكيب» الا اننا رفضنا ذلك مصرين على مطلبنا بالعودة الى الارض التي رُحلنا عنها (جبيبات). وبعد مفاوضات طويلة مع السلطات وافقت على اعطائنا (٣٠٠) دونم حيث نسكن الآن.

● ولم تنته القصة ●

قبل حوالي الشهرين قام احد المسؤولين في «دائرة اراضي اسرائيل» بزيارة العشيرة وطلب الى ابنائها الرحيل عن بيوتهم وارضهم مقابل تعويضات «محترمة» ـ كما قال. واتضح فيما بعد ان القصد هو اعطاء كل عائلة قسيمة ارض في احدى تجمعات المواطنين البدو في النقب. الا ان ابناء العشيرة رفضوا العرض واكدوا انهم مصرون على البقاء حيث يقيمون الان واذا كان لا بد من الرحيل فالى اراضيهم الاصلية.

● مضايقات وملاحقات وهدم بيوت ●

وفي هذه الاثناء، تقوم السلطات الاسرائيلية بتضييق الخناق على ابناء العشيرة. وهنا يأتي دور «الدوريات الخضراء» التي تلاحقهم باستمرار. وقبل ثلاثة اسابيع، هدمت السلطات احد البيوت التابعة للسيد احمد عيد الصانع وهو اب لخمسة اطفال. وذلك دون ابداء اي سبب مقنع.

ويقول صاحب البيت : «بعد ان هدموا البيت شُردت العائلة. ومما زاد الطين بلة حالة الطقس السيئة لا سيما وان البيت الجديد الذي انتقلت اليه العائلة لم تتوفر فيه شروط السكن الانسانية وهنا لا يسعني الا ان اتساءل عن «الدمقراطية» و«العدالة» ! الانكى من ذلك ـ يضيف المواطن احمد الصانع ـ انه خلال فترة وجيزة سيقدمونني الى المحاكمة بتهمة «التعرض لافراد «الدوريات الخضراء» في اثناء هدم البيت» !!

وفوق هذا كله، فصل المواطن المذكور من مكان عمله، في مجلس محلي بلدة «عومر» حيث عمل منذ خمس سنوات.

● امر باخلاء المنطقة ●

ابلغت السلطات الاسرائيلية أبناء العشيرة بأمر يمنعهم من بناء اي بيت اضافي وان كل بناء سيبنى ستقوم الشرطة بهدمه وبتقديم صاحبه الى المحاكمة وبتغريمه بمبالغ باهظة، وعلمنا ان المواطن حسن سليمان الصانع البالغ من العمر (٢٧) عاماً سيقدم الى المحاكمة، قريبا بهذه «التهمة».

هذا، وقد امرت السلطات ابناء العشيرة بالرحيل عن بيوتهم وارضهم في فترة اقصاها ٨٥/٣/١٤. الا ان العشيرة مصرة على عدم الرضوخ لمحاولات ترحيلهم عن ارضهم وهم يرفضون بشدة الانتقال الى اي مكان سوى الى ارضهم الاصلية في موقع «جبيبات».

ويذكر ان وفداً عن ابناء العشيرة قام في مطلع الشهر الجاري بزيارة الى الكنيست لعرض مشكلة العشيرة. وهناك استقبلهم نواب كتلة «الجبهة» الذي بدأوا الاتصالات فوراً من اجل ايجاد حل للقضية لما فيه مصلحة ابناء العشيرة.

سهيل ذياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة:

الظروف مواتية لتغيير ادارة مجلس عمال الناصرة المعراخية بادارة جبهوية مكافحة

● الدكتور سامي جرايسي يتحدث عن الاهداف وراء مصادرة الاراضي ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اكد النقابي سهيل ذياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، أن ظروف الجماهير العمالية في المدينة، نتيجة تفاقم الازمة الاقتصادية وسياسة التمييز العنصري وشلل مجلس العمال وفساد ادارته كلها، تجعل الظروف مواتية لتغيير الادارة المعراخية في مجلس العمال وايصال كتلة «الجبهة» الى قيادة المجلس.

واضاف ذياب، الذي كان يتحدث في لقاء رابطة الجامعيين في الناصرة، مساء الاثنين (٣/٢٥)، ان تنفيذ هذه المهمة يقع على عاتق كل القوى الجبهوية والوطنية في المدينة. وقد آن الاوان لتغيير وجه مجلس العمال ليكف عن كونه ختماً مطاطياً بيد القيادة العنصرية للهستدروت وليصبح مجلساً مكافحاً من اجل مصالح العمال وقضاياهم ومن اجل تحصيل حقوق الناصرة في التصنيع والابنية والميزانيات الكافية ولتطوير ودعم النضال النقابي والنشاطات الثقافية والرياضية في المدينة، كما هو الحال في المجالس العمالية اليهودية.

وأشار سهيل ذياب الى اهمية تجند الجامعيين من ابناء الناصرة في هذه المعركة. وقال انهم، بغالبيتهم الساحقة، يعملون بالاجرة وهم، جميعا، من الوطنيين الجبهويين المخلصين في النضال من اجل حقوق شعبنا. وكان ذياب يرد على اسئلة مديرة اللقاء، المربية هالة حزان، فأوضح العديد من جوانب سياسة التمييز العنصري المتبعة في قيادة الهستدروت المعراخية ضد اعضاء الهستدروت العرب في جميع المجالات. وقدم، في هذا الاطار، عدداً من الارقام والاحصائيات التي تفضح تلك السياسة وتدينها بشكل دامغ.

● الارض والانسان ●

ويذكر ان اللقاء الشهري للرابطة تضمن ثلاثة لقاءات هي، بالاضافة الى اللقاء مع النقابي سهيل ذياب، لقاء مع الدكتور سامي جرايسي الذي تحدث عن ارتباط الانسان بالارض وعن حاجته اليها. وقال ان الارض هي مصدر رزق ومصدر حياة وضمان للمستقبل.

وكان اللقاء الاخير مع الطالب الجامعي سليم زاروبي، سكرتير جبهة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا، فتحدث عن معاناة الطلاب من الاضطهاد القومي والعنصرية وعن الاعتداء ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا. وقال ان الطلاب يواجهون، الآن، بالاضافة الى سياسة ادارات الجامعات، التطرف اليميني العنصري لدى عدد كبير من الطلاب اليهود. ويذكر ان رابطة الجامعيين في الناصرة كانت نظمت عدة نشاطات تضامنية مع الطلاب الجامعيين في معركتهم.

واختتم البرنامج بفقرات غنائية وطنية قدمتها ريم بنا وعرين عاقلة ورافقها وسام جبران بعزف على الكمان وسليم بشارات بعزف على الايقاع.

تغلغل اسرائيل في أمريكا الوسطى (٢)

○ بقلم : ابراهيم مالك وخايمه باريوس ○

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الحلقة الاولى من هذا المقال نشرناه في عدد أمس من «الاتحاد». وفيما يلي الحلقة الثانية والأخيرة..

□ ان كارفمان، احد مستشاري البرنامج، قد عرف مهماته بكل صراحة على الوجه التالي: «ان الناس الذين يرسمون السياسة الاسرائيلية، اذ ادركوا الاهمية الاستراتيجية لعسكريي امريكا اللاتينية، اعتبروا هذا الطريق شديد الفاعلية وذا آفاق واعدة تماما، لابقائهم في صدام مع القوى السياسية المحلية»[1].

ومثالاً على «المساعدة الخاصة» يمكن ذكر غواتيمالا، حيث اقامت اسرائيل بذريعة تنظيم تعاونيات فلاحية ما يسمى بالمزارع الجماعية، مستخدمة في غضون ذلك خبرة «القرى الاستراتيجية» التي قام الامريكيون الشماليون في حينه بانشائها في فيتنام. والمفهوم، الذي يكمن في اساس ما يسمى «التعاونيات»، على سبيل التجاوز، اطلق عليه اسم «نظام تعديل نمط حياة السكان وعملهم». هذا النظام موجه الى تغيير نمط الفلاحين التقليدي بالعنف ونقلهم من ديارهم واسكانهم في مناطق اخرى وفرض اشكال جديدة للتنظيم الاجتماعي. والاهداف الرئيسية هي تبرير وجود الجيش في مناطق معينة وتمويه النشاط القمعي والاستطلاعي وتسهيل تجنيد العملاء لخدمة الدكتاتورية. وكذلك خلق امال كاذبة لدى الشعب، وبالتالي تجريد حركة الثوار من دعم الجماهير.

ان كل الحكومات الانقلابية في غواتيمالا، التي تعاقبت منذ الستينات، اذ استندت الى هذا المفهوم بالذات، سارت على نهج «فلسطنة» الهنود الحمر. من المعروف (وهذا ما ينبغي التنويه به) ان الهنود يغدون مساهمين متزايدي النشاط في العملية الثورية، ويلتحقون بالانصار. و«الفلسطنة» تعني، الى جانب امور اخرى، الابادة الجسدية للجماعات العرقية.

وباختصار، ان البرنامج المعد في اسرائيل يشهد بكل وضوح على التواطؤ بين واشنطن وتل ابيب، وعلى نيتهما التعاون معاً في التطبيق العملي لمفهوم «الامن القومي» الذي يشجع النشاط المناهض للثورة الذي تمارسه انظمة الحكم الدموية غير الشرعية في امريكا اللاتينية.

سننظر بمزيد من التفصيل في بعض الوقائع الاخرى الملموسة والاكثر وضوحا التي تشهد على ان اسرائيل اخذت على عاتقها، الى جانب الولايات المتحدة، الدور البشع، دور خانق الثورة والدركي في امريكا الوسطى.

في عهد ادارة كارتر (الاعوام ١٩٧٧ ـ ١٩٨١) اوقفت المساعدات العسكرية الامريكية الشمالية لغواتيمالا. وكان الانتهاك المنتظم لحقوق الانسان في البلاد هو الذريعة الشكلية لهذا. وملأت تل ابيب على الفور «الفراغ» الناشىء، حيث اصبحت مصدر الاسلحة الرئيسي الى الدكتاتورية. لقد تلقت في السنوات الاخيرة ١١ طائرة «عراقاه» و١٠ حاملات مصفحات ر.ب.ي. ـ م.ك، و١٥ الف رشاش «غاليل»، ومدافع هاون من عيار ١٨ مليمترا وقاذفات قنابل، بينها بازوكات، و١٢٠ طنا من الذخائر. واشترى النظام كذلك منظومة من اجهزة الارسال اللاسلكية التكتيكية واجهزة رادار يقوم على خدمتها اختصاصيون تقنيون اسرائيليون وثلاثة زوارق حراسة من طراز «دابور». وازداد الان، اكثر فاكثر، تدفق المعدات العسكرية من اسرائيل.

ان الفائدة المضمونة من تجارة الاسلحة حفزت شركة «تاديران اسرائيل اليكترونيك اندستريز» المتخصصة في التجهيزات الاليكترونية والذخائر، على انشاء مصنع في العام ١٩٨٣ في مقاطعة التا ـ فيراباس (غواتيمالا) لانتاج العتاد العسكري يعمل الان بكامل طاقته. وهذه اول خطوة على طريق انشاء صناعة حربية في البلاد. وتنص خططها المقبلة على صنع رشاشات «غاليل» و«عوزي»، وكذلك انتاج طائرات «كفير».

لا يخفى على احد ان غواتيمالا تبيع ٣٠ في المئة من الاسلحة التي تتلقاها من اسرائيل للحكومات الاخرى في امريكا الوسطى الواقعة في تبعية مباشرة للامبريالية الامريكية الشمالية. وكل هذا اخذ، ولا شك، في الاعتبار لدى اقامة المؤسسة الحربية في غواتيمالا. وعلاوة على ذلك، توجهت سلطاتها الى جيوش بلدان المنطقة (باستثناء نيكاراغوا) بطلب ان تستخدم قدر الامكان نماذج وعيارات الاسلحة التي تلائمها الذخائر التي يصنعها المجمع في التا ـ فيراباس.

جاء في الخبر الذي اذاعته محطة «صوت امريكا» عن نية تنظيم انتاج الطائرات في غواتيمالا ان الاعتمادات الضرورية بقيمة ٢٨٠ مليون دولار قد خصصتها اسرائيل والولايات المتحدة معا. وهكذا، فان البرجوازية اليهودية الكبيرة تسعى الى هدف مزدوج: من جهة، تدعيم اقتصادها التابع بأكمله تقريبا للفروع العسكرية، ومن الجهة الاخرى، تنفيذ الدور المناهض للثورة في امريكا الوسطى الذي خصصته لها الامبريالية الامريكية. اذ ان البحث على طرق مثلى لضمان هذه الصادرات وزيادة فاعلية التعاون بين الجيوش الضيعة في المنطقة هنا جزء مكون لا يتجزىء من مخططاتها.

لدى الحديث عن السلفادور، ينبغي التنويه بان تدخل الاوساط الحاكمة في اسرائيل الموالية للامبريالية والتوسعية في شؤونها ليس بالظاهرة الجديدة كذلك. ان المعلومات عن تصدير الاسلحة الى السلفادور ليست، والحق يقال، دقيقة دقة المعلومات بغواتيمالا، لان دكتاتورية السلفادور وحكومة اسرائيل قد تصرفتا في غاية الحذر حتى لا تكشف اسرارها. ولكن ثمة معلومات معينة ذات طابع فاضح الى اقصى حد جرى الحصول عليها من مصادر موثوقة. وهكذا، فبناء على حسابات معهد ستوكهولم الدولي لدراسة قضايا السلام، ورد من اسرائيل ٨٠ في المئة من الاسلحة التي اقتناها جيش السلفادور في الفترة من العام ١٩٧٢ الى العام ١٩٨٠. وقد صدر الى السلفادور بين ما صدر ١٧ طائرة «عراقاه»[2]، و١٨ طائرة «داسو ـ اوراغان»، و٦ طائرات «سوبر مستير». وبناء على معلومات اللجنة العربية ـ الامريكية المناهضة للتمييز، كانت السلفادور اول بلد يعقد في السبعينات صفقة دولية كبرى مع شركة «اسرائيل ايركرافت اند ستريز»، وهي منذ ذلك الحين احد اضمن زبائن اسرائيل[3].

في العام ١٩٨٠، حينما استأنفت الولايات المتحدة بمقاييس محدودة، والحق يقال، (الامر الذي اصر عليه الكونغرس) المساعدات الاقتصادية والعسكرية لنظام الحكم في السلفادور، تلك المساعدات التي اوقفت في فترة حكم كارتر، وافقت اسرائيل بطلب من ادارة ريغن على تخصيص ٢١ مليون دولار للسلفادور سنويا. وفيما بعد، في العام ١٩٨٣، صرح شمير، الذي كان حينذاك وزيرا لخارجية اسرائيل، في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» انه يمكن زيادة حجم مساعدات تل ابيب العسكرية لدكتاتورية السلفادور الى ٨١ مليون دولار في السنة، لان هذا، حسب رأيه، ينطوي على «اهمية من الدرجة الاولى لمكافحة المتمردين». وفي الوقت نفسه تطرق شمير الى امكان القيام ـ في اطار ما اسماه «العلاقات الثنائية المجددة بالسلفادور» ـ بتقديم عون في مسائل الامن «لان لاسرائيل خبرة ضخمة في قمع نشاط العصاة»[4].

كانت قمة كل هذه التصريحات والاقتراحات في ميدان التسليف في ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٣، حينما نقلت حكومة السلفادور سفارتها من تل ابيب الى القدس. وبهذا اصبحت السلفادور البلد الثاني، بعد كوستاريكا، الذي اتخذ خطوة كهذه. وهذا مثال على احدى الفوائد السياسية ـ الدبلوماسية التي نالتها اسرائيل مقابل دورها المناهض للثورة في امريكا الوسطى. ومما له دلالته البليغة ان من بين هذه الفوائد حصول اسرائيل على صفة مراقب في منظمة الدول الامريكية. وقبل ذلك كانت اسبانيا، لاسباب تاريخية، هي البلد الوحيد خارج نصف الكرة الغربي الذي يتمتع بهذه الصفة في منظمة الدول الامريكية.

لدى التطرق الى مسألة تبادل الزيارات بين الممثلين الدبلوماسيين لاسرائيل وبعض بلدان امريكا الوسطى، ينبغي التنويه بزيارة شمير لكوستاريكا، وشارون، وزير الدفاع حينذاك، وعفري، الذي شغل منصب قائد القوات الجوية ـ العسكرية لهندوراس. وهذه الزيارة الاخيرة جرت في تلك اللحظة بالذات، حينما اخذت الولايات المتحدة تحول البلاد بوتائر متسارعة الى قاعدتها الرئيسية المناهضة للثورة في امريكا الوسطى والكاريبي.

ونشير، كذلك، الى ان الهجوم الدبلوماسي لتل ابيب قد جرى في خضم الحملة العالمية للتنديد الغاضب بالعدوان الاسرائيلي على بيروت والابادة الجماعية التي ارتكبت في المخيمين الفلسطينيين صبرا وشاتيلا. في ذلك الوقت بالذات اقترح شمير إرسال مستشارين في مسائل «الأمن» الى كوستاريكا. وصرح الرئيس الكوستاريكي مونخي انه يفضل «النصائح الطيبة» لاسرائيل على كل النصائح الاخرى في هذا الميدان. وكان مونخي قد اجرى في واشنطن لقاء وديا مع بيغن الذي اعرب عن ارتياحه الصريح لان قوات الامن في كوستاريكا تلقت المساعدة في عملياتها ضد الساندينيين. اذ ان الساندينيين، وفقا لحيثيات الاوساط الحاكمة في اسرائيل، «ارهابيون» بحكم اعترافهم بمنظمة التحرير الفلسطينية التي لها في ماناغوا مكتب على مستوى سفارة. اما في الواقع، فان الحكام الاسرائيليين، كما سبقت الاشارة، اقاموا صلات ودية بعائلة سوموزا قبل تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية بأمد طويل. ونيكاراغوا الجديدة تثير غيظهم بسبب تضامنها مع النضال الوطني للشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير.

في مستهل العام ١٩٨٣ علم الرأي العام بانه عقدت بين كوستاريكا واسرائيل معاهدة حول مكافحة «الارهاب» والتعاون بين اجهزة المخابرات. وقد وقعها في القدس سولانا، وزير الدولة الكوستاريكي للأمن، وشارون، وزير الدفاع الاسرائيلي. وصرح سولانا في مقابلة اذاعية ان حكومته عاجزة عن تمويل ارسال الاشخاص للتدريب وراء المحيط، ولذا فمن المرغوب فيه ارسال الخبراء الى سان خوسيه[5].

وما لبثت «واشنطن بوست» ان اعلنت بعد هذا ان اسرائيل والولايات المتحدة وضعتا خطة مشتركة للدفاع وتطوير المنطقة الشمالية من كوستاريكا المتاخمة لنيكاراغوا، وسوف يساهم في تنفيذها ٣٠ مستشارا اسرائيليا. وبناء على معطيات زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، فان وحدات الحرس الريفي الكوستاريكي المنتشرة على طول الحدود مع نيكاراغوا تلقت (٥٠٠) رشاش «غاليل» التي قدمها شارون هدية الى نظام حكم مونخي. والى جانب ذلك خصصت للسلطات المحلية من اجل الحاجات المشار اليها ٧ ملايين دولار اودعت في البنك الوطني في كوستاريكا.

لدى الحديث عن زيارة الشخصيات الاسرائيلية الرفيعة المقام لدول امريكا الوسطى لا يجوز التغاضي عن الظروف المرتبطة بزيارة شارون لهندوراس والتي سبقت الاشارة اليها. وقد جرت في ٦ كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٨٢ وتزامنت، من حيث الجوهر، مع زيارة ريغن الخاطفة لتيغوسيغالبا (٤ كانون الاول). وهذه النقطة أثارت، على الفور، انتباه قيادة نيكاراغوا. وحسب شهادة صحافة الولايات المتحدة، فان شارون وصل الى هناك بمثابة «ممثل امريكي شمالي» من نوع خاص. وأعرب عن اعجابه بنظام الحكم الهندوراسي. اما زميله، ألفاريس، فبقي مرتاحا للعقود الموقعة التي أضيفت بناء عليها الى التجهيزات السابقة من الاسلحة، الضخمة أصلاً، ١٢ طائرة «كفير» اسرع من الصوت واجهزة رادار ومعدات حربية اخرى. وفي الوقت نفسه جرى الحديث، في خلال المحادثات، عن ارسال بعثة خاصة الى هندوراس مكونة من ٥٠ شخصاً، بينهم خبراء في التنكيل في المدن والريف.

هذه العقود تبين، كما اعلنت اللجنة المسيحية لحقوق الانسان في هندوراس، ان ريغن يستخدم اسرائيل في خططه العسكرية الاجرامية. وكما قالت وكالة «انسا» الايطالية للانباء، فان اسرائيل اقترحت على هندوراس ما اقترحته على كوستاريكا، اي ارسال المعدات الحربية التي جرى الاستيلاء عليها من منظمة التحرير الفلسطينية بعد القتال في بيروت. ووضع شرط واحد، هو اخذ كلفة النقل فقط من المتسلم. واذ اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» هذا في عددها بتاريخ ٢٠ تموز العام ١٩٨٣، كتبت استنادا الى معطيات التقرير الخاص لمخابرات جيش الولايات المتحدة ان جزءا من الذخائر سوف يرسل عبر هندوراس الى المناهضين للثورة في نيكاراغوا.

وبالمناسبة، لم يعد سراً قيام الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل بتجهيز فلول سوموزا بالاسلحة. وبناء على بعض المصادر فان اسرائيل قد سلحت قرابة ربع مجموع قطاع الطرق اولئك. وهناك شهادات مباشرة على انها تتعاون تعاونا مباشرا مع وكالة المخابرات المركزية في محاولات الاطاحة بالحكومة الساندينية. ومن بين من قام بفضح هذه الامور شركة «اي ـ بي ـ سي» التلفزيونية الامريكية الشمالية في ١ تموز العام ١٩٨٣. وكان هذا متزامنا تقريبا مع تصريح جوبير، منسق لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين في كوستاريكا، الذي نوه في بيانه بان واشنطن وتل ابيب تدعمان وتمولان رجال باستورة المناهضين للثورة. وهذا ما لا يخفيه من حيث الجوهر خائن الشعب النيكاراغواي نفسه. واذ اعترف في احد احاديثه بتلقي (٥٠٠) رشاش، اضاف بوقاحة: «ان وكالة المخابرات المركزية او الاسرائيليين هم وحدهم الذين يستطيعون تقديم هدايا كهذه».

من اهم جوانب نشاط اسرائيل في امريكا الوسطى مساعدة السلطات المحلية في ممارسة التنكيل والعمليات المضادة للثوار. وتقوم اسرائيل على نطاق واسع بارسال مستشاريها، وهم اختصاصيون ذوو خبرة اكتسبوها في الاراضي المحتلة العربية وكذلك في البلدان الاخرى، ولا سيما في ناميبيا وزيمبابوي. ومن الامثلة النموذجية على ذلك غواتيمالا التي تستخدم على نطاق واسع خدمات المستشارين الجلادين الاسرائيليين. ولا ترفض الاستفادة منها الدول الاخرى في المنطقة (باستثناء نيكاراغوا). وهكذا توجد، حسب شهادة غيلب، معلق «نيويورك تايمز» العسكري، جماعات مخابرات واختصاصيون في الاتصال والامن، وكذلك مدربون عسكريون اسرائيليون في غواتيمالا وهندوراس وكوستاريكا[6].

كتبت «سنترال امريكا ريبورت» الاسبوعية الامريكية الشمالية في كانون الاول العام ١٩٨٣، وكأنها تدقق هذه المعطيات، انه يوجد في غواتيمالا وحدها ٣٠٠ مستشار وخبير يقدمون المساعدة الى نظام الحكم في مختلف المسائل، ابتداء من استخدام الالكترونيك في الاغراض العسكرية وانتهاء بتدريب القوات المسلحة على اساليب مكافحة الثوار. ويبين هؤلاء المستشارين مدربون مختصون في سيكولوجيا الانصار والارهاب السياسي ووسائل الاتصال. وليس ثمة نقص في الجلادين المختصين في الاستجواب وتقنية التعذيب. ويقدر عدد هؤلاء المستشارين في غواتيمالا بمئة شخص. ويوجد العدد نفسه في السلفادور. ومن الجهة الاخرى، اجتاز حتى اواخر العام ١٩٨٣، حسب اكثر التقديرات تواضعاً، قرابة ٣ الاف امريكي لاتيني دورة تدريب على هذا في اسرائيل نفسها.

نورد بعض الامثلة على دور اسرائيل في «العمليات الخاصة» ذات الاتجاه المضاد للثورة. يعمل في غواتيمالا مركز اقليمي للاتصالات اللاسلكية اسسه ويديره الاسرائيليون. هنا تجري، بواسطة احدث الانظمة الحاسبة والالكترونية، مراقبة وتعقب المواطنين الذين تستخدم كتائب الموت قوائمهم باستمرار (وبالمناسبة، فان المركز الاقليمي للاتصالات اللاسلكية ينسق عمله مع القيادة الجنوبية لقوات الولايات المتحدة في كواري خيتس في منطقة قناة بنما)[7].

في تشرين الثاني العام ١٩٨١ جرى، في مكان سري جدا، افتتاح المدرسة الحربية الغواتيمالية للالكترونيك والاتصالات اللاسلكية، الاولى من نوعها في كل امريكا اللاتينية (حسب تصريح ديان[8]، سفير اسرائيل في غواتيمالا والسلفادور وهندوراس). ويقوم اساتذة اسرائيليون بتعليم المستمعين الكتابة بالشيفرة وفك رموز الشيفرة وتفسير المعلومات اللاسلكية والتشويش على البث الاذاعي وتشخيص مصادر الارسال. ويستطيع الجهاز المركب في المدرسة والمصنوع في اسرائيل ان يعين، الى جانب امور اخرى، التغيرات في استهلاك الكهرباء في المنازل. وواقع الاستهلاك المفرط للكهرباء في بيت من البيوت يكفي لجعل سكانه موضع شبهة بانهم «عناصر هدامة». ويمكن ان تدرج اسماؤهم في قوائم خاصة.

ان الالات الحاسبة التي تصدرها اسرائيل الى امريكا اللاتينية تمكن، مثلاً، من تسجيل التقلبات في استهلاك الماء في مساكن المدن. ويمكن لهذا، بدوره، ان يشهد على وجود عدد من المقيمين في هذا البيت او ذاك أكثر من المعتاد. وهذه الانظمة تعمل، مثلاً، في السلفادور.

كل ما قيل يمكّن من التوصل الى استنتاجات معينة، ان الامبريالية الامريكية الشمالية تسعى، بالتواطؤ مع الاوساط الحاكمة في اسرائيل، الى ان تشكل في امريكا الوسطى ما يشبه الائتلاف بين انظمة الحكم الدكتاتورية ـ العسكرية والزمر الموالية للصهيونية. والمقصود، بتعبير اخر، هو تشكيل حلف بين القوى المغرقة في رجعيتها والمدعوة الى درء التطور اللاحق للنضال التحرري في المنطقة التي انتصرت فيها ثورتان ـ في كوبا ونيكاراغوا ـ ولمخاض ثالثة في السلفادور.

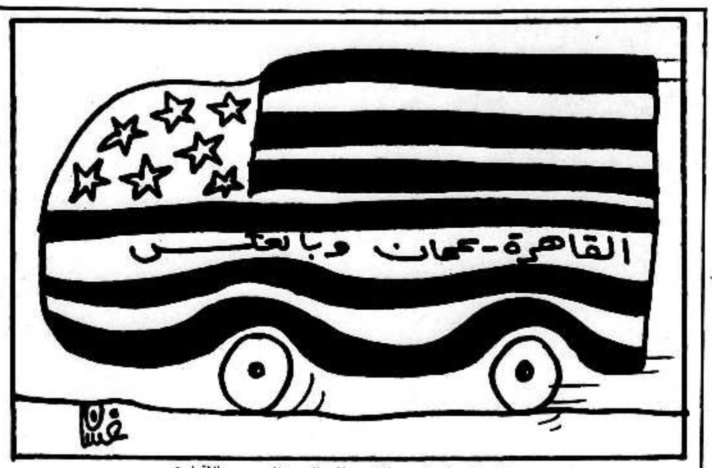
الا اننا مقتنعون بان عملية تغلغل اسرائيل في امريكا الوسطى سوف تتوقف بفضل عزم الشغيلة على مجابهتها، مستخدمين امكاناتهم الخاصة ودعم كل القوى التقدمية. ومن الهام انه ينمو في اسرائيل نفسها فهم الدور الذي تضطلع به الاوساط الحاكمة في البلاد لمصلحة الامبريالية الامريكية الشمالية. ان الشيوعيين الاسرائيليين وحلفاءهم في «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» يقومون بعمل توضيحي كبير، ويفضحون النيات الغادرة لاعداء السلام، ويعبئون الرأي العام في مصلحة التضامن مع النضال العادل لوطنيي امريكا الوسطى.

(انتهـــى)

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»، عدد ٢ شباط ١٩٨٥)

● هوامش ●

١ ـ «تريكونتيننتال»، ١٩٨٤، العدد ٩٢، ص ٤.
٢ ـ تشير بعض المعطيات الى ان عدد ما سلم من طائرات «عراقاه» بلغ ٢٥ طائرة في العام ١٩٨١. (راجع «ناشينال كاثوليك ريبورت»، ٢٥ كانون الاول ١٩٨١).
٣ ـ «اي. بي. سي باكغراوند بيبر»، العدد ٨، ص ١١.
٤ ـ «سنترو اميريكا إن لا ميرا»، ١٩٨٣، العدد ٣، ص ١٤.
٥ ـ «بروسيسو» ١٩٨٣، العدد ٣٢٨، ص ٥١.
٦ ـ المصدر السابق، ص ٤٩.
٧ ـ «كوفرت أكشن»، ١٩٨٤، العدد ٢٠، ص ٣٦.
٨ ـ هو غير موشه ديان المتوفى.



(بريشة «غسان» ـ القدس المحتلة ـ خاص بـ «الاتحاد»)

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ـ ٦٢)

● استسلام اليابان ونهاية جيش كوانتون ●

●● «المأثرة العظمى» ـ بقلم ڤاسيلي ريابوف ●●

«لقد جاء الجيش الأحمر البطل وأنقذنا... سنذكر أبداً أن الجيش الأحمر هو محرر الشعبين الصيني والكوري».

من رسالة أهالي مدينة يانغ تسه بمقاطعة غيرين، العام ١٩٤٦.

أن أوان اطفاء لهيب الحرب في آسيا بعد أن قضي على مصدر العدوان في أوروبا. قام امبرياليو اليابان ـ حلفاء المانيا الفاشية ـ بدور الغزاة وخانقي حرية الشعوب في هذه المنطقة. وكانوا، مثل الهتلريين، يرسمون خططاً مجنونة للاستيلاء على العالم كله ويكنون حقداً شديداً للاتحاد السوفييتي. وأعلن العسكريون اليابانيون، صراحة، انه يجب ان يستولوا على الاراضي السوفييتية «حتى جبال الأورال».

بعد الاستيلاء في العام ١٩٣١ على شمال ـ شرقي الصين راحت الطغمة العسكرية اليابانية تستعد بصورة محمومة للحرب ضد الاتحاد السوفييتي. وتحولت منشوريا وكوريا الى قاعدة انطلاق للهجوم على البلاد السوفييتية. بنيت هنا مطارات كثيرة وشبكة من طرق السيارات والخطوط الحديدية. وانشأ اليابانيون على طول الحدود السوفييتية ٢٠ منطقة منيعة التحصين مزودة بشبكة من الاستحكامات المصفحة بالاسمنت المسلح. وتمركز بالقرب من منطقتي بريموريه وما وراء البايكال السوفييتيتين جيش كوانتون النظامي القوي. بلغ تعداد القوات اليابانية المواجهة لجبهة الشرق الأقصى السوفييتية حتى آب العام ١٩٤٥ ١٫٢ مليون انسان ـ ٤٩ فرقة و٢٧ لواءاً مزودة بـ ٥٫٤ الف مدفع ونحو ١٫٢ الف دبابة و١٫٨ ألف طائرة.

ألهب هجوم المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي حماس العسكريين اليابانيين الى اعتداءات عسكرية جديدة ضد الاتحاد السوفييتي. فاقاموا شتى انواع العراقيل امام الملاحة البحرية السوفييتية في الشرق الاقصى وهاجموا السفن التجارية السوفييتية. وجرت هجمات كثيرة على مخافر الحدود السوفييتية. ففي العام ١٩٤٤ وحده وقع ١٤٤ حادث خرق حدود و٣٩ حادث اطلاق نار على الاراضي السوفييتية. وكانت في الاركان العامة اليابانية خطة جاهزة مصاغة بدقة للحرب ضد الاتحاد السوفييتي. كل هذا اضطر الحكومة السوفييتية الى ابقاء قوات عسكرية ضخمة في الشرق الاقصى ـ ٤٠ فرقة ـ هي في اشد الحاجة لها في الغرب من اجل النضال ضد الغزاة الفاشيست الالمان.

ان هزيمة الجيش الهتلري في ضواحي موسكو وستالينغراد والدفاع المنيع عن حدود الاتحاد السوفييتي في الشرق الاقصى. كل هذا خفف من حرارة عدوانية الامبرياليين اليابانيين وارغمهم على الامتناع عن الهجوم على الاتحاد السوفييتي. لقد قرروا الاستفادة من انشغال الدول العظمى بالحرب في اوروبا والاستيلاء على البلدان الغنية بالخامات (النفط والمعادن غير الحديدية والكاوتشوك والمواد الغذائية) والضعيفة عسكريا في حوض المحيط الهادي، وتدعيم قاعدة اليابان الحربية ـ الاقتصادية، ومن ثم شغل مواقع ملائمة للحرب ضد حلفاء الاتحاد السوفييتي.

ان عدوان اليابان على شعوب الصين وبورما وفيتنام والفيليبين والملايو واندونيسيا ادى الى تأجج لهيب الحرب في هذه المنطقة الواسعة من آسيا سنوات عديدة. واصيبت القوات الامريكية والانكليزية، التي كانت لها قواعد في المنطقة، بهزيمة قاسية.

صعدت شعوب البلدان، التي استعمرها الامبرياليون اليابانيون، نضالها التحرري الوطني المسلح. اتسع هذا النضال اتساعاً كبيراً في الصين خاصة، حيث انشىء بقيادة الحزب الشيوعي جيش التحرير الوطني الكبير العدد وفصائل المتطوعين الشعبيين والدفاع الذاتي (٢٫٢١ مليون انسان). ان السياسة الخائنة للغومندان (انصار تشان كاي تشيك) عرقلت توحيد قوى الشعب الصيني في النضال ضد الغزاة الاجانب. ورغم ذلك احرز الحزب الشيوعي الصيني وجيش التحرير الوطني نجاحات ملموسة. وفي بداية العام ١٩٤٥ كان عدد المناطق المطهرة من المحتلين ١٩ منطقة كبيرة مجموع سكانها ٩٥ مليون انسان. واقيمت السلطة الدمقراطية في الاراضي المحررة.

وشددت شعوب فيتنام وكوريا وبورما والفيليبين والملايو نضالها ضد الغزاة، وأنشئت هناك فصائل وجيوش الانصار.

لم يسرع حلفاء الاتحاد السوفييتي، كما هو معروف، بفتح الجبهة الثانية ضد المانيا الهتلرية. لقد كان مصير ممتلكاتهم في حوض المحيط الهادي، في مناطق اسيا الشاسعة، اشد اقلاقا لهم. توجهوا الى هذه المنطقة السفن الحربية والطائرات والقوات البرية. واستطاعوا منذ العام ١٩٤٣ ان يمسكوا هنا بزمام المبادرة الاستراتيجية، وان ينتقلوا في العام ١٩٤٤ الى الهجوم. فقدت اليابان المواقع التي استولت عليها موقعاً فموقعاً. وتردى وضعها العسكري والسياسي بشكل حاد بعد استسلام المانيا الفاشية.

وعلى الرغم من ذلك فان اليابان ظلت، حتى صيف العام ١٩٤٥، عدواً خطيراً الى حد كبير. كان عدد قواتها المسلحة اكثر من ٧ ملايين انسان، ولديها اكثر من ١٠ الاف طائرة (نصفها من نماذج قديمة) وحوالي ٥٠٠ سفينة حربية. وقد اجريت في البلاد تعبئة اضافية وعزز جيش كوانتون.

توصلت قيادة الحلفاء العليا الى استنتاج بأنها لن تستطيع بقواها لوحدها الانتهاء بسرعة من الحرب مع اليابان، لذلك طالبت بالحاح ان توافق الحكومة السوفييتية على دخول الحرب في الشرق.

ان الاتحاد السوفييتي، رغبة منه في القضاء على منبع اخر من منابع الحرب العالمية الثانية وضمان أمن الحدود السوفييتية في الشرق، تعهد في شباط العام ١٩٤٥ بأن يوجه قوة سلاحه ضد اليابان بعد شهرين او ثلاثة من تحطيم المانيا الفاشية. كانت لدى الحكومة السوفييتية كل الاسباب الموجبة لذلك. فاليابان خرقت، بفظاظة، اتفاق الحياد المعقود بينها وبين الاتحاد السوفييتي، وساعدت في الحرب، بنشاط، اعداء الشعب السوفييتي الألداء ـ الهتلريين، وكانت حليفة لهم وقامت بأعمال حربية ضد الولايات المتحدة وانكلترا، اللتين كانتا حليفتين للاتحاد السوفييتي. اعلن الاتحاد السوفييتي المخلص لتعهداته الدولية الحرب على اليابان في ٨ آب العام ١٩٤٥. اتسمت هذه الحرب من الجانب السوفييتي بالطابع التحريري العادل. وكانت جزءاً لا يتجزأ من الحرب الوطنية العظمى واختتاما لها.

(يتبع)

شاندرا يدين جرائم اسرائيل في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، في مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين الماضي في موسكو، ان دورة هيئة مجلس السلام العالمي، التي اختتمت اعمالها في اليوم نفسه، كانت اهم دورة طيلة تاريخ المجلس.

وكانت الدورة، التي شارك فيها ممثلون عن ١٠٥ بلدان بدأت اعمالها يوم ٢٢ اذار الجاري في موسكو. واشار شاندرا الى انه اشترك في أعمال هذه الدورة العديد من المنظمات الوطنية والدولية غير المرتبطة بمجلس السلام العالمي.

واوضح شاندرا أن الدورة بحثت مسألة تعبئة القوى المحبة للسلام في النضال ضد ما تسعى اليه الادارة الامريكية من مخططات ترمي الى نقل سباق التسلح الى الفضاء الكوني.

وكان شاندرا دان، في خطابه في الجلسة الختامية للدورة اعمال اسرائيل الوحشية في الاراضي المحتلة. وأشار الى ان جرائم اسرائيل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وفي القرى اللبنانية والضفة الغربية المحتلة تذكر بحركة المقاومة الوطنية ضد الفاشية وبالنضال الوطني والتحرري الذي خاضته الشعوب الاوروبية ضد الغزو النازي.

و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء السورية أن وفدا سوفييتيا برئاسة ايفان غريشين، وكيل وزارة التجارة الخارجية السوفييتية وصل، يوم الاثنين (٣/٢٥)، الى دمشق في زيارة رسمية.

واوضحت الوكالة السورية ان هذا الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين السوريين وسيبرم اتفاقية بشأن التعاون التجاري بين البلدين لمدة خمس سنوات.

□● نيويورك (الامم المتحدة)

«تاس» ـ كلفت منظمة الوحدة الافريقية مجموعة الدول الاعضاء لدى الامم المتحدة بطلب عقد جلسة مستعجلة لمجلس الامن الدولي بغية اتخاذ التدابير اللازمة لقطع دابر جرائم القتل التي يقترفها نظام بريتوريا العنصري بحق سكان البلاد الاصليين. ورد ذلك في بيان وزعته الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية، يوم الاثنين (٣/٢٥)، في مقر الامم المتحدة.

وأكد البيان ان منظمة الوحدة الافريقية تدعو الى مزاولة اقصى التأثير على النظام الاجرامي للتوصل الى ايقاف سياسة التفرقة العنصرية التي ينتهجها.

□● موسكو

«نوفوستي» ـ ستعقد ندوة العلماء الدولية المكرسة لقضايا صيانة السلام على الارض في العام ١٩٨٦. واختيرت موسكو مكانا لانعقادها. هذا ما قرره المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين العلميين العالمي الذي يضم علماء من ٥٠ دولة.

ومن المقرر اجراء لقاء العلماء، في اطار عام السلام الذي اعلنته منظمة الامم المتحدة. واعلن الاتحاد عن امله في ان اعلان واجراء الندوة سوف يكون حافزا لتجنيد الجهود في جميع انحاء العالم من اجل وقف سباق التسلح وابعاد خطر الحرب النووية وصيانة السلم وتوطيد التعاون الدولي.

■ كلمتنا ■

* أعمال الشغب ـ لمصلحة مَنْ ؟! *

□ لا تزال أصداء الاحداث المؤسفة التي وقعت بعد مباراة اكسال ـ شباب طمرة عصر السبت الماضي تسمع في القريتين وتثير ردود فعل متباينة ولكنها واضحة في استنكارها والتوكيد على الاساءة التي ألحقتها بسمعة الفريقين والقريتين.

لقد أشرنا في عدد «الاتحاد» امس الاول، الثلاثاء الى الفوضى التي اجتاحت ملعب اكسال وشجبنا، مثلما شجبنا دائماً، كل عمل شغب مؤكدين ضرورة ضبط النفس و«عدم الاساءة الى العلاقة بين ابناء الشعب الواحد ورفض اتاحة الفرصة لبعض المتربصين للاستفادة من مثل هذه الاعمال». [«الاتحاد» ـ ٨٥/٣/٢٦].

واتصل بنا مدير ادارة فريق اكسال السيد ظاهر عرابي ليستنكر ما بثته صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الرياضي يوم الاحد الماضي (٨٥/٣/٢٤) من سموم على فريق اكسال وجمهور مؤيديه اثارت قرف اهالي القرية كافة.

وبين السيد عرابي في حديثه الحقائق التي شوهتها «يديعوت احرونوت» واستنكر العنوان التحريضي للخبر المنشور في الصحيفة «مذبحة في اكسال» وأكد ان لاعبي طمرة خرجوا سالمين بعد ان وقف اداريو الفريقين ورئيس مجلس محلي اكسال صالح دراوشة سداً منيعاً امام محاولات نفر طائش لتسخين الاجواء.

واقترحنا على السيد عرابي التوجه الى «يديعوت احرونوت» مباشرة وطلب نشر رده على الخبر وهذا ما حصل فعلاً ولكن الرد الذي نشرته الصحيفة في بضعة اسطر في عددها يوم امس الاول، الثلاثاء لم يشتمل على نقاط التوضيح التي طرحها عرابي علينا ولذا ظهر الخبر محرضاً على شباب طمرة «الذين بدأوا بالاستفزاز وباعمال الشغب»!

ان ما نشر في «يديعوت احرونوت» من شأنه أن يصب زيتاً على النار ويرضي بالتالي «المتربصين» الذين اشرنا اليهم.

وهذا ما حدث فعلاً في البرنامج الرياضي التلفزيوني، مساء الاثنين الماضي، عندما رسم بيني ليفين «كاريكاتورة» حاقدة تمثلت في طعن كرة بالسكين على الرغم من ان مراسل البرنامج الذي غطى وقائع المباراة، الزميل جودت عودة أكد ان ما نشرته الصحف (العبرية طبعاً ـ أ.ت) كان مبالغاً وابتعد عن الحقيقة.

أخيراً لا بد من التذكير بما نشرناه في بداية الموسم ان احداثاً كهذه تضر بالفريقين خاصة وان لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم لا ترحم في فرض اقسى العقوبات على الفرق المشاغبة. اما المستفيد من هذه العقوبات، فهو.. انظر لائحة الفرق تعرف!

* حدث رياضي هام ـ فلندعمه! *

□ تبدأ بعد ظهر اليوم، الخميس المباريات التمهيدية للمهرجان الرياضي الكبير الذي تنظمه لجنة الطلاب العرب في كلية التربية البدنية في معهد «وينغت» تشارك فيه منتخبات لكرة السلة وكرة الطائرة وكرة القدم من (٢٨) مدرسة ثانوية عربية من شتى ارجاء البلاد. [اقرأ خبراً في مكان آخر من هذه الصفحة].

ويأتي هذا المهرجان تتويجاً لاعمال وفعاليات رائعة قامت بها لجنة الطلاب في المعهد خلال نيف وثلاثة اعوام منذ تأسيسها وهي بذلك تنظم أضخم نشاط رياضي تثقيفي تشهده المدارس الثانوية العربية في تاريخها.

ان هذا النشاط الرياضي هو تقليد لنشاط تقوم به المدارس الثانوية اليهودية وترعاه وزارة المعارف والثقافة ولكنه تقليد محمود دأبت اللجنة على تنظيمه على الرغم من عدم استجابة الوزارة على طلب اللجنة المتكرر لدعم هذا البرنامج الضخم وثني الوزارة عن «اقناع» بعض المدارس العربية بعدم الاشتراك بالمهرجان الذي تنظمه لجنة الطلاب العرب التي لم تحظ بعد باعتراف المعهد والوزارة بها.

اننا نؤكد على أهمية اجراء هذا المهرجان وضرورة التقاء طلاب الثانويات العربية، الامر الذي من شأنه ان يعمق اواصر العلاقات بينهم ودفعهم الى الانطلاق بمشاريع وفعاليات مشابهة لها اهميتها القصوى.

اننا اذ نحيي القيمين على هذا المهرجان ودأبهم على تحقيق المساواة بين المدارس العربية واليهودية نضم صوتنا الى نداء اللجنة الى اصحاب المحال والمصالح التجارية لدعم المهرجان ومساعدة اللجنة في تغطية النفقات المادية.

اليكم جميعاً، ايها المشاركون والمنظمون تحية والى الامام!

■ أسعد تلحمي ■

* المهم ـ مَنْ سيضحك مساء السبت؟! *



* نجما الكرة العربيان المتألقان زاهي ارملي (في يسار الصورة) وشفيق الهزيّل يبتسمان امام كاميرا مصور «الاتحاد» علي نصار ليؤكدا العلاقات الحميمة التي تربط بينهما عشية لقاء فريقيهما مكابي حيفا ـ مكابي بيتح تكفا بعد غد، السبت في كريات حاييم.

انه دربي خاص بين ألمع لاعبين عربيين في الدوري الممتاز. وفي لقاء الذهاب بينهما برز الهزيّل في حراسة خطى أرملي فساهم بفوز فريقه (١:صفر).

السؤال هو على وجه اي منهما سترتسم الابتسامة بعد لقاء الاياب بعد غد. (أ.ت)

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت.. جدول مباريات

لقاء قمة في كريات حايم: مـ. حيفا ـ مـ. بيتح تكفا

* لقاء اقطاب هام في الدرجة الاولى: شباب يافا ـ كريات اونو *

[الاسبوع الثالث والعشرون]

● في الدرجة الممتازة ●

المباراة	النتيجة
مـ تتانيا ـ مـ يفنه	(٢:٣)
مـ يافا ـ ب. القدس	(صفر:٥)
هـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب	(١:صفر)
كفار سابا ـ هـ حيفا	(صفر:صفر)
ب. تل ابيب ـ هكواح	(١:٤)
مـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا	(صفر:١)
مـ تل ابيب ـ بئر السبع	(٢:٢)
شمشون ـ هـ اللد	(١:صفر)

● في الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
يهود ـ بني يهودا	(١:١)
رمات هشارون ـ كريات شمونة	(١:١)
رمات غان ـ مرمورق	(١:١)
بـ الرملة ـ ب. حيفا	(١:١)
ريشون ـ هـ طبريا	(صفر:٢)
هـ حولون ـ عميدار	(١:١)
شعرايم ـ هـ الخضيرة	(١:٢)
هـ القدس ـ اشكلون	(صفر:صفر)

● في الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

المباراة	النتيجة
اخاء الناصرة ـ بـ نتانيا	(صفر:٤)
تل حنان ـ طيرة الكرمل	(صفر:١)
هـ عكا ـ مـ الخضيرة	(صفر:٢)
مـ العفولة ـ شباب الناصرة	(١:١)
ن. عيليت ـ مـ شفاعمرو	(صفر:١)
بيسان ـ مـ طمرة	(١:١)
اورعقيبا ـ كريات آتا	(صفر:١)

[المنطقة الجنوبية]

المباراة	النتيجة
اتحاد شباب يافا ـ كريات اونو	(٢:١)
بات يام ـ الرملة	(صفر:صفر)
ديمونة ـ لزروس	(صفر:٥)
بئر السبع ـ رعنانا	(صفر:صفر)
هشكما ـ ازور	(٢:٣)
كريات غات ـ يروحام	(صفر:٢)
صفريريم ـ بيت شمش	(٢:١)

□ اليوم، الخميس:

بدء تصفيات كرة السلة (للبنين) للمدارس الثانوية العربية

* غداً، الجمعة تصفيات كرة السلة للبنات ـ المجموعة ـ أ ـ *

● معهد وينغت ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تبدأ بعد ظهر اليوم الخميس تصفيات المهرجان الرياضي الكبير الذي تنظمه لجنة الطلاب العرب في «وينغت» وتشارك فيه (٢٨) مدرسة ثانوية عربية من شتى ارجاء البلاد.

وتجري اليوم تصفيات كرة السلة للبنين في المنطقتين (أ) و(ب) وفقا لترتيب اللجنة المنظمة للمهرجانات.

وتلعب ضمن المجموعة (أ) ستة منتخبات. وستجري المباريات على ملعب هبوعيل شفاعمرو (ساحة نادي مجلس العمال) وتبدأ في العاشرة والنصف صباحاً وتنتهي في السادسة مساء. ويتحتم على الفرق المشاركة القدوم الى ملعب شفاعمرو في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه.

وفيما يلي جدول مباريات هذه المجموعة:

١) الساعة ١٠.٣٠ ـ الارثوذكسية حيفا ـ عيلبون
٢) الساعة ١١.٤٥ ـ شفاعمرو ـ طمرة
٣) الساعة ١٣.٠٠ ـ جديدة ـ المتنبي
٤) الساعة ١٤.١٥ ـ كرمل حيفا ـ الجش
● الساعة ١٥.٣٠ ـ فائز (١) ـ فائز (٢)
● الساعة ١٦.٤٥ ـ فائز (٣) ـ فائز (٤)

وتلعب ضمن المجموعة (ب) ستة منتخبات ايضاً من مدارس: معمدانية الناصرة ودبورية الثانوية ودون بوسكو الناصرة واورط الناصرة وتيراسانطة الناصرة وكلية الجليل ـ عيلبون وكفرمندا الثانوية.

وتبدأ المباريات الساعة الثانية عشرة ظهراً وتجري في ملعبي نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة وجمعية الشبان المسيحية ـ الناصرة.

وترجو اللجنة المنظمة للمباريات ان تحضر الفرق الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً.

وتلعب فرق المجموعة (ج) لكرة السلة (بنون) مبارياتها يوم الاحد القادم على ملعب مدرسة جت الثانوية. وتضم المجموعة عشر مدارس هي: يافا الشاملة وعرعرة الثانوية والطيرة الثانوية وام الفحم الشاملة والطيبة الشاملة وجت الثانوية وتيراسانطة يافا ورهط الشاملة وباقة الغربية الثانوية والطيبة الصناعية.

وتبدأ المباريات الساعة العاشرة صباحاً وترجو اللجنة المنظمة من منتخبات المدارس المذكورة القدوم الى جت في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد.

وتجري غداً الجمعة (٨٥/٣/٢٩) تصفيات كرة السلة للبنات لمنتخبات المجموعة (أ) وذلك على ملعب هبوعيل شفاعمرو. وتجري المباريات على النحو التالي:

١) الساعة ١١.٠٠ ـ الشاغور ـ المعمدانية
٢) الساعة ١٢.١٥ ـ شفاعمرو ـ عيلبون
٣) الساعة ١٣.٣٠ ـ اورط ـ طمرة
٤) الساعة ١٤.٥٠ ـ فائز (١) ـ جديدة
٥) الساعة ١٦.٠٠ ـ فائز (٢)ـ فائز (٣)

وتلعب منتخبات المجموعة (ب) مبارياتها يوم الاحد القادم على ملعب جت الثانوية. وتبدأ المباريات الساعة العاشرة صباحاً. ومنتخبات هذه المجموعة هي: الطيبة الصناعية ويافا الشاملة والطيرة الثانوية وباقة الغربية وجت وتراسانطة يافا.

□ ادارة فريق اخاء الناصرة :

شكرنا لشفاعمرو على حسن الضيافة !

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ بعثت ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة برسالة شكر الى ادارة مكابي أبناء شفاعمرو على حسن استقبال لاعبي الفريق النصراوي واداريه وجمهور مؤيديه عصر السبت الماضي في الملعب البلدي في شفاعمرو في اثناء لقاء الفريقين وبعده.

وذكر السيد عيسى العارف، مدير الفريق النصراوي ان مثل هذا الاستقبال الحافل من جانب الشفاعمريين، لاعبين وادارة وجمهوراً، من شأنه ان يوطد اواصر الصداقة بين الفريقين خاصة والفرق العربية عامة لما فيه مصلحة الرياضة العربية عموماً. واضاف انه يأمل ان تشهد الملاعب العربية كافة مثل اللقاء النصراوي ـ الشفاعمري الاخوي.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي على شرف يوم الارض التاسع وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٣/٢٨ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. خطباء الاجتماع: جمال موسى وابراهيم قاضي وعبد الرحيم غزاوي.

اللجنة المحلية للدفاع عن الارض ـ معاوية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي على شرف يوم الارض الخالد وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٥/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة مساء. يتحدث : المربي حسن بشارة وآخرون.

الدعوة عامة

جبهة البعنة الدمقراطية
جبهة دير الاسد التقدمية

● كلنا الى مهرجان يوم الارض في سخنين ●
● ليتوقف الهجوم الشرس على الطلاب العرب ●

الى جماهير قريتي البعنة ودير الاسد.

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي اليوم، الخميس ٨٥/٣/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي المركز الثقافي في دير الاسد.

خطباء الاجتماع : ● علي صنع الله ـ رئيس جبهة دير الاسد التقدمية ● اديب عثمان ـ عن لجنة الطلاب الجامعيين العرب ● الشاعر سميح القاسم ـ عضو اللجنة المركزية للحزب ● وتحية جبهة البعنة الدمقراطية ○ يدير الاجتماع رفيق بكري.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

● احياء للذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد
● تضامناً مع اخوتنا الطلاب الجامعيين العرب ومن اجل وقف حملة الارهاب ضدهم
● من اجل السلام العادل ووقف المذابح في جنوب لبنان
● كل القوى لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتكلم في الاجتماع: أسعد يوسف كناعنة ـ رئيس المجلس المحلي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب والمحامي وليد خليلية ـ سكرتير الجبهة وعودة بشارات ـ عضو سكرتارية الجبهة.

● بوحدة صف نفشل سياسة الارهاب ونحقق المكاسب

تكهنات «الاتحاد» الرياضي :

انتصاران خارجيان على الاكثر !

١. مـ تتانيا ـ مـ يفنه
سجل فريق مكابي يفنه نصرا خارجيا واحدا فقط هذا الموسم بالمقابل جمع فريق مكابي نتانيا نقطة واحدة فقط من مبارياته الخارجية الثلاث الأخيرة.
● نقترح (×) و(١)

٢. مـ يافا ـ ب. القدس
لم يذق الفريق المقدسي طعم الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة بينما سجل فريق يافا فوزا بيتيا واحداً هذا الموسم.
● نقترح (×)

٣. هـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب
انجازات فريق بيتح تكفا على ارض ملعبه لا تشير الى انه فريق بيتي. بالمقابل يعمل فريق تل ابيب على جمع النقاط خارج ملعبه.
● نقترح (×)

٤. هـ حيفا ـ كفارسابا
لقاء بين فريق وسط لائحة والتعادل محتمل جداً.
● نقترح (×)

٥. ب. تل ابيب ـ هكواح
فريق هكواح لم يذق طعم النصر الخارجي هذا الموسم ويظهر انه سيبقى على هذه الحال مساء السبت ايضا.
● نقترح (١)

٦. مـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا
اختبار حقيقي لمقدرة الفريق الحيفاوي وامتحان آخر لفريق الملبس الذي يريد ان يسجل النصر أملاً ان يفعل ما فعله الفريق الحيفاوي في الموسم الماضي ـ اقتناص البطولة.
● نقترح (١) و(٢)

٧. مـ تل ابيب ـ هـ بئر السبع
انهى فريق مكابي ثماني من مبارياته البيتية الـ ١١ بالتعادل بينما لم يسجل فريق الجنوب اي نصر خارجي هذا الموسم.
● نقترح (×)

٨. شمشون ـ هـ اللد
مباراة خارجية ثانية على التوالي لفريق اللد الذي هزت شباك مرماه (٢٧) مرة خارج ملعبه.
● نقترح (١)

٩. يهود ـ بني يهودا
خسر فريق بني يهودا مرتين خارج ملعبه ويلتقي بعد غد ملكة نتائج التعادل في الدرجة القطرية.
● نقترح (×) و(٢)

١٠. ريشون ـ هـ طبريا
الفريق المضيف يستحق شيئا فشيئا وقد يسجل النصر على الفريق الطبراوي.
● نقترح (١)

١١. هـ حولون ـ عميدار
فوز الفريق المحلي اكيد خاصة وانه لم يخسر اية مباراة على ارضه.
● نقترح (١)

١٢. مـ شعرايم ـ هـ الخضيرة
فرصة اخيرة لفريق الخضيرة للحاق بركب القمة. فوز شعرايم محتمل جدا ولكن التعادل وارد في الحساب.
● نقترح (١) و(×)

١٣. هـ القدس ـ هـ اشكلون
ضعف فريق اشكلون بارز خارج ملعبه.
● نقترح (١)

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية:

● لائحة الدرجة الممتازة ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مـ حيفا	١٦:٤٣	٥٠
٢. ب. القدس	٢١:٣٦	٤١
٣. مـ بيتح تكفا	١٩:٣٥	٤٠
٤. شمشون	١٥:١٩	٣٥
٥. مـ تل ابيب	١٦:٢٧	٣٣
٦. مـ نتانيا	٣١:٣٥	٢٨
٧. هـ حيفا	٢٢:٢٠	٢٨
٨. هـ بيتح تكفا	٢١:١٨	٢٨
٩. مـ يفنه	٢٥:٢٥	٢٧
١٠. كفارسابا	٢٤:٢٢	٢٦
١١. هـ تل ابيب	٢٢:١٩	٢٥
١٢. بئر السبع	٢٤:٢١	٢٢
١٣. ب. تل ابيب	٣٢:٢٢	٢٢
١٤. هـ اللد	٣٤:١٢	١٩
١٥. مـ يافا	٣٤:٢٠	١٨
١٦. هكواح	٣٢:١٤	١٧

● لائحة الدرجة القطرية ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بني يهودا	١٦:٣٧	٤٧
٢. شعرايم	٢٠:٣٧	٤٤
٣. هـ القدس	٧:٢٨	٤١
٤. رمات هشرون	١٦:٢٥	٣٥
٥. هـ الخضيرة	٢٢:٢٨	٣٤
٦. حولون	٢١:٢٩	٣٢
٧. يهود	٢٤:٢٧	٣١
٨. طبريا	٣٠:٢٩	٢٨
٩. ب. الرملة	٢٣:١٩	٢٨
١٠. هـ رمات غان	٣١:٢٤	٢٨
١١. اشكلون	٢٥:٣٦	٢٤
١٢. مرمورق	٢٥:٢٥	٢٤
١٣. عميدار	٢٥:١٨	٢١
١٤. ريشون لتسيون	٢٧:١٥	١٩
١٥. ب. حيفا	٣٣:١٣	١٤
١٦. كريات شمونة	٣٧:١٢	١٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٩ — الخميس ٢٨ آذار ١٩٨٥

الاتحاد — في الحرب العالمية الثانية

الموقف الدولي

لمعلق الاتحاد السياسي

١ ـ قبل العاصفة... في الشرق

تلوح في افق الجبهة الشرقية اعاصير الهجوم الأحمر ثائرة ونيدا . ويظهر ان التقدم (الروائي) بلغ ذروته وابتدأ الجزر بعد المد . الا ان ذلك الهدوء النسبي لن يلبث الا قليلاً وسنرى في الاسبوع القادم تطورات حاسمة تقود الى المعركة النهائية . كان من الضروري ان يتريث الماريشال زوكوف قائد الجبهة الوسطى والذي تقف جيوشه على أعتاب نهر الاودر الشرقية لتتمكن أجنحته الجنوبية والشمالية من ملاحقة خطاه . لئلا يصبح نتوءه خطراً يهدد الجيش الأحمر . ولعل هذا هو السبب في هجوم الماريشال كونيف في الجنوب واستمراره في الهجوم حتى اصبح خطه منسجماً مع خط الماريشال زوكوف في الوسط وكما ان هذا يبرر عمليات الماريشال زوكوموفسكي في الشمال حيث يتقدم الجيش الاحمر في الشمال وفي الغرب وينسجم مع خط الماريشال زوكوف وبهذا تصبح القوى الحمراء مستعدة للرحلة الحاسمة القادمة . ولا يمكننا ان نتحدث عن عمليات الجبهة الشرقية دون ان نذكر ما قام به قادة الحلفاء في مؤتمر القرم . من وضعهم تصميماً موحداً للعمليات الحربية القادمة التي أشار اليها بعض من اشترك في المؤتمر بأنها حاسمة وفاصلة .

٢ ـ الدفاع الالماني يفشل... في الغرب

تندفع الان اربعة جيوش حليفة من الغرب الى الشرق وتستهدف في هجومها تحطيم الدفاع الالماني على الجبهة الغربية واعداد القوة للمعارك الجوية ولقد تمكنت جيوش الحلفاء من تحطيم خط سيجفريد الدفاعي في الشمال حيث نرى الان جيشاً امريكياً يزحف نحو مدينة كولون وآخر يزحف نحو دوسلدوف . أما أعمال جيوش الشمال الأعلى فلا تزال اخبارها محدودة . ولعل في ذلك ما يشير الى أهمية المرحلة التحضيرية الحالية . أما ابرز ما في العمليات الحربية الان ، فهو هجوم الحلفاء الجوي العنيف على مراكز المانيا الصناعية والانتاجية . ومركزة ذلك اليوم الجبّار على مراكز المواصلات والتموين . وهذا يدل على اهمية المعارك القادمة التي يريد الحلفاء ان يسبقوها بحملات جوية عنيفة تعرقل الانتاج وتمنع المانيا من الاستفادة من احتياطها الزهيد .

٣ ـ البرلمان البريطاني يؤيد قرارات القرم

كان لخطاب تشرتشل الاخير وما تبعه من مناقشات وجدل وتصويت اهمية كبرى لعلاقته المباشرة بمستقبل الشعوب المحبة للحرية وارتباطه الوثيق بالسلم العالمي . اذ ان مدى استعداد بريطانيا للاشتراك في بناء سلم دائم يعتمد على نتائج تقرير تشرتشل البرلماني وتأييد البرلمان لهذا التقرير وان نحن نقول برلمان بريطانيا ولا نقول شعبها فذلك يرجع الى ان موقف الشعب البريطاني لا التباس او تردد فيه ولأن هذا البرلمان «العجوز» الذي انتخبه الشعب البريطاني العام ١٩٣٠ لم يعد يمثل تصميم الشعب البريطاني وارادته او رأيه في المسائل الهامة التي تواجه البلاد . لقد اظهر الشعب البريطاني ترحيبه البالغ بمقررات القرم واعتبر هذه المقررات تعبيراً جديداً عن وحدة الشعوب الدمقراطية في الحرب ورغبتها في الابقاء على هذه الوحدة في أثناء السلم . وان وافق برلمان بريطانيا اليوم على هذه المقررات بأكثرية ساحقة فذلك يرجع الى فهمه وتصميم الجماهير الشعبية ورغبتها الأكيدة في بناء السلم . ومع ان بعض العناصر الرجعية في البرلمان البريطاني لم تؤيد هذه المقررات الا ان ذلك لا يؤثر على وحدة الشعب في تأييده لجميع ما جاء في مقررات مؤتمر القرم .

٤ ـ البلاد العربية تعلن الحرب

اتخذت البلدان العربية موقفاً ايجابياً من حرب الشعوب المحبة للحرية وبذلك اقرت علناً موافقتها على صفة هذه الحرب التحريرية . ان هذا الاعلان لم يأت نتيجة لضغط او اجبار بل الى نتيجة لتطورات عالمية فاصلة شعرت معها البلدان العربية بضرورة اعلان الحرب على المانيا النازية رسمياً بعد ان اعلنت عليها حرباً شعبية طول سنوات الحرب . لقد ناضلت الشعوب العربية في اقطارها ضد النازية وأعوانها وقدمت تضحياتها الجمة . وعملت على انجاح مجهود الحلفاء الحربي . وان اعلنت حربها اليوم فذلك يرجع الى رغبتها في اعطاء صفة حقيقية لموقفها من هذه الحرب التحريرية . ان اعلان الدول العربية الحرب على المانيا النازية . لم يأتِ متأخراً فلقد اعلنت الشعوب العربية حربها منذ بدء الحرب وهي اليوم تؤكد حقيقة راهنة وبذلك أيضاً تعزل الدول المحورية كاسبانيا وغيرها التي تسير وراء حياد مفضوح . ان البلاد المحاربة في صف الدمقراطيات هي البلاد التي تقرر المستقبل .

(«الاتحاد» الأحد ٤ آذار . السنة الاولى . العدد الثالث والأربعون ـ ١٩٤٥).

مكافأة .. متأخرة !

● تلقى سنجاب دعوة ليعيش في البلاط الملكي للأسد ! وقال له الأسد في رقة ولطف : «ستصبح عضواً في الأسرة الملكية . وعندما تحال الى المعاش ستنال قدراً عظيماً من البندق مكافأة لك» . وسر السنجاب بذلك العرض .

وكان «فخوراً» حقاً بخدمة ملك الغاب . فراح يبذل جهده لإرضاء مولاه : فكان يجري هنا وهناك حاملاً رسائل الملك . ويقفز من شجرة الى شجرة في سرعة فائقة . كي ينجز اعماله الكثيرة التي شغلت كل وقته . حتى انه لم يعد لديه متسع ليتناول غذاءه !

أما السناجيب الاخرى . فكانت تتمتع بالبندق واللهو .. ولم يكن لدى سنجابنا الملكي وقت يشاركها فيه نعيمها . فقد كان دائماً في خدمة الملك .. حتى ادركته الشيخوخة . وأضناه العمل . ولم يعد يقوى على الجري بسرعة كما كان يفعل في اول عهده بخدمة الملك . فاعتقه سيده من الخدمة . وأعطاه حملاً كاملاً من البندق .

وكان البندق من اجود الأنواع . فقد جمع من افضل الاشجار . وكانت كل بندقة منه كبيرة ولذيذة . فما رأت الغابة يوماً أطيب منه !

ولكن السنجاب لم يسعد بهذا الجزاء .. اذ كان قد فقد ـ مع الكبر ـ أسنانه !

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة :

شعار «السينما البديلة» لم يسقط !

*** هناك من حمل سيناريو «المتشائل» خمس سنوات وما زال بانتظار انتاجه * السينما الفلسطينية هي كل ما ينجز في إطار الانتماء للقضية الفلسطينية ***

● حسان ابو غنيمة ناقد سينمائي معروف وله العديد من الكتب والمؤلفات حول السينما في الوطن العربي والعالم . منها : «عن السينما الفلسطينية» بالاشتراك مع مصطفى ابو علي . «من قاموس السينما العربية الجادة» . «حوارات مع سينما مجهولة» . «حول النقد السينمائي» . «فلسطين والعين السينمائية» . «عن السينما الصهيونية» . «من الجانب الآخر للثقافة السينمائية» وغيرها .

والناقد الاردني ابو غنيمة كاتب نشط في الصحف والمجلات العربية . فهو يشارك في تحرير العديد من المجلات والصحف الخاصة بالسينما . وهو كذلك رئيس النادي السينمائي الاردني. في عمان التقته مجلة «الأفق» وأجرت معه هذا الحوار :

□ *الأفق : بعد ممارسة طويلة في حقل النقد السينمائي . هل تعتقد ان النقد السينمائي في الوطن العربي قد اخذ ينحو منحىً خاصاً به نابعاً من التجربة السينمائية العربية ؟*

● ابو غنيمة : هذا سؤال مهم . ومن الصعب الاجابة عليه . الا من خلال تصورات اولية . خصوصاً ونحن نعلم ان التجربة السينمائية العربية اولا ليست ذات خصوصية عربية . الا فيما ندر . كما ان النقد السينمائي في الوطن العربي لا يملك مواصفات يمكن ان تشكل وحدة قائمة بذاتها .

إذن المسألة : ان هنالك نقادا . وهنالك تجارب سينمائية عربية . والأصل كما يقولون ان يتابع النقد التجربة ـ كما قد يسبق النقد التجربة . ويمهد لها وينظّر لها ويقوّمها . ولكن لأن مثل هذه الظواهر لا يمكن عزلها عن الواقع الثقافي والاقتصادي والسياسي العام . فان درجة تأثير النقد على مسيرة السينما العربية أقل بكثير مما هو مأمول . كما ان درجة تأثير التجارب السينمائية الجادة على هذه المسيرة أيضاً ليست بتلك الدرجة من الأهمية التي تؤهلها لتكون طليعة تغيير . لا هي ولا النقد أيضاً في مجتمع استهلاكي ذي مواصفات سياسية واقتصادية واجتماعية غالباً ما تنحو نحو تأكيد السائد والجبن في مواجهته أو المحاولة لتغييره وتجاوزه . وثمة امر آخر يجب الا يغيب عن اذهاننا وهو ان النقد السينمائي في الوطن العربي ليس موجهاً فقط الى التجربة السينمائية العربية وانما الى تجربة السينما «العربية والعالمية» في وطننا العربي . ومن هنا فان التخصص في السينما العربية هو جزء من التخصص في السينما ككل عام وشعبي .

من هذا كله نستخلص ان هنالك محاولات في النقد السينمائي العربي يحاول ان يأخذ خصوصيته من خصوصية الواقع العربي كما هو مطلوب وليس كما هو سائد . ويحاول ان يستفيد وان يفيد من التجربة السينمائية العربية بمقدار علاقتها بهذا الواقع المطلوب الذي تستمد منه هي الاخرى خصوصيتها . وهذه المحاولات نادرة وقد تقتصر في وجودها على بضعة نقاد قد لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليدين . ويؤكد هذا قلة عدد الكتب بل والدراسات المخصصة للسينما العربية على صعيد المكتبة السينمائية العربية .

□ *الافق : انطلاقاً مما قلته . هل هناك مؤلفات سينمائية تعتبرها مرجعية في السينما العربية . اي هل هناك تاريخ دقيق للسينما العربية ؟*

● ابو غنيمة : المؤلفات السينمائية المرجعية في السينما العربية قليلة جداً . وبعضها غير متكامل الى الان. سواء ما كان منها مؤلفات اجنبية عن السينما العربية او مؤلفات عربية عن هذه السينما . هنالك على سبيل المثال كتاب «السينما المصرية» وهو سجل لأفلام السينما المصرية منذ بدايتها حتى العام ١٩٨٤ . وهو باللغتين العربية والانجليزية . ومجموعة من الكتب عن السينما السورية والعربية اصدرها «فتيح عقلة عرسان» و «جان الكسان» و «صلاح دهني» . اما من المؤلفات الاجنبية فهنالك كتاب «فلسطين والسينما» الذي اشرف على اعداده «غي هانيبل» بالتعاون مع عدد من النقاد والسينمائيين العرب والاجانب . وكنت واحداً ممن اسهموا بقسط في هذا الكتاب . وأيضاً كتاب «قاموس السينما العربية الجديدة» لميشال كلود كلوني . وعدد خاص عن السينما في المغرب العربي اصدرته مجلة «سينما اكسيون» بالاضافة الى عدد خاص عن السينما العربية اصدرته مجلة «الطريق» في بيروت العام ١٩٧٢ . وكذلك كتاب عن «الجمالة في الوطن العربي» صدر في ليبيا وهو مجموعة ابحاث عن السينما العربية وضعت بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وقد كنت واحداً ممن اسهموا في هذا الكتاب .

هذا بالنسبة للشق الاول من السؤال . اما بالنسبة للشق الثاني . فليس هناك تاريخ دقيق للسينما العربية . بل هناك محاولات لوضع هذا التاريخ الذي لا يزال بعضه او اغلبه مجهولاً. اضرب لك مثالا لذلك عن تاريخ السينما الفلسطينية الذي اهتممت به منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما ولا ازال اكتشف ان هناك الكثير الكثير مما يظل مجهولا عندي اكتشفه بمحض الصدفة. ان التاريخ الحقيقي للسينما العربية ما يزال مجهولا . وهذه حقيقة يجب أن ينتبه اليها النقاد العرب رغم ان الكثير من وقائع هذا التاريخ قد سجلت او دونت في كتب او مقالات او وثائق . ولكن يجب علينا أيضا ان نستقصي ونبحث ونقارن ونحلل . فليس كل ما هو مدون بصحيح .

□ *الأفق : اذن هل تظن ان السينما العربية بحاجة الى فريق عمل يؤرخ لها ؟*

● ابو غنيمة : السينما العربية بحاجة الى من يؤرخ لها . وهذا واضح وصحيح . سواء كان ذلك عن طريق فريق عمل او المجهود الفردي . هذا الامر ليس مهما اذا وجدت النية الحقيقة لتحقيق ذلك . ولكن مثل هذا الامر يحتاج الى تفرغ وعمل دائب وجهد كما يحتاج الى زيارات عمل ميدانية قد تمتد لفترات طويلة في البحث والتنقيب والتحليل في كل بلد عربي على حدة . ان ما قدم حتى الان من محاولات . وان كانت لا تنكر كجهود طيبة . يؤكد الحاجة الى المزيد من العمل والمزيد من الاتقان حتى نستطيع أن نقول بثقة هذا هو تاريخ السينما العربية الأكثر دقة من كل ما سبق .

□ *الافق : في السبعينات جرى الحديث عن سينما بديلة . وكنت واحد من الذين تحدثوا عن هذه السينما . هل تعتقد ان «السينما البديلة» ما زالت مطروحة ؟*

● ابو غنيمة : نعم لا تزال مطروحة . وان تخلى عنها اكثر الذين نادوا بها . سعياً وراء الربح التجاري او وراء الانغماس في مفاهيم المجتمع الاستهلاكي . لقد سقط كثير السينمائيين العرب الجادين منذ ان طرحت فكرة السينما البديلة . كما سقطت الكثير من الطروحات والافكار والمشاريع ومحاولات الحلول من اجل خلق السينما . ولكن هذا لا يعني انه لن يظهر سينمائيون جادون آخرون بل اكثر جدية ممن سبق وان نادى بهذا الشعار ثم تخلى عنه .

اعتقد ان «السينما البديلة» لا تزال أمراً مطلوباً رغم كل الصعوبات والعراقيل والظروف وانا مؤمن ومتفائل بمستقبل السينما العربية الجادة التي سيبنيها سينمائيون جادون والمستقبل لا بد ان يكون للجاد والاصيل ولصالح كل الأفكار المتقدمة .

□ *الافق : لك اهتمام خاص بالسينما الفلسطينية . فاضافة الى كتابك الاول المشترك مع مصطفى ابو علي عن «السينما الفلسطينية» . اصدرت كتابا بعنوان «فلسطين في العين السينمائية» . هل تظن ان هناك «سينما فلسطينية» بهذا المعنى الذي تشير اليه العناوين ؟*

● ابو غنيمة : كنا مصطفى وانا ولا نزال نؤمن بأن الفلسطينية ليست مجرد انتماء اقليمي وانما هي انتماء نضالي . ومن هذا المنطلق . فحين كتبنا وكتبت عن السينما الفلسطينية لم يخطر في بالي ولن يخطر ان اعتبر هذه السينما سينما اقليمية وانما سينما نضالية . وبالتالي فان اي سينمائي . فلسطينياً كان او عربياً او عالمياً . يحقق فيلماً يؤيد به نضال الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة . فان هذا الفيلم في نظري فيلم فلسطيني . كما ان بعض الافلام التي حققها فلسطينيون او عرب وكانت ساذجة الطروح وبعيدة عن تصور الواقع الفلسطيني ومعالجة بعض ظواهره دونما جدية او عمق هي سينما لا تنتمي الى السينما الفلسطينية كما يعبر عنها المفهوم الذي قلته وانما هي سينما تنتمي فقط اقليمياً الى فلسطين وليس نضالياً . وهي في غالب احوالها مجرد امتداد رديء لأسوأ ما في السينما العربية من تقاليد .

اما اذا كان قصد السؤال عما اذا كانت السينما الفلسطينية ما زالت موجودة ام لا . فانني اقول انه ورغم كل الصعوبات التي باتت تحيط بهذه السينما انطلاقاً من صعوبات المرحلة الفلسطينية بشتى امتداداتها الاقليمية والعربية والدولية . فان السينما الفلسطينية ستعود للانبعاث من جديد لانها كانت مرآة للواقع الذي تعيشه وسلاحاً من اسلحة القضية الفلسطينية . وقد اكد هذا السلاح جدارته لسنوات عديدة . ولا تزال لديه الامكانية للتأثير بصورة اكبر اذا وجد الرعاية الكافية والمناسبة . اليس جميلاً ان يحقق كوستا غافراس فيلماً مثل «حنا لـ.» . أوليس اجمل ان يظل مصطفى ابو علي ورغم الاحباطات التي واجهها لأكثر من خمسة اعوام وهو يحمل سيناريو «المتشائل» ساعياً وراء ان يحقق هذا الفيلم . انني مؤمن ان هناك العديد من السينمائيين الفلسطينيين (ولا اقصد الانتماء الاقليمي بل النضالي) ممن لديهم الكثير من الاحلام والطموحات التي يمكن لها انقاذ السينما الفلسطينية وتطويرها . ولكن سبب تقاعس هذه السينما وجمودها ليس عائداً لا لتلك السينما ولا لأولئك السينمائيين وانما للاسباب وللظروف التي نعرفها جميعاً والتي لا حاجة لذكرها .

□ *الافق : احد كتبك الاخيرة كان عن «السينما الصهيونية» الا تعتقد معي ان السينما الصهيونية بحاجة الى متابعة دقيقة من قبل السينمائيين العرب خصوصاً تلك الناطقة بلغات العالم المختلفة ؟*

● ابو غنيمة : نعم . وهذا ما دفعني الى ان اعمل على تحقيق برنامج تلفزيوني مكون من ثلاثين حلقة عن هذه السينما . وابعادها ومخاطرها . وأحاول ان احلل اساليبها ونوعياتها وطرقها . كما احلل نماذج منها بالكلمة والصورة . ولا اكتمك ان ما قدمته في الكتاب كان مجرد تصورات اولية طلبت مني للمشاركة في مؤتمر بغداد السينمائي الذي عقد قبل سنتين لدراسة وبحث اساليب السينما الصهيونية . ولا يزال لدي الكثير عن هذه السينما الذي اتمنى ان اقدمه في كتاب اشمل مستقبلاً . اما عن السينمائيين العرب . فأنا معك في ضرورة التأكيد على متابعتهم الدقيقة لهذه السينما .

□ *الافق : بصفتك رئيساً لنادي السينما الاردني . ما رأيك في هذه التجربة الوليدة ؟*

● ابو غنيمة : تجربة النادي السينمائي الاردني ابتدأت من الصفر . وقد تمكنا ان نجعلها باعتراف الجميع انشط وأفضل الحركات الثقافية والفنية في الاردن . رغم اننا لم نعتمد على اي دعم مادي من وزارة الثقافة او من مؤسساتها الثقافية الاخرى . وانما اعتمدنا على انفسنا . وكما تعرف . فان هذا النادي مستمر منذ ما يقارب السنتين في عروضه الاسبوعية وفي مناقشاته اثر كل عرض . وفي نشراته التي يصدرها مع كل فيلم باللغتين العربية والانجليزية . وفي مهرجاناته وفي دعوة السينمائيين والفنانين لمناقشة افلامهم مع اعضاء النادي والضيوف . مع هذا فان كل ما أنجزناه لا يمثل الا قليلاً مما نطمح اليه ونرجو ان نحققه .

(عن مجلة «الأفق» ١٩٨٥/٣/٧)



● حسان ابو غنيمة ●

عيد الأرض

● زجليات ● ● عيد دعيم ●

«المجد والخلود لشهداء يوم الأرض الأبرار»

بيوم الأرض يا شعبنا صوتك دوى
وبدر السما الاوطان مشعالو ضوى
بثلاثين من اذار جبهة موحده
إوقفنا ودم الأحرار لربوعي روى
وقفنا بيوم الأرض جبهة موحده
نصون الثرى ونرد كيد المعتدي
وكتبنا تاريخك شعبنا بدم الشهيد
وبعيد الكرامه يا اوطاني عيّدي
بعيد الكرامه يا انغامي اصدحي
وحنّ الجليل ودمعة الحزن إمسحي
وبأرض الشاغور والمثلث والنقب
زغرد يا شعري ويا ورودي تفتحي
يا شجرة الزيتون تُلتك مكتفي
بالأرض وعلّي وللرياح لا تنحني
زيتك شفا لمالنفس من سُقم وعنا
جودي بزيتك جودي يا احلى بالسنه
منّا قسَم يا ارض ما نسيب الحما
لنّوما طالنا الحقد لعيونو عمى
رح ظل بأرضي ازرع واحصد غلال
وصوت المناجل يشق لعنان السما.

(عبلين)

حلم قديم يتحقق

● استعد الشاعر لينغستون هيوز مع مجموعة من الممثلين الزنوج في العام ١٩٣١ للمشاركة في اول فيلم سوفييتي ـ أمريكي مشترك .

وصل معه الى موسكو فيلاند رود ولم يتم تصوير الفيلم غير ان رود دعي للعب دور في «المغزي العظيم» .

وبعد تصوير الفيلم عاد الفنان الى وطنه . حيث لم يستطع ابراز مواهبه على الوجه الأكمل هناك وعليه فقد غادر رود الولايات المتحدة وتجنس بالجنسية السوفييتية .

والتحق بكلية الاخراج في معهد المسرح . وبعد ان تخرج عمل في مسرح ستانسلافسكي . حيث تعرف لاول مرة على نظام تجديد المسرح الروسي . ويعرفه المشاهدون السوفييت من خلال عدة افلام منها «الزيارات الاربع» و «ناستينكا اوستينوفا» و «توم سوير» و «الربان ابن الخامسة عشرة» و «مكلوخو ماكلاي» .

وما ان نشبت الحرب العالمية الثانية حتى التحق رود بفرقة مسرح الجبهة . وقدم عروضه امام الجنود والبحارة والطيارين . وبعد الحرب ترأس فرقة مكتب العروض . وطاف في عموم البلاد يقدم المسرحيات امام المشاهدين . وفي العام ١٩٤٧ حقق حلمه الذي عجز عن تحقيقه في الولايات المتحدة اذ لعب دور عطيل في الدار المركزية للفنانين في موسكو . ويصبح اول ممثل اسود يؤدي دوراً كلاسيكياً باللغة الروسية .

قال فيلاند رود يوماً :

ـ انا سعيد بأن ابني وابنتي لا يشعران في الاتحاد السوفييتي على الاطلاق بنظرات غريبة لأنهما سوداوان .

لقد توفي هذا الممثل غير اننا نعرف ابنه الذي يحمل أيضاً اسم فيلاند العضو في فرقة الجاز السوفييتية المشهورة «سوفرينك» .

طلاب موسكو يستعدون للمهرجان

● موسكو ـ «نوفوستي» نُظم في معهد الطاقة في موسكو اسبوع الصداقة مع شبان البلدان الاجنبية. وشارك فيه الشبان والشابات من ٧٠ بلداً ممن يدرسون في هذا المعهد.

انه اول عيد للطلبة مكرس لمهرجان الشباب والطلبة العالمي الثاني عشر. وتنظم اسابيع الصداقة هذه في معاهد العاصمة السوفييتية كافة.

وخطط اللجنة التحضيرية السوفييتية للمهرجان لاجراء عدد من الفعاليات الطلابية. اذ بدأ الطلاب حضور دروس اضافية لتعلم اللغات الاجنبية والتمرن على اعمال الباعة والنُدل (سفرجية) والطباخين وذلك لانهم سيقدمون المساعدة في خدمة الضيوف الذين ستستقبلهم موسكو خلال ايام المهرجان من ٢٧ تموز حتى ٣ آب القادمين.

وتقوم فرق العزف على الكمان والالات الشعبية الروسية والمسرح في معهد الطاقة بالاستعداد للمهرجان.

كلمات متقاطعة

● اعداد : انعام احمد بدارنة ـ سخنين ●

الكلمات الافقية :
١) صحيفة وطنية
٢) الاسم الثاني لكاتب فلسطيني
٣) مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ شهدٌ ـ خاص
٤) سار في المقدمة ـ للسؤال + حرف
٥) الاسم الاول لقائد جبهوي ـ من النباتات
٦) جدار ـ حرف مكرر
٧) حرف جر ـ دولة عربية (معكوسة وغير معرفة) ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٨) احدى قرى مثلث يوم الارض
٩) دولة عتيدة

الكلمات العمودية :
١) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية (غير معرفة)
٣) فلك (معكوسة) ـ مسكن الرهبان ـ مرض عضال
٤) عكس اشتري (مجزومة) ـ حرف + من الخضار
٥) توفر ـ والدة + وحدة وزن (معكوسة)
٦) ود + حرف ـ حرف مكرر
٧) للسؤال ـ الفهم ـ متماثلان
٨) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩) نظام المساواة (غير معرفة)

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية :
١) ارمينيا
٢) بلجيكا ـ رو
٣) تم ـ اوس
٤) سهل ـ موز + و
٥) خرير + فل
٦) اسى + ل ـ لا + لي
٧) ليبيا ـ ل ت ن (تنل)
٨) الود
٩) عيلبون

الكلمات العمودية :
١) اب ـ ستالين
٢) هتلر ـ يم
٣) مجمل ـ سباع
٤) ي ي ـ خليل
٥) نكر ـ اول
٦) يا ـ ميل ـ دب
٧) اورال
٨) روزفلت
٩) موسوليني

معا على طريق «يوم الارض» ـ رمز الوحدة والصمود !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

مع الملحق الاسبوعي

* الجمعة ٢٩ آذار ١٩٨٥، الموافق ٨ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٧١ * ٨ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 271/41 - 29.3.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

هل اقترفت اسرائيل مجزرة جديدة في الجنوب ؟

● القدس ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل»، بشكل دراماتيكي ومبهم، مساء امس الخبر التالي: «اعتقل تصاهل، مؤخرا، في جنوب لبنان مئات المتهمين بالقيام بنشاطات عدائية وبمساعدة المخربين. وقتل جنود تصاهل، خلال ذلك، حوالي ٧٠ مخربا، وهدموا ٨٤ منزلا. وجرى تمشيط ٢٣ قرية. وجرى اكتشاف وسائل قتال عديدة».

وقد اثار شكل اذاعة هذا النبأ التساؤل فيما اذا كانت قوات الاحتلال نفذت هذا الاسبوع مجزرة مهولة جديدة ضد اهالي جنوب لبنان العزل، وذلك تجسيدا لتهديدات وزير «الامن»، رابين، بمواصلة اتباع سياسة «الارض المحروقة»؟!

كما ان كيفية الاذاعة لم توضح فيما اذا كان الحديث يدور حول حصاد مجازر الاحتلال في الجنوب. وفي مثل هذه الحالة فان المعطيات التي اوردها الخبر، على جسامتها، هي نقطة في بحر المحصلة الحقيقية لعربدة سياسة «القبضة الحديدية» ضد ابطال الجنوب.

استمرار الألاعيب المشينة لارجاء جلسة بحث مشروع الميزانية

● «الجبهة» هي الكتلة الوحيدة المشاركة في النقاش ● طوبي يحذر من مغبة هذه الألاعيب على النظام البرلماني ●

● القدس ـ من طالي زهافي ـ منذ صباح امس الاول (الاربعاء) وحتى الساعة العاشرة من مساء امس (الخميس) تجول اعضاء الكنيست في مبنى الكنيست بانتظار بدء النقاش حول مشروع الميزانية للعام ٨٥/٨٦.

وكتب عدة مرات على لوحة الاعلانات في الكنيست ان النقاش سيبدأ بعد ساعة الا انه جرى تغيير الموعد، في كل مرة، على امل ان يبدأ النقاش في وقت لاحق، واستمر هذا التسويف دون ان تبرز اية دلائل تشير الى الموعد المحدد والنهائي لبدء النقاش.

وكل ذلك بسبب الخلافات بين الكتل المتدينة حول توزيع الميزانيات للمؤسسات الدينية التابعة لهم.

واستمرت المفاوضات بين هذه الكتل وبين احزاب الائتلاف الاخرى طوال يومي امس الاول وامس دون التوصل الى اي اتفاق يذكر.

وكانت كتل المعارضة، «مبام» و«راتس» و«هتحيا»، قررت امس الاول ـ وانضمت اليهم، امس، كتلة «التكديت» مقاطعة النقاش ومقاطعة التصويت على مشروع الميزانية. الا ان كتلة «الجبهة» كانت ولا تزال، الكتلة الوحيدة المثابرة اذ اعلنت معارضتها لمقاطعة النقاش مؤكدة ان ذلك سيكون خطأ كبيرا. واضافت «الجبهة» ان التصويت على مشروع الميزانية الحكومي هو، عمليا، تصويت منح او نزع الثقة عن الحكومة وعن سياستها. وعليه اعلنت «الجبهة» انها ستشارك في النقاش والتنديد، من خلاله، بسياسة الحكومة وتصرفاتها المذلة والاستخفافية تجاه الكنيست والتي تعتبر مسا فظا بالنظم والاعراف الدمقراطية.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي اجتمع، امس (الخميس)، مع رئيس الكنيست، شلومو هليل، واعرب امامه عن احتجاج «الجبهة» على هذه التصرفات المشينة وحذره من خطورة هذه الالاعيب على الدمقراطية وعلى اهمية الكنيست كمؤسسة برلمانية تشريعية. وطالب طوبي بعقد جلسة للكنيست، مهما يكن الثمن، من اجل مناقشة مشروع الميزانية. وعبر هليل لطوبي عن معارضته وغضبه هو ايضا من توجه الحكومة المذل للكنيست.

ولم يكن واضحا، حتى كتابة هذه السطور، ما اذا كانت الكنيست فعلا ستجتمع ام لا اذ كان من المفروض ان تجتمع قبل ذلك لجنة المالية التابعة للكنيست لاقرار المشروع وتقديمه الى الكنيست لمناقشته في القراءتين الثانية والثالثة، ولكنها حتى كتابة الخبر ـ لم تعقد اجتماعها المقرر.

وعلى اية حال، فحتى لو اجتمعت الكنيست لمناقشة مشروع الميزانية فان الكتلة الوحيدة المشاركة في النقاش هي كتلة «الجبهة» اذ ان كتل المعارضة الاخرى قررت المقاطعة ـ كما ذكر انفا ـ من جهة، ومن جهة اخرى، فان كتل الائتلاف لا تشارك في نقاش المشروع. وهذا يثبت ان كتلة «الجبهة» هي كتلة المعارضة الحقيقية في الكنيست.

إضراب في «عين الحلوة» رداً على ممارسات الاحتلال

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اضرب اهالي مخيم عين الحلوة الفلسطيني، امس الخميس (٣/٢٨)، احتجاجا على ممارسات الاحتلال الوحشية ضد المعتقلين في سجن «انصار». كما قاموا بمظاهرة ضخمة جابت شوارع المخيم مطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين. هذا ما اكدته اذاعة «صوت لبنان العربي».

واضافت الاذاعة ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، امس، عملية بطولية ضد موقع للعميل لحد، في شقرا، فسقط اكثر من ١٠ من جنود الموقع ما بين قتيل وجريح من بينهم قائد الموقع الذي قتل في بداية الهجوم. اثر ذلك جرى اشتباك عنيف بين رجال المقاومة وبين القوات الاسرائيلية التي هرعت الى المكان لنجدة عملائها.

كما هاجم رجال المقاومة موقعا اسرائيليا في جل البحر ولكن تعذرت معرفة عدد الاصابات بسبب الطوق الامني الذي فرض على المكان. وقاموا كذلك بتصفية احد عملاء الاحتلال في النبطية.

وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» اعترفت بثلاث عمليات مقاومة ضد مواقع القوات الاسرائيلية وعملائها في شرقي صور والنبطية وشمال بنت جبيل مدعية، كالعادة، عدم وقوع خسائر او اصابات.

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ تحيي الجماهير العربية غدا السبت (٣٠ اذار) الذكرى السنوية التاسعة ليوم الارض الخالد.

وجاءنا ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اتمت الاستعدادات للمهرجانات المركزية ومسيرات «يوم الارض» التي ستجري في الجليل والمثلث والنقب ظهر غد السبت حسب الترتيب التالي:

في سخنين سيقام المهرجان المركزي في ساحة المدرسة الثانوية شرقي القرية. وستبدا المسيرة من سخنين باتجاه المدرسة، من امام المجلس المحلي في الساعة الثانية بعد الظهر. وستنطلق المسيرة من دير حنا في الساعة الواحدة والنصف فتمر بعرابة في الساعة الثانية لتلتقي مسيرة سخنين في ساحة المدرسة حيث يفتتح المهرجان في الساعة الثالثة بعد الظهر.

وجاءنا من نشيطي لجنة الدفاع عن الاراضي في منطقة الناصرة أن السفر من الناصرة سيتم على مرحلتين، الاول في الساعة ١٢،٠٠ ظهرا من ساحة «بيت الصداقة» الى قرية كفر كنا حيث سيشارك الوفد في مسيرة كفر كنا ثم يواصل

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

المؤسسات الشعبية في المناطق المحتلة تستعد لاحياء يوم الارض

● القدس ـ لمراسلنا ـ لاحظ المواطنون في المناطق المحتلة ان سلطات الاحتلال انزلت فرقا خاصة مكثفة من البوليس الحربي للقيام باعمال تفتيش على الحواجز التي نصبتها في مداخل القرى والمدن بشكل شبه كامل، وذلك مع اقتراب ذكرى «يوم الارض»، التي تصادف غدا.

ويسود التوتر الشديد جميع المناطق المحتلة حيث عمت، صباح امس، الشعارات الوطنية ورفعت الاعلام الفلسطينية في بيت لحم ورام الله ونابلس، وفي الدهيشة استدعت السلطات ٢٠ شابا من المخيم الى مقر الحكم العسكري. كما قامت باستدعاء عدد من تجار المنطقة وحذرتهم من محاولة الاضراب في «يوم الارض» او القيام باية نشاطات «معادية».

وعلم ان عددا من تجار رام الله ونابلس تعرضوا لتحذيرات مماثلة من قبل سلطات الحكم العسكري. كما عززت الدوريات وجودها في شوارع واسواق المدن الرئيسية على مداخل المخيمات الفلسطينية.

وشهدت مناطق نابلس وطولكرم ورام الله واريحا وبيت لحم والخليل وغزة حملة مداهمات ليلية شملت اعتقال ١٥٠ شابا، وشملت اعتقال اعضاء لجان العمل التطوعي وذلك بحجة اعتقالات احترازية بمناسبة «يوم الارض».

ويذكر ان المؤسسات الشبابية والعمالية والنسائية في المناطق المحتلة تستعد لمهرجانات شعبية تحت شعارات تعكس تمسك الشعب الفلسطيني بالدولة الفلسطينية المستقلة ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر ورفض اتفاق حسين ـ عرفات.

من جهة اخرى منعت سلطات الاحتلال الصحف العربية في الضفة المحتلة من نشر اية اخبار عن «يوم الارض». ولوحظ ان شعارات كتبت على الجدران في مدينة نابلس دعت المواطنين الى الاضراب في يوم ٣٠ آذار بمناسبة «يوم الارض»، ودعتهم الى الوقوف صفا واحدا في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

اضراب شامل في مؤسسات التعليم العالي

● حيفا ـ عم الاضراب الشامل، طوال يوم امس، جميع مؤسسات التعليم العالي في البلاد وذلك احتجاجا على رفع اجور التعليم الجامعي الى (٩٠٠) دولار.

وجاء هذا الاضراب تلبية لدعوة اتحاد الطلاب القطري، الذي عقد مساء امس الاول جلسة غير عادية قرر فيها اعلان الاضراب ليوم واحد. كما جرى فيه دراسة الخطوات الواجب اتخاذها ردا على خطوة رفع اجور التعليم.

هذا، وبسبب الاضراب لم تعقد، امس، ندوة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، احياءا لذكرى «يوم الارض».

الشيوعي و«الدمقراطية» يتحفظان من تشكيل «الجبهة» تنظيميا وسياسيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، الرفيق نعيم الاشهب، على تشكيل «جبهة الانقاذ الوطني» في دمشق، مؤخرا، فاكد تحفظ الشيوعيين الفلسطينيين تنظيميا وسياسيا على ذلك.

وجاء في التعقيب الذي اصدره الاشهب في براغ «واذ يرى حزبنا الشيوعي الفلسطيني ان هناك عددا من نقاط التلاقي في البيان السياسي لجبهة الانقاذ الوطني المعلنة مع مواقفه، وبخاصة ما يتعلق بضرورة اسقاط اتفاق عمان، فانه يرى في اعلان تشكيل هذه الجبهة وبالطرح السياسي والتنظيمي المعلن لها خطوة لا تساعد على تحشيد اوسع القوى المعارضة لاتفاق عمان..»

واضاف الاشهب «كما ان اعلان «الجبهة»، بالشكل الذي تم عليه يشكل عمليا البدء باقامة البديل ل م.ت.ف» واكد «ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني في الوقت الذي يعلن اسفه لهذه الخطوة المتسرعة ليتمنى على المنظمات الوطنية الفلسطينية المشاركة فيها تحكيم روح المسؤولية الوطنية الرفيعة في هذه اللحظات الحرجة من تاريخ قضيتنا الوطنية المقدسة. وهو يؤكد استعداده للعمل المشترك والتنسيق مع جميع القوى المعارضة لاتفاق عمان وفي سبيل الغائه لفتح الطريق امام استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس خط سياسي وطني وواقعي يحظى بدعم شعبنا وتفهم اصدقائه وبخاصة قرارات الدورة الـ ١٦ وأسس اتفاق عدن ـ الجزائر».

وجاءنا هاتفيا من نيقوسيا ان الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ياسر عبد ربه، اصدر بيانا باسم الجبهة جاء فيه «ان الاعلان عن تشكيلات تنظيمية موازية لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذا الوقت سوف لا يخدم مهمة تشديد النضال السياسي والجماهيري لمواجهة اتفاق عمان التفريطي وفي العمل من اجل الغائه». واكد عبد ربه ان مثل هذا الاعلان «يزيد الوضع الفلسطيني تفتتا وانقساما». واضاف ان الجبهة الدمقراطية سوف تواصل العمل متقدمة الصفوف من اجل اسقاط اتفاق عمان ـ مدخلا لاستعادة وحدة م.ت.ف وضمان سلامة خطها الوطني. وهي في نضالها سوف تظل ترفض الانجرار الى السياسات والمواقف الانقسامية التي لن يستفيد منها سوى دعاة الالتفاف على وحدانية التمثيل الفلسطيني. ان طريق مجابهة اتفاق عمان هي طريق تعبئة الجماهير وتشديد العزلة على الاتجاهات اليمينية وتركيز الجهود على هذه المهمة المباشرة وليست طريق تشتيت الجهد وخلق البلبلة وتعميق الانقسام في صفوف الثورة».

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ٨٩٩،١٨ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٨٥٠،٩٥ ش
● للمسافرين ـ ١٠٠٩،٣٨ ش
● «أسود» ـ ١٠١٥ ـ ١٠٢٠ ش

كلمة الاتحاد

لا عودة الى وراء!

من حق هذا الشعب، صانع يوم الارض الخالد، ان يسجل امامه، في الذكرى السنوية التاسعة لشهداء يوم الارض، ما يلي:

١ ـ تكررت، في الاونة الاخيرة، ظواهر مقلقة (من مثل معاودة الهجوم السلطوي على اراضي البطوف، وعامة الجليل والمثلث والنقب، ونقل سياسة «القبضة الحديدية» الى داخل الجامعات، وتغلغل العنصرية في اجهزة الشرطة العليا وفي السجون) تترك لدينا الانطباع بان قيادة «العمل»، بعد ان عادت الى الحكم، تحاول العودة الى اساليبها القديمة (مجزرة يوم الارض) متجاهلة الحقائق الجديدة التي سجلتها جماهيرنا في يوم الارض وما بعده.

وتقف على رأس هذه الحقائق الجديدة المرحلة الجديدة التي دخلها كفاحنا الجماهيري، الدمقراطي والوطني، في بلادنا، في اسرائيل، بعد ان استوعبنا، في يوم الارض، دروس مجزرة كفر قاسم التي علمتنا ان الركوع امام الجلادين واسترحامهم لا ينقذان الضحية بل يزيدان الجلادين تماديا. لقد سقطت، بيد الجلادين انفسهم، كل اوهام الخلاص على ايدي من يسمون «معتدلين» و«واقعيين». وفي يوم الارض لم تنتصر، والى الابد، سوى سياسة وحدة الصف والصمود في وجه الاضطهاد والاقتلاع. لقد ثبت انه ما دامت هذه السياسة الرسمية قائمة فان الصمود الجماهيري في وجهها هو «قدرنا» ولا «بديل» له.

٢ ـ ولا نتجاهل، في الوقت نفسه، ان ازدياد عنف هذه السياسات الرسمية الداخلية («القبضة الحديدية» ومحاولة مصادرة المزيد من الاراضي) نابع، ايضا، من موقع الضعف المزمن والمشتد الذي يستشعره حكام بلادنا جراء هزيمتهم الاخيرة في حرب لبنان، السياسية والعسكرية، وهزيمة القيم الامريكي عليهم، عالميا، وجراء ازمتهم الاقتصادية الساحقة الماحقة والتي تعزلهم، اكثر فاكثر، عن الاكثرية الساحقة من جماهير شعبهم نفسه.

ويتصرف حكام بلادنا، الان في الجنوب اللبناني وفي المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل، تصرف الحيوان الجريح والمطوق بالنار من كل جانب. ولذلك من حقنا ان ندعو كافة الدمقراطيين وانصار السلام العادل والتآخي، العرب واليهود، الى رص الصفوف والى اشد اليقظة في وجه سياسات الحيوان الجريح المستشرس.

٣ ـ ويوفر المسؤولون على انفسهم وعلينا الكثير والكثير من الآلام اذا تعقلوا وادركوا ان مظاهر «التعب» واوهام «قطف الرأس» واوهام الساداتية، التي ظهرت في صفوف جماهير شعبنا في المدة الاخيرة، في «الداخل» وفي «الخارج»، ان هذه المظاهر، وعلى

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

برقيات التهنئة تنهال على أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ منذ اعلان وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، تحويل مجلس أم الفحم الى مجلس بلدي، وبرقيات التهنئة تنهال على إدارة المجلس من داخل البلدة (المدينة) وخارجها.

ومن هذه البرقيات برقيتان من «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ومن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعث بها السكرتير العام للحزب الشيوعي، النائب مائير فلنر والناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية، عوزي بورشطاين. ثم من مستوطنة «مي عمي» المجاورة لأم الفحم ومن لجنة موظفي مجلس ام الفحم المحلي، اللذين كتبوا في رسالتهم : «نقدم التهاني، بمناسبة تحويل أم الفحم الى مدينة. ونعدكم بأن نبقى أوفياء لبلدتنا ولمجلسنا حتى نستطيع تحقيق الهدف المشترك».

وبعثت برسائل مماثلة مدرسة «عمر الخيام» الابتدائية وحركة الفهود السود في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلة «الجبهة» في بلدية حيفا ومدير مؤسسة «فان لير»، الباحث ألوف هار ـ إيفن. والنائب لكثور شمطوب، السكرتير العام السابق لحزب «مبام» ومعهد «الدراسات العربية» في غفعات ـ حبيبا الذي أرسل كتاباً خاصاً مع السيد إفرايم أورن كتب باللغتين العربية والعبرية.

ووصلت رئيس المجلس المحلي برقية تهنئة من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي تمنّى للمجلس البلدي خدمة السكان على اكمل وجه.

عمال «رفائيل» يتظاهرون ضد وزارة «الامن» نزاع عمل في «كور» ومؤسسة «نجمة داود»

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تظاهر، أمس الخميس، المئات من عمال مصانع «رفائيل» (سلطة تطوير الوسائل القتالية) أمام مكاتب وزارة «الأمن» في تل أبيب إحتجاجاً على نية ادارة المصانع العسكرية فصل (١١٥٠) عاملاً بحجة التقليصات في ميزانية «الأمن» ويذكر ان الادارة اخرجت (٥٠٠) عامل الى عطلة اضطرارية منذ مطلع الاسبوع.

هذا ونفّذ ٦ الاف من العمال الشهريين في شركة «كور» الهستدروتية تهديدهم وخرجوا أمس الى عطلة منظمة لمدة خمسة أيام (حتى ٨٥/٤/٢)، إحتجاجاً على عدم استجابة ادارة الشركة لمطالب العمال بخصوص زيادة أجورهم بنسبة ٦،٩٪ أسوة بالزيادة التي دفعت للاجيرين في القطاع العام.

وعلى صعيد نزاعات العمل أيضاً أعلن مستخدمو مؤسسة «نجمة داود الحمراء» انهم سيعلنون الاضراب عن العمل ويُعطلون نشاط جميع محطات المؤسسة اذا لم تدفع مرتباتهم في مطلع نيسان القادم. كما ان المؤسسة ملزمة في هذا اليوم بتجديد التأمين الالزامي على سيارات الاسعاف التابعة لها (٧٠٠ سيارة). واذا لم تجد المؤسسة مصادر التمويل حتى اليوم المذكور فمن المنتظر شل خدمات المؤسسة!

بيرس : ثمن الحرب على لبنان ٣ مليارات دولار

● تل ابيب ـ كشف رئيس الحكومة شمعون بيرس، خلال جولة قام بها هذا الاسبوع في «تسيرت عيليت»، ان مصاريف الحرب العدوانية على لبنان بلغت حتى الان ٣ مليارات دولار.

رابين يوجه تهديدا مبطنا لسوريا

● القدس ـ حمل يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي، مجددا، سوريا مسؤولية تصاعد المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وادعى ان سوريا سمحت، مؤخرا، بعودة المقاومة الفلسطينية الى الجنوب المحتل.

ومن الواضح ان رابين يستهدف من هذه التصريحات، التي تتضمن تهديدا مبطنا لسوريا، صرف الانظار عن مسؤولية الاحتلال عن المجازر المقترفة في الجنوب اللبناني وعن سقوط جنود اسرائيليين ضحايا هذا الاحتلال.

وكان رابين يتحدث، امس الاول، الى وفد عن منظمة «الاهل ضد الصمت» وممثلين عن المدن والقرى في الشمال.

تنظيم «فورم» يطالب بفتح جامعة بيرزيت وبوقف الهجمة ضد الطلاب العرب

● تل ابيب ـ لمراسلنا الطلابي ـ عقد تنظيم «فورم» للمحاضرين الدمقراطيين في جامعة تل ابيب، هذا الاسبوع، اجتماعاً حضره (٢٠٠) محاضر للتضامن مع جامعة بيرزيت والطلاب العرب في جامعة حيفا.

ترأس الاجتماع الدكتور تسفي رازي، المحاضر في كلية التاريخ، فاكد ضرورة تصعيد النضال داخل اسرائيل ضد المس بالحريات الدمقراطية وضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الموجهة لقمع معاهد التعليم العالي في المناطق المحتلة. وطالب بفتح جامعة بيرزيت فورا وبوقف الحملة على الطلاب العرب في جامعة حيفا وباعادة المفصولين منهم الى مقاعد الدراسة وباطلاق سراح المعتقلين.

وتحدث الدكتور علي نطوم، المحاضر في جامعة بيرزيت، استعرض الهجمات الاحتلالية على الجامعة، واكد عزم جامعته على المحافظة على مواقفها الوطنية. وكان آخر المتحدثين محمد بركة، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية. فاشار الى الصلة العضوية بين «القبضة الحديدية» والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وبين القمع في الضفة الغربية وامتداد هذه الممارسات الى الجامعات الاسرائيلية. وحذر من ان «القبضة الحديدية» ستمتد الى كل الاوساط المعادية للسياسة الرسمية الحاكمة. وذكر بركة بضرورة تعبئة صفوف القوى الدمقراطية اليهودية للمعركة ضد القمع والاحتلال.

يوم احتجاج وطني في تشيلي

● سانتياغو ـ «تاس» ـ جرى يوم الاربعاء ٣/٢٧ في تشيلي يوم الاحتجاج الوطني على نظام بينوشيت العسكري الفاشي.

وطالب المواطنون التشيليون المشاركون في الاحتجاج، من مختلف الاتجاهات السياسية والاعمال والمهن، بالقضاء على الدكتاتورية واسقاط حكم العسكريين وباطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

اعتقال سبعة من طلبة نابلس المحتلة

● نابلس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية ـ اقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الثلاثاء (٣/٢٦)، حواجز على الطريق المؤدية الى كلية الروضة في مدينة نابلس. وطالبت الطلاب بابراز بطاقاتهم الجامعية كما طالبت المدرسين والعاملين بابراز بطاقات العمل حتى تتيح لهم الدخول الى الكلية.

وكانت سلطات الاحتلال قامت، في اليومين الاخيرين، باعتقال سبعة شبان من طلبة مدرستي «قدري طوقان» و «الحاج معزوز المصري» في نابلس.

وكالة الغوث : اسرائيل تعتزم هدم منازل ٤٢ الف لاجىء فلسطيني في جباليا

● فيينا ـ عن و.ص.ف ـ تعتزم اسرائيل هدم مساكن ٤٢ الف فلسطيني في مخيم جباليا، شمال غرب قطاع غزة. هذا ما جاء في بيان نشرته وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط، يوم الثلاثاء (٣/٢٦)، في فيينا.

وأكدت الوكالة في بيانها أن ٥٥ ألف فلسطيني يعيشون بلا مأوى عقب مثل هذه الاجراءات، منذ الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة في العام ١٩٦٧.

وفنّد بيان الوكالة حجة السلطات العسكرية الاسرائيلية بان عمليات هدم مساكن الفلسطينيين جرت لاسباب «امنية». وأكد ان قرارات الهدم جاءت من اجل توسيع الطرق الاستيطانية.

نحو (٧٠٠٠) مشترك في «الاتحاد» بيان الى المناطق والفروع

● حيفا ـ قررت ادارة «الاتحاد» ان تنشر في عدد يوم الجمعة القادم ما وصل اليها من اشتراكات (سنوية وشهرية) في «الاتحاد» اليومية (لسنتها اليومية الثالثة) وذلك اعتماداً على الاشتراكات المسجلة لديها (في الكومبيوتر) وليس اعتماداً على ما هو مسجل في المناطق والفروع. وهي، لذلك، ترجو من جميع المناطق والفروع ارسال كل ما لديها من هذه الاشتراكات (مع حساباتها بالطبع لان اي اشتراك بدون حساب مرفق معه لا يسجل) حتى موعد لا يتأخر عن مساء يوم الاربعاء القادم وان تبذل اقصى ما لديها من جهد، خلال الأيام القليلة القادمة، حتى يكون تلخيص حملة جمع الاشتراكات في «الاتحاد» خلال شهر آذار ناجحاً.

وتأسف ادارة «الاتحاد» لعدم نشر التلخيص الاسبوعي لحملة جمع الاشتراكات في هذا العدد كالمعتاد، بسبب وقوع بعض الاخطاء بالنسبة لعدد من المناطق والفروع.

● الادارة ●

السجناء العرب في سجن الجلمة يعانون التمييز ومحاولات الاذلال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا، نسخة عن الرسالة التي بعث بها سجناء الغرفة رقم (٩) في سجن الجلمة الى مدير السجن ويشكون فيها من التصرفات المهينة التي يتعرضون اليها من افراد الشرطة ويطالبون ادارة السجن بالتوقف عن اتخاذ الاجراءات المذلة ضد السجناء، ووضع حد للتمييز المنتهج ضد السجناء العرب.

وذكر السجناء في رسالتهم انه بتاريخ ٣/٢٥، في حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، وبعد انتهاء ساعة «الفورة» مباشرة، حضر الى الغرفة رقم (٩) شرطيان يعرفان باسم «داڤيد» و «فرج» فأمرا السجناء بالانتقال الى غرفة رقم (١١) واستجاب السجناء للامر.

«وعندما عدنا الى الغرفة» ـ يواصل السجناء ـ «وجدنا جميع حاجياتنا الشخصية والفراش والبطانيات والمهملات مكومة في وسط الغرفة. فقد اجرى الشرطيان تفتيشا في الغرفة، قاما خلاله بقذف كل حاجياتنا وفراشنا في مختلف انحاء الغرفة. ثم مزقوا البطانيات وكسروا اجهزة الراديو وخلطوا بين حاجياتنا الشخصية».

واضاف المعتقلون : «وتعرض السجين عامر صبيحي الى ضرب مبرح من احد الشرطيين، بينما هدد الشرطي الاخر السجين انور الياس لانه طلب منه السماح له بمقابلة مدير السجن.

«اننا لا نعارض التفتيش في الغرفة. لكننا نحتج على الاهانة التي تعرضنا لها. كما نحتج على التمييز المنتهج ضد السجناء العرب والذي يتجلى، أولا، في عدم تزويدهم بكفايتهم من المياه الساخنة وبالمعاملة الفظة وطرق التفتيش التي يتعرضون لها.

«وعليه نطالبكم بوضع حد للاجراءات المهينة التي تنتهج ضدنا وبوضع حد للتمييز المنتهج ضد السجناء العرب».

احكام بالسجن على ثلاثة فتيان سوريين في الجولان

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الأول الاربعاء، بالسجن الفعلي لفترات مختلفة على ثلاثة فتيان من هضبة الجولان السورية المحتلة وذلك بعد ادانتهم بتهمة «التمرد» لقيامهم بصنع العلم السوري ورفعه فوق مجدل شمس السورية.

والشبان الثلاثة هم سعادة عارف صفدي من مسعدة وقد حكم عليه بالسجن الفعلي ٤ اشهر (قضى منها ٢٠ يوماً في التوقيف). ومجيد احمد قضماني من مجدل شمس وحكم عليه بالسجن الفعلي ٣ اشهر (قضى منها ١١ يوماً في التوقيف) ونديم توفيق أيوب من مجدل شمس وحكم عليه بالسجن شهرين (مضى منها ١٠ ايام في التوقيف) كما حكم على كل منهم بالسجن ٦ أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وقد وجد القاضي ثيودور اور، نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، تبريرا لهذا الحكم بقوله: جاء هذا الحكم لردع الآخرين.

حق مكتسب للطلاب العرب تحاول قيادة الهستدروت توظيفه انتخابيا

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ اقرت قيادة الهستدروت المعراخية، في اطار دعايتها الانتخابية، اعطاء منح دراسية لطلاب الجامعات العرب اعضاء الهستدروت. وكانت القيادة المعراخية اتخذت قراراً بقصر هذه المنح على الطلاب اليهود ابناء مدن «التطوير».

هذا وكانت كتلة «الجبهة» في الهستدروت خاضت، حتى اليوم، معركة لالزام القيادة الهستدروتية باعطاء المنح للطلاب الجامعيين العرب وابناء احياء الفقر من اعضاء الهستدروت، منذ اتخذت القيادة الهستدروتية قرارها المجحف، مؤكدة انه من حق الطلاب الجامعيين العرب اعضاء الهستدروت الحصول على منحة وان ذلك لن يكون منة من احد لانه من حق كل طالب جامعي عضو في الهستدروت الحصول على هذه المنحة.

وفي اثناء جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم الاحد الماضي، الذي كرس للبحث في ميزانية الهستدروت للعام ٨٦/٨٥، واقرارها وقف مندوبو «الجبهة» مطالبين امين صندوق الهستدروت، نتان المورزولينو، بالاعلان عن ان المنح الدراسية التي ستقدم خلال العام المالي ٨٦/٨٥ للطلاب الجامعيين ستشمل الطلاب العرب وابناء احياء الفقر. فما كان منه الا ان اعلن ان «الامر قد سُوّي».

واليوم، تحاول القيادة الهستدروتية استغلال الموضوع في اطار دعايتها الانتخابية بينما الحقيقة انه انجاز لكتلة «الجبهة»، التي اعلن مندوبها بنيامين غونين في حديث مع «الاتحاد» ان «الجبهة» ستواصل معركتها حتى يتم اقرار اعطاء المنحة مباشرة من لجنة المنح في الهستدروت وليس عن طريق مجالس العمال التي قد تستغلها في اطار دعايتها الانتخابية !

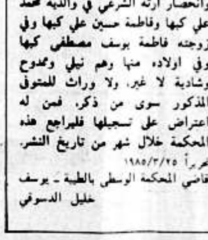
اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم مصطفى محمد علي كبها من قرية عرعرة بتاريخ ٨٥/٣/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في والديه محمد علي كبها وفاطمة حسين علي كبها وفي زوجته فاطمة يوسف مصطفى كبها وفي اولاده، منها وهم نبيل وممدوح وشادية لا غير. ولا وراث للمتوفى المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٣/٢٥

قاضي المحكمة الوسطى بالطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

قداس وجناز الاربعين



أبناء الفقيدة وزوجها وعموم آل خشيبون وبلان. وأقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الأم الغالية طيبة الذكر المرحومة

ماري سالم خشيبون
(ام يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٣/٣٠ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة اللاتين في كفركنا

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

لا عودة الى وراء!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الرغم من خطورتها وما سببته وتسببه لنا من الآم، ما هي سوى امر سطحي عابر اي ليس «ابن معيشة» ويخطىء حكام بلادنا خطأً مميتا ان توهموا انهم يستطيعون التعلق بهذه المظاهر فتنقذهم من الغرق.

فلا عودة الى وراء خصوصا بعد هذه المرحلة الطويلة التي قطعناها وامتلأت فيها ارضنا بأضرحة الشهداء، في «الداخل» وفي «الخارج»، وعلى رأسهم شهداء يوم الارض الخالد.

ونتمنى ان تكون احتفالات يوم الارض هذا العام، غدا السبت، ومن حيث الضخامة الجماهيرية والشمولية في وحدة الصف الكفاحية ووضوح الرؤية السياسية الوطنية والدمقراطية، والمهابة الشعبية النظامية، برهانا ساطعا جديدا على انه لا عودة الى وراء.

وهو كذلك!

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

يعلنان عن مسابقة رسوم الاطفال بمناسبة الذكرى ال ٤٠ للانتصار على النازية.
تبدأ المسابقة منذ تاريخ ٨٥/٤/١ وتستمر حتى ٨٥/٤/٣٠.
تمنح جوائز للفائز الاول من كل فرع من فروع ابناء الكادحين بالاضافة الى ٣ جوائز للفائزين الاوائل في المنطقة وفي نهاية المسابقة سيجري اختيار احسن لوحتين من كل فرع من اجل الاشتراك في المعرض المنطقي لرسوم الاطفال بمناسبة الذكرى ال ٤٠ للانتصار على النازية. وذلك في النصف الثاني من شهر أيار في «بيت الصداقة» في الناصرة.

مظاهرات شعبية غاضبة تجتاح العاصمة السودانية

● نميري يبحث عن الخلاص في امريكا ●

● الخرطوم ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المظاهرات الشعبية العارمة تواصلت، امس، لليوم الثاني على التوالي في العاصمة السودانية، الخرطوم، احتجاجا على قرار الرئيس السوداني جعفر نميري رفع الدعم عن السلع الاساسية مما تسبب في ارتفاع اسعارها بنسب كبيرة. فقد ارتفعت اسعار الخبز بنسبة ٣٣٪.

واكدت الوكالة ان ثلاثة مواطنين لقوا مصرعهم واصيب عشرة اخرون بجراح خلال مهاجمة البوليس للمتظاهرين. كما جرى اعتقال ما يزيد عن مئة مواطن اخر. كذلك الحقت الاضرار بالعديد من المحلات التجارية والبنوك ومحطات البنزين والسيارات.

ويذكر ان الولايات المتحدة، التي يزورها نميري حاليا، كانت إشترطت لتقديم المساعدة المالية لنظامه ان يقدم هذا على الغاء الدعم عن السلع الاساسية وغير ذلك من اجراءات تقشفية يقع عبئها الاساسي على الجماهير الشعبية.

مجلس بلدية عكا يناقش «برنامج الاحتفال بيوم الاستقلال» :

رمزي خوري : كفوا عن افتعال الفرح! وطالبوا الحكومة بالانسحاب الفوري من لبنان!

● رئيس البلدية يبق الحصوة : «مجلس رؤساء الجليل يهتم بتهويد الجليل»! ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس بلدية عكا، هذا الاسبوع، جلسة عادية بحث خلالها مشروع رئيس البلدية للاحتفال بيوم الاستقلال القادم بمشاركة وحدات من الجيش وعرض افلام سينمائية واقامة احتفالات رقص وغناء في ملعب كرة القدم والتي تقدر تكاليفها بحوالي (٢٩) الف دولار.

ودار نقاش حاد بين اعضاء الائتلاف حول التكاليف الباهظة من جهة وحول «الحاجة الى تقديم ما هو مفرح للجمهور» !

وشارك في النقاش عضو البلدية عن «الجبهة» رمزي خوري فقال : «انكم تبحثون كيف تجلبون الفرح للجمهور في يوم الاستقلال. وما برنامجكم باهظ التكاليف الا محاولة لافتعال هذا الفرح. ان الفرح الحقيقي للجماهير اليهودية والعربية في عكا وفي البلاد يكون باخراج الجيش الاسرائيلي من الوحل اللبناني». واقترح على المجلس التوجه الى الحكومة ومطالبتها بتنفيذ ذلك.

وجرى في نهاية النقاش تقليص مصاريف الاحتفال الى عشرة الاف دولار فقط !!

كما ناقش المجلس البلدي اقتراح الرئيس بالموافقة على تحرير مبلغ ٨ ملايين شيكل، مساهمة البلدية في «مجلس الجليل» ـ (المؤلف من رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل). وتساءل رمزي خوري : لماذا يسمح لرؤساء السلطات المحلية العربية بالانضمام الى هذا المجلس ؟ وهنا «بق» رئيس البلدية «الحصوة» وقال : «انه لا يمكن ضم الرؤساء العرب الى هذا المجلس لان عمله الاساسي هو تنظيم تهويد الجليل».

وطلب خوري في المجلس البلدي رفض الموافقة على تحرير المبلغ المذكور. وفي اثناء التصويت على ذلك صوت ضد اقتراح الرئيس كل من رمزي خوري ودوف كمحي وامتنع حلمي الشافعي ومحمد شعبان عن التصويت، بينما وافق باقي الاعضاء على ذلك.

وطرح خوري على البلدية قضية اهمال تنظيف عكا القديمة من الاوساخ وركام البيوت التي تداعت او هدمت في احياء مختلفة. وقال ان اكوام التراب والحجارة تشكل خطراً على صحة السكان. وذكر انه طالب دائرة الصحة منذ عدة اشهر بازالة هذه الاكوام. الا انها لم تستجب لطلبه، بحجة انه ليس من مسؤولية دائرة الهندسة. وهكذا، قال خوري، تضيع القضية بين هذا وذاك وتظل اكوام الاتربة والاوساخ في مكانها.

وطلب رئيس البلدية من خوري، خلال رده، ان يبحث الموضوع مع المسؤول عن دائرة الهندسة بن شوشان بهدف التوصل الى حل وازالة اكوام الاتربة والاوساخ.

نائبة رئيس المحكمة العليا : من ضرورات الساعة تشريع قانون يصون حقوق المواطن

● تل ابيب ـ «من ضرورات الساعة لاسرائيل تشريع قانون يصون حقوق المواطن. فالمحاكم، في الوضع الحالي، ملزمة بالعمل في حدود القانون القائم. واذا كان القانون يمس، بشكل حاسم، حقوق المواطن فلا مجال امام المحكمة الا تجسيد ذلك القانون. ولذا فان اسرائيل بحاجة، الان وقبل فوات الاوان، الى تشريع قانون يصون حقوق المواطن».

بهذه الكلمات، التي لا تقبل التأويل، عبرت نائبة رئيس المحكمة العليا، مريم بن فورات، في ندوة في جامعة تل ابيب، عن حاجة اسرائيل الماسة، في ظل انهيار «دمقراطية اسرائيل» وانهيار القيم الانسانية وتفشي المظاهر الفاشية في البلاد، الى قانون يحمي المواطن العادي من حالة الاستلاب التي يعيشها والاخذة في الاحتدام يوماً بعد يوم.

شولتس: الاردن يحمي المصالح الامريكية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يتضح من الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الامريكية، شولتس، الى لجنة الشؤون الخارجية المتفرعة عن مجلس النواب الامريكي، ان الحكومة الامريكية، تعير الاردن اهتماماً خاصاً في مشاريعها في المنطقة.

جاء في الرسالة ان فرض شروط على «المساعدة» الامريكية للاردن، كما طالب اعضاء من اللجنة بذلك، سيضعف الحكومة الامريكية، ويحول دون أن تستفيد مخابراتها من دور الاردن في حماية المصالح الامريكية. واشاد شولتس بالمخاطر التي اخذها الملك حسين على عاتقه دفاعا عن هذه المصالح، التي وصفها بانها مصالح امريكية قومية.

وابرز دور الاردن في التصدي لما اسماه بالخطر السوفييتي والتهديدات السورية، التي يتعرض لها الملك.

ڤايتسمان يعد بدراسة مطالب أهالي عبلين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ وعد الوزير عيزر ڤايتسمان، خلال حديث أجراه معه النائب الجبهوي، مائير ڤلنر، بدراسة مطالب أهالي عبلين بحلّ اللجنة المعينة وإقامة مجلس محلي منتخب في قريتهم. وقد أبدى الوزير ڤايتسمان تفهما كاملاً لأوضاع عبلين.

وكان النائب ڤلنر توجّه الى ڤايتسمان بعد المظاهرة التي قام بها أهالي عبلين أمام الكنيست يوم الاربعاء (٨٥/٣/٢٧).

وفاة احد ابناء الرامة في بيروت

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيع في بيروت، يوم الاربعاء الماضي ٨٥/٣/٢٧، جثمان المرحوم نعمة خليل حنا، ابن الرامة الذي توفي عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما اثر نوبة قلبية، الى مثواه الاخير.

وفي الوقت نفسه جرت مراسيم الجناز في قرية الرامة، وشاركت فيها جماهير القرية.

هذا، وتتقدم الجبهة الدمقراطية في الرامة بأحر تعازيها الى زوجة الفقيد واولاده في بيروت، والى اخوانه وعموم عائلة خليل حنا متمنية لهم من بعده طول البقاء.

وفاة فاضل في مصمص

● مصمص ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من مصمص والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء (٨٥/٣/٢٦)، جثمان الحاج حسين محمود، والد المرحوم الشاعر راشد حسين، الذي توفي في القرية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وتتقدم الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في مصمص باحر التعازي لذوي الفقيد وتتمنى لهم الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

● الناصرة ـ اخوة الفقيد سمير وسامي وسميح وشقيقاته سميرة وسامية وسهيلة وآل وزور وجرجورة وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه :

سهيل رشيد وزور

الذي وافته المنية امس الاول عن عمر يناهز الـ ٤٧ عاماً في المملكة العربية السعودية.
تقبل التعازي في بيت شقيقته سامية وزور في النمساوي لغاية ١٩٨٥/٤/٦.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

للبيع في حيفا

٣ غرف ومطبخ جديد وزاوية أكل وخزائن، ٩٢م²، وضع ممتاز في شارع هيروك ١٩ طابق ٣.
ت : (مساء) (٥١٤٤٢٢ ـ ٠٤)
(صباحا) (٢٤٠٠٥٤ ـ ٠٤).

معا على طريق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بعدها الى سخنين. والثانية في الساعة الثانية بعد الظهر، من «بيت الصداقة» ايضا، باتجاه سخنين مباشرة.

وفي الطيبة سيقام المهرجان المركزي في الساعة الثالثة بعد الظهر في ساحة نصب الشهيد رأفت زهيري، بمشاركة وفود من المثلثين الشمالي والجنوبي ووفود التضامن اليهودية والعربية من خارج المنطقة. وستبدأ المسيرة من امام بناية «كوبات حوليم».

وسيقام المهرجان المركزي الثالث في وسط قرية رهط في النقب بمشاركة وفود عرب النقب ووفود التضامن من خارج المنطقة. وسيفتتح المهرجان في الساعة الثانية بعد الظهر.

■■ المدارس الثانوية تحيي الذكرى

ويفيد مراسلونا في الفروع والمناطق ان طلاب المدارس الثانوية في مدارس الناصرة ومنطقتها وفي عكا والشاغور وحيفا والمثلث لبوا نداء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وخصصوا الحصة الثالثة من اليوم الدراسي، امس الخميس، لاحياء الذكرى التاسعة ليوم الارض.

وجاءنا ان الطلاب في عدد كبير من المدارس العربية، تجمهروا في ساحات المدارس للحديث عن هذه المناسبة ودروسها في معركة شعبنا ضد سياسة التمييز القومي ونهب الارض التي تنتهجها حكومات اسرائيل.

وفي مدرسة الطيبة الثانوية شارك الطلاب والهيئة التدريسية وممثل لجان الاولياء، في المدرسة في احياء الذكرى. وقد اعد برنامج خاص عن هذه المناسبة تحدث فيه مدير المدرسة شريف دعسان وممثل لجنة الاولياء عبد القادر طاهر ورئيس لجنة الطلاب احمد محمد جوهر.

وفي مدرسة الطيرة الثانوية نظمت ادارة المدرسة بالتعاون مع مجلس الطلاب ترتيبا خاصا لاحياء الذكرى قام خلاله كل معلم بالتحدث في صفه عن هذه المناسبة ومعركة الارض ودورها في حياة الجماهير العربية.

وفي مدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف عقد اجتماع عام للطلاب في ساحة المدرسة حيث وقف الطلاب دقيقة، حدادا على ارواح شهداء «يوم الارض» الابرار وتحدث فيهم رئيس لجنة الطلاب، زهير الياس والمربي راضي كريني والقى الطالب عماد هيبي قصيدة من نظمه.

■■ الطلاب العرب في الجامعات

كما عقدت لجان الطلاب العرب في الجامعات اجتماعات طلابية بهذه المناسبة. وفي جامعة تل ابيب تحدث في الاجتماع الطالب نواف عثامنة والسيد علي سمنية، عن حركة «ابناء البلد» والاستاذ حسن بشارة، عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وعقدت لجنة الطلاب العرب في التخنيون اجتماعا مماثلا تحدث فيه الطالب نبيل ابو داود والسيد محمد ابو ريا عن «الحركة الوطنية» والرفيق ابراهيم مالك، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

■■ نساء الطيبة

كما عقدت حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة اجتماعا شعبيا احياء لذكرى «يوم الارض» تحدث فيه: تغريد شيطة والنقابي الجبهوي جمال موسى.

■■ جلجولية

وعقدت الجبهة الدمقراطية في جلجولية إجتماعا شعبيا في الثانية في بيت صادق مرار تحدث فيه المربي حسن بشارة وصادق مرار.

■■ بيان جبهة قلنسوة

واصدرت جبهة قلنسوة الدمقراطية بيانا بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد دعت فيه الى تلبية دعوة لجنة الدفاع عن الاراضي للمشاركة في مسيرة ومهرجان الطيبة.

■■ سخنين

وعقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعا شعبيا ضخما في ساحة شهداء «يوم الارض» تحدث فيه مصطفى ابو ريا، رئيس جبهة سخنين الدمقراطية وجمال طربيه عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية والرفيق علي عاشور مدير مؤسسة «الاتحاد» وتولى عرافة الاجتماع علي بدارنة.

■■ حيفا

وعقدت جبهة حيفا الدمقراطية، مساء امس، اجتماعا شعبيا في قاعة نادي «المؤتمر» استعدادا ليوم الارض. وتكلم فيه الاستاذ غازي دلال والطالب الجامعي نضال جبيلي والنقابي الجبهوي بنيامين غونين والرفيق جورج طوبي.

■■ رسالة الى مدراء المدارس

ووجه رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العامة في الناصرة، توفيق ابو احمد امس، رسالة الى مدراء مدارس المدينة دعاهم فيها الى تخصيص حصة كاملة غدا السبت للحديث عن «يوم الارض» ودلالاته.

في الرينة

احتفال بالذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ احتفل فرع الشبيبة الشيوعية في الرينة، يوم السبت ٨٥/٣/٢٣، بالذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية. وترأس الاحتفال نبيل براتسي، عضو سكرتارية الفرع، الذي رحب بالحضور باسم الشبيبة.وتلاه الرفيق بسام طاطور، سكرتير فرع الشبيبة، الذي اوجز منجزات فرع الشبيبة في الرينة. ودعا الشبان الى الانضمام الى صفوف الشبيبة والاستعداد جيداً لخوض معركة انتخابات الهستدروت الى جانب «الجبهة».

وتحدث عودة بشارات، عضو سكرتارية منطقةالناصرة، عن اهميةالمؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية ودور الشباب في معارك شعبنا، وفي النضال من اجل السلام والمساواة. ثم القى الشاعر نزيهحسون قصيدة نالت اعجاب الجمهور.

وفي نهاية الاحتفال اتخذت مجموعة من القرارات، اهمها : ● التنديد بسياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها السلطات ضد شعبنا وضد طلابنا في الجامعات ● التجند لاحتفالات الذكرى التاسعة ليوم الارض ● التجند لتقوية «الجبهة» في انتخابات الهستدروت.

حيّان في المكر يعانيان من مياه المجاري

● المكر ـ لمراسلنا ـ يعاني المواطنون العرب، الذين رحلوا عن مدينة عكا وسكنوا قرية المكر، من مياه المجاري الفائضة في تجمعين من تجمعاتهم الثلاثة في القرية.

ويفيد مراسلنا انه بسبب انعدام شبكة المجاري في القرية كلها عموما وفي تجمعات العكيين في المكر بشكل خاص، فقد حفرت وزارة الاسكان في حينه آبارا لتجميع مياه المجاري في الاحياء المذكورة. واتضح للسكان فورا ان التربة التي حفرت فيها الابار غير قابلة لامتصاص المياه، الامر الذي ادى الى فيضان هذه الابار بين الفينة والاخرى، بين البيوت والشوارع حاملة الروائح القذرة، مما يشكل خطر انتشار الامراض بين الاطفال والعائلات.

وهذه المشكلة تقلق السكان منذ سنوات طويلة. ويُضيف مراسلنا ان المجلس المحلي في المكر يحاول، منذ سنين، التوصل الى حل لهذه المشكلة مع وزارة الاسكان. وكان آخر لقاء له مع مهندسي الوزارة قبل شهرين حيث اتفق على ان تزود الوزارة المجلس بتراكتور مع مضخة لسحب مياه المجاري، لكن وزارة الاسكان لم تنفذ الاتفاق المذكور حتى اليوم. ويزداد الوضع سوءاً يوما بعد يوم وخصوصا في ايام الصيف.

هذا وقد احاط المجلس المحلي دائرة الصحة علما بهذه المشكلة وردت هذه بان المكتب اللوائي يعالج الامر ولكن الاهالي لا يرون اي تحرك حتى الآن.

وقد ابرق رئيس المجلس المحلي، محمود صالح خليل، يوم الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦، الى وزارتي الاسكان والصحة مطالبا بمعالجة هذه القضية على وجه السرعة واعلن عن عزمه اللجوء الى مختلف الوسائل اذا لم يتم حل المشكلة قريبا، بما في ذلك الدعوة الى مؤتمر صحفي ودعوة المواطنين الى التظاهر.

بلدية الناصرة تكرم الطبيبة التي خدمت المدينة ٣٠ عاماً

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام وفد رسمي من ادارة بلدية الناصرة، مؤلف من رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، وعضوي ادارة البلدية، منعم جرجورة وجوني جهشان، بزيارة خاصة الى الطبيبة الاسكتلندية، رونا مكاي، بمناسبة انتهاء عملها في الناصرة واستعدادها للعودة الى وطنها.

والطبيبة مكاي معروفة في الناصرة بخدماتها الجليلة عبر ثلاثين سنة من العمل في مستشفى الناصرة. وكانت في مرحلة معينة الطبيبة النسائية الوحيدة في المنطقة. وقامت بحل قضايا انسانية صحية متعددة. وقد عبر مندوبو البلدية، باسم كل الناصرة، عن شكرهم للطبيبة على خدماتها.

تركيب ٦٠ هاتفاً عمومياً في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اثمرت جهود بلدية الناصرة الدمقراطية لدى شركة «بيزك» للهواتف. وبموجب الاتفاق بينهما بدأت الشركة، هذا الاسبوع، في نصب حوالي ٦٠ تلفونا عمومياً في مختلف احياء الناصرة وشوارعها.

وعلمنا من البلدية ان هذه العملية تجيء مرحلة اولى سيتبعها في السنة القادمة تركيب ما يقارب التسعين هاتفا عموميا جديدا.

ويذكر ان الهواتف العمومية كانت معدومة نهائيا في الناصرة خلال السنوات الماضية. وقد توجهت البلدية الى جمهور المواطنين ودعتهم الى المحافظة على هذه الاجهزة وصيانتها لمصلحة المدينة وسكانها.

وزارة المعارف تردّ على رسالة حول العنصرية في المدارس اليهودية

● كابول ـ لمراسلنا ـ تلقى عضو مركز نقابة المعلمين، المربي الجهوري محمد علي طه، في مطلع هذا الاسبوع، رسالة من رئيس السكرتارية التربوية في وزارة المعارف والثقافة، داقيد فور، رد فيها على الرسالة التي كان بعثها المربي طه الى وزير المعارف في كانون الثاني الماضي يطالبه فيها باتخاذ الاجراءات لمنع تفشي العنصرية في المدارس اليهودية وبانتهاج برامج تدريسية تعمل على التقارب بين الشعبين.

وكانت جاءت رسالة محمد علي طه الى الوزير في اعقاب الاستطلاع الذي نشر في «هآرتس» (٨٥/١/٢٠) والذي جرى اعداده على (٢٦٠) طالباً من مدارس الكرمل في حيفا، وتبين منه ان قسماً كبيراً من طلاب الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة يرون في العرب «قتلة اطفال» و «رعاع» و «مجرمين» و «خنازير» و «اعداء» وما الى ذلك.

وجاء في رسالة «فور» الجوابية الى ان الوزارة على علم بتفشي هذه الظاهرة في المدارس اليهودية، وهي تعمل بالتعاون مع مركز «فان لير» على اعداد برامج تربوية كفيلة بوضع حد لهذه الظاهرة. ومن هذه البرامج : اعداد قصص وكراريس هدفها تعميق الفهم والمعرفة لدى طلاب المدارس الابتدائية اليهودية عن العرب في اسرائيل. اعداد مواد تجريبية بعنوان «جيراننا»، سيجري تدريسها في الصفوف الاعدادية. وللمدارس الثانوية اعدت مواد بعنوان «المواطنون العرب في اسرائيل» تعالج قضايا العرب والعلاقات بينهم وبين المجتمع اليهودي. وفي المقابل تجري اقامة برامج تكميلية للمعلمين هدفها تأهيلهم لتدريس الموضوع بروح «الدمقراطية واليهودية» ـ على حد تعبير فور.

مواطنو «درج شيفرا» في حيفا يشكون ارتفاع الأرنونا على بيوتهم

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ تقدم (١٣) رب عائلة من سكان «درج شيفرا»، في حي عباس في حيفا، بعريضة الى رئيس البلدية، أريبه غورئيل، يشكون فيها من تصنيف منازلهم ضمن المنطقة (ب). وجاء في العريضة: «من غير العدل ان يصنف شارع «القولتين» وبين يهوداه وهرتسليا» وغيرها ضمن منطقة (ج) في الوقت الذي تصنف فيه منازل «درج شيفرا» القديمة جداً، ضمن منطقة (ب). كما انه من غير العدل مساواتها بالمنازل الحديثة، اضافة الى ان هذه المنازل كبيرة نسبياً وبنيت من عهد الاتراك ـ الأمر الذي يلزمنا بدفع ضريبة «أرنونا» لا طاقة لنا عليها».

وطالب موقعو العريضة رئيس البلدية باعتبار منازلهم من الصنف (ج) وبأن يأخذ بالاعتبار كبر مساحة هذه البيوت، الأمر الذي يزيد من عبء ضريبة الأرنونا عليها.

لقاء شبابي بين المثلث والشاغور

● مجدالكروم ـ لمراسلنا ـ استقبل اعضاء الشبيبة الشيوعية في مجدالكروم، مساء الخميس الماضي في نادي الصداقة في القرية، شبيبة قطاع المثلث الذين وفدوا في زيارة تعارف.

وتكلم في اللقاء فاتن غطاس ووليد صفير من قطاع الشاغور. كما تكلم محمود صالح ومحمد جميل عن قطاع المثلث. وتلا كلمات الترحيب برنامج فني شارك فيه كل من بلال صنع الله وفادي ذياب ونظام كيوان وسارة مناع وحميدة خلايلة والشبلة نسرين اسدي.

وجرى توزيع الضيوف على المضيفين. وفي اليوم التالي التقى الجميع في حرش مجدالكروم حيث اكدوا ضرورة الاستمرار في مثل هذه اللقاءات التي تزيد من الروابط بين رفاق الشبيبة ويجري فيها تبادل خبرات العمل في الفروع.

تخريج الفوج العشرين من مدرسة الناصرة المسائية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ جرى الاحتفال في الناصرة، هذا الاسبوع، بتخريج الفوج العشرين من طلاب مدرسة الناصرة المسائية «مشلاف». وقد ضم هذا الفوج ٨٠ طالبا.

واقيم الاحتفال في مقر المدرسة (المدرسة الاعدادية «ج») بحضور وفد واسع من البلدية ضم نائب الرئيس، امين محمد علي وعضوي ادارة البلدية، سهيل ذياب وجوني جهشان. وتكلم، اضافة الى مندوب البلدية، كل من مدير المدرسة، الاستاذ يوسف مطر، وسكرتير مجلس العمال، جورج سعد، ومدير عام مؤسسة «مشلاف»، السيد غروسمان. ورفع ممثل البلدية، جوني جهشان، في كلمته، مطلب لجنة طلاب «مشلاف» باعادة مقر امتحانات البجروت المسائية الى الناصرة (وكان نقل الى نتسيرت عليت) ومطلب زيادة المساعدات المالية من الهستدروت. واستنكر جهشان قرار الحكومة رفع رسوم امتحانات البجروت.

ومن الجدير ذكره ان دورة لاعداد مستشاري الضريبة افتتحت، مؤخراً، في هذه المدرسة المسائية باشتراك ٢٠ طالبا.

المطالبة بالكشف عن مطلقي النار في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا علي الصالح ـ استنكر رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، أسعد يوسف كنانة، في رسالة بعث بها الى مدير شرطة الناصرة، حادث اطلاق النار الذي وقع في منتصف الليل في الاسبوع الماضي في حي «مراح الغزلان» في القرية. وطالب اسعد يوسف الشرطة، بالكشف عن هوية مرتكبي هذه العملية والعمل على منع تكرارها.

وأصدر رئيس المجلس المحلي بياناً، وزع على الأهالي، استنكر فيه هذه الاعمال ودعاهم الى مزيد من اليقظة والوحدة والحذر من زرع الفرقة بينهم.

مدراء أقسام المعارف في الناحية العربية يطالبون بزيادة عدد وظائف التفتيش والميزانيات

● جت ـ لمراسلنا ـ استضاف مجلس يافة الناصرة المحلي، في الاسبوع الماضي، مدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية في البلاد. ورحب نائب رئيس المجلس المحلي بالضيوف واشاد بدور مدراء اقسام المعارف في سلطاتنا المحلية وعملهم من اجل رفع مستوى التعليم والثقافة في الناحية العربية.

وقدم خالد عزايزة، سكرتير لجنة مدراء اقسام المعارف في الناحية العربية، تقريراً عن اللقاء بين اللجنة وبين لجنة المعارف البرلمانية لبحث موضوع الغاء دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف وتوزيع المدارس العربية على الالوية. وتحدث ناظم غرة، مدير قسم المعارف في مجلس جت المحلي، عن اتصالاته بشأن بث برنامج تعليمي عن الناحية العربية ضمن برنامج التلفزيون التعليمي، كما تحدث خيري عثامنة، مدير قسم المعارف في مجلس كفر قرع المحلي، عن المشاكل التي يواجهها التعليم في الوسط العربي.

وجرى نقاش مثمر اجمع الحضور، خلاله، على ضرورة العمل على الغاء الدائرة العربية ولكن بشكل يضمن الحفاظ على صورة مستقلة وخاصة للتعليم العربي. واعدت مسودة قرارات ستقدم الى اللجنة القطرية للرؤساء في وقت لاحق.

وتتلخص المطالب الواردة في المسودة، بزيادة وظائف التفتيش في المدارس العربية وبتوظيف ميزانيات خاصة لسد النواقص في جهاز التعليم في الناحية العربية.

على الماشي

حكاية آذار

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

●صدق أجدادنا، في معظم امثالهم. قالوا: ايار احمل منجلك وغار. تموز اقطع الكوز (كوز الصبر) ـ ايلون (ايلول) دبّاغ الزيتون. الا أنهم لم يصدقوا في مثل واحد لمرة واحدة فقط.

ففي تسع سنوات لم يكن «اذار ابو الزلازل والامطار» كما وصفوه في امثالهم دائما، بل كان شهراً ساخناً في ذلك العام، ونافس «آب اللهاب» في حرارته. ولم يكن السبب ارتفاع درجات الحرارة في «هري هحليم» ـ في لغة تلفزيون اسرائيل ـ وانما كان السبب شيئاً آخر بعيداً عن الطقس، بعد التسميات الاسرائيلية عن الحقيقة.

في ذلك العام، وبعد ان وصلت الجماهير العربية الى درجة الاشباع من ولائم الظلم والقهر والكبت، ولم تعد معدتها «تقطّع»، اعلنت براكين غضبها: «مساواة ولا اقل من المساواة». «فالدار دار ابونا..»! لقد كان كياننا يومها مهدداً بالاستئصال، ناساً وارضاً وشجراً، ولهذا قررنا الوقوف بهامات مرفوعة.

فاذا لم يكن من الموت بد فمن العار ان تموت جبانا

وقررنا الموت واقفين: «فنغيظ العدا، او نحيي فيسر الصديق بحياتنا الحرة الكريمة».

ولم يطق السلطان الغاشم ان تنتصب الهام، اذ كان قد اعتاد على «تشليح» الناس ارضها، ثم جعلها تملأ صناديق «الدمقراطية» ببطاقات التأييد والمحبة لشخصه ولزلمه، عن طريق اقناع الناس بأن الذي «يأكل من خز السلطان يهث بسيفه»!!

وتحركت قوات السلطان مستعرضة عضلاتها، تجس بها الموقف الحقيقي لجماهيرنا. جاءت من جهة الشرق، وانحرفت عن الطريق الرئيسي تسعى الى «شق الارادة» في قلعة دير حنا الحصينة، فاصطدمت بسور الارادة الذي لا يقهر واصطدمت بحماة السور والقلعة!

ومن سخنين شاهدنا لمعان الرصاص يخترق سُجُف الليل البهيم. انهم في دير حنا اهلنا واخوتنا، واذا كانت البداية عندهم، فلا بد ان يلحقنا الدور. فلا يوجد عند هذا السلطان «لحية ممشطة»! فماذا ننتظر! وأخذ الناس يتجمعون. ولدى مرور كل سيارة من الشرق، تنعقد حلقة، وتنهال الاسئلة: كيف الوضع في دير حنا؟ وكيف في عرابة؟ والى اين وصلت النار؟ هل جرح أحد؟ وهل.... وتموت بقية الكلام فلا احد يستطيع التفوه بها!

ولم يطل تجنب السؤال «ولا يغني حذر من قدره». لم تمض ساعة حتى كان الخبر ينتشر في سخنين بسرعة مذهلة: لقد سقط خير ياسين من عرابة !

وما هي الا ساعات من الظلام والألم والغضب، حتى كانت طلائع أرتال المجنزرات المبحوحة تصل القرية! ما هذا التحدي! وما هي الحكمة والضرورة لتسيير هذه الآليات عشية الاضراب السلمي الذي اعلنته الجماهير العربية!!

لم يتسع الوقت لمزيد من التساؤلات، فالمجنزرات بدأت تطلق نيرانها، رصاص كثيف، قنابل هوجاء، تفاجيء العصافير المعششة في اعباب الزيتون وعروق السناسل. وتنهمر الحجارة بغزارة كالمطر، وتتناثر الآليات، وتنحرف عن مساراتها، وتصطدم ببعضها، والمعركة حامية وجرحى من الجانبين. تقدم، تقهقر، التفاف، تراجع، انسحاب.

وما ان تطلّ طلائع النور الأولى حتى يكون جند السلطان يرقصون في مقبرة القرية، على أنغام «الهوراه» التي شوشتها كثيراً ضفادع بركة البلد بنقيقها العالي المتواصل ـ وهناك في نفس المكان اقمنا فيما بعد النصب التذكاري! ويظهر انه فعلا «لا جديد تحت الشمس». فما اشبه اليوم بالأمس، وما اقرب سخنين الى كفرقاسم، وما أصدق محمود درويش اذ هتف: «مرحى لفاتح قرية مرحى لسفاح الطفولة» وسقطت سخنين قبيل فجر الثلاثين من آذار سنة ١٩٧٦، ونامت على جراحها الموجعة!

وفي الصباح الباكر، تنفض القرية عن جسدها ثوب الكرى، لا على الصوت الجميل لشيخ الجامع الجديد يدعو الناس الى الصلاة، بل على صوت مكبر الصوت ينطلق من سيارة شرطة السلطان يعلن منع التجول الى اشعار آخر!

وقسم يعلم، وقسم لا يعلم، ومن لا يعلم يتجول فيُحتجز ويُصلب على جدار صلباً حقيقياً لا تشبيه فيه! ولا تنفع ذريعة «انا معلم رايح على المدرسة» فهذا السلطان اشد ما يضايقه العلم.

ويستفز الجنود مشاعر الناس، ويطفح الكيل، فتنطلق تظاهرات عفوية جبارة، في كل حارة وفي كل شارع، وفي كل زقاق، ثم ينقشع الغبار، وتبدأ رحلتنا مع المعاناة والألم! لقد سقط عشرات الجرحى و... ثلاثة شهداء، خديجة، خضر، رجا، سقطوا يعانقون التراب ويحتضنونه بحنان وقوة.. ويقرع جرس حزين، ويؤذن الشيخ بصوت بدا اكثر قوة واكثر صموداً: الله اكبر!

وتلف الجماهير العربية غمامة حزن كثيف. وحين تنهزم فلول المحتلين، وتنحسر فلول النور، نعرف ان الحصيلة العامة لعملية السلطان كانت حصد ارواح ستة من شبابنا اليافعين كالحبق...

ويصير آذار عيداً، وتصير ايام آذار وليالي آذار مواسم للحب والفرح..

لقد تطهرت الارض، بعد ان تعمدت بالدم كما تعمد السيد المسيح في مياه الاردن..

وتكبر اغراس الزيتون، وتبرهن العصي المجتمعة فعلاً أنها «تأبى التكسر»..

ويومها لم يكن قد وجد بعد من يقول للبيت الواحد «انشق».. لينشق! فيتربع هو على كرسي برلماني منصوب على الشرخ العميق.

يومها كانت التربة نقية من الزؤان ولذلك تراجع السلطان.

ولكن.. ورغم انف من يدعو جماهيرنا الى التجند في خدمة السلطان، سيظل آذار يعود، كي يجد الرمّان قد اخضرّ، واللوز قد نوّر، وأغراس الزيتون تكسو هضاب الجليل، وتستقبل في عبّها العصافير التي «نكّرها» جند السلطان قبل تسعة اعوام.

«حملة تصفية عامة على جميع المستشفيات»!



● الشعار أعلاه هو أحد الشعارات التي تصدرت تظاهرة مستخدمي المستشفيات الحكومية والممرضين والممرضات في القدس، أمس الاول، احتجاجا على التقليصات الحكومية في الأيدي العاملة والخدمات الضرورية للمرضى ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مؤامرة الصمت الحكومية والاعلامية حول حوادث اختفاء مواطنين عرباً ـ هل هي مجرد صدفة؟!

● في ٢٧ شباط ١٩٨٥ غادر الشاب توفيق (احمد) عبدالحميد من بيته في قرية كوكب ابو الهيجاء متوجها الى عمله ولم يعد الى بيته حتى الآن. فقد اختفت آثاره عند المفرق الموصل الى القرية، قرب مركز الشرطة «سيجف» دون ان يعرف احد المصير الى آل اليه.

وقام اهالي كوكب، فور انتشار الخبر، بتنظيم حملة للبحث عن الشاب المذكور. وقاموا من جهة اخرى باجراء اتصال مع مركز شرطة «سيجف» وابلاغ المسؤولين هناك بحادث الاختفاء. ثم طالبوهم بالتحقيق في الموضوع ومشاركة الاهالي في عمليات البحث عن الشاب. الا ان الشرطة ماطلت وراوغت واضطرت في النهاية، وتحت ضغط الاهالي، الى ارسال نفر واحد في اليوم الرابع لعمليات البحث، رغم ان الضابط كان وعدهم يوم الاحد (٣/٣) بترتيب قوة من الشرطة وحرس الحدود للمشاركة في التفتيش ـ («الاتحاد» ٤ ـ ٨٥/٣/٥).

وبالطبع لم تجند الاجهزة الحكومية ووسائل الاعلام في اسرائيل للمشاركة في عملية البحث عن الشاب المذكور مثلما كانت ولا تزال تفعل حين يتعلق الامر باختفاء مواطن يهودي.

اننا لم ننس، حتى الآن، ولا يمكن ان ننسى تلك الزوبعة الاعلامية التي سادت البلاد في اعقاب اختفاء اي شاب او فتاة يهوديين. وما زلنا نذكر، مثلا، قضية اختفاء ومقتل المجندة هداس كدمي، التي ما زال اسمها يتصدر بين الحين والآخر عناوين الصحف العبرية ونشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون، بعد اعتقال اي مشبوه في الحادث او وقوع اي حادث مماثل ولغير ذلك.

ولكن هذه الزوبعة سرعان ما تذوب بل تختفي حينما يتعلق الامر باختفاء مواطن عربي والامثلة على ذلك كثيرة.

ويطرح السؤال هنا : لماذا هذا التجاهل المتعمد ؟ ألأن الشاب او الشابة اليهوديين يحملان قبل ذكر اسميهما صفة المجند في الجيش الاسرائيلي بينما لا يحملها المواطنون العرب الذين لا تزال حكومة اسرائيل بعد مرور ٣٧ عاماً ترى فيهم «غرباء واعداء للدولة ويجب الحد من تطورهم ومنع زيادة عددهم الطبيعي» ـ اوثيقة العنصري كنيغ ومشروع وزارة الاسكان لتطوير الجليل سنة ٢٠٠٠).

مما لا شك فيه ان موقف وسائل الاعلام الاسرائيلية (صحف واذاعة وتلفزيون) من هذه القضايا لا يختلف عن الموقف السياسي الرسمي لحكام اسرائيل الذين يمعنون في اضطهاد الجماهير العربية وسلب حقوقها ومصادرة اراضيها، رغم الاحتجاج العالمي وعزلتهم السياسية !

ولماذا نقول ذلك الآن ؟

من المعروف ان عدد المواطنين العرب الذين اختفوا في اسرائيل او قتلوا في حوادث غامضة لا يقل عن عدد المواطنين اليهود. وكانت جريدة «الاتحاد» الصحيفة الوحيدة التي تابعت الموضوع باهتمام بينما اهملته وسائل الاعلام الأخرى، مع انه كان يجري الاتصال بها او بمراسليها وابلاغهم بالامر. ولتأكيد ذلك نثبت فيما يلي قصة اختفاء ابن كوكب ابو الهيجاء توفيق عبد الحميد.

لقد اختفت آثار هذا الشاب مساء الاربعاء (٢/٢٧). وكانت «الاتحاد» السباقة الى نشر خبر اختفائه حال وروده اليها وذلك في عددها الصادر يوم الاحد (٣/٣). وابلغنا عدد من اهالي كوكب، من بينهم اقرباء الشاب المختفي، انهم اجروا اتصالاً مع مراسلي الصحف والاذاعة الاسرائيلية وابلغوهم بحادث الاختفاء. الا ان هذه الصحف والاذاعة تجاهلت الخبر ولم تشر اليه بتاتاً.

وفي (٣/٩) توجه اهالي كوكب الى وسائل الاعلام الاسرائيلية رسمياً وذلك من على منبر الاجتماع الشعبي للجنة الدفاع عن الاراضي المنعقد في شفاعمرو، وطالبوها بنشر الخبر وتعميمه على ذلك ان يساعد في عملية البحث.

الا ان وسائل الاعلام هذه، وكما كنا نتوقع منها، بسبب ماضيها المعروف في التعامل مع قضايا المواطنين العرب، واصلت تجاهل نداء اهالي كوكب فظلت مثل «فريس ما عنده خبر». فقد صدرت الصحف غداة ذلك الاجتماع واذيعت نشرات الاخبار بالعربية وبالعبرية دون الاشارة الى الموضوع وحتى دون الاشارة الى القرارات السياسية للاجتماع نفسه.

ان قصة توفيق عبدالحميد ليست الاولى من نوعها فقد سبقتها حوادث اختفاء واعتداءات كثيرة تعرض لها المواطنون العرب وتجاهلتهم وسائل الاعلام الاسرائيلية. ولدينا عدة امثلة تثبت ذلك نذكر منها ـ حادث الاعتداء على الشاب عوني روك في الناصرة، وحادث اختفاء ابن عائلة ابو احمد من الناصرة، وحادث مقتل العامل رجا عودة من كفرمندا وغيرهم كثير ممن لا مجال لتعدادهم الآن.

● موقف الشرطة والأجهزة الحكومية ●

والامر الاخر الذي تجدر الاشارة اليه هنا، هو موقف الشرطة الاسرائيلية من هذه القضية.

ان موقف الشرطة، التي يجب ان تكون الجهاز الأول، الذي يحافظ على حياة المواطنين، بغض النظر عن انتماءاتهم القومية، لا يختلف بتاتاً عن موقف وسائل الاعلام الاسرائيلية.

فالشرطة، لم تكتف بانها لم تعلن حتى الآن، بانها اكتشفت شيئاً فيما يتعلق باختفاء او الاعتداء على حياة المواطنين العرب، ولم تول قضاياهم الاهتمام الكافي، بل حاولت، اكثر من مرة، التغطية على هذه القضايا مستخدمة، لتحقيق ذلك، كل وسائل الضغط والارهاب، كما حدث في قضية الاعتداء على عوني روك.

واما بالنسبة للاجهزة الحكومية فان موقفها كذلك، لا يختلف عن موقف سابقاتها. فهذه الاجهزة لم تول قضايا المواطنين العرب الاهتمام المطلوب ولم تجند فرقاً من الجيش وحرس الحدود للمساهمة في عملية البحث عن الشبان العرب، كما رأيناها ونراها تفعل ذلك حينما يتعلق الامر باختفاء مواطن (جندي) يهودي.

واذا اتضحت كل هذه الأمور، الا يحق لنا القول إن كل هذا التمييز يحدث لأن المختفي هو عربي ترى فيه الأجهزة الحكومية غريبا ومعاديا للدولة !

ومما لا شك فيه ان موقف وسائل الاعلام والشرطة الاسرائيلية يتماثل تماماً مع اهداف السياسة العنصرية الحاكمة ووثيقة العنصري يسرائيل كينغ الذي اوصى حكومته بكيفية معاملة عرب اسرائيل من خلال المطالبة الرسمية، في وثيقته، بالحد من تزايد العرب الطبيعي في البلاد من خلال توسيع الاستيطان اليهودي وتعميقه في المناطق التي يبرز فيها تجمع العرب وتخفيف الكثافة السكانية للمواطنين العرب في هذه المناطق، اي بمعنى اخر، الامعان في عمليات مصادرة اراضي العرب وهدم البيوت وتشريد السكان. وحينما يتضح كل ذلك، الا يحق لنا الاعتقاد بأن عدم القيام بما يجب لمتابعة قضايا اختفاء المواطنين العرب هو جزء من المخطط الرسمي لتنفيذ توصيات العنصري كينغ وان سكوت وسائل الاعلام يعتبر مشاركة في تنفيذ هذه السياسة !!

﴿ وليد ياسين ﴾

* على شرف الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد *

جبهة جديدة الدمقراطية

تدعو جماهير جديدة للمشاركة في الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٣/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في الاجتماع: * ابراهيم مالك ـ نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» * عفيف كيال ـ رئيس المجلس المحلي * وهيب الحاج ـ عضو مجلس جديدة المحلي ○ يفتتح الاجتماع: محمد مصري ـ سكرتير الشبيبة.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة يوم الارض الخالد وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٣/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. خطباء الاجتماع: جمال موسى وسعيد بركة والمحامي رمزي أبو رحمة وعريف الاجتماع: وليد ياسين.

* تهنئة *

الى العزيزين سناء زريق ونبيل الصالح بمناسبة الخطوبة مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

○ راوية وهشام ابو حنا ○

○ مها ونقولا عاقلة ○

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

● احياء للذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد

● تضامناً مع اخوتنا الطلاب الجامعيين العرب ومن اجل وقف حملة الارهاب ضدهم

● من اجل السلام العادل ووقف الذابح في جنوب لبنان

● كل القوى لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القبلة

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم، الجمعة ٨٥/٣/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء، في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتكلم في الاجتماع: أسعد يوسف كنانة ـ رئيس المجلس المحلي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب والمحامي وليد خليلية ـ سكرتير الجبهة وعودة بشارات ـ عضو سكرتارية الجبهة.

● بوحدة صف لفشل سياسة الارهاب وتحقق المكاسب

تعزية

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تتقدم بأحر التعازي الى آل نعامنة في عرابة والى الرفيق فضل نعامنة ـ عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي بوفاة شقيقه:

سعيد محمد نعامنة

في حادث طرق مؤلم، راجين لهم الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ مقيبلة

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي على شرف يوم الارض الخالد وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٣/٢٩ مساء في نادي الحزب. خطيب الاجتماع : اسعد يوسف كنانة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ترشيحا

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية» وذلك يوم الاحد ٨٥/٣/٣١ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر في بيت الرفيق ماهر بشارة. المحاضر : عزات سلامة.

الأرض.. أنا ابنك

سئمت، يا أماه، غبار المدينة اللزج الذي علق بروحي فدعيني استحم بعطر القندول وقطرات الندى وزيّني شعري الاشعث باكليل من المرمية واملأي جيوبي بعنّاب الجبل والزعرور وقرون الخروب السمراء او بتفاحة برية لأشمها واطعمها للاعداء.

أنا متحالق للعودة اليك كشوق الانهار الجبلية الى البحار، وها انا عائد لأعدو حافياً في الوادي ولأقفز من صخرة الى صخرة، واتمرغ على العشب الأخضر، واشم الطيون والزعتر الاخضر، واطارد العصافير والفافلها واصفرُ للشحرور والسمان.

كما تشتاق الجداءُ الى امهاتها في المساء، كما يحنُّ الطفل الى ثدي امه التي عملت طيلة نهارها في الحقل، كما تشتهي الارضُ المطرَ بعد الجفاف، كما يتحرق فلاحٌ فلسطينيٌ لاجىءٌ الى حاكورته هكذا انا في آذار.

ضجرت الاغاني، يا أماه، من اغان ليست لنا، وموسيقى غريبة على آذاننا، فدعيني أسمع آهات شبّابة وأنين ارغول وصوت فلاحة تغني ل «جفرا» و«أبي الزلف» و«ظريف الطول» فيرد ابن عمها بالميجانا والعتابا.. ان اذنيّ تشتهيان غناء فلسطينياً، صوتاً فلسطينياً، ردة موال فلسطينية!!

كل العطور الاخرى لا يستسيغها انفي. لست مزكوماً. فدعيني أشم رائحتك بعد ان شقّك الفلاح أثلاماً. دعيني امرغ وجهي برائحة فستان جدتي المطرز بالابرة لأعرف لماذا طار عقل جدي ولها بها؟!

اعيدوني الى تلك الأيام، عندما كان يحفن ابي البذار من حرجه وينعفه على الأرض سواسية وينعف معه دعاءه وصلاته ويضع يده على «الكابرسة» فيتهادى الثوران وتشق «السكة» الارض فتطمر الحَبّ وينتظر المطر من الرب!!

كم تتلمظ شفتاي، وكم يسيل لعابي على رغيف من خبز طابون فلاحة سمراء مدهون بزيت الزيتون لأخرجه من الجراب وأكله مع نبتة خردلة او نبتة علت او زعتر اخضر!!

هل سيأكل ابني المايونيز؟.. دعيني أضحك بصفاء ثم اتركيني اخلط اللبنة بالخردلة وناوليني طبقاً من الخس البري!

اقول لكم، ولا اخجل، انا يا اهلي عاشق، والعشق عشش في قلبي، واذاب جسمي، ومحبوبتي تقول لي: تعال! فلماذا لا تغنون لهذا الحب؟ انا المجنون وهي ليلى. فيا ليلاي، ايتها الخضراء كالجرمق في آذار، البيضاء كندى جبال الكرمل، السمراء مثل وجه فلاحة من النقب، الحمراء كقلب شهيد فلسطيني، انا اعشقك.. احبك، يا طويلة كنخلة رفح، معطاءة كزيتونة الرامة، معطرة كبرتقالة يافا، رشيقة كغزالة وادي العربة، بسّامة كالقحوان الساحل.. يا ذات الشعر كليل الغربة، والجبين كفجر النقب، والرموش كشحارير الجليل، والعيون كلوز هضاب جنين!

اذا تبسمت، حبيبتي، ضحك سهل البطوف، فيا لذة البطيخ.. واذا غضبت هدرت الناقورة وبكى الزيب. واذا رقصت تماوج القمح في مرج بن عامر ودقت نواقيس كنيسة البشارة وعلا صوت المؤذن فوق المسجد الاقصى: الله اكبر!

يا توت الارض الطبراوي، لماذا تحاكي شفتيها؟ ويا رأس الكرمل لماذا تقلّد صدرها؟

سئمت، مللت، ضجرت من دخان البواخر، من ازيز الطائرات، من النعاق القريب، من ابتسامة الذئب، من مراوغة الثعالب، من عواء محطات القطار، من: يا محمد هات الهوية!، من شماتة الأعداء، من ذل المتسولين، من طعنات بروتس وقطز، من العدّائية وراء السراب، من حراة الالوان، من محترفي الخطابة، من كلاب السلطان!!

فيا أمي وحبيبتي، ها انا جاث على ترابك. أبوس الثرى. اشمّ رائحة الاجداد فيك.. واسمع زغرودة ام الشهيد..

طهّريني.. طهّريني!!

(محمد علي طه)

الجديد

عدد خاص ليوم الأرض الخالد

صدر العدد الثالث (آذار ١٩٨٥) من مجلة «الجديد»، مجلة الابداع الأدبي والفكر الثوري، وخصصت هيئة التحرير هذا العدد ليوم الارض الخالد.

في باب الدراسات كتب رئيس التحرير، الدكتور اميل توما، دراسات عميقة، بعنوان «ثلاث محطات على طريق منظمة التحرير» وكتب سالم جبران «الارض في شعر ابراهيم طوقان» وخصص حبيب بولس دراسته للأرض في قصص محمد نفاع واما ابراهيم جوهر فكتب عن «الأرض في القصة الفلسطينية» في حين كتب عفيف شليوط عن الارض في قصص «الجديد».

وفي العدد قصيدتان هما «حسّان من كامد اللوز» لسالم جبران و«نكون» لمحمد شحادة.

واما القصص فكانت غزيرة ففي العدد «نوسطالجيا» فصل من رواية «اخطية» لاميل حبيبي وخمس قصص قصيرة لمحمد علي طه وحسين مهنا وسهيل كيوان وناجي ظاهر وعيسى لوباني. وكتب حسن بشارة عن «شهداء يوم الأرض».

عدد غني بالدراسات والمواد الأدبية.



حول مجموعة «وردة لعيني حفيظة»:

عوالم محمد علي طه الأدبية في اللحظات التاريخية الحالكة

● بقلم: أنطوان شلحت ●



● محمد علي طه ●

● أود، قبل ان اكتب مجموعة من الملاحظات حول مجموعة «وردة لعيني حفيظة» للقاص محمد علي طه بمناسبة صدور الطبعة الثانية منها مؤخراً عن دار «الاتحاد» للطباعة والنشر[1]، ان أسجل تحفظي النقدي على إمكان كتابة نقد حقيقي لهذه المجموعة، ذلك أن هذا النقد لا يستقيم منهجياً الا من خلال مقارنة النص المدروس بالنصوص الاخرى التي كتبها الكاتب وتضمنتها مجموعاته القصصية الأربع السابقة[2]. والأصح، كذلك، ان تجري مقارنتها من ثم بالنصوص القصصية الاخرى التي جرى انتاجها في المرحلة نفسها. إن ذلك متعذر هنا لأسباب جلّها، إن لم يكن جميعها، ذاتية. ولذا فان ما سأقدمه هنا هو مجموعة من الملاحظات لا تشكل، بأية حال، رأياً نقدياً متماسكاً حول تجربة محمد علي طه القصصية. ولكنها تقدّم أحد أشكال القراءة الممكنة للنصّ. ومجموعة الملاحظات هذه هي التي كونت شكل قراءتي للنص.

تشمل هذه المجموعة عدة دوائر:

■ الدائرة الاولى تمثلها قصة «فارس هذا العصر» (ص ٩ - ٣١). وهي قصة تدور حول نفسها في فلك خاص. تستمد موادها الأولية من تفصيلات الوعي بمقدار ما تستمدها من تفصيلات الواقع الخارجي: ثالوث، أم وطفل وأب غائب. تجريد لـ «عروسة» خبز الطابون ولمخيم لاجئين ولقرى مهدومة ولجسور وسماء وأرض وشمس وقمر. وتتكشف المأساة شيئاً فشيئاً. الوطن الفلسطيني المغتصب. والانسان الفلسطيني المستلب. والفدائي الذي ربما لن يعود. وانتظاره الذي لن يتوقف.

ومن انتظار الأب. من تحديقه الحالم فيما وراء البلدة التي راحت والبيت الذي انهدم. ومن توق الفارس الى «قطعة قماش، طولها باع وعرضها ذراع، بها بياض الثلج وسواد الليل وخضرة العشب وحمرة الورد الجوري». والى «قرطاس مكتوباً عليه بضعة أسطر منظومة، فاذا خفقت قطعة القماش رقص وغنى القرطاس». ومن رائحة الغائب - المفقود الراسخة في كل مكان، في الجبل والساحل والنقب وابن عامر والكرمل والجليل والغور وصفد وطبريا والناصرة وعكا وحيفا ويافا والقدس ونابلس والخليل وبئر السبع وعسقلان وأسدود وغزة. ومن تعارض كل هذا مع الشرّ الكامن في «الدرب الطويل والموحش» و«المزروع بالقتاد» يتشكل عالم هذه القصة.

في قصة «فارس هذا العصر» نفس ملحمي. ونسيجها يتخلص ولو ببطء من آثار القطب الواحد حيث تقترب من أن تكون عالماً روائياً ناقصاً. كأنها شبه رواية قصيرة تنقصها التفاصيل وتتكثف فيها اللحظات. إن هذا التكثف هو، بمعنى ما، تعبير عن كثافة الحياة الفلسطينية حيث تضيق الى سجن وسجان وحيث ينقسم الناس الى ضحايا ولاجئين وقتلى.

■ الدائرة الثانية تتميز بالنوستالجيا (أي الحنين المستمر الى وطن مفقود بما هو ماض). وهي الميزة نفسها التي حكمت آخر قصة نشرها الكاتب - «رسالة الزيب في الأمر الغريب»[3]. إن «النوستالجيا» في القصة القصيرة والرواية الفلسطينية ليست ظاهرة حديثة إنما يرجع تاريخها الى عدة عقود عندما ابتدأت رحلة الشعب العربي الفلسطيني المأساوية في المجهول. ولدى استعراض ما تعرض له الفلسطينيون من مآس خلال تلك العقود، على ايدي الاستعمار والصهيونية والرجعية، تلوح قضية «النوستالجيا» وكأنها ردة فعل على ما عانوه ولا يزالون أو على الأقل حالة تساعدهم على التماسك روحياً لمجابهة محاولات الإبادة ومحاولات إلغاء ثقافتهم وتراثهم وتشويه والعهم، سواء بمسخه أو بالحط من قيمتهم.

وتمثل هذه الدائرة قصة «خارطة جديدة لوادي النسناس» (ص ٨٣ - ١٠٧).

في هذه القصة، التي تسجل لقاء بين «لاجىء في بلاد ذوي القربى وبين لاجىء في وطنه»، تؤدي التفاصيل الطوبوغرافية الدور الأساس في تكوين نسيج العالم القصصي. ويغزل الكاتب هذا النسيج بلغة توصيلية «خفيفة الظل». يحاول فيها تفصيح المفرد العامي وتطعيم الحوارات بالحكمة والمثل السائر. ويستخدم انقطاعات تضمينية تقفز فجأة من أحداث قديمة كانت قد تآلفت من قبل وأدرجت في طوايا النسيان.

ثمة تجاور، في هذه القصة، بين جزئيات الواقع الآني المعاش وبين جزئيات واقع يطل من طبقات الذاكرة. ثم بين هذه الجزئيات جميعاً وبين أصداء مدينة بعيدة تأتي من خلال الصور. وكل ذلك يصنع مزيجاً يزيد الإحساس الذي لا يعرف حدوداً بوطأة الغربة.

إن عودة القصة الى الواقع الماضي ليست عودة في الجغرافيا فحسب بل عودة الى كل متلاحم من البشر والحيوان والطير والعلاقات الاجتماعية والايقاع الخاص. عودة يكتشف فيها البطلان المحوريان وادي النسناس ويكتشفانه، حيزاً وحجماً وثقلاً وليس سطحاً ومساحة.. عودة الى كتلة متماسكة من الكائنات المتنوعة بعلاقاتها مندمجة في عجينة فنية يصعب تحليلها الى عناصرها الاولى.

ويرصد الكاتب تسجيلاً لخارطة وادي النسناس ولتفاصيلها. ومن التفاصيل القديمة يقيم تفاصيل حاضرة موازية. ثم لا يلبث البطلان أن يرسما خارطة جديدة وكأنها وحدة الكائنات القديمة مع الحاضرة استشرافاً للمستقبل. فاللاجىء في بلاد ذوي القربى يحفظ كل الأشياء عن «الوادي»:

«- وكيف لا! لقد تركت الوادي وانا ابن ثلاث سنوات. الا ان أمي تقص لي كل يوم قصة الوادي. وتتلو علي كل صباح ومساء ما تيسر من سورة الوادي. انظر انظر. هذه بناية تضحك. وهذه حديقة غناء. هنا شجرة دفلى. وهذه شجرة زنزلخت وهنا ورد جوري. وهذا ناد ثقافي. حديقة خضراء. يا لجمال الازهار. قرنفل. سوسن. نرجس. الماء والخضراء والوجه الحسن» (ص ١٠٥).

فيواجهه اللاجىء في وطنه: «يا عزيزي أحمد. لقد تغير الوادي». ويبدأ برسم خارطة الوادي الحاضرة. وسرعان ما يشارك الاثنان في عملية الرسم:

«- انظر يا اخي. هذا شبتاي ليفي. هنا درج مزين بالرخام وفوقه قوس جميل مكتوب عليه بالخط الكوفي: «وادي النسناس يرحب بكم». تدخل الى حديقة غناء. بها مقاعد للعشاق وطالبي الراحة والهدوء. وبوسطها بركة ماء بيضاوية. وهنا من الشرق قاعة مسرح وسينما. وفوقها مكتبة عامة. ومن الغرب ناد موسيقي. وناد رياضي. في البناية المجاورة ملتقى رجال الفكر والادب والفن. يشربون القهوة والشاي ويأكلون الكعك والبوظة ويتحدثون في قضايا الفكر والفن. وهنا ناد للعمال. وهذا مطعم فاخر يقدم طعاماً شرقياً ومقابله مطعم يقدم طعاماً صينياً. وهذه اشارة مرور تمنع دخول السيارات الكبيرة. ما اكثر الاخضرار في الوادي. الوادي جنة الله على الارض. لا عجب هذه لوحة آدم وحواء رسمها فنان من الوادي. وهذه دار هندسها مهندس من الوادي على شكل كتاب مفتوح وفي الطابق الارضي دار نشر كبيرة في لغات متعددة. هنا تصدر كتب التراث والرواية والمسرح. وهنا ساحة تعرض بها فرقة مسرح الشوارع آخر أعمالها.

وهنا روضة أطفال. اراجيح. دراجات. خيول خشبية. دمى. اولاد مثل التفاح. نظيفون وخدود تفاحية ومعهم مربية مثل الملاك. يلعبون ويشربون الحليب ويأكلون الكعك.

وهنا عند ملتقى شارع الجبل مع شارع الخوري لافتة جميلة وفوقها لوحة رائعة ترحب بالعائدين.

قال: لنضف الى اللوحة ياسمينة.

قلت: وشجرة زيتون.

قال: وسنديانة.

قلت: وعينا كحيلة.

ونظر الى الخارطة. حدق فيها طويلاً. وصار صدره يعلو ويهبط ثم قال وهو يشير بسبابته: اشعر يا نضال الطويل ان هذه الدار تريد ان تعانقني.. ان تحضنني..

وألقى صدره على الخارطة» (ص ١٠٥ - ١٠٧).

عالم تلك الخارطة واضح التمايز. يقوم على المزج بين الأسطوري والواقعي. بين القديم المرتبط بزمن محدد وبين الجديد المتعين في الحاضر. وهو مزج مدهش حقاً.

ويظهر هذا العالم أن الوادي لم يتحول الى ما اريد له ان يكون. ولذا تأخذ القصة دلالة عدم الاندثار.

■ الدائرة الثالثة ترتد الى الاحتجاج على جنون الواقع وذلك عبر صورة الشاب ذي القلب الكبير (قصة «الصورة والجدار»، ص ١٠٩ - ١١٨) المتعب في عالم الأوضاع السياسية. وفي علاقة الشاب مع صاحب الصورة يظهر انه لم يمتثل ويطع صاغراً. أي انه لم يتحول الى ما يراد له ان يكون. ولذلك تقدم القصة دلالة موحية على عدم تلاشي الشخصية. كما تقدم في الوقت نفسه برهاناً على الانبعاث. والتداعي في القصة ينضبط في ايقاع داخلي.

أما قصة «وردة لعيني حفيظة» (ص ١١٩ - ١٤٢) فتكمن جماليتها في رحابة دلالاتها. وفي جملة الرموز القائمة فيها والتي تترك للفكر مجالاً واسعاً على السؤال والجواب. فهي قصة مضمرة لا تخاطب العاطفة والانفعالات. أضف الى ذلك انها ليست قصة مباشرة. فقد استطاعت ان تكثف وتلخص واقع القمع الاجتماعي وتصوغ معادله الفني، بحيث يكون هذا المعادل أكثر خصباً وغنى وقيمة من الواقع المعاشي المباشر. وهي، بذلك، لا ترسم القمع او تكرسه بل تدعو القارىء الى دراسة أسبابه. وتحضه على استخدام عقله كي يدرك المسار التاريخي الذي انتج القمع.

■ الدائرة الرابعة في المجموعة تتناول خصوصية التجربة الفلسطينية في المناطق المحتلة. وتمثل عليها قصتا «صبي وبنت من الدهيشة» (ص ٣٣ - ٥٠) و«يلعن ابو ...» (ص ٥١ - ٧٠). وفي إطار هذه الدائرة يتابع القاص، كما في مجموعته السابقة «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر»، مدّ أفق قصتنا المحلية لنقل التجربة التي يعيشها الفلسطيني خارج مكان إقامة الكاتب.

●●●

يمكن إدراج بعض قصص المجموعة في اتجاه يمزج بين عالم شعري وبين عالم قصصي. ويبرز هذا الاتجاه، بشكل خاص، في قصة «فارس هذا العصر». ففي هذه القصة يصوغ الكاتب عالماً خاصاً تطغى عليه لغة شعرية سلسة تتجسد فيها الأزمنة والمشاعر في عناصر من الطبيعة أو أجزاء من الجسد البشري. وفيها أيضاً تصاغ البدهيات القديمة في أطر جديدة.

ويلاحظ في المجموعة البحث عن جوهر مفقود. عن حالة مضت. عن حلم لم يتحقق. وهذه القصص، رغم تفارقها، ترسم ما يمكن ان نسميه لحظة البحث الاغترابي. فهي تكتب عن حاضر وماض. عن حلم وعن تكسر الحلم. عن ضحية وجلاد. واذا أنعمنا النظر في هذه القصص نجد انها محكومة بثنائية، بعلاقتين، بحالتين تنفي كل منها الاخرى: الحياة - الموت. القريب - البعيد. الحاضر - الماضي. الوطن - المنفى. الانتصار - الهزيمة. الفرح - الحزن. الضحية - الجلاد. المطارد - المطارَد.

إن هذه الثنائية تطرح سؤالاً هاماً وجوهرياً: ما هي مهمة الأدب ووظيفته في شروط الحزن والقمع والاغتراب (وهي الشروط التي أعتقد انها حكمت قصص المجموعة المكتوبة في مطلع الثمانينات)؟! هل يتابع الأدب مهمة شروط الفرح والانتصار ام انه يوظف أشكالاً جديدة لا تكرس الاغتراب بل تعمل على مجابهته!!

في هذا الصدد أوافق مع احد النقاد العرب الذي قال إن «الأدب لحظة عقلانية فاعلية. يسأل ولا يقدم الإجابة. يكتب الواقع بعد ان يبتعد عنه عاطفياً. أي يخلق عوالم أدبية جديدة في أشكال جديدة قادرة على حفظ دور الأدب حتى في اللحظات التاريخية الحالكة. وهنا يصبح المعيار النقدي جديداً: النصّ الجيد هو الذي يخاطب العقل. ويرتقي عن رسم الواقع في شكله المباشر أي في حزنه الكثيف. وإلا فكيف نخلق التفاؤل».

إنطلاقاً من هذا المعيار أقول إن غالبية قصص «وردة لعينيّ حفيظة» خلقت عوالم أدبية جديدة على الرغم من اللحظات التاريخية الحالكة التي طبعتها ولم تنطبع بها.

وهذا لا يعني بالطبع ان كل قصص المجموعة جيدة بهذا المعنى. ذلك ان قصتي «العلم» (ص ٧١ - ٨٢) و«الصورة والجدار» وقعتا في الميلودراما حيث اختلط فيهما الرعب والغموض والألغاز على حساب الكتابة عن الواقع. ففي قصة «العلم» مثلاً تنتشر الإثارة والمواقف التي تضعف مصداقيتها. وفي «الصورة والجدار» تنتشر المواقف الناجمة عن العاطفة المسرفة أو «المطرطشة» (على حد تعبير الدكتور محمد مندور).

وبعد، فإن مجموعة «وردة لعيني حفيظة» تمثل نتاجاً متميزاً في مرحلة تميزت بصخبها وتسارع صعودها وإنكسارها، تناميها ونكوصها. وإن جاءت معبرة عن المرحلة فذلك مردّه إلى مقدرة الكاتب على تطويع الحدث والشخوص واللغة وعلى إمكانه ان يخلق التفاؤل في لجة الحزن الكثيف.

الهوامش:

١ - صدرت الطبعة الاولى من المجموعة عن مطبعة ابو رحمون - عكا ١٩٨٣.

٢ - «لكي تشرق الشمس» (الناصرة ١٩٦٤) و«سلاماً وتحية» (عكا ١٩٦٩) و«جسر على النهر الحزين» (عكا ١٩٧٤) و«عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» (عكا ١٩٧٨).

٣ - «الجديد» - العدد الثالث - آذار ١٩٨٥.

أيّها المقتول انهض!

● شعر: هايل عساقلة ●

أطواك غيم، أم طواك ترابُ
عجبيّ يطول، فهل لديك جوّابُ؟
فمتى ازورك، فالغمام مُرحّبٌ
ومتى أعود، تودّع الاعشابُ
تعلو جبينك واليدين غمامةٌ
وعلى الجهات من الغصون رطابُ
عجباً! فهل تعطي الجوابَ شواهدٌ
ام يا ترى تتكابر الأنصابُ؟
أنّي ألوذ بهن لوذَ حمامةٍ
لظلال أقبيةٍ وهنّ قبابُ!
يا ابن الكماة الدارعين، تنوّهوا
فالقول وهمٌ والفعال سرابُ
قالوا، وأرغى واهمٌ يبغي الثرى
طمعاً، وسال على التراب لعابُ
قالوا، ونخبك يا كؤوسُ، وثرثروا
ثملوا، وفاضت بالطّلى الانخابُ
«معراخهم» أرغى، وذا «ليكودهم»
يرغي، كذاك «ميامهم» «غرّابُ»
ولقد شهدت، فزلزلت زلزالها
قممٌ.. وأشرع فأسه الحطابُ
يلقي الى نار الجحيم عروشهم
خشبٌ عروشهُمُ وهم أخشابُ
يا ابن الكُماة وكم بلتْ جوانحي
شوقاً لذاك، فهمهم الارهابُ؟!
بُلْفت يا ابن الثائرين.. الا اشهدوا
وتقدّموا.. صاح الدم المنسابُ
من ذي التي ترغي، ومن ذا مُزبِدٌ
من ذي التي تزني وذا البوّابُ؟
وصرخت من «قحف» التراب مردداً:
جسر الضحايا: أذرعٌ ورقابُ
قدماً سنعبر لجةً ومغازةً
يُطوى ظلام داكن، وضبابُ
ما بين يومي والغداة مسيرةٌ
وكذاك بيني والطغاة حسابُ
طير البلابل صفّقت أسرابه
وعلى قصور العار رفّ عقابُ
هي خطوة وتطلُّ من آفاقها
شمسٌ، ويحلو بالطّلى الاكوابُ
يا ابن الكماة ولا انا متزلفٌ
عفو الجلال ولا المرام خطابُ
قد جئتُ نصبك مثلما جاءت قرىً
ومضاربٌ، وتوافدت أقطابُ
كي يخطبوا ودّ الشهيد فهل ترى
اوفى لعهد جلالك الطلابُ؟
قد جئتُ نصبك يا شهيد وليتني
كنت الشهيد وضمّني «المحرابُ»
من كان مثلك، عيشهُ مستقبلٌ
فالأمس بعثٌ والغداة ثوابُ
يا ابن الكماة ولا انا متزلفٌ
تصغي اليك شبيبةٌ وشبابُ
فأمَرّ تطعمك الخاطبات، أوانسٌ
وأمَرّ يطعمك الآخوة اشطّابُ!
«عرابة» يا ابن الكماة تمرّدت
«سخنين» والدم واحد وقبابُ
سمع بسيل دماً فأن ساءلته
نطقت حجارته، وباح ترابُ
كيف الرجال تقحموا بصدورهم
دبابةً، شُلّت، وشُلّ مصابُ
قالوا: هم عربٌ فزلزلت الربى
قالوا هم عرب، وشعّ شهابُ
عربٌ، نعم عربٌ، وفخر عروبةٍ
أعيت جحافلهم قطار صوابُ
عربٌ، نعم عربٌ، لينبح جاحدٌ
«متأمرِكٌ» والجاحدون كلابُ
عربٌ وذي «عرابة» او «رامةٌ»
تتفاخر الاسماء والالقابُ
فانهض من الاعماق وانسج رايةً
حمراء يصبغها الدم المنسابُ
اليوم يومك، والغداة غداتنا
والامس مجد سالف فإيابُ
ما آب حتى عرّجت «عرابة»
وعلى خطاها أسرت الاعرابُ
فانهض فديتك بلّت منقارها
في النيل قبّرةٌ، ورفّ عقابُ
وعلى جبال الارز تضفر شعرها
شمسٌ ويلجأ للنعيب غرابُ
إنهض انا «للميجنا» شبابةٌ
ولكي تخلد أسطرٌ وكتابُ
يا ابن الكماة ولن تتم مسيرتي
ما دام ظلم في الورى وعذابُ
شوقاً انا للنصر أقتحم الردى
واليوم يومك، والدم الوثّابُ
كفّي على باب الشموس، بقبضتي
شمسٌ أعود بها فكيف أهابُ؟
وانا الذي أقسمتُ ان افدي ثرى
وطنٍ حمتهُ شبيبةٌ وشبابُ
اقسمتُ ان احمي التراب وافتدي
ما تفتدي الاجفان والأهدابُ

(آذار ١٩٨٥)

تعليقات طبقية على الفاشية

● شعر : نايف سليم ●

غروب

اسمع صوت الراي الكابي
دفعة حقد هزت بابي
فحة افعى، ملء الغابة،
(ذئب يعوي في وادينا)
ريح اصفر،
من ارسله لتحدّينا؟
لكن رغم ضجيج الغابة،
رغم فحيح الجرس النابي
ألمح ليلاً يهرب، فجراً يقرب
شمساً حمرا،
تسطع، تمزع ثوب النجم الخابي
٥٥٥

حتميّة

يا اشجار بلادي لا ترتعدي
ـ هلعاً ـ ، مهما صار
فالغد يورق في أيدينا،
والمستقبل للثوار.
٥٥٥

عودة

يا اطيار بلادي الحية لا ترتحلي هلعاً
عودي، رفّي لفي اجنحة الحب باجنحة
الناس وسماء بلادي لن تبقى مشتجر
فنيّ، وحديداً منصهراً ونحاس.
٥٥٥

درب الآلام

«الصبر جميل»
وصبرنا
والدرب طويل
واخترنا
درب الآلام
ليحلّ سلام
بين الشعبين
ويُسدّ الدين!
٥٥٥

حرمان

يا امطار بلادي انحبسي سبع سنين عجاف،
او سبعات سنين
خلّي «يوسف، اخوة يوسف» والتجار الباقين،
يدرون، يحسّون،
معنى جوع الاطفال المحرومين
معنى اطعام الذئب،
وتلهيم الجب،
اطفال فلسطين.
٥٥٥

ثورة

يا امطار بلادي زخّي،
ناراً
حمماً قاراً
زخّي
حمماً مسنون
يلفع بسفع يحصب يقلب خَلق المحتلين
٥٥٥

اشعاع

يا اقمار بلادي شعّي وجّي
من قلب جراحي النرّة، من جمرة قلبي فجّي،
عتمة ليل المغتصبين
٥٥٥

تصدّ

يا احرار ويا احجار ويا اشجار ويا اقمار بلادي اتّحدوا
صدّوا ردّوا كيد النهّابين المسعورين
اذ لن يرجع غول السلطة،
الا ان ألقمناه حجر
وتصدت جبهات الشعب لكل خطر
٥٥٥

عن قوى الردة

يا جبهات الشعب انتصبي شامخة القامات
هزي الاكتاف
علّي الرايات
كتّي الاطراف
من ارتال الابطال البطالين الاقزام المنفوخين،
الخوارين المبعوثين لشق الصف
وتنكيس الرايات
٥٥٥

صلوات

يا عمال ويا اطفال ويا عُقّال ويا جهال بلادي اتحدوا،
ضد البطش وضد اللطش وضد «التطنيش»،
القومي الطبقي الناعم جداً، والهمجي،
وصلّى الله على الاحجار مع الاحرار الملتحمين،
المتحدين المتحدين المتصدين،
لكل افانين الموجات الذنبية،
والغزوات
والآبين لطأطأة الرأس وتقزيم القامات.

الشـــــارع

● قصة بقلم : محمد علي سعيد ●

الاهداء: الى الصديق الشاعر والقاص حنا ابراهيم

شارع حارتنا دائم المطر.. في الصيف تمطرنا الشمس حراً وناراً، ويمطر شارعنا غباراً يعمي العيون وينبت جرباً. وفي الشتاء تمطرنا السماء خيراً وبركة، ويمطر شارعنا رذاذاً قذراً وينبت وحلاً وطيناً ومستنقعات.

ونحن ايها السادة ـ سكان الحارة ـ نمطر بعضنا البعض تهماً مذيّلة بالشتائم والاهانات، وحتى لا يعتب احد علينا نمطر شارعنا سباً ولعنة.. فيضحك الشارع ويقهقه حتى يقلب على قفاه غير مهتم بطول ألسنتنا، ولا بقاموس شتائمنا التي نحارب به العالم بأسره.

عفواً، ايها السادة!

شارعنا له تاريخ عريق، وعليه فانه يرفض ان تمرّ به مرور الكرام.. ويرفض مثل هذا السلوك ويعتبره اهانة يستحق فاعلها العقاب.. شارعنا يجب ان يؤكد للجميع، للقريب وللبعيد، بأن السبب في وجود الحارة وجوداً مادياً، وجوداً يملأ فراغاً. الشارع هو السبب، والحارة هي النتيجة. رغم ان هناك من يعتقد بأن نبع الماء الذي وجدته شركة المياه في المنطقة هو السبب. نبع الماء هو السبب.. الشارع هو السبب.. ويدور نقاش طويل النفس لا يعرف اللقاء. ولكن ما هو سبب الشارع؟

السؤال منطقي جداً.. تدور الرؤوس لتبحث عن الجواب الصحيح.. تحترق آلاف السجائر بين اصابع الرجال.. تحدق العيون محلقة في الأفق البعيد وبين ارجل الرجال الجالسين.. تمسح الايدي عرق الجباه وتحك الرؤوس المفكرة فيصبح للتفكير رائحة نشمها وجواً نعيشه.

«سيارات الحجارة!» قالها ولد صغير ضعيف البنية ممزق الثياب. جريء النظر يقضم «بسكوتة» غالية الثمن لانها من دكان الحارة الوحيد. نظر الجميع اليه نظرات فيها من البلاهة والغباء اكثر مما فيها من العمق والشكر.

هكذا اذن.. حجارة الجبل الذي يرقد خلف الحارة اعجبت احد الاثرياء والغرباء لانها تُخبىء تحتها ذهباً.. فشق شارعاً بين الجبل والشارع الرئيسي لكي تمر عليه سيارات الحجارة الضخمة التي لا يؤثر على صحتها كون الشارع معبداً او غير معبد، مستوياً او مليئاً بالحفر، وماء النبع اخذه الغير ولم يستفد السكان منه رغم ان اكثرهم يعيش على الزراعة المروية بماء النبع الذي يزداد ثمنه بسرعة مثله مثل الحجارة التي يتضاعف ثمنها أيضاً.

الحجارة التي تخبىء ذهباً تحتها ذهبَ ربحها المتضاعف للغير.. لماذا لم تذهب نسبة صغيرة من الربح الكثير لتعبيد الشارع؟ (ملاحظة هامة: يصح ـ ايها السادة ـ ان نطرح السؤال نفسه عن ربح ماء النبع.. الا اننا نؤجل ذلك حالياً الى وقت لا ريب آت.. وشكراً).

مر السؤال كالسهم.. حرك سكان الحارة رؤوسهم تحاشياً للاصطدام بها من السائل!!! انت ايها الضيف الجديد.

نتصحك بعدم اثارته مرة ثانية.. هذه سياسة.. وهذا سؤال قد يؤدي الى حرب اهلية قد تتطور الى حرب عالمية فلا تكن مشاغباً! اهدأ وسر مع التيار! لا تحاول ان تفهم! لا تفتح العيون على مثل هذه الأمور!

يا ناس، يا عالم، انا لا اريد الا معرفة الحقيقة المجردة.. لا اريد ان ازيف تاريخ الشارع العريق لاننا كلما ازددنا في ذلك ازدادت سخريته واستمر في تحديده لنا، يشاركه في ذلك الصيف والشتاء.

وجاء الصيف بجحيمه الذي يفرضه على الحارة.. الشمس تمطرنا قيأً وناراً يطبخ الرؤوس فتصاب بالطنين والدوار.. حصى الشارع كأنها الجمر ـ وحمداً لله ـ اننا كبرنا ولم نعد نسير حفاة.. الجو حار وخانق وجاف كانه الفرن.. النسمة الرطبة غائبة ما يتمناه أي منا.. نفتح فمنا فيدخل هواء حار وجاف.. نمتع أنفسنا من التنفس العميق..



الجسم يتصبب عرقاً.. تلحس بلسانك الشفتين واطراف الفم فتذوق طعم الملوحة وتقبل حبيبتك فتحس طعم الملوحة، وعند العنق تشرب ماء البحر. الملابس تلتصق بالجسم، رطبة ، لزجة، معذبة وشديدة المضايقة.

في الصيف عندما يغتسل كل منا يمطر جسمه. يصاب الجسم بالخمول التام فنهرب الى الاماكن الرطبة، الى الظل، الى الماء.. ونلعن الصيف ونتمنى الشتاء، ونلعن الشارع أيضاً لانه يشارك الصيف. والشارع يلعننا بكل تحد ماداً لسانه لنا، متمنياً لنا الموت، ومستمراً في مضايقاته. فالبيوت الممتدة على جانبيه تبقى مغلقة الشبابيك وموصدة الابواب خوفاً من دخول الغبار الذي سيضيف هماً قاسياً على النساء، ثم انك تخاف ان تأكل والشباك المطل على الشارع مفتوح، فعندها سيمتلىء صحن الطعام بالغبار، واياك ان تظنه بهاراً. اشجار التين حبلى بالثمر الناضج، لكنه ليس للأكل.. وانما للموت البطيء بسبب الغبار. وعندما تسير اية سيارة على الشارع فانها تثير خلفها تلالا من الغبار لها بأشكال دائرية كأمواج البحر، وتغمر كل من يعترض طريقها. اقول يعترض طريقها لأن حق الاولوية لتلال الغبار.. وان حدث وكنت سائراً على الشارع ـ ولا غنى عنه ـ وسمعت صوت سيارة فعليك ان تعمل بواحدة من الارشادات التالية: اهرب الى اقرب بيت! قف وراء اقرب شجرة! اعط زوبعة الغبار ظهرك وقفاك!. غط وجهك بيديك واستغفر ربك.. ولا تنس ان تلعن نفسك والحارة والشارع والسيارة.. هذا ما تفعله سيارة ـ اية سيارة ـ فكيف الحال اذا هبت زوبعة فأثارت الغبار والاوراق لولبياً وكوّنت شكلاً اسطوانياً.. فانها عندئذ تغسلك غسلاً.. وتلبسك لباساً.. وحزنا عليك ان كنت خارجاً لتوّك من حمام ماء بارد استعنت به على الطقس الجحيمي. معذرة، ايها السادة، نسيت ان اخبركم اننا ننتعل احذية ذات نعل عال لنتجنب دخول المسحوق الترابي المتراكم بكثافة على وجه الشارع ـ الا انني اعترف بأن أذكانا هو الشيخ، لانه اختار اللون الابيض لحذائه وملابسه ـ ويعجبني تعليقه بأن البناطيل الواسعة الفتحتين عند الحذاء تصلح لكنس الشارع، رغم انها ـ في الواقع تثير موجة غبار مرافقة لطرف البنطلون.. ولا يمكنني ان انسى تعليق جدتي لصبايا الفساتين الطويلة جداً (الماكسي)، هذه الملابس لا تلائم شارعنا. شارعنا هذا الذي يتحدى فينا كل شيء.

وجاء الشتاء.. السماء تمطرنا خيراً وبركة ويغسل المطر الفضاء من الغبار فيصبح الجو نقياً كدموع الفجر، صافياً كصفحة سيف. نشم رائحة الارض بعد المطر الاول فنشعر بالانتعاش والنشوة من هذا المطر الشتائي الرائع الا اننا سرعان ما نفيق من نشوتنا ونصحو على تمزق صدر السماء، وهطول المطر بشدة وغزارة، دائماً الارض برتابة لا يقطعها الا صوت الرعد الذي يكاد يثقب طبلة الاذن، ويخيف الصغار ويصبح لون السماء داكناً عبوساً، وتركض الغيوم الحبلى بالمطر مذعورة، ويلمع البرق الذي يخطف البصر، ويفضح لنا ما تخفيه عتمة الشتاء بخيوطه الضوئية التي تتشعب كالجذور ممزقة صدر السماء ـ الريح تئن وتعوي كالذئاب الهرمة الجائعة فتزيد خوف الصغار وتضاعف من ذكر الرعن وتحطم كل ضعيف يعترضها وتنشر البرد القارس الذي يقص المسمار، في الازقة والبيوت والفراش، ويواصل المسيرة حتى تتسلل الى عظامنا فيكاد ان يقصمها. تصطك الاسنان، وترتجف الاجسام.. ويتكوم الصغار تحت اللحاف ملتصقين بعضهم ببعض، او يتحلقون حول مصدر الدفء، سواء كان ذلك موقد فحم تزغرد فيه النار، او مدفأة بترول او كهرباء.. يتحلقون بصمت، لان الجدة في هذه الايام لا تعرف الكثير من قصص تراثنا الشعبي لتسلي به الصغار كما كانت العادة فكيف ستكون الحال عندما تصبح صبايا هذا الجيل امهات وجدات؟! يأتي الشتاء فنحارب مضايقاته المختلفة بوسائلنا المتعددة.. بالملابس الشتوية واغلاق الابواب والشبابيك وصناعة الدفء. ونبقى في البيوت المغلقة النوافذ والموصدة الابواب.. ولكننا بذلك نجتر الملل.. ونكره هذا السجن الاختياري.. ونفقد اللذة حتى في النساء.. نحاول ان نخرج من بيوتنا.. من سجوننا الاختيارية.. أن نتخلص من وحدتنا بزيارة جارنا او صديقنا على الاقل حيث يسكن احدهم على الجانب الآخر من الشارع، اذ ان الشارع ـ أيها السادة ـ يقسم الحارة الى قسمين، وهذه القسمة ليست جغرافية فقط، وانما هي تاريخية وثقافية واجتماعية، وحتى سياسية ايضاً ـ ونبقى نترقب وقف هطول المطر لنخرج من بيوتنا.. ويتوقف المطر ونخرج.. وعندها نصطدم بأشد مضايقات الشتاء واقساها واكثرها ضراوة.. نصطدم بالشارع الذي حدثتكم عن سلوكه في الصيف.. فاذا به يمطرنا وحلاً ورذاذاً قذراً وينبت طيناً وقذارة ومستنقعات.. والسير على الشارع امر لا بدّ منه ـ كما اعلمتكم من قبل ـ ونسير عليه.. نرفع اطراف البناطيل ونقفز بخفة لنتجنب المستنقعات الا ان ذلك لا ينقذنا تماماً.. فلا بد من ان تتسخ الاحذية واطراف البناطيل والفساتين، واما وحل الشارع فانه ينصب لنا اكثر من مصيدة في الانزلاق.. بالتصق الحذاء بالوحل ويبدأ بالغوص بكل هدوء.. تحاول ان تتخلص بشد رجلك لانتزاع الحذاء فاذ بك تقع على وحل الشارع ومستنقعاته.. تقع على طولك أو على يديك.. وتقوم واقفاً وتلمّ نفسك.. تنظر حولك لتتأكد من ان احداً لم يرك.. تتأفف وتبصق وتلعن الشتاء، والشارع والحارة ونفسك. وقد تستمر في السير، او قد تعود الى البيت. ورغم كل الحذر في السير الا انك لا تستطيع ان تتجنب المصيبة التي تحل بمرور سيارة.. ترى السيارة اتية لا ريب فيها.. تحاول ان تنفذ تعليمات فصل الصيف ـ عليك ان تحفظها عن ظهر قلب، وتتذكرها بسرعة ـ الا انها لا تنقذك تماماً، لان عجلات السيارة التي تكاد تغيب في تجمعات المياه او مستنقعات الشارع تثير هدوء الشارع فيضربك برذاذ مخلوط بالطين.. ولا بد للمصيبة ان تصيبك.. تنظر الى ملابسك محلقاً.. تتمزق ألماً.. تبكي بصمت، وتفتح فمك ليخرج منه سيل لا يعرف الانقطاع من الشتائم واللعنات على الشتاء، والشارع وسكان الحارة، وعلى نفسك والعالم.. وتسرع بالعودة، ولا تتم الزيارة.. وهكذا نحن، نلعن الشارع، وبالطبع لا ننسى ان نلعن الشتاء، وتمنينا الصيف الذي لعناه ونتمنى الشتاء.. وسنبقى ـ ما بقي الشارع على حالته هذه ـ نلعن ونتمنى.. نتمنى ونلعن.. والشارع يضحك منا ويقهقه حتى يقلب على قفاه ساخراً منا وماداً نحونا اصبعه الثالثة..

كل مضايقات الصيف ـ ايها السادة ـ نستطيع ان نتجنبها الا الشارع.. وكما نستطيع محاربة كل مضايقات الشتاء الا الشارع... فاننا نقف امامه نعترف بعجزنا ولا نملك الا قاموس شتائمنا. شارعنا هذا يتحدانا وسيبقى كذلك والى الابد... ما دمنا غير قادرين ان نعطيه طعم الزفت من حياتنا. ونأخذ منه طعم التحدي...

طمـــرة

صورة لـ «أبو علي»

البارحة.
البارحة تماماً
في السادسة مساءً
في قرية على ضفة الدلب
والنهر في أصابعها وردة.
وخلف شيء ما يلوح منديل البلد.
القرية صامتة
لأن الشجر رصين
والطرقات مفروشة بالأوراق الذابلة
على أول باب : مطروقة على شكل يد.
وعلى الباب الثاني: جرس لكنيسة مهجورة.
وعلى الباب الثالث : آثار منديل وكتابة غير واضحة
الكلب ذو الصاحب المبتعد يتلفت.
والغريب..
ذاك الغريب ذو الكتفين المتهدلين يبتعد
لن أصف عينيه
فلست متأكداً من وجود القرميد الذي يحب
أو الطوب الذي آواه اول مرة
أو الخيمة التي صارت في يده حمالة مفاتيح.
كان بعيداً قليلاً،
حين فاجأه المتنزهون
وعلى وجوههم، سلام الأمكنة، موزعاً بالعدل
من حانوت منعزل اشترى عصا من خشب البامبو
لست متأكداً، حتى الآن، انها لن تزيل شيئاً من حزنه.
وليس بوسعي اللحاق بذلك الطائر الهابط.
الأسود الذي لا بد انه أتٍ مع المساء في قرية منعزلة.
توقف الرجل
جرب العكاز من خشب البامبو
ثم لا بد ان الاتجاه كان غرباً
حيث استدار ولوح طويلاً بنزق !
... وفي آخر الطريق. في آخره تماماً. البارحة. البارحة تماماً.. حينما جلس الرجل وعصاه كانا، في المدى، وفي ممر لضوء الغروب واضحين. واضحين تماماً : راع وفي حضنه الناي !
صوت.
صوت حزين للقصب
من بعيد.. من بعيد كثيراً
صوت يقترب. يقترب اكثر
وجبل «جلعاد»..
«جلعاد» الذي في التوراة والمنفى
«جلعاد» ما.. بطيئاً، رصيناً، دامياً ومهيباً.. يتقدم !

●□ عادل محمود

السبوعيات

كلمة طيِّبة ، كشجرة طيِّبة ، من يوم الأرض !

«كلمة طيِّبة كشجرة طيِّبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أُكُلَها كل حين بإذن ربِّها» (قرآن كريم) .

كان ، قبل تسع سنين ، أن اختتم التلفزيون الإسرائيلي أحداث يوم الارض الدامية ، في الثلاثين من آذار ١٩٧٦ ، بترتيل الآية التوراتية التالية ، المقتضبة اقتضابَ هبوط البلطة على الرأس في حروب الإنسان الأول :

«ورهبة إسرائيل حلّت على سكان البلاد» ..

لقد كان علينا أن نخوض ، حتى الرقبة ، وِدْيان الموت كلها ـ من مجزرة كفر قاسم في العام ١٩٥٦ الى مجزرة يوم الارض في العام ١٩٧٦ ـ حتى أدركنا أن «رهبة إسرائيل» هذه ليست «قدراً مُنَزّلاً» لا يمكن ترويضه أو التعامل معه إلّا كما كان أهل مصر الأقدمين يتعاملون مع «إله» نهر النيل ـ بتقديم القرابين إليه ، كما قيل ، لتليين قلبه !

لقد شربنا ، في مجزرة كفر قاسم ، كأس مصافحة يد الجلّاد وتقبيلها ، لعل قلبه يلين ، حتى الثمالة . فكنا أول المصعوقين حين جاءها أنور السادات برأس شعب مصر وبرأس شعب فلسطين لتليين قلبها .

أمّا في يوم الارض الخالد ، في الثلاثين من آذار ١٩٧٦ ، فقد دفنا «رهبة إسرائيل» هذه في الأضرحة نفسها التي دفنا فيها شهداء يوم الأرض ـ خديجة قاسم شواهنة وخضر خلايلة ورجا حسين أبو ريا (من سخنين) وخير أحمد ياسين (من عرابة) ومحسن يوسف طه (من كفر كنا) ورأفت زهيري (من نور شمس ، استشهد في الطيبة ، طيبة بني صعب) . ولذلك لم تعد «رهبة إسرائيل» تستطيع أن تحل على «سكان البلاد»

جاؤوا ، في يوم الأرض ، يهددوننا بالقبور بديلاً ـ يا «سكان البلاد» ـ عن حياة الركوع . ففاتهم أنهم ، بذلك ، ملأوا أرضنا بها حتى لم يعد وراءنا ما نتراجع إليه سوى قبور شهدائنا ـ من كفر قاسم حتى سخنين وعرابة . فإلى أين نتراجع ؟ كوفاديس ؟ !

أسترجع هذه الذكريات الآن ، أي قبيل احتفالنا بالذكرى السنوية التاسعة لشهداء يوم الارض . ونتمنى ألا يحاول الحكام أنفسهم (فوزير الحربية اليوم ، رابين ، كان رئيس الوزراء في ذلك الحين) إحياء عظام «رهبة إسرائيل» ، هذه ، وهي رميم .

ولكننا ، في الوقت نفسه ، نجدنا قلقين أشد القلق جراء ظاهرتين تكتنفان احتفالاتنا بيوم الارض الآن .

أما الظاهرة الأولى فهي إصرار حكام بلادنا على تصعيد «رهبة إسرائيل» هذه وتعميمها على «سكان بلاد» أخرى . إن ما يجري في الجنوب اللبناني ، وما يتعرض له الطلاب في جامعات المناطق المحتلة وفي داخل «الخط الاخضر» ، يكشف ـ مجدداً ـ عن إحدى حقائق الحياة الكبرى . وهي ان القادر على التعلم من التجربة هم أولئك ، فقط ، الذين لا تزال الحياة أمامهم ـ و ، بالتالي ، فإن أولئك القادرين على التعلم من التجربة هم ، فقط ، الذين كُتبت لهم الحياة .

قد تكون وقد لا تكون «رهبة إسرائيل» ، قبل ألفي عام ، رهبة إسرائيلية خاصة . ولكنها لم تعد ، منذ الحرب العالمية الثانية على الأقل ، ومنذ فيتنام والجزائر على الأقل ، رهبة إسرائيلية خاصة ، «قدراً مُنَزّلاً» إسرائيلياً خاصاً نزل وينزل على «سكان البلاد» . ولم تنفع هذه «الرهبة» لا في لينينغراد أو في لندن ولا في «القصبة» أو في «ماي لاي» . بل حكم التاريخ عليها ، في كل مكان نزلت فيه «رهبة الغاصبين المدحورين» هذه ـ أنها البرهان الأكيد والأخير على انحسار حكمهم عن «سكان البلاد» .

نسمع وزير الحربية الحالي ، رابين ، يهدد المقاومة الوطنية اللبنانية بسياسة «الارض المحروقة» . فهل ، حقاً ، لا يلتجيء إليها إلا بسبب المقاومة ؟ لقد أبدى السادات ، في زمنه ، كل ما هو نقيض لأية مقاومة . غير أن المحتلين الإسرائيليين لم يتركوا سيناء إلا بعد أن «حرثوها» و «أحرقوها» ـ مدناً وآبار نفط . إن ترك البلاد «لسكان البلاد» أرضاً محروقة هو نهج عضوي للمستعمرين المعتدين غير مرتبط بموقف «سكان البلاد» ـ لم يغيره ، ولن يغيره ، أي تراجع أو محاولة «تليين قلب» .

وهنا نأتي ـ لزوماً كلزوم الحياة ـ الى الظاهرة الثانية ظاهرة إيقاع الضحية في دوامة التفتيش عن «محركات» يوهمونه بأنه ، إذا قام بها ، يستطيع أن يغير البنية العضوية للمستعمرين المعتدين فيكفوا عن كونهم مستعمرين ومعتدين ومحتلين .

لا خيل ، عندنا ، نهديها ولا مال . ولكن عندنا تجربة نهديها ونضمّها الى تجارب هذا الشعب كله . فلدينا نحن أيضاً ، وعلى قدرتنا ، أنصاب عالية فوق أضرحة شهدائنا ، من كفر قاسم حتى يوم الارض وما بعده ، «كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربّها . ويضرب الله الأمثال للناس لعلّهم يتذكّرون» (سورة إبراهيم ، الآية ٢٤ والآية ٢٥) . كل حين ..

فكما للطبيعة مواسم ، وتؤتي الشجرة أكلها في موسمها ، في حينها ، عاماً عاماً ، كذلك تحتاج الشعوب وقادتها الى الاستماع الى الكلمة الطيبة ، خصوصاً تلك التي «أصلها ثابت وفرعها في السماء» ، كل حين ، وخصوصاً في هذا الحين !

عشنا ، في وطننا ، أعمار أجيال . ومتنا ، في وطننا ، أعمار أجيال ونحن نتصدّى ـ بالممارسة وبخيبة الأمل الشعبية ـ لدعاوى السلطة الحاكمة بأنه ليس بينها وبين الجماهير العربية من خلاف سوى وجود «المتطرفين» بينها ، من شيوعيين وقوميين .

ودعتهم الى «التعقل» والى الالتزام بنهج «مَن تزوّج أمّي أصبح عمّي» نهجاً «عملياً وواقعياً» لانقاذ «البقية» . فبقينا سُكارى بكأس مجزرة كفر قاسم عشرين عاماً حتى أيقظتنا ، الى أبد الدهر ، زغاريد أمّهاتنا وأخواتنا وبناتنا السائرات وراء نعوش شهداء يوم الأرض ـ أيقظتنا على الحقيقة الكبرى وهي أن ما بين هذا الشعب ، في وطنه ، وبين هؤلاء الحكام هو مجرد وجوده في وطنه وعلى أرضه .

إن القضية بيننا وبين هؤلاء الحكام هي ، بالضبط : إمّا إنقاذ البقية أو التفريط بالبقية . فإلى أين ؟ كوفاديس ؟

﴿ جهينة ﴾

صموداً يا أهل هذا الوطن

لا أنا أعرف ولا أحد يعرف كيف سيكون الوضع في اسرائيل بعد عدة سنوات ! مع ذلك فأنا متأكد من انه اذا واصل حكام اسرائيل سياستهم العدوانية على النحو الذي نشهده الآن في جنوب لبنان فلن يبقى في هذه البلاد إلا مَن لا وطن له سوى هذا الوطن ! أمّا كل أولئك الذين يحملون جوازي سفر ـ أي الذين لهم وطن غير هذا الوطن ـ فسوف يحملون عصيّهم ـ أموالهم ـ على أكتافهم ويرحلون !

ولقد رحل حتى الآن مئات الألوف ـ والحبل على الجرار ـ ورحلت معهم أموالهم !

وتتحدث الصحف ، في هذه الأيام ، عن عمليات ترحيل الأموال الاسرائيلية الى خارج البلاد .

رجال أعمال اسرائيليون وشركات وأوساط اقتصادية اسرائيلية مختلفة راحوا يركزون نشاطهم المالي في الخارج بعد أن سدت أمامهم «أبواب الرزق» في الداخل .

وتفيد سلطات ضريبة الدخل التي لها «عيون» لا تنام ! انها أقامت جهازاً خاصاً لتعقب النشاط المالي الاسرائيلي في خارج اسرائيل . وقالت ان هذا الجهاز بدأ نشاطه في عدد من البلدان الاوروبية وانه استهدف الكشف عن البضائع المهربة وطرق عمل الأموال الاسرائيلية في الخارج .

وتشير المعلومات التي جمعها هذا الجهاز الى ان «القضية» هي اخطر بكثير مما يتصور البعض .

وتدل هذه المعلومات على ان الاسرائيليين يوظفون أموالهم في مشاريع مختلفة وخاصة في الولايات المتحدة أو لدى شركات لم يُكشف عن هويتها حتى الآن .

وتؤكد هذه المعلومات ان الاسرائيليين لا يوظفون أموالهم ، في الخارج ، في أعمال البناء فقط وإنما يوظفونها أيضاً ، لشراء أبنية يقدّر ثمنها بملايين الدولارات وخاصة في غرب الولايات المتحدة وجنوبها . وهم يوظفون أموالهم في الخارج ـ عن طريق اقارب لهم هناك أو عن طريق شركات ـ في شراء أسهم في شركات ومصانع . وتتدفق الدولارات الآن من اسرائيل على الولايات المتحدة بلا حدود .

ولا تتدفق الأموال الاسرائيلية على الولايات المتحدة وحدها . فهي تتدفق ايضاً على سويسرا وايطاليا وبلجيكا والمانيا الغربية . وهي البلدان التي تتركز فيها اعداد كبيرة من الاسرائيليين . الذين اوجدوا لهم ، مع الزمن ، عدة طرق لتوطيد أعمالهم هناك . ويقوم هؤلاء الاسرائيليون ، الآن ، بدور المرشد والمدرّب للاسرائيليين الذين يرغبون في توظيف أموالهم في الخارج .

وأشارت الصحف الاسرائيلية ، مؤخراً ، الى أن الأموال الاسرائيلية تهرّب ، يومياً ، أيضاً ، عبر الجسور ، الى الاردن بعد أن يتم تحويلها الى جنيهات مصرية ودنانير اردنية وحوالات دولارية للمسافرين . ومن هناك تتم إعادتها الى اسرائيل على شكل دولارات خضراء .

وتحدثت هذه الصحف انه تم ، قبل بضعة أيام ، إحباط محاولة لتهريب عملات الى الاردن تبلغ قيمتها ٢.٧ مليون دولار في كيسين من اكياس النقانق .

وقالت ان عمليات التهريب هذه الى الاردن تجري بواسطة صرّافين من القدس الشرقية وسائر مدن الضفة المحتلة .

وأشارت الى ان أحد الصرافين قال لأحد الصحفيين الاسرائيليين : صحّ النوم ! ان عملية التهريب هذه الى الاردن تجري منذ زمن طويل وانه في اطارها يجري تزويد سكان المناطق المحتلة ، الذين يتلقون المعاشات والمساعدات من حكومة الملك حسين ، بالعملة الاسرائيلية .

وأوضح ان العملات المهرّبة من اسرائيل الى الاردن تحوّل في الاردن الى دولارات خضراء ثم تسلم الى مبعوث خاص . وهذا المبعوث يعيدها بدوره الى المناطق المحتلة بطرق لم يكشف عنها النقاب ويعتقد انها تعاد عن طريق اشخاص يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية .

وتقول الصحف ان العملات التي يجري تهريبها من اسرائيل عبر الجسور الى الاردن ، كل سنة ، تقدّر بملايين الدولارات .

وهكذا في «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» : جنود في مقتبل العمر يموتون يومياً في لبنان . وعمال إمّا عاطلون عن العمل أو ان أجورهم بالكاد تسد رمقهم ورمق عيالهم ومتمولون ، لا وطن لهم ، يهرّبون ويُهرّبون أموالهم الى الخارج .

فصموداً يا أهل هذا الوطن . فلا وطن لكم سوى هذا الوطن .

﴿ علي عاشور ﴾

تهنئة

الى العزيزين غصوب خوري وليلى عطاالله بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة» .

شقيقتك : كلير خوري والعائلة

مقابلة صحفية مع صاحب الجزمة الملوكية

أنا : ـ ما أجمل جزمتك التي تنتعلها يا مستر ريغن ، انها جزمة سلطانية ، بل ملوكية لمّاعة .. من أين أتيت بها ؟ !

ريغن : ـ شكراً لمجاملتك لي ولإطرائك لجزمتي ، ما قلته صحيح ، بل هي الحقيقة بعينها . فلديّ عدة جزم كهذه ، نأتي بها أو تأتينا من عدة دول ـ كالسعودية ، وسلطنات الخليج وكالاردن ، ومصر والمغرب وغيرها وغيرها ! .

أنا : ـ لماذا تُفضّلونها على غيرها من الجزم الافرنجية ، وبماذا تمتاز عن غيرها ؟ !

ريغن : ـ (رافعاً رجله في الهواء ، مُربّتاً على عنق الجزمة كمن يُربّت على كلبه الأمين المطيع) ... تتميَّز هذه الجزم بمرونتها ، وباستسلامها ، وبتكيُّفها اوتوماتيكياً مع دوسة قدمي ، ومدى خطواتي ، دون بذل أيّ جهد ، فهي طوع اصبع قدمي بل طوع الظفري الصغير . فحين ادوس بها على الرمل أو على الصخر لا تسمع لها أي صوت أو حفيف فهي ألين من خف الجمل . أحياناً ادوس بها على الوحل ، وعلى اكوام القمامة ، وفوق الاشواك . فلا تئن ولا تتوجع ولا تشتكي ! .. بالعكس اشعر عند كل دوسة ودوسة بشكرها وبامتنانها المتزايد لي ، فهي تحسُّ بشرف الانتماء لا إلى أصلها ولا الى جذورها ولا الى شعوبها بل الى قدمي هذه . فعندما كنت أوغل وألح بالدوس على حقوق شعبها وركلها ، كانت هذه الجزم تأتيني قارعة دارعة صارخة : ـ «لا توجع قدميك يا مستر ريغن ، لقد اتعبت قدميك يا سيادة الرئيس !» ـ لقد آثرت وفضلت انتعالها على غيرها من الجزم والنعال اذ هي معتدلة ومرنة جداً على الرغم من سُمك جلدها ، كما انها خفيفة بالقدم على نتن رائحتها وكأنها ريش طير . وبين هذه النعال السلطانية والجزم الملكية وبين قدمي صداقة تقليدية تاريخية حميمة وودية ! .

أنا : ـ دعني انظر الى كعب هذه الجزمة والى نعلها ، بل قل لي ما هي مادتها ؟ ! .

ريغن : ـ نحن نغطي هذه النعال وهذه الكعاب بطبقة مطاطية «مرنة» و «معتدلة» مستخرجة من بترول السعودية وبترول امارات الخليج وسلطناته ، أما جلدها فهو اسمك واغلظ من جلد الفيل الهرم كي يصعب على الرصاص إختراقه ! .

أنا : ـ لقد شاهدت هذه النعال والجزم الملوكية ، عندنا في العواصم العربية ، في حالة غير ما هي عليه عندكم ، حيث تزركش وتزيّن بالتاج ، بالكوفية المقصّبة وأحياناً تغطّيها العباءة المذهبة . فهي تجلس على العرش وهي مسلّحة بحذوة مخيفة تحدث ضجيجاً مخيفاً سواء أدبّت على الرمل أم على الصخر أم على الطين والوحل ويُشار إليها بالبنان . فلماذا هي عندنا جزمة ملوكية ، سلطانية ، صاحبة جلالة وسعادة وفخامة ، بينما هي عندكم نعال وجزم ، صمّاء بكماء وطوع البنان ؟؟؟ !

ريغن : ـ أنت وقح بلا أدب ، كيف تجرؤ على إهانة أحذيتنا وجزمنا الملوكية ونعالنا السلطانية والتجريح بها ... ؟ !

أنا : ـ آسف يا مستر ريغن ، لقد أسأت أنا التعبير باللغة الانكليزية ، لضعفي بها ولأنها ليست لغة الأم بالنسبة لي ، ولهذا فقد أسيء فهمي ، اعتذر لكم ، ... اعتذر لكم عن سوء التعبير .

ريغن : ـ ماذا أردت أن تسأل ؟ ! عُد على سؤالك إذن ؟ !

أنا : ـ أردت أن اقول : إذا اهترأت هذه الجزم الملوكية ، أو خربت وبَطُل استعمالها لأي سبب كان ، فمن أين لكم بغيرها يا ترى ؟ !

ريغن : ـ سؤالك الآن مفهوم . تعال معي الى مخزن «الريش» ... انظر ! تطلع ! إلى هذه الجزم الخربة . لقد تخرمت وتمزّق جلدها ، هذه بتاريخ كذا ... وذي بتاريخ كذا ... وأكثرها «وَرّثت» ومَنْ «وَرّث» ما مات ! . تعال معي للشرفة .. ألا تسمع دق الطبول وصهيل الخيول ؟ .. ألم أقل لك ، مَن خلّف ما مات !.. ها هي جزمة شبه ملوكية ، قوية ، جلدها من جلد البقرة الضاحكة تجيئني من هناك .. سأنتعلها يوم .... وكذلك يوم .... دعني أفكر باختيار المناسبة ! ـ لماذا لا تبارك لي ؟ لماذا لا تقل : «مبارك ، مبارك عليك ؟ !» .

أنا : ـ مبروك ! ، مبروك ! يا مستر ريغن ، تهري وتجدد ، تهري وتجدد ... ! «في منطقتنا من هالخرّوب بدّه مليانة !» فاذا كان في بلادي «كلاكيل» و «صنادل» و «شواريخ» لقدمي بيرس ورابين ورعنان كوهن فكم أخرى بك وأنت سيد القوم واعظمهم ! .

ريغن : ـ «استخباراتي اوصلت لي الان وسلمتني هذه البطاقة ، وهي تنص على انك صحفي مشبوه ، مُعادٍ للصهيونية ولديهم الاثباتات والمعلومات الكافية بأنك مُعادٍ للسامية وتقف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وبقية المخربين الفلسطينيين ، كما انك تحرّض ضد أصدقائنا الاعزاء بمن في ذلك السعوديون حماة الكعبة المكرمة ... ولهذا فأنت كافر وملحد» . ... وأشار الى حراسه ليأخذوني وليغلوني وفي الجحيم يصلوني .

أجفلت وفزعت ، وفجأة احسستُ بوجع وألم حاد في جانبي ، ثم سمعت دوي انفجار قوي .. واستفقت مذعوراً من نومي ومن حلمي ، لقد تبين لي ان الألم الذي احسسته والدوي الذي سمعته سببها مفاتيح سيارتي التي نسيتها في جيب بجامتي وصوت الرصاص ودويه سببه طرقة نافذة الغرفة التي افلتت بسبب ريح عاتية هبّت في تلك الليلة ، ورؤيتي ومشاهدتي للاخبار المصورة على شاشة التلفزيون في ذلك اليوم هي التي اوحت لي بالمقابلة الصحفية ، وشراء زوجتي حذاء جيداً لي ذلك اليوم يكاد يكون ملوكياً ، رغم ما يتكدّس عندي من أحذية مهترئة قد اوحى لي بالجزم وبالاحذية الملوكية .

في الصباح الباكر توجهت الى الشيخ عبد الواحد ـ مُفسّر الاحلام في قريتي ـ وبعد ان قصصت عليه حلمي وسردته له ، وبعد أن دسست بجيبه ألف شاقل عاد اليّ من خلوته مسرعاً بتحليل وتفسير مطابق لتحليلي ولتفسيري قائلاً : ـ «يا بني ، إلي بتشوفه بالنهار بتحلم فيه بالليل ـ يا بني ! اذا نقل الحلم وانتشر تحقق ! فاذا كان شراً إخفه ، واذا كان خيراً فانشره ! حلمك جميل يا ولدي فلعل وعسى تنتعل شعوبنا هذه الجزم الملوكية والسلطانية فهي بانتعالها أولى ، أو تلقي بها في سلة المهملات» .

ثم عدت ادراجي مردداً في نفسي : ـ ما اهون ان نحلم ونتأمل ، فأحلامنا وآمالنا عريضة وواسعة وما ارخص الاحلام وما ارخص تفسيرها بشرط ان يتحقق التفسير ! .

﴿ عبد الحفيظ دراوشة ﴾

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

إجتماع قطري للمعلمين

• لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت العامة •

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع القطري وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨٥/٤/٩ الساعة العاشرة صباحاً في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث:

- معركة الانتخابات للهستدروت ـ محاضرة بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
- النضال ضد العنصرية في جهاز التعليم ـ محاضرة نبيل سمور وهالة حزان.
- تقرير عمل الكتلة داخل مركز النقابة ـ محاضرة تسيبورا شاروني حول النضال المهني ـ
- عريف الاجتماع: لمر نجار

ندعو بهذا جمهور المعلمين الى تجنيد زملائهم من جميع الفروع للاشتراك في هذا الاجتماع الهام.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

أبو الشمقمق يقول!!



«ضمير الأمة»!

عن مصير فيلم تلفزيوني «قومي»، باسم «ضمير الأمة»، قرأت في «هآرتس» (٣/٢٧). ومع ان «ضمير الأمة»، المقصود بهذا التعبير «القومي المتطرف» هو «الأمة الاسرائيلية»، في هذه الحالة، الا ان ما تكشف عنه من مضمون يصلح لغير الاسرائيليين، أيضاً، من ممثلي الطبقات الاستغلالية الذين يبلغون، في العهر الاخلاقي، مبلغاً يجيز لهم استغلال أقدس مشاعر الناس القومية.

والقضية، المذكورة اعلاه، نظرت فيها محكمة تل أبيب المركزية. وهي عن فتاة صغيرة سمعت عن برنامج تلفزيوني، باسم «ضمير الأمة»، يقوم بإعداده «القومي» المتمول الكبير أحد أصحاب سفينة: «اوديليا»، المدعو بول جرينوالد.

فاتصلت به. فدعاها الى مكتبه الفخم في تل أبيب في المساء مدعياً أنه يرغب في امتحانها ليتأكد من جدارتها بالقيام بدور «الراوي» في فيلم «ضمير الأمة».

وجاء في حيثيات الحكم على صاحب فيلم «ضمير الأمة»، جرينوالد، أنه ظل يدخلها في «امتحانات غريبة» مدعياً أنه يمتحن قوة احتمالها على تمثيل هذا الفيلم «القومي» حتى الساعة ٢،٣٠ صباحاً. فافقدها الوعي، من شدة «القومية». فاغتصبها.

وفي الساعة السادسة صباحاً اقتادها الى محطة الباصات لتعود الى بيتها.

وحكمت المحكمة المركزية على «ضمير الأمة» بالسجن الفعلي أربع سنوات.

هل كان علم إسرائيل يرفرف فوق صانع فيلم «ضمير الأمة» في تلك الليلة كما يرفرف حالياً فوق سجن نابلس؟ لم تخبرنا «هآرتس» عن هذا الأمر بل اكتفت باخبارنا عن مصيره. فهل يردع مصيره الآخرين؟

(أبو الشمقمق)

قريباً على خشبة «مسرح حيفا البلدي»:

مسرحية لناظم حكمت من إخراج مازن غطاس

● حيفا - لمراسل خاص - يبدأ المخرج المسرحي ابن الرامة مازن غطاس، خريج معهد الفنون المسرحية في كييف في الاتحاد السوفييتي، العمل في إطار «مسرح حيفا البلدي»، وذلك ابتداء من مطلع الموسم المسرحي القادم.

وستكون باكورة انتاجه في مجال الاخراج مسرحية «سيف ديموقليس» للشاعر والكاتب المسرحي التركي الكبير ناظم حكمت، التي كتبها في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية في أثناء وجوده في الاتحاد السوفييتي بعيداً عن وطنه الأم.

وقد ترجم المسرحية الى العبرية الشاعر المعروف يعقوب بيسر، وستعرض على خشبة «المسرح ٢» في المركز المسرحي - وادي الصليب.

ويشار، هنا، الى ان «سيف ديموقليس» هي أول مسرحية يجري عرضها في البلاد لناظم حكمت.

امیل حبيبي في شفاعمرو

الاهتمام باللغة العربية والتراث معركة من اجل البقاء

□ ساعتان ونيف قضاها، باستمتاع، جمهور غفير قدم الى قاعة مسرح الغربال الشفاعمري مساء الجمعة الماضي (٨٥/٣/٢٢) لرؤية وسماع الكاتب الفلسطيني ورئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي الذي حلّ ضيفاً على المسرح ضمن برنامج «ضيف الشهر».

افتتحت اللقاء اميرة وعبير جدعون فانشدتا «الصنايعية» لسيد درويش لمناسبة مرور مئة عام على ميلاده. ثم رحب المربيان موسى الصفير وزياد شليوط بالضيف الكبير «الذي تربت اجيال كاملة على كتاباته الادبية ورواياته ومقالاته وخطاباته ليكون مدرسة تثقيفية تنير الطريق الصحيح امام من يريد ان يراها».

واشار عريفا الامسية الأدبية الى ان الحديث سيتمحور حول اميل حبيبي الكاتب على الرغم من صعوبة الفصل بين حبيبي الكاتب والسياسي والصحفي. وكان السؤال الأول حول بداية الكاتب اميل حبيبي والمؤثرات المختلفة على ادبه.

وقبل ان يرد أبو سلام على الجواب شكر الحاضرين على حسن الاستقبال وابدى انفعاله من مكان عقد الندوة (وهو عقد قديم) داعياً الى ترميمه وجعله مقراً للنشاطات الثقافية المختلفة لمسرح الغربال.

قال ابو سلام:

احببت اللغة العربية منذ صغري وكان للمربين عارف حجازي والياس حداد فضل كبير في ذلك. ثم عملت في الاذاعة وكان مديرها ملماً وحريصاً على اللغة وتعلمت منه انا ايضا ان احرص عليها. فالحرص على اللغة هو نوع من الاعتزاز الانساني وهكذا فتحت أمامي الجنائن والافاق التي تنطوي عليها اللغة العربية فعشقت العمل الادبي وحدث ان عملت مساعدا لسائق قطار بخاري بعد ان انهيت دراستي الثانوية وحدثته عن شغفي بالكتابة واني اكتب ولا أنشر ما اكتبه ولم اكن عندها اعرف ان هذا السائق عضو في الحزب الشيوعي الفلسطيني السري، فشجعني على مواصلة الكتابة ووعدني بأنه سيهتم بنشر ما اكتب وكان لهذا التشجيع أثره الايجابي ودفعة لمواصلة الكتابة.

وحدث فعلاً ان نشرت بعض قصصي في زمن الانتداب. نشرت في «الاتحاد» وفي «الطليعة» المصرية و«الطريق» اللبنانية ولكن القسم الاكبر منها نشر في مجلة اسبوعية اسمها «المهماز» وصدرت لعامين وكنت رئيس تحريرها وكان عصام عباسي سكرتير التحرير. وللأسف لم احتفظ بأي من اعدادها فقد أخبأت محتويات مكتبتي تحت الارض في رام الله حيث سكنت وعندما زرت رام الله بعد حزيران ٦٧ وجدت بناية شاهقة قد شيدت فوق المكان.. وما زالت مكتبتي تحت تلك البناية.

والامر الثاني الذي اجده في اللغة العربية هو، ولاسباب تاريخية وفلسفية، ان هذه اللغة اضطرت الى التعبير عن العديد من الملكات الفنية هذا على الرغم من ان فن الرسم والمسرح مثلا لم يتطور.. فاللغة تعبير عن العديد من الفنون.. فن الرسم وجد المتنفس له في فن الخط العربي..

ان هذه ملكات فطرية انسانية وهي تعبر عن اعتزاز الانسان بكونه يختلف عن بقية الحيوانات.. كونه انساناً. ولذا فالاهتمام باللغة العربية والتراث هو معركة من اجل البقاء.

□ لقد شهد القاصي والداني بروعة «المتشائل» ونعتقد ان ترجمتها الى عدة لغات اكبر دليل على نجاح هذه الرائعة الروائية. وقد ترجمت مؤخراً الى العبرية واستقبلت بحماس شديد. فما هو مدى تأثيرها على الشارع اليهودي؟

● استقبل «المتشائل» بحماس وتفهم حال صدوره باللغة العربية واستقبله ابناء الشعب العربي الفلسطيني بحرارة اثارت دهشتي على الرغم من اني اعتز بما اكتبه. فوجئت من الاستقبال لأن في الرواية انتقاداً لاذعاً للعديد من المناهج السياسية والعادات المختلفة في مجتمعنا.

ان استقبال القراء اليهود للرواية وتفهمهم لما جاء فيها يعطيان أملاً انه من الممكن على قاعدة سليمة ان يحصل تفاهم بين الشعبين.

وسئلت في ندوة اقيمت مؤخراً في الجامعة العبرية عن المواجهة بين الشعبين في الأدب



الفلسطيني والاسرائيلي. وأكدت في اجابتي ان هذه المواجهة ليست بين أناس عاديين انما هي مواجهة بين شعب مضطهد وحكام يهود مضطهدين وان كل من يحاول ان يصوّر هذه المواجهة غير ذلك فهو يخطيء ويتصنع.

□ يلاحظ التشابه في الاسلوب في «المتشائل» وفي «كنديد». هل رأى اميل حبيبي في فولتير كاتباً يغزل على منواله؟

● ان الكاتب الذي يستحق ان يعيش عمله هو ذلك الكاتب المرتبط بتراث شعبي وما من كاتب استحق هذه الصفة ولد من الحائط او كما تقول الثقافة الأوروبية «من إصبع جوبيتر». وأنا أدّعي انني ملم إلماماً لا بأس به بالثقافة العربية وبالتراث العربي. والثقافة العربية الفلسطينية هي استمرار للثقافة العربية العامة ولكنها، بسبب الواقع الفلسطيني، اكتسبت مميزات خاصة بها واهمها انها كانت ثقافة غير عنصرية ومعادية للعنصرية وهي ثقافة تقدمية وما تجدونه من مميزات تقدمية في ثقافتنا العربية وادبنا وشعرنا في اسرائيل هو استمرار لمميزات الثقافة الفلسطينية وهذا الامر يجب ان يكون واضحاً للأجيال الشابة.

وهناك من يعتقد ان المميزات الخاصة بالثقافة الفلسطينية هي اسرائيلية وهذا غير صحيح. وغير صحيح ايضا الاعتقاد بان الصفة التقدمية للثقافة الفلسطينية في اسرائيل هي عابرة وغير مؤثرة. والحقيقة هي انه بعد احداث ١٩٣٦ وما حل بالشعب العربي الفلسطيني حصل انبعاث في فلسطين لم يكن من الممكن ان يحصل الا عن طريق المجلات التقدمية. حتى «شيوخ» الثقافة امثال اسعاف النشاشيبي والسكاكيني، عندما ارادوا الابداع في الادب لم يجدوا ولم يكن ممكنا ان يجدوا منابر غير منابرنا لنشر انتاجهم.

صحيح انه كتب عن تأثري بكنديد ولكن كتب ايضا عن تأثري بالمقامات وبالاساطير - الف ليلة وليلة - لقد تأثرت بكتابات المعري وخاصة «رسالة الغفران» وهي اروع ما كتب.

والاسلوب في الكتابة لا يمكن ان ينفصل عن المضمون انما يأتي عفواً. فأنا لا اقرر الاسلوب الذي سأستعمله في كتابة اي عمل انما يأتي من المضمون ذاته. الاسلوب يأتي عفو الخاطر ويلائم المضمون. فأسلوب «لكع بن لكع» معاكس تقريبا لاسلوب «المتشائل» هذا لأن الاسلوب يأتي من الداخل من حيث المضمون ويأتي من الخارج من حيث الصناعة.

اخيراً اقول ان التراث العربي اغتنى وأغنى التراث لدى الشعوب الأخرى ومجرد قولي انني انهل من التراث العربي فهذا لا يعني انني منغلق على التراث الاوروبي بما في ذلك كنديد وغيره وكل هذا يتجمع في الاديب ويخرج عنه ما يخرج.

□ من هي «اخطية» التي تتحدث عنها في روايتك الجديدة والملاحظ انك أسهبت في شرح وتعريف الاماكن في مدينة حيفا. فهل للتاريخ دور في الرواية الجديدة. وما هو هذا الدور؟

● «اخطية» هي رواية واحدة من سلسلة روايات أنوي ان أتمها وهي عن مدينة حيفا وعن أهلها طبعاً.

وشعبنا، خاصة الباقي هنا هو في الاساس شعب قروي وابدع كتابنا محمد نفاع ومحمد علي طه وغيرهما في الكتابة عن القرية.. وحتى الكتاب خارج الاطار التقدمي انتقوا الكتابة عن المجتمع القروي.

وأعتقد ان حيفا خسرت بعد ١٩٤٨ مجتمعها المدني او لنقل ان المجتمع العربي الفلسطيني في هذه المدينة استطاع ان يحافظ على نفسه في اطار ضيق جداً. ولكن خذوا يافا والرملة واللد وهناك ترون المأساة.. وانا استطيع ان ارى المأساة في حيفا ايضا. هناك قرى زالت من الوجود وهناك تجمعات قروية انتقلت بكاملها الى مخيمات اللاجئين.. اما المجتمع الحيفاوي المدني فقد اقتلع وتبعثر.

وشعرت انني الكاتب المدني الوحيد. وخلال حياتي في إسرائيل اندمجت في مأساة شعبي كله ولم اكن قادراً على التركيز في المصيبة الخاصة التي حلت بالمجتمع المدني الفلسطيني وما اصابه. لكنني شعرت بها. لقد تبعثر هذا المجتمع الحيفاوي ولم يعد مجتمعاً متكاملا وحدث تراجع في العلاقات الاجتماعية الانسانية في المدينة.

وفي «اخطية»، وهي فلسطين، حاولت نقل صور من ذاك الواقع. ولمزيد من التفاصيل انتظروا صدور الرواية في المستقبل القريب.

من الاذكى ؟

● تشاجر رجلان. قال الاول ان الشمس تشرق في منتصف الليل وقال الثاني ان الاب يولد قبل ابنه.

واحتكما الى عابر سبيل يحمل فوق رأسه زلعة مليئة بالعسل. وما كاد يسمع حضرته اسباب الشجار حتى رمى على الارض الزلعة واندلق العسل وهو يصيح:

- يسيح دمي ويراق على الارض مثل هذا العسل ان لم تكونا احمقين!

الطبيعة الفنانة !

● اكتشف علماء الكهوف السوفييت كهفا نادر قرب مصح تسخالطوبو في جورجيا.

ويبدو ان الوقت وقوانين الطبيعة قد عملت معاً على خلق عوالم مذهلة حقا. فقد كونت قاعة بعضوية انيقة، وأعمدة عملاقة هنا ونثرت ملايين قطع الكريستال على الجدران والسقوف هناك ونحتت قلاعا وقصورا جبارة وحفرت وكونت في القاع بحيرة بديعة ... واكتشف حتى الان ١٦ قاعة في هذا الكهف. وثمة أخبار عن وجود «كهوف - فرعية» في الجوانب السفلى. أطلقت تسمية «تسخالطوبو» على هذا الكهف. وقد شاهده حتى الان العديد من الاختصاصيين المعروفين وكانت ملاحظتهم متشابهة: ان التنوع وروعة المناظر الطبيعية «للكهف يجعلانه في غاية الأهمية للعلم والسياحة».

■ شاهد عيان ■

● بقلم: فتحي فوراني ●

افيدو - فنداليزم

● ان التصرف الذي صدر عن عضو الكنيست كوهين افيدوف في بيت الفنانين (بيت شاغال) في حيفا خلال المعرض الذي اقامه «فنانون فلسطينيون واسرائيليون ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير» («هآرتس» ١٩٨٥/٣/١٧) يشكل نموذجاً مثيراً لظاهرة مرضية، الا وهي، العمى السياسي والقصور الفكري والحضاري. ان هذه الظاهرة مؤشر على خلل اخلاقي صارخ، وتشكل مسّاً خطيراً بالحقوق الأولية لحرية التعبير والدمقراطية التي يدعي عضو الكنيست انه يُدافع عنها.

فبعد المشاغبة التي اثارها هو وبطانته من «القبضايات»، وبتأخر مثير للشك، حضرت الشرطة بشكل تظاهري مكثف. وهنا، استمد عضو الكنيست شجاعته، فانقض منفلتاً على احدى اللوحات (لهارلود روبين) وبشهوة انتقامية حطم اللوحة الفنية ثم توجه نحو الجمهور والفنانين اليهود والعرب، وزعق متحديا بشكل تظاهري وبغطرسة استفزازية: ها أنذا!... اعتقلوني!

وفي صبيحة اليوم التالي، الاحد (١٩٨٥/٣/١٧) صرح عضو الكنيست في اذاعة «كول - يسرائيل» باللغة العبرية بصلافة منقطعة النظير انه لم ينتزع اللوحة! بل «دفشه» الاخرون باتجاه الحائط. وفي هذه الاثناء.. سقطت اللوحة!! (ايديعوت احرونوت، ١٩٨٥/٣/١٧).

حقا، انه لأمر مثير للدهشة! ماذا يقول عضو الكنيست المتدين للصحفيين والمصورين وجمهور زائري المعرض الذين هزّهم تصرف عضو الكنيست ورأوا بأم اعينهم النقيض المطلق لما صرح به؟!

وهل يليق هذا التصرف «الأفيدو - فندالي» بالاضافة الى تصريحه عبر الاثير، بمكانته كمنتخب من الجمهور وكنائب رئيس كنيست كان في طريقه لأن يصبح رئيساً للكنيست؟

لقد قابل الجمهور هذا التصرف «الحضاري» باشمئزاز بالغ، واوضح لعضو الكنيست أن تصرفه هذا يذكر بظواهر مماثلة حدثت في انظمة «معينة» في اوروبا. وهنا، انبرى احد مرافقيه (عضو بلدية حيفا) فردّ متباهياً: اني فخور بأن اكون نازياً!

وازاء تصرف عضو الكنيست وتصريح عضو بلدية حيفا الذي يقف له شعر الرأس، تصدى الجمهور بشكل احتجاجي واخذ يهتف:

«اخوة يهودية - عربية..
بلادي بلادي بلادي
لك حبي وفؤادي»

ويرى افيدوف من المناسب ان ينعت هذا الهتاف بانه: «نشيد منظمة التحرير الفلسطينية»!

من يعي خطورة مثل هذا التصرف «الحضاري» ومثل هذا التصريح الذي يقرفه «حضاريه» لافيدوف وشركاه، اكثر من الشعب اليهودي؟! خاصة وانه كان ضحية نظام «حضارة» دونية وحشية لم يعرف التاريخ لها مثيلاً؟!

الى اين سنصل؟ لست ادري!

غير ان «ظاهرة افيدو - فنداليزم» يجب ان تضيء الضوء الاحمر! ويجب ان تقلق اصحاب الضمائر ومحبي السلام من ابناء الشعبين الذين يؤمنون، رغم هذا وذاك، انه من الممكن ان تكون الامور على غير ما هي عليه وان يكون لها شكل آخر.

(حيفا)

○ ارسل الاستاذ فتحي فوراني هذه الشهادات الى صحيفة «هآرتس» ونشرتها في ١٩٨٥/٣/٢٧.

☆ ☆ ☆

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

ملحق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاسبوعي

جريدة يومية

AL-ITTIHAD

* الجمعة ٢٩ آذار ١٩٨٥ *

درس ..

لا ننسى مضمون الآية التوراتية التي اختارها التلفزيون الاسرائيلي ختاماً لليلة الثلاثين من آذار ١٩٧٦: أن «رهبة اسرائيل حلت على سكان البلاد»!

فلم يكن سقوط الشهداء الستة الخالدين، في ذلك اليوم الخالد، صدفة، بل كان فعلة مدروسة ومخطط لها بدم بارد من أعلى الهيئات في الدولة، ولم ينكر المسؤولون ذلك، لا من قبل ولا من بعد. فنحن لا ننسى، ما حيينا، التهديدات التي وجهها الينا المسؤولون، عن الصحف والاذاعة والتلفزيون، بأنه «سيُسفك دم»! وكان رابين رئيساً للحكومة، وكان شلومو هيلل وزيراً للبوليس. وبعد المجزرة وقف شلومو هيلل في الكنيست وعبّر عن غضبه لأن توفيق زياد ورفاقه لم يكونوا في الناصرة في بيوتهم او في مقر حزبنا في ذلك اليوم لينالهم «الدرس» هم أيضاً.

لا ننسى، ما حيينا، ما كتبوه من مقالات وتعليقات بعد المجزرة عن ان شعبنا تعلم «الدرس» وأننا تبعثرنا وتراجعنا خوفاً..

ما هو برهاننا على أننا ما نسينا؟ وحدة الصف ـ الجبهة ـ التي قلبنا بها «الدرس» على رؤوس هؤلاء «المعلمين» المتغطرسين.

ما هو برهاننا على أننا، ما حيينا، لن ننسى؟ استماتتنا، مهما يكن من أمر ومن خداع، في تعرية أعداء وحدة الصف الوطني وفي عزلهم وادانتهم وفي الحفاظ على وحدة صفوفنا الوطنية التي جُبلت، الى الأبد، بدماء شهداء يوم الأرض.

(هيئة تحرير الملحق)



الثلاثون من اذار - الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد

السياسة في اسبوع:
توفيق طوبي
● يتحدث عن ذكرى يوم الارض:
الخبرة والنفير
(ص ٢)

تحقيق الاسبوع:
محمد علي طه
يستعرض احداث يوم الارض ـ يتذكر ويذكر..
(ص ٣، ٦)



زاوية الكاريكاتير
(ص ٤)

ابو الشمقمق
كما يراه الاشقاء في المنفى:
«يصفف حلوق الصهاينة واعداء الشعب الفلسطيني»
(ص ٥)

دليل الاتحاد
● تلفزيون ● النادي السينمائي في الناصرة ● الحكواتي في القدس ● ايام الذكرى ●
(ص ٧)

يوم الارض الخالد - عبرة ونفير!



● رسالة يوم الارض تتمثل بالنفير الدائم الى الصمود والحرص الامين على وحدة الصف الوطنية والثقة الدائمة بقدرة الجماهير الشعبية الخلاقة.

بقلم: توفيق طوبي

■ غداً، الثلاثين من آذار، الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد، ذكرى يوم مشهود صنعته جماهيرنا العربية في اسرائيل ليصبح رمزاً لنضالها البطولي، لا بل رمزاً لنضال الشعب العربي الفلسطيني بكامله دفاعاً عن الارض المهددة بالاغتصاب والمصادرة، رمزاً للنضال العادل من اجل الصمود والبقاء على تربة الوطن رمزاً لنضال جماهيرنا العربية الشجاعة في اسرائيل من اجل المساواة في الحقوق، ومن اجل حياة كريمة في أرض الآباء والاجداد.

وكثيرون من الفلسطينيين والعرب والدمقراطيين انصار الشعب العربي الفلسطيني يجهلون تاريخ يوم الارض، يجهلون انه من صنع جماهيرنا العربية المناضلة الواعية في اسرائيل، التي اعلنت في الثلاثين من آذار ١٩٧٦ اضرابها التاريخي السلمي احتجاجاً على مصادرة ٢٦ الف دونم من اراضي الفلاحين العرب في الجليل لاحتياجات الاستيطان. وابت سلطات القمع، قوات الشرطة والجيش، الا ان تنتقم رداً على جرأة وشجاعة جماهير شعبنا العربي في اسرائيل التي رفضت المصادرة ونهب الارض والتمييز القومي، متمسكة بحقها بالعيش الحر الكريم وبالحقوق المتساوية.

ان الضحايا الست التي سقطت في سخنين وعرابة وكفركنا والطيبة وعشرات الجرحى، قرابين الهجمة البربرية القمعية، صنعت مع جماهيرنا المناضلة يوم الارض الخالد، ليكون رمزاً جديداً يحتل مكانته النضالية البارزة في مفكرة شعبنا باكمله، يحتفل به في كل سنة ليكون حافزاً جديداً للنضال، ودافعاً لوحدة الصف، ومجنداً قوى جماهير شعبنا في مسيرتها الصعبة والطويلة.

ان يوم الارض الخالد جاء رداً شعبياً نضالياً على سياسة مصادرة الارض، التي نهبت حتى ذلك الوقت ما يزيد عن نصف مليون دونم او نصف مساحة ما يملكه المواطنون العرب سكان اسرائيل، جاء رداً على سياسة التمييز القومي وحرمان جماهيرنا العربية بعمالها وفلاحيها ومثقفيها واوساط البرجوازية الوطنية فيها من المساواة.

فيوم الارض الخالد هو معلم هام على مسيرة جماهير شعبنا البطولية، وصفحة ناصعة في ملحمة نضاله من اجل الصمود والبقاء في وجه سياسة الاقتلاع والتشريد.

- ٢ -

ولم يأت يوم الارض الخالد تلقائياً، ولم يولد صدفة بل جاء تعبيراً عن النضال المنظم الذي خاضته جماهيرنا الشعبية بقيادة هيئاتها المنظمة التي بنتها عبر مسيرتها النضالية والتي كان الشيوعيون القاعدة الراسخة والطليعة الشجاعة والمجربة لها ولحمة هذا النضال وسداه.

ويوم الارض الخالد هو تعبير وانعكاس للنهج النضالي الذي سارت عليه جماهيرنا العربية في اسرائيل منذ ان جوبهت بتحديات سياسة الاقتلاع من الوطن والمصادرة والعدمية القومية واغتصاب الحقوق والتمييز، فاختارت جماهيرنا العربية بقيادة ابنائها الشيوعيين نهج المواجهة للسياسة الغاشمة والنضال الشعبي ضد واقع الاضطهاد القومي وهدر الحقوق، مقابل نهج «مسايرة الحائط الواقف» واستجداء المطاليب من الحكم العسكري الذي غم قلوبنا وسوّد حياتنا خلال عشرين عاماً بالمقايضة والمساومة.

وعبر هذا النهج النضالي الجريء، مستبعدين المغامرة ورافضين سياسة الاستسلام واحناء الرأس التي روج لها دائماً المتهارون والمستسلمون والمنتفعون، عبر هذا النهج النضالي صمدت جماهير شعبنا وقدمت التضحيات من السجناء، والمنفيين والضحايا وقطع لقمة العيش ولكنها وقفت في وجه عاصفة التشريد والترحيل وارسلت جذورها عميقة في وطنها، وهزمت الحكم العسكري واذنابه وتحدت المجازر في كفر قاسم وغيرها، وانتصرت على سياسة العدمية القومية، وعلى مخططات جعل شعبنا حطابين وسقاة ماء، وانجبت طبقة عاملة ثورية واعية وكوادر المثقفين واقامت هيئاتها الوطنية الشعبية ومجالسها البلدية بادارتها الجبهوية الدمقراطية واصبحت هذه القوة السياسية الدمقراطية الهامة جزءاً حياً معطاءاً لشعبنا العربي الفلسطيني وقوة دمقراطية ذات وزن كبير في المجتمع الاسرائيلي تدعم وتسند قوى التقدم والدمقراطية الاسرائيلية لصالح قضية السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي.

- ٣ -

ان يوم الارض مع ما يجسده من النهج النضالي ووحدة الصف طريقاً لجماهير شعبنا في مسيرة صمودها وبقائها ونموها، وتجميع طاقاتها، ان هذا النهج النضالي ونهج وحدة الصف قد اجترح واختير نهجاً للحياة والمستقبل الافضل عبر صراع مرير ضد اليائسين والمستسلمين، ضد الداعين للسير مع من «بيده الحل والربط»(!) عبر صراع ضد تيارات الانهزامية وفقدان الثقة بطاقات الجماهير الشعبية المناضلة بوحدة صف من اجل حقوقها العادلة ومستقبلها الافضل.

واذ نحيي اليوم ذكرى يوم الارض الخالد نستذكر الهجمة الشرسة التي نظمها وخاضها قبيل يوم الارض ١٩٧٦ رسل واذناب سياسة الخنوع والاستسلام من اجل الغاء يوم الارض مقابل لقاء موعود مع رئيس الحكومة رابين آنذاك، مقابل وعد مشبوه، وحبال اوهام لخنق هبّة جماهيرنا الشعبية. ونذكر جيداً لقاء رؤساء السلطات المحلية الذي بادر لعقده في شفاعمرو اعوان السلطة قبيل يوم الارض بقصد الغائه. وشتان بين لقاءات رؤساء السلطات المحلية العربية انذاك وبين لقاءات رؤساء السلطات المحلية العربية اليوم التي تلتئم وتتجانس مع لجنة الدفاع عن الارض كما كان في شفاعمرو يوم ٨٥/٣/٩.

ان التيارات الانهزامية والاستسلامية وقوى الخنوع والطعن من الخلف لوحدة الصف - اذا كان ذلك بالنسبة للسياسة العامة بخصوص القضية الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، واحلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط، وحتى بالنسبة للعدوان الاخير في لبنان، او اذا كان ذلك بالنسبة لواقع نضالنا الداخلي ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي - ان هذه التيارات الانهزامية والاستسلامية كانت تظهر ولا تزال بين اوساط جماهيرنا العربية، متغذية بصعوبات النضال المثابر وبتعقيدات المرحلة وبالمصلحة النفعية الفئوية الضيقة والخاصة، وبالمواقف والمفاهيم الرجعية. وما حركة «المتكديت الى وراء» الا لباساً جديداً وطبعة ثانية لكل ما عرفناه خلال سنوات صمود جماهير شعبنا وهزيمة المذدنبين والانتهازيين والمرتمين في النهاية في احضان سلطة الاضطهاد القومي والعدوان الاستعماري.

*****

ان رسالة يوم الارض الخالد التاريخية لجماهيرنا ولكل من يتطلع باحترام الى انجازات ومكاسب جماهير شعبنا العربي في اسرائيل في معركة صموده وبقائه ونمو طاقاته الاجتماعية والسياسية، تشع دروساً وخبرة ليس فقط لاجيالنا الجديدة بين الجماهير العربية في اسرائيل، بل انها في الوقت نفسه تشع خبرة وتجربة لشعبنا الفلسطيني كله ولحركته الوطنية وقيادته المتمثلة بـ م.ت.ف. ان رسالة يوم الارض هي نفير دائم الى الصمود، والنضال المثابر والى الحرص الامين على وحدة الصف الوطنية المتمسكة بالحقوق العادلة، المعادية للاستعمار، والى الثقة الدائمة بقدرة الجماهير الشعبية الخلاقة الملتصقة بارضها والمتحالفة مع اصدقائها المخلصين قوى التحرر والاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي. هكذا سارت جماهير شعبنا في اسرائيل لتصمد ولترسي جذورها عميقة في وطنها. هكذا هزمت جماهير الشعب اللبناني العدوان الارعن على وطنها. وهكذا سيصل الشعب العربي الفلسطيني الى شاطىء الامان، الى دولته المستقلة، والى السلام العادل والمقيم!



الثلاثون من آذار ١٩٧٦ يوم الارض الخالد

■ ما الذي حدث حتى اهتزت الدنيا؟ ■ ماذا جرى؟ وكيف؟ ولماذا؟

* اعداد ـ محمد علي طه *



● توفيق زياد في الذكرى الخامسة ليوم الأرض في الناصرة (١٩٨١) ●

■ يقول الدكتور اميل توما : «اعتبر القادة الصهيونيون المتدينون والعلمانيون، الذين شحنوا ايديولوجيتهم بمقومات دينية اعتبروها تاريخية، اعتبروا «ارض اسرائيل» ملكاً ابدياً للشعب اليهودي، لا يحول ولا يزول ولا يغير من حقيقته شيء. ولهذا أعلن راب اسرائيل الأكبر الراحل افراهام يتسحاق كوك، وهو مرجع المتدينين، المعتدلين والمتعصبين !! ان من الواضح اطلاقاً انه لا توجد اقاليم عربية او اراض عربية فهنا توجد اراضي اسرائيل فقط.. ارث آبائنا الأبدي التي جاء اليها الآخرون وبنوا فيها دون اذننا وفي غيابنا»[1]

ومن هذا المنطلق السياسي الصهيوني الديني بدأ سلب الاراضي العربية فلجأت «السلطات الاسرائيلية الى القوانين والاجراءات الادارية للاستيلاء على الاراضي العربية على اعتبار ان تلك السلطات ادركت ان الملاكين العرب لا يمكن التنازل عن اراضيهم لقاء اموال او منافع مالية»[2] وبدأ الحكام العسكريون يضغطون على الملاكين ويهددونهم لبيع اراضيهم فلما اخفقوا في ذلك لجأوا الى استصدار القوانين والاوامر الادارية فأصدروا في العام ١٩٥٠ قانون الغائبين فاستولوا على املاك الغائبين. استولوا على املاك ٣٥٠ قرية عربية تبلغ مساحتها ٣,٢٥ مليون دونم بما فيها ٨٠,٠٠٠ دونم بيارات برتقال و٢٠٠,٠٠٠ دونم بساتين فواكه. واعتبر هذا القانون كل مالك عربي حتى لو كان مواطناً اسرائيلياً انه غائب اذا ترك بلدته بين ٤٧/١١/٢٩ و١٩٤٨/٩/١ ثم اغاروا على الأوقاف الاسلامية وسلبوها.

«وفي العام ١٩٥٣ صدر قانون استملاك الاراضي (تصريف الاعمال والتعويض) ليمنح الحكومة صلاحيات واسعة ودكتاتورية للاستيلاء على اكبر مساحة من الاراضي العائدة للمواطنين العرب في اسرائيل. وكما يدل اسمه جاء القانون ليصادق على اجراءات الاستيلاء العسكرية وينص على تعويض اصحابها بمبالغ ضئيلة هي اقرب الى السرقة الشرعية»[3]

وجاءت بعدئذ عملية التسوية الكبرى للأراضي وضمت ٤٢ قرية فسلبت السلطات ٢٠٠ ألف دونم في العام ١٩٦٤ ثم سلبت ١٠٠ ألف دونم في العامين ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦.

واستمرت المصادرات بمختلف الطرق الى ان جاء مشروع تهويد الجليل واقامة المناطر.

وكي تكون الصورة واضحة نقتطف الحقائق التالية مما نشرته «الاتحاد» في ١٩٦٤/٤/١٥ :

١) كان في حدود اسرائيل ٣٦٤ قرية عربية (عدا قضاء بئر السبع) تملك ٤,٣ مليون دونم منها ٢,٧ مليون دونم اراض زراعية.

٢) بعد حرب فلسطين ١٩٤٨ بقي ١٠٤ قرى عربية مأهولة تملك ١,٤٥٢,٠٠٠ دونم منها ٨٠٤,٠٠٠ دونم زراعية.

٣) صادرت الحكومة (حتى نيسان ١٩٦٤) ٦٥٢,٠٠٠ دونم.

٤) بقي ٢٢٠,٠٠٠ دونم مهدد بالمصادرة.

وادى هذا الى تقويض الزراعة العربية. الا ان الحكومة لم تشبع ولم تقنع بما صادرته فلجأت الى قانون «تطوير الجليل». والمقصود «تهويد الجليل». وجاء في «مشروع التطوير» المذكور ما يلي :

«القضية الخاصة بالجليل هي قلة السكان اليهود بالنسبة لغير اليهود يؤلفون ٧٠ بالمئة من مجموع السكان. في السنة ١٩٧٣ كان عدد السكان غير اليهود في الجليل ١٤٧ ألفاً و٦٢ ألف يهودي. وفي اطراف الجليل هناك ٤٠ ألف من السكان غير اليهود يقطنون في ضواحي حيفا وفي عكا وطمرة وشفاعمرو ٤٠ ألفاً. ويضع المشروع اهدافاً له منها تغيير الوضع الديموغرافي وتحويل الجليل الى منطقة ذات اكثرية يهودية».

ورافق مصادرات الاراضي في الجليل والمثلث مصادرة واسعة لأراضي عرب النقب فوضعت الدولة يدها على ٤ ملايين دونم من اراضي النقب.

ولم يبق للمواطنين العرب من اراضيهم سوى نصف مليون دونم فقط.

وبدأت الدوائر بالتخطيط للاستيلاء عليها مما ادى الى انبثاق لجنة الدفاع عن الاراضي لتواجه الخطر الذي يهدد ما تبقى من اراض للعرب. ففي ٢٩ تموز ١٩٧٥ وبمبادرة من الحزب الشيوعي واصدقائه عقد اجتماع تشاوري في حيفا ضم رؤساء سلطات محلية واعضاء مجالس ومحامين واطباء ومثقفين واصحاب اراض وصحفيين وتقرر تأليف لجنة مبادرة للدفاع عن الاراضي. ودعت لجنة المبادرة الى اجتماع موسع في فندق غراندتيو في الناصرة في ١٥ اب ١٩٧٥ قرر اصدار نداء للرأي العام يحثه على معارضة المصادرة وعقد مؤتمر شعبي للمطالبة بوقف المصادرة. وفي ١٩٧٥/١٠/١٨ عقد المؤتمر الشعبي في الناصرة وقرر هذا المؤتمر اعلان الاضراب العام والتظاهر امام الكنيست اذا لم تتراجع حكومة اسرائيل عن مخططات المصادرة وتهويد الاراض، ولما ضربت الحكومة بعرض الحائط بمطالب الجماهير العربية ومجالسها المحلية دعت لجنة الدفاع عن الاراضي المنبثقة عن المؤتمر المذكور الى اجتماع موسع في الناصرة في ١٩٧٦/٣/٦. وحضر هذا الاجتماع حوالي ٢٠ رئيساً من رؤساء السلطات المحلية العربية واتخذ المجتمعون القرار التاريخي باعلان الاضراب العام في ٣٠ آذار ١٩٧٦ لاستنكار مصادرة الاراضي العربية.

وجنت السلطة.

هل تسمح حكومة اسرائيل برئاسة اسحاق رابين للعرب ان يضربوا ضد سياستها ؟ وهل سيكون الاضراب شاملاً ؟

وتجند اسحاق رابين ووزير دفاعه شمعون بيرس ووزير شرطته شلومو هليل وجميع الوزراء والدوائر والهستدروت والصحافة السلطوية في حملة مسعورة من التهديد والوعيد. وهذه عينات منها :

● نشرت الصحف الاذاعة الاسرائيلية ان اللجنة التوجيهية في حزب «العمل» التي تضم رئيس الحكومة رابين وبعض الوزراء ويوسف الموغي (رئيس الوكالة اليهودية) وغولده مئير وسكرتير حزب العمل واخرين قررت بعد اجتماع دام ٤ ساعات يوم الجمعة الماضي (١٩ اذار) تعزيز قوات الشرطة في الناصرة والقرى العربية للرد «بأقصى شدة» على التظاهر في هذه المراكز العربية واتخاذ «اشد الاجراءات» ضد الاضراب والمظاهرات المتوقعة خصوصاً المظاهرة التي ستجري أمام الكنيست على اعتبار ـ كما زعم المسؤولون ـ ان الذين قرروا اعلان الاضراب هم من الناصرة «المعادية للدولة».

وجاء قرار الهيئة الموجهة في حزب العمل لقمع المظاهرة الشعبية امام الكنيست على الرغم من الطلب الذي توجهت به اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتنظيم مظاهرة قانونية سلمية امام الكنيست.

(«الاتحاد» ١٩٧٦/٣/٢٣)

● ملاحظة : رفضت السلطات اعطاء تصريح للمظاهرة امام الكنيست.

● استدعى يسرائيل كينغ حاكم لواء الشمال على دفعات خلال الاسبوع الاخير (قبل اجتماع الرؤساء في شفاعمرو في ٢٥ آذار) رؤساء المجالس المحلية في منطقة نفوذه للضغط عليهم وتهديدهم حتى يتخلوا عن الكفاح الشعبي.. وقد عبر عن استيائه لأن لجنة الرؤساء ابدت الاضراب دون علمه. ثم حاول ان يوقع بين رؤساء المجالس المحلية اذ ادعى ان اللجنة القطرية لا تمثل هؤلاء الرؤساء. ولقد استخدم حاكم اللواء جهاز تسجيل تخويفاً لهم.

(«الاتحاد» ١٩٧٦/٣/٢٦)

● ام الفحم ـ زار مدير بوليس اللواء الشمالي مجلس محلي ام الفحم (٧٦/٣/٢٢) محذرا رئيس المجلس واعضاءه من السماح بتنظيم اضراب في القرية في ٣٠ آذار، واعلن مهدداً بأن ذلك يخل بالنظام وان الشرطة تمنع هذا الاخلال بالنظام. وقد اجاب رئيس المجلس والاعضاء انهم يعرفون القانون ويعرفون مسؤولياتهم.

(«الاتحاد» ١٩٧٦/٣/٢٣)

● الهستدروت ـ جاء في الصحف والاذاعات ان قيادة الهستدروت هددت العمال العرب انها لن تقف الى جانبهم اذا اتخذ اصحاب العمل اجراءات انتقامية ضد العمال الذين سيضربون. وهدد اصحاب العمل والمشاغل في اجتماع بادرت الى عقده الغرفة التجارية في حيفا، اول امس، بطرد العمال العرب من اعمالهم اذا اشتركوا في اضراب ٣٠ آذار.

(«الاتحاد» ١٩٧٦/٣/٢٣)

● قررت اللجنة المركزة للهستدروت، بالاجماع، التوجه الى العمال العرب الا يضربوا.

(«معاريف» ١٩٧٦/٣/٢٨)

● اتصل سكرتير مجلس عمال كرميئيل، عزرا فيك، برؤساء المجالس المحلية في القرى العربية في منطقة كرميئيل وطلب منهم بذل كل ما في استطاعتهم ليفشلوا الاضراب. وقد وزع مجلس عمال كرميئيل منشوراً في اماكن العمل في المنطقة اعلم فيه ادارتها وعمالها ان التغيب عن العمل يوم الثلاثاء ٣٠ آذار يعتبر اضراراً بسير العمل الطبيعي وان العمال الذين سيتغيبون عن العمل سوف لا يحظون بدفاع المنظمات النقابية عنهم.

(«معاريف» ١٩٧٦/٣/٢٨)

● قامت الدائرة العربية في مركز الارشاد التابع للهستدروت بحملة كبيرة في الجليل والمثلث لمقاومة الدعوة للاضراب

(«معاريف» ١٩٧٦/٣/٢٨)

● بعث المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم، اليعاد بيلد، مذكرة الى رؤساء المجالس المحلية ومدراء المدارس في الناحية العربية جاء فيها :

«ان وزارة الثقافة والتعليم تنظر بخطورة الى نية الاضراب عن التعليم وتتوجه الى مدراء المدارس داعية عدم الانجرار وراء الاضراب وعمل كل ما في استطاعتهم ليضمنوا سير التعليم كالمعتاد».

(«معاريف» ١٩٧٦/٣/٢٨)

● وجه حاييم كوبرسكي، المدير العام لوزارة الداخلية، كتاباً للسلطات المحلية العربية في البلاد حذرها فيه من الاشتراك في الاضراب في ٣٠ آذار وطلب منها «الامتناع عن دفع رواتب الموظفين والعمال الذين سيتغيبون عن اعمالهم يوم الاضراب».

(«الانباء» ١٩٧٦/٣/٢٩)

● ناشد وزير الصحة، الدكتور شمطوف، العرب في اسرائيل عدم الانجرار وراء حملة التحريض التي تشن حالياً للانضمام الى الاضراب العام الذي كان قد تقرر القيام به يوم الثلاثاء بعد غد، واكد ان هنالك عناصر معنية بزعزعة ولاء العرب الاسرائيليين لدولتهم.

(«الانباء» ١٩٧٦/٣/٢٨)

● ستعمل جماعات من نشيطي «ركاح» باشتراك مع قوميين في القرى على اقناع السكان بعدم الخروج للعمل، وستهدد بارسال قوائم باسماء الذين لا يشتركون في الاضراب الى العاملين في منظمة التحرير الفلسطينية لتسجيلهم في القائمة السوداء، قائمة المتعاونين مع اسرائيل.

(«معاريف» ١٩٧٦/٣/٢٨)

● كتب يهودا ارئيل تحت عنوان «دعاة «ركاح» يدعون الى التمرد بعقل وحكمة».. وادعى ان الشيوعيين كانوا يقولون للناس :

«يتوجب على كل عربي اسرائيلي ان ينضم الى الاضراب حتى لو انه لا يملك ارضا او ليس لقريته ارض مصادرة. اننا ندعو هذا اليوم «يوم الارض» لأنه الشعار الذي يعبر عن صلتنا بهذه الارض، لفلسطين التي كانت كلها عربية وليس فيها شبرا واحد يهودي او اسرائيلي. ان هذا الاضراب يشير وبداية لنضال عرب اسرائيل السافر ضد حكومة النهب والاضطهاد. ان عرب اسرائيل مدعوون الى الاشتراك في هذا الاضراب حتى يقدموا بذلك مساعدة للقوى في الخارج والداخل من اجل القضاء على هذه الدولة المصطنعة. ان اليهود الصهاينة شوكة في أعيننا، في أعين الأمة العربية بأسرها. كم من الزمن نستطيع ان نسير وهذه الشوكة في العين دون ان يصاب الدم بالتسمم. لقد حان الوقت للتمرد والعصيان بعقل وحكمة باتخاذ خطوات صحيحة تضمن لنا التغلب على الاضطهاد والسلب».

(«معاريف» ١٩٧٦/٣/٢٨)

● في الوقت الذي يأخذ فيه «ركاح» بالحسبان تأييد القرى التي ستقوم بالاضراب تستعد الدوائر الحكومية وخاصة الشرطة لكل ما هو ضروري من عمل. فقد اعلنت الشرطة انها لن تسمح بأي اخلال بالنظام او بمنع الناس من الخروج من قراهم الى اماكن عملهم، او ان يقوم الطلاب باعمال الشغب أو بأي مظهر آخر من مظاهر الاعراب عن تأييد الاضراب. وفي كل حالة ستستخدم قوات الشرطة ما تراه مناسباً. والشرطة مستعدة حتى للقيام باعتقالات جماهيرية.

ان اجهزة الأمن فكرت امس باعتقالات مانعة بين صفوف «ركاح» الذين يقومون باعمال التحريض في قرى الجليل.

(«معاريف» ١٩٧٦/٣/٢٩)

□□ وماذا كان موقف السلطات المحلية ؟

● «قرر اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية (في اجتماعه في ٧٦/٣/٢١ في شفاعمرو) دعوة جميع رؤساء المجالس المحلية الى اجتماع عام يوم الخميس ٢٥ آذار في بلدية شفاعمرو لمناقشة اقتراح طوليدانو اجراء مقابلة

** البقية صفحة ٦ **



● شعب يوم الأرض ـ بشبانه وصباياه، برجاله ونسائه.. يرفع راية النصر عهداً لاستمرار المسيرة والكفاح

«ابن البلاد» في «صوت البلاد»:

«أبو الشمقمق يجفِّف حلوق الصهاينة وسائر أعداء الشعب الفلسطيني»

[نشرت مجلة «صوت البلاد» الفلسطينية ، الصادرة في قبرص ، المقال التالي في عددها رقم ٣٦ (١٩٨٥) عن «أبو الشمقمق» وزاويته اليومية الناجحة في «الاتحاد» .. بقلم أحد محرري المجلة الذي يوقع باسم «ابن البلاد» . وننشره فيما يلي .. لأهميته ودون أي قصد في إغاظة بعض الحاقدين الذين يتطاولون عليه «كلما دق الكوز بالجرّة» :]

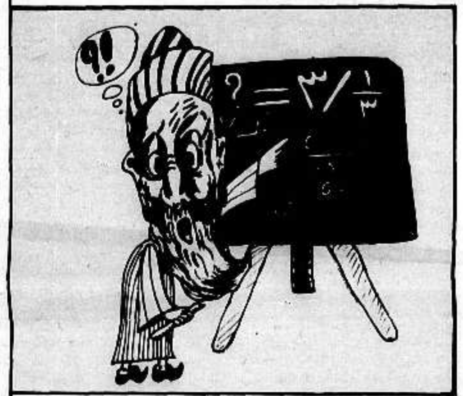
■ *حين يجف قلمك مع أنه قلم جاف أصلاً - على «أبو الشمقمق» التفكير وعلينا التدبير*

□ ما اصعب أن يجف قلم كاتب فجأة ، خصوصاً اذا كان في حاجة فعلاً الى قلم يكتب له ما يترتب عليه تسليمه ان كان كتاباً أو مقالة أو غيره ، والغريب في أمر هذا الموضوع الذي حصل في هذا الاسبوع «فهذ حيلي» لساعات طويلة ، هو انني ومعظم من يكتبون بحاجة الى قلم جاف لنكتب به ولكنه عندما يجف حسب القول السابق تتضايق ، ونطلب العون ونعتب على الوحي الذي تأخر عن موعده .

في الاسبوع الماضي كنت ابحث عن مقالة رئيسية «لابن البلاد» وحدث ان جف قلمي بالفعل وفشلت لساعات طويلة في ايجاد مادة لمقالتي ، ومع انني اكتب عادة بقلم جاف بسيط مطواع من نوع (بك) المعروف إلا ان الجفاف طال هذه المرة رأسي الذي بات ناشفاً لا يجد فكرة طرية يرتكز اليها ويكتب مقالته ويتكل على الله . وأخيراً اهتديت الى وسيلة اذ قلت لنفسي ، ان خير طريقة للخروج من هذا المأزق هي البحث عن صديق معين ، واستشارته في الأمر لعله يقدم فكرة ما أقوم أنا باللعب عليها وأنا وحظّي فإما أن تريح وإما أن تجف فأضعها الى جانب قلمي ، واخترت من بين جميع من أعرفهم واحداً سأقدمه لكم في سطور (طبعاً مش في طبق) انه أبو الشمقمق . وأبو الشمقمق هذا الذي يصعب على جهابذة اللغة ايجاد اسم يليق به كما هذا الاسم هو كاتب كبير ومعروف يقيم في مدينة حيفا ، وهو الى جانب ذلك مناضل كبير ، ورغم معرفة الكثيرين الكثيرين به على امتداد الساحة العربية بما فيها ساحة التحرير في القاهرة وساحة المرجة في دمشق وساحة الدباس في بيروت أيام زمان طبعاً ، وبقية الساحات فانني لن أدلكم عليه . وربما سألني سائل : اذا كان أبو الشمقمق هذا كبيراً ومُهماً الى هذا الحد وتعرفه كل الساحات العربية فلم تخفيه علينا ؟

فأجيب ببساطة لأنني أريده ان يبقى ابو الشمقمق على الاقل في هذه المقالة . المهم أن صديقنا الكبير يكتب زاوية يومية في صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية تتميّز بطرافتها وظرف ورشاقة حروف كلماتها ، فهي على ما يبدو من النوع الذي يكتب دون ان يؤدي الى جفاف القلم ولكنها تؤدي حتماً الى جفاف الحلق خصوصاً حلوق الصهاينة الذين لا يتحملون ثقل حروفها على معدتهم ، ولعموم أعداء الشعب الفلسطيني . ولما كنت الى جانب كوني كاتباً واحداً من قراء الزاوية الشمقمقية فقد ادمنت الاعجاب بعناوينها . ولكني سرعان ما اكتشفت ان هناك مدرسة في «الاتحاد» تدين لهذا النوع من العناوين ، مدرسة تؤمن بالتقاط كلمات الشارع البسيط والزقاق والحارة ، التي هي غالباً مثلاً شعبياً أو حكمة أو «حزورة» وتحملها مضمون ما يسعى اليه الكاتب . وللحقيقة فقد نجح اصحاب تلك المدرسة في إقناعنا على الاقل بحقهم في استخدام التراث والحكم والاقوال المأثورة والنوادر وما شابه في موضوعاتهم وخصوصاً عناوينها ، فهم أبناء البلاد كما نحن لكنهم ما يزالون يسبحون في بحر من التراث الفلسطيني الغني . أما نحن أبناء البلاد في الغربة فاننا نسير نحو هاوية جافة لا يرطبها قول . كان اذا نطقه أبوك أو جدك اصبح حلاً لمشكلة كاملة أو أسلوباً في التعاطي معها لحلها . وأنا لا ادعو بهذا الى تبني مضمون هذا القول أو ذاك ولكنني اعترف بأن بعض الافكار قد تجد لها اجمل الاثواب بين الكلمات العامية والأمثال الشعبية ، ولأثبت لكم ذلك ، فكروا معي في هذه الكلمة التي تتكوّن من حرفين فقط «طز» ألا تلخص مقالة كاملة ، ورداً كاملاً وأحياناً إجابة هي عبارة عن موقف متكامل كأن يهدد أحد آخر فيرد عليه متحدّياً بالقاء الحرفين في وجهه فيغيظه الى حد الانفجار . ألا تعتقدون معي ان اعتداء اسرائيلياً على قرية عبلين الفلسطينية يستحق منا وقفة دفاع صلبة . وان التعبير عن هذه الصلابة صحفياً لا يكفيه تكرار الصلابة في هذا العنوان أو ذاك وان اختيار «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ٢٠ شباط / فبراير الماضي لعنوان يقول «لا عبلين داشرة ولا أهلها داشرين» هو أصدق وأقوى تعبير عن استعداد أهل عبلين الشرفاء للدفاع عن «ابنتهم» ذات الحسب والنسب وانه يهزم ببساطة أي عنوان من نمط: جماهيرنا تهب للدفاع عن عبلين. أو: أهالي عبلين لن يفرطوا في اراضي قريتهم مثلاً ! وان قول ابو الشمقمق ذات مرة «واحد حامل ذقنه والثاني تعبان فيها» لخص جلة الافكار التي أراد قولها في مقالته ، ولاحظوا معي العناوين التالية «لأبو الشمقمق» : «ثلث الثلاثة كم ؟» ، «كل شيء زاد نقص» ، «ليس قيمه ولحق ربحه» ، «العمى ... » .

ألا توافقونني على ان مثل هذا الاستخدام اللغوي يساعد على سهولة القلم ، بدليل ان قلمي لم يجف ، والا لما كنتم قرأتم المقالة السابقة . لقد كانت فكرة التطرق الى العناوين التي يستخدمها ابو الشمقمق وسيلة ناجحة لكتابة مقالتي هذا الاسبوع على الأقل بالنسبة اليّ أما بالنسبة لكم فهل تعتبرون هذا نجاحاً ؟ . واذا كان الأمر كذلك فكيف أعرف ؟ لا أدري ، المهم لقد أديت واجبي نحوكم ونحو «المجلة» التي اعمل بها .





آقوال مأثورة

* من مدحك بما ليس فيك من الجميل وهو راضٍ عنك، ذمّك بما ليس فيك من القبح وهو ساخط عليك (افلاطون).

* ثلاثة لا تعرف الا بثلاثة : لا يعرف الحليم الا عند الغضب، ولا الشجاع الا بالحرب، ولا اخوك الا عند الحاجة اليه (لقمان).

* خيرٌ الف مرة ان يكون لديك ملكة التمييز بدون تعلّم، من ان تكون متعلماً دون ان تكون متمتعاً بهذه الملكة (روبرت ابخرسول).

* ان السلاحَ جميعُ الناسِ تحملُهُ
وليس كل ذواتِ المخلبِ السّبُعْ
(المتنبي)

* آه من التسعين ! مَنْ لي بمن يردُّ عليَّ السبعين (وندل هولمز).

* المقامر واللص من فصيلة واحدة (مثل روسي).

وصفة من العام ١٧٣٥

● *تعني كلمة «الصيدلية» مكان صنع وحفظ الادوية. وتتألف مخطوطة ايبيرس من ١١٠ صفحات، وعليها العبارة : «كتاب تحضير الأدوية لجميع اجزاء الجسم». وقد اعدت قبل ٣٦٠٠ سنة.*

ذكرت اول صيدلية في ارشيفات مدينة لفوف في العام ١٤٤٥. لكن بنايتها لم تبق. اما الصيدلية التي افتتحت في العام ١٧٣٥ في السوق (في الساحة وسط المدينة) فلا تزال موجودة وتبيع الأدوية حتى الآن.

يوجد في هذه الصيدلية متحف. لكن زواره لا يعيقون العاملين فيها ولا زبائنها. وتزين قناطر سقف الصيدلية نقوش متنوعة الألوان فقد صور الفنانون في شكل رمزي عناصر الكون الأولى : الهواء والماء والنار والتراب. ووزعت المعروضات التي يزيد عددها عن ٣ آلاف في اربع قاعات. وتعرض على الرفوف مجموعة من الأواني الصيدلانية القديمة : مرطبانات من الخشب والسيراميك وزجاجات صغيرة من الزجاج الأحمر الذي لا ينفذ الضوء منه (يقال ان سر صنعه قد ضاع)، وأدوات واجران وموازين في غاية الدقة، ووثائق في تاريخ العقاقير في أوكرانيا، ونسخ مصورة عن مجموعات النباتات التي استخدمها صيادلة لفوف القدامى... وبالمناسبة يقترح على الزائر اليوم ايضا ان يجرب هنا «شراب الحديد» المصنوع من الاعشاب والغني بالفيتامينات والحديد. وهو يحسن عمل القلب ويزيد النشاط. وقد كتب على الوصفة التاريخ العام ١٧٣٥.

والسمك الكبير يحب الشوكولاطة

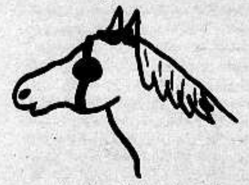
□ أوصلت السفينة «ميخائيل كالينين» مجموعة من الطلاب الذين أرادوا القيام برحلة لصيد السمك في نهر الفولغا قرب مدينة غوركي ، وأغرق الطلاب صناراتهم في مياه النهر وراحوا ينتظرون النتائج .

ولكن ابن بحار السفينة «فولودياء» قرر أن يسخر من زملائه الطلاب صيادي السمك ، وان يوهمهم بأنه من الممكن صيد السمك بالسكاكر ايضاً .

وعلق في صنارته قطعة من الشوكولاطة ملفوفة بورقة لامعة ، وانزلها الى الماء في هدوء ، وفجأة ، ولدهشته الشديدة علقت سمكة في صنارته ، لم يستطع رفعها من الماء ، وحتى أهل الفولغا تملكهم العجب عندما رفعوا السمكة من الماء، وكان وزنها ٥٨ كيلوغراماً ، أي ضعف وزن صائدها بالضبط .

جراب الكردي

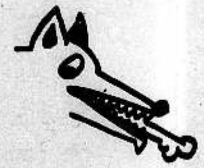
من احاديث العرب



■■ *جواب أحمق*

● قيل لعجيل بن لجم - وكان أحمق - ما سميت فرسك؟
فقام اليه وفقأ احدى عينيه، وقال: سميته الاعور.

■■ *على لسان الحيوان*



● بلع ذئبٌ عظماً فنشب في حلقه، فلجأ الى كركي، وجعل له أجراً ان هو أخرج العظم بمنقاره. فأدخل الكركي رأسه في فم الذئب وأخرج العظم ثم قال له: هات الاجرة.

قال له الذئب:

- ألست ترضى ان أدخلت رأسك في فمي ثم أخرجته سالماً؟!

■■ *ظريف ومغنيتان*

● كان لرجل ظريف مغنيتان، احداهما حاذقة حسنة الغناء، والاخرى متخلفة لا يحب أن يسمع لها صوتاً. وكان اذا غنت الاولى طرب واشتد به الطرب، حتى أنه يشق قميصه ويمزقه من فرط التأثر والاهتياج. فاذا أخذت الاخرى تغني، قعد يخيط قميصه ويرتق ما تمزق منه.

■■ *الاعمش*

● وقع بين الاعمش وامرأته وحشة فسأل بعض اصحابه من الفقهاء، أن يُرضيها ويُصلح ما بينهما، فدخل اليها وقال: ان أبا محمد شيخ كبير فلا يزهدنك فيه عمش عينيه، ودقة ساقيه، وضعف ركبتيه، وجمود كفيه!!

فقال الاعمش:

- قبحك الله، فقد أريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه!!

■■ *الشجاعة*

● أتى قوم من العرب شيخاً لهم قد أربى على الثمانين وأهدف على التسعين فقالوا: ان عدونا استاق ابلنا فأشر علينا بما ندرك به الثأر، وننفي به عنا العار. وقال: الضعف نسخ همّتي، ونكث ابرام عزمتي، ولكن شاوروا الشجعان من ذوي العزم، والجبناء من الولي الحزم، ثم أخلصوا من الرأيين بنتيجة تبعد عنكم معرة نقص الجبان، وتهور الشجعان.

■■ *أمنية*

● قال الجاحظ: مرض علي بن عبيدة الريحاني، فدخلت عليه عائداً وقلت له: ما تشتهي يا ابا الحسن؟

فقال: عيون الرقباء، والسن الوشاة، وأكباد الحسّاد.

■■ *لم يدع لراجع مرجعاً*

● قال خالد بن صفوان: دخلت على هشام بن عبد الملك، فاستدعاني حتى كنت أقرب الناس اليه، ثم تنفس الصعداء، وقال: يا خالد، رب خالد جلس مجلسك هو أشهى اليّ حديثاً منك.

فعلمت أنه اراد خالداً القشيري، فقلت: أفلا تعيده يا أمير المؤمنين؟

فقال: هيهات ان خالداً أدل فأمل، ولم يدع لراجع مرجعاً. وتمثل بهذا البيت من لامية معن بن أوس:

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد عليه بوجه آخر الدهر تقبل.

اعلى من برج ايفل

● ارتفع في سماء طشقند برج جديد للتلفزيون يبلغ طوله ٣٧٥ متراً وبدخول هذا البرج حيز العمل سيتمكن سكان جمهورية اوزبكستان السوفييتية من مشاهدة برامج اربع اقنية تلفزيونية بدلاً من ثلاث. كما ان للبرج مهمة اخرى ايضاً، اذ ان الاجهزة المركبة فيه ستوفر اتصالاً مضموناً مع سيارات الاسعاف وسيارات التاكسي وغيرها من وسائل النقل. وهذا هو اعلى برج في اسيا الوسطى. واذ يتجاوز ارتفاعه ارتفاع برج ايفل، فانه يقل عنه وزناً بمرتين. وهو لا يخشى الزلازل والاعاصير التي لا تبخل بها الطبيعة على هذه المنطقة. ومن المنصة التي تقع على ارتفاع مئة متر تنبسط امام الزوار بانوراما مدينة طشقند بكاملها.

وصفات ارمينية منسية

● اكتشفت الوصفات المنسية للادوية التي كانت تستخدم في ارمينيا في القرون الوسطى، وذلك بين المخطوطات المحفوظة في ماتيناداران مكتبة المخطوطات القديمة في يريفان كان اطباء ذلك العهد يعرفون اسرار علاج كثير من الامراض. فقد كان المريض بحصوة الكلية مثلاً يتناول نقيعاً يحتوي على القراص ونبات الشيح والليثوسبيرموم وكان نبات الدورونيكوم والسينيسيو يعتبر دواء جيداً لعلاج الاورام. وعلم من المخطوطات ان الامراض العصبية والنفسية كانت تعالج بالنباتات الطبية كما كان يطبق العلاج النفسي في اغلب الاحوال.

لا أحد يدري

● كان عند القائد الفرنسي الشهير «فوش» سائق اسمه «بيار» ، وكان كلما عاد السائق إلى بيته سأله الجيران : متى تنتهي الحرب يا بيار ؟ فيجيب : المارشال لم يقل شيئاً .

وذات مساء أقبل الجيران يسألونه كعادتهم : هل تكلّم الجنرال ؟

فقال بيار : نعم تكلم ، ليسألني متى تنتهي الحرب يا بيار ؟ .

البريطانيات الخائنات !

● في دراسة لاحدى مجلات المرأة في بريطانيا اتضح منها ان زوجة من كل ثلاث زوجات تمارس الخيانة الزوجية خاصة في سن الاربعين وغالباً ما تلجأ الزوجات للخيانة إما هرباً من مشكلة أو لنقص في حياتهن الزوجية.

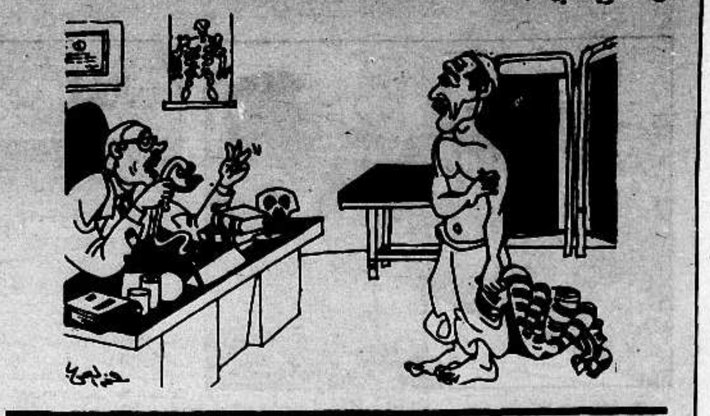
شاعر يسرق من أجل الالهام

● اتهم شخص بسرقة جهاز رش الماء في إحدى الحدائق ، وفي المحكمة ، دافع عن نفسه بأنه شاعر ، ويحتاج جهاز الرش ليرش الماء على زجاج النافذة كمصدر إلهام له ، أثناء نظم قصيدة عن المطر !!

عمامة محمد عبده

● اشتهر الشيخ محمد عبده أيام توليه القضاء بأنه اذا أراد الحكم على متهم بالبراءة أزاح عمامته الى الوراء من رأسه ، واذا أراد الحكم بالسجن أو ما شابه ، مال بالعمامة الى الأمام بحيث تغطي نصف جبهته . ووقف ذات يوم ليتلو حكماً على متهم ، فمد يده الى عمامته .. فصاح المتهم : والنبي ما تعوجها لقدّام !

● كاريكاتير ●



- عندك حالة طوارىء وارتفاع في الاسعار .. اخبط دماغك في الحيط ثلاث مرات يوميا





- فول ... ؟!





(عن «المصري» الصادرة في نيقوسيا)

*** من التراث ***

وفاء إمرأة

□ قال الاصمعي : قال لي الرشيد : امض الى بادية البصرة فخذ من ألطف كلامهم وطرف حديثهم، فانحدرت، فنزلت على صديق لي بالبصرة، ثم بكرت انا وهو الى المقابر، فلما صرت اليها اذا بجارية تأدى الينا ريح عطرها قبل الدنو منها، عليها ثياب مصبغات وحلي، وهي تبكي أحر بكاء، فقلت : يا جارية ما شأنك ؟ فأنشأت تقول :

فإن تسألاني فيمَ حزني ؟ فإنني
رهينة هذا القبر يا فتيان.
أهابك إجلالاً وإن كنت في الثرى،
مخافة يوم ان يسوءك مكاني
وإني لأستحييك والترب بيننا،
كما كنت أستحييك حين تراني

فقلنا لها : ما رأينا أكثر من التفاوت بين زيك وحزنك فاخبرينا بشأنك ؟ فأنشأت تقول :

يا صاحب القبر يا مَنْ كان يؤنسني
حيا ويكثر في الدنيا مواساتي
أزور قبرك في حلي وفي حلل،
كأنني لست من أهل المصيبات
فمن رآني رأى عبرى مفجعةً
مشهورة الزي تبكي بين أمواتي

فقلنا لها : وما الرجل منك ؟ قالت : بعلي، وكان يحب ان يراني في مثل هذا الزي، فآليت على نفسي ان لا أغشى قبره، الا في مثل هذا الزي، لأنه كان يحبه أيام حياته، وانكرتماه انتما عليّ.

قال الأصمعي : فسألتها عن خبرها ومنزلها، وأتيت الرشيد فحدثته بما سمعت ورأيت، حتى حدثته حديث الجارية، فقال : لا بد ان ترجع حتى تخطبها اليّ من وليها وتحملها اليّ، ولا يكون من ذلك بد، ووجه معي خادماً ومالاً كثيراً، فرجعت الى قومها فأخبرتهم الخبر، فأجابوا وزوجوها من أمير المؤمنين وحملوها معنا وهي لا تعلم، فلما صرنا الى المدائن نما اليها الخبر، فشهقت شهقة فماتت، فدفناها هناك. وسرت الى الرشيد فأخبرته الخبر، فما ذكرها وقتاً من الأوقات إلا بكى أسفاً عليها.

● ابن قيم الجوزية، (عن كتاب «اخبار النساء» ص ١٢٦) ●

الثلاثون من آذار ١٩٧٦ يوم الارض الخالد

(بقية من صفحة ٣)



● بعض جرحى يوم الأرض يكشفون عن آثار اليد الهمجية ●

مع رئيس الحكومة بشرط الغاء الاضراب او تأجيله.

وجاء في اذاعة اسرائيل صباح امس (٢٢ آذار) ان موعد الاجتماع مع رئيس الحكومة قد تحدد يوم ١٠ نيسان. واتصل مراسلنا مع رئيس اللجنة القطرية السيد حنا مويس فأجاب الأخير انه لم يتلق حتى كتابة هذه السطور اشعار بهذه المقابلة».

(«الاتحاد» ١٩٧٦/٣/٢٣)

وعملت السلطة بوزرائها لتهديد الرؤساء وقام شموئيل طوليدانو، مستشار رئيس الحكومة بدور كبير في هذه الحملة :

● «شفاعمرو - انتهى اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في شفاعمرو بعد ظهر امس (٢٥ آذار) باعتداء بوليسي فظ على الجماهير المحتشدة استعمل فيه البوليس قنابل الغاز وقام بحملة اعتقالات واسعة.

وكان عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية قد وقع ضحية الارهاب السلطوي العنيف وجاء الى هذا الاجتماع بهدف واحد لا غير وهو فرض قرار على المجتمعين بقوة البوليس والارهاب السلطوي للتنكر لقرار الاضراب العام. فبالاضافة الى حشود البوليس وحرس الحدود، شوهد رعنان كوهين ويورام كاتس وكبار ضباط البوليس والمخابرات في دار بلدية شفاعمرو مقر الاجتماع، بينما كان المستشار طوليدانو في مركز بوليس شفاعمرو».

(«الاتحاد» ١٩٧٦/٣/٢٦) ●

● «شفاعمرو - لمراسلي الانباء الثلاثة قررت الاغلبية الساحقة من رؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل في اجتماعها يوم امس (٢٥ آذار) وفي تصويت سري الغاء اضراب الثلاثين من هذا الشهر الذي كان قد اعلن عنه في اجتماع الناصرة.

وعلق السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية على هذا القرار بقوله ان متخذي القرار ابدوا نضوجاً سياسياً كبيراً على تحملهم المسؤولية وعدم انجرافهم وراء التيارات السلبية التي من شأنها ان تسيء الى العلاقات بين العرب واليهود. واعرب السيد رعنان كوهين رئيس الدائرة العربية في حزب العمل عن ارتياحه من قرار الرؤساء الغاء الاضراب وقال : «لقد ابدى الرؤساء كفاءة في اتخاذ القرار».

(«الانباء» ١٩٧٦/٣/٢٦)

وانطلقت الشرارة الأولى للاضراب من شفاعمرو مساء ٧٦/٣/٢٥. لقد قالت الجماهير الشفاعمرية : لا لكل الخنوعين ونعم للاضراب. وانطلقت مظاهرة عفوية جبارة ضد قرار الرؤساء، واصطدم المتظاهرون بالشرطة التي حضرت لقمعهم وحماية زلمها من غضب الجماهير واعتقلت الشرطة ١٧ شاباً لمدة ١٥ يوماً.

واصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي البيان التالي :

«تعلن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ان اضراب الجماهير العربيةفي اسرائيل يوم ٣٠ آذار ١٩٧٦ احتجاجاً على مصادرة الاراضي العربية في الجليل ومناطق اخرى في البلاد سيجري في موعده المقرر. ان ما اذاعته وسائل الاعلام الرسمية عن قرار عدد من رؤساء السلطات المحلية هذا المساء (الخميس ٧٦/٣/٢٥) تأجيل الاضراب لا يعبر الا عن رأي شخصي ولا يؤثر على قرار لجنة الدفاع عن الاراضي. ولا يعبر عن ارادة الجماهير العربية التي اعلنت بهيئاتها ومؤسساتها المختلفة عزمها على الاضراب حيث ان السلطة لم تتراجع عن مخططات المصادرة. وتعلن لجنة الدفاع عن الاراضي انه نظرا لعدم تسلمها موافقة من رئاسة الكنيست لطلبها اجراء المظاهرة امام مبنى الكنيست حتى الان تقرر تأجيل المظاهرة الى موعد يعلن فيه حينه».

واما بلدية الناصرة، القلعة الجبهوية الوطنية فقد ألقت بثقلها، وحاول رئيسها القائد توفيق زياد، الذي حاول وزملاؤه كل جهدهم لاقناع رؤساء السلطات المحلية باحترام ارادة شعبهم والموافقة على الاضراب. ولما اصروا على موقفهم جاء قرار البلدية :

«الناصرة - قرر المجلس البلدي الاشتراك في الاضراب الاحتجاجي في ٣٠ آذار وان يشارك اعضاء البلدية في المظاهرة امام الكنيست».

(«معاريف» ١٩٧٦/٣/٢١)

● «قررت البلدية في ١٩٧٦/٣/١٩ تبنى وتأييد قرارات اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي باعلان الاضراب الشامل. وقررت دعوة مواطني الناصرة الى المشاركة الاجماعية في الاضراب».

(«الاتحاد» ١٩٧٦/٣/٢٦)

وماذا جرى في ٣٠ آذار ؟

ولبّت مدننا وقرانا نداء الأرض. واعلن العمال والفلاحون والطلاب والمثقفون والتجار الاضراب. وقرر رابين - بيرس - هليل قمع الاضراب.

وملأت الشرطة شوارع القرى والمدن العربية. واخذت سيارات «حرس الحدود» تخترق الشوارع. وكشّر رفائيل ايتان، قائد المنطقة الشمالية، للجيش عن انيابه.

وتوتر الجو.

وكانت مجزرة يوم الارض.

دير حنا رأس المثلث

اقتحم الجنود قرية دير حنا في الساعة الثامنة من مساء ٢٩ آذار. يقول احد المواطنين ان الجنود كسروا مدخل وشباك البيت وحطموا جهاز التلفزيون واعتقلوه مع اخوته واقاربه ورشوهم بالغاز المسيل للدموع وانهالوا عليهم بالضرب. ويتابع ان احد الضباط اشار اليه وقال بالعبرية «هذا شيوعي واذا تحرك او تنفس بصوت عال اطلقوا عليه ١٤ رصاصة في جبينه». ولم يكن زياد الوحيد من اهالي ديرحنا!

ولكن الهجوم الكبير كان في صباح ٣٠ آذار فقد اعتدى الجنود على السكان وسقط عدد من الجرحى.

لقد قاوم اهل ديرحنا العدوان السلطوي بشجاعة فائقة وسالت دماهم لتروي ارضهم التي احبوها.

سخنين بلد الشهداء

ومع مساء ٢٩ آذار بدأ العدوان على سخنين وتصدر الاهل للعدوان الهمجي بشجاعة منقطعة النظير.

وسقط على ارض سخنين الطاهرة ثلاثة شهداء هم : خضر خلايلة ورجا أبو ريا وخديجة شواهنة.

وكان عدد الجرحى خمسون جريحا.

وكان عدد المعتقلين سبعون معتقلا.

جاء في شهادة السيد جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي انذ ما يلي : قال لي قائد منطقة الشمال الجنرال رفائيل ايتان : اما ان توقفوا مجابهتكم لرجال الامن او ان ازيد قرمي واضرب القرية ضربة قوية.... وضحكت لان شر البلية ما يضحك. وطلبت مهلة.. ولكن الصورة اخذت تتضح، وعرفنا اسماء الشهداء : رجا حسين ابو ريا، خضر خلايلة، خديجة شواهنة.. واكفهر الجو اكثر. واستبد الحزن والغيظ بين المواطنين، في حين اخذ افراد قوات الامن ينتظمون في دبكة «الهوراه» وينشدون : «شعب اسرائيل حي». وتساءلت : هل هذه ساعة فرحهم يا ترى ؟ وعدت استفسر عن عدد القتلى والجرحى ومصير المعتقلين.. والقيت من حولي نظرة بعيدة رأيت بها كل اراضي سخنين. ثم اطرقت مفكرا في ابعاد يوم الثلاثين من آذار.

عرابة بلد الشهيد

كان اول الشهداء من قرية عرابة. فمع مساء ٢٩ آذار دخل الجنود قرية عرابة وبدأوا يطلقون النار فسقط الشهيد خير محمد ياسين وتسعة جرحى.

واعلن الجيش منع التجول الا ان اهل عرابة خرجوا في الصباح الى الشوارع وتظاهروا بشجاعة متحدين الارهاب ففقدت قوات الامن سيطرتها على فرض منع التجول. ودارت معركة احتجز الاهالي خلالها مجموعة من الجنود مع دباباتهم.

واعتقلت السلطة اربعين شخصاً.

كفركنا الطيبة وطمرا

وفي كفركنا هاجم الجنود المواطنين في ساعات الظهر وتصدى المواطنون للعدوان واستشهد الشاب محسن طه برصاصتين في جبينه الذي ابى الا ان يكون مرتفعاً.

وفي الطيبة شنت قوات البوليس والجيش هجومها على السكان لكسر الاضراب واستشهد رسول الدم الفلسطيني رأفت علي زهيري ابن نور شمس في الضفة الغربية المحتلة.

وفي طمرة داهمت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود والشرطة القرية وحولتها الى ساحة حرب استخدمت فيها المجنزرات والسيارات العسكرية. وشوهدت بعض السيارات المحترقة عند مدخل القرية.

وماذا في الناصرة ؟

افاقت الناصرة على اضراب شامل، اكثر من ٨٠٪ من عمالها اضربوا رغم تهديد اصحاب العمل وزعماء الهستدروت والمقاولين. وقد اضطرت الاذاعة الاسرائيلية بعد نشراتها الاولى التي زعمت ان اكثرية العمال ذهبوا الى اعمالهم وان الحوانيت فتحت ابوابها عند منتصف النهار ان تعترف بشمول الاضراب واتساعه.

ونزلت الى الميدان قوات كبيرة من حرس الحدود والبوليس لتستعرض عضلاتها وبدأت تعتدي على ابناء المدينة دون تفريق في العمر والجنس.

وفي الوقت ذاته انتهزت الفرصة «لتسوي الحساب» مع النائب الشيوعي ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد.. فحوالي الظهر داهمت مسكنه، في غيابه، بحجة ملاحقة فتيان ادعت انهم رجموا قوات الامن بالحجارة واعتدت على والدته وزوجته وشقيقته وشقيقه وطفلته بنت التاسعة كما اعتدت على اطفال العائلة الاخرين. وهشم الجنود اثاث البيت.. وحين خرجوا بدأوا باطلاق النار ارهاباً لأبناء الحي الشرقي.

وتهافت شبان الناصرة على المستشفيات الموجودة في المدينة للتبرع بالدم لعشرات جرحى قرى البطوف وغيرها. ويطالب اهالي الناصرة بطرد قوات حرس الحدود من المدينة ومن جميع القرى ومحاكمة المسؤولين عن هذا الحرس الذي حاول بشكل ظاهر استفزاز اهالي الناصرة المسالمين لتبرير مجزرة دموية كانوا قد اعدوها للناصرة.

(«الاتحاد» ١٩٧٦/٣/٣١)

وتناقلت وكالات الانباء اخبار الاضراب البطولي الذي هزّ حكام اسرائيل وقادتها هزة قوية والذي عبر عن وحدة جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل.

وخرجت الجماهير العربية موحدة قوية ورأسها يناطح السماء..

وانتهى عهد اصحاب سياسة الخوف والتمزق.

وفي الذكرى التاسعة نقول :

ايها الشهداء الذين رويتم ارض بلادكم، ارض اجدادكم وابنائكم. بالدم لن ننساكم ارضكم. ولن ينساكم زيتونها وقمحها وبرقوقها. ولن ينساكم شعبكم الطيب.

ذكراكم عطرة وخالدة..

المجد والخلود لكم..

وعاشت الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد.

* هوامش :

١ - د. اميل توما، طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل، منشورات دار ابو سلمى، ١٩٨٢ ص ٩٦ - ٩٧.

٢ - ن. م ص ١٠٧

٣ - ن. م ص ١١٣

٤ - الكتاب الأسود ص ١٦٦.



مع برامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة

◻● اليوم الجمعة ٣/٢٩ - «أرضنا إلى الأبد»

على شرف الذكرى التاسعة ليوم الأرض يُنظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمؤسسة الشعبية للفنون، بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، معرضاً تشكيلياً ضخماً: «الارض في الفن التشكيلي الفلسطيني»، تشترك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين الفلسطينيين. يُفتتح المعرض في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة ١٩٨٥/٣/٢٩.

◻● الأربعاء ٤/٣ - أمسية فنية وطنية

يُنظّم المركز أمسية فنية وطنية وذلك يوم الاربعاء (٤/٣)، يشترك فيها:

- الشاعر سميح القاسم في قراءات شعرية من أشعاره وأشعار الشعراء: ابراهيم طوقان وأبو سلمى وعبد الرحيم محمود وفدوى طوقان ومعين بسيسو وراشد حسين وتوفيق زيّاد ومحمود درويش وسالم جبران، ويرافقه العازف الياس قيس من الناصرة على العود.
- جيل السابع وفرقة الرحالة
- فرقة إحياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة
- ريم بنا.



● الشاعر سميح القاسم ●

ايام الذكرى

● **السبت ٣/٣٠**
* الذكرى التاسعة ليوم الارض (١٩٧٦)
* ذكرى تأسيس حزب العمال الاشتراكي الفلسطيني (الحزب الشيوعي) (١٩١٩)
* ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي (١٩٣٤)
* ذكرى ميلاد الرسام الشهير فان كوخ (١٨٣٥ - ١٨٩٠)

● **الثلاثاء ٤/٢**
* ذكرى ميلاد الكاتب الفرنسي اميل زولا (١٨٤٠ - ١٩٠٢)

● **الخميس ٤/٤**
* يوم تحرير هنغاريا من الفاشية (١٩٤٥)

● **السبت ٤/٦**
* يوم الصحة العالمي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(من الجمعة الى الجمعة)

● **الجمعة ٣/٢٩**
* ٤.٣٠ - «الرجل المتحول» (انسان - حيوان)
* ٥.١٥ - أفلام مصورة
* ٥.٣٠ - موجز الأنباء
* ٥.٣٢ - الفيلم العربي
* ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
* ٨.٠٠ - استعراض برامج
* ٨.١٥ - أخبار (بالعبرية)
* ٨.٤٥ - الفيلم الأجنبي «سفينة الاغبياء»، قصة رحلة سفينة ركاب من شواطىء المكسيك الى ميناء «برمن» في المانيا عشية الحرب العالمية الثانية (١٩٣١). يستعرض الفيلم مجموعة ركاب السفينة والعلاقات بينهم في ظل الحرب والأزمات الشخصية لكل منهم. حاز الفيلم على عدة جوائز منها جائزتي «اوسكار».
* ١١.١٠ - موسيقى
* ١١.٤٠ - أخبار.

● **السبت ٣/٣٠**
* ٥.٠٠ - موجز الأنباء
* ٥.٠٢ - «حدائق انكليزية»
* ٥.٣٠ - أفلام مصورة
* ٥.٤٥ - «المرأة العجيبة»
* ٦.٣٠ - «للعائلة»
* ٧.٠٠ - «ضيف في الاستديو»
* ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
* ٨.٣٠ - «ثلاثة في شقة واحدة»
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - رياضة: مباراة السبت
* ١٠.٣٠ - «طاقم مختص»
* ١١.١٥ - أخبار.

● **الاحد ٣/٣١**
* ٦.٣٠ - موجز الأنباء
* ٦.٣٢ - «جيجي» مسلسل للاطفال
* ٧.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
* ٨.٠٢ - استعراض برامج
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية وملحق رياضي
* ٩.٤٠ - «مطاردة في الظلام»
* ١٠.٣٠ - «لقاءات» برنامج يهتم بشؤون المجتمع
* ١١.٢٠ - موسيقى
* ١١.٤٥ - أخبار.

● **الاثنين ٤/١**
* ٦.٣٠ - موجز الأنباء
* ٦.٣٢ - استعراض برامج
* ٦.٣٥ - رياضة
* ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ - «سفينة الحب»
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - مسلسل انكليزي كوميدي
* ١٠.٠٠ - «هذا هو الوقت»
* ١٠.٥٠ - «ادموند كين» تمثيلية انكليزية
* ١١.٤٠ - أخبار.

● **الثلاثاء ٤/٢**
* ٦.٣٠ - موجز الأنباء
* ٦.٣٢ - «حكايات العم خليل»
* ٧.٠٠ - مسلسل وثائقي حول النظام الشمسي
* ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)



● البزابيث إشلي في فيلم «سفينة الاغبياء» ●

* ٨.٣٠ - «كولبوتيك»
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - «الحياة للجرحى على الطرق» - مسلسل افلام قصيرة تدور حول كيفية التصرف في مكان تقع فيه حادثة سير
* ٩.٣٥ - «نظرة ثانية»
* ١٠.١٥ - «هجرة» - مسلسل الماني
* ١١.١٥ - لقاء مع رجال العلم والادب
* ١١.٤٥ - أخبار.

● **الاربعاء ٤/٣**
* ٦.٣٠ - موجز الأنباء
* ٦.٣٢ - «صورة الحالة»
* ٦.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
* ٧.٠٠ - «الزراعة العصرية»
* ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ - «حكايات الشاشة»، برنامج اسبوعي حول السينما
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - «موكيد»
* ١٠.٠٥ - الفيلم الاجنبي «درب الفيلة»
* ١١.٤٥ - أخبار.

● **الخميس ٤/٤**
* ٦.٣٠ - موجز الأنباء
* ٦.٣٢ - السيرك
* ٧.٠٠ - لقاء
* ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ - رياضة - مباراة الاسبوع
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - مسابقة موسيقية
* ١٠.٢٠ - «هجرة»، مسلسل الماني
* ١١.٢٠ - «المحكمة الليلية»، مسلسل فكاهي.

الجمعة ٤/٥
* ٤.٣٠ - اغاني أجنبية
* ٥.٢٠ - أفلام مصورة
* ٥.٣٢ - الفيلم العربي
* ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
* ٨.٠٠ - استعراض برامج (بالعربية)
* ٨.٠٥ - أخبار (بالعبرية)
* ٨.١٥ - برنامج بمناسبة عيد الفصح لليهود
* ١٠.٠٠ - الفيلم الاجنبي «ليزاه
* ١١.٤٥ - أخبار.



فيلم «رجال في المصيدة» في النادي السينمائي في الناصرة

● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد السبت (٣/٣٠)، فيلم «رجال في المصيدة» من إخراج جوهان بورمان وتمثيل جون وايت وبيرث رايندوس.

فيلم مليء بالجمالية والقسوة. يصور اربعة رجال اعمال يبحرون في نهر هائج، وصراعهم مع الطبيعة.



«الحكـــواتي» يصفي حسابه مع آذار

● **اليوم، الجمعة ٣/٢٩**

يتشرف «الحكواتي» بدعوة حضرتكم لحضور حفلة زفاف ولديه «طنزع وساره» من خلال مسرحيته الجديدة «قصة العين والسن» وذلك في تمام الساعة السابعة مساء.

● **الاحد ٣/٣١**

يصفي «الحكواتي» حسابه مع شهر آذار بزفة جديدة «الطنزع وساره» وذلك في تمام الساعة السابعة مساء.

اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي - معاوية

تدعو لاجتماع اليوم، الجمعة ٨٥/٣/٢٩ الساعة ٥.٣٠ مساء في النادي. يتحدث: المحامي فتحي شبيطة وحسن بشارة.

تعازينا الحارة

الى الرفيق هام وسارة حصري والى عموم آل حصري ورفاقنا في الوطن بوفاة الرفيق الماطل

محمود حسين حصري
(ابو العفو)

أعضاء منظمة الحزب الشيوعي - موسكو

اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي - مصمص

تدعو لاجتماع اليوم، الجمعة ٨٥/٣/٢٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت محمد سعد. يتكلم: حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة.

*** تهانينا الحارة ***

- الى رفيقنا العزيز عصام زين الدين وزوجته بالمولودة البكر «ريم». ألف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
- والى رفيقنا العزيز عماد منصور بالمولودة البكر «كاتيا». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء منظمة الحزب الشيوعي - موسكو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الأحد ٣١ آذار ١٩٨٥ الموافق ١٠ رجب ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤١/٢٧٢ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٢٥٠ شيكل ●
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 250 שקל
Vol. 272/41 - 31.3.1985 - Price: 250 Shekel

استشهاد ٢٠ فلسطينياً وجرح ٣٠ آخرين في عين الحلوة بنيران قذائف «هاون» الاسرائيلية

● عصابة جعجع، التي اقترفت المجزرة، تقصف مواقع الجيش اللبناني
● مواقف الغزو تقتحم بلدة جباع الجنوبية وترتكب مجزرة جديدة
● (١٤) عملية مقاومة و(٤) جرحى بين صفوف الجنود الاسرائيليين ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - صعدت عصابة جعجع بمؤازرة قوات الاحتلال الاسرائيلية، امس، ممارساتها الوحشية ضد صيدا وجوارها. وارتكبت مجزرة جديدة في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين راح ضحيتها اكثر من ٢٠ شهيداً واصيب اكثر من ٣٠ مواطناً بجراح وذلك بعد أن قصفت المخيم باكثر من ٣٠ قذيفة «هاون» من صنع اسرائيلي.

كما واصلت عصابة جعجع وقوات الاحتلال الاسرائيلية قصفها لمواقع الجيش اللبناني في مناطق تلة مار الياس وعبرا والقياعة الوسطى، مما اضطر الجيش اللبناني الى الرد على مصادر النيران موقعاً الخسائر في صفوف عصابة جعجع والتي بلغت ٤٠ اصابة بين قتيل وجريح، حسب مصادر راديو «صوت لبنان العربي».

وفيما كانت الميليشيات العميلة تصعد عملياتها الاجرامية في منطقة صيدا وجوارها كانت قوات الاحتلال الاسرائيلية تجتاز، منذ صباح امس، خط الانسحاب الاول وتقتحم بلدة جباع باعداد ضخمة من الاليات والجنود في

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

وفاة كريم خلف



● القدس - نعت الاوساط الوطنية الفلسطينية، امس، المناضل الوطني المحامي كريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب، الذي توفي إثر نوبة قلبية فاجأته امس في اريحا وتقرر نقله بعدها الى مستشفى «المقاصد» في القدس الا انه فارق الحياة في الطريق.

والفقيد في الـ ٤٧ من عمره، ودرس الحقوق في جامعة القاهرة وعمل بعد تخرجه في سلك القضاء في رام الله واريحا. وفي العام ١٩٧٢ انتخب رئيساً لبلدية رام الله. وتعرض في ٢ حزيران ١٩٨٠ الى محاولة اعتداء على حياته من قبل المستوطنين فقد خلالها ساقه اليسرى. واقالته السلطات الاسرائيلية من منصبه في العام ١٩٨٢ وحلت المجلس البلدي المنتخب.

هذا وسيعلن عن موعد تشييع جثمانه لدى وصول اشقائه واقاربه من الخارج.

عشرات الالوف في مسيرات ومهرجانات يوم الارض التاسع: معلم متقدم جديد في مسيرتنا الوطنية والدمقراطية الوحدوية



● جانب من البحر البشري الزاخر في ساحة مهرجان سخنين، امس ●
(صورة خاصة)

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - عشرات الالوف، من الجماهير العربية والدمقراطيين اليهود، التي اشتركت في مسيرات ومهرجانات يوم الارض التاسع - في كفركنا وسخنين والطيبة ورهط، امس - جددت العهد على المضي في طريق الكفاح الجماهيري الوطني والدمقراطي العريض دفاعاً عن الارض وعن الحقوق اليومية والقومية بوحدة صف وطنية ودمقراطية عربية - يهودية.

وباستثناء حادث استفزازي حقير، جرى في اجتماع رهط، لم يجرؤ دعاة التراجع باسم «الاعتدال» و «التعقل» الى رفع اصواتهم. بل كانت الغلبة الشعارات، التي رفعتها الجماهير وهتفت بها، هي شعارات تصعيد الكفاح ضد مؤامرات المعتدين الامريكيين والاسرائيليين، شعارات التضامن مع كفاح المقاومة الوطنية اللبنانية البطولي، شعارات التضامن مع طلاب بيرزيت وباقي جامعات المناطق المحتلة وكفاح طلابنا في اسرائيل والهتاف للوحدة الوطنية الكفاحية التي تحققت في الجامعات ودعوة الاخوة في م. ت. ف الى استعادة الوحدة على قاعدة اتفاق عدن والجزائر ودعوة كافة الدول العربية الى الوقوف مع م. ت. ف على اساس مواصلة النهج الكفاحي الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية ورفض دعاوى الوسواس الخناس الذي يدعو الى «قطف الرأس» و «الاعتدال».

ويمكن القول ان هذه المسيرات والمهرجانات الضخمة، مسيرات ومهرجانات شعب بأسره مع اخوته الدمقراطيين اليهود، قد عززت وحدة الصف الوطنية، في القاعدة والقيادة، تعزيزاً كمياً ونوعياً من الممكن ان يصبح معلماً جديداً امامياً في طريق هذا الشعب نحو احقاق حقوقه القومية واليومية في ارضه وفي وطنه الذي لا وطن له سواه - اسهاما ايجابيا جدا في مسيرة كافة الشعب العربي الفلسطيني نحو الخروج من الازمة الحالية واستعادة وحدته الوطنية التي جبلت، في يوم الارض، بدماء الشهداء الستة الخالدين.

ونقدم، في الصفحة الثانية من هذا العدد، ما وافانا به مبعوثو «الاتحاد» الى هذه المسيرات والمهرجانات من وصف. وليعذرنا كل من يشعر بأننا لم نوفيه حقه. فالوقت قصير وفسحة العدد ضيقة. ولكن القلوب الكبيرة تتلاقى وتتصافح وتصفح.

كلمة الاتحاد

عين الحلوة، مرة اخرى ؟ !

سياسة «الارض المحروقة» التي أعلن عنها رابين هي، كما اسمها، تحرق «الاخضر واليابس» - كل شيء! أي، اذا استمرت، ستحرق، أيضاً، الحارقين.

والمذبحة المروعة الجديدة، التي اقترفتها أمس قوات العميل الاسرائيلي جعجع في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان، هي شاهد جديد على المصير الحتمي المذكور أعلاه.

لقد كنا أدركنا، منذ اللحظة الاولى، ان سياسة «الارض المحروقة» لم تكن «رداً»، كما ادعى بيرس ورابين، على المقاومة «الشعبية» الباسلة في الجنوب اللبناني. بل استهدفت، كما استهدفت سياسة «الارض المحروقة» في الجليل والمثلث والنقب في العام ١٩٤٨، تفريغ الارض من سكانها «الاصليين». ولا يستطيع بيغن وورثته ان يدّعوا، مثلاً، أنهم تركوا سيناء «أرضاً محروقة» وهدموا «يميت» ونسفوا آبار النفط وخربوا طرق الاسفلت، بسبب «المقاومة» التي أبداها أنور السادات! بل لدينا اعتقاد، متوصل بتجارب التاريخ، بأن كل ما ستضطر القوات الاسرائيلية الى اخلائه في لبنان، بدون ان تحرقه، سيكون بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة.

وها هي المذبحة الاخيرة في عين الحلوة، التي اقترفها صنائع الاحتلال الاسرائيلي أمس، شاهد مأساوي آخر على صدق تقديراتنا. فلا أحد يستطيع ان يدعي بأن بقية اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة، الذين بقوا على قيد الحياة بعد ان مرت من هنالك جزمات شارون وايتان، قادرة على القيام بأية أعمال مقاومة مسلحة. فبأية حجة، اذن، سيبرر السيد رابين توسيع سياسة «الارض المحروقة» لتشمل أهالي مخيم عين الحلوة الفلسطينيين؟!

لقد أصبح الهدف واضحاً ومعلناً رسمياً من وراء سياسة «الارض المحروقة»، وهو تفريغ الارض من سكانها. وبما أنه لا مكان للفلسطينيين تحت الشمس، في خرائط المعتدين الامريكيين والاسرائيليين، فانه ما من «مكان آخر» لهم - في عرف سياسة «الارض المحروقة» الرابينية - سوى الذبح!

فليعلم العالم!

وليعلم ذلك العرب المشغولون باسترحام قلب ريغن او المشغولون بالتهوية على نار الخلافات الداخلية الفلسطينية!

وليعلم الفلسطينيون!

وليسألوا انفسهم، خصوصاً اولئك الذين انجروا وراء ادعاءات «الاعتدال» في سياسة ريغن (في دورته الاخيرة) و«الاعتدال» في سياسة حكومة اسرائيل (برئاسة بيرس)، لماذا لا يكون المعتدون قد توهموا، تبعاً لذلك، ان في مقدورهم العودة الى ارتكاب المجازر نفسها ضد الشعب الفلسطيني التي ارتكبوها في حرب لبنان الاخيرة؟

ان من استمع الى أقوال رابين أمس (في بيت بيرل)، والتي ألمح فيها الى ان السوريين معنيون أيضاً بمنع عودة المقاومة الفلسطينية الى لبنان (وسماها: انصار ياسر عرفات) يدرك وجود محاولة استفزازية دموية لتوريط اسم سوريا في مذبحة عين الحلوة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

بيانا م.ت.ف والشيوعي الفلسطيني بمناسبة «يوم الارض»

● تونس - وص.ف - اشادت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس (السبت)، بالمقاومة البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة ودانت سياسة القمع الاسرائيلية التي تحظى بدعم الولايات المتحدة.

وأكدت اللجنة التنفيذية، في بيان لها صدر بمناسبة يوم الارض في تونس، ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يخوض نضالاً عنيفاً وثابتاً لمجابهة قوى القمع والارهاب المدعومة من قبل الادارة الامريكية.

من ناحية اخرى اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بياناً وزع في المناطق المحتلة تحت شعار «لتكن ذكرى يوم الارض مناسبة لتأكيد تمسك شعبنا بوطنه ورفضه لاتفاق عمان ومبادرة مبارك».

وجاء فيه : «تعود ذكرى يوم الارض هذا العام وشعبنا اشد تمسكاً بأرض وطنه وعزماً على استرداد حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة وبراهينه على ذلك مواصلته الكفاح ضد الاستيطان وممارسات المحتلين الاسرائيليين القمعية ورفضه لمشاريع المتخاذلين والمتهاونين القمعية ونضاله من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة وحق التمثيل المستقل لمنظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني».

مقتل جندي اسرائيلي وجرح جنديين في الجنوب

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان جندياً اسرائيلياً قتل واصيب اثنان آخران بجراح في عمليتين نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان.

واوضح التلفزيون ان العملية الاولى وقعت بالقرب من بلدة الدوير جنوبي مدينة النبطية حيث هاجم رجال المقاومة دورية اسرائيلية واسفر الهجوم عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة اخر بجراح. وفي العملية الثانية، التي وقعت صباح امس بالقرب من صور، اصيب جندي اخر بجراح.

«يوم الارض» في المناطق المحتلة

اضراب شامل في المدن الرئيسية! الأعلام الفلسطينية ترفرف فوق القدس وغزة!

● اعتقال ٣٠ شاباً فلسطينياً ● اصابة شابين من «الدهيشة» برصاص «حرس الحدود» ●

● القدس - لمراسلنا - تحدت جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة سياسة «القبضة الحديدية» واحيت، امس، الذكرى السنوية التاسعة ليوم الارض.

وبهذه المناسبة عمّ الاضراب الشامل القدس ورام الله وبير زيت ونابلس وغيرها من المدن الفلسطينية المحتلة. واخرج الاضراب، بشموله، سلطات الاحتلال عن طورها فشنت حملة قمع شرسة ضد اصحاب المحال التجارية المضربين واكرهت بعضهم على فتح محالهم.

واقامت هذه السلطات المتاريس في شوارع المدن الرئيسية. كما اقامت الحواجز على الطرق المؤدية الى جامعة النجاح الوطنية، التي تعطلت فيها الدراسة. كما تعطلت في جميع المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في نابلس.

كذلك شمل الاضراب جامعتي بيرزيت وبيت لحم. وكانت سلطات الاحتلال قد طوقت جامعة بيت لحم، منذ صباح الجمعة الماضية، واعلنت عنها منطقة عسكرية. ومنعت الطلبة وادارة الجامعة من دخولها.

وفي بيت لحم ايضا انطلقت، امس، مظاهرة كبيرة من ساحة باب الدير امام مقر الشرطة العام. ورشق المتظاهرون سيارات الشرطة والحاكم العسكري، التي كانت واقفة هناك، بالحجارة وحطموا عدداً منها. وقاموا باغلاق بعض الشوارع. ورفعت الاعلام الفلسطينية في انحاء مختلفة من المدينة. كذلك رفعت الاعلام الفلسطينية في حي المكبر في القدس المحتلة وفي غزة وفي مخيم «الدهيشة» وغيره.

وتمكنت لجان العمل التطوعي من تنظيم عدة مهرجانات جماهيرية في الحقول حيث جرى غرس اشتال الزيتون تعبيراً عن التمسك بالارض.

وعلى صعيد آخر ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان شابين من مخيم «الدهيشة» اصيبا برصاص «حرس الحدود». فيما اكد مراسل خاص ان قوات كبيرة من الجيش و «حرس الحدود» اعترضت مسيرة انطلقت عصر امس في شوارع المخيم. وقامت باطلاق النيران الكثيفة في سماء المخيم وباتجاه المتظاهرين. ورد المتظاهرون على هذا الاستفزاز بقذف قوات الاحتلال بالحجارة واشتبكوا معها لمدة ساعة ونصف الساعة.

واضاف المراسل ان قوات الاحتلال داهمت عدداً من منازل المخيم واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح.

واعتقلت قوات الاحتلال ٢١ شاباً من كفرنعمة (قضاء رام الله) في اثناء قيامهم بغرس اشتال الزيتون. كما اعتقلت اربعة شبان من غزة «بتهمة» رفع العلم الفلسطيني وخمسة شبان في بيت لحم «بتهمة» القاء الحجارة على سيارات الجيش.

وفرضت هذه القوات حظر التجول على قطاع قلقيلية بعد ان هوجمت سيارة اسرائيلية بالحجارة.

تهنئة الى مدينة أم الفحم

رئيساً وبلدية وجبهة وشعباً

بمناسبة الاعلان رسمياً عن الاعتراف بأم الفحم مدينة، نتقدم بأحر التهاني الى بلدية أم الفحم ورئيسها الاستاذ هاشم محاميد والى جبهة ام الفحم الدمقراطية والى أهالي أم الفحم عموماً.

ان هذا المكسب الذي يُثلج صدور كل القوى الدمقراطية العربية واليهودية له ما بعده. ونحن على ثقة أن بلدية أم الفحم بالتفاف كل المواطنين حولها سوف تعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والبلدية بما يليق بمدينة، وسوف تضاعف دورها النضالي البارز قطرياً في معارك سلطاتنا المحلية ومعارك كل جماهيرنا العربية في سبيل التطور العصري والمساواة الكاملة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الادارة المركزية

اعلان ادارة «الاتحاد» - قسم الاعلانات

الى جمهور المعلنين ومكاتب الاعلانات

تعلن عن تعديل أسعار الاعلانات في صحيفة «الاتحاد» اعتباراً من اليوم الاحد ١٩٨٥/٤/١ على النحو التالي (بالشواقل للانش الواحد):

يوم عادي	يوم جمعة والمناسبات
صفحة اولى ١٠,٠٠٠	صفحة اولى ٢٠,٠٠٠
صفحة داخلية ٥,٠٠٠	صفحة داخلية ٨,٠٠٠
صفحة اخيرة ٨,٠٠٠	صفحة اخيرة ١٢,٠٠٠

● تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر.
● «الاتحاد» غير ملزمة بتحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.
● ٢,٠٠٠ شيكل ثمن التهنئة في اطار تهانينا او تعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
● ٢٥٠٠ شيكل ثمن التهنئة في اطار تهانينا او تعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم شخص.
● ملاحظة: الاسعار خاضعة للتغييرات الشهرية.

ادارة «الاتحاد» - قسم الاعلانات

مهرجانات ومسيرات يوم الارض ١٩٨٥

● سخنين ●

● سخنين ـ لمندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب ـ تحوّل الشارع الرئيسي في سخنين، ظهر امس السبت (الثلاثين من آذار ١٩٨٥) الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد، الى نهر بشري تفيض ضفتاه بالنساء والرجال والفتيات والشبان يرددون الهتافات بأصوات تشق عنان الفضاء لم يستطع هدير الحوامة السلطوية ان يطغى عليها، لا شيء أقوى من صوت الجماهير. وسارت الجموع في مسيرة هادئة باتجاه المدرسة الثانوية لمسافة كيلومترين الى ان التقت ببحر بشري آخر قادم من اتجاه عرابة ودير حنا ليكوّنا معاً محيطاً من البشر والهتاف والشعارات التي تعبر عن التمسك بالارض وبالوطن وبنهج الصمود والتصدي ورفض التراجع عن هذا الطريق مهما يتعاظم القمع السلطوي.

وهتفت الآلاف : «مهما تخون الرجعية ما بتضيع القضية» ويلتقي مع هتاف احرار الجولان : «الجولان سورية ومش ناقصها هوية» وهتاف «تحية من الجولان للجنوب في لبنان» «ونحن هنا باقون فلتشربوا البحر». وعبرت الشعارات والهتافات اوضح تعبير عن مطالب واماني الجماهير العربية : «يا امريكا لَمّي فلوسك بكره الشعب العربي بدوسك» و«بلادي بلادي» وغيرها.

وغصت ساحة المدرسة الثانوية على رحبها بجموع الوافدين من قرى «يوم الارض» ومن جميع القرى والمدن العربية في البلاد بل وتسلقت الجموع شرفات واسطح المدرسة وبلغ الحماس اشده والهتافات اعلاها.

ترأس المهرجان وادراه رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم. والقى كلمة تطرق فيها الى الهجمة السلطوية الجديدة على الاراضي وقال : «شعبنا يثبت في كل يوم انه على خريطة العالم».

وكان اول المتحدثين في القائمة الطويلة القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية فقال : «لا يمكن ان يكون سلام مع الاحتلال. فليخرجوا من لبنان وليعترفوا بحق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه وليعلموا اننا لن نتخلى عن الارض مهما يكلفنا الامر من تضحيات».

وكانت الكلمة التالية لرئيس المجلس المحلي في القرية الثالثة، في مثلث يوم الارض، عرابة، محمد عبري نصار، فشدد، في كلمته، على ضرورة شحذ سلاح وحدة الصف الوطنية الكفاحية والمحافظة على ما انجزه هذا الشعب بفضل كفاحه الدؤوب والملئ بالتضحيات.

ثم قام رئيس المهرجان، رئيس مجلس سخنين المحلي محمد غنايم، بتقديم الخطيب التالي.. هو الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» بكلمة طيبة أثارت حماس الجماهير فاستقبلت الخطيب بالوقوف والتصفيق وهتافات التأييد لحزبه وجبهته ودربه.

وألقى اميل حبيبي كلمة موجزة عن سقوط سياسة «المعتدلين» في مجزرة كفرقاسم وانتصار سياسة الصمود والكفاح في يوم الارض. وذكر استشراس سياسة «الارض المحروقة» و«القبضة الحديدية» في الجنوب اللبناني وضد طلابنا في جامعات اسرائيل والمناطق المحتلة. ووجه كلمة هذه الجماهير، الصامدة دوماً في وطنها، الى الاخوة والاشقاء في كل مكان ان العودة الى وراء وتقبيل يد الجلاد ليست بديلا. وليس امامنا سوى ان نظل عنيدين سائرين على هذا الطريق، ابداً على هذا الطريق !

ثم كانت الكلمة للمحامي محمد كيوان، عن «حركة ابناء البلد» دعا فيها الى رفض الاتجاهات اليمينية وناشد الاخوة في منظمة التحرير الفلسطينية العمل على استعادة وحدة الصفوف على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر. كما دعا الى تنشيط وتوسيع لجنة الدفاع عن الارض.

ثم القى محمد وتد (مبام) كلمته. فأعلن التضامن مع الشعب في معركة الدفاع عن الارض والحقوق. ثم انتقل الى التباهي بلقائه في اوروبا مؤخراً مع عماد شقور ومع صبري جريس وكال المديح لما يعتقد انه سياسة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فرد عليه الجمهور هاتفاً «بوزه» !

ثم اعلن رئيس المهرجان ان الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ماير فلنر. فقامت الجماهير على اقدامها تصفق وتهتف لحياة الحزب والجبهة ودرب الكفاح وللاخوة الحقيقية.

والقى فلنر كلمة جامعة ابلغ فيها حكام اسرائيل ان هذا الشعب، المحتشد في يوم الارض، هو جزء هام من الشعب العربي الفلسطيني ويقف، جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية، مطالباً بالانسحاب من لبنان ومن جميع الاراضي المحتلة وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ولن يحيد عن هذا الطريق. وقال : «الشعب الذي يقاوم الارهاب ليس ارهابياً، انما المحتلون ـ هم الارهابيون».

ثم كانت الكلمة لرئيس جبهة دير الاسد التقدمية، علي صنع الله. فألقى كلمة عينية رصينة استعرض فيها قضايانا الملحة ودعا الى المحافظة على وحدة الصف وتعزيزها.

وألقى رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب، كلمة اكد فيها على ان هذا المهرجان الضخم دليل على ان اهل الارض مستعدون للموت دونها. ودعا المسؤولين الى اعتبار هذه الحقيقة ووقف مخططات مصادرة الارض نهائياً.

والقى عضو سكرتارية «الجبهة» القطرية، جمال طربيه، كلمة حماسية زينها بأبيات من الشعر وحدد فيها المطالب الشعبية العينية واصرار هذا الشعب على العيش في وطنه، الذي لا وطن له سواه، بمساواة حقيقية وبرفض تام للعنصرية.

وطلب المصور الصحفي، جدعون جيتاي، ان يلقي كلمة قصيرة. فقوبل بالتصفيق خصوصاً حين نقل تحية زميليه في سجن الجلمة الطالبين الجامعيين امير مخول ورزق ساحوري. وطلب تصعيد الكفاح من اجل اطلاق سراحهما.

والقت الفتاة محسنة احمد قضماني تحية اهل الجولان المحتل، ووجهت نداءها الى جميع الدمقراطيين العرب واليهود لتعزيز وحدة النضال في سبيل السلام العادل.

ثم كانت الكلمة للمربي المعروف محمود نعامنة، قائد «الحركة التقدمية للسلام» في عرابة. فاعلن المشاركة الفعالة في الكفاح دفاعاً عن الارض والحق وذكر مساهمات حركته في هذا المجال.

ثم القى محمد ابو ريا كلمة الحركة الوطنية التقدمية، واشاد فيها بالوحدة الوطنية القائمة في الجامعات ودعا الى رفض الاتجاهات اليمينية في الحركة الفلسطينية والى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والتضامن العربي والتضامن التحرري مع الاتحاد السوفييتي.

وألقى الاستاذ دوف يرميا كلمة قوية باللغة العربية ضد العنصرية وذكر النشاط المبارك الذي قامت وتقوم به لجان الكفاح ضد العنصرية اليهودية ـ العربية.

وألقى اوري فنكلفيلد، من كيبوتس مجاور، كلمة انسانية حارة جدد فيها التضامن مع الجماهير العربية ضد عمليات مصادرة الاراضي وضد العنصرية.

ثم استقبلت الجماهير، بالحماس الشعبي المعهود، ابن الشعب الشاعر الكبير سميح القاسم، فألقى قصيدته الشهيرة ضد الكهانية وضد الانقسامات المؤسفة في العالم العربي.

وكان احمد سعد، رئيس تحرير مجلة «الغد» آخر الخطباء. القى كلمة الشبيبة الشيوعية مؤكداً انتماءها القومي والطبقي ونضالاتها المليئة بالتضحيات.

وتلقى المهرجان العديد من برقيات ورسائل التأييد والتحية من لجان الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ومن طلاب جامعة بيرزيت والعديد من الجبهات والمجالس المحلية ورابطة الجامعيين في عرابة ومن حركة «ابناء العودة ـ كفربرعم» ومن الطالبين العربيين المعتقلين في سجن الجلمة.

واختتم المهرجان القس شحادة شحادة بنداء لوحدة الصف والنضال من اجل المحافظة على الارض وحمايتها.

● الطيبة ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ شاركت الالوف المؤلفة من ابناء وبنات الطيبة والوفود الجماهيرية من قرى المثلث واللد والرملة والقوى الدمقراطية اليهودية، امس السبت (٣/٣٠)، في مسيرة «يوم الارض» والمهرجان المركزي الذي أقيم في الساحة العامة في الطيبة الى جانب النصب التذكاري للشهيد رأفت زهيري.

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اصطفت الوفود تتقدمها قيادة لجنة الدفاع عن الاراضي وممثلو القوى الدمقراطية اليهودية ورؤساء السلطات المحلية العربية وعدد من الشخصيات الاجتماعية. ثم جاء حملة الشعارات ومرددو الأهازيج الوطنية. وانطلقت المظاهرة الجبارة لتشق شوارع البلدة والألوف يرددون الشعارات والأهازيج : «عاش الشعب الفلسطيني» و«سلاح الوحدة امضى سلاح» و«هبوا يا رجال الكفاح» و«من الطيبة للبطوف قوتنا بوحدة صفوف» و«يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون».

ورفعت القوى التقدمية اليهودية شعارات تندد بالتمييز القومي والعنصرية والحرب على لبنان.

واخترقت المظاهرة شوارع البلدة مروراً بحي «نصيرات» ثم حي «حاج يحيى» وصولاً الى مركز البلدة حيث اقيم المهرجان الذي ترأسه سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، صليبا خميس.

وتحدث خميس عن الاستعدادات التي بذلتها لجنة الدفاع عن الاراضي لاحياء الذكرى التاسعة ليوم الارض بوحدة صف شعبية ولتوسيع قاعدة التصدي للهجمة السلطوية على حقوقنا وضد النسيب العنصري المنفلت ضد العرب. واكد اهمية الاحتفال بالذكرى التاسعة في ظل التفاف كافة القوى الشعبية حول لجنة الدفاع عن الاراضي.

ورحب رئيس مجلس الطيبة، السيد عبداللطيف حبيب، باسم اهالي الطيبة ومجلسها المحلي بجميع الضيوف. وقال : ان الطيبة ترحب باللقاء المشترك وبكل القوى الدمقراطية العربية واليهودية المشاركة في هذه الذكرى. وقال ان «يوم الارض» يعتبر رداً على سياسة التمييز ضد العرب وعلى القوانين العنصرية وذكر بعض هذه القوانين التي تميز ضد العرب. ونددد حبيب باعتداء الشرطة على طلاب الجامعات في اسرائيل والضفة المحتلة، وطالب بوقف سياسة المجازر المنتهجة في لبنان والمناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وتكلم عبدالله بدير من كفرقاسم فقال : الارض هي الأمل والوجود ولا حياة بدون الارض. واكد ان الاحتلال والظلم نهايتهما حتمية.

وقرأ عريف الاجتماع تحية وفدي باقة وجت، اللذين منعتهما الشرطة من الوصول الى البلدة فقطعوا الطريق سيراً على الأقدام.

وألقى النائب الجبهوي تشارلي بيطون كلمة قال فيها : لقد بدأ «يوم الارض» بالنضال ضد مصادرة الارض ثم تحول الى شعار للنضال ضد التمييز القومي والعنصرية.

وأكد بيطون ان سياسة مصادرة الاراضي والتمييز المنتهجة ضد العرب مرتبطة بسياسة التمييز ضد الطوائف الشرقية وان الظلم يقع عليهم هم أيضاً بسبب لونهم الأسود.

وتطرق الى القضية الفلسطينية وقال ان الحل الوحيد للقضية هو باقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف واعرب عن تضامن حركات الطوائف الشرقية مع نضال الجماهير العربية ضد سياسة نهب الارض وضد العنصرية.

وتحدث عبدالعزيز ابو اصبع، ممثل «حركة النهضة» فقال : لبينا نداء لجنة الدفاع عن الارض لأنها كانت مطمحاً من مطامح الوحدة التي كنا ننشدها دائماً. ودعا الى اقامة صندوق الاراضي لدعم الزراعة وزرع الاشجار في الاراضي المهددة بالمصادرة.

ثم تكلم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، فقدم تحية تقدير واجلال للشعب الفلسطيني الذي يحيي ذكرى شهدائه متماسكاً بوحدة صف شاملة. وقال : ان من يحاول كسر هذه الوحدة فهو يتطاول على اماني شعبنا في بلوغ حقوقه. واكد : لقد جئنا الى هنا، لا لبكاء شهدائنا وانما لتجديد البيعة لهذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

وألقى رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن، البروفسور يسرائيل شاحك كلمة ركّز فيها على سياسة التمييز القومي التي تنتهجها ادارة اراضي اسرائيل يومياً. وقال : كل الاراضي التي تشرف عليها ادارة اراضي اسرائيل مغلقة امام الفلسطينيين لكونهم فلسطينيين وعرباً كما يفعل «الابرتهايد» في جنوب افريقيا. وكشف شاحك عن القوانين التي تحظر على اليهود تأجير الارض للعرب حتى تمنع نوم العمال العرب على هذه الاراضي. واكد ان النضال ضد العنصرية يجب ان يكون عالمياً فالقضايا تتشابه وعلى مثل هذه القضايا يموت السود في جنوب افريقيا.

وتكلم ممثل الطلاب الجامعيين انور داوود فكشف ان الشرطة منعت وفد الطلاب الجامعيين من الدخول الى القرية وان الطلاب وصلوا الى المهرجان عبر الطرق الجبلية الوعرة. وتحدث عن نضال طلاب الجامعات ضد الفاشية التي تستهدف مصادرة حقهم الدراسي.

وقال لطيف دوري عضو مركز «مبام»: ان الانجازات التي حققها العرب باعادة الاراضي التي صودرت في منطقة رقم (٩) واعلان ام الفحم مدينة لم تكن منة من السلطات وانما بفضل النضال اليهودي ـ العربي المشترك. ودعا الى توسيع الحوار مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م.ت.ف.

ثم كانت كلمة لعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فقال : ان ما جرى في الطيبة اليوم، بتوحيد الاحتفالات في «يوم الارض»، يكتسب اهمية خاصة في هذه الظروف التي تشتد فيها المؤامرة الاستعمارية الاحتلالية على شعبنا العربي الفلسطيني وعلى وحدته.

واضاف : ان ما جرى اليوم هو دليل على ان المعادلة الوحيدة التي فهمها هذا الشعب عبر ٣٧ عاماً هي الوحدة الوطنية وكل انحراف عن طريق الوحدة سيصطدم بمقاومة شعبية واسعة.

واشار الى الندوة التي اقيمت في «باريس» بمناسبة يوم الارض وقال ان شعبنا يلقى احتراماً كبيراً في الخارج. وحذر من ان المؤامرة على الارض تتجدد في هذه الايام وان المؤامرة على حقوق شعبنا تتجسد في كامب ديفيد رقم (٢) التي يعد لها مبارك. وهزأ بما يسمى بالسلام الامريكي «باكس امريكانا» وقال : لا يوجد سوى «باكس فلسطينه».

واضاف : في حين ان مفتاح الحرب هو في يد الامبريالية وحكام اسرائيل فإن مفتاح السلام هو في يد الشعب الفلسطيني فقط ولن يحركه هذا الشعب الا باقامة دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف وقيادتها الشرعية.

وقال : ان رابين يسمى اليوم «السفاح من تل ابيب». وعدّد الجرائم التي يرتكبها الجيش بقيادة رابين في جنوب لبنان.

وتطرق الى سياسة القبضة الحديدية التي ينتهجها رابين وجيشه في المناطق المحتلة وقال : يخيفهم ان تتصاعد اعمال المقاومة هناك ولذلك يشددون عملية القمع في محاولة يائسة لاخضاع الشعب الفلسطيني. واكد ان المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة مشروعة فهي ليست عنفاً وانما هي اكبر قيمة للكرامة والدفاع عن النفس. وكل شاب يهودي يقاوم الخدمة في المناطق المحتلة يجب اعتباره بطلاً في هذه الظروف.

وقدم تحية لاتحاد الطلبة الجامعيين وخاصة طلاب جامعة حيفا ودعا الى توطيد وحدتنا فهذا هو الطريق الى النصر المحتوم.

وقدم رجا اغبارية كلمة حركة ابناء البلد فقال : لقد جسد «يوم الارض» في العام ١٩٧٦ الهبة الشعبية في هذا القطاع العزيز من قطاعات شعبنا الفلسطيني. وان معركتنا من اجل الارض توحد كل قطاعات شعبنا. واكد على تحالف قوى اليسار مع الحزب الشيوعي، هذا التحالف الذي بني صرحه في ام الفحم والجامعات.

وحيت يافا غبيش، باسم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، الجماهير العربية واعربت عن تأييد الحركة للجماهير العربية في نضالها من اجل الغاء كل مظاهر التمييز وسياسة الاحتلال. ونقلت الى الاجتماع تحية من المعتقلات السياسيات في سجن «عسقلان».

والقى النائب محمد ميعاري (متكديت) كلمة دعا فيها الى الهتاف فقط للأرض والشهداء، والى اقامة «صندوق الارض» لحماية الارض العربية.

ثم تكلم الشاب اليهودي ايهود شبيغل، وهو شقيق احد الجنود القتلى في لبنان، فدعا الى تعزيز النضال لمنع تزايد سقوط القتلى في لبنان ومنع المزيد من الالام والحداد. وتوجه الى الحكومة صارخاً : اعطوا الشباب فرصة ليعيشوا ولا ترسلوهم للموت في الحرب.

● رهط ●

● رهط ـ لمندوب «الاتحاد» صبري عازم ـ اقيم في قرية رهط امس السبت مهرجان خطابي بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد، حضره حوالي الفي شخص من ابناء العشائر والقرى البدوية في النقب وعشرات الطلاب من جامعتي بئر السبع والقدس والقوى اليهودية الدمقراطية.

ورفعت الجموع المحتشدة في ساحة المهرجان الشعارات وهتفت مطالبة بوقف مخططات الترحيل التي تستهدف ابناء العشائر البدوية في النقب وباحقاق حقوق الجماهير العربية في اسرائيل والمنددة بالاحتلال وبممارسات القمع ضد الطلاب العرب في الجامعات وضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة وضد اهالي الجنوب اللبناني.

افتتح المهرجان وتولى عرافته، المحامي فتحي شبيطة، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي فقال : «اننا نحيي اليوم ذكرى عزيزة علينا، ذكرى يوم الارض، ذكرى شهدائنا. الذين نعاهدهم ونعاهد ابناء وبنات شعبنا اننا لن نتنازل عن شبر واحد من اراضينا».

وتحدث حسان الهيرة عضو لجنة العمال في رهط فقال ان مخططات المصادرة والنهب لا تزال في أوجها وها هي السلطات الاسرائيلية تحاول اليوم الاستيلاء على اراضي عشيرة طرابين الصانع. لكننا سنظل على أرضنا، مهما مارسوا ضدنا من اعمال قمع ومضايقات جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني». وتلاه رياض أنيس، عضو مجلس ام الفحم المحلي. فنقل تحيات مدينة ام الفحم الى اهالي النقب.

وتحدث الشيخ سلامة الهزيل فاكد على عزم اهالي النقب على التصدي لمؤامرات ترحيلهم عن اراضيهم. وتبعه المحامي طلب الصانع من اللقية الذي قال : «ان يوم الارض هو كل يوم فمحاولات مصادرة اراضينا مستمرة».

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب الجبهوي توفيق طوبي فنقل تحيات «الجبهة» الى اهالي النقب الصامدين على ارض الوطن ضد سياسة التشريد والاقتلاع وضد ممارسات «الدوريات الخضراء». وقال ان الشعب الصامد لا ترهبه ولا تردعه مخططات التشريد، لقد افشلتم، منذ البداية، مخطط اقتلاعكم واقتلاع الجماهير العربية من على هذه الارض. ومنذ قيام الدولة ونحن نعاني السلب والنهب وسياسة المجازر. لقد سلبت السلطات اكثر من نصف أملاك المواطنين العرب. ومع ذلك بقينا وتمسكنا بالوطن ووقفنا امام سياسة مصادرة الاراضي والتشريد. ودفعنا دماً ثمناً للعيش بكرامة في وطننا.

واضاف : ان ذكرى يوم الارض الخالد تؤكد اننا استطعنا ان نواجه وان نقف وقفة واحدة ونتابع معركة الصمود والبقاء لاننا لن نيأس ولن نستسلم. لقد اعتمدنا على هذه الجماهير في نضالنا وليس لنا وسائل وطريق آخر للنضال ضد مخططات مصادرة ونهب الارض في النقب والجليل والشاغور والمثلث، التي عادت الى الظهور على الرغم من تصريحات ابواق السلطة بانهم اعادوا الاراضي المسلوبة على اصحابها.

ودعا طوبي الى تعزيز وحدة الصف من اجل الغاء مخططات مصادرة الاراضي وتحصيل حقوقنا القومية.

واضاف : ناضلنا وسنواصل نضالنا ضد سياسة السلب والقهر دون ان نحني رؤوسنا. وسننتصر بوحدة صفنا وبمشاركة اخوتنا اليهود الدمقراطيين.

ودعا جميع القوى التقدمية الى الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي. وفي «يوم الارض» هنا في النقب، قال طوبي، نرفع صرختنا ضد العنصرية وضد سياسة التمييز القومي التي تمنع اهالي رهط من مجلس محلي منتخب وتحرم العشائر من اراضيها. من هنا نطالب باعادة الاراضي الى اصحابها لانهم اولى بها. لقد صادروا الاراضي بحجة «السلام» مع مصر وفي المقابل قامت اسرائيل بشن حربها الهمجية ـ على لبنان التي تحرق الاخضر واليابس.

واكد طوبي ان «كامب ديفيد» جلب المصائب على عرب النقب. وحذر من المؤامرة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني، من خلال اتفاقية حسين ـ مبارك التي تمهد لمؤامرة امبريالية. وقال ان واجب الساعة، في ظل هذه الهجمة الشرسة، هو العمل على احباط كل محاولة للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني فالسلام العادل لا يتم الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وتحدث ايضا في المهرجان فاروق مواسي ونور العقبي ومحمود اغبارية ويعقوب يعقوب وجمعة القصاصي وحسام مصالحة وابراهيم مكاوي ونظمي عمري. ووصلت الى رئاسة المهرجان تحية تأييد من حركة كامبوس في جامعة بئر السبع.

ويذكر ان عددا من زعران «المتكديت» في بئر السبع حاولوا الاعتداء على النائب طوبي. الا ان الجماهير المحتشدة ردت المعتدين على اعقابهم.



● من المسيرة الجبارة التي شقت شوارع الطيبة، امس، قبل المهرجان الشعبي احتفالا بيوم الارض ●

(تصوير : علي نصار)

● كفركنا ●

● كفركنا ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ انطلقت في كفركنا، امس، مسيرة جماهيرية باشتراك المئات من الشبان والفتيات واهالي القرية ووفود القرى المجاورة والناصرة. وفي مقدمتهم رؤساء المجالس المحلية في القرى الثلاث وهم : صالح عبدالقادر (كفركنا) ويوسف مرعي (المشهد) وحسن محمود خطبا (الرينة).

انطلقت المسيرة من مركز القرية وسط الهتافات الوطنية المدوية المعلنة عن التمسك والتشبث بالأرض والوطن ووحدة الصف الوطنية الكفاحية. ووقفت المسيرة دقيقة مقابل بيت الشهيد محسن طه. واستمرت المسيرة الى ان وصلت ضريح الشهيد والنصب التذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا. وهناك انشدت الجماهير الغفيرة نشيد «بلادي بلادي». وتحدث الشاب مشهور طه من جبهة العمل الوطني (ابناء البلد) فدعا الى صيانة الوحدة الوطنية التي انجزت في كفركنا.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي في كفركنا، صالح عبدالقادر، فقال ان «يوم الارض» اصبح عيداً لوحدتنا وصمودنا في الكفاح من اجل حقوقنا وأماننا. وفي هذا الوقت بالذات نحتاج الى هذا الصمود في وجه الهجمة الشرسة علينا وعلى مجرد وجودنا.

عين الحلوة، مرة اخرى ؟!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاخيرة. وذلك لتبرئة ساحة السفاحين الحقيقيين ولتأجيج نار الخلاف السوري ـ الفلسطيني ولغسل أيدي حكام اسرائيل، أمام شعبهم وأمام العالم، من المسؤولية عن هذه المجزرة الجديدة.

فهل تستشعر أصحاب القضية، العرب والفلسطينيون، بالخجل أمام مجرد قدرة رابين على مثل هذا التهرب المقيت؟

انا نعتقد ان بحر الدم، الذي يستمر تفجيره دون من رادع، لا يمكن أن يذهب سدى. فأرواح الشعوب ليست احجار طاولة ولا حتى احجار شطرنج! والشعوب تتعلم بتجاربها. وما حدث أمس هو توسيع في مساحة «الارض المحروقة» حتى تهدد الحارقين انفسهم بالحرق!

فليعلم الرأي العام الاسرائيلي!

وهو يعلم وستزداد معرفته. وهو يتحرك وسيزداد تحركه. فان حكامه قد مدوا ويمدون ألسنة الحريق اليه.

استشهاد ٢٠ فلسطينياً وجرح ٣٠ آخرين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

محاولة مكشوفة لدعم ميليشيات جعجع واحباط خط الصمود المكون من رجال المقاومة الوطنية والجيش اللبناني والاهالي.

وأفادت المعلومات ان اعداداً ضخمة من الاليات المدرعة والجنود بدأت منذ الصباح الباكر بقصف بلدة جباع محاولة اقتحامها باكثر من ٦٠ آلية مدرعة فيما كانت مجموعات اخرى من قوات الاحتلال تحاول اقتحام بلدات عين بسوار وعين قينا وكيلا وكفار ملكي فتصدى لها رجال المقاومة الموجودون في المنطقة ودارت اشتباكات عنيفة اسفرت عن استشهاد ٦ مواطنين وجرح ثلاثة اخرين.

والقت قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجو منشورا دعت فيه المواطنين المسيحيين الى التوجه الى منطقة «الشريط الحدودي» حيث ستوفر لهم، حسب ما جاء في المنشور، الامان والاستقرار ومجالات العمل في اسرائيل محذرة اياهم من التعرض للنهب والقتل بعد الانسحاب الاسرائيلي !

وافادت انباء بيروت ان رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، اكد بعد لقائه امين الجميل امس ان التفجيرات في صيدا وجوارها لا يمكن ان تكون ذريعة بل هي ضمن مخطط متصل بالانسحاب الاسرائيلي لا سيما المرحلة الثانية منه.

والمح كرامي الى ان فشل اسرائيل خلال المرحلة الاولى من انسحابها في اثارة الفتنة جعلها اكثر اهتماما بالعمل على تعكير الاجواء في الجنوب من اجل الوصول الى الفرز السكاني والى اقامة المناطق العازلة.

ومن ناحية ثانية نفذ رجال المقاومة الوطنية خلال اليومين الماضيين ١٤ عملية مقاومة استهدفت قوات الاحتلال وميليشيات العميل لحد في جنوب لبنان، اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» بمعظم هذه العمليات وقالت ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح.

نعـــي فـــاضل

اخوة الفقيد جورج واسكندر ولويس ولطفي وشقيقاته هنية ووردة ولطفية وجميع آل شومر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

رجا الياس شومر

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاماً في القطر العربي السوري. تقبل التعازي في بيت أخيه اسكندر شومر ـ الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز









اسبوع التراث العربي في المكر يغضب مارغولين

● بقلم: احمد خطيب - نائب رئيس مجلس المكر ●

● من نعم الله ونعمه السلطة في هذه البلاد!! ان لدينا مجلسا محليا يرئسه احد ابناء المكر وان لدينا مدرستين ابتدائيتين يتعلم فيها حوالي الالف وخمسمائة طالب وطالبة ولكل منها مدير من ابناء المكر. افلا ترون اننا، في هذا المجال، اوفر حظا من مدن عريقة كنابلس ورام الله وغزة التي يرئس مجالسها البلدية موظفو الادارة «المدنية» - الاسم «الحضاري» للاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الا يحق لاهالي قرية رهط في النقب ان يحسدونا لان رئيس المجلس عندهم هو من خارج قريتهم ؟ ولماذا نبتعد كثيرا فجارتنا قرية عبلين اوصلت قضيتها الى المحكمة من اجل حق اهلها في مجلس محلي منتخب من بين ابنائها وليس لجنة معينة مستوردة.

ومن «النعم» التي لا تنسى - هو تكرم ادارة المعارف وتخصيص (٣٦) حصة لتدريس تاريخ العرب في المدارس الابتدائية حصرتها جميعها في الصف السادس الابتدائي بينما يفرض على طلابنا دراسة تاريخ الحركة الصهيونية على مدى سنين الدراسة كلها.

فما لنا وللطمع؟ وما حاجتنا الى تراث عربي او غيره؟

ان مشكلة الجهاز الحاكم في بلادنا ان شبابنا وطلابنا، كباقي قطاعات شعبهم، يرفضون سياسة الاذلال وسياسة التجهيل والعدمية القومية ويكافحون ويتصدون لها بكل ثبات وجرأة ويثبتون، يوما بعد يوم، ان سياسة التجهيل لم تستطع النيل منهم ومن كيانهم بل بالعكس فهم يصرون على التمسك بكل ما يربطهم بتاريخ شعبهم وتراثه.

وفي هذه الايام، اصدر احد مسؤولي وزارة المعارف، ويدعى مارغولين، فرمانا سلطانيا يطالب بمنع «بيت الشباب» في قرية المكر من اقامة اسبوع التراث العربي. وتحركت اذرع مارغولين هنا لممارسة الضغوط الاستفزازية من استدعاء وتحقيق مع من يعتبرونهم نشيطين في هذا المجال او مسؤولين عن هذا النشاط بحجة ان هذا الاسبوع سيكون اسبوعا" للتراث الفلسطيني!؟

واية جريمة هذه ؟ وهل اصبح ذكر التراث الفلسطيني جريمة!. وسواء نجح مارغولين وزمله في فرض تنفيذ الفرمانات السلطانية ام لم ينجح فان الحقيقة ستبقى ساطعة كالشمس وهي ان شباب المكر واهلها سيبقون كما هم فاهمين وواعين لحقيقة كونهم جزء من الجماهير العربية في اسرائيل التي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني. وسيستمرون في نضالهم، بوحدة صف كفاحية مع القوى الدمقراطية اليهودية، من اجل السلام العادل ومن اجل المساواة والحياة الحرة الكريمة - وفي اطارها احياء تراث شعبنا الفلسطيني العريق.

فان كانت هذه الحقائق التاريخية والقضايا الانسانية تغضب السيد مارغولين فهذه هي مشكلته الخاصة(!) ولا ذنب لبيت الشباب في المكر ولا لتراث شعبنا في ذلك ولا تهمهم مشاكل مارغولين وكل الحاكمين، الشخصية والسياسية في شيء!

ازدحام خانق في معتقلي «الفارعة» و«الجلمة»

● نصب خيام للمعتقلين في «الفارعة» ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أكد المحامي وليد الفاهوم ان اوضاع السجون الاسرائيلية اصبحت لا تطاق وتفوق كل تصور، حيث تشهد هذه السجون ازدحاماً كبيراً بالمعتقلين وذلك نتيجة حملات الاعتقال التي تشنها قوات الاحتلال في مدن الضفة والقطاع المحتلين والتي لم يسبق لها مثيل منذ احتلال ١٩٦٧.

وأشار الفاهوم الى انه من شدة الازدحام في سجن «الفارعة» قامت سلطات السجن بنصب خيام لايواء المعتقلين. وقال ان ٧٥ معتقلاً يقيمون في ثلاث خيام. هذا بالاضافة الى وجود ٤٥٠ معتقلاً في السجن نفسه معظمهم من المخيمات الفلسطينية والمتهمين برشق سيارات الاحتلال بالحجارة.

وأوضح الفاهوم ان الاوضاع في سجن الجلمة ليست افضل، من ناحية الازدحام، حيث هناك ثلاث غرف مخصصة للمعتقلين العرب مساحة كل منها ٣٠ متراً مربعاً ويقيم فيها ٣٠ معتقلاً - اي متر مربع واحد لكل معتقل - عدا عن ان هذه الغرف تفتقر للمراحيض والمياه الساخنة. ويشكو المعتقلون جراء سوء وقلة الطعام.

وذكر الفاهوم ان المعتقلين في السجنين يعانون امراضاً جلدية، وينتشر هذا المرض بسرعة بسبب ان كل خمسة معتقلين يضطرون الى حلق ذقونهم بشفرة واحدة.

وأشار الى ان الاوضاع الصحية في سجن الجلمة سيئة للغاية، حيث لا وجود للنظافة هناك، وتنتشر الحشرات، وخصوصاً البق. وان ادارة السجن، التي وعدت بالاهتمام بهذه الناحية، لا تزال غير مبالية.

«الجبهة» تستجوب الوزراء

● حول مصير معسكر «انصار» ومقبرة الاستقلال في حيفا وحول عدم اجراء انتخابات في عبلين وسفر المواطنين المسلمين الى الحج ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، يوم الاربعاء (٣/٢٧)، اربعة استجوابات الى وزراء «الامن» و«الاديان» و«الداخلية» حول مصير معتقلي معسكر «انصار» بعد الانسحاب الاسرائيلي، وحول مصير مقبرة الاستقلال في حيفا. وحول عدم اجراء انتخابات للمجلس المحلي في عبلين، وحول سفر المواطنين المسلمين الى الحج.

واعتمد الاستجواب الاول، الذي قدم الى وزير «الامن» رابين، على ما نشر في الصحف مؤخرا عن نية سلطات الاحتلال الاسرائيلي نقل معتقلي معسكر «انصار» البالغ عددهم (١٤٠٠) معتقل الى معسكر اخر سيجري بناؤه على الاراضي اللبنانية بحيث يبقى تحت سيطرة اسرائيل.

وتساءلت الجبهة عن صحة النبأ وحول السبب الذي يمنع اطلاق سراح معتقلي «انصار».

وفي استجواب اخر الى وزير «الاديان» يوسف بورغ ذكرت الجبهة الوزير بانه جرى في ٧٥/٩/١٨ توقيع اتفاق بين لجنة امناء الوقف الاسلامي في حيفا وبين وزارة الاسكان لهدم مقبرة الاستقلال في المدينة وبناء شقق للسكن فوقها لحل ازمة سكن المسلمين في المدينة. وقد تم توقيع هذا الاتفاق رغم معارضة مسلمي حيفا ورئيس الطائفة، الامر الذي اثار عاصفة كبيرة من الغضب بين اوساط المسلمين. وفي ٨٤/١٢/١ نشرت جريدة «كول حيفا» المحلية في حيفا خبرا مفاده ان وزارة الاسكان وبعض اعضاء لجنة الامناء ينوون بناء مركز تجاري فوق المقبرة.

وتسألت الجبهة الوزير عن صحة الخبر، ومن الذي قرر بناء المركز التجاري، وهل الوزير مستعد لالغاء هذه الخطة !؟

وقدمت الجبهة استجوابين الى وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، سألته في الاول فيما اذا جرى تعيين موعد لاجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي، وان كان لا فما هو السبب الذي يمنع الوزير من تحديد هذا الموعد.

وفي الاستجواب الثاني الى بيرتس تساءلت الجبهة حول صحة ما نشر في الصحف عن قرار الوزارة منع المواطنين العرب، الذين هم دون سن الخامسة والثلاثين، من السفر الى مكة لتأدية فريضة الحج وهل الوزير مستعد لالغاء هذا القرار ان كان صحيحا!.

على هامش بحث د. بنبنشتي :

الجوهر يظل دائماً - انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

● أنهى الدكتور ميرون بنبنشتي بحثاً حول موضوع «عملية اتخاذ القرارات في الضفة الغربية» أعده خصيصاً لمعهد الأبحاث الذي يترأسه. ويركز الدكتور بحثه حول التغيرات الكبيرة التي طرأت في مجال السياسة والممارسة التي ينتهجها المحتل الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات العشر الأخيرة، وخاصة في عهد حكومة «الليكود»!

وانطلاقاً من هويته الفكرية - السياسية الصهيونية يحاول الدكتور ميرون تركيز الضوء على الجانب الاداري - الميكانيكي للعلاقة القائمة بين المحتل والمحتلين والمناطق المحتلة دون تكليف نفسه عناء البحث عن جوهر هذه العلاقة او عن الخلفية الحقيقية للسياسة السلطوية التي أدت الى اجراء بعض التغيرات التي تظهر على السطح، والابعاد الحقيقية التي يتوخاها المحتل من اجراء هذه التغييرات في سياسته المنتهجة.

ويركز الباحث الضوء على الحقائق والمؤشرات التالية (أنظر «هآرتس» ١٩٨٥/٣/١٠):

● أولاً: أنه بعد ١٨ سنة من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية بقيت صلاحية وزارة «الأمن» فيها مثل صلاحيات الحكم العسكري للجليل والمثلث بعد حرب ١٩٤٨. وان صلاحية وزارة «الأمن» لا تتعدى فرض الحكم العسكري على المواطنين العرب في المناطق المحتلة. اما باقي المجالات الأخرى فان الاهتمام بها هو من صلاحية الوزارات الاخرى عملياً.

● ثانياً: انه منذ صعود الليكود الى السلطة وتوقيع اتفاقية «السلام» - اقرأ الاستسلام أ. س. - مع مصر وبدء مفاوضات «الاتونوميا» انتهجت سياسة مبرمجة لنقل مسؤوليات من الحكم العسكري في المناطق المحتلة الى أيدي وزارة اسرائيلية. فعلى سبيل المثال اعطيت لوزارة الاسكان الاسرائيلية مسؤولية اقامة المدن المستوطنات الكولونيالية الكبيرة (أ.س) وأقيمت مجالس منطقية ومحلية يهودية في المناطق المحتلة التي كانت تتبع مباشرة لوزارة الداخلية الاسرائيلية. ونقلت صلاحية معالجة المياه - مصادر المياه - الى شركة «ميكوروت» ومعالجة الأراضي الى وزارة القضاء. اي أن الحكومة وليس الحكم العسكري أصبحت تشرف مباشرة على عملية الاستيلاء على مصادر المياه والاراضي والاستيطان في المناطق المحتلة (الاستيلاء على المصادر الطبيعية).

● ثالثاً: تغيّر منهاج السلطة للاستيلاء على اراضي العرب وتهويد المناطق المحتلة. فسابقاً كانت تلجأ السلطة الى نهب أراضي العرب بحجة «الاحتياجات الأمنية»، اما اليوم فان الحكومة تعلن عن منطقة واسعة انها «أراضي دولة» كحجة لمصادرتها. وتفيد المعطيات أنه بهذه الطريق نهب الاحتلال الاسرائيلي وصادر في العام ١٩٨٠ مليون ومائة الف دونم من العرب الفلسطينيين اصحاب الضفة الشرعيين.

● رابعاً: ان الحكومة الاسرائيلية تبرمج وتخصص وتوزع الميزانيات الحكومية في اتجاه تجسيد التغييرات الادارية. ففي ميزانية العام ١٩٨٣ خصص من مجمل البند المعد للصرف في المناطق المحتلة فقط ٢٥٪ لوزارة «الأمن»، والباقي للوزارات الاخرى (٧٥٪).

فمن مبلغ ٣٨٥ مليون دولار خصص في العام ١٩٨٣ مبلغ ٢٨٠ مليون دولار للاستيطان الكولونيالي (مصروفات حكومية مباشرة) و٩٥ مليون دولار لمصروفات الحكم العسكري الجارية (وزارة «الأمن») و٩٥ مليون دولار للتطوير و«أمور اخرى» يبرمجها المحتل لنشاطه في المناطق المحتلة.

ان كاتب البحث يعترف بأن السياسة الاسرائيلية الرسمية وممارساتها في المناطق المحتلة قد ساعدت، بواسطة تكثيف الاستيطان الكولونيالي و«النهج الجديد»، على «خلق دولة داخل دولة» - الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة. ولكن، القضايا الجوهرية والأساس التي لم يركز عليها كاتب البحث الضوء الرئيسي وهي حقيقة انه يجب الكشف عن الجذور والابعاد التي يوجهها غير المحتل الاسرائيلي في نهجه المتبع في المناطق المحتلة، والحقائق الأساسية التي لم يستهدف الباحث الصهيوني ابرازها تتلخص فيما يلي:

☐ (١): ان المحتل الاسرائيلي انتهج سياسة خلق «وقائع جديدة» على الساحة في المناطق المحتلة بهدف ضمها نهائيا الى اسرائيل تمشيا مع السياسة والاستراتيجية التوسعية الصهيونية. وقد استغل جهاز «الأمن» والمصروفات «الامنية» كذراع لهذه السياسة لتهيئة المناخ الملائم في المرحلة الاولى من الاحتلال - لكبت مقاومة الأهل في المناطق المحتلة ونشر بذور الاستيطان الكولونيالي.

☐ (٢): ان صعود الليكود الى السلطة وتوقيع اتفاقية «كامب ديفيد» الخيانية قد سهلتا مهمة الاحتلال الاسرائيلي لاتخاذ غطاء ينفذ من خلاله لتكثيف الاستيطان الكولونيالي وخلق وقائع جديدة في المناطق المحتلة. وتفيد المعطيات ان اكثر المستوطنات الكولونيالية اقيمت بعد توقيع نظام السادات على الصفقة الخيانية مع حكام اسرائيل وعرابيها الامبريالية الامريكية.

☐ (٣): ان تحويل الصلاحيات الادارية والتنفيذية من وزارة «الأمن» الى الوزارات «المدنية» الاسرائيلية جاء ليس لتقليص صلاحية وزارة «الأمن» - كما يركز الباحث الصهيوني - وانما كان الهدف منه تنسيق الأدوار بين الاذرع المختلفة للاحتلال لتنفيذ الشيء الجوهري في سياسة المحتل وهو ضم المناطق المحتلة ونهب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة وطنه الحر المستقل.

☐ (٤): الأمر الأساس الذي لم يبرزه الباحث الصهيوني هو موقع ودور الشعب العربي الفلسطيني في الضفة المحتلة في اطار معادلة العلاقات القائمة. لقد صدق في أمر واحد بارز وهو انه بعد ١٨ سنة من الاحتلال بقيت «صلاحية» حكم الاحتلال لا تتخطى صلاحية اي حكم عسكري احتلالي في التاريخ. ولكن الباحث لم يكمل «الاية». وهي ان التاريخ، عبر مراحله وتطوره، يؤكد حقيقة موضوعية صارخة، تشير الى أن الشعوب قد قلبت دائما معادلات وموازين المحتلين وحكمهم الاستبدادي رأسا على عقب، واحتضنت نور الصباح والحرية والاستقلال. والشعب العربي الفلسطيني المقاوم ببسالة في المناطق المحتلة وخارجها ليس أقل شأناً من الشعوب الاخرى التي لم تقبل لحريتها واستقلالها وعلمها الوطني بديلاً. ولن يقبل الشعب العربي الفلسطيني باي حكم سوى قيادته الشرعية والوحيدة بعد نفض ظلام الاحتلال وكابوسه.

● أحمد سعد ●

رياضة

أرملي ملك الهدافين ولكن بيتح تكفا تقدم: «بيغ» بيغلايبتر!

المباراة المركزية المباراة المركزية المباراة المركزية المباراة المركزية

بيتح تكفا لحيفا: «تريثوا.. المنافسة لم تنته» !

*** م. حيفا - م. بيتح تكفا ١:٢ ***

□ كتب غسان فران □

- سجل لبيتح تكفا: رابنزون (١٨) وبغلايبتر (٧٥)
- سجل لحيفا: زاهي الارملي (٣٥)
- استاد كريات حايم - (١٣) الف متفرج
- الحكام: مارشا (سويسرا) وسهيل داود وشاشا.
- مستوى الاداء: جيد
- اللاعب الممتاز: نسيم بردا (م. بيتح تكفا)
- رفعات ركنية: ٦ - ٢ لحيفا
- ملاحظة وتعليق: بيتح تكفا تعلن: المنافسة على الفوز بالبطولة بدأت أمس!

• تركيب م. حيفا		• تركيب م. بيتح تكفا	
آفي ران	٤	ماركوس	٧
اهروني	٤	الهزيل	٥
راني أوسمو	٦	نيسيم بردا	٧
ايلي كوهين	٥	غاد محنس	٦
تسيون مريلي	٧	حايم غولدبرغ	٥
ابو قراط	٥	حايم شعشوع	٥
كريمر	٥	[اودي فوكس - ٥٦]	٥
[شالوم ليفي]		اليشع ليفي	٦
باروخ ممان	٦	ايال بغلايبتر	٦
موشه سلكتر	٦	راني كوهين	٥
روني روزنتال	٥	دورون رابنزون	٦
زاهي ارملي	٦	عوده محنس	٤
المجموع	٥٩	المجموع	٦٢

□ احتفالات مكابي حيفا ببطولة ثانية على التوالي بدأت قبل ميعادها ولا شك ان لوسائل الاعلام قسطاً في ذلك عندما أجمع المعلقون الرياضيون ان ابطال الكرمل سيبقون ابطالا لموسم آخر على الرغم من بقاء ثماني مباريات حتى نهاية الموسم اي (٢٤) نقطة كاملة.

تقدم الحيفاويون حتى الساعة الثالثة من عصر أمس على الفريق المقدسي الذي احتل المرتبة الثانية بثماني نقاط وعن ضيوفهم من بيتح تكفا بعشر نقاط.. وبعد تسعين دقيقة من اللعب الجميل تقلص فارق النقاط بين حيفا وبيتح تكفا الى سبع نقاط فقط وهذا يعني، باعتقادي، الامر التالي:

خسارة خارجية اخرى لمكابي حيفا، التي يتنظرها لقاء خارجي صعب في بئر السبع، وفوز بيتح تكفا في الاسبوع نفسه لفريق بيتح تكفا (على بيتار تل ابيب) معناه تقليص فارق النقاط الى اربع وعندها «تحلو» اللائحة وتحتدم المنافسة على الفوز ببطولة الدوري وهذا ما يرجوه عشاق لعبة كرة القدم الذين يحبون حسم مسألة المنافسة في الدقيقة التسعين للاسبوع الاخير تماماً مثلما حدث في العام الماضي.

قدم فريق بيتح تكفا عصر امس عرضاً كروياً طيباً اعتمد على اتباع طريقة اللعب البسيطة جداً والجميلة جداً. تمريرات ثنائية وتعاون تام بين خطوط الفريق وتنسيق رائع بين جميع اللاعبين دون الحاجة الى الاعتماد على هذا اللاعب او ذاك. ففريق جيد هو الفريق الذي يلعب ككتلة واحدة ويهدف الى تقديم عرض جميل والفوز بثمار هذا العرض - ثلاث نقاط.

بالمقابل من السهل ان تشاهد الفريق الحيفاوي في تقهقره منذ اسابيع عدة. وأمس ظهر فريق حيفا بدون خط وسط يشكل حلقة الوصل بين الخط المتأخر والخط المتقدم ولذا اعتمدت حيفا في هجماتها على تمريرات الكرات الطويلة من الدفاع الى اسرع المهاجمين في البلاد.

كما وظهرت الثغرات في خط الدفاع ولم ينجح اهروني في دعم خط الهجوم مثلما عودنا في الموسم الماضي. وفي الهجوم برزت مرة أخرى انانية اللاعب روني روزنتال الذي لا يزال يحظى بتغطية اعلامية تفوق ما يظهره على ارض الملعب.

بانت سيطرة الفريق الضيف على مجريات اللعب منذ دقائق المباراة الاولى وتقدم الضيوف على مضيفيهم من حيث مستوى الاداء وبدا الفريق الحيفاوي مرتبكاً دونما سبب. وترجمت هذه السيطرة الى هدف مبكر في الدقيقة (١٨): راني كوهين يندفع بالكرة ويمررها الى زميله رابنزون الذي تقدم بها من الجهة اليمنى (حيث لم يتوجد المدافع الايسر، تسيون مريلي في مكانه) وعن بعد (٢٢)م ارسل الكرة ضعيفة لم يتمكن افي ران من السيطرة عليها لينظر خلفه ويرى شباكه تهتز. ١:صفر لبيتح تكفا.

كالعادة، نشط الحيفاويون بعد ان اهتزت شباك مرماهم وفي الدقيقة (٣٥) خطف سلكتر الكرة من المدافع غولدبرغ واندفع بها ليرفعها متقنة الى رأس زميله، الارملي الذي سددها جميلة و١:١ لتتواصل الهجمات الحيفاوية على مرمى بيتح تكفا: الدقيقة (٣٨) ارملي يتلقى الكرة مرفوعة من روزنتال يوقفها بصدره ويسددها من الهواء (فوليه) تعلو العارضة.

واصل الحيفاويون هجماتهم على مرمى بيتح تكفا وهدفهم هو حسم النتيجة لصالحهم. ولكن روزنتال يهدر الفرصة تلو الاخرى ثم يقلده سلكتر. وفي الدقيقة (٥٦) ادخل مدرب بيتح تكفا الناشيء اودي فوكس لتقوية خط الهجوم وبعد ثلث ساعة يهيء فوكس كرة النصر لفريقه.

تقدم فوكس بالكرة ومررها الى داخل صندوق الجزاء حيث زميله ايال بغلايبتر الذي يسددها الى الشباك دون ان يكترث لادعاءات حيفا لوضع تسلل. بغلايبتر يعلن ١:٢ لبيتح تكفا.

حاول ابطال الكرمل تغيير النتيجة وضغطوا ضيوفهم الى مرماهم ليتألق نيسم بردا، قلب الدفاع الدولي ووراءه الحارس العملاق موشه ماركوس اللذان سيطرا على الكرات العالية التي رفعت الى رؤوس مهاجمي حيفا واظهر ماركوس براعته في الدقيقة الاخيرة للمباراة عندما صد صاروخاً ارضيا سدده شالوم ليفي.

مكابي بيتح تكفا في المرتبة الثانية.. المنافسة بدأت أمس..



• النجمان، الهزيل (من اليمين) والارملي يبتسمان ولكن ابتسامة النصر كانت من نصيب الهزيل. مبروك •

* نتائج المباريات في الدرجة الممتازة *

- م. بيتح تكفا - م. حيفا ٢:١ - سجل لبيتح تكفا رابنزون (١٨) وبغلايبتر (٧٥). سجل لحيفا زاهي ارملي (٣٥).
- شمشون - اللد ٣:صفر - سجل الاهداف شوكرون (٦٣) ومزراحي (٧٢) وأدموني (٩٠).
- كفار سابا - هـ. حيفا صفر:١ - سجل لحيفا بن حايم (هدف ذاتي - ٤٦)
- م. تل ابيب - بئر السبع ٢:صفر - سجل الهدفين ابلنير وبن شيطريت.
- هـ. بيتح تكفا - هـ. تل ابيب ١:١ - سجل لبيتح تكفا رونن هيلل (٧٨). سجل لتل ابيب: شيتاي ليفي (٦٦).
- ب. تل ابيب - هكواح ١:١. سجل لبيتار: تشوقا (٨٤ - ضربة جزاء من ١١ م). سجل لهكواح: مانا (٦٦).
- م. يافا - ب. القدس ١:١. سجل للقدس رؤفين هيلل (٣٣). سجل ليافا دانئيل (٤٤).
- م. يفنه - م. نتانيا ٢:١. سجل ليفنه: دريكس (١٥) وعلاوة (٨١). سجل لنتانيا: لالي (٤٩).

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٣]

الفريق	انتصارات	تعادل	خسارة	اهداف له: عليه	نقاط
١. م. حيفا	١٦	٢	٥	١٨:٤٤	٥٠
٢. م. بيتح تكفا	١٢	٧	٤	٢٠:٣٧	٤٣
٣. ب. القدس	١١	٩	٣	٢٢:٣٧	٤٢
٤. شمشون	١٠	٨	٥	١٥:٣٢	٣٨
٥. م. تل ابيب	٨	١٢	٣	١٦:٢٩	٣٦
٦. هـ. حيفا	٧	١٠	٦	٢٢:٢١	٣١
٧. م. يفنه	٦	١٢	٥	٢٦:٣٧	٣٠
٨. هـ. بيتح تكفا	٧	٨	٨	٢٢:١٩	٢٩
٩. م. نتانيا	٦	١٠	٧	٣٣:٣٦	٢٨
١٠. كفار سابا	٥	١١	٧	٢٥:٢٢	٢٦
١١. هـ. تل ابيب	٥	١١	٧	٢٣:٢٠	٢٦
١٢. ب. تل ابيب	٥	٨	١٠	٣٣:٢٣	٢٣
١٣. بئر السبع	٤	١٠	٩	٣٦:٢١	٢٢
١٤. م. يافا	٤	٧	١٢	٣٥:٢١	١٩
١٥. هـ. اللد	٤	٧	١٢	٣٧:١٢	١٩
١٦. هكواح	٢	١٢	٩	٣٣:١٥	١٨

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. زاهي ارملي (م. حيفا)	١٤
٢. لالي (نتانيا)	١٣
- سلكتر (حيفا)	١٣
٤. رابنزون (بيتح تكفا)	١٢
٥. لام (نتانيا)	١٠
٦. بن شيطريت (م. تل ابيب)	٩
- افيطان (بئرالسبع)	٩

● الدرجة القطرية ●

١. عوفر دان (طبريا)	١١
- حزان (حولون)	١١
٣. زيتون (شعرايم)	٨
٤. مسواري (اشكلون)	٧
- غلروفيتش (رمات غان)	٧
- شماريا (شعرايم)	٧
- سلمان (بني يهودا)	٧
- يحنيل (رمات هشرون)	٧

• [أضافت جريدة «حدشوت هسبورت» في عددها الأخير هدفاً لصالح زاهي أرملي بعد ان لم تحتسب الهدف الأول في مرمى «هكواح» هدفاً ذاتياً انما لصالح ارملي].

الى اعضاء الهستدروت في الناصرة وعين ماهل!

جبهتكم الدمقراطية للسلام والمساواة تضمن لكم حقكم في انتخابات الهستدروت في ايام الاحد ٣/٣١ والاثنين ٤/١ من الساعة ٨,٣٠ صباحاً وحتى ٧,٠٠ مساءً خط تلفون مفتوح لخدمتكم اتصل على الرقم (٧٢٠٤٤) لتتأكد ان كان اسمك واردا في سجل الناخبين.

لا تفوت فرصة ممارسة حقك في تغيير وجه مجلس عمال الناصرة وزيادة قوة صوتك الجبهوي الحر في الهستدروت.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة

في الدرجة القطرية:

فرق القمة الثلاث تعزز آمالها بالارتقاء!

● جرت أول أمس، الجمعة وأمس، السبت مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لفرق الدرجة القطرية فوقعت الاهداف بغزارة (٢٠ هدفاً) ولم يحرم المشاهدون من رؤية الاهداف في أية من المباريات. وكانت النتائج على النحو التالي:

يهود - بني يهودا	٢:صفر
ر. هشرون - ك. شمونة	٣:صفر
ر. غان - مرموروق	٣:صفر
ب. الرملة - ب. حيفا	صفر:٣
ريشون - هـ. طبريا	١:١
هـ. حولون - عميدار	٢:٢
شعرايم - هـ. الخضيرة	٢:صفر
هـ. القدس - اشكلون	١:صفر

وعلى ضوء هذه النتائج تظهر لائحة الدوري لهذه الفرق كالتالي:

١. شعرايم	٢٠:٤٩	٤٧
٢. بني يهودا	١٨:٣٧	٤٧
٣. هـ. القدس	٧:٢٩	٤٤
٤. رمات هشرون	١٦:٢٨	٣٨
٥. يهود	٢٤:٢٩	٣٤
٦. الخضيرة	٢٤:٢٨	٣٤
٧. حولون	٢٣:٣١	٣٣
٨. ر. غان	٣١:٢٧	٣١
٩. طبريا	٣١:٣٠	٢٩
١٠. ب. الرملة	٣٦:١٩	٢٨
١١. اشكلون	٣٦:٣٦	٢٤
١٢. مرموروق	٣٨:٢٥	٢٤
١٣. عميدار	٣٧:٢٠	٢٢
١٤. ر. لتصيون	٢٨:١٦	٢٠
١٥. ب. حيفا	٣٣:١٦	١٧
١٦. ك. شمونة	٤٠:١٢	١٤

* نتائج سبورتوتو *

١. م. نتانيا - م. يفنه	٢
٢. م. يافا - ب. القدس	×
٣. هـ. بيتح تكفا - هـ. تل ابيب	×
٤. كفار سابا - هـ. حيفا	٢
٥. ب. تل أبيب - هكواح	×
٦. م. حيفا - م. بيتح تكفا	٢
٧. م. تل ابيب - بئر السبع	١
٨. شمشون - اللد	١
٩. يهود - بني يهودا	١
١٠. ريشون - طبريا	×
١١. حولون - عميدار	×
١٢. شعرايم - الخضيرة	١
١٣. هـ. القدس - اشكلون	١

اعلان تنظيم وبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - القدس

اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ بأنه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - منطقة القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية القدس، تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٣٤٧١، تغيير رقم ٨٤/١ لخارطة هيكلية رقم ٢٢٣٤ مرفقة مع التخطيط وهذه المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: (أ) القدس، عين كارم، مركز طبي هداسا. (ب) منطقة بين خطوط طول: ١٦٣٩٠٠ - ١٦٤١٤٥ وبين خطوط عرض ١٣٠١٢٥ - ١٣٠٤٤٠، (جـ) كل ذلك بموجب الحدود المشار اليها بالازرق في التخطيط.

أهم أهداف الخارطة: (أ) الغاء استعمال ساحة ٣٧ كمهبط طائرات. (ب) تحديد مكان جديد لمهبط طائرات وبناء أجهزة اطفائية. (ج) الغاء قسم من طريق خاصة مصادق عليها. (د) الغاء قسم من أبنية ومرافق مصادق عليها التي في منطقة محددة أ. في خارطة هيكلية رقم ٢٢٣٣٤.

كل معني بتغيير يستطيع الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة يستطيع بموجب المادة ١٠٠ وخلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية تقديم اعتراض لتغيير الخارطة الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة - مكتب مهندس المدينة شارع هيلل ٢٣ القدس.

ر. ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - منطقة القدس

عزمي نصار الى شفاعمرو !

● شفاعمرو - خاص بـ «الاتحاد» - يبدو ان الاتصالات المكثفة بين ادارة مكابي شفاعمرو ولاعب فريق هبوعيل حيفا، عزمي نصار قد تثمر خلال ايام معدودة عن ابرام اتفاق بين الطرفين يلعب بموجبه عزمي في صفوف الفريق الشفاعمري في الموسم القادم.

وفي حديث لمراسلنا تهامة نجار أكد عزمي صحة النبأ واضاف ان الاتفاق مع ادارة فريق مكابي شفاعمرو قد يوقع عليه هذا الاسبوع.

ويضيف مراسلنا ان اتصالات مكثفة اجرتها ادارة مكابي شفاعمرو مع نجم فريق بيسان زهير الزعبي لضمه الى صفوف الفريق في الموسم القادم.

وتنوي ادارة فريق شفاعمرو تعزيز صفوف الفريق بحارس مرمى (؟!) وبلاعب خط وسط آخر قد يكون رحاميم سيلع، لاعب كريات شمونة حالياً ولاعب هبوعيل حيفا سابقاً.

وتجدر الاشارة الى ان مدرب هبوعيل حيفا، اهرون غرشغورن اقترح يوم الاربعاء الماضي في اثناء المباراة الودية لفريقه مع مكابي شفاعمرو (١:٧)، اقترح على ادارة شفاعمرو ان تعزز صفوف الفريق بلاعبين قديرين واقترح ان يكونا عزمي نصار واهرون بديدا.

جدول مباريات السبت القادم (٨٥/٤/٦)

لقاء قمة مصيري: شباب طمرة - ب. نهريا

[تتوقف يوم السبت القادم مباريات دوري فرق الدرجة الممتازة والقطرية والأولى بينما تلعب فرق الدرجة الثانية والثالثة مباريات الاسبوع الحادي والعشرين للدوري].

وتلعب فرق الدرجتين الممتازة والقطرية مباريات الجولة السادسة للفوز بكأس الدوري (كأس «التوتو»). وفيما يلي جدول المباريات :]

● في الدرجة الممتازة ●

(١) م. يفنه - م. تل ابيب
م. حيفا - م. بيتح تكفا

(٢) هـ. حيفا - ب. تل ابيب
ب. القدس - م. يافا

(٣) كفار سابا - بئر السبع
هـ. تل ابيب - هكواح

(٤) هـ. بيتح تكفا - هـ. اللد
م. نتانيا - شمشون

● في الدرجة القطرية ●

(١) مرموروق - هـ. الخضيرة
بني يهودا - ب. حيفا

(٢) هـ. طبريا - اشكلون
عميدار - ب. الرملة

(٣) شعرايم - هـ. رمات غان
يهود - حولون

(٤) رمات هشرون - هـ. القدس
ريشون - كريات شمونة

* الاسبوع الحادي والعشرون *

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

شباب طمرة - ب. نهريا	(صفر:صفر)
اكسال - حتصور	(صفر:١)
شباب عكا - معلوت	(٣:١١)
مجدالكروم - كفرسميع	(١:٣)
المكر - م. عكا	(صفر:١)
افيكيم - ابو سنان	(١:٣)
هـ. نهريا - بيالك	(٣:١)

[المنطقة الشمالية ب]

ام الفحم - الطيبة	(٣:١)
باقة الغربية - عسفيا	(٥:٣)
بيت اليعزر - كفر قرع	(٣:٣)
الدالية - ع. كفار سابا	(١:١)
غ. اولغا - سولم	(صفر:٤)
المجيدل - ع. حيفر	(٢:٢)
يكنعام - تحلتيل	(٣:١)

[المنطقة الجنوبية أ]

جلجولية - ب. كفار سابا	(٣:صفر)
ش. هزراح - هـ. هرتسليا	(١:١)
م. يهودا - م. الرملة	(٢:١)
كتمونيم - الطيرة	(صفر:٤)
ن. غولان - رمات هشرون	(صفر:٦)
اور يهودا - كفارشلم	(١:١)
م. هرتسليا - كفرقاسم	(١:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

● في الدرجة الثالثة ●

بانوح - شلومي
ب. معلوت - الرامة
متحاميا - بوريا
م. كفركنا - معليا
كرميل - صفد
ب. المغار - م. طرعان
هـ. سخنين - نحف
هركفوت - جولس
م. كفر سميع - م. جديدة
ب. شفاعمرو - المزرعة
عيلبون - البعينة
هـ. جديدة - م. دير الأسد
كريات حايم - ابناء سخنين
عرابة - بير المكسور
كفرمندا - العمل الناصرة
تسور شالوم - هـ. كفركنا
م. بيسان - م. تل حنان
الكابير - يافة الناصرة
دبورية - كفرمصر
كشافة حيفا - م. زخرون يعقوب
قلنسوة - م. هشرون
م. كفرقاسم - بردسيا
برطعة - تنوفوت
معاوية - م. برديس حنه
ب. برديس - الفريديس
قيساريا - م. ام الفحم
م. بات يام - أ.أ. يافا
هـ. الهزيل - بني شمعون

ملاحظة

● الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم وجميع المباريات التي ستجري في شهر نيسان هي الثالثة والنصف من بعد الظهر.

تعزية

الى آل عبادي بوفاة الفاضلة وصيفة عبادي. لها الرحمة ولكم طول البقاء.
الجبهة والحزب والشبيبة - جديدة

للبيع بالمفتاحية

مكتب بحري غرفتين في مركز الناصرة. للاتصال تلفون رقم: (٠٦٥ - ٧٨٠٤٠) و (٠٦٥ - ٧٨٠٠٢).

رياضة

* نتائج المباريات في الدرجة الأولى *

[الاسبوع الـ ٢٣]

(المنطقة الشمالية)

ن. عليت ـ مـ شفاعمرو	١:٢
بيسان ـ مـ طمرة	٢:١
اخاء الناصرة ـ ب. نتانيا	صفر:٣
اورعقيبا ـ كريات آتا	١:١
تل حنان ـ طيرة الكرمل	لم تجر
هـ عكا ـ مـ الخضيرة	صفر:صفر
مـ العفولة ـ شباب الناصرة	١:صفر

(المنطقة الجنوبية)

شباب يافا ـ كريات اونو	صفر:صفر
هـ الرملة ـ بات يام	١:صفر
ب. بئرالسبع ـ رعنانا	١:صفر
مـ هشكيا ـ أزور	١:١
صفريريم ـ بيت شمش	١:١
يروحام ـ كريات غات	١:صفر
لزروس ـ ديمونة	٢:٣

* لائحة الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

١. بـ نتانيا	١٦	٧	ـ	٩:٦٢	٤٠
٢. هـ عكا	١٤	٦	٣	٢٢:٥٠	٣٤
٣. مـ الخضيرة	١٣	٧	٣	١٢:٤٠	٣٣
٤. بيسان	١٢	٤	٧	٢٠:٣٤	٢٨
٥. شفاعمرو	١٠	٧	٦	٢٢:٢٩	٢٧
٦. اور عقيبا	٦	١١	٦	٢٥:٣٠	٢٣
٧. طمرة	١٠	٣	١٠	٤٣:٤٤	٢٣
٨. اخاء الناصرة	٩	٤	١٠	٣٣:٢٩	٢٢
٩. كريات اتا	٩	٤	١٠	٣٨:٣٣	٢٢
١٠. نتسيرت عليت	٦	٨	٩	٣٦:٢٩	٢٠
١١. العفولة	٧	٦	١٠	٣٥:٢٨	٢٠
١٢. طيرة الكرمل	٦	٣	١٣	٥١:٢٧	١٥
١٣. تل حنان	٣	٢	١٧	٦٧:١٠	٨
١٤. شباب الناصرة٢	٢	٢	١٩	٦٠:٢٠	٢

الدوري الانجليزي

هزيمة بيتية لتوتنهام

● أسفرت مباريات الدوري الممتاز في بريطانيا عن النتائج التالية :

توتنهام ـ إ. فيلا	صفر:٢
ساوث هامبتون ـ افرتون	٢:١
لوتون ـ ابسوتش	١:٣
نورتش ـ كوفنتري	١:٢
وستهام ـ نوتنغهام	١:٢
رينجرز ـ ووتفورد	٢:صفر
شيفيلد ـ نيوكاسل	٢:٤
ستوك ـ ارسنال	٢:صفر
تشلسي ـ سندرلاند	٢:صفر
برومتش ـ لستر	٢:صفر

وتظهر قمة اللائحة على النحو التالي :

١. افرتون	(٣٠)	٢٤:٦٥	٦٣
٢. توتنهام	(٣١)	٣٣:٦٠	٦٠
٣. يونايتد	(٣١)	٣٥:٥٩	٥٦
٤. ليفربول	(٣٠)	٢٤:٤٥	٥١
٥. ارسنال	(٣٣)	٤١:٥٠	٥١
٦. هامبتون	(٣٢)	٤٠:٤٢	٥٠

أرملي يسجل التعادل ولكن..





● لقطتان مصورتان من لقاء حيفا ـ مكابي بيتح تكفا امس في كريات حايم. يشاهد في الصورة العليا نجم الفريق الحيفاوي زاهي ارملي (باللباس الابيض) بعد ان سجل هدف التعادل. ويشاهد في الصورة التحتا الارملي خلف نجم بيتح تكفا، شفيق الهزيل *

[تصوير ميمل]

قطار نتانيا يخترق محطة الاخاء

مـ اخاء الناصرة ـ بـ نتانيا صفر:٣ *

□ من هاني شحادة

● ملعب الناصرة العليا
● ١٠٠٠ مشاهد
● الحكم : يتسحاق اورغاد

فريق المجوهرات بيتار نتانيا يبقى بدون هزيمة حتى بعد مباراة الامس ويهزم الاخاء بالنتيجة ٣:صفر.

«لقد عرفت ان مباراة صعبة بانتظارنا وانا مبسوط من نقطتي المباراة» هذا ما قاله فايغنبويم مدرب نتانيا بعد انتهاء المباراة. يتسحاق اورغاد حكم الدرجة الممتازة ارتكب اخطاء مخجلة».

٤٢ دقيقة كانت كافية للفريق الضيف ليحسم نتيجة المباراة امام فريق الاخاء الذي لم يستطع الوقوف امام الضيوف وعلى الرغم من الاداء الضعيف (؟!) الذي اداه هذا الفريق (بيتار).

ثلاثة مباريات تبقى على انتهاء الموسم الكروي ولا يزال فريق نتانيا يواصل مسيرته نحو الدرجة القطرية دون ان يستطع اي فريق في هذه الدرجة من ايقافه. ان عدم ثبات خط الدفاع النصراوي والذي فتح الثغرات امام هجمات اللاعبين الضيوف الذين انقضوا على مرمى محمد موعد. الحارس النصراوي تقوقع في مرماه ولم يخرج في الوقت المناسب للكرات. اما خطا الوسط والهجوم فقد ارتكبا اخطاء كل اليأس بها. فاكثر الزعبي والزرعيني من المحاورات والتي كان بالامكان تحويلها الى فرص سانحة للتسجيل.

بالمقابل لم يقدم فريق بيتار نتانيا عرضا كبيرا يليق بمكانته في القمة. واعتمد الفريق على طول قامة لاعبيه الذين سيطروا على الكرات المرفوعة والعالية. بالاضافة الى استغلال سرعة الجناحين اللذين صالا وجالا في طرفي الملعب الفسيح الذي يلائم قدرات الفريق الضيف. وصوب لاعبو نتانيا خلال (٢٤) دقيقة على بداية المباراة ثلاثة تصويبات رأسية على مرمى الاخاء.

الدقيقة (٢٥) هجمة لصالح نتانيا. شلومو ادري (كارلوس) يسير بالكرة ويرتكب مخالفة على رافع سليمان، مدافع الاخاء لكن الحكم يتجاهل الامر. ومرة اخرى يصطدم الاثنان داخل منطقة الجزاء فيحتسب الحكم ضربة جزاء من (١١) مترا تصدى لها ادري نفسه محرزا الهدف الاول لنتانيا.

الدقيقة (٣٤) دربكة في منطقة جزاء الاخاء، فاستغل شلومو ادري الموقف وبضربة رأسية اسكن الكرة شباك مرمى الاخاء، و ٢:صفر.

الدقيقة (٤٢) وصلت الكرة الى فايغنبويم الذي صوبها قوية وعن بعد (١٩) مترا داخل الشباك و ٣:صفر.

خلال الشوط الثاني شكل الاخاء العديد من الهجمات لكن التركيز والمسؤولية كانا بعيدين عن لاعبيه.

الدقيقة (٤٧) عبد زرعيني اهدر فرصة ثمينة بعد ان فضل المحاورة. الدقيقة (٥٠) اشار الحكم الى ضربة جزاء من النقطة البيضاء لصالح الاخاء بعد ان عرقل عبد زرعيني. فتصدى لها حارس المرمى محمد موعد لكنه اهدر حتى هذه الفرصة (الاول مرة) لتبقى النتيجة على حالها.

مثل الاخاء في هذا اللقاء كل من :

محمد موعد (٤)، علي ابو حمد (٦)، رافع سليمان (٥)، علي ابو احمد (٥)، حسن شايب (٥)، عثمان عودة (٤)، مناع عودة (٦)، احمد عابد (٥)، محمد زعبي (٦)، جابر ابو احمد (٥)، عبد زرعيني (٥)، و اشترك وليد مصالحة.

طمرة تتألق في بيسان

* هـ بيسان ـ مـ طمرة ٢:١ *

● حقق فريق مكابي طمرة، عصر امس السبت فوزاً خارجياً هاماً على فريق بيسان في مباراة متوسطة مستوى الاداء شاهدها مئة متفرج في ملعب بيسان وحكمها شلومو يوسف.

بدأت المباراة ضعيفة من الجانبين وتحسن الاداء، وضغط الطمراويون على مرمى مضيفيهم وأثمر الضغط عن هدف السبق سجله رؤوف هيام (هدفه التاسع هذا الموسم) بعد هجمة مشتركة لجوقة هيام.

لم يصمد هدف السبق الذي سجله الطمراويون اكثر من اربع دقائق عندما تمكن شينو من تسجيل هدف التعادل.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل الناشيء عزام ابو رومي، الذي لعب اول مباراة له امس في صفوف الفريق الطمراوي، الهدف الثاني لفريقه.

استمرت الهجمات المتبادلة ولكنها لم تنجب اي هدف اضافي حتى نهاية اللقاء.

لعب فريق طمرة بالتركيب التالي:

منير عزام، مازن عواد، نضال عاقلة، عبد ارشيد، رحيب ابو رومي، عمر شحادة، سعيد هيام، وحيد ياسين، رؤوف هيام، عدنان هيام، عزام ابو رومي.

نتائج مباريات مهرجان الارض في يافة الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ جرى يوم الاحد الماضي (٨٥/٣/٢٤) في يافة الناصرة مهرجان الارض الرياضي للشبيبة الشيوعية في قطاع الخط وذلك على شرف الاحتفالات باحياء ذكرى يوم الارض وشاركت فيه فروع الشبيبة في يافة الناصرة وكفركنا وعين ماهل وطرعان. واشتمل المهرجان على العاب قوى مختلفة (سباق العدو وقذف الكرة الحديدية). وفيما يلي النتائج:

■ سباق عدو ـ ٦٠ م (بنون) ■
١. طارق عواودة ـ كفركنا
٢. وائل ابو ليل ـ عين ماهل

■ عدو ٦٠ م (بنات) ■
١. اخلاص نايفة ـ يافة الناصرة
٢. نجوى عبد الحليم ـ عين ماهل

■ عدو ـ ١٠٠ م (بنون) ■
١. بكر بدر ـ طرعان
٢. طارق عواودة ـ كفر كنا

■ عدو ـ ٢٠٠ م ■
١. رياض عبد ـ عين ماهل
٢. علي ابو جبل ـ طرعان

■ عدو ١٠٠ م × ٤ ■
١. رياض عبد ـ عين ماهل
٢. علي ابو جبل ـ طرعان

■ عدو ٤٠٠ م ■
١. سليم شحادة ـ يافة الناصرة
٢. خالد عرسان ـ عين ماهل

■ عدو ٤ كم ■
١. سليم شحادة ـ يافة الناصرة
٢. عماد عباس ـ كفر كنا
٣. بكر بدر ـ طرعان

■ رمي الكرة الحديدية ■
١. فؤاد خشيبون ـ كفر كنا
٢. نهاد نحلة ـ كفركنا

■ قفز عريض ■
١. طارق عواودة ـ كفر كنا
٢. رياض عبد ـ عين ماهل

الناشيء محمد زيدان يقهر شفاعمرو

* نتسيرت عليت ـ مـ ابناء شفاعمرو ١:٢ *

□ من هاني شحادة

● ملعب : نتسيرت عليت
● الحكم : شمس يعقوب

خسر فريق ابناء شفاعمرو مباراته الخارجية امام فريق نتسيرت عليت بهدفين مقابل هدف واحد. فقد لعب الابناء بتركيب ناقص تغيب عنه عدة لاعبين ـ قاسم خطيب وأمين مباريكي واحمد ابو الفول وجمال السعدي وعوزي كوهين ـ لاسباب مالية (هل نسيتم ان الفريق هو لبلدكم شفاعمرو يا اخوان) وأدى الفريق مباراة ضعيفة امام فريق ناشئين من نتسيرت عليت.

اما الفريق الشفاعمري فلم يكن اي تناسق بين خطوط لعبه الثلاثة. كان خط الدفاع متضعضعاً ومن السهل اختراقه على الرغم من محاولات القشاش صبحي يوسفين الذي ادى مباراة لا بأس بها. وفي الوسط كان كابتن مجيد ضعيفاً. وتبريره لعدم وجود لاعبين بجانبه تبرير مرفوض. وفي خط الهجوم كان ابراهيم خوري بطيئاً. اما الجناح الناشيء سامر نفاع فحاول جهده ورفع عدة كرات خطرة نحو صندوق جزاء المحليين لكن زملاءه لم يستغلوا هذه الكرات.

في الجانب الآخر تألق اللاعب محمد زيدان ابن كفرمندا البالغ من العمر (١٨) عاماً الى جانب المهاجم شلومو ادلر.

في الدقيقة (٣٠) فرصة ثمينة امام محمد زيدان لتسجيل هدف السبق لكن كرته شقت طريقها الى الخارج. الدقيقة (٣١) استغل سامر نفاع بلبلة في دفاع المحليين ليرسل الكرة الى زميله ابراهيم خوري الذي افلح هذه المرة في اسكان الكرة في شباك نتسيرت عليت و١:صفر. الدقيقة (٥٠) ابراهيم خوري يصوب صاروخاً ارتطم بالعارضة دون نتيجة. الدقيقة (٦٠) انفرد محمد زيدان بحارس مرمى شفاعمرو، سعد خنيفس لكنه يفشل بالتسديد. الدقيقتان (٧٥) و(٧٦) انقذ سعد خنيفس مرماه اثر صاروخين ارسلها شلومو ادلر. الدقيقة (٨٠) ارسل محمد زيدان كرة الى زميله ادلر فحوطها الاخير داخل شباك الابناء و١:١. الدقيقة (٨٧) ارسل محمد زيدان صاروخاً عن بعد (٣٠) متراً فاجأ به الحارس خنيفس والجميع مسجلاً هدف الفوز لنتسيرت عليت. ١:٢.

مثل الأبناء في هذا اللقاء :

سعد خنيفس (٤)، نور صفوري (٥)، صبحي يوسفين (٦)، سمير عيسى (٥)، فعاكنين (٤)، كايد خازم (٤)، بولس بابا (٥)، مجيد سلباق (٥)، ادوار رشرش (٥)، ابراهيم خوري (٤)، سامر نفاع (٦)، واشترك عردات عردات.

وتألق في صفوف الناصرة عليت محمد زيدان وعلامته (٧).

• لائحة الدرجة الاولى •

(المنطقة الجنوبية)

١. لزروس	٢٢:٣٤	٣٠
٢. كريات غات	١٦:٢٢	٣٠
٣. بيت شمش	٢٤:٣٥	٢٩
٤. هشكيا	٢٠:٣١	٢٧
٥. كريات اونو	١٨:٢٥	٢٧
٦. صفريريم	٢١:٢٤	٢٤
٧. يروحام	٢٢:٢٤	٢٣
٨. ديمونة	٣١:٢٣	٢١
٩. بات يام	٢٧:٢٥	٢٠
١٠. ب. بئر السبع	٢١:١٥	١٩
١١. هـ الرملة	٢٩:١٧	١٩
١٢. ازور	٢٨:٢٣	١٨
١٣. رعنانا	٢٧:١٧	١٨
١٤. شباب يافا	٣٦:١٨	١٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٣١ آذار ١٩٨٥

في الحرب العالمية الثانية

تلغرافياً من موسكو ...

الفاشستية في حشرجة الموت

بقلم الكاتب السوفييتي ف. ستاميلوف

ماذا في رومانيا ...؟

«نراقب الآن هبوب العاصفة واجتياحها ، ونرى الزحف من الشرق والغرب يطبق على المانيا ، فنهتز سروراً وغبطة . ونتفاءل بقرب نهاية الحرب ، الا ان ذلك يزيد أهمية التفاتنا الى أخطار النازية والفاشية ويذكرنا بضرورة استئصالها ، وها هي حوادث رومانيا الاخيرة خير دليل على ذلك . لقد استقالت وزارة راديسكو بعد ان عممت الارهاب والاضطهاد وقامت على أنقاضها وزارة دمقراطية صحيحة . نحن لا ندري ما يثير بعض الصحف البريطانية والأمريكية فتقوم بدعاية مغرضة ضد الاتحاد السوفييتي في رومانيا وتتهم السلطات بالتكتم العجيب !... ان حقائق القضية معروضة ومعروفة ، واذا ارادت المانشستر غارديان المغالطة فما عليها الا ان تتعامى عن حقائق ها نحن نعرض اليوم أهميتها.

«تنتشر الفوضى بسرعة في المانيا وتتعمق في كافة انحائها . لقد أصبحت (درسدن) و (برلين) تسمعان دوي المدفعية السوفييتية وتشعران الرهبة منها .. وفي الغرب وصل الحلفاء نهر الراين وأصبحوا يهددون الرور ... لقد تزعزعت أركان جبروت ألمانيا النازية وزلزلت الارض زلزالاً وأيقن النازيون انهم خسروا المعركة ولم يعد في امكانهم عسكرياً تفادي الحتف المحتوم ، ولكن يرغبون في تأجيل يوم الحساب مهما غلا الثمن لذلك فانهم لا يتورعون عن استعمال أحط وأبغض الأساليب لتنفيذ برامجهم ... أما الطابور السادس فانه يعد بحق من ابرز مظاهر نشاطهم ... وما علينا الا ان نلتفت الى حوادث رومانيا التي استرعت انتباه الجميع لنتأكد من ذلك . لقد دهورت عصابة هتلر وخدمه الاذلاء ، الذين يتزعمهم انطونسكو ، رومانيا وقادتها هذه العصابة الى مؤامرة قاتلة انتهت بكارثة وطنية بالاضافة الى الخراب الواسع الذي قامت به ضد الشعوب السوفييتية . لقد أظهر الشعب السوفييتي تسامحاً نادراً مع رومانيا فلم تخسر استقلالها او اراضيها القديمة اذ وعدها الاتحاد السوفييتي بارجاع ترانسلفانيا التي اقتطعها هتلر وحررها الجيش الأحمر لا جيش رومانيا .. اضف الى ذلك ما قام به الجيش الأحمر من مجهود بارع لصيانة بوخارست وبولييستي (مدينة الزيوت) ومدن رومانيا الاخرى من التهديم الذي حاوله البرابرة الهاربون وهكذا تحررت رومانيا من عبودية كانت تؤدي الى بقائها مستعمرة المانية . ومع ان الرجعية الرومانية قد هزمت الا انها لم تتحطم غير ان فشل هذه المغامرة واخفاقها صدمة رائعة لجماعة برلين الذين أملوا ان يثيروا المسائل وان يحرجوا الجيوش الحمراء العاملة في الجبهة الشرقية . ان الحوادث في رومانيا تحذرنا من خطر حشرجات الفاشستية وتطالب في ان يظهر الحلفاء إصراراً وتصميماً لتحطيم النازية نهائياً» .

(«الاتحاد» الاحد ١٨ آذار . العدد الخامس والأربعون ، السنة الاولى ـ ١٩٤٥)

ركن الاطفال

لا تهادن «ذئباً» .. حتى تسلخ جلده !

● حاول الذئب ان يتسلل الى حظيرة الأغنام ـ ذات ليلة ـ فسقط بين اوكار الكلاب ، وسرعان ما هبت هذه تطلق نباحاً عالياً ، وتدفع ابواب اوكارها ، متحمسة للانقضاض على الذئب .. واذ ذاك تصايح الحراس : «البدار ! لقد تسلل لص الى المكان !»

وبادروا الى اغلاق الأبواب كلها ، وأخذوا يجوسون خلال المكان وقد حملوا مشاعل قوية ، فاذا بهم يبصرون الذئب منزوياً في ركن مظلم ، وقد انتفش شعره ، وبرزت انيابه الحادة ، وتطاير الشرر من عينيه موحياً بأنه على أهبة الاستعداد للفتك بالجميع .. ولكنه ما كان يتبين انه وسط مسكن الكلاب ـ وليس في الحظيرة ـ حتى عمد الى المداهنة ، قائلاً : «أصدقائي الأعزاء : علام هذه الضجة ؟ انني زميلكم القديم ، بل انني اخوكم ! وما أتيت الى هنا في ثياب الغدر ، وانما في ثياب صديق لا يفكر قط في الأذى ! فلننس الماضي ، ولنعقد صلحاً فيما بيننا . واني لأعاهدكم على ان لا اقرب بعد اليوم خرافكم .. بل انني لاقسم بشرفي ـ كذب ! ـ على ان اصبح لكم حارساً وحامياً ..!»

وهنا قاطعه كبير الحراس قائلاً : «صه ايها الذئب .. فمع انك اشهب الفراء ، وانا ابيض الشعر ، الا انني ادرك طبيعة الذئاب ، ومن ثم لا أهادن ذئباً حتى اسلخ جلده !»

(عن «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم : ايفان كريلوف)

المؤسسات الشعبية ترعى الفن

○ عفيف شليوط ○

● أصبح شعبنا يدرك اليوم أكثر من أي وقت مضى ، أهمية رعاية الفن والفنانين . وتعدى هذا الاهتمام مرحلة العفوية والحماس الذي سرعان ما يذوب في مواجهة الهموم اليومية . ويدرك شعبنا ومؤسساته الوطنية الواقع الذي تريد ان تفرضه السلطات ، وهو تجريدنا من ثقافتنا الوطنية وفننا الوطني ، وذلك بحرمان فرقنا الوطنية من الدعم المادي وتضييق الخناق عليها وإرهاب الفنانين الوطنيين وتقديم كل فنان وطني الى المحاكمة او إعتقاله أو ملاحقته ، وقيام مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات بمنع عرض كل مسرحية تعالج قضايا جماهيرنا العربية في البلاد ونعتها بالتحريض وبأنها تشكل خطراً على الأمن . وسجل هذا المجلس حافل بأسماء المسرحيات التي منع عرضها ، مثل مسرحية «انا راجع يمه» لمسرح آذار ومسرحية «السلام المفقود» لمسرح عبلين ومسرحية «رجال في الشمس» لمسرح «بيت الصداقة» في الناصرة و «المستنقع» لمسرح «المركز الثقافي البلدي» في الناصرة و «كان الموت ونحن على ميعاد» لمسرح ابناء شفاعمرو ، ومنع عرض المقاطع التمثيلية في أمسية «يوم الطاحونة يوم» للمؤسسة الشعبية للفنون واحتجاز نص مسرحية «اجازة» لمسرح الغربال ستة أشهر ومنع عرض مسرحيتين كان من المفروض عرضهما في مهرجان المسرح العربي الاول في اسرائيل وهما : «المطرودة» لمسرح اتحاد الشبيبة الشيوعية في طمرة و «ثمن الحرية» لمسرح البلد في عبلين .

ان هذا السجل دليل ساطع على التخطيط السلطوي لقتل الجنين قبل ان يولد وإجهاض المسرح العربي ولكن شعبنا قادر على حماية فنانيه وفنه وقادر على رعايته أيضاً . وأكبر دليل على ذلك قيام مؤسسات وطنية ترعى وتدعم الفن الوطني ، بديلاً «لدعم» المؤسسات الحكومية لأن فنانينا لا «ينتظرون» رحمة السلطة و «قطاراتها» .

كان لقيام المؤسسة الشعبية للفنون في حيفا الدور الأساس في تنشيط الحركة الفنية وإثارة الاهتمام بالفن . ونشوء المؤسسة ، بحد ذاته ، دلالة على الاهتمام بالفن ودعمه ورعايته ان كان على نطاق شخصي او على صعيد هيئات ومؤسسات . وبالاضافة لدعم المؤسسة لاجسام فنية قائمة ، دأبت على استقطاب الفنانين في محاولة لتجميعهم في اعمال فنية . وترجم هذا المجهود في امسية «يوم الطاحونة يوم» التي ضمت في إطارها المخرج المسرحي والممثل والمطرب والرسام والملحن والراقص ، من مختلف القرى والمدن العربية. كما قامت المؤسسة بانتاج اول فيلم سينمائي عربي في اسرائيل ، أخرجه علي نصار . وتعمل المؤسسة على افتتاح عدة دورات فنية في مجالات مختلفة تمهيداً لتحويل هذه المؤسسة الى معهد فني دائم . وانتجت مؤسسة «الجديد» فيلماً وثائقياً عن مخيم العمل التطوعي في الناصرة وانتج «مركز احياء التراث» في الطيبة فيلماً عن التراث والفولكلور الفلسطيني أخرجه ناظم شريدي .

ان هذه الهبة من المؤسسات الشعبية كانت رداً طبيعياً وحتمياً على تجاهل المؤسسات السلطوية لفرقنا الوطنية المستقلة . ومن المفروض ان تنتقل عدوى الغيرة على دعم فننا الى الهيئات الرسمية والتي بإمكانها ان تقدم الكثير في هذا المجال . فالمجالس المحلية العربية بإمكانها ان تخصص جزءاً من ميزانيتها للنشاطات الثقافية والفنية . بإمكانها ان تتبنى فرقاً فنية وبهذا تكسبها صفة شرعية . وأعتقد ان المجالس على استعداد لدعم الفن لكن هنالك حاجة الى مبادرة المهتمين بالشؤون الفنية . فان تجربة «رابطة المسرح العربي» بجمع تبرعات والحصول على دعم مالي من المجالس المحلية العربية قد حققت نجاحاً ملحوظاً في حينه . كما ان بلدية الناصرة تسهم بشكل فعّال معنوياً ومادياً بدعم الحركة الفنية في المدينة وخاصة دعمها بسخاء للمركز الثقافي البلدي الذي يضم في إطاره مجموعة من المواهب الفنية القادرة على العطاء ، وهذا المركز يزخر بالنشاطات الفنية والفنية أيضاً للمعهد الموسيقي وغيرها من الفرق والمراكز الثقافية . وعلمت انه تجري الاستعدادات لاقامة مسرح بلدي في شفاعمرو آمل ان يحقق هذا المشروع النجاح والاستمرار .

ان كل هذا النشاط والاهتمام بالفن لم يكن ابن يومه ومجرد صدفة فهنالك تربة صالحة لهذا الاهتمام . هذا الى جانب كثرة عدد الدارسين للفن وفي جميع المجالات ، والذين ربطوا مصيرهم ومعيشتهم بالفن . .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٣/٣/١٩٨٥)

الرسام الفلسطيني ابراهيم غنام

حافظ على الفن الشعبي وجسده في الرسم



● الحصاد في طيرة حيفا ●

● كان دائم الحديث عن مسقط رأسه «طيرة حيفا» . مجلسه المفضل في الغرفة الأكثر اضاءة ، وعلى الجدران بقية الحديث الذي لا يفتر : حصاد القمح وقطاف الزيتون والأعراس .

... غرفته المفضلة تطل على مقبرة الشهداء . شارع ضيق كان يفصله عن المقبرة ، وسلواه طفله الوحيد ابن الثامنة ، واما زوجته اللبنانية المارونية فكانت خير صديق ومعين له .

في ليلة الميلاد الماضي توقف قلب ابراهيم غنام ، واللوحة التي بدأ بها لم تكتمل ، وبقي توهج القمح الأصفر . وهذا الاكتظاظ في لوحاته .. اكتظاظ حركة من الألوان المشرقة ، والصخب والفرح . والعروس في ابهى حلتها والناس في أبهج حالاتهم ... وكم موكب للشهداء مرّ من تحت نافذته ... كم «زفاف» دموي قد رأى ، ومع ذلك فان رؤياه كانت حول طفولته في طيرة حيفا .

ابراهيم غنام (٥٤ عاماً) يذكرنا بعبارة قالها المثقف الثوري فرانز فانون في تعليقه على رسومات راسم محمد ، الفنان الجزائري الذي اهتم بالمنمنمات ، مجدداً حياة وأساطير المغلوبة والمغرب ، حيث قال : «عندما رأيت اعمال راسم محمد قلّ تأسفي على ضياع فن المنمنمات الاسلامي» . ابراهيم غنام ، الذي اذا شاء ان يلهو قليلاً امسك العود وعزف ، وغنى للوطن ، كما كان يغني الطيراوية ، حافظ على الفن الشعبي وجسده في الرسم .

هيكل اعمال الفنان الراحل ، ابراهيم غنام تجسد في شيئين : المساحة اللونية المتوهجة الألوان تحت الشمس الساطعة ، والسماء الصافية : وألوانه ، على الأغلب ، الأصفر والأحمر ، البرتقالي والأخضر ... والشيء الآخر هو وثائقية الحدث ، الحكايات ، والمشاهدات ، فالتقاليد والعادات القروية كانت حاضرة في ذاكرته ، وفي عمله الفني ، محققة لحانية فطرية لا تخلو من لمحات سحرية .

ابراهيم غنام مضى بعد ان زرع في الذاكرة كل هذا الصخب ، وكل هذا الحب ... وهذه المهرجانات في حركة الارجل الذاهبة احتفالاً ملوّناً الى ضريح النبي صالح .

● حسني رضوان ●

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٣/٩)

اوسكار سينما ١٩٨٤

● هوليوود ـ و.ص.ف ـ فيما يلي القائمة الكاملة للحاصلين على جوائز اوسكار الـ ٥٧ للسينما في الاسبوع الماضي في (ميوزيك سنتر) في لوس انجلوس ، وقد منحت جوائز الاوسكار للأفلام التي عرضت على الشاشة في العام ١٩٨٤ :

- أفضل فيلم (اماديوس).
- أفضل ممثل / فهريد موراي ابراهام (امادیوس) .
- افضل ممثلة / سالي فيلد (مواسم القلب) .
- أفضل مخرج / ميلوس فورمان (امادیوس) .
- افضل فيلم أجنبي (الانجروس موفز) فرنسي / سويسري .
- افضل ممثل للدور الثاني / هاينج نجور (التمزق).
- افضل ممثلة للدور الثاني بيجي اشكروفت (الطريق الى الهند) .
- افضل سيناريو سينمائي / روبرت بنتون (مواسم القلب) .
- افضل سيناريو لقصة / بيتر شافر (اماديوس) .
- افضل تصوير / كريس منجيس (التمزق) .
- افضل صوت / (امادیوس).
- افضل مونتاج / جيم كلارك (التمزق) .
- افضل اغنية سينمائية / ستيف وندر (عن اغنية ذات الرداء الاحمر) .
- افضل موسيقى سينمائية / موريس جار (الطريق الى الهند) .
- افضل اعداد موسيقي / برنس (بوربل رين).
- افضل مؤثرات خاصة / صور / انديانا جونس (معبد الدوم).
- افضل ادارة فنية (اماديوس) .
- افضل ملابس (امادیوس) .
- افضل فيلم تسجيلي (ذا تايمز اوف هارفي ميلك) .
- افضل فيلم تسجيلي قصير (داستون كارفز) .
- افضل فيلم برسوم متحركة (شاردا)
- افضل فيلم قصير (اب) .
- افضل مكياج (اماديوس) .

وقد حصل لجيمس ستيورت على اوسكار لمجمل حياته السينمائية .

أماديوس

● يقدم ميلوس فورمان في فيلمه (اماديوس) الذي حصل في الاسبوع الماضي على ثماني جوائز اوسكار قصة الانسان العادي الذي يشعر بعجز وحقد وغيرة امام رجل آخر يملك موهبة تصل به الى حد النبوغ .

اذ يروي (اماديوس) السنوات الاخيرة من حياة الموسيقار ولفانج اماديوس موزارت من خلال وجهة نظر احد خصومه وهو الموسيقار انتونيو ساليري ويستعرض الفيلم المشاعر والأحاسيس المتناقضة التي يكنها الرجل العادي ممثلاً في ساليري نحو ذلك العبقري موزارت فهو يحترمه ويقدره ويدرك ضآلة امكانياته الشخصية بالمقارنة به ولذلك فهو يشعر تجاهه بحقد وغيرة شديدين . ويقول فورمان ان (اماديوس هو انا وانتم .. هو الرجل العادي) .

وقد اخذت قصة هذا الفيلم عن مسرحية بالعنوان نفسه للكاتب بيتر شفير كتبت العام ١٩٧٩ وعرضت بنجاح في بريطانيا وباريس حيث قام ببطولتها رومان بولانسكي . ويتضمن مشاهد الاوبرا التي اخرجت بعناية . وبلغت تكلفة هذا الفيلم ١٨ مليون دولار وحقق حتى الان ٣٠ مليون دولار .

أرز جديد يحتوي على نسبة عالية من البروتين

● تمكنت مجموعة من العلماء الامريكيين من تطوير انتاج نوع جديد من الارز يحتوي على نسبة بروتين تضاعف ثلاث مرات الارز العادي ويمكنها ان تساعد في انقاذ سكان «العالم الثالث» من مشكلة سوء التغذية. هذا الارز يمكن تحويله الى دقيق حيث انه يحتوي على ٢٥٪ من البروتين مقابل ١٢٪ يحتويها الدقيق المستخرج من القمح.

قالوا في الوطن

- الخروجُ عن الوطن عقوبة (حديث شريف).
- قيل لاعرابي : كيف تبترد بالبادية اذا انتصف النهار ، وانتعل كل شي ظله ؟

فقال : وهل العيش الا هناك ؟ يركض احدنا ميلاً فيرفضّ عرقاً كالجمان ، ثم ينصب عصاه ويلقي عليها كساءه وتقبل عليه الرياح من كل جانب ، فكأنه في ايوان كسرى.

- لسنا نعني بالخائن من يبيع بلاده بالمال ، ويسلّمها للعدو بثمن بخس ، وكل ثمن تباع به البلاد فهو بخس . بل خائن الوطن من يكون سبباً في خطوة يخطوها العدو في ارض الوطن . بل من يدع قدماً لعدو تستقر على تراب الوطن ، وهو قادر على زلزلتها ، فهو خائن وفي أي لباس ظهر ، وعلى أي وجه انقلب (جمال الدين الافغاني).
- حب الوطن من الايمان (حديث شريف).
- لولا حب الوطن لخرب بلد السوء (عمر بن الخطاب).
- مثل من باع بلاده وخان وطنه ، مثل الذي يسرق من مال ابيه ليطعم اللصوص ، فلا ابوه يسامحه ولا اللص يكافئه (نابليون).
- بلدٌ صحبتُ به الطفولةَ والصبا ولبستُ ثوبَ العمرِ وهو جديدُ

فاذ تمثّل في الضمير رأيتُهُ وعليه أغصانُ الشبابِ تميدُ

(ابن الرومي)

- قيل لبعض الحكماء بأي شيء يعرف وفاء الرجل دون تجربة واختبار ؟ قال : بحنينه الى أوطانه ، وتلهفه على ما مضى من زمانه .

صور من ماضينا

لعنة الفراعنة

من وحي يوم الأرض

● بقلم ـ بسام سرور ●
(عيلبون)

● لكل شعب من شعوب الارض عاداته وتقاليده ، قصصه وخرافاته ، وشعبنا العربي له من العادات والتقاليد والقصص والقيم ما لغيره من الشعوب ، لا نقول اكثر ولا أقل .

ولنترك الان الحديث عن الكرم العربي وحماية الطنيب والشهامة وما الى ذلك بل سنتحدث عن الزراعة والمزروعات وبالذات عن أشجار الزيتون والقيم والعادات والأعراف المتعلقة بذلك .

فمنذ مئات السنين غرس أجدادنا أشتال الزيتون واعتنوا بها كاعتنائهم بفلذات أكبادهم ، وصبروا كثيراً لجني خيراتها لما هو معروف عنها من بطء نموها . وقد ضربوا حولها هالة من القدسية والبركة .

ومن أعيب العيوب عند العرب ، وخاصة اهل الجليل ، قلع أشجار الزيتون او تخريبها . فنحن لا نعتبر هذه العمليات مرجلة بل جبناً .

هكذا جرت العادات عندنا . فاذا حدث وتخاصم شخص مع آخر او عائلة مع اخرى فمن المحرمات الاعتداء على زيتون الخصم مهما تكن الظروف . فالاعراف عندنا لا تعطي أي تبرير ، مطلقاً ، لقلع الأشتال او تدميرها .

واذا حدث أن أقدم أحد ضعاف النفوس على عمليات من هذا النوع تحل عليه اللعنات كلها والتي تكون اشد من لعنة توت عنخ امون .. ويلاحقه العار الى اللحد بل الى الأبد .

هذه الأعراف نابعة من منطق سليم لأن شجرة الزيتون مصدر قوت وبركة للفلاح العربي . وبتنا نؤمن بأن قطع (قلع) أشتال الزيتون كقطع أعناق الأطفال . إن ما حدث مؤخراً في الجليل ، وبالذات في أرض المل ، هو وصمة عار وأمر مؤسف ومقرف للغاية . ومهما تكن الأعذار والتفسيرات يجب وضع حد نهائي لمثل هذه الأعمال التي لا تستوعبها عقولنا ولا مشاعرنا ، رغم التعويض الذي قيل عنه ، ورغم «الخطأ» الذي اذيع عنه . فهذا لا يمكن ان يكون الا عكس الخطأ (أي مقصوداً) .

وان كانت هنالك خلافات حول الارض فلا تُحل بوسائل كهذه لأنه يوجد الف وسيلة أكثر انسانية وعقلانية لحل الخلاف .

نرجو ان لا تتكرر لعنة الفراعنة مرة اخرى لأننا قوم لا نحب لغيرنا الا الخير والأمان والسلام ..

كلمات متقاطعة



● اعداد : ميسره وعواطف مصري ـ جديدة ●

افقي:

١) للسؤال ـ للتأفف ـ علاقة سامية
٢) متشابهان نحيها ـ للنفي
٣) مات فداءً للوطن ناقص حرف
٤) من شهداء يوم الارض ـ من شهداء يوم الارض ـ من شهداء يوم الارض
٥) خلط ـ موجودان في الفم
٦) يقاتل حتى الموت ـ «اللي ماله ارض ماله...»
٧) يجمع ـ اكتمل
٨) صه بالعامية + صاحب الارض الحقيقي ـ سريع الانكسار
٩) أسامة
١٠) مدينة فلسطينية
١١) للنفي ـ من شهداء يوم الارض (معكوسة)
١٢) متشابهان

عمودي:

١) من شهداء يوم الارض
٢) ضمير منفصل ـ يلمس ـ من قرى يوم الارض
٣) للتمني ـ حرّث
٤) المسروق (معكوسة)
٥) نصف فلسطين (معكوسة)
٦) اراضي منهوبة قرب البطوف (معكوسة؛ + والده
٧) الوطن ـ ملابس رثة
٨) يستعمله الفلاح ـ شاعر شعبي
٩) اداة للدفاع قديمة ـ راية (معكوسة)
١٠) بأسه ـ متماثلان
١١) ذلّ + في الوجه ـ حلّ
١٢) لين

● حل لغز العدد الماضي ●

الكلمات الافقية:

١) الاتحاد
٢) حبيبي
٣) لد ـ عسل ـ لي
٤) قاد ـ اي + و
٥) اميل ـ نعنع
٦) سور ـ ي
٧) من ـ ين ـ هن
٨) سخنين
٩) فلسطين

الكلمات العمودية:

١) القاسم
٢) دامون
٣) حل ـ دير ـ سل
٤) ابع ـ ن + خس
٥) تيسر ـ ام + طن
٦) حب + ل ـ ي
٧) اي ـ اعي ـ ن ن
٨) لبنين
٩) شيوعية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١١ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٧٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٢٥٠ شيكل *
Vol. 273/41 - 1.4.1985 - Price: 250 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 250 שקל

اليوم - تصعيد الانتفاضة الشعبية في السودان

● الولايات المتحدة قلقة ● قوات النظام تحول العاصمة، الخرطوم، وسائر المدن، الى ثكنات عسكرية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ينتظر أن تتسع الانتفاضة الشعبية في السودان ضد النظام الحاكم، اليوم (٤/١)، وأن يصبح الاضراب الذي أعلنه الاطباء، أمس الأول، عاماً وأشبه ما يكون بالعصيان المدني. ويأتي هذا التصعيد النضالي، الذي يشكل خطراً على نظام التجويع والاستسلام والقمع والتبعية للامبريالية، في وقت تصعد فيه قوات النظام عمليات القمع والارهاب وحملات الاعتقال ضد آلاف المواطنين.

● ثورة الخبز ●

وكانت قوات نظام جعفر النميري شنت، قبل بدء الانتفاضة الشعبية يوم الثلاثاء الماضي، حملة اعتقالات شملت ٢٦٤٣ مواطناً. وبدأت الانتفاضة عقب اعلان السلطات عن رفع أسعار الخبز بنسبة ٣٣٪، رضوخاً عند املاءات «صندوق النقد الدولي» والادارة الامريكية وتمهيداً «لحجيج» النميري الى واشنطن (منذ الاربعاء الماضي).

● شهداء وجرحى ●

وكانت قوات نظام النميري، المدججة بالأسلحة، فتحت نيران أسلحتها بدون تمييز على المتظاهرين وعابري السبيل في العاصمة، الخرطوم، وفي أم درمان وغيرها من المدن. وأسفرت عمليات البطش، يومي الخميس والاربعاء الماضيين، عن استشهاد ثمانية مواطنين (على أقل تقدير)، بينهم طفلة عمرها سنة ونصف السنة، وجرح عشرات آخرين.

وتواصل قوات النظام تحويل الخرطوم ومختلف المدن السودانية الأخرى الى ما يشبه الثكنات العسكرية، حيث تنتشر حواجز التفتيش على مختلف الطرق وتجوب الدوريات مختلف الاحياء، وترابط قوات كبيرة حول المواقع الرسمية والاستراتيجية. وتقوم هذه القوات، أيضاً، باعتقال كل من شارك في المظاهرات أو من يشتبه بأنه معارض للنظام الحاكم.

● الهدف: تخليص السودان! ●

ونشرت صحيفة «تايمز» اللندنية ان اتحادات مهنية عديدة، بينها نقابات المهندسين والمحامين ونقابات عمالية، اجتمعت مؤخراً في السودان وقررت توسيع نطاق الاضرابات ومقاومة النظام الحاكم بهدف اسقاطه. وينتظر أن يشمل الاضراب، اليوم، مختلف المنظمات المهنية والعمالية وطلاب الجامعات والمدارس.

وعلى هذه الأرضية لم تخف الادارة الامريكية قلقها ازاء التطورات الحاصلة في السودان. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مسؤولين أمريكيين قولهم ان ما يحدث في السودان مثير للقلق لأن السودان «صديق وشريك هام» للولايات المتحدة!!

وبالمقابل كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، تعقيباً على انتفاضة الشعب السوداني، أن اشتداد التوتر الاجتماعي في البلدان، التي تنال ما يسمى بـ «المساعدات» من الدائنين الأمريكيين وتتعرض لضغوطهم، أصبح ظاهرة مألوفة. وأعادت الى الاذهان الانتفاضات الشعبية في مصر (العام ١٩٧٧) وفي تونس والمغرب (في العام ١٩٨٣) - (اقرأ الافتتاحية).

بضغوط من اصحاب الرساميل [illegible]

رفع أسعار السلع الاساسية بنسبة ١٠ - ٢٠٪ والسلع والخدمات الاخرى بمعدل ٧٪!

● رفع أسعار السفر الشعبي بنسبة ٥٠٪ بعد أسبوعين ● «حزمة» ضرائب جديدة مرتقبة! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - قرر وزير المالية يتسحاق موداعي، مساء أمس، بعد أن خولته الحكومة في جلستها حق اتخاذ القرار، رفع أسعار كل السلع والخدمات بمعدل ٧٪ وأسعار السلع الاستهلاكية الأساسية بنسبة تتراوح بين ١٠ - ٢٠٪، وذلك ابتداءً من منتصف ليل أمس ومن ثم يجري تجميد الأسعار لمدة شهرين. وستصدر وزارة الصناعة والتجارة اليوم (الاثنين) قائمة تضم أسماء (٤٠٠) سلعة حُددت أسعارها القصوى.

وبموجب هذا القرار سترتفع أسعار الخبز بنسبة ١٥٪ وخبز السيت - ٢٠٪ والبيض - ١٠٪ والمرجرين - ١٨٪ ومنتجات الحليب والطيور المجمدة والبيض بنسبة ٢٠٪ والنقانق - ١٥٪ ومنتجات المعكرونة - ١٠٪ والتبغ والسجائر - ٨٠٪ البسكوت المنتجات المخبوزة - ٨٪. وترتفع أسعار السفر الشعبي ابتداءً من ٨٥/٤/١٤ بنسبة ٥٠٪!

وأتت خطوة الحكومة هذه، بضغوط من المنتجين وأرباب الصناعة والتجار الكبار. فقد اضطروا الحكومة وقيادة الهستدروت المراخية الخنوعة، في نهاية الأسبوع الماضي، الى توقيع اتفاق جديد أسموه «الصفقة الشاملة (ب) المحسنة». وقصد بهذا «التحسين» رفع أسعار السلع والحاجيات بنسب أكبر من التي ينص عليها اتفاق الصفقة (ب) بصيغته الأولى المجحفة أصلاً، بحق جماهير العمال والفئات الفقيرة.

وأعلنت وزارة المالية، مساء أمس، ان رفع الأسعار كان معتدلاً بسبب موسم الأعياد الذي سيبدأ في نهاية الأسبوع الجاري! بينما كان كيسار أعلن ان اتفاق «الصفقة (ب) المحسنة» هو انجاز للهستدروت!

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

الحزب الشيوعي و«الجبهة» وبلدية الناصرة يعزون بوفاة كريم خلف

● تل ابيب - أبرق الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى آل خلف في رام الله للتعزية بوفاة المناضل كريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب.

وجاء في برقية الحزب الشيوعي، التي وقعها السكرتير العام مايز فلنر ونائبه توفيق طوبي: «نشاركم مصابكم الاليم بوفاة الشخصية الوطنية كريم خلف. لقد فقد الشعب العربي الفلسطيني قائدا بارزاً ناضل بقوة ضد الاحتلال ومن اجل الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل السلام العادل. ستبقى ذكرى كريم خالدة».

وجاء في برقية «الجبهة» التي وقعها عوزي بورشطاين: «نشاركم الالم العميق بوفاة كريم خلف، الابن البار لشعبه في نضاله من اجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني. ستبقى ذكراه خالدة».

كذلك وجه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، برقية التعزية التالية الى عائلة الفقيد: «قلوبنا تقطر دماً على رحيل أخينا وحبيبنا، القائد الوطني البارز والانسان العظيم كريم خلف (ابو الامجد). ان حياته المشرفة ووقفاته البطولية، دفاعاً عن شعبه ووطنه، يشار اليها بالبنان وستبقى نبراساً لكل الوطنيين والمخلصين. وان قضية فلسطين، التي أوقف لها كريم خلف حياته منتصرة حتماً. اما اسمه فخالد ابداً في ذاكرة هذا الشعب وهذا الوطن».

حظر تجول واعتقالات في رام الله - البيرة اثر مقتل أحد المستوطنين

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان زالمان نيوتليك (٥٢ عاماً) من مستوطنة «غبعون حدشاه» (وهو زميل يوسف بيغون، «أسير صهيون») قتل، أمس، بعيار ناري في رأسه، اطلق عليه بالقرب من محطة الباصات المركزية في سوق البيرة، على بعد بضعة أمتار عن المكان الذي قتل فيه الجندي الاسرائيلي أهارون أبيدور قبل حوالي أربعة أشهر.

وأضافت الاذاعة ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على رام الله - البيرة واعتقلت عشرات «المشبوهين» للتحقيق معهم.

واستغلت الاوساط المتطرفة في اسرائيل، وعلى رأسها مجلس مستوطنات الضفة والقطاع ونائب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، هذا الحادث للتحريض على أهالي المناطق المحتلة وطلاب الجامعات الفلسطينية وللدعوة الى تكثيف الاستيطان في هذه المناطق.

أحكي للعالم أحكي له



● ركام منزل في قرية «خومين التحتا» في منطقة صيدا، هدمته قوات الاحتلال الاسرائيلية مؤخراً.
(صورة من وص.ف)

هجرة جماعية لسكان الجنوب اللبناني نتيجة سياسة البطش والمجازر الاسرائيلية

● قوات جعجع تصعد قصف الاحياء السكنية في منطقة صيدا ● بري وجنبلاط والحص في دمشق لبحث سبل وضع حد لهذه القوات واعتداءاتها ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية بأن عمليات البطش والقمع والمجازر التي يقترفها الجيش الاسرائيلي منذ عدة أسابيع، يوماً يوماً، ضد أهالي جنوب لبنان أدت الى تشريد سكان عدد من القرى عن بكرة أبيها. وأضافت المصادر نفسها أن قوات الاحتلال الاسرائيلية هدمت، أمس، منزلين في قرية «انصار» حيث كان قتل جندي اسرائيلي امس الأول. وقالت ان أهالي القرية هجروها بشكل تام.

ويشار، في هذا الصدد، الى أن دلائل كثيرة تؤكد ان اسرائيل تنتهج سياسة «الأرض المحروقة» وتهدف، في الوقت نفسه، الى خلق واقع دمغرافي جديد في الجنوب اللبناني بتهجير سكانه الوطنيين واستقدام عملاء اسرائيل لخلق «حزام أمني» يكون بمثابة «ضفة شمالية» لاسرائيل.

ويندرج في هذا الاطار اعلان الحكومة الاسرائيلية رفض نشر قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان حتى الحدود الدولية. ونقلت «هآرتس» (٣/٣١) عن مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية قولهم انها (الحكومة) ترفض، بشدة، نشر قوات الطوارىء في المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي وانها تقترح نشر هذه القوات ابتداء من منطقة صيدا!!

● تصعيد في منطقة صيدا ●

ومن جهة ثانية واصلت قوات العميل سمير جعجع في منطقة صيدا، بدعم قوات الاحتلال الاسرائيلية - كما تشهد كل الدلائل - قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعدد من القرى والاحياء السكنية بقذائف مدافع الهاون. وتركز القصف، أمس، بشكل خاص، على مخيم المية مية الفلسطيني وعلى مواقع الجيش اللبناني في المنطقة.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

استشهاد طالب من نابلس أصيب برصاص قوات الاحتلال

● نابلس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية - استشهد الطالب ايهاب محمد صالح مناع (١٨ عاماً) من سكان مدينة نابلس، يوم الجمعة ٣/٢٩، متأثراً بجراحه.

وكان الشاب الفلسطيني، الطالب في مدرسة قدري طوقان الثانوية في نابلس، اصيب برصاص الاحتلال خلال المظاهرات الصاخبة التي جرت في ٨٤/٤/٢٧، مما تسبب في إصابته بشلل نصفي وقطع نخاعه الشوكي المؤدي الى اعصاب الرئة.

وكان اهله وجهوا عدة نداءات لانقاذ حياته ولكن دون جدوى. وعلى الرغم من وضعهم الاقتصادي السيء الا انهم دفعوا مبلغ ٤٥ الف دينار اردني مقابل علاجه في المستشفيات الاسرائيلية الى ان فارق الحياة في مستشفى ليفنشي شتاين في مدينة رعنانا.

وسلمت سلطات الاحتلال جثة الشاب الى ذويه ليلاً وأمرتهم بدفنه في الظلام وبحضور عدد قليل من ذويه.

اضراب شامل لعمال المناجم في تونس

● تونس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ما يقارب الـ ١٦ الفاً من عمال المناجم التونسيين اعلنوا، يوم الجمعة الماضي، الاضراب الشامل عن العمل من اجل تلبية مطالبهم في رفع الأجور واحتجاجاً على اجراءات الفصل من العمل.

وذكر الاتحاد العام للشغيلة التونسيين ان ٨٠٪ من عمال المناجم يشاركون في الاضراب.

أسعار الدولار الامريكي

- من البنك - ٨٧٦.٨٩ ش
- رسمي («يتسيغ») - ٨٥٨.٥٠ ش
- للمسافرين - ١٠١٨.٣٥ ش
- «أسود» - ١٠٦٥ - ١٠٧٠ ش

كلمة الاتحاد

شعب محجوب والشفيع يطبق الخناق على نظام النميري

□ تؤكد أحداث السودان، هذا الاسبوع، أن ما يعتمل تحت السطح في هذا البلد العربي، وفي غيره من الاقطار العربية مثل مصر والعراق والمغرب وتونس، لا بد أن يطفو على السطح بهذا الشكل أو ذاك من الغضب الشعبي العارم والعادل على أنظمة التجويع والافقار وقمع الحريات والارتباط الذليل بالامبريالية، مقدمة لا بد منها للخلاص من هذه الانظمة.

وما نشهده اليوم من هدوء في العديد من هذه الاقطار ليس الا المظهر الخارجي والموقت وان الانفجار على ما هو قائم الان مقبل، حتماً. فليس يعقل ان تقبل شعوب هذه الاقطار، باستمرار الحالة الراهنة بما تمثله من ردة خطرة وتفريط بالحقوق الوطنية الاساس التي اكتسبتها هذه الشعوب عبر أقسى التضحيات البشرية والمادية.

وما يجري في السودان اليوم يكشف عن عمق الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الآخذة بخناق نظام النميري، وعن تعاظم الغضب الشعبي الواسع على هذا النظام، الذي حوّل السودان الى بلد متخلف اقتصادياً وسياسياً وحال دون انطلاقة شعبه على طريق التحولات الثورية الدمقراطية، طريق الاصلاحات الاجتماعية والسياسية وتعميق الاستقلال الوطني وتوطيد الحريات وانتهاج سياسة خارجية محايدة ترتكز الى ترسيخ أواصر الصداقة مع عالم الاشتراكية والتحرر الوطني والى رفض التبعية المذلة للامبريالية.

ويجدر بنا ونحن نتابع احداث السودان بتفاؤل وأمل ان نشير الى العبرة الاساس التي يجب أن نستخلصها من هذه الاحداث. لقد ارتد النميري، بصفته ممثلاً لشرائح البرجوازية الطفيلية، عن نهج الاصلاحات الاجتماعية والسياسية وفرض على البلاد الاحكام العسكرية وقمع أبسط الحريات وانفتح على الغرب الامبريالي وعلى الرجعيات العربية وخصوصاً المصرية والسعودية، متوهماً، أو هكذا تظاهر وادعى، بان هذا الانفتاح سيجلب الإزدهار والرخاء للسودان وسيساعد في حل مشاكله الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن سرعان ما أثبتت التطورات، وهو ما حذّر منه رفاقنا الشيوعيون السودانيون، ان الانفتاح على الغرب اغرق البلاد في دوامة خطرة من الديون الاجنبية وأدخلها في أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية لم يعرف لها السودان مثيلاً من قبل. فبدلاً من الازدهار حالة من التخلف الاقتصادي والتبعية الفظيعة، وبدلاً من الرخاء

● البقية على ص ٢ ع ٥ ● («الاتحاد»)

انتخاب كادار سكرتيراً عاماً لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري



● بودابست - «تاس» - انتخبت اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري، يوم الخميس الماضي، يانوش كادار اميناً عاماً للجنة المركزية التي جرى انتخابها في المؤتمر الثالث عشر للحزب.

وأكد كادار، فيختام اعمال المؤتمر، ان المؤتمر نفذ مهامه واكد على الخط الاستراتيجي واقر برنامج نشاط الحزب على طريق مواصلة بناء الاشتراكية في هنغاريا.

وأكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس الاول (السبت)، ان المؤتمر الثالث عشر لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري اصبح حدثاً بارزاً في حياة هنغاريا وفي حياة المنظومة الاشتراكية كلها.

وأوضحت الصحيفة ان المؤتمر استعرض نتائج العمل في السنوات الماضية منذ المؤتمر الثاني عشر وحلل النجاحات التي جرى تحقيقها واسباب المصاعب التي نشأت وحدد المهام الجديدة للمرحلة القادمة.

واشادت «برافدا» الى ان المؤتمر تميز بالروح الجريئة والمبادرة والموقف الواقعي لوضع خطط التطور الاجتماعي والاقتصادي للبلاد. واكد المؤتمر في قراراته ان هنغاريا ستواصل، مع بلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى، نهجها السياسي الرامي الى كبح جماح سباق التسلح وتحسين المناخ الدولي.

إحياء ذكرى «يوم الأرض» في موسكو واليابان

● مندوب م.ت.ف يثمن الموقف السوفييتي ويؤكد: أية تسوية تتناقض مع طروحات السوفييت تتعارض مع مصالح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ●

● موسكو - «تاس» - اقيمت، يوم الخميس الماضي، في دار الصداقة في موسكو امسية تضامن مع الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الارض تكلم فيها رامي الشاعر، القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي.

وأكد الشاعر في كلمته ان الحل الوحيد العادل لمشكلة الشرق الاوسط هو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واشار الى ان هذا لا يمكن تحقيقه الا من خلال مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط وبرعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واثنى الشاعر على الموقف المبدئي للاتحاد السوفييتي من التسوية في الشرق الاوسط، وحذر من اي طريق آخر للاجتهاد في البحث عن حل يتناقض مع ما يطرحه الاتحاد السوفييتي مؤكداً ان اي طريق آخر للحل سوف يتعارض مع مصالح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، وخاصة اذا كان هذا الاجتهاد يمس المبادىء الاساسية التي تعتمد عليها منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها وفي مقدمتها مبدأ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني.

وأفاد مراسل «الاتحاد» الخاص في طوكيو أنه عقدت، يوم الجمعة (٣/٢٩)، بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الارض سلسلة من الاجتماعات التضامنية في مختلف المدن اليابانية. وفي هذا الاطار نظمت الجمعية اليابانية للدراسات الفلسطينية اجتماعاً تضامنياً مع نضال الشعب الفلسطيني وذلك في قاعة جامعة «واسيدا» في طوكيو جرى فيه عرض الفيلم السويدي «غيتو غزة» وتلا ذلك محاضرة للاستاذة الجامعية ميكو كورودا بعنوان «فلسطين التاريخ والجغرافية».

ثم تحدث السيد ريش سيكسيا عن يوم الارض، من خلال استعراض للكتب المطبوعة مؤخراً باللغة اليابانية والتي تحكي نضال الشعب الفلسطيني. وحاضر بعده بكر عبد المنعم، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليابان، حول «أرض فلسطين من الذاكرة».

وسبق الاحتفال افتتاح معرض صور لمصورين يابانيين تحكي النضال الفلسطيني. وجرى توزيع كتيب ونشرة وملصق كانت الجمعية اليابانية للدراسات الفلسطينية اعدتها خصيصاً لهذه المناسبة.

واستمرت في اليوم التالي (٣/٣٠)، احتفالات ذكرى «يوم الارض» في اليابان حيث اقيمت ثلاثة احتفالات كبرى في العاصمة طوكيو وفي مدينتي ميكاكا وموركاكا.

ونظم الاحتفال الاول، الذي أقيم في القاعة الكبرى لمركز «يوبوكي»، جمعية كاناغوا للتضامن مع الشعب الفلسطيني. واشترك فيه احد عشر تنظيماً شعبياً ولجنة للتضامن واتحاداً عمالياً وطلابياً. وتضمن البرنامج عرض فيلم «يوم الارض» وألقى السيد موتسوموتو، الذي زار مؤخراً المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني كلمة في الاحتفال وتلاه السيد نونوكوفا، المخرج السينمائي الياباني. ثم تحدث كل من السيد كمباياش والسيد اوتا. وعبر ممثلو الاتحادات العمالية المختلفة عن تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما تحدث بكر عبد المنعم، ممثل م.ت.ف. في اليابان.

واصدر المجتمعون، في نهاية الاجتماع، بياناً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني.

وعقد الاحتفال الثاني في قاعة مسرح «موساشانو» في مدينة ميكاكا وبدأ بعرض فيلم «يوم الارض». ثم حاضر الاستاذ الجامعي يوزو ايكاجاكي، وتحدث فيه ممثل م.ت.ف. في اليابان. وعقد الاجتماع بمبادرة من جمعية «سانتاما» للتضامن مع الشعب الفلسطيني باشتراك ١٢ منظمة عمالية وطلابية وتضامنية في محافظة سانتاما.

وعقد الاحتفال الثالث في مدينة موركوكا في جنوب اليابان بمبادرة من جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني في المدينة. وبدأ بعرض فيلم «الفلسطينيون ١٩٨٣». وتلا ذلك تقرير السيد يوشيدا، رئيس الجمعية، عن اوضاع الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة والجنوب اللبناني. كما قدم عرضاً من الصور التي كان صورها بنفسه خلال زيارته الاخيرة الى الاراضي العربية المحتلة والجنوب اللبناني.

هذا وتستمر الاحتفالات بذكرى يوم الارض، على الطريقة اليابانية، في العديد من المدن اليابانية خلال الايام الثلاثة القادمة.

«حصار حديدي» حول نابلس المحتلة

● نابلس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية - تعاني مدينة نابلس حصاراً حديدياً وذلك جراء وضع قوات الاحتلال الاسرائيلية السدود الحديدية على مداخلها الرئيسية من اجل التضييق على سكان المدينة وخنقهم اقتصاديا وتهجير السكان المحليين، علماً بأنه توجد في نابلس اربع بوابات حدود حديدية في شارع حطين وشارع أسيا وشارع مدخل كارات قلقيلية وشارع بدران الذي يعتبر اكبر شارع.

الاحتلال يفرض أمر الاقامة الإجبارية على إمام مسجد الرينة

● مجلس الرينة يحتج وجماهير القرية ساخطة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يعم السخط والغضب العارمان قرية الرينة الجليلية بسبب الاجراء الاحتلالي التعسفي بفرض الاقامة الاجبارية على امام القرية، الشيخ جمال محمد حسن الزعل في بيته في طولكرم، ومنعه عملياً من القيام باداء فروضه الدينية في الرينة.

وكان قائد منطقة السامرة العسكري، امنون شاحك الون، قد أصدر امراً يمنع الشيخ جمال الزعل بموجبه من الخروج من طولكرم، ليل - نهار، ومن مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى شروقها وذلك لمدة ستة أشهر تبدأ في ٣/٢٦، والحجة كالعادة هي «أمن الجمهور»!!

وقد أثار هذا القرار القمعي موجة من الغضب في القرية، وبدأ السكان بدعم من المجلس المحلي ولجنة المسجد في حملة عرائض موجهة الى المسؤولين الحكوميين تطالب بالغاء امر الاقامة الاجبارية فوراً.

وأبرق المجلس المحلي في الرينة الى وزير «الأمن»، اسحق رابين، ووزير الدولة، عيزر فايتسمان، وقائد شرطة المروج في الناصرة، قاسرمان، محتجا أمامهم ومطالبا بالغاء الأمر.

وكان رئيس المجلس المحلي، الرفيق حسن محمود خطبا، قد اجتمع بحشد من المصلين في المسجد مساء الخميس الماضي (٣/٢٨) واعلن استنكاره لفرض الاقامة الاجبارية مؤكدا انه فضلاً عما يحويه من قمع وارهاب لحرية العبادة والتعبير يشكل مساً فظا لمشاعر اهالي الرينة أجمعين. وقال حسن محمود: لن نستسلم ازاء هذا التصرف الخطير وسنكافحه بكل ما اوتينا من قوة.

اعتقال العشرات من قلقيلية واغلاق مداخل جامعة «النجاح»

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - اعتقلت سلطات الاحتلال، أمس الأول (السبت)، (٣٠) مواطناً من سكان مدينة قلقيلية بعد ان تعرضت بعض السيارات العسكرية للرشق بالحجارة، مما أسفر عن اصابة امرأة اسرائيلية بجراح.

وتواصل سلطات الاحتلال حظر التجول على الحي الغربي من المدينة. وأقامت قوات الاحتلال حاجز تفتيش على مرتفع «صوفين»، شرقي المدينة، وقامت بتفتيش دقيق للداخلين والخارجين من قلقيلية.

وأغلقت السلطات الاسرائيلية، لليوم الثاني على التوالي، الطرق المؤدية الى جامعة «النجاح» الوطنية مما اضطر ٣٥٠٠ طالب وطالبة الى تعطيل دراستهم الجامعية، وخاصة وان قسماً كبيراً منهم من طلبة السنة الأولى ويقدمون الامتحانات النهائية.

وتتعرض جامعة «النجاح» لمضايقات كثيرة من سلطات الاحتلال، حيث انها لا تزال تعارض اكمال بناء الجامعة، على الرغم من أن الجامعة تعيش ضائقة من الازدحام القائم فيها. كما انها اغلقت، أكثر من مرة ولمدد مختلفة، كان اخرها قبل أربعة أشهر.

هذا ويسود مدينة نابلس، منذ أمس، جو من التوتر والغليان جراء تحرشات جنود الاحتلال بالمواطنين. وقامت قوات الاحتلال بالدخول الى البلدة القديمة. وقامت بمطاردة بعض الشبان، بحجة رشق جنود الاحتلال بالحجارة، واعتقلت عدداً منهم.

رفع رسوم الادوية في «صندوق المرضى» بـ ١٠٠٪

● تل ابيب - ارتفعت، ابتداء من منتصف ليلة الجمعة (٣/٢٩)، اسعار جميع انواع الوقود بنسبة ١٣٪ بموجب قرار مشترك اتخذ في وزارتي الطاقة والمالية يوم الخميس (٨٥/٣/٢٨).

وفيما يلي اسعار الوقود الجديدة (بالشيكل للیتر):

● بنزين ٩١ اوكتان - ٥١١ (٤٥٢) ● بنزين ٩٦ اوكتان - ٦٠٢ (٥٣٣) ● سولر - ٤٠٧ (٣٦٠)

● غاز للاستعمال البيتي - بالون ١٢ كغم - ٨١٥٠ (٧٢١٠) - الاسعار بين قوسين هي الاسعار القديمة، قبل الغلاء الاخير.

ومن جهة ثانية قررت إدارة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) رفع الرسوم على الادوية، التي يدفعها اعضاء «صندوق المرضى»، ابتداء من اليوم الاثنين (مطلع السنة المالية الجديدة) بنسبة ١٠٠٪. وسيصبح سعر وحدة الدواء (١٠٠) شيكل بدلا من (٥٠) شيكل حتى الان. وادعت ادارة المؤسسة ان خطوتها ناجمة عن ارتفاع الاسعار في السوق، وبشكل خاص اسعار الادوية.

ثانويو «العزازمة» يطالبون بحل مشكلة السفر

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - بعث (٥٤) طالباً ثانوياً من ابناء عشيرة «العزازمة» برسالة قبل اسبوعين الى وزارة المعارف يطالبون فيها بحل مشكلة السفر من والى المدرسة والتي يعاني منها ابناء العشيرة. واطلعوا الوزارة في رسالتهم على مشاق السفر الى مدرسة «تل السبع» الثانوية والتي تبعد عن مكان سكناهم من ١٥ - ٢٠ كم.

وجاء رد الوزارة بالاعتذار لعدم امكانية حل المشكلة وذلك نتيجة عدم توفر الميزانيات، حسب زعمها.

استمرار الاضراب في سجن غزة تضامناً مع إضراب معتقلي «عسقلان»

● بئر السبع - لمراسلنا - يواصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن غزة المركزي اضرابهم عن الطعام والزيارة، الذي بدأوه في ٨٥/٣/١٩ تضامناً مع اخوانهم المعتقلين في سجن عسقلان الذين يتقدون إضراباً مماثلاً عن الطعام وعن استقبال ذويهم احتجاجاً على الاوضاع المزرية التي يعانون منها في هذا السجن.

ومن ناحية ثانية تواصل امهات السجناء اعتصامهن في مقر «الصليب الاحمر» في غزة تضامناً مع ابنائهن المعتقلين. وناشدت الرأي العام المحلي والعالمي اتخاذ التدابير اللازمة لالزام السلطات الاسرائيلية على تلبية مطالب ابنائهن العادلة.

المطالبة باطلاق سراح طبيب فلسطيني معتقل يعاني اوضاعا صحية خطيرة

● القدس - لمراسل خاص - بعث نقيب اطباء الاسنان في الضفة الغربية المحتلة، مؤخرا، برسالة مفتوحة الى يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي، ناشده فيها ان يعمل على اطلاق سراح السجين الدكتور ابراهيم ابو هلال، الذي يعاني عدة امراض تحتاج كلها الى عمليات جراحية دقيقة خارج السجن.

وجاء في الرسالة ان الدكتور ابو هلال امضى حتى الان خمسة اسداس فترة محكوميته، التي هي ١٢ عاماً.

إسرائيل تسيطر على ٥٢٪ من أراضي الضفة المحتلة

● القدس - ان اسرائيل تسيطر، بصورة مباشرة وغير مباشرة، على ٥٢٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة. هذا هو الاستنتاج الاساس من بحث اجراه د. ميرون بنبنشتي واسامة حلبي واهرون تيرنر ونشر امس (٣/٣١). وتبلغ مساحة هذه الاراضي (٢،٨٤٠،٠٠٠) دونم من اصل ٥.٥ مليون دونم هي مساحة الضفة الغربية كلها.

ويوضح البحث ان السيطرة المباشرة («اراضي دولة» واراضي مصادرة «للاغراض العامة» واراضي غائبين و «وضع اليد») تشمل ٤١٪ من اراضي الضفة، بينما تشمل السيطرة «غير المباشرة» ١١٪ منها.

وتعني «السيطرة غير المباشرة» حالات منع المواطنين من استغلال الاراضي للزراعة والبناء واستخدامها بالمقابل حقولا لاطلاق النار او مناطق «لحماية الطبيعة».

ويضيف البحث ان ٧٠٠ الف دونم كانت «اراضي دولة» في العهد الاردني واضيفت اليها مساحة (٧٠٠) الف دونم في عهد الاحتلال الاسرائيلي. ويتوقع مؤلفو البحث ان تبلغ مساحة «اراضي الدولة» حتى نهاية العام الجاري الى (١،٧٠٠،٠٠٠) دونم.

ومن هذه المساحات المسلوبة هناك (١٤٠،٠٠٠) دونم (فقط) معدة للاستيطان الكولونيالي ومعظم المساحات الباقية للاغراض «العسكرية».

الاتحاد السوفييتي يجدد الدعوة الى الاسراع في وقف الحرب العراقية - الايرانية

● موسكو - «تاس» - غادر طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، أمس الأول (السبت)، موسكو، اثر زيارة عمل قصيرة الى الاتحاد السوفييتي أجرى خلالها محادثات مع نظيره السوفييتي، أندريه غروميكو.

وأكد غروميكو، خلال محادثاته مع عزيز، موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ازاء الحرب العراقية - الايرانية الداعي الى الاسراع في وقف هذه الحرب.

وأشار غروميكو الى أن مواصلة الحرب لا تفيد الا الذين يهتمون بانشاء ظروف مناسبة لتدخلهم في شؤون دول هذه المنطقة.

ودعا غروميكو الى الانتقال الى الوسائل السياسية لحل المشاكل المتنازع عليها بين ايران والعراق.

وتناول الطرفان الوضع في الشرق الأوسط، واستنكرا، بصورة حازمة، عدوان اسرائيل المستمر الذي يشكل خطرا جداً على هذه المنطقة.

من ناحية أخرى تواصل، أمس، القصف المتبادل للمدن بين البلدين. وأعلنت ايران انها قصفت، بصواريخ أرض - أرض، العاصمة العراقية وذلك ردا على القصف العراقي للمدن والاهداف البحرية الايرانية. ويتزامن تصعيد هذا القصف مع تزايد المحاولات والمساعي الدولية لوضع حد للنزاع العراقي - الايراني حيث يقوم بيريز دي كوليار، الأمين العام للأمم المتحدة، بزيارة الى المنطقة تستهدف، بالأساس، وقف الحرب. كما ان الهند، زعيمة حركة عدم الانحياز، أوفدت ممثلها الى كل من العراق وايران للهدف ذاته.

هجرة جماعية لسكان الجنوب اللبناني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واسفر هذا القصف، أمس، عن استشهاد عدد من المواطنين وجرح عدد آخر وبلغ عدد المهجرين في المنطقة، الذين لجأوا الى مدينة صيدا، حوالي ٤٠ ألفاً. ويقوم المواطنون في المدينة، تلبية لدعوة الفعاليات السياسية فيها، بتقديم المساعدات والتبرع بالدم للجرحى من المهجرين.

ويربط المراقبون السياسيون والحكومة اللبنانية الوضع الخطير في منطقة صيدا بسياسة «الأرض المحروقة» في المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

وعلى صعيد مناقض كشفت المصادر اللبنانية ان المباحثات التي يجريها الوزراء نبيه بري ووليد جنبلاط وسليم الحص في دمشق تستهدف اتخاذ قرارات لوضع حد لاعتداءات قوات جعجع في منطقة صيدا وافشال المؤامرة من وراء هذه الاعتداءات على الأهالي الآمنين.

الرئيس اليوناني الجديد يؤدي اليمين

● أثينا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان كريستوس سارتزيتاكيس، الرئيس اليوناني الجديد، أدى أمس الاول (السبت) اليمين الدستوري امام البرلمان.

ويذكر ان سارتزيتاكيس انتخب يوم الجمعة الماضي باغلبية ١٨٠ صوتاً هي اصوات النواب الاشتراكيين والشيوعيين واليسار في البرلمان اليوناني.

ويتوقع المراقبون ان يتحقق في اليونان بعد انتخاب سارتزيتاكيس اليساري رئيساً للجمهورية التغيير السياسي الذي كان بدأ في العام ١٩٨١ اثر تولي الحزب الاشتراكي اليوناني الحكم.

ويشار هنا إلى أن الرئيس اليوناني الجديد كان مصدر إلهام المخرج الفرنسي - اليوناني التقدمي غوستا غوفراس في فيلمه المشهور «زد».

شعب محجوب والشفيع يطبق الخناق على نظام النميري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حالة من الافقار المريع، والادارة الامريكية، التي ربط النميري نفسه بها، أعلنت السودان حالة مُرضية وأنها لن تقدّم له أي «عون» مالي قبل أن يقدم على المزيد من اعتصار عرق شعب السودان وكدحه وسلبه قوت يومه.

وما يرد من العاصمة السودانية، من انباء عن احتمال اعلان الاضراب العام احتجاجاً على الغلاء والقمع الذي يتعرض له شعب السودان، يؤكد أن المعركة في السودان قد تتطوّر وتدخل مرحلة متقدمة حبلى ببشارات الخلاص. ولكن، بغض النظر عن ذلك، تظل حقيقة واحدة ثابتة وساطعة وهي ان الانفجار الاجتماعي الذي شهدته الخرطوم وغيرها من المدن السودانية، هذا الاسبوع، يؤكد ان شعب محجوب والشفيع، مثل كل الشعوب، أمهل فلن يهمل طويلاً وأن المسألة ليست إلا مسألة وقت وأن فجر الخلاص، خلاص السودان وخلاصنا، طالع حتماً وقريباً.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه.

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٥/٢٧	هاني ابو العسل	١٦٥١٧	٨٠	بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية
٨٥/٣٣	جورج وجوني خليل خل	١٦٥٣٤	١/٤	بالنسبة للتسهيل بالزيادة بعدد الطبقات
٨٥/٣٦	سهيل سليم عواد خوري	١٦٥٠٣	٢٠	بالنسبة لخط البناء المقترح في الطابق الثاني والدرج بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٥/٣٨	اسكندر وفوزي حداد	١٦٥١٨	١٠/١	بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية واقامة اجزاء حيطان وبلاكين فوق الارتداد الجنوبي الغربي
٨٥/٤١	اكرم كرم	١٦٥٤٤	٣٣،٣٤ ٣٥،٣٦	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٤٤	كمال ونبيل عبد الله مزاوي	١٦٥٢٩	٢٢	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم
٨٥/٥٧	فاروق سلمان موسى عبد الكريم	١٦٥٢٢	٥٢	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية والبناء على خط الشارع.

كل من له اعتراض على ذلك يمكن تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

غليان في أوساط عمال السكك الحديدية على ضوء قرار فصل (٢٥٠) منهم

● نزاع عمل في وزارة الصناعة والتجارة ●

● تل ابيب - تهدد مديرية خدمات الدولة بقطع كل اتصال مع مدير عام مصلحة السكك الحديدية اذا لم تقم الاخيرة بتقديم قائمة بأسماء (٢٥٠) عاملاً اصدرت مديرية خدمات الدولة تعليماتها بفصلهم بحجة التقليصات في ميزانية السكك الحديدية. الامر الذي يثير جوا من الغليان في اوساط العمال.

ويهدّد العمال باعلان الاضراب وشلّ حركة السكك الحديدية في البلاد اذا لم يُلغ قرار الفصل وذلك بعد موسم الاعياد الذي سيبدأ في نهاية الاسبوع الجاري. كما ان مدير عام مصلحة السكك الحديدية استأنف على قرار الفصل لدى وزير المواصلات وطلب تدخله لالغاء القرار مشيراً الى ان ذلك يخالف توصيات لجنة خاصة لنجاعة العمل في مصلحة السكك الحديدية وان تنفيذ قرار الفصل دون زيادة الاستثمار في الناحية التقنية سيؤدي الى اغلاق السكك الحديدية.

وأعلنت اللجنة القطرية لعمال وزارة التجارة والصناعة امس نزاع عمل مع الوزارة وهددت بوقف العمل بكل ما يتعلق بـ «الصفقة الشاملة (ب)» اذا لم تبدأ الوزارة بالتفاوض معهم حول مطالبهم بشأن اجورهم وشروط عملهم.

رفع اسعار السلع الاساسية بنسبة ١٠ - ٢٠٪

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتوجه النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الى يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، مطالبا اياه بعقد اجتماع غير عادي للجنة التنفيذية للبحث في الاتفاق الجديد.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال غونين: «انه لمن السخرية ان تدعو قيادة الهستدروت جماهير العمال الى الموافقة على الصيغة «المحسنة» بينما لم تتسلم، حتى الآن، علاوة الغلاء المخصومة التي لا تعادل سوى ٥٠٪ من الغلاء، خلال الأشهر الثلاثة الماضية وبالمقابل، ارتفعت الأسعار بنسبة هائلة».

وأضاف، اننا ندعو كيسار الى عقد جلسة للجنة التنفيذية للهستدروت من أجل تجنيد العمال في نضال ضد «الصفقة الشاملة (ب)».

ويبدو ان قرب موعد الانتخابات للهستدروت لم يؤثر على الجشع الرأسمالي فلم تفد محاولات قيادة الهستدروت وأوساط في حزب «العمل» تأجيل موجة الغلاء. هذه مما يثبت ان ما يحدد السياسة الاقتصادية هم المنتجون من كبار أرباب الصناعة والتجار والشركات التي أرادت استغلال موسم الأعياد لامتصاص أكبر نسبة من الأرباح.

ومن المنتظر ان تنزل الحكومة على رؤوس الجماهير ضربات اقتصادية جديدة يُلمّح وزير المالية على الحكومة باقرارها فوراً كما تعهدت. وبين هذه الضربات التي أقرت، مبدئياً، فرض ضريبة تعليم وضريبة أملاك وتعديلات في قانون ضريبة الدخل لامتصاص الأموال وفرض ضريبة على مخصصات الأولاد وغيرها.

تهانينا

● الى العزيز صفوان فاهوم وعروسه زينة زعبي بالخطوبة، مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى حاتم مصطفى رشيد ونائلة علي بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي - معاوية

● الى الرفيق عامر زريق بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب - حي المساوي - الناصرة

● الى عباس بصلول والعائلة بولادة المولودة البكر «سهام» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

● الى عبد المجيد محمد مصالحة وعروسه هند بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

● الى محمد مطر وزوجته بالمولود الجديد

● الى عبدالله جبرين وزوجته بالمولود الجديد.

أعضاء الحزب والشبيبة - دبورية

● الى كاملة عاصلة بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

حركة النساء الدمقراطيات والحزب الشيوعي - عرابة

● الى نجيب الفاهوم وجميع افراد العائلة بمناسبة زفاف الابنة الكريمة سعاد وللعروسين نتمنى الحياة السعيدة والتوفيق.

● والى الصديقين حنان ونادر جرايسي بالمولود الجديد «شادي».

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الاخت سميحة بكري وخطيبها وليد قرموز بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

خلية النساء - البعنة

● الى الدكتور محمود سعد بمناسبة تخصصه في قسم الرئات.

أم بكري - البعنة

● الى الأخ غصوب فارس حبيب خوري من قرية ابو سنان وعروسه الآنسة ليلى موسى عطاالله بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

● والى المربي ميشو نظير وحرمه المربية السيدة سارة جريس بمناسبة المولودين التوأمين. نتمنى لهما صحة جيدة وحياة سعيدة في ظل والديهم.

خلية صبحة - كفرياسيف

● الى العزيز الدكتور سمعان ذيب مرقس وعقيلته الكريمة بالمولودة «مروة». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف - ابوسنان

● الى نبيل الصالح وعروسه بالخطوبة والف مبروك.

متقال سمارة

اليوم، في محكمة صلح حيفا: اعادة النظر في قضية الطالبين المعتقلين مخول وساحوري

● حيفا - لمراسل خاص - من المنتظر أن يعيد قاضي محكمة الصلح في حيفا، في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاثنين)، النظر في قضية الطالبين الجامعيين امير مخول ورزق ساحوري، اللذين تواصل الشرطة اعتقالهما منذ العدوان البوليسي الدموي على الطلبة العرب في جامعة حيفا (١٩٨٥/٣/١٠).

هذا، وقد يتأجل النظر في القضية بسبب نزاع العمل الذي أعلنه، في ساعة متأخرة من مساء أمس، موظفو المحاكم في البلاد.

هذا ووجه امير مخول، من معتقله في «الجلمة»، رسالة الى الطلبة العرب دعاهم فيها الى متابعة النضال العنيد ضد «القبضة الحديدية»، وذلك بتشديد التحالف مع كل القوى الدمقراطية اليهودية، محاضرين وطلاباً، وبتجنيد اوسع دعم شعبي دمقراطي.

وأكدت الرسالة ان الهيئات المنتخبة، لجان الطلاب والاتحاد القطري، تعتبر أهم إنجاز للطلاب العرب وينبغي الحفاظ عليه.

ورد مخول على تخرصات المحاضر أرنون سوفر، الذي ادعى أن سبب «تطرف» الطلاب العرب هو الخلافات القوية بينهم مشيراً إلى أنها تشكل محاولة لتبييض صفحة إدارة الجامعة العنصرية وعصي الشرطة وجريمتها. وأضاف: ان دور هذا المحاضر ومركزه اليوم هو محاربتنا من الداخل وانتهاج سياسة «فرق تسد» المشؤومة. ولن يكون غريباً ان يحاول الاستفراد ببعض طلابنا او فئات معينة محاولاً كسر وحدة الطلاب العرب والنيل من لجنتهم.

مستخدمو مجلس عرعرة المحلي يبدأون اليوم اضرابا مفتوحاً

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - يبدأ موظفو مجلس عرعرة المحلي، اليوم (الاثنين)، اضراباً مفتوحاً احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وصرح سكرتير لجنة المستخدمين، محمود محمد لحام، بأنّ المستخدمين سيصعدون اجراءاتهم اذا لم تلب مطالبهم بتسلم الرواتب المستحقة لهم. ومن بين الاجراءات التي يبحثها المستخدمون عقد مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل أبيب وتنظيم مظاهرة، فضلاً عن اصدار بيان حول الموضوع الى الاهالي. وستقيم اللجنة مركزاً لمتابعة الاضراب في بناية المجلس المحلي.

كذلك أعلن معلمو المدرسة الثانوية في عرعرة أنهم سيضربون ليوم واحد (يوم الاربعاء المقبل) احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم.

وصرح عضو المجلس المحلي عن «الجبهة»، مفيد صيداوي، بأن «الجبهة» تدعم اضراب المستخدمين دعماً تاماً. ويشار، أيضاً، الى ان المجلس المحلي يقف الى جانب المستخدمين في نضالهم ويدعم مطالبهم.

الوزير مردخاي غور: شارون لا يستطيع ان يكون وزيراً!

● تل أبيب - «على الوزير ارئيل شارون أن يدفع الثمن حتى النهاية، على فشلنا وتورطنا في الحرب اللبنانية. صحيح ان شارون يعترف بفشله في الحرب، لكن ذلك ليس كافياً. ان توصيات لجنة كهان عدم تعيين شارون وزيراً في الحكومة لم تنفذ، فبموجب ما أقرته اللجنة، فأن شارون لا يستطيع أن يكون وزيراً». هذا ما أعلنه في نهاية الاسبوع الماضي، وزير الصحة مردخاي غور الذي تحدث في زيارة له الى مدينة بات يام.

الا ان غور وزملاءه في «المعراخ» هم شركاء شارون في الحكومة بل وشركاء زملاء شارون الذين لم يكن دورهم في الحرب على لبنان يقل عن دور شارون! فضلاً عن ان زملاء غور هم الذين قدموا المشورة العسكرية لشارون في أثناء الحرب. وبينهم كان وزير الحربية الحالي، رابين، الذي يمارس سياسة الأرض المحروقة في جنوب لبنان، أي أنهم يكملوا ما ابتدأه شارون.

تهانينا الحارة

الى الصديق الدكتور رفيق سكس بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في عكا. نتمنى له النجاح الباهر.

الاصدقاء: □ رجا ملا □ محمود المجدوب □ ابراهيم خوري □ جورج جريس □ اكرم داود □ منير السعدي □ اسامة جريس □ يزيد كريني □ طوني داود □ قائد الفرقة - (ابو العسل) انور فرح

وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في زيارة تضامنية الى عائلات معتقلي عسقلان

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، يوم الجمعة الماضي (٣/٢٩)، بزيارة تضامنية الى عائلات معتقلي سجن عسقلان المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في القدس احتجاجاً على اوضاع المعتقلين المتردية.

وتحدثت باسم الوفد سميرة خوري ويافا غبيش فعبرتا عن تضامنها مع العائلات في مطالبها وعن إحتجاج الحركة على أوضاع المعتقلين السيئة. وردت على كلمات ممثلات وفد الحركة احدى امهات المعتقلين فشكرت الوفد على الزيارة وتحدثت عن اوضاع المعتقلين القاسية مؤكدة ان عائلات المعتقلين لن تلين وستواصل نضالها من اجل تحسين ظروف حياة ابنائها خاصة وضد الاحتلال عامة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٢٠ مليار شيكل ميزانية بلدية الناصرة

● مجلس بلدية الناصرة يقر الميزانية ويطالب الحكومة بالمصادقة عليها والكف عن سياسة التمييز العنصري ضد العرب ويكلف ادارة البلدية ـ «النضال بمختلف الوسائل المتاحة من اجل اقرار الميزانية» ● رامز جرايسي : هذه ميزانية الحد الأدنى. وهي ليست «واقعية» بالنسبة لارادة كنيغ، صاحب الوثيقة العنصرية لكنها واقعية جداً بالنسبة لاحتياجات الناصرة وما تستحقه ● الحركة «التقدمية»، التي امتنعت عن التصويت على ميزانية الدولة ولم تعارضها على ما فيها من مصاريف عسكرية واحتلالية، تصوت في الناصرة ضد ميزانية البلدية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اقر مجلس بلدية الناصرة ميزانية البلدية للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ فكانت، كما في كل سنة، نموذجاً يحتذى به من ناحية التخطيط لتقديم الخدمات الافضل التي تتجاوب مع الحد الأدنى من احتياجات المدينة وكذلك من حيث الاصرار على تحصيل حقوق الناصرة ومجابهة سياسة التمييز العنصري الحكومية والنضال ضدها. وبلغت الميزانية هذه السنة ١٩ مليارا و٧٨٢ مليونا و٩٠٤ آلاف (١٩,٧٨٢,٩٠٤,٠٠٠) شيكل.

وقد اتخذ المجلس البلدي قراره بشأن الميزانية في جلسة مطولة عقدت مساء الخميس الماضي (٣/٢٨) مؤكداً انها ميزانية الحد الأدنى الذي يمكن قبوله من الخدمات لمدينة الناصرة ومطالبا وزارة الداخلية وسائر الوزارات بالمصادقة على هذه الميزانية والامتناع عن التشطيبات التعسفية العنصرية فيها والكف عن كل سياسة التمييز العنصري ضد السلطات المحلية والجماهير العربية. واكد المجلس في هذا المجال تبنيه لمطالب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالمساواة الكاملة في الميزانيات مع السلطات المحلية اليهودية وبناء هذه الميزانيات على اساس سلة الخدمات ودعمه الكامل لها في كفاحها من اجل المساواة. وكلف المجلس ادارة البلدية النضال بكافة الوسائل المتاحة من اجل تحقيق المساواة والمصادقة على هذه الميزانية.

وقد اتخذ هذا القرار الهام بتأييد كتلة الجبهة في البلدية، بينما تغيب عن الجلسة مندوبا المفدال (فهد مزاوي) و«انقاذ الناصرة» (سامي شاهين). اما كتلة الحركة «التقدمية» فقد حضر ثلاثة اربعاها (تغيب رمزي ابو ناجي). ولم يتورعوا عن التصويت ضد قرار المجلس البلدي. وبينما كان قادتهم في الكنيست قد امتنعوا في الليلة نفسها عن التصويت ضد ميزانية الدولة، وهي الميزانية المعروفة بتخصيص ٧٤،٥٪ منها للاغراض العسكرية والاحتلال والاستيطان، قام اعضاء «التقدمية» في بلدية الناصرة بالتصويت ضد الميزانية. وكان عذرهم في ذلك اقبح من الذنب نفسه اذ اعتبروها ميزانية «غير واقعية» فيها ارقام مبالغ فيها سيشطبها كنيغ (!!).

● بنود الميزانية ●

وكان قد ترأس جلسة البلدية هذه القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي (رئيس البلدية سافر الى فرنسا لمدة اسبوع للمشاركة في احتفالات يوم الارض).

وقدم جرايسي محاضرة شاملة عن الميزانية وظروف اعدادها وشرحا مفصلاً عن بنودها الاساسية.

واشار جرايسي في البداية الى انه جرى اعداد هذه الميزانية في ظل التدهور الاقتصادي العنيف في الدولة على جميع المستويات وفي ظل سياسة حكومية معنة في تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية والقاء الاعباء الجديدة على الاجيرين. وأعرب عن احتجاجه الشديد على التقليصات القاسية في ميزانيات السلطات المحلية.

وتكلم جرايسي عن السنة الماضية التي كانت سنة كفاح لسلطات المحلية عموماً في البلاد وبلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية بوجه خاص شملت الاضرابات والمظاهرات. وقال : لقد حققنا بعض المكاسب في هذا النضال مثل الغاء التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية العربية وتحصيل الوعود من رئيس الحكومة بتسديد ثلثي العجز المالي في الميزانيات والناصرة حصلت على زيادة في الهبات بقيمة ١٦٠ مليون شيكل. لكن هذه الانجازات لا تكفي لتسديد العجز والتجاوب مع احتياجاتنا.

واكد جرايسي ان القضية الاساسية تكمن في الاساس المنخفض لميزانيات السلطات المحلية العربية حيث انها لا تتعدى ثلث المعدل العام للميزانيات البلدية في الدولة. وقدم الارقام التي تسند اقواله فأشار الى ان الاحصائيات الرسمية الاخيرة لدائرة الاحصاء المركزية تبين بوضوح ان المعدل العام للفرد في اسرائيل من الميزانيات البلدية بلغ ٤٥٢٢ شيكل (العام ١٩٨٢/٨١) بينما كان في مدينة الناصرة ١٥٨٤ (ووضع الناصرة هو الافضل بين السلطات المحلية العربية). وفي الهبات كان المعدل العام ١٢٥٦ شيكل بينها في الناصرة ٥٢٣.

وتكلم جرايسي عن المشاكل الاخرى التي واجهت البلدية (مثل سائر السلطات المحلية) الناجمة عن تأخير المدفوعات للبلدية دون ان ترفع الفوائد البنكية اللازمة التي تتكلفها البلدية جراء هذا التأخير.

ثم تطرق الى الميزانية الجديدة فأوضح ان عدداً من الامور الاساسية اعتمدتها البلدية لدى اعدادها اهمها :

● رفض اسلوب الوزارة القاضي بوضع اطار ميزانية مساو فعلياً لميزانية السنة السابقة عن طريق الأخذ بالاعتبار فوارق التضخم. وقال : لا يمكن ان نقبل بهذه العملية الحسابية الاوتوماتيكية لانها لا تأخذ بالاعتبار زيادة الخدمات التي نقدمها للمواطنين وتطورها. فقد فتحت البلدية خلال السنة شوارع جديدة ومدارس وطورت مشروع الانارة وزادت خدماتها الى حد كبير. والصرف على اساس هذه الابواب زاد ايضا ويجب ان يظهر في الميزانية (من الطريف ان عضو البلدية من الحركة «التقدمية» فهم هذه الأقوال بالمقلوب وحسب ان ادارة البلدية قامت باعداد الميزانية عن طريق ضرب الميزانية القديمة بفارق التضخم. فقدم خلال نقاشه محاضرة عن ضرورة اعداد الميزانية عن دراسة علمية. بل انه ابدى الاستعداد ان يساهم في هذه الدراسة. وحين افهمه جرايسي خطأه، أبى ان يظهر متراجعاً وأصر على رأيه (!) وصوت ضد الميزانية).

● استغلال كافة البنود التي تستحقها البلدية لدى وضع الميزانية مثل ميزانيات التصنيفات وسيارة رئيس البلدية وغيرها حتى لو انها لن تصرف على الامور نفسها. واوضح مثلا انه قبل اربع سنوات وضع في الميزانية بند شراء سيارة لرئيس البلدية وهذا حق قانوني واضح. لكن رئيس البلدية رفض استغلاله لنفسه وتم شراء سيارة بيجو تندر لخدمة قسم الهندسة. كذلك التصنيفات فانها لا تصرف كما هي محددة في اقتراح الميزانية انما استغلت لمصروفات ضرورية اكثر والحاحا.

● الوظائف ـ علماً بأن عدد المستخدمين في البلدية لا يساوي ثلث المعدل العام في البلاد وان هناك احتياجات ضرورية بزيادة عدد المستخدمين في عدد من الفروع فقد خصصت مبالغ اضافية في الميزانية تشمل وظيفة مراقب داخلي ووظيفة قسم قضائي داخلي (بدل الاعتماد على محامين من الخارج) وموظف انضباط في المدارس لمراقبة تطبيق قانون التعليم الالزامي ووظائف عاملين اجتماعيين وغيرها.

● الاخذ بالاعتبار ضرورة استئجار مبنى جديد للبلدية.

● ميزانية جديدة للحدائق اذ ان في برنامج البلدية فتح حديقة قومية تتضمن ملعبا رياضيا ومسرحاً ومدرجاً مكشوفاً في حي الصفافرة ـ القشلة).

● زيادة المساعدات للفرق الرياضية (التي كان قد خسفها كنيغ) وتقديم مساعدات للفرق الفنية والنشاطات الثقافية (كان قد شطبها كنيغ تماماً).

● الارقام تتكلم ●

واوضح جرايسي ان الميزانية البالغة حوالي ٢٠ مليار شيكل تعتمد على المداخيل التالية : ● الضرائب ١٠٪ (تم رفعها حسب تعليمات الوزارة بنسبة ٥٠٠٪) ● الهبات ٧٠٪ (١٤١ مليار شيكل) ● الخدمات المحلية والحكومية ٢٠٪.

اما المصاريف فهي على النحو التالي : ● الخدمات المحلية ـ ٦،٢ مليار شيكل ● التربية والتعليم ٤،٥ مليار شيكل ● الرفاه والشؤون الاجتماعية ٢،٦ مليار شيكل ● مجموع الخدمات الحكومية ٧،٣ مليار شيكل ● الخدمات الصحية ٢،٦ مليار شيكل.

وفي استعراض سريع للمصروفات نجد ان البلدية خصصت القسط الاكبر من الميزانية (٣٠٪) لشؤون التعليم والثقافة. منها : ● ٧٩ مليون شيكل للتعليم الخاص ● ١،٦ مليار شيكل للصرف على المدارس الابتدائية (اثاث واجهزة وادوات ومصاريف عامة) ● ٢٣٦ مليونا على التعليم ما قبل الابتدائي ● ١،٢ مليار للثانوية ● ٥٧ مليونا للمخيمات الصيفية ● ٢٩ مليونا لنادي الموهوبين ● ٤٢ مليونا لعيادة طب الاسنان البلدية ● ١٣٩ مليونا للمركز النفسي التابع للبلدية ● ٢٤ مليونا مساعدات للتعليم العالي ● ٥١ مليونا للمركز البيداغوجي ● ٧،٢ مليون شيكل مساعدات للمعهد الموسيقي ● ٢،٤ مليون مصروفات للفعاليات الموسيقية ● ١٠،٨ مليون شيكل لمصروفات فعاليات النحت والرسم ● ٢٣٨ مليون شيكل للمركز الثقافي البلدي ● ٩٢ مليونا للمكتبة العامة ● ١٥١ مليونا مساعدات لنوادي الاحداث ● ١٥ مليونا مساعدات للفرق الرياضية ● ٧١ مليونا للملاعب ● ٣٦ مليونا لمراكز رعاية الام والطفل ●

وخصص البلدية المبالغ التالية ايضا : ● للعناية بالولد والحدث ٥٢٩ مليون شيكل (مساعدة الطلاب المحتاجين + التأمين الطبي للأولاد في المعاهد المغلقة + ترتيب اولاد بالمعاهد الخاصة والحضانات + مصاريف مدرسة مفتان) ● للعناية بالمسنين ١٩٤ مليون شيكل ● للعناية بالمتأخرين عقليا ٣٨٤ مليون شيكل ● للعناية بالمكفوفين ١١٩ مليون شيكل ● للعناية بذوي العاهات ١٠٣ ملايين شيكل ● للعناية بالأولاد والبنات في الضائقة ٢٥ مليون شيكل ● الاعفاءات من الضرائب ٧٥ مليون شيكل ●

● المعارضة «البناءة» ●

بعد عرض المحاضرة عن الميزانية جاء دور النقاش وقد بدأه اعضاء «المعارضة البناءة» من الحركة «التقدمية». فتوالى كامل الظاهر وجورج دبيني واميل عرام على الطعن بالميزانية وحجتهم الاساسية ان الارقام الظاهرة في الميزانية مضخمة وغير واقعية. ومع ان كامل الظاهر كان ذات مرة نائب رئيس بلدية ورئيس اللجنة المالية ويعرف تماماً كيف تعد الميزنة ومع ان جورج دبيني هو محاسب في صنعته ومن المفروض انها نسقا مع زميلها الثالث فقد جاء نقاشهم معتمداً على الحجة بأن البلدية لم تصرف المبالغ المصادق عليها في السنة الماضية وتساءلوا «ببراءة» : وفي السنة الماضية تقرر ٣ ملايين شيكل اثاث للمدارس. لم يصرف منها سوى ٤٥٠ الف شيكل. فكيف تطالب البلدية اليوم بزيادتها الى ٦٠ مليون شيكل». ومثل هذا المثل جلبوا العديد. ثم اقترحوا «اعادة النظر في الميزانية ودراستها (!!!).

وقد رد القائم باعمال رئيس البلدية على هذا النقاش مفصلا بندا بندا وافهمهم كيف تبنى الميزانية مؤكداً ان كل المبالغ المصادق عليها في الميزانية السابقة صرفت خلال السنة المالية وان الارقام بخصوص الصرف الفعلي كما تظهر في مشروع الميزانية هي صحيحة لفترة حتى ٨٤/١٢/٣١ بالنسبة للرواتب وللفترة حتى ايلول ١٩٨٤ للشؤون الاخرى وهذا امر معروف لكل مبتدئ في العمل البلدي.

ولكن... حين جرى التصويت على ميزانية البلدية اتضح ان نقاش الحركة «التقدمية» كان مجرد تبرير للتصويت ضد الميزانية اذ انهم اخذوا جوابا واضحاً ومفحماً على كل تساؤلاتهم... حتى تلك التساؤلات التي طرحت للمرة الثالثة والرابعة خلال السنة الماضية.

هذا وقد تعرض عدد من اعضاء البلدية الجبهويين الى بنود الميزانية فأكدوا ضرورة الكفاح من اجل تصديقها لدى الوزارة محذرين من نغمة المعارضة التي تبرر لحاكم اللواء الشمالي كنيغ اجراء التشطيبات التعسفية العنصرية في الميزانية.

وتكلم نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، فأشار الى ان بلدية الناصرة هي اول بلدية في اسرائيل تقر ميزانيتها لهذه السنة ايضا بل انها انجزتها قبل ان تقر الكنيست ميزانية الدولة. وتكلم عضو ادارة البلدية وليد الحاج فاشار الى ان هذه ميزانية حد ادنى ولكن السلطة ستقاومها ولذا يجب النضال من اجل التصديق عليها. وقال : ونحن نعيش في ظروف يحتاج النضال فيها الى الصمود والمثابرة ولا ادري اذا كان الآخرون يستطيعون الصمود والى اي مدى فيها. لكن يبقى الحد الادنى من الاخلاص لشعب الناصرة يتطلب الوقوف بوحدة وراء هذه الميزانية وليس الطعن بها.

وتكلم عضو الادارة، جوني جهشان، فقال اذا كانت النوايا طيبة فان كل قضية طرحت هنا من المعارضة لها رد وتفسير. لكن ليس هذا هو الظاهر. فالسيد جورج، المعروف بانه محاسب، قام بعملية حسابية شبيهة بعملية من يجمع تفاحة + اجاصة فينتج لديه المجموع اثنين. واخذ جهشان يشرح له الامور الاولية في طريقة اعداد الميزانية.

وتكلم نائب رئيس البلدية، امين محمد علي، فقال ان النقاش على ميزانية البلدية من المفروض ان ينطلق فقط من رؤية المصلحة العامة والعدو الاساسي والسياسة الاساسية. وقال : لا اعتقد ان في بلديات اسرائيل كلها توجد معارضة تطرح نقاشا حول الميزانية كما تفعل هذه المعارضة. اننا نتحدث هنا عن ميزانية شعب الناصرة كله وفي مثل هذا الامر يجب ان يطرح الحقد والعداء السياسي جانباً لتروا المصلحة. واضاف : «انني اريد ان اذكر السيد كامل الظاهر انه حين كان نائباً لرئيس البلدية ورئيسا للجنة المالية فيها في السنوات ٧٥ ـ ١٩٧٨ كان يضع بنفسه مشروع الميزانية. وقد لفت نظره في حينه الى الارقام الكبيرة المضخمة فكان برد قائلا : «يلعن ابوهم. من حقنا ان نحصل على مثل هذه المبالغ». فما الذي جرى اليوم. هل تراجع السيد كامل عن هذا الحق ؟».

وكان آخر المتكلمين عضو ادارة البلدية منعم جرجورة فأكد ان تشطيبات كنيغ في الميزانية هي قضية سياسة عنصرية معروفة والمعركة هي كيف نصر على حقنا ونضع اقتراحاتنا في الميزانية على هذا الاساس ثم نكافح من اجلها بالشكل المناسب.

وقد لخص رامز جرايسي النقاش ورد على جميع القضايا التي طرحت بالتفصيل الكامل وقال : ان هذه الميزانية لا يمكن اعتبارها «واقعية» اذا كان مقياسنا كنيغ ورغبته وسياسته. لكنها بالنسبة لاحتياجات شعب الناصرة وحقوقهم هي واقعية جدا بل الناصرة تستحق اكثر منها وهذا هو المقياس الاساسي.

وأكد جرايسي ان ادارة البلدية ترى ضرورة استمرار المعركة الكفاحية لبلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية ومؤسساتها من اجل المساواة في الميزانيات. وترى في هذه المعركة ضرورة حياتية لا يمكن الاستغناء عنها. انما يجب تعميقها وتصعيدها.

يوم الارض ١٩٨٥ في الطيبة



● هتاف الشبيبة شق عنان الفضاء : «سلاح الوحدة امضى سلاح» ●

(تصوير : علي نصار)

ممنوع = (?)

بيرس كان يعرف ان الهدف هو بيروت!

● تل ابيب ـ عن «صوت اسرائيل» ـ كشف النائب يوسي سريد، في اجتماع لاعضاء حزبه (راتس) هنا أمس الأول، ان شمعون بيرس ابلغ اعضاء المعراخ في لجنة الخارجية والامن، عشية الهجوم على لبنان في العام ١٩٨٢، ان القوات الاسرائيلية ستصل الى بيروت. ثم عاد، في اليوم التالي، وصدق وعود بيغن بانها لن تتجاوز ٤٠ ـ ٤٥ كيلومترا داخل الارض اللبنانية.

وكان سريد يرد على تهديدات شارون بانه سيفضح الموقف الحقيقي للمعارضة المعراخية في اثناء حكم بيغن ازاء العدوان على لبنان. والمحت النائبة شولاميت الوني، متهكمة، الى انه لا ضرورة للخوف من تهديدات شارون لانها لا تعتقد ان المعراخ وافق، ايضا، على اجتياح مدينة طرابلس في شمال لبنان.

إقرار الميزانية العامة للدولة (٢٢،١ مليار دولار) بعد مماطلات وألاعيب مشينة:

توفيق طوبي: استخفاف الحكومة بالكنيست وبقراراتها هو دعم للتيارات الرجعية المطالبة بالدكتاتورية

● ارفعوا أيديكم عن أراضي المواطنين العرب ● «احتياجات الجمهور» هي أيضاً احتياجات الجماهير العربية ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أقرت الكنيست، في ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة الماضي (٣/٢٩)، في القراءتين الثانية والثالثة قانون ميزانية الدولة العامة للسنة المالية (٨٦/٨٥) وذلك بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي ومعارضة نواب كتلة «الجبهة» ويسرائيل كيسار(!؟).

وقد «نجحت» الحكومة وأحزابها في انهاء «مشاورات الحرامية»، في ساعة الصفر، بين ممثلي الكتل الائتلافية حول توزيع المخصصات المالية للمؤسسات الدينية. فيما بقيت الكنيست تنتظر يومين كاملين حتى انتهت المشاورات التي تمخضت عن تخصيص (٩) ملايين دولار للمؤسسات الدينية بالاضافة، الى «عربون» آخر بتخصيص (٤،٥) مليون دولار ـ من ميزانية وزارة المعارف ـ في حالة عدم قيام وزارة الشؤون الدينية (برئاسة بورغ) بدفع المخصصات للكتل الدينية الأخرى (شاس وموراشاه وأغودات يسرائيل).

وبلغت الميزانية العامة للدولة المقرة للسنة المالية المقبلة (٨٦/٨٥) مبلغ ٣٣ ألف مليار شيكل (تعادل ٢٢،١ مليار دولار) تتوزع على ثلاثة أقسام رئيسية:

● الميزانية العادية ـ ١١،٨ بليون شيكل ● ميزانية التطوير ـ ٤،٥ بليون شيكل ● ميزانية ارجاع الديون لبنك اسرائيل ـ ٤،٨ بليون شيكل. (المبالغ جميعها بموجب اسعار الربع الأول من العام ١٩٨٥).

وكانت أربع كتل من المعارضة هي «مبام» و«راتس» و«هتحيا» و«المتكديت» قاطعت النقاش والتصويت على مشروع الميزانية احتجاجا على تصرفات الحكومة المشينة وتعاملها المهين تجاه الكنيست.

أما كتلة «الجبهة»، فأكدت ان مقاطعة النقاش والتصويت هي ليست الطريق الصحيح للاحتجاج ومعارضة كافة المماطلات والتسويفات الحكومية بل العكس ـ أكدت ـ هو الصحيح اذ يجب المشاركة في النقاش لاسماع الملاحظات والانتقادات والاشتراك في التصويت ضد مشروع الميزانية وهو عمليا، تصويت الى جانب نزع الثقة عن الحكومة وسياستها. ولذلك فقد كانت «الجبهة» وحيدة في معارضتها المبدئية لمشروع الميزانية الذي يمثل سياسة شاملة، اقتصادية وسياسية واجتماعية.

وشارك في النقاش وطرح التحفظات العامة على مشروع الميزانية النواب الجبهويون ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون. وألقى طوبي كلمة شاملة تطرق فيها الى قضايا عديدة أهمها ذكرى يوم الارض وقضايا مصادرة الاراضي وقضية الدمقراطية والتعامل ما بين الحكومة (الهيئة التنفيذية) من جهة وبين الكنيست (الهيئة التشريعية) من جهة أخرى.

واستهل طوبي كلمته بالتعرض لادعاء بيرس ان مناقشة الميزانية هي «ساعة جميلة للدمقراطية في البلاد» فقال طوبي: «على ما يبدو، فان بيرس، ونتيجة شعور بالذنب تجاه الكنيست، يتحدث عن «ساعة جميلة» ولكن الحقيقة هي ان هذه الأحداث تشكل وصمة عار في جبين حكومة الليكود ـ المعراخ بكل ما يتعلق بعلاقاتها وتعاملها مع الكنيست وفيما يتعلق بعمليات «هات وخذ» وصفقات الرشوة التي تعقدها الحكومة في محاولات «ترقيع» نفسها والحفاظ على بقائها».

وتحدث طوبي عن الاخطار على الدمقراطية فقال : «اعتقد انني استطيع، نيابة عن كتل الائتلاف والمعارضة، الاعراب عن الاحتجاج الشديد على التوجه المهين الذي تمارسه الحكومة تجاه الكنيست وعلى المس الخطير الذي سببته الحكومة وكتل الائتلاف للكنيست وللحياة البرلمانية في البلاد. ان ما شاهدته الدولة كلها، امس واليوم (الخميس والجمعة ـ المحرر)، بما في ذلك تأجيل البحث، خمس مرات، والتغييرات اللانهائية في موعد افتتاح جلسة الكنيست لبحث الميزانية ـ كل ذلك هو ليس «ساعة جميلة» في حياة الكنيست، وانما هو دعم صفقات «هات وخذ» بين كتل الائتلاف فيما يتعلق بتوزيع اموال الدولة بين الاحزاب ومؤسساتها دون التقيد بأية مقاييس أو أعراف. وهذا ليس فقط عار وشنار بل انه هدم للكنيست ولقوانين الدولة. هدم للأسس البرلمانية والتنظيم الحزبي في الدولة».

وتابع طوبي قائلا : «وان هذا الاستهتار بالكنيست يشجع الاتجاهات والتيارات الرجعية التي تطالب بحل الأحزاب وتصفية النظام البرلماني واقامة نظام دكتاتوري. ان دوس نظم الحكم السليم واستخفاف الحكومة بالكنيست وبقراراتها تثبت صحة تحذيرنا من أخطار الائتلاف بين الليكود وحزب العمل. وهذا يستوجب مراجعة حساب دقيقة في صفوف حزب العمل نفسه».

وتطرق طوبي الى معركة الدفاع عن الاراضي وعن تاريخ يوم الارض فقال : «لقد دفعت الجماهير العربية، لقاء اطلاق صرختها قبل تسع سنوات، ثمناً باهظاً في حياة ستة من أبنائها الذين تعرضوا للرصاص واستشهدوا في سخنين وعرابة وكفركنا والطيبة. وقد أبرز «يوم الارض» جريمة سلب الاراضي ومصادرتها وضائقة الجماهير العربية بسبب التقليصات المستمرة في مساحة الاراضي التابعة لها. كذلك فقد كشف «يوم الارض» عن المشاكل الخطيرة التي تعانيها الجماهير العربية نتيجة سياسة نهب الاراضي والتي صودرت خلالها أكثر من نصف مليون دونم ـ اي اكثر من نصف مساحة الاراضي التي تملكها الجماهير العربية في اسرائيل. وتعاني الجماهير العربية التي تعد ٦٠٠ الف انسان، نقصاً خطيراً في الاراضي الزراعية الحيوية لبقائها ونقصاً في الاراضي الضرورية للبناء، فضلاً عن النقص في المؤسسات الشعبية وعجز السلطات المصادرة بناء على توجهات ايديولوجية سلطوية ترى ان وجود المواطنين العرب على ارضهم في اسرائيل يتعارض مع ماهية الدولة كدولة صهيونية على اعتبار ان المواطنين العرب هم «غرباء» يقطنون على ما يسمى «ارض الوطن». ولكن الجماهير العربية تعتقد انها تقطن على ارض وطنها. نحن لسنا غرباء على ارض وطننا ولن نقبل بنهب اراضيها بذريعة «احتياجات الجمهور» التي يقصد بها نقل ملكية الاراضي على اساس عرقي من العرب الى اليهود. فاحتياجات الجمهور هي ايضا احتياجات الجماهير العربية التي تحتاج وتطالب بامتلاك الارض من اجل تطورها الحيوي».

واختتم طوبي كلمته قائلا : «ومع كل الحديث عن وقف المصادرات فان الحقائق الميدانية تثبت ان سياسة نهب الاراضي مستمرة في الجليل والمثلث والنقب. ويتعرض العرب البدو في النقب لضغوط مستمرة ولعمليات طرد من اراضيهم بحجة «تركيزهم»».

■ رسالة ام الفحم ■

دعوة الهيئات الشعبية الى المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي السادس

● معرض كبير للتراث العربي في قاعة الثانوية الشاملة ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ دعت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية، في جلستها يوم الاربعاء ٣/٢٧، المؤسسات والهيئات الشعبية والوطنية والجماهير اليهودية والعربية الى المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم المزمع افتتاحه يوم الاثنين القادم (٤/٨).

كما دعت السكرتارية الكادر العام لجبهة ام الفحم الى عقد اجتماع تحضيري للمخيم بهدف توزيع العمل وذلك يوم الجمعة (٤/٥).

من جهة اخرى عقدت لجنة المخيم العامة في ام الفحم اجتماعا لها، يوم الخميس (٣/٢٨)، في قاعة المجلس البلدي ترأسه مركز المخيم مصطفى انيس حماد فقدم تقريرا شاملا عن المشاريع التي جرى الاعداد لها باشراف لجنة المهندسين.

كما عقدت لجنة الضيافة اجتماعا لها اقرت فيه استضافة المتطوعين في بيوت الاهالي كما جرت العادة في كل مخيم. واقرت اللجنة الفنية اقامة حفل افتتاح كبير للمخيم بالاضافة الى ثلاثة احتفالات فنية وسياسية بمشاركة الفرق الفنية المختلفة.

وتدعو اللجنة الفنانين العرب في البلاد الى المساهمة في هذه الامسيات والاتصال مع لجنة المخيم لضمان اشتراكهم. وذلك حتى ساعات المساء المتأخرة من كل يوم على هاتف المجلس البلدي رقم (٥١٩٧٤ ـ ٠٦٣).

واجرت لجنة الاعلام اتصالات مكثفة مع الكيبوتسات المجاورة ومع تنظيمات يهودية دمقراطية لضمان اشتراك اكبر عدد ممكن من المتطوعين اليهود.

ويفيد مراسلنا انه تصل يوميا الى لجنة المخيم عشرات الرسائل والاتصالات الهاتفية من الكيبوتسات والقوى اليهودية والعربية المختلفة يعلنون فيها نيتهم المشاركة في المخيم.

● معرض التراث العربي ●

افتتح في مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة، يوم الخميس ٣/٢٨، معرض التراث العربي الذي نظم بمبادرة قسم التربية الاجتماعية في المدرسة الثانوية باشراف المركزين يوسف غلبون وعبد الهادي بويرات وبمساعدة عدد كبير من طلاب وطالبات المدرسة.

وتحدث في حفل الافتتاح مدير المدرسة الثانوية المربي جميل سالم حماد ورئيس لجنة الاباء، خالد سعيد احمد وممثل مجلس الطلاب. ثم جرى تقديم برنامج فني تضمن الدبكات والزجل الشعبي.

ويضم المعرض قسماً من الادوات والمنتوجات العربية التراثية مثل الصناعات اليدوية المختلفة والازياء الفلسطينية. كما يضم جناحاً خاصاً بالادوات المنزلية النحاسية والفخارية والادوات الزراعية.

وفي زاوية اخرى من المعرض تجتمع الادوات الحربية القديمة مثل الرماح والسيوف والخناجر والتروس. كما يضم المعرض زاوية خاصة بالاعشاب الطبية ومختلف انواع البذور.

واقيم، خصيصاً للمعرض، مجسم مصغر للبيت الفلسطيني وخيمة بدوية وبيدر لدرس الحبوب.

ويقدم منظمو المعرض للزائرين انواع مختلفة من الطعام الفلسطيني.

هذا وسيبقى المعرض مفتوحا حتى يوم الخميس (٤/٤).

● مناقشة الخارطة الهيكلية ●

استعدادا لتحويل ام الفحم، رسمياً، الى مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى بلدية عقد يوم الخميس (٣/٢٨) في بناية البلدية اجتماع بين رئيس البلدية هاشم محاميد وبعض اعضاء البلدية من جهة وبين مدير دائرة اراضي اسرائيل في منطقة الشمال ومساعديه من جهة اخرى.

وجرى في الاجتماع مناقشة الخارطة الهيكلية لام الفحم وبعض القضايا المحلية مثل الاسكان والمزبلة القائمة على مدخل المدينة. كما طلب السيد محاميد من مدير دائرة الاراضي تزويد بلدية ام الفحم بتصريح لبناء نصب تذكاري «ضد العنصرية» على مدخل ام الفحم وتخصيص اراضي في داخل المدينة لتحويلها الى حدائق عامة وتطوير المدينة.

وطلب محاميد من مدير دائرة الاراضي الغاء الدعوى التي كانت دائرته رفعتها ضد اهالي منطقة «البيارة» في ام الفحم، في اعقاب قيام الاهالي بشق طريق في اراضي المنطقة، والتعويض عن هذه الارض بقطعة من اراضي ام الفحم المصادق عليها من قبل دائرة الاراضي.

ووعد مدير الدائرة رئيس واعضاء البلدية بدعم مطالب ام الفحم والقيام بكل ما يستطيع لتنفيذها.

● بدء التحضيرات لزيارة رئيس الدولة ●

من جهة اخرى عقد رئيس البلدية هاشم محاميد اجتماعا مع مدراء المدارس بحث معهم الاستعدادات لزيارة رئيس الدولة المزمعة الى ام الفحم وحضر الاجتماع مفتش المنطقة للمعارف السيد رسمي بيادسة.

● هدية من «ابناء البلد» للبلدية ●

على صعيد آخر عقدت بلدية ام الفحم، يوم الاربعاء (٣/٢٧)، جلسة لها اقرت فيها بالاجماع الموافقة على طلب قروض لاتمام بناء مدرسة «المتنبي» وقروض اخرى لترميم مدارس وشوارع القرية.

واعلن في الاجتماع عن تسلم المجلس البلدي هدية من حركة ابناء البلد في القرية هي سيارة لتنظيف وغسل الشوارع من نوع «مارسيدس» والة صغيرة لتنظيف الازقة. وسيتسلم المجلس هذه الهدية في ٨٥/٤/٨، يوم افتتاح مخيم العمل التطوعي.

وشكر رئيس المجلس حركة «ابناء البلد» على هذه الهدية القيمة واثنى على اعمالها الوطنية.

واقر المجلس في جلسته تخويل الرئيس محاميد صلاحية التوقيع على الوثائق التي يراها مناسبة لصالح المدينة والاهالي.

البدء ببناء المدرسة الثانوية الشاملة في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بدأ أحد المتعهدين، بالتعاقد مع مجلس عرابة المحلي، بأعمال التمهيد لبناء المدرسة الثانوية الشاملة في القرية التي أقر بناؤها مؤخراً بعد اتصالات ومعركة طويلة خاضتها ادارة المجلس مع الدوائر المسؤولة، وعلى رأسها وزارة المعارف.

كما بدأ المجلس بتسوية الارض في موقع «البركة» تمهيداً لاقامة ملعب رياضي. ويذكر ان الاتصالات بين مجالس قرى سخنين وعرابة ودير حنا جارية على قدم وساق بشأن البدء بتنفيذ مشروع المجاري العامة المشترك للقرى الثلاث.

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» بتاريخ (٣/٢٧) حول الاجتماع الاول لمجلس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة، سقط سهوا احد القرارات التي اتخذها المجلس والذي ينص على رفع تحية الى «الاتحاد» واعلان التضامن مع رئيس التحرير وهيئتها.

وفي الخبر الذي نشر على صفحة «الاتحاد الطالب» حول اجتماع اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ورد اسم زهير ذياب بدلا من زهير الياس واسم نهاد كايد بدلا من نبهان تابه. وعليه اقتضى التنويه.

بادرة طيبة في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ قام لفيف من الاطباء، بمبادرة لجنة الصحة المحلية في الرامة، في الاسبوع الماضي، بحملة عامة في المدارس لتقصي الحقائق حول مرض تسوس الاسنان بين التلاميذ.

ويضيف مراسلنا ان هذه الحملة سيكون لها ما بعدها حتى يتسنى لجميع اطباء القرية الاشتراك فيها. وتتوخى لجنة الصحة في المجلس المحلي من هذه الحملة البحث عن طريقة ناجعة لحل المشكلة المذكورة التي تعانيها الاكثرية الساحقة من تلاميذنا. وقد تقام عيادة محلية في المدارس يتلقى فيها التلاميذ العلاج منذ الصغر، مجانا، او لقاء رسوم رمزية.

«تاس» تهاجم مشروع ضم اسرائيل الى «حرب النجوم»

● موسكو - انتقدت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء في أواخر الاسبوع الماضي، اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية ضم اسرائيل الى برنامج «الدفاع الاستراتيجي» الامريكي. وأشارت الى أنه يستهدف اخضاع الدول العربية للهيمنة الامريكية - الاسرائيلية العسكرية والى توسيع نطاق الوجود العسكري الامريكي في الشرق الأوسط.

وأضافت الوكالة أن هذا الاقتراح يبرهن على أن واشنطن تؤكد في علاقاتها مع اسرائيل، قبل أي شيء، على التعاون العسكري الذي يعتبر الأداة الرئيسية لسياسة الدولتين الخارجية.

وأوضحت الوكالة انه لم يكن من الضروري حمل اسرائيل على الاشتراك في عسكرة الفضاء، لأن ايا من الدول العربية ولا أية دولة اخرى في العالم ليست لديها النية في مهاجمة اسرائيل، وبصفة خاصة من الفضاء الكوني.

ومن ناحية أخرى أشارت وكالة «نوفوستي» الى أن واشنطن كانت دعت، رسميا، (١٧) دولة من حليفاتها في التكتلات العسكرية للاشتراك في أعمال البحث العلمي ضمن أطر برنامج «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» (حرب النجوم).

وان البنتاغون، وليست وزارة الخارجية الامريكية، هو الذي أرسل هذه الدعوات. وأشارت الى أن هذا يعتبر حدثاً لا مثيل له من قبل في العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

وأوضحت الوكالة ان الدعوة، التي وزعها كاسبر واينبرغر وزير «الأمن» الامريكي، تشبه في محتواها الى درجة كبيرة الانذار النهائي. وانه طلب فيها ان ترسل هذه الدول، خلال مدة لا تتعدى ٦٠ يوماً، الرد الايجابي على الدعوة.

وأشارت الوكالة الى ان مثل هذه الدعوات وجهت الى فرنسا واليابان واستراليا واسرائيل وغيرها من دول الأطلسي.

وأكدت الوكالة ان هذا الضغط الفظ من قبل الولايات المتحدة يستهدف جعل هذه الدول أطرافاً مشاركة في برنامج عسكرة الفضاء الكوني المقامر وفي احباط عملية الحد من الاسلحة النووية وتقليصها. كما ان من شأنه ان يحرم هذه الدول من امكانية المساعدة في انجاح المحادثات حول الأسلحة النووية.

منظمة الصحفيين الدولية تستنكر جريمة قتل الصحفيين في جنوب لبنان

● براغ - «تاس» - قدمت السكرتارية العامة لمنظمة الصحفيين العالمية احتجاجاً شديد اللهجة على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلية بقتل صحفيين في جنوب لبنان في اثناء قيامهما بواجبهما المهني بشكل متعمد.

وجاء في بيان منظمة الصحفيين العالمية، الذي صدر في اواخر الاسبوع الماضي في براغ، ان قتل الصحفيين يشكل دليلا آخر على ان المحتلين الاسرائيليين قد اصبحوا على قدم المساواة، في مجال ارتكاب الجرائم الفظيعة، مع النظام الفاشي السلفادوري وقطاع الطرق السوموزيين وامثالهم.

واشار البيان الى ان جريمة العسكريين الاسرائيليين تؤكد، مرة اخرى، ضرورة اتخاذ تدابير ذات طابع دولي من اجل ضمان سلامة الصحفيين.

الخلفية الحقيقية وراء اندلاع الهبة الشعبية ضد نظام «الأبرتهايد» في جنوب افريقيا

● أكثر من ١٢٠ ألف مناضل يقبعون في سجون النظام العنصري ● غالبية الشركات الأمريكية الاحتكارية تستثمر أموالها في جنوب أفريقيا فتستنزف مواردها الاقتصادية وتدعم أركان النظام الدموي القائم ●

بقلم : أحمد سعد

● تفجرت من جديد عواصف المقاومة الجماهيرية الواسعة ضد نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا. ففي الايام الاخيرة قام نظام حكم الاقلية العنصري في بريتوريا وقواته وبوليسه بارتكاب جرائم دموية ضد السكان السود اهل البلاد الاصليين ذهب ضحيتها العشرات من الشهداء، والمئات من الجرحى. وقام النظام العنصري باعتقال العشرات من القادة الافارقة ومن مناهضي حكم «الابرتهايد» شملت رجالات من الكنيسة الكاثوليكية.

وادت مجازر النظام العنصري الاخيرة الى تفجير النقمة الجماهيرية الواسعة التي تجسدت في انتشار وتصاعد الهبة الشعبية المقاومة لنظام الابرتهايد والدموي امتدادها على طول وعرض جنوب افريقيا - المظاهرات الجبارة في المدن والارياف وجميع جيتوات الافارقة والهنود والتي واجهها بوليس النظام بالنار والدم.

وحاول رئيس النظام العنصري في بريتوريا «ب. بوتا» طمس المضمون الحقيقي للهبة الشعبية ضد نظامه. ففي مقابلة تلفزيونية اجريت معه مساء ١٩٨٥/٣/٢١ حاول «تفسير» انفجار الصراع من جديد بالقاء المسؤولية على «الشيوعيين وزعمائهم وتنظيمهم الارهابي» الذين يجلسون في لندن المقصود «حزب المؤتمر القومي الافريقي» - وان نظامه سيحافظ على النظام! - اقرأ: سيقمع المقاومة بالنار والارهاب والمجازر ا.س.

فما هي الحقيقة ؟ ولماذا تفجر الصراع وبهذا المد الجماهيري الزخم ؟

الجريمة تكمن في النظام وطابعه وهويته ونهجه

الحقيقة هي ان الكفاح ضد النظام العنصري في بريتوريا وممارساته الدموية لم يتوقف يوما واحدا. ولكن، الظروف الموضوعية والذاتية، والتغيرات في ميزان القوى الداخلية، وعلى المسرح الدولي، تعكس بصماتها على ساحة الصراع في هذا البلد او ذاك. الامر الذي يجد تجسيدا له في حالات المد والجزر...

...«لانجاه» الواقعة في الطرف الجنوبي من جنوب افريقيا قرب ميناء «بورت اليزابيث». وقد نظم الافارقة هذه المظاهرة في الذكرى الـ ٢٥ لمجزرة «شارفوفيل» التي ارتكبها حكم الاقلية العنصرية وذهب ضحيتها ٦٩ انسانا من سكان البلاد الافارقة.

وكان رد نظام بوتا العنصري على مظاهرات احياء الذكرى بان وجه قوات نظامه وبوليسه الى مدينة «لانجاه» فقاموا باقتراف مجزرة جديدة ذهب ضحيتها ١٨ شهيدا وحوالي ٤٠ جريحا. وادت هذه المظاهرة الى تسعير حدة اللهب الشعبي والمقاومة لنظام الابرتهايد وانتشارها في شتى انحاء ومدن ومقاطعات جنوب افريقيا.

ان تفجر الصراع من جديد، وبهذا الزخم والاتساع لم يكن فقط نتيجة للمجزرة الجديدة التي ارتكبها نظام الابرتهايد، بل هي نتيجة حتمية لتراكمات متأججة على ساحة الصراع ادت الاحداث الاجرامية التي ارتكبها النظام العنصري مؤخرا الى تفجيرها. فمن اهم دلائل التراكمات التي تؤلف القاعدة الاساسية والخلفية التي تمت على سطحها احداث الصراع الدموي الاخير يمكن ابراز ما يلي:

● اولا: ان اساس الجريمة في جنوب افريقيا يكمن في النظام العنصري نفسه، وطابعه وممارساته. ففي جنوب افريقيا تحكم اقلية من البيض المستوطنين الاكثرية الساحقة من سكان البلاد الاصليين من الافارقة وكذلك الهنود (اكثر من ٧٠٪ من السكان). ويحرم السكان الافارقة - اهل البلاد - من الحقوق الاولية القومية واليومية المدنية - يحشرون في جيتوات ولهم مدارسهم الخاصة ويحظر عليهم التعليم في مدارس البيض، او الركوب في وسائل نقل البيض او السكن مع البيض...

...الحديث بالنسبة للافارقة - وحسب معطيات مجلة «اكونوميست» البريطانية ادى الجفاف الى خسارة في الزراعة تقدر باكثر من ٣ مليارات راند، وضرب الزراعة ادى الى تقليص مداخيل «الدولة» من التصدير الزراعي - ضرب الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

كما ادى رفع السعر التبادلي للدولار في السوق العالمية الى توجيه ضربة كبيرة لمداخيل...

«برافدا»: ادارة ريغن تسعى الى استغلال اتفاق عمان ومبادرة مبارك لفرض تسوية انفرادية

● موسكو - «نوفوستي» - أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس الاول (السبت)، أن الولايات المتحدة تسعى الى استغلال اتفاق عمان ومبادرة مبارك في المخططات الامريكية - الاسرائيلية الرامية الى تحقيق تسوية انفرادية في الشرق الاوسط.

وأشارت الصحيفة الى أن تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريغن، الذي قال ان الولايات المتحدة مستعدة لبدء الحوار مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك شريطة الا يضم هذا الوفد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، تندرج في هذا الاطار. وان جولة ريتشارد مورفي في منطقة الشرق الاوسط، في بداية الشهر المقبل، وعزم جورج شولتس على الاجتماع بوزيري خارجية مصر والاردن لمناقشة موضوع الوفد المشترك تندرجان ايضاً في الاطار نفسه.

وأكدت «برافدا» ان هناك محاولة مكشوفة ترمي الى تقويض دور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وان تطور الاحداث يؤكد صواب الموقف الحذر من خطورة اتفاق عمان.

رسالة من غورباتشوف الى الأسد

● دمشق - الوكالات - تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس الأول السبت (٣/٣٠)، رسالة خطية من القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بالتعاون الثنائي بين سوريا وبين الاتحاد السوفييتي والتطور اللاحق لهذا التعاون. كما تحدثت الرسالة عن العلاقات المتينة القائمة بين البلدين الصديقين.

تعازينا

● الى اسكندر ولطفية ويوسف شومر بوفاة المرحوم اخيهم «رجا الياس شومر» الذي توفي في الشام عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً
● الى آل جرجورة وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة فقيدهم اديب جرجورة.
● والى آل منصور واقربائهم وأنسبائهم بوفاة فقيدهم نايف منصور.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى سليمان مناذرة بوفاة الوالدة.
قطاع الشرقية - الناصرة

● الى احمد بصول واخوانه وجميع افراد عائلته بوفاة المرحومة «ام احمد»
● والى محمود بصول بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اصدقاء ليالي الانس

● الى سلمان ناطور بوفاة عمه حسن ناطور.
اعضاء الحزب والشبيبة - دالية الكرمل

● الى سلمان ناطور بوفاة عمه حسن ناطور، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
عايد وعلي علي الصالح - يافة الناصرة

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٦٤)

●● الاتحاد السوفييتي حشد كل طاقته القتالية لالحاق الهزيمة بالعسكريين اليابانيين ●●

●● «المأثرة العظمى» - تأليف ڤاسيلي ريابوف ●●

نقلت من الغرب الى الشرق الاقصى قرابة ٤٠ فرقة ولواء عاشت تجربة الحرب القاسية مع الجيش الهتلري. وارسل الى هنا قادة عسكريون بارزون ذوو خبرة قتالية كبيرة. وقدم الوطن السوفييتي الى المقاتلين في الشرق الاقصى كل ما هو ضروري من اجل الحاق هزيمة سريعة وحاسمة بالعدو. فجرى هنا، حتى بداية الحرب، حشد ٨٠ فرقة واربعة فيالق مدرعة وآلية و ٣٠ لواء رماة ولواءا مدرعا مستقلا. وجرى انشاء ٢٠ منطقة محصنة. كان مجموع تعداد القوات ١,٥ مليون انسان ولديها من العتاد ٢٦ الف مدفع ومدفع هاون و ٥,٥ الف دبابة ومدفع ذاتي الحركة وحوالي ٣٨٠٠ طائرة. وقدمت جمهورية منغوليا الشعبية اربع فرق خيالة ولواءا آليا مدرعا واحدا.

...

احس مقاتلو الشرق الاقصى دائما بمساعدة ودعم الشعب السوفييتي وخاصة شغيلة بريمورية وسيبيريا. واقيمت، لغايات تربوية، لقاءات للجنود والضباط مع اولئك المواطنين الذين اشتركوا بنشاط في الحرب الاهلية في الشرق الاقصى، ابطال معارك خاسان وخالخين - غول وجبهات الحرب الوطنية العظمى، وكذلك مع جنود الحدود السوفييتيين الامجاد، الذين دخلوا اكثر من مرة في معارك مع الغزاة اليابانيين.

وحسب التقليد الخير الذي ولد في الجبهة قدم آلاف المقاتلين، عشية الهجوم، طلبات انتساب للحزب الشيوعي. وقبل في الحزب في خلال شهري حزيران وتموز من العام ١٩٤٥ اكثر من ٢٠ الفا، وفي اتحاد الشبيبة اللينيني ما يزيد على ١٣ الفا من خيرة المقاتلين. ونحو الاول من آب بلغ مجموع الشيوعيين واعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني في قوات الشرق الاقصى اكثر من ٨٨٥ الف عضو، اي ما يزيد على نصف مجموع ملاك الجبهات.

في ليلة ٩ آب، وعلى جبهة ضخمة تمتد من ما وراء البايكال حتى فلاديفوستوك وجزر كوريل، بدأت القوات السوفييتية المسلحة ومن ثم قوات جمهورية منغوليا الشعبية اعمالا قتالية نشيطة ضد الجيش الياباني. كان العدو خبيرا ومحاتلا وقويا. وهو يعتمد على مواقع محصنة من...

...

صعبة ترافقها الدبابات عبر خينجان الكبرى، وانقضت على القوات اليابانية في منشوريا الوسطى كما ينهال الثلج على الرأس بغتة. واصبحت القوات السوفييتية في المؤخرات العميقة لجيش كوانتون. ووجهت جبهة الشرق الاقصى الاولى، من منطقة بريمورية السوفييتية، ضربات الى مودانتسزيان وخاربين وغيرين، وتقدمت في خلال ستة ايام من الهجوم مسافة تصل الى ١٨٠ كم في ملاقاة جبهة ما وراء البايكال. لقد قطعت طرق انسحاب جيش كوانتون نحو الجنوب.

(يتبع)

لجنة التحقيق الدولية في جرائم اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني تعقد جلستها الثالثة

● بون - الوكالات - افتتحت، يوم الجمعة (٣/٢٩)، الجلسة الثالثة للجنة التحقيق الدولية في الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. واستمع اعضاء اللجنة وهم من ٢٠ دولة الى شهادات ضحايا وشهود عيان للجرائم الاسرائيلية من ابناء جنوب لبنان المحتل والمناطق الفلسطينية المحتلة.

واقترح خلال الجلسة انشاء مجموعة دائمة تقوم بتحقيق سريع في الجرائم في مكان ارتكابها ولوضع قوائم بأسماء مجرمي الحرب الاسرائيلية ولتوجيهها الى المحافل الدولية.

ومن الجدير ذكره ان من بين المشاركين في هذه الجلسة المحامية فيليتسيا لانغر والموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس ورمزي كلارك، وزير القانون السابق في الولايات المتحدة ورئيس البرتغال السابق دي كوستا غوميز.

وكانت الجلسة الثانية للجنة قد عقدت في العام ١٩٨٣. وقامت اللجنة، في اواخر العام ٨٤، بارسال لجنة تقصي حقائق الى لبنان، بما في ذلك المناطق الجنوبية المحتلة، حيث حصلت على ادلة تدين الاحتلال الاسرائيلي وتؤكد استمرار انتهاك قوات الاحتلال لمبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان.

حكم آخر على شاب سوري رفع علمه الوطني في الجولان

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر ودفع غرامة بقيمة عشرة آلاف شيكل وذلك على الشاب عبد اللطيف يوسف الشاعر (٢٠ عاما) من مجدل شمس السورية المحتلة بتهمة رفع العلم السوري فوق بلده(!!) وقد دافع عن الشاب المحامي سليم واكيم.

ويذكر ان احكاماً مشابهة صدرت في هذه المحكمة في الاسبوع الماضي ضد ثلاثة شبان.



●● ضرائب باهظة على تجار نابلس

● نابلس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية - طالبت سلطات ضريبة الدخل الاسرائيلية، في اشعارات وزعتها في أواخر الاسبوع الماضي على تجار مدينة نابلس المحتلة، بدفع مبالغ باهظة لدائرة ضريبة الدخل تصل الى (٩٠٠) دينار أردني، خلال شهر واحد.

وكانت سلطات ضريبة الدخل طالبت التاجر مروان ملحيس، صاحب نوفوتيه «العراب» بدفع (١٢١٠٠) دينار اردني خلال شهر. الا ان التاجر رفض دفع المبلغ وأرسل مذكرة الى وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، طالبه فيها باعفائه من دفع هذا المبلغ الخيالي.

●● مداهمات واعتقالات في نابلس المحتلة

● نابلس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، في أواخر الاسبوع الماضي، باقتحام منازل الطلبة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. واجرت عملية تفتيش استفزازية وحققت مع عدد كبير منهم.

وشنت سلطات الاحتلال حملة مداهمة واسعة على تجار مدينة نابلس. وصادرت بعضاً من اصناف النباتات مثل العكوب والزعتر. وحذرت التجار من بيع هذه النباتات والا فسيتعرضون لاجراءات صارمة.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية ثلاثة شبان من حي القصبة في نابلس وهم نضال الكلبوني واسلام النباح ومحمد حسن.

●● معتقلان في سجن نابلس يعانيان أوضاعا صحية خطيرة

● نابلس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية - يعاني المعتقل الفلسطيني سليم صلاح خلايلة من قرية جبع والذي يقضي فترة محكومية لمدة ١٥ عاما في سجن نابلس من آلام شديدة في المفاصل الى حد انه لا يستطيع التحرك.

ويعاني المعتقل محمد احمد كشك، الذي يقضي محكومية ١٢ سنة في سجن نابلس أيضاً، من آلام شديدة في العمود الفقري.

●● الاحتلال يمنع سفر مواطني الضفة الى الأردن

● نابلس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية - ما زالت سلطات الاحتلال الاسرائيلية تمنع الكثير من المواطنين في قرى منطقة طولكرم وقلقيلية وقرى ومخيمات نابلس من مغادرة الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية، منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر.

صفحة يحررها قراؤها

كلمة المحرر:

ردّنا بعد آذار مباشرة

ايها القراء الاعزاء

عندما تصافح عيونكم هذا العدد من صفحتكم المحببة «صفحة يحررها قراؤها» يكون آذار قد ولى، وبقيت في اذهاننا الصرخة المدوية التي اطلقتها جماهيرنا العربية في كل مدينة وقرية : هنا باقون !

وقد حلت الذكرى التاسعة ليوم الارض هذه السنة، وجيش الاحتلال الاسرائيلي يرتكب كل يوم مجزرة جديدة يضيفها الى سجله الحافل «بالمآثر». منذ دير ياسين مرورا بيوم الارض، الى صبرا وشاتيلا الى الزرارية...، في نفس الوقت الذي يلهو عالمنا العربي بمشاغله الخاصة.

فالسودان يضمن خروج يهود اثيوبيا عن طريقه الى اسرائيل، كي يتفرغ فيما بعد لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية !! والصدام، الذي بدأ الحرب ضد الثورة الايرانية قبل حوالي خمس سنوات، ما زال يضرب المدن الايرانية المأهولة بالسكان «المسلمين» ! مدمرا اقتصاده واقتصاد ايران على رؤوس مواطني البلدين..

اما مبارك خليفة السادات الذي كان قد «نصح» اسرائيل بالا تقوم بحرب لبنان ! فانه الوحيد الساعي الى «تحريك القضية» بشاركه في تمثيل الادوار «جلالة» الحسين ـ هذا الحسين الذي يزور اسبانيا في هذه الايام ويظهر انه يحاول اقناع ملكها باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وفي نفس الوقت يصرح للصحف انه «نصح» اسبانيا بالا تتسرع في ذلك خوفا من ردود الفعل العربية!!

والفهد ـ طويل العمر ـ كان الحاج الاول الى واشنطن الذي مهد الطريق لتقاطر قادة العرب الى هناك، من حسين وحسني وحسنين وما اشتق منها، كي يشاوروا المستر ريغن في مسألة تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني او فلسطيني ـ اردني، يضم اعضاء من منظمة التحرير، او لا يضم اعضاء من منظمة التحرير.. يؤيدون «الارهاب» الفلسطيني او لا يؤيدون «الارهاب» ـ طبعا «الارهاب» الفلسطيني والشيعي الذي يخشاه مبارك كثيرا. وهل يضم الوفد افرادا من المناطق مثل الياس فريج والشوا ام «دكاترة» يقيمون في الخارج... الى آخر هذا الكلام المبني على اساس انه «يبدو» ان هناك اشارات من اسرائيل تميل الى تأييد مثل هذا التوجه. وعلى اساس انه «يبدو» ان ريغن رق قلبه ويرغب في حل القضية... !

وهنا في بلادنا نتظاهر ونعقد المؤتمرات ونطالب بالانسحاب من لبنان والمناطق المحتلة. وندعو الى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية رغم وجود «دكاترة ومحامين» بيننا يتحينون الفرصة لتأييد مبادرات مبارك ـ حسين كما ايدوا في السابق مبادرة السادات وكامب ديفيد ولكن جماهيرنا تقف لهم بالمرصاد... وعلى صعيد الارض احتفلنا هذه السنة بذكرى يوم الارض الخالد، في ظل اعلان الحكومة عن نيتها في مصادرة «بعض» اراضي مجدالكروم... لكن لا يفوتنا شيء ونحن نتحدث عن نوايا الحكومة.. فقد قام السيد وايزمن ـ الوزير بلا وزارة ـ بزيارة منطقة المل رقم (١٠٩)، التي يصر مندوب اذاعة اسرائيل «العربي»، على تسميتها بمنطقة «النار» من غير ان يكلف خاطره، ويدير ناظريه لكي يرى المستوطنات المقامة حولها ! ودرس القضية دراسة ميدانية وقرر ـ كما اذاع مراسل الاذاعة الاسرائيلية «العربي» ـ اعادة قسم «محرز» منها الى اهالي سخنين وعرابة ودير حنا.. وقرر وايزمن عشية يوم الارض ان يعيد لنا قسما من اراضينا كمنة يتفضل علينا بها !! فهل سمعتم عن كرم كهذا !!!

واحتفلنا هذه السنة بذكرى يوم الارض في ظل محاولة رئيس الحكومة اقناعنا بتحويل هذا اليوم الى يوم «الانسان» ! وقد شكرنا للرئيس انسانيته المفرطة التي «تنقط» من جراح لبنان وجراح المناطق الفلسطينية المحتلة !

واحتفلنا هذه السنة بذكرى يوم الارض، والدولة تستعد لخوض انتخابات الهستدروت، و «يفقس» دعاة المعراخ في قرنا ومدننا العربية داعين اهلنا وعمالنا للتصويت له. فالمعراخ ـ كما ذكر لنا اصدقاؤنا الاطباء والممرضات الذين جمعوهم ونبهوا عليهم ـ يعترف بانه كانت اخطاء في معاملة الجماهير العربية، وانهم ـ قال ـ ينوون اصلاحها، وينوون اقامة المشاريع في القرى العربية، ولكن يمنعهم ـ على رأيهم ـ ضغط الليكود شريكهم في الحكم ! اسمعتم عن «العذر الاقبح من الذنب».!!

في ظل هذه الاوضاع والتحركات احتفلنا بيوم الارض الخالد. الذي تحت لوائه انضوينا بكافة فئاتنا. يحدونا امل كبير، باننا تخطينا مرحلة البقاء، وبقيت امامنا مرحلة ترسيخ الوجود وترسيخ الجذور.

رحل آذار، والاغراس المزروعة والتي حاولت مجنزرات بيرس ووايزمن دوسها ودوس كرامتنا، بدأت تحصحص، وترتفع قاماتها الى فوق، متحدية كل العواصف الهوجاء السامة. وقاماتنا المرفوعة التي استطاعت ان تنغرس في الارض اعمق، سوف تلقن المعراخ ودعاته درساً يظلون يذكرونه في كل اذار..

فكل اذار وجماهيرنا الفلسطينية المعطاءة اشد ثورية وصمودا وكل اذار واماني الوطنية قد تحققت.

(ابو ايهاب)

رسالة الى رئيس حكومة اسرائيل

● بقلم : غازي ابو ريا ـ سخنين ●

□ حضرة رئيس الحكومة !

انا مواطن صالح، ادفع ضرائب فوق المستطاع، اسمع خطابات الحكومة وأتقيأ مع كل خطاب، ثم أكف عن الاعمال في ذكرى النكبة، اقصد يوم الاستقلال ومن فرط ولعي بالدولة و«دستورها» امشي على «يسار الطريق».

اذن فأنا صالح من الرأس حتى القدمين، ربطت صلاحي بجدول القلاء، حتى لا يصيبه ما اصاب راتبي. ومن واجبي تقديم النصح ما استطعت ذلك.

رسالتي لك، تتزامن مع «يوم الارض» فهل فهمت ؟ كنت انت يومها وزيرا للقتال، ووزير جيشك اليوم جلس في مقعدك الحالي. اما انا فقد كنت في المثلث والنقب والجليل، حرقتني حب الارض وهوايتي الدفاع عنها. ويبدو انكم اردتموني على غير ما انا عليه. فأرسلت لي ولنا فرقة «جولاني»، لا اعرف لماذا وقع الخيار على فرقة مجردة من الطائرات. فانطلق الرصاص في «الهواء» فقتل من استشهد، واصاب من جرح. عندها فهمت كيف يموت الناس في المناطق المحتلة من «رصاص في الهواء».

وكانت آليات زميلك شلومو هليل، تكدّس في داخلها اكواماً بشرية، رأيت بأم عيني كل الاسلحة المتطورة والمتخلفة من الدبابة حتى العصي البيضاء. اوقفتم من جمعتم والوجوه الى الحيطان، سمعت اللاسلكي، سمعته وما خبرني احد : «أطلقوا النار» ! وكانت البنادق خلفنا يحملها جندك «الابطال». لا ادرك علة الالاف الساخطة من الجماهير من حولنا، ثم عادت شرطة هليل وحشرتنا في سياراتها ولما وصلنا الى مركز الشرطة، انتظم صفان متوازيان من «حرس الحدود» ليقدما لنا تحية الزيارة، وبدل المصافحة بالايدي، ربط المستقبلون عصياً الى زنودهم وانهالوا علينا بالضرب ما استطاعت عزيمتهم.. وقد خبرنا الاباء، ان هذه طريقتكم في «استقبال الضيوف» منذ هرتصل وجابوتنسكي وبن غوريون.

فهلا اصغيت الى ما يزعجك ؟ اذن، فاسمع : الا تدرك انك هُزمت يومها ؟ الا تعلم بان منطق المعراخ والصهيونية جمعاء، قد تحطم ؟ وجيشك عاد من قرانا يحمل الهزيمة والعار ؟ وما اشبه اليوم بالبارحة ! فهل تفهم ؟ جيشك مهزوم لأن فكرك مهزوم. حسبتنا على شاكلة قلة منا تصفق لك اذا بصقت. ونسيت الجماهير حسبت لبنان رجلا يسمى بشير، وما ادركت أن فيه «حازم»، حسبت الشعب الفلسطيني الياس فريج ومن دار في فلكه او لف هو في فلكم. وتناسيت من قاتل في بيروت وفي شوارع القدس والخليل.

وها انت تخطيء وللمرة الألف، وتحسب الأمة العربية حسني وحسين وصدام حسين. فاذ كنت تبغي من هذا الثلاثي صداقة شخصية، فعلى بركة الله. اما ان كنت تبغي سلاماً ـ وهذا ابعد ما ترغبه ـ فاليك العنوان : منظمة التحرير الفلسطينية.

وما خشيتي على شعب اسرائيل سوى ما قادة ما اعتبروا وما عقل بيرس الا نسخة لتفكير هرتصل.

فهل بلغت ؟ اشهد يا شعب اسرائيل !



● يوم الارض ١٩٨٥ ـ مهرجان سخنين ●

(صورة خاصة)

هديتي لخديجة في عيدها التاسع

● بقلم : نعمة ايوب ـ سخنين ●

دم خديجة يجري في عروقنا
ينادينا في كل لحظة
لنثور لنثأر له في القبور
فيا عروقي تفجري
لتكملي مشوارها الاحمر
ولتنبت الزنبقة الجديدة
ولتكن زنبقة خاصة
ليومك خديجة ـ فاحتفلي
مع ميلاد الارض المتجدد
فانت بين جوانحها
منذ ان نذرت نفسك لها
فالارض تنطق مع كل اذار لتشكرك
اذ كنت هدية لها
ويالك من هدية
فكوني راضية كالارض
عن هديتي لك
في عيد ميلادك التاسع
فالف مبروك لك الخلود

● ـ خديجة شواهنة ـ احدى شهداء يوم الارض الخالد ١٩٧٦.

الوحدة يا شعبنا الوحدة

● بقلم: حسن قاسم غنوم ـ سخنين ●

الفساد ـ النفاق ـ التفرقة ـ ثلاث كلمات اذا وجدت في اي مجتمع، حولته بين لحظة واخرى الى مجتمع لا أخلاقي مجتمع الفساد والعبث، وزرعت الفرقة في صفوف المتحابين والمتآخين. لا عجب انها حقيقة شهدتها قبلنا اجيال مضت ـ عاشتها سنين طويلة قاسية ـ هذه الاجيال كانت ضحية الاستعمار، الذي زرع بذور النفاق بينها وكذلك بذور الفرقة والفساد الاجتماعي الاخلاقي. كان يغدق امواله على بعض الفاسدين لكي يفسدوا مجتمعهم ـ وقد نجحت هذه السياسة الخبيثة. فأشهر الأخ السيف على أخيه. والابن لم يسمع كلمة ابيه وتقاتل الناس وانتشرت الحزازات والخلافات بينهم واصبح المجتمع في فساد تام. هذا ما اراده الاستعمار، ولكن الى متى استمرت هذه السياسة ـ سنة او سنتين او اكثر ـ المهم في النهاية أيقنت الشعوب وفهمت معنى هذه السياسة اللئيمة. توحدت ضد الاستعمار، اصبحت قوة واحدة ـ شعلة مضاءة، ضحت، كافحت، تصدت، حتى حصلت على استقلالها وطردت المستعمرين الأوباش من اراضيها ـ الجزائر ضحت بمليون شهيد ثمن حريتها. ليبيا بألوف الشهداء ضحت وغيرها وغيرها من الدول التي يشهد التاريخ لها ولمجدها العريق.

ونحن اليوم نعاني من نفس هذه السياسة الخبيثة التي تزرع بذور الفرقة والعنصرية بيننا انها سياسة «فرق تسد». فالسلطات معنية بان نشتم بعضنا ونتقاتل ونتفرق ونبتعد عن وحدة الصف ـ مهتمة بان نضرب بعضنا في الملاعب والمدارس والشوارع والبيوت ـ حتى في المناسبات الوطنية فانها تدس اعوانها في صفوفنا يزرعون الخلاف بيننا وللأسف الشديد فان البعض منا يتجاوب مع هؤلاء الفاسدين الذين لا ضمير لهم. والذين تزيغ عيونهم لرؤية تلك الأوراق النقدية الخضراء ـ فيبيعون انفسهم بالمزاد العلني فيخسرون انفسهم وشعبهم ولا يعرفون بأي اتجاه يسيرون ـ فلينظروا جيداً حولهم عندها سيجدون جبهة قوية متحدة لا مجال لتفكيكها وتفريقها، انها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ لا طريق لهم غيرها مهما فعلوا ففي النهاية سيرون ان الجبهة تحيا الواقع وهم يحبون في عالم الزيف والخيال ـ فالى متى نبقى على هذا الحال ؟؟ القلوب ما زالت تنزف دماً على شهداء يوم الأرض الذين استشهدوا من اجل وطنهم وارضهم ـ الا يصلحون عبرة لنا ؟ انهم مثلنا الأعلى منهم نعلمنا كيف تكون الوحدة والقوة في مواجهة الظلم. العيون تذرف كل يوم دمعاً على اخوتنا الذين يستشهدون يومياً في الضفة والقطاع ـ يقتلون امام اعيننا ـ الى متى نبقى هكذا ؟ متفرقين متشتتين كل فرد في ناحية ـ لقد اعطينا المجال للفاشي كهانا واشباهه من اوباش للتهجم علينا ومحاولة طردنا من ارضنا تصوروا لو انا يد واحدة هل كان يجرؤ ويقتح فمه ؟! لا والف لا ! بل سيخاف فزعا لأننا نار تحرق كل من يحاول الاقتراب منها.

اخوتي، يوم الارض يطرق ابوابنا ـ دم شهدائه ما زال يصرخ : والحق لن يضيع ـ الدموع ما زالت تنطق. الكفاح مستمر. الا تذكرون كيف وقفنا يوم الارض ـ وقفنا وقفة رجل واحد امام المجنزرات والمدرعات الارهابية ـ نعم اخوتي ! العالم اهتز لصوتنا الجبار الذي ملأ السماء كشعلة نار ـ الثلاثون من اذار يريد شعبا قويا جبارا لا ينهار ـ كتلة واحدة لا تصفيها النار ولا يعبث بها اي غدار فلنستعد ليوم آذار المجيد لننظم صفوف الوحدة القوية ولنكن متحدين في هذا اليوم لا يفرقنا شيء.. فنحن الذين صنعنا يوم آذار وحتما سنكمل المشوار سوية حتى نصل مشاعل الانتصار.

فالوحدة يا شعبنا ـ الوحدة !!

حرية الفتاة العربية

● بقلم : حسام الغبارية ـ زلفة ●

■ لقد سرني طرح هذا الموضوع للنقاش في «صفحة يحررها قراؤها» وسيسرني ان ابدي اهتمامي بهذا الموضوع الذي كثيرا ما شغل تفكيري لحساسيته واهميته في الوسط العربي.

ان الفتاة العربية حرمت من اغلب حقوقها وحرياتها وكان دورها اقتصر على العجن والطبخ والمسح في المنزل. فخروجها وحدها ـ حتى لو كان من اجل تحصيل لقمة العيش ـ يعتبر عيبا ويفضح سيرتها على كل لسان.

كذلك فان فرصة التحصيل العلمي امامها شبه مقفلة، من منطلق الحرص على السمعة والشرف.

ورأيي ان نعطي الفتاة حريتها وحقوقها، افلا يكفي ان السلطات تنكر لحقوقنا، حتى ننكر نحن لحقوق بعضنا !!

حرية الفتاة العربية

● بقلم : رحاب احمد ابو جبل ـ طرعان ●

■ اود ان اوجه سؤالا الى الأخوات اللاتي يقاسين مصاعب الحرية وهن كثيرات، وسؤالي هو هل التي تتمتع بالحرية الكاملة المبنية على اساس الثقة والاحترام ؟

ان الحرية التي تتوق اليها الفتاة ما زالت ممنوعة عنها بسبب موقف المجتمع القاسي، الذي يعتبرها مخلوقا قاصرا لا يمكن الاعتماد عليها. وحتى في خروجها الى العمل تتعرض للكثير من النقد والاضطهاد. وفي كثير من هذه الحالات يكون السبب اباء غير مدركين وغير واعين، يطلقون الاشاعات والثرثرات الفارغة والتي تؤثر على بعض الأهالي. فيسعون لمنع ابنتهم من الخروج كي تسجن في البيت وتعيش في انتظار بطيء.. ولذلك فكثيرا ما يحدث الا تخرج الفتاة الى العمل اصلا، تجنبا لما قد يحدث من اشاعات ومواقف قاتلة.

ويحلل الشاب لنفسه ما يحرمه على اخته، الا اذا كان لهذه الأخت أخ واع يقدر ويفهم ويتفاهم مع اخته.

فهلا كف المجتمع لسانه عنا كي نستطيع ان نقوم بدورنا في هذا المجتمع الى ...



ريشة الرسام وازميل النحات

الفن السوفييتي المقاتل في الحرب الوطنية العظمى



● «النصب التذكاري للانتصار العظيم». ويظهر في الصورة معمل النصب فنانا الشعب في جمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية و. كيروكين (الى اليمين) والفنان يو. تشيرنوف امام لوحة «الهجوم». (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس») ●



● طلاب معهد «سوريكوف» للفنون الجميلة في موسكو يعملون في باحة متحف روبليوف للفنون الروسية القديمة. (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● موسكو - «نوفوستي» - كان الرسامون السوفييتيون من بين عدد كبير من شخصيات الفنون الاخرى التي شاركت بنشاط في النضال ضد الفاشية.

في ٢٣ تموز/يوليو ١٩٤١ ظهرت الملصقة العسكرية الاولى «لنهزم العدو ونسحقه بلا رحمة» وهي بريشة الفنانين كوكرينيكس (توقيع يجمع اسماء الفنانين الثلاثة م. كوبريانوف وب. كريلوف ون. سوكولوف). وتصور الملصقة جنديا احمر يغرز حربة بندقيته بلا رحمة في جسم هتلر الذي تصوره الملصقة على شكل جرذ وبجانبه معاهدة عدم الاعتداء الممزقة وقناع الحب للسلام. وحازت شهرة واسعة الملصقات «اضرب العدو حتى الموت» و«من يشهر سيفه في وجهنا يهلك بالسيف» و«النجدة ايها الجندي الاحمر»

واتسمت باهمية فنية وسياسية وتحريضية كبيرة الابداعات العسكرية لفناني الرسم الغرافيكي والرسامين و«نافذة تاس» والملصقات العسكرية. كانت هذه بالكلمة والصورة تهيب السوفييتيين الى النضال بلا رحمة ضد الفاشيين.

وصور الفنانون في لوحات سنوات الحرب جوهر الفاشية الوحشي ومصيرها المحتوم وجرائم المحتلين وحقدهم وجابهوا كل ذلك بشهامة السوفييتيين وقوتهم الخلقية وروحهم الانسانية التي دفعتهم للنهوض من اجل سحق العدو.

وابدع الفنانون السوفييت عددا كبيرا من اللوحات ذات المضمون القتالي حيث اظهروا فيها شجاعة وبسالة المقاتلين السوفييت ونهاية الغزاة المحتلين الفاشيين. ومن بين هذه الاعمال لوحة ا. داينكي «الدفاع عن سيباستوبول» التي تصور مأثرة البحارة المدافعين عن وطنهم في معركة الالتحام.

وابدع ا. بلاستوف لوحة «بعد الغارة الفاشية» التي تعتبر وثيقة اتهام دامغ تدين وحشية القتلة الفاشيين. وتبدو في اللوحة طائرة المانية تبتعد في الافق وما خلفته على الارض من اثار - طفل راع قتيل. وجانبه كلب صغير رافعا راسه ويعوي عاجزا. ويضفي منظر الخريف الكئيب على اللوحة قوة تأثيرية شديدة.

وتصور لوحة ا. داينكي «ضواحي موسكو» منظر مدينة. بيد انه منظر مدينة جبهوية استعدت لمعركة مميتة مع العدو وللانتصار عليه. ويتمثل التصميم الحازم على الذود عن الوطن بصف فولاذي من المنشآت المضادة للدبابات وبالمباني السكنية التي وضعت في حالة الاستعداد للدفاع بعد اخلائها من سكانها.

وابدع الفنانون كوكرينيكس لوحة «فرار الفاشيين من نوفغورود» على خلفية كاتدرائية قديمة رائعة تلوح صور جنود المان. ففي حقد منهم مسعور على البلد الذي كانوا يريدون استعباده دمر الفاشيون هذا الاثر التاريخي لـ «القية روسيا». بيد ان يد احد تلك الوجوه تبرز من وسط الثلج الذي تناثرت فوقه ركام الاثر التاريخي وترمز الى الانتقام الذي لا مفر منه من العدو الحاقد الشرس.

وفي لوحة «ام النصير - الفدائي» للفنان س. غيراسيموف نرى امرأة - فلاحة متقدمة في السن تقف شامخة الراس في تحد امام فاشي يحمل في يده عصاية. وتتجلى في اللوحة الصلابة المعنوية لهذه الام الواقفة بثبات على ارض وطنها وعظمة روحها ووعيها بالتفوق. وكرس الفنانون كوكرينيكس لذكرى البطلة زويا كوسموديميانسكايا لوحة «تانيا» التي تجسد بسالة هذه الفتاة الوطنية في الدقائق الاخيرة قبل اعدامها.

وابدع عدد من الفنانين لوحات مكرسة لماضي الشعب الروسي البطولي. وتناول هذا الموضوع بنجاح وبشكل متميز ي. لانسيري الذي ابدع سلسلة من خمس لوحات تسمى «غنائم السلاح الروسي» وتضم ابداعات الفنان التالية: «بعد المذبحة الجليدية» و «ساحة القتال في كوليكوفو» و«انتصار بولتافا» و«عام ١٨١٢» و«المحاربون امام المدافع - الغنائم».

وكرست لوحات متنوعة كثيرة لعمل الكادحين البطولي في المؤخرة وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى لوحة ا. بلاستوف «الحصاد» التي تصور بشكل رائع الوضع في حياة الريف والعمل في ظروف الحرب حيث ذهب الرجال الى الجبهة فشغلت النساء والعجائز والمراهقون الاحداث مكانهم.

وشغلت صور وتماثيل ابطال الحرب مكانا كبيرا في ابداع الفنانين في سنوات الحرب. فحتى في احرج الاوقات سعى اساطين الرسم والنحت بريشتهم وازميلهم الى العرض الجماعي لابداعهم والاتصال بالجمهور. ففي كانون الثاني ١٩٤٢ اقاموا معرض «لينينغراد في ايام الحرب الوطنية» كانت الحرارة في القاعة التي عرضت فيها اللوحات دون الـ ١٠ تحت الصفر وكان المشاركون في المعرض ومنظموه منهوكي القوى. وكانت المدينة نفسها محاصرة.

لقد ربى الرسامون والنحاتون السوفييت بابداعاتهم في السوفييتيين الوعي الفكري الرفيع والبطولة المتفانية والنقاوة الاخلاقية والاخلاص المتفاني للوطن.

ان الفن السوفييتي الذي وضع نفسه في خدمة القضية الكبرى قضية سحق العدو نفذ بجدارة واجبه الوطني وشكل سلاحا روحيا جبارا في الحرب الوطنية العظمى.

محمد صبحي محام تحت التمرين

●● يستعد الفنان الكوميدي محمد صبحي لتصوير فيلم «محامي تحت التدريب» مع المخرج عمر عبد العزيز بمجرد انتهاء عرض مسرحية «انتهى الدرس يا غبي» الفيلم يتناول قصة محام شاب يعاني من مشكلة تحقيق ذاته في المحاماة.. الفيلم قصة وسيناريو وحوار لينين الرملي.. يشارك محمد صبحي البطولة ليلى علوي وجميل راتب وعبدالله اسماعيل واحمد راتب والمنتصر بالله.

شفيقه ومتولي.. مرة ثالثة

●● للثالث مرة تعالج قصة حب «شفيقة ومتولي» اول مرة كانت في المسرح في الستينات. والثانية كانت في السينما - ومثلتها سعاد حسني اما المرة الثالثة ففي التليفزيون حيث تمثلها معالي زايد في مسلسل ينتجه مطيع زايد ويخرجه يوسف مرزوق امام احمد زكي. معالي تمثل في نفس الوقت فيلم «احباب الله» مع يحيى الفخراني من تاليف واخراج رأفت الميهي.

على شرف مهرجان موسكو اقامة حديقة فواكه

● دوشانبه - «نوفوستي» - اقيمت في جمهورية طاجاكستان السوفييتية (اواسط اسيا) حديقة فواكه على شرف المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة الذي سيجري في موسكو في الفترة بين ٢٧ تموز و ٣ اب ١٩٨٥. وزرعت الحديقة باشجار المشمش «المهرجاني». ولقد سبق لعلماء معهد البستنة الطاجيكي الشبان ان توصلوا الى ايجاد نوع جديد من المشمش في ايام المهرجان العالمي السابق في العاصمة الكوبية هافانا اطلقوا عليه اسم «المهرجاني». ونال هذا النوع تقدير الاختصاصيين العالي. والجدير بالذكر انه يوجد في اراضي طاجاكستان عشر اشجار المشمش الموجودة في العالم. وسوف يرسل المزارعون الطاجيكيون هذه الفواكه اللذيذة الى موسكو في ايام المهرجان.



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٣/٦)

وحش غريب في التبت

● بكين - و.ص.ف - عادت الصحف الصينية تتحدث من جديد عن وجود (وحش بحري ضخم) في بحيرة بالتبت بعد خمسة اعوام من التزامها الصمت بشأن هذا الموضوع.

ففي ٢٤ اذار ذكرت صحيفة مسائية في بكين ان وحشا بحريا شوهد في حزيران ١٩٨٤ في بحيرة بالتبت. وروت الصحيفة ان زنغ شانجوي مساعد قائد وحدة عسكرية بمنطقة جيلونغ بالتبت ذكر ان الجنود لاحظوا ظاهرة غريبة تكررت مرارا كلما اقتربت جيادهم من بحيرة بيجو. اذ كانت الجياد تصاب بحالة هياج شديدة وتصهل بشكل مستمر وتعود ادراجها رافضة مواصلة الطريق في كل مرة تقترب فيها البحيرة.

وذات يوم في حزيران الماضي شاهد زنغ ورجاله ظهرا داكنا يخرج من مياه البحيرة وتبين انه حيوان ضخم برأس يعلوها قرنان ويشبه بقرة من نوع فريد ومنذ خمسة اعوام روت صحيفة (جوانجمينغ ريباو) وهي من الصحف الجديرة بالثقة ان طالبا يدعى لو شينجهوا شاهد في ٢٣ اب ١٩٨٠ مجموعة من خمسة وحوش بحرية تمخر مياه بحيرة تيانكي بالتبت وروى الطالب ان المخلوقات الغريبة التي قدر ارتفاع الجزء الظاهر من اجسامها من الماء باربعة امتار كانت لها رأس بقرة بفم ينتهي بمنقار كمنقار البطة ويكسو ظهورها شعر اسود طويل بينما كانت بطونها بلون فاتح.

شو تعمل الماشطة بالوجه العكش ؟

* تاتشر تطلب قرطاً لتجمل صورتها *

● طلبت مارغريت تاتشر من الرسام جون انتوني ان يغير صورة وجهها الحادة التي رسمها لها في بورتريه كبير. وقد اقترحت على الرسام الانجليزي ان يضيف للرسم قرطاً للاذنين ليجعل وجهها اكثر قبولاً ونعومة. وقد علق الرسام على هذا الطلب قائلا ان مارغريت تاتشر تتمتع بشخصية قوية جداً ولكنها....

ميزانية عائلة عمالية في الاتحاد السوفييتي

● مينسك - «نوفوستي» - نشر في صحيفة النقابات السوفييتية «ترود» تحليل ميزانية عائلة ميخنيف من مدينة مينسك، عاصمة جمهورية بيلوروسيا. وتقوم هذه العائلة (زوج وزوجته وطفلان) بحساب نفقاتهم بشكل دقيق منذ ١٥ عاماً بموجب طلب دائرة الاحصاء المركزية في الاتحاد السوفييتي. ويجري جمع المعلومات التي دونوها ويعالجها موظفو الاحصاء، ومقارنتها مع معلومات ٢٩٩ عائلة اخرى من سكان المدينة. كما تجري هذه العملية نفسها في عدد من مدن الاتحاد السوفييتي الاخرى وفي الريف.

لقد ازداد اجر الزوجين السنوي مقارنة بالعام ١٩٨٠ بما يعادل ٥٠٠ روبل. كما ازداد قسط النفقات على البضائع غير الغذائية في ميزانيتهم خلال خمس سنوات بمقدار مرة ونصف المرة. وانخفض، بالمقدار نفسه، قسط المصروفات على المنتجات الغذائية بالرغم من ان العائلة بدأت تشتريها بكميات اكثر بعض الشيء. وتضاعف شراء الكتب والمطبوعات الدورية ثلاث مرات. وقد وفرت العائلة مرتين مبالغ كبيرة لشراء الاثاث وللسفر في اوروبا.

وتملك عائلة ميخنيف تلفزيوناً ملوناً وبيانو وثلاجة وماكنة خياطة.

بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على النازية مسلسل سوفييتي وثائقي جديد

● موسكو - «نوفوستي» - بدأ التلفزيون المركزي السوفييتي عشية الاحتفالات بالذكرى الاربعين لدحر الفاشية في الحرب العالمية الثانية بعرض مسلسل وثائقي جديد من ١٥ حلقة عنوانه «استراتيجية النصر». وشارك في اخراج هذا الفيلم عدد كبير من السينمائيين والكتاب باشراف المراسلة العسكرية السابقة غالينا شيرغوفا.

ويحكي المسلسل التلفزيوني الجديد عن الاستراتيجية العسكرية - السياسية السوفييتية في ضوء الاحداث قبل الحرب العالمية الثانية وفي اثنائها. انه قصة عن تصارع فكر قيادة الجيوش لكلا الجانبين المتحاربين والدور الحاسم للدولة السوفييتية في تحطيم الالة الهتلرية.

تقول غالينا شيرغوفا ان «استراتيجية النصر» فيلم وثائقي لا توجد فيه لقطات من نسيج «خيال المخرج». فكل ما يشاهده الجمهور على الشاشة وثائق ووقائع. والمقصود بالوثائق هنا ذكريات شخصيات الدولية والقادة العسكريين ويوميات الاجتماعات والمحادثات والاوامر الكتابية والرسائل والبروتوكولات. والممثلون الذين يظهرون على الشاشة في فيلمنا لا يشاركون في تمثيل المارشال جوكوف او شرشل او هتلر - مثلا - وانما في تمثيل الوثائق الصادرة عنهم. مع العلم ان كل ممثل يتلو وثائق بلد واحد - الاتحاد السوفييتي او المانيا او الولايات المتحدة او بريطانيا او فرنسا..

وليس الهدف من مسلسل «استراتيجية النصر» متابعة كل تفاصيل الحرب. فهو يعرض لمراحلها الاساسية فقط.

الحياة مرة اخرى.. في تونس

●● على غرار قصة «اهل الكهف» عندما يعود اهله الى الحياة، فلا يتواءمون مع الزمن، فيرجعون الى اهلهم مرة اخرى. كتب رؤوف توفيق، المسلسل التلفزيوني «الحياة مرة اخرى» ليخرجه سامي محمد علي، وليقوم ببطولته سمية الالفي ويحيى الفخراني وسناء جميل وهالة فؤاد. ويدور حول طبيب يريد ان يعيش شريفا، لكن طمع وجشع اهله، يجعلهم يوصلونه الى مستشفى المجانين. وبعد ان يبقى به ٦١ عاما، يخرج الى الحياة مرة اخرى - لكنه يصطدم بتغير الزمن، حتى حبيبته القديمة - سمية - تغيرت. ولا يكون امامه الى ان يعود الى المستشفى مرة اخرى. المسلسل تم تصويره في تونس.

هالة فاخر و «ليلة رهيبة»

●● الشهر القادم يبدأ تصوير المسرحية التلفزيونية «ليلة رهيبة» مع هالة فاخر ومجدي وهبه وسعيد عبد الغني وسميحة توفيق.

المسرحية عن قصة الكاتب الانجليزي فريدرك هاملتون والتي عرضت في لندن باسم «الزوج».

تدور احداث المسرحية حول زوج «مجدي وهبه» يحاول تشكيك زوجته «هالة فاخر» في قواها العقلية لتصل الى الجنون من اجل ان يصل الى كنز في الفيلا. ويتدخل «سعيد عبد الغني» مفتش المباحث ليكشف الحقيقة.

المسرحية من اخراج عصام السيد.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

ركن الاطفال

لا قيمة للمعاهدات.. مع «الكلاب» !

● استمتع كلبان بوليمة طيبة، ثم افترشا الثرى آمنين تحت اشعة الشمس، وراحا في رقدتهما الناعمة - يتجاذبان الحديث في مودة.. فتناولا شظف الحياة التي قدر على الكلاب ان يعيشوها، وتكلما عن السادة - صالحهم وطالحهم - وعن الطهاة، الدنيء منهم والكريم.. فقال احدهما لزميله: «اهناك ما هو افضل من التآخي والتآزر والصداقة لكلبين مثلنا)!. اننا من اسرة واحدة، واننا لنحرس بابا واحدا.. فلماذا نتشاجر ونتنازع ؟.. لنقسم سويا على ان نصبح بعد الان صديقين، يدافع كل منا عن الاخر وقت الحاجة، ونتقاسم طيب الرزق دون ما طمع ولا مشاجرة!».

فاجاب الاخر: «احبذ مثل هذه الصداقة.. وهاك كفي توكيدا لعهدي! فلا منازعة ولا قتال بعد الان، فنحن اخوان منذ الساعة!»

وفي تلك اللحظة، قذف احد الطهاة بقطعة من العظم، فوثب نحوها الكلبان يريد كل منهما ان يحظى بها دون زميله، واعملا انيابهما واظافرهما، وتقاتلا قتالا داميا.. وقد تلاشت الصداقة والاخوة!

■■ البخيل.. والكنز.. والجني!

● حرص عفريت من الجن على ان يحرس بنفسه كنزا من الذهب دفينا في جوف الارض. ولكن ملك الجن لم يلبث ان امره بالرحيل الى بلد في اقصى اطراف المعمورة.. وكان عليه ان يبقى هناك سنوات عديدة، فاشتدت به الحيرة، اذ لم يدر كيف يحتفظ بكنزه خلال هذا الغياب الطويل، فان بناء مخزن حصين، والبحث عن شخص امين لحراسته، مهمتان تحتاجان الى وقت طويل.. فماذا تراه يفعل ؟

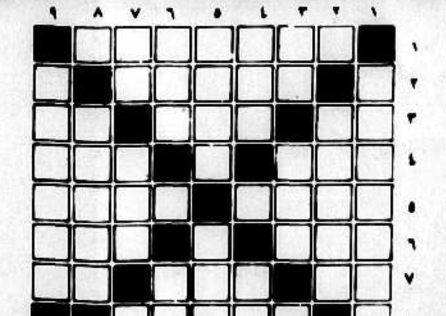
وبعد تفكير وتدبير، خطرت للجني فكرة طارئة. فقد كان يعرف ان صاحب البيت - الذي دفن الكنز في ارضه - بخيل، فلم يكن من الجني الا ان اخرج الذهب من مكانه، وحمله الى البخيل، فقال له: «ايها السيد الكريم. لقد امرت بان ارحل الى بلد بعيد، فرأيت - تعبيرا عما اكنه لك من احترام - ان اهبك هذا الكنز هدية.. فانفق منه كما تشاء: كل واشرب وامرح، ولن اسألك سوى شرط واحد، هو ان توصي بان اكون وريثك الاوحد.. والان، اتمنى لك كل هناء، فاني راحل!»

وانصرف الجني بعد هذه الكلمات. وما لبث ان عاد بعد سنوات، فاسرع يتقصى ما جرى لكنزه.. فماذا رأى ؟.. رأى منظرا جعل قلبه يرقص طربا!.. كان البخيل مسجى على صندوق الكنز، وقد مات جوعا.. وكان الكنز كاملا، لم يمس!

وهكذا استرد الجني كنزه وهو قرير العين، مغتبط لانه لم يتكبد دانقا في حراسة كنزه طيلة سني غيابه!

(عن «كليلة ودمنة» الروسية - بقلم: ايفان كريلوف)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد : قاسم احمد بكري - البعنة ■□

الكلمات الافقية:
١) شاعر عباسي
٢) دولة عربية
٣) متماثلان - يسكن قربك - للتعريف
٤) استفسر (معكوسة) - شك
٥) زهور - ماهر
٦) من الطيور - عكس شجاعة
٧) انت بالانجليزية - حرف مكرر - اسم سورة قرانية
٨) الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٩) مدينة فلسطينية

الكلمات العمودية:
١) دولة اشتراكية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) للنهي - من الشعوب (معكوسة) - نصف تسع
٤) احضر (معكوسة) - كلام (معكوسة)
٥) عمر - من الخضراوات
٦) من الفواكه - من الحيوانات (معكوسة)
٧) فرع - شارع - بيت الدجاج
٨) مدينة فلسطينية (معكوسة)
٩) قرية جليلية

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

افقي:
١) هل - اف - حب ٧) بلح - تم
٢) وو - لا ٨) هس - الفلاح - هش
٣) استشهد ٩) اسد
٤) غير - خضر - رجا ١٠) ام الفحم
٥) دمع - فرسان ١١) ما - رأفت
٦) يستبسل - عرض ١٢) ن ن

عمودي:
١) خديجة ٧) الارض - اسمال
٢) يمس - سخنين ٨) فأس - حذا
٣) لو - رجت ٩) ترس - تل
٤) السليب ١٠) شجاعته - ف ف
٥) فلس ١١) هان - رمش - حان
٦) الحل - ام ١٢) مرن



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٢ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٧٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 300 שקלים
Vol. 274/41 - 2.4.1985 - Price: 300 Shekel

قوات الاحتلال تقتحم جامعة بيت لحم وتجرح أربعة طلاب

● مظاهرات عارمة في المناطق المحتلة وصدامات مع قوات الاحتلال ● المستوطنون يشنون حملة مسعورة على أهالي المناطق المحتلة ● السلطات تصرح تظاهرة استفزازية للمستوطنين في البيرة ●

● القدس - لمراسلنا - شنت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس، حملة قمع واعتقالات واسعة ضد طلاب جامعة بيت لحم وسكان مخيم الدهيشة وأهالي البيرة - رام الله وغيرها من قرى ومدن ومخيمات المناطق المحتلة. وأدى قيام قوات الاحتلال باطلاق الرصاص على طلاب جامعة بيت لحم الى جرح أربعة منهم.

● في رام الله - البيرة ●

استمر، يوم أمس (الاثنين)، فرض حظر التجول على مدينتي البيرة ورام الله لليوم الثاني اثر مقتل احد المستوطنين الاسرائيليين على مدخل سوق الخضار في مدينة البيرة، يوم أمس الاول.

وقامت قوات الاحتلال بحملات تفتيشية محمومة في المدينتين وجرى اعتقال عدد كبير من المواطنين.

وبالمقابل حاولت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين انشاء موقع استيطاني جديد شمال غربي رام الله، احتجاجا على مقتل المستوطن زلمان ابولنيك. وأعلنت المجموعة، بعد أن قام جنود الاحتلال باخلائها من الموقع، بأنها ستعود لانشاء المستوطنة.

وطالب أصدقاء أبولنيك بعقد «تظاهرة حداد» استفزازية في الموقع الذي قتل فيه المستوطن في البيرة. وعلم أن سلطات الاحتلال أعطتهم تصريحاً بذلك.

وعلى خلفية مقتل المستوطن أبولنيك أيضاً، قامت مجموعة من سكرتارية «غوش ايمونيم» ووفد عن مجلس مستوطنات الضفة والقطاع المحتلين، أمس، بالاجتماع مع وزير الخارجية، يتسحاق شمير، ووزير الأمن، يتسحاق رابين، على التوالي، وطالب الوفدان بتصعيد سياسة القمع ضد السكان الفلسطينيين وبتنشيط عملية الاستيطان الكولونيالي.

● في بيت لحم ●

واطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس الاثنين (٤/١)، النار على طلبة جامعة بيت

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مقتل مستوطن



● الموقع الذي قتل فيه المستوطن زلمان أبولنيك في البيرة، أمس الاول.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

نيل انتخابات الهستدروت

قيادة «الليكود» تسعى الى تفجير الائتلاف الحكومي

● ليفي: هنالك علامة سؤال كبيرة على مجرد وجود الحكومة ! ● شمير: من لا يقبل شارون عضواً في الحكومة فلينسحب منها! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - صعّد وزير الاسكان، نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي، أمس، حدّة التوتر القائم بين «المعراخ» وبين «الليكود»، الفصيلين الرئيسيين في حكومة التكتل القومي. فقد أعلن، في حديث لراديو اسرائيل بالعبرية، أن هنالك الآن علامة سؤال كبيرة على مجرد وجود حكومة التكتل القومي لأنها قامت على أمل حلّ «المشاكل الاقتصادية» الا انها لم تنجح في ذلك.

وأضاف ليفي انه ليس لدى الحكومة سياسة اقتصادية وان الصفقات الشاملة ليست الا رزمة صفقات وطريقاً اقتصادية غير محددة. واذا كانت الحكومة قامت للحفاظ على الهدوء فان هذا الهدوء ليس الا طلاء. وان هذه الحكومة تنمي الأوهام وبياناتها لا تعتمد على الحقائق فهي لم تنجح في طريقها الاقتصادي. والتضخم المالي في ارتفاع واحتياطي العملة الصعبة ينفد والبطالة متفاقمة. وقال: آن الأوان لاسماع صرخة ولتحطيم الأوهام. واذا تابعنا السير في هذه الطريق فليس هناك أية مصداقية لاستمرار وجود حكومة «التكتل القومي».

ومن ناحية ثانية، هدد وزير الخارجية، الرجل الأول في حركة «حيروت» (الليكود)، يتسحاق شمير، في أثناء لقائه بأعضاء حركته في حيفا أمس، بالانسحاب من حكومة «التكتل القومي». فقد انتصر للوزير شارون مدافعاً عنه أمام حملة وزراء «المعراخ»، قاصداً الرد على وزير الصحة، مردخاي غور الذي كان أعلن، في نهاية الاسبوع الماضي، أن عضوية شارون في الحكومة تناقض توصيات لجنة «كاهان» التي حققت في مجازر صبرا وشاتيلا. وقال شمير ان «الليكود» لن يستطيع الوقوف موقف المتفرج ازاء «الحملة ضد أحد قادته» (وقصد شارون). وذهب الى أبعد من ذلك فقال ان من لا يقبل شارون وزيراً في الحكومة يستطيع أن «يصنع معروفاً» وينسحب منها! وهناك وزراء ونواب من المعراخ أعربوا، في أكثر من مناسبة، بهذه الصيغة أو تلك، عما أعرب عنه غور. وأشار شمير بدوره الى أن حكومة «التكتل القومي» قامت بهدف حل الازمة الاقتصادية فقط!

وهذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها قياديون في حركة «حيروت» (الليكود) بتصريحات كهذه، مما يعزز الاحتمال بأن قيادة «الليكود» ستستغل الأزمة الاقتصادية وفشل حكومة «التكتل القومي» الذريع في الخروج منها، لجني المكاسب في معركة الانتخابات المقبلة للهستدروت، حتى لو أدى ذلك الى اسقاط الحكومة. ولا يمكن أن يفهم من التعابير التي استعملها ليفي وشمير غير ذلك. علماً بأن الاعتقاد السائد في الأوساط السياسية هو بأن «المعراخ» سيبادر الى حل حكومة «التكتل القومي» بعد انتخابات الهستدروت والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة!

ويشار، هنا، الى الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين رئيس الحكومة، بيرس، وبين القائم

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

الضباط الاحرار في السودان يؤيدون الانتفاضة الشعبية

● الخرطوم - الوكالات والاذاعات - من المتوقع ان يبدأ، غداً (الاربعاء)، الاضراب العام، الذي دعت اليه نقابة الاطباء في العاصمة السودانية وأيدته نقابات المحامين واساتذة الجامعات والقضاة والمحاسبين والمهندسين والطلبة. وذلك احتجاجاً على اعمال القمع الوحشية التي نفذتها قوات نظام جعفر نميري ضد جماهير الشعب، المتظاهرة احتجاجاً على الغلاء.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يرافق هذا الاضراب تحرك اوساط وطنية داخل الجيش، الامر الذي قد يعجل في إسقاط حكم النميري العميل. فقد أعلن تنظيم الضباط الاحرار تأييده كفاح الشعب السوداني وانتفاضته ضد الجوع والجهل والمرض. واكد التنظيم تأييد القوات المسلحة السودانية للكفاح من أجل العدالة والمساواة وتأييد اعلان الاضراب العام.

وكانت حركة الاحتجاج الشعبي تعاظمت إثر قيام السلطات بزج الجيش لقمع الحركة واعتقال العديد من الاساتذة والاطباء والطلبة. ومن بين المعتقلين الدكتور حسين ابو صالح، رئيس نقابة الاطباء، وهو جراح اعصاب في مستشفى جامعة الخرطوم.

وكانت مدينة ام درمان شهدت، أمس الاول، تظاهرة نسائية ضخمة معادية لنظام نميري وللولايات والمتحدة الامريكية شارك فيها مئات النساء السودانيات.

وأعلن، أمس، عن اعتقال ١٧ طالباً من طلاب جامعة الخرطوم ينتمون الى الحزب الشيوعي ومن بين المعتقلين رئيس اتحاد الطلبة في جامعة الخرطوم.

خطر تدخل عسكري امريكي في منطقة الخليج

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كثفت وسائل الاعلام الامريكية الرسمية، خلال الأيام القليلة الماضية، تلميحاتها بأن الادارة الامريكية قد تقوم بتدخل عسكري مباشر في منطقة الخليج تحت غطاء «توجيه ضربة» الى ايران «التي تؤيد الارهاب الدولي» - حسب تعبير المسؤولين الأمريكيين.

وتتسم هذه التلميحات بخطورة خاصة لكونها تأتي بعد تصريح روبرت ماكفارلين، مستشار الرئيس الأمريكي، قبل أيام معدودة، بأن القوات الامريكية ستوجه ضربات الى مواقع عسكرية في الدول «التي تؤيد الارهاب»، حتى وان لم يثبت ان هذه الدول بعثت بـ «الارهابيين» لتنفيذ عملياتهم. وذكر ماكفارلين ايران بالاسم. وكان الرئيس الأمريكي، ريغن، قد ذكر قبل يومين، بالاضافة الى ايران، كلا من سورية وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة ثانية تعبر الشركات الاحتكارية، الامريكية والاوروبية الغربية واليابانية، عن قلقها جراء تصاعد القصف بين ايران والعراق وخطر اتساع نطاق النزاع. واتضح هذا الواقع، بصورة خاصة، خلال زيارة طارق عزيز، وزير الخارجية العراقية، في اليابان، التي بدأت يوم أمس.

وأذاعت الوكالات أن الحكومة اليابانية اقترحت على عزيز أن يوافق العراق على اقتراح وقف قصف المواقع المدنية، وهو الاقتراح الذي أبدت ايران موافقتها عليه. وقال عزيز ان العراق لن يوافق على هذا الاقتراح الا في اطار وقف الحرب العراقية - الايرانية بشكل شامل.

كلمة الاتحاد

شعبنا الكادح !

■ التصريحات الاخيرة للوزيرين الحيروتيين، دافيد ليفي واسحاق شمير، تنقل سياسة «قتل القتيل ثم المشي في جنازته» الى مستوى أشد عنفاً يستهدف، بوقاحة «سينكية»، اسقاط الحكومة وغسل أيدي الليكود من المسؤولية عن الخراب الشامل، السياسي والاقتصادي الذي تتعرض له اسرائيل.

ويزيد في شهية الليكوديين، الى ابتلاع ثمار «خراب البصرة»، قيام قادة «العمل» بتوسيخ أنفسهم بأيديهم بكل سياسات وممارسات حكومة الليكود السابقة وبأشد منها أحياناً. لقد حمل خلفاء بن غريون الليكود الى الحكم على اكتافهم في العام ١٩٧٧. وها هم الان، وبدلاً من ان يرمموا ما هدمه الليكود، يهدمون ما بقي قائماً من أمل وهمي فيهم. فيحملون الليكود الى الحكم مرة اخرى لا على أكتافهم، هذه المرة، بل على بحر من الدماء في لبنان وفي المناطق المحتلة وعلى بحر من دموع نساء وأطفال العمال العاطلين عن العمل في اسرائيل.

ويتوهم الليكوديون والمعراخيون أنهم، بسبب ضعف التصدي الجماهيري المنظم لهم ولسياساتهم وممارساتهم الواحدة والمشتركة، يستطيعون التناوب على الحكم والسلطة مع التمادي في السياسات والممارسات المعادية لجماهير الشعب الكادحة.

ولكننا لا نعتقد أنه من اللزوم أن تسلم «الجرة» في كل مرة. فبقدر ما يزداد الوضوح بأن قيادة الليكود ليست بديلاً لقيادة «العمل» والمعراخ، ولا المعراخ بديلاً لليكود، يجب ان يتضح البديل الجماهيري الثوري - «الجبهة»، سياسة واطاراً.

وتظهر هذه الحقيقة في اطار الهستدروت أكثر من وضوحها في اطار الكنيست. فان كتلة «الجبهة» في مؤتمر الهستدروت الحالي، هي ثالث كتلة (بعد المعراخ والليكود) من حيث النسبة المئوية وعدد المندوبين على الرغم من ان نسبة «الجبهة» لا تزال محدودة (٣،٦٪).

ومن حق جماهير العمال والموظفين، اعضاء الهستدروت، أن تعزز من قوة هذا البديل الثوري الوحيد في انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٣ أيار القادم. ويصبح هذا الحق مطلب الساعة وواجباً حياتياً في مواجهة الأيام العصيبة الحالية والقادمة.

لقد كان تعزيز هذا البديل الثوري ممكناً وفي متناول اليد لولا البلبلة الانشقاقية التي ظهرت «المتكديتة» من اجل احداثها مختبئة وراء ثوب «القومية» الزائفة الذي نسجه وزير الامن السابق، آرنس، بيديه وبأيدي المعراخيين المفلسين سياسياً منذ ذلك الحين.

اننا، من جهة، لا نعتقد ان الاختباء وراء أي ثوب زائف سيخفي عن أعين الشعب الكادح زيف المزيفين والمتزلفين هذه المرة (انتخابات الهستدروت). ونحن، من الجهة الثانية، واثقون بأن اعضاء الهستدروت الواعين، العرب واليهود، لا يمكن ان يحرقوا ويهدروا أصواتهم بالتصويت للمعادين لهم طبقياً والذين لا في العير ولا في النفير، لا ماض لهم ولا مستقبل. إن متطلبات الحياة نفسها، ناهيك عن التجربة القاسية، ستقود عمالنا، خصوصاً العمال العرب، الى شحذ سلاح الوحدة الكفاحية والاستفادة من الفرصة التاريخية المتاحة بالتصويت لقائمة «الجبهة» وتعزيز قوتها في مؤتمر الهستدروت وفي مجالس العمال المحلية.

ان الوحدة الصدامية الرائعة، الواسعة والاصيلة، التي تجلت في مهرجانات يوم الارض حتى عزلت المستخذين الانشقاقيين، بل وأذابتهم وكأنهم فص ملح في بحر زاخر من شعب يعرف طريقه، تبشر بالخير. فقد كان هذا البحر بحراً من أبناء وبنات شعبنا الكادح في المدينة والقرية.

(«الاتحـــاد»)

اجراءات تمهيدية لنقل معسكر «أنصار»

● صور (جنوب لبنان) - ذكر مراسلو وكالات الأنباء، نقلا عن سكان بلدة «أنصار» في الجنوب اللبناني المحتل، أن قوات الغزو الاسرائيلي بدأت، منذ يوم الجمعة الماضي، بتدمير نقاط المراقبة في معتقل «أنصار».

وترددت شائعات بين أوساط أهالي المعتقلين مفادها أن معتقلي «أنصار» سينقلون، قريباً، الى معسكر «الخيام» على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وربط الأهالي بين تدمير نقاط المراقبة وبين رفض الصليب الأحمر الدولي، هذا الاسبوع، القيام بتوصيل طرود الى المعتقلين داخل المعسكر.

وأكد وفد الصليب الأحمر في صور، الذي يقوم أعضاؤه بزيارة المعتقل بصورة دورية، أن تدمير نقاط المراقبة قد جرى بالفعل.

ويذكر أن معسكر «أنصار» يقع في المنطقة المقرر أن تشملها مرحلة الانسحاب الاسرائيلية القادمة في جنوب لبنان.

مقتل جنديين من قوات لحد وجرح ثالث ووفاة جندي اسرائيلي

● قيادة مشتركة للقوى الوطنية، الفلسطينية واللبنانية، والجيش اللبناني في منطقة صيدا ● اتصالات سياسية وعسكرية، لبنانية - سورية، لوضع حد لحركة جعجع ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترفت وسائط الاعلام الاسرائيلية الرسمية بأن الفدائيين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في منطقة صيدا والقوى الوطنية اللبنانية ووحدات الجيش اللبناني في هذه المنطقة شكلوا قيادة مشتركة لتنسيق الاعمال العسكرية ضد الاعتداءات الوحشية التي تشنها قوات سمير جعجع، مدعومة من قوات الاحتلال الاسرائيلي، ضد الأهالي العزل.

وقد تواصلت عمليات القصف الوحشية التي تقوم بها قوات جعجع على الاحياء السكنية، خاصة في مخيم اللاجئين الفلسطينيين «المية مية» وحارة صيدا. الا أن القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وقوات الجيش اللبناني ردت على مواقع القصف وأوقعت ثلاثين اصابة في صفوف قوات جعجع - حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعلى الصعيد نفسه وصل الى بيروت، أمس، مبعوث خاص للرئيس السوري ليبحث مع المسؤولين اللبنانيين سبل وضع حد لاعتداءات جعجع. وقام وفد من صيدا، في الاطار نفسه، بزيارة دمشق، أمس، والتقى الرئيس السوري حافظ الأسد لبحث الأوضاع المتفاقمة في منطقة صيدا.

وتوجه، يوم أمس أيضاً، وفد عسكري لبناني رفيع المستوى، برئاسة قائد الجيش العماد ميشيل عون، الى دمشق تلبية لدعوة من وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس. وسيبحث الطرفان موضوع الاعتداءات «الجعجعية» - الاسرائيلية في منطقة صيدا.

● عمليات المقاومة المظفرة ●

ومن جهة ثانية اعترفت المصادر العسكرية بسلسلة من عمليات المقاومة التي نفذها، أمس، رجال المقاومة الوطنية. واعترفت هذه المصادر بأن جنديين من مرتزقة العميل انطوان لحد قتلا وجرح ثالث في قرية جرجوع (قرب النبطية)، في احدى عمليات المقاومة.

وفي اسرائيل أعلن، أمس، ان الجندي ماركوس هوخشطن (٢٠ عاما) توفي متأثراً بجراحه التي كان أصيب بها، قبل ثلاثة أيام، على مقربة من قرية «أنصار».

اتهام جعجع واسرائيل باستخدام القنابل الانشطارية

● تونس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينية اتهمت، أمس الاول، زمرة جعجع الفاشية واسرائيل باستخدامها القنابل الانشطارية، المحظورة دولياً، ضد المدنيين في مخيمي المية مية وعين الحلوة في منطقة صيدا.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل سبق واستخدمت هذه القنابل في أثناء حصارها لبيروت.

واعربت المنظمة في بيان لها عن سخطها على استشهاد ٣٥ فلسطينياً واصابة مائة اخرين بجراح، اثر قصف هذين المخيمين. واشارت الى ان هذه المذبحة هي جزء من المخطط الاجرامي الذي وضعته اسرائيل وحلفاؤها.

اعتقال ثلاثة مواطنين من الجولان المحتل

● مجدل شمس - لمراسل خاص - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الأول (الاحد)، ثلاثة مواطنين من سكان هضبة الجولان السورية المحتلة.

والمعتقلون هم كنج ابو صالح وخالد فريد ابو صالح والشيخ حسين خنجر. ويرتبط اعتقالهم باحداث ٨٥/٢/١٤ التي شهدتها مرتفعات الجولان.

عرفات يدعو رؤساء الدول العربية الى مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان

● تونس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، أمس الاول، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعث برسائل عاجلة الى رؤساء الدول العربية دعاهم فيها الى القيام بمسؤولياتهم في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة في الجنوب اللبناني.

واوضحت «وفا» ان عرفات دعا رؤساء الدول العربية الى العمل على حماية السكان الفلسطينيين واللبنانيين ومنع اسرائيل من تنفيذ خططها الاجرامية في لبنان.

وأشارت الوكالة الى ان الموقف الخطير في جنوب لبنان كان موضوعاً لمشاورات متواصلة في تونس بين عرفات والشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية وانه تقرر تشكيل لجنة عمل تتألف من الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة التطورات.

تشييع جثمان ابن فلسطين البار المناضل كريم حنا خلف (ابو الامجد)

(رئيس بلدية رام الله)



سيتم تشييع جثمان المناضل الفلسطيني الكبير يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٤/٣ بموكب ينطلق في تمام الساعة العاشرة صباحاً من مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الى منزل الفقيد في رام الله. وفي تمام الساعة الثانية ظهراً يسير الموكب من بيت الفقيد الى كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله حيث يصلى على روحه الطاهرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رام الله.

باحثان من معهد التخنيون

مشاريع التطوير العامة في شمال البلاد مبنية على اعتبار العرب طرفاً معادياً

● العنصر الاساس في معظم المشاريع هو تغيير الوضع الدمغرافي لصالح اليهود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير سري، أعده الباحثان أبراهم وخان ومناحيم لوريا من معهد التخنيون في حيفا وقدماه الى لجنة التوجيه في لواء الشمال، ان العنصر الأساسي في معظم أعمال التخطيط والبناء في الشمال كان تغيير التوازن الدمغرافي (السكاني) في منطقة الشمال عن طريق زيادة عدد السكان اليهود في المنطقة. هذا ما جاء في خبر نشرته صحيفة «عل همشمار» أمس.

ويؤكد الباحثان، ان هذا الهدف (تغيير المبنى الدمغرافي) يشكل الدافع والموجّه الرئيسي والأساسي في معظم أعمال التخطيط والبناء في الشمال. ويضيف الباحثان، في هذا الصدد، ان معظم مشاريع التطوير تبنى على أساس مسلّم به وهو اعتبار الجماهير العربية طرفاً معادياً، وعلى أساس ان هذا الوضع (المعادلة) سيستمر، أيضاً في المستقبل. وعليه فان المشاريع لم تشمل التطور الاجتماعي والرفاه لكل القطاعات السكانية في منطقة الشمال.

وجاء في تلخيصات الباحثين ان هنالك تناقضاً بين كون دولة اسرائيل دولة قانون ودمقراطية وبين حقيقة انها دولة يهودية صهيونية ذات مهمات تطوير واستيطان بحيث ان الجماهير العربية، لأسباب مفهومة، ليست شريكة في الأهداف والاغراض «الوطنية» الصهيونية للدولة بشكل عام وللواء الشمال على وجه الخصوص.

ويخلص الباحثان الى الاستنتاج بأنه من غير الممكن، ولا في أية حال، دراسة التطور المستقبلي للقرى والمدن العربية دون اشراك ممثليها في مسيرة التخطيط والتطوير.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع، ابتداء من اليوم، الثلاثاء (٨٥/٤/٢)، بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٣٠٠ شاقل وسعر عدد الجمعة ٣٥٠ شاقل وهو أمر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع اسعار الصحف في البلاد ●

○○ نرجو من القراء حسن التفهم ○

□ إدارة «الاتحاد» □

أسعار الدولار الأمريكي

- ● من البنك - ٨٨٢.٤١ ش
- ● رسمي («يتسيغ») - ٨٦٣.٨٨ ش
- ● للمسافرين - ١٠٢٤.٧٣ ش
- ● «أسود» - ١٠٧٠ - ١٠٧٥ ش

قداس وجناز الاربعين

اخوة الفقيد رضوان وراجي بشارات وعموم آل بشارات واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

فرح سليم بشارات

(ابو سليم)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٤/٣ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك الاكليريكية (المطران) في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

صحيفة «روسيا السوفييتية»:

الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعباً، يتضامن مع الشعب الفلسطيني في يــوم الارض

● موسكو - عن «نوفوستي» - كتبت صحيفة «روسيا السوفييتية» مقالاً بقلم غ. موسيليان، بمناسبة يوم الأرض، أكدت فيه تضامن الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعباً وحزباً، مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل دفاعاً عن حقوقه الوطنية. وجاء في المقال ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنهب من العرب في المناطق المحتلة أرضهم العزيزة عنوة وتدمر بيوت الذين تشتبه سلطات الاحتلال بان لهم علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وترش الحقول بالسموم الكيماوية وتخرب مصادر المياه، مما يسفر عن تحول البساتين المزهرة الى أراض جرداء ميتة.

وجاء في المقال: والآن يقف المحتلون الاسرائيليون على عتبة حلول مرحلة جديدة في اقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة. فخلال العامين الماضيين وحدهما تضاعف عدد المستوطنين اليهود ويبلغ قرابة ٥٠ ألف نسمة في الضفة الغربية، حيث يقع الآن تحت رقابة المغتصبين حوالي نصف جميع الأراضي الخصبة. وأقيم هناك ٤٣ مستوطنة جديدة.

وتساءلت الصحيفة: من يمنع الشعب العربي الفلسطيني من استعادة وطنه؟ وقالت: ان الاجابة على هذا السؤال واحدة: اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. والموقف الذي تقفه واشنطن من هذه القضية بشكل سنداً لسياسة تل أبيب. وقد تعهد هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي السابق، للحكومة الاسرائيلية في حينه بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبعدم خوض أي نوع من التفاوض معها. ومنذ تلك الآونة، أكد الكثيرون من ممثلي الادارة الامريكية، بمن فيهم الرئيس ريغن، مراراً وتكراراً، تمسكهم بهذا التعهد.

أما الاتحاد السوفييتي فكان دائماً ولا يزال يعتقد بأن القضية الفلسطينية هي محور وصلب التسوية في الشرق الأوسط. ويقضي واحد من المبادىء الرئيسية للبرنامج السوفييتي الخاص باحلال السلام في المنطقة بالتنفيذ العملي لحق الفلسطينيين في تكوين دولتهم الوطنية المستقلة في الأراضي الفلسطينية التي ستحرر من الاحتلال الاسرائيلي، أي في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويدعو الاتحاد السوفييتي، بثبات، الى أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة متكافئة الحقوق في جميع المفاوضات حول التسوية في الشرق الأوسط.

● لا مكان للسلام في الشرق الاوسط بدون اقامة الدولة الفلسطينية واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ●

تأجيل النظر في قضية الطالبين الجامعيين مخول وساحوري

● حيفا - من سميح صباغ - تأجل النظر، أمس (الاثنين)، في طلب محامي الطالبين الجامعيين المعتقلين أمير مخول ورزق ساحوري، اعادة النظر امام محكمة الصلح في حيفا بعد ان حصل محامو الدفاع، أمير طوبي وعنات نيشر وعصام خطيب، على بينات من شهادات محاضرين وطلاب في جامعة حيفا تفند ادعاءات الشرطة ضد الطالبين. وقرر القاضي كمال خير النظر في تلك الشهادات بعد تسلمها مطبوعة، صباح اليوم، واعطاء قرار بذلك صباح غد (الاربعاء).

محمد مناع لصحيفة «هآرتس» :

السلطات الاسرائيلية صادرت ثلثي اراضي مجدالكروم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشار السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الى أن السلطات الاسرائيلية صادرت ١٤ ألف دونم تابعة لملكية أهالي مجد الكروم في الفترة التي تلت قيام الدولة. وأضاف أنه بينما كان أهالي القرية في العام ١٩٤٨ (بلغ عددهم ١٤٠٠ نسمة) يملكون (٢٠) ألف دونم فانهم لا يملكون اليوم، بعد أن تضاعف عددهم أربع مرات (٧ الاف نسمة)، سوى (٦) الاف دونم.

وجاءت أقوال مناع هذه في سياق المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «هآرتس»، يوم الأحد (٣/٣١)، بمناسبة ذكرى «يوم الارض».

وتطرق مناع الى قضية مصادرة (١٧٠٠) دونم من أراضي أهالي مجد الكروم، مؤخراً، فأعرب عن أمله في أن ينفذ مساعد الوزير فايتسمان الوعد الذي قطعه على نفسه بحل هذه القضية، بما يضمن إعادة الأراضي الى أصحابها الأصليين.

وألمح الى أن عدم دخول قوات البوليس و «حرس الحدود» الى القرى العربية منع حدوث استفزازات دموية في أثناء الاحتفال باحياء الذكرى التاسعة ليوم الارض.

ورداً على سؤال فيما اذا كان الوزير فايتسمان قد أسهم في تحسين العلاقات بين الحكومة وبين المواطنين العرب قال مناع: «إننا نريد رؤية شيء ما ملموس من حصيلة التصريحات. ونريد رؤية اذا كان يقصد حقاً تنفيذ ما يقوله».

وأضاف: اننا نطالب بتغيير التعامل الرسمي وبالاحترام المتبادل حتى يتسنى لنا أن نعيش بسلام.

في المحكمة حول مقتل داني كاتس:

محامو الدفاع يستأنفون الى المحكمة العليا ويطالبون باستبدال قضاة المحكمة المركزية في حيفا

● حيفا - من سميح صباغ - يتقدم محامو الدفاع عن المتهمين الخمسة بمقتل داني كاتس، صباح اليوم (الثلاثاء)، بطلب استئناف الى المحكمة العليا في القدس، على قرار قضاة المحكمة المركزية في حيفا رفض طلب محامي الدفاع فصل أنفسهم من بحث القضية والنظر فيها ورفضهم ايقاف جلسات المحكمة ليتسنى تقديم استئناف على قرارهم.

وكان المحامي مصطفى لداوي تقدم، في بداية جلسة أمس (الاثنين)، باسم جميع محامي الدفاع، بطلب الى قضاة المحكمة بفصل أنفسهم بسبب المحادثة التي دارت بين رئيس المحكمة وبين ممثلة النيابة العامة على انفراد. الا ان القاضي حاول تبرير موقفه وادعى انه لم يدخل مع ممثلة النيابة في تفاصيل القضية المعينة وانما تحدثا حول أمور أخرى. وعندها تقدم محامو الدفاع بطلب الى المحكمة لفصل نفسها كلياً الا ان المحكمة رفضت الطلب، مما أثار غضب المتهمين فأخذ بعضهم يصرخون، مطالبين المحكمة بفصل نفسها فأمر القاضي باخراجهم من القاعة.

وفي أثناء عرض شريط التشخيص الخاص بالمتهم فتحي غنامة لاحظ المتهم أنه تم حذف قسم من الشريط، فقام بابلاغ المحكمة بذلك. وعندما استفسر المحامي كمال القاسم عن ذلك من ممثلة النيابة أجابت بأن الاشياء المحذوفة جرى بحثها ومناقشتها في المحكمة الصغرة. ورد المحامي القاسم على ذلك فقال انه في اثناء قراءة قرارات المحكمة الصغرة (في ٣/٢٤) كان صوت القاضي ضعيفاً مما لم يفسح المجال لسماع تفاصيل القرار. ولذلك - قال - فان محامي الدفاع لا يعرفون ما اذا كانت المحكمة ذكرت، في قرارها، ادعاء المتهم بأن أجزاء من الشريط تم حذفها. وطالب القاسم المحكمة بايقاف البحث في القضية حتى يتسنى للمحامين الحصول على القرار مطبوعاً أو تصويره، كما هو مكتوب، بخط الحاكم. ولكن القاضي رفض الاستجابة لهذا الطلب وقررت المحكمة الاستمرار في جلستها التي تم فيها عرض شريط التشخيص.

وتجدر الاشارة الى أن القاضي فريدمان كان ذكر في قراره ان ممثلة النيابة، بورشيتسكي، أعلمته، في أثناء المحادثة الانفرادية بينهما، بأن ممثلة النيابة التي ستحل محلها، قايزوف، ستطلب من المحكمة اضافة بينات فيها يتعلق بـ «باعتراف» المتهم علي غنايم كانت قدمت الى «المحكمة الصغرة».

وعلم من محامي الدفاع انهم يستندون في الاستئناف الى المحكمة العليا على قاعدة اساسية في القانون تحظر على القاضي التقاء أحد طرفي المحامين (النيابة أو الدفاع) دون دعوة الطرف الآخر لحضور اللقاء.

المحكمــة العليــا تــرفض استئنــاف كهانا

● القدس - رفضت المحكمة العليا في القدس، أمس (الاثنين)، استئناف النائب العنصري مئير كهانا على قرار الكنيست بشأن تحديد حرية تنقله وتقليص حصانته.

كذلك فرضت المحكمة على كهانا دفع تكاليف المحكمة بمبلغ نصف مليون شيكل.

واتهم المدعي العام في المحكمة كهانا بأ. حاول تضليل المحكمة وهاجمه على انه زود المحكمة بمعلومات خاطئة ومزيفة.

قوات الاحتلال تقتحم جامعة بيت لحم

● تتمة من الصفحة الاولى

لهم وأصابت اربعة منهم بجراح - كما أسلفنا.

وكان الطلبة علقوا الدراسة في حوالي الساعة التاسعة والنصف وقاموا بمظاهرة في الحرم الجامعي على شرف ذكرى يوم الأرض. وعلى الفور طوقت أعداد كبيرة من الجنود حرم الجامعة، من كل الجهات، وأغلقت الطرق المؤدية اليه وقامت بقصف الجامعة بقنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص، مما ادى الى اصابة كل من حسين وراسنة (٢١ عاماً) في فخذه الايمن وسامي محمد عبد الرحمن صافي (٢١ عاماً) في يده اليسرى وفخذه الايمن وحسن محمد وراسنة (٢١ عاماً) وسعيد ابو غوش (٢١ عاماً) في فخذه الايمن.

ووصلت قوات كبيرة من الجيش الى هناك ومنعت المواطنين من الوصول الى الجرحى. وحتى ساعات النهار المتأخرة كانت قوات الجيش لا تزال تفرض حصارها على مبنى الجامعة حيث يحتجز الطلبة فيها.

● مظاهرات وقمع ●

واندلعت مظاهرة طلابية صباح أمس، في مخيم الدهيشة. وقام المتظاهرون برشق قوات الاحتلال والسيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة. وقامت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين بالقوة واطلقت الرصاص في الهواء وشنت حملة اعتقالات شملت عدداً من الشبان.

وفي بيت ساحور تظاهر طلبة المدرسة الثانوية واقامت قوات الاحتلال حواجز التفتيش على مدخل البلدة وجابت الدوريات شوارعها

وجاءنا من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحية ما يلي:

قام المواطنون الفلسطينيون في مخيم الفارعة، بمناسبة يوم الارض، برفع الاعلام الفلسطينية في سماء المخيم وفوق المآذن وتصدوا لعملاء الاحتلال الذين حاولوا منعهم من التعبير عن مشاعرهم في ذكرى يوم الارض ورشقوهم بالحجارة».

وشهدت بلدة طوباس (القريبة من جنين)، صباح امس (الاثنين)، مظاهرات عارمة بمناسبة ذكرى يوم الارض، وأغلقت المحلات التجارية أبوابها فيما تعطلت الدراسة في المدارس.

وقامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي باقتحام البلدة واطلقت العيارات النارية باتجاه المواطنين. كما قامت باعتقال العديد من الشبان.

بأي وجه لاقى كيسار الشغيلة ؟!

● قررت الحكومة، كما يبدو، ان تبدأ السنة المالية الجديدة «بالرجل اليمنى» في مفهومها و «بالرجل اليسرى» في مفهوم جماهير العمال والفئات الفقيرة. فقررت رفع اسعار جميع السلع والحاجيات والخدمات بمعدل ٧٪ واسعار السلع الاساسية بنسبة تتراوح بين ١٠ - ٢٠٪. ومن الطبيعي ان تتوجه انظارنا، ونحن على ابواب انتخابات الهستدروت، الى قيادتها لنستطلع ردها على هذه الخطوة التي جعلها موسم الاعياد، الذي يحل في نهاية الأسبوع الجاري، اكثر اجحافا ومسا بالشغيلة وعائلاتهم.

بعد ساعتين من الاعلان عن قرار الحكومة (مساء الاحد ٨٥/٣/٣١) رأينا السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، قبطان القيادة «العمالية» للهستدروت، على شاشة التلفزيون، يرد على اسئلة المذيع بشأن الغلاء الجديد وقد اغمض عينيه او ذبلهما محاولا عدم النظر الى الكاميرا مباشرة، انه لا يستطيع غير ذلك. «فبأي وجه يلقى ربه» ! وكيف يفسر لمئات الالاف من الشغيلة هذه الضربة التي نزلت على رؤوسهم في حين كان يطمئنهم بانها لن تأتي، على الاقل، قبل حلول موسم الاعياد او انها لن تكون شديدة !

لم تنفع كيسار، هذه المرة، قدرته الفذة على التمثيل. فبدا هادئاً على غير عادة يُلقي اللوم على وزير المالية. ليس لانه قرر رفع الاسعار بهذه النسبة، وانما لانه قرر رفعها قبل حلول موسم الاعياد ! بل حاول التخفيف من الضربة بالاشارة الى ان رفع الاسعار كان بنسبة معتدلة قياساً لما اتفق عليه ! وكانت الهستدروت وافقت ووافق ارباب الصناعة على منح وزير المالية موداعي، تحديد موعد رفع الاسعار ! وثمة شيء وهو ان اتفاق «الصفقة الشاملة (ب) المحسّنة» الذي وقعته قيادة الهستدروت مع أرباب الصناعة والحكومة يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٩، ينص بشكل واضح على رفع اسعار السلع الاستهلاكية المسبدة بنسبة ٥٠٪ في شهري شباط واذار الماضيين (٢٥٪ في كل شهر). وكان كيسار اعتبر الاتفاق «المحسّن» انجازا لانه (الاتفاق) يعطي الجمهور الفرصة لمعرفة ابن ستؤدي به «الصفقة (ب)»، بينما لم يكن يعرف ذلك قبل الاتفاق «المحسّن»، على حد تعبير كيسار. وكأنه لم يوقع بنفسه اتفاق الصفقة الشاملة (ب) !

وعزا كيسار خطوة الحكومة الى الضغوط التي مارسها ارباب الصناعة والمنتجين الكبار. وهي ليست المرة الاولى التي يعزو فيها كيسار الضربات النازلة على رؤوس الشغيلة الى ضغوط ارباب الصناعة. لكنه كان بعد كل مرة يعود لعقد صفقة جديدة معهم بموجب مقترحاتهم هم ثم يخرج علينا بتسويغ انقاذ الاقتصاد !

ورداً على سؤال المذيع التلفزيوني حول ما اذا كانت الهستدروت ستخرج العمال الى الشوارع، قال كيسار ان الوقت لم يحن بعد ! (ومتى يحين ؟) واكتفى بابداء الاسف الشديد. ليس المبدئي وانما الشكلي، على رفع الاسعار عشية الاعياد ! وربما كان اسفه حقيقيا ! لكن لان ضربة موداعي هذه كانت بمثابة ضربة لحزبه في المعركة الانتخابية للهستدروت !

لم تكن نتوقع من كيسار ردا اخر، خصوصا وانه قيد نفسه والهستدروت من الرجلين واليدين بالاتفاق الجديد «المحسّن». وليس غريبا منه هذا الموقف ! فعلى ضوء تجربة السنوات الماضية والسنتين الاخيرتين على وجه الخصوص، يمكننا رؤية خيانة قيادة الهستدروت الواضحة للشغيلة ولمصالحهم. فأدت خيانتها، حتى الان، الى تآكل الاجور بشكل هائل والى اغلاق عشرات المصانع وفصل آلاف العمال والى تصفية «اداة» علاوة الغلاء، التي يتباهى كيسار بوجودها. الا ان الخطير في الامر هو تحويل «قلعة حصينة» كالهستدروت، التي تضم نحو ١،٥ مليون عضو، الى نقابة عمالية اسمية فارغة من مضمونها، وذلك بالاكتفاء باعلان الموقف من احتجاج وتذمر واسف ولوم وباجهاض كل بادرة نضالية يقوم بها الشغيلة في اي مصنع واي قطاع ! وليس غريبا ان تعلن خمس نقابات عمالية عن نيتها خوض معركة الهستدروت في قائمة مستقلة !

ان اشارة كيسار الى ضغوط ارباب الصناعة والمنتجين، هو تأكيد على ما نقوله باستمرار، من ان اصحاب الرساميل في هذه البلاد من اصحاب المصانع وكبار المنتجين والشركات والتجار هم الذين يحددون سياسة الدولة على جميع اصعدتها. وان لا هم لديهم سوى اشباع جشعهم المالي الذي لا يعرف الحدود. فلا يشفع لجماهير الشغيلة اقتراب موسم الاعياد ولا يشفع لكيسار اقتراب موعد الانتخابات. واذا وصل الامر الى هذا الحد، فما علينا سوى الكفاح ضد قيادة الهستدروت لخيانتها ومن ثم ضد الحكومة، حكومة الرأسمال، الذي لا تقوم له قائمة الا على حساب لقمة عيشنا ودماء ابناء الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية ! لقد آن الاوان للخروج الى الشوارع وان الاوان لنقول لكيسار وزملائه في قيادة الهستدروت، «لا» لخيانتكم ولدينا الفرصة لذلك في الانتخابات القريبة.

(مرزوق حلبي)

ماير ڤلنر لوكالة «نوڤوستي» :

لا يحق لاحد ان يحرم الشعب الفلسطيني من وطنه

● المغامرة الاسرائيلية في لبنان منيت بالفشل، سياسياً وعسكرياً ● المقاتلون الفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون قاتلوا، بشجاعة، جيشاً مدججاً بأحدث الاسلحة واستخدم في حربه كل شيء ●

● موسكو - «نوفوستي» - أكد النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أن المغامرة الاسرائيلية في لبنان منيت بالفشل، سياسياً وعسكرياً. وأضاف ان المقاتلين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين واجهوا، بشجاعة، وعلى الرغم من عدم كونهم جيشاً نظامياً، الجيش الاسرائيلي، المدجج بأحدث الاسلحة والذي استخدم في العمليات الحربية كل شيء ما عدا القنبلة الذرية.

وأشار فلنر، الذي كان يتحدث الى مراسل وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء خلال زيارته الاخيرة الى موسكو، الى أن الحرب على لبنان هي أطول حرب بالنسبة لاسرائيل.

وتابع: «وتزعم الدعاية الصهيونية اليوم الى ان اسرائيل قضت على منظمة التحرير الفلسطينية. الا ان هذا ليس صحيحاً، برأيي. فقد لفتت الاحداث اللبنانية اهتمام العالم كله الى نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقه في الوطن. ولم يسبق للنضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل حقوقه ان حظي بهذا التأييد الواسع في العالم. وغادر المقاتلون الفلسطينيون بيروت تحت راياتهم الوطنية وهم يرفعون رؤوسهم عالياً ويحملون السلاح في أيديهم. ولم يكونوا مهزومين. ونعرف ان المنظمة تعاني، الان، بعض الصعاب. الا ان صعاباً مماثلة واجهت العديد من حركات التحرر الوطني. ورغم ذلك انتصرت هذه الحركات. اضف الى ذلك ان الحروب العدوانية التي تشنها اسرائيل في الشرق الاوسط ادت الى رفع سمعة حركة المقاومة الفلسطينية وجذبت اهتمام العالم كله الى مشاكل الشعب الفلسطيني. واستطاع هذا الشعب، خلال فترة وجيزة، تعبئة قواه لخوض صراع جدي ضد الذين يريدون حرمانه من الحق في الوطن. وعندما تم تأسيس اسرائيل كان اغلبية الفلسطينيين فلاحين لا يعرفون القراءة والكتابة. والان اصبحوا اكثر شعوب العالم العربي تعلماً. وارتقى وعيهم القومي الى مستوى منقطع النظير. وارتفعت سمعة الشعب الفلسطيني. واعترفت هيئة الامم المتحدة بان منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي للشعب الفلسطيني. وللشعب الفلسطيني حقه الثابت في اقامة دولته. ولا يحق لأحد ان يحرم الشعب الفلسطيني من وطنه».

ورد فلنر على سؤال حول السبب الرئيسي للأزمة الاقتصادية المتفاقمة في اسرائيل. فقال: «السبب الرئيسي هو استمرار تضخم الانفاق على الحرب. فوجود القوات الاسرائيلية في لبنان يكلف البلاد، خلال يوم واحد، مليون دولار. واذا أخذنا بالاعتبار ما تنفذه هذه القوات من عمليات حربية فان تكلفة العدوان اليومية تصل الى مليوني دولار أو حتى ثلاثة ملايين. ولا غرابة في أن تصبح الاعتمادات الحالية عما قريب غير كافية لتلبية حاجات الآلة الحربية».

تهنئة الى مدينة ام الفحم

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المكر المحلي يتقدمون باحر التهاني الى رئيس واعضاء وموظفي بلدية ام الفحم والى اهالي ام الفحم عموماً بمناسبة الاعلان رسميا عن الاعتراف بام الفحم مدينة، نتمنى لهم التوفيق في خدمة وتطوير المدينة.

محمود صالح خليل - رئيس المجلس

قبيــل انتخابــات

● تتمة من الصفحة الاولى

باعماله، شمير، مؤخرا، والقاضي بأن تعمل قيادتا «المعراخ» و«الليكود» على تهدئة الخواطر وازالة التوتر القائم بينها، المتمثل في تبادل الانتقادات والاتهامات بين وزراء ونواب الطرفين. لكن نقض شمير نفسه لهذا الاتفاق لم يبق سوى الاعتقاد بان قيادة «الليكود» عازمة على تفجير الائتلاف مما قد يشكل ضربة شديدة «للمعراخ»، شريكه في الائتلاف، في معركة الانتخابات للهستدروت.

جبهة طمرة الدمقراطية

تقدم تهانيها الى رئيس بلدية ام الفحم وشعب ام الفحم بمناسبة الاعلان رسمياً عن ام الفحم كمدينة وتحويل مجلسها المحلي الى بلدية.

جبهة طمرة الدمقراطية

محكمة يافا الشرعية

** مذكرة حضور **

الى المدعى عليها مها مصطفى اسعد من الرملة والمجهولة مكان الاقامة، يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الموافق ٨٥/٤/٨ للنظر في الدعوى المقامة ضدك من قبل زوجك حامد محمد عامر بطلب فيه فسخ النكاح بموجب دوسيه رقم ٢٢٣ - ٨٥. اذا تخلفت عن الحضور في ذات اليوم المذكور في الساعة التاسعة سيتخذ بحقك الحكم غيابياً.

سكرتير المحكمة - محمد محمود

و و هــام جداً !

الى نشطاء «الجبهة» وممثليها في لجان الانتخابات للهستدروت !

انتبهوا الى ما يلي :

● على ممثلي «الجبهة» في لجان الانتخابات المحلية والقطرية ان يفحصوا فورا اذا ما أقرت الاعتراضات التي قدموها وادخلت الاسماء الى قائمة اصحاب حق الاقتراع.

● اذا ما تبين ان لجان الانتخابات رفضت الاعتراض الذي جرى تقديمه يجب تقديم الاعتراض الى لجنة المراقب عن طريق مجلس العمال في مكان السكن.

● يمكن تقديم الاعتراضات، التي رفضتها لجان الانتخابات القطرية، الى لجنة المراقبة المركزية.

● ان الموعد الاخير للاعتراض على عدم منح حق الاقتراع امام لجنة المراقب او لجنة المراقبة المركزية هو (٨٥/٤/١٧).

● بالنسبة للاعتراضات التي رفضت من قبل لجان الانتخابات القطرية على ممثل الجبهة في لجان الانتخابات هذه ان يتصل مع النقابي يهوشع ايرغا لضمان تقديم الاعتراض امام لجنة المراقبة المركزية.

● الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمرات، الهستدروت و «نعمات» و «الزراعيين» ولمجالس العمال هو ٢١ - ٨٥/٤/٢٢.

تقدم قائمة المرشحين على نموذجين بحيث يبقى احدها في ايدي مقدم القائمة.

كتلة «الجبهة» في الهستدروت ●

و و



من واقع الجنود الدروز المسرحين

«اخوة في السلاح» في أثناء الخدمة فقط !

● اعداد: نور عامر ●



● فؤاد عامر ●



● سعيد عبد الله نجم ●

● من المعروف ان الجندي المسرح يلقى اهتماماً خاصاً من قبل السلطات وذلك تقديراً له على خدمته في الجيش الاجباري. كذلك يرتبون له مكان عمل ملائم بعد الخدمة الاجبارية ويساعدونه في بناء مستقبله. لكن هذا ينطبق على الجندي المسرح اليهودي فقط، اما الجندي الدرزي المسرح فلا يلقى سوى الاهمال وحقوقه مهضومة دائماً وكان لي لقاء مع بعض الجنود الدروز المسرحين الذين تحدثوا وبجرأة عن واقعهم في ظل سياسة التمييز والاجحاف.

وقد يكون حديثهم هذا رداً ليس على ما تدعيه السلطات من انها تعامل أبناء الطائفة الدرزية معاملة خاصة وحسب، بل وعلى الاصوات التي ارتفعت مطالبة او غير رافضة لتجنيد الشبان العرب لانهاء آخر حجة تستخدم لتبرير عدم مساواتنا بالمواطنين اليهود أيضاً.

● سعيد عبد الله نجم ـ بيت جن ـ يقول: عندما جُندت للخدمة الاجبارية كان والدي قد توفي. وكنت مسؤولاً عن اعالة امي واخوتي الصغار. طلبت مساعدة مالية فراحوا يماطلون ويتهربون. وقبل ان انهي الخدمة الاجبارية بشهرين قرروا اعطائي مساعدة مالية ضئيلة لا تكفي لنفقاتي الشخصية.

بالتأكيد، لم اكن مرتاحاً في الجيش من ناحية ضميرية. كذلك أحسست بالتمييز دائماً. فاعلنت رفضي للخدمة، ولمدة السنة ونصف السنة كنت في عداد «الفراري» وحكم علي بالسجن الفعلي ثلاث مرات لمدة اربعة عشر شهراً وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وبعد ان انهيت الخدمة، وكجندي مسرح لم يهتموا بيّ ولم يوجهوني لمكان عمل، ومرت سنتان وأنا عاطل عن العمل.

وتابع: بعد ان تتخلص من الخدمة الاجبارية تعتقد أنك ارتحت وان كابوساً ازيح عن صدرك. لكن سرعان ما ينتزعون منك هذه الراحة لان التجنيد «الاحتياطي» يكون لك بالمرصاد خاصة في حالات الحرب. طلبوني للخدمة الاحتياطية في لبنان وخدمت هناك ثلاث مرات وبعد انهاء خدمتي الاحتياطية الاخيرة باسبوعين طلبت للخدمة الاحتياطية مرة اخرى ولفترة ٣١ يوماً، ففوجئت لاني اعرف انه حسب قانون التجنيد يجب ان تمر ثلاثة اشهر على الاقل بين فترتي الخدمة الاحتياطية. وأعلنت رفضي للخدمة في الاحتياط. والآن تطاردني الشرطة العسكرية.

وأضاف، انا الآن متزوج وبحاجة الى بيت استقر فيه لكن وضعي المالي لا يسمح باقامة بيت، خاصة وسط هذه الاوضاع الاقتصادية. السلطة تتحدث عن حل لمشكلة السكن. يقولون بأنهم سيبنون مساكن للجنود المسرحين في بيت جن نسمع عن ذلك منذ سنوات طويلة وخاصة في المواسم الانتخابية.

واختتم حديثه قائلاً: في بداية خدمتي الاجبارية جرى احتفال في الجيش وكان هناك شعار باللغة العبرية يحمل عبارة «اخوة في السلاح». اتذكر ذلك الان واتساءل: «لماذا لا نكون أخوة في الحقوق وفي عمل الحياة المدنية».

● فؤاد عامر ـ مدينة شفاعمرو ـ يقول: عندما طلبت للخدمة الاجبارية وكان وضعنا المالي في البيت أدنى من سيء بكثير. كان والدي عاطل عن العمل بسبب كسر في يده وكان عليّ ان اشتغل لإساعد في اعالة اسرتنا كثيرة الاولاد. طلبت اعفائي من الخدمة الاجبارية فرفضوا. وفي اثناء التجنيد طلبت مساعدة مالية شارحاً وضعنا المادي، وبعد مدة طويلة بعثوا موظفاً من قبلهم الى بيتنا ليطلع على الوضع. وشاهد حالة الفقر التي كنا نعيشها وكتب تقريراً عن ذلك. لكنني لم احصل على اية مساعدة واضطررت ان آخذ بعض مصروفي من أهلي رغم فقرهم.

وبعد خدمة ثلاث سنوات دون مقابل، بقيت فترة عاطلاً عن العمل. ثم توجهت الى «المكتب لتوجيه الجنود المسرحين» في حيفا على أمل ان يجدوا لي عملاً فقاموا بامتحاني ووجهوني لاعمل في مصنع تابع للصناعات الجوية. وقام احد المسؤولين في المصنع فارشدني الى مكان عملي داخل المصنع. لكنه عاد بعد قليل وقال لي انه يتوجب عليّ ان أمر بفحص للاذنين. فقلت له: عندما طلبت للخدمة الاجبارية مررت بجميع الفحوص الطبية بما في ذلك فحص الاذنين، والكل على ما يرام والا لما كانوا اخذوني للجيش الاجباري. ولكنه اصر على موقفه ووجهني الى قسم الفحوص الطبية داخل المصنع. وذهلت عندما صدرت النتيجة وهي عدم قبولي للعمل، رغم علمي بأن سمعي ممتاز. وطبعاً لم تخف علي الحقيقة وهي انهم لا يريدونني ان أعمل في هذا المصنع لانني عربي!؟

● ارسلان حمري ـ قرية يانوح ـ متزوج وأب لطفلين. وهو ابن لعائلة فقدت الوالد في حادث طرق السنة ١٩٧٠. وكان موظف في «حرس الحدود». لكن السلطة لم تعترف بأسرته «عائلة ثكلى». وهكذا تهربت من دفع التعويض بحجة انه توفي في اثناء فترة عطلة وليس خلال عمله.

وسألت ارسلان حمري: ما هي الحقوق التي حصلت عليها كجندي مسرح؟

□ قبل ثلاثة أشهر، انهيت الخدمة الاجبارية ولفترة ثلاث سنوات كاملة. اعتقدت بأنهم سيوجهونني الى مكان عمل كما هو الحال بالنسبة للجندي المسرح اليهودي. لكنهم لم يهتموا بيّ وكأني غير موجود!. فتشت عن عمل حتى وجدته في ورشة عمار في «معلوت». اشتغلت شهرين وطردوني بسبب التقليص في العمل. انا الآن عاطل عن العمل واسجل في مكتب العمل في ترشيحا.

هذا كل ما حصلت عليه من «حقوق» كجندي مسرح.

حركة «معليا الغد» تصدر بياناً حول اوضاع المجلس المحلي

● معليا ـ لمراسلنا ـ أصدرت «حركة معليا الغد»، في منتصف آذار المنصرم، بياناً الى الأهالي استعرضت فيه موقفها من بعض القضايا المتعلقة بعمل المجلس المحلي ورئيسه، السيد حنا شوفاني.

وشرحت «الحركة» في مقدمة بيانها، أسباب فشل تشكيل ائتلاف شامل في المجلس المحلي وقالت إن ذلك حدث «نظرا لتصلب الفرقا، في مواقفهم وعدم استعدادهم للدخول في ائتلاف شامل. وأصبح الائتلاف الضيق حقيقة واقعة علينا. كان موقفنا ازاءه التزام الحياد وعدم المشاركة في هذا الائتلاف الضيق كجزء منه وإبداء الاستعداد لتأييده بالنسبة للمرشحين الذين اقترحوا من قبله للمناصب الهامة في المجلس، مقابل موافقته على قبول شروطنا. وأهم هذه الشروط هي التزام رئيس المجلس بالمشاركة الفعلية في أعمال واجتماعات المؤسسات الوطنية كلجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية، والتزام رئيس المجلس باتخاذ موقف الحياد في انتخابات الكنيست في العام ١٩٨٤ والتعهد بعدم تأييد او دعم أي من الأحزاب السلطوية وغيرها».

وأوضحت «حركة معليا الغد» تنكر رئيس المجلس لالتزاماته وقيامه «بمقاطعة نشاطات لجنة الدفاع عن الاراضي طاعناً في شرعيتها ومشاركاً في اقامة الاطر البديلة الهادفة الى انهاء دور لجنة الدفاع عن الاراضي. اما بالنسبة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فقد اختار رئيس المجلس موقعه ضمن تحالف رؤساء المجالس المحلية الموالين لحزب «المعراخ» الذي سنّ في عهده جميع قوانين المصادرة العنصرية، والذي مورست في عهده أبشع أساليب الاضطهاد والتمييز العنصري ضدنا».

وبالنسبة لانتخابات الكنيست، قالت الحركة، «فقد اتخذ (الرئيس) موقفاً مؤيداً لحزب المعراخ. كما ساهم في حملة الانتخابات الداعمة لهذا الحزب».

كما شرحت الحركة قيام رئيس المجلس باتخاذ قرارات منفردة دون الرجوع الى المجلس المحلي، «مثل قيامه بتوقيع اتفاقية مع مخطط الخارطة الهيكلية، يقوم بموجبها بإجراء بعض التعديلات البسيطة على الخارطة السابقة».

هذا وأرفقت «حركة معليا الغد» بيانها بعدد من الوثائق التي تدعم اقوالها وبعدد من النصوص لبعض التعديلات التي ارسلها رئيس المجلس الى العمال ونص بعض الانذارات التي وجهت الى عمال وموظفي المجلس.

وفي الختام اعلنت «حركة معليا الغد» عن استقالة ممثلها من عضوية لجنة الادارة للمجلس المحلي.

وحملت «معليا الغد» رئيس المجلس المحلي نتائج اعماله وقراراته الانفرادية وغير القانونية. كما طالبت الحركة المجلس المحلي باتخاذ موقفه الطبيعي ضمن تحالفات القوى الوطنية داخل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

جبهة عكا الدمقراطية:

انبذوا الأحزاب الصهيونية والقوائم التي تتصيد الأصوات

● عكا ـ لمراسلنا ـ محمود أبو شنب ـ أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا منشوراً الى جماهير المدينة تطرقت فيه الى حكومة المعراخ ـ الليكود التي فجرت ازمة سياستها على رأس الجماهير اليهودية والعربية.

واستعرض المنشور تفاقم الغلاء بوتائر عالية، والفصل من العمل وتدهور الأجور، الى جانب قضايا الاضطهاد القومي، والحرمان من العمل ومن السكن والمدارس وغيرها.

ودعا الى تقوية تمثيل الجبهة في مجلس عمال عكا وفي الهستدروت عموما والى نبذ القوائم التي تتصيد الاصوات في الانتخابات.

بلدية شفاعمرو تقر عدة تنزيلات واعفاءات من الضرائب

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت بلدية شفاعمرو جلستين، بعد ظهر السبت الماضي، الاولى في الساعة الرابعة بعد الظهر لبحث مواضيع عدة. والثانية في الساعة السادسة مساء لبحث قضايا تتعلق باسواق البلدية.

وفي بداية الجلسة الاولى اشار عضو البلدية الجبهوي، شفيق خورية، الى ان هذه الجلسة تنعقد في الوقت نفسه الذي تحيي فيه الجماهير العربية الذكرى التاسعة «ليوم الارض» الخالد، وعليه كان من الواجب الاشتراك في تلك المهرجانات وعقد الجلسة الاولى قبل الظهر.

وطرح على بساط البحث موضوع التنزيلات والاعفاءات من الضرائب بالاضافة الى مواضيع وقضايا اخرى. وبخصوص الضرائب تقرر ما يلي:

● تنزيل (١٥٪) من قيمة الضريبة لمن يدفع المستحق عليه سلفاً بدلاً من ٧.٥٪ ● خصم (١٠٪) من مساحة كل بيت واعتباره مخزنا يستوفى عنه (٤٠٠) شيكل م٢ بدلا من (١٤٠٠) شيكل ● تخفيض قيمة الضريبة عن المخازن التجارية (لا المحلات التجارية) من (٨٠٠٠) شيكل الى (٣٦٥٠) شيكل.

وبخصوص الاعفاءات تقرر اتباع المقاييس ذاتها التي تم الاعفاء بموجبها في السنة الماضية مع امكانية توسيعها بحيث منحت اللجنة المالية صلاحية وضع اسس اضافية تتعلق بالدخل وعدد افراد العائلة ووضعهم الاجتماعي.

ومن الجدير بالذكر ان اشعارات الدفع ارسلت الى المكلفين بخصم (٧.٥٪) فقط لمن يدفع سلفاً. ولذلك فأن كل مُكلف عليه عند الدفع ان يحضر ورقة التبليغ التي استلمها الى مكاتب البلدية حيث سيجري الحساب وفقاً للقرار المتخذ اعلاه.

اما بخصوص طالبي الاعفاء فعليهم تعبئة النماذج الخاصة الموجودة في البلدية وتقديمها خلال شهر نيسان ليتسنى للجنة المختصة بحث الطلبات.

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر حول مهرجان سخنين احياء لذكرى «يوم الأرض»، الذي ظهر في «الاتحاد» يوم الأحد (٣/٣١)، سقط سهوا إسم الفتى يحيى يوسف عاصلة من عرابة الذي ألقى قصيدة من شعر سميح القاسم. ولذا اقتضى التنويه.

بيرس بين القديم والجديد !



● القدس ـ جرت في ديوان رئيس الحكومة، أمس الاول، مراسيم تنصيب المدير العام الجديد لشرطة اسرائيل، دافيد كراوس، خلفاً للمدير العام السابق، ارييه ايفتسان، الذي شغل هذا المنصب لاكثر من أربع سنوات.

وأعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خلال المراسيم، عن تقديره لشرطة اسرائيل التي «تقوم بمهامها في الدمقراطية دون محسوبيات»!

كما جرت في مكتب وزير الشرطة، حايم بارليف، مراسيم تنصيب المدير العام الجديد لمصلحة السجون، رافي سويسا، خلفاً للدكتور فيرتهايم.

وفي الصورة أعلاه، يظهر رئيس الحكومة يشرب نخب المدير العام الجديد للشرطة (ظهره الى الكاميرا) ويشاهد الى يساره المدير العام السابق!

حقيقة الضجة حول ارجاع اراضي «الملى» الى اصحابها!!

● بقلم: عمر سعدي ـ عرابة ●

● منذ ما يزيد عن الاسبوع والاعلام الاسرائيلي، بجميع وسائله، يروج لنبأ بقصد ان يزف به «بشرى» للجماهير العربية في البلاد وكأن سياسة حكومة اسرائيل وممارساتهم القمعية العنصرية قد تغيرت او انتهت الى غير رجعة، ومحاولا ان يعزو ذلك (التغيير!) الى سياسة سموحة ومتسامحة ينتهجها الوزير المسؤول عن «شؤون العرب» في حكومة «التكتل القومي»، عيزر فايتسمان، الشخصية الاسرائيلية المرموقة! والنبأ المقصود هو عن تصريح حول ارجاع اراضي «الملى» لاصحابها الشرعيين، فما هي حقيقة هذه التصريحات، ان وجدت اصلا !

ان هذا الترويج لا يعدو كونه ضجة مفتعلة ومفبركة في محاولة لتبييض سمعة حكومة «التكتل القومي» التي يقف في رأسها الزعيم المعراخي، وخصوصا قبيل معركة الانتخابات للهستدروت حيث يهكالب المعراخ على الصوت العربي، في الوقت الذي انفضحت فيه قيادة الهستدروت المعراخية ونهجها التخاذلي وتآمرها مع الليكود وكافة الرأسماليين الكبار على لقمة عيش الجماهير العمالية، اليهودية والعربية.

والان، وبعد ان انفضحت الاعيب المعراخ في انتخابات الهستدروت ١٩٨١ حيث استطاع تضليل البعض وسرقة اصواتهم، يأتي الاعلام الاسرائيلي ببدعة ارجاع اراضي «الملى» لاصحابها، واما الحقيقة فهي ان ابراهام تمير، رئيس لجنة بحث مصير اراضي «الملى»، والتي اقيمت اثر الهبة البطولية للجماهير العربية عامة وقرى البطوف خاصة دفاعا عن اراضي «الملى» وتصديا للعدوان عليها، اجتمع (تمير) مع رؤساء المجالس المحلية في قرى البطوف واقترح عليهم اقتراحا ـ هو نفسه لم يكن واثقا من ان حكومة اسرائيل ستقبل به ـ ملخصه ان تفتح منطقة «رقم ٩» (اراضي الملى) اي ان تتحول من منطقة مغلقة يمنع الدخول اليها الا بتصريح خاص (بموجب الانظمة العسكرية) الى منطقة مدنية ما عدا (٨) الاف دونم تبقى مغلقة ومسيجة ومعدة للتدريبات العسكرية. ومن ضمن هذه المساحة (٨ الاف دونم) ـ كما ادعى المسؤول الحكومي ـ الفا دونم تابعان لمزارعين عرب من سخنين وعرابة واما الستة الاف دونم الاخرى فهي «املاك دولة»!

وكان موقف رؤساء المجالس المحلية الثلاثة، سخنين وعرابة ودير حنا، حازما ورفضوا هذا الاقتراح معللين ذلك بالاسباب التالية:

● ان منطقة «الملى» (المسماة في القاموس العسكري الاسرائيلي بـ «منطقة رقم ٩») لم تعد منطقة عسكرية مغلقة، وان الفلاحين حرروها ليس بمنة من السلطات الاسرائيلية وانما بدماء ستة شهداء في «يوم الارض» ١٩٧٦.

● الادعاء بان دونمين منها فقط تابعان للمزارعين العرب هو ادعاء غير صحيح.

● حجة التدريبات العسكرية هي حجة واهية لان المنطقة اصبحت مأهولة بالسكان وليست صالحة للتدريبات.

● المؤامرة العسكرية لمصادرة «المنطقة ٩» لا تزال قائمة، وهي تستهدف المنطقة «ب» من الملى، التي تقع شمال الشارع الذي يمر في ارض الملى وهي المنطقة نفسها التي قامت «الدوريات الخضراء» بتحطيم شجرات الزيتون فيها قبل شهر.

لقد رفض الرؤساء الثلاثة، بوحدة صف وبوعي وادراك لماهية المؤامرة، اقتراح تمير رفضا قاطعا.

وفي الغداة طالعتنا الصحف ووسائل الاعلام الاخرى بنبأ مفاده ان الحكومة تنوي ارجاع اراضي «الملى» الى اصحابها. والصحيح ان اراضي «الملى» اعيدت لاصحابها، فيما سبق، وهي مزروعة باشجار الزيتون. وكل الجديد في الامر هو ان السلطات تبيت مخططا لمصادرتها من جديد واغلاق ٨ الاف دونم منها لتسليمها للمستوطنات هناك بحجة «التدريبات العسكرية».

اخيرا، ان جماهيرنا العربية تعي الاخطار الكامنة وراء هذه الانباء المشبوهة، وهي قادرة على افشال كل ما يحاك ضدها من مؤامرات.

١٠٠ الف طالب أجنبي من ١٤٠ بلداً يتلقون العلم في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ يزداد عدد الطلبة الاجانب في الاتحاد السوفييتي عاما بعد عام. ويتعلم الان في ثلاثمائة معهد عال في الاتحاد السوفييتي زهاء مئة الف طالب اجنبي من اكثر من (١٤٠) بلدا بينما لم يتجاوز عددهم قبل عشرين عاما ٤٠ الف شخص.

وتفيد المعلومات انه تلقى اكثر من ١٥٠ ألف اجنبي تعليمهم العالي في الاتحاد السوفييتي خلال الربع الاخير من القرن.

ويدرس الطلاب الاجانب في المعاهد العليا السوفييتية مجانا اسوة بالطلبة السوفييت وعلاوة على ذلك يتلقون معاشا دراسيا من الدولة ويتمتعون بجملة تسهيلات.

القضاء بشكل تدريجي على مظاهر الاستبداد في البرازيل

● برازيليا ـ عن «و. ص. ف» ـ بدأ النظام الجديد في البرازيل في ازالة مظاهر الاستبداد للنظام العسكري السابق بشكل تدريجي.

وتشمل هذه التغييرات تشكيل لجنة خاصة مكلفة باعادة صياغة قوانين الرقابة في البرازيل ولجنة اخرى مكلفة بمراجعة كاملة لقانون الاحزاب وقانون الانتخاب اذ يوجد ميل لالغاء المادة (١٥٢) من الدستور البرازيلي والتي لا تعترف بوجود الاحزاب المرتبطة بمنظمات اجنبية. كما تبحث هذه اللجنة امكان تنظيم انتخابات اقليمية في تشرين الثاني من هذا العام لمناصب عمداء عواصم ٢٣ ولاية.

ومن مظاهر الدمقراطية التي بدأت تظهر في البرازيل العفو عن اخر زعماء النقابات الذين نحاهم النظام القديم من مناصبهم قبل انتهاء مددهم واعادة الاستقلال النقابي للمنظمات العمالية الكبرى.

«تاس» تستنكر جرائم نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا

● موسكو ـ نشرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء، أمس الاول، بياناً استنكرت فيه جرائم نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا وجاء فيه انه ترد من جمهورية جنوب افريقيا، يومياً خلال الاونة الاخيرة، انباء البطش بسكان الضواحي الافريقية الذين يستنكرون نظام الابرتهايد غير الانساني. وزج بوحدات الجيش وقوات خاصة من البوليس واجهزة «الأمن» ضد المتظاهرين العزل.

واشار البيان الى ان الاحداث الجارية في جنوب افريقيا تشهد على عمق ازمة نظام الابرتهايد وان ما طلبت له بريتوريا باسم «اصلاحات دستورية» لم يؤد وما كان له ان يؤدي الى تخفيف بؤس سكان هذا البلد ويظل جوهر النظام يتناقض مع المصالح الجذرية للجماهير الشعبية.

وأكد البيان ان نظام جنوب افريقيا الذي دانته الاسرة الدولية، لم يتخل عن سياسة الارهاب الذي يمارسها جهاز الدولة حيال البلدان الافريقية المستقلة. فتواصل العصابات التي شكلها وسلحها هذا النظام استفزازاتها ضد انغولا وموزمبيق. وما برحت بريتوريا ترفض الانصياع لقرارات هيئة الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى بصدد منح ناميبيا الاستقلال فوراً وبدون شروط.

وحملت «تاس» الاوساط الامبريالية، ولا سيما الامريكية، مسؤولية اعمال عنصريي جنوب افريقيا. واشارت الى ان هذه الاوساط تواصل تعاونها النشيط مع نظام جنوب افريقيا الامر الذي يشجعها على مواصلة سياسة الابرتهايد والعدوان.

واضافت الوكالة ان مجلس الامن الدولي دعا حكومة بريتوريا بالحاح الى الكف عن العنف والتنكيل بالسكان الاصليين وغيرهم من مناهضي سياسة الابرتهايد والى اتخاذ التدابير العاجلة لازالة الابرتهايد وذلك في قرار اتخذه المجلس في ١٢ اذار ١٩٨٥.

وجاء في البيان ان وكالة «تاس» مخولة ان تعلن أن الاتحاد السوفييتي ينتظر ان ينفذ هذا القرار وقرارات مجلس الأمن الاخرى الملزمة لكل اعضاء الاسرة الدولية تنفيذاً تاماً. واضاف: واليوم حين تستعد الشعوب المحبة للحرية لاحياء الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية لا يمكن السماح بعودة هذه الايديولوجية الحاقدة.

وتضمن البيان دعوة الاتحاد السوفييتي المجتمع الدولي الى القيام بخطوات جازمة لقطع دابر شرور نظام جنوب افريقيا العنصري.

نيجيريا تدين جرائم اسرائيل في جنوب لبنان

● لاغوس ـ دانت نيجيريا، يوم الجمعة (٣/٢٩)، في بيان رسمي نشر في لاغوس الغارات العسكرية التي شنتها اسرائيل بشكل عشوائي على قرى الجنوب اللبناني.

وطالبت السلطات النيجيرية اسرائيل بان تحترم السيادة اللبنانية وبان تعجل في انسحاب قواتها بصفة شاملة من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة.

ومما يذكر ان نيجيريا قطعت منذ العام ١٩٧٣ علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب سياستها في الشرق الاوسط وتعاونها مع نظام بريتوريا.

«نوڤوستي» تدعو الى تحويل منطقة البحر المتوسط الى منطقة سلام

● الجزائر ـ ذكرت وكالة «نوفوستي»، امس الاثنين، ان شعوب منطقة البحر الابيض المتوسط تعبر عن قلقها المتزايد من النشاط العسكري لبلدان حلف شمال الاطلسي، الذي قد يؤدي الى جعل هذه المنطقة مسرحاً لعمليات حربية في حالة النزاع النووي وتفاقم الخطر نتيجة لوضع الصواريخ الامريكية النووية المتوسطة المدى في جزيرة صقلية.

واضافت الوكالة انه يجري، في سياق تصعيد قوة الاطلسي العسكرية في هذه المنطقة، تحديث قواعد الحلف الحربية الموجودة هناك واستخدامها بمزيد من القوة.

واشارت الوكالة الى مساعي قيادة حلف الاطلسي الى ضم اسرائيل للجناح الجنوبي لهذا الحلف.

واكدت «نوفوستي» ان الاتحاد السوفييتي يستنكر هذه السياسة العدوانية ويدعو الى تحويل البحر المتوسط الى منطقة سلام.

نمو اقتصادي متواصل في افغانستان

● كابول ـ عن «نوفوستي» ـ رغم الحرب غير المعلنة التي تخوضها الامبريالية الامريكية والرجعية ضد الجمهورية الافغانية تدل المؤشرات الاقتصادية المحرزة خلال العام الماضي في افغانستان على استمرار سيرها على طريق التقدم. فلقد نما الناتج الوطني الكلي بنسبة ٤،٧ بالمئة اما الدخل الوطني فتزايد بنسبة ٥ بالمئة بالمقارنة مع حجمه في العام الماضي.

هذا ما أكده بابراك كارمال، رئيس مجلس الثورة في افغانستان الدمقراطية، يوم (٣/٢١)، في نداء وجهه الى الشعب الافغاني بمناسبة حلول عيد رأس السنة الافغاني.

واشار بابراك كارمال الى ان الادارة الامريكية تنفق مئات ملايين الدولارات على دعم الثورة المضادة الافغانية. وتصرف نقوداً هائلة على تضليل الرأي العام العالمي فيما يتعلق بوضع الامور الحقيقي في افغانستان. وقال كارمال ان حزب الشعب الدمقراطي الافغاني وحكومة افغانستان يريان مهمتها الرئيسية في الفترة الراهنة في سحق الثورة المضادة بصورة كاملة ونهائية.

«سوفيتسكيا راسيا»:

الامبريالية لا تزال ترفض التسليم بفقدان مواقعها في ليبيا

● موسكو ـ «تاس» ـ نشرت صحيفة «سوفيتسكيا راسيا» مقالاً بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة للبدء باجلاء القواعد الحربية البريطانية والامريكية من اراضي ليبيا، التي صادفت يوم الاربعاء الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان الاوساط الامبريالية لا تزال ترفض التسليم بفقدان مواقعها العسكرية والاقتصادية في ليبيا التي تمتلك ثروة بترولية وفيرة الى جانب انها تحتل موقعاً استراتيجياً هاماً. لذلك فقد شنت هذه الاوساط حملة معادية لليبيا وتبحر أمام الساحل باستمرار قطع الاسطول الامريكي السادس.

وأكدت الصحيفة ان الشعب الليبي مصمم على الدفاع عن مكاسب الثورة.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٦٥)

● استسلام اليابان يضع حدا لاشرس حرب عرفتها البشرية
● تحرر الشعبين الصيني والكوري ●

●● «المأثرة العظمى» ـ تألف ڤاسيلي ريابوف ●●

عبرت قوات جبهة الشرق الأقصى الثانية نهر أمور ووجهت للعدو ضربة بمحاذاة نهر سونغاري باتجاه عام نحو خاربين وتسيتسيكار فقسمت جبهته الى قسمين منعزلين. استفاد جيش التحرير الوطني الصيني من الموقف الملائم فصعد أعماله القتالية بادئاً في ١١ آب هجومه من شمال شرق بكين.

ان قوة الضربات التي وجهتها القوات السوفييتية وسرعة تقدمها ضربتا كل مخططات القيادة اليابانية. ففقدت أركان جيش كوانتون السيطرة على تشكيلات الجيش. وفشلت تماماً محاولات ايقاف هجوم القوات السوفييتية بهجمات مضادة متفرقة. وقد أعلن الجنرال الياباني، الذي أسرته القوات السوفييتية، توريتسوفي ما يلي: «لم نفكر أن الجيش الروسي سيمر من خلال مناطق التايغا الصعبة العبور. ان هذا الهجوم الصاعق الذي شنه الروس كان مفاجأة لنا».

في خلال أسبوع من الهجوم تحدد مصير القوات اليابانية في منشوريا. تقدمت القوات السوفييتية مسافة ١٢٠ ـ ٤٠٠كم. وأتمت اغلاق الطوق الحديدي حول قوات جيش كوانتون الأساسية، ثم قسمتها الى أجزاء، ودمرتها جزءاً جزءاً.

طورت القوات المنتقلة للجبهات السوفييتية الهجوم الخاطف فاستولت، مع القوات التي جرى انزالها جوا في مؤخرات العدو، على خاربين في ١٠ آب. وفي ١٩ آب جرى الاستيلاء على موكدن وتشانتشون وغيرين، وبعد ذلك بثلاثة أيام، احتلت القوات السوفييتية مدينتي بور ـ آرثور ودالني.

في هذه الأثناء أجرى أسطول المحيط الهادئ عدة عمليات انزال في جنوب سخالين وجزر كوريل والشاطئ الشرقي من كوريا الشمالية، حيث بدأ هجوم قوات الجيش الـ ٢٥، التي دخلت بيونغ يانغ في ٢٤ آب. انقطعت أقصر طرق نقل الامدادات للعدو من اليابان. وقام الأنصار الكوريون بقيادة كيم ايل سونغ بتحرير ارض وطنهم الى جانب قطعات الجيش الأحمر.

بعد ان اقتنعت القيادة اليابانية بهزيمة قواتها هزيمة كاملة، اضطرت الى اعلان الاستسلام. وانتهت عملية نزع سلاح جيش كوانتون في ٣٠ آب. فقد العدو في خلال المعارك أكثر من ٨٠ ألف قتيل بين جندي وضابط. وأسرت القوات السوفييتية أكثر من ٥٩٠ ألف انسان بينهم كثير من الجنرالات. وتم الاستيلاء على كل أسلحة وتجهيزات القوات اليابانية.

في ٢ أيلول ١٩٤٥ جرى التوقيع على محضر استسلام اليابان دون قيد أو شرط. وانتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة المعتدين هزيمة تامة.

ان أعمال القوات المسلحة السوفييتية القتالية في الشرق الأقصى جرت في مدة قصيرة ولكنها كانت، من حيث المجال الذي شملته والتوتر وشدة الضربات التي وجهت للعدو ونتائجها، احدى المراحل الهامة للغاية في الحرب العالمية الثانية.

من يدري كم كانت ستستمر هذه الحرب، وكم ستكلف الشعوب من تضحيات جديدة لو ان الجيش الأحمر لم يحطم بضربة خاطفة أقوى تشكيلة للقوات اليابانية ـ جيش كوانتون. ان القنبلتين الذريتين الأمريكيتين اللتين القيتا في أوائل آب على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين لم تكونا ذات أهمية عسكرية. لقد كان الهدف من هذه العملية البربرية، التي شوه وقتل نتيجتها نحو ٣٠٠ ألف انسان من السكان الآمنين، إخافة الشعوب والتوصل الى سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على العالم عن طريق التهويل بالسلاح الذري. ان اليابان واصلت الحرب بعد تفجير هاتين القنبلتين ورفضت القاء السلاح. ولم يرضخ العدو ويوافق على الاستسلام الا بعد أن هزمت القوات السوفييتية التشكيلة المختارة في الجيش الياباني وأرغمت العدو على ذلك.

قدر الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية البسالة القتالية والبطولة الجماعية للمقاتلين السوفييت في تحطيم جيش كوانتون تقديراً عالياً. واستحدثت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي ميدالية «من أجل الانتصار على اليابان»، التي منحت للمشتركين في المعارك في الشرق الأقصى.

ومنحت قطعات وتشكيلات كثيرة الأسماء الفخرية خينجان وأمور وأوسوري وخاربين وموكدن وسخالين وكوريل. وحاز ٨٧ مقاتلاً من مقاتلي الشرق الأقصى على لقب بطل الاتحاد السوفييتي. ونال ستة من العسكريين ميدالية «النجمة الذهبية» للمرة الثانية، من بينهم مارشال الاتحاد السوفييتي أ. فاسيليفسكي والجنرالان ن. كريلوف وأ. بليف. أعطيت أوسمة وميداليات الاتحاد السوفييتي لـ ٣٠٨ آلاف جندي وبحار وضابط وجنرال في القوات المسلحة السوفييتية وكذلك لـ ٢١ ضابطاً وجنرالاً في الجيش الثوري الشعبي المنغولي.

كانت للانتصار الرائع الذي أحرزه الجيش الأحمر في الشرق الأقصى أهمية عظيمة بالنسبة للبلاد السوفييتية وكذلك بالنسبة لشعوب بلدان آسيا الاخرى. استعاد الاتحاد السوفييتي جنوب سخالين وجزر كوريل فاتحاً بذلك مخرجاً له الى المحيط الهادئ. لقد وطد هذا أمن الاتحاد السوفييتي في الشرق. وكان لانتصار السلاح السوفييتي في الحرب ضد اليابان أهمية معنوية ـ نفسية كبيرة أيضاً. غسل هذا الانتصار نقطة الذل الوطني السوداء التي خلفتها هزائم الجيش الروسي في الشرق الأقصى في العامين ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥.

بتحطيم جيش كوانتون حررت القوات المسلحة السوفييتية شعوب شمال شرق الصين وكوريا الشمالية من الغزاة اليابانيين. وخلق هذا ظروفاً ملائمة لنضال الشعب الصيني ضد الرجعية الغومندانية. وبفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي، الذي أعطى جيش التحرير الوطني الصيني كمية ضخمة من الأسلحة، تكلل نضال الشعب الصيني، فيما بعد، بانتصار الثورة الدمقراطية الشعبية وتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

ازداد انتشار حركة التحرر الشعبي في بلدان ڤيتنام وبورما والملايو واندونيسيا والهند المناضلة من اجل استقلالها الوطني. وتلقى الاستعمار والامبريالية في آسيا ضربة خطيرة.

استقبل الصينيون والكوريون المقاتلين السوفييت كأخوة محررين. وفي مدن وقرى منشوريا وكوريا الشمالية خرج الاف الناس الى الشوارع لتحية ابناء وطن ثورة اكتوبر الذين أدوا رسالتهم الأممية النبيلة.

ويتذكر المرء أيام القائظة في العام ١٩٤٥، عندما دخلت قوات جبهة الشرق الاقصى الاولى المناطق الجنوبية ـ الشرقية من منشوريا. في ضواحي غيرين، على الطريق الذي سلكته قطعات الجيش الـ ٢٥، خرج فلاح يحمل علماً أحمر. كان أشيب الشعر، ناحلاً من شدة الجوع يرتدي ثوباً أبيض ممزقاً. شكر الفلاح الصيني جندياً سوفييتياً قدم له زوادته من الغذاء قائلاً بانفعال: «لقد رأيت جيوشاً كثيرة كثيرة في حياتي الطويلة. كانوا يمرون عبر قريتنا بالنار والحديد فيزرعون الموت ويجلبون الآلام والدموع. دع الروس لا يرتبكون للدموع التي ظهرت في عيني من جديد. انها غير تلك تماماً، انها دموع طيبة ـ من الفرح. انني للمرة الاولى أرى، ليس فقط، أقوى، وإنما أيضاً، أعدل جيش. ليكن التوفيق حليفكم أيها الأبطال الصالقة!».

في المتحف المركزي للقوات المسلحة في الاتحاد السوفييتي تحفظ تحفة فريدة من نوعها ـ كبة من الحرير طولها ٧١٧ متراً موشاة بالرموز. انها رسالة شكر من شغيلة شمال شرق الصين الى المقاتلين السوفييت المحررين.

يمثل هذا الانفعال والابتهاج قابل ملايين الكوريين، الذين تخلصوا من اضطهاد الغزاة اليابانيين القاسي، الجنود والضباط السوفييت. وجاء في الرسالة الموجهة الى القيادة العامة العليا السوفييتية، التي تحمل ١٦٧٦٧٦٨٠ توقيعاً، ما يلي:

«لقد رأت كوريا في تاريخها الطويل الجيوش الأجنبية على أراضيها أكثر من مرة. وهلك بسيوف جنودها وطنيونا وأعدم السكان الآمنون. انهم أحرقوا مدننا وقرانا وحولوها الى أكوام من الحطام والرماد. ولم يأتنا أحد لا غازياً، ما عدا القوات السوفييتية التي جاءت بلادنا محررة. وتنفس الصعداء وطننا المتحرر من العبودية ورأينا السماء المشرقة. وأزهرت أرضنا. وسرحت فيها أغاني الحرية والفرح والسعادة...

ان الشعب الكوري لن ينسى أبداً مآثر المقاتلين السوفييت. ان ذكراها ستنتقل من جيل الى جيل كأساطير رائعة باعثة في الشعب شعور الحب والامتنان الحار للجيش السوفييتي».

هذه الكلمات البسيطة المؤثرة تعبر عن صدق عظمة مآثر المقاتلين السوفييت الخالدة، التي لن تخبو مدى الدهر. ان الجنود السوفييت، الذين بدأوا معارك دامية قاسية في صيف العام ١٩٤١ على الحدود الغربية لوطنهم، حملوا بشرف راية وطن الاشتراكية عبر المواقع والمعارك الكثيرة. انهم حطموا أقوى جيوش العالم الامبريالي، وأنهوا مسيرتهم على شواطئ المحيط الهادئ.

نظام نميري على كف عفريت!

■ يواجه السودان، منذ الاسبوع الماضي، موجة جديدة من الغليان الشعبي الواسع وذلك بعد ان تفجرت النقمة المعتملة في صدور ابناء الشعب السوداني على نظام جعفر نميري القائم على التبعية للولايات المتحدة وعلى الارتباط بانظمة الاستسلام العربية وعلى اساس التفريط، بشكل مذل، بمصالح الشعب السوداني الوطنية.

فقد عمت المظاهرات الشعبية الغاضبة، طيلة الايام الماضية، المدن السودانية وخاصة العاصمة، الخرطوم، ووقعت صدامات عنيفة بين جماهير الشعب وقوات النظام، المدججة بالسلاح، مما اسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المواطنين العزل. وتحولت الخرطوم، هذه المدينة العريقة، الى ثكنة عسكرية كبيرة حيث انتشرت فيها وبشكل مكثف قوات الجيش وقوات الحرس الجمهوري وقوات البوليس. واقيمت فيها حواجز التفتيش وجرى تعزيز الحراسة على المباني الرسمية واخذت دوريات حفظ «الامن» تسير في مختلف انحاء المدينة. وسارع نظام نميري المتداعي الى فرض الاحكام العرفية في البلاد وتشكيل المحاكم الميدانية لمحاكمة «المشاغبين»!

وجرى اعتقال حوالي ثلاثة الاف مواطن (حسب اعتراف صحف النظام) وصدرت، حتى الان، احكام بالسجن ضد قرابة تسعمائة مواطن ممن اطلق عليهم اسم «المتسولون» و «المشردون».

وتوقفت الحياة والحركة في العاصمة حيث اغلقت المدارس الثانوية والجامعات واغلقت المحال التجارية وعم الاضراب المستشفيات والعيادات بعد ان اعلن الاطباء السودانيون الاضراب العام عن العمل احتجاجاً على تعسف السلطات ومن المنتظر ان ينضم الى هذا الاضراب المهندسون وقطاعات اخرى في البلاد.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تسفر الاحداث الجارية حاليا على الساحة السودانية عن الاطاحة بنظام نميري المتداعي والذي لا يزال قائما باعجوبة، او على الاقل ان تعجل بالاطاحة به.

ان مثل هذه الاحداث وقعت، خلال السنوات الاخيرة، في عدد من الدول العربية، في مصر في العام ١٩٧٧ والتي اطلق السادات عليها اسم «انتفاضة الحرامية» وفي تونس في العام ١٩٨٣ والتي عرفت باسم «ثورة الخبز» وفي المغرب في العام ١٩٨٣. فعلى الرغم من وجود صلة وثيقة بين هذه الاحداث في جميع هذه الدول، حيث أن من ورائها سياسة الولايات المتحدة وتهديدها بوقف «المساعدة» الاقتصادية اذا لم تنفذ هذه الدول الشروط الامريكية برفع الدعم الحكومي عن السلع الاساسية مما تسبب بارتفاع اسعارها، الا ان المراقبين لم يتوقعوا ان يترتب على تلك الاحداث ما يتوقعونه من نتائج مترتبة عما يجري حالياً في السودان، وذلك للاختلاف القائم في الاوضاع.

فالسودان الذي فاخر بانه «سلة غذاء» الوطن العربي يتعرض خمس سكانه اليوم للموت جوعا ويصطف مواطنوه في طوابير طويلة لشراء الخبز والبنزين وجاء اجراء نميري الاخير، رفع الدعم عن السلع الاساسية والذي تسبب بارتفاع اسعار الخبز بنسبة ٣٢٪ ليزيد من احتداد الوضع الغذائي في البلاد التي يعيش في عاصمتها ٦٥٠ الف متشرد (حسب اعتراف مفوض الخرطوم).

وجاء هذا الاجراء قبيل حجيج نميري الى واشنطن بمثابة تأكيد سوداني جديد للادارة الامريكية على مدى الولاء والاخلاص للسياسة الامريكية ولاقناع المسؤولين الامريكيين بضرورة مواصلة دعم نظام نميري امام التحديات الخطرة التي تواجهه اليوم.

وان اول هذه التحديات على الصعيد السياسي ان نميري فقد، بعد خمس عشرة سنة من الحكم اية امكانية للتحالف مع اية قوة سياسية في البلاد وان جميع القوى السياسية على الساحة السودانية دخلت في تجربة مريرة مع نميري. وان التحدي الاخر، على هذا الصعيد والذي لا يقل خطورة عن الاول، هو احتدام الاوضاع في الجنوب واستمرار القتال بين الثوار وقوات نظام نميري على الرغم مما اعلنه، من طرف واحد، عن وقف الحرب والاستعداد للتفاوض مع الثوار، الا ان قيادة الثوار رفضت ان تخوض معه التجربة التي خاضتها معه مختلف القوى السياسية الاخرى في البلاد.

ورأى الثوار في هذه الدعوة استمرار لسياسة المراوغة والمكر التي تميز بها النميري، طيلة سنوات حكمه.

اما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي فالتحديات كبيرة جدا وليس بمقدور النظام مواجهتها. فقد بلغ الدين الخارجي ٩ مليارات دولار وان ٨٤٪ منه مستحق الدفع. وهذا المبلغ يفوق كثيراً الناتج القومي للسودان، الذي يصل تعداد سكانه الى ٢٣ مليون نسمة. وقد وصل الامر ان اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، مؤخراً، عن وقف المساعدة الامريكية للسودان.

والتحدي الثاني هو المجاعة التي يعيشها هذا البلد والتي امكانيات التصدي لها والتغلب عليها معدومة في ظروف نظام نميري.

(صلاح دباجة)

رياضة

المباريات المتبقية لفرق القمة في الدرجة الممتازة

الفريق	الاسبوع ٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
مـ حيفا (٥٠)	بئر السبع (غ)	اللد (ب)	شمشون (غ)	مـ تل ابيب (ب)	مـ يفنه (غ)	ب. تل ابيب (غ)	كفارسابا (ب)
مـ بيتح تكفا (٤٣)	ب. تل ابيب (ب)	كفارسابا (غ)	هـ بيتح تكفا (ب)	مـ يافا (غ)	مـ نتانيا (ب)	ب. القدس (غ)	هـ تل ابيب (ب)
ب. القدس (٤٢)	مـ نتانيا (ب)	مـ يفنه (ب)	هـ تل ابيب (غ)	هـ حيفا (ب)	هكواح (غ)	مـ بيتح تكفا (ب)	بئر السبع (غ)

[هذه لائحة بالمباريات السبع المتبقية لكل من فرق القمة في الدرجة الممتازة حتى نهاية الموسم الحالي. ويشير الرقم الوارد بين قوسين الى عدد النقاط لكل فريق كما هو عليه الآن. ويشير الحرف (ب) الى أن المباراة بيتية لفريق القمة بينما يشير الحرف (غ) الى أن المباراة خارجية]

□□ بدء تصفيات كرة السلة للمدارس الثانوية العربية:

انتقال مدارس شفاعمرو و«دون بوسكو» والمعمدانية الناصرة الى النهائيات

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - بدأت صباح يوم الخميس الماضي (٨٥/٣/٢٨) مباريات التصفية المنطقية بكرة السلة للمدارس العربية الثانوية - المنطقة (أ) و(ب) للبنين والمنطقة (أ) للبنات.

قبل بدء المباريات تحدث الطالب سامر صليبا رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت»، التي تنظم المهرجان الرياضي الكبير للمدارس الثانوية العربية، وحيّى المدارس المشاركة مشيراً الى أن هذه المباريات تهدف الى دفع الحركة الرياضية في المدارس العربية وسد النقص الخطير في الفعاليات الرياضية التي تعاني منه هذه المدارس.

ثم جرت المباراة الأولى في المنطقة (أ) للبنين فازت فيها الكلية الارثوذكسية في حيفا على مدرسة مار الياس - عبلين ٢٠ - ١٨.

وجرت المباراة الثانية بين الفريق الفائز وفريق مدرسة شفاعمرو البلدية وفاز الشفاعمريون بالنتيجة ٣٩ - ٢١ لينتقل بذلك الفريق الفائز الى التصفيات النهائية.

وتأجلت المباراة بين كرمل حيفا وتلم الذهب - الجش. وجرت المباراتان على ملعب هبوعيل شفاعمرو.

وفي الناصرة فازت كلية الجليل المسيحية في عيلبون على مدرسة كفرمندا الثانوية بالنتيجة ٤١ - ٩. سدد النقاط لفريق عيلبون: خليل زينة (١٥) وفادي خوري (١٠) وسامر زريق (٤) ونزار سمعان (٤) وداود بيطار (٢) والياس بيطار (٢) ومرقص معلم (٢) ورياض يوسف (٢) واشترك هشام مبدا وعادل يوسف وداود قرواني. وأشرف على الفريق الاستاذ عصام زريق.

وسدد النقاط لفريق كفرمندا: محمد حلومة (٤) وحسن عبد الحليم (٣) وماجد زيدان (٢) ولعب أيضا نادر مراد وطه عرابي وعلي عيساوي ومحمد زيدان وباسم زيدان وزياد مراد ومصطفى بشناق. وأشرف على الفريق الاستاذ يوسف حوش.

وفاز فريق «دون بوسكو» في الناصرة على كلية الجليل المسيحية في عيلبون بالنتيجة ٥٦ - ٤٤. سدد النقاط لفريق المدرسة النصراوية كل من: ميخائيل رشرش (٢٠) وعامر حامد (١٣) وجوني اندريا (٨) وعماد كتورة (٧) وأشرف سويدان (٢) ومروان صفية (٢) وفؤاد سعيد (٣). واشترك بسام مطر ويوسف سعيد وبسام عفيطة وعنان كتورة. وأشرف على الفريق الاستاذ جريس بطحيش.

وسدد النقاط لفريق عيلبون: فادي خوري (١٧) وداود بيطار (١٠) والياس بيطار (٦) وسامر زريق (٦) وخليل زينه (٥) واشترك نزار سمعان وهشام مبدا ومرقص معلم ورياض يوسف وعادل يوسف وداود قرواني.

وهكذا انتقلت مدرسة «دون بو سكو» الى التصفيات النهائية.

وفازت المدرسة المعمدانية في الناصرة على تراسانطة الناصرة بالنتيجة ٤٦ - ٢٠. سدد النقاط للمعمدانية: زاهر كردوش (٢١) وأنيس عوض (١٣) ونبيل جرايسي (٤) وهاني أبو خضرة (٤) ويوسف سارجي (٤) واشترك عوني زعبي. وأشرف على الفريق الاستاذ عصام زريق.

وسددت النقاط للتراسانطة: محمد قاسم (٨) ونزار كرم (٤) وبشير قاسم (٤) وحسام تمر (٢) وسليم (٢) واشترك ناهي دعبول وفكتور برانسي واسحق ساحور وغسان أبو نصار وسيمون ارحيل وعزمي منصور.

وهكذا ضمنت المدرسة المعمدانية في الناصرة الانتقال الى النهائيات.

حكم المباريات زاهي عليمي.

* كرة سلة للبنات *

جرت صباح يوم الجمعة الماضي ثلاث مباريات ضمن المجموعة (أ) أسفرت عن النتائج التالية:

١) فازت المدرسة المعمدانية في الناصرة على مدرسة الشاغور في مجد الكروم بالنتيجة ٨٨ - ٦. سددت النقاط للمعمدانية: منى عبده (٤٠) ولينا عزام (١٤) وراغدة دبيني (١٤) وهند كسابري (١٠) وشيرين مرجية (٦) وريم جرايسي (٤). واشتركت نسرين مرجية ووفاء دبيات. وأشرف على الفريق الاستاذ عصام زريق.

وسددت النقاط لفريق مجد الكروم: خديجة فرحات (٢) والهام سلامة (٢) وانعام خطيب (٢) ولعبت تركية خلايلة وانتصار حدان ومنتهى خلايلة وتغريد خلايلة ومفكات ذيب ووجيهة ذياب. وأشرف على الفريق الاستاذ محمود خلايلة.

وانتقلت بهذا المدرسة المعمدانية الى التصفيات.

٢) فازت مدرسة شفاعمرو الثانوية البلدية على مدرسة مار الياس - عبلين بالنتيجة ٦٩ - صفر. سجلت النقاط لشفاعمرو: سناء فرح (٢٠) وريم مشيعل (١٦) وسوسن ارملي (٨) ولونا مشيعل (٨) ومنى قرعاوي (٦) وحنان جروس (٣) واشتركت سحر عبود ومنى صبح ونسرين صباح. وأشرف على الفريق الاستاذ مروان تمر.

ولعبت لفريق مدرسة مار الياس: عبلة اسعد وعايدة خاطر وعايدة سليم وامنة رسلان ومثيل خاطر ونوال نجمي وبثينة زهران وصونيا سمرا ونرجس عواد وسعاد خليفة.

٣) فازت مدرسة شفاعمرو على مدرسة طمرة الثانوية بالنتيجة ٤٤:١٩. سجلت النقاط لشفاعمرو: سناء فرح (٣٠) وحنان جروس (٦) ومنى قرعاوي (٤) وريم مشيعل (٢) وسوسن ارملي (٢) واشتركت سحر عبود وروني مشيعل ولونا مشيعل ونسرين صباح ومنال صباح.

وسجلت النقاط لطمرة: عبير ذياب (٧) ورائدة ذياب (٤) ورحاب ذياب (٤) وايمان عرابي (٣) ورندة ياسين (٢) واشتركت سامية ذياب ونوال ياسين ونورا دياب. وأشرف على الفريق الاستاذ غسان ذياب.

وهكذا انتقلت مدرسة شفاعمرو الى التصفيات.

حكم المباريات فارس فرهود وخليل محروم ويوسف أبو شقارة وسامي خوري وزاهي عليان.

ونشكر لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» ادارات مركز الاحداث الارثوذكسي وجمعية الشبان المسيحية في الناصرة وهبوعيل شفاعمرو على وضع ملاعبهم تحت تصرف اللجنة لاجراء التصفيات عليها.

* أرقام في الدرجة الأولى *

● الفوز الخارجي الذي سجله بيتار نتانيا عصر السبت الماضي (٣:صفر على الاخاء) هو الفوز الخامس على التوالي لفريق المجوهرات، الفريق الوحيد في الدرجات العليا الذي لم يخسر أية من مبارياته هذا الموسم وهو صاحب أقوى خط هجوم في هذه الدرجات وأصلب خط دفاع في الدرجة الأولى.

● لم تهتز شباك مرمى هبوعيل عكا ومكابي الخضيرة في المباريات الأربع الأخيرة.

● فريق ازور هو ملك نتائج التعادل في الدرجة الأولى (١٢) وفريق اور عقيبا هو ملك نتائج التعادل في المنطقة الشمالية (١١).

● سجل ابراهيم خوري أول هدف له هذا الموسم لصالح فريقه الشفاعمري الذي جمع نقطتي تعادل فقط في مبارياته الأربع الأخيرة.

● سجل فريق مكابي طمرة حتى الان (٤٤) هدفاً وسجل اخوان همام نصف هذه الكمية: عدنان (١٠) ورزوف (٩) وسعيد (٣).

● منى فريق شباب الناصرة ظهر السبت الماضي بالخسارة الحادية عشرة على التوالي...

● أنهى فريق اتحاد شباب يافا ثلاثا من مبارياته الأربع الاخيرة بالتعادل.. وخسر الرابعة.

* الهدّافون *

١. شلومو ادري (ب. نتانيا)	٢٦
٢. ع. كوهين (شفاعمرو)	١٣
٣. ادري (هـ عكا)	١٢
٤. محان (بيت شمش)	١١
ـ ميمون (بيت شمش)	١١
ـ عمراني (صفريريم)	١١
ـ لوبين (اورعقيبا)	١١
٨. عدنان همام (مـ طمرة)	١٠
ـ صباغ (الخضيرة)	١٠
ـ اوحانا (هـ عكا)	١٠
١١. رزوف همام (مـ طمرة)	٩
ـ دعبول (الزروس)	٩
ـ فعاكنين (هـ عكا)	٩
ـ الفالي (اورعقيبا)	٩

اليوم - مباريات الثمن النهائي للفوز بكأس الدولة

● تجري بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، مباريات الثمن النهائي للفوز بكأس الدولة باشتراك ١٥ فريقاً من الدرجة الممتازة وفريق هبوعيل كريات اونو من فرق الدرجة الأولى (المنطقة الجنوبية) الذي تمكن في الجولة السابقة من الفوز على.. حاملة الكأس، هبوعيل اللد.

وستجري المباراة الرئيسية في استاد كريات حايم بين مكابي تل ابيب (الضيف) ومكابي حيفا (المضيف). ومن المتوقع أن يجري المدرب الحيفاوي تغييرين في صفوف فريقه ليُشرك شالوم ليفي في خط الوسط ويوسي كريمر ظهيراً أيمن بديلاً لايتان أهروني الذي سيحتفل بزفافه.

وتجمع باقي المباريات بين:

ب. القدس	مـ يفنه
هـ بيتح تكفا	هـ تل ابيب
ب. تل أبيب	هكواح
شمشون	هـ حيفا
هـ كريات اونو	مـ نتانيا
كفارسابا	هـ بئر السبع
مـ يافا	مـ بيتح تكفا

/ وسننشر نتائج المباريات وموجز أحداثها في الصفحة الثانية من عدد غد، الاربعاء /

□ تعقيبا على هبوط شباب الناصرة □

[نورد فيما يلي تعقيب الدكتور جابر خوري عضو لجنة الرياضة والشباب التابعة لمجلس العمال في الناصرة]

د. جابر خوري: مجلس عمال الناصرة هو المسؤول الاول عن الفريق

□ ان المشاكل التي تعاني منها الرياضة في الوسط العربي ليست جديدة اذ ان سياسة التمييز الرسمية ضد الجماهير العربية تطال الفرق العربية كافة. وقد واجه فريق شباب الناصرة مشاكل كثيرة حتى عندما كان في عزه الرياضي ولم يفكر مجلس العمال في المدينة في دعم الفريق حتى النهاية ويدفعه قدماً الى درجات اعلى. وكانت تصريحات المسؤولين في المجلس: ما الحاجة الى فريق يجمع حوله خمسة الاف متفرج في الملعب البلدي في الناصرة. وكانت التصريحات العلنية أشد تطرفاً!

صحيح ان المجلس خصص ميزانية لفريق الشباب بعد نضال خاضه اداريو الفريق ولكننا لا نعرف المبلغ الذي يستحقه الفريق من المجلس كونه الفريق الرياضي الوحيد في مدينة الناصرة الذي يتبع رسميا لمنظمة «هبوعيل» الهستدروتية. واضيف واقول ان مجلس العمال في الناصرة لم يخطط ابداً لميزانية محددة تمول «البرامج المطلوبة».

ومنذ اكثر من ستة اشهر طلبنا عقد اجتماع للجنة الرياضية والشباب التابعة لمجلس العمال لبحث الوضع المتردي لفريق الشباب. ولكن اجتماعاً كهذا لم يعقد.

اما بالنسبة للاحاديث حول «تقصير البلدية في دعم الفريق» فانني اريد ان اشير الى ان الفرق الرياضية ليست تابعة للبلديات او المجالس المحلية. وبلدية الناصرة لم تفعل ما فعلته بلديات اخرى ودعمت فرقا رياضية على حساب فعاليات اخرى وعلينا الا ننسى ما قدمته بلدية الناصرة لدعم فروع رياضية شتى في المدينة وهي تقدم لفريق كرة القدم ملعباً وصيانة.

ان مجلس العمال هو ابو الفريق الرسمي وهو المسؤول الاول عن دعمه وما امله هو ان يكون هبوط الشباب درساً للمسؤولين في المجلس وان يعملوا من اجل اعادة الفريق وبسرعة الى الدرجة الاولى ودفعه للارتقاء الى درجات اعلى. (يتبع)

زايد سعد — دردشة — مع الرياضي زاهي عليان

تشكيل كوادر شابة هو الضمان الوحيد لنجاح الفرق العربية!



● الاسم: زاهي عليان. العمر: ٢٩ عاماً. العمر الرياضي (١٥) عاماً. المهنة: استاذ للتربية البدنية ومرشد رحلات. التحصيل العلمي: ينهي قريباً دراسته في معهد «وينغت» للحصول على شهادة «بي. إيه».

يعرفه الجميع في مدينته شفاعمرو. يعرفونه أيضاً في القرى المجاورة. يعرفونه انسانا مخلصا لعمله ورياضيا غيورا جدا يقضي جلّ وقته في الملاعب. يدرب فريق اتحاد شفاعمرو، من فرق الدرجة الثالثة ويستعد للارتقاء بفريق الشبيبة الى مستوى الفرق القطرية.

همّه الأول هو تهيئة كوادر شابة ايمانا منه بأن الخامات المحلية هي وحدها القادرة على تحقيق النتائج المرجوة. ولهذا قضى سنوات عدة مع فريق للأولاد دأب على تدريبه وادارته سوية مع شاب غيور آخر. وعمل أيضاً مع فريقي كرة السلة في شفاعمرو (بنين وبنات) واهتم باكسابهم اللياقة البدنية المطلوبة.. عمل مع فرق عديدة ولا يزال يعمل ويأمل بأن يثمر هذا العمل في المستقبل القريب جداً.

قد يظن القارئ، ان في هذه المقدمة اطراء مبالغاً فيه للرياضي زاهي عليان. ولكن من يعرف عليان عن كثب يعرف حقيقة حاجة الوسط الرياضي العربي الى أمثال زاهي وهذا أمر لا شك فيه.

اتفقت مع الرياضي زاهي عليان على موعد لاجراء هذه الدردشة. وكان لا بد من اختيار ساعة ملائمة يتفرغ فيها زاهي... واخترنا ساعة متأخرة من احدى الليالي وحضر زاهي بلباس رياضي بعد ان أنهى عمله في ذاك اليوم.

وكان سؤالي الأول حول اهتمام زاهي الشديد بالرياضة واستغلال كل الساعات، بعد انها، عمله في احدى المدارس الابتدائية في المدينة، لاعطاء مختلف التدريبات. أجاب زاهي:

□ للرياضة منافعها الكثيرة أهمها الجسمانية والاخلاقية. وقد مارستها منذ أكثر من (١٥) عاماً. بدأتها لاعبا ثم اداريا ثم مدربا. وقد دفعتني غيرتي على أبناء بلدي الى اعطاء ما عندي من خبرة وتجربة رياضية وحرصت على العمل في فروع رياضية مختلفة وعدم توجيه الشباب الى لعبة كرة القدم الأكثر شعبية انما الى فروع أخرى، كل حسب رغبته. وقد تحقق ذلك وها هو فريق البنات بكرة السلة يرتقي الى الدرجة القطرية وسبق ان ارتقى فريق الشباب الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ولا شك في ان العمل في الحقل الرياضي هو عمل شاق ويحتاج الى بذل مجهود خاص، جسماني ،فكري اضافة الى تخصيص وقت كثير والمهم ان يكون العامل في هذا الحقل ملتزماً بمعنى أن يواجه الصعوبات وأحياناً العراقيل وأن يكون جلّ اهتمامه قطف ثمار هذا العمل وليس التفكير بالربح المادي منه.

●● *كيف تتمكن من التوفيق بين عملك في عدة فرق، وبالمناسبة ما هو الفرق بين تدريب فريق كرة قدم وبين تدريب فريق كرة سلة وقد مارست العملين معا؟*

□ زاهي: أود أن أوضح نقطة هامة هنا وهي ان علاقتي مع فريق كرة السلة كانت علاقة حسنة جداً وقد اقتصر عملي على اكساب اللاعبين واللاعبات اللياقة البدنية المطلوبة ولم أجد أية صعوبة في وضع برنامج عمل مناسب لجميع الفرق التي عملت معها في ان واحد. وقد ابتعدت مؤخرا عن فريقي كرة السلة لانشغالي بفريقي كرة القدم: اتحاد شفاعمرو والشبيبة اضافة الى دراستي في معهد «وينغت».

اما من ناحية الفرق في تدريب فريق كرة سلة وفريق كرة قدم فهو ليس قائما، اذ تعتمد كل لعبة رياضية على ثلاثة أمور رئيسية وهي: الناحية الفنية والناحية التكتيكية واللياقة البدنية.

●● *انت تدرب فريق شبيبة اتحاد شفاعمرو وتديره أيضاً وتستعد للارتقاء معه الى الدرجة القطرية.. وهذه ثمرة لعمل شاق. ما هو شعورك؟*

□ زاهي: يضم فريق الشبيبة الذي أدربه وأديره عددا من اللاعبين الموهوبين يتمتعون بلياقة بدنية عالية وقوة جسمانية مقبولة ومستوى اداء جيد وأضيفت الى هذه الامور ارادة اللاعبين على تحقيق نتائج حسنة. وأحرص أيضاً على أن يحضر جميع اللاعبين جميع التدريبات ويثبتوا مقدرة جيدة ويتصرفوا تصرفاً حسناً ليتأهلوا الى الاشتراك في التركيب الأول للفريق.

والعمل مع الكوادر الشابة يحتاج الى جهد مضاعف والتركيز على الناحية الفنية للعبة وتعليم الناشئين الأسس السليمة وكيفية التحكم بالكرة واللعب الجماعي المشترك واللياقة البدنية المطلوبة. وهذه أمور تحتاج الى وقت لتحقيقها بمعنى ان اتقانها، وان احتاج الى أشهر، هو أهم من الحصول على نتائج فورية.

●● *عملت في بداية الموسم مديراً لفريق الكبار، اتحاد شفاعمرو وأحضرتم المدرب رمزي نصرالله بهدف الارتقاء الى الدرجة الثانية ولكنك عدت قبل أسابيع الى مهمة تدريب الفريق. ماذا حصل؟*

□ زاهي: اولا اريد ان اشير الى أنني من دعاة تغيير المدربين كل موسم أو موسمين على الأكثر وذلك لاتاحة الفرصة أمام اللاعبين للتعرف على طرق تدريب متنوعة وهذا الأمر لم يتسنّ لنا بسبب الظروف المادية الصعبة التي عانى منها فريقنا ولا يزال.

لقد تم الاتفاق في بداية الموسم الحالي بين ادارة فريقي، الاتحاد وادارة فريق الابناء على دمج الفريقين أو تبادل اللاعبين وجرى فعلا انتقال بعض اللاعبين وقمنا باحضار المدرب القدير رمزي نصرالله لتدريب فريقنا بعد أن وُعدنا باستلام المبالغ المطلوبة. ولكن الوعود لم تنفذ بأكملها مما اضطر المدرب رمزي نصرالله أن يترك الفريق بسبب الوضع المادي الصعب وعدم جدية اللاعبين وأبلغنا أنه يكتفي بالمبالغ التي استلمها ولن يطالب بما تبقى له. وبعد استقالته عدت الى تدريب الفريق.

●● *يتخبط فريق الاتحاد في أزمة مالية حادة ومع هذا تمكن فريق الشبيبة من الارتقاء الى الدرجة القطرية. كيف تم ذلك؟*

□ زاهي: لأتحدث أولاً عن فريق الكبار الذي لم يتمكن من تحقيق هدف الارتقاء الى الدرجة الثانية. صحيح ان الازمة المالية التي تمر بها هي خانقة ولكن عدم تحقيق الارتقاء نجم في الاساس عن تصرف غير لائق لبعض الفرق في منطقتنا ولن أخوض في التفصيل. هذا على الرغم من أن الفريق يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين القديرين.

أما نجاح فريق الشبيبة فقد تم بفضل جديتهم وتضحيتهم وعملت معهم باخلاص... وبدون أجر وكان همي الوحيد تحقيق الارتقاء.

وقد جمعنا تبرعات مالية لدعم الفريق وتبرع الدكتور عاطف عبود بطاقم ملابس كامل واشترك كل لاعب في دفع نصف ثمن الحذاء الرياضي وهكذا كان علينا ان نوفر المبالغ المطلوبة لدفع أجرة لسيارات التي تقلنا الى المباريات الخارجية هذا على الرغم من ان البلدية وعدتنا بالمساعدة ولكن ما قدمته فعلاً هو بسيط.

ولا بد من الاشارة الى تعاون عدد من الشباب الغيورين لدعم الفريق معنوياً ومادياً ولجميع هؤلاء كل التقدير والاحترام.

وبالمناسبة، ومع ارتقاء فريق الشبيبة الى الدرجة القطرية أتوجه الى الاداري جميل ماريكي للعمل على مساعدة الفريق مـ ديا وامل ان يواصل الدكتور عاطف عبود العطاء السخي.

●● *أخفق فريق الابناء في الارتقاء الى الدرجة القطرية والمعروف عنك انك لم تؤيد فكرة ارتقاء الفريق الى القطرية. ما هو تعليقك؟*

□ زاهي: صحيح انني لم أؤيد فكرة ارتقاء فريق الابناء الى الدرجة القطرية. ولو حدث الارتقاء فعلاً لشاهدنا فريقا يكاد يخلو من اللاعبين الشفاعمريين بسبب اشراف عدد منهم على الاعتزال بسبب كبر سنهم.

ان ما تحتاجه شفاعمرو هو فرق أولاد وشبيبة تكون مصدراً للاعبين محليين لفريق الكبار وهذه مسألة هامة جداً لم تحظ بالعناية المطلوبة من جانب المسؤولين على الفريق.

انني أنصح زملائي في ادارة فريق مكابي أبناء شفاعمرو بالعدول عن فكرة الارتقاء بالفريق الى الدرجة القطرية بكل ثمن والمطلوب الآن هو التعاون الصحيح مع فريق الاتحاد من أجل بناء فريق محلي قوي تشرف عليه ادارة جديدة على أن يكون فريق الابناء، فريق الام وفريق الاتحاد مساعداً له وعندها يمكن صقل لاعبي الشبيبة دونما الحاجة الى احضار طاقم كبير من لاعبي التعزيز وعندها يمكن أن تستعيد الكرة الشفاعمرية مجدها ولا مانع في انتظار ثلاث - خمس سنوات لتحقيق الارتقاء.

●● تقرير مراقب الهستدروت عن منظمة «هبوعيل» في الناصرة

حل فريقي كرة سلة ورفع أثقال لعدم وجود ميزانية وهبوط فريق الشباب بسبب أزمة مالية خانقة!

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة منشوراً اشتمل على حقائق وردت في تقرير مراقب الهستدروت تبرز فضيحة طنانة لقيادة الهستدروت المراخية العامة وقيادة مجلس عمال الناصرة.

وتضمن المنشور بعض التفاصيل عن اهمال منظمة «هبوعيل» الهستدروتية لفريق هبوعيل شباب الناصرة فجاء في المنشور:

● هبوعيل - من المعروف ان منظمة «هبوعيل» الهستدروتية تدير عشرات الفروع الرياضية الاساسية في البلاد. وفي تسميرت عيليت وحدها هناك ٧ فروع رياضية. لقد اقام مجلس العمال استاداً رياضياً ضخماً. وهو يدعم فريقين لكرة القدم احدهما في الدرجة القطرية. وتبلغ مساهمة مجلس العمال في ميزانيته ٤٠٪. وهناك فريقان للكرة الطائرة. وفريق للسباحة يضم ٦٠ رياضياً. وفريق للدراجات يضم ١٥ رياضياً. وفريق لتنس الطولة يضم ٦٠ لاعباً. وفريق للمصارعة يضم ٢٠ مصارعاً وهناك نشاطات رياضية متنوعة يقيمها المجلس في المصانع (هذه المعلومات مأخوذة عن تقرير مراقب الهستدروت نفسه).

اما في الناصرة فلا يوجد سوى فرق كرة القدم التي تعاني من ازمة مالية وادارية حانقة. والفريق الرئيسي هبط الى الدرجة الثانية بسبب هذه الازمة. اما الفرق الاخرى فقد كان هناك فريقان احدهما لكرة السلة والثاني لرفع الاثقال. وقد جرى حل الفريقين بسبب عدم وجود ميزانية (تصوروا! مجلس العمال يوظف الفائض في الميزانية في البورصة بينما فريقان رياضيان هامان يفرطان لانعدام الميزانية!!!)

ويعترف المراقب بأن بلدية الناصرة هي التي تدعم الفرق الرياضية الموجودة في المدينة في مختلف الفروع بما في ذلك فريق هبوعيل حسب قانون «سلة الرياضة».

ويكشف التقرير ان مجلس العمال لا يدير حسابات رسمية لفريق هبوعيل. والاموال التي تصله من منظمة هبوعيل لا تدخل في حساب الفريق في البنك. والتبرعات التي يحصل عليها من المواطنين للفريق لا تغطى بالوصولات اللازمة ولم تسجل تقارير مالية مناسبة ولم يزد مجموع هذه التبرعات عن مليوني ليرة (٢٢٧ الف شيكل) ويثير الشبهات ايضا حول مداخيل الفريق من بيع التذاكر ويتضح ان ما دخل في صندوق الفريق من التذاكر هو ثمن ١٥٠٠ تذكرة فقط طول سنة ١٩٨٣ تبلغ قيمتها ١١١ الف شيكل لا أكثر!!!

■ استعدادا للمؤتمر الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

مهرجان رياضي ضخم في قطاع البطوف

● قررت اللجنة الرياضية لقطاع البطوف في اجتماعها يوم الخميس (٣/٢١) اجراء مهرجان ركض لنطفة الملّ وذلك يوم السبت (٨٥/٤/٦) الساعة العاشرة صباحاً وبهذا قسمت الاجيال والمسافات على النحو التالي:

■ بنون ■ جيل ١٣ - ١٤ عاماً عدو لمسافة ٢ كيلو متر جيل ١٥ - ١٨ عاماً عدو لمسافة ٥ كم. فوق الـ ١٨ عاماً عدو لمسافة ٧ كم.

■ بنات ■ جيل ١٣ - ١٤ عاماً عدو لمسافة كيلو متر واحد جيل ١٥ - ١٨ عاماً عدو لمسافة ٣ كيلو متر.

ركض شعبي لمسافة ٢ كيلو متر لكل من يرغب في المشاركة وينتهي التسجيل لدى الرفاق المسؤولين بفروعهم حتى يوم الاثنين القادم (٨٥/٤/١).

وتتوجه اللجنة الرياضية في قطاع البطوف الى الراغبين في المشاركة الاسراع في التسجيل ودفع رسوم ٣٠٠ شيكل للرفاق المسؤولين.

وقررت اللجنة الرياضية اجراء تصفيات تنس طاولة وشطرنج لبطولة القطاع وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢ في مقر نادي الحزب في عرابة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

● *لتتجند كل الطاقات لانتصار الجبهة في انتخابات الهستدروت ومجلس عمال الناصرة في ٨٥/٥/١٣.*

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع العام للكوادر الجبهوية والاجهزة الانتخابية في الاحياء وكل نشيطي الجبهة رجالاً ونساءً وشباباً وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٤/٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

شباب الجبهة - جديدة

● من اجل اوسع وحدة صف شبابية ضد اساليب السلطة ضد شبابنا العرب

● من أجل انجاح مهرجان موسكو للشباب والطلبة المزمع عقده في تموز ٨٥

ايها الشباب الطلاب والعمال!

يسر لجنة المتابعة لشباب الجبهة دعوتكم لكادر الشباب من اجل اعادة تنظيم شباب الجبهة وانتخاب مجلس ادارة نشيط يعمل من اجل مصلحة شبابنا وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٤/٣ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتحدث في الاجتماع: ● خليل خوري - سكرتير شباب جبهة الرامة ● حنا مخول - عضو مجلس جديدة المحلي ● وفاء كيال - عضو جبهة الطلاب الثانويين ● منهل مصري - سكرتير شباب الجبهة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٨٥

«الاتحاد» في الحرب العالمية الثانية

الموقف الدولي

(بولونيا) عقدة خلقتها الرجعية

*** سوف تتلاشى الدسائس والمكائد امام وحدة الحلفاء ***

لمعلق الاتحاد السياسي

وحدة الجهود في الحرب

لقد نجحت القوى الحليفة في ان تحتفظ بوحدتها في الحرب وتمكنت الشعوب المحبة للحرية من ان توحد جهودها للقضاء على النازية والفاشستية بالرغم من دسائس بارونات الاحتكار وبالرغم من نشاط الرجعيين.

وحدة الحلفاء في السلم

ولكن هذا النجاح وما تبعه من انتصارات شعبية رائعة في الميادين السياسي والعسكري، يهدده اليوم هؤلاء البارونات والاستعماريون الذين يعملون الآن لافساد وحدة الحلفاء في السلم بعد ان اخفقوا في افسادها وتحطيمها اثناء الحرب. انهم يريدون ان يحتفظوا بالعقلية الرجعية واسسها وهم يعرفون ان هذه العقلية وهذه الاسس لن تستقر ما لم تتحطم وحدة الحلفاء على صخرة مطامعهم.

البارونات والحروب

لقد شعر هؤلاء البارونات بما يحتويه مؤتمر القرم من دلائل قوية على قرب اجلهم لانهم عرفوا اسباب الحروب الاقتصادية والسياسية وعرفوا ان الحروب تعيش على بقاء اسبابها فرفضوا التنازل عن ما تقدمه لهم هذه الاسباب من امتيازات وارباح وفوائد. لقد عرفت هذه العناصر الرجعية مغزى مؤتمر القرم وعرفت ان تعاون الشعوب قد اصبح امراً ممكناً بعد ان تطورت علاقات الشعوب واصبح العمل في سبيل السلم الدائم امراً عملياً قريب المنال. لكن البارونات لم يتمكنوا من مقاومة مقررات القرم علناً وجهاراً ومباشرة كما انهم لم يتمكنوا من التصريح بحقيقة موقفهم من مقررات القرم خوفاً من ثورة الشعوب وسخط الرأي العام الذي صار مدركاً واعياً يفهم اسباب الحرب ونشاط هؤلاء البارونات للمحافظة على الاوضاع الاقتصادية السياسية التي تسبب اشتعال نار الحرب والتي يعيش هؤلاء البارونات على لهيبها واندلاعها.

بولونيا

راحت العناصر الرجعية تدعي ان اجحافاً قد الحقته الدول الكبرى ببولونيا وصارت تطالب بخلق اوضاع جديدة في اوروبا لا تفيد الشعوب المحبة للحرية.

اتفاق الدول الثلاث ـ في اليونان

نرى اليوم دسائس عناصر الردة في اليونان بعد ان ثبتت الرجعية اقدامها على حساب الشعب اليوناني وعلى حساب قواه التقدمية. ولعل هذه الدسائس لم تعد مكشوفة كما كانت بعد ان فضحها (روتر) في رسالته الاخيرة يوم الاربعاء الماضي عندما تحدث عن «الارهاب الابيض» في اليونان ذاكراً ما قامت به العناصر التقدمية من احتجاج على «ما تقوم به عناصر مسؤولة..؟ جندها الييتيون (اي الرجعيون) من قتل وتعذيب واهانة واستفزاز». وبعد ان يورد روتر ما كتبته جريدة الاحرار اليونانية (الفيتريا) ينهي رسالته قائلاً: «تؤكد الجريدة ان حوادث الاعتداء تزيد في عددها الثلاثين يوماً وان القائمين عليها ضمنوا تأييد السلطات ومؤازرتها المادية والمعنوية لتشجعهم على المضي في اعمالهم. ذلك التشجيع الذي لولاه لما تمكن هؤلاء من القيام بمثل هذه الاعمال».

لقد ظهرت نوايا الرجعية في اليونان وبرزت نوايا الاحتكاريين البريطان الذين يعملون على فصم وحدة الحلفاء ليتمكنوا من الاستمرار في أعمالهم الاحتكارية. ان ما يحدث اليوم في اليونان يعد نذيراً لما تريد الرجعية ان يحدث في جميع البلاد المحررة. لكن هذا لن يؤثر على قوة الاحرار المتصاعدة التي تحقق بتحررها قوى الردة والاحتكار بامتيازاتهم واقطاعاتهم.

(«الاتحاد»، الاحد ٥ نيسان، العدد التاسع والاربعون ـ السنة الاولى ١٩٤٥)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٣/٢٠)

الفلسطينيون وما يرتدون

حبات التطريز

■ «العروق» هي مجموعة العناصر الزخرفية التي تستخدم في تطريز الثوب الفلسطيني، وخاصة الفلاحي منه.

ولفظة «عرق» تعني ساق الشجرة أو النبتة، ويتشابه العرق في التطريز مع العرق في الشجرة في ان الاصل في النموذج الزخرفي هو رسومات نباتية ذات سيقان تحمل الاوراق والاغصان والثمار والأزهار، اذ لا يخلو عرق من مثل ذلك.

وهناك قوانين او «أصول» متعارف عليها في التطريز، من حيث كيفية استعمال العروق، منها ان عرق الفاصل ـ الذي يفصل بين وحدتي تطريز ـ يمكن ان يظهر على جميع اجزاء الثوب، وبعض عروق الردفة لا يجوز تطريزها على الجوانب. وعروق القبة رفيعة وقصيرة. اما عروق الجوانب فعريضة وطويلة. وقد تطرز على القبة عناصر زخرفية منفردة دون ان تتكرر لتصبح عرقاً، بينما لا يمكن ان نجد ذلك على الجوانب.

وثمة ثلاثة انواع من العروق هي «السناسل» و«التفانيف».. و«العروق» التي هي وحدة التطريز الأساسية، فيما يلعب النوعان الاخران دوراً جمالياً ثانوياً.

و«السناسل» هي العروق التي يتراوح عرضها ما بين ١ ـ ٥ حبات، ووظيفتها هي الفصل بين أجزاء التطريز الاخرى، او تحديد اطار التطريز. وتتعهد اشكال «السناسل» تبعاً لكيفية تنظيم القطب، مما يؤدي الى إمكانية وجود عدد كبير منها. أكثرها استعمالاً: «المية»، و«أجر التملة» ـ أي ساقها، و«القطامة»، و«حبة حبتين ثلاث».

اما «التفانيف» فان ابرز ما يميزها عن «السناسل» هو عرضها إذ يتراوح بين ٦ ـ ١٦ حبة، وكونها تحيط ـ دائماً ـ بمواضع التطريز فتشكل اطاراً لها. وأشهر «التفانيف» هي: «اجر الجاجة» «فتافيت السكر»، «الريش»، «الزهور».

.. و«العروق» هي وحدة التطريز الرئيسية، وتتميز بأنها الأكثر عرضاً، حيث تزيد عن ٢٠ حبة او قطبة. وقد تصل احياناً الى ١٠٠ حبة. وتأخذ شكل نباتات أو حيوانات، او ادوات معروفة في البيئة التي تنتشر فيها هذه العروق. وهي تستعمل في التطريز على جميع اجزاء الثوب، سواء على البنايق والابدان او على الاكمام والقبة والردفة.

ويرتبط عرض «العرق» بدلالته الاجتماعية، حيث تلبس المرأة المتقدمة في السن الثياب ذات العروق الجانبية الرفيعة.



في حين تكون عروق الصبايا المتزوجات عريضة، ويستحسن الا تلبس الفتاة قبل زواجها ثياباً ذات عروق عريضة، بل يفضل لها العروق الرفيعة او المتوسطة. كما ان المرأة الغنية ترتدي ثياباً ذات «عروق» اعرض من الفقيرة، وثياب المناسبات، أيضاً، ذات «عروق» اعرض من ثياب العمل.

ومن أشهر «العروق» المستخدمة في التطريز: «عرق ورد»، «عرق المندليا»، «عرق درابزين»، «عرق السكة»، «عرق الحية المريشة»، «عرق العصفور»، «عرق الشام وسوقها»، «عرق الصاروخ».

■ *اعداد: سعادة سوداح* ■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٣/١٦)

من أجل مستقبل سعيد لشبيبة العالم

● فيينا ـ «تاس» ـ افتتحت يوم ٣/٢٥ في العاصمة النمساوية الدورة الرابعة للجنة الاستشارية للامم المتحدة الخاصة بالتحضير للسنة الدولية للشباب التي تجري خلال العام الحالي ١٩٨٥ بمبادرة من الامم المتحدة تحت شعار «المساهمة والتنمية والسلام». ويشارك في عملها ممثلو ٢٤ دولة ومراقبون عن عدد من الدول ومنظمات دولية وحركات تحررية وطنية.

ويبحث المشاركون في الدورة طائفة واسعة من القضايا المتعلقة باجراء السنة الدولية للشباب وبمشاركة الجيل الفتي في النضال من اجل السلام والانفراج ونزع السلاح. وسيعار اهتمام كبير لمهرجان الشباب والطلبة العالمي الذي سيقام في موسكو في الصيف المقبل تحت شعار «من اجل السلام والصداقة والتضامن المناهض للامبريالية».

وادلى فيكتور ميشين، السكرتير الاول للجنة المركزية للكمسومول اللينيني، بتصريح لمراسل وكالة «تاس» قال فيه ان فعاليات السنة الدولية للشباب يراد منها المساعدة على مساهمة شبان وشابات الاتحاد السوفييتي بمزيد من النشاط في معالجة المهام الاجتماعية الاقتصادية واعلاء دورهم في النضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب.

واضاف ان للشبيبة في الاتحاد السوفييتي امكانيات للتطور الشامل المنسجم، ولا يعرف شبان وشابات الاتحاد السوفييتي البطالة والامية والاستغلال. وتحت شعار السنة الدولية للشباب ستقام في الاتحاد السوفييتي مئات الفعاليات الشيقة. ومن بينها اسبوع العلم والتكنيك ويوم العامل الشاب واسابيع تقاليد العمل وكتب الاطفال والسينما والموسيقى.

وذكر ميشين ان المهام التي اعلنتها الامم المتحدة فيما يخص عام الشباب كانت على الدوام محط اهتمام الحركة الشبابية التقدمية. وتجلى هذا على نحو اسطع في الحركة المهرجانية العالمية للشبيبة والطلبة. ولهذا بالذات سيغدو مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو حدثاً رئيسياً للسنة الدولية للشباب.

واشار فيكتور ميشين الى ان قوة الامبريالية تحاول استغلال عام الشباب لتشديد حدة الصراع الايديولوجي وتسعى الى افراغ برنامجه من «محتواه السياسي». وتعمل بالحاح على نحو خاص في هذا المجال الادارة الامريكية التي تخطط وفقاً لسيناريو اعدته لعقد مؤتمر دولي للشباب في جامايكا بهدف تشكيل منظمة شبابية «دمقراطية» جديدة.

واستطرد ميشين قائلاً ان محاولات تقويض الحركة المهرجانية العالمية ليست بالجديدة وانتهت دائماً بالفشل. فانه لا يمكن اعطاء الشباب وعداً بمستقبل سعيد واعداد العدة في الوقت نفسه لعكس ذلك. ولا يمكن الاقتناع بالتمسك بمثل الدمقراطية وفي الوقت نفسه قمع نضال الشعوب من اجل الحرية. كما ولا يمكن الوعد بالتخلص من الجوع والفقر وفي الوقت ذاته انفاق مليارات الدولارات على سباق التسلح.

نهر حسب الطلب

■ تمتد صحراء قره قوم (آسيا الوسطى) مسافة الف كيلو متر تقريباً من الشرق الى الغرب. اما النهر فهو الان على الخارطة فقط. ويعد الاختصاصيون في تركمانيا مشروع منشأة مخصصة لابعاد المياه المعدنية من حقول جمهوريات آسيا الوسطى لتصب في بحر قزوين. وسينقذ هذا النهر الاصطناعي الاراضي الصالحة للزراعة من ترسب الاملاح والمستنقعات، ويحمي مناطق المياه الصالحة للشرب من المياه الفاسدة بعد الارواء.

محمية جديدة في كازاخستان السوفييتية

انشئت في كازاخستان محمية جديدة تابعة للدولة هي السادسة من نوعها: اوستيورسكي. وتعيش فيها حيوانات نادرة تحميها الدولة وفيها انواع الارانب والذئاب الخ... ويمنع فيها، كما في المحميات الاخرى، الصيد وتحليق الطائرات وطائرات الهليكوبتر على ارتفاع منخفض، وسدت الدروب بالرمال، ولا يحكم هناك سوى الطبيعة بحيواناتها ويشرف عليها العلماء والاختصاصيون ويجرون الابحاث.

برقيات فنية

● «توتة توتة» مسلسل تلفزيوني تأليف احمد رجب سيناريو وحوار نبيل بدران بطولة مديحة كامل ويونس شلبي.

● يوسي وكمال الشناوي يشتركان في مسلسل بلاغ الى النائب العام.

● احدث افلام فريد شوقي (مقص عم قنديل) يسند على يوسف لاخراجه.

● اثار الحكيم وفاروق الفيشاوي يمثلان (سري للغاية) سيناريو احمد عبد الوهاب واخراج محمد عبد العزيز.

درس الزامي

■ العلاقات الانسانية، الحب، الصداقة الزواج، علم الجمال، المعيشة، ميزانية البيت، تربية الاطفال.. ان هذه وغيرها من المواد تدخل ضمن درس جديد في المدارس السوفييتية يسمى «علم الاخلاق وسيكولوجيا الحياة العائلية» وهو مخصص لتلاميذ الصفوف المتقدمة ويلقي الدرس اساتذة اكفاء في هذا المجال. ويعتبر الدرس الزامياً للجميع بالرغم من ان التلميذ لا يقدم امتحاناً فيه.



■ الممثلة الامريكية سالي فيلد التي حصلت على جائزة «الاوسكار» لاحسن ممثلة في العام ١٩٨٤ وذلك عن الدور الذي قامت به في فيلم «مكان في القلب». (خاص بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

ركن الاطفال

كرم.. في غير موضعه!

● مرت سحابة كبيرة ممطرة فوق قطر مجدب يكاد ينشق اديمه بسبب الجفاف والحر اللافح.. بيد انها مرت مسرعة، فلم ترسل قطرة واحدة الى تربة تلك البلاد، وانما واصلت السير حتى بلغت البحر، فأمطرته وابلاً.

وراحت السحابة ـ بعد ذلك ـ تتشدق بفضلها، وهي تتحدث الى جبل، فقال لها: «وما جدوى كرمك هذا؟.. لو انك اسقطت وابلك على الارض الجافة، لأنقذت كل المقيمين في المنطقة من المجاعة.. اما البحر، ففيه من الماء الكفاية، ولن تزيده هديتك شيئاً يذكر!»

■■ *مكان الصعلوك.. ليس بين الملوك!*

● ضاعت ماسة، وظلت فترة ملقاة بجانب الطريق، حتى عثر عليها تاجر فأخذها وباعها الى الملك. وأعجب بها الملك فأمر بأن تحاط بإطار من الذهب، وتوضع في تاجه.

وسمعت حصاة ـ كانت مستقرة بجانب الماسة طيلة وجودها في الطريق ـ بما نال جارتها من العز والشرف، وثارت حفيظتها.. وما ان رأت الحصاة رجلاً مقبلاً في الطريق، حتى صاحت قائلة: «أيها القروي الكريم. أرجو ان تتكرم فتنقلني الى المدينة، فقد سئمت البقاء في هذا المكان بين التراب والوحل.. لقد كانت الى جواري هنا ماسة، ثم قدر لها اخيراً ان تنقل الى قصر الملك، فاذا الناس يتحدثون اليوم عن مكانتها وصيتها، وان لم أدر لذلك سبباً، فما هي الا حجر مثلي تماماً. بربك خذني معك الى المدينة، فليس من شك في انني سوف احتل مكاناً رفيعاً هناك».

والتقط الرجل الحصاة فوضعها في عربته وواصل سيره نحو المدينة. وكانت الحصاة وقتئذ في غاية السرور، تفكر في انها قد توضع الى جانب زميلتها القديمة، في تاج الملك!

بيد ان الحظ لم يبتسم لها. فبدلاً من ان توضع في تاج الملك، استخدمت في رصف الطريق!

(عن «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم: ايفان كريلوف)



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٣٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اقوال مأثورة

■ *روائح الجنة في الشباب.*

■ *قل لي ما هي الافكار التي تجول في رؤوس شبان هذا العصر، أقل لك اخلاق الناس في العاصر القادم (برن)*

■ *ان قوة الجماعة وسلامتها، تتوقفان على الفضائل التي يتحلى بها شبابها (هاوز).*

■ *تظلم رجل الى المأمون من عامل له فقال: يا امير المؤمنين، ما ترك لي فضة الا فضها، ولا ذهباً الا ذهب به، ولا غلة الا غلها، ولا ضيعة الا اضاعها، ولا عرضاً الا عرض له، ولا ماشية الا امتشها (امتش ما في الضرع: اخذ جميعه)، ولا جليلاً الا أجلاه، ولا دقيقاً الا دقه. فعجب من فصاحته. وقضى حاجته.*

■ *عشيرتك من أحسن عشرتك، وابن عمك من عمك خيره، وقرابتك من قرب منك نفعه، واحب الناس اليك اخفهم ثقلاً عليك.*

■ *انت ايها الفلاح تشق قلب الارض لتستنبت منها الثمرة، فلماذا لا تشق قلب الذين يأخذون من فمك تلك الثمرة؟ (جمال الدين الافغاني)*

■ *إني اعجب بالشباب الذي يزدان بحكمة الشيوخ، وبالشيخ الذي يزدان بنشاط الشباب، ومن عاش بمقتضى هذا المبدأ، فقد يشيخ الجسم، وأما عقله فلا يشيخ (شيشرون)*

■ *كن مخلصاً لاحلام الشباب (شيلر)*

■ *وهدى التجارب في الشيوخ وانما أمل البلاد يكون في شبابها (الرصافي)*

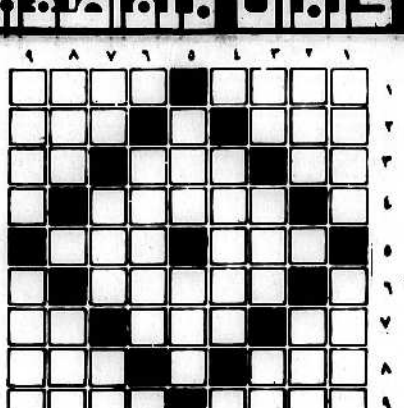
المسألة



الاصل مافيش في الدنيا دي حظ
والسعادة لكل قاسي قلبه فظ
يا ترى تركع واللا تقول له ظظ
حتى لو دماغنا تحت القصلة
هي دي المسألة.

● صلاح جاهين ●

كلمات متقاطعة



□■ اعداد: حازم نمر نجار ـ كفر ياسيف ■□

الكلمات الافقية:

١) من الطيور ـ حيوان محتال
٢) استمر ـ نهر افريقي
٣) يشاهد (مجزومة) ـ من الحيوانات ـ ضمير متصل
٤) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٥) ابن الاسد ـ تلف
٦) اداة حياكة + سقي (معكوسة)
٧) قرع ـ عكس نهار ـ سكب
٨) ولد ـ وحدة قياس
٩) اسم علم مذكر ـ عروس الكرمل

الكلمات العمودية:

١) صوت الحمام ـ قلم
٢) بيت ـ رسول
٣) ضمير متصل ـ حليب ـ عمر (معكوسة)
٤) من الاشهر
٥) للسؤال ـ طري
٦) خاصتي + حيوان ضخم
٧) حرف جر ـ من الطيور ـ بحر (معكوسة)
٨) حرف + عملة اسيوية ـ من الفصول
٩) مؤذن الرسول ـ ارتدي (معكوسة)

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:

١) البحتري
٢) اليمن
٣) وو ـ جار ـ ال
٤) سأل ـ ريب
٥) ورود ـ بارع
٦) نسر ـ جبن
٧) بو ـ ل ـ طه
٨) توفيق
٩) عسقلان

الكلمات العمودية:

١) بولونيا
٢) وارسو
٣) لا ـ روس ـ تس
٤) جلب ـ قول
٥) حياة ـ فلفل
٦) نمر ـ ابل
٧) رن ـ راج ـ فن
٨) طبريا
٩) البعنة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٣ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٣ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٧٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL.ITTIHAD המחיר 300 שקלים
Vol. 275/41 - 3.4.1985 - Price: 300 Shekel

اسرائيل تنقل مئات المعتقلين في «أنصار» الى سجونها وتعلن عنهم رهائن!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، أمس، أنه جرى نقل مئات من معتقلي «أنصار» في الجنوب اللبناني الى مراكز اعتقال داخل اسرائيل باعتبار ذلك جزءاً من ترتيبات «الانسحاب» الاسرائيلي(!!). وحاول تسويغ هذا الاجراء بقوله ان الافراج عن هؤلاء المعتقلين يهدد جنود الجيش الاسرائيلي والمواطنين اللبنانيين(!!) لكونهم قاموا بنشاط، بعمليات مسلحة ضد القوات الاسرائيلية في لبنان.

وتحدث الجنرال موشه «لفي» رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، فقل (راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس) ان النية لا تتجه نحو اعتقال هؤلاء الأسرى في اسرائيل لسنوات طويلة وأن اطلاق سراحهم مستقبلاً مرهون بمدى الهدوء «الأمني» في المناطق التي كانوا يعيشون فيها.

ويستدل من هذا التصريح، بما لا يترك مجالاً للشك، ان حكام اسرائيل قرروا الاحتفاظ بهؤلاء المعتقلين بمثابة رهائن، في محاولة لوقف انتفاضة شعب لبنان ضد الاحتلال، خاصة وان اسرائيل قررت تكريس احتلال جزء من هذا البلد - (اقرأ خبراً منفصلاً عن الموضوع).

وحاول الناطق العسكري الاسرائيلي التخفيف من وقع نبأ هذا الاجراء الخطير فادعى أن القانون الاسرائيلي يؤمن للمعتقلين الذين نقلوا الى اسرائيل حقوق تتلاءم مع ما تنص عليه اتفاقية جنيف. لكن الحقيقة أن مجرد نقل المعتقلين في لبنان الى اسرائيل يتنافى مع المواثيق الدولية كافة.

وفي إطار «تبييض الوجه»، أيضاً، روجت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية لنبأ جاء فيه أنه سيطلق سراح مئات من معتقلي «أنصار» باعتبار ذلك بادرة حسن نية من اسرائيل تجاه سكان جنوب لبنان وكذلك الافراج عن العشرات من المعتقلين، بادرة «حسن نية» من العميل أنطوان لحد.

وفضحت وسائل الاعلام هذه نفسها بنفسها حين قالت ان الذين سيطلق سراحهم لم يشاركوا في عمليات مقاومة على الرغم من كونهم أعضاء في «منظمات ارهابية». ومن الواضح أن هؤلاء المعتقلين هم من سكان القرى الجنوبية التي اجتاحتها قوات الغزو الاسرائيلي في الآونة الأخيرة وارتكبت فيها المجازر واعتقلت كل الذكور (ما عدا الأطفال).

وكانت وسائل الاعلام اللبنانية أذاعت، بشكل مكثف يوم أمس، أن معتقلي «أنصار» قاموا بانتفاضة يوم أمس ورفعوا العلم اللبناني واصطدموا مع جنود الاحتلال الاسرائيلي. وذلك احتجاجاً وتصدياً لمخطط نقلهم الى المعتقلات الاسرائيلية



● أهالي رام الله - البيرة بعد أن جمعتهم قوات الاحتلال في مركز المدينة عقب مقتل المستوطن زلمان ابولنيك.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اسرائيل تواصل تفريغ الجنوب. مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين

● صدامات بين قوات الاحتلال وأهالي عدد من قرى جنوب لبنان ● رابين: سنحتفظ بحزام أمني غير محدود ونرفض نشر قوات الطوارىء الدولية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن جندياً اسرائيلياً قتل وجرح ثلاثة آخرون في عمليتي مقاومة وطنية لبنانية، أمس، من أصل تسع عمليات وقعت ليلة أمس الأول ويوم أمس ضد الجيش الاسرائيلي وقوات العميل أنطوان لحد. هذا في حين أن وسائط الاعلام اللبنانية أكدت تنفيذ ١١ عملية مقاومة يوم أمس وحده.

● تفاصيل العملية ●

ووصفت المصادر العسكرية العملية التي راح ضحيتها جندي اسرائيلي وجُرح آخران بما يلي: فيما كانت دبابة ومدرعة اسرائيليتان في طريقهما في منطقة «الدويره»، فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة جانبية أدت الى اصابة المدرعة وقتل أحد أفراد طاقمها وجرح اثنين آخرين.

وأضافت المصادر نفسها أن لغماً أرضياً انفجر في دبابة اسرائيلية على مداخل بلدة يعلول مما أسفر عن جرح جندي اسرائيلي. وادعت هذه المصادر أنه لم تقع اصابات في العمليات الأخرى. لكنها اعترفت بتصاعد عمليات المقاومة.

● تصريحات رابين وأبعادها ●

ومن جهة ثانية أعلن وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، خلال زيارة للجنود الجرحى في مستشفى «رمبام» بحيفا أمس، ان اسرائيل ستقيم حزاماً أمنياً في جنوب لبنان بعد «انسحابها» الى الحدود الدولية. وادعى ان الجيش الاسرائيلي لن يكون حاضراً بشكل مستمر في منطقة هذا الحزام، الذي لم تحدد اسرائيل عرضه.

وقال رابين، أيضاً، ان اسرائيل تأمل في أن لا يجري تجديد بقاء قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وانها لن تسمح، على أية حال، لهذه القوات بالانتشار حتى الحدود الدولية لأن مثل هذا الانتشار لا يخدم «مصالح اسرائيل».

وكان مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية، دافيد كمحي، اجتمع، أمس الأول، مع جان كلود ايميه، مساعد الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، وأبلغه الموقف الاسرائيلي آنف الذكر. ودعا كمحي الى نشر قوات الطوارىء الدولية في منطقة صيدا وشمالها بحجة الوضع المتفجر هناك.

ونشير المعطيات كافة، خاصة على ضوء تصريحات رابين وكمحي، الى أن اسرائيل تستهدف ما يلي:

● تهجير أكبر عدد ممكن من سكان الجنوب اللبناني، غير المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي، من منطقة الحزام الأمني. وقد اعترفت المصادر الرسمية الاسرائيلية بأن سياسة «الأرض المحروقة» تطبقها اسرائيل، حالياً، ميدانياً في جنوب لبنان وأنها أدت الى تفريغ عدد من قرى جنوب لبنان من سكانها تماماً وتفريغ غالبية القرى والبلدات من الرجال.

● وتعمل اسرائيل، بالمقابل، على استقدام سكان لبنانيين مستعدين للقبول بالتعامل مع اسرائيل، وتستخدم، في سبيل ذلك، الوتر الطائفي (مثل استقدام دروز من منطقة راشيا ومسيحيين من منطقة صيدا حيث تدور معارك عنيفة).

● ولتسهيل مهمة تكريس احتلال جزء من لبنان (الحزام الأمني) تحاول اسرائيل تسخير المعارك في منطقة صيدا لإشغال المقاومة الوطنية، أولاً، وللترويج بأن هذه المنطقة تستدعي نشر قوات الطوارىء الدولية فيها. والهدف، بالتالي، هو أن يصفو الجو لاسرائيل وصنائعها في احتلال منطقة «الحزام الأمني» وابقائه خالياً من القوى الوطنية أو الرقابة الدولية.

● ويبدو ان اسرائيل تحاول، أيضاً، من وراء دعم قوات جعجع في منطقة صيدا، أن تسيطر هذه القوات على بعض المناطق لتشكل، بالتالي، حاجزاً أمام رجال المقاومة والجيش اللبناني.

● «الأرض المحروقة» مستمرة ●

وعلى الرغم من التعتيم الاسرائيلي الرسمي، أذاعت وسائط الاعلام الرسمية، أمس، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي حاولت اقتحام قرى العباسية ومعركة وبرج رحال وطورا وبدياس وأن معارك عنيفة وقعت بين هذه القوات وبين الأهالي والمقاومة الوطنية.

وأضافت المصادر نفسها أن مدفعية المحتلين هدمت عدداً من المنازل في هذه القرى وأن فرقة اسرائيلية تمكنت من دخول بلدة برج رحال فهدمت وحرقت ١٤ منزلاً وجمعت جميع السكان في حسينية البلدة واعتقلت جميع الذكور من سن ١٤ فما فوق.

الاحتلال يحظر تشييع جثمان كريم خلف في جنازة شعبية

● عرفات وحواتمة و «التحالف الدمقراطي» يعزون برحيل المناضل الكبير ●

● القدس - لمراسل خاص - تشيع جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة، اليوم الاربعاء، جثمان المناضل كريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب، الى مثواه الاخير.

وسينطلق موكب الجنازة، في تمام الساعة العاشرة صباحاً، من مستشفى المقاصد الخيرية في القدس.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان الحكم العسكري رفض السماح لعائلة الفقيد بتنظيم جنازة شعبية باشتراك وفود رسمية من المناطق المحتلة وخارجها. وسوغ رفضه بـ «الوضع الامني المتوتر في رام الله عقب مقتل المستوطن ابولنيك» !!

واضافت الصحيفة ان سلطات الاحتلال، التي لا قبل لها باحترام حرمة الاموات ناهيك عن الاحياء، مارست ضغوطاً وقحة على عائلة خلف من اجل اجراء مراسيم التشييع يوم الاثنين الماضي، ولكن العائلة رفضت ذلك بصرامة.

ومن جهة اخرى لا تزال برقيات التعزية برحيل المناضل الكبير تنهال على عائلة الفقيد من المناطق المحتلة وخارجها. فقد وجه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. برقية تعزية الى ارملة الراحل.

واصدر «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني بياناً عزى فيه الشعب الفلسطيني وأسرة الراحل. كما وجه نايف حواتمة، امين عام «الدمقراطية»، برقية الى اسرة خلف اكد فيها ان رحيل كريم خلف هو خسارة كبرى للشعب الفلسطيني وحركته الوطنية.

آلاف الناخبين العرب لم تدرج أسماؤهم في سجل الناخبين للهستدروت

● مدير «لشكات هماس» يدعي ان ٩٦٪ من اصحاب حق الاقتراع دمجوا في السجل الاول ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - مع انتهاء فترة تقديم الاعتراضات على سجل الناخبين لانتخابات مؤتمر الهستدروت والمجالس العمالية ومؤتمر نعمات، اتضح أنه قدمت آلاف الاعتراضات في القرى والمدن العربية، قسم كبير من أصحاب هذه الاعتراضات هم من الشيوعيين والجبهويين المعروفين.

وعلمنا أن «الجبهة»، حال اكتشافها هذا التزييف الخطير، استنفرت قواها وبدأت حملة اعتراضات واسعة.

ففي مدينة الناصرة وحدها قدمت كتلة «الجبهة» مئات عديدة من الاعتراضات (أكثر من ٧٠٠ اعتراض). ومن الجدير ذكره ان هؤلاء البعضة هم من الشيوعيين والجبهويين المعروفين، بينهم أعضاء في مجلس عمال الناصرة وأعضاء في نقابات مهنية مختلفة وعاملون في صندوق المرضى الهستدروتي ومستشفى العفولة الهستدروتي وعاملون في مؤسسات هستدروتية أخرى، مثل بنك العمال و«همشبير لتسرخان» وكسارة «سوليل بونيه». وقد تجند هؤلاء العاملون في حملة الاعتراضات، بقيادة «الجبهة»، مدركين خطورة تصرف الادارة المغرافية للجنة الانتخابات ومصرين على حقهم في الانتخاب وتخليص عمال الناصرة من تلك الادارات المعادية لحقوقهم ولقضاياهم ولتحقيق الانتصار لارادة العاملين في الناصرة بايصال «الجبهة» الى قيادة مجلس العمال وعلى الصعيد نفسه، ادعى يوسف ريكة، مدير «لشكات هماس» المركزية أمس الأول (الاثنين)، أن أسماء ٩٦٪ من أصحاب حق الاقتراع دمجت في سجل الناخبين الأول(!).

● الانتخابات ستجري في ٣٥٠٠ صندوق ●

وعلى صعيد الانتخابات أيضاً، اعلن رئيس لجنة انتخابات الهستدروت، النائب اهرون هرئيل، في جلسة لجنة الانتخابات أمس الأول (الاثنين)، ان الانتخابات للهستدروت القادمة ستجري في (٣٥٠٠) صندوق مقابل ٣٨٥٣ صندوقاً في الانتخابات السابقة.

وأعلن هرئيل ان حق الانتخاب لأعضاء الهستدروت، حدد حسب عناوين الأعضاء في سجل السكان.

التهديد باغلاق جامعة بيت لحم واستمرار حظر التجول في رام الله - البيرة

● القدس - لمراسلنا - استدعت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة، أمس، الدكتور أنطون صنصور، أحد أمناء جامعة بيت لحم، وأعلمته انها تعتزم اغلاق الجامعة لمدة شهرين بحجة «أعمال الاخلال بالأمن ورشق قوات الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة» التي يقوم بها طلاب الجامعة.

وصرح الدكتور صنصور ان جهوداً تبذل لمنع اغلاق الجامعة وان مجلسها الاداري يدرس الموضوع. وكانت منطقة الجامعة شهدت، مساء أمس الأول (الاثنين)، أحداثاً دامية أصيب خلالها أربعة من الطلاب.

وأعلن راديو اسرائيل، مساء أمس، ان سلطات الاحتلال علقت قرار حظر التجول المفروض على مدينتي البيرة ورام الله لليوم الثالث على التوالي، لمدة ثلاث ساعات، لاتاحة الفرصة أمام السكان للتزود بالمواد الغذائية.

وأضاف الراديو الاسرائيلي ان سيارة باص اسرائيلية تعرضت مساء أمس، الى الرجم بالحجارة في منطقة حلحول.

وعلم، من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس، ان سلطات الاحتلال تواصل ممارساتها القمعية، اذ قامت، يوم الاثنين ٨٥/٤/١، بحملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين في بلدة قباطية القريبة من جنين واعتقلت أربعين شاباً أثر المظاهرات التي نظمت في البلدة، يوم الأحد الماضي، بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الأرض الخالد.

واستمرت بالمقابل أعمال الاحتجاج على ممارسات الاحتلال، ففي بيت لحم أقامت، أمس، طالبات مدرسة بيت لحم الثانوية للبنات المتاريس على الشوارع الرئيسية. وعلقت الدراسة في المدارس التابعة لوكالة الغوث في مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي. وكانت الدراسة علقت، أيضاً، في جامعة بير زيت.

اليوم اضراب عام في السودان

● واشنطن «تتكرم» بالفتات وتمنح نميري ٦٧ مليون دولار فقط ● اتحاد النقابات العالمي يدعو الى التضامن مع شعب السودان ●

● الخرطوم - الوكالات والاذاعات - انضم المحامون والمهندسون واساتذة الجامعات الى الاطباء في الدعوة الى استقالة الرئيس نميري ومن المنتظر أن يقوموا اليوم بمظاهرة أمام القصر الجمهوري في اطار الاضراب العام الذي من المنتظر ان يشمل جميع انحاء السودان.

وقامت سلطات النظام، أمس، باعتقال كبار المسؤولين في نقابتي الاطباء والمحامين في محاولة يائسة لمنع الاضراب ولتخفيف وطأة المعارضة المتزايدة لنظام نميري.

واعترفت السلطات السودانية أمس باتساع المظاهرات بحيث تجاوزت نطاق العاصمة الخرطوم وامتدت الى مختلف انحاء السودان. لكنها ادّعت ان قسماً من هذه المظاهرات لم تكن موجهة ضد نظام نميري انما جاءت تعبيراً عن عدم الرضا لدى المواطنين عن ارتفاع الاسعار(!!)

وتفيد الانباء الواردة من العاصمة الأمريكية ان استجداءات نميري لدى واشنطن لم تجد نفعاً. فكل ما قررته الادارة الامريكية، التي امتدحت الاجراءات التقشفية التي اتخذها نميري مؤخراً، تقديم «مساعدة» هزيلة للسودان لا تزيد عن ٦٧ مليون دولار في حين ان نميري طلب ٢٠٠ مليون دولار لمواجهة الأزمة الخطيرة التي تعصف بنظامه.

وكانت حكومة نميري اتخذت سلسلة من الاجراءات الاقتصادية ارضاءً للادارة الامريكية على أمل ان تفوز بعون أكبر. وهي الاجراءات التي أطلقت شرارة الانتفاضة الحالية في السودان.

من ناحية أخرى أصدر اتحاد النقابات العالمي، أمس في براغ بياناً ندد فيه بموجة القمع الجديدة التي تجتاح السودان.

وأكد الاتحاد ان المظاهرات الأخيرة التي قام بها العمال والطلبة وبقية القوى الدمقراطية تؤكد الرفض الجماعي للسياسة الاقتصادية المعادية للشعب والمناقضة لمصالح السودان التي يمليها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ودعا الاتحاد العمال والنقابات في جميع انحاء العالم الى ادانة القمع والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السودانيين فوراً وارساء أسس الدمقراطية ووقف اعمال العنف الذي يمارسه نظام نميري في جنوب السودان.

قوات العميل لحد تنضم الى قوات العميل جعجع في قصف منطقة صيدا

● استشهاد أربعة أطفال فلسطينيين في عين الحلوة ●

● صيدا - الوكالات والاذاعات - أفادت المصادر اللبنانية الرسمية أن قوات العميل أنطوان لحد انضمت، أمس، الى قوات عميل اسرائيل الكتائبي سمير جعجع في قصف مخيمي اللاجئين الفلسطينيين، عين الحلوة والمية مية، وأحياء صيدا والمناطق المأهولة المجاورة. وأسفر القصف المدفعي الوحشي، الذي شهد تصعيداً خطيراً يوم أمس، عن استشهاد أربعة أطفال فلسطينيين وجرح ٣٥ آخرين. ووصل عدد القتلى الفلسطينيين، نتيجة هذا العدوان منذ حوالي عشرة أيام، الى ٣٥ وعدد الجرحى بينهم الى ١٣٥ جريحاً.

وحاولت قوات جعجع، أمس، التسلل الى مخيم عين الحلوة لارتكاب المجازر ضد أهله العزل. لكن القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والجيش اللبناني أفشلوا هذه المحاولة.

ويشار، هنا، الى أن القصف الذي قامت به قوات العميلين جعجع ولحد جاء عقب هدوء نسبي شهدته المنطقة، صباح أمس، تنفيذاً لاتفاق على وقف اطلاق النار بين الأطراف المتحاربة.

وبالمقابل علم أن فرقة من الجيش اللبناني تضم ٣٠٠ جندي في طريقها، الآن، الى منطقة صيدا لتعزيز قوات الجيش اللبناني المرابطة هناك وبالتالي لاعادة السيطرة على المناطق التي احتلتها قوات جعجع.

مظاهرة نسائية تضامناً مع السجناء الفلسطينيين في سجن عسقلان

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة بزيارة تضامنية الى أمهات وقريبات السجناء السياسيين الفلسطينيين في سجن عسقلان، المعتصمات في مقر الصليب الأحمر في القدس منذ حوالي شهر ونصف الشهر، احتجاجاً على أوضاع السجناء الخطيرة.

استمع الوفد الى شرح عن أوضاع السجناء المزرية. ثم تكلمت، باسم وفد النساء، نائلة خوري. فأكدت التضامن الكامل مع الاشقاء في سجون الاحتلال ومع ذويهم باعتبار ذلك جزءاً من المعركة الكبرى من أجل الحرية وازالة الاحتلال.

وانتقل الوفد الى مقر نقيب السجون في القدس حيث التقى نشيطات حركة النساء ضد الاحتلال. وجرت مظاهرة أمام مكتبه احتجاجاً على أوضاع السجناء.

وحاول عدد من العنصريين اليهود التحرش بالمظاهرات وتدخلت الشرطة لصالح العنصريين. لكن المظاهرة ظلت مستمرة حتى نهايتها المقررة.

كلمة الاتحاد

ما الذي في جعبة مورفي مبعوث الامبريالية الى منطقتنا ؟

● أكد الرئيس الامريكي ريغن من جديد، في حديث مع صحيفة ايطالية، أنه «لا خلاف في مواقف الولايات المتحدة واسرائيل فيما يتعلق بهوية الفلسطينيين في الوفد المشترك مع الاردن». وأضاف «أنا لا اعتقد اننا نقول شيئاً مختلفاً». وقال متهكماً «انهم، أي الاسرائيليين، يستخدمون كلمة فلسطيني ونحن نستخدم كذلك كلمة فلسطيني».

نحن لم نتوقع من الرئيس الامريكي شيئاً آخر. فلم تراودنا، في يوم من الايام، ذرة وهم حول احتمال وجود فوارق او خلافات تستحق الذكر والاهتمام بين الولايات المتحدة واسرائيل. خصوصاً وأننا ندرك جيداً طبيعة العلاقة العضوية بين الاوساط الحاكمة في هذين البلدين. وندرك جيداً ان حكام اسرائيل ينفذون، في نهاية كل مطاف، سياسة ونهجاً يخدمان مصالح الامبريالية الامريكية، التي تتعارض كلياً ومصالح وتطلعات وحقوق شعوب المنطقة جمعاء.

لكن ما نريد ان نتوقف عنده وان ننبه اليه وان نحذر منه هو أن ريغن عاد في هذه المقابلة، التي نشرت «دافار» أهم ما جاء فيها أمس، عاد الى الفرية الفاضحة والكذبة الممجوجة وكأن السبب في موقف الولايات المتحدة الامريكية الرافض الاعتراف بالمنظمة والتفاوض معها هو ان م.ت.ف ترفض القرار (٢٤٢) والاعتراف بمجرد وجود اسرائيل.

قال ريغن: «ذكرت في مبادرتي، التي تقدمت بها في ايلول ١٩٨٢، ان توجهنا يرتكز بثبات الى مبدأ مقايضة مناطق بالسلام، وهي مقايضة تشكل لب قرار مجلس الامن (٢٤٢). وم.ت.ف رفضت قبول هذا المبدأ. كما رفضت الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. وأنا لا استطيع أن أرى كيف تقدر منظمة شطبت هذا المبدأ الوحيد المقبول من الاطراف - وترفض الاعتراف بوجود الطرف الذي يجب التفاوض معه على السلام - على القيام بدور مفيد في الاندفاع نحو السلام». وأضاف ريغن «وحين تكون الاطراف مستعدة لمفاوضات مباشرة، فسوف نكون هناك لنقدم قسطنا. ونحن نعمل، في هذه الاثناء، وبكل الوسائل التي في حوزتنا (التأكيد من «الاتحاد») للتقدم نحو هذه المفاوضات». واشار الموظف الامريكي الكبير، الذي أكد نص المقابلة ان مورفي، مبعوث

● البقية على ص ٢ ع ١ ● («الاتحاد»)

تشييع جثمان ابن فلسطين البار المناضل كريم حنا خلف (ابو الامجد)

(رئيس بلدية رام الله)



سيتم تشييع جثمان المناضل الفلسطيني الكبير اليوم، الاربعاء ١٩٨٥/٤/٣ بموكب ينطلق في تمام الساعة العاشرة صباحاً من مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الى منزل الفقيد في رام الله. وفي تمام الساعة الثانية ظهراً يسير الموكب من بيت الفقيد الى كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله حيث يصلى على روحه الطاهرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رام الله.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ٨٨٨.٤٤ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٨٦٩.٨٤ ش
● للمسافرين - ١٠٣١.٨٠ ش
● «أسود» - ١٠٨٠ - ١٠٨٥ ش

أية سلع أو خدمات تخضع أسعارها للتجميد وأيها لا ؟

● تل أبيب ـ من المنتظر أن يبحث طاقم خاص مكون من الوزراء يتسحاق موداعي (المالية) وغاد يعقوبي (الاقتصاد والتخطيط) واريك شارون (التجارة والصناعة) وموشي نسيم (القضاء)، خلال الايام القليلة القادمة، حيثيات القرار الذي اتخذته «لجنة المدراء» المشتركة لاطراف «الصفقة»، أمس الأول (الاثنين). وفي حالة إقرار توصيات «اللجنة» في إجتماع الوزراء الاربعة سيجري تحويلها الى الكنيست كمشروع قانون لاقراره، في جلسة استثنائية.

وتقضي توصيات «لجنة المدراء» هذه بما يلي: ● تجميد كافة الاتفاقات الاقتصادية وكل الصفقات التجارية بموجب أسس التجميد المتفق عليها في اطار «الصفقة أ» ـ بما في ذلك صفقات تأجير الدور السكنية ● تجميد السعر التبادلي للدولار الامريكي في جميع الصفقات التجارية ● ويكون السعر التبادلي للتعامل هو السعر الرسمي («يتسيغ») المقرر بواسطة بنك اسرائيل منذ يوم أمس الأول (الاثنين) وهو ـ ٨٦٣،٨٨ شيكل، ولكن، كما يبدو، فان هذا الرقم سيجري تعديله وارساؤه على ٨٦٤ شيكل ● عدم تجميد الأسعار في الصفقات والتعاقدات الدائمة والتي يجري بموجبها تزويد الهيئات التالية بخدمات أو سلع معينة: الوزارات الحكومية وسلطة الاذاعة وسلطة الموانىء وسلطة المطارات والصناعات الجوية (العسكرية) وشركة «بيزك» للاتصال وشركة «مكوروت» وشركة الكهرباء. كذلك فان التجميد لا يسري على فرع مقاولة البناء (ما عدا مواد البناء ـ أسعارها محددة) ولا على تأجير الاراضي للأغراض التجارية كما لا يسري على جميع السلع والخدمات التي لم يشملها التجميد في «الصفقة أ» ـ التأمينات والسلع والخدمات للتصدير والنقليات البحرية والجوية والفنادق للسياح الذين يدفعون بالعملة الاجنبية والمجوهرات والصفقات الاعتمادية (بالدَين) ـ.

ويذكر ان هذا التجميد، في حالة اقراره، يسري لفترة شهرين بموجب اتفاقية «الصفقة ب ـ المحسّنة» («الصفقة جـ»).

فرض الاقامة الاجبارية المنزلية للمرة الخامسة على عمر سعيد

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ للمرة الخامسة على التوالي، خلال أقل من ثلاث سنوات، فرض قائد منطقة الشمال العسكرية، الجنرال اوري اور، أمر الاقامة الاجبارية المنزلية على الشاب عمر سعيد (٢٥ عاماً)، سكرتير فرع الحركة الوطنية التقدمية ـ أبناء البلد في كفركنا.

وقد تسلم عمر سعيد الأمر التعسفي على مدخل بيته في الحليصة في حيفا، صباح أمس الثلاثاء، حيث كان متوجهاً الى معهد «التخنيون» للدراسة. وأمره رجل الشرطة الذي سلمه الأمر، بمغادرة حيفا خلال ثلاث ساعات والتوجه الى مركز شرطة الناصرة. وهناك سلموه الأمر الذي يقضي بمنعه لمدة ستة أشهر (ابتداء من أول نيسان) من مغادرة قريته، كفركنا، ومنعه من مغادرة بيته منذ مغيب الشمس حتى مشرقها واجباره على اثبات وجوده يومياً في مركز شرطة الناصرة. ويبرر الجنرال أور هذا الامر بأنه «من أجل أمن الجمهور ودفاعاً عن دولة اسرائيل»(!؟!).

ويذكر ان عمر سعيد كان تسلم أربعة أوامر متتالية كهذه، فرضت عليه بموجبها الاقامة الاجبارية من ١٩٨٢/١١/٣٠ حتى ١٩٨٤/١١/٣٠ وقضى شهرين في السجن بتهمة خرق هذا الأمر. وفي حينه بدأ معركة قضائية ضد هذا السجن البيتي، الا أن الجنرال اياه تهرب من المواجهة ولم يجدد الأمر. وهكذا اسقطت الدعوة.

وأكد عمر سعيد في حديث مع «الاتحاد» انه يرى في تجديد فرض الاقامة الاجبارية عليه رداً على النشاط المتجدد للحركة الوطنية التقدمية ـ أبناء البلد باتجاه تعميق الخط الايديولوجي العلمي الواعي وترسيخ التعاون مع الحزب الشيوعي و«الجبهة» في اطار الوحدة الوطنية. «إذ أن أشد ما يفزعهم هو وحدتنا الوطنية التقدمية الحقيقية».

ويذكر ان عمر سعيد يدرس اليوم في «التخنيون» للحصول على شهادة الماجستير. وفي الوقت نفسه يعمل مساعداً في قسم الأبحاث في المعهد. وقد جاء الأمر العسكري الجديد ليقطع رزقه ويمنعه من متابعة تحصيله العلمي، علماً بأنه مواطن في حيفا ويعتبر فرض الاقامة الاجبارية عليه في كفركنا بمثابة نفي.

مجلس طمرة يقرر اجراءات التصدي لخطر هدم مئات البيوت

● طمرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس طمرة المحلي جلسته العادية، مساء يوم الاثنين (٤/١)، وتباحث خلالها حول عدة مواضيع، مثل تعديل قروض لتصليح الشارع الرئيسي وتوصيات لجان الصحة والمالية والخدمات العامة.

وقدم رئيس المجلس المحلي، عباس حجازي، بياناً حول دور اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والمشاركة الفعالة في احياء «يوم الأرض» الخالد. وحول الاتصالات التي أجريت مع الأوساط المسؤولة بخصوص الوضع المالي لمجلس طمرة.

وقال حجازي إن «يوم الأرض» أصبح يوماً عالمياً تحتفل فيه الانسانية لتخليد شهداء الثلاثين من آذار. والذي ميز هذا اليوم هو مشاركة لجنة الرؤساء العرب للجنة الدفاع عن الأراضي في الاحتفالات المركزية، في سخنين والطيبة وراهط.

كذلك بحث المجلس خطر الهدم الذي يتهدد مئات البيوت بحجة «البناء غير المرخص». واتخذ قرارات بهذا الخصوص تنص على اجراء اتصالات مع الدوائر المسؤولة وتحريك الوضع شعبياً وبحث الأمر في اللجنة القطرية للرؤساء، من أجل الضغط على الدوائر المسؤولة لاعطاء الرخص للبناء والغاء أوامر الهدم.

ويشار هنا الى أن المتضررين بصفة خاصة من أوامر الهدم هم الأهالي، الذين نزحوا الى طمرة من قرى أخرى، ذلك على الرغم من أنهم ابتاعوا الأراضي ودفعوا أثمانها نقداً في اوائل الخمسينات والستينات.

كما قرر المجلس تهنئة أم الفحم، بلدية وشعباً، بمناسبة تحويلها الى مدينة.

ما الذي في جعبة مورفي مبعوث الامبريالية الى منطقتنا ؟

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الرئيس الامريكي الخاص، سيصل قريباً الى المنطقة، لدراسة الوضع.

لقد استطردنا في الاقتباس متعمدين لننقل الى قارئنا حرفياً ما يقوله الرئيس الامريكي ويخطط له علانية وبلا لف أو دوران.

يحاول ريغن التظاهر كذباً وكأن حكومته واسرائيل تعترفان بالقرار ٢٤٢، في حين أنها رفضتاه منذ البداية فعلاً وقولاً. أما م.ت.ف فلا ترى فيه أساساً للتسوية طالما يتعامل والقضية الفلسطينية على أنها قضية لاجئين، في حين أنها وفي الاساس قضية شعب له حقوقه القومية الثابتة والمعترف بها دولياً.

ويعمل ريغن على قلب الحقائق فيدّعي أن م.ت.ف لا تعترف باسرائيل متجاهلاً حقيقة ان حكام اسرائيل هم المعتدون وهم الذين يحولون، بدعم سافر من ريغن وادارته، دون أن يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه القومية واولها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. ويتجاهل ريغن متعمداً حقيقة ان اسرائيل شنت الحروب ولا تزال بهدف تصفية الوجود القومي والسياسي للشعب الفلسطيني.

وهو يؤكد في هذه المقابلة وبشكل واضح، ان اسرائيل وحكومته هما اللتان لا تعترفان بالطرف الآخر، م.ت.ف. وبحقوق الشعب الفلسطيني القومية الثابتة. فريغن يصر على أن الوفد مشترك، أي التنازل عن وحدانية التمثيل الفلسطيني الذي تجسده المنظمة. وعلى ان يمثل «الفلسطينيين»، لا الشعب الفلسطيني، من تقبل بهم حكومته واسرائيل. وهذا معناه تصفية م.ت.ف. والغاء دورها الوطني الكفاحي.

وحين يتظاهر ريغن بأنه مستعد للاعتراف بـ م.ت.ف شريطة ان تعترف هذه باسرائيل أولاً، فانه لا يطلب بالمقابل ولا يتعهد ان يطلب من اسرائيل ان تعترف هي، بدورها، بالمنظمة وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. كما لا يتعهد ان تعترف حكومته بالمقابل بالمنظمة وبالشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة.

ويصر ريغن على ان تجري المفاوضات (بدون المنظمة) بصورة مباشرة وتحت اشراف ادارته وهيمنتها متنكراً في ذلك للمطالبة المتزايدة، عربياً وفلسطينياً ودولياً، بضرورة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف واسرائيل، وحكومتا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

لكن أخطر ما في هذه المقابلة، وما يجب ان يفتح اعيننا جميعاً، هو الحديث عن ان ادارة ريغن ستعمل «بكل الوسائل المتوفرة لديها من أجل التقدم نحو هذه المفاوضات، أي المفاوضات المباشرة بدون المنظمة وبدون المؤتمر الدولي وعلى أساس مناطق (الا المناطق) مقابل السلام».

فما الذي يقصده ريغن «بالوسائل المتوفرة»؟ خصوصاً وقد خبرنا هذه الوسائل من قبل حين اندفعت اسرائيل، بتشجيع من حكومته، عبر الاراضي اللبنانية مُلحقة بها وبالشعبين اللبناني والفلسطيني أفظع الدمار والتقتيل؟ أم أن ما يجري اليوم في صيدا من حرب تصفية تستهدف المخيمات الفلسطينية بعض من هذه الوسائل؟ وهل سياسة «الارض المحروقة» التي تمارسها حكومة بيرس ـ رابين ـ شمير في الجنوب اللبناني تجسيد صارخ لهذه الوسائل؟ أم أن ما سيحمله مورفي في زيارته المقبلة الى منطقتنا أفظع من كل هذا وأخطر؟ وهل تلتقي تهديدات اسرائيل المبطنة لسوريا في هذا الاطار؟

ان ما نطرحه هنا ليس مجرد تساؤلات. فما نريد ان نؤكده هو ضرورة الحذر من السقوط في الاوهام، أو المراهنة عليها، وضرورة التحذير من خطورة ما تحيكه الدوائر الامبريالية الامريكية بالتعاون مع ادواتها في بلادنا وخارجها من مؤامرات على حقوق شعوبنا وحرياتها ومكتسباتها وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني وحركته الوطنية.

الـ «كيرن كييمت» تفصل خمسة من عمال الاحراش النصراويين وتعيدهم أمام وقفة العمال الموحدة

● النقابي الجبهوي سهيل ذياب يرافق العمال في معركتهم الميدانية ● العمال يفضحون موقف ادارة مجلس عمال الناصرة (المعراخية) ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ خاض عمال الأحراش النصراويون معركة جديدة مظفرة، أمس (الثلاثاء)، اذ تصدوا لحملة فصل انتقامية قامت بها ال «كيرن كييمت» ضد خمسة منهم ونجحوا، بوحدتهم واصرارهم، في فرض التراجع على المسؤولين واعادة زملائهم الى العمل.

ويذكر ان العمال، خاضوا، الاسبوع الماضي، معركة حققوا فيها نجاحاً ملموساً، الأمر الذي أغاظ مسؤولي ال «كيرن كييمت» فقرروا الانتقام منهم، وقاموا، صباح أمس الاول (الاثنين)، بابلاغ العمال، بواسطة ورقة غير رسمية ومهنية، بفصل خمسة منهم هم: حسين خليلية (وهو أحد النشيطين في الدفاع عن حقوق العمال) ومصطفى خطيب (٥٢ عاما) ونشأت زعبي وعفو علي والياس نصير. فقرر العمال، جميعا وبدون أي استثناء، عدم الخروج الى العمل الا برفقة زملائهم الخمسة. واعلنوا عن موقفهم هذا، أمس (الثلاثاء) أمام مسؤولي ال «كيرن كييمت». وكان برفقتهم النقابي الجبهوي سهيل ذياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وكذلك مندوب «الاتحاد».

وقام العمال بطرح قضاياهم بحرقة، وكشفوا عن وسائل الضغط والقمع التي تنتهجها ضدهم ال «كيرن كييمت» وشروط العمل القاسية. وشكا العامل ابراهيم فوبدر من أن مدير العمل منعه من أداء فريضة الصلاة، وشكا آخر عدم التزام المسؤولين في ال «كيرن كييمت» بالاتفاق الذي تم مع العمال، الاسبوع الماضي، بشأن قاعدة العمل، احفر ٤٠ حفرة لكل عامل).

وكشف العمال ان مسؤول ال «كيرن كييمت» خصم من كل منهم ساعتين من يوم العمل الفائت (الاثنين ٤/١) بسبب عدم تمكنهم من الوصول الى معدل ٤٠ حفرة للواحد.

واعترف مسؤول ال «كيرن كييمت» يتسحاق فيدو، باتهامات العمال وقال انه اراد فصل الذين يحرضون العمال على الاضراب ويعرقلون العمل. لكنه تراجع عن قرار فصل العمال وعن خصم ساعات العمل وعن فرض قاعدة (٥٠) حفرة على كل عامل. وقال أنه سيحيل الموضوع على مجلس عمال الناصرة ومكتب التشغيل فيها لمعالجته. وأخذ هو وزملاؤه يتكلمون بلهجة جديدة ولطيفة مع العمال مما جعل أحدهم يصرخ: سبحان الله. حين جاءت الجبهة و«الاتحاد» تغيرت اللهجة.

ويذكر انه حين بدأ العمال العمل أمطرت السماء بزخات كثيفة ولم يكن هناك أي مكان يحتمي فيه العمال سوى الشجرة(!) مما كشف عن جانب آخر من معاناة اولئك العمال وظروف عملهم غير الانسانية.

والغريب هو ان ادارة مجلس عمال الناصرة وجدت الوقت مناسباً لاستغلال عمال الاحراش في الدعاية الانتخابية. فقد قامت بدعوتهم، ظهر أمس، الى «لقاء» في بيت «فرانك سيناترا» فاحت منه الرائحة الانتخابية. غير أن العمال، الذين يعرفون تخاذل قيادة مجلس عمال الناصرة المعراخية وتواطؤها مع ادارة «الكيرن كييمت»، «قلبوا الجرة على قفاها» وكالوا الاتهامات لادارة مجلس العمال و«الكيرن كييمت» على السواء، وحملوها المسؤولية المشتركة عن أوضاعهم وتبين ان العمال لم يقبضوا، بعد، مرتباتهم عن شهر شباط (حجة التأمين الوطني ان لديه نقصاً في الموظفين).

وتكلم في الاجتماع النقابي الجبهوي سهيل ذياب فوصف الاوضاع القاسية التي يعانيها عمال الأحراش كما رآها في الصباح على الطبيعة. وقال: هذه ظروف لا تحتمل أبداً ويجب على مجلس العمال أن يقوم بواجبه للنضال من أجل تغييرها، فهذه مسؤوليته الأساسية ولن تنفعه محاولات التملص منها.

وكان ذياب بعث برسالة الى سكرتير مجلس العمال بهذه الروح، في اعقاب زيارته الى عمال الأحراش، وطالبه فيها بعقد جلسة خاصة لبحث هذه الأوضاع بحضور المسؤولين عن مكتب العمل.

تهديدات تلفونية ضد الرسام التقدمي هارولد روبين

● تل ابيب ـ تلقى الرسام التقدمي هارولد روبين عدة تهديدات تلفونية من «مجهولين» تنذره بالويل والثبور اذا واصل الرسم، و «تنصحه» بالعودة من حيث اتى (جنوب افريقيا).

واكد الرسام روبين ان تلك التهديدات جاءت عقب مشاركته في معرض الرسوم الاسرائيلي ـ الفلسطيني المشترك، الذي عرض في حيفا مؤخرا، بلوحة عن العنصري كهانا انشرت «الاتحاد» اللوحة في ملحق عددها الصادر يوم ٨٥/٣/٢٢).

وذكرت صحيفة «عل هشمار»، التي اوردت النبأ، ان روبين تقدم بشكوى الى شرطة تل ابيب التي باشرت بالتحقيق حول الموضوع.

لجنة الحفاظ على الدمقراطية تطالب باقامة لجنة تحقيق في احداث جامعة حيفا

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ توجهت اللجنة اليهودية ـ العربية للحفاظ على الدمقراطية وحرية التعبير في جامعة حيفا والتي تشكلت مؤخرا في اعقاب العدوان البوليسي على الطلبة الجامعيين (في ٨٥/٣/١٠) بنداء، قبل ايام، الى الملاك الاكاديمي وادارة الجامعة عبرت فيه عن قلقها من الوضع القائم في الجامعة اذ يشعر الطالب انه غير مسموح له بفتح فمه وان حرية التعبير محددة. وطالبت اللجنة باقامة لجنة تحقيق في الاسباب التي ادت الى هذا الوضع وجرّت ادارة الجامعة، في حينه، الى دعوة الشرطة يوم اضراب الطلبة.

ودعت اللجنة المحاضرين والطلبة الى اقامة جلسة مشتركة للنظر في اسباب التوتر الاخذ في التدهور وما يستلزم من اجل تهدئة الوضع في الجامعة، وذلك في لقاء يعقد نهار اليوم.

جنازة شهداء الحزب الشيوعي التشيلي تتحول الى مظاهرة جبارة

● سانتياغو ـ الوكالات ـ تحدت الجماهير الشعبية في تشيلي قرار الطغمة العسكرية الحاكمة بمنع المظاهرات في ظل الاحكام العرفية المفروضة على البلاد وحولت موكب جنازة شهداء الحزب الشيوعي، امس (الثلاثاء)، الى مظاهرة جماهيرية ضخمة شارك فيها ما يزيد عن ١٥ الف مواطن احتجاجاً على الممارسات القمعية والارهابية لنظام بينوتشيت الفاشي.

وهتف المتظاهرون بشعارات تندد بجرائم بينوشيت وتطالبه بالاستقالة من منصبه. واعتدت قوات الطغمة الحاكمة على المتظاهرين واشتبكت معهم في محاولة لتفريق المظاهرة.

وعينت المحكمة العليا في تشيلي قاضياً للتحقيق في ظروف اختطاف ومقتل نشيطي الحزب الشيوعي.

وسبق ان هاجم بوليس نظام بينوشيت، يوم الاحد الماضي، المتظاهرين التشيليين بالهراوات وخراطيم المياه الساخنة. واطلق عليهم الرصاص مما اسفر عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف المتظاهرين.

ويذكر ان المظاهرات عمت تشيلي احتجاجا على قيام نظام بينوشيت الدكتاتوري بقتل العديد من السياسيين والفنانين المعارضين لنظامه.

أهالي «بهوبال» الهندية يعانون، مجدداً، تسرب الغاز السام من شركة امريكية

● نيودلهي ـ الوكالات ـ اصيب عدد من المواطنين بالتسمم، فجر امس، الثلاثاء (٤/٢)، في مدينة بهوبال في الهند، جراء تسرب الغاز، مجدداً، في مصنع شركة «يونيون كاربايد» الامريكية. هذا ما ذكرته الصحف الهندية، التي اضافت ان مئات من سكان بهوبال اصيبوا بحالة فزع وفروا من الاحياء التي يقطنونها.

وقالت صحف نيودلهي ان انذار يوم الثلاثاء هو الثاني منذ وقوع حادث مماثل في المصنع ذاته يوم الخميس الماضي.

واعترف متحدث باسم «يونيون كاربايد» بان ما حدث يوم الثلاثاء نجم عن تسرب حامض كلورات الكبريت على مستوى الارض. واضاف المتحدث ان تسرب الغاز حدث في اثناء نقل (١٠٠) طن من الحامض دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وكان حادث اخر وقع، يوم الخميس الماضي، شكا بعده السكان من حرقة في الاعين ومن الشعور بضيق في التنفس. ولا يزال ثلاثة عمال تحت العلاج في مستشفى المصنع.

ومما يجدر ذكره ان ادارة المصنع الامريكية كانت تسببت، في ٣ كانون الاول الماضي، بسبب اهمالها، في وقوع كارثة حيث تسرب غاز سام ادى الى مصرع حوالي (٢٥٠٠) مواطن وتسمم حوالي ١٠٠ الف آخرين في مدينة بهوبال.

ثلث العائلات في «الموشابيم» على شفا الافلاس

● تل ابيب ـ كشف سكرتير «المركز الزراعي»، في لقاء مع الصحفيين يوم الاثنين ٨٥/٤/١، في القدس، ان ثلث العائلات التي تعتاش على الزراعة في «الموشابيم» على شفا الافلاس !

ويتضح من حسابات اجراها «المركز الزراعي» ان مدخولات (٦) آلاف عائلة انخفضت، في السنة الاخيرة، بصورة حقيقية بنسبة ٤٢٪، وهو انخفاض لم تشهده البلاد منذ قيام الدولة.

وقد اتهم سكرتير «المركز الزراعي» حكومة الليكود بانتهاج سياسة ادت الى تدمير الزراعة في البلاد.

وذكر المسؤول ان الدخل الشهري للعائلة كان في السنة الماضية (١٩٨٤) (٢٠٤) الف شيكل بينما كان في السنة التي سبقتها (١٩٨٣) (٣٥٢) الفا. وطالب الحكومة بتشجيع التصدير الزراعي وبتخفيض الفائدة على القروض التي تمنحها للمزراعين.

«نوفوستي» تحذر من تهديدات ريغن لايران. «أواكس» تتجسس على ايران لصالح العراق

● واشنطن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، رفض في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» نشر أمس، تأكيد أو نفي خبر أذاعته صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية مؤخراً ومفادة ان الولايات المتحدة هددت بمعاقبة ايران اذا ما أقدمت على محاكمة أو اعدام الرهائن الامريكيين الذين اختطفتهم مجموعات موالية لايران في لبنان.

الا أن ريغن أكد في حديثه للصحيفة الأمريكية نفسها أنه عاقد العزم على التصدي لما أسماه «مصدر الارهاب»، بما في ذلك الحكومات التي يتحقق من أنها تحمي وتشجع الأعمال الارهابية.

وأضاف أنه اذا أمكن التحقق من ذلك فان الأمر «لم يعد مجرد تعقب بعض الارهابيين بصورة فردية لارتكابهم بعض الجرائم انما يجب الرجوع الى المصدر. أي الى الحكومات التي تساندهم».

وعقبت وكالة «نوفوستي» السوفييتية على التهديدات الأمريكية الى ايران فأكدت أن خطط العمليات الارهابية العسكرية الامريكية الموجهة ضد دول الشرق الأوسط دخلت مرحلة التنفيذ العملي.

وأضافت أن الادارة الأمريكية تطلق على كل من يرفض الرضوخ للاملاء الأمريكي صفة «الارهابي». وفي هذا الاطار يمكن تفسير معنى وجود حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» قبالة الشواطىء اللبنانية، وتجول الطراد الأمريكي «تكساس» في مياه الخليج.

ويشار هنا الى أن الأسبوعية اللبنانية «العالم» كشفت النقاب هذا الأسبوع عن أن السعودية تزود العراق بمعلومات حول التحركات العسكرية الايرانية في البر والبحر والجو بضوء أخضر من الادارة الامريكية وذلك بواسطة طائرة «أواكس» الأمريكية التجسسية المرابطة في السعودية.

وأعادت الأسبوعية الى الأذهان تصريح الرئيس العراقي صدام حسين، مؤخراً، بأن بلاده تجني فوائد جمة من طائرات «اواكس» منذ بدء الحرب العراقية ـ الايرانية في العام ١٩٨٠. وأكدت انه بموجب هذه المعلومات قامت العراق بشن غارات جوية ناجحة على المدن الايرانية.

«المعراخ» يرد على اتهامات «الليكود»:

بيرس: من يعتقد بأن الحكومة وصلت الى النهاية فمن المستحسن أن يضع النهاية بنفسه

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ تواصلت، أمس (الثلاثاء)، ردود الفعل «المعراخية» على تصريحات الوزيرين شمير وليفي (الليكود) بشأن فشل حكومة «التكتل القومي» في معالجة الأزمة الاقتصادية وانتصار الوزير شمير للوزير شارون أمام ما أسماه «حملة وزراء المعراخ» على أحد قادة «الليكود».

فقد أعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في أثناء زيارة قام بها أمس الى بئر السبع، ان من وصل الى نتيجة بأن الحكومة وصلت الى نهاية الطريق فمن المستحسن أن يضع بنفسه نهاية للطريق. فما من شيء يوجب إسداء معروف وما لأحد في الحكومة منّة على أحد وان من يعتقد بأن الحكومة غير ملائمة له بعد، فمن حقه أن يستخلص النتائج.

أما وزير التخطيط الاقتصادي، جاد يعقوبي («معراخ») فقال انه اذا ما استمر وزراء «الليكود» في اطلاق التصريحات ـ كما يفعلون اليوم ـ «فاننا سنصل حتماً الى الانتخابات».

وأضاف انه من الأجدر بوزراء كانوا شركاء في اتخاذ القرارات التي أدت بنا الى الأوضاع الصعبة الراهنة، ان يبدوا مزيداً من الانضباط وأن ما يُهدد الحكومة هو عدم قدرة وزراء فيها على تحمل المسؤولية المشتركة.

وعلى الصعيد نفسه، أعربت أوساط في «المعراخ»، وعلى رأسها وزير الصحة، مردخاي غور، عن اعتقادها بأن على الوزير دافيد ليفي اعلان الاستقالة على أرضية اتهاماته وتصريحاته الأخيرة.

وقال وزير العمل، موشيه قصاب (ليكود) ان وزراء «الليكود» يستطيعون اعطاء دروس لوزراء «المعراخ» في التوجه الرسمي للقضايا المطروحة!

واختلف وزير المعارف، يتسحاق نافون، عن باقي الوزراء، فأعرب عن اعتقاده بأنه لا خطر يُهدد حكومة «التكتل القومي» بالرغم عن الاتهامات المتبادلة بين شركاء الائتلاف.

تكاليف ٣ وجبات يومياً لعائلة من أربعة أنفار: ٤٥٣،٧١٦ شيكل شهرياً!







● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي تكاليف ثلاث وجبات في اليوم لعائلة مكونة من أربعة أنفار كما نشرتها صحيفة «حدشوت» أمس (الثلاثاء).

● وجبة صباحية ـ (١) ٤ قطع خبز (الحمنيوت) ـ ٢٠٨ ش، (٢) منتجات حليب (جبنة عادية، جبنة صفراء، أيشل، نصف ليتر حليب) ـ ١،١٤٢ ش، (٣) سلطة خضراوات (بندورة، خيار، جزر، ملفوف، زيتون) ـ ١٠٠٠ ش، (٤) ٤ بيضات ـ ٢٤٨ ش، (٥) ٤ كؤوس قهوة ـ ١٥٠ ش

● المجموع ـ ٢،٧٤٨ ش.

● وجبة غداء ـ (٦) شوربة لحمة أو خضراوات ـ ١٨٠٠ ش، (٧) وجبة أساسية: لحم أو دجاج مع اضافة نوعين من الخضراوات المطبوخة ـ ٥٠٨٤ ش، (٨) مرطبات اليتر ونصف كازوز وزجاجة بيرة سوداء) ـ ٩٤٠ ش، (٩) بوظة (أربعة كؤوس) ـ ٥٢٠ ش، (١٠) خبز ـ ٤٧ ش

● المجموع ـ ٨،٣٨١ ش.

● وجبة عشاء ـ (١١) سلطة خضراوات ـ ١٢٠٠ ش، (١٢) علبتا سردين أو سمك ـ ١٤١٥ ش، (١٣) ٤ كؤوس قهوة ـ ١٥٠ ش، (١٤) كعك ٢٥٠ غم ـ ٦٩٥ ش ● المجموع ـ ٣٥٠٧ ش.

وهكذا، فان مجموع تكاليف الوجبات الثلاث لمثل هذه العائلة (٤ أنفار) يبلغ ١٤،٦٣٦ شيكل لليوم الواحد أي أن تكاليف الغذاء، لمدة شهر واحد (للعائلة المذكورة ـ ٤ أنفار) تبلغ ٤٥٣،٧١٦ شيكل.

رياضة

كريات اونو تهزم م. نتانيا!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت عصر أمس (الثلاثاء)، مباريات ثمن النهائي للفوز بكأس الدولة وتمخضت احداها عن نتيجة مفاجئة: فوز فريق كريات اونو، من فرق الدرجة الاولى، على فريق مكابي نتانيا، فريق الدرجة الممتازة ذي الماضي العريق، بهدف للا شيء، سجله روني بيري في الدقيقة (٦٩) من المباراة.

وفي كريات حاييم تمكن فريق مكابي حيفا من الفوز على مكابي تل أبيب بهدف للا شيء سجله روني روزنتال في الدقيقة (٧٠). وسجل فريق مكابي بيتح تكفا نصراً خارجياً على مكابي يافا بهدفين مقابل هدف واحد. سجل رابنزون هدفي الفوز (١٦ و٣٨) وسجل بوطفيكا الهدف الوحيد ليافا في الدقيقة (٧١).

وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس سجل ايلي اوحانا وآلي كوهين وحنان أزولاي ثلاثة أهداف لصالح فريقهم بيتار القدس خلال نصف الساعة الأول للمباراة. وفي أثناء الشوط الثاني سجل يعقوب وبوارون هدفين لفريق يفنه الذي خرج خاسراً بالنتيجة ٣:٢.

وفي استاد «بلومفيلد» سجل اريبف هدف الفوز لشمشون في مرمى هبوعيل حيفا في الدقيقة (٨٥) وفي «حي هتكفاه» فاز بيتار تل ابيب على هكواح رمات غان بالنتيجة ٢:٥ بعد ان انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي. تقدم فريق هكواح على مضيفه بهدفين نظيفين سجلهما داني كوهين ومانا ليرد عليهما تشوفا وعمران ونسيم كوهين وبارون كوهين بأربعة أهداف ويضيف غفيلي هدفا ذاتيا.

ورأى المتفرجون في ملعب كفارسابا ستة أهداف في لقاء الفريق المحلي مع فريق بئر السبع انتهى بفوز الأول بالنتيجة ٤:٢. سجل ميموني هدفي السبق لكفارسابا (١٩ و٢٢) وسجل اقيطان (٣٦) وقايسمان هدفي التعادل ثم تمكن فيراط (٥٩) وفوغل من حسم المباراة.

وجمعت المباراة الثامنة بين فريقي هبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل تل أبيب على ملعب الأول وأسفرت عن فوز بيتح تكفا بهدفين مقابل هدف واحد. سجل سيناي هدف السبق في المباراة في الدقيقة الثامنة ثم سجل حزان هدف التعادل (٥٩) وأحرز المدافع دافيد ليفي هدف النصر في الدقيقة (٨٦).

وهكذا صعدت الفرق الفائزة وعددها ثمان الى مرحلة الربع النهائي من التصفيات التي ستقام في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وسيتقرر برنامج المباريات بعد غد، الجمعة بعد اجراء القرعة. وسيبث «صوت اسرائيل» بالعبرية هذا البرنامج بعد اخبار الساعة الثانية عشرة من اليوم نفسه.

تغريم مواطن من «العزازمة» بـ ٣٥٠ الف شيكل «بتهمة» البناء غير المرخص !

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح هنا، يوم ٨٥/٣/٢٤ على المواطن سليمان سعيد ابو سويلم من ابناء عشيرة العزازمة في النقب بدفع غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) الف شيكل وبهدم بيته خلال شهرين والا اودع السجن لمدة شهرين.

وقدم المواطن المذكور الى المحكمة بتهمة «البناء غير المرخص». والبيت الذي بناه مؤلف من غرفة واحدة من الواح والزينكو.

افتتاح ناد للمسنين في كفرقرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا في «المثلث الشمالي» ـ بحضور عشرات المسنين من قرية كفر قرع وبعض القرى المجاورة جرى افتتاح اول ناد للمسنين في البلدة، مؤخراً.

افتتح الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من الاستاذ بديع يونس من عارة. ثم تحدث عريف الاجتماع، الاستاذ عبد الرؤوف قربي، وتلاه رئيس المجلس المحلي، المحامي محمد مصاروة الذي عدد المشاريع التي قام بها المجلس المحلي. ثم تكلم فضيلة الشيخ، جميل مدلج ومدير مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في منطقة حيفا، السيد يهودا فوكس. وتحدث عن المسنين حسين علي مصالحة والحاج عبد الرحمن أحمد عثامنة حيث شكرا كل من ساهم في هذا العمل.

ثم قدم الزجال الشعبي يوسف ابو ليل باقة من زجلياته الشعبية التي خص بها المسنين.

ثم تحدث مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في منطقة الخضيرة والمسؤول المباشر عن نادي المسنين في كفر قرع، محمد أبو حسين.

وتشكلت في كفر قرع جمعية لرعاية المسنين مستقلة تعمل الى جانب مكتب الشؤون الاجتماعية والى جانب نادي المسنين سميت «شيوخ وطموح» ويرئسها عبد الرحمن زحالقة.

هذا وحضر الاحتفال عضو المجلس المحلي عن الجبهة الدمقراطية زهير توفيق مصاروة ورفيق عـلي.

وصرح عضو المجلس المحلي عن الجبهة زهير توفيق بانه كان للجبهة دور بارز في اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ وقال ان وزارة الشؤون الاجتماعية لم تدفع ما يستحق عليها في مثل هذه الحالة اذ ان المبلغ الذي دفعته هو مبلغ ضئيل بالنسبة لاحتياجات المسنين.

«الجبهة» تصوّت ضد مشروع ميزانية نقابة المعلمين

● مجلس النقابة يبحث، في جلسة خاصة، مشاكل التعليم ومظاهر التطرف والعنصرية والاخطار المحدقة بالحياة الدمقراطية ● ممثلو «الجبهة» يدعون جمهور المربين الى تحمل مسؤولياتهم في مواجهة العنصرية ●

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ عقد مركز نقابة المعلمين، يوم الأحد الماضي (٣/٣١)، جلسة خاصة لبحث مشروع ميزانية النقابة للعام (٨٦/٨٥)، وصوتت كتلة «الجبهة» في مركز النقابة ضد المشروع.

وقدم المربي شالوم شموئيل إقتراح كتلة «الجبهة» للميزانية فأكد أن مشروع الميزانية يعبر عن سياسة معينة، وقال ان سياسة نقابة المعلمين هي سياسة متهادنة لا تدافع عن المعلمين وقضاياهم وعن مستقبل التعليم، فمن واجب النقابة أن تناضل ضد التقليصات في ميزانية التعليم وليس التفريط بعلاوات الأجور والساعات التي حصّلها المعلمون إثر نضال مستمر. وقال شموئيل انه من الخطأ الظن ان من شأن هذه التنازلات ان تحل، أو حتى ان تساعد على حل، مشاكل ميزانية التعليم.

وعقدت في ساعات ما بعد الظهر من اليوم نفسه (الاحد) جلسة لمجلس نقابة المعلمين بحثت فيها قضايا مشاكل التعليم ومظاهر التطرف والعنصرية والاخطار المحدقة بالحياة الدمقراطية. وكان من بين المربين الاثني عشر المشاركين في مناقشة هذه المواضيع خمسة أعضاء المجلس عن كتلة «الجبهة» وهم: تيسير خالد اغبارية وعبد المنان شبيطة وشولا حنين ومحمد علي طه وتسيبورا شاروني ـ طوبي. وأثرت كلمات المربين الجبهويين على سير النقاش ـ حيث وقفوا أمام محاولة تجاهل المشاكل الخطيرة التي تواجه جهاز التعليم وأسبابها.

وننشر فيما يلي ملخصا لأهم ما جاء في كلمات المربين الجبهويين في مجلس النقابة: تيسير خالد اغبارية ● استعرض التوجه الرسمي في برامج التعليم التي تثقف التلاميذ على إعتبار العرب متطرفين، وربط بين ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي لبنان وبين تربية الاجيال الشابة وتثقيفها. وتحدث عن التمييز العنصري في تخصيص الميزانيات للمدارس العربية ولمجمل التعليم العربي ومثل على ذلك بوضع المدارس المزري في أم الفحم التي يبلغ تعداد سكانها (٣٦) ألف نسمة وتحصل مدينة العفولة (١٨ ألف نسمة) على أضعاف الميزانية التي تحصل عليها أم الفحم.

وتحدث عبد المنان شبيطة عن الجهل الذي يميز أوساطاً واسعة من الشعب اليهودي فيما يتعلق بتاريخ وقضايا الشعوب العربية عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة الامر الذي يدفعهم الى اتخاذ موقف معادٍ في كثير من الاحيان. وقال ان حتمية عيش الشعبين معا، في هذه البلاد تستوجب انتهاج مسلك تربوي آخر يعتمد على تثقيف التلاميذ في المدارس اليهودية على إحترام وحب الشعب الاخر وليس تثقيفهم على الكراهية والعداء. وقال شبيطة: «لن نقبل بسياسة الفارس والفرس وسنناضل من أجل حقوقنا القومية واليومية».

وتحدثت شولا حنين عن ماهية التثقيف والتربية للأطفال في سن صغيرة. وسردت قصة طفلة في الرابعة من عمرها تطرح أسئلة جوهرية عديدة على والديها، فيما يتعلق بحياة العرب. وقالت حنين ان أطفالا عديدين يسألون ويحق الا ان القضية الاهم في ذلك تتركز في الاجوبة التي تعطى لهؤلاء الاطفال والتي تشكل الاساس التثقيفي لهم ولتربيتهم. ولذلك ـ قالت حنين ـ فليس هنالك طريق آخر غير تصفية الاحتلال الذي يفسد أولاً وقبل كل شيء، أخلاق ونفسية الاطفال والشباب اليهود. وعليه فان مسؤولية كبيرة جداً ملقاة على عاتق جمهور المربين لمواجهة هذه التأثيرات المدمرة. وحيت حنين المبادرات الايجابية لمواجهة العنصرية من مثل البرنامج التعليمي الجديد الذي سيجري إدخاله الى المناهج التدريسية وغيره من البرامج الرامية الى تقريب وجهات النظر وزرع بذور التفاهم بين التلاميذ اليهود والعرب.

وتساءل محمد علي طه، في بداية كلمته: «ما هي وظيفة المربي ؟ وما هو دوره في هذه الأجواء المشحونة بالعنصرية ؟ هل دور المربين يقتصر على إعداد الطلاب وتأهيلهم لدخول الجامعات أم انه يتعدى ذلك على خلق جيل جديد يعتدّ بالقيم الاخلاقية والانسانية وبكرامة الانسان وتراثه وبأخوة الشعوب».

وتحدث طه عن حدثين وقعا مؤخرا اولهما استطلاعات آراء الطلاب في مدارس الكرمل في حيفا والتي أبرزت توجهات شوفينية عنصرية تجاه العرب وتراثهم. وتوجه طه الى جمهور المربين سائلا: ما هو دوركم وماذا تفعلون من أجل نزع هذه الافكار والاراء من عقول طلابكم ؟ وعدد الاسباب الجذرية لمثل هذه الظواهر المقلقة. ثم سرد حادثا آخر حول لقاء طلاب عرب من حيفا مع طلاب يهود من كيبوتسات الكرمل حيث تمخض النقاش بينهم عن موافقة الطرفين على حق الشعبين بالعيش بسلام واستقلال وبحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، موضحا ان النقاش الهادئ، والتربية الصحيحة من شأنها المساعدة على تقريب وجهات النظر وزرع أفكار المودة والاحترام بين الطرفين.

ودعت تسيبورا شاروني ـ طوبي الى مواجهة قضية التطرف والتوجهات العنصرية المتفشية بين أوساط الشبيبة والكبار، على حد سواء، في الوسط اليهودي. وقالت ان الوضع معاكس في الوسط العربي، حيث تبدي الشبيبة العربية مزيداً من الانفتاح والرغبة في اقامة صلات مع الشبيبة اليهودية. وأشارت ، بقلق الى الاستفتاء الذي أجراه الدكتور كلمان بنيامين، المحاضر في جامعة القدس، والذي أشار الى أن ٥٠٪ من الطلبة اليهود يؤيدون سلب المواطنين العرب حق الانتخاب والظهور امام الجمهور والدراسة في الجامعات.

وأكدت أن ظاهرة الكهانية لم تنمُ في السنتين الأخيرتين انما هي عملية أخذه في الاستفحال منذ ١٩٦٧، أي منذ الاحتلال الذي يفسد نفسية الشعب المحتل فما من شعب يضطهد شعباً آخر يكون هو نفسه حراً. وطالبت بتصفية الاحتلال وبوقف سياسة الحرب والعدوان وسفك الدماء من أجل تمهيد الطريق للسلام والدمقراطية والحياة الافضل.

الى جمهور معلمات روضات الاطفال العربيات،

لاسفنا الشديد توصلت ادارة نقابة المعلمين الى اتفاق تسوية مع وزارة المعارف والثقافة، وبموجب هذا الاتفاق ستعمل معلمات روضات الاطفال حتى ساعة انتهاء الحصة الخامسة في المدارس.

كذلك تنازلت نقابة المعلمين عن مطلب اعادة المخصصات الى معلمات روضات الاطفال. وقد احتجت كتلتنا على ذلك ووجهت رسالة عاجلة الى سكرتير النقابة فيما يلي نصها :

□□ نص الرسالة

«الى سكرتير نقابة المعلمين.

«اننا ننظر، بقلق شديد، الى الاتفاق بين نقابة المعلمين ووزارة المعارف والثقافة بشأن ساعات عمل معلمات روضات الاطفال العربيات. فلا يكفي انه جرى الاضرار بشروط عملهن واطالة ايام العمل انما تستنكف نقابتهن عن خوض الكفاح دفاعا عن حقوقهن. كما ان هذه النقابة لم تشترط التوقيع على الاتفاق باعادة جميع المبالغ التي جرى خصمها من رواتب المعلمات ابان فترة كفاحهن ضد الاضرار بشروط العمل.

«اننا نطالبك بان تشترط النقابة تنفيذ الاتفاق باعادة جميع المبالغ، التي خصمتها وزارة المعارف والثقافة من المعلمات حتى فترة توقيع الاتفاق.

«وان تضال النقابة ومطالبتها بالغاء هذا الغبن المجحف من شأنه ان يجلب الاحترام للنقابة والا فستكون مضطرين للتوجه الى محكمة العمل».

● ● ●

اننا نتوجه الى معلمات روضات الاطفال العربيات وندعوهن الى التوجه لمحكمة العمل من اجل اعادة المخصصات التي يستحقونها خصوصا، وانه بموجب الاتفاق جرى خصم مبالغ تفوق المسموح به.

● سكرتاريا كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ●

معرض للكتاب السوفييتي في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ أقامت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في قرية سخنين معرضاً للكتاب السوفييتي والتقدمي وذلك بهدف تقوية وتعميق اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي عن طريق اطلاع الجماهير على النظام الاشتراكي وحياة الانسان في ظل هذا النظام الانساني الاممي.

وزار المعرض، الذي استمر حتى الثلاثين من آذار، المئات من أهالي القرية.

حول خطاب النائب محمد وتد في مهرجان سخنين

ما هو المضمون الحقيقي «للنضال المشترك لليهود والعرب» في اسرائيل ؟

● «الاتحاد» ـ وردتنا الرسالة التالية من النائب (مبام ـ معراخ) محمد وتد ننشرها كاملة :

■■ رسالة النائب محمد وتد

«حضرة محرر «الاتحاد» المحترم ـ حيفا

«نقل مراسلكم، السيد محمود ابو شنب، انطباعه عن كلمتي في مهرجان يوم الارض في سخنين، وذلك ضمن التقارير التي نقلها مراسلوكم عن يوم الارض والانطباعات كما تعلمون تختلف عن التقرير الصحفي الدقيق. لذا ارجو نشر هذا التوضيح :

«١) لقد نقلت للمجتمعين تحية ابن سخنين البار ، عماد شقور وكذلك تحية صبري جريس ابن فسوطة، وهو صديق وأخ. ومع انني لم «اتباهى» بالاجتماع اليهما، الا انني ارى شرفا للفلسطينيين ان يلتقوا على الهدف الواحد.

«٢) لقد حاول نفر قليل التشويش قبل ان ابدأ كلمتي، معبرين بذلك عن اعتراضهم على انتمائي الحزبي ولكن الجمهور اسكتهم. كما انه صفق لندائي بالاعتراف بالشرعية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة رئيسها ياسر عرفات. وقد وردت نفس العبارة في كلمة النائب توفيق زياد في اجتماع الطيبة ولكنكم تجاهلتم هذه العبارة الاساسية، فهل كان ذلك سهوا ام انه سياسة وموقف، من قائد منظمة التحرير ياسر عرفات ؟

«٣) انكم تتحدثون عن وحدة الصف وعن ضرورة النضال المشترك لليهود والعرب، فكيف تستوي الدعوة لوحدة الصف مع الاساءة المتعمدة للغير ممثلة بتشويه المواقف والتحريض عليها ؟

«لقد وصفتم محاولة التشويش في اجتماع راهط على النائب توفيق طوبي بأنها «محاولة حقيرة» وتجاوزتم تفاصيل الاشتباك بالايدي بين انصاركم وانصار التقدمية في اجتماع الطيبة، بينما قدمتم التشجيع الضمني لحفنة الرافضين الذين حاولوا التشويش قبل ان ابدأ كلمتي، حيث ذكرتم «ان «الجمهور» قال «بوز» بعد ان شرحت تصور المنظمة، لتطبيق حق تقرير المصير.. الا يجافي هذا الحقيقة التي كان محرر «الاتحاد» شاهدا عليها والتي شرحتها ؟!

«الا ترون ان هذا السلوك يتنافى على صعيد الواقع مع الدعوة لرص الصفوف وتوحيد الجهود لتطبيق الهدف المشترك على صعيد المساواة داخل اسرائيل، وممارسة حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ؟

«هل هذا هو موقف المنظمة ام انه «تصوره» محمد وتد، لموقف المنظمة كما جاء في انطباعات مراسلكم ؟

«ما هو اذن موقف المنظمة حسب «تصوركم» وهل تنادون انتم بزوال دولة اسرائيل ؟ وهل تنسبون للمنظمة مثل هذا الموقف ؟ وهل تتعاون القوى العربية اليهودية على غير مبدأ الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير وتجسيد ذلك فلسطينيا، باقامة دولته المستقلة ؟

انني اكتب هذه الملاحظات من منطلق الحرص على مستقبل التعاون بين كافة التقدميين العرب واليهود في البلاد وارجو الا يكون حرص جريدتكم اقل من حرص قيادتها على تنمية التعاون المنشود وتجسيده على صفحاتها».

■■ ملاحظات «الاتحاد»

● وننشر، فيما يلي، ملاحظات المحرر المسؤول عن غرفة «المحليات» في «الاتحاد» على رسالة النائب محمد وتد :

نشكر النائب محمد وتد على انتهاجه اسلوب الرد المباشر في «الاتحاد» على ما يعترض عليه مما ينشر في «الاتحاد». ونعده، في المستقبل ايضا، بالتعامل الايجابي مع هذا الاسلوب الذي يتعارض ـ ولا شك ـ مع اسلوب التهرب، بالشتائم الشخصية النابية، عن النقاش السياسي العيني.

وليسمح لنا النائب محمد وتد، بادىء ذي بدء، ان نعتبر لجوءه الى هذا الاسلوب الحضاري تقدماً يحمد عليه في تعامله معنا ومع صحافتنا، خصوصا اذا قارنا رسالته هذه مع الحملة غير النظيفة التي شنها علينا وعلى قادتنا في اثناء معركة انتخابات سابقة ولم يتورع، فيها، عن استغلال نعرات طائفية وعائلية (خصوصاً ضد توفيق طوبي) لا تشرف من يستغلها. اننا نود ان نعتبر رسالته الرصينة، الان، ادراكاً منه اننا، نحن الشيوعيين، اشد خلق الله حساسية تجاه كل من يحاول ان يمس كرامتنا الحزبية والشخصية، لاننا اشد المتفانين، حتى التضحية بالنفس اذا احتاج الامر، في الدفاع عن قضية الشعب الكادح العادلة.

وادخل، من هذا الباب بالضبط، الى ابداء ملاحظاتي العينية على رسالته :

١ ـ جاء في رسالة النائب محمد وتد انه لم «يتباهى» بالاجتماع الى عماد شقور وصبري جريس ولكنه يرى «شرفاً للفلسطينيين ان يلتقوا على الهدف الواحد».

فهل، حقاً، يلتقي نائب مبام والمعراخ «مع الفلسطينيين على الهدف الواحد»؟ على هذا الادعاء اجابت الجماهير، عفو الخاطر، «بوز». وسوف يقرأ عماد شقور وصبري جريس هذا الكلام. فاما ان «يتباهيا» وإما ان لا «يتباهيا». والامر متروك ـ بالطبع ـ لهما.

٢ ـ ثم ادعى النائب محمد وتد، في رسالته، ان «نفراً قليلاً» حاول التشويش على كلمته «قبل البدء» بالقائها، وانهم فعلوا ذلك اعتراضاً على «انتمائه الحزبي». وقال : «ولكن الجمهور اسكتهم».

ان الحقيقة، وربما لم يشاهدها النائب محمد وتد، فهي ان الشيوعيين على منصة المهرجان، وعلى رأسهم رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي، هم الذين حاولوا اسكات الجمهور عن الهتاف ضد النائب محمد وتد. ولكن النائب محمد وتد نفسه جنى على نفسه حين اهمل توجيه اي انتقاد لحكومته (ولقيادة حزبه في «المعراخ») ولا حتى بشأن مصادرة الاراضي. والحقيقة ان الجمهور لم يبدأ بمقاطعته الا حين وجده يحاول التهرب من المعارضة المشروعة الى التستر وراء لقاءاته مع عماد شقور وصبري جريس وحديثه عن الشرعية الفلسطينية. فلماذا لم يطالب، مثلا، بوقف الاعتداء الاسرائيلي (بالاحتلال وبالاستيطان وبضم القدس العربية) على الشرعية الفلسطينية ؟ انه ممثل حزب صهيوني شارك ويشارك في الحكم وفي الاحتلال وفي الاستيطان وفي الضم. فهل من الصعب عليه ان يفهم ان من واجبه ـ ولو في يوم الارض على الاقل ـ ان ينتقد حكومته ولو بكلمة واحدة ؟ ربما كان النائب محمد وتد يعتقد ان الجماهير الواقفة امامه هي جماهير «ساذجة» ومن الممكن خدعها بالتلاعب بعواطفها القومية الصادقة. ان الذي اوهمه هذا الوهم جنى عليه. يقينا ان النائب محمد وتد لم يرفع اصبعيه بعلامة النصر ولم ينشر نداءاته، بعد، بالالوان الاربعة. ولكن استعاضته عن ضرورة الكفاح ضد حكومة اسرائيل من اجل الحفاظ على الارض بذكر الاسماء الفلسطينية التي ذكرها هي اول الطريق نحو الهاوية التي وقع فيها سواه.

٣ ـ ثم حاول النائب محمد وتد، في رسالته، ان يستمر في هذه اللعبة نفسها التي جابهها الجمهور في مهرجان سخنين بكلمة «بوز». فلماذا، لم تنشروا ما جاء في كلمة النائب توفيق زياد عن تأييد «الشرعية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية !». فهل كان ذلك سهوا ام انه سياسة وموقف من قائد منظمة التحرير، ياسر عرفات» ؟

يبدو لنا النائب محمد وتد، هنا، «جديدا على هذه الصنعة». والا لما كان تمادى الى هذا الحد بالوهم ان له الحق في ان يرفع سيف ياسر عرفات في وجوهنا. ان منظمة ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، سيقرأ هذا الكلام. وربما سيلوم تصرفات فلسطينية معينة على هذه الجرأة المباحة الصهيونية على مجرد الوهم بقدرة نائب في حزب صهيوني على رفع سيفه في وجوهنا ـ في وجوهنا ؟! ولكن دعونا من الرد على هذه المحاولة الساذجة حقا. يكفينا الان ان نسأل النائب محمد وتد : ١ ـ هل تستطيع ان تنشر رسالتك هذه، بحذافيرها، في «عل همشمار» ؟ و ٢ ـ هل تستطيع ان تعلن، باسم حزبك، في الكنيست او في «عل همشمار» انك تطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة ياسر عرفات، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني وبوجوب انسحاب اسرائيل الفوري من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وبحق هذا الشعب في عودة لاجئيه الى وطنهم وفي اقامة دولته المستقلة في حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية ؟

٣ ـ ثم اتهمنا النائب محمد وتد اننا، «بتشويه المواقف والتحريض عليها»، تناقض دعوتنا الى «وحدة الصف والنضال المشترك لليهود والعرب».

لم يثبت لنا النائب محمد وتد، اننا شوهنا مواقفه وحرضنا عليها. بل نحن الذين رغبنا في ان يقوم حزبه بالمشاركة في مهرجانات يوم الارض وعلى اساس محدد ومقبول، كما نظن، على حزبه نفسه، وهو التضامن معنا، مع شعبنا، في الكفاح من اجل حق اولي من حقوقه وهو الحفاظ على الارض الباقية والتي يقف ويعيش ويموت عليها. فلماذا كان عليه ان يدخل في موضوع لا طاقة لحزبه به ولم يطلب من احد الدخول فيه ؟ يبدو لنا ان النائب محمد وتد، حين يذكر «النضال المشترك لليهود والعرب» يتناسى انه «مشترك» وانه في اسرائيل.

٤ ـ ثم ادعى النائب محمد وتد انه وقع «اشتباك بالايدي بين انصاركم وانصار التقدمية» في مهرجان الطيبة. لن نعلق، الان، على الوصف ـ «اشتباك بالايدي». ولكن لم يكن، ولا بحال، بين «انصارنا» و «انصار التقدمية». ولا نلوم النائب محمد وتد على هذه المعلومات المغلوطة بل نلوم اولئك الذين ابلغوه بها.

٥ ـ واخيرا نود ان نضرب صفحا عن السؤال الاجتراري والتهرجي الذي جاء في نهاية الرسالة : «هل تنادون انتم بزوال دولة اسرائيل ؟ لقد «عيي قلبنا» من هذا التحريض المتقلب حتى لم يعد يحرك اية شعرة في اجسامنا. وذلك لان القضية بيننا وبين حكام اسرائيل واضحة الان كل الوضوح : اننا ننادي بزوال الاحتلال الاسرائيلي وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، بقيادة م. ت. ف، وبالمساواة التامة للعرب في اسرائيل وبالدمقراطية الشاملة، حتى تبقى دولة اسرائيل وتبقى في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. فلماذا هذه الاشارات الاجترارية «الساذجة»؟ ان النائب محمد وتد يعلم، العلم حق النخاع، ان الخطر ليس على دولة اسرائيل بان تزول بل الخطر هو على الشعب العربي الفلسطيني وعلى كيانه ووجوده القومي بالزوال. قد نختلف، ونختلف، مع هذا الموقف الوطني الفلسطيني او ذاك. ولكن ما هو مضمون هذا الاختلاف ؟ ان مضمونه اننا نصر، ولن نتراجع عن ذلك، انه لا يمكن ان يتحقق السلام الا اذا كان عادلا. وشرط عدالته اتاحة الفرصة امام الشعب العربي الفلسطيني ان يقيم دولته المستقلة. اننا نرفض اي وهم بامكانية احلال سلام ثابت بدون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية وبقيادة م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة.

ولذلك يبقى مضمون هذا الخلاف خلافنا مع السياسة الرسمية والتاريخية لحكام اسرائيل، سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان الكولونيالي والاضطهاد القومي ونهب الاراضي والاقتلاع والترحيل ـ السياسة المعادية، في نهاية الامر، للمصالح العليا لجميع سكان اسرائيل العرب واليهود. وفي الكفاح ضد هذه السياسة، او اي جزء منها، دعونا وندعو النائب محمد وتد واعضاء حزبه الى «النضال المشترك لليهود والعرب».

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث تهنيء ام الفحم، بلدية وشعباً

● دعوة جمهور الشبيبة الى التجند من اجل انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت ●

● عارة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعاً لها، مساء الاحد (٨٥/٣/٣١)، في قلنسوة. ترأس الاجتماع حسن سلطاني، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية المنطقة. وقدم مريد فريد، سكرتير المنطقة، بياناً سياسياً تطرق فيه الى حرب لبنان والاوضاع الاقتصادية المتردية وبياناً تنظيمياً اكد من خلاله اهمية انجاح مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم المنعقد من (٧ ـ ٤/١٠) واهمية العمل الدؤوب من اجل زيادة قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت.

وشارك غالبية اعضاء اللجنة في النقاش. ولخص النقاش غازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة الحزب في المثلث، مؤكداً دور الشبيبة الشيوعية الفعال في معارك الحزب كافة وانتخابات الهستدروت بالذات.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية ـ
● مطالبة اسرائيل بالانسحاب من لبنان والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وادانة مبادرة مبارك ● تحية القوى الدمقراطية اليهودية وخاصة الجنود رافضي الخدمة في لبنان والمناطق المحتلة ● توجه لجنة المنطقة نداء حاراً الى اعضاء الشبيبة الشيوعية في المثلث واصدقائهم من اجل التجند والعمل الدؤوب لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت ● التضامن مع طلابنا الجامعيين العرب والمطالبة بالافراج عن امير مخول ورزق ساحوري ● ادانة رفع قيمة اقساط التعليم في الجامعات وضريبة التعليم للمدارس الثانوية والمطالبة بالغائها لان الطلاب العرب هم الضحية الاولى ● استنكار قرار اغلاق جامعة بيرزيت وتحية اهالي المناطق المحتلة على تصديهم للاحتلال ● تهنيء لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في المثلث ام الفحم، بلدية وشعبا، بمناسبة الاعتراف بها كمدينة وتدعو الى انجاح مخيم العمل التطوعي السادس.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع كفرياسيف

يدعو جميع الاعضاء قياديي وتشيطي الفروع في القطاع لحضور المحاضرة السادسة في الصف الدراسي الاسبوعي حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الخميس ٨٥/٤/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء. قاعة «دار الصداقة» في كفرياسيف.
المحاضر : توفيق كناعنة.

دار للبيع في عسفيا

مؤلفة من ٣ طبقات ونصف : طبقتان جاهزتان للسكن، كل طابق ٢٠٠م² وطابق ونصف ٣٠٠م² (שלד) تصلح لـ ٣ عائلات للسكن او اكثر مجموع مساحة الدار ٧٠٠م².
للاتصال : (٢٢٠٩٥٨ ـ ٠٤) و (٥٣٣٠٥١ ـ ٠٤)

إدارة «شباب الجبهة» في طمرة تطالب باطلاق سراح مخول وساحوري

● طمرة ـ من نور الدين مجدوب ـ عقدت إدارة «شباب الجبهة» في طمرة اجتماعاً لها، الأسبوع الماضي، تباحثت فيه حول عدة أمور. وحضر الاجتماع سكرتير الجبهة في طمرة، عادل ابو الهيجا، الذي قدم بياناً سياسياً شاملاً.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● التجند في معركة الانتخابات للهستدروت والتحضير لعدة اجتماعات أحياء وتكثيف العمل بين الشبيبة ● ارسال تحية الى مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة المزمع عقده في ١٢ نيسان الجاري ● ارسال برقية تأييد وتحية الى المهرجان العالمي الـ ١٢ للشبيبة والطلاب في موسكو ● تكليف اللجنة المصغرة لشباب الجبهة بطباعة بطاقات عضوية للتنظيم والاعلان عن بدء قبول طلبات الانتساب بين الشباب ● استنكار الاعتداء البوليسي الدموي على الطلاب العرب في جامعة حيفا والمطالبة باطلاق سراح الطالبين مخول وساحوري فوراً.

ص.ب ١٠٤

شكوى على الاوضاع في عيادتي «صندوق المرضى» في الرينة والناصرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا رسالتان من المواطنين محمود خطبا (الرينة) وخليل خوري (بلدة الناصرة) يشكوان فيهما الوضع في عيادتي «صندوق المرضى» في الرينة والناصرة وظاهرة اكتظاظ المرضى في العيادتين المذكورتين.

يعرض المواطن الاول في رسالته مشكلة اكتظاظ المرضى في عيادة «صندوق المرضى» في قريته وقلة عدد الاطباء. ويطلعنا المواطن الثاني في رسالته على الاوضاع في عيادة «صندوق المرضى» في الناصرة وعلى الامكانية المحدودة في علاج المرضى في العيادة المذكورة مما يؤدي الى عدم امكان استقبال مرضى بعد اجتياز العدد المحدد المشروط بساعات الدوام للطبيب.

ويطالب خوري في رسالته بزيادة عدد الاطباء، خاصة في حالة اكتظاظ المرضى وينتقد التأخير في تلقي الفحوصات الطبية ويذكر ايضا ان المرضى يضطرون احياناً للسفر الى العفولة لاحضار الادوية او لاجراء فحص طبي معين.

احتفالات «يوم الطالب» ونشاطات اخرى في مدارسنا العربية

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ احتفلت مدرسة عرعرة الثانوية، يوم الاحد الماضي، بيوم الطالب حيث قام طاقم من الطلاب بادارة شؤون المدرسة خلال هذا اليوم، فقامت الطالبة سلوى مرزوق بادارة المدرسة وقام بدور المعلمين الطلاب عبد السلام يونس وماجد بويرات وزكريا يونس ومحمد علي قاسم.

وعند انتهاء اليوم الدراسي اجريت مباريات ومسابقات بين المعلمين، اعضاء الهيئة التدريسية وبين المعلمين الطلاب وتم توزيع جوائز تقديرية على الفائزين.

● وفي جت المثلث احتفل جمهور طلاب المدرسة الثانوية، يوم الثلاثاء (٣/٢٦)، بيوم الطالب حيث اقيم احتفال بمبادرة مجلس الطلاب في المدرسة تحدث فيه مدير المدرسة، السيد رفيق مالك، ورئيس مجلس الطلاب، نسيم غرّة. بعدها تم تقديم البرنامج الفني الذي تخلله الغناء والشعر وساهم فيه الطلاب: زياد سمير وتد وحاد جميل وتد وختام خلف. وفي ختام الاحتفال وزعت الجوائز على الطلاب الفائزين في المسابقات التي جرت قبل الاحتفال.

● وفي الناصرة احتفلت المدرسة الثانوية البلدية، الاسبوع الماضي، في قاعة «بيت الصداقة» بعيد «الام» بحضور جمهور الامهات. وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة، الاستاذ عبد الرحمن غنيم، ورئيس مجلس الطلاب، صائب زعبي. تلاه برنامج فني احيته فرقة «أزهار الربيع» بقيادة سهيل خليلية وشارك في الغناء: عصام راشد وابراهيم زعبي واسحاق ابو لاشين ومنار سليمان وسوسن واكد.

● ويفيد مراسلنا في شعب انه جرت يوم السبت الماضي، مسابقة في المعلومات العامة بين المدرستين الابتدائيتين «أ» و «ب» في شعب حضرها عشرات اولياء امور الطلاب والهيئتان التدريسيتان في المدرستين. وقدمت لجنة الآباء في المدرسة «ب» الجوائز للفريقين عند انتهاء المسابقة.

رابطة الجامعيين في الناصرة تخوض معركة قضائية ضد العنصرية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قررت رابطة الجامعيين في الناصرة خوض معركة قضائية ضد ظواهر العنصرية بالمدى الذي يسمح به القانون الحالي. وقد عقدت لجنة المحامين المنبثقة عن الرابطة مؤخرا بشكوى للشرطة في الناصرة تطالبها فيها بالتحقيق في المناشير التحريضية والعنصرية في «تسيرت عليت» والكشف عن مصدرها وتقديمهم الى المحكمة. وارسلت نسخة عن الشكوى الى المستشار القضائي للحكومة تمهيداً لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

هذا ما جاء في بيان اصدرته رابطة الجامعيين في الناصرة مؤخراً، ووزع على السكان العرب في «تسيرت عليت»، في اطار العمل لردع الفاشية، والعنصرية ضد العرب وللاعراب عن التضامن مع المواطنين العرب في «تسيرت عليت» في اعقاب التهديدات والاعتداءات المتكررة ضدهم والتي توجهها حركتا «صمنع» و «كاخ» العنصريتان.

ودعت الرابطة في بيانها الى النضال ضد العنصرية وعددت الاعمال التي قامت بها في سبيل التصدي للحركات العنصرية. واكدت ان تصاعد العنصرية في البلاد هو نتيجة حتمية لسياسة التمييز والاضطهاد القومي التي انتهجتها السلطات الرسمية والحكومات المتعاقبة ضد شعبنا ونتيجة التصريحات العنصرية ضد شعبنا من قبل وزراء ومسؤولين وللقوانين العنصرية التي اقرتها الكنيست بمبادرة الحكومة ووثيقة كينغ العنصرية.

واختتمت الرابطة بيانها بتوضيح اهمية النضال ضد العنصرية ودعت كل من يتعرض لاعتداء او تهديد او استفزاز الى ان يتوجه بشكوى للشرطة لارغامها على القيام بواجبها. واعلنت الرابطة انها على استعداد لتوفير المساعدة القضائية في هذا المجال. وطلبت، ايضا، تزويدها بمعلومات عن هذه الاحداث فور حدوثها لتدوينها واطلاع الرأي العام والتنظيمات المناهضة للعنصرية عليها، من اجل تصعيد النضال ضد العنصرية.

اضراب عمال اكبر مركز بريد بريطاني

● لندن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ٧٠٠ موظف بريد في البريد المركزي في لندن اعلنوا، أمس الاول، الاضراب عن العمل على الرغم من اعلان السلطات القضائية عدم شرعية الاضراب.

ويعتزم عمال البريد القيام بتظاهرة احتجاجاً على ما يتهددهم من مصير مشؤوم بعد ادخال اجهزة الفرز الالكترونية الحديثة لتحل مكانهم في العمل.

وزارة الخارجية الافغانية تدين جرائم الامبريالية والرجعية ضد افغانستان الثورة

● كابول ـ «نوفوستي» ـ اصدرت وزارة خارجية جمهورية افغانستان الدمقراطية، مؤخرا، بيانا بصدد الضجة الاستفزازية التي اثارتها ادارة ريغن حول ما يسمى ب «يوم افغانستان» الذي اعلنته هذه الادارة نفسها. واشير في الوثيقة الى ان الرئيس الامريكي اذ عزا الى نفسه «الحق» في اعلان مثل هذه «الايام» اظهر مجددا عداءه لافغانستان الثورية. فبواسطة الكذب السافر والافتراءات يسعى الرئيس الامريكي الى تشويه جوهر الاحداث الجارية في جمهورية افغانستان وصرف انظار الرأي العام العالمي عن الحرب غير المعلنة الاجرامية المعادية للروح الانسانية التي تشنها الامبريالية الامريكية وحليفاتها ضد الشعب الافغاني. والرئيس الامريكي اذ يتشدق حول حقوق الانسان في جمهورية افغانستان الدمقراطية ووضع اللاجئين الافغانيين «الشاق» في الخارج امتدح اللصوص والقتلة الذين يزرعون الموت والخراب على الارض الافغانية وشجع هؤلاء على مواصلة جرائم القتل والنهب. واطال رئيس «البيت الابيض» في الحديث الى درجة زعم معها ان الوضع في افغانستان كان جيدا من قبل، اي قبل الثورة حينما كانت البلاد يحكمها نظام اقطاعي فاسد وكان الشعب محروما من حقوقه الاولية ويعاني المجاعة والبؤس والامراض. وحاول ايضا تشويه جوهر المساعدة الاممية للشعب الافغاني من جانب صديقه التقليدي والمخلص ـ الاتحاد السوفييتي. وابنت وزارة خارجية جمهورية افغانستان الدمقراطية ان اهداف هذا التصريح واضحة، الا وهي تبرير مواصلة الحرب غير المعلنة ضد الشعب الافغاني ومحاولة اعادة افغانستان الى الوراء، الى ازمنة الماضي المظلم لاجل استعادة مواقع وامتيازات الامبريالية. بيد ان ذلك مستحيل. فالشعب الافغاني يسير بثقة على طريق ضمان الظروف الضرورية لاجل الاستفادة على نطاق واسع من الحقوق والحريات المثبتة في تشريع الجمهورية التقدمي وتعميق العملية الثورية والقضاء قضاء تاما على العصابات الاجرامية التي تجري اعدادها وتسليحها وارسالها الى اراضي جمهورية افغانستان الدمقراطية من قبل الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية والسلاطين اليمنيين والرجعية الاقليمية وبخاصة النظام العسكري في باكستان والرجعية الايرانية من اجل ممارسة النشاط التخريبي في الاراضي الافغانية.

وجاء في بيان وزارة خارجية جمهورية افغانستان الدمقراطية ان الرأي العام العالمي يعرف جيدا الدور النبيل الذي تقوم به الوحدة العسكرية السوفييتية المحدودة لمساعدة جمهورية افغانستان الدمقراطية من اجل حماية الامن والاستقرار في المنطقة. لقد جاءت هذه الوحدة الى افغانستان بناء على معاهدة الصداقة وعلاقات حسن الجوار والتعاون بين البلدين وكذلك طبقا للمادة (٥١) من ميثاق هيئة الامم المتحدة. ويعرف العالم كله ان التدخل المسلح بالذات من جانب الامبريالية الامريكية وحليفاتها في شؤون افغانستان يحول دون تسوية الوضع حول افغانستان. كما هي باطلة مشاعر الاسف من جانب ريغن بشأن وضع اللاجئين الافغانيين ومن المعروف جيدا ان هذا الوضع هو نتيجة دسائس الولايات المتحدة الامريكية نفسها. ان حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية والشعب الافغاني يعتبران آراء ريغن الافترائية تدخلا سافرا غير مقبول به في شؤون افغانستان الداخلية ويشجبانها بحزم.

ورغم الحرب غير المعلنة من جانب الامبريالية والرجعية فان افغانستان الحرة والمستقلة وغير المنحازة ستواصل السير بحزم وثقة على طريق الثورة الوطنية الدمقراطية وبناء المجتمع الجديد.

(٢٥٠) ألف استرالي يتظاهرون ضد التسلح النووي

● سيدني ـ و.ص.ف ـ اشترك اكثر من ٢٥٠ الف شخص في استراليا، يوم الاحد (٣/٣١)، في مسيرات تدعو لنزع السلاح النووي. وقد جرت اكبر هذه المسيرات في سيدني حيث قام اكثر من مئة الف شخص بمسيرة تقدمها بصفة خاصة نيفيل وران، رئيس وزراء ولاية ساوث ويلز.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ـ ٥٦)

● لماذا وكيف انتصر الشعب السوفييتي ؟! ●

«لا يمكن أبداً الانتصار على ذلك الشعب الذي عرف فيه العمال والفلاحون بأغلبيتهم وأحسوا ورأوا انهم يدافعون عن سلطتهم السوفييتية ـ سلطة الشغيلة، انهم يدافعون عن القضية التي يضمن انتصارها لهم ولأطفالهم امكانية الاستفادة من كل خيرات الحضارة، من كل مبدعات عمل الانسان».

(لينين)

●● «المأثرة العظمى» ـ تأليف ڤاسيلي ريابوف ●●

ان الحزب الشيوعي الحكيم، حزب لينين، هو الذي قاد الشعب السوفييتي الى الانتصار على الغزاة الامبرياليين.

هذه هي حقيقة انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب الماضية.

ناضلت شعوب وجيوش البلدان الاخرى، حليفة الاتحاد السوفييتي في الحرب، نضالاً فعالاً الى جانب الشعب السوفييتي وقواته المسلحة ضد العدو المشترك ـ المانيا الهتلرية واليابان الامبريالية.

ويقدر المواطنون السوفييت حق التقدير مآثر وتضحيات شعوب جميع بلدان اوروبا وأمريكا وآسيا وافريقيا في النضال ضد الطغيان الفاشي. والى جانب ذلك، تثير السخط محاولات مزيفي التاريخ البرجوازيين التقليل من شأن مساهمة الاتحاد السوفييتي وتصغير دوره الحاسم في هزيمة الغزاة الفاشيين الألمان.

ان الجبهة السوفييتية ـ الألمانية طيلة الأعوام ١٩٤١ ـ ١٩٤٥ كانت الجبهة الرئيسية والحاسمة في الحرب ضد الفاشية. منذ حزيران العام ١٩٤١ حتى اواسط العام ١٩٤٤ كانت تحارب، في وقت واحد، على هذه الجبهة قوة عدوة تتراوح بين ١٩٠ و ٢٧٠ فرقة. اما ضد جيوش الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا فقاتلت في افريقيا الشمالية من ٩ الى ٢٠ فرقة، وفي ايطاليا من ٧ الى ٢٦ فرقة. وفي الأعوام الأشد توترا (١٩٤١ ـ ١٩٤٢) وضع الهتلريون في مواجهة الجيش الاحمر اكثر من ٧٠٪ من قواتهم البرية والجزء الأعظم من الطيران. وعشية معركة ستالينغراد تحشدت على الجبهة السوفييتية ١٨١ فرقة ألمانية فاشية من أصل ٢٣٧ (أي بنسبة ٧٦،٥٪). وبعد فتح الجبهة الثانية في اوروبا (صيف العام ١٩٤٤) واجهت القوات الأنكلو ـ امريكية ٨١ فرقة، بينما كانت تعمل على الجبهة السوفييتية ٢٣٩ فرقة، منها اكثر من ١٨٠ فرقة المانية.

وهناك حقائق اخرى كثيرة تدل على ان المعارك على الجبهة السوفييتية ـ الألمانية اتسمت بالضراوة والحزم. حطمت القوات المسلحة السوفييتية ٦٠٧ فرق عدوة هي القوى الأساسية لألمانيا الفاشية والبلدان الحليفة لها، اما القوات الانجلو ـ أمريكية فهزمت وأسرت في اوروبا وافريقيا ١٧٦ فرقة. من اصل مجموع الخسائر في الأرواح التي تكبدتها المانيا الفاشية في أعوام الحرب والبالغة ١٣٦٠٠ ألف قتيل وجريح وأسير، قتل أو جرح أو أسر على الجبهة الشرقية ١٠ ملايين، أي أكثر من ٧٠٪. وفقد العدو هنا ثلاثة ارباع طيرانه وأكثر من ١،٦ ألف سفينة حربية وسفينة نقل، والقسم الاكبر من دباباته ومدفعيته. ومن الواضح ان هذا بالذات ما ادى الى انهيار المانيا الهتلرية وقطعانها القرصانية انهياراً كاملاً.

ان تحطيم القوات السوفييتية لجيش كوانتون في آب العام ١٩٤٥ لعب كذلك دورا أساسيا في استسلام اليابان العسكرية.

عندما كانت الحرب دائرة والشعب السوفييتي يقدم التضحيات الكبيرة [*] وهو يحطم القوى الرئيسية للمعتدين الفاشيين، لم يكن في البلدان الغربية أي ظل من الشك في ان مصائر النضال ضد الهتلرية تتقرر على الجبهة السوفييتية ـ الألمانية. وقد كتب وتحدث عن ذلك أكثر من مرة القادة السياسيون والعسكريون في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا.

أكد رئيس وزراء بريطانيا و. تشرشل في رسالة الى رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، ي. ف. ستالين في ٢٧ ايلول العام ١٩٤٤ ان «الذي مزق امعاء الآلة العسكرية الالمانية هو الجيش الروسي بالذات وانه يشغل على جبهته في الوقت الحاضر القسم الاكبر بما لا يقاس من قوات العدو».

وكتب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ف. روزفلت في رسالته بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ للجيش الأحمر: «... ان الجيش الاحمر والشعب الروسي قد ارغما قوات هتلر المسلحة على السير حتما في طريق هزيمتها النهائية فاستحقا إعجاب شعب الولايات المتحدة الى الأبد».

وقال الجنرال ديغول في خطابه في المجلس التأسيسي الفرنسي في ٢١ كانون الاول العام ١٩٤٤: «ان الفرنسيين يعرفون ما فعلته من اجلهم روسيا السوفييتية ويعرفون ان الذي لعب الدور الرئيسي في تحريرهم هي روسيا السوفييتية بالذات».

واعترف قائد قوات الولايات المتحدة الامريكية الجوية في الصين، الجنرال ك. تشينولت في آب العام ١٩٤٥ بأن دخول الاتحاد السوفييتي الحرب ضد اليابان كان عاملا حاسما في الاسراع بإنهاء الحرب في منطقة المحيط الهادئ، الامر الذي كان سيحدث حتى بدون استخدام القنبلتين الذريتين. ان الضربة السريعة التي وجهها الجيش الاحمر الى اليابان اتمت احكام الطوق الذي أرغم اليابان على الكوع.

من المفيد ان نذكر بهذه الأقوال أولئك الذين يحاولون الآن «تصحيح» تاريخ الحرب العالمية الثانية مقللين من شأن الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي وقواته المسلحة في هزيمة ألمانيا الهتلرية واليابان العسكرية هزيمة قاصمة.

(*) بلغت ضحايا الاتحاد السوفييتي في أعوام الحرب ٢٠ مليون انسان، بينما كان عدد القتلى من الولايات المتحدة الامريكية ٤٠٥ آلاف ومن بريطانيا ـ ٣٧٥ ألف انسان.



■■ اعتقال شابة فلسطينية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة الاحد الماضي، الشابة غادة عبد الفتاح القرارجة. ويذكر ان شقيقيها ايضاً معتقلان منذ شهرين في سجن طولكرم على خلفية الاحداث التي جرت آنذاك في المخيم.

■■ مضايقات لطلاب جامعة النجاح

● القدس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس ـ ارجعت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، باصا كان يقل طلبة قسم علم الاجتماع في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس حيث كان متجها الى الشمال في رحلة علمية، باشراف نادي البحث الاجتماعي.

ويأتي ذلك في إطار سلسلة الاجراءات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية لعرقلة الحياة الاكاديمية والوطنية في الجامعة.

■■ أهالي جباليا يستصرخون الرأي العام

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عمم اهالي مخيم جباليا في الضفة الغربية المحتلة، يوم الاثنين (٤/١)، على جميع الصحف العربية عريضة موقعة باسماء المئات منهم جاء فيها:

«نحن، سكان مخيم جباليا، نستنكر تصعيد عمليات القمع التي تطبقها سلطات الاحتلال ضدنا والتي تمثلت بعض مظاهرها في:

«١ـ اطلاق النار على الطفل عادل المصري وغيره من المواطنين.

«٢ـ حجز هويات أعداد كبيرة من الشبان وحجزهم في «الادارة المدنية».

«٣ـ التهديد المستمر بهدم عدة بيوت في المخيم، الامر الذي يستهدف قلع وتركيع شعبنا الفلسطيني والترويج لمشروع «توطين» اللاجئين.

«وإننا نهيب بالرأي العام والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام من اجل ايقاف هذه الممارسات التي تتنافى وابسط حقوق الانسان وجميع المواثيق الدولية».

■■ طرد لاجئ فلسطيني في لبنان بعد انقضاء مدة محكوميته في اسرائيل

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ جرى، يوم الجمعة الماضي (٣/٢٩)، تنفيذ امر وزير الخارجية، يتسحاق شمير، الذي صدر في ٨٤/١١/٢٧ والقاضي بطرد حسن داوود هويدي، من سكان مخيم الراشدية في جنوب لبنان الى الاراضي اللبنانية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية قامت في العام ١٩٨٢ بالقاء القبض على هويدي داخل الاراضي اللبنانية بتهمة الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وحيازة اسلحة. وقدم هويدي، بعد ذلك الى محكمة حكمت عليه بالسجن لمدة أربع سنوات وصدر، بعدها، قرار بتخفيض ذلك الى ثلثي مدة محكوميته. وفي ١٦/٢٧ صدر قرار وزير الخارجية بطرده الى خارج الاراضي الاسرائيلية. ومنذ ذلك الوقت قبع هويدي في سجن الجلمة الاسرائيلي بصورة غير قانونية الى ان قدم المحامي حسين ابو حسين شكوى، باسم هويدي، الى المحكمة العليا التي الزمت النيابة في جلستها (المحكمة) في ٨٥/٣/٢٧، بتنفيذ قرار الطرد الذي اصدره وزير الخارجية.

غورباتشوف ولازار يعبران عن الارتياح لتوقيع برنامج التعاون بين البلدين حتى العام (٢٠٠٠)

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، أمس الاول (الاثنين) في الكرملين، ذيرد لازار، رئيس وزراء هنغاريا، الذي يزور موسكو على رأس وفد حزبي وحكومي بمناسبة افتتاح المعرض الوطني الهنغاري في العاصمة السوفييتية.

وقدر غورباتشوف ولازار، تقديراً عالياً وضع العلاقات السوفييتية ـ الهنغارية. واشارا الى السعي الثابت لحزبي البلدين الى توطيد العلاقات الاخوية بين شعبي البلدين.

وعبر الطرفان عن الارتياح لتوقيع برنامج طويل الامد لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي بين البلدين حتى العام (٢٠٠٠)، واعتبرا ذلك خطوة هامة جديدة على طريق توطيد تعاون البلدين وتنفيذ قرارات اجتماع القمة الاقتصادي لدول مجلس التعاون الاقتصادي.

اعدام زعيم حركة «مجاهدين خلق»

● باريس ـ و.ص.ف ـ جرى، مؤخراً، تنفيذ حكم الاعدام بأصغر ناظمي، صهر مسعود رجوي زعيم حركة «مجاهدين خلق» الايرانية الذي يعيش لاجئا في فرنسا، في سجن ايفين في طهران.

جاء ذلك في بيان لحركة مجاهدين خلق المعارضة للنظام الايراني نشر في باريس.

واوضح البيان انه جرى اعدام ثمانية معتقلين مع اصغر ناظمي. وقد اودع ناظمي السجن منذ العام ١٩٨١ وكذلك زوجته منير رجوي شقيقة مسعود رجوي التي لا تزال في السجن.

شولتس يدافع عن علاقات بلاده مع جنوب افريقيا

● واشنطن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، أكد امس الاول ان سياسة الولايات المتحدة تجاه جنوب افريقيا ساهمت في حمل بريتوريا على ادخال «تعديلات» خلال السنوات القليلة الماضية.

ودافع شولتس عن السياسة المعروفة باسم «الالتزام البناء» التي تنتهجها واشنطن حيال بريتوريا. وهاجم بصفة خاصة الحملة التي تشنها بعض الاوساط في الولايات المتحدة من اجل حث الشركات الامريكية على مقاطعة جنوب افريقيا، خلافاً لسياسة الادارة الامريكية التي تقدم المساعدة والدعم لحكام جنوب افريقيا.

وزعم شولتس ان للدبلوماسية الامريكية، وللشركات الامريكية في جنوب افريقيا تأثير من شأنه ان يساهم في ادخال «تعديلات ايجابية»!

واكدت الوكالة ان مدن المواطنين الافارقة في منطقة الكاب في جنوب افريقيا شهدت امس الاول صدامات حيث قام بوليس النظام باطلاق اعيرة مطاطة على المتظاهرين الذين قطعوا احد الطرق في ساسولبورغ.

غروميكو: الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدة الشاملة للهند

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، وناراسين خراوا، وزير الدفاع الهندي، أمس الاول، سعي بلديهما الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه مصلحة شعبيهما ومصلحة السلام العالمي.

وأكد غروميكو، خلال لقائه وزير الدفاع الهندي في الكرملين، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدة الشاملة الى الهند لتوطيد استقلال ووحدة البلاد وقدرتها الاقتصادية والدفاعية.

واشار غروميكو الى ان الاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى الجهود في سبيل ازالة خطر نشوب الحرب النووية، ومن اجل وقف سباق التسلح على الارض والحيلولة دون نشره في الفضاء.

وعبر الطرفان عن قلقهما الشديد جراء استمرار تصاعد التوتر في العالم، واشارا الى ضرورة مواصلة بذل الجهود لازالة هذا التوتر.

والتقى سيرغي سوكولوف، وزير الدفاع السوفييتي، نظيره الهندي خراوا.

مسؤول أمريكي يهدد نيكاراغوا

● موسكو ـ «تاس» ـ طالب ريتشارد لوغار، رئيس هيئة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية لدى الكونغرس، قبل يومين، بوقاحة حكومة نيكاراغوا بالتخلي عن ممارسة خط مستقل في السياسة الخارجية واتضح من قوله ان واشنطن ستقوم في حالة مخالفة نيكاراغوا لذلك بعدوان مسلح عليها.

ومن الجدير ذكره ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن كان صرح بانه عازم على اسقاط الحكومة الساندينية. وفي الاسبوع الماضي نقلت الى مناطق هندوراس المتاخمة لنيكاراغوا وحدات امريكية لسلاح الدبابات. وتنتهك الطائرات الحربية الامريكية كل يوم اجواء نيكاراغوا.

رئيس الارجنتين:

سياسة الادارة الامريكية تتناقض مع سعي شعوب امريكا اللاتينية الى الحرية

● واشنطن ـ «تاس» ـ اعلن راؤول الفونسين، رئيس جمهورية الارجنتين، الاسبوع الماضي في نيويورك، ان الولايات المتحدة راهنت وتراهن في سياستها في منطقة امريكا اللاتينية على دعم الكتل الغنية ذات الامتيازات والتي تتولى السلطة.

واكد ان هذه السياسة تناقض سعي شعوب المنطقة المذكورة نحو الحرية والدمقراطية. وفي كل مرة حين تحاول الولايات المتحدة ضمان مصالح امنها وتتعاون مع مجموعات الاثرياء تكون النتيجة نشوب نزاعات وتناقضات تؤثر سلبياً على العلاقات بين دول نصف الكرة الارضية الغربي.

واكد الرئيس الارجنتيني ان العلاقات بين الولايات المتحدة وبين امريكا اللاتينية موضوعة في اطر بحيث ان مصالح امن الولايات المتحدة ترتبط بالحفاظ على نظم البطش والاجحاف.

واضاف الفونسين «ان المهمة الرئيسية لبلدان قارتنا هي التسوية العاجلة للوضع في امريكا الوسطى». وتؤيد حكومة الارجنتين اقتراحات بلدان مجموعة الكونتادورا معتبرة اياها السياق المناسب لبلوغ الاستقرار في امريكا الوسطى.

الحكم بالسجن على خمسة من زعماء الطلبة في كوريا الجنوبية

● سيول ـ و.ص.ف ـ حكمت احدى محاكم سيول، امس الاول الاثنين (٤/١)، على خمسة من زعماء الطلبة المعارضين لحكومة كوريا الجنوبية بالسجن لمدد تتراوح بين ١٢ و ١٨ شهراً وذلك «بتهمة» القاء الحجارة على اربعة مخبرين من البوليس في الحرم الجامعي.

ونظم حوالي خمسين طالبا، امس الاول، امام المحكمة مظاهرة احتجاج على العقوبات التي فرضت على زملائهم وطالبوا بوقف القمع ووضع نظام قضائي مستقل في كوريا الجنوبية.

القاء القبض على ٣٤ بريطانية

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انه القي القبض مؤخراً على ٣٤ من داعيات السلام البريطانيات لدخولهن الى قاعدة «غرينهام كومون» الانجليزية ـ الامريكية حيث وضعت صواريخ «كروز» التابعة لحلف شمال الاطلنطي.

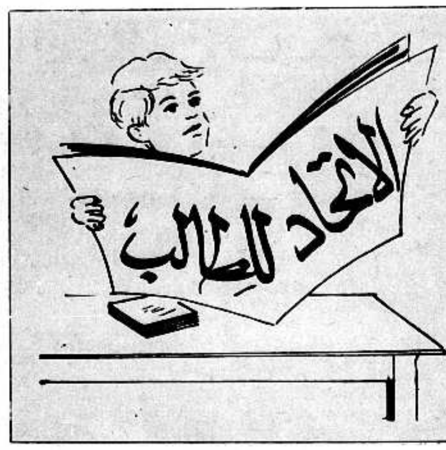
وكانت النساء تشارك في عمل رمزي للاحتجاج على ادخال قوانين قمعية جديدة تجاه دعاة السلام في غرينهام كومون ترمي الى تقليل التحركات حول القاعدة التي كانت مسرحا لتظاهرات اسبوعية منذ وضع صواريخ كروز فيها في العام ١٩٨٣.

التحالف الدمقراطي يدعو الحكومة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها

● دمشق ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان التحالف الدمقراطي وجه، امس الاول (الاحد)، نداء الى الحكومة اللبنانية دعاها فيه الى تحمل المسؤولية الكاملة للتصدي للعدوان الاسرائيلي ـ الكتائبي الذي يرمي الى اندلاع الحرب الأهلية مجددا في لبنان.

وأكد التحالف، في بيان وزع على الصحف في دمشق، ان هذا المخطط، الذي تعده اسرائيل والادارة الامريكية وينفذه سمير جعجع، يرمي الى تهجير السكان.

واوضح البيان ان الجرائم الاسرائيلية ـ الكتائبية التي ارتكبت في منطقة صيدا والمخيمين الفلسطينيين «عين الحلوة» و «المية المية» اسفرت عن سقوط ١٥٠ شخصا بين قتيل وجريح وأحدثت خسائر مادية فادحة. كما أدت الى تهجير السكان.



*** من تاريخ الفكر البشري ***

مفهوم الاخلاق العقلانية لدى سقراط

● د. ادوار الياس ●

لقد قاد سقراط وتلميذه افلاطون الصراع ضد نسبية وذاتية السفسطائيين. ووجها جهودهما للبحث عن الواقع المستقر خارج حدود الاشياء، غير المستقرة الذي بامكانه ان يصبح موضوعاً للعلم والمعرفة الفكرية.

وعلم سقراط (٤٦٩ - ٣٩٩ ق.م) ان المعرفة الموضوعية ممكنة وتكمن في وجود المفاهيم والتعاريف العامة التي تعبر عن «ما هو الشيء». لكن سقراط كان بعيداً عن طرح المفاهيم والتعاريف العامة على شكل فرضيات.

لقد آمن سقراط بامكانية اصلاح المجتمع وتطوره عن طريق تعليم الاخلاق. وطابق، في هذا المجال، بين الفضيلة والمعرفة. وقال انه لا يوجد انسان يعرف انه بامكانه القيام بعمل ما على صورة افضل يقوم به على العكس اي على شكل اسوأ.

ان سقراط يعيد كل تصرف غير صحيح، بكل بساطة، الى الجهل وعدم المعرفة. اما الحكمة والذكاء، فهما نتيجة المعرفة الكاملة المتكاملة.

واشار ارسطوطاليس، لاحقاً، الى ان سقراط حول الفضيلة الى مفاهيم وعلم خاص ومعرفة خاصة.

وبرزت مثالية سقراط بشكل واضح في رفضه لمعرفة العالم الخارجي الموضوعي وتركيزه على معرفة النفس فقط.

لقد فهم واجبه وحصره في محاولة وضع معان للمفاهيم الاخلاقية المنفردة وبحث امكانية التطبيق العام للمقولات الاخلاقية المحدودة.

وطرح سقراط في مفاهيمه ومقولاته الاخلاقية مثال الشخصية الاخلاقية ذات الصبغة الاخلاقية التوجيهية.

ان انسان سقراط في عملية تطور يبحث فيها عن نفسه وتحقيق نفسه وعن مكان له في المجتمع.

وعلم سقراط بان البعث الاخلاقي للانسان هو شرط ضروري ولا مفر منه. وهذا يتطلب معرفة الفضيلة التي تسبق التصرفات الاخلاقية.

■ افلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ ق.م)

ولد افلاطون لعائلة ارستقراطية في اثينا، واهتم، في مطلع شبابه بالشعر. وبتأثير معلمه سقراط تحول الى الفلسفة. واسس في اثينا مدرسة فلسفية دعيت باسم «اكاديميا» (نسبة لمكان مقدس على اسم البطل الاغريقي اكاديموس) ولا تزال كلمة اكاديمية تطلق على مختلف المعاهد والمؤسسات التعليمية والعلمية في انحاء العالم.

● يقسم نشاط افلاطون الفلسفي الى ثلاث مراحل:

● المرحلة الاولى (السقراطية): كتب خلالها مقالات على هيئة حواريات (ديالوجات) نذكر منها: «خارميدس» (حول الموت) و«ايوتيفرون» (حول الالوهية) و«بروتاجوارس» (حول التربية على الفضيلة) و«جورجياس» (حول الخطابة) ومقالة «الدفاع عن سقراط».

● المرحلة الثانية: بلور افلاطون خلالها منهج المثالي الكلاسيكي الذي تطلق عليه «نظرية المثل او الافكار».

وكتب في هذه المرحلة حواريات: «كراتيلوس» (حول اصل الكلام) و«فايدون» (حول خلود الروح) و«مينون» (حول التعلم والتعرف كعملية تذكر) و«فايدروس» (حول الحب والجمال وخاصة حياة النفس البشرية في عالم المثل) و«سيمبوزيون» (حول الحب كرغبة في المعرفة) و«القانون» (حول الجمهورية المثالية).

● المرحلة الثالثة: فسر فيها افلاطون نظريته، نظرية المثل واقترب منهجياً من منهج ارسطو طاليس. وكتب في هذه المرحلة حواريات: «تياتيتوس» (حول المعرفة الصحيحة) و«بارمينيدس» (حول العلاقة بين المثل (الافكار) وعالمنا) و«فيليبوس» (حول العلاقة بين اللذة والجودة) و«سوفيستيس» (يتضمن فهماً جديداً للنهج الدياكتيكي) و«تيمايوس» (حول نشوء العالم) و«القوانين» التي طرح من خلالها اراءه الاجتماعية.

■ نظرية عالم المثل لدى افلاطون

نظر افلاطون الى المفاهيم والمقولات باعتبارها كائنات مستقلة بذاتها. وانجذب نحو ثنائية الفيثاغوريين، ثنائية الجسد والروح. واستغل تعاليم هيراكليتوس وتعاليم فلاسفة المدرسة الايلياتية (بارمينيدس وزينون) ليؤكد تعاليمه المثالية الموضوعية.

ان مفهوم «الوجود» عند الفلاسفة الايلياتيين اصبح، عند افلاطون، امبراطورية الكائنات المثالية، العالم الموجود حقيقة وابداً. اما عالم هيراكليتوس، عالم الاشياء غير المستقرة، فهو عالم نصف واقعي (وفي نهاية المطاف وهمي) وهو عالم الاشياء الزائلة المرحلي والانتقالي.

وينعكس عالم افلاطون المثالي (امبراطورية الافكار) في العالم المادي للاشياء غير المستقرة كانعكاس الشمس في الجدول العكر.

وحسب تعاليم افلاطون فان عالم الاشياء المحسوسة لا ينطبق على عالم الاشياء الحقيقية لان الاجسام المحسوسة توجد في عملية مستمرة من النشوء والفناء والتحول والتحرك ولا يوجد بينها شيء مستقر وصحيح. ان الجوهر الحقيقي للاجسام المحسوسة واسبابها يكمن في الاشكال غير المتجسمة وغير المحسوسة التي يمكن ادراكها بالفكر. وهذه الاسباب والاشكال يسميها افلاطون «وجوه» و«افكار» و«مثل» و«نماذج». ان كل فصيلة من الاجسام المحسوسة تلائم «وجهاً» و«فكرة» و«نموذجاً» في عالم الاشياء غير المحسوسة وغير المتجسمة.

ان «الوجوه» (الافكار) هي في الوقت نفسه اسباب الاجسام المحسوسة و«النماذج» التي تشكلت الاجسام على صورتها. وهي الاهداف التي تتجه نحوها كائنات العالم الملموس. وهي الاساس المشترك لاجسام كل فصيلة ومجموعة.

بينما نظر الفلاسفة الذريون الى الذرات باعتبارها متجسمة وقارنوا «اللا وجود» بالفراغ (المكان الفارغ) فان افلاطون نظر الى «اللا وجود» باعتباره «المادة» والى «الوجوه» غير المتجسمة باعتبارها الوجود.

ان مجال «الوجوه» و«الافكار» عند افلاطون هو نظام يشبه الهرم توجد في ذروته «فكرة» السعادة ترتبط بها معرفة وجود الاجسام ومنها تأخذ الاجسام جوهرها. والسعادة ليست سبباً للوجود فحسب، بل هي هدف كذلك.

وحسب نظرية افلاطون فان «الوجوه» ابدية لا تنشأ ولا تفنى ومستقرة ومتطابقة وغير مرتبطة بظروف الزمان والمكان. اما عالم الاشياء المحسوسة فهو عالم النشوء والفناء والحركة والتحول الابدي.

وحول عملية المعرفة قال افلاطون ان الروح (الفكرة) التي عاشت في السماء، قبل رحيلها الى غلافها المتجسد، وتأملت هناك (في السماء) الشيء «الموجود» الحقيقي نسيت، بعد اتحادها على الارض مع الجسد، كل ما عرفته قبل سقوطها (هبوطها) على الارض. لكنها تحافظ في داخلها على ذكريات عن هذا الذي تأملت به يوماً ما. وان الاحساس بالاجسام المادية يؤدي بالروح الى تذكر هذه المعلومات اي الافكار التي نسيتها.

شباب الجبهة - جديدة

● من اجل اوسع وحدة صف شبابية لصد اساليب السلطة ضد شبابنا العرب

● من أجل انجاح مهرجان موسكو للشباب والطلبة المزمع عقده في تموز ٨٥

ايها الشباب الطلاب والعمال!

يسر لجنة المتابعة لشباب الجبهة دعوتكم لكادر الشباب من اجل اعادة تنظيم شباب الجبهة وانتخاب مجلس ادارة نشيط يعمل من اجل مصلحة شبابنا وذلك اليوم، الاربعاء، الموافق ٨٥/٤/٣ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتحدث في الاجتماع: ● خليل خوري - سكرتير شباب جبهة الرامة ● حنا مخول - عضو مجلس جديدة المحلي ● وفاء كيال - عضو جبهة الطلاب الثانويين ● منهل مصري - سكرتير شباب الجبهة.

من منهج الادب العربي للمدارس الثانوية

ارادة الحياة لابي القاسم الشابي

● بقلم: اسكندر عمل - حيفا ●

● كتب الدكتور عمر فروخ في كتابه «الشابي» شاعر الحب والحياة: «لا شك ان الشابي مدين بجانب كبير من شهرته في المشرق على الاقل الى بيتين جاءا في مطلع قصيدته ارادة الحياة وهما شديدا اللصوق بالفكرة السياسية والنضال السياسي»

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

ارادة الشعب وطموحه هما السبيل الى التحرر، ارادة الحياة هي التي تمحو حلكة الليل وتحطم قيود الاستعمار والاستغلال الفرنسي الذي عانت منه تونس العربية منذ ١٨٨١. ان التوكيد بتكرار «لا بد» ثلاث مرات يعكس ايمان الشاعر بقدرة الشعب وارادته. وايمان الشابي بالشعب يظهر في قصيدة كتبها الشاعر السنة ١٩٢٧ اي ست سنوات قبل قصيدة ارادة الحياة يقول فيها

وفي صيحة الشعب المسخر زعزع
● تخرّ لها شم العروش وتهدم

يقول عمر فروخ ان المواقع التي آمن فيها الشابي بالشعب قليلة في ديوانه بينما يحصي هو اكثر من سبعة عشر موقفا يبرز فيها الشاعر مهاجما متهجما على الشعب. مثلا في قصيدة قبل موته بشهرين السنة ١٩٣٤ يقول:

والشعب بينهما قطيع ضائع
دنياه دنيا مأكل وشراب

ان معظم الدارسين لشعر الشابي يرون ان الشابي هاجم الظلم والظالمين ليفسح امام الشعب طريق التحرير والحياة وعندما خاب امله في هذا الشعب انقلب بهاجمه مهاجمة شديدة فابتعد عن الناس وعن المجتمع وهنا نستطيع ان نفهم النزعة الرومانسية في شعره وهربه الى الطبيعة بعيدا عن الناس وجهلهم.

من ناحية اخرى يرى البعض انه من وراء هذه الكلمات الجبارة يصور الشابي مطامحه هو واندفاعاته كرجل مريض. ان الشابي في ارادة الحياة يتجسد في فيه شعب باسره ويرى ذاته المريضة تطابق ذات الشعب المريض ولكن كليهما مندفع نحو الحياة والوجود الاخصب.

ان جمال ابيات القصيدة خاصة البيتين الاولين لا يكمن في فحواها الوطني المعبّر وانما في طريق التعبير الشعري التي سلكها الشاعر في اداء هذا المعنى، ان الدعوة الى التمرد والثورة بارزة في البيتين الاولين لكنها تختفي وراء رمزية عميقة في بقية اقسام القصيدة. يؤكد الشاعر في الابيات الثلاثة (٣ - ٥) ان مصير الانسان غير الطامح للحياة سيكون مؤلما ومأساويا، انه سيندثر وسيكون لقمة سائغة في فم الموت.

في نطاق الرمزية يعطي الشاعر في الابيات (٦ - ١١) للريح ان تعبر عن رأيها فنرى في قولها عزما وطموحا وارادة فهي لا تتجنب الجبال لشموخها ولا الشعاب لوعورتها ولا النار للهيبها بل تتحداها جميعا في الوقت نفسه تدين الريح المتخاذل القابع وتنذره بمصير اسود حالك.

ومن لا يحب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر

والارض لم تختلف كثيرا في رأيها عن الريح فهي بدورها تبارك الطامحين والذين يتحدون المخاطر وتلعن كل من بقي خاملا مستكينا. والكون يحب الحياة والاحياء، ويحتقر الموت والاموات ولتبرهن صدق قولها تؤكد ان الافق لا يقبل في مداه طائرا ميتا، والنحل لا يستنشق العبير من زهرة ذابلة جافة.

فلا الافق يحضن ميت الطيور
ولا النحل يلثم ميت الزهر

ان لتتالي الفصول في القصيدة رموز هدف منها الشابي الى عكس حالة الشعب التونسي في حالاته المختلفة واوضاعه المتباينة. فالخريف هو تلك الفترة المؤلمة المحملة بالأعباء، الفترة المظلمة الحالكة وفترة السيطرة الفرنسية والخمول والتخاذل والجهل التونسي. ثم يأتي الشتاء وهنا يسهب الشاعر في ابيات عديدة في وصف الشتاء الضباب، الثلوج، اختفاء كل جمال وبهاء في الطبيعة، الغصون تتعرى، الاوراق تتساقط وتلهو بها الريح في كل مكان.

في هذا الشتاء رغم ضبابه وثلوجه وامطاره، تكمن فيه مرحلة الانتقال، فبداية المسيرة تبدأ في الشتاء، تبدأ من تلك البذور التي تختبىء تحت التراب، تحت الضباب، تحت الثلوج... انها بذور الطموح الكامنة في اعماق الشعب والتي منعها الظلم والظلام منه ان تبرز. ان الحياة رغم الخريف ورغم الشتاء تبقى ولو تحت الثرى فانها ستنطلق يوما.

وتبقى البذور التي حملت
ذخيرة عمر جميل غبر

هذه البذور تحلم بالربيع ضباب الصباح، اسراب الفراش، الاشعة الكائنات. وطموح البذور هو طموح الشعب الذي بدأ يتشوق للحرية والانطلاقة ويعبر عنه الشاعر في الابيات التي تبدأ بكلمة «ظمئت» الظمأ هو تعبير هادف كما يظمأ الانسان الى الماء وهو الحياة بالنسبة له هكذا يظمأ الشعب الى استقلاله الى ينبوع حريته.

ظمئت الى النور فوق الغصون
ظمئت الى الظل تحت الشجر
ظمئت الى النبع بين المروج
يغني ويرقص فوق الزهر
ظمئت الى نغمات الطيور
وهمس النسيم ولحن المطر
ظمئت الى الكون اين الوجود
واني ارى العالم المنتظر

تعطش للنور نور الحرية لنغمات الفرح وهمسات النسيم وامل برؤية عالم سيأتي.

وتحدث المعجزة وتتصدع الارض فوق هذه البذور المتمردة الثائرة التي رفضت ان تدفن تحت التراب الى الابد. تصدعت الارض وانطلقت من تحتها ازهار، نباتات، حل الربيع، ربيع الشعب الامل الاشراق.

فصدعت الارض من فوقها
وابصرت الكون عذب الصور
وجاء الربيع بانغامه
واحلامه وصباه العطر

هذا التحول في القصيدة هو التحول الذي يتمناه الشاعر لشعبه ويراه مقبلا لا محالة. عندها يعم الفرح وتسود النشوة لان البذور قد منحت الحياة من جديد...

وقال لها قد منحت الحياة
وخلدت في نسلك المدخر

يصور لنا الشاعر حياة الربيع بعد النصر على الموت والخمول والتخاذل بصور حياة شباب، اللوز، الجمال النضار ويكرس الشابي التسعة عشر بيتا الاخيرة للربيع الذي يرمز به لربيع الشعب اي حريته انتصاره واستقلاله.

قميدي كما شئت فوق الحقول
بحلو الثمار وغض الزهر
وضاءت شموع النجوم الوضاء
وضاع البخور بخور الزهر...

ينهي الشاعر قصيدته باستدارة اي تكرير

البيت الذي بدأ به القصيدة تقريبا ليؤكد ان الطموح والارادة يتحديان القدر والمستحيل.

تأثر الشابي في هذه القصيدة خاصة وفي ادبه عامة بالمذهب الرومانسي. وتبرز الرومانسية في الفاظه، عباراته، الدعوة الى الطبيعة، النزعة الانسانية. على الرغم من عدم معرفة الشاعر للغة اوروبية الا انه اطلع على الادب الرومانسي من خلال دراسته للشعر المهجري وقد تأثر بهذا الشعر تأثرا كبيرا خاصة بجبران خليل جبران، حيث يرى البعض في شعر الشابي تقليدا لشعر جبران فخليفة التليسي في كتابه «الشابي وجبران» يرى ان العناصر الرئيسية في شعر جبران وهي الحب والحرية والتمرد والثورة على كل ما هو قديم، موجودة في شعر الشابي، اسلوب الشابي الشعري وافكاره متأثرة بشكل ملموس باسلوب وافكار جبران.

ربط الشابي بين مظاهر الطبيعة والاحوال النفسية للانسان وتراه احيانا يفضل الطبيعة على المجتمع البشري ويرى فيها وفي عناصرها طموحا ارقى من طموح الانسان وارادته وهذا نلمسه ايضا في قصيدة المواكب لجبران خليل جبران. في قصيدة ارادة الحياة نرى الطبيعة بجميع اشكالها واحوالها.

الاحياء: الطيور، الفراش، النحل.

تضاريس الطبيعة: الجبال، الفجاج، الشعاب، الحفر، الارض، واد، مروج.

ظواهر طبيعية: الليل والنهار، الفصول الخريف والشتاء الربيع الرعد، النسيم، الرياح، الغيوم، الثلوج، المطر، النجوم القمر، الظلام، الضباب.

جمال الطبيعة: الازهار، الثمر، الغصون، الشجر... الخ...

وان كان بعض النقاد لا يوافقون التليسي رأيه بان الشابي تأثر بجبران الا اننا لا نستطيع ان ننكر ان التوجه الرومانسي من ناحية الالفاظ، الافكار والاسلوب والتوجه الى الطبيعة واضح وبارز.

الناحية الفنية: تتميز القصيدة باناقة التعبير ورصانته واصالته اذا امتاز ببعده عن الركاكة، واسلوبه يجري بعفوية، بساطة ووضوح.

المحسنات اللفظية: في القصيدة طباق مثل (فوق - تحت) (الجبال - الحفر) (حي - ميت) (الصباح - المساء) جناس (ضاء - ضاع) (وضاء - وضاء) مقابلة (يحب الحياة - يحتقر الموت).

الرمز: القصيدة رمزية وهنا برز تأثر الشابي برمزية جبران حيث يذكر الخريف ليدل على فترات اليأس والخمول في حياة الشعب التونسي، ويذكر الربيع فيرمز من خلاله للنصر والحرية والانطلاق وهو كما ذكرت سابقا يلجأ الى هذه الرمزية خوفا من الارهاب الفرنسي.

البناء والوزن الشعري: تنتمي القصيدة للشعر العمودي اي المبنى التقليدي للقصيدة العربية وهي على البحر المتقارب وتفعيلة فعولن القصيرة السريعة مكررة فيه ثماني مرات. وهذا البحر بتفعيلاته القصيرة يتلاءم مع روح القصيدة الثائرة المتوثبة حتى اننا نشعر بتفعيلة فعولن من خلال القراءة فقط مثلا

ويمشي الزمان، فتنمو صروف
فعولن فعولن، فعولن فعولن
وتذوي صروف، وتحيا أخر
فعولن فعولن، فعولن فعول

وهذا نراه في عدد كبير من ابيات القصيدة.

● المصادر: ١- المختار في الادب العربي الحديث (القدس ١٩٨٢)
٢- الدكتور عمر فروخ: الشابي - شاعر الحب والحياة (بيروت ١٩٧٤)
٣- عبد اللطيف شرارة: الشابي (بيروت ١٩٧٣)

العددان الرابع والخامس من الاوربيتال



● اهدانا الاستاذ صالح علي، رئيس تحرير «الاوربيتال» العدد الجديد من مجلته العلمية الثقافية المختصة بالكيمياء.

وفي العدد مقالات لصالح علي وامين الشيخ يوسف ومحمد صالح خاسكية وياسمين فاروق وجميلة فارس محمود ونبيه ظاهر ومنال ظاهر وسليمة صالح علي وطه مصالحة ومنتهى خلف وعلي عثامنة.

رسائل الاصدقاء

● الخنساء ترثي اخاها صخرا ●

ارسل الينا كايد صفوت ابداح من كابول تحليلا لقصيدة الخنساء.. التحليل حسن ولكنه مكتوب على وجهي الصفحة. نعتذر عن عدم نشره. ونحن نختار ما نريد من المنهج يا كايد وفق برنامج وضعناه.

● مقالات في البيولوجيا ●

وطلبت منا نهاية محمود ابو راس من قلنسوة أن ننشر مقالات في البيولوجيا وتقول انها «معجبة بهذه الصفحة وتحترم كل مادة تنشر لانها مفيدة للطلاب».

سنعمل على تلبية طلبك يا نهاية. وحبذا لو يبادر معلمو البيولوجيا بكتابة مثل هذه المقالات.

● نأسف يا نظير ●

واما الطالب نظير وتد من مدرسة «جت» الثانوية فيطلب منا ان نصور له كل ما نشرناه من تحليل لمواد منهج الادب العربي للمدارس الثانوية.

نأسف يا عزيزنا، فلا نستطيع ان نلبي طلبك.

● خواطر ●

وارسلت الينا الطالبة احلام ابو اسعيد من الثانوية البلدية - الناصرة مقطوعة اسمها «خواطر» من الوطن ولبنان وهي مقطوعة تبشر بالخير لكنها لم تصل الى المستوى المطلوب.

● ارضي.. حبي ●

غالي علىّ ترابك والله غالي
بنهاري وليلي
على بسماتك عيوني سهرانه

هكذا يقول حسام ابو خلف من كفركنا في مطلع مقطوعته «ارضي.... حبي».. حقا انها غالية.

● الاجنحة المتكسرة ●

وارسل ايهاب الياس القار من المدرسة الاكليريكية - الناصرة تحليلا لقصة جبران خليل جبران «الاجنحة المتكسرة» وقد كتبه على وجهي الصفحة. نعتذر عن عدم نشره.

● اذا الشعب يوماً اراد الحياة ●

وكتب وليد عثمان عثامنه - باقة الغربية موضوعا اختار له بيت الشابي، المذكور اعلاه، عنواناً. اللغة جيدة والاسلوب حسن. ولكننا نختلف معه في طرحه للموضوع وفي بعض الافكار، وزيادة على هذا فقد كتب على وجهي الصفحة. نعتذر عن عدم نشره.

● قصتان ●

وسألتنا نجلاء محمد سلامة - مجد الكروم عن قصتها «ابتسامات» و«الشريدة». مهلاً يا نجلاء. لا تغضبي فالدرب طويل وشاق. واكتبي غيرها.

● الانحراف الاجتماعي ●

واختار الطالب عبد نمارنة، شفاعمرو موضوعاً في علم الاجتماع وهو «الانحراف الاجتماعي ووسائل ضبطه». وهذا الموضوع يحتاج الى دراسة اوسع ومن مختص يا عبد!!

● عائد يا اماه ●

وكتب ابراهيم محمد محاميد، ام الفحم، مقطوعة عنوانها بـ «عائد يا اماه». وهي مشحونة بالروح الوطنية. ولكنها تخلو من الصور الادبية والوزن.

● حادثة مفجعة ●

واما الطالب جمال سليمان نصار من طرعان فكتب «حادثة مفجعة». حقاً انها مفجعة. الا انها لم تتوفر بها شروط القصة القصيرة.

● مشكلة ●

واما «الرفيقة الحائرة» من الجليل التي ارسلت الينا مشكلتها فنقول:

١ - لماذا لم ترسلي الينا اسمك الكامل؟

٢ - بخصوص مشكلتك فلا تخافي وعليك ان تتوجهي الى فرع الشبيبة في بلدتك لطرح هذه القضايا.

من انسكلوبيديا الشباب - اتحاد الطلاب العالمي



● من مختلف انحاء العالم يأتي الطلاب الى جامعة الصداقة «باتريس لومومبا» في موسكو لتلقي علومهم الجامعية. افتتحت هذه الجامعة في العام ١٩٦٠ بقرار من حكومة الاتحاد السوفييتي لتخليد ذكرى المناضل الافريقي باتريس لومومبا الذي اغتالته الايدي الامبريالية الآثمة. وتخرج من هذه الجامعة حتى نهاية العام الماضي اكثر من ١٣ الف مختص من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ويعملون حاليا على رفع مستوى الحياة الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية في اكثر من ١١٠ بلدان (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

■ ان تأسيس اتحاد الطلاب العالمي - (ا.ط.ع) قد جاء تتويجا منطقيا لنضال اوساط الطلبة الدمقراطيين في العالم ضد الفاشية في سنوات الحرب العالمية الثانية. لقد تشكل (ا.ط.ع) تنظيميا في آب العام ١٩٤٦ في مؤتمر الطلاب العالمي الاول في براغ.

ان هدف (ا.ط.ع) هذه المنظمة الطلابية التقدمية العالمية هو توحيد طلبة العالم على اساس النضال من اجل السلم والدمقراطية والاستقلال الوطني، وضد الامبريالية والاستعمار الجديد وقوى الرجعية والفاشية. ومن اجل الدفاع عن مصالح طلاب جميع البلدان.

ويقيم (ا.ط.ع) سنويا اسبوع نضال الطلاب العالمي من اجل السلم والاستقلال والتحرر الوطني، والذي يختتم بيوم الطلاب العالمي.

و (ا.ط.ع) هو احد منظمي مهرجانات الشباب والطلاب العالمية.

والمقر الرئيسي لاتحاد الطلاب العالمي في براغ (جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية).

● الاونيفرسياد - (الالعاب الرياضية الطلابية العالمية) ●

اقيمت الالعاب الرياضية الطلابية لاول مرة في وارسو في العام ١٩٢٤ بمبادرة من الشخصية الرياضية الفرنسية - ج. بيتية - جان.

وبعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) اجريت هذه الالعاب ضمن اطار مهرجانات الشباب والطلاب العالمية تحت اشراف اتحاد الطلاب العالمي. وقد صارت عيدا جماهيريا رياضيا ساطعا يتغنى بالسلم والفتوة.

ان الالعاب الرياضية الطلابية العالمية قد سميت بالاونيفرسياد في العام ١٩٥٧.

ويقام الاونيفرسياد مرة واحدة كل عامين: الالعاب الصيفية - كل عام مفرد العدد، والشتوية - كل عام زوجي العدد. والاونيفرسيادات تتجاوب مع روح الحركة الاولمبية. وقد اظهرت مواهب رياضية ساطعة كثيرة. وكان الفائزون في بطولات الاونيفرسياد رياضيين سوفييتيين مشهورين، مثل رياضيي العاب القوى - بورزوف وبروميل ولوسيس وسانيف وتير - اوهانيسيان ولاعب الجمباز - اندريانوف، والسباحين - بانكين وستيبانوفا (بروزومينتشيكوفا) وغيرهم كثيرون.

شعار الاونيفرسياد: «العلم - الرياضة - الصداقة - السلم».

● لجنة منظمات الشباب ●

لجنة منظمات الشباب السوفييتية منظمة اجتماعية تأسست من اجل تطوير وتوطيد الصداقة والتعاون والتفاهم بين المنظمات الشبابية السوفييتية واتحادات الشباب والطلاب الوطنية الاجنبية، وكذلك مع منظمات الشباب الاقليمية والدولية. تأسست في العام ١٩٤١ في اول اجتماع حاشد مناهض للفاشية عقد في موسكو بقاعة الاعمدة في دار النقابات، باعتبارها لجنة الشباب السوفييتي المناهضة للفاشية.

وفي تموز العام ١٩٥٦ اتخذ قرار في اجتماع منظمات الشباب السوفييتية باعادة تشكيلها الى لجنة منظمات الشباب السوفييتية.

وتشارك هذه اللجنة بصورة نشيطة في عمل اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلم.

وتوحد لجنة منظمات الشباب السوفييتية في صفوفها المنظمات الاجتماعية والنقابية والرياضية والطلابية والثقافية للشبيبة السوفييتية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ٣ نيسان ١٩٨٥

«لكع بن لكع» في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ يقوم مسرح «الجوال» في سخنين هذه الايام بالاعداد لتقديم عمل مسرحي جديد هو مسرحية «لكع بن لكع» للكاتب الفلسطيني اميل حبيبي. وسيقوم باخراجها المخرج المسرحي أديب جهشان.

ولقد قررت الفرقة عرضها بتاريخ (٧/٢٥) في مهرجان «التراث الفلسطيني» في الطيبة.

فرقة تمثيل جديدة في حيفا تعلن عن انضمامها الى رابطة المسرح العربي

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عرضت فرقة التمثيل التابعة «للبيت المسيحي» في حيفا باكورة أعمالها يومي الجمعة والسبت (٢٩ و٨٥/٣/٣٠) في مقرها في حيفا وهو عبارة عن برنامج مسرحي ـ تتخلله المشاهد المسرحية القصيرة والأغاني المحلية.

شارك في هذا العمل الفني مجموعة من الفنانين فوضع الحان الاغاني حكمت شاهين وصمم الديكور نبيل عريضة ورافق العاملين في البرنامج على العود ادوار سعد وعلى الايقاع اسعد ابو حاطوم. هذا بالاضافة الى مجموعة من الشباب والشابات الذين يظهرون على خشبة المسرح لأول مرة.

افتتح مخرج البرنامج ومؤلف المشاهد المسرحية، نايف خوري، العرضين باعلانه عن انضمام فرقته الى رابطة المسرح العربي في البلاد وان هذه الفرقة ترحب بكل عمل مسرحي محلي وتشجع تقديمه على خشبة المسرح. كما ان الفرقة تناشد حملة الاقلام ان يكتبوا لها.

وشكر المؤسسات التي ساهمت في اخراج هذا البرنامج الى حيّز التنفيذ وعلى رأسها المؤسسة الشعبية للفنون ورابطة المسرح العربي وادارة «البيت المسيحي» في حيفا.

منمنمات

■ بقلم: غيورغي فيربينكوف ■

○ كل شيء ينقضي ويمر بما في ذلك المستقبل.
○ ان الاحلام تخضع للوراثة بدورها فهي تؤول من جيل الى جيل.
○ يقولون لك أنك تسير في طريق خاطىء، ولو كنت تراوح في مكانك.
○ اداروا له ظهرهم فصعد عليه.
○ اذا ما ازداد البحر قتامة ازدادت وجوه البحارة بياضاً.
○ الغبي يعرف أيضاً انه أكثر ذكاء من الآخرين.
○ يتمثل اصعب الاشياء في صمتك عندما لا يكون هنالك ما تقوله.
○ ان الموجة الميتة بلغة البحر، لا تنعكس الا على الاحياء.
○ احذروا من يولون الادبار! انهم لا ينظرون الى موطىء اقدامهم.
○ ان كل بلية تبدو بسيطة من بعيد.
○ كلما زادت نقائص المرء تجلت فضائله بسهولة.
○ عندما تكون وجهة النظر واحدة يستحيل وجود رأيين حول المسألة.
○ كيف لا يضيق العالم بساكنيه طالما ان كل واحد منهم يطمح للعيش في بحبوحة وسعة؟
○ ينبغي ان تكون هنالك عقوبة لقتل الوقت أيضاً.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٥/٦)

ركن الاطفال

الرجل الأحمق.. وظله!

● أبصر رجل احمق ظله خلفه، فحاول ان يقبض عليه ! وتقدم بضع خطوات نحوه، ولكن الظل نأى عنه.. وأخذ الرجل يضاعف من سرعة سيره، فيزداد الظل اسراعاً في النأي.. وانطلق الرجل يجري، ولكن ظله كان يزداد سرعة كلما اسرع هو.

واستشاط الأحمق غيظاً ـ في النهاية ـ فدار على عقبيه وقال الظل : «الآن سأجري أنا منك» .

وبينما كان يجري ، حانت منه التفاتة الى الخلف ، فألفى الظل يجري وراءه !

وهكذا شأن الحظ .. فهو يعامل الناس ـ في كثير من الأحيان ـ بهذه الطريقة !

● *ان الأفاعي وان لانت ملامسها ..!*

● تسللت حية الى كوخ قروي وتوسلت اليه ان يسمح لها بالمعيشة هناك ، قائلة : «لن تكون حياتي في كوخك حياة كسل ، بل انني سأعنى بأطفالك ، فأغذيهم وأهتم بتربيتهم . ان المشهور بين الناس ان الافاعي ناكرة للجميل ، وان وجودها في منزل مجلبة للمتاعب . وقد تكون هناك حيات شريرة ، ولكنني لست منهن ، بل انني طوال حياتي شريفة ، لم ألدغ مخلوقاً . وأعاهدك على ان أنيابي لن تؤذي أحداً ما . ولكم يسعدني ان اربت على فرخ صغير ، او اهدىء من روع فتاة يائسة . على انني ـ فوق هذا وذاك ـ اتمنى ان ارعى الأطفال الصغار» .

أجاب القروي : قد تكونين صادقة فيما تقولين ، ولكني اخشى اذا قبلت صداقتك ، ان تجيئني حية اخرى ، ثم تتوالى الحيات ، وسرعان ما تكون هناك مئات الأنياب ، على استعداد ان تلدغ أطفالي الصغار . لذلك فلست ارى بوسعي ان استسيغ فكرة إقتناء حية في داري !

وهكذا تخلص القروي من زائرته !

(عن «كليلة ودمنة» *الروسية* ـ بقلم : *ايفان كريلوف*)

● محمود عبد العزيز.. من مصلح اجتماعي الى دجال

دوران متناقضان يقوم ببطولتهما في وقت واحد محمود عبد العزيز. فالدور الأول هو دور مصلح اجتماعي في فيلم «أحباب الله» من اخراج رأفت الميهي. أما الدور الثاني فهو دور «دجال» في فيلم «الرجل يحب مرتين» من اخراج عاطف سالم.

● عادل امام.. يمثل من انتاج الفيشاوي ووهبه

تعاقد عادل امام على بطولة فيلمين من انتاج زميلين له. الاول: فيلم «الثعلب» الذي يخرجه كمال الشيخ. والفيلم من انتاج مجدي وهبه. .. والثاني فيلم «سلام يا صاحبي» الذي يخرجه أحمد السبعاوي ومن انتاج فاروق الفيشاوي.



(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٣/٢)

من تاريخ المهرجانات العالمية

براغ كانت المنطلق

○ استقبلت براغ ، صيف العام ١٩٤٧ ، وفود المهرجان العالمي الاول للشباب والطلبة . فالمدينة الواقعة على نهر فولتافا حيث دوت آخر طلقات الحرب العالمية الثانية في اوروبا ، فتحت ابوابها لاستقبال شبيبة الكوكب ، فتحتها لاولئك الذين تحملوا مسؤولية مستقبل الكرة الارضية .

لقد طرحت منظمة اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي العام ١٩٤٥ فكرة تنظيم لقاء لشبيبة كوكبنا . وبعد مرور العام كلف اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في اجتماعه الاول الذي عقد في باريس ، تشيكوسلوفاكيا بتنظيم المهرجان . وحشد المهرجان تحت لوائه ١٧ ألف فتى وفتاة من ٧١ بلداً . كما شارك فيه ١٠٠ الف عضو من اتحادي الشباب السلوفاكي والتشيكي . وقد جرى مهرجان براغ تحت شعار «الكفاح في سبيل السلام وضد الفاشية والحرب» .

ولكن فكرة المهرجان لم تجد موقفاً حماسياً منها في كافة انحاء الكوكب . فقد صادر رجال الجمارك الانكليز على سبيل المثال المواد المصورة التي تتحدث عن النضال التحرري لشعب الهند وهو مواد كانت بحوزة الوفد الهندي الذي مر بلندن . وجرى تشتيت اللجنة الوطنية التحضيرية للمهرجان في مدينة سان باولو البرازيلية ، كما كان يتهدد اعضاءها السجن . ولم يمنح عدد كبير من رسل امريكا اللاتينية جوازات سفر .

ورغم ذلك كله جرى في ٢٧ تموز في الساعة السابعة والنصف مساء الاحتفال بافتتاح المهرجان العالمي في استاد ستراهوف في براغ .

كانت ايام المهرجان رائعة لا تنسى . وأجرى المندوبون النقاشات حول حقوق الشباب الاجتماعية ونظموا مباريات رياضية ومباراة في الرقص ومسيرة سلام ليلية . طافت في شوارع وساحات براغ كرنفالاً مرحاً . وأصبح كل من المغني الزنجي او كونور من ترينداد ، منشد اغاني الاحتجاج ، وراقصة الباليه اولغا ليبيشينسكايا التي بهرت الجميع برقصها الفني الرائع ، محبوبي الجميع في مهرجان براغ .

وزار رسل الشباب هؤلاء، في احد الايام قرية ليديتسا التي دمرها الهتلريون العام ١٩٤٢ تماماً . وقد زاروها من اجل المساهمة في بعث القرية ، التي اصبحت مأساتها رمز الهمجية الفاشية السوداء . وكان بعث ليديتسا اول مشروع للعمل الطليعي تنفذه الشبيبة التشيكوسلوفاكية ، التي كانت حينها تحضر لتأسيس منظمتها الموحدة ـ اتحاد شباب تشيكوسلوفاكيا .

وقد مرت أيام المهرجان بسرعة ، وفي اليوم الاخير من المهرجان نظمت في ساحة «فاتسلاف» مظاهرة ضمت الآلاف من البشر . وحينها بالذات سمعت المدينة القديمة لأول مرة الاغنية التي اصبحت فيما بعد «نشيد الشبيبة الدمقراطية» .

لقد مرت على المهرجان الاول ٤٠ سنة تقريباً . وحمل الشباب افكار المهرجان عبر هذه السنين بشرف .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

البنتاغون الامريكي عدو الانسان والطبيعة

** ٧ آلاف ضحية حصيلة التجارب الكيماوية التي اجرتها وزارة الدفاع الأمريكية * القضاء كلية على قبيلتين من الهنود الحمر والحاق الاضرار بالنباتات والحيوانات **

□ أدت التجارب التي أجرتها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) في حوض نهر الأمازون البرازيلي الى هلاك ما يزيد على سبعة آلاف شخص، والقضاء كلياً على قبيلتين من الهنود الحمر والحاق أضرار كبيرة بالنباتات والحيوانات التي لا تعوض خسارتها.

وذكرت وكالات الانباء ان سونيا ريجينا بيريرا رئيسة المنظمة البرازيلية (الحركة من أجل صيانة البيئة) أعلنت ذلك في مؤتمر صحفي عقد في نيروبي مؤخراً، وقد تم تسليم المدير التنفيذي لبرنامج هيئة الامم المتحدة الخاص بالبيئة تقريراً يتضمن حقائق وأدلة وثائقية حول الجريمة..

وأشارت بيريرا خلال المؤتمر، الى ان البنتاغون قام بانشاء محطة كهربائية على نهر توكانتيس بالقرب من مدينة «توكوردي» كغطاء رسمي لتجاربها الاجرامية، وقالت ان النباتات، قد ازيلت من هذه المنطقة على مساحة تربو على ألفي كيلومتر مربع، بحجة تطهيرها، باستخدام صنفين من المواد السامة، المسببة لتساقط أوراق الاشجار وتركيبها الكيميائي قريب من الديوكسين.

وقالت بيريرا أيضاً، انه عثر على نواتج تحلل مواد قريبة من السموم التي استخدمتها السلطات العسكرية الامريكية في فيتنام وظهرت اولى علائم المأساة بولاية بارا في العام ١٩٨١ عندما أعلنت الصحف المحلية عن حدوث وفيات غامضة للاطفال وموت اعداد كبيرة من الماشية، وان اعراض التسمم هذه شبيهة بما لوحظ في فيتنام.

وأوردت بيريرا في المؤتمر الصحفي مقاطع من رسالة سكرتير اللجنة الخاصة بعناية البيئة في البرازيل، الذي أعرب عن مخاوفه من أن تؤدي التجربة الى حدوث رد فعل سلبي في العالم.

وأشارت الى العواقب المهلكة التي لا رجعة منها، لتجارب المواد السامة هذه مقارنة اياها بتأثير القنبلة الذرية.

مشاهد من الحياة

قالت ربة البيت للضيوف:
ـ انظروا الى هذا الغطاء ان تطريزاته تعود الى أواسط القرن الماضي.
فردت احدى المدعوات بدهشة:
ـ وكيف ذلك؟ هل بدأت في تطريزه وانت ما زلت في تلك السن الباكرة؟

ooo

جلس صبي في الثامنة من عمره خلف منصة الشرف في الملعب الرياضي، وراح الموظف المسؤول يدقق طويلاً في بطاقة الدعوة التي يحملها وأخيراً سأله:
ـ قل لي، ألست ابن العمدة؟
ـ أجل.
ـ واين والدك؟
ـ انه في البيت يبحث عن البطاقة لحضور المباراة...

ooo

قال الزبون لتاجر الساعات:
ـ انني بحاجة الى منبه جيد جداً. فأجاب البائع:
ـ نحن لدينا ما تطلب. انظر الى هذا المنبه، انه يرن في البداية، فاذا لم تستيقظ يند عنه صوت كصوت صفارة الانذار، وبعد ذلك يرسل صوتاً كدوي المدفع يتلوه «دوش» ماء بارد، ومن ثم يتصل برئيسك ليخبره بانك لن تجيء الى العمل نظراً لاعتلال صحتك.

ooo

ـ كيف تجرؤ على الادعاء ان هذا المواطن لص! انظر اليه، انه حسن المظهر جداً، أليس كذلك؟
ـ وكيف لا يبدو هكذا وقد ارتدى حلتي الجديدة!...

ooo

ـ اسمعي يا ابنتي، انك اذا ما تزوجت من ذلك المأفون فلن تطأ رجلي أرض بيتكما أبداً!
ـ لو ذكرت ذلك امامه لسارع لعقد زواجنا على الفور يا أماه...

ooo

ـ لماذا يستبد الحنق بقبطاننا الى هذه الدرجة؟
ـ دعه وشأنه. لقد ربح البارحة الجائزة الكبرى لليانصيب.
ـ اذن ما الذي يغيظه؟
ـ تتضمن الجائزة القيام برحلة حول العالم على ظهر سفينة.

□ الأطفال يرسمون □

لتكن الكرة الأرضية خضراء



● درس في الرسم في احدى مدارس الما ـ آتا عاصمة جمهورية كازاخستان السوفييتية (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

● هانوي ـ «نوفوستي» ـ افتتح في هانوي معرض رسوم التلاميذ. وتعرض فيه الرسوم المرسلة للمشاركة في المسابقة العالمية تحت شعار «لتكن الكرة الأرضية خضراء». وكانت هذه المسابقة قد اعلنتها صحيفة «بيونير» («الطلائعي») السوفييتية ومكرسة للذكرى السنوية الـ ٣٠ لصدورها، وللمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في موسكو.

وشارك في المسابقة أكثر من ألفي طفل من ١٥ بلداً.

ويقول البروفيسور تشان فان كان، رئيس لجنة التحكيم ورئيس اتحاد الرسامين في فيتنام:

ـ مما له دلالته أن حمامة السلام ترفرف على شعار مسابقتنا كما على شعار مهرجان موسكو. ان ما يوحد المهرجان المقبل ومسابقتنا أمر رئيسي واحد ـ هو السعي لتراص الناس جميعا في النضال من أجل درء الحرب، ومن أجل الحفاظ على الحياة في الكوكب.

امريكا تدرس تجديدات نجوى في علم الرقص دا ياخواتي

● تحت العنوان اعلاه كتبت صحيفة «الاهالي» القاهرية يوم (٣/٢٠) تقول ان الصحفي العالمي جيف روثمان، زار القاهرة، لكتابة وتصوير تحقيق صحفي عالمي بالالوان الطبيعية، والوان الشفق، عن حياة الراقصة اللولبية نجوى فؤاد. التحقيق يستعرض حياة نجوى منذ ولادتها في فلسطين ـ التي لم تكن محتلة ـ الى تربعها على عرش الرقص دا بالخواتي عربي او خواجاتي. لازم جيف نجوى اسبوعين، نظير عشرة الاف دولار نظير المصاريف. الخبراء يعتبرون الست نجوى من العالمات المجددات لأنها هي التي ادخلت رعشة الوسط الى عالم الرقص دا يا اخواتي!

يستعدون للقاء المذنب هالي

● ما هو تركيب مذنب هالي، ما هي جزيئيات غازاته، وهل توجد في داخله مادة عضوية؟ ـ ستجيب عن هذه الأسئلة محطات الفضاء التي ستلتقي المذنب العام ١٩٨٦. ويشارك في هذه التجربة «فكر» علمي وأجهزة علمية من فرنسا والاتحاد السوفييتي وبلغاريا.

اهتمام عالمي بمعرض الكتب الدولي الذي يقام في موسكو

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ صرح فاسيلي سلاستينكو، نائب رئيس لجنة الدولة لنشر وطباعة وتوزيع الكتب في الاتحاد السوفييتي، بأن العالم كله يبدي اهتماماً عظيماً بمعرض الكتب الدولي التقليدي الذي يقام في موسكو هذا العام.

وقد أبدى حتى الآن أكثر من ألفي شركة ومنظمة من أكثر من ٤٠ بلداً رغبتها في المشاركة في المعرض وذلك قبل افتتاحه بنصف سنة.

والمعرض القادم هو المعرض الخامس. وسوف يقام في الفترة ما بين ١٠ و١٦ ايلول المقبل تحت شعار «الكتاب في خدمة السلام والتقدم».

كلمات متقاطعة



■□ أعداد: مبارك دقدوقي ـ كفركنا □■

الكلمات الأفقية :
١) ليث ـ للنفي ـ عكس اكثر
٢) اداة نصب ـ بلد ـ قرع
٣) قرية جليلية
٤) في الوجه ـ اعطى بوفرة ـ نصف سحسح
٥) يشيخ ـ اسم علم مذكر
٦) زوايا ـ نحلّق
٧) حليب ـ بين اثنين ـ بعل
٨) صحيفة لبنانية
٩) والدة ـ ايار ـ خاصتك
١٠) وهب ـ شتم ـ تعب

الكلمات العمودية؟
١) صحيفة اردنية
٢) عمر ـ ثغر ـ حرف جر
٣) قرية جليلية
٤) آلة موسيقية ـ للنفي ـ اداة جزم
٥) اصل ـ حيوان وعري
٦) الجود ـ نحيف
٧) ضمير منفصل ـ قهوة ـ حرف عطف
٨) خرافات
٩) عبودية (معكوسة) ـ مدير الاجتماع ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة)
١٠) خاصتنا ـ مدينة عراقية

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية : ١) هدهد ـ ثعلب ٢) دام ـ بئل ٣) بر ـ ابل ـ تا ٤) لبنين ٥) شبل ـ قـد ٦) نول + ري ٧) رن ـ ليل ـ صب ٨) ابن ـ ميل ٩) عيسى ـ حيفا

الكلمات العمودية : ١) هديل ـ براغ ٢) دار ـ تبي ٣) هم ـ لبن ـ سن ٤) البول ٥) ابن ـ لين ٦) لي + قبل ٧) عن ـ نسر ـ يم ٨) ل + بن ـ صيف ٩) بلال ـ اليس

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٤ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٤ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٧٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 276/41 - 4.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל_אתיחאד"
AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

بوليس النميري يعتدي، بالغاز والهراوات، على جماهير المتظاهرين في الخرطوم

● انقطاع السودان عن العالم الخارجي

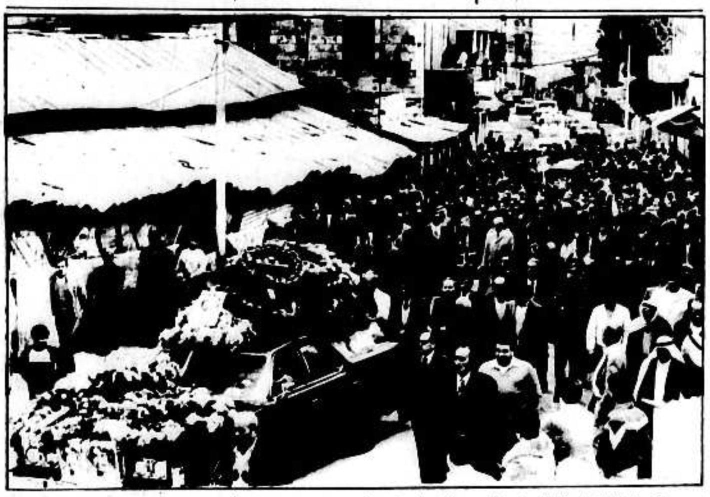
●الخرطوم ـ الوكالات والاذاعات ـ تؤكد الانباء، التي تسربت امس (الاربعاء)، من العاصمة السودانية، ان جماهير شعبية واسعة تحدت قرار السلطات منع التظاهر غير المرخص وعدوان البوليس والجيش عليها ولبت دعوة النقابات والهيئات الشعبية للاضراب العام والتظاهر، احتجاجا على الاجراءات القمعية والاقتصادية التعسفية التي اتخذها نظام نميري وتعبيرا عن المطالبة الشعبية المتعاظمة بضرورة اسقاط هذا النظام المنبوذ والمعزول. وعلم ان قوات النظام هاجمت المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهروات. الا انه لم يعرف حجم الخسائر في صفوف المتظاهرين.

وكانت الاتصالات السلكية واللاسلكية بين السودان والعالم قد انقطعت منذ مساء امس الاول. الامر الذي جعل المراقبين السياسيين يتكهنون باحتمال تفجر الوضع في السودان وقرب الاطاحة بنظام نميري هذا على الرغم من ان قطع الاتصالات قد يكون استهدف التعتيم على ممارسات النظام القمعية ضد جماهير السودان.

وتحظى احداث السودان باهتمام واسع في اوساط الرأي العام العالمي، والعربي بشكل خاص، حيث يرى فيها تعبيرا عن تصاعد كفاحية الشعب السوداني ضد نظام الافقار والتجويع والتخلف والتبعية للامبريالية.

وافادت الانباء الواردة من واشنطن ان النميري، الذي يزور الولايات المتحدة، اكد ان الرد سيكون عنيفا وفوريا على أية «مؤامرة دنيئة» ـ على حد زعمه ـ تستهدف الشعب السوداني (!!) وتباهى انه نجح، في الماضي، في احباط كل المحاولات التي استهدفت نظامه.

ويقدر المراقبون السياسيون انه اذا كان نميري نجح فعلاً في البقاء في الحكم، الا ان هذه المرة تختلف. ومن الصعب ـ بالنسبة له اليوم، ان يواجه ـ بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية الخطرة ـ هذه النقمة العارمة لدى جماهير الشعب والتي تطالب باسقاط نظامه.



● جنازة المناضل الراحل، ابن الشعب الفلسطيني البار كريم خلف، في رام الله أمس. وقد منعت سلطات الاحتلال جماهير غفيرة من المشاركة في تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

سلطات الاحتلال تمنع الجماهير الغفيرة من تشييع جثمان المناضل الراحل كريم خلف الى مثواه الاخير

القدس ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من ابناء الشعب الفلسطيني، يوم امس الاربعاء (٤/٣)، جثمان ابن فلسطين البار المناضل المرحوم كريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب. وقد انطلق موكب الجنازة حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، من مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الى رام الله وسط اجراءات امنية مشددة وانتشرت قوات «حرس الحدود» والشرطة عبر الطريق التي سلكها الموكب. وعلى مشارف رام الله اقامت سلطات الاحتلال حاجزا للتفتيش واوقفت الجنازة ولم تسمح الا لعدد قليل من ذوي الفقيد، ممن يحملون التصاريح، بمواصلة السير الى رام الله. واعادت جموع المواطنين ولم تسمح لهم بالدخول.

ونقل الجثمان الطاهر، في ساعات العصر، من بيت الفقيد الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث اقيمت عليه الصلاة ومن ثم ووري تحت التراب في مقابر ال خلف في المدينة.

وقد عم الاستياء والغضب المناطق المحتلة بسبب اصرار سلطات الاحتلال على استمرار فرض حظر التجول على رام الله والبيرة بقصد منع المواطنين من المشاركة في وداع ابي الامجد الوداع الاخير.

وعلم ان عددا من الشخصيات الوطنية تلقت انذارات من سلطات الحكم العسكري تحظر عليها التوجه للمشاركة في الجنازة.

وشارك في الجنازة، من اسرائيل، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمشاركة رئيسها، النائب مئير فلنر، والنائبين توفيق طوبي وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وأبن الفقيد كل من القس عودة الرنتيسي عن بلدية رام الله والمربي واصف الشكوكاني، عن بلدية البيرة، والدكتور محمد سعدي الفقيه، رئيس مجلس امناء جامعة بير زيت، والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وأكد زياد في كلمته أن كريم خلف «واصل المعركة معنا» وان شعباً مثل الشعب الفلسطيني، عاش حتى الان في الارض المحتلة ١٨ عاماً يتحمل عسف الاحتلال وظلمه ولم تهزه المصائب، لا بد ان يحقق اهدافه وان ينتصر.

وقال زياد: اننا فقدنا قائداً ومناضلاً بارزاً دافع عن حقوق شعبه المشروعة. ووجه نداء الى جميع قيادات الشعب الفلسطيني داعيا اياها الى الحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها «فهي السلاح الوحيد القادر على افشال جميع المؤامرات».

بابانذريو :

سنعمل على إزالة أسلحة الموت الامريكية من اراضي اليونان

● اثينا ـ «تاس» ـ أكد اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان، مجدداً ان حكومته ستعمل على ازالة الاسلحة النووية الامريكية من الاراضي اليونانية.

وأشار باباندريو، في مؤتمر صحفي عقد امس الاول في اثينا، الى انه على الرغم من عدم ابلاغ الولايات المتحدة رسمياً بسعي الحكومة الا انه ينبغي على واشنطن ان تطلع على ما تعتزم القيام به.

واضاف رئيس وزراء اليونان ان سحب الاسلحة النووية يجب ان يمهد لتطبيق مخططات اقامة المنطقة الخالية من السلاح النووي في البلقان. واكد ان اليونان، التي لا يهددها اي خطر من الشمال حيث انها تقيم علاقات ممتازة مع يوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا، عازمة على العمل من اجل ازالة الاسلحة النووية.

منظمة الصليب الاحمر تدين نقل ١٢٠٠ من معتقلي «أنصار» الى اسرائيل

●جنيف ـ الوكالات ـ دانت منظمة الصليب الاحمر الدولية في مقرها في جنيف عملية نقل معتقلي «انصار» من معسكر الاعتقال في لبنان الى معسكر اعتقال جديد في اسرائيل. واكدت المنظمة الدولية ان اسرائيل انتهكت، باجرائها هذا، اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩، الامر الذي يفند ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين بهذا الخصوص، جملة وتفصيلا.

ومن جهة ثانية علم ان اسرائيل نقلت، امس الاول ١٢٠٠ من معتقلي «انصار» الى معسكر اعتقال في البلاد واعلنت منطقة هذا المعسكر منطقة عسكرية مغلقة. وجرى نقل المعتقلين في ٤٣ سيارة باص وقد غطيت شبابيكها، بعد تقييد المعتقلين بالاغلال البلاستيك وعصب عيونهم بقماش معتم.

وفي الوقت نفسه شرعت الجرافات الاسرائيلية وعدد كبير من الشاحنات بتصفية معسكر «انصار» ومحوه من على وجه البسيطة، في محاولة لمحو وصمة العار هذه عن جبين حكام اسرائيل.

واعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية انه جرى اطلاق سراح ٧٥٢ معتقلا من «انصار» وانهم سلموا رسائل تحذرهم من العودة الى عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية وصنائعها. ويتضح من الصور التي بثها التلفزيون، في نشرته المسائية امس، ان كثيرين ممن افرج عنهم اطفال واولاد صغار.

مع بوادر فشل النمش القاسي في انتخابات منظمة الطلاب العرب

اعتداء جديد على الطلاب العرب في جامعة حيفا

● محكمة الصلح تعترف بفظاظة الشرطة ولكنها ترفض الافراج عن الطالبين المعتقلين ● الاتحاد القطري يدعو الى اضراب عام في ٤/١٥ ●

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ رفض قاضي محكمة الصلح في حيفا، أمس، اتخاذ قرار حاسم بشأن استئناف محامي الدفاع على قرار المحكمة، استمرار اعتقال الطالبين أمير مخول ورزق ساحوري حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، بدعوى انه ليس القاضي الذي ينظر في القضية وانه ليس قاضي استئناف.

وقال القاضي في قراره ان المعطيات الجديدة التي أبرزها المحاميان تثير الاحباط في نفسية القارئ، بما يتعلق بتصرف الشرطة وبالذات في تدخلها فيما يحدث في الجامعة، وتشير الى فظاظتها في تعاملها مع الطلاب والى تصرفها غير الموضوعي، تصرف ابتغى سلفاً الوصول الى

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

رابين يهدد سوريا ويجهز الأجواء لامكان شن عدوان عليها

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ وجه يتسحاق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي، أمس، تهديداً عدوانيا جديداً الى سوريا. وقال انها عنت، منذ حزيران ١٩٨٢، قدراتها العسكرية، كما وكيفا، بشكل لم يسبق له مثيل. وأضاف، مهدداً سوريا، بأن عليها ألا تعتقد أنها وصلت الى حالة توازن استراتيجي مع اسرائيل.

وقال رابين، كأنما يحضر الرأي العام الاسرائيلي لحرب جديدة، انه لا يمكن معرفة متى وما اذا كانت ستنشب حرب مع سوريا. ولكنه قال انه ليس مستبعداً أن تشن سوريا حربا على اسرائيل(!!). وقال ان النصر في أية حرب مع الدول العربية سيكون في صالح اسرائيل ولكن أية حرب ستكون صعبة وقاسية.

وأتى رابين على الواقع الراهن في الشرق الأوسط فقال ان مصر مكبلة مع اسرائيل باتفاق «السلام» والعراق مشغولة في الحرب مع ايران والاردن لن تشارك سوريا في حرب ضد اسرائيل.

في برقية الى رابين

نواب «الجبهة» يطالبون باطلاق سراح معتقلي «أنصار» فوراً

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النواب الجبهويون في الكنيست، أمس، برقية الى وزير الأمن، يتسحاق رابين، دانوا فيها بشدة عملية نقل الأسرى من معسكر الاعتقال «أنصار» الى اسرائيل. وأكدوا أن هذا الاجراء هو انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي تحظر نقل مواطنين من مناطق محتلة الى أراضي الجهة التي تمارس الاحتلال.

وطالب نواب الجبهة باعادة الأسرى الى لبنان وباطلاق سراحهم.

كلمة الاتحاد

حتى العميان لا يستطيعون الا أن يروا ان ام الفحم أصبحت:

« قد الدنيا »

حل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، أمس الاربعاء، ضيفا على مدينة ام الفحم، ثاني أكبر تجمع لشعبنا بعد الناصرة. ونحن الذين اعتدنا أن نرد التحية بأحسن منها لا نستطيع الا أن نسجل حقيقة وهي ان هذه الزيارة تجيء بعد ٣٧ عاماً. وهذه الحقيقة وحدها «تقول خذوني»! وان كنا لا نريد ان نقول انها تجيء متأخرة، مع أنها كذلك، فذلك أملا في أن تسهم هذه الزيارة فعلاً في أن يصدق على النتيجة مثل شعبنا البسيط والحكيم والحكي مش مثل الشوف» وفي أن يرى رئيس الدولة ومرافقوه، بأم أعينهم، حقيقة الحالة التي تعيشها قرانا وبلداتنا العربية «بفضل» سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا. فحالة أم الفحم هي صورة مصغرة ولكنها مكثفة وصارخة لحالة شعبنا كله.

واذا كان هناك من يريد أن يلمح الى أن هذه الزيارة تجيء تعبيراً عن حسن نية فليس لنا الا ان نهمس في أذنيه، ولكن بصوت عال وواضح، ان اظهار حسن النية وحده لم يعد كافياً أبداً. خصوصاً وأن نوايا السلطات الحقيقية تجاه شعبنا ومستقبله في وطنه لا تزال تثير فينا الشك والحذر والتخوف، بعد كل هذه التجربة الطويلة والقاسية معها، بما في ذلك ـ وخصوصاً ـ تجربة أم الفحم.

لقد رأينا في اعلان السلطات أم الفحم، ذات الخمس والعشرين ألف نسمة، مدينة، انتصاراً لهذه المدينة العربية الكبيرة، انتصاراً لشعبها ولنا. فهذا الاعتراف جاء ثمرة لنضال طويل وصعب ومر، وجاء ثمرة للتضحيات الجسام التي قدمها أهل البلدة العربية الصامدة والمكافحة، وفي مقدمتهم رفاقنا الشيوعيون وحلفاؤهم الوطنيون الصادقون، الذين وقفوا منذ البداية وفي الساعات الصعبة يدافعون عن بلدهم وحق أهله، أهلهم، وحق شعبهم في البقاء في هذا الوطن وفي العيش فيه بكرامة قومية وهامات مرفوعة.

ويجدر بنا، أمام تطاول البعض من الادعياء الكذبة ومحاولاتهم المرفوضة تزييف التاريخ وحرف المسار، أن نؤكد ان الاعتراف بأم الفحم مدينة لم يتحقق نتيجة لطيبة هذا المسؤول أو ذاك أو نتيجة لنهج الاستخذاء على أعتاب هذا الوزير أو ذاك، بل جاء المحصلة الطبيعية لنضالات ومعارك قاسية لم تتوقف ولن تتوقف طالما استمرت الحالة في بلادنا على ما هي عليه اليوم.

ويجدر بنا أن نذكر ان كفاح أم الفحم، الذي هو جزء من كفاح شعبنا كله، لم يبدأ أمس أو قبل أمس. فمن منا لا يذكر الأيام السوداء التي عاشها شعبنا، هذه البقية الباقية منه، بعد أن عصفت بتاريخ النكبة في العام ١٩٤٨. في تلك الأيام كانت أم الفحم مثل كل قرى شعبنا محاصرة تعاني أشد العسف جراء الحكم العسكري البغيض الذي كان يلقي بظله الثقيل علينا. وحين كان ثمن النضال الحقيقي فادحاً، كما هو اليوم أيضاً، كان الشيوعيون على قلتهم ينفخون في النار، التي أراد لها البعض والحكام أن تنطفئ، ويحثون على الصمود والتشبث بالوطن ويذودون عن الحق بصدورهم وأظافرهم وقلوبهم وصحافتهم، التي كانت تجتاز الحصار وتصل الى أم الفحم وغيرها من التجمعات العربية في المثلث، ويشيعون الأمل والثقة والوعي بحقيقة أن لا طريق آخر غير طريق النضال لانتزاع الحقوق ـ «من الممكن النضال في جميع الظروف والأحوال وحتى في أسوأ الاحوال» ـ «ولا نضال بلا تضحية»: تلك كانت شعاراتنا ومناهجنا!

وأية معاناة لم يجتزها أهل أم الفحم مثل بقية شعبنا، مروراً بالحكم العسكري وما رافقه من انتهاكات فظة للحقوق وامتهان للكرامات ومخططات نهب الأرض ومحاولات الاقتلاع والتشريد والخنق الاسكاني وانتهاء بالحرمان من كل مقومات التقدم والتطور. وسجن ونفي وتجويع المناضلين واطلاق الرصاص على الاطفال وهدم البيوت وقطع الأرزاق. لكنهم صبروا وصابروا وصمدوا واجتازوا التجربة. ولا يزالون بقيادة جبهتهم، جبهة وحدة الصف الوطنية الحقيقية والمكافحة، يواصلون الصمود والنضال والنفخ في النار. ولا يزال الطريق طويلاً. فما أنجز، حتى الآن، هو انتصار. لكنه لا يجوز النظر اليه على أنه ثابت ودائم طالما استمرت سياسة السلطات المعادية والمتنكرة للحقوق. ونحن لا نسوق هذا تثبيطاً للعزائم بل تثبيتاً لها. ولنؤكد بأن الاعتراف بأم الفحم مدينة نصر لكنه ليس كافياً، بل يجب مواصلة النضال عبر أوسع وحدة صف وبلا هوادة من أجل ترجمة هذا النصر على أرض الواقع اليومي مكاسب محققة ومنتزعة لام الفحم ولنا جميعاً.

فيا أبأس وأوقع اولئك الذين يضطروننا الى الهتاف: متى كان الفضل لأي سلطان ولأبواقه المستترة أو المكشوفة. ان هذا «الولد» لم يمت كما خططوا له، بل شب على الطوق وأصبح رجلاً تملأ قامته الدنيا كلها! فبأي حق تطالبوننا بأن نشكركم على مجرد أنكم لم تستطيعوا أن تستمروا في انكار هذه الحقيقة بعد أن أصبحت «قد الدنيا»؟!

فلأم القرى، أم الفحم، شعباً وجبهة ألف تحية صادقة من القلب ومعاً على طريق النضال المجرب والوحيد، طريق جبهة الشعب الموحد، نحو انتزاع المزيد من الحقوق.

(«الاتحــــاد»)

في مؤتمر صحفي في تونس

القدومي يؤكد ضرورة المؤتمر الدولي للسلام، بمشاركة الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية

● يقول: الاتحاد السوفييتي يقوم بدور نشط لتطبيع العلاقات بين م.ت.ف. وبين سوريا ● دعوة لتشكيل جبهة موحدة ضد الاطماع الامبريالية الامريكية ●

● تونس ـ أكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة في تونس أمس ونقلت وقائعه الاذاعة البريطانية بالعربية، ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال انه بدون عقد هذا المؤتمر فلن يتحقق النجاح لا في المفاوضات ولا لمحاولات الامم المتحدة والمجتمع الدولي في اقامة سلام حقيقي.

وتطرق الى اتفاق حسين ـ عرفات (اتفاق عمان) فقال إنه لم تكن حاجة الى أي اتفاق جديد بعد أن جرى الاتفاق بين م.ت.ف والملك حسين وقادة الدول العربية على اتفاق قمة «فاس» قبل ثلاث سنوات. وأكد أن المنظمة كانت مستعدة، منذ قمة فاس، الى التفاوض مع الاردن حول انشاء اتحاد كونفدرالي بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين الاردن. وأكد القدومي رفض اجراء محادثات يشارك فيها وفد أردني ـ فلسطيني لا يضم مسؤولين عن م.ت.ف. وقال إنه لا يمكن السماح بأن يحل أحد محل م.ت.ف.

وعن المحادثات السلمية قال القدومي إنه يجب أن تجري في مجلس الامن الدولي أو في اطار مؤتمر دولي بحضور الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وتشارك فيه م.ت.ف بوفد مستقل وعلى قدم المساواة.

وتحدث القدومي عن العلاقات مع سوريا فقال إن م.ت.ف. عملت ما في وسعها لتطبيع علاقاتها مع سوريا وأن اصدقاء منظمة التحرير والشعب الفلسطيني، السوفييت، يقومون بدور نشط في التوسط مع دمشق. وقال انه على الرغم من تأييد الرئيس السوري حافظ الاسد لجماعة مناوئة لقيادة م.ت.ف. ولكنه (الاسد) لم يقل، على الاطلاق، انه ضد م.ت.ف بالذات.

ودعا فاروق القدومي الى تشكيل جبهة عربية متحدة ضد الاطماع الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط. كما أكد رفض مقترحات انشاء حكومة فلسطينية في المنفى.

اصابة شاب من نابلس بجراح خطيرة برصاص الاحتلال

● القدس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، بتفريق مظاهرة قام بها العشرات من الشبان الفلسطينيين في حي القصبة في مدينة نابلس. واستعملت قوات الاحتلال العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية، مما أسفر عن اصابة الشاب سامح الشمار (١٩ عاما) بجراح خطيرة. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال العديد من الشبان. واحتجاجاً على ذلك اغلقت المحلات التجارية أبوابها.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ٨٩٢.٩٨ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٨٧٤.١٣ ش
● للمسافرين ـ ١٠٣٦.٨٩ ش
● «أسود» ـ ١٠٨٠ ـ ١٠٨٥ ش

قالوا :

● بيرس : بئر السبع منطقة تطوير (أ) !
● شارون : نهاريا منطقة تطوير (أ) !
● صوت «الجبهة» : القرى والمدن العربية منطقة توريط (أ) بحبائل ومؤامرات «الليكود» و «المعراخ» !
صوتوا (و) تتغير مكانة قرانا ومدننا

رئيس الدولة يزور مدينة ام الفحم ورئيس البلدية يطلعه على أهم القضايا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ استقبلت ام الفحم امس (الاربعاء) رسمياً وشعبياً رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ والوفد المرافق له. وكان في استقباله على مدخل البلدة رئيس وأعضاء المجلس البلدي والشخصيات الاجتماعية في البلدة. وبعد ان استقبل رسمياً وشعبياً في المجلس البلدي وقام رئيس الدولة بعدها بجولة في شوارع وأحياء البلدة فزار أحد المساجد في حي «المحاميد» ونادي المستدروت ومصنع «لودجيا» للنسيج. وانتهت الزيارة في المدرسة الثانوية حيث جرت هناك مراسيم الاستقبال الرسمي الذي أداره مدير المدرسة الاستاذ جميل سالم.

وفي هذا الاستقبال القى الاستاذ هاشم محاميد، رئيس البلدية، كلمة رحب فيها برئيس الدولة واستعرض أمامه بعض مطالب وقضايا ام الفحم. وأهمها: ● مشكلة المجاري التي تنساب في الشوارع مما يجعل الاطفال عرضة لأمراض خاصة. وطالب بتخصيص الاموال اللازمة لتنفيذ مشروع المجاري ● الغرف الدراسية: ذكر ان هناك سبعين غرفة مستأجرة وأن بعض الغرف بدون شبابيك أو أبواب وبدون مراحيض أو مياه وأن مساحة بعضها لا يتعدى عشرين متراً يحشر فيها أكثر من ثلاثين طفلاً ● التصنيع: أكد ان ام الفحم بلد عمال ومع ذلك فلا يوجد فيها أي مصنع جدي. ولذلك فهي تعتبر فندقاً كبيراً لحوالي ٧٠٠٠ من عمالها الذين يغادرونها صباحاً ويعودون اليها في المساء فقط. وأشار الى ان البطالة بدأت تهز البلدة. وحمل على الدوائر المختصة والهستدروت التي لم تقم بأي عمل لتصنيع البلدة. وطالب بالاعلان عن ام الفحم منطقة تطوير لحث أصحاب رؤوس الاموال على استثمار أموالهم في البلدة.

وتطرق الى فقر ام الفحم للفعاليات حيث لا توجد فيها أندية أو ملاعب رياضية تذكر. وأشار الى أن المجلس أعد مخططاً لبناء مدينة رياضية الا انه ينقصه التمويل لتنفيذ ذلك.

وأضاف ان ام الفحم أكثر المدن والقرى فقراً حيث ان الكثير من العائلات والازواج الشابة لا تجد سكناً ملائماً بسبب الوضع الصحي السيء وبسبب نقص أراضي البناء ● الأراضي: أشار الى وجود مناطق في ام الفحم (رقم ١٠٥ و١٠٩) التي لا يسمح لأصحابها بدخولها الا بتصريح خاص، بحجة المناورات العسكرية، مما يؤدي الى تدمير المزروعات وما ينجم عنه من خسائر فادحة.

وعن الميزانيات التي تحصل عليها البلدة، قال بانها لا تغطي حاجة البلدة للضروريات الأولية. فالشوارع، مثلاً، أصبحت بقايا شوارع مليئة بالحفر والوديان. وأضاف ان الميزانية تساوي ربع ما يجب ان تناله البلدة بالقياس الى ميزانيات البلدات اليهودية. فميزانية التطوير بنيت على أساس (٢٢,٨) مليون شيكل وهي تساوي ثمن نصف سيارة لكنس الشوارع! وقال ان هذا الوضع يسود كافة السلطات المحلية العربية التي تعاني من الأزمات. وأضاف أن «ما نتوخاه من زيارتكم هو الأمل بمساواتنا ببقية المواطنين في الدولة». وأضاف «ان الكل هنا يتوخى منكم الوقوف على معاناتنا ووضع حد لها بكل امكانياتهم».

وعن مكانة ام الفحم قال بانها أصبحت رأس الحربة في مكافحة العنصرية بكل أشكالها ورمزاً للمفاهيم الانسانية والاخوية والتعايش بين شعبي هذه البلاد. ودعا الى سن القوانين الضرورية لحماية قطاع هام من مواطني الدولة خاصة بعد أن ازدادت المشاعر العنصرية لدى الشباب والطلاب في المدارس اليهودية كما دلت الاحصائيات الأخيرة.

وأعرب رئيس الدولة في كلمته عن سروره بزيارة ام الفحم بعد أن أصبحت مدينة في اسرائيل. وشكر رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي والشخصيات الاجتماعية وسائر السكان على الاستقبال الحافل الذي حظي به.

وقال جئت لام الفحم لكي اطلع على الانجازات وأدرس المشاكل والمصاعب الكبيرة التي تعانون منها وتتطلب الحل.

وألمح الى أن تحويل ام الفحم الى مدينة سيؤدي الى التحول والى فتح صفحة جديدة في تاريخ البلدة. لكنه استدرك محذراً من عقد الآمال على الأوهام وكأن المشاكل سوف تحل سريعاً! وذكر بأن الأزمة الاقتصادية الراهنة لا تسهل على الحل وانما تزيد من قساوته.

وقال انه يرى في زيارته هذه فرصة لأن يعود ويؤكد على اخلاص الدولة الكامل لكل العرب وللمبادىء التي حددتها وثيقة الاستقلال. وقال انه يعرف المشاكل الحقيقية التي تثقل كاهل المواطنين العرب ويجب حلها وسوف يساعد هو نفسه في ذلك بكل طاقته.

واختتم خطابه بالاعراب عن أمله بأن تكون هذه المرحلة التي تمر فيها ام الفحم، وهي الاعتراف بمكانتها وفتح الطريق امام تطورها، فاتحة تجعل من ام الفحم مثالاً للروح الطيبة والتعاون والمسؤولية والتعايش والاخوة الحقة بين أبناء الشعبين العربي واليهودي في اسرائيل. كما أعرب عن أمله بالوصول الى السلام الذي يتوق له مواطنو الدولة.

وفي ختام الكلمات تبودلت الهدايا الرمزية بين رئيسي البلدية والدولة.



● رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في أثناء زيارته، أمس، مدينة أم الفحم. ويظهر، الى يمينه، رئيس مجلس أم الفحم المحلي، هاشم محاميد. والى يمينه مساعد الوزير فايتسمان، يوسف غينات ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لقاء «الاتحاد» مع البروفيسور يسرائيل شاحك ـ رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن :

إسرائيل اختطفت معتقلي «أنصار» وانتهكت قوانين العدل والمواثيق الدولية



● القدس ـ هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» ـ أجرى محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية، أمس، حديثاً هاتفياً مع البروفيسور يسرائيل شاحك، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، استطلع فيه رد فعله على نقل ١٢٠٠ من معتقلي «انصار» الى معسكر اعتقال جديد في اسرائيل يوم امس الاول.

قال البروفيسور شاحك : لم يجر نقل المعتقلين وانما جرى اختطافهم، ومواصلة اعتقالهم في اسرائيل هي بمثابة جعلهم رهائن وتتناقض مع العدل والقانون الدولي.

وتطرق شاحك الى اقوال قائد أركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، التي جاء فيها ان اطلاق سراح اي من المعتقلين مشروط بجودة الاوضاع الامنية في المناطق التي يسكن فيها اي من المعتقلين. فقال شاحك ان هذه الاقوال تثبت ان اسرائيل تحتفظ بالمعتقلين لا لذنب اقترفوه وانما لتحقيق اهدافها في جنوب لبنان.

واضاف البروفيسور شاحك ان المعتقلين المختطفين هم أبناء شعب يريد الحرية. وكل عمل حربي من اجل الحرية وضد الاحتلال هو عمل شرعي حسب المقاييس الطبيعية والدولية.

وقال ان اتفاقية جنيف تحظر نقل مواطنين من ارض محتلة الى ارض الجهة التي تمارس الاحتلال.

وقال، كذلك، ان عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وجميع الهيئات والقوى المحبة للسلام، في اسرائيل وفي العالم، تدعو الى اطلاق سراح معتقلي «انصار» فوراً والى معاقبة مجرمي الحرب الحقيقيين، المسؤولين عن سفك الدماء، والالام في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

ورد البروفيسور شاحك على اعلان الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي جاء فيه ان القانون الاسرائيلي يؤمن للمعتقلين حماية وحقوقاً تتلاءم مع ما تنص عليه اتفاقية جنيف، فقال ان في اسرائيل صنفين من القوانين : القوانين المدنية وقوانين الطوارىء الانتدابية للعام ١٩٤٥ سيئة الصيت. وقال ان السلطات الاسرائيلية تطبق النوع الثاني من القوانين في تعاملها مع المعتقلين الذين اختطفتهم من «انصار» وحولتهم الى رهائن في اسرائيل. هذا فضلاً عن ان مجرد نقلهم الى اسرائيل (اختطافهم) يتناقض، بشكل صريح، مع اتفاقية جنيف وسائر المواثيق والقوانين الدولية.

فوز الجناح التقدمي في انتخابات لجنة رابطة الفنانين في حيفا والشمال

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ شهد «بيت الفنانين» في حيفا، امس الاول، فوزاً كبيراً وهاماً للجناح التقدمي في انتخابات اللجنة المصغرة لرابطة الفنانين والنحاتين في حيفا والشمال، التي جاءت بعد استقالة القسم الاكبر من اعضاء اللجنة السابقة ـ تزامناً مع عدوان نائب رئيس الكنيست الليكودي مئير كوهن أفيدوف، على المعرض الاسرائيلي ـ الفلسطيني المشترك الذي افتتح قبل (٣) اسابيع ومع الضغوط والتهديدات بهدف الوصول الى استقالة جماعية للجنة.

وقد تحقق في الاجتماع الانتخابي المذكور فوز (٤) اعضاء من القوى التقدمية والدمقراطية للجنة الجديدة، من مجموع (٧) اعضاء وهم : عبد عابدي وجيرشون كنيسبل وسارة كاسيان ويهوشوع غروسبر.

ويذكر ان الفنان كنيسبل اصدر، امس، بياناً الى الصحف، باسم سكرتاريا اللجنة، اكد فيه ان هذا الفوز من جهة، وفشل ممثل الجناح اليميني البارز، نوباك، في الوصول الى اللجنة، من جهة اخرى، هما انتصاران كبيران للقوى الدمقراطية وبمثابة رد على تحريضات افيدوف والقوى اليمينية في رابطة الفنانين.

زلة لسان أم اعتراف بالجريمة؟

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الخاص ـ لفت انتباهنا، أمس الأول، بشكل خاص ما قاله الجندي عن مقتل اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، هذا الاسبوع، في برنامج «نظرة ثانية» (مباط شني) التلفزيوني. قال هذا الجندي: «لقد أمسكت بالمخرب وقتلته». ولوحظ الارتباك على وجهه. فهل كان ما قاله زلة لسان أم اقراراً بالحقيقة الفظيعة. فالقول «أمسكت» يعني أمسكه حياً ثم قتله.

وكان هذا الجندي يتحدث في اطار البرنامج التلفزيوني عن مصير وحدة عسكرية من قوات الاحتلال في مواجهة تصاعد المقاومة الوطنية اللبنانية.

وان ما يدفعنا الى اثارة السؤال حول حقيقة ما جرى هو ما شاهدناه في هذا البرنامج من اطلاق عشوائي ومكثف للنار على كل ما يتحرك، بما في ذلك العشب وأوراق الشجر والأبواب المغلقة في البيوت المهجورة في الجنوب اللبناني المحتل.

سلطات الاحتلال تقحم عدداً من قرى جنوب لبنان وتعتقل العشرات

● صيدا ـ الوكالات والاذاعات ـ أفادت الانباء الواردة من جنوب لبنان أن هدوءاً حذراً ساد، مساء أمس (الاربعاء)، منطقة صيدا بعد أن شهد مخيما عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين عمليات قصف متقطعة وتبادل اطلاق النار بالاسلحة الاوتوماتيكية بين المقاتلين الفلسطينيين وبين جماعة جعجع.

وذكرت الانباء، أن قوات الاحتلال الاسرائيلية واصلت، أمس، مداهمة القرى الجنوبية وبطشها بالأهالي. فدخلت بلدة النميرية ونسفت سبعة منازل.

وذكر الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية ان قوة اسرائيلية مكونة من دبابة و٢٠ ناقلة جنود و(١٥) آلية وجرافة داهمت بلدة طير دبا وجمعت الأهالي في ساحتها بحجة التحقيق معهم.

كما اقتحمت قوة اسرائيلية اخرى، مكونة من ٦٠ آلية، بلدة الشهابية بعد مواجهة عنيفة مع الأهالي ورجال المقاومة. وجمعت الأهالي في حسينية البلدة واعتقلت ٣٠ مواطناً. وفي البرغلية اعتقلت قوات الاحتلال عدداً آخر من المواطنين.

من ناحية أخرى نفذ لاجال المقاومة الوطنية اللبنانية خمس عمليات جريئة استهدفت مواقع ودوريات الاحتلال على طريق النميرية وفي بلدة الدوير وعلى جسر القاسمية وفي بدياس وفي البازورية وأوقعوا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

المرضى في المستشفيات الخاصة بدون علاج ووجبات طعام!

● تل أبيب ـ توقفت مستشفيات الاعانة الخاصة وعددها (٣٢)، أمس الأول الثلاثاء، عن تقديم المعالجة والوجبات الغذائية لحوالي ٢٥٠٠ من المرضى الذين يعانون أمراضاً مزمنة، وذلك بعد أن أوقفت ادارات هذه المستشفيات عمل (١٥٠٠) مستخدم. واقتصرت وجبات الطعام التي قدمت للمرضى على صحن من الحساء.

وهرع ذوو المرضى الى هذه المستشفيات مزودين بالطعام وبالحاجيات التي يعوزها المرضى. وعملوا ساعات طويلة في تقديم العون للمرضى بدل الممرضات والعمال الذين اوقفت الادارات عملهم.

هذا، وأعلن رئيس اتحاد المستشفيات الخاصة، ان الاتحاد اتخذ هذه الخطوة، احتجاجا على عدم قيام وزارة الصحة بتسديد دينها لهذه المستشفيات والبالغ ١,٥ مليار شيكل. وذكر ان ٩٥٪ من المرضى المعالجين في هذه المستشفيات هم من المرضى التابعين لوزارة الصحة.

وأضاف رئيس المستشفيات ان وزارة الصحة دفعت حتى الآن نصف ديونها عن شهر شباط ولم تدفع شيئاً عن شهر آذار. وهذا الوضع دفع الادارات الى ارسال العمال الى البيت بعد ان عجزت عن دفع المرتبات لهم واقتناء الحاجيات.

ولم يتم أمس اي اتصال بين ادارات المستشفيات وبين وزارة الصحة. وبناء على ذلك يتوقع استمرار الوضع على ما هو عليه.

المستشار القضائي للحكومة :

يجب تقديم الضابط تورجمان الى المحاكمة

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يقرر وزير الشرطة، حاييم بارليف، خلال الايام القليلة القادمة، بشأن الهيئة التي سيحاكم امامها قائد منطقة الجنوب في الشرطة، ابراهام تورجمان.

ويتوجب على بارليف اتخاذ قرار بهذا الخصوص بموجب توصيات المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، والتي ضمنها في رسالة الى الوزير، امس الاول، وعاد فيها على موقفه من انه يجب تقديم تورجمان الى «محكمة تأديبية» بتهمة تقديم معلومات كاذبة في افادته امام محكمة أساف حيفتس.

ويشير زمير، في رسالته، الى ان قراره هذا جاء بناء على المعطيات التي قدمتها اليه الشرطة في ملف التحقيق مع تورجمان.

ارتفاع اسعار السلع الاساسية في مصر. فهل تتفجر المظاهرات ؟!

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة المصرية قررت، مؤخرا، تخفيض الدعم الحكومي للسلع الاساسية مما تسبب في ارتفاع اسعار العديد من هذه السلع، مثل الخبز والارز والوقود والسجائر.

واوضحت الوكالة ان الحكومة المصرية اتخذت هذه الاجراءات بهدف تقليص العجز في الميزانية الذي وصل، العام الماضي، الى ١,٣ مليار دولار.

واشارت الوكالة الى ان سلطان ابو علي، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري، الذي عين يوم الاحد الماضي، يؤيد رفع الاسعار وتقليص الدعم الحكومي للسلع الاساسية وانه سيواصل هذا النهج في المستقبل ايضا.

واكدت الوكالة ان الحكومة المصرية قامت، في الاسبوع الماضي، باستبدال احد اصناف البنزين بنوع جديد، على ان يباع بسعر أعلى من الاول.

ويذكر ان ارتفاع اسعار السلع الاساسية، الذي جرى في العام الماضي في مصر، كان ادى الى نشوب مظاهرات عنيفة في كفر الدوار بالقرب من الاسكندرية اسفر القمع البوليسي ازاءها عن مقتل ثلاثة متظاهرين واصابة ٣٦ آخرين.

اعتداء جديد على الطلاب العرب في جامعة حيفا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هدفه. واوصى القاضي بان ترتب الشرطة أمر تقدم الطالب المعتقل رزق ساحوري الى الامتحان في الجامعة اذا ما رغب في ذلك.

وجاءت اعادة النظر في الموضوع (قرار المحكمة السابق) بناءً على طلب تقدم به محاميا الدفاع، عنات نيشر وأمير طوبي استناداً الى الشهادات التي أدلى بها أمامها محاضران وطالبة من جامعة حيفا كانوا شاهدين على العدوان البوليسي ضد الطلاب العرب يوم ٨٥/٣/١٠.

وعلى الصعيد ذاته، توجّه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بنداء الى جمهور الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود المعارض لسياسة ادارات الجامعات القمعية ضد الطلاب العرب، لاعلان الاضراب الشامل عن الدراسة في الثانية من ظهر يوم ١٩٨٥/٤/١٥ وهو موعد بداية محاكمة الطلاب العرب، ضحايا الاعتداء البوليسي الوحشي في جامعة حيفا يوم ٨٥/٣/١٠.

كما توجّه الاتحاد الذي عقد اجتماعاً له يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢، الى الطلبة الثانويين العرب للمشاركة الفعالة في هذا اليوم الكفاحي بتنظيم أعمال تضامنية مع أخوانهم في الجامعات. وأكد الاجتماع ان سياسة القمع والارهاب السلطوي لن تثني الطلاب العرب عن الاستمرار في نضالهم ضد الفاشية والتمييز العنصري ولن تحنى هاماتهم.

وأقرّ الاجتماع دعوة الطلاب الجامعيين العرب للمشاركة في مخيم العمل والكرامة في ام الفحم الذي سيفتتح يوم الاثنين ٨٥/٤/٨.

وقام وفد من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب يوم الثلاثاء، ٤/٢، بزيارة تضامنية الى الطلاب العرب في جامعة حيفا والتقوا ممثلي لجنة الطلاب العرب. وكان طلاب ثانويتي الشاغور في مجد الكروم و«ينى» في كفرياسيف قد قاموا بزيارة مماثلة يوم الاثنين الماضي.

وجرت أمس الأول (الثلاثاء) الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا في جو من التوتر. وتنافست فيها قائمتان فقط. الأولى، «ياحد» تمثل الأوساط اليمينية الفاشية («الليكود» ـ «هتحيا»). والثانية، «سيلع» وتمثل القوى الطلابية المناهضة للفاشية (لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» و«راتس» و«مبام» وقنات وسطية).

وبلغ التوتر أوجه في أثناء عملية فرز الأصوات في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، حيث قام الطلاب الفاشيون، على ضوء النتائج الأولية التي أثبتت فشلهم، باعتداء دموي على الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود بالعصي وبالسلاسل الحديدية. وتدخلت الشرطة التي قامت باعتقال عدد من المعتدين ومن الطلاب العرب المعتدى عليهم(!) وأطلقت سراحهم بعد ساعات.

وحتى كتابة هذه السطور مساء أمس، كانت النتائج النهائية لم تصدر بعد الا ان النتائج التي توفرت حتى ذلك الحين، أشارت الى انتصار حاسم للقوى الطلابية المناهضة للفاشية.

في ثانوية «مار الياس» ـ عبلين : افتتاح أول فرع لمساعدات أطباء الاسنان في الوسط العربي

● عبلين ـ اعلنت ثانوية «مار الياس» في عبلين عن افتتاح اول فرع من نوعه في الوسط العربي : مساعدات اطباء الاسنان. وتتعلم فيه الطالبات من الصف العاشر حتى الثاني عشر موضوع طب الاسنان والعلوم المتعلقة به. وتتقدمن لامتحانات البجروت الخاصة بهذا الفرع. وتستطيع الطالبة الحائزة على شهادة البجروت التقدم لامتحان خاص من قبل وزارة الصحة تصبح بعده مؤهلة للعمل في عيادات اطباء الاسنان او في عيادات صندوق المرضى.

يعلم في هذا الفرع اطباء مختصون في طب الاسنان واشعة «رنتجن» والتشريح. وكذلك مساعدات مؤهلات من وزارة الصحة. وستفتتح المدرسة، للشروع في تدريس هذا الموضوع، ثلاث عيادات كاملة لطب الاسنان ستقوم باستغلالها كذلك لخدمة طلاب المدرسة وابناء عبلين والمنطقة.

وبهذا تكون هذه المدرسة الفنية قد ساهمت في ادخال الفروع التقنية المتطورة الى التعليم العربي، اذ شرعت منذ سنتين بتدريس الحاسبات الالكترونية. وستباشر في الاول من ايلول القادم بتدريس طب الاسنان والالكترونيكا. ولقد علمنا ان فتح فروع كهذه وتجهيزها يتطلب مبالغ ضخمة جدا وسيقوم الاب الياس شقور واصدقاؤه في اوروبا والولايات المتحدة بتمويل هذه الفروع.

تعطيل الخدمات البريدية لمدة ساعتين، اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تتعطل، اليوم (الخميس)، كل الخدمات البريدية في البلاد لمدة ساعتين ابتداءا من الثامنة صباحا، وذلك في اطار اضراب انذاري يُعلنه عمال المؤسسات البريدية.

وسيعقد العمال، خلال ساعتي الاضراب، اجتماعات احتجاجية في اماكن العمل. ويحتجون، بذلك، على عدم احترام وزارة الاتصال وعوداً قطعت لهم في وقت سابق بشأن اقامة مديرية مستقلة للعاملين في المؤسسات البريدية وعلى النقص في الايدي العاملة.

العدد الأخير من الشقيقة «زو هديرخ»:

«القبضة الحديدية» لن تمنع خيار السلام العادل



● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ صدر، أمس، العدد رقم (١٠٣٤) من الشقيقة «زو هديرخ»، الصحيفة المركزية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية.

ويشتمل العدد على المواد التالية: ● لقاء مع موشيه زيسر ـ رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال تل ابيب ـ يافا ● ريبورتاج حول ظروف العمل في مصنع «كيشت» في رمات غان ـ بقلم تتورا بار ـ نير ● لقاء مع المناضل بشير البرغوثي ـ رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الطليعة» ـ حول آخر المستجدات السياسية على الساحتين الفلسطينية والشرق أوسطية ● ثلاث قصص من نتاج الكاتب القرغيزي ـ السوفييتي ايركلاي كوبريكادزا.

هذا فضلاً عن الزوايا الثابتة (أخبار الأسبوع ونشاطات كتلتي «الجبهة» في الكنيست والهستدروت والسينما) والتعليقات القصيرة والافتتاحية.

وحمل الغلاف رسماً كاريكاتورياً حول سياسة «الارض المحروقة» في جنوب لبنان. كما كتبت هيئة التحرير على الغلاف موجزاً نددت فيه بعربدة المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة مؤكدة أن تلك العربدة وسياسة الحكومة الرسمية صنوان. وحذرت من الوهم بامكان منع السلام العادل والثابت عن طريق سياسة «القبضة الحديدية».

□ رسالة أم الفحم :

استعدادات مكثفة لمخيم العمل التطوعي السادس الذي سيفتتح الاثنين القادم

● دعوة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى المشاركة الجماهيرية في المخيم ونشاطاته ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ تجري في أم الفحم، هذه الايام، الاستعدادات والتحضيرات النهائية لمخيم العمل التطوعي السادس الذي سيجري إفتتاحه يوم الاثنين القادم (٤/٨)، تحت الشعارات: «لا للعنصرية. نعم للتعايش السلمي والأخوة والمساواة» و «من أجل أم الفحم مدينة نظيفة، متطورة ومزدهرة وموحدة الصفوف» و «من أجل المساواة لسلطاتنا المحلية العربية».

ووصلت الى لجنة المخيم، مؤخراً، رسالتان من رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس ومن مركز إحياء التراث في الطيبة يعربان فيهما عن استعدادهما وعزمهما على دعم المخيم والمشاركة فيه من أجل إنجاحه. وأجرت لجنة المخيم اتصالات عديدة مع البلديات والمجالس المحلية العربية من أجل تزويد المخيم بالآليات اللازمة لتنفيذ المشاريع المقررة. وأبلغت بلدية الناصرة ومجلس عرابة المحلي وغيرها عن وضع كل الامكانيات لنصرة المخيم.

ومن جهة أخرى، تقوم لجنة المالية بجمع التبرعات من الاهالي كما تقوم لجنة التموين بجمع التبرعات الغذائية وبتجهيز الاليات.

وتتوجه اللجنة الى جماهير شعبنا بدعوة لدعم المخيم ماليا ومعنويا وبالمشاركة الفعلية في أعماله، والى المزراعين لدعم المخيم وتزويده بالمواد الغذائية وبالخضراوات.

وتعلن اللجنة انه يمكن ارسال التبرعات الى حساب رقم (٧٦٣٣) في بنك ديسكونت في أم الفحم كما يمكن الاتصال بالبلدية على هاتف رقم (٠٦٣ ـ ٥٢١٤٧).

هذا وكان المخيم التحضيري المصغر بدأ يوم الاثنين (٤/١) حيث بدأت أعمال الحفر وشق الشوارع من أجل تجهيزها للتعبيد. وتقوم لجنة الهندسة كذلك برسم ووضع العلامات النهائية لمشروع المجاري الذي بدء الحفر فيه أمس الأول (الثلاثاء) في حيّي «المحاميد» و «جبارين».

وأعلنت اللجنة الفنية ان عشرات الفرق الفنية والفنانين سيشاركون في أحياء أمسيات المخيم الأربع.

وكانت لجنة المخيم أصدرت بيانا الى جماهير «يوم الارض» وزعته في مهرجانات سخنين والطيبة ورهط. ودعت فيه جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية الى المشاركة الفعالة في المخيم.

● *محاميد يبحث مع نافون قضايا التربية والثقافة* ●

اجتمع رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، يوم الاثنين الماضي (٤/١) في القدس مع وزير المعارف والثقافة، يستحاق نافون، وبحث معه قضايا ومشاكل التعليم في ام الفحم.

واثار محاميد قضية النقص الخطير في غرف التدريس حيث توجد (٧٠) غرفة مستأجرة. وقال ان هنالك تخطيطاً لاقامة «قرية تربوية» حتى العام (٢٠٠٠) وكل ما ينقص هو التمويل الضروري لانجاز ذلك.

كما بحث الجانبان قضايا الثقافة والبطالة وانعدام النوادي والبرامج المنهجية اللائقة. خاصة بعد الاعلان عن ام الفحم مدينة. وكذلك وضع ملعب كرة القدم المتدني. وفي هذا المجال، ايضا، قال محاميد ان هنالك مخططا لاقامة «قرية رياضية»، وما ينقص هو الاموال الضرورية.

كذلك بحث محاميد مع الوزير قضية المبلغ الذي خصصته وزارة المعارف (٤٦ مليون شيكل) من ميزانية البلدية بسبب اضراب المعلمين الذي وقفت البلدية الى جانبه. وكان رئيس البلدية بعث بعدة رسائل حول الموضوع الى وزير المعارف وغيره من المسؤولين.

كذلك بحث الجانبان قضية التعليم التكنولوجي المهني في ام الفحم والنقص في هذه الفروع. واكد رئيس البلدية ضرورة اقامة مركز تربوي في ام الفحم لكي يخدم اهاليها واهالي القرى المجاورة. وتحدث محاميد عن انعداء «بيت المعلم» في ام الفحم. وكانت كتلة «الجبهة» في الهستدروت اثارت هذه القضية وصدر وعد باقامته. الا انه لم يتحقق ذلك، حتى الان

ووعد الوزير بدراسة هذه القضايا وطلب ارسال جميع الاقتراحات، مكتوبة، حتى يستطيع دراستها عينيا.

● *برقيات تهنئة* ●

● لا تزال برقيات التهنئة تنهال على أم الفحم بمناسبة تحويلها الى مدينة. ومن اخر هذه البرقيات واحدة من المهندس رامز جراسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وأخرى من شركة توفيق بزبك في الناصرة وثالثة من مستوطنة «كتسير» قرب عرعرة ورابعة من السيد يوسف محاجنة، صاحب وكالة تأمين وخامسة من مدرسة عمر بن الخطاب.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وأحرار الجولان

● تعزية بوفاة المناضل كريم خلف ●

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، يوم ٨٥/٤/١، اجتماعها الدوري وبحثت فيه القضايا العينية التي يعانيها ابناء الطائفة الدرزية في ظل سياسة التمييز والاجحاف. وتطرقت الى النضالات التي تخوضها جماهيرنا العربية في اسرائيل في سبيل احقاق الحقوق اليومية والقومية ودور لجنة المبادرة في هذه النضالات، خاصة على ارضية انتخابات الهستدروت التي سيكون لنتائجها الاثر الكبير على الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد.

كما تناولت اللجنة في اجتماعها الوضع الراهن على الساحة اللبنانية وفي المناطق العربية المحتلة ودور القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل وتضامنها مع نضالات الجماهير العربية وفي المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

وشارك في النقاش المثمر عدد كبير من اعضاء السكرتارية. واتخذت في ختامه القرارت التالية :

● تتقدم لجنة المبادرة الدرزية بالتعازي القلبية الحارة الى شعبنا الفلسطيني بوفاة المناضل الوطني كريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب. وتعتبر فقدان المناضل خسارة فادحة لشعبنا الفلسطيني ولجميع الاحرار في امتنا العربية.

● التضامن مع السجناء الفلسطينيين واهلهم في الضفة والقطاع المحتلين واستنكار سياسة «القبضة الحديدية» ضد سكان المناطق المحتلة، بما فيها جنوب لبنان، والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من هناك فورا.

● استنكار الاعتقالات التعسفية ضد اهالي الجولان السوري المحتل.

● استنكار الهجمة السلطوية الشرسة على الطلاب العرب في جامعة حيفا. والمطالبة بوقفها وباطلاق سراح الطالبين المعتقلين وباعادة المبعدين.

● تتقدم لجنة المبادرة بالتهاني الحارة الى بلدية ام الفحم ورئيسها الاستاذ هاشم محاميد والى جميع اهالي ام الفحم. وان هذا المكسب الهام لم يأت الا نتيجة لنضالكم المشرف فالى الامام على درب الكرامة والصمود وتحقيق المزيد من الانجازات.

● تكثيف نشاطات اللجنة في القرى الدرزية والعمل على تقوية «الجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة.

هذا وبعث رئيس لجنة المبادرة، الشيخ جمال معدي، ببرقية الى ال خلف في رام الله يعزيهم باسم اللجنة بوفاة المناضل كريم خلف.

«الجبهة» وحركة النساء في البقيعة تستعدان لانتخابات الهستدروت

● البقيعة ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اقامت حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة عددا من اجتماعات الاحياء استعداداً لانتخابات الهستدروت ومن اجل انجاح وتقوية «الجبهة».

ومن ضمن هذه النشاطات الاجتماع، الذي عقد في بيت الصديقة وردة خوري، وحضرته مجموعة كبيرة من النساء، وتكلم فيه نايف سليم عن الوضع السياسي والاقتصادي. كما تكلمت لميس عيده عن اهمية دور النساء في هذه الانتخابات، وخصوصا، العاملات في المصانع اللواتي يواجهن استغلالا فاحشاً من قبل اصحاب العمل.

ومن جهة أخرى اصدرت جبهة البقيعة الدمقراطية منشورا الى الاهالي حول انتخابات الهستدروت اكدت فيه أن تلك الانتخابات تجري على اساس حزبي ولذا فهي انتخابات سياسية واضحة.

وقال المنشور ان «الليكود» و «المعراخ» امامكم والمجرورات جميعها من ورائكم. والبطالة تزداد والاجور تنخفض واللجنة المعينة ضالعة في مخططات تهويد البقيعة ومتمادية في تزييف ارادتكم. وتغير جلدها المقدالي وتلاحقكم في ثوب معراخي لحماية المنافسات المحلية.

وتطرق المنشور الى اوضاع الاهالي واوضاع القرية فقال ان السلطة سبب مشاكلكم. فالشارع الشرقي نايم وشارع البقيعة ـ حوسن خرب. والارض القبلية مهددة بالنهب والشباب بدون ملعب وغرامات العمار تتصاعد مثلها مثل الضرائب التي ارتفعت نسبه (٧٠٠٪) والبطالة تستشري حتى بين الجنود المسرحين وخطر الفاشية في تزايد. وكل هذا لم ينزل مع المطر بل هناك من اوجده ونظمه وتاجر به.

كلمة النساء في مهرجان رهط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهواً، في الخبر حول مهرجان رهط بمناسبة «يوم الارض» والذي ظهر في «الاتحاد» يوم الأحد الماضي (٣/٣١)، إسم نبيهة مرقس، قائدة حركة النساء الدمقراطيات التي ألقت كلمة في المهرجان باسم الحركة. ولذا اقتضى التنويه.

ستة أشهر على قيام حكومة «التكتل القومي» (١) :

هل حدث «توجه مغاير» في تعامل الدوائر الرسمية مع قضايا الجماهير العربية ؟!

● الهجوم على الطلبة العرب في الجامعات هو المحك الأول لحقيقة «التوجه المغاير» ●

● بقلم : مرزوق حلبي ●

● كثر الحديث، في اثناء معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، عن «السياسة الجديدة» او «التوجه الجديد» الذي على الدوائر الرسمية اعتماده في تعاملها مع الجماهير العربية في البلاد. وجاء هذا الحديث بشكل خاص على السنة مسؤولي «المعراخ» وهم اليوم في رئاسة الحكومة وعلى لسان زعيم حركة «ياحد» عيزر فايتسمان. الوزير المسؤول، اليوم، عن شؤون الجماهير العربية.

وذهب حزب «العمل» بعيدا اذ اوكل في حينه الى المسؤول الحزبي عن شؤون «الاقليات»، رعنان كوهين، مهمة اعداد تقرير عن الجماهيرية العربية وتوقعاتها وامانيها وتصوراتها وقضاياها وتقديم توصيات الى قيادة الحزب التي اعترفت بالتقصير بحق الجماهير العربية طيلة سنوات حكم «المعراخ» و«الليكود» واعلنت انها انما تريد اذا ما تسلمت الحكم اصلاح الامر باعتماد «توجه اخر» في التعامل مع الجماهير العربية، تولي في اطارة المزيد من الاهتمام لقضايا هذه الجماهير بتخصيص الميزانيات الاضافية للسلطات المحلية وبالعمل على حل المشاكل التي تعانيها القرى والمدن العربية.

اما فايتسمان وقادة حركته فانبروا، في اطار ركضهم وراء الصوت العربي، يكيلون الاتهامات لحكومات «المعراخ» و«الليكود» المتعاقبة التي اهملت قضايا المواطنين العرب ولم تعاملهم على قدم المساواة بالمواطنين اليهود ولم تبد اي تفهم لوضعهم الخاص ولمشاكلهم. بل ركب فايتسمان موجة الحديث عن السلام في المنطقة وضرورة الحوار مع الاوساط الفلسطينية المعتدلة ـ على حد تعبيره.

وظهرت نتائج الانتخابات واقيمت حكومة «التكتل ـ القومي» واتفق ان يرئسها في المرحلة الاولى رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس. ووزعت الوزارات المختلفة العادية والمستحدثة بين مختلف كتل الائتلاف. وعين زعيم حركة «ياحد» (وزير الحربية السابق) عيزر فايتسمان وزير دولة، اوكلت اليه فيما بعد شؤون الجماهير العربية. لكن ليس قبل ان يخوض نقاشا علنياً مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه الذي نحي عن منصبه فلجأ الى القضاء. يساعده النائب «الليكودي» امل نصر الدين الذي طلب بحث الموضوع في الكنيست. وكان فايتسمان بدأ حملته ضد غور اريه بالادعاء انه لا حاجة بوظيفة كالتي يشغلها غور اريه وانه ينبغي معالجة قضايا المواطنين العرب لدى الجهات المختصة دونما حاجة الى مكتب المستشار. لكن الحقيقة من وراء ادعائه اتضحت بشكل جلي لدى تعيين الدكتور يوسف غنات مساعدا في ديوان رئيس الوزراء وللوزير فايتسمان. ويشار هنا الى ان غينات هو من الشخصيات البارزة في حركة «ياحد». وتولى مدير عام ديوان رئيس الوزراء، ابراهم تمير من قادة حركة «ياحد» بدوره شؤون الجماهير العربية. فما كان منه الا ان حل لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا التي كانت عينت في وقت سابق ولم يحلها الا كي يعين لجنة جديدة، وذلك بعد ان فشلت بلدية تل ابيب في تمرير مخططها لتهجير المواطنين العرب عن طريق لجنة الامناء السابقة التي رفض اعضاؤها التعاون مع البلدية بعد ان انكشفت لهم خيوط المؤامرة.

واستمر الوزير فايتسمان بالتحدث عن ضرورة مساواة الجماهير العربية بمواطني الدولة من اليهود والانفتاح على مشاكل هذه الجماهير وقضاياها. وها قد مضى اكثر من ستة اشهر على اقامة حكومة «التكتل القومي» ولم يحصل اي تغيير في توجه الدوائر الرسمية الى الجماهير العربية وقضاياها. فعدم الثقة الذي تميزت به علاقة هذه الدوائر بنا والذي كان مصدره السلطات وسياستها، لا يزال قائما بل وتعمق، كما سنرى فيما بعد. ولضرورة بحثنا سنتناول ابرز القضايا المطروحة اليوم وهي، قضية الطلبة العرب في الجامعات وعلاقتهم بادارتها وقضية الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية وقضية الارض والمصادرات.

وسنحاول من خلال استعراض هذه القضايا امتحان حقيقة تلك التصريحات التي «دوخونا» بها في اثناء معركة الانتخابات الاخيرة وبعدها، ولا تزال اصداؤها تصل اذاننا بين حين واخر على لسان هذا المسؤول او ذاك وحقيقة الحديث عن «توجه اخر» تجاه الجماهير العربية.

ومن الواضح انه بالامكان تناول الموضوع من نواح اخرى كثيرة. فماذا مع تصنيع القرية العربية وماذا مع موضوع التربية والتعليم والنقص في غرف التدريس والتجهيزات المدرسية فيها وماذا مع خدمات الرفاه الاجتماعي والخرائط الهيكلية! في هذه القضايا قد يحرجون علينا بعامل الوقت وضرورة الانتظار تسويغا. وعليه، اخترنا ان نضع حكومة «التكتل ـ القومي» على محك ثلاث قضايا ملحة، لا يمكن مناقشتها، طرح الوقت تسويغا او تبريرا.

وبما ان قضية الطلبة العرب في الجامعات هي اكثر القضايا التهابا والحاحا وقربا من الذاكرة فاننا نبدأ بها بحثنا الذي نقصد به التوثيق، ايضا، وان كان ذلك حاصلا في السياق.

● *بينوشيت في حيفا* ●

تنقل الينا وكالات الانباء العالمية احيانا اخبار قمع طلبة الجامعات في تشيلي واصابة عدد كبير منهم بنيران الشرطة واعتقال عدد اكبر. وعندما تنقل الاقمار الاصطناعية صورا عن هذه الاشتباكات نراها على الشاشات الصغيرة الملونة او غير الملونة فنحس بالتضامن الكامل مع الطلبة الذين ارادوا التظاهر فقط، ضد اجراء قمعي اتخذه نظام بينوشيت الطاغية. لكننا ننام تلك الليلة مطمئنين لان ما رأيناه على الشاشة حدث في مكان يبعد عنا الاف الاميال وكذلك الامر بالنسبة لبلدان اخرى كجنوب افريقيا والفلبين. ونقول بيننا وبين انفسنا ان ذلك يحدث في دول ذات نظام مضعضع او نظام عسكري ولا يمكن ان يحدث عندنا.

ورأينا اخبار القمع والاعتقالات ضد طلبة الجامعات والمدارس الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ودخول قوات «حرس الحدود» الى الحرم الجامعي في بير زيت او جامعة النجاح في نابلس بشتى الحجج، فمرة بحجة «رمي الحجارة على قوات الاحتلال والاخلال بالامن العام»! ومرة، بحجة ضبط منشورات محرضة وكراريس ارشاد في حرب الانصار وصنع القنابل الحارقة «مولوتوف» وغيرها ونقول ان المنطقة محتلة وان الحكم عسكري رغم التسمية «ادارة مدنية»!

الا ان يوم ٨٥/٣/١٠، اثبت ان الامر ليس كذلك البتة، وان تشيلي ليست دولة بعيدة بالشكل الذي تخيلناه وان بينوشيت هو ليس اسم حاكم بل رمزاً لنظام القمع والاضطهاد. فما يحدث في تشيلي او في الفلبين او في جنوب افريقيا او في الضفة الغربية المحتلة، حدث يوم ٨٥/٣/١٠ في جامعة حيفا، يومها قمعت الشرطة بالهراوات وبالغاز المسيل للدموع اضراب جلوس هادئ، للطلبة العرب الذين ارادوا الاحتجاج على قرار المحكمة التأديبية التي يرئسها احد المحاضرين المنتمي الى حركة «هتحياه الفاشية» ابعاد اثنين من زملائهم عن الدراسة لمدة سنة وحظر النشاط غير الدراسي على عدد اخر.

واسفر هجوم رجال الشرطة «المطعمين» برجال الشرطة للمهمات الخاصة؛ عن اصابة عدد كبير من الطلاب وتكسير وتحطيم زجاج واجهات في الباحة التي اقيم فيها الاضراب الهادئ، وقامت الشرطة باعتقال تسعة طلاب بالاضافة الى صحفيين كانا يقومان بمهمتهما.

وعلى ضوء سماع شهادات عدد كبير من الطلبة العرب الذين تعرضوا للهجوم ومن افادات شهود العيان غير المحسوبين على القوى الطلابية المناضلة، يمكننا القول بثقة تامة ان الهجمة البوليسية من حيث التخطيط والتنفيذ وتصرف رجال الشرطة والشتائم البذيئة التي اطلقوها والهمجية التي نهجوها بضرب كل من وقف في طريقهم، هي تجسيد لما اصطلحنا على تسميته «قمع» عند الحديث عن تشيلي او عن الضفة الغربية المحتلة. ويعزز ما ذهبنا اليه، حقيقة كون الهجوم على الطلبة لم يقتصر على الباحة التي جلسوا فيها بل تعداها ليتحول الى مطاردة الطلاب العرب في انحاء الحرم الجامعي وحتى الاحراش القريبة.

ولسنا هنا بصدد التفاصيل وانما المدلولات ليس على الصعيد الطلابي وحسب وانما على صعيد الجماهير العربية عامة فالطلبة العرب ليسوا مقطوعين من شجرة وانما خرجوا من صلب جماهير تكافح من اجل حقوقها وكرامتها القومية. ومن الطبيعي، والحال كذلك، ان يكون الاعتداء على الطلبة العرب في جامعة حيفا، حدثا يستقطب اهتمام الجماهير العربية بهيئاتها ومؤسساتها وممثليها وبالتالي، حدثا نقوم من خلاله سياسة الدوائر الرسمية تجاه الجماهير العربية.

● *الهجوم في جامعة حيفا ليس البداية!* ●

صحيح ان الاعتداء على الطلبة في جامعة حيفا واعتقال عدد منهم يمثل مرحلة متقدمة خطرة من مراحل قمع حرية التعبير والتنظيم مرحلة تقلص الفارق بين الوضع في جامعات تشيلي وجامعات «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» ويجعله قصرا على الاسماء فقط! الا انه (الاعتداء) اتى في اطار سياسة «القبضة الحديدية» التي اعتمدتها سلطات الجامعات في البلاد ضد الطلبة العرب في الاونة الاخيرة. وهذا لا يلغي وجود سياسة عدائية للطلبة العرب منذ زمن بعيد بدأت حين بدأ الشبان العرب يدرسون في هذه الجامعات. واذا ما اردنا استعراض الاحداث على الساحة الطلابية التي تجلت فيها سياسة العداء للطلبة العرب لاحتجنا الى كتاب. وعليه، نكتفي باستعراض اهم ما شهدته السنة الدراسية الجارية.

● في الثلاثين من كانون الثاني الماضي، اقدمت ادارة معهد «التخنيون» في حيفا على ابعاد خمسة طلاب من مساكن الطلبة عقابا لهم على اجراء الانتخابات للجنة الطلاب العرب في مساكنهم وارادت الادارة التي لا تعترف بلجنة الطلاب العرب، عرقلة سير عملية الانتخاب، التي تمت بعد ان نقل صندوق الاقتراع الى مكان اخر خارج منطقة نفوذها!

● وفي جامعة حيفا، حدث الامر ذاته، اذ حاولت ادارة الجامعة منع اجراء الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة وبالذات في قاعة تابعة للمركز اليهودي ـ العربي الذي يديره البروفسور ارنون سوفر الذي انكشفت مواقفه المعادية للطلبة العرب فيما بعد الا ان عملية الانتخاب استمرت بفضل اصرار الطلبة العرب.

● في السابع عشر من كانون الثاني الماضي تعرض الطلبة العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة حيفا لاعتداء عنصري من قبل الاوساط اليمينية الفاشية بدعم ضمني من ادارة الجامعة التي لم تستجب يومها لطلب الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود منع حضور الفاشي رفائيل ايتان الى الجامعة لالقاء محاضرة (تحريض على الطلبة العرب) وكانت الاحداث في ذلك اليوم بمثابة الارضية التي قدم عليها الطلبة العرب الى المحاكمة التأديبية التي اقرت ابعاد إثنين بشكل فعلي وعدد اخر مع وقف التنفيذ.

● في الثامن والعشرين من شباط، تعرض الطلبة العرب واليهود الدمقراطيون في الجامعة العبرية في القدس الى هجوم بوليسي على اثر تصديهم للفاشي مئير كهانا الذي جاء مع زمرة من مؤيديه ليعقد اجتماعا وليتأديب «العرب الكلاب الذين رفعوا رأسهم». واعتقلت الشرطة يومها خمسة عشر طالبا عربيا ودمقراطيا يهوديا بينما لم يعتقل احد من زمرة كهانا. وقبلها بايام كان الطلاب العرب اخرجوا بالقوة من احدى قاعات الجامعة حيث «حاضر» العميل بيير بزبك، ممثل حزب «الكتائب» اللبناني في اسرائيل. وكانت ادارة الجامعة استدعت قوة من الشرطة وحرس الحدود الى الحرم الجامعي وقامت هذه القوة باخراج الطلبة العرب من القاعة.

ان دعوة بزبك الى الجامعة تكررت اربع مرات منذ مطلع السنة الدراسية. وفي المرات الثلاث الاولى استطاع الطلبة العرب والدمقراطيون اليهود منعه كليا من دخول الحرم الجامعي والقاء كلمته. كما حصل الطلبة العرب على وعد من عميد الطلبة بالا يسمح بدخول بزبك الى الجامعة ثانيا. الا ان اوساط اليمين الفاشي اصرت على دعوة بزبك للمرة الرابعة وطبعا بموافقة عميد الطلبة الذي تنكر للوعد الذي قطعه للطلبة العرب وجاء بزبك وتصدى له الطلبة العرب واليهود الدمقراطيون وتدخلت الشرطة وحرس الحدود. وابعد سبعة طلاب عن الدراسة الغي قرار الابعاد فيما بعد، بضغط ونضالات الطلبة العرب وزملائهم الدمقراطيين اليهود).

ولا يمكن رؤية الاحداث المذكورة انفا، بمعزل عن تأثير الاوساط الطلابية اليمينية المتطرفة التي تسعى في الاونة الاخيرة وبعد ان فقدت مواقعها في الهيئات الطلابية في الانتخابات الاخيرة، الى تصعيد حدة التوتر في العلاقات الطلابية وبالذات بتنمية العداء والكراهية للطلبة العرب وبدعوة شخصيات عنصرية كايتان وشارون وكهانا وغئولا كوهين وعميلة كبزبك الى الحرم الجامعي بحجة القاء محاضرات. بينما تتحول هذه الزيارات الى حملة تحريض ارعن ضد الطلبة العرب بشكل خاص والجماهير العربية في البلاد والشعب العربي الفلسطيني بشكل عام. ومن الطبيعي ان يتصدى الطلبة العرب لهذه الشخصيات. وهذه الاوساط تمارس الضغوط المستمرة على سلطات الجامعات مستهدفة دفعها اتجاه سياسة اكثر شدة وعدائية في التعامل مع الطلبة العرب.

● *حجة الحريات الاكاديمية* ●

وتطلع علينا الدوائر الرسمية وادارات الجامعات او اولئك الذين تقاعسوا في مواجهة المد العنصري الى جانب الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود، بانه من منطلق الحريات الاكاديمية، علينا الا نرفض قدوم ابة شخصية الى الحرم الجامعي لان الحكم عليها وعلى افكارها يجب ان يظل للطالب الجامعي وادراكه! وينسى اصحاب هذه الحجة، وهم ليسوا قلة، ان هذه الشخصيات التي يريدون اعطاءها حق الكلام في الحرم الجامعي ويتصدى لها الطلبة العرب وزملاؤهم الدمقراطيون اليهود، هي شخصيات، ليس انها تختلف والطلبة العرب في الرأي، وانما لا تؤمن بالحريات الاكاديمية ولا حتى بالدمقراطية اطلاقا. واعطاؤها فرصة الكلام هو عمليا خرق فظ للحرية الاكاديمية التي تدافع عنها. هذا ناهيك عن ان هذه الشخصيات هي رموز للفاشية الجديدة المتعاظمة في البلاد. وهي تعتمد النعرة العنصرية والعرقية اساسا لفكرها في النظرية والممارسة. فهل تعني الحرية الاكاديمية منح فرصة الحديث والدعاية لمثل هؤلاء! أم انه الفكر الاكاديمي البرجوازي هو الذي يسمح بذلك! ان ان لهذه الشخصيات جذوراً في الدوائر الرسمية الحاكمة تشفع لها وتجعل كل ما تتفوه به شرعيا ومقبولا اكاديميا!

وينبغي ان لا ننسى ان المد الفاشي وصعود هتلر وموسوليني الى دست الحكم في المانيا وايطاليا، قبل الحرب العالمية الثانية، حدث في ظروف سياسية ـ اقتصادية ـ اجتماعية مشابهة تماما للظروف السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تعيشها البلاد. ويشار الى ان هتلر وموسوليني اعتمدا على رجال فكر اكاديميين ومنظرين لتبرير ايديولوجية النظام الفاشي.

ومن هنا تأتي ضرورة التصدي للشخصيات التي تمثل الاتجاه الفاشي في البلاد وصدها في كل زمان ومكان، في الحرم الجامعي وفي الشارع وفي المؤسسات والهيئات حتى لا يكون الوقت متأخرا. وهذه الضرورة بالذات لا تقبل بتاتا تسويغات المتقاعسين ممن يحملون شعار «الحرية الاكاديمية» التي تستخدم في الحالة التي نحن بصددها استخداماً مطاطياً والنقاش الوحيد مع الفاشية هو التصدي لها وضربها.

● *الطلبة العرب على رأس القوى الدمقراطية* ●

من هذا المنطلق، يقف الطلبة العرب على رأس القوى الدمقراطية الجامعية المناهضة للفاشية ومظاهرها لا سيما. وان العداء للطلبة العرب هو العامود الفقر لنشاط الفئات الطلابية اليمينية الفاشية. وضرب الطلبة العرب وقيادات لجانهم في الجامعة العبرية في القدس وفي «التخنيون» وفي جامعة حيفا انما تشكل، ايضا، ضربة الى كافة القوى الطلابية الدمقراطية. وهنا يحضرني ما قاله الفاشي ايتان للطلبة العرب والدمقراطيين اليهود الذين تصدوا له لدى حضوره الى جامعة حيفا في كانون الثاني الماضي بالهتاف «الفاشية لن تمر». اذ قال : «بعد قليل ستتلقونها في اعنيكم». اذن فالقضية ليست «حرية اكاديمية» وانما حرب لا هوادة فيها

● *الوجه الاخر لما يحدث في المناطق المحتلة* ●

ان سياسة «القبضة الحديدية» ضد الطلبة العرب وزملائهم الدمقراطيين اليهود في الجامعات الاسرائيلية تثبت ما اكدناه باستمرار من ان سياسة قمع الحريات الاكاديمية في المناطق المحتلة ستطال الحريات الاكاديمية في داخل اسرائيل وان قمع الطلبة العرب وهضم حقوقهم سيليه قمع الطلبة اليهود الذين لا يفكرون كما تفكر الدوائر الرسمية. وليس صدفة ان يتعرض الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية الى حملة مضايقات واسعة امتدت على ثلاثة معاهد في الوقت الذي تتصاعد فيه سياسة القمع والاضطهاد ضد سكان المناطق المحتلة واعمال القمع والهدم والقتل والتدمير ضد اهالي الجنوب اللبناني المحتل في اطار ما يسمى سياسة «القبضة الحديدية». ولا يمكن رؤية ما يحدث على الاصعدة الثلاثة المذكورة الا حلقات ثلاث في السلسلة ذاتها !

● *الحلقات الاخرى في السلسلة* ●

ان الاحداث انفة الذكر هي ما يظهر من السياسة العدائية للطلبة العرب. واذا نظرنا بعمق الى مجمل السياسة تجاه الطلبة العرب منذ تسجلهم للجامعات وحتى انهاء الدراسة الجامعية ومحاولتهم ايجاد عمل، نستطيع ان نكتشف عمق سياسة العداء والتمييز ضدهم بل ان الطالب الجامعي العربي يعاني من سياسة التمييز والعداء قبل ان يصل الجامعة، عندما يكون طالبا في الاعدادية او الثانوية. ويستمر التمييز ضده لدى تقديمه طلب الحصول على غرفة في مساكن الطلبة ولدى تقديمه طلب الحصول على منحة بل ويطلب منه اجتياز دورات استكمال خاصة.

● *وبعد، هل حصل التغيير ؟* ●

فاذا كانت سلطات الجامعات لا تستطيع في ظل حكومة «التكتل القومي» تغيير المظاهر العميقة لسياسة العداء للطلبة العرب فهل ليس بامكانها تغيير المظاهر المرئية ! اليس بامكانها منع شخصية من الشخصيات التي تعرف ان قدومها الى الحرم الجامعي قد يثير نقاشا ثم صداما بين الاوساط الطلابية اوليس بامكانها الاخذ بالاعتبار مشاعر الطلبة العرب ! اليس بامكانها رفض طلب الاوساط الطلابية اليمينية الفاشية في استقدام محاضر ما، تعرف ان قدومه هو بمثابة استفزاز للطلبة العرب ! لكن حجة الحريات الاكاديمية، تظل من نصيبنا حين تسأل لكنها لا تعني بالنسبة لنا غير عدم الاهتمام بمشاعرنا وبكرامتنا القومية. هكذا كان الامر منذ قيام الدولة وهكذا يستمر في ظل حكومة «التكتل القومي».

(يتبع)

لنواصل السير على طريقه ـ طريق الكرامة والشرف !

● بقلم : لؤي زريق ●

الموت نهاية حياة الانسان ونهاية أشياء كثيرة . وهو يفقدنا أحياناً أعزّ من لدينا . يسرقه ونحن ننظر الى بعضنا عاجزين لا نستطيع حراكاً . نبكي ونحزن ونصرخ إلا ان الموت يأتي دون أن يستأذن أحداً . الموت موضوع يشغلنا ويستحوذ على تفكيرنا . كلنا يعرف ان هذا هو مصيره لكننا نظنه بعيداً عنا الى ان ينتصب أمامنا حقيقة واقعة فنقول : فلان مات !

قال استروفسكي : «ان الحياة توهب للانسان مرة واحدة وعليه ان يستغلها للنضال في سبيل تحرير الانسانية . لأن أي مرض تافه أو أية صدفة مأساوية قد تفقده الحياة» . ان قيمة الانسان في عمله وعطائه من اجل تقدم الانسانية . وهكذا كان نهاد الذي مرت ستة أشهر على رحيله عنا . لكن لا أعرف عن أي نهاد أتحدث . عن صديقي الذي أحببته وأحبني وأحب كل الناس أم عن رفيقي . هذا الشبل الذي تردد على العرين حتى أصبح قائداً لفرقة الأشبال الى ان أهداه حزبه منحة الدراسة في «بولونيا» . أأحدثكم عن نهاد الطالب المتفوق في دراسته . الشاب الذي لا تفارقه البسمة كأنها أحد أعضاء جسمه ؟!

بودي لو أتحدث عن كل شيء . عن تفاصيل التفاصيل . عنه وعن أمه وأبيه . أم نهاد هي «أجمل الأمهات التي انتظرت ابنها» المدلل المحبوب ليعود اليها طيبا فترفع رأسها به . الانسان الشيوعي الصادق . لكنه قبل ان تنتهي المعركة عاد مستشهداً وبكته أمه «دمعتين ووردة» وصحيفة «الاتحاد» وربطة حمراء على تابوته . بودي ان أتكلم والكلام قد يكون بدون نهاية . وقد اتت نهاية نهاد بعد فترة قصيرة من البداية . كنت أطمئن أمه بأن لا خوف عليه . وشاءت الأقدار ان اسافر أنا أيضا في السنة التالية لسفره . عاد نهاد الى بولونيا بعد ان لبّى دعوة رفاقه في الوطن ليشاركهم المعركة الانتخابية وهناك كانت نهايته .

لعل من أصعب الأشياء، عندي . ان أتكلم عن موضوع كهذا فأنا هنا بعيد عن كل شيء . عن الحدث وعن الأهل . إلا ان الألم سار عبر آلاف الأميال وغمرني حتى النهاية . لكن نهاد لم يحبّ الحزن فكان باسما باستمرار . وعندما أكتب عنه أتخيل ابتسامته ترسم وتلوّن آلام الناس والمستقبل الآتي . ابتسامة الواثق من ان رفاقه في هذا العالم سوف يكسرون القيد ويعمرون الدنيا .

هكذا بعد ستة أشهر من وفاة نهاد لم يبق أمامنا سوى ان نكمل الطريق الشريف طريق نهاد الذي أحبّ حزبه . ورغم كل التهديد والارهاب . استمر على طريقه المشرفة . وخرج كل مرة أكثر تمسكا بمبادئه . علينا ان نتابع المشوار ونحوّل الحقد والحزن والألم الى واقع نضالي فيخلق بيننا مليون نهاد يملأون الأرض يعطون ويعملون فيعوّضونا عن نهاد .

استعجلك القدر يا نهاد وليس أمامنا الا ان نقول : هذا ما حدث أو كما قال ميخائيل نعيمة : «ان تجعلوا ارادة الحياة ارادتكم وتقبلوا الواقع حتى لو كان علقماً» .

(كييف ـ الاتحاد السوفييتي)

رئيس لجنة إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني:

سياسة اسرائيل تهدد السلام والأمن في المنطقة

● نيويورك - «تاس» - أكد ما سليما ساريه، رئيس لجنة احقاق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، أن سياسة ضم الاراضي العربية التي تتبعها اسرائيل تعرض السلام والامن في الشرق الاوسط الى الخطر. جاء ذلك في رسالة وجهها الى بيريز دي كويلار، السكرتير العام للامم المتحدة.

ولفت ساريه في رسالته هذه نظر الاسرة الدولية الى التصريحات التي ادلى بها يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي وأكد فيها ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كانا دائماً جزءاً من ارض اسرائيل.

وأشارت الرسالة الى ان مثل هذه التصريحات غير المسؤولة تتعارض مع القرارات العديدة الصادرة عن هيئة الامم المتحدة وترمي الى تقويض الجهود الدولية الهادفة الى ايجاد تسوية سلمية في المنطقة.

حكم بالسجن على شاب من بلاطة

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الأول الثلاثاء (٤/٢)، على الشاب سعيد بلال من سكان مخيم بلاطة القريب من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور بتهمة رشق السيارات العسكرية بالحجارة ووضع المتاريس واحراق اطارات السيارات. وقد ترافع عنه المحامي راغب ابو غزالة.

خاص - «الاتحاد» من «نوفوستي»

العزم على شد اسرائيل الى برنامج «حرب النجوم» مرحلة خطيرة جداً في التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي

● مساعدة البنتاغون في وضع برنامج «حرب النجوم» معناه تحول اسرائيل الى رهينة نووية لديه، فضلاً عن الاموال الطائلة التي سيستنزفها من الاقتصاد الاسرائيلي المستنزف أصلاً ●

● بقلم : ف. بوريسوف ●

● دخل برنامج «حرب النجوم» الذي يخطط له البنتاغون، قبل ايام، طورا خطرا جديدا. فقد مارست الادارة الامريكية ضغطا على حلفائها يرمي الى كسب تأييدهم لمشاريعها المتعلقة بعسكرة الفضاء الكوني. وارسل وزير الدفاع الامريكي واينبيرغر رسائل خطية الى جميع زملائه في حلف الاطلسي وكذلك الى وزراء دفاع اليابان واستراليا واسرائيل يقترح فيها تدارس مسألة المشاركة في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي تقدم بها الرئيس ريغن. وعندما يجري تحديد «مجالات المصالح» لكل طرف من الاطراف سوف يقوم وزراء دفاع هذا البلد بمناقشة المسائل المتعلقة بذلك مع الولايات المتحدة على اساس ثنائي.

ليس من المصادفة ان يرد ذكر اسرائيل في قائمة وزير الدفاع الامريكي. فواشنطن وتل ابيب تتعاونان منذ وقت طويل في المجال العسكري وانتاج احدث انواع الاسلحة. وبفضل المساعدة التكنولوجية الامريكية اقيمت في اسرائيل صناعة عسكرية جبارة وتجري بحوث في مجال الالكترونيات والطاقة النووية. ويكلل العزم على شد اسرائيل الى برنامج «حرب النجوم» مرحلة جديدة نوعياً وخطرة، بصفة خاصة، في التعاون «الاستراتيجي» الامريكي - الاسرائيلي. اذ ان جوهر «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» الامريكية يتلخص في اقامة «درع كوني» تستطيع الولايات المتحدة ان تتدرع به لتنال فرصة المبادأة بانزال الضربة النووية بالاقطار الاشتراكية املاً في الافلات من العقاب.

بيد ان هذه الامال ليست سوى احلام طوبوية تريد الولايات المتحدة فرضها على حلفائها باعتبارها واقعا.

لقد نوه اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، بان «لدينا موارد عملاقة مادية وذهنية تكفي لضمان امننا. وهذا يسري على الاتحاد السوفييتي وعلى حلفائنا واصدقائنا على السواء».

تبغي القول، ايضا، ان واشنطن تعتني قبل كل شيء وبتنفيذ مشاريع الهيمنة وبلوغ التفوق العسكري. وهي قلما تقلق لمصير الشعوب الاخرى التي تجد نفسها متورطة في هذه المشاريع. اذ ان استراتيجيي البنتاغون يحتفظون بحق اتخاذ القرار بانزال الضربة النووية الاولى. وتفيد الصحف الامريكية صراحة ان هذا القرار سوف يتخذ في واشنطن. ولهذا فان البلد التي تساعد او تزمع على مساعدة البنتاغون في وضع برنامج «حروب النجوم» تغدو رهينة نووية لديه.

وينبغي الا ننسى، ايضا، ان عسكرة الفضاء الكوني من شأنها ان تعطي زخماً لسباق التسلح ودون رقيب عمليا في جميع الميادين. وهو يتطلب اموالا طائلة بما في ذلك من تل ابيب اذا ما وافقت على الاقتراح الامريكي في الوقت الذي دفعت فيه عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي ونهج حكومة اسرائيل الاحتلالي التوسعي في الشرق الاوسط هذا البلد الى هاوية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. اذ تبلغ ديون اسرائيل الخارجية حالياً اكثر من عشرين مليار دولار. اما مساهمة تل ابيب في برنامج «حرب النجوم» فمن شأنها ان تقتضي مواصلة الانتقال بالاقتصاد الى طريق البزنس العسكري الامر الذي سينعكس انعكاسا مباشراً على اوضاع سكان البلد.

لقد اعلن ايغون بار، الشخصية السياسية الالمانية الغربية المعروفة وعضو هيئة رئاسة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني، مؤخرا، «ان من المحتمل تماما ان الافكار التي اسماها الامريكان ببرنامج «حروب النجوم» سوف تحول السماوات الى جحيم...» هذا ما يجدر بالفعل ان يفكر به من تلقى الاقتراح الامريكي بمن فيهم اسرائيل. هل يجدر ربط المصير بـ «عجلة البنتاغون الكونية» ؟

الرأسمالية بعجرها وبجرها

● الاحتكارات المتعددة الجنسيات تنهب ناميبيا ●

● ينص تقرير مجلس الأمم المتحدة الخاص بناميبيا على ان نشاط الاحتكارات المتعددة الجنسيات في ناميبيا يشكل احد العوائق في طريق تصفية الاستعمار في هذه المنطقة . وتؤكد هذه الوثيقة ان بعض الاحتكارات المتعددة الجنسيات الضخمة والمؤسسات المالية التي تتمركز اغلبيتها في جمهورية جنوب افريقيا والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية وفرنسا وكندا تواصل نهب ثروات ناميبيا الطبيعية ، واستغلال سكانها بوحشية .

تظل منطقة جنوب افريقيا احدى «النقاط الساخنة» في كوكبنا ، حيث يبقى، خلافا لقرارات هيئة الامم المتحدة العديدة، النظام المخزي للاستعمار والابارتهيد قائماً حتى الان . ان مساندة الابارتهيد من جانب مجموعة من البلدان الغربية وقبل كل شيء الولايات المتحدة ، تشكل حاجزاً رئيسيا على طريق قضية تصفية الأنظمة العنصرية - الاستعمارية . وتسعى هذه البلدان بالاشتراك مع نظام الابارتهيد الى مواصلة استغلال ثروات وموارد جنوب افريقيا ، وتعزيز مواقعها الاستراتيجية العسكرية في هذه المنطقة .

● الولايات المتحدة : الفقراء يزدادون فقراً ●

● أعلن ليندون جونسون - الرئيس الأمريكي الاسبق - في العام ١٩٦٤ «حرباً على الفقر» ومرت الأعوام . والأغنياء في الولايات المتحدة يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقراً . لقد بلغ عدد المشردين . الذين لا مأوى لهم في البلاد . أكثر من ثلاثة ملايين في الوقت الحاضر . وأشارت شركة «ان. بي. سي» التلفزيونية ، في أحد برامجها ، الى ان عدد المشردين في الولايات المتحدة يزيد الان على عددهم في فترة «الأزمة الكبرى» في الثلاثينات . كما تفيد الصحف الامريكية بأنه يتصاعد سنويا بين المشردين عدد العمال المؤهلين المحرومين من العمل والأمهات الوحيدات والمعسرين .

ان الواقع التالي ، الذي اورده تقرير المنظمة الاجتماعية لتحالف المشردين في شيكاغو ، يشهد على ما يعانيه المشردون في المجتمع الامريكي : ان ٤٤ بالمئة من المشردين والفقراء ، يتناولون وجبة غذاء واحدة أو انهم ينامون دون تناول قطعة خبز طوال اليوم .

والادارة الامريكية ، التي تنثر ملايين الدولارات على سباق التسلح ، «تقتصد» في الانفاق على حاجات الشغيلة والعاطلين عن العمل والمشردين والفقراء .

● بريطانيا وملايين من «الناس الزائدين» ●

● لقد مر عام واحد منذ ان فقد الموسيقار هول (٣٧ عاماً) . من مدينه اولديم في ولاية لانكشير . عمله . وحتى اليوم يحاول ان يجد عملاً في مئات الدوائر والمؤسسات ولكن بلا جدوى . قال هول في مقابلة لصحيفة «فاينشل تايمس» : «ما كنت اتصور أبداً . بأنني سأقع في هذه الحالة المزرية . ان جميع محاولاتي ايجاد عمل قد باءت بالفشل» .

ان مصير هول مأساوي بقدر ما هو طبيعي لبريطانيا اليوم . ففي ولاية لانكشير بالذات كل سادس من مجموع سكانها الانكليز القادرين على العمل عاطل . ويبلغ جيش العاطلين عن العمل في البلاد عامة في الوقت الراهن أكثر من ٣٫٢ مليون عاطل . ان الأزمة في مجال العمالة ، هي نتيجة مباشرة للنهج الاقتصادي المهلك الذي يمارسه المحافظون ، ويتسم بتقليص شديد لاعتمادات البرامج الداخلية .

● أزمة شركة «رينو» وتأثيرها على فرنسا ●

● تعاني شركة «رينو» للسيارات احدى أخطر الأزمات في تاريخها .. لقد بلغت خسائر الشركة في العام الماضي حوالي ٩ مليارات فرنك ، كما تقلص انتاج السيارات . كانت شركة «رينو» سنوات طويلة من الشركات العالمية الرائدة اما الان فقد انحدرت من المركز الاول الى المركز السادس من حيث بيع عدد السيارات في الأسواق الأوروبية . ان الخطط المرسومة لانقاذ «رينو» من الأزمة مرتبطة قبل كل شيء بفصل الشغيلة الجماعي وتقليص حوالي ٢٥ ألف فرصة عمل . يتذكرون في باريس بصدد الأزمة التي تشهدها شركة «رينو» ما قيل في السابق : «اذا عطست «رينو» أصيبت فرنسا بزكام» .

● مآسي الأطفال في جمهورية ألمانيا الاتحادية ●

● ان النكسات الاقتصادية الجدية . التي تشهدها أسر عديدة في ألمانيا الغربية هي السبب الرئيسي في معاملة الوالدين القاسية لأطفالهم . لقد نشرت وكالة أنباء ألمانيا الغربية «د. ب. أ» انه نتيجة الضرب مات في البلاد في العام ١٩٨٤ بضع مئات من الأطفال . وبصورة عامة تعرض للضرب ٣٠ ألف مراهق .

● هولندا : من أجل جرعة مخدرات ●

● لقد زاد عدد حوادث السطو بعد تحطيم الابواب بمعدل ٦ مرات في هولندا في غضون السنوات العشر الاخيرة . حسب ما جاء في صحيفة «ماتين» الفرنسية . وغرض ٩٠ بالمئة من حوادث السطو هذه شراء جرعة يومية من المخدرات . غالبا ما تسرق السيارات وراديوهات السيارات . وينهب السارقون من المتاع ما يقدر قيمته بـ ١١ مليون فرنك .

(وكالة أنباء «نوفوستي»)

الاتحاد العام لعمال فلسطين واتحاد عمال النرويج يدعوان الى عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط

● أوسلو - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - زار وفد عن الاتحاد العام لعمال فلسطين، يوم ٨٥/٣/٢٣، النرويج بدعوة من الاتحاد العام لعمال النرويج. واجرى الوفد محادثات مع قيادة الاتحاد النرويجي ومع حزب العمال في النرويج ولجنة الاغاثة الشعبية النرويجية ومجلس اتحاد عمال اوروبا.

وقام الوفد المؤلف من حيدر ابراهيم، الامين العام للاتحاد، وخالد عبد الغني، سكرتير العلاقات الدولية، وموسى جريس، سكرتير العلاقات الداخلية ومحمد سكيف، عضو اللجنة التنفيذية، بزيارة الى اتحادات العمال في مدينتي ستافنكر وبيرشلن.

وجاءت هذه الزيارة رداً على زيارة وفد الاتحاد العام لعمال النرويج للامانة العامة لاتحاد العمال الفلسطينيين في تشرين الاول ١٩٨٢ في دمشق.

ووجه الاتحاد العام لعمال فلسطين دعوة جديدة الى الاتحاد العام لعمال النرويج لزيارته في تونس وقبلت الدعوة.

وتميزت المحادثات بين الاتحادين بالصراحة وتطرقت الى الوضع في الشرق الاوسط ومواضيع اخرى، وخاصة العلاقات الثنائية بين الاتحادين واوضاع العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك في لبنان والوسائل الممكنة لتقديم الدعم للعمال الفلسطينيين في هذه المناطق.

كما تناولت المحادثات الوضع السياسي وامكانيات ايجاد حل للقضية الفلسطينية من خلال تسوية سلمية عادلة. واتفق الاتحادان النرويجي والفلسطيني على ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط بمشاركة جميع أطراف الصراع والاعضاء الدائمين في مجلس الامن وباشراف الامم المتحدة.

وأكد الطرفان ان مؤتمراً كهذا من شأنه ان يؤدي الى المفاوضات على قاعدة قرارات الامم المتحدة من اجل حل سلمي عادل للصراع.

وأكد الطرفان على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار الاتحادان الى ان الحل العادل في الشرق الاوسط يعني حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وضمان حق جميع شعوب المنطقة في العيش والتطور بسلام وحق جميع الاقطار في المنطقة في اطار حدود آمنة.

وقدم اتحاد عمال فلسطين اقتراحات من أجل تعميق التعاون المستقبلي بين التنظيمين النقابيين والتي تعني بشكل عام كيفية دعم العمال الفلسطينيين. ووعد الاتحاد العام لعمال النرويج بانه سيأخذ هذه الاقتراحات في الاعتبار عند انعقاد مؤتمر العمل الدولي في جنيف الذي سيستمع الى تقرير حول اوضاع العمال العرب في المناطق العربية المحتلة.

تمديد توقيف طالب من جامعة بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - جددت سلطات الاحتلال توقيف الطالب في جامعة بيت لحم عبد الرازق فراج من سكان مخيم الجلزون، يوم الاحد الماضي، لمدة ١٥ يوما اضافيا. وذلك بعد ان مضى على اعتقاله مدة شهرين.

لقاء دولي في القاهرة احياء للذكرى الاربعين للانتصار على النازية والفاشية

● القاهرة - «تاس» - انفض، أمس الاول، في القاهرة اللقاء الدولي المكرس للذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية. وشارك فيه ممثلون عن اكثر من ٢٠ من الاحزاب التقدمية والمنظمات الاجتماعية والحركات الوطنية التحررية ومشاركون في الحرب العالمية الثانية من مختلف البلدان.

واقر المشتركون في اللقاء، الذي عقد بمبادرة منظمة التضامن الأفرو - آسيوي ، نداءً دعوا فيه الى درء خطر الحروب.

وأشار النداء الى ان الانتصار على الفاشية اسهم بقسط كبير في تحرير بلدان اسيا وافريقيا من الاغلال الاستعمارية وان شعوب القارتين تثمن عالياً المأثرة التي اجترحها المواطنون السوفييت من اجل السلام والسعادة على الارض.

وأوضح النداء ان البشرية تعيش من جديد وبعد مضي اربعين عاماً في قلق وتوتر، حيث ان خطر الكارثة النووية لا يزال يخيم عليها ولا تزال مستمرة ايضاً المكائد العدوانية للامبريالية والفاشية الجديدة والقوى الرجعية الاخرى.

واكد النداء أن المسؤولية عن النزاعات الدموية التي أودت، بعد الحرب العالمية الثانية، بحياة ملايين البشر تقع بالدرجة الاولى على الاوساط الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة التي تسعى، في كل مكان، الى فرض هيمنتها وتمارس نشاطاً تخريبياً ضد الدول النامية.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٦٧)

● انتصار الجيش الأحمر هو انتصار للاشتراكية ●

●● المأثرة العظمى» - تأليف ڤاسيلي ريابوف ●●

● عشية الحرب وفي فترتها الأولى عبر البرجوازيون والصحافة الرأسمالية ، أكثر من مرة ، عن شكهم في قوة ومتانة الدولة السوفييتية . وعدوا أن القضاء في البلاد السوفييتية على الملكية الخاصة «المقدسة» وعلى الطبقات المستغلة وتوطيد الملكية الاجتماعية ومنح كل تقاليد السلطة للعمال والفلاحين الذين ، على حد زعمهم ، لا يمتلكون الخبرة السياسية ، كل هذا لا يدعم ، كما يزعمون ، وانما يضعف الدولة ، وقد ظهر متنبئون كثيرون حكموا على السلطة السوفييتية بالهلاك «المحتم» في حرب كبيرة ضد عدو قوي .

بددت الحرب اختلاقات هؤلاء «الأنبياء» . فقد أثبت نظام الدولة والمجتمع السوفييتي في المعارك ضد أقوى جيوش الامبريالية قدرته على الحياة ومتانته وصمد لكل التجارب والمحن .

لقد أنهضت السلطة السوفييتية الى الابداع الواعي الجماهير الغفيرة من الشغيلة الذين كانوا مذلين مهانين في ظل الرأسمالية ، وأعطتهم حقوقاً سياسية واسعة ، وفتحت أمامهم إمكانيات لا حد لها لرفع مستوى رفاههم المادي والثقافي .

ان إدراك كل مواطن في الاتحاد السوفييتي انه يدافع عن سلطته السوفييتية الحبيبة ، عن الوطن الحقيقي للشغيلة ، يضاعف عشر مرات الروح المعنوية للناس السوفييت ويلهمهم الاقدام على المآثر في الانتاج والقتال . وعندما رفع العدو يده للقضاء على وجود الدولة الاشتراكية ، عندما هدد الخطر المميت حرية واستقلال هذه الدولة ، هب ملايين الوطنيين السوفييت يدافعون بصدورهم عن وطن ثورة اكتوبر .

ان الوطنية السوفييتية شعور نبيل يحمله مواطن البلاد التي انتصرت فيها الاشتراكية . لقد استوعب هذا الشعور في ذاته تقاليد الأجداد البطولية العريقة واغتنى بالصفات الجديدة نوعياً لأناس عصر النضال في سبيل انتصار الشيوعية ، الذين يحبون بحرارة وطنهم الاشتراكي . والمستعدين دائماً الى بذل كل جهودهم بل وحياتهم ، اذا اقتضى الأمر ، في سبيل الدفاع عنه ضد أطماع أي عدو . ان وطنية الانسان السوفييتي تقترن عضوياً بالأممية ، باحترام الأمم والشعوب الاخرى . وهي في الوقت نفسه تتطلب معالجة طبقية للظواهر الاجتماعية - السياسية وحقدا حارقا على مستغلي ومضطهدي الشغيلة وعلى الغزاة الامبرياليين .

ان الحرب الوطنية العظمى مليئة بأسطع الأمثلة على وطنية الأناس السوفييت الذين ضحوا عن وعي وحرموا أنفسهم من الأشياء الضرورية في سبيل الدفاع عن الوطن وتحرير الشعوب الاخرى من الاستعباد الفاشي .

وفي الصراع ضد الغزو الهتلري تأكدت من جديد كلمات لينين حول ان الانتصار في اية حرب يتوقف ، في نهاية المطاف ، على الحالة المعنوية للجماهير التي تريق دمها في ساحة القتال .

ان الروح المعنوية للأناس السوفييت أذهلت العالم . انهم ، حتى في أصعب أيام الحرب ، لم يتزعزعوا ولم يحنوا رؤوسهم امام العدو اللدود . ان الأهداف العادلة لنضال الأناس السوفييت وحبهم للوطن الاشتراكي وحقدهم على الغزاة ، كل هذا خلق بطولة جماعية وكان يسيطر على أفكار وسلوك المقاتلين على الجبهات والأنصار وشغيلة المؤخرة .

كان في حساب أعداء الشعب السوفييتي ان تبدأ ، بعد هجوم الجيش الفاشي الألماني على الاتحاد السوفييتي ، الحزازات القومية بين مختلف قوميات البلاد وتختل وحدتها ، الأمر الذي يسهل الاستيلاء على الاراضي السوفييتية ، ويؤدي الى انهيار الدولة السوفييتية المتعددة القوميات . محض أوهام ! لقد أظهرت الحرب ان الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي ، التي صقلها الحزب الشيوعي ، اقوى من الغرانيت . ان كل أمم وأقوام الاتحاد السوفييتي الموحدة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية الذي لا ينفصم ، قاتلت كتفاً الى كتف ضد العدو المشترك وأظهرت آيات في البطولة على الجبهة وبسالة انتاجية في المؤخرة .

ان رسائل شغيلة الجمهوريات المتحدة الى مقاتلي الجبهة هي من وثائق أعوام الحرب المؤثرة في النفس ، والتي تشهد على الوحدة المعنوية - السياسية لشعوب الاتحاد السوفييتي . فقد جاء في رسالة الشعب الأوزبكي :

«اسمعي ، يا جبهة ! نقسم أن نبذل كل جهودنا . اننا مستعدون لكل تضحية في سبيل انقاذ الوطن . في سبيل تحطيم العدو ... يجب ان نطهر الأرض السوفييتية من الجلادين الهتلريين من اجل الفوز بحرية الوطن وسعادته . ان قضيتنا عادلة وسيكون النصر حليفنا ! ان ايماننا بالنصر لا يتزعزع !»

وعبر شغيلة تاجيكستان عن مشاعرهم الوطنية السوفييتية الحارة في رسالتهم التي جاء فيها: عندما نتحدث عن الوطن لا تنتصب أمام أعيننا حدائق المشمش والتفاح في مدينة لينين أباد فقط ، ولا جبال بامير التي تغيب قممها المغطاة بالثلج في السماء وحدها : الوطن - هو غابات روسيا الخضراء وأنهارها الغزيرة المياه وحقول أوكرانيا الخصبة وضفاف البحر الأسود الرائعة الجمال وجبال القفقاس التي يلفها دخان الأساطير ومهد الثورة - مدينة لينين العظيمة . اننا نرى في مركز وطننا الجبار قلبه الفوار - موسكو المهيبة حيث تضيء على أبراج الكرملين النجوم المصنوعة من الياقوت الأحمر ، كمناورات ترمز لسعادة شعوب وطننا جميعها . هنا ، تحت قباب الكرملين الأثرية عاش وأبدع لينين العظيم» .

في لهيب ثورة اكتوبر والحرب الأهلية وفي أعوام بناء الاشتراكية وفي الفترة القاسية ، فترة الصراع ضد الغزاة الهتلريين . اكتسب الشعب الروسي امتنان الجميع المخلص واحترامهم . وقد عبر عن ذلك ببساطة مؤثرة ي. ف. ستالين بعد انتهاء الحرب الوطنية العظمى بقوله : «شكراً له ، شكراً للشعب الروسي !»

لقد اضطر الى الاعتراف بقوة وجبروت الدولة السوفييتية زعماء اجانب وأجهزة صحافة لا يمكن الظن بأنهم يكنون أي استلطاف للنظام الاشتراكي .

كتب الصحفي الأمريكي ادغار سنو في آب (اغسطس) ١٩٤٤ : «... لقد قاد الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية الأعمال على الجبهة وفي المؤخرة . ربما كان البعض منا غير معجب بأي منها . ولكن لا يستطيع أحد ان ينكر الآن ، الا الأعمى ، أن انتصار الجيش الأحمر هو انتصار الاشتراكية السوفييتية ، وبالدرجة الاولى ، الوطنية السوفييتية» .

وعبرت جريدة «خبر» التركية عن ذلك بصراحة أكبر في آب العام ١٩٤٢ : «عدّ بعض الأخصائيين ، الذين حللوا قدرات روسيا السوفييتية الحربية ، أن الوضع الداخلي هو الجانب الأضعف فيها . وزعموا ان سكان روسيا السوفييتية ناقمون بشدة على النظام البلشفي . وبعث ذلك الأمل في نفوس البعض في ان تثير الحرب انتفاضة في البلاد ، الأمر الذي يسهل هزيمتها . غير أن هذه الظنون لم تتحقق . لقد نما في روسيا السوفييتية جيل جديد من الشبان الذين تربوا في ظل النظام الجديد ، وهم في النضال ضد ألمانيا يفضلون الموت على التراجع ولو خطوة واحدة» .

الحقيقة هي الحقيقة !

(يتبع)

رياضة

☐ الانظار تتجه الى لقاء القمة في طمرة ☐

فوز الشباب على نهريا = «دربي» طمراوي في الدرجة الاولى!

دردشة مع شفيق الهزيل وزاهي ارملي

الهزيل: رفضت ان احرس خطى زاهي..!
الارملي: فوزنا بالبطولة مسألة وقت ..!



(نورد فيما يلي اجوبة نجمي الكرة العربيين شفيق الهزيل (مـ. بيتح تكفا) وزاهي ارملي (مـ. حيفا) على خمسة اسئلة وجهها لهما محرر «الاتحاد» الرياضي بعد لقاء فريقيهما يوم السبت الماضي)

☐ *ما هو شعورك بعد النتيجة التي سجلها فريقك يوم السبت الماضي ؟*

● شفيق: فرحتي كبيرة جدا بعد ان سجلنا فوزا هاما على فريق مكابي حيفا. الفرحة تعم بيتح تكفا باكملها. ان فريقنا في اندفاعة رائعة وقد جمعنا (٢٢) نقطة من المباريات الثماني الاخيرة وهذه النتائج رفعت معنويات جميع اللاعبين في الفريق وجمهورهم ايضا.

●● زاهي: تقبلت الخسارة بروح رياضية وهذا واجب علي. ومن المعروف انه لا بد من خاسر في كل مسابقة رياضية.

وعلى الصعيد الشخصي سجلت هدفا وادبت مباراة جيدة، باعتقادي. وواصلت بهذا اداء مباريات جيدة في الشهر الاخير سجلت فيها اهدافا واصبحت الهداف الاول في البلاد.

☐ *كيف تحلل احداث المباراة ونتيجتها ؟*

● شفيق: يؤدي فريقنا في الفترة الاخيرة اداء طيبا جدا اثمر عن النتائج التي ذكرتها. لقد قمنا، قبل المباراة، باجراء حساب بسيط وهو ان اية نتيجة عدا الفوز معناها فوز حيفا ببطولة الدوري اي انتهاء الدوري رسميا.

لقد منحتنا النتائج الجيدة من الاسابيع الاخيرة ثقة كبيرة بمقدرتنا وبامكانية تسجيل الفوز على فريق حيفا في عقر داره وعرفنا ان هذه الامكانية تتحقق اذا ما اظهرنا ما لدينا من قدرة وانه بامكاننا، باللياقة البدنية الحالية، على الفوز على كل فريق.

صحيح ان موقع الفريق الحيفاوي في القمة وبفارق نقاط كبير ليس صدفة ولكننا ابقنا ان الفرصة مواتية للفوز عليه وانا مسرور من نجاحنا في ذلك.

●● زاهي: فوجئت بنتيجة المباراة التي لم تعبر عن احداثها. فمقابل اكثر من عشر هجمات لفريقنا على مرمى بيتح تكفا وتسجيل هدف واحد فقط تمكن الضيوف من تسجيل هدفين باستغلالهم فرصتين من بين ثلاث - اربع فرص فقط.

لقد ثبت مجددا ان الاداء الطيب لفريق ما لا يضمن فوزه وهذه ظاهرة قد تكون طبيعية في لعبة كرة القدم. وقد لعب الحظ الى جانب فريق بيتح تكفا. اضف الى ذلك ان فريق بيتح تكفا استغل الضغط الكبير الذي يخيم على لاعبي فريقنا وقد ذكرني فريق بيتح تكفا بفريقنا في السنة الماضية عندما لعب بهدوء وسجل انتصارا تلو الاخر.

ولكنني اؤكد ان فريق بيتح تكفا ادى عرضا جيدا ولعب بخطة هجومية وفاز بالمباراة. واخيرا اشير الى ان جمهورنا يشكل ضغطا كبيرا علينا وهو يريد دائما الانتصارات. من جهة اخرى فان نتائج التعادل التي سجلها فريق بيتار القدس في الاسابيع الاخيرة احدثت الخمول لدى لاعبينا خاصة واننا عرفنا هذه النتائج قبل مبارياتنا لان الفريق المقدسي لعب ايام جمعة.

☐ *هل كانت استعدادات خاصة لفريقك قبل المباراة ؟*

● شفيق: نعم. لقد اعطانا المدرب متيري تدريبات خاصة عشية اللقاء وكانت تدريبات صعبة لم يسبق لي ان شهدت مثيلة لها. لقد تدربنا على الحراسات الشخصية انا وزميلي غادي محنس وانيطت بنا مهمة حراسة روزنتال وزاهي.

وبالمناسبة فقد رفضت طلب مدربي بان احرس خطى زاهي واوضحت انني اخشى ان يحدث صدام جسماني عفوي بيننا ويتضرر احدنا ثم انني رفضت ان يظهر وكأن اللقاء هو بيني وبين زاهي وليس بين فريقينا.

●● زاهي: لم تكن هناك اية تحضيرات خاصة من حيث التدريبات. ولكن بدت الجدية على جميع اللاعبين وذكرتنا الادارة بلقائنا المصيري في السنة الماضية مع رمات عميدار ولهذا دعتنا الى الاجتماع قبل (٢٤) ساعة من بدء اللقاء وقضينا ليلة السبت في احد فنادق حيفا.

☐ *هل تعتقد فعلا ان نتيجة المباراة ادت الى استئناف المنافسة على الفوز بالبطولة ؟*

● شفيق: هذا امر لا شك فيه. صحيح ان الفارق بيننا وبين حيفا هو سبع نقاط ولكن تنتظر الفريق الحيفاوي اربع مباريات خارجية صعبة بينما سنلعب نحن اربع مباريات بيتية. وسيلعب فريق حيفا في مباراة الدوري القادمة مع فريق بئر السبع الذي يريد الفوز لئلا يهبط الى الدرجة القطرية. اما نحن فسنعمل من اجل تسجيل الفوز في جميع المباريات بانتظار كبوة لفريق حيفا الذي يعاني من ضغط كبير ادى الى خسارته امامنا يوم السبت الماضي.

●● زاهي: ان مسألة حسم البطولة هي قضية وقت ليس اكثر واعتقد ان فوزا على بئر السبع واخر على اللد، في المباراتين القادمتين لفريقي، سيؤديان الى فوزنا بالبطولة الثانية على التوالي.

صحيح انه تنتظرنا اربع مباريات خارجية ولكن المباراة الصعبة الوحيدة ستكون في بئر السبع امام الفريق المحلي الذي يصارع من اجل البقاء. وحتى ان خسرنا في بئر السبع سنعوض عن هذه الخسارة امام اللد. اما الفرق الاخرى التي سنلعب معها فقد فقدت كل اهتمام بالدوري وهذا يعني ان مهمتنا ستكون اسهل.

☐ *هل تريد ان تضيف ؟*

● شفيق: لنا لقاء في طمرة يوم الاحد القادم (٨٥/٤/١٤) في امسية رياضية. وقد سررت بالدعوة للاشتراك. وبالمناسبة اوجه التحية الى لاعبي مكابي طمرة ومدربهم واداريي الفريق على الانجاز الرائع الذي حققوه هذا الموسم واتمنى ايضا ان تصحو الكرة الشفاعمرية وان يعمل المسؤولون هناك على بناء فريق محلي قوي.

●● زاهي: اعتقد ان ظهور «ثلاثي عربي» يوم السبت الماضي في كريات حايم، شفيق وانا والحكم سهيل داود، هو امر يدل على تقدم الكرة العربية وهذا ما يبعث على الفخر. واتمنى ايضا لزميلي شفيق ان يشفى من الاصابة التي يعاني منها وان يعود الى اداء العروض الرائعة في الوقت القريب.

﴿ اسعد تلحمي ﴾

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت.. جدول مباريات

ام الفحم تستضيف الطيبة والدالية تلتقي كفار سابا

*** في الدرجة الثالثة: لقاءا قمة - تسور شالوم - هـ. كفر كنا؛ كشافة حيفا - مـ. زخرون ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - **تتوقف هذا الاسبوع مباريات دوري فرق الدرجتين الممتازة والقطرية لتلعب مباريات الجولة السادسة للفوز بكأس الدوري (التوتو). وتنطلق فرق الدرجة الاولى الى استراحة مدتها اسبوعين بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الحادي والعشرين وكذا فرق الدرجة الثالثة.**

وتتجه أنظار عشاق الكرة العربية في الشمال خاصة والبلاد عامة الى الملعب البلدي في طمرة حيث يلتقي فريق شباب طمرة، الذي يحتل المرتبة الثانية، فريق بيتار نهريا الذي يتقدم على الفريق الطمراوي بنقطتين (المنطقة الشمالية أ).

ولا شك في ان نتيجة المباراة ستقرر الى حد كبير في مسألة الارتقاء الى الدرجة الاولى. ويعي شباب طمرة هذه الحقيقة ويعرفون ان المطلوب منهم هو تسجيل النصر البيتي الحادي عشر على التوالي والحاق الخسارة الاولى بفريق بيتار نهريا، الفريق الوحيد في الدرجة الثانية الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم، وسينقل هذا الفوز الفريق الطمراوي الى المرتبة الاولى على أمل ان يستمر في هذه المرتبة حتى نهاية الموسم وهذا يعني ان تحظى قرية طمرة برؤية دربي طمراوي في الموسم القادم، ضمن الدرجة الاولى.

بقي ان نرجو من الجمهور الطمراوي ان يشجع فريقه طيلة دقائق المباراة واللاعبون بحاجة ماسة الى هذا التشجيع الذي يخفف من التوتر الزائد ويؤدي بالتالي الى إظهار المقدرة الحقيقية. فالى الأمام يا شباب طمرة ونحن بانتظار الفوز المتوخى.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يحل شباب الطيبة ضيوفا على مدينة ام الفحم حيث يلتقون فريق الشباب المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد نقاط مماثل لفريق القمة، ع. كفار سابا الذي يحل ضيفا على فريق قمة آخر، معين دالية الكرمل الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق اربع نقاط عن الفريق الضيف.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب فريق الطيرة، الذي يحتل المرتبة الرابعة بفارق نقطتين عن الاولى، مباراة خارجية مع فريق «كتمونيم» الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة.

وضمن مباريات الاسبوع الحادي والعشرين في الدرجة الثالثة يشهد ملعب تسور شالوم لقاء قمة مثيرا بين الفريق المحلي وبين هبوعيل كفركنا اللذين ينافسان فريق يافة الناصرة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الثانية. ويشهد ملعب نفيه شأنان مباراة قمة اخرى، في منطقة «شومرون» بين فريق كشافة حيفا الذي يحتل المرتبة الرابعة وبين فريق مكابي زخرون يعقوب الذي يحتل المرتبة الاولى.

نتمنى لجميع الفرق العربية ان تحقق أفضل النتائج وان تسود الروح الرياضية العالية جميع المباريات.

ونورد فيما يلي الجدول الكامل لمباريات هذا الاسبوع:

* مباريات الجولة السادسة لكأس «التوتو» *

● في الدرجة الممتازة ●

(١) مـ. يفنه - مـ. تل ابيب
مـ. حيفا - مـ. بيتح تكفا

(٢) هـ. حيفا - ب. تل ابيب
ب. القدس - مـ. يافا

(٣) كفار سابا - بئر السبع
هـ. تل ابيب - هكواح

(٤) هـ. بيتح تكفا - هـ. اللد
مـ. نتانيا - شمشون

● في الدرجة القطرية ●

(١) مرمورق - هـ. الخضيرة
بني يهودا - ب. حيفا

(٢) هـ. طبريا - اشكلون
عميدار - ب. الرملة

(٣) شعرايم - هـ. رمات غان
يهود - حولون

(٤) رمات هشرون - هـ. القدس
ريشون - كريات شمونة

* الاسبوع الحادي والعشرون *

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

المباراة	
شباب طمرة - ب. نهريا	(صفر:صفر)
اكسال - حتصور	(صفر:١)
شباب عكا - معلوت	(٣:١)
مجدالكروم - كفرسميع	(١:٢)
المكر - مـ. عكا	(صفر:١)
افيكيم - ابو سنان	(١:٢)
هـ. نهريا - بيالك	(٣:١)

[المنطقة الشمالية ب]

المباراة	
ام الفحم - الطيبة	(٢:١)
باقة الغربية - عسفيا	(٥:٢)
بيت اليعزر - كفرقرع	(٢:٢)
الدالية - ع. كفار سابا	(١:١)
غ. اولغا - سولم	(صفر:٤)
المجيدل - ع. حيفر	(٢:٢)
يكنعام - نحلئيل	(٣:١)

[المنطقة الجنوبية أ]

المباراة	
جلجولية - ب. كفار سابا	(٣:صفر)
ش. هزراح - هـ. هرتسليا	(١:١)
مـ. يهودا - مـ. الرملة	(٢:١)
كتمونيم - الطيرة	(صفر:٤)
ن. غولان - رمات هشرون	(صفر:٦)
اور يهودا - كفارشلم	(١:١)
مـ. هرتسليا - كفرقاسم	(١:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

● في الدرجة الثالثة ●

بانوح - شلومي
ب. معلوت - الرامة
منحاميا - بوريا
مـ. كفركنا - معليا
كرمئيل - صفد
ب. المغار - مـ. طرعان
هـ. سخنين - نحف
هركفوت - جولس
مـ. كفر سميع - مـ. جديدة
ب. شفاعمرو - المزرعة
عيلبون - البعينة
هـ. جديدة - مـ. دير الأسد
كريات حايم - ابناء سخنين
عرابة - بير المكسور
كفرمندا - العمل الناصرة
تسور شالوم - هـ. كفركنا
مـ. بيسان - مـ. تل حنان
الكبابير - يافة الناصرة
دبورية - كفرمصر
كشافة حيفا - مـ. زخرون يعقوب
فلنسوة - مـ. هشرون
مـ. كفرقاسم - بردسيا
برطعة - تنوفوت
معاوية - مـ. برديس حنه
ب. برديس - الفريديس
قيساريا - مـ. ام الفحم
مـ. بات يام - أ.أ. يافا
هـ. الهزيل - بني شمعون

ملاحظة

● *الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم وجميع المباريات التي ستجري في شهر نيسان هي الثالثة والنصف من بعد الظهر.*

* لوائح الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. ب. نهريا	(٢٠)	٩:٤١	٣٤
٢. شباب طمرة	(٢٠)	٢١:٥٤	٣٢
٣. مـ. عكا	(٢٠)	٢٢:٣٨	٢٦
٤. افيكيم	(٢٠)	٢٢:٣٢	٢٥
٥. حتصور	(٢٠)	٣١:٣٠	٢٣
٦. معلوت	(٢٠)	٢٦:٣١	٢١
٧. هـ. نهريا	(٢٠)	٣٣:٢٧	١٨
٨. بيالك	(٢٠)	٢٧:٣١	١٧
٩. شباب عكا	(٢٠)	٢٧:١٨	١٥
١٠. ابو سنان	(١٩)	٢٩:٢١	١٤
١١. المكر	(٢٠)	٢٧:١٧	١٤
١٢. اكسال	(٢٠)	٣٥:٢١	١٤
١٣. مجد الكروم	(٢٠)	٣٤:١٧	١٣
١٤. كفر سميع	(١٩)	٣٤:١٩	١١

[المنطقة الشمالية ب]

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. ع. كفار سابا	(٢٠)	١٧:٣٢	٢٨
٢. ام الفحم	(٢٠)	٢١:١٩	٢٨
٣. دالية الكرمل	(٢٠)	٢٣:٢٩	٢٤
٤. عسفيا	(٢٠)	٢٢:٢٧	٢٢
٥. نحلئيل	(٢٠)	٢٢:٢٨	٢١
٦. بيت اليعزر	(٢٠)	٣٧:٣١	٢١
٧. باقة الغربية	(٢٠)	٢٩:٣٠	٢٠
٨. الطيبة	(٢٠)	٣١:٢٥	٢٠
٩. سولم	(٢٠)	٣٣:٣٣	١٩
١٠. يكنعام	(٢٠)	٢٨:٢٨	١٨
١١. كفر قرع	(٢٠)	٢٤:١٨	١٦
١٢. غ. اولغا	(٢٠)	٣٥:٢٦	١٦
١٣. المجيدل	(٢٠)	٣١:٢٢	١٥
١٤. ع. حيفر	(٢٠)	٣٥:١٩	١٠

[المنطقة الجنوبية أ]

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. ش. هزراح	(٢٠)	١٦:٣٧	٣٠
٢. اوريهودا	(٢٠)	١٧:٣٧	٣٠
٣. مـ. الرملة	(٢٠)	١٨:٣٠	٢٩
٤. الطيرة	(٢٠)	٢٣:٤٢	٢٨
٥. جلجولية	(٢٠)	٢٣:٤٣	٢٤
٦. كفار شلم	(٢٠)	٣٠:٤٣	٢١
٧. رمات هشرون	(٢٠)	٣٢:٣٥	١٨
٨. مـ. هرتسليا	(٢٠)	٢١:١٦	١٦
٩. كفر قاسم	(٢٠)	٢٩:٢١	١٦
١٠. هـ. هرتسليا	(٢٠)	٣١:٢٤	١٦
١١. كتمونيم	(٢٠)	٢٨:٢٥	١٥
١٢. ب. كفار سابا	(٢٠)	٣٧:١٣	١٣
١٣. محنيه يهودا	(٢٠)	٣٨:٢٢	١٢
١٤. نفيه غولان	(٢٠)	٥٣:١١	١١

«الاتحاد» الرياضي يختار:

رؤوف همام - افضل لاعب عربي لشهر اذار



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع اختيار «الاتحاد» الرياضي على نجم خط الهجوم لفريق مكابي طمرة، رؤوف همام أفضل لاعب عربي لشهر آذار الماضي.

ووقع الاختيار على رؤوف بفضل مساهمته في تسجيل فريقه خمس نقاط في المباريات الأربع التي لعبها في الشهر الماضي وتسجيله ثلاثة أهداف ليحقق بذلك الفريق الطمراوي أفضل انجاز مقارنة بالفرق العربية الاخرى في الدرجة الاولى.

ونشير الى تألق نجمي فريق مكابي اخاء الناصرة مناع عودة ومحمد زعبي في مباريات الشهر الاخير ولكن فريقهما لم يجمع سوى ثلاث نقاط في مبارياته الاربع الاخيرة.

وجمع رؤوف همام (٢٥) نقطة في المباريات الاربع (معدل ٦,٢٥ نقطة للمباراة الواحدة) بينما جمع كل من عودة والزعبي (٢٤) نقطة.

ويفوز النجم رؤوف بهدية تقديرية من محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة لفوزه باللقب الرفيع.

نهنىء رؤوف ونتمنى لباقي اللاعبين العرب كل نجاح وتقدم .. والى الامام.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيقة عفيفة زين الدين بولادة الاحفاد متمنين للاطفال الحياة السعيدة في ظل العائلة.

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

*** تهنئة ***

الى ابن العم العزيز اميل حنا خليل بمناسبة افتتاح محله الجديد في الرامة. مع احلى الامنيات بالنجاح.

ليلى وايوب ورائد

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيقة وردة حبيب وعائلتها بوفاة شقيقها رجا الياس شومر في سوريا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

لجنة التنظيم والبناء - الجليل المركزي
(شارع لوحمي هجتوت ١٠ - عكا)

لجنة التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة التنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في عكا تقدمت بهذا الطلب لتسهيل البناء في ملف رقم ١٥٦٦ - ٨٢ - ١١ من السيد يوسف غطاس اسعد من قرية عيلبون.

ماهية التسهيل: منطقة بناء زائدة ٨٤,٧٧م² في الطابق الاول من المسموح به.

بند «ب»: تم التسهيل هذا بموافقة اللجنة المنطقية، منطقة الشمال في الناصرة.

كل معني في الامر عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجتوت ١٠ في عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا - موشيه سيلع



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٤ نيسان ١٩٨٥

تعقيب على مقال لناجي ظاهر
اللي بأيده صنعة حاكم قلعة

● ان مجتمعنا العربي الفلسطيني مر في فترة من الزمن بازدهار صناعي بدوي يستحق الدراسة. لقد ورد في مقال الأخ ناجي أن اليد الفلسطينية لها مهارة في انجاز العمل الفني الذي يستلزم اليوم آلات دقيقة الصنع. يقول الأخ ناجي على لسان معروف رزق بوصفه لدولاب المعصرة الذي كان يسمى المكبس بأنهم أحضروا نجاراً من صفورية كان يُدعى «أبو النعاج». نعم هذا صحيح وان «ابو النعاج» هو عبد الحميد عبد الهادي أبو النعاج الذي هو والدي (١٨٥٦ - ١٩٥٤).

عمل أبي نجاراً صناعياً أي نجاراً للصنع الثقيلة وفي تلك الفترة كان هناك «النجار العربي» أي النجار الذي يعمل عدة الحرث والدرس أما والدي فكان من الصنايعية المحترفين للآلات الثقيلة مثل المعاصر وطواحين الماء وحتى يومنا هذا هناك بقايا من هذه الطواحين وهي موجودة في وادي صفورية لذلك كان أبي يحافظ على وراثة الصنعة كما يقال من «في ايدو صنعة حاكم قلعة».

كان والدي يغلق عليه الباب عندما كان يصنع الدولاب ولكنه كان يصطحب أخي الأكبر معه لكي تبقى هذه الصنعة بالوراثة ونحن نعرف تلك الحقبة من الزمن الاقطاعي العثماني.

كان لأبي دور كبير في تصنيع القرية العربية وأذكر منها المعاصر وطواحين الماء وأذكر مثلاً عندما كان يحصل أي عطل في معصرة كانوا يأتون من القرى المجاورة لأخذ أبي لكي يقوم بتصليح العطب وكنت أرافقه في هذه الرحلات الجميلة والتي لا يمكن ان تمحى من ذاكرتي. اني واثق كل الثقة بطلابنا وشبابنا المثقفين بأنهم لن يهملوا هذا التاريخ الصناعي وأني أحث الشباب بأن يعملوا على دراسة وتصوير هذه الآثار في افلام ووثائق قبل فوات الأوان لانها معلم في معالمنا الحضارية وهي جذورنا الباقية واذا زالت سوف يزول معها تاريخ من تاريخ الشعب الفلسطيني.

واني بهذه المناسبة أقدر تقديراً عالياً عمل مركز التراث الفلسطيني في الطيبة وعمل المخرج ناظم شريدي في تقديم فيلمه الأول عن جذورنا في هذا الوطن وحماية آثارنا التاريخية وكذلك الاستاذ فتحي فوراني بتقديمه شرح هذا التراث في هذا الفيلم وأتمنى أن يستمر هذا العمل والاعمال القادمة لكي تبقى للأجيال القادمة صورة لا تعتيم عليها وتكون واضحة لأحفادنا وأمل بأن يستمر العمل بهذا المجال بهمة ونشاط.

(علي عبد الحميد عبد الهادي ابو النعاج)

حيفا - ١٩٨٥/٣/٢٩

«الشاطر حسن» وحلم الكادحين بالبطل

■■ يكتسب عرض «الشاطر حسن» في حي الغورية الشعبي في العاصمة المصرية اهمية خاصة لاكثر من سبب، من ظهور كتابة النص، الى الرؤية الاخراجية التي تجعل «الشاطر حسن» اكثر من عمل مسرحي عادي.

«...على مهرته السودا سواد الليل، شاطر حسن اسود سواد العين، عنتر وعنتر عنترين.. بنطة واحدة خطى سور المدينة، طاير كما البرق الاسود في النهار الابيض.. العساكر في الميدان زي ما يكونوا في حلم... رفعوا عيونهم لفوق.. يا ستار!... المهرة نازلة من السما اسود غطيس، زي مية نيل تصب من الهويس... الارض قالت يا يما انتي معاي ؟.. قالت معاكي.. حل الشاطر حسن على القاصين، قبل ما يفوقوا من الدهشة كانت المهرة في قلب المعمعة، قبل ما يشتتهم الذعر كان السيف مساويهم... بالحد اليمين الف والحد الشمال الفين...».

... هكذا تمتزج الصورة الشعرية بالحدث الدرامي، بعبق الاسطورة، بروح الموروث الشعبي، في تيار جياش بالحياة مغلف بالسحر، يحتوي المشاهدين من ابناء حي الغورية الشعبي العريق بالقاهرة، على مدى ساعة ونصف، في صحن مبنى مملوكي عمره خمسمائة عام هو وكالة الغوري، بينما يتابعون العرض المسرحي الشعري الشائق «الشاطر حسن» الذي كتبه منذ ثلاثة وعشرين عاما الشاعر المصري الكبير فؤاد حداد بمعتقل الواحات، بالاشتراك مع شاعر موهوب اخر هو متولي عبد اللطيف، الذي لم يظهر له عمل شعري بعد ذلك، ويعيش بقريته «ستدوب» منذ خروجه من المعتقل وكف عن كتابة الشعر، وان كان فؤاد حداد يحرص على وضع اسمه بجواره باعتزاز.

ويعود الى جهاز «الثقافة الجماهيرية» الفضل في احياء هذا النص الذي لم يسبق عرضه، بعد ان نفض عنه الغبار المخرج الشاب احمد اسماعيل، الذي يساهم مع كوكبة من المبدعين المسرحيين الجدد - اغلبهم من الاقاليم - في خلق تيار فني، جاد في البحث عن هوية اصيلة ومعاصرة للمسرح المصري، وهو تيار يساهم منذ سنوات في انعاش الحركة المسرحية المصرية بعد خمود.



ولعل احمد اسماعيل قد خاض تحديا صعبا باخراجه لهذا العمل. ذلك انه ليس عملا مسرحيا بالمعنى المتعارف عليه، بل هو اقرب الى شكل الحدوتة او السيرة الشعبية التي يقوم الراوي بحكاياتها على انغام الربابة. فليس بها حوار او شخصيات، الا في سياق ما يسرده الراوي مستخدما الفعل الماضي. والسرد جعل هدفه ابراز شخصية واحدة او تكريس بطل واحد، وما بقية الشخصيات الا انعكاسات او عناصر مساعدة لابراز هذا البطل.

ان النص هو انشودة عذبة للبطولة الفردية، تعيد الينا حلمنا الطفولي بالفارس المخلص الذي لا يقهر، ويواجه الظلم والمعتدي ويضحي بكل غال في سبيل حبه او شعبه... انه حلم الشعوب المستضعفة بالامير العادل، وحلم الشعوب العربية بالزعيم البطل الذي يقفز بها فوق المستحيل. وما السير الشعبية العديدة الا تجسيد لهذا البطل.

لكن الشاعرين الكبيرين فؤاد حداد ومتولي عبد اللطيف قد حاولا ان يعيدا صياغة بطلها «الشاطر حسن» من طين الشعب بدلا من طين الملوك، فانزلاه من قصر الملك مقهورا لينغمس في طين الواقع ويتعلم في مدرسة الصيادين والحدادين والجناينية «الزراع» ويرتدي ملابسهم ويؤمن بمبادئهم.

واذا كان قد خاض معركته الاولى في وادي الاسود وتصارع مع ملك الغابة - حتى صرعه - للحصول على لبن اللبؤة، كي يحصل في النهاية على قلب حبيبته. فان معركته الكبرى الثانية لم تنبع من مثل هذه الضرورة الذاتية. بعد ان نال حبيبته بالفعل، بل تنبع من حب اكبر للكادحين الذين انصهر بينهم، مما جعله يخوض الاهوال للدفاع عنهم ضد الغزاة المعتدين يقودهم ملك الغرب.

ويطيح الشاطر حسن في الاعداء وحده بالف سيف، ويجهز على ملك الغرب، آخذا بثأر الصبايا والرضعان والمظاليم. وتتجمع قلوب الشعب كله حول مخلصه وتناديه:

الكبار عايزين فارسهم
والصغار عايزين حارسهم
والبنات بين الجناين
بينادوا لك يا عريسهم

وينتصر العدل كما في كل الحواديت، ويركب الشاطر حسن على مهرته وامامه ست الحسن والجمال، ويغفر لابيه ولزوجة ابيه ولمن تامروا عليه ويقول: «المسامح كريم»، ويحكم في المملكتين بالعدل، لا يجلس على العرش ولا يلبس التاج.

هذه السيرة الشعبية التي جعلت الفرس تتكلم وتغني، والاسد يخاطب الانسان، والانسان يحلب اللبؤة، والارض تخاطب السماء، والتي تفتقر الى الحوار المسرحي او الحدث المباشر كيف استطاع المخرج ان يحولها الى عمل مسرحي ؟

لقد كان ملاذه الوحيد هو الفن الشعبي، واحياء نفس المناخ الطبيعي للسيرة الشعبية: شاعر الربابة على الدكة الخشبية، والفنانون التلقائيون من مطربين وعازفين بآلاتهم البدائية - اتي بهم من صعيد مصر - ولم يلجأ الى الممثلين المحترفين، بل استعان بعدد محدود جدا من الفنانين الهواة، الذين يجيدون التمثيل والغناء. قام كل منهم بدور الراوي لاحدى الشخصيات: راوي الشاطر حسن، وراوي ست الحسن، وراوي المهرة، وراوي السيرة ككل. وقد استطاعوا بادائهم الحيوي الصادق ان يجسدوا الاحداث - التي لا نراها - بالحركة والكلمة والاغنية. ولعل اهم مكسب للحركة المسرحية من هذا العمل هو اكتشاف هذه المواهب الشابة وصقلها جيدا «محمد عزت» الذي يمثل ويلحن ويغني، ومنى عزت صاحبة الصوت الذهبي، واشرف طلبة وسامية صالح».

واستخدم المخرج نوعا من التناقض بين الثبات والحركة في مستويي المنصة: المستوى العلوي يجلس فيه شعراء الربابة ابقودهم الفنان التلقائي ابو ضيف) على ديكور مسرحي استوحى بواقعية رمزية من القرية، ويتحرك حركة بطيئة جدا بما ينسجم مع الايقاع الرتيب للربابة، والمستوى الاسفل الذي يتحلق حوله المتفرجون، يصول فيه الممثلون والمغنون ويجولون، بما يلغي تماما الحاجز بينهم وبين الجمهور.

اما الالحان، فقد حرص المخرج على استعارتها من الحان فلكلورية اصيلة بلا تغيير، الا ما يتطلبه الايقاع والصقل، والخروج بها من رتابة التطريب.

وكان للديكور البسيط الموحي (قام به الفنان التشكيلي الشاب صلاح بيصار) دور اساسي في توجيه مخيلة المتفرجين نحو البيئة الريفية الصحيحة، باستخدامه لقطع حقيقية من ادوات الفلاح: مثل النورج والحصير المزركش وسرج الفرس والاعلام الملونة، بما يعيد الى الاذهان جو حواديت الطفولة، وقد نجح - باقتصاده الشديد - في منح اكبر حرية ممكنة للممثلين في الحركة.

ان «الشاطر حسن» نموذج جيد لمسرح شعبي يستلهم بوعي اصلح ما في تراثنا الفلكلوري، ولا ينسخه او يمسخه، بل يستقطر اريجه، ويقدم صيغة بسيطة وسهلة للمعالجة الدرامية التي تلائم الجماهير الفقيرة: مصرية وعربية، ويعطي الاصل في حياة مسرحية تربي الاجيال الجديدة على ذوق وقيم راقية بتنا نفتقدها بضراوة.

وبصرف النظر عما اذا كانت الرؤية الرومانسية للشاعرين الكبيرين فؤاد حداد ومتولي عبد اللطيف «للبطل» والتغني بالامير العادل الذي يجمع الكل في واحد - قد فات اوانها، او انها ما تزال محل مناقشة. فاننا لا نملك الا ان نحترم قناعتها، خاصة وانها كتباها داخل المعتقل، بينما يلوذان في حلمها الشعري بصورة الزعيم الذي سلبها الحرية، وقد ملكا القدرة التي لا يملكها غير الشعراء والرسل - على ان يغفرا له ذلك من خلال قصيدها العذب!

● القاهرة - عز الدين نجيب ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/٣/٢٥)

صورة عادل امام تثير المذيعة القطرية!

● اعترضت مذيعة التلفزيون القطري في برنامج عالم الصحافة على وضع صورة الممثل المصري عادل امام على غلاف مجلة العهد القطرية وعلقت بأن أصحاب الصحف لا يهمهم ماذا يضعون على الغلاف.

ردت المجلة بأنها تبحث عن الجديد في الاخراج والمادة ووجود صورة عادل امام وأعماله في كل بيت عربي رغم انف الذي لا يرضى!

* قصـــة مثـــل *
رُبَّ رَميةٍ مِن غير رامٍ

□ أول من قال هذا المثل الحكم بن عبد يغوث المنقري. وكان من أرمى أهل زمانه، ويروى أنه آلى يميناً ليذبحنّ على الغبغب (نُصُبٌ كان يذبح عليه في الجاهلية) مهاة (بقرة وحشية). فحمل قوسه وكنانته (جعبة من جلد يوضع فيها النبل) فلم يصنع يومه ذلك شيئاً، فرجع كئيبا حزينا، وبات ليلته على ذلك.

ثم خرج على قومه فقال:

- ما أنتم صانعون؟ فإني قاتل نفسي أسفاً ان لم أذبحها اليوم.

فقال له أخوه:

- يا اخي اذبح مكانها عشراً من الابل ولا تقتل نفسك.

قال:

- لا، واللات والعُزّى، لا أظلم عاترة وأترك النافرة.

فقال له ابنه المطعم بن الحكم:

- يا أبتِ، احملني معك أرفدك (أعاونك)!

فقال الحكم:

- وما أحمل من رعش وجل (ضعيف) جبان فشل!

فضحك الغلام وقال:

- ان لم تر أوداجها تخالط أمشاجها فاجعلني وداجها (الوادج عرق في العنق... والمعنى اذبحني مكانها).

فانطلقا. فاذا هما بمهاة. فرماها الحكم فأخطأها. ثم مرت به أخرى، فرماها فأخطأها. فقال ابنه:

- يا أبتِ، أعطني القوس!

فأعطاه، فرماها فلم يخطئها.

فقال الحكم: «رُبَّ رميةٍ من غير رام»

أي رُبَّ رمية مُصيبة من رام مخطىء، لا ان تكون رمية من غير رام فعلا. فان ذلك لا يكون.

● زجليات ● — ● عيد دعيم ●
فَشّة خُلق

ابواب السلم طرقناها
وبلفريه عيشة الخيام
والحريه عشقناها
يا خلق الله، زهقناها

بدنا سلم العدل يسود
واللاجىء ع ديارو يعود
سلم شعوب بحق شعوب
ونزرع المحبه بالقلوب
ويحلا بالكرم العنقود
يسقي كرومو ويرعاها
بكفيها بالشرق حروب
والبسمه ع محياها

صُفقة مرداعي وكيار
و«مختار» العملة الدولار
بالصلقة الشيكل عيان
وللفُجّر غزوة لبنان
للعامل جلّتْ افقار
إلفُو ريغن بتباهى
سكران بخمر العدوان
قلّو علقه علقناها

ياما خسرنا من ملايين
والهمّ الشاكل حزين
ما جابت غير الويلات
والضريبه خوذ وهات
أكلي بدين الكنسوه بدين
كُتْر نواحي اعمى العين
بدهوني والله غرقان
زهقان ثيابي زهقان
بصور وصيدا وبصنّين
م دموعو الجرح عبّاها
والبطالة والسرقات
واللقمه ما لحقناها
هالحالة رح توصل وين
ومثل النمّل خلاّها
ومعلن افلاسو الجزدان
و«الحبه بستناها»

الشهر بتدمو غليان
كاسي همّ غماسي احزان
من الليكود من المعراخ
وكفّنها كهانا وكاخ
بالعيشة صنّق محتار
صارت مثل الفول الدار
والملقفه تبري الفُصران
والنوم عيوني ما جاها
شوف العامل وقّع وداخ
وصرخة حقدو فرفناها
كل شاب وطفل وختيار
ان شافتني بتغفر فاها

والعيد يدقدق ع الباب
اولادي قالوا بدنا ثياب
الله يعينك يبو العيال
ع اكتافك تقلت الاحمال
وجيابي بتسرُق ع الناب
وكعكه حلوه ما اطراها
ع العيشه المُرّه يا خال
وأيامك ما أشقاها

(عبلين)

حـب الوطـن

● كانت العرب، اذا غزت وسافرت حملت معها من تربة بلدها رملا وعفرا تستنشقه عند نزلة أو زكام أو صداع. ومن أقوالهم في حب الوطن والحنين اليه:

لا تجف أرضا بها قوابلك، ولا تشك بلدا فيه قبائلك. وقال بعضهم: يحن اللبيب الى وطنه كما يحن النجيب (من الابل: الكريم العتيق) الى عطنه.

وذكر اعرابي بلدة فقال: رملة كنت جنين ركامها، ورضيع غمامها، فحضنتني احشاؤها، وأرضعتني أحساؤها (جمع حسي وهو السهل من الارض يستنقع فيه الماء).

وقال الشاعر:

لعمري لرهط المرء خير بقية
عليه وان عالوا به كل مركب
اذا كنت في قوم عدى لست منهم
فكل ما علفت من خبيث وطيب

وقال غيره:

ألا يا حبذا وطني وأهلي
وصحبي حين يذكرُ الصحاب
وما عسل ببارد ماء مزن
على ظمأ لشاربه يشاب
بأشهى من لقائكم الينا
فكيف لنا به ومتى الاياب

وقال ابو تمام:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى
وحنينه أبداً لأول منزل

وقال آخر:

ألا ليت شعري والحوادث جمة
متى تجمع الأيام يوما لنا الشملا
وكل غريب سوف يمسي بذلة
اذا بان عن أوطانه وجفا الأهلا

وقيل لأعرابي: «ما الغبطة؟» قال: «الكفاية مع لزوم الأوطان، والجلوس مع الأخوان». وقيل: «فما الذلة؟» قال: «التنقل في البلدان، والتنحي عن الأوطان».

ركن الاطفال

الذئاب.. لا تخاف الراعي الغبي!

● أراد ذئب ان يدرب ابنه على البحث عن الطعام - كما يفعل هو - فأرسله ذات صباح يتجول خارج الغابة، عسى ان يجد فرصة طيبة في أحد الحقول لصيد خروف شهي لطعام الافطار.. وسرعان ما عاد الذئب الصغير الى والده ووجهه يتهلل بشرا، وصاح قائلاً: «هيا اسرع يا أبت لأريك مكان صيد دسم. فهناك قطيع كبير من الاغنام على سفح ذلك التل، وما علينا الا أن ننتقي ما يطيب لنا، ونخطفه!»

فقال الذئب الكبير: «رويدك يا ولدي، يجب أولاً ان أعرف نوع الراعي الذي يحرسها»

فأجاب الابن: «يشاع انه في غاية المهارة والنشاط، ويقوم بحراستها على خير ما يكون. لقد حمت حول القطيع كله وألقيت نظرة فاحصة على كل مكان، ولكني لم ألق بالاً الى الكلاب، فانها تبدو سمينة خاملة.. وأنا على يقين من أننا لن نعاني منها متاعب تذكر!».. فهز الأب رأسه وقال: «ان ما تقوله لا يوحي الي بمحاولة النيل من هذا القطيع. فانت تقول ان راعيها ماهر نشيط. ولو صح هذا، فلا بد أنه اختار لحراسة قطيعه كلابا رشيقة سريعة العدو.. تعال لأريك قطيعاً يحرسه عدد كبير من الكلاب، ولكن راعيه رجل أحمق.. ومن ثم فليس هناك ما نخشاه!.. فحيثما تجد راعياً غبياً، فثق بأن الكلاب ليست بذات شأن!»

(عن كليلة ودمنة الروسية - بقلم: ايفان كريلوف)

أسباب مرض الحساسية

■ العالم السوفييتي أندريه أدو رئيس قسم أمراض الحساسية في معهد المناعة وعضو اكاديمية العلوم الطبية بموسكو.. قرر في أحدث كتاب له «علم أمراض الحساسية العام» ان أمراض الحساسية سببها التقدم الكبير في القضاء على الأوبئة وتطور الصناعة الكيماوية. وقال ان العامل المشترك في هذين السببين هو جهاز المناعة في الانسان!

وهكذا تدور الابحاث وتلتف الحبال حول رقبة جهاز المناعة في الانسان باعتبار الخلل الذي يصيبه ينتج عنه: السرطان، الجذام، أمراض الكولاج... وأخيراً الحساسية!

وقال العالم السوفييتي أن الاسبيرين أصبح يسبب مرضاً في الصدر وهو ما يسمى بربو الاسبيرين!

شقائق النعمان

● مر النعمان بن المنذر بالشقائق، فأعجبته، فقال: من نزع منها فانزعوا كتفه! فسميت شقائق النعمان.

●● من التراث العربي ●●
موكب الحج



□ شريحة أخرى من الخيال العباسي الثري المسجل في مقامات الحريري ورسوم الفنان الواسطي، والذي كان خطاطا في الوقت نفسه. انجزت المخطوطة مع رسومها في بغداد عام ١٢٣٧ م الموافق لـ ٦٣٤ هـ وهي من اللوحات الشهيرة التي تزين المقامة الواحدة والثلاثين. قياسها ٢٦٧×٢٥٣ مم. ومحفوظة مع جزء من المخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس.

يرافق الرسم شروح بالخط النسخي الأسود، والأحمر المائل. ويمثل موكباً احتفائياً في طريقه للحج الى مكة المكرمة.

وقد استمرت هذه التقاليد المرافقة لفترة الحج بالانشاد والعزف الصاخب الشعبي، تحت صيغة «المحمل».

كل ما في الرسم يضجّ بالحركة: الفرسان، الجمال، الهودج، الابواق النحاسية، الرايات المرفرفة على اسنة الحراب، ثم الحوار الحيوي بين الألوان الأساسية: الأصفر الذهبي، والاحمر الناري، والازرق، التركواز، والاسود.

لعل أهم ما يوحي بهذه «الديناميكية» هو البناء الحلزوني للالتفافات المعربدة حول الحصان الأحمر الذي يشكل بدوره المركز البصري للوحة وكأنه حجر ساقط في بركة ماء.

نصف المكافأة

● أدخل احد المهرجين على بعض الملوك فقال له الملك: «اذا أضحكتني وفرجت ما بي، أعطيتك خمسمئة دينار، وان لم تضحكني، ضربتك عشرين سوطاً». فأخذ المهرج يفتن في حركاته وأقواله ولكنه لم يقو على اضحاك الملك. فأمر بجلده. فلما انتهى الجلاد الى السوط العاشر، استغاث المهرج طالبا أن يقول كلمة، ولمّا أجيب الى طلبه قال:

- ان لي شريكاً اشترط عليّ اخذ نصف ما أصيبه، وهو ينتظر على الباب.

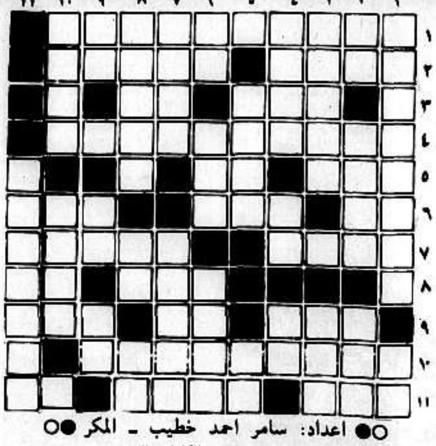
فأمر الملك باحضار الشريك فاذا هو الحاجب. عندئذ ضحك الملك، وأمر للمهرج بخمسمئة دينار.

تأجيل موعد المهرجان الفني القطري - في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - كان من المقرر اقامة المهرجان الفني القطري، الذي دعت اليه المؤسسة الشعبية للفنون وفرقة احياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة، في غضون شهر أيار المقبل.

وعلمنا أن موعد المهرجان قد تأجل، لأسباب خارجة عن ارادة الداعين اليه، الى شهر حزيران القادم.

كلمات متقاطعة



○● اعداد: سامر احمد خطيب - المكر ●○

الكلمات الافقية:
١) شاعر فلسطيني
٢) عاصمة عربية - النظام الفاشي الذي تزعمه هتلر (غير معرفة)
٣) مشى - ثلثا قيد
٤) عاد + مدينة يابانية ضربتها واشنطن بالقنبلة النووية
٥) منطقة منخفضة - ارشد
٦) متماثلان - امية (معكوسة) - حرف
٧) اسم علم مذكر - من القارات + حرف
٨) الاسم الثاني لمدينة فلسطينية - اداة جزم
٩) جاهل - للنداء - ضعف (معكوسة)
١٠) اسم علم مذكر + قهوة + تجيب
١١) مس - عاصمة اوروبية - قوة حسابية

الكلمات العمودية:
١) زعيم مصري راحل - فك
٢) متماثلان - عكس اخر + حرف - من قواعد اللغة
٣) اسم علم مذكر + حرف - من المجوهرات
٤) اسم علم مؤنث - متماثلان - عملة اسيوية
٥) ممثلة سورية - عكس بحر
٦) اداة نصب - ادخل - طري + حرف
٧) شارع ضيق (معكوسة) - حرف + اسم علم مذكر
٨) ملابس الموضة - مادة قاتلة - ثلثا راج
٩) نعم بالايطالية - بحر (معكوسة) - خصم
١٠) يشارك (معكوسة) - اسم علم مؤنث
١١) قائد جمهوري راحل

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية:
١) اسد - ما - اقل
٢) لن - دولة - رن
٣) كفر كما
٤) انف - در - سع
٥) يهرم - مبارك
٦) اركان - تطير
٧) لين - سر - يفك
٨) النهار
٩) ام - مايو - لك
١٠) منح - سب - كد

الكلمات العمودية:
١) الرأي العام
٢) سن - تهرب - من
٣) كفر كنا
٤) دف - ما - لم
٥) مورد - تناس
٦) الكرم - رهيب
٧) هم - بن - او
٨) اساطير
٩) رق - عريف - لد
١٠) لنا - كركوك

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
مع الملحق الاسبوعي

* الجمعة ٥ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٥ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٧٧ * ٨ صفحات * الثمن: ٣٥٠ شيكل *
Vol. 277/41 - 5.4.1985 - Price: 350 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 350 שקלים

كلمة الاتحاد

الساعة ١٢ الا خمس؟!

دعت «الثورة» الدمشقية، أمس الاول، الى «ابداء أشد اليقظة في الايام القريبة التالية». ونرى ان نوجه، من جانبنا، الدعوة نفسها الى قوى السلام في اسرائيل منبهين الى أن دلائل عديدة تنذرنا بأننا قد نكون نعيش الآن في الساعة ١٢ إلا خمس دقائق من بدء عملية حربية عدوانية جنونية جديدة!

فان تداعي الاحداث العنيفة في لبنان يترك لدينا الانطباع بأن «الانتظار» النسبي القائم، حتى انتهاء موسم اعياد الفصح هذا الاسبوع، يتداعى وينهار بسرعة منذراً بمجيء «ساعة حسم». إن رابين يصر على المضي في تنفيذ مخططه الاستفزازي الدموي، باسم سياسة «الارض المحروقة»، وفي اطلاق أيدي عملائه «المجاجعة» و«اللحديين» في محاولة دموية مكشوفة لتصفية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني من سكانها وفي تحقيق «فرز طائفي» هناك تمهيداً لازالة الدولة اللبنانية وتقسيمها الى كانتونات طائفية، من جهة، ومن الجهة الاخرى يوجه التهديد السافر الى سوريا لكي يمنعها من أي تحرك دفاعي.

الآن يزداد الامر وضوحاً. وهو أن البرابرة الامريكيين ينتظرون نتيجة المذابح الجارية في الجنوب اللبناني لينتقلوا منها الى تنفيذ بقية مشروعهم الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية وتصفية النظام الوطني القائم في سوريا. فاذا حققت لهم المذابح ذلك كان به. وإلا فسوف يطلقون يد رابين مباشرة ضد سوريا.

ويبدو ان المخطط هو أن يحدث هذا «الحسم» الانفجاري قبيل وصول المبعوث الامريكي الجديد، مورفي، الى المنطقة في نهاية هذا الشهر تماماً كما كانت تحدث الانفجارات قبيل وفي اثناء جولات كيسنجر ومن بعده فيليب حبيب في المنطقة.

وكانت صحيفة «القبس» الكويتية قد كشفت النقاب، امس الاول، عن مذكرة شخصية ارسلها الرئيس السوري حافظ الاسد الى كل من السعودية والكويت يؤكد فيها أن القوات السورية مضطرة الى الدخول الى مدينة صيدا (التي تطوقها وتقصفها قوات عملاء المعتدين الاسرائيليين منذ ثلاثة اسابيع)، وذلك للانقاذ اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات ولمنع تقسيم لبنان الى «كانتونات» طائفية التي يخطط له المعتدون الامريكيون والاسرائيليون.

إن اصرار حكومة بيرس ورابين على المضي في محاولة تحقيق ما عجز عنه شارون وايتان في لبنان، على الرغم من هزائمهم ومن فشل سياسة «الارض المحروقة» ومن تعاظم الخسائر الاسرائيلية المادية والانسانية -

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحــــاد»)

عشرات الشهداء والجرحى في عمليات البطش الاسرائيلية ضد أهالي جنوب لبنان

● جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في سلسلة طويلة من عمليات المقاومة ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اقترفت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس، في بلدة كوثرية السيار مجزرة جديدة قتلت خلالها (١٢) مواطناً وأوقعت العديد من الاصابات في صفوف المواطنين ودمرت وأحرقت عدداً من المنازل واعتقلت عدداً من مواطنيها. واعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» بالمجزرة وادعت، كعادتها، ان قوات الاحتلال قتلت ثمانية «مخربين»(!!!)

وقصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية، صباح أمس، مخيم القاسمية مما أسفر عن استشهاد ٣ مواطنين واصابة (١٢) بجراح وتدمير ١٨ منزلاً.

وحاصرت قوات الاحتلال، أمس، بلدة القسانية ودارت مواجهة عنيفة مع الاهالي لم تتوفر تفاصيل عما أسفرت عنه.

وبالمقابل نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، سبع عمليات مقاومة جريئة استهدفت دوريات ومواقع قوات الاحتلال على جسر القاسمية وبالقرب من البص وعلى طريق صديقين وعلى طريق البرج الشمالي وعند مدخل مدينة صور وبالقرب من القاسمية وفي محلة جوار النخل وعلى طريق الشهابية - جنوباً.

وأسفرت هذه العمليات، التي استعملت فيها عبوات ناسفة في الأساس، عن وقوع عدة اصابات مباشرة في صفوف قوات الاحتلال. واعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» بجرح جنديين اسرائيليين لدى انفجار عبوة ناسفة، في أثناء مرور دورية اسرائيلية على طريق صديقين - جنوباً، وان جندياً آخر أصيب بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة أخرى بالقرب من القاسمية شمال مدينة صور كما أصيب ٣ جنود فرنسيين من قوة الطوارئ الدولية أصيبوا بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة بالقرب من جويا.

وساد، أمس، مدينة صيدا جو من القلق جراء استمرار رصاص القنص الكتائبي الذي استهدف مختلف شوارع المدينة، بعد ان كانت شهدت، خلال ليلة أمس الأول، أبشع حرب تدميرية أسفرت عن استشهاد ٣ مواطنين وجرح أكثر من ٣٠ آخرين. كما قامت عصابات جعجع بمنع «الهلال الفلسطيني» من الدخول الى مخيم عين الحلوة للاجئين لانقاذ الجرحى.

اضراب عام في السودان، المنقطع - لليوم الثالث - عن العالم الخارجي

● الخرطوم - الوكالات والاذاعات - شهد السودان، أمس (الخميس) لليوم الثاني على التوالي، اضراباً شاملاً ترتب عليه اغلاق جميع مرافق الحياة والمحال التجارية والبنوك والجامعات والمستشفيات والمطار والاذاعة. وتوقف العمل في المصانع والورش والمزارع. ولا يزال السودان، لليوم الثالث على التوالي، منقطعاً عن العالم الخارجي.

وكانت العاصمة، الخرطوم، شهدت، أمس الأول، مظاهرة جماهيرية سارت في مختلف شوارع المدينة وشارك فيها ما يزيد عن ٢٠ ألفاً متحدين تهديدات السلطات السودانية، التي رغم استخدامها قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات واطلاق النار، فشلت في تفريق هذه المظاهرة الضخمة. وردد المتظاهرون فيها هتافات «نميري جزار وجاسوس امريكا» و«بالروح والدم نفديك يا سودان». كما هتفوا بسقوط الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم الدعم لنظام نميري المنهار.

من ناحية ثانية أكد نميري، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاخبار» المصرية، ان الوضع في السودان «مطمئن». وادعى ان حزب الاتحاد الاشتراكي الحاكم استطاع مواجهة ما أسماه بـ «المؤامرات» ضد الحكومة.

وأشارت الأخبار الى أن نميري لن يعود الى السودان قبل الوقت المقرر، على الرغم من الانتفاضة الشعبية الحالية. ومن المقرر أن يصل، يوم الأحد القادم، الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. ومن الجدير بالذكر ان مصر مبارك تحتفظ بأكثر من (٣٠) ألف جندي في السودان.

وفي وقت لاحق أذيع ان النميري قطع زيارته في واشنطن وعاد الى السودان لتدارك الأخطار المحدقة بنظامه.

حكومة أردنية جديدة اغلبيتها من الفلسطينيين

● عمان - الوكالات - أعلن هنا أمس عن تشكيل حكومة جديدة في الاردن فيها ١٤ وزيراً من أصل فلسطيني، من أصل ٢٣ وزيراً وذلك على الشكل التالي: زيد الرفاعي (رئاسة الوزراء، ووزارة الدفاع)، حازم نسيبة، وسامي جودة (وزير الدولة للشؤون البرلمانية) ومحيي الدين الحسيني (المواصلات) وطاهر المصري (الخارجية) وعبد العزيز الخياط (الشؤون والمقدسات الاسلامية) وحنا عودة (المالية) وفرحي عبيد (النقل) وهشام الخطيب (الطاقة) ومحمد الخطيب (الاعلام) ورياض الشكعة (العدل) وزيد حمزة (الصحة) وطاهر كنعان (شؤون الأرض المحتلة) وهشام الشراري. وجميعهم من أصل فلسطيني.

أما باقي الوزراء، فهم: عبد الوهاب المجالي (نائب رئيس الوزراء، ووزير التربية والتعليم) وحسن الكايد (الداخلية) وخالد الحاج حسن ومروان الحمود (الشؤون البلدية والقروية) ومحمود الحوامدة (الأشغال العامة) ورجائي المعشر وعبدالله نسور وناصر الدين الأسد (التعليم العالي) وأحمد دخقان.

قـداس وجنـاز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده واخوانه وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

اميل سليم دحدل

وذلك يوم السبت في ٨٥/٤/٦ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

معتقلو سجن عسقلان يعلنون الاضراب الشامل عن الطعام

عدوان بوليسي دموي على طلاب الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة

● جرح عشرات الطلاب واعتقال ١٣٠ آخرين ● الشرطة وحرس الحدود، بقوات كبيرة، تستعمل الهراوات والغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان وتحتل الكلية الابراهيمية ●

● القدس - لمراسلنا - شنت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، بعد ظهر أمس (الخميس)، عدواناً دموياً، استعملت فيه العصي والغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان، على طلاب الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة وعلى المعتصمين فيها، تضامناً مع معتقلي سجن عسقلان الفلسطينيين الذين أعلنوا أمس اضراباً شاملاً عن الطعام. وأدى العدوان البوليسي الى جرح ٢٠ - ٣٠ طالباً واعتقال ١٣٠ والى تحطيم زجاج عشرات شبابيك الكلية. وكانت المصادر الرسمية الاسرائيلية أعلنت عن جرح سبعة طلاب وأحد رجال الشرطة.

وكانت القدس العربية المحتلة، خارج السور وداخله، شهدت أمس اضراباً شاملاً تضامناً مع سجناء سجن عسقلان وأغلقت المحلات التجارية والمدارس أبوابها.

وفي الوقت نفسه تظاهر طلاب الكلية الابراهيمية داخل الحرم ورفعوا الاعلام الفلسطينية وألقوا الحجارة على السيارات العسكرية الاسرائيلية وأشعلوا الأطر على الشارع المؤدي الى الكلية على جبل الزيتون كما قام أهالي معتقلي سجن عسقلان بالاعتصام داخل الحرم.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●



● قوات البوليس الاسرائيلي تمارس القمع ضد المعتصمين في الكلية الابراهيمية في القدس وضد طلاب الكلية.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

انتصار كبير للتحالف الطلابي الدمقراطي في جامعة حيفا

● منجزات هامة للجنة الطلاب العرب أهمها الاعتراف بها ممثلاً للطلاب العرب ●

● حيفا - من سميح صباغ - اسفرت نتائج الانتخابات لمجلس الطلبة العام في جامعة حيفا، أمس، عن فوز ساحق للتحالف الطلابي الدمقراطي المناهض للفاشية. ويشكل هذا الفوز انتصاراً بالغ الأهمية في الساحة الطلابية، بعد ٨ سنوات من سيطرة اليمين الفاشي على مجلس الطلبة.

وقد تنافست في هذه الانتخابات قائمتان: قائمة «سيلع» (طلاب من أجل العمل) وضمت لجنة الطلاب العرب وكتلة حزب «العمل» وكتلة «راتس» وكتلة «مبام» وكتلة «شيلي» من جهة، وقائمة «باحد» وضمت كتلق «الليكود» و«هتحيا» اللتين استقطبتا جميع العناصر الفاشية. وفاز مرشحو التحالف الطلابي الدمقراطي بـ ٢٥ مقعداً من أصل (٣٥) - مجموع أعضاء مجلس الطلبة ثلاثة منهم من الطلاب العرب، وهم: فاعور فاعور ومحمد قراقرة ومحمد شيا.

ومن أهم المنجزات لهذه الانتخابات توقيع اتفاقية عمل مشترك بين لجنة الطلاب العرب والكتل المتحالفة معها استطاع فيها الطلاب العرب الحصول على اعتراف بلجنتهم ممثلاً

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كل عام وأنتم بخير

● تحتفل الطوائف المسيحية العاملة بموجب التقويم الغربي، بعد غد، الأحد (٨٥/٤/٧) بعيد الفصح المجيد. وبهذه المناسبة ترفع هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها وفي مطبعتها تهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد، راجين أن يعود عليهم وقد تحققت أمانيهم المشروعة في السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

وبهذه المناسبة تعلن «الاتحاد» أنها ستحتجب عن الصدور ليوم واحد وذلك يوم الأحد (٤/٧) وتعود الى الصدور صبيحة يوم الاثنين (٤/٨).

وكل عام وأنتم بخير.

قـــالوا:

«دفار»: شركة «شيكون عوفديم» الهستدروتية بنت (١٥٠) ألف شقة يسكنها (٥٥٠) ألف شخص.

«الجبهة»: ما هو نصيب الازواج الشابة والمواطنين العرب من هذه المساكن؟

الجواب: لا بد من الاعتراف: صفراً صونتوا

(و) فيتغير الجواب

أسعار الدولار الأمريكي

- من البنك - ١٩٩.٩٣ ش
- رسمي («يتسيغ») - ٨٨١.٠٤ ش
- للمسافرين - ١٠٤٥.١٠ ش
- «أسود» - ١٠٩٠ - ١٠٩٥ ش

تهنئة بلدية الناصرة

بمناسبة عيد الفصح المجيد تتقدم بلدية الناصرة الى اهالي الناصرة وجميع الطوائف المسيحية وابناء شعبنا العربي الفلسطيني بأحر التهاني داعية ان يعود العيد في ثوب جديد وقد زال الظلم والعدوان وعاد الحق لاصحابه وأنتصر السلام العادل في ربوع وطننا ومنطقتنا والعالم أجمع.

توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة

تهنئة بلدية شفاعمرو

بمناسبة اعياد الفصح المجيد نتقدم باسم اعضاء بلدية شفاعمرو وسائر اهلها بالتهنئة الى ابناء الطوائف المسيحية في مدينتنا وبلادنا والى شعبنا كله والانسانية جمعاء آملين ومتمنين ان يعود العيد وقد ساد السلام ربوع منطقتنا وعم الامان والاطمئنان.

ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو

الرأي العام السوفييتي يندد بجرائم الطغمة الحاكمة في تشيلي

● موسكو - «تاس» - اصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب امريكا اللاتينية بياناً دانت فيه الفظائع الدموية الجديدة التي ارتكبها النظام الفاشي في تشيلي.

وجاء في البيان، الذي نشرته امس الاول الصحف السوفييتية، ان اختطاف مانويل غيريرو وخوسيه مانويل بارادا وستيياغو ناتينو، الشخصيات الدمقراطية البارزة في تشيلي، وقتلهم الوحشي هما جزء من سياسة الارهاب والقمع التي تنفذها الطغمة العسكرية في مواجهة النضال الجماهيري ضد النظام الدكتاتوري.

واضاف البيان انه يلفت النظر واقع ان هذا العمل التنكيلي الفظيع قد ارتكب بعد زيارة لانغورن موتلي، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة للشؤون الامريكية، الى تشيلي والذي اعلن بعد عودته الى واشنطن ان مصير تشيلي في «ايد امينة»، وكان هذا عرضاً سافراً لدعم ادارة ريغن لنظام الطغيان.

وأكد البيان ان اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب امريكا اللاتينية تدين بحزم، باسم الرأي العام السوفييتي، جريمة القتل الوحشية هذه، وتطالب بوقف اعمال الارهاب والبطش التي تمارسها الطغمة العسكرية التشيلية وتدعو الرأي العام العالمي الى تشديد النضال ضد انتهاك حقوق الانسان في تشيلي وتعزيز وتوسيع التضامن مع الشعب التشيلي.

اعتداء بوليسي عنصري على خمسة شبان عرب في عكا القديمة

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - لا يزال الشابان مكيد باب الله وعبد السلام كيال من عكا القديمة رهن الاعتقال منذ يوم الاحد ٨٥/٣/١٧. وكانت الشرطة اعتقلتهما بالاضافة الى ثلاثة شبان آخرين جرى اطلاق سراحهم بكفالة بعد خمسة أيام من اعتقالهم وهم عمر شناوي وسليم نجمي ومازن حبوش.

وجاء الاعتقال اثر مشادة كلامية جرت يوم ٨٥/٣/١٦، بين الشبان العرب المذكورين وبين شاب وفتاة يهوديين قرب باب الميناء في عكا القديمة. وكان من الممكن ان ينتهي الأمر عند هذا الحد لولا تدخل الشرطة في الثانية صباحاً من اليوم التالي حيث اعتقلت الشبان العرب الخمسة واحضرتهم الى مركز الشرطة حيث أوسعتهم ضرباً ولكماً وتعذيباً. وقيد أحد الشبان. وطلب رجال الشرطة من الفتاة، التي كانت لدى وقوع المشادة، ضربه!

واحتج الشبان العرب، في أثناء مثولهم أمام القاضي لتمديد اعتقالهم، على الضرب الوحشي الذي تعرضوا له. وعلم مراسلنا ان لدى الشبان، الذين أطلق سراحهم بكفالة، تقارير طبية تثبت تعرضهم للضرب.

ويسود التذمر أوساط الشبان وجماهير عكا العربية على ضوء هذا التصرف البوليسي العنصري. وبادرت أوساط شعبية في المدينة الى ملاحقة القضية وبحث امكان التقدم بشكوى الى وزير الشرطة وضابط شرطة عكا ضد هذا التصرف، خاصة وأن اعتداءات الشرطة على الشبان العرب في عكا ازدادت في الأونة الاخيرة بشكل ملحوظ.

سكان القدس، الغربية والعربية المحتلة، ٤٢٨،٦٦٨ نسمة

● تل ابيب - يتبيّن من كتاب الاحصاء السنوي الخاص بمدينتي القدس (الغربية والعربية المحتلة) ان عدد سكان المدينتين بلغ، في العام ١٩٨٣، (٤٢٨،٦٦٨) نسمة موزعين على النحو التالي: اليهود ٣٠٦،٣١٢ نسمة والعرب كالتالي: المسيحيون (١٣،٧٣٠) نسمة والمسلمون (١٠٨،٥٣١) نسمة والدروز ٦١ نسمة.

وكشف الاحصاء ان عدد السكان اليهود في المدينتين انخفض، في العام ١٩٨٣، الى ٧١،٤٪ مقابل ٧١،٧٪ في العام ١٩٨٢.

كما بين الاحصاء انه في العام ١٩٨٣ حدث انخفاض في البناء الحديث وارتفاع في حوادث الطرق والسياحة وقدرة المستشفيات على الاستيعاب.

أم الفحم تدعو الجماهير الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي السادس

● أم الفحم - لمراسلنا - وجهت بلدية أم الفحم واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي السادس في المدينة نداء الى الجماهير العربية في اسرائيل ومؤسساتها الوطنية والاهلية والسلطات المحلية العربية في البلاد وأهالي المناطق المحتلة والقوى الدمقراطية اليهودية، للمشاركة في «مخيم الكرامة والعزة الوطنية السادس الذي سيفتتح مساء الأحد ٨٥/٤/٧ في الساعة الرابعة بعد الظهر. وتبدأ الاعمال في الورش والمشاريع، صباح الاثنين ٨٥/٤/٨ وتستمر حتى الاربعاء ٨٥/٤/١٠.

وفي هذه الاثناء، يستمر المخيم التطوعي المصغر في تنفيذ أعمال التحضير، كفتح الشوارع وفرش الكركار وحفر قناة بطول مئتي متر في اطار مشروع المجاري العامة. ويقوم عشرات الشبان بتنظيم أعمال تطوعية في أحياء القرية المختلفة.

العمل بالتوقيت الصيفي ابتداءً من ٨٥/٤/١٣

● تل أبيب - أعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية، أمس الأول (الاربعاء)، أنه سيبدأ في اسرائيل، ابتداءً من مساء (٤/١٣)، انتهاج التوقيت الصيفي، بحيث سيجري تقديم الوقت لمدة ساعة واحدة.

وسيستمر العمل بهذا التوقيت حتى منتصف ليلة السبت ١٩٨٥/٩/١٤.

استمرار اضراب مستخدمي مجلس عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - يدخل اضراب مستخدمي مجلس عرعرة المحلي، اليوم (الجمعة)، يومه السادس على التوالي، وذلك احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب عن اشهر كانون الثاني وشباط وآذار المنصرمة.

من جهة ثانية اعلن معلمو المدرسة الثانوية في عرعرة، امس الاول (الاربعاء)، اضراباً عن العمل ليوم واحد للسبب نفسه.

وبعثت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عرعرة برسالة الى رئيس المجلس المحلي طالبته فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي لبحث الازمة المالية وتشديد النضال والتضامن مع العمال المضربين.

خلال العام الماضي

١٠٠٨٤ حادث عنف مسجل في أوساط الشبيبة الاسرائيلية

● تل ابيب - عن «هآرتس» - كشف رئيس قسم «الجرائم بين اوساط الشبيبة»، التابع للقيادة القطرية للشرطة، ايلي شمالتسر، ان عدد التقارير عن «عنف الشبيبة» التي قدمت الى الشرطة في العام الماضي، بلغت ١٠٠٨٤ تقريراً، من بينها ٧٩٨٦ تقريرا عن العنف بين اوساط طلاب المدارس الاعدادية والثانوية.

وقال شمالتسر، الذي كان يتحدث في اطار يوم دراسي عن العنف في المدارس عقدته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في تل ابيب، هذا الاسبوع، ان الشرطة قدمت الى المحاكمة ٧١٥٦ شاباً فقط من بين هؤلاء.

واوضح ان عدد التقارير عن اعمال العنف في المدارس لا يشمل عدداً كبيرا من المدارس التي لم تقدم تقارير عن اعمال العنف التي ارتكبها طلابها.

من جهة اخرى كشف مدير قسم التربية في بلدية تل ابيب، الدكتور شمشون شوشاني، ان ظاهرة العنف بين الشباب في المدارس الاعدادية آخذة في الاتساع وتشمل اعمال ابتزاز مالي وسرقات من حقائب الطلاب وممتلكات المعلمين وتهديد المعلمين بالاعتداء الجسدي وتخريب املاك المدرسة وغير ذلك.

وكشف شوشاني، ان حجم السرقات في مدارس تل ابيب - يافا بلغ، في الاشهر الثلاثة الاخيرة، نصف مليون دولار.

تشييع جثمان فاضل في مصمص

● مصمص - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مصمص وام الفحم وعارة وعرعرة والقرى المجاورة ظهر الخميس (٨٥/٤/٤)، جثمان المرحوم صالح خليل مصطفى اغبارية والد المربي جاد الله اغبارية، عضو سكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية وممثل الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة.

وقد تقدم الجنازة حملة الاكاليل وشارك فيها قادة الحزب و«الجبهة» في منطقة المثلث الشمالي واعضاء من مجلسي ام الفحم وعرعرة. وأبّن الفقيد وشكر المشيعين نجل الفقيد، الاستاذ جاد الله اغبارية.

والحزب الشيوعي والجبهات الدمقراطية في القطاع الشمالي وكتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين يتقدمون بأحر التعازي لجاد الله اغبارية وعموم اخوانه وأقاربه.

وفاة فاضل

● دير الاسد - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى المجاورة، هذا الأسبوع، جثمان الشاب فضل محمد عمر (٣٣ عاماً) الذي توفي إثر حادث طرق. وقد خلف الفقيد وراءه اربعة اولاد.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دير الاسد يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

الولايات المتحدة، زعيمة الارهاب الدولي، تهدد ليبيا بحجة «الارهاب»

● واشنطن - وجهت الولايات المتحدة، هذا الاسبوع، تهديداً جديداً الى ليبيا، مؤكدة انها ستعتبر الرئيس الليبي، معمر القذافي، مسؤولاً، مسؤولية كاملة، عن أي عمل «ارهابي» ضد المواطنين الأمريكيين أو ضد المصالح الامريكية في أي مكان في العالم.

وأكد برنارد كالب، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن العالم «لا يمكن أن يتسامح في أمر «الارهاب»(!!)» واستطرد قائلا انه يجب ان يعرف القذافي ويدرك أن ليبيا ستحاسب على أفعالها(!!) وأكد ان الولايات المتحدة ستستمر في مساندة الحكومات المهددة - على حد زعمه - بما أسماه «العدوان الليبي».

وكان الرئيس الأمريكي ريغن هدد ايران في حديث نشرته «واشنطن بوست»، يوم الثلاثاء الماضي. وأكد ان الولايات المتحدة ستهاجم «مصادر الارهاب»، أي الدول التي «تسانده». وسئل ان كانت بلاده ستوجه ضربة الى ايران فامتنع عن الاجابة.

ويذكر أن مسؤولي الادارة الأمريكية كانوا وجهوا، أكثر من مرة، مثل هذه التهديدات الى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا وايران بادعاء أنها مصدر «للارهاب»، متجاهلين أن الولايات المتحدة هي زعيمة الارهاب الدولي.

السلطات التونسية تغلق صحيفة الحزب الشيوعي لثلاثة أشهر

● تونس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المدعي العام التونسي أمر بمصادرة العدد الأخير من صحيفة «الطريق الجديد»، التي يصدرها الحزب الشيوعي التونسي ومنع صدورها لمدة ثلاثة أشهر وذلك نتيجة الشكوى التي قدمتها العربية السعودية ضد الصحيفة.

ووجه الحزب الشيوعي، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجاً عنيفاً ضد تطبيق القانون القمعي للصحافة. ووصف الحزب القرار بمصادرة العدد الأخير واغلاق الصحيفة بأنه محاولة لاسكات صوت الشيوعيين، قبل عدة أسابيع من اجراء الانتخابات البلدية التي ستجري يوم ١٢ أيار القادم في تونس.

وأوضح الحزب ان المقال، الذي بسببه اتخذ هذا القرار، يتعلق بالاستثمارات السعودية في تونس وليس فيه ما يعد من قبيل التشهير. وأشار الى أنه سبق ومنعت صحيفة الحزب عن الصدور في تشرين الأول العام ١٩٨٣، عشية ارتفاع أسعار الخبز التي أدت الى مظاهرات الجوع في كانون الثاني ١٩٨٤.

احتفال في موسكو بالذكرى الثالثة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني

● موسكو - لمراسل خاص - عقد فرع الحزب الشيوعي الفلسطيني في موسكو، يوم ٨٥/٣/٢٨ في قاعة جامعة الصداقة بين الشعوب، اجتماعاً احتفالياً بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

واشترك في الاحتفال عدد من قادة الحزب وممثلين عن الاحزاب الشيوعية العربية والاجنبية وحركات التحرر وعدد كبير من الطلاب العرب والاجانب.

والقيت في الاجتماع كلمات وتحيات من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني وكلمة ممثل عن الاحزاب الشيوعية العربية وكلمة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وتحية من إدارة جامعة الصداقة.

وقدم الرفيق محمد نفاع، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحية الحزب في هذا الاحتفال.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كوكب ابو الهيجاء

● على شرف المؤتمر ال ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد» وذلك يوم السبت ٨٥/٤/٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الرفيق محمد سليم الحاج. المحاضر: ابراهيم مالك.



المناطق المحتلة

● مضايقات لطلاب «النجاح» وكلية «الروضة» بنابلس

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية بنابلس - تعطلت، امس الاول (الاربعاء)، الدراسة في جامعة «النجاح» الوطنية وكلية الروضة في مدينة نابلس وذلك جراء اقامة قوات الاحتلال الاسرائيلية الحواجز على جميع الطرق المؤدية اليها.

وأقامت قوات الاحتلال في مدخل نابلس حاجزاً قام جنود الاحتلال الاسرائيليون عنده بانزال الطلاب من باص الجامعة. كما أقيمت الحواجز على مختلف طرق مدن الضفة الغربية. وأجرت قوات الاحتلال عمليات التفتيش الدقيقة للقادمين والمغادرين من مدن الضفة والقطاع المحتلين.

● شركة اسرائيلية تفصل معظم عمالها ابناء

● القدس - وقامت شركة «روبنشطاين» الاسرائيلية، مؤخرا، بفصل معظم عمالها العرب بحجة الضائقة الاقتصادية التي تواجهها وقد فصلت قرابة ستين عاملاً عربيا (من اصل ٨٠ عاملا) عن العمل. ومعظمهم عملوا في الشركة مدة تزيد عن ١٣ سنة.

وقام العمال المفصولون، اثر ذلك، بتوكيل محام للترافع عنهم والدفاع عن حقوقهم.

وتجدر الاشارة الى ان العديد من الشركات الاسرائيلية كانت سرحت المئات من العمال العرب بسبب الازمة الاقتصادية التي تعيشها اسرائيل.

● رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة في نابلس

● القدس - رشق بعض الشبان الفلسطينيين في مدينة نابلس السيارات العسكرية الاسرائيلية والجنود الاسرائيليين الموجودين في منطقة الدوار، امس (الخميس)، بالحجارة وذلك بعد جرح احد طلاب مدرسة «قدري طوقان» في نابلس، امس الاول، برصاص الاحتلال خلال المظاهرات التي جرت تضامنا مع المعتقلين المضربين في سجن عسقلان.

نزاع عمل يعلنه عمال شركة «ايجد»

تشويش في ايصال بالونات الغاز الى البيوت

● تل أبيب - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قررت لجنة عمال «ايجد» القطرية البدء في اتخاذ اجراءات كفاحية ضد شركة «ايجد» للباصات بعد ان يئست من مماطلات ادارة الشركة وأساليبها في اطالة فترة المفاوضات حول مطالب الشغيلة الى أجل غير مسمى ومحاولة الانتقاص من المكاسب السابقة التي حققتها الشغيلة.

وجاء هذا القرار في بيان أصدرته لجنة عمال «ايجد» القطرية عشية عيد الفصح لدى اليهود تشرح فيه الأسباب التي حملتها على البدء في اتخاذ اجراءات كفاحية بعد ان كشفت ادارة الشركة عن أوراقها وأبلغت ممثلي العمال بأنها تريد ان تعيد البحث في البنود التي كسبها العمال في محكمة العمل وفي قرارات الأحكام الاجبارية، وذلك في «اطار اتفاق عمل جديد للسنوات المقبلة».

وجاء في البيان انه من بين الاحكام التي تريد ادارة الشركة اعادة النظر فيها: ● مدفوعات اجور لشغيلة الكراجات والخدمات والادارة كما هو الحال في شركة «كور» ● التأمين على مرض الأسنان لجميع العمال الثابتين ● تشغيل عمال في اطار اتفاقيات عمل فردية في وظائف ادارية واضحة، فقط ● فروق أجور للسائقين. وغيرها من البنود ذات الأهمية القصوى.

وجاء في البيان ان لجنة العمال القطرية قررت، بالتنسيق مع الهستدروت، اتخاذ عدد من الاجراءات من بينها: ● تجديد ملفات القضايا ضد «ايجد»، سواء تلك التي صدرت بشأنها القرارات أو تلك التي لم تقدم للمحاكم بعد ● الطلب الى عمال الكراجات والخدمات والادارة بالا يعملوا في السياقة ● الاعراب عن احتجاج العمال بمختلف الطرق الجماعية والفردية مثل عدم الاشتراك في مراسيم الاحتفالات بالاعياد التي تنظمها الادارة ● تحديد يوم احتجاج عام بدلاً من يوم (٨٥/٣/٣١) الذي تأجل الى موعد يجري تحديده فيما بعد ● القيام بسلسلة أعمال تنظيمية، بالتنسيق مع الهستدروت!!!

وعلى صعيد نزاعات العمل أيضا توقف موزعو بالونات الغاز، يوم أمس الأول (الاربعاء)، عن تزويد المستهلكين بحاجاتهم من الغاز للاستعمال البيتي.

وتأتي خطوة موزعي الغاز، هذه، احتجاجا على الانظمة الجديدة التي أصدرتها الشرطة بشأن عمل موزعي الغاز لمنع «أعمال عدائية» ضدهم. وتنص هذه الأنظمة على ان يشغل كل موزع غاز عاملا اضافيا الى جانبه وعلى أن تجري اضافات على صندوق السيارة لمنع «ادخال عبوات ناسفة بين البالونات».

وأعلن الموزعون انهم على استعداد للعمل بموجب الانظمة الجديدة وتنفيذها، لكن بشرط أن يشترك مجلس الوقود في تمويل تنفيذها. وهذا ما يرفضه مجلس الوقود الذي يدعي بأنه ليس طرفا في الموضوع. وعليه من المنتظر أن تطرأ تشويشات في توزيع الغاز للاستعمال البيتي، في جميع انحاء البلاد، خلال الأيام القريبة.

النميري يرفض دعما ليبياً ويبيع السودان لامريكا بثمن بخس

● واشنطن - تباهى النميري، في حديث الى صحيفة «واشنطن بوست»، بأنه «رفض» بكل شدة عرضا ماليا تقدم به الرئيس الليبي، معمر القذافي، وقيمته ٥ مليارات دولار لقاء الاتفاق على الوحدة بين البلدين. وقال للصحيفة: «رفضنا العرض وأوقفنا كل محادثات مع ليبيا».

وذكرت الصحيفة ان النميري أكد هذا العرض الليبي في مقابلته مع الرئيس الامريكي، يوم الاثنين الماضي. ونسبت الصحيفة الى النميري قوله، في أثناء هذه المقابلة، «ان السودان سبق وعانى فترات جوع أشد الا اننا لن نخضع للطلب الليبي».

بقي أن نذكر ان الرئيس السوداني، الذي يواجه اليوم انتفاضة شعبية عارمة، حوّل السودان من بلد غني بالحبوب والفواكه والمواد الغذائية الأخرى الى بلد يواجه مجاعة متزايدة بكل معنى الكلمة. وهو الذي يحاول ان يظهر وكأنه لا يزال سيّد مصير بلده وأنه لا تزال لديه بقية من كرامة وطنية. هذا اذا كانت لديه من قبل، رضي أن يبيع السودان للنفوذ الامريكي وان يتخلى عن الاستقلال الوطني لقاء ثمن بخس لا يزيد عن ٦٧ مليون دولار. فهذا هو حجم «المساعدة» التي قررت حكومة ريغن تقديمها للنميري ثمناً للعبودية وللتبعية المذلة التي يحاول فرضها على بلده وشعبه.

عدوان بوليسي دموي على طلاب الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر أمس اقتحمت قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة حرم الكلية وأطلقت عدداً كبيراً من قنابل الغاز المسيل للدموع وحطمت زجاج شبابيك الكلية. واعتدت هذه القوات على الطلاب بالضرب الوحشي، مما اضطر حتى بعض أفراد الشرطة الى التفريق بين رجال حرس الحدود وبين الطلبة الضحايا.

واعتقلت القوات المهاجمة (١٣٠) طالباً وأشبعتهم ضرباً في الطريق الى المعتقل. وأغمي على احدى الأمهات لأسباب لم تعرف بعد. وتواصل قوات كبيرة من حرس الحدود محاصرة الكلية بقطر ٤٠٠ متر وتمنع الدخول اليها.

● اضراب معتقلي سجن عسقلان ●

وكانت المظاهرات، والاعتداء البوليسي الدموي عليها فيما بعد، نشبت عقب اذاعة نبأ اعلان معتقلي سجن عسقلان الفلسطينيين تصعيد الاضراب الجزئي عن الطعام وتحويله الى اضراب شامل بعد أن تأكد لهم ان السلطات لا تعير مطالبهم العادلة أي اهتمام ولا تنوي تلبية الحد الأدنى من الشروط الانسانية في السجن.

وكان المعتقلون، البالغ عددهم اربعمائة، تقدموا، في ٢٢ شباط الماضي، بقائمة طلبات محددة الى وزير الشرطة وأعلنوا الاضراب الجزئي عن الطعام وذلك كي لا تكون لسلطات السجن أية ذريعة لعدم التفاوض معهم. واستمروا، منذ ذلك اليوم، في تناول الخبز والماء والشاي فقط. ورغم الاحتجاجات المحلية والعالمية والاعتصامات المتكررة التي قام بها ذووهم في القطاع والضفة المحتلين لم تبد السلطات أي استعداد لمناقشة مطالبهم.

ومن جهة أخرى أفادت مصادر المعتقلين في عدد من السجون الأخرى ان خطوات تضامنية مع معتقلي عسقلان ستتخذ قريباً.

● رد السلطات الوقح ●

وأعلن مدير مصلحة السجون الجديد، غونتر راقي سويسا، أمس، أن سجناء «عسقلان» سيكونون الأخيرين الذين سيحظون بتحسين ظروفهم اذا واصلوا الاضراب. وزعم انه لا علاقة بين الاضراب وظروف المعتقلين.

وأعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف، من جهته، أمس، أن «بعض»(!!!) المطالب التي يرفعها المعتقلون صادقة وأنه سيجري تحقيقها لكن ليس تلك المطالب المتعلقة بالأمن - على حد زعمه.

انتصار كبير للتحالف الطلابي الدمقراطي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

للطلاب العرب في قضاياهم الطلابية الخاصة، ومنح اللجنة حق التمثيل في لجنتين في مجلس الطلبة هما: لجنة المراقبة ولجنة الداخلية وذلك بنسبة (٣:١) في كل لجنة. كما نصت الاتفاقية، أيضاً، على أن كل قضية تهم الطلاب العرب لا يمكن الحسم فيها الا بالعودة الى لجنة الطلاب العرب.

ويشار هنا الى أن نسبة المصوتين، في هذا العام، تضاعفت بين الطلبة العرب. وزادت النسبة العامة في عدد المصوتين بـ ١٠٪ حتى بلغت ٣٣٪، ويعتبر ذلك فارقاً كبيراً عن السنين السابقة.

ويذكر هنا أن بقطة الطلاب العرب أفشلت جميع محاولات كتلة «باحده» وأنصارها في عرقلة عملية الفرز التي تجسدت في الاعتداء الدموي على عدد من طلاب التحالف، مع ظهور النتائج الأولية لعملية فرز الأصوات، وفي الاعتراض على أسماء عدد من المرشحين والطعن في مواقفهم والصاق تهم لا أساس لها من الصحة، بهم. ولم يكن اعتداؤهم الوحشي على التحالف الطلابي الا تعبيراً عن ألم الهزيمة الساحقة التي لحقت بهم.

شولتس يلتقي السفير السوفييتي في واشنطن

● واشنطن - «تاس» - جرى، يوم الثلاثاء الماضي، في واشنطن لقاء بين اناتولي دوبرينين، السفير السوفييتي في واشنطن وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية. وجرى البحث خلاله حول مجمل العلاقات السوفييتية - الامريكية ابتداء من مباحثات جنيف وانتهاءً بالعلاقات في المجالات الاخرى.

وتناولت المحادثات بين المسؤولين حادث العسكريين الامريكيين في جمهورية المانيا الدمقراطية. واتفق على ان يقيم كل من القائد العام للقوات السوفييتية في المانيا الدمقراطية والقائد العام للجيش الامريكي في اوروبا، وممثلوهما الاتصالات فيما بينهما بغية اغلاق هذه القضية. وكذلك بحث التدابير الممكنة لفرض تفادي وقوع الحوادث المتعلقة بموظفي البعثات العسكرية للاتصال.

واعلن بالمر، نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي، ان شولتس كلفه باعلان انه راض عن هذا الاتفاق.

خلال مباحثات وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي وكندا

دعوة الى حل أزمة الشرق الاوسط على أساس قرارات الامم المتحدة

● موسكو - «تاس» - دعا أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، ونظيره الكندي، جو كلارك، الى تسوية النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية وعلى أساس قرارات الامم المتحدة. وأكد الجانب السوفييتي انه لا يمكن تحقيق هذا الهدف الا عن طريق بذل الاطراف المعنية جميعاً جهوداً مشتركة وعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

واعرب الطرفان، خلال مباحثاتهما أمس الاول (الاربعاء) في الكرملين، عن تأييدهما جهود مجموعة «دول الكونتادورا» في مجال البحث عن تسوية لقضايا امريكا الوسطى بالوسائل السلمية وعلى أساس الالتزام الصارم بمبادئ عدم التدخل الاجنبي في شؤون الدول الداخلية.

وأكد غروميكو ان الاتحاد السوفييتي سيضاعف، في المستقبل ايضا، بذل الجهود في سبيل صيانة السلام ولجم سباق التسلح، ولا سيما النووي. وان الاتحاد السوفييتي ينطلق من هذه المواقف في المفاوضات السوفييتية - الامريكية في جنيف حول قضايا الاسلحة النووية والفضائية.

وأشار الطرفان، لدى تبادل الاراء حول قضايا العلاقات الثنائية، الى السعي المشترك لكي تحافظ العلاقات السوفييتية - الكندية على استمرار استقرارها وتطورها.

الساعة ١٢ الا خمس؟!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اصرار حكومة بيرس ورابين على «تنظيف» والسيطرة على «منطقة الحزام الامني» في داخل الارض اللبنانية وعلى تأجيج الاحتراب الطائفي لاعادة توزيع السكان طائفياً ولاقامة كانتونات طائفية - ان ذلك كله وغيره يجب ان ينذر الرأي العام الاسرائيلي بأن هذه الحكومة قد احرقت جسور الرجعة وأنها لن تتورع عن اغراق منطقتنا في حرب مدمرة جديدة تلبية لأوامر ومصالح «رب المال» الامريكي.

تلك هي، اذن، توقعات الامبريالية الامريكية وانشغالاتها في الوقت الحاضر. وذلك هو، إذن، الخطر الماثل. وليس الوقت الآن هو وقت توجيه الملامة الى هذا الطرف أو ذاك من الذين وقعوا في أوهام قرب «سلام امريكي» واشغلوا أنفسهم والرأي العام بالنقاشات والخلافات حول هذه الاوهام. الوقت الان هو وقت بذل اقصى الجهد لتعرية الخطر الماثل وللتصدي له ولتوحيد كل القوى الوطنية والمحبة للسلام العادل لدى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، لوقف هذا التدهور ولافهام حكام اسرائيل أنه لم يعد أمامهم الا ما هو وراءهم: الانسحاب الفوري والفعلي من لبنان دون قيد او شرط.

في محاكمة المتهمين بقضية مقتل داني كاتس :

محقق الشرطة يناقض قرار القضاة

● حيفا - من سميح صباغ - استطاع المحامي كمال القاسم في اثناء دفاعه، في جلسة المحكمة المركزية يوم الاربعاء عن احد المتهمين في مقتل داني كاتس، علي غنايم ان يثبت للمحكمة ان جانباً اساسياً من قرار القضاة في المحكمة المصغرة، الصادر في ٣/٢٤ المنصرم، كان غير صحيح.

جاء ذلك في اثناء استجواب القاسم لمحقق الشرطة، غانم غانم الذي ناقض فيه المحقق ما جاء في قرار القضاة «بأن المحققين قدموا للمتهمين اثباتات تدينهم ولم يجد المتهمون مفراً من الاعتراف بما فعلوه».

واعترف المحقق بأنه لم يقل للمتهم علي غنايم، في اثناء أخذ إفادته في ترشيحا، ان لديه اثباتات تدينه وانه لم تكن لديهم، في الواقع، اية اثباتات من هذا النوع.

وعليه، يكون المحقق اثبت، خلال رده على اسئلة الدفاع خطأ قرار القضاة في المحكمة المصغرة.

إقامة لجنة شعبية يهودية - عربية واسعة لاحياء الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية

● *البيان التأسيسي للجنة : سنزود المجتمع الاسرائيلي بالعبر الأساسية من الحرب ضد الفاشية وأهمها تصعيد النضال ضد القوى الفاشية التي ترفع رأسها ومن اجل منع نشوب حرب عالمية جديدة والدفاع عن السلام* ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن في تل ابيب، مؤخراً، عن قيام لجنة شعبية يهودية - عربية واسعة لاحياء الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية. وأصدرت بياناً الى الرأي العام حول اللجنة وأهدافها جاء فيه :

«في التاسع من أيار المقبل تحيي الانسانية أحد التواريخ المشهودة في حياة البشرية - ٤٠ عاماً على الانتصار على المانيا النازية.

«لقد دفع الاتحاد السوفييتي والحلفاء في الغرب ثمناً باهظاً لقاء تحرير أوروبا من الاحتلال النازي ولقاء انقاذ الشرق الأوسط وشمال افريقيا من خطر هذا الاحتلال - عشرات ملايين القتلى من بينهم (٦) ملايين يهودي و (٢٠) مليوناً من أبناء الشعب السوفييتي. وقد نجت البقية اللاجئة من مخطط «الحل النهائي»، الذي أعده النازيون للشعب اليهودي، بفضل الحرب البطولية والضحايا العديدة التي دفعها الجيش السوفييتي والائتلاف المعادي للهتلرية والأنصار والثوار في «الجيتوات» ومقاتلو الحركات السرية المعادية للفاشية التي عملت ونشطت في جميع البلدان المحتلة.

«لقد كان رفع العلم السوفييتي على بناية «الرايخستاغ» في برلين، في أيار ١٩٤٥، رمزاً لزوال الكابوس النازي وبداية مرحلة جديدة استطاع، خلالها، عدد كبير من الشعوب في العالم وفي المنطقة، تحقيق استقلالهم القومي بما في ذلك إقامة دولة اسرائيل.

«وحيال ظهور العديد من الحركات النيونازية والفاشية، العنصرية والاسامية، من جديد، نرى من واجبنا التذكير وعدم السماح بنسيان أو طمس ذكرى وتاريخ الحرب العظيمة ضد الفاشية، تلك الحرب التي وحدت شعوباً ودولاً ذوات أنظمة حكم مختلفة كما وحدت أشخاصاً عديدين ذوي عقائد مختلفة - الحرب التي انتصرت فيها الانسانية على النازية.

«ونعلن، مع نشر هذا البيان، عن اقامة اللجنة الشعبية الاسرائيلية لاحياء الذكرى السنوية الأربعين للنصر على المانيا النازية. وستعمل هذه اللجنة، باخلاص للحقائق التاريخية وبتقدير لكافة القوى التي ساعدت على تحقيق الانتصار، من اجل تزويد المجتمع الاسرائيلي بالعبر الاساسية من الحرب ضد الفاشية : تصعيد النضال ضد القوى الفاشية التي ترفع رأسها ومن اجل منع نشوب حرب عالمية جديدة والدفاع عن السلام».

هذا ووقع على البيان أعلاه كل من : ● بشير ابو ربيع ● مردخاي آبي شاؤول ● أهرون أبراموفيتش ● ميخائيل أوده ● عزرا أوريون ● بيركو أورل ● دوف أورنر ● يتسحاق أورباز ● سونيا ايدلبرغ ● د. خليل اندراوس ● د. درور إيرغا ● يهوشواع إيرغا (عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ● موطي ايش - يئير ● حافا ألبرشتاين ● د. يوسف الغازي ● سامي الجيم ● شولاميت ألوني (عضو كنيست) ● [illegible]

شلومو غرونيخ ● بانيا غروسبيرد ● يهوشواع غروسبيرد ● موشي غرشوني ● موشي جت ● مروان دويري ● لطيف دوري ● موفال دانييل ● باعيل درويتوف ● يوسف هوخمان ● مردخاي هوف ● د. شارلوت هوف ● يعقوب هوروفيتس ● دوف هيلر ● أهارون هرتيل (عضو كنيست) ● البروفيسور ميخائيل هرسغور ● د. مئير هرشيل ● فولف عاموس ● مئير فيزلطير ● وولف فيلنسكي ● مئير فلنر (عضو كنيست) ● دان فاينشطاين ● دان فيشنيتسر ● يوشكا فالرشطاين ● محمد وتد (عضو كنيست) ● مايا زهافيت ● قاسم زوهر ● توفيق زياد (عضو كنيست - رئيس بلدية الناصرة) ● دوف زاكين ● نتام زاخ ● امنون زخروني ● يتسحاق زملر ● زنيف زرزي ● إميل حبيبي ● هامعجيل حوفي ● مكرم خوري ● أفنير حزكياهو ● يوسف خميس (عضو اللجنة المركزة للهستدروت) ● دافيد حيتين ● يعقوب حيفتس ● حايم حيفر ● جورج طوبي ● شفيق طوبي ● توفيق طوبي (عضو كنيست) ● دورا طيطلباوم ● بيبي ● ألتر يابلونكا ● زلدا يريف ● دوف يسرائيلي ● شمعون يسرائيلي ● البرت كوهين ● البروفيسور بنيامين كوهين ● دافيد كوهين (عضو اللجنة المركزة للهستدروت) ● سلفادور كوهين ● شالوم كلف ● صليبا خميس ● أسعد يوسف كناته (رئيس مجلس بلدة الناصرة المحلي) ● أفي كاتس ● أفنير كاتس ● شموئيل كاتس ● زاهي كركبي ● يوسف كرمون ● يسرائيل كرميل ● البروفيسور ايسا كينتز ● يتسحاق ليئور ● ابراهام لفنبراون (عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ● هانس ليرخت ● روت لوبتش ● فاميلا ليفي ● دافيد ليفين ● عاموس ليفين ● روت ليفين ● أشر لبلينيخ ● دوف ليبنسكي ● فليتسيا لانغر ● شموئيل لانط ● تسفي لنتسط ● حايم منور ● يعقوب مابوس ● جمال موسى (عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ● د. غابرئيل موكيد ● [illegible] (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي) ● البروفيسور مريان موشكت ● هاشم محاميد (رئيس بلدية أم الفحم) ● البروفيسور دان ميرون ● ابراهام ميلاميد ● ابنان ملنيك ● ميلخا منديل ● ديدي مانوسي ● بلها مس ● د. أحمد مصاروة ● سلمان ناطور ● ابراهام نوعمان ● [illegible] (عضو كنيست) ● خليل نصيرة ● محمد نفاع ● يهوشواع سوبول ● ناحوم سولان ● روني سوميك ● البروفيسور الياهو سطوبل ● عكيفا سطروسطيتسكي ● سخي حرص ● أفي سيطون ● أرييه سيمون ● يوعز سيملي ● عمر سعدي ● شالوم سكويسر ● عبد عابدي ● عبد اللطيف حبيب (رئيس مجلس الطيبة المحلي) ● بوعز عفرون ● د. أفي عوز ● بنيامين عمري ● نسيم عزيكري ● شموئيل عشموني ● نفتالي [illegible] ● أورنا [illegible] ● يتسحاق بطيش ● [illegible]

موسى يستجوب كيسار حول قضايا عمال المناطق المحتلة

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - بعث جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، برسالة الى يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت، يطلب منه فيها الرد على اسئلة تتعلق بعمال الضفة الغربية المحتلة الذين يعملون في اسرائيل.

وجاء في الرسالة «في (٨٥/٣/٨) اصدر المتحدث باسم الهستدروت بياناً على الصحف حول الحديث الذي دار بين ممثلي الهستدروت جدعون بن يسرائيل ويتسحاق جلعادي وبين ممثلي لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة العمل الدولية بشأن قضايا العمال القادمين من الضفة للعمل في اسرائيل والحلول المقترحة بالنسبة لاجورهم وللشروط الاجتماعية والعمل المنظم وعليه ارجو الرد على الاسئلة التالية : ● بأية طرق تريد مؤسسات الهستدروت المسؤولة تقليص العمل «غير المنظم» في فرع البناء في انحاء البلاد كافة حسب قول أنيس بار يوسف ؟ ● هل يخططون، كجزء من هذا التقليص، لطرد هؤلاء العمال او قسم منهم ؟ ● هل تعلم ان مقاولي العمال مرتبطون، بمكتب التشغيل لسلطة الاحتلال العسكري وانه بدون تصريح عسكري لا يستطيع اي عامل من المناطق المحتلة الوصول الى اسرائيل ؟ ● هل لا يمكن لمؤسسات الهستدروت المسؤولة ان تفرض اتفاقيات عمل قطرية تنطبق عليها اوامر التعميم وان تطبق ذلك على المشغلين والعمال الذين يعملون عندهم بدون تمييز ؟».

الحملة المالية على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا الى ١١٥،٩ بالمئة

● جميع المناطق أنجزت حصتها والبعض تجاوزها ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المدخول	النسبة المئوية
● حيفا	١،٤٠٠،٠٠٠	١،٩٤٠،٠٠٠	١٣٨،٦
● الجنوب - النقب	٤٠٠،٠٠٠	٤٤٠،٠٠٠	١١٠
● القدس	٢٥٠،٠٠٠	٢٦٠،٠٠٠	١٠٤
● السهل	٦٠٠،٠٠٠	٦٢٠،٠٠٠	١٠٣،٣
● تل ابيب - يافا	٢،٦٥٠،٠٠٠	٢،٧٠٠،٠٠٠	١٠١،٩
● الناصرة	٦،٩٠٠،٠٠٠	٦،٩٠٠،٠٠٠	١٠٠
● عكا	٥،٣٠٠،٠٠٠	٥،٣٠٠،٠٠٠	١٠٠
● المثلث	٢،٥٠٠،٠٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	١٠٠
● متفرقات	-	٢،٥٢٠،٠٠٠	-
المجموع	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢٣،١٨٠،٠٠٠	١١٥،٩

هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية (بآلاف الشواقل) :
● منطقة الناصرة - (٦٨٠) ● منطقة عكا - (٥٢٠) ● منطقة المثلث - (٣٦٠).
(إدارة الحملة)

«صندوق المرضى» بين مطرقة الليكود وسندان المعراخ

● بقلم : سعيد بدر ●

● يستمر من سنة الى اخرى تدهور الخدمات الطبية المقدمة للجماهير الشعبية في البلاد، نتيجة لسياسة «الوفاق القومي» القائمة بين المعراخ والليكود المتفقان، فلسفياً وتاريخياً، على كون دور الهستدروت وبالتالي كوبات حوليم في اسرائيل، يختلف عن دور اي تنظيم عمالي آخر في العالم حيث ينظرون الى الهستدروت كطليعة للصهيونية في بناء الدولة اليهودية ومن واجبها تقديم الخدمات لكل نقاط الاستيطان القائمة والتي ستقوم، في المستقبل، على «أرض اسرائيل».

وفي سبيل تحقيق هذه النظرة وبادعاء ان «المساعدة المتبادلة» بين الطرفين تشكل مبدأً ومنهجاً اساسيين لها ويجب المحافظة عليهما في إطار المسؤولية الاقتصادية والأمنية، تهاونت قيادة المعراخ في «مؤسسة صندوق المرضى»، كما تفعل في كل المجالات الاخرى، واكتفت بتصوير الوضع وكأنه قدرنا جميعاً وعلينا مواجهته بتحمل المزيد من الأعباء لقاء تلقي الخدمات الصحية.

ويجلى هذا الموقف المتهادن في الهبوط المستمر بنسبة إشتراك الحكومة في ميزانية الصندوق، حيث هبطت من (٣٠٪) قبل ٨ سنوات الى ٣٪، حسب الميزانية المالية المقترحة للعام ٨٦/٨٥ وبموافقة المعراخ على زيادة حصة المشغلين في دفع «الرسم الموحد» بنسبة ١٪ مقابل زيادة حصة الأعضاء وثمن وجبات الدواء، أضعاف ما كانت عليه. وكل ذلك في محاولة لتفادي العجز على حساب المؤمنين. الا ان فرض كل هذه الاعباء لم يكن كافياً لتلافي العجز. وانعكست اثار ذلك في هبوط مستوى الخدمات الطبية. وتتجلى هذه القضية، بكل ابعادها، في الخلاف القائم بين الحكومة و «كوبات حوليم»، بشأن تحديد نسبة اشتراك الحكومة ونسبة عجز «كوبات حوليم» وبالتالي تحديد حجم الميزانية الحقيقي.

ففي حين تدعي الحكومة بأن «كوبات حوليم» مدينة لها بمبلغ (٦٠) مليون دولار، يؤكد المسؤولون في «كوبات حوليم» ان العجز يبلغ (١٠) مليارات شيكل وأن الفارق الحقيقي بين الاحتياجات الطبية والميزانية (٣٥٠) مليون شيكل.

إذن ما هي الخلافات الأساسية في الحساب بين الطرفين ؟

● أولاً - حسب الاتفاق الموقع بين الحكومة و «كوبات حوليم» بشأن توزيع المرضى على المستشفيات حسب مناطق السكن، والذي نص في حينه على ضرورة رفع مستوى الخدمات التي تقدمها المستشفيات الحكومية ليتناسب مع مستواها في «كوبات حوليم»، دفعت «كوبات حوليم» للحكومة، حتى نهاية آذار ١٩٨٤، مبلغ ٨٥ مليون دولار لقاء الخدمات المقدمة لأعضاء «كوبات حوليم» في المستشفيات الحكومية. وتطالب الحكومة «كوبات حوليم» الآن بدفع مبلغ ٢٥ مليون دولار إضافية لها سنوياً، الأمر الذي ترفضه «كوبات حوليم».

● ثانياً - مع إلغاء بند التحفظ من معالجة مريض قبل انضمامه الى «كوبات حوليم»، بناء على طلب الحكومة، تم الاتفاق على ان تقوم الحكومة بدفع فارق تكاليف إسقاط هذا التحفظ بالاضافة الى شمول العلاج النفسي ضمن «كوبات حوليم». وتطالب «كوبات حوليم» الان الحكومة بدفع مبلغ (١٥٤) مليون دولار، حسب الاتفاق. الا ان الحكومة تتنكر لذلك لأسباب مختلفة.

● ثالثاً - لقد أقامت «كوبات حوليم» مدينة ومؤسسات طبية في مدينة ايلات، تزيد عن حاجة سكانها البالغ عددهم ١٤ ألف نسمة، وذلك بهدف تشجيع السكن فيها. وتم ذلك وفق اتفاق مسبق مع الحكومة، تعهدت خلاله الحكومة بدفع نصف التكاليف والصيانة، الأمر الذي تتنكر له اليوم.

● رابعاً - انطلاقاً من دورها المميز، تحملت «كوبات حوليم» نفقات المعالجة والعناية باليهود «القادمين» من اثيوبيا، والتي تبلغ ٤٠٠ دولار عن كل فرد خلال الأشهر الستة الاولى. وتطالب «كوبات حوليم» الحكومة بمقاسمتها هذه المصاريف.

وأمام هذه الازمة التي لم يسبق لها مثيل، باعتراف المسؤولين في «كوبات حوليم»، يطرح المسؤولون برنامج تقليصات يزعمون انه جاء للتغلب على الأزمة مع المحافظة على الخدمات الطبية كانجاز اجتماعي.

ووفق هذا البرنامج يتم تقليص الميزانية على الشكل التالي :

١ - تقليص ٤٣ مليون دولار من الميزانية العادية وهذا يعني تجميد ١٣٠ سريراً وتقليل شراء الخدمات من المستشفيات بالاضافة الى التقليص في ابواب الخدمات المقدمة للمدارس والصيانة والقوى العاملة. وكل ذلك يأتي تحت شعار تحسين طرق وأساليب استخدام الأجهزة والعيادات والأسرة والقوى العاملة بشكل أفضل مما هو عليه الآن !

٢ - تقليص ميزانية التطوير بمقدار ٥ ملايين دولار.

٣ - رفع حصة المشغلين ومحاولة الاستفادة من اموال التأمين القومي للصحة.

٤ - مطالبة الحكومة برفع نسبة إشتراكها، بدون تحديد هذه النسبة.

٥ - رفع رسوم الاشتراك (الرسم الموحد) بدون تحديد النسبة.

هذا هو الوضع المتردي القائم في هذه المؤسسة والذي تعدنا باستمراره وتطالبنا بتحمله القيادة المعراخية للهستدروت، الشريكة في حكومة الكارثة القومية.

واذا كان الوضع على هذه الصورة من القساوة بشكل عام، فما هو الحال بالنسبة لأعضاء «كوبات حوليم» العرب، الذين يعانون الظلم القومي، إضافة الى ما تعانيه الجماهير الشعبية في اسرائيل والتي يعرفها القاصي والداني، بسبب سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الهستدروت ومن خلال مؤسساتها كافة ضد الجماهير العربية.

وعلى هذا الضوء، فانه ما من طريق أمام العمال العرب، كما كان الحال دائماً، من اجل تحصيل الحقوق والمساواة في الخدمات الحكومية والهستدروتية إلا طريق النضال. وهذا الطريق ينبغي ان يتجسد في تقوية كتلة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة.

طلاب الكلية العربية الارثوذكسية يحتفلون بيوم الطالب

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - احتفل طلاب الكلية العربية الارثوذكسية، يوم الثلاثاء (٤/٢)، بيوم الطالب وتسلموا ادارة المدرسة وقاموا بدور المعلمين فيها. فقدموا المحاضرات في الصفوف. وشاركهم الخريج رائد فرح بتقديم محاضرة عن تطور المجتمع والدكتور سامي مرخي. وأقاموا معرضاً للكتب. كما أقاموا حلقات الرقص في ساحة المدرسة ومباراة في كرة القدم بين الطلبة والمعلمين فاز بها الطلاب.

واختتم اليوم الدراسي باحتفالين كبيرين، أحدهما خاص بطلاب صفوف التاسع والعاشر والثاني خاص بطلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر.

وقد استهلت الاحتفالين «مديرة» المدرسة، الطالبة ناهدة فرح، بكلمة ترحيب بالحضور. وقام الطالبان فادي حداد وجان دارك عبساوي بعرافة الاحتفالين.

وعلى مدى ساعات قدم الطلبة أغنيات وقراءات أدبية مختلفة صاحبها عزف فرقة موسيقية من الطلاب أنفسهم. كما قدموا برامج فكاهية ورقصات جميلة.

واختتم الاحتفال بسحب اليانصيب وتقديم جوائز للفائزين.

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» - (٥)

● *لدينا حتى الان ٣٣٢٨ اشتراكا* ● *علينا ان نجمع ٣٨١٧ اشتراكا خلال حوالي الشهر* ● *ليكن شعارنا: نجاحنا في حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية* ●

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - لم يبق سوى حوالي الشهر على دخول «الاتحاد» سنتها اليومية الثالثة. ومع ذلك لم يزد عدد المشتركين لهذه السنة، حتى الان، عن ٣٣٢٨ (ومعظمهم مشتركون شهريون). وهذا يعني انه يتوجب علينا ان نجمع ٣٨١٧ اشتراكا خلال حوالي الشهر حتى نصل الى الهدف الذي حددناه لانفسنا وهو ٧٠٠٠ مشترك.

اننا نعرف ان الرفاق مشغولون، في هذه الايام، بانتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٣ ايار القادم. ولكن هذا لا يبرر، ولا بحال من الاحوال، اهمال حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية او تأجيلها الى ما بعد الانتخابات، ذلك لان مثل هذا الاهمال او التأجيل معناه تحميل «الاتحاد» خسارة مالية كبيرة يمكن ان تؤدي الى وقف اصدارها يومية.

وواضح ان جميع الرفاق والاصدقاء، لا يريدون وقف اصدار «الاتحاد» يومية، وخاصة بعد النجاح الرائع الذي حققته خلال السنتين الماضيتين.

فمن اجل استمرار صدور «الاتحاد» يومية فاننا نناشد جميع الرفاق والاصدقاء التجند حالاً، من اجل انجاح حملة جمع الاشتراكات للاتحاد اليومية والوصول خلال الشهر الجاري الى ٧٠٠٠ اشتراك.

وليكن شعارنا: نجاحنا في انتخابات الهستدروت يعتمد ايضا على نجاحنا في جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠)موزعا على المناطق:

المنطقة	الهدف	الموجود حاليا	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	١٤٨٤	١٧٦٦
عكا	١٨٥٠	٨٢٠	١٠٣٠
المثلث	١٢٧٥	٧٢٣	٥٥٢
حيفا	٤٠٠	١٤٢	٢٥٨
تل ابيب - يافا	١٠٠	١٦	٨٤
القدس	١٠٠	١٤	٨٦
الجنوب	٥٠	٢٢	٢٨
الجولان	٢٠	٧	١٣
متفرقات	—	١٠٠	—
المجموع	٧٠٤٥	٣٣٢٨	٣٨١٧

ونقدم فيما يلي قائمة كاملة بما لدينا حتى الان من اشتراكات من كل فرع في جميع المناطق

■ ١- منطقة الناصرة:-
الناصرة (٣٢٤)، شفاعمرو (٧٠)، عيلبون (٢٨)، مقيبلة (٣)، عرابة (١٦٥)، كابول (٨)، طمرة (١٠٥)، سخنين (١٥٢)، طرعان (٤١)، يافة الناصرة (٦٢)، المشهد (١٥)، دبورية (١)، الرينة (٦)، البعينة (٤٠)، عين ماهل (١٧٥)، كفر كنا (٣٢)، دير حنا (٨٤)، اكسال (١٧)، كفر مندا (٣٠)، شعب (٩)، كوكب (١٥)، المغار (٦٤)، عيلبون (٣٣)، صندلة (٤)، طوريا (١).

■ ٢- منطقة عكا:-
عكا (٧٨)، الفرع الموحد (٢٠١)، المكر (٢٨)، جديدة (١٣)، المزرعة (٢٤)، الرامة (١٠٨)، البعنة (٨)، مجد الكروم (٧٢)، دير الاسد (٩٧)، يحف (٤٨)، البقيعة (٥٦)، ترشيحا (١١)، معليا (١٨)، بيت جن (٨)، بركا (٣)، دنون (٥)، حرفيش (٨)، فسوطة (١٥)، يانوح (٦)، كفر سميع (٣) نهاريا (١)، عرب السواعد (١) كسرى (٤) ساجور (١)، الخش (٢)، صفد (١)

■ ٣- منطقة المثلث:-
عرعرة (٢١)، الطيبة (١٤٣)، الطيرة (١٠٢)، جلجولية (٣٤)، قلنسوة (٦٧)، زلفة (١٣)، جت (١٢)، ام الفحم (١٣٨)، كفر قرع (١٠٦)، مصمص (٧)، باقة الغربية (٣١)، كفر قاسم (١٧)، المرجة (١)، ميسر (٢)، عين السهلة (٧)، معاوية (٤)، عارة (١٤)، كفر برة (١)، مشيرفة (٢)، كفاريونا (١)

■ ٤- منطقة حيفا:-
حيفا (١١٤)، عسفيا (٥)، دالية الكرمل (٢١)، فريديس (٢)

■ ٥- منطقة القدس:-
القدس (١٤).

■ ٦- منطقة تل ابيب:-
تل ابيب (٢)، يافا (١٠)، الرملة (٣)، بيتح تكفا (١).

■ ٧- منطقة الجنوب:-
بئر السبع (١٩)، راهط (٣)

■ ٨- الجولان:- (٧)

■ ٩- متفرقات - (١٠٠)

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو اخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق والفروع من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما تنشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه.

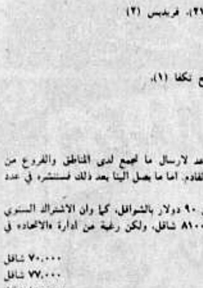
كذلك نذكر بان قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولار بالشواقل، كما وان الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٨١٠٠٠ شاقل، ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالاتي:

دفعة واحدة نقدا	٧٠،٠٠٠ شاقل
على دفعتين	٧٧،٠٠٠ شاقل
على ثلاث دفعات	٨٥،٠٠٠ شاقل

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية، فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

ذكرى الاربعين



آل حود وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كابول وخارجها يدعون جميع الاصدقاء والمعارف للمشاركة في ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم الغالي الطيب الذكر:

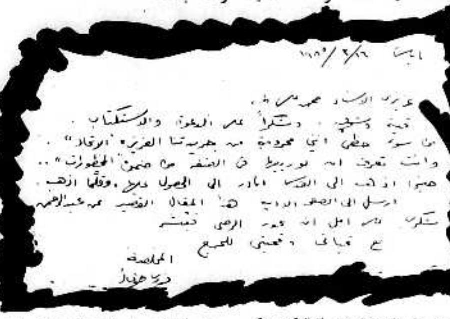
محمود محمد ابراهيم حود
(أبو محمد)

وذلك بتلاوة آيات من الذكر الحكيم في مسجد القرية في كابول يوم الاحد ٨٥/٤/٧ في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

عبد الرحمن شكري في مجموعة لاعماله النثرية

● بقلم: فدوى طوقان ●

[استجابت الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان، مشكورة، الى رسالة المحرر الادبي وارسلت الينا هذه الرسالة اللطيفة مرفقة بمقالها:


نابلس ٢٦/٢/١٩٨٥
عزيزي الاستاذ محمد ...
تحية وشكراً على الدعوة والاستكتاب
من سوء حظي اني محرومة من جريدتنا العزيزة «الاتحاد»
المخلصة
فدوى طوقان

حقق هذه المجموعة وقدم لها الدكتور زكي الشيخ حسين عثمان كتانة (جامعة النجاح الوطنية - نابلس) وعبد الرحمن شكري شاعر واديب مصري برز في اوائل هذا القرن كشاعر متميز ومجدد، طعّم قصائده بالموضوعات الجديدة التي لم تكن مألوفة في البيئة الادبية المحيطة به، والتي كانت تتسم انذاك بالتزمت والجمود. فمن حيث المضمون والشكل كان شعره يستثير غضب الشعراء المحنطين بما يتصف به من الجرأة الفكرية والثورة على الكلاسيكية والثوابت الشكلية، فلقد عمد هذا الشاعر المتفرد في زمنه الى استعمال الصياغة الشعرية المتحررة من القافية وهي ما يعرف في الغرب باسم الشعر المرسل؛ ففي هذا النمط من الشعر يلتزم الشاعر بالوزن ولكنه يتحرر من القافية تحرراً تاماً. كما كان شكري من طلائع المجددين الذين التزموا بوحدة السياق في القصيدة كما فعل خليل مطران؛ كما نعلم فان القصيدة العربية لم تكن تعرف هذا اللون من الصياغة الشعرية على مدى تاريخها الطويل - ولعلنا نستثني هنا عمر ابن ابي ربيعة في بعض قصائده التي يحكي فيها قصص مغامراته الدون جوانية - فان بيت الشعر الواحد في القصيدة العربية ظل بيتاً مستقلاً بمعناه ومبناه الى ان ظهرت القصيدة الحديثة المتميزة بوحدة سياقها.

ومما لا ريب فيه ان عبد الرحمن شكري كان رائداً من رواد الشعر العربي الحديث، وقد تأثر باتجاهاته الرائدة بعض معاصريه ومن ابرزهم العقاد، وهذه حقيقة لا يدحضها كون شكري لمطه جيله، ذلك الجيل الذي جحد اياديه البيضاء، وتنكر له بصورة مؤلمة، جعلته يرفع صوته بالشكوى والتظلم في قصيدته «الشعر البابلي المجهول» حيث يصعد من اعماقه هذه الزفرة الحارة:

واستباح الناس من ادبي
ما استباح الدهر من وطني

لقد كان النقد الادبي في عهده ذاك سفاً هابطاً، ينحو منحىً مؤذياً ومفرقاً. فلم يخرج عن كونه تنفيساً عن احقاد شخصيته وضغائن قائمة بين الادباء والنقاد والشعراء، فكان نقداً يفتقر الى المسؤولية الادبية والموضوعية الامينة والسمو عن لغة الشتيمة والاهانة؛ كان الشاعر المنقود يُهزأ من قبل الناقد وتمسخ صورته الادبية بقسوة ولؤم، وكان الشعراء والنقاد يتحولون في الساحة الادبية الى اطفال كبار يتراشقون بالبذاءة ويتبادلون الاضاحي والقرابين في تقدمهم الهدام. ومن سوء حظ عبد الرحمن شكري انه كان من اكبر القرابين المستهدفة آنذاك، فراحوا يلوثون اوراقهم البيضاء بلطخات الحبر القاتل امعاناً في الاجهاز عليه كشاعر. ومما لا شك فيه ان كتاب النقد الذي اشترك في تأليفه العقاد والمازني واعني كتاب (الديوان) قد ترك في الاذهان اثراً سيئاً الحق بسمعة شكري الادبية ضرراً وظلماً لا يستحقهما. ولعل هذا الاثر كان بالغ الرسوخ، فلم يخفف منه، كما يبدو، تراجع المازني والعقاد فيما بعد واعترافهما بشكري كاديب وشاعر جريء الفكرة، مجدد في اسلوبه وموضوعاته.

هذه لمحة عابرة قصدت من خلالها لفت انتباه القراء من جيلنا الطالع الى الحقيقة التي تقول ان عبد الرحمن شكري كان يسعى دائماً الى تحقيق ذاته كشاعر قبل كل شيء، فقد كان الشعر همه الاول والاخير، بدليل انه اصدر في حياته سبعة دواوين شعرية، ولا نعرف ان له كتاباً واحداً نثرياً. وذلك بالرغم من مقالاته الادبية الكثيرة التي كان ينشرها في ارقى المجلات الادبية والفكرية واوسعها انتشاراً كالمقتطف والهلال والرسالة والثقافة وغيرها.

ومما لا ريب فيه ان الدكتور زكي الشيخ حسين عثمان كتانة في جمعه وتحقيقه لهذه المجموعة الكاملة لاعمال عبد الرحمن شكري النثرية قد اسدى خدمة لا تنكر للادب العربي الحديث. ناهيك عن انصاف الاديب الكبير الذي توارى اسمه في الظل على مدى بضعة عقود، فظل جهاده الادبي مجهولاً من الاجيال الجديدة بسبب اهمال الادباء وانصرافهم عن ايفائه حقه من عرفان بالجميل وفضل الريادة.

(نابلس)

الباشق

● شعر: طه محمد علي ●

\- ١ -

اذا استطعتُ يا حزن
يوما
ان اتحرر منك...
فاني سأشعر
حتماً،
بغبطة المنتحر...
وهو يتحرر من تبعاته.!!
وافترض...
انني انطلقتُ منك
فجأة؛
انطلاق اسراب الصدى
من حقولنا وجاجنا
فما الذي سيحدث؟؟
ما الذي يحدث
لو تمكنت من التخلي عنك
الآن؟!

... هبني خرجت منك
في هذه اللحظة
خروج السكّير
من الحانة...
فما الذي سأخسره؟؟
يكفيني انني لن أحزن
بعدُ؛
لن أحزن حين يأتي الشتاءُ
ولن أحزن حين يذهب الشتاءُ
لن احزن عندما يجيء الصيفُ
ولن أحزن عندما يرحل الصيفُ
لن يحزنني تشرد الأنهر
ولن تحزنني غربة الطيورْ.
حتى الأزهار
نفسها
لن تثير بي
لا ألواناً مبهمة من الأسى.
ولا صنوفاً غامضة من الحزنْ.

\- ٢ -

أيتها الطيور!
أيتها الأزهار
وانت يا نهر
بعد ان يتخلى حزني عنكمْ؛
لن تكون الأنهرُ أنهراً
ولا الطيورُ طيوراً!!
حتى الأزهار
ذاتها
ستكفّ عن ان تكون أزهاراً.
سيمسي النهر
دون حزني
مجرد ماء.
والزهرُ سيمسي
محض نبت
دون أساي.
الطير بعدي
سيدركها الليلُ
وتموت.
والطيورُ التي ستبقى
بعد حنيني
وخلف وحدتي؛
يوماً هنا؛
وأغربة هناك؛
هي ليست طيوراً
ولا هي عصافير!!
إذ... ما الطيرُ
بلا ذكرياتي؟؟
ما الطير بلا شوقي
وما الصراخ؟؟
ما الطيرُ خارج حرقتي.؟؟
العصافير بلا حزني
غابة مناقيرٌ
وأجمة مخالبْ.
العصافير بلا حزني
كتلٌ دموية
لا تُظلها ريشٌ
إلا...
لتلاحقها الأفاعي
ولا يكسوها زغب
هش رقيقٌ
كغلالة الرمالْ
إلا...
لإغواء البُزاة
واجتذاب الصيادين.!!

\- ٣ -

ومع ذلك
فالذي يتراءى لي
انني فعلاً
سأتخلص منك!
سأتخلى عنك أخيراً
وارتاح.
... اتخلى عنك
لأول مرة.
سأغادرك
كما يغادر القرصان قاربه
لكنني لن ادفنك
في رمال الشاطئ،
كما يدفن لصوص البحر
نقودهم واقراطهم،
لتنهبك الثعالبْ
فانا لن أعود اليك.!!

\- ٤ -

ولكن...
بربك ايها الحزن
قبل ان نفترق
لي عندك رجاءٌ.!!
قبل أن ترحلْ
كمن رحلوا...
لي لديك طلب.!!
فانا أخشى الاّ أراك
بعد ان اودعك!!
انا في الوداع
اعجوبة!!
انا لم اودع شيئاً
من أشياء الدنيا
الا فقدته
الى الأبد.!!
ولم أمدد يدي
بالوداع لمخلوق
إلا تمنيت
عبثاً
الا اموت قبل أن أراه.!!

\- ٥ -

اريدك يا حزن
ان تكشف لي عن أمر
يحيرني!!
لن أسألك
كيف تُيض لك
أن تذبحني
على هذا النحو.
لن أسألك
ما الغاية
من جعلي هكذا؛
انهار كالممالك
واتصدع كجدران البراكين؟؟
لن أطلب اليك
ان تفسر لي هدفك
من جعلي هكذا
اتبدد كالسحبْ
واتساقط
كملامح النسور.؟؟
... أمور كهذه
لا شك تعنيني
لكنني أدمنتهافلأدعها الآن تغفو
مثلما يغفو الخوف
أحياناً
وكما تغفو البذور.

\- ٦ -

انا أيضاً...
لن اسألك
من اين جئت
ولا كيف تهيأت لي
او اين وجهتك.؟؟
فقد تعقبتك
مراراً
وانت غافل.
كقصاص بدوي
تتبعت خطاك.
فقدتني دوماً
الى هناك...
الى المكان نفسه
الى الزمان ذاته
والى الينابيع إياها.!!

\- ٧ -

انا حتى...
لن اسألك
متى؟
اين؟
او كيف بدأت
تستقر على راحتي
هكذا؟؟
باشقاً اليفاً...
ذاكرته موجة
كبكاء البحارة؛
جناحاه
في الليل
خنجران أزرقان
عيناه حبيبان
وجفناه زنادان أخضران
يتوسلان!!!؟

\- ٨ -

ما يحيرني
يا حزني
انك أكبر مني
اعمق من يقظتي
وأكثر بعداً
من كل أحلامي.
بعساتك أشد تعقيداً
من هويتي
ووجهك صحاري
لفضاحة
يضيق بها الدربُ
وتلفظها الموانئ...
ما يحيرني
انك أكبر من يومي
أكبر من أمسي
وأكبر من غدي.

\- ٩ -

في طفولتي
يا حزن
رأيت عصفوراً
تطارده أفعى.
العصفور كان قعيداً
خلفه السربُ
والخوف الذي شاهدته
يتفجر في عينيه
وهو يحاول الفرار؛
لا يمكنني أن أنساه:
غاباتٌ، وأقمارٌ، وبحيراتْ،
منافعٌ جداولٌ
ومروجٌ لا يحدها البصر،
كلها كانت
تتكدس على عنقه وتنهارْ
بسرعة البرق
من شدة الهلع.
مذابح ومدن
كانت تتجمع في نظراته
بسرعة مذهلة...
وهناك تحترق رعباً
وتتناثر على ريشه
وصوته وقدميه.
هلعُ ذاك العصفورْ
لا يمكن أن يكون
هلعه لوحده.
خوف ذاك العصفور
لا يمكن أن يكون
خوف عصفور واحد.
خوف ذلك العصفور
يا حزن؛
لا يُفهم الا ان يكون
خوف السرب
بأكمله!!

\- ١٠ -

يحيرني يا حزن
انك في معظم الأحيان
تختلط علي
ولا اعرفك.
فلكَم انكرتك
لكم تنازعتني فيك الشكوك
ساعة تصطف الأمسيات
والطيور والأشجار
في طوابير بعيدة
تحاذي الأفق
كلٌ ينتظرُ حظه منك
انتظارَ المنكوبين للعون
أيام الكوارث؟؟
لكم انكرتك
وانا اتصفح اثرك
حائراً بك
متردداً بأمرك
اقلب بقايا عشك
كما تقلّب بقايا المخطوطات!!
أأنت حزني الشخصي.؟؟
أأنت حقاً
حزن شخص واحد؟؟
أيعقل انك حزني لوحدي
وانا لا أفهمك
الا ان تكون حزناً سرياً
خبأه السرب عندي.؟؟
أيقدوري ان افارقك
وانا لا أدركك
الا ان تكون حزناً مطارداً
تتعقبه الحنش
وتتربص به الحراب.؟؟
أأستطيع أن أتخلى عنك
وأنا لا اعيك
الا ان تكون حزناً ممنوعاً
اودعه الجيل لدي
اوصاني به
وأتمنني عليه.؟؟

\- ١١ -

أغلب الظن
يا حزن...
انك لست حزني لوحدي.!!
وما دمت حزني وحزنهم
فكيف يمكنني
ان اتصرف بك
لوحدي!!!؟

(الناصرة)
١٩٨٥/٢/١٠

أخبار ثقافية

«فراش ابيض كالثلج» مجموعة قصصية جديدة لناجي ظاهر



صدر عن «منشورات الثقافة التقدمية» في الناصرة المجموعة القصصية الجديدة للكاتب ناجي ظاهر وتحمل عنوان «فراش ابيض كالثلج»، وهي المجموعة الرابعة له بعد «اسفل الجبل واعلاه» و«بحجم سماء المدينة» و«حدث في ذلك الشتاء» وتتضمن المجموعة الجديدة ١٩ اقصوصة وتقع في ١١٠ صفحة من القطع المتوسط.

«نضال المرأة»

نشرة لمرة واحدة اصدرتها لجان العمل النسائي في المناطق المحتلة

اصدرت لجان العمل النسائي في المناطق المحتلة نشرة لمرة واحدة اسمها «نضال المرأة» بمناسبة يوم المرأة العالمي وتضمنت مقالات عن المرأة الفلسطينية مثل «المرأة الفلسطينية والانتاج» و«واقع الاضطهاد المكثف على المرأة العاملة الفلسطينية في المخيم» و«صمود وصلابة المرأة الفلسطينية داخل المعتقل» وغير ذلك.

وفي النشرة عريضة للتضامن مع زهيرة كمال ومطالبة برفع الاقامة الاجبارية عنها، ونحن نضم اصواتنا تضامنا معها واحتجاجا على سلطات الاحتلال.

الف تحية للمرأة الفلسطينية المناضلة.

كتب سوفييتية جديدة في المكتبة الشعبية في الناصرة

وصل الى المكتبة الشعبية في الناصرة (عمارة بيت الصداقة) مجموعة جديدة وهامة من الكتب السوفييتية وهي:

١- الشرق الادنى: البترول والسياسة بقلم سرغي لوسيف ويوري تيسولسكي - دار التقدم

٢- تشريح وفيزيولوجيا الانسان - تأليف فاسيلي تاتارينوف - دار مير.

٣- مدرسة الجرأة وفن القتال - ميخائيل روبان، دار التقدم

٤- جغرافية الاتحاد السوفييتي، مجموعة مؤلفين - دار التقدم.

٥- اسس الأقتصاد السياسي - نيكيتين - دار التقدم.

٦- نافخ البوق الخالد - قصص عن الابطال الصغار، مجموعة من اشهر الكتاب، دار التقدم.

٧- ملامح المستقبل - انجلس والمجتمع الشيوعي بقلم بغاتوريا - دار التقدم

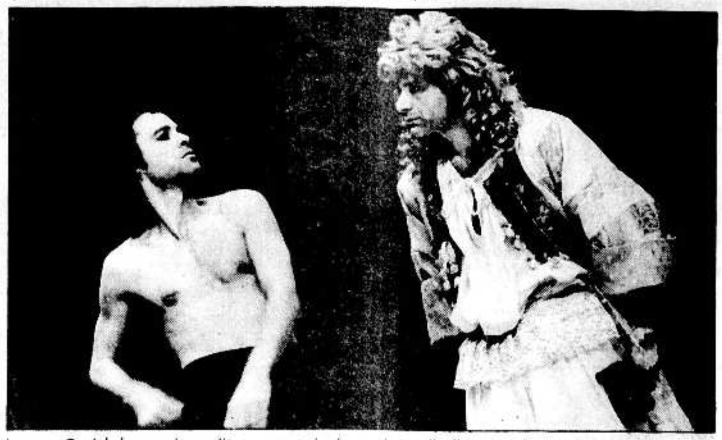
٨ - دراسات في الاقتصاد السياسي - الامبريالية والبلدان النامية بقلم يوري بوبوف - دار التقدم.

٩- لعبي الصغيرة - قصص للاطفال، طباعة انيقة ومزدانة بالصورة الجميلة.

«طرطوف» على خشبة المسرح البلدي في حيفا:

احتجاج صارم على النفاق والزيف الاجتماعي

● بقلم: انطوان شلحت ●



● الممثلان يوسف ابو وردة (الى اليمين) في دور اورغون ودورون تافوري في دور طرطوف

■ تأليف - الكاتب الفرنسي موليير
■ ترجمة - يهوشوع سوبول
■ اخراج - غداليا بيسر
■ ديكور - ادريان فوكس
■ ملابس - عدنا سوبول
■ موسيقى - شلومو غرونيخ
■ اضاءة - يحيئيل اورغال
■ الممثلون (حسب ظهورهم على المسرح) - اليكس مونتي - لينورا ريفلين - تحيا دنون - شالوم شمونيلوف - فيكي مورن - ايلي غورنشطاين - يوسف ابو وردة - يغئال نئور - دورون تافوري - تسفي فيشزون - غيورا شماي - نير برند.

● تستوحي مسرحية «طرطوف» للكاتب والشاعر الفرنسي جان بابتيست موليير (١٦٢٢ - ١٦٧٣) موضوعها المحوري من الواقع الانساني ومثالبه. وتعالج مشكلة اجتماعية هي مشكلة النفاق والتستر بستار الدين. وهذا ما اكسبها مكانة اكثر المسرحيات الكلاسيكية عرضا وتمثيلا. فقد مثلت على خشبة «الكوميدي فرانسيز» الفين وسبعمئة واربع مرات منذ سنة ١٦٨٠ حتى سنة ١٩٦٣ (مقدمة الترجمة العربية للمسرحية).

يقول الرواة الثقاة، الذين عاصروا موليير، ان المؤلف أراد عبر «طرطوف» ان يصب نقده على رجال الدين كافة الذين انصرفوا عن العبادة البريئة الى العبادة النفعية تحت شعار الحفاظ على سلطتهم السياسية - الاجتماعية، الا ان ظروف القرن السابع عشر، الذي كان فيه رجال الاكليروس اصحاب جولة وسلطان ويتصدرون المرتبة الاولى في الهرم الاجتماعي، جعلته يقيم فيصلا قسريا بين المنافقين المتسترين بستار الدين وبين الاتقياء الورعين فيعترف بسمو الاخيرين ويتمنى عليهم الا يتجاوزوا حدود المعقول بتعصبهم للدين وتشددهم.

ويقول الرواة ايضا ان موليير خاض معركة شرسة استمرت خمس سنوات متواصلة ضد رجال الدين من اجل اجازة عرض مسرحيته. ولم يشفع له في ذلك انه كسب ود الملك لويس الرابع عشر. ويضيفون انه لم يسمح بعرض «طرطوف» رسميا الا بعد ان عمل موليير على تشذيبها، بما يخفف من عداء رجال الدين الساخطين، فحذف عدة مقاطع من حوارها وخلع عن بطله ثياب الكهنوت والبسه لباسا عصريا. ولم يخفف ذلك من غلواء اعدائه المتحجرين فاستمروا في محاربتها وفي محاولة النيل منه. وبعد وفاته رفضوا دفن جثمانه في مقبرة مسيحية ولكنهم لم يفلحوا في ذلك. غير ان بعض المؤرخين ذهب، اعتمادا على وقائع موثقة، الى ان شانئي موليير اخرجوا جثمانه من رمسه ودفنوه في احدى مقابر الفقراء. ويؤكد هؤلاء، ان مكان دفنه غير معروف حتى يومنا هذا.

ثمة تناقض بين فكر وتعاليم موليير، التي تشتمل عليها مسرحية «طرطوف»، وبين اللحظة الاخيرة التي تتصاعد اليها حركة المسرحية. فهذه اللحظة تشي بان حل جميع المسائل الخاصة المتعلقة بالنص منوط بموقف الملك الذي يلجم نفاق طرطوف ويعاقبه ويخلص ضحاياه من سمه. لكن التناقضات في فكر موليير وتعاليمه ليست عرضية. انها تعبر عن الشروط المتناقضة للحياة الفرنسية في الثلثين الاول والثاني من القرن السابع عشر. ومن وجهة النظر هذه فان افكار موليير هي، في الحقيقة، مرآة تعكس تلك الشروط المتناقضة التي كان على المثقفين الليبراليين أمثال موليير ان يؤدوا ضمنها دورهم التاريخي.

ومسرحية «طرطوف»، التي يعرضها حاليا المسرح البلدي في حيفا، هي ترجمة عصرية انجزها المسرحي المعروف يهوشوع سوبول.

وسوبول انجز هنا ترجمة عصرية لا تحويرا يتأسس على الهوى. بيد ان اصداء الزمان والمكان المعاصرين ملموسة بشكل واضح. والحوارات بين الشخوص على المسرح يراد بها جمهور محدد ليس بالتأكيد جمهور موليير وفرنسا ابان القرن السابع عشر. وطرطوف، الذي نشاهده امامنا، ليس بأية حال النموذج المولييري المطلق. وفي سبيل تيسير ذلك على المشاهد يطالعنا في مشهد الافتتاح قناع كبير يمثل وجه عضو الكنيست ابراهام شبيرا، زعيم حزب «اغودات يسرائيل» الغيبي الديني.

يحمل سوبول في «طرطوفه» موليير، بقسوة لا رحمة فيها، على المنافقين الذين يستغلون باسم الدين سذاجة الناس لمآربهم وانانيتهم وشهواتهم البهيمية. ويجري ذلك انطلاقا من العبء المعاشي المحمل به المواطن الاسرائيلي العادي تحت وطأة ممارسات انية لاقلية متدينة بلا وجدان جمعي وتفحت على سطح الحياة السياسية بحكم «متغيرات» تلك الحياة. انه باختصار يقدم لنا فكرا انسانيا رافضا لاية محاولة لانتهاك حرية وكرامة الانسان تحت اسم الضرورة او المحافظة على «القيم الدينية». انه يزين احتجاجا رائعا في صرامته، صريحا وصادقا، ضد النفاق والزيف الاجتماعي.

وتقدم لنا المسرحية ذلك الصراع المأساوي، بحكم اصطفاف اجتماعي معين، بين الفئات العادية وبين الفئات الساعية بمختلف الاساليب الى استلاب الشعب. واذا كان سوبول قد استوحى ملامح ذلك الصراع وتجسيداته المادية من واقع المجتمع الاسرائيلي فانه استطاع ان يرقى بالمسرحية الى مصاف العرض الانساني الاشمل، سواء عن طريق الاعتماد على التفسير النفساني لمأساة ابطاله وعالمهم الدرامي او عن طريق ذلك البناء الدرامي الخاص الذي قدم من خلاله احداث المسرحية.

ولقد اوضح سوبول مصدر استيحائه بقوله: «اذا كان اختيارنا، في هذه الايام بالذات، قد وقع على «طرطوف» فذلك مرده الى ان الحياة في اسرائيل متطبعة بشراسة النفاق والمراءاة والتشدد الديني. ولقد انطلقت من واقع تلك الحياة لدى قيامي بالترجمة. ورحت للاقاة موليير وصرخات شبيرا وغورن وبوروش تدوي في اذني».

● القصة ●

رجل صاحب ثروة وجاه يدعى اورغون (يقوم بالدور يوسف ابو وردة) امضى من العمر عتيا. وتضجر من حياته الدنيوية فاتجه الى العبادة استعدادا لملاقاة العالم الاخر. ووجد معلما، «مبعوث قوة الهية»، يرشده الى الصراط المستقيم، اسمه طرطوف (يقوم بالدور دورون تافوري).

ويضع اورغون كل ثقته بطرطوف، فيجعله وصيا على منزله. ويعده ليكون زوجا لابنته مريان. وينصبه مراقبا على تصرفات زوجته الشابة الجميلة (تقوم بالدور الممثلة ليئورا ريفلين)، وفي لحظة من غياب الوعي يورثه بوثيقة رسمية جميع املاكه.

ويتصرف طرطوف كأنه صاحب البيت. يوبخ «نزلاءه» جراء تصرفاتهم. ويعظهم بان يكتفوا بالقليل وان يتصرفوا عن الاهتمام بدنياهم الى الاهتمام باخرتهم. اما هو نفسه فمشغول بملاحقة زوجة مضيفه الجميلة.

ان نفاق طرطوف وزيف معدنه وانعدام اصالة مواعظه مفضوح امام الجميع سوى اورغون نفسه. وعندها (كما في جميع مسرحيات موليير) تأخذ الخادمة دورين (تقوم بالدور تحيا دنون) زمام المبادرة، وتنصب سوية مع الزوجة فخا لطرطوف.

وعبر مشهد تجريدي جميل، ساخر ومؤس، تحاول الزوجة ان تغري طرطوف بمداعبتها فوق طاولة يختبىء تحتها اورغون. ويخلع طرطوف جميع ملابسه. ويظهر عاريا على حقيقته الا من القبعة الدينية. فيخرج أورغون من مخبأه ويطرد طرطوف شر طردة.. بيد ان رد الفعل ها جاء متأخرا جدا فجميع املاك اورغون تحت سطوة «مبعوث القوة الالهية». وهكذا يفقد نصيبه في العالم الدنيوي وفي الآخرة.

والحقيقة ان المسرحية الاصلية ذات نهاية سعيدة، اذ يكتشف الملك لويس الرابع عشر خداع طرطوف واحتياله ويزج به في السجن ويعيد للضحية جميع املاكها. وتتزوج الابنة مريان حبيبها. الا ان سوبول تعمد الاستعاضة عن تلك النهاية السعيدة باخرى مأساوية تجسيدا ماديا للواقع الذي انطلق منه. وفي ذلك دلالة موحية.

ولعل ابلغ مشهد في المسرحية لم يكتم المؤلف فيه قرفه المشروع من المنافقين الافاقين تحت ستار الدين هو ذلك المشهد الذي يحاول فيه طرطوف ان يغري زوجة اورغون بمخالفة وصية: «لا تزن» (من الوصايا العشر). ولديه قوالب جاهزة لتزيين الخطيئة على طريقته. فهو يعلن: «طالما ليس هناك نشر فلا مضرة بذلك. ان الفضيحة العلنية هي الخطيئة الكبرى.

«الزوجة:- ولكن كيف اوافق على ما تريد من دون ان ابوء بغضب السماء، التي طالما تحث بذكرها !

«طرطوف:- اذا لم يكن مانعا لتحقيق رغباتي غير السماء، فان ازاحة مثل هذا المانع سهل علي. ولا ينبغي له ان يحجب عن قلبك ابدا.

«الزوجة:- ولكنكم اختمونا كثيرا من احكام السماء!

«طرطوف:- بامكاني ان ابدد عنك هذه المخاوف السخيفة. وانا مختص يا سيدتي بفن نزع الوساوس. حقا ان السماء تحرم علينا بعض المسرات. غير اننا نجد دائما ما يؤمن لنا التوافق معها. فهناك علم يخفف من قيود وجداننا حسب مختلف الحاجات. ويقوم خطأ العمل بصفاء نيتنا ونقاتها. يمكنني ان اطلعك على هذه الاسرار يا سيدتي وما عليك الا ان تسلمي الي امرك. اجيبي رغبتي ولا يداخلك الفزع ابدا. انا اضمن لك كل الشيء، واحمل الضرر على عاتقي».

واضح ان المسرح استخدم هنا بوصفه وسيلة تعبير راقية عن كل طموحات اصحابه في التغيير الى ما هو افضل. ومع تلك الطموحات اصبح المسرح اداة للكشف عن القبح المستشري في الواقع وعن الخلل السائد دافعا المشاهد الى اعادة النظر فيما يعيشه من اجل ادراك ما يجب ان يفعله.

وقد صاغ مخرج المسرحية، غداليابيسر، النص مرتفع القيمة فنيا. وجاءت صياغته تعبيرية استخدم فيها المنظر المسرحي، الذي صاغ ديكوره ادريان فوكس والموسيقى التصويرية، التي صممها شلومو غرونيخ.

ونجح بيسر ايما نجاح في استخدام المنظر المسرحي بشكله التعبيري وفي توزيع حركة الممثلين داخله بانسيابية تتوافق مع النقلات الفنية والمؤثرات الموسيقية.

وبرزت في هذا العرض مجموعة الممثلين وبشكل خاص يوسف ابو وردة ودورون تافوري وتحيا دنون وليئورا ريفلين.

وقد جرت صياغة الديكور على اساس الواقعية التاريخية. واستخدمت عدنا سوبول المنهج ذاته في تصميم الملابس للشخصيات ذات الوجود التاريخي.

أهي دعوة للادب الرائق... أم هروب من محاسبة الضمير!؟

● بقلم: اسعد الاسعد ●

● اثار رفض الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وكذلك اتحاد الكتاب الفلسطينيين، المشاركة في اللقاء الذي دعا اليه فرع منظمة «بين» في تل ابيب والذي انعقد «من اجل السلام العالمي للكتاب» ردود فعل مستهجنة من جانب بعض الكتاب الاسرائيليين، اذ تناول عدد من الكتاب والصحفيين الاسرائيليين في صحف «دافار» و«يديعوت احرونوت»، و«معاريف» و«عل همشمار» و«جروزالم بوست»، وكذلك في الاذاعة الاسرائيلية رفض اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الدعوة ناعتين الكتاب الفلسطينيين بنعوت غير منطقية. غير ان ما ورد في كلمة اهارون ميغد، رئيس فرع منظمة «بين» في اسرائيل، دفعني للاستغراب والاستهجان اكثر. حيث ان اهارون ميغد، انكر علينا هذا الموقف، واعتبرنا سياسيين ولسنا ادباء. ولست ادري كيف وقع اهارون ميغد في هذا الخطأ الفاحش، متجاهلا حقيقة مفادها ان الادب لا يمكن فصله عن السياسة وعن الواقع الذي يعيش فيه. والا فان من الصعب عندها تحديد انتماء ادب ما. يقول بول ايلوار: لا يكفي ان تصور معاناة الانسان، بل يجب ان تملك القدرة على تجسيد هذه المعاناة، ومن ثم دفع الانسان للاحساس بها، تمهيدا لتحريضه ودفعه للثورة على واقعه وتغييره. واذا كان الاديب والكاتب هو نتاج شعبه، فان الف باء المنطق، ان يكون الكاتب واحدا من هذا الشعب الذي انجبه واوجده. وبالتالي فان المنطق نفسه يقول ان الانسان الحقيقي، هو الذي يعيش حقيقة انه عضو في جسد واحد. فاذا كان الجسد يتألم جراء جرح يلم بالعضو الواحد من هذا الجسد، فما بالك اذا كان الجسد باكمله يعاني جرحا واحدا، جراء السوط نفسه المسلط على عنقه. اليس من البدهي عندها ان يتألم العضو، ويصرخ من شدة الوجع. ولاننا جزء من شعبنا الفلسطيني، نعيش بعنفه ونحس احساسه، كان علينا ان نتألم. فالسوط المسلط على رقاب شعبنا هو نفسه المسلط على رقابنا، واذا كنا سنكتب، فلا يمكن ان نكتب الا عن الوجع الذي نعيشه كل يوم، ليس من اجل تصوير الوجع، بل ايضا لتجسيده ودفع شعبنا للاحساس به من اجل رفضه ودفعه عن كواهلنا.

هذا هو موضوع ادبنا الرئيسي، وهذا الاساسي. غير اننا ونحن في خضم ذلك، لا نكف عن الحب والعشق والاحساس بالجمال وتذوقه كما يراه الاعزل - الا من ايمانه بحقه وبحتمية انتصار هذا الحق. كما يراه الانسان الذي يعيش تحت الاحتلال ولاننا شعب يعيش تحت الاحتلال ويعاني القمع والاضطهاد، فنحن اكثر الشعوب تمسكا بالسلام، ودفاعا عنه، لاننا الاكثر معاناة وتضررا بسبب غيابه. ونحن ايضا اكثر الشعوب حرصا على تحديد موقفنا من اية جهة كانت في هذا العالم على اساس موقفها من السلام. ولاننا كذلك، فاننا نرى ايضا ان الموقف من قضية شعبنا يحدد الموقف من موضوعة السلام، فمن كان مع رفع الظلم عن شعبنا الفلسطيني ومساعدته لنيل حقوقه الاساسية المشروعة، وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة، فهو في معسكر السلام، ومن لم يكن كذلك، فهو في معسكر أعداء السلام.

وبالتالي أوليس من حقنا ان نطلب الى الكتاب الاسرائيليين تحديد موقفهم، على الاقل، حتى نستطيع تحديد موقعهم من موضوعة السلام، خاصة في وقت يدعون فيه الى عقد لقاء من اجل السلام في العالم وفي المنطقة ! ان الفارق كبير، وكبير جدا، بين ان تكون واحدا من شعب مضطهد - بكسر الهاء، وبين واحد من شعب مضطهد - بفتحها وان كان هناك من لا يدرك هذا الفارق، فعليه ان يعود الى التاريخ، ففيه اجوبة شافية.

ان ادبا لا يلتزم خطا سياسيا يدافع عنه ومبادىء يناضل من اجل تحقيقها، لا يمكن ان يكون ادبا، فعلى الادب ان يجسد قضية، وموقفا سياسيا، من القضايا الاساسية التي يعيشها الكاتب، سواء كانت اجتماعية او سياسية او قومية. ومع تأكيدنا على الفارق في المضمون الانساني بين الادب الفلسطيني والادب العبري، فقد كرس معظم الكتاب الاسرائيليون - وبعضهم اهارون ميغد - ادبهم لخدمة القضية التي اعتقدوا وامنوا بها، واعني الفكرة الصهيونية، وانا اود هنا التذكير فقط بالموقف العنصري من شخصية العربي في هذا الادب، ففي قصة «الكثرة» لاهارون ميغد التي كتبها عام ١٩٤٩، يصور العربي الذي نزح عن بيته عام ١٩٤٨ ثم عاد فتسلل اليه، ليفاجأ بامرأة غريبة تنام على «سريرها» في بيته، ينظر اليها من خلال النافذة، ثم ينطلق ميغد فيجعل العربي يتخيل اكثر الامور غرابة، ويصور العربي، ذلك الوحش المفترس، الذي يريد ان يفجر العالم ويحرقه.. الخ وليس ذلك الا تعبيرا عن مخزون الصور غير الانسانية للعربي في ذهن اهارون ميغد. اما البعض، فقد ذهب الى ابعد من ذلك فكاتب قصص الاطفال، عيدو سيتر قال صراحة في مقابلة مع جريدة «هارتس» في ١٩٧٤/١٠/٢٠ انني اكره العرب - بل لقد ذهب الى ابعد من ذلك حين اورد تفسيره لتوجهه لادب الاطفال قائلا «انني لا اؤيد فكرة ان الكتاب يجب ان يكون تربويا، فاذا ما قرا الانسان كتابا لطيفا وواجهته ازمة عالمية، فمن شأنه ان يرتكب جريمة قتل. وهناك امر اضافي، اننا نعيش فترة تتميز بالتعقدات مع العرب بما يمكن ان نسميه ببساطة «حقول ملأى بالدماء»، فليس عادلا، والحال كهذه ان نحكي للاطفال قصصا جميلة عن الازهار والفراشات وزيت الزيتون الصافي - ذلك سيؤدي الى ازمة. الطفل سيقرأ قصصا جميلة عن تغريد العصافير وفجأة، هنا حرب وهناك مخاوف، عندها سيعاني ازمة ثقة، فهل يجوز لنا ان نخدع اولادنا»؟! (انطوان شلحت - «الكاتب» العدد ٤٥ - شخصية العربي في الادب العبري - ص ٩٨).

بالاضافة الى ذلك، فهناك ايضا من كتاب ادب الاطفال يغال موسينزون وافنير كرميلي وغيرهما وهما لا يقلان عنصرية عن سيتر، فكرميلي هذا، يصف العربي الصالح، بانه العربي الميت، او العربي الذي انصهر في الشعب العبري ولعل اهارون ميغد اكثر معرفة مني بموقف الروائي العبري الكبير موشيه شامير - عضو الكنيست السابق - من العربي، في رواياته المتعددة، وكذلك عاموس عوز، وكيف وصف العربي الذي التقته غيئولا، ابنة احد الكيبوتسات لدى تجوالها خارج الكيبوتس، في قصته - بلاد الضبع - حيث قال في وصف العربي «انه مخلوق بدائي وحيواني شبه البهيمة في جوهره، وانه دميم ذليل».

وهذا بعض من كثير، اطلقه بشكل مدخلا يساعد على رؤية صورة العربي في الادب العبري. وهي بلا شك صورة تمتلىء بالحقد والكراهية والشوفينية. فقد كرس معظم الادباء في اسرائيل ادبهم لخدمة القضية الصهيونية، القائمة اساسا على سياسة تمجيد العنصر اليهودي، والحط من قيمة الآخرين. فقد جاءت صورة العربي، والفلسطيني بوجه خاص في الادب الصهيوني عموما، مسلوب الحق، دميم الخلقة، منتنا، مهانا، ذليلا، متخلفا، همجيا، وحشا، عدوا للتقدم والحضارة،... الى اخر هذه النعوت العنصرية، المستخفة بالاخرين. ولقد جهد هؤلاء الادباء في اسرائيل، وخاصة من يكتب منهم للاطفال، في غرس هذه الصورة عن العربي، في ذهن الطفل اليهودي. ولنتخيل الى اين سيؤدي به هذه التربية العنصرية.

لقد عالج الادب الفلسطيني الخروج من الوطن، والتشتت في المنافي والمخيمات، وتطرق لكثير من الموضوعات التي تطرق اليها الادب العبري. لكن الفرق واضح ان ادبنا الفلسطيني حافظ على نزعته الانسانية ولم يصور اليهود «بالوحوش المتنبئة» او «الذين يحلسون كالكلاب»، رغم انه ادب الشعب المغلوب على امره، والمسلوب الحق، وهو - كما ذكرت - الذي كان من الممكن ان يعطي ادبا شوفينيا نتيجة الظلم والاضطهاد الذي تعرض له. الا انه رغم كل ذلك خرج نقيا صافيا يمتاز بانسانيته، وموضوعيته، الزائدة عن الحد احيانا.

فاذا كان اهارون ميغد يستكثر علينا ان نحدد موقفا من قضية تمس حقنا الاساسي في الحياة الحرة الكريمة، وهو ما اثار حفيظته ودفعه الى اتهامنا باننا سياسيون ولسنا ادباء، فاننا نؤكد له ان ادبا لا يتحدث عن معاناة جماهيره، وعن معاناة البشرية عموما، ليس ادبا. وحسبنا ان ادبنا الفلسطيني مكرس في اساسه لتصوير معاناة الانسانية، من خلال تكريس الواقعية الاشتراكية منهجا، متمثلا في البحث عن معاناة الانسان عموما والانسان الفلسطيني واحد من اكثر الناس معاناة ومن لم تلمس هذه المعاناة وتصويرها وتجسيدها والسعي لدفع الانسان للاحساس بها، تمهيدا للتمرد عليها، وتغييرها. نعم نحن نكتب ادبا نسعى ونطمح من خلاله الى تغيير العالم، وتغليب جانب الخير فيه على جانب الشر، ولا يضيرنا ان كان هناك من يعتقد بان ذلك سياسة وليس ادبا... كذا! وحسبنا ان نسهم في تغيير العالم، وصنع عالم جديد تسوده المحبة القائمة على الاحترام المتبادل بين شعوب الارض كافة دون تصغير لاحد، او استخفاف به، واود ان اؤكد لك في الختام ان عالمنا الذي نناضل من اجل خلقه، آت لا محالة، لان عدد الخيرين فيه يزداد كل يوم، واني على ثقة ايضا بان التجارب المريرة سوف تدفع المزيد من الاسرائيليين ايضا للانضمام الى معسكر السلام.

اخيرا، أقول لك ولزملائك، ان الاديب موقف، واني ارى ان ادانتكم للقمع والاضطهاد مقدمة للنضال من اجل السلام، وموقف ومحك حقيقي لحرصكم على تبوء دور مهم، في الاسهام في تحقيق السلام، السلام العادل والثابت.

هطلسيلت

تنزيلات خاصة

بإدارة - نور عصفور

بمناسبة الأعياد

نعلن عن وصول أحدث التشكيلات من الأحذية النسائية

ALEXANDERS

وشركات أخرى

أحذية همجيبر وكنن

كل عام وانتم بخير

حيفا - شارع الهعتسمأوت ١٣ تلفون ٦٤٤٢٨٤



مطبعة التقدم - سخنين

لصاحبها : خضر قسوم

سخنين - تلفون : (٨٦١٣٨)

طباعة أنيقة
أخلاص
خبرة واسعة

* طباعة عادية وملون اوفسيت
* اعلانات، كرتات أفراح، دفاتر وصولات
* كرتات دعاية

شركة ابو يونس اخوان م.ض.

بإدارة : صلاح وسالم ابو يونس

سخنين - الشارع الرئيسي

نبيع جميع انواع البلوكات حسب مواصفات التخنيون

معاملة حسنة

اسعار معقولة

تسهيلات في الدفع

كل عام وانتم بخير

بإسمنا وبالنيابة عن اهالينا في قرانا، نتقدم بأحر التهنئات واطيب التمنيات الى ابناء الطوائف المسيحية من شعبنا والعالم كله والى جميع ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة حلول اعياد الفصح المجيدة آملين ان تعود علينا المناسبة وقد تحقق السلام وساد العدل والاشتراكية جميع شعوب العالم، وشعبنا الفلسطيني.

* مجلس المشهد المحلي * رئيس المجلس - يوسف مرعي	* مجلس طمرة المحلي * رئيس المجلس - عباس حجازي
* مجلس يافة الناصرة المحلي * رئيس المجلس - اسعد يوسف كنانة	* مجلس ديرحنا المحلي * رئيس المجلس - رجا الخطيب
* مجلس اكسال المحلي * رئيس المجلس - صالح يحيى دراوشة	* مجلس الرينة المحلي * رئيس المجلس - حسن محمود خطبا
* مجلس طرعان المحلي * رئيس المجلس - يونس نصار	* مجلس عيلبون المحلي * رئيس المجلس - يوسف سرور
* مجلس عرابة المحلي * رئيس المجلس - محمد عبري نصار	* مجلس كفركنا المحلي * رئيس المجلس - صالح عبد القادر طه
* مجلس سخنين المحلي * رئيس المجلس - محمد غنايم	* مجلس المغار المحلي * رئيس المجلس - قاسم فريد غانم
* مجلس عين ماهل المحلي * رئيس المجلس - احمد ابو ليل	* مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي * رئيس المجلس - حسين ابو الهيجاء

** تهنئة **

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى الامنيات بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد راجين ان يعود وقد ساد السلام بلادنا والعالم اجمع.

الياس قسيس - رئيس مجلس الرامة

** تهنئة **

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة المحلي يتقدمون بتهانيهم الحارة الى جميع المحتفلين بعيد الفصح المجيد آملين ان يعود وقد عم السلام منطقتنا والعالم اجمع.

* وكل عام وانتم بخير

عفيف كيال - رئيس المجلس المحلي

تهاني شمشوم - وكيلة تأمين

لكافة انواع التأمينات - الناصرة، تلفون: (٥٥٧٤٩) و (٥٤١٩١)

□ اطيب الاماني بعيد الفصح المجيد □

* وكل عام وانتم بخير

** تهنئة **

الى الرفيق الدكتور عادل زين الدين وزوجته ستيلا والعائلة بولادة التوأمين.

ادينا رغايوفا وسهيل خليلة - يافة الناصرة

دار للبيع بالمفتاحية

غرفتين ونصف مع ساحة وجنينة امام الدار في وادي الجمال. تلفون : (٥٢٥٤٣٠) في حيفا

من الناصرة - يهنئون بأعياد الفصح المجيد

ر.ا.م. زيجي وابراهيم عواد

مهندسان ومقاولان

الناصرة - عمارة بيت الصداقة - تلفون : ٣-٧٢٣٢٢/٠٦٥

ميشيل نخلة

وكيل منتوجات كلين

في الناصرة والقضاء - تلفون ٥٥٩٣٦

مطبعة واوفست الحكيم

الناصرة

تلفون ٥٤١٣٥



سالم تورز وشركاه م.ض.

الناصرة

شارع بنك باركليز

ص. ب. ٢٢٧٧

تلفون ٧٤٧٤٥

بن الجليل

لصاحبه نمر زاروبي

الناصرة - الخانوق - تل ٧١١٩١

● قهوة ● بذورات ● تشكيلة رائعة من الحلويات والمشروبات الروحية

مركز الحاسبات الالكترونية

بيع وتصليح الالات والصناديق الحاسبة
* ماكنات طباعة * اثاث مكتب
* تصوير مستندات *

الناصرة عمارة الجليل التجارية

سنمار Sinmar

● كمبيوترات

● قرطاسية مكتبية

● كافة انواع الاجهزة والالات المكتبية

سنمار الناصرة - عمارة الحتحوت - الطابق الثاني - تل ٧٠١٧٢

* شركة الجليل للاثاث *

شحبري اخوان - الناصرة - تلفون : ٥٦٢٢٨

انتاج وبيع

● اثاث للمدارس والمعاهد والمؤسسات العامة والخاصة ●

جورج دياب ابو سنة

تصليح وبيع قطع غسالات

الناصرة - شارع التمساوي تل ٧٥٠٤٧

* انتقلنا من ٤/١ الى محلنا الجديد الذي يبعد بضعة امتار عن محلنا القديم

نزارين تورز م.ض.

العفيفي

٧٠٥٧٧

رحلات سياحية فردية وجماعية بالجو والبحر والبر الى جميع انحاء العالم !

NAZARENE TOURS

محلات ابناء ميخائيل سابا

بفروعها : مركز الجليل التجاري تل ٧١٦٦٧
السوق تل ٧٤٣٣٧
بازار العين تل ٧٩٨٥٢

احدث الازياء للسيدات والرجال والاولاد

معرض ريتسف

بإدارة باسل بشارة عبود

صناعة مواد بناء م. ض

الناصرة- شارع بولس السادس (قرب محلات الشقحة)

تل ٧٥٤٤٤ / ٠٦٥ / ٥٦٩٨٤

شركة عبد القادر للاسكان

تلفون ٧١٤١٩/٠٦٥

الناصرة - المركز - فوق مطعم ابو ماهر

شركة العين - وكالات تأمين م.ض.

تلفون - ٥٥٩٦٩ - ٧٠٨٩٤ - ٠٦٥/٧٣٣٧٠

شركة العين - وكالات تأمين (١٩٧٩) م.ض.

اسكندر حداد - مدير عام

الناصرة - عمارة عفيفي ص. ب ٣٠٦

كل عام وانتم بخير

الاتحاد - الناصرة

اسبوعيات

«أبوس الارض تحت نعالكم وأقول»:

لا جدوى من التراجع ولا حاجة بكم الى ذلك!

خالد الحسن، أبو السعيد، هو «بلدياتنا» من حيث أنه من مواليد حيفا ويتصف بصراحة بحرها المكشوف الطوية وربأنا على ذلك: مياه مليحة وألسنة فصيحة وقلوب صريحة. أو: مياه مالحة وهم فالحة. ومن التقى أبا السعيد، في ديار الغربة بعد «سفر الخروج»، يثني على كلامي هذا.

وكذلك اللقاء الطويل الرصين معه الذي نشرته الزميلة «الشعب» المقدسية (٢ الجاري) نقلاً عن صحيفة أهملت «الشعب» ذكر اسمها.

فهو ينم عما يتجلى به أبو السعيد من ميزات الصراحة وعدم التهرب من المصاعب العينية التي تواجه القضية وينم عن تفكير تحليلي لا يتهرب صاحبه من المسؤولية، ولا بحال من الاحوال.

ولا ينكر ابو السعيد أنه «وطني فلسطيني يميني». ويبرر سكوته عن دمغة «اليمينية» بما يلي: ● أنه لم يبق للفلسطينيين ما يختلفون عليه بين يمين ويسار و ● أن اليمين الفلسطيني متفق مع اليسار الفلسطيني على هوية العدو الرئيس (الولايات المتحدة) والصديق الرئيس (الاتحاد السوفييتي) و ● ان من حق الوطني الفلسطيني ان يكون «برجماتياً» من حيث ان من حقه أن يجرب مختلف الطرق المتاحة والتي تقود الى تحقيق الاهداف الوطنية المحددة والواضحة.

ولم يشذ «بلدياتنا» - ونحن نعتز بذلك - أبو السعيد، عن مفهومه هذا للوطني الفلسطيني «اليميني»، في اجوبته في اللقاء آنف الذكر. وسأجيز لنفسي فيما يلي، على الاعتبارين - أننا «بلديات» وأنني احترم «البرجماتية»، خصوصاً في القضية الوطنية - ان أناقش بعض ما أورده من آراء بالصراحة الحيفاوية نفسها التي التزمها هو نفسه:

لقد دافع أبو السعيد، في هذا اللقاء، عن نهج «اتفاق عمان» وما قدمه من «اجازة فلسطينية» محدودة وغير شاملة، بالطبع، لتحركات مبارك وحسين، بالحجج التالية:

● - أن أقطاب الدول العربية، وعلى رأسهم أنور السادات في العام ١٩٧٧، أضاعوا على الفلسطينيين فرص السلام المتاحة (مؤتمر جنيف)، وانهم أسقطوا «الخيار العسكري» لاستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني من الغاصب الاسرائيلي الذي تقف وراءه الولايات المتحدة.

● - أنه يوجد خطر جدي في ان تقوم الدول العربية، واحدة بعد أخرى وكلها بعد مصر السادات ومبارك، الى التفاوض غلمباشر مع اسرائيل. ولن يكون هذا التفاوض المباشر العربي - الاسرائيل - الا تفاوضاً على «الحدود» وباسقاط مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة «كما حدث في مفاوضات رودس في العام ١٩٤٩».

● - واذا كان هذا هو الحال، وهذا هو الخطر، فمن حق م.ت.ف. ان تشن معركة لكي «تكون طرفاً في المفاوضات باعتبار ان ذلك سيعني ان الشعب الفلسطيني سيكون موجوداً كطرف في المفاوضات وان قاعدة البحث هي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». ومشاركة الفلسطينيين في أية مفاوضات في هذا الشأن هي ضرورة من حيث «ان الفلسطينيين أولى من غيرهم بأن تكون لهم كلمتهم عندما يكون هناك بحث في شأن مستقبل قضيتهم التي هي جوهر الصراع ومفتاح الحرب والسلام في المنطقة».

● - يوافق أبو السعيد على المقولة القائلة «انه، اذا لم يتغير الموقف الامريكي من التعامل مع المنظمة، فليست هناك فرصة أمام القيادة الفلسطينية للمشاركة في التسوية» ويضيف الى ذلك قوله: «هذا صحيح لان عدونا الحقيقي هو السياسة الامريكية في المنطقة».

● - وترى، أخيراً، أن التورط في «اتفاق عمان» و«تحرك» مبارك وحسين لا ينبع من وجود أية أوهام لدى قيادة م.ت.ف. حول أية نتائج عينية من الممكن ان يحققها هذا «التحرك». كلا، يقول، لا أوهام! إنما كل القضية هو أن قيادة م.ت.ف. تحاول، بهذا التورط، أن تبقى «في الصورة»، على قيد الحياة السياسية. ينهي أبو السعيد لقاءه بالقول: «أمام هكذا وضع فان منظمة التحرير تخوض معركة اساسية. وهي أن تكون او لا تكون. بمعنى ان المحافظة هي على استمرار منظمة التحرير».

وهكذا نرى ان النوايا، حقاً، طيبة. وان «التحليل البرجماتي» قائم. ولكنه ناقص من حيث تجاهله بعض الامور الاساس وعلى رأسها:

● - أنه ليس صحيحاً القول ان «أية نتائج عينية» لن تتحقق من وراء تورط قيادة م.ت.ف. في «التحرك» المذكور أعلاه. بل ان الحقيقة عكسية تماماً. بمعنى أن أهم «نتائج» هذا «التحرك» قد تحققت مع الاسف الشديد. والخطر الجدي الآن ان تتحقق بقية «النتائج» المعقودة استعمارياً (أمريكياً واسرائيلياً) على هذا «التحرك».

وعلى رأس هذه النتائج، التي تحققت، هي: أ - اطلاق يد المعتدين الاسرائيليين لارتكاب ما ارتكبوه ويرتكبونه في لبنان، ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، فيما كان الرأي العام العالمي مشغولاً بالاوهام المميتة حول «التغير» المزعوم والمرتقب في الموقف الرسمي الاسرائيلي والامريكي.

ونستطيع ان نضيف الى ذلك أن ما رُوّج من أوهام، حول قرب التوصل الى «حلول» مع أمريكا واسرائيل، قد نشر البلبلة بين أوساط فلسطينية واسعة فجعلها تؤخذ على حين غرة حين وجدت ان ما تواجهه حالياً، ليس أي «حل» على الاطلاق، بل سياسة «الارض المحروقة» و«القبضة الحديدية».

وكل ذلك ابتلي به، أيضاً، مجتمعنا العربي الفلسطيني الموجود في اسرائيل. فاذا استطعنا ان نكشفه وان نتصدى له قبل غيرنا وأكثر من غيرنا فذلك بفضل ان مجرد نجاحنا في البقاء في وطننا عائد الى أننا استمرار لتجربة شعبنا العربي الفلسطيني. أي لم ننس، ولا يمكن ان ننسى، المأساة الكبرى التي حلت بنا جراء نشر هذه الاوهام المميتة نفسها، ناهيك عن النوعية الخاصة، الهزيلة بشكل مخز، للاشخاص الذين لم تستطع هذه الاوهام أن توقع سواهم في شراكها، رؤوساً قبل أعجزة.

ب - خرق الحصار، السياسي العالمي، الذي وجد المعتدون الاسرائيليون والامريكيون أنفسهم مطوقين به من كل جانب بعد هزيمتهم السياسية والعسكرية في حرب لبنان التي كبدتهم وتكبدهم أشد الخسائر السياسية والمادية. فما كان من الممكن، لولا هذا الخرق المأساوي، ان يستمروا في عنادهم العدواني في رفض الامتثال للارادة الدولية بعقد المؤتمر الدولي على قاعدة الاعتراف بشروط السلام العادل.

لقد بلغت معركة «الشجاعة صبر ساعة» أشدها منذ حصار بيروت وسقوط «اتفاقية الاذعان» (الكتائبية - الاسرائيلية في ١٧ أيار ١٩٨٣).

كان المعتدون، وما زالوا، يتألمون كما لم يتألموا في كل تاريخهم. ويقيناً ان الشعب الفلسطيني عانى، ويعاني، أشد الآلام جراء بطش المعتدين و«ظلم ذوي القربى». وعمل «عدونا الحقيقي - وهو السياسة الامريكية» - ويعمل، بكل ما أوتي من خداع ومن أنظمة رجعية ونفعية ضيقة، على تثبيت اسنان صديقه الاسرائيلي، حتى لا يصرخ، وعلى اقناع القيادة الفلسطينية على أنه لم يبق أمامها سوى الصراخ والاسترحام وكف اسنانها (السياسية ايضاً) عن «العض».

جـ - اننا متفقون مع ابي السعيد، ومع القيادة الوطنية الفلسطينية كافة، بأنه لا عماد للقضية الفلسطينية، عربياً، سوى موقف عربي واحد في تأييد القضية الفلسطينية. أي رفض «المحاور». كما أننا لا نتجاهل «الزاوية الخانقة» التي أدت السياسة السورية الرسمية، في القضية الفلسطينية، بالقيادة الفلسطينية الى الدخول فيها. ولكن الذهاب الى عمان، ومهما تكن النوايا، ليس مخرجاً من هذه الزاوية بل اختيار لمحور عربي محدد، محور الر جعية المسؤولة - على طول التاريخ العربي الفلسطيني - عن تمكين الاستعمار والصهيونية من ايقاع شعبنا في المأساة الكبرى ومن منعه حتى الان - ومستقبلاً - من اجتناء، ولو الحد الادنى من ثمار كفاحه البطولي الطويل.

د - لقد أدى هذا التورط، حتى الان، الى تعميق الفرقة في الصفوف الوطنية الفلسطينية. ونقول هذا دون ان نتجاهل الدور الانشقاقي المؤلم الذي قامت وتقوم به الدوائر المنشقة في «فتح» وغيرها من الفصائل ذات الاتجاه المتطرف. ولكن الرد على هذا الدور لا يكون، ولا بحال من الاحوال، في انتهاج سبيل «الانتحار الذاتي».

هـ - ويدرك أبو السعيد، «برجماتياً»، أيضاً، أنه ليس للشعب العربي الفلسطيني، في «هذا العالم»، سوى الاتحاد السوفييتي وكافة قوى التحرر والاشتراكية. ولكن «التحرك نحو امريكا» يؤدي - حتماً - الى اهتزاز الثقة المتبادلة خصوصاً في وقت يجابه فيه الاتحاد السوفييتي هجوماً أمريكياً شرساً ومتعدد الجوانب يهدد سلام العالم كله.

● - فأية حاجة «برجماتية» تستدعي من قيادة الشعب العربي الفلسطيني التورط في «تحرك» تدرك سلفاً أنه لن يحقق لها أي شيء، فيما حقق لاعدائها المعتدين، الامريكيين والاسرائيليين، كل شيء؟

الحجة، التي أوردها أبو السعيد، تشتمل على شقين:

الاول - ما دامت هذه الدولة العربية او تلك ستذهب للتفاوض مع أمريكا واسرائيل، حول مصير القضية الفلسطينية، فالافضل أن يكون الفلسطينيون موجودين في هذا التفاوض. لانه، بدونهم، ستبيع تلك الدولة العربية قضية فلسطين.

هذا كلام صحيح من حيث أن المعتدين الامريكيين والاسرائيليين لن يتفاوضوا الا على اساس سياسي واحد. وهو الاستمرار في عدم الاعتراف بحق تقرير المصير وإنشاء الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني. لذلك يرفضون المؤتمر الدولي ويصرون على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كما يصرون على «الوفد المشترك» - الاردني «الفلسطيني» بدون أن ينتمي «رسمياً» الى م.ت.ف. - وعلى «المفاوضات بدون شروط مسبقة» أي في الوقت الذي يحتفظون فيه بالمناطق المحتلة ويستعمرونها ويضربون شعبها بسياسة «القبضة الحديدية» والى ما شاء الشيطان. النتيجة: لا يمكن ان يتحقق «الوجود الفلسطيني» في اطار «التحرك نحو امريكا واسرائيل».

الثاني - أنه، «في الظرف العربي الراهن، بكل السوء الذي يعتريه»، لم يبق أمام المنظمة سوى هذا «التحرك» من أجل مجرد «المحافظة على استمرار منظمة التحرير». قال: «فاما ان تكون او لا تكون».

ليسمح لي أبو السعيد، بصفتي «باق في حيفا»، أي في ايام أقسى من هذه الايام، أن أعلن عن عدم موافقتي على هذه النتيجة التي توصل اليها. فانه، بعد هذا العمر الطويل وهذه المنجزات التاريخية الضخمة التي حققها الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. ودفع فيها الشعب الفلسطيني أغلى ثمن، تجاوز الشعب العربي الفلسطيني امتحان «ان يكون او لا يكون». أي كسب، بحق الثمن المدفوع، حقه في الحياة وفي الوجود القومي. وما دامت م.ت.ف مرتبطة بهذا الشعب وبمنجزاته، عبر تاريخه، فلا خطر عليها في «ان تكون او لا تكون»!

تلك هي كلمة «باق في حيفا»، كلمة جميع الباقين في وطنهم الذين هتفوا، في مهرجانات يوم الارض التاسع، هتاف توفيق زياد: «أبوس الارض تحت نعالكم وأقول»: انتبهوا الى أنه لا جدوى من التراجع عن الحق ولا حاجة بكم الى ذلك!

﴿ جهينـــــة ﴾

ما أكثر الالقاب وما أقل الاثمان!

ذلك: «صاحب الجلالة» وذلك: «المليك المفدى» وذلك «سمو الامير» وذلك «فخامة الرئيس» وذلك «السلطان ابن السلطان» وغيرها.. وغيرها وغيرها...!

لقد ذكرتني كثرة هذه الالقاب بحكاية الاعرابي وهره، خلاصتها ما يلي:

مسّ أعرابي الضر والفقر، فلم ير عنده شيئاً يبيعه غير «جلالة» الهر، فحمله الى السوق. فقال له اول راغب: أتبيع هذا الهر بدرهم؟ فضحك الاعرابي ومضى. فقال له آخر: يا أعرابي بكم تبيع «فخامة» هذا السنور؟ اتبيعه بنصف درهم؟! وما تزحزح حتى قال له ثالث: أتبيع «سمو» هذا القط بقراط. ثم اقترب منه رابع وسأله: اتبيع هذا السلطان بفلس؟ فغضب الاعرابي وضرب «بسه» الارض قائلا له: ما اكثر اسماؤك والقابك وما أقل ثمنك!!

كأن الصحابي ابا ذر الغفاري كان يعنيهم - وهم تسجد تحت قدمي ريغن ملتقطين فتات الموائد بعد ان «تشبع» اسرائيل، بينما يبصق في وجوههم بالفيتو الامريكي في مجلس الامن - حيث يقول:

«ولا يُقيم على ضيم يُراد به ... الأذلان، عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته ... وذا يُشجّ فلا يرثي له أحد»

﴿ عبد الحفيظ دراوشة - الناصرة ﴾

سلب في وضح النهار

بدأت وزارة المالية، منذ بداية الشهر الماضي، في تنفيذ قرارها فرض ضريبة على مخصصات «التأمين القومي». وقد تسلم عشرات آلاف المتقاعدين الذين يتقاضون مخصصات من صناديق التقاعد المختلفة ومن مؤسسة «التأمين الوطني» نماذج خاصة من سلطات ضريبة الدخل لكي يسجلوا فيها جميع مدخولاتهم وذلك بهدف إضافة المخصصات التي يتلقونها من صندوق التقاعد الى المخصصات التي يتلقونها من صندوق «التأمين القومي» من اجل فرض ضريبة على مجموع المخصصات التي يتلقونها من الصندوقين معاً.

وحددت سلطات ضريبة الدخل موعداً لاعادة تلك النماذج بعد تعبئتها. وهددت المتقاعدين بأنه اذا لم يعيدوها حتى الموعد المحدد فستقوم بخصم ٦٠٪ من مخصصات الشيخوخة التي يستحقونها.

ويذكر ان الحكومة ابلغت كل متقاعد بأنها ستحرمه من مخصصات الشيخوخة (التي تدفعها مؤسسة «التأمين القومي») اذا تبيّن ان مدخوله من مختلف المصادر يزيد عن متوسط الاجر العام بأكثر من عشرة بالمئة وذلك ابتداء من اول نيسان الجاري.

وفي الأول من نيسان الجاري تلقى المتقاعدون نصف المنحة التي كانوا يتلقونها حتى الان مقابل عدم تقدمهم بطلب للحصول على مخصصات «التأمين القومي» حتى سن السبعين. وكانت هذه المنحة بمقدار خمسة بالمئة من هذه المخصصات. اما الآن (منذ اول نيسان الجاري) فقد هبطت الى النصف (٢.٥٪).

والجدير بالذكر ان عدد المتقاعدين في اسرائيل هو ٣٠٠ ألف متقاعد. اما عدد الذين يحصلون على مخصصات «التأمين القومي» فهو ١٨٠ ألف شخص. وواضح ان كل مواطن آخر في هذه البلاد مرشح ان يكون متقاعداً وان يحصل على مخصصات «التأمين القومي». لذلك فقضية هؤلاء المتقاعدين هي قضية كل مواطن في هذه البلاد.

فالحكومة لا تكتفي بالتآكل الذي يصيب مخصصات المتقاعدين ومخصصات «التأمين القومي» وانما تحاول أيضاً ان تجتث النظام التقاعدي في البلاد من جذوره وان تحوله الى قضية «منح وصدقات» متناسية ان العامل (المتقاعد)، في ظل هذا النظام (التقاعدي) انما يستعيد ما دفعه الى صندوق التقاعد خلال سنوات وسنوات ولا يتلقى صدقة من احد.

وواضح ان القضاء على النظام التقاعدي في اسرائيل معناه القضاء على واحد من اهم المكاسب التي حققتها الطبقة العاملة في هذه البلاد.

ولقد كان المتقاعدون على حق عندما أعلنوا في مظاهرتهم التي قاموا بها يوم الثلاثاء - ١٩ آذار الماضي - انهم، في الواقع، يتعرضون الى عملية سلب في وضح النهار!

فلنعرب عن تضامننا مع المتقاعدين ضد محاولات الحكومة سلبهم مخصصاتهم. فكلنا مرشحون الى التقاعد في يوم من الايام.

من هو الكذاب يا دعاة «المتكديمت» ؟!

نشرت جريدة «التضامن» التي تصدرها «المتكديمت» باللغة العربية، في عددها الصادر بتاريخ ٨٥/٣/٢٩، تحت عنوان: «أكاذيب يجب وضع حد لها»، رداً على ما نشرته في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/٣/٢٦ وأوضحت فيه «ان عضوي «المتكديمت»، ميعاري وبيلد، امتنعا عن التصويت على بيان الحكومة بخصوص لبنان الذي جرى في الكنيست بتاريخ ٨٥/٣/١٣ ولم يصوتا ضد هذا البيان كما ادعت لتضليل قرائها.

وقد جاء في رد «التضامن» انني انا - اي علي عاشور - كنت أكذب عن عمد على قراء «الاتحاد» عندما قلت ان عضوي «المتكديمت» المذكورين امتنعا عن التصويت على ذلك البيان!

وتعود «التضامن» في ردها وتردد بدون خجل الادعاء بأن عضوي «المتكديمت»، ميعاري وبيلد، صوتا ضد بيان الحكومة المذكور وتطالبني كما تطالب «الاتحاد» بالاعتذار عن «هذا الكذب المفضوح والتوقف عن نشر اكاذيب كهذه في المستقبل»!

في الحقيقة لم اواجه في حياتي وقاحة اشد من هذه الوقاحة. وانا اتحدى جريدة «التضامن» ومن يقف وراءها ان يثبتوا ان عضوي «المتكديمت»، ميعاري وبيلد، صوتا ضد بيان الحكومة المذكور وانهما لم يمتنعا عن التصويت على ذلك البيان. وهي تستطيع اذا ارادت ان تطلع على بروتوكول الكنيست بهذا الصدد.

لقد نشرت «الاتحاد»، في حينه (٣/١٤)، وعلى الصفحة الاولى، خبراً مطولاً عن التصويت على بيان الحكومة المذكور. وكان بارزاً في عنوان الخبر ان نائبي «المتكديمت» امتنعا عن التصويت على البيان. وجاء في الخبر بالحرف الواحد: «وكانت كتلة «الجبهة» الوحيدة التي صوتت ضد بيان الحكومة لأن نواب «المتكديمت» و «راتس» و «مبام» امتنعوا عن التصويت على بيان الحكومة».

فلماذا لم تكذّب «التضامن» ما جاء في «الاتحاد» في حينه، وانتظرت أكثر من اسبوعين لتتهمني بالكذب ؟! هل تعتقد انها بذلك تستطيع ان تتهرب من حقيقة ان نائبي «المتكديمت» ميعاري وبيلد، لم يصوتا ضد بيان الحكومة بخصوص الوضع في لبنان ! ام لأنني امسكت بخناق «المتكديمت» وهي متلبسة بجريمة عدم التصويت ضد ذلك البيان فلم تجد «المتكديمت» امامها سوى الصراخ: انت كذاب ؟!

بإمكاني ان اتقدم الى القضاء لأثبت من هو الكذاب يا جريدة «التضامن». ولكني، قبل ذلك، أود ان أسأل محامي «التضامن»: «هل اتقدم الى القضاء يا حضرة المحامي ام تنصحني بأن «اشرب البحر» ؟!

﴿ علي عاشور ﴾

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد الساعة ٦.٣٠ مساء وذلك يوم الاحد ٨٥/٤/٧ في بيت الرفيق سعيد بدر. يتحدث: احمد سعد.

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس المكر المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد آملين ان يعود وقد ساد السلام منطقتنا والعالم اجمع.

محمود صالح خليل - رئيس المجلس المحلي

جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور امسية سياسية حول «الاوضاع السياسية ودور الجماهير العربية» باشتراك: الشاعر سالم جبران والمحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى، وذلك يوم السبت ٨٥/٤/٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في القاعة الواقعة فوق مطعم عبد المجيد وعبد المنان حاج يحيى.

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد راجين ان يعود وقد ساد السلام ربوع منطقتنا والعالم اجمع.

● وكل عام وانتم بخير ●

علي ابراهيم حصارمة - رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

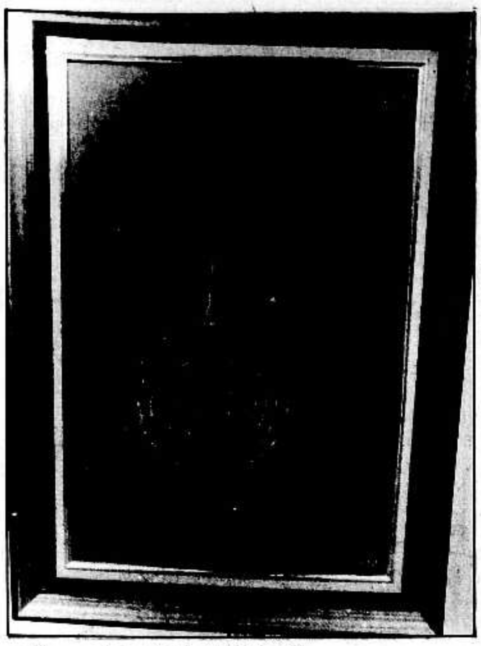
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٥ نيسان ١٩٨٥

الأرض في الفن التشكيلي الفلسطيني

● افتتح مساء الجمعة الماضي معرض «الارض في الفن التشكيلي الفلسطيني» وذلك في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وقد شارك في المعرض ٣٥ فناناً فلسطينياً من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وأقيم بمبادرة المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمؤسسة الشعبية للفنون وذلك تحت رعاية القائم بأعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي.

وتكلم في حفل افتتاح المعرض كل من رامز جرايسي ومدير المركز الثقافي المخرج المسرحي رياض مصاروة والفنانين نبيل عناني (عن رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع) وداود حايك.



● بريشة الفنان الفلسطيني كامل نقي احدى بـ «الاتحاد»

التضامن الفلسطيني الاسرائيلي في معرض الفنون التشكيلية لعام ١٩٨٥ لماذا ؟ والى اين ؟

■ بقلم : اسد عزي ●

● *«الشيوعية هي نظرية الحكم الحقيقية الوحيدة التي تمكن الانسان المعاصر من تحقيق عدالته الاجتماعية»* ●

«فريدريخ ديرنما ت كاتب مسرحي ألماني»

■■ افتتح اقوالي بهذه الاسطر كي اشدد على حاجة الانسان الماسة في العالم المعاصر لحتمية التعاون الجماعي علميا واقتصاديا وثقافيا وفنيا ليتسنى له تحقيق العدالة الاجتماعية.

هذه الاقوال تنطبق على المعرض التشكيلي الفلسطيني الاسرائيلي المشترك الذي ما زال يعرض في انحاء الوطن المختلفة منذ بداية هذا العام، ويكتسح هذه الايام نجاحا لم نشهد له مثيلا من قبل وذلك بفضل التضامن والتعاون بين مشاهير الفنانين التشكيليين الفلسطينيين والاسرائيليين والتقدميين.

وبودي ان اؤكد ان الهجوم الارعن الذي شنه الفاشي «ألفيدوف» على المعرض التشكيلي الذي اقيم في حيفا مؤخرا هو وجه واحد فقط لحقيقة وجهها الاخر هو السياسة غير المعلنة رسميا لطمس معالم فن وحضارة شعبنا ليتسنى لها اشاعة سياسة التغليط والتشويه لحقيقة عراقة واصالة هذا الشعب.

وبودي ايضا ان اؤكد ان الحملة الفاشية على هذا المعرض لم تستهدفه هو بالذات بل استهدفت المشاركة التقدمية الواعية لفنانين عرب ويهود، علما بان خطورة هذه المشاركة كامنة بحقنا بالعمل كفنانين عرب.

هذا الحق الذي تخافه السياسة العنصرية وتحاربه بشراسة لمعرفتها مدى فعاليته كاداة تثقيف وتهذيب روحي ولرفع معنويات ابناء شعبنا.

لقد حاولت هذه السياسة خنق حقنا لخلق حضارة تشكيلية ومسرحية وسينمائية بشتى الوسائل اذ انها:

١ـ حرمتنا من بناء انفسنا وصقل موهبتنا كفنانين عرب افرادا وجماعات.

٢ـ حرمتنا من حقوق الفنان ومن الميزانيات والامتيازات التي تدعم الفن والفنانين الاسرائيليين.

٣ـ منعت عنا فرص العرض في المتاحف الرسمية والمباني العامة.

٤ـ لم تسمح لنا تمثيل انفسنا بفننا في المسابقات والمعارض الدولية.

٥ـ تجاهلت وجودنا ووجود فننا المتميز بحجة كونه متخبط ساذج وغير ناضج

٦ـ فسرت اعمالنا بشكل خاطيء ومسيء ووصفته دائما بالفن المعادي والمحرض والمتحيز، هذا قليل مما عاناه ويعانيه الفنان التشكيلي العربي في الوطن من جراء سياسة لا حضارية بدولة تفاخر بتقدمها العلمي والثقافي والحضاري!

ولكن بالرغم من كل الظروف فاننا نفاجئهم اليوم فنانين عربا ويهود بحقيقة مرة لم يعرفوها من قبل، وهي اننا ما زلنا هنا احياء نبدع وسنبدع لان الحضارة والفن هما للزمن والناس وليس للحاكم. وهم يعرفون ان الفن والحضارة يجمعان الناس حول الطبق الواحد ـ هذا ما تخافه السلطة وهنا يكمن الخطر.

نحن هنا سوية كعرب ويهود، نصنع الفن والحضارة كي نعلن عن تضامننا ورغبتنا بالعيش بكرامة على اسس علمية تقدمية تمنح لكل منا حق العيش بدمقراطية فكرية فنية وسياسية بمساواة واحترام متبادل.

وما علينا من الان وصاعدا الا ان نشدد على هذا التضامن والمشاركة بحيث:

١ـ تستمر العروض الفنية المشتركة بشتى مواضيعها واشكالها.

٢ـ اقامة لجان مشتركة تهتم بامور الفنانين التقدميين والدمقراطيين المعنيين بالمشاركة وتعزز صفوفهم.

٣ـ طبع منشورات تقوّم اعمالنا الفنية وتدون وقائع هذه المشاركة.

٤ـ لقاءات وحلقات فكرية وفنية تناقش كل جديد في مجال الفن والادب والمسرح.. الخ.

هذا هو المسار الذي يجب ان نتخذه اذا شئنا التصدي الحقيقي والجدي للحملات الفاشية المدججة بدعم السلطة لها.

(شفاعمرو)

طاب الموت

● شهد اعرابي مأدبة اقيمت عند الوالي الحجاج بن يوسف. فلما قدمت الحلوى، ترك الحجاج الاعرابي حتى اكل منها لقمة. ثم قال: «من اكل هذا ضربت عنقه». فامتنع الحاضرون كلهم عن الاكل. وبقي الاعرابي ينظر الى الحجاج مرة، والى الفالوذج (الشوكولاته) مرة اخرى. ثم قال: «ايها الامير، أوصيك باولادي خيرا» واندفع يأكل.

رفق اشعب بامه

● قيل لاشعب الطماع: «هل خلق اطمع منك ؟» قال: امي، فاني كنت اذا جئتها بهدية قد اعطيتها قالت: ما جئت به؟ فاتهجى لها الشيء حرفا حرفا، حتى لا تصعق من المفاجأة.

ولقد اهدي لنا مرة غزالان فقالت: «ما اهدي لنا» قلت: «غين».. قالت: «ثم ماذا ؟» قلت: «زاي» قالت: «ثم ماذا» قلت: «الف». قالت: «ثم ماذا ؟» قلت: «لام». فاخذت تضحك حتى كاد يغمى عليها. ولو اكملت لها، لماتت.

لقاء في واحة السلام
لخريجي الدورات ولكل من يهمه الأمر

ندعوكم للقاء فريد من نوعه يشترك فيه آلاف الشبان العرب واليهود من جميع انحاء البلاد وفي اللقاء تكون عروض لفنانين عرب ويهود منهم : ● جوقة يعاد (شباب جبهة الرامة) ● «هبريرا هطبعيت» ● فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني ـ الناصرة ● شالوم حانوخ ● فرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمعهد الثقافي ـ الناصرة ● مسرح نقي تسيدك ● وكذلك سيشارك الجمهور في بعض العروض.

يتم اللقاء بتاريخ ٨٥/٤/١٠ يبدأ حوالي الساعة ١١٫٠٠ صباحاً وينتهي الساعة السادسة مع غروب الشمس.

● لراحة المشتركين توجد أماكن خاصة لبيع المأكولات ●

□ باصات من تل ابيب رقم ٤١١ الى مفرق نحشون و ٤٠٢ الى مفرق اللطرون.
لمزيد من التفاصيل : (٩١٢٢٢٢ ـ ٠٢) و(٩١٤٧٩٨ ـ ٠٢) و (٩١٤٦٥٧ ـ ٠٢)

اطلبوا فيلم «نداء الجذور» من مركز احياء التراث في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ اعلن مركز احياء التراث في الطيبة عن استعداده لتزويد المؤسسات او اي جسم اخر بنسخ من فيلم «نداء الجذور» لعرضه امام الجمهور دون مقابل.

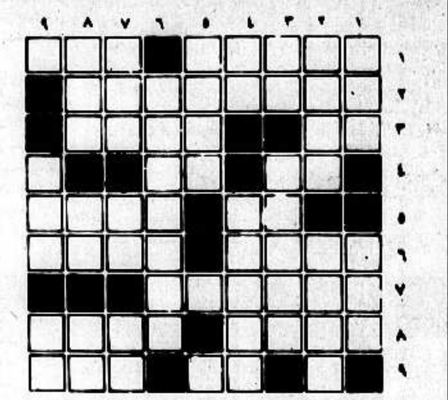
يمكن الحصول على نسخة من الفيلم من المركز في الطيبة قرب الجامع الجديد خلال ايام الاسبوع من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر باستثناء يوم الجمعة.

زهرة المدائن

● غناء فيروز ●

لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي
لأجلك يا بهية المساكن
يا زهرة المدائن يا قدس
يا مدينة الصلاة اصلي
عيوننا اليك ترحل كل يوم
تدور في أروقة المعابد
تعانق الكنائس القديمة
وتمسح الحزن عن المساجد
يا ليلة الاسراء ، يا درب من مروا الى السماء
عيوننا اليك ترحل كل يوم ، وانني اصلي
الطفل في المغارة ، وأمه مريم وجهان يبكيان
يبكيان ، لأجل من تشردوا
لأجل أطفال بلا منازل
لأجل من دافع واستشهد في المداخل
واستشهد السلام في وطن السلام
وسقط العدل على المداخل
حين هوت مدينة القدس تراجع الحب
وفي قلوب الدنيا استوطنت الحرب
الطفل في المغارة ، وأمه مريم
وجهان يبكيان ، وانني أصلي
الغضب الساطع آت وأنا كل ايمان
الغضب الساطع آت سأمر على الأحزان
من كل طريق آت بجياد الرهبة آت
وكوجه الله الغامر آت ...
لن يقفل باب مدينتنا فأنا ذاهبة لأصلي
سأدق على الأبواب وسأفتحها الأبواب
وستغسل يا نهر الاردن وجهي بمياه قدسية
وستمحو يا نهر الاردن آثار القدم الهمجية
الغضب الساطع آت بجياد الرهبة آت
وسيهزم وجه القوة
البيت لنا والقدس لنا ..
وبأيدينا سنعيد بهاء القدس
بأيدينا للقدس سلام آت ...

كلمات متقاطعة



○● اعداد : الياس جابر فرح ـ سخنين ●○

الكلمات الافقية:
١) قرية جليلية ـ جمع سبيل
٢) مؤسس الحركة الكشفية
٣) ساد ـ الجواب
٤) للنفي ـ للتبي
٥) من الحيوانات ـ من الطيور
٦) قرع + للسؤال ـ صوت محرك الطائرة (معكوسة)
٧) من الفصول (معكوسة)
٨) قهوة + انت بالانكليزية ـ وحدة قياس + حرف
٩) اكتمل ـ عكس اخر

الكلمات العمودية:
١) اسد ـ خوف
٢) هامد ـ مدينة فلسطينية (معكوسة)
٣) خصم ـ من حالات البحر + والدي
٤) عملة اسيوية ـ عاصمة عربية
٥) سهام
٦) صحيفة مصرية
٧) جدار ـ من الاطراف (معكوسة) ـ للمنادى
٨) قطر ـ هدم ـ للتمني
٩) سحبه ـ مرض عضال

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية: ١) سميح القاسم ٢) عمان ـ تازيه ٣) سار ـ في ٤) زار ـ نغازاكي ٥) غور ـ دل ٦) ل ل ـ جهل ـ مهن ٧) وائل ـ اسيا + أ ٨) لحم ـ لم ٩) امي ـ يا ـ وهن ١٠) حسان + بن + ترد ١١) لمس ـ روما ـ اس

الكلمات العمودية: ١) سعد زغلول ٢) م م ـ اول + أ ـ اسم ٣) ياسر + ر ـ ماس ٤) حنان ـ ل ل ـ بن ٥) رغدة ـ بر ٦) لن ـ الم ـ لين + و ٧) زقاق ـ أ + حاتم ٨) ازياء ـ سم ـ را ٩) سي ـ يم ـ ند ١٠) يسهم ـ هالة ١١) حا موبس

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ملحق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاسبوعي

جريدة يومية

"אל-איתיחאד" AL-ITTIHAD

* الجمعة ٥ نيسان ١٩٨٥

وادي الصليب

حين عروهم تقرمطوا، يا بدور،
عاشوا عراة.
قلبوا الأرض عراة.
قبّلوا جراحهم العارية.
غطسوا وراء اللؤلؤ عراة.
ناموا عراة إلا من أحلامهم.
ثاروا عراة إلا من هاماتهم.
أكلوا الصخر العاري.
ولكنهم حافظوا على قاماتهم منتصبة.
هاماتهم شامخة.
ناساً. بشراً - بني آدم!
صُلبوا منتصبي القامة، عراة.
منتصبي القامة، عراة.
عالين!
فاعترى الصالبين الفزع. فملأوا الوديان
بالصلبان ورؤوس الجبال.

حتى إذا جاء الصليبيون بالصليب وجدوا
هذه النبتة أصبحت حرة في بلادنا.
برية في بلادنا.
عليقاً منتشراً في الجبال والوديان.
عراقيل أمام تقدم الدبابات.
أسلاك شائكة مكهربة.
أحراش كثيفة تحتضن الثوار.
تستر الثوار
غابات من الهامات.
لغرقوا في وادي الصليب. غرقوا في
وادي الصليب.
خفف الوطأ وتنفس الصعداء!
الأرض أضرحة
والهواء أضرحة.
أضرحة لا تنبش
النسمة آثارنا. فتنفس الصعداء.
شهيق. زفير.
شهيق. زفير.
أولئك آبائي. أجدادي.
علو في الحياة وفي الممات.
لا احدى المعجزات ولا معجزة.
لا اختيار!
جئنا بشراً ونمضي بشراً.
لم نخير.
وإذا خيرنا. هل نختار أن نولد
خنازير؟!

إميل حبيبي
(من «لكم بن لكم»)



الصلب

لوحة الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط

الجديد والقديم في ميزانية الدولة

● المعراخ والليكود وحلفاؤهما في «الوحدة القومية» يقلصون صلاحيات الكنيست وبنك اسرائيل والسطات المحلية ويمعنون في سياسة زيادة المصروفات العسكرية (٧٥،٣٪ من مجمل الميزانية) وضرب ميزانية الخدمات (انخفضت من ١٤،٣ الى ١٢،١٪) ●

■ بقلم : أحمد سعد ■

● أقر الكنيست الاسرائيلي في الاسبوع الماضي، نهائياً، مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٨٦/١٩٨٥. واقر المشروع باصوات كتل الاحزاب المؤتلفة في حكومة الوحدة «القومية» الصهيونية (المعراخ، الليكود، شينوي، والاحزاب الدينية) ويعارضة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي صوتت ضد الميزانية أما الكتل الاخرى : «ميام» و«راتس» و«المتكديت» و«هتحيا» فلم تشارك في التصويت على الميزانية وفضلت التغيب عن الجلسة.

والسؤال الجوهري والاساس الذي يجب طرحه هو : ماذا تعكس الميزانية الجديدة، وما تجسد بلغة الواقع على ساحة وآفاق التطور الاقتصادي والاجتماعي ؟

■■ الزوبعة التضليلية :

من المعلوم ان ميزانية الدولة تعتبر الهوية التفصيلية التي تجسد السياسة الاقتصادية التي تخطط الحكومة لانتهاجها خلال عام من التطور. وحيث ان الامر كذلك فان الضرورة والمنطق يلزمان بأن تعكس الميزانية الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية ويجري تحديد الميزانية بضوابط تساعد على تجسيد وتنفيذ البرنامج الاقتصادي للحكومة. وهذا يعني ان تعكس الميزانية مثلاً ما هي الاهداف المركزية للسياسة الاقتصادية ؟ هل الهدف المركزي مثلا هو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي ـ زيادة الاستثمارات والانتاج الصناعي والزراعي الخ ـ الذي ينعكس في تركيبة الميزانية ـ زيادة بند الاستثمارات والتطوير في باب المصروفات ـ ام ان الهدف المركزي هو محاربة التضخم ام تقليص العجز في ميزان المدفوعات.. الخ.

ولكن، الذي حدث في ظل سيطرة حكومة «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية هو التراجع نحو الأسوأ في مجال اعداد واقرار ودور الميزانية، والعمل بمختلف الوسائل التضليلية لطمس جوهر وابعاد ما تتضمنه الميزانية الجديدة.

ويبرز هذا الامر في ما يلي :

● أولاً : المماطلة من قبل الحكومة حتى اللحظة الاخيرة في عرض الميزانية للاقرار النهائي في الكنيست. فقد عرضت قبل ثلاثة ايام فقط من بدء السنة المالية الجديدة. والخطير في الامر ليس فقط استهتار الحكومة بالهيئة التشريعية ـ الكنيست ـ التي كانت تناقش ـ كما هو متبع ـ وتقر الميزانية قبل شهرين ـ ثلاثة من بداية السنة المالية الجديدة، وانما ايضا العاصفة التضليلية الحكومية التي رافقت اقرار قانون الميزانية في الكنيست. فقد حاولت السلطة ووسائل اعلامها طمس المضمون الكارثي للميزانية الجديدة بالنسبة للعاملين وذوي الدخل المحدود وذلك بواسطة تضخيم وابراز التناقضات بين كتل الائتلاف الحكومي فيما يتعلق ببعض البنود الهامشية في الميزانية. وحتى هذا النقاش حول البنود الهامشية قد كشف عملياً حدة الأزمة الوزارية التي هي انعكاس للأزمة الاقتصادية ـ السياسية التي تواجهها حكومة «الوحدة». فمن جهة حاول الحزبان الرئيسان في الحكومة «المعراخ» و«الليكود» استغلال البحث في اقرار الميزانية الجديدة في اطار استعدادهما لمعركة انتخابات الهستدروت المقبلة، وعقد صفقات جديدة تساعدها على تضليل وكسب ضمائر واصوات العاملين. فحزب المعراخ اشترط للموافقة على الميزانية المطروحة زيادة المساعدة الحكومية لصندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ التي تسيطر عليها الهستدروت بقيادة المعراخ ـ طلب ٥٠ مليون دولار ـ مقابل ذلك طالب الليكود بزيادة المخصصات في الميزانية للصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة ـ طلب زيادة ١١ مليون دولار ـ لكسب اصوات اليمين والفاشيين.

ومن جهة اخرى ابرزوا خلافات الاحزاب «الدينية» حول طريقة توزيع الميزانية المخصصة للصرف على المدارس الدينية اليهودية.

وبالطبع، توصلوا في نهاية المطاف الى صفقة رضي بها جميع الاطراف، وفي وقت مرروا فيه اقرار الميزانية ببنودها الكارثية كما سنرى. ولهذا صدق رئيس الوزراء بيرس الذي اكد بأن الهدف من المماطلة في طرح الميزانية للاقرار كان للحصول على «اجماع قومي» ـ دافار ٣/٢٩.

● ثانياً : يبرز من بين الاسقاطات الاخرى الهامة التراجع والتضليل الحكوميين في مجال بناء الميزانية. فقد اقرت الكنيست اطار الميزانية التي تبلغ (٢٠،٢) تريليون شيكل (٢٢،١ مليار دولار)، ولكن بموجب اية مقاييس، وما هو المنطلق ؟

حسب ادعاء وزارة المالية ان الميزانية بقيت على اساس معدل الاسعار في الثلاثة اشهر الاولى من العام ١٩٨٥ ـ (الصحف ـ ١٩٨٥/٣/٢٩) ! اي على اساس نسبة تضخم حوالي ٢٥٠٪ في العام ١٩٨٥. ولكن من يضمن بأن تكون نسبة التضخم فقط ٢٥٠٪ ؟. كما ان الحكومة لم تحدد عند بناء الميزانية ما هي قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للعملات الاجنبية ؟ وكم سيكون معدل التخفيض شهريا ؟.

ولهذا، فاننا نعتقد بأن حجم الميزانية الذي أقر لا يعكس الحقيقة وكل الاحتمالات تشير الى ان رقم (٢٠،٢) تريليون قد يصبح (٣٠) او (٤٠) تريليون.

● ثالثاً : ان الميزانية الجديدة لا تعكس بنودها في بابي الدخل والمصروفات كل الواقع. فعلى سبيل المثال لا تتضمن الميزانية الجديدة في باب المصروفات بنداً عن تكاليف الحرب القذرة في لبنان، وكم سيكلفهم الخروج وبناء الاستحكامات الجديدة على الحدود الشمالية. رئيس «لجنة المالية» في الكنيست شابيرا يؤكد «هآرتس ٣/٢٩» : «لا نعلم كم سيكلفنا الخروج من لبنان، ممكن ١٠٠ ـ ١٤٠ مليون دولار». اما رئيس الوزراء شمعون بيرس فيؤكد ان تكاليف الخروج من لبنان تتراوح في حدود ٢٠٠ مليون دولار (ميديعوت احرونوت» ٣/٢٩). كما ان الميزانية لا تتضمن المصروفات الحكومية للانفاق على استيعاب يهود اثيوبيا والتي تقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار، ولا مساعدة المستوطنات الزراعية لسد ديونها خوفاً من الانهيار التام وتقدر بـ ٨٠٠ مليون دولار. كما لا تتضمن الميزانية مصروفات الحكومة على بناء ملاجىء في المستوطنات على الحدود الشمالية والتي تقدر بـ (٢٠٠) مليون دولار (الصحف ٣/٢٩). كما انه لم يدخل في باب المدخولات من الميزانية الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لامتصاص ٢٠ مليون دولار من رسوم التعليم والمعلمين.

● رابعاً : أقر الكنيست بأصوات الائتلاف الحكومي ضرب الاستقلالية النسبية لـ «بنك اسرائيل» وغيره من المؤسسات الجماهيرية مثل المجالس المحلية والبلديات وغيرها. فقد ضمت هذه المؤسسات في اطار قانون الميزانية. وهذا يعني انها تضع هذه المؤسسات تحت الاشراف الاداري للحكومة حيث تستطيع التدخل في مجال التشغيل والاجور. كما انها تستطيع استغلال الوضع الجديد لكم الافواه وخاصة لجم الانتقادات لسياستها الاقتصادية من قبل ادارة «بنك اسرائيل» واستغلال هذا البنك اكثر كذراع حكومي في برمجة وتمويل وتنفيذ سياستها الاقتصادية.

جدول رقم (١) نسبة ضريبة الدخل من مجمل الجباية

	١٩٧٦	١٩٨٣	١٩٨٤ (نيسان ـ حزيران)
ضريبة الدخل من الأجور	٪٦١.٨	٪٥٦.٢	٪٦٣
ضريبة الدخل من الشركات	٪٣٣.١	٪١٥.٨	؟
ضريبة الدخل من المستقلين	٪١٢.٢	٪١١.٠	؟

■■ مؤشرات ودلائل كارثية :

تشير معطيات الميزانية الجديدة ان الحكومة أقرت عملياً برنامجاً للافقار والبطالة والانفاق العسكري والمراوحة في مستنقع الركود الاقتصادي ودوامة ازمة اللامخرج في ظل السياسة السلطوية القائمة. ويبرز ذلك بشكل واضح في بابي الدخل والمصروفات من الميزانية.

●● (أ) باب الدخل : تفيد معطيات الميزانية ان المداخيل من الضرائب والدفعات الالزامية ستغطي فقط ٤٠٪ من مجمل المصروفات الحكومية. اي ان الحكومة تبني ميزانيتها على اساس عجز كبير في موازنة الحكومة. الامر الذي يعني ان الـ ٦٠٪ من المصروفات الحكومية ـ العجز الحكومي ـ ستغطى بواسطة قروض داخلية وخارجية وبواسطة اللجوء الى طبع الأوراق النقدية التضخمية وقذفها الى سوق التداول.

وسيكون لذلك اكبر الاثر على تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة من ذوي المداخيل المحدودة، الذين سيتحملون بالاساس الأعباء والتكاليف. فالمعطيات المدرجة تؤكد ما يلي :

□ (١) : ان الحكومة تخطط في اطار الميزانية زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة لزيادة مداخيلها. ويتحمل العاملون باجرة والمستخدمون العبء الاساس، اذ كانت النزعة دائماً زيادة حصة ما يدفعه العاملون من مجمل مداخيل الحكومة من الضرائب. ويبين الجدول رقم (١) على من يقع العبء الاساس.

هذا ومن المعلوم ان البنوك لم تدفع ضرائب في العام ١٩٨٤ لأنها أعلنت عن خسائر، ولهذا اعفيت من دفع الضريبة. هذا في حين ترتفع نسبة ما يدفعه العامل بأجرة من ضرائب على دخله. وتتبوأ اسرائيل اليوم احدى المراتب الاولى في العالم من حيث حجم الضرائب بالنسبة للناتج القومي الاجمالي، ففي اسرائيل تبلغ نسبة الضرائب اكثر من ٥٠٪ من الناتج القومي الاجمالي، بينما تبلغ هذه النسبة في الولايات المتحدة الامريكية ٣١٪ وفي اليابان ٢٥٪.

ويوجب الميزانية الجديدة فرضت ضرائب مباشرة جديدة على الاثاث والسفر الى الخارج وعلى العملة الصعبة. كما ينتظر ان ترفع وزارة المالية نسبة ضريبة القيمة الاضافية. هذا بالاضافة الى الضرائب «غير المباشرة» التي ستدخل مليارات الشواقل الى خزانة الحكومة بفعل تقليص المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ على السلع الضرورية والخدمات الجماهيرية مثل القضاء على التعليم المجاني وفرض رسوم التعليم بمقدار ٩ آلاف شيكل عن الولد الواحد و١٥ ألف شيكل عن ٢ وأكثر، وضريبة التعليم الثانوي ـ رفع النسبة لما يدفع للتأمين الوطني من ٠،٤٪ الى ٠،٦٪ من الاجور ورفع رسوم التعليم الجامعي الى ٩٠٠ دولار ورسوم امتحانات البجروت (الانهاء)... وغيرها.

● (٢) : نهب الجماهير الكادحة بواسطة وتيرة التضخم المالي. فالحكومة «تقدر» بان تكون نسبة التضخم المالي في العام ١٩٨٥ حوالي ٢٥٠٪ ولكن هذا لا يتلاءم وحجم السيولة التضخمية التي تنهار على سوق التداول. ففي شهر كانون الثاني ١٩٨٥ طبعت الحكومة وقذفت الى السوق ١٨٧ مليار شيكل، وفي شباط ١٥٣ مليار وفي آذار ينتظر ان يكون الرقم اكثر من ١٠٠ مليار شيكل. وفي ظروف عجز الموازنة فان النزعة ستكون زيادة حدة التضخم المالي الذي هو عبارة عن ضريبة غير مباشرة بالنسبة للعاملين الذين تتآكل اجورهم وتنخفض القيمة الشرائية لمداخيلهم بفعل زيادة وتيرة التضخم، وخاصة في ظروف تخفيض اجورهم المتواصل ونسف علاوة الغلاء، وفقاً للصفقات الشاملة المبرمة.

● (٣) : التخفيض في قيمة الشيكل وسعره التبادلي، الذي يعتبر ضريبة غير مباشرة بالنسبة لذوي المداخيل المحدودة، اذ انه يؤدي الى تخفيض القيمة الشرائية لاجورهم ومعاشاتهم.

● (ب) في باب المصروفات : تكشف معطيات باب المصروفات وبنوده ان الحكومة تواصل نهجها المغامر وسياسة العربدة العدوانية والهجوم على لقمة عيش الكادحين.

وتعكس البنود التفصيلية ما يلي :

● أولاً : ان «حصة الأسد» من الميزانية خُصصت للمصروفات العسكرية التي زادت نسبتها في الميزانية الحالية بالمقارنة مع ميزانية العام الماضي. فقد بلغت المصروفات العسكرية المباشرة ٤،٣٠٠ مليار شيكل والمصروفات غير المباشرة (تسديد ديون وقروض وفوائد) ١٠،٩٢٢ مليار شيكل. المجموع ١٥،٢٢٢ مليار شيكل. تساوي ٧٥،٣٪ من مجمل الميزانية العامة. وللمقارنة كانت نسبة المصروفات العسكرية العامة في ميزانية العام ١٩٨٤ ٧٤،٣٪. هذا وتبلغ المصروفات العسكرية الرسمية حوالي ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي، اما المصروفات العسكرية الشاملة فتبلغ ٣٠٪ من الناتج القومي الاجمالي (تبلغ نسبتها في دول حلف الاطلسي ٤٪ في اليابان ١٪ فقط).

والجدير ذكره أن تكاليف العدوان على لبنان وتكاليف الخروج الحتمي من لبنان لا يتضمنها بند المصروفات العسكرية. كما انه تجدر الاشارة انه في بند المصروفات العسكرية لا تدخل المصروفات الحكومية على الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. ففي الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٥ اضيف مبلغ ٣٠ مليون دولار من المصروفات الجارية «لكتيبة الاستيطان في الهستدروت الصهيونية» واضيف مبلغ ٣،٥ مليون دولار كبند خاص لاقامة ٦ مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة كانت قد أقرتها الحكومة.

● ثانياً : تقليص درامي في ميزانيات الخدمات الجماهيرية وفي المعونة الحكومية لدعم اسعار السلع الضرورية. والجدول رقم (٢) يبين انخفاض نسبة ميزانية فروع الخدمات في الميزانية العامة.

وهذا الجدول لا يعكس كل الحقيقة. اذ ان المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ ستنخفض بنسبة اكبر. فعلى سبيل المثال تفيد المعطيات ان الحكومة قد انفقت اليوم وحتى قبل بداية السنة المالية اكثر من المبلغ المقرر والمخصص كاحتياطي في الميزانية. فقد تقرر تخصيص مبلغ (٥٥٠) مليون دولار كمخزون احتياطي في الميزانية، صرف حتى يوم اقرار الميزانية مبلغ (٧٥٠) مليون دولار (بفارق ٢٠٠ مليون دولار)، ومن اين ستغطي الحكومة هذا الفارق ؟ يجيب على ذلك رئيس الوزراء شمعون بيرس («يديعوت أحرونوت» ٨٥/٣/٢٩) «عن طريق تقليص كبير في السوبسيديا وارتفاع كبير في الاسعار».

ان تقليص ميزانية فروع الخدمات والسوبسيديا يعني طرد عشرات الوف المستخدمين والعاملين في هذه الفروع وكذلك ارتفاع اسعار الخدمات والسلع الضرورية بالنسبة للمستهلك.

● ثالثاً : ان بنود المصروفات تشير الى ان الحكومة تحاول التعايش مع «الاعتدال الاقتصادي» والسباحة بين امواج الازمة. فالمعطيات تشير الى ان الاستثمارات في الفروع المنتجة ستنخفض بنسبة ١٨٪. وهذا يعني اننا سنواجه في العام ١٩٨٥ احتداد عدة مظاهر للازمة الاقتصادية، أزمة اللامخرج. فانخفاض حجم الاستثمار سيؤدي الى ضرب الفروع المنتجة، والى انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي. اذ ينتظر ان ينخفض الناتج القومي الاجمالي في العام ١٩٨٥ بنسبة ٢ ـ ٤٪. وضرب الفروع المنتجة يعني ايضا ضرب فروع التصدير وهذا سيؤدي الى تفاقم العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات كما أن انخفاض حجم الاستثمارات في الاقتصاد يعني تأجيج حدة البطالة التي ستتسع ايضا بفعل انخفاض الاستهلاك الفردي والعام، اذ ستغلق العديد من المصانع والمشاغل والورش الصغيرة والمتوسطة ابوابها وتفلس بسبب ذلك. والحكومة تبني ميزانيتها على اساس نسبة بطالة في حدود ٧،٥ ـ ٨٪ اي (١١٥ ـ ١٢٥) الف عاطل عن العمل. والحقيقة ان النسبة ستصل الى ٩ ـ ١٠٪ اي (١٨٠ ـ ٢٠٠) الف عاطل عن العمل.

جدول رقم (٢). حصة فروع الخدمات في الميزانية العامة

	١٩٨٤	١٩٨٥
التعليم والتعليم العالي	٪٤.٨	٪٤.٥
الصحة	٪١.٥	٪١.١
السكن	٪١.٥	٪١
العمل والرفاه	٪٣.٢	٪٣.١
سبسدة السلع الضرورية	٪٣.٢	٪٢.٢
المجموع	٪١٤.٣	٪١٢.١

■■ الخلاصة :

ان الحقائق المذكورة تؤكد ما يلي :

(١) : ان الحكومة لا ترسم بواسطة الميزانية الجديدة مواجهة اي مظهر من مظاهر الازمة المركبة متعددة المظاهر، وانما الهدف الذي تضعه الحكومة هو موازنة ميزانيتها على حساب الكادحين ولقمة عيشهم لتغطية نفقات سياستها العدوانية الجنونية.

(٢) : انّ الميزانية الجديدة ستزيد من حدة التقاطب الاجتماعي والفوارق بين قطبي الفقر والثراء. فبالاضافة لزيادة حدة البطالة واتساعها تبرمج الحكومة بواسطة الميزانية الجديدة لتخفيض الاجور بنسبة كبيرة. فهي تتحدث عن تخفيض الاجور بنسبة ١١٪ (بالمعدل)، ولكن اذا تآكلت الاجور في شهر واحد (شباط ١٩٨٥) بنسبة ١٠٪ فكم ستتآكل حتى نهاية العام. واذا كان اليوم اكثر من نصف مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر فانه حتى نهاية العام سيزداد هذا العدد بشكل ملحوظ، وهذا ما تشير اليه الصفقات الشاملة المعادية للعاملين التي ابرمتها وتبرمها الحكومة مع قيادة الهستدروت وارباب العمل.

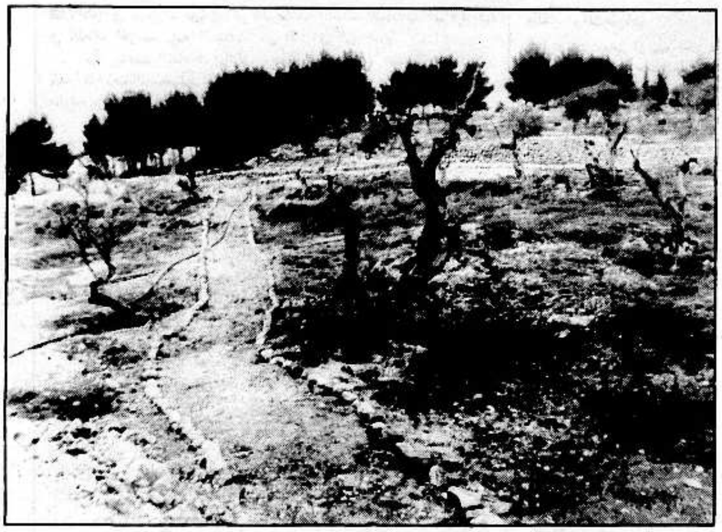
(٣) : ان الميزانية الحالية تعتبر الارضية الملائمة لتنفيذ «الاتفاق الاستراتيجي» مع واشنطن لالحاق الاقتصاد الاسرائيلي بعجلة التبعية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها ـ الركود الاقتصادي والبطالة وتخفيض الاجور عوامل جاذبة لتغلغل الرأسمال الاجنبي ـ وفتح ابواب اسرائيل اما البضائع الامريكية والرأسمال الاستثماري الاحتكاري (تنفيذ اتفاقية اقامة منطقة التجارة «الحرة» وتحويل اسرائيل الى مخزن وقاعدة لتخزين وانتاج السلاح الامبريالي وتسويقه الى انظمة الاحلاف العسكرية ـ السياسية التي تبني الامبريالية الامريكية قواعدها في منطقتنا وغيرها من المناطق).

ولكن، كما اكدنا دائماً، فان الميزانية الحالية تؤكد من جديد ان الحكومة ستغوص ثانية في دوامة ازمة اللامخرج التي تهدد بأكثر من انفجار. ولا مخرج امام حكومة الكوارث الليكودية ـ المعراخية من الدوامة الا تغيير هذه السياسة جذرياً، وانتهاج سياسة سلام حقيقي. فبهذا فقط يمكن تخطي جريمة تخصيص اكثر من ثلاثة ارباع الميزانية للانفاق العسكري وتوجيه هذه الاموال الهائلة لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ديـر يـاسـين تتمرد على النسيان

● جولة في ديرياسين بعد ٣٧ عاماً من تنفيذ المجزرة فيها ●

● تحقيق ـ وليد ياسين ●
● تصوير ـ علي نصار ●



● قطعة اخرى من ديرياسين يخططون لاقامة مستوطنة دينية عليها ●

● عندما وصلت السيارة الى آخر المنطقة الصناعية القائمة على السفح الغربي لجبال مدينة القدس، اطلت علينا قرية جبلية ببيوتها الحجرية البيضاء، وباشجار التين واللوز والزيتون.. تحيطها من الجوانب الاربعة قرية ما زالت تتحدى اشجار الصنوبر الضخمة التي زرعت لتطغى عليها وتدفنها بين اغصانها في محاولة لاخفاء معالمها.

ولكن هذه القرية.. او بعض ما تبقى منها من بيوت واشجار وشوارع، ما زالت قائمة في اماكنها لتشهد على ما يمكن ان ينسى. المجزرة الوحشية التي ذهب ضحيتها ٢٥٤ شهيداً فلسطينياً قتلوا بدم بارد على ايدي ١٣٠ مسلحاً من عصابتي «الاتسل» و«شتيرن» الصهيونيتين التابعتين لزعيمين اسرائيليين، ما زالا على قيد الحياة. وما زال احدهما يشغل منصباً سياسياً رفيعاً في حكومة هذه البلاد، وكان لهما دور «طليعي» و«مسؤول» في حرب قذرة ادت الى مجازر ضد الشعب نفسه، بعد ٣٤ عاماً من المجزرة الأولى.. ولكن هذه المرة على الاراضي اللبنانية.

هذان الزعيمان هما مناحيم بيغن ويتسحاق شامير.. واما تلك القرية العزلاء على جبال القدس فكان اسمها ديرياسين.

في مطلع الاسبوع، زرنا ديرياسين لاعداد هذا التحقيق. في الطريق مررنا بالمخابز ومصانع النسيج وغيرها من المصانع القائمة في المنطقة الصناعية التي اقيمت على الاراضي الزراعية، غربي القرية. فأخفت معالم كثيرة من ديرياسين ابرزها، مدخل القرية الذي قد لا يعرفه اليوم، الا من تبقى حياً من اهل القرية.

واين هم اولئك الأحياء ؟

● جمال خلاب ولكن ؟!

عند مدخل القرية، او البيوت التي تبقت من ديرياسين، اعترضنا حاجز حديدي كبير، ماليث ان اطل من ورائه رجل عرفنا، حين سألنا عن غايتنا انه الحارس. فأخبرناه اننا جئنا لزيارة القرية.

ـ الدخول ممنوع بتاتاً. قال. واشار الى لافتة بيضاء كبيرة علقت على مدخل احد البيوت وكتب عليها باللغة العبرية وبأحرف زرقاء كبيرة : «دولة اسرائيل ـ وزارة الصحة ـ المركز القدسي للعلاج النفسي ـ على اسم الدكتور اريبه بروس ـ مستشفى كفارشاؤول».

فسألته ان يدلنا على المسؤول عن القرية.

ـ اسمه بن سلمون ولكنه غير موجود الآن ـ قال. ثم اقترح ان يأخذ احدنا الى السكرتيرة فعلها تساعد !

انطلقت وراءه، صاعداً الطريق المؤدية الى المكاتب. مررنا بأحد الأزقة الرئيسية في هذه القرية. التي ما زالت تحافظ على كل المواصفات الفلسطينية، لولا نزلاء المستشفى الذين يتجولون في ازقتها، شاردي النظر، تطفو على وجوههم الكآبة والحزن فتنعكس على جدران هذه القرية الخلابة.

المشاهد محزنة.. أحد «النزلاء»، مسن في الستينات من عمره، اتكأ الى جذع شجرة ضخم وأخذ يحادث كف يده. ثم ما لبث أن لطمها بيده الاخرى وعاد فمسحها بلسانه وواصل حديثه اليها.

امرأة في الثلاثينات من عمرها، تجلس عند مدخل احد البيوت نظرها شارد في الافق البعيد، وربما في دخان المصانع المتصاعد في سماء القدس.. الى جانبها جلس عجوز في الاربعينات، يداعب الحصى بأطراف أصابعه ويقهقه.

واصلنا السير في أزقة القرية. مررنا باشجار الزيتون واللوز المثمر. مددت يدي لأقطف حبة من لوز ديرياسين.. ولا اعرف كيف خطر ببالي انه ربما ذبح في ظل هذه الشجرة فلاح كان يرويها بعرقه فارتوت بدمائه.. فأحجمت.

صعدنا الدرجات الحجرية ودخلنا الى البيت، الذي تستعمله ادارة المستشفى (المستوطنة)، مكاتباً لها.. مررنا بالديوان العربي الواسع.. لم يتغير فيه شيء إلا اثاثه ولونه.. فبدلاً من الفراش العربي وموقد النار واباريق القهوة، حلت الطاولات وآلات الطباعة وزينت الجدران بصور للحيوانات وأشخاص عرفت منهم رئيسا الحكومة والدولة.

ورفضت السكرتيرة طلبنا. المسؤول غير موجود عد غداً. قالت وعادت الى آلتها الكاتبة.

ولم يكن من المخاطرة بداً.. عدت الى رفيقي وقررنا القيام بجولة حول القرية فربما نجد منفذاً اليها.

بدأنا السير بمحاذاة الشريط مروراً بأشجار اللوز المثمرة، وشجيرات العنب الجافة، وذاك بيت مقفل بالباطون المسلح وآخر متهدم الاطراف...

وسلبتنا هذه المناظر المحزنة قلوبنا وعيوننا فدخلنا دون ان ندري بين سياجين، تبين لنا فيما بعد ان الذي على يسارنا يفصلنا عما تبقى من بيوت ديرياسين والذي على يميننا يفصلنا عن مستوطنة حديثة اقيمت على القسم الشرقي من القرية وعلى ارض المقبرة وخصصت للمهاجرين من المتدينين اليهود القادمين من الولايات المتحدة الأمريكية.

وعرفنا ان هذه المستوطنة تسمى «هار نوف». و«هار» تعني باللغة العربية «جبل» اما «نوف» فتعني المنظر الجميل.. وهذا الاسم لم يأت من لا شيء. فهذه المنطقة، التي ترتفع (١٥٧٠) قدماً عن سطح البحر هي حقاً من أجمل المناطق في بلادنا.

نعم.. منطقة جبلية خلابة ولكن.. ؟

تنهدنا وواصلنا السير بحثاً عن منفذ يوصلنا الى القرية. والى جانب احد البيوت الكبيرة، كان احد الابواب التي شقت في السياج، مفتوحاً.

توغلنا بين اشجار الصنوبر فرأينا بناءاً صغيراً من الحجارة لا يتجاوز عرضه المتر الواحد وكذلك ارتفاعه. فاقتربنا منه واذا هو احدى آبار المياه التي تواجدت في القرية قبل احتلالها باعداد كبيرة. وتذكرت ما كتبه احد الصحفيين[1]. الذي زار هذه القرية قبل اعوام عن سبب ردم هذه الآبار، فقال انهم فعلوا ذلك بعد قيام عدد من المجانين بالقاء انفسهم في الآبار، حيث لاقوا حتفهم.

ولكنني تذكرت امراً آخر.. عشرات النساء والشيوخ والاطفال الذي ذبحوا والقيت جثثهم في هذه الآبار، في مثل هذه الايام قبل ٣٧ عاماً.

● المجزرة ●

وعندما كنا نواصل جولتنا كنت احاول في ذهني استحضار صورة للمجزرة الرهيبة التي وقعت هنا.. على هذه الارض في صباح احد الايام الربيعية من العام ١٩٤٨.

كان ذلك في التاسع من نيسان.. كان اليوم هو الجمعة.. استيقظ العمال وبكروا، كعادتهم في كل صباح، الى اعمالهم ولكن السفاحين كانوا لهم بالمرصاد.

حصدوهم... وكانوا اول الشهداء.

أمامنا الآن.. بناية البريد الحالي... هنا جمعوا ٢١ شاباً اوقفوهم في صف واحد واطلقوا النار على صدورهم.

واما حراس القرية فلم يتمكنوا ان يفعلوا شيئاً. «كان عليهم ان يواجهوا بما يملكونه من البنادق العتيقة ورشاشي «برن» واربعة «ستن»، حوالي ١٥ دبابة ومئات القنابل التي القتها الطائرات والقوات الصهيونية على القرية.

ولم تكف الذخيرة لأكثر من ساعة واحدة ولكنهم دافعوا عن قريتهم دفاع المستميت ولم يسلموها لأعدائهم الا بعد نفاذ آخر طلقة»[2].

واما المهاجمون فواصلوا عمليات الذبح دون رأفة حتى بالنساء الحوامل والشيوخ والاطفال.

«كان رجال «الاتسل» و«شتيرن» يركضون من بيت لآخر، يدخلون كل بيت يقتلون كل من فيه بالرصاص. ليس بالقنابل بل بالرصاص. كانوا يقتلونهم دون سابق انذار. ركضت خلفهم والمصور يصور صوراً رأيتها بعيني في زاوية احد البيوت: امرأة واولاد وشيخ مسن. كلهم قتل. وفي بيت آخر رجل وامرأة واطفال. جثثهم مبعثرة في زوايا البيت.

هنا وهناك كان اناس مصابون. والمهاجمون واصلوا عملية الذبح التي استمرت حتى ساعات بعد الظهر. وعندها، جمعوا في احد البيوت. كل من تبقى على قيد الحياة واقفلوه عليهم، بينما كان المجرمون يزعقون : «سينفجر» فوق رؤوسهم».

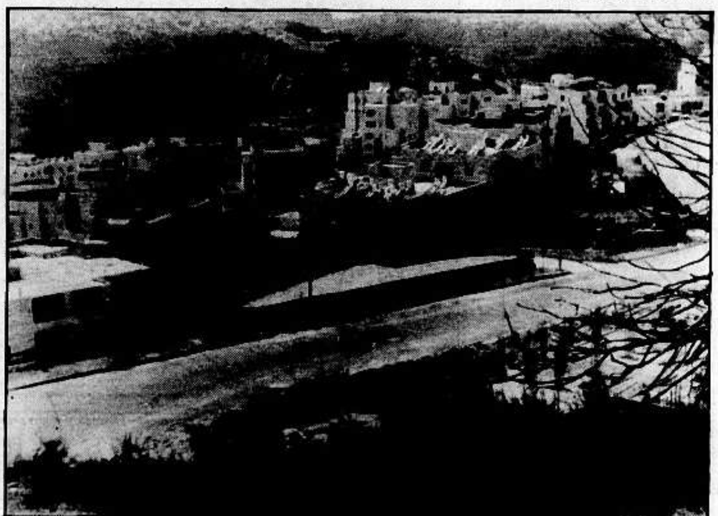
«امسكوا بـ ٢٥ رجلاً. حملوهم على سيارة نقل وسافروا الى القدس. اجروا «موكب انتصاره» في الاحياء المؤيدة لهم. تصفيق جاء من الجماهير المحتشدة على جوانب الطرقات... احد المجرمين يصرخ مبتسماً : عندما يقوم اليهود بعمل مجزرة بالعرب وليس العكس فهذا شيء جميل.

بعدها عادوا بهم باتجاه القرية. وفي المحجر الواقع بين «جبعات شاؤول» وديرياسين امروهم بالنزول. اوقفوهم صفاً واحداً واطلقوا النار»[3]

لم يترك الهمجيون احداً.. حتى الأسرى والجرحى لم ينجوا من الموت. احد المشاركين في تخطيط المجزرة يهوشوع غوردنتشيك (الشهير بالبيليخ) يقول في شهادته الخطية المحفوظة في الملف السري في معهد جابوتنسكي، التابع للحيروت، في تل ابيب : «بعد ان اصيب معظمنا فكر الكثير منا بالانسحاب وكان حينها بين ايدينا الكثير من الاسرى والجرحى الذين كانوا سيعيقون تحركنا في اثناء الانسحاب فقررنا الاجهاز عليهم ثم انسحبنا».

واما بن تسيون كوهن (الشهير بغيورا) فقال في الوثائق نفسها : «وعندما جرى الحديث عن الاسرى.. نساء وشيوخاً واطفالاً. كانت هناك تناقضات الاراء. لكن الاغلبية قررت القضاء على جميع الرجال في القرية بالاضافة الى كل شخص آخر يحاول المواجهة، ان كان شيخاً او امرأة او طفلاً».

● البقية على صفحة ٦ ●



● حتى الموتى غير مسموح لهم بالراحة ـ مستوطنة «هار نوف» المقامة على مقبرة القرية ●

جراب الكردي

«بريكات».. مطلوب بريكات

□ قالوا، في حينه، انه «مبارك» هو «البريكات» لسياسة السادات، فهو «يفرمل» في اللحظة المناسبة ويمنع السادات من الانزلاق الى الهاوية.

ولما «باهت» السادات وانزلق زلقة اطاحت بحنقه مُهّد لانزال المجازر بعشرات آلاف الفلسطينيين واللبنانيين، ولا تزال. وقالوا ان خللاً طرأ على بريكات مبارك، وقلنا ان الخلل لم يطرأ، وكان موجوداً في نخاع الاصل.

وبويع «المبارك» رئيساً.. واذا هو يرطن مثل سلفه، ويردد «۹۹ بالمئة من اوراق اللعبة في يد امريكا..» وهكذا.. ممثلك رابع ورئيس جاي» يحجون الى الموحي بالاوراق في البيت الابيض الا من يفرمل ؟ أم ترى تعطلت كل «البريكات».. ؟

جوكما في الشام كذلك في حلب..» مع الفارق بالطبع، واكتشف بعضهم «اكتشافاً مدهشاً» في اسرائيل. وقال انه بالامكان «تصغير المعدة» عن طريق عملية جراحية... «وقفزوا عليها» بل تمادوا في ذلك، حتى الدعوة الى عقد مؤتمر في اسرائيل لتطوير هذا «الاكتشاف المدهش»، فاذا به لم يكن اكتشافاً وبالتالي ليس مدهشاً. فصاحب الفكرة الاساس، طبيب امريكي. («هآرتس» ۳/۲۲).

ازاء رفع الاسعار «المدهش»، وانتشار البطالة، فقد يستهوي حكام اسرائيل هذا الاكتشاف، فيطلبون من المواطنين «تصغير معدهم» من «اجل تمويل أمن الدولة، وسلامة الجليل، وسلامة راسك...».

وبتصغير المعد تنفتح الآفاق الرحبة أمام قادة المستدروت المراخيين ويجدون المبررات للموافقة على رفع الاسعار ما طاب لاصحاب العمل، وهكذا توفر الاموال الكافية لحكومة النفاق القومي، لقتل اكثر ما يمكن من اليهود والعرب.

بريكات.. مطلوب بريكات في مصر، وفي اسرائيل، وخير الكوابح، التي لا يصيبها الخلل... هي الشعب والجماهير الكادحة هنا، وهناك. ومجال اختبار هذه الكوابح يلوح اليوم في انتخابات المستدروت.. فجربوها لوقف التدهور والانعطاف في اتجاه الجبهة. □

﴿محمود أبو شنب﴾

ابتسامات

«الفن والتجارة»

اراد فنان معاصر ان يبيع احدى لوحاته. فعرضها على تاجر لوحات اخذ ينظر اليها بسخرية، ثم وافق على دفع جنيه واحد ثمنا لها. فهب الفنان ساخطاً وقال : «لكن قماش اللوحة وحده كلفني اكثر من ذلك» وهنا جاء جواب التاجر : اعرف ذلك، لكنه لم يكن ملطخاً بهذه الاصباغ حين اشتريته».

«ثقيل الدم وخفيف الدم»

جاء ثقيل الدم الى الجاحظ وقال له : «سمعت ان لك ألف جواب مسكت فعلمني منها» فقال له الجاحظ : «لك ما تريد» فقال له الثقيل : «اذا قال لي رجل يا ثقيل الدم ويا خفيف العقل فبماذا اجيبه ؟» فقال له الجاحظ : «قل له صدقت».

«برهان تجاري»

في حانوت يبيع معجوناً يعيد الشباب الى البشرة، سألت امرأة بشيء من عدم التصديق : «هل منه نفع ؟» فأعاد البائع سؤالها بسخرية «هل منه نفع ؟» ثم التفت الى شابة تقف الى جانبه وقال : «ناولي السيدة علبة.... يا امي».

«وزن الافكار»

كان المصعد الحرم مليئاً بالركاب الى حد انه رفض التحرك، فخرج منه الركاب بانتظار الرحلة الثانية، ومع ذلك لم يتحرك ابداً، واخيراً خرجت امرأة صغيرة الحجم، فأخذ المصعد يتحرك، وهنا سمع صوت المرأة يهمهم «في الواقع اني لا ازن كثيراً، لكن رأسي مليء بالهموم والمشاكل».

«غير مغرور»

كان المدير يجادل زميله حول شخص ثالث فقال : «الواقع اني لن اصفه بالغرور، لكنه مقتنع تماماً بانه لم لو يولد لتساءل الناس عن السبب».

اشهر قانون لمنع التدخين

□ في اول يوم من هذا العام (۱۹۸۵) تم في ايسلندا سن اشد قانون لمنع التدخين في العالم.

القانون الجديد يجبر شركات الدخان على وضع واحد من ستة رموز وبشكل واضح على كل علبة سجائر او نشوق او تبغ. هذا بالاضافة الى التحذير كتابة.

والرسوم الستة هي : رئتان باللون الاسود، ومريض يرقد على السرير، وام حامل، ورسم يوضح شرايين القلب، والقلب المريض، وحنجرة وانف في حالة التهاب، واطفال.

الذاكرة المعجزة

□ قالت وكالة انباء «نوفوستي» ان طالباً سوفييتياً في كلية الحقوق في جامعة روستوف (جنوب روسيا) يدعى صموئيل غريبيان يستطيع على الفور حفظ ما بين ۳۵۰ و۵۰۰ كلمة واعادة لفظها في الاتجاهين الطردي والعكسي.

وتحفظ ذاكرته دونما خطأ ارقام الهاتف والعناوين وغيرها من معلومات الحياة اليومية.

ويقول غريبيان «اذا امليت علي مائة كلمة غير مترابطة فيما بينها فبامكاني ان اعيد تلاوتها بنفس التسلسل عملياً حتى بعد ستة اشهر وبعد مضي سنة «يتبخر» منها حوالي الخمس فقط.

وبموافقة صموئيل يحاول العلماء دراسة «آلية ذاكرته» بغية ضمان استثمار افضل لهذه الموهبة الطبيعية الفريدة والسخية.

الناطقون بالجيويو في العام ١٩٨٤

□ اذا كان عدد المتكلمين بلغة ما يعتبر مبرراً لاعتبارها اكبر لغات الارض، فان لغة (جيويو) التي يتكلمها اهل شمال الصين هي الاكبر.. فقد بلغ عدد الناطقين بها في العام ١٩٨٤ سبعمائة مليون شخص، على وجه التقريب..

اما اصغر لغات الارض، بكل المقاييس فهي لغة الخزر التي ذكرت الموسوعة السوفييتية الكبرى في طبعة ١٩٨٤ انه لم يبق منها الا كلمة واحدة هي (اوكوروم) ومعناها قرأت.

٢ مليون حالة سرقة كل يوم في فرنسا

■ جاء في احصائيات اجرتها شركات التأمين الفرنسية ان مليوني حالة سرقة تتم في فرنسا كل يوم وهذا الرقم يتناول جميع انواع السرقات التي يتم الابلاغ عنها لدى دوائر الشرطة.

ووفق الاحصاءات فان ٢,٥ بالمئة من هذه السرقات يواكبها العنف وعلى رأس القائمة سرقة السيارات تليها الدراجات النارية ثم المنازل فالمؤسسات التجارية والاقتصادية. وبموجب الاحصائية المذكورة فان سرقة واحدة تتم في فرنسا كل ١٥ ثانية.

● زاوية الكاريكاتير ●

أطباء من اياهم.. !





(عن مجلة صباح الخير القاهرية)

○○ من التراث الخالد ○○

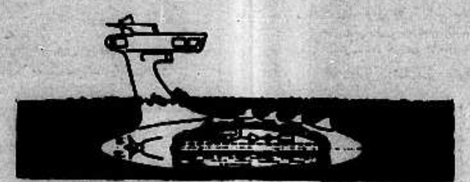
قصيدة في رثاء مصلوب

● القصيدة التي انتقلت من جيل الى جيل مسجلة على شاعر «مجهول» في رثاء ثائر على الدولة العباسية أعدم صلباً. وهو ايضاً «مجهول». فإما ان يكون من «الخوارج» او من «القرامطة» او من فصيل آخر من فصائل «الشيعة» - شيعة علي بن أبي طالب. فنرجو الباحثين البحث في الأمر :

علو في الحياة وفي الممات

عُلُوٌّ في الحياة وفي المماتِ
لعمري تلك إحدى المعجزاتِ
كأن الناس حولك حين قاموا
وفود نِداك ايام الصلاتِ
مددت يديك نحوهم احتفاء
كمدِّهِما إليهم بالهباتِ
ولما ضاق ظهر الارض عن أن
يضم رفاك من بعد المماتِ
أقاموا الجو قبرك واستعاضوا
عن الأكفان ثوب الساجياتِ
لعظمك في النفوس تبيت ترعى
بحراس وحُفّاظٍ ثقاتِ
وتوقد حولك النيران ليلاً
كذلك كنت أيام الحياةِ

كاسحة الجليد الغواصة



□ كاسحة الجليد، كما هو معلوم، «تجثم» على الجليد، فيتحطم تحت ثقلها، ولكن من الافضل تحطيم الجليد ولا سيما الجليد السميك، لا من فوق، بل من تحت. هكذا يؤكد بيكول الذي عرض تصميم كاسحة جليد غواصة. ان هذه السفينة تشبه غواصة هائلة. على مقربة من المؤخرة يوجد برج عال ذو حافة امامية مسننة في اعلاها حجرة الربان والمقاصير السكنية. على السطح الاعلى لهيكل السفينة، توجد اسنان قوية، واحدها اعلى من الاخرى. اذا كانت سماكة الجليد لا تربو على مترين فان السفينة، المتواجدة على سطح الماء، تحطمه بمقدمتها، كما تفعل كاسحة الجليد العادية. واذا كان الجليد اكثف، فان الصهاريج الصابورية تمتلىء بالماء، وينغطس الهيكل، ولا يبقى فوق الماء غير البرج. في هذا الوضع، تحك اسنانها اثناء تحركها حافة الجليد الدنيا الرخوة بسبب التماس بماء البحر. والاها حافة البرج الامامية تكمل تحطيم الجليد المستضعف. واخيراً، اذا كانت سماكة الجليد تربو على خمسة امتار، فان حركة السفينة ستشبه سباحة الدلافين. فان السفينة تنغطس تحت الماء ثم تظهر منه واذ تظهر، تحطم الجليد، موجهة ضربات قوية من اسفل باسنانها.

بشرى سارة لربات البيوت

■ فاجأت احدى شركات تصنيع الانسان الآلي (الروبوت) اليابانية الصغيرة، الصحفيين عندما عرضت امامهم انساناً آلياً يستطيع القيام بعدة مهام مثل تقديم الشاي والقهوة للضيوف وتستطيع ر.. البيت ان تأمر الروبوت بحمل الطعام والشراب او اي شيء لا يزيد وزنه على كيلوغرام واحد في المرة الواحدة..

ويبلغ طول الروبوت الخادم ٤٥ سنتيمترا ويزن ٤,٥ كيلوغرام، وبامكانه نطق عدة كلمات باليابانية للترحيب بالضيوف الذين ستصيبهم الدهشة..

كما يستطيع الروبوت غناء الاغاني المفضلة لاصحاب البيت بمجرد لمسة خفيفة لهوائي صغير في رأسه..

ويصبح الروبوت من خلال تجواله في المنزل صديقاً للاطفال الذين تبهرهم عيناه المشعتان كما تذهلهم احداثه الالكترونية.

ومن الخدمات الاخرى التي تستطيع هذه الالة تقديمها، ايقاظ اصحاب البيت من النوم في الصباح حيث تبدأ اضواؤه بالاشتعال ويمشي مردداً «صباح الخير لقد حان وقت النهوض».

وقال الناطق بلسان الشركة المنتجة ان الروبوت يستطيع تدريس الطلاب ومساعدتهم على انجاز واجباتهم المدرسية والفضل في ذلك يعود الى كمبيوتر ومسجل وضعا في رأسه.. علماً بأن سعره لا يزيد عن ١٣٠ دولاراً للوحدة الواحدة.

إنجاب أول توأم من الأجنة المجمدة

● أنجبت سيدة استرالية أول توأم في العالم من الأجنة المجمدة. وكان الاطباء قد قاموا بتلقيح ست بويضات خارج رحم الأم في انبوبة ثم اعيد زرع ثلاث منها وتم تجميد البويضات الثلاث الباقية ولكن بعد فشل الجراحة الأولى بثلاثة شهور، اذيبت الأجنة المجمدة وزرعت داخل رحم الأم فنجحت التجربة هذه المرة وأنجبت الأم أول توأم من الاناث.

وفاة ١٣٣ طفلاً عربياً كل ساعة

□ في تقرير لليونيسيف بعنوان «وضع الاطفال في العالم - ١٩٨٥»، يقول التقرير «في العالم العربي وحده يموت سنوياً مليون ومئتا الف طفل بينهم ٧٨٠ الفا تحت السنة الأولى من العمر، والبقية بين السنة الأولى والرابعة.

وتشير التوقعات «المتفائلة» الى ان هذا الرقم لن يكون اقل من ٦١٠ الاف مع نهاية القرن العشرين، وهذا يعني ان ٣٢٠٠ طفل تحت سن الرابعة يموتون يومياً في العالم العربي، بينهم ٢١٠٠ طفل تحت السنة الأولى».

اذن ؟

□ جاء في تقرير اصدره علماء النفس في جامعة اوكلاهوما بالولايات المتحدة الامريكية ان نسبة الوفيات عند الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و٧٩ عاما تقل بمعدل ١٣٪ اذا تزوجوا نساء تقل اعمارهن ٢٤ عاما عن اعمار الرجال.

وعلى العكس اذا تزوجوا من نساء متقدمات في السن ترتفع نسبة الوفيات بمعدل ٢٠٪.

ويؤكد التقرير ان الرجال الاصحاء يعيشون فترة ربما اطول مع زوجات صغيرات في السن، وان الزوجات الصغيرات يحافظن على نشاط وصحة ازواجهن بالرغم من كبر سنهم.

الى هنا تنتهي النتائج المعرضة للتقدير، واذن... ؟

اشجار الانابيب

□ بعد اطفال الانابيب جاء دور اشجار الانابيب فقامت احدى الشركات الامريكية باستنباط اشجار الخشب الاحمر داخل انابيب اختبار وبذلك تولد اول شجرة انابيب على غرار الطفل الانبوب.

الاسلوب الجديد يعتمد على زراعة الانسجة بأخذ شريحة صغيرة جداً من شجرة الخشب الاحمر وزراعتها داخل انبوبة اختبار ووسط مواد كيميائية مختلفة فتنمو بجذورها واوراقها، وعندما تبلغ هذه النبتة حجماً معيناً يسمح لها بالحياة وتنقل الى المشتل.

والجدير بالذكر ان هذه الطريقة ستزيد من اشجار الخشب بنسبة كبيرة.

رحيل الرسام شاجال

● سان بول دي فينس (فرنسا) - و.ص.ف - اشترك يوم الاثنين (٤/١) مئات الاشخاص في تشييع جنازة الرسام مارك شاجال. وجاء هؤلاء الأشخاص من جميع القارات وبوجه خاص من المدن التي نفذ فيها مارك شاجال بعض الأعمال الفنية. ومن الجدير ذكره ان شاجال توفي يوم السبت الماضي عن ٩٧ عاماً.

ومن بين الشخصيات التي حضرت الجنازة وزير الثقافة الفرنسي ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي والسفير الاسرائيلي في باريس والمستشار الثقافي لسفارة الاتحاد السوفييتي في باريس والسيدة جاكلين بيكاسو والنحات سيزار وعدد كبير من الفنانين ومندوبي المتاحف الفرنسية.

جهاز تنقية جديد

□ اصبح بالامكان ان تحصل على مياه صالحة للشرب خالية من اي شوائب او ملوثات كالبكتيريا والجسيمات الدقيقة والاجسام الصلبة والغازات المذابة في الماء، وذلك بفضل الجهاز «ويستل كليرء» الذي صنعته احدى الشركات الغربية مؤخراً، وهو عبارة عن جهاز متنقل سعته ٥,٧ ليتر من الماء وتحويله الى بخار، ثم يجري تبريد الماء في مكثف معقم يحول البخار الى ماء مقطر. ويعمل هذا الجهاز بالتيار الكهربائي العادي ولا يحتاج الى سباكة خاصة او مد الاسلاك.

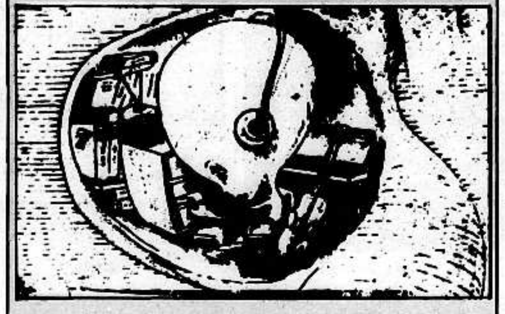
فصل في أصوات الطيور

(عن كتاب «فقه اللغة» لأبي منصور الثعالبي ص ٢٢٠/٢٢١)

العرار : للظليم
الزّمار : للنعامة
الصرصرة : للبازي
القعقعة : للصقر
الصفير : للنسر
الهديل والهدير : للحمام
السّجع : للقمري
العندلة : للعندليب
اللقلقة : للقلق
البطبطة : للبط
الهدهدة : للهدهد
القطقطة : للقطا، وينشد للنابغة : يا حُسنها حين تدعوها فتنتسب أي تصيح : قطا قطا
الصقاع والزقاء : للديك
النقنقة والقرقأة : للدجاجة
والقيق : اذا دعت الديك للسفاد.
عن ابن الاعرابي :
الانقاض : صوتها اذا ارادت البيض.
الترقيب : للمُكّاء.
السقسقة : للعصفور
النعيق والنعيب : للغراب، قال بعضهم نعيقه بالخير، ونعيبه بالشر.

*** جديد في الطب ***

معرفة الحمل بدون فحص



○● ليس ضرورياً ان تذهب المرأة المتزوجة الى الطبيب او المختبر للكشف المبكر عن حملها. فهي تستطيع فعل ذلك في منزلها.

كيف ؟

تضيف السيدة المعنية في اليوم الثالث من تأخر ظهور حيضها بضع نقاط من البول الصباحي الى مادة ملونة في انبوب اختبار. وتأتي النتيجة بعد مرور ثلاثين دقيقة. فاذا كانت المرأة حاملا تغير لون المادة الملونة الغامقة الى مادة ذات لون شفاف. اما اذا بقي اللون على حاله فهذا يعني ان لا وجود للحمل.

●● الكوليسترول.. وسلامة القلب ●●

اعلن مؤخراً عن نتائج اشمل دراسة طبية في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية حول مادة الكوليسترول، وهي مادة صفراوية اللون يتأثر مستواها في الدم بنوعية الطعام الذي يتناوله المرء، وترتبط بالاصابة بالنوبات القلبية.

ومن ابرز نتائج هذه الدراسة، التي استغرق اعدادها عشر سنوات، ان خفض نسبة الكوليسترول في الدم يعني تقليل احتمال الاصابة بالنوبات القلبية.

ونصحت الدراسة بتخفيف تعاطي المواد الدهنية الحيوانية، وتحسين نوعية الاطعمة المتناولة، والتخفيف من الاطعمة الغنية والدسمة مثل البيض واللحوم العضوية، والدهن والزبدة والحليب الكامل الدسم، وكل طعام او زيت حيواني الاصل.

واشارت الدراسة الى ان هنالك مواداً غذائية نباتية مثل الخضراوات الحبوب اذ تفعل العكس تماماً وتساعد على تخفيف نسبة الكوليسترول في الدم.

ولاحظت ان مستوى الكوليسترول في الدم يتأثر ايضا بطريقة المعيشة واسلوب الحياة ايضا.

●● مكافحة الحروق باللازر ●●

● اختصاصيون في المركز الاتحادي لاستعمال اللازرات في الجراحة والاختصاصيون في معهد البحث العلمي للاسعاف العاجل باسم سكليفوسوفسكي استعملوا شعاع اللازر في دور جديد عليه : مكافحة الحروق. لا بتر للطريقة التقليدية لبتر النسيج المحروق الميت ان تؤدي الى فقدان الدم، الامر الذي قد يستتبع الصدمة عند المصاب. يقوم شعاع اللازر بهذه المهمة بسهولة وبدون خسارة الدم ويعقم في الوقت نفسه مكان القطع. ثم توضع على النسيج الحي العاري وتثبت قطعة من الجلد السليم مأخوذة من المريض نفسه، وبذلك تنتهي هذه العملية. تم اجراء عمليات لاكثر من ٥٠٠ شخص بالطريقة الجديدة.

●● العقبولة ●●

● معلوم ان الزلال الخاص في الجسم البشري - الانترفيرون - هو وسيلة رفيعة الفعالية ضد الفيروسات. وفي عدد من المدن بدأ انتاج الانترفيرون المتعلق بالخلايا البيضاء. يعكف العلماء على قضايا صنع الانترفيرون بكميات كبيرة، مثلاً، بطرائق الهندسة التناسلية. ترتسم آفاق مؤملة لاستعمال المستحضر. فان الاختصاصيين في معهد البحث العلمي للميكروبيولوجيا وعلم الاوبئة في لينينغراد انشأوا على اساس الانترفيرون مرهما علاجياً برهن عن جودته في علاج التهابات الفم الحادة الناجمة عن فيروس الحرص (العقبولة). هذا المرض يتبدى في طفح على الشفتين، ويصعب علاجه عند الاولاد. المرهم الجديد يساعد في الشفاء بزيد من السرعة.

●● حرارة الجسم.. مقياس المرض ●●

● على نطاق اوسع فأوسع يستعملون في الطب اجهزة تلفازات حرارية تشخيصية جديدة تتيح استظهار توزع مختلف قطاعات الحرارة في جسم الانسان. هذه المهمة يحلونها بواسطة شرائح حرارية لونية مع بلورات سائلة من صنع علماء معهد علم البلور لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي. ذلك ان هذا العضو او ذاك المصاب بمرض يتميز في حال حرارة الجسم البشري العادية المتوسطة، بحرارة خاصة به، اعلى. وهذه الحرارة يسجلونها بلصق شريحة على الجسم تتلون بسطوع في المكان الذي يوجد فيه مركز بؤرة المرض، الالتهاب. وهذا ما يساعد في تدقيق التشخيص والشروع في العلاج.

●● خلال ساعة اعادوا ربط الشرايين ●●

● قام فريق من جراحي الاطفال في لينينغراد بعملية فريدة على طفلة عمرها ثلاثة اشهر حدث لها انقطاع في شريان الفخذ بسبب طارىء مؤسف. تطلب الامر من الاطباء كل مهارتهم لتخييط وعاء الطفلة الدموي الرقيق والناعم. هذه العملية اجراها الجراحون كوباتادزه وايفانوف ونابوكوف خلال ساعة في عيادة معهد طب الاطفال بلينينغراد باللجوء الى اساليب خاصة. خيطوا الشريان بخيط ارق مرارا من شعر الانسان. الطفلة بألف خير.

●● عصير الليمون لأوجاع الرأس ●●

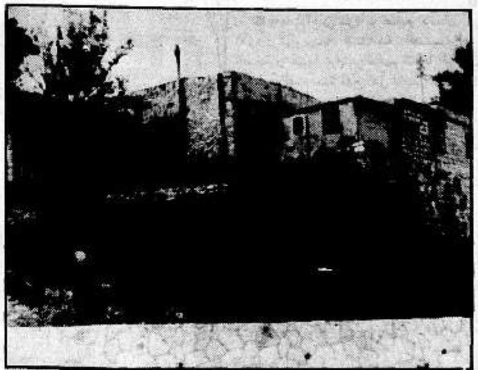
● يعود سبب الصداع في معظم الحالات الى الاختلال في الدورة الدموية ونقصان في الاوكسجين.. وهو ناتج عن نقصان المحميات في الاعضاء الداخلية كالمعدة والامعاء الخ.. ويذكر الاطباء ان تناول الكحول واللحوم والسكريات والقهوة يؤثر على تكون الحموضة في الجسم. لذا، ينصح الاطباء بتناول عصير الليمون يومياً، لأنه يعيد التوازن للجسم او شرب الحليب والفاكهة، التي تحتوي على الحموضة كالتفاح والقريبفروت والحامض، لأن كل ما هو حلو يتحول الى حامض في الجسم وبالعكس. واذا كانت المعدة سليمة، فيجب تناول عصير الليمون في الصباح او ملعقتين من خل الفاكهة التي تسكن آلام الرأس بعد مضي نصف ساعة بالتمام.

دير ياسين تتمرد على النسيان

(بقية من صفحة ٣)



● في هذه البئر وفي غيرها من آبار المياه القوا بجثث الشهداء ●



● دير ياسين ـ ذبحوا الاهالي وحولوا البيوت الى مستشفى للأمراض العقلية ●

واما احد جنود «البلماح» الذين ارسلوا بعد المجزرة لتسلم القرية من المجرمين، فاراد «مداعبة» العرب. «اشعل قنبلة على رقبة احد الاسرى العرب، فطار الرأس من الجسم. وكل ذلك تم من اجل التسرية عن نفوس رجال «الاتسل» و«شتيرن». ومن اجل التسلية»[1].

● احتفالات وتهنئة بالنصر ! ●

وبانتهاء المجزرة، اقيمت في المستوطنات الصهيونية الاحتفالات الرسمية، احتفاءا بهذا «النصر». وفي هذا الوقت تلقى قائد المنطقة في القدس، والذي رمز اليه بالحرف «م» رسالة تهنئة من القائد الرئيسي الذي رمز اليه بالحرف «هـ» جاء فيها : تقبل تهاني بمناسبة عملية الاحتلال الرائعة. انقل لجميع قوادنا وجنودنا تقديري هذا.. انني اشد على اياديكم. كلنا نفتخر بالقيادة الممتازة وروح القتال والاحتلال خلال هذه العملية العظيمة.. اننا نحني رؤوسنا اجلالا لشهدائنا ونشد على ايدي الجرحى. قل لجنودنا : لقد صنعتم تاريخاً اسرائيلياً بهجومكم واحتلالكم. هكذا تستمرون حتى النصر وكما في ديرياسين، كذلك في كل مكان آخر. تتمرد وتمحو العدو يا الهي.. يا الهي للاحتلال كرستاه»[*].

● خطة قديمة ●

ان ارتكاب مجزرة ديرياسين، لم يكن حدثاً آنياً. فهناك مخططات قديمة منذ بدء الاستيطان اليهودي في فلسطين. ويعزو قادة الحركة الصهيونية أسباب احتلال القرية الى ما يلي :

١ ـ تطهير المنطقة التي يسكنها يهود كثيرون من السكان العرب.

٢ ـ رفع معنويات المستوطنين اليهود في القدس وضواحيها.

وهذا ما يؤكده يهودا لبيدوت، احد المشاركين في تنفيذ المجزرة، في شهادته المثبتة في معهد جابوتنسكي والتي يقول فيها : في اثناء الاعداد للهجوم طرح اقتراح لابادة كل سكان القرية من اجل ان يؤكدوا للعرب ماذا يعني ان يخرج «الاتسل» و«الليحي» لعملية مشتركة. لكي يحطموا بذلك معنويات العرب العالية ويرفعوا معنويات اليهود المكسورة. وخاصة في القدس.

وهناك من يعزو احتلال القرية الى اسباب عسكرية هي :

١ ـ كون ديرياسين نقطة هامة لحماية القسطل، ومحطة في طريق الامدادات العربية.

٢ ـ قرب ديرياسين من الموقع المخطط لاقامة مطار عسكري لليهود.

وفي الـ ٧ من نيسان تلقى قائدا «الليحي والاتسل» كل على حدة رسالة من «دافيد شالتئيل» قائد «الهاغاناة» في القدس ذكرها فيها بأن احتلال ديرياسين وارد في حساب «الهاغاناة» وانه مدرج ضمن مخطط «نحشون» الذي بدأ بتنفيذه منذ الاول من نيسان. واضاف انه لا يمانع بان يقوم «الاتسل والليحي» باحتلال القرية والسيطرة عليها. لكن بشرط ان يكون بمقدورها الحفاظ عليها.

● «الهاغاناة» تحاول التهرب من المسؤولية ●

لقد ارادت الهاغاناة استغلال المجزرة للدعاية لنفسها، حين قامت بفضح قضية معاملة الاسرى العرب. كما قام شالتئيل باصدار منشور عبر فيه عن «مشاعر القرف والاشمئزاز من الطابع البربري الذي نفذت به هذه العملية».

ولكن تصريح شالتئيل هذا لم ينجح في اقناع الرأي العام بعدم مسؤولية الهاغاناة. فقد قام قادة «الاتسل» و«الليحي» مباشرة بطبع منشور كذبوا فيه اقوال شالتئيل واكدوا مشاركة كتيبة من قواته في تنفيذ العملية. وارفقوا منشورهم بصورة عن رسالة شالتئيل المرسلة اليهم في السابع من نيسان، والتي بارك فيها العملية. فحاولت «الهاغاناة» مرة اخرى التنصل من العملية. فأنكرت وجود مثل هذه الرسالة، اولا. ثم قام بن غوريون وارسل باسم الوكالة اليهودية برقية الى «الملك عبدالله» ملك الاردن، اعتذر فيها عن المذبحة التي حصلت لجماهير عربية آمنة، و«استنكر» الجريمة التي ارتكبها «المنشقون» ثم القى المسؤولية على عصابتي «الاتسل والليحي».

ورغم كل محاولات الهاغاناة والوكالة اليهودية الهادفة الى التنصل من المسؤولية، الا ان موقفهم الحقيقي يظهر بوضوح من المعلومات التي نشرها قائد «الاتسل» الرئيسي آنذاك ـ مناحم بيغن ـ وفيها يؤكد اشتراك قوات من «الهاغاناة» في تنفيذ العملية ومعرفة قائدهم شالتئيل. وقد عاد ونشر في بيانه رسالة شالتئيل المذكورة، مؤكداً ان عملية ديرياسين «كانت عملا بطوليا، خطته ايدي المقاتلين، المحتلين والمحررين من افراد «الاتسل» و«الليحي» و«الهاغاناة». وقد فضحت النزاعات المتبادلة بينهم مجموعة اخرى من المجازر التي ارتكبتها قوات الطرفين بحق قرى عربية اخرى مثل سعسع وبلد الشيخ وفندق سميراميس في القدس وغيرها الكثير.

● لا يشعرون بأي أسف ●

من المهم ان نذكر ان مجزرة ديرياسين غيرت الخريطة الجغرافية في فلسطين. فخلال حرب ١٩٤٩ احتلت اسرائيل الجزء الأكبر من الاراضي العربية واقامت دولتها على رقعة اكبر من الرقعة التي تقررت للدولة اليهودية بموجب قرار التقسيم. واما القسم الاخر من الاراضي العربية فقد استولى عليه الملك عبدالله ـ ملك الاردن ـ حسب المخطط البريطاني، واعلن عن قيام المملكة الاردنية الهاشمية، على الرغم من معارضة الجامعة العربية. وفي العام ١٩٦٧، احتلت اسرائيل ذلك الجزء ايضا بالاضافة الى سيناء وهضبة الجولان.

لقد مرت سنوات كثيرة على المجزرة، واما مرتكبوها فلم يشعروا بأي أسف لما جرى بل تفاخروا دائماً، واضافوا الى سجلهم مجازر اخرى فيما بعد، في قبية وكفرقاسم، والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان، ثم في بيروت.

وما زال سفاحوا تلك المجزرة يصولون ويجولون بدون محاكمة وبكل سخرية يفاخر احدهم بالعملية فيكتب في «يديعوت احرونوت» ١٩٧٢/٤/٤ :

«اليوم بعد اربع وعشرين سنة على العملية لا أشعر بأي اسف على ما جرى، فقد احدثت عملية ديرياسين انعطافاً في معارك ١٩٤٨. لقد انزلت بالعرب خوفاً مميتاً وحطمت معنوياتهم، وسهلت لاحتلال طبريا وحيفا وعشرات القرى العربية التي هرب اكثرية سكانها».

فهل ننسى ؟!

ديرياسين تتمرد على النسيان وأبداً ستظل ذكراها خالدة في قلب كل فلسطيني وفي قلب كل انصار الحرية والعدالة.

● هوامش :

١) امنون كابليوك

٢) عارف العارف ـ النكبة ـ الجزء الأول ـ اصدار المطبعة العصرية للطباعة والنشر ـ صيدا ـ بيروت.

٣) لقاء مع مائير بعيل ـ نشر في مجلة «مونتين» نيسان ١٩٨١.

ويقول مائير بعيل بانه ارسل الصور التي التقطها مصوره مع تقرير عن المجزرة الى الوكالة اليهودية في تل ابيب. وقد اكد يوسف جاليلي في رسالته المنشورة مع اللقاء المذكور في المجلة، تسلمه تلك الصور والتقرير. ومن المفروض ان تكون تلك الوثائق محفوظة في معهد جابوتنسكي في تل ابيب. ومن الجدير بالذكر انه حين حاول صاحبها الاطلاع عليها مرة اخرى فيما بعد رفض طلبه... والسؤال هو، هل ما زالت تلك الوثائق محفوظة ام انها احرقت ؟!؟

٤) من شهادة الجندي رؤوبين غريتبرج (الشهير برومانك) ـ الملف السري في معهد جابوتنسكي.

٥) يقول يعقوب عماراني الذي كان في تلك الفترة عضوا في قيادة «الاتسل» بان «هـ» تعني الاحرف الاولى لكلمة القيادة الرئيسية ـ او القائد الرئيسي و«م» تعني قيادة المنطقة. ويدعم اقواله بمجموعة من البرقيات التي ارسلت في نيسان ١٩٤٨ وموقعه بـ «هـ» أ والقائد الرئيسي والذي كان يكتب هذه البرقيات هو مناحم بيغن او حاييم لنداو.

٦) دافيد نيف ـ معارك الاتسل والليحي في الحرب العلانية ـ ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨. الجزء السادس.



● البيوت والأزقة والأشجار مازالت قائمة في اماكنها ـ الناس فقط هم الذين «تغيروا» ●



مع «الحكواتي» في نيسان

● **الجمعة ٤/٥**

* مسرحية «عندما يبحث الموق»
تلتقون هذا الشهر العمل الخامس عشر «للمسرح الفلسطيني» في مسرحية «عندما يبحث الموق». المسرحية فلسفية من اخراج وتأليف محمد الظاهر وتتحدث عن التناقض بين الموت والحياة وتأثير احدهما على الآخر من خلال رؤية حياتية لواقعنا حيث يتمثل هذا بقتل شاكر وانتحار شكرية. موسيقى : سمير ابو الزلف وفيكتور ابو عيطة. يبدأ العرض في الساعة السابعة مساء.

● **السبت ٤/٦**

مسرحية «عندما يبحث الموق» في تمام الساعة السابعة مساء.

● **الأحد ٤/٧**

مسرحية «عندما يبحث الموق» في تمام الساعة السابعة مساء.

● **الاربعاء ٤/١٠**

افتتاح «معرض الربيع» في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

تفتتح رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع «معرض الربيع» الذي يشارك به ٢٥ فناناً فلسطينياً بأعمال تعرض للمرة الأولى. وتتناول بشكل عام القضايا المصيرية للشعب الفلسطيني. يشتمل المعرض على الزيتيات وأشغال الخزف والنحاس والغرافيك. ويعتبر ثاني المعارض الجماعية الكبيرة التي اقامتها الرابطة للعام ١٩٨٥. ينتهي المعرض في ١٩٨٥/٤/١٦



ويكون مفتوحاً كل يوم بين الرابعة والسابعة مساء ما عدا أيام العطلة الاسبوعية.

● **الخميس ٤/١١**

مسرحية «قصة العين والسن»

تتابع فرقة الحكواتي عروض مسرحيتها الجديدة التي افتتحت في الشهر الماضي. تتحدث المسرحية عن محاولة لاقامة حفلة زفاف بين اولاد العم، خلال حرب طاحنة تدور رحاها ٤٠ سنة بين اخوين عدوين شقيقين. وتختلط زغاريد وموسيقى العرس واصوات بواريد وعويل الحرب. ويصطبغ لباس العروسين الابيض بجراح ودم جيوش الابوين المتحاربين. المسرحية مقدمة بقالب مأساوي كوميدي ساخر كما عودكم الحكواتي. فلا تدعو الفرصة تفوتكم هنالك عروض يومية لهؤلاء الذين يصعب حضورهم ليلاً.

● **الجمعة ٤/١٢**

مسرحية «قصة العين والسن».

ايام الذكرى

* **السبت ٤/٦**

يوم الصحة العالمي

* **الثلاثاء ٤/٩**

ذكرى المذبحة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية الارهابية ضد اهالي قرية دير ياسين الفلسطينية في العام ١٩٤٨.

* **الخميس ٤/١١**

تحرير اسرى معسكر الاعتقال النازي في بوخنفالد في العام ١٩٤٥.

* **الجمعة ٤/١٢**

ذكرى تحليق اول رجل فضاء في العالم رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين في العام ١٩٦١.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(من الجمعة الى الجمعة)

● **الجمعة ٤/٥**

• ٤،٣٠ - اغاني اجنبية
• ٥،٢٠ - افلام مصورة
• ٥،٣٠ - موجز الانباء
• ٥،٣٢ - الفيلم العربي
• ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
• ٨،٠٠ - استعراض برامج (بالعربية)
• ٨،٠٥ - اخبار (بالعبرية)
• ٨،١٥ - برنامج بمناسبة عيد الفصح لليهود
• ١٠،٠٠ - الفيلم الاجنبي «ليزا»
• ١١،٤٥ - اخبار

● **السبت ٤/٦**

• ٤،٠٠ - الفيلم الاجنبي «ساموراي» بطولة الن ديلون وناتالي ديلون
• ٥،٣٠ - موجز الانباء
• ٥،٣٢ - افلام مصورة
• ٥،٤٥ «المرأة العجيبة» - الحلقة الاخيرة «اختفاء ديانا».
• ٦،٣٠ - «مجلة الفن»
• ٦،٥٠ - اغاني اجنبية
• ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
• ٨،٣٠ - «ثلاثة في شقة واحدة»
• ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
• ٩،٣٠ - حفل توزيع جوائز اوسكار
• ١١،٠٠ - موسيقى
• ١١،٥٠ - اخبار

● **الاحد ٤/٧**

• ٦،٣٠ - موجز الانباء
• ٦،٣٢ - «جيمي» مسلسل للاطفال
• ٧،٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
• ٨،٠٢ - استعراض برامج (بالعبرية)
• ٨،١٥ - اغاني اجنبية
• ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية وملحق رياضي
• ٩،٤٠ - «سيد اللعبة» مسلسل امريكي من سبع حلقات
• ١١،٢٠ - موسيقى
• ١١،٣٥ - اخبار

● **الاثنين ٤/٨**

• ٦،٣٠ - موجز الانباء
• ٦،٣٢ - استعراض برامج (بالعربية)
• ٦،٣٥ - برنامج خاص عن عيد الفصح المجيد
• ٧،٠٠ - رياضة
• ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
• ٨،٠٢ - حلقة جديدة من «قارب الحب»
• ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
• ١٠،٠٠ - «هذا هو الوقت»
• ١٠،٥٠ - تمثيلية انكليزية بعنوان «الهروب الى الغرب»
• ١١،٤٠ - اخبار

● **الثلاثاء ٤/٩**

• ٦،٣٠ - موجز الانباء
• ٦،٣٢ - افلام مصورة
• ٦،٤٥ - «بريد حلا»
• ٧،٠٠ - «رحلة في النظام الشمسي»
• ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
• ٨،٣٠ - «كوليوتيك»
• ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
• ٩،٣٠ - «الحياة للجرحى على الطرق». الفيلم الرابع والاخير من مسلسل الافلام القصيرة حول التصرف في مكان تقع فيه حادثة سير.
• ٩،٣٥ - «نظرة ثانية»
• ١٠،١٥ - فيلم تلفزيوني عن فرقة «المتنافس»
• ١١،٤٠ - اخبار

● **الاربعاء ٤/١٠**

• ٦،٣٠ - موجز الانباء
• ٦،٣٢ - «خبر وصورة»
• ٦،٤٥ - «تجديدات واختراعات»
• ٧،٠٠ - «بين المواطن والسلطة»
• ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
• ٨،٠٢ - «حكايات الشاشة» برنامج اسبوعي حول شؤون السينما
• ٨،٣٠ - «مراقبة» مجلة العلم والطبيعة والطب
• ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
• ٩،٣٠ - «موكيد»
• ١٠،٠٥ - مسرحية موليير الساخرة «طرطوف» تمثيل مسرح شكسبير في انكلترا
• ١١،٤٥ - اخبار

● **الخميس ٤/١١**

• ٥،٠٠ - موجز الانباء
• ٥،٠٢ - الفيلم التلفزيوني «لص بغداد»
• ٦،٣٠ - فيلم وثائقي
• ٧،١٠ - برنامج اجنبي
• ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
• ٨،١٥ - اخبار (بالعبرية)
• ٨،٣٠ - فيلم وثائقي
• ٩،٠٠ - برنامج حول فرقة الرقص «شلوم» (سلام)
• ٩،٥٥ - الفيلم الاجنبي «تمارين في النضوج»
• ١١،٣٠ - اخبار

● **الجمعة ٤/١٢**

• ٤،٣٠ - «قادر على كل شيء» مسلسل جديد
• ٥،٤٠ - موجز الانباء
• ٥،٤٢ - الفيلم العربي
• ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
• ٨،٠٠ - استعراض برامج (بالعربية)
• ٨،١٥ - اخبار (بالعبرية)
• ٨،٣٠ - برنامج غنائي يوناني
• ٩،٤٠ - الفيلم الاجنبي «عطر دولي»
• ١٢،٠٠- اخبار

غداً السبت



فيلم «فكتور فكتوريا» في النادي السينمائي في الناصرة

● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد السبت (٤/٦) فيلم «فكتور فكتوريا» من اخراج بليك ادواردس وتمثيل جولي اندريوس وجيمس جارمز وروبرت فرسنون.

يتحدث الفيلم عن قصة مغنية اوبرا - فيكي، تقع تحت وطأة الجوع في سنوات الثلاثين. تلتقي لوطياً يظهر كفنان تسلية في نادي «المرحين». وتتخفى بمبادرته كرجل يدعى انه متخف كامرأة. القصة تحدث ضجة في باريس.

برامج مسرح «الغربال»

● **يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٠**

يعرض مسرح «الغربال» مسرحية «مدرسق ما احلاها» في ساعات الصباح في «واحة السلام» في اطار مهرجان عربي - يهودي ضخم سيعقد في حدائق وساحات «واحة السلام» وستشارك فيه فرق عربية ويهودية من جميع انحاء البلاد.

● **يوم الخميس ٨٥/٤/١٨**

يعرض مسرح «الغربال» مسرحية «مدرسق ما احلاها» في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في قرية الرينة بدعوة من الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع الرينة (عرض خاص للطلاب).

● **يوم السبت ٨٥/٤/٢٠**

يتم عرض مسرحية «مدرسق ما احلاها» في نادي الحزب الشيوعي في الرينة. الساعة السابعة والنصف مساء (للكبار).

حملة تنزيلات كهذه لم يسبق لها مثيل في فرع الأثاث!

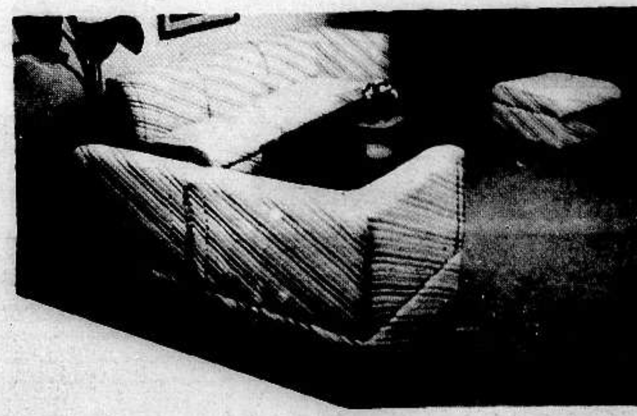
همرهيط

اكبر
منتجي الأثاث

המרהט
גדול יצרני הרהיטים

امكانية
اقساط
مريحة

في اكبر حملة تنزيلات
بمناسبة عيد الفصح المجيد!



حتى منافسونا اعترفوا!
افضل، واجمل، وارخص
اثاث - موجود لدى همرهيط

صالونات، غرف نوم
خزائن حائط، بوفيهات
زوايا أكل، مطابخ
غرف للاولاد وللشباب

بيت "همرهيط" عرض كبير وضخم
مساحته ٩٠٠م² في المنطقة الصناعية الجديدة
ريشون لتسيون (بجانب مقبرة حولون)
شارع شيرا ١٠ تلفون ٩٩٧٢٢٦ / ٩٩٠١٨٧ ٠٢

مفتوح ايام السبت من ١٠:٠٠ - ٢١:٠٠
وفي الايام العادية من ١٠:٠٠ - ١٩:٠٠



صالة عرض مكونة من طابقين في
شارع هرتسل ١٣١ تل ابيب
مقابل (بيت مارس) تلفون ٨٢٧٥٦٢ . مفتوح السبت مساءً

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٨ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٨ رجب ١٤٠٥ هـ. * * العدد ٤١/٢٧٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 300 שקלים

Vol. 278/41 - 8.4.1985 - Price: 300 Shekel

انقلاب عسكري يطيح بنظام النميري في السودان

● مشاورات لتأليف حكومة «وحدة وطنية» انتقالية ● اطلاق سراح السجناء السياسيين واعتقال قادة النظام المخلوع ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - فيما تتواصل ردود الفعل المتباينة والتقويمات المتفاوتة على الانقلاب العسكري الذي جرى في السودان، امس الاول (٤/٦)، واطاح بنظام جعفر النميري، علم ان قادة السودان الجدد - بقيادة الفريق اول محمد سوار الذهب، القائد الاعلى للجيش السوداني - افرجوا عن المعتقلين السياسيين وشنوا حملة اعتقالات في صفوف وزراء النظام السابق ومؤيدي «حزب الاتحاد الاشتراكي» (حزب نميري) بعد ان حلوا هذا الحزب. كما جرى حل «مجلس الامة» وجهاز «امن الدولة» (المخابرات التابعة لنميري).

واذيع ايضا، ان قادة الانقلاب يجرون اتصالات مع احزاب المعارضة لتشكيل حكومة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

طعنة في الظهر.. أم استمرار استغلال الخلافات ؟

□ لا تخفى الاوساط الوطنية والشعبية الفلسطينية، في المناطق المحتلة، قلقها ازاء ما يستهدفه النظام الملكي في الاردن من وراء التركيبة ذات الدلالات الواضحة للحكومة الاردنية الجديدة برئاسة زيد الرفاعي. وترى هذه الاوساط ان الوزارة الاردنية هي وزارة مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بوصاية وادارة الولايات المتحدة الامريكية.

ويثير الانتباه، بشكل خاص، العدد الكبير من الوزراء المنتمين الى الضفة الغربية المحتلة. فمن مدينة نابلس وحدها، مثلا، يوجد اربعة وزراء!

ويبدو ان غرض الاوساط الاردنية الحاكمة، من وراء ذلك، هو توسيع قاعدة التأييد في الضفة الغربية المحتلة للنظام الحاكم في الاردن والتأثير المباشر على الرأي العام في المناطق المحتلة بهدف دعم مخططات التفاوض المباشر مع اسرائيل تحت الرعاية الامريكية.

وتتميز العناصر الفلسطينية، التي وقع عليها الاختيار للمشاركة في الوزارة الجديدة، بانها بعيدة جدا عن منظمة التحرير الفلسطينية بل تعتبر نفسها «البديل» في الارض المحتلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهنا من الضروري التوضيح ان [illegible] (الا [illegible] كما ورد خطأ في وكالات الاخبار) هو احد الوزراء الجدد في الحكومة.

ولذلك ترى بعض الاوساط الوطنية الفلسطينية، في المناطق المحتلة، ان هذه التعيينات جاءت من وراء ظهر م.ت.ف وياسر عرفات. وهي، على كل حال، استمرار للمحاولات الاردنية الملكية للاستفادة من الخلافات الداخلية الفلسطينية لصالح المخطط الاردني القديم والمتجدد، لتصفية وجود منظمة التحرير الفلسطينية وازالة «عقبة» القضية الفلسطينية عن طريق التسوية الانفرادية الاستخذائية مع حكام اسرائيل والولايات المتحدة التي طالما حلم بها وسعى من اجلها النظام الملكي الحاكم في الاردن.

ومن شان هذه «الصراحة»، التي انتهجها النظام الاردني في اختيار وزرائه «الفلسطينيين»، ان تسهم - بالتالي - في الاسراع في زوال الاوهام حول امكانية الركون الى اية «نوايا طيبة» لدى حكام الاردن واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. ان من شانها ان تؤكد ما نبهنا اليه منذ اليوم الاول، نحن الشيوعيين وكافة الجبهويين، وهو ان اي تورط في «التحرك» الذي يقوم به مبارك وحسين هو تورط انتحاري لا خير فيها يختص بالشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة، م.ت.ف، وفيما يختص بقضية السلام العادل والثابت الذي لا نهج عمليا وواقعيا لتحقيقه سوى نهج تصعيد الكفاح الجماهيري، الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والعالمي، ضد الحلف الاستراتيجي العدواني، الامريكي الاسرائيلي، في اوسع وحدة صف نضالية مع حركة التحرر العربية وحركة التحرر العالمية كافة بقيادة المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

اما نهج التراجعات فمصيره هنا، كما كان مصيره لدى كل الشعوب التي تحررت، هو مزبلة التاريخ.

(«الاتحاد»)

غور يؤكد عزم الحكومة على فرض المزيد من الرسوم وتقليص الخدمات

● جباية ٦٠ مليون دولار من الجمهور واغلاق ستة مستشفيات حكومية ●

● تل ابيب - اعلن وزير الصحة، مردخاي غور، في مؤتمر صحفي عقد امس، الاحد، في تل ابيب، ان وزارته خططت لجباية (٥٣) مليار شيكل (حوالي (٦٠) مليون دولار) من الجمهور، خلال الصيف الجاري، بوسيلتين. الاولى، رفع رسوم العضوية في صناديق المرضى بنسبة كبيرة والثانية، جباية رسوم جديدة من الجمهور لقاء خدمات علاجية خاصة.

ورداً على سؤال احد الصحفيين حول ما اذا كانت الضرائب الجديدة التي ستفرض على الخدمات الطبية الشعبية، هي ضرائب عادلة، قال وزير الصحة انها عادلة جدا!! لان المواطن الاسرائيلي يدفع رسوما على الخدمات الطبية اقل مما يدفعه المواطن في دول الرفاه الاجتماعي علما بان الخدمات الطبية في هذه الدول، ليست بمستوى الخدمات الصحية في البلاد، على حد تعبير الوزير غور.

واضاف غور ان حجم الخدمات الطبية العامة في البلاد ستقلص خلال السنة المالية الجارية ٨٦/٨٥ بنسبة ٣٪. وسيتم اغلاق ستة

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

العودة الى سياسة الهدم - هدم بيت في عرب الحلف

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قامت قوات «الامن» يوم الثلاثاء الماضي، بهدم بيت المواطن حسن فنش غريفات (٧٠ عاما) ابن التجمع العربي، عرب الحلف، بالحجة الممجوجة البناء غير المرخص.

وقد زار وفد عن لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة العائلة المنكوبة بالاضافة الى وفود اخرى للتضامن وللاعراب عن استعداد المنطقة لتقديم كل مساعدة. وقدم الوفد مبلغاً رمزيا افتتاحا للحملة المالية من اجل اعادة بناء البيت.

ستنشر ريبورتاجا مصورا عن الموضوع في عدد غد.

نواب «الجبهة» في الكنيست يحذرون من دعوة اسرائيل الى المشاركة في مشروع «حرب النجوم»

● المشروع الامريكي جنوني ويهدد بفناء البشرية ● رابين وبيرس متحمسان للانضمام الى المشروع ● «هآرتس» تكشف عن مشاركة اسرائيل في تطوير اسلحة الفضاء الامريكية بتمويل من الجيش في الولايات المتحدة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - طالب اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست، النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون وتوفيق زياد، رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير «الدفاع» يتسحاق رابين برفض دعوة الولايات المتحدة اسرائيل الى المشاركة في المخطط العدواني الامريكي المعروف بحرب النجوم والذي يستهدف العدوان على الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية ويهدد بفناء البشرية.

جاء ذلك في البرقية التي بعثها اعضاء الجبهة (في ٤/٧) الى بيرس ورابين والتي جاء فيها:

«ان كتلة الجبهة تطالب برفض الدعوة الامريكية الى اسرائيل بان تمد يدها وتشارك في المخطط العدواني الامريكي الذي يمهد لاشعال حرب عالمية ثالثة بواسطة «حرب النجوم»، رفضا قطعيا».

واضافت الجبهة: «ان حربا عالمية نووية ستشكل خطرا جديا على حياة البشرية وكذلك على الشعب الاسرائيلي».

كما طيرت الجبهة برقية مماثلة الى رئيس الكنيست شلومو هيلل طالبته فيها بعقد جلسة طارئة للكنيست لمناقشة الطلب الامريكي الخطير ورفضه.

وبهذه الروح طيرت الجبهة برقيات الى كتل «المعراخ» و«مبام» و«راتس» في الكنيست، اقترحت فيها عليهم المطالبة بعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الموضوع ورفضه رفضا قطعيا.

● شمطوب يطالب ببحث الموضوع في لجنة الخارجية والامن ●

من جهة اخرى دعا فكتور شمطوب، قائمقام رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، رئيس الحكومة بيرس ووزير الدفاع رابين الى المثول امام لجنة الخارجية والامن وتقديم تقرير عن الدعوة الامريكية. ونقل راديو اسرائيل، امس (الاحد) تصريحا على لسان شمطوب جاء فيه «ان من شأن موافقة اسرائيل على هذا الاقتراح، ان يؤثر على علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وعدد من الدول الاوروبية كذلك ينبغي قبل اتخاذ القرار النهائي مناقشة الموضوع بتعمق من اعضاء لجنة الخارجية والامن».

وعلى الصعيد نفسه، ذكر راديو اسرائيل، ان النائب شيبح فايس (حزب «العمل») طالب، ايضا، ببحث الاقتراح الامريكي في لجنة الخارجية والامن.

● رابين يتلقى دعوة رسمية من فاينبرغر ●

هذا وكان وزير الدفاع يتسحاق رابين تسلم يوم الجمعة الماضي (٤/٥) دعوة رسمية من وزير الدفاع الامريكي كاسبر فاينبرغر، اقترح فيها باسم الحكومة الامريكية على اسرائيل، المشاركة في «حرب النجوم».

وذكرت «هآرتس» (الاحد ٤/٧) نقلا عن «وزارة الدفاع الاسرائيلية» ان الاقتراح الامريكي سيدرس باهتمام بالغ وسيرسل الرد عليه الى الولايات المتحدة قريبا.

واضافت «هآرتس» انه سيبدأ قريبا في «اجهزة الامن»، مناقشة الابعاد العلمية والسياسية لمشاركة اسرائيل في هذه الحرب الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. واكدت «معاريف» في نبأ على صدر صفحتها الاولى، امس، ان رابين، وزير الامن، يؤيد الرد بالايجاب والموافقة على الاقتراح

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

هذا التدمير المتبادل!



● قذائف المدفعية الايرانية تنفجر في مركز مدينة البصرة العراقية، في اطار الحرب المدمرة بين العراق وايران

(صورة من و.ص.ف)

كتلة الجبهة في الكنيست تطالب بلجنة تحقيق

الشرطة اعتدت، بالضرب المبرح، على المعتقلين من الكلية الابراهيمية وعلى النائب بيطون لدى زيارتهم

● بيطون رأى، بأم عينه، بقع الدم على ملابس المعتقلين وعلى حيطان المعتقل ● يقول: عندما قلت لقائد شرطة منطقة القدس اني سأتوجه الى وزير الشرطة اجابني: سيأتي يوم ونعتقل فيه جميع الوزراء ●

● تل ابيب - لمراسلنا - طالبت كتلة «الجبهة» في الكنيست، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير الشرطة، حاييم باراليف، باقامة لجنة للتحقيق في تصرفات قوات الشرطة وحرس الحدود» في اثناء هجومها على الكلية الابراهيمية في القدس الشرقية يوم الخميس ٨٥/٤/٤.

وكانت «الجبهة» بعثت رسالة وقع عليها النواب الاربعة عن «الجبهة»، وتتضمن هذا المطلب الى الجهتين المذكورتين. وجاء في الرسالة ان (١٣٢) من المعتقلين، بينهم نساء واطفال وشيوخ، تعرضوا للضرب المبرح بعد خروجهم من الكلية، وفي المعتقل ايضا، وان عشرات رجال الشرطة هاجموا بالهراوات وباللكمات، المعتقلين لمدة ساعة كاملة. وهذا ما ادى الى اصابة كثيرين منهم بل وكسرت اسنان بعضهم! وقد أبقت الشرطة كثيرين من المعتقلين، طوال الليل، في ساحة المعتقل يعانون البرد القارس، بينما اضطر بعضهم الى النوم على الارض داخل المعتقل. وهذا تصرف بربري من الممنوع التسليم به.

واختتمت الرسالة بالقول : «فقط استنكار شديد منكم لتصرف الشرطة وحرس الحدود، ومعاقبة المسؤولين سيكونان كفيلين بوضع حد لما قام به رجال الشرطة وحرس الحدود».

وعلى الصعيد ذاته اصدر الناطق بلسان «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بيانا الى الرأي العام حول الاعتداء الذي وقع على النائب تشارلي بيطون لدى قدومه الى مركز بوليس القدس لالتقاء معتقلي الكلية الابراهيمية وردا على ما نشرته الصحف العبرية امس (الاحد) بهذا الخصوص.

وجاء في البيان ان النائب بيطون حضر يوم ٨٥/٤/٥ الى المعتقل في القدس لزيارة الطلاب المعتقلين خلال احداث كلية الابراهيمية في القدس الشرقية. فرفض ضباط الشرطة السماح له بمقابلة المعتقلين. وبعد نقاش حاد لمدة اربع ساعات سمحوا له بلقاء المعتقل ياسين ابو خضر، من شعفاط. وطلب بيطون مقابلة معتقلين آخرين الا ان المسؤولين رفضوا ذلك بشدة ووجهوه الى قائد شرطة المنطقة، حاييم البلداس، الذي رفض بدوره مطلب النائب بيطون، بل واستعمل الفاظاً نابية. ورداً على تحذير النائب بيطون بانه سيتقدم الى وزير الشرطة، قال الضابط البلداس : «من هو باراليف بالنسبة لي. سيأتي يوم ونعتقل فيه جميع وزراء الحكومة وبضمنهم وزير الشرطة»، وبعدها قام عدد من رجال الشرطة بدفع النائب بيطون خارجا ومزقوا قميصه.

واتصل النائب بيطون بوزير الشرطة واحتج على تصرفات الشرطة المخجلة وكرر مطلبه مقابلة معتقلين آخرين. واعطى وزير الشرطة تعليماته بأن يُسمح للنائب بيطون بمقابلة معتقل آخر. وجرى اللقاء مع المعتقل أمين علي ابراهيم حلبي من ابو ديس.

وجاء في البيان ان المعتقلين أخبرا النائب بيطون بتصرفات الشرطة وقيامها بضرب المعتقلين بوحشية وكيف كسرت اسنان عدد منهم وحالت دون استدعاء اطباء لفحص المصابين. ورأى بيطون، بأم عينه، بقع الدماء، على ملابس المعتقلين وعلى جدران المعتقل. وطالبت «الجبهة»، في رسالة الى الجهات المسؤولة، التحقيق في تصرف قائد شرطة القدس وضباطه المهين ضد النائب بيطون. واختتم البيان : «ان انكار الضباط والناطق بلسان شرطة القدس ما هو إلا مهزلة لا سيما وان رجال الشرطة اهتموا بألا يوجد احد غيرهم في الوقت الذي جرى فيه النقاش بين النائب بيطون وقائد شرطة القدس البلداس، وعليه فهم يستطيعون نشر الأكاذيب وكأن النائب بيطون «بقوته الخارقة»، هاجم عشرات رجال الشرطة «الذين دافعوا عن أنفسهم»!.

في وجه تهديدات حاكم اللواء وقائد الشرطة

الألوف في افتتاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم

● محاميد : بيوت ام الفحم مفتوحة للمتطوعين وعلى رأسهم من المناطق المحتلة ●

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - احتفل في مدرسة «الزهراء» في ام الفحم في جو غامر بالفرح ورغما عن انوف الابواق السلطوية المعادية لجماهيرنا العربية، مساء امس الاحد (٤/٧) بافتتاح مخيم العمل التطوعي السادس (مخيم الربيع).

وحضر حفل الافتتاح، بالاضافة الى اهالي ام الفحم الذي توافدوا على ساحة المدرسة، شيبا وشبابا ونساء واطفالا، مئات المتطوعين والمتطوعات من قرى المثلث والساحل والجليل والناصرة وعكا والمناطق الفلسطينية المحتلة ووفود المتطوعين الاجانب من بلجيكا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية. كما حضره عدد من قادة الجبهة والحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية ووفد عن قيادة «ابناء البلد» في ام الفحم وعدد كبير من اهالي القرى المجاورة.

ترأس عرافة الاحتفال عبدالله سليمان، وقدم رئيس لجنة المخيم مصطفى امين كلمة جاء فيها: «بعزة وطنية نفتتح المخيم السادس الذي كان من المفروض ان يفتتح في السنة الماضية ولكن الظروف حالت دون افتتاحه في تلك السنة». واستنكر تصرفات حاكم لواء حيفا والشرطة الذين حاولوا عرقلة افتتاح المخيم بمختلف الوسائل واشار الى افتتاح المخيم السادس بمخيم عمل مصغر افتتح في ٨٥/٤/١ وتم خلاله تنفيذ عدد من المشاريع تحضيرا للمخيم الموسع.

وقدم الرسام ميلخ بيرغر هدية تذكارية الى المخيم. كما قدم اساف اديب هدية اخرى هي لوحة بوستر كتب عليها «لم ولن تمر الفاشية».

والقى رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد كلمة رحب فيها بقيادة شعبنا في البلاد وبرؤساء المجالس المحلية وبجميع المتطوعين وبالاخوة من المناطق المحتلة والقوى التقدمية اليهودية وقال: «ان ام الفحم اصبحت عنوانا لكل معادي العنصرية والفاشية».

لقد حاولت السلطة منع المخيم او تفريغه من مضمونه. وقد حيكت مؤامرة كبرى ضدنا لتنفيذ هذا المأرب ولكننا افشلناها. ان بيوت ام الفحم مفتوحة على رحبها امام كل المتطوعين وعلى رأسهم اخوتنا الفلسطينيون. واضاف: لن نرضى ولن نقبل بغير اقتلاع الاحتلال والفاشية والعنصرية من هذه البلاد.

كما تحدث عدد اخر من الخطباء، وقدم في النهاية برنامج فني حافل (ستنشر تفاصيل اخرى في العدد القادم).

● الجبهة وابناء البلد تنددان بموقف حاكم اللواء وقائد شرطة المروج ●

وردا على محاولة حاكم لواء حيفا موشيه غلازنر وقائد شرطة المروج عرقلة المخيم اصدرت الجبهة الدمقراطية وحركة ابناء البلد في ام الفحم، امس، بيانا وزع على الاهالي نددتا فيه بالمؤامرة الجديدة على ام الفحم ودعتا الاهالي الى فتح بيوتهم على رحبها امام المتطوعين من مختلف المناطق بما فيها المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في البيان: «بدلا من ان تحيي الدوائر الحكومية المجلس البلدي واهالي ام الفحم على الاعمال التطوعية السخية والجبارة التي يقومون بها، تقوم السلطة بكل وقاحة وكأنها لا تعلم شيئا عن الوضع المزري في ام الفحم وتحاول مرة اخرى منع الاهالي والمجلس البلدي من اعمار بلدتهم».

ويذكر ان حاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر، كان هدد رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد بتحميله مسؤولية كل قرش يصرفه من اموال البلدية على مخيم العمل التطوعي. وقام بارسال رسالة بهذه الروح الى هاشم محاميد، غداة زيارة رئيس الدولة الى ام الفحم.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

تعزية

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة يتقدم بأحر التعازي لعائلة الفقيد وعموم أبناء شعبنا الفلسطيني بوفاة المناضل

كريم خلف

رئيس بلدية رام الله المنتخب.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

* اجتماع قطري للمعلمين *

● لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت العامة ●

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع القطري وذلك غداً، الثلاثاء ٨٥/٤/٩ الساعة العاشرة صباحاً في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث :

- يتكلم النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة.
- معركة الانتخابات للهستدروت - محاضرة بنيامين غونين - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
- النضال ضد العنصرية في جهاز التعليم - محاضرة نبيل سمور وهالة حزان.
- تقرير عمل الكتلة داخل مركز النقابة - محاضرة تسيبورا شاروني حول النضال المهني -
- ○ عريف الاجتماع: [illegible]

ندعو بهذا جمهور المعلمين الى تجنيد زملائهم من جميع الفروع للاشتراك في هذا الاجتماع الهام.

مواداعي :

إما ان يتنازل المستخدمون عن جزء من الاجور او يقذفوا الى البطالة

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - صرّح وزير المالية، يتسحاق موداعي، في حديث لمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة - ٤/٥) انه يجب تقليص ايام العمل الاسبوعية، في قطاع الخدمات الشعبية، الى (٥) ايام وبالتالي دفع اجور مقابل (٥) ايام عمل وليس (٦) ايام. وهذا يعني، عمليا، تقليص الاجور بنسبة مقدارها ٧٪ «، وإلا، قال موداعي، فانه لن يكون هنالك مفر من فصل مئات الآلاف من هذه القطاعات.

وكشف موداعي ايضا عن ان حزمة الضرائب الجديدة التي اقرت ولم تبدأ جبايتها حتى الان، سيسري مفعولها حالا بعد انتهاء فترة «التجميد» (بعد أقل من شهرين) وعندها ستكون نسب هذه الضرائب، الفعلية، اعلى بـ ١٦٪ من النسب المقررة «لكي تغطي الخسارة التي نجمت عن عدم جباية هذه الضرائب من الاول من نيسان» !

ويذكر ان حزمة الضرائب الجديدة هذه تشمل، فيا تشمله : ● رسوم التعليم ● وضرائب على مخصصات الاولاد التي تدفعها مؤسسة «التأمين القومي» ● وضرائب على الاملاك - السيارات والاليات وغيرها.

اغلاق ٢٥ حانوتاً في البيرة لشهرين

● القدس - لمراسلنا - اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، قبل يومين، ٢٥ محلاً تجارياً في سوق مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة لمدة شهرين، وذلك في اطار العقوبات الجماعية التي تطبقها سلطات الاحتلال منذ مقتل المستوطن الاسرائيلي، يوم الاحد (٤/١)، في هذه المنطقة.

وأعلنت سلطات الاحتلال ان حجتها، التي تبرر بها امر الاغلاق هذا، هي ان التحقيقات اكدت انه لا بد ان احد اصحاب هذه الحوانيت رأى قاتل المستوطن.

ومن ناحية اخرى رفعت سلطات الاحتلال، امس، نظام حظر التجول الذي كانت فرضته على مدينة رام الله - البيرة منذ مقتل المستوطن آنف الذكر.

وفاة فاضل

● جديدة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من جديدة والقرى المجاورة، امس الاول (السبت ٤/٦)، جثمان الفاضل محمد عكاوي (ابو علي) الذي توفي عن عمر يناهز ٨٨ عاماً.

ويتقدم اعضاء «الجبهة» والحزب الشيوعي والشبيبة في الجديدة الى ذوي الفقيد وأقاربه بأحر التعازي، راجين لهم من بعده الصبر وحسن العزاء.

منطقة عكا للحزب الشيوعي تقر برنامجها

لا أقل من ٥٠٪ من الاصوات لـ «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● كل الجهود لتحقيق هدف تجنيد ٨٠٠ مشترك جديد في «الاتحاد» ولانجاح مظاهرة ومهرجان أول أيار في كفر ياسيف وأبو سنان ●

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري يوم ٤/٤، وترأسه عضو سكرتارية المنطقة، علي حريكة. وقدم الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة، بياناً سياسياً شاملاً عن تطور الاوضاع السياسية في منطقتنا وفي البلاد، مؤكداً «أن أزمة حكومة «الوحدة القومية» هي انعكاس للازمة السياسية والاقتصادية التي يواجهها حكام اسرائيل نتيجة لنهجهم الكارثي المعادي للسلام، ولجمهور الكادحين».

وفضح مواقف «المعراخ» وشريكه «الليكود» ودورهما في المجازر التي ترتكب في لبنان وفي المناطق المحتلة، كما تحدث عن التآمر الامريكي والمخططات ضد الشعب العربي الفلسطيني. وقال «أن مساعي مبارك تستهدف تخليص اسرائيل من عزلتها العالمية ومن ازمتها الداخلية، وتقدم التغطية على جرائم الغزوة الاسرائيلية في لبنان». واضاف: «ان اتفاق عمان يمس بوحدانية تمثيل م.ت.ف. بربطها بوفد الحكومة الاردنية، ويمس بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني حين يربط هذا الحق المقدس وغير المشروط بالاتحاد الكونفدرالي مع الاردن».

وتطرق جمال موسى الى انتخابات الهستدروت فقال: ان «المعراخ» يحاول جعلها معركة تمهيدية لانتخابات الكنيست. وأكد دور الجماهير العربية في هذه المعركة. وقال ان المعراخ وباقي الاحزاب الصهيونية و«المتكديت» يحاولون تزوير ارادة الجماهير العربية عن طريق اضعاف تمثيل «الجبهة» في الهستدروت، بهدف تبديد الوزن الوعي لجماهيرنا في المعركة من اجل السلام العادل والدمقراطية.

وقال: لقد خبرت جماهيرنا «المعراخ» في الماضي والحاضر حيث ينفذ سياسة «الليكود» في معاداته للشعب الفلسطيني ويقوم بدور خياني من خلال قادة الهستدروت، لتحميل العمال عبء سياسة الحرب ومواصلة الاحتلال. وأكد أهمية وحدة الصف الكفاحية التي يقف الحزب الشيوعي و«الجبهة» في مركزها.

كما قدم الرفيق جمال موسى البيان التنظيمي، فعدد المكاسب التي احرزتها المنطقة، ومنها تنظيم الاجتماعات الشعبية على شرف يوم المرأة ٨ آذار ويوم الارض ونجاح المنطقة في تقديم ١٣١٣ اعتراضا لانتخابات الهستدروت حاولت القيادة المعراخية حرمان اصحابها من المشاركة في الانتخابات. وأكد، من خلال ذلك، القضية المركزية وهي تحقيق مكسب جديد «للجبهة» في انتخابات الهستدروت وانجاح مظاهرة ومهرجان أول أيار المنطقي.

وبعد نقاش بناء من أعضاء لجنة المنطقة، لخص سكرتير المنطقة النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● تجنيد كوادر «الجبهة» والحزب والاصدقاء، في معركة انتخابات الهستدروت وتحقيق نصر للجبهة بأن تحرز لا أقل من ٥٠٪ من مجمل الاصوات في فروع المنطقة.

● انجاح تظاهرة ومهرجان أول أيار المنطقي الذي تقرر ان يكون في كفر ياسيف ابو سنان.

● تحقيق هدف المنطقة بتجنيد ٨٠٠ مشترك جديد لـ «الاتحاد» حتى أول أيار.

● استنكار المجازر الدموية والارهاب التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والمناطق المحتلة، والمطالبة بالانسحاب الفوري من جميع هذه المناطق.

● تهنئة أم الفحم، جماهيرها وجبهتها ومجلسها المحلي ورئيسه، بمناسبة اعلانها مدينة.

● اعلان تضامن المنطقة مع كفاح الطلاب العرب في الجامعات واستنكار الهجمة السلطوية عليهم، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين، وارجاع المبعدين الى مقاعد الدراسة.

الحكومة في ضائقة مالية وتطلب «العون» من أصدقائها

● تل ابيب - ذكرت «معاريف» في نبأ لمراسلها من واشنطن، نشرته امس، ان الحكومة أوعزت الى اصدقائها في مجلس الشيوخ الامريكي العمل سريعاً على سن قانون يمكن الادارة الامريكية من تخفيض نسبة الفائدة البنكية المستحقة عن ديون اسرائيل الخارجية، التي على اسرائيل ان تدفعها هذه السنة للحكومة والبنوك الامريكية.

ويعتقد المراقبون (والحكومة) ان تخفيض نسبة هذه الفائدة من ١١ الى ٥٪ سيوفر على اسرائيل ما قيمته نصف مليار دولار.

وقد جاء هذا الطلب بعد ان تأكدت الحكومة ان الدعم المالي الطارئ، الذي تطالب به لن يأتي قريباً.

لكن العالمين بحقيقة حالة البلاد الاقتصادية يؤكدون انه لا النصف مليار دولار، التي تريد الحكومة توفيرها من تخفيض نسبة الفائدة، ولا الدعم الطارئ، الذي تطالب به سينقذ البلاد من أزمتها المالية الخانقة طالما استمرت السياسة الرسمية التي اوصلت البلاد الى هذه الازمة.

قائد شرطة الجنوب يستقيل ويتهم «ماكنة الصدق» البوليسية بالاحابيل

● تل ابيب - قدم الضابط ابراهام تورجمان، قائد الشرطة في لواء الجنوب، يوم الجمعة (٤/٧) استقالته الى وزير الشرطة حاييم بارليف، وذلك بعد ان اعلن وزير الشرطة والقائد العام للشرطة دافيد كراوس عن نيتهما تبني توصيات المستشار القضائي للحكومة بتقديم تورجمان الى المحكمة بتهمة الادلاء بإفادة كاذبة ضد الضابط اساف حيفتس.

وهاجم تورجمان في كتاب استقالته المستشار القضائي للحكومة وادعى انه (تورجمان) ادين قبل تقديمه للمحاكمة.

واعلن تورجمان عدم موافقته على نتائج التحقيق الذي اجري معه على «ماكنة الصدق». وقال ان «هذه الماكنة هي ابعد ما تكون عن كشف الحقيقة وتبيان الكذب. وانا كضابط شرطة قديم مجرب اعرف «الاحابيل» التي تظهرها هذه الماكنة».

والجدير ذكره ان الشرطة التي قادها تورجمان في الوية حيفا وتل ابيب والجنوب تعتمد في كثير من تحقيقاتها على هذه الماكنة التي أدانت الكثيرين.

فهل نتائج التحقيق على هذه الالة صادقة بالنسبة لعامة الناس وكاذبة بالنسبة للمسؤولين ؟!

نواب الجبهة في الكنيست يحذرون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامريكي. وجاء في نبأ لصوت اسرائيل، امس مساء، ان بيرس يؤيد الاقتراح ايضا.

والجدير ذكره انه تجري في عدد من جامعات اسرائيل، وبشكل خاص في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون)؛ وجامعة تل ابيب ومعهد وايزمان، وفي عدد اخر من الشركات التي تعتمد التقنية المتطورة في اسرائيل، اعمال وابحاث لتطوير عسكرة الفضاء، و«حرب النجوم» الامريكية.

فذكرت «هارتس» امس ان عددا من العلماء الاسرائيليين يشاركون منذ سنوات في اعداد مشاريع وابحاث تتعلق بالفضاء، يمولها بالاساس الجيش الامريكي. وقد تم مؤخرا ربط الجامعات ومعاهد الابحاث الاسرائيلية بمجمع العلوم الالكتروني في الولايات المتحدة. وذكرت «هارتس» ان من شان هذا الربط ان يقدم الكثير للتعاون الاسرائيلي - الامريكي في مشروع «حرب النجوم».

جبهة ام الفحم الدمقراطية

إعلان أم الفحم مدينة ليس منّة من أحد، وإنما ثمرة للنضال الشعبي بقيادة «الجبهة» والشيوعيين

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - اصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية بيانا الى الأهالي حول اعلان ام الفحم مدينة اكدت فيه ان هذا ليس منّة من أحد. وقالت :

«لم تحقق هذا المكسب الهام بسهولة ولم نحصل عليه منحة او منّة من احد بل انتزعناه انتزاعا. ثمرة لنضال طويل خاضته جماهير ام الفحم بقيادة حزبها الشيوعي وجبهتها الدمقراطية. فمنذ الانتخابات الاولى للمجلس المحلي طرحت القائمة الشيوعية في برنامجها مطلب تحويل ام الفحم الى مدينة. وفيما بعد استمرت كتلة «الجبهة» في المجلس في طرح هذا المطلب والعمل من اجل تحقيقه. وادت كتلة «الجبهة» في الكنيست دورا هاماً في هذه المعركة فطرحت الموضوع على جدول اعمال الكنيست مرارا وتكرارا منذ ٧٩/١/٣».

وتابع البيان : «ان الاعلان عن ام الفحم مدينة هو مكسب هام لكنه لا يكفي. فالقضية ليست التسمية وانما المضمون. والمطلوب، الان، تخصيص الميزانيات اللازمة للنهوض بأم الفحم التي تعاني أزمة خانقة جراء خسف الميزانيات. والمطلوب البدء، فورا، في حل القضايا الملحة وعلى رأسها اقرار الخارطة الهيكلية وانجاز مشروع المجاري والبدء في تصنيع القرية ومساعدة المجلس البلدي على حل ازمة الغرف الدراسية المستأجرة وفتح دوائر حكومية في ام الفحم».

وحذرت «الجبهة» في بيانها من ابقاء القرار حبرا على ورق او تفريغه من مضمونه. «فأهل ام الفحم، بقيادة جبهتهم الدمقراطية وكل الشرفاء، لن يسمحوا بذلك».

انقلاب عسكري يطيح بنظام النميري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وحدة وطنية مدنية، تقود البلاد خلال ستة اشهر من فرض الاحكام العرفية التي قيل عنها انها «فترة انتقالية».

وكان الانقلاب جرى يوم السبت (٤/٦)، في وقت كان فيه النميري على وشك الاقلاع من مطار القاهرة بطائرة خصوصية عائداً الى الخرطوم.

●● ردود الفعل

وفي حين رحبت ليبيا بالانقلاب واعلنت اعترافها بقادة السودان الجدد، معتبرة ما حدث امرا سودانيا داخليا، اكد راديو دمشق ان مصير النميري ينتظر كل من يستند الى التبعية للولايات المتحدة ويؤيد اسرائيل.

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك، من جهته، ان قادة السودان الجدد ابلغوه بعزمهم على الابقاء على علاقتهم مع مصر كما كانت عليها. وقال ان ما حدث هو قضية سودانية داخلية.

ونقلت «يديعوت احرونوت»، امس، عن مسؤول مصري رفيع المستوى قوله: «ان سوريا وليبيا تسمعان اصوات الفرحة عقب الانقلاب في السودان. ولكنها ستفيقان سريعا ان الرجل الذي يقف على رأس الانقلاب، سوار الذهب، هو شخصية مقبولة في اوروبا والولايات المتحدة. وقد نفذ الانقلاب ليس لاسقاط صديقه النميري وانما ليمنع من عناصر اليسار المتطرفة الامساك بزمام السلطة. بعد التطورات الاخيرة في السودان لم يكن بد من ابعاد النميري».

وبالمقابل ابدت قوى المعارضة في مصر ترحيبا بالانقلاب. وجرت، امس امام سفارة السودان في القاهرة، مظاهرة طلابية جرى التعبير فيها عن الارتياح لاسقاط نظام النميري ورفعت فيها شعارات معادية لامريكا.

●● امريكا هادئة

كذلك اتسمت ردود الفعل الصادرة عن البيت الابيض بالهدوء. فقد اعلن ناطق امريكي رسمي ان العلاقات مع السودان لم تتغير بالمرة. واضاف الناطق الامريكي: «لقد هدأ روعنا الان اكثر بخصوص ما يحدث في السودان، التي هي دولة صديقة».

●● راديو موسكو

وجاء في النبأ الذي اذاعه راديو موسكو، مساء امس، ان الانباء الواردة من الخرطوم تشير الى «ان الوضع في السودان يعود الى حالته الطبيعية بالتدريج بعد الانقلاب العسكري. واعلنت قيادة السودان الجديدة، التي استولت على السلطة بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بالنظام الموالي لامريكا، انها ستسترشد بمبادئ عدم الانحياز وبعدم الاشتراك في الاحلاف والتجمعات العسكرية.

«واكدت، ايضا، اخلاصها لميثاق الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية. اما فيما يتعلق بالمشاكل الداخلية فان قادة السودان الجدد اعلنوا عزمهم على دمقرطة الحياة الاجتماعية ووحدة البلاد وانعاش اقتصادها.

«وحدث الانقلاب العسكري في السودان بعد تصاعد الوضع في البلاد بحدة بسبب المظاهرات الشعبية ضد النظام الموالي لامريكا التي استمرت عدة ايام».

ونقل راديو دمشق امس عن صحيفة «الوطن» الكويتية تصريحات عز الدين عامر، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني. وجاء في هذه التصريحات ان المعارضة السودانية تعطي تأييدها للنظام الجديد بمقدار ما يستجيب لنداءات الشعب ومطالبه، مؤكدا ان الشعب السوداني قرر ان يخوض الحرب ضد اي نظام لا يمثله.

ومن الجدير بالذكر ان نظام نميري انحرف بالسودان، منذ اوائل السبعينات، عن النهج الوطني المستقل والاصلاحات الاجتماعية وربط البلاد، بالامبريالية الامريكية والانظمة العربية الرجعية. وحول النميري بلاده الى مزرعة لصالح الاحتكارات الامبريالية وخصوصا الامريكية واغرقها بالديون الثقيلة، التي بلغت اكثر من ٩ مليارات دولار، واوصل الشعب الى حافة الجوع وتخريب الاقتصاد. فلا يزيد الدخل القومي للفرد في السودان في ظل النميري عن ٣٠٠ دولار سنويا، ويعاني من امية واسعة تصل الى ٨٠٪ من السكان.

●● المظاهرات مستمرة

وفي خبر لاحق جاء ان اضراب الطلاب السودانيين متواصل والمظاهرات في الخرطوم مستمرة.

واذاع التلفزيون الاسرائيلي، امس، ان نظام حسني مبارك في مصر قلق لبدء حملة الاعتقالات في صفوف حزب النظام المخلوع، ويخشى ان تشمل «زلة» نظام مبارك.

غور يؤكد عزم الحكومة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مستشفيات او ان خدماتها تقلص بنسبة كبيرة.

وعلق سكرتير عام الهستدروت على تصريحات وزير الصحة وزميله في الحزب والكنيست قائلا انه ليس من حق الوزارة التدخل في تحديد نسبة الضريبة الموحدة وان الهستدروت لن تقبل اية املاءات بهذا الشأن. ولكن من الجدير بالذكر ان الهستدروت قررت في الاسبوع الماضي رفع الرسوم الرمزية التي يدفعها المريض لقاء الادوية التي يحصل عليها في صيدليات «صندوق المرضى» بنسبة ١٠٠٪ وانها كانت رفعت نسبة الضريبة الموحدة بنسبة ١٤٪ قبل شهرين!

الألوف في افتتاح مخيم العمل التطوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كما كان قائد شرطة المروج قد استدعى هاشم محاميد وهدده بمنع المخيم اذا استضاف الاهالي المتطوعين الفلسطينيين في بيوتهم.

الا ان الاستاذ محاميد دحض تهديدات حاكم اللواء، وقائد الشرطة وقال ان المخيم سيستمر كما خطط له وستنفذ في ام الفحم، خلال المخيم، المشاريع التي حرمت منها ام الفحم وقرانا ومدننا العربية نتيجة سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وعلمنا انه سيجري خلال المخيم تنفيذ (٤٠) مشروعا من بينها شق وتعبيد ١٥ شارعا ومد ٤٢٠ متر من المجاري وتغيير شبكات مياه وترقيم بيوت وشوارع ام الفحم واقامة ملعبين لكرة السلة في مدرستي ابن خلدون وعمر بن الخطاب وغيرها.

هذا وكان سبق افتتاح المخيم اقامة مخيم عمل مصغر جرى خلاله حفر ٣٠٠ متر مجاري وانجاز خمسة شوارع بمساحة خمسة كيلو مترات.

تهنئة الى أم الفحم

الى رئيس وأعضاء بلدية ام الفحم وعامليها وعموم أهالي أم الفحم، تهانينا الحارة اليكم بمناسبة تحويل أم الفحم الى مدينة - ثمرة وحدة صفكم الكفاحية.

الى الامام في هذا الطريق حتى تملأوا الاسم الجديد مضموناً لصالح تطوير مدينتكم وعصرنة خدماتها.

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي - نمر مرقس

تهانينا

* الى نعيم عبيد وزوجته بمناسبة خطوبة ابنتهما رنده وتبيلة.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

* الى صبحي أحمد ياسين حجازي وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طمرة

* الى الدكتور منير حمزة بمناسبة حصوله على رخصة الطب والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

جبهة سخنين الدمقراطية

* الى الزميل اسكندر ليوس وزوجته سوسن - بالمولود البكر عنان. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء جبهة عبلين الدمقراطية

* الى منير اسعد وزوجته بالمولود الجديد «ماهر» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

الى يوسف حسين نعامنة وزوجته بالمولود البكر حسين.

أعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

* تهنئة *

الى الاخوين هيفاء وعابد بلان بالمولود «ربيع» نتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل والديه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منطقة الغرب - حيفا

تهانينا الحارة

الى الرفيق العزيز رائد نصر الله بمناسبة تخرجه من معاهد صوفيا في موضوع العلوم السياسية بامتياز. نتمنى له عملاً ناجحاً في خدمة شعبه وحزبه.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

● على شرف المؤتمر الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

تقيم فروع قطاع شفاعمرو مهرجاناً رياضيا بين الفروع في تنس الطاولة والشطرنج وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٩ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. ضيف المهرجان لاعب كرة القدم في صفوف مكابي طمرة من الدرجة الاولى، رؤوف هدام الحائز على لقب افضل لاعب عربي في شهر آذار في «الاتحاد» الرياضي. الدعوة عامة.

مجلس المكر المحلي

اعلان مناقصة بشأن تأمينات المجلس المحلي

يعلن مجلس المكر المحلي عن قبول عروض ضمن الظرف المختوم لتأمينات المجلس المحلي عن سنة ٨٥ - ٨٦ بالشروط التالية :

١ - تقدم العروض على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها ضمن اوقات الدوام الرسمي من قسم السكرتاريا في المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل لا تعاد لدافعها.

٢ - على صاحب العرض ان يكون وكيلا مرخصا من قبل المراقب على التأمينات وعليه ارفاق صورة عن الرخصة التي يجب ان تكون سارية المفعول يوم العرض.

٣ - تسلم العروض لسكرتير المجلس اثناء ساعات الدوام الرسمي.

٤ - على وكيل الشركة التي تحصل على العطاء ان يوقع تعهدا بان يحضر الى مكاتب المجلس المحلي مرة على الاقل كل شهر لمعالجة وانهاء جميع المشاكل التي تنشأ وان يكون على استعداد لتأمين المخيمات التي ينظمها المجلس بما فيها مخيمات العمل التطوعي والمخيمات الصيفية.

٥ - يحق للمجلس تفويض العطاء باكمله او باقسامه لمن يراه مناسبا حسب الاسعار لكل نوع من التأمينات.

٦ - يدفع المجلس رسوم التأمين المستحقة للشركة التي تحصل على العطاء باكمله او بأقسام منه بـ ٨ اقساط شهرية متساوية ومتتالية ابتداء من الشهر الذي يسري فيه مفعول التأمين.

٧ - آخر موعد لتقديم العروض ٨٥/٤/١٥.

٨ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

محمود صالح خليل - رئيس المجلس المحلي

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية الناصرة

اعلان بشأن تصديق تغيير خارطة هيكلية

بموجب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، منطقة الشمال عن قرارها بمصادقة وزير الداخلية، مصادقة تغيير خارطة هيكلية المسماة:

خارطة رقم ٣٤١٧، تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية - تقسيم اراضي للبناء بالناصرة التي كان قد اعلن عن ايداعها بالاضافة الى الترسيم المرفق لها بمجموعة النشرات رقم ٢٧٢٩ بتاريخ ٨١/٧/٢٠ صفحة ٢٢٣٥.

فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:

بلوك ١٦٥٧٧ قسائم ٨.٧ واجزاء من ٩.٢ (طريق)

بلوك ١٦٥٧٨ اجزاء من قسائم ١٣.١٢.١١

بلوك ١٦٥٧٩ اجزاء من قسائم ٣٥.٢.١ (طريق)

أهم اهداف خارطة التغيير تقسيم الارض لغاية البناء، وتغيير الهدف من منطقة زراعية لمنطقة بناء، ولاهداف مختلفة.

التغيير المذكور أودع بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مرفق بالترسيم الخاص، بمكاتب اللجنة اللوائية المذكورة، وأيضاً بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الناصرة - بلدية الناصرة. كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - منطقة الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي - «مطيه يهودا»

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مطيه يهوداه» أودع مع التخطيط المرفق تغيير لخارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم م.ي/٥٦٧ وتصنيفها: تغيير خارطة هيكلية م/٢٥٠ وكذلك الخارطة التي تكون تغييراً لخارطة مفصلة رقم م/٢٧٤ جـ وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: «مبسيرت القدس» شارع فيري بجديم رقم ٣٣ شارع «هيروش» ١٠٠ بلوك ٣٩ و٤٠ التي حسب الخارطة رقم م/٢٧٤ جـ كل ذلك حسب الحدود المعلمة في التخطيط بخط ازرق.

أهم اهداف التغيير: أ - تغيير مساحة بلوك اصغر حجم من ٥٠٠ م٢ الى ٤٠٠م ب - توحيد وتقسيم من جديد.

كل معني في تغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية الاعتراض على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في «مطيه يهوداه» شارع راشي ١١٣ القدس.

ي. ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - منطقة «مطي يهودا»

اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (القانون كالتالي)

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من القانون أن: شركة «امغاء م.ض» قدمت طلبها الى اللجنة المحلية للتنظيم منطقة مطي يهودا (كالتالي للجنة) طلب تسهيل اي: زيادة ارتفاع مستوى البناء في ١.٥٠م مبسيرت تصيون حي أ بلوك ١٠٠ الابنية ٢ - ٣.

تقدم الاعتراضات للتسهيلات أعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك الى اللجنة المحلية في شارع راشي ١١٣ القدس وللمجلس المحلي «مبسيرت تصيون».

يمكن الاطلاع على خرائط المجلس في مكاتب اللجنة والمجلس في ايام الجمعة والاثنين في ساعات الدوام الاعتيادية.

دافيد دافيد - رئيس اللجنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

● لتعزيز النضال من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية وحقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة

● لتحقيق نجاحات جديدة في انتخابات الهستدروت المقبلة... كل الشباب على طريق الجبهة.

ايها الشباب والشابات، يا جماهير شعبنا المناضلة !

اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يدعوكم للاشتراك في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر المنطقة السادس عشر وذلك يوم الخميس ١٩٨٥/٤/١١، الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

برنامج المهرجان :

● كلمة افتتاح - عودة بشارات، عضو اللجنة المركزية للشبيبة.

● تقرير لجنة المنطقة - سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتير المنطقة.

● تحية مركز الشبيبة - محمد نفاع، السكرتير العام.

● كلمة المكتب السياسي - اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد».

● تحية منطقة الحزب - عادل ابو الهيجا، عضو سكرتارية المنطقة.

● تحية منطقة تل ابيب - فيرد موشينسكي، عضو اللجنة المركزية للشبيبة.

● تحية جبهة الناصرة الدمقراطية - مروان دويري، عضو سكرتارية الجبهة.

● وينتهي المهرجان ببرنامج فني مناسب ●

اننا نهيب بكم الاشتراك في مهرجان الافتتاح تأكيداً على تصميم شعبنا على مواصلة النضال بوحدة صف لتحقيق أمانيه العادلة وحقوقه المشروعة.

● عاشت وحدة صف شعبنا وشبيبتنا الكفاحية !

● عاش السلام، عاشت الشيوعية !

في جلسة البلدية

كركبي يطرح ضائقة المواطنين العرب السكنية المتفاقمة في مدينة حيفا

● مجموع الشقق السكنية التي بنيت للمواطنين العرب خلال ٣٧ عاماً لا تتعدى ٤٦ شقة ●

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - طرح عضو مجلس بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، في جلسة البلدية يوم الثلاثاء الماضي، ازمة السكن الخانقة التي يعانيها المواطنون العرب في حيفا ومسألة إخلاء البيوت المتداعية.

وذكّر كركبي بأنه أثار الموضوع مرات عديدة وانه سمع وعوداً من رئيس البلدية ببناء شقق سكنية للمواطنين العرب في المدينة لم ينفذ شيء منها، الامر الذي ادى الى تفاقم ازمة السكن. واشار كركبي الى ان مجموع ما جرى بناؤه خلال ٣٧ عاما للمواطنين العرب لا يتعدى (٤٦) وحدة سكنية. كما ان حي وادي النسناس، الذي يعتبر حي ترميم، ما زال على حاله بدون ترميم او تطوير. وقال: من المعروف ان السكان العرب في وادي النسناس والحليصة ومحطة الكرمل وغيرها يسكنون بيوتا قديمة، والكثير منها متداع ومعرض للسقوط. واشار الى تقرير «شكمونا» للعام ٨٤/٨٣ الذي جاء فيه ان (١٥٠) بناية سكنية في وادي النسناس غير صالحة للسكن وان (٥٠) منها يشكل خطراً على ساكنيه.

واثار كركبي مسألة اخلاء العائلات من بيوتها المتداعية. وضرب مثالاً عن ذلك ما تعرضت له عائلة اديب مرشي التي كانت تسكن في محطة الكرمل في بيت قديم. قال: خلال ثلاثة ايام جرى اخلاء العائلة من بيتها والقيت في الشارع دون ان يرتب لها سكن مناسب. ولا تزال هذه العائلة بدون بديل سكني، الامر الذي سبب ويسبب لها معاناة شديدة، ولا سيما ان لها ولدين طالبين.

كما اشار كركبي الى الوضع الجديد الذي تعيشه ست عائلات في شارع الادريسي، اذ تسلمت انذارا بإخلاء بيوتها لانها متداعية. وقال: إن عائلة موسى عوض، وهي احدى العائلات الست، اشترت منزلها من «عميدار» قبل (٤) اشهر فقط ودفعت الثمن كاملا. وهي معرضة الآن للالقاء في الشارع دون منحها داراً بديلة.

وحذر كركبي من خطر تزايد مثل هذه الحالات مستقبلاً وطالب المسؤولين بالعمل على عدم اخلاء اية عائلة من بيتها قبل تأمين سكن بديل. وقال: «ان في الامكان التخطيط لاخلاء البيوت المتداعية بحيث يؤمن سكن بديل لكل عائلة قبل اخراجها من منزلها».

ثم اثار كركبي قضية التعويض البخس الذي يدفع لمن يخلي من بيته، فقال: ان عائلة مرشي، مثلاً، ستحصل على تعويض قدره ٣.٢ مليون شيكل، في الوقت الذي تساوي فيه الدار التي كانت تسكنها (٢٠) مليون شيكل. وتعويض كهذا لا عدل فيه، لان قيمة الارض التي يقوم عليها البناء تساوي ما يقارب مائة الف دولار. ومن حق المستأجر الحصول على ٦٠٪ من قيمتها. فلماذا يحرم مواطنون فقراء من الحصول على هذا الحق كاملا؟ وطالب كركبي بدفع تعويض حقيقي لاصحاب الدور التي يجري اخلاؤها.

واضاف: هناك حاجة لـ (٢٥٠٠) وحدة سكنية للمواطنين العرب في حيفا حتى العام ١٩٩٥ - حسب تقرير «شكمونا». فاذا ما تذكرنا بان كل ما بني خلال ٣٧ عاما هو ٤٦ وحدة سكنية ندرك خطورة الازمة التي يواجهها المواطنون العرب في المدينة. وقال: «صحيح ان «شكمونا» تقوم بدور في معالجة الازمة، ولكن امكاناتها محدودة وهي غير قادرة، لوحدها، على حل الازمة. وتوجه الى رئيس البلدية طالبا منه الاهتمام بالقضية وملاحقتها والعمل على التخفيف من حدتها.

● رد رئيس البلدية ●

وفي رد رئيس البلدية، اريبه غورئيل، اكد صحة ما جاء في اقوال كركبي عن الازدحام في وادي النسناس. وقال: حاولنا حل القضية ولم ننجح. وذكر مشروع بناء المساكن على مغيرة الاستقلال الذي لم ينفذ لرفض المسلمين التسجيل للمشروع وتحدث عن «شكمونا» قائلا: انها تحل، سنويا، عشرات القضايا. وقال: ان المسؤولين في وزارة الاسكان وعدوا بالبدء قريبا في بناء شقق سكنية للمواطنين العرب في المدينة.

اما بالنسبة لعائلة مرشي فقال: ان العائلة تسلمت انذارا بالاخلاء صرلها قبل شهر ونصف الشهر من الاخلاء. وادعى انها حصلت على قرض من «شكمونا» لشراء دار سكن بديلة. وقال انه لا يمكن برمجة اخلاء السكان من البيوت الخطرة لانه لا يمكن معرفة اليوم الذي تظهر فيه شقوق خطرة في هذه البناية او تلك. وفيما يتعلق بالتعويض عن الدور التي تخلى سكانها منها قال: ان البلدية ليست طرفا في الموضوع وهي لا تدفع تعويضا لاحد لانها ليست المالك للارض والبيوت ودورها يقتصر على المراقبة.

وفي جلسة البلدية، يوم الثلاثاء الماضي، رد رئيس البلدية على تساؤل كركبي حول تغيير موقفه من مسألة تفريغ الفحم في ميناء حيفا. قال غورئيل ان موقفه لم يتغير ولكن هنالك اليوم وسائل وامكانات لتفريغ الفحم وشحنه دون ان يتسبب في تلويث الهواء. ولذا فان الشرط الاول لتغيير موقفه هو عدم تلويث الهواء.

عضو البلدية عن «الجبهة» يقدم:

معلومات ايضاحية عن ضريبة «الارنونا» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - سبب توزيع حسابات ضريبة السكن البلدية (ارنونا) على المواطنين في مدينة حيفا موجة شديدة من التذمر بسبب رفع الضريبة بنسبة (٧٠٠٪) بالمقارنة مع العام المنصرم، الامر الذي يشكل عبئا ثقيلا على الكثير من العائلات، لا سيما المحدودة الدخل والكثيرة الاولاد.

ولاحاطة المواطنين بمقاييس الضريبة بالنسبة للمناطق المختلفة والابنية المختلفة ومعرفة مدى التخفيضات والاعفاءات التي تستحقها بعض العائلات اتصلنا بعضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي فاعلمنا بالمواصفات التالية لتحديد الضريبة: هناك البناء العادي وهناك البناء العادي تحت الارض (والمقصود ببناء عادي تحت الارض البناء الذي يساوي ارتفاع شباكه، من ناحية واحدة على الاقل، مع الشارع الذي يقابله او الذي يكون شباكه تحت الشارع وشريطة ان يكون البعد بين حائط البناء وبين الجدار الواقي او الارض المرتفعة اقل من خمسة امتار).

ويشار، هنا، الى ان هناك الكثير من الابنية التي ينطبق عليها هذا الوصف. والضريبة بالنسبة لبناية كهذه في منطقة (ج) هي (١١٢٠) شيكل لكل متر مربع. بينما بالنسبة لبناية عادية هي (١٨٠٦) شيكل للمتر المربع.

وفيما يتعلق بالتخفيضات، لعائلة ذات (٤) اولاد تنال اعفاء عن ٢٤ مترا مربعا. وعائلة ذات (٥-٧) اولاد تنال اعفاء عن ٤٨ مترا مربعا. وعائلة ذات ٨ اولاد وما فوق تعفى كليا من الضريبة. اما اذا كان الازدحام في الشقة السكنية (٣) انفار او اكثر للغرفة فينال ساكنها تخفيضا قدره (٥٠٪).

وفيما يتعلق بالمسنين والمتقاعدين، ذوي الدخل المحدود، فينالون اعفاء عن (٢٤) مترا مربعا. ومن كان عمره ٦٥ عاما وما فوق ودخله من مخصصات التقاعد فقط فينال تخفيضا بنسبة (١٠٪). وتنال الارواج الثانية تخفيضا قدره ٢٥٪ اذا تقدمت بشهادة استحقاق.

اهالي شعب يتضامنون مع الطلاب الجامعيين العرب

● شعب - لمراسلنا - لبى عشرات الشبان والشابات في شعب دعوة «الجبهة» في القرية وحضروا الاجتماع التضامني مع طلاب الجامعات العرب الذي عقد يوم الاربعاء (٤/٣١).

افتتح الاجتماع وادارة علي خطيب. وقدم عضو المجلس المحلي، وليد خوالد، بيانا عن نشاط كتلة «الجبهة» في المجلس، وطالب رئيس المجلس المحلي بارسال رسائل احتجاج الى الجهات المسؤولة على تصرف الشرطة في جامعة حيفا يوم ٨٥/٣/١٠. وكانت «الجبهة» بعثت بمثل هذه الرسائل الى ادارتي جامعتي حيفا والقدس والى وزير الشرطة. وتحدثت، باسم حركة النساء الديمقراطيات، غادة خوالد مشيرة الى اهمية دور المرأة في نضال الجماهير العربية.

وحضر الاجتماع وفد عن طلاب جامعة حيفا. وشرح الطالبان كامل حسين ومحمد غنايم تسلسل الاعتداء على الطلاب العرب في الجامعة. كما تحدثت احدى الطالبات باسم الطلاب الديمقراطيين اليهود.

وتبرع الحضور تعبيرا عن تضامنهم، بمبلغ (٧٥) الف شيكل دعما لمعركة الطلاب ونضالهم. وكانت مسك الختام كلمة الرفاق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. فقال انه بامكان جماهيرنا العربية احراز كل المكاسب بمؤازرة الاخوة الديمقراطيين اليهود. وحذر من اولئك المدسوسين الذين يروجون اليوم لدعم «المعراخ» في قرانا ومدننا العربية متجاهلين سجله الحافل في الممارسات المعادية للجماهير العربية. وقال ان الطريق الوحيد المطروح امامنا هو طريق «الجبهة».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تضامن مع الطلاب الجامعيين العرب والمطالبة باطلاق سراح الطلاب المعتقلين وباعادة المبعدين عن الدراسة واستنكار سياسة «المعراخ» والعمل من اجل زيادة قوة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت القريبة. كما هنأ الحضور ام الفحم اهلا ومجلسا بمناسبة الاعلان عنها مدينة وعن مجلسها مجلسا بلديا.

«أخبار باقة الغربية» - نشرة يصدرها المجلس المحلي

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - صدر العدد الثاني من النشرة المحلية «اخبار باقة الغربية» التي يصدرها المجلس المحلي في البلدة. ويتناول العدد، بالشرح، العديد من القضايا والمشاريع التي ينفذها المجلس في مختلف المجالات، مثل التعليم وشؤون الصحة والخدمات الطبية وغيرها.

كما تتضمن النشرة تفاصيل عن الضريبة العامة المفروضة على المباني السكنية والضرائب العامة للسنة المالية الحالية.

وترد في النشرة اخبارا عن البدء في اعداد خرائط لمشروع المجاري العام واخبارا تنفي الشائعات حول اقامة مستوطنة على اراضي القرية. وعن وضع الاساس لبناء سوق تجاري عام، «سوبر ماركت»، وغيرها من المشاريع في القرية.

ويتضمن العدد كذلك نداء المجلس بمناسبة الذكرى التاسعة «ليوم الارض». ويحوي العدد تقارير عن زيارة رئيس الدولة لباقة في شهر شباط الماضي والاحتفال بافتتاح القاعة الرياضية الجديدة وتدشين الجسر الهوائي وعن مهرجان كرة القدم المصغر. هذا الى جانب العديد من الاخبار الجارية التي تعكس نشاطات وعمل المجلس المحلي في الفترة السابقة.

نساء جت المثلث يحتفلن بعيد الام

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - لمراسلنا عبد الحكيم سمارة - بدعوة من حركة النساء العاملات في الهستدروت «نعمات» احتفلت النساء في قرية جت، يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢، بعيد الام في ساحة المدرسة الثانوية في القرية وشارك في الاحتفال جمهور غفير من نساء وفتيات القرية.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته كل من نعيمة علي غرة وفاتنة غرة. وتكلمت السيدة وداد دانيال، مديرة قسم العاملات العربيات في «نعمات» وحيّت النساء. ايضا مركزة «نعمات» في جت، هيفاء شرقية. ثم تكلمت سغريرا دوتان، مديرة التطوع في «نعمات». واختتمت الجانب الرسمي هيام وتد من المركز الثقافي الرياضي في القرية.

ثم انتقل الحفل الى الفقرات الفنية والرياضية. فقدمت عبير غرة اغنية للام. وقدمت فرقة الجمباز للصغار عرضاً جميلاً بصحبة المدرب عبد الحكيم جبّار. والقت نظيرة سعيد وتد قصيدة شعرية. واخيراً قدمت جوقة المركز الثقافي باقة من الغناء والعزف بقيادة الفنان عبد الحكيم ابو شاح.

النائب توفيق طوبي يلخص دورة الكنيست الشتوية:

وعود الحكومة ذابت مثل فقاعات الصابون!



أجرت اللقاء طالي زهافي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنهت الكنيست مؤخراً دورتها الشتوية (وهي الدورة الاولى في عمل الكنيست الحالية، الحادية عشرة). وننشر فيما يلي هذا اللقاء مع النائب توفيق طوبي، رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية.

● سؤال: كيف تقيّم [illegible]؟

■ جواب: الكنيست الحالية تعتبر ظلا للاسلاف «ودورة العشاق» من المعراخ والليكود، التي تمس بسس النظام البرلماني القائم.

● سؤال: وكيف تقيم الدورة الشتوية للكنيست؟

■ جواب: الدورة، بشكل عام، كانت بمثابة ختم مطاطي لتنفيذ سياسة سحق الاجور وتخفيض مستوى احد حقوق الشعب. فالحكومة لم تول الاهمية لانظمة الحكم القائمة واستخفت بالعمل المنظم لهيئة التشريعية - الكنيست. ولدينا الامثلة الكثيرة على ذلك نذكر بعضاً منها: مثل الاقرار، بشكل فوري، بتغيير قانون اساسي من اجل تأجيل موعد تقديم مشروع الميزانية الى ما بعد الفترة التي يحددها القانون. ان هذا القرار خطير، خاصة وان القانون الاساسي اتخذ في الدورة السابقة بمبادرة من المعراخ نفسه الذي قوض بيده القانون الاساسي وأجل موعد تقديم الميزانية.

مثال آخر على ذلك: قبل اسبوعين جاءت الحكومة وطلبت من لجنة الكنيست اصدار قرار مفتوح، يحرر الحكومة من الواجب الذي يلزمها بوضع كل القوانين المتعلقة بالميزانية، التي تنوي تقديمها في الاسبوع الاخير من الدورة، على طاولة الكنيست قبل (٤٨) ساعة من موعد مناقشتها، وكل ذلك بدون تحديد اسم القانون. هذا ضرب من العبث. ولكن المعروف ان اعضاء الكنيست من الليكود والمعراخ هم الذين أيدوا هذا القرار المهين للكنيست.

● سؤال: وظاهرة العنصرية؟

■ جواب: فيما يتعلق بهذا الموضوع فالصورة قاتمة. فالدورة بدأت، كما هو معروف، في خضم النضال ضد العنصرية. الناطقون بلسان الحكومة تحدثوا بصوت مرتفع عن النضال ضد العنصرية، حتى ان الحكومة اصدرت تصريحا احتفاليا اعلنت بموجبه انه بعد افتتاح الدورة مباشرة سيتم سن قانون ضد العنصرية. كذلك جرى اتخاذ قرار تظاهري بحدد حصانة وحرية حركة كهانا. لكن ذلك كله اتضح انه ادعاءات جوفاء لم تلبث ان انفجرت. ففي هذه الاثناء اجلت الحكومة الاقتراحات لسن قانون ضد العنصرية من خلال وعدها القيام بنفسها باعداد اقتراح للقانون لكنها لم تنفذ وعدها. وفي هذه الاثناء صعد «فرسان» العنصرية، الذين يستمدون الدعم من هذا الوضع، عربدتهم. نائب رئيس الكنيست مئير كوهين افيدوف، عربد في معرض البرلمانيين الاسرائيليين والفلسطينيين في حيفا، لكنه لم يوبخ على ذلك.

لقد تجلى التسامح مع العنصريين، بشكل خاص، في النقاش الذي جرى قبل اسبوعين حول الوضع في الجامعات عندما اقترح وزير المعارف والثقافة، باسم الحكومة، اسقاط اقتراحات «المتطرفين من الجانبين» اي اقتراحي واقتراح العنصري كهانا ولم يخجل الوزير نافون في الوقت نفسه من التنديد بالطلاب العرب الذين اعتدي عليهم.

● سؤال: من العنصرية [illegible] هل هو حقا معزول [illegible]؟

■ جواب: من يمكن القول ان كهانا معزول لكن العنصرية غير معزولة. وانا اتهم الحكومة بانها [illegible] العنصرية فاعمال الاضطهاد في الضفة وبشكل خاص في مخيم الدهيشة، وسياسة [illegible] المعروفة في لبنان، كلها امور تشجع العنصرية الفظة التي تمارسها ايضا ليفنغر وهنجبي [illegible] الحكومة التي صمتت ازاء تهديدات رؤساء المستوطنات في المناطق المحتلة، الذين يطلقون عليهم اسم مجلس يهودا والسامرة وغزة، بانهم سيتخذون اجراءات ويأخذون القانون الى ايديهم [illegible] في الواقع الذي ولد التنظيم الارهابي اليهودي.

ان حكومة المعراخ - الليكود، وعلى العالب وزارة المعارف، لا يشنون نضالاً حقيقيا ضد الروح العنصرية [illegible] في المدارس.

● سؤال: [illegible]

■ جواب: في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، نهج الحكومة، برنامج المعراخ، السياسة نفسها التي [illegible] في فترة حكمه وفشل [illegible] وفي الامور السياسية فان المشاركة بين عناصر الائتلاف [illegible] كمثله.

لذلك فان الليكود احيانا وكانه متحفظ او غير شريك بالعملية، وذلك من خلال تغيبه عن الجلسات [illegible] حضور الوزراء، والتصويت التظاهري لنائب شماي ضد الميزانية في القراءة الاولى [illegible] هو مجرد مسرحية.

● سؤال: [illegible] المعارضة؟

■ جواب: ان الظاهرة، او الاصح القول التقصير الاساسي هو أن الكتل المسماة يسارية لم تنجح [illegible] «الجبهة»، في اقامة ميكانيزم برلماني للتنسيق والتعاون. وهذه الحقيقة تسيء الى النضال ضد سياسة الحكومة الحالية فيما يخص السلام والحرب والقضايا الاقتصادية - الاجتماعية. لقد عملنا وسنواصل العمل من أجل الظهور المشترك والتعاون على اساس الاتفاق بشأن المواضيع المختلفة مثل الكفاح من أجل الانسحاب الفوري من لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والكفاح ضد سياسة المس بمستوى معيشة الشغيلة وسياسة خدمة الرأسمال.

وفي هذا الصدد يؤدي انتقاد أمرين ● الاول - تأييد «مباء» للصفقة الشاملة. والثاني - التصويت المشترك، على موضوع نزع الثقة عن الحكومة. فعندما تقدمت جميع كتل المعارضة باقتراحات نزع الثقة عن الحكومة اقترحنا أن تجري بتصويت واحد على جميع الاقتراحات. وعارض ذلك النائب يوسي سريد. وبتأثيره عارضت ذلك كتلة «مباء» وأيدت مطلب اجراء تصويت منفرد على كل اقتراح، كل على حدة. ولدى التصويت ايدت «الجبهة» جميع اقتراحات نزع الثقة اما بقية كتل المعارضة فقد أيدت اقتراحاتها فقط في حين تغيبت «التكديت» كليا. وكان ذلك تراجعا عما نجحنا في تحقيقه خلال الدورة السابقة عندما كان المعراخ في المعارضة، فحينها كانت كل اقتراحات نزع الثقة التي تتقدم بها المعارضة تنتهي، بشكل عام، بتصويت واحد.

● سؤال: من المعروف ان حزب «مباء» هو في صفوف المعارضة في الكنيست الا انه بقي في إطار «المعراخ» في الهستدروت، فهل تمارس سياسة مختلفة هنا وهناك؟

■ جواب: يمارس حزب «مباء» السياسة نفسها في الكنيست والهستدروت. وأثبتت ذلك تأييده للصفقات الشاملة. ان مشاركة «مباء» في الائتلاف الهستدروتي تقلل من وزنه بوصفه معارضا لسياسة الحكومة الاجتماعية والاقتصادية. كذلك فان امتناع نوابه عن التصويت على بيان وزير «الامن» في تلخيص النقاش الاخير حول لبنان، وذلك بعد أن بدأ رابين بتنفيذ سياسة «الارض المحروقة» ومشروع القرار الذي تقدموا به لتلخيص النقاش والذي تعلن فيه «مباء» أنها «تشد على أيدي نضالها» - كل ذلك يعكس عدم المثابرة وترددهم عن انتقاد الحكومة الامر الذي يضعف مطالبتهم بالانسحاب من لبنان.

● سؤال: [illegible] الائتلاف ٩٣ نائبا؟

■ جواب: اني اتهم الحكومة بالاستخفاف بالكنيست وبعدم احترام الدستور. ويجري كل ذلك استنادا على قاعدتها البرلمانية الواسعة. اضف الى ذلك فان كل عنصر في الحكومة، وبالاساس المعراخ والليكود، يتصبب الاحابيل حول كيفية تركيب الحكومة القادمة التي يريد كل منهم أن يقف على رأسها. ولذا تحاول المعراخ والليكود أن يقويا بكل قوتها شركاءها الثانويين. وبفعلان ذلك عبر الاستخفاف بالكنيست وانظمة الحكم البرلمانية وعبر التنازل عن مواقف مبدئية ازاء قضايا الاقتصاد والمجتمع.

● سؤال: [illegible] منذ ٣٦ عاماً هل تشعر باليأس؟

■ جواب: إن حقيقة كوني عضواً في الكنيست منذ ٣٦ عاما لا تكن قراراً فردياً مع ذلك فاني أقوم بعملي بأمانة وبوعي للرسالة التي أحملها. وعلى الرغم من كل الصعوبات وخيبات الأمل، على الرغم من كوننا كتلة صغيرة ومعارضة قليلة، وأحيانا المعارضة الوحيدة، فان العمل في الكنيست لا يبعث على اليأس انما بالعكس. وعندما نتفحص سياستنا طوال تلك السنوات بالامكان التأكد من صحة نهجنا. وفيما لو وافقوا على المواقف التي عرضناها في الكنيست خلال هذه الفترة الطويلة كنا نوفر الكثير من الدم والدموع وهذه البلاد كانت ستبدو مغايرة. ان المثل الاخير على ذلك هو حرب لبنان. لقد كنا الوحيدين الذين عارضناها منذ اليوم الاول ومنذ الكيلومتر الاول. كنا الوحيدين الذين تنبأنا بفظائعها وحذرنا من نتائجها.

وعلى الرغم من أن مواقفنا غير مقبولة رسميا الا انها تحظى بتأييد أوساط واسعة أكثر من السابق. إن قضية الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني أساساً للسلام العادل كانت مقبولة في الماضي البعيد على فئة ضئيلة جداً من الجمهور. وما زالت أذكر اعلان غولدة: «أين الفلسطينيون؟ أنا فلسطينية». أما اليوم، وعلى الرغم من أننا لم نحدث تغييرا في سياسة اسرائيل الرسمية، فان اوساطا واسعة جدا من الجمهور الاسرائيلي تدرك بأن الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل هو الطريق الى السلام والأمن.

منديل من مناديل الدم المسفوك في كل دقيقة



● الاطر المشتعلة والحواجز الحجرية على الطريق الى الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة، قبل العدوان البوليسي الدموي، يوم الخميس الماضي.

(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)



● رجال البوليس و«حرس الحدود» يعتدون، بالهراوات، على طلبة الكلية الابراهيمية.

(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)



● إحدى الامهات الفلسطينيات تستصرخ العالم والسماء، أن يوقفا العدوان الاسرائيلي المتواصل على ابناء فلسطين. وذلك خلال عملية القمع البربرية التي نفذتها قوات كبيرة من حرس الحدود والبوليس ضد طلبة الكلية الابراهيمية والامهات المعتصمات فيها، تضامنا مع معتقلي سجن عسقلان، الخميس الماضي.

(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعكس الصور الثلاث التي ننشرها على هذه الصفحة لمحة فقط من العدوان الذي شنته قوات كبيرة جداً، باعتراف وسائط الاعلام الاسرائيلية الرسمية، بالهراوات والغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان، على الكلية الابراهيمية في القدس العربية المحتلة، يوم الخميس الماضي.

لقد كان تظاهر الطلبة واعتصام امهات معتقلي عسقلان، في المدينة الفلسطينية المحتلة، تضامناً مع المعتقلين الذين اعلنوا اضرابا شاملاً ومفتوحاً عن الطعام، بهدف رفع مستوى ظروف سجنهم الى الحد الادنى. لم يرق هذا النشاط، العادل والطبيعي الى أقصى الحدود، لسلطات الاحتلال والعدوان والقمع في «واحة الدمقراطية». فاحتلوا الكلية وجرحوا العشرات واعتقلوا ١٣٢ من المتظاهرين، بينهم عشرات النساء.

الا أن هذه الارقام، على ضخامتها، ليست سوى نقطة في محيط.

إن مسلسل العدوان الاسرائيلي، يوما يوماً وبمختلف الاشكال، بدعم أمريكي مفضوح وتواطؤ رجعي ـ عربي مشين، على ابناء فلسطين، طويل وطويل جدا تعجز عن الاحاطة به الكلمات والصور.

لكننا إنما أردنا أن نلفت انتباه جميع الواهمين وجميع الراكضين، ركوعاً، خلف سراب الحلول الامريكية، الى أن ظلام الاحتلال الاسرائيلي ومباذله أوسع بكثير من افتراءاتهم وأكاذيبهم التي يراد بها الايهام بأن اسرائيل الراهنة «طازجة» للسلام.

لندع تصريحات حكام اسرائيل وأمريكا، التي تفضح مضمون تحركات مكملي طريق السادات، مبارك وحسين، جانبا. ولنمعن في صورة الأم الفلسطينية أعلاه: خشوعا، خشوعا، أمام هذا «العرس الفلسطيني»! وهدوءاً هدوءاً، فها إننا نسمع وقع أقدام الثوار قادمة لتهدم «قصور» الاحتلال والخيانة ولتعلن عرسا آخر «يسحج» فيه معتقلو عسقلان وجميع أبناء الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وإن هذا «العرس» لناظره لقريب!

«براقدا» السوفييتية

دمقراطية البيت الابيض مقلوبة. وعالمه «الحر» يمارس انتهاك حريات الشعوب

● بقلم: ڤلاديمير بولشاكوف ●

(بواسطة وكالة «نوفوستي»)

● بوليس نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا أجهز على الجرحى في بلدة «لانغا» ووضع في أيدي القتلى الحجارة ● لكن ريغن لم يجد حرجاً في ترديد افتراءات نظام الابرتهايد ●

■ تزامن اخر مؤتمر صحفي في شهر آذار (مارس) الماضي عقد في البيت الابيض مع الانتهاكات المفضوحة لحقوق الانسان في البلدان التي تنسبها واشنطن الى العالم الحر. فمثلا افادت وكالة الصحافة الفرنسية بتفاصيل عمليات التنكيل الدموي التي شنها بوليس جمهورية جنوب افريقيا على خصوم الابارتهايد في بلدة «لانغا»، حيث قال شهود العيان ان رجال البوليس اجهزوا على الجرحى. ووضعوا حجارة في ايدي القتلى برهانا على «نواياهم العدوانية».

ووصف «بوساك»، الشخصية الدينية والاجتماعية المرموقة في جنوب افريقيا، ما حدث في «لانغا» بانه مجزرة جماعية. اما سيد البيت الابيض فلم يقبل بهذا الرأي، موافقا تمام الموافقة على رواية سلطات جمهورية جنوب افريقيا. فقد صرح قائلا: «اظن ان الحديث عن مجرد قتلهم، اي حوالي ٧٠ شخصا من سكان البلدة، يعني تجاهل حدوث اضطرابات هناك. والحقيقة ان هناك في جمهورية جنوب افريقيا عناصر تريد ان تشهد الشوارع مشاغبات...» وحتى اكثر الصحفيين حنكة لم يتمالكوا انفسهم فسألوا الرئيس، بلا مواربة: «هل تريدون ان تقولوا، يا سيدي الرئيس، ان السود هددوا البيض المسلحين بينما لم يكن بحوزة السود اي سلاح؟» ولم يطرح هذا السؤال بمحض الصدفة ذلك ان رجال عصابة «كلوكوكس كلان»، اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة، يتذرعون بهذه الحجج بالذات عندما ينكلون بالزنوج الامريكان.

ويندرج في الاطار نفسه موقف البيت الابيض من عمليات البطش والقتل والتخريب الواسعة التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. فمثلا، لم «يجرؤ» احد، ما عدا الرئيس ريغن، على ترديد مزاعم السلطات الاسرائيلية بان مندوبي شركة التلفزيون الامريكية الذين قضوا نحبهم في جنوب لبنان مؤخرا بقذيفة مدفعية اسرائيلية كانوا موجودين داخل «حشود مسلحة».

وقائمة وقائع واحداث مماثلة لا نهاية لها. وكلها تشهد، بصورة دامغة، على ان واشنطن جعلت من النفاق والرياء سياسة تمارسها كل يوم. فيطلق على صاروخ «ام اكس»، وهو صاروخ الضربة الاولى، «حافظ السلام» وعلى عسكرة الفضاء «المبادرة الدفاعية» وعلى الحرب السرية لوكالة الاستخبارات المركزية ضد نيكاراغوا وافغانستان «المساعدة للمناضلين في سبيل الحرية». وعندما يجيب الرئيس الامريكي عن سؤال حول مصير مئات الآلاف الامريكان الذين يحرمون من اعانات البطالة ويقول ما يذكر بهذا المبدأ: «اتركوا المنكوبين ينقذون انفسهم»، لا يراود احدا الشك في ان المقصود ب «اشعة الدمقراطية الدافئة» التي ينعم بها مواطنو «العالم الحر» هي «دمقراطية» طواغيت المال التي تحمل مصائب لا تحصى وآلام لا توصف لملايين الكادحين ولشعوب بكاملها.

الجبهة الدمقراطية ـ منطقة عكا

● من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت ●

تدعوكم لحضور الاجتماع الدوري للنشيطين في قرى مركز الجليل وقطاع الشمال وذلك غداً، الثلاثاء ٨٥/٤/٩ الساعة ٥،٠٠ في نادي الصداقة في معليا. يتكلم: نايف سليم.

تعزيــــــة

الى آل خلف الكرام

● طرعان ـ يونس نصار رئيس مجلس طرعان المحلي وأعضاؤه وعموم اهالي القرية يتقدمون بأحر التعازي الى آل خلف بوفاة ابن فلسطين البار المناضل

كريم حنا خلف

سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته.

إنا لله وانا اليه راجعون

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ـ ٦٩)

● الشعب السوفييتي يسخر كل طاقاته في سبيل النصر ●

●● «المأثرة العظمى» ـ تأليف ڤاسيلي ريابوف ●●

ان الروح المعنوية العالية لدى الشعب والجيش قوة عظيمة وأحد العوامل الحاسمة في الانتصار على العدو. ولكن الحرب الحديثة ـ حرب المحركات، حرب الاحتياطي ـ تتطلب أيضاً وسائل مادية ـ قنية ضخمة واقتصادا متطورا يقوم على أساس الصناعة الثقيلة.

أنشئت في الاتحاد السوفييتي في الاعوام التي سبقت الحرب قاعدة اقتصادية جبارة. وتضاعف حجم الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي العام ١٩٤٠ بالمقارنة مع حجم الانتاج في روسيا ما قبل الثورة ثماني مرات تقريباً، أما انتاج صناعة بناء الالات وتشغيل المعادن فتضاعف ٣٠ مرة. وان التطور العاصف في صناعة الميتالورجيا واستخراج الفحم والنفط وفي صناعة السيارات والجرارات والطائرات وبناء السفن، كل ذلك مكن من تنظيم انتاج السلاح والعتاد الحربي والذخيرة بكميات كبيرة. لقد نمت الصناعة الدفاعية فأصبحت فرعاً ضخما من فروع الصناعة السوفييتية يمتاز بوتائر تطوره السريعة. كان ذلك نتيجة للسياسة الصحيحة في تصنيع البلاد.

وبانتصار النظام الكولخوزي التعاوني تحولت الزراعة التي كانت متخلفة مبعثرة بدائية من حيث التزويد الفني الى زراعة ممكننة ضخمة. ان نمو مجموع محاصيل الحبوب والمنتجات الحيوانية والمحاصيل الزراعية الصناعية قد مكن، حتى بداية الحرب، من تأمين الحاجات الاساسية للسكان في المؤن وللصناعة في المواد الخام.

وكانت لاعداد الملايين من العمال المدربين والمهندسين والفنيين والميكانيكيين الزراعيين والمثقفين العاملين في حقول العلم أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني والثقافة وفي تدعيم دفاع البلاد.

ان الحرب القاسية التي فرضت على الشعب السوفييتي بمجالها الجغرافي الواسع وجيوشها ذات الملايين الكثيرة ووفرة عتادها الحربي، فرضت على الاقتصاد السوفييتي متطلبات هائلة الضخامة. كانت المانيا الهتلرية، مع البلدان التي استعبدتها، تتفوق على الاتحاد السوفييتي من حيث الانتاج الصناعي بـ ١،٥ ـ ٢ مرة، ومن حيث منتجات الصناعة الثقيلة بـ ٢ ـ ٢،٥ مرة. وفقد الاتحاد السوفييتي في بداية الحرب مناطق صناعية وزراعية غنية وكمية كبيرة من الاحتياطي المادي والعتاد الحربي. ان احتلال الغزاة الفاشيين للمناطق الغربية والمركزية والجنوبية من البلاد جعل الاقتصاد السوفييتي في وضع صعب للغاية. وتطلب الامر عملاً عملاقا من قبل الحزب الشيوعي والشعب بأسره وجهوداً وتضحيات كبيرة من أجل ان ينظم تحت ضربات العدو امداد الجبهة بكل ما هو ضروري امدادا مستمرا.

هنا بالذات ظهرت أفضليات الاقتصاد الاشتراكي والموهبة التنظيمية عند الملاكات الحزبية والسوفييتية والاقتصادية والبطولة الانتاجية الجماعية للطبقة العاملة والفلاحين.

لقد تفوق الاتحاد السوفييتي على المانيا، رغم ان امكانياته الاقتصادية العامة كانت أقل بكثير، في انتاج الاسلحة. وفيما يلي قائمة تبين انتاج السلاح والعتاد الحربي في خلال أعوام الحرب.

	الاتحاد السوفييتي (من تموز ـ العام ١٩٤١ حتى حزيران ـ العام ١٩٤٥)	المانيا (من العام ١٩٤١ حتى العام ١٩٤٤)
الطائرات الحربية	١٠٨ الاف	٧٨،٩ ألف
المدافع	١٨٨،١ الف	١٠٢،١ الف
الدبابات والمدافع ذات الحركة	٩٥،١ الف	٥٣،٨ الف
مدافع الهاون	٣٤٧،٩ الف	٦٨ ألفاً

فاق السلاح السوفييتي من حيث النوعية أفضل أنواع العتاد الحربي في الجيش الفاشي الالماني، هذا ناهيك عن السلاح الياباني. كانت الدبابة السوفييتية «ت ـ ٣٤» أفضل الدبابات في العالم، وذلك باعتراف الجميع. وامتازت طائرات الهجوم «ايل ـ ٢» و«ايل ـ ١٠» بصفات قتالية عالية. وبعثت المدافع الصاروخية «كاتيوشا» الذعر الهستيري في قلوب جنود وضباط العدو. وكانت المدفعية السوفييتية عموماً أقوى من مدفعية العدو. ولم يستطع الهتلريون حتى نهاية الحرب أن يجدوا لدباباتهم الدرع الواقي الذي لا تقوى المدافع السوفييتية المضادة للدرع على اختراقه.

(يتبـــــع)

تعازينا

الى الرفيقة وردة حبيب بوفاة شقيقها رجا الياس شومر. لها الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي

تعازينا

الى الرفيق سلمان ناطور بوفاة عمه حسني ناطور «ابو وديع». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي

اعلان تثبيت وصية

١٤٩/٨٥

لقد تقدم الى هذه المحكمة طلب من رفية ترك وعليسان تلش من الريحانية لتثبيت وصية شقيقها المرحوم يوسف محمد تلش من الريحانية والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ٨٥/١/٣٠ وهذه الوصية لصالحهم فقط.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطه موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم احمد دياب من قرية طمرة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته حورية عبد الله دياب وبأولاده منها وهم: خليل وهشام وعمر وعامر وآمنة ونهلة وأدبية وبلقيس ورتيبة ومفيدة وفتحية لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٢ توفيت زوجته حورية وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بأولادها المذكورين أعلاه لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها

من آذار لأيار

طوليدانو صار يغار

وفي آذار بعد أن توجناه بمهرجانات يوم الارض الخالد ، تلك المهرجانات التي جعلت ، حتى الذين أقفلت دوائرهم بعد أن افلست ، يشهدون لنا .

لقد قال السيد شموئيل طوليدانو ، صاحب المستشارية التي «خرّبت مقالبها» : «ان العرب أبدوا نضوجا سياسيا !» وأضاف بأن ذلك يعود الى السياسة الجديدة التي تنتهجها الحكومة بواسطة مكتب الوزير وايزمن تجاه العرب ! ومعنى ذلك كما نفهمه نحن : اننا لم نكن ناضجين سياسيا قبل ذلك اليوم ، والدليل اعمال «الشغب» التي كانت عادة ترافق هذا اليوم - يوم الارض - الذي يستكثرونه علينا ، فيقترحون تغييره الى «يوم الانسان» ! دون أن يهتم طوليدانو ولا غيره بفهم حقيقة ان سبب ما كان يحدث في هذه المناسبة من عنف ، هو جنود السلطة وجنودها فقط ! وهي عندما لا «تلعب بذيلها» - كما في هذه السنة - فان شيئا لا يحدث .

وأضاف السيد طوليدانو في شطحة فكر مستقبلية بأن الكثير من الاصوات العربية التي انتقلت الى «راكاح» سوف ترجع الى الاحزاب الصهيونية !!

ولماذا ترجع يا سيد طوليدانو ! هل ما «تفرجون» عنه من ارضنا السجينة بسبب قوانينكم الجائرة تعتبرونه معروفا ، مشروطا بعودتنا الى حضن رعنان كوهين وبوراه كاتس وغيرهما ؟ ! أليس ما تحقق من نيلنا لبعض حقوقنا المهضومة هو ثمرة نضالنا الشعبي الموحّد ؟ ثم لماذا لا تقبلوننا كما نحن «أراكحة» صميميين أصلاء - ومعذرة «للتضامن» ! ! ؟ ؟

ويظهر ان ذاكرة السيد طوليدانو ضعيفة ، فهو لا يتذكر ان مئات آلاف الدونمات التي صادرها حزبه (المعراخ) الذي حكمنا تسعة وعشرين عاما ، قد تم عندما كانت قوائمه العربية لا مع «راكاح» وإنما مع «المباي» و «العمل» «تخب على الدست» ! وانه فقط بفضل هؤلاء «الاراكحة» والثمن الذي دفعناه أمكن التصدي للظلم والاضطهاد !

نسوق هذا الكلام امام السيد طوليدانو وأمام جماهيرنا الواعية فعلا بدون شهادة أحد ، ونحن نودع آذار ونستقبل نيسان كي نتجاوزه مسرعين الى اول ايار العمالي - ومن ثم الى الثالث عشر منه حين تثبت شغيلة شعبنا وعيها لطوليدانو وكل المسؤولين ، وذلك باعطاء أصواتها الى «راكاح» - الحزب الذي «فرّد بضلة» في عيون فلاسفة السياسة !

والآن الى الردود :

* الى صاحبة «الفتاة العربية» - ع. ذ. من طمرة - في القطعة تناقض واضح ، ففي حين تبدو مؤيدة لاعطاء الفتاة حريتها ، فانها تورد مبررات للتسيير اللاحق بها . ادرسي ذلك يا اخت وتجنبي التناقض وعندها تكون اصلح للنشر .
* الى كاتب «صدفة» - حبذا لو اعطيت أمثلة واقعية حيّة عن مدى خدمة المسرح للأهداف الوطنية فتكون اكثر اقناعا .
* الى كاتبة «مشوار دموع حمراء» - أسلوب جيد لكني قرأت مادتك في مكان ما ، حاولي دائما .
* الى صاحبة «آذار الخالد» - موضوعك بحاجة الى ربط بمعطيات الاوضاع الحالية في لبنان والمنطقة ... اكتبي دائما .
* الى كاتبة «كان لقاؤه صُدفة» - أولاً «ما بروح إشي وفيه نصيب» ، ثانياً ، شرطنا لنشر لك ما يصلح هو التعارف ، فمن أنت وما هو إسمك الكامل يا أختنا العزيزة !
* الى صاحبة «نعي شهيد» - نحيي وطنيتك ، بإمكانك التقدم ، نرحب بك قارئة وكاتبة جديدة .
* الى كاتبة «لا بهذا نستعيد ما اغتصب منا» - اذا كنت فهمتك فأنت تنوين الكتابة عن الدولة الفلسطينية ، فما هي السبل لبلوغ هذا الهدف ؟ اكتبي بهذا الشكل المحدد ! واكتبي دائما .
* الى صاحبة «هجاء بني خيبر» و «تحية الى الاتحاد» - أولا : نحن مثلك لا نحب المجاملات ، وثانياً : ما كُتب لا يعتبر شعراً . اكتبي دائما .

والى اللقاء أيها القراء - الكتاب .

(ابو ايهاب)

عرس أخي الشهيد

● بقلم : مروان خلايلة - سخنين ●

جمعت قترات سنّي
من العذاب ومرارة الايام
لأستعد ليوم عرسي !
ولكن !
آهات في قلبي احترقت
ودموع في عيني تحجّرت
وينابيع من الغضب تفجّرت
ولكن ..
من يسمعني ويكفكف دمعي
من يشاركني في حزني
من يبني سوراً حول جفني
من يجعل الغمام يمطر ..

وأصرخ ببني صهيون ليعلموا
ان اخوة الشهيد قد أتوا
ليوم عرسي يهنئون
في أيديهم المنجل وعلى اكتافهم المعول
بقلب واحد وساعد واحد يهتفون
مضت أيام كنتم فيها تسلبون
ارض اجدادي ودم أبائي تشربون .
مرّ كابوس النسيان فاعلموا
ان لكل مغتصب لا بد من يوم
وليعلم كل العالم أني وطني حر
اغرس زيتونا وأشيد بيتا
لا يُقهر .

الثلاثون من آذار

● بقلم : عفاف أحمد ذياب - طمرة ●

□ جاوزت عقارب الساعة منتصف الليل وما زال قابعا في فراشه يفكر ... ماذا سيفعل ؟ ماذا سيكون موقفه في الغد ! الغد الذي يأتي مرة واحدة كل سنة !

نام جميع من في البيت إلا هو . ظل يفكر ويفكر ولا يعلم الى أي مدى سيصل به تفكيره .

اشرقت الشمس . هرع الى الحمام ، اغتسل وارتدى ملابسه وفي سرعة البرق كان في المكان المتفق عليه .

وبدأ الرفاق والأخوة بالحضور . وتجمهر في المكان كل محب للحرية وكل ذي وطنية صادقة ، وكل من أراد العيش بكرامة ، وكل من يحبّذ الظهور في النور ولا يقبل الظلم الآخذ بالاتساع .

ساروا في الطرقات بهتافاتهم الوطنية الصادقة ، ورغم طول المسافة لم يشعر أحد بتعب .

ولم يرق الأمر للبعض ، فوقفوا في طريقهم في محاولة لمنعهم من إكمال طريقهم . إلا ان الشباب الصامد لم يأبه للتحذير المعتاد . - الأمر تجاوز ذلك في محاولة للاعتداء . إلا ان الأخوة تماسكوا وصدوا المحاولة . لم يكن هدفهم الاشتباك مع من لا يرى النور . كان هدفهم اسمى وأرفع من ذلك بكثير ، تابعوا سيرهم غير مكترثين لما خلفوا وراءهم . ارتفع الصوت هادرا وكبرت المسيرة وشقت طريقها ، وترددت أصداء هتافها في جنبات الأزقة : بالروح بالدم نفديك يا أرضنا ....

هكذا تموت مدينتي

● بقلم : مسعده عبد الرحمن
كناعنه - كفر قرع ●

في عيني مدينتان
يموت فيها آلاف الشهداء .
على شفتي ..
تموت كلمات ، جرحت وتلطخت
في مدينة مشوهة الطرقات ..
وفي وطني مدينة محاصرة
وفي آخر الطريق بحر كئيب ...

العائلات المتسلطة

● بقلم: مصطفى ابراهيم مغربي - ام الفحم ●

منذ طفولتي وأنا أسمع عن العائلات، ولكني لم اكن اعرف تركيب العائلات، ولا مدى صلاحيتها، وسيطرتها. كنت أفهم ان عائلتنا تتكون من أبي وأمي واخوتي واخواتي. لكني عندما كبرت ونضجت بدأت أفهم ان العائلة ليست كما تصورتها وانما تتعدى طبيعتها ذلك المفهوم البسيط. ان العائلة كما فهمتها عندما كبرت تتكون من عدد من العائلات الصغيرة التي تنتمي كلها الى جدّ معين، ويقوم بقيادتها رجل يعرف «بشيخ العيلة». ولم أكن أعلم أن لهذا الشيخ سلطة على جميع أفراد العائلة بما فيها من شبان مثقفين وجامعيين.

وفي الانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية في قريتنا، حدث ما لم أكن أتوقع حدوثه!

كنت ذاهباً الى أحد الاصدقاء، كي أوصل له كلمة الجبهة، لم أجده في البيت. سألت عنه فعرفت انه ذهب لحضور اجتماع «العائلة». وعندما ذهبت الى مكان الاجتماع اسأل عنه، خرج، فأعطيته منشور الجبهة وحروف التصويت. واذا به يفاجئني بقوله: انتظر حتى أعرف لمن ستصوت العائلة!

فقلت له: أوليس لك رأي وعقل وضمير لكي تقرر لمن ستصوت وانت الطالب الجامعي المثقف!

- لكني يجب أن أصوت مع عائلتي!

- فلنفترض جدلاً أن العائلة اتفقت على شخص لا يرضى عنه ضميرك فماذا ستفعل!

قال: لن اصوت لأحد الا اذا أجبرت!

وقد وعدت بوظيفة محترمة!

فقلت له: وهل ستقنع نفسك وضميرك واصدقاءك بهذا المنطق؟ وهل انت نفسك مقتنع به! وكيف تود ان تقنع غيرك بشيء، لست قادرا على اقناع نفسك به!!

اهتز الرجل وارتجف وكست وجهه ملامح الاصرار والقناعة الجديدة - تناول منشورات الجبهة من يدي وقال: هيا بنا كي نوزعها «وطز على كل الوظايف» - ساصوت للجبهة، ولتسقط التكتلات العائلية!

الأرض والانسان

● بقلم : فطين شداد - البقيعة ●

في الثلاثين من آذار نتذكر سويا ذكرى يوم الارض ، ذكرى الصمود ضد مغتصبي الارض ، والنضال من أجل أرضنا الغالية *

ان يوم الارض هو يوم كل عربي فلسطيني يناضل من أجل ارضه ، ومن أجل كرامة وطنه . انه ليس مجرد مظاهرة وإضراب كما يظن البعض .. بل هو رمز التحدي ضد الاغتصاب وضد كل من يحاول ان يمس كرامة أي عربي أو ارض عربية .

هو يوم نحاول ان نقنع فيه العالم اننا شعب لا يتنازل عن ارضه مهما يكن الثمن .

ان دم شهداء يوم الارض لم ولن يذهب هدراً .

سنواصل حمل رسالة شهدائنا الأبرار فنحفظ ارضنا ونصونها ، وليكن يوم الأرض يوم نضال وكفاح من أجل الارض والانسان !

□ الأمل □

● بقلم : ليلى ذياب - طمرة ●

كانوا يلقبونها «ذات الرداء الأسود» فاشتهرت بهذا الاسم . كانت بلا زوج ، اذ رحل عنها زوجها ولم يعد وترك لها اربعة أولاد بلا معيل ، كان عندها بيت صغير وقطعة ارض كبيرة يحيطها سياج ، وكانت الارملة تزرع الارض ببعض الخضار تبيعها في الأسواق وتوفر مصروف أبنائها ، ولذلك فكانت لا ترى إلا عاملة إما في البيت أو في الارض ، ولشدة ازدهار الارض وطيب ثمرها اطلقوا عليها «الجنة» .

وفي يوم هبت الرياح شديدة ، فأقفلت الارملة باب بيتها عليها وعلى أبنائها ، استمر هبوب الرياح عدة أيام ، ولما هدأت فتحت باب البيت وخرجت تتفقد ما حل بجنتها ، ولم تصدق ما رأت عيناها ، انه الدمار بعينه ، لم يبق شجر ولا خضرة ، ولا سياج ، صرخت وبكت حظها ، وكادت تفقد عقلها ، وعندما استوعبت ما حل ادركت ان الحزن لا يعيد شيئاً ، لا بد من العمل وإصلاح ما دُمّر ، وخرجت هي وصغارها كي يعيدوا السياج الى مكانه .. لكن دهشتها كانت كبيرة ، لقد اعيد السياج ولكن ليس الى مكانه الأصلي ، وعرفت أن جارها اعاده بعد ان اقتطع من ارضها معظمها .. ! تمالكت نفسها وذهبت الى بيته ، وقالت له :

- ما هذا يا جار ! كيف تأخذ ارضي وتضمها الى ارضك !

فصرخ في وجهها :

- أخرجي من هنا ! ليس لك عندي شيء ، ارحلي من هنا ! كل شيء لي !

تركته وراحت تستنجد الجيران وتشرح لهم قضيتها ، والجميع قالوا لها : «الحق معك» ووعدوها خيراً .

ومرت الأيام والسنون وهي تنتظر مساعدتهم دون جدوى ، وتأكدت أن احدا لن يساعدها !

وفي ذات مساء جمعت أولادها الأربعة وقالت لهم :

- اسمعوا يا أبنائي ! أنتم اليوم صغار وغداً ستكبرون ، وستعيدون حقكم من هذا الظالم ، ولكي تفعلوا ذلك تعلموا ! فالعلم نور . انظروا الى ثيابي السوداء ! لقد ارتديتها منذ اليوم الذي هبّت فيه الرياح السوداء ، وأقسمت ألا اخلعها إلا في اليوم الذي تستعيدون فيه ارضكم مهما يطل الزمن !

فلا يسترجع الارض إلا اصحاب الارض . عدوني أن تفعلوا ذلك يا أبنائي ! . فما كان من الصغار إلا ان وعدوها مصممين !!

أرضي الحبيبة

بقلم : ناجي أبو ريا - سخنين

● منك خُلقت ومنك عشت وعليك مشيت ومن خيرك كبرت .

من أجلك بقيت ولأجلك قاتلت ومن أجلك أموت يا أقدس مقدساتي .

جئتك في الفجر زارعا الخير فيك وغادرتك في المساء كي اعود اليك .

ما اسعدني بك وانت تطرحين خيرك . وما اجملك وانت بساط اخضر ، فلا استطيع إلا تقبيل ترابك الطهور .

يريدون مني ان اتخلى عنك وهل تخلى انسان عن روحه مختاراً ؟

يقولون لي لقد صودرت ! وهل يستطيعون مصادرة حبي لك ؟ لا وألف لا ... فأنا وأنت جسم واحد لا يمكن ان ينفصل أبداً وان مت فاتركك لولدي وحفيدي ، تماما كما أخذتك من والدي وجدي . لذلك ليس لنا انفصال فأنا قطعة منك وأنت قطعة مني فهل انفصل عن ذاتي ؟

فاطمئني . سأحرسك بعيني وقلبي وأفديك بروحي ودمي ولن اتنازل عن شبر منك ولو قطعوا جسمي إرباً إرباً . فمثلك يُفتدى بالغالي والنفيس يا اغلى واعز شيء في الوجود .. خذي من حياتي ما شئت فكلها لك ما عشت . فهل لمثلي أن يسلاك ؟ .

وصية شهيد

● بقلم : عايدة (حمادة) خطيب - شفاعمرو ●

حان الفراق فيا رفيقة ودعي
اني اراك حبست بعض الأدمع
جودي بها مدرارة لا تستحي
فالدمع أحيانا عزاء الموجع
لسنا بارضى ما خشيت للحظة
ظلم الطغاة ولا دقائق مصرعي
يا ارضي السمراء لو جسمي ذوى
فالروح باقية تمتد في الأضلع
لتطير فوق الغصن اوراق عوده
ترنو لشعب صامد في الموقع
سيروا على الدرب الطويل واكملوا
فالليل يمضي عن نهار ساطع

زهرة حمراء

● بقلم : وفاء احمد دفراوي ●

■ اسير كل يوم عند اقتراب المغيب اردد لحنا حزينا، وارسل خيوط الدمع على صفحة خدي، فأطرق ابواب السماء في ليلة باردة، فتلك بردها بالاطفال الذين تركهم الزمان حفاة عراة دون امل بالعودة.

اسير كل يوم عند اقتراب المغيب، فأنظر من حولي، فاذا الكون يلون اليأس، تغطت اشرعته بلون الشفق الحزين، وبدمعة طفلة ترتجي الأمل. انظر من حولي فأرى نفسي وحيدة، تركني الزمان دون امل بالعودة، تركتني امي منذ نعومة اظفاري، تركني ابي منذ اشتاقت نفسي الى طعم الحنان. ومنذ اشتاق صدري للمسة حنان وشعور بالأمان. طفلة يتيمة تركتني امي، تركني ابي، وصار الشتاء ورعد المطر امي وابي.

ويجيء العيد مع فجر الصباح، ويرقص الصغار فرحا، ويتهامسون عن هدية العيد. جاء عيدك يا امي وانا اشتهي قربك لأقدم لك هدية اشتريتها من مصروفي اليومي.

يجيء العيد، فترتسم الضحكات، والقبلات على الشفاه. وانا اظل اسير كل يوم عند اقتراب المغيب حتى اصل الى مقر امي... فادفن صدري في تراب مأواها، وأبلل التراب بدمعي، وازرع فوق التراب الأبيض... زهرة حمراء.. اهديها لك يا امي !!

اشتدي لا ترتدّي

● بقلم : محمد عدنان - ام الفحم ●

يا رفاقي يا ثوار
فليرفع علم الأحرار
يا ثورة شعبي
أفديك بقلبي
اشتدي لا ترتدي !
يا ثورة كل الفقراء
يا أمي وأم الشهداء

اعطيك دمي بسخاء
القهر تحدّى
اشتدي لا ترتدّي !
يا احبابي رفاق الدرب
اهديكم حبات القلب
أنتم أملي وكل الحب
فابقوا اليد في اليد
اشتدي لا ترتدّي !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٨ نيسان ١٩٨٥

لقاء يهودي - عربي كبير في واحة السلام

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يقام في قرية «واحة السلام» اليهودية - العربية (قرب القدس) لقاء يهودي - عربي كبير طول نهار الاربعاء (٨٥/٤/١٠) ابتداء من الساعة ١١ ظهراً وحتى ٦ مساء وذلك باشتراك فرق فنية ومجموعة فنانين يهود وعرباً من جميع انحاء البلاد.

ومن بين الفرق التي ستشارك في هذا اللقاء الهام عرفنا كلا من: ● فرقة هبريرا طبعيت ● فرقة شباب الرامة (يعاد) للانشاد ● مسرح نفي تسيدق ● فرقة الرقص الشعبي التابعة لبلدية الناصرة بقيادة نهاد ومعين شمشوم ● فرقة احياء الفلكلور بقيادة فوزي السعدي ● فرقة يسرائيل بوروخوف - شرقي وغربي ● فرقة سيد درويش ● فرقة عيلبون للرقص الشعبي ● فرقة مسرح «الغربال» الشفاعمري ● والفنانون: شالوم حنوخ وأمل مرقس وافرايم واستر شمير ويوسف ابو وردة ويوسي مزراحي وفاتنة طعمة ويوسي مار حايم وجميل شوفاني وراني غولفيسر وعدي زنبق ويورام بوكر ومحمد مناظرة وشاي شفارتس وسلوى نقارة وامير كوليان وبشير ابو ربيعة واربيه الياس واحمد المصري وموطي مزراحي وركن اسدي.

هذا وجاءنا من ادارة قرية «واحة السلام» ان هذا النشاط هو واحد من عدة نشاطات تبادر القرية اليها من اجل تعميق التفاهم اليهودي - العربي في البلاد. ووجهت ادارة القرية، عبر صفحات «الاتحاد»، دعوة حارة الى سائر المواطنين اليهود والعرب ان يشاركوا في هذا اللقاء الكبير بالاحتفالات وبالتعرف وبالنقاشات وسائر الوسائل المتاحة في اطار التفاهم المشترك.

الشاعر سميح القاسم في أمسية ادبية - فنية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - قدم المركز الثقافي البلدي في الناصرة يوم الاربعاء ٨٥/٤/٣ ضمن احتفالاته بيوم الأرض التاسع أمسية فنية اشترك فيها الشاعر سميح القاسم حيث قدم قراءات شعرية مختارة من الشعراء: عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وعبد الرحيم محمود وراشد حسين وفدوى طوقان ومحمود درويش، وسالم جبران وحنا أبو حنا ومعين بسيسو وتوفيق زياد، وأنهى قراءاته التي اراد لها الا تكون خطابية أو مهرجانية على حد تعبيره بقراءة قصيدتين من شعره، ورافقه في العزف على العود عازف العود النصراوي الياس قسيس، واشتركت ريم بنا حيث قدمت مجموعة من أغاني مارسيل خليفة، أما فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة، فقد قدمت مجموعة من الاغاني الفولكلورية النصراوية، ومجموعة أخرى من قصائد شعرائنا المحليين الملحنة والمغناة. قدمتها مجموعة من المطربين الهواة.

خلا كيسه

● دخل احدهم على الخليفة العباسي المأمون وقال له: «لقد قلت فيك شعراء. قال: «هاته» فأنشده:

حياك رب الناس حياكا
اذ بجمال الوجه رقاكا
بغداد من نورك اشرقت
وأورق العود بجدواكا

فقال المأمون: «وأنا قلت فيك شعرا. ثم انشد:

حياك رب الناس حياكا
ان الذي املت أخطاكا
أتيت شخصاً قد خلا كيسه
ولو حوى شيئاً لاعطاكا

فقال الشاعر: «الشعر بالشعر حرام يا أمير المؤمنين. فاجعل بينهما صلة».
فضحك المأمون، وأمر له بجائزة.

العين المالحة

● جاء في «البخلاء»:
قال رمضان:
كنت مع شيخ اهوازي في جعفرية (سفينة نهرية) وكنت في الذنب وكان في الصدر. فلما جاء وقت الغذاء، اخرج من سلة له دجاجة وفرخاً واحدا مبردا، وأقبل يأكل ويتحدث ولا يعرض عليّ، وليس في السفينة غيري وغيره. فرآني انظر اليه مرة، والى ما بين يديه مرة، فتوهم اني اشتهيه واستبطنه (اي استبطىء دعوته اياي الى الاكل معه) فقال لي: «لم تحدق النظر؟ من كان عنده أكل مثلي، ومن لم يكن عنده نظر مثلك». ثم نظر اليّ وأنا انظر اليه فقال: «يا هناه، انا رجل حسن الاكل، لا آكل الا طيب الطعام، وأنا اخاف ان تكون عينك مالحة، وعين مثلك سريعة، فاصرف عني وجهك».
قال رمضان: فوثبت عليه، فقبضت على لحيته بيدي اليسرى، ثم تناولت الدجاجة بيدي اليمنى، فما زلت اضرب بها رأسه حتى تقطعت في يدي. ثم تحول الى مكاني، فمسح وجهه ولحيته، ثم اقبل عليّ فقال: «قد اخبرتك ان عينك مالحة، وانك ستصيبني بعينه. قلت: «وما شبه هذا من العين؟» قال: «إنما العين مكروه يحدث، فقد انزلت بنا عينك اعظم المكروه».
قال رمضان: فضحكت ضحكاً ما ضحكت مثله، وتكالمنا كأنه لم يقل قبيحاً وحتى كأني لم افرط عليه.

الاتحاد

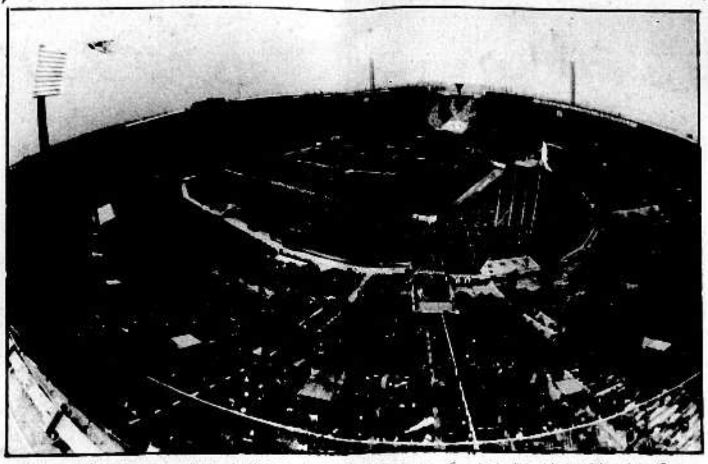
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٢، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

البرنامج الرياضي لمهرجان موسكو



● ستاد لينين المركزي في العاصمة السوفييتية موسكو حيث ستجري اهم الفعاليات الرياضية خلال المهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب. وتبين الصورة حفل افتتاح الدورة الثانية والعشرين للالعاب الاولمبية الذي اقيم يوم ١٩ حزيران، ١٩٨٠ في موسكو. ويتسع هذا الاستاد لـ ١٠٣ الاف مشاهد. الخاص بـ«الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

● لقد كانت الرياضة دائماً عنصراً هاماً في جميع مهرجانات الشبيبة والطلبة العالمية، ومنذ المهرجان الاول للسلم والصداقة اصبح امراً تقليديا اقامة عروض للرياضيين ومباريات جماهيرية خلال ايام المهرجان يمكن ان يساهم فيها اي فرد من المشاركين في تظاهرة الشبيبة.

ويقول البطل الاولمبي فلاديمير فاسين مسؤول احد الاقسام في اللجنة المركزية للكومسومول، ان مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو سيتصف بصبغته الرياضية الزاهية.

فقد تم منذ الجلسات الاولى للجنة التحضيرية الدولية اتخاذ قرار بوضع برنامج رياضي واسع لمهرجان موسكو يتضمن مباريات عديدة هدفها الاساس المشاركة وليس الفوز او تحقيق الارقام القياسية. وستوزع الجوائز على جميع المشاركين في المباريات وسيحصل كل واحد منهم على هدية تذكارية بالاضافة الى تصفيق هواة الرياضة. وسيفسح المجال للمشاركة امام كل من يرغب في ذلك. كما بامكان مندوبي مختلف البلدان ان يشكلوا فريقاً اممياً.

وفي النية ان تقام اثناء المهرجان مناظرة حول «الشبيبة والرياضة في المجتمع المعاصر»، وعقد مؤتمر حول موضوع «التربية البدنية كوسيلة للتطور المتناسق للجيل الناشيء» وكذلك لقاءات ومحادثات «وراء الطاولة المستديرة». وستنظم هذه الفعاليات في معهد التربية البدنية المركزي حيث مقر المركز الرياضي الدولي وستقام هناك ايضاً باشراف هذا المعهد الرائد للتربية البدنية السوفييتية مختلف المعارض للصور الرياضية وهواية الطوابع والمسكوكات.

وسيعرض اساتذة ومدربو المعهد خبرتهم في العمل، وسيقدمون عروضاً في التمارين والتدريبات. وسيلتقي المشاركون في مهرجان الشبيبة وضيوفه مع ابطال اوروبا والعالم والالعاب الاولمبية.

كما تنوي الترفيه عنهم بالعرض المسرحي الرياضي «البالو الجليدي» الذي يشارك فيه فنانو الباليه والسيرك على الجليد واعضاء المنتخب السوفييتي في التزحلق على الجليد.

وستفتح امام المشاركين في المهرجان وضيوفه ابواب افضل المنشآت الرياضية في العاصمة وفي مقدمتها ملعب لينين المركزي وستقام مثلاً مباراة ظريفة في الشطرنج على حلبة ملعب نادي الجيش المركزي اذ سيخوض لاعبون بارزون مباراة على الف لوحة في آن واحد.

وأشار فلاديمير فاسين الى انه ستجري في العديد من ملاعب موسكو الرياضية اثناء ايام المهرجان اعياد رياضية تعرض خلالها الى جانب الالعاب الجماهيرية انواع من الرياضة الشائعة في هذا البلد او ذاك.

اخوة يوسف

● قال الشعبي:
شهدت شريحاً (القاضي) وجاءته امرأة تخاصم رجلاً. فأرسلت عينيها وبكت. فقلت: يا أبا امية، ما أظن هذه البائسة الا مظلومة. فقال: «يا شعبي، ان اخوة يوسف جاءوا أباهم عشاء يبكون».
وقال شريح يوماً لبعض أصحابه: «لقد أكلت اليوم لحماً قد أتى عليه عشر سنين» فقال له اصحابه: «انك لا تزال تأتينا بالعجائب». فقال: «كانت عندي ناقة منذ عشر سنين. فنحرتها اليوم فأكلتها».



في الحرب العالمية الثانية

الموقف الدولي

النازية في المانيا تواجه «اليوم الاخير»

لمعلق (الاتحاد) السياسي

● في الشرق:
يزحف الان الجيش الاحمر نحو عاصمة النمسا - فيينا - وعلى عاصمة تشيكوسلوفاكيا براغ وعلى عاصمة المانيا - برلين بعد ان مهد لهجومه الاخير بتطهيرات واسعة رأينا فيها سقوط برسلاو آخر مظهر من مظاهرها. وان تفاوت عنف الزحف على هذه العواصم الثلاث يرجع الى ضرورة تنسيق الجبهة الحربية بشكل يمنع النازية من القيام بمحاولات يائسة فاشلة من اثرها ان تعيق نهاية هذه الحرب. ولعل ابرز ما في الامر ما اورده تعليق المعقب الامريكي هانسون بولدوين عندما اجمل الموقف الحربي قائلا: «تجلت مرة أخرى استراتيجية الحلفاء التي نسقها في مؤتمر يالتا اركان الحرب الامريكيون والسوفييت والبريطانيون... فبينما تهدد القوات السوفييتية منطقة مورافيا الصناعية الشهيرة بانتاج الفحم، تهدد قوات الحلفاء في الغرب مصانع الدور العظيمة وهي آخر ترسانة للالمان».

ومن الواضح ان مسألة الدفاع النازي الوحشي اصبحت تعد الايام. ولهذا طلب راديو موسكو الشعب الالماني بان ينفض نير النازية الان «الان او ابدا» ان الوقت يمر سراعا والحلفاء يتسارعون من كل صوب.

لا أمل لبرلين. تقف فيينا على رأس القائمة ولكن برلين تنتظر كثيرا.. اظهروا رغبتكم في تخفيف الآلام. صوبوا سلاحكم الى اعدائكم النازيين وطهروا بلادكم منهم. ابتدأوا وكونوا قدوة لالمانيا».

● في الغرب: ان قفزات الجيوش الحليفة تظهر بجلاء، ووضوح مبلغ وهن الآلة الحربية الالمانية وفقدانها مميزاتها القديمة. ان سقوط مونستر وكاسل والاتجاه نحو «ليبزغ» في قلب المانيا والتقرب من برلين (فهي تبعد الآن ١٣٠ ميلا عن طلائع جيوش الجنرال باتون) يساعد كثيرا على الاعتقاد بأن نهاية المانيا قد اصبحت مسألة اسابيع قليلة. ولعل الزحف على ليبزغ يدل على الاتجاه الحربي الان وهو تجزئة المانيا الى قسمين لان وصول الحلفاء في الغرب الى هذه المدينة الهامة سيتم بالاشتراك مع الجيوش السوفييتية من الشرق وهكذا تصبح القوى الجنوبية في ايطاليا والنمسا منعزلة عن القوى في شمال المانيا ويصبح الدفاع النازي دفاعا محليا لا تنظيم فيه ولا تركيز. ان التقاء الجيوش الحليفة من الشرق والغرب يدل على أن «اليوم الاخير» ليس ببعيد.

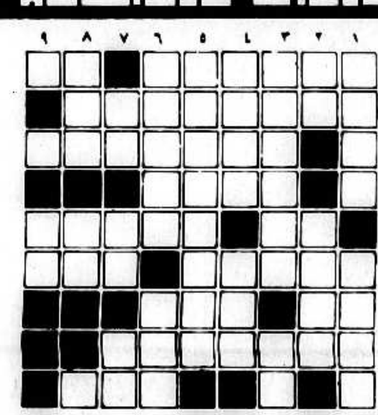
● مساعي الصلح:
في هذه المرحلة تعود الرجعية وتقوم بحملتها العنيفة المغرضة لانقاذ النازية من الهاوية بعد ان فشلت مساعيها لانقاذها عن طريق اثارة الاختلافات بين الحلفاء في الشرق والغرب.

ويقوم دعاة الرجعيين اليوم بحملتهم لانقاذ النازيين وطغمة العسكريين منهم. وعلى رأسهم «بوبولو رومانو» يدعون ان التسليم لا يمكن ان يكون بلا جهاز حكومي وان الجهاز الحكومي في المانيا يتألف من النازيين والعسكريين وهؤلاء لا يقبلون التسليم بلا قيود او شرط. فالشرف يمنعهم (وأي شرف. شرف اضطهاد الشعوب واستغلالها!) ولذلك فعلى الحلفاء ان يحافظوا على جهاز يكون واسطة التسليم ولا جهاز غير النازية لان الشعب لا سلطة بيده!

اهداف هذه الحرب تتلخص في سحق النازية بكافة مظاهرها وعدم السماح لها بالبقاء ولن تسمح الشعوب ببقاء جهاز اداري يحتفظ بأي مظهر من مظاهر النازية. ان الشعب الالماني لن يستصعب ايجاد جهاز اداري بعد ان يحطم الحلفاء النازية وجهازها.

(«الاتحاد»، الاحد ٨ نيسان العدد السابع والاربعون والثامن والاربعون - السنة الاولى ١٩٤٥)

كلمات متقاطعة



●● اعداد: محمود خالد عزام - كفر مندا ●●

الكلمات الافقية:
١) دولة عتيدة - وعاء
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية (غير معرفة) + سنة
٣) عكس صغير + ديوان لسميح القاسم
٤) جاعة (معكوسة)
٥) والد (معكوسة) - دولة عربية
٦) للسؤال + مشى - غزال
٧) للنهي - عاصمة اوروبية
٨) الوعاء + شك
٩) طري

الكلمات العمودية:
١) الاسم الاول لشاعرة فلسطينية - من حالات القمر
٢) للنهي - مؤذن الرسول
٣) في البحر + صلب - اعطى بوفرة
٤) الاسم الثاني لقائد جبهوي - ولد
٥) يضيء + فرح
٦) تعلم + حرف - نهر افريقي
٧) متماثلان - متماثلان - والد (بالعامية)
٨) هدم - متماثلان
٩) الاسم الاول لقائد جبهوي

OO حل لغز العدد الماضي OO

الكلمات الافقية: ١) سختين - سيل ٢) بادن باول ٣) عم - الرد ٤) لم - لا ٥) دب - هدهد ٦) رن + اي - هدير ٧) الربيع ٨) بن + بو - ميل + س ٩) لم - اول

الكلمات العمودية: ١) سبع - رعب ٢) خامل - جنين ٣) تد - مد + اي ٤) بن - بيروت ٥) نبال ٦) الاهرام ٧) سور - يد - يا ٨) بلد - هد - لو ٩) شدة - سل

قائد شيوعي سوداني في لقاء صحفي هاتفي مع «الاتحاد» :

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٩ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 279/41 - 9.4.1985 - Price: 300 Shekel
המחיר 300 שקלים

«أصبح الأمر الآن في ايدي الشعب» !
● س : «هل نهنئوكم» ؟ □ ج ـ «لسّا بدري شويّه».

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجرى رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي والمحرر المسؤول في غرفة الشؤون العربية والعالمية فريد غانم، ظهر أمس الاثنين، لقاء صحفياً تلفونياً واسعاً مع القائد الشيوعي السوداني الموجود حاليا في بريطانيا، عضو المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني الرفيق عزالدين علي عامر، فيما يلي نصه الكامل:

● سؤال: ما هو تقويمكم للانقلاب العسكري في السودان ؟

□ عزالدين عامر: في حقيقة الأمر ما حدث في السودان أتى نتيجة اضراب سياسي شامل قامت به التنظيمات الشعبية الممثلة بنقاباتها المهنية والسياسية والعمالية والعمال والطلاب والمحامون والاطباء والمهندسون في مختلف مرافق الحياة. ملأوا شوارع الخرطوم وشلت الحياة فيها بشكل تام.

لقد استمر هذا اربعة ايام الى ان قطعت جميع المرافق الحيوية، بما فيها المياه والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية الخ..

● سؤال: على أية خلفية جرى الاضراب ؟

□ عزالدين عامر: أساسا على خلفية الاحتجاج على نظام النميري والمطالبة بإسقاطه، خاصة بعد ان سلم كل البلاد الى الولايات المتحدة والى البنك الدولي الامريكي وصندوق النقد الدولي.

● سؤال: ما هو مدلول فشل النميري في الحصول على «مساعدات» امريكية جديدة ؟ هل كان هذا مقصودا ؟

□ عزالدين عامر: طبيعي ان الامريكان ضغطوا على النميري عندما طلب مساعدات مالية، بان يتنازل عن تطبيق ما ادعى انه «الشريعة الاسلامية» قليلا، حتى لا يثار الرأي العام المسيحي ابسبب ممارسات نظام النميري ضد المسيحيين في جنوب السودان. ورفضت الادارة الامريكية تلبية طلب نميري الا على أساس شروط البنك الدولي، التي هي أساسا تخفيض الدعم الحكومي، للمرة الثالثة عشرة خلال أربع سنوات، للسلع ورفع الدعم عن جميع السلع والحاجيات الاساسية والضرورية للشعب. وارتفعت الاسعار، نتيجة ذلك، بشكل لا يستطيع الشعب تحمله.

● سؤال: مَن وقف في قيادة الاضراب العام ؟

□ عزالدين عامر: كانت له قيادة مشتركة من التنظيمات النقابية التي ذكرتها انفا.

● سؤال: والاحزاب السياسية ؟

□ عزالدين عامر: كانت هنالك لجنة تنسيق بين الاحزاب السياسية، التي هي اساسا حزب الاتحاد الدمقراطي والحزب الشيوعي وحزب الامة وبالتنسيق مع حركة تحرير جنوب السودان.

● سؤال: هل كان للنضال المسلح الذي تقوده حركة تحرير جنوب السودان تأثير على إسقاط النميري ؟

□ عز الدين عامر: الحركة، طبعا، جزء من اللجنة المشتركة المذكورة.

● سؤال: ادعى أن حركة تحرير جنوب السودان اوقفت النضال المسلح بادرة حسن نية تجاه النظام الجديد. هل هذا صحيح ؟

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

جماهير الشعب السوداني تطالب بتشكيل حكومة مدنية

● الخرطوم ـ أكد البيان الرسمي، الذي صدر في الخرطوم في اعقاب الاطاحة بنظام نميري والذي اذاعه راديو «أم درمان»، وقوف السودان الحازم الى جانب الشعب العربي الفلسطيني ودعمه ومساندته لاستعادة حقوقه الثابتة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه. كما اكد الوقوف بصلابة الى جانب الشعوب الافريقية في نضالها ضد العنصرية.

هذا واستمر، امس، الاضراب في الخرطوم حيث ان مختلف اوجه النشاط اصيبت بالشلل. وشمل الاضراب العمال والموظفين واصحاب المهن الحرة الذين طالبوا مجدداً بتشكيل حكومة مدنية انتقالية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات تعمل على ضمان الحقوق المدنية والسياسية وتسوية ازمة الجنوب السوداني. كما ان الآلاف من المواطنين السودانيين خرجوا امس الى شوارع الخرطوم.

وافادت الانباء الواردة من الخرطوم انه من المتوقع ان يكون انعقد امس اجتماع بين القيادة العسكرية الجديدة وبين ممثلي النقابات المهنية والعمالية لمناقشة مستقبل السودان.

وذكرت مصادر سودانية في القاهرة ان جعفر نميري اصيب يوم السبت الماضي لدى سماعه نبأ الانقلاب بنوبة قلبية حادة. واوضحت ان نميري الذي كان قد وصل في ذلك الحين الى مصر قادماً من الولايات المتحدة هو الان تحت العناية الطبية المكثفة في مستشفى عسكري ـ جنوبي القاهرة.

غورباتشوف يعلن توقف الاتحاد السوفييتي عن نشر الصواريخ النووية حتى تشرين الثاني

● الادارة الامريكية ترفض دعوة القائد السوفييتي الى العمل بالمثل ● مظاهرات جبارة ضد الجنون النووي في المانيا وبريطانيا وايطاليا ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الأول الاحد (٤/٧)، ان الاتحاد السوفييتي يوقف «ابتداء من يوم الاحد الماضي»، عملية نشر صواريخه المتوسطة المدى. ويقوم، كذلك، بوقف الاجراءات المضادة الاخرى في اوروبا التي جرى اتخاذها نظرا لتوزيع الصواريخ الامريكية في عدد من بلدان القارة. وجاء تصريح غورباتشوف في لقاء اجراه معه رئيس تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية.

واضاف غورباتشوف ان وقف عملية نشر الصواريخ سيدوم حتى شهر تشرين الثاني القادم. وسيعتمد القرار الذي سيصدر بعد ذلك على ما اذا اقتدت الولايات المتحدة بالاتحاد السوفييتي وعلى ما اذا اوقفت نشر صواريخها، ايضا.

واشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي اقترح ان يفرض الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، لفترة مباحثات جنيف باسرها، ايضا وقف التصميم بما فيه الابحاث العلمية المتخصصة والتجارب ونشر الاسلحة الفضائية الضاربة وان يقوما بتجميد اسلحتهما الهجومية الاستراتيجية.

وقدر القائد السوفييتي، تقديرا ايجابيا، بداية المباحثات السوفييتية ـ الامريكية في جنيف حول الاسلحة النووية والفضائية. وقال انه من الضروري تنفيذ الاتفاق الذي وقع في وقت سابق بشأن مواضيع واهداف هذه المباحثات واشار الى خطر مخططات الولايات المتحدة لـ «حروب الكواكب».

وصرح بانه من اساليب الخداع الزعم بانه من الممكن الوصول الى ازالة الاسلحة النووية عبر انشاء الاسلحة الفضائية. واشار الى ان انشاء مثل هذه الاسلحة سيسفر عن شيء واحد هو تكثيف سباق التسلح وانتشاره الى مجالات اخرى.

واكد غورباتشوف انه في مراسلته مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ابدى الطرفان موقفا ايجابيا تجاه عقد اجتماع بينهما. وستكون مواعيده ومكان اجرائه موضوعا للتنسيق في وقت لاحق.

وقال ان الامكانات لتحسين العلاقات السوفييتية ـ الامريكية ولتصحيح الموقف الدولي موجودة ولا يجوز تفويت مثل هذه الامكانات ولا بد من تحويلها الى مجال السياسة الملموسة والحلول العملية.

ورداً على دعوة القائد السوفييتي أعلن الناطق بلسان البيت الأبيض الامريكي أن بلاده ترفض وقف نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا. وردد الحجة المجوجة نفسها بأن الاتحاد السوفييتي يتفوق، في السلاح النووي، على الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي.

وزعمت مارغرت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا التي تزور سنغافورة حاليا، ان توقف الاتحاد السوفييتي عن نصب الصواريخ النووية سيبقي مع ذلك على عدم التوازن الكبير لمصلحة الاتحاد السوفييتي!

وعلى صعيد اخر عمت المظاهرات المناهضة للحرب، لليوم الرابع على التوالي، مدن جمهورية المانيا الاتحادية احتجاجا على نصب صواريخ بيرشينغ الامريكية على الاراضي الالمانية وشارك فيها عشرات ألوف المتظاهرين. واعلنوا معارضتهم لاشتراك بلادهم في تنفيذ المخططات الامريكية لحرب النجوم.

وشهدت بريطانيا، أمس، مظاهرة لانصار السلام الذين تجمعوا قرب القاعدة الثانية لصواريخ كروز في البلاد قرب بلدة مولز وايف القريبة من مدينة كامبريدج.

وجرت في جزيرة صقلية الايطالية مسيرة لانصار السلام بالقرب من القاعدة الامريكية التي بدأ فيها نصب الصواريخ النووية.

عرس العمل والكرامة في مدينة أم الفحم



● في حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي السادس في أم الفحم أمس الاول. في الصورة العليا ـ رئاسة الحفل ورئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، واقفاً يتكلم. في الصورة التحتا ـ جانب من الجمهور الذي تقاطر الى المدينة من مختلف انحاء البلاد وخارجها (اقرأ خبراً حول أول ايام المخيم على الصفحة الثانية) ●

(تصوير : علي نصّار)

كلمة الاتحاد

حتى لا رجعة !

● في مثل هذا اليوم قبل ٣٧ عاما، في صباح التاسع من نيسان ١٩٤٨، اقترف حلاوزة المنظمتين الصهيونيتين الارهابيتين ـ «إتسل» و«شتيرن» ـ مجزرة ديرياسين في ضواحي القدس، ام المجازر الصهيونية في فلسطين. فازالوها من الوجود وذبحوا ٢٥٤ من أهاليها، رجالا ونساء واطفالا. وشردوا البقية «أيدي غربية»!

عمر هذه المجزرة ـ ٣٧ عاما ـ هو عمر دولة اسرائيل!

وسيظلان متساويين، عاما عاما، في الضمير الانساني ـ الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي ـ حتى يوضع حد نهائي للأوهام الصهيونية بأنه من الممكن تشييد مستقبل شعب على خرائب شعب آخر، حتى يُقهر العدوان ويُستأصل الاحتلال ويتحقق سلام الشعوب العادل الذي لا ضمان سواه لمستقبل شعبي هذه البلاد.

اما الآن فلا يحق لأي انسان ذي كرامة إنسانية تجاهل الواقع المستمر منذ ذلك الحين، واقع أن المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تفهم «التحرير» على أنه «تحرير» البلاد من سكانها الأصليين.

لقد حاول بن غريون وحزبه، على رأس «الهجاناه» التي أصبحت فيما بعد «جيش الدفاع الاسرائيلي» (صاهال) التنصل من المشاركة في هذه المجزرة التي هزت الضمير العالمي في حينه، وتركوا قادة «اتسل» (مناحيم بيغن) و«شتيرن» (اسحق شمير) يتباهون بأن ارتكابهم للمجزرة احدث «نقطة تحول» في الحرب اليهودية ـ العربية في العام ١٩٤٨. ولكن المجازر التي ارتكبت فيما بعد، في ظل حكم بن غريون وحزبه اسلفا حزب «العمل») وحتى مجازر «القبضة الحديدية» وسياسة «الارض المحروقة» الرابينية الحالية في لبنان، تؤكد ان نهج المجازر هو نهج عضوي في الممارسة الصهيونية. وليس في قولنا هذا اية لاسامية على الاطلاق علما بأن ارتكاب المجازر ضد اهل البلاد ليس اختراعا صهيونيا او وقفا على الصهيونية انما هو نهج المستعمرين والكولونياليين «البيض» القدماء والجدد واخرهم الرئيس الأمريكي ريغن الذي ارتكبت، في اطار مخططاته، المجازر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وعلى رأسها «مجزرة العصر» في صبرا وشاتيلا ويدعو الان حكام اسرائيل الى مشاركته في «حرب النجوم» للقضاء على أهل الكرة الارضية جميعا.

كذلك لا يحق لأي انسان ذي كرامة انسانية تجاهل الواقع الآخر، المستمر هو ايضا منذ ذلك الحين. ويتميز الواقع الاخر هذا في الدعم الامبريالي الامريكي غير المحدود، العسكري والسياسي، لحكام اسرائيل، والتستر على كل ما ارتكبوه من مجازر. وفي تواطؤ الانظمة الرجعية العربية مع الامبريالية الامريكية في هذا النهج. تواطؤا «تاريخيا» مستمرا لا تحول فيه ولا ارتداع.

ويسجل تاريخ مجزرة ديرياسين ان دافيد بن غوريون أرسل، على اثر الضجة العالمية التي أثارتها المجزرة، برقية الى الملك عبدالله، ملك الاردن في ذلك الحين، «اعتذر» فيها عن المجزرة و«استنكر» ارتكابها ملقيا المسؤولية على «منشقين».

فماذا فعل الملك عبدالله بعد ذلك ؟

بعد ذلك راح يفاوض بن غريون وغولده مئير على «انقاذ البقية الباقية» من فلسطين حتى تم له ذلك بضم الضفة الغربية الى مملكته، موقتا وحتى العام ١٩٦٧. ليعود خلفه الملك حسين، الان، الى ترديد النغمة نفسها بعد خراب الديار كليا هذه المرة حتى كأنه نيرون يعزف على قيثارته لحريق روما.

ان للضحايا البريئة كرامتها. وكرامتها ان لا ننسى ذكراها ما حيينا وان لا تذهب دماؤها هباء. وذلك بأن نتعلم «البقية الباقية» العبرة الصحيحة وان ننقلها من جيل الى جيل حتى لا يذهب المزيد من الدماء الزكية سدى.

وعلى رأس العبر ضرورة الخلاص كلياً، حتى لا رجعة، من الأوهام المميتة المتعلقة بنوايا الامبرياليين وبجدوى «الضغط» العربي الرجعي ومحاولات «تليين» قلوب المعتدين الكولونياليين ـ هذه الاوهام التي تخلصنا منها، نحن هنا الباقين، بعد مجزرة كفرقاسم وبالثمن الباهظ الذي دفع في تلك المجزرة، حتى لا رجعة!

(«الاتحاد»)

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك ـ ٩١٥.٠٥ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٨٩٥.٨٩ ش
● للمسافرين ـ ١٠٦٢.٧٤ ش
● «أسود» ـ ١١٦٠ ـ ١١٦٥ ش

هذا هو الواقع ـ صعب ولا يحتمل ومن اجل التغيير ودفاعا عن مصلحتك المباشرة ـ صوت و

□ بناءً على مؤتمر مؤسسة صندوق المرضى الـ (١١) ـ ١٩٨٤/١٢/٢٤
● عدد اعضاء الصندوق ـ (٣.٢٠٠.٠٠٠)
● عدد الاطباء ـ (٥٠٧١)
● منهم في عيادات الالوية ـ (٢٧٦٢)
● معدل الانفس العام للطبيب ـ (٦٣١)
● معدل الانفس للطبيب في الالوية ـ (١١٥٨)

□ التمييز القومي الصارخ
● عدد اعضاء المؤسسة العرب (باستثناء المدن المختلطة : (٤٣٧٥٠٠)
● عدد العيادات : ١٠١
● عدد الاطباء العرب في هذه العيادات : (٨٧)
● معدل الانفس للعيادة الواحدة : (٤٣٣١)
● معدل الانفس للطبيب الواحد : (٤٣٧٥)
● نسبة الاطباء العرب من مجموع الاطباء : (٢٪)
● نسبة الاعضاء العرب من مجمل الاعضاء : (١٥٪)

□ صوت «الجبهة» :
● في كل مناسبة يطالب
بزيادة عدد العيادات وتطويرها في الناحية العربية
استيعاب المزيد من الاطباء العرب
□ «المعراخ» و «الليكود» ولفها :
● اسقطوا المطالب
□ أما انتم ايها الناخبون صوتوا (و) حتى تنتصر بكم وتتحقق مطالبكم، التي هي مطالبنا.

اعتداءات متواصلة على المخيمات الفلسطينية

● صيدا ـ الوكالات والاذاعات ـ واصلت عصابات جعجع ولحد، امس (الاثنين)، اعتداءاتها على المناطق الوطنية في صيدا من خلال القصف المتقطع ورصاص القنص. كما تساقط رصاص القنص الغزير على مخيمي عين الحلوة والميه ميه والاحياء السكنية الداخلية فيها. كما سقطت بعد ظهر امس عدة قذائف داخل مخيم عين الحلوة اوقعت عدة اصابات بين الاهالي.

وذكر مراسلو «صوت لبنان العربي» من صيدا ان عصابات جعجع قصفت صيدا والمخيمات الفلسطينية بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة مما اوقع اكثر من ٢٠ اصابة بين جريح وقتيل في صفوف المواطنين.

وحاولت عصابات جعجع التسلل الى مخيم عين الحلوة، عن طريق المدخل الجنوبي الا ان الجيش اللبناني تصدى لها واوقع في صفوفها عشرات الاصابات ونسف ٤ ملالات. كما ان الجيش اللبناني صد محاولة انزال بحرية اسرائيلية قامت بها ثلاثة زوارق حربية.

وحمل اجتماع فعاليات صيدا، الذي عقد امس، اسرائيل مسؤولية كل هذه التحركات الخطيرة والاشتباكات الدموية.

وافادت انباء بيروت ان جماعة جعجع رفضت الالتزام بوقف اطلاق النار، الذي جرى التوصل اليه بعد ظهر امس وواصلت قصفها لمناطق البرير ورأس النبع والبسطة.

وفي الجنوب تواصلت امس عمليات رجال المقاومة الوطنية الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ونفذوا اربع هجمات ضد دوريات ومواقع قوات الغزو الاسرائيلي في كل من الباروزية ومنطقة صور وفي النبطية.

الجماهير المناهضة للفاشية في حيفا تتصدى للمأفون كهانا

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ أمام غضب وهتاف الجماهير اليهودية والعربية المناهضة للفاشية التي غصّت بها ساحة «بيت هكرنوت» ورصيف شارع هرتسل وشرفات المحال التجارية في حيفا، مساء امس، اضطر رجال الشرطة وحرس الحدود المزودين بالعصي ويقدرون بحوالي المئة ـ الى احتضان الفاشي مئير كهانا والهروب به من أمام وجه الجماهير الغاضبة وادخاله الى حانوت في شارع هرتسل ريثما تهدأ عاصفة هتافات التحقير التي لاحقته.

كان ذلك بعد هجمة هستيرية مسعورة شنها الفاشي كهانا وأفراد عصابته، من مكبر صوت، على الجماهير العربية صارخاً : «العرب بره». «اذا اردتم دير ياسين فستكون دير ياسين أخرى». وقال : انا في اتصال مع أريئيل شارون وسنقيم جسماً واحداً. وغيرها من التحريضات الفاشية القذرة التي أمكن سماعها من خلال هتافات الجماهير المعادية، وتقدر بالمئات، ونداءات التحقير له.

هذا، ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلت شابين عربيين في اثناء المظاهرة وأطلقت سراحهما في الليلة نفسها. ولكن علم لنا من عدد من المشاركين في الرد على الفاشية ان الشرطة اعتقلت شاباً آخر، ولا يعلم لنا عن امر اعتقاله شيء حتى كتابة هذه السطور. فحين حاول كاتب هذه السطور الاستفسار لدى الناطق باسم الشرطة عن امر هذا الفتى أجابوه في مركز الشرطة ان الناطق بلسانها لا يحضر ليلاً.

رابين :
رفض اسرائيلي جديد لاعادة انتشار القوات الدولية

● القدس ـ اكد يتسحاق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي، خلال لقائه امس مع اوركهارت، مساعد الامين العام للامم المتحدة، رفض اسرائيل لانتشار جديد لقوات الامم المتحدة والتي من شأنها ان تغير الوضع في جنوب لبنان ـ على حد زعمه.

واشار رابين الى ان اسرائيل تحفظ لنفسها الحق في «الدفاع» عن نفسها وعن مستوطنات الشمال بالنار والتحرك.

واطلع رابين اوركهارت على ان الحكومة الاسرائيلية لم تقر حتى الان موعداً لاستكمال انتشارها الجديد في جنوب لبنان.

بيان لجنة الدفاع عن الاراضي :

لتكن الذكرى التاسعة ليوم الأرض خطوة أخرى نحو تعزيز وحدة صفنا ومواصلة النضال من أجل حقوقنا !

● (اقرأ ص ٣) ●

تهانينا

الى الدكتور العزيز رفيق فهد سكس بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في عكا «ديرخ هأربعاه» ٢٢/٩ ـ مقابل تكسيات «الجليل ـ عكا»

كريم سكس والعائلة ـ جديدة

تهنئة

احر التهاني نرفعها للاخ وائل خلايلة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في قرية سخنين. الف مبروك والى الامام في خدمة شعبه ووطنه.

فلاح غنايم

بيان سوفييتي في ذكرى مجزرة دير ياسين

المجازر سياسة رسمية في اسرائيل !

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تحل اليوم الثلاثاء (٩ نيسان) الذكرى الـ (٣٧) لمجزرة دير ياسين. وبهذه المناسبة أصدرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء بياناً أكدت فيه أن مجزرة دير ياسين كانت حلقة في مسلسل الجرائم الذي مارسه ويمارسه حكام اسرائيل بوحي ايديولوجيتهم الصهيونية.

وجاء في البيان:

«قبل ٣٧ سنة اقتحمت عصابة تابعة لمنظمتي «إتسل» و «شترن» الارهابيتين الصهيونيتين القرية العربية دير ياسين وارتكبت هناك مذبحة دموية سقط فيها ٢٥٠ رجلا وامرأة وشيخا وطفلا قتيلاً برصاص الرشاشات والقنابل اليدوية والفؤوس والسكاكين. وامتلأت الآبار بجثث الضحايا. اما تلك الجثث، التي لم تسعها الآبار، فقد جرى حرقها في المحاجر المجاورة. ونفذت المذبحة بأوامر من مناحم بيغن.

واصبحت مأساة دير ياسين احدى الحلقات الاولى في مسلسل الجرائم التي اقترفها حكام اسرائيل، الذين وضعوا الارهاب والابادة الجماعية في مصاف سياستهم الرسمية وهم يمارسونها بوقاحة لا مثيل طوال تاريخ اسرائيل كله.

ويمارس «تساهل» اليوم في جنوب لبنان سياسة «القبضة الحديدية» ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين. فتفجير مسجد بلدة معركة والمذبحة الدموية في بلدة الزرارية وحملات القمع في الاراضي اللبنانية المحتلة باتت أموراً عادية مما يزيد من فظاعة وقائع الحياة في جنوب لبنان. فالمدنيون يتعرضون لنيران مدافع الدبابات وطائرات الهليكوبتر ولتفجير مساكنهم وحرق مزارعهم وتدمير بساتينهم. وهل يمكن نسيان مأساة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين ؟!

وسياسة الارهاب الاسرائيلية لا تقتصر على لبنان فقط. بل وفي الاراضي العربية المحتلة. اذ ان هدف الاوساط الحاكمة في اسرائيل هو ابادة او طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وذلك لتحقيق المطامع الصهيونية في اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل. فخلال ١٨ عاماً من الاحتلال صادر المحتلون الاسرائيليون في اراضي الضفة الغربية المحتلة ٢.٧ مليون دونم.

وان ما يؤكد اعمال السلطات الاسرائيلية المعادية للعرب هو ان ٨٧٪ من سكان مخيمات اللاجئين و ٦٤٪ من سكان المدن في الضفة الغربية تعرضوا منذ العام ١٩٦٧ للاعتقال بما في ذلك الاف النساء والاطفال.

وخلال هذه الفترة فرض المحتلون ما يزيد على ٣ الاف مرة حظر التجول في المناطق التي يسكنها العرب وقاموا زهاء ألفي مرة بمحاصرة القرى العربية وقطع مصادر تموينها بالاغذية والماء لفترات زمنية طويلة. فضلا عن ذلك فقد تعرضت الصحف للتوقف عن الصدور والمؤسسات الدراسية للاغلاق بأمر من سلطات الاحتلال، مئات المرات.

وفي معرض قمع الاحتلال للسكان العرب لا يتورع الجنود الاسرائيليون، في احيان كثيرة، عن اللجوء الى استعمال الهراوات والغاز المسيل للدموع والاسلحة النارية مما ادى الى قتل وجرح عدة مئات من المواطنين من بينهم النساء والاطفال.

وفي ربيع العام ١٩٨٣ ارتكبت جريمة نكراء، عندما شهدت الضفة الغربية موجة من حالات التسمم «الغامضة».

وفي العام ١٩٨٠ قامت مجموعات التنظيم الارهابي اليهودي بتلغيم سيارات رؤساء بلديات عدد من مدن الضفة المحتلة.

وفي تموز ١٩٨٣ اقتحم الارهابيون كلية الشريعة الاسلامية في الخليل وفتحوا نيران اسلحتهم على الطلاب مما ادى الى استشهاد ثلاثة وجرح ٣٣ طالباً. كما جرت محاولات لتلغيم باصات تقل العمال العرب والمسجد الاقصى.

ان الارهاب الرسمي، الذي تمارسه اسرائيل، يعتبر احد الادلة على الجوهر العدواني واللاانساني للصهيونية».

أم الفحم تتحول الى ورشة عمل كبيرة في أول أيام مخيم العمل التطوعي

● حملة جمع التبرعات لدعم المخيم تتجاوز الستة ملايين شيكل ●

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - تحولت مدينة ام الفحم، امس (الاثنين) الى ورشة عمل كبيرة في يوم العمل الاول من ايام مخيم العمل التطوعي السادس حيث انطلقت جموع المتطوعين في ساعات الصباح الباكر من يوم أمس الى ورشات العمل لتنفيذ المشاريع المخططة، وعادت في ساعات المساء الى مركز المخيم لمشاهدة البرنامج الفني.

وكان مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم افتتح مساء أمس الاول (الاحد) باحتفال بهيج حضره الالاف من اهالي ام الفحم ومن وفود المتطوعين والمتضامنين.

وكان تحدث في حفل افتتاح المخيم، امس الاول (الاحد)، المحامي حسين ابو حسين عن حركة «ابناء البلد» فدعا الى الحفاظ على الوحدة الوطنية المقدسة والى تعزيز قوة القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم العربي وتوطيد العلاقات مع قوى التقدم في العالم وعلى رأسها دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

ودعا ابو حسين أيضاً الى اعادة الوحدة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والى اجراء حوار فلسطيني دمقراطي شامل.

ثم تحدث باسم القوى الدمقراطية اليهودية، الرفيق دورون ثلتر فحيى أهالي ام الفحم وبلديتها بمناسبة تحويل ام الفحم الى مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى مجلس بلدي وقال ان هذا ليس نصرا لام الفحم وأهليها فقط انما لجميع القوى الدمقراطية اليهودية وللجماهير العربية.

ثم كان البرنامج الفني الذي تولى عرافته عبد الله سليمان واشتمل على معزوفات على المزمار قدمها معين خنيلية من يافة الناصرة ورافقته دبكة فولكلورية قادها الحاج فالح. ثم قدمت فرقة ابناء الكادحين في ام الفحم عدة دبكات ومقاطع من قصيدة «كفرقاسم» للشاعر توفيق زياد قدمتها الطفلتان ريم تيسير ابو زينة وحنان أحمد أنيس. ثم قدم الممثل المسرحي المعروف غسان عباس، ابن ام الفحم، قصيدة شعرية لمظفر النواب.

وكان عريف الاحتفال يتلو، بين الفنية والاخرى، برقيات التحية التي وصلت الى المهرجان ومنها: تحية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة «كامبوس» في جامعة بئر السبع ومجلس الطلاب في مدرسة ام الفحم الثانوية ولجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا والشبيبة الشيوعية في الناصرة وجبهة مصمص الدمقراطية والحزب الشيوعي في عارة وعرعرة وكتلة «الجبهة» في مجلس عرعرة المحلي وحركة «ابناء البلد» في عرابة البطوف ولجنة عزالدين القسام للعمل التطوعي في حي الصفافرة في الناصرة والشبيبة الشيوعية في قلنسوة وفي باقة الغربية ومن ابناء النقب ومن الطالبين المعتقلين امير مخول ورزق بساحوري وجبهة كفر قرع الدمقراطية وجبهة قلنسوة الدمقراطية وجبهة الرينة الدمقراطية وتحيات أخرى عديدة.

وقام امس وفد عن جبهة طمرة الدمقراطية برئاسة عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي، بزيارة الى ام الفحم وحل ضيفا على مجلس ام الفحم البلدي وتبادل الوفد مع المضيفين كلمات التحية والتضامن. وقدم الوفد الضيف رسالة خطية مع تبرع بمبلغ (٥٠) الف شيكل.

هذا ولا تزال برقيات التحية والتهنئة تصل الى ام الفحم بمناسبة الاعلان عنها مدينة واخرها تحيات من: رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي ومن يوسف سرور مفتش بنوك ديسكونت في الشمال ومن جبهة يافة الناصرة الدمقراطية ومن المهندس د. افرايم مينيانسكي ومن سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وليد الحاج.

ووصلت حملة التبرعات للمخيم والتي بدأت في حفل الافتتاح الى مبلغ تجاوز، حتى ظهر أمس، الستة ملايين شيكل.

إعتقال شاب من ديرحنا بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● ديرحنا - لمراسلنا - مددت المحكمة، في مطلع هذا الاسبوع، اعتقال عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد محمود سالم من ديرحنا لمدة عشرة ايام، وذلك بتهمة «رفع العلم الفلسطيني في المسيرة من ديرحنا الى سخنين في الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد». وكان الشاب المذكور اعتقل يوم الخميس ٨٥/٤/٤.

ويستغرب الاهالي الامر اذ ان الشاب يعاني شللاً في يده اليمنى نتيجة إصابته في أحداث «يوم الارض» في العام ١٩٧٦، وكان تلقى العلاج في مستشفيات الاتحاد السوفييتي بعد أن لم يتمّ علاجه بشكل دقيق في مستشفيات البلاد.

ويستنكر جبهويو وشيوعيو ديرحنا هذا الاعتقال الاستفزازي ويعتقدون ان له علاقة بقيام الشاب، مؤخرا، بتقديم دعوى قضائية ضد وزارة «الامن» بخصوص الشلل في يده.

و موعد الانتخابات للهستدروت يقترب فانتبه لئلا يصبح الوقت متأخراً !

● الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» وللمؤتمر الزراعي ولمجالس العمال ولمجالس نعمات هو:

منتصف ليل الاحد ٨٥/٤/٢١.

● على ممثلي «الجبهة» في لجان الانتخابات معرفة مكان ومواعيد تسلّم قوائم المرشحين.

● قائمة المرشحين، تقدم على نسختين، بالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدّم القائمة.

● لدى تقديم القائمة يجب ارفاقها برسالة يرد فيها الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

● لدى تقديم القائمة، يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

انتبه !

● إذا رفضت لجنة الانتخابات اعتراضاً لمنع الحق بالانتخاب، يجب تقديم استئناف فوري الى لجنة المراقب بجانب مجلس العمال.

● استئناف على رفض لجنة الانتخابات القطرية للاعتراض، يقدم الى لجنة المراقبة المركزية.

● الموعد الاخير لتقديم الاستئنافات على رفض الاعتراضات الى لجنة المراقب ولجنة المراقبة المركزية هو ٨٥/٤/١٧.

● كتلة «الجبهة» في الهستدروت ●

ו

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק״ח)؛ פנתרים שחורים؛ חוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)؛ والفهود السود؛ اوساط شعبية يهودية وعربية

مقاومة السياسة الاقتصادية وسياسة الحرب - في مركز نشاط الجبهة في انتخابات الهستدروت

● اجتماع ادارة الجبهة في ٨٥/٤/١٦ لاقرار قائمة مرشحي الجبهة لمؤتمر الهستدروت ولمنظمة «نعمات» ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - قررت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها يوم الخميس ٨٥/٤/٤، دعوة الادارة المركزية للجبهة الى الانعقاد يوم الثلاثاء ٨٥/٤/١٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة الصداقة في الناصرة. وسيكون على جدول اعمال الادارة في هذه الجلسة : الوضع السياسي واقرار قائمة مرشحي «الجبهة» للمؤتمر العام للهستدروت ولمنظمة «نعمات» وتحديد خطة «الجبهة» للمعركة الانتخابية.

وناقشت سكرتارية «الجبهة» في اجتماعها الاخير اقتراح برنامج «الجبهة» للانتخابات حيث أقرّته بعد نقاش شامل من اعضاء السكرتارية. كذلك ناقشت السكرتارية الوضع السياسي واتخذت القرارات التالية :

● دعوة الجمهور اليهودي والعربي الى اليقظة وتصعيد النضال في سبيل الانسحاب الشامل من لبنان ووقف أي تدخل او مسّ بسيادة لبنان على ارضه ● استنكار نقل معتقلي معسكر «انصار» الى اسرائيل، هذه الخطوة التي تشكل خرقاً وقحاً لاتفاقيات جنيف والمطالبة باطلاق سراح معتقلي انصار السجناء في اسرائيل فورا ● استنكار الهجمة العنصرية والبوليسية ضد طلابنا العرب في الجامعات والدعوة الى تصعيد التضامن الجماهيري، اليهودي والعربي، مع طلاب الجامعات ضد العنصرية ● استنكار العدوان الدموي الغادر على الكلية الابراهيمية في القدس والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ● استنكار سياسة «القبضة الحديدية» لحكومة بيرس - شمير - رابين ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وناشدت السكرتارية في ختام اجتماعها كافة فروع الجبهة واعضائها ومؤيديها الى التجند الكامل في معركة الانتخابات للهستدروت.

اليوم ، في الناصرة :

المؤتمر السنوي القطري للمعلمين الجبهويين

● حيفا - لمراسل خاص - تستضيف مدينة الناصرة، القلعة الجبهوية العملاقة، في الساعة العاشرة من صباح اليوم، المؤتمر السنوي القطري للمعلمين الجبهويين. وسيتوافد المعلمون، عربا ويهود، الى قاعة «بيت الصداقة» من الناصرة وشفاعمرو وام الفحم، ومن الطيرة جنوباً الى الرامة شمالاً، ومن قرى الجليل الشماء والمثلث الاخضر، ومن تل ابيب وبئر السبع وبيتح - تكفا وغيرها.

ويرى قادة «الجبهة» في نقابة المعلمين ان انعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف هو خطوة هامة على طريق النضال النقابي والسياسي. ففي هذه الايام حين يتصاعد الغلاء، ويهدد وزير المعارف بفصل مئات المعلمين، وتتصاعد الفاشية والعنصرية، وتتكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات العمال لتزوير ارادتهم وسرقة لقمة عيشهم وقذفهم الى سوق البطالة، لا بدّ من العمل بجد واهتمام لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت لانها هي البديل الوحيد لهذه السياسة.

ومن المقرر ان يحيي المؤتمر رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. وان يقدم النقابي المعروف بنيامين غونين محاضرة هامة عن معركة الانتخابات للهستدروت. واما في ميدان التربية والتعليم والنضال النقابي فسوف يتحدث النقابيون نبيل سمور وهالة حزان وتسيبورا شاروني.

مخطط لتغيير اسم مدينة الرملة، بعد محو أسماء شوارعها وآثارها العربية

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - تواصل بلدية الرملة، هذه الايام، محاولاتها الرامية الى محو الاثار والاسماء العربية المرتبطة بمدينة الرملة التاريخية.

فبعد قيامها بتغيير كل اسماء شوارع المدينة من اللغة العربية الى العبرية وتغيير إسم مئذنة «برج قلاوون» الى «برج الاربعين»، اعلن رئيس البلدية بورام راي، في اثناء زيارة رئيس الحكومة بيرس للمدينة مؤخراً، انه سيجري قريباً تغيير اسم المدينة من الرملة الى «رام - له» كما سيجري تغيير اسم سجن الرملة.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد راي نيته هذه وفسّر الاسم الجديد الذي اختارته البلدية بانه يعني «العُلى لله» !

إن أهالي الرملة، إذ يرفضون هذه المؤامرة التي تستهدف محو الاثار العربية لهذه المدينة العريقة، فإنهم يطالبون البلدية والسلطات المختصة بالعمل على اصلاح اوضاع المدينة وبشكل خاص أحيائها العربية وترميم المساكن واماكن العبادة والمقابر وغيرها من الاماكن التاريخية في المدينة.

اسقاط ترشيح رفول لانتخابات الهستدروت

■ الدافع - عدم تسديد رسوم العضوية منذ ٢٣ شهراً ■

● تل ابيب - أعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، النائب أهرون هرئيل، أمس الاول (الاحد)، بأنه لا يحق لعضو الكنيست الفاشي رفائيل ايتان التصويت او ترشيح نفسه في انتخابات الهستدروت القادمة لانه لم يدفع رسوم العضوية (الرسم الموحد) منذ تحريره من الجيش قبل ٢٣ شهراً.

وكان ايتان ادعى، حال صدور سجلات الناخبين، التي لم تشمل اسمه، بأن احدا لم يبلغه لدى تحريره من الجيش، بأن عليه الاهتمام بدفع الرسم الموحد. وقام في اعقاب ذلك بدفع كل المبلغ المستحق عليه دفعة واحدة على أمل ان يتم «تعديل الخطأ الفني» - على حد تعبيره.

ويذكر ان ايتان مرشح لخوض انتخابات الهستدروت على رأس قائمة «هتحيا» و «تسوميت» المشتركة. وبما انه لا يحق له التصويت في هذه الانتخابات فإن ترشيحه سيسقط تلقائيا وسيكون على قائمته ايجاد مرشح آخر.

حركة «الصداقة» تحتج على التأييد الاسرائيلي المبدئي لمشروع «حرب النجوم»

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - احتجت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي على اعلان رئيس الحكومة بيرس ووزير «الامن» رابين عن تأييدهما للمخطط العدواني الامريكي «حرب النجوم» وموافقتهما، مبدئيا، على مشاركة اسرائيل في هذا المخطط الذي يستهدف بالاساس، العدوان على المنظومة الاشتراكية ويهدد باشعال حرب عالمية ثالثة قد تؤدي الى فناء البشرية.

وقال سكرتير الحركة بورام غوجانسكي، في برقية بعث بها الى رئيس الحكومة شمعون بيرس امس (الاثنين) : «بدلا من قيام حكومة اسرائيل باستغلال الذكرى الاربعين للنصر على المانيا النازية للعمل على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي سمعنا عن استعدادها الانضمام الى مخطط «حرب النجوم» الذي يعده الرئيس ريغن.

«اننا ندعو الحكومة الاسرائيلية الى عدم المشاركة في اي جزء من المخطط الاستراتيجي الامريكي الذي يتناقض مع المصالح الوطنية لاسرائيل».

من جهة اخرى واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس (الاثنين)، نشر ردود الفعل المحلية على الدعوة الامريكية لاسرائيل الى المشاركة في مخطط ريغن العدواني.

وكان ابرز هذه الردود ما نقلته «معاريف» وراديو اسرائيل على لسان البروفيسور غدعون شيب، المحاضر في قسم الفيزياء في معهد الهندسة التطبيقية في حيفا، الذي قال «ان دعوة اسرائيل للمشاركة في مخطط تطوير اسلحة الفضاء تعتبر احبولة سياسية اكثر من كونها مشروعاً علمياً ذا مضمون».

واضاف ان اسرائيل لا تستطيع المشاركة الا في مجالات محدودة من هذا المشروع المحكم الذي يتطلب استثمارات هائلة.

واما النائب يوسي سريد (راتس) فقد وصف اعلان رابين عن استعداده الانضمام الى «حرب النجوم» بانه اكثر مغامرة من استعداد شارون، في حينه، للتوقيع على اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة.

والجدير ذكره ان الصحف العبرية بكاملها تجاهلت أمس موقف كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست من هذه القضية ودعوتها رئيس الحكومة ووزير الامن والكنيست الى رفض المشروع الامريكي رفضاً قطعياً.

تأجيل موعد افتتاح موسم السباحة

● تل أبيب - اعلنت السلطات المحلية، التي تحد مناطق نفوذها شواطىء للسباحة، أنها ستؤجل موعد افتتاح موسم السباحة من ٢٢ نيسان الجاري الى الاول من حزيران القادم، لان وزارة الداخلية لم تعلن، حتى ١٥ الجاري، موافقتها على طلب السلطات المحلية تخصيص ميزانية لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمستحمين.

وقال رئيس بلدية إيلات، الذي أعلن قرار السلطات المحلية هذا، إن الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية على الشواطىء لا تخص السكان المحليين فقط وإنما كل المواطنين. ولذلك يجب تحرير ميزانية خاصة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمستحمين.

وأضاف ان قرار تأجيل افتتاح موسم السباحة ناجم عن شح الميزانيات في السلطات المحلية.

اللجنة القطرية للرؤساء تجتمع غداً (الاربعاء)

الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية ما زالت على حالها

● حيفا - لمراسلنا في الشؤون البلدية - تجتمع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في العاشرة من صباح غد (الاربعاء) في دار بلدية شفاعمرو، وعلى جدول اعمالها العجز المالي الذي ما زالت السلطات المحلية العربية تعانيه رغم «حقنة المخدر» التي تلقتها في مطلع آذار الماضي اثر اضرابها العام على مدى اربعة ايام.

وكانت تلقت اغلبية السلطات المحلية العربية مساعدات لتغطية العجز المالي بنسبة لا تصل الى ٣٠٪ من العجز الحقيقي المتراكم لديها. وخلال الاشهر الاربعة التي مضت على وعد رئيس الحكومة بتغطية هذا العجز وحتى تنفيذ هذا الوعد، تضاعف العجز المالي تقريبا، وذلك بسبب انسحاق القيمة الحقيقية للعملة الاسرائيلية (الشيكل) وبسبب ارتفاع فروق الارتباط والفوائد الباهظة المرتبطة به.

وفوق هذا من المعروف ان وزارة الداخلية لم توزع - حسب تصريحات مسؤوليها - كل المبلغ المصادق عليه لتغطية العجز واستبقت منها ما يزيد عن ستمائة (٦٠٠) مليون شيكل «احتياطيا» هذا عدا عن ادعائها بانها وزعت مبلغا معينا - لم تفصح عنه - على مجالس اقليمية تضم (٣٠) قرية عربية ليست فيها مجالس محلية.

وستناقش اللجنة، في اجتماعها غداً، نتائج الاجتماعين الاخيرين بين ممثليها وبين مدير عام وزارة الداخلية (في ٨٥/٣/٢٠) ومع وزير الداخلية (في ٨٥/٣/٢٦). وقد تجد اللجنة نفسها مضطرة الى اعلان اجراءات محددة حتى تخرج السلطات المحلية العربية من ازمتها الخانقة. اذ كيف يعقل الاستمرار في وضع تعجز اغلبيتها فيه عن دفع رواتب مستخدميها في الموعد المحدد. ومنها، مثلا، مجلس عرعرة المحلي الذي لا يستطيع دفع رواتب مستخدميه منذ ثلاثة اشهر.

وستبحث اللجنة، ايضا، موضوع الميزانيات للسنة المالية الجديدة. والمطلب الدائم منذ سنوات، الذي طرحه ممثلو اللجنة في لقائهم الاخيرين مع وزير الداخلية والمدير العام للوزارة، هو رفع الاساس للميزانيات العادية دونما ارتباط بما كانت عليه في السنة الماضية. وكذلك ايجاد مصادر مالية كافية لتمويل مشاريع التطوير في الوسط العربي، من جميع الوزارات الحكومية وليس ان تبقى هذه السلطات على فتات وزارة المالية المسمى «خط التمويل» الذي لا يكفي حتى لاقامة غرفة واحدة في السنة، في كل بلد.

وقد تجد اللجنة نفسها مضطرة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة، خاصة وان الكلام «الحلو» الذي سمعته من الوزير ومن المدير العام لا يكفي، ولا باية حال، لسد احتياجات الخدمات التي عليها ان تقدمها لمواطنيها.

قائد شيوعي سوداني في لقاء صحفي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

□ عزالدين عامر: لقد أعلن عبد الرحمن سوار الذهب، قائد الانقلاب، أنه سيجري مفاوضات مع قادة الاضراب.

● سؤال: هل هنالك أساس واقعي لما يذاع عن امكان تشكيل حكومة وحدة وطنية —

□ عزالدين عامر: هذا وارد. هنالك لجنة من أربعة أشخاص للتفكير والتفاوض، بالتنسيق مع مختلف التنظيمات والاحزاب ، لتشكيل مثل هذه الحكومة.

● سؤال: بالنسبة للحريات الدمقراطية التي أعلن عن اطلاقها - هل أصبحت الاحزاب الوطنية تعمل، الان، علناً ؟

□ عزالدين عامر: اتخذت عدة قرارات، من بينها منح المواطنين الحق في تنظيم نقاباتهم وهيئاتهم واحزابهم. واتخذ قرار ايضاً بقضية حرية الصحافة وحرية التنظيم.

● سؤال: هل اطلق سراح الشيوعيين، أيضاً، ضمن عملية اطلاق سراح السجناء السياسيين ؟

● عزالدين عامر: أطلق سراح الشيوعيين، أيضاً. الحركة الشعبية نفسها اقتحمت السجون واطلقت سراح المعتقلين. وترك في السجون «الاخوان المسلمون» الذين كانوا متحالفين مع النميري حتى قبل اسبوع، حيث وقعت خلافات بين الطرفين.

● سؤال: يذاع، ايضاً، ان قادة الانقلاب شنوا حملة اعتقالات في صفوف حزب النميري، وحزب الاتحاد الاشتراكي». فهل جرى هذا فعلا ؟

□ عزالدين عامر: نعم، لقد جرى اعتقال نواب النميري، وعلى رأسهم عمر الطيب ورئيس جهاز «الامن القومي» وكل قيادات «الاتحاد الاشتراكي». وحل هذا الحزب وصودرت ممتلكاته. وقبض، أيضاً، على جميع الوزراء السابقين وجميع حكام المقاطعات السابقين.

كذلك صدر قرار بحل جهاز الامن القومي وسلم سلاحه الى القوات المسلحة.

● سؤال: ما هي المعلومات المتوفرة لديكم عن قائد الانقلاب، سوار الذهب ؟

□ عزالدين عامر: رجل لا اتجاهات سياسية له. رجل وطني، ينتمي الى طائفة الختمية. والمهم في الامر أن القيادة العسكرية اعلنت، بعد تفاقم الامور، في بيانها الاول أنها لن تخضع بعد الان لجعفر النميري وان الجيش ينحاز تماما الى الشعب. وتعهدوا باعادة الحياة الدمقراطية الى البلاد.

● سؤال: الصحافة المصرية الرسمية والمسؤولون المصريون يبدون اهتماما للانقلاب. لماذا ؟

□ عزالدين عامر: الموقف في هذه الظروف يحتمل كل الاحتمالات. لان هذا الانقلاب جرى في بلاد (هي السودان) مزروعة بالقواعد العسكرية الامريكية. وفيها، أيضاً، قوات عسكرية مصرية. فهذا الجانب موجود، رغم تصريحات مبارك بأن الانقلاب قضية داخلية. هذا بالاضافة الى أن الحكومة المصرية تخشى من منح النميري حق اللجوء السياسي في مصر، خوفاً من رد الفعل الشعبي فيها.

هذا وتطالب القوى الوطنية في السودان بتسليمها النميري لمحاكمته.

● سؤال: هل سمح للمبعدين السياسيين بأن يعودوا ؟

□ عزالدين: حتى الان الاجواء السودانية معطلة ولا توجد طائرات تقوم بنقل المسافرين. ومن المتوقع أن تعود الحركة الجوية خلال يومين.

● سؤال: هل صدرت للحزب الشيوعي منشورات، مجلات او صحف، علناً ؟

□ عزالدين عامر: أصدر الحزب عدداً من المنشورات، منها بيان في الخرطوم. لكن هذا البيان لم يصلني بعد.

● سؤال: هل بامكاننا القول ان هناك ترحيباً شعبياً بالانقلاب ؟

□ عزالدين عامر: هناك ترحيب شعبي بالانقلاب على أساس ان ينفذ القادة الجدد كل ما اتفق عليه من مطالب الشعب.

● سؤال: قلت «اتفق عليه» هل هذا يعني انه كانت مشاورات لتنفيذ الانقلاب ؟

□ عز الدين عامر: يبدو انه كانت هناك مشاورات لتنفيذ الانقلاب. وكانت هناك عملية اتصال بين قادة الاضراب السياسي وبين قادة الانقلاب العسكري. وكما ذكرت أعلن قادة الانقلاب أنهم ينحازون الى الشعب السوداني. والضمان الوحيد لقطف ثمار الاطاحة بنظام النميري واعتقال قادة حزبه هو اليقظة الشعبية، بقيادة اللجنة التي قادت الاضراب السياسي.

● سؤال: هل توقفت الاضرابات ؟

□ عزالدين عامر: بدأت الحياة تعود الى طبيعتها والى المرافق الحيوية...

● سؤال: قبل دقائق اذيع ان شرطة جهاز الامن القومي تقاوم النظام الجديد. هل هذا صحيح ؟

□ عزالدين عامر: هذا ما سمعناه قبل قليل. كما ذكرت قرر قادة الانقلاب، امس الاول، حل جهاز الامن القومي وتحويل اسلحة عناصره الى القوات المسلحة. يبدو أن بعض عناصر هذا الجهاز قاومت وحصلت اشتباكات اسفرت عن سقوط قتيلين او ثلاثة. وفي النهاية جرى تجريدهم من سلاحهم.

● سؤال: نسبت الصحافة في اسرائيل الى «مسؤول مصري رفيع المستوى» قوله ان الانقلاب ليس موجهاً ضد النميري وانما استهدف الحيلولة دون قيام اليسار في السودان بتسلم زمام السلطة. ما هو تعقيبكم ؟

● عزالدين عامر: الذي يحدد هذا الامر هو الشعب السوداني. اما المسؤول المصري فليتحدث كما يشاء. كما هو معروف فان النظام في مصر يدور في فلك الامبريالية الامريكية وهناك قوات «تدخل سريع» وقواعد امريكية في الاراضي المصرية. وهذا لا يغيب عن بالنا او بال اي رجل سياسة. ونحن، لهذا، نأخذ تصريحات المسؤولين المصريين بالاعتبار.

● سؤال: هل عكستا تهنئتكم؟

□ عزالدين عامر: «لسّا بدري شويه».

لجنة جمع تبرعات شعبية لاعادة بناء البيت المهدوم في عرب الحلف

● جبهة طرعان تستنكر جريمة الهدم ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - علم مراسلنا في شفاعمرو أنه أقيمت لجنة شعبية من عرب الكعبية والخميرة والمنطقة المجاورة لجمع تبرعات من أجل بناء المنزل الذي هدمته السلطات الاسرائيلية في عرب الحلف (اقرأ عن ذلك على ص ٣).

وقد توجهت اللجنة الى التجمعات البدوية في جميع انحاء البلاد من أجل حثها على التبرع لاعادة بناء المنزل المهدوم في الموقع ذاته. وأعلنت اللجنة ان الحملة تلقى تجاوباً واسعاً وأنها ستقوم بزيارة عدد من القرى العربية لجمع التبرعات.

ومن جهة أخرى أعربت جبهة طرعان الدمقراطية عن استنكارها الشديد لجريمة هدم البيت في عرب الحلف (قرب طبعون.) واكدت تجندها مع سائر الاطارات الجبهوية في البلاد في التضامن مع كفاح عرب الحلف من اجل حقوقهم ومعركتهم ضد سياسة هدم البيت والوقوف معهم في تنفيذ قرارهم باعادة بناء البيت المهدوم من جديد.

وقد جاء هذا القرار في اجتماع الكادر الانتخابي للجبهة، الذي عقد مساء الاحد (امس الاول). وبحث في الوسائل التنظيمية للعمل في سبيل تحقيق انتصار آخر في طرعان على الاحزاب الصهيونية والاستسلامية وتقوية تمثيل الجبهة في الهستدروت.

جناز لابن الرامة الذي قتل في أحداث صيدا

● الرامة - لمراسلنا - شارك أهالي الرامة والقرى المجاورة، يوم السبت الماضي (٤/٦)، في جناز أقيم للمرحوم حبيب شيان (٦٥ عاماً) الذي قتل في أحداث صيدا الاخيرة.

وتلقى أخوة الفقيد في الرامة خبر مقتله هاتفياً عن طريق الولايات المتحدة الامريكية. وكان الفقيد قضى اكثر سنّ عمره مشرداً عن وطنه وأهله كغيره من الفلسطينيين.

وتتقدم جبهة الرامة الدمقراطية بأحر التعازي إلى زوجة الفقيد وأولاده في صيدا والى اخوانه وعائلة شيان في الرامة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

● كفرياسيف - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف وعكا وقرى الجليل الغربي، بعد ظهر أمس، جثمان المأسوف على شبابه سليمان كريم أبو عقل، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٤٩ عاماً، الى مثواه الاخير.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف بتعازيهم الحارة الى ارملة الفقيد واولاده وأقاربه وعموم آل أبو عقل راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

● على شرف المؤتمر الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

تقيم فروع قطاع شفاعمرو مهرجاناً رياضياً بين الفروع في تنس الطاولة والشطرنج وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٤/٩ الساعة ٥.٠٠ مساء، في نادي الحزب في طمرة. ضيف المهرجان لاعب كرة القدم في صفوف مكابي طمرة من الدرجة الاولى، رؤوف هنام الحائز على لقب افضل لاعب عربي في شهر آذار في «الاتحاد» الرياضي. الدعوة عامة.

الأجهزة الانتخابية الجبهوية في الناصرة مصممة:

كل الجهود لتغيير وجه مجلس عمال الناصرة

*** وليد الحاج: اليوم، تبدو الامكانية واقعية جداً وضرورية جداً لاسقاط الادارة المعراخية وانتخاب ادارة جبهوية مكافحة * سهيل ذياب: هذه معركة وطنية - طبقية - سياسية يتحتم علينا خوضها بكل قوانا ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تبنى الاجتماع العام للاجهزة الانتخابية الجبهوية من جميع احياء الناصرة وهيئاتها الجبهوية قرارات لجنة قيادة المعركة الانتخابية الجبهوية. واعلن تصميمه على بذل كل الطاقات والجهود في المعركة الانتخابية للهستدروت من اجل تقوية كتلة الجبهة عموما وتغيير وجه مجلس عمال الناصرة، باسقاط قيادته المعراخية المتخاذلة واستبدالها بادارة جبهوية مكافحة من اجل حقوق عمال الناصرة وشغيلتها.

وقد جاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي بحضور مئات النشيطين اعضاء الاجهزة الانتخابية الجبهوية. وترأس الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، رئيس ادارة الجبهة القطرية للسلام والمساواة المهندس وليد الحاج. فألقى كلمة قوّم فيها معركة انتخابات الهستدروت (التي ستجري في ٨٥/٥/١٣) بشكل عام والانتخابات في الناصرة بشكل خاص. وقال: اليوم تبدو الامكانية واقعية جدا وضرورية جدا لاسقاط الادارة المعراخية لمجلس عمال الناصرة وانتخاب ادارة جبهوية مكافحة تغير وجه هذا المجلس. ممنوع ان تكون لدينا ذرة شك في امكانياتنا لتحقيق النصر. فعمال الناصرة واعون. وجبهتنا تخوض هذه المعركة موحدة بقبضة واحدة. والاصوات النشاز التي كانت في المعركة السابقة (١٩٨١) تزعق بأن «هذه الانتخابات لا تخصنا» سقطت ولم يعد لها وجود بيننا. وجبهتنا نقية من اعداء الطبقة العاملة والمستهترين بها.

وتكلم وليد الحاج عن اهمية المعركة عموما وضرورة تقوية كتلة «الجبهة» قطريا في الهستدروت ومجلس «نعمات» لتواصل عملها الكفاحي وتقويه اكثر، دفاعا عن العاملين. وقال: ان هذه الكتلة، رغم صغرها، اثبتت انها الصوت الوحيد المدافع عن قضايا العمال. وأثبتت، ميدانيا، انها قادرة على توجيه نضال مجموعات متعددة من العمال المكافحين من اجل حقوقهم.

ثم قدم النقابي سهيل ذياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بيانا شاملا عن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجري الانتخابات في ظلها. وتوقف عند جملة من الامور البارزة مثل: ● استمرار حرب لبنان الفاشلة ● مواصلة سلب حقوق الشعب الفلسطيني والتآمر عليها واحتلال ارضه ● سياسة وممارسات حكومة الوحدة القومية الليكودية - المعراخية ● تعمق الازمة الاقتصادية والهجوم على حقوق العاملين ● دور قيادة الهستدروت المعراخية في تطبيق هذه السياسة والتآمر مع منتهجيها على حقوق العاملين.

وابرز ذياب ان زعماء المعراخ، الذين يتبوأون المناصب الاساسية في حكومة «الوحدة القومية»، يثبتون مجددا اليوم انهم ليسوا اقل سوءا من الليكود في شيء، لا بل انهم يواصلون سياساتهم القديمة بتصعيد اكبر، خصوصا في سياسة القمع والارهاب والبطش. فالذي يقود سياسة «القبضة الحديدية» في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة هو اسحق رابين، الرجل الثاني في المعراخ. والذي يقود سياسة البطش الارهابية ضد طلابنا الجامعيين العرب هو وزير الشرطة، حاييم بارليف، السكرتير السابق لحزب العمل. والذي يدير السياسة الاقتصادية ويؤثر فيها هو رئيس الحكومة المعراخي، شمعون بيرس، الى جانب يعقوبي المعراخي ويتسحاق موداعي الليكودي. اذن فالمعراخ هو المجرم الاول في كل ما نتعرض له وشعبنا من قمع وارهاب. وهو نفسه، المعراخ، الذي يأتينا اليوم بوجه قيادة الهستدروت لينهب اصواتنا. من هنا فان معركة الانتخابات طبقية يتحتم علينا خوضها بكل قوانا.

وتطرق سهيل ذياب الى الوضع في الناصرة فاستعرض آثار سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها قيادة الهستدروت ضد عمالها في جميع مجالات العمل النقابي والثقافي، مقارنا الوضع في الناصرة معه في «نتسيرت عليت»، فبيّن ان القيادة المعراخية لمجلس عمال الناصرة وقفت صامتة ازاء هذه السياسة ومشجعة لها. وضرب مثلا قضية البطالة المتفاقمة في المدينة وكيف ان قيادة مجلس العمال لم تقم بأي عمل ولم تشارك في اي من النشاطات الاحتجاجية التي قامت بها «الجبهة» بل وانها قامت بجلب الشرطة لتمنع من المتظاهرين ضد البطالة (٨٥/٢/١٥) انهاء مظاهرتهم امام مجلس العمال.

وقال ذياب: ان هذه القيادة عاجزة عن التجند في اية معركة كفاحية دفاعا عن حقوق عمال الناصرة. ولذا يجب اسقاطها. وهنالك امكانية واقعية جدا لذلك. فالاوضاع لم تعد تحتمل. وعمال الناصرة واعون. والجبهة مجندة.

هذا واتخذ المجتمعون سلسلة من القرارات الهامة، اضافة الى التجند لمعركة الانتخابات منها: ● التنديد بسياسة القبضة الحديدية الارهابية في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة والتضامن مع الاهل هناك في نضالهم ضد الهجمة الاحتلالية الاسرائيلية ● التضامن مع نضال طلاب جامعتي بيرزيت وبيت لحم ● التضامن مع طلابنا العرب في جامعة حيفا وغيرها ضد الهجمة البوليسية الفاشية ● تحية ام الفحم، مجلسا وجبهة وشعبا، على قرار تحويل القرية الى مدينة.

بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي:

لتكن الذكرى التاسعة ليوم الأرض خطوة أخرى نحو تعزيز وحدة صفنا ومواصلة النضال من أجل حقوقنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، يوم الخميس الماضي (٤/٤) بيانا اعلاميا حول الذكرى التاسعة ليوم الارض والصرخة المدوية في اسرائيل والذي اثبتت، بشكل قاطع، مدى تشبث شعبنا بأرضه وبحقه في الحياة الحرة الكريمة على هذه الارض.

وجاء في البيان: «لقد رفعت جماهير شعبنا العربي الفلسطيني، في جميع اماكن وجودها، في ذكرى يوم الارض، صرخة تمسكها بالارض وبانهاء الاحتلال وايقاف الاستيطان وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

«لقد تجاوبت جميع اوساط وهيئات شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل، وعلى رأسها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مع نداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لتحويل هذا اليوم الى تظاهرة وحدة صف نضالية. فشهدت قرانا ومدننا الاجتماعات الشعبية والمهرجانات المركزية والمسيرات الكبيرة التي روت لافتاتها وشعاراتها تاريخ معارك هذا الشعب من اجل الحرية والبقاء والتصدي لاخطار التهويد والتشريد.

«ان مشاركة المزيد من الشخصيات والفئات الدمقراطية اليهودية جماهير شعبنا في معركة الارض يعزز أملنا بإمكان انتصار قضيتنا العادلة، بالنضال اليهودي - العربي المشترك لاجل مواصلة الدمقراطية والمساواة والسلام العادل.

«لقد استطاعت جماهير يوم الارض، رمز نضال شعبنا، تحطيم جدار الصمت الرسمي والاعلامي في اسرائيل حول مطالبنا وترددت اصداء هذه المطالب على السنة المسؤولين في الوزارات ووسائل الاعلام الاسرائيلية بحيث لم يعد ممكنا تجاهلها.

ولكن المسؤولين زعموا بأن يوم الارض قد مرّ بسلام وهدوء، بفضل انفتاح المسؤولين على قضايا العرب في اسرائيل والسير نحو تلبية بعض مطالبهم والامر البارز هو ابتعاد قوات الشرطة وحرس الحدود بعيدا عن مراكز التجمعات في يوم الارض وعدم تدخلها، اذ لو تدخلت لما كان قد أزال عوامل الفوضى والشغب.

«لقد كانت حكومة رابين - هيلل هي التي اغرقت نضالنا بالدم في العام ١٩٧٦ بينما ما زالت الاسباب التي ادت الى انتفاضة يوم الارض قائمة.

«ان التنازلات الحكومية في منطقة المل تحت ضغط التظاهرات الشعبية هي على قول المثل «اعطاؤنا من الجمل أذنه» فالوعد بتحرير (٨٠٠) دونم ملك خاص مقابل سلخ (٨٠٠٠) دونم، تدعي السلطة انها اراضي دولة، وضمها الى المستوطنات الجديدة وابقاء القسم الاعظم من منطقة (٩) منطقة مغلقة، لا يعني تحولا جديدا في سياسة الحكومة تجاه قضية الارض والمواطنين العرب.

«فالارض التي ضمت الى مجلس مسغاف الاقليمي (حوالي ١٨٠٠٠٠ دونم) لم تعد منها الحكومة شيئا حتى الان الى السلطات المحلية العربية المجاورة. واوامر المصادرة بحق (١٧٠٠) دونم من اراضي مجدالكروم لا تزال قائمة ومخطط سلخ اراضي من الناصرة والمشهد وقرى اخرى في الجليل، من اجل ضمها الى «نتسيرت عليت» لا يزال قائما وعمليات تشريد البدو عن اراضيهم مستمرة ومخططات تهويد وادي عارة اصبحت في حيز التنفيذ.

«ان الحقائق على ارض الواقع تدحض مزاعم بأن هناك تغييرا في السياسة نحو المواطنين العرب، فلم تعرض أية خطوة ملموسة لدعم الوعود والكلام المعسول بخطوات عملية. وما يؤكد ذلك ايضا ان المماطلة في اقرار خرائط هيكلية تتجاوب مع نمو القرى العربية وتطورها هي جزء من السياسة الرامية الى تضييق الخناق على القرى العربية ... اقرار هذه الخرائط.

«ولا يزال مصير اكثر من (٧٠٠٠) بيت غير مرخص رهنا بيد سلطات التنظيم التي تشن حملات هدم هذه البيوت بين الحين والاخر وعلى الرغم من حملة الاحتجاج الشامل فان قرية الكمانة لا تزال معرضة للهدم في كل لحظة وبدلا من تقليص نشاط الدوريات الخضراء الموكلة بطرد العرب من اراضيهم فقد اتسع نشاطها من النقب الى الجليل.

«وأما ما بدأنا نسمعه من نغمة جديدة من الوزير عيزر فايتسمان، القيّم على شؤون العرب، فان ذلك بفضل النضال والتضحيات التي قدمتها وتقدمها جماهير شعبنا وبفضل اتساع وحدة الصف والوعي الاجتماعي والتمسك بالحقوق. فتحويل مجلس ام الفحم المحلي الى مجلس بلدي وتحويل ام الفحم الى مدينة هو حصيلة نضال طويل ومتواصل من أجل حقوق جماهير وبلدة ام الفحم. ويبقى الامر الاساس وهو تقديم الالتزامات الرسمية لبلدية ام الفحم من حيث المعاملة والميزانيات والتطوير والا فان التحويل الى مدينة يبقى حبرا على ورق.

«ان لجنة الدفاع عن الاراضي، اذ تحيي جماهير شعبنا على وقفتها الرائعة في يوم الارض الذي تجلت فيه روحها النضالية ووحدتها الشعبية بمشاركة قوى دمقراطية يهودية تساند نضالنا، فانها (اللجنة) تدعو الى أشد اليقظة والى المحافظة على هذه الوحدة والى المزيد من الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي.

«وان المهام الملقاة على عاتقنا للمحافظة على كياننا القومي في وجه السياسة العنصرية ومخططات سلبنا ارضنا هي مهام جسيمة. ولكن جماهير شعبنا، التي واصلت مسيرتها النضالية في احلك الظروف، لقادرة على حماية حقوقها بالوعي والتنظيم والتضحية. فهذه طريق الشعوب المجربة وهي أقصر الطرق المؤدية الى السلام والدمقراطية والمساواة والحياة الحرة الكريمة».

● أجتماعات بمناسبة يوم الارض ●

هذا وكانت عقدت اجتماعات شعبية إحياء للذكرى السنوية التاسعة ليوم الارض يوم الجمعة (٣/٢٩) في: ● يافة الناصرة - تحدث فيه: اسعد يوسف كناعنة والمحامي وليد خليلية وعودة بشارات ● شفاعمرو - تحدث فيه جمال موسى وسعيد بركة ورمزي ابو رحمة ودلال فرسون ووليد ياسين ● كابول - تحدث فيه محمد علي طه وعمر ابداح ومحمد عيسى ورائف حمود ● عرعرة - تحدث فيه غازي قاسم وعايدة توما وجهاد عقل ومفيد صيداوي ومحمد بركة واحمد خضر كبها ● ام الفحم - تحدث فيه هاشم محاميد ومحمد علي محاميد ورياض انيس وغسان فوزي واحمد ابو حسين وسالم جبران ورفيق جبارين ● معاوية - تحدث فيه ابراهيم فياض ومحمد احمد خضر وفتحي شيبطة وحسن بشارة ● مصمص - تحدث فيه محمد سعيد وفتحي شيبطة وحسن بشارة ● طمرة - وتحدث فيه عادل ابو الهيجاء وعباس حجازي ونور الدين مجذوب وسالم جبران ● جديدة - تحدث فيه محمد مصري ووهيب الحاج وعفيف كيال وابراهيم مالك.

مشروع وحدة «الليكود» يهدد حزب «الليبراليم» بالانقسام

●حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - عقد أعضاء مركز حزب «ليبراليم»، الفصيل الثاني في «الليكود» (مع حركة «حيروت» و«لعام»)، المعارضون للاندماج النهائي بحركة «حيروت»، مؤتمرا صحفيا لهم امس الاول (الاحد) كان عبارة عن جرد حساب مع حركة «حيروت» وقيادة الحزب.

ومن بين المعارضين لفكرة الاندماج في حركة «حيروت»، آريبه دولتسين رئيس ادارة الوكالة الصهيونية، وشلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب، ويتسحاق برمان، وزير الطاقة الاسبق.

وقال المتحدثون في المؤتمر الصحفي، ان حزب «ليبراليم» كان في «الليكود» والحكومة ليس بفضل أحد بل أعطى كثيراً لليكود وللحكومة. ووجهوا انتقادات واتهامات شديدة لقيادة حركة «حيروت» ولقيادة الحزب واتهموها بشل الحزب تماما.

وسيعقد معارضو فكرة الدمج مؤتمرا لهم في ٤/١٤ أي قبل انعقاد مؤتمر الحزب العام. ومن المنتظر ان يقرر المعارضون الانسحاب من الحزب واقامة حزب جديد، اذا قرر مؤتمر الحزب العام تنفيذ فكرة الدمج. ويشار الى ان قيادة الحزب، هي صاحبة فكرة الدمج وعلى رأسها الوزراء، يتسحاق موداعي وموشيه نسيم وأبراهام شرير وجدعون بات.

جبهة المزرعة الدمقراطية تدعو الى إقامة مجلس محلي في القرية

● المزرعة - من محمود ابو شنب - أصدرت جبهة المزرعة الدمقراطية منشورا الى أهالي القرية تطرقت فيه الى الانتخابات للجنة المحلية التي ستجري في القرية في أيار المقبل، في ظل سياسة التمييز التي تمارسها الحكومة ومجلس «مطي أشير» ضد أهالي القرية.

وقال المنشور: ان المزرعة محرومة من الخدمات البلدية وتعاني من ضيق مسطحها، ومن منع السلطات لرخص العمار عن الكثيرين ومن اهمال مصالح الشباب والرياضة والتعليم المهني الخ.. وفوق هذا كله حرمت السلطة كتل اللجنة المحلية من حقها في عضوية لجنة الانتخابات.

وتطرق المنشور الى مطالبة «الجبهة» وأوساط أخرى في القرية باقامة مجلس محلي، منذ سنوات عديدة. وجاء، ان هذه المطالبة قوبلت بالرفض من وزارة الداخلية ومجلس «مطي أشير» حاليا، بهدف إبقاء المزرعة في وضع التأخر والحرمان من الخدمات.

وتتوجه «الجبهة» في منشورها الى كل القوى والكتل الى تشكيل قائمة ائتلافية واحدة، بما فيها «الجبهة»، بتمحور برنامجها حول مطلب إقامة مجلس محلي لتأمين المساواة لأهالي القرية والتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لتأمين هذا المطلب العادل. كما تطرق المنشور الى انتخابات الهستدروت العامة. وذكر ان جماهير العمال اليهود، والعرب بشكل خاص تعاني من الغلاء، وانخفاض قيمة الشيكل وانسحاق الأجور وزيادة البطالة.

كما يعاني العمال العرب سياسة التمييز الهستدروتية في كل المجالات، الطبية والرياضية والثقافية وغيرها.

واختتم منشور «الجهبة» بالقول: ● قوّوا تمثيل الجبهة في اللجنة المحلية، من اجل مجلس محلي في قريتنا وتأمين مصالحها الأساسية ● من اجل تشكيل قائمة ائتلافية تعمل لإقامة المجلس المحلي ● قوّوا الجبهة في الهستدروت وانبذوا المعراخ (عمل - مبام) وانبذوا الليكود، شريكه، وانتخبوا «واو».

استنكار هجوم كوماندو الضريبة على الرينة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - احتج رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، في حديث مع مراسلنا، على الهجمة الشرسة التي شنها «كوماندو» ضريبة «القيمة الاضافية» بصحبة الشرطة على القرية.

وكان موظفو ضريبة «القيمة الاضافية» داهموا، بحراسة من الشرطة (يوم الاربعاء ٨٥/٤/٣)، عدة بيوت في القرية وصادروا ١٢ سيارة ملك عمال يعملون على نقل العمال بواسطتها. ومن بين الذين صودرت سياراتهم اثبتوا للموظفين انهم قد سددوا ما يستحق عليهم دفعه. الا ان الموظفين لم يبالوا بكل هذه الاثباتات.

وقد تسببت مصادرة السيارات بتعطيل عشرات العمال عن اعمالهم.

واستنكر الاهالي هذه الاعمال، خصوصا في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة الواسعة.

هدم بيت عربي قرب طبعون

*** هذه أول جريمة هدم بعد تعهد رئيس الحكومة بالامتناع عن تنفيذ أوامر الهدم (٨٤/١١/٢٠) * أصحاب البيوت يستصدرون أمراً من المحكمة بوقف الهدم ولكن الشرطة «تسابق الزمن» وتنفذ جريمتها قبيل صدور الأمر بقليل * صاحبة البيت: هذه ليست دولة لها حكومة. انها عصابات ***



● صاحبة البيت المهدوم امام ركامه بعد ان هدمته جرافات المجرمين: «هذه ليست دولة لها حكومة. إنها عصابات» ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «هذه ليست دولة لها حكومة تحافظ على أمن سكانها. انها عصابات. لا تعرف العدل والانسانية» - بهذه الكلمات واجهتنا ام قنش صاحبة البيت الذي هدمته قوات «الأمن»، صباح يوم الثلاثاء الماضي، قرب طبعون ولم يعرف عنه الا يوم السبت، ٨٥/٤/٦، لدى زيارة قام بها وفد من الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

والبيت المهدوم مؤلف من طابقين مساحة كل منها ١٢٠ متراً على أرض زراعية هي جزء من أراضي العرب القاطنين في المنطقة المعروفة باسم عرب الحلف ويضاهي عددهم الأربعة الاف نسمة. وصاحب البيت هو رجل مسن في السبعين من عمره، اسمه حسن قنش غريفات، يملك هذه الأرض (ومساحتها ٤.٥ دونم) وفي حوزته شهادة ملكية رسمية (طابو).

يسكن حسن غريفات في براكية مؤلفة من غرفتين - «حجم الفأر الذي يسبح فيها أكبر من حجم القطة»، يقول. «في الشتاء برد ودلف وفي الصيف حر واختناق وحشرات وجرذان». منذ حوالي سبع سنوات وهو يحاول ايجاد حل انساني لضائقته السكنية دون جدوى. «لم أرد أن أبني بيتا بدون رخصة. رحت الى «المنهال» (دائرة الأراضي) وقلت لهم إني مستعد لشراء قطعة أرض مسموح بها البناء. رفضوا بيعي أية أرض مع ان لهم أراضي لا تبعد عن أرضي فقط ٨٠ متراً. بعد كل هذه السنوات لم يعد بامكاني الانتظار أكثر. فبنيت بدون رخصة».

ولكن جميع بيوت عرب الحلف وعددها حوالي الأربعمئة مبنية بدون رخصة. فهل سيهدمونها جميعاً!!

● المؤامرة والجريمة ●

استفردت السلطة بهذا المسن الجليل، أبو قنش وقرينته وأولاده، بشكل متوحش خالص. وقد نفذت الجريمة بدون ضجة.. ولم يسمع عنها أحد قبل أن تنشر الآن في «الاتحاد».

ففي مساء الاثنين الماضي ٤/١ قدم الى بيت ابو قنش ضابط شرطة عرف نفسه بانه القائد العام للمنطقة وأبلغه: سنهدم بيتك. فسأله لماذا؟ ومتى؟ أمهلني حتى أدبر أمري في المحكمة. فكان جوابه: «مش شغلك. ها أنا قد بلغت».

«ركضت الى المحامي». قال أبو قنش لمندوب «الاتحاد» الذي زاره، أمس الأول الأحد وأضاف: «فطمأنني قائلاً: لا يمكن أن يهدموا البيت لأن القضية ما زالت في المحكمة».

وهنا يروي قصة المحاكم والواسطات.. «لم نترك وسيلة الا واتبعناها. رحنا لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. ورحنا لعضو الكنيست أمل نصر الدين. ورحنا لعضو الكنيست زيدان عطشة. دقّوا على صدورهم وقالوا: ابشر. لكنهم لم يساعدونا بشيء. رحنا للمحكمة. والمحكمة لم تنته بعد. عقدت جلسات. والقضية مستمرة حتى الآن».

ويتضح ان المجرمين تحايلوا أيضاً على المحكمة. فبعد ان أبلغت الشرطة أمر الهدم احتاط المحامي وتوجه الى المحكمة من جديد لاستصدار أمر بمنع الهدم. وقد بدأ بالاجراءات المناسبة في الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء. وكان واضحا أنه سيحصل على أمر بمنع الهدم.. لكن الاضراب في المحاكم أجل الاجراءات وصدر الأمر في الساعة ١٢ ظهراً.

أما قوات الهدم، التي عرفت بهذه التطورات، فقد أخذت تسابق الزمن.

وصلت الى القرية في التاسعة صباحاً ولم يكن في البيت الا صاحبه المسن (٧٠ عاماً) وزوجته التي تجاوزت الستين. كان تعداد القوة يقارب الخمسمئة بينهم حوالي الأربعين شرطية والمئتي شرطي مدني والباقون من «حرس الحدود». وكانوا مسلحين بجميع أسلحة القمع - الهراوات والاغلال وقنابل الغاز المسيل للدموع. ومعهم ٣ مجنزرات ضخمة. اغلقوا جميع مداخل القرية. واحتلوا سفوح الجبال المحيطة. وتوجهوا نحو البيت فهدموه دون أي اعتبار لرجاءات واستغاثات العجوزين ودون اكتراث لأمر وقف الهدم الذي بدأت الاجراءات لاستصداره.

وما هي الا لحظات حتى كان البيت الذي أقامه بتعب وعرق وعيشة العمر كله، وجهة جميع أفراد العائلة. حطاما جاثما فوق الأرض كأنه يجثم فوق قلبه.

وما هي الا لحظات أخرى.. حتى كان الشاب قنش غريفات، الابن الأكبر للعائلة، قد عاد من حيفا يحمل أمرا بوقف الهدم.. ليجد أن كل شيء قد انتهى.

● وعد رئيس الحكومة ●

ومن الجدير ذكره أن رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزيره الذي يتظاهر بالصداقة مع العرب(!)، عيزر فايتسمان، كانا قد تعهدا في اجتماعهما مع وفد عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في ١٩٨٤/١١/٢٠، بالغاء أوامر هدم البيوت العربية البالغ عددها ٧ الاف بيت.

وقد جاء هذا الهدم ليس فقط ليثبت أن وعود المعراخ هي هي الوعود الكاذبة نفسها التي سمعناها طول ٢٩ سنة من حكمه (٤٨ - ١٩٧٧) وليس فقط ان المعراخ يواصل سياسته الحديدية ضد العرب انما ليؤكد ان هناك هجمة مجددة على الأراضي والبيوت العربية تستدعي أشد اليقظة وأوسع وحدة وأقوى تصد كفاحي في وجهها.

ويلاحظ أن الأوساط الوطنية الحقة في الجليل انتبهت لتلك الشرارة في الهجمة فأخذت تنظم انطلاقتها الكفاحية لمواجهتها. وبدأت تنتظم الوفود التضامنية لزيارة موقع الجريمة والاعراب عن الوقوف الحازم ضدها. وعلمنا أن وفداً عن لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة باشتراك عضوي السكرتارية، سعيد بدر وسهيل دياب، ورئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، قد زار أصحاب البيت مؤكداً تضامنه ومقدماً مبلغاً رمزياً افتتاحا للحملة المالية من أجل اعادة بناء البيت. ويقوم أهالي قرية عرب الحلف، حالياً، بتنظيم وتوشيع الحملة المالية.

مجلس الطيرة المحلي يقرر فتح مدرسة ابتدائية رابعة في القرية

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قرر مجلس الطيرة المحلي، في جلسته العادية التي جرت يوم الخميس الماضي (٨٥/٤/٤)، فتح مدرسة ابتدائية رابعة في البلدة على ان تقام في الحي القربي. وسوف يستأجر المجلس لهذا الغرض بناية جاهزة تتسع لـ ٨ غرف تدريس غرفتان منها لرياض الأطفال.

وجاء هذا القرار بعد ان أعلنت وزارة المعارف موافقتها فتح هذه المدرسة في رسالة بعث بها مدير المعارف العربية، عمنوئيل كوبلوفيتش، الى المجلس المحلي قبل حوالي شهر ويعلن فيها موافقة الوزارة على بناء مدرسة ابتدائية رابعة تموّلها الوزارة، على ان يجري بناؤها على مرحلتين او ثلاث مراحل، تضم (١٨) غرفة تدريس و (٣) غرف لرياض الأطفال.

أما القضايا الاخرى التي بحثت وتقررت في جلسة المجلس المذكورة فهي:

● التوقيع على اتفاقية مع الهستدروت لبناء مركز جماهيري يضم قاعة ومكتبة. وتشمل الاتفاقية على بند خاص يعطي المجلس المحلي حق استعمال القاعة لأغراضه الخاصة حسب الحاجة.

● تسلّم قرض من مشروع «هبايس» قيمته حوالي ٦٠ مليون شيكل لبناء قاعة في المدرسة للتعليم الخاص. والتوقيع على اتفاقية عمل لبناء هذه القاعة مع المقاول عفيف بيادسة الذي فاز بالمناقصة.

● تنفيذ اصلاحات عامة في الشوارع تقدر كلفتها بحوالي ٢٠ مليون شيكل تغطى من الميزانية العادية.

المحكمة المركزية - حيفا

دعوة بخصوص اوامر ورثة

اوامر اقامة وصية وتعيين مدراء بتركة

ليكن معلوما انه قدم للمحكمة المركزية في حيفا للنظر في الملفات الواردة ادناه طلبات لاعطاء اوامر المعلنة عن اوامر ورثة و/او اقامة وصيات و/او اقامة مدراء تركة. كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة يستطيع الاعتراض خلال ١٥ يوما من يوم الاعلان واذا لم يعترض تعطي المحكمة امر حسب ارادتها.

ملف رقم	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٥٧٤/٨٥	رضوان عيسى حجازي	٧٣/٥/١٠	محمد رضوان حجازي
٥٩٩/٨٥	ناصيف قاسم خطيب	٨٢/٤/٢٩	سلمان طريف بدر
٦٠٣/٨٥	اسعد جبران شهلة	٧٣/٢/١٠	لبيب اسعد جبران شهلة
٦٢٠/٨٥	جورج سمعان جبران	٧٨/١١/٥	اسعد سليم جبران
٦٢٨/٨٥	ميتري بشارة	٨٥/٢/١٥	ميتري فيوليت
٦٤٥/٨٥	المالك علي عبد الرازق	٦٨/٧/١٧	حسن علي المالك
٧٠٢/٨٥	اسعد علي صالح	٧٧/٢/٧	اسعد علي نصيب

ب. جيلتور - قاضية مسجلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الاربعين

آل لحام واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والخارج يدعونكم مشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين لوفاة عميدهم المرحوم

محمود سليمان لحام

(ابو سليمان)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٤/١٣ الساعة الثالثة والنصف بعد صلاة العصر مباشرة في جامع احمد باشا الجزار - عكا. آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرأسمالية بعجرها وبجرها

(١)

● الولايات المتحدة : القتلة بلا عقاب ●

□ حدثت هذه المأساة الدموية، مؤخراً، في مدينة نيويورك الامريكية. تقدم رجل الشرطة من سيارة استقلها زنجيان وطالبهما بابراز وثائق الهوية. وبعد مرور ثانية رفع «حارس الامن العام» مسدسه وأطلق النار على الزنجي ويليام لوج، الذي جلس وراء المقود. وزعم القاتل، أمام السلطات، أنه «قد بدا له» ان لوج يحمل سلاحا !

ومنذ وقت غير بعيد قتلت عناصر الشرطة في نيويورك الزنجية ايليانور بامبرز (٦٧ سنة). صرعتها الرصاصة عندما حاولت ان تعيد الى الصواب رجال الشرطة الذين جاءوا لطردها من شقتها، جراء «مماطلتها» في دفع اجور السكن.

ويتبين من المعلومات التي أوردها ف. تشابين، السكرتير التنفيذي للاتحاد القومي لمكافحة الاضطهاد العرقي والسياسي، انه تضرر من قساوة الشرطة في الولايات المتحدة الامريكية في الاونة الاخيرة عشرات من مواطنيها الزنوج.

(٢)

● جريمة قتل كل ٢٧ دقيقة ●

□ عرضت شركة «سي. بي. أس» التلفزيونية الامريكية تحقيقا حول اغتيال ممثلة مسرحية شابة قليلة الشهرة في نيويورك. وقال، بهذا الصدد، المعلق د. رازير : «تحدث في الولايات المتحدة كل ٢٧ دقيقة جريمة قتل. وهذا يعني ان عددها اليومي، بالمعدل، (٥٢) جريمة واكثر من ١٩ ألفا سنوياه. وأورد، في التحقيق، قول احد سكان نيويورك : «جرائم القتل هي نمط الحياة في امريكا».

(٣)

● فضيحة في واشنطن ●

□ تهز واشنطن سلسلة من الفضائح نتيجة الكشف عن حالات الارتشاء بمبالغ نقدية كبيرة. وصار «بطل» الفضيحة الاخيرة الاميرال ريكوفير، الذي يلقبونه بـ «ابو اسطول الغواصات النووية الامريكي». كان يفضل الهدايا على المال. وافادت شركة «سي. بي. أس» التلفزيونية بأن اكبر مقاولات البنتاغون، وهي شركات «جنرال داينيمكس» و «نيوبورت نيوز شيبلدينغ ايند دراي دوك» و «ويستنغهاوز اليكتريك» صرفت على الهدايا، لهذا الاميرال مبلغا يتراوح من خمسمائة الف حتى مليون دولار.

(٤)

● السوق الاوروبية المشتركة : ١٣ مليون عاطل عن العمل ●

□ ذكرت، مؤخراً، «يوروستات» وهي دائرة الاحصاء لدى السوق الاوروبية المشتركة ـ أن عدد العاطلين عن العمل في دول هذه المنظمة يتزايد باستمرار. ونما عددهم، خلال شهر تشرين الثاني العام ١٩٨٤ (حسب المعلومات غير الكاملة)، بـ ١١٠ الاف شخص، وبلغ ١٣ مليون عاطل تقريبا. ومعنى ذلك ان ١١٪ من الكادحين في اوروبا الغربية محرومون من امكانية كسب رزقهم اليومي.

وتتجلى مآسي ومعاناة الناس، الكامنة وراء هذه الارقام، في مذكرات زوجة احد العاطلين عن العمل في بريطانيا، وهي أم لاطفال ثلاثة. ونشرت، مؤخراً، صحيفة «غارديان» هذه المذكرات التي نقرأ فيها : «أشك، جداً في انه يمكن ان يكون لنا مكان يستطيع ان يعطي اطفالي الصحة والسعادة. ان الشيء الوحيد الذي نريده في حياتنا هو ان لا نجوع اياما طويلة وان نشعر بأننا افراد حقيقيين في المجتمع».

(٥)

● اميركا اللاتينية : ٤٠ مليون طفل شريد ●

□ يوجد في اميركا اللاتينية قرابة ٤٠ مليون طفل شريد. هذا ما اعلنه الناطق بلسان صندوق الاطفال الاقليمي لدى هيئة الامم المتحدة. وتبقى البرازيل صاحبة الرقم القياسي في هذا المؤشر المؤسف. اذ تؤكد معلومات المجلس الوطني البرازيلي لشؤون غير الراشدين ان ملايين الاطفال في البلاد محرومون من المأوى. والمكسيك، بدورها، مع انها لا تعتبر من الدول التي تعاني هذا العيب، تواجه هذا الشر أيضاً. اذ يضطر ٢,٣ مليون مراهق مكسيكي الى كسب رزقهم دون عون الغير، او الى ممارسة التسول. وتشير حسابات خبراء الامم المتحدة الى ان عدد الصغار الذين يعيشون في العراء قد يتنامى في مدن امريكا اللاتينية وحدها، خلال العقود الثلاثة القادمة، حتى ٦٠ ـ ٨٥ مليونا اذا لم يتغير الوضع.

(٦)

● ايطاليا : سرقة الكنائس ●

□ اتخذت سرقة الكنائس في ايطاليا نطاقا مخيفا. اذ تدل معطيات الشرطة على انه سجل في البلاد، خلال الـ ١٤ سنة الاخيرة، اكثر من خمسة آلاف جريمة من هذا النوع. وسرق اللصوص من الكنائس قرابة ٥٤ الفا من التحف الفنية القيمة وأدوات العبادة التي تقدر بمئات مليارات الليرات. وكانت بين المسروقات لوحات فنية بريشة كاراقاجو، اشهر رسام ايطالي (القرن السابع عشر)، وصحون وشمعدانات ذهبية وفضية ومنحوتات نادرة نفيسة. ويرى العقيد دي دونو، رئيس القسم المختص لدى الشرطة، ان لمثل هذا الوضع سببين. أولا، لان معظم الكنائس لا تملك نقودا كافية للتزود بنظم الانذار الباهظة الثمن. وثانيا، لان النتاجات الفنية في «السوق السوداء» قد ارتفعت اسعارها بحدة !

(٧)

● المانيا الغربية : «وباء» حمضي ●

تتزايد، باستمرار، وتائر هلاك غابات المانيا الغربية نتيجة ما يسمى «الامطار الحمضية». وبالمقارنة مع نسبة الغابات المقضي عليها بالهلاك في العام ١٩٨٢، التي كونت حينذاك ٨٪ من مساحة الغابات الكلية، نمت هذه النسبة الان بحوالي اربع مرات. ومن المهم الاشارة الى ان هذا «الوباء» كان يصيب سابقا، في المقام الاول، اشجار الشوح والصنوبر، في حين تذهب ضحاياه اليوم كذلك الاشجار الورقية.

(٨)

● تايلاند : ثمن الحياة البشرية ـ ربع دولار ! ●

□ دوت طلقات في احد مطاعم ضواحي بانغكوك (عاصمة تايلاند). ووقع ضحية الحادث ثلاثة مراهقين وشاب واحد مصاب بجروح بليغة. اما القاتل فلم يكن ينوي الفرار. فهو صاحب المطعم ذاته. وبعد وصول رجال الشرطة اوضح صاحب المطعم لهم بأنه اطلق النار لان زبائنه اعلنوا له ان ربع دولار ينقصهم لسد الحساب ! ان هذه المأساة التايلندية تبين، مرة اخرى، كم هو رخيص ثمن الحياة البشرية في المجتمع الرأسمالي، عندما يدور الحديث عن المال.

لتتوقف هذه الحرب



● نتيجة انفجار صاروخ إيراني في مركز العاصمة العراقية، بغداد ●

لماذا يرفض البيت الابيض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ؟

● تعليق: الكسندر كراسنوف ●

(وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

■ عندما يعلن الرئيس ريغن ان المؤتمر الدولي لبحث قضية الشرق اوسط لن يقرب موعد التسوية السلمية التي تنشدها الولايات المتحدة ـ كما صرح لصحيفة «حريت» التركية ـ لا يترك مجالا للشك في انه على حق.

والقضية ليست قضية «البلاغة المتكلفة والاشتباكات» التي لا بد ان يثيرها هذا المؤتمر لو عقد ـ على حد تعبير الرئيس ريغن. القضية هي ان التسوية التي تنشدها الولايات المتحدة لا تمت بصلة الى اقامة سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة.

ومن المعروف ان اساس الخطة الامريكية للتسوية هو ما يسمى بمبادرة ريغان التي تثبت الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، في الحقيقة، وتسكت عن مسألة اعادة مرتفعات الجولان والقدس الشرقية للعرب، وهي الاراضي التي ضمتها اسرائيل. وفيما يتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فان الخطة الامريكية تقترح تجميد انشاء المزيد من المستوطنات وتوافق ـ ضمنيا ـ على بقاء المستوطنات الموجودة البالغ عددها اكثر من مائة مستوطنة. واخيرا، وهذا هو الاهم، ان الخطة الامريكية تتجاهل، تمام التجاهل، المشكلة الفلسطينية ـ لب نزاع الشرق الاوسط ـ حارمة الشعب العربي الفلسطيني من الحق في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة.

وبديهيٌ ان من شأن كل هذه المخططات ان تصطدم بمقاومة حازمة في المؤتمر الدولي، الذي يجب ان تحضره كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي، الحليف الرئيسي للعرب. ولهذا تعارض الولايات المتحدة الدعوة لعقد مؤتمر دولي وتقترح مبدأ مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبلدان عربية فرادى، بديلا عن هذا المؤتمر. وتأمل واشنطن في ان تتمكن، سوية مع اسرائيل في هذه الحالة، من ارغام العرب على قبول ما تتقدمان به من مبادئ، تسوية. وهذا يعني استسلامهم امام المعتدي عمليا. والمفيد ذكره، بهذا الصدد، ان خطط التسوية التي ظهرت في الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة والتي تنبثق من اتفاقيات كامب ديفيد و «مبادرة ريغن»، بهذا الشكل او ذاك، لا يمكن لها الا ان تفت في عضد البلدان العربية في نضالها من اجل سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط.

مصادر في الخارجية الامريكية

شولتس سيعمل على دفع الملك حسين الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

● تل ابيب ـ سيطالب وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، في اثناء جولته القادمة في الشرق الاوسط التي ستبدأ في (٥/١٠)، الملك الاردني، حسين، بالموافقة على المفاوضات المباشرة مع اسرائيل وذلك شرطا أساسيا لاقامة لقاء بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك وبين مسؤولين في الادارة الامريكية. هذا ما اكدته صحيفة «هآرتس» (٤/٧)، نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية الامريكية.

واضافت الصحيفة ان شولتس سيجتمع، في اثناء جولته المذكورة بالملك الاردني والرئيس المصري، حسني مبارك، ووزيري الخارجية الاردني والمصري.

ومن ناحية اخرى سيعقد مساعد وزير الخارجية الامريكية، ريتشارد مورفي، الذي سيصل الى المنطقة في غضون اربعة ايام، عدة اجتماعات مع شخصيات أردنية واخرى من الضفة الغربية المحتلة لاعداد قائمة اعضاء الوفد الاردني ـ الفلسطيني بموافقة اسرائيل والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ حسب «هآرتس».

وتجيء هذه التحركات ضمن ما صرح به احد موظفي وزارة الخارجية الامريكية بأنه قد مرت مرحلة «تبادل الاشارات» وعلينا الان ان نطبق هذه الاشارات بشكل عملي.

توماس بيكرينغ سيخلف لويس سفيرا لامريكا في اسرائيل

● تل ابيب ـ اعلن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يوم الجمعة الماضي، أنه سيعين توماس بيكرينغ سفيرا جديدا للولايات المتحدة في اسرائيل، خلفا للسفير السابق صموئيل لويس. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» (٤/٧). واضافت ان اسرائيل اعلنت موافقتها على ذلك.

واضافت الصحيفة ان بيكرينغ، الذي يحظى بتأييد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بدأ عمله السياسي في العام ١٩٥٩ خبيرا لشؤون المخابرات الامريكية ومن ثم شغل عدة مناصب دبلوماسية منها سفير لبلاده في الاردن ونيجيريا واخيرا في السلفادور.

الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٠٠ لبناني منذ هدم معسكر «انصار»

●جنوب لبنان ـ شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان حملة اعتقالات واسعة في منطقة صور شملت ١٠٠ معتقل، وذلك في اليوم التالي لاطلاق سراح مجموعة من معتقلي «انصار». هذا ما اكده مراسل وكالة «رويتر»، وأوردته صحيفة «معاريف». (٤/٧).

وأضاف مراسل «رويتر» ان الجيش الاسرائيلي يحتفظ بالمعتقلين في القواعد العسكرية الاسرائيلية. كما يقوم جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي بإجبار سائقي السيارات المدنية اللبنانية على السير مع القوافل الاسرائيلية كي يضمنوا عدم تعرضهم لهجمات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

السعودية تقيم قاعدة عسكرية ضخمة والمستفيد منها امريكا

● تل ابيب ـ افتتح الملك السعودي فهد، يوم السبت (٤/٦)، مدينة عسكرية جديدة بلغت تكاليف بنائها خمسة مليارات من الدولارات وتمتد على مساحة ٣٢٥ كيلومترا مربعا. هذا ما اكدته صحيفة «يديعوت احرونوت». (٤/٧).

واضافت الصحيفة ان مصادر عربية اكدت ان هذه المدينة التي تحمل اسم الملك السعودي السابق خالد، تعتبر من اكبر القواعد العسكرية في العالم اجمع فهي معدة لاستيعاب ٧٠ الف انسان، ضباط وجنود من الجيش السعودي وعائلاتهم كما تضم مراكز تدريب للجنود على كافة انواع القتال وخاصة الحرب الكيماوية وتحوي القاعدة في داخلها غرف تشغيل لقوات البحر والبر والجو.

ولكن العالمين ببواطن الامور يؤكدون ان قاعدة كهذه معدة اساسا لاستخدام القوات الامريكية العاملة في المنطقة في اطار قوات الانتشار السريع. والمستفيد الوحيد من القاعدة الولايات المتحدة الامريكية. فشركاتها الاحتكارية هي التي شيدتها وسيستخدمها الجيش الامريكي.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٦٩)

الشعب السوفييتي يدعم جبهة القتال

● «المأثرة العظمى» ـ تأليف: فاسيلي ريابوف ●

□ في كل ذلك فضل كبير للعلماء والمصممين والعمال والمهندسين والفنيين السوفييت. ان الشعب السوفييتي الموهوب والمحب للعمل صنع أسلحة النصر دون أن يضن بالوقت والجهد.

أمدت المؤخرة الجبهة بكل ما هو ضروري. ويكفي أن نذكر ان القوات المسلحة السوفييتية استهلكت، في أعوام الحرب، (١٠) ملايين طن من الذخيرة و١٣ مليون طن من الوقود. وبلغت تبرعات الشغيلة لصالح الجبهة حوالي (١٠٠) مليار روبل.

وقعت أعباء ضخمة على كاهل الطبقة العاملة. ان نقل مصانع ضخمة الى الشرق وتنظيم عملها في الأماكن الجديدة وبناء مصانع دفاعية جديدة في حوض الفولغا والأورال وسيبيريا في أقصر زمن، والعمل دون نوم أو راحة، وقلة الغذاء والملبس ـ كل ذلك تحمله، دون تذمر، ملايين العمال السوفييت الوطنيين الذين يتأجج في صدورهم حبهم لوطنهم.

وساهم الفلاحون الكولخوزيون وعمال وموظفو السوفخوزات مساهمة كبرى في تحقيق النصر. فعلى الرغم من فقدان الأراضي الزراعية وملايين رؤوس الماشية وتعبئة الجزء القادر على العمل من سكان الريف، وكذلك سوق المعدات الزراعية الى الجبهة، تلقى الوطن والجيش ما هو ضروري من المؤن والمواد الخام. بيع الى الدولة ما يقرب من ٧٢ مليون طن من الحبوب ما بين العامين ١٩٤١ و١٩٤٤. لقد صمد النظام الكولخوزي لمحن زمن الحرب.

استحقت النساء السوفييتيات المجيدات والفتوة السوفييتية امتنان الشعب كله بعملهم المتسم بالبسالة ونكران الذات. فحل محل الأزواج والآباء والاخوة وراء الات المصانع ومقاود الجرارات والحصادات الزوجات والأخوات والأخوة الصغار. وكان هؤلاء جديرين بالآمال التي علقها عليهم الشعب والمقاتلون على الجبهة.

ويستحق عمال المواصلات السوفييتية أحر كلمات الشكر. نقل عمال الخطوط الحديدية في أعوام الحرب أكثر من ١٤٢٦ مليون طن من الأحمال. وقد تطلب نقل المصانع من مناطق الجبهة الى الشرق لوحده مليونا ونصف المليون من العربات. واستشهد الكثيرون من العاملين في المواصلات برصاص العدو وقنابل طائراته.

كانت البطولة في الانتاج ظاهرة عادية وقاعدة في سلوك العمال والفرحين والمثقفين السوفييت. وقد منح لقب بطل العمل الاشتراكي ١٩٨١ انسانا. وعدا ذلك جرى، في أعوام الحرب، منح المكافآت للشغيلة ٢٠٤ آلاف مرة. وحاز أكثر من ١٦ مليونا من شغيلة المدن والقرى على ميدالية «جزاء العمل الباسل في الحرب الوطنية العظمى في الأعوام ١٩٤١ ـ ١٩٤٥».

ان مؤخرة القوات السوفييتية، الصناعة السوفييتية والمواصلات والزراعة، صمدت لكل التجارب والمحن. وفي ذلك مصدر هام من مصادر النصر على الغزاة الفاشيين.

تشير الدعاية البرجوازية شتى الاختلاقات، زاعمة ان البلاد السوفييتية وقواتها المسلحة لم تكن قادرة على الصمود في الصراع ضد الغزو الفاشي لولا المساعدة المادية الفنية للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ان هذا تشويه أيضا يهدف الى التقليل من أهمية النصر السوفييتي واستصغار أفضليات النظام الاشتراكي.

الام تشير الوقائع؟ صحيح أن حلفاء الاتحاد السوفييتي الغربيين، المعنيين بدرء خطر التدخل الفاشي بفضل نضال الجيش الأحمر البطولي، أرسلوا الى الاتحاد السوفييتي، حسب اتفاق جرى التوصل اليه، بعض المعدات الحربية ووسائط النقل وغيرها من المواد الحربية. لقد تسلمت القوات السوفييتية من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية دبابات وطائرات بعيدة عن أن تكون حديثة وكمية كبيرة من السيارات. ولكن الحجم العام لهذه الامدادات لم يشكل سوى نسبة ٤٪ تقريبا من الانتاج الوطني السوفييتي.

لقد قصم الجيش الأحمر ظهر الوحش الفاشي بالسلاح السوفييتي الممتاز الذي صنعته أيدي الشعب السوفييتي، وليس بالسلاح الأجنبي. ان حجم امدادات البلدان الحليفة بالمواد الحربية يبدو غير ذي قيمة بالقياس الى تلك التضحيات والخسائر المادية التي تكبدها الاتحاد السوفييتي في سبيل الانتصار على عدو الانسانية عموما ـ الفاشية الألمانية.

وفيما يلي ما قاله وكتبه في أعوام الحرب رجال السياسة في الولايات المتحدة الأمريكية وانكلترا:

فرانكلين روزفلت، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية:

«نحن نعرف أن الامدادات الأمريكية قد استخدمت في النضال ضد العدو المشترك. ولكننا لم نعد أبدا ان امدادات اللند ـ ليز كانت العامل الرئيسي في هزيمة المانيا. ان الذي فعل ذلك هم مقاتلو الجيش الأحمر الذين ضحوا بدمهم وحياتهم في النضال ضد العدو المشترك».

ارنست بيفن، وزير العمل في بريطانيا:

«ان كل تلك المساعدة التي استطعنا تقديمها لقليلة بالقياس الى جهود الشعب السوفييتي الضخمة. ان أحفادنا، عندما سيقرأون الكتب التاريخية، سيلتفتون الى وراء بشعور من الاعجاب والامتنان للشعب الروسي العظيم على البطولة التي أبداها».

ادوارد ستيتينيوس، وزير الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية:

«لقد دفع الروس، مقابل كل هذه المساعدات، ثمنا لا يقاس بالدولارات أو الأطنان. انه ملايين الجنود النازيين الذين قتلهم أو أسرهم الروس. ان الروس دفعوا ثمن النصر غاليا، ذلك النصر الذي أحرزوه في الدفاع عن أرض وطنهم ضد المانيا. ولكنهم، في الوقت نفسه، ألحقوا بالآلة الحربية النازية عطلا لا يمكن تصليحه. وهذا قلص زمن الحرب كثيراه.

(يتبع)



■■ مناشدة الرأي العام التدخل للافراج عن المعتقل المريض ابراهيم قنديل

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه ذوو المعتقل الامني ابراهيم عبد القادر قنديل نداء الى المؤسسات المحلية والدولية كافة دعوها فيه الى الوقوف الى جانبهم في جهودهم المبذولة للافراج عنه، نظراً لتدهور حالته الصحية بشكل خطير جداً.

وجاء في النداء: «ان حياة ابننا في خطر. ونحن نناشد ذوي الضمائر الحية الوقوف معنا وبذل الجهود المخلصة لانقاذه من الخطر الذي يهدد حياته».

ومما يذكر ان ابراهيم قنديل معتقل منذ العام ١٩٧٠ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ عاماً امضى ثلاثة ارباعها حتى الان. وهو موجود، الان، في عيادة سجن الرملة ويعاني مرض انحناء العمود الفقري الخطير بنسبة ستتضاعف واحد كل عام كما يعاني مرضا في الكلى.

ويقول بيان أهله ان طاقم الاطباء العاملين في ادارة السجون أكدوا مرارا، ان مرض ابراهيم ليس له علاج سوى المسكنات.

وفي ٨٤/٢/١٦ وجه الصليب الاحمر الدولي رسالة خاصة بشأنه الى الجهات المختصة طالب فيها بالافراج عنه للاعتبارات الصحية السابقة. كما ان مدير سجن عسقلان لم يعارض إمكان الافراج عنه. ولكن حتى الان لم يصدر رد حول رسالة الصليب الاحمر من السلطات.

■■ تأجيل النظر في ثلاث قضايا أمنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ أجلت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الخميس الماضي، النظر في قضية المواطن وجدي اسماعيل (من عنبتا)، المتهم بالعضوية في حركة «فتح» حتى ٥/٢٩. وجرى تأجيل النظر في قضية يوسف ابو عيس حتى الموعد نفسه. واجلت المحكمة العسكرية في رام الله النظر في قضية المواطن عيسى ابو كامل، المتهم باقامة تنظيم داخلي وتصنيع متفجرات ومحاولة تفجيرها وقضايا أمنية اخرى، حتى ٥/٢١. وذلك بسبب تغيب احد القضاة.

ورفضت المحكمة الافراج عن محمد النخمان (من الخليل) بالكفالة. وكان اعتقل على الجسر في اواسط الشهر الماضي في اثناء عودته من يوغوسلافيا حيث يدرس طب الاسنان. وتوجه له تهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ودافع عن المعتقلين المذكورين المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر) في القدس.

■■ التهمة: حيازة نسخة من اتفاق عدن ـ الجزائر

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الخميس الماضي، على النقابي عيسى حرب (من بيت لحم) بغرامة قدرها ١٥٠ الف شيكل وبالسجن شهرين مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة مواد تحريضية وتوزيعها.

وكان جنود «حرس الحدود» القوا القبض على النقابي عيسى حرب في اثناء مداهمة نقابة عمال مؤسسات بيت لحم في اوائل آب الماضي، حيث وجدوا معه عدة نسخ من بيان اتفاق عدن ـ الجزائر، وجرى احتجازه وتقديمه للمحاكمة بناء على ذلك على الرغم من أن الاتفاق كان نشر في الصحف المحلية.

■■ السجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في «الدمقراطية»

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد، يوم (٣/٣١)، بالسجن ٣٦ شهراً منها ١٢ شهرا فعليا، على الشاب معتصم عابدين من القدس بتهمة العضوية في «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في اثناء دراسته في اليونان. وترافع عنه المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر في القدس.



في الدرجة الثانية: اطيب فوز واروع مرتبة لشباب ام الفحم

□ اغلاق ملعب طمرة
لعبة بوليسية مكشوفة ـ على الفرق العربية التعاون لاسقاطها!

□ فاجأ قرار شرطة شفاعمرو، ومصادقة شرطة منطقة عكا عليه، اغلاق الملعب البلدي في طمرة عصر السبت الماضي والحيلولة دون اجراء «مباراة الموسم» بين شباب طمرة وبيتار نهريا ـ فاجأ اداريي الفريق الطمراوي ولاعبيه وجمهور مؤيديه ولم يجد ما يبرره في اوساط جمهور الرياضة الغفير في الوسط العربي.

ولكن هناك حقيقة اخرى تقول ان هذا القرار لم يفاجيء كثيرين، ونحن من بينهم، بعد ان اصبحت مثل هذه القرارات متوقعة في مثل هذه اللقاءات، يعني لقاء فريق عربي مع فريق يهودي وكلا الفريقين يتنافس على بطاقة الارتقاء الى درجات اعلى.

ومثل هذا القرار سبق ان اتخذته شرطة شفاعمرو في الموسم الماضي عندما منعت اجراء لقاء شباب طمرة ومكابي عكا في الملعب البلدي في طمرة بدون حجج مقنعة واكتفت باصدار قرار اغلاق الملعب وعدم السماح باجراء المباراة في اي ملعب مجاور لقرية طمرة!!

واتخذ قرار مشابه قبل حوالي شهرين عندما اغلق ملعب جلجولية عشية لقاء القمة بين شباب جلجولية وبين اوريهودا. وتم اجراؤه في الطيرة، على الرغم من ان فريق جلجولية لعب في بداية الموسم في ملعب اوريهودا بالرغم عن الاعتداء الذي وقع ضحيته فريق جلجولية وعدد من مؤيديه في الموسم الماضي في اوريهودا..

وقبل اسابيع معدودة جرى لقاء قمة اخر في اوريهودا بين الفريق المحلي وفريق شباب الطيرة لا يزال قراء «الاتحاد» يذكرون احداثه. ولكن، هكذا يبدو، فان شرطة اوريهودا لن تغلق ملعب اوريهودا عشية لقاء الفريق المحلي مع فريق قمة عربي. انها لن تفعل ذلك لان ادارة اوريهودا ولاعبي الفريق ومؤيديه لن يسمحوا للشرطة باتخاذ مثل هذا القرار.

أننا نرى ان هنالك ضرورة للتذكير بان من حق جميع الفرق ان تمارس حقها في اجراء مبارياتها البيتية على ملاعبها او الملاعب التي تختارها بنفسها. وهذا حق مشروع في نظام المباريات الذي وضعه اتحاد الكرة. ولا يمكن نقض هذا الحق الا بقرار تصدره لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة في اعقاب احداث شغب في الملاعب.

ونحن نعرف، مثلما يعرف الجميع، ان الملعب البلدي في طمرة لم يشهد في الموسم الحالي ولا في المواسم الماضية، احداث شغب، ولهذا جاء قرار الشرطة باغلاق الملعب «خشية عدم اتساع المدرجات للجماهير الغفيرة التي ستحضر اللقاء». وهذا هو ادعاء الشرطة كما اعلمتنا ادارة فريق شباب طمرة. وهو واه ولا يستند الى اية حجة معقولة.

ان من حق الجماهير الغفيرة التي ستحضر اللقاء تشجيع فريق شباب طمرة ليسجل الفوز الهام على فريق نهريا وليندفع الى القمة، متجها نحو الدرجة الاولى. وسبق ان حظي فريق نهريا بمثل هذا الحق عندما استضاف في الجولة الاولى للمباريات فريق شباب طمرة (صفر:صفر).

ان الاشاعات التي تتردد في طمرة وتفيد بان هنالك جهات مسؤولة اتصلت بالشرطة وطلبت اغلاق الملعب البلدي تبغي خلق الفوضى والمشاكل بين سكان القرية بتوجيه ودس من عناصر سبق ان لجمتها جماهيرنا العربية في مثل هذه المناسبات ومناسبات اخرى.

اننا ندعو الفريق الطمراوي ان يعمل كل ما في وسعه لاحباط محاولة نقل المباراة الى خارج طمرة. وهذا لسببين: الاول هو ضمان ممارسة الفريق الطمراوي حقه في اللعب على ارض ملعبه والثاني هو استغلال الملعب البلدي في طمرة لتسجيل النصر. وهذا امر مشروع جدا.

اخيرا نناشد الفرق العربية كافة ان تتعاون مع الفريق الطمراوي لمنع ارجاء مباراة القمة المصيرية الى وقت غير محدد واجرائها خارج طمرة لان وقوع الفريق ضحية لمثل هذا القرار ناجم عن كونه فريقاً عربيا وليس فريقا طمراويا فحسب. ونرى في التعاون المذكور تحقيق اسبقية لصالح جميع الفرق العربية والحيلولة دون عرقلة فريق عربي متألق في مسيرته نحو درجة اعلى.

◆ اسعد تلحمي ◆

ارجاء مباراة طمرة ـ ب. نهريا؛ الطيرة تبتعد عن المرتبة الاولى؛ نتائج لا بأس بها لفرق القاع

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لفرق الدرجة الثانية اسفرت بعضها عن نتائج هامة جداً لعدد من الفرق العربية.

في المنطقة الشمالية (ب) انطلق فريق شباب ام الفحم مرة اخرى الى المرتبة الاولى بعد ان سجل اكبر نصر له في المواسم الاخيرة وهز شباك الطيبة سبع مرات بعد ان انتهى الشوط الاول بهدف واحد للاشيء، سجله علي تاجي.

واصل الفحماويون ضغطهم على مرمى الطيبة وسجل كل من غانم محمد توفيق ومفيد حسين وشكري محمد وعلي تاجي ومحمد مصطفى ومصطفى عبد الرحمن (ضربة جزاء من ١١ م) هدفاً ليحسن بذلك الفريق الفحماوي فارق الاهداف الايجابي.

«الاتحاد» الرياضي يهنيء لاعبي الفريق الفحماوي ومدربهم القدير الاستاذ محمد صبيح وجمهور المؤيدين على هذا الفوز الكبير آملين ان يواصل الفريق احتلال المرتبة الاولى والارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

وألحق فريق معين دالية الكرمل الهزيمة بفريق القمة، «علياء» كفار سابا واطاح به عن المرتبة الاولى وانتهى اللقاء بالنتيجة ٢:٣ سجل سلمان لهياني وسمير حلبي هدفين للدالية قبل ان يتمكن الثير غولاسا من تسجيل هدف التعادل. وفي الدقيقة الاخيرة للمباراة أعلن نايف حلبي عن فوز فريقه بنقطتي المباراة بعد ان ارسل كرة صاروخية عن بعد (٣٠)م.

وفي المنطقة نفسها سجل فريق هبوعيل كفر قرع فوزاً خارجياً كبيراً على فريق بيت اليعزر بهدفين مقابل هدف واحد ليبتعد قليلاً عن منطقة القاع على أمل ان يواصل احراز الانتصارات لضمان بقائه في الدرجة الثانية. سجل جميل غاوي وابراهيم عسلي هدفي النصر لكفر قرع.

وعلى ملعب باقة الغربية شاهد حوالي ثلاثة الاف متفرج مباراة جيدة لعبها فريقا باقة وعسفيا وتقاسما نقطتيها وهدفيها. سجل احسان هلون هدف السبق للصاقنة في الدقيقة الخامسة وسجل شريف مواسي هدف التعادل في الدقيقة العشرين.

ومني فريق هبوعيل سولم بخسارة كبيرة بل بهزيمة نكراء أمام غفعات اولغا بستة اهداف نظيفة ليصبح فارق النقاط بين السوليين وبين المرتبة ما قبل الاخيرة نقطة واحدة فقط.

وفي المنطقة الشمالية (أ) أغلقت شرطة شفاعمرو الملعب البلدي في طمرة وحالت دون اجراء اللقاء الهام بين شباب طمرة وبيتار نهريا (اقرأ كلمة «الاتحاد» في مكان آخر من هذه الصفحة.

وفي القاع يشتد الصراع من أجل الهروب من شبح الهبوط المخيم على ست فرق عربية ستضطر اثنتان منها، وللاسف على فراق الدرجة الثانية مع نهاية الموسم الحالي.

وازداد وضع فريق كفر سميع سوءاً بعد ان هزمه فريق مجد الكروم بهدف للاشيء سجله محمود خلايلة في الدقيقة (٥٥) للمباراة. وخسر فريق ابو سنان هو الآخر مباراته الخارجية في افيكيم أمام الفريق المحلي بهدف مقابل هدفين. سجل خالد يحيى الهدف لابوسنان.

وسيطر فريق شباب عكا على احداث مباراته مع فريق معلوت الا انه لم يفلح في اقتناص اكثر من نقطة تعادل (١:١). سجل فؤاد علي الهدف من ضربة رأس قوية.

وحقق فريق اكسال فوزاً بيتياً كبيراً على ابناء حتصور بالنتيجة (١:٥) دفعه الى احتلال المرتبة العاشرة بينما تعادل فريق المكر سلبياً مع فريق مكابي عكا.



● شريف مواسي، نجم باقة الغربية ●

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يبدو ان بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى لن تكون من نصيب فريق عربي وذلك بعد أن خسر فريق الطيرة مباراته الخارجية امام كتسوتيم (٣:١) وابتعد مسافة اربع نقاط عن المرتبة الاولى.

اما فريق جلجولية فسجل نصراً بيتياً على بيتار كفار سابا بهدفين مقابل هدف واحد فيما خسر فريق كفر قاسم مباراته امام مكابي هرتسليا (٣:١).

■■ تنس الطاولة ■

فريق نادي الشيكون العرب في الناصرة في طريقه الى الدرجة القطرية

● الناصرة ـ من نادر حاج ـ فاز فريق نادي الشيكون العرب في الناصرة (تنس الطاولة)، الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية لفرق الدرجة الاولى، على فريق «سولليم»، الذي احتل المرتبة الاولى بالنتيجة ٥ ـ ٤ في المباراة التي جرت في الاسبوع الماضي في «سولليم».

وأدت هذه النتيجة الرائعة الى احتلال فريق نادي الشيكون العرب المرتبة الاولى بفارق الاشواط عن المرتبة الثانية التي تقهقر اليها فريق «سولليم».

امتازت هذه المباراة، خلافاً للمباريات السابقة التي لعبها الفريق النصراوي هذا الموسم، بالندية والحماس وسادتها الاثارة نظراً لاهميتها وتقريرها بالنسبة للفريق الذي سيفوز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

حقق فريق نادي الشيكون فوزه بعد مباراة صعبة استمرت اكثر من ثلاث ساعات وكان مستوى الاداء رفيعاً على رغم من التوتر الذي غلب على معظم لاعبي الفريقين.

ويأمل الفريق النصراوي في ان يفلح في تحقيق امنية الارتقاء الى الدرجة القطرية وسيلعب بعد غد الخميس مباراته قبل الاخيرة مع الفريق الشقيق من كفرياسيف بهدف تسجيل النصر ونصر آخر في المباراة الاخيرة للموسم الحالي.

ويذكر أن هذا هو الموسم الثاني للفريق النصراوي في الدرجة الاولى بعد ان احتل المرتبة الثانية في اول موسم له في العام الماضي.

ويتألف الفريق من اللاعبين زاهي عليمي وغصوب مزاوي وطنوس سروجي ونادر حاج.

من جهة اخرى يعمل فريق كرة الطائرة التابع لنادي الشيكون العرب، الذي يلعب ضمن الدرجة الثانية، يعمل من اجل الارتقاء الى الدرجة الاولى وسيلعب بعد اسبوعين المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

* لوائح الدرجة الثانية *
(بعد مباريات الاسبوع الـ ٢١)

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بـ نهريا*	٩:٤١	٣٤
٢. شباب طمرة*	٢١:٥٤	٣٢
٣. مـ عكا	٢٢:٣٨	٢٧
٤. افيكيم	٢٣:٣٤	٢٧
٥. حتصور	٣٦:٣١	٢٢
٦. معلوت	٢٧:٣٢	٢٢
٧. هـ نهريا	٣٤:٢٨	١٩
٨. بيالك	٢٨:٢٢	١٨
٩. شباب عكا	٢٨:١٩	١٦
١٠. اكسال	٣٦:٣٦	١٦
١١. المكر	٢٧:١٧	١٥
١٢. مجد الكروم	٣٤:١٨	١٥
١٣. ابو سنان	٣١:٢٢	١٤
١٤. كفر سميع	٣٥:١٩	١١

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ ام الفحم	٢١:٣٦	٣٠
٢. كفار سابا	٢٠:٣٤	٢٨
٣. الدالية	٢٥:٣٢	٣٦
٤. عسفيا	٢٣:٢٨	٢٣
٥. تحلتيل	٢٢:٢٨	٢٢
٦. باقة الغربية	٣٠:٣١	٢١
٧. بيت اليعزر	٣٩:٣٢	٢١
٨. الطيبة	٣٨:٢٥	٢٠
٩. يكنعام	٢٨:٢٨	١٩
١٠. سولم	٤٢:٣٣	١٩
١١. غ. اولغا	٣٥:٣٥	١٨
١٢. كفر قرع	٢٥:٣٠	١٨
١٣. المجدل	٣٢:٣١	١٧
١٤. غ. حيفر	٣٩:٣٠	١٠

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. ش. هزراح	١٨:٤٠	٣٢
٢. اور يهودا	١٧:٣٩	٣٢
٣. مـ الرملة	١٩:٣٠	٢٩
٤. الطيرة	٢٦:٤٣	٢٨
٥. جلجولية	٢٤:٤٥	٢٦
٦. كفار شلم	٣٢:٤٣	٢١
٧. رمات هشرون	٣٤:٣٧	١٩
٨. مـ هرتسليا	٢٢:١٩	١٨
٩. كتسوتيم	٣٩:٢٨	١٧
١٠. كفر قاسم	٣٢:٢٢	١٦
١١. هـ هرتسليا	٣٤:٣٣	١٦
١٢. مـ يهودا	٣٨:٣٣	١٤
١٣. بـ كفار سابا	٢٩:١٤	١٣
١٤. ن. غولان	٥٥:١٣	١٢

□ تعقيب على هبوط شباب الناصرة □

[نورد فيما يلي تعقيب الزميل سلومون منير معد ومقدم ومحرر برنامج «الرياضة في اسبوع» في التلفزيون الاسرائيلي على هبوط فريق شباب الناصرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية:]

سلومون منير: لتكن الدرجة الثانية محطة انطلاق الى درجات اعلى

● إن هبوط فريق الشباب الى الدرجة الثانية هو حدث يأسف عليه الجميع خاصة وان الحديث يدور حول أعرق الفرق العربية في البلاد سبقت ان حققت نتائج رائعة في السنوات السابقة وعلّق عليها الجميع الآمال بأن ترتقي الى الدرجة القطرية .

ولكن الأسف لن يفيد أي انسان . المفروض ان يكف لاعبو الفريق النصراوي ومدربه واداريوه ، وحتى الصحفيون ، عن التعبير عن أسفهم وبالمقابل ان يفكر هؤلاء بالعمل المطلوب من اجل ان تكون الدرجة الثانية بمثابة محطة مؤقتة ينطلق منها فريق متجدد وقوي الى الدرجة الاولى وان تكون الدرجة الاولى أيضاً محطة انتقال بعد عام او عامين الى الدرجة القطرية .

اؤكد ثانية انه يتحتم على المسؤولين عن الفريق ان يخططوا حالاً لبناء فريق قوي يحقق ما ذكرته سابقاً وألا ينتظروا كثيراً لأن نجاح اي فريق يعتمد في الأساس على برمجة صحيحة للعمل الصحيح ولتكن المهمة واضحة وهي ان يتوجد فريق الشباب في مرتبة ودرجة تليقان باسمه العريق وبتاريخه الحافل بالنتائج .

إن جماهير الرياضة عامة في الوسط العربي تطمح برؤية فريق عربي في الدرجة الممتازة أو في القطرية على الأقل وبمقدور فريق شباب الناصرة ان يحقق هذا الطموح . والواضح ان تحقيق هذا الأمر ليس بعيد المنال فاذا ما توفرت الدراسة الصحيحة لاستغلال الخامات الكروية الجيدة في الوسط العربي فمن الممكن ان نحظى برؤية فرق عربية متقدمة . ولعل الاثبات على ذلك هو تألق زاهي ارملي في فريقه الممتاز وعلينا ألا ننسى ان زاهي ارملي قدم من فريق شفاعمرو وكذا بالنسبة لعزمي نصار ورفعت ترك وشفيق الهزيل وغيرهم .

أمل ان يتمكن فريق شباب الناصرة وباقي الفرق العربية من تحقيق نجاح جماعي مساو للنجاح الذي حققه اللاعبون العرب في الدرجتين الممتازة والقطرية .

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثالثة

مـ. كفر كنا ويافة الناصرة في الاعالي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اسفرت مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لدوري الدرجة الثالثة عن النتائج التالية:

المباراة	النتيجة
مـ كفر كنا ـ معليا	١٠:صفر
بـ معلوت ـ الرامة	٣:٦
منحاميا ـ بوريا	٤:صفر
صفد ـ كرمئيل	١:صفر
المغار ـ مـ طرعان	١:صفر
هركفوت ـ جولس	١:٢
مـ كفر سميع ـ مـ جديدة	٣:٥
بـ شفاعمرو ـ المزرعة	١:٣
عبلين ـ البعينة	١:٢
هـ كريات حايم ـ ابناء سخنين	٢:٤
هـ سخنين ـ نحف (لم تجر لعدم حضور نحف)	
هـ جديدة ـ مـ دير الاسد (لم تجر)	
عرابة ـ المكسور	٢:صفر
هـ كفر مندا ـ العمل	صفر:صفر
تسور شالوم ـ هـ كفر كنا	٣:صفر
يافة الناصرة ـ الكابير	١:صفر
مـ زخرون ـ كشافة حيفا	١:صفر
بـ برديس حنه ـ القريديس	١:٣
قيساريا ـ مـ ام الفحم	٣:٤
جت ـ عتليت	١:٣
مـ برديس ـ معاوية	١:٢
برطعة ـ تنوفوت	٢:٧
مـ بات يام ـ أ.أ. يافا	٢:صفر
هـ الهزيل ـ بني شمعون	٢:٢

ونورد فيما يلي لوائح اربع مجموعات:

● منطقة حيفا ●

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. يافة الناصرة	(٢٠)	١٢:٦٩	٣٣
٢. تسور شالوم	(١٩)	١٦:٥١	٣٢
٣. هـ كفر كنا	(٢٠)	١٧:٥٤	٣١
٤. دبورية	(١٩)	٢٢:٥٦	٢٨
٥. عرابة	(١٩)	١٤:٣٨	٢٧
٦. ن. شأنان	(١٨)	٢٩:٤٠	٢٢
٧. الكابير	(٢٠)	٣٤:٢٥	١٧
٨. تل حنان	(١٩)	٤٥:٣٣	١٥
٩. بير المكسور	(٢٠)	٤١:٢٨	١٥
١٠. كفر مندا	(١٨)	٤٠:٢٥	١٢
١١. ع. الناصرة	(١٩)	٤٣:٢٩	١٢
١٢. بيسان	(١٧)	٥٥:١٦	٦
١٣. كفر مصر	(٢٠)	٦٧:١٨	٦

● منطقة الجليل ●

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. مـ كفر كنا	(١٨)	١٦:١٠٧	٣٠
٢. بـ ك. شمونة	(١٧)	١٨:٨١	٢٩
٣. صفد	(١٩)	٢٠:٤٩	٢٧
٤. كرمئيل	(١٧)	١٣:٥٠	٢٦
٥. منحاميا	(١٨)	٢٠:٤٩	٢٦
٦. طرعان	(١٨)	٢٣:٤١	٢٢
٧. المغار	(١٨)	٥١:٢٤	١٥
٨. معليا	(١٦)	٤٨:٣٠	١٢
٩. معلوت	(١٦)	٦٠:٣٠	١١
١٠. شلومي	(١٨)	٦٨:٣٠	١١
١١. بوريا	(١٦)	٦٧:١٨	٦
١٢. الرامة	(١٦)	٧٢:١٥	٤
١٣. يانوح	(١٦)	٩٠:١٦	٣

● منطقة «مفراتس» ●

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. هركفوت	(٢٠)	٢٠:٥٥	٣٦
٢. هـ سخنين	(١٨)	٧:٤٤	٣١
٣. نحف	(١٩)	١٩:٣٥	٢٦
٤. هـ جديدة	(١٨)	١٥:٣٤	٢٤
٥. بـ شفاعمرو	(١٩)	٢٥:٣٦	٢٣
٦. كريات حايم	(١٩)	٣٠:٣٤	٢١
٧. ابناء سخنين	(١٩)	٢٥:٢١	١٩
٨. كفر سميع	(١٩)	٤٢:٣٦	١٨
٩. عبلين	(١٩)	٤٦:٣١	١٧
١٠. البعينة	(٢٠)	٣٤:٢٥	١٤
١١. جولس	(١٨)	٣٢:٢٢	١١
١٢. دير الاسد	(١٨)	٣١:١٥	١١
١٣. مـ جديدة	(١٨)	٤٢:٢٠	٨
١٤. المزرعة	(٢١)	٥٦:١٦	٦

● منطقة «شومرون» ●

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. مـ زخرون	(٢٠)	١٢:٤٤	٣٦
٢. قيساريا	(٢١)	٢٦:٦٢	٣٤
٣. بـ برديس	(٢٠)	١٧:٦٠	٣٣
٤. كشافة حيفا	(٢١)	٢٨:٦٩	٢٨
٥. العفولة	(٢١)	٤١:٣٢	٢٣
٦. مـ برديس	(٢١)	٣٢:٣٤	٢٢
٧. القريديس	(٢١)	٣٧:٤٠	٢٠
٨. هـ زخرون	(٢٠)	٣٧:٣٤	٢٠
٩. مـ ام الفحم	(٢٢)	٤١:٤٣	١٨
١٠. غ. هكرمل	(٢١)	٤٣:٣٢	١٦
١١. جت	(٢٠)	٦٣:٣٣	١٦
١٢. بنيامينا	(٢٠)	٦٠:٣٩	٩
١٣. عتليت	(٢١)	٧٣:٢٥	٩
١٤. معاوية	(٢١)	٦٤:١٥	٤

* المباريات المتبقية لفرق القمة في الدرجة الثانية *

الفريق	الاسبوع ٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
ب. نهريا (٣٤)	شباب طمرة (خ)	اكسال (ب)	حتصور (ب)	معلوت (خ)	كفر سميع (ب)	مـ عكا (خ)
شباب طمرة (٣٢)	ب. نهريا (ب)	معلوت (خ)	كفر سميع (ب)	مـ عكا (خ)	ابو سنان (ب)	بيالك (خ)
ع. كفار سابا (٢٨)	ـــ	باقة الغربية (ب)	سولم (خ)	ام الفحم (ب)	كفر قرع (خ)	يكنعام (ب)
ام الفحم (٣٠)	ـــ	عسفيا (خ)	باقة الغربية (ب)	ع. كفار سابا (خ)	يكنعام (خ)	المجدل (ب)
ش. هزراح (٣٢)	ـــ	مـ الرملة (خ)	الطيرة (ب)	رمات هشرون (خ)	كفار شلم (ب)	كفر قاسم (خ)
اوريهودا (٣٢)	ـــ	كفر قاسم (خ)	مـ هرتسليا (ب)	ب. كفار سابا (خ)	نفيه غولان (خ)	كتسوتيم (ب)
الرملة (٢٩)	ـــ	ش. هزراح (ب)	جلجولية (خ)	هـ هرتسليا (ب)	ب. كفار سابا (ب)	الطيرة (خ)
الطيرة (٢٨)	ـــ	مـ يهودا (ب)	ش. هزراح (خ)	جلجولية (ب)	هـ هرتسليا (خ)	الرملة (ب)

[اوردنا اعلاه جدولا بالمباريات المتبقية لفرق القمة في الدرجة الثانية في ثلاث مناطق: المنطقة الشمالية أ (نهريا وطمرة) والمنطقة الشمالية ب (كفار سابا وام الفحم) والمنطقة الجنوبية أ باعتبار ان ثلاثا من هذه الفرق الثماني سترتقي في نهاية الموسم الى الدرجة الاولى. ويشير الحرف (ب) الى كون المباراة بيتية لفريق القمة الذي يظهر اسمه في يمين اللائحة اما الحرف (خ) فيشير الى كون المباراة خارجية له. انظر لوائح الفرق وتكهن بالفرق التي سترتقي]

حركة الصداقة ـ عرابة

تدعو جماهير عرابة لحضور افتتاح معرض الكتاب السوفييتي وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٠ الساعة السادسة والنصف في نادي الجبهة ـ حي وادي العين، يتخلل برنامج المعرض تقديم محاضرة يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٠ للباحث الاقتصادي احمد سعد.

(بعد المحاضرة بعرض فيلم سوفييتي)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٨٥

«الاتحاد» في الحرب العالمية الثانية

مؤتمر سان فرنسيسكو والسلام العالمي

يترقب العالم بأسره هذا اليوم الذي تجتمع به الوفود من جميع ارجاء العالم لتتفق فيما بينها على تأليف مجلس أو هيئة تتولى درس احسن الوسائل لايجاد سلم عالمي ووضع ميثاق يؤمن التعاون بين جميع الدول لحل الخلافات والمشاكل التي تقع بينها بطرق سلمية ودبلوماسية وليست هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مندوبو الحكومات حول مائدة واحدة ليضعوا حداً للحروب والمنازعات فأثر الحرب العالمية الاولى شكلت عصبة الامم لكنها لم تقدر على حفظ السلام في العالم فما هو السبب اذاً يا ترى؟ وهل تكون المنظمة الجديدة كالقديمة لتحفظ السلم فقط لفترة قصيرة؟ ان شعوب العالم قد اكتوت بنار هذه الحرب وضحت الشيء الكثير وذاقت صنوف العذاب اشكالاً والواناً على يد الفاشستية والنازية وعرفت معنى الاستعمار والاستعباد ووعت من دروس هذه الحرب ان السبب الحقيقي لاثار هذه الحروب هو طمع الرجعيين ذوي الشركات الاحتكارية في ايجاد اسواق جديدة وللحصول على المواد الخام وهم بسيطرتهم على الجهاز الحكومي يدفعون الدولة لانتهاج سياسة توافق مصالحهم واطماعهم فيزجونها في مشاكل واوضاع تجرها للاصطدام مع الدول الاخرى فيكون ضحيتها الشعب أما هم فتزداد ارباحهم لازدياد الطلب على بضائعهم ابان الحرب.

ان هتلر مهما تشدق بكلمة المجد الالماني والمجال الحيوي للشعب الالماني، لم يكن سوى خادم مطيع لأرباب مصانع السلاح وارباب الشركات الاحتكارية الالمانية واليوم قد انكسرت الآلة الحربية الالمانية واصبحت جيوش الحرية الحمراء تدق القلعة السوداء. اصبح علم الحرية الاحمر يرفرف في برلين موطن الاحتكاريين الالمان. لكن الشعوب التي ضحت ما ضحت، لم تضح كل ذلك لتبقى أسباب الحروب والويلات، لكن لكي تعيش بسلام وأخاء. فلا الشعب البريطاني ضحى لكي يحتفظ بالامبراطورية كما يذيع الرجعيون من الساسة المنحرفين. ولا الشعب الفرنسي الذي ذاق الاستعباد وعرف خيانة اولئك الرجعيين الذين ضحوا بشعبهم من أجل المحافظة على أموالهم واحتكاراتهم يريد ان يحتفظ بالمستعمرات كما يشيع الرجعيون الفرنسيون. ان ميثاق الاطلسي، الذي كان تعبيراً حقيقياً عن نفسية الشعوب وتعطشها للسلام والاخاء عندما تضمن حرية تقرير المصير لكل شعب، سيكون اساساً ثابتاً لاعمال مؤتمر سان فرنسيسكو وان مقررات مؤتمر القرم مع ازالة العوامل الاقتصادية والسياسية للحروب ستكون اساساً في نفس الاهمية لتقرير السلام ما بعد الحرب. اما نحن، الشعوب التي ما تزال محرومة من حريتها واستقلالها، فاننا نرقب نتائج هذا المؤتمر بفارغ الصبر والامل الكبير. اننا شعب كغيرنا من شعوب العالم لنا رغبة اكيدة في العيش بسلام ومشاركة العالم باوفى نصيب لبناء مدنية انسانية عظيمة. اننا نريد ان نرى السلام يرفرف ثانية على ربوع هذا الشرق العربي العزيز لنقدم بما في وسعنا للانسانية في سبيل تقدمها وازدهارها. اننا لا نرى طريقاً لذلك غير حريتنا في تقرير مصيرنا، حريتنا في ممارسة حرياتنا الدمقراطية ومشاركة الشعوب بنتائج هذه الحرب التحريرية من تأمين حياة سعيدة وطمأنينة اقتصادية لنا ولابنائنا من بعدنا عندئذ فقط نكون قد ازلنا اسباب الحروب السياسية والاقتصادية والاجتماعية بتعاون وتقارب جميع الشعوب المحبة للحرية وضمناً سلاماً عادلاً لفلسطيننا ولشرقنا العربي وللعالم أجمع.

(«الاتحاد»، الاحد ٩، نيسان العدد الواحد والخمسون السنة الاولى ـ ١٩٤٥)

القناعة كنز لا يفنى.. دائماً !

● اعتاد احد المتسولين أن يتنقل من باب الى باب، وقد حمل مخلاته على كتفه. وكان في تجواله يحدث نفسه قائلاً:

«ما اغرب طبائع البشر.. ان الغني لا يقنع قط بثروته، ومهما تكن كثرة ماله، فانه دائماً يطلب المزيد! لقد كان يسكن هذا البيت تاجر غني، لم يقنع بما كان لديه من مال، فأعد اسطولاً من السفن للاتجار مع الخارج، طمعاً في أن يحصل على ثروة جديدة.. ولكن سفنه غرقت، وابتلع اليم كل امواله.. وهناك، في المنزل القائم عبر الطريق، كان ثمة رجل جمع مليوناً، ولكنه اشتهى مليوناً آخر، فأقبل على المضاربة. وكان أن خسر كل شيء!.. ما أجدر الناس بألا يستسلموا للحماقة!»

واذ ذاك، التقى المتسول بالحظ وجها لوجه، فبادره هذا: «رويدك! طالما تاقت نفسي الى مساعدتك، فافتح مخلاتك وتلق كل ما تشتهي من قطع ذهبية، ولن الزمك بغير شرط واحد: اذا سقطت قطعة واحدة من المخلاة، استحالت جميع القطع ترابا.. ان مخلاتك تبدو عتيقة، فتأكد من انك لن تأخذ فيها اكثر من مما تحتمله هي!».

وبادر الرجل الى فتح مخلاته، وهو يكاد يجن فرحاً، واذا بالقطع الذهبية تنهمر انهماراً.. وتساءل الحظ: «ايكفيك هذا؟».. فصاح المتسول: «ليس بعد! ليس بعد!».

ـ ولكن.. لا تنسى ان المخلاة بالية.. الا تخشى ان تتمزق؟

ـ لا، لا! استمر، فالمخلاة تحتمل اكثر وأكثر!

ـ لا بد أنها اصبحت ثقيلة، فحذار!

ـ بضع قطع أخرى فقط!.. اضف حفنة أخرى!

ـ الآن، أوشكت المخلاة ان تمتلىء الى حافتها.. الا يحسن ان اكف؟

ـ اضرع اليك ان تزيدني قليلاً!

وانشقت المخلاة في تلك اللحظة، فسقط الذهب على الارض، وصار تراباً.. وبقي المتسول في مكانه وليس معه سوى مخلاة فارغة، ممزقة، لا نفع لها!

(عن كليلة ودمنة الروسية ـ بقلم: ايفان كريلوف)

قالوا في العمل والكفاح

قال بعض الحكماء:

ليس لثلاثة حيلة: فقر يخالطه كسل، وخصام يخامره حسد، ومرض يمازجه هرم.

اني لأرى الرجل فيعجبني فأقول: أله حرفة؟ فان قالوا: لا، سقط من عيني.

(عمر بن الخطاب)

إنني مبتهج بافتكاري بأني لست مسؤولاً بأن أجعل العالم يدور، بل الذي عليّ هو أن أكتشف وأعمل العمل الذي يجدد لي بقلب مغتبط.

(جون أنجلو)

ليس في ساعة الزمن الا كلمة واحدة هي: الآن.

إن رحلة طولها ألف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

(مثل صيني)

لو تعلقت همة أحدكم في الثريا لنالها.

(حديث شريف)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مع الممثل المصري المختلف يحيى الفخراني

النزول عن عرش النجومية

● يحيى الفخراني نموذج كسر القاعدة. فاسمه وحجمه لا يتناسبان مع مواصفات فتى الشاشة كما اعتادها الجمهور. فهو يمثل ببساطة وتلقائية ولديه قدرة كبيرة على تجسيد ادوار الرجل العادي الذي يحمل احلامه ويعيش معاناته ويتفاعل مع حياته اليومية فتتأثر بمشاكله وتأسرك احزانه.. ورغم انه كان طبيبا الا انه اختار للفن.

إختيار يحيى الفخراني للفن لم يأت صدفة. فقد قرر ان يكون ممثلا منذ كان طالبا بكلية الطب في جامعة عين شمس. وكان واحداً من اشهر الهواة على مسرح الجامعة. وعندما سأله احد النقاد يوماً:

هل ستترك الطب لتصبح ممثلا ؟

قال: انها وجهة نظر.

ووجهة نظر الفخراني في الفن تمتد لتشمل ما قدمه للجمهور بالفعل وما يحلم ان يقدمه غداً.فرصيده الفني بسيط وعمره في الفن لم يتعد عمر الربيع رغم ما يحمله الناس له من حب واعجاب. قدم الفخراني ست مسرحيات وثماني مسلسلات تلفزيونية واثني عشر فيلما خلال اثنتي عشرة سنة.

يقول يحيى الفخراني: عندما انتهيت من الدراسة كنت معروفاً من الوسط الفني كواحد من الهواة عندما قمت بتمثيل دوري في مسرحية «لكل حقيقته» لبيرانديللو. وكان المخرج عبد اللطيف يقدم بها اول اعماله المسرحية. ثم اختارني المخرج جلال غنيم لأقوم بتمثيل مسلسل «وجه الحب الاخر» للتلفزيون. ولكن الجمهور لم يعرفني الا عندما قمت بتمثيل «ايام المسرح» وهو المسلسل الذي كتبه عاصم توفيق وأخرجه محمد فاضل وفي هذا المسلسل عرفت انني اخترت طريقي كانسان له وجهة نظر يريد ان ينقلها للاخرين، وسواء فعلت هذا بالتمثيل او بممارسة اي عمل اخر كالطب. فالمهم ان يختار الانسان مصيره بنفسه.

السينما وسيلة الانسان البسيط

■ *ما هو سر تعاطف الجمهور معك في أي دور تقوم به هل انت تجيد اختيار الادوار ام ان الصدفة تلعب دورها ؟؟*

● الصدفة لا تعرف طريقي. لقد درست دراسة صعبة. ورغم ذلك اخترت طريقاً اخر. وحتى لا اشعر بلحظة ندم واحدة على اختياري، فانني احاول في كل مرة أقوم فيها بتمثيل أي دور ان أدرسه جيداً ولا اوافق عليه الا باقتناع تام. والمشاهد او الجمهور يحب الممثل الذي لا يخدعه او الذي لا يستخف بعقله. انه شغوف دائما لرؤية شيء جاد يفيد. وينقل رؤيته البسيطة الخاصة جدا والتي هي في الحقيقة قضية كل يوم ومعاناة كل لحظة. لم يعد الممثل هو الحلم الذي يراه الجمهور ويحاول ان يقلده. بل اصبح على الممثل ان يترك عرش الشاشة الفضية ليتعرف على قضايا جمهوره. لقد اصبحت السينما اليوم هي وسيلة الانسان العادي لعرض مشاكله والبحث عن حلول لمعاناته، انه يريد ان يرى نفسه او يريد ان يرى احد يحس به. لقد مل الجمهور صورة البطل الحلم. البطل الوسيم الثري الذي يفيض رومانسية واصبح البطل الان في نظره هو الانسان الذي يعيش يومه بصدق ويحلم ببساطة بيوم افضل. وهذا هو هدفي عندما قررت ان اكون ممثلا، ان احاول التعبير عن هؤلاء الذين أقتسم معهم الحياة.

الطريق الى بيت يحيى الفخراني بعيد مثل وجهة نظره. فهو يعيش في الحي السابع بمدينة نصر، احد احياء القاهرة الحديثة. وعندما قررت الذهاب لزيارته كان بصري متجهاً الى الجانب الاخر من الطريق حيث المنازل جميلة باردة وذات انوار براقة. ولكن لم اعثر عليه فعاودت الاتصال به واعترفت انني ضللت الطريق. وعندما ارسل ابن اخيه ليأخذني من مكاني شعرت بالخجل فقد كان علي ان ابحث عن ممثل مثل الفخراني في الجانب الاخر حيث تكون المنازل اكثر دفئا وأقل بريقاً وتكون الانفاس اكثر ألفة وترحابا.

في الدور الاول من منزله عيادة زوجته الدكتورة لميس حيث يأتي أطفال ونساء الحي ليلتمسوا الحب قبل الشفاء وفي الطابق الثاني يجلس هو وحيداً مع قطته البيضاء في منزل خال من الافتعال منزل بسيط قد يكون منزلك او منزلي ولكنه مكان مليء بالصدفة والعفوية. وأسأله:

■ *رغم نجاحك الكبير عبر شاشة التلفزيون فقد اتجهت للسينما هل التلفزيون لا يكفي كوسيلة للتعبير او الوصول للجمهور ؟*

● يجب ان اعترف انني ادين بالفضل للتلفزيون، ولكن حبي للسينما اكبر. فالسينما تمثل لي تاريخ يحفظ وبعد مرور السنين يمكن للأجيال ان تتذكر الحاضر وتاريخ المستقبل. وهي ايضا تراث يعكس نمط حياة الانسان في فترة ما. ورغم ان للتلفزيون تأثير كبير على الجمهور الا انه تأثير لحظي ينتهي بانتهاء المسلسل. قد يتذكره المشاهد ايام ولكن سينساه بدون شك بمرور السنين. وهدف كل ممثل البقاء، لذا اطول حتى يمكن ان ينقل ما يريد للجمهور ويحقق رسالته بشكل افضل وهذا ما تقدمه السينما. ولقد حاولت ان احل مع نفسي المعادلة الصعبة في ان استمر في تقديم فن جيد ومؤثر في نفس الوقت بصرف النظر عن (الميديا) اي سواء كان هذا بوسيلة شاشة التلفزيون او بوسيلة السينما.

والآن لا يهمني ان كنت اعمل في السينما ام لا، انني افكر فقط في الموضوع الذي سأقدمه وايضاً دوري ومدى فهمي ووعيي واقتناعي بهذا الدور.

وأول افلام يحيى الفخراني كان فيلماً غنائياً بطولة وردة الجزائرية ورشدي اباظة. دور بسيط لا يتعدى دقائق على الشاشة ولكنه لفت الانظار وعن تجربته في السينما يقول:

تجربتي مع اول فيلم كانت اشبه بنزهة لي من قبيل تجربة الكاميرا ولا انكر انني كنت اخشى هذه التجربة ولكني لم اضعف امامها. بعد ذلك قمت بدور في فيلم «قاهر الظلام» عن حياة عميد الأدب العربي طه حسين. وتوقفت عاماً ونصف وعدت مرة اخرى للتلفزيون لأقدم أشهر اعمالي مثل مسلسل «بابا عبده» و«صيام صيام» وعندما قرأت بعض الموضوعات السينمائية واقتنعت بالادوار المقدمة لي عدت للسينما ولكن في هذه المرة كبطل. حيث قدمت فيلم «عشرة على عشرة» و«دعوة خاصة جداً» و«الغيرة القاتلة» و«انهم يسرقون الارانب» و«نصف ارنب». وفي كل مرة كنت ابحث عن دور افضل ومكان افضل على الشاشة الكبيرة. وفي هذه الفترة قمت بتمثيل ادوار ناجحة جداً في مسلسل «عابر سبيل» ومسلسل «بين السرايات». وكل هذه الاعمال تؤكد وجهة نظري بان الممثل يجب ان يتعامل مع الجمهور بصدق ولا يمل من البحث عن مكان اكثر قرباً من احساس الانسان العادي حتى يحقق هدفه في التعبير بلغة بسيطة وصادقة.

■ *رغم ان بدايتك كانت مع المسرح الا انك ابتعدت عنه سنوات كثيرة. لماذا ؟*

● المسرح كلمة (يعني النص او الرؤية) واذا لم توجد الكلمة او الرؤية الفنية المطلوبة لا يوجد مسرح. حيث انه يمثل العلاقة المباشرة والساخنة بين الجمهور والممثل في مزيد من التفاعل والمزج الفني الذي يحقق في النهاية هدف هذه الرؤية. في السينما يمكن للصورة ان تضيف للممثل الكثير وتعاونه على اداء دوره، ولكن في المسرح على الممثل ان يحمل العبء الأكبر. حيث يقف بمفرده مع النص والجمهور الذي لن يقبله بصورة هزيلة او بشكل غير مقنع. وعندما يكون هناك ازمة مسرح فان ذلك في الحقيقة يعني وجود ازمة في النص او في الرؤية الفنية التي يريد القائمون على المسرح توصيلها للجمهور. وانا لم ابتعد عن المسرح ولكني لا اعمل فيه لانه في حالة من البيات الشتوي اتمنى الا تطول.

■ *هل انت ممثل كوميدي ؟*

● انا ممثل. والتمثيل هو لغتي الوحيدة التي تربطني بالجمهور واعبر بها عن افكاري او وجهة نظري. وعندما يكون الدور له جانبه الكوميدي اؤديه بنفس قدرتي على فهم الشخصية ووعيي بها اي من خلال الموضوع وليس من خلال حدود الشخصية التي قد يكون هدفها هو الضحك فقط. فالموضوع الجيد الكوميدي من اصعب الموضوعات لأن عنصر الكوميديا نابع من مدى فهم الممثل لحدود الدور الذي يقوم به.



● الفخراني: المسرح بلا رؤية، لافتقاره *النصوص الجيدة* ●

مأزق السينما العربية في صالحها

■ هل تعتقد ان السينما العربية في مأزق؟

● اذا كان هناك مأزق فهو في صالح السينما، وهذا يعني ان عدد الافلام القليلة التي ستنتج ستكون بدون شك افلام جيدة لان المنتج عندما يفكر في استثمار أمواله سيفكر في أفضل الموضوعات التي ستحقق له الربح ـ وبالنسبة للممثل فان العمل الجيد سيكون هدفه لان فرصته للظهور أمام الجمهور ستكون قليلة.

■ ما هي أهم عوامل النجاح في السينما ؟

● أهم عوامل نجاح اي فيلم في رأيي هو الموضوع ـ وبقية العناصر الفنية بعد ذلك متساوية بنفس الدرجة في مدى النجاح.. وحيث لا يوجد موضوع جيد لا يمكن لاعظم الممثلين او المخرجين دفعه للنجاح. وان كان هناك العكس فبعض الموضوعات الجيدة قد يصيبها سوء الحظ لعدم وجود امكانيات فنية جيدة.

■ هل حصولك على جائزة احسن ممثل في مهرجان قرطاج الدولي كان مفاجأة ؟؟

● في الحقيقة لقد أحببت هذا الدور الانساني وهو دور غير مبهر لاي ممثل فهو دور انسان بسيط ذهب لزيارة اهله في الريف فأسرته البساطة والحياة الهادئة فقرر ان يهجر المدينة بكل زيفها وضجيجها، ليعيش هناك يتأمل حياته ويبحث عن ذاته. لقد استغرقني هذا الدور كي اجيده. لم يكن يوجد اي عامل مساعد سوى فهم الشخصية واقتناعي بها وقد سعدت كثيرا لحصولي على الجائزة عن هذا الدور لانني اعتبره من أفضل ادواري.

وعن أخر اعماله يقول الفخراني:

استعد الآن لمسلسل «الحياة مرة اخرى» من تأليف رؤوف توفيق حيث ان دوري في هذا المسلسل يعتبر جديداً بالنسبة لي. وهو دور ثائر سياسي حكم عليه ان يكون نزيل بمستشفى الامراض العقلية لمدة عشر سنوات وعندما يخرج للحياة مرة اخرى يفاجأ بهذا التغير الذي حدث فيقرر العودة مرة اخرى الى حيث كان.. وانتهيت هذه الايام من دوري في فيلم «الكيف» مع محمود عبد العزيز. وهناك مشروعات اخرى مثل مسلسل «ملف في الآداب» لعثمان سليم عن رواية الامريكي تنسي وليامز «عربة اسمها الرغبة» واستعد أيضاً لتمثيل دوري في فيلم «عودة مواطن» لعاصم توفيق والمخرج محمد خان..

ويبقى يحيى الفخراني فنان من طراز مختلف قريب جداً الى نفس وعقل المشاهد. فنان له وجهة نظر في الحياة وفي الفن ويملك القدرة على اختيار مكانه في صفوف النجوم.

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/٣/٢٥)

خصال مذمومة

● قال صاحب «الأدب الصغير»:

خمول الذكر اجمل من الذكر الذميم.

لا يوجد الفخور محموداً، ولا الغضوب مسروراً، ولا الحر حريصاً، ولا الكريم حسوداً، ولا الشره غنياً، ولا الملول ذا إخوان.

خصال يُسر بها الجاهل، كلها كائن عليه وبالاً: منها ان يفخر من العلم والمروءة بما ليس عنده. ومنها ان يناقل (يجادل) عالماً ودبعاً متصفاً له في القول، فيشتد صوت ذلك الجاهل عليه ثم يفلجه نظراؤه من الجهال حوله بشدة الصوت. ومنها ان تفرط منه الكلمة أو الفعلة المعجبة للقوم. ومنها ان يكون مجلسه في المحفل وعند السلطان فوق مجالس اهل الفضل عليه.

موسكو ترحب بكم

معا نسير نحو المهرجان

* برنامج المهرجان يتضمن اقامة محكمة سياسية لمحاكمة مشعلي الحروب وقوى الرجعية *

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يقترب اكثر فاكثر يوم افتتاح مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢ ـ الحدث العظيم في عالم الشبيبة العالمي وشعاره «المساهمة والتنمية والسلام» الذي يتفق مع شعار مهرجان موسكو «في سبيل السلام والصداقة والتضامن المناهض للامبريالية».

ويمكن للمرء ان يرى في كل مكان في العاصمة السوفييتية ملامح المهرجان العالمي الـ ١٢. فمن واجهات المخازن والابنية تطل الفتاة كاتيوشا بوجهها المليح الباسم وبيدها حمامة بيضاء. ان هذا الرسم هو شعار مهرجان موسكو. كما بالوسع رؤية كاتيوشا واقحوان المهرجان التقليدي المتعدد الالوان على البطاقات البريدية والطوابع البريدية وزجاج السيارات. ان العاصمة السوفييتية تقول مرحبة «اهلا وسهلا الى المهرجان».

ومنذ كانون الثاني يعيش ويعمل في موسكو المشتركون الاوائل في ندوة الشبيبة العالمية القادمة ـ اعضاء اللجنة الدائمة لدى اللجنة التحضيرية العالمية للمهرجان العالمي الـ ١٢. وفي ايام آذار الاخيرة ازداد عددهم بشكل ملموس. فقد قدمت الى موسكو للمشاركة في عمل الجلسة الرابعة للجنة التحضيرية العالمية وفود اللجان التحضيرية الوطنية من ١٢٠ بلدا وممثلو منظمات الشباب والطلاب الاقليمية والعالمية.

وفي اليوم الختامي لعمل الجلسة قابل مراسل وكالة انباء «نوفوستي» ابراهيم زعرور رئيس مكتب العلاقات الخارجية لاتحاد شبيبة الثورة عضو اللجنة التحضيرية الوطنية في سوريا عضو اللجنة الدائمة لدى اللجنة التحضيرية العالمية للمهرجان وسجل الحوار التالي:

المراسل: ما هو تقويمك لحصيلة الجلسة الرابعة للجنة التحضيرية العالمية لمهرجان موسكو؟

ابراهيم زعرور: اختتمت الجلسة الرابعة للجنة التحضيرية العالمية للمهرجان العالمي الـ ١٢ اعمالها بنجاح. ومن دواعي الاعتزاز ان للوفد السوري ووفود البلدان العربية الاخرى قسطاً كبيراً من الاسهام في هذا النجاح. ان الحصيلة الملموسة للعمل الذي انجزناه واضحة. صياغة الوثيقة الختامية التي حدد فيها بالتفصيل بفضل جهود المشاركين الجماعية برامج تنظيم جميع نشاطات المهرجان ـ السياسية والثقافية والرياضية. وكما في المهرجانات السابقة ستعمل في المهرجان العالمي الـ ١٢ وهذا ما نص عليه أيضاً في البرنامج محكمة سياسية مدعوة لاصدار الاحكام القاسية على مشعلي الحروب وقوى الرجعية والظلم الاجتماعي والاضطهاد القومي.

المراسل: يستمر الوضع المتوتر في الشرق الاوسط. وتجد سوريا وبلدان عربية اخرى نفسها مضطرة للتصدي بحزم للعدوان المتواصل من جانب الطغمة العسكرية الاسرائيلية التي تحظى بدعم الامبريالية المباشر. فهل ستنعكس مسائل تضامن الشبيبة الدمقراطية من نضال الشعوب العربية في برنامج المهرجان.

ابراهيم زعرور: يمكن القول بكل ثقة ان المهرجان العالمي الـ ١٢ سيكتسب كما سبق ان أشرت طابعاً مناهضاً للامبريالية واضحاً. وستكون نشاطاته ذات الطابع السياسي موجهة ضد كل اشكال العنصرية سواء الصهيونية ام الابارتهايد. كما يتسم بدلالة كبيرة ذلك الواقع وهو أن المهرجان سيقام على الارض السوفييتية في عام الذكرى الـ ٤٠ للانتصار على الفاشية الالمانية. وبودي أن أشير بشكل خاص الى أنه بفضل بسالة الشعب السوفييتي بادىء ذي بدء وبطولاته الجماهيرية تم سحق المانيا الفاشية. والصهيونية التي سببت للشعوب العربية هذا القدر الكبير من المصائب والدماء هي ايضا فاشية.

ويجدر في هذا المجال الا ننسى انه كان يستحيل على اسرائيل الصهيونية ان تواصل عدوانها بدون دعم الولايات المتحدة الامريكية غير المحدود وموافقتها. ان بؤرة التوتر في الشرق الاوسط تشكل خطرا حقيقيا على السلام العالمي. وتستغل الامبريالية والصهيونية العالمية اسرائيل ليس فقط اداة للقمع ضد الشعوب العربية المحبة للحرية بل وتقيمان هناك ايضا رأس جسر لاجل الحرب النووية. ولا شك في ان جميع هذه المسائل ستنعكس في سير مهرجان موسكو.

المراسل: بقي اقل من اربعة اشهر على موعد افتتاح المهرجان العالمي الـ ١٢. فما هو العمل الذي تنجزه اللجنة التحضيرية الوطنية في سوريا استعدادا له؟

ابراهيم زعرور: لقد بدأنا منذ زمن بعيد بالاستعداد لمهرجان موسكو. وفي اطار التحضير له تقيم مختلف النشاطات ذات الطابع السياسي والثقافي والرياضي. ويعير الشباب والشابات السوريون اهتماماً كبيراً لمهرجان شبيبة كوكبنا ويعتبرونه كخطوة على طريق توطيد وحدة قوى السلام والتقدم. وتقام في مختلف مناطق سوريا حفلات ومناقشات ومسابقات مكرسة للعيد القادم عيد الشبيبة والصداقة والتضامن في موسكو. وبودي في هذا الصدد ان انوه بدعم السوفييتيين الودي، ذلك الدعم الذي نلمسه على الدوام. ويسعدنا الاعتراف بأن الشباب والشابات السوفييتيين يناضلون معنا من اجل السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط وضد الصفقات الاستسلامية المنفردة ومن جانبها ستعمل الشبيبة السورية ومنظمتنا كل ما يتوقف عليها من اجل انجاح مهرجان موسكو.

قالوا في العمل والكفاح

الجندي الذي لا يأمل أن يصبح يوماً جنرالاً، جندي خامل.

(روسي)

ليس الفخر أن لا نسقط، بل أن ننهض كلما سقطنا.

(جولد سميث)

من يطلب الطاووس، فليحمّل نفسه مشاق السفر الى الهندستان.

(فارسي)

إن الشكّ مهما يكن نوعه، فانهُ لا يزول الا بالعمل.

(غوتيه)

الوقوف من المأزق في منتصف الطريق، هو أكثر الاشياء تضييعاً للوقت.

(تشلدرن نيوبابر)

يَهبُ الله كل طائر رزقه، ولكن لا يلقيه له في العشّ.

(ج. هولاند)

ليس للحياة قيمة، الا اذا وجدنا فيها شيئاً نناضل من أجله.

(سوفاج)

كلمات متقاطعة



□● اعداد: عيسى محمد جبارين ـ ام الفحم ●□

الكلمات الافقية:

١) ممثل مصري كوميدي
٢) سفينة الصحراء ـ لباس
٣) للمنادى + حرف ـ للتعريف ـ قط (بالعامية)
٤) احصل على ـ بالي ـ رجع
٥) من الحيوانات ـ ساكن بالقرب
٦) مكان ـ عملاق
٧) مادة قاتلة ـ شعب
٨) اداة نفي ـ من الحشرات
٩) صديق ـ دولة عتيدة

الكلمات العمودية:

١) يصنع من الطحين ـ مذبح
٢) مدينة عربية
٣) سطل ـ للنزال
٤) جواب ـ ثغر (معكوسة)
٥) موسيقيا ـ للنفي
٦) دعم بالمال ـ صلب + حرف
٧) والد ـ قرية عربية + من الطيور
٨) عكس ساخن ـ نعم بالفرنسية
٩) ملك الغابة ـ فترة زمنية

○■ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الافقية:

١) فلسطين ـ دن
٢) دامون + عام
٣) كير + ارم
٤) فريق
٥) اب ـ سوريا
٦) هل + سار ـ ريم
٧) لا ـ بون
٨) الدن + ريب
٩) لين

الكلمات العمودية:

١) فدوى ـ هلال
٢) لا ـ بلال
٣) سمك + قاس ـ در
٤) طوبي ـ ابن
٥) بئر + سرور
٦) نعرق + و ـ نيل
٧) آآ ـ رر ـ ي
٨) دمر ـ بي
٩) اميل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٠ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٨٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

Vol. 280/41 - 10.4.1985 - Price: 300 Shekel

ثلاثة قتلى وعشرة جرحى - ضحايا الغرة الاسرائيلية

● الطائرات الاسرائيلية تحلق، كذلك، فوق صيدا وقوات الغزو تفرض طوقاً حول صور ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - شنّ الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح أمس، غارة على أحد المباني في بلدة شملان اللبنانية بالقرب من الدامور، مما أسفر عن انهيار البناء المؤلف من طابقين وعن استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح عشرة اخرين وادعت اذاعة صوت اسرائيل ان البناء استخدم مقراً لقيادة «جبهة النضال الشعبي».

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في طلعات استفزازية، صباح امس، فوق سماء مدينة صيدا، كما أنه ظهرت مجموعة من الزوارق الحربية الاسرائيلية امام ساحل صيدا وحاولت القيام بعملية انزال الا ان المقاومة الوطنية تصدت لها واضطرتها الى الانسحاب.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس، مدينة صور وحاصرتها باكثر من ١٥٠ آلية ومدرعة، وعزلت جميع الاحياء في الداخل بعد ان قطعت جميع الطرق المؤدية اليها. وقامت قوات الاحتلال بمداهمة البيوت واعتقلت عشرات المواطنين.

وتأتي هذه العملية الوحشية الجديدة غداة انسحاب مليشيات لحد من جميع المواقع التي كانت ترابط فيها على جسر القاسمية بالقرب من صور.

وفي بيروت فجرت جماعة جعجع، خلال اجتماع اللجنة الامنية أمس، الوضع الامني مرة اخرى حيث قامت باطلاق قذائف «الهاون» و «الار.بي.جي» على عدد من المناطق مما اسفر عن اصابة مواطنين بجراح. ورافق هذا القصف اقامة حواجز للخطف.

وفي جنوب لبنان نفذ رجال المقاومة الوطنية عمليتين جريئتين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي: الاولى مهاجمة موقع اسرائيلي في كامد اللوز والعملية الثانية مهاجمة دورية اسرائيلية مؤلفة بالقرب من بلدة البازورية. واسفرت العمليتان عن وقوع اصابات مباشرة في العتاد والجند - حسب المصادر اللبنانية.

عن «اليوم السابع»

دمشق - عرفات : المصالحة ممكنة

● باريس - نشرت المجلة الفلسطينية «اليوم السابع»، في عددها الصادر في أوائل الشهر، تقريراً عن ندوة أمريكية شبه رسمية حول الشرق الاوسط اشترك فيها ممثلون رسميون عن اسرائيل والاردن ومصر وسوريا (الدكتور محمد عزيز شكري، عميد كلية الحقوق في جامعة دمشق). وجاء في تقرير «اليوم السابع»:

بعد أن أنهى الدكتور محمد عزيز شكري، عميد كلية الحقوق بجامعة دمشق، من إلقاء مداخلته في المؤتمر، سأله صحافي عربي:

■ ماذا تقصد بالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟

□ أقصد منظمة التحرير الفلسطينية.

■ وهل تعترف بأن هناك «منظمة تحرير» واحدة؟

□ نعم.

■ ولجنة تنفيذية واحدة؟

□ نعم.

■ ورئيس واحد للجنة التنفيذية؟

□ نعم.

■ وهذا الرئيس هو ياسر عرفات؟

□ انت الذي قلت.

وبعد انتهاء الجلسة ابدى شكري عتبه على الصحافيين العرب لمحاولتهم احراجه بهذه الأسئلة التي تخرج عن موضوع مداخلته.

فسأله أحد الصحافيين:

■ على أية حال، هل تعتقد بأن هناك مجالاً للمصالحة بين دمشق وياسر عرفات؟

□ بالطبع.

■ والدليل؟

□ ان دمشق لم تشجع اقتراحات فلسطينية بانشاء مؤسسات موازية لمؤسسات المنظمة.

على خلفية العثور على جثة جندي اسرائيلي

حملة تحريض هستيرية وممارسات قمع واعتقالات ضد أهالي المناطق الفلسطينية المحتلة





● مظاهرة يهودية - عربية أمام مركز الشرطة في القدس الغربية، أمس الأول، احتجاجا على العدوان الدموي البوليسي على الكلية الابراهيمية في ٤/٤ ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين. (اقرأ عن الموضوع في الخبر الرئيسي على هذه الصفحة). (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● آرنس يدعو الى تنشيط الاستيطان في الخليل وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي ● مظاهرة احتجاجية على الحملة الدموية ضد الكلية الابراهيمية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - شنت سرائب المستوطنين الكولونياليين والقوى الفاشية في البلاد ووسائل الاعلام الصهيونية، أمس، حملة عنصرية هستيرية على أهالي المناطق المحتلة والمناضلين الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال. ودعا الوزير بلاوزارة (الليكود)، موشه آرنس، ومجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة الى تكثيف الاستيطان في هاتين المنطقتين. كما دعت النائبة غيئولا كوهن (هتحيا) الى تطبيق حكم الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين والى تشديد الخناق على المعتقلين السياسيين في السجون الاسرائيلية.

■■ *الخلفية - مقتل الجندي الاسرائيلي*

وتفجرت هذه الحملة المسمومة على خلفية العثور على جثة جندي اسرائيلي من راس العين في وادٍ بالقرب من قرية دير البلوط في الضفة المحتلة.

وتفيد الرواية الاسرائيلية الرسمية - التي أسهبت في وصف التشنيع في وجه ورأس الجثة، لاثارة المشاعر العدائية كما يبدو - بأن الدلائل تشير الى صعود الجندي على الطرق بين بيتح تكفا وراس العين الى سيارة، وتضيف بأنه - كما يبدو - ضرب الجندي بأداة حادة من الخلف على رأسه وربطت يداه وقدماه ثم جرى خنقه - كما يبدو.

وأذاع راديو لندن بالعربية، أمس، ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين أخذت على عاتقها تنفيذ عملية قتل الجندي وقتل المستوطن زلمان أبولنيك في سوق البيرة يوم ٤/١ الجاري.

ونقلت وسائل الاعلام الصهيونية في البلاد

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

مصرع جنديين اسرائيليين وجرح اثنين آخرين في جنوب لبنان

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان جنديين إسرائيليين لقيا مصرعهما وأصيب اثنان آخران بجراح وذلك لدى انفجار سيارة مفخخة بالقرب من بلدة باتر في جنوب لبنان، حيث كانت تسير قوافل قوات الغزو الاسرائيلي المنسحبة من منطقة الباروك.

وكانت اذاعة «مونت كارلو» قد نسبت الى متحدث مجهول باسم «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قوله ان العملية المذكورة اسفرت عن سقوط (٥٠) جندياً اسرائيلياً بين قتيل وجريح.

وأضاف المتحدث أن التي قامت بالعملية فتاة في السابعة عشرة من عمرها تدعى سناء يوسف.

نصف مليون متظاهر ضد مشروع «حرب النجوم» في المانيا الاتحادية

● بون - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ٣٥٠ الفاً من انصار السلام شاركوا، أمس الاول، في المظاهرات السلمية التي جرى تنظيمها في جميع ارجاء المانيا الاتحادية والتي خرجت، هذا العام، للاحتجاج على مشروع الرئيس الامريكي رونالد ريغن، «حرب النجوم».

فعلى مدى الايام الاربعة لهذه المسيرات، التي بدأت، في أواخر الاسبوع الماضي، وصل اجمالي عدد المتظاهرين من اجل نزع السلاح في المانيا الاتحادية الى نصف مليون مواطن.

وكانت مدن هامبورغ وهانوفر ودورتموند وكولونيا وفرانكفورت وبرلين وهايلبرون أبرز المدن التي شهدت هذه المظاهرات.

طوبي يبحث مع بارليف قضية استمرار اعتقال الطالبين مخول وساحوري

● حيفا - لمراسل خاص - التقى النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، وزير الشرطة حاييم بارليف، في مكتب الوزير في تل أبيب.

وبحث طوبي مع الوزير قضية استمرار اعتقال الطالبين الجامعيين أمير مخول ورزق ساحوري، وطالبه بالعمل على إطلاق سراحهما. ووعد الوزير بدراسة الموضوع.

ومن المنتظر ان تبت محكمة الصلح في حيفا، في ١٥ الجاري، في قضية الطالبين المذكورين، اللذين تعتقلهما الشرطة «بتهمة» الاعتداء عليها. ومعروف ان الشرطة قامت برفع قضية ضد خمسة طلاب وصحفي للتغطية على عدوانها على الطلبة العرب في جامعة حيفا بتاريخ ٨٥/٣/١٠.

وسيقوم محامو الدفاع بتقديم عدد من شهود العيان محاضرين وطلاباً، ليثبتوا عدوان البوليس على الطلاب.

كذلك جرى البحث خلال اللقاء حول عدد من القضايا الاخرى ومنها أوضاع السجناء واعتداء الشرطة على النائب الجبهوي شارلي بيطون، لدى قيامه بزيارة موفوق الكلية الابراهيمية في القدس. وطالب طوبي بالتحقيق في سلوك الشرطة واعتدائها على حصانة النائب بيطون.

وفاة المناضل فريتخ بعد ان تدهور وضعه الصحي في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي

● دمشق - نعت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى جماهير الشعب الفلسطيني استشهاد المناضل الفلسطيني، ابن مدينة نابلس، محمود عربي فريتخ، الذي فارق الحياة امس الاول (الاثنين) في عمان.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت المناضل فريتخ وحكمت عليه بالسجن لمدة ٢٠ سنة، أمضى منها ٧ سنوات، حيث تدهورت حالته الصحية بسبب التعذيب وظروف الاعتقال السيئة وبسبب رفض ادارة السجون تقديم العلاج الضروري واللازم له.

وافرجت سلطات الاحتلال مؤخراً، تحت ضغط الرأي العام، عن فريتخ وجرى نقله الى عمان لتلقي العلاج هناك.

ودعت الجبهة الدمقراطية الهيئات والمنظمات الدولية الى التدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل السماح بدفن جثمان فريتخ في تراب وطنه.

تمديد اعتقال خمسة شبان من كفركنا واحالتهم الى المحكمة العسكرية

● كفر كنا - خاص - مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس (الثلاثاء)، اعتقال خمسة شبان من قرية كفركنا لعشرة ايام اخرى بتهمة «قذف سيارة عسكرية بقنابل المولوتوف» (قبل حوالي اسبوعين).

وستقوم ضد هؤلاء الشبان، خلال الايام العشرة هذه، لوائح اتهام في المحكمة العسكرية في اللد.

والشبان المعتقلون هم: غسان طه وحسن مصطفى وسعيد عبد الله طه وطه بركات مصطفى وأمين خالد مصطفى، ثلاثة منهم طلاب في المدرسة الثانوية.

عودة الحياة الطبيعية الى السودان

● سوار الذهب يؤكد لممثلي النقابات أنه سيجري قريباً نقل السلطة في السودان الى حكومة مدنية

● الخرطوم - الوكالات والاذاعات - يواصل ممثلو النقابات المهنية والاحزاب السياسية، التي نظمت الانتفاضة ضد نميري في السودان، محادثاتهم وذلك استعداداً لاجتماعهم المرتقب، اليوم، مع القائد العام للقوات المسلحة عبد الرحمن سوار الذهب والذي سيتناول صيغة المستقبل السياسي للسودان.

وبدأت الحياة الطبيعية تعود الى المؤسسات السودانية بعد توقف الاضراب وذلك اثر لقاء سوار الذهب، أمس الاول، مع ممثلي الهيئات النقابية والذي أكد خلاله انه سيجري، في وقت قريب، نقل السلطة الى حكومة مدنية.

وقررت الامانة العامة للتجمع النقابي في السودان، الذي يضم جميع النقابات المهنية، رفع الاضراب الذي كان سارياً منذ الاحداث الاخيرة وطالب ممثلو النقابات ابناء الشعب السوداني بالتحلي بالوعي والتوجه الى مواقع الانتاج لان ذلك هو السلاح لتحقيق مطالب الشعب.

وأجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، أمس الاول، اتصالاً هاتفياً مع سوار الذهب اعرب خلاله عن الارتياح للتطورات الاخيرة في السودان. واعرب سوار الذهب عن امله في ان يأخذ شعب السودان دوره في خدمة القضية العربية.

واعرب الرئيس الليبي معمر القذافي، اثر اتصال هاتفي اجراه أمس الاول مع سوار الذهب، عن ارتياحه لما يشهده السودان.

وافادت انباء واردة من الكويت ان الرئيس حسني مبارك، الذي اجرى اتصالاً هاتفياً أمس مع سوار الذهب، سيقوم في آخر الاسبوع الجاري بزيارة الى الخرطوم يلتقي خلاله قائد الانقلاب عبد الرحمن سوار الذهب.

وذكرت صحيفة «الايام» السودانية، أمس، انه جرى اعتقال ٢٣ من الوزراء وكبار المسؤولين في نظام نميري من بينهم احد نواب نميري.

وافادت الانباء الواردة من الخرطوم ان اسماء قادة الانقلاب نشرت أمس، فهناك لجنة تضم بالاضافة الى سوار الذهب محمد توفيق خليل، مدير عمليات الاتصال في الجيش وسراج الدين عبد الله فضل، القائد العام المساعد واحد كبار الضباط حسن الحاج. وهذه اللجنة العسكرية لحكم السودان بانتظار تشكيل حكومة جديدة.

وقام قادة الانقلاب، أمس، باقالة القاضي فؤاد الامين عبد الرحمن المشهور باصدار احكام الشريعة الاسلامية كما أطلق سراح زعيم «الاخوان المسلمين» حسن الترابي واعتقل عدد من افراد أسرة نميري كانوا حققوا ثروات باهظة.

الأرقام تقول :

● ميزانية الهستدروت (بالشيكل): ٢.٧٨٩ مليار
● عدد أعضاء الهستدروت: (١٥٦٠٠٠٠)
● المعدل للعضو الواحد: (١٧٨٧)

بناءً على تقرير قيادة الهستدروت المراقبة بصرف على العضو العربي في الهستدروت:

● في مجالس العمال: (٩٩٣) شيكل
● في مجالس العمال المدينة: (١٦٧٣) شيكل
● في القرى الملحقة بالمدن اليهودية: (٥١٠) شيكل
● في القرى التي تشرف عليها دوائر الدمج: (٧١٩) شيكل
● معدل ما يخصص للعضو العربي في الهستدروت: (٩٧٤) شيكل

□ سونوا

(و)

حتى تتغير سياسة قيادة الهستدروت العنصرية فتتغير هذه الارقام.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٢٠.٨٧ ش
● رسمي (يتسيغ) - ٩٠١.٦١ ش
● للمسافرين - ١٠٦٩.٥٠ ش
● «أسود» - ١١٩٠ - ١١٩٥ ش

كلمة الاتحاد

ضيق أفق طبقي مميت

□ قرأنا ببالغ القلق والدهشة افتتاحية انشأتها جريدة «هآرتس»، امس الثلاثاء، ودعت فيها الى الرد بالايجاب على دعوة وزير الحربية الامريكية، واينبرغر، اسرائيل الى المشاركة في مشروع ريغن الجنوني المعروف بحرب النجوم.

ونحن ما كنا نتوقع ذلك من جريدة تحاول الظهور، عادة بمظهر الاتزان والتعقل والمسؤولية، خصوصا وأن الامر يتعلق بمسألة الموقف من السلام والحرب، اي قضية الانسانية الاولى بغض النظر عن الانتماء الطبقي او الاجتماعي او العرقي. فالحرب هنا تعني فناء البشرية جمعاء، إذا لم تنجح قوى السلام والتحرر والعقل في لجم اولئك من نمط ريغن ورهطه ممن يريدون لعالمنا أن يحترق بالحرب النووية.

ويبدو أن ضيق الافق الطبقي، قصر النظر السياسي، الذي دفع محررو الصحيفة الى انشاء مثل هذه الافتتاحية، جاء فيها «ان اعتبارات ذات وزن كبير تدعو الى اعطاء رد ايجابي». ولكن اية اعتبارات هي هذه؟: «كل ما يمكن ان يقوي العالم الحر يمكن أن يزيد في أمننا بشكل غير مباشر، وعلينا الا نستهتر بالثناء، الذي تتضمنه الدعوة، على القدرات الاسرائيلية في مجال العلم والتكنولوجيا».

فالعالم الحر، الذي تتحدث «هآرتس» عنه، هو عالم الرأسمالية ولكن الملفت للانتباه ان هذه الجريدة تروّج بدورها ايضا الى الكذبة القائلة، التي يروج ريغن وادارته واجهزة اعلامه لها، وهي ان زج العالم في سباق تسلح رهيب جديد ودفع البشرية الى حافة حرب نووية كارثية يمكن ان يضمن «الامن» للعالم الرأسمالي، في حين ان اوساطاً متزايدة ومن معسكر الرأسمالية وفي الولايات المتحدة ذاتها حذرت وبحق ولا تزال تحذر من الاخطار الكارثية التي يمكن ان تترتب عن هذا المشروع. فعلاوة على الثمن الباهظ جدا الذي سيكلف الاقتصاد الامريكي، وكذلك اقتصاد العالم الاشتراكي الذي سيجد نفسه مضطراً الى الرد وبالمثل على هذا المشروع حفاظاً على السلام والامن الحقيقيين للبشرية جمعاء، فان هذا المشروع وما يعنيه من نقل لسباق التسلح الى الفضاء، يحمل في طياته وبصورة جدّية اندلاع حرب نووية من شأنها ان تتهدد الوجود البشري. فمشروع ريغن لا يحقق الامن ولا الاستقرار، بل سيجلب الخراب ويزيد من احتمالات الحرب الكونية.

وأما بالنسبة للاعتبار الثاني فهل لا يتم الثناء والتأكيد أو الاعتراف بقدرات اسرائيل التكنولوجية والعلمية إلا اذا كان الامر متعلقاً بخدمة مثل هذا المشروع الجنوني والكارثي؟

وإمعانا في هذا المنطلق المخطر وقصير النظر الى حد الغباء دعت «هآرتس» الحكومة الى قبول نصيحتها القائلة بالرد ايجابا، على الرغم من ان الامر سيكون حقيقة كون اسرائيل بلدا تابعا للولايات المتحدة ومعاديا للاتحاد السوفييتي.

يبدو أن «هآرتس» في هذا الموقف انما تعبر عن مصالح طبقية ومالية ضيقة لاوساط المجمع العسكري الصناعي في اسرائيل، التي تمنّي نفسها بالمشاركة في هذا المشروع ومن خلال ذلك الفوز ببعض الربح ولو كان ذلك اسهاما في دفع العالم حقا نحو حافة الكارثة النووية وتصعيد التوتر الدولي وتسميم الاجواء في عالمنا.

ولكنها، هي وهذه الاوساط التي تمسك بزمام الامور في بلادنا، انما تضع البلاد في مواجهة سافرة وخطرة مع عالم الاشتراكية والتحرر ومع قوى السلام في العالم الرأسمالي ذاته. وما تدعو «هآرتس» اليه، ويبدو انه لسان حال رابين وبيرس وغيرهما من المسؤولين الحكوميين من «معراخ» و «ليكود»، يجب ان يشعل الضوء الاحمر وان ينبه كل الناس العاقلين والمسؤولين في بلادنا ان يتحركوا قبل فوات الأوان لوقف هذا الاندفاع الجنوني نحو المزيد من الارتباط بالمشاريع الامريكية التي تتهدد السلام والامن في عالمنا وكذلك في بلادنا.

(«الاتحاد»)

جلسة مفتوحة لبلدية الناصرة غداً الخميس

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – تعقد، غداً الخميس (٨٥/٤/١١) في الساعة السادسة مساء، جلسة المجلس البلدي العادية في بلدية الناصرة. وستكون الجلسة مفتوحة للجمهور.

وعلى جدول اعمال الجلسة بيان رئيس البلدية عن عمل البلدية في شهر آذار والتحضيرات لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة.

تمديد مخيم العمل التطوعي السادس يوماً واحداً

سواعد المتطوعين تنجز عشرات المشاريع الكبيرة في أم الفحم

● وفود تضامن يهودية – عربية تزور المخيم ●

● أم الفحم – لمراسلنا في المثلث الشمالي – أنجزت سواعد المتطوعين في مخيم العمل السادس في ام الفحم، من جميع انحاء البلاد ومن المناطق المحتلة ومن خارج البلاد، العديد من المشاريع التي قرأها مركز المخيم، مصطفى أنيس حماد، في الحفل المسائي أمس (الثلاثاء).

والمشاريع التي تم انجازها حتى مساء أمس (الثلاثاء) هي: ● إتمام ٨٠٪ من بناء جدار الحجر بطول (٢٢)م وارتفاع (١٢٥) سنتيمتراً في «البيرة» ● إنجاز ٧٥٪ من بناء جدار من الحجر الابيض (٥٠م) في جهتين في مدرسة الخنساء في حي «بئر الهواء» ● حفر ٥٠٪ من مشروع المجاري في حي «الجبور» وانجاز ٢٥٪ منه نهائيا ● انجاز ٩٠٪ نهائيا من مشروع المجاري في حي «الملساء» ● فرد الكركار في شارع «المصابات» وفي شارع «عين الذروة» بجانب بيت السيد باسم دبوس بطول (٥٠) م وفرد شارع «العرايش» بالكركار بطول (٣٥٠)م ● انجاز توسيع شارع المقبرة من جهة «عين النبي» بطول (٣٠) م ● انجاز ترقيم مئات البيوت الشوارع في احياء المحاجنة والمحاميد والمحاجنة ● تجهيز جدار لصبه بالباطون اليوم (الاربعاء) بطول (٧٠) م في مدرسة «ابن خلدون» ● انجاز تعبيد شارع «الغزالات» بطول (٣٦٠) م ● انجاز تعبيد شارع «الذروة» بطول (١٥٠) ● انجاز تعبيد (٢٥٠) م من شارع «عين المغارة» ● انجاز تعبيد (١٢٠)م من شارع «عين النبي» ● انجاز اقامة بوابة حديدية في المدرسة الثانوية واستمرار العمل في زرع الحديقة بالازهار والاشجار والعشب الاخضر ● انجاز شق شارع كبير لحي «الباطن» بطول (٦٠٠) م واعمال أخرى عديدة. واستمرت فرقة تعمل في مد «المواسير» في العمل حتى ساعة متأخرة من مساء أمس.

وزارت بلدية ام الفحم، أمس (الثلاثاء)، وفود عديدة منها: ● وفد بلدية الناصرة برئاسة رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونائبه رامز جرايسي ● وفد عن مجلس الرامة المحلي برئاسة نائب رئيس المجلس المهندس باسل غطاس ● الرسام التقدمي غرشون كنيسبل ● الدكتور عيناف، مدير كلية «بيت بيرل» ● الدكتور اهارون ليفي، سكرتير اللجنة التي فحصت أوضاع ام الفحم واوصت بتحويلها الى مدينة ● الراب تيتي تور من مجموعة اليهود الاصلاحيين (من جماعة الراب ميلغروم).

وكانت الامسية الاحتفالية امس حافلة ومشجعة شارك فيها: ● عريف الأمسية – محمد عبد الرؤوف محاميد. ومركز المخيم – مصطفى انيس حماد الذي عدد الانجازات كما تحدث عضو المجلس البلدي في ام الفحم غسان فوزي ● وتضمن البرنامج الفني فقرات قدمها: فرقة الشبيبة الشيوعية للغناء في ام الفحم ● وأحمد هالي وحسن قاسم باشتراك فرقة سليمان خضر الموسيقية ● وفرقة الاشبال للانشاد في ام الفحم ● وفرقة المركز الثقافي في ام الفحم باشراف المخرج المسرحي محمد عبد الرؤوف ● وفرقة شباب الجبهة من الرامة (فرقة «معاد») التي نالت اناشيدها اعجاب الجمهور والهبت حماسه.

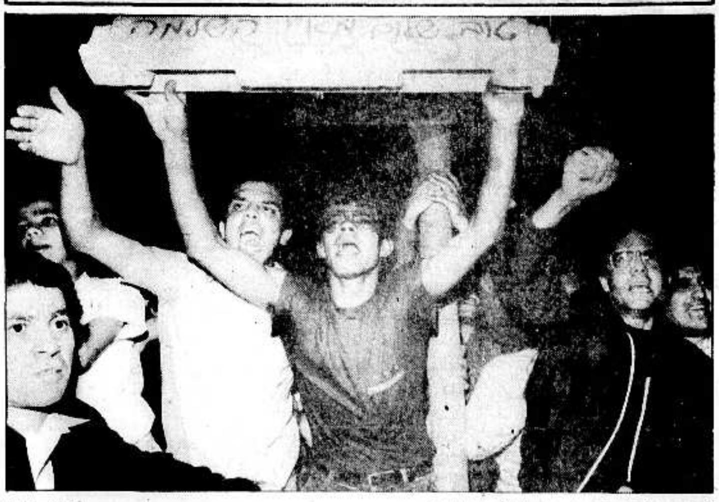
ووصلت حملة التبرعات في احتفال امس الى ما يزيد عن مليون شيكل. ووصلت تحيات حارة الى المخيم من : رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ومن وفد من الترويج ومن رئيس مجلس طمرة، عباس حجازي ومن رئيس مجلس الرامة الياس قيسي ومن الطلاب الجامعيين العرب في ايطاليا ومن الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في رهط ومن الحزب والشبيبة الشيوعية في كفركنا ومن رابطة الطلاب الجامعيين في ام الفحم ومن حركة «ابناء البلد» في سخنين ومن الجبهة الدمقراطية في كابول ومن خلية النساء لحركة «ابناء البلد» في ام الفحم.

واعلنت لجنة المخيم في احتفال امس عن تمديد المخيم بيوم واحد اي الى يوم غد (الخميس).



● سواعد الشيب والشبان تبني وتعمر مدينة ام الفحم في نوبة مخيم العمل التطوعي السادس ● (تصوير: علي غنايم)

سدّ دمقراطي في وجه الفاشي كهانا



● يتصدون للفاشي كهانا في حيفا – الثلاثاء ٨٥/٤/٨ ● (صورة خاصة)

بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لتحرير هنغاريا من الفاشية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء حزب العمال الاشتراكي والشعب الهنغاري

● تل ابيب – لمراسلنا – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخراً، برقية الى حزب العمال الاشتراكي في هنغاريا، تهنئه وتهنىء الشعب الهنغاري فيها بالذكرى الأربعين لتحرير هنغاريا من الفاشية (٤ نيسان ١٩٤٥).

وفيما يلي نص البرقية :

«الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري، «بودابست، هنغاريا.

«أيها الرفاق الأعزاء،

«بمناسبة الذكرى الأربعين لتحرير هنغاريا من نير الفاشية يسرنا أن نبعث إليكم، ومن خلالكم الى الشعب الهنغاري، بأحر التهاني الاخوية. لقد فتح الانتصار البطولي للجيش السوفييتي على الفاشية ونضال الشعب الهنغاري بقيادة حزبكم صفحة جديدة في التاريخ الهنغاري ومهدا السبيل للاشتراكية.

«وإننا نتمنى لكم مزيداً من الانجازات والبناء الاشتراكي المتقدم، لمصلحة الشعب الهنغاري والقضية العامة في الدمقراطية والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والسلام».

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

خطر البطالة يتهدد ٢٠ ألف عامل في (٤٠١) شركة تعاني الأزمات !

● تل ابيب – إتسع شبح البطالة، خلال شهر آذار الماضي، ليشمل حوالي ٢٠ ألف عامل إضافي وليهددهم بخطر القذف إلى سوق البطالة.

وتتجلى هذه الخطورة بسبب تدهور (٥٠) شركة اضافية، خلال شهر آذار الماضي، (يعمل فيها حوالي (٢٠) الف عامل) ووقوعها في أزمات اقتصادية قاسية، وليصل، بذلك، عدد هذه الشركات التي تعاني ازمات اقتصادية الى (٤٠١) شركة في آذار الماضي مقابل (٣٥١) شركة في شباط و (٣٢٨) شركة في كانون الثاني.

وتشير التقارير الرسمية الى ان ربع هذه الشركات المهددة، تعمل في قطاع الخدمات والتجارة وهي موزعة على النحو التالي: ● (١٣٪) من هذه الشركات تعمل في فرع المعادن ● و (١٢٪) في فرع البناء واعمال التعمير ● و (٩٪) في فرع المواصلات والسياحة ● و (٦٪) في فرع البلاستيك ● و (٤٪) في فرع الحاسبات الالكترونية (كمبيوتر) ● و (٣٪) في فرع المواد الكيماوية والطبية، وأما باقي الشركات فتعمل في فروع أخرى مختلفة.

وفاة فاضل في قلقيلية

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث – شيعت جماهير قلقيلية، يوم الأحد (٤/٧)، أحد أبنائها البررة، الأستاذ محمد عيسى بغدادي، الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز (٥٥) عاماً.

والأستاذ البغدادي كان أنهى دراسته وتخرج في عهد الانتداب وعمل في سلك التدريس، وقد تعرض في حياته للملاحقة والاعتقال بسبب مواقفه السياسية. ففي العهد الاردني اعتقل عدة مرات كان آخرها الفترة التي قضاها في سجن «الجفر» الصحراوي، لعدة سنوات.

ومنذ الاحتلال الاسرائيلي اعتقل عدة مرات كان آخرها في العام (١٩٧٥)، في أثناء حملة الاعتقالات الادارية التي نظمتها سلطات الاحتلال ضد نشيطي الحزب الشيوعي. وفي السنوات الأخيرة كان يعاني مرضاً في القلب سبب له عدة نوبات قلبية كان آخرها يوم الأحد الماضي، حين فارق الحياة.

المجلس الثوري لحركة «فتح» :

لا حلّ للقضية الفلسطينية إلا في إطار مؤتمر دولي، بمشاركة الاتحاد السوفييتي

● القدس – نشرت صحيفة «الفجر» المقدسية، في عددها يوم الأحد الماضي، البيان الختامي الصادر عن اجتماعات الدورة العادية للمجلس الثوري لحركة «فتح» التي عقدت في تونس واستغرقت أربعة أيام.

وأكد البيان أن الكفاح المسلح هو الخيار الاستراتيجي الرئيسي الذي يجمع عليه الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه الوطنية العادلة، واعتبر ان الانجازات التي تحققت كانت، بالأساس، نتيجة الكفاح المسلح ولا يمكن حمايتها وتطويرها الا بالكفاح المسلح، أيضا.

وطالب البيان اللجنة المركزية لحركة «فتح» بمواصلة جهودها، بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لتطبيق قرارات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني حول الوضع في الاراضي المحتلة وخاصة الاسراع في إقامة الجبهة الوطنية، وكذلك وضع الجهود والامكانات لدعم صمود الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ودعا المجلس الثوري لحركة «فتح» الى مواصلة الحوار الوطني عبر اللجنة المنبثقة عن الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني.

ودان البيان تشكيل ما يسمى بجبهة الانقاذ الوطني، واعتبر هذه الجبهة بأنها محطة على طريق التآمر ضد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ووحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني. ودعا المجلس الفصائل الوطنية التي لم تنضو تحت لواء هذا التشكيل الى العودة الى إطار منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة قرارات وبرامج المجالس الوطنية وإنسجاماً مع روح اتفاقات عدن – الجزائر.

كما أكد المجلس دعوته القيادة السياسية الى تكثيف التحرك السياسي من اجل حماية مكتسبات الثورة ودورها، مؤكداً التمسك بالثوابت الفلسطينية التي اعلنتها اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية.

وأكد المجلس ان الاطار الوحيد لحل أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية هو المؤتمر الدولي وان المشاركة الفعّالة للاتحاد السوفييتي في هذا المؤتمر شرط أساسي وضمانة رئيسية من ضمانات الوصول الى حل عادل.

وأقر المجلس بعض الإجراءات المتعلقة بالوضع الداخلي والتي منها دعوة المؤتمر العام لحركة «فتح» الى الانعقاد في مدة أقصاها نهاية العام ١٩٨٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنة منطقة عكا

* مسابقة تجديد اشتراكات «الاتحاد» اليومية في منطقة عكا *

الى الرفاق واصدقاء «الاتحاد» !

تجاوباً مع نداء «الاتحاد» فقد قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي العمل من أجل تجديد اشتراك ٨٠٠ مشترك كحد أدنى لغاية الاول من ايار ١٩٨٥ والاعلان عن الفروع الفائزة في المهرجان الجليلي في كفرياسيف.

● ليكن شعارنا : النجاح في جمع اشتراكات «الاتحاد» اليومية هو نجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة !

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – أفيكي هيركون

(شارع شبزي روش هعاين تلفون : ٩٦٠٠٨٧)

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم طلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء للموافقة على تسهيل في :

كفر برا

أ ف/١٨٩/١٤٣ – بلوك ٨٨٩١ قسيمة ٤٣ قطعة ٤٣ – تسهيل في قطعة مبنية.

جلجولية

أ ف/٢٧٣/١٢٢ – بلوك ٧٥٠٨ قسيمة ١٩ قطعة ٤ – تسهيل في خط بناء وفي مساحة قطعة.

كفرقاسم

أ ف/١٧٤٤/١٤٤ – بلوك : مبني – تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/٩٤٤/١٤٤ – بلوك ٨٨٦٢ قسيمة ٧٩ قطعة ٥ تسهيل لطابق ملجأ.

أ ف/١٦٧٣/١٤٤ – بلوك ٨٨٧٩ قسيمة ١٠٤ – تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/١٧٠٣/١٤٤ – بلوك ٨٨٧٥ قسيمة ١١٢ – ٩٢ تسهيل لطابق ملجأ.

أ ف/١٧١١/١٤٤ – بلوك ٨٨٦١ – تسهيل في ساحة مبنية – خط بناء أمامي.

روش هعاين

أ ف/١٠٠٦/٩٣ – بلوك ٤٢٧٠ قسيمة ١٠٣ – تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/١٠٩٦/٩٣ – بلوك ٤٢٧٠ قسيمة ٥٢ – تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/١٧٦٢/٩٣ – بلوك ٤٢٧٤ قسيمة ١١٠ – تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/٢٣٧٦/٩٣ – بلوك ٤٢٧١ جزء من قسيمة ١٦٣ – إستعمال شاذ لـ – ٣ سنوات.

أ ف/١٣٩٠/٩٣ – بلوك ٤٢٧٤ قسيمة ١١١ – تسهيل في منطقة مبنية.

كل من يرى نفسه متضررا من جراء التسهيل يمكنه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة في ايام الاحد والثلاثاء والخميس خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

بإحترام :

يوسف ارز – رئيس اللجنة

حملة تحريض هستيرية وممارسات قمع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أقوال أحد أصدقاء الجندي، الذي هو في نهاية الامر ضحية سياسة العدوان والاحتلال، عقب بلوغ النبأ الى أهل بلدة رأس العين، الذي قال إنه يجب «سلق» الذين يعارضون تنفيذ حكم الاعدام ضد «المخربين». وقال ان كهانا حصل على (٥٠٠) صوت في رأس العين في الانتخابات البرلمانية السابقة ووعد بأن يزداد التأييد لكهانا. كما قال – بلهجة تهديدية – إن الضفة الغربية تقع على بعد خمسة كيلو مترات فقط عن رأس العين (!!).

غيئولا تحرض

وعلى الخلفية نفسها دعت عضو الكنيست غيئولا كوهن (هتحيا)، مساء أمس الاول، الى تنفيذ حكم الاعدام في من اسمتهم «المخربين». وحملت الحكومة مسؤولية ما يجري ضد الاسرائيليين في المناطق المحتلة لانها «تتساهل» معهم وتحسّن شروط السجناء السياسيين الفلسطينيين.

آرنس وسائبة المستوطنين

وأعلن الوزير بلا وزارة، موشه آرنس في الاجتماع الذي عقده مستوطنو «كريات اربع» والخليل ومئات من اعضاء حركة «بيتار» الجابوتنسكية امام الحرم الابراهيمي الشريف، أمس، أن «تحفظ» الحكومة من توسيع الاستيطان في الخليل يتنافى مع اتفاق الائتلاف الحكومي.

ويذكر ان المستوطنين عقدوا الاجتماع آنف الذكر على الرغم من اعلان منطقة الاجتماع منطقة عسكرية مغلقة وكان من المفروض ان يعقد الاجتماع في «تل رميضة» الا ان وزير «الأمن» منعه ولذلك عقد أمام الحرم الابراهيمي الشريف. وهم يطالبون بافتتاح مكتب حركة «بيتار» العالمي في «تل رميضة» في قلب الخليل.

ودعا سكرتير مجلس مستوطنات المناطق الفلسطينية المحتلة، تعقيباً على نبأ مقتل الجندي الاسرائيلي، الى تكثيف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

قمع وعقوبات جماعية

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، باعتقال سبعة مواطنين من مخيم شعفاط (شمالي القدس)، وقام المواطنون باشعال الاطر ورشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة. ووقعت أحداث مماثلة في القدس المحتلة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال طالباً من الكلية الابراهيمية، ارتباطاً بالهجمة الدموية على الكلية قبل عدة ايام، وذلك استناداً الى الصور التي التقطتها قوات «الامن» في اثناء الهجمة.

وفي البيرة تواصل سلطات الاحتلال اغلاق ٢٣ حانوتاً وتوقيف العمل في السوق التجاري ومحطة الباصات، عملاً بقرارها قبل أيام، الذي سيسري مفعوله لمدة شهرين وذلك عقوبة جماعية على اثر مقتل المستوطن زلمان ابولنيك في ٤/١ الجاري.

نشاط احتجاجي

وبالمقابل نظمت عصبة حقوق الانسان والمواطن وحركة النساء الدمقراطيات وتنظيم «نساء ضد الاحتلال» ولجنة التضامن مع جامعة بير زيت، امس الاول، مظاهرة امام مركز شرطة القدس حيث يوجد عشرات المعتقلين منذ العدوان على الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة يوم الخميس ٤/٤.

ورفع المتظاهرون لافتات تدعو الى الافراج عن جميع المعتقلين.

حملة تحقيقات بوليسية مع ثانويي كفرقرع «بتهمة» إحياء يوم الارض

● كفرقرع – لمراسلنا في المثلث الشمالي – قامت شرطة عارة، يومي الاحد والاثنين ٧ – ٨٥/٤/٨، وعلى أرضية الاحتفالات بالذكرى التاسعة ليوم الارض باستدعاء عدد من طلاب مدرسة كفرقرع الثانوية. وعرف من بينهم تيسير توفيق طيارة وعدي سليمان مصالحة وجمال عريدي وابراهيم غاوي وأحمد فواز مصالحة وجميعهم تحت سن الثامنة عشرة.

وقام بالتحقيق مع الطلاب المحقق المدعو «قاسوس». ووجّه اليهم «تهمة» تعطيل الدراسة في مدرستي القرية الثانوية والاعدادية والاشتراك في مسيرة يوم الارض الاخيرة في كفرقرع. الا ان الطلاب رفضوا «التهمة»، ورافق التحقيق الشتائم البذيئة والتهديدات بالمضايقة.

كما قام المحقق نفسه وثلاثة من رجال الشرطة بالاعتداء على الطالب تيسير توفيق طيارة بالضرب المبرح مما استدعى علاجه بعد الافراج عنه. ومن المعروف ان هذا الطالب يوزع «الاتحاد» يوميا، وطلب منه المحقق عدم توزيعها واقترح عليه توزيع صحيفة «القدس» أو «يديعوت أحرونوت».

وحاول المحقق ان يوقع بين الطلاب وبين مديري مدرستي القرية. ادعائه انها (المديران) وشيا لدى الشرطة بالطلاب. وكان المديران استدعيا للتحقيق، في الاسبوع الماضي. وحاولت الشرطة كذلك استدراج مربي المدرستين الى الوشي بالطلاب، إلا ان المربين والطلاب رفضوا هذا الاسلوب الذي يتناقض كليًا مع روح التربية وأصولها. وقامت شرطة عارة باستدعاء المربي هاشم مصالحة يوم ٨٥/٤/٨، ثم أجلت التحقيق معه.

وقامت شرطة عارة، أمس (الثلاثاء) بإجراء تحقيق استفزازي مع المربي هاشم مصالحة عضو لجنة المعلمين في مدرسة كفر قرع الاعدادية. وحاول المحقق تهديده بالطرد من الوظيفة متهما إياه «بتحريض الطلاب على الاضراب في يوم الارض».

هذا وحال الانتهاء من التحقيق الاستفزازي توجه المعلم الى مؤتمر المعلمين في الناصرة (إقرأ خبر في مكان آخر من هذا العدد) مؤكداً أن الطريق لصد مثل هذه المحاولات هو الصمود والسير في طريق «الجبهة».

ويستنكر أهالي كفرقرع هذه الاستدعاءات والملاحقات البوليسية ويطالبون وزير الشرطة بوقفها فوراً ومعاقبة أفراد الشرطة الذين اعتدوا على موزع «الاتحاد» الطالب تيسير توفيق طيارة.

«الجبهة» تدعو الى مظاهرة عمالية منطقية في الناصرة في يوم اول ايار

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، أمس الثلاثاء، بطلب الى قيادة شرطة المروج لاستصدار تصريح باقامة مظاهرة منطقية (المدينة الناصرة وقراها في المرج والبطوف وشفاعمرو وطمرة وطرعان) في الناصرة وذلك في الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وجاء في الطلب ان المظاهرة ستعقد في صبيحة الاول من ايار في ساحة الاول من ايار (قرب عين العذراء) حيث يقام مهرجان شعبي احتفالي. ويذكر ان يوم اول ايار سيكون يوم عطلة رسمية في البلاد.

ثلثا الجمهور يؤيدون إنهاء «خطة الانسحاب» من لبنان فوراً

● تل ابيب – يتبيّن من استطلاع للرأي شمل (١١٨٤) شخصاً أجراه أحد المعاهد العلمية لصحيفة «معريف»، ونشرت نتائجه أمس، أن ثلثي الجمهور في اسرائيل يعتقدون بوجوب إنهاء الانسحاب من لبنان فوراً.

وأوضحت الصحيفة أن الدعوة الى إنهاء الانسحاب فوراً هي في إطار خطة الانسحاب الاسرائيلية الرسمية «على مراحل»!

وأضافت أن استطلاعاً آخر مماثلاً أجري قبل عدة أشهر أظهر أن نصف الجمهور يؤيد استمرار البقاء في لبنان.

مجالس قرى البطوف مصرة على تحرير منطقة «الملّ»

● حيفا – أعلن رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم، أن المجالس المحلية العربية في سخنين وعرابة ودير حنا مصرة على تنفيذ الوعود التي قطعها الوزير عيزر فايتسمان ومدير مكتب رئيس الحكومة ابراهام تمير بتحرير الاراضي المغلقة في منطقة «المل» (رقم ٩ – حسب القاموس العسكري الاسرائيلي) لأنها تعتبر جزءاً لا يتجزأ من القرى العربية.

وكان غنايم يعقب، في حديث مع مراسل «صوت اسرائيل» بالعربية أمس الثلاثاء، على تصريحات ممثل المستوطنات الشمالية رحبعام يكوئيل، الذي أعلن أن مستوطنات الشمال تطالب بتحويل هذه الاراضي اليها وتعارض إعادتها الى أصحابها العرب !

موعد الانتخابات للهستدروت يقترب فانتبه لئلا يصبح الوقت متأخراً !

● الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» وللمؤتمر الزراعي ولمجالس العمال ولمجالس نعمات هو : منتصف ليل الاحد ٨٥/٤/٢١.

● على ممثلي «الجبهة» في لجان الانتخابات معرفة مكان ومواعيد تسلّم قوائم المرشحين.

● قائمة المرشحين، تقدم على نسختين، بالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدّم القائمة.

● لدى تقديم القائمة يجب ارفاقها برسالة يرد فيها الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

● لدى تقديم القائمة، يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

انتبه !

● إذا رفضت لجنة الانتخابات اعتراضاً لمنح الحق بالانتخاب، يجب تقديم استئناف فوري الى لجنة المراقب بجانب مجلس العمال.

● استئناف على رفض لجنة الانتخابات القطرية للاعتراض، يقدم الى لجنة المراقبة المركزية.

● الموعد الاخير لتقديم الاستئنافات على رفض الاعتراضات الى لجنة المراقب ولجنة المراقبة المركزية هو ٨٥/٤/١٧.

● كتلة «الجبهة» في الهستدروت ●

ו

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון – המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק"ח): פנתרים שחורים: חוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح): الفهود السود: اوساط شعبية يهودية وعربية

ازدياد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بنسبة ٥٪ خلال الربع الأول من هذا العام

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يستدل من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاول (الاثنين)، ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي (الجزء الأول من ميزان المدفوعات) ازداد في الربع الاول من العام ١٩٨٥ بنسبة مقدارها ٥٪ قياسا للربع الاخير من العام المنصرم ١٩٨٤ - أي ان الفرق بين حجم الواردات وبين حجم الصادرات (الواردات أكبر من الصادرات) ازداد، خلال الفترة المذكورة، بنسبة ٥٪.

ويذكر ان قانون الميزانية العامة للسنة المالية ٨٦/٨٥، والذي أقرته الكنيست بأغلبية إئتلافية مؤخراً، يستند على «توقعات» وزارة المالية بتقليص العجز في الميزان التجاري يبلغ مقداره (٨٠٠) مليون دولار خلال سنة واحدة.

الا ان هذه المعطيات الاحصائية الرسمية الاخيرة من شأنها أن تنفس البالون الدعائي الذي استغلته وزارة المالية وحكومة «التكتل القومي» في سبيل تقديم «ميزانية التقشف» وانزال المزيد من الضربات في مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين (تعليم وصحة ورفاه وغيرها) وفي مستوى معيشة جماهير العمال والفئات المسحوقة.

● «الوثيقة» الامريكية - الاسرائيلية السرية: قذف مئات آلاف العمال الى سوق البطالة ●

ومن جهة أخرى، كشفت صحيفة «معريف» أمس الأول (٨٥/٤/٨)، عن بعض بنود الوثيقة الاقتصادية السرية المسماة «وثيقة المبادىء العشرة» والتي تم التوصل اليها بين ممثلي الادارة الامريكية الذين زاروا اسرائيل مؤخرا وبين وزارة المالية الاسرائيلية.

وتشير هذه الوثيقة على عمق الاملاءات الامريكية وخطورتها بحجة «انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي» والتي تشكل عمليا، مزيدا من الضربات الاقتصادية الموجهة الى جماهير العمال.

ومن بين تلك البنود التي كشفتها «معريف»: تقليص حجم «السوبسيدياء» الممنوحة للاعتمادات لاغراض التصدير والاستثمار والتي يصل حجمها، الان، الى اكثر من نصف مليون دولار سنويا. وسيؤدي هذا الاجراء، في حالة تنفيذه، الى تقليص كبير من فرص واماكن العمل الامر الذي سيؤدي بدوره الى توسيع دائرة البطالة وقذف مئات الاف العمال الى جحيم البطالة ● مواصلة عملية التخفيض في قيمة الشيكل الحقيقية - وهذا ايضا سيؤدي الى نتائج خطيرة على مستوى حياة الجماهير الشعبية باتجاهات وتأثيرات شتى.

في منطقة عكا

«الجبهة» تقدم ١٣١٣ اعتراضاً لاعضاء في الهستدروت لم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين

● المعراخ يضع، بمختلف السبل والأحابيل، العراقيل ●

● عكا - لمراسلنا - قدمت كتلة «الجبهة» في الهستدروت وفروعها في منطقة عكا ١٣١٣ اعتراضا حتى ٨٥/٤/٢ لاعضاء في الهستدروت لم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين الاول. وقدم الفرع الموحد كفرياسيف - ابوسنان لوحده (٣٠٠) اعتراض. وهذا يعني ان اكثر من ١٠٪ من الناخبين لم تدرج اسماؤهم في القريتين، ومثل ذلك في القرى والمدن العربية الاخرى.

ويضيف مراسلنا ان المعركة ما تزال في اوجها من اجل قبول الاعتراضات المقدمة، ذلك لان المعراخ عمل جاهداً لتكديس العراقيل من اجل منع تقديم الاعتراضات اصلا. ومثال على ذلك، لم تحصل الكتل في مجلس عمال مركز الجليل على نماذج اعتراضات كافية. وتقرر في جلسة للمجلس تصوير هذه النماذج وترقيمها، ومع ذلك حاول المعراخ رفض تسلم الاعتراضات المقدمة في آخر يوم (٤/٢) بحجة انه لا يوجد من يوصلها الى تل ابيب.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، اصر منير فارس، عضو المجلس المؤيد للسلطة، على تقديم عدد من الاعتراضات المضادة، مطالباً بشطب اسماء من الاعتراضات المقدمة بادعاء انها واردة في سجل الناخبين، وأصرّ على عدم اطلاع اللجنة على هذه الاعتراضات المضادة. اما استفتال المعراخ ومنير فارس في مجلس مركز الجليل على حرمان الناخبين العرب من حقهم في الانتخابات، فانه يعود الى المؤامرة المعراخية هناك في تخفيض عدد أعضاء المجلس من ١٩ الى ١٧ عضواً. والاعتراضات المقدمة التي تزيد عن الالف اعتراض، الى مركز الجليل قد تحسم هذه المسألة فيما لو صودق عليها. وقد تقرر المحكمة ان عدد اعضاء المجلس يجب ان يرتفع من ١٩ الى ٢١ عضواً على الاقل. كما جاء في الشكوى التي تقدمت بها كتلة «الجبهة» ضد تخفيض المعراخ لاعضاء المجلس الى ١٧ عضواً.

وجدير بالذكر، ان مركز الجليل يضم ١٣ قرية وان قانون الهستدروت ينص على ان عدد السكان اذا تجاوز عشرة آلاف، وهو كذلك في مركز الجليل، فان عدد اعضاء المجلس يكون بين ٢١ الى ٢٤. والمعراخ، كما يبدو، يخشى هذا الامر ويقاومه بكل الوسائل.

رابطة الجامعيين في الناصرة تشن، أيضاً، معركة قضائية ضد العنصرية

❋ تتقدم بشكوى الى الشرطة ضد عصابة «مينع» ❋ و.. «نحن نضع أنفسنا في خدمة كل المتضررين من الاعتداءات العنصرية» ❋

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أصدرت لجنة المحامين في رابطة الجامعيين في الناصرة بيانا الى الرأي العام، هذا الاسبوع، أعلنت فيه انها بالاضافة الى الاعمال الكفاحية الجماهيرية التي تقوم بها الرابطة و«الجبهة»، ضد العنصرية قررت الرابطة خوض معركة قضائية، أيضا.

وجاء في البيان انه «مع ازدياد الاعمال والمظاهر العنصرية المعادية للعرب عامة وللعرب في «نتسيرت عليت» خاصة وبالذات من الجماعة العنصرية التي تطلق على نفسها اسم «مينع» ومع تكرار اصدار المنشورات العنصرية والاستفزازية ضد العرب الذين يقيمون في المدن المختلطة من قبل المجموعة اعلاه نفسها او شبيهات بها، وازاء عدم اتخاذ البوليس الاجراءات اللازمة للتحقيق في مثل هذه المنشورات ومضمونها وهوية مصدريها ودعوتها السافرة لتحريض السكان اليهود على العرب تحريضا دمويا.. رأت لجنة المحامين التابعة لرابطة الجامعيين ابناء الناصرة لزاما عليها العمل ضمن القانون ايضا ضد هذه المظاهر العنصرية وضد دعاتها وتجنيد نفسها في خدمة المتضررين من ابناء شعبنا نتيجة الاستفزازت الرخيصة والمشوهة.

«من هذا المنطلق المبدئي تقدمنا بشكوى الى الشرطة في الناصرة بهذا الخصوص. كما وتوجهنا للمستشار القضائي وطلبنا منه التدخل في الموضوع وتقديم لوائح اتهام ضد المسؤولين عن تلك المنشورات.

«إن لجنة المحامين في رابطة الجامعيين ابناء الناصرة سوف تعمل، وبكل الوسائل القضائية، لكي يقدم هؤلاء الناس امام القضاء حتى ولو اضطرها الامر الى التوجه الى المحكمة العليا. كما وتضع كل امكانياتها في خدمة ابناء شعبنا في الناصرة العليا وفي كل مكان، نصيراً مخلصا لهم في حال تعرضهم لمثل تلك الاستفزازات والاعتداءات».

هذا ومن الجدير ذكره ان رابطة الجامعيين ابناء الناصرة، التي هي جزء من جبهة الناصرة الدمقراطية، كانت المبادرة قطريا الى إقامة اللجنة ضد العنصرية. هذه اللجنة التي تتعرض، اليوم، لمؤامرات شق الصفوف من جانب عدد من اعداء العداء الحقيقي للعنصرية، المعروفين بنشاطهم الانشقاقي اينما كانوا.

اقامة ائتلاف شامل في مجلس جت المحلي

● جت - لمراسلنا عبد الحكيم سمارة - عم الارتياح اهالي جت - المثلث إثر الاعلان عن إقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي يضم كتلة رئيس المجلس المحلي، السيد أحمد أبو عصبة، «جت المستقبل» (خمسة اعضاء بالاضافة الى رئيس المجلس) وكتلة «التصحيح» (خمسة اعضاء).

وجرى الاتفاق على اقامة هذا الائتلاف الشامل، يوم السبت ٨٥/٤/٦، بحضور رئيس مجلس كفرقرع المحلي، محمد مصاروة، ورئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد مصلح يونس. وتقرر ان يشغل محمد رشيد وتد منصب القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي وان يكون سعيد محمود غرّة نائبا له. كما جرى الاتفاق، بالاجماع، على تركيب اللجان المختلفة. وهذا هو الائتلاف الشامل الاول من نوعه في المجلس المحلي في القرية.

وفي حديث مع مراسلنا، قال رئيس مجلس جت المحلي انه، باقامة الائتلاف الشامل، يكون مجلس جت خطا خطوة هامة الى الامام باتجاه تقدم القرية وتطورها. وناشد الاهالي ان يتعاونوا مع إدارة المجلس لما فيه صالح القرية كما كانوا حتى الان.

وأضاف ان الائتلاف الجديد سيساعد ادارة المجلس في تنفيذ المشاريع المطروحة أمامها كإقامة إستاد رياضي وخزان للمياه ومشروع المجاري. واشار رئيس المجلس الى ان اللجان المختصة صادقت على الخارطة الهيكلية للقرية مما يلزم المجلس بوضع مخطط شامل لفتح طرق جديدة وتوسيع أخرى قائمة.

ص.ب ١٠٤

توضيـــــح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءتنا من مكتب مديرية الخدمات البيطرية، التابع لوزارة الزراعة، موقعة باسم د. الغازي رادو، رسالة توضيح حول ما كان نشر في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٤ حول قتل الأبقار التابعة لعائلة السيد محمد غدير في منطقة ام الزينات قرب دالية الكرمل. وتقول الوزارة فيها ان الخبر لم يكن دقيقاً حين تكلم عن «قتل» وان الصحيح هو ان البقر أبيد بسبب اصابته بمرض الطرح (بروتسيلوزيس)، ولكونه لم يتلق العلاج اللازم مثل الأبقار الأخرى في المنطقة.

وجاء في رسالة وزارة الزراعة:

ان المرض (المذكور أعلاه) معروف مرضاً معدياً للأبقار (يؤدي الى اجهاضها الدائم). وكذلك هو مرض معد للبشر (بواسطة تناول حليب هذه الأبقار وجميع منتجاته).

وحسب نظام «أمراض الحيوانات للسنة ١٩٤٥ - القسم الأول - وسائل وقف الأمراض - البند ٦ والبند ١/٨»، يسمح لمديرية الخدمات البيطرية ان تصدر أمرا الى المواطنين أصحاب الأبقار والمواشي بجلب مواشيهم الى الفحص في كل وقت ترى ذلك ضروريا. ويتم الفحص على حساب المديرية. فاذا تبين من فحص الدم ان بقرة واحدة أو أكثر مريضة يجب ذبحها مع دفع التعويضات الكاملة لصاحبها حسب القانون. ويكون صاحب المواشي ملزماً بالامتثال لتعليمات الطبيب.

واذا تبين بعد عدة فحوص ان الابقار جميعها سليمة معافاة من المرض تُزال القيود عنها.

وتضيف الوزارة في رسالتها: «لقد جرى تحذير السيد غدير عدة مرات. وهو بنفسه كان قد وقع على بيان بخصوص فرض القيد على ابقاره وعرف تماما بأنه اذا لم يمتثل لتعليمات المديرية فسيلقى عقوبات قضائية او تباد أبقاره. وللاسف الشديد فقد اضطررنا الى اللجوء الى العقوبتين».

ويختتم د. الغازي رسالته قائلا: بهذه المناسبة نرى من الضروري ان نتوجه الى الجمهور المعني، من على صفحات «الاتحاد»، داعينه الى التجاوب مع متطلبات القانون في هذا الشأن لاننا بذلك نحافظ على صحة عائلاتكم وبيئتكم ومواشيكم.

باحترام

د. الغازي رادو

المسؤول عن مكتب مديرية الخدمات البيطرية - الناصرة

على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية (منطقة الناصرة)

مهرجان رياضي كبير باشتراك فروع قرى البطوف

● عرابة - من شكري خطيب - جرى، يوم السبت الماضي (٨٥/٤/٦)، مهرجان رياضي كبير باشتراك فروع الشبيبة في قطاع البطوف هي عرابة وسخنين ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء وعيلبون والمغار وذلك على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة في منطقة الناصرة.

شارك في العدو اكثر من مئة عداء، وكانت النتائج على النحو التالي:

■ ٢كم للبنين ١٣ - ١٤ عاما ■

١. عدنان محمد حيادرة (سخنين) ● ٢. جبر عساقلة (المغار) ● ٣. سامر ياسين (عرابة)

■ ١كم للبنات ١٣ - ١٤ عاما ■

١. فواكه قاسم غنايم (سخنين) ● ٢. الهام فايز ابو يونس (سخنين) ● ٣. صفاء محمد سليمان (سخنين).

■ ٥كم للبنين ١٥ - ١٨ عاما ■

١. سميح قراقرة (عرابة) ● ٢. سامي حسين سيد احمد (سخنين) ● ٣. نصار يوسف بدارنة (عرابة).

■ ٥كم للبنين ١٨ عاما فما فوق (سباق شعبي) ■

١. خالد نعامنة (عرابة) ٢. شاهر محمد خلايلة (سخنين) ٣. خالد محمد ابو علي (سخنين)

■ ركض شعبي للبنين - ٤,٥كم ■

١. خالد نعامنة (عرابة) ٢. عبد محيي الدين عزاوي (عرابة) ٣. عيسى نصار (عرابة).

■ ركض شعبي للبنات - ٤,٥كم ■

١. هناء سعيد بشير (سخنين) ٢. قاسم محمد شواهنة (سخنين) ٣. لمياء علي غنايم (سخنين).

واشتركت فروع عيلبون ودير حنا وعرابة في مباريات تنس الطاولة وفاز فرع عيلبون بالمرتبة الاولى (حنا خوري) وفاز فرع عرابة بالمرتبة الثانية (عزمي بدارنة) وفاز فرع دير حنا بالمرتبة الثالثة.

وجرت تصفيات الشطرنج بين مفيد ابو حسين (سخنين) واحمد سعدي (عرابة) وانتهت بفوز احمد سعدي بالمرتبة الاولى.

اشرف على تنظيم المهرجان اعضاء لجنة الرياضة في المنطقة: عزمي بدارنة (عرابة) وفؤاد ابو ريا وعبد المجيد ابو يونس وماجد ابو يونس وغازي ابو ريا (سخنين).

واشترك في لجنة التحكيم معلمو التربية البدنية حميد غنايم وعلي ابو ريا (سخنين) ومحمد نصار (عرابة) واشترك في لجنة تحكيم اخرى محمد مصطفى خلايلة واحمد ابو ريا والاستاذ كمال غنايم، مدرب هبوعيل سخنين.

وفي نهاية المهرجان وزعت شهادات تقديرية لجميع المشتركين وميداليات للفائزات بالمرتبات الثلاث الاولى.

رسالة المثلث الشمالي

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تدعو الى التجند لانتخابات الهستدروت

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي، الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، اجتماعها الدوري في ام الفحم. وحضر الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، الرفيق جورج طوبي. وترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة الحزبية، عبد اللطيف عاصي. وقدم سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب، غازي شبيطة، بيانا سياسيا استعرض فيه آخر الاحداث على الساحتين المحلية والدولية، وركز على انتخابات الهستدروت وقضية اسقاط اسماء الاف الناخبين العرب من سجلات الناخبين واكد ضرورة التجند والاستعداد ليوم الانتخابات ولاحتفالات اول ايار ومظاهرة المنطقة التي ستجري في ٤/٢٧ في ام الفحم.

وبعد ان لخص شبيطة وطوبي البيان والنقاش جرى اتخاذ القرارات التالية: ● تهنئة ام الفحم بمناسبة الاعلان عنها مدينة ● الاستعداد للمشاركة في مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم ● استعداد المنطقة لاحياء عيد العمال العالمي في الاول من ايار وذلك بتنظيم الاجتماعات الشعبية في كل قرى المنطقة والمشاركة في المظاهرة في ام الفحم والمظاهرة القطرية في تل ابيب ● التجند لاحراز انتصار للجبهة في معركة انتخابات الهستدروت في (٥/١٣) ● استنكار الجرائم المروعة التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان والمطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان والمناطق العربية المحتلة ● استنكار سياسة الاضطهاد القومي والاعتداءات على طلابنا العرب في الجامعات.

● البطالة في ام الفحم ●

● بعث مندوب «الجبهة» في لجنة عمال ام الفحم، عدنان عبد الهادي، برسالة الى رئيس اللجنة يطالبه فيها بعقد جلسة غير عادية للجنة للبحث في وضع البطالة المتفاقمة واوضاع «صندوق المرضى» في القرية وما يعانيه جمهور المرضى من صعوبات لعدم توفر الادوية الكافية المطلوبة في الصيدلية التابعة لمؤسسة صندوق المرضى في القرية.

● اجتماع للمعلمين الجبهويين ●

● عقدت لجنة المعلمين الجبهويين في المثلث الشمالي اجتماعا لها قدم فيه مفيد صيداوي بيانا تنظيميا وسياسيا عن عمل كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة وعن عمل «الجبهة» في نقابة المعلمين وعن انتخابات الهستدروت.

واشترك في النقاش المعلمون: هاشم اديب عبد الباقي وزكي علي وفرسان المحاربة وهاشم مصاروة. واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات منها: شجب الهجمة على طلاب الجامعات العرب والاتفاق بين نقابة المعلمين وبين وزارة المعارف بشأن معلمات رياض الاطفال ودعوة المعلمين الجبهويين الى الاشتراك في اجتماع الناصرة يوم ٨٥/٤/٩ والى المشاركة في مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم والى انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت.

تهنئة

اطيب التمنيات الى

المحامي وائل خلايلة والمهندس فالح ديب غنايم

بمناسبة حصولهما على شهادات وافتتاح مكتبهما في سخنين.

مبروك والى الامام.

محمد حسن غنايم

موقع «سفتعادة» بين شفاعمرو وعبلين:

نموذج صارخ للاستهتار بسلامة المواطن العربي

● أكوام كبيرة من جيف الحيوانات والنفايات تهدد سلامة المزارعين في المنطقة وتجلب الامراض الى مزروعاتهم ●

■ بقلم: عفيف شليوط ■



● زبالة وجيف حيوانات حيث كان نبع «سفتعادة» العذب ●

● هنا.. حيث الاوساخ والقاذورات وجيف وبقايا من جيف الحيوانات، وحيث التلويث والروائح الكريهة التي تنبعث من هذا المكان. هنا في هذا المكان كانت الحياة زاخرة وكان هنا نبع يرتوي منه المزارعون ويروون مواشيهم ومزروعاتهم.

صورتان مختلفتان للموقع ذاته. مصدر الحياة والحركة تحول الى مصدر لانتشار الامراض، وحيث كان يتجمع المزارعون اصبحت تتجمع الحشرات والديدان.

والى جانب هذا الموقع تجري مياه قذرة مصدرها مزرعة لتربية الخنازير. وتخط لها طريقا في اراضي مزارعي شفاعمرو وتقتطع من اراضيهم دون استئذان. وتنقل الامراض الى مزروعاتهم واشجارهم.

الموقع هو «سفتعادة». اراض زراعية تم ضمها مؤخرا الى نفوذ بلدية شفاعمرو، وهي تقع بين شفاعمرو وعبلين. وعلى هذه الارض اقيمت مزرعة لتربية الخنازير. وهذه المزرعة أضرت بالمنطقة فنقلت الامراض للمزروعات وتشكل خطراً على صحة المزارعين نتيجة القاذورات وبقايا الحيوانات وجيفهم التي تجمعت في هذه المنطقة وتحولت الى مزبلة.

ويقيم على مقربة من هذا المكان السيد حمد سليمان ابو شاح، من سكان شفاعمرو ويبلغ من العمر (٤٧) عاما. قام قبل ستة اعوام بغرس أشتال الزيتون في حقله في «سفتعادة». ويقول انه من المعروف ان شجر الزيتون يثمر بعد مرور ست سنوات من مدة غرسه، الا أن اشجار الزيتون لم تثمر بعد. ويربط ابو شاح بين ذلك وبين الموقع والنفايات التي تجلب الحشرات والامراض للمزروعات والاشجار في المنطقة.

ويضيف ان هذه الاوساخ اصبحت تحول دون دخول المزارعين الى اراضيهم حيث وضعت على قارعة الطريق المؤدية الى اراضيهم مما يضطرهم الى دخول اراضي الغير واتلاف المزروعات.

ويتذمر ابو شاح من الروائح الكريهة المنبعثة من النفايات وجيف الحيوانات والتي تؤذي المزارعين في المنطقة وتشكل خطراً على صحتهم نتيجة تلوث البيئة هناك.

وحدثنا ابو شاح عن نبع «سفتعادة» والذي كان موردا للماء في المنطقة الا أنه اقفل بسبب الاوساخ والنفايات. وقد توجه المزارعون في المنطقة الى قسم الصحة في بلدية شفاعمرو واطلعوهم على الاوضاع الا ان الموضوع لم يجد طريقه الى الحل حتى الآن.

ومن ضمن المزارعين المتضررين من تلك الاوضاع في هذه المنطقة السيد سليمان شليوط، حيث أكد ما أورده ابو شاح من حقائق. وذكر ان المياه الملوثة والتي مصدرها «مزرعة الخنازير» في المنطقة، تجري في ارضه فتقتطع منها وتنقل الحشرات والبعوض الذي يسبب بالتالي الامراض والضرر للمزروعات. هذا ناهيك عن الاوساخ وجيف الحيوانات الملقاة على قارعة الطريق والتي اضافة لتلوثها البيئة تحول دون دخول المزارعين اراضيهم.

وعرض السيد شليوط مطالب الفلاحين في المنطقة والتي تتلخص فيما يلي: ● ازالة القاذورات وجيف الحيوانات من المنطقة ● ان يبقى الشارع المؤدي الى اراضيهم مفتوحا لكي لا يضطر الفلاحون الى دخول اراضي الغير واتلاف مزروعاتهم حتى يستطيعوا الوصول الى اراضيهم ● تغيير مجرى مياه وفضلات مزرعة الخنازير وعدم السماح بجريانها في اراضيهم.

وفي حديث لي مع مدير قسم الصحة في بلدية شفاعمرو، السيد محمد لمر حسين، قال انه بعث برسالة الى ادارة اراضي اسرائيل يطلعهم فيها على الوضع القائم في المنطقة وطلب منهم اتخاذ الاجراءات اللازمة. واخبرنا محمد لمر حسين بقدوم مبعوثين عن ادارة اراضي اسرائيل اطلعوا على الاوضاع ووعدوا باتخاذ الاجراءات اللازمة. واضاف ان قسم الصحة في بلدية شفاعمرو على استعداد لخوض معركة مع الهيئات المختصة والمسؤولة بهذا الشأن فيما اذا لم يتم حل القضية.

ان قضية التلوث في شفاعمرو غير مقتصرة على هذه المنطقة، انما هنالك مزبلة «لكريات آتا» تقع على المفرق المؤدي الى شفاعمرو - «الناعمة»، وهي تضر بصحة المسافرين في تلك المنطقة ومن الممكن ان تؤدي الى حوادث طرق لعدم وضوح الرؤية نتيجة الدخان المنبعث من المزبلة. وطبعا اكثر المتضررين من هذه المزبلة هم سكان شفاعمرو ونتيجة لوقوعها على المفرق المؤدي للمدينة ونأمل ان لا يكون مصير مزبلة «سفتعادة» كمصير مزبلة «كريات آتا» بأن تتحول الى أمر حتمي.

على الماشي

في البدء كان الكلمة...

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

كل من شاهد المهرجان الجبار الذي عقد في سخنين بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد، جزم بأنه في عظمته يفوق مهرجان يوم الارض لسنة ست وسبعين عندما كان الجرح ما زال ينزف.

وسواء اعجب ذلك يتسحاق بيرتس ام لم يرق له فهذه هي الحقيقة.

وسواء خطط لسخنين ان تتمزق، ام لم يخطط لها، فان المشاركة الجماعية السخنينية اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ابدا، في القضايا المصيرية، شعب واحد يعرف كيف يصون وحدته ويحافظ على حقوقه بواسطتها في بلاد يضيع فيها الحق المثبت بكوشان!

الطقس بين الربيعي والشتوي، والعمال اما قاعدون بسبب السبت او بسبب سياسة حكومتنا الاقتصادية «الرشيدة»، والمعلمون والاولاد «يتفلتون» كي يلحقوا بالمسيرة الجبارة من أولها. والمسيرة تنطلق من ساحة الشهداء، وتتحرك ببطء وتثاقل. ويصل أولها الى صرح المدرسة الثانوية ولا يزال آخرها في القرية.. وفي الطريق «التراب» المؤدي الى المدرسة يلتقي الرافدان الهادران القادمان من عرابة ودير حنا مع رافد سخنين، كي يصب النهر في الساحة التي تبدو ضيقة كثيراً.. فتتخفف عنها سطوح المباني وكروم الزيتون..

ويفتتح القس شحادة باسم الجماهير مهرجان يوم الارض بوقفة حداد خرساء... ثم.. تبدأ الكلمات... والخطباء كثيرون ومهما تكن نيتهم في الاختصار صادقة، فلسوف تقضي الساعات الطوال وقوفا، ليزداد وجع الظهر ووجع القلب عند من يعانون منهما!

والكلمات مخطوطة طويلة، والخطباء تعرف اكثرهم من طريقة تقديمهم اما بالصفة السياسية، واما بالاوصاف. والخطيب يحظى بالتصفيق والهتاف كثيرة او قليلة. وبعض الخطباء لم يحظوا لا بتصفيق ولا بهتاف، وانما حظوا بشيء آخر لا أوافق عليه. وتتواصل الكلمات.. وفي اثناء ذلك تطوف بنظرك تجوس عبر الاكوام البشرية المكدسة. فترى «دكتوراه» و«محاماه» منفردين «افراد البعير المعبد». وترى بعض الاصدقاء والاحبة وتتبادل الاحاديث معهم «وبالناقص» من تصفيق لخطيب!

العريف يعلن: «من حزب مبام يتحدث عضو الكنيست..» فتنهال صيحات الاستنكار كرش المطر. لكن الرجل «يشد حاله» وربطة عنقه. ويتصبر «فالصبر مفتاح الفرج» ويصيح «لقد التقيت في الخارج ابن سخنين عضو المجلس الوطني الفلسطيني». وحسب ذلك يبيض صفحته متوهما انه احضر لنا «رأس كليب». واذا بصيحات الاستنكار تعلو وتشتد. فينشف ريق الاخ. ويغادر المنصة غير مأسوف على خطابه من احد.

وتسمح لنفسك بعد هذا المشهد بلفتة شرود اخرى، تستعرض ما أمكن من الوجوه، وتتبادل مع صديقك بعض التعليقات حول «صندوق الارض الذي اعلن عن «قطب تقدمي» ومصادر تمويله، حتى يدوي صوت عريف الاحتفال رئيس مجلس سخنين المحلي، في تقديم صادق بليغ:

«في البدء كان الكلمة، والكلمة الآن لسيد الكلمة، الذي كان ناراً ونوراً...». وتضيع بقية الكلمات في لهيب التصفيق الحاد، والهتاف المتواصل، وتمر الدقائق تتلوها الدقائق. والخطيب لا يستطيع ان يفتح فمه. وشتان ما بين سكوت واسكات: انه ميس ككل خطيب. انه ابو سلام، ابو الشمقمق، جهينة، اميل حبيبي!

انه الطود الذي يطمع الحاقدون في هدمه بفقاعات صابون. انه المدرسة التي يريدون شطبها بأقلام مسمومة سامة..

وتستغرب! واحد لا يصفق له فيكتّ عن المنصة كما تكت نبلة عن نبتة هرمة. وآخر تقف له الناس اجلالا وهتافاً، وتغمره بسيل محبتها وتقديرها!

السبب بسيط، ولا يحتاج الى عُجُب ولا الى مشايخ طريقة: ان احساس الجماهير، وضمير الشعب، لا يمكن ان يخطىء.. ولا يمكن ان يفقد وجهته. تبقى في حسه وقلبه وفكره تلك البوصلة الدقيقة التي يتجه رأسها دائماً صوب الشمال. اليسار. الوطنية الصادقة!

وتظل هذه الجماهير تميز، بهذه البوصلة الداخلية، بين من يمارس الوطنية شعاراً ونضالاً، وبين من يمارسون الانحراف والرجعية تحت شعارات «وطنية»! هؤلاء الذين «لا تستطيع ان تخفي وجهها كل المساحيق والاصباغ»، التي تحدث عنها السيد الميعاري قبل سنوات!

ويقف اميل حبيبي عملاقاً كما هو دائماً، ويشرع في الكلام. والتفت حولي فلا اعثر للدكتور والمحامي على أثر! ويظهر انهما لم يقويا على تحمل هذه اللحظات «المأساوية»!

ويتكلم الرفيق، ويعقد مقارنة بين طريقين، طريق الركوع والمسكنة، الذي كلف شعبنا تسعاً واربعين روحاً طاهرة عاملة، ازهقتها بنادق السلطان في مجزرة كفر قاسم، وطريق الكفاح والشرف والمواجهة، الذي كلف شعبنا ستة شهداء. نحتفل بهم كل سنة رغم انف قاتليهم. استشهدوا واقفين، كي تظل قاماتنا مرفوعة منتصبة كغرسة الزيتون تتحدى الظلم والظالمين.. وبين كلمة ابي سلام وكلمة من يليه تطول المسافة تقطعها بالهتاف والسواعد المتصاعدة الى فوق.

وتأتي الدقائق الختامية الاخيرة.. وتغادر المكان تبذل الجهد كي تقطع الامتار القليلة في ساعات «الحشر» الطويلة. ويتبخر الكثير من الكلام. وتبقى في المخيلة صورة القامة المرفوعة وغرسة الزيتون الخضراء، و...... في البدء كان الكلمة..

بيان صادر عن لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية

سلطات الاحتلال هي المسؤولة عن الفساد المستشري في الجهاز القضائي في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا* ـ أصدرت لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية، قبل بضعة أيام، بياناً حملت فيه سلطات الاحتلال مسؤولية الفساد المستشري في الجهاز القضائي في الارض المحتلة، الذي بلغ ذروته، مؤخراً، في إلقاء القبض على عدد من القضاة وأحد المحامين بتهمة الفساد. وعدد البيان الممارسات التي قامت بها هذه السلطات لتفريغ القضاء في المناطق المحتلة من مضمونه وشل حركة المحامين ودورهم. وقد تجسد ذلك في:

١ ـ إصدار العديد من الأوامر العسكرية وإلغاء، أو تعديل بالاضافة، وحذف لكثير من القوانين التي كانت مرعية قبل وقوع الاحتلال، مخالفة بذلك المعاهدات والمواثيق الدولية التي تحظر على السلطة المحتلة إجراء أي تغيير في النظام القانوني السائد قبل وقوع الاحتلال.

٢ ـ سلب اختصاصات المحاكم النظامية المحلية وتحويلها الى لجان ومحاكم عسكرية وإصدار أوامر عسكرية تنص على ازدواجية الصلاحيات بين المحاكم النظامية والعسكرية وإعطاء السلطات الصلاحية في تحويل القضايا الى المحكمة التي تراها مناسبة وفقاً لاعتبارات وأبعاد ترمي الى تحقيق مصالح السلطة ذاتها.

٣ ـ إلغاء درجة من درجات التقاضي، المتمثلة في إلغاء المراجعة لدى محكمة التمييز وتعطيل دور هذه المحكمة.

٤ ـ منح السلطة المحتلة نفسها صلاحية التدخل في إجراءات التقاضي وسحب واغلاق القضايا المنظورة أمام المحاكم النظامية، الأمر الذي يعد بمثابة السيف المسلط على أعناق المتقاضين.

٥ ـ منع محاكم النظامية من النظر في أية دعوى أو إتخاذ أية إجراءات قانونية ضد أية دائرة أو سلطة أو موظف أو مستخدم يعمل لدى سلطات الاحتلال الا بعد الحصول على إذن خاص من السلطة ذاتها. بل وأكثر من ذلك، منع دعوة أي موظف لاداء الشهادة أمام المحاكم الا بعد الحصول على الاذن المذكور، علماً بأن العديد من الطلبات جرى رفضها دون إبداء الأسباب.

٦ ـ انتهاج أساليب في تعيين القضاة او ترقيتهم أو نقلهم تغيب فيها معايير الكفاءة القانونية أو المصلحة العامة، مما يضمن للسلطة المحتلة دوام التأثير النفسي والضغط المستمر على القضاة. وهو الأمر الذي يضمن، بدوره، للسلطة المحتلة التأثير المستمر على سير عمل الجهاز القضائي وصولاً الى تحقيق رغباتها.

٧ ـ زعزعة ثقة المتقاضين والمواطنين بدور المحاكم النظامية وبقوة قراراتها في الالزام، وذلك بوضع السلطة العراقيل أمام تنفيذ القرارات الصادرة عن المحاكم، إما لأن تنفيذها يتنافى مع مصالح السلطة والمستوطنين أو لحماية المتعاونين مع السلطة والمتصلين بها. تلك العراقيل التي وصلت الى حد الاستهتار المكشوف والفاضح بقرارات المحاكم ـ ناهيك عن اللامبالاة التي تبديها الأجهزة التنفيذية إزاء تنفيذ القرارات الصادرة عن المحاكم والمتعلقة بمصالح وحقوق المواطنين بشكل عام. وهو الأمر الذي تصبح معه تلك القرارات حبراً على ورق.

إضافة الى ذلك: عدم توفر الحماية اللازمة لدور المحاكم وأضفاء مظاهر القدسية عليها حيث وصل الأمر بالمستوطنين وأعوان السلطة الى الدخول الى دور المحاكم بأسلحتهم، مستهترين بحرمة تلك المحاكم. بل وأكثر من ذلك وإمعاناً في الاستهتار، قامت جهات مشبوهة (!!!) بالاعتداء على حرمات المحاكم. وفي أكثر من مناسبة بالحرق، تارة، وبسرقة الملفات وإتلافها، تارة أخرى.

٨ ـ رفض السلطة المحتلة القيام بأية إصلاحات في الجهاز القضائي وإصرارها على إبقاء الحال المزري، الذي آل اليه الجهاز، على ما هي عليه والعمل على الوصول بها من سيء الى أسوأ، خدمة لمصالحها السياسية.

وجاء في البيان، أيضاً، ان على السلطات، إن كانت حقاً تسعى الى إصلاح ما أفسدته أياديها، ان تحقق المطالب التالية وبأسرع وقت ممكن.

١ ـ إلغاء الأوامر العسكرية والأنظمة والتعليمات المخالفة للقوانين المحلية والقوانين والمواثيق والمعاهدات والأعراف الدولية التي تحد من استقلالية الجهاز القضائي وصلاحياته. وتلك التي تعطل او توقف او تؤخر إجراءات التقاضي القانونية واعتبار القانون الاردني، الذي كان ساري المفعول قبل وقوع الاحتلال، واجب التطبيق.

٢ ـ ضمان عدم تدخل السلطة في إجراءات التقاضي وفي إصدار المحاكم لقراراتها وضمان اعتماد القرارات الصادرة وإلزامها لدى كافة الجهات المعنية وتنفيذها بالسرعة الممكنة.

٣ ـ الكف عن استخدام أساليب الضغط والتأثير النفسي على القضاة تحت ستار قوة السلطة وأعوانها.

٤ ـ اعتبار معيار الكفاءة القانونية والمهنية والأخلاقية هو المعيار الوحيد لشغل وظيفة القضاء وتعيين عدد كاف من القضاة في الجهاز القضائي وترك اسلوب ازدواجية الوظيفة.

٥ ـ تحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للقضاة وذلك برفع رواتبهم والتقيد بقانون استقلال القضاء بما يتناسب والوظيفة القضائية ومتطلباتها.

٦ ـ تحسين رواتب الموظفين في الجهاز القضائي.

٧ ـ توفير الحماية الكافية لدور المحاكم بضمان عدم تعرضها للاعتداءات والانتهاكات.

٨ ـ الموافقة الفورية على مطلب الهيئة العامة للمحامين بتشكيل نقابة لهم.

وأكد البيان أن من حق القاضي ان يتمتع بمستوى معيشي يتلاءم ووظيفته القضائية ويكفل له ولعائلته وضعاً مستقراً من الناحية الاجتماعية والمادية. وطالب البيان باتخاذ الاجراءات القانونية كافة بحق من يثبت تورطه في عملية الفساد، من قضاة ومحامين ومواطنين.

الرأسمالية بعجرها وبجرها

(١)

● **جمهورية جنوب افريقيا ـ كل اربع دقائق يحكم على افريقي** ●

□ في جمهورية جنوب افريقيا كل اربع دقائق يحكم على افريقي بتهمة تجاوزه «القانون والمحظورات» المزعوم. وهو يمنع المواطنين السود من دخول المدينة، اذا لم يكن في حوزتهم وثائق خاصة. لقد رفعت، خلال العام ١٩٨٣ الى المحاكم التابعة لتسعة مراكز صناعية رئيسية في البلاد، اكثر من ١٤٢ الف دعوى تتعلق بهذه المحظورات.

(٢)

● **الولايات المتحدة الامريكية: مجتمع التشرد** ●

□ في جميع مواسم السنة يمكن ان تصادف في نيويورك البؤساء، بثيابهم الرثة، يفتشون في وضح النهار عن فضلات الاكل في براميل القمامة، ويقضون الليالي على الأرصفة وفي مداخل البيوت او الميترو. الا ان الصحف لا تتحدث، عادة، عن هؤلاء البؤساء، الا في مواسم البرد وفقط لمناقشة كم شخصا من جيش المتشردين، الذي يعد في نيويورك وحدها اكثر من ٦٠ الفا، سيموت بردا. وقد تحدثت الصحف، مؤخرا، عن جيسي كاربنتر ـ المتشرد والمحارب القديم الذي شارك في حربين والذي مات برداً في ساحة «لافاييت» مقابل البيت الابيض. ووفق معطيات لجنة شؤون اعادة تنظيم خدمات مساعدة المواطنين، فان ٢٥ بالمائة من الرجال وثلث النساء في مدينة نيويورك، اليوم، هم دون مأوى ويعانون اضطرابات نفسية حادة. لكن السلطات لا تتخذ اية تدابير عملية لحل مشاكل المتشردين، التي بلغت مقاييس كارثية في ظل إدارة ريغن. وبناء على معطيات رابطة مساعدة المتشردين يوجد، الان، في الولايات المتحدة اكثر من ٤ ملايين امريكي دون مأوى.

(٣)

● **اين تقع الولايات المتحدة الامريكية على الخارطة** ●

□ لقد اجرت جمعيتان جغرافيتان في الولايات المتحدة، مؤخراً، استفتاء بين تلاميذ في الثانية عشرة من اعمارهم للاطلاع على مستوى معلوماتهم في الجغرافية. وبينت نتائج الاستفتاء ان ٢٠ بالمائة من هؤلاء التلاميذ عجزوا عن تحديد موقع الولايات المتحدة على الخارطة.

(٤)

● **الاحتكارات المتعددة الجنسيات والادوية الفتاكة** ●

□ ان الاحتكارات الصيدلانية المتعددة الجنسيات، في ركضها وراء الارباح، توزع ادوية يشكل استعمالها خطرا جدا على صحة وحياة الناس.

وبعد أن أدخل في «القائمة السوداء» الصادرة عن هيئة الامم المتحدة، بقرار من منظمة الصحة الدولية، (٢٥٠١) دواء تنتجها شركات تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وجمهورية المانيا الغربية وفرنسا، وتحتوي على عناصر كيميائية مضرة، غيرت هذه الاحتكارات اسم وماركة هذه الادوية المحظورة البيع في البلدان الغربية، وسوقت هذه الادوية القتالة بصورة واسعة في دول «العالم الثالث».

وهكذا توزع الاحتكارات الصيدلانية، اليوم في الأسواق، أدوية يصبح الناس بعد استعمالها مقعدين الى الابد.

(٥)

● **البطالة تتصاعد في بريطانيا** ●

□ ان البطالة العامة هي اكثر المشاكل الاجتماعية حدة في بريطانيا المعاصرة. وبناء على المعطيات الرسمية، يبلغ اليوم عدد «الناس الفائضين» في هذا البلد ثلاثة ملايين و ٢٢٢ الف عاطل عن العمل ـ اي ما يعادل نسبة ١٣.٤ بالمائة من السكان القادرين على العمل.

(٦)

● **سيول «والبنزبيرين» المنتشر في جوها** ●

□ يثير المستوى العالي، غير الاعتيادي، لتلوث الهواء بغازات السيارات في عاصمة كوريا الجنوبية ـ سيول قلقا جدا لدى الخبراء. ان التسمم بالبنزبيرين له عواقب وخيمة على جسم الانسان، لان تجمع البنزبيرين في الجسم يؤدي الى سرطان الرئة والكبد.

وتفيد مجلة «اساوليك» ان جو سيول يحتوي، وفق معطيات بحوث علماء كوريا الجنوبية، على بنزبيرين بمعدل ٥ ـ ١٠ مرات اكثر مما في جو طوكيو، مثلا.

(وكالة انباء «نوفوستي»)

«الادارة المدنية» تستهدف أهالي مخيم عايدة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم «الادارة المدنية» بممارسة الضغوط لتشكيل لجنة محلية في مخيم «عايدة» (قضاء بيت لحم). وذلك لتتمكن من تمرير مخططاتها في المخيم. وقامت السلطات باستدعاء العديد من المواطنين. الا ان محاولاتها باءت بالفشل. وقد أعرب الاهالي عن رفضهم لمثل هذه اللجنة التي يلحق تشكيلها ضررا بالمواطنين وقضاياهم.

شهيدان آخران قُتلا في زنازين النظام الايراني

● طهران ـ أدى التعذيب الذي يمارسه النظام الجمهوري الاسلامي في ايران، مؤخراً، الى استشهاد اثنين من اشجع ابناء الشعب الايراني، الرفاق مرتضى ميسامي ومنصور بورجام، اعضاء كادر بارزين في منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية (الاغلبية). كان الرفيق بورجام عضوا في اللجنة المحلية للمنظمة في خوزستان. اما الرفيق ميسامي فكان سكرتير اللجنة المنطقية للمنظمة في شرق طهران.

وينص بيان لمنظمة «مجاهدين خلق» الايرانية، موجه الى الشعب الايراني، على ما يلي: يستغل المسؤولون في النظام كل انواع التعذيب الجسدي والنفسي، في محاولة لتحطيم الرفاق وجعلهم يخضعون لنوايا الحكام الوحشية. الا ان مقاومة الرفاق البطولية احبطت جميع جهود السفاحين. لقد رفعوا رأسهم عاليا ولم يستسلموا. وكان رد فعل السفاحين انتقاماً وحشيا. فقتلوا الرفيقين ميسامي ومنصور بورجام بعد ممارسة اكثر انواع التعذيب وحشية.

وأضاف البيان: «ولخوفهم منكم، ايها الشغيلة، منعوا انتشار انباء هذه الجريمة البربرية في اوساط الطبقة الوسطى».

ان حزب «تودة» الايراني يدين، بشدة، وحشية الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تنفذ الجرائم في زنازينها. ويشدد الحزب، مجدداً، على ضرورة الاتحاد والنضال المستقل للقوى الثورية من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين غير المشروط «ومنع قتل أفضل ابناء وبنات وطننا».

عن نشرة حزب «تودة» الايراني في ٨٥/٢/٦

انتقام من عمال قرية جلبون (قضاء جنين)

● القدس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس ـ امرت السلطات العسكرية الاسرائيلية، مؤخراً، سبعين عاملا فلسطينياً، كانوا يستقلون احد الباصات، بالنزول من الباص واجبرتهم على الوقوف ثلاث ساعات مرفوعي الايدي. وعندما سأل العمال ضابطا حول سبب هذا الامر اجاب الضابط بأنه: «اذا لم تغيروا مختار قريتكم فسيبقى هذا الوضع امراً طبيعياً ويومياً».

وابلغ الضابط العمال ان مختار قرية جلبون (قضاء جنين)، وهي قرية العمال، رفض ربط القرية بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ورفض مد انابيب المياه من شركة مكوروت الاسرائيلية، مع العلم بأن السلطات حاولت تعيين مختار آخر لكن المواطنين افشلوا ذلك. وقال الضابط، ايضا، ان السبب الاخر لهذا الامر هو أنهم يضعون الحواجز على الطريق الموصل بين مدينة الناصرة وجنين وطلب من العمال رفع هذه الحواجز. وعندما ذهب العمال لرفعها وجدوا عشرات الحواجز ملقاة على قارعة الطريق وعلموا ان الحادثة كلها مفتعلة لارغام اهالي القرية على قبول الامر الواقع.

أمريكا هي الطاعون



● متظاهرون في الفلبين يحرقون جمجمة دمية على شكل «العم سام»، رمز الامبريالية الامريكية، في العاصمة الفلبينية مانيلا.

(صورة من رويتر)

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ـ ٧١)

● للجيش الأحمر الدور الهام في صنع النصر ●

●● «المأثرة العظمى» ـ بقلم ڤاسيلي ريابوف ●●

ان تفوق نظام الدولة والنظام الاجتماعي وتطور القاعدة الفنية الاقتصادية والروح المعنوية العالية عند الشعب، كل هذا يكون القدرة العسكرية للبلاد. ولكن الانتصارات في ساحات المعارك تحرزها القوات المسلحة بتنظيمها وانضباطها ومهارتها القتالية.

في أعوام الحرب ظهر الجيش والاسطول السوفييتيان للعالم كله باعتباره منظمة عسكرية ممتازة لديها جنود وضباط ممتازون وقادة عسكريون موهوبون وسلاح حديث وعلم عسكري متقدم.

عاش الجيش السوفييتي مصاعب كبيرة في المرحلة الاولى من الحرب. كان العدو متفوقا عليه في عدد الفرق الموضوعة تحت السلاح وفي التسلح والخبرة القتالية. ولكن القدرة القتالية للجيش السوفييتي كانت تتنامى باستمرار في مجرى المعارك الطاحنة.

وحتى تلك المراحل التي كان فيها التعداد العام للقوات السوفييتية اقل من الهتلرية تكبدت القوات الفاشية هزائم كبيرة. فحتى كانون الاول العام ١٩٤١ كان الجيش الفاشي الالماني، العامل على الجبهة السوفييتية ـ الالمانية، يفوق قوات الجبهات السوفييتية في العدد بما يقارب المليون جندي وضابط، ولكنه هزم عند جدران موسكو واضطر الى التراجع والدفاع. مثل آخر: حتى تشرين الثاني العام ١٩٤٢، عندما انتقلت القوات السوفييتية الى الهجوم المضاد الحازم وحطمت تشكيلة العدو الضخمة على مشارف ستالينغراد، كان مجموع القوات الفاشية هنا يفوق تعداد القوات السوفييتية بـ ١٥ الف انسان. ويجدر بنا أن نضيف ان القوات السوفييتية في ضواحي موسكو وستالينغراد كانت أقل تزودا بالعتاد الحربي أيضاً. لقد كان الشرط الحاسم للنصر في المعركتين التفوق المعنوي والسياسي الكبير للمقاتلين السوفييت على جنود وضباط العدو، وكذلك المهارة المتنامية للقادة العسكريين السوفييت والفن الاستراتيجي الذي أتقنته الاركان العامة والقيادة العامة العليا.

عشية صيف العام ١٩٤٣، عندما أصبحت القوات المسلحة السوفييتية متفوقة عموماً في العدد (حوالي مليون انسان) والسلاح، تبدل الوضع تبدلاً جذرياً. اخذت القيادة العامة العليا السوفييتية تملي ارادتها على العدو. وظهر هذا واضحاً في معركة كورسك، مثلاً، التي حددت، من حيث الجوهر، مصير الحرب لصالح الاتحاد السوفييتي وفي معارك العام ١٩٤٤ بدا جبروت الجيش الاحمر بكل روعته. ولم يبق لدى العدو أي أمل، مهما يكن صغيراً، في ايقاف هجوم القوات السوفييتية المظفر. لقد عملت المؤخرات السوفييتية بشكل يستحق التمجيد. فبلغ تفوق الجيش الاحمر على العدو في العتاد الحربي حتى حزيران العام ١٩٤٤ النسب التالية: في المدفعية ـ مثلين تقريباً، في الدبابات والمدافع ذاتية الحركة ـ مثلاً ونصف المثل، في الطائرات خمسة أمثال تقريباً.

ان المعارك الاخيرة في الحرب الوطنية العظمى، التي دارت خارج حدود الاتحاد السوفييتي، في أوروبا الوسطى وآسيا، كانت ظفراً حقيقياً لجبروت قوات بلاد السوفييت المسلحة وفنها العسكري الراقي. فرغم المصاعب الاقتصادية الكبيرة والخسائر الجسيمة على الجبهات، كان الجيش السوفييتي عند بداية العام ١٩٤٥ يتفوق على العدو: من حيث عدد الافراد ـ أكثر من مرتين ومن حيث الدبابات والمدافع ذاتية الحركة ـ اكثر من ثلاث مرات ومن حيث المدافع ومدافع الهاون ـ ما يقرب من أربع مرات ومن حيث الطائرات ـ ثماني مرات. وكان المقاتلون السوفييت مصممين تمام التصميم على القضاء على العدو وانهاء الحرب نهاية مظفرة. فلم يستطع العدو الصمود أمام هذه الجبروت القاصمة واضطر الى الاستسلام.

ساهمت في احراز النصر العظيم بجدارة كل صنوف واسلحة القوات المسلحة التي حطمت العدو متعاونة فيما بينها تعاونا وثيقا. وبما ان الحرب قد حسمت في المعارك البرية، فان القوات البرية حملت على كاهلها العبء الاساسي في الصراع. وقد بلغت نسبة القوات البرية من مجموع تعداد القوات المسلحة ٨٠ ـ ٨٧٪. وعملت بنشاط معها ولصالحها القوات الجوية الحربية والاسطول البحري الحربي وقوات الدفاع الجوي في البلاد.

ان قوات الرماة و«سيدة الميادين» ـ المشاة شكلتا الكتلة الاساسية من القوات البرية. وكانت المدفعية السوفييتية، التي تطورت في الاتحاد السوفييتي تطورا كبيرا، قوتها الضاربة الرئيسية. كانت المدفعية أساس الدفاع ووسيلة جبارة في خرق تحصينات العدو ودعم الهجوم. اما القوات المدرعة والآلية التي اولى أمر تحسينها اهتماما كبيرا، فكانت، بقدرتها العالية على المناورة، القوة الضاربة في الجيش العامل. لم تجر أية عملية ضخمة، وخاصة هجومية، بدون اشتراك هذه القوات اشتراكا فعالا. انها كانت وسيلة برية مدمرة لدى تطوير نجاح القوات السوفييتية. واستخدمت، على نطاق واسع نسبيا، تشكيلات الخيالة، وخاصة على شكل مفارز خيالة آلية. تميز التقانيون السوفييت ببسالة كبيرة. وكذلك يمكن القول عن قوات الانزال والاشارة والخطوط الحديدية وغيرها من القوات الخاصة.

ان القوات الجوية هي الابن المحبب للشعب السوفييتي. وقد حققت هذه القوات بشرف في أعوام الحرب آمال الوطن. ولعبت دورا كبيرا في تحطيم العدو. ثلاثة ملايين طلعة جوية وأكثر من ٣٠ مليون قنبلة ألقيت على العدو، ونحو ٥٥ الف طائرة المانية دمرت على الارض أو في الجو ـ هذا «سجل» مختصر، ولكنه معبر، للخدمات القتالية التي أداها سلاح الطيران السوفييتي المجيد.

ان دور الاسطول البحري السوفييتي الشجاع عظيم في تحقيق النصر. أدى الاسطول في أعوام الحرب مهمات عملياتية ـ استراتيجية هامة. لقد سجل بحارة الاسطول الحربي الشجعان صفحات ساطعة كثيرة في سفر الحرب الوطنية العظمى البطولي، وهم يقاتلون بالتعاون مع القوات البرية أو ينقلون لها التعزيزات والاسلحة والذخائر أو ينفذون عمليات مستقلة في البحار والمحيطات. بلغت خسائر العدو من جراء ضربات الغواصات والسفن السوفييتية وطيران الاسطول ومدفعية الشواطىء اكثر من ٧٠٠ سفينة وزورق حربي. وجرى، عدا ذلك، اغراق ٨٠٠ سفينة نقل بحمل حمولتها أكثر من ١.٨ مليون طن. وقاتل اكثر من ٤٠٥ آلاف بحار حربي بشجاعة الى جانب القوات البرية، ودافعوا عن القواعد البحرية الحربية. وكان جنود العدو يخافون، أشد ما يخافون، المقاتلين المهاجمين بثياب البحارة.

منذ الساعة الاولى في الحرب اشتبكت قوات الدفاع الجوي للبلاد مع الطيران العدو، وصدت ببسالة ومهارة غارات الطيران المعادي الكثيفة على المدن الكبرى والمراكز الصناعية وعقد المواصلات وشبكات الطاقة والجسور ومنشآت المؤخرة في المنطقة المجاورة للجبهة. وكثيراً ما كان رماة السلاح الـ م/ط يضطرون للاشتباك بالدبابات او المدفعية أو المشاة العدوة فيرمونها رمياً مباشرا. لقد حطم المدافعون عن السماء السوفييتية اكثر من ٧ آلاف طائرة معادية. وكان دورهم كبيراً بصورة خاصة في الدفاع عن موسكو وليننغراد، اللتين كانتا في مدى عمل الطيران الفاشي.

(يتبـــــــع)

اهالي منطقة الغور المحتلة يعانون أزمة في الخدمات الصحية

● القدس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس ـ يعاني اهالي منطقة الغور القريبة من منطقة نابلس، منذ أمد طويل، انعدام العيادات الصحية في منطقتهم. وقد طالبوا السلطات المعنية بضرورة ايجاد حل جذري لهذا الوضع. وقدم المواطنون، عدة مرات، طلبات للدوائر المختصة من أجل الشروع في ايجاد اماكن صحية لهم ولكن طلباتهم قوبلت بالرفض.

وتبرر السلطات رفضها بانه توجد في نابلس عيادات صحية كافية. مع العلم بأن هذه العيادات لا تكفي لاحتياجات سكان المدينة والمناطق المجاورة لها والبالغ عددهم قرابة (١٧٠) الف نسمة. كذلك يوجد في منطقة الغور التابعة لمدينة نابلس عدد من القرى مثل الناصرية والعقربانية والجفتلك وطوباس وطمون وطلوزة يلقى سكانها صعوبة في نقل مرضاهم الى مستشفى وعيادات نابلس الصحية. وكثيرا ما يفارق المريض الحياة وهو في طريقه الى المستشفى. وتأتي هذه التضييقات على السكان من أجل اخضاعهم لرغبة السلطة في تعيين روابط قرى في قراهم.

٨٧ يوماً في «الفارعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، قبل يومين، بكفالة مالية مقدارها ٢٠٠ الف شيكل عن جهاد حامد جرادات (١٥ سنة)، من سعير، بعد اعتقال دام ٨٧ يوماً في سجن «الفارعة» بتهمة أمنية انكرها المواطن الشاب، وهو طالب في مدرسة سعير الثانوية.

اعتداء على مدرس في «النجاح»

● القدس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس ـ قام مجهولون، يوم الثلاثاء الماضي، بالاعتداء على منزل الدكتور عبد الله ابو عيد المدرس في قسم العلوم السياسية في جامعة «النجاح» الوطنية وحاولوا الاعتداء عليه. وقاموا بتحطيم زجاج النوافذ والباب الرئيسي للمنزل.



من منهج الأدب العربي للمدارس الثانوية

كيف نربي انفسنا لسلامة موسى

● بقلم: اسكندر عمل - حيفا ●

سلامة موسى من الأدباء الأوائل الذين عالجوا قضايا المجتمع العربي من نواحي مختلفة في التربية والاجتماع وعلم النفس. ومن كتبه المعروفة «تربية سلامة موسى» و«الشخصية الناجعة» و«مشا على الطريق للشباب» و«أحاديث الى الشباب» «المرأة ليست لعبة الرجل». من خلال أسماء هذه الكتب نرى التنويع الذي مارسه سلامة موسى في كتاباته وانتاجه.

تنتمي القطعة الأدبية التي سأعلق عليها لفن المقالة وقبل أن أدخل في تحليل مضمونها وبنائها الفني رأيت من المناسب أن اعطي لمحة قصيرة عن المقالة كفن أدبي والأسس التي تبني بموجبها المقالة بالمفهوم الحديث.

المقالة تمتاز بالقصر لأنها لا تحاول أن تشمل كل الحقائق المرتبطة بالموضوع الذي تعالجه، بل تأخذ جانباً واحداً منه أو بعض جوانبه فقط. وهنا يكمن الفن في كتابة المقالة اذ على الكاتب أن يكون حاذقاً في اختيار الجوانب الشيقة في الموضوع المزمع علاجه. كذلك الحذاقة في توزيع درجات القوى على المواضيع المناسبة من المقالة. فالمقالة ليس الهدف منها حشو المادة انما عرض الموضوع بشكل شيق حيث تستطيع ان تستشف من خلال المقالة شخصية الكاتب ومبادئه، لأن المقالة تكتسب قوة ومتانة اذا كان صاحبها ذا خبرة شخصية وممارسة في الحياة العامة.

المقالة في الأساس هي فكرة تلتمع في رأس الكاتب ثم تتكامل بعد ان يهذبها ويصقلها من جميع النواحي ويغذيها بخبرته الشخصية وهنا يعتمد الكاتب على الحكاية والمثل والاشارة.

اذن الفكرة أو الموضوع يكون في ذهن الكاتب وخلال المقال يثبت هذه الفكرة ويوضح جوانبها. في الوقت نفسه على الكاتب أن يحرص على تماسك المقالة وعلى تواجد عنصر التشويق فيها. والمقالة أنواع منها السياسية، الاجتماعية الأدبية والنقدية.

عنوان المقالة «كيف نربي أنفسنا» يدلنا ان الكاتب اختمرت في رأسه فكرة وهي التساؤل عن كيفية تهذيب النفس كي تصل الى الشخصية الثابتة والحياة المثلى السعيدة. اذ ان المقالة ستعالج بعض النواحي الاجتماعية التي يرى في الكاتب ملحة. وعن طريق الأمثلة في مجالات مختلفة يتدرج بنا سلامة موسى الى نهاية المقالة حيث يصل الى النتيجة التي افترضها في البداية.

يفترض سلامة موسى في بداية المقالة ان على الفرد ان يعيش أحسن عيش من ناحية المسكن والأكل والسياحة والتجارب... الخ. والتساؤل كيف يمكننا أن نصل الى كل ذلك؟

الاجابة التي يعطيها وهي محور المقالة ان السبيل الى ذلك هو تربية النفس وتعويدها العادات التي تسيّرها الى كل ما هو جيد وايجابي وخلّاق وتبعدها عن الفشل والتراخي والكسل.

فسلامة موسى يعالج في هذه المقالة موضوعاً واحداً هو تربية النفس وترويضها وهذا يتطابق مع أصول فن المقالة. الكاتب ينقلنا الى تفاصيل الموضوع بشكل شيق اذ انه في الفقرة الثانية يتساءل تساؤلاً يجابه معظم الناس ألا وهو كيف توفر الوقت والصحة لكاتب معين كي ينتج انتاجاً عظيماً. هذا التساؤل يراه الكثيرون ملحاً فنحن حين نصادف أديباً أو عالماً أو فيلسوفاً عاش خمسين حولاً وألّف عدداً من الكتب ينيف على عدد سنوات حياته تستغرب جداً أي أن بسلامة موسى عرف من خلال تجربته وخبرته بالناس أيّ سؤال يطرح ليجذب القارئ، الى الاستمرار في قراءة المقالة. فمعظمنا يودّ ان يعرف كيف تسنى لهؤلاء العظماء ان يصلوا الى ما وصلوا اليه من انتاج غزير. وتأتي الاجابة بسيطة واضحة لكنها في الوقت نفسه مثيرة للفضول. يجيب ان ما توفر لكل هؤلاء متوفر لكل منا: الصحة والوقت والفرص. اجابة بسيطة ولكنها تخلق عنصر الاثارة وهكذا يشدنا سلامة موسى الى متابعة المقالة.

وليثبت ما قاله يسرد بعض البراهين أو اشارات قصيرة وأمثلة لحالات معينة. كحالة الذي يقتل ساعات طويلة على القهوة. الوقت والفرص والصحة متوفرة له لكن العادة السيئة التي تعوّدها وعود نفسه عليها جعلته راكداً خاملاً.

ومثل الذي يدخل نفسه في مشاكل الآخرين فيقع في شرور هو في غنى عنها فتشغله المحاكم ويغوص في أوحالها.

من هنا أراد سلامة موسى ان يوضح لنا ان الانسان اذا ما عوّد نفسه عادات سيئة سار فيها وجرفته الى الهاوية، ويكون بهذا هو الجاني على نفسه.

يبقى التساؤل في أذهاننا، ماذا علينا أن نفعل كي نعيش بسعادة وان تكون حياتنا غنية عريضة. والاجابة تأتي بشكل تدريجي حيث يعالج سلامة موسى الموضوع من عدة نواح ليدمج بينها ويصل الى الحل. يبدأ بالمحافظة على الصحة وتعويد النفس على الأكل المنتظم الهادئ، الرياضة، الابتعاد عن كل ما يعمل معاول الهدم في الجسم. فيحقق بهذا سلامة الجسم وإن تغذى الجسم وتعافى على الجوهر والروح ان تكون كذلك وغذاء الروح كما يراه سلامة موسى هو الثقافة التي تهذب النفس وتصقل تصرفات الانسان وسلوكه الاجتماعي. فالانسان بلا ثقافة لا يختلف كثيراً عن الحيوان.

ان كان الجسم سليماً والنفس كذلك أبت الا أن تكون أنيقة في كل شيء، في اختيار الملبس والمسكن والكتاب الجيد البناء. فإن سرنا وسيرنا أنفسنا حسب ميولنا وغرائزنا وشهواتنا كنا كالبهائم. واذا اعتدلنا في تصرفاتنا وعودنا أنفسنا عادات حسنة فسنوفر الوقت والصحة والمال وسنستغل هذا الوفر بالانتاج الخلاق، مساعدة الآخرين والعمل على انهاض المجتمع ورقيه.

نلاحظ ان سلامة موسى لم يدخل في تفاصيل كثيرة في الموضوع. بل تطرق الى العناصر الحساسة والمطلوبة لبرهنة ما أراد واما تعميق الفكرة وتوسيعها فيستطيع القارئ، ذلك اعتماداً على النقاط الأساسية التي وردت في المقالة.

استعان سلامة موسى كي يبرهن أقواله باحداث وعادات موجودة فعلاً في المجتمع أي من الواقع اوردها باختصار لكننا نستطيع أن توضحها دون جهد. مثال:

الانسان الذي يضيع ثلاث أو أربع ساعات في المقهى لو امتنع عن ذلك وعوّد نفسه أن يطالع خلال الفترة نفسها لاستطاع قراءة مئات الكتب. ولو بحث في عدد الساعات التي تضيع من عمره هدراً اذا استمر في عاداته السيئة لوجد أنها سنوات وليست ساعات.

عنصر التشويق في المقالة رأيناه خلال الرد. فقد استطاع الكاتب من خلال التساؤل وادراج الأمثلة والحقائق أن يثيرنا لنفتش عن النتيجة التي وصل اليها هو وهذا هو هدف المقالة وجوهرها.

من تاريخ الفكر البشري

آراء افلاطون الاجتماعية - الفلسفية

● د. ادوار الياس ●

تحتوي تعاليم افلاطون الفلسفية على دائرة واسعة من المسائل حول الوجود والكون وأصله وحول الروح وعملية المعرفة. وتتطرق تعاليمه الى البحث في المعرفة الرياضية والمجتمع وتقسيم العمل والتربية والفنون وغيرها.

ان تعاليم افلاطون مثالية موضوعية لانها تفهم المادة (العالم الملموس حسياً) وكأنها مستمدة من «الوجوه» و«النماذج» و«المثل» غير المادية التي سبقت وجود المادة. وهذه «الوجوه» و«المثل»، حسب رأي افلاطون، موجودة خارج الوعي البشري وغير مرتبطة به ومستقلة عنه.

وأصبحت تعاليم افلاطون في المعرفة باعتبارها عملية تذكر منطلقاً للأبريوريزم المثالي (كلمة ابريوريزم من أصل لاتيني وتعني رأياً مثالياً يعتبر الفكر منبعاً للمعلومات بدون أي ارتباط مع التجربة) ويحتوي عقلنا، بموجب هذه التعاليم، على أشكال ومعلومات معينة داخلية خاصة. وهي من الصفات الغريزية الفطرية للروح ولا علاقة لها مع التجربة.

نتمكن من التعرف على «النماذج» و«الوجوه» و«المثل» بواسطة الحدس (انتويتسيا) الذي، كما يقول افلاطون، لا علاقة له بالعالم الخارجي الملموس حسياً. اما الأجسام والمواضيع الملموسة فتنعكس في الفرضيات (المعتقدات) وفي التصورات جزئياً، وهذا لا يهب المعرفة الصحيحة.

وتوجد بين الاعتقاد والمعرفة الصحيحة، حسب رأي افلاطون، المعلومات الرياضية التي هي قريبة من المواضيع والأجسام الملموسة ومن «النماذج» و«الوجوه» و«المثل».

وبخصوص نظرية المعرفة عند افلاطون يقول الدكتور عمر فرّوخ في كتابه «الفلسفة العربية» ما يلي:

«حينما تكون النفس في الملأ الأعلى (عالم المُثل) تكون مطلعة على الصور المُثل جميعها. فاذا هبطت واتصلت بالجسد نسيت ما كانت قد عرفته أو غمضت عليها معرفة ما في عالمنا الآن النفس كانت ترى المُثل تامة كاملة صحيحة مطلقة. أما في عالمنا هذا فانها ترى صور الأجسام مشوهة. لأن ما تراه في عالمنا هو تقليد للمُثل التي كانت النفس قد رأتها في الملأ الأعلى قبل هبوطها). من أجل ذلك نجد النفس، كلما رأت في عالمنا شيئاً، تحاور نفسها وتسأل عن ذلك الشيء: ما هو؟ وبهذا الحوار يتضح لها ذلك الشيء قليلاً أو كثيراً. ثم تتذكر النفس انها كانت قد رأت مثل صورة هذا الشيء في الملأ الأعلى فتعرفه. فنظرية المعرفة عند أفلاطون مبنية على التذكر «المعرفة تذكر». أي عرفان صلة الأجسام التي تراها في عالمنا هذا بالصور المُثل التي كانت قد رأتها النفس في الملأ الأعلى.

اذاً فالمعرفة عند أفلاطون هي ادراك الوجود الحقيقي للشيء. والوجود الحقيقي للشيء هو مثاله وفكرته، أي طبيعته المطلقة الخالدة الثابتة العامة (الفلسفة العربية، ص ٣٨ و٣٩)

على الرغم من أن افلاطون يُعرّف، في تعاليمه حول «المُثل»، الوجود الحقيقي مثل الفلاسفة الأليائيين باعتباره متطابق وغير متغير، الا أنه يتوصل في ديالوج «سوفيستا» و«بارمينيدس» الى خلاصة ان اعلى درجات الشيء «الموجود» - الوجود والحركة والسكون والتطابق والتغير - يمكن أن يفهم فقط باعتبار ان كل شيء موجود وغير موجود ويساوي نفسه بنفسه ولا يساوي نفسه بنفسه، ومتطابق مع نفسه بنفسه وينتقل الى شيء آخر. ومثال ذلك فاننا عندما نبحث في الوجود بشكل منعزل (منفرد) نجد انه واحد وأبدي ومتطابق وغير متغير وغير متحرك. ولكن عندما نبحث في هذا الوجود نفسه بارتباط وعلاقة مع وجود آخر نجد انه مختلف ومتغير ومتحرك. لذا فأن الوجود متناقض: فهو منفرد ووحيد ومتعدد. وهو أبدي ومرحلي ومستقر ومتغير. ويوجد في حالة سكون وحالة حركة.

في التعاليم أعلاه تبرز جلياً تعاليم ومفاهيم افلاطون في ديالكتيك الوجود.

□ مفاهيم افلاطون السياسية

ترتكز تعاليم أفلاطون السياسية والتربوية على الاعتراف بنظام العبودية أساساً ضرورياً وحتمياً للمجتمع المتكامل. لذا فانه يحصر بحثه التفصيلي في العلاقات الداخلية لطبقة الأسياد مالكي العبيد.

ويدعو أفلاطون، في تعاليمه حول الجمهورية المثالية، الى اقامة الدولة على أساس توزيع العمل بين فئات المواطنين الأحرار فقط. الأمر الذي يضمن ان تقوم كل فئة بنشاطها الخاص في المجتمع (مجتمع مالكي العبيد) على أحسن صورة وأكبر فائدة.

ويقسم افلاطون المواطنين في جمهوريته المثالية الى فئات حسب تصنيفه لأقسام الروح:

* القسم العاقل من الروح يلائم فئة الحكام - الفلاسفة.
* القسم الغضبي (الانفعال ورد الفعل) ويلائم فئة الجنود (الحماة) الذين تربوا على النظام والطاعة. وهذا ضروري لحماية دولة مالكي العبيد في مواجهة الهبات الشعبية الداخلية والغزو الخارجي.
* القسم الطموحي ويلائم فئة الصنّاع التي تعلمت اتقان مهنتها على أحسن شكل من التكامل.

ويدعو افلاطون كل فئة الى تركيز جهودها للقيام بواجبها فقط. وان تمسك عن التدخل في مهام ووظائف الفئات الأخرى.

ورأى افلاطون في الملكية الخاصة مصدراً للتناقض في المصالح الأمر الذي يؤدي الى تفسّخ المجتمع. ودعا في اقتراحه حول الجمهورية المثالية الى تطوير برنامج من أجل التعايش المشترك يكون مبنياً على أساس الغاء الملكية الخاصة (هذا يتعلق بالحكام والجنود فقط).

وحاول افلاطون في ديالوج «تيمايوس» تفسير القضايا الاجتماعية وايجاد أفضل الحلول لها ووضع مبادئ، التنظيم في الجمهورية المثالية.

ويشير برنامج افلاطون الاصلاحي الاجتماعي - السياسي الى فهم معين لخواص الواقع الاجتماعي في ذلك الزمن الغابر من التاريخ.

الانترفيرون - دواء لعلاج مرض السرطان

● بقلم: ادوار شيبان - معلم البيولوجيا في الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا

في العام ١٩٥٧ وجد العالمان ايزاكس وليندمان ان خلايا الحيوانات اللبونة بما فيها الخلايا الانسانية المصابة بالفيروس تكوّن وتفرز مادة تعرقل تكاثر الفيروس في الخلايا المجاورة السليمة. وسميت هذه المادة الانترفيرون (وهي مشتقة من كلمة Interfere، بمعنى يتدخل أو يمنع لانها تمنع تكاثر الفيروس). والانترفيرون مادة جليكوبروتينية أي انها مكونة من قسم بروتيني وقسم سكري ويتراوح وزنها الجزئي بين ٢٠،٠٠٠ الى ٤٠،٠٠٠.

قبل ان نتحدث عن هذه المادة علينا أولاً أن نعرف ما هو الفيروس وكيف يسبب الأمراض في جسم الكائن الحي. الفيروس هو كائن دقيق جداً لا يرى الا في الميكروسكوب الالكتروني يتركب من غلاف بروتيني بداخله مادة وراثية (DNA أو RNA حسب نوع الفيروس). يهاجم الخلايا الحية، فيلتصق بأغشيتها ثم يدخل اليها بحيث تندمج مادته الوراثية مع المادة الوراثية للخلايا الحية. فتبدأ الخلايا بانتاج المواد اللازمة لتكاثره، وهكذا يتكاثر الفيروس حتى تنفجر الخلية في النهاية... ومن ثم تنتقل الفيروسات الجديدة الى الخلايا المجاورة ويحدث فيها ما حدث لسابقاتها. وبهذا يؤدي الفيروس الى هدم الخلايا السليمة. اتضح ان الفيروس اثناء تكاثره في الخلايا الحية يحفزها على انتاج مادة الانترفيرون التي تنتقل الى الخلايا المجاورة وترتبط مع مواقع ارتباط خاصة في أغشيتها. ثم يفعل انزيمات معينة فيها من شأنها ان تعرقل انتاج البروتينات اللازمة لتكاثر الفيروس. للانترفيرون تأثير تخصصي. أي أن الانترفيرون الذي مصدره من خلايا الفأر مثلاً لا يؤثر على خلايا الانسان والعكس صحيح وذلك لأن عمله يتعلق أساساً بارتباطه مع مواقع الارتباط في أغشية الخلايا وبما ان مواقع الارتباط في أغشية الخلايا الانسانية تختلف عن تلك التي في خلايا الفأر. لذلك فالانترفيرون الذي مصدره من الفأر لا يؤثر على خلايا الانسان. وتعد هذه مشكلة جدية للحصول عليه بكميات كبيرة للعلاج الطبي اذ يجب استخلاصه من أنسجة انسانية فقط.

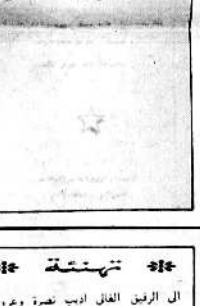
اتضح في السنوات الأخيرة ان هنالك عدة أنواع من الانترفيرون تختلف بأوزانها الجزيئية وبأنواع الخلايا التي تنتجها وكيفية تأثيرها في الجسم. منها مثلاً الانترفيرون الذي تنتجه خلايا الدم البيضاء، والانترفيرون الذي تنتجه الخلايا الليفية الموجودة في الأنسجة الرابطة، والانترفيرون الذي تنتجه الخلايا الليمفية وكذلك الانترفيرون المناعي الذي تنتجه خلايا T والذي له دور كبير في جهاز المناعة.

لقد ساد الاعتقاد سنوات طويلة ان الانترفيرون هو مادة ضد - فيروسية فقط. الا انه في السنوات الأخيرة حدث تحول هام في دراسة هذه المادة. اذ اتضح ان لها قدرة على وقف نمو الخلايا السرطانية اذا استعملت بتركيزات عالية. واعتقد الكثيرون ان العلم قد توصل أخيراً الى دواء لمرض السرطان. خاصة وان هذه المادة ينتجها الجسم بنفسه وهي بالتالي لا تثير فيه أي ردود فعل مناعية وقد لا تسبب له أية مضاعفات خطيرة. الا ان «الفرحة الكبيرة» لم تصمد أمام محك الواقع اذ اتضح ان الانترفيرون لا يوقف نمو الخلايا السرطانية فقط وانما أيضاً الخلايا السليمة التي تنقسم بوتيرة عالية وأهمها خلايا نخاع العظام التي منها تنتج خلايا الدم الحمراء والبيضاء. ومن هنا فأن استعماله قد يؤدي الى تدمير الأنسجة السليمة مثلما يؤدي الى تدمير أو وقف الأنسجة السرطانية. أضف الى ذلك ان الانترفيرونات تستخلص من أنسجة حية انسانية. ولهذا فالكمية المستخلصة هي قليلة جداً وبالتالي فاستعماله طبياً محدود. ويكلف المليغرام الواحد منه ١٣ ألف دولار (أي ان الغرام يكلف ١٣ مليون دولار)

يلجأ الأطباء اليوم الى حقن الانترفيرون مباشرة الى الأنسجة السرطانية في الجسم. بهذه الطريقة يستطيعون اطالة عمر المريض كما ان الآثار السلبية له على الجسم هي أقل من الكيماويات أو الاشعة التي تستعمل لتدمير الخلايا السرطانية.

استعمل الانترفيرون لعلاج الأمراض الفيروسية بنجاح وخاصة مرض التهاب العين الفيروسي، والتهاب الكبد الفيروسي. وتفحص امكانية استعماله لعلاج أمراض فيروسية أخرى كما كان لاستعماله نجاح محدود في علاج بعض الأمراض السرطانية. وفي كل الأحوال، فان سعر التكلفة العالي لاستخلاص الانترفيرون يحدد بشكل ملحوظ توسّع الأبحاث حول تأثيراته في الجسم وحول استعمالاته الطبية. ولهذا يحاول العلماء انتاجه بطرق الهندسة الوراثية. أي زرع الجين (المركز الوراثي) الانساني المسؤول عن انتاجه في خلايا بكتيريا، ومن ثم تبدأ خلايا البكتيريا بانتاجه بكميات كبيرة. وفعلاً استطاع العلماء التعرف على الجين الخاص المسؤول عن انتاج الانترفيرون في الانسان. وفي السنة الأخيرة استطاعت احدى الشركات في الولايات المتحدة انتاجه بهذه الطريقة وبدأت بتخفيض سعره. وربما تكون هذه بداية الطريق لفهم أشمل لتأثير الانترفيرون في الجسم، ومن ثم بداية لاستعمالات طبية واسعة ومن ضمنها علاج الأمراض السرطانية.

عدد جديد من «سجما»



صدر العدد الجديد من المجلة العلمية الداخلية «سجما» التي تصدر باشتراك واشراف أساتذة العلوم في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا. وجاء العدد غنياً بالمواد العلمية. كتب مارون تعيور (استاذ الرياضيات) عن «النسبة الذهبية في الطبيعة» وكتب ادوار شيبان (استاذ البيولوجيا) عن «الانترفيرون - دواء لعلاج مرض السرطان» وكتب يوسف صادر (استاذ الفيزياء) عن «اللوجو» وكتب الطالب هاني سلوم عن «قوس قزح» وكتب حبيب سخنيق (استاذ الحاسبات) عن «الموسيقى الالكترونية في الحاسبات» وعن «السراب» وكتب الدكتور بشارة سوداح (خريج الكلية) بحثاً عن «انتشار مرض السرطان في الجسم» وكتبت مي تويِّ (معلمة الكيمياء) عن «الاسبست» وكتب فؤاد عموري (استاذ الكيمياء) عن «النشاط الاشعاعي للعناصر» وكتبت سبأ زعبي (عاملة المختبر) عن «الطب الشعبي» وكتبت الطالبة شفاء جبارين عن «المريمية».

عروس البحر تحتفل بيوم الطالب

المكان: مدينة البرتقال الحزين
الزمان: ١٩٨٥/٣/٢٩
● كتب: سمير حاج

علا الشعر والغناء والطرب على هدير البحر في يافا يوم الجمعة. فقد أثبت تلاميذ مدرسة تيراسنطا الثانوية أن يافا ما فتئت بيارة أدب وحضارة ساطعة. وان تراث الآباء والأجداد ما زال حياً تتناقله الألسن من جيل الى جيل.

هذا ما برز في «يوم الطالب» اذ قدم الطلاب برنامجاً حافلاً يعيد الى ذاكرتنا تاريخ هذه المدينة العريقة ويؤكد لنا «أن هذا الشبل من ذاك الأسد».

تولّت ادارة المدرسة في هذا اليوم طالبة الصف الحادي عشر عبير بلحة. وشغلت منصب السكرتيرة الطالبة اليزيت طحّان.

وقام الطلاب بالتدريس في الحصتين الاولى والثانية. وما ان أشارت الساعة الى الحادية عشرة حتى غصت قاعة الدير بالتلاميذ والأهالي الذين توافدوا لرؤية ومشاركة فلذات أكبادهم في يومهم.

تولت عرافة الاحتفال الطالبة ماري حسن، وافتتحت البرنامج بأغنية عامية معبرة مفعمة بالشعور نحو البلد والأهل والمدرسة:

أنا شمعة غذراجك
وردة عشياجك
أنا نقطة زيت بسراجك
يا بلدي
يا قصة عزّ علْيانة
يا مْعَمْدة بقلوب وغناني
هوْن نحنا هوْن
لوين بدنا نروح
ع الدهر ع العُمر
هوْن نحنا هوْن
وضوْ القمر مشلوح
ع أهلنا الحلوين
ع عزّ السنين
بالعطر بثمار الزهر

تخللت البرنامج فقرات متنوعة من غناء وشعر ومسرحيات ومحكمة وتراث. قدم طلاب الصف السابع منوعات غنائية شارك فيها كل من: منال بخاري ونظيرة بلان ورل سكس ورامي طناس وسيدر جبران وسعيد خليل وحسام حقي وفادي خوري وفادي أبو عجوة ورامي أسعد. لقد أبدى هؤلاء الأشبال موهبة جديرة بالعناية. فتجاوب الجمهور لأصواتهم ولرقصاتهم الرائعة. وصاحبهم بالتدريب والعزف على العود المعلمة حنان بشارة. وضرب على الايقاع الطالب سليم سابا. كما قدم طلاب الصف الثامن مسرحية «زنوبيا» الغنائية، قدم لها بكلمات معبرة وبقراءة موسقة الطالبتان أميرة الجارية وريما أسعد. قامت بدور زنوبيا الطالبة رائدة عصفور.

وفي باب الغناء غنت الطالبة فاطمة طوطح «يا معلمي» لمارسيل خليفة. كما قدمت طالبتا الصف التاسع ابتسال حج تمر وجوليت خليل أغنية «أناديكم».

وفي باب الشعر ألقت الطالبة منال زكريا (الصف الثامن) قصيدة من تأليفها بعنوان «من أنا». وألقت الطالبة عبيدة الجارية قصيدة أخرى. وقرأت طالبتا الصف التاسع ماري مطر ونهاية حناوي مقاطع من قصيدة «الطلاسم» لايليا أبي ماضي.

أما طلاب الصف الحادي عشر فقد قدّموا قراءات شعرية مفعمة برائحة الحنين الى يافا. أبدع بقراءتها عبير بلحة وجاكلين سكران وايلي مبارك واليزيت طحّان.

أما التراث فكان حاضراً في هذا اليوم بمبادرة الرسام عبد عابدي. اذ قدم طلاب الصف السابع تحفاً تراثية من أزياء وأدوات منزلية وزراعية مختلفة. وقد روفقت هذه العروض بدبكات وأغان شعبية أصيلة. وقدمت هذه الفقرة التراثية طالبة الصف السابع سيدر جبران. وأضفت على هذه الفقرة روحاً لطيفة. وطلبت بالحاح الحفاظ والتمسك بهذا الكنز الثمين من التراث. فقامت احدى الأمهات تجاوباً وقدّمت «زفة العريس».

وفي مجال المسرح، قدّمت ثلاث مسرحيات ساخرة من تأليف الطلاب. كما قدّم طلاب الصف الثاني عشر «محكمة شعبية» دارت حول مسؤولية الطالب تجاه المدرسة. مثّل المدرسة (الاتهام) كل من: أنجيل فقوندا وميرفت عصفور ونريمان أبو عمارة. أما الطلاب (الدفاع) فمثلهم كلٍ من: كيتي مصلة ومايكل مطر واسكندر متير.

كان قضاة هذه المحكمة من طلاب الصف الحادي عشر، الذين أوصوا بأقامة لجنة تحقيق فورية لتقصي وفحص التهم.

وقد ساعد في التحضير لهذه المحكمة المعلمة تغريد أبو رحمة والاستاذان تيسير أبلاسي وسمير حاج.

وفي الختام ألقت مديرة المدرسة السيدة عبلة عبود أسعد كلمة حثّت الطلاب فيها على الاجتهاد والنشاط وتحمل المسؤولية من أجل تطوير المجتمع الباقي. وهكذا عاشت مدينة الشاطئ، الجميل يوماً مشهوداً مع تلاميذها. فتكسرت أمواج الشاطئ، الصاخبة وعلا صوت الغناء والطرب على هدير البحر. حقاً ان يافا لا تخاف هدير البحر!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٨٥

الاتحاد في الحرب العالمية الثانية

السلم بعد الحرب

لمعلق الاتحاد السياسي

● *مرحلة التصفية*

لم يعد شك في ان الحرب الاوروبية قد انتهت بعد ان سقطت برلين بايدي الجيوش الحمراء، وبعد ان استسلم الالمان والفاشيون في ايطاليا لقوى الحلفاء بلا قيد او شرط. لقد تحطمت الالة الحربية الالمانية ولم يبق للمقاومين غير الفناء بعد ان سقطوا في الهاوية.

● *حالة الحرب تستمر*

ولكن انتهاء المعارك العسكرية واحلال السلم في ربوع اوروبا لا يعني ايقاف النضال ضد النازية سياسياً وفكرياً، اذ قد برهنت الظروف في الماضي القريب على وجود عقليات نازية في البلاد المحررة كيوغوسلافيا واليونان والبلاد المغلوبة كرومانيا وهنغاريا. هذه العقليات سيطرت أيام النازية كنازية علنية وتسعى الان لان تسيطر بطرق شتى تحت شعارات اخرى، وأمامنا حوادث اليونان دليلاً على مظاهر النازية الجديدة التي يجب تطهير العالم منها.

● *القضاء على النازية سياسياً وفكرياً*

ان القضاء على النازية سياسياً وفكرياً لن يتم بمعاقبة مجرمي الحرب واعضاء الأحزاب النازية والفاشية فحسب بل يتم بالقضاء على جذور النظام النازي الاقتصادية والاجتماعية، وتطهير البلاد من زعماء الاحتكار الاستغلالي الذين ايدوا النازية والفاشية أثناء جميع مراحل صعودها وهبوطها ولا يزالون يؤيدون النازية كفكرة اجتماعية ونظام سياسي. وهذا القضاء لا يتم الا بتحطيم الاحتكار الاستعماري وتخليص المجتمع الانساني منه نهائياً.

● *محاولات فاشلة للتفريق بين الحلفاء*

ومن مظاهر العقلية النازية المفضوحة، ما يسعى اليه زعماء المانيا للتفريق بين الاتحاد السوفييتي وامريكا وانكلترا لتمكين هذه العناصر الرجعية من الابقاء على النازية اولاً وبعثها في ظروف ملائمة ثانياً. ان هذه العقلية التي يمثلها «دونيتز» «فوهرر اخر الزمان» تفضح نفسها عندما تتحدث عن اخطار البلشفية محاولة لقط اقبح الاوصاف في وضعها قاموس اللغة ولصقها بالشيوعية، ناسية ان الشيوعية قد اصبحت مقياساً للدمقراطية في انحاء العالم حيث نرى الشيوعيين يشتركون في جميع حكومات البلاد الاوروبية المحررة المغلوبة، وصار عدم اشتراك الشيوعيين في أية حكومة دليلاً على صفتها الرجعية واتجاهاتها الفاشية.

● *الاتحاد السوفييتي حجر الزاوية*

هنا يبرز دور الاتحاد السوفييتي في عملية تطهير اوروبا من النازية ومتانة حلف الشعوب الساعية في سبيل سلام عادل. فالاتحاد السوفييتي بالاضافة الى تحمله القسط الاكبر في تهديم النازية عسكرياً، يقف الان في طليعة الدول الكبرى التي تعمل باخلاص لتطهير اوروبا والعالم من النازية. ان الاتحاد السوفييتي يمثل رغبة الشعوب في السلم العالمي واعادة بناء العالم بناء اجتماعياً سلمياً بعد القضاء على العقلية النازية ودحر الرجعية العالمية. ان نجاح الشعوب في الحلف العظيم ضد النازية يثير في نفوس الرجعيين القلق والذعر من ان يستمر هذا الحلف ويظفر في اتمام اهداف الشعوب المتحررة.

(«الاتحاد»، الاحد ٦ ايار العدد الثاني والخمسون – السنة الاول ١٩٤٥)

«عدالة».. الفيل!

● حدث يوماً أن نصب فيل ملكا على جميع الحيوانات. وكلنا نعرف ان الفيل – بصفة عامة – حيوان وادع حكيم. ولكن لكل قاعدة شواذ!.. فقد كان فيلنا طيب القلب، حسن السيرة والسريرة، لا يفكر في ان يؤذي احداً قط. ومما لا ريب فيه، انه كان على شيء من الحمق!

وفي ذات يوم، أتته الخراف الوادعة تشكو الذئاب وهجومها عليها، وتمزيقها جلودها. فأرسل الفيل يستدعي الذئاب. حتى اذا مثلت بين يديه، صرخ فيها قائلاً: «أيتها الذئاب اللعينة! منذا الذي سمح لك بسرقة فراء الاغنام؟».

فأجابت الذئاب: «الا تسمح لنا بشرح الامر، يا صاحب الجلالة!. لقد كان من المباح لنا أن نأخذ من الاغنام بعض الصوف لتدفىء به أجسامنا في الشتاء.. ولكنا لم نأخذ من كل خروف أمسكنا به سوى جلد واحد.. أفبعد ذلك تشكونا الخراف؟!»

فقال الفيل: «حسناً.. هذا صحيح، ولكني انذركم بأنني لن أسمح بظلم.. فأحذروا ان تنزعوا اكثر من جلد واحد، عن ظهر كل خروف!».

الثري البخيل.. الذي اشتهر بالكرم!

● عاش في المدينة رجل واسع الثراء، حفلت خزانته بالملايين ولكنه لم يكن يتصدق على الفقراء بدرهم، فكان كل امرىء ينعي عليه شحه. وفي ذات يوم، اراد ان يسترضي جيرانه، فأعلن أنه سيقيم مأدبة مساء كل سبت للفقراء والمحتاجين. وانتشر النبأ. فلما رأى الجيران ابواب الغني مفتوحة على مصاريعها، قالوا: «مسكين هذا الجار! سرعان ما سيحل به الخراب!».

ولقد أخطأ الجيران في رثائهم لحال الرجل، لانه كان يطلق كلابه المتوحشة في ليالي الولائم، فكان الفقراء الذين يفدون طمعاً في القوت، يقنعون بالنجاة بجلودهم!

ومع ذلك فقد ظل كل امرىء يقول ان الرجل بالغ السخاء، رغم ان كلابه كانت تصد المحتاجين عن جوده!

(عن كليلة ودمنة الروسية – بقلم: ايفان كريلوف)

مسرح البعنة البلدي يستعيد نشاطه

● بقلم : رفيق بكري ●

● حركة المسرح والتمثيل في قرية البعنة ليست بالأمر الجديد . فلقد وجدت منذ عدة سنوات . ومن أوائل الفنانين الذين برزوا على المسرح وقدموا أروع الأعمال المسرحية ... هو الفنان الفقيد «وفيق حسان» الذي وافته المنية قبل عودته الى الوطن بشهر واحد من ألمانيا الاشتراكية وبعد تسلمه شهادة بالاخراج المسرحي وكان ذلك في نيسان العام ٧٦ .

لقد تعرض المسرح في البعنة من ذلك الحين ولغاية اليوم للعديد من الصعوبات التي حالت دون تقدمه ... وفي أثناء ذلك كانت حركة المسرح في الأوج حيث برز في حينه الممثل المعروف ابن البعنة «محمد صالح بكري» والممثل سليم ضو .. ومن اهم اعمالها مسرحية عرضت في العام ٧٣ اثر حرب اكتوبر ولاقت المسرحية نجاحاً باهراً . بعد ذلك سافر محمد بكري لدراسة التمثيل في تل ابيب وسافر سليم ضو لدراسة فن التمثيل الصامت في فرنسا .. حتى اصبح مستواها في القمة كما نعلم اليوم .

وبقيت حركة المسرح مستمرة في أوضاع كانت تهدد باستمرار توقف العمل المسرحي وخاصة من الناحية المادية . ولكن إصرار شباب البعنة ابى ان يرضخ لهذه العقبات . وفي تلك الفترة ظهر الشاب الهاوي احمد طلياني. هذا الشاب الذي احب المسرح، وكان برفقته بعض الأصدقاء المشجعين الذين بادروا الى اقامة فرقة مسرح . ومن اهم اعمال احمد طلياني مسرحية عرس في تشرين» والتي منعت السلطات والشرطة في حينه عرضها قبل موعد العرض بساعتين فقط .

وفي السنين الاخيرة عمل نخبة من هواة الفن والمسرح من شباب البعنة على تطوير وتقدم فن المسرح وقدموا العديد من المسرحيات التي عالجت قضايا سياسية واجتماعية .. ومن اهم هذه الأعمال مسرحية (الاستثناء والقاعدة) للكاتب الألماني الشهير بريخت . اما آخر عمل لهذه الفرقة فكانت مسرحية (تضحية أم) التي قام ببطولتها الشاب الموهوب محمد طلال بدران والتي عرضت يوم الخميس ٨٥/٣/٢١ في قاعة سينما البعنة بمناسبة عيد الام . حيث لاقت اعجاب جمع من شاهدها .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

الفنانة الكبيرة كريمة مختار

ام السينما العربية

● الكل ينمو بين يديها، الكل تحت رعايتها، الكل امتص رحيق الحياة من احشائها. الصبية الفتيان، والبنات العذارى، والرجال والاطفال. انها جناح الرحمة وخلاصة الحب الرقيق. انها الخالدة العظيمة الام. التي نقول لها جميعاً «كل سنة وانت طيبة يا ست الحبايب».

البيت نموذج للبيت المصري والاسرة المصرية. بكل ما في مفهوم البيت عند المصريين الاصلاء. المفهوم الذي يحتوي على معنى الاستقرار، والدفء، والامومة الملتزمة، والابوة الملتزمة، والذرية الصالحة.

بيت لم تخرج به الثقافة والشهرة على اصول المجتمع المصري بكل قيمه وتقاليده الرفيعة. فلم يكن غريباً اذن على ربة هذا البيت ان تصبح الوجه العطوف اللامع على شاشة التلفزيون، وان تصبح الام الرءوم، والزوجة المتفانية في الاعمال الدرامية، وأن تقدم لنا اداء واعياً وصادقاً لدور الام، كان له اثره الكبير الطيب في نفوس المشاهدين، فعلقوا بهذه الام الرءوم، لانهم وجدوها مطابقة لصورة الامومة كما هي مطبوعة منذ الازل في فطرة الانسان.

تقول الام الدرامية النموذجية كريمة مختار:

الامومة من المعاني الكبيرة، والام... ضع مليون خط تحتها، فهي العصب لكل هموم الاسرة، وهي الدافع المحرك الى النمو، والاكتمال والنجاح.

سألتها:

● لك ادوار كثيرة اديت فيها دور الام وانت تؤدين هذا الدور تمثيلاً، وتؤدينه في الواقع. فهل تجدين فارقاً بين «الام الدرامية» و«الام الواقعية»؟

اجابت على الفور:

□ اطلاقاً. فأنا الام في كل الحالات، وحين اقوم بدور الام فاني اقدمه بصورة الامومة ومعناها المطبوعان في قلب كل امرأة.

● وما هو هذا المعنى ؟

□ الحنان، الصبر، انكار الذات، التفاني.

هذا وآلاف المشاعر التي تختلج في قلب المرأة الام، والتي تلهمها حكمتها الخالدة في حسن معاملة الابناء والزوج، والحفاظ على كيان الاسرة.

والام المصرية بعطائها غير المحدود، نموذج صادق ورفيع لصورة الامومة.

سألتها:

● وبهذه المناسبة كم ابناً لك ؟

لانت ملامح وجهها وابتسمت:

□ ثلاثة. «شريف» وهو نقيب في الخيالة بوزارة الداخلية. و«ممتاز» وهو معيد بكلية الاعلام وضليع. و«هبة الله» وهي طالبة بكلية الاداب.

● وهل ربيتهم وفق المفاهيم السائدة في الافلام ؟

قالت بعد تفكير:

□ الصحيح أن أقول اني ربيتهم بذات المفاهيم السائدة في ادواري التي قمت بها.

● هل تعطينا نماذج لهذه الادوار؟

□ نعم. مثل دوري في «بنت الايام» وهو دور زوجة ابتليت بزوج مهمل. فقامت بدورها في حفظ الاسرة من الانهيار والتفكك، مع الحرص على ان تظل صورة الاب نقية في نظر الابناء.

كذلك كان دوري في فيلم «الليلة الموعودة» حيث كان الاب يشغل وظيفة «مدير سجن» ويريد ان يطبق اسلوب العمل في المنزل، وقامت الام بدورها في معالجة الآثار السيئة على البيت والابناء، مع محاولة افهام زوجها ان البيت مكان للدفء والحنان، والتفاهم.

قلت:

● لكن مثل هذه النماذج للزوجات الصالحات، والامهات العطوفات، اصبحنا لا نراها كثيراً في الاعمال الدرامية؟

وكأن سؤالي ذكرها بشيء فقالت:

□ تصوراً!.. كثير من الصديقات يلمنني للقيام بمثل هذه الادوار التي أقوم بها، ويتهمنني بأنني «نمطية»! كيف اكون «نمطية» وأنا اقدم دوراً انسانياً له جوانبه الكثيرة الهامة. وظروفه المتغيرة. دور ملء بأسمى المشاعر، وأعمق الانفعالات؟

واستطردت كريمة مختار قائلة:

في ذات مرة استكتني امرأة في الشارع قائلة «بطلي بقى.. ده مش مظبوطة»...

وتضحك كريمة مختار وهي تواصل:

اما صديقاتي فانهن يقلن لي «بطلي بقى... خلتينا مش عارفين نكلم الرجاله بتوعنا»...

● هل تدققين في اختيار الدور الذي يسند اليك؟

□ بالطبع.. فأنا لا اقبل دوراً يقدم الام بصورة غير صحيحة، او مفتعلة، او تسيء لمعنى الامومة، او غير واقعية.

● اذن فانت تقدمين الام بالصورة التي تؤمنين بانها هكذا يجب ان تكون؟

□ بالطبع وبالتأكيد وباليقين.

● واذا اتهموك بالسلبية؟

□ اقول أنهم لا يفهمون. ان العقل المصري يتعرض الأن لكثير من الخلط واللبس، حتى صار عقلاً مدسوساً عليه الكثير من المفاهيم، والظنون، والاوهام، التي كثيراً ما تقف حائلا بينه وبين فطرته النقية، واصالته الاصيلة الراقية.

ان واجب المخلصين ان يستمروا في رفع اصواتهم التي تطالب باحقاق الحق، وتقديم الصور الصحيحة للاشياء الصحيحة الخالدة. كصورة الامومة الصحيحة، والرجولة الصحيحة، والبنوة الصحيحة، والانتماء الصحيح الى الوطن. اننا امة رفعت شعار «لا يصح الا الصحيح».

على الشرفاء، والمخلصين ان يستمروا في تقديم هذه الصور – دون العبث بها أو تزييفها – عليهم ان يستمروا مهما يتعرضوا للنقد والهجوم، فواجبهم ان يصمدوا.

قلت لها:

● اعود الى سؤالي السابق. مثل هذه النماذج للامومة الصحيحة لم نعد نراها كثيراً في الاعمال الدرامية؟

هزت كريمة مختار رأسها قائلة:

□ لست ادري. ربما كان للزوجات الصغيرات الآن وجهات نظر تختلف عن جيلي.

● وهل تختلف الامومة من جيل الى جيل ومن طبقة الى طبقة؟

اجابت بسرعة واستنكار:

□ الامومة ليست «طبقة». الامومة غريزة وفطرة. وهي هي بذاتها في كل البشر مهما تختلف ثقافتهم وأوضاعهم الاجتماعية. انها من الصفات الصحيحة الخالدة ولا يغير منها سوى سوء الفهم، او سوء النية، او ما يدس على العقل. مثلما يدس الان على العقل المصري من المفاهيم المستوردة دون النظر الى المفاهيم الاصيلة الرفيعة التي بين ايدينا.

وصمتت كريمة مختار لحظة ثم استطردت:

ان ما كنت اقصده بحديثي ان هناك ثلاثة انواع من الامهات. «الهانم» و«الموظفة» و«ست البيت».

والام الهانم قد تعيش في ترف وتدليل، ولا تفعل شيئاً على الاطلاق ولا حتى تربية اولادها، وهذه ليست امومة، بل هي خلل في البناء الانساني الاجتماعي. مثل هذه المرأة امومتها ليست بعيدة عنها، ولكنها بداخلها حبيسة الخطأ والضلال.

اما «الام الموظفة» فانها تعاني ضغوطا تنوء بحملها الجبال، لحرصها، على ان تمارس وظائفها المهنية، والمنزلية كاملة. ولا توجد امرأة تقبل التخلي عن امومتها، ولهذا تقبل صاغرة صابرة ان تكون اما وموظفة في الوقت نفسه.

اما «ست البيت» فهي النموذج الكامل، لعطاء المرأة – كزوجة وأم – وعنها يجب ان تأخذ الدروس في مفهوم الامومة الحقة لانها «متخصصة». اننا في زمن يحترم التخصص؟

(عن مجلة «الكواكب» المصرية ١٩٨٥/٣/٢٦)

منع مسدسات لعب الاطفال

● لان الكثيرين في كينيا يجهلون الفرق بين لعبة الاطفال (المسدس) والمسدس الحقيقي، واستغلال اللصوص لتلك الاداة الرخيصة في ارهاب وسرقة الكثيرين، فقد اصدر الرئيس الكيني (دانيا اراب موي) قرارا يحظر بيع او امتلاك هذه المسدسات في كينيا، كما دعا مواطنيه الى تحطيم جميع مسدسات لعب الاطفال.

وحرقها في اسبانيا

ونظرا لخطورة لعبة مسدس الاطفال على سيكولوجية وقيم الطفل، واحتجاجا على جهل الوالدين واختيارهم هكذا لعبة لاطفالهم، دعا المجلس المحلي لبلدة (حان) الاسبانية، اطفال البلدة للتجمع وحرق تلك المسدسات وجميع العاب الاسلحة، ووعدهم بتعويض العابهم بالعاب اخرى مفيدة ترويحيا وعقليا. وقد استجاب لهذه الحملة والدعوة مئات الاطفال، الذين تجمعوا في ساحة البلدة، وقاموا بحرق «اسلحتهم» الضارة، وحصلوا على البدائل المفيدة.

لا غرابة

أودع احد التجار جاراً له مئة قضيب من الحديد. ثم ذهب في سفر. ولما رجع التمس امانته لدى جاره. فقال له: «لقد أكلتها الجرذان» فقال: «قد سمعت بأنه لا شيء اقطع من انيابها في الحديد».

ولما خرج، وجد صبيا فسأله: «من أنت ؟» فقال: «أنا ابن جارك». فأخذه التاجر معه، واحتفظ به.

وفي اليوم التالي سأله والد الطفل: «أعندك علم عن ابني ؟»

فأجابه: «أمس، رأيت بازياً يطير بالطفل، لعله ولدك».

فصرخ الرجل: يا قوم، هل سمعتم بازياً يحمل طفلاً ؟».

فقال التاجر: «ان ارضاً تأكل جرذانها الحديد، لا يستغرب ان تحمل بزاتها الفيلة».

فقال الرجل: «أنا أكلت حديدك، وهذا ثمنه».

فرد التاجر: «وأنا بازٌ ولدك، وهو في البيت عندي».

ثمار الخروع وعلاج السرطان

تعتبر مادة الريسين المستخرجة من «ثمار الخروع» من اشد انواع السموم القاتلة ويصلح هذا النوع من السموم للاستخدام مع مضادات السرطان الاخرى، والعلاج بالاشعاع لوقف انتشار السرطان في الجسم.

يقول د. فيليب ثورب، مرئيس مختبر توجيه العقاقير» التابع لصندوق بحوث السرطان في لندن ان اتحاد مادة الريسين مع المضادات التي يفرزها جسم الانسان ينتج ما يعد اقوى العوامل لقتل الخلايا السرطانية.

ويؤكد ايضا ان اتحاد الريسين مع المضادات الجسمية لا يعطي فقط اقوى العوامل القاتلة للخلايا السرطانية بل ويعطي ايضا ما وصفه باكثر العوامل تخصيصا، اي العوامل التي تختار الخلايا السرطانية اكثر من غيرها وبالامكان توجيه سم الريسين بالشكل الذي تجعله يختار خلايا الاورام السرطانية لقتلها دون الاضرار بالخلايا السوية.

● *دواء لتفتيت حصوة المرارة*

علاج جديد لمرضى حصوة المرارة المتقدمين في السن او الضعفاء الذين لا يتحملون اجراء عملية جراحية، اكتشفه العلماء مؤخراً ويتمثل بحبة دواء يمكنها تفتيت الحجر.

هذا الدواء اطلق عليه اسم «شينوريول» وقد ثبت فاعليته في ٤٠ بالمائة من الحالات. الا ان ادارة الغذاء والدواء بالولايات المتحدة اعلنت ان لهذا الدواء بعض الاثار الجانبية. اذ انه يسبب بعض المتاعب للكبد ويزيد من الكوليسترول في الدم بنسبة ١٠ بالمائة. لذلك يجب ان يحد من استخدامه ويعطى فقط للمرضى غير القابلين لاجراء جراحة.

اهانة شرف الميت في اليابان

● في ١٩٧٠/١٢/١٩ اقدم الكاتب الروائي الياباني يوكيو ميشيما على الانتحار بطريقة الهارا كيري بعد ان فشل في محاولته نصح القوات اليابانية بالقيام بانقلاب عسكري.

ومن اجل المحافظة على الطقوس التقليدية قام احد اتباع ميشيما بقطع رأسه بضربة واحدة باسلوب الساموراي. وضمن الطقوس اليابانية يعتبر نشر صورة الرأس المقطوع عملا يستحق الاستهجان. وقد نشرت هذه الايام مجلة فوتوغرافية صورة لرأس مقطوع يعرف أنها سوف تهدد بتطور الموضوع الى جدل قانوني يمكن ان تتورط فيه الشرطة. وتعتزم ارملة ميشيما اقامة دعوى ضد المجلة لاهانتها شرف رجل ميت.

وتحاول السيدة ميشيما معرفة كيفية حصول المجلة على الصورة التي يفترض انها التقطت من قبل مصور الشرطة ومحفوظة في دوائر الشرطة.

وقالت مجلة بابشان الاسبوعية ان صورة رأس ميشيما مع عشر صور التقطت وقت انتحاره عرضت على الناشرين مقابل (١٥٠١) الف دولار.

واضافت ان هذه الصورة موجودة الان في يد عصابة اجرامية مشيرة الى انه اذا كان صحيحاً ان الصور جاءت من ملفات الشرطة فان ذلك يعني ان الشرطة تزود المجرمين بمصادر دخل.

ويتوقع ان تتطور القضية وتتفجر في فضيحة يفقد نتيجتها بعض المسؤولين وظائفهم.

٦٠ عاما على اوزبكستان السوفييتية

● يوجد في الجمهورية ١٢ مجلس سوفييت لنواب الشغيلة في المقاطعات و ١٢٦٠ مجلس سوفييت محليا.

● تشكل النساء نسبة ٣٠ بالمائة من نواب مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية اوزبكستان السوفييتية البالغ عددهم ٤٦٨ نائبا.

● تضم حكومة الجمهورية ممثلي جميع القوميات القاطنة في اوزبكستان.

● قبل قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى كانت نسبة المتعلمين بين سكان اوزبكستان ٢ بالمائة فقط. اما اليوم فان التعليم الثانوي العام قد اصبح شيئاً مألوفاً في حياة الاجيال الصاعدة.

● يدرس ٢٥٠ ألف طالب في المعاهد العالية في الجمهورية. ويوجد فيها ٢٧ مؤسسة علمية اكاديمية.

● يزرع في حقول اوزبكستان اكبر محاصيل القطن في العالم وهو بمعدل متوسط قدره ٣٢٠٠ كيلو غرام من الهكتار الواحد. وبالرغم عن ان حوالي ٤ ملايين هكتار من الارض في الجمهورية هي من الاراضي المروية فانه تزرع فيها محاصيل وفيرة من الرز والكروم والذرة.

● يحتل فرو الاستراخان الاوزبكي مكانة الصدارة في اسواق الفرو.

● تنتج ١٨٩ فرعا صناعياً في الجمهورية منتجات تزيد كميتها بمقدار ٨٥ مرة على ما كانت تنتجه الصناعة قبل الثورة. وتتألف من الماكينات والجرارات والحفارات والاواني والاسمدة والكتب.

● يوجد في مدن وقرى اوزبكستان سبعة آلاف مكتبة وما يربو على أربعة آلاف ناد و ٩٨ مسرحا محترفا و ٣٥ متحفا.

● وتصدر قرابة ٣٠٠ جريدة و ٨٥ مجلة.

● تصدر سلع اوزبكستان الى ١٤٠ بلدا.

● يعتني ما يربو على ٥٠ ألف طبيب بصحة الشغيلة في الجمهورية واطفالهم وبالمتقاعدين.

● بني خلال العامين الاخيرين ما يربو على ١٢ مليون متر مربع من المساكن.

شر من ابليس

● قال الراغب الاصفهاني:

توصل رجل الى ابليس فقال له: «لي اليك حاجة. ان لي ابن عم ذا ثروة، وله احسان كثير علي، ولي بماله نفع بين. ولكن اريد ان تزيل نعمته وان افتقرت بفقره».

فقال ابليس لاصحابه: «من اراد ان يرى من هو شر مني فينظر الى هذا».

انتحار الحلم الامريكي

● الشباب هم ثروة الحاضر والمستقبل، وعلى الدول الطامحة لحاضر متقدم ومستقبل افضل، ان توفر لهم كل اسباب النمو والتطور الثقافي الروحي والمادي. ولكن الولايات المتحدة اغنى دول العالم – ولن تفسر اسباب هذا الغنى ونحدد المستفيدين منه، فانتم تعرفون – توفر لشبابها القلق والتوتر و.. الانتحار.

فكل دقيقتين على الاقل «يحاول» شاب امريكي الانتحار، وينتحر فعلياً شاب كل ساعة وثلاثة ارباع الساعة.

وتقول احصائية امريكية، ان ٥،٠٠٠ مراهق امريكي تحت العشرين، يقتلون انفسهم سنوياً، ومقابل كل محاولة انتحار «ناجحة» يحاول ما بين ٥٠ الى ١٠٠ مراهق الانتحار ويفشلون.

وكان معدل الوفيات نتيجة الانتحار في العام ١٩٨٢، في مجموعة السن بين ١٥ و ٢٤ عاما «١٢،١ لكل مائة الف»، مقابل ٤،٥ في العام ١٩٥٠. وقد اثار هذا الارتفاع والانتشار الوبائي لظاهرة انتحار الشباب، العديد من المناقشات ومحاولات الحلول.

ويقول نائب حاكم نيويورك، الذي شكل لجنة قومية لمنع انتحار الشباب، «ان الخبراء يلقون اللوم على كل شيء، من المادية الى المجتمع السريع، لكن لا احد يعلم الحقيقة».

ولعل بداية بـ «لا احد يعلم الحقيقة» لا تبشر بأية آمال لمقاومة تلك الظاهرة الوبائية. والمعروف ان الاسباب غير خافية على علماء النفس والاجتماع ولا تخفى على السياسيين. ولكن الحل هو في الاختيارات والاولويات، وتحديدا في الاختيار ما بين مجتمع التطاحن والسيطرة الداخلية والخارجية، وبين مجتمع الامن والتطور والسلام داخل امريكا وفي العالم، وطالما لم تنحز امريكا الى الانسان في مجتمعها وفي العالم، سيظل التوتر والانتحار والعدوان وسيظل التبرير المفضوح «ولا احد يعلم الحقيقة».

أم الندامة

● قال بعض الحكماء:

إياك والعجلة فإن العرب كانت تسميها أم الندامة. لان صاحبها يقول قبل ان يعلم، ويجيب قبل ان يفهم، ويعزم قبل ان يفكر، ويقطع قبل ان يقدر، ويحمد قبل ان يجرب، ويذم قبل أن يخبر. ولن يصحب هذه الصفة احد الا صحب الندامة واعتزل السلامة.

من حديث الضبعة – يكتبها ابن بطوطة

دوكتور دودي

بعد ان طلبت دودة الغيط من البحر أن يشرب بحراً، رفعت رأسها من تحت كومة زبالة ومسحت خنانتها بطرف كمها ثم صاحت:

– هل هذه هي مزبلة التاريخ؟

فأجابها البحر:

– لا، بل مزبلة وبس.

فقالت:

– ولكنها مزبلة تاريخي؟

فصاح بها البحر:

– اذن فرخي وبيضي!

ومنذ ذلك الوقت صار أولاد الحارة يلاحقون دودة الغيط، كلما رفعت رأسها من تحت مزبلتها، هاتفين:

– دوكتور دودي، دوكتور دودي، بيضي بيضة، بيضة بيضي.

فصارت، منذ ذلك الحين، عجيبة من عجائب الطبيعة!

صور من ماضينا

مقام الشيخ بريك

● بقلم: بسام سرور – عيلبون ●

نحن شعبٌ أنبت الانبياء، والعلماء، والفلاسفة والشعراء، وكبار قادة المعارك، وتاريخنا حافل بالعظماء، من أبناء شعبنا الابرار في مختلف الميادين والمجالات وعلى مر العصور.

ففي كل قرية من قرانا تشاهد مقاما لاحد رجالنا الصالحين او لاحد ابطالنا الابرار، وقسم كبير من هذه المقامات قائم بشكل مهمل ومنسي وبدون علامات تدل عليه. وعوامل الزمن والتعرية اخذت مفعولها في محو هذه المقامات والنايات الرائعة. وان تزر طبعون مثلا فأول ما تدلك عليه اللافتات هو «بيت شعاريم» المكان الاثري ترى المكان يعج بالسائحين من مختلف الفئات والملل، والمكان مليء بالكتابات والتفسيرات ثم تتابع زيارتك الى أن تصل الى نصب برونزي جميل على قمة التل وعلى مرمى العصى من هذا النصب نحو الشرق منه تجد بناء عربي الشكل وبداخله ضريح لاحد الاولياء الصالحين وما من لافتة او كتابة تدلك على هذا المكان.

وان كنت فضولياً فما عليك الا البحث بين السكان البدو القاطنين في منطقة طبعون لتجد الجواب، ويقولون لك هذا مقام الشيخ بريك وسبب تسميته بهذا الاسم – ان هذا الشيخ كان يحمل ابريقاً ويجلس على قارعة الطريق ليسقي كل ظمآن.

وتسمع اجوبة اخرى واجتهادات متنوعة حول هذا المكان.

فلماذا هذا الاهمال والنسيان، اين دائرة الآثار، اين الوزارات المسؤولة هل مقام الشيخ بريك يشكل خطراً أمنيا؟! فهو لا يسقي الا الماء لكل عطشان...

الجديد في الطب

جهاز مغناطيسي للتخفيف من مضاعفات الدواء

تمكن العلماء من ايجاد طريقة جديدة لايصال العلاج الى الانسجة والاماكن المصابة في جسم الانسان بسرعة كبيرة وذلك بواسطة كريات مغناطيسية من البروتين. وتتألف هذه الكريات التي يبلغ حجمها عشري حجم كريات الدم الحمراء، من مادة الماغنيتيت والزلال مضافا اليها الدواء الموصوف للعلاج. وتقوم هذه المادة (اي الماغنيتيت) بدور منشط للكريات البيضاء التي تقاوم المضاعفات الناجمة عن الالتهابات وحثها على الاستجابة للحقل المغناطيسي. وذلك بأن تثبت آلة مغناطيسية على جسم الانسان في المكان المصاب والمراد علاجه. فتجذب اليها كريات البروتين.

وخلال ٥ دقائق تكون كريات البروتين قد انتقلت الى الشعيرات في انسجة الجسم ويتم امتصاص الدواء خلال فترة تمتد ما بين ١٥ دقيقة و ١٠ ساعات كما يقول د. دبفيد راني من مركز العلوم الصحية بجامعة تكساس. وبهذه الطريقة يتم امتصاص ٩٠٪ من الدواء.

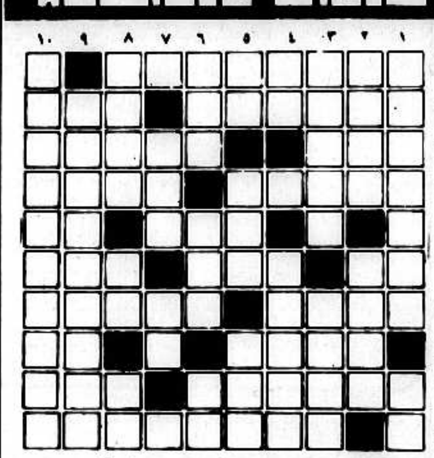
ان النتائج التي توصل اليها العلماء عن طريق هذا الاسلوب في العلاج كانت مدهشة وسيتم تصميم هذه الطريقة اي نقل الدواء مغناطيسيا بعد سنتين وسيتم تطبيقها في علاج السرطان بالدرجة الاولى لانها طريقة فعالة تستخدم كميات قليلة من الدواء مما يقلل من مضاعفاتها على الجسم وكما يؤكد الدكتور فان مادة الماغنيتيت ليست لها اية مضاعفات خطيرة على الجسم لان الكريات البيضاء في الدم تقوم بالتخلص منها.

● *امل جديد لمرضى السكر*

في دراسة نشرتها مجلة العلوم الامريكية مؤخرا جاء ان عقار «سيكلوسبورين» الذي اعطي لمجموعة من مرضى السكري قد نجح في كبت ظواهر المرض عند نصف عدد الافراد الذين تمكنوا من مواصلة حياتهم دون الحاجة الى تعاطي الجرعات المطلوبة من الانسولين. الامر الذي يعتبر دفعاً جديداً نحو الامل لمرضى السكري. فقد يتوصل الاطباء الى وسيلة للحيلولة دون حدوث المرض اصلا. والسبب في هذا التفاؤل، هو كما كشفت عنه الدراسة التي اوضحت ان بعض العقاقير التي تستخدم في جراحة نقل الاعضاء قد اغنت بعض مرضى السكري عن تعاطي الانسولين، الذي بدونه لا يستطيع المريض البقاء على قيد الحياة طويلا.

وبهذا الخصوص يقول البروفيسور كالفين ستيلر، احد المشاركين في الدراسة، ان الاكتشاف الجديد يدعم النظرية القائلة بأن الاصابة بالسكري تنتج عن ما يسمى بـ «المناعة المضادة ذاتيا» اي ان يهاجم نظام المناعة لدى المرء شيئا في جسمه هو، بدلاً من ان يهاجم شيئا دخيلا على الجسم.

كلمات متقاطعة



□○ اعداد: انجيلا وشفاء حصري – ام الفحم □○

الكلمات الافقية:
١) قائد شيوعي راحل
٢) اول من دار حول الارض – اقرأ (مجزومة)
٣) ليت – جمع صحراء + حرف عطف (معكوسة)
٤) الى ما لا نهاية – مُخَلِّص (معكوسة)
٥) جود – ثلثا ليت
٦) لا يضيع اذا طالبنا به – عكس استيقظ – عكس غني
٧) وسيلة نقل تحت الارض – اثار (معكوسة)
٨) اظهر – ثلثا وكر
٩) اقليم في لبنان – والدي
١٠) معركة اسلامية مشهورة

الكلمات العمودية:
١) مدينة عربية – قوة حسابية
٢) شجاع – عراك
٣) ضمير – اعلم
٤) للتعريف – سلسلة جبال في الاتحاد السوفييتي (مبعثرة)
٥) للنهي – نتعب (معكوسة) – جمع ناقة
٦) فاكهة صيفية – في الصحراء – والد (معكوسة)
٧) يسود – للتأوه
٨) عكس جبل – من الازهار – طبيب
٩) قائد جبهوي
١٠) النظام الذي قُضي فيه على استغلال الانسان لاخيه الانسان

□○ حل لغز العدد الماضي ○□

الكلمات الافقية:
١) عادل امام
٢) جل – ثوب
٣) يا + و – ال – بس
٤) تل – رث – عاد
٥) فهد – جار
٦) كحل – مارد
٧) سم – أمه
٨) لم – ديور
٩) حل – فلسطين

الكلمات العمودية:
١) عجين – مسلخ
٢) ام الفحم
٣) دلو – هل
٤) رد – فم
٥) اثاث – ما
٦) مول – جامد + س
٧) اب – غارة + بط
٨) بارد – وي
٩) اسد – قرن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١١ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢١ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٢٨١/٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 281/41 - 11.4.1985 - Price: 300 Shekel

الاتحاد السوفييتي يستنكر جرائم المحتلين في جنوب لبنان

● حملة استنكار مماثلة عربية ودولية ● الزوارق الحربية الاسرائيلية وعصابات جعجع تقصف أحياء سكنية في صيدا مستخدمة القنابل الفوسفورية المحظورة دوليا ●

● موسكو ـ استنكر الاتحاد السوفييتي بشدة، في بيان نشرته أمس (الاربعاء) وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء، استمرار عدوان اسرائيل على لبنان. واعرب عن تضامنه مع الشعب اللبناني المناضل من اجل حقوقه المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي وطالب تل أبيب بسحب قواتها من كل اراضي لبنان دون قيد او شرط، بموجب قرارات مجلس الامن الدولي.

وحمل الاتحاد السوفييتي الادارة الامريكية المسؤولية الكاملة عن اعمال اسرائيل مشيرا الى أن الجرائم على اراضي لبنان تقترف بالسلاح الامريكي. واشار الى انه ليس من قبيل الصدفة ان اصبحت تل ابيب، بعد ان احبطت الولايات المتحدة اتخاذ قرار في مجلس الامن الدولي يطالب بوقف الارهاب الاسرائيلي في لبنان، تعمل مثل الوحوش الفاشية.

وأكد بيان «تاس» أن اسرائيل تعدت في طارقا على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه، كما انها صعدت حملة الارهاب والعنف في جنوب لبنان. حيث تتوارد الانباء عن الجرائم التي يرتكبها المحتلون وعن اضطهادات جماعية ضد سكان المدن والقرى في جنوب لبنان وضد اللاجئين الفلسطينيين ومداهمات واعتقالات واهانة لمشاعر المقدسات الوطنية والدينية.

واضاف البيان ان كل السكان المسلمين في جنوب لبنان وبالاخص الشيوخ والنساء والاطفال وقعوا ضحايا للمذابح الدموية المستمرة منذ بدء العدوان في العام ١٩٨٢ [illegible] في جنوب لبنان [illegible] اسرائيل [illegible] عن انسحاب القوات الاسرائيلية على مراحل [illegible] الواقع [illegible] الانسحاب الى [illegible] القادة الاسرائيلية الرسمية [illegible].

[illegible]

قادة الجيش الاسرائيلي والنائب يوسي سريد:

اسرائيل تنوي تكريس احتلال جنوب لبنان وتهدد بضرب أهله «بجميع الوسائل»!

● سريد: الحكومة لن تنفذ الانسحاب التام ● قادة «تصاهل»: سنحتفظ بحزام «أمني» أوسع من الحزام الذي كان يسيطر عليه سعد حداد ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أكدت قيادة الجيش الاسرائيلي، في مؤتمر صحفي أمس في مقر قيادة الجيش الاسرائيلي الشمالية، أنها تعتزم احتلال جزء من جنوب لبنان الى أجل غير مسمى، تحت ستار الاحتفاظ بـ «حزام امني» يمتد على مساحة أكبر من تلك التي كانت تسيطر عليها قوات العميل سعد حداد (سلف انطوان لحد) قبل بدء حرب الابادة الاسرائيلية في جنوب لبنان في ٤ حزيران ١٩٨٢.

وهددت قيادة الجيش الاسرائيلي بأنها لن تتردد في استخدام «كل الوسائل» المتاحة لديها، ومنها القصف المدفعي والدخول مجددا الى اراضي لبنان (بعد «الانسحاب»!)، «محيدا لقيادة الشيعة (اقرأ: شعب لبنان) ان منطقتهم لن تتمكن من البقاء، إذا جرى قصف «مستوطناتنا» (مستوطنات الجليل).

وعبرت هذه المصادر عن تصورها بان القوات السورية ستتيح للمقاتلين الفلسطينيين العودة الى جنوب لبنان وستعيد السيطرة على المناطق التي سيجلو عنها الجيش الاسرائيلي وبأن مقاتلي المقاومة الفلسطينية سيعودون الى الجنوب اللبناني.

وأكدت قيادة «تصاهل» رفضها القاطع لنشر قوات الطوارئ الدولية حتى الحدود الدولية الاسرائيلية ـ اللبنانية بدعوى ان هذه القوات لن تنجح في الحيلولة دون عمليات عسكرية ضد اسرائيل.

وأفصحت عن انها تعتزم الاحتفاظ بحزام «امني» اوسع مما كانت عليه الحال قبل حزيران ١٩٨٢. وكانت مصادر امنية اسرائيلية كشفت («هارتس» ـ امس) ان اسرائيل قد تستجيب لطلب انطوان لحد (!!)، الذي يأتمر بأوامرها، البقاء في منطقة جزين (١٥ ـ ٢٠ كيلومترا شمال نهر الليطاني)، الامر الذي يعني بقاء الجيش الاسرائيلي، أيضا في هذه المنطقة.

وكشف النائب يوسي سريد (راتس)، عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، في حديث لراديو اسرائيل ظهر امس، ان اسرائيل لن تنسحب انسحابا تاما من جنوب لبنان، خلافا لما اعلن رسميا. وحاول النائب الليكودي ايهود أولمرت، الذي شارك في البرنامج الاذاعي نفسه، الدفاع عن سياسة الحكومة، لكنه اعترف بأن النية عقدت على ابقاء «قوات قليلة» (!!!) من الجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني».

وتعمل اسرائيل، تطبيقا لمخطط تكريس احتلال جزء من جنوب لبنان، على انشاء قوات محلية موالية لها تناط بها مهمة العمالة لاسرائيل داخل القرى والبلدات. بينما يخطط «تصاهل» ان تناط بجيش العميل لحد مهمات خدمة اسرائيل على مستوى المنطقة طبعا بأرشاد ومساعدة وتمويل الجيش الاسرائيلي. وكل هذا على الرغم من اعتراف الجيش الاسرائيلي بأن صنائعه في جنوب لبنان في طريقها الى الاندثار التام.

«عروس الجنوب»، منفذة العملية الانتحارية قرب جزين، تقول، في شريط فيديو:



«فلتفرحوا يوم استشهادي كما لو كان يوم زفافي»

● والدها: آمل أن يقتدي بها أشقاؤها الأربعة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تناقلت وسائل الاعلام في العالم قاطبة تفاصيل حديث الصبيّة الشهيدة، سناء مهيدلي (١٦ عاما) التي قامت، امس الاول، بتنفيذ العملية الانتحارية ضد الجنود الاسرائيليين شمالي بلدة جزين في جنوب لبنان، مما أسفر عن مقتل ضابط وجندي اسرائيليين وجرح آخرين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية وقائع حديث «عروس جنوب لبنان» الذي كانت سجلته على شريط فيديو وبثه التلفزيون اللبناني مساء امس الاول.

كانت ترتدي قبعة حمراء اللون وتقف تحت علم الحزب القومي السوري الاجتماعي (الذي تنتمي إليه). كانت تبتسم وقالت: «سأصبح شهيدة، وأفعل ما عقدت عليه العزم بارتياح وأدعو جميع شبان جنوب لبنان الى الانضمام الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وقالت: «فلتفرحوا يوم استشهادي كما لو أنه يوم زفافي».

وتوجهت سناء، «عروس الجنوب»، الى أمها، فاطمة وطلبت منها أن تسامحها، لأنها خرجت بدون أن تودعها، وأن تدرك بأن انتحارها نابع من «حب الوطن».

وقالت سناء «آمل ان تلحق روحي بأرواح الشهداء الاخرين وان تسقط كالصاعقة على رؤوس جنود الاعداء».

وأجرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، مقابلة مع والدها في وقت كان، هو ووالدتها وأهل عائلتها، يستقبلون المهنئين بزفاف ابنتهم الى الوطن. قال والدها، يوسف اسمه: «غادرت سناء المنزل قبل ستة عشر يوما، معلنة أنها ستقوم بشراء بعض السلع وأن ذلك لن يستغرق الا نصف ساعة». لكنها لم تعد.

ويقول والد العروس: عندما «تذكرت الى اي مدى كانت غاضبة على الاحتلال والقمع الاسرائيلي، وبدأنا نشك في انها ربما انضمت الى المقاومة الوطنية».

وقال: آمل ان يقتدي بها اشقاؤها الاربعة الآخرون. لكن أم العروس، فاطمة، التي كانت ترتدي بدلة وجوارب سوداء وعلى رأسها وشاح ابيض، تنهار باكية لسماع هذا الكلام. وكانت صامتة، وقد علت الحمرة عينيها، لدى استقبال المهنئين.

فلنر وطوبي وزياد في زيارة الى «الفارعة»

● المعتقلون يسلسلون، خلال الساعات الخمس التي استغرقتها الزيارة، أساليب التعذيب وظروف الاعتقال الوحشية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام أعضاء الكنيست الجبهويون، مئير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، امس (الاربعاء)، بزيارة الى سجن «الفارعة» في الضفة الغربية المحتلة والتقوا، خلال الساعات الخمس التي قضوها في السجن، عددا كبيرا من المعتقلين هناك واستمعوا الى شكاواهم.

وأغلبية الموقوفين في «الفارعة» هم تلاميذ وفتيان من الضفة الغربية المحتلة، وخاصة من مخيمات اللاجئين، تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة، بعضهم رهن التحقيق وآخرون ينتظرون المحاكمة وقسم ثالث محكوم عليه بالسجن في محاكم عسكرية بتهم قذف الحجارة او الاشتراك في مظاهرات!

ويتراوح عدد السجناء، من موقوفين ومحكومين، بين (٢٠٠) الى (٢٥٠) معتقلا ويصل العدد احيانا الى (٤٠٠) معتقل.

واستمع اعضاء الكنيست، خلال الزيارة الى شكاوى العديد من الموقوفين حول ظروف التحقيق الصعبة معهم وما يتخللها من ضرب ومختلف اساليب التعذيب، الجسماني والنفسي، والاهانة لابتزاز الاعترافات.

واطلع اعضاء الكنيست على ظروف الاعتقال القاسية مثل الازدحام الشديد والنوم على الارض. واشتكى الموقوفون من مستوى الطعام المتدني والانقطاع التام عن الصحف والاخبار الخارجية وحتى الكتب المدرسية تمنع عنهم.

والتقى اعضاء الكنيست في السجن، القائد العسكري للضفة الغربية أوري يعقوب والمستشار القضائي العسكري في الضفة، اكسل يتسحاق والناطق الرسمي بلسان الجيش في القدس، الكس سلع ومدير سجن «الفارعة»، ران باشا، وتبادلوا معهم وجهات النظر.

وترك اعضاء الكنيست السجن بشعور من الانقباض والالم تجاه ما رأوه وما سمعوه من المعتقلين. وسيقوم اعضاء الكنيست بطرح ملاحظاتهم واستنتاجاتهم أمام الكنيست والاوساط المسؤولة في الحكومة وامام الرأي العام، وسيطالبون باغلاق سجن «الفارعة».

مجلس السفراء العرب في طوكيو

احتجاج على قرار منح رئيس الدولة الاسبق، كتسير، جائزة المؤسسة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا

● طوكيو ـ لمراسل خاص ـ قام وفد يمثل مجلس السفراء العرب في اليابان، يضم كلا من الدكتور بكر عبد المنعم، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليابان، وسفيري قطر وليبيا ومدير مكتب الجامعة العربية في طوكيو، بزيارة للمؤسسة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا. وقابلوا كوا مورا، المدير التنفيذي للمؤسسة ونقلوا له اسف واحتجاج السفراء العرب على القرار الذي اتخذته الجمعية والقاضي بمنح احدى جائزتيها لهذا العام للبروفيسور افرايم كتسير، الرئيس الاسبق لدولة اسرائيل، بصفته عالما في الانزيمات. كما اوضحوا له ان هذا هو اختيار غير موفق، لمجموعة من الاسباب الموضوعية والذاتية. وجرى عرض تلك الاسباب والملاحظات بالتفصيل، حيث قام السيد كوا مورا بتسجيلها جميعها ووعد بنقلها الى جميع اعضاء مجلس ادارة المؤسسة، وذلك قبل ٨٥/٤/٢٠ وهو الموعد المقرر لمنح الجائزة، علما بان الموعد القادم لاجتماع مجلس الادارة هو شهر حزيران القادم وبان المجلس لا يجتمع الا مرة واحدة كل ثلاثة اشهر.

وتمنى الوفد على المؤسسة اعادة النظر في قرارها هذا. ذلك ان مثل هذا القرار انما ينعكس سلبا على العلاقات الايجابية المتصاعدة بين اليابان وبين الاقطار العربية.

ومن الجدير بالذكر ان جميع السفارات العربية ومعظم سفارات الدول الافريقية والاسلامية ودول حركة عدم الانحياز والدول الاشتراكية سوف تقاطع هذا الحفل اذا ما جرى في موعده، احتجاجا على هذا الاختيار وتضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

المؤتمر المسيحي اللبناني يدعو الى التمسك بالشرعية

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المؤتمر المسيحي اللبناني، الذي عقد أمس الاول (الثلاثاء) في مقر البطريركية المارونية في بكيركي، دعا الى وقف المعارك فورا في منطقة صيدا. ودعا كذلك الى تحرير لبنان مؤكدا الطابع العربي لهذا البلد. واعلن تمسكه بالشرعية اللبنانية وتأييده للوفاق الوطني بين اللبنانيين.

واعتبر المشتركون في المؤتمر ان تدهور الموقف في جنوب لبنان، بتحريض من اسرائيل، يحتاج الى موقف لبناني موحد من اجل افشال المخطط الذي يستهدف التوصل الى تقسيم طائفي جديد. واكدوا ان التشريع ومؤسسات الدولة هما الضمان الوحيد لامن اللبنانيين. وطالبوا بضرورة تدعيم شرعية ووحدة لبنان.

شروط الاحتلال لدفن جثمان المناضل فريتخ في وطنه

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تقدم المحامي وليد الفاهوم الى قيادة جيش الاحتلال في بيت ايل من اجل السماح بادخال جثمان المناضل محمود حرب فريتخ الى ارض الوطن ودفنه فيه. وقد اتصلت القيادة المذكورة بالمحامي وابلغته ردها على طلبه وجاء في الرد ان لدى المصادر المسؤولة في بيت ايل معلومات مفادها انه اذا شيع جثمان المناضل فريتخ في ارض الوطن ستكون هناك مظاهرات «واعمال شغب»!! لذا اشترطت القيادة الشروط الاتية لاعادة الجثمان: ١ ـ ان تجري الجنازة الساعة العاشرة ليلا. ٢ ـ الاشتراك في الجنازة فقط لعشرين شخصا. ٣ ـ وضع جثمان المناضل في «ابو كبير». ٤ ـ الاهل يجمعون في شرطة نابلس. ٥ ـ تنطلق الجنازة من شرطة نابلس.

«دفار»:

فايتسمان سيبحث مع المسؤولين المصريين إمكان عقد لقاء بين حسين وبيرس

● القدس ـ من المتوقع ان تكون مسألة عقد لقاء بين ملك الاردن حسين وشمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، موضوع بحث في اثناء المحادثات التي سيجريها عيزر فايتسمان مع المسؤولين المصريين خلال زيارته في الاسبوع القادم الى مصر ـ هذا ما اكدته صحيفة «دفار» امس.

ويأتي هذا البحث في اطار تنشيط الجهود الرجعية في المنطقة لفرض الحلول الاستسلامية والتصفوية على شعوب المنطقة.

وتندرج في هذا الاطار، ايضا، جولة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الوشيكة في المنطقة والتي سيزور خلالها كل من الاردن ومصر واسرائيل. وغادر مورفي، امس، واشنطن متوجها الى الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى ان الناطق باسم الخارجية الامريكية كان اكد في الاسبوع الماضي، ان مورفي لن يجتمع باعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه يرحب بفكرة اللقاء مع وفد اردني ـ فلسطيني وباحتمال الاجتماع بشخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

مراسل صحيفة «أومانيتيه» في لبنان:

الشيوعيون اللبنانيون ينفذون ٥٠٪ من عمليات المقاومة وللنساء دور حاسم في إفشال مخطط التفريغ

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ نقل مراسل صحيفة «أومانيتيه»، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي، في لبنان عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تقديرهم الكبير للنساء في جنوب لبنان اللاتي أفشلن ـ ببقائهن في قراهن وبلداتهن، رغم سياسة الارهاب والتجويع والقتل التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ـ مخطط تفريغ الجنوب من أهله.

وجاء في تقرير مراسل «أومانيتيه» (٣/٢٩) أن «المقاومة تستند الى سكان يتمسكون بأظافرهم بقراهم. وعليه فشل الاسرائيليون في تحقيق هدفهم إثارة هروب جماعي».

ويضيف التقرير أن مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني في المناطق المحررة، الذي يعمل بشكل شبه سري حتى الان، أكد له أن المقاومة الشعبية لقوات الاحتلال الاسرائيلي تشكل مركبا بالغ الاهمية. وهذه المقاومة «تبدأ بقرار البقاء في المكان وفي عدم الخضوع للخوف وفي البقاء في ظروف الحصار الاقتصادي وفي ظروف تزداد سوءا بشكل مستمر».

ويضيف مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني، بعد وصف الظروف العصيبة التي يعايشها السكان في المناطق المحتلة، أن مجموعات المقاومة تستطيع البقاء في القرى لفترة ١٠ ـ ٢٠ يوما، وأنه لولا النساء لما كان ممكنا الاحتفاظ بالقرى. وأوضح أن المقاومة الوطنية شددت على هذه النقطة خلال اجتماعات عامة للنساء، في النبطية وصور وغيرها، وأن الشيوعيين ورجال الدين باركوا اجتماعات النساء هذه. وأشاد بمساهمة النساء في تمكين السكان من المقاومة.

ويسلسل مراسل «أومانيتيه» تاريخ المقاومة الوطنية في لبنان. فيقول ان العملية الاولى جرت في صيدا، بعد أربعة أشهر ونصف الشهر من احتلال بيروت. ويضيف استنادا الى رجال المقاومة، أن حركة «امل» لم تبدأ المقاومة المسلحة الا في أواخر العام ١٩٨٣ وأن نشاطها، في هذا المجال، آخذ في التصاعد.

وقال المراسل، أيضا، إن الشيوعيين كانوا ينفذون جميع عمليات المقاومة في البداية. اما اليوم فانهم ينفذون عملية مقاومة من كل عمليتين (٥٠٪). ويوضح أن تواضع الشيوعيين وعدم تبجحهم في تسجيل هذه العمليات لصالحهم لا ينبع من ضرورات العمل السري وانما لاعتبارات سياسية فهم يرتأون أن تسجل عمليات المقاومة للشعب اللبناني كله وعمل كل شيء من اجل الوحدة الوطنية.

وأشار مراسل «أومانيتيه»، في هذا الصدد، الى أنه لم يسمع أحداً يتحدث عن عمليات مقاومة شيعية أو ما شابه وانما عن المقاومة الوطنية فحسب.

وتحدث عن ممارسات الارهاب الاسرائيلية ضد الاهالي، التي تهدف الى الاحتفاظ بحزام «أمني» بحجم ما كان تحت سيطرتها ـ بواسطة سعد حداد ـ قبل عدوان حزيران ١٩٨٢. ونقل تأكيد رجال المقاومة وأهل الجنوب أنهم سيكافحون الاحتلال حتى تحرير آخر سنتيمتر من أرض لبنان.

كلمة الاتحاد

عبرة لبنان!

● وأخيراً كُشف النقاب رسمياً عن حقيقة المخطط العدواني الاسرائيلي في لبنان وعلى رأسه رفض الغزاة الاسرائيليين رفع أيديهم، براً وبحراً وجواً، عن هذا البلد العريق في استقلاله والعضو المؤسس في هيئة الامم المتحدة. ويضم هذا المخطط، أيضاً، قرارا إسرائيليا رسميا باقتطاع أجزاء من لبنان، مباشرة وغير مباشرة، باسم «الحزام الأمني» في الجنوب اللبناني.

ليست هذه الحقيقة المظلمة أمراً جديداً علينا. والكشف الرسمي عنها يثبت، فيما يثبته، ان القوى الوطنية اللبنانية هي على حق، حق مقدس وشرعي، في تصعيد مقاومتها للغزاة حتى بعد أن أعلنوا عن «الانسحاب على مراحل». إن هذه المقاومة هي التي تضطرهم الى انسحابات جزئية. وهي التي تنقذ المدن والقرى الجنوبية مما كان مخططاً لها من إزالة. وهي التي أفشلت وتفشل مخطط «تنظيف» الجنوب اللبناني من سكانه.

وأهم ما يكشف عنه هذا الكشف الاسرائيلي الرسمي هو بطلان الأوهام بأن قضية الغزو الاسرائيلي للبنان قد حُلّت أو أنها تسير في طريق الحل. لقد روّجت الرجعية العربية الحاكمة، وعلى رأسها مبارك في مصر، هذه الأوهام لتضرب الحابل بالنابل ولكي تبرر استمرار التواطؤ مع المخطط العدواني الأمريكي والاسرائيلي في المنطقة.

فنحن لا يمكن ان ننسى وعود حسني مبارك بأن يشترط تطبيع علاقات مصر مع اسرائيل بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان وباسترجاع منطقة طابا في سيناء وبتحريك حل القضية الفلسطينية. لم يسترجع طابا والاحتلال الاسرائيلي في لبنان يكشف عن نواياه وعن قبضته الحديدية. وبذلك يصبح «التحريك» المزعوم تحريكاً للأنظار بعيداً عما تقترفه أيدي المعتدين، فعلا ويوميا، مما يثير قلق العالم كله، سوى «التحريكيين». ويهدد ـ فعلا ـ بزج منطقتنا وشعوبنا في أتون حرب جديدة لا تبقي ولا تذر.

ويسأل السؤال: ما هي مصلحة اسرائيل في هذا اللعب الجنوني بالنار؟ فبدلا من ان تقوم حكومة بيرس ورابين بإخراج الشبان الاسرائيليين (الجنود) من أتون النار، الذي القتهم فيه حكومة بيغن وشمير، تجدها تحرقهم في نيران جديدة تشعلها. ان حكومة بيرس، بهذا، انما تقدم خدمة مباشرة للمخططات العدوانية الامريكية على حساب شعبها وضد سلام العالم حتى قبل ان تنضم الى مخططات «حرب النجوم».

ولعل هذه النيران نفسها، التي بددت في لبنان أوهام «الأحزمة» الطائفية، ان تبدد في اسرائيل اوهام انتظار الفرج من قيادة معراخ ومن حسن نوايا ريغن ـ هذه الأوهام نفسها التي كادت ان تطيح بقضية فلسطين العادلة وبمستقبل شعبها.

ويؤكد الكشف الرسمي عن نوايا المعتدين الاسرائيليين في لبنان، مرة ثانية وربما بعد المئة، أنه ما من «طريق قصير» أمام الشعوب في مثل حالنا. نحن العرب واليهود. وما من طريق سوى طريق التصدي للعدوان وإكراهه، شعبيا، على التراجع. فهذه، كما ثبت تاريخيا، هي أقصر وأسلم الطرق. طريقنا!

(«الاتحاد»)

اليوم، إفتتاح المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لتعزيز النضال من اجل السلام العادل والمساواة الدمقراطية وحقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة» و «لتحقيق نجاحات جديدة في انتخابات الهستدروت المقبلة» و «كل الشباب على طريق الجبهة» ـ تحت هذه الشعارات وغيرها يُعقد اليوم (الخميس)، المهرجان الافتتاحي للمؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، وذلك في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة، الساعة السادسة والنصف مساء.

ويترأس المهرجان عودة بشارات. ويقدم سكرتير منطقة الشبيبة، سميح غنادري، بيان لجنة المنطقة. ويحيي المهرجان كل من الكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» والكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة وعادل ابو الهيجا، عضو سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب وفيرد موشينسكي، عن منطقة تل ابيب للشبيبة الشيوعية ومروان دويري، عن جبهة الناصرة الدمقراطية.

وينتهي المهرجان ببرنامج فني حافل.

نصر لامع لهبوعيل سخنين في طريقهم الى الدرجة الثانية

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حقق لاعبو فريق هبوعيل سخنين، أمس الاربعاء، نصراً لامعاً على فريق القمة مكابي هركفوت ـ كريات أتا بالنتيجة ٣: صفر في المباراة المؤجلة بين الفريقين. وعلى ضوء هذا الانتصار الباهر تخطى فريق سخنين، الذي تمركز حتى قبل المباراة في المرتبة الثانية، خصمه العنيد مكابي هركفوت بنقطة واحدة على أمل ان يثابر الفريق السخنيني على تحقيق النتائج الطيبة وبالتالي ليحقق غايته في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ويشير مراسلنا الى ان الجماهير الغفيرة كانت قد توافدت من سخنين ومن المنطقة لمشاهدة «مباراة الموسم» وهتفت عالياً ثلاث مرات: طه ابو الهيجاء (١:صفر) وسالم شلاعطة (٢:صفر) وطالب شلاعطة (٣:صفر).

فقدماً والى الامام يا شباب سخنين!

في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية:

انتداب لجنة سباعية للتباحث مع الداخلية حول سبل حل الازمة المالية بشكل فوري

● تهنئة أم الفحم، المدينة والمطالبة بتحويل طمرة وسخنين والطيبة والطيرة الى مدن ● المطالبة باعادة «منطقة رقم ٩» إلى اصحابها الاصليين ●

● شفاعمرو ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها صباح أمس الاربعاء في قاعة بلدية شفاعمرو، انتداب لجنة مصغرة مؤلفة من رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو (ابراهيم نمر حسين) وطمرة (عباس حجازي) وأم الفحم (هاشم محاميد) وسخنين (محمد غنايم) وجت (أحمد أبو عصبة) وكفرياسيف (نمر مرقس) والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لعقد اجتماع عاجل مع مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي، ومدير إدارة دائرة السلطات المحلية في الوزارة، أريبه هيخت، تحدد خلاله الداخلية بشكل واضح غير قابل للتأويل معالجة الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية.

وجاء هذا القرار بعد ان استمعت اللجنة الى بيان من رئيسها، السيد ابراهيم نمر حسين ونائب رئيس مركز السلطات المحلية، أحمد أبو عصبة حول نتائج اجتماعين عقدهما وفد اللجنة القطرية مع مدير عام الداخلية في ٨٥/٣/٢٠ ومع وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس في ٨٥/٣/٢٦.

وأكد المتحدثون أن وزارة الداخلية تعتمد نهج المماطلة في تنفيذ القرارات التي اتفق عليها في الاجتماعين المشار اليهما آنفاً. وبينوا عدم وفاء الوزارة بوعدها تحرير ١.٧ مليار شيكل للسلطات المحلية العربية لتغطية العجز في ميزانياتها، وذلك اثر الاضراب الذي أعلنته هذه السلطات في أوائل الشهر الماضي. كما ان الوزارة استغلت تسلم المبلغ المذكور من المالية لتمويل مشاريع اخرى بدلاً من توزيعها كاملة على السلطات المحلية العربية.

وتقرر أن تبحث اللجنة المنتدبة مع كوبارسكي وهيخت في كيفية توزيع المبالغ المخصصة لتغطية العجز وتوقف الداخلية عن نهج المماطلة والوعود الفارغة التي توزعها على السلطات المحلية العربية. وستعطي اللجنة المنتدبة مهلة ثلاثة أشهر الى وزارة الداخلية لتنفيذ القرارات المتفق عليها مؤكدة ان مماطلة أخرى ستؤدي، حتماً، الى اتخاذ اجراءات كفاحية تشمل اعلان الاضراب. واكد المجتمعون ضرورة ان تتخذ اللجنة القطرية موقفاً موحداً في علاقتها بوزارة الداخلية لتكف هذه عن الاستهتار باللجنة القطرية وقراراتها.

وأبلغ رئيس اللجنة القطرية المجتمعين انه تم ترتيب إجتماع مع حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، يوم الاحد ٨٥/٤/٢١ يحضره السيد أحمد ابو عصبة مندوباً عن مركز السلطات والسيد ابراهيم نمر حسين بصفته رئيساً للجنة القطرية، وذلك لبحث قضايا تتعلق بالسلطات المحلية في لواء الشمال. كما أبلغ السيد أبو عصبة المجتمعين بالاتفاق مع وزارة الداخلية لارسال خبير عن الوزارة الى جميع السلطات المحلية العربية لفحص كيفية توزيع مبلغ مليار شيكل المعد لتخطيط التطوير. وأضاف ان اللجنة طالبت بأن يكون المبلغ بمثابة هبة وان يكون هناك صندوق هبات دائم يخصص المبالغ سنوياً.

وبحثت اللجنة عدة قضايا واتخذت القرارات التالية:

● تحديد أطر الميزانيات للمجالس المحلية العربية على أساس سلة الخدمات والمساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية ورفض أية أطر أخرى لا تضمن المساواة وابلاغ هيخت وكوبارسكي بهذا القرار في الاجتماع المقرر عقده معهما قريباً ● تتوجه اللجنة الى السلطات المحلية في طرعان وكفرمندا وكابول والجش لتشكيل إئتلاف، كل في مجلسه. وتنتدب اللجنة السادة ابراهيم نمر حسين ومحمد غنايم وطارق عبد الحي ومحمد عبري نصار ورمزي خوري لمواصلة الاتصال بالمجالس المذكورة ● تطالب اللجنة بتثبيت قرار رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والوزير، عيزر فايتسمان بعدم تنفيذ أي أمر هدم لبناء غير مرخص أقيم قبل ٨٥/١١/٢٠، وهو موعد صدور القرار المذكور ● تطالب اللجنة بتزويد البيوت غير المرخصة بالماء وبالكهرباء، وتناشد وزير الداخلية بتنفيذ وعده باقامة لجان تنظيم محلية ● اقامة لجنة متابعة بخصوص ضريبة الاملاك تطالب بعدم دفعها بنسبة تزيد عن نسبة التضخم المالي السنوي. وتتألف اللجنة من السادة محمد عبري نصار وأحمد ابو ليل ووجيه قياض ● تتوجه اللجنة برسالة الى وزير المعارف والثقافة للعمل على الاسراع في ارسال علامات الطلاب العرب الذين تقدموا الى امتحانات «البجروت» قبل ٨٥/٨/٢٠ ليتمكنوا من أرسالها الى الجامعات وفقاً لطلبها ● تطالب اللجنة رئيس الحكومة والوزير فايتسمان بتحرير المنطقة المسماة في القاموس العسكري. منطقة رقم (٩)، الى اصحابها الفلاحين العرب واستنكار التشويش الذي قام به مجلس «كفار تابور» ميخا عولدمان ● تهنئ اللجنة القطرية مدينة ام الفحم، بلدية وأهلاً، بمناسبة الاعلان عنها مدينة وتطالب السلطات المسؤولة باعطائها الميزانيات الكافية اسوة بالمجالس البلدية كافة ● تطالب اللجنة بمنح قرى طمرة وسخنين والطيبة والطيرة صفة مدينة.

هذا وأحالت اللجنة رسالة بعثت بها رابطة الجامعيين في الناصرة بخصوص عقد مؤتمر صحي قطري لبحث الاوضاع الصحية في الناحية العربية، الى سكرتارية اللجنة لبحثها.

الحكم بالسجن على شاب من قرية بني نعيم المحتلة

● تأجيل النظر في قضايا أمنية أخرى ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاثنين (٤/٨)، على فؤاد عامر مناصرة (من بني نعيم) بالسجن لمدة سنة، (٨٠) يوماً منها سجناً فعلياً، وبدفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) ألف شاقل.

والتهمة التي جرت محاكمته عليها هي الاتصال بتنظيم «معاد للدولة». وذلك لقيامه، في العام ١٩٧٧، بزيارة مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا. وكان أكمل دراسته، بعد ذلك، في المغرب حيث درس القانون وتلقى منحة دراسية من منظمة التحرير.

ونظرت المحكمة في اليوم ذاته في قضية عاكف وحيد حمدالله وعلام مفيد اسماعيل ومحمد نمر مفارجة، المتهمين بالانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وكذلك في قضية حنا بشارة نورة، المتهم بالانتماء الى جبهة التحرير العربية.

وقد نفى جميع المعتقلين التهم المنسوبة اليهم، وجرى تأجيل المحكمة، وترافع عن جميع الشبان المحامية فليتسيا لانغر.

الاتحاد السوفييتي يستنكر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحقيقي لنواياها في لبنان اذ تحاول بالقوة والارهاب قمع النضال العادل الذي يخوضه شعب هذا البلد من اجل تحرير اراضيه من المحتلين تحريراً تاماً دون قيد او شرط.

واشار البيان الى انه بفرض تسعير الوضع في لبنان اكثر فاكثر تلجأ اسرائيل الى خدمات عملائها لاذكاء جذوة الاشتباكات بين الطوائف ولنسف سلطة الحكومة الشرعية. وتفضح تل أبيب نفسها مراراً باعمالها العدوانية حيث انها لا تتورع عن استخدام أشد الوسائل وحشية لتحقيق اهدافها التوسعية والاغتصابية التي تجتاز اطار لبنان وتشكل خطراً على أمن جميع الشعوب العربية.

ومن ناحية ثانية افادت الانباء الواردة من تونس ان مجلس الجامعة العربية دان ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية البربرية واعتداءاتها الوحشية ضد القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وندد المجلس، في بيان صدر أمس الاول في ختام اعمال الدورة غير العادية التي عقدها في تونس، باشتراك القوات العميلة لاسرائيل في تنفيذ تلك الممارسات والاعتداءات.

وذكر راديو دمشق ان الاتحاد البرلماني العربي وجه نداء الى جميع برلمانيي العالم ناشدهم فيه ادانة واستنكار الممارسات الاسرائيلية القمعية في الجنوب اللبناني.

واعتبر النداء الاجراءات القمعية التي تنفذها قوات الاحتلال تهديداً خطيراً لحياة المواطنين اللبنانيين في الجنوب.

وفي بيروت دان بريان اوركهارت، مساعد الامين العام للامم المتحدة، بشدة، الحملة الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد اهالي وقرى جنوب لبنان المحتل. واكد ان مثل هذه الاساليب سيكون مصيرها الفشل.

هذا وقامت الزوارق الحربية الاسرائيلية، أمس بقصف عدة مناطق ساحلية شرقي مدينة صيدا لمدة ساعتين متواصلتين. وطال القصف بلدة مغدوشة وبلدة الغازية ومشارف مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في ضواحي المدينة.

وجاء القصف الاسرائيلي مترافقاً مع قصف مدفعي مكثف قامت به عصابات جعجع. وأدى هذا القصف، الذي استخدمت فيه القنابل الفوسفورية المحرمة دولياً والمدفعية الثقيلة، الى اصابة ٩ مواطنين بجراح واحراق ٢٠ بيتاً وتصدع اكثر من ٣٠ بيتاً اخراً.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان الجيش اللبناني تصدى لعصابات جعجع واوقع في صفوفها اكثر من ٣٠ اصابة بين قتيل وجريح جرى نقلهم بواسطة الطائرات المروحية الاسرائيلية الى داخل اسرائيل.

وداهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس قرى يحمر وزوطر الشرقية وزوطر الغربية وكفار تبنت، وطلبت من اهالي هذه القرى التجمع في حسينيه ارنون. وهددت باجتياح المنطقة التي ترفض الامر. ولدى تجمع الاهالي أبلغوا بضرورة الانخراط في ميليشيات «الحرس الوطني». وفرضت قوات الاحتلال على مخاتير قرى منطقة النبطية العمل على تجنيد جميع الشباب في صفوف «الحرس الوطني» وهدد المحتلون بطرد كل من يرفض ذلك.

على صعيد أخر نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، ثلاث عمليات مقاومة جريئة ضد قوات الاحتلال بالقرب من البازورية وفي انصار وشرقي مدينة صور.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم دياب محمد طه من كابول بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته مريم احمد طه وبأولاده من زوجته الاولى منيرة سعيد طه والمتوفاة بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٩ وهم: عفو ووصفه ومروان واحمد ووطفة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم دوخي حسن دحلة بتاريخ ٧٨/٩/١ من طرعان، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حفيظة حسين دحلة وبأولاده منها وهم ـ خضرة وعيدة وحلوة وأمينة وباسمة ويوسف وعيد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية: حسن حسين خليل اسدي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا

● مسابقة تجديد اشتراكات «الاتحاد» اليومية في منطقة عكا ●

الى الرفاق واصدقاء «الاتحاد»!

تجاوباً مع نداء «الاتحاد» فقد قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي العمل من أجل تجديد اشتراك ٨٠٠ مشترك كحد أدنى لغاية الاول من ايار ١٩٨٥ والاعلان عن الفروع الفائزة في المهرجان الجليلي في كفرياسيف.

● ليكن شعارنا: النجاح في جمع اشتراكات «الاتحاد» اليومية هو نجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القبلة!

اعلان

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن نيته فتح روضات أطفال قبل الالزامية، أبناء ٣ ـ ٤ سنوات الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٠/١٢/٨ ـ ١٩٨٢/١٢/١٦.

١ ـ يجري التسجيل في قسم المعارف التابع للمجلس الواقع في بناية المحكمة الشرعية سابقاً وذلك في ساعات الدوام العادية في جميع أيام الاسبوع عدا يوم العطلة الاسبوعية.

٢ ـ التعليم في الروضة يلزم الطفل بدفع قسط تعليم وذلك حسب دخل الوالدين ووفق نظام التدريج الذي كان متبعاً في التعليم الثانوي قبل ان يصبح مجانياً.

٣ ـ الروضة قبل الالزامية ستكون باشراف كامل من قبل وزارة المعارف وقسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي حيث ستدرّس فيه معلمات مؤهلات حسب المنهاج القطري المتبع في سائر الروضات في البلاد.

مجلس الطيبة المحلي ـ قسم المعارف

مواطن من النقب يناشد الرأي العام:

انقذونا من ممارسات «الدوريات السوداء»!

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ ناشد السيد حميد سلمان السدام، من عشيرة العزازمة، الرأي العام المحلي والدولي واصحاب الضمائر الحية ان يرفعوا اصواتهم عاليا ضد ممارسات رجال «الدوريات السوداء» ضد اهالي النقب العرب.

وكان السدام يتحدث الى «الاتحاد» عن الجريمة الجديدة، التي ارتكبها رجال «الدوريات السوداء» في ٣/١٧ المنصرم ضد عشيرته المقيمة على بعد خمسة كيلومترات من «متسفي ريمون». وقال: ان رجال الدوريات بقيادة «دورون» و«يسرائيل» قاموا في صباح اليوم المذكور، ترافقهم ثلاث سيارات شحن، بمهاجمة قطيع الماعز التابع للعشيرة فاعتقلوا الراعية جمعة حميد السدام (١٦ عاما) حتى لا تطلب النجدة ثم قاموا بتحميل (١٦١) رأس غنم على السيارات واخذوها الى مكان مجهول.

واضاف السدام انه علم فيما بعد ان المعتدين اخذوا اغنامه الى مدينة الخليل في الضفة الغربية وهناك قاموا بذبحها.

وفاة فاضل في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف وخارجها عصر امس الاول (الثلاثاء) جثمان المرحوم ابو صالح محمد مساعدة الى مثواه الاخير.

ويتوجه اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف بالعزاء الى ابناء وبنات الفقيد واحفاده وحفيداته والى عموم آل مساعدة وانسبائهم وأقربائهم في كفرياسيف وام الفحم ـ راجين لهم الصبر والسلوان.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ عرابة

تعلن عن استمرار معرض الكتاب السوفييتي في نادي الجبهة في حي وادي العين في القرية.

في مساء الجمعة (٦.٣٠) تقدم محاضرة للشاعر سالم جبران يتلوها عرض فيلم سوفييتي.

في مساء الأحد (٦.٣٠) تقدم محاضرة لسكرتير حركة الصداقة في المنطقة، توفيق كناعنة، يتلوها فيلم سوفييتي.

جبهة الناصرة الدمقراطية

● كل الجهود من اجل اكثرية للجبهة في مجلس عمال الناصرة وتقوية كتلتها في مؤتمر الهستدروت ●

تدعو الاجهزة الجبهوية في الاحياء: عمالا ومثقفين، نساءً وشبابا الى حضور الاجتماع التالي للتباحث حول الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت ومجلس عمال الناصرة.

■ حي العمال العرب ـ يوم الجمعة ٤/١٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الدكتور ريمون منسّى. يتكلم في الاجتماع: النقابي منعم جرجورة وريمون منسّى

كل الناصرة جبهة

مؤتمر المعلمين الجبهويين (الناصرة):

«الجبهة» هي البديل الوحيد لسياسة الأزمات الاقتصادية ـ الاجتماعية

● المؤتمر يشجب المواقف المتهادنة لقيادتي الهستدروت ونقابة المعلمين ● تحية خاصة الى الطلبة الجامعيين العرب ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «إننا نخرج من هذا المؤتمر الهام بثقة عالية وعزيمة اقوى من أجل النضال الدؤوب وتحقيق النصر لجبهتنا ولجماهيرنا» ـ بهذه الروح التفاؤلية والاصرار الثوري الحار اختتم أمس الاول (الثلاثاء) المؤتمر القطري السنوي الثاني للمعلمين الجبهويين في الناصرة.

وقرر المؤتمر أنه: «في هذه الايام، ومع إزدياد حدّة الازمة الاقتصادية وتفاقم الغلاء، والتضخم المالي وازدياد البطالة والاعتداء على لقمة عيش الطبقة العاملة وتصاعد اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة وزيادة العسكرة والاستيطان، نرى ان الواجب يدعونا الى العمل لانجاح «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في انتخابات الهستدروت ومجالس العمال و «نعمات». ونقرر أنها البديل الوحيد لهذه السياسة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وندعو العمال والمثقفين والطلاب الجامعيين الى التجند في هذه المعركة الهامة من أجل ان تحقق جبهتنا نصراً كبيراً».

واحتج المؤتمر على تواطؤ قيادة الهستدروت مع الحكومة. وشجب توقيعها على الصفقتين الشاملتين (أ) و (ب) وطالب بالغائها. واحتج على موقف قيادة نقابة المعلمين، المتهادن في موضوع التنازلات في الاجور والساعات التي قدمتها هدية للوزارة على حساب ما كان حققه المعلمون في نضالهم عبر السنوات الماضية. وطالب المؤتمر وزارة المعارف بالتوقف عن التقليصات في الميزانية لما تسببه من ضرر بالتعليم ومن بطالة بين المعلمين. ودعا المؤتمر نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين الثانويين الى شن نضال موحد ومشترك من أجل مصلحة المعلمين.

واستنكر المؤتمر رفع أجور التعليم الجامعي واعرب عن تأييده لموقف منظمات الطلاب الجامعيين بهذا الخصوص. واعلن المؤتمر: «اننا نحني هاماتنا إجلالاً واحتراماً للموقف البطولي لطلابنا الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية ونستنكر الاعتداءات النموية عليهم ونطالب باطلاق سراح رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، أمير مخول، والطالب الجامعي رزق ساحوري وباعادة جميع الطلاب المفصولين الى مقاعد الدراسة».

كما عبر المؤتمر عن تأييده للطلاب الثانويين في نضالهم من أجل إلغاء رسوم امتحانات «البغروت» الباهظة. وعبر، ايضاً، عن احتجاجه على برامج التعليم العنصرية في المدارس اليهودية التي تربي على الشوفينية وكراهية العرب وطالب بالغائها وباستبدالها ببرامج تعليم من أجل السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والانسانية.

وشجب المؤتمر الاعتداءات الوحشية على الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة وعلى طلاب جامعة بيرزيت وبيت لحم وجامعة «النجاح» في نابلس وطالب باطلاق سراح المعتقلين واعادة فتح الجامعات والمعاهد الدراسية. كما شجب سياسة «القبضة الحديدية» في لبنان والمناطق المحتلة. واستنكر ملاحقات المعلمين والطلاب الجبهويين والتحقيقات البوليسية معهم مثلما جرى مع عدد من المعلمين في سخنين وكفرقرع)، وطالب بوقف هذه الاساليب الارهابية واللعبة السافرة. واستنكر أساليب الموظف مارغولين المخابراتية وتهديداته وملاحقاته للمعلمين وتدخله الفظ في عمل السلطات المحلية بخصوص تعيين المعلمين.

واستنكر المؤتمر المخططات الاسرائيلية والامريكية والعربية الرجعية للالتفاف على قضية الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، م. ت. ف، مؤكداً أن الحل الوحيد للقضية هو السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يتحقق بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، بقيادة م. ت. ف.

وأعرب المؤتمر عن تأييده للبلديات والمجالس المحلية العربية في معركتها العادلة من أجل الميزانيات والمطالبة بالمساواة مع السلطات المحلية اليهودية. وحيى المؤتمر ام الفحم، بلدية وشعباً، على المكسب التاريخي الذي حققته بنضالها المثابر وحيى، ايضاً، المشاركين في مخيم العمل التطوعي فيها.

وكان قد ترأس المؤتمر الاستاذ نمر نجار (من كفرياسيف) الذي افتتحه بكلمة حارة عن دور المعلمين الوطنيين وجبهتهم الدمقراطية في تربية أجيالنا الجديدة على حب الوطن والتعليم. وقال: لا بديل لنا عن «الجبهة» وعن طريق الجبهة الكفاحي.

ثم منح حق الكلام لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي قدم محاضرة قيمة عن قضية المعرفة والوعي.

وتطرق زياد الى انتخابات الهستدروت فأكد ان الحقيقة التاريخية والموضوعية تقول إنه باستثناء «الجبهة» لا يوجد أي حزب أو تنظيم في البلاد يعبر عن مصالح العمال وقضاياهم الحقيقية. كما تطرق الى مختلف معارك الجماهير العربية. وتوقف، بشكل خاص، عند معركة الطلاب الجامعيين العرب.

ثم تكلم النقابي بنيامين غونين، مركز كتلة «الجبهة» في الهستدروت، فألقى محاضرة عن الاوضاع الاقتصادية في البلاد وأهمية انتخابات الهستدروت على ضوئها. وقال إن قائمة «المتكديت» تثبت بخوضها الانتخابات للهستدروت أنها لم تتشكل الا للتخريب على «الجبهة». فما الذي تفعله هذه الحركة في الهستدروت؟! وماذا يربطها بالانتخابات النقابية اللهم إلا إذا كانت تريد الحصول على «ضريبة» دولارية جديدة بحجة الانتخابات.

وقدمت المربية هالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين، محاضرة عن العنصرية ضد العرب المتفشية في الشارع اليهودي وبرامج التعليم ووسائل الاعلام.

وتكلم المربي نبيل سمور، عضو فرع النقابة في حيفا، عن دور «الجبهة» في بث روح التفاهم اليهودي ـ العربي على أسس متينة من الاحترام المتبادل والنضال من أجل السلام العادل.

وقدمت المربية تسيبورا شاروني، مركزة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، بياناً عن نشاطات الكتلة داخل النقابة وخارجها ضد العنصرية ودفاعاً عن حقوق المعلمين وضد سياسة قيادة النقابة المراضية المهادنة. وتطرقت الى نضال معلمات روضات الاطفال العربيات ودور «الجبهة» في هذا النضال.

وتحدث المربي مفيد صيداوي، عضو النقابة في فرع الخضيرة، عن الاستفزازات البوليسية ضد الطلاب والمعلمين في كفرقرع، ومنهم الاستاذ هاشم مصالحة.

ووصل الى المؤتمر عدد من التحيات من رابطة الجامعيين في الناصرة ومجلس جديدة المحلي ومدرسة جديدة (ب) وجبهة ام الفحم الدمقراطية.

أمس في أم الفحم:

متطوعو مخيم العمل السادس يصلون النهار بالليل وينجزون عشرات المشاريع

● وفود المتضامنين تواصل تدفقها الى المدينة ـ الورشة ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ استمر العمل، أمس (الاربعاء) طوال اليوم وحتى ساعات المساء المتأخرة في مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم. وطبخت النساء الفحماويات اكثر من (١٠٠) طنجرة من الأكلة الشعبية «المقلوبة» وقدمتها للمتطوعين.

وفي المساء أقيم احتفال ضخم تحدث فيه رئيس لجنة المخيم، مصطفى أنيس فعدد الانجازات التي استطاع المتطوعون انجازها. وتحدث أيضاً عضو حركة «أبناء البلد» الاستاذ رجا اغبارية فهاجم القوى الرجعية والسلطوية التي تحرض على المتطوعين وعلى المخيم ومشاريعه البناءة.

واما الانجازات التي عددها مركز المخيم امس فهي: ● بناء جدار حجر بطول (٣٠) متراً توسيع الشارع في منطقة «البير» ● انجاز بناء جدار حجر (من جهتين) بطول (٤٥) متراً وارتفاع (١.٥) متر في مدرسة «الخنساء» في «دير الهوا» ● انجاز بناء جدران بطول (٧٢) متراً لملعب كرة السلة في مدرسة «ابن خلدون» في حي «الاغبارية» ● انجاز ترقيم (٧٠٪) من البيوت والشوارع ● انجاز تعبيد (٥٠٪) من شارع «العرايش» ـ بطول (٢٠٠) متر من أصل (٤٠٠) متر ● انجاز تسوية ارضية لحديقة مساحتها (٨٠٠) متر مربع في مدرسة «عمر بن الخطاب» في حي «المحاميد» ● انجاز (٨٠٪) من شارع «عين جرار» وطوله (٢٠٠) متر ● انجاز مقاعد وأحواض للزهور من باطون في مدرسة «الخيام» ● انجاز شق طريق بطول (٢٠٠) متر الى مدرسة «الخنساء» ● انجاز مد شبكة المياه لحي «العرايش» بطول (٦٠٠) متر ● انجاز تعبيد شارع «عين النبي» بطول (٢٥٠) متراً ● انجاز (١١٠) أمتار مجاري في حي «الملساء» ● انجاز (٥٠) متراً من مشروع المجاري في حي «الخضوره» ● صب أرضية للملعب كرة السلة في مدرسة «عمر بن الخطاب» بمساحة (٤٢٠) متراً مربعاً ● انجاز شارع «معجزة» (كما وصفه رئيس لجنة المخيم) انجز في منطقة «عين المغارة» بطول (٥٠٠) متر. ومعروف عن هذه المنطقة انها صعبة المسالك ● فرد شارع «المصابات» بالكركار وتجهيزه بالاسفلت بطول (٣٠٠) متر ● جدار باطون جاهز للصب في مدرسة «الخيام» ● جدار باطون وعبّارة باطون في شارع «الغزالات» بطول (١٠) امتار ● جدار في شارع «الباطن» بطول (٥٠) متراً ● درابزين واقية في مدرسة «المقتان» بطول (٣٠) متراً ● تعبيد شارع «عين النزوة» بطول (١٥٠) متراً.

وواصلت الوفود تدفقها الى ام الفحم للتضامن ولتحية المتطوعين وللمشاركة في المهرجان الاحتفالي مساء امس وكان من بين هذه الوفود نائب رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمود صالح أبو هلال وعضوا المجلس محمود محمد يونس ومفيد صيداوي.

واقيم في ساعات المساء أمس، احتفال كما في كل امسية شاركت فيه العديد من الفرق الفنية من ام الفحم وخارجها.

ويجدر بالذكر انه تقرر تمديد المخيم بيوم واحد أي حتى اليوم (الخميس).

اعلان محكمة يافا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من لجنة أمناء الوقف الاسلامي بيافا يشعرون فيها بأن السيدة سكينة سليمان ابو شميس قد انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٤ وانحصر ارثها الشرعي في اولادها سليمان وخالد وفريال وفهيمة وهادية وظريفة ووهيبة ولا وارث تركة المرحومة سوى من ذكر. وطلب اخراج حصر ارث حسب الفريضة الشرعية. فمن له اعتراض فليتقدم به خلال المدة القانونية وهي ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

احمد الناطور ـ قاضي يافا الشرعي

تهنئة

يسر لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع أن تبعث بتهانيها الى ام الفحم مجلساً وأبناءً بمناسبة حصولها على لقب مدينة. كما وتشد على أيادي المتطوعين من ابناء شعبنا الذين يشيدون ام الفحم قلعة صامدة في مهب ريح الاضطهاد والعنصرية.

لجنة الطلاب العرب: جامعة بئر السبع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيران ـ وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ش ـ ١١ ـ ٨٤ للجنة المحلية عيران للسيد احمد ابراهيم اغبارية حوض رقم ٢٠٣٠٠ قسيمة ١٥ جزر البلد في مشيرفة فيه التسهيلات الاتية بناء حسب خط البناء القائم عليه مع البنايات في هذا الشارع. كل من يرى نفسه متضررا بالتسهيلات عليه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

باحترام:
محمد خالد محاميد
رئيس اللجنة

تهنئة

الى الرفيقة العزيزة نجيبة غطاس!

نبعث اليك بأحر تهانينا القلبية في عيد ميلادك الخمسين. لقد قضيت معظم سنوات حياتك في العمل الشيوعي الكفاحي منذ سنة ١٩٤٨ في تلك الأيام السوداء والخطيرة التي شرد بها شعبك العربي الفلسطيني فقمت بالواجبات الحزبية والشعبية خاصة عندما زج الجيش الاسرائيلي بمعظم الشيوعيين مع ابناء شعبهم في الجليل بمعتقلات أسرى الحرب.

واليوم، تقومين بدور قيادي كعضو لجنة في المنطقة وسكرتيرتها وفي الحركة النسائية الدمقراطية وفي مركز نقابة النساء العاملات «نعمات».

نتمنى لك طول العمر والمزيد من النشاط المثمر والسعادة لك ولأفراد عائلتك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا

٢٠ معتقلاً في «الجلمة» يطالبون بالخبز خلال الفصح

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تلقينا نسخة عن الرسالة التي بعث بها ٢٠ سجيناً في معتقل «الجلمة» الى مدير السجن (في ٤/٣)، مطالبينه فيها بعدم فرض الطقوس الدينية اليهودية على كل السجناء، وبالتالي بعدم منع الخبز عنهم خلال ايام عيد الفصح (لليهود).

وجاء في الرسالة: «اننا نحترم رغبة ابناء كل الطوائف في إقامة الطقوس والشعائر الدينية. ولكننا نطالبكم بعدم فرض الطقوس الدينية لاحدى الطوائف على كل السجناء، وحتى على ابناء الطائفة نفسها الذين لا يرغبون في اقامة هذه الطقوس.

«وعليه نطالبكم بالاهتمام بتزويدنا بالخبز خلال ايام عيد الفصح، واذا لم يكن بمقدوركم فعل ذلك فاننا نطالبكم بالسماح لنا بتلقي الخبز من عائلاتنا».

صادر عن قيادة مؤسسة «صندوق المرضى» في منطقة المروج

تقليص صلاحيات الاطباء في ارسال المرضى الى المستشفيات الاهلية في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدرت قيادة منطقة المروج في مؤسسة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) الهستدروتي اوامر الى جميع اطباء عيادتي الصندوق في مدينة الناصرة وموظفيها وسائر عيادات المنطقة تمنعهم بموجبها من ارسال اي مريض الى اي من مستشفيات الناصرة الاهلية «الا في الحالات الطارئة جداً».

جاء ذلك في رسالة بعثت بها القيادة المنطقية لصندوق المرضى الهستدروتي في المروج، مؤرخة في ١٩٨٥/٣/٥ وموقعة باسم كبار المسؤولين في الصندوق وهم: المدير المنطقي، ران أليشر، والطبيبة الرئيسية في المنطقة، د. حافا طبنكين، ومندوب مؤسسة «صندوق المرضى» المخوّل بالعلاقة مع مستشفيات الناصرة، د. أمير غوشتير.

وننشر فيما يلي، اهم ما جاء في هذه الوثيقة:

العنوان ـ «تعليمات بخصوص اجراءات العمل مع مستشفيات الناصرة ـ الانجليزي والفرنسي والايطالي».

وبعد مقدمة تتحدث عن «التقليصات الشديدة في الميزانية» ـ هذه الحجة التي باسمها اصبح مسموحاً عمل اي شيء ضد المواطنين في البلاد وخصوصا العرب منهم ـ تأتي التعليمات في ١٦ بنداً وتقول:

«١ ـ الاستشارات لدى الاطباء المختصين في جميع المجالات المهنية، بما في ذلك قسم الاطفال والامراض الداخلية وقسم الجراحة وقسم المسالك البولية وقسم العظام وقسم «انف ـ اذن ـ حنجرة» وسائر الامور العينية وقسم العلاج النفسي، كل هذه تعطى فقط في المستشفى المركزي لمنطقة المرج في العفولة، باستثناء قسم العيون التابع للمستشفى الفرنسي.

«٢ ـ أ. في حالة خطر الموت الفوري، حين يكون السفر الى العفولة يهدد حياة المريض وذلك بموجب تقويم دقيق من الطبيب، يمكن ارسال مريض الى مستشفيات الناصرة والابلاغ عن ذلك فوراً لقيادة المنطقة ـ الدكتورة طبنكين او الدكتور كوشنير.

«ب. في كل حالة نفسية تتعلق بكسر او جرح او تشوهات، على اختلاف انواعها، لدى الاطفال ولدى الكبار، يجب أن يوجه المريض، بدون اي استثناء، الى مستشفى العفولة».

●● فرض القيود حتى على استمرار العلاج

ويتحدث التقرير، في البنود ٣ و ٤ و ٥، عن القيود الجديدة التي ستفرض حتى على استمرار معالجة المرضى الذين جرت معالجتهم في مستشفيات الناصرة الذين يجب متابعة العلاج معهم. فيقول ان استمرار العلاج يجب ان يجري فقط لمدة ٧ زيارات للمستشفى الناصري وعلى الاكثر ١٠ زيارات. وبعدها، اذا كانت هناك حاجة في استمرار العلاج، فيجب احالة المريض على مستشفى العفولة وهناك يتابعون العلاج.. «والا في حالات شاذة جداً»!

●● الورقة الصفراء

وتعلن الاوامر الجديدة ان نموذج رقم ١٧ (المعروف، شعبياً، باسم «الورقة الصفراء» التي تتعهد فيها ادارة «صندوق المرضى» عادة بدفع تكاليف العلاج للمستشفيات) يتوقف اعطاؤها للمرضى الذين يحتاجون الى اية فحوصات ضرورية اذا ما وصلوا المستشفيات دون توجيه الاطباء، كما هو مبين في التعليمات. والمقصود جميع الفحوصات. ويعددها التقرير على النحو التالي: فحوصات الدم او الكبد او البول او السكر او تخطيط القلب او الفحوصات النسائية او فحوصات المعدة والامعاء، وتخطيط الفاعلية الكهربائية للدماغ او للعضل.

ويخشى معدو التقرير ان يكونوا قد نسوا ايا من الفحوصات التفصيلية فيؤكدون ان هذه الاوامر الصارمة تشمل، ايضا، باقي الفحوصات التي لم تذكر في التقرير.

وتقول الاوامر، بوضوح، انه في حالة الاضطرار الى اعطاء «الورقة الصفراء» فيجب ان توجه فقط الى قسم المعالجة (اي ليس للفحص او تقطيب الجراح..) وفقط في الحالات الطارئة.. وفقط في فترات محددة من الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر (الحالات الضرورية للارسال الى المستشفى تكون عادة في ساعات المساء والليل، خصوصا في الوسط العربي، حيث لا توجد عيادات مسائية بتاتاً).

●● تهديد

وتكبل الاوامر الجديدة ايدي اطباء المنطقة، بحيث لا يستطيع الواحد منهم ان يتخذ بنفسه اي قرار يخالف التعليمات المذكورة، وتلزمه بأن يتصل مع أحد المسؤولين في قيادة المنطقة ويأخذ التوجيهات المناسبة.

ومن يخالف ؟!

المخالف يعاقب. ومع ان التقرير لا يتكلم صراحة عن العقوبات المتوقع اتخاذها ضد الاطباء «المخالفين» الا انه يحوي تهديدا مبطنا يقول فيه: «على الطبيب المعالج ان يتأكد، قبل ان يوقع على نموذج ١٧، بأنه لم يجر اي خرق للتعليمات المذكورة اعلاه.. وتقع عليه مسؤولية كبيرة في كل ما يتعلق بالامر».

ومن الجدير ذكره ان قيادة «صندوق المرضى» الهستدروتي المراحية عملت، طول الوقت في الماضي، على مضايقة مستشفيات الناصرة، ماليا، اذ كانت تدفع مبلغا هزيلا لا يتعدى ٦٠٪ من متوسط ثمن يوم المعالجة في المستشفى في اسرائيل وكانت تؤخر الدفع عدة اشهر. واليوم تجيء هذه التعليمات الجديدة قمة في تصعيد الهجوم على هذه المستشفيات التي تقدم خدمة جلى لجمهور المواطنين في مدينة الناصرة وقرى المنطقة، بمن فيهم مواطنون يهود من «نتسيرت عليت» و «مجدال هعيمق» وغيرها.

ومن المتوقع ان يثير نشر هذا التقرير موجة عارمة من السخط والاحتجاج العادلين والكفاح من اجل الغاء هذه الاوامر تماما وتغيير السياسة العنصرية التي تكمن وراءها وبناء علاقة من التعاون والاحترام المتبادل مع مستشفيات الناصرة.

التنظيمات الجبهوية في منطقة عكا تواصل استعداداتها للمعركة الانتخابية للهستدروت

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ واصلت فروع الجبهة الدمقراطية وتنظيماتها الشبابية والنسائية في منطقة عكا، في الاسبوع الماضي، نشاطاتها واستعداداتها للمعركة الانتخابية القادمة للهستدروت العامة ومجالس العمال و «نعمات».

● ابو سنان ●

ففي أبو سنان أصدرت «الجبهة» (الجمعة ٤/٥) بياناً ناشدت فيه جماهير ابوسنان الرد في هذه المعركة على الاحزاب الصهيونية، وعلى رأسها «المعراخ»، وتوجيه ضربة قاصمة اليها بالتصويت للجبهة. وتطرق المنشور الى سياسة «المعراخ» العنصرية، الذي بالاضافة الى تنكره الخبيث لحقوق ووحدة قرانا، فإنه يتجاهل ايضاً العديد من الاحتياجات الضرورية للجماهير العربية والتي من واجب الهستدروت تلبيتها.

● فسوطة ●

وفي فسوطة أصدرت «الجبهة» بياناً الى الاهالي تطرقت فيه الى المشاكل والمصاعب التي يعانيها العاملون في البلاد، ومنهم اهالي فسوطة.

وتحدث البيان عن سياسة الحكومة والهستدروت ودعا الى تعزيز كتلة «الجبهة» في الهستدروت.

وتطرق البيان الى سياسة التمييز التي تمارسها قيادة الهستدروت ضد اهالي فسوطة، ومنها حرمانهم من الاندية والمساعدات للجامعيين واغلاق الملعب واهمال الشارع الرئيسي وانعدام الصناعة وعدم الاهتمام بالعاطلين عن العمل.

● البقيعة ●

وفي البقيعة عقدت حركة النساء الدمقراطيات (يوم السبت ٤/٦)، اجتماعاً انتخابياً تحدث فيه غالي بسيس عن تركيبة الهستدروت والخدمات الملزمة بتقديمها الى اعضائها والتي يحرم منها الاعضاء والشبيبة العاملة والمتعلمة في الناحية العربية.

وتحدث يوسف سلمان عن الاوضاع السياسية والاقتصادية المتدهورة في البلاد نتيجة لسياسة حكام اسرائيل العدوانية.

واجمع الحضور، في نهاية الاجتماع، على ضرورة بذل الجهود كافة لتقوية كتلة «الجبهة» في الهستدروت وفي مجلس عمال مركز الجليل.

● مجدالكروم ●

وفي مجدالكروم عقد نشيطو «شباب الجبهة» (يوم ٤/٦) اجتماعاً لانتخاب ادارة «شباب الجبهة».

ترأس الاجتماع احمد حسيان وتحدث فيه زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وقدم باسم حيدر بياناً تنظيمياً تطرق فيه الى اهمية الانتخابات القادمة وضرورة تجنيد «شباب الجبهة» لها.

وانتخبت في الاجتماع ادارة جديدة لشباب الجبهة وسكرتيراً هو باسم حيدر واميناً للصندوق هو سليم كريم.

● جديدة ●

وفي قرية جديدة عقد (يوم الاربعاء ٤/٣) اجتماع حضره عدد كبير من الشبان والفتيات الذين ناقشوا سبل اعادة تنظيم شباب الجبهة في القرية.

تحدث في الاجتماع الاخ منهل مصري والاخت وفاء كيال وسكرتير شباب جبهة الرامة، خليل خوري. فأكدوا ضرورة تنظيم شباب الجبهة ودورهم في معارك شعبنا. وقدم عضو مجلس جديدة المحلي، حنا مخول، بياناً سياسياً حول الاوضاع المحلية والدولية.

وبعد مناقشة البيانات جرى انتخاب مجلس لشباب الجبهة مؤلف من ٢١ عضواً. كما جرى تأكيد أهمية التجند لانجاح «الجبهة» في معركة الانتخابات القادمة واهمية انجاح التحضيرات المحلية لمهرجان موسكو العالمي للشباب والطلاب.

مجلس عرعرة المحلي مدين بـ ١٣٠ مليون شيكل

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ أقر مجلس عرعرة المحلي، في جلسته يوم السبت (٤/٦)، اقتراح عضو المجلس عن «الجبهة»، مفيد صيداوي، التوجه الى حاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر، ووزير الداخلية ومطالبتهما بحل الازمة المالية للمجلس حلاً جذرياً. كما أقر المجلس اقتراح صيداوي تأييد المطالب العادلة لعمال المجلس، المضربين عن العمل بسبب عدم دفع رواتبهم. وجرى الاتفاق على عقد جلسة اخرى للمجلس لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوص هذا الموضوع إذا لم تقم الوزارة والمسؤولون بحل الازمة.

وكان تحدث في بداية الجلسة، التي خصصت لبحث قضايا المجلس المالية واضراب الموظفين، بناء على طلب من كتلة «الجبهة»، رئيس المجلس المحلي فاستعرض الازمة المالية التي يمر بها المجلس بسبب قيام شركة «مقطحيم» والتأمين والضريبة بحجز أمواله، الامر الذي لم يمكن المجلس من دفع رواتب الموظفين عن الاشهر الثلاثة الماضية. وذكر انه اتفق مع الموظفين على دفع رواتبهم مع الفوائد المستحقة على التأخير وانه جرى دفع رواتب شهر كانون الثاني وثلثي راتب شهر شباط الماضيين.

وقال ان المجلس يحتاج، لدفع الرواتب، الى ٦٠ مليون شيكل ولتسديد ديون «مقطحيم» يحتاج الى ٥ ملايين شيكل ولسد ديون شركة الهرم للبناء (٣٠ مليون شيكل) ولجمعية «الامل» للمياه (٢٠ مليون شيكل) ولنجمةدلوود الحمراء (٢،٥ مليون شيكل) ولهندسة الخارطة الهيكلية (٣،٥ مليون شيكل) ولمقاولين الضريبة (٥ مليون شيكل) واجرة سفر الطلاب (٤ مليون شيكل) ـ اي ما مجموعه (١٣٠ مليون شيكل).

وأقر المجلس ايضا، اقتراح عضو المجلس سعيد ناطور، بتخفيض نسبة (١٥٪) لكل مواطن يقوم بتسديد ضرائبه حتى نهاية الشهر الجاري. كما أقر رفع غرامة مخالفة القانون المساعد للصحة من ٥٠٠٠ الى ٤٠ الف شيكل وذلك بناء على طلب من حاكم اللواء.

وأقر المجلس، ايضا، اجراء سحب زائد من البنك العربي للسنة المالية ٨٥ ـ ٨٦ بقيمة ٤٠ مليون شيكل، بدلاً من ٥ ملايين شيكل التي أقرها حاكم اللواء السابق. وقرر رفع تهنئة الى بلدية ام الفحم ورئيسها بمناسبة تحويل ام الفحم الى مدينة.

هذا وسيجتمع اعضاء من المجلس المحلي يوم السبت القادم مع لجنة الاباء في المدرسة الثانوية ومديرها لبحث اوضاع المدرسة.

برقيات تهنئة أخرى الى مدينة أم الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ تلقت بلدية ام الفحم، هذا الاسبوع، عدداً آخر من برقيات التهاني بمناسبة تحويل القرية الى مدينة، من الجهات التالية: رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، ومدير مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة، الدكتور سامي جرايسي، ومدير القسم البلدي في حزب «مبام»، يوسي مرتسيانو، ومدير الدائرة العربية في «مبام» لطيف دوري.

جماهير غفيرة من دبورية والقرى المجاورة تشارك في مسيرة مرج ابن عامر الثانية

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ شاركت جماهير غفيرة من اهالي وطلاب قرية دبورية ووفود من قرى المرج المجاورة يوم السبت ٤/٦، في مسيرة مرج ابن عامر الثانية التي نظمها قسم المعارف في المجلس المحلي بالتعاون مع لجان الاباء ومدارس القرية الثلاث، الثانوية و «الطوره» و «الكندي»، واللجنة التحضيرية للمسيرة، التي تشكلت منذ حوالي شهرين.

وسبق المسيرة برنامج خطابي افتتح في ساعات الصباح في مركز القرية، حيث التقى المشاركون في المسيرة وتحدث فيه مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الثانوية، المربي جمال مصالحة. فأكد أهمية المسيرة وطرح البرنامج الذي اعدته اللجنة التحضيرية لهذا اليوم.

وتلاه الاستاذ خالد عزايزة، مدير قسم المعارف في المجلس، فأشاد بالجهود التي بذلت في سبيل انجاح المسيرة. وتلته الطالبة عبير راشد، من مدرسة «الطوره» الابتدائية. فقدمت كلمة عن تاريخ مرج بن عامر. ثم قدم الطالب رامي يوسف، من مدرسة «الكندي»، نبذة عن تاريخ القرية. وتلاه الطالب نهاد ابو رشيد فقدم قصيدة عن مرج بن عامر.

ثم تشرف السيد محمد عبد الرازق شايب (ابو العبد) باشعال الشعلة، معلناً بذلك ابتداء المسيرة التي انطلقت من اتجاهات عديدة باتجاه المرج، جابت خلالها حقول القرية واراضيها.

وبعد انتهاء المسيرة عاد المشاركون فيها وتجمعوا في ملعب كرة القدم لمشاهدة الاستعراض الرياضي الخاص الذي اعد باشراف السادة أمين مقطرن واحد خطيب ومحمد بكر ابراهيم ونائل الطرش.

بعد ذلك نصبت حلقات الدبكة والرقص الشعبي التي احياها اهالي القرية على انغام الزمار الشعبي معين خليلية.

واختتم المهرجان بكلمة من رئيس المجلس، اسعد عزايزة، وبتوزيع شهادات خاصة على كل المشاركين في المسيرة.

وعلمنا ان الهدف من هذه المسيرة هو تعريف الطلاب على اراضي القرية واسمائها المتعارف عليها بين الفلاحين وخلق روح العمل والتضامن وتوحيد الاهالي والمعلمين والطلاب في فعاليات ومهرجانات مشتركة.

هذا وتشكلت اللجنة التحضيرية للمسيرة من السادة انيس يوسف ومحمد بكر وجمال مصالحة وعلي عكاشة وصبيح عودة وهاشم كتيلات وامين مقطرن ويوسف زعبي وخالد عزايزة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود يحيى نعامنة من قرية عرابة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٢/٤/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سليمة بكر ياسين وبأولاده منها وهم: جميلة وصالح وخالد وعاطف و [illegible] وغالب وفاطمة [illegible] فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

ستة أشهر على قيام حكومة «التكتل القومي» (٢):

أوضاع السلطات المحلية العربية في ظل حكومة «التوجه المغاير» إزاء الجماهير العربية !

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● تعاني السلطات المحلية العربية منذ اقامتها وحتى اليوم، من سياسة التمييز في المخصصات والهبات والميزانيات مما اضطرها في السنوات الاخيرة (بعد اقامة اللجنة القطرية للرؤساء) الى اعلان الاضراب في فترات متقاربة. ففي اطار سياسة الدوائر الرسمية تجاه هذه السلطات شطبت الميزانيات التي كانت تعدها ادارات هذه السلطات دون أخذ احتياجاتها بعين الاعتبار، واشتهر بالشطب من حكام الالوية، يسرائيل كينغ. أما الميزانيات فكانت ضئيلة تثير السخرية لا سيما اذا قيست باحتياجات كل قرية من قرانا أو بميزانيات التطوير في الناحية اليهودية. ونستطيع القول ان سلطاتنا المحلية كافة عانت أزمة مالية خانقة عجزت على اثرها عن تنفيذ أي مشروع تطويري، بل وعجز بعضها عن تقديم الخدمات البلدية اليومية اذ ان المستخدمين في غالبية سلطاتنا المحلية أعلنوا الاضراب، في اكثر من مرة، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن شهرين أو ثلاثة أشهر في بعض الاحيان! وحقيقة النقص الهائل في غرف التدريس (حوالي ٢٠٠٠ غرفة) في قرانا وانجاز مشروع المجاري العامة في تجمعين عربيين فقط، من مجموع (٢٠٠) تجمع يشير الى عمق التمييز الذي عانته سلطاتنا المحلية ولا تزال تعانيه.

وكان لا بد، على ضوء هذه الاوضاع، من خوض معارك ضد التوجه المهين لسلطاتنا المحلية. وقد خاضت اللجنة القطرية للرؤساء معارك عديدة لم تنته بعد، حققت انجازات لا بأس بها، ولا يزال أمامها الكثير من القضايا المطروحة التي تستلزم حلاً. وقد اثبتت التجربة غير البعيدة ان وحدة الصف النضالية كفيلة بتحقيق المطالب، جميع المطالب.

ولسنا هنا بصدد استعراض كل التطورات، التي مرت بها سلطاتنا المحلية واللجنة القطرية. ولضرورة معالجتنا سنبدأ باعترافات المسؤولين في حكومة «التكتل القومي» بشأن التمييز والاجحاف الذي عانته السلطات المحلية العربية طيلة السنوات الماضية. وهذا ما ينسجم تماماً مع عنوان بحثنا: «السلطات المحلية العربية في ظل حكومة «التكتل القومي».

● «يجب تغيير التوجه الى السلطات المحلية العربية» ●

في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٤ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اعلان الاضراب الانذاري لمدة ساعتين يوم ٨٤/١١/١١، وذلك بعد أن وصلت الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية حداً تعطلت عنده الخدمات البلدية في عدد كبير منها بعد أن أعلن مستخدموها الاضراب عن العمل احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم. وكانت اللجنة اكدت أنها ستعلن الاضراب المفتوح اذا لم تستجب الدوائر المختصة الى مطلبها بتحرير مبالغ بقيمة (٤) مليارات شيكل، بشكل فوري. وبعد اتصالات مكثفة مع المسؤولين تقرر عقد لقاء بين وفد عن لجنة الرؤساء وبين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في العشرين من تشرين الثاني ١٩٨٤. وكان بيرس حتى ذلك الحين يشغل، بالاضافة الى منصب رئيس الحكومة، منصب وزير الداخلية. أيضاً واشترك في اللقاء وزير الدولة، عيزر فايتسمان، المسؤول عن شؤون الجماهير العربية ومدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي.

وكرس هذا اللقاء للبحث في الاوضاع المالية للسلطات المحلية العربية. وكان كوبارسكي، الذي يشغل منصب مدير عام وزارة الداخلية منذ سنوات طويلة، أول المتحدثين في هذا اللقاء فقال: «من الضروري الغاء التقليصات التي اقرتها الحكومة في ميزانيات السلطات المحلية العربية لهذه السنة. بل ينبغي زيادة هذه الميزانيات زيادة حقيقية. ثم أكد ضرورة فحص حجم العجز في السلطات المحلية العربية من أجل تقديم العون لتقليصه». كما اكد كوبارسكي ضرورة اقامة صندوق لتخطيط المشاريع التطويرية في الناحية العربية «واشراك الوزارات المختلفة في هذه البرامج وبالاساس، وزارة الاسكان» («الاتحاد» ـ ٨٤/١١/٢١).

أما فايتسمان فذهب أبعد من كوبارسكي، اذ اكد على عدالة مطالب الوفد بضرورة تغيير التوجه الى السلطات المحلية العربية وبناء ميزانياتها على أساس صحيح («الاتحاد» ـ ٨٤/١١/٢١). ولم تختلف كلمة رئيس الحكومة بشيء عن كلمتي سابقيه الا انها صدرت عن مسؤول اكبر أو المسؤول الاكبر! واكد بيرس يومها صحة الصورة التي عرضها الوفد عن الوضع في السلطات المحلية العربية بشكل خاص وفي الناحية العربية بشكل عام. وأعلن ان حكومته (حكومة التكتل ـ القومي) ستغير التوجه السابق الى الجماهير العربية. وستعامل العرب واليهود على قدم المساواة. وبين ما قاله، أيضاً، انه من الضروري اجراء فحص سريع لحجم العجز في السلطات المحلية العربية لتتم معالجته بصورة عاجلة («الاتحاد» ـ ٨٤/١١/٢١).

وتمخض اللقاء عن وعد من رئيس الحكومة بتحرير مبالغ بقيمة ٤ مليارات شيكل الى السلطات المحلية العربية على ان يكون توزيعها كالتالي: (١،٣) مليار شيكل «أسعاف أولي» و(١،٧) مليار شيكل لتغطية العجز في الميزانيات و(١) مليار شيكل لميزانيات التطوير.

وعليه فقد أثبتت أقوال المسؤولين الثلاثة واعترافاتهم، في أثناء اللقاء، بشكل لا يقبل التأويل، ان جذور الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية تتغذى من سياسة الحكومة وتوجهها العام للجماهير العربية بمؤسساتها وهيئاتها التمثيلية الرسمية والشعبية.

الا ان الايام التي تلت اللقاء المذكور رغم كونه الاول بين ممثلي السلطات المحلية وبين المسؤول الاكبر في الحكومة، كشفت ان «تغيير التوجه» الذي تحدث عنه بيرس وفايتسمان وزيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية زيادة حقيقية» ـ كما قال كوبارسكي، كانت ضمن أشياء قيلت! فقد مر على ذلك اللقاء اكثر من أربعة أشهر والازمة المالية في سلطاتنا المحلية لا تزال قائمة.

حتى مطلع شباط الماضي لم تحرر وزارة الداخلية لحساب السلطات المحلية العربية سوى مبالغ تعادل ضعف الهبة العامة لكل سلطة محلية وهي مبالغ ضئيلة اذا ما قيست بحجم العجز في هذه السلطات. وكل الاتصالات المكثفة التي أجرتها لجنة الرؤساء قوبلت حتى ذلك الحين بالمماطلات («الاتحاد» ـ ٨٥/٢/١). وعلى ضوء هذا الوضع، قررت لجنة الرؤساء في اجتماعها من يوم ٨٥/٥/٢٣ البدء باضراب مفتوح يوم الاربعاء ٨٥/٢/٢٧ الا انه علق ليوم واحد بناءً على طلب من الدكتور يوسف غينات مساعد الوزير فايتسمان الذي وعد بتحرير المبالغ المطلوبة حتى يوم صباح الخميس ٨٥/٢/٢٨. الا ان ذلك لم يحدث فنفذت لجنة الرؤساء قرارها وأعلنت الاضراب المفتوح يوم ٨٥/٢/٢٨ وشمل كافة السلطات المحلية العربية في البلاد. وهذا ما فاجأ الدوائر المسؤولة وخاصة الداخلية التي سارعت بمديرها العام، حاييم كوبارسكي، الى اجراء اتصال مع نائب رئيس مركز السلطات المحلية ورئيس مجلس جت المحلي، أحمد ابو عصبة مدعيا ان التأخير في تحرير الاموال «جرى بشكل غير مقصود» («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/١).

وتقرر، بناءً على طلب الداخلية، عقد لقاء بينها وبين ممثلي لجنة الرؤساء، وتم في ختامه الاتفاق على تحرير مبالغ تساوي ثلث العجز المالي في السلطات المحلية العربية على ان يتم تحرير المبالغ المتبقية في وقت لاحق. وعلى ضوء الاتفاق، تم تعليق الاضراب في يومه السادس (٨٥/٣/٦). الا أن الداخلية لم تنفذ حتى وعدها هذا، بل حاولت تشبيح صفوف السلطات المحلية العربية فحررت لاحد المجالس المحلية في لواء الشمال ٩٠٪ من قيمة عجزه المالي وعادت لتحرر يومي الاربعاء والخميس (٦ ـ ٨٥/٣/٧) مبالغ تسد بين ٥ ـ ٣٠٪ في قيمة العجز الحقيقي في عدد من السلطات المحلية. فحررت للناصرة (١٥) مليون شيكل بينما بلغ عجزها (٣٧٠) مليون شيكل. وحررت لعين ماهل (٢٠) مليون شيكل (عجزها ـ ٩٥) ولشفاعمرو (٣٠) مليون شيكل (عجزها ـ ١٠٦) ولجديدة ٢٠ مليون شيكل (عجزها ـ ١٨٠) ولكفرياسيف (٤٠) مليون شيكل (عجزها ـ ٢١٠) («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/٨).

وكان واضحاً للجنة الرؤساء، ان الهدف هو تفسيخ وحدة صف السلطات المحلية العربية. وقوبل هذا التلاعب ونكث الوعد بغضب عارم في أوساط السلطات المحلية. وتقرر على ضوئه عقد اجتماع غير عادي للجنة الرؤساء للرد على خطوة الداخلية هذه. وتم عقد الاجتماع يوم ٨٥/٣/١٦ أعلنت اللجنة في ختامه أنها ستغلق السلطات المحلية العربية اذا لم ينفذ الاتفاق حول تغطية العجز المالي فيها («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/١٧).

● العجز المالي في أم الفحم (٦٠٠) مليون شيكل ●

وكانت الازمة المالية حادة، بشكل خاص، في مجلس أم الفحم المحلي. فقد بلغ العجز المالي فيه (٦٠٠) مليون شيكل. وقد عقد رئيس المجلس الاستاذ هاشم محاميد يوم ٨٥/٣/١٤ مؤتمراً صحفياً في بناية المجلس شرح فيه عمق الازمة فقال ان العجز (٦٠٠ مليون شيكل) يساوي الميزانية العامة للمجلس التي صادقت عليها الداخلية للمجلس! وانه لا يمكن تغطية هذا العجز من «ميزانية الاطار» التي حددتها الداخلية بل ان ذلك يتطلب جهوداً حكومية خاصة والا فليس أمام المجلس سوى الضياع» («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/١٥).

وقارن محاميد بين ميزانية أم الفحم وبين ميزانية «برديس حنه»، التي لا يزيد عدد سكانها عن (١٦) ألف نسمة بينما تبلغ ميزانيتها ضعف ميزانية أم الفحم علماً بأن عدد سكان أم الفحم هو ضعف عدد سكان «برديس حنه» وهذا يعني أن أهالي أم الفحم يحصلون على ربع ما يحصل عليه سكان «برديس حنه».

وتحدث محاميد في المؤتمر الصحفي عن حصة أم الفحم من المخصصات التي وعد بها رئيس الحكومة فقال: «أقروا لنا قروضاً مقدارها (٢٠٠) مليون شيكل لكنهم طالبونا بخصم (١١٧) مليوناً بدلاً من المبالغ التي حولوها لنا على شكل هبة في أعقاب الاضراب في تشرين الثاني ١٩٨٤. أي أن كل ما يقدمونه لنا هو (٨٣) مليون شيكل على شكل قروض ورفضنا ذلك فاضطرت الدوائر المسؤولة الى تحويل كل هذا المبلغ الى هبة».

وكان المؤتمر الصحفي المذكور في اطار الاجراءات الكفاحية التي أقرت ادارة المجلس اتخاذها لمجابهة الازمة المالية. وفي أعقاب هذه الخطوة حررت وزارة الداخلية قسماً كبيراً من الاموال التي طلبتها ادارة المجلس. ثم أعلن نهائياً عن موافقة الداخلية على قبول مطلب ادارة مجلس أم الفحم اعتبار البلدة مدينة وتحويل مجلسها الى مجلس بلدي.

● كوبارسكي: لدينا نوايا طيبة تجاهكم ●

وكان آخر التطورات في القضية لقاء عقد، يوم ٨٥/٣/٢٠، بين المدير العام لوزارة الداخلية وبين وفد عن لجنة الرؤساء برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين الذي طرح مطالب السلطات المحلية العربية وكانت: ● استكمال تحرير المستحقات للسلطات المحلية العربية وفقاً لوعد رئيس الحكومة (الذي مضى عليه، حتى اللقاء، (٤) أشهر كاملة) فقد حررت الوزارة بعد اضراب السلطات المحلية العربية الاخير (من ٢/٢٨ ـ ٣/٤) مبالغ غير كافية لسد العجز القائم في غالبية السلطات المحلية العربية كما أن التوزيع لم يتم حسب القاعدة المتفق عليها ● رفع الميزانيات للسنة المالية الجديدة (٨٦/٨٥) بحيث تصل الى ٧٠٪ من المعدل القائم في السلطات المحلية اليهودية والعمل على تحقيق المساواة التامة بين الوسطين، العربي واليهودي خلال السنوات الثلاث القادمة ● اقامة «لجان تنظيم وبناء محلية» في القرى العربية الكبيرة ولجنة لكل مجموعة قرى مجاورة ● تحرير مستحقات ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية من السنة المالية الحالية (٨٥/٨٤) وزيادتها للتعويض عن الخسارة الحاصلة بسبب التأخير في تحريرها. («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/٢٢).

أما كوبارسكي فقال، رداً على المطالب المذكورة آنفاً، أن وزارته تبحث مع المسؤولين في الوزارات الاخرى من أجل ايجاد مصدر مالي للتطوير في الوسط العربي» (قبل ثلاث سنوات قيل لممثلي السلطات المحلية العربية الكلام نفسه) وأضاف: «كذلك، توجد فكرة لاقامة صندوق للقروض السريعة بهدف التغلب على المصاعب التي تفرض حجوزات ضريبة الدخل على مدخولات السلطات المحلية العربية وتؤخر دفع رواتب موظفيها». وقال ان نوايا وزارته تجاه السلطات المحلية العربية «طيبة وإيجابية» وهذا ما قاله في اللقاء مع بيرس يوم ٨٤/١١/٢٠ المشار اليه آنفاً.

وشرح أريه هيخت، المسؤول عن ميزانيات السلطات المحلية في الداخلية، أسباب التأخير في تحرير كل المبالغ التي وعد بها رئيس الحكومة معترفاً انه وزع من المبلغ الاول، (١،٣) مليار شيكل، (٩٠٠) مليون فقط ومن المبلغ الثاني، (١،٧) مليار شيكل، صرفت مبلغاً مقداره (١،٥٧) مليون فقط. (أشرنا الى طريقة توزيع هذه المبالغ المشبوهة، آنفاً).

أما بخصوص الميزانيات غير العادية فقد اعترف هيخت ان قرشاً واحداً منها لم يحرر بحجة انها كانت مجمدة لجميع السلطات المحلية في البلاد وان وزارته ستعمل على تسريع تحريرها. ومجموع هذه الميزانيات هو مليار شيكل.

● «حلقة الثقة» لا تزال مفقودة ●

اذن، حتى الان، لا تزال «حلقة الثقة» مفقودة بين الدوائر الرسمية وبين السلطات المحلية العربية ممثلة بالجماهير العربية في البلاد. وذلك لعوامل تتعلق بهذه الدوائر وتتلخص في استمرار التوجه المهين القائم على أساس التمييز القومي ضد سلطاتنا المحلية. هذا التوجه الذي كان قائماً منذ قامت هذه السلطات. واذا حاولنا تلخيص ما تقدم، من التطورات التي حدثت منذ صدور وعد رئيس الحكومة في ٨٤/١١/٢٠، نرى ان ثلاثة وعود أخرى أعطيت للجنة الرؤساء كان آخرها وعد مدير عام الداخلية يوم ٨٥/٣/٢٠. فاذا كان الوضع تغير فعلاً فان التغيير الذي حصل هو صدور عدد كبير من الوعود في فترة زمنية قصيرة وهو أمر لم يكن في عهد الحكومات السابقة!

وماذا يعني عدم تنفيذ وعد صدر عن رئيس الحكومة وثلاثة وعود أخرى عن مسؤولي الداخلية؟ ان هذا لا يعني سوى ان الحكومة بدوائرها لا تزال تعاملنا كما عاملتنا طيلة السنوات الماضية. أما ما يتوفر لدى السلطة المركزية من موارد فلا يعود بالفائدة المرجوة على المواطنين العرب علماً بأن هذه الموارد هي منهم، من الضرائب المختلفة التي يدفعونها!

ان عدم تحرير الاموال خلال الاشهر الستة الماضية (عمر حكومة «التكتل القومي») لا يمكن تفسيره أو قبول اي تفسير او تسويغ تطرحه الدوائر ذات العلاقة، له. فتحرير الاموال المستحقة باعتراف المسؤولين ليس بحاجة الى ستة أشهر بل وليس الى شهرين أو حتى شهر واحد. أما النوايا الطيبة التي تحدث عنها كوبارسكي فلا يمكن استخدامها لدفع رواتب موظفي السلطات المحلية العربية أو لاقامة اي مشروع تطويري او لتقديم الخدمات البلدية. هذا ناهيك عن حكومة «التكتل ـ القومي» لا تزال ترفض، ممثلة بالداخلية، مطلب الاهالي في العديد من قرانا العربية الذين يطالبون باقامة مجلس محلي منتخب في قراهم بدل اللجان المعينة. فأهالي عيلبن والبقيعة وراهط والمزرعة وعارة ومصمص وغيرها من قرانا، يخوضون هذا النضال منذ سنوات وها قد مضت ستة أشهر على قيام حكومة «التكتل ـ القومي» ولم يتغير التوجه!

(يتبع)

تفنيد ادعاءات السلطات الاسرائيلية حول نية اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة اصدقاء مستشفى «الهوسبيس»، يوم الثلاثاء (٤/٩)، مؤتمراً صحفياً في فندق الكولونية الامريكية في القدس تحدثت فيه الى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية عن الخطر البالغ الذي يهدد مستوى الخدمات الطبية في القدس العربية جراء اعتزام وزارة الصحة الاسرائيلية اغلاق هذا المستشفى والاهمية الكبيرة التي يحظى بها لدى المواطنين العرب، كونه المستشفى الحكومي الوحيد في المدينة والذي يقدم خدماته لاهل القدس والقرى المجاورة التي تضم ١٥٠ الف مواطن، سبعون بالمائة منهم لا يخضعون لاي تأمين صحي.

وشارك، عن اللجنة، الاستاذ سمعان خوري، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب، والاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، ونقيب الصيادلة، اسماعيل الصديق، كما شارك الدكتور أحمد المهتدي، رئيس المستشفى، والدكتور كامل العمد. اضافة الى جمهور كبير من الاطباء، والشخصيات والمؤازرين.

وتساءلت اللجنة، في بيانها الذي تلي على الحضور، عن الاسباب الكامنة وراء اعتزام السلطات اغلاق المستشفى. واكدت انها اسباب سياسية تستهدف الوجود والحضور العربي في القدس. ولا يمكن أن تكون الدوافع مالية، حيث انه سيترتب على وزارة الصحة الاسرائيلية من اجل معالجة مرضى المستشفى في مراكز طبية اخرى ان ترصد ثلاثة الى اربعة اضعاف ميزانية المستشفى التي بلغت في السنوات الاخيرة حوالي مليون دولار سنوياً، يغطي اربعون بالمئة منها من الرسوم.

وخلافا لادعاء السلطات بأن الدوافع لاغلاق المستشفى هي طبية وانسانية، اوضح البيان ان الجهد الاساسي في «الهوسبيس» يقوم به الاطباء الاخصائيون بأنفسهم، بما لديهم من خبرة اكتسبوها خلال سنوات عديدة. على عكس ما يجري في المستشفيات الاخرى حيث يقوم بذلك اطباء متدربون. ورغم الامكانات المحدودة فان طاقم المستشفى قدم خدماته على أكمل وجه، مما أكسبه ثقة المجتمع الذي يخدمه.

وتساءل البيان: هل من المعاملة الانسانية، التي تدعيها السلطات، اجبار المريض المحتاج على استجداء المساعدة من العامل الاجتماعي عندما يحتاج هو او اي فرد من عائلته الى المعالجة الطبية؟ والى متى يستمر الدعم الاجتماعي لهؤلاء الناس؟ وهل من المعاملة الانسانية معالجة المريض في مستشفيات اخرى حيث اللغة والغذاء والثقافة والعادات غريبة عليه. عدا عن حالات استثنائية محدودة تحتاج فعلا الى معدات طبية متطورة لا توجد الا في المستشفيات الكبيرة؟

واكد البيان ان الخدمات الطبية الحالية وصلت الى هذا المستوى المتدني بسبب التأثير المباشر للتخفيضات في الميزانية والخدمات الاخرى منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، اي خلال الثمانية عشر عاما الماضية. الا انه بدون شك، يمكن تطوير المستشفى الى مستشفى جيد خلال فترة عام او عامين اذا توفرت النوايا الحسنة. وبتكاليف اقل بكثير من تكلفة تحويل مرضى «الهوسبيس» الى مستشفيات اخرى، اذا ما جرى اغلاقه.

واعرب المتحدثون عن استغرابهم لاصرار السلطات على إغلاق المستشفى ورفض العروض المخلصة والبدائل التي قدمت لها. ومنها أن تستمر الوزارة الاسرائيلية في تحمل مسؤولياتها تجاه المستشفى، بموجب الميزانية نفسها، على ان تقوم المؤسسات الخيرية بتطوير المستشفى وشرط ان يتوقف التهديد بالاغلاق او ان تتسلم المؤسسات الخيرية المستشفى بالكامل وتتحمل مسؤولية الادارة والتطوير ـ كما هو الحال في المستشفيات الاخلى في المنطقة.

وافادت اللجنة ان هنالك مؤسسات خيرية محلية وعالمية أعربت عن استعدادها الكامل لتزويد المستشفى بالمعدات والالات الحديثة. الا ان السلطات ترفض ذلك.

واشارت احصائيات بسيطة الى ما حل بالمستشفى منذ الاحتلال الاسرائيلي للمدينة وذلك نتيجة لسياسة متعمدة ساهمت فيها بلدية تيدي كوليك وتهدف الى اغلاق المستشفى واعادة البناء الى الكنيسة النمساوية. فمنذ العام ١٩٦٧ جرى تخفيض الاسرة، التي كان يبلغ عددها ١٢٠، الى ٥٠ سريراً. وأغلق قسم جراحة الاذن والانف والحنجرة. وجرى تخفيض عدد الموظفين من ٩٦ الى ٦٨. وفي سنة واحدة (من ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤) انخفضت ميزانية المستشفى بنسبة ٣٧،٢ بالمائة رغم ازدياد تكاليف المعيشة ورغم ازدياد عدد المرضى. فقد كان عدد المرضى، الذين راجعوا العيادة الخارجية في العام ٨٣، (١٦٨٧٣) مريضا وارتفع، سنة ٨٤، الى (٢١٤٧٥) مريضا. وتضاعف عدد المقيمين في المستشفى من ٣٧٩١ مريضا في العام ٨٣ الى ٦٠٨٤ في العام ١٩٨٤.

ووجهت اللجنة نداء الى القوى التقدمية الاسرائيلية، واعضائها في الكنيست خاصة، بمضاعفة جهودهم لحماية «الهوسبيس» من الاغلاق ولضمان استمرار اداء واجبه الانساني للمواطنين العرب.

على هامش اجتماعات اللجنة التحضيرية العالمية لمهرجان الشباب والطلاب:

وفد اللجنة التحضيرية الاسرائيلية يجري لقاءات هامة مع ممثلي مختلف الدول

● موسكو ـ لمراسل خاص ـ انتهت، مؤخراً في موسكو، الدورة الرابعة للجنة التحضيرية العالمية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة الدمقراطيين واشترك في اعمالها ممثلون عن ١١٨ لجنة تحضيرية وطنية تضم (٢٣٠٠) منظمة شبابية وطلابية وكذلك ممثلون عن مئة منظمة عالمية ومنطقية.

اما اللجان التحضيرية التي شاركت في الدورة الرابعة فهي موزعة على الشكل التالي: (٣١) لجنة من القارة الاوروبية و (٢٨) لجنة من امريكا اللاتينية والشمالية و (٣١) لجنة من افريقيا و (١٦) لجنة من آسيا و (١٢) لجنة من الشرق الاوسط.

هذا وتجري الاستعدادات ليكون مهرجان موسكو اضخم حشد واضخم مهرجان عالمي للشباب. وتبذل اللجنة التحضيرية العالمية واللجنة الدائمة ومكتب لجنة العمل واللجنة التحضيرية السوفييتية كل الجهود في سبيل ذلك.

واقرت الدورة الرابعة للجنة التحضيرية برنامج المهرجان، الذي يشمل ١٥ مركز عمل ونشاط يجري فيها بحث دور الاجيال الشابة في الكفاح ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة. وأقرت، كذلك، عقد محاكمة للامبريالية.

وبحثت اللجنة جميع التفاصيل والاستعدادات الادارية المختلفة لانجاح المهرجان.

واشترك في اعمال اللجنة، عن اللجنة التحضيرية في اسرائيل، كل من محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ودوف حينين، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وألقى محمد نفاع كلمة اللجنة التحضيرية الاسرائيلية التي قوبلت بتأييد كبير، خاصة من اللجان التحضيرية في الاقطار العربية.

وحيى ممثل اللجنة التحضيرية الفلسطينية من على منصة الاجتماع القوى الدمقراطية في اسرائيل، وتحديداً الحزب الشيوعي.

وأجرى وفد اللجنة التحضيرية الاسرائيلية عشرات اللقاءات الرسمية والمنظمة مع وفود من الشرق الاوسط واوروبا الغربية والامريكتين وافريقيا وغيرها. كما اجرى لقاءات هامة مع وفود الاقطار الاشتراكية واجرى محادثات مع ممثلي اللجنة التحضيرية في الاتحاد السوفييتي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

* من أجل دعم الجبهة في انتخابات الهستدروت *

تدعو الجمهور لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد مساء اليوم، الخميس ٨٥/٤/١١ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت السيد نجيب الناشف.

يتكلم في الاجتماع: * المحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى * الاستاذ أحمد دسوقي * نجيب الناشف * شاكر عازم.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ـ ٧٢)

● الحزب الشيوعي السوفييتي مهندس النصر على النازية ●

●● «المأثرة العظمى» ـ تأليف فاسيلي ريابوف ●●

ان نجاحات القوات السوفييتية القتالية غير معقولة بدون تنظيم دقيق لاعمال أجهزة ومؤسسات المؤخرة. قامت أجهزة مؤخرات القوات المسلحة بتنفيذ مهام معقدة جداً تنفيذاً ناجحاً معتمدة على القاعدة الجبارة لاقتصاد البلاد الوطني. أمنت هذه الاجهزة امداد الجبهة باستمرار بالسلاح والذخيرة والوقود والمؤن والملابس، وبنت خطوطاً حديدية جديدة وأصلحت ما خرب منها. كان في قوات السكك الحديدية حوالي نصف مليون انسان يعملون بتضحية ونكران ذات. ونقلت قوات النقل بالسيارات اكثر من ١٠٠ مليون طن من الاحمال. وقدم العاملون الطبيون السوفييت خدمات عظيمة. ويقر الجميع بأن الخدمات الطبية في الجيش الاحمر كانت الأفضل في العالم. لقد أمنت هذه الخدمات عودة ٧٢،٣٪ من المقاتلين الجرحى و٩٠٪ من المرضى الى جبهة القتال ودرأت أخطار انتشار الاوبئة.

وهل يمكن أن ننسى مساهمة جنود الحدود السوفييت الابطال وافرادها قوات الامن الداخلي في تحقيق النصر؟ تلقى هؤلاء، مع قوات المناطق العسكرية المجاورة للحدود، بصدورهم أول ضربات العدو القوية ثم استمروا يقاتلون مع الجيش العامل. ان النضال ضد المخربين والجواسيس وحراسة المنشآت الهامة في الداخل حراسة يقظة والدفاع عن حدود الاتحاد السوفييتي في ما وراء القفقاس وآسيا الوسطى والشرق الاقصى ـ كل ذلك مهمات معقدة ومسؤولة وقعت على عاتق افراد الامن الداخلي المقاتلين الذين نفذوا بجدارة وشرف.

أن احد العوامل الحاسمة في النصر السوفييتي على العدو يكمن في البطولة الجماعية لمقاتلي جميع صنوف وأسلحة القوات المسلحة واخلاصهم اللامتناهي للوطن الاشتراكي والتفافهم حول الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية. ففي أقسى شهور الفترة الاولى من الحرب، عندما اندفع العدو نحو جدران موسكو ولينينغراد وبلغ ضفة الفولغا، وفي مجرى العمليات الهجومية في أعوام ١٩٤٣ ـ ١٩٤٥، أظهر المدافعون بالسلاح عن بلاد الاشتراكية ما ليس له مثيل في التاريخ من صروف الصمود والانضباط والشجاعة والتفاني والبسالة والاقدام. لم يكن ذلك بطولة أفراد او جماعات من الشجعان، كما يحدث في كل جيش. كلا. لقد كان ذلك حقاً مأثرة شعب بأكمله. تفانياً وبطولة قامت بها تشكيلات عسكرية وجيوش وأساطيل وجبهات بكاملها.

افلا تشير الى ذلك مثلاً، هذه الوقائع البليغة: كوفىء اكثر من ٧ ملايين انسان على شجاعتهم وبسالتهم في النضال ضد الغزاة الفاشيين بالاوسمة والميداليات. ونال آلاف المقاتلين على الجبهات أوسمة وميداليات كثيرة. جرت عمليات منح الاوسمة والميداليات نحو ١٣ مليون مرة، منها: ٨٨٠٠ مرة منح فيها وسام لينين و٢٣٨ الف مرة ـ وسام الراية الحمراء و١٢٧٥ الف مرة ـ وسام الحرب الوطنية من الدرجتين الاولى والثانية و٢٨١١ الف مرة ـ وسام النجمة الحمراء و٢٢٠٠ مرة ـ وسام المجد من الدرجة الاولى و٤٦ الف مرة ـ وسام المجد من الدرجة الثانية و٨٦٨ الف مرة ـ وسام المجد من الدرجة الثالثة. ومنح لقب بطل الاتحاد السوفييتي لـ ١١٦٠٣ مقاتلين. وبين هؤلاء ممثلو مئة أمة وقوم في الاتحاد السوفييتي. ونال ١٠٤ أشخاص هذا اللقب مرتين، أما الذين حازوا على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ثلاث مرات فهم: غ. جوكوف وا. كوجيدوب وآ. بوكريشكين. وحاز على وسام المجد بدرجاته الثلاث وعلى لقب بطل الاتحاد السوفييتي كل من: نقيب الحرس ا. دراتشينكو (طيار) والرقيب الاول في الحرس أ. اليوشين (مدفعي) ومساعد الضابط في الحرس ب. دوبيندا (مشاة). ومن بين الحائزين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي وميدالية «النجمة الذهبية» ٨٦ امرأة سوفييتية باسلة.

ان تلك الوقائع الكثيرة لاقدام المقاتلين على التضحية الواعية بأنفسهم في سبيل تنفيذ المهمة القتالية دليل ساطع على عظمة نفس المقاتلين السوفييت وبطولتهم وتفانيهم وحبهم اللاهب لوطنهم وحقدهم على العدو. لقد كرر نحو ٣٠٠ مقاتل تلك المأثر التي أقدم عليها كل من الجنديين فياتشيسلاف فاسيلكوفسكي وألكسندر ماتروسوف. وبقي البعض منهم على قيد الحياة. أما الاغارة الجوية الانتحارية، التي تسمى بحق سلاح الشجعان، فقد أقدم عليها الطيارون السوفييت اكثر من ٢٠٠ مرة.

ان الحرب الوطنية العظمى اكدت عمق صحة كلمات ف.ا. لينين الذي آمن ايمانا عظيما بقوى الشعب السوفييتي المعنوية فقال: «... ان روسيا قادرة ليس فقط على تقديم ابطال فرادى.. كلا. لقد كنا محقين عندما قلنا بأن روسيا ستقدم مثل هؤلاء الابطال من بين الجماهير وبأن روسيا ستستطيع تقديم المئات بل الآلاف من هؤلاء الابطال».

ان قيادة الحزب الشيوعي للقوات المسلحة، وتدعيم دور ونفوذ المنظمات الحزبية في القوات والاساطيل، كانا عاملا حاسما في جبروت الجيش الاحمر القتالي وفي كل الانتصارات التي حققها.

وجه الحزب لقيادة العمل الحزبي ـ السياسي في الجيش والاسطول، كأعضاء في المجالس الحربية ورؤساء للادارات والفروع السياسية التابعة للجبهات والاساطيل والجيوش، كثيراً من العاملين الحزبيين المجربين، الذين كان قسم كبير منهم، قبل الحرب، امناء للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات المتحدة او للمنظمات الحزبية في المقاطعات والاقاليم. ومن بين الذين وجههم الحزب: ا. آزاروف وف. بوغاتكين وف. بويكو ول. بريجنيف وم. بورميستينكو وس. غالاديف وا. غروشيتسكي وك. غوروف وأ. بيبشيف وب. يغيموف وأ. جيلتوف وس. زاخاروف وم. كالاشنيك وأ. كيريلنكو وك. كراينيوكوف ون. كولاكوف ود. ليونوف ود. ليستيف وي. مالتسيف وف. مجافانادزه وأ. نيكولايف وأ. برونين وم. برونين وا. روغوف وم. روداكوف وآ. ريشوف وز. سيرديوك وف. سينيتشينكو ون. سميرنوف ون. سوبوتين وأ. تيفتشينكوف وك. تيليغين وس. شاتيلوف وا. شيكين وت. شتيكوف وغيرهم.

لعب العمل الحزبي ـ السياسي على الجبهات وفي المؤخرات دوراً عظيماً في شحذ همم المقاتلين السوفييت لتحطيم العدو. كان الشيوعيون قوة موطدة وراصة لصفوف المدافعين عن الوطن. انهم بالكلمة البلشفية اللاهبة والمثل الشخصي في البسالة قد جذبوا وراءهم الجماهير الواسعة من الجنود والبحارة والرقباء ومساعدي الضباط والضباط. وزرعوا في قلوب هؤلاء ايماناً راسخاً بالنصر. ان ثلاثة أرباع أبطال الاتحاد السوفييتي من الشيوعيين. وقد قدم كثيرون من أبناء حزب لينين المخلصين حياتهم في سبيل انتصار قضية الوطن العادلة. ولكن رغم ذلك، ليس فقط لم تتخلخل صفوف الحزب المتراصة، بل أنها ازدادت زيادة كبيرة. ان ٤ ملايين مقاتل من مقاتلي الجبهة انتسبوا الى الحزب الشيوعي، عادين ان الانتساب الى حزب لينين أسمى شرف لهم.

كان سلوك الشبيبة السوفييتية على الجبهات بطوليا. وكان أعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني في الجيش العامل سنداً قوياً للقادة والمنظمات الحزبية. انهم قاتلوا ضد العدو بشجاعة خارقة وبسالة دون ان يضنوا بالنفس والدماء. وازدادت باستمرار صفوف منظمات اتحاد الشبيبة اللينيني في الجيش والاسطول بانتساب أفضل الشبان ممثلي جميع القوميات اليها. وبلغ مجموع المنتسبين الى اتحاد الشبيبة اللينيني في أعوام الحرب ٥ ملايين مقاتل شاب. واذا كان عدد أعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني في القوات المسلحة في بداية الحرب مليوني شاب، فانه بلغ حتى نهاية الحرب ٢،٥ مليون عضو في اتحاد الشبيبة اللينيني، من بينهم ٣٠٠ الف فتاة. ان نجوم ابطال الاتحاد السوفييتي الذهبية وأوسمة وميداليات الاتحاد السوفييتي الاخرى التي كوفئت بها ألوف كثيرة من المقاتلين اعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني هي اعتراف سام بخدماتهم القتالية في النضال ضد المانيا الهتلرية واليابان العسكرية. مقارعة العدو حتى آخر رمق وبذل النفس كلها في سبيل خدمة الشعب وقضية الحزب الشيوعي ـ وذلك كان شعار الجنود والضباط حملة لقب العضو في اتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني للاتحاد السوفييتي.

(يتبـــــــم)

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت.. جدول مباريات

أقيطان يتحدّى الأرملي؛ بن طوقيم يلتقي ترك؛ عسفيا تستقبل ام الفحم

* في الدرجة الثالثة: لقاء مقرر - ب. كريات شمونة - مـ. كفركنا *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تجري بعد ظهر يوم غد، الجمعة اولى مباريات الأسبوع الرابع والعشرين للدوري الممتاز وتجمع بين مكابي يفنه (الفريق المضيف) وشمشون تل أبيب. وتجري المباريات السبع الأخرى بعد ظهر هذا السبت.

وستجري المباراة الرئيسية في ملعب بئر السبع حيث يستضيف الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة فريق مكابي حيفا الذي يتصدر اللائحة الممتازة بفارق سبع نقاط عن المرتبة الثانية.

ومما لا شك فيه ان سيف الهبوط الذي يقترب من رقبة بئر السبع وخشية فريق مكابي حيفا من خسارة ثانية على التوالي سيؤديان الى مباراة حامية جداً ورجولية من الجانبين خاصة وأن شالوم أقيطان بدأ المعركة الكلامية متحدياً نجم حيفا، زاهي أرملي ومعلناً على الملأ: «مع تقديري للاعب زاهي فشالوم أقيطان هو المهاجم رقم (١) في البلاد» [«حدشوت» - ٨٥/٤/٩].

وبانتظار ما قد يسفر عنه هذا اللقاء سيعمل فريق مكابي بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية من أجل تسجيل فوز بيتي على فريق بيتار تل أبيب الذي يخشى هو الآخر من «مقصلة الهبوط».

أما الفريق الثالث، الذي لا يزال يؤمن بامكانية فوزه بالبطولة، فريق بيتار القدس فأنه يلعب مباراة بيتية مع الفريق المتقهقر، مكابي نتانيا.

وفي استاد «بلومفيلد» يجري لقاء قاع هو «دربي» مصغر بين هبوعيل تل أبيب ومكابي يافا بينما يلتقي فريق هبوعيل اللد، على أرض ملعبه فريق مكابي تل أبيب.

وضمن مباريات الأسبوع الرابع والعشرين للدوري القطري يجري بعد ظهر اليوم، الجمعة لقاء فريق اشكلون، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة فريق مكابي شعرايم الذي يتصدر قمة اللائحة القطرية.

وتجري المباراة المركزية في هذا الدوري، بعد غد السبت في ملعب «حي هتكفاه» بين فريق بني يهودا، الذي يحتل المرتبة الثانية وفريق هبوعيل القدس الذي يحتل المرتبة الثالثة. ويلعب فريق رمات هشرون، الذي يحتل المرتبة الرابعة مباراة خارجية في «رحوفوت» أمام فريق مرموروق الذي يريد تأمين بقاءه في الدرجة القطرية لموسم اضافي.

تلعب فرق الدرجة الثانية مبارياتها للاسبوع الثاني والعشرين للموسم الحالي.

في المنطقة الشمالية (أ) يسافر فريق شباب طمرة الى معلوت للقاء الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة السادسة ويجيد اللعب على أرض ملعبه بينما يلعب فريق بيتار نهريا مباراة بيتية مع فريق هبوعيل اكسال الذي يجمع النقاط من أجل البقاء في الدرجة الثانية.

وعلى ملعب أبو سنان يجري لقاء هام جداً للفريق المحلي (المرتبة ١٣) الذي يستضيف فريق المكر (المرتبة ١١) ويجري لقاء قاع مماثل في كفر سميع بين الفريق المحلي (المرتبة ١٤) وفريق شباب عكا (المرتبة التاسعة) ويلعب فريق مجد الكروم مباراة خارجية صعبة في عكا أمام مكابي المحلي.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباراة الرئيسية في عسفيا بين الفريق المحلي، الذي يؤدي عروضاً جميلة منذ بداية الموسم دفعته الى احتلال مرتبة متقدمة (المرتبة الرابعة)، وبين فريق شباب ام الفحم الذي يتصدر مجموعة الفرق في هذه المنطقة.

ويلعب فريق «علياء» كفارسابا، المنافس القوي لفريق ام الفحم على الارتقاء الى الدرجة الأولى، يلعب مباراة بيتية مع فريق باقة الغربية الذي حقق نتائج طيبة في الأسابيع الأخيرة دفعته الى المرتبة السادسة.

ويلعب فريق معين دالية الكرمل (المرتبة الثالثة) مباراة خارجية صعبة في سوق أمام الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة العاشرة بفارق نقطتين فقط عن مرتبة الهبوط. ويشهد ملعب كفر قرع لقاء قاع ساخناً بين الفريق المحلي وفريق غفعات اولغا ولكلا الفريقين رصيد النقاط نفسه (١٨ نقطة).

في المنطقة الجنوبية (أ) تجري على ملعب كفرقاسم مباراة أقطاب هامة بين الفريق المحلي الذي يعمل من أجل الابتعاد أكثر عن منطقة القاع وبين اور يهودا الذي يحتل المرتبة الثانية ويصبو للارتقاء الى الدرجة الأولى.

ويلعب فريق الطيرة مباراة بيتية مع فريق محنيه يهودا بينما يلعب فريق جلجولية مباراة خارجية في هرتسليا أمام فريق «هبوعيل» المحلي.

- وضمن مباريات الأسبوع الثاني والعشرين لفرق الدرجة الثالثة تجري المباراة الرئيسية في منطقة «الجليل» على ملعب كريات شمونة بين فريق «بيتار» المحلي وفريق مكابي كفركنا اللذين يتصدران لائحة مجموعتهما بفارق نقطة واحدة.

ونورد فيما يلي جدول المباريات لفرق الدرجة القطرية والدرجة الثانية [اقرأ جدول المباريات الكامل لجميع الفرق في مختلف الدرجات في «دليل الاتحاد» في ملحق يوم غد، الجمعة]:

* الدرجة القطرية *

بني يهودا - هـ. القدس	(١:٢)
اشكلون - شعرايم	(٢:٢)
هـ. الخضيرة - هـ. حولون	(صفر:٣)
عميدار - ريشون	(١:١)
هـ. طبريا - ب. الرملة	(٣:١)
ب. حيفا - هـ. رمات غان	(صفر:٣)
مرموروق - رمات هشرون	(صفر:٣)
كريات شمونة - يهود	(صفر:٣)

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور - هـ. نهريا	(٣:١)
بيالك - افيكيم	(١:١)
ابوسنان - المكر	(صفر:١)
مـ. عكا - مجد الكروم	(١:١)
كفرسميع - شباب عكا	(صفر:صفر)
معلوت - طمرة	(صفر:١)
ب. نهريا - اكسال	(٢:صفر)

[المنطقة الشمالية ب]

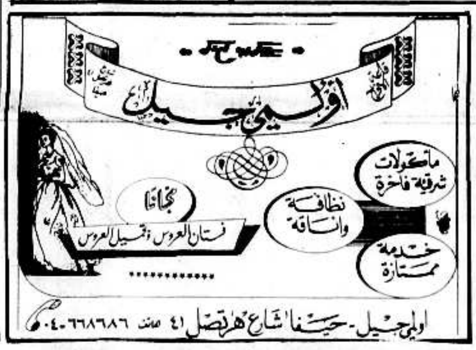
ع. كفارسابا - باقة الغربية	(١:٢)
عسفيا - ام الفحم	(١:١)
الطيبة - يكنعام	(١:١)
نحلئيل - المجيدل	(صفر:١)
عيمق حيفر - بيت اليعزر	(٢:١)
كفر قرع - غفعات اولغا	(صفر:٢)
سوق - دالية الكرمل	(٢:١)

[المنطقة الجنوبية أ]

كفرقاسم - اور يهودا	(صفر:٢)
كفارسابا - هـ. هرتسليا	(صفر:صفر)
كفرشلم - نفيه غولان	(١:١)
رمات هشرون - كتمونيم	(١:١)
الطيرة - محنيه يهودا	(٢:٥)
الرملة - ش. هزراح	(٤:١)
هـ. هرتسليا - جلجولية	(صفر:صفر)

ملاحظة !

■ نظراً لعدم صدور الجريدة يوم الاحد القادم، سنورد أخبار المباريات في الصفحة الثالثة من عدد يوم الاثنين.





□ تعرّف على فريقي كفركنا

القرية بانتظار الاحتفاء بارتقاء فريقيها الى الدرجة الثانية

□□ كفركنا - قرية جليلية غنية عن التعريف - رائحة أزهار الرمان تفوح من بساتينها الفضة في هذه الأشهر. أما حديث الساعة اليوم في شارع القرية فهو عن كرة القدم وعن فريقي القرية اللذين يحظيان باهتمام سكان القرية وخاصة الشباب الذين ينتظرون قدوم السبت لرؤية فريقيهم: «هبوعيل» و«مكابي» اللذين يتصدران لائحتي مجموعتيهما ويعملان قصارى جهدهما للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.



* إدوار دبيي - لاعب مكابي كفركنا والهدّاف الاول في الدرجة الثالثة *

ان الدور الملقى على كل محب للرياضة في البلدة كبير وهام جداً والمطلوب من الجمهور دعم الفريق معنوياً ومادياً ومرافقته في جميع المباريات حتى نهاية الموسم وتقديم كل مساعدة يتطلبها الفريقان من أجل دفعهما الى الدرجة الثانية.

زرت القرية، قريتي وأنقل لكم فيما يلي بعض التفاصيل عن الفريقين وانطباعاتي من هذه الزيارة:

* هبوعيل كفركنا *

يقول عضو ادارة فريق هبوعيل كفركنا السيد علي حسن امارة: «تأسس الفريق في العام ١٩٧٤ في ظروف صعبة. لعب ضمن الدرجة الرابعة لمدة خمس سنوات ومنذ العام ١٩٧٩ وحتى اليوم يلعب الفريق ضمن فرق الدرجة الثالثة. وأملنا ان تكون هذه السنة سنتنا الأخيرة ضمن هذه الدرجة. ان الفريق يحتل مرتبة متقدمة في قائمة الدوري. والادارة بقيادة الأخ وليد الفيصل تعمل كاللازم بكل طاقاتها في جميع المجالات وذلك لتمهيد الطريق ولاتاحة الفرصة للاعبين بأن يلعبوا على أحسن وجه وبالتالي الوصول الى الهدف المرموق وهو الارتقاء الى الدرجة الثانية».

وأضاف الأخ فهيم مريد، عضو ادارة الفريق بأن «الوضع المادي للفريق لا بأس به اذ ان لاعبي التعزيز لم يكلفوا الفريق مبالغ باهظة كذلك فأن الجمهور المخلص للفريق يتبرع للفريق بسخاء وان المجلس المحلي صرف حتى الآن على الفريق ما يقارب (٣٥٠) ألف شاقل».

مدرب الفريق ولاعب التعزيز، أحمد الزعبي من مواليد قرية كفرمصر، وهو لاعب قديم ومدرس التربية البدنية وخريج معهد «وينغت» للرياضة يقول: «ان مستوى الفريق جيد جداً وان ما يشكو منه هو خط الهجوم فقط. وبالنسبة لآماله بالصعود الى الدرجة الثانية فان مباراتنا الخارجية مع المنافس القوي فريق تسور شالوم قد تقرر كثيراً بالنسبة للصورة في نهاية المطاف. وأضاف «انه حتى فيما اذا لم يرتق الفريق الى الدرجة الثانية، لا سمح الله، فان وجود الفريق في رأس القائمة هو بحد ذاته انجاز جيد للفريق اذ ان معظم اللاعبين في الفريق هم من اللاعبين الناشئين ومعدل أعمارهم يساوي ١٩ عاماً. ورغم عدم وجود الخبرة الكافية لدى قسم كبير منهم فانهم يتميزون بعدم الارتباك والخوف في المباريات الصعبة بل بالعكس فانهم يضحون بكل ما عندهم لكي يحققوا الانتصارات والدليل على ذلك بأن الفريق لم يخسر الا مباراتين منذ بداية الموسم مع نفيه شأنان وتسور شالوم.

محيي رجب، هو أحد اللاعبين البارزين في الفريق. عمره ٢٠ سنة. كان قد لعب وهو في سن الشبيبة سنة واحدة مع فريق شباب الناصرة - وهو لاعب خط الوسط وديناموالفريق وهو ملك الاهداف في فريقه وأحرز حتى الآن (٢٠) هدفاً. يقول وبكل تواضع بأن يداً واحدة لا تصفق - أنه احرز اهدافه هذه بمساعدة جميع أعضاء الفريق، وهو متفائل جداً بالصعود الى الدرجة الثانية.

يبرز في خط الهجوم اللاعب محمد خمايسي الذي أحرز حتى الآن (١٨) هدفاً وهو لاعب ناشئ، عمره ١٩ عاماً طويل القامة، تصويباته قوية نحو مرمى الخصم وخطرة.

كذلك يتمتع الفريق بعدد من اللاعبين مثل ماجد خمايسي صانع الألعاب - وأكرم خوري وعوني زريقي وآخرون.



* ماجد خمايسة - لاعب وسط فريق هبوعيل *

يلعب ضمن الفريق لاعب الدرجة الأولى سابقاً توفيق راشد لاعب شباب الناصرة، وهو يأمل في الاستمرار في بذل الجهود من قبل المدرب واللاعبين للمحافظة على لياقة بدنية عالية تليق بفريق ينوي الصعود الى الدرجة الثانية.

ان ما يميز الفريق هو خط دفاعه المتماسك والمتلاحم بقيادة لاعب التعزيز نسيم نفافعة وهو لاعب فريق اخاء الناصرة في السنة الماضية. ويقوم بحراسة المرمى بأمانة وبجدارة اللاعب طاهر امارة - الذي يتألق في أغلبية المباريات. بقي أن نذكر بأن جمهور المؤيدين المخلصين الذي يرافق الفريق في مبارياته البيتية والخارجية ويتبرع للفريق بسخاء تام يزيد من قوة الفريق ويرفع من معنوياته ويزيده اصراراً على النصر.

* مكابي كفركنا *

يلعب فريق مكابي كفركنا ضمن مجموعة فرق منطقة الجليل وهو أيضاً فريق عريق في الدرجة الثالثة.

تحدث عضو الادارة السيد زكي خطيب عن تاريخ الفريق فقال: «لقد تأسس الفريق قبل ستة عشر عاماً. لعب الفريق مدة خمس سنوات ضمن الدرجة الرابعة بعدها ارتقى الى الدرجة الثالثة ومازال يلعب ضمنها حتى اليوم وهو يأمل أيضاً ان تكون هذه السنة سنتهم الأخيرة ضمن هذه الدرجة. أما التفاؤل بالارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية هنا كبير أيضاً. يضم الفريق بالاضافة الى أبناء البلدة بعض لاعبي التعزيز ومدرباً من خارج القرية. أما لاعبو التعزيز فهم ادوار دبيي، ملك الأهداف وحارس المرمى حليم حداد والمهاجم حودة حودة الذي أحرز حتى الآن ٣٠ هدفاً وله أهميته كلاعب هجوم ورائد عرفات وغازي شلبي لاعب اخاء الناصرة سابقاً ونخبة طيبة من لاعبي القرية مثل سمير عرسان عواودة واميل دبيات وآخرون».

ويضيف الأخ زكي بأن لاعبي التعزيز كلفوا الفريق مبالغ باهظة ويضيف مدير الفريق الأخ فيصل خطيب بأن الفريق كلف الادارة حتى الآن ما يقارب (١٠) مليون شاقل. زودنا المجلس المحلي منها بحوالي (٢٠٠) الف شاقل. ان الممولين الرئيسيين للفريق هما «مطعم أبو يوسف» و«مطعم صالح» في حيفا وهما من أبناء القرية الكرام، اللذين يمولون الفريق بمبالغ طائلة اسبوعياً. ويضيف الأخ فيصل ويقول بأن وضع الفريق المادي الآن في حالة لا يحسد عليه وأملنا ان يكون عوضنا صعود الفريق للدرجة الثانية: وايماننا بهذا الشيء كبير..

الاستاذ كريم برانسي، لاعب شباب الناصرة سابقاً ومدرس للرياضة البدنية وخريج معهد «وينغت» للرياضة هو مدرب الفريق الحالي. يقول كريم «ان لدى الفريق كل الامكانيات ان ينافس بشكل جدي للصعود الى الدرجة الثانية. ان الادارة تعمل بكل ما عندها من طاقات لكي تجهز للاعبين كل ما يلزمهم في تحقيق الصعود الى الدرجة الثانية - ويقول بأن المباراة الخارجية بعد غد مع المنافس فريق بيتار كريات شمونة هي التي ستقرر مصير صعودنا. فاذا فزنا في هذه المباراة فاننا سنصعد بالتأكيد الى الدرجة الثانية وانا متفائل جداً اذ يوجد لدينا كادر كبير من اللاعبين الذين يستطيعون تحقيق الفوز ومنهم من يستطيع اللعب في الدرجة القطرية وأخص بالذكر اللاعب ادوار دبيي ملك الأهداف.

ادوار دبيي نفسه يقول: «لقد سجلت حتى الآن ٤٦ هدفاً من أصل ١٠٧ من أهداف الفريق والذي يهمني الآن ليس عدد الأهداف التي سجلتها انما صعود الفريق الى الدرجة الثانية في نهاية السنة - وأنا متفائل جداً من ذلك» - ويقول ادوار ان تعاون اللاعبين المستمر معه هو الذي دفع به الى تسجيل هذا العدد من الأهداف وهو يشعر بأنه واحد من أبناء القرية».



* تقرير - عادل مطر *

أما عضو الادارة صبحي عواودة فيقول «انه لا يوجد أي سبب أو أي عائق تمنع ارتقاء الفريق الى الدرجة الثانية اذ ان الفريق يسير في الطريق السليم ولا ينقصه أي شيء. وأملنا بالصعود كبير جداً».

خط الوسط في الفريق يتميز بالحركة السريعة والاداء السليم يقوده الكابتن سمير عواودة المتفائل بالصعود وهو يقول انه يحب اللعب فقط لأجل الرياضة ولأجل الفريق وليس لأي هدف آخر: ليس لأجل الشهرة وليس لأجل المادة. وهو من دعاة بناء فرق شبيبة للمدى الطويل ويقول ان بناء الفرق بشكل عام واعتمادها على لاعبي التعزيز هو حل مؤقت انما الحل للمدى الطويل هو بناء قاعدة متينة مبنية على لاعبي الشبيبة الناشئين. هذا ما أكده أيضاً المدافع المخضرم اميل دبيات والذي هو أيضاً لاعب قديم ومدافع قوي ومن مؤسسي الفريق في القرية. هذا ما أكده أيضاً أحد اعضاء الادارة بقوله في حالة عدم الصعود، لا سمح الله، فاننا سنعتمد في المستقبل على اللاعبين الناشئين من القرية وذلك لبناء فريق على أسس متينة - أما حالياً وبهذه النخبة الطيبة من اللاعبين فلا شيء سيقف أمامنا من الصعود الى الدرجة الثانية ان شاء الله.



* محيي رجب - ديناموفريقه هبوعيل كفركنا وهدافه الاول *

بقي لنا هنا أن نهمس في آذان جميع المسؤولين عن الفريقين والمشجعين والمحبين للرياضة عامة في القرية ونقول لهم - ما دامت لديكم هذه الطاقات المخزونة في القرية وما دام الفريقان يتنافسان على احتلال المراتب المتقدمة في لائحة الدوري فلماذا لا نفكر وبجدية وباخلاص في توحيد الصفوف.

لماذا لا نخرج بفريق واحد متراص الأطراف قوي الجذور يجمع كل هذه الطاقات الكروية القادرة على السير قدماً نحو مستقبل أفضل - نحو تمثيل كروي أفضل أسوة بباقي الفرق الرياضية في البلاد. ولم يفت الأوان بعد أيها الشباب وأقولها للمرة الثانية ما ابعد ما فات وما أقرب ما يأتي - سيروا نحو الوحدة لأن في الاتحاد قوة أكيدة.

مع تمنياتنا للفريقين بالصعود الى أعلى الدرجات في سلم الرياضة في البلاد.

اعتداء سافر على فريق «هبوعيل» في تسور شالوم

● تعرض لاعبو فريق هبوعيل كفركنا وجمهوره الى اعتداء سافر قام به لاعبو فريق تسور شالوم وجمهور مؤيديه عصر السبت الماضي في تسور شالوم قبل وفي أثناء لقاء القمة بين الفريقين.

ففي الدقيقة (٢١) سحب الحكم البطاقة الصفراء للاعب الكناوي محمد خمايسي فانهال لاعبو تسور شالوم بالضرب على لاعبي كفركنا وأصيب اللاعب محيي رجب في وجهه دون رد فعل مناسب من الحكم مما أدى الى اعتداء الجمهور المحلي على جمهور فريق كفركنا وارغامه على الصعود الى الباصات التي أقلتهم الى تسور شالوم ورؤية المباراة عبر نوافذ الباصات.

ومع انتهاء المباراة (٣:صفر لتسور شالوم) تعرض السيارات التي قدمت لجميع لاعبي كفركنا الى هجوم شرس شنه جمهور تسور شالوم فكسروا زجاج السيارات وأصابوا خمسة من مؤيدي فريق كفركنا اصابات خفيفة. وغادر لاعبو كفركنا الملعب محملين في سيارات الشرطة التي نقلتهم الى مركز الشرطة في كريات حاييم حيث قدمت ادارة فريق كفركنا الشكوى ضد فريق تسور شالوم وجمهوره.

(ع. م)

---

٢٠١ تكهنات ٢٠١ سبورتوتو

كابتن موسى فضل يتكهن بـ:

فوز ابطال الكرمل على بئر السبع

[نورد فيما يلي تكهنات كابتن فريق بيتار حيفا موسى فضل لقراء «الاتحاد» الرياضي عن المباريات التي تظهر في استمارة «سبورتوتو» هذا الأسبوع]



١. مـ. يفنه - شمشون
لا شك في ان فريق شمشون يؤدي عروضاً أفضل من مضيفه وسيلعب بهدوء وتركيز كبيرين سينمحاه الفوز.
● أقترح (٢)

٢. هـ. اللد - مـ. تل أبيب
الفريق المحلي بحاجة الى النقاط للهروب من القاع ولكن يجب الحذر من فريق مكابي الذي لن يسمح لنفسه الخسارة بسهولة.
● أقترح (١) و(٢)

٣. بئر السبع - مـ. حيفا
سيعمل فريق بئر السبع كسب نقاط المباراة الثلاث وسيلعب بخطة لعب هجومية تكون نتيجتها الاستسلام أمام أفضل المهاجمين في البلاد.
● أقترح (٢)

٤. مـ. بيتح تكفا - ب. تل ابيب
لا مجال للمقارنة بين قدرة كل من الفريقين. فوز المحليين أكيد.
● أقترح (١)

٥. هكواح - كفارسابا
كلا الفريقين يعاني من ضعف خط الهجوم. التعادل السلبي متوقع جداً.
● أقترح (×)

٦. هـ. حيفا - هـ. بيتح تكفا
يعاني الفريقان من المشكلة نفسها التي يعاني منها فريقا هكواح وكفارسابا.
● أقترح (×)

٧. هـ. تل أبيب - مـ. يافا
خبرة لاعبي «هبوعيل» أفضل من خبرة لاعبي يافا.
● أقترح (١)

٨. ب. القدس - مـ. نتانيا
لا يزال الفريق المقدسي يأمل بالفوز بالبطولة مقابل معاناة فريق نتانيا من المشاكل الداخلية.
● أقترح (١)

٩. بني يهودا - هـ. القدس
لقاء بين أفضل الفرق في الدرجة القطرية ستلعب فيه العصبية دورها الرئيسي.
● أقترح (١)

١٠. اشكلون - شعرايم
يعاني فريق اشكلون من عدة مشاكل قد تؤدي الى أية نتيجة في لقائه أحسن فرق الدرجة القطرية.
● أقترح (١) و(×) و(٢)

١١. الخضيرة - حولون
الفريقان ينتظران نهاية الموسم وسيلعبان بهدوء تام
● أقترح (١) و(٢)

١٢. عميدار - ريشون
لقاء قاع سترجح فيه كفة خبرة لاعبي عميدار النتيجة لصالحهم.
● أقترح (١)

١٣. هـ. طبريا - ب. الرملة
مباراة بين فريقي وسط لائحة ولا مانع من تحقيق مفاجأة
● أقترح (١) و(٢)

[«الاتحاد» - نورد فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية:]

* لائحة الدرجة الممتازة *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مـ. حيفا	١٨:٤٤	٥٠
٢. مـ. بيتح تكفا	٢٠:٢٧	٤٣
٣. ب. القدس	٢٢:٢٧	٤٢
٤. شمشون	١٥:٢٢	٣٨
٥. مـ. تل أبيب	١٦:٢٩	٣٦
٦. هـ. حيفا	٢٢:٢١	٣١
٧. مـ. يفنه	٢٦:٢٧	٣٠
٨. هـ. بيتح تكفا	٢٢:١٩	٢٩
٩. مـ. نتانيا	٣٣:٣١	٢٨
١٠. كفارسابا	٢٥:٢٢	٢٦
١١. هـ. تل أبيب	٢٣:٢٠	٢٦
١٢. ب. تل أبيب	٣٣:٢٣	٢٣
١٣. بئر السبع	٢٦:٢١	٢٢
١٤. مـ. يافا	٣٥:٢١	١٩
١٥. هـ. اللد	٣٧:١٢	١٩
١٦. هكواح	٣٣:١٥	١٨

* لائحة الدرجة القطرية *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. شعرايم	٢٠:٢٩	٤٧
٢. بني يهودا	١٨:٣٧	٤٧
٣. هـ. القدس	٧:٢٩	٤٤
٤. رمات هشرون	١٦:٢٨	٣٨
٥. يهود	٢٤:٢٩	٣٤
٦. الخضيرة	٢٤:٢٨	٣٤
٧. حولون	٢٣:٣١	٣٣
٨. ر. غان	٣١:٢٧	٣١
٩. طبريا	٣١:٣٠	٢٩
١٠. ب. الرملة	٢٦:١٩	٢٨
١١. اشكلون	٢٦:٢٦	٢٤
١٢. مرموروق	٣٨:٢٥	٢٤
١٣. عميدار	٢٧:٢٠	٢٢
١٤. ر. لتصيون	٢٨:١٦	٢٠
١٥. ب. حيفا	٣٣:١٦	١٧
١٦. ك. شمونة	٤٠:١٢	١٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

بِكفي عذاب

● احمد الياجوري ●

بكفي جري من شان الله تمهلي
فكـريـلي شـوي في مستقبلك
أنت بتعرفي حُبك بقلبي أكيد
بكون الصبح قاصد انا باب الكريم
بنص الطريق تفاجئيني بطلعتك
والقمر مسكين منك يستحي
وقلبي أنا محتار من وين الطريق
بغمزة من عيونك ونظره خاطفة
وتمر هالأيام من فوق الدُولاب
لا دار أنا باني ولا قارئ. كتاب
بكره بجي تشرين وبروح الشباب
من شان الله فكري بمستقبلك

كُثر اللعب لِك ما بحل المشكلة
وساعديني وساهمي بمستقبلي
أتمرمرت والشعر من راسي حلي
بجد ونشاط وعالشغل متوكل
بعيون سود مدبلي ومكحيلي
وبهمس بأذن الشمس شوفي تملي
درب الهوى ولا طريق المرجلة
بتبع طريقك والقلب بغلي غلي
وزهرة شبابي بالدمع متبللي
ولتي عقلبي مبطلي تدلـلي
ونصفا انا وانت بطريق مقفلة
وساعديني وشاركي بمستقبلي

(يافة الناصرة)

قالوا في العمل والكفاح

وان ليْس لِلإنسانِ إلّا ما سَعَى.

(قرآن كريم)

• • •

احرصوا على الموت توهبْ لكم الحياة.

(الإمام علي)

• • •

أحسن وسيلة للتغلب على الصعاب اختراقُها.

(أنونيميس)

• • •

لسنا وإنْ أحسابُنا كُرمتْ — يوماً على الأحسابِ نتّكلُ
نبني كما كانتْ أوائِلُنا — تبني ونفعلُ مثلَ ما فعلوا

(المتوكل الليثي)

• • •

إنّ من الذنوب ذنوباً لا يكفرها الا السعي في طلب المعيشة.

(حديث شريف)

يا معشر الفقراء، ارفعوا رؤوسكم فقد وضح الطريق، فاستبقوا الخيرات ولا تكونوا عالةً على الناس.

(عمر بن الخطاب)

• • •

الصديق المغرور يؤدي بصديقه الى القبور!



● ضل جحش اعمى طريقه وسط غابة كثيفة، وقد جن الليل، فوقف المسكين بين الاشجار خائفا، لا يدري أيذهب يمينا ام يذهب يسارا.. وشاء الحظ ان تكون ثمة بومة على مقربة منه، فتطوعت لان ترشده. وكل امرء يعلم مقدرة البومة على الرؤية في الظلام.. ولذلك كان بوسعها ان ترى الاحراش والجداول والحفر والطرق الوعرة والدروب السهلة، كما نراها نحن في وضح النهار!

وقبل ان يطلع الفجر، كانت البومة قد افضت بالجحش الى طريق الامان.. فكيف يفارق احد مثل هذا المرشد الطيب... لذلك توسل الجحش الى البومة ان تمكث معه، لتهديه خلال النهار..

ووافقت البومة، فقبعت فوق ظهر الجحش في عجب وخيلاء، وكأنها السيد الحاكم بأمره.. وهكذا انطلق الصديقان في طريقهما!

وعندما اشرقت الشمس، بدأ نورها يغشى عيني البومة، وتعذر عليها الابصار، ولكنها كانت من الغرور بحيث ابت ان تفرط في مركزها الجديد رغم انها لم تعد صالحة لان تقود الجحش.. وفجأة، صاحت في الجحش: «حذار!.. اذا انحرفت الى اليسار فسوف تهوى في بركة ماء!».

واسرع الجحش ينحرف الى اليمين، واذا به يسقط في هوة سحيقة. فيلقى حتفه!

(عن كليلة ودمنة الروسية - بقلم: ايفان كريلوف)

من حكايات جحا

الفضول

لقي جحا بعض معارفه في الطريق فقال له:

«اني رأيت الساعة رسولا يحمل مائدة حافلة بالطعام الفاخر».

قال جحا: «وماذا يعنيني ؟».

قال صاحبه: «انهم يحملونه الى بيتك».

قال: «وماذا يعنيك»!

حدود الابوة

وسئل جحا: «هل يولد للرجل بعد بلوغ الستين ؟»

قال: «يجوز»!

قيل: «وبعد بلوغ الثمانين» ؟

قال: «يجوز»!

قيل: «وبعد بلوغ المائة» ؟

قال: «نعم.. اذا كان له جار في العشرين»!

العمامة القارئة

وعرض عليه رجل كتابا بالفارسية ليقرأه له فتعلل برداءة الخط. ورد له الكتاب..

قال صاحب الكتاب محنقا: «وعلام اذن تضع هذه العمامة على رأسك كأنها الرحى!»

فخلع الشيخ العمامة، ووضعها جانبا. وقال له: «دونك العمامة فاسألها، فانها صاحبة العلم الذي تبغيه»!

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

حول معرض التراث العربي في مدرسة ام الفحم الثانوية



● احد اجنحة معرض التراث في ام الفحم — (خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

● تقرير: شاكر فريد حسن ومحمد سعد - مصمص، المثلث ●

بمبادرة قسم التربية الاجتماعية، نظمت مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة معرضاً للتراث العربي أشرف عليه المربيان يوسف غليون وعبد الهادي بويرات وساعدهما محمد عبد الرؤوف وأحمد كساب محاميد وفايز علي محمود ومحمد صالح وعدد كبير من طلاب وطالبات المدرسة نذكر منهم حسين ابراهيم وعمران حسن وآمال فهمي وأميمة توفيق. وصمم اللوحات وكتب الخطوط الطالب أحمد فريد حسن. وضم المعرض الأدوات العربية التراثية كالصناعات اليدوية والأزياء الشعبية الفلسطينية والأدوات المنزلية والزراعية والحربية كالرماح والخناجر والتروس والسيوف. بالاضافة الى البيت الفلسطيني النموذجي والخيمة البدوية والبيدر. وأمّ المعرض جمهور غفير يمثل جميع قطاعات شعبنا. ولاقى اعجاباً منقطع النظير.

قمنا بزيارة المعرض وتجولنا فيه برفقة السيد محمد صالح، ثم جلسنا في الخيمة واحتسينا القهوة العربية (السادة) وتجاذبنا أطراف الحديث مع القائمين على المعرض.

يقول الاستاذ يوسف غليون: «ان فكرة اقامة معرض للتراث في مدرستنا عرضها علينا الأخ محمد عبد الرؤوف قبل حوالي الشهرين. ورحبنا بالفكرة وقمنا بتشكيل لجنة للتراث من جميع الصفوف، وقسمت اللجنة الى عدة مجموعات وقامت كل مجموعة بجمع أدوات تراثية قديمة متنوعة. واستغرقت عملية جمع الأدوات حتى غداة اقامة المعرض. وأصدرنا منشوراً وزعناه بمئات النسخ على الأهالي في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة دعوناهم فيه لزيارة المعرض. وفي يوم الخميس (١٩٨٥/٣/٢٨) افتتحنا المعرض بحفل كبير حضره جمهور غفير تحدث فيه مدير المدرسة الثانوية الاستاذ جميل سالم ورئيس لجنة الآباء (أبو خالد) وممثل مجلس الطلاب.. تلاه برنامج فني تضمن الدبكات والزجل الشعبي. وفي نهاية الحفل قدمت للزائرين المأكولات الشعبية الفلسطينية مثل البحته والزنكل والقطايف.

وسألنا يوسف عن المشاكل التي واجهت المسؤولين عن المعرض فأجاب: انها مشاكل مادية بحتة. وقد صرفنا على المعرض من جيوبنا الخاصة ولم نتلق أي دعم مادي من أحد.

وعن أهداف المعرض يقول المربي عبد الهادي بويرات: الهدف من المعرض هو تعميق الارتباط بالجذور وابراز أصالة شعبنا الصابر الصامد في وطن الآباء والأجداد الذي لا وطن لنا سواه.

● انطباعات الزائرين للمعرض:

يقول المخرج السينمائي ناظم الشريدي: لقد شاهدت معارض كثيرة عن التراث الفلسطيني ولكن، أقولها بصدق، دهشتي كانت كبيرة بهذا المعرض الرائع الذي ينقل صورة انسانية تراثية وحضارية للانسان الفلسطيني. وقد حقق المعرض أهدافه بصدق تام.

أما الاستاذ وحيد أبو شقرة فقال: «لقد أعجبت بالتصميم والتنسيق. وكانت أوتار هذا المعرض متكاملة في لحن رائع الانغام، وأرجو أن تكون جميع الأعمال في خدمة طلابنا وشعبنا المتعطش لكل قطرة من قطرات العلم ولكل شعلة من نور.

وقالت ميرفت كمال محاجنة، طالبة الصف السادس (١٢ سنة): «المعرض شيء جميل ومفيد وعرفنا على أشياء لم نعرفها من قبل. وانني أشكر جميع الأخوة الذين ساهموا في اقامة هذا المعرض.

وقال عبد اللطيف حصري: ان هذه المعارض تساعد بشكل فعال وملموس في تطور وتقدم مجتمعنا، ثقافياً. ويجب الاستفادة من تراثنا وتوظيفه في خدمة قضيتنا المقدسة. وهذا المعرض خطوة مباركة لخلق الانسان المنسجم مع تراثه ويتفاعل مع معاناة ومآسي شعبه.

أما كمال ابراهيم محاجنة فقال: المعرض انجاز هام، خصوصاً في هذه المرحلة التي يتهدد فيها تراثنا للضياع والطمس والتشويه والسرقة على أيدي الصهيونية والامبريالية. وأرجو أن تقام معارض أخرى.

ويبقى أن نقول أن معرض التراث العربي في ام الفحم، جاء ليؤكد انتماءنا الوطني الفلسطيني وليرسخ الوعي الصادق لدى طلابنا وأجيالنا الصاعدة. وأننا اذ نحيي القائمين على المعرض نرجو أن يواصلوا نشاطهم وحبذا لو تحذو مدارسنا العربية في الجليل والمثلث والنقب حذو مدرسة ام الفحم الثانوية وتنظم معارض للتراث العربي الفلسطيني كرد على محاولات السلطة الهادفة الى ابعاد شبيبتنا الناهضة عن تراثنا وتحويلها الى حطابين وسقاة ماء.





● لقطتان من معرض التراث في ام الفحم

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

ابو علي في سجن السلطان

لحظة ضعف

● قصة: مصطفى مرار ●

احاطت «مريم» بذراعيها عنق والدتها.. والقى «علي» بنفسه على صدرها.. لم يسمع في الليل نحيب.. بكوا من صمت.. لم يناموا.

- اين ذهبوا بابي يا اماه ؟! سألت مريم، وسأل علي:

- الن يتعشى معنا يا امي ؟

عند هذا الحد، لم تتمالك «ام علي».. سالت دموعها.. ضمت ولديها، ولم تحر جوابا!

الا صمت والظلام يخان البيت.. والقرية تحتهم يلفها الظلام والصمت. نارها قد خمدت الانوار التي كانت ترى من بعْض العلالي، قد خبت..

حتى الكلاب قد توقفت عن النباح:

قد فرض الجلادون حظر التجول، ولن يلبثوا ان يصلوا..

ها إن وقع اقدامهم على الصخور كأنهم طرش البقر..

قد جاءوا للتفتيش.. للتخريب.. للتدمير! اما كفاكم ايها الخنازير !!

«هالو! اسمعوا!! نوت في البيت!!»

واطلقت رصاصات، مرّت على مستوى باب الكوخ..

لم تجفل «ام علي».. إنما هي قد انحنت فوق الصغيرين كالطير يحمي فراخه بجناحيه. الغريب قد تركهم ومضى.. برد الحليب وتخطفت الفئران فتات الخبز.

وباتوا على الطوى. لم يحسّ، اي منهم، بانه في حاجة الى طعام او شراب..

ويعلم الله ان «ام علي» لم يغمض لها جفن.. لكن المرأة التي واجهت مع اسرتها الطرد، والاقتلاع، والتشريد، قد تعودت مواجهة العواصف، دون ان تحني رأسها. وهي ستكون المثل لصغيريها. وابو علي..

لا خوف عليه، فهو واجه اشد من هذا الموقف، فيوم ان اقتلعوا من الارض، وشردت اسرته، اعتقله الغزاة، مع من اعتقلوا من رجال القرية، لكنه، ورفاقه، قد تمكنوا من التغلب على حرّاسهم، وفروا من المعتقل، بعد ايام فقط من اعتقالهم.

لكن الحاح الصغيرين، وكثرة السؤال عن ابيهما، قد جعلا «ام علي» تضعف لحظة! فاذا هي تحزم امرها ذات يوم على التوجه الى بعض المخاتير واصحاب النفوذ!

كانت مريم تكنس الحظيرة.. و«علي» قد خرج مع الغنمات الى اطراف الكرم، فارادت ان تمر به لتخبره انها في سبيلها الى محاولة تخليص والده.. بالوساطة!

واذ همّت باجتياز الجدار الحجري، اعترضتها «زينة».. حسبتها تتدلع.

«الوقت، يا «زينة» لا يتسع للدلاعة.. فهل انت تعلمين ما نعاني؟!»

«زينة» جادة في اعتراضها..

تراجعت «ام علي» وارادت اتخاذ طريق اخر للخروج، الا ان «زينة» كانت لها بالمرصاد! فوقفت من طريقها، وراحت تأتي حركات هوجاء.. عنيفة.. سريعة: من قفز في الهواء، الى كرٍّ وفر.. وتراجع وانقضاض.. انها حركات التيوس في حلبة.. المناطحة! «هذه ليست «زينة».. العنزة الوديعة المسالمة.. لقد بدت كمثل تيس هائج متحفز لملاقاة الف تيس! فهي تندفع حتى تكاد تصطدم بجدار الكرم. ثم ترتد. فتقفز في الهواء.. تدور حول نفسها، ثم تنقض على.. لا شيء! لعلها تحذر مما هو آت!» وقفت «ام علي»: هل تراها «زينة».. قد اصيبت بمس من الجنون، ام.. ام ماذا؟!

هل تعلم «زينة» ما انا بصدد الاقدام عليه، من اللجوء الى المخاتير وذوي النفوذ ؟!

ماذا تراهم فاعلون من اجلنا.. هؤلاء المخاتير وذوو النفوذ؟!

ان كلمتهم، لا شك، مسموعة.. ولكن، لماذا هي كذلك؟ اليس لانهم اركان الحكم وتحكم هذا المحتل: فريق قد اشترى بالمال، وفريق جره فسقط في مستنقع الخيانة.. فهل يكون ثمن حرية زوجي هو الخضوع والانحناء لهؤلاء؟! لا كان ذلك ابدا.. ومثلما دخل «ابو علي» سجونهم رافع الرأس، فلسوف يغادرها.. بل ويهدّ اركانها، رافع الرأس ايضا..

- «زينة»!

هتفت «ام علي» ثم اشارت الى «علي» ان قد شبعت غنماتك يا ولدي فهيا بنا!»

ولحقت بها «زينة» وراحت تحتك بها وتلعق يدها، كأنها تعتذر لها، او هي تشكرها ان استجابت لرجائها.. وعادت!

وعند باب الحظيرة، كانت «مريم» تضع مكنستها، وتهم بحمل قفة الروث، لالقاء ما فيها تحت احدى الاشجار..

القت بحملها، واندفعت الى امها.. اخذتها بين ذراعيها:

- امي! هل سيعود ابي؟ ربتت على خدها.. قبلتها و.. قبلتها «زينة»!

- سيعود يا مريم.. سيعود.. وسنعود جميعا.

البرد ضد السرطان

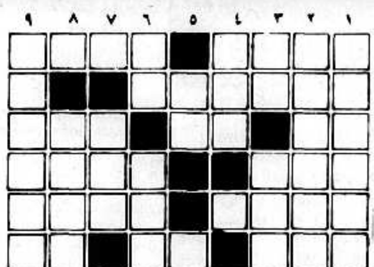
● «ابتكار الطرائق والتكنيك لاجل التأثير بالبرد في حال نشوء الاورام الخبيثة ووضعها موضع التطبيق في الممارسة السريرية». هذا هو اسم العمل الذي قام به الفريق الاممي من الاختصاصيين السوفييت والبولونيين باتش، شنتال، بتوخا، جلتوف، كولاكوفكي، روجيتسكي، شمورلو، والذي جرى ترشيحه لنيل جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي.

ان البحوث التي اجراها هؤلاء الاختصاصيون قد اتاحت بناء اسس علمية لنظرية ما يسمى «الكريودستروكسيون» اي تدمير الاورام الخبيثة بواسطة البرد. ومما اسهم في جعل هذه العمليات ممكنة، صنع معدات خاصة مولدة للبرد بدأ جيلها الجديد يدخل حلبة ممارسة علم الاورام. ان هذه المعدات (وبينها معدات شمولية ومعدات مختصة، بما في ذلك معدات صغيرة الحجم) تتيح التأثير في الورم بواسطة بضع ادوات في آن واحد وكذلك باجتماع البرد مع ما فوق الصوت.

وقد اولى الاختصاصيون المذكورون المنهاجيات الملموسة بصدد ما يجب معالجته وكيف قدرا كبيرا من الانتباه. وعللوا امكانية التأثير بالدرجات المنخفضة من الحرارة في اورام الجلد والشفة والغلاف المخاطي في الفم. وهذا خارق الاهمية في الاحوال التي لا يجوز فيها اللجوء الى الاساليب التقليدية. مثلا، في حال علاج المرضى الطاعنين في السن. ومن بالغ الاهمية ايضا ان العلاج بواسطة البرد يتيح القضاء على كثير من العمليات الورمية في ظروف العلاج في المستوصف.

العمل الذي قام به الاختصاصيون المذكورون بالتعاون مع المركز العلمي الاتحادي لعلم الاورام لدى اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي (موسكو) وغيره من المؤسسات العملية في الاتحاد السوفييتي وبولونيا يكشف امكانيات جديدة امام علم الاورام التطبيقي.

كلمات متقاطعة



أعداد: خوله عاصي - فسوطة

الكلمات الافقية:

١) قاعدة - سنك
٢) عاصمة اشتراكية + حرف
٣) يشاهد (مجزومة) - حيوان قطبي (معكوسة) - من الفواكه
٤) طري - اقذف (معكوسة)
٥) الحزب الشيوعي الايراني - اسم علم مؤنث (معكوسة)
٦) شعر القط - والده - وضع خلسة
٧) قائد جبهوي + حرف
٨) الذ - للتعريف
٩) وكالة انباء عالمية (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) قائد جبهوي
٢) نسبة الى سوريا + وثيقة ملكية الارض (معكوسة)
٣) قوة حسابية - نعرف + متماثلان
٤) صبّ - ذهب (معكوسة)
٥) حب - للتأفف
٦) ساد - عكس يمشوا
٧) عكس شيق - تطوي
٨) ازهار + حرف
٩) جهوزية سوفييتية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) ابو العفر
٢) ماجلان - اثل
٣) اسد - بيد + او
٤) للابد - شفيع
٥) كريم - بت
٦) حق - اثم - فقر
٧) مترو - اطلال
٨) ابان - وله
٩) الحروب - اي
١٠) القادسية

الكلمات العمودية:

١) ام الفحم - اس
٢) باسل - قتال
٣) وجدان - اخير
٤) ال - اورال (اوارل)
٥) لا - نكد - توق
٦) عنب - رمل - اب
٧) بحم - أه
٨) وادي - فل - لس
٩) توفيق طوبي
١٠) الاشتراكية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

مع الملحق الاسبوعي

* الجمعة ١٢ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٢ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٨٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٣٥٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 350 שקלים
Vol. 282/41 - 12.4.1985 - Peice: 350 Shekel

كلمة الاتحاد

فال موري..

● من المنتظر ان يحل على منطقتنا، ابتداء من اليوم ولمدة ٣ أسابيع، مساعد وزير الخارجية الأمريكية ريتشارد مورفي. وكان فعل فعلته، في السنوات الأخيرة، هنري كيسنجر أولاً ثم فيليب حبيب أخيراً. وكان التكتيك الأمريكي، المرتبط بهمة هؤلاء «المبعوثين»، هو إما اشعال الحروب ثم يأتي «المبعوث» ليحقق «المصالحة»، وإما أن يأتي «المبعوث»، أولاً، وبوجه التهديد الى الدوائر الوطنية. فاذا لم ترضخ لتهديده يشعل في وجهها حرباً من الحروب.

وكان هدف هذا التكتيك، بعد اتفاقيات كامب ديفيد في العام ١٩٧٨، هو «فتح طريق» لبنان أمام دبابة كامب ديفيد الأمريكية. وقد تطلب تحقيق هذا الأمر، كما نعلم، قيام حكام اسرائيل بغزوتهم البربرية الشاملة على لبنان وفشلوا. ولكن واشنطن لا تريدهم ان يخرجوا من لبنان الا بعد ان تحقق اهدافها العدوانية الشاملة التي تواضعنا على تسميتها، اختصاراً، «كامب ديفيد». وليس من المستبعد أن تظل واشنطن تحارب في لبنان حتى آخر جندي اسرائيلي وكتائبي (جعجعي).

فما هي، في هذا الاطار، مهمة «المبعوث» الأمريكي الأخير ريتشارد مورفي.

تؤكد المعلومات شبه الرسمية، الواردة من واشنطن، ان مهمته الرسمية هي «توضيب الوفد الأردني - الفلسطيني» المشترك الذي عليه التفاوض مع اسرائيل. وفي الوقت نفسه سيقوم بزيارة سوريا للضغط عليها حتى تتراجع: ١ - عن مواقفها الوطنية «المتعنتة» بشأن المسألة اللبنانية و٢ - حتى لا «تعرقل» المفاوضات المباشرة، الأردنية («الفلسطينية») والإسرائيلية.

خلاصة الأمر ان مهمة مورفي هي مهمة سابقيه كيسنجر وحبيب، نفسها: فتح الطريق أمام دبابات كامب ديفيد.

أما بشأن القضية الفلسطينية فمن المعروف ان حكام اسرائيل الحاليين (من معراخ ومن ليكود) ينتظرون ان يجهزوا عليها كلياً حتى أكثر مما خطط من إجهاز عليها في مفاوضات كامب ديفيد المباشرة. كيف؟ أنهم يتهمون أنه في قدرتهم وقدرة ريغن وشولتس ومورفي، هذه المرة، ان ينالوا على مخططهم «توقيعاً فلسطينياً» لم يستطع أنور السادات، في زمانه ان يناله. ويستغلون، من اجل تصعيد أوهامهم هذه، الوضع الفلسطيني الداخلي والخلاف السوري - الفلسطيني.

ولكننا نعتقد، جازمين، أن فشلهم هذه المرة سيكون أشد تدميراً وإيلاماً من فشلهم في محاولتهم اللبنانية.

فان ما يعترض مخططاتهم هو، الآن، أقوى مما اعترض مخططاتهم، وأفشلها، في لبنان، وعلى رأس ذلك هو تمادي ادارة ريغن في تهديد السلام العالمي حتى لم يعد من المسموح للإمبريالية الأمريكية أن تتمادى محلياً في أية بقعة في العالم وخصوصاً في الشرق الأوسط.

ويمتزج هذا العامل الثوري العالمي بالعامل الثوري الشعبي المحلي في

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

بيرس يهدد سوريا بقوة «تصاهل» «الخارقة»!

● مقتل ضابط اسرائيلي برتبة رائد ● انسحاب اسرائيل من ٣٠ قرية وبلدة في منطقة النبطية ● الجيش الاسرائيلي يواصل القمع والارهاب في صور ومخيم الراشيدية ● رابين «يعد» بتصعيد عمليات ضرب اهالي الجنوب ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أسفر انفجار لغم أرضي، شمالي مدينة حاصبيا في القسم الشرقي من جنوب لبنان، أمس، عن مقتل ضابط اسرائيلي برتبة رائد (هو بن تسيون غورتس) وجرح جندي آخر كان في معيته في السيارة التي انفجر فيها اللغم. ونفذت المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، سلسلة من العمليات ضد الجيش الاسرائيلي لم تعترف المصادر الاسرائيلية بأنه وقعت خسائر جراءها.

■■ بيرس يهدد سوريا

وكان راديو «صوت اسرائيل» أذاع، استناداً الى مصادر لبنانية، أن سوريا تعد العدة لارسال قوات الى منطقة صيدا لحسم الموقف مع قوات العميلين سمير جعجع وانطوان لحد، المدعومين من

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

مظاهرة شبابية ضخمة لجنود شعبنا البواسل



● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تظاهرة شبابية ضخمة، باشتراك اكثر من ألفي شاب وشابة، وبجملة من الشعارات النضالية المسؤولة المعبرة عن التجند في المعارك الوطنية الدمقراطية القادمة والتجند لمعركة انتخابات الهستدروت لنصرة الجبهة وزيادة قوتها في الهستدروت عموماً وتحقيق انتصار ساحق لها في مجلس عمال الناصرة افتتح، مساء امس الخميس، في بيت الصداقة في الناصرة المؤتمر السادس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة. وترأس المؤتمر وافتتحه الرفيق عودة بشارات، عضو اللجنة المركزية وسكرتارية المنطقة. وقدم سكرتير المنطقة، سميح غنادري بيان لجنة المنطقة. وحيى مهرجان الافتتاح كل من الكاتب اميل حبيبي والكاتب محمد نفاع وعادل ابو الهيجا والباحث النفساني مروان دويري ولينا صفوري وفيرد موشينسكي.
وشارك في المهرجان رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وعضوا المكتب السياسي للحزب، سليم القاسم وبنيامين غونين ووفد عن الجولان المحتل. وتلقى المؤتمر (٨٠) تحية من هيئات شعبية مختلفة. وانتهى المهرجان ببرنامج فني حافل ● (الصورة أعلاه من تصوير: علي نصار).

سوار الذهب يحدد أسس سياسة السودان الخارجية

● عدم الانحياز واحترام المواثيق الدولية وسياسة حسن الجوار والدعم المتواصل للقضية الفلسطينية ولحركات التحرر في جنوب افريقيا ●

● الخرطوم - الوكالات والاذاعات - أكد الجنرال عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري السوداني، أن اعلان تشكيل الحكومة السودانية سيجري بعد اكمال المشاورات مع مجلس النقابات المهنية والعمالية.

وأوضح سوار الذهب، في مؤتمر صحفي عقد أمس الاول (الاربعاء) في الخرطوم، ان اولوية المرحلة الراهنة تتلخص في الوحدة الوطنية وتخطي العقبات الاقتصادية وحل قضية الجنوب ونقل السلطة للجماهير.

واشار سوار الذهب الى ان أسس السياسة الخارجية للسودان ترتكز على عدم الانحياز واحترام المواثيق والمعاهدات الدولية والاقليمية واحترام سياسة حسن الجوار والدعم المتواصل للقضية الفلسطينية وحركات التحرر الوطني في جنوب افريقيا.

وانتقد، بشدة، نظام نميري واتهمه بالدكتاتورية والفساد. واوضح ان بناء جبهة وطنية تعتبر مسألة هامة ومطلباً جماهيرياً سيتحقق خلال الايام القادمة.

واكد سوار الذهب ان المجلس العسكري المؤقت اجرى سلسلة من المحادثات مع قادة النقابات والمنظمات الطلابية جرى فيها بحث هذه المسائل.

من ناحية اخرى دعا التحالف الوطني السوداني، المؤلف من الهيئات النقابية والمهنية والعمالية المختلفة وعدد من الاحزاب السودانية والمنظمات الطلابية، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان جون غارانغ الى الانضمام الى تحالف القوى الوطنية.

ويذكر في هذا الصدد ان أحد تكتلي «الاخوان المسلمين» اعلن انضمامه الى التحالف الوطني.

على صعيد آخر قررت القيادة العسكرية السودانية، أمس، تجميد الاموال العائدة لشخصيات النظام السابق ومنعتها من التصرف بهذه الممتلكات الى ان ينتهي التحقيق معها.

إعتداء آخر على اراضي «الملل» وقلع (١٥) شجيرة زيتون

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - غزت قوة من أفراد الجيش، يوم الثلاثاء الماضي (٤/٩)، أراضٍ تابعة للمواطن أحمد محمد غنايم في منطقة «الملل» وعسكرت فيها ناصبة الخيام. وقام أفراد القوة، خلال غزوتهم، بقلع (١٥) شجيرة زيتون.

ولدى إعتراض الأهالي على هذا الاعتداء ومطالبتهم بترك المكان، أجاب قائد الوحدة بأنه وجماعته جاؤوا بأمر وبأنهم لن يتركوا المكان الا بأمر آخر.

هذا وعلم مراسلنا من رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم، ان المجلس سيبحث قضية الاعتداء الجديد هذا في جلسته بعد غد (الاحد).

غورباتشوف خلال اللقاء مع وفد الكونغرس الأمريكي:

موقف واشنطن السلبي من خطوتنا الأخيرة يثير الشك بصدق نواياها في مباحثات جنيف

● موسكو - «نوفوستي» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان القيادة السوفييتية تسعى، بصدق، نحو اعادة العلاقات السوفييتية - الامريكية الى المجرى الطبيعي ولا تعتبر ان اختلاف المصالح الوطنية لكلا البلدين يشكل اساساً للتوتر الحالي لهذه العلاقات. جاء هذا خلال لقائه مع وفد الكونغرس الامريكي برئاسة توماس اونيل، أمس الاول (الاربعاء)، في موسكو.

وأوضح غورباتشوف انه بوسع الشعبين السوفييتي والامريكي ان يحققا مكاسب كثيرة من خلال تطوير التعاون الواسع والمثمر ناهيك عن ان التعاون يوحد الاهتمام لضمان الامن والحفاظ على الحياة نفسها لكلا الشعبين. وان اختلاف النظامين الاجتماعيين لبلدينا لا يشكل سبباً لتأجيج البغضاء.

واشار القائد السوفييتي الى ان عدداً من الوثائق الاساسية الموقعة من قبل كلا الطرفين في العامين ١٩٧٢ و ١٩٨٣ قد ارسى الاساس للتعاون المثمر في شتى المجالات وساعد ذلك، أيضاً، على نشر الانفراج في العلاقات الدولية.

وأكد غورباتشوف ان التحسين الفعلي للعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يتطلب بالضرورة الارادة السياسية من جانب قادة هذين البلدين.

وأشار الى أن هذه الارادة متوفرة لدى الجانب السوفييتي واوضح انه اذا ما ابدى الجانب الامريكي هذه الارادة ايضاً، فان الكثير من القضايا المحددة التي تفرق حالياً بين بلدينا ستجد حلها التدريجي.

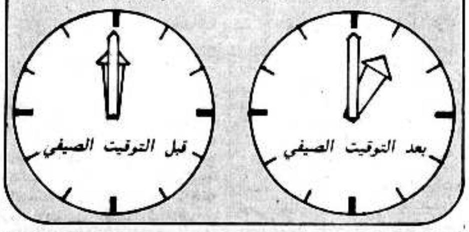
وأشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي توجه الى المباحثات السوفييتية - الامريكية حول الاسلحة النووية والفضائية في جنيف مسترشداً بشعور المسؤولية العالمية حيال شعبه وحيال الشعوب الاخرى إزاء قضية السلام في العالم. وتوجه الاتحاد السوفييتي الى هذه المباحثات سعياً الى التوصل الى اتفاق بشأن التقليص الكبير للسلاح النووي والاستراتيجي والمتوسط المدى.

واوضح القائد السوفييتي ان بلوغ الاهداف غير ممكن الا في حالة تخلي الجانب الامريكي عن النوايا الاستفزازية لنقل سباق التسلح الى الفضاء. وأكد ان تأكيد الادارة الامريكية ودعاياتها حول تفوق الاتحاد السوفييتي في شتى انواع الاسلحة النووية هو تحريف مباشر للحقائق، وبين بالحقائق والارقام انه يقوم تعادل تقريبي بين الاتحاد السوفييتي وبين دول حلف الاطلسي في جميع هذه الاسلحة.

وأكد غورباتشوف انه سعياً لتحقيق تطلعات الشعوب والتوصل الى نتائج محددة في مباحثات جنيف اعلن الاتحاد السوفييتي من جانب واحد وقف صنع ونشر السلاح النووي المتوسط المدى حتى تشرين الثاني من العام الجاري وذلك بغية البرهنة بشكل اكثر اقناعاً على صدق نواياه. لكن ادارة الولايات المتحدة ابدت تعجيلاً غير مفهوم بتاتاً واعلنت، في الحال، موقفها السلبي واصفة هذا الاقتراح «دعاية». وتساءل غورباتشوف: كيف لا يتكون في مثل هذه الحالة الشعور بالشك بشأن صدق نوايا الولايات المتحدة في مباحثات جنيف؟

التوقيت الصيفي إبتداء من منتصف ليل غد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ في منتصف ليل غد السبت، العمل بموجب التوقيت الصيفي. وعليه ينبغي تحريك عقارب الساعة في تمام الثانية عشرة من منتصف ليل غد لتشير الى الواحدة بعد منتصف الليل. ويستمر العمل بموجب التوقيت الصيفي حتى يوم ٨٥/٩/١٤.



مصدر امريكي

تعيين الرفاعي إشارة لاستعداد الأردن للتفاوض المباشر مع اسرائيل

● القدس - نسبت صحيفة «هآرتس»، أمس، الى مصادر في وزارة الخارجية الامريكية تأكيدها ان تعيين زيد الرفاعي رئيساً للحكومة الاردنية الجديدة جاء ليؤكد لاسرائيل ان الاردن يستعد لاجراء المفاوضات المباشرة.

وأضافت المصادر نفسها ان الرفاعي كان رئيساً للحكومة الاردنية في الاعوام ١٩٧٣ - ١٩٧٦، في الفترة التي شغل فيها كل من يتسحاق رابين منصب رئيس الوزراء وشمعون بيرس منصب وزير «الامن» في اسرائيل وانه من الجائز ان تكون قد جرت لقاءات بينهم. واوضحت ان تعيين الرفاعي يعتبر اشارة من الاردن الى القادة الاسرائيليين أنه جرى تعيين من هو معروف لكم.

واثارت التغييرات في الحكومة الاردنية وتعيين الرفاعي مكان عبيدات ردود فعل ايجابية بين الاوساط الدبلوماسية في الولايات المتحدة كونه يؤيد اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وانه شغل منصب مساعد الملك حسين في ايلول الاسود العام ١٩٧٠.

من ناحية اخرى وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول، الى عمان في زيارة رسمية.

واجرى عرفات مباحثات مع الملك الحسين ومع زيد الرفاعي، رئيس الحكومة.

■ مقابلة مع المارشال السوفييتي، كوليكوف، القائد العام لقوات معاهدة وارسو: استراتيجيتنا دفاعية. ونحن قادرون على الذود عن الاشتراكية والسلام!

(اقرأ نص المقابلة الحرفي في الصفحة السادسة).

الارقام تقول عن الضرائب:

● في أوائل العام ١٩٨٤ كانت الضرائب تشكل ٢٥٪ من مرتبات الاجيرين!
● في أوائل العام ١٩٨٥ صارت الضرائب تشكل ٣٥٪ من مرتبات الاجيرين!
● في العام ١٩٧٦ بلغت حصة الاجيرين في العبء الضرائبي ٤٠٪!
● في العام ١٩٨٤ بلغت حصة الاجيرين في العبء الضرائبي ٦٥٪.

صوتوا

(و)

تتغير الارقام الى صالح العمال والاجيرين

كل عام وأنتم بخير

● تحتفل الطوائف المسيحية، العاملة بموجب التقويم الشرقي، بعد غد الاحد (٤/١٤) بعيد الفصح المبارك. وبهذه المناسبة ترفع هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملون فيها وفي مطبعتها تهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد، راجية ان يعود وقد انحسر الاحتلال الاسرائيلي عن المناطق الفلسطينية واللبنانية والسورية وتحققت طموحاتهم المشروعة في السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور لمدة يوم واحد، وذلك يوم الاحد (٤/١٤) وتعود الى الصدور مع صبيحة يوم الاثنين. وكل عام وانتم بخير.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٢٧.٣٥ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٠٧.٩١ ش
● للمسافرين - ١٠٧٦.٨٠ ش
● «أسود» - ١٢١٠ - ١٢١٥ ش

نداء الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

رداً على الهجمة الفاشية واستمرار اعتقال امير مخول - رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب والطالب رزق ساحوري نعلن عن:

● اضراب قطري احتجاجي في جميع الجامعات
● اجتماع احتجاجي في اليوم نفسه الساعة ٢.٠٠ في جامعة حيفا.

وذلك يوم الاثنين ٨٥/٤/١٥ يوم بدء المحاكم ضد الطلاب.

● معاً لاسقاط مؤامرة اقتلاعنا من الجامعات.
● ليطلق سراح الطلبة المعتقلين ولتلغ المحاكم.

قداس وجناز الاربعين

خليل عبد الله يعقوب خوري وأولاده وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

راضية توفيق خوري

(أم وديع)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٤/١٣ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

«هآرتس»:

الاحتلال الاسرائيلي يضغط على المواطنين الدروز للانضمام الى جيش لحد

● تل أبيب ـ يسود التوتر والغضب أهالي القرى الدرزية في منطقة حاصبيا ازاء الممارسات الهمجية التي تنفذها عصابات «جيش جنوب لبنان» بدعم جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ومشاركته.

وكان مرتزقة «جيش لحد» قد أغلقوا، خلال الاسبوع، جميع الطرق المؤدية الى ثلاث قرى درزية (هي ميماس وعين قنية وشويا) ومنعوا التنقل من والى هذه القرى في محاولة لارهاب الاهالي وارغامهم على التجند «لجيش جنوب لبنان».

وجاء في الخبر الذي نشرته صحيفة «هآرتس» حول الموضوع (أمس ـ الخميس) ان أهالي قرية ميماس اشتكوا ان عناصر من جيش الاحتلال الاسرائيلي هددت الاهالي بطرد أربعة من قادة القرية، بمن فيهم رئيس المجلس المحلي فيها، اذا لم يرضخ الاهالي ويتجندون لجيش العميل لحد حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الاول (الأربعاء). الآن سُلطات الجيش تراجعت وأجلت موعد تنفيذ تهديدها الى أجل غير مسمى!

١٨٧٥ اثيوبي لاقوا حتفهم في الطريق الى اسرائيل

● تل أبيب ـ عن «عل همشمار» ـ صرح رئيس «المنظمة الامريكية من اجل يهود اثيوبيا» بأنه، حتى الآن، تم اخراج (١٥) الف يهودي من اثيوبيا بهدف نقلهم الى اسرائيل الا ان الثمن من هؤلاء، لاقوا حتفهم خلال السفر.

واضاف المسؤول الامريكي، الذي كان يتحدث لمراسل وكالة «رويتر»، انه بقي في اثيوبيا حوالي (٨٠٠٠) يهودي يعيشون هناك، حتى الآن.

انتهاء مخيم العمل التطوعي السادس في أم الفحم

● بلدية المدينة وقادة المخيم يشكرون المتطوعين ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ تستمر بعض فرق المتطوعين في مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم في العمل حتى ساعات صباح اليوم (الجمعة) حيث كانت، استمرت في العمل أيضاً طوال الليلة الماضية.

وكانت جموع المتطوعين انجزت يوم أمس (الخميس) عدداً من المشاريع الحيوية الهامة نلخصها فيما يلي: ● تعبيد شارع «عين جرار» بطول (١٦٠) متراً وعرض (٣) أمتار ● تعبيد شارع «العرايش» بطول (٣٠٠) متر وعرض (٣) امتار ● انجاز تعبيد (٥٠٪) من شارع المقبرة ● فرد شارع «المصابات» بالكركار وتجهيزه للتعبيد ● شق شارع جديد في منطقة «الملساء» قرب مدخل مدرسة «الخناء» وتوصيله الى المدرسة والى مقبرة «الجبارين» وطوله (٥٠٠) متر ● الاستمرار في صب وتبليس ملعب كرة السلة في بيت الشبيبة ومساحته (٨٦٠) متراً. وكانت فرقة من المتطوعين من عارة وعرعرة مستمرة، حتى كتابة هذا الخبر، في العمل مع المقاول جهاد عقل لاتمام العمل وانجاز المشروع ● تجهيز قسم ثان من مشروع المجاري في حي «الخناء» ● صب ثلاثة جدران في حي «الملساء» ومدرسة «الخيام» بطول (١٦) متراً وارتفاع (١.٥) متر ● أعمال كهربائية في مدرسة «عمر بن الخطاب» ● تجهيز ملعب كرة السلة في مدرسة «ابن خلدون» للتعبيد.

هذا وواصلت وفود التضامن والتأييد تدفقها الى أم الفحم، أمس (الخميس) فوصل اليها وفد من جامعة تل أبيب برئاسة البروفيسور دافيد حين، من كلية التربية ورفد عن مجلس جديدة المحلي برئاسة رئيس المجلس، عفيف كيال ووفد عن مجلس باقة الغربية ضم القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي وبعض أعضاء المجلس.

هذا وكان اشترك في البرنامج الفني يوم الاربعاء، أمس الاول (غير ما ذكر في الاخبار السابقة): خالد توفيق، ألقى قصيدة عن تعيين الحكومة «الاردنية الجديدة» ● كذلك ألقيت تحية من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وقدمت فرقة الرقص الشعبي التابعة لبيت الشبيبة في كفرياسيف رقصات فولكلورية، والقى كل من ابراهيم محاجنة وسهيل محاميد قصيدة بالمناسبة كما اشتركت فرقة جبهة معاوية الدمقراطية للفنون الشعبية.

وبمناسبة انتهاء العمل في مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم وجه رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد ومركز المخيم، مصطفى أنيس حماد وسكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية شكرهم العميق باسم اهالي ام الفحم وهيئاتها الشعبية لجميع المتطوعين من كافة انحاء البلاد والمناطق المحتلة ومن الخارج.

العدد الاخير من الشقيقة «زو هديرخ» :

لا لانضمام اسرائيل الى مشروع «حرب النجوم» !

● تل أبيب ـ صدر، يوم الاربعاء، العدد رقم (١٠٢٥) من الشقيقة «زوهديرخ» (صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية).

ويضم العدد المواد التالية: ● لقاء مع النائب توفيق طوبي حول نتائج أعمال الدورة الشتوية للكنيست ● مقال حول نهج قيادة الهستدروت إزاء العمال العرب ـ بقلم ابراهيم مالك ● مقال اقتصادي للباحثة غار غوجانسكي ● أدب وفن ـ دراسة حول يوهان سيبستيان باخ بمناسبة الذكرى الـ ٣٠٠ لوفاته. وعرض لفيلم ومسرحية. وبالاضافة الى زوايا «نضالات الشغيلة» و «شؤون عربية ودولية» و «لقاء العدد» وغيرها.

وأعادت الشقيقة نشر نص اللقاء الهاتفي الذي أجرته «الاتحاد»، الأسبوع الجاري، مع القائد الشيوعي السوداني عزالدين علي عامر حول الانقلاب في السودان.

وأنشأت افتتاحية من أربع قطع حول مشروع «حرب النجوم» وحول اعتداء شرطة الاحتلال على طلبة الكلية الابراهيمية في القدس وحول مقتل المسنين في تل أبيب وحول الانقلاب في السودان ضد نظام حكم نميري الدموي.

ودعت القطعة الأولى كل أنصار السلام الى الكفاح دون هوادة ضد دمج اسرائيل في مشروع «حرب النجوم» الامريكي الكارثي.

في افتتاح المؤتمر الـ (١٦) للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة



● منصة مهرجان الافتتاح ـ الناصرة أمس (تصوير : علي نصار)

لقاء «واحة السلام» يستقطب مجموعة كبيرة من الفنانين اليهود والعرب

● طوبي يحيي اللقاء باسم «الجبهة» ●

● واحة السلام ـ لمندوب «الاتحاد» عفيف شليوط ـ استقبلت «واحة السلام»، «القرية التعاونية اليهودية ـ العربية الواقعة بين يافا والقدس قرب دير اللطرون، أمس الاول (الاربعاء)، جماهير غفيرة من جميع انحاء البلاد، عرباً ويهود. واستقبلت مجموعة كبيرة من الفرق الفنية والفنانين العرب واليهود في لقاء واحة السلام، كتجربة للتقارب بين الشعبين العربي واليهودي بواسطة الفن والفنانين.

بدأ البرنامج منذ الساعة الحادية عشرة ظهراً حيث عقدت الحلقات الفنية في ستة مراكز داخل الواحة. وشارك في هذه البرامج فرقة التراث الفلسطيني (باقة الناصرة) ومسرح «الغربال» الشفاعمري ومسرح «نفي تصيدق» ومحمد مناظرة وفرقة الرقص المقدسية وفرقة الرقص الشعبي والحديث بقيادة معين شنشوم (الناصرة) وركن اسدي وفرقة (سيد درويش) من عين ماهل وتوفيق شامي وشمعون افلاطوني ومسرح الالعاب اليهودي وفرقة «تسليل شاخين» وأفرايم واستر شمير وفرقة آخر الموسم ومسرح الدمى بأشتراك زينة قايد وعايدة حنا.

وفي حلقات اخرى جرى عرض بعض الافلام من ضمنها فيلم «طيّارة» لاحمد المصري. وفي حلقة اخرى اقيم معرض للرسم والنحت. ثم اقيم لقاء جماهيري مع غناء باشتراك رونيت ليفي وفرقة «عينبال». والى جانب تمثال شلومي شفارتسبرغ (واحة السلام ـ ١٩٨٥» جلس جمهور من المحتفلين لابداء رأيهم في التعايش السلمي.

وعقد العرض المركزي والاختتامي في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حيث افتتحه احد مؤسسي وسكان الواحة، السيد عبد السلام نجار، وتحدث باللغتين العربية والعبرية شارحا عن الواحة وانها محاولة جادة لتحقيق السلام داخل اسرائيل. وتحدث عن مدرسة الواحة التي يتعلم فيها الطلاب العرب واليهود سوية محبة الشعوب والتعايش. ثم قدم برنامج فني شارك فيه : فرقة شباب الرامة «يماده» للانشاد وفرقة «هبريرا هطفعيت» وميكي غبريالوب وأمل مرقس وشالوم حانوخ.

هذا وحاول عدد من اتباع عصابة كهانا الدخول الى واحة السلام عند افتتاح برامج الحلقات الا ان المنظمين والجمهور المشارك في اللقاء حالوا دون دخولهم الى الواحة.

ويذكر ان التحية الوحيدة التي وصلت الواحة في هذا اليوم لتهنئة المشاركين في اللقاء كانت من النائب الجبهوي توفيق طوبي.



● أعراس الفرح المسائية تكمل أعراس الإنجاز اليومية ـ فرقة الرقص الشعبي التابعة لبيت الشبيبة في كفرياسيف في لقطة من رقصاتها الشعبية في احدى أمسيات مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم (٧ ـ ٨٥/٤/١١) . (تصوير : علي نصار)

أولمرت يتهم بيرس و«جهاز الأمن» بالتواطؤ مع «تمويل» المتكديمت !

● بيلد : «الضجة» على وجه انتخابات الهستدروت ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ يستدل مما نشرته صحيفتا «هآرتس» و «معريف»، أمس، أن نائب الليكود ايهود أولمرت يتهم رئيس الحكومة شمعون بيرس وجهاز «الشين بيت» بأنهما يعرفان هوية المصدر الذي تتلقى «المتكديمت» منه تمويلها. فقد صرح أولمرت بأن «المسؤول الحكومي الكبير»، الذي سرّب الى وسائل الاعلام أن «المتكديمت» تتلقى تمويلا من م.ت.ف، لم يكن الا شمعون بيرس نفسه. وأضاف أنه تقدم بطلب دعوة بيرس ورئيس «الشين بيت» الى جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية لتقديم تقرير حول الموضوع.

كذلك هاجمت نائبة «هتحيا»، غئولا كوهين، ظاهرة «تمويل المتكديمت» من قبل م.ت.ف»، وقالت، حسبما أوردت «هآرتس»، حان الوقت لنشر التبريرات التي حدت بالمحكمة العليا الى إصدار قرارها باجازة القائمة لانتخابات الكنيست.

وأوردت «هآرتس»، أيضاً، أن نائب «المتكديمت» م. بيلد «نفى، بشدة، أن تكون قائمته تلقت، تمويلاً من م.ت.ف. وقال إن كل مصادر تمويل «المتكديمت» مشمولة في تقرير جرى تقديمه الى مراقب الدولة. وأضاف أنه من غير المرغوب الكشف، علانية، عن بعض هذه المصادر لكن هذا البعض ليس فلسطينياً أو عربياً» (هل يقصد مصادر غربية قد تكون مرتبطة، بشكل أو بآخر، بأذرعة أخطبوط «السيد» فيما وراء المحيط ؟ ـ المحرر).

ونقلت «معريف» عن بيلد قوله إن «الضجة» حول تمويل «المتكديمت» مماثلة للضجة حول قائمته التي سبقت انتخابات الكنيست. وربما يكون دافعها قرب الانتخابات للهستدروت وتستهدف «تسويد سمعتنا»!

لكن بيلد تناسى أن «الضجة» قبل انتخابات الكنيست أريد منها تلميع «المتكديمت» ومن يقف وراءها لا «تسويدها». و«الضجة» الحالية مماثلة لسابقتها ودافعها قرب الانتخابات للهستدروت ذلك أن «غذاءها» (مصادر التمويل) لا يستحق الزوبعة المثارة حوله إنما يثبت عقم السياسة التي تحاول النيل من علاقات قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل مع م.ت.ف ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

أما «تواطؤ بيرس» ـ على ذمّة أولمرت ـ فانه، في حال وجوده، يعدّ تواطؤاً مع المموَّل (بفتح الواو) لا مع المموِّل (بكسر الواو).

وهو ما لا قبل له به، لما في الأول من منافع في معركة حكام اسرائيل ضد النهج السياسي الذي تمثله الجبهة والحزب الشيوعي.

وتؤكد ماهية هذه «الضجة» كذلك دعوة غئولا كوهين الى نشر «تبريرات المحكمة العليا». فان التكتم على تلك «التبريرات» (وهي أمنية حتماً) يُثير أكثر من تساؤل مشروع. وفي مقدمة هذه التساؤلات: هل قدم قادة «المتكديمت» ضمانات لحكام اسرائيل باتجاه ضمانات اللقاء مع آرنس والتي هي في صلب نهجهم السياسي ؟! أم أن نشر «التبريرات» سيثبت أن «الضجة» كانت مفتعلة للتغرير بالناخبين العرب وللتستر على تلون «المتكديمت» السياسي الفجّ، الذي جنى حكام اسرائيل ويجنون «بفضله» فوائد جمة على المستويين الداخلي والخارجي ؟!

فال مورفي..

● تتمة من الصفحة الاولى ●

منطقتنا الذي رأينا بوادره في بسالة المقاومة الشعبية في الجنوب اللبناني وفي ما حدث ويحدث وسيحدث في السودان. والسودان، في هذا العالم العربي، قد يكون أول الغيث... ثم ينهمر. وليس بعيداً على الامبريالية الأمريكية أن لا تستفيق على حالها إلا وقد انقلبت مؤامراتها وحساباتها على رأسها «دوز دوغري».

وعلى رأس هذا العامل الثوري الشعبي المحلي نضال الشعب العربي الفلسطيني والمسافة الشاسعة التي قطعها في طريقه نحو تحقيق أمانيه القومية العادلة والشرعية (دولياً)، في وطنه.

أضف الى ذلك ان احتمال شعب اسرائيل لمباذل سياسات حكامه قد استنزفت أو هي في الطريق الى ذلك.

ونعود، امام الأخطار المحدقة، لنؤكد موقفنا الواضح، وضوح الشمس في ظهيرة يوم صيفي في سماء بلادنا، موقفنا «العنيد» في انه لا مخرج من حوامة الدم سوى السلام العادل والثابت. إننا ندعو الى أشد اليقظة، تجاه «فال مورفي» السيء، والذي لن يكون، لا في تكتيكه ولا في هزيمته، أفضل من «فال» سابقيه.

بيرس يهدد سوريا بقوة «تصاهل»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الجيش الاسرائيلي، التي تواصل قصف مخيمي المية مية وعين الحلوة الفلسطينيين وأحياء صيدا. ويذكر أن عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، كان اجتمع مع مسؤولين لبنانيين رسميين، امس الاول، وتباحث معهم حول الاوضاع في منطقة صيدا.

ومن جهة ثانية وجه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خلال لقاء مع جنود المظليات الاسرائيليين في منطقة صور امس الاول، تهديداً عدوانياً الى سوريا. فحذرها من الاقدام على تحريك قواتها الى المناطق التي يجلو عنها الجيش الاسرائيلي في لبنان. وقال، بغطرسة: «تصاهل» (الجيش الاسرائيلي) يتفوق بقوته، بما لا يقاس، على الجيش السوري. وعلى السوريين أن يسلكوا في لبنان بالقدر نفسه من التروي كما يسلكون في هضبة الجولان».

كما هدد بيرس سكان الجنوب اللبناني فقال إن اسرائيل سترد في حالة تعرضها لأية عملية مسلحة من لبنان، بأقسى قوة وحالاً.

وأعلن وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، في حديث بثه راديو «صوت اسرائيل» أمس، أن الجيش الاسرائيلي سيقوم بعمليات اكثر قسوة من كل عملياته السابقة ضد اللبنانيين في حال تعرض مستوطنات الجليل لعمليات مسلحة. وذلك بدعوى أن العمليات السابقة كانت للحفاظ على حياة الجنود (!) والعمليات المستقبلية ستكون دفاعاً عن أمن الجليل والسكان المدنيين (!!)

وأعلن رابين، أيضاً، أن الجيش الاسرائيلي سيحتفظ «بحق» التدخل في الاراضي اللبنانية، بدون حدود قصوى.

■■ الانسحاب من النبطية

وقام الجيش الاسرائيلي، أمس، بالانسحاب من مدينة النبطية وثلاثين قرية وبلدة في منطقتها وتركز على امتداد نهر الليطاني. وأقام أهالي هذه المناطق اللبنانية المحررة الاهازيج والحفلات وحلقات الرقص ورشوا الملح والارز، احتفالاً بجلاء الغزاة الاسرائيليين عن قراهم.

■■ قمع في مخيم الراشدية وصور

وبالمقابل واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمليات القمع والتضييق في مدينة صور، التي تعاني نقصاً في المياه لليوم الرابع على التوالي. كما حاصرت القوات الاسرائيلية مخيم الراشدية للاجئين الفلسطينيين وجمعت الرجال في ساحة مركزية للتحقيق معهم.

نزاعا عمل في «ايغد» و «كور»

● تل ابيب ـ من المنتظر أن يبدأ الاجيرون (٣٠٠٠ عامل) في شركة «ايغد» اضرابا مفتوحا ابتداء من يوم الاحد القادم (بعد غد) احتجاجاً على تآكل اجورهم وعلى الظلم اللاحق بهم قياسا للعمال الاعضاء في الشركة (أصحاب الاسهم في الشركة).

وسيجتمع هؤلاء الاجيرون يوم الاثنين القادم في بناية الشركة الرئيسية في تل ابيب للتعبير عن احتجاجهم وللمطالبة بحقوقهم.

ومن المقرر من جهة اخرى، ان يبدأ العمال غير المثبتين في شركة «كور» الهستدروتية (٦٠٠٠ عامل) إضراباً مفتوحاً ابتداء من يوم الثلاثاء القادم اذا لم تستجب ادارة الشركة لمطالبهم بزيادة اجورهم بنسبة متوسطة مقدارها ٧٪.

وهؤلاء العمال (الـ ٦٠٠٠ الاف) هم التقنيون والمهندسون ومديرو العمل والموظفون واصحاب المهن التقنية الهامة ـ وجميعهم غير مثبتين.

ويذكر ان هؤلاء العمال كانوا اخرجوا الى عطلة احتجاجية لمدة (٥) ايام خلال الشهر الماضي للسبب نفسه.

كل مواطن تجاوز سن الـ ١٨ ملزم بتعبئة نموذج عن مدخولاته !

● حيفا ـ من المنتظر ان يتسلم كل مواطن في الدولة، اجيراً كان أو صاحب مهنة حرة ومجاوز الثامنة عشرة من العمر، خلال الاسابيع الاربعة او الستة القادمة، نموذجاً من سلطة ضريبة الدخل يتبقى عليه تعبئته بتفاصيل عن عمله واملاكه وتوفيراته ومدخولاته ثم اعادته الى سلطة الضريبة.

هذا ما اعلنه يوم الاربعاء (٤/١٠) المسؤول عن مدخولات الدولة يسرائيل بارون. واوضح ان هذه الخطوة تأتي في اطار ما اسماه «جهود وزارة المالية لمكافحة ظاهرة اخفاء المدخولات عن سلطات الضريبة». واضاف هذا المسؤول ان كل مواطن يعمل في مهنة حرة وله ملف لدى سلطات الضريبة غير ملزم بتعبئة النموذج.

اما الذين سيرفضون تعبئة النماذج الجديدة فستتخذ ضدهم، في المرحلة الاولى، اجراءات ادارية فقط فلا تدفع للاباء منهم مخصصات الاولاد ولا يتم تجديد رخصهم وجوازات سفرهم. اما المرحلة الثانية فتشمل اجراءات قضائية مثل فرض الغرامات والعقوبات بالسجن.

شرطة ترشيحا تماطل في إعطاء «الجبهة» نماذج طلبات لعقد ثلاثة اجتماعات شعبية

● ترشيحا ـ لمراسلنا ـ لا تزال شرطة ترشيحا، حتى كتابة هذه السطور، تماطل في تزويد «الجبهة» في منطقة عكا بنماذج طلب عقد ثلاثة اجتماعات شعبية في إطار المعركة الانتخابية للهستدروت واحتفالا بعيد العمال العالمي، الاول من ايار، رغم توجه النشطاء الجبهويين عدة مرات الى مركز شرطة ترشيحا للحصول على هذه النماذج.

ويذكر ان القانون ينص على وجوب تقديم الطلب لعقد اي اجتماع شعبي قبل خمسة ايام من موعد عقد الاجتماع وان «الجبهة» تنوي عقد اجتماعاتها الثلاثة ايام ١٨ و ١٩ و ٨٥/٤/٢٠.

بالتهمة المجوجة «كتابة شعارات» :

الشرطة تعتقل طالباً من كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة شفاعمرو، يوم ٨٥/٤/٩، باعتقال جعفر يوسف هيبي (١٤) عاماً من قرية كابول «بتهمة» كتابة شعارات مؤيدة للشعب الفلسطيني في المدرسة.

وأحضر في اليوم التالي الى محكمة صلح عكا حيث تم تمديد توقيفه لمدة ستة ايام اخرى، حسب طلب الشرطة، وبحجة استكمال التحقيق.

وجدير بالذكر ان الطالب المذكور يدرس في الصف الثامن. وهو ينفي التهمة، جملة وتفصيلاً.

من مظاهر التمييز العنصري ضد العرب في الهستدروت

□ لا يستطيع كثيرون، خاصة خلال السنوات الاخيرة، تجاهل حقيقة التمييز المجحف ضد العرب في اسرائيل، المنتهج في العديد من مجالات الحياة : العمل والاجور والتعليم والسكن والقضايا البلدية وغيرها كثير. كذلك من الصعب جدا الاشارة الى مجال واحد، على الاقل، يحظى فيه العرب بمساواة مع اليهود. وماذا عن الهستدروت ؟

● كتلة «الجبهة» هي الوحيدة التي ناضلت، وتناضل، منذ سنوات، من اجل قبول المزارعين العرب في المركز الزراعي ●

● بقلم: يهوشع ايرغا (رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت)

ان العامل العربي لا تنقصه الوعود. كما لا تنقصه الفرص العديدة التي تغدق الوعود عليه فيها. فهذه الوعود تسمع وتعاد في مؤتمرات الهستدروت المختلفة. وبالطبع فانها تزداد وتكثر في موسم الانتخابات. وتدرك الاغلبية الساحقة من الجماهير ان هذه الوعود لا رصيد لها وانها ستتكرر في الدورة القادمة للانتخابات.

وأورد، فيما يلي، بعض الحقائق فقط من المؤتمر الرابع عشر للهستدروت وكما نشرت في كراسة قرارات هذا المؤتمر :

في الباب حول العلاقة بين الهستدروت والحكومة (ص ١٧ بند (ز)) : «الوسط العربي والدرزي» جاء : «تلتزم الحكومة بمنح الجمهور العربي والدرزي حقوقا كاملة ومتساوية في جميع مجالات الاقتصاد والمجتمع». فماذا فعلت الهستدروت لكي تغير الحكومة سياستها وتعتمد المساواة تجاه الجماهير العربية ؟ لم يرتفع صوتها ضد سلب الاراضي من المواطنين العرب في اسرائيل والمستمر حتى يومنا هذا. ولكن عبثا انتظرنا احتجاج الهستدروت على قلع اشجار الزيتون في منطقة مساحتها (٨) دونمات من منطقة سخنين، قبل فترة وجيزة ويستمر التمييز في مخصصات الاولاد وتصل الصرخة ضد التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية الى السماء، الا ان قادة الهستدروت ملأوا افواههم بالماء.

وفي كراسة «قرارات المؤتمر الـ ـ ١٤» خصصت صفحتان لـ «الوسط العربي والدرزي» ! وجاء في قرار المؤتمر حول «المجال الاقتصادي» (ص ٣٤ ـ بند (د)) : من أجل تنفيذ دمج المنظمات الزراعية العربية والدرزية في المركز الزراعي ومن أجل دمج التعاونيات العربية في منظمات الشراء والتزويد والتسويق.

وكان هذا القرار نتيجة اقتراح قدمته كتلة «الجبهة» في المؤتمر. وضمن مطالب كتلة «الجبهة» ضد التمييز جاء : «من أجل قبول المزارعين العرب في للمركز الزراعي ومن أجل الغاء التمييز بحقهم في مجالات الاعتمادات والمساعدات وأسعار منتجاتهم الزراعية وتشجيع التعاونيات في القرى العربية ومن أجل قبولها إلى مركز التعاونيات». واضطر اقتراح كتلة «الجبهة» هذا (لم تقترح اية من الكتل اي شيء حول الموضوع) المؤتمر الى اتخاذ قرار بالروح، كما ذكرنا آنفا.

ولم تحرك القيادة المعراخية، كعادتها ساكنا، طيلة السنوات العديدة، من أجل تنفيذ هذا القرار. وكانت كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية الوحيدة التي أكدت هذا الموضوع خلال السنوات الاربع للدورة الاخيرة (الحالية).

وكان من بين ما قاله كاتب هذه السطور في جلسة اللجنة التنفيذية، يوم ٨٥/٣/٢٤ : «هل يستطيع احد في العالم كله ان يصدق ان انتخابات تجري لمؤتمر الزراعيين في اسرائيل دون أن يستطيع أي مزارع عربي أن يشترك فيها. وماذا كنا سنقول لو أن انتخابات كهذه جرت في فرنسا او في اية دولة اخرى دون السماح لاي يهودي بالاشتراك فيها. كنتم ستقيمون الدنيا بحجة اللاسامية، وهنا في اسرائيل تنتهجون اللاسامية ضد العرب».

وكان ان اشترك في النقاش في الجلسة المذكورة ممثلا «شيلي» و «القائمة التقدمية»، ران كوهين ويعقوب أرنون (من قادة «المتكديمت»). الا انهما لم ينبسا ببنت شفة فيما يتعلق بانعدام المجالس العمالية في القرى العربية.

ولكن عبثاً تفتش عن تعرّض اي كان لقضية التمييز الذي يعتمده «المركز الزراعي تجاه المزارعين العرب، كالتمييز الذي انتهجه اللاساميون والفاشيون ضد اليهود. ومتحدثو «المعراخ» ـ «العمل» و «مبام» ـ ايضا، تجاهلوا تمييز المزارع العربي وحرمانه من حق الانتخاب في مؤتمر الزراعيين.

وللحقيقة التاريخية يجب القول انه في جميع جلسات اللجنة التنفيذية وهيئاتها المختلفة كانت كتلة «الجبهة» وحيدة في منع التستر على التمييز ضد العرب بواسطة الوعود الكاذبة التي لا رصيد لها وهي، كتلة «الجبهة»، الوحيدة التي رفعت قضايا ومطالب العمال العرب، دائما وبمثابرة.

وكما ناضلنا سنوات عديدة من أجل قبول العامل العربي للهستدروت واضطررنا قيادتها الى قبول ذلك ـ هكذا ايضا سنستمر ولن نهدأ الى ان يوضع حد للتمييز والى ان يضطر المركز الزراعي ايضا الى قبول المزارع العربي في صفوفه.

مركز «حنا مويس» الثقافي يحتفل بافتتاح جناح للحاسبات الالكترونية

● الرامة ـ لمراسلنا ـ احتفل في الرامة يوم السبت (٤/٦) بافتتاح جناح خاص للحاسبات الالكترونية في مركز «حنا مويس» الثقافي. وحضر الحفل جمهور غفير من الاهالي والدكتور سامي جرايسي والقاضي خليل عبود، ممثلا الجمعية المسيحية العالمية التي مولت شراء الحاسبات.

افتتح الحفل الاستاذ وجيه حنا، رئيس ادارة المركز فرحب بالحضور واكد اهمية هذا الانجاز «الذي يوضع الان في خدمة اهالي الرامة والقرى المجاورة حيث سيبدأ بتقديم الدراسات العلمية باجرة زهيدة هدفها تغطية تكاليف الدورات فقط». وشكر الجمعية المسيحية العالمية على تبرعها السخي الذي مكّن المركز من شراء الحاسبات.

وتحدث السيد الياس عيسى سليمان، رئيس المجلس الملي الاورثوذكسي، والسيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور سامي جرايسي حيث القى كلمة قيمة شرح فيها اهداف الجمعية التي وضعت نصب عينيها خدمة الشعب الفلسطيني المستهدف في اماكن وجوده كافة.

ثم قام بقص الشريط. وجرى، بعد ذلك، عرض للبرامج المختلفة في اجهزة الحاسبات الالكترونية. ثم جرى تقديم ضيافة، ومن الجدير بالذكر ان مركز «حنا مويس» الثقافي يقوم بالعديد من النشاطات الثقافية والعلمية الهامة التي تغني الحياة الثقافية والعلمية في القرية.

رياضة

□ غدا، السبت:

طمرة تستضيف اخاء الناصرة

● تجري غدا، السبت، مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لدوري الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية. وتجري المباراة المركزية للفرق العربية في ملعب «ازور» (الساعة العاشرة والنصف صباحا) بين الفريق المحلي وفريق اتحاد شباب يافا. وكلا الفريقين يعمل من اجل الهروب من القاع.

وفيما يلي جدول المباريات وموعد اجرائها:

مـ طمرة ـ اخاء الناصرة (١١,٠٠)
مـ شفاعمرو ـ العفولة (١٣,٣٠)
شباب الناصرة ـ هـ عكا (١١,٠٠)
طيرة الكرمل ـ اورعقيبا (١٣,٠٠)
كريات اتا ـ بيسان (١١,٣٠)
مـ الخضيرة ـ تل حنان (١١,٠٠)
بروحام ـ هشكما (١١,٠٠)
رعنانا ـ ديمونة (١١,٠٠)
لزروس ـ بات يام (١١,٠٠)
الرملة ـ صفريريم (١٣,٣٠)
بيت شمش ـ كريات غات (١٣,٣٠)
كريات اونو ـ ب. بئر السبع (١٣,٣٠)

وضمن الدرجة الثانية تجري المباراة المركزية بين مكابي عسفيا وشباب ام الفحم على ملعب طيرة الكرمل الساعة الثالثة والنصف ويحكمها الدولي تسفي شرير.



جبهة عكا تطالب البلدية ببحث وضع شارع عكا ـ نهاريا

● عكا ـ لمراسلنا ـ طالبت كتلة «الجبهة» في بلدية عكا رئيس البلدية باجراء بحث مستعجل حول شارع عكا ـ نهاريا من أجل اتخاذ القرارات الكفيلة بتلافي الاخطار التي تتهدد حياة المسافرين على هذا الشارع.

جاء ذلك في طلب وجهه عضو البلدية رمزي خوري، امس الاول، واشار فيه الى حادث الطرق المروع الذي وقع على الشارع في مطلع الاسبوع الجاري وراح ضحيته اربعة أفراد من عائلة واحدة. واكد انه لا يمكن التسليم بأية حال بالوضع القائم في الشارع الرئيسي الذي يسمى «شارع الدماء».

مباريات رياضية على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، الذي افتتح، امس (الخميس ٤/١١)، أقيم في فرع طمرة يوم الثلاثاء (٤/٩) مهرجان رياضي، في تنس الطاولة بين فروع قطاع شفاعمرو. وفاز بالمرتبة الاولى فرع عبلين وبالثانية فرع طمرة.

وفي نهاية المهرجان قام الحضور بتوجيه الاسئلة الى ضيف المهرجان، رؤوف هام، لاعب مكابي طمرة الذي اختاره «الاتحاد» الرياضي افضل لاعب عربي لشهر آذار. ثم جرى تقديم هدية للاعب هام باسم قطاع شفاعمرو كما وزعت الميداليات على الفائزين.

واستنكرت الشبيبة الشيوعية في طمرة اللعبة البوليسية، باغلاق ملعب طمرة، والتي تستهدف، كما يبدو، عرقلة صعود فريق هبوعيل طمرة الى الدرجة الاولى.

نشاط تربوي بمبادرة لجان الآباء في مدارس شعب

● شعب ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من لجان الاباء في مدارس شعب نظمت، في مدرسة شعب (ب)، مؤخرا، مسابقة في المعلومات العامة شارك فيها طلاب من المدرستين (أ) و (ب).

اعد الاسئلة وادار الندوة سكرتير لجنة الاباء في المدرسة (ب) ورئيس لجنة الاباء في المدرسة (أ). وشارك فيها طلاب المدرستين (أ) و (ب).

وفاز في المسابقة فريق المدرسة (ب) بفارق ٣ نقاط.

حضر الندوة العديد من اولياء الامور الذين اثنوا على هذا النشاط ودعوا لجان الاباء الى تكراره.

والجدير ذكره انه جرى، مؤخرا، انتخاب لجنة اباء جديدة في مدرسة (ب) مؤلفة من السادة علي سعيد خطيب (رئيسا) وحسين عباس (سكرتيرا) وحيدر حمزة وشريف ابو ضعوف ومحمود طه عبد الرحمن.

وفاة طفل في دير الاسد

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد، ظهر امس الاول (الاربعاء) جثمان الطفل محمود عمر عمر، عن عمر يناهز (١٢) عاماً. وقد توفي الطفل اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتوجه اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بالعزاء الى والد الفقيد واقاربه والى عموم آل عمر راجين لهم الصبر والسلوان.

مخيم عمل تطوعي مُصغر ينظمه مجلس المغار المحلي

● المغار ـ لمراسلنا جمال بدر ـ افتتحت في قرية المغار، يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٨، ورش عمل تطوعية، في اطار مخيم مصغر دعا اليه ويموّله المجلس المحلي.

ومن بين الورش المزمع اقامتها، مدرج للملعب الرياضي في القرية بحيث يكون طول الدرجة الواحدة ١٤ متراً وجدران واقية في المدرسة الشاملة ودهان جدار المدرسة (ب) مقابل الشارع الرئيسي ودهان بناية عيادة الام والطفل.

وقد استجاب لهذه الدعوة، حتى كتابة هذه السطور، نشطاء جبهويون وعدد من طلاب وطالبات المدرسة الشاملة. وهؤلاء يعملون سوية مع عمال المجلس وبعض اعضائه لانجاز هذه المشاريع. ويستمر المخيم المصغر طيلة اليوم. وينتهي مساء غد السبت.

نايف سليم يعترض على تصرفات سكرتير مجلس عمال مركز الجليل

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث النقابي نايف سليم، عضو لجنة الانتخابات للهستدروت في مركز الجليل، برسالة الى رئيس لجنة المراقبة المركزية للهستدروت، يعترض فيها على التصرف غير المسؤول لسكرتير مجلس عمال مركز الجليل، منير فارس.

وكان السيد منير فارس قام بتقديم قائمة باسماء (٥٦) من اصحاب حق الاقتراع بطلب شطبهم من سجل الناخبين الى لجنة الانتخابات المحلية.

وجاء في الرسالة، «اطالبكم باعادة قائمة الاسماء المذكورة الى لجنة الانتخابات المحلية او الى لجنة المراقبة التي تعمل الى جانب مجلس عمال مركز الجليل».

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» ـ (٦)

*** وصلنا الى (٤١٠٣) اشتراكات * خلال اسبوع واحد جمع (٧٧٥) اشتراكا منها (٤٢٤) اشتراكا جمعتها منطقة الناصرة وحدها * قرية جت في المثلث ارتفعت من ١٢ اشتراكا الى ٤٨ اشتراكا ***

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ نتائج حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية لسنتها الثالثة، هذا الاسبوع مشجعة. فقد وصلنا، حتى الان، الى (٤١٠٣) اشتراكات. وهذا يعني انه جمع، خلال اسبوع واحد، (٧٧٥) اشتراكا (منها ٤٢٤ اشتراكا جمعتها منطقة الناصرة وحدها). ولا بد ان نحيي رفاقنا في قرية جت ـ المثلث الذين وصلوا الى ٤٨ اشتراكا، اي انهم جمعوا ٣٦ اشتراكا خلال اسبوع واحد. اننا واثقون انه اذا اقتدت جميع المناطق والفروع بمنطقة الناصرة وبفرع جت فستصل الى الهدف المقرر حتى الموعد المحدد. ونحن في انتظار قفزة اخرى اكبر في الاسبوع القادم من كل المناطق والفروع فالى الامام ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) موزعا على المناطق والاشتراكات التي وصلت من المناطق:

المنطقة	الهدف	الموجود حاليا	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	١٩٠٨	١٣٤٢
عكا	١٨٥٠	٨٦٦	٩٨٠
المثلث	١٢٧٥	٧٦٦	٥٠٩
حيفا	٤٠٠	١٤٣	٢٥٧
تل ابيب ـ يافا	١٠٠	١٧	٨٣
القدس	١٠٠	١٤	٨٦
الجنوب	٥٠	٢٥	٢٥
الجولان	٢٠	٧	١٣
متفرقات	-	١٠٠	-
المجموع	٧٠٤٥	٤١٠٣	٣٢٩٩

ونقدم فيما يلي قائمة كاملة بما لدينا حتى الان من اشتراكات من كل فرع في جميع المناطق.

● منطقة الناصرة :ـ
الناصرة (٤٤٥) ـ طمرة (١٤٢) ـ عبلين (٧٠) ـ كفرمندا (٣٨) ـ شعب (٩١) ـ شفاعمرو (٨٠) ـ المغار (٦٤) ـ عيلبون (٣٧) ـ البعينة (٤٠) ـ سخنين (٢٣٠) ـ عرابة (١٨٤) ـ ديرحنا (٩٢) ـ كوكب ابو الهيجاء (١٥) ـ كابول (٣١) ـ يافة الناصرة (٦٢) ـ العفولة (١) ـ عين ماهل (١٩٥) ـ كفركنا (٥١) ـ المشهد (٢٢) ـ اكسال (٢٠) ـ عرب الشبلي (١) ـ الرينة (١٠) ـ صندلة (٤) ـ مقيبلة (٥) ـ طرعان (٦٣) ـ الناصرة العليا (٥) ـ دبورية (١) ـ طوبا (٨).

٢ ـ منطقة عكا :ـ
عكا (٦٣) ـ الفرع الموحد (٢٠٤) ـ المكر (٢٨) ـ جديدة (١٦) ـ المزرعة (٢٤) ـ الرامة (١٠٩) ـ البعنة (٥٨) ـ مجدالكروم (٧٢) ـ دير الاسد (١٠١) ـ نحف (٤٨) ـ البقيعة (٥٦) ـ ترشيحا (١١) ـ معليا (١٨) ـ بيت جن (٨) ـ بركا (٣) ـ دنون (٥) ـ حرفيش (٨) ـ فسوطة (١٥) ـ ياتوح (٦) ـ كفر سميع (٣) ـ نهريا (١) ـ عرب السواعد (١) ـ كسرى (٤) ـ ساجور (١) ـ الجش (٢) ـ صفد (١).

٣ ـ منطقة المثلث :ـ
عرعرة (٢١) ـ الطيبة (١٤٣) ـ الطيرة (١٠٣) ـ جلجولية (٣٤) ـ قلنسوة (٧١) ـ زلفة (١٣) ـ جت (٤٨) ـ ام الفحم (١٣٨)، كفرقرع (١٠٦) ـ مصمص (٧) ـ باقة الغربية (٣١) ـ كفرقاسم (١٧) ـ المرجة + يمه (٣) ـ ميسر (٢) ـ عين السهلة (٧) ـ معاوية (٤) ـ عارة (١٤) ـ كفر بره (١) ـ مشيرفة (٢) ـ كفاربونا (١).

٤ ـ منطقة حيفا :ـ
حيفا (١١٥) ـ عسفيا (٥) ـ دالية الكرمل (٢١) ـ الفريديس (٢).

٥ ـ منطقة القدس :ـ
القدس (١٤).

٦ ـ منطقة تل ابيب :ـ
تل ابيب (٢) ـ يافا (١٥) ـ الرملة (٣) ـ بيتح تكفا (٢).

٧ ـ منطقة الجنوب :ـ
بئر السبع (٢٢) ـ رهط (٣).

٨ ـ الجولان (٧)

٩ ـ متفرقات ـ (١٠٠).

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق والفروع من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه :

كذلك نذكر بان قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولاراً بالشواقل، كما وان الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل، ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالآتي :

دفعة واحدةً نقدا (٨١٠٠٠)
على دفعتين (٨٩٠٠٠)
على ثلاث دفعات (٩٨٠٠٠)

* هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية. فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)



محمود درويش وتحطيم المسلمات في كتابه:

وداعاً أيتها الحرب وداعاً أيها السلام

● بقلم: نبيه القاسم ●



● محمود درويش ●

لا أعتقد أنه وجد أو يمكن أن يوجد، عبر التاريخ الطويل، الماضي والحاضر والآتي، مثل هذا التوحد الكامل، الذي يجمع الوطن الفلسطيني بالقضية الفلسطينية بالانسان الفلسطيني...

لا أنكر ان شعوباً كثيرة ضحّت في سبيل حريتها واستقلالها ومستقبلها، وأن رجالا ماتوا في سبيل تحرير وطنهم وكرامته، وأن قضايا شعوب استحوذت على اهتمام العالم، ولكن مثل هذا التوحّد الفلسطيني لم يوجد ولن يوجد.

فمثل هذه الخصوصية للوطن الفلسطيني وللقضية الفلسطينية وللانسان الفلسطيني لا مثيل لها. فاذا سلب الوطن انتفض الانسان وتوهجت القضية. واذا تعثرت القضية تحرك الوطن وزمجر الانسان. واذا مات الانسان ها استعاد الوطن صورته في زنبقة فوق ربوة وأنشودة ترددها البلابل.

هذه الخصوصية الفلسطينية التي لا مثيل لها يرسمها محمود درويش في كتابه الرائع (وداعاً أيتها الحرب وداعاً أيها السلام) الذي صدر عن منشورات الأسوار قبل أسابيع قليلة.

ومحمود درويش في نثره كما هو في شعره فنان مبدع يعرف كيف ينتقي اللفظة والحركة وكيف يسحبنا معه في رحلة طويلة قصيرة يعيّشنا في نشوة من اللاوعي. يشدنا اليه بعنف رقيق ننقاد اليه في طواعية لاإرادية. نرحل ونرحل. ثم يعود بنا، ورغم الجهد والمشقة والخوف الا أننا نتمنى لو نبدأ الرحلة معه من جديد.. فهو في رائعته هذه، لا يكتب نثراً ولا ينسج شعراً وانما هو يروي ملحمة يلتقي فيها الشعر مع النثر. ملحمة تؤكد الخصوصية الفلسطينية. ملحمة كتب أجزاءها كما قال في مراحل الانتظار والانفجار والانتظار العائد.

يبدأ محمود ملحمته بالفصل الأول وهو عبارة عن قصيدة رثاء أو صرخة ألم متحد أو مراجعة حساب، سمها كما شئت، يخصصها محمود لأبطال فلسطين الذين سقطوا شهداء.

يأخذنا محمود في هذا الفصل في رحلة عذاب ويقظة ووعي يجسد لنا خلالها رحلة المعذب الفلسطيني منذ اليوم الأول الذي لوّحت به رياح الضياع والغربة والتشريد ويصور لنا كيف أن الاقتلاع الشرس من الأرض والبيت، والتوزيع الهمجي للشعب الفلسطيني في كل جهات الأرض، والخيمة الحزينة التي نصبوها له لتكون بيته: كل هذه لم تستطع أن تنسي الفلسطيني وطنه وتنزع منه انتماءه وتبعده عن جذوره. فهذا الانسان الفلسطيني الذي لا ينسى ولا يغفر فقد تحول الوطن عنده الى خارطة حبيبة يرسمها ويعيد تشكيلها، واذا ما تكاملت تشكلت صخورا قوية تؤكد الانتماء والتجذير، واذا ما نسفوا الصخرة تحولت الى فكرة يستحيل على كل الجرافات والبلدوزرات والمتفجرات أن تؤثر فيها فالوطن لم يعد ذلك البيت البعيد الذي يحتفظ بمفتاح بابه أو الذكريات البعيدة المتقطعة أو الحلم الذي قد يتحقق وانما تحوّل الوطن الى حقيقة واقعة يحملها كل فلسطيني ولا يمكن الفصل بينهما الاّ بفصل البحر عن الدم.

واذا كانت الرصاصة قد أزاحت الستار الذي فصل بين الفلسطيني والوطن وحوّلت هذا الوطن المادي البعيد الى فكرة محسوسة تسكن كل فلسطيني وتتوحد به فان غسان كنفاني في حياته وموته كان الدافع نحو تجسد هذه الفكرة - الوطن، الى واقع مادي ملموس يفرض على الفلسطيني حتى يحققه أن يعانق الوطن ويتوحد معه ويدرك أن موته لن يكون طبيعياً كما يموت كل الناس. فالفلسطيني لا يكون فلسطينياً الاّ في حضرة الموت.. وفي حضرة الموت يتحقق التطابق النهائيّ بينه وبين الوطن. وعندها فقط.. حين تزول الفوارق بين الأجساد وبين الأوطان ويصير الكل في كيس واحد، تنزل العودة من الأناشيد الرديئة الى البندقية الجيدة.. عندها تتجسد الفكرة في واقع مادي حقيقي يسعى نحوه الانسان الفلسطيني بكل ثقة واصرار.

موت غسان كنفاني أكد لنا أن الذاكرة والخارطة والأغاني لا تحوّل المنفى الى وطن وانما يدفعنا لنخرج الثورة من رحم الفكرة والأحلام والأناشيد لدخول مرحلة التحول وهذا الخروج بالثورة من رحم الفكرة الى مرحلة التحوّل جعل كل فلسطيني يحس بأنه حامل بالموت فقد كان كمال ناصر يصرّ دائماً أنه حامل بالموت ويعلن بحزن أنه ضيّع زمان الشعر وأنه لم ينجز شيئاً حتى الآن... لكن مسحة الحزن هذه هي سمات كل ثائر يتلاقى عنده الواقع والحلم.. فقد كان كمال ناصر يرى أن فلسطين على أهبة الرحيل من القضية الى الوصول، ومن البندقية الى المحراث؛ فقد كان يسكن تفاصيل الواقع وجوهر الحلم، ولهذا كان دائم الاحساس بالخسارة والاحباط، ودائم القناعة بالوصول والتجلي..

وكما كانت الرصاصة موقظة للانسان الفلسطيني ومُوحدة له مع الوطن الضائع على شكل فكرة لا يمكن الفصل بينهما، وحياة وموت غسان كنفاني دافعاً لاخراج الثورة والوطن من رحم الفكرة الى مرحلة التحول ومعانقة الموت فان موت كمال ناصر ورفاقه محمد يوسف النجار وكمال عدوان يعلن بداية السير في الطريق نحو تحقيق الهدف. ونحو الشهادة.

بهذه الروعة استطاع محمود درويش أن يُصور لنا هذا التوحّد بين الوطن والانسان ويرسم مراحل اليقظة والوعي والتحرك التي عبّرتها الثورة الفلسطينية متمثلة في شهدائها غسان كنفاني وكمال ناصر وغيرهما.

□ حرب عام ١٩٧٣ وماذا تعني للعرب واليهود:

يخصص محمود درويش الفصل الثاني من كتابه لحرب عام ١٩٧٣ وماذا كانت هذه الحرب تعني لكل من العرب والفلسطينيين واليهود سكان اسرائيل، والعالم أجمع.

قد يفاجأ القارىء هنا وهو يشهد حماس محمود الشديد لهذه الحرب وفعاليتها وماذا تعنيه. ولكننا حتى ننصف محموداً ونقف على الدافع لهذه اللهفة والدهشة علينا أن نعود الى كتاباته في «يوميات الحزن العادي»، حيث يرسم لنا حزن الانسان العربي وتمزقه وشعوره بالخذلان والانكسار بُعيد عام ١٩٦٧ وعندها فقط ندرك لماذا كانت هذه اللهفة وهذه الفرحة بهذه الحرب.

يبدأ الشاعر كلامه بتصوير فرحة الانسان العربي بانفجار هذه الحرب ومن ثم مفاجأة العالم بما يعمله العرب فقد اعتاد العالم على صمت العرب وانكسارهم واهمالهم، وهاهم الآن يعلنون حضورهم وهذا ما يُفاجىء العالم.

بعد ذلك يأخذ محمود بلغة نثرية شاعرية بتصوير وقع هذه الحرب على كل من العرب واليهود وتكون المقارنة الرائعة التي يحاول بها تكسير مفاهيم سادت وتجذير أخرى لم تكن.

فبالنسبة للعربي كانت هذه الحرب، اعلان حضور على خريطة العالم، واشعال ثورة وطرد الغريب هو طرد الاغتراب عن الوطن فالحرب قد لا تحقق الحلم بالسعادة والعدل والمساواة ولكنها حققت الكثير. فقد حققنا بالحرب انتصارنا على ذاتنا وأفكارنا.. فالحرب حررت ذواتنا من الاحتلال المعنوي ومن التسكع على أرصفة الحياة والنصر الأكبر الذي حققناه بهذه الحرب هو تحرير الذات والارادة وهذا التحرير هو الأساس لتحرير الأرض والقرار ببدء الحرب واطلاق النار هو الذي أدى الى استرجاعنا لشرفنا الانساني من مهانة ربع القرن. فالحرب، التي خاضها العربي كانت تجربة ضرورية لاختبار معدن هذا الانسان العربي الذي لم يمارس اختباره منذ مدة طويلة تكاد يتوحد في الشك. واطالة الحرب لا يخيف العربي بل على العكس.. فان تطول الحرب معناه أن تكتمل عملية التحقق من اصالة هذا المعدن، وان تتضح عملية صهر الانسان العربي في قيم مختلفة وقناعات جديدة.

بعد هذا الحشد الزخم لأثر الحرب على العرب يروح محمود في تفصيل معنى الحرب نفسها بالنسبة لليهودي... هذا الذي عاش طوال حياته الماضية مستعبدا للوهم وللاسطورة وللرعب من المستقبل الآتي ان لم يحافظ على قوته امام عدوه. فهذه الحرب أول ما فعلت حطمت الخرافة التي عاش في ظلها.. فقد حكمت الصهيونية بمفاهيمها العنصرية على اليهودي أن يعيش في ظل الخرافة وأن يربط مستقبله بالخرافة ويقلد الخرافة وينتمي للخرافة ويراهن بالخرافة ويُعيد التاريخ الى الوراء ليكرر نفسه... وجاءت هذه الحرب لتحطم له هذا التوصل بين الحاضر والماضي البعيد.. ولتؤكد له وهم الماضي الذي بنى عليه وجوده ليكتشف وهم حاضره ومستقبله..

لقد عيّشت الصهيونية كل يهودي في ظل الوهم بالقوة.. فأحيت في شرايين كل فرد متسادة.. وجعلته يعيش في كابوس الرعب والقلق الذي تذكره به أسطورة متسادة وأن يعمل حتى يمنع سقوط متسادة ثانية ولا يتم له ذلك الاّ بالقوة (فمتسادة لن تسقط مرة أخرى.. متسادة لن تسقط) هكذا راح كل يهودي يهتف وهكذا أمن وعمل لتحقيق ذلك فخلقت الصهيونية من الدولة الجديدة متسادة ثانية ومن الشعب اليهودي شعباً اسبارطياً محارباً يعيش في وهم القوة والقهر واذلال الآخرين ويؤمن أن وجوده أمن طالما هو يطمس وجود الغير. ولن يتحقق ذلك الاّ بالقوة.. وهذه المفاهيم جعلتهم يفتقدون للمشاعر الانسانية.

كما أسقطت هذه الحرب الحليف الدائم للاسرائيلي وهو الزمن.. فقد اعتمد الاسرائيليون في حروبهم السابقة على الضربة الخاطفة والحرب القصيرة وكسب الانتصار الساحق بسرعة لكن هذه الحرب طالت وأظهرت عجز الاسرائيلي على الصمود لمدة طويلة وأثبتت للعرب مدى أهمية اطالة مدى الحرب واكتساب الزمن لصالحهم..

لقد أعادت هذه الحرب الاسرائيليين الى واقعهم وحجمهم بعد ذلك العمى الذي سيطر عليهم وجعلهم يؤمنون بأن القدر يدللهم حتى باتوا يؤمنون بالخرافات والسحر.. فمثلاً طائرة الفانتوم حين تحمل نجمة داود تشكل ضماناً أبدياً لأمنهم. واحتلالهم لحائط المبكى مثّل لهم حيوية الأسطورة القديمة.. وهكذا عاشوا بالخرافة وآمنوا بالسحر ونسوا ما كانوا يطمحون لتحقيقه بمجيئهم الى هذا الشرق حيث طمحوا الى تشكيل قومية جديدة ذات تقاليد ثقافية مختلفة تشكل تفردا في هذا الشرق المتخلف لكنهم استبدلوا هذا المطمح باتخاذ العنف والأرهاب طريقا لهم وراحوا يُثبتون بطلان مفعول التاريخ وزاد الغرور عند الفرد الاسرائيلي حتى آمنوا بأن مجرد وجود ديان كفيل بتحقيق النصر..

ورغم التحذيرات التي أطلقها الكثيرون من مفكري الاسرائيليين فان صوت القوة والتعالي والغرور ظل هو الأقوى حتى كانت هذه الحرب وقضت على الغرور وشككت بالقناعة وعيشت كل فرد من في كابوس من الخوف.. وأصبح الخوف المصطنع الذي عيّشت فيه الصهيونية الاسرائيليين بقصد التوحد والتكتل ضد العدو الواحد الذي هو العرب.. هذا الخوف الذي جعل الاسرائيلي يؤمن بالقوة فقط..

□ حرب ١٩٧٣ ودور *الفلسطيني فيها:*

كثيراً ما تساءل الذين يسميهم محمود درويش «أصحاب الأناقة الوطنية» عن دور الفلسطيني في هذه الحرب؟!... وأصحاب الأناقة هؤلاء هم الذين يكررون دائماً أن حروب العرب ودمار بلاد العرب وانكسار جيوش العرب وضياع بترول العرب وحاضر ومستقبل العرب.. كل هذا بسبب الفلسطينيين.. فتتكالب الأنظمة الرجعية لتحل مشاكلها وعقدها على حساب هدر الدماء الفلسطينية وتوجيه النقمة الجماهيرية ضد الفلسطيني أينما كان...

هذا كان ولا يزال موقف «أصحاب الأناقة الوطنية» من الفلسطيني وقضيته. ويجد شاعرنا محمود درويش نفسه أمام هذا الاتهام من أصحاب الأناقة الوطنية أنفسهم وتشكيكهم بدور الفلسطيني في الحرب.. فيروح ليُخرس ألسنتهم بتأكيد الحقيقة الساطعة وهي أن المقاوم الفلسطيني لم يتوقف يوماً عن القتال ليعلن الحرب الآن فهو في حالة حرب دائمة.. ينفجر ويُفجر ويستأنف الثورة التي لم تتوقف يوماً. المقاوم الفلسطيني والمعركة الدائمة أمس واليوم وغداً فهو حاضر في كل ومضة نار.. وهو لم يكف عن مناشدة الآخرين لخوض المعركة ولم يكن خلافه مع أحد من العرب الاّ بسبب اندفاعه ومحاولة دفعه الآخرين الى فتح المعركة المنشودة فبهذه الحرب يحقق الفلسطيني ذاته المتجددة.. ينمي حياته التي تعرضت للاغتيال وفي أيام الهدوء النسبي كان الفلسطيني وحده الذي يشكل خللاً في معادلة الأمن الاسرائيلي.. كان المحرض والقلق والنموذج الذي حوّل الهزيمة عام ١٩٦٧ الى حافز للرفض والتصدي والتحدي من أن تصير حالة.. كان رمزاً يحمي روح الأمة من الخمول وكان واقعا يجعلها تضغط وتعد بالتضحية من أجل المعركة.. وضياع الفلسطيني المقاوم في الصورة الآن تعبير عن تعريب فلسطين وفلسطنة العروبة.. فهو يسكن قبضة النار.. وهو منطلق كالريح الخصبة في كل بقعة من الأرض.. انه الشرارة التي لم تنطفىء أبداً...

ويبقى بعد كل ذلك من يسأل، أين المقاوم الفلسطيني من هذه الحرب؟؟!

□ *خيبة الأمل مما انتهت اليه حرب ١٩٧٣ ولكن..*

يصل بنا محمود بعد تلك الدهشة واللهفة التي صورها في الفصل الثاني بانفجار حرب ٧٣.. الى الفصل الثالث من كتابه ليطلعنا على ما أصابه من خيبة أمل بسبب توقف هذه الحرب كما توقفت. وما آلت اليه من (نصف معركة ونصف هزيمة ونصف انتصار) ولأنها لم تحقق للعربي ما أمل من سلام حقيقي وحرية وتحرير. ووقف محمود عاجزاً عن تفسير ما حدث.. فلكل شيء سبب الاّ هزيمة العرب. فالحرب التي ظنها العربي توصله الى الدرب توقفت.. لماذا؟ لا يعرف.. الذي يعرفه أن الحرب هاجرت.. أو وضعت في زنزانة يحرسها الخصمان.. وأنه أضاع السلام.. والسلام لا يولد الاّ من نهاية الحرب. وهكذا يفقد العربي أمله. ويهرب وطن الفلسطيني من ثقب الباب الى مستقبل مجهول يلفه الظلام. ويعود الانسان العربي من جديد ليُعاني عسف السلطان.. وحرب العدو النفسية فيصرخ محمود بلسان كل عربي: لا تصدقوا اذاعة العدو.. لا تصدقوها.. فالجنود يحرسون لساني ولكنهم لا يستطيعون حراسة قلبي.. والحرب تدور في شوارع قلبي وأوردتي وسوف تنفجر...

ويتعذب انساننا العربي أكثر وهو يرى حلمه يذوب ويبتعد ويتساءل بألم.. أما آن للفكرة أن تسكن صخرة، وللدم أن يتحول الى سنبلة، وللوطن أن يترجل عن صليبه وعن مجريدي، وأن يصير وطناً عادياً وبسيطاً ومملاً ككل البلدان. وأن يكون تقليداً يومياً، لا ابداعاً شعرياً وشيئاً قابلاً للملاحمة..

وبعذاب أشد يعترف محمود بواقع الفلسطيني وسط هذا العالم العربي قائلاً: من أجل هذا تكون الحرب.. ومن أجل هذا يكون الموت. ونحن لا ننفق العمر كله ونهدر الحلم والرؤيا الاّ من أجل خيبة أمل واقعية واحدة.. ومن أجل صدمة على حجر ومن أجل أن نعرف كل العذاب الاّ عذاب الندم.

ورغم مشاعر اليأس والحزن وخيبة الأمل وهروب الوطن من ثقب الباب وعودة الحاكم الى كم الأفواه ووأد الحريات وسجن الأحرار وموافقة العدو على محاصرة الحرب ومنع تكرارها لتكون هذه الحرب آخر الحروب.. رغم كل ذلك.. فان محمود يروح يسخر من الحكام وأعمالهم وبطولاتهم الزائفة وفلسفاتهم وتهريجاتهم.. فهو يسخر من الحكام الذين يحاولون اقناع شعوبهم بأن عدم امتداد يد العدو الى عواصمهم يعني أن العدو هُزم وقلمت أظافره.. ومن الحكام الذين جعلوا كل شيء في الوطن قطاعاً خاصاً لهم... ومن تعلقهم بالوهم الأمريكي الذي يحل كل المشاكل.. ومن فلسفاتهم حول بطلان أهمية استراتيجية البعد الجغرافي.. ومن روح تشرين التي يتغنون بها دون أن يعملوا شيئاً..

لكن محمود ورغم نبرة اليأس يعلنها.. أن الحرب التي وقعت وإن تلاعب الحكام المهزومون بنتائجها لكنها أثبتت انتصار ارادة الانسان العربي.. وأن أشياء كثيرة تغيرت.. والأهم هو أننا تغيرنا وتحررنا من الأسر الذي اخترناه فاستعبدنا.. تغيرنا، عرفنا أنفسنا اكتشفنا ذواتنا وصار لنا رأي.. وعرفنا طريق الولادة..

ويؤكد أثر الحرب على الاسرائيلي وكيف زعزعت هذه الحرب ايمانه بكل ما آمن به في الماضي.. وجسّدت له الكابوس وأدرك أن الوهم الذي اعتقده بقضائه على الفلسطيني قد تبخر، وأن مجرد ظهور الانسان الفلسطيني أمامه أعاده للواقع.. وعيّشه الحاضر والمستقبل وجرده من كل الماضي.. وهكذا تحول البحر الذي كان محمود العربي يذهب اليه في الصباح الباكر بُعيد هزيمة حزيران ليطفىء النار في الماء الأزرق وينسى حزنه وهمومه.. أصبح هذا البحر بعد حرب ١٩٧٣ البوابة التي ينظر اليها الاسرائيلي ويتأمل ويأمل ويتساءل.. أصبح البحر هو الحل بالنسبة للاسرائيلي.. فيعلن أنه ذاهب للبحر ليتأمل البحر.. وليصرخ بفزع ورغبة في الحياة ونقمة على كل الذين خدعوه في الماضي: أنا ذاهب لأتأمل البحر ولست بحاجة الى ما ليس بحراً.. أنا حي.. لكن الذي مات فيّ لن تعيدوه اليّ أبداً.. أنا حي وميت في آن...

بعد هذه الرحلة القصيرة الطويلة مع مذكرات محمود (وداعاً أيتها الحرب وداعاً أيها السلام) أجدني أسأل نفسي: هل من مزيد لأقوله؟! هل لي أن أناقش محمود في موقف اتخذه.. أو رأي طرحه.. أو كلمة نطقها؟! هل لي أن أبدي رأيي في كل الذي جرى ويجري؟!! أتراني أكتب رسالة كرسالة محمود التي كتبها للوطن؟ ترى أليس من الأفضل أن أصمت وأترك كل قارىء يقرأ كلمات محمود يتخذ الرأي الذي يريد. أليس هذا هو الأفضل؟!

سيكون اللقلق شاعرنا

● شعر : منذر عامر ●

يرتقبُ العاصفةَ تُدوّي
أو
تفتحُ نافذةَ زُجاجٍ ليجيءَ هواءٌ آخرَ
يمحو آثارَ الليلِ ويمعن خلفَ صهيلٍ مُفتقدٍ في بيروت
أحياناً يُضمرُ قولاً. لكن الصمتَ يجيءُ رَمادياً
ويجيءُ أحادياً ويُبدّدُ حالةَ حلمٍ منفيّ
يتساءلُ في أيّ حجمٍ سوف يموتْ
منذ البارحةِ والنيةُ أن يفتحَ باباً
أو
يفتحَ سرداباً كي يخرجَ للشرفةِ ليبيعَ الوقتَ
أو
ليضيعَ الوقتُ ويغرقَ في لجةِ شجرٍ يعزفُ
مطراً مرثياً
أو
يغرفُ قدراً عربياً
يخترقُ الطقسَ ليصحو أو يحلمَ
أو
ينتظرَ جلالَ الكلماتِ بلا معنى
لكنّ الدفءَ هُروبٌ في اللغةِ
والشعرُ يُفتشُ عن طيرٍ ليُغني بعضَ الشعراءْ
الطيرُ جميلٌ نستثني كُلَّ غرابٍ يكسرُ قافيةَ الباءْ
سيكونُ اللقلقُ شاعرَنا
من يعترضُ علينا ؟
البعضُ يقولُ النورسُ خيرٌ أو ما شئتمْ
خلفَ سواحلَ لا تعزفُ لحناً في بيروت
منذُ البارحةِ يحاول أن يهربَ في كوبٍ كي يسكرَ
أو
يتذكرُ وجهَ رعاةٍ بدأوا العصفَ مُداورةً
سيحاولُ كُوباً أو يرقبُ إعصاراً جوالاً
لكنّ سُؤالاً ينهشُ قلبَهْ
ماذا بعدَ الكأسِ الأول ؟
وسؤالٌ يبدأ حبّهْ
ماذا بعدَ الكأسِ العاشرْ
الصحوُ هو الخاسرْ
الفكرةُ باهظةٌ واللحظةُ لا تسمحُ
لا يحتملُ هُروباً عكسياً
يَعني لا يحتملُ سُقوطاً رمزياً .
ماذا يفعل ؟
يَذرعُ أرجاءَ الغُرفةِ ـ ذلك لا يكفي ـ
ويَعُدّ مساحاتٍ سادرةً
أو
قادرةً يَدخلُ في بُعدٍ آخرَ
من سوفَ يُترجم، آهِ رامبو
فلنبدأ هَذياناً بعضَ أمانينا
يَذرعُ أرجاءً أو اسماءً
ينتبهُ قليلاً
الشرفةُ قد تحملُ مَعنى آخرَ
البعضُ يُؤوّلُ أنّ قصائدَنا غارقةٌ
لكنّ البابَ الموصدَ صَعبٌ
والمطرَ خفيفْ
يَتركُ كُلَّ جحيمٍ ويُفتشُ عن حُبٍ
يغتربُ قليلاً، وسماءٌ واحدةٌ لا تكفي
يبحثُ حالةَ إغراءٍ، يتوحدُ في حُلمٍ
لا يَعني وَطناً، سيُجنُّ قليلا
أو
يَذكرُ اسماً يتصالحُ مع قيدهْ
يَبدو أن العاصفةَ سرابٌ
فلماذا ينتظرُ سماءً واحدةً
ولماذا لا يتذكرُ إسمَ امرأةٍ عابثةٍ
سيقررُ أمراً
يتوقفُ عند كتابٍ يحملُ عنوان «الإشراقاتْ»
آهِ رامبو
يهمسُ صمتاً كي يدخل نوماً
ـ قيلَ ـ شبيهٌ بالنوم
* * *
ماذا حينَ يطلُّ اليومْ
سيفكر بامرأةٍ، يسألُ في مهلٍ
ماذا لو ضاجعها ؟
ويضيفُ نشيداً :
الجسدُ يكونُ جميلاً ويكونُ جليلاً
فالساعةُ ساعةُ عُريٍ وثنيهْ
لا يبدو أن الزلزالَ يجيءْ
فلينتظرْ إعصاراً أو عاصفةً ما دام الفصلُ قمريْ
يقتربُ إليها، هل يدخلُ في فصلِ النيةِ ؟
يتساءل، أيكونُ صريحاً ومليحاً
أم يقتربُ إلى الشعرِ قليلاً
يقتربُ ليبحثَ لغةً تدخلُ جسداً
لكنّ الوقتَ مريرْ
يُقررُ أنْ يُرجىءَ أمراً
فالمرأةُ قادرةٌ أن تنسى
المأساةُ هنا أن الذاكرةَ تفضُّ الذكرى
يتذكرُ أنّ الأمنيةَ امتدت مُنذُ ربيعٍ
وامتدتْ مُنذُ صقيعٍ
لكنّ اللحظةَ باقيةٌ في ذاكرةٍ أُخرى
يشتعلُ قليلاً ويقدرُ أمراً
يدخلُ في عريٍ ويعانقُ صنبورَ الماءِ الباردْ
يتفجرُ في عاطفةٍ أو يغترفُ مساءاتٍ
تعبرُ أروقةَ الذكرى
* * *
يغرقُ في دفءِ الماءِ وينسى
ينسى أن الشاي بخارٌ يتميزُ غيظاً
فوقَ جهاتِ النارْ
يتأملُ وجهَ جدارٍ ويَعدُّ بلاطاتٍ
ويلاحظُ أنّ الزخرفَ فيها مفتعلٌ
واللونَ بلا معنى
يسعى كيْ يتذكرْ
ماذا يعني أن هنالكَ هروباً نحو الماء
يتذكرُ أنّ الجذوةَ كانت مشتعلةْ
يتذكرُ شيئاً آخرَ
ويقررُ ألا يبحثَ سيرةَ ظمأٍ أبدي
ويُسائلُ وجهَ المرآةِ
يُفتشُ عمن يعرفُ ما يجري
ماذا يحدثُ لو جاءَ الزلزالُ الآن
يربحُ من هذا العالمِ كوبَ الشاي المُتبقي
ويكونُ اللقلقُ شاعرَنا
ويقررُ أمراً
سيُصلي بضعَ ليالٍ تضحيةً للزلزالِ القادم
سيرددُ في كلِ صلاةٍ :
فليأثمْ كُلُّ الليلِ الماضي
وليأثمْ كُلُّ الليلِ القادم
* * *
منذ سنينٍ يَرقبُ زلزالا
أو صَلصالاً ويُغني
هذي مُدنٌ ترحلُ زينتها
ويُسميها خراباً
ويُسميها البعضُ بلاداً
منذُ سنينٍ يسألُ وجهَ المرآةِ
ماذا تفعلُ في هذا الليلُ ؟
ويَردُّ الوجهُ بأن الزمنَ سُدى
واللغةُ مَدى
مُنذُ سنينٍ يسألُ وجهَ المرآةِ
كيفَ يُسمّي حُلماً يتكىءُ على دَمِنا
ويزيدُ قليلاً، بل كيفَ نُسمينا
ويَردّ الوجهُ بلا صمتٍ
الليلُ مُحالٌ
* * *
نخرجُ من حلمٍ ؟!
بل نوغلُ في الحلمِ نُغني
جاءَ الزلزالُ الآن
هل يحمي حُلماً آخر ؟
سيُبدّدُ نوماً ويؤجلُ كُلَّ الفوضى
الصحوُ بدايةُ طقسٍ لنبي
فلماذا لا يصحو حتى الآنَ ؟
ولماذا لا يصحو حتى الآن ؟
ولماذا لم يَصْحُ.. حتى الآن ؟

(نيقوسيا ـ ١٨ ـ ٢٠/ تشرين الثاني ١٩٨٤)

كريم حنا خلف

كلمة طيبة عن شجرة طيبة

● بقلم: اميل حبيبي ●

لم أشترك مع المشيعين من صانعي التاريخ في شرف السير وراء جثمان أبي الأمجد في رحلته الأخيرة من القدس الى رام الله. فمنذ عدة سنوات حرّموا عليّ وعلى المئات من رفاقي، بأوامر عسكرية تجدد سنويا، دخول المناطق المحتلة.

ومنذ العام ١٩٨٢، حين أقالوه من منصبه رئيساً منتخباً لبلدية رام الله وأبعدوه الى أريحا، لم نلتق الا عبر صديق ثالث أو جريدة «الاتحاد» مهربة. والتقينا، مرة أو مرتين، خلسة مختلس. وذلك حين كان يتأخر تجديد أمر الحظر العسكري بضعة من اسبوع. ولم يحدث هذا «الاهمال» في آلة الحكم العسكري المشحّمة بدُهن قلوبنا المشوية على نار الغربة في الوطن، الا مرة أو مرتين.

ونزل علينا خبر نعيه الفاجئ، نزول الهم الفاجئ، في مساء السبت الثلاثين من آذار ونحن عائدون من مهرجانات يوم الأرض التاسع في سخنين (الجليل) والطيبة (المثلث) ورهط (النقب) - حيث جدد هذا الشعب، الباقي في وطنه «شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بأذن ربها»، عهده لشهدائه، من كفرقاسم حتى يوم الأرض وما بعده، أن «لم يُبقوا لنا مكاناً نتراجع فيه سوى الدوس على أضرحة شهدائنا. فكيف نتراجع؟ أين نتراجع؟!»

وكانت القرعة قد وقعت عليّ، هذا العام، أن أتكلم في مهرجان سخنين. وكان، باعتراف وسائل الاعلام نفسها، أضخم مهرجان في أي يوم من أيام الأرض. وشاء القدر أن استذكر الكلمة الطيبة التي وجهها كريم خلف الى المجتمعين في دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني. فجرؤت على أن أحاكيه: الكلمة الطيبة بالكلمة الطيبة الى الأخوة الطيبين أنفسهم -

لا خيل عندنا، نهديها، ولا مال. ولكن عندنا نصيبنا من أضرحة الشهداء. «فمأساتي، التي أحيا، نصيبي من مأسيكم»، بالطبع، وعلّمنا هذا النصيب، من أنصبة الشهداء، ان سياسة الركوع أمام الجلاد - في محاولة لتليين قلبه - (وقد شربنا كأس هذه السياسة حتى الثمالة في مجزرة كفرقاسم) أشد كلفة من سياسة التصدي للجلاد (وقد مارسناها في يوم الأرض الأول) بنسبة ٤٩ (شهيداً في كفرقاسم) الى ٦ (شهداء في يوم الأرض). ولا تحقق أي مطلب.

وكان يجري ما لا يزال يجري في الجنوب اللبناني. وكان رابين مستمراً في ادعائه أنه يلتجيء الى سياسة «الأرض المحروقة» اضطراراً ورداً على عمليات المقاومة الوطنية. فكان علينا أن نرجع الامور الى وضعها الصحيح. فقد التجؤوا الى سياسة «الأرض المحروقة» في سيناء حين انسحبوا منها. هدموا مدينة ونسفوا آبار نفط وخربوا طرق الاسفلت. فهل كان أنور السادات «يقاوم»؟ وعشرات القرى العربية، في الجليل وفي غير الجليل التي «أحرقوها» - هدموها وشردوا أهلها في العام ١٩٤٨، هل قاومت؟

قلنا: ان كلمتنا الطيبة الى اخوتنا الطيبين، باسم نصيبنا من هذه الأنصاب، هي: لن يكون كل ما سينجو من سياسة «الأرض المحروقة» في لبنان الا بفضل المقاومة - وكل مقاومة بقدر الباغي - كما لم ننج في كفرقاسم ونجونا، بالصمود، في يوم الأرض وما بعده.

«كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء»!

وكان كريم حنا خلف شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء. وحتى حين تلبدت غيوم الفرقة، فوق دورة عمان، ظل أصله ثابت على أرض وحدة الصف ولم ينحن فرعه أمام رياح سموم الأوهام. لقد استمعنا الى كلمته المسجلة، التي ألقيت بصوته القادم من أعماق الوصية، أمام المجتمعين في تلك الدورة، فأحيت أملنا في قدرة الأخوة في الخندق الواحد الا يخرجوا من الخندق الواحد الا الى الأمام وإلا سوية. فنشرنا عنها في صحفنا ثقة وأملاً بأن وميض هذا البرق يبشر بالغيث وبالقوت.

وسجلناها من أبي الأمجد هدية لنا خصوصاً في وقت افتقدنا فيه هذه الهدايا.

كان أبو الأمجد من بين الأوائل في فلسطين المحتلة ممن رأى في وحدة صفوفنا، التي حققت لنا «يوم بلدية الناصرة» في العام ١٩٧٥ ويوم الأرض فيها بعده، في العام ١٩٧٦، هدايا لاخوتنا في المناطق المحتلة وأمثلة تحتذى. وكنا نختلف على أمر. ففي ما كان يقول ان انتصار الجبهات الوطنية في الانتخابات البلدية في الأرض المحتلة هو بفضل الهدايا التي قدمناها، كنا نقول ان انتصاراتنا هي بفضل هدايا الصمود، المشيعة بالزغاريد وراء نعوش الشهداء، التي قدمها ويقدمها الينا اخوتنا، الأشجار الطيبة ذات الأصل الثابت والفرع الناهض في السماء، في المناطق المحتلة.

ولكننا اتفقنا وإياه على أنه لا يحق لأية يد، من داخل أو من خارج - مهما تمتد الطريق وتتعثر المسيرة - أن ترتفع على ما حققناه، بدم القلب وبأحلى العمر، من وحدة صف وطنية.

ويجوز لي الآن، وقد أصبح كريم صانع التاريخ تاريخاً، أن اكشف عن صفحة بيضاء مدفونة من صفحاته البيضاء كلها، سجّل وقائعها في بيته العامر في أريحا، في أثناء معركة الانتخابات الأخيرة، حين استدعى اليه توفيق زياد والرافعين أيديهم عليه وعلى دربه. واستمع اليهم. وأجمل الخلاف فيما بينهم بسؤال واحد: ماذا سيكون مصيرنا، نحن في الأرض المحتلة، لو نجحتم في مسعاكم الى اسقاط توفيق زياد؟!

لقد عشنا، وأيدينا على قلوبنا، تجربة وحدة الصف المظفرة الأولى في المناطق المحتلة، في انتخابات البلديات في العام ١٩٧٦. وتابعنا، بأشد القلق، الحملات المسمومة على كريم خلف باسم «التجديد» تارة وباسم «مقاومة التسلط والفساد» تارة أخرى. ولا ننسى أن الذين وقفوا على رأس هذه الحملات حاولوا التستر عن نواياهم الحقيقية بارتداء لبوس «الوطنية» الزائفة بل حتى لبوس «اليسارية» المتطرفة. وأشغلوا أنفسهم والناس بقضايا «الإهمال» في الخدمات البلدية، من شارع لمّا يُعبّد أو حي لمّا تصل اليه خطوط الكهرباء، في ما كانت القضية هي قضية استمرار المسيرة الوطنية كلها. قلنا: ما أشبه اليوم بالبارحة، يا كريم. قال: الله كريم وستكون النتيجة واحدة. وقد كانت.

كنت، حتى أوائل العام ١٩٤٨، أعمل في القدس وأسكن في رام الله. وكان كريم حنا خلف، الذي ولد في العام ١٩٣٤، يافعاً في مقتبل العمر حين كنت، ورفاقي، نلقي المحاضرات في «جمعية العمال» أو في «النادي الثقافي» في رام الله. وكان أحد أعمامه، المرحوم المحامي ح. خلف (أبو عمر) صديقنا ودليلنا الى معالم هذه المدينة الطليعية في الحضارة الفلسطينية. لقد كانت رام الله، منذ ذلك الحين بلد الوطنية المتنورة ومحجة الأدباء والشعراء التقدميين من فلسطين ومن سائر الأقطار العربية. وكنا نعقد اجتماعات اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في رام الله، أحياناً. وحين قلب القالبون الموازين علينا، ليقلبوها على شعبنا كله، وجدنا شبان «سرية رام الله الأولى» يحمون بيوتنا ويساعدوننا على نشر نداءاتنا الداعية الى البقاء في الوطن. لم أعرف أن أبا الأمجد هو الرئيس الفخري لهذه السرية الا من النعي الذي نشرته «سرية رام الله الأولى» في الصحف ونعته الى الأمة العربية والشعب الفلسطيني.

فهل كان واحداً من هؤلاء الشبان الشجعان في ذلك الحين؟

لم يكن لدينا من وقت، حين كنا نجتمع في وقت، لكي نستعيد وإياه تلك الذكريات. فقد كان يتعفف حتى من سؤالنا عن صحته بعد أن أفقده الاعتداء على حياته احدى قدميه. فازداد أصل هذه الشجرة ثبوتاً. وأما فرعها فازداد شموخاً في السماء، نصباً عالياً من أنصاب هذا الشعب، أصبحت، به وبمن سبقه على هذا الطريق، معالم متقدمة على هذا الطريق.

[نُشر في العدد الأخير من مجلة «صوت البلاد» الأسبوعية الصادرة في نيقوسيا.]

المستشرقة البولونية حنة يانكوفسكا:

الاقبال على الاداب العربية جيد

● ترجمة اشعار درويش والقاسم ودحبور وقصص الحكيم وكنفاني وغادة السمان واخرين. ● الشروع بترجمة «متشائل» اميل حبيبي و«صبار» سحر خليفة ●

[أجرت «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٣/١٦ حواراً مع المستشرقة البولونية حنة يانكوفسكا (٣٥ عاماً) وقد اخترنا هذه الفقرات].

دخلت علم الاستشراق من باب السياسة، ومع مرور الزمن شملت اهتماماتي مجال الثقافة والاداب. هذا لا يعني انني سئمت نهائيا من السياسة، بل ادركت الحقيقة التي عبر عنها محمود درويش بقوله: للسياسة ادوات تعبير اخرى».

بعد عواصف المرحلة السابقة (اوائل الثمانينات) في بولندا تعب الناس في بلدنا من قراءة المقالات السياسية، فلا بد من ايجاد اساليب اقناع اكثر فعالية. اعتقد مثلا ان كتاب «كوابيس بيروت» لغادة السمان، الذي ترجمته، يؤثر على القارىء البولندي اعمق من عشرات مقالات صحفية عن حرب لبنان. وبالنسبة للادب الفلسطيني، لقد اهتممت به منذ زمن بعيد، ويمكن ان اقول انني درست اللغة العربية من خلال قراءتي للشعر الفلسطيني (يقول خبراء اللغات ان قراءة الشعر اسوأ طريقة لتعلم اللغة، ويحذرون منها !!).

احب ان اترجم لمحمود درويش وقصائده المحبوبة مثل «انا آت الى ظل عينيك»، «عائد الى يافا»، «مزامير»، «احمد الزعتر»، وخاصة «لا تصدق فراشاتنا». هذا لا يعني انني استطعت ان انقلها كلها الى اللغة البولندية بنجاح (مثلا اشعر انني لا ازال عاجزة عن ترجمة احمد الزعتر وبعض مقاطع «مديح الظل العالي» بشكل يرضيني. فارجع الى هذه القصائد واقرأها مرات عديدة لاجد كلمات مناسبة في لغتي). ويجب ان اعترف انني لا أحب بعض القصائد التي كثر استعمالها تحت شعار «شعر المقاومة». طبعا هذا ليس ذنب القصائد او الشعراء، ولا انكر قيمتها الفنية ودورها التاريخي الوطني، بل اقصد الافراط في استعمالها. اقصد انه يجب ان نعرّف القارىء الاوروبي على الصورة الكاملة المتكاملة للاداب الفلسطينية بكافة قيمتها الادبية الفنية، وليس فقط على بيت ممزق من القصيدة يزين مقالا صحفيا عن قضية فلسطين.

احب القصائد القصيرة المكثفة المعاني لسميح القاسم. تأثرت عميقا بقصائد احمد دحبور من مجموعة «طائر الوحدات». وترجمت عددا منها. احب شعر ابو الصادق، مع انني اعتقد احيانا انه غير قابل للترجمة الى لغة اخرى بكل معانيه الناتجة عن استعمال اللهجة العامية. اما النثر فاستطيع ان اقول ما هي مشاريعي في الترجمة: اواصل الان مهمة صعبة للغاية هي ترجمة «المتشائل» لاميل حبيبي. وبعد ذلك اود ان اترجم «الصبار» لسحر خليفة، وهذه الرواية اعجبتني جدا بسبب صدقها وجرأتها في اظهار واقع الوطن المحتل بكل تعقيداته، بالاضافة الى القيم الادبية مثل لغة الحوارات الحية الحقيقية. وآمل ان اكمل ترجمة «ما تبقى لكم» لغسان كنفاني. اود ان اقول انني دائما اختار بنفسي ما اريد ان اترجمه، ولا استطيع ان اترجم بنجاح اذا لم اتأثر شخصيا بالعمل الادبي.

هموم الترجمة

■ ما هي حركة نشر الكتب المترجمة، ومدى الاقبال عليها ؟

● يجب ان نعترف بصعوبات في مجال نشر الكتب المترجمة، وكل الكتب بشكل عام. هناك مشاكل مادية فنية تتعلق بالازمة الاقتصادية التي تعرض لها بلدنا نتيجة العقوبات الغربية والعوامل الاخرى. وانعكس ذلك كله على وضع حركة النشر، وخاصة المطابع. فتتأخر طباعة الكتب كثيرا. والرفوف في دور النشر مليئة بمخطوطات تنتظر دورها. وبالرغم من كل الصعوبات صدر في السنوات الاخيرة عدد من الكتب المترجمة من اللغة العربية: «عودة الروح» لتوفيق الحكيم (ترجمة الدكتور ياتوش دانيتسكي)، «رأس الاسد الحجري» اي مجموعة القصص القصيرة لغسان كنفاني بترجمة الدكتور دانيتسكي ايضا، «ارض البرتقال الحزين» (مجموعة القصص القصيرة العربية المعاصرة وفيها قصص لغسان كنفاني واميل حبيبي)، «اناشيد الغضب والحب»، مجموعة قصائد لابرز الشعراء العرب المعاصرين منهم محمود درويش (ترجمة الدكتورة كريستينا سكارجينسكا)، واخيرا «كوابيس بيروت» لغادة السمان بترجمتي انا.

الاقبال على الاداب العربية جيد، فكل الكتب المذكورة نفدت بسرعة.

واود ان اضيف ان مجموعة مترجمي الاداب العربية صغيرة جدا يمكن ان تعدهم على اصابع يد لا يوجد احد متفرغ، كلهم يشتغلون في الجامعة او وسائل الاعلام، ويترجمون في اوقات الفراغ (اعتقد انه حال مترجمي الاداب في معظم دول العالم للاسف). هناك مشكلة اخرى، هي ان المجلات الادبية، والكتب العربية، لا تصلنا بانتظام فنستفيد من فرص رحلاتنا الى المنطقة العربية لنشتري الكتب.

الثقافة.. «دولة روحية»

■ ما مدى التقارب بين اداب المقاومة البولندية في الماضي والاداب الفلسطينية ؟

● يوجد تقارب، لان ادب المقاومة متشابه عند كل الشعوب التي مرت بمرحلة الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل التحرر الوطني. ويلعب الادب دورا خاصا في هذه المرحلة. اما بالنسبة للشعبين الفلسطيني والبولندي فهناك تشابه في تاريخ الشعبين لا مثيل له في تاريخ الشعوب الاخرى، وتشابه التجارب التاريخية. انا اقصد مرحلة تقسيم بولندا واحتلالها من قبل الدول المجاورة الثلاث في الفترة من ١٧٧٢ حتى ١٩١٨، محوها من الخارطة السياسية: محاولات طمس الشخصية الوطنية، خاصة في المناطق الغربية التي وقعت تحت الاحتلال الالماني، وشهدت عمليات الاستيطان والجرمنة، وقصة الصمود، ومحاولات انشاء المؤسسات الاقتصادية الوطنية. كله تاريخ فلسطين اليوم. يمكن ان نضيف قصة مراكز القيادة الوطنية في المهجر (بعد هزيمة انتفاضة ١٨٣٠ التجأت القيادات الوطنية البولندية الى فرنسا)، والخلافات فيما بينها، وتأثرها بالتيارات السياسية السائدة في اوروبا، في ذلك الوقت والرهان على فرنسا ونابليون كمحرر لبولندا الخ. قد انعكس ذلك كله على الادب البولندي، ليس على مضامينه فحسب، بل على دوره في حياة الشعب بلا دولة. اعتقد بعضهم ان الادب والثقافة يمكن ان يلعب دور «الدولة» - الدولة الروحية - وان الادباء والمثقفين هم قادة الشعب، الذي حرم من القيادات السياسية الوطنية. القضية معقدة. ولها امتدادات في الواقع البولندي حتى يومنا هذا. على كل حال كان للادب البولندي دور اساسي في الحفاظ على الشخصية الوطنية اتذكر هنا قولا آخر لمحمود درويش: «نحاول ان ننجز وطنا في اللغة» او «لنا بلد من كلام». هذه صورة طبق الاصل للواقع البولندي في القرن التاسع عشر وفي فترة الاحتلال النازي ١٩٣٩ - ١٩٤٥.

القـــــــوس

● قصة مصرية بقلم: ابراهيم الحسيني ●



عند جامع البكري، الذي يقع على أطراف القرية، في الوقت الذي بين المغرب والعشاء، كان الأولاد - الصبيان والبنات - يلعبون ألعاب الليل لا النهار؛ يثيرون التراب والغبار خلف أقدامهم، وهم يركضون هنا وهناك، يختبئون فرادى في الغيطان - وسط كثافة الظلمة، ونقنقة الضفادع، وهسيس المزارع - وخلف أسوار الدور الكبيرة، التي يقطنها كبار القوم وأسياد القرية.

□

نهضت سعدية من مرقدها، ذهبت الى دورة المياه، تأملت جسدها الذي جفّ، وتيبّس، وكاد يتشقق. لمحت طيف حمدان الغائب في بلاد الناس البعيدة. وكانت تشعر بالبرد، والقشعريرة. قالت سعدية لنفسها: يا رب، يا واهب الأرزاق، رجّع لي جوزي الغايب في بلاد الناس البعيدة. بالت، ثم اغتسلت، وعادت الى مرقدها مرة أخرى، وكانت لا تزال تشعر بالبرد والقشعريرة.

□

تسلّل الولد زكريا، اقترب من البنت عفاف، لف ذراعيه حول خصرها، خلف سور جنينة الحاج متولي عبد الحق، همس في أذنها بكلمات قليلة؛ انطلقا بعدها الى كوخ مهجور في قراريط حمدان، بن عبد الرحيم، التي بارت وتشققت.

□

شق ضوء السيارة - المحملة بالشنط والكراتين - جدار الظلمة السميك، سمعت سعدية، وهي في مرقدها، صوت طرقات سريعة، ومتلاحقة، فنهضت، فتحت المزلاج، وهي تتثاءب، تأملت وجه الغريب الذي قال، خافضا رأسه: لقد سقط حمدان هناك تحت البلدوزر.

وقال: وكانت تلك حقائبه وأوراقه.

وناولها رزمة من الأوراق المالية، وغاب.

عن مجلة «الكرمل» العدد (١٤)

اخبار ثقافية

العدد الستون من «الكاتب»



صدر العدد الستون من مجلة «الكاتب» التي يرئس تحريرها الشاعر أسعد الأسعد. وفي العدد مقالات لتيسير العاروري وسيفوناسوتكي وميرسلاف شتيبان وخالد عبد الرحمن ود. غسان ياسين وأسعد الأسعد وسامي كيلاني ومحمد صبيح وعمر العطاونه ولقاء مع الشاعر السوداني جيلي عبد الرحمن وقصة لمحمد خليل عليان وقصيدة لعطا الله قطوش.

كتب عربية جديدة

■ عن دار الطليعة في بيروت، صدر كتاب جديد لجورج طرابيشي بعنوان: «انثى ضد الانوثة». وهو دراسة في أدب نوال السعداوي في ضوء التحليل النفسي.

□ عن منشورات نجمة القطب، في الدار البيضاء، صدر للكاتب المسرحي يوسف فاضل مسرحية «سفر السي محمد». للكاتب ايضا رواية بعنوان «الخنازير».

□ «دراسات في القصة السعودية والخليج العربي» عن «المكتبة السعودية بقلم محمود رداوي تتناول حقبة من الكتابات السعودية والخليجية المتنوعة في فن القصة.

□ ضمن سلسلة «عودة النص»، التي تصدر في تونس، وتعنى بتقديم الاعمال العربية المكتوبة بالفرنسية، في ترجمات عربية، صدرت ترجمة رواية «صلاة الغائب» للطاهر بن جلون. وسبق ان نشر له في السلسلة نفسها «حرودة» و «موحا العاقل موحا المجنون». وتعمل السلسلة على ترجمة اعمال اخرى للكاتب المغربي ادريس الشرايبي والكاتب الجزائري محمد ديب.

■ احدث اعمال القاص المصري الشاب يوسف ابو رية، مجموعة «الضحى العالي» التي تضم ١٦ قصة قصيرة. صدرت عن «دار شهدي» للنشر في القاهرة.

الضحك في روسيا القديمة

هذا عنوان غير مألوف لكتاب جديد صدر عن فرع دار «ناؤوكا» الاكاديمية في لينينغراد. مؤلفو الكتاب هم الاكاديمي الضليع بشؤون الثقافة الروسية القديمة دميتري ليخاتشوف والباحثان في معهد اللغة الروسية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية الكساندر بانتشنكو وناتاليا بونيركو.

وفي المقدمة يعرف مؤلفو الكتاب القراء على مفهوم «عالم الضحك» بالدرجة الاولى. ويشيرون الى ان «للضحك اساسين في نفس الوقت، اساسا للهدم واساسا للبناء».

ويؤكد المؤلفون ان عالم الضحك يختلف من شعب الى آخر ومن عصر الى عصر. ويصفون خصائصه القومية والعصرية في روسيا القديمة ويحللون وقائع ثقافة الضحك التي تسم شتى الفئات الاجتماعية في المجتمع الاقطاعي، من الفلاحين وحتى اعلى المراجع الروحية والمقربين من القيصر.

ويخصص قسم من الكتاب «للاسلوب الضاحك» في مؤلفات ايفان الرهيب الذي كان يتميز سلوكه في الحياة باذلال للنفس متصنع، يقترن احيانا بالنفاق، وكذلك بتبديل ملابسه كثيرا. وهذا مثال على ذلك. في عام ١٥٧١ وبعد هزيمة قواته جاء اليه رسل من القرم وطالبوا بفدية منه. انذاك ارتدى ايفان الرهيب معطفا من الفرو الفخم، ورفض ما طلبه الرسل قائلا: «الا ترون ماذا ارتدي ؟ هذا ما صنعه لي خان القرم لقد جردني من كل ملكي، واحرق الخزينة... فليس لدي ما اعطيه».

واذا كان ايفان الرهيب يتظاهر بغير ما هو فقد كان كل مرة يستخدم خصوصيات تلك المخطوطات التي تميز الدور الذي يود ان يلعبه. واظهر في مؤلفاته ميله نحو تبديل الملابس وانتحال شخصيات اخرى. فكان يكتب تارة باسم نبيل، واخرى ينتحل لنفسه اسما مستعارا ساخرا. وكان يغير في اسلوب كتاباته، فتارة تراه فاقع العظمة واخرى ذليلا مهانا وذلك كله شكل دليلا فيها بالنسبة للباحثين عند تفسيرهم اسلوب ايفان الرهيب ككاتب.

ولقد استخدم المؤلفون على نطاق واسع رسائل البلهاء من القرن السابع عشر التي وجدت في الارشيفات وهذا ما اتاح الكشف عن جوانب هامة اجتماعيا من جوانب البلاهة. ويلقي المؤلفون ايضا الضوء على مسائل الطقوس والمناسبات الشعبية، بما تتضمنه من الضحك والعاب وتنكر وتهريج.

البريد الادبي

● الى ق.ل لقد اعتذرنا عن عدم نشر مادتك عن الشاعر المجري جولا ايش في البريد الادبي المنشور في ١٩٨٥/٣/٥

● الى صاحبة «تحية للمرأة في عيدها العالمي» نعتذر عن عدم نشرها. ولا تيأسي فخيرها بغيرها.

● الى صاحب مقطوعتي «يوم الارض» و «عيد الام» كل عام وانت بخير. ونعتذر عن عدم نشرها لانها تفتقدان الى الحد الادنى المطلوب.

● الى ع. ز نعتذر عن عدم نشر القصيدة المترجمة عن الرومانية. نفضل ان تترجم قصائد قصيرة.

● الى ر.غ - بئر السبع. نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «سأموت وأحيا» وأما المقطوعة الثانية فسننشرها قريباً.

● الى م.د نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «عيد الأم» لأن المناسبة صارت بعيدة وأما القصيدة الثانية فسننشرها قريباً.

● الى ع.ن نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «ابن الأرض» بسبب خلل الوزن وضعف التركيب وأما المقطوعة الثانية فسوف ننشرها قريباً.

المارشال السوفييتي كوليكوف، القائد العام لقوات معاهدة «وارسو»:

لقوات معاهدة «وارسو» استراتيجية دفاعية وهي مستعدة، تماماً، للذود عن الاشتراكية والسلام

● لم نهدد احداً ولا ننوي الاعتداء على أحد. لكننا لن نكون سلبيين في حالة وقوع عدوان امبريالي علينا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى العقيد ماروزوف، مراقب وكالة «نوفوستي» السوفييتية العسكري، مقابلة هامة مع مارشال الاتحاد السوفييتي فيكتور كوليكوف، النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي والقائد العام للقوات الموحدة التابعة لدول معاهدة وارسو.

وفيما يلي ننشر النص الحرفي لهذه المقابلة، التي تتسم باهمية خاصة مع اقتراب الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية والذكرى الثلاثين لتأسيس معاهدة وارسو (ايار القادم).

● سؤال: في بداية حديثنا يودي ان اشير ايها الرفيق فيكتور غيورغييفتش الى ان شهر مايو (ايار) من هذا العام سوف يشهد يوبيلين عظيمين، اذ ان بشعوب البلدان الاشتراكية الشقيقة وكل البشرية التقدمية سوف تحتفل، في آن واحد، تقريبا، بالذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية وبالذكرى الثلاثين لتأسيس معاهدة وارسو. وماذا يجمع في رايكم بين هذين الحدثين الى جانب تطابقهما الزمني؟

■■ كوليكوف: ٩ مايو (ايار) العام ١٩٤٥ و١٤ مايو (ايار) العام ١٩٥٥ هما، دون مبالغة، حدثان بارزان في عصرنا ومرحلتان هامتان في الطريق الذي قطعته شعوب البلدان الشقيقة في بناء الاشتراكية والدفاع عنها.

ومما له دلالته ان نحتفل، بعد الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية، بالذكرى الثلاثين لتأسيس معاهدة «وارسو». وبين هذين الحدثين علاقة عضوية. ان الشعب السوفييتي وقواته المسلحة، بقيادة الحزب الشيوعي، قد الحقت بالعدو ضربة قاضية ابان الحرب الوطنية العظمى ودافعت، بذلك، عن حرية واستقلال الوطن الاشتراكي وذادت عن قضية اكتوبر ونتيجة لدحر الفاشية بدأت تغيرات عميقة اجتماعية - اقتصادية وسياسية في عدد من البلدان الاوروبية مما ادى الى قيام النظام الاشتراكي فيها. وبذا تجاوزت الاشتراكية اطار بلد واحد واخذت تتبلور المنظومة الاشتراكية العالمية.

ويجدر القول ان الثورات الشعبية الدمقراطية والاشتراكية لم تنتصر في وسط اوروبا وفي جنوبها الشرقي بسبب «تصدير الثورة» الذي يمارسه الاتحاد السوفييتي كما يزعمون في الغرب. ان تحرير الاتحاد السوفييتي لهذه البلدان من النير الفاشي لم يوفر الا ظروفا مواتية، بالضبط، لاشاعة الدمقراطية فيها واقامة العلاقات الاشتراكية. اذ انها تستجيب، على اكمل وجه، لمتطلبات جماهير الشعب في هذه البلدان.

لقد جرى قيام وتوطد المنظومة الاشتراكية في ظروف صعبة. اذ ان الامبريالية لم تتخل بتاتا عن مخططاتها لتصفية الاشتراكية باستعمال القوة، رغم انها فقدت مواقعها المسيطرة بعد الحرب، فأخذت تستعد، بنشاط، لشن حملة حرب جديدة، وهذه المرة على كل المنظومة الاشتراكية. وازداد الوضع خطورة بعد ان شكلت الولايات المتحدة في العام ١٩٤٩ حلفا عدوانيا من الدول الامبريالية، هو حلف «الناتو» (شمال الاطلسي) ولذا اضطرت البلدان الاشتراكية الشقيقة في اوروبا الى اتخاذ الاجراءات الجوابية الضرورية لحماية المكتسبات الاشتراكية الدفاعية، معاهدة «وارسو».

ومنذ ذلك الحين وهي الوسيلة الامينة لضمان الامن الجماعي وسلامة حدود دول هذه المنظمة. وقد اصبحت، في رأيي، عاملا حاسما في الدفاع عن السلام والاشتراكية.

● سؤال: ارجو ان تذكروا، ولو باختصار، النتائج الاساسية لنشاط منظمة معاهدة «وارسو» على مدى الثلاثين سنة من وجودها.

□ كوليكوف: بادىء ذي بدء، يودي ان اؤكد ان توقيع معاهدة «وارسو» خطوة قامت بها البلدان الشقيقة في الوقت المناسب جدا وبتبصر. ان تحالفنا الدفاعي العسكري - السياسي هو درع متين للاشتراكية. وهو عقبة كأداء في طريق اطماع الامبريالية العدوانية.

وشهدت البشرية، غير مرة، كيف احبطت دول معاهدة «وارسو» باعمالها المشتركة الحازمة محاولات الامبريالية الرامية الى توريط الشعوب في حرب جديدة. ولذلك يمكنني ان أؤكد، بكل ثقة، ان النتيجة الرئيسية لنشاط منظمة معاهدة وارسو خلال الثلاثين سنة من وجودها هي ضمان السلام ومنع الامبرياليين من شن حرب عالمية جديدة. وقد خرقت جهود البلدان الاشتراكية الشقيقة تلك الدورة الزمنية المأساوية: حرب عالمية ثم فترة سلم قصيرة ثم حرب عالمية اخرى من جديد.

وتبذل دول معاهدة وارسو، قصارى جهدها لئلا تستأنف هذه الدورة الزمنية حياتها ابدا. وهذا ما حملها في السنوات الاخيرة على طرح المبادرات التالية: عقد اتفاقية بين دول معاهدة «وارسو» ودول «الناتو» بشأن عدم استعمال القوة في علاقاتها والاتفاق على عدم زيادة الطرفين لميزانياتها العسكرية بل والاتفاق على تقليصها وكذلك على تخليص اوروبا من الاسلحة الكيماوية وغير ذلك من المبادرات.

ومن النتائج الهامة للثلاثين سنة المنصرمة، في رأيي، ارساء أساس متين للدفاع الجماعي عن الاشتراكية. فنتيجة للنشاطات المتعددة الاوجه التي مارستها الاحزاب الماركسية اللينينية في البلدان الشقيقة وحكوماتها، سواء على صعيد كل بلد من هذه البلدان او على صعيد الاسرة الاشتراكية باسرها، امكن احراز نجاحات كبيرة في المجال الاجتماعي - السياسي والاقتصادي والايديولوجي. واليوم تعتبر دول معاهدة «وارسو»، التي تنتسب ايضا الى مجلس التعاضد الاقتصادي، اسرة متآلفة بتطور اقتصادها بصورة ديناميكية وبحرز اكثر من نصف النمو في الانتاج الصناعي العالمي.

وبديهي ان مثل هذه النجاحات التي حققتها البلدان الاشتراكية الشقيقة في المجال الاقتصادي لها اهمية بالغة بالنسبة لدفاعها الجماعي. وبفضل ذلك بالذات بلغت قوات الدول المتحالفة وكذلك القوات الموحدة لدول معاهدة «وارسو» في تطورها المستوى الضروري العالي للرد الفعال على عدوان الامبريالية المحتمل.

● سؤال: في الآونة الاخيرة كثيرا ما يكتبون ويتكلمون في الغرب عن التأثير «السلبي» لقرارات مؤتمري القرم وبوتسدام في مصير اوروبا بعد الحرب. ويزعمون انها سببت «الانشقاق» في اوروبا، فما هو رأيكم في مثل هذه الادعاءات؟

□ كوليكوف: ينبغي القول، قبل كل شيء، ان ذلك ليس سوى تزوير مقصود لحقيقة تاريخية. وهذه الحقيقة هي ان مؤتمر يالطا ومؤتمر بوتسدام لم يتخذا اية قرارات بشأن تقسيم اوروبا. وما يسمى ب «الانشقاق» ما كان له ان يحدث في القارة لو ان الولايات المتحدة وبريطانيا ناضلتا بثبات في سبيل تطبيق القرارات التي تبنياها والتي استهدفت الحيلولة دون انبعاث العسكرية الالمانية ونشوء خطر الحرب من جديد في الارض الالمانية. ومع الاسف فان حلفاءنا السابقين في الائتلاف المناهض للهتلرية سرعان ما «نسوا» تعهداتهم. وعلاوة على ذلك انهم شكلوا، خلافا لهذه التعهدات، حلف «الناتو» العدواني الذي يستهدف البلدان الاشتراكية وضموا اليه المانيا الغربية. وكان ذلك يعني، عمليا، تقسيم اوروبا.

واية اهداف يتوخاها «نقاد» اتفاقيات يالطا وبوتسدام؟ قبل كل شيء انهم يسعون الى التشهير بهذه الاتفاقيات والاساءة الى سمعتها واعفاء الامبريالية من ذنبها في تصعيد التوتر الدولي وفي ممارسة سياسة المواجهة مع الاشتراكية. وهدفهم الاخر هو البرهنة على عدم «شرعية» طرق التسوية للمسائل السياسية والاقليمية في اوروبا بعد الحرب واعادة النظر في نتائج الحرب وتطور القارة بعدها. وهدفهم، على صعيد العالم، وهذا الهدف الرئيسي - كما يعترف الغرب صراحة - يتلخص في «تحرير اوروبا الشرقية» - اي القضاء على النظام الاشتراكي في بلدان هذه المنطقة.

الا ان القوى الامبريالية الرجعية، وفي مقدمتها القوى المنادية بالانتقام والمؤيدة للنزعة العسكرية في المانيا الغربية، لن تتمكن من تقويض جغرافية اوروبا بحدودها ما بعد الحرب. وان قرارات مؤتمري القرم وبوتسدام هي ذلك الاساس التعاهدي الذي يقوم عليه منذ اربعين سنة السلم في اوروبا وفي العالم ككل. وهي تردع، بشكل امين، دعاة الانتقام بشق الوائهم وتحول دون محاولات القوى المعادية للاشتراكية تصفية اسرة البلدان الاشتراكية الشقيقة.

واريد ان اتطرق الى ناحية اخرى. ان مؤتمري يالطا وبوتسدام هما مثال على فعالية التعاون السياسي بين الدول على اختلاف انظمتها السياسية. وبعض الاوساط في الغرب تريد نسيان ذلك في سعيها الى اهدافها المغرضة الضيقة. لكن عبر التاريخ ثبت ان السلام العالمي لا يمكن ان يستتب الا بالجهود النشيطة المنسقة لجميع الدول والشعوب، بغض النظر عن نظامها الاجتماعي.

ويبقى ان نتذكر ذلك دائما، ولا سيما في ايامنا هذه، عندما اقتربت البشرية من حد مصيري ينذر بالخطر.

● سؤال: لقد اكد الرئيس السوفييتي الراحل، قسطنطين اوستينوفيتش تشيرنينكو، مراراً، ان تاريخ البشرية اناط بالاشتراكية مهمة صعبة ومسؤولية في آن واحد - الا وهي حماية السلام وديمومة حياة كوكبنا، الارض. فما هو الدور الذي يتعين على منظمة معاهدة «وارسو» ان تضطلع به ولا سيما في الظرف الدولي الراهن المعقد للغاية؟!

□ كوليكوف: منذ ثلاثين سنة وحدت البلدان الاشتراكية الشقيقة جهودها وقدراتها السياسية العسكرية والدفاعية بهدف واحد هو منع هواة المغامرات العسكرية من نسف السلام ودفع الشعوب الى هاوية كارثة نووية. وفي غضون الثلاثين سنة المنصرمة ومعاهدة وارسو تخدم هذا الهدف النبيل. وقد اضحت اداة فعالة لوضع وتطبيق نهج سلمي، بجهود مشتركة، تسير عليه الدول الاشتراكية الاوروبية. وهذه هي رسالتها التاريخية وسوف تؤديها بنجاح، مستقبلا ايضا، مثلما ادتها سابقا.

طبعا ازداد الوضع الدولي الراهن تعقدا. وذلك ان الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة وحلف «الناتو» تنوي وأد الانفراج وجعل الشعوب تنسى ثماره. انها تصعد، بشكل جنوني، سباق التسلح وخاصة التسلح النووي. ولا تخفي الولايات المتحدة وبعض حليفاتها انها تطمع في احراز تفوق عسكري باعمالها هذه. وفي مثل هذه الظروف يتوجب على دول معاهدة «وارسو» بذل جهود كبيرة للحيلولة دون انزلاق البشرية الى هاوية حرب جديدة، حرب نووية. انها تدعو الى حوار جدي وعلى اساس التكافؤ بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة الى مفاوضات تعي اطرافها مدى مسؤولياتها وتسعى الى بلوغ نتائج ايجابية. وفي غضون ذلك ينبغي الاشارة الى ان دول معاهدة «وارسو» لا تطمع في احراز تفوق عسكري. كما انها لا تسمح بان يحرز اي طرف آخر هذا التفوق العسكري. وتعود اهمية كبيرة الى التوازن العسكري الاستراتيجي التقريبي القائم بين معاهدة وارسو وحلف الناتو، باعتبار هذا التوازن احد عوامل الاستقرار.

واريد ان أؤكد، ايضا، ان دول معاهدة «وارسو»، في الوقت الذي تتخذ فيه الاجراءات الضرورية لتعزيز قدرتها الدفاعية، تشن ايضا هجوما سلميا واسعا اذ تطرح على المسرح الدولي مبادرات هامة تستهدف صيانة السلام وتعزيزه. وكل هذه المبادرات تلقى دعما واسعا واستحسانا لدى الدول والشعوب المحبة للسلام.

وعلى سبيل المثال فان المفاوضات الجديدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في كامل مسائل الاسلحة النووية والفضائية، التي بادرت الى اجرائها بلادنا، توفر امكانية فعلية لتطبيع المناخ الدولي

ومن الواضح ان هذه المفاوضات لن تكون سهلة. فبينما يناشد الاتحاد السوفييتي باجراء مفاوضات بناءة وباتخاذ موقف جدي منها ومراعاة الاهداف التي حددت في جنيف في اثناء لقاء اندريه غروميكو وجورج شولتز، مراعاة صارمة، يتحدث الجانب الامريكي عن صعوبات مستعصية ليهيىء الرأي العام العالمي لسنوات عديدة من النقاش العقيم. والاكثر من ذلك فان الولايات المتحدة تقوم بخطوات تعيق المفاوضات البناءة. واقصد، في المقام الاول، برنامج عسكرة الفضاء الكوني الواسع النطاق الذي يجري تنفيذه في الولايات المتحدة وخاصة انشاء منظومة دفاع مضاد للصواريخ، ذات عناصر مرابطة فضائية. كما ان الولايات المتحدة لم تلغ ايا من برامجها العسكرية المستهدفة بلوغ تفوق عسكري.

وخلاصة القول ان الاتحاد السوفييتي مستعد لان يقطع، بنزاهة، شطره من الطريق المشترك، طريق المفاوضات. والزمن وحده سوف يثبت اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لذلك ايضا.

● سؤال: كيف تقدر، باعتبارك القائد العام للقوات المسلحة، مستوى اعداد القوات الموحدة القتالي والفني للدفاع عن المكتسبات الاشتراكية للشعوب الشقيقة؟

□ كوليكوف: ما دامت الامبريالية موجودة يبقى قائما خطر نشوب حرب جديدة. رغم ان هذه الحرب ليست حتمية. واركز على هذا بخاصة. وهذا الخطر هو الذي يحمل البلدان الشقيقة على الاهتمام بقدرتها الدفاعية وعلى تعزيز الجبروت العسكري للقوات الموحدة والجيوش الوطنية ورفع مستوى اعدادها القتالي.

وفي الوقت نفسه اريد ان أؤكد ان منظمة معاهدة وارسو لم يكن لديها وليست لديها ولا يمكن ان تكون لديها نظرية استراتيجية سوى النظرية الدفاعية. لانها لم تهدد احدا ولا تهدد احدا ولا تنوي الاعتداء على اي بلد. بيد ان ذلك لا يعني ان البلدان الشقيقة سوف تكون سلبية في مسألة الدفاع عند حالة وقوع عدوان امبريالي عليها. وكل ما ذكرته انفا يحدد مضمون الجهود الاساسية للاحزاب الماركسية - اللينينية والحكومات الشقيقة وكل دول معاهدة وارسو في مواصلة تطوير الدفاع المسلح عن مكتسبات شعوبها الاشتراكية

والقوات الموحدة، اليوم، هي آلية عسكرية منسقة. وتستجيب بنيتها التنظيمية وتكتيكها واسلحتها واستعدادها القتالي لارفع متطلبات العصر. وافرادها مدربون، تدريبا جيدا، ومخلصون، اخلاصا تاما، لمثل الشيوعية السامية. وكل ذلك يعطينا اساسا لتأكيد ان القوات الموحدة لدول معاهدة «وارسو» مستعدة لتنفيذ مهام الذود عن السلم والاشتراكية.

غروميكو يلتقي وفد مجلس النواب الامريكي في موسكو

● موسكو - «تاس» - اشار اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، الى ان مباحثات جنيف حول الاسلحة النووية والفضائية تتيح فرصة جيدة للتوصل الى اتفاقات في مختلف المجالات وان امكانية تحقيقها تتعلق بالجانب الامريكي.

جاء هذا خلال لقائه أمس الاول (الثلاثاء)، مع وفد مجلس النواب الامريكي الذي يزور الاتحاد، برئاسة توماس اونيل، رئيس المجلس بدعوة من السوفييت الاعلى للاتحاد السوفياتي.

وأكد غروميكو الاهمية الكبيرة للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة باعتبارها عاملا هاما في السياسة الدولية. وتحدث عن اسباب التوتر القائم بين البلدين. وأولى اهتماما خاصاً بقضايا منع سباق التسلح في الفضاء، ووقفه على الارض والتقليص الجذري للاسلحة النووية. ولفت غروميكو نظر أعضاء الوفد الامريكي الى حديث القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مع رئيس تحرير صحيفة «برافدا»، الذي نشر مؤخرا، حيث اعلن توقف الاتحاد السوفييتي عن نشر صواريخ متوسطة المدى وعن اتخاذ التدابير المضادة في اوروبا حتى تشرين الثاني القادم وان القرار التالي سيتأثر بسلوك الولايات المتحدة في هذا المجال.

واعلن وزير الخارجية السوفييتي ان بلاده تدعو الى التوصل الى نتائج محددة، ذات وزن، سواء في مباحثات جنيف في المجالات الاخرى للعلاقات السوفييتية - الامريكية.

وأكد اعضاء الكونغرس الامريكي، من جانبهم، ان الخطط الامريكية لصنع ونشر الانظمة الفضائية للاسلحة - اي مخططات عسكرة الفضاء - لا تتوخى على حد زعمهم، اهدافا عدوانية وانها تحمل طابعا دفاعيا.

منظمة المؤتمر الاسلامي تدين نقل معتقلي «انصار» الى اسرائيل



● بيروت - الوكالات - أعلن ناطق بلسان اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي، ان مندوبين عن اللجنة زاروا، أمس الاول، «معتقلي» «انصار» في معسكر الاعتقال الجديد داخل اسرائيل وأنهم أحصوا (١١٦٧) معتقلاً.

ومن جهة ثانية دانت منظمة المؤتمر الاسلامي، بشدة، عملية نقل المعتقلين الى اسرائيل ووصفت العملية بأنها إجرامية.

وفي الصورة أعلاه يظهر عدد من معتقلي «أنصار» الذين جرى إطلاق سراحهم يوم ٤/٢ الجاري وهم يقتعدون الارض، ويقف الى جانبهم عدد من الجنود الاسرائيليين. (الصورة من و.ص.ف.).

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة - ٧٣)

● جنرالات الفاشست يضطرون الى الاعتراف بتفوق الفن العسكري السوفييتي ●

●●«المأثرة العظمى» - تأليف ڤاسيلي ريابوف ●●

ان الكنز الذهبي للقوات المسلحة السوفييتية وأساسها المتين كان ولا يزال ملاكات القادة والموجهين السياسيين والمهندسين والفنيين العسكريين الرائعين الذين رباهم الحزب الشيوعي والمخلصين بلا حدود للشعب السوفييتي والوطن الحبيب. تطلبت الحرب، بمجالها الواسع، عددا ضخما من القادة من جميع الدرجات، قادة يعرفون العلم العسكري جيدا ويستطيعون أن يقودوا القوات في المعارك. ومما زاد في حدة المسألة الخسائر الكبيرة في بداية الحرب وتشكيل الكثير من القطعات والتشكيلات الجديدة. ولكن هذه المسألة حلت بنجاح بفضل عناية واهتمام الحزب. لقد ساعدت على ملء ملاكات الجيش العامل والاسطول بالعناصر القيادية زيادة عدد الدارسين في مؤسسات التعليم العسكري زيادة كبيرة والشبكة الواسعة من الدورات المختصرة (جرى عن طريق ذلك اعداد نحو مليوني ضابط) وكذلك ترفيع الجنود وضباط الصف الموهوبين الذين يظهرون كفاءة في المعارك، الى مراتب الضباط. ومنذ أواخر العام ١٩٤٢ أصبح الجيش لا يعاني نقصاً في ملاكات القادة والموجهين السياسيين.

ربى الحزب الشيوعي ورشح الى المناصب العسكرية القيادية مجموعة كاملة من القادة والرؤساء العسكريين العظام، الذين يعرف الشعب كله اسماءهم. ومن بين هؤلاء أ.خ. باغراميان وس.س. بيريوزوف وأ.م. فاسيليفسكي ون.ف. فاتوتين وأ.غ. غولوفكو وس.غ. غورشكوف وأ.أ. غريتشكو وأ.أ. يريومينكو وغ.ك. جوكوف وم.ف. زاخاروف وا.س. ايساكوف وا.س. كونيف ون.ا. كريلوف ون.غ. كوزنيتسوف ور.ي. مالينوفسكي وك.أ. ميريتسكوف وك.س. موسكالينكو وا.أ. نوفيكوف وف.س. اوكتيابرسكي وا.ي. بتروف وم.م. بوبوف وك.ك. روكوسوفسكي وف.د. سوكولوفسكي وف.ا. تولبوخين وف.ف. تريبوتس وا.د. تشيرنياخوفسكي وف.ا. تشويكوف وب.م. شابوشنيكوف وا.س. بوماشيف والكثير غيرهم. ويجدر بنا أن نضيف الى هذه الاسماء، عن كامل استحقاق، اسماء ممثلين بارزين لرعيل القادة الاوائل أمثال س.م. بوديوني وك.ي. فوروشيلوف وس.ك. تيموشينكو. لقد أصبح في القوات المسلحة السوفييتية، في نهاية الحرب، ١٢ قائداً برتبة مارشال الاتحاد السوفييتي و٣ قادة برتبة مارشال أعلى و١١ قائداً برتبة مارشال صنف من صنوف الاسلحة وقائدان برتبة أميرال اسطول و٥٥٩٧ جنرالا وأميرالا.

ان العلم العسكري السوفييتي وجزءه المكون - الفن العسكري - برهنا في ميادين المعارك الطاحنة على تفوقها الكامل على النظريات العسكرية المزعومة في المانيا الهتلرية. ان هيئة القيادة العليا السوفييتية والاركان العامة السوفييتية أمسكتا بخيوط قيادة الجبهات والجذتا، بصورة عملياتية، القرارات الضرورية ونجحتا في تحقيقها العملي في الحياة. وقد عرض ذلك بصورة جيدة في كتب غ.ك. جوكوف وا.س. كونيف وأ.أ. غريتشكو وك.ك. روكوسوفسكي وك.أ. ميريتسكوف وس.م. شتيمينكو التي صدرت مؤخرا.

لقد اضطر الجنرالات الهتلريون المهزومون وغيرهم من العسكريين البرجوازيين الى الاعتراف بتفوق الفن العسكري السوفييتي والمواهب القيادية البارزة للقادة السوفييت.

كتب غ. غوديريان: «لقد امتاز الجندي الروسي دائماً بالعناد الشديد وصلابة الشخصية.. وأصبح واضحاً في الحرب العالمية الثانية ان القيادة العليا السوفييتية تتميز أيضاً بمواهب عالية في مجال الاستراتيجية».

وعلى سؤال خبيث من محامي غيرينغ في محاكمات نورنبرغ لمجرمي الحرب حول ما اذا كان الفيلد مارشال باولوس القي محاضرات في الاستراتيجية في الاكاديمية العسكرية العليا السوفييتية أثناء وجوده في الاسر، أجاب باولوس: «لقد ظهر ان الاستراتيجية السوفييتية أرقى من استراتيجيتنا الى حد يجعل من المشكوك فيه أن يحتاج لي الروس ولو للتدريس في مدرسة صف الضباط. وأفضل برهان على ذلك مصير المعركة على نهر الفولغا، التي كان من نتائجها انني وقعت في الاسر، وكذلك كل هؤلاء السادة الجالسين الآن في قفص الاتهام».

وكتب الكاتب الاجتماعي الامريكي ايتغير سول في كتاب «سري للغاية»: «من الواضح ان الروس كانوا ينظرون الى ميدان المعركة كما ينظر المرء الى لوحة الشطرنج، كانوا يحسبون خطوات كثيرة الى أمام ويجبرون الالمان باستمرار على تنقيل القوات من أجل صد هجماتهم، تارة في هذا القطاع وأخرى في ذاك، على لوحة الشطرنج الضخمة الممتدة من البلطيق حتى مصب الدانوب.. ولم يكن باستطاعة الالمان ان يعادلوا الروس في فهمهم لما كان يجري على اللوحة».

ان القوات المسلحة السوفييتية التي أنشأها الحزب الشيوعي ولينين العظيم، من اجل حماية مكتسبات الاشتراكية، أدت بشرف مهمتها النبيلة. انها، في صراع عنيد وصعب حطمت أقوى جيش لدى الامبريالية - القطعان الفاشية. ولم تكتف بتحرير ارض وطنها من الغزاة، بل ساعدت كثيراً من شعوب اوروبا وآسيا في أن تتلقى عن كاهلها نير المستعبدين المقيت. لقد اكتسب الجيش المحرر امتنان وحب كل سكان الارض الشرفاء.

أنهضت أهداف الحرب الوطنية العظمى النبيلة المواطنين السوفييت للصراع ضد الغزاة الهتلريين. وقد عبر عن ذلك تعبيراً ساطعاً انتشار حركة الانصار انتشارا واسعا، وكذلك نشاط الوطنيين السري على الاراضي التي احتلها العدو. وبوحي من القلب واستجابة لنداء الحزب الشيوعي ومنظماته الحزبية المحلية قام مئات الآلاف من مواطني بلاد السوفييت، منذ الايام الاولى للحرب، بتوجيه الضربات للحاميات العدوة وتدمير الجنود والضباط الفاشيين وعتادهم الحربي وتفجير مستودعات الوقود والذخيرة وقلب القطارات الذاهبة الى الجبهة ومساعدة أبناء وطنهم في النجاة من النفي للاشغال الشاقة في المانيا. وكان الانصار، في أحيان كثيرة، يرسلون للقيادة السوفييتية معلومات هامة عن تعداد وتسليح وتحركات قطعات وتشكيلات العدو ويهاجمون اركانه وعقد مواصلاته مخربين بذلك ادارة القوات عنده. كان كل ذلك مساعدة كبيرة للجيش الاحمر العامل.

كانت هناك في بعض مناطق روسيا الاتحادية وبيلوروسيا واوكرانيا اقاليم كاملة للانصار حيث يخشى الهتلريون ان يدسوا أنفهم. ان جرأة وحزم الانصار أبقيا العدو في خوف وذعر وأرغماه على ابقاء قوى عسكرية ضخمة للقتال في المؤخرات.

ان الشيوعيين وأعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني كانوا النواة والقوة الرئيسية في فصائل والمجموعات والمنظمات السرية. انهم لم يكونوا محاربين شجعان فحسب، وانما دعاة مهرة أيضاً. كان دعاة الانصار يستخدمون الجرائد والمناشير وبرامج اذاعة موسكو، التي ينسخونها على الورق والاحاديث الشفهية كي يغرسوا في قلوب الاناس السوفييت الايمان بالنصر على العدو ويستنهضوا الوطنيين لمحاربة المحتلين وعملائهم حرباً لا هوادة فيها.

أنشئت في بعض فصائل الانصار المستقلة تشكيلات كانت تقيم صلات مع القيادة السوفييتية وتعمل بالتعاون مع الجيش الاحمر في عدد من العمليات القتالية. في العام ١٩٤٤ قام جيش من الانصار تعداده نحو ٢٥٠ الف مقاتل بتكليف من هيئة القيادة العامة العليا بأعمال قتالية نشيطة في مؤخرات العدو القريبة من خط الجبهة وعلى خطوط مواصلاته، مساعدا بذلك نجاح هجوم الجبهات السوفييتية. وحرر الانصار المدن وغيرها من ٣المراكز السكانية من الحاميات الفاشية واحتفظوا بها حتى مجيء قطعات الجيش الاحمر.

في ظروف التجسس البوليسي وحملات المطاردة والتفتيش والاعتقال الكثيرة، في هذه الظروف الصعبة مارست المجموعات والمنظمات السرية عملها. كانت تستخدم مختلف الاشكال والطرائق لتلحق بالعدو الخسائر: التخريب في المصانع، اتلاف الاجهزة والمنتجات، تعطيل ارسالها من المستودعات، التهرب من العمل، وما شابه ذلك. وكانت أعمال الوطنيين شديدة الفعالية خاصة على الخطوط الحديدية فعملوا هناك على تأخير القطارات وتخريبها. وانهالت عقوبات الانصار القاسية على رؤوس الجلادين الفاشيين الطغاة ورؤوس الخونة.

قامت الاركان المركزية لحركة الانصار بتنسيق اعمال فصائل الانصار الكثيرة. وانشئت اركانات لحركة الانصار في اوكرانيا وبيلوروسيا ومنطقة البلطيق ومولدافيا. عملت في اوكرانيا ١٤ لجنة مقاطعة سرية للحزب و١٥٤ لجنة مدينة ولجنة ناحية و٧٢٥ منظمة حزبية اولية، وعملت في بيلوروسيا ٩ لجان مُقاطعة و١٧٤ لجنة مدينة ولجنة ناحية و١٢٩٧ منظمة حزبية اولية، وفي ليتوانيا لجنتا مقاطعة و٢٠ لجنة قضاء ولجنة مدينة وفي لاتفيا لجنتا مقاطعة وثلاث لجان قضاء سرية، وفي مقاطعة لينينغراد لجنتا دائرة و١١ مركزا حزبياً لما بين النواحي، وفي مقاطعة سمولينسك ٢٨ لجنة ناحية و١٤١ منظمة حزبية اولية.

قدر الوطن حق التقدير مآثر ابنائه البواسل. منح الانصار وأعضاء المنظمات السرية أكثر من ١٨٤ الف وسام وميدالية، ونال ١٩ منهم لقب بطل الاتحاد السوفييتي. ان قائد تشكيلتي الانصار س. كوفباك وآ. فيودوروف حازا على لقب بطل الاتحاد السوفييتي مرتين. وكوفق، اكثر من ١٢٧ الف انسان بميدالية «نصير الحرب الوطنية».

(يتبــــع)

اسبوعيات

تباً لشيعة ريغن !

فوجىء الاعلام الاسرائيلي الرسمي بانكشاف الهوية السياسية الحزبية (الحزب السوري القومي) للفتاة اللبنانية سناء يوسف مهيدلي، التي قامت بالعملية «الانتحارية» الاخيرة يوم الثلاثاء الماضي ٤/١٠. فقد دأب على تبرير العجز الاسرائيلي عن اسكات المقاومة الوطنية الشعبية في الجنوب اللبناني بوضع عمليات المقاومة في مصاف «الظواهر الخارقة» أو الظواهر الطبيعية التي لا قدرة للانسان، بعد، على السيطرة عليها - كالبراكين والزلازل، مثلاً.

ووجد الغزاة الاسرائيليون، في مسعاهم هذا، «مبرراً جاهزاً» في الجهل المطبق بتاريخ «الشيعة» على مدى التاريخ العربي الاسلامي الذي امتد الى شعوب أخرى اعتنقت الاسلام. نحن لا نتجاهل، بالطبع، مناهج دينية متميزة لدى طائفة الشيعة تأصلت، اضطراراً، في وجه القمع السلطوي الذي واجهته هذه الطائفة الاسلامية. وسيصاب الرأي العام الاسرائيلي بالذهول حين يعلم، مثلاً، أن كلمة «شيعة» تعني - في الاصل - «أتباع» و«مشايعين» وأنها الكلمة المطابقة، بالعبرية، لكلمة «سيعة». والكتلة البرلمانية في الكنيست، أية كتلة، تسمى بالعبرية: «سيعه». وكان من حقنا، لولا قرار التاريخ المسبق، أن نسمي كتلة المعراخ - مثلاً - «شيعة المعراخ» والليكود «شيعة الليكود» وايتان «شيعة ايتان». وهكذا.

والذهول، في هذا المجال، متبادل بيننا وبين الرأي العام الاسرائيلي. فحين اختارت غيئولا كوهين اسم «هتحيا» لحزبها الجديد المنفصل عن حزب بيغن «حيروت» لانه اشد تطرفاً عنصرياً، وقعنا في حيص بيص. فكيف نترجمه؟ ان أقرب كلمة الى «هتحيا» هي «الاحياء». ولكن قرار التاريخ كان وقع. ووقع على كلمة «البعث». فمن سترضي ومن سنغضب ؟ وقال قائل: «النهضة». قلنا: «أزخم». فقررنا أن نخلص من المأزق بالابقاء على الاسم العبري: «هتحيا».

ويعتز بعض الناس بانتمائهم الطائفي. وهو آفة لبنانية عابرة. غير ان الدبابة الاسرائيلية مرت فوق جميع الطوائف حتى لم تبق للبنانيين من انتماء سوى الوطن - لبنان. ونعلم من أهل الجنوب، من شهود عيان، أن المقاتلين لا يعتزون الا بانتمائهم الى جبهة المقاومة الوطنية - ان كانوا قناصة أو منفجرين مع الالغام. فظاهرة القيام بما يسمى «العمليات الانتحارية» غير مقتصرة على ابناء وبنات طائفة «الشيعة». وليست ظاهرة دينية على الاطلاق.

و«الانتحار الفلسطيني»، مثلاً، طبق صيته الآفاق. خصوصاً ذلك الذي لا ينفجر الا في اهله.

وكانوا، في اسرائيل، يصرخون «خوميني». ويعطونها مثلما كانوا، في يوم مضى، يعطون كلمة «فدائيون». والان أصبحوا يعطون كلمة «شيعة». ويستحضرون «المستشرقين» و«المستعربين» و«المتخصصين» ليلقوا، أمام مذياع او تلفزيون، «كلمة العلم» أو «كلمة البحث التاريخي». وتسمع ما هب ودب. وكله في اتجاه واحد يحاولون أن يقنعوا به رأيهم العام بأن الحق ليس عليهم وعلى سياستهم في ما يبدو عليهم من عجز عن مواجهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

تغيب عني الان أية محاولة امريكية، في زمنها، لتبرير عجز آلة الحرب الامريكية الجبارة عن التصدي للمقاومة الفيتنامية. وقد يكون فشل الاعلام الامريكي الرسمي في تقديم أي مبرر «مقنع» هو السبب في اضطرار نيكسون الى الاستقالة.

وكانت عودة ديجول الى الحكم، في نهاية الاستعمار الفرنسي للجزائر، تعبيراً عن عجز الحكام الفرنسيين آنذاك عن تبرير عجزهم.

أما المستعمرون الانجليز في كينيا، مثلاً، فكانوا أشد حنكة. لقد فعلوا بحركة المقاومة الكينية كما يحاول المستعمرون الاسرائيليون الان ان يفعلوا في لبنان، مع حكاية الشيعة. هل تذكرون «الماماو»؟ وكانوا يعطونها حتى علقت في أذهان رأيهم العام على أنها «قوة مما فوق الطبيعة»، «خارقة». الامبراطورية «بخير». الامبراطورية «أمر طبيعي». ولذلك لا تستطيع ان تتعامل مع ما هو «غير طبيعي»، بركان، زلزال!

لقد اكتسبت الامبراطورية البريطانية هذه الحنكة الخاصة عبر تاريخها الطويل. كانت ظهرت حركات «اسماعيلية» (وهي، أيضاً، «شيعة») في الهند وفي السودان أيام حكم الامبراطورية البريطانية. والصق بفرقة مجاهدة منها اسم «الحشاشين». وقام الغرب بتلويث هذه الكلمة فأصبحت، في العديد من لغات الغرب، «أساسين» - « » - ومعناها: «القتلة».

ان ظاهرة ما تسمى «المقاومة الانتحارية» هي ظاهرة قديمة في التاريخ ولم تقتصر على شعب واحد او طائفة واحدة. وصاحبتها دائماً، حذوك النعل بالنعل، ظاهرة اعتبارها أمراً خارقاً للطبيعة - أي اعتراف المعتدي، ضمناً، بعجزه عن اخماد مقاومة الشعب المعتدى عليه.

اني، بالطبع، لا أتحدث عن الاغتيالات الفردية. فما قدمت ولا أخرت في حركة الشعوب التحررية. انما اتحدث عن ظاهرة جماهيرية معينة تتميز بعجز الغازي عن قمعها، بالضبط، لانها ظاهرة جماهيرية.

فماذا أضاف حكام اسرائيل الى هذا التاريخ الطويل؟ -

أضافوا الامر «الخارق» التالي: فيما كان المستعمرون يلتجئون الى «الخوارق» لكي ينسحبوا، مبررين، بـ «الخوارق»، عجزهم عن اخماد حركة المقاومة الشعبية، فان المستعمرين الاسرائيليين في لبنان لا «يتخورقون» الا لكي يبقوا في الحكم في بلادهم. اي «يتخورقون» و«يتخوزقون».

فماذا نقول لهم؟

نقول لهم ما يلي: لقد التجأ الامريكيون في فيتنام، من قبلكم، الى سياسة «الارض المحروقة». ولما اضطروا الى الانسحاب انسحبوا عائدين الى بلادهم التي تبعد الاف الاميال عن فيتنام.

أما ما يفعله الان حكام اسرائيل في لبنان، الملتصق باسرائيل الى الابد، فهو أشد مغامرة من فعلة شمشوم الجبار.

اننا، وحتى المستقبل، لا نريد ذلك. ولكن، هل يسمح شعب اسرائيل نفسه باستمرار سياسة «عليّ وعلى أعدائي، يا رب» حتى سقوط اعمدة الهيكل؟

تباً لشيعة ريغن!

﴿ جهينة ﴾

اسرائيل و«حرب النجوم»

كل الدلائل تشير الى أن اسرائيل سترد بالايجاب، خلال الايام القليلة القادمة، على الدعوة التي وجهتها اليها الادارة الامريكية، والى حلفاء هذه الادارة في حلف الناتو، للمشاركة في مشروع ريغن العدواني المسمى «حرب النجوم» والذي يستهدف العدوان على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ويهدد بفناء البشرية.

وقد أشار وزير الدفاع، اسحق رابين، الى انه سيوصي الحكومة بتلبية تلك الدعوة! ومن المتوقع ان يلقي رئيس الوزراء، شمعون بيرس بثقله الى جانب المشاركة في ذلك المخطط العدواني!

وحجة المؤيدين للمشاركة الاسرائيلية في «حرب النجوم» هو ان اسرائيل ستستفيد افادة عملية من تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين»! وان هذا المخطط سيوفر العمل للعلماء الاسرائيليين كما سيمكن اسرائيل من الحصول على جزء من المبالغ الضخمة، التي تقدر بمليارات الدولارات، والتي سترصد لهذا المخطط الكارثي. ويؤكد المؤيدون ان اسرائيل ليست حرة في ان تقول: «لا» للدولة التي يعتمد بقاؤها على مساعدتها. فعلى اساس انها كذلك شاركت في الماضي في مخطط ابحاث الفضاء الامريكي ووافقت على اقامة محطة تابعة لاذاعة «صوت امريكا» في اراضيها.

اما المعارضون للمشاركة الاسرائيلية في «حرب النجوم» فلا ينكرون الفوائد العلمية والمالية التي يمكن ان تجنيها اسرائيل جراء هذه المشاركة. ولكنهم يؤكدون ان هذه «الفوائد» هي لا شيء» بالنسبة للاخطار التي يمكن ان تتعرض لها. وهم يؤكدون، اولا وقبل كل شيء، ان هذا المخطط لن يغير ابداً التوازن العسكري القائم حالياً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ولن يؤدي الى تفوق الولايات المتحدة العسكري على الاتحاد السوفييتي. كذلك لن تستطيع الولايات المتحدة الصمود في هذا المخطط حتى ولو حظيت بمساعدة كل الدول الغربية. وستكون نتيجة ليس نسف عملية تقليص جميع انواع الاسلحة على الارض وجعلها غير قابلة للتحقيق فحسب بل التهديد الفعلي ايضا بالقضاء على كل ما هو حيّ في هذا الكوكب.

والمعروف ان الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف الناتو اخذوا يعدون لهذا المخطط العدواني المسمى «حروب النجوم» تحت ستار اكبر كذبة في التاريخ وهي «التهديد العسكري السوفييتي»! وقد رصدت الولايات المتحدة لهذا المخطط في كانون الاول من العام ١٩٨٤ مبلغ ٢٧ الف مليون دولار خلال خمس سنوات.

هذا وقد جربت الولايات المتحدة، حتى الان، اول نوع من النظام المضاد للاقمار الصناعية الذي يستهدف تدمير اهداف تقع في مدار قريب من الارض. وقد وضع البنتاغون قائمة من الاهداف التي سيسعى الى تدميرها بموجب هذا النظام.

وتشمل هذه القائمة محطة «ساليوت» المعدة لكي يعيش عليها الانسان والتي استضافت حتى الان عشرة من رجال الفضاء، وكان من بينهم فضائيون من فرنسا والهند.

ويعتقد بول وارنكي، الذي ترأس الوفد الامريكي في مباحثات نزع السلاح مع الاتحاد السوفييتي، مثله مثل كثير من الخبراء، انه اذا لم تتخذ الآن اجراءات عاجلة ضد ما يسمى «حرب النجوم» فيمكن ان تنشب حرب في الفضاء الخارجي خلال السنوات العشر القادمة.

ويؤكد الخبراء، ان هذه الحرب لن تكون «حرب نجوم» فقط - اي لن تقتصر على الفضاء الخارجي، كما يتوهم البعض، وانما ستكون حرباً شاملة تدمر كل ما هو حيّ على وجه الارض.

وهكذا فحكام اسرائيل في سعيهم وراء الكسب الرخيص يتجاهلون عن قصد النتائج المأساوية التي يمكن ان تنجم عن مشاركتهم في «حرب النجوم». فهم يعملون حسب المثل الشعبي الذي يقول: «اطعمني اليوم وأمتني غداً»! فان القائمين على «حرب النجوم» التي ستنهك حتما الولايات المتحدة من ناحية مالية وستضطرها، شاءت أم أبت، الى قطع «مساعداتها» المالية عن الدول «الحليفة» وبضمنها، بالطبع، اسرائيل، يتجاهلون العامل الحاسم في هذه «الحرب»، اي رد فعل الجانب الآخر، الحتمي والسريع. فالاتحاد السوفييتي اكد، مراراً وتكراراً، ان كل الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وحلفاؤها للتفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي مصيرها الفشل. وان الاتحاد السوفييتي لن يسمح اطلاقاً بمثل هذا التفوق ولن يؤخذ ابداً على حين غرة.

وليتذكر حكام اسرائيل ان بلادهم تقع على حدود الاتحاد السوفييتي!

وقد آن الاوان لكي يدرك حكام اسرائيل انهم يلعبون بالنار ويتلاعبون بمستقبل شعبهم قبل اي شعب آخر.

﴿ علي عاشور ﴾

«مسكين سامي مسكين... ضوّع كل الشطاره...!»

كان سامي في حينه طفلاً وفي حضانة الاطفال. وكانت دولتنا آنذاك «فتية» وكانت تكنى «بالدولة الفتية» «وبواحة الدمقراطية». و«بارض الميعاد» و«بجنةالرب على الارض» و«بارض المن والسلوى» و«بواحة الشرق الاوسط». وكان سامي آنذاك «بجيزها ومحياه مشرق» وكانت معلمة الروضة تنشد مع اطفال الروضة، وبينهم سامي النشيد التالي:

«مسكين سامي مسكين
ضوّع كل الشطارة
لما نزل من الباص
دهكت رجله السيارة
لو كان سامي تأني
كان من الخطر أمين.. مسكين سامي مسكين...»

وأخذ سامي يكبر ويكبر حتى شبّ على الطرق وعلى النشيد. وانتفخ سامي وانتفخ حتى صار كالبالون او كما يقول بيت العتابا «خفيق أو بطيره نسمة هوى» واذا به خصي يشخّ من... - عيب - من... مولاه!.

وأخذ سامي يحمز.. ويلمز.. ويهمز على الجبهة وعلى الحزب الشيوعي وعلى الدول الاشتراكية! لكننا بقينا نحفظ النشيد البسيط السهل ونغني له مرددين مع معلمة الاطفال ومع طلاب حضانتها: «مسكين سامي مسكين.. ضوع كل الشطارة - لما نزل من الباص، دهكت رجله السيارة - لو كان سامي تأني - ما شبكت بلسانه الصنارة».

سامي اصبح شاب «مربي» - لا اعني انه مقدد او «معلّب» او «مكبوس» سامي بطل وعظيم، يفوق بوطنيته قادة الجبهة جميعاً ويضع توفيق زياد بجيبه الصغيرة. ترأس كافة المظاهرات وخاض غمارها منذ نعومة اظفاره. سامي وطني جداً جداً. قاد كل حملات الجماهير العربية ضد مصادرة الاراضي ومن اجل تحرير الاوقاف. اصطدم مع الشرطة واعتقل، سجن ونفي وأبعد خارج مدينته وعانى العنت من اثبات الوجود والاقامة الاجبارية. لقد ناضل.. وناضل منذ كان طالبا حتى اضطرت الحكومة الى الاستسلام تحت وطأة ضرباته وقبضاته الى ان توظف وعمل بعاش محترم.. ولكن اين.. اخ..! اخ..! خليها بالقلب تجرح! انه بطل العروبة.. ذو قد ممشوق قوام حسن لم يبخل بشيء، الا وقدمه لخدمة شعبه ولخدمة مدينته.

«دخل السجون فما تقصف عوده
وتقصفت من بأسه عودّ العدا!».

لقد بلغت وطنيته درجة عالية جدا «يكاد» يعلق بها العرق.

لقد اخذ سامي على عاتقه منذ ان بلغ سن الرشد، معاداة الجبهة ومعاداة الحزب الشيوعي وبالتالي مهاجمة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والتهجم عليها - اعيك العلم ولا بلاش. يلعن أبوك يا علم فلاك!) ولم يكتف سامي بهذا «العبط» او «الغمر» الكبير بل راح يكبر «دبشته» بل واوغل في مهمته السرطانية الكتائبية حتى اصبح يشار اليه «بالبنان»!!!!.

ولهذا فاني اهدي سامي الوطني العظيم والمناضل الكبير الكبير! هذا النشيد - نشيد الحضانة - نشيد الصغار على دمه الكتائبي السرطاني يتحول الى دم اخر!! وعله لا يضيع كل الشطارة وعله يتأنى ويتأنى حتى لا تصيده وتمسك بلسانه الصنارة وتدوسه السيارة.

واخيرا اردد منشدا لسامي: «مسكين سامي مسكين... ضوع كل الشطارة»!

﴿ عبد الحفيظ دراوشة ﴾

جبهة الناصرة الدمقراطية

● كل الجهود من اجل اكثرية للجبهة في مجلس عمال الناصرة وتقوية كتلتها في مؤتمر الهستدروت ●

تدعو الاجهزة الجبهوية في الحي: عمالا ومثقفين، نساء وشبابا الى حضور الاجتماع التالي للتباحث حول الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت ومجلس عمال الناصرة.

■ حي العمال العرب - اليوم، الجمعة ٤/١٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الدكتور ريمون منشى، يتكلم في الاجتماع: النقابي منعم جرجورة وريمون منشى

● كل الناصرة جبهة ●

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - عرابة

تعلن عن استمرار معرض الكتاب السوفييتي في نادي الجبهة في حي وادي العين في القرية.

في مساء اليوم، الجمعة (٦.٣٠) تقدم محاضرة للشاعر سالم جبران يتلوها عرض فيلم سوفييتي.

في مساء الأحد (٦.٣٠) تقدم محاضرة لسكرتير حركة الصداقة في المنطقة، توفيق كناعنة، يتلوها فيلم سوفييتي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ١٢ نيسان ١٩٨٥

«الاتحاد» في الحرب العالمية الثانية

شعبنا وانتصار الشعوب

لمعلق الاتحاد السياسي

لقد تحطمت النازية عسكرياً بعد ان فشلت محاولات اعوانها لانقاذها ولم يعد ممكنا تلافي تدهور الاستعمار الرجعي الذي فقد، باندحار النازية، قوة فعالة دافعت عن الاستعمار منذ ان فازت في ايطاليا والمانيا واليابان. وانتصار الشعوب على النازية لا يعني انتصاراً نهائياً تاماً على الاستعمار والقضاء على جذوره، انما يعني بدء مرحلة جديدة يتيسر للقوى المتحررة فيها اجتثاث النازية من جذورها فكرياً واقتصادياً.

ان انتصار الشعوب لن يتم ما لم تجتث بقايا العقلية النازية وما لم تزل الاسس الاقتصادية المجحفة ويحطم الاحتكار في العالم. اما السلم العالمي فانه لا يدوم بدون ان ينفذ قرار القرم القائل: «بازالة اسباب الحرب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية» والسلم العالمي وتنفيذ قرار مؤتمر القرم انما يتمان في ظروف عالمية جديدة تتمكن فيها الشعوب من المحافظة على وحدة الشعوب ضد دسائس عناصر الاحتكار والرجعية. اما الشعب العربي في فلسطين فانه في مقاومته للنازية لا يقاوم الشعب الالماني او الشعب الايطالي، بل هو يقاوم النازية لانه يقاوم قوى استعمارية عاتية كان في برنامجها ان تسيطر على العالم والشعب الذي قاوم العقلية النازية، يقاوم القوى الاستعمارية الرجعية التي تريد ان تؤمن «مصالحها الطبقية المحدودة» من تضحيات الشعوب. لذلك فالعقلية الرجعية في بلادنا لا تريد ان يشعر الشعب بهذا الانتصار على النازية ليعبر عن اماتيه الوطنية التحريرية وها نحن نرى هذه العقلية تدعو الشعب لتأييد عناصر جديدة في انكلترا وامريكا عن طريق افساد مفاهيم الشعب. ان مقاومة هذه العقلية ومكافحة الاخطار الناشئة عنها انما يفسح مجالاً امام الشعب للتقدم نحو التحرر والاستقلال. ولكن مكافحة العقلية النازية لا تتم الا في ظروف سلمية في البلاد، كما ان مكافحة العقلية النازية عالمياً لا تكون ناجحة الا في ظروف سلمية عالمية. ولهذا على الشعب ان يناضل بالرغم من جميع الاستفزازات في سبيل السلم في فلسطين لتزول امامه العقبات التي يضعها هؤلاء الرجعيون. ولكن الاحتفاظ بالسلم الداخلي او العالمي لا يتم الا في ظروف داخلية ملائمة هذه الظروف وشروطها متفق عليها ومعترف بها من جميع الدول الكبرى. والحريات الدمقراطية والسياسية والاقتصادية من اهم بنود هذه الشروط لما فيها من اثر هام في المحافظة على السلم الداخلي. ولكن هذه الحريات لن يكون لها تأثير فعال ان لم تفهم بمعناها الصحيح: اننا نفهم من الحريات الدمقراطية خصوصاً منها الاقتصادية ان تؤمن لعمالنا اعمال كافية دائمة، ولفلاحنا انتاج زراعي وافي، ولمثقفينا مجتمع فسيح، ولتاجرنا وصانعنا ظروف اقتصادية تساعد اقتصادنا الوطني في تطويره. اننا نفهم الحريات الدمقراطية بان يشترك الشعب في ادارة شؤونه وان يُطرد الرجعيون من ادارة البلاد حتى لا يعكروا صفاء جو الحرية بدسائسهم المعروفة. اننا مع العالم ونود ان نشترك مع العالم وشعوبه لبناء مجتمع صالح، لذلك نطالب بايجاد هذه الظروف الضرورية التي تسمح لنا عملياً ان نشترك هذا الاشتراك، لذلك نعود ونكرر وسوف نعود ونكرر: نريد دمقراطية لتأمين السلام.

(«الاتحاد»، الاحد ١٣ ايار العدد الثالث والخمسون السنة الاولى ـ ١٩٤٥)

قصة اغنية

● كان ذلك في أثناء الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) وتحديداً في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٤١ عندما انطلق المحتلون الفاشست نحو موسكو من عدة اتجاهات.

فعلى طريق فولوكولامسك (تقع فولوكولامسك على بعد ١٣٠ كم الى شمال غربي العاصمة) صمد حتى النهاية محاربو فرقة المشاة ٣١٦ التي كان يقودها الجنرال ايفان بانفيلوف ففي منطقة محطة دوبوسيكوفو خاض ٢٨ محارباً من هذه الفرقة معركة طاحنة ضد ٥٠ دبابة هتلرية وعدد من حملة الرشاشات كان بين هؤلاء الابطال الروسي والاوكرايني والكازاخي والقرغيزي والموردوفي ومقاتلون من قوميات أخرى. صدوا الهجوم الأول وبعد ذلك قذف العدو بعشرين دبابة أخرى وبعدد آخر من حملة الرشاشات عندئذ توجه القائد السياسي فاسيلي كلوتشكوف الى المقاتلين بهذه الكلمات: «روسيا واسعة، ولكن لن نتراجع خطوة أخرى .. وراءنا موسكو!».

دامت المعركة ٤ ساعات. وفقد العدو ١٨ دبابة والعديد من الجنود.

اعتبر الجميع ان الثمانية والعشرين مقاتلاً قد استشهدوا ببسالة، وتبين فيما بعد ان اربعة منهم بقوا على قيد الحياة. ولتخليد ذكرى الابطال أولئك أقيم لهم نصب في ضواحي موسكو في منطقة المعركة، وآخر في الما ـ اتا في وطن الابطال. تبحر باخرة «فاسيلي كلوتشكوف» من البحر الاسود الى كوبا وموانىء الساحل الجنوبي للولايات المتحدة الامريكية. وسُميت بواخر أخرى تابعة لمصلحة الملاحة في البحر الاسود بأسماء «الابطال البانفيلوفيين» وكذلك شاحنات الكونتينيرات الاوتوماتيكية.

وعن القائد السياسي كلوتشكوف ورفاقه ألفت الكتب، واخرج فيلم ورُسمت العديد من اللوحات، وغنّت عزيزة جوبانوفا اوبرا «موسكو وراءنا» وذلك في مسارح موسكو والما ـ اتا.

قبل الحرب لم يكن أي من هؤلاء الابطال جندياً محترفاً. ففاسيلي كلوتشكوف، مثلاً، كان يعمل محاسباً في أحد المطاعم.

• • •

احياء ذكرى عبد الرحيم محمود في مركز احياء التراث في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ يقيم مركز احياء التراث في الطيبة، في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، الجمعة (٤/١٢)، اجتماعاً احتفالياً بمناسبة صدور ديوان الشهيد عبد الرحيم محمود «روحي على راحتي».

وجاء في الدعوة التي وزعها المركز: «يشارك في الاحتفال اعضاء اللجنة الادبية لتكريم عبد الرحيم محمود وممثلو عائلة الشهيد ومحقق الديوان حنا أبو حنا».

الدباح.. والحبوب المخدرة

●● نيازي مصطفى يستعد لاخراج فيلم «الدباح» الذي يجري تصويره في استوديو مصر. «الدباح» قصة وسيناريو وحوار حسن الملوك. ويقوم بادوار البطولة عادل ادهم، اثار الحكيم، محمود عبد العزيز ويدور موضوع الفيلم حول عصابات الحبوب المخدرة والمدمنين لها.

طشقند ـ تونس: اخبار الصداقة

أصبح من التقاليد ان تشارك الفرق الفنية الكبرى في جمهورية اوزبكستان السوفييتية بمهرجانات قرطاج للفنون الشعبية في تونس. وفازت فرقة «ليازغي» للغناء والرقص وفرقة «باخور» للرقص الشعبي بجمهورية اوزبكستان السوفييتية اكثر من مرة بجوائز فيه.

ـ شاركت اوزبكستان في المعرض الدولي للفنون الشعبية في تونس.

ـ أقيم في طشقند معرض تونسي للفنون التطبيقية والطوابع البريدية.

ـ تعتبر فرقة الفولكلور التونسية من اكثر الفرق الزائرة شعبية في مدن اوزبكستان.

ـ استقبل المشاهدون بحرارة في مهرجان طشقند السينمائي الدولي لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الافلام التونسية: «السفراء» لناصر قطاري و«عبور» لمحمود بن محمود و«وغدا...» لابراهيم باباي. وحازت على شهرة الممثلة سلوى محمد التي شاركت في فيلمي «صراخ» و«الفلاّقة» اخراج عمار الخليفي.

ـ شارك مندوبون من تونس في ندوة سمرقند الدولية تحت شعار «الموسيقى المحترفة غير المدونة لشعوب الشرقين الادنى والاوسط والعصر».

ـ فاز المستمعون من تونس في مسابقة «طشقند ـ ٨٣» الاذاعية.

ـ أقيمت في أثناء الاحتفالات بأيام تونس في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٤ بنجاح حفلات لفرقة الرقص الشعبي التونسية في كبرى قاعات العاصمة الاوزبكية.

ـ جذب انتباه أبناء طشقند معرض الازياء الوطنية التونسية الذي أقيم في صالة العرض لاتحاد الفنانين بجمهورية اوزبكستان السوفييتية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● بريشة الفنان الفلسطيني فتحي غبن (خاص بـ«الاتحاد»)

مسرح «الحكواتي» يحكي لكم

«قصة العين والسن»

● بقلم: محمد ابو صالح ●



● ابطال مسرحية «الحكواتي» الجديدة «قصة العين والسن» (انظر دليل «الاتحاد» في الملحق ص ٧)

□ تأليف: فرقة الحكواتي
□ اخراج: فرنسوا ابو سالم
□ تمثيل: راضي شحادة، ابراهيم خلايلة، ادوار معلم، جاكي لوبيك، هيام عباس، ايمان عون، عامر خليل، وحسام جويلس
□ المكان: مسرح النزهة الحكواتي/ القدس

● ما زالت فرقة الحكواتي المسرحية مستمرة بعروض مسرحيتها الأخيرة «قصة العين والسن». والمسرحية مقدمة بقالب كوميدي ساخر كما ذكرت الفرقة في منشوراتها.

بعد مشاهدتي لهذا العمل كانت لدي عدة انطباعات. فقد فاجأنا الحكواتي بعض الشيء بعمله الجديد. فالمسرحية ايقاعها بطيء بالنسبة لمسرحيات سابقة لفرقة الحكواتي ولكن روح ونكهة أسلوب الحكواتي ما زال بارزاً من ناحية الاداء والسرعة والتقنية والاخراج. فالمسرحية مليئة بالحركة والصور المسرحية الجميلة والملونة، والنص قليل «فخير الكلام ما قل ودل». مشاهد المسرحية تبتز من الجمهور الضحكة والابتسامة ومن ثم الدمعة الحارقة على ما يجري. تفاصيل المسرحية باختصار هي «كان ياما كان/ في نسوان على العين/ وخلفوا بنات وصبيان/ ومثل ما هو معروف في بلاد العربان/ انهم يكونوا في المستقبل عرايس وعرسان».

هذا هو المشهد الأول نتعرف فيه على أبطال القصة لاحقاً لتعرف أصلهم وجذورهم. وفي المشهد التالي نشاهد نسوة يقمن بتجهيز عروستين توأمين لزفها الى ولدي عمها التوأمين. ولكن عندما يتعرف العريسان الى العروسين ويتبينا ان احداهن جميلة والأخرى معقودة اللسان، فينفر أحد العريسين ثم العريس الثاني تضامناً مع أخيه. وهنا ينشب خلاف بين والد العريسين ووالد العروستين ينتهي بعقد راية الصلح بين الأبوين بعد تدخل أهل الخير ويعود العريسان للعروسين وتنطلق أصوات الزغاريد ويعلو صوت الأرغول وتعم الفرحة كل الحي مكللة بدبكة شمالية.

هذا هو القسم الأول من المسرحية أو مقدمة المسرحية، ومن ثم نقفز مع الحكواتي قفزة زمنية مدتها عشرات السنين وقفزة مكانية الى عالم القلق والتشرد حيث نرى أحفاد العرسان وقد كبروا وكل منهم «رئيس عيلة» وله اتباعه، يسبحون في فلك اللامحدود واللانهاية. ضياع وتشرد العائلتين وحرب طاحنة تدور بينهما. هذا هو لب القسم الثاني. تقع ضحايا كثيرة ويسيل الدم ويكسر سن وتفقأ عين دون أي لقاء بين العائلتين. ومن وقت لآخر نرى بعض شخصيات المسرحية تتمرد وتعبر عن قرفها للحرب وتتمنى لو كان باستطاعتها ترك ساحة الوغى. متمثلاً بحنينهم الى السكينة والماضي الهادىء والجذور.

وتكون المحاولة الأولى للقاء نابعة بمبادرة الأجداد حيث يحاولون جمع شاب وفتاة من معسكرين. ولكن هذا الزواج يفشل لكونه يقع في ساحة الحرب. والقذائف والبارود تعكر صفو الفرحة. وينتج صراع آخر بين أناس يودون ايقاف الحرب لاجراء مراسيم العرس وأطراف أخرى لا تأبه بذلك وهدفها الاستمرار في الحرب حتى القضاء على الخصم.

كما يبدو للمشاهد، يفهم هذا الصراع بين العائلتين وكأنه صراع بين اليهود وبين العرب الفلسطينيين. وترى فيه أيضاً الصراع الطبقي بين الغني والفقير وحتى الصراع بين الاشقاء العرب والفلسطينيين في الخارج.

المسرحية مليئة بالصور والألوان المتعة. دقة في الأداء، والتكنيك تبهر العين. بغض النظر عن بعض المشاهد الطويلة نسبياً والتي تتحدث عن الموضوع نفسه (مشهد الحرب مثلاً).

الترابط بين القسم الأول والثاني بين عالمين مختلفين، غير وثيق وحبذا لو قام الحكواتي باضافة بعض التفاصيل.

المسرحية مليئة بالرموز. معظمها سهلة الحل وكل مشاهد يستطيع فهمها. ولكن هنالك بعض الرموز الغامضة، يمكن تأويلها الى عدة تفسيرات. في القسم الأول لماذا تصرخ احدى العروستين ـ أريد ان أتزوجه) هل قصد الحكواتي الغموض أم هكذا خرج دون قصد؟!...

الممثلون على المسرح لا يتكلمون كثيراً ولكن أجسامهم وتعابيرهم تقول كل شيء. هكذا عودنا الحكواتي وهذا هو أسلوبه. هل هو صادق أم لا؟ ولكن للحكواتي جمهوره وجمهوره كبير.

باختصار... الاداء والاخراج جيد. الفكرة جيدة. الحبكة المسرحية ضعيفة بعض الشيء.

ملاحظة: فرقة الحكواتي تقول ان المسرحية تبدأ بالتطور والنمو الى الأفضل دائماً مع كل عرض... فالى محبي المسرح ممن شاهدوا المسرحية بامكانكم مشاهدة العرض مرة أخرى لاحقاً لمجاراة هذا التطور والنمو. ولمن لم يشاهد المسرحية واجب عليه أن يذهب ويرى هذا العمل الفريد.

ماجدة الخطيب وأبناء الشوارع



●● بعد غياب اكثر من عام تقف ماجدة الخطيب امام الكاميرا لتصور فيلم «ابناء الشوارع» امام عادل امام واحمد مظهر وسعيد صالح.

الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار احمد الخطيب في اول تجربة له ومن اخراج احمد يحيى. تدور احداث الفيلم حول ازمة الاسكان واستغلال المقاولين وعلاقة ازمة الاسكان بالانحراف.

عمر عبد العزيز في قبرص

●● الى قبرص سافر المخرج عمر عبد العزيز لاختيار الاماكن التي سوف يتم فيها تصوير احداث فلمه «كابرو ـ لارناكا ـ كابروه» والذي سوف يتم تصويره كاملا في قبرص. يضم الفيلم مجموعة من الوجوه الجديدة التي تظهر لاول مرة على الشاشة.

● زجليات ●

مع الفصح المجيد

* عبد دعيم *

بعيد قيامة فادينا — يا أقدس عيد
بنعايد ع أهالينا — بشعر ونشيد

ما أنسى بالعيد اوطاني — وما أنسى الاخوان
دموعي كالدم القاني — جوّا الشريان
قيامة فادينا تعاني — أسر العدوان
ونكبة أهلي واخواني — لزعتها تزيد

ع النكبة شوف حواسي — تناجي الخلاّق
والقهر إنعكر بكاسي — بجوفي حرّاق
يا دهر قلبك قاسي — وبسهم فراق
قلبي إجرحتوا واحساسي — فلّت من الايد

ذبلوا يا عيد زهوري — ونشفوا الغلاّت
وما زقزق دغشه الدوري — وغنى النغمات
بصدري خنقولي نوري — وقتلوا البسمات
ونهبوا ارضي بشاغوري — بقصد التهويد

يا عيد وقلعوا غراسي — بسهل البطوف
وجرحوا شعوري واحساسي — بشعال سيوف
علقم صبّولي بكاسي — وكرباج الخوف
واقف حارس ع راسي — وبايدو التهديد

يا عيد العدل مرادي — والسلم شعار
وع الكون جروحي تنادي — بكل الاقطار
أقسمت بعيدي بالفادي — بجبال النار
لا بد ما ارجع ع بلادي — والحقوق نعيد

يا عيد بعام الجاي — بجناحك جيب
لدولة شعبنا الرايه — ت الجرح يطيب
بلبنان افعالي حكايه — إتحدّيت الذيب
وبكتاب المجد الآيه — إلنا زغاريد

عبلين ـ ١٩٨٥/٤/٦

التحضير لاقامة رابطة لخريجي جامعات تشيكوسلوفاكيا

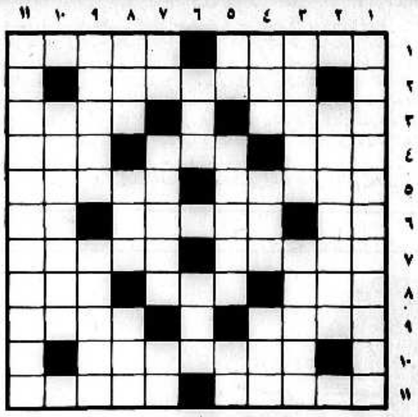
● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أقيمت في حيفا، مؤخراً، لجنة تحضيرية تعمل على اقامة رابطة تجمع شمل الرفاق خريجي جامعات جهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

اللجنة مؤلفة من الدكتور امين رفول والمهندس سلام حبيبي والدكتور ادوار الياس.

وعلم مراسلنا ان اللجنة التحضيرية ستدعو خريجي تشيكوسلوفاكيا الى اجتماع عام يعقد في حيفا يوم الجمعة ١٩٨٥/٥/٣١، وسيتم، لاحقاً، الاعلان عن مكان وزمان الاجتماع.

للاستفسار وتقديم الاقتراحات اتصلوا مع الرفيق امين رفول في حيفا هاتف رقم (٠٤/٦٦٠٧٠٥)

كلمات متقاطعة



●□ اعداد: مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٥/٢ □●

أفقي:
١ يجتمع ـ عاصمة عربية
٢ بلد افريقي
٣ مسافرون ـ جدها في ميمون
٤ ليل ونهار ـ مصاب ـ عكس ضعيف
٥ هيجان ـ جبال في تشيكوسلوفاكيا وبولندا (معكوسة)
٦ حرف عطف ـ جريدة ـ ثلثا قرن
٧ الفراء (معكوسة) ـ تباحث (معكوسة)
٨ ولد ـ نبات ـ عكس أخير (معكوسة)
٩ طلائع ـ لاغ
١٠ مدينة بلغارية أقيمت فيها كومونة عرفت باسمها
١١ من الفاكهة (معكوسة) ـ عميد الادب البلغاري

عمودي:
١ أول رائد فضاء في العالم
٢ عاصمة أسيوية
٣ حامة برية (معكوسة) ـ تستخدم لصيد السمك
٤ آلة موسيقية (معكوسة) ـ منشأ ـ من الحروف
٥ ملبس (معكوسة) ـ متحيز ـ نعم (بالبلغارية)
٦ يستخدم في الطعام ـ من الامراض
٧ حرفان متشابهان ـ امتنان (معكوسة) ـ في الوجه (معكوسة)
٨ سحاب ـ لا بد من وجوده في بعض الآلات الموسيقية (معكوسة) ـ جدها في (ابريل)
٩ وحدة زمنية ـ شعار لبنان
١٠ عاصمة عربية
١١ كاتب بلغاري شهير

■○ حل لغز العدد الماضي ○■

الكلمات الافقية: ١) اساس ـ عمرك ٢) موسكو + م ٣) بر ـ دب ـ موز ٤) لين ـ ارمي ٥) تودد ـ خوله ٦) وبر ـ أم ـ دس ٧) ماير فلنر + ت ٨) اطيب ـ ال ٩) توفوسق

الكلمات العمودية: ١) اميل توما ٢) سوري + طابو ٣) اس ـ ندري + ي ٤) سكب ـ تير ٥) ود ـ اف ٦) غم ـ يهملوا ٧) مل ـ تلف ٨) ورود + ر ٩) كازاخستان

ذكرى الاربعين

آل حمود وأقرباؤهم وانسباؤهم في مجد الكروم يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في احياء ذكرى الأربعين لفقيدهم المرحوم الشيخ

خالد حسين حمود

وذلك بعد صلاة ظهر اليوم، الجمعة ١٩٨٥/٤/١٢ في مسجد القرية.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ملحق

يا عمال العالم اتحدوا!

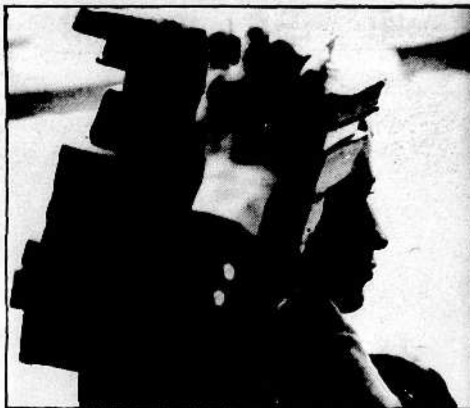
الاتحاد

الاسبوعي

جريدة يومية

"אל-איתיחאד"
AL-ITTIHAD

* الجمعة ١٢ نيسان ١٩٨٥ *







الحطابون مانعة صواعق!

يوم الاثنين القادم، ١٥ نيسان، هو مبتدأ الاضراب العام الذي قرره الطلاب الجامعيون العرب في اسرائيل احتجاجا على تصعيد القمع السلطوي العنصري ضدهم ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين وإعادة المفصولين منهم الى مقاعد الدراسة.

وسيكون شعبهم كله وراءهم، تقديرا لدورهم مانعة صواعق، وسائر زملائهم الطلاب الدمقراطيين اليهود.

فقد اصبح اولادنا، في العصر الحديث، اكبادنا التي تمشي نجوماً مضيئة في السماء. ولا بأس من ان نتذكر، الان ايضا، حسرة المستشار الاول، اوري لوبراني، على ان السلطة فشلت في تحويل اولادنا الى حطابين وسقائي ماء.

نظام اوري لوبراني، الذي امضى حياته هاربا من فشل الى فشل، من العرب في اسرائيل الى طهران ومن طهران الى بيروت ومن بيروت الى لحد، لا يعرف سوى طريق الفشل. فاذا لم يشأ الا أن يكون اولادنا حطابين فسيكونون حطابين: يحطبون صخر اللامبالاة و«واقعية» الاستكانة ويفجرون منه الماء يدورون به، سقائين، يحيون الاحياء الاموات ويعلمون «الدكاترة» المحاضرين دروسا في الاستقامة العلمية والاخلاقية والوطنية.

كما فعل اولادنا التلامذة مع معلميهم في الخمسينات: انك تستطيع، حتى ولو كنت عربيا في اسرائيل، ان تأكل لقمتك بعرق جبينك لا بماء الجبين!

ان شعبا له مثل هؤلاء البنين والبنات لا خطر على مستقبله. وان طلابا ينتمون الى مثل هذا الشعب قادرون، حقا، على ان يحطبوا الجبال!

فقم للطالب وفّه التبجيل. أصبح الطالب، في انتمائه لشعبه ولدربه المجرب، رسولا..

(حطّاب)

١٥ نيسان - يوم طلابنا في الجامعات



جماهيرنا كلها مع طلابنا في اضرابهم الكفاحي يوم ٤/١٥

● بقلم ـ محمد بركة ●



■□ لو لم تكن سياسة مصادرة الارض وسياسة سحب الوطن من تحت اقدام اصحابه لما قامت لجنة الدفاع عن الارض، ولو لم تكن سياسة التمييز في الميزانيات وفي غمط حقوق السلطات المحلية العربية لما قامت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، ولو لم تكن سياسة القمع والاضطهاد وفرض التخلف والتجهيل ومحاولة انتزاع الهوية الوطنية الفلسطينية لما نشأت فكرة عقد مؤتمر الجماهير العربية عام ١٩٨٠.. وعلى هذا المنوال.. لو لم تكن سياسة محاصرة الشباب العربي الفلسطيني في اسرائيل ومحاولة انتزاع حقه في التحصيل العلمي العالي لما قامت لجان واتحاد الطلاب الجامعيين العرب.

ان قيام اتحاد ولجان الطلاب العرب هو بمثابة ضرورة حتمية تقع في مسيرة الارتقاء بادوات ومضمون نضال الجماهير العربية وقولبة هذا النضال في اوعية نضالية تنظيمية دمقراطية. عليه، يجدر بنا ان نستعرض المحاور الاساسية للنضال والنشاط الطلابي برغم اننا لسنا في معرض وضع تقويم استعراضي لذلك ـ وعليه فيمكن تلخيص هذه المحاور في اربعة محاور اساسية:

أ ـ محور النضال النقابي الطلابي ويشمل هذا المحور مقاومة التمييز في قبول الطلاب العرب للجامعات الاسرائيلية (الطلاب العرب يؤلفون ٤,٨٪ من مجموع الطلاب الجامعيين بينما الجماهير العربية هي نحو (١٦٪) ان كان ذلك بفرض مناهج متدنية في المدارس العربية ووضع امتحانات دخول لا تتناسب وثقافة الطالب العربي او تحديد عدد المقبولين في كليات معينة او في التمييز في المنح والقروض (لجنة قصاب).

ب ـ محور النضال ضد التمييز والاضطهاد الواقع على الطلاب العرب كجزء من الجماهير العربية في اسرائيل وتدخل في هذا السياق مسألة مجمل النضالات التي تخوضها جماهيرنا حول: الارض والميزانيات ورفع مستوى التعليم والحفاظ على التراث الوطني وتطويره وغير ذلك.

ج ـ محور نضال الجماهير العربية كجزء من مواطني الدولة وبالتخصيص كفصيل رائد من القوى الدمقراطية في اسرائيل وتتدرج في هذا المحور مقاومة سياسة الحرب والاحتلال والنضال ضد عسكرة الاقتصاد ومظاهر العنصرية

د ـ محور نضالنا كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ويقع هذا النضال في موقع متقدم جداً في خارطة العمل اليومي وذلك في مواجهة موجة العداء الشرس والبدائي للشعب الفلسطيني انسانياً وسياسياً.

واضح ان الاوساط الصهيونية الحاكمة لا ترى بعين الرضى نشاط الطلاب العرب وتنظيماتهم وذلك انطلاقا من الفرضية التي وجدت تعبيرها الصارخ في مقولة «لم نتوقع بقاء عرب في هذه البلاد».

وعليه فالاوساط المتنفذة في الحركة الصهيونية وفي اروقة الحكم الاسرائيلي ترفض الاعتراف ليس فقط بمنظمة التحرير الفلسطينية بل يمتد ذلك الى رفض الاعتراف بكل ما قد ينم عن تعبير للهوية الفلسطينية حتى لو كان ذلك في اطار القانون الاسرائيلي ـ وعليه فالسلطات لا تعترف بلجنة الدفاع عن الاراضي كتنظيم شعبي مفوض ولا بلجنة الرؤساء كلجنة منتخبة مباشرة من قبل المواطنين ولا تعترف بلجان واتحاد الطلاب العرب كتنظيمات نقابية وطنية دمقراطية منتخبة، لا بل انها ذهبت ابعد من ذلك حين وضعت مؤتمر الجماهير العربية الذي كان من المزمع عقده عام ١٩٨٠ خارج القانون وذلك وفق قانون الطوارىء الانتدابية.

في اطار هذه الممارسة السلطوية تندرج الهجمة الاخيرة على الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية. وفي اطار هذا التوجه السلطوي تجد سياسة القبضة الحديدية ـ بوجه عام ـ تعبيراتها.

وللحكاية اصل وفصل في التاريخ.

في مطلع الثلاثينات قامت مجموعة من الشبيبة الهتلرية في المانيا بجولة استعراض عضلات حيث قامت بمهاجمة المحلات التجارية التابعة لليهود وكسرت واجهاتها واعتدت على اصحابها.

وهذه الليلة التي اطلق عليها فيما بعد «ليلة الكريستال» تعتبر احدى اكثر العلامات حلكة في التاريخ البشري حيث شكلت منعطفاً في اتجاه تعميق سيطرة النازية على الشارع الالماني وما ترتب عن ذلك من مآسي للبشرية جمعاء.

لا اريد ان اقارن.. لكن ما حدث في جامعة حيفا يوم ٣/١٠ لم يسبق له مثيل في اسرائيل من حيث التجرد من اية ضوابط ومن حيث كونه مؤشراً خطيراً في الاستشراس الفاشي. فقد قامت الشرطة باستعمال الهراوات والغاز المسيل للدموع في اروقة الجامعة وحتى في غرف التدريس واتت على جميع المعروضات الاثرية الموضوعة في خزائن بلورية في رواق الجامعة الرئيسي.

ان ما رأيته بعد اضمحلال «المعركة» في ٣/١٠ في جامعة حيفا: الدم، الزجاج، امزاق الملابس وغيرها اعادني الى ذلك الدرس في تاريخ النازية.

ان اولئك الذين يقومون باعمال القمع في المناطق المحتلة يعودون الى داخل اسرائيل مع ذات المزاج العنصري المعادي للعرب ويدقون ابواب الجامعات اليوم تارة بزعامة كهانا وتارة اخرى كحاشية رفائيل إيتان او جوقة اريك شارون. هذه هي «طلائع» الشبيبة الفاشية في اسرائيل وهذه هي بذور النظام القادم اذا لم يخرج العاقلون من اوساط الشعب اليهودي الى الشارع ويكافحوا ضد كل مظاهر الفاشية والعنصرية.

في اطار اليد الحديدية (في جنوب لبنان ؟) اقفلت السلطات العسكرية جامعة بير زيت للمرة العاشرة في السنوات السبع الاخيرة.. حيث خسر الطلاب ما مجموعه ٢٠ شهرا دراسيا.

لماذا ؟

السلطات وجدت «مواد تحريضية» في الجامعة التي كان من المفروض ان تكون جزءاً من معرض في الجامعة.. المواد التحريضية تعني كل ما هو فلسطيني: الالوان الاربعة، صور قيادة المقاومة، كتب ادباء المقاومة خارطة فلسطين وغير ذلك.

وفي اطار «اليد الحديدية» قامت قوات «الامن» الاسرائيلية «بالبوغروم» على طلاب الكلية الابراهيمية في القدس وجرح ما يقارب العشرين طالبا واعتقلت اكثر من مئة طالب.. فهل يتبرأ هذا الدم من هذا الدم ؟

ان تزامن القبضة الحديدية في جنوب لبنان والضفة (بقيادة رابين المعراخي) وجامعة حيفا (بقيادة بارليف المعراخي) ليس وليد الصدفة.. انما هو تعبير عن المستجدات التي فرضتها حكومة الليكود ـ المعراخ حيث ان محور التنافس بين الحزبين الكبيرين في ظروف فشستة البلاد لا يدور حول الجنوح الى طريق السلام العادل بل حول اي منها قوميا اكثر. والقومية في القاموس الصهيوني تتلخص في ايها ينتهج سياسة اكثر قمعية ضد الوجود القومي والجسدي للانسان العربي الفلسطيني.

لقد اثبت المعراخ بهجماته المتلاحقة وفق سياسة «اليد الحديدية» انه لا يحتاج الى الكثير من الوقت حتى يعود الى اصله في السياسة العنصرية ضد العرب التي يتجاوز فيها كل الاعتبارات الانسانية والدمقراطية.

ان اعلان ارنون سوفر، مدير المركز اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا، بانه يبحث عن «عناصر عربية جديدة يمكن بناء اواصر الصداقة معها غير تلك الموجودة في لجنة الطلاب العرب» هي محاولة مفضوحة اخرى تدل فقط على مدى الاستخفاف بالطلاب العرب وحقوقهم الدمقراطية في انتخاب ممثليهم وطرح مطالبهم وابداء مواقفهم كما هم يريدون ذلك وليس غيرهم. والجهة التي يقصدها سوفر باتت معروفة بل مفضوحة امام طلابنا العرب وجماهيرنا العربية جمعاء. واذا كان طلاب «التكديمت»، قد قبلوا على انفسهم مقاطعة اضراب الجلوس النضالي الذي اعلنه طلابنا في ٣/١٠ ومقاطعة اجتماع يوم الارض الذي نظمته اللجنة، فانهم سيحرقون كل تأثير لوجودهم في الجامعة، على قلة هذا الوجود، اذا هم شاركوا في لعبة سوفر وادارة الجامعة والسلطة من ورائه. لان طلبتنا مثل سائر شعبنا يسقطون اللاهثين وراء الحلول التخاذلية وينبذونهم شر نبذ.

من هنا فان طلابنا العرب، على طريق جماهيرهم العربية الفلسطينية كلها، ليس فقط يرفضون التراجع والتهادن بل ويتصدون موحدي الصف وبكل شجاعة لسياسة القمع الارهابية ويصرون على حقهم في التعليم الحر وفي التمسك بمنجزاتهم النضالية الكبرى، بلجانهم وباتحادهم.

ولعل الاضراب الذي قرروه ليوم الاثنين القادم (٨٥/٤/١٥) هو خطوة على هذا الطريق.

* *الكاتب هو الرئيس السابق للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد.*



● القمع البوليسي [illegible] طلابنا ●

لمناسبة تحليق اول رائد فضاء ـ السوفييتي غاغارين

عبقرية الشر وعبقرية الخير

■ تحقيق: فريد غانم ■



● ليونيد بريجنيف، الرئيس السوفييتي سابقا، يسلم وسام لينين والنجمة الذهبية لرائد الفضاء السوفييتي، يوري غاغارين، اول من حلق حول الارض، الذي نال لقب «بطل الاتحاد السوفييتي» ●

(صورة من وكالة «نوفوستي» السوفييتية ـ خاصة بـ «الاتحاد»)

□ في ١٢ نيسان ١٩٦١ حدث شيء جديد حول أمنا الارض فتغير العالم كثيرا. ففي هذا اليوم قام رائد الفضاء السوفييتي، يوري غاغارين، للمرة الاولى في تاريخ البشرية، بالتحليق حول الكرة الارضية.

لقد كتب وقيل الكثير الكثير عن هذا الحدث التاريخي الذي شكل ـ وهذا ما برهنت عليه كل التطورات اللاحقة ـ فاتحة لعهد الفضاء وخطوة اولى نحو سبر اغوار الاعماق الكونية.

«سُحر الفضائي الاول، يوري غاغارين، بجمال الكرة الارضية، جزيرة حياتنا الصغيرة في

● غاغارين، الرائد السوفييتي، الذي كان اول من حلق في الفضاء ودار حول الارض قال: «أليست ارضنا سوى سفينة فضاء تحلق في رحاب الكون؟ وهذه السفينة تعود الينا جميعا وعلى طاقمها ان يعيش بسلام وصداقة».

محيط الكون. ومن الواضح انه فقط من الفضاء بامكان المرء ان يبدأ بالادراك، تماما، الى اية درجة يتسم كوكبنا بالحساسية وكم يحتاج الى الحماية والعناية من سكانه»[١].

وتعقيبا على ذلك، او قل تعبيرا عن فرحة البشرية بهذا الفتح، اكدت القيادات السوفييتية كافة ضرورة استغلال الفضاء الكوني والمعارف البشرية السائرة قدما، ابدا، لخدمة البشرية سلميا.

ولم تقتصر هذه الفرحة الجارفة على الاتحاد السوفييتي وانما شملت، بما تغدقه من آمال عراض، على البشرية النيّرة برمتها، بما في ذلك العديد من العلماء والقادة الامريكيين. وقال غاغارين نفسه العبارات المأثورة التالية: «أليست ارضنا سوى سفينة فضاء تحلق في رحاب الكون ؟ وهذه السفينة تعود الينا جميعا. وعلى طاقمها ان يعيش بسلام وصداقة»[٢].

وفي ١٧ تموز ١٩٧٥ شهد العالم، عبر شاشات التلفزيون في مختلف ارجائه، حدث عناق سفينتي الفضاء «سيوز» السوفييتية و«ابولو» الامريكية. وتصافح قائداها.

وهنأت القيادات والتنظيمات السوفييتية قاطبة سكان سفينة «الارض» الفضائية بهذا الحدث. وجاء في رسالة التهنئة:

«ان التحليق المشترك لسفينتي الفضاء السوفييتية والامريكية يعتبر خطوة كبرى في سبيل تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي السوفييتي ـ الامريكي. ان نجاحه يفتح آفاقا لمختلف البلدان للعمل معا في الاكتشاف السلمي للفضاء الخارجي»[٣].

وصدف، في ذلك اليوم، ان التقى الكاتب السوفييتي جنكيز ايتماتوف والكاتب الامريكي كورت فونيغات فتبادلا حديثا مفعما بالتفاؤلات ننشر نتفا منه لما له من دلالة:

● ايتماتوف: هذا ما يجدر ان يكون دائما. لا نزاع هناك، عاليا في الفضاء. واتمنى لو انه لن يكون نزاع هنا على الارض، ايضا.

فونيغات: لقد التقى شعبانا للمرة الاولى في جبال الالب. كان هذا لقاء بالغ الاهمية، حيث وضع حد نهائي للحرب في حقول اوروبا الملوثة بالدم. لقد قام الجيش الاحمر بتحريري. عندما التقى جيشانا للتصافح لم يبد هذا شيئا خاصا... والان لدينا هذا اللقاء الجديد ويا له من لقاء»[٤].

● عبقرية الشر وشر العبقرية ●

لا جديد في قولنا ان بامكان اليد نفسها ان تلاطف شعر صبية جميلة او ان تخنق طفلا في السرير. وهذه المعادلة، معادلة الاتجاهين النقيضين لكل شيء، تسري على مختلف المنجزات العلمية، ابتداء من الديناميت وانتهاء بالطاقة النووية. المهم هو في اي اتجاه يجري تجيير الطاقات الكامنة في الطبيعة. وما يقرر الاتجاه، في نهاية الامر، هو كيفية اليد التي تسيطر على هذه الطاقات.

يقينا ان المعرفة ليست شرا. والمثال الساطع على ذلك هو الانجازات الهائلة التي يحققها العلماء في الاتحاد السوفييتي وسائر دول المنظومة للاشتراكية في مجال الفضاء الكوني وشتى المجالات الاخرى للاغراض السلمية. ولعلنا في غنى عن ايراد الامثلة لاقامة الدليل على ذلك.

وبالمقابل فان قادة الولايات المتحدة الامريكية، خاصة في عهد الرئيس الحالي ريغن، تمارس عبقرية الشر ميدانيا، بوتائر لم يسبق لها مثيل، في مجال الفضاء الكوني ايضا. وكل ذلك انطلاقا من شر نظام الشر ـ الامبريالية.

لقد سوغ زعماء الولايات المتحدة، في سنوات الخمسين، حتى تطوير سلاح الجو الامريكي بالحجة الكاذبة ان الاتحاد السوفييتي يتفوق في هذا المجال. وكانت النتيجة اقامة قواعد عسكرية جوية امريكية ضخمة في مختلف بقاع الارض. وكل ذلك، بالطبع، على حساب دافع الضرائب الامريكي ولمصلحة اصحاب المجمع العسكري وعلى حساب ضحايا الحروب من مختلف الشعوب. اضافة الى كل ما يستدعيه هذا النهج من تعزيز القدرات العسكرية السوفييتية الدفاعية، بتكاليفها الباهظة.

وفي سنوات الستين تكررت المسرحية نفسها، فبحجة تفوق الاتحاد السوفييتي في المجال النووي العسكري، طورت الولايات المتحدة قدراتها النووية وعززتها، بشكل كثيف.

وفي الحالتين فشل ارباب هذه الاكذوبة وهذا النهج في احراز التفوق العسكري على قوى التحرر في العالم، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

وها هي ذي المسرحية ذاتها تتكرر في مجال تسليح الفضاء الكوني.



● السوفييتية فالنتينا تيريشكوفا، اول رائدة فضاء في العالم

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● عصابة الفضاء ●

لا يتيح المقام، هنا، الى مجرد التعريف بالمشاريع العسكرية الفضائية التي تعمل القوات الحربية الامريكية، بتكاليف هائلة، على تطويرها. وقد بدأ تدارس وتجريب انظمة الاسلحة الفضائية ـ المضادة للاقمار الاصطناعية في البداية والاسلحة المضادة للصواريخ النووية البالستية (العابرة للقارات) فيما بعد ـ في الولايات المتحدة الامريكية منذ العام ١٩٥٨ على اقل تقدير. وهو ما تدل عليه العديد من الوثائق.

وفي سنوات السبعين اتضح لقادة الولايات المتحدة الامريكية ان استثمار اموال طائلة (عشرات المليارات من الدولارات) في مجرد تطوير منظومة الاسلحة الفضائية سيذهب هباء. ليس فقط لان مثل هذه المنظومة لا يمكن ان تضمن امن المعتدي ولا يمكن ان تشل القدرة على الضربة الجوابية «النووية». وانما، ايضا، لان باستطاعة الطرف الاخر (وهو الاتحاد السوفييتي في هذه الحالة) ان يطور اسلحة مماثلة. او ـ كما قال احدهم ـ ان تطوير اسلحة مضادة للاقمار الاصطناعية سيؤدي الى تطوير اسلحة مضادة للاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية. والمعادلة نفسها تنطبق على تطوير اسلحة مضادة للصواريخ البالستية.

وانطلاقا من هذه القناعة ـ اي عبث التفتيش عن وسائل لشل قدرة الطرف الاخر الجوابية ـ جرى في العام ١٩٧٢ التوقيع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على اتفاقية التعاون لاستكشاف الفضاء الكوني واستغلاله للاغراض السلمية. وجرى تجديد هذه الاتفاقية التاريخية في العام ١٩٧٧ الى ان رفضت ادارة ريغن، في ٢٤ ايار ١٩٨٢، مواصلة السير في هذا الطريق.

وفي واقع الامر توقف التعاون المشترك، منذ صعود ريغن الى الحكم في الولايات المتحدة، في مختلف مجالات التعاون العلمي والتكنولوجي مع الاتحاد السوفييتي، في الفضاء الخارجي، اللهم ما عدا برنامج «كوسباس ـ سارسات» الدولي، الذي يعمل على استقبال اشارات الطوارئ، من السفن والغواصات في مياه العالم وعلى تقديم المساعدة لها.

● الرئيس الامريكي، سابقا، ليندون جونسون قال: «في الواقع سيطر الانجليز على البحار فسيطروا على العالم. وسيطرنا على الجو فاصبحنا قادة العالم الحر منذ حققنا هذه السيطرة. والان فان الذي سيسبق في الفضاء الكوني سوف يحتل هذه المرتبة» ●

● حرب النجوم ●

اصبح موضوع «حرب النجوم»، مؤخرا، قريبا من حناجرنا، هنا في اسرائيل، عقب الدعوة التي وجهها وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، الى الحكومة الاسرائيلية للمشاركة في تطوير اجهزة هذا المشروع.

● البقية صفحة ٦ ●

جراب الكردي

●●● من التراث ●●●

بعض خصال العصفور

العصفور لا يستقر ما كان خارجا من وكره، حتى كأنه في دوام الحركة صبي. وله صوت حديد مؤذ.

وزعموا ان البلبل لا يستقر أبدا. وهذا غلط؛ لأن البلبل انما يقلق لأنه محصور في قفص. والذين عاينوا البلابل والعصافير في أوكارها، وغير محصورة في الأقفاص ـ يعلمون فضل العصفور على البلبل في الحركة.

فأما صدق الحس، وشدة الحذر والازكان[1] الذي ليس عند خبيث الطير، ولا عند الغراب ـ فإن عند العصفور منه ما ليس عند جميع ما ذكرنا لو اجتمعت قواهم، وركبوا في نصاب واحد.

من ذلك أنه يغم بحدة صوته بعض من يقرب منه، فيصيح به ويهوى بيديه الى الارض، كأنه يريد ان يرميه بحجر، فلا يراه يحفل بذلك. فإن وقعت يده على حصاة طار من قبل ان يتمكن من أخذها.

وزعم صاحب المنطق ان بين الحمار وعصفور الشوك عداوة. وقال: لأن الحمار يدخل الشجر والشوك فربما زاحم الموضع الذي فيه وكره فيبدد عشه وربما نهق الحمار فسقط فرخ العصفور او بيضه من جوف وكره.

قال: ولذلك اذا رآه العصفور رنق[2] فوق رأسه، وعلى عينيه، وآذاه بطيرانه وصياحه.

وربما كان العصفور أبلق. ويصاب فيه الأصبغ[3]. والجرادي[4]. والأسود، والقفيح[5]، والأغبس[6]. فإن اصابوه كذلك باعوه بالثمن الكثير.

١) الازكان: الفطنة والحس الصادق

٢) رنق ترنيقا: خفق بجناحيه ورفرف ولم يطر

٣) الأصبغ من الطير: المبيض الذنب

٤) الجرادي: ما لونه لون الجراد

٥) القفيح: الأبيض، بوزن امير، وسكيت

٦) الأغبس: ما لونه الغبسة، وهي لون الرماد

[عن كتاب «تهذيب الحيوان للجاحظ»]

مع ابن المقفع

ـ ١ ـ

مثل الحقد في القلب اذا لم يجد محركا، مثل الجمر المكنون اذا لم يجد حطبا. فليس ينفك الحقد متطلعا الى العلل كما تبتغي النار الحطب. فاذا وجد علة استعر فلا يطفئه حسن كلام ولا لين ولا رفق ولا خضوع ولا تضرع ولا مصانعة ولا شيء دون تلف الانفس وذهاب الارواح.

ـ ٢ ـ

ليكن مما تصرف به الاذى والعذاب عن نفسك الا تكون حسودا، فان الحسد خلق لئيم، ومن لؤمه ان يوكل بالادنى فالادنى من الاقارب والاكفاء الخلطاء. فليكن ما تقابل به الحسد ان تعلم ان خير ما تكون حين تكون مع من هو خير منك. وان غنما لك ان يكون عشيرك وخليطك افضل منك في العلم فتقتبس من علمه، وافضل منك في القوة فيدفع عنك بقوته، وافضل منك في المال فتفيد من ماله، وافضل منك في الجاه فتصيب حاجتك بجاهه، وافضل منك في الدين فتزداد صلاحا بصلاحه.

ـ ٣ ـ

ابذل لصديقك دمك ومالك، ولمعرفتك رفدك ومحضرك، وللعامة بشرك وتحننك، ولعدوك عدلك، واضنن بعرضك ودينك على كل احد.

□□□ ابتسامات اوروبية □□□

** النازيون كذابون

● من فكاهات الحرب العالمية الثانية ما يروى من ان بعض صيادي المناطق الساحلية بالنرويج شاهدوا طائرة تسقط في البحر، فذهب احدهم الى المكان الذي سقطت فيه، متطوعا لنجدة الطيارين، ولكنه ما لبث ان عاد وحده الى زملائه فسألوه: «الم تجد بينهم احدا على قيد الحياة ؟» فاجاب قائلا: «لقد قال لي احدهم انه حي. ولكني لم اصدقه لانه (نازي) والنازيون كلهم كذابون!

** الطائرات والمطارات

● كانت فتاة جميلة تحلي جيدها في حفل عام بقلادة تتدلى منها طائرة ذهبية صغيرة، ولاحظت ان احد الحاضرين يطيل التحديق في تلك الطائرة، فسألته مداعبة: يظهر انك تعجب كثيرا بالطائرات! فاجاب قائلا: نعم ولكني اكثر اعجابا بالمطارات!

** لم يعرفوا..

● شكا احدهم لصديقه من ان نصف اصدقائه قاطعوه ولم يعودوا يترددون عليه منذ فقد ثروته. فسأله صديقه: «ما رأيك في الباقين ؟» فاجاب قائلا: «اظنهم لم يعرفوا بالنبأ حتى الان».

** ليست استشارة

● قابل احد رجال الاعمال صديقا له من المحامين وسأله: «أليس الجو بديعا اليوم ؟» ثم تذكر ان صديقه المحامي يتقاضى اجرا مرتفعا عن استشارته، فواصل حديثه قائلا: «هذه ليست استشارة، فأنا لا اقصد الا لفت نظرك الى حقيقة واقعة».

** رؤية الاحباب

● شهد «ترستان برنار» الكاتب الفرنسي الساخر، مجلسا دار الحديث فيه عن الجنة والنار، فلاحظت احدى الحاضرات انه لاذ بالصمت ولم يشترك في الحديث، فسألته مداعبة: «ايهما افضل الجنة، ام النار ؟» فاجاب قائلا: «لا شك في ان الجنة افضل من حيث اعتدال الجو وتوافر حاجات المعيشة، ولكن الاقامة بالنار تتيح للمرء رؤية الاصدقاء والاحباب».

** الابكم

● لاحظ احد المدرسين ان احد التلاميذ يكثر من الحديث في الفصل، لمناسبة وغير مناسبة، فكتب الى والده لافتا نظره الى هذه الظاهرة ليتعاون معه على وضع حد لها. وشد ما كانت دهشته حين رد والد التلميذ قائلا: اعذره يا سيدي فانه بالنسبة لوالدته يعد ابكما!

● الكاريكاتير ●





ـ هذا التبيت.. اخترعناه خصيصا



ـ لقد نجحت: احضر المنشفة.





* من حكايات جحا *

يقضي على القاضي

● جاء الشرطي برجلين الى مجلس القضاء، وجحا عند القاضي يحدثه في بعض شؤونه، فعرض الشرطي قضية الرجلين، وقال انه وجد في الطريق بين بيتيهما أقذارا ممنوعة وادعى كل منهما ان جاره مطالب بازالتها، لانه هو الذي وضعها في عرض الطريق.

وأراد القاضي أن يعبث بجحا ليسخر منه، ويفضح دعواه، لانه كان يدعي العلم ويتصدى للافتاء، فأحال عليه القضية، وسأله ان يقضي فيها بالحق بين الرجلين.

فقبل جحا مقترح القاضي، وسأل الشرطي: «هل كانت الاقذار اقرب الى دار هذا او دار ذاك» ؟

قال الشرطي: «انها كانت في الوسط بينهما». قال جحا: «انما يزيلها اذن مولانا القاضي، لانها في الطريق العام، ومولانا القاضي هو المسؤول عن المدينة»!

تحويل الجزاء

● صفع رجل «جحا» على قفاه بعرض الطريق يريد أن يسخر منه:

فاخذ جحا بتلابيبه الى القاضي ولم يقبل منه اعتذاره بالخطأ فيه، لانه ظنه من اصدقائه الذين يمازحونه بمثل هذا المزاح الثقيل.

وكان الرجل العابث من معارف القاضي فاحب ان ينجيه من العقاب، وحكم لجحا بان يصفعه كما صفعه او يتقبل منه عشرة دراهم على سبيل الجزاء او التعويض.

وطمع جحا في الدراهم فسأل القاضي المدعى عليه: «امعك الدراهم»!

وفطن صاحبنا لغرض القاضي فقال: «كلا، ولكنني ساحضرها بعد قليل من البيت».

واذن له القاضي بالانصراف لاحضار الدراهم، فذهب ولم يعد. وطال الانتظار على جحا، فادرك حيلة القاضي واقترب منه كأنه يهمس في اذنه، ثم صفعه صفعة عنيفة، وقال له وهو ينصرف: «اذا عاد اليك الرجل بالدراهم، فخذها حوالة مني اليك»!

ثمن الحمار!

● وضاع حماره، فاقسم ليبيعنه ان وجده بدينار واحد. ثم وجده وندم على حلفه، ولم يشأ ان يحنث في قسمه، فاحتال عليه ليبر باليمين، ويحفظ على نفسه ثمن الحمار، وعرض الحمار في السوق وقد ربط الى عنقه حذاء قديما، فجعل ينادي عليه: «الحمار بدينار والحذاء بعشرة دنانير، ولا يباعان على انفراد»!

انتظر السماء...

فاما تمطر مليون دولار او تسقط افعى تقتلني



● اخذ اهرون منشة كومة من الحطب اضافها الى الكومة المشتعلة امام خيمته في حديقة اليركون. أسال من عينيه دموعا ذات الحجم الكبير الغزير. قرأ في التوراة شيئا.. ثم نام. هكذا احتفل بعيد الفصح هذه السنة.

كانت الحديقة خالية من البشر.. الا من اهرون منشة وخيمته.. التي هي عبارة عن بطانية رثة مربوطة بالاشجار المحيطة لتصنع سقفا يأوي تحته. وفي الساعة العاشرة ليلا حين اغمض عينيه في نوم عميق بدأت طلائع العاشقين من الشبان والصبايا وغيرهم تغزو الحديقة القومية.. كل زوج يحتل شجرة.

«لا يهمني هذا»، يقول اهرون ويضيف «كل ما اريده هو ان لا يضايقني احد. ان يتركوني لحالي».

اهرون منشة البالغ من العمر ٥١ عاما.. هو ليس حالة فردية شاذة في اسرائيل انما هو رمز لاحد جوانب تفاقم الازمة الاقتصادية الاجتماعية فيها.

انه من مواليد اليمن. هاجر الى اسرائيل مع عشرات الالوف من اليهود اليمنيين بعد قيام الدولة. وهنا اشتغل عامل بناء فحصل لقمة عيشة باحترام رغم صعوبة الوضع. تزوج وانجب ثلاثة ابناء. وعاش محترما حتى العام ١٩٧٧.. في ذلك العام فصلوه من عمله بحجة التقليص. «ليس مصيبة» ـ قال في نفسه وبحث عن عمل اخر. وجد عملا ثانيا. فصل منه. فانتقل الى عمل ثالث ورابع وخامس. مرة عامل بسيط. ومرة عامل صيانة. ومرة حارس.. الخ.. لقد انهكه هذا التنقل من عمل الى اخر ولكنه حين كان يبدأ العمل ينسى الشقاء ويحاول ان يكون مخلصا حتى لا يطرد مجددا. ولكن عبثا.. في كل مرة يجد صاحب العمل سببا اخر لطرده. فهكذا الموضة في اسرائيل. «الكبار في السن يطردون اولا».

حين انضم اهرون الى جيش العاطلين عن العمل فتحت عليه جبهة حربية اخرى.. في البيت. لقد دبت الخلافات بينه وبين زوجته ولم تنته الا بالطلاق. وذهب الاولاد مع امهم وبقي اهرون وحيدا!

صرف كل ما تبقى لديه من مدخرات العمر على اجرة البيت ومصاريفه. حين عجز عن دفع اجرة البيت الشهرية طرده صاحب البيت بشكل مذل مهين. توجه الى شركة «عميدار» الحكومية لتجد له شقة متواضعة باجرة بسيطة ودون جدوى. توجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية علها تنقذه بايجاد عمل دائم يحيا منه بشرف وكرامة. طرق باب كل المؤسسات الحكومية الممكنة. «صرت اشعر انني عبء عليهم اتسبب لهم في وجع الرأس. حلوا المشكلة معي دائما بالقول ـ تعال. اذهب. فهمت ان امرا جديا لن ينجم عن هذه «الزيارات». كرامتي الشخصية لا تسمح لي بان ابكي وارجو واذل نفسي. فاحجمت عن طرق الابواب».

وماذا افعل ؟

اكتشف مغارة قريبة من شاطىء البحر في تل ابيب. سكن فيها حوالي السنة. ولكن البرد القارس وقلة الامان في هذه المنطقة المنعزلة دفعته الى البحث عن مأوى اخر. فتوجه الى حديقة اليركون القومية. نصب بطانية بين اربعة اشجار هي بمثابة سقف البيت. اقام موقدة دائمة هي عبارة عن مطبخه الدائم. اهتم بان يكون قرب صنبورة الماء لتكون حمامه الدائم ومصدر سد الرمق وترطيب الحنجرة.

في هذه الايام يحصل على بضعة قروش من رسوم البطالة. لكنه يعرف انها ستنتهي في القريب وسيضطر الى البحث عن مصدر رزق اخر. لكن الامر صعب عليه. التفكير لم يعد مجديا. ولذلك اصبح يلتهم يوميا زجاجتين من الفودكا ـ «واريد ان انسى».

«وانا هنا اليوم لا اضايق احدا ولا احد يضايقني. كل ما اريده هو ان يتركوني اعيش هنا بهدوء وترك القدر يفعل بي ما يريد. ان ارادت السماء، فلتمطر لي مليون دولار. وان ارادت فلترسل الي افعى تفرغ سمها في جسمي. لقد فقدت ايماني بقدرتي على الحياة والبناء في هذا المجتمع. لا ارى اية بارقة امل في القبو المظلم الذي تعيشه بلادنا. لن اتوقف عن الشرب. لن ابحث عن عمل. لن أسأل عن غرفة سكن. لن اطرق بابا. كل ما اريده هو ان تتركوني لحالي.»

[عن «معريب» ٨٥/٤/٧]

وقائع واستنتاجات

الاسلحة والاطفال

* انفقت البلدان الافريقية على التسلح خلال العشرين سنة الأخيرة ٤٠ مليار دولار، وتضاعفت ميزانياتها العسكرية بعشر مرات.
* تنفق بلدان امريكا اللاتينية على شراء الأسلحة ٢٠ بالمئة من ميزانياتها.
* يستورد «العالم الثالث» ثلاثة أرباع ما يصدر من الأسلحة في العالم وتنفق هذه البلدان ما يعادل ٦ بالمئة من انتاجها الوطني الاجمالي على الأغراض العسكرية، ولا تنفق على الرعاية الصحية الا نسبة واحد بالمئة.
* تبلغ نسبة العسكريين في «العالم الثالث» واحد من ٢٥٠ من السكان بينما لا يوجد سوى طبيب واحد لكل ٣٧٠٠ فرد من سكان تلك البلدان.

والاستنتاج هو ان سباق التسلح من أسباب استمرار التخلف وهو يعيق التقدم ويؤدي الى هلاك الناس بدون حروب. اذ يموت في العالم سنويا ١١ مليون من الاطفال الذين لم يبلغوا سنة واحدة من العمر، وأغلبيتهم من البلدان النامية.

ناب قرش في الجبال

● على ضفة نهر جبلي عثر المقيم في قرية شهران الطاجيكية في الاتحاد السوفييتي عيسايف على عظم يشبه القرن. راجع اكاديمية العلوم الطاجيكية فبحثوا فيها وافادوا انها ناب قرش. كيف وصلت الناب الى الجبال ؟ أوضح العلماء ان البحر كان يغطي اراضي الجمهورية منذ زهاء ٦٠ مليون سنة وانه ترك وراءه مثل هذه الاثار غير العادية بالنسبة للجبال.

الغرانيق

■ الغرانيق الرمادية طيور نادرة وجافلة، تفضل المستنقعات النائية لاجل الاقامة. ولكن اسراب الغرانيق انحرفت عن المسيرات المألوفة نحو الجنوب في السنة الماضية لاسباب غير واضحة لعلماء الطيور، واخذت مستوطنات كبيرة منها تظهر في حقول القرى الاستونية. لم تكن تجيز اقتراب الانسان منها ولكنها لم تكن تطير من القرى. استمر التوقف في استونيا زهاء شهر.

مائتا صنف من الطيور

□ يقيم في جورجيا اكثر من ٢٠٠ صنف من الطيور، كما ان القدر نفسه تقريبا يعبر اراضيها. سجل علماء الطيور من جامعة تبليسي على خرائط اكثر مسيرات الطيور نشاطا. الخرائط تساعد الطيارين في تجنب الاصطدام مع الطيور في السماء. تفضل الطيور من بعض الاصناف ان تجتاز قسما من الطريق بموازاة البحر الاسود، لا طيرانا، بل ركضا، ولا ترتفع في الجو الا عند مضيق البوسفور. سجلوا دروب «المشاة» على خرائط اخرى ستنفع لدى تعيين حدود المحميات.

كلام الوزراء

«موداعي» عن «بات»: معقد!
«بات» عن «موداعي»: احمق!

نشر الصحفي آفي بتلهايم مقالا في ملحق «معريب» (نهاية الاسبوع) في ٨٥/٤/٧ عن العلاقات بين وزيري الحزب اللبرالي (في الليكود) يتسحاق موداعي، وزير المالية، وجدعون بات، وزير العلم والتطوير، ضمنه آراء كل منهما عن الاخر. ونلخص فيما يلي هذه الاراء على اعتبار انها، كليهما، وزيران.. وصادقان!



●● موداعي عن بات:

هذا نوع من الناس يحتاج الى من يتبناه. في البداية تبناه يوسف سبير (وزير مالية سابق). كان بات قد هاجر من البلاد تجلبه سبير من الخارج ووضعه مديرا عاما لمكتبه. بعدئذ تبناه ابرليخ (وزير مالية سابق ايضا).. واستخدمه ضدي. في النهاية وجد بات انه بلغ من العمر حدا لا يمكنه فيه البقاء متبنى. يوجد حد. وحين فهم انه آن الاوان ليقف على رجليه بدون مساعدة احد اصطدم بواقع الهوة القائمة بين الارادة والقدرة. وهذا الامر يحدث.

لقد كون نفسه بطريقة بات فيها معلقا بيدي ورجلي. انا لا اريد هذا. يجب أن انفضه عن جسمي. انه ليس بمستواي.. وانا لا احتاج هذا القرف.

انني لست غاضبا ولا متذمرا. لا احقد عليه ابدا. اني افهم عقدته ولم افاجأ بتصرفاته. عشية الانتخابات ادخلته الى حظيرتي وجعلت منه وزيرا. سبحان الله.. اني لا اعرف لماذا يولول ويشتم.

●● بات عن موداعي:

انه ليس عبقريا انه متوسط ربما اكثر قليلا. يتمتع بموهبة التحليل لكن معلوماته في الاقتصاد محدودة. لا احترمه. واذا كان هناك من تقدير له فهو محدود الضمان. اعتقد ان رأيه في مشابه لرأيي فيه.

انه ليس قائدا. لا ارى فيه شيئا يجعله افضل من احد انه واحد من القيادة الجماعية. في السنوات الاربع التي كان فيها رئيسا لرياسة الحزب لم يفعل شيئا تقريبا.. وظل يدعي ان هناك من يضع في دربه العراقيل. يمكن تفسير الامر بانه ناجم اما عن عدم الرغبة في العمل واما عن العجز وغياب القدرة. اعتقد ان الصحيح هو بالامرين معا. ان موداعي ليس من ذلك النوع الذي اقبل ان اقف امامه صامتا. انه من النوع الذي يجب ان تساومه.

انه عضو في ٢١ لجنة وزارية. هل يمكن لانسان ان يعمل بهذه الطريقة ؟ حتى الرب كان سيستقيل من نصف هذه اللجان.

موداعي يقول انه لا ينام سوى ساعتين في الليلة. انصحه بان ينام ثلاث ساعات فلربما تقل الحماقات التي يقوم بها.



❋❋❋ شؤون امريكية ❋❋❋

●● ريغان يحقق امنيته بعد عشرات السنين

□ يبدو ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن لم يكف لحظة واحدة عن التفكير في ماضيه الفني الفاشل. فالرجل الذي حكم دولة كبرى كالولايات المتحدة الامريكية مرتين على التوالي لم يشبع نهمه للاضواء، هذا المنصب المهم، وظلت تحز في نفسه اخفاقاته الماضية، على الشاشة الفضية.

والدليل على ما ذهبنا اليه هو الخبر الذي نقلته صحيفة صينية، حيث قالت ان الرئيس الامريكي «المتواضع» بعث برسالة الى تلميذة صينية عمرها ١٤ سنة ردا على رسالة كانت بعثت بها التلميذة للتهنئة بالولاية الثانية لريغن.

ولم يكتف الرئيس الامريكي بالجواب على الرسالة، بل ضمنها صورة له موقعة على غرار ما يفعل نجوم السينما، وهو الامر الذي لم يكن بمقدوره ان يفعله في الماضي بسبب فشله في ان يصبح نجما سينمائيا.

وهكذا فالامنيات يمكن ان تتحقق ولو بعد عشرات السنين!



●● دلاس يدير حربا في بريطانيا بين التلفزيون الحكومي والتجاري

□ لا شك انكم تعرفونه وتعرفون اساليبه في الخداع والتآمر وتصفية الحسابات، فهو يطل عليكم من الشاشة الصغيرة بقبعته الكبيرة وبابتسامته الماكرة محاطا بالحسناوات واجهزة الهاتف، متحدثا عن صفقات بالملايين: انه جي.آر بطل المسلسل التلفزيوني الامريكي ذائع الشهرة والصيت «دلاس».

والحديث هنا ليس عن جي.آر وانما عن ما تركه المسلسل من ردود فعل واتهامات بين مؤسسة التلفزيون التجاري البريطاني ومحطة التلفزيون الحكومية في لندن.

فالمناقشات والاتهامات التي اثارها شراء التلفزيون التجاري البريطاني لحلقات مسلسل دلاس احتدمت في لندن، ونفى التلفزيون الحكومي ان يكون لجأ الى طريقة جي.آر في مواجهة نده ومنافسه التلفزيون التجاري.

فقد كان التلفزيون الحكومي البريطاني هو الذي ينفرد حتى الان بعرض حلقات المسلسل الشهير ولا يزال بحوزته نحو ١٦ حلقة لم تعرض بعد. وكان يطمع في شراء حق عرض المجموعة الجديدة من الحلقات. لكن التلفزيون التجاري اختطف منه هذه الصفقة ودفع مبلغ مليون و٤٠٠ الف جنيه استرليني لقاء ذلك وهو مبلغ لا تقدر عليه محطة التلفزيون الحكومي.

فماذا فعلت المحطة الحكومية للانتقام من منافستها المحطة التجارية ؟ فبعد مناقشات مستفيضة واتهامات متبادلة قررت المحطة الحكومية تأجيل عرض الحلقات التي لديها الى الصيف المقبل، حيث من المقرر ان تبدأ المحطة التجارية بعرض الحلقات الجديدة.

●● التلفون الامريكي العجيب!

□ لا تفسير لهذه الحكاية الا ضراوة واستفحال التفسخ الاجتماعي واحساس الانسان المتزايد بالعزلة والوحدة في مواجهة تطور هائل في المكننة. صحيح ان تطور الالة والتكنولوجيا مؤشر على تطور جانب من الحضارة ولكنه ليس مؤشرا على تطور متساوق وشامل. كيف يمكن ان تتواصل مع الاخرين ؟ هل تريد ان تسمع نكتة ؟! هل تريد زوجة ؟. هل تريد ان تسمع قصة عن الاطفال ؟ كل هذا ستوفره لك ارقام هواتف معينة في امريكا. فما عليك سوى تحريك قرص الهاتف وطلب ما تريد!

فاذا كنت حزينا او وحيدا او ضجرا من حياتك ـ في امريكا ـ حرك قرص الهاتف على رقم معين، ستسمع على الطرف الاخر صوت امرأة او رجل يحكي لك قصة مضحكة. اما اذا كنت في حاجة الى ارشادات حول طفلك وحول تغذيته فثمة رقم اخر يساعدك على هذا الامر.

واذا كنت اعزبا وطافت بك خيالات عائلة وبيت واردت ان تتزوج فاطلب رقما اخر فسيلبي طلبك وتغادر بذلك حياة الفرد الى حياة الجماعة!

ما سلف ليس حكاية تساق على سبيل الطرافة، بل هي «حقيقة» اخذت في الانتشار في الولايات المتحدة مؤخرا، حيث تقول وكالة الانباء التي اوردت هذا الخبر ان الطلب يتزايد في ولايات امريكية اخرى على هذا النوع من الخدمات الذي يمكن ان يشمل كل شيء، حتى انك تستطيع ان تكف عن التفكير وتطلب من رقم الهاتف ان يفكر عنك في امور كثيرة.

الطرف ما في هذا الخبر انه «اذا كان ينقصك الخيال فاطلب قصة من اجل الاطفال تعرف منها لماذا يكره الكلاب القطط. واذا كنت تشعر بالكآبة فاطلب «قصة مضحكة» وقد لا تكون هذه القصة مضحكة فعلا، لكنها يمكن ان ترفه عنك»!!

لمناسبة تحليق اول رائد فضاء - السوفييتي غاغارين

• تتمة من صفحة ٣ •

لكن هذا الموضوع ليس «ابن يومه» بالنسبة للولايات المتحدة. ونستشهد، في هذا الصدد، بقول الرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون بالغ الدلالة. قال: «في الواقع سيطر الانجليز على البحار فسيطروا على العالم. وسيطرنا على الجو فاصبحنا قادة العالم الحر منذ حققنا هذه السيطرة. والآن، فان الذي سيسبق في الفضاء الكوني سوف يحتل هذه المرتبة»[5].



• حرب الميزانيات •

في ٤ تموز ١٩٨٢ القى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، كلمة لدى هبوط السفينة الفضائية «كولومبيا»، بعد تحليق دام عشرة اشهر في الفضاء. تحدث فيها عن نية ادارته استغلال الفضاء الكوني لاهداف «امنية». وتبين، فيما بعد، ان رحلة سفينة كولومبيا كرست للابحاث العسكرية.

وسبق ذلك الوثيقة التي قدمها وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، في اذار ١٩٨٢. وجاء في هذه الوثيقة ان واينبرغر اصدر اوامره الى القوات المسلحة الامريكية ببناء نماذج لاسلحة فضائية من اجل «ان تكون على استعداد لاطلاق اجهزة متطورة تماما وعملية بحيث يكون استعمالها ضمانا لمصالحنا القومية».

وتطور الامر، او قل تدهور الامر، الى حد اصبح فيه قادة الولايات المتحدة يتحدثون، صراحة وبدون لف ودوران، عن جهودهم لانشاء منظومة الاسلحة الفضائية. والهدف منها - كما يعلنون - هو اسقاط الصواريخ النووية السوفييتية قبل ان تصل الى اهدافها، بواسطة اشعة ليزر وغيرها من الاشعاعات الحرارية.

ان مجرد الحديث عن هدف اسقاط الصواريخ السوفييتية - في وقت تعهد فيه الاتحاد السوفييتي، من طرف واحد، بعدم البدء في استخدام السلاح النووي - يعني شيئا واحدا هو نية قادة البيت الابيض وبعض حلفائهم على خوض الحرب النووية عندما يشعرون بانهم قادرون على الانتصار فيها.

ويدعي مؤيدو مشروع الموت الشامل القادم من الفضاء انه يمكن خوض «حرب نجوم» في الفضاء فقط، بدون ان ينتقل الصراع الى الارض. اي ان استخفافهم بالرأي العام بلغ بهم حد تصوير العالم، بمعسكريه (الشعوب في مواجهة اعداء الشعوب) بفارسين من القرون الوسطى. وهذا المنطق المريض والخطير، في آن معا، يثير سخرية العقلاء من العلماء والخبراء في العالم كله. فكما انه لا يمكن خوض حرب نووية محدودة، لا يمكن - ولا باية حال من الاحوال - خوض حرب في الفضاء الكوني بدون ان تتحول سفينة «الارض» الفضائية الى رماد - واي رماد!

وكان الرئيس الامريكي سابقا، ايزنهاور، بليغا في السخرية من حجج ارباب مشروع «حرب النجوم» (وهذا ما يدل، ايضا، على قدم فكرة هذا المشروع) قال، في معرض حديثه عن لجنة بحثت هذه المسألة واوصت بالعمل على تطوير منظومة ضد الاقمار الاصطناعية: لقد نسيت اللجنة شيئا واحدا فقط وهو: اين سنجد جراقات كافية لنقل الجثث من الشوارع. •

ويردد ارباب «المشروع»، وعلى رأسهم العجوز ريغن، فرية «الخطر الشيوعي»، وهي، حقا وفعلا، اكبر كذبة في التاريخ. وذلك لتبرير سعيهم الخطير هذا الى اقصى حدود الخطر.

لا يتسع المكان، هنا، الى تبيان الاضرار المادية الفادحة (حوالي ٥٠٠ مليار دولار) التي يمكن ان تنجم عن انشاء اجهزة «حرب النجوم» الامريكية. ناهيك عما سيترتب على ذلك من تكاليف باهظة لانشاء انظمة مضادة في الطرف الاخر وما سيشكله هذا المشروع من خطر يهدد بنشوب حرب نووية لا تبقي ولا تذر.

ويبدو ان بعض منظري البيت الابيض يستهدفون بذل هذه الاموال الهائلة بالذات. فاصحاب المجمعات العسكرية الامريكية يجرفون ارباحا طائلة من وراء تطوير المعدات اللازمة لمشروع «حرب النجوم». ولجوء الاتحاد السوفييتي وحلفائه الى اتخاذ اجراءات جوابية سيكلفهم اموالا وطاقات هائلة. انها - كما يسميها بعض هؤلاء المنظرين - «حرب الميزانيات» او محاربة الاتحاد السوفييتي اقتصاديا، بهذه الطريقة، «حتى الموت».

بامكان اية يد - كما أسلفنا - ان تداعب وجنة صبية جميلة. وبامكانها ان تخنق طفلا في السرير. ومن الضروري منع «خنق» اطفال العالم قاطبة وشيوخه وصباياه ورجاله ونسائه بالنار النووية.

وامنا الارض بحاجة الى حمايتنا، نحن ابنائها، من شر «عباقرة» الشر الامبرياليين.

هوامش:

١- كراسة «الخطر من الفضاء الخارجي» (بالانجليزية). اصدار دار وكالة «نوفوستي» السوفيتية.
٢- غنادي غيراسيموف، «احفظ الفضاء خالياً من السلاح» (بالانجليزية) ص ١٤.
٣- المصدر السابق. ص٥.
٤- المصدر السابق. ص ٥ - ٧.
٥- كراسة «الخطر من الفضاء الخارجي».



مع الحكواتي في نيسان



● **الجمعة ٤/١٢**
مسرحية «قصة العين والسن» (انظر دليل «الاتحاد» ٤/٥)

● **السبت ٤/١٣**
مسرحية «قصة العين والسن»

● **الاحد ٤/١٤**
مسرحية «قصة العين والسن»

● **الثلاثاء ٤/١٦**
يوم انتهاء «معرض الربيع»

● **الاربعاء ٤/١٧**
محاضرة «عن الموسيقى: يقوم الاستاذ محمد ابو خاطر والمتخرج من المعهد العالي للموسيقى العربية في القاهرة عام ١٩٥٦ بالقاء محاضرة عن الموسيقى كلغة وعلم وفن. حيث يتطرق الى مقارنة الموسيقى الشرقية بالغربية مع اعطاء امثلة حية على العود. لقد عمل الاستاذ ابو خاطر سنوات طويلة كمدرس وفنان وملحن، وهو يدرس حاليا الموسيقى الشرقية في مدرسة الرشيدية. تبدأ المحاضرة في تمام الساعة السابعة مساء.

● **الخميس ٤/١٨**
مسرحية «قصة العين والسن»

● **الجمعة ٤/١٩**
مسرحية «قصة العين والسن»

غدا السبت

فيلم «ضيفة عابرة في سان سوسي» في النادي السينمائي في الناصرة

● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد السبت (٤/١٣) فيلم «ضيفة عابرة في سان سوسي» من اخراج جيم برايد وتمثيل ريتشارد جير وفاليري كابريسكي.

ايام الذكرى

● **الجمعة ٤/١٢**
• ذكرى تحليق اول رجل فضاء في العالم رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين (١٩٦١)

● **الاحد ٤/١٤**
• ذكرى اعلان الجمهورية في اسبانيا (١٩٣١)

● **الثلاثاء ٤/١٦**
• ذكرى ميلاد القائد الشيوعي الالماني ارنست تيلمان (١٨٨٦ ـ ١٩٤٤)

● **الاربعاء ٤/١٧**
• عيد سوريا القومي (١٩٤٦)

● **الخميس ٤/١٨**
• ذكرى مؤتمر باندونغ (١٩٥٥)

● **الجمعة ٤/١٩**
• ذكرى تحرير غيتو وارسو (١٩٤٣)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(من الجمعة الى الجمعة)

● **الجمعة ٤/١٢**
• ٤,٣٠ ـ «قادر على كل شيء»
• ٥,٤٠ ـ موجز الانباء
• ٥,٤٢ ـ الفيلم العربي
• ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
• ٨,٠٠ ـ استعراض برامج (بالعربية)
• ٨,١٥ ـ اخبار (بالعبرية)
• ٨,٣٠ ـ برنامج غنائي يوناني
• ٩,٤٠ ـ الفيلم الاجنبي «هلو دولي»
• ١٢,٠٠ ـ اخبار

● **السبت ٤/١٣**
• ٤,٠٠ ـ الفيلم الاجنبي «سولو»
• ٥,٣٠ ـ موجز الانباء
• ٥,٣٢ ـ افلام مصورة
• ٥,٤٥ ـ «في» مسلسل جديد حول زوار من كوكب اخر يحاولون السيطرة على الارض. اسم الحلقة «يوم التحرير»
• ٦,٣٠ ـ «للعائلة» ـ مجلة الاسرة
• ٧,٠٠ ـ «ضيف الاستوديو»
• ٧,٣٠ ـ اخبار (العربية)
• ٨,٠٠ ـ «من كل مكان»
• ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
• ٩,٣٠ ـ رياضة: مباراة الاسبوع
• ١٠,٣٠ ـ «طاقم مختص»
• ١١,١٥ ـ موسيقى
• ١١,٤٥ ـ اخبار

● **الاحد ٤/١٤**
• ٥,٣٠ ـ بيت صغير في العرباة
• ٦,٢٠ ـ فيلم الثقافة
• ٦,٣٠ ـ يبدأ البرنامج العربي بموجز الانباء
• ٦,٣٢ ـ برنامج خاص عن احتفالات الطائفة الارثوذكسية بعيد الفصح
• ٧,٠٠ ـ شريط الاسبوع
• ٨,٠٠ ـ يبدأ البرنامج العبري بعناوين الاخبار
• ٨,٠٢ ـ استعراض برامج الاسبوع
• ٨,١٥ ـ «عاد بوب» البرنامج الموسيقى الاسبوعي وهذه المرة باشتراك المغنية باعل ليفي
• ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
• ٩,٤٠ ـ مسلسل امريكي جديد بعنوان «العاب التسويل»
• ١٠,٣٥ ـ برنامج لقاءات «مفجشيم» بادارة دان مرجليت
• ١١,٢٥ ـ موسيقى
• ١١,٥٠ ـ اخبار

● **الاثنين ٤/١٥**
• ٥,٣٠ ـ برامج الاطفال وتبدأ ببرنامج «عفيفونيم» الذي يتكلم فيه الاطفال عن هواياتهم
• ٦,٠٠ ـ حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «الذوق والطعم» هذه المرة يتبنى سام له جدا
• ٦,٣٠ ـ يبدأ البرنامج العربي بموجز الانباء
• ٦,٣٢ ـ استعراض البرامج
• ٦,٣٥ ـ الرياضة
• ٧,٣٠ ـ الاخبار
• ٨,٠٠ ـ يبدأ البرنامج العبري بعناوين الاخبار
• ٨,٠٢ ـ حلقة جديدة من «قارب الحب»
• ٨,٥٠ ـ نقطة جمال (الطبيعة)
• ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
• ٩,٣٠ ـ «مكانة امرأة» حلقة جديدة في المسلسل الضاحك زوج او فرد
• ١٠,٠٠ ـ برنامج «زيه هزمان» مع رام عفرون
• ١٠,٥٠ ـ «عاد الملاح الى البيت» مسرحية انجليزية (مع ترجمة عبرية وعربية)
• ١١,٤٥ ـ اخبار

● **الثلاثاء ٤/١٦**
• ٥,٣٠ ـ برنامج الاطفال ويبدأ بحلقة جديدة من المسلسل «النحلة مايا»
• ٥,٥٥ ـ رياضة
• ٦,٣٠ ـ يبدأ البرنامج العربي بموجز الانباء
• ٦,٣٢ ـ حكايات خليل
• ٧,٠٠ ـ برنامج خاص بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
• ٧,٣٠ ـ اخبار
• ٨,٠٠ ـ عناوين الاخبار وبها يبدأ البرنامج العبري
• ٨,٠٢ ـ حلقة من المسلسل الضاحك «اي مقطع»
• ٨,٣٠ ـ كول بوتيك
• ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
• ٩,٣٠ ـ برنامج «مباط شني»
• ١٠,١٠ ـ الحلقة السادسة من المسلسل الالماني «هجرة»
• ١١,١٠ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس» وموضوعه هذه المرة حول «النازيون والكارثة» يدير البرنامج يارون لندن
• ١١,٥٠ ـ الاخبار

● **الاربعاء ٤/١٧**
• ٥,٣٠ ـ برنامج الاطفال ويخصص كله لذكرى يوم الكارثة بعرض فيلم مترجم بالعربية والعبرية
• ٦,٣٠ ـ البرنامج العربي وهو ايضا مخصص لذكرى يوم الكارثة
• ٧,٣٠ ـ الاخبار بالعربية
• ٨,٠٠ ـ عناوين الاخبار
• ٨,٠٢ ـ بث للاحتفال باضاءة شعلة يوم الكارثة والبطولة
• ٩,٠٠ ـ نشرة مباط الاخبارية
• ٩,٣٠ ـ فيلم اسرائيلي وثائقي عن اقامة منظمة المحاربين اليهود في اوروبا ايام النازية
• ١١,٠٠ ـ فيلم اسرائيلي اخر عن الكارثة
• ١١,٣٠ ـ اغان خاصة لذكرى الكارثة
• ١١,٤٥ ـ اخبار

● **الخميس ٤/١٨**
• ٥,٣٠ ـ يخصص برنامج الاطفال اليوم ايضا لذكرى الكارثة والبطولة بفيلم اسرائيلي بعنوان «الجيل الثالث»
• ٥,٥٠ ـ حلقة من المسلسل الاسبوعي «امر مفترح» حول ذكرى الكارثة
• ٦,٣٠ ـ يبدأ البرنامج العربي بموجز الانباء
• ٦,٣٢ ـ فيلم وثائقي عن استغلال الطاقة في اسرائيل
• ٧,٠٠ ـ برنامج لقاء
• ٧,٣٠ ـ الاخبار بالعربية
• ٨,٠٠ ـ عناوين الاخبار بالعبرية
• ٨,٠٢ ـ مسرحية برخت «زوجته اليهودية» مع ترجمة بالعربية والعبرية



• ٨,٣٠ ـ برنامج رقص شعبي عبري
• ٩,٠٠ ـ نشرة مباط الاخبارية
• ٩,٣٠ ـ مسرحية «الناجي»
• ١٠,٥٠ ـ حلقة اخرى من المسلسل الالماني «هجرة»
• ١١,٥٠ ـ اخبار

● **الجمعة ٤/١٩**
• ٤,٣٠ ـ حلقة من مسلسل «القادر على كل شيء»
• ٥,١٥ ـ الصور المتحركة
• ٥,٣٠ ـ موجز الاخبار
• ٥,٣٢ ـ الفيلم العربي
• ٧,٣٠ ـ الاخبار بالعربية
• ٨,٠٠ ـ استعراض البرامج
• ٨,٠٥ ـ اغاني السبت
• ٨,١٥ ـ نشرة الاخبار
• ٨,٤٥ ـ برنامج التسلية مالي بير
• ٩,١٥ ـ «المختار» ـ فيلم سينمائي امريكي بطولة روني بنسون وباري ميلر ويحكي عن حياة اطفال يهود في نيويورك
• ١١,٣٠ ـ الاخبار

جدول مباريات السبت



● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لفرق الدرجة الممتازة على النحو التالي: مـ بقمه ـ شمشون ● هـ اللد ـ مـ تل ابيب ● هـ بئر السبع ـ مـ حيفا ● مـ بيتح تكفا ـ ب. تل ابيب ● هكواح ـ كفا سابا ● هـ حيفا ـ هـ بيتح تكفا ● هـ تل ابيب ـ مـ يافا ● ب. القدس ـ مـ نتانيا ●

وتلعب فرق الدرجة القطرية المباريات الاتية:

● بني يهودا ـ هـ القدس ● اشكلون ـ شعرايم ● هـ الخضيرة ـ هـ حولون ● عميدار ـ ريشون ● هـ طبريا ـ ب. الرملة ● ب. حيفا ـ هـ رمات لحان ● مرموريق ـ رمات هشرون ● كريات شمونة ـ يهود.

وبينما تستريح فرق الدرجة الاولى تلعب فرق الدرجة الثانية المباريات التالية: (المنطقة الشمالية أ)

● حتصور ـ هـ نهريا ● بيالك ـ افيكيم ● ابو سنان ـ المكر ● مـ عكا ـ مجد الكروم ● كفر سميع ـ شباب عكا ● معلوت ـ شباب طمرة ● ب. نهريا ـ اكسال.

(المنطقة الشمالية ب) ● ع. كفار سابا ـ باقة الغربية ● عسفيا ـ ام الفحم ● الطيبة ـ يكنعام ● نحلئيل ـ المجدل ● ع. حيفر ـ بيت اليعزر ● كفر قرع ـ غ. اولغا ● سولم ـ دالية الكرمل ● (المنطقة الجنوبية أ) ● ب. كفار سابا ـ مـ هرتسليا ● كفر قاسم ـ اورپهودا ● كفار شلم ـ نفيه غولان ● رمات هشرون ـ كتمونيم ● الطيرة ـ مـ يهودا ● مـ الرملة ـ ش. هزراح ● هرتسليا ـ جلجولية.

وتلعب فرق الدرجة الثالثة المباريات الاتية:

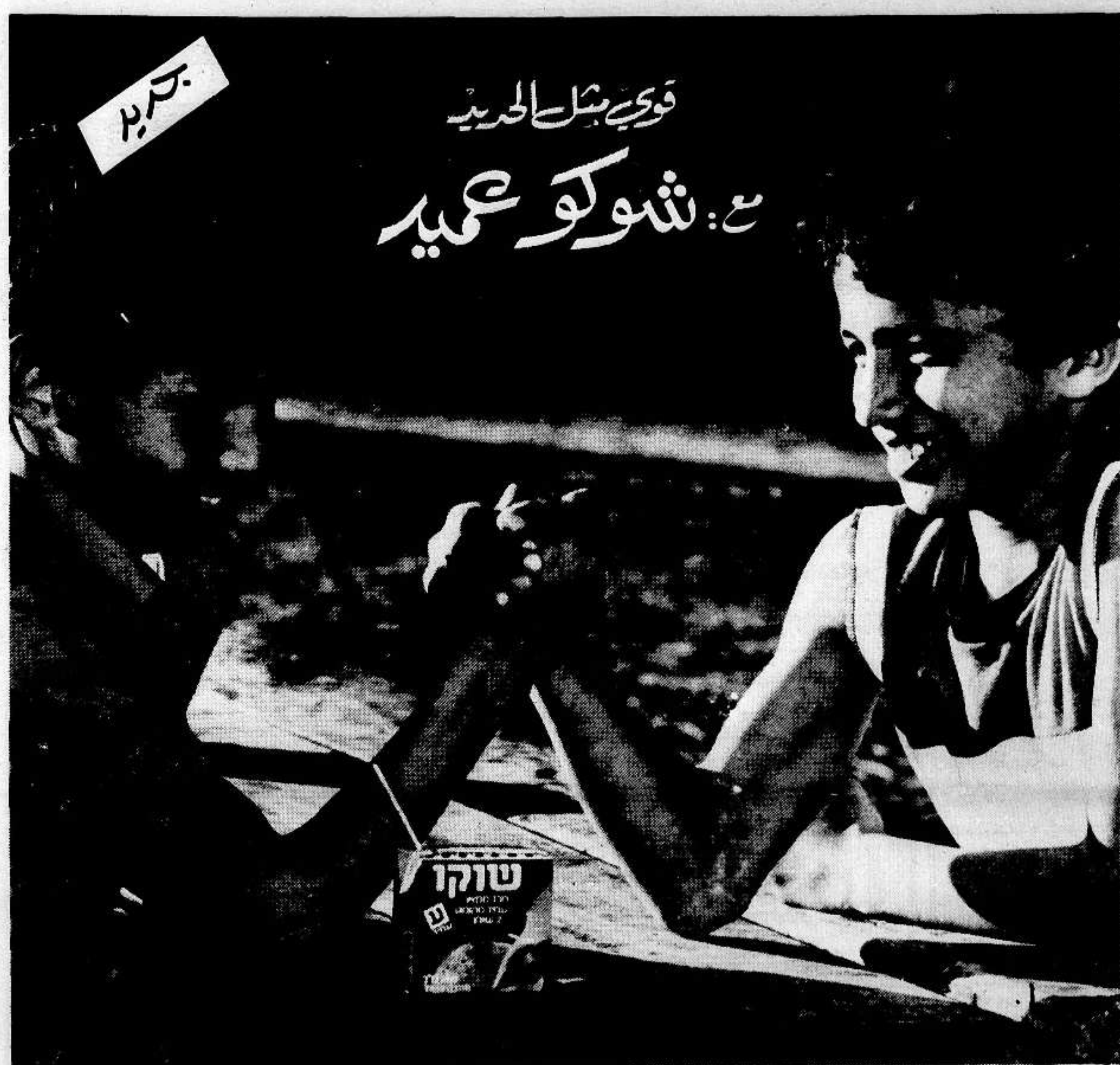
● ب. كريات شمونة ـ مـ كفر كنا ● شلومي ـ المغار ● طرعان ـ كرميل ● معليا ـ متحاميا ● بوريا ـ معلوت ● الرامة ـ بانوح ● نحف ـ كريات حايم ● ابناء سخنين ـ هـ جديدة ● مـ دير الاسد ـ عيلبن ● هـ البعينة ـ ب. شفاعمرو ● المزرعة ـ كفر سميع ● مـ جديدة ـ هركفوت ● جولس ـ هـ سخنين ● بير المكسور ـ دبورية ● كفر مصر ـ الكابير ● باقة الناصرة ـ مـ بيسان ● تل حنان ـ تسور شالوم ● نفيه شأنان ـ كفر مندا ● العمل الناصرة ـ عرابة ● بنيامينا ـ كشافة حيفا ● مـ زخرون ـ معاوية ● مـ برديس حنه ـ غ. هكرمل ● العفولة ـ عتليت ● جت ـ قيساريا ● مـ ام الفحم ـ ب. برديس حنه ● هـ الفريديس ـ هـ زخرون يعقوب ● هود هشرون ـ برطعة ● تنوفوت ـ مـ كفر قاسم ● بردسيا ـ قلنسوة ● أ.أ. يافا ـ مـ يهود ● ب. اورلكيم ـ هـ المزيل

مبروك

الى نجاة راني وجمال زحالقة بالخطوبة «وعقبال الفرحة التامة»
اعضاء الحزب الشيوعي ـ جامعة القدس

تهانينا

الى نجاة راني وجمال زحالقة بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»
جبهة الطلاب العرب ـ جامعة القدس



شوكو طيب ولذيذ جداً

أفضل مشروب لدي هو شوكو وخاصة المنتوج الجديد من تنوفا. ولماذا ؟ أولاً لأنه لذيذ جداً، ثانياً لأن بإمكاني أن أحمله معي إلى كل مكان وان أشربه في كل وقت.

يمكن حفظه خارج الثلاجة فترة طويلة قبل فتح العلبة دون أن يتلف... علبة سعة ¼ لتر وأيضاً علبة سعة ½ لتر.

وشيء هام نسيت أن أخبركم به وهو القشة الموجودة مع كل علبة شوكو ¼ لتر. وبهذه القشة أشرب الشوكو حتى القطرة الأخيرة. ومع كل قطرة متعة.

وبعد هذا كيف يمكنني أن أنتظر الإستراحة المدرسية لأشرب شوكو عميد. جديد ولذيذ جداً



tnuva تنوفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٥ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٥ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٨٣ * ٦ صحفات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 283/41 - 15.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

اليوم اضراب الطلاب الجامعيين العرب في جامعات البلاد

● اجتماع شعبي احتجاجي في جامعة حيفا ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية - «ليطلق سراح الطالبين أمير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، ورزق ساحوري، و «لتسقط العنصرية في الجامعات ضد تنظيمات الطلاب العرب» و «لتقم لجنة تحقيق في التصرفات العنصرية لادارة الجامعة ولشرطة حيفا في أحداث ٨٥/٣/١٠» - تحت هذه الشعارات، وغيرها، يُنفذ الطلاب الجامعيون العرب، اليوم (الاثنين)، إضراباً شاملاً في جامعات البلاد احتجاجاً على الهجمة الانتقامية ضدهم.

ويتزامن الاضراب مع بدء محاكمة الطلاب العرب من جامعة حيفا، الذين كانوا اعتقلوا في احداث يوم ٨٥/٣/١٠

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

في مهرجان عكا الذي اختتمه سميح القاسم بقصيدته الخالدة: «ابدا على هذا الطريق»

طوبي: طريق السودان وجنوب لبنان هي «الطريق»!

ندعو الاخوة في م.ت.ف الى محاربة أوهام «النوايا الأمريكية الحسنة»

● القائد الشيوعي الجبهوي يدمغ أغراض «المتكديمت» من وراء «صندوق الأرض» ●

● عكا - من محمود ابو شنب - غصت قاعة نادي الصداقة في عكا، مساء الخميس الماضي (٤/١١)، بالشبان والفتيات والجبهويين والاصدقاء تلبية لدعوة افتتاح النادي بعد اجراء تصليحات جذرية فيه.

ترأس حفل الافتتاح الرفيق يوسف سليم، عضو سكرتارية فرع عكا، فاشار الى ان ترميم النادي واصلاحه جريا بايدي واموال رفاق واصدقاء من عكا والمنطقة وسيكون مفتوحا للجميع وسيقدم البرامج الثقافية المختلفة.

وقال الرفيق محمد نحيلي، مدير النادي: عندما توجهنا، سكان حي «وولفسون»، الى رئيس البلدية لاقامة ناد في حينا اعطونا ملجأ، وعندما بدأ اطفالنا يترددون عليه جاء احد اعوان رئيس البلدية، من سكان الحي، فطرد الجميع قائلا ان «هذا الحي لنا وانتم لستم سوى لاجئين فيه».

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب توفيق طوبي فقدم التهنئة بافتتاح النادي الذي هو اشارة لما نناضل من اجله في بلادنا، وتطرق الى انتفاضة الشعب السوداني وقال: «باسمكم نرسل تحياتنا الى الشعب السوداني على ما اهداه لشعوب المنطقة في هذه الايام التي ترهم فيها الاستعمار انه اعاد مواقعه وعززها في المنطقة. فجاءت انتفاضة الشعب السوداني لتؤكد ان الكلمة في منطقتنا هي لشعوبها ولقوى التحرر المعادية للاستعمار ولتبين ان هذا هو الطريق الوحيد امام جميع الشعوب العربية وغيرها من اجل دحر الاستعمار وبناء مستقبلها النير.

وتطرق طوبي الى استمرار الحرب في لبنان ومجازر جيش الاحتلال والصمود الباسل لاهل لبنان فقال ان مقاومة المحتلين في لبنان تثبت، مرة اخرى، ما اكدته «الجبهة» دائما من ان القوى الغاشمة، مهما تبد مستشرسة، فإ قوتها الا تعانا تختفي بسرعة ولا مكان له في عصرنا. وتابع طوبي: ان رابين وبيرس يشنان حربا لا تقل بشاعة عن حرب بيغن وشارون. وكما اخطأ «الليكود» تخطئ «المعراخ» ايضا. اذا توهم انه بواسطة «القبضة الحديدية» و«الارض المحروقة» سيقهر ارادة الشعب اللبناني. فلقد هزمت اسرائيل سياسيا وعسكريا ومثلها الولايات المتحدة، ايضا، في لبنان.

واستطرد طوبي: يتكلمون عن الانسحاب وفي الوقت نفسه يتحدثون عن «حزام امني» لن تكون لهم في لبنان اية منطقة امنة والمعركة التي تشنها المقاومة الوطنية في لبنان تستند الى توازن القوى العالمي الذي هو في غير صالح الاستعمار. واستأنف: على حكام اسرائيل الحاليين ان يستخلصوا العبر من نتائج هزيمة العدوان الاسرائيلي، سياسيا وعسكريا، وان ينسحبوا كليا من كل شبر من الاراضي اللبنانية اذا ارادوا السلامة والامن لشعب اسرائيل. فهذا هو منطق التاريخ.

وقال: ان الامبريالية والحكام العرب الرجعيين وحكام اسرائيل الصهيونيين، امام تخوفهم من انعكاسات الحرب اللبنانية ومن نتائج هزيمتهم، يقومون بمبادرات يسمونها «تحريك مسيرة السلام»، تبدو وكأنها مصنوعة في عمان والقاهرة بينما هي، في الحقيقة، من صنع امريكي وترمي الى

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

شرطة حيفا تداهم مساكن الطلاب العرب وتعتقل طالبة وطالباً

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - عشية الاضراب القطري الذي ينفذه الطلاب الجامعيون العرب، اليوم (الاثنين)، قامت شرطة حيفا، بعد ظهر أمس (الاحد)، باعتداء آخر على الطلاب العرب وهذه المرة ليس في الحرم الجامعي وانما في بيوتهم.

فقد داهمت قوة من الشرطة منزلاً تسكنه ثلاث طالبات بحجة التفتيش عن منشورات ومواد ممنوعة! وقامت بقلب البيت بمحتوياته، رأساً على عقب. وصادرت كمية كبيرة من الكتب والمجلات والكاسيتات والاوراق الشخصية. ثم اعتقلت احدى الطالبات.

وتركت الشرطة تبليغين للطالبتين الاخريين، اللتين لم تكونا في البيت، للحضور إلى مركز شرطة حيفا للتحقيق معهما. وكذلك الامر بالنسبة لطالبة اخرى كانت في المنزل صدفة في زيارة لشقيقتها في اثناء مداهمة البيت!

وعلم ان الشرطة داهمت، ايضاً، بيت طالب آخر واعتقلته بعد ان فتشت البيت وصادرت محتويات مختلفة. وانها اعتقلت طالبا آخر لم يعرف اسمه.

●●● وافق بيرس شمير!



● احتفلت الطوائف اليهودية الشرقية في البلاد، أمس (الاحد) بعيد الميمونة. وقد أقيم احتفال مركزي في حديقة «ساكر» في القدس حضره رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ونائبه، يتسحاق شمير، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار. وفي الصورة يظهر بيرس وشمير في أثناء الاحتفال. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عرفات: نرفض مبادرة مباركٍ لأن أمريكا لن تعطينا شيئاً

● مراسل «مونت كارلو» في عمان: م.ت.ف. قدمت تنازلات سياسية بالغة الأهمية بالتوقيع على اتفاق عمان ● مورفي من عمان الى اسرائيل ●

● عمان - الوكالات والاذاعات - نسب مراسل راديو «مونت كارلو» الى «الاوساط الفلسطينية المسؤولة في عمان»، امس، انها دعت الى تسجيل عدد من الملاحظات على خلفية زيارة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في المنطقة، التي بدأها بالاردن يومي امس وامس

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٢٧.٣٥ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٠٧.٩١ ش
● للمسافرين - ١٠٧٦.٨٨ ش
● «أسود» ١٢١٠ - ١٢٢٠ ش

المصادر اللبنانية كافة:

اسرائيل وراء المجزرة في بلدة «يحمر» اللبنانية

● عصابات جعجع تصعد قصف صيدا وجوارها ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اقترفت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الاول (السبت)، مجزرة جديدة في بلدة يحمر في البقاع اللبناني، حيث قتلت، بدم بارد، رب عائلة وزوجته وبناته الثلاث وثلاثة شبان اخرين. ويذكر ان جميعهم من نشيطي الحزب القومي الاجتماعي السوري. هذا ما اكدته وسائل الاعلام اللبنانية ومختلف الاحزاب والحركات والتنظيمات في هذا البلد.

وتأتي هذه المذبحة، التي نفت اسرائيل مسؤوليتها عنها، بعد عملية فدائية جريئة نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد دورية اسرائيلية بالقرب من البلدة وبعد العملية الانتحارية الجريئة التي نفذتها، يوم الثلاثاء الماضي، سناء مهيدلي، عضو الحزب القومي الاجتماعي السوري.

وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية من ممارساتها القمعية ضد قرى ومخيمات الجنوب المحتل. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان قوات الاحتلال اقتحمت، امس، مخيم البص للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صور وجمعت الاهالي في

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اعتداء بوليسي واعتقالات عشوائية في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - داهمت قوة كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود المدججين بالعصي والتروس والاسلحة النارية، صباح امس (الاحد)، منزل الشاب عماد مصطفى ابو الهيجاء، من قرية طمرة وحاولوا اجراء تفتيش في المنزل رغم عدم حيازتهم على امر من المحكمة.

ولما اعترض اهل البيت على هذا التفتيش العشوائي هاجم افراد الشرطة وحرس الحدود الاهالي واعتقلوا عشرة اشخاص وهم: عماد ابو الهيجاء ووالده عادل واخوه موفق وخالة امين وصبحة محمود ابو الهيجاء (وهي ارملة وام لستة اولاد) واولادها لؤي وعدنان وسعدة ووفيقة (التي اعتقلت مع رضيعها) ومرس.

وحادثنا ان الشرطة لم تسمح، حتى كتابة هذه السطور، لاي شخص بمقابلة المعتقلين ولم تكشف عن الجهة التي نقلت اليها النساء.

كلمة الاتحاد

هذا العهر السياسي!

انتاح اعضاء الكونغرس الامريكان الخمسة، الذين قابلوا ياسر عرفات في عمان امس الاول (السبت)، بوجوههم عن كاميرات الصحفيين والتلفزيون «خجلا» من ان يعرف عنهم هذا اللقاء!

واعلن رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس، امس، انه يرفض ان يستمع الى بيان هؤلاء المبعوثين الامريكان عما دار بينهم وبين ياسر عرفات من احاديث.

ويصر المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون على التمادي في هذا العهر السياسي القبيح حتى بعد ان لم يترك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اية بادرة حسن نية تجاه امريكا واسرائيل الا ابداها.

لقد اعلنت وكالات الانباء انه وافق، مسبقا، على ربط مصير الفلسطينيين (كونفدراليا) باحد ركائزهم المتينة والمؤلفة في المنطقة (الاردن). كما اعلنت انه وافق على مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وعلى اساس «الارض مقابل السلام». ومع ذلك يتمادى المعتدون في عهرهم السياسي القبيح هذا.

اننا نرى في هذا التمادي، وبعد كل هذه النوايا الفلسطينية الحسنة، دليلا على ان ما يريده هؤلاء المعتدون هو ليس الارض فقط، فهي تحت سيطرة احتلالهم، بل رأس القضية الفلسطينية كلها. ومن حقنا القول، اعتمادا على الارتباط التاريخي، انهم لا يريدون اي سلام، بل يريدون رأس م.ت.ف بكل ما تمثله من تاريخ نضالي مجيد ومن مكتسبات سياسية تاريخية ومن مستقبل لا مستقبل بدونه. وباقل من ذلك لن يرضوا شرطا لما يسمونه «السلام» ومضمونه، بالنسبة الى الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة، الزوال القومي من الوجود.

لقد كنا انتظرنا ان تكفي شعبنا دروسا النتائج المأساوية التي ترتبت على «مبادرة» انور السادات حين اوهم نفسه وجمهوره بان الخلاف مع المعتدين الامريكيين والاسرائيليين هو نابع من مجرد «سوء تفاهم» ومواقف عربية وفلسطينية رافضة وغير واقعية وغير عملية».

ولكن، وكما يبدو لنا، فرض على شعبنا ان يمرا - جماهير وقيادة وطنية - امتحان اخر في هذا السبيل المأساوي.

وإنا انا نقول بان م.ت.ف لا يمكن ان تتنازل عن المطالب القومية الفلسطينية الشرعية الاساسية وبان المعتدين الامريكيين والاسرائيليين لن يرضوا باقل من رأس الشعب العربي الفلسطيني وم.ت.ف الا مهزومين راضخين. فاننا ننتظر ان يؤدي تمادي هؤلاء المعتدين في عهرهم السياسي هذا الى تقصير فترة «العطيط» الضائعة والضارة هذه التي جرّات «اللي بسوى واللي ما بسوى» علينا وعلى قضية سلام الشعوب العادل الذي لا سلام سواه.

(«الاتحاد»)

اخي المزارع العربي!

● - «المعراخ» لا يزال يرفض ضم المزارعين العرب الى «المركز الزراعي» على الرغم من مرور (٣٥) سنة على عضوية العمال العرب في الهستدروت.

□ هل تعرف لماذا؟

● جاء في تقرير «المعراخ» الخاص «رفض (المركز الزراعي) ضم المزارع العربي الى صفوفه يعبر عن الرغبة في الامتناع عن زيادة كميات المياه للمزارعين العرب والتخوف من مشكلة تخصيص الارض»!

وجاء ايضا «المركز الزراعي يمثل حركات وتيارات الاستيطان».

● «الجبهة»: هذه هي سياسة قيادة الهستدروت المعراخية. «احتلال الارض» و«مصادرة الارض العربية» وتصفية الزراعة العربية!

صوتوا

(و)

يكبر احتمال تغيير هذه السياسة بما يضمن انضمام المزارع العربي الى «المركز الزراعي» بعد تغيير الاسس التي يقوم عليها.

الاجيرون في شركة «ايغد» ينظمون مظاهرة بسبب الاجحاف اللاحق بهم

● تل ابيب ـ لمراسلنا نورا بارتر ـ شارك اكثر من (٢٠٠٠) اجير من عمال ومستخدمي شركة «ايغد»، امس (الاحد)، في المظاهرة التي نظمتها لجنة عمال الشركة، امام «بيت ايغد» وفي شارع «مسجير» الموصل الى محطة الباصات المركزية في تل ابيب، احتجاجا على تردي أجور المستخدمين الذين لا يتجاوز راتب الواحد منهم ربع ما يتقاضاه العضو في ادارة الشركة.

وصرح سكرتير لجنة المستخدمين، مئير الباز، لـ «الاتحاد» بان عمال «ايغد» قرروا الخروج للتظاهر «لاننا لا نرضى بان نكون عمالا من الدرجة الثانية في شركة هستدروتية». واضاف ان ادارة «ايغد» تتنكر لاتفاقية العمل الموقعة في العام ١٩٧٩ وترفض التوقيع على اتفاقية عمل جديدة او تنفيذ الاتفاقيات الموقعة في المحكمة والتي تقر بحق العمال في العمل حسب اتفاقيات الاجور الموقعة مع عمال «كور».

واشتكى العمال من الضغوط التي تفرضها عليهم ادارة الشركة حيث تجبرهم على العمل ساعات اضافية، الامر الذي يشكل خطرا على حياة الجمهور ويحرم العمال من الالتقاء بعائلاتهم.

كما اشتكوا من التمييز الذي يعانونه، ان كان ذلك في مجال العمل او هدايا الاعياد او شروط العمل، وذكروا بان الشركة تميز بينهم وبين اعضائها في هذه المجالات. كذلك لا تقوم بتأمين حياة السائقين الذين يعملون بالاجرة والذين يعرضون حياتهم للخطر من خلال السفريات الى لبنان وغير ذلك.

واعلن العمال في ختام المظاهرة بانه اذا لم يستجب لطلباتهم فانهم سينظمون مظاهرة اكبر امام وزارة المالية في القدس.

اعتداء بوليسي عنصري على عمال عرب في مدينة ايلات

● غونين : «ايادي القيادة الهستدروتية غير نظيفة من التحريض على العمال العرب» ●

● تل ابيب ـ تعرض عدد من العمال العرب في مدينة ايلات، يوم الاثنين (٤/٨)، الى اعتداء بوليسي وحشي عنصري بحجة ان احدهم قام بسرقة محفظة احد رواد مطعم في المدينة، وقام رجال الشرطة بضرب العمال ضربا مبرحا وقذفهم بالشتائم العنصرية.

فقد ذكرت صحف امس (الاحد) ان مجموعة من رجال الشرطة قامت، في الساعة الثانية من صباح الاثنين الماضي، بدخول احد البنايات حيث يبيت العمال العرب العاملين في شركة «ابني مروم»، وايقظتهم وسط توجيه الشتائم والاهانات العنصرية لهم وقامت باعتقال ثلاثة منهم وهم: ابراهيم حجيرات ومحمود حجيرات وخضر حجاج من قرية بير المكسور.

وذكر الشبان الثلاثة الذين وجهت اليهم تهمة «سرقة المحفظة» انه تناوب على التحقيق معهم اربعة محققين اشبعوهم ضربا وشتائم عنصرية قذرة. وسقط الشاب ابراهيم حجيرات مغميا عليه الا ان المحققين رفضوا السماح بنقله الى المستشفى كما كسر اصبع الشاب خضر حجيرات. وذكر الشبان ان احد المحققين صرخ في وجوههم «حتى لو لم تسرقوا، فستعترفون»!

واطلقت الشرطة سراح الشبان الثلاثة بعد اعتقالهم لمدة ٢٤ ساعة دون ان تقدم ضدهم لائحة اتهام. وعلى الفور قام الشبان بالتوجه الى المستشفى وتزودوا بشهادات طبية تثبت تعرضهم للضرب المبرح والاصابات في اثناء التحقيق. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الشرطة ارسلت الى الشبان الثلاثة وفدا لتقديم الاعتذار واجراء صلحة ولاقناع الشبان بالغاء الشكوى مقابل دفع تعويض لهم عن تكاليف تلقي العلاج!

هذا، وتوجه النقابي الجبهوي بنيامين غونين الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بشجب الاعتداء البوليسي على العمال العرب وبتقديم المسؤولين عنه الى القضاء.

وقال غونين ان هذه الهجمات على العمال العرب في ورش العمل في ايلات تكررت. وهي ناتجة عن التحريض العنصري المستمر ضد الجماهير العربية وان قيادة الهستدروت غير نظيفة من هذا التحريض، اذ انها تشن هجمة لطرد العمال العرب من اماكن عملهم. واضاف غونين ان مطلب «الجبهة» هو ايجاد اماكن عمل لجميع العمال في البلاد!

وكان النواب، عبد الوهاب دراوشة وعدنة سوليدار (معراخ) وران كوهين («راتس») توجهوا الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، وطالبوه بالتحقيق فيما حدث.

مشاورات في السودان لتشكيل حكومة مدنية ، قريباً

● الخرطوم ـ الوكالات والاذاعات ـ تتواصل في العاصمة السودانية، الخرطوم، المشاورات بين القيادة العسكرية وبين الهيئات النقابية حول تشكيل حكومة مدنية جديدة.

ومن المنتظر ان يقرر اجتماع القيادة العسكرية مع ممثلي النقابات والاحزاب السياسية، المتوقع ان يكون عقد امس، الاسماء المرشحة للوزارة.

واذيع ان القيادة العسكرية التي يترأسها الجنرال عبد الرحمن سوار الذهب شددت على ان تكون الشخصيات المرشحة للاشتراك في الوزارة مشهود لها بالنزاهة والكفاءة، كما اذيع ان هنالك اتفاقا كاملا بين القيادة العسكرية وبين الاحزاب والنقابات على استبعاد جميع الشخصيات التي شاركت في نظام الحكم السابق من الحكومة الجديدة.

وصدر، امس الاول، في جنوب السودان بيان يطالب الحكم الجديد في الخرطوم بمنح الجنوب ثلث الحقائب الوزارية والعودة الى العمل باتفاق العام ١٩٧٢، الذي وضع حدا للحرب الاهلية، والذي الغاه جعفر نميري في العام ١٩٨٣ بتقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم. كما طالب البيان بالغاء احكام ما اطلق عليه نظام النميري، زورا، «الشريعة الاسلامية».

وكان سوار الذهب اكد ان مسألة الجنوب وتسوية الوضع فيه، تسوية سلمية، هي احدى المهمات الاساسية للحكم في السودان.

رفع اسعار السفر الشعبي بمعدل ٪٥٠

● تل ابيب ـ رفعت، ابتداء من منتصف ليلة امس (الاحد)، اسعار السفر الشعبي بمعدل ٪٥٠.

وكانت الحكومة قررت رفع الاسعار بهذه النسبة في نهاية الشهر الماضي عندما اتخذت قراراً برفع اسعار السلع الاساسية والخدمات ومختلف الحاجيات على ان يدخل القرار حيز التنفيذ يوم ٨٥/٤/١٤.

مسؤولو وزارة المالية وبنك اسرائيل:

الاقتصاد الاسرائيلي على شفا الانهيار

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ يستفاد من التقرير الذي قدمه مسؤولو وزارة المالية وبنك اسرائيل الى الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس (الأحد)، ان الاقتصاد الاسرائيلي يواجه أزمة آخذة في التفاقم وتهدد بالانهيار التام خلال الأشهر القريبة القادمة.

فقد جاء في التقرير المذكور ان الوضع تدهور، جدياً، في عدد من الفروع الاقتصادية المركزية. وعلى رأس مظاهر التدهور: ● التضخم المالي ـ نسبة التضخم المالي غير ثابتة، الأمر الذي يجعل ضبطها ليس سهلا ● احتياطي العملة الصعبة ـ هنالك عجز دائم ومتزايد في الاحتياطي من العملة الصعبة، اذ يبلغ اليوم ٢,١٥ مليار دولار (أي ربع مليار دولار فوق «الخط الأحمر» ـ ٢ مليار دولار). الا ان تقارير بنك اسرائيل والمالية تتوقع انخفاضا مقداره (٣٠٠) مليون دولار من الاحتياطي في شهر حزيران القادم حيث يحين موعد دفع بعض الديون الخارجية المتراكمة. وعندها ستنخفض كميات الاحتياطي الى ما تحت «الخط الأحمر» بـ(٥٠١) مليون دولار.

هذا واضطر عميد بنك اسرائيل الى الاعتراف، أمس، بأنه حتى هذه التوقعات هي «توقعات متفائلة جداً»! ـ وعليه قررت الحكومة، في جلستها أمس، إجراء بحث شامل حول الوضع الاقتصادي في جلسة خاصة.

ومن جهة ثانية، أقرت الحكومة، أمس، قوانين ضريبة الدخل الجديدة وستحيلها الى الكنيست لاقرارها يوم الأربعاء (بعد غد).

● جدول غلاء آذار : ٪١٤ ●

هذا ويتشر اليوم جدول غلاء المعيشة لشهر آذار الماضي، ويتوقع ان يصل، حسب الاحصائيات والتوقعات الرسمية، الى ٪١٤، ليسجل ارتفاعا آخر (بالاضافة الى جدول شباط الماضي ـ ٪١٣,٥) بعد تخفيضه الاصطناعي في كانون الاول وكانون الثاني الماضيين.

اسرائيل وراء المجزرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المدرسة للتحقيق معهم وقامت قوة اخرى بعملية تفتيش واسعة النطاق في المخيم وذلك اثر عملية اطلاق صاروخ «كاتيوشا» على مبنى مكاتب اجهزة المخابرات الاسرائيلية.

وذكر راديو «لبنان العربي» ان الاهالي في مخيم البص يخشون من مجزرة قد تنفذها قوات الاحتلال، المؤلفة من عشرات الاليات ومئات الجنود، والتي لا تزال تحاصر المخيم وتفرض عليه حظر التجول منذ فجر أمس.

وأفادت انباء بيروت ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اطلقت، أمس الاول، النار على سيارة كانت تسير على طريق شبريحة مما ادى الى مقتل سائقها على الفور.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت، فجر أمس الاول، منطقة صور القديمة وفتشت عدداً من المنازل واعتقلت حوالي ٢٥ مواطنا.

وتتزامن هذه الممارسات مع تصعيد عصابات جعجع لقصفها الاحياء السكنية في صيدا وجوارها، الى حد لم يسبق له مثيل.

وذكرت الاذاعات اللبنانية ان ٦ مواطنين استشهدوا خلال هذا القصف أمس وان ٣٠ آخرين اصيبوا بجراح. وبذلك يصل عدد القتلى الكلي ٥٦ شهيدا و ١٤٠ جريحا سقطوا منذ اندلاع القتال في منطقة صيدا في ١٨ آذار الماضي.

من ناحية اخرى واصل رجال المقاومة الوطنية عملياتهم الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ونفذوا عدداً من العمليات في جل البحر وفي منطقة صور وبالقرب من منطقة جويا.

عشرات الالوف تشيع جنازات ضحايا القمع في جنوب افريقيا

● جوهانسبرغ ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان عشرات الالوف من المواطنين الافارقة في جنوب افريقيا اشتركوا، امس الاول (السبت)، في تشييع جنازات ضحايا الاضطهاد والقمع البوليسي الذين سقطوا، مؤخراً، في المظاهرات المناهضة لسياسة التمييز العنصري.

واشارت الوكالة الى ان سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا ارسلت رجال البوليس وقوات «الامن» الى المكان التي جرت فيه مراسيم الحداد وذلك بذريعة الحفاظ على «الامن» (!!)

وتشبه الصحافة العالمية الوضع القائم حاليا في جمهورية جنوب افريقيا بالحرب الاهلية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن شابين من المواطنين الأفارقة قتلا على ايدي بوليس النظام العنصري بعد ساعات قليلة من تشييع جنازة ٣١ مواطناً افريقياً في زليتسيا.

اليوم اضراب الطلاب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، أمس (الأحد)، بياناً الى الطلاب والى الرأي العام والصحافة يوضح فيه دوافع الاضراب ويدعو الى التجند من اجل إنجاح الاضراب القطري والاجتماع الاحتجاجي الذي سيعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في جامعة حيفا.

كما ودعا البيان المحاضرين الدمقراطيين اليهود في الجامعات للتضامن مع الطلاب العرب في اضرابهم وفي نضالهم العادل.

وتطرق البيان الى تجديد أمر الاقامة الاجبارية بحق الطالب عمر سعيد (من كفركنا) وطالب بالغائه والسماح لعمر بمتابعة دراسته التي توقفت بسبب هذه الأوامر.

عرفات : نرفض مبادرة مبارك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاول واجرى خلالها مباحثات مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين، وسيصل مورفي الى اسرائيل، اليوم.

وهذه الملاحظات، حسب ما اذاعه المصدر آنف الذكر، هي: اولا ـ ان مبعوث الادارة الامريكية «يواجه، للمرة الاولى، موقفا فلسطينيا جديدا متمثلا في الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وتقدم فيه م.ت.ف تنازلات سياسية في غاية الاهمية، منها الموافقة على مقايضة الارض بالسلام والموافقة المسبقة على الدخول في اتحاد كونفدرالي مع الاردن، وخاصة الموافقة على الاشتراك في مفاوضات السلام ضمن وفد اردني ـ فلسطيني مشترك».

ثانيا ـ «قبل وصول ريتشارد مورفي الى عمان اجرت القيادة الاردنية مباحثات مكثفة مع ياسر عرفات، الذي حضر الى عمان لاول مرة منذ عقد الاتفاق (بينه وبين الملك حسين ـ المحرر)، مما يدعم هذا الاتفاق ويؤكد وحدة الموقفين الاردني والفلسطيني».

ثالثا ـ «قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقد اجتماع عاجل في بغداد، وليس في تونس، نهار الثلاثاء او الاربعاء، (خلال يومين ـ المحرر) من اجل بحث نتائج زيارة ريتشارد مورفي الى عمان وتقويم جولته الحالية في الشرق الاوسط، مما يحمل على الاعتقاد بان مورفي يتوقع جوابا من م.ت.ف على اقتراحات قد يكون حملها معه الى الاردن وستنقلها عمان الى القيادة الفلسطينية».

● تصريحات عرفات ●

وكان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التقى في عمان، يوم الجمعة ٤/١٢، وفدا عن الكونغرس الامريكي. وصرح عرفات، في حديث نشرته صحيفة «امارات نيوز» الظبيانية يوم ٤/١٣، بانه ابلغ الوفد بان الفلسطينيين «مرنون ومنفتحون» وان منظمة التحرير على استعداد «لمناقشة كل ما يتعلق بايجاد حل سياسي عادل للمسألة الفلسطينية» واشار، للدلالة على مرونة م.ت.ف، الى اتفاق عمان.

وادلى عرفات بحديث لمجلة «اكتوبر» القاهرية (٤/١٣) اعلن فيه رفض مبادرة مبارك. وقال ان «امريكا لا تعطينا شيئا» واكد التمسك بان يكون الحل من خلال مؤتمر دولي.

وقال عرفات: انا نقدر دور مصر وموقف الرئيس مبارك ونحن شكرناه على ذلك، ولكننا لا نستطيع ان نكون مع المبادرة التي اقترحها، انطلاقا من نقطة ان «الامريكيين لن يعطونا شيئا».

وقال، ايضا، انه يجب تحقيق ثلاث خطوات لتحريك اتفاق عمان. وهذه الخطوات هي ان يكون التحرك عربي وليس اردني ـ فلسطيني فقط، وان يجري حوار مع الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ودعوة مجلس الامن الى مناقشة القضية الفلسطينية مناقشة مفتوحة.

وصرح بانه لا بد من اقناع الولايات المتحدة بالمؤتمر الدولي.

في مهرجان عكا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فرض تسويات في غير صالح السلام الحقيقي. ان خطورة اتفاق حسين ـ عرفات لا تكمن في نصوص الاتفاق وانما في كونه مرتبطا بمخطط استراتيجي امريكي يهدف الى فرض الهيمنة الامريكية وفي خطر تنمية الاوهام حول «نوايا الولايات المتحدة الحسنة» في هذا الاتفاق. هذه الاوهام التي لا تقود الا الى المصائب وهذا يعني تفويت فرص احلال السلام الحقيقي وفرص اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واليوم تعمل «المتكديمت» بقيادة افيري ـ بيلد ـ ميعاري. كوكالة امريكية في اسرائيل. فتشجع السير في هذا الاتجاه الانتحاري، داعية الى مزيد من الانقسام داخل م.ت.ف وداخل الحركة الوطنية الفلسطينية باسم سياسة عزل «المتطرفين». ركضا وراء اوهام الحلول في ظل الهيمنة الامريكية. ركضا الى الهوة. ونحن ندعو الاخوة في م.ت.ف الى وحدة الصف والتمسك بنهج مقاومة الاحتلال ومقاومة المستسلمين له وللاستعمار والتمسك بنهج التحالف الوثيق مع الحركة الوطنية العربية والانظمة العربية المعادية للاستعمار وتعميق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي طريقا وحيدا، مع انتهاج سياسة صحيحة تضمن انهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل بواسطة المؤتمر الدولي.

وقال طوبي: «ان طريق «المتكديمت» التي تدعو عمليا الى «كامب ديفيد» ثان والى قبول الادارة الذاتية «الاوتونوميا» ابيلد ـ في الكنيست ٨٤/١٢/٥) والى وقف «العنف المتبادل»، لا تساوي، فقط، بين عنف المعتدي المحتل ووحشيته وبين المقاومة التي يقوم بها ضحية العدوان العادلة، بل تدعو عمليا الى التنازل عن طريق النضال الشعبي الجماهيري والتخلي عن الحقوق العادلة، استسلاما وتمريرا للمشاريع الاستعمارية والرجعية. ونهج «المتكديمت» هذا ينعكس في التوجه الى قضايا جماهير شعبنا العربي في اسرائيل نفسها والى نضاله من اجل الحقوق المتساوية والمستقبل الآمن حيث تعمل على احياء نهج قديم عرفناه قديما ويتمثل بالدعوة الرجعية الى «السير مع الحائط الواقف» واليوم، بالدعوة الى مناهج «عصرية» في العمل مضمونها التخلي عن طريق النضال الجماهيري ووضع طاقات شعبنا في قمقم.

«ان اعداء شعبنا لم يتخلوا عن اسلوبهم بل استحدثوا رموزا جديدة للسياسة نفسها، رموزا تلبس هذه المرة لباس «المثقفين» «والعلميين». بديلا لطريق «الغوغائية» و«الشعارات». ويتبع هذا البديل اساليب جديدة ـ قديمة عرفها وخبرها شعبنا، طريق التخلي عن التعبئة الجماهيرية والنضال الشعبي ووحدة الصف في وجه سياسة الاضطهاد القومي.

ونأتي، الان، خطوة اقامة «صندوق الارض» التي اعلنت عنها «المتكديمت» بحجة مساعدة الفلاح العربي على استصلاح الارض ووقف المصادرات. وتحمل هذه الخطوة نهج تمييع النضال الشعبي الذي صمدنا به وحققنا مكاسبنا. وتحمل كذلك البدائل للاطر التي وجدت جماهيرنا وناضلت بواسطتها، مثل لجنة الدفاع عن الاراضي.

اننا من اجل ان تحافظ جماهيرنا على اراضيها. ولكن لم تكن، ابدا، امثال هذه الصناديق ولم تكن، ابدا، القروش طريقا للحفاظ على الارض. ان هذه القروش، التي يتكلمون عنها، هي ليست لبناء اجهزة للصمود والدفاع عن الارض وانما لخدمة مصالحهم الفئوية والخاصة ولتنمية نهجهم المخرب لوحدة الصف ولتخدير النضال الجماهيري ضد السلب السلطوي.

ان جماهيرنا ترفض هذا الطريق وتصر على طريق وحدة الصف النضالية وترفض اقامة اجهزة مشبوهة لعزلها عن خندق مقاومة السلب وعن التمسك بالارض. ونحن ندعو الى التفاف اكبر حول لجنة الدفاع عن الاراضي ولمقاومة سياسة ونهج حرف جماهيرنا عن نضالها بمشاريع مشبوهة واساليب يائسة.

وتابع طوبي: لقد عرفنا، ايام الانتداب، «صندوق الامة» لـ «انقاذ الارض». ولكن هذا الصندوق لم ينقذ شبرا واحدا من الاراضي العربية. وفي النهاية فر اصحاب الصندوق مع الاموال التي جمعوها.

لقد صمدنا ووقفنا في وجه التشريد والمصادرة في احلك الساعات. تشبثنا، باظافرنا، بصخر بلادنا. ولم يكن من يقول لنا «العوافي». ودافعنا عن الارض وارسينا جذورنا واقمنا اطرنا الشعبية النضالية المشرفة بدون «صناديق الارض» التي لن تجلب الا السوس والعفن. صمدنا وسنتابع مسيرتنا النضالية بنضالنا الجماهيري، موحد الصف الوطني الواعي، ضد سياسة الاقتلاع والتشريد والاضطهاد والسلب وبتحصيل حقوقنا، باعتبارنا مواطنين، من السلطة الحاكمة. متحالفين مع القوى الدمقراطية اليهودية.

على هذا الدرب النضالي سرنا وحققنا انجازاتنا وعليه ستواصل جماهير شعبنا مسيرتها.

وتطرق طوبي الى انتخابات الهستدروت فقال انها انتخابات سياسية من الدرجة الاولى. فالمعراخ يستخدم موقعه في الهستدروت اداة لتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي. فيحرم جماهيرنا العربية من حقوقها التي كان عليه منحها في اطار الهستدروت. وخوض «المتكديمت» انتخابات الهستدروت لا يعدو كونه تخريبا على «الجبهة» وخدمة لاعداء «الجبهة» ولبعثرة الاصوات فلم يسمع احد عن دفاع «المتكديمت» عن قضايا الجماهير العاملة.

ودعا طوبي، في نهاية كلمته، الى الالتفاف حول «الجبهة» في انتخابات الهستدروت وزيادة تمثيلها في مؤسساتها.

وحيى الاحتفال الشاعر الكبير سميح القاسم فالقى قصيدته الشهيرة «ابدا على هذا الطريق». كما قدمت فرقة «العطاء» التابعة لشباب الجبهة، بقيادة ابراهيم طه، وصلة غنائية حماسية شاركت فيها اخلاص ابو شنب والشاب هيكتور والفنانة الموهوبة امل مرقس.

عليا يخلف خوجه في زعامة الحزب الحاكم في البانيا

● تيرانا ـ الوكالات ـ اعلن، مساء امس الاول في تيرانا، عن انتخاب رامز عليا امينا عاما جديدا لحزب العمل الحاكم في البانيا، خلفا للمسؤول الاول الراحل انور خوجه، الذي توفي يوم الخميس الماضي، بعد فترة حكم استمرت ٤٠ عاما.

وسيشيع جثمان خوجه الى مثواه الاخير غدا (الاثنين).

شباب يافا يتقهقرون نحو الدرجة الثانية شباب ام الفحم مندفعون نحو الاولى

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تقلص فارق النقاط بين مكابي حيفا، الذي يتصدر قمة لائحة الدوري الممتاز وبين مكابي بيتح تكفا في المرتبة الثانية الى خمس نقاط فقط بعد مباريات الاسبوع الرابع والعشرين التي انتهت عصر يوم السبت الماضي. واصبح الفارق بين بيتار القدس، في المرتبة الثالثة، ومكابي حيفا ست نقاط فقط.

وقد نجح فريق حيفا في تحقيق مراده في لقائه الخارجي فريق بئر السبع وعاد الى الكرمل يحمل نقطة ثمينة (صفر:صفر) بفضل تألق حارس مرماه الى ران. بينما سجل مكابي بيتح تكفا نصراً بيتيا على بيتار تل ابيب بهدفين سجلهما عوده مخنس مقابل هدف سجله رافي تشوقا.

وفي القدس تقدم فريق مكابي نتانيا على «بيتار» المحلي بهدفين سجلهما لام ومناحيم في الشوط الاول ولكن اوحانا سجل هدفين وسجل ململيان هدفا ثالثا ليعلن المقدسيون انهم لا يزالون يفكرون بالفوز بالبطولة.

وفي كريات حايم لم يسجل عزمي نصار اي هدف لفريقه ولكنه كان نجم المباراة التي انتهت بفوز هبوعيل حيفا على هبوعيل بيتح تكفا بهدفين سجلهما بوزورغي. وبالنتيجة نفسها فاز شمشون تل ابيب على مكابي يفنه. سجل الهدفين مزراحي وعوفاديا.

وحقق فريق مكابي يافا نصرا خارجيا هاماً على هبوعيل تل ابيب بهدف للاشيء سجله تشبروت وسجل فريق كفارسابا هو الآخر فوزا خارجيا على هكواح رمات غان بهدفين سجلهما رفيقو وميسوني مقابل هدف واحد سجله غقيلي. وفاز هبوعيل اللد على مكابي تل ابيب بالنتيجة ١:٢ سجل سمادجا وبنوديس هدفي الفوز وسجل بارليل الهدف لمكابي.

ونورد فيما يلي لائحة الدوري الممتاز بعد ان لعب كل فريق (٢٤) مباراة:

الفريق	الاهداف	النقاط
١. م. حيفا	١٨:٤٤	٥١
٢. م. بيتح تكفا	٢١:٣٩	٤٦
٣. ب. القدس	٢٤:٤٠	٤٥
٤. شمشون	١٥:٢٤	٤١
٥. م. تل ابيب	١٩:٣١	٣٦
٦. هـ. حيفا	٢٢:٢٣	٣٤
٧. م. يفنه	٢٨:٢٧	٣٠
٨. كفارسابا	٢٦:٢٤	٢٩
٩. هـ. بيتح تكفا	٢٤:١٩	٢٩
١٠. م. نتانيا	٣٦:٣٨	٢٨
١١. هـ. تل ابيب	٢٤:٢٠	٢٦
١٢. بئر السبع	٢٦:٢١	٢٣
١٣. ب. تل ابيب	٣٥:٢٤	٢٣
١٤. م. يافا	٣٥:٢٢	٢٢
١٥. هـ. اللد	٣٨:١٤	٢٢
١٦. هكواح	٣٥:١٦	١٨

* الدرجة القطرية *

واصل فريق بني يهودا ومكابي شعرايم اندفاعتهما السريعة نحو الدرجة الممتازة فيما عزز فريق رمات هشرون أمله باقتناص المرتبة الثالثة من فريق هبوعيل القدس الذي «واصل تقهقره» واصبح فارق النقاط بين الفريقين ثلاثا فقط.

كذلك تتضح الصورة في القاع اكثر فاكثر ويظهر ان فريق كريات شمونة استسلم للهبوط الى الدرجة الاولى فيما زاد وضع فريق ريشون لتسيون سوءا بعد خسارته امام عميدار (٤:٢).

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الرابع والعشرين على النحو التالي:

بني يهودا - هـ. القدس ١:صفر [سجل الهدف بن طوفيم - (٩٠)]

رمات هشرون - مرمورق ١:صفر [سجل الهدف داقيد نني]

اشكلون - شعرايم ١:١ [الاشكلون: طوباي. لشعرايم: كهت]

عميدار - ريشون ٤:٢ [العميدار: تاجر (٣) اهداف وشالوم. سجل لريشون: ايتان شالوم]

يهود - كريات شمونة ٣:٢ [سجل ليهود: دروري ودوغاتش وقرانكو. سجل لكريات شمونة: كوزيا وبن داقيد].

ب. حيفا - هـ. رمات غان ١:٢ [سجل لحيفا: بن عامي وبن نون. سجل لرمات غان اوسوفسكي].

حولون - الخضيرة ٢:صفر [سجل لحولون: معلم وحزان]

طبريا - الرملة ١:١ [سجل لطبريا: سايدا. سجل للرملة سيناي].

* الدرجة الاولى *

في المنطقة الجنوبية خسر فريق اتحاد شباب يافا مباراته الخارجية امام فريق ازور بهدفين للاشيء ليسوء وضعه في اسفل اللائحة ويقلل امال بقائه في الدرجة الاولى. وسجلت في هذه المنطقة النتائج التالية:

المباراة	النتيجة
بيت شمش - كريات غات	١:٢
كريات اونو - ب. بئر السبع	٢:صفر
رعنانا - ديمونة	١:صفر
هشكيا - بروحام	١:٣
الرملة - صفريريم	٢:٢
لزروس - بات يام	صفر:صفر

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بيت شمش	٢٥:٣٧	٣١
٢. لزروس	٢٢:٣٤	٣١
٣. كريات غات	١٨:٢٤	٣٠
٤. هشكيا	٢١:٣٤	٢٩
٥. كريات اونو	١٨:٢٧	٢٩
٦. صفريريم	٢٣:٢٦	٢٥
٧. بروحام	٢٥:٢٥	٢٣
٨. بات يام	٢٧:٢٥	٢١
٩. ديمونة	٣١:٢٣	٢١
١٠. ازور	٢٨:٢٥	٢٠
١١. رعنانا	٢٧:١٨	٢٠
١٢. هـ. الرملة	٣١:١٩	٢٠
١٣. ب. بئر السبع	٢٣:١٥	١٩
١٤. إ. شباب يافا	٢٨:١٨	١٧

في المنطقة الشمالية ارتقى فريق بيتار نتانيا الى الدرجة القطرية بعد فوزه البيتي على تشيرت عليت بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. بينما هبط فريقا شباب الناصرة ونل حنان الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وتشتد المنافسة على احتلال المرتبة الثانية بين فريقي هبوعيل عكا ومكابي الخضيرة، اللذين سجلا نصرين كبيرين اذ فاز الاول على شباب الناصرة بتسعة اهداف مقابل هدف (سجل ادري اربعة اهداف) وفازت الخضيرة على تل حنان بالنتيجة ١:١٥ (سجل اسرف ستة اهداف !).

وشهد الملعب البلدي في طمرة لقاء الاشقاء بين مكابي المحلي ومكابي اخاء الناصرة اسفر عن فوز النصراويين بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

ويضيف مراسلنا محمد خطيب ان علي ابو حمد ترجم سيطرة الاخاء على مجريات اللعب الى هدف في الدقيقة (١٣) ثم سجل رؤوف هيام هدف التعادل (٣٧) وبعد ذلك بدقيقة سجل عمر شحادة هدف التقدم لطمرة من ضربة جزاء عن بعد (١١)م. وفي الدقيقة (٥٠) سجل جابر ابو احمد الهدف الثاني للاخاء وفي الدقيقة (٩٠) سجل جابر ابو احمد هدف النصر للاخاء.

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي:
محمد موعد (٥)، رافع سليمان (٦)، علي ابو احمد (٦)، علي ابو حمد (٦)، حسن شايب (٦)، مناع عودة (٧)، جميل (٥)، جابر ابو احمد (٦)، عبد زرعيني (٥)، محمد زعبي (٧). ولعب حاج ومصالحة.

لعب فريق طمرة بالتركيب التالي:
منير عزام (٤)، رحيب ابو رومي (٥)، نضال عاقلة (٥)، عبد ارشيد (٤)، مازن عواد (٧)، وحيد ياسين (٥) سعيد هيام (٥)، عزام ابو رومي (٤)، عمر شحادة (٥)، عدنان هيام (٥)، رؤوف هيام (٥). ولعب ايضا محمد كنعان وموفق عرابي.

ويشير مراسلنا في شفاعمرو زايد سعد الى ان فريق الابناء ادى مباراة جيدة في لقائه فريق العفولة وهزمه باربعة اهداف نظيفة. سجل مجيد الهدف الاول في الدقيقة (١٨) من ضربة جزاء من (١١)م واضاف كايد خازم هدفا ثانيا (٥٧) وسجل ابراهيم خوري الهدف الثالث في الدقيقة (٧٥) واختتم كابتن مجيد سلسلة تسجيل الاهداف في الدقيقة (٨٤). حضر المباراة مئة وخمسون متفرجا.

لعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي:
سعد خنيفس (٦)، نور صفوري (٦)، صبحي يوسفين (٧)، امين مباريكي (٦)، فعاكنين (٥)، كايد خازم (٦)، بولس بابا (٦)، مجيد سلباق (٧)، ابراهيم خوري (٦)، كوهين (٥)، سمير عيسى (٦). ولعب سالم حلاحلة وسامر نقاع.

* الدرجة الثانية *

عزز شباب ام الفحم امالهم بالعودة الى الدرجة الاولى بعد فوزهم الجميل على مكابي عسفيا عصر السبت الماضي بهدفين مقابل هدف واحد ليوطدوا مكانتهم في اعالي لائحة المنطقة الشمالية (ب) بفارق ثلاث نقاط عن الفريق المنافس، «عليا» كفارسابا عشية لقاء الفريقين بعد اسبوعين في كفارسابا.



* غانم محمد توفيق - مسجل هدف النصر لام الفحم *

وتمكن ابناء باقة الغربية من اقتناص نقطة هامة من فريق كفارسابا وفي عقر داره بعد ان انتهى اللقاء بالنتيجة ٢:٢ ليعزز بذلك الباقيون مرتبتهم السادسة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) اجتاز شباب طمرة مباراتهم الخارجية في معلوت بنجاح كبير بعد فوزهم باربعة اهداف مقابل هدفين ليحافظوا على فارق النقطتين لصالح بيتار نهريا عشية اللقاء المصيري بين الفريقين يوم السبت الوشيك في الملعب البلدي في شفاعمرو.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) انحصرت المنافسة على الارتقاء بين فريقي شيكون هزراح واور يهودا.

وكانت نتائج المباريات امس الاول، السبت على النحو التالي:

المباراة	النتيجة
حتصور - هـ. نهريا	٢:٥
بيالك - افيكيم	٤:صفر
ابوستان - المكر	٣:صفر
مجدالكروم - م. عكا	٢:٣
ب. نهريا - اكسال	١:٢
شباب طمرة - معلوت	٢:٤
كفرسميع - شباب عكا	(لم تجر)
عسفيا - ام الفحم	٢:١
كفرقرع - غفعات اولغا	٢:١
ع. كفارسابا - باقة الغربية	٢:٢
الطيبة - يكنعام	صفر:صفر
المجيدل - نحلئيل	١:صفر
عيمق حيفر - بيت اليعزر	١:١
سولم - دالية الكرمل	(لم تجر)
ب. كفارسابا - هـ. هرتسليا	٣:صفر
كفرقاسم - اور يهودا	صفر:١
كفارشليم - ن. غولان	صفر:صفر
رمات هشرون - كتموتيم	٢:صفر
الطيرة - محنيه يهودا	١:١
شيكون هزراح - هـ. الرملة	٢:صفر
هـ. هرتسليا - جلجولية	١:١

وتظهر لوائح المجموعات على النحو التالي:

[المنطقة الشمالية أ]

الفريق	الاهداف	النقاط
١. ب. نهريا*	١٠:٤٣	٣٦
٢. شباب طمرة*	٢٣:٤٨	٣٤
٣. م. عكا	٢٥:٤٠	٢٧
٤. افيكيم	٢٧:٣٤	٢٧
٥. حتصور	٣٨:٣٩	٢٥
٦. معلوت	٢١:٣٤	٢٣
٧. بيالك	٢٨:٢٦	٢١
٨. نهريا	٢٩:٣٠	١٩
٩. مجدالكروم	٣٦:٢١	١٧
١٠. ابوستان*	٣١:٢٥	١٦
١١. شباب عكا*	٢٨:١٩	١٦
١٢. اكسال	٢٨:٢٧	١٦
١٣. المكر	٤٠:١٧	١٥
١٤. كفرسميع*	٣٥:١٩	١١

[المنطقة الشمالية ب]

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ. ام الفحم	٢٢:٣٩	٣٢
٢. كفارسابا	٢٢:٣٦	٢٩
٣. الدالية*	٢٥:٣٢	٢٦
٤. عسفيا	٢٥:٢٩	٢٣
٥. نحلئيل	٢٢:٢٨	٢٢
٦. باقة الغربية	٢٢:٣٣	٢٢
٧. بيت اليعزر	٤٠:٣٣	٢٢
٨. الطيبة	٢٨:٢٥	٢١
٩. غ. اولغا	٣١:٣٧	٢٠
١٠. يكنعام	٢٨:٢٨	٢٠
١١. المجيدل	٣٢:٢٧	١٩
١٢. سولم*	٤٢:٣٣	١٩
١٣. كفرقرع	٢٧:٢١	١٨
١٤. ع. حيفر	٤١:٢٣	١٢

[المنطقة الجنوبية أ]

الفريق	الاهداف	النقاط
١. شيكون هزراح	١٨:٤٢	٣٤
٢. اوريهودا	١٧:٤٠	٣٤
٣. الطيرة	٢٧:٤٤	٢٩
٤. الرملة	٢١:٣٠	٢٩
٥. جلجولية	٢٥:٤٦	٢٧
٦. كفارشليم	٣٢:٤٣	٢٢
٧. رمات هشرون	٣٤:٣٩	٢١
٨. م. هرتسليا	٢٥:١٩	١٨
٩. هـ. هرتسليا	٣٥:٢٤	١٧
١٠. كتموتيم	٤٣:٢٨	١٧
١١. كفرقاسم	٣٣:٢٢	١٦
١٢. م. يهودا	٤٠:٢٥	١٦
١٣. ب. كفارسابا	٢٩:١٧	١٥
١٤. ن. غولان	٥٥:١٣	١٣

جذور سياسة قيادة الهستدروت «المعراخية» العنصرية كامنة في الايديولوجية والفكر الصهيونيين

●«الجبهة» تواصل مسيرة «الكتلة الشيوعية» في الدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم الحقيقية ●

●بقلم: النقابي جمال موسى ●
(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

● لماذا اقرت الهستدروت قبول العمال العرب في صفوفها في العام ١٩٦٠ فقط وليس حال قيام الدولة؟ لماذا لم تتحقق حتى الآن المساواة التامة للعمال العرب داخل الهستدروت وخارجها مع انه مر على عضويتهم فيها (٢٥) سنة؟! لماذا لم يقبل المزارع العربي في المركز الزراعي الهستدروتي حتى الآن؟! ولماذا منع العمال العرب من انتخاب مجالس عمال في معظم القرى العربية؟ ولماذا لم يقم الاقتصاد الهستدروتي الضخم بأية عملية تصنيع للمدن والقرى العربية في البلاد؟ ولماذا لم تقم شركة الاسكان الهستدروتية ببناء اي مسكن او حي للعمال العرب؟ لماذا لا تستعمل اللغة العربية رسميا في معاملات الهستدروت لاعضائها العرب؟ وأسئلة اخرى كثيرة! اسئلة تطرح نفسها عشية الانتخابات للهستدروت ومؤسساتها التي ستجري يوم ٨٥/٥/١٣.

ان الجواب التاريخي يكمن في مبادىء وسياسة وايديولوجية قيادة الهستدروت المعراخية فهذه القيادة تمارس سياسة التمييز القومي ضد العمال والجماهير العربية منذ سنوات العشرين الاولى من قرننا (منذ اقامة الهستدروت) كجزء من ممارسات الحركة الصهيونية في فلسطين، التي تلخصت بـ «احتلال الارض» وبـ «احتلال العمل» وبـ «العمل العبري». وهذه القيادة تصل الماضي بالحاضر رغم التغييرات الهائلة التي حصلت، فليس غريبا ان يقوم قادة بارزون في حزب «العمل» وفي الهستدروت بحملة طرد عمال عرب في نتانيا، وفي شمال الجليل مؤخرا!!

لقد كان النقاش على اشد ما يكون بين الشيوعيين الفلسطينيين من يهود وعرب في العشرينات الاولى، بشأن تنظيم العمال اليهود والعرب في نقابات موحدة. ولكن الاهداف الصهيونية وليس الطبقية هي التي حددت المسيرة.

وعندما اخذ يقوم التنظيم النقابي العربي، وتأسست نقابة عمال السكك الحديدية في العام ١٩٢٥، وعلى اساسها قامت «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في تلك السنة، بادرت القيادة الهستدروتية الى اقامة «اتحاد عمال فلسطين» وهو تنظيم عميل استهدف شق وحدة الطبقة العاملة العربية والحيلولة دون تنظيمها النقابي.

وتعاظم التنظيم النقابي العربي ودوره الطبقي والوطني محليا وعالميا، واشترك هذا التنظيم الذي ضم الاكثرية الساحقة من العمال العرب في فلسطين، اشترك في تأسيس «اتحاد النقابات العالمي» على قدم المساواة مع كل نقابات العمال في العالم.

واستمر «مؤتمر العمال العرب» في السنوات الاولى لقيام دولة اسرائيل وحتى العام ١٩٥٣ بممارسة نشاطه النقابي رغم الملاحقة والتشريد وتقطيع الاوصال.

ولكن سياسة قيادة حزب «العمل» المسيطرة في الهستدروت لم تتغير، واستمرت في معاملتها العنصرية للعمال العرب عن طريق «اتحاد عمال فلسطين» الذي غيرت اسمه فيما بعد الى «اتحاد عمال اسرائيل».

ولكن رفض العمال العرب لهذا «الاتحاد»، وللسياسة العنصرية المعادية للجماهير العربية والكفاح العمالي العربي - اليهودي الدمقراطي من اجل حق العضوية للعامل العربي في الهستدروت كي يتمكن من الحصول على المساواة في حق العمل والاجور وشروط العمل الاجتماعية الخ. هذا النضال ارغم هذه القيادة على قبول الواقع الجديد وقبل العامل العربي لعضوية الهستدروت في العام ١٩٦٠ واشترك في انتخاباتها للمرة الاولى في العام ١٩٦٤.

ولكن قيادة حزب «العمل» الصهيونية، المسيطرة في الهستدروت وفي الحكومة، ولم تغير سياستها فبعد ان اضطرت الى حل «اتحاد عمال اسرائيل»، اعتمدت بدلا منه وصيا على الجماهير العربية، «الدائرة العربية» التي لا تزال قائمة ولكن تحت اسم آخر اطلق عليها مؤخرا للتستر على مدلولها العنصري وهو «دائرة الدمج».

والحقيقة التاريخية الموازية هي ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت، كانت الوحيدة التي حاربت بعد قيام اسرائيل كفاحا لا هوادة فيه من اجل المساواة للجماهير العربية في الحقوق، وفي التنظيم داخل الهستدروت، وقد كانت صفة تركيبتها في حينه ايهودية.

وهكذا ظلت على مدى السنوات الطويلة ممثلة للدور وللموقف الطبقي والاممي، المعادي لاهداف الصهيونية وواصلت متابعة قضية حق العمال والجماهير العربية الاساسي بالمساواة وقضية توحيد صفوف وكفاح الجماهير العاملة العربية واليهودية من أجل الخبز والعمل ومن اجل الدمقراطية والسلام، وضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ومن اجل الاستقلال، والتضامن والسير مع قوى الاشتراكية والتحرر القومي والسلام في العالم واجراء تغييرات اجتماعية تفتح الطريق نحو غد مشرق، هي محور الصدام المبدئي والتاريخي ما بين حزبنا الشيوعي وبين قيادة حزب «مباي»، «العمل» والقيادات الصهيونية للاحزاب «العمالية» والبرجوازية.

نشاطات جبهوية استعداداً لانتخابات الهستدروت في عبلين والطيبة

● عبلين - من مكرم سعيد - عقدت جبهة عبلين الدمقراطية، في أواسط الاسبوع الماضي، اجتماعا عاما لنشطائها في نادي الحزب الشيوعي جرى فيه البحث حول سبل انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة.

وقدم سكرتير «الجبهة» صالح مرشد بيانا سياسيا تطرق فيه الى المواقف المهادنة التي تميز قيادة الهستدروت المعراخية. واكد ان نتائج انتخابات الهستدروت في عبلين لها اهمية خاصة حيث انها تسبق انتخابات المجلس المحلي.

وتلاه الاستاذ محمد ابو النيل فقدم بيانا مفصلا حول وضع «الجبهة» المالي. ثم جرى نقاش شارك فيه العديد من الحاضرين. واتخذت في نهايته القرارات التالية: ● تجنيد نشطاء الجبهة واصدقائها في معركة الانتخابات. والعمل على تحقيق نصر للجبهة بالحصول على اكثر من ٥٠٪ من مجمل الاصوات ● استنكار المجازر الدموية وإرهاب الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والمناطق المحتلة. والمطالبة بالانسحاب الفوري من جميع هذه المناطق ● استنكار سياسة «القبضة الحديدية» ضد الطلاب العرب في الجامعات والمطالبة باطلاق سراح امير مخول ورزق ساحوري وباعادة المبعدين عن الدراسة ● تهنئة ام الفحم، بلدية وشعبا وجبهة، بمناسبة تحويلها الى مدينة.

● اجتماع انتخابي في الطيبة ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شارك العشرات في الاجتماع الانتخابي الذي عقد في الاسبوع الماضي في القاعة الواقعة فوق مقهى «عبد الكريم خيزران»، وذلك بدعوة من خلية الحزب الشيوعي في حي الجنوب.

افتتح الاجتماع الرفيق اسماعيل قاسم، عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي. وتكلم فيه المحامي عبد الجواد حاج يحيى والشاعر سالم جبران.

واجمع الخطباء على ضرورة تعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت القادمة لتوطيد نفوذها في الكفاح من اجل حقوق العمال والجماهير العربية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماع الادارة المركزية

يعقد يوم الثلاثاء ٨٥/٤/١٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة اجتماع الادارة

نقاط البحث:

- ● الوضع السياسي
- ● اقرار قائمة مرشحي الجبهة للمؤتمر العام للهستدروت ولمنظمة «نعمات»
- ● سير المعركة الانتخابية
- ● متفرقات

○○ ارسلت دعوات شخصية لاعضاء الادارة والرجاء الحضور في الوقت المحدد ○○

* السكرتارية *

تقرير عن الجلسة الثالثة للجنة التحقيق الدولية في جرائم اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني (بون ـ ٢٨ الى ٣١ آذار ١٩٨٥):

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان تعيق إحراز السلام العادل في الشرق الاوسط

● اللجنة تحيّي رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة والقوى التقدمية في اسرائيل ●

● بون ـ خاص بـ «الاتحاد» عقدت، في الفترة ما بين ٢٨ و ٣١ آذار الماضي في بون عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية، الجلسة الثالثة للجنة الدولية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. وجاءت هذه الجلسة بمبادرة من محامي الملكة البريطانية الخاص وعدة شخصيات اخرى كانت اشتركت سابقا في لجان مشابهة عن جنوب افريقيا وشيلي.

وكانت جلسة اللجنة الاولى قد عقدت في آب ١٩٨٢ في نيقوسيا بعد عودة بعثة لاستقصاء الحقائق من لبنان. اما الجلسة الثانية فعقدت في جنيف في شباط ١٩٨٣. وحضر هذه الجلسات من اسرائيل الدكتور يسرائيل شاحاك، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن والدكتور يوسف الغازي، سكرتير العصبة.

واستعدادا للجلسة الاخيرة في بون ارسلت اللجنة بعثات لاستقصاء الحقائق واحدة للبنان والاخرى للمناطق المحتلة ولاسرائيل اذ انه كان على جدول إعمال اللجنة بحث ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واشترك في جلسة اللجنة في بون ٣٢ شاهداً واخصائيون من لبنان وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية ومعتقلون من «انصار» ومن السجون في المناطق الفلسطينية المحتلة. ومن اسرائيل شاركت المحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن والمحامي وليد الفاهوم ممثلا عن لجنة «انصار السجين». ولفتت النظر واثارت الانتباه، بشكل خاص، البعثة اللبنانية التي مثلت للمرة الاولى جميع التيارات والاحزاب في لبنان، وضمت كذلك مندوب رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، الذي اوفد خصيصاً لهذه الجلسة.

وعلى مدى ثلاثة ايام استمع الحضور الى عدة شهادات مؤثرة من معسكر «انصار» في مركزه القديم والجديد، عن التعذيب خلال التحقيق وعن هدم البيوت والحاق الاضرار البالغة بالمستشفيات والمدارس وعن تدمير الاقتصاد اللبناني وعن محاولات قوات الاحتلال الاسرائيلية المتكررة لزرع الخلافات بين الطوائف اللبنانية لدفعها الى ارتكاب مجازر دموية ولزرع البغضاء فيما بينها ولاجلاء الاهالي عن بيوتهم.

واكد جميع الشهود حقّ الشعب اللبناني غير القابل للتصرف في النضال ضد احتلال ارضه بكل الوسائل الممكنة. واضاف الشهود ان الارهاب الحقيقي هو قوات الاحتلال الاسرائيلي.

اما الشهود الفلسطينيون، ومن بينهم اسرى الاحتلال الاسرائيلي في الماضي من بيت لحم وزكية الشموط التي فصلت بالقوة عن ابنائها، فقد كشفوا بالتفصيل عن وضع المعتقلين الفلسطينيين الشاق في السجون وعن نضالهم المستمر لتحسين شروط الاعتقال.

ووصف صلاح التعمري، رئيس لجنة معتقلي «انصار» الاول، ممارسات الاضطهاد الفظيعة في المعسكر وموت المئات من المعتقلين ونضال باقي المعتقلين من اجل الحفاظ على كرامتهم وهويتهم حيث تكون اوامر جنود الاحتلال : «عليكم ان تنسوا اسماءكم وان تذكروا فقط ارقامكم». وعرض المعتقلون السابقون اعمالهم اليدوية في اثناء الاعتقال وهي اساسا من الحجارة وقطع قماش الاكياس او الخيام. وجرى عرض صور التقطت داخل «انصار» سرا وجرى تهريبها الى الخارج. وعندما اظهر الحضور دهشة من وجود آلة تصوير بحوزة المعتقلين اكد التعمري ان المعتقلين اشتروها من جندي اسرائيلي مقابل نقود. واضاف انه لو كان معنا مبالغ كافية لاستطعنا حتى ان نشتري دبابة بهذه الطريقة.

وبعد ذلك قدم المحامي وليد الفاهوم شرحاً مفصلا عن وضع السجون في المناطق المحتلة وعن ممارسات القمع هناك بكل انواعها.

والقت المحامية فيليتسيا لانغر محاضرة معتمدة على تجربتها الميدانية مع المعتقلين والمعتقلات اللبنانيين في اسرائيل. كما تحدثت عن القانون الدولي الذي يسمح بتقديم كل من يمس بالمواطنين، كما يحدث الآن في لبنان، كمجرم حرب. وشرحت مفصلا عن نشاط القوى التقدمية في اسرائيل ضد الحرب في لبنان والاحتلال والقمع. وتحدثت عن حياة ابناء الشعب الفلسطيني اليومية في المناطق المحتلة في ظل الاحتلال.

وقدمت المحامية لانغر تقارير خطية الى اللجنة عن مصادرة الاراضي والاوضاع السائدة في مخيم اللاجئين الدهيشة وعن اعتقال مواطنين لبنانيين في اسرائيل.

وتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها في بون الذي اكد عدالة النضال والقمع الاسرائيلي. كما شكر المحامية فيليتسيا لانغر على مساهمتها في انجاح عمل اللجنة وعلى نشاطها في الدفاع عن المعتقلين في المناطق المحتلة.

وفي مقدمة النتائج التي استخلصتها اللجنة جاء، ضمن ما جاء، ان اسرائيل التي نفذت اعمال العدوان ضد دولة وشعب لبنان والتي تجاهلت قرار مجلس الامن (٤٢٥) في العام ٧٨ بالانسحاب من لبنان، حاولت فرض شروط انسحابها على الحكومة اللبنانية بمساعدة اسيادها الامريكيين الا ان نضال الوطنيين اللبنانيين ابطل هذه المبادرة كما ابطل، في ٨٤/٥/٣، اتفاقية ٨٣/٥/١٧ الاستسلامية بين اسرائيل وبين لبنان. وتستمر قوات المقاومة الوطنية اللبنانية في نضالها الشرعي حتى التحرير الكامل لارض لبنان.

وبعد فشل محادثات الناقورة بسبب رفض حكومة لبنان شروط الانسحاب الاسرائيلي والتي تسميها اسرائيل «ترتيبات امنية»، اعلنت اسرائيل انها ستقيم في لبنان «ترتيبات امنية» تشرف عليها قوات لبنانية وتمولها وتديرها اسرائيل. ومنذ المرحلة الاولى لهذا المخطط بدأت اسرائيل بتنفيذ سياسة «القبضة الحديدية» التي تعني قمعا وحشيا للسكان اللبنانيين وما الاحاديث التي تدور في اسرائيل عن الانسحاب الا قناع لان الحقيقة انما هي اعادة تنظيم صفوف الجيش الاسرائيلي الامر الذي من شأنه ان يطيل امد الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي قرر فيه مجلس الامن ان على اسرائيل الانسحاب فوراً وبدون شروط.

ان اسرائيل تتحين الفرص لتفريغ بعض مناطق الجنوب من السكان اي لابعاد جميع سكان المنطقة المتاخمة لحدودها الشمالية. اذ انها ترغب في الاستيلاء على هذه المناطق من لبنان لثرواتها الطبيعية وبالذات مياه نهر الليطاني. وورد في بقية الوثيقة انه استنادا الى الشهادات التي جرى تقديمها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي فان هذه القوات تفرض العديد من المصاعب على السكان اما بصورة مباشرة او غير مباشرة بواسطة عملائها.

وجاء في الوثيقة ان حقوق الانسان البسيطة لسكان جنوب لبنان تنتهك اذ يجلب الاحتلال على البلاد نتائج حبلى بالمصائب لاقتصاد جنوب لبنان والحياة الاجتماعية فيه وللبنان كله. واقرت اللجنة، اعتماداً على الزيارة التي قامت بها الى لبنان وعلى الشهادات العديدة التي قدمت امامها، ان الحقيقة تختلف عما تحاول اسرائيل اظهاره. وان المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال ليست حكراً على طائفة او اخرى كما يتحدثون عن الشيعة وانما هي مقاومة تساندها حكومة الوحدة الوطنية في لبنان وعمليا هي قرار جميع الشعب المستعد لبذل التضحيات الفادحة كي يتحرر من الاحتلال الاجنبي.

وفي القسم المخصص لمناطق الفلسطينية المحتلة منذ في العام ١٩٦٧ في الوثيقة هنالك وصف للقمع المستمر في المناطق بشكل مخالف لمحكمة الشعوب. قمع الحضارة وحرية التفكير والحاق الضرر بمخيم اللاجئين ولحياة الفلسطينيين اليومية بجميع صورها.

وفي التلخيص قررت اللجنة ما يلي :

١ ـ على اسرائيل الانسحاب فورا من لبنان ومن المناطق التي احتلتها العام ١٩٦٧ ورفضها لذلك يشكل خرقا حادا لميثاق الامم المتحدة.

٢ ـ بصفتها دولة محتلة فان اسرائيل مسؤولة مسؤولية كاملة عن جميع الممارسات الاجرامية لقواتها ومن يشاركها في العمل وهي مذنبة بانتهاكها الدائم لحقوق الشعوب.

٣ ـ تذكر اللجنة مرة اخرى كما فعلت في جلسة جنيف في العام ١٩٨٣ بالاجراءات التي اقرتها محاكم نيرنبرغ ضد المجرمين النازيين. كذلك توجه الاهتمام الى انه بحسب البند ٣٠ للبروتوكولات المضافة الى مواثيق جنيف الرابعة هناك امكانية اقامة لجنة تحقيق دولية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في لبنان. ومثل لجنتنا ستحقق هذه اللجنة في الذي يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة. وستسجل اللجنة اسماء الجنود الاسرائيليين الذين قدمت ضدهم شكاوى وستحقق في هوياتهم كما سجلت اسماء اولئك الذين ذكروا في جلسة بون ـ لقد سجلت لجنة التحقيق في بون اوصاف والقاب كل اولئك الذين قدم مواطنون لبنانيون وفلسطينيون شكاوى ضدهم.

وفي معرض التلخيص ادينت الولايات المتحدة لمساعدتها في الجرائم في لبنان وفي المناطق. واعلنت الشعوب الاوروبية انها ستحاول جهدها في اطار الامم المتحدة وخاصة محاولة التأثير على اسرائيل كي تمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. كما اقرت اللجنة ان الممارسات الاسرائيلية تمنع الوصول الى السلام العادل في الشرق الاوسط. السلام الذي يأخذ بالحسبان المصالح الشرعية لجميع الشعوب والدول في المنطقة وخاصة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

بالاضافة الى ذلك اقرت اللجنة ان ممارسات اسرائيل وعدوانيتها تشكل خطرا على السلام العالمي. وتوجهت اللجنة الى الرأي العام والى الاحزاب السياسية والمنظمات المختلفة وبرلمانيين لرفع اصواتهم لدفع اسرائيل للتصرف بحسب قوانين الاسرة الدولية.

وفي نهاية التلخيص حيت اللجنة الجنود والضباط الاسرائيليين رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة. كما حيت القوى التقدمية في اسرائيل التي تعارض سياسة الحكومة وتمنت ازدياد قوتهم.

واكدت قرارات اللجنة ان على اسرائيل ان تحل مشاكلها مع الدول العربية بشكل ودي عن طريق السلام وحق الشعوب وعلى القاعدة التي سبق واقرتها هيئة الامم المتحدة والتي هي عقد مؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وتوجهت اللجنة بشكل خاص لجنود الجيش الاسرائيلي ولرئيس الكنيست، شلومو هيلل، قائلة للجنود انهم يسفكون دماءهم عبثا في حرب ليست لهم كما يسفكون دم سكان لبنان الذي يحضرون اليه الموت ولعائلاتهم الحزن والثكل في اسرائيل وتنهي اللجنة توجهها للجنود بما يلي : ان حكومتك تحولك الى قاتل او الى هدف لاولئك المقاتلين ضد الاحتلال، وذلك حقهم غير القابل للجدل. عندما تخاطر عبثا عليك ان تحذر من ان الانتهاكات الفظة للقانون الدولي تجر عقوبات لن تستطيع الفرار منها بحجة انك كنت تنفذ الاوامر. حافظ على حياتك وحياة الآخرين.

وفي البرقية التي طيرتها اللجنة الى رئيس الكنيست، شلومو هيلل، لفتت نظره الى الجرائم التي يجري اقترافها في لبنان.

تهانينا الحارة

الى نجاة رابي وجمال زحالقة بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»

الياس خليل ـ الناصرة

نداءات الحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الأول من أيار:

لتشديد النضال من أجل إزالة خطر نشوب الحرب النووية

● موسكو ـ «تاس» ـ دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي شعوب جميع البلدان الى تشديد النضال من اجل ازالة خطر نشوب الحرب النووية العالمية ومن اجل الحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء ووقفه على الارض.

وجاء في النداءات التقليدية، التي وجهتها اللجنة المركزية بمناسبة عيد التضامن الاممي للعمال يوم الاول من ايار، انه يجب ان تناضل شعوب العالم من اجل القضاء على السلاح النووي قضاء تاماً ويجب ان تقف موقفاً حازماً ضد الدسائس العدوانية للامبريالية والعسكرية والقوى الانتقامية.

واعلن في النداءات ان السياسة الخارجية اللينينية للاتحاد السوفييتي هي سياسة توطيد السلام وامن الشعوب والتعاون الدولي الواسع.

واعترضت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بصورة حازمة، على سياسة الامبريالية العدوانية وعلى تحويل اوروبا الغربية الى رأس جسر صاروخي نووي للامبريالية الامريكية. ودعت الى تصفية بؤر التوتر والاوضاع المتأزمة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ودعت النداءات الى توطيد وحدة وتلاحم صفوف شيوعيي العالم كله والى توطيد تحالف الاشتراكية العالمية والبروليتاريا العالمية وحركة التحرر الوطني.

وتوجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المواطنين السوفييت ودعت الشغيلة الى توطيد القدرة الاقتصادية والدفاعية للاتحاد السوفييتي، ودعت جميع المواطنين الى الاشتراك النشيط في ادارة شؤون الدولة والشؤون الاجتماعية والى تطوير الدمقراطية الاشتراكية.

واشارت اللجنة المركزية الى الاهمية التاريخية لمأثرة السوفييت الذين احرزوا قبل ٤٠ سنة النصر في الحرب الوطنية العظمى ضد الفاشية والهتلرية.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة الاخيرة)

● حزب لينين المصدر الرئيسي لانتصارات الشعب والجيش السوفييتيين ●

«المأثرة العظمى» ـ تأليف ڤاسيلي ريابوف

□ ان الذي قاد الشعب السوفييتي وقواته المسلحة الى النصر العظيم على المانيا الهتلرية واليابان الامبريالية هو الحزب الشيوعي الذي أنشأه ورص صفوفه (ف. أ. لينين).

كان الحزب في اعوام الحرب ملهم ومنظم النضال الشعبي الشامل ضد الغزو الفاشي. وقد وحد جهود الجبهة والمؤخرة ووجهها لتحقيق الهدف الواحد، ألا وهو تحطيم العدو.

كان تحويل الاقتصاد الى اقتصاد حرب وتطوير الصناعة الدفاعية وتزويد الجيش العامل بالسلاح والعتاد الحربي والمؤن والتجهيزات وتشكيل قطعات وتشكيلات جديدة واعداد ملاكات وقيادة الأعمال القتالية للجبهات وحركة الانصار في مؤخرة العدو وتنظيم العمل الايديولوجي المستمر في القوات المسلحة وبين السكان، كان كل ذلك ومسائل معقدة اخرى كثيرة موضع الاهتمام المستمر والعناية الدائمة للحزب ولجنته المركزية والمنظمات الحزبية المحلية.

كان خيرة ابناء الحزب الشيوعي في اصعب وأخطر قطاعات الجبهة والمؤخرة. وكانت سمعة الحزب بين الجماهير الواسعة وصلاته بالشعب وطيدة الى حد ان سيل المنتسبين الى صفوفه من الشغيلة والمقاتلين في الجيش والأسطول لم يضعف بل ازداد. وبلغ مجموع من قبل في الحزب خلال اعوام الحرب اكثر من ٥ ملايين انسان. ومن الجدير بالذكر ان اربعة اخماس هؤلاء انتسبوا للحزب في المنظمات الحزبية في القوات المسلحة. ان اكثر من مليون من شغيلة المدينة والريف والانصار السوفييت قد ربطوا، في زمن الحرب القاسي، مصائرهم بالحزب الشيوعي. لم يعرف تاريخ الحزب من قبل مثل هذا النمو العظيم. لقد بلغ عدد اعضاء الحزب في نهاية الحرب ٥,٩ مليون انسان، اي بزيادة مليونين عما كان عليه قبل بدء الحرب الوطنية العظمى.

ان المصدر الحاسم لقدرة الحزب الشيوعي السوفييتي القتالية العالية ونجاحه في اعماله هو وحدة صفوف الحزب الفكرية والتنظيمية والاخلاص اللامحدود لتعاليم الماركسية ـ اللينينية ووصايا لينين العظيم الخالدة. ان الحزب اتحاد نضالي منظم تنظيما جيدا عالي الانضباط بين أناس موحدي التفكير، اتحاد غريب عنه التردد والاختلاف. امن الشعب السوفييتي بحزبه وسار وراء الحزب بحترم المآثر في القتال والانتاج وبدعمه في شتى المجالات. لم تخذل الحزب آمال الشعب وثقته. بل حل بشجاعة على كاهله الجبار اعباء ومصاعب الحرب ورص صفوف المواطنين السوفييت تحت رايته اللينينية وقادهم الى النصر الرائع عبر كل المحن والكوارث.

كانت اللجنة المركزية هيئة اركان نضالية حقيقية للحزب. وكان ي.ف. ستالين الأمين العام للجنة المركزية ورئيس لجنة الدولة للدفاع، طيلة اعوام الحرب. وقد قام ي. ف. ستالين بدور كبير في تنظيم ضد العدو واحراز النصر الكامل عليه. وترأس اهم القطاعات في قيادة الحزب والبلاد والقوات المسلحة رجالات حزبيون ورجال دولة بارزون امثال ا.ا. أندرييف ون.أ. ڤوزنيسينسكي ولدي. ڤوروشيلوف وا.ا. جدانوف وم.أ. كالينين وأ.ن. كوسيغين وا.أ. ميكويان وم.ا. سوسلوف ون.م. شفيرنيك وأ.س. شيرباكوف وي.م. ياروسلافسكي وغيرهم. ترأس كثيرون من اعضاء اللجنة المركزية الوزارات والمنظمات الحزبية في الجمهوريات والاقاليم والمقاطعات، باذلين كل جهودهم ومواهبهم في سبيل انتصار الشعب السوفييتي في الحرب.

ان ايديولوجية الحزب الماركسية ـ اللينينية، افكار الوطنية السوفييتية والاممية البروليتارية واحترام الكرامة القومية وحقوق سيادة الشعوب الاخرى، وقفت في وجه ايديولوجية حزب هتلر الفاشي ودولته، تلك ايديولوجية التعصب القومي الشوفيني الحاقدة على الانسانية. وكان النصر حليف الايديولوجية الاشتراكية.

قام الحزب في اعوام الحرب بعمل فكري وتربوي كبير على الجبهة وفي المؤخرة. واشترك اشتراكا مباشرا في هذا العمل نشطاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني والدعاة والعاملون في الصحافة والراديو ورجال الأدب والفن. وساعدت الصحف والمجلات والكتب والافلام والمسرحيات والمؤلفات الموسيقية واللوحات الفنية على اعداد نفوس الأناس السوفييت وتربيتهم بروح اللينينية والتقاليد الثورية والنضالية للحزب والشعب والاستعداد للقيام بالمآثر في القتال والانتاج وبروح النضال الذي لا هوادة فيه ضد العدو. وقد أبدعت في أعوام الحرب مؤلفات فنية رفيعة ساطعة كثيرة، هي الآن الكنز الذهبي للفن والأدب السوفييتيين.

استند الحزب في نشاطه التنظيمي والايديولوجي الى الجماهير الشعبية الواسعة والمنظمات السوفييتية والنقابية ومنظمات اتحاد الشبيبة اللينيني وغيرها من المنظمات الاجتماعية.

كان اتحاد الشبيبة اللينيني المساعد المخلص والاحتياطي النضالي للحزب الشيوعي. وبلغ عدد اعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني المساقين بالتعبئة العامة الى الجيش والاسطول نحو مليوني عضو. كما ارسلت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة اللينيني بقرارات خاصة اكثر من ٧٠٠ الف عضو لملء ملاكات قطعات مدافع هاون الحرس وقوات الانزال الجوي وكتائب المتزلجين على الثلج الضاربة وسفن الاسطول. ان نحو نصف المنتسبين الى الحزب من مقاتلي الجبهة هو من رباهم اتحاد الشبيبة اللينيني. ان مآثر اعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني والفتية السوفييت الانتاجية في المؤخرات، في الفبارك والمصانع، في الكولخوزات والسوفخوزات حية لا تنسى. الاخلاص للحزب والشعب والافكار اللينينية والتفاني في خدمة الوطن ـ هذا هو المصدر الذي لا ينضب والذي ألهم الشباب السوفييت الافكار النبيلة والبطولات.

ان البطولة الجماعية على جبهة القتال، والعمل المتفاني لتأمين حاجات الجبهة في اعوام الحرب مثالان ساطعان على وعي الشبيبة السوفييتية السياسي العالي ووطنيتها. وستظل أبدا مفخرة الشعب أسماء ابناء اتحاد الشبيبة اللينيني ابطال الحرب الوطنية العظمى الاسطوريين الكسندر ماتروسوف وزويا كوسموديميانسكايا وفيكتور طلاليخين ويوري سميرنوف واوليغ كوشيفوي وكثيرين غيرهم من المقاتلين والانصار وعناصر العمل السري الشباب، الذين وهبوا حياتهم في سبيل النصر على العدو. ان خدمات اتحاد الشبيبة اللينيني وسائر الشبيبة، المسداة الى الوطن في زمن الحرب القاسي، حازت على التقدير الذي تستحقه من قبل الحزب والحكومة. فقد منح اتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني وسام لينين ونالت الأوسمة كذلك منظمات محليات كثيرة للاتحاد نفسه.

لعبت السياسة الخارجية للدولة السوفييتية دورا هاما في النضال ضد الغزاة الهتلريين والعسكريين اليابانيين. فساعدت على فضح مغامرات المعتدين السياسية الخارجية وعلى عزلتهم السياسية وانشاء جبهة الشعوب والدول الموحدة ضد الفاشية. عشية الحرب كانت للاتحاد السوفييتي علاقات دبلوماسية بـ ٢٥ دولة فأصبح في نهاية الحرب عدد الدول التي له علاقات دبلوماسية بها ٤٩ دولة. وأحرزت السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي والشعوب المحبة للسلام نجاحا كبيرا بانشاء تحالف قوي معاد للهتلرية. وحلت المسائل المعقدة في العلاقات مع الشعوب المحررة من الاضطهاد الفاشي بروح المبادئ اللينينية. ان دور الاتحاد السوفييتي عظيم في بناء عالم ما بعد الحرب بروح الدمقراطية والاستقلال الوطني والنضال ضد محاولات العدوان المختلفة من جانب الامبريالية الالمانية واليابانية. كل ذلك جعل الانسانية التقدمية كلها تدعم السياسة الخارجية السوفييتية.

وتأكدت في أعوام الحرب القاسية، وبقوة جديدة، كلمات ف.ا. لينين الرائعة المؤثرة حول ان الحزب الشيوعي هو عقل وشرف وضمير عصرنا، وان مصدر قوته بصلته الدائمة بالجماهير. باعتماده «على اروع قوة في العالم ـ على قوة العمال والفلاحين».

ان التنبؤ العلمي، والعمل التنظيمي والايديولوجي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي من اجل ان يطبق في الحياة خطة العام المصاغ وسياسته الداخلية والخارجية. كل ذلك أمن للشعب السوفييتي احراز الانتصارات ذات الأهمية التاريخية العالمية.

جاء في تقرير ل. بريجنيف «خمسون عاما من الانتصارات العظيمة للاشتراكية» : «لقد تنبأ حزبنا باحتمال وقوع اشتباك حربي مع قوى الامبريالية وأعد البلاد والشعب للدفاع. ان المنجزات الاجتماعية ـ الاقتصادية في خلال سنوات الخطة الخمسية قبل الحرب ووحدة المجتمع السوفييتي الفكرية ـ السياسية التي صلب عودها في مجرى بناء الاشتراكية، هذه هي اسس النصر الذي أحرزه شعبنا في الحرب الوطنية العظمى».

استرشد الحزب الشيوعي في نشاطه الجاري في سبيل تدعيم الدفاع عن البلاد وتعبئة الجهود على الجبهة وفي المؤخرة من اجل تحطيم العدو في اعوام الحرب، بأفكار ف.أ. لينين الخالدة، بتعاليمه ووصاياه الخاصة بالدفاع عن الوطن الاشتراكي.

ان مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية ومنظر الشيوعية العبقري ف.أ. لينين كان ايضا قائدا عظيما للجماهير الثورية ومفكرا عسكريا واستراتيجيا بروليتاريا لا يجارى. لقد طور تطويرا خلاقا تعاليم الماركسية الخاصة بالحرب والجيش ونظم الجيش الاحمر وقاد نشاطه القتالي بمهارة في اعوام التدخل العسكري الاجنبي والحرب الأهلية ووضع اسس العلم العسكري السوفييتي الطليعي. ان تركة لينين العسكرية النظرية منبع حكمة لا ينضب وأساس صلد في نظرية وتطبيق بناء القوات المسلحة في الدولة الاشتراكية. لقد اعتبر لينين ان قيادة الحزب الشيوعي هي الشرط الحاسم في جبروت البلاد الاشتراكية الدفاعي الصامد.

وقد امن المواطنون السوفييت، على اساس خبرة تاريخية ضخمة، بأن المصدر الرئيسي لكل انتصارات الشعب السوفييتي هو قيادة الحزب اللينيني العظيم الكاملة للامور وعنايته الدائبة بجبروت الاتحاد السوفييتي السياسية والاقتصادية والعسكرية.

(انتهى)

نعي

اخوات الفقيد وجميع آل نصار وقعوار وعوده وأيوب ونصرالله ودانيال ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

فايز عرب نصار

الذي وافته المنية في عمان يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٤/١٠ عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاماً. تقبل التعازي في بيت سعيد ميخائيل عوده الكائن في حي الخانوق في الناصرة حتى يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بلدية اورشليم ـ القدس

دائرة تنظيم المدينة

تلفون : ٢٢٥٤١١

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اورشليم» ـ القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

وفقاً للمادة ١٤٩ من القانون يعلن بان السيد محمود ابو غنام صاحب دكان لبيع المرطبات تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اورشليم» ـ القدس (اللجنة المحلية) بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض ـ قطعة ـ شارع الطور في القدس كالاتي : طلب تجديد رخصة مهن لبيع المرطبات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مكتب مهندس المدينة شارع هيلل ٢٣ القدس.

مع فائق الاحترام : أ. تحيله ـ رئيس اللجنة المحلية

دليل الهاتف التجاري العربي لعام ١٩٨٥

يصدر عن مؤسسة «الكرمل» للدعاية والصحافة والاعلام في طولكرم ت : (٨٦٩) لاول مرة دليل هاتف يشمل مناطق الضفة والقطاع والقدس ومنطقة الـ ٤٨ ويشمل الدليل اعلانات ملونة وعادية.

مندوبنا في المثلث : جهاد شرقية ـ «ستوديو هاتش» جت ـ تلفون : (٠٦٣ ـ ٧٧٥٠٢)

«الكرمل» يعني كل جديد

وزارة الاديان

المحكمة الشرعية في يافا

٨٥/٣/١٤

اعلان

محكمة يافا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة شهادة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا بان المرحوم حودة حج عبدو الذي كان يحمل هوية رقم ٢٠٣٣٧٨٣٨ قد انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٧ وانتقل ارثه الشرعي في زوجته حودة ليلى محمد حسن واولاده منها وهم : احمد وسليم وجمالات وعزيز وزياد وزهير ومنى وجمال ولا وارث سوى من ذكر.

فمن له اعتراض فليتقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها ثلاثين يوماً من تاريخ الاعلان.

سكرتير المحكمة

جبهة الناصرة الدمقراطية

* كل الجهود من أجل اكثرية للجبهة في مجلس عمال الناصرة وتقوية كتلتها في مؤتمر الهستدروت.

تدعو الأجهزة الجبهوية في الاحياء: عمالاً ومثقفين، نساءً وشباباً الى حضور الاجتماعات التالية للتباحث حول الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت.

■ حي الكروم ـ اليوم، الاثنين ٨٥/٤/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الاستاذ جوني جهشان.

■ حي العمال العرب يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الاستاذ يوسف جبور.

■ حي الشوفاني ـ يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الرفيق نقولا عاقلة.

■ الحي الشرقي ـ يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الرفيق عزمي أبو الشيخ.

كل الناصرة جبهة

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها

* الى كاتبة «أمي» ـ سلمت لأمك وسلمت كل قصائدك ـ بمكانك ان تهدي أمك صورة أدبية ـ مش حتماً شعر ـ حاولي دائما ولديك الامكانيات لذلك.
* الى كاتب «حرية الفتاة وعاداتنا» ـ لقد اشبع الموضوع نقاشا، في مقالك بعض الافكار التي ما زال مجتمعنا لا يتقبلها فمعذرة. اكتب دائما.
* الى كاتبة «علموني» ـ دمت أساساً للأدب، وأهلاً بك كاتبة جديدة.
* الى صاحبة الرد على حرية الفتاة ـ لقد كتب الكثير حول الموضوع ولا جديد في ردك ـ نرحب بك كاتبة جديدة.
* الى «أبي وائل» ـ الشعر غير النظم، الشعر احساس وموسيقى ولغة ...
* الى صاحب «هدية أم في عيدها» ...
* الى كاتب «بمناسبة الثامن من آذار» ...
* الى صاحب «قصيدة» ـ في «مطولتك» بعض الافكار الجميلة ولكنها ليست شعر.
* الى كاتبة «حكاية أم في ليلة عيد الأم» ـ في القطعة بعض الغموض ...

والى اللقاء أيها الكتاب القراء.

(أبو ايهاب)

عالم مقلوب

● بقلم : ناجي أبو ربّا ـ سخنين ●

في الآونة الأخيرة سمعنا «بشرى» حصول القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي على ...

ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه ؟

● بقلم : مصطفى ابو ربّا ـ سخنين ●

كان وجهه متجهماً وعابساً، وبصعوبة تتحرك شفاهه الجافة لتخرج من بينها بعض الكلمات المقتضبة ـ «دخلت قواتنا لاحدى قرى جنوب لبنان وقتلت ٢٤ مخرباً» !

كان هذا المشهد والقول في التلفزيون الاسرائيلي حيث كان شمعون بيرس يقوم بزيارة المصابين في حادث انفجار سيارة مفخخة قادتها فتاة عربية لبنانية وفجرتها بقرب قافلة جنود اسرائيلية.

كان رئيس الحكومة يقول هذه الجملة لأحد جرحى هذه العملية ...

... ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه» !!

أنت أيها الرجل

● بقلم : وفاء احمد دفراوي ـ الناصرة ●

أنت أيها الرجل
أنت أيها الرجل
أتستطيع أن تمنحني حباً، حناناً
أن تطعمني خبزاً
هل تستطيع أن تشتري لي كفناً
وأن تكتب لي شعراً
وتمسح لي دمعاً
وتغلق لي جرحاً
هل تستطيع أن تمدّ لي يدك
وأن تمنحني شيئاً .. أملاً ..
وترسمني، خلف اضلع صدرك
وتنحت لي وجه القمر
وتغطيني بالأمل !
أنت أيها الرجل
أنت أيها الرجل !

قريتي

● بقلم : احمد محمد العبره ـ رهط ●

تأسست قرية رهط السنة ١٩٧٣، ويبلغ عدد سكانها حوالي عشرين ألف نسمة، وتقع على بعد ثلاثين كيلومتراً شمالي بئر السبع.

في قرية رهط مجلس محلي معيّن، وفيها سبع مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية، ومدرسة صناعية تضم فروع النجارة والحدادة وتصليح السيارات، وفرع خياطة للبنات.

وتنقسم القرية الى واحد وثلاثين حيّاً، ويعمل معظم الأهالي في بئر السبع وقرياتها، ويعمل قسم منهم في رعاية الماشية.

إنها السكّة

● بقلم : فيصل سواعد ـ الرامة ●

إنها السكة ترحب بمبعوث السماء
تفتح الأبواب في وجه المطر
ليتغلغل الى الأعماق وليملأ الحفر
ولتنبت الأزهار ولينمو الشجر ...
إنها السكة تشق ذرات التراب
تغرس الأمل تبعث الشباب
وتنشر النشيد
للموسم الجديد
وعزم من حديد
يرحب بالمطر ...
وتصفو السماء
تولول النساء
ويصرخ الآباء
رباه رفقا بالبشر ...
السكة تنتظر
الفلاح .. الحقل .. الزرع والشجر
الطفل ينتظر
الأم .. الغنم .. الماعز .والبقر
الكل ينتظر
والمحل ينتشر
والوضع في خطر
وبكى الأطفال
وسجد الرجال
ما بالك أيتها السماء
ماذا عسى بعد الرجاء
هل ينطق الحجر !!
ويرجع الآباء
للبيت للمساء
ويبدأ البكاء
والزرع يحتضر ...

كلمات على الطريق

● بقلم : شهرزاد ●

الى أُمّي في عيد ميلادها الغالي

● بقلم : اسمهان عبد سمنية ـ شفاعمرو ●

يا أجمل زهرة في بساتين الكون كله،
يا أرق نسمة،
يا أعذب نغمة تتناقلها ثغور الطيور ...

كنت أظن ان حبك يملك فؤادي فقط ... لكنني اشعر اليوم ان حبك يتخطى حدود قلبي ليحتل كل كياني وكل جسمي ويغمر حياتي ويملأ صفحاتها سعادة وهناء.

امي الحبيبة !

كل مرة اكتب فيها اليك، احس بأني فقدت كل شيء، وصورت حبي لك بكلمات لا املك سواها. وكل مرة احمل فيها قلمي اشعر بأني احبك اكثر من هذه الحروف الضائعة، فأكتب من جديد. كان حبك في قلبي شمس تشرق كل يوم.

«امي» ... كم تحمل هذه الكلمة في طياتها معاني جميلة تعبر عن اسمى واجمل معاني الحب والحنان.

حبك يا أمي كأغنيات الربيع تفوح من نغمات خاصة، وايقاع تنتظره كل القلوب ...

حبك كالنسيم يسري في الصباح يدغدغ المشاعر ويؤنس اللحظات الموحشة ويغط في الأعماق.

حبك يا أمي يتسلل من بين زهور الربيع الجميلة، يسرق كل جمالها، ويسرق من الشمس دفئها ونورها، ويحتويني ويحضنني ليجعل حياتي كلها سعادة وصفاء.

كلما اصابني أذى، أو شعرت بملل ويأس اهرع اليك ... الى حنانك، واترك رأسي الصغير يغفو ساعات على صدرك، وبين ذراعيك يتلمس الحنان.

اهرع لحبك وحنانك، الى ينبوع الأمل المتدفق من ذكريات طفولتي العالقة بأهداب عينيك واطراف ثوبك.

في عيدك لا يسعني الا ان اقدم لك هذه الكلمات هدية علها تصف لك القليل من حبي .. لكن مهما اكتب فقلمي عاجز عن وصف ما في قلبي من محبة لك ...

مسيرة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة

● بقلم : جميلة لطفي اغبارية ـ أم الفحم ●

والاضطهاد ! اذن اليس من حقها ان تناضل ! انها قضيتها، لا بل مسؤوليتها ! اذ كيف ستصنع من اطفالنا رجالاً يقدرون معنى المسؤولية ما دامت لا تعرف شيئاً مما يدور حولها ! ألم تسمعوا الشعر القائل :

الأم مدرسة اذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الاعراق

أما انت يا خالتي أم هيفاء، فمن حقك ان تفخري وتفرحي بابنتك التي استطاعت ان تضع رجلها على الطريق الصحيح، طريق الحياة طريق النضال ..

ونظرت في عيون من حولي استشف أثر كلماتي في وجوههم، وأخذت الوجوه تبتعد من حولي، بعضهم اشفق على حالي لأني حسب رأيهم متأثرة بالروايات، وبعض النساء ابتعدن وهن يضربن كفا بكف على هذا الجيل الجريء، والبعض الآخر سار تائه النظرات وكأن كلماتي من الضخامة بحيث تحتاج الى وقت لتفهمها ..

أما أنا فقد ابتعدت وعلى وجهي ابتسامة الرضى لأني عرفت بأني قطعت الخطوة الأولى في مسيرة الألف ميل ....

أجل يا حبيبي ! لماذا لا نقوى على تخطي كل شيء، ونبتسم !

لماذا يبدو إصرارنا على الفرح هزيلاً، ينهار عند أول كلمة، وسرعان ما نسقط معاً في قاع حزن داكن، يجرح لحظاتنا ويسرق زهورنا ويدعنا حطاما

يربطنا خيط أمل وشعاع واهن يغيب لساعات ويعود الينا في لحظات الوحدة !

لماذا يتزلق الفرح من أناملنا ويترك لنا ذاكرة مهشمة لا نقوى على رد، ثغرات تكم، واسكات تساؤلات تخرس كل كلمة حب تنطلق بها اعماقنا

لكن طعم الفرح يا حبيبي اقوى من ان تزيله غيوم الوحدة والشقاء والألم !!

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاثنين ١٥ نيسان ١٩٨٥

قالوا في العمل والكفاح

محك الرجال صغائر الأعمال.

(افلاطون)

* * *

عش عزيزاً أو مُتْ وانت كريمٌ — بين طعن القنا وخفق البنود
فرؤوس الرماح أذهبُ للغيظ — وأشفى لغل صدر الحقود

(المتنبي)

* * *

اعملْ الواجب القريب منك.

(غوته)

* * *

اذا كنت تحب الحياة، فلا تضيع الوقت سدى؛ لأن الوقت هو المادة المصنوعة منها الحياة.

(فرنكلين)

* * *

قال رجل للامام الحسن بن علي (ع): إني أنشر مصحفي فأقرأه في النهار كلّه. فقال له: اقرأه بالغداة والعشي ويكون يومك في صنعتك.

* * *

التحضير لاقامة رابطة لخريجي جامعات تشيكوسلوفاكيا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أقيمت في حيفا، مؤخراً، لجنة تحضيرية تعمل على اقامة رابطة تجمع شمل الرفاق خريجي جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.
اللجنة مؤلفة من الدكتور امين رفول والمهندس سلام حبيبي والدكتور ادوار الياس.
وعلم مراسلنا ان اللجنة التحضيرية ستدعو خريجي تشيكوسلوفاكيا الى اجتماع عام يعقد في حيفا يوم الجمعة ١٩٨٥/٥/٣١. وسيتم، لاحقا، الاعلان عن مكان وزمان الاجتماع.
للاستفسار وتقديم الاقتراحات اتصلوا مع الرفيق امين رفول في حيفا هاتف رقم (٠٤/٦٦٠٧٠٥)

[illegible] الاخبار

● **الضجيج.. ليس دليل النفع !**

■ إنطلق برميلان في الطريق، وقد امتلأ احدهما خمراً، بينما سار الآخر فارغاً. وكان الأول يتدحرج ببطء، هادئاً.. أما الثاني فكان يقرقع ويجلجل، محدثاً ضجة كقصف الرعد حتى ان المارة كانوا يفسحون له الطرقات منزعجين.

ومع أن الناس لم ينتبهوا الى البرميل الصامت، الا انه كان اعظم قيمة «من زميله» الصاخب المدوي !

● **المكنسة.. القذرة !**

■ احتسى خادم فضلة من خمر لعبت برأسه، فأخذ مكنسة قذرة وشرع ينظف بها ملابس سيده !

وتاهت المكنسة فخراً بما أصبحت تستخدم فيه، فطفقت تعمل بكل شدة. ولما كانت محملة بالأوساخ، فانها كانت تزيد الملابس اتساخاً، كلما ازداد احتكاكها بها شدة !

● **البجعة والسمكة والسرطان.. لا تتعاون في عمل !**

■ اتفقت بجعة وسمكة وسرطان ـ ذات يوم ـ على جر عربة محملة. واخذت كل منها تبذل قصارى جهدها، فلم تزحزح ثلاثتها العربة عن مكانها !.. فكيف كان ذلك والحمل في الواقع جد خفيف ؟

ان السبب بسيط : كانت البجعة تحاول الطيران الى أعلى، والسمكة تجر في اتجاه النهر، بينما كان السرطان يسير الى الخلف !

● **من الأفيد للفلاح : الحصان ام الكلب ؟!**

■ عاش كلب وحصان معاً في منزل احد الفلاحين، وخدما سيدهما سنين طويلة. وذات يوم اختلفا في تقدير أيهما أكثر نفعا، فقال الكلب : «خفف من غلوائك ايها الحصان. لو كان الامر بيدي لأخرجتك من المزرعة، فليس لك من عمل سوى جر المحراث او العربة نهاراً.. أفهذا ما تفخر به ؟.. كيف تجرؤ على أن تقيس عملك بعملي ؟.. انني لا أستريح ليلاً ولا نهاراً، فأنا بالنهار احرس الأغنام والماشية في الحقل، وبالليل أحرس البيت».

فأجاب الحصان في رزانة وثبات : «بالصواب نطقت، فأنت تقوم بالحراسة ليلاً ونهاراً. لكن تذكر انه ما لم أجر انا المحراث، لما وجدت أنت ما تحرسه !».

(عن كليلة ودمنة الروسية ـ بقلم : ايفان كريلوف)

نور الشريف يمثل حياة «ابن خلدون»

● يسافر نور الشريف الى تونس ليصور هناك شخصية (ابن خلدون) مؤسس علم (الاجتماع) في ١٥ حلقة تصور بين مصر وتونس. المسلسل اخراج ابراهيم الصحن ويشترك مع نور الشريف في بطولته تيسير فهمي وعبد المنعم ابراهيم وكمال يس وناهد سمير ومحمد الدفراوي ومحمود ابو زيد.

انطوني كوين وفاتن حمامه في فيلم كويتي ـ تونسي مشترك

● سيبدأ بعد ٦ اسابيع المخرج التونسي رضى الباهي، صاحب فيلمي «شمس الضباع» و «الملائكة» تصوير فيلمه الثالث في تونس والقاهرة. عنوان الفيلم «امي او الذاكرة العمياء» وهو انتاج مشترك بين تونس (٣٠ في المائة) والكويت ٧٠١ في المائة) ميزانية الفيلم ٢ مليون دولار والمجموعة الفنية لهذا الاثر الفني ستتكون من جولي كريستي وبيرت لانكاستر وانطوني كوين وفاتن حامة ومحسن محي الدين. ولقد سافر المخرج منذ اسبوعين الى امريكيا لدراسة الموضوع مع الممثلين الامريكيين ومعاينة امكانية توزيع الفيلم في امريكا.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«لكع بن لكع» في كلية التجارة بالقاهرة

يميط اللثام عن لعبة السلام المزور

● بقلم : فريدة النقاش ●



● مشهد من مسرحية «لكع بن لكع» التي كانت قدمتها فرقة «المسرح» السورية العام ١٩٨١ على مسرح «الاتحاد العام لنقابات العمال في دمشق» واخرجها وليد القوتلي.

● **الجهد الفردي ضياع.**

حين وجه الممثل الشاب كلماته هذه الى الصالة.. كانت بمثابة رفع الستار عن حقيقة العرض الذي قدمه فريق التمثيل بكلية التجارة جامعة القاهرة في حكاية مسرحية عن «لكع بن لكع» للكاتب الفلسطيني اميل حبيبي ومن اخراج حسين عبدالقادر.

[illegible]

القاسي في صبر الضحية.. والضحية هي الشعب الكادح هنا وهناك على ارض فلسطين وعلى كل أرض عربية.

وحين يسأل المهرج.. المرأة البطلة بدور (عزة الحسيني) المرأة الأم ـ الثورة ـ الأرض الشعلة.. الوطن : عن أي أمير تتحدثين ترد ببساطة خلابة، وباقتصاد سخي قاطع الدلالة، عصري في الصميم.

عن أي أمير من المحيط الى الخليج.
فماذا تفعل الآن ؟
لتحمل المصباح من بيت الى بيت حيث يفضي الوعي الى المقاومة على الطريق الطويل للانتصار.

«وبالخيال قد نوقظ الواقع».

يقف المخرج الفنان حسين عبدالقادر كصاحب تجربة فريدة تتجاوز حدود المسرح الجامعي. اذ يتحول اعداد العرض وتقديمه على يديه الى مدرسة شاملة لتربية من نوع جديد تتجاوز الخبرة الحرفية في فن المسرح ـ بعد ان تقدمها بمهارة ـ لتخلق وعيا أرقى بوظيفة الفن عموما بين مئات الممثلين ـ الطلاب ـ وتنقل هذه الخبرة الى جمهور متعطش لفن يفتح آفاق المستقبل.. فهو لا يخرج من هذه العروض كما كان أبدا..

كما يستحق فريق التمثيل في كلية التجارة جامعة القاهرة تحية خاصة لدأبه ووعيه وجرأته والتزامه.. من عزة الحسيني التي ملكت ناصية اللغة فكان لها حضور خاص وعادل يحيى وياسر شلبي ونبيل المصري وياسر صادق واحمد رمضان وعشرات غيرهم الى رائد اللجنة الفنية الدكتور حلمي سلام ومدير رعاية الشباب عادل عبدالحميد. وكل من شارك في هذا العمل الكبير الذي ينبغي ان يخرج من مجرة «السابق» ليشاهده الجمهور الواسع.

(عن صحيفة «الأهالي» المصرية ١٩٨٥/٤/٣)

اسم في الاخبار

السودان

(جمهورية السودان الدمقراطية)



● السودان جمهورية، غدت دولة مستقلة في الأول من كانون الثاني العام ١٩٥٦ تقع السودان في شمال شرقي افريقيا في اواسط مجرى نهر النيل، ولها حدود مع اثيوبيا وكينيا واوغندة وزائير وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد وليبيا ومصر. وهي تنقسم اداريا الى ١٨ مديرية

عاصمتها الخرطوم.

المساحة ٢٥٠٥٨ الف كيلومتر مربع. وقد بلغ تعداد السكان ١٧٣٨٠ الف نسمة في اواسط العام ١٩٧٨، ونسبة سكان المدن ٢٠.٤٪ (١٩٧٦). متوسط كثافة السكان ٦.٩ شخص للكيلومتر المربع. ويقطن اكثر من ٦٠٪ من السكان وادي النيل [illegible] وفي المنطقة الواقعة بين النيلين الابيض والازرق اكثر المناطق اكتظاظا بالسكان [illegible] الكيلومتر المربع اكثر من مائة شخص. اما المناطق الزراعية الواقعة في اواسط [illegible] وفي كردفان ودارفور وفي اقصى جنوب السودان، فان كثافة السكان فيها تتراوح بين ١٠ و٥٠. وكل المناطق الشاسعة الاخرى [illegible] في الشمال من المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية ومن البراري في الجنوب [illegible] كمراع من قبل السكان الرحل وشبه الرحل (اكثر من خمسة ملايين شخص) [illegible] الأحوال لا تصل كثافة السكان [illegible] الى شخص واحد للكيلومتر المربع.

[illegible] الهجرات الداخلية للسكان، بالدرجة الرئيسية، بالهجرة من الريف الى المدينة. وتربو نسبة [illegible] السودان على الهجرة منها. وطبقا لتقديرات خبراء الامم المتحدة فان متوسط النمو الطبيعي السنوي بلغ في فترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥ ٣٠.٣ بالألف على ان نسبة الولادات كانت ٤٧.٨ بالألف والوفيات ١٧.٥ بالألف. وازداد عدد السكان في فترة ١٩٥٠ ـ ١٩٧٨ بنسبة ٩٢٪. وازداد عدد سكان المدن ٥.٣ مرة.

[illegible] عرب السودان (٨٥٠٠ الف، ٤٨.٩٪ من مجموع السكان) على ضفاف النيل وفي منطقة الخرطوم [illegible] امتداد النيلين الازرق والأبيض. [illegible] الماشية العرب [illegible] والشكرية [illegible] وغيرها الى الشرق من النيل، في صحراء النوبة، بينما ترحل الى الغرب من النهر قبائل [illegible] والحمران والحمر والكبابيش والحوازم وغيرها. وفي شمال شرقي البلد، بين النيل وساحل البحر الأحمر تسكن قبائل البيجا (١١٠٠ الفا) وهي جميعا تتحدث التوبداوية وهي من لغات المجموعة الكوشية، والكثير منهم يتقنون العربية ايضا.

وفي وادي النيل بشمال السودان تعيش الى جانب العرب النوبيون (١٤٢٠ الفا) الناطقون بلغة المجموعة [illegible] (ويتقن غالبيتهم العربية ايضا) ويقطن بعض قبائل النوبيين واحات في الغرب من النيل وفي دارفور. ونوبيو الجبال (٧٥١ الفا) هم السكان الاصليون لشمال وشمال غربي كردفان. ويقطن الدينكا (٢٠٠٠ الف) بمحاذاة بحر الغزال وعند المجرى الاسفل للنيل الابيض ويسكن النوير (٨٥٠ الفا) بين النيل الابيض ونهر السوباط. وتسكن عدة شعوب تعرف باسم مشترك هو اللوو الشماليون (٣٦٥ الفا) ضواحي مدينة ملكال وفي حوض نهر اكوبو على الحدود السودانية الأثيوبية والى الجنوب من النيل الازرق وفي اعالي نهري دول وساو. ويقطن القبيلة الاستوائية الباري (٤٣٠ الفا) واللوتوكو (٢٦٠ الفا) والتوركانا ٧٠١ الفا).

وعند الحدود الغربية للسودان، على هضبة دارفور، تقطن شعوب صغيرة هي التاما (٧٠ الفا) والداغو (٧٠ الفا) وكذلك الماساليت (٤٠ الفا) والكوما (١٥ الفا) والفور (٣٦٠ الفا). وتقطن شعوب صغيرة العدد من المجموعة الصحراوية وهي الزاغاوا (١٠ الاف) والتوبو (٥ الاف) على حدود تشاد. واخيرا يقطن عدد من شعوب المجموعة الشاري ـ نيلية في اقصى الجنوب الشرقي من السودان (المورلي ـ ١٢٥ الفا) وقرب حدود زائير (شعبا البونغو والكريش ـ المجموع ١٢٥ الفا) وقرب حدود اوغندة (المورو ١١٠ الاف).

تسكن شعوب المجموعة الكردفانية (كواليب، تموم، تيغالي، تيبيانغ، تالودي، كاتلا، تيمابي، ومجموعهم ٥٥٠ الفا) في شرق كردفان وغربها. وتقطن شعوب مجموعة النيجر ـ كونغو على حدود زائير (ازاندي وباندا ٤٨٠ الفا) وعلى حدود جمهورية افريقيا الوسطى اسيري ـ موندو ٨٠ الفا).

عدد الأجانب في السودان قليل، وتسكن العاصمة جاليات صغيرة من الارمن واليونانيين والهندوباكستانيين وكذلك من المتحدرين من اوروبا الغربية.

اللغة الرسمية هي العربية. والى جانب العرب فان النوبيين والبيجا وشعوب كوردفان تعتبرها لغتها الأم او تستخدمها كلغة ثانية. وعدد المتكلمين بالعربية لا يقل عن ١٢ ـ ١٣ مليون شخص. وكلغة مكتوبة فان العربية تستخدم من قبل جميع الشعوب الاخرى التي لا تملك غالبيتها ابجدية للغاتها. وتعتمد العربية للتدريس في المدارس، بما في ذلك في مناطق سكن الشعوب الاخرى. وتستخدم في المخاطبة اللهجة السودانية من اللغة العربية التي تتسع وظائفها تدريجيا. ونظرا لاختلاف لغات غالبية شعوب جنوب السودان فان اللهجة السودانية تستخدم للتفاهم هناك. وهكذا نرى انه توجد في السودان لغة مكتوبة واحدة فقط، على الرغم من كثرة اللغات الدارجة المحلية. وهذا الواقع، الى جانب اسباب اخرى، ادى الى ان جميع شعوب البلاد تتحدث بلغتين (باستثناء العرب).

(عن كتاب «سكان العالم» الصادر عن «دار التقدم» في موسكو في العام ١٩٨٣)

السينما الافريقية

● بعد التظاهرة الافريقية الضخمة التي اقامها مركز جورج بومبيدو الثقافي في باريس والذي عرض في نطاقها اكثر من ٤٨ فيلماً ودعي اليها اكثر من ٢٨ سينمائياً افريقياً ، ستقام في مدينة مونتريال، مقاطعة كويبك (كندا) تظاهرة لمهرجان واغادوغو (بوركينا فاسو، ساحل العاج سابقا) هدفها التعريف بالسينما الافريقية.

موسكو ـ ١٩٨٥



«من اجل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل الصداقة والسلام ـ جواز مرور نحو السلام والصداقة» الخاص بـ «الاتحاد» من المكتب الدولي لتبادل السياحة بين الشباب الذي اصدر هذا الملصق بمناسبة مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو في الصيف المقبل».

لا تصدقوا نادية لطفي وهي تقول:

انا ممثلة مبتدئة!

* لان «الدهن في العتاقي» و «اعط الخبز لخبازه» *

● فوجيء المخرج محمد عبدالعزيز مفاجأة مدهشة حين طلب الفنانة نادية لطفي لتلعب بطولة فيلمه الأخير، وهو فيلم «بيت العائلة المسمومة» الذي كتبه اسماعيل ولي الدين ويمثله فريد شوقي. اعتذرت نادية لطفي وقال انها لا تستطيع ان تقف ـ الان ـ امام الكاميرا لانها ابتعدت عن الاستوديوهات منذ سبع سنوات كاملة. وان هذه السنوات الطويلة من الممكن ان تفقدها لياقتها الفنية.

دهش المخرج وهو يسمع هذه الكلمات ولكن نادية لطفي اضافت : انني لست ممثلة، ولكنني فنانة احترم فني وجمهوري كما احترم العمل الذي اقوم به والتمثيل ليس حرفة ولكنه احساس عميق بالشخصية والموقف والموضوع جميعا.. والفنان في هذه الحالة مثل لاعب الكرة الذي يمكن ان يفقد لياقته الفنية كما يفقد اللاعب لياقته البدنية حين يبتعد عن الملاعب.

قال المخرج : انت فنانة كبيرة. ولك رصيد عظيم عند الجمهور، وافلامك على مدى اكثر من عشرين سنة تشهد على هذا الأمر.

ـ وقالت نادية لطفي : هذا هو الذي يجعلني خائفة ـ ان احساسي بالمسؤولية تجاه هذا الجمهور، وهذا التاريخ الفني هو الذي يجعل عودتي الى التمثيل اليوم اشبه بالفنانة المبتدئة التي تخاف من العمل الأول.

هذا فان لي شرطا واحدا قبل أن أقبل بطولة هذا الفيلم.

ـ قال المخرج : ما هو !

ـ قالت : ان تجري لي اختبار في التمثيل أمام الكاميرا مثل اي فنانة مبتدئة. وعلى ضوء هذا الاختبار سوف تكون اجابتي بقبول الفيلم او عدم قبوله.

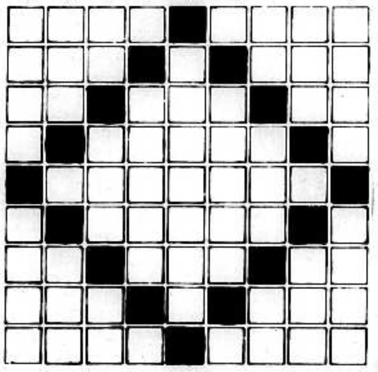
وامتثل المخرج لرغبة الفنانة الكبيرة، وأمام حشد من الفنانين والفنيين في الاستديو وقفت نادية لطفي كأي ممثلة مبتدئة ليجري لها اختبار «تست» في التمثيل.

ونجحت نادية لطفي ـ كما هو متوقع ـ بنجاح ساحق، وصفق المخرج والفنيون بينما كانت دمعة ساخنة تنزل على وجه نادية لطفي من انفعالها بالموقف وقالت نتيجة الاختبار ان نادية لطفي هي اليوم أفضل مما كانت في اي مرحلة سابقة حيث يجتمع لها الآن الفن والموهبة والخبرة جميعا. وان «الدهن في العتاقي» كما يقولون.

وبدأت نادية لطفي تلعب بطولة الفيلم الجديد. ولكن بقي معنى ما قامت به وهو معنى يجب الا يغيب عن اللحظة لأنه يترجم احساس الفنان بالمسؤولية وخوفه من فنه، ومن جمهوره معا.

وهذا هو ما يفعله الفنان حين يكون كبيراً فعلاً.

كلمات متقاطعة



○□ اعداد: مشهور رياض ومحمد عبد الحليم غنايم ـ باقة الغربية ○□

الكلمات الأفقية :
١) عاصمة عربية ـ صوت المياه
٢) دعم بالمال ـ من اركان الاسلام
٣) قوة حسابية ـ عاتب ـ للنفي
٤) فتوه
٥) عاصمة اشتراكية
٦) من الحبوب + إنهض
٧) من العائلة ـ كذب ـ عكس برد
٨) جدار ـ خلود
٩) الاسم الأول للاعب كرة قدم عربي ـ ناصح

الكلمات العمودية :
١) شعلة ـ الاسم الأول لقائد فلسطيني
٢) اداة حادة ـ رعب
٣) للتعريف ـ جبال في لبنان (غير معرفة) ـ ثلثا رعد
٤) قلب + رهب
٥) آلة موسيقية + الخصم
٦) لامع + حرف
٧) وحد الصفوف ـ لمسة (معكوسة) ـ والده
٨) ٢٤ ساعة ـ ودي
٩) فاكهة صيفية ـ دولة عربية (غير معرفة)

□○ حل لغز العدد الماضي ○□

افقي :
١) يلتقي ـ بغداد
٢) موزمبيق
٣) ركاب ـ م ي ن م
٤) يوم ـ نحن قوى
٥) غليان ـ تاترا (معكوسة)
٦) او ـ صحيفة ـ قسر
٧) الصمغ (معكوسة) ـ تشاور (معكوسة)
٨) ابن ـ زرع ـ اول (معكوسة)
٩) رواد ـ باطل
١٠) رادومير
١١) التين (معكوسة) ـ فازوف

عمودي :
١) يوري غاغارين
٢) كولومبو
٣) يامة (معكوسة) ـ صارة
٤) بوق (معكوسة) ـ اصل ـ دال
٥) زي (معكوسة) ـ منحاز ـ وا
٦) ملح ـ رمو
٧) ب ب ـ غرفان (معكوسة) ـ فم (معكوسة)
٨) غيم ـ وتر (معكوسة) ـ ب ي ا
٩) دقيقة ـ الأرز
١٠) نواكشوط
١١) دينار تالنف

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٦ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٦ رجب ١٤٠٥ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٢٨٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 284/41 - 16.4.1985 - Price: 300 Shekel — המחיר 300 שקלים

رقم قياسي جديد منذ قيام الدولة

جدول الغلاء لشهر آذار الماضي ١٢،١٪

● نسبة التضخم خلال الاشهر الاثني عشر الماضية ٤١٢٪
● علاوة الغلاء ٨،٤٪ (٧٠٪ من علاوة الغلاء) ●

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – سجل جدول غلاء المعيشة لشهر اذار الماضي ارتفاعا بنسبة ١٢،١٪ رغم المحاولات المختلفة التي بذلتها وزارة المالية وشركاؤها لتقزيمه وتخفيضه بـ .رق اصطناعية عديدة، وعلى رأسها «تجميد الاسعار». وهو اعلى جدول غلاء معيشة لشهر آذار منذ قيام الدولة!

ورغم ارتفاع الجدول بنسبة متوسطة مقدارها (١٢،١٪) الا ان تقرير دائرة الاحصاء المركزية يشير الى ان اسعار العديد من السلع والخدمات ارتفعت، خلال شهر آذار الماضي، بنسبة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

«نوفوستي» عن جولة مورفي :

الهدف – تطوير مؤامرة «كامب ديفيد» والتمهيد لمؤامرات جديدة ضد العرب

● موسكو – عقبت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، أمس (الاثنين)، على جولة ريتشارد مورفي المكوكية الحالية في الشرق الاوسط فأكدت ان «المبادرات» التي يحملها مبعوث الادارة الامريكية تحيد عن طريق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط، التي لا يزال حل القضية الفلسطينية يشكل لبّها.

وأضافت أن أية اتفاقيات تتم ضمن أطر مثل هذه «المبادرات» ترمي الى احراز تقدم في تعميق الشقاق بين الصفوف العربية والى تطوير المؤامرة القديمة اتفاقيات «كامب ديفيد» والتمهيد لمؤامرة جديدة ضد العرب.

وقالت «نوفوستي» ان الادارة الامريكية ما انفكت تقدم تسويات سلمية مشوهة الى العرب على شكل كعكة امريكية محزومة بسوط اسرائيلي. فلقد سبق ابرام اتفاقيات «كامب ديفيد» في آذار ١٩٧٨، حملة عدوان اسرائيلية واسعة النطاق على لبنان. أما «كامب ديفيد» الراهنة فتتزامن كذلك مع فرصة اسرائيلية في الاراضي العربية مدعومة. هذه المرة، بخطر تدخل امريكي جديد. ويجري كل ذلك. وكما حدث منذ سبع سنوات خلت، في وضع تؤجج فيه القوى اليمينية المتطرفة الازمة السياسية الداخلية في لبنان.

وحذرت «نوفوستي» من ميل بعض الدوائر العربية الى التفاؤل حيال جولة مورفي الحالية رائية أن «موقفا جديداً» من قضايا العرب بدأ يطل من سياسة الولايات المتحدة. وأكدت ان التحليل الموضوعي للوضع في الشرق الاوسط وللسياسة الامريكية فيه لا يسمح بالاتفاق مع مثل هذه التقديرات، خاصة وان ريتشارد مورفي ذاته فسّر بدقة كافية تصور إدارة بلاده للتحرك الرامي الى «إحلال السلام». وذلك حين اعلن امام لجنة تابعة لمجلس النواب الامريكي (للشؤون الخارجية) أنه «من المهم الاقبال، بثبات، على طريق المحادثات المباشرة. فهذا هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى تسوية سلمية». ومن الواضح ان هذا التصور لا يمت بصلة الى مقررات قمة «فاس» العربية ولا إلى القرارات التي اتخذها، مرارا، المجلس الوطني الفلسطيني. ولا إلى الاقتراحات السوفييتية الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط. ولكن خطوات واشنطن تلك تشبه، أكثر ما تشبه، لعبة ما وراء الكواليس التي سبقت وأدت في حينه الى «كامب ديفيد».

كلمة الاتحاد

«سوينغ»..

«سوينغ» هو أسم الرقصة الامريكية السريعة التي تتميز بانفلات حركات الراقصين. و«سوينغ» هو الاسم الذي اطلقه الامريكيون على تحركات مبعوثهم الاخير، ريتشارد مورفي، في منطقتنا منذ يوم السبت الماضي. وسيستمر هذا «السوينغ»، كما أعلن رسميا، ثلاثة اسابيع على الاقل.

ويحاول مورفي، فيما يحاوله، ان يصرف انظارنا عن المؤامرات الخطيرة التي تحاك لمستقبل شعوبنا ولمستقبل السلام، وذلك بمحاولة الهائنا بنقاشات «بيزنطية» من نوع «كم ملاكا يستطيعون الوقوف على رأس إبرة واحدة». فمن هذا النوع النقاش الذي يحاول الامريكيون واعوانهم في اسرائيل وفي البلدان العربية ان يفرضوه علينا حول «هوية» الفلسطينيين الذين ترضى امريكا واسرائيل الاجتماع بهم في ضمن وفد مشترك اردني فلسطيني وحول كيفية اقناع اسرائيل بأن «تسمح» لامريكا بالسماح لمبعوثها مورفي في ان يجتمع مع هكذا وفد. كذلك يحاولون إيهامنا بأن لجنة م. ت. ف. التنفيذية تجتمع في بغداد لا لشيء سوى إقرار او تعديل اسماء الفلسطينيين الذين اتفق مورفي مع اسرائيل والاردن، مسبقا، على «السماح» باشتراكهم في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك!

ويبلغ هذا «السوينغ» أشده، حتى درجة «هزي يا نواعم»، حين نقرأ الحماس الذي استقبلت به بعض الصحف العربية تصريحات وزير خارجية امريكا، جورج شولتس، في لقائه الاخير مع صحيفة «دفار» التي يسيطر عليها حزب رئيس الحكومة بيرس. واعتبرته «اعترافا» رسميا امريكيا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وانه جاء «لأول مرة» وان امريكا، به، قد «عادت الى الحق». واندمجت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في «هز البطن» هذا فاعلنت عن غضبها على تصريح شولتس هذا. فماذا حقا جاء في تصريحه؟ فيما يلي الترجمة الحرفية له كما جاء في «دفار» يوم الخميس ١١ نيسان الجاري:

«أما فيما يختص بالفلسطينيين فإن الولايات المتحدة تعتقد بأنه من الضروري التعامل مع الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في اطار كل اتفاق حول وضعهم النهائي في الضفة الغربية وغزة. كما نعتقد ان الشكل النهائي لتحقيق هذه الحقوق سيتضح خلال عملية المفاوضات. وبالاضافة الى ذلك فإن كل اتفاق حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة يجب ان يحظى بموافقة سكان هذه المناطق المسبقة».

لا! لا غموض في موقف شولتس، الذي هو الموقف الامريكي الرسمي بعد هذا «العصر الطويل». بل هو واضح كل الوضوح في انه أسوأ حتى من المصير الذي أعد للفلسطينيين في كامب ديفيد. فلم يكتف شولتس بأن ينتظر منا ان نقول له «كثر خيرك» على مجرد «تنازله» لمجرد «التعامل» – لا الاعتراف – «بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني» بل اوضح، بالتدقيق، ما تفهمه واشنطن من هذه الحقوق، وهي:

١ – «المصير النهائي»

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

أبو اياد لمجلة «المجلة» :

أنا ضد التحرك من أجل تسوية لأنه لا توجد تسوية!

الحل المنفرد مع الاردن (بدون سوريا وباقي التنظيمات) حل عاجز!

● «المعتدلون» يريدون إنهاء م.ت.ف لمحاكمة كل مناضل، من ياسر عرفات الى أصغر شبل، لأنه أطلق، في يوم من الأيام، رصاصة باتجاه اسرائيل.. ●

● القدس – لمراسل «الاتحاد» – نشرت «الفجر» المقدسية، في عددها الصادر يوم أمس، الاثنين، نص اللقاء الذي أجرته ونشرته مجلة «المجلة» العربية الصادرة في لندن مع القائد الفلسطيني صلاح خلف «ابو اياد»، من قادة «فتح» المؤسسين، عن «مبادرة مبارك» و«اتفاق حسين – عرفات» اوضح فيه ما يوجد من خلافات في الرأي في قيادة «فتح» حول «الاتفاق» و«التحرك» وقال :

«هناك شيء هام وهو ان قضية شعبنا لم تعد تحتمل الأخطاء. لذلك رفعنا صوتنا عاليا في وجه هذا الاتفاق الأخير. إننا اخوة وإننا نتمسك بقيادة الأخ أبو عمار لأننا نعرف انه قد يخطئ، ولكنه لا يمكن أن يخون». وعرّى «أبو اياد» حقيقة نوايا من يسمون «معتدلين» وحقيقة أهدافهم التصفوية خصوصا دعوتهم «الواقعية والعملية» الى التخلي عن الكفاح المسلح التحرري وقال ان هدفهم الحقيقي هو تصفية المسيرة الكفاحية الطويلة التي قطعها الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف.

لم يقم «ابو اياد»، في هذا اللقاء الهام، بتسمية «المعتدلين» هؤلاء بأسمائهم. وذلك لأنه ليس في حاجة ولا نحن في حاجة الى ذلك. فسيماؤهم في وجوههم وفي عدائهم البهيمي، الذي لا تفسير له سوى هذا التفسير، لنا ولمسيرتنا الكفاحية الطويلة. وننشر، في الصفحة الرابعة من هذا العدد، أهم مقاطع هذا اللقاء الهام والذي يُلقي ضوءا ساطعا على ما يجري في داخل قيادة «فتح» نفسها وعلى انعكاساته المفروضة فرضا على صفوف شعبنا في داخل اسرائيل.



● الطالبان رزق ساحوري (الى اليمين) وأمير مخول لدى إحضارهما، أمس، الى قاعة محكمة الصلح في حيفا لسماع القرار بحقهما

(صورة خاصة – «الاتحاد» – تصوير علي نصار)

في رسالة هاتفية خاصة من لندن :

بين لحظة وأخرى سيجري الاعلان في السودان عن تأليف حكومة اتحاد وطني بمشاركة الشيوعيين

● لندن – هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» – من المنتظر ان يجري بين لحظة وأخرى الاعلان عن تشكيل حكومة تحالف وطني في السودان تضم ممثلين عن مختلف الاحزاب الرئيسية وبعض الصغيرة كما انها ستضم من ٢ – ٣ وزراء من الجنوب السوداني. وذلك اثر سلسلة من المفاوضات التي جرت بين المجلس العسكري الانتقالي الاعلى لشؤون التشريع والسيادة وبين تجمع النقابات والاحزاب السياسية الرئيسية.

وان الحزب الشيوعي السوداني، الذي خرج للعمل العلني بعد فترة طويلة من العمل السري والذي من المنتظر ان يستأنف اصدار صحيفته «الميدان» بشكل علني، شارك، منذ اللحظة الاولى في المفاوضات. وقام أمينه العام، الرفيق محمد ابراهيم نقد الذي خرج الى العلنية، بنشاطات محمودة ومباشرة في هذه المفاوضات.

وكانت تقدمت اللجنة المشتركة من تجمع النقابات والاحزاب السياسية الرئيسية، التي تضم ممثلين عن الحزب الشيوعي وحزب الاتحاد الدمقراطي وحزب الأمة وعدد من الاحزاب الصغيرة، بمشروع ميثاق وطني يتضمن ١٣ نقطة الى القيادة العسكرية. وان القيادة العسكرية وافقت على جميع هذه النقاط.

ويمكن اجمال هذه النقاط فيما يلي:

● اطلاق الحريات الدمقراطية (حرية التنظيم النقابي والسياسي وحرية التعبير والصحافة واستقلال الهيئة القضائية بعد اعادة تشكيلها).

● انتهاج سياسة خارجية متوازنة على اساس عدم الانحياز وإقامة علاقات جيدة مع الدول المجاورة لا سيما مصر وليبيا واثيوبيا ومع العالم العربي بشكل عام واحترام المواثيق والاتفاقيات الدولية.

● ابداء التعاطف مع حركة تحرير الشعب السوداني في الجنوب والاصرار على إعادة تطبيق الحكم الذاتي في جنوب السودان بعد الغاء قوانين تقسيمه الى اقاليم.

● انتهاج سياسة اقتصادية سليمة لمواجهة المجاعة والجفاف اللذين يهددان البلاد ومعالجة مسألة الديون الخارجية التي بلغت قرابة ١٠ مليار دولار، من خلال الاسراع في عملية انقاذ الاقتصاد الوطني.

● وترى اللجنة المشتركة ان تنفيذ هذه المبادئ، يعتبر مقياسا لمدى جدية هذا النظام ومصداقيته.

وترى الاوساط الوطنية في السودان انه من واجب المجلس العسكري الانتقالي، خلال الفترة الانتقالية التي ستستمر مدة سنة، تلبية المطالب الشعبية المطروحة والتي على رأسها تصفية جهاز الأمن القومي ومحاكمة اعوان نميري ووزرائه. فحسب المعلومات المتوفرة جرى القبض على عدد كبير من رجال الامن القومي وعلى حوالي ٣٩ – ٤٠ من وزراء ومسؤولي نظام نميري.

ويبدي الوطنيون السودانيون تحفظاتهم من مسألة طول الفترة الانتقالية ومن إصرار المجلس العسكري على ان يحتفظ بالسلطة التشريعية والتنفيذية. ويدعون الى تقليص هذه المرحلة.

وأفادت انباء الخرطوم ان سوار الذهب أعلن في مؤتمر صحفي، امس، في الخرطوم انه يأمل في تطبيع علاقات السودان مع جميع دول العالم بما في ذلك الاتحاد السوفييتي. وأوضح ان ثمة اتصالات جرت مع ليبيا وان اتصالات اخرى ستجري معها خلال الايام القادمة.

وأعرب سوار الذهب عن أمله في تحسين العلاقات بين السودان وأثيوبيا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماع الادارة المركزية

يعقد اليوم الثلاثاء ٨٥/٤/١٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة اجتماع الادارة.

نقاط البحث:

● الوضع السياسي
● اقرار قائمة مرشحي الجبهة للمؤتمر العام للهستدروت ولمنظمة «نعمات»
● سير المعركة الانتخابية
● متفرقات

○○ ارسلت دعوات شخصية لاعضاء الادارة والرجاء الحضور في الوقت المحدد ○○

* السكرتارية *

تلبية لنداء الاتحاد القطري

الجامعيون العرب ينفذون إضرابا قطريا شاملا عن الدراسة

● الافراج عن الطالبين مخول وساحوري ● اجتماع طلابي حاشد في جامعة حيفا وإضراب جلوس ورفع شعارات في معهد «التخنيون» ●

● حيفا – لمراسلينا في الجامعات – أبدى الطلاب الجامعيون العرب، أمس (الاثنين) تجاوبا كبيرا لنداء اتحادهم القطري الى الاضراب الشامل في جامعات البلاد، احتجاجا على الهجمة السلطوية الانتقامية ضدهم، المتجسدة في تقديم عدد كبير منهم الى المحاكمات التأديبية وفي اعتداء الشرطة عليهم واعتقال قيادييهم.

ويضيف مندوبنا الى جامعة حيفا ان وفدين كبيرين من طلاب معهد «التخنيون» وجامعة القدس قدما للمشاركة في الاجتماع الاحتجاجي الذي حضره المئات من الطلاب العرب والدمقراطيين وعدد من المحاضرين الدمقراطيين عقد ظهر امس في الجامعة.

افتتح الاجتماع وأداره الطالب طارق عبده. وكان البروفيسور الدمقراطي هنري روزنفلد اول المتحدثين فنوّه بأهمية النضال المشترك للطلاب والمحاضرين، عربا ويهود، من اجل ضمان ممارسة ابسط الحقوق للطلاب العرب.

ثم تحدثت الطالبة سيمونا شاروني فأكدت ضرورة عدم الصمت تجاه الهجمة الانتقامية ضد الطلاب الجامعيين العرب. ثم تحدث انور داود، سكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. فأشار الى ان سياسة السلطات تجاه الطلاب العرب في الجامعات هي امتداد للسياسة العامة ضد الجماهير العربية. وأشار الى ان سياسة القمع قد استشرست بعد ان تضاعف عدد الطلاب العرب في الجامعات في السنوات الاخيرة.

وأكد مندوب حركة «كامبوس» القطرية، ايتان النمان، انه لا يمكن تجزئة الدمقراطية وحذر من ان سياسة القمع قد تطال الطلاب اليهود اذا لم يتضامنوا مع اخوتهم العرب.

وتحدث الطالب محمد غنايم، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، عن استمرار الشرطة في استفزازها للطلاب العرب واستنكر تصريحات المحاضر ارنون سوفر، مؤكداً، وسط تصفيق الحضور، ان الطلاب العرب ردوا وسيردون بحزم على كل محاولة لدق اسفين بينهم.

ونقل الطالب كميل مخول، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، تحيات الطلاب العرب في الجامعة الى اخوانهم في حيفا ودعا الى عقد مؤتمر طلابي قطري لدعم الحركة الطلابية، مؤكدا ان وحدة الطلاب العملاقة ستحقق هدفها.

وقرأ عريف الاجتماع تحيات جبهة الناصرة الدمقراطية وروابط الجامعيين في الناصرة وشفاعمرو وأم الفحم وعرابة وعيلبون وتحيات حركة «كامبوس» في جامعة القدس ولجنة الطلاب – أبناء سخنين والحركة الوطنية التقدمية في سخنين.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية: ● ليطلق سراح الطالبين امير مخول ورزق ساحوري اصدر القرار قبل صدور قرار المحكمة بالافراج عنهما! ● لنستمر في معركتنا العادلة ضد القبضة الحديدية ● لنعمل من اجل اسقاط العنصرية في الجامعات ● ليلغ قرار إبعاد الطالبين امير مخول وجعفر فرح عن مقاعد الدراسة ● لتقم لجنة تحقيق اكاديمية حول الاعتداء البوليسي على الطلاب العرب في العاشر من اذار الماضي ● لتتراجع ادارة معهد «التخنيون» عن قرارها إبعاد خمسة طلاب عرب من مساكن الطلبة ● ليرفع امر الاقامة الاجبارية ضد الطالب عمر سعيد من كفركنا.

● نشاط احتجاجي في «التخنيون» ●

ويفيد مراسلنا في «التخنيون» ان الطلاب العرب في المعهد قاموا، صباح امس، ضمن النشاطات الطلابية الاحتجاجية، بتظاهرة رفع شعارات على بوابة المعهد ثم قاموا بإضراب جلوس داخل الحرم الجامعي.

● الإفراج عن الطالبين مخول وساحوري ●

● حيفا – لمراسلنا سميح صباغ – وبناء على لائحة اتهام معدّلة (بموجب اتفاق مسبق بين النيابة والدفاع)، أصدر قاضي محكمة الصلح في حيفا، أمس، حكمه النهائي بحق الطلاب الجامعيين العرب الذين كانوا اعتقلوا يوم ٨٥/٣/١٠ في اثناء الاعتداء البوليسي عليهم في جامعة حيفا. فأطلق سراح الطالبين المعتقلين، أمير مخول ورزق ساحوري، بكفالة مالية قيمتها (١٠٠) ألف شيكل على الاول و (١٢٥) ألف شيكل على الثاني، مع حكم بالسجن على مخول لمدة شهر ولمدة خمسة أيام على ساحوري بشكل إرتدادي اجرى قضاء المحكومية في معتقل الجلمة)، كما فرض قرارا بحسن السلوك لمدة سنتين على كل منهما.

ففي الاتفاقية التي تمت بين النيابة ومحامي الدفاع، عماد دكور ومحمد امين ابراهيم، تنازلت الشرطة عن عدد من بنود لائحة الاتهام الاولى وتوجهت الى المحكمة بلائحة اتهام جديدة استثنت فيها تهمة «التجمهر غير القانوني للطلاب، كامل احمد حسين وكريم محمد زبيدات وجعفر جبارين. ووجهت الى الطالب مخول تهمة التسبب في اضرار عن عمد للجامعة ووجّهت الى المتهم ساحوري تهمة الاعتداء على الشرطة.

وقد اعترف المتهمون بالتهم المذكورة.

وبناء عليه جرى إصدار الحكم الآنف الذكر على المتهمين مخول وساحوري وإصدار حكم على الطلاب الثلاثة الآخرين بفرض حسن سلوك لمدة سنتين وكفالة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل لكل منهم.

وكان الدفاع أوضح للقاضي ان اعتراف المتهمين بالتهم المذكورة في لائحة الاتهام المعدّلة قد جاء بعد التوصل الى اتفاقية مع النيابة بخصوص المحكمة الجنائية فقط. وطلب من القاضي تسجيل ذلك في محضر الجلسة.

اما فيما يتعلق بالصحفي جدعون جيتاي، الذي كان جرى اعتقاله على الارضية نفسها، فستنظر المحكمة في قضيته صباح اليوم، نظرا لرفضه إجراء اتفاقية مماثلة.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك – ٩٣٧،٣١ ش
● رسمي («يتسيغ») – ٩١٧،٥٥ ش
● للمسافرين – ١٠٨٨،٤٣ ش
● «اسود» – ١١٨٠ – ١١٩٠ ش

شكر على تعاز

والدة الفقيد وزوجته وأنجاله وشقيقه وشقيقاته وأقرباؤهم وأنسباؤهم في داخل البلاد وخارجها يتقدمون بخالص شكرهم وصادق امتنانهم لمن واساهم أحزانهم بوفاة فقيدهم الغالي

سليمان كريم أبو عقل

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان أو التكلف الى بيت العزاء، راجين المولى عز وجل أن يمن على الجميع بالصحة وطول البقاء.

فروع «الجبهة» تجري استعداداتها النهائية لتحقيق فوز قريب وتعزيز قوة «الجبهة» في الهستدروت

● حيفا - لمراسلينا في الفروع - تواصل فروع «الجبهة» في جميع انحاء البلاد، طولاً وعرضاً، استعداداتها ونشاطاتها لتجنيد أكبر دعم وتأييد «للجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة (٥/١٣) من أجل تصعيد النضال العمالي في سبيل حقوق العمال والجماهير الشعبية الكادحة والتصدي لسياسة الافقار والبطالة وسحق مستوى معيشة العمال.

وفي هذا الاطار عقدت سكرتاريات الجبهات الدمقراطية في كفرياسيف وابو سنان ويركا وجديدة والمكر اجتماعاً مشتركاً، مساء الخميس الماضي (٤/١١)، بحثت فيه الاستعدادات النهائية لانتخابات الهستدروت والتحضيرات لمهرجان أول ايار المنطقي الذي سيقام في كفرياسيف.

واشار المجتمعون، بغضب، الى الزعرنة السياسية - التنظيمية التي تمارسها القيادة المعراخية في الهستدروت مستهدفة حرمان مئات اعضاء الهستدروت في القرى الخمس من حق الانتخاب، حيث شطبت من سجلات الناخبين ما يزيد عن (٥٠٠) ناخب جميعهم من اعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية (في كفرياسيف وابو سنان وجديدة شطب ١٠٪ من مجموع الناخبين). كما ان هذه القيادة تصر على حرمان هذه القرى المتجاورة بالاضافة الى قريتي جولس ودنون من اقامة مجلس عمال مشترك بالرغم من ان عدد سكان القرى السبع المذكورة يتجاوز الثلاثين ألفاً معظمهم اعضاء في الهستدروت. ولم تكتف قيادة الهستدروت المعراخية بذلك بل عمدت الى تمزيق وحدة هذه القرى فألحقت ثلاثاً منها (يركا وجولس وابو سنان) بمجلس عمال مركز الجليل وتركت القرى الاربع الباقية.

وعليه قرر المجتمعون ارسال مذكرة احتجاجية الى قيادة الهستدروت يستنكرون فيها النهج العنصري التخريبي ويطالبونها باقامة مجلس عمال مشترك للقرى السبع.

وأكد المجتمعون ان افضل رد على نهج المعراخ العنصري في الهستدروت وعلى سياسة حكومة «التكتل القومي» المعراخية - الليكودية يجب أن يأتي وسيأتي من جماهير هذه القرى في انتخابات الهستدروت المقبلة في الثالث عشر من أيار القادم وفي كل معاركنا بالمزيد من الدعم للجبهة وبالمزيد من افشال المعراخ والليكود وشركائها الذين يسعون لتزييف ارادة وموقع الجماهير العربية ولتمزيق وحدتها الكفاحية.

● كابول ●

وعقدت جبهة كابول الدمقراطية اجتماعاً موسعاً لها يوم الأحد الماضي (٤/١٤) بحثت فيه قضايا تنظيمية وانتخابات الهستدروت المقبلة. افتتح الاجتماع الرفيق محمد هيبي ثم وقف الحاضرون دقيقة صمت حداداً على روح الفقيد محمود ابراهيم حمود.

ثم قدم رئيس كتلة «الجبهة» في المجلس المحلي، محمد علي طه، بياناً عن عمل الكتلة وتحالفها الوطني مع «الحركة الوطنية - ابناء البلد» وعن نشاطها في المجلس والنجاح باسقاط المرتد يوسف عكري من منصبه، نائباً لرئيس المجلس، كما تحدث عن انتخابات الهستدروت فأكد أهمية التجند لنصرة «الجبهة» وهزم كل الاحزاب الصهيونية بما فيها «التكديمت» التي لا تمثل اية مصلحة عمالية.

ثم جرى نقاش حيوي لخصه المحاضر وانتخب الاجتماع مكتباً للجبهة من (١٥) عضواً.

● يانوح ●

وأصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يانوح بياناً الى عمال وعاملات القرية أطلعتهم فيه على حقائق تعامل مجلس عمال مركز الجليل الذي يسيطر المعراخ عليه، مع قضايا العمال الحيوية ومثل البيان على ذلك بفصل العاملة وطفا حيفة ابنة يانوح من عملها حيث فصلها المجلس الاقليمي من عملها رغماً عنها وخلافاً للقانون الا ان سكرتير مجلس عمال مركز الجليل رفض مساعدتها.

وتعرض البيان الى النواقص العديدة في يانوح والمترتبة عن تجاهل القيادة المعراخية في الهستدروت لاحتياجات القرية ومتطلبات عمالها.

وخلص البيان الى التأكيد بأن «الاطر الجديدة البديلة للمعراخ في قرانا ليست بديلة أبداً وانما جاءت لامتصاص النقمة الجماهيرية وجر الاصوات للأيدي الظالمة نفسها فحتى لو تعددت الاحزاب الصهيونية فان النهج واحد وعلى المؤمن ان لا يلدغ من هذه الجحور اكثر ولن نلقنهم الدرس الصحيح الا بتصويتنا «واو» الجبهة الدمقراطية التي تشكل البديل الحقيقي والوحيد فتقوية كتلة الجبهة هي قوة لنا وللجماهير الشغيلة كافة».

الافراج عن شابين فلسطينيين بعد اعتقال لخمسين يوماً

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - أفرجت السلطات الاسرائيلية، يوم (٤/١٤)، عن المعتقلين الاخوين عبدالناصر قنديل وابراهيم قنديل. وذلك بعد ان اكتفت المحكمة العسكرية في نابلس بمدة توقيفهما البالغة خمسين يوماً. وترافع عنها المحامي راغب ابو غزالة.

«سوينغ»..

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للفلسطينيين من اهالي الضفة الغربية وغزة. يعني ان مصيرهم - مجرد بقائهم في بلادهم - لم يتقرر بعد من حيث «المصير النهائي». فإما ان يبقوا في اسرائيل، مع المناطق التي ستضمها اسرائيل، وإما ان يرحلوا. و ٢ - «المصير النهائي» للمناطق المحتلة: اما سيبقى في اسرائيل واما سيضم الى المملكة الاردنية. و «المصير النهائي» لكلا الامرين - الاهل والارض - منوط بالموافقة المسبقة «لسكان هذه المناطق». فمن هم «سكان هذه المناطق»؟ بعد ان ينتهوا من تركيب «الوفد المشترك، الاردني الفلسطيني» سينتقلون، حتماً، الى النقاش على ماهية «سكان هذه المناطق». ففيها، كما تعلمون، مستوطنون يهود. ثم ينتقلون الى تعيين ممثلي «سكان هذه المناطق»، من يهود ومن عرب.

وماذا سيحدث في هذه الاثناء؟

سيحدث ما يحدث حالياً، في الجنوب اللبناني وفي المناطق المحتلة. وسيحدث المزيد والمزيد منه، واكبر منه، بقدر ما يترك اصحاب القضية واصحاب السلام العادل الحبل على غاربه لمورفي ومرسليه واتباعه. كما لن ينفك اصحاب القضية، مهما يشتد هذا «السوينغ» المأساوي، عن الكفاح في سبيل الوطن وحرية الوطن كما يفعلون في جنوب لبنان وفي جامعات ومخيمات الضفة وغزة وكما يجري في السودان وما سيأتي، حتماً، بعد السودان.

فهل يعقل ان ينشغل اصحاب القضية، خصوصاً بعد ان اعترف العالم كله بحقوقهم القومية الشرعية نصاً وروحاً وبالتفصيل، باستجداء الموظف الامريكي الصغير مورفي ان يسمح بضم فلان الى «الوفد المشترك» وان «يتنازل» ويقابل «الفلاحين» في «الوفد المشترك» بينما العالم كله يضجّ محذراً مما يحوكه المعتدون الامريكيون والاسرائيليون من مؤامرات خطيرة في منطقتنا، و، بالتالي، في العالم؟

لا يعقل!

لقد آثرنا ان ننشر، في رأس هذا العدد، اهم التصريحات التي ألقاها مؤخرا القائد المؤسس في حركة «فتح»، كبرى فصائل م. ت. ف. صلاح خلف، «أبو اياد» - بما فيها من «غموض». وذلك لانها دليل آخر على إمكانية ان تقع قيادات وطنية في أخطاء. ولكن القيادات الوطنية - ما دامت وطنية - لا يمكن ان تخون، او، كما تقول: «أصلها، في النهاية، سيردها». إن مجرد التورط في الاوهام الامريكية هو خطأ كان من المنتظر، بعد هذا العمر الطويل، الا تقع فيه اية قيادة وطنية خصوصاً، وكما قال «ابو اياد»، وان «قضيتنا لم تعد تحتمل اي خطأ». ولكن تصريحات «ابو اياد» هي دليل آخر على ان «حسابات السرايا مش مثل حسابات القرايا» وان حسابات واشنطن مش مثل حسابات اصحاب القضية. وهذه الحقيقة هي «التيار الكهربائي» الذي سيعيد وضع النقاط في مكانها الصحيح كما كان من قبل وكما سيكون من بعد ولا طريق الا هذا الطريق!

القيادة المعراخية تماطل في إجراء انتخابات لمجالس العمال في رهط وأم الفحم وطمرة وسخنين وكفركنا

● تل ابيب - لمراسلنا - انتهت جلسة لجنة المراقبة التابعة للهستدروت، التي عقدت، امس (الاثنين) بناء على طلب كتلة «الجبهة»، للبحث في موضوع حرمان المواطنين العرب، اعضاء الهستدروت في رهط وام الفحم وسخنين وطمرة وكفركنا، من انتخاب مجالس عمال في قراهم.

وتحدث في الجلسة النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فقدم الاعتراض على قرار قسم التنظيم في الهستدروت (الاغلبية المعراخية) عدم اجراء انتخابات لمجالس العمال في القرى الخمس المذكورة. كما تحدث عضو لجنة عمال ام الفحم عن «الجبهة»، عدنان عبد الهادي، فقال ان القيادة الهستدروتية تنكث بقرارها، وعداً كانت قطعته لعمال ام الفحم بأن تجري انتخابات لمجلس عمال في القرية في الانتخابات للمؤتمر الخامس عشر للهستدروت التي ستجري في ٨٥/٥/١٣.

أما ممثل القيادة المعراخية المسؤول في قسم التنظيم، رافي جليتيل، فكرر الادعاءات المجوجة لقيادته ولم يقدّم اي وعد!

وقررت اللجنة تأجيل اصدار القرار الى الايام القليلة القادمة.

تمخض جبل أزمة الائتلاف الحكومي فولد:
ڤايتسمان الى القاهرة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أقرّت الحكومة الاسرائيلية في استطلاع هاتفي للوزراء، بعد ظهر امس (الاثنين)، سفر وزير الدولة، عيزر ڤايتسمان، الى مصر. وذلك بعد أن كان وزراء الليكود احبطوا اقتراح الزيارة مرتين خلال يومي امس وامس الاول. واعتبر وزراء الليكود الزيارة التي وصفت بانها «خاصة» تنازلاً لمصر فيما يتعلق بـ «الجهود» لتحسين العلاقات و «لتسخين السلام البارد» بين اسرائيل وبين مصر.

وكانت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاول، قررت قبول اقتراح وزير الخارجية، شمير، تأجيل زيارة ڤايتسمان الى ان يبت فيها المجلس الوزاري المقلص ولم الوزراء جميعهم عبر استطلاع هاتفي، واسقط اقتراح رئيس الحكومة، بيرس، اقرار الزيارة حالاً.

وأجرى بيرس وشمير اجتماعاً صباح امس، بدون التوصل الى نتائج ثم كانت جلسة المجلس الوزاري المقلص. وكانت نتيجة التصويت التعادل، حيث حظي اقتراح بيرس بخمسة اصوات واقتراح شمير (تأجيل الزيارة الى ان تقرر الحكومة أهدافها) بخمسة اصوات.

وعليه جرى الاستطلاع الهاتفي الذي أقرت، خلاله، زيارة ڤايتسمان باغلبية صوت واحد.



وسافر ڤايتسمان، امس، فعلاً، الى القاهرة. ومن المتوقع ان يجري محادثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بلقاء مبارك - بيرس في أيار القادم وبعدد من القضايا المعلقة بين اسرائيل ومصر. وكانت مصادر مطلعة كشفت ان ڤايتسمان سيعمل على إدخال الملك حسين في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

اليوم - الطلاب الجامعيون يعطلون الدراسة في الجامعات كافة

● حيفا - تتعطل الدراسة، اليوم، في الجامعات والمعاهد العليا كافة في البلاد، بقرار من الاتحاد العام لطلاب الجامعات.

ويحتج الاتحاد العام، بهذه الخطوة، على قرار الحكومة رفع رسوم التعليم الجامعي وفي المعاهد العليا الى (٩٠٠) دولار سنوياً.

تهانينا

● الى الصديق سامي محمد علي الصالح وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.
● والى المحامي وليد خليلية وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.
● والى الاخ فاروق خليلية وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.
● والى الاخ نهاد خوري وعروسه راغدة بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى الدكتور منير حمزة بمناسبة حصوله على رخصة الطب وافتتاحه عيادة في بيته في شعب نتمنى له عملاً موفقاً.

أعضاء الحزب والشبيبة - فرع شعب

● الى صالح عبد الهادي وزوجته مريم محمد عبد الهادي بمناسبة المولود الجديد سعيد والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

● الى الرفيقين سلام نقولا وأميمه برغوث بمناسبة الخطوبة

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى الصديق سمير عامر وزوجته بالمولودة الجديدة نجوان.

جبهة عكا الدمقراطية

● الى الزميل نعيم شحادة بافتتاحه مصنع للحمامات الشمسية في كفرياسيف

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

● الى الصديق مرعي حسن ماضي بالخطوبة والف مبروك.
● والى الرفيق حسين شمالي وزوجته بالمولود البكر.

أعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

تهنئة



الى رفيقنا العزيز عبد الفتاح سليمان أبو راس!

بمناسبة عيد ميلادك الخمسين نتقدم اليك بأحر تهانينا القلبية على السنوات الطوال التي قضيتها في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، قرابة (٢٣) عاماً. متمنين لك ولأسرتك الصحة الجيدة ودوام العطاء، عبر الكفاح والنشاط المثابر في المجالات الحزبية والشعبية.

ومن صميم قلوبنا نتمنى لك عمراً مديداً في خدمة الحزب وجماهير الشعب.

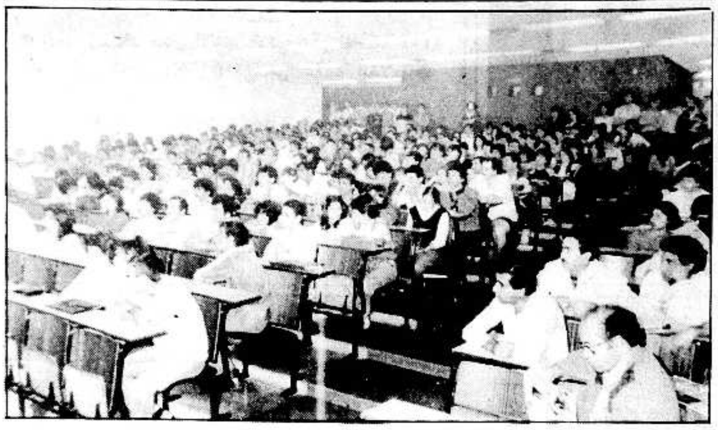
أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

تهنئة

الى الأخ عدنان صباح بمناسبة افتتاحه مكتباً لادارة الحسابات في شفاعمرو - تلفون: ٩٦٥٤٠٥. مع أطيب تمنياتي بالنجاح والتوفيق.

فؤاد مفيد نقارة - حيفا

ضد «القبضة الحديدية»



● لقطة من الاجتماع الطلابي الاحتجاجي الذي عقد ظهر امس في جامعة حيفا . ويشاهد في الصورة جانب من جمهور الطلاب والمحاضرين (راجع الخبر في الصفحة الأولى).

خلال اللقاء مع مورفي

بيرس يدعو الملك حسين الى التحرك بدون تفويض من م.ت.ف.

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خلال اجتماعه امس (٤/١٥) مع المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي، رفض اسرائيل لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ووصف مثل هذا المؤتمر بأنه «مضيعة للوقت». ودعا بيرس الملك حسين الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وقال إنه - الملك حسين - قادر على القيام بذلك بدون الحصول على الشرعية من منظمة التحرير الفلسطينية.

وجدد بيرس رفض حكومته الاعتراف بالحقوق الفلسطينية ورفض الاعتراف بممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد، م. ت. ف.، في قوله ان المسألة الفلسطينية قابلة «للحل» (!!) ولكن ليس مسألة م. ت. ف.

وشارك في الاجتماع مع مورفي ايضا وزير الخارجية، القائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. وطلب مورفي التكتم على ما دار من مباحثات في هذا الاجتماع.

وكان مورفي قدم، بعد ظهر امس، من عمان حيث اجرى مباحثات مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين. وخلافاً لما كانت نشرته وسائل الاعلام، اذاع راديو «صوت اسرائيل» أن مورفي لم يعرض على المسؤولين الاسرائيليين اسماء الفلسطينيين الذين تقرر اشتراكهم في مفاوضات بين اسرائيل ووفد أردني - فلسطيني مشترك. ومن المقرر ان يجتمع مورفي، اليوم، مع وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ثم يغادر البلاد الى السعودية ومصر ويعود بعدئذ الى تل ابيب.

واعلن المبعوث الامريكي، عقب اجتماعه مع بيرس وشمير امس، ان مباحثاته معهما كانت مثمرة وناجحة ولم يدل بأية تفاصيل.

ويذكر ان الملك حسين كان أطلع مورفي على تفاصيل اتفاق عمان ودعا الادارة الامريكية الى تشجيع منظمة التحرير الفلسطينية على الدخول في عملية «السلام».

وأذيع، ايضا، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لـ «فتح» اجتمعتا، امس، في بغداد لتدارس المقترحات الامريكية التي نقلها مورفي الى منظمة التحرير عن طريق الملك حسين. ولم يعرف شيء عن مضمون هذه «المقترحات» او عن الرد الفلسطيني عليها.

جدول الغلاء لشهر آذار الماضي ١٢،١٪

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اعلى من النسبة المتوسطة للجدول، وفيما يلي بعض الامثلة: ● المواد الغذائية - ١٣٪ ● المواصلات والاتصال - ١٦٪ ● الدور السكنية - ١٣٪.

وأفاد تقرير دائرة الاحصاء المركزية ان نسبة التضخم المالي سجلت، خلال الاشهر الاثنى عشر الاخيرة (٨٤/٤ - ٨٥/٣) رقماً قياسياً جديداً اذ وصلت الى ٤١٢٪!. وبحساب بسيط يمكننا ان نرى ان معدل نسبة التضخم المالي الشهري، خلال الاشهر الاثنى عشر هذه، كان ٣٤،٣٣٪ - مع التأكيد ان هذه النسبة، بموجب حسابات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي تستثني في حساباتها الارتفاع في اسعار كثير من السلع التي لا تعتبرها دائرة الاحصاء ووزارة المالية «ضرورية وحيوية» لمعيشة المواطنين.

● علاوة الغلاء - ٨،٤٪ ●

وأبرز ما يلفت الانتباه في نسبة ارتفاع الجدول هذه ان العمال كانوا سيخسرون علاوة الغلاء لولا ان «قفز» الجدول حاجز الـ(١٢٪) الذي نصبه شركاء «الصفقة الشاملة» حين قرروا ان ارتفاع الجدول حتى (١٢٪) يحرر الحكومة واصحاب العمل من دفع علاوة غلاء للعمال!

ولكن رغم «فوز» الاجيرين بعلاوة غلاء، وفق هذا الارتفاع، الا انها لن تكون بنسبة ٨،٤٪ وهي لا تساوي سوى ٦٩،٤٪ من جدول الغلاء، وذلك بعد خصم ارتفاع اسعار السلع الاساسية من حساب هذه العلاوة بموجب اتفاق «الصفقة الشاملة (ب)».

ولا يمكن رؤية نسبة جدول الغلاء، وعلاوة الغلاء المدفوعة الا في اطار ما يسمى «جدول غلاء انتخابات». اذ انه بلغ هذه النسبة (١٢،١) بشكل متعمد قصد منه «رد الجميل» الى قيادة الهستدروت لا سيما عشية انتخابات الهستدروت.

وتعليقاً على بلوغ جدول الغلاء هذه النسبة، قال رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، ان النسبة (١٢،١) تثبت ان كل الحديث عن «لجم التضخم» ليس إلا وهماً تريد له الحكومة ان يكبر. وهو يثبت، ايضا، ان الحل للازمة الاقتصادية الخانقة لا يكمن في سحق اجور العمال وخفض مستوى معيشتهم وانما في تقليص المصروفات الهائلة على سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان ومشروع «لافي».

واضاف غونين ان كتلة «الجبهة» تطالب قيادة الهستدروت بالتوقف عن اطلاق التصريحات وتجنيد العمال في نضال لتأمين حقوقهم واجورهم. وقال: «انا نطالب بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء لجمهور الاجيرين على ان تدفع شهرياً وان يكون الحد الادنى للاجر ٦٠٪ من متوسط الاجر العام».

● الحكومة تطبع ١٠٠ مليار شيكل، خلال اسبوعين ●

ومن جهة ثانية بلغت عملية طبع الاوراق النقدية (احد المؤشرات الهامة لوتيرة التضخم) ذروة جديدة خلال الاسبوعين الاولين من شهر نيسان الجاري. فقد طبعت الحكومة، خلال هذه الفترة، مبلغاً مقداره (١٠٠) مليار شيكل. ومع ذلك فان الصورة الحقيقية النهائية لهذه العملية ستظهر فقط في نهاية الشهر.

● الشيكل في تدهور مستمر ●

ومن المؤشرات الاساسية الاخرى الى عمق الازمة الاقتصادية التي تواجه البلاد الانخفاض المستمر في قيمة الشيكل وسعره التبادلي مع الدولار الامريكي.

فقد انخفضت قيمة الشيكل الشرائية، قياساً بالدولار الامريكي (السعر التبادلي) خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة الماضية (كانون الثاني وشباط واذار) بنسبة مقدارها ٣٤،٥٪!

● تعازينا ●

● الى الرفيق سلمان ناطور بوفاة العم حسني ناطور. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب - يانوح

● الى الرفيق فضل نعامنة واخواته بوفاة أخيهم سعيد نعامنة (أبو فيصل).

أعضاء الحزب والجبهة - عيلبون

● الى عضو المجلس المحلي محمد أسعد مرشد وأقاربه بوفاة الوالدة (ام ابراهيم) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - كابول

● الى علي ومحمود وسعيد أحمد عثمان وعموم آل عثمان وعودة بوفاة محمد أحمد عثمان.
● والى توفيق حسين نجمي وعموم آل النجمي بوفاة الوالدة «أم توفيق».
● والى ناصر مطانس اسكندر وزوجته وعموم آل اسكندر بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه «هاني».

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبون

● الى جمال ابراهيم عباس وعموم آل عباس بوفاة الوالد المرحوم حسين عباس.

الجهاز الجمهوري - حي الصفافرة - الناصرة

● الى سامية ورور وأشقائها وجميع آل ورور في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم سهيل ورور.

جبهة طرعان الدمقراطية

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأولادها وجميع آل لوسيا وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم:

الياس راشد لوسيا

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٤/٢٠ الساعة السادسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بحزن

اليوم - في نادي «الاخوة» عرض فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء»

● حيفا - لمراسلنا - تعرض المؤسسة الشعبية للفنون بادارة الشاعر سميح القاسم، مساء اليوم (الثلاثاء)، فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء»، إخراج علي نصار. وذلك في الساعة الثامنة في قاعة نادي «الاخوة».

وهذا هو الفيلم العربي الاول الذي تنتجه المؤسسة الشعبية للفنون.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

علن بها وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس اودع مع التخطيط المرفق تغيير لخارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ٢٧٥١ ب تغيير رقم ٨٤/١ لخارطة مفصلة رقم ٢٧٥١ أ.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة

القدس، حي بيت حنينا - طريق حزمة بلوك ٣٠٦٠٩ جزء من قسائم ٨٧، ٩٤ احوض رقم ٢ في خارطة رقم ٢٧٥١ أ مساحة بين خطوط طول ١٣٧،٢٠٠ - ٢٥٠ - ١٣٧ وبين خطوط عرض ١٧٢،١٢٤ - ١٧٢،٢٠٠.

اهداف الخارطة: تعيين استعمال اضافي لكنيسة وقاعة محاضرات في حوض رقم ٢ المخصص لساحة لبناء عام.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء لخطط آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضاً الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة (قسم مهندس المدينة، شارع هلل ٢٣ - القدس)

ي. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

في اختتام المؤتمر الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة :

نحن جنود لشعبنا في كل معاركه

** «كل القوى لنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت» * مندوبو المؤتمر يقررون : خلال اسبوعين كل واحد منا يجلب (١٥٤) اشتراكاً جديداً للاتحاد * انتقال الرفيق سميح غنادري للعمل سكرتيرا تنظيمياً لمنطقة الناصرة للحزب وانتخاب الرفيق عودة بشارات سكرتيرا جديدا لمنطقة الشبيبة **

■ اميل حبيبي عن شعر سالم جبران : «جبار هذا العصر : قم اطلع النصر. فكل السابقين أطلعوا الهزيمة».. ■

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «نحن جنود مخلصون مثابرون لا تلين لهم قناة ولا يعرفون الكلل او الملل في كل معارك شعبنا. نناضل مرفوعي الرأس من اجل قضاياه. نحبه ـ نتغرس معه في وطننا. نحمي وجودنا وتراثنا. ونعمل، مهما تتراكم الصعوبات، من اجل تحقيق السعادة لابنائه وتحقيق السلام».

بهذه الكلمات يمكن تلخيص اعمال المؤتمر الـ ١٦ الناجح للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الذي كان افتتح بمهرجان جماهيري جبار مساء الخميس الماضي واختتم مساء السبت الماضي بجملة من القرارات السياسية والتنظيمية الواعية المسؤولة واهمها : ● التجند بكل القوى لتحقيق الانتصار للجبهة في انتخابات الهستدروت ● مطالبة حكام اسرائيل بالانقلاع فورا من لبنان والمناطق الفلسطينية والسورية المحتلة ووقف سياسة القمع والارهاب والقبضة الحديدية والأرض المحروقة واغلاق الجامعات والجنوح الى سياسة سلام اسرائيلي ـ فلسطيني حقيقية ● شجب الهجمة البوليسية الارهابية على طلابنا الجامعيين والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين والغاء المحاكمات وارسال تحية التضامن والتأييد لنضال طلابنا الجامعيين وتأييد اضرابهم (اليوم، ٤/١٥) ● تأييد نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة ● مطالبة الهستدروت بزيادة المساعدات للفرق الرياضية والفنية العربية وبالغاء سياسة التمييز ● استنكار جرائم اقتلاع اغراس الزيتون في البطوف والمطالبة باعادة الاراضي لاصحابها ● استنكار جرائم هدم البيوت العربية والمطالبة بالغاء اوامر الهدم ● تحية لجنة الطلاب الثانويين العرب بمناسبة انعقاد يوم الطالب القطري في ٥/٥ ● تحية ام الفحم بلدية ورئيسا وشعبا على انجازها الهام بتحويلها الى مدينة ● تحية الشبان العرب الدروز رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي ● تحية الى موسكو البطلة التي ستستقبل مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي في هذا الصيف ● ارسال التحيات الى شعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب العالم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الاربعين للانتصار على النازية والمشاركة في الاحتفال المركزي الذي سيقام بهذه المناسبة في غابة الجيش الاحمر قرب القدس في ١٧ و ٨٥/٥/١٨ ● دعوة جماهير الشبيبة الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي العاشر الذي تقيمه بلدية الناصرة في الصيف القادم ● ارسال التحيات الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائد والمعلم والتعهد بالاستمرار في تخريج افواج الشيوعيين الجدد المناضلين الى صفوفه ● تحية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية والتعهد امامها بالاستمرار في تحقيق النجاحات بهدي برنامجها القطري ● التوجه الى جمهور الشباب الوطني للانضمام الى صفوف الشبيبة «هذا الفصيل الطليعي الذي يتخذ الموقع الامامي في النضال من اجل مصالح الشباب وكل شعبنا وقضاياه».

واتخذ مندوبو المؤتمر قرارا خاصا بجريدة «الاتحاد» وذلك بتقديم تحية لها على شرف بدء السنة الثالثة لتحويلها صحيفة يومية وعلى دورها الحاسم في معارك شعبنا : «كل مندوب (١٥٤ مندوبا) يجلب اشتراكا جديدا في «الاتحاد» حتى ١٩٨٥/٤/٣٠».

● مهرجان الافتتاح ●

وكان المهرجان الافتتاحي للمؤتمر، مساء الخميس الماضي، قد بدأ بمظاهرة شعبية ضخمة، باشتراك اكثر من الفي شاب وشابة، متدفقة بالحماس ومدوية بالاناشيد الوطنية الكفاحية والاهازيج الشعبية وبجملة من الشعارات النضالية المسؤولة.

وترأس المهرجان وافتتحه الرفيق عودة بشارات، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة، فأعلن وسط عاصفة من التصفيق والهتافات : «من هنا، من مدينة الناصرة قلب شعبنا النابض، تعاهدكم الشبيبة الشيوعية ان تستمر في النضال بهمة لا تعرف الكلل وبتفاؤل وثقة بان المستقبل لنا ونقول لشعبنا ان باستطاعته ان يعتمد على هذه الشبيبة في كل معاركه».

ورحب رئيس المهرجان بضيوف المؤتمر وهم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ووفد المكتب السياسي للحزب، الرفاق اميل حبيبي وسليم القاسم وبنيامين غونين، ووفد سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، السكرتير العام محمد نفاع وعضوي السكرتارية احمد سعد ودورون فلنر، وسكرتارية منطقة الحزب بقيادة الرفيق اسعد يوسف، سكرتير المنطقة.

وذكر رئيس المهرجان اسماء ثمانين تحية وصلت الى المؤتمر موقعة باسماء مجموعات عمالية عديدة من الناصرة وقراها ومجالس طلابية وطلبة جامعيين وهيئات وحركات نسائية ومنظمات وفرق رياضية وفنية ورؤساء مجالس محلية عربية وجبهات محلية ونوادي واحياء وغيرها.

ثم كانت كلمة سكرتير المنطقة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية سميح غنادري وافتتحها قائلا : «نعقد مؤتمرنا هذا ولسان حالنا يقول : «النميري طار طار والحبل على الجرار». لم تتضح بعد، نهائيا، الخلفية السياسية الطبقية لقادة السودان الجدد. لكن اتضحت وتأكدت من جديد كالشمس الساطعة حقيقة الحقائق وهي ان الشعب العربي مثل كل الشعوب «شعب حي دمه ما بصير مي». هكذا في السودان اليوم، وهكذا في ارض الكنانة وفلسطين غدا. هكذا في الناصرة في الامس واليوم والغد. واما الظالم فمهما طال به الزمن مصيره مزبلة التاريخ».

ثم انتقل سميح غنادري لاستعراض الاوضاع في البلاد والمنطقة ومؤكدا تجند الشبيبة الشيوعية في كل المعارك وبوجه خاص معركة انتخابات الهستدروت لتحقيق زيادة جدية في قوة الجبهة عموما ولتحقيق الانتصار في الناصرة «كما في البلدية كذلك في مجلس العمال».

وقدم سكرتير المنطقة استعراضا لانجازات الشبيبة الشيوعية في المنطقة خلال المؤتمرين وهي انجازات ضخمة مشرقة : «● نسبة توسيع الصفوف ٢٣٪ واذا اضفنا الرفاق الذين تم ترفيعهم الى صفوف الحزب تقفز النسبة الى ٣٥٪ ● زيادة توزيع الغد بنسبة ٢٨٪ ليصبح معدل البيع السنوي ٦٥٠٠ عدد في الشهر ارتفعت في العددين الاخيرين الى ٧٥٠٠ ● اقامة نواة في ثلاث قرى لاقامة ثلاثة فروع جديدة للحركة تضاف الى الفروع الـ ٢٤ القائمة ● قيادة ١٨ مجلسا طلابيا من بين ٢٢ مجلسا وقبر الاوهام المريضة لبناء حركة شبيبة تابعة «للمتكديت» احتى ان عضو «المتكديت» الذي كلف باقامتها هرب من صفوف الحركة).

واختتم سميح غنادري تقريره بكلمة موجهة الى قادة الحزب والرفاق القدامى فقال : «نشهد في هذه الايام اسفل حملة شخصية دنيئة على تاريخ حزبنا وتاريخكم فكل ساقط يريد ان يكسب شرعية سقوطه عن طريق شمشك. وها نحن نعلنها امامكم ـ ستصون هذا الحزب وقادته بصدورنا وقبضاتنا ونشاطاتنا. وسنقبل اكثر على دراسة تاريخكم النضالي الباسل، الذي حين كنتم تقدمون فيه اغلى التضحيات كان شانو اليوم ينسجون القصائد لغولدا مئير ويتمرغون على اعتاب الحكام العسكريين وطاولات ارنس. ستصون تاريخكم النقي يا رفاقنا. وسنفتح ملء الافاق صفوفا لدراسة تجربتكم النضالية. وستبقون لنا سنديانة وزيتونة الجليل».

ثم كانت تحية ابناء الكادحين والقتها لينا اكرم صفوري وسط استعراض جميل قدمه عشرات الاشبال ممثلو الفروع المختلفة الذين شغلوا قاعة بيت الصداقة الرحبة بطولها وهتافاتهم تجلجل في السماء.

وقدم الرفيق عادل ابو الهيجاء عضو سكرتارية المنطقة للحزب تحية لجنة المنطقة الحزبية فأشاد بنجاحات الشبيبة في سائر مجالات العمل وقال ان هناك اهمية خاصة لهذه الانجازات الرائعة في الظروف القاسية التي تعيشها البلاد وفي ظروف النضال الجماهيري الواسع الذي تقوده الجبهة ومؤسساتنا الشعبية.

والقى مروان دويري، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية تحية الجبهة وتطرق فيها الى دور الحزب الشيوعي الطليعي والحاسم في معارك شعبنا منذ العام ٤٨ لتثبيت وجود جماهيرنا في وطنها وترسيخ انتمائها القومي الفلسطيني وتطوير كفاحها البطولي الموحد الى الدرجة الراقية التي وصل اليها.

ثم وقف سكرتير المنطقة، الرفيق سميح غنادري، واعلن عن نتائج المسابقة الاشتراكية بين قطاعات المنطقة الاربعة والتي اسفرت عن فوز قطاع الخط بعلم المنطقة. وقام مندوبو قطاع البطوف، الذين فازوا بالعلم في المؤتمر السابق، بتسليم العلم الى المنطقة الفائزة.

وكانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي الذي قدم تحية الحزب. فقال :

في قيادة حزبنا ندرك أمرين : الاول ـ اننا في طريقنا الطويل استطعنا ان نبني قوة جدية جدا منظمة وواعية ومنسجمة وتتجدد باستمرار وتزداد عددا وعدة سياسيا وفكريا وتجربة. اننا ندرك انه يجب ان نبذل كل ما اوتينا من قوة وجهد وصبر حامض حتى لا نفرط بهذه القوة التي وضعها شعبنا وطبقتنا العاملة في ايدينا. والثاني ـ هو ان هذه القوة هي دلالة على صحة الطريق الذي سرنا ونسير عليه وقال : لولا هذه القوة لما وجدنا هنا حتى اليوم. لقد دفعنا ثمنا باهظا. خلال كل السنوات حتى العام ١٩٦٧ لم يكد يمر يوم دون ان يكون هناك شيوعي في السجون الاسرائيلية. منذ ذلك الحين رفعنا شعارنا : «من الممكن النضال في كل الظروف والاحوال وحتى في اسوأ الاحوال». وقلنا لشعبنا الحقيقة : لا حياة بلا نضال ولا نضال بلا تضحية !

واستعرض اميل حبيبي تاريخ هذا النضال والعراقيل التي وضعت في طريقه، ايضا من ذوي القربى. وتوقف عند ثورة العام ٣٦ حين اختلف الشيوعيون مع الهيئة العربية العليا لرضوخها امام نداءات الرجعية العربية الحاكمة التي دعت الى الاركان «للنوايا الطيبة لحليفتنا بريطانيا». وفي حينه دفع الثوار الفلسطينيون ثمنا باهظا، بمئات الشهداء، لهذه الخديعة. وتوقف عند العام ١٩٤٧ حين اختلف الشيوعيون مع القيادة القومية حول قرار التقسيم. كذلك تكلم عن فترة الخلاف مع القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر في العام ١٩٥٩ والذي استدرك عبد الناصر، بشهامته واستقامته واخلاصه، خطأه فتراجع عنه بعد حين.

وقال اميل حبيبي : لقد صدقت سياستنا دائما وثبتت صحتها تماما. وكنا طول الوقت في قلب المعركة. بينما الاخرون المتبجحون كانوا يهربون دائما من المعركة وفي الوقت نفسه يتهموننا تارة بالالحاد وتارة بالخيانة. ولطالما وقفوا في صف واحد مع الصهيونية ضدنا. وهذا هو سبب مشاعرنا التي هي اكبر من السخط على هؤلاء الاقزام المتلونين والجبناء السياسيين الذين يكملون اليوم طريق الاستسلام والخيانة فيؤيدون ضمنيا كامب ديفيد ومشروع ريغن ويقولون لياسر عرفات ان الكفاح الفلسطيني هو ارهاب يجب وقفه. ثم يتلسون بالعلم الفلسطيني. والحكومة الاسرائيلية تسمح لهم طبعا بذلك ولن تتوقف عن سماحها هذا الا اذا اكتشفت عجزهم عن القيام بدورهم في التخريب على كفاح شعبنا هنا وفي الخارج والتطاول على تاريخ حزبنا وجبهتنا وقادتها ومناضليها. وهم يعلمون ذلك. وانا متأكد ان العدد القادم من «التضامن» سيكون اقذر عدد في التحريض علينا نظرا للتهديد المبطن الذي وجهته السلطة اليهم حين خففوا قليلا من السنتهم السليطة التي لم تجرها السلطة الا لقذف زبالتها في وجوهنا ووجوه ابناء وبنات شعبنا الصامد في وطنه.

واختتم اميل حبيبي كلمته قائلا : «كما مسحنا عارهم عن جبين شعبنا في انتخابات الطلاب الجامعيين يجب مسح عارهم عن جبين شعبنا في انتخابات الهستدروت بحق الحركة الرائدة. ويجب الا نسمح لاي احمق ان يتطاول على هذا الحزب القائد، حزب الطريق الصحيح المنتصر حتما. واستشهد بأبيات سالم جبران «جبار هذا العصر : قم أطلع النصر. فكل السابقين اطلعوا الهزيمة» !

● البرنامج الفني ●

هذا وباختتام كلمة اميل حبيبي انتهت الفقرة السياسية. ثم بدأ البرنامج الفني بادارة الرفيق ماجد ابو يونس، عضو سكرتارية المنطقة. وشارك فيه كل من : الطفل يحيى حامد (من عرابة - قراءات شعرية)، سبارتاكوس خاچ من عيلبون (الغنية اشهد يا عالم علينا وع بيروت)، فوندا ابو الشودي «هنا ميلون» و «صلاح»، حركة شباب الجبهة في دبورية (بقيادة محمد مصالحة).

● الجلسات التالية ●

هذا واستأنف المؤتمر جلساته في صبح يوم امس الاول، السبت حيث عقدت ست جلسات ترأسها على التوالي الرفاق كمال ابو احمد وسعد سعدي وابتهاج محلي وغمر حمدي وخصصت معظمها للنقاش.

وقد شارك في النقاش ٤٦ مندوبا (ثلث المندوبين). وتميز النقاش بالوعي والتعمق في دراسة تجربة الفترة الماضية والانطلاق نحو زيادة النجاحات.

وتبين من بيان لجنة الاعتمادات ان مندوبي المؤتمر البالغ عددهم ١٥٤ مندوبا كانت نسبتهم الساحقة (٩٠٪ تماما) ابناء جيل ما دون ٢٥ عاما و ٧٦٪ منهم عمال و ٢٤٪ طلاب و ١٣.٦٪ رفيقات و ٤٠٪ منهم يحضرون اول مرة مؤتمرا للشبيبة.

هذا وخلال الجلسات قدمت تحيات المناطق الشقيقة فقدم تحية المثلث سكرتير المنطقة الرفيق مريد فريد، وقدم تحية عكا الرفيق عونى سلامة، عضو سكرتارية المنطقة، وتحية حيفا قدمها الرفيق سامي شريف عضو سكرتارية المنطقة.

وشارك في جميع جلسات المؤتمر كل من الرفاق اسعد يوسف كناعنة، سكرتير منطقة الحزب عضو اللجنة المركزية، ومحمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وتوفيق كناعنة، رئيس لجنة المراقبة الحزبية المنطقية.

وقد شارك الرفيقان كناعنة ونفاع وسكرتير المنطقة سميح غنادري في تلخيص النقاش للمؤتمر فقال الرفيق اسعد يوسف :

«ان من يرى مؤتمركم هذا بمهرجانه الافتتاحي الجبار ودقة تنظيمه الرائعة ومستوى نقاشه العالي ونجاحاته الخارقة ليخرج باستنتاج اكيد هو انه لن تستطيع ايه قوة في الدنيا توقيف هذا المد الثوري لشبيبتنا ولشعبنا».

واشاد نفاع ايضا بنجاح المؤتمر وتنظيمه وجماليته وقال : ان كل جمالية الجليل لم تغط على جمالية هذا المؤتمر وجماهيريته.

اما سميح غنادري فقد اكد انه : لولا رعاية الحزب منطقيا وقطريا لما تحققت نجاحاتنا الكبيرة هذه. ان هذه المدرسة الثورية هي التي علمتنا الحكمة والوعي والدراية والصلابة الثورية وحب شعبنا ووطننا حتى بات اكبر واحد من اصحاب ربطات العنق البراقة لا تستطيع الصمود امام اصغر رفيق للشبيبة».

وبعد هذا التلخيص اتخذ المؤتمر جملة من القرارات المسؤولة وانتخب لجنة منطقة جديدة مؤلفة من ٣٧ عضوا ثم اختتم المؤتمر بنشيد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

● انتخاب سكرتير منطقة جديد ●

هذا وبعد المؤتمر اجتمعت لجنة المنطقة الجديدة وانتخبت سكرتيرا جديدا للمنطقة هو الرفيق عودة بشارات، عضو اللجنة المركزية للحركة.

وقد عبرت اللجنة عن تقديرها الكبير للدور الهام الذي اداه الرفيق سميح غنادري في قيادة المنطقة حتى هذا المؤتمر. واعربت عن تأييدها العميق لانتقاله الى عمل اخر مسؤول في الحزب. وقال الرفيق محمد نفاع : «الحزب اعطى والحزب أخذ. وهكذا دائما. الشبيبة تأخذ المساعدة السياسية من الحزب وتعطيه القوى الجديدة». وقال الرفيق اسعد يوسف : «لقد قرر الحزب استدعاء الرفيق سميح غنادري للقيام بعمل هام ومسؤول في منطقة الحزب. وانتخبته لجنة المنطقة سكرتيرا تنظيميا للمنطقة. وهذه المسؤولية الهامة في المنطقة الحزبية هي تعبير عن التقدير الكبير الذي تكنه المنطقة الحزبية ليس للرفيق سميح غنادري وحده فحسب بل وللشبيبة الشيوعية ونجاحاتها ايضا».

و و

موعد الانتخابات للهستدروت يقترب فانتبه لئلا يصبح الوقت متأخراً !

● الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» وللمؤتمر الزراعي ولمجالس العمال ولمجالس نعمات هو :

يوم الاحد ٨٥/٤/٢١، من الساعة ٥،٠٠ مساء ـ ٨،٠٠ مساء.

يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٢، من الساعة ٥،٠٠ مساء ـ ١٠،٠٠ ليلا.

● عند ممثلي «الجبهة» في لجان الانتخابات معرفة مكان ومواعيد تسلم قوائم المرشحين.

● قائمة المرشحين، تقدم على نسختين، بالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدم القائمة.

● لدى تقديم القائمة يجب ارفاقها برسالة يرد فيها الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

● لدى تقديم القائمة، يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

انتبه !

● إذا رفضت لجنة الانتخابات اعتراضا لمنح الحق بالانتخاب، يجب تقديم استئناف فوري الى لجنة المراقب بجانب مجلس العمال.

● استئناف على رفض لجنة الانتخابات القطرية للاعتراض، يقدم الى لجنة المراقبة المركزية.

● الموعد الاخير لتقديم الاستئنافات على رفض الاعتراضات الى لجنة المراقب ولجنة المراقبة المركزية هو ٨٥/٤/١٧.

● كتلة «الجبهة» في الهستدروت ●

ו

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק"ח): פנתרים שחורים; וחוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)؛ والفهود السود؛ واوساط شعبية يهودية وعربية

الهستدروت ذراع للسلطة وللحزب الأكثرية في تعاملها مع الطبقة العاملة وخاصة العربية (١)

● بقلم: جمال موسى ●

(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ●

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي الحلقة الاولى من دراسة النقابي الجبهوي، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جمال موسى عن تطور الطبقة العاملة العربية في اسرائيل وتطور علاقاتها مع المؤسسة «العمالية» الكبرى في البلاد، الهستدروت وتعامل هذه المؤسسة مع اعضائها العرب. وسننشر الحلقة الثانية في عدد قادم.

ان صادق سياسة حزب «مباي» سابقا ـ «العمل ـ المعراخ» الذي يضم «مبام» ايضا حاليا، العنصرية ضد الجماهير العربية، هي صريحة وثابتة وتعترف بها قيادة حزب «العمل» في تقاريرها الداخلية. فعلى الرغم من ان قيادة هذا الحزب تقر انها تستغل الهستدروت لممارسة سياسة رأس المال والحركة الصهيونية ضد الجماهير العربية، وكذلك تستغل الهستدروت لتثبيت سيادة هذا الحزب على كل المواطنين العرب، الا انها تعترف في تقاريرها الخاصة بهذا وتدعو الى التمسك بها والاستمرار في تكريسها.

[illegible] هذه القيادة تتعلق بسياسة الهستدروت منذ ١٩٤٨ نابع [illegible] انها «ذراع السلطة وحزب الاكثرية»، وجذور هذا الطابع تعود الى مرحلة الحكم العسكري التي ظهر فيها نشطاء الهستدروت كمندوبي حزب السلطة، وانهم اصحاب القدرة على تقديم خدمات معينة لكل السكان.

لقد مرت الجماهير العربية فعلا في هذه التجربة المرة، ولذلك اطلقوا في حينه على نشطاء الهستدروت من عرب ويهود لقب «اذناب الحكم العسكري» [illegible] في هذا التقرير الخاص: «بدأت في السنوات الأولى لقيام الدولة بواسطة الدائرة العربية». وهكذا وضعت قيادة حزب «العمل» الرئيسية الهستدروت في جبهة واحدة مع الحكومة ضد الجماهير العربية في محاربة هذه الحقوق الاساسية، على اسس التمييز والاضطهاد القومي. [illegible] هذه السياسة عانت الجماهير العربية الكادحة من عمال ومثقفين ومزارعين الامرين. ولا استطيع في هذه العجالة الدخول في تفاصيل هذه المعاناة التي هي وصمة عار في جبين اصحاب هذه السياسة.

الا ان تطور الواقع العربي الموضوعي والكفاحي التقدمي في البلاد خلق معطيات جديدة في الساحة وحطم القيود القديمة واحرز تقدما هاما على تخلف الاوضاع، فتضاعف عدد المواطنين العرب، وتضاعف عدد العاملين والمثقفين منهم وارتفع مستواهم العلمي والمهني والثقافي وتصاعد كفاحهم، [illegible] وتوسعت وحدتهم، وكسبوا المزيد من تأييد القوى الدمقراطية اليهودية.

ففي اواخر العام ١٩٤٨ كان عدد المواطنين العرب الفلسطينيين الذين تشبثوا بوطنهم رغم الموت والتشريد (١٥٦) الف نسمة، حشدوا في «غيتوات» الحكم العسكري في مدنهم وقراهم. ومنع العمال والموظفون من العودة الى اعمالهم التي كانوا يزاولونها قبل قيام اسرائيل (اي حتى نيسان ـ ١٩٤٨) واضطر العمال باكثريتهم الى العمل في الزراعة البدائية لتوفير لقمة العيش.

وبالمقابل، قامت الحكومة الاسرائيلية بتجريد المزارعين والمواطنين العرب من معظم اراضيهم، اي ما يزيد عن مليون ونصف المليون دونم، وبذلك تغيرت الاوضاع الاقتصادية ومجالات العمل رأسا على عقب.

وبينما كان يعيش على العمل في الزراعة (٧٥) بالمئة من المواطنين العرب، اصبح (٧٧) بالمئة من المشتغلين منهم ايدي عاملة اجيرة ورخيصة تعيش على العمل بأجرة في الاشغال الصعبة والموسمية من زراعة ومحاجر وكسارات واشغال عامة وبناء وخدمات وغيرها.

وهكذا قام اصحاب رؤوس الاموال اليهود والدوائر الحكومية والهستدروتية وغيرها باستغلال هذه الايدي العاملة الى اقصى حد وجني ادسم الارباح من اتعابها.

ففي سنة ١٩٦٠، اي سنة قبول العمال العرب لعضوية الهستدروت، كان عدد المواطنين العرب (٢٣٠) الف نسمة انتمى منهم الى الهستدروت (٩٣٥١) عاملا ممن دفعوا رسوم العضوية واذا اخذنا بالحسبان ان (٥٥٦٠) منهم كانوا متزوجين فان عدد الاعضاء العرب في الهستدروت يكون (١٤٩١١)، ومع اطفالهم يصبح العدد (٣٢٧٩٥).

حتى ذلك الوقت كان بمقدور الدائرة العربية وجهاز موظفيها ان يتحكم باعضاء الهستدروت العرب، وان يحرمهم من الحق الاولي والاساسي في التنظيم النقابي وهو اقامة مجالس عمال في مدنهم وقراهم.

وفي سنوات السبعين اخذ وضع الجماهير العربية بالتغير جذريا باتجاه التقدم فازداد عدد المهنيين والفنيين والمثقفين والاكاديميين وخريجي الثانويات، وازداد عدد الفتيات العاملات والمثقفات في فروع العمل، واصبح للقوى العاملة العربية وزن هام في دورة العمل والاقتصاد الاسرائيلي.

في العام ١٩٧٥ كان التركيب الاجتماعي ـ الطبقي للمواطنين العرب كما يلي:

● عدد السكان (٥٣٤) الف نسمة انما فيها القدس العربية التي تصر حتى القيادة الهستدروتية على ضمها في استطلاعاتها واحصاءاتها ـ اي (١٥) بالمئة من سكان اسرائيل.
● عدد المشتغلين ١٢٠ الفا
● عدد الاجيرين ١٠٠ الف
● عدد اعضاء الهستدروت دافعي الرسوم ٦٨ الفا ـ اي (٦٥) بالمئة من مجمل الاجيرين في البلاد
● عدد زوجات الاعضاء ٤٢ الفا
● مجموع اعضاء الهستدروت ١١٠ الاف

وقد كانت الهزة الاولى، السياسية والاقتصادية، النابعة من حقيقة ازدياد وزن القوى العاملة العربية في دورة الاقتصاد الاسرائيلي، في الاضراب الاول الشامل للجماهير العربية في «يوم الارض» الخالد (١٩٧٦/٣/٣٠)، فقد تغيب عن العمل في هذا اليوم ما يزيد عن (١٠٠) الف عامل وعاملة مهنيين وفنيين وموظفين الخ.

وكان لهذه الطبقة العاملة العربية الفتية، الدور القيادي لجماهير شعبهم في اكبر صدام سياسي، وطني ـ اقتصادي، مع السلطة الاسرائيلية، دفاعا عن الكيان وارض الوطن والمأوى والحقوق المتساوية في العمل والعلم والتقدم والحياة الكريمة والسلام العادل.

وسارت هذه الطبقة بقيادة حزبها الشيوعي، دون منازع.

وقد ضربت هذه الهزة الكفاحية المؤسسة الاسرائيلية في كل دوائرها.

وكثرت التقارير والمشاريع والاقتراحات الخ في قيادة حزب «العمل»، الحاكم في الحكومة وفي الهستدروت، والمسؤول الاول عن سفك الدماء العربية في «يوم الارض».

لقد جسد «يوم الارض» التطور الكمي والكيفي التقدمي للجماهير العربية، في السنوات العشر التي سبقته.

ومن خلال هذا الكفاح القاسي والعنيد، والطويل الذي تخللته الشهامة، تحطمت قيود ومقاييس واساليب وممارسات سياسة السلطة الاسرائيلية وكان ابرز ما تحطم هو اقبح جهاز قمع واضطهاد: «الحكم العسكري». واضطر حزب السلطة، «العمل»، الى التراجع واجراء تعديلات في اساليب التعامل مع الجماهير العربية، بما في ذلك داخل الهستدروت. وستكون الهستدروت موضوع بحثنا في الحلقة القادمة.

(يتبع).

مستخدمو مجلس عرعرة يعودون الى العمل بعد دفع رواتبهم المتأخرة

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عاد مستخدمو مجلس عرعرة المحلي، يوم الخميس الماضي، الى مزاولة اعمالهم العادية بعد اضراب استمر اسبوعاً ونيف وذلك اثر دفع رواتبهم المتأخرة عن الاشهر الثلاثة الماضية. وقد اصدرت لجنة المستخدمين بيانا شكرت فيه ادارة المجلس على الجهود التي بذلتها لحل المشكلة.

وعلم ان المجلس لا يزال مديناً للهيئات والمؤسسات الكثيرة مما يعني ان الازمة المالية لم تحل نهائياً.

مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة في ١٤ ـ ١٩٨٥/٨/١٨

● بلدية الناصرة تحيي ذكرى المناضل كريم خلف ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اقرت بلدية الناصرة، في جلستها العادية من يوم الخميس (٨٥/٤/١١)، تنظيم مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة، في الفترة ما بين ١٤ ـ ٨٥/٨/١٨ وبدء التحضيرات لذلك.

وقد تغيب عن الجلسة اعضاء البلدية عن «المتكديت» وعضو «المفدال».

وتوقع رئيس البلدية النائب توفيق زياد أن يشارك في المخيم العاشر عدد اكبر من الوفود الاجنبية. وقال ان هذا المخيم يكتسب اهمية خاصة كونه المخيم العاشر.

وكانت الجلسة افتتحت بوقفة حداد على رحيل المناضل كريم خلف وتحدث النائب زياد عن تاريخ الفقيد المشرف وعن القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اجراء مراسيم دفن جثمانه. واشار الى محاولة الاعتداء عليه واصابته في العام ١٩٨٠ في رجليه والى تمسكه التام بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

اسبوع «الاتحاد» في قطاع شفاعمرو:

الهدف: ٧٥٪ من المشتركين

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ قررت لجنة قطاع شفاعمرو الحزبية ان يكون الأسبوع الجاري من ٨٥/٤/١٣ ـ ١٩٨٥/٤/٢٠ «اسبوع الاتحاد» وان يتجند جميع الرفاق من اجل جمع المزيد من الاشتراكات في صحيفة «الاتحاد» بحيث تصل الفروع حتى يوم ١٩٨٥/٤/٢٠ الى نسبة ٧٥٪ من عدد المشتركين المطلوب.

وقد باشر رفاق الحزب بتنفيذ القرار، وعلمنا انهم يلاقون حماساً من القراء ومن المشتركين وخصوصاً من المشتركين الجدد.

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهواً في الخبر حول «لقاء واحة السلام»، الذي ظهر في «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي (٤/١٢)، اسم الأخت فائنة طعمة وهي احدى رائدات واحة السلام التي قدمت الهبة خلال اللقاء، وكانت من جملة المبادرين اليه. ولذا اقتضى التنويه.

تمديد اعتقال الطالب جعفرٍ هيبي (١٤ عاماً) من كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ مددت محكمة الصلح في عكا، بناء على طلب الشرطة، اعتقال الفتى جعفر يوسف هيبي (١٤ عاماً) من كابول سبعة أيام أخرى على الرغم من عدم وجود البينات ضده.

ويذكر أن الشرطة اعتقلت الفتى جعفر هيبي، وهو تلميذ في الصف الثامن الابتدائي، قبل سبعة أيام بتهمة «كتابة» شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

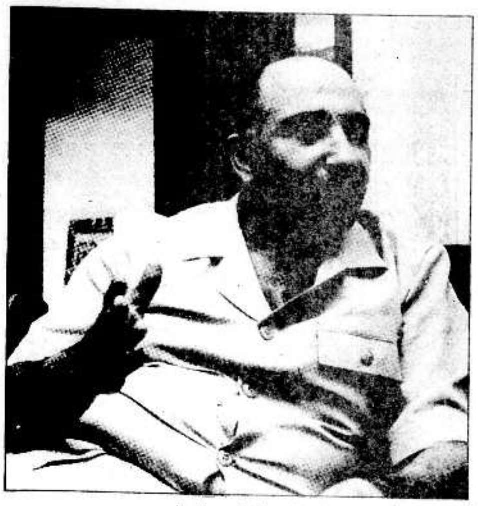
وقد أثار هذا الأمر الاستياء بين جماهير كابول.

ويتساءل الناس: هل صار أمن الدولة هشاً حتى يهدده الفتى جعفر؟

نص لقاء صلاح خلف، «أبو إياد» مع مجلة «المجلة»

قضية شعبنا لم تعد تحتمل الأخطاء!
الحل المنفرد مع الأردن حل عاجز!

■ أجرى اللقاء: عماد الدين أديب وصالح قلاب ■



● لقد كنت من على رأس المعارضين لصيغة الاتفاق السابقة مع الاردن وقد توجهت مؤخراً على رأس وفد فلسطيني الى عمان وأجريت محادثات مع الملك حسين فهل هناك تطورات جديدة؟

□ لقد كانت المحادثات مع الملك حسين مفيدة وقد تم توضيح كثيراً من النقاط الغامضة ونحن الآن بصدد دراسة الأفكار التي عدنا بها من الاردن وعلى وجه التحديد التفسيرات المتعلقة بالبندين الثاني والخامس وهما متعلقان بالدولة الفلسطينية في بند حق تقرير المصير ومسألة التمثيل للمؤتمر الدولي. فقد عدنا بتصورات جيدة ونحن بصدد دراستها وصياغتها على نحو معقول لتعديل بعض بنود هذا الاتفاق.

● هذا يعني أن الاتفاق في الصورة النهائية لم يتم؟

□ من وجهة نظري الخاصة فان هذا الاتفاق يتضمن عدداً من وجهات النظر التي لا بد من الاتفاق عليها وذلك حتى لا نختلف في المستقبل. على سبيل المثال فنحن نتمسك بصيغة المؤتمر الدولي ولا يمكن أن ندخل مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لا برعاية الولايات المتحدة ولا برعاية غيرها.

● هل المحادثات التي جرت تركزت على تعديل النصوص السابقة أم وضع تفسيرات لهذه النصوص؟

□ أي تفسير لأي نص يعني تبديله ونحن قمنا بحذف بعض الفقرات وثبتنا فقرات مكانها وهذا يعني تعديل الاتفاق.

● لقد قيل الكثير وسمعنا روايات متعددة حول اتفاقكم مع الاردن، فما هي قصة هذا الاتفاق؟ وكيف تم التوقيع عليه؟ وما هي الملابسات التي أحاطت به؟

□ ان اعتراضنا على مشروع العمل هذا يتركز على مسألتين أساسيتين، الأولى ان الفقرة المتعلقة بقرارات الأمم المتحدة لن يقرأ منها سوى قرار ٢٤٢ خصوصاً في حال عدم النص على اقامة الدولة في اطار الحديث عن حق تقرير المصير والثانية أن النص الذي ورد فيه حق تقرير المصير جاء غامضاً ويحتاج الى توضيح، وهو يقول بحيث يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكنون من تحقيق ذلك، ضمن الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاؤه بين دولتي الاردن وفلسطين. ان اعتراضنا على هذا النص أنه يتحدث عن فلسطينيين وليس عن شعب فلسطيني، والمعروف أن هذه العبارة يطلقها الاسرائيليون على أبناء شعبنا على أساس انهم تجمع سكاني ثم أن حق تقرير المصير بالصيغة التي ورد بها يعني استفتاء وليس حق تقرير مصير. ثم ان النص في الورقة الأردنية حمل عبارة «الاردنيون» أي أنه أشار الى ان الاتحاد الكونفدرالي يكون عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من ذلك، ونحن في هذا المجال نتساءل: هل المقصود بالاردنيين هنا أبناء الضفة الغربية المحتلة في حين المقصود بالفلسطينيين أبناء غزة؟ انه اذا كان المقصود أشقاءنا أبناء الشعب الأردني فان العبارة يجب ان تكون «وبعد قيام الدولة الفلسطينية يستفتي أبناء الشعب الاردني والفلسطيني على مستقبل العلاقة بين دولتي الأردن وفلسطين». ولذلك فاننا نصر على حق تقرير المصير ضمن دولة مستقلة ثم بعد ذلك يجري الاستفتاء على مستقبل العلاقة بين الأردن وفلسطين لاقامة الاتحاد الكونفدرالي.

ثم ان النص الذي أوردته الورقة الاردنية حول الوفد المشترك الأردني - الفلسطيني سيفهم من قبل الولايات المتحدة واسرائيل وبغض النظر عن النوايا الأردنية التي قد نتفق أو نختلف معها، على أنه وفد أردني نلتقط فيه بعض الفلسطينيين من غير أعضاء منظمة التحرير، ان الوفد المشترك وكما أشرت سيكون في حقيقته وفداً أردنياً - فلسطينياً وعلى قدم المساواة.

● هناك نقطة تنظيمية وهي أن كون أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير أي وزير خارجية في المنظمة، ألا يعني ذلك أنه كان من المفترض أن يشارك في التوقيع على اتفاق بهذا الحجم والأهمية؟

□ نحن حركة تحرر وليس دولة، وبالتالي تجد ان المهام مختلطة بين هذا الأخ وذاك، أحياناً تجد أن أكثر من واحد يعمل وزيراً للخارجية، وأكثر من واحد يعمل في العمل العسكري أو غيره، ان الية حركتنا هي أن كلا منا ينوب عن الآخر.

الدمقراطية الفلسطينية

● لكن لماذا تم الاعلان الأردني على هذا الاتفاق بهذا الشكل؟

□ ان الاعلان عن هذا الاتفاق بالصورة التي تم بها كان المقصود منه وضعنا أمام الأمر الواقع للقبول بما جرى الاتفاق عليه بدون تعديلات، وأنا ضد هذا الأسلوب وقد بدأت تصريحاتنا تتخذ لهجة جديدة بعد الاعلان الأردني المشار اليه.

وهنا علي أن أشير الى أن ابو عمار قد اتفق مع الملك حسين على عدم الاعلان عن هذا الاتفاق الا بعد الموافقة النهائية عليه، ولذلك فأني أرى أن الاعلان عن الاتفاق بالصورة التي تم بها ليس بريئاً.

● هل تعتقد ان الاتفاق بدون التعديلات التي طرحوها يصبح مضاداً للقضية الفلسطينية؟

□ الاتفاق غامض وكل غموض هو ضد القضية الفلسطينية. ولذلك فاننا نقول أنه علينا أن نوضح صيغة هذا الاتفاق حتى لا يكون مثار خلافات مستقبلية. هل الغرض ان يقتنص كل منا الآخر. أم أن الغرض هو التوصل الى تفاهم مشترك وعلى كل شيء يدافع عنه الجميع؟ ان المشكلة تنبع من ان هذا الاتفاق ليس بيننا وبين الملك، لانه لو كان الأمر كذلك لما توقفنا طويلاً أمام بند يعطي للاردن شيئاً من السيادة أو الأرض. ان هذا الاتفاق موجه الى العالم، ولذلك فأنني أجد انه من غير الممكن ان تحمل منظمة التحرير نصاً الى موسكو أقل من المشروع السوفييتي.

أوراق منظمة التحرير

● اذن ماذا يتوقع الفلسطينيون أن يأخذوا وهم لا يملكون أية أوراق ثم وقبل ذلك ما هي الأوراق التي تملكها منظمة التحرير حاليا؟

□ اعتقد ان لدينا ورقة واحدة، وهي ورقة الاعتراف باسرائيل، أي القبول باقامة دولة فلسطينية على جزء من هذا الوطن. اننا نملك ايماناً كبيراً بمبادئنا واصراراً على تحقيق هذه المبادىء من خلال الكفاح المسلح لكن هذا الايمان وهذا الاصرار خاضعان لعوامل وظروف متعددة. لذلك نحن نقول أنه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الأوسط الا اذا تم حل مشكلة الشعب الفلسطيني. انهم يسعون لاستغلال الانقسامات العربية وسعي بعض الأطراف العربية لتحطيم منظمة التحرير لفرض حل علينا نكون مجرد شهود زور فيه. وهذا هو مكمن الخطر. لذلك علينا ان تصمد ونصبر. ثم أنا ضد أن نتحرك من أجل تسوية لأنه لا توجد تسوية؟ هل من المعقول أن نوافق على تسوية بدون سوريا، أنا أكثر واحد واجهت النظام في سوريا. هل يمكن التوصل الى حل مقبول بدون أن يتضمن هذا الحل دحر الاحتلال عن هضبة الجولان السورية؟ اننا لا نستطيع أن نمضي في حل منفرد مع الاردن. أنه حل عاجز. ثم هل نستطيع أن نمضي في حل مع الأردن وثلاثة ارباع التنظيمات غير موافقة عليه؟ هل نستطيع الموافقة على مثل هذا الحل وأرضنا المحتلة منقسمة على نفسها. لذلك أقول مجدداً أننا على استعداد لمواجهة العالم كله اذا كانت نصوص الاتفاق مع الاردن واضحة ولا تمس مقررات الهيئات الشرعية الفلسطينية.

● هل ترى أن البيت الفلسطيني قد بدأ بعملية تغيير، مع أن هناك مسائل محيقة لم يتم اصلاحها حتى الآن؟

□ الشعب الفلسطيني في تاريخه النضالي لم يلتف حول قيادة كما التف حول القيادة الحالية. وللأسف فان هذه القيادة بدأت مؤخراً تدفع من رصيدها لدى شعبها. وأن أقول هنا أن علينا أن نواجه مشاكلنا بوضوح وعلينا أن لا نرمي مشاكلنا على دمشق أو ليبيا أو غيرها من الدول العربية. ان الذي عقد المجلس الوطني في عمان وواجه الكثير من التحديات كان عليه أن يتفادى أي خطأ سياسي قد يجهض هذا الانتصار. لقد صرحت أكثر من مرة أنه ليس مطروحاً على الطاولة أي تغيير في قيادتنا السياسية، واننا نتمسك بقيادة أبو عمار وأن هذه القيادة أكثر قيادة منسجمة مع نفسها. وهي تعرف أن القائد فيها لم يأت بسهولة وانما بسبب نضال طويل وظروف صعبة وقاسية. اننا لسنا من أنصار التصفيات على طريقة العرب في الجاهلية. لكن هناك شيئاً هاماً وهو أن قضية شعبنا لم تعد تحتمل الأخطاء. ولذلك رفعنا صوتنا عالياً في وجه هذا الاتفاق الأخير. اننا، عندما نعارض الاتفاق بالصورة التي أعلن بها، فان ذلك لا يعني أننا نريد الانشقاق.. اننا أخوة واننا نتمسك بقيادة الأخ أبو عمار لأننا نعرف انه قد يخطىء، ولكنه لا يمكن أن يخون. انني قد أختلف مع أبو عمار في اجتهاده ولكن يجب أن يكون هذا الاختلاف في نطاق الوحدة وفي اطار حماية أبو عمار وتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها. هذا بالنسبة الى الأزمة الذاتية ويمكن حلها بالوضوح السياسي كما قلت.

أما بالنسبة للأزمة الموضوعية فانها مرتبطة بظروف أخرى قد تكون أكبر منا جميعاً.

● اذن أنت لست ضد الاتفاق مع الأردن، ولكنك ضد بعض الأفكار التي تضمنها الاتفاق مع الأردن؟

□ هذا صحيح.

● لكنكم غير قادرين على خلق الجهاز السياسي على مستوى المجموعة المؤمنة وفي الوقت ذاته فان محاولاتكم لاعادة بناء أوضاعكم العسكرية يعطلها بأكثر من نصف. ثم أنكم غير قادرين على صياغة تحالفاتكم العربية بشكل أفضل لان سوريا تقيم «فيتو» عليكم. فكيف لا تتوقعون شيئاً من الأردن علماً بأنكم ظهوركم وكأنكم ضعفاء أمام أول احتمال وانكم لا تسعون لتغيير معادلاتكم؟

□ لا. نحن نسعى لتغيير المعادلات حولنا. وقد لا نكون أفلحنا حتى الآن. ولكننا لا نزال نحاول. اني أقول أن هناك تراثا فلسطينيا لا يستطيع أي كان انهاءه. لماذا هم يحاولون انهاء منظمة التحرير؟ انهم يريدون ذلك لأنهم يريدون محاسبة كل مناضل في عدد المقاومة، من ياسر عرفات حتى أصغر شبل، لأنه أطلق في يوم من الأيام رصاصة باتجاه اسرائيل. انهم يريدون اجتثاث فكرة الكفاح المسلح من عقل الشعب الفلسطيني. ولذلك فهم يعنون بالفلسطينيين المعتدلين اولئك الذين لم يمارسوا الكفاح المسلح.

● هل أنت ترضى بصيغة الفلسطيني المعتدل؟

□ لا. أنا لا أرضى بذلك. فاما أن تكون فلسطينيا أو غير فلسطيني. ثم بالنسبة الى ما قلته عن اعادة صياغة التحالفات فنحن كما يعرف العالم كله لم نترك بابا الا وطرقناه. سواء مع دمشق أو مع غيرها. اننا لم نرفض نحن التحالف مع هؤلاء. انهم هم الذين يرفضوننا لأن هناك خطة واضحة ومعروفة وهي ايصالنا الى الحالة التي لا يكون لنا فيها حتى شرف التوقيع على الخيانة. أنهم يريدون شطب منظمة التحرير وأكثر من ذلك أنهم يريدون شطب فكرة الكفاح المسلح من ذاكرة الشعب الفلسطيني.

● ولكن في حال صحة هذا الافتراض فانه سينعكس على الوضع العربي وستواجهون مقاطعة في دولة عربية أخرى؟

□ انا اتحدى أن يطالنا أي حاكم عربي بالخيانة. يمكن أن يخون بعض الحكام العرب بالسر ولكنهم لا يمكن أن يخونوا في العلن. لكن اذا كان المقصود اتخاذ اجراءات ضدنا فأنا أقول ليتخذوا مثل هذه الاجراءات وعندها سنعلن لشعبنا عن هذه الاجراءات ولكل حادث حديث. ولكن وفي كل الحالات علينا أن لا نقع أسرى الحسابات. انهم يريدوننا أن نخون، وهذه الورقة التي وقعها ابو عمار في عمان لن توصلنا الى الولايات المتحدة. انهم يريدون ورقة أخرى. وحتى تصريحات حسني مبارك، فقد أشار الامريكيون الى أنهم يقبلونها بحذر. نحن لا نريد أن نخون. وهذه المسألة واضحة لأخواني جميعهم وعلى رأسهم أبو عمار. ان كل ما نريده هو التحرك ولكن بدون أخطاء فادحة قد تزيد من مأزقنا الحالية.

تصريحات مبارك

● هل تعتقد ان تصريحات مبارك هي مجرد تهيئة لزيارته الى الولايات المتحدة لتحصل على المساعدات المالية التي يريدها، أم أنها مرافقة بالصوت العالي لما يفكر به الملك حسين وتفسير لصيغة الاتفاق الأخير؟

□ أتمنى أن لا يكون السبب لا هذا ولا ذاك. ولكن وبغض النظر عن السبب فان مضمون هذه التصريحات يخدم السياسة الاسرائيلية.

● يقال ان الاتحاد السوفييتي يبتعد عن المنظمة كلما زاد ترفقها وكلما جنحت باتجاه التفاوض؟

□ أولاً اننا نرفض ان توصف منظمة التحرير بأنها مترفقة. ودلالة ذلك أنها الآن في ذروة نشاطها وعطائها السياسيين. وأنها في صراع شديد مع قوى ضخمة بوزن الولايات المتحدة واسرائيل وبعض القوى والأطراف العربية. ثم لا بد من التأكيد على ان منظمة التحرير لم تبتعد عن الاتحاد السوفييتي وأن الاتحاد السوفييتي لم يبتعد عن منظمة التحرير. لقد كانت موسكو معنا وهي لا تزال معنا ولكن توقيع الاتفاق الأخير أثار لديها بعض التساؤلات الموضوعية. لقد كانت الاتصالات بيننا وبين موسكو قبل توقيع الاتفاق في ذروتها. والاتحاد السوفييتي لم يقف الى جانب الانشقاق. انهم يقولون لنا: عليكم التفاهم مع سوريا. ويقولون لسوريا عليكم التفاهم مع منظمة التحرير. وحتى الآن لا تزال موسكو ضد الجبهة العريضة. وضد أي بديل عن منظمة التحرير.

اعلان بلدية الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان حول اعداد خارطة تفصيلية محلية

وفقاً للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن بهذا أن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية الناصرة بجلستها ٨٥/٤ بتاريخ ٨٥/٣/١٨ قررت اعداد خارطة تفصيلية لمنطقة جنوب الناصرة.

وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة المقترحة -

بلوك ١٦٥٦٢	جزء من قسائم	٣٢، ٣٣، ٢٩ طريق
بلوك ١٦٥٦٣	جزء من قسائم	١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٠
	وقسائم	٢٦، ٣٤، ٣٥، ٣٦
بلوك ١٦٥٦٤	جزء من قسائم	١، ٢، ١٩
	وقسيمة	٢٠
بلوك ١٦٥٦٦	جزء من قسيمة	٥، ٧
	وقسائم	١، ٢، ٣، ٤، ٨

وذلك حسب الخارطة مقياس رسم ١:١٢٥٠ الموجودة بقسم الهندسة ببلدية الناصرة.

توفيق زياد - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية الناصرة

في الدرجة الثانية : غانم اغتنم النقطتين لأم الفحم وعسفيا اكتفت بالغنيمة المالية

أم الفحم تعزِّز آمالها بالارتقاء

* عسفيا ـ أم الفحم ١:٢ *

■ من يونس جبارين

- سجل لأم الفحم : مفيد حسين (٣٦) وغانم محمد مصطفى (٤٧)
- سجل لعسفيا : عماد ابو ركن (٤٢)
- ملعب طيرة الكرمل ـ ٢٠٠٠ متفرج
- الحكم ـ تسفي شرير (ممتاز)
- رفعات ركنية ـ ٤:١ لعسفيا
- اللاعب الممتاز : غانم محمد توفيق واحمد وهب .

شهد استاد طيرة الكرمل يوم السبت الماضي لقاء قمة مرتقبا بين مكابي عسفيا ، الفريق المضيف ، وهبوعيل شباب أم الفحم . وازدان الملعب بالاشرطة الملونة وتزود المشجعون بالطبول والابواق احتفاء بهذا اللقاء وتحلى الجمهور بالروح الرياضية العالية .

قدّم كابتن عسفيا باقة من الورود للضيوف من أم الفحم ثم اعلن الحكم الدولي تسفي شرير عن بدء المباراة لنشاهد العسافنة في هجوم متواصل على مرمى أم الفحم بهدف تسجيل هدف مبكر . وأدار المذرب ـ اللاعب احد وهب مباراة فريقه ادارة رائعة وكان احسان هلون خطراً في الهجوم . وتصدّى الدفاع الفحماوي الصلب بقيادة يوسف محمد ابراهيم وشكري محمد وبمعاونة عبد عودة ومفيد عوض لهجمات عسفيا .

* أهداف المباراة *

- الدقيقة (٣٦) : ضربة جزاء عن بعد (١٦) م من مرمى عسفيا تصدى للكرة كابتن مفيد فارسلها صاروخية وتصطدم بقدم مدافع عسفاوي وتغير مسارها وتهز الشباك ـ ١ : صفر لأم الفحم .
- الدقيقة (٤٢) : رفع فضل وهب الكرة الى منطقة جزاء ام الفحم خرج الحارس خالد هجرس لالتقاطها إلا ان عماد ابو ركن كان أسرع منه فاودعها الشباك و ١ : ١ .
- الدقيقة (٤٧) : تمريرات بين علي ناجي ومفيد حسين ومحمد مصطفى مرر على أثرها محمد الكرة الى سعيد طاهر فدفع بها الى غانم الذي قاد هجمة منفردة رائعة مسجلاً هدف الترجيح و ٢ : ١ لأم الفحم .

* أحداث أخرى *

- الدقيقة (١٣) : مرر محمد مصطفى الكرة الى زميله علي ناجي الذي انفرد بالحارس ولكنه إخفق في هز الشباك .
- الدقيقة (١٨) : تصدى الحارس العسفاوي خطار ابو ركن لكرة قوية سددها سعيد طاهر .
- الدقيقة (٢٤) : تخطى احمد وهب ثلاثة من لاعبي ام الفحم وارسل الكرة ضعيفة الى يدي الحارس الفحماوي .
- الدقيقة (٣٠) : أهدر مصطفى عبد الرحمن فرصة للتسجيل عندما صوّب أمام مرمى مفتوح فوق العارضة .
- الدقيقة (٣٨) : تخطى غانم محمد توفيق مدافعي عسفيا الواحد تلو الآخر ومرر الكرة الى سعيد طاهر الذي سددها الى يدي الحارس العسفاوي .
- الدقيقة (٤٠) : سدد عماد ابو ركن الكرة من ضربة مقص رائعة ولكن فوق العارضة .
- الدقيقة (٥٣) : انفرد احمد وهب بالحارس الفحماوي الذي نجح في تخليص مرماه من هدف أكيد .
- الدقيقة (٥٨) : مرر غانم الكرة الى علي ناجي فتقدم بها بسرعة وعن بعد ثلاثة امتار سددها الى القائم .

ومع انتهاء المباراة دعا الحكم تسفي شرير (الذي تأخر عن الموعد المقرر بربع ساعة) لاعبي الفريقين للمصافحة ثم تركوا الملعب وسط هتاف الجماهير لهم وللحكم المتألق .

* إجمال *

رافق الفريق الفحماوي المئات من مشجعيه بقوافل سياراتهم التي حضرت سوياً مع قوافل السيارات من عسفيا لمشاهدة لقاء الأخوة . وامتاز الشوط الاول بالهجمات المتبادلة وكانت البداية لصالح العسفاويين حتى الدقيقة (٣٤) عندما رجحت الكفة لصالح الضيوف . ولعب الفريقان مباراة قوية ورائعة .

كان المخضرمان غانم محمد توفيق (أم الفحم) وأحمد وهب (عسفيا) نجمي المباراة المتألقين . وحاول العسافنة تسجيل التعادل واوجد ثمانية منهم في نصف الملعب الفحماوي حيث نجح المدافعون في صد الهجمات وتحويلها الى هجمات مرتدة لصالحهم .

وكالمتوقع فقد تحلى العسافنة بكرم الضيافة العربية وحسن الاستقبال . وترك هذا الاستقبال الانطباع الرائع لدى الفحماويين لاعبين وادارة وجمهورا .

* قالوا بعد المباراة *

- تسفي شرير : لقاء أخوي وودي تحلى بالروح الرياضية العالية من الجانبين .
- الحكم الجانبي ـ كيبر : دهشت واعجبت بالهدف الاول الذي سجله اللاعب الفحماوي .
- إحسان هلون : مبروك لأم الفحم . لقد فزتم علينا بحق وان أردنا ان نسجل النصر عليكم .
- بواري عسفاوي : نأمل أن تدعونا ادارة فريق ام الفحم الى احتفال الارتقاء وسنتبرع بالمال وتحضر فرقة دبكة عسفاوية .

* تركيب الفريقين *

لعب مكابي عسفيا بالتركيب التالي : خطار ابو ركن (٦) ، موفق وهب (٦) ، أمل منصور (٥) ، احمد وهب (٧) ، سمير ابو ركن (٦) ، جميل منصور (٦) ، إحسان هلون (٦) ، عماد ابو ركن (٦) ، فضل وهب (٥) ، ايوب (٥) ، هاني ابو ركن (٥) ، يهودا غنس (٦) .

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي : خالد هجرس (٧) ، يوسف محمد ابراهيم (٧) ، مفيد عوض (٧) ، عبد عودة (٧) ، شكري محمد (٨) ، محمد مصطفى (٦) ، سعيد طاهر (٦) ، مفيد حسين (٧) ، قاسم (٦) ، مصطفى عبد الرحمن (٦) ، غانم محمد (٨) ، علي ناجي (٦) .

خسارة بيتية قاسية

* كفرقرع ـ غ. اولغا ١:٢ *

■ من هاشم مصالحة

- سجل لكفر قرع : سمير غاوي (٨٢)
- ملعب كفرقرع ـ ٢٥٠ متفرجاً
- الحكم : يتسحاق اورغاد (ممتاز)
- رفعات ركنية ٦ ـ ٣ لكفر قرع .

خسر فريق هبوعيل كفر قرع مباراته البيتية الهامة جداً ، التي لعبها عصر السبت الماضي امام فريق غفعات اولغا ، الجار في قاع اللائحة بالنتيجة ٢:١ .

لم تعط نتيجة المباراة صورة حقيقية لمجرياتها اذ هاجم فريق كفر قرع على مرمى الضيوف خلال سبعين دقيقة لكن لاعبيه لم يترجموا هذه الهجمات الى اكثر من هدف مما ادى الى خسارتهم المباراة :

في الدقيقة (١٥) قذف غانم مصاروة كرة قوية صدها حارس مرمى غفعات أولغا ببراعة .

في الدقيقة (٣٢) سدد رشيد عثامنة كرة قوية عن بعد (٢٠)م التقطها حارس المرمى الضيف .

في الدقيقة (٤٠) رفع نظمي عقانة الكرة عن بعد (٤٠)م من مرمى الضيوف تلقاها زميله غانم مصاروة برأسه وسددها الى .. القائم .

منذ بداية الشوط الثاني قام المهاجمون الضيوف بهجمات خاطفة على مرمى كفر قرع وفي الدقيقة (٥٥) تخطت الكرة حارس مرمى كفر قرع فتصدى لها المدافع غانم مصاروة بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م تحولت الى هدف السبق و ١:صفر لغفعات أولغا .

في الدقيقة (٥٧) لمس حارس مرمى كفر قرع الكرة بيده خارج منطقة الجزاء فاحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة حولها المهاجم الضيف كسلاسي الى هدف ثان .

بعد هذا الهدف استفاق لاعبو كفر قرع وشنوا الهجمات القوية على مرمى غفعات اولغا استطاع في احداها سمير غاوي تسجيل هدف في الدقيقة (٨٢) .

في الدقيقة (٨٥) انفرد غانم مصاروة بحارس المرمى الضيف وعن بعد خمس امتار سدد الكرة قوية .. فوق العارضة .

ونتيجة لهذه الخسارة هبط فريق كفر قرع الى المرتبة الثالثة عشرة ، قبل الاخيرة والمطلوب من لاعبي كفر قرع هو الارتقاء الى مستوى المسؤولية والتدريب الجدي استعداداً للمباريات القادمة لأن الأمل لا يزال كبيراً في بقاء الفريق في الدرجة الثانية .

لعب فريق كفر قرع بالتركيب التالي :

نسيم عسلي (٤) ، غانم مصاروة (٥) ، يوسف عسلي (٥) ، نظمي عقانة (٦) ، عبد مصاروة (٦) ، رشيد عثامنة (٥) ، هشام يحيى (٥) ، سمير غاوي (٦) ، كارم مصاروة (٦) ، جمال عسلي (٤) ، جميل غاوي (٥) .

اليوم ـ مباريات الربع النهائي

- تل ابيب ـ تجري بعد ظهر اليوم مباريات جولة الربع النهائي للفوز بكأس الدولة باشتراك سبع فرق من الدرجة الممتازة وفريق كريات اونو من فرق الدرجة الاولى .

ويشهد استاد بيتح تكفا مباراتين تجري الاولى في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم يستضيف فيها فريق هبوعيل بيتح تكفا فريق كفار سابا وبعدها بساعتين تجري لقاء مكابي بيتح تكفا شمشون تل ابيب .

وفي الساعة الرابعة أيضا تجري لقاء مكابي حيفا ـ بيتار تل ابيب في استاد «كريات حاييم» ويجري اللقاء الرابع في ملعب كريات اونو بين الفريق المحلي وبيتار القدس

تأجيل موعد سباق الناصرة

من مكتب «الاتحاد» في الناصرة

اعلنت دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة انها قد قررت تأجيل موعد سباق الناصرة الرابع (الذي كان مقرراً اجراؤه في ٤/٢١) الى موعد آخر هو يوم الاحد ٥/٥ وذلك لاتاحة المجال لاكبر عدد ممكن من المتسابقين من الناصرة والقضاء، وعلمنا ان عدد المسجلين للاشتراك في السباق وصل الى ٣٥٠ متسابقاً ومن المتوقع مضاعفة هذا العدد نتيجة لتاجيل الموعد.

□ كرة سلة

إرتقاء فريق جت الى الدرجة الثانية

- جت ـ لمراسلنا ـ حقق فريق شباب جت (كرة سلة) فوزا آخر في مبارياته الاخيرة لهذا الموسم التي لعبها مع فريق كيبوتس «معبيت» بالنتيجة ٨٠ ـ ٤٤. امتاز في المباراة جميع اعضاء الفريق: عفيف ابو فول ومحمد عبد الرحمن وعرابي وتد وعقاب ابو عصبة ويوسف ابو حمد، واشترك في تركيب الفريق عدد من لاعبي الشبيبة المنتشرين في فرق المركز الثقافي.

وادى هذا الفوز الى ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية. وسبق ان ارتقى فريق كرة الطائرة الى مستوى الدرجة الاولى وهذا انجاز هام للرياضة في القرية.

وفي حديث لمراسلنا قال مدير قسم الرياضة في المجلس في القرية السيد حسن شامية ان هنالك إعدادا لانشاء كوادر رياضية أخرى من شبيبة جت لمواصلة مسيرة التقدم الى درجات اعلى وان هنالك امكانية لتطوير الملاعب في القرية وبناء قاعة رياضة حديثة تليق بالفرق الرياضية المتقدمة.

القُط وارشيد يتألقان .. وهدفان لشعبان

* معلوت ـ شباب طمرة ٢:٤ *

■ من أحمد حجازي

* سجل لطمرة : سهيل شعبان (٧ و (٧٠) وحزان (٤٥) واوري (٥٠)

واصل فريق شباب طمرة تسجيل الانتصارات اللامعة ليستمر في المنافسة على احتلال المرتبة الاولى في المنطقة الشمالية (أ) التي تؤدي الى الدرجة الاولى . وحقق يوم السبت الماضي النصر الخارجي الرائع على فريق معلوت بالنتيجة ٢:٤ بعد مباراة حماسية ومثيرة منذ دقائقها الاولى وحكمها بن باروخ بحضور أكثر من ٧٠٠ متفرج

أظهر الطمراويون تصميمهم على احراز الفوز منذ بداية المباراة واستطاعوا الوصول الى مرمى المضيفين مرات عديدة . في الدقيقة الثانية رفع سمير القط الكرة فوصلت الى زميله عمر الأعمر تابعها برأسه فوق العارضة . بعدها بثلاث دقائق سدد حزان كرة قوية لم تجد شباك مرمى معلوت .

في الدقيقة السابعة انطلق سمير القط ، نجم المباراة ، بالكرة ووصل بها الى صندوق الجزاء ورفعها عرضية الى زميله سهيل شعبان الذي قذفها محكمة برأسه و ١:صفر لطمرة . بعدها بثلاث دقائق تصدى بن سمحون ، الحارس الطمراوي لكرة سددها بن حامو المضيف .

في الدقيقة (٢٢) سدد كريسنر كرة قوية ومفاجئة ابعدها الحارس الى رفعة ركنية غير مستغلة . بعدها بعشر دقائق قفز بن سمحون من زاوية الى اخرى ليصد كرة صاروخية سددها داقيدا .

في الدقيقة (٤٢) راوغ تسيون بيطون عدداً من لاعبي طمرة ودخل الى منطقة الجزاء ولم يبق امام علي عكاوي الا عرقلته ليشير الحكم الى ضربة جزاء من (١١)م اتقن بن حامو في تسديد الكرة الى الشباك و ١:١ . وفي اللحظة الاخيرة للشوط الاول اطلق حاتم حزان كرة قوية وماكرة ليعلن عن تقدم طمرة بهدفين مقابل هدف واحد .

أعطى الهدف دفعة كبيرة من الحماس فتحسن مستوى اداء لاعبي طمرة ولاح الهدف الثالث في الافق . في الدقيقة (٥٠) قاد كريسنر واوري هجمة طمراوية منسقة سدد في نهايتها اوري الكرة الى الزاوية العليا و ١:٣ لطمرة .

في الدقيقة (٧٠) استغل سهيل شعبان خطأ الحارس المحلي وعن بعد ثمانية أمتار سجل الهدف الرابع لفريقه .

استمر الاداء بلعب متبادل من الجانبين وانتظر اللاعبون صفارة الحكم الا ان بيطون أصر على اختتام سلسلة التسجيل وسجل الهدف الثاني لفريقه .

هذا ويلتقي فريق شباب طمرة يوم السبت القادم فريق القمة ، بيتار نهاريا في مباراة مصيرية ستدور على الملعب البلدي في شفاعمرو .

لعب شباب طمرة بالتركيب التالي :

بن سمحون (٦) ، سمير القط (٧) ، عامر داود (٥) ، يوسف ارشيد (٧) ، علي عكاوي (٦) ، صبيح صبح (٦) ، حاتم حزان (٦) ، اوري (٦) ، سهيل شعبان (٧) ، كريسنر (٥) ، عمر الاعمر (٥) . واشترك عدنان صبح ويوسف ابو الهيجاء .



* سهيل شعبان يواصل التهديف لفريقه الطمراوي *

في الدرجة الثالثة ... في الدرجة الثانية

أروع نصر لمكابي كفركنا في طريقه الى الدرجة الثانية

نورد فيما يلي لوائح اربع مجموعات :

● منطقة الجليل ●

	الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١	مـ. كفر كنا	(١٩)	١٧:١٠٩	٣٢
٢	ب. ك. شمونة	(١٨)	٢٠:٨٢	٢٩
٣	كرمئيل	(١٨)	١٣:٥٣	٢٨
٤	منحاميا	(١٩)	٢١:٥١	٢٨
٥	صفد	(١٩)	٢٠:٤٩	٢٧
٦	طرعان	(١٩)	٢٦:٤١	٢٢
٧	المغار	(١٩)	٥٣:٢٦	١٦
٨	معليا	(١٧)	٥٠:٣١	١٢
٩	شلومي	(١٩)	٧٠:٣٢	١٢
١٠	معلوت	(١٦)	٦٠:٣٠	١١
١١	يوريا	(١٦)	٦٧:١٨	٦
١٢	الرامة	(١٧)	٧٢:١٦	٦
١٣	يانوح	(١٧)	٦١:١٦	٣

● منطقة المفراتس ●

	الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١	هركفوت	(٢١)	٢٤:٦٠	٣٨
٢	هـ. سخنين	(٢٠)	٧:٥١	٣٥
٣	شفاعمرو	(٢١)	٢٦:٤١	٢٧
٤	نحف	(١٩)	١٩:٣٥	٢٦
٥	هـ. جديدة	(١٩)	١٨:٣٤	٢٤
٦	أبناء سخنين	(٢١)	٢٨:٢٧	٢٢
٧	كريات حاييم	(١٩)	٣٠:٣٤	٢١
٨	كفر سميع	(٢٠)	٤٣:٣٦	١٨
٩	عبلين	(٢٠)	٤٨:٣١	١٧
١٠	البعينة	(٢١)	٣٧:٢٦	١٤
١١	جولس	(٢٠)	٣٩:٢٥	١١
١٢	دير الأسد	(١٨)	٣١:١٥	١١
١٣	مـ جديدة	(١٩)	٤٧:٢١	٨
١٤	المزرعة	(٢٢)	٥٧:١٦	٦

● منطقة حيفا ●

	الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١	تسور شالوم	(٢٠)	١٧:٥٣	٣٤
٢	يافة الناصرة	(٢٠)	١٢:٦٩	٣٣
٣	هـ. كفر كنا	(٢٠)	١٧:٥٤	٣١
٤	دبورية	(٢٠)	٢٤:٥٩	٣٠
٥	عرابة	(٢٠)	١٤:٣٩	٢٩
٦	ن. شآنان	(١٩)	٣٥:٤٤	٢٢
٧	الكباير	(٢١)	٣٤:٢٩	١٩
٨	تل حنان	(٢٠)	٤٧:٣٤	١٥
٩	المكسور	(٢١)	٤٤:٣٠	١٥
١٠	كفر مندا	(١٩)	٤٤:٣١	١٤
١١	العمل	(٢٠)	٤٤:٢٩	١٢
١٢	بيسان	(١٧)	٥٥:١٦	٦
١٣	كفر مصر	(٢١)	٧١:١٨	٦

● منطقة «شومرون» ●

	الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١	مـ. زخرون	(٢١)	١٢:٥٤	٣٨
٢	ب. برديس	(٢١)	١٧:٦٢	٣٥
٣	قيساريا	(٢١)	٢٦:٦٢	٣٤
٤	كشافة حيفا	(٢٢)	٣٠:٧٢	٣٠
٥	العفولة	(٢٢)	٤٢:٤٤	٢٥
٦	مـ. برديس	(٢٢)	٣٤:٣٨	٢٤
٧	الفريديس	(٢٢)	٤٠:٤٣	٢١
٨	هـ. زخرون	(٢١)	٤٠:٣٧	٢١
٩	مـ. أم الفحم	(٢٢)	٤٣:٤٣	١٨
١٠	ع. هكرمل	(٢٢)	٤٧:٣٤	١٦
١١	جت	(٢٠)	٦٣:٣٣	١٦
١٢	بنيامينا	(٢١)	٦٣:٣١	٩
١٣	عتليت	(٢٢)	٨٥:٢٦	٩
١٤	معاوية	(٢٢)	٧٤:١٥	٤

مـ. كفركنا ـ كريات شمونة ١:٢

■ من عادل مطر

جو رائع مليء بالفرح والسعادة ساد الناس الذي أقل لاعبي مكابي كفركنا في اثناء عودتهم الى بلدتهم بعد ان سجلوا اروع وأهم نصر هذا الموسم على فريق كريات شمونة المنافس الاقوى على الارتقاء (١:٢) ليلحقوا به اول هزيمة هذا الموسم .

عاد الشباب وفي جعبتهم نقطتان ثمينتان بعد ان زحزحوا فريق كريات شمونة من المكان الاول وحلوا مكانه بفارق نقطة واحدة .

في الدقيقة الثانية بدأ سمير عواودة هجمة سريعة لكفركنا فاقتنص ضربة جزاء عن بعد (٤٠)م من مرمى كريات شمونة تصدى غازي شلبي للكرة وسددها قوية و ١:صفر . ودب هذا الهدف العزيمة في نفوس الكناويين وبالمقابل استفاق اللاعبون المحليون وكثفوا ضغطهم وتعمدوا اللعب العنيف فأصيب ادوار دبي وعودة حمودة ومروان عواودة اصابات قوية .

الدقيقة (١٣) انقذ حليم حداد مرماه من هدف اكيد . الدقيقة (٢٨) سدد كليمو ضربة قوية الى الزاوية اليسرى لمرمى كفركنا لم يحرك لها حليم ساكنا و ١:١ .

الدقيقة (٣٥) رفع غازي شلبي كرة متقنة الى منطقة جزاء كريات شمونة وصلت الى رأس حمودة حمودة فهياها لزميله ياسر عباس فاسكنها هذا مرمى كريات شمونة و ١:٢ .

افتتح الفريق المحلي الشوط الثاني بهجمات مكثفة لكن يقظة حارس مرمى كفركنا وخط الدفاع المتماسك والمتفاني منعت تحقيق هدف كريات شمونة . الدقيقة (٦٦) أبعد جمال عواودة ، المدافع المتألق كرة خطرة من منطقة جزاء فريقه وواصل حليم حداد تألقه وحافظ على شباكه نظيفة طيلة دقائق الشوط الثاني وانتهى اللقاء بفوز كفركنا بهدفين مقابل هدف .

انتهى الوقت القانوني للمباراة وأضاف الحكم خمس دقائق على حساب الإصابات وأعلن عن انتهاء المباراة . امتاز حليم حداد وغازي شلبي .

وتجدر الاشارة الى ان جمهور كفر كنا لبى طلب ادارة الفريق ولم يحضر المباراة ولكن خبر الفوز وصل الى القرية قبل وصول اللاعبين فهرعت السيارات لاستقبالهم بالقرب من مفرق غولاني ورافقتهم بالزغاريد الى مركز القرية حيث حملوا على الأكتاف في شوارع القرية مرددين شعارات النصر .

لعب فريق كفركنا بالتركيب الآتي :

حليم حداد ، غازي شلبي ، رائد عرفات ، جمال عواودة ، امل دبيات ، سمير عواودة ، عامر عباس ، مروان عواودة (جدوان) ، ياسر عباس ، ادوار دبي (ادوار خوري) ، حمودة حمودة .



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

لن ارحل

● شعر : رياض غانم ●

لن أرحل أبداً... لن أرحل
مهما حاولتم لن أرحل
تحريك الكرز: الأرضية أسهل
من قلعي •.، جبل الكرمل
من سهل البطوف ومن سخنين
من أرض المجدل أو حطين
أسهل مهما حاولتم أسهل
هاتوا الجلاد وزمرته
وليفعل ما شاء ويضرب،
بسياط القمع،
فلن أترك أزهاري تذبل
اني شيخ كعبته شجر الزيتون
والمسجد حقلي، وطعامي خبز الطابون
والأرض فراشي وغطائي شجر الليمون
لا ناب الموت يزحزحني
أو عاصفة في كانون

(بئر السبع)

الفضاء كما يراه الرسامون



● أحد اعمال ليونوف وسوكولوف المشتركة المعروضة في المعرض ●



● الطيار رائد الفضاء اليكسي ليونوف والرسام أندريه سوكولوف ●

● افتتح في دار مهندسي العمارة معرض «الفضاء في خدمة السلام»، عرضت فيه نتاجات بطل الاتحاد السوفييتي لمرتين رائد الفضاء السوفييتي الكسي ليونوف وفنان الشعب لجمهورية روسيا الاتحادية اندريه سوكولوف.

... لقد حدث ذلك منذ ٢١ سنة يوم ١٨ اذار (مارس) من العام ١٩٦٤ فقد ارتفعت نحو النجوم مركبة الفضاء السوفييتية «فوسخود ـ ٢»، وكان على متنها الربان بافل بيلايف ورائد الفضاء اليكسي ليونوف. وفي الساعة الحادية عشرة و٣٤ دقيقة تحقق حدث تاريخي فتح صفحة جديدة في أبحاث الفضاء: اذ غادر ليونوف المركبة وخرج الى رحاب الفضاء.

كغيره من الصغار، حلم ليونوف منذ طفولته بالسماء، وتحقق حلمه فأصبح طياراً ثم دخل في عداد رواد الفضاء. ومارس الرسم في أوقات الفراغ. وأثناء خدمته في منطقة البلطيق كان يحضر الدروس المسائية في أكاديمية الرسم في ريغا. وبعد تحليق يوري غاغارين الح بالسؤال عليه كي يحدثه كيف تبدو الأرض من «الخارج». وعلى ضوء وصف غاغارين خط رسوماً نشرت في جريدة «برافدا» وأخيراً شاهد ليونوف الأرض بنفسه من الفضاء. لقد سبحت تحته وانبسط أمامه منظر جميل مدهش.

... حين تهب العواصف الرعدية الاستوائية الليلية فوق الأرض، فان الغيوم المضاءة بالشحنات الكهربائية تذكر المرء ببراعم الورود البيضاء ويا لها من متعة عندما يرى المرء انوار القطب التي تسطع عالية في بعض الأحيان حتى أنها ترتفع فوق مركبة الفضاء، وتبدو المركبة كما لو أنها محاطة بالنيران.

لقد كان ليونوف أول رائد فضاء يشهد ارتفاع قرص الشمس الأحمر من وراء الأفق. ففي تلك اللحظة تناغمت بانسجام خطوط مختلفة الألوان محيطة بالأرض، وتوهجت تحت الشمس هالة تشبه في شكلها غطاء الرأس الروسي القديم الذي يرتدينه النساء.

لقد رسم ليونوف هذا المنظر الفضائي بأقلام ملونة على صفحات سجل ملاحظات سفينة الفضاء. وبعد عودته الى الأرض رسم لوحات «العمامة الشمسية»، و«في رحاب الفضاء» و«فوسخود ـ ٢» فوق الكوكب الأرض وقبل عضواً في اتحاد الرسامين السوفييت. وصار يشارك في المعارض.

لقد شارك ليونوف في حدث تاريخي آخر اثار أعمق المشاعر لدى الناس في كل البلدان، معززاً ثقتهم بأنه بالمستطاع، ويجب، ان يتوطد السلام والتعاون على الأرض.

ففي تموز (يوليو) عام ١٩٧٥ انطلقت من قاعدة اطلاق الصواريخ في بايكونور مركبة الفضاء السوفييتية «سويوز ـ ١٩»، وبعد ذلك بفترة وجيزة انطلقت من قاعدة كانافيرال مركبة الفضاء الأمريكية «ابولون» والتقت المركبتان في الفضاء، وقامتا بتحليق مشترك على مدى يومين.

وعلى متن المركبتين كان يوجد رواد الفضاء الكسي ليونوف، وفاليري كوباسوف، وتوماس ستافورد وفانس براند، ودونالد سليتون.

وأثناء التحليق المشترك رسم ليونوف صور زملائه الامريكان ـ وكتب ربان مركبة الفضاء الأمريكي توماس ستافورد هذه الكلمات: الى صديقي العزيز الكسي ليونوف مع امتناني الكبير لصداقتك والتفاهم المشترك الذي استطعنا بمساعدته ان نفتتح عصراً جديداً في تاريخ البشرية».

لقد تعرف ليونوف وعقد أواصر صداقة مع الرسام الموسكوفي اندريه سوكولوف الذي تخرج في معهد العمارة، ورسم لوحات تعكس الانطلاق الى الفضاء في المستقبل والتحليق نحو كواكب أخرى. لقد وضعا نصب عيونهما مسألة خلق مدونات علمية لغز الفضاء، معززة بالحقائق ومعبر عنها بالمشاعر ويمكن ان يشاهد المرء في لوحاتهما تحليق أول قمر صناعي ومركبة الفضاء التي حلق بها يوري غاغارين وتعكس الرسوم كل التحليقات الفضائية وترسم مناظر فضائية جديدة عما يفكر به العلماء ورواد الفضاء، وما الذي سيصبح واضحاً في القريب.

واليكم ما قاله الرسامان قبل افتتاح المعرض المشترك. ـ افتتح معرض «الفضاء في خدمة السلام» عشية المباحثات الامريكية السوفييتية في جنيف. هذه المباحثات التي تجذب اهتمام البشرية جمعاء. وقبل ان نعرض أعمالنا في موسكو، قمنا بعرضها في لينينغراد وفولغوغراد ومينسك وبريست وسيفاستوبل وتولا وشاهدها عشرات الألوف من مختلف الاعمار والمهن والقوميات. ولقد عبر الناس السوفييت مجددا عن سعيهم الدؤوب للسلام وللتعاون المفيد للطرفين ومساندتهم للنهج السياسي الخارجي للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية وهذا ما انعكس في الكتابات الكثيرة التي تضمنتها سجلات الزيارة في المعارض وبالحوارات معنا. ويضم رواد الفضاء السوفييت صوتهم الى صوت الشعب السوفييتي، وكذلك الرسامون، وكل العاملين في الحقول العلمية والتقنية والثقافية.

لقد مر وقت قصير على اطلاق أول قمر صناعي. وهذا الوقت كلمح البصر في حياة البشرية، غير ان البحوث الآن تساعد في العمل السلمي لملايين الناس.

بعد ان عاد يوري غاغارين من تحليقه التاريخي في الفضاء، تحدث كيف ان ارضنا الصغيرة تأخذ بنياط القلب وينبغي علينا نحن بشرها ان نشعر وكأننا مسافرون في مركبة فضاء واحدة.

● الدكتور إيفان كوبتسوف ●

(عن «أنباء موسكو» ٨٥/٣/٣١)

نجلاء فتحي على المسرح

● بعد نجاح شادية على المسرح في «ريا وسكينة» وافقت نجلاء فتحي على خوض التجربة بعد ان اقنعها المنتج سمير خفاجي وعرض عليها رغبته في بطولة المسرحية الجديدة التي ستقدمها فرقته خلال موسم الصيف القادم

اسم المسرحية «الافوكاتية» وهي الفكرة نفسها التي سبق وقدمتها فاتن حمامة في فيلم «الاستاذ فاطمة»

المسرحية اعداد بهجت قمر واخراج حسين كمال.

الفلسطينيون وما يرتدون

«المناجل»... بنت الاضطرابات



● تتوزع الملابس الريفية الفلسطينية بين نوعين: الفستان والثوب، وقد تحدثنا في حلقات سابقة عن النوع الأول، وبعض أشكال النوع الثاني، التي سنستكملها هنا بالحديث عن الثوب الرهباني، وثوب التول، وثوب المناجل.

و«الرهباني» أخذ اسمه من شبهه بثياب الرهبان السوداء أو البيضاء، وقد ظل منتشراً حتى منتصف القرن الحالي في شمال ووسط المناطق الفلسطينية المعروفة بمناطق التطريز، أي التي تستخدم التطريز كوسيلة رئيسية لتزيين الأثواب النسائية. وبعض كبيرات السن يعتززن بامتلاكهن لهذا الثوب، فيرتدينه في المناسبات الهامة.

أما ثوب التول فهو ما يطرز بـ «قطبة اللف» بواسطة ماكنة الخياطة أو الابرة اليدوية. ويشبه هذا الثوب ثوب القطبة الفلاحية من حيث طريقة تنظيم العروق عليه، وهي في العادة ستة عروق: اثنان منها على البدن الأمامي، ومثلها على البدن الخلفي، واثنان على البنايق.

وللتول عروقه ـ أيضاً ـ كما في التطريز الفلاحي، لكن ليس لعروقه شهرة وعراقة العروق الفلاحية، اذ تتخذ غالباً شكل الأزهار، والورود، وأوراق الأزهار.

ولا بد من الاشارة، هنا، الى أن التطريز بالتول لا يقتصر على الثياب فقط، بل ينتشر ـ أيضاً ـ في تطريز المخدات والشراشف والمناديل اليدوية وملابس الأطفال والبراويز. وقد ازدهر هذا النوع من التطريز في فترات الاضطراب السياسي والاقتصادي في فلسطين كما في الثلاثينات، وفي سنوات ما بعد نكبة (١٩٤٨).

... وثوب المناجل.. هو الثوب الذي يخلو من العروق على البنايق والأبدان، في حين تطرز القبة والردفة والأكمام بالقطبة الفلاحية.

وفي هذا الثوب تسد «المناجل» مسد «العروق» والمناجل هي عروق طويلة على شكل أشرطة لا يزيد عرضها عن سنتيمتر واحد.. وتتخذ أسماء مثل: «عين الصوص»، و«شمالية»، و«اجر الحمامة»، و«تلحمية»... وغيرها.

ويختلف عدد «المناجل» التي يزين بها الثوب باختلاف عمر المرأة، فقد لا تزيد عن اثنتين حين تكون المرأة متقدمة في السن، بينما يتزايد العدد كلما كانت أكثر فتوة وشباباً.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ٨٥/٣/٢٣)

الصخرة التي تجهل قيمة المطر!

● قالت الصخرة: «عجباً للناس! ما هذه الضجة التي يثيرونها من أجل ذاك المطر الذي انهمر؟.. انه لم يمكث سوى ساعات قلائل، ولكنهم مع ذلك لا يكفون عن الحديث عنه، وكأنه بركة حلت بالارض! أما انا فقد مكثت قروناً في مكاني وادعة متواضعة، فلم يفكر أحد في أن يشكرني.. انه لغبن فادح!»

وسمعتها نملة، فصاحت: «كفى عن هذا التذمر الأخرق يا صخرتي، فان المطر ـ وان لم يمكث الا قليلاً ـ قد سقى زرع الفلاح بعد أن اوشك ان يذوى ظمأ.. اما انت، فانك لم تبذلي نفعاً خلال القرون الطويلة التي مكثتها على سطح الأرض، ومن ثم فلا يدين لك الفلاحون بشيء يشكرونك من أجله!»

الدب.. وخلايا النحل!

● انتخبت الوحوش الدب ليعنى بخلايا النحل، عندما أقبل الربيع.. ولو انهم تذكروا شغفه بالشهد لاختاروا من هو خير منه!.. ولكن منذا الذي يتوقع الحكمة من الوحوش؟.. كما ان تفقد الخلايا ليس بالمهمة التي تزوق لكل فرد! وتقبل الدب المهمة راضياً. ولكن سرعان ما ارتفع الضجيج وعلا الصخب. فقد حمل الدب جميع أقراص العسل الى بيته.

واحتكمت الحيوانات المحنقة الى القضاء. ففصل القاضي الدب من منصبه، وحكم عليه بأن يمكث الشتاء كله في وكره لا يبرحه.. ولم يذكر شيئاً عن العسل!

وهكذا قضى الدب الشتاء في بيته سعيداً. يلعق العسل، ويمني نفسه بأقراص جديدة في فصل الربيع!

(عن «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم: ايفان كريلوف)

حماية نقاوة البحر

● تقام في الاتحاد السوفييتي الان مؤسسة بحرية متخصصة في تنقية البحار من النفط الطافي على سطحها. وقد عين اوليغ خاليمونوف رئيسا لهذه المؤسسة، وهو خبير بمسائل حماية البيئة البحرية لدى سكرتارية المنظمة الدولية البحرية في لندن. وكان يترأس في الاعوام الستة الاخيرة قسم حماية البيئة لدى وزارة الاسطول البحري السوفييتية

ـ ما هي هذه المؤسسة ؟

ـ تقام الان فروع لهذه المؤسسة في فنتسبيلس وكلايبدا واوديسا ونوفوروسيسك وباتومي وباكو ومورمانسك وناخودكا . اي ان خدمات مؤسستنا ستشمل جميع الاحواض المائية وتعد الان ما يشبه الفصائل المتخصصة القادرة على العمل في الحالات التي تتطلب السرعة وستزود بتكنيك واجهزة حديثة وستكون قادرة على تلبية نداءات الخطر.

ان قضايا تصفية آثار الكوارث هي قضايا عالمية. ويشارك الاختصاصيون السوفييت في عمل المنظمات الدولية لدرء تلوث البحار ومكافحة تلوثها بالنفط.

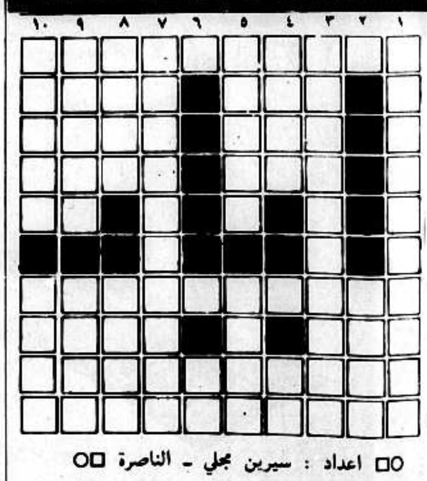
التأمين ضد الكلاب

● في تقرير أعده مركز التوثيق التابع لشركات التأمين في فرنسا ذكر أن هناك ٨ مليون كلب «يعضون الناس بطريقة غير لائقة». ووصف التقرير معظم هذه الكلاب بأنها مهذبة، الا ان هناك نصف مليون فرنسي «تعضهم هذه الكلاب سنوياً»!

وطلب التقرير من كل من يعضه كلب أن يتصل خلال ٥ أيام بشركة التأمين حتى تتولى تعويض المعتدى عليه عن العطل والضرر!

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كلمات متقاطعة



□○ اعداد : سيرين مجلي ـ الناصرة ○□

الكلمات الأفقية:

١) يوم العمال
٢) قرية جليلية (معكوسة) ـ تقذف
٣) من الأعمال ـ عام + حرف
٤) من الشعوب ـ احياء
٥) لا يضيع اذا طولب به
٧) نظرية العمال الثورية + حرف
٨) شك ـ منطقة نحيها (غير معرفة)
٩) نظام العدالة والمساواة + خصم
١٠) واضع نظرية الشيوعية العلمية + حرف

الكلمات العمودية:

١) احدى قرى مثلث يوم الأرض + للنهي + مهنة (معكوسة)
٢) احلى بالعامية (معكوسة)
٣) عكس هجوم + وجع + قطع
٤) من الألوان ـ مختلفان
٥) حرف + تفوز ـ الاسم الأول لقائد جبهوي (معكوسة)
٦) تلتا كار
٧) يا عمال العالم ...... + حرف + كلس
٨) يبرد ـ حرف + ضن (معكوسة)
٩) جمع ملح ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
١٠) نهر أوروبي + عبودية ـ وطني

■● حل لغز العدد الماضي ●■

الكلمات الأفقية:

١) عمان ـ خرير
٢) مول ـ صوم
٣) اس ـ لام ـ ما
٤) شبيبه
٥) بوخارست
٦) غول + قم
٧) اخ ـ قند ـ حر
٨) سور ـ ابد
٩) رفعت ـ سجين

الكلمات العمودية:

١، عمال ـ باسر
٢) موس ـ خوف
٣) ال ـ شوف ـ رح
٤) لب + خوف
٥) ناي + الند
٦) مبرق + د
٧) رص ـ مسه ـ ام
٨) يوم ـ حي
٩) رمان ـ اردن



(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٥/٤/٣)

صور من ماضينا

مانويل يزرع تل الورود

● بقلم: بسام سرور ـ عيلبون ●

مانويل الأرمني، يتقن صنع الغرابيل والاحذية والأدوات الأخرى التي يحتاجها الناس في قريتنا.

سكن هذا الحرفي الماهر عند قدومه من بلاده البعيدة، غرفة تابعة لكنيسة القرية وفيها أقام مع زوجه وأفراد أسرته المكونة من سبعة أنفار، ورغم ضيق الغرفة الا أنه كان راضياً تماماً من عمل اقامته الجديد ومن معاملة أهل القرية الرائعة له.

عاش هذا القادم الغريب بين ظهرانينا، وتعلم لغتنا بسرعة ومارس عاداتنا وتقاليدنا وبات مثل واحد منا، ولكن دون أن ينسى لغته الأصلية وعاداته وتقاليده.

وقد قال أكثر من مرة أن حبه لنا لا يعني نسيانه لوطنه ولأبناء جنسه وشعبه بل قال أيضاً ان قلبه وفكره هنالك في أرمينيا.

وفي كل مرة يروي لنا عن مذبحة الأرمن التي نفذها الأتراك ضدهم تنهمر الدموع من عينيه بغزارة خاصة قصة الجماجم المرعبة، وكيف أن الأتراك وضعوا جماجم الأرمن بشكل كومة كبيرة أطلق عليها مانويل اسم «تل الجماجم» وكان يقول ـ كيف يمكن أن ننسى جماجم أجدادنا وأبناء شعبنا؟...

كيف يمكن أن ننسى وطننا؟... فلو أعطونا الفردوس لن نرضى به بديلاً عن أرمينيا الحبيبة، سوف نرجع اليها وان لم نرجع نحن فأولادنا وأحفادنا سيرجعون.. فهم يرضعون مع الحليب حب وطنهم الأم، ولن يهدأ لنا بال الا بالعودة، فالوطن أغلى ما في الوجود.

عاش مانويل بيننا عدة سنين ثم انتقل للسكن في الناصرة حيث تعيش هنالك بعض العائلات الأرمنية.

وتحققت آمال مانويل بالعودة الى الوطن لأن أرمينيا السوفييتية المحررة من الاستعمار التركي فتحت ذراعيها لاستقبال أهلها. وعاد اليها الكثير من الأرمن الذين عاشوا في بلادنا وفي البلاد العربية. ومن ضمنهم أولاد وأحفاد مانويل.

وفي العودة، وبدلاً من تل الجماجم زرع الأرمن تلالا من الورود في وطنهم الأم.. وكانت هذه حتمية التاريخ اذ انحرت تركيا وتقلصت ورجعت الى حجمها الطبيعي. بالرغم من تلال الجماجم التي صنعتها.

تحت رعاية اليونسكو

معرض للفن السلافي

● أقرت دورة اليونسكو الحادية والعشرون البدء في أعمال الدراسة والتحضير لمعرض «الفن السلافي» الذي اقترحت بلغاريا تنظيمه بالاشتراك مع الجمعية الدولية لدراسة الثقافات السلافية ونشرها. وكان قد أقيم عام ١٩٨٢ في مينسك أول اجتماع استشاري للخبراء من مختلف أقطار العالم (من سلافية وغيرها) لتجهيز مفهوم أساسي للمعرض وتحديد مواضيعه الرئيسية وقد انعقد في صوفيا خلال العام الماضي الاجتماع الاستشاري الثاني للخبراء وتم فيه تدقيق المواضيع والمواد (المصورة والمكتوبة) كما جرى اختيار كبار المنسقين لهذا المعرض الأول من نوعه الذي سوف يظهر فن السلافيين.

ويستهدف المعرض متابعة الفن السلافي كظاهرة ثقافية تاريخية موحدة تنمو عن طريق دينامية العوامل الاقليمية العامة والوطنية. ولهذا السبب قسمت المواد الى سبعة مواضيع أساسية هي: فن السلافيين الجنوبيين والشرقيين (الدولة البلغارية الأولى، وامارة كييف الروسية، وبلاد الصرب) وبيزنطة. وفن السلافيين واوروبا الغربية (الفن البيزنطي والنهضة القوطية والعصر الباروكي والفترة الكلاسيكية)، وفن السلافيين الجنوبيين بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر، وفن المخطوطات عند السلافيين، وتقاليد العصور الوسطى في فن السلافيين الجنوبيين وفن اوروبا الغربية بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر، وأخيراً الفن السلافي في القرن العشرين.

واختير لاعمال التصميم الفني ريتشارد نيير واضع ديكورات المعارض التي سبق وتم تنظيمها تحت رعاية اليونسكو والمكرسة لثقافة شعوب منطقة القطب الشمالي والثقافة السلافية وأخذ على عاتقه مسؤولية كبيرة التكوين الفني للمعرض متنازلاً عن أي مكافأة مادية. ومن المتوقع ان يقام معرض «الفن السلافي» لأول مرة أثناء الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر اليونسكو العام الذي سينعقد في صوفيا خلال خريف عام ١٩٨٥.

وقد ناقشت جلسة الخبراء الثانية مواد المعرض الثاني أيضاً. وسوف يضم مختارات من اللوحات الأصلية من نتاج الرسام السلافي تدور حول موضوع «التقاليد والتجديد» ويتوقع ان يقام هذا المعرض في وقت واحد سوية مع معرض «الثقافات السلافية» المصور.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)

الرئيس ريغن الأطرش!

● تحت العنوان أعلاه كتبت صحيفة «الأهالي» القاهرية في زاويتها الاسبوعية «أولاد الذوات وأولاد الأيه»، يوم ١٩٨٥/٤/٣، ما يلي:

الرئيس الأمريكي ريغن (٧٤ سنة) ظهر في الأسبوع الماضي، في حفل عشاء أقيم على شرف الرئيس الأرجنتيني، وقد وضع سماعتين صغيرتين على أذنيه!

نفى المسؤولون في البيت الأبيض أن يكون الرئيس الأمريكي قد أصيب بالطرش، قالوا أنه يستعمل السماعتين، على سبيل التجربة.

قالت مصادر مصرية، تعليقاً على الخبر: يبدو ان الرئيس الأمريكي لم يكن يستخدم السماعتين، ابان محادثاته مع الرئيس مبارك، وأن هذا هو السبب في أنه ما زال حتى الآن، يحاول أن «يتفهم» ما قاله الرئيس، لأنه لم يسمعه!!

اين تتجولون في موسكو المهرجان

● اتخذت سلطات بلدية العاصمة السوفييتية قراراً بوضع ٤٠ داراً للثقافة و٣٧ مسرحاً وسينما وصالة منوعات و ٢٠ متحفاً وقاعة عرض، وستادات وحدائق وساحات مكشوفة، اي ١٣٢ موقعاً تحت تصرف مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو في الصيف المقبل.

عادل أدهم.. في دور قاضي..لأول مرة



●● انتهى تصوير المشاهد الاخيرة من فيلم (رجل لهذا الزمان) ـ بطولة عادل ادهم وشويكار ـ سماح انور ـ سعيد عبد الغني.. يلعب عادل ادهم دورا جديدا بشخصية جديدة مختلفة عن ادواره السابقة حيث يقوم بدور قاض يدافع عن القانون ويمتثل له.

في احد الايام تخطف ابنته عصابة وتهدده بقتلها اذا لم يستجب لمطالبها بالافراج عن احد افراد العصابة المحكوم عليه بالاعدام الا ان عادل يرفض هذا المبدأ.. ويطالب الحكومة بان تنقذ ابنته من القتل. كتب القصة وحيد حامد واخرجها نادر جلال.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

حريدة يومية

* الأربعاء ١٧ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٧ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٨٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 285/41 - 17.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

قائد شيوعي سوداني في حوار هاتفي مطول مع «الاتحاد»:

● هناك العديد من التطورات الايجابية في مجالات عديدة ● السودان لن يعود الى خيمة كامب ديفيد ● التآمر الامريكي لن يتوقف ولكن الجماهير لا توقف حركتها ● تقويم لجبهة تحرير جنوب السودان ●

(اقرأ نص الحوار كاملا صفحة ٢)

الاعلان عن اختتام المشاورات لتشكيل حكومة سودانية من ١٥ وزيراً

● الخرطوم ـ اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية، نقلا عن وكالة «انباء الشرق الاوسط».

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

ممثلو لجنة الدفاع عن الاراضي يستطلعون اوضاع التجمعات البدوية

● صليبا خميس : سنعمل، بالاشتراك مع لجنة الرؤساء العرب، على دعم نضال البدو دفاعاً عن حقوقهم واراضيهم ومستقبلهم ●

● شفاعمرو ـ لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين ـ قام سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي صليبا خميس يرافقه سكرتير قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجاء، وعضوا لجنة المتابعة لقضايا البدو فزع سواعد ومعين كعبية، أمس الاول الاثنين (٤/١٥)، بجولة في التجمعات البدوية شمال شرقي شفاعمرو التقوا خلالها بالاهالي وتعرفوا على مشاكلهم اليومية وصراعهم المستمر دفاعاً عن حقوقهم واراضيهم ومستقبل أبنائهم.

وشملت الزيارة عرب «الخميرة» وعرب «السمنية» و «الخوالد» و «السواعد» و«الطعيسات» وعرب «الحلف» قرب طبعون.

وفي قرية عرب الحلف زار الوفد عائلة سعيد غريفات المنكوبة التي هدمت السلطات الاسرائيلية بيتها قبل ايام بحجة «البناء غير المرخص»!

واشتكت الام، سعدة غريفات، وبناتها زريفة وشهدة أمام مندوب «الاتحاد» الاساليب الوحشية التي انتهجها افراد الشرطة و «حرس الحدود» ضد الاهالي في اثناء تنفيذ امر الهدم.

وذكرت السيدة سعدة غريفات أن العائلة لم تتلق قبل تنفيذ الهدم اي انذار وقالت ان المعتدين لم يتركوا شيئا الا وخربوه «وبعد هدم البيت جرفوا اكوام الرمال والحصو والبلوكات المعدة لصب السقف والقوا بها داخل الردم وخلطوها مع التراب حتى لا يتم استعمالها مرة اخرى».

وفي ختام الزيارة اعلن صليبا خميس عن تضامن لجنة الدفاع عن الاراضي مع اهل البيت ومع جميع المواطنين البدو المناضلين دفاعا عن حقهم في العيش فوق اراضيهم.

ولخص خميس الجولة قائلا إن لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ستقومان بنشاط مشترك للضغط على الحكومة لوقف سياسة هدم البيوت وباجراء اتصالات مكثفة مع المسؤولين من اجل ايجاد تسوية لقضية هذه البيوت وإقرارها ضمن الخرائط الهيكلية، هذا أولا . وثانيا: ستعمل لجنة الدفاع عن اقامة لجنة من مختلف التجمعات البدوية لمتابعة قضية ادخال مجمعات البدو في شبكة الخدمات العامة وايجاد حل لقضية تجاهل وجودهم وحياتهم وحرمانهم من الخدمات. وثالثا: ستعمل اللجنة على اقامة صندوق لمساعدة البدو. وتدعو اللجنة الجمهور الى التبرع بسخاء لهذا الصندوق.

في اجتماع إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة

فلنر: جولة ميرفي في المنطقة تستهدف تصفية م.ت.ف والقضية الفلسطينية

● المجتمعون يقفون دقيقة احتراماً لذكرى المناضل الفلسطيني كريم خلف ● الجبهة تقيم مهرجاناً تأبينياً للفقيد ● إدارة الجبهة تقر قائمة مرشحي «الجبهة» للمؤتمر العام للهستدروت ولمؤتمر «نعمات» وتخوض الانتخابات في ١٧ مجلساً عمالياً ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «إن زيارة ميرفي ، مبعوث الرئيس الأمريكي ، ريغن ، الحالية الى الشرق الأوسط تستهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية» . هذا ما اعلنه النائب ماير فلنر ، رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماع ادارة الجبهة أمس ، في «بيت الصداقة» في الناصرة .

وقال النائب فلنر ان ميرفي جاء ، كما سمعنا ، مع قائمة بأسماء فلسطينيين في جيبه أمثال رشاد الشوا والياس فريج وحكمت المصري وثلاثة اساتذة جامعيين مواطنين في امريكا وفلسطيني يعيش في القاهرة . هنا يوجد إنكار لدور م.ت.ف ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني. وفي هذا تهديد لمكانة م.ت.ف ودورها وتهديد لكل انجازات الشعب الفلسطيني وحقوقه .

وقال النائب فلنر «من المقلق أن هناك صمتاً ازاء هذه الأخطار من صاحب القضية ، م.ت.ف . كما أن هنالك نقضاً لحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، وحديثاً عن الكونفدرالية مع الاردن بوصفها تجسيداً لتقرير المصير . وهنالك حديث ، الآن ، عن صفقة أمريكية مع الأنظمة الموالية لها في الدول العربية واسرائيل . وفقط بعد طبخ كل شيء ، ينعقد مؤتمر دولي . ان في هذا ، أيضاً ، خطراً على ضياع الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني في غياب م.ت.ف والاتحاد السوفييتي .

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

٣٠ عاماً على انعقاد مؤتمر باندونغ ـ المؤتمر الذي دشن بداية حركة التضامن الأفرو ـ آسيوي وحركة عدم الانحياز

[اقرأ عنه على ص ٤]

الجامعيون ضد قرار الحكومة



● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر، امس (الثلاثاء) مئات الطلاب الجامعيين، من مختلف الجامعات والمعاهد في البلاد، امام مكاتب وزارة المالية في القدس احتجاجا على قرار الحكومة رفع رسوم التعليم الجامعي السنوي الى (٩٠٠) دولار. وهتف المتظاهرون، منددين بالقرار ومطالبين بالغائه. كما رفعوا مختلف الشعارات بروح هتافاتهم. وجاءت هذه المظاهرة بناء على دعوة من الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد.

وكانت الدراسة في الجامعات تعطلت، امس، بعد ان اضرب الطلاب عن الدراسة في اطار احتجاجهم على قرار الحكومة.

كلمة الاتحاد

الرد : محاسبة انتخابية في ١٣ أيار

● أثبتت إحصائيات الدوائر الرسمية ، للمرة المئة بعد الألف ، ان جذور الأزمة الاقتصادية في اسرائيل أعمق بكثير مما يتظاهر به حكام هذه البلاد . وأثبتت ، كذلك ، أن حل هذه الأزمة المتفشية لا يكمن في التقطيع في لحوم العاملين وفئات الشعب المسحوقة وانما بتغيير السياسة الرسمية ، سياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان .

يقيناً ان المؤشرات الاخيرة : تسجيل جدول غلاء المعيشة لشهر آذار الماضي رقماً قياسياً جديداً منذ قيام الدولة (١٣.١٪) لهذا الشهر وتسجيل وتيرة التضخم المالي ، خلال الأشهر الاثني عشر الماضية ، رقماً قياسياً آخر (٤١٢٪) . يقينا ان هذه الحقائق الدامغة تشكل برهاناً جديداً ، ليس أخيراً ، على فشل هذه السياسة .

كذلك فان هذه الاحصائيات الرسمية ليست الدليل الوحيد على عمق الأزمة السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية وانما واحداً من دلائل عدة بدءاً بفشل «القبضة الحديدية» في جنوب لبنان والمناطق المحتلة ومروراً بأزمة البطالة المتفاقمة واسقاطاتها المدمرة على مستوى معيشة الجماهير الشعبية وعلى تصاعد العنصرية واندثار القيم الاخلاقية والانسانية بين أوساط الشبيبة وانتهاء بالفشل المطبق الذي منيت به الحرب العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان .

الا ان ما نود توكيده مرة اخرى ، هنا ، هو ان الالتفاف على حقوق العمال ولقمة عيش أطفالهم بواسطة «الصفقات الشاملة» المتكاثرة ، لن يشكل مخرجاً لهذه الأزمة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

في الجولان المحتل :

حملة إعتقالات وتحقيقات واسعة

● هضبة الجولان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية بشن حملة اعتقالات وتحقيقات بوليسية شملت العديد من احرار الجولان وذلك «استعداداً» منها لمواجهة الاحتفالات الشعبية الوطنية المتوقع اجراؤها في الجولان بمناسبة عيد الجلاء الوطني (١٧ نيسان)، فقد استدعت قوات الاحتلال في مركز شرطة مسعدة في الايام الاخيرة للتحقيق كلا من الشيخ احمد علي القضماني والشيخ اسماعيل كنج ابو صالح والشيخ نعمان علي ابو جبل والاستاذ حمود مرعي والدكتور يوسف سلمان ابو صالح والسادة حسين محمود قضماني وغسان عويدات وعفيف محمود. وخلال التحقيق هددهم المحتلون بالويل والثبور ان هم قاموا او شاركوا باية اعمال وطنية في عيد الجلاء.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت قبل اسبوعين الشقيقين حسين واحمد يوسف ابو صالح واطلقت سراح حسين قبل ايام قليلة بينما ما زال شقيقه الدكتور احمد قابعاً في المعتقل حتى كتابة هذه السطور .

وكانت اعتقلت ايضا الشاب سميح ايوب لعشرة ايام بعد عودته من زيارة شقيقه في اليونان واطلقت سراحه في الاسبوع الماضي.

وشكا اهالي الجولان، مؤخرا، من تصعيد حملات القمع وتميزها بتجاوز كل الحدود ودوس التقاليد والعادات الاجتماعية والدينية اذ صارت قوات الاحتلال تستدعي للتحقيق ليس فقط شيوخ الدين بل وايضا الفتيات والصبايا. وقد وجهت لائحة اتهام ضد فتاتين بحجة قيامها بتحريض زميلاتها على الاحتفال بعيد الجلاء. وخلال التحقيق جرى تهديد اربع فتيات بالمحاكمات وبالغرامات المالية. ويرى اهالي الجولان في هذه الحملة البشعة محاولة بائسة لثنيهم عن طريقهم المتمسك بانتمائهم القومي السوري ولكنهم اكدوا ايضا في غرفة التحقيق ان عيد الجلاء، هو عيد مقدس بالنسبة لهم لانهم يحتفلون فيه بطرد آخر جندي فرنسي محتل لارضهم (١٩٤٦) وهذا فضلا عن انهم يحتفلون بكل عيد وطني بالاحتفالات الشعبية ويرفعون الاعلام السورية.

و و

الى جميع نشطاء الجبهة، انتبهوا !

اليوم، الاربعاء، الموعد الاخير لتقديم الاستئنافات

● اليوم الاربعاء (٤/١٧) ـ الموعد الاخير لتقديم الاستئنافات على رفض الاعتراضات الى لجنة المراقب ولجنة المراقبة المركزية.

● على كل نشطاء «الجبهة» ان يستغلوا الفرصة الاخيرة ويقدموا الاستئنافات على رفض لجان الانتخابات المحلية او القطرية الى لجنة المراقب ولجنة المراقبة المركزية اليوم.

■■ تقديم القوائم

● الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر نعمات ولمجالس العمال ولمجالس «نعمات» هو :

● يوم الاحد ٨٥/٤/٢١، من الساعة ٥.٠٠ مساء ـ ٨.٠٠ مساء

● يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٢، من الساعة ٥.٠٠ مساء ـ ١٠.٠٠ ليلاً.

● على ممثلي «الجبهة» في لجان الانتخابات معرفة مكان ومواعيد تسلم قوائم المرشحين.

● قائمة المرشحين، تقدم على نسختين، بالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدم القائمة.

■■ إنتبه !

● لدى تقديم القائمة انتبه الى كتابة الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

● لدى تقديم القائمة يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

ו

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק"ח): פנתרים שחורים: חוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح): والفهود السود: واوساط شعبية يهودية وعربية

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ٩٣٧.٦٣ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٩١٧.٩٣ ش
● للمسافرين ـ ١٠٨٨.٨٨ ش
● «اسود» ـ ١١٨٠ ـ ١١٩٠ش

تهانينا

الى ابننا الدكتور خليل الدراوس بمناسبة حصوله على شهادة التخصص بالامراض الداخلية.

الخال أبو ناصر والعائلة

شكر وتقدير

من الاعماق نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للاخوة والاخوات الذين شاركوا في العمل الجبار خلال مخيم العمل التطوعي والذي نجح في المهام الذي انيطت به من إعمار وتطوير لمدينة ام الفحم وتعميق الروابط النضالية بين ابناء شعبنا في البلاد وفي المناطق المحتلة ومع القوى التقدمية النيرة اليهودية.

دمتم لشعبكم لنكمل المسيرة معاً من اجل احقاق حقوق شعبنا بالحياة الحرة الكريمة والمساواة.

بلدية ام الفحم

لجنة مخيم العمل التطوعي

في ضواحي صيدا

العثور على جثث ستة أطفال فلسطينيين مقطوعة الرؤوس

● فيينا ـ الوكالات ـ اعلن الناطق بلسان وكالة تشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة، امس الاول في فيينا، انه عثر في ضواحي مدينة صيدا، يوم السبت الماضي، على جثث ستة اطفال فلسطينيين مقطوعة الرؤوس، سبق ان اعلن عن فقدانهم في الاسبوع الماضي.

واوضح الناطق ان عدد القتلى من الفلسطينيين في لبنان (ضواحي صيدا) وصل، حتى عطلة نهاية الاسبوع الماضي، الى ٣٤ قتيلا وعدد الجرحى ١٧٦.

وعلى الصعيد نفسه اعلن الشيخ جمال فقيه، في حديث له اذاعه راديو «صوت لبنان العربي» امس، انه عُثر في ضواحي بلدة بحمر، التي نفذت فيها قوات الاحتلال الاسرائيلية في اواخر الاسبوع الماضي مذبحة رهيبة، على عدة جثث احداها تحولت الى اشلاء من جراء مرور سيارة مدرعة عليها. واوضح ان هذه الجثث لاشخاص جرى اختطافهم في اثناء مداهمة البلدة وتنفيذ المذبحة.

«نيوزويك»:

عبرة حرب لبنان ـ انهيار اسطورة «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر»!

● الجيش الاسرائيلي يتألف من ٥٤٠ الف جندي (١٧٠ الف نظامي و ٣٧٠ الفاً في الاحتياط) ●

● واشنطن ـ أكدت، أسبوعية «نيوزويك» الأمريكية واسعة الإطلاع، في عددها الاخير، أنه طرأ تراجع ملحوظ على أفضلية الجيش الاسرائيلي الكيفية بالمقارنة مع الجيوش العربية. وأضافت أن العبرة الحقيقية لحرب لبنان هي تحطم أسطورة «الجيش الذي لا يقهر».

وكشفت الأسبوعية الأمريكية النقاب عن أن الجيش الاسرائيلي يتألف من (١٧٠) ألف جندي نظامي و (٣٧٠) ألف جندي في الاحتياط (المجموع ٥٤٠ ألف جندي). وأشارت إلى ان اسرائيل تملك ٨ آلاف ملالة و ٣٦٥٠ دبابة و (٦٤٠) طائرة مقاتلة حديثة و (١٨٨) طائرة هليكوبتر.

ومن ناحية أخرى ذكرت «نيوزويك»، التي أغفلت ذكر المصادر التي استقت منها تلك المعلومات، ان الجيش السوري زاد عدد جنوده من (٣٥٠) ألفاً، في العام ١٩٨٢، الى حوالي نصف مليون جندي اليوم.

وقالت إن الاتحاد السوفييتي زود سوريا، منذ صيف العام ١٩٨٢، بخمسين طائرة مقاتلة حديثة من طراز «ميغ ٢٣» و «ميغ ٢٥» مزودة بأجهزة رادار لمسافات بعيدة وبصواريخ جو ـ جو متطورة. كما طور الاتحاد السوفييتي جهاز الانذار، الذي بحوزة سلاح الجو السوري.

«شخصيات» من المناطق المحتلة مع ميرفي في حفلة كوكتيل في القنصلية الامريكية

● القدس ـ اجرى المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي، الذي يقوم بجولة مكوكية في المنطقة، امس، حفل كوكتيل في القنصلية الامريكية في القدس الغربية ودعا اليه عشرات من «شخصيات» الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، من انصار مبدأ «الارض مقابل السلام» و«انقاذ ما يمكن انقاذه».

ووصف التلفزيون الاسرائيلي هذا الحفل بانه لمجرد التعارف واضاف، بتهكم، اننا سنرى مستقبلا حفلات كوكتيل كثيرة كهذه!.

ومن الواضح ان حفلات الكوكتيل، خاصة وان الضيف يمثل ادارة ريغن، لن تحقق شيئا من حقوق الشعب الفلسطيني بل هي حلقات في المؤامرة لتصفية هذه الحقوق.

اللجنة الاسلامية العامة تحتج على تدنيس المقبرة الاسلامية في طبريا

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ ابرق السيد محمد زيدان، سكرتير اللجنة الاسلامية العامة، الى وزير الاديان، يوسف بورغ، ووزير الدولة للشؤون العربية، عيزر فايتسمان، ورئيس بلدية طبريا، يفتال بيبي، يحتج بشدة على العمل الاجرامي المتمثل في تدنيس المقبرة الاسلامية في طبريا.

وكشف محمد زيدان في برقياته ان جرافات بلدية طبريا قامت، في الاونة الاخيرة، باجراء اعمال حفريات في المقبرة الاسلامية في المدينة. وبذلك اقدمت على عمل خطير يمس بمشاعر المسلمين الدينية.

وقال زيدان في حديث لـ «الاتحاد» ان اللجنة الاسلامية العامة لن تسكت على هذه الجريمة وستدرس الخطوات التي ستتخذها ضد المسؤولين في اجتماع سكرتارية اللجنة يوم الجمعة القريب. وقال: «سنزور الموقع وسنجتمع مع رئيس البلدية. وعلى ضوء ذلك سنتخذ الاجراءات الحازمة لضمان حرمة المقبرة وسائر مقدساتنا».

«نوفوستي»:

اكبر جزء من المساعدة ـ الامريكية الخارجية مخصص لاسرائيل صاحبة دور «جلاد العرب»!

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تفيد المعلومات الخاصة، بمشروع القانون حول «المساعدة» الامريكية الخارجية للعام ١٩٨٦، الذي وافق عليه الكونغرس الامريكي منذ ايام قليلة، أن اكبر جزء من هذه «المساعدة» مخصص، كما هو في السابق، لاسرائيل.

وانه من السذاجة الظن بأن «البيت الابيض» يقدم للمعتدين الاسرائيليين مثل هذه المبالغ الهائلة دون اي مقابل. وتدل الوقائع على ان اسرائيل تعوض هذه المليارات عن طريق تقديم خدماتها للاحتكارات الامريكية التي تحلم بجعل الشرق العربي عبارة عن منطقة خاضعة لها. كما انه جرى تخصيص دور لاسرائيل في المغامرات التي تديرها الامبريالية الامريكية في مختلف مناطق العالم، حيث انها تقوم بدور جلاد العرب ومصدر الاسلحة الى نظام بريتوريا العنصري والى الانظمة الرجعية في امريكا اللاتينية والى العناصر المناهضة للثورة في نيكاراغوا هذا بالاضافة الى جعل الاراضي الاسرائيلية مركزاً للاذاعات التخريبية والاستفادة من خدمات العلماء الاسرائيليين في وضع تكنولوجيات من أجل «حرب النجوم».

في اجتماع إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولخص فلنر موقف «الجبهة» من هذه القضية الأساس فقال: «ان من يسير مع الامبريالية لا يحقق أية حقوق قومية ولا يجلب شيئاً. وهنالك حاجة مصيرية الى التخلص من اي وهم في هذا المضمار». وتطرق الى الوضع في السودان فقال: «ما حدث هناك ليس انقلاباً عسكرياً دكتاتورياً بل انتفاضة جماهيرية شعبية اثبتت، مجدداً، ان الشعوب هي التي تصنع التاريخ وتقرر مصيرها وليس الأنظمة».

وحلل فلنر، في بداية كلمته، الوضع الداخلي في البلاد. فقال: «ان كل الكوارث الاقتصادية هي من صنع حكومة «المعراخ ـ الليكود، الليكود ـ المعراخ». ولا يجوز ان يتهرب المعراخ أو الليكود من مسؤوليته في هذا المجال». وقال: «ان ما يبدو انه خلاف بين المعراخ والليكود حول زيارة فايتسمان للقاهرة ليس خلافاً بين «جناح الحرب» و «جناح السلام» بل خلافاً بين من يريد تصفية القضية الفلسطينية دفعة واحدة وبين الذين يوافقون على تصفيتها على مراحل».

ودعا النائب فلنر الى التجند لتعزيز نفوذ «الجبهة» في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومجلس «نعمات» ومجالس العمال والى مقاطعة الانتخابات لمؤتمر الزراعيين نظراً لانغلاقه بشكل عنصري في وجه المزارعين العرب.

● تكريم ذكرى كريم خلف ●

وكان افتتح الاجتماع رئيس ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة، المهندس وليد الحاج فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة إجلالا لذكرى المناضل الفلسطيني الراحل كريم خلف، رئيس بلدية رام الله. وقال الحاج: «كان خلف وطنياً بارزاً ورمزاً مضيئاً للنضال الفلسطيني. وكان صديقاً صدوقاً للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. والشعب الذي انبت كريم خلف قادر على ان ينبت أبناء عظاماً، مثل خلف، لمواصلة المعركة من اجل الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني». وقال: ان «الجبهة» سوف تقيم احتفالاً تأبينياً في ذكرى الأربعين لوفاة كريم خلف.

ودعا المهندس الحاج أعضاء الادارة وكل اعضاء «الجبهة» وأنصارها في البلاد الى التجند الكامل والانطلاق لتحقيق انتصار جديد للجبهة في انتخابات الهستدروت.

وقدم سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، اقتراح السكرتارية القطرية لقائمة المرشحين للمؤتمر العام للهستدروت ولمجلس «نعمات». كما اعلن ان «الجبهة» ستخوض الانتخابات لسبعة عشر مجلس عمال في البلاد هي: الناصرة وتل ابيب وحيفا وبيتح تكفا والقدس وعكا وشفاعمرو ومعلوت ـ ترشيحا ونهريا ومركز الجليل والطيبة والرملة وبئر السبع ويروحام وبيت شيمش وطبريا واللد.

وبعد نقاش الأعضاء، والتلخيص الذي قدمه النائب فلنر، أقر الاجتماع محاضرة رئيس «الجبهة» حول الوضع السياسي. كما اقر القائمة المقترحة. ويترأس هذه القائمة كل من: ـ ١) بنيامين غونين ٢) سليم القاسم ٣) جمال موسى ٤) تمار غوجانسكي ٥) شارلي بيطون ٦) غازي شبيطة ٧) دافيد ساشا حيتين ٨) مروان دويري ٩) ابراهام لفنبراون ١٠) محمد علي طه ١١) سميرة خوري ١٢) تيسان براخا ١٣) سهيل ذياب ١٤) سلفادور كوهين ١٥) موطي ايش بنير ١٦) عدنان محاميد ١٧) يافا غيش ١٨) ابراهيم مالك ١٩) مصطفى ابو ريا ٢٠) احمد ابو شنب ٢١) منشة خليفة ٢٢) نايف سليم سويد ٢٣) آسي ارما ٢٤) احمد الحاج ٢٥) جمال معدي ٢٦) شالوم شموئيل ٢٧) عبد القادر ظاهر ٢٨) يوخيفد غونين ٢٩) نجيب الناشف ٣٠) نواف محمد حجازي.

ويختتم القائمة كل من: ـ ٤٧٦) علي عاشور ٤٧٧) سالم جبران ٤٧٨) بورام غوجانسكي ٤٧٩) رامز جرايسي ٤٨٠) جورج طوبي ٤٨١) يوسف سرور ٤٨٢) فيليسيا لانغر ٤٨٣) محمد عبري نصار ٤٨٤) صليبا خميس ٤٨٥ وليد الحاج ٤٨٦) عوزي بورشطاين ٤٨٧) جمال طربيه ٤٨٨) وولف ابرليخ ٤٨٩) عبد اللطيف حبيب ٤٩٠) زاهي كركبي ٤٩١) عباس حجازي ٤٩٢) اميل توما ٤٩٣) الياس قسيس ٤٩٤) يهوشوع ايرغا ٤٩٥) هاشم محاميد ٤٩٦) توفيق زياد ٤٩٧) روت لوقيتش ٤٩٨) اميل حبيبي ٤٩٩) توفيق طوبي ٥٠٠) ماير فلنر.

الرد: محاسبة انتخابية في ١٣ أيار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاقتصادية ولن ينقذ لا الحكومة ولا قيادة الهستدروت من النقمة العمالية الشرعية ومن الحساب الشعبي. كذلك ليس بمقدور هذه «الصفقات» ان تشكل مخرجاً. فقد أشار تقرير دائرة الاحصاء المركزية الى ان نسبة التضخم المالي بلغت، خلال أشهر «الصفقات الشاملة» الستة (من تشرين الاول ١٩٨٤ وحتى آذار ١٩٨٥)، ٧٨.٤٪، مما ادى الى تآكل أجور العمال بنسبة عالية جداً (٢٣.٢٪).

ويثير الأسى والغضب ان تحاول قيادة الهستدروت المعراخية تغطية السموات بالعموات ظناً منها انه باستطاعتها التأثير، بكلام معسول مغلّب، على ارادة العمال وإصرارهم على نيل مطالبهم وحقوقهم. والا فماذا يعتقد سكرتير عام الهستدروت، كيسار، عندما يقول إنه «سعيد جداً، لأن العمال سيحصلون على علاوة الغلاء التي يستحقونها»؟ وهو يدرك، تماماً، انه وحزبه شريكان في مؤامرة دنيئة على العمال وحقوقهم.

مقابل هذه المواقف الانتهازية، وعلى النقيض منها، يبرز مرة اخرى موقف «الجبهة» المخلص لمصالح العاملين والمدافع عن حقوقهم المكتسبة. وتبرز، بموقفها هذا، بوصفها الرائية الموضوعية الوحيدة لجذور الأزمة والمخرج منها.

«إن كل الحديث عن لجم التضخم ـ أعلنت «الجبهة» ـ ليس إلا وهماً تريد له الحكومة أن يكبر. وهو يثبت، أيضاً، ان الحل للأزمة الاقتصادية الخانقة يكمن في تقليص المصروفات الهائلة على سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان ومشروع طائرة لافي».

لكننا نرى ان بمقدور جمهور العاملين أن يسقط هذا الوهم. وهذا الأمر يتطلب، بداية، محاسبة قيادة الهستدروت انتخابياً في ١٣ أيار المقبل ومن خلالها محاسبة الشركاء الآخرين عن الأزمة، قلباً وقالباً.

في حوار هاتفي مع «الاتحاد»

قائد شيوعي سوداني يتحدث عن التطورات الايجابية في السودان وعن مخاطر التآمر الامريكي

● **حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرينا، امس، حديثا هاتفيا مطولا مع احد قادة الحزب الشيوعي السوداني، الرفيق احمد سالم، مندوب الحزب في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية». وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذا الحديث.**

● *«الاتحاد» ـ ما هي آخر التطورات في السودان وما هو موقف الحزب الشيوعي السوداني ودوره فيها؟*

□ احمد سالم: حتى الان، لم يصلنا شيء من داخل السودان. لكن هناك مشروع الميثاق الذي كان وضعه الحزب الشيوعي السوداني، مخرجا للازمة، ويناقش فيه احزاب المعارضة الاخرى، على اساس الثوابت الوطنية. الحزب ركز عمله في اطار الجبهة الشعبية الجماهيرية، اي قوى العمل المنظمة ـ مثل النقابات واتحادات مهنية وجماهير المدن والطلاب واوساط من هذا القبيل ـ ورفعنا شعار العصيان المدني.

الامر الثاني هو ان الحزب كان يرى، قبل انهيار النظام السابق والاطاحة بجعفر نميري، ان المخرج، بعد تسلم السلطة، هو قيام حكومة ائتلافية تمثل جميع الاتجاهات التي شاركت في المعارضة. وحتى تلك الفئات التي تنضم الى المعارضة قبل انهيار النظام بايام لا بد ان تعطى اعتبارا.

● *«الاتحاد» ـ هل يشمل هذا الاخوان المسلمين، ايضا؟*

□ احمد سالم: طبعا لا. الاخوان المسلمون كانوا متعاونين مع السلطة دائما. هناك مسألة اخرى كان اخذها الحزب بالاعتبار في نقاشه مع الاحزاب الاخرى، وهي قضية القوات المسلحة، مما يعني ان تمثيل القوات المسلحة في الحكومة الائتلافية، التي تعقب نميري، ضرورة لازمة. ذلك لان القوات المسلحة في التاريخ السياسي المعاصر للسودان اصبحت قوة لا يمكن لاي حزب أن يتجاهلها، وهي قوة دخلت في التركيبة السياسية. وكان هناك حديث عن اعطائها تمثيلا لشخص او شخصين.

وامر اخر هو ايجاد صيغة لتمثيل الجنوب بشكل او باخر. فطبعا، القوة المسيطرة الان في الجنوب هي جبهة تحرير السودان بقيادة الكولونيل غرانغ. وهذه الجبهة جمعت كل الاحزاب القديمة في الجنوب، التي هي تقليديا حزبان: حزب يدعى «سانو» (سودانيس افريكان ناشيونال يونيون» ـ الاتحاد الوطني السوداني الافريقي)، والحزب الاخر يدعى جبهة الجنوب.

● *«الاتحاد» ـ وهل تضم جبهة تحرير السودان شيوعيين؟*

□ احمد سالم: لقد قوم الحزب حركة غرانغ بانها ليست ماركسية، ولكن عامل الوطنية الايجابية هو المحرك لها. وهذا التقويم مبني على النقاط الاتية: هذه الحركة تدعو الى وحدة السودان وليست مرتبطة بالحركة التي سبقتها والتي تسمى «الانانيا»، وتعني «الافعى السامة». تلك كانت حركة انفصالية وتوصل معها نميري الى اتفاق «اديس ابابا» وسلمها مقاليد السلطة في الجنوب. ولم تجن الجماهير الجنوبية من الحكم الاقليمي سوى الافقار وتدخل السلطة المركزية في شؤون الحكم الاقليمي. ووفقا لهذه الاتفاقية، التي تنص على ان الجنوب اقليم واحد، جرى تقسيم الاقليم الجنوبي ـ كما فعل نميري الى ثلاثة اقاليم.

والامر الاخير هو الاسلحة. وهذه كانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

على اية حال حسب تقويمنا فان غرانغ دعا الى وحدة السودان ودعا الى حل مشكلة السودان، شمالا وجنوبا، وكان يعتبر ان القضية ليست قضية حكم اقليمي وانما الهدف الاطاحة بنظام النميري واشاعة الدمقراطية.

وسمعنا قبل قليل ان سوار الذهب قائد الانقلاب، دعا غرانغ الى الاجتماع به واعلن «انه ترك له مقاعد في الحكومة الائتلافية التي يجري التشاور على تشكيلها الان».

● *«الاتحاد» ـ قيل لنا انه في كل لحظة يمكن ان يعلن عن قيامها وانها ستضم ممثلين عن جميع الاحزاب السياسية، بما فيها الحزب الشيوعي السوداني.*

□ احمد سالم: اعرف ان هناك مساع لتكوين الحكومة الائتلافية واعرف ان الحزب مشارك في مباحثات تشكيلها، مع الاحزاب الاخرى. وهناك خبر هام هو ان سوار الذهب اعلن انه يود تحسين علاقاته مع الاتحاد السوفييتي ومع اثيوبيا ومع ليبيا. الحزب الشيوعي يعتقد بان جبهة تحرير جنوب السودان سوف تقف، بصورة حازمة، في امرين: قضية علمانية الدستور (وفي الشمال هناك قوى كثيرة تدعو الى علمانية الدستور وفصل الدين عن الدولة). والامر الاخر اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية بغض النظر عن نظرة الحكومة للدمقراطية بالنسبة لنا، أيضا، نرى في اشاعة الدمقراطية امرا شق طريقا.

طبعا اننا نؤكد ان هذه الحكومة ليست حكومة الجبهة الوطنية الدمقراطية، بل هي حكومة مهمتها تفكيك مؤسسات الدكتاتورية العسكرية. وقد بدأت بهذا تحت الضغط الشعبي. حتى جهاز «الامن القومي» (المخابرات) تم حله على اساس ضغط شعبي واسع داخل الاجتماعات مع القادة العسكريين. وعلى اية حال جرى تجميد الدستور. مما يعني ان دستورا اخر سوف يحل محله. والواضح ان هذه قضية فرضت نفسها. توقعاتنا في المستقبل ان هذه الحكومة الائتلافية ستعمل على اساس ميثاق. ولكن كل هذه القوى، بعد الانهاك الذي اصابها في فترة حكم نميري، سوف تسعى الى استعادة مواقعها السياسية، كل حسب توجهاته. طبعا مفيد جدا لنا انه يتاح للحزب الشيوعي السوداني ان يباشر عمله علانية وان يلتحم بالقوى العمالية المنظمة.

● *«الاتحاد» ـ عز الدين عامر، عضو المكتب السياسي للجنة حزبكم المركزية، يقول ان الحزب عاد الى النشاط العلني بكل قواه. ويقول، ايضا، ان السكرتير العام خرج ايضا الى العلانية ويشارك مشاركة فعالة في تمثيل الحزب في كل المفاوضات وان صحيفتكم، «الميدان»، ستصدر قريبا. فما رأيك؟*

□ احمد سالم: السكرتير العام، قبل سقوط نظام نميري، هو الذي كان يدخل المفاوضات باسم الحزب مع كل قوى المعارضة، سرا. والحزب يفاوض برفاق علنيين ومعروفين على النطاق الوطني بانهم شيوعيون.

وعلى حد علمي ان الاحزاب السياسية المعارضة الثلاثة، وهي الحزب الشيوعي السوداني والاتحاد الدمقراطي وحزب الامة، تدخل في المفاوضات على اساس حد ادنى من الاتفاق. ممكن ان تذكر ان الازمة الشاملة التي اجتاحت السودان في السنوات الاخيرة هي التي اثرت في القوات المسلحة ايضا. اذ كان يقال لقادة القوات المسلحة منذ سنوات انه لا توجد لدى نميري ثقة بهم. لذلك فانه يستعين بقوى خارجية ويهدد بانه لو جرت محاولة لاسقاط نظامه فهناك قوى خارجية. واخيرا ترك مصر وابتدأ يعتمد على قوات الانتشار السريع والوجود الامريكي. وكان النظام يستطيع فصل اي ضابط داخل القوى المسلحة، حتى لو كان باعلى رتبة، في دقيقة واحدة. والحرب التي زج النميري الجيش فيها في الجنوب اثارت تحفظات وغضب القيادة العسكرية. فقد شعرت بانها تحارب قوى لا تدعو الى الانفصال. في الحرب الاهلية الاولى كان الجيش يبدي تعاطفا مع النظام باعتبار انه يدافع عن وحدة التراب السوداني، لانه يحارب انفصاليين. ولكن هذه الحرب كانت، بالنسبة للجيش، صعبة. وكان هناك تعاطف في الشمال مع غرانغ. وانا اعتقد انه من الضروري ان يشار الى هذا الامر.

● *«الاتحاد» ـ ولكن من يوم الانقلاب وحتى الان هل التطور ايجابي؟*

□ احمد سالم: التطور ايجابي في شيئين فمثلا الدستور الماضي، الذي أعطى صلاحيات هائلة للنميري وسمح له بان يظهر بمظهر رئيس جمهورية ممتاز مثل هذا الدستور ليس مضمونا بقاؤه. والان لاحظت ان المجلس العسكري يتولى شؤون السيادة ايضا. اذ في السودان السابقة ـ قبل حكم الفريق ابراهيم عبود ـ كان هنالك شيء يسمى مجلس السيادة. وكانت جمهورية برلمانية اذ كان للبرلمان اشراف على سلطات هذا المجلس. واظن ان هذا ما سوف يحدث. والجيش الان هو ليس تنظيم الجنرالات الذين قادوا حركة عبود في العام ٥٨. هؤلاء تربوا في الجيش الكولونيالي ـ يعني هم يمثلون الجنرالات المحافظين من الذين ولدوا في الجيش القديم. اما الضباط الان فتتراوح اعمارهم بين ٤٠ و ٤٨ عاما واكبرهم هو سوار الذهب (٥١ عاما) فهؤلاء دخلوا القوات المسلحة قبيل وبعد الاستقلال وخاضوا مراحل قمع المظاهرات في الثانويات ولا بد ان يكونوا متأثرين بالافكار العامة. وهم ليسوا كالقدماء. هذا ايضا مؤشر يجب ان لا ننساه.

● *«الاتحاد» ـ هل لديك تعليق على ما قيل، في البداية، ان الانقلاب جرى بعلم الولايات المتحدة الامريكية؟*

□ احمد سالم: نحن متأكدون ان النفوذ والتآمر الامريكيين، منذ ان استقل السودان والى اليوم وغدا، لن يتوقف. نحن لا نعلم حجم التآمر الامريكي الان ولكن المؤكد ان الامريكيين يريدون الخروج من هذه المعادلة بنتيجة ما. على اساس ان السودان لا يقطع خط اللاعودة. ولكن بالنسبة للامريكان فهم لا يشعرون حركة الشعوب بالحسبان. هذه الحركة الجماهيرية في الشارع هي لا شيء، بالنسبة للامريكان. وحتى الان الشعارات معادية للامريكان. ولكنهم سيدعون الى وجود قوى او توازن يحفظ علاقاتهم مع السودان. ولكني لا اعتقد بان السودان سيكون جزءا من كامب ديفيد. ويبدو ان عزل سفير السودان في مصر واستبداله يندرج في هذا الاطار. كما عزل السفراء السودانيون في واشنطن ولندن وكذلك في الكويت. فالقضية ايضا قضية نضالية. والحزب يضع هذه المخاطر امام عينيه. ولكن يضع، ايضا، الايجابيات التي حدثت حتى الان.

● *«الاتحاد» ـ وكيف حال الحزب الشيوعي السوداني؟*

□ احمد سالم: الحزب يعمل في ظروف افضل، منذ فترة، من ناحية استقرار القيادة وصلاته بالمنظمات الاقليمية وحتى صلاته الخارجية ووضعه وسط النقابات المهنية. وهو يعمل بنشاط. وضعه جيد رغم تركيز جهاز المخابرات، المدعوم بالخبراء الامريكان، لضرب عمل الحزب. يعني كان هناك منظمات بنيت في السنوات الاخيرة عشر مرات واعتقد اننا نستطيع ان نتحدث عن حزبنا بانه الحزب الاساسي. فاذا اخذنا تجربة انتفاضة اكتوبر العام ٦٧، عندما خرج حزبنا من مؤسسة الاختفاء، كان يتمتع بقوة وجاذبية كبيرة. وانا اعتقد بان هذا موجود الان ويمكن ان نقول ان الظروف افضل لعمل الحزب.

● *«الاتحاد» ـ وماذا بشأن صحيفة «الميدان» التي يقال انها ستعود الى الصدور وماذا بشأن الصحافة الاخرى؟*

□ احمد سالم: كانت «الميدان» اسبوعية. وكانت للحزب الشيوعي، ايضا، صحيفة اخرى نصف اسبوعية اسمها «اخبار الاسبوع». وكانت هناك دار نشر تدعى «دار الفكر الاشتراكي»، علنية ويشرف عليها الحزب. كما ان بعض الصحف كانت تفتح صفحاتها لاقلام الشيوعيين والان هناك خبر جديد هو الغاء قانون تأميم الصحافة وعادت الصحافة الى اصحابها القدامى، كمؤسسات مثل صحيفة «الايام» وهي من اكبر الصحف اليومية عادت الى صاحبها، وهو مواطن اسمه بشير محمد سعيد وهو شخصية معروفة على النطاق الوطني. وهو مستقل ولكن في صحيفته كان للشيوعيين رأي. وكان احد المحررين الكبار فيها وشريك فيها الزميل محجوب عثمان، الذي كان مسؤولا في المجلة. على كل حال توقف تأميم الصحافة التي كانت حكومية. والان الصحافة يمكن ان تكون للاحزاب، بشكل علني.

● «الاتحاد» ـ عز الدين عامر، عضو المكتب السياسي

قائد شيوعي سوداني في حوار هاتفي مطول

● تتمة من الصفحة الأولى ●

انه اختتمت، امس الاول في العاصمة السودانية، الخرطوم، المشاورات بين ممثلي المجلس العسكري الانتقالي واتحاد الخلاص الوطني في السودان بصدد الحكومة القادمة. واوضحت ان الحكومة ستتألف من ١٥ وزيرا من المدنيين ووزيرين من العسكريين اللذين سيشغلان منصبي وزير الدفاع ووزير الداخلية، وستمثل المناطق الجنوبية من السودان في الحكومة بثلاثة وزراء.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس العسكري الانتقالي في السودان قرر اقالة ثلاثة سفراء للسودان في الخارج. وهم عبد الرحمن سليمان (في القاهرة) وعبدالله الحسن الخضر (في لندن) وعمر صالح عيسى، (في واشنطن)

وافادت انباء الخرطوم ان المجلس العسكري في السودان طلب من ادارة مطار الخرطوم الدولي تقديم قوائم باسماء جميع المسافرين الى الخارج قبل موعد سفرهم بـ ٤٨ ساعة. وذلك لمنع مساعدي رئيس النظام السابق، جعفر نميري ووزرائه من الفرار الى الخارج.

(١،٤٨٠،٠٠٠) أصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الهستدروت ال ـ (١٥) ـ

● تل ابيب ـ اعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، النائب اهرون هرتهل، ان عدد اصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الهستدروت ال (١٥) هو (١،٤٨٠،٠٠٠)، وذلك بعد ان اضيف الى سجل الناخبين الاول اسماء ٧٠ الفاً من اصحاب حق الاقتراع لم تظهر اسماؤهم في السجل.

ويُشار الى انه يمكن، حتى الان، الاعتراض لدى لجنة المراقبة المركزية على عدم ورود اسم صاحب حق الاقتراع في سجل الناخبين الثاني وان الموعد الاخير لذلك هو اليوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧.

ويُذكر ان السجل الاول لم يشمل اسماء حوالي (٤) آلاف من أصحاب حق الاقتراع العرب وان لجان الانتخابات لم تقرّ الاعتراضات التي قدمت بكاملها. وعلمنا ان ممثلي كتلة «الجبهة» في الهستدروت يجرون اتصالات مكثفة مع لجنة الانتخابات المركزية ولجنة المراقبة للهستدروت على أمل منع الغبن اللاحق بمئات المواطنين العرب أعضاء الهستدروت نتيجة عدم ورود اسمائهم في سجل الناخبين او عدم قبول الاعتراضات بشأنهم.

«الجبهة» تقدم قائمة مرشحيها لانتخابات اللجنة المحلية في المزرعة

● المزرعة ـ من محمود ابو شنب ـ قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى مأمور الانتخابات، يوم الاحد ٨٥/٤/٧، قائمة الجبهة لانتخابات اللجنة المحلية في المزرعة. وهي على الشكل التالي ١ ـ موسى غضبان ٢ ـ أحمد مغربي ٣ ـ مطلق نصرة ٤ ـ علي آغا ٥ ـ محمد عفيفي ٦ ـ سميح سالم ٧ ـ حسن غضبان ٨ ـ سليم نصرة ٩ ـ موسى جريس.

هذا، وكانت قوائم اخرى لانتخابات اللجنة المحلية في المزرعة، حزبية وعائلية. قائمة «المبام» ويترأسها أحمد عيد «وقائمة المزرعة الموحدة» ويترأسها احمد آغا. وقائمة عائلية ويترأسها ابراهيم عوض ويختتمها خليل اصلان.

وجدير بالذكر ان الجبهة وقوى أخرى في المزرعة تطالب بمجلس مستقل للمزرعة والتخلص من تبعية المزرعة لمجلس "مطي آشر المنطقي خصوصاً وقد اتضح للجبهة ولاهالي المزرعة، ان تبعية القرية للمجلس المذكور طوال فترة طويلة حرمها من كثير من الخدمات الاساسية تمشياً من المجلس المنطقي «المباي» اصلا مع سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

ويبدو ان يد السلطة واجهزتها وزلمها بذلت قصارى جهدها كي لا تجتمع كلمة الاهالي على الانفصال عن مجلس مطي آشر، وفرض بقاء تبعية المزرعة للمجلس المذكور عن طريق بعثرة الاصوات وتشتيت القوى الامر الذي وجد تعبيره في تعدد القوائم التي تخوض الانتخابات للجنة المحلية في القرية. هذه اللجنة التي يعرف أهالي المزرعة أنها مجردة من أية صلاحية. ولا تتمتع حتى بالحد الادنى من الميزانية. بل لا مقر لها ولا موظفين، وكل ما في الامر ان رئيسها عضو في المجلس المنطقي، واحد ضد اثنين وثلاثين صوتا فيه.

يسرائيل كيسار في الناصرة !

*** .. وأخيراً فعلها السكرتير العام للهستدروت ـ وزارنا. فماذا قال؟ وماذا لم يقل؟ ***

● بقلم ـ نظير مجلي ●

● وصل الينا الخبر همساً.. بأن يسرائيل كيسار سيصل الى الناصرة في الساعة الخامسة مساء (يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٩). قال البعض انه جاء ليسوي الخلافات بين نشيطي المعراخ في الناصرة. واعتقد البعض انه جاء للدعاية الانتخابية.

القانون يمنع اجراء اجتماعات انتخابية لحزب معين في دار الهستدروت. ولكن المعراخ يعملها، فهو دمقراطي لدرجة تسمح له بخرق كل القوانين.

كان نشيطو المعراخ في منطقة الناصرة قد حضروا قبل الوقت بقليل. حوالي المئتين من الناصرة وطرعان والبعينة ومختلف قرى المنطقة وكراسي وطاولات. بعد قليل ستأتي المرطبات. على حساب من..

جلست على أحد المقاعد.

نظرات الريبة والحيرة تقوّسني من كل جانب. ولكن كانت هناك أيضاً بضع نظرات فيها مسحة من الخجل. فقد كان بين الحاضرين من خجل من حضوره مثل هذا اللقاء.. لكنه لم يستطع الرفض بسبب الوظيفة ولقمة العيش المهددة.. تعلو الهمهمات والاشارات. يتقدم مني أحد الصبيان الذين يقبضون معاشاً: «من فضلك! هذا اجتماع داخلي».

ـ «داخلي لمن يا زياد»، سألته.

ـ «لنشيطي الهستدروت»، قال.

ـ وهل اجتماعات نشيطي الهستدروت مغلقة يا زياد؟

ـ لا تؤاخذني. هكذا قررنا.

ـ ومن الذي قرر يا زياد.

ـ أنا.

ـ ومن أنت يا زياد!

> ● «معذرة. انا لا أتكلم العربية. سأتكلم بلغة عبرية مبسطة. فاذا لم تفهموا انظروا الى حركات يديّ ورأسي. واذا لم تفهموا من الاشارات.. ضعوا «أ.م.ت» في صناديق الاقتراع يوم الانتخابات وانتهى».

> ● «من يأتكم في هذه الانتخابات ويقول لكم فلسطين.. ما فلسطين.. قولوا له الهستدروت لا دخل لها. نحن مصلحتنا.. مع المعراخ».

> ● لم يقل كيسار شيئاً عن: حق الناصرة في التصنيع من قبل شركات الهستدروت ولا في مشاريع السكن ولا في تطوير خدمات «صندوق المرضى» ولا في حل مشكلة البطالة ولا في أية خدمة جدية لعمال الناصرة..

ـ انا هو المسؤول عن تنظيم هذا الاجتماع.

ـ ومن هو المسؤول عنك هنا حتى أحادثه يا زياد.

ـ أنا هنا المسؤول

ـ اذن.. مش طالع من هون يا زياد.

عدت وجلست. تلفت حولي.. فعرفت بين الحضور حلاقاً متقاعداً وحوالي العشرين رجلاً مسناً و١٥ تلميذة في سن لا تتعدى ١٦ ـ ١٧ عاماً وعدداً من موظفي المؤسسات الهستدروتية: بنك العمال و«صندوق المرضى» و«هشبير لتسرخان» والدوائر الحكومية مثل مكتب التشغيل وضريبة الدخل.

واتضح أنهم نشيطو المعراخ. وزياد خجلان لذلك كذب وقال ـ نشيطي الهستدروت.

سألت السيد محمد الواوي ـ هو أيضاً قال اجتماع نشيطي الهستدروت لكنه اجتماع مفتوح. وسألت الناطق بلسان الهستدروت ـ السيد سولر فقال: اجتماع مفتوح لجميع الناس وللصحفيين أيضاً (مسكين زياد) أنا أتعامل مع الصحفيين كلهم بمساواة. وأحب أن أبلغك بأن كيسار سيعلن اليوم انه يرفض رفضاً قاطعاً الشروط الأمريكية لتقديم المساعدة لاسرائيل. وأحب أن تكتب هذا في «الاتحاد».

ـ أصحيح أنه يرفض الشروط الأمريكية. كلها؟!

ـ رفضاً قاطعاً، أجاب الناطق.

ـ وما هي الشروط؟

ـ البطالة. الهستدروت ترفض تعميق البطالة.

ـ وماذا عن البطالة القائمة اليوم؟ سألته.

ـ فأجابني بسؤال: أوتعرف كم يريد الأمريكان أن ترتفع البطالة؟

ـ وهل رفض كيسار أيضاً الشرط الأمريكي لتخفيض مستوى المعيشة.

ـ بالتأكيد.

ـ ولكنه هو نفسه وقع على الصفقة الشاملة التي جرى خسف زيادة الأجور بموجبها الى الثلث.

• • •

وجدت مقعدي بجانب مزعل. وهذا شخصية رائعة حقاً. انه معجب بيسرائيل كيسار الى حد الجنون. كان يضحك طرباً مع كل «طعجة» تصدر من كيسار. وحين يتجلى كيسار تسمعه يصيح: «ولك انت حبيبي. يلعن روحك ما أطيبك».. وقد حسبه زياد يتمسخر فأطلق عليه نظرة غاضبة. لكن مزعل ضحك.. فضغضب زياد الطابق واختفى.

• • •

افتتح الجلسة السيد محمد الواوي، مرشح المعراخ لقيادة مجلس العمال. فألقى الخطاب التالي: «نرحب بكم في بيتكم. وباسمكم نرحب بأخونا يسرائيل كيسار. وبمناسبة أعياد الفصح تهنىء الجميع وان شاء الله يعود العيد علينا بالخير. أترك المجال للأخ منقذ زعبي من حزب مبام ليرحب.»

أما خطاب منقذ زعبي فكان: «أخواني. ارحب باسمكم بكيسار. وأقول له بالعبرية (وأخذ يتكلم بالعبرية): عندما كان الليكود في الحكم قالوا الهستدروت بيد المعراخ. واليوم المعراخ في الحكم (هنا قاطعه كيسار قائلاً ـ نصف المعراخ في الحكم). نعم نصف المعراخ في الحكم. اليوم يقولون أن واحداً اسمه شماي يعمل صفقة شاملة أفضل. انه عضو كنيست أيضاً. (لم يفهم البعض مقصده فطلبوا أن يتكلم بالعربية. وهكذا كان. فقال:) نحن نريد أن نقوي الهستدروت ليحصل المعراخ على ٧٠٪ من الأصوات وننتصر على اليمين بداخل المعراخ. فالمعركة هي مع بيرس ويعقوبي. وأرحب بالأخ كيسار.

هنا اضطر محمد الى أن يصلح الوضع فوقف قائلاً: «الحقيقة يا اخوان ان المعركة هي مع الليكود. مع موداعي وبات وشارون وهتحيا وقصاب مع اليمين»

(وهذا الكلام أيضاً لم يعجب كيسار فرد عليه فيما بعد بالهجوم الشديد على الجبهة والحزب الشيوعي)

ثم وقف رئيس الدائرة العربية في الهستدروت (التي أصبح اسمها دائرة الدمج لكن شيئاً لم يتغير فيها ولا حتى رئيسها)، يعقوب كوهن: «أحب أن أعطيكم معلومات عن دمج العرب في الهستدروت في السنة ١٩٦٠ أصبح العربي عضواً كاملاً ومساوياً في الهستدروت. الحمد لله انضم ١٧٠ ألف عربي مع عائلاتهم أصبحوا ٤٥٠ ألفاً. وهذه نسبة عالية تدل على ان العربي يشعر انه ابن بيت عندنا. أصبح ممثلاً في اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية. لدينا ٢٢٠ جمعية تعاونية قامت لتطوير القرى العربية. نظمنا فروعاً لنعمات والشبيبة العاملة والمتعلمة. زاد عدد الموظفين. هذا يدفعنا الى المساواة التامة» (هذه «الانجازات» هي نفسها التي أعلنها كوهن في الانتخابات السابقة والأسبق.. دون زيادة أو نقصان).

ثم انتقل كوهن الى الموضوع الأهم: نحن أمام معركة مصيرية. علينا أن نتكتل حول الهستدروت والسكرتير العام كيسار حبيب العمال. هو الزعيم الوحيد الذي يتمكن من صد الليكود (بالتحالف معه في الحكومة؟!!). تدعوكم الى التحد في الانتخابات لصالح التجمع العمالي (المعراخ).

• • •

والآن جاء دور سكرتير مجلس العمال، السيد جورج سعد. وخطابه كان خطاب وداع غير مفهوم: «.. أثبتنا في المعارك الانتخابية السابقة اننا نعطي للقوى البناءة، المعراخ، ما يزيد عن ٦٠٪.. الطريق الوحيد أمام العرب هو المعراخ. الطرق الأخرى مسدودة. وفي الناحية السياسية نحن مدينون للمعراخ الذي يريد التفاوض مع أي طرف عربي مستعد للاعتراف باسرائيل، والذي يعلن استعداده للتنازل عن أراض من أجل السلام والذي عجل الانسحاب من لبنان».

تصفيق.. اقلب الاسطوانة.

• • •

هنا قرر السيد محمد الواوي أن يصلح خطابه السابق بوضع مطالب الناصرة فقال: «قبل ٣ سنوات قمت يا أخونا كيسار بزيارة الناصرة اذ كنت قائماً بأعمال السكرتير العام للهستدروت. وقلنا لك أن تصبح سكرتيراً عاماً لأننا نؤمن انك بسياستك الحكيمة تعطينا الكثير من حقوقنا». وأضاف: «البطالة تزداد وتتسع في الناصرة. كل يوم يفصل عمال جدد. لا توجد أماكن عمل. شركة العمال الهستدروتية لم تقم بواجبها في استيعاب عمالنا في الهستدروت. هناك مشكلة العمال المهنيين والسيدات وتحويل الناصرة الى منطقة تطوير. لم يبق لنا سوى الهستدروت».

أما كيسار فقد كان رده على هذه المطالب بمثابة صفعة و«شلوط». فهو، بكل بساطة، لم يتطرق اليها بتاتاً وتجاهلها تماماً. وكان خطابه أشبه بمونولوج «إلسع. الدح. امبو».. ولو سمعها المرحوم محمود شكوكو في قبره لصاح من قحف رأسه: «يا خرابي. الواد ده وأخذها مني. سرقة.. والله العظيم».

ولنتتبع ذلك..

وقف كيسار أمام الميكروفون. وأخذ يحرك حاجبيه ويديه ويتلفت برأسه يمنة وشمالاً دون أن ينبس بكلمة. حسبته أصيب بالخرس. لكني فهمت فيما بعد أن هذه حركات مداعبة أراد كيسار بواسطتها أن يدخل جيوب.. عفواً.. قلوب الحاضرين. لأنه قال بعد فترة من الحركات الصامتة الكلمة التالية: «هذا أنا كيسار كله». وكان يقصد القول لمن لم يعرفه من قبل أنه كيسار بحاله وبشحمه وبدمه. لا يخجل من قصر قامته ولا من سحنته الشرقية. فضحك الجمهور وعلت ضحكات مزعل عليهم جميعاً.

ثم قال كيسار: معذرة. أنا لا أجيد الكلام باللغة العربية (لكنه أثبت فيما بعد أنه يجيد الكلام بالعربية ربما أكثر من العبرية). سأتكلم بلغة عبرية مبسطة. فاذا لم تفهموا أنظروا الى حركات يديّ.. ورأسي. واذا لم تفهموا من الاشارات.. ضعوا شارة «أ م ت» في صناديق الاقتراع يوم الانتخابات وانتهى.»

نظرت حولي علني أجد شخصاً تحركت الدماء في عروقه وقام ليرد على هذا الاستخفاف.. لكن عبثاً.

وتابع كيسار خطابه. فكانت الفقرة الثانية عبارة عن ترويج ودعاية لمرشح المعراخ الجديد وتعرية لسكرتير المجلس الحالي.. ودعوة «أخوية» للجمهور أن يصفق بحرارة لكل منهما. فكانت الحالة: «محمد أبو احمد. شاب نشيط. يجب مساعدته» (تصفيق). «جورج سعد رجل مرفوع الرأس. يجب تحيته» (تصفيق).

ولم يرد كيسار هضم حق زميله «شمعون متان». فقال: «يا اخوان. معنا أيضاً الأخ شمعون متان. فصفقوا له» (تصفيق).

والآن جاء دور الانتخابات. فقال كيسار: «في انتخابات الهستدروت ستأتيكم أحزاب عديدة. هذه الأحزاب لن تكلمكم عن الانتخابات. ستكلمكم عن فلسطين وما أشبه. يجب ان تعرفوا كيف تجيبوهم. قولوا لهم ـ الهستدروت لا دخل لها في فلسطين. سيأتيكم راكح. اسألوه كم عيادة طبية بنيت للعمال العرب؟ كم اتفاقية عمل وقعت للعمال العرب؟ أين نشاطكم بين النساء؟ قولوا لهم ـ نحن نعرف مصلحتنا. هذه ليست انتخابات كنيست. هناك في الكنيست تبحث القضايا الكبرى. قضية فلسطين هي الكنيست فقط. العلاقات اليهودية ـ العربية في الكنيست فقط. هنا في الهستدروت نتحدث عن البطالة. نحن حزب كبير يمكنه احراز نتائج. والله كريم (قالها بالعربية) نحن لا نقبل بالبطالة».

الجمهور ـ ولا تنسوا انه من نشيطي المعراخ ـ لا يبدي أية حركة غير عادية يستمتع. بعض المسنين يغادرون القاعة. زياد مفجوق بالمحافظة على النظام من طرف القاعة الأيمن الى طرفها الأيسر مثل ام العروس. مزعل يضحك. وكيسار يواصل شرح برنامجه. متجاهلاً باستخفاف تام طلبات محمد أبو احمد.. دون أن يذكره أحد بشيء، حتى محمد أبو احمد نفسه..

«اذا لم تفهموا هذا تكون لدينا مشكلة حقيقية.»

هنا يبدو أن كيسار شعر بأنه لم يقل شيئاً مقنعاً بعد.. فراح يتكلم عن انجازات الهستدروت وانجازاته هو شخصياً في مصلحة العمال العرب. فانتعش الجو. وأما الانجازات فهي كما قدمها كيسار:

«الهستدروت هي المكان الوحيد الذي يقدم الخدمات الصحية والثقافية. وفقط المعراخ هو القادر. والمعراخ حزب واسع جداً يضم من المبام وحتى حزب العمل. حين انضم العمال العرب الى الهستدروت أزلنا كلمة «العبريين» من اسم الهستدروت وأصبحت «نقابة العمال العامة» بدل «نقابة العمال العبريين» (هنا تجاهل كيسار ان اسم الهستدروت لا يزال: «نقابة العمال العامة في أرض اسرائيل». انتبهوا أرض اسرائيل أي فلسطين كاملة وليس اسرائيل وحدها).»

وتابع كيسار حديثه عن الانجازات:

«قبل ثلاثة أشهر قرر المجلس العام للهستدروت منع أية قائمة عنصرية من خوض الانتخابات. فنحن لا نريد مثل كهانا في الهستدروت. (كيسار لا يعتبر رفائيل ايتان وحزب هتحيا الفاشي عنصرياً ولذلك فأنه وحزبه لا بد بأن أي اعتراض عليها).

«وقبل بضعة أسابيع كنت في غينوسار. فسألني أخ عربي: لماذا لا يوجد اشراك كاف للعرب في ادارة كوبات حوليم (صندوق المرضى). قلت معكم حق. لكني لم أتعهد بشيء. ذهبت الى تل أبيب ووضعت أخاً عربياً في ادارة الصندوق. وقبل أسبوع قالوا لي: نريد عربياً في ادارة «شكات هاسيه» (دائرة الجباية). نريد عربياً في «مطاحيم» (صندوق الضمان الاجتماعي). رحت ونظمت الأمر فوراه.

كنت أتمنى لو أن أحداً من هؤلاء. المتي شخص يتحرك ويسأله: طالما أنك تتجاوب بهذه السرعة مع الطلبات العادلة فلماذا لا ترد على طلبات محمد أبو احمد.. ولكن عبثاً.

ومن يسأل؟

«اذا لم تصوتوا للمعراخ تذهب أصواتكم اوتوماتيكياً لليكود»، صاح كيسار فأيقظ عدداً من الحاضرين.

في البداية لم أصدق أذناي. فهل عاد المعراخ على شعاره السابق في انتخابات ٨١ «كل صوت لغير المعراخ هو صوت لليكود» و«كل صوت لراكح هو صوت لصالح الليكود»..!؟ هل يعقل ان يصل الاستهبال بكيسار الى هذا الحد؟ الله أكبر! ان كيسار وحزبه والليكود يقيمون حكومة وحدة قومية ويديرون الدولة سوية في كل المجالات ـ لبنان والقضايا الاقتصادية والاجتماعية وضرب حقوق العمال.. فما الذي جرى؟ من المفروض أن يكون الشعار عملياً: «كل صوت للمعراخ هو صوت لليكود». لأن المعراخ والليكود يواصلان تحالفهما واتفاقهما في القضايا الأساس. وحتى حين كان الليكود لوحده في الحكم كان المعراخ يشارك الرأي والموقف في القضايا الأساسية خصوصاً في الهستدروت.

باختصار.. هذا الشعار بات بالياً صدئاً معفناً. لكن كيسار مصر على استعماله.

وتابع كيسار.. خطابه.. وقد أخذ صوته يرتفع وحاجباه يترافصان بحدة أكثر هذه المرة..

«الليكود يريد ضرب الهستدروت.. هل سمعتم كيف يريد وزير الصحة أن يفرض على كل عضو هستدروت أن يدفع رسوماً ٣ دولارات لدى كل زيارة للطبيب؟ لن أقبل ذلك أبداً..»

مرة أخرى لم استوعب. فوزير الصحة ليس من الليكود يا سيد كيسار. انه مردخاي غور. وهو رجل المعراخ الذي ينافس بيرس ورابين على رياسة الحكومة.

لكن الجمهور صامت..

«لم يكن سهلاً عليّ أن أصوت ضد ميزانية الدولة»، قال كيسار وأضاف ـ «فأنا لست مع راكح (الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي صوتت ضد الميزانية في المراحل الثلاث لاعداد قانون الميزانية. أما كيسار فقد هرب من التصويت في القراءة الاولى مع انه كان تعهد بأن يصوت ضد الميزانية. وفي القراءتين الثانية والثالثة صوت ضدها لكن الأكثرية الساحقة لاحزاب الائتلاف والمعراخ على رأسها صوتت مع الميزانية. وهكذا سن القانون). وأنا لست مع راكح. ورئيس الحكومة صديقي الشخصي. لكني لا أستطيع الموافقة على بطالة ١٠٪. فلا يمكن أن يؤيد حزب العمل البطالة. اسمه حزب العمل. لا حزب البطالة»

لا أدري اذا كان أحد انتبه الى معنى هذا الكلام من الحاضرين. اسمه حزب العمل وليس حزب البطالة ـ قال كيسار. وحزب العمل هذا، باستثناء كيسار، صوت مع البطالة. فعلى من يضحك هنا؟!

وتابع كيسار محاضرته والجمهور صمته.

«الانسان الذي يملك المال يملك الاحترام.. ولا يطاطىء رأسه. ومن لا يملك المال يطاطىء رأسه. فنحن بشر. ولذلك جاءت حركة العمال وأقامت الهستدروت الغنية كي تؤمن للعمال المال والتنظيم. ولكن الليكود يريد ضرب الهستدروت. ومن يصوت لراكح كأنه يصوت لليكود. ولا يصون الهستدروت الا المعراخ. يجب عليكم أن تساعدونا. اني أتوجه اليكم بكل لسان ولغة ان اعطوا كل أصواتكم للمعراخ. الف. ميم. تاف. إمت. فقط أ.م.ت.»

وجلس كيسار. وصفق الحاضرون. وقبل أن يغادروا القاعة صاح محمد أبو احمد، الشاب النشيط قائلاً:

«ان شاء الله نكون عند حسن ظنك يا أخونا كيسار..»



«أعلام حمرا رفرفت، نواب الجبهة رمزها»

لجنة منطقة عكا الحزبية تدعو الى مظاهرة منطقية ومهرجان جماهيري في الأول من ايار

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً حول أول ايار والمهرجان الجليلي الذي سيقام بهذه المناسبة في ساحة اول ايار في كفرياسيف مختتماً بذلك المظاهرة العمالية الجماهيرية التي ستنطلق من ابوسنان الى كفرياسيف.

واستعرض البيان الأوضاع السياسية العمالية والمنطقية فتوقف عند سياسة «الارض المحروقة» التي تمارسها حكومة اسرائيل في جنوب لبنان والمجازر التي ترتكبها في القرى اللبنانية وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما شرح البيان خطورة المؤامرات التي تحوكها الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة. كذلك تطرق البيان الى ممارسات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتنكيله بالمواطنين.

وانتقل البيان لتحليل الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وخاصة سحق لقمة عيش الجماهير الشعبية وافقار الطبقات المسحوقة فأكد البيان ان تردي الاوضاع الاقتصادية وسحق مستوى معيشة الجماهير هي النتيجة الحتمية لسياسة الحرب والعدوان والاحتلال بالاضافة الى افرازاتها العنصرية والفاشية تجاه الجماهير العربية.

وفي هذا المجال، توقف البيان عند«دور القيادة المعراخية في الهستدروت المتخاذل والمنفذ للسياسة الحكومية الرامية الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وسحق لقمة عيشهم. وبالمقابل أبرز البيان الدور النضالي المشرّف للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونضال ممثليها في كافة الهيئات الرسمية والشعبية، وخاصة النقابيين الجبهويين في دفاعهم عن حقوق العمال ومصالحهم. وقال البيان: «قيادة المعراخ والليكود وزمرة الاجراء والمتكديت، مسعورة على الصوت العربي في انتخابات الهستدروت لضرب «الجبهة» قائد وطليعة الكفاح ضد مآسي حكم الليكود والمعراخ».

واختتم البيان بالنداء الحار: «نداؤنا المجلجل: تعالوا الى مظاهرة أول ايار لنقوم بدورنا وواجبنا الطبقي والدمقراطي والوطني سوية مع اخواننا الدمقراطيين اليهود»

هاشم محاميد يدعو الفنانين الى تقديم اقتراحاتهم لشعار لبلدية ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، أمس الأول (الاثنين)، برسائل الى عدد من الفنانين يدعوهم فيها الى عرض اقتراحاتهم لتصميم شعار لبلدية ام الفحم. وهم: عبد عابدي وغازي عبد الحليم وعبد اللطيف حصري وسعيد عبد القادر أبو شقرا وعاصم صلاح أبو شقرا وظافر صالح عبد القادر وأحمد محمد عبد الفتاح حسين اغبارية.

كما يتوجه رئيس بلدية ام الفحم لكل فنان يرى أهمية هذا الحدث الى تقديم اقتراح على مسودة لشعار لأم الفحم.

هذا ولا تزال التهاني تتدفق الى بلدية ام الفحم. فقد وصلت تهاني من عضو الكنيست ران كوهين ومن رئيس مجلس محلي باقة الغربية، السيد سمير درويش. وجاء في رسالته: «ان هذا الانجاز جاء تتويجاً لنضالكم العادل ـ الى الأمام ونحن من ورائكم».

اجتماع تضامني مع أبناء المناطق المحتلة في جت المثلث

● مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ لمراسلنا محمود قعدان ـ عقد في قرية جت المثلث، مؤخراً، اجتماع تضامني مع أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد الاجراءات القمعية الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته السيد ابراهيم وتد، عضو ادارة الجبهة في القرية. وقدم السيد غسان خطيب، المحاضر في جامعة بير زيت، محاضرة شاملة حول الأوضاع على الساحة الفلسطينية عامة وفي المناطق المحتلة خاصة. وشرح أهمية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والمحاولات المستميتة التي تبذلها الامبريالية واسرائيل بالتعاون مع الرجعية العربية على أمل تفكيك وفصم عرى وحدة المنظمة ومن أجل تمرير الحل الأمريكي المعادي لشعبنا الفلسطيني ولكافة شعوب المنطقة. كما بين بالمقابل الجهود التي يبذلها الوطنيون الحقيقيون وفي طليعتهم الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين للحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واختتم الاجتماع بنقاش سياسي قدم خلاله الحضور بعض الاسئلة للمحاضر الذي رد عليها.

المعراخ يصر على تخفيض عدد اعضاء مجلس عمال مركز الجليل

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ تلقى نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، رسالة موقعة من المعراخي جدعون بن يسرائيل، يرفض فيها احتجاج كتلة الجبهة على تخفيض اعضاء مجلس العمال المذكور من ١٩ عضواً الى ١٧ عضواً.

وجاء في رد جدعون بن يسرائيل، ان سكرتارية مجلس العمال المذكور قررت ان يكون عدد اعضاء المجلس ١٧ عضواً.

وجدير بالذكر ان القانون الخاص بهذا الشأن ينص على انه اذا كان عدد اعضاء الهستدروت من ٥ ـ ١٠ آلاف يكون عدد اعضاء المجلس من ١٧ ـ ١٩ عضواً. واذا ما زاد عدد اعضاء الهستدروت عن عشرة آلاف يكون اعضاء المجلس من ٢١ ـ ٢٣ عضواً.

هذا، وقال نايف سليم إن عدد الاعضاء الذين ظهرت اسماؤهم في سجل الناخبين هو ٩٥٥٢ عضواً، وان عدد الاعتراضات المقدمة من اعضاء الهستدروت في القرى التابعة لمجلس عمال مركز الجليل يزيد عن الالف اعتراض. وهذا فانه خلافاً لما يقول بن يسرائيل، ووفقاً للقانون يحق ان يكون عدد اعضاء المجلس اكثر من ١٩ عضواً. الا ان قيادة المعراخ في الهستدروت انقصت هذا العدد حتى دون العدد الذي كان قائماً حتى الان (١٩) الى ١٧ عضواً. وان كتلة الجبهة ستلاحق الامر حتى القضاء.

بحث أوضاع المدرسة الثانوية في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا في «المثلث الشمالي» ـ عقد هنا، يوم السبت (٨٥/٤/١٣)، اجتماع دعت اليه لجنة الآباء، وحضره مدير المدرسة الثانوية ورئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي ونائبا الرئيس وأعضاء لجنة الآباء في المدرسة الثانوية.

وتناول البحث أوضاع المدرسة الثانوية في القرية وقلة عدد الجامعيين في عارة وعرعرة. وطرح ممثل «الجبهة»، مفيد صيداوي، قضية النقص في الوظائف الأساسية في المدرسة مثل مستشارين وممرضة وخبير نفسي وطبيب وغيرها.

وفي ختام الاجتماع أكد الحضور على ضرورة تحسين ظروف المدرسة وأهمية تقدمها وتطورها.

الهيئات الشعبية في الطيبة تتنادى لوضع حد لأعمال السطو وحرق السيارات

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ محمد أبو اصبع ـ يسود أهالي قرية الطيبة جو من التذمر والغضب العارم جراء استمرار أعمال السطو على المحلات التجارية والبيوت وسرقة السيارات وحرقها والتي تتكرر يومياً، فضلاً عن صوت الرصاص الذي يدّوي يومياً، تقريباً، في القرية دون أن تحرك الشرطة والجهات المسؤولة ساكناً.

وكان آخر أعمال السطو هذه سرقة دكان تابع للمواطن محمد سالم عازم بواسطة إحداث ثغرة في الحائط الداخلي المجاور للدكان وسرقة معدات وبضائع بقيمة (٩) ملايين شيكل. كذلك جرى مؤخراً حرق سيارتين تابعتين للمواطنين سعيد حسن قاسم وعبد الفتاح عبد الرحيم طاهر.

وتتنادى الهيئات الشعبية والتمثيلية المختلفة في القرية من أجل وضع حد لهذه الزعرنات ووقف هذه الجرائم، خاصة ازاء التقاعس المثير للشكوك الذي تبديه الشرطة بعدم قيامها بواجبها رغم مطالبة المجلس المحلي المتكررة بذلك.

قوة من الجيش تغزو اكسال، ليلا، وتعتدي على أربعة شبان

● اكسال ـ لمراسلنا ـ قامت قوة من جنود الجيش، في أثناء تمترسها داخل قرية اكسال في ساعات باكرة من صباح يوم أمس الأول (الاثنين)، بالاعتداء على أربعة شبان من أبناء القرية ثم استدعت قوة من الشرطة فقامت هذه بالاعتداء، أيضاً على الشبان واعتقلتهم لبضع ساعات ثم أفرجت عنهم.

وكان الشبان الأربعة (عيدون عراقي، مراسل «الاتحاد»، وعلي صبري عبد العال وهاني شلبي وعامر سهوان) هرعوا الى مكان تجمهر الجنود للاستفسار عن سبب ذلك، فما كان من أفراد القوة الا أن أشهروا السلاح في وجه الشبان الأربعة ثم اعتدوا عليهم بالضرب، واستدعوا، بعد ذلك، قوة من الشرطة التي قامت باعتقال الشبان الأربعة بتهمة «ازعاج الجمهور» واضطرت، فيما بعد، الى اطلاق سراحهم جميعاً.

وزارة المالية تضاعف ١٥ مرة ضريبة الاملاك على الاراضي

*** ٦٣٠ الف شيكل على الدونم الواحد * رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد يجتمع مع اصحاب الاراضي في الناصرة لبحث القضية والخروج بموقف نضالي موحد ضد هذا الاجراء التعسفي * اصحاب الاراضي : اذا كان الهدف ترحيلنا عن اراضينا فلن ندفع ولن نرحل ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تلقى العشرات من أصحاب الاراضي العربية في الناصرة وقراها اشعارات من دائرة ضريبة الاملاك، خلال الايام الفائتة، يتضح منها ان وزارة المالية فرضت ضريبة املاك على الاراضي تزيد بـ ـ ١١ ـ ١٥ ضعفا عن قيمة الضرائب التي دفعوها عن الاراضي نفسها في السنة الماضية !

وقد التقى مندوب «الاتحاد» عدداً من اصحاب هذه الاراضي واطلع، بنفسه، على اشعارات الدفع. وتبين ان المواطن محمد أحمد سليمان طولب بدفع مبلغ ٩٠١ الف شيكل عن دونم ارض في الحي الشرقي في الناصرة. بينما كان دفع على الارض نفسها في السنة الماضية مبلغ (٥٧٦٨٠) شيكل. وتبلغ الضريبة الجديدة اكثر من ١٥ ضعفا عنها في السنة السابقة.

والمواطن سالم نعمة القاسم، الذي دفع عن دونم واحد قائم في حي ام قبي (٦٧٥٠٠) شيكل في السنة الماضية، طولب اليوم بدفع مبلغ (٦٣٠) الف شيكل (حوالي عشرة اضعاف).

والمواطن عبد الخالق، و ١٦ شخصاً من اشقائه واقاربه، طولب كل منهم بدفع مبلغ ٣٥٠ الف شيكل (بدل (٢٨٠٠٠) شيكل في السنة الماضية) عن ارض مقسمة الى قطع، مساحة الواحدة منها ٤٠٠ متر مربع.

ومن المعروف ان الضريبة تفرض حسب قيمة الارض (بنسبة ٢.٥٪ من قيمتها سنويا). وقد قامت دائرة الاملاك هذه السنة بمضاعفة تقديراتها بقيمة الارض بهذا الشكل الضخم الذي لا يتلاءم بتاتا مع ارتفاع نسبة التضخم المالي السنوي (٣٢٠٪) ولا مع اي منطق. الامر الذي دفع اصحاب الاراضي، وبحق، الى الاعتقاد بأن هذا الفرض الجديد يأتي في اطار الضغط والتيئيس لجعلهم يتخلون عن الارض.

وقد اكد اصحاب الاراضي انهم لن يدفعوا هذه المبالغ الباهظة ولن يرحلوا. وسيشنون معركة شعبية ـ قضائية واسعة ضد هذه الاجراءات.

وعلمنا ان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، دعا اصحاب الاراضي الى لقاء تشاوري لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة. وقال زياد ان البلدية تقف مع اصحاب هذه الاراضي في معركتهم العادلة.

ومن الجدير ذكره ان دائرة الاملاك كانت في السنة الماضية تعطي اصحاب الاراضي مهلة لدفع الضريبة على عدة اقساط حتى منتصف تموز. ولكنها، في هذه السنة، طالبت بدفع المبالغ حتى ٤/٣٠.

العراق يرفع الحظر على الشركات ذات العلاقات التجارية مع اسرائيل

● بغداد - الوكالات - رفع العراق الحظر العربي على التعامل مع الشركات الاجنبية التي لها علاقات مع اسرائيل - هذا ما اكدته تقارير رجال اعمال امريكيين.

واوضحت هذه التقارير ان العراق لم يعد يطلب من هذه الشركات تقديم تعهدات بانها لا تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل، كما كان متبعا في الماضي.

ويرى المراقبون في هذه الخطوة محاولة من جانب نظام صدام حسين الدموي للتقرب من واشنطن.

---

٣٠ عاما على انعقاد مؤتمر باندونغ:

المؤتمر الذي دشن بداية حركة التضامن الأفرو - آسيوي وحركة البلدان غير المنحازة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، في ١٨ نيسان الجاري الذكرى السنوية الثلاثين لانعقاد مؤتمر باندونغ الذي يحتل مكاناً هاماً في كفاح شعوب آسيا وافريقيا من اجل التحرر.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي تقويم العالم السوفييتي البارز نيقولاي غفريلوف، رئيس معهد افريقيا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، الذي حضر المؤتمر المذكور بصفة مراسل إحدى الصحف السوفييتية، وذلك نقلاً عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء.

ادت هزيمة الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية، في الحرب العالمية الثانية حيث قام الاتحاد السوفييتي بدور حاسم فيها الى تغير جذري في تناسب القوى على الصعيد الدولي لصالح الدمقراطية والاشتراكية. وتقوضت مواقع الامبريالية بشكل خطير. وبفضل ذلك تمكنت شعوب المستعمرات والبلدان التابعة من تحقيق نجاحات هامة في النضال من اجل تحررها. فقبل الحرب كان ١.٥ مليار شخص يعيشون تحت نير التبعية الاستعمارية وشبه الاستعمارية. وفي العام ١٩٥٥ تقلص عددهم فأصبح نحو ٣٠٠ مليون. وفازت بالاستقلال كل من الهند واندونيسيا وسيلان وسواها من البلدان. وتمكنت جملة من الدول (مصر وسواها) في المواجهة مع الامبريالية من تعزيز سيادتها. واصبحت البلدان التابعة سابقاً، كما تنبأ بذلك ف.ا. لينين، ذات وزن في السياسة العالمية.

وحاولت الدول الامبريالية، بكل الوسائل، الحيلولة دون تطور هذه العمليات الطبيعية وسعت بالاستناد الى الكتل والاحلاف العسكرية التي شكلتها مثل الاطلسي وسياتو وحلف بغداد الى شق الجبهة الافرو - اسيوية ومنع نهوض حركة التحرر الوطني في العالم. وفي هذا الوضع ولدت فكرة عقد مؤتمر للبلدان المتحررة لاجل تلاحمها بهدف التصدي للامبريالية بفعالية اشد. وكانت المبادرة الى عقده الهند واندونيسيا وباكستان وسيلان (سري لانكا - اليوم) وبورما. واشتركت في المؤتمر ٢٩ دولة مستقلة في اسيا وافريقيا وحركات تحررية في جملة من بلدان شمال افريقيا والشاطىء الذهبي الخ..

واعير في المؤتمر اهتمام كبير لقضايا تصفية الاستعمار على اختلاف اشكاله وتجلياته. واعلن المؤتمر بعد ادانته الاستعمار دعمه لقضية تحرر جميع الشعوب التابعة ودعا الدول المستعمرة الى منح تلك الدول السيادة الوطنية.

ولا شك في ان المؤتمر اثر تأثيراً كبيراً في نهوض النضال التحرري في أفريقيا التي ظلت «قارة هادئة» نسبيا من زاوية الامبرياليين وتجدر الاشارة الى ما كتبه غانثر، الكاتب الاجتماعي الامريكي المعروف في ذلك الوقت في كتابه «في داخل افريقيا»: «لقد ضاعت اسيا وظلت افريقيا». بيد ان ذلك الحلم لم يدم طويلا. فسرعان ما فازت باستقلالها بعد باندونغ كل من المغرب وتونس (١٩٥٦) وغانا (١٩٥٧) وغينيا (١٩٥٨) وفي وقت لاحق مستعمرات كثيرة اخرى.

وشكل «البيان حول الاسهام في السلام العالمي والتعاون» الذي اقره المؤتمر اهم نتائج اللقاء. وقد انطوى البيان على المبادىء العشرة للعلاقات السلمية بين الدول. تلك المبادىء التي اكتسبت شهرة واسعة. وهي: احترام السيادة ووحدة اراضي الدول والاعتراف بمساواة جميع العروق والامم الكبيرة والصغيرة والامتناع عن اعمال العدوان او التهديد باستخدام القوة وتسوية الخلافات الدولية بالطرق السلمية وفقا لميثاق هيئة الامم المتحدة وسواها..

وطرحت ايضا في باندونغ قضايا ترتبط بتحقيق الاستقلال الاقتصادي من قبل البلدان الافرو - اسيوية وبتنمية التعاون الثقافي باعتباره واحدة من الوسائل الهامة لتحقيق التفاهم بين الشعوب.

إن مؤتمر باندونغ، الذي قام بدور كبير في تصفية الاستعمار تصفية نهائية، دشن بداية حركة التضامن الافرو - اسيوي وحركة البلدان غير المنحازة. واسهم كل ذلك بدوره في تعزيز دور الدول النامية في السياسة العالمية.

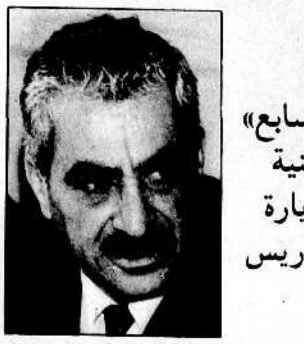
لقد رحبت الدول المتحررة وبلدان الاسرة الاشتراكية بعقد هذا المؤتمر في حين سعت الدول الامبريالية، بكل الوسائل، الى عرقلة عمله. ومن اجل هذ الهدف لجأت الى مختلف الاساليب الارهابية. وكارثة الطائرة «اميرة كشمير» الهندية التي كانت تنقل دبلوماسيين اسيويين الى جاكارتا معروفة. فلقد انفجرت في داخلها قنبلة دسها عملاء الامبريالية فهوت في البحر وقتل جميع ركابها ولم ينج سوى ثلاثة افراد من طاقم الطائرة.

وقبيل افتتاح المؤتمر مارست الولايات المتحدة الامريكية ضغطا شديداً على جملة من الدول لارغامها على رفض الاشتراك فيه. ان موقف الولايات المتحدة الامريكية وبلدان الغرب الاخرى لا يدعو الى الدهشة. فمؤتمر باندونغ الواسع التمثيل كان في الحقيقة يتسم باتجاه ساطع معاد للامبريالية والاستعمار.

من جهة اخرى دعم الاتحاد السوفييتي، منذ البداية، فكرة عقد مؤتمر البلدان الافر - اسيوية. وساهم بنشاط في تنفيذ قراراته. فبمبادرة الاتحاد السوفييتي، على سبيل التذكير، اتخذت هيئة الامم المتحدة العام ١٩٦٠ البيان المعروف «حول منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها». ذلك البيان الذي عجل عملية تصفية النظام الاستعماري. ويقدم الاتحاد السوفييتي ويقدم مساعدة كبيرة لنضال الشعوب العربية العادل وكذلك لنضال شعوب الامبريالية. كما يناضل الاتحاد السوفييتي، بحزم، في سبيل تخفيف حدة التوتر الدولي ويدعو الى ايقاف سباق التسلح وتطوير التعاون السلمي بين الشعوب.

وخلال السنوات الـ ٣٠ التي مرت منذ نيسان تأكدت تماماً حيوية القرارات التي اتخذها مؤتمر باندونغ. ولا تزال اليوم، ايضا، تحتفظ بأهميتها وتساهم في تلاحم جميع القوى المعادية للامبريالية لمصلحة تعزيز السلام العالمي وضمان تطور الشعوب المستقل وأمنها.

«يوم الارض» في باريس باشتراك رئيس بلدية الناصرة



مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية تشيد بزيارة زيّاد في باريس

● باريس - نشرت مجلة «اليوم السابع» الاسبوعية الفلسطينية، التي يحررها بلال الحسن، تقريراً في عددها الصادر يوم ٨ نيسان الجاري، عن زيارة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الاخيرة في العاصمة الفرنسية جاء فيه ما يلي:

«نظمت جمعيات الصداقة الفرنسية - الفلسطينية بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٨ طاولة مستديرة بمناسبة يوم الارض، في باريس، ضمت العديد من الصحفيين العرب والاجانب ومراسلي وكالات الانباء، حضرها توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، الذي تناول في كلمته وفي ردوده على تساؤلات الصحفيين نضال الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ ضد مصادرة الاراضي ومحاولات طمس الشخصية الفلسطينية وتغييب هويتها الثقافية.

واتهم زياد «السلطات الاسرائيلية» بالعنصرية وتشجيعها للاعمال العنصرية ضد المواطنين العرب. وقال إن العنصرية عمّت مؤسسات الدولة السياسية والثقافية والاجتماعية والامنية والقضائية. وامام القانون لا يوجد تماثل بين حقوق اليهودي وحقوق العربي.

وندد رئيس بلدية الناصرة بالسياسة الاسرائيلية الاستيطانية في الارض المحتلة عام ١٩٦٧ واتهم حزب العمل بأنه رديف لحزب الليكود في مخططاته لالحاق الضفة الغربية وقطاع غزة نهائيا. واذا كانت هناك اشاعة بأن حزب العمل يريد التفاوض والسلام فانها اشاعة خاطئة لأن ما يريده هو استسلام العرب.

وأكد زيّاد على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وقال «نحن ضد كافة محاولات شق منظمة التحرير تحت تسميات جبهوية او غيرها لتكون بديلاً لها، ونحن ضد كل محاولات الهيمنة والالحاق وسلب القرار الوطني الفلسطيني المستقل».

سيناريو «من وراء القضبان» يتجسّد، فعلا، في سجن «نفي ترتسا»

● القدس - لمراسلنا - قامت المحامية فيليتسيا لانغر، هذا الاسبوع، بزيارة الى سجن «نفي ترتسا» حيث التقت عدداً من موكلاتها، بينهن المعتقلات اللبنانيات فاطمة باشا ووداد خريبطي وليلى شور ومريم عبد الله.

وعلمت المحامية لانغر بأن الاسيرة فاطمة باشا كانت جارة «عروس جنوب لبنان»، سناء المحيدلي (منفذة العملية الانتحارية ضد الجيش الاسرائيلي في الاسبوع الماضي)، من بلدة عنقون. وجددت المعتقلات اللبنانيات الاربع طلب الافراج عنهن ونقلهن الى قراهن، خاصة وان الجيش الاسرائيلي قد جلا عنها.

والتقت لانغر معتقلة فلسطينية أخبرتها بأن سلطات سجن نفي ترتسا قامت بضرب سجينتين (يهوديتين) ضرباً مبرحاً، الامر الذي دفع جميع السجينات، بمن فيهن العربيات السياسيات، الى اعلانا الاضراب تضامناً مع ضحيتي الاعتداء، آنف الذكر.

وافادت المحامية لانغر بأن هذه المرة الاولى التي يحصل فيها مثل هذا التقارب بين السجينات السياسيات (العربيات) والسجينات الجنائيات (اليهوديات). وهذا الحدث يعتبر، الى حد بعيد، تجسيداً لسيناريو فيلم «من وراء القضبان» على ارض الواقع.

---

٨٠ معتقلاً في مركز للتعذيب في قرية الخيام اللبنانية

● تل ابيب - أكدت صحيفة «سندي تايمز» اللندنية ان جيش العميل لحد يدير، في قرية «الخيام» في جنوب لبنان، التي تبعد ستة كيلومترات عن الحدود الاسرائيلية، مركزاً لتعذيب المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين بصورة وحشية ويشرف عليه عناصر «أمن» اسرائيلية. هذا ما نقلته «يديعوت أحرونوت»، هذا الاسبوع.

وأضافت الصحيفة ان احد المعتقلين أكد، بعد اطلاق سراحه، انه تعرض للتعذيب بالشحنات الكهربائية، مما ادى الى احتراق أصابعه، وللضرب المبرح وللاحتجاز داخل زنزانة طولها متر وعرضها نصف المتر.

وحاول مندوبو منظمة الصليب الاحمر الدولية في لبنان مقابلة الثمانين معتقلا في الخيام، الذين تحتفظ بهم قوات العميل لحد في زنزانات تحت الارض، الا ان كل محاولاتهم باءت بالفشل بسبب تصدي الجيش الاسرائيلي لها.

من ناحية اخرى اعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بوجود مركز اعتقال في قرية «الخيام»، الا انه ادعى انه ليس تحت الارض وان المعتقلين فيه يلقون معاملة حسنة.

وكالة «تاس» تحذر الولايات المتحدة من مغبة شن عدوان على نيكاراغوا

● موسكو - «تاس» - طالب الاتحاد السوفييتي بوقف سياسة الارهاب الرسمي التي تمارسها الولايات المتحدة تجاه نيكاراغوا. وجاء في بيان اصدرته في اواخر الاسبوع الماضي وكالة «تاس» السوفييتية ان الولايات المتحدة تسير في طريق تصعيد الاعمال الخطرة ضد نيكاراغوا. فقد اشتد نقل عصابات مرتزقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية، الذين يرهبون السكان الامنيين وتحولت بعض الدول المجاورة الى ساحة للحرب ضد نيكاراغوا.

وأشارت «تاس» الى ان البنتاغون لا يوقف المناورات في امريكا الوسطى. كما أن الولايات المتحدة ترفض التسوية السياسية في المنطقة وطرحت ما يسمى بـ «خطة السلام» التي تطالب نيكاراغوا بتغيير نظامها الداخلي وتغيير سياستها الخارجية السلمية.

وأكد بيان «تاس» ان ذلك لا يساعد في احلال سلام عادل في هذه المنطقة. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يؤيد نيكاراغوا التي تقف ضد الاملاء الامبريالي والطريق الممكن الوحيد لحل قضايا امريكا الوسطى هو طريق المباحثات كما تقترح نيكاراغوا.

واوضحت «تاس» ان الاتحاد السوفييتي سيظل يساهم بصورة نشيطة في البحث عن تسوية سياسية عادلة في المنطقة.

«برافدا» تعقب على برنامج زيارة ريغن الى المانيا الاتحادية:

انحناءة ريغن أمام «الرايخ الثالث» ازدراء لذكرى ضحايا الفاشية

● موسكو - «نوفوستي» - عقبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم الاحد الماضي، على برنامج زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن الى جمهورية المانيا الاتحادية المقررة في شهر أيار القادم والذي أعلنه «البيت الأبيض». فأكدت انه لا يمكن وصف انحناءة ريغن أمام «الرايخ الثالث» بغير الازدراء لذكرى الملايين الذين لقوا مصرعهم على أيدي الفاشيست.

وأضافت «برافدا» أن كثيرين كانوا يظنون أن الرئيس ريغن سينتهز الفرصة خلال زيارته هذه لاحياء الذكرى السنوية الأربعين لسحق الفاشية ولتكريم ذكرى الشهداء الذين سقطوا في خضم المعارك ضد الطاعون النازي. وكان من المفترض في البداية أن يزور الرئيس الأمريكي معسكر الاعتقال السابق في داكاو، بالقرب من ميونيخ، حيث قتل الفاشيست وعذبوا ٧٠ ألف معتقل. الا ان ريغن رفض ذلك وبدلا من ذلك سيزور المقبرة العسكرية الالمانية في بيتبورغ، حيث دفن هناك عدد غير قليل من العسكريين الهتلريين.

وتساءلت «برافدا»: بما يمكن تفسير هذا القرار؟! واستطردت: يتضح ان الاحتفال في الخامس من أيار، وهو يوم زيارة مقبرة بيتبورغ، سيكون لا بالذكرى الاربعين لسحق الفاشية وانما بالذكرى الثلاثين لانضمام المانيا الاتحادية الى حلف الأطلسي. وعلاوة على ذلك ستفتتح في بيتبورغ نفسها، خلال السنة القادمة، قاعدة جديدة للصواريخ المجنحة الأمريكية. ولهذا لا يريد المسؤولون في «البيت الأبيض» نبش الماضي ولذلك يقدمون على هذا الجحود.

جامعيو شفاعمرو وطرعان في زيارة تضامن الى الجولان

● مجدل شمس - لمراسل خاص - استضافت رابطة الطلاب الجامعيين في قرية مجدل شمس، في هضبة الجولان السورية، يوم الجمعة الماضي (٨٥/٤/١٢) سبعين طالباً من رابطتي الجامعيين في شفاعمرو وطرعان قاموا بزيارة تعارف وتضامن استغرقت يوماً كاملا.

وزار الضيوف في محطتهم الأولى «الشريط الحدودي» وشاهدوا عن كثب كيفية اجراء الاتصالات بالمكبرات بين أهالي الشعب العربي السوري واستمعوا الى شرح مفصل عن منطقة الحدود قدمه أحد أعضاء رابطة الجامعيين في مجدل شمس.

ثم جرى لقاء تعارف بين الضيوف والمضيفين. وقدم الطالب تيسير مرعي شرحاً عن رابطة الجامعيين في القرية التي قامت قبل (١٥) شهراً وعن النشاطات الكثيرة التي قامت بها وأشار الى ازدياد عدد الجامعيين الدارسين في الجامعات السوفييتية والسورية وفي الجامعات والمعاهد العليا في اسرائيل. وقدم الطالب زياد شليوط لمحة عن رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو وهكذا فعل أيضاً الطالب عبد المجيد شعبان من رابطة الجامعيين في طرعان.

ثم انتشر الضيوف في بيوت المضيفين لتناول طعام الغداء. وتجولوا بعد ذلك في القرية، واستمعوا الى شرح واف عنها وعن القرى الثلاث الأخرى في الهضبة السورية المحتلة.

وفي ساعات بعد الظهر جرى حفل شعبي في أحراش قرية مسعدة تخللته الأغاني الوطنية الفلسطينية والسورية ونصبت الديكات الشعبية حتى خيم الظلام.

وعبر الضيوف عن انفعالهم من هذه الزيارة وعن شكرهم لحسن الاستقبال والضيافة العربية الكريمة ودعوا مضيفيهم الى زيارة طرعان وشفاعمرو لمواصلة الاتصالات بين روابط الجامعيين وتقوية علاقات الصداقة والمحبة بين أبناء الشعب العربي الواحد.

واشنطن تخطط لنشر سلاح كيماوي متطور في أراضي بريطانيا

● لندن - «تاس» - اشارت مجلة «نيو ستيتسمن» الأسبوعية البريطانية الى ان الادارة الامريكية تخطط لنشر السلاح الكيماوي المتطور في اراضي بريطانيا.

وذكرت المجلة ان الصواريخ المعبأة بغاز شل الاعصاب شديد التسميم ستنقل الى اراضي القاعدتين الامريكيتين «لاكونهيث» و «اكرغيورد» في جزر بريطانيا.



●● حملة مضايقات ضد تجار نابلس وأصحاب عربات البيع

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - تقوم شرطة نابلس، بالتعاون مع مسؤولين في دوائر بلدية نابلس المعينة والتي يدير عملها رئيس بلدية اسرائيلي، مؤخرا، بتحرير مخالفات لعربات البيع بحجة انها تعرقل حركة السير والمرور داخل مدينة نابلس.

واعتدى، قبل مدة، أحد أفراد شرطة المدينة بالاشتراك مع حرس الحدود على شاب يدعى مجدي العقاد بالضرب المبرح، وذلك حين استفسر عن سبب هذه المخالفات.

ومن جهة أخرى اشتدت مؤخراً الحملة المسعورة على تجار مدينة نابلس حين قامت سلطات الجمارك الاسرائيلية، منذ يوم السبت الماضي، بحملة ضرائبية واسعة على المحلات التجارية شملت جميع المحلات دون استثناء. وحجزت العديد من عربات التجار.

ومن جهة أخرى أوعزت دائرة مالية نابلس الى المواطنين الذين يقومون بتجديد رخصهم من دائرة المالية بوجوب جلب كتاب من دائرة ضريبة الدخل من أجل وضع التاجر في كماشة مغلقة.

ومن الجدير ذكره أن عدداً من المحلات التجارية اغلقت نهائياً بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تسود الضفة الغربية وذلك نتيجة للحملة الضرائبية المذكورة.

●● بلدية نابلس المعينة تضيق الخناق على الأهالي

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - يعاني سكان مناطق نابلس وقطنانها ومخيماتها أزمة مستفحلة نتيجة عدم موافقة رئيس بلدية نابلس الاسرائيلي المعين على مد خطوط كهرباء لهم كما أنه لدى التقدم بأي طلب بهذا الخصوص الى البلدية تطالب البلدية السكان بدفع مبلغ ٥٠٠ - ٧٠٠ دينار اردني مقابل تركيب عامود كهرباء واحد أمام المنزل.

ويعيش سكان المناطق المذكورة من غير انارة منذ أمد طويل.

وتعاني البلدة القديمة في نابلس من وضع صحي مزر نتيجة عدم اهتمام السلطات الاسرائيلية باقامة وحدات صحية داخلها. هذا عن ان اماكن السكن الخاصة في البلدة القديمة لا تصلح للسكن صحياً.

ويعاني سكان المدينة أيضاً صعوبة بالغة في الحصول على رخص بناء في المناطق الحدودية للمدينة وخارجها. ويعلل هذا الرفض القاطع من دوائر التنظيم الاسرائيلية بأنه يهدف في الأساس الى قلب جغرافية مدينة نابلس والتغيير في التنظيم الجغرافي لها.

وأصبح دوار المدينة، دوار الحسين، يخلو من المارة يوميا نتيجة لوجود قوات الاحتلال بشكل مكثف في المنطقة المذكورة. وتقوم هذه القوات بالتدقيق في هويات المواطنين المارة وتعتقل العديد منهم بدون ابداء الأسباب. ويعتبر دوار الحسين أهم موقع وهو المتنفس الرئيسي الذي تتنفس المدينة من خلاله.

●● كراس حول أوضاع المرأة الفلسطينية

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - أصدرت الكتل النسائية في الأرض المحتلة، هذا الأسبوع، كراساً حوى مقدمة عن وضع المرأة الفلسطينية والمعاناة التي تواجهها الحركة النسائية في الأرض المحتلة. وانتقدت السياسة التي تتبعها السلطات الاسرائيلية تجاه الأطر النسائية والجماهيرية. واعتبرت هذه السياسة تصب في مجرى تصفية الوعي الفلسطيني النسائي لطليعة الحركات النسائية في الأرض المحتلة.

وحيى الكراس الصمود الوطني لجماهير الشعب الفلسطيني والقوى التحررية والصمود اللبناني الذي ترسي دعائمه القوى الوطنية اللبنانية المناهضة لسياسة القبضة الحديدية التي تتبعها السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وأهاب الكراس بمنظمة التحرير الفلسطينية لجمع الشمل الفلسطيني والابتعاد عن المهاترات وذلك من أجل توحيد جميع قوى منظمة التحرير الفلسطينية للتصدي للسياسة الصهيونية والامبريالية بشكل أوثق.

●● ركود تام في مصانع الأعلاف بسبب منافسة مصانع المستوطنات

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - عم الركود التام، مؤخرا، مصانع الاعلاف المحلية العربية. ويعود ذلك الى اقامة مصنع في مستوطنة كفار قدوم. ويدار هذا المصنع على ايدي المستوطنين الاسرائيليين. وبدأت منتوجات المصنع تغزو اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين علما بان اسعار المنتوجات زهيدة وذلك بسبب إعفاء المصنع من الضرائب ولا تستطيع المصانع العربية البيع بالمثل بسبب الضرائب والرسوم المفروضة عليهم.

ومن جهة اخرى فان مربي الدواجن في الضفة الغربية يعانون وضعاً سيئا وشائكا نتيجة لخمس مزارع لتربية الدواجن في مستوطنة «الون موريه» شرقي نابلس التي تبيع الدواجن باسعار مخفضة لضرب هذا الفرع في المزارع العربية.

●● سلطات الاحتلال تمنع الصليب الأحمر والأهالي من زيارة عشرة معتقلين فلسطينيين

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - منعت سلطات الاحتلال، مؤخراً، مندوبي منظمة الصليب الاحمر الدولية من زيارة عشرة معتقلين فلسطينيين منذ ما يزيد على أربعين يوماً. وهم شوكت احمد خليل سيف قشطاوي (٣٠ عاماً) وعماد محمد مسعود سيف (٢٥ عاماً) وحكمت رشدي محمود حجة (٢٨ عاماً) ووالده رشدي محمود حجة (٦٥ عاماً) وزياد عزالدين ابو عمر (٢٥ عاماً) وحكم محمد ابو نفيسة (٢٣ عاماً) وشريدي محمد شريدي صلاح (٣٠ عاماً) وزكريا محمد داود سيف (٢٩ عاماً) وعبدالرحيم مصطفى سيف (٢٠ عاماً) وزاهر محمد عزات (٢٣ عاماً)، وجميعهم من قرية «برقة» (قضاء نابلس).

وناشد اهالي المعتقلين المسؤولين السماح لهم بزيارة ابنائهم. كما ناشدوا المسؤولين السماح لهم بالسفر الى الضفة الشرقية، خاصة وان الكثير من المواطنين الذين يعملون خارج الضفة الغربية المحتلة قد تعطلت اعمالهم.

تعازينا الحارة

الى جاد الله اغبارية - سكرتير جبهة مصمص الدمقراطية بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع معاوية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاصدقاء يوسف المعلم واولاده شفيق ورياض وفؤاد وسلوى وفريال وكميليا وعائلاتهم وجميع الاقارب والانسباء بوفاة فقيدتهم المرحومة:

شفيقة فرح خوري معلم (عودة)

(أم شفيق)

للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس دير الاسد المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد سعيد دباح من دير الاسد المتوفي بأجله الموعود سنة ١٩٤٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته رشدية توفيق دباح وبأولاده منها وهم: سعيد وسعاد وليس للمتوفي ورثة سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو - كفرياسيف، أبوسنان

● على شرف مهرجان الشباب والطلاب الدمقراطي العالمي الثاني عشر وانتخابات الهستدروت.

□ مع الاغنية الوطنية واللحن الجميل مع الكلمة الكفاحية والجمهور الكريم ○

تدعو الشباب والأهالي في كفرياسيف وأبو سنان لحضور أمسية الربيع الغنائية الساهرة.

في البرنامج: ● كلمات من محمد نفاع وبادرة حزان ● فرقة «يعاد» الراماوية للاغنية الوطنية لشباب الجبهة - الرامة ● أمل مرقس وفرقة الأنشاد وياسر حزان ● دبكة بيت الشباب في كفرياسيف ● فرقة «العطاء» - شباب الجبهة - عكا ● الشاعر نزيه حسون ومفاجآت ومنوعات غنائية عديدة.

وذلك اليوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧.٣٠ مساءً في قاعة نادي السلام في كفرياسيف. تباع التذاكر لدى أعضاء اللجنة وعلى باب القاعة.

صوتوا و

● لنعزز الجبهة في انتخابات الهستدروت
● كل الشباب جبهة
● ولتسقط سياسة الافقار والحرب والعدوان ومن اجل السلام العادل والمساواة.

ندعو جمهور الشباب للاجتماع التأسيسي لشباب الجبهة في عكا وذلك يوم الخميس ٨٥/٤/١٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا القديمة.

يتحدث في الاجتماع: ● الرفيق زياد موسى - سكرتير منطقة الشبيبة ● وعضو سكرتارية الجبهة - ابراهيم طه ● سكرتير فرع الشبيبة - بلال ظاهر.

لجنة الاعداد لشباب الجبهة - عكا



من تاريخ الفكر البشري

ارسطو طاليس

● د. ادوار الياس ●

□ عاش ارسطو طاليس ما بين الاعوام ٣٨٤ - ٣٢٢ ق. م. تتلمذ على الفيلسوف افلاطون وعلم الاسكندر الكبير. درس بشكل منظم كل التعاليم الفلسفية والعلمية التي طرحها اسلافه. وتوصل الى استنتاجاته الفلسفية من خلال الابحاث الطبيعية والسياسية والاجتماعية التي اجراها مع تلاميذه في المدرسة (دار التعليم) التي اسسها في اثينا تحت اسم «ليكيون». واوصلت تعاليمه الفكر النظري الهيليني (في اليونان القديمة) الى الذروة.

واثرت تعاليمه، لاحقاً، على تطور الفكر الفلسفي العالمي ويعود الفضل لعمالقة الفلسفة العربية وعلى وجه الخصوص ابن رشد في المحافظة على تعاليمه وذلك من خلال قيامهم بترجمتها وتفسيرها ونقلها الى مختلف شعوب الارض مع اضافات وتطوير.

وبحث تعاليم ارسطو طاليس الفلسفية في دائرة واسعة من جوانب الموجود والحياة والمجتمع البشري: المنطق وعلم النفس ونظرية المعرفة والتعاليم حول الوجود وعلم نشوء وتطور الفضاء (الكوزمولوجيا) والفيزياء وعلم الحيوان والاقتصاد السياسي والاخلاق والتربية وفن الخطابة وعلم الفنون الجميلة.

● تصنيف العلوم عند ارسطوطاليس

يرتكز تصنيف (ترتيب وتبويب) العلوم عند ارسطوطاليس على التقسيم الاساسي الطبيعي لبعض جوانب الوجود. وتصنيف يوجب قابليتها بان تكون موضوعاً للبحث النظري - الفلسفة الاولية والفلسفات الثانوية مثل الفيزياء والرياضيات او الاخلاق والسياسة التي تبحث في جوانب التنفيذ العملي او التطبيق الفني ويعني البحث في انشاء واعمال وصنعت بشكل مصطنع.

وكان تصنيف المنطق اكثر اصالة وتميزاً بصيغته الخاصة في البحث وتطوير الخطوات الشكلية المحايدة عن جميع العلوم. لان ادوات هذا النظام العلمي (المنطق) تشكل الوسائل الضرورية الهامة لجميع الاكتشافات والتحاليل العلمية. الامر الذي برز بوجه خاص في حل المسائل الفلسفية الاساسية.

وكتب، حول هذا الموضوع، الدكتور عمر فروخ في كتابه «الفلسفة العربية»: «ارسطو مدوّن علم المنطق وواضع قواعده العامة ومنظمه، وان كان لفظ «منطق» لم يرد عند ارسطو بهذا المعنى. وكان ارسطو يقول في الدلالة على هذا العلم الجديد العلم التحليلي لان هذا العلم يحاول ان يرجع بنا الى اصل المعرفة ومبادئها. فالمنطق علم الي شكلي يتناول طريقة البحث للوصول الى المعرفة ولا يتناول مادة العلوم التي يبحث فيها. فالمنطق اذاً، الة العلوم كلها - هذه الالة تعصم الذهن من الخطأ وتمكن الذي يستخدمها من اكتشاف الخطأ في اراء الاخرين. ثم ان «المنطق» الة فقط، اي وسيلة للوصول الى الصواب. فاذا لم تصل بنا قواعده الى الصواب عملنا بما يوجبه العقل.

ولما رتب اتباع ارسطو فلسفته جمعوا الاثار المنطقية وسموها «ارغانون» (اي الالة) ثم زادوا عليها اشياء لم تكن في آثار ارسطو المنطقية» (انظر «الفلسفة العربية» ص ٤٨).

● نظرية ارسطوطاليس في المقولات

لقد استعمل ارسطوطاليس المقولات، على الرغم من بساطتها وضعف تطورها في ذلك الزمن، كادوات لحل المسائل المنطقية - الفلسفية.

ان كلمة «مقولة» تحمل العديد من المفاهيم. واهمها هو الذي يشير الى تعريف وتمييز اعلى لفصائل وانواع الاشياء ومفاهيمها.

لقد طرح ارسطوطاليس في كتابه «اورغانون» (الالة) عشرة مقولات هي: الجوهر والكيف والكم والعلاقة والمكان والزمان والوضع (الحالة) والملكية والنشاط والسلبية.

واهم المقولات عنده كانت مقولة الجوهر التي تحمل، كذات منطقية، جميع الاشياء المحددة الاخرى. وهذا يعني انه لا يمكن للجوهر ان يكون «بريديكات»، اي لا يمكنه ان يكون محمولاً. وينسحب هذا قبل كل شيء، على الجوهر الاول الذي يمثل شيئاً عينياً محدداً.

حين عمل ارسطوطاليس على حل المسائل المنطقية والعلاقة الاساسية بين المقولات «الجواهر الاولية خاصة نظرية «الدليل» و «الحكم» و «الاثبات العلمي» اشار الى ان المقولات، رغم اهمية معانيها، تحدد دون الحاجة للادوات المنطقية. وان الجواهر الاولية الخاصة والمفردة غير قابلة للتعريف لانها تقع تحت مستوى المفهوم. لذا فانها تقع خارج نطاق دائرة تأثير المنطق الخاصة. وانه يمكن تحديد وتعديد خواص الاشياء الاخرى في حالة الاعلان عن جواهرها الاخرى ومحمولاتها، اي مقولاتها الاخرى.

لقد بحث ارسطوطاليس في المقولات الفلسفية وعلاقاتها المتبادلة وحركتها المستمرة وعدم استقرارها ليؤكد لنا امكانية الانسجام بين التعبير اللغوي والاعلان الصحيح عن الاشياء العينية في عالمنا.

واكد ارسطوطاليس العلاقات المتبادلة بين المقولات في مؤلفه «كاتيجوريات» (المقولات) وطور تعاليمه حول الموضوع نفسه في مؤلفه «ميتافيزيكا» (ما وراء الطبيعة). وتبرز في تعاليمه حول مقولة «الجوهر» مفاهيمه الدياليكتيكية. لان مقولة «الجوهر» هي المقولة الاساس عنده. ولان الجوهر لا يكشف عن نفسه الا بواسطة مقولات اخرى تكشف عن صفاتها الخاصة.

في التعاليم حول «الجوهر» تبرز النزعة المادية في تعاليم ارسطوطاليس وديالكتيك العام والخاص والعلاقة المتبادلة بين الموجود ووحدة الكون. ويفرق بين «الجواهر الاولية» التي هي الاجسام المادية العينية. وبين «الجواهر الثانوية» التي هي انواع وفصائل الاجسام المادية العينية. ويقول ان «الجواهر الاولية» توجد في حركة وتطور في المكان والزمان وتنتقل من «الامكانية» الى «الواقع» (الحقيقة) وترتبط بعلاقات «الصدفة» و «الضرورة» مع ظواهر الطبيعة ومواضيعها الاخرى.

وتشكل «الجواهر الثانوية» الجانب الثابت للاشياء، وتميز بين العام والضروري في «الجواهر الاولية» التي هي الاجسام المادية العينية.

ويعلم ارسطوطاليس ان معرفة «الجواهر الاولية» للاشياء، تتعمق مع معرفة اصولها وانواعها، اي مع معرفة «الجوهر الثانوية». ويقول ان «الجواهر» وهذا الشيء الذي «الجوهر هو جوهره» لا يمكن ان يوجدا منفصلين عن بعضهما. بل يجب على «الجوهر» ان يوجد في الجسم نفسه وليس خارجه. هذا يعني، حسب رأي ارسطوطاليس، ان «الجوهر» والجسم يشكلان وحدة دياليكتيكية.

وتبرز النزعة الدياليكتيكية لدى ارسطوطاليس في تعاليمه حول المقولات الزوجية التي يكشف بها عن علاقاتها المتبادلة وتحولها وانتقالها ووحدتها وتنوعها واختلافها. خاصة في مقولتي المادي (الهيولي) و «الوجه» (النموذج) المرتبطين مباشرة بمقولة «الجوهر». لان «المادة (الهيولي)» هي في مغزى معين تقريباً جوهر» وعنها يقول ارسطوطاليس: «انها ذات صيغة غير محددة» وان الاشياء المادية تكتسب تحديدها بفضل «نماذجها» و «اوجهها». وان «النموذج» نفسه يتحقق بارتباط مع المادة فقط.

بما ان «الجوهر» هو الاساس نرى ارسطوطاليس يؤكد على اعتباره «مادة». ثم يعود ويؤكد على اعتباره «نموذجاً». ويعود ليؤكد على انه «وحدة المادة والنموذج». وبواسطة النموذج تكتسب المادة في تعاليم ارسطوطاليس شكلها ومحدوديتها. لان المادة، كما نعلم، بدون «النموذج» ما هي الا «امكانية». و «نموذجية» المادة يعني نشوء الواقع هناك حيث كان، سابقاً، امكانية فقط.

ويضيف: بما ان «الجوهر» هو المادة التي اكتسبت «وجهاً» (نموذجاً) فهي محددة كمياً. وان التحديد «الكمي - الكيفي» لا يوجد بشكل «مستقل» عن «الجوهر». بل يوجد بارتباط وطيد معه.

وعن «الكم» و «الكيف» يقول ارسطوطاليس: ان «الكم» جانبي ومتغير ويحتوي على امكانية تحوله الى نقيضه «الكيف». اما «الكيف» فانه صفة مستقرة للاشياء المادية. وان نشوء الاشياء المادية هو نتيجة للتحولات الكمية - الكيفية. وهنا، في نقطة التقاطع (العقدة) تبرز العلاقة الدياليكتيكية بين الكم وبين الكيف.

وتأخذ مقولة «المقياس» دورها برفقة مقولات اخرى مثل: الاستمرارية وعدم الاستمرارية والوحيد والكثير. الخ.

ويؤكد ارسطوطاليس على انه لم يورد مقولة «المقياس» جزافاً، بل لاهمية المهمة المناطة بها «لان كل تحول كمي لا يقود، بالضرورة، الى تحول كيفي. لذا هنالك ضرورة لوجود «مقياس» معين ليتعرف الى الكم»

من منهج الادب العربي للمدارس الثانوية:

«الى العام الجديد» لفهد ابو خضرة

●بقلم: اسكندر عمل - حيفا●

□ على عتبة القصيدة تصادف عتبة خضراء، تبشر بالربيع وبالأمل على هذه العتبة يقف الشاعر ومعه البشرية لاستقبال عام جديد، يقفون فرحين بداعبهم أملٌ في تحقيق أمانيهم. الشاعر يذكر القرابين التي يقدمونها والصلوات التي يرفعونها كي يكون عامهم الجديد عام خير وبركة. ثم يصف فهد أبو خضرة ليلة رأس السنة بما فيها من فرح ونشوة. الناس يفرشون الدروب بالورود ليسير عليها العام الجديد. يرى الشاعر في العام الجديد مسيحاً ومنقذاً ينقل العالم من وضعه القاسي المؤلم الى وضع عادل بهيّ. ثم يتساءل الشاعر أأنت أيها الربيع هو ذلك المسيح المنقذ.

الناس ينتظرون عامهم الجديد بتلهف شديد فقلوبهم وعيونهم وأرواحهم كلها أمل ورجاء.. ينتقل الشاعر الى ما يطلبه الناس من عامهم الجديد:

أن يفتح عيون صغارهم على الأمل. أن يزيّن ثغورهم البريئة ببسمة حلوة، بنغمة عذبة، بقبلة عطرة. يطلب أن تطهر الشمس فتطهّر العالم من النزوات والشهوات والاطماع. أن يزيل الحزن والألم وأن يمحو الضباب ويبدد ظلمات الشك التي تطغى على علاقات الناس كي يبصر كل انسان طريقه، طريق المستقبل المشرق.

ويبدّل المصائب والدماء المسفوحة برياحين وزهور عطرة.

قرأنا قصيدة فدوى طوقان «صلاة الى العام الجديد» وبسبب هذا التشابه في عنوان القصيدتين سأحاول أن أقارن بين القصيدتين.

يبدأ كلا الشاعرين بمقدمة عن أماله بالعيد، عن الأشواق، والأغاني والقرابين الصلوات...

تقول فدوى:

«في يدينا لك أشواق جديدة
في مآقينا تسابيح والحان...
سوف نزجيها قرابين

ويقول أبو خضرة:

في محرابك القدسي صلّينا
وقدمنا قرابينا
سهرنا أمس في شوق
الى عينيك راجينا.

وبعد هذه المقدمة يتساءل الشاعران:

تقول فدوى:

ما الذي تحمله من أجلنا
ماذا لديك؟!

ويقول أبو خضرة:

أأنت مسيحنا الخيّر؟

وبعد التساؤل يأتي الطلب:

تقول فدوى:

اعطنا حباً...
اعطنا اجنحة
اعطنا نوراً...

ويقول أبو خضرة:

تعال افتح
وزيّن ذلك البسم
وخلّ الشمس تغسله...
تعال امسح جبين العالم السهران...
تعال اقشع ظلام...
تعال ازرع

فدوى طوقان تطلب من العام الجديد أن يعطي ولكن لتستمر ولتبقى وتطوّر ما أعطى لها. أما فهد فهو يكتفي بالطلب كما رأينا.

فدوى طوقان عندما تحدثت عن الماضي المؤلم والضباب والكهوف عكست ماضياً خاصاً شعرت به هو موت اخويها وعذاب شعب تشرد أحست بمأساته وهنا يظهر الأفق السياسي لشعر فدوى طوقان.

أما أبو خضرة فهو ينظر الى الموضوع نظرة انسانية عامة لا ترتبط بحدث شخصي أو قومي انما تعكس رغبة كل انسان في أن يكون عامه الجديد أفضل من سابقه وأن يكون عام خير ويمن وبركة.

الى العام الجديد

□ شعر: فهد أبو خضرة □

على اعتابك الخضراء غنّينا
وداعبنا أمانينا
وفي محرابك القدسيّ صلّينا
وقدّمنا قرابينا
سهرنا أمس في شوقٍ
الى عينيك راجينا
فرشنا بالورود الدربَ
زيّنّا روابينا
وقلنا في غدٍ يظهرُ
مسيحٌ طيّبٌ خيّرْ
بقوّة العالم العاتي
الى ميعاده الأخضرْ
أأنت مسيحنا الخيّر؟؟
بشيرَ الحبّ والخيْرِ
إليك قلوبُنا تضرعُ
إليك عيوننا ترنو
نجيّ الرّوحِ هل تسمعُ؟
تعال افتح
عيونَ صغارنا الحلوة
على أمل
وزيّنْ ذلك المبسِمِ
بالألحان... بالقبل
وخلّ الشمس تغسلُهُ
من القسوة
من الأطماعِ والشّهوة
تعال امسح
جبينَ العالمِ السهران
في كُربَةْ
تعال اقشعْ ظلامَ الشّكِ
عن قلبه
ليُبصرَ في غدٍ دربه
كفانا
قد كفى الانسان ما كانا
تعال ازرعْ
على آفاقنا الرّحبة
مكان الدم ريحانا

يوم دراسي عن السلطات المحلية العربية في ثانوية مار الياس في عبلين

● عبلين - لمراسل خاص - نظمت مدرسة مار الياس الثانوية في عبلين يوم (٣/٢٨) يوماً دراسياً عن السلطات المحلية العربية.

وكان مجلس الطلاب وقسم التربية الاجتماعية قد دعوا لعقد هذا اليوم وحضرا له بمسح احصائي شمل عشر سلطات عربية، وحضره طلاب الثاني عشر والحادي عشر وجمهور من المدعوين والهيئات العاملة في المدرسة ومفتشا المعارف السيدان سميح خطيب وابراهيم عودة.

افتتح الاب الياس شفور اليوم الدراسي ورحب بالحضور ثم قال: «ميزة هذه المدرسة انها تدأب على توعية طلابها سياسياً واجتماعياً، فنحن نحمل مشاكل شعبنا، ونعطي لطلابنا الوعي الكامل للاختيار الناضج لطريق المستقبل. هذا بالاضافة الى الخدمة التربوية والعلمية التي لا تقتصر على طلاب عبلين وانما تشمل شعبنا باسره، في قراه ومدنه. ثم خاطب الرؤساء الحاضرين قائلا: «خمسة وسبعون بالمائة من شعبكم دون سن الثامنة والعشرين، وخمسون بالمائة من دون الرابعة عشرة فماذا صنعتم، وماذا ستصنعون لخدمتهم؟»

ثم رحّب الاستاذ الياس عطا الله بالحضور وقدم المندبين، وحدد الهدف من عقد هذا اليوم الدراسي بنقطتين: معرفة الاسباب التي ادت وتؤدي الى الشلل الاقتصادي في المجالس العربية، وعلاقة الامر بالميزانيات وازمة التطوير المرتبطة بغياب الخرائط الهيكلية.. ومعالجة مطلب اهل عبلين باجراء الانتخابات في قريتهم وحل اللجنة المعينة..

ثم قدم الاستاذ مصطفى اللهواني سكرتير مجلس محلي عرابة محاضرة قيمة استعرض فيها اوضاع المجالس العربية في الفترة من ١٩٤٨ - ١٩٧٨، ثم تطرق الى الازمة الراهنة محللاً وشافعاً رأيه بالارقام الاحصائية. وجاء في سياق حديثه: لم اجد - في البحث الميداني الذي اجريته - الرسالة الماجستير حول السلطات العربية) قرية عربية واحدة مسيطرة على اراضيها. اذ ضمت الاراضي التي كانت تابعة لها وصودرت لحساب المجالس الاقليمية والمستوطنات والمناطر، وهذا هو السبب في تأجيل اقرار الخرائط الهيكلية»

ثم بدأت الندوة حول اوضاع السلطات العربية المحلية والبلدية، وشارك فيها السادة: ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، مصطفى اللهواني - سكرتير مجلس عرابة المحلي، المحامي عبد الرؤوف مواسي - رئيس مجلس الفريديس المحلي، عفو فاعور - رئيس مجلس شعب المحلي، ورمزي خوري عضو بلدية عكا. وادار النقاش الاستاذ الياس عطا الله، وكان الحديث الذي ادلى به السادة المندوبون مفيداً نقتطف منه ما يلي:

● ابراهيم نمر حسين: «مطلب اهل عبلين بانهاء عمل اللجنة المعينة، حق دمقراطي. وواجب اللجنة القطرية دعم هذا المطلب القانوني».

● رمزي خوري: «لا حاجة لوجود قيمين على الشؤون العربية، لا منصب المستشار ولا منصب الوزير، فنحن مواطنون يجب ان يكون توجهنا الى المؤسسات وتوجه المؤسسات الينا مباشرة».

● عبد الرؤوف مواسي: «هنالك تمييز سلبي واضح في سياسة اعطاء الميزانيات للسلطات العربية. وهذا هو السبب في تدهور الوضع الاقتصادي في المجالس، لا ما يدعيه زوراً ممثلو وزارة الداخلية!!

● مصطفى اللهواني: «لن تحل مشاكل الخرائط الهيكلية للقرى العربية الا اذ وجدت لجان تنظيم محلية.

● ابراهيم نمر حسين: كي نضمن تحقيق مطالبنا، يجب ان يتخذ رؤساء المجالس في اطار اللجنة القطرية، ويجب ان يلتزموا بقراراتها.

● واما عفو فاعور فقد قال: «الخلافات الحزبية والعائلية بين اعضاء المجلس هي السبب في عدم اقرار الميزانيات، او عدم تحرير الاموال.. وكذلك التعيينات غير القانونية التي لا غطاء لها في ملاكات التوظيف»

ألمــــــــريّميــــــــة

● اعداد الطالبة: شفاء جبارين - الكلية الاثوذكسية العربية - حيفا- الثاني عشر «جـ»

● المرّمية - شجيرة دائمة الاخضرار كثيرة التشعب ورائحتها ذكية. أزهارها ليلكية وزهرية يصل طول الواحدة منها الى ٢ سم وعرضها ١.٥ سم وهي ثنائية الشفاه: الشفة العليا منتصبة والسفلى مفروشة الى الأمام والأسفل، وتبعاً لذلك تنتمي المرمية الى العائلة الشفوية.

الساق ذات أربعة أضلاع. أما الأوراق فخضراء تكسوها شعيرات صغيرة، تتكون الورقة من قسمين طرفيين صغيرين وقسم أوسط كبير تبلغ مساحته أربعة أضعاف مساحة القسم السابق. وفي بعض الأحيان تتكون أوراق المرمية من قسم واحد.

تمتد فترة الأزهار من شهر اذار وحتى حزيران. ويأتيها النحل لامتصاص الرحيق فتلقح الأزهار. تعتبر المرمية نبتة مباركة وذلك لأن مريم العذراء احتمت بظلها عندما هربت من هيرودس.

ويبعث رهبان الكرمل خلاصة أوراق المرمية الى البلاد المسيحية ويسمونها «ليكير الكرمل».

للمرمية استعمالات طبية كثيرة، فعصير أوراقها يستعمل كدواء لأمراض التنفس والهضم، كما ان بعض الناس يستعملون أوراقها لتعقيم الجروح أو كبخور لجعل رائحة البيت ذكية وتدعوها العامة ميرامية أو حعساس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ١٧ نيسان ١٩٨٥

بدأت عملية حجز التذاكر الى موسكو

● موسكو – «نوفوستي» – سيغدو مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي سيقام في موسكو هذا العام حدثاً هاماً في حياة شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» التي ستنقل المشاركين في المهرجان وضيوفه من حوالي (١٠٠) بلد. وتشكلت لجنة خاصة تعمل بالارتباط الوثيق مع اللجنة التحضيرية الدولية للمهرجان. اشير الى ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده بوريس بانيكوف – النائب الأول لوزير الطيران المدني في الاتحاد السوفييتي.

وقال بانيكوف : اننا نستفيد الان من تجربة العمل التي كدسناها خلال اولمپياد ١٩٨٠. وانجزنا، بالاستناد اليها، عملاً هاماً في مجال التحضير للمهرجان وقدرنا عدد الرحلات. وبوسعي القول بكل ثقة ان «ايروفلوت» مستعدة للمهرجان وقد بدأت الآن عملية حجز تذاكر السفر الى المهرجان ولتأمين النقل ستضاعف عدد رحلات الطائرات من موسكو الى دمشق وبنوم بنيه واثينا وبودابست.

انجيلا ديفيز في مصر

المؤسسة العسكرية والرأسمالية الأمريكية وراء مشاكل المرأة والعمل

● غادرت القاهرة صباح (٤/٨) المناضلة الامريكية انجيلا ديفيز استاذة الفلسفة بجامعة سان فرانسيسكو وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأمريكي ، والتي رشحها الحزب في العام الماضي لمنصب نائب الرئيس ●



□ كانت انجيلا قد زارت القاهرة لمدة اسبوع التقت خلاله قيادات العمل النسائي والكاتبات والنقابيات لبحث قضايا المرأة في مصر الذي سيشغل فصلاً في كتابها عن المرأة في العالم والذي سيصدر مع نهاية العقد الدولي للمرأة في تموز ٨٥.

التقت انجيلا جمعية هدى شعراوي والكاتبات في جمعية التضامن الآسيوي الافريقي ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية واتحاد النساء التقدمي.

اعترضت النساء المصريات ان يكون عنوان الفصل الخاص بالمرأة المصرية هو المرأة المصرية والقضية الجنسية حتى لا تختزل مشاكل المرأة المصرية الى الاضطهاد الجنسي ورفض الصورة التي تقدمها لهن حركات تحرير المرأة في الغرب وتركيزهن المريب على مسألة الختان والحجاب وكأنها القضايا الرئيسية.

وأجمعت المصريات على ان الصراع الرئيسي ليس مع الرجل وانما مع الامبريالية والاستغلال الرأسمالي.

وأعربت انجيلا ديفيز عن أسفها ودهشتها للوضع الاقتصادي المتدهور في مصر بعكس ما كانت تتصور.

كما التقت جمعية بنت الارض ولجنة حقوق الانسان ومقر حزب التجمع بالمنصورة، فتحدثت عن الاضطهاد الطبقي والعنصري في الولايات المتحدة الامريكية، وقضايا المرأة هناك.

فقالت : ان الفقر والبطالة في تزايد مستمر في الولايات المتحدة، ويعاني السود والاقليات القومية من تلك المشاكل بالاضافة الى اضطهادهم العنصري، والمرأة السوداء في امريكا هي آخر من يلتحق بالعمل وأول من يفصل منه ومن بين كل ٣ عاطلات عن العمل يوجد عاطلتان من السود وأكدت ان معظم من تعرضوا للموت من موجات البرد التي تعرضت لها الولايات المتحدة هم من الفقراء الذين لا يملكون قيمة فواتير الكهرباء.

وربطت انجيلا ديفيز بين أزمتي البطالة والفقر وسباق التسلح الذي تنفق عليه الولايات المتحدة بلايين الدولارات. فمن مصلحة الشركات متعددة الجنسية وجود بطالة دائمة، والنتيجة سقوط الشباب ضحايا للمخدرات.

وعن المسؤول عن تفاقم هذه المشاكل قالت انجيلا ديفيز : من الخطأ اتهام ريغن بأنه وراء هذا التفاقم للأزمة لأنه ليس بالذكاء الذي يجعله يتحمل هذا الاتهام وانما المؤسسة العسكرية والرأسمالية الصناعية هما وراء الأزمة التي تعاني منها الطبقة العاملة والاقليات القومية.

وأكدت انجيلا ان الوعي بالمشاكل الدولية للطبقة العاملة الأمريكية يتزايد، ويتضح ذلك من مناهضتها المتنامية لسياسة ريغن النووية وتضامنها مع شعبي نيكاراجوا وفلسطين، كما ان وعي الطبقة العاملة الأمريكية بخطورة الحركة الصهيونية يتزايد وسيتحول قريباً الى حركة جماهيرية معادية للحركة الصهيونية.

وعن المرأة في مصر قالت انجيلا ديفيز : ان معلوماتي محدودة عن المرأة المصرية. لكني لاحظت انها حققت مكاسب هامة مثل المساواة في الأجور وتشكل ٤٠٪ من الاطباء و٤٠٪ من المدرسين ولكن الرجل المصري يحجم عن مشاركتها في الاعمال المنزلية.

لكن المشكلة الاساسية التي أكدها جميع النساء من جميع الاحزاب والجمعيات التي قابلتها هي ان مشكلة المرأة المصرية مرتبطة بالتخلف الاقتصادي والاجتماعي والخروج منها لا يتحقق الا بالخروج من التبعية ومحاربة الامبريالية.

كانت جمعية تضامن المرأة التي ترأسها د. نوال السعداوي قد نظمت رحلة لانجيلا ديفيز لمصر ورافقتها في جولتها كل من السيدة شهيرة محرز ود. منى ابو سنة. ممثلتين للجمعية.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٤/١٠)

❋ ايمان البحر.. وشريط للاطفال..

□ تسببت اغنية للاطفال عثر عليها ايمان البحر درويش ضمن تراث جده بعنوان «الولاد السكر» في ان يقوم ايمان البحر بعمل شريط كامل للاطفال لوضع اغنية سيد درويش في الشريط. اما باقي اغنيات الشريط فهي من تأليف وتلحين زميلين في مهنة الهندسة لايمان البحر.



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٤/١٠)

أقوال مأثورة

● أزرى بنفسه من استشعر الطمع. ورضي بالذل من كشف عن ضره. وهانت عليه نفسه من أمرّ عليها لسانه.

(الإمام علي)

***

● إن العبد الحقيقي هو ذلك الذي لا يستطيع أن يصرّح بآرائه.

(اوريبيدس)

***

● إن من كان حماراً فظنّ نفسه وعلا لا يلبث أن يلحظ خطأه.

(مثل إغريقي)

***

● إن أعجب لشيء فعجبي لرجال تنمو أجسامهم، وتصغر عقولهم.

(الأحنف)

***

البطنة تُذهب الفطنة.

(الإمام علي)

***

● سأل الممكن، المستحيل، أين تقيم ؟ فأجابه : في أحلام العاجز.

(طاغور)

هل تعلم

□ ان الأفيال تبكي عندما تكون حزينة ؟

□ ان خيوط العنكبوت تستعمل في صناعة الآلات البصرية الدقيقة ؟

□ ان الذبابة تبدأ طيرانها بالقفز الى الخلف ؟

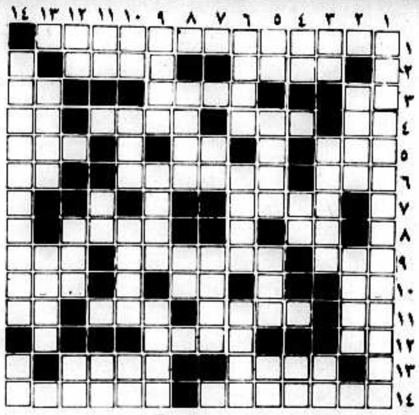
□ ان عين الفراشة تتكون من (١٧) عدسة، كل منها لها قوة ابصار عين واحدة ؟

□ ان السلحفاة لا تنمو لها اسنان ؟

□ ان اول مسحراتي في مصر، ظهر في العام ٢٣٨، حيث امره الوالي بأن ينادي على الناس للقيام للسحور. وقام الوالي بنفسه بالمرور من مدينة الفسطاط وهو يردد : يا عباد الله، تسحروا فان في السحور بركة.

□ ان الرحالة العربي «ابن بطوطة» ولد في طنجة وقضى (٢٨) سنة يجوب الارض شرقاً وغرباً. قدرت المسافة التي قطعها بـ (١٢) ألف كيلومتراً ثم عاد الى فاس ومات فيها العام ١٣٥٤. كتب قبل وفاته وصفاً لرحلاته باسم «تحفة الأنظار وغرائب الأمصار وعجائب الأسفار» وقد ترجم كتابه الى لغات عدة.

كلمات متقاطعة



●○ اعداد : سمير احمد جابر – ام الفحم ○●

الكلمات الأفقية :

١) دولة اشتراكية
٢) ناس – اسم علم مذكر
٣) للتأفف (معكوسة) – شقيق – ود (معكوسة)
٤) يشاهد (مجزومة) – يُجيب – من ادوات الاستفهام – للنفي
٥) كوكب يدور حول الارض – خاصته – حسن
٦) بلد (مبعثرة) – الاسم الاول لقائد جبهوي + عبر – جدها في شغل
٧) اسم علم مذكر
٨) للنداء – عُدن
٩) قرية عربية – اوطاني + حرف – حرف مكرر
١٠) اداة نصب – مادة قاتلة – شعوب
١١) نعم بالايطالية – تعرف – لهو – قرع (معكوسة)
١٢) متماثلان – ناعم
١٣) اسم علم مذكر – فاكهة صيفية
١٤) دولة اشتراكية – عاصمة اوروبية + حرف

الكلمات العمودية :

١) قائد جبهوي + عائلة + حرف
٢) من الشعوب – مُضي،
٣) للسؤال (معكوسة) – جمهورية سوفييتية – لمس (معكوسة)
٤) الامر من كان – للنفي – ثلثا عاد
٥) حرف عطف (معكوسة) – اسم علم مذكر – وطن – عملة اسيوية
٦) ضروري للأرض – رجل ماتت زوجته – يهدم (معكوسة)
٧) خاصتي – من القارات
٨) تسمر – في الجسم
٩) اسم علم مذكر – اسم علم مؤنث – مبعوث (معكوسة)
١٠) نصف اشرب – من الافعال – مسجد – من حالات البحر
١١) ثلثا كاد – حرف جر (معكوسة) – اشاهد (مجزومة)
١٢) من الاعضاء – للسؤال (معكوسة) – غير ناضج
١٣) اسم علم مذكر – يهب
١٤) امير الشعراء + عكس حلو – قهوة

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

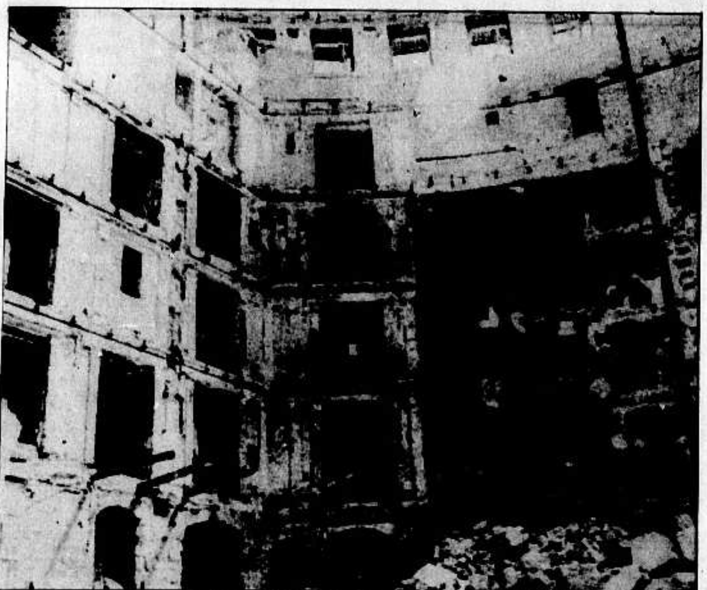
الكلمات الأفقية :

١) عيد اول ايار
٢) تحف – ترمي
٣) امر – حول + ن
٤) عرب – ديار
٥) حق
٧) الماركسية + ب
٨) ريب – جليل
٩) اشتراكية + ند
١٠) كارل ماركس + ي

الكلمات العمودية :

١) عرابة + لا + كار
٢) اشبل
٣) دفاع + الم + بتر
٤) احر – رد
٥) و + تربح – مابر
٦) لما
٧) المحوا + س + جير
٨) يروي – ي + كهل
٩) املاح – سيه
١٠) رين + رق – بلدي

إعادة بناء اوبرا سمبر الالمانية



● دار الاوبرا قبل الترميم ●

● بعد اتمام عمليات الترميم الكبيرة اعيد افتتاح دار اوبرا – سمبر في درسدن في المانيا الدمقراطية، بهدف جعلها اوبرا – الشعب، ولعرض كافة الاعمال الخالدة الشهيرة والمعاصرة.

وقد صمم هذه الاوبرا المهندس غوتفريد سمبر في العام ١٨٤١، وبعد مرور عشرين عاماً تعرضت الدار للحريق واعيد ترميمها من قبل مصممها ايضاً. وفي العام ١٩٤٥ قامت قوات الحلفاء الامريكية والبريطانية بقصف الاوبرا التي تحولت الى اكوام من الرماد الاسود.

بعد انتهاء الحرب وفي الخمسينات، خصصت مبالغ نقدية بمليوني مارك لاعادة بناء السقف وبعض جدرانها الخارجية. ولكن الترميم الفعلي ابتدأ العام ١٩٧٦ اي قبل ٨ اعوام.

ويتسم بناء اوبرا – سمبر بطابع عصر النهضة الايطالي المتأخرة، وتحتوي على الأعمدة الدائرية ومسرحاً للموسيقى بالاضافة الى ١٣٠٠ مقعد من المخمل الاحمر – في الماضي كانت تضم ١٧٠٠ مقعد – بالاضافة الى الثريات العريقة ورسوم الجدران والمنحوتات.

كل هذه الترميمات كلفت الحكومة الالمانية حوالي ٢٥٥ مليون مارك. وقد طالت فترة الترميمات وبالتالي افتتاحها بسبب العجز المادي ونقص المواد الاولية وكانت قضية ازمة السكن وبناء المساكن الشعبية من القضايا الرئيسية في البلاد لأهميتها الملحة.

ومن اهم الاعمال التي شهدتها هذه الأوبرا العروض الموسيقية لريتشارد شتراوس وفاغنر بقيادة المايسترو المعروف ارنست فون شوخ، تم عرض ٥١ قطعة موسيقية ما بين ١٨٧٢ و١٩١٤. واليوم سيعرض الموسيقي سيغفريد ماتيوس «طريقة حياة وغرام كورنتس كريستوف ريلكة» مستوحاة من نصر لراينر ماريا ريلكة.

وقد افتتحت الدار باوبرا لكارل ماريا فون فيبر الذي كان يلحن من العام ١٨١٧ – ١٨٢٦، في درسدن، وكانت آخر اوبرا عرضت في هذه الدار، قبل قصفها في ٣١ آب ١٩٤٤.



● صعوبة ترميم المنحوتات ●

واليوم تتحلى اوبرا – سمبر بالتقنية الحديثة على صعيد الاضاءة وخشبة المسرح المتحركة الخ.. وعند افتتاحها – الذي صادف مرور ٤٠ عاماً على تدميرها – علت اصوات اجراس الكنائس في مدينة درسدن احياء لهذه الذكرى التي ذهب ضحيتها ٢٥٠،٠٠٠ مواطن. وخرج انصار (حركة السلام) الالمانية التابعة للكنيسة وهم ينشدون الاغاني، فوضعت الاكاليل فوق ابراج الكنائس.

وقام التلفزيون والاذاعة الالمانية بنقل وقائع الافتتاح والقى الرئيس الالماني هونيكر كلمة قال فيها : «ان افتتاح دار اوبرا – سمبر يعتبر رمزاً كبيراً لتحقيق السلام..» □

(عن مجلة «الأفق» ١٩٨٥/٢/٢١)

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

مالك الذهب حكيم.. ولو كان أرعن !

■ كانت «غرارة» خاوية ملقاة بجانب أحد الأبواب، لا تلقى اكتراثاً من أحد، بل كان الخدم يمسحون فيها اقدامهم كلما دخلوا البيت..

وجاء يوم رأى فيه سيد البيت ان يستخدم تلك «الغرارة» لغرض آخر، فأمر باحضارها وغسلها جيداً.. ثم ملأها بما كان لديه من ذهب ووضعها داخل خزانة مكينة، فعزت بعد هوان، وسعدت بعد بؤس.. وما كان لنسمة ان تهب عليها، ولا لذبابة ان تقترب منها !

وذاع خبر تلك «الغرارة» في المدينة كلها، فجرى ذكرها على كل لسان، واصبح الزائرون يربتونها بعطف ورقة، ويرمقونها بنظرات التبجيل والاحترام. حتى اذا ما فتحت في حضرتهم وابصروا محتوياتها، اثنوا عليها عاطر الثناء.. فركبها الغرور، وشمخت بأنفها، وتعالت على كل شيء سواها، فأصبحت تدلي برأيها.. تتكلم عن هذا وتتحدث عن ذاك، وتصدر احكامها على غيرها.. فهذا ماهر، وذاك غبي، وما الى ذلك !

وكان جميع من يقفون حولها يصغون اليها بانتباه، فقد كانت – رغم خطل آرائها – تضم ذهباً وفيراً.

ثم حان اليوم الذي استخرجت فيه من «الغرارة» آخر قطعة ذهبية، فطرحت جانباً كما كانت من قبل، ولم يعد أحد يعيرها التفاتاً !.

(عن «كليلة ودمنة» الروسية – بقلم : ايفان كريلوف)

❋ كتاب مصر في مسرحية واحدة

□ لأول مرة يشترك كتاب المسرح في مصر في كتابة مسرحية واحدة ولأول مرة ايضا تعرض هذه المسرحية على اعضاء مجلس الشعب بعد عرضها للجمهور. فقد ارسل عبدالغفار عودة مدير المسرح المتجول مشروع كتابة ثلاث مسرحيات تعالج اهم القضايا الرئيسية في مصر الان وهي الامية والادمان والسلبية الى كتاب المسرح.. على ان يقوم كل كاتب بكتابة مشهد واحد فقط في كل قضية. ثم يتم الربط بين هذه المشاهد بالغناء.

وقد وافق كل من سعد الدين وهبة ونعمان عاشور وعلي سالم ومحمد ابو العلا السلاموني ويسرى الجندي ود. يوسف ادريس ومحمد سلماوي على الاشتراك في هذا العمل.

هل تعلم؟

الكسوف والخسوف

● يحدث الكسوف عندما يحجب ضوء الشمس بصورة جزئية أو كلية جسم معتم يعترض بين الشمس والكوكب السيار أو التابع الذي تضيئه. ويحدث خسوف القمر عندما تقع الأرض بين الشمس وتابعها القمر. وهذا الأمر يمكن أن يحدث في مرحلة اكتمال القمر، عندما تكونُ الاجرام السماوية الثلاثة (القمر والأرض والشمس) منتظمة على خط واحد بحيث تحجب الأرض القمر جزئياً أو كلياً، مانعة أشعة الشمس من اضاءته. عندئذ يكون القمر غير مرئي بالنسبة الى سكان الأرض. وبالعكس يكون هنالك كسوف شمسي عندما يعترض القمر بين الأرض والشمس. والكسوف يمكن أن يكون تاماً اذا كانت مراكز الاجرام الثلاثة واقعة على الخط نفسه. (وبهذه الصورة يحجب القمر الشمس كلياً). أو يكون جزئياً اذا لم يكن انتظام الاجرام الثلاثة على خط واحد انتظاما تاماً.

وكسوف الشمس مهم جداً من الناحية العلمية، اذ يبرهن رصده مثلاً على أن القمر لا يملك غلافاً جوياً. لأن ظل حافته المرتسم على قرص الشمس يكون واضحاً تماماً.

وكسوف الشمس أكثر حدوثاً من خسوف القمر. ولا يقل أبداً عدد كسوفات الشمس في سنة واحدة عن اثنين، ولا يزيد عن سبعة. بينما لا تحدث ثلاثة خسوفات للقمر في سنة واحدة الا بصورة استثنائية. لكن خسوف القمر يكون ملاحظته من نصف كامل للأرض، بينما لا يبدو كسوف الشمس الا من رقعة ضيقة من سطح الكرة الأرضية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٨ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٨ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٨٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 286/41 - 18.4.1985 - Price: 300 Shekel
"אל-אתיחאד" AL.ITTIHAD המחיר 300 שקלים

«الجبهة» تقرر مقاطعة الانتخابات للمركز الزراعي احتجاجاً على التوجه العنصري لقيادته المعراخية

* قيادة الهستدروت المعراخية ترفض طلب الجبهة وتصر على ابقاء المركز يهوديا صرف بدون عرب * الجبهة تشن معركة جماهيرية ضد هذا النهج العنصري و «المتكديمت» تسحب دفتر الشيكات *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مقاطعة الانتخابات للمركز الزراعي، التي ستجري مع انتخابات الهستدروت في ٨٥/٥/١٣، وذلك بسبب الموقف العنصري الذي تتخذه ادارة الهستدروت المعراخية برفضها ضم المزارعين العرب الى هذا الاطار النقابي واصرارها على ابقائه مركزاً

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

بيان «نوفوستي» عن اهداف جولة ميرفي

أتفاق عمان خرج عن إرادة موقعيه واصبح يستخدم ضد منظمة التحرير الفلسطينية



● (من اليمين الى اليسار): النائب ڤلنر وعوزي بورشطاين، الناطق الرسمي بلسان «الجبهة»، والنائب زياد في المؤتمر الصحفي عن سجن «الفارعة»، في «بيت أغرون» في القدس امس.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

طوقوا وادفنوا مزابل التاريخ!

كان الاتحاد السوفييتي، في بيان «نوفوستي» الذي نشرناه على رأس هذه الصفحة، دقيقا جدا ومنصفا جدا خصوصا في قوله: ان «اتفاق عمان قد خرج عن ارادة الاطراف التي وقعته. . .ستخدم ضد مصالح الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي - منظمة التحرير الفلسطينية».

فبغض النظر عن نوايا موقعيه الحسنة فان هدف المخطط الامريكي - الاسرائيلي - الرجعي العربي، الذي يزداد وضوحا، هو استغلاله لاضاعة فرصة عقد المؤتمر الدولي، على الشعب الفلسطيني وعلى قضية السلام العادل، وذلك باحياء الاوهام الساداتية عن وجود «بديل» لهذا المؤتمر هو المفاوضات المنفردة مع حكام امريكا واسرائيل.

واستغلاله - خصوصا - لخلق اوهام عن وجود «بديل» لسياسة وتاريخ م.ت.ف، تاريخ الكفاح التحرري ضد العدوان وضد سنده الرئيس، الامبريالية الامريكية.

واستغلاله، في الاساس، لتصفية م.ت.ف، قيادة ومسيرة وتاريخا ومنجزات، وفرض «قيادة بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية ولتاريخها كله. لقد بدأ المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون «التحرك» الحالي بالتلميح بموافقتهم على مفاوضة وفد مشترك، اردني فلسطيني. فلما بلعت السمكة هذا الطعم اخذوا يجرونها اقرب فاقرب نحو الهلاك واذا بهم يصرون على مفاوضة وفد اردني فحسب ويطلبون من م.ت.ف الموافقة على ذلك وتقديم «شهادة الزوره» التي حذر منها ابو اياد. لقد علمنا ان عددا من الشخصيات الفلسطينية في الضفة المحتلة، التي ايدت «التحرك» الامريكي واشتركت في «اجتماع ميرفي» في القنصلية الامريكية في القدس، رفضت التوقيع على مجرد مطالبة ميرفي باستقبال وفد اردني فلسطيني. وذلك لانها مكتفية بوفد حكومي اردني. ان المضي في هذا «التحرك» هو الذي شجع رئيس الوزراء بيرس على مطالبة الملك حسين بالقدوم الى اسرائيل لوحده، وبدون الفلسطينيين، وعلى اعتبار ان الملك حسين اصبح قادرا على «التحرك» وحده بدون اخذ موافقة الفلسطينيين على ذلك. ان القيادة «البديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية، نهجا واشخاصا، تتبلور ويشتد عودها في المناطق الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي (الامريكي).

والمثير، في هذا الامر، هو النهج الذي تدعو اليه هذه القيادة «البديلة». انه النهج نفسه الذي سارت عليه القيادة الفلسطينية التقليدية، ما قبل العام ١٩٤٨، ومهد الطريق امام الامبريالية والحركة الصهيونية لإنزال النكبة الكبرى في العام ١٩٤٨ - نهج تسليم مصير شعبنا الى ايدي المستعمرين والتباري مع الصهيونية في ايهما - حكام اسرائيل ام الرجعية العربية - هي «اخلص واجدر» في الحفاظ على مصالح المستعمرين في شرقنا. فقد سمعنا الصوت الاتي من الماضي السحيق، من تحت خرائب شعب بأسره، حين قرأنا نص المذكرة التي وجهتها «الشخصيات الوطنية الفلسطينية» في الارض المحتلة الى ميرفي، خصوصا الفقرة التالية:

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

صياغة موقف عربي مشترك تحرم الامبريالية والصهيونية من البحث في مزابل التاريخ عن فلسطينيين مستعدين للخيانة

● موسكو - عقبت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، امس على جولة رينشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، الى المنطقة والتي روجت لها اجهزة الدعاية الامريكية على انها ترمي الى ايجاد سبل لاحلال السلام في المنطقة. وأكدت انها تأتي في نطاق المحاولات الامريكية لتعريب مؤامرة «كامب ديفيد» وجر دول عربية جديدة اليها، وبعبارة أخرى فرض «خطة ريغن» للتسوية في الشرق الاوسط.

واشارت «نوفوستي» الى ان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلن بصراحة ان الهدف من جولة ميرفي يتلخص في ضمان تأييد الدول العربية لخطة التسوية الامريكية لازمة الشرق الاوسط او بالاحرى «خطة ريغن». وأكد ان هذه الجولة تأتي بايعاز شخصي من الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

واوضحت الوكالة ان اوساطاً عربية واسعة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

اصابة سبعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● القدس - اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا، بعد ظهر امس (الاربعاء)، بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور دورية من قوات الاحتلال جنوب بلدة قانا في جنوب لبنان.

وكانت الاذاعة اعترفت باصابة اربعة جنود اخرين بجراح، اصابة احدهم خطيرة، لدى انفجار لغم في سيارة كانوا يستقلونها، ليلة امس الاول، بالقرب من بلدة دير قانون النهر، شرقي مدينة صور.

واشارت الاذاعة الى ان اربع عمليات مقاومة اخرى كانت وقعت، ليلة امس الاول، ضد مواقع ودوريات الاحتلال وضد ميليشيات العميل لحد في جنوب لبنان.

في مؤتمر صحفي في «بيت اغرون» في القدس

ڤلنر وزيّاد يفضحان الظروف اللانسانية في سجن «الفارعة» ويدعوان الى اغلاقه

● القدس - لمراسلنا - عقد النائبان الجبهويان مايِر ڤلنر وتوفيق زياد، امس (الاربعاء)، في مقر الصحفيين في القدس، «بيت اغرون»، مؤتمرا صحفيا حول الاوضاع في سجن «الفارعة» اثر الزيارة التي قام بها هناك نواب «الجبهة» توفيق طوبي ومايِر ڤلنر وتوفيق زياد.

افتتح المؤتمر الصحفي الناطق الرسمي باسم الجبهة، عوزي بورشطاين فاعتذر لعدم حضور النائب طوبي لاضطراره الى البقاء في الكنيست بصفته رئيس كتلة «الجبهة».

وقال النائب ڤلنر ان سجن «الفارعة» هو الوحيد الذي تديره قوات الجيش وليس الشرطة وحرس الحدود وهو مخصص للشبان والفتيان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ الى ٢٤ ربيعا. ويضم ما بين ٢٠٠ - ٤٠٠ سجين والاكتظاظ فيه شديد حيث ينزل من ٢٠ - ٢٥ سجينا في الزنزانة الواحدة، والتي هي عبارة عن غرفة نوم وحمامات ومراحيض معا.

واضاف ڤلنر: لقد اجتمعنا مع السجناء لمدة اربع ساعات متتالية، واستمعنا منهم عن الظروف اللا انسانية التي يعيشونها. لذا نتوجه اليكم، الى ضمائركم وانسانيتكم، رغم اختلاف الاراء والعقائد الايديولوجية، لنشر هذه الحقائق وللتصدي لما يمارس في «الفارعة» لان الخطر سوف لا يتوقف عند المناطق المحتلة انما سيصل الى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ميرفي اقترح وفداً حكومياً اردنياً، ليس «وفداً مشتركاً»

خلافات حادّة داخل اللجنة التنفيذية ومركزية «فتح» حول جدوى اتفاق عمان والتحرك نحو واشنطن

● المطالبة بعقد المجلس الوطني الفلسطيني حالاً ● بن جديد رفض التقاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ● زيارة الوفد المشترك الى موسكو غير واردة، في الوقت الحاضر ●

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - تميزت اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح»، التي بدأت يوم الاثنين الماضي (٤/١٥)، بوجود خلافات حادة داخلها حول جدوى اتفاق عمان وجدوى «التحرك» باتجاه الولايات المتحدة الامريكية. ويطالب معارضو هذا «التحرك» واتفاق عمان بعقد المجلس الوطني الفلسطيني حالا، باعتبار التنفيذية ومركزية «فتح» غير مخولتين بالبت في مقترحات المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي لان قبولها يعتبر خروجا حاسما على الثوابت الفلسطينية التي اقرتها دورات المجلس الوطني الاخير والميثاق الوطني الفلسطيني.

وكان هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، اعلن («القدس» ٤/١٦) ان «القيادة الفلسطينية» تجتمع في بغداد لبحث «المقترحات التي عرضها المبعوث الامريكي ميرفي»، عن طريق الاردن، على م.ت.ف وعلم، في هذا الاطار، ان ميرفي اقترح (بموافقة الملك حسين) ان تجري المفاوضات مع اسرائيل والولايات المتحدة عبر وفد حكومي اردني في البداية على ان يبحث، فيما بعد، امكان ان يكون الوفد اردنيا - فلسطينيا لا يمثل م.ت.ف ونسبت بعض الوكالات الى الوزير عيزر فايتسمان، الذي يزور القاهرة حاليا، قوله ان الرئيس المصري حسني مبارك يؤيد اقتراح ميرفي أنف الذكر.

وهذا يفسّر مضمون المذكرة التي سلمتها الشخصيات الفلسطينية امس الاول (انظر خبرا منفردا عن الموضوع) الى ميرفي في القنصلية الامريكية في القدس وتركيز هذه المذكرة على وفد اردني - فلسطيني مشترك بموافقة م.ت.ف.

وهذا ما يفسر، ايضا، اعلان هاني الحسن، في حديث لراديو «مونت كارلو» يوم الاحد (٤/١٤) انه يعتقد بان واشنطن ستتراجع عن موقفها الرافض اجراء حوار علني مع منظمة التحرير الفلسطينية ثم اعلانه («الشعب»، امس) الذي يفهم منه ان واشنطن لم تتراجع عن هذا الموقف.

واذاعت الوكالات والصحف («ورويتر» و«الشعب»، امس) ان اللجنتين التنفيذية ومركزية «فتح» تصران، خلال إجتماعاتها في بغداد، على فكرة عقد المؤتمر الدولي وعلى التمسك بقرارات غامضة وفضفاضة، في حين لم تلتزما حتى الان، صراحة، برفض المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة واسرائيل.

ومن جهة ثانية جاءنا من تونس ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، رفض التقاء الوفد الاردني - الفلسطيني مؤخرا، مما اضطر هذا الوفد الى مغادرة الجزائر في اليوم التالي. وقد يكون التقى موظفين صغار في الحكومة الجزائرية. وعلمنا، ايضا، ان بن جديد اكد، مجددا، رفض بلاده لاتفاق عمان.

وفهم، كذلك، ان زيارة «الوفد المشترك» نفسه للاتحاد السوفييتي غير واردة في الوقت الحاضر. وهذا ما يؤكده بيان وكالة «نوفوستي» السوفييتية ان اتفاق عمان خرج من ايدي موقعيه ويستغل ضد م.ت.ف (اقرأ خبرا منفصلا عن البيان).

غارة جوية إسرائيلية في لبنان واشتباكات دامية بين القوى الوطنية في بيروت

● كرامي يقدم استقالة حكومته احتجاجا على هذه الاشتباكات ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكدت اوساط سياسية في العاصمة اللبنانية، أمس، ان المستفيد من الاشتباكات العنيفة التي شهدتها، امس الاول، بيروت الغربية بين ميليشيات حركة «امل» وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وبين مقاتلي حركة «المرابطون» (الناصريون المستقلون) والفلسطينيين المؤيدين لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من جهة اخرى، هي اسرائيل. وأكدت ان الهدف من هذه الاشتباكات هو وضع العراقيل امام جهود الوفاق الوطني في لبنان.

وافادت انباء بيروت ان هذه الاشتباكات اسفرت عن سقوط عشرة قتلى وجرح مئة اخرين! والى سيطرة ميليشيات «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي على معظم احياء بيروت الغربية ومحاصرة المخيمات الفلسطينية. كما أعلن عن توقف راديو «صوت لبنان العربي»، الناطق باسم «المرابطون» عن بث برامجه.

وفي ضوء هذه الاشتباكات أعلن رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، عن استقالة حكومته. وقال: «انني اتقدم الى اهلي واخوتي في بيروت باستقالة حكومة الوحدة الوطنية بعد ان تفجرت الصراعات بين الاخوة». واعرب عن امله في ان تفتح هذه الاستقالة الطريق امام العقلاء «كي يتداركوا ما وصلنا اليه ليلة الثلاثاء الماضي».

واضاف كرامي: «اننا نتوجه نحو سوريا لتقول ان ما يجري في لبنان حالياً خطير. ولعل في تنادي الارادات الخيرية ما يغير هذا المجرى الظالم».

وسبق ان قدم سليم الحص، وزير العمل والتربية والفنون، امس، الى الرئيسين جميل وكرامي استقالته من حكومة الوحدة الوطنية.

من ناحية اخرى اعترف راديو «صوت اسرائيل» ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، بعد ظهر امس، غارة جوية على بلدة بر الياس في البقاع الغربي حيث ترابط القوات السورية. وادعت الاذاعة ان الطائرة استهدفت قاعدة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وان الطائرات المغيرة اصابت، بشكل مباشر، الهدف في حين اكد راديو «صوت الجبل» ان المضادات الارضية السورية تصدت للطائرات المغيرة واضطرتها الى الفرار.

اليوم مظاهرة عمال «آتا» احتجاجاً على خطر اغلاقه في نهاية الشهر

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يسود الغليان، مرة اخرى، اوساط العمال في مجمع «آتا» على ارضية خطر اغلاق المجمع في نهاية الشهر الجاري، بعد ان فشلت جميع اتصالات الادارة الحالية للمجمع في ايجاد مستثمر يشتريه. ويشار الى ان اتصالات كهذه تجري، حالياً، مع مستثمرين، الاول امريكي والثاني بريطاني الا ان هذه الاتصالات لم تؤد الى نتائج عينية، بعد.

ويوجه العمال سخطهم على «بنك لئومي»، ايضاً وهو الدائن الرئيسي للمجمع. اذ تطالب ادارة البنك ببيع شبكة حوانيت «آتا» وحوالي (٣٥٠) دونما تابعة للمجمع والحصول، بذلك، على مبلغ (١٧) مليون دولار قيمة دين المجمع للبنك. واذا ما بيعت هذه الاملاك فان قيمة «المجمع» ستنخفض بشكل هائل.

وبعثت لجنة العمال في المجمع، في اليومين الماضيين، برقيات الى جهات عديدة، بينها رئيس الحكومة وادارة «بنك لئومي» وعدد من الوزراء بشأن الموضوع. ومن المنتظر ان يعقد عمال المجمع، يوم الجمعة القادم، اجتماعاً عاماً للتداول في الخطوات التي يجب اتخاذها على ضوء الوضع الجديد.

وجاءنا ان عمال «آتا» سيتظاهرون، في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (الخميس)، امام المصنع في كريات آتا، احتجاجا على نية اغلاق المصنع وقذف عماله الى الشارع.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ٩٤٢،١٧ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٢٣،٤٠ ش
● للمسافرين - ١٠٩٤،١٨ ش
● «أسود» - ١١٧٠ - ١١٨٠ ش



عودة مأساوية الى سياسات ما قبل النكبة في مذكرة شخصيات المناطق المحتلة الى ميرفي

اهمال قضية المؤتمر الدولي والانشغال باستجداء موافقة امريكية على استقبال وفد مشترك اردني - فلسطيني

● القدس - لمراسلنا - علم ان الشخصيات من المناطق الفلسطينية المحتلة، ذات الاتجاه الواحد التي استقبلها ميرفي، مبعوث الادارة الامريكية في المنطقة، في القنصلية الامريكية امس الاول في شارع «ماميلا» في القدس الغربية - سلمته مذكرة دعت فيها الادارة الامريكية الى «التنازل» والموافقة على استقبال وفد مشترك اردني - فلسطيني. وجاء في المذكرة:

«ان استمرار الموقف الامريكي على حاله لن يكون في مصلحة السلام بالشرق الاوسط وسيكون له الاثر السيء، ليس فقط على مستقبل شعوب هذه المنطقة وانما ايضا على المصالح الامريكية والغربية بالشرق الاوسط».

وطلبت هذه الشخصيات، عبر المذكرة، تأكيد الامور التالية لقادة الادارة الامريكية:

«١- ان ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة هم جزء من الشعب الفلسطيني بأسره الذي يعيش ثلثه هنا وثلثيه في الشتات، وان اية تسوية للمشكلة الفلسطينية يجب ان تتناول المشكلة برمتها وليس فقط سكان الاراضي المحتلة.

«٢- ان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة سياسية وطنية تتمثل في اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وحقه، ايضا، في اختيار من يمثله دون اكراه او وصاية من احد.

«٣- لقد اكد شعبنا في اكثر من مناسبة داخل الارض المحتلة وخارجها انه اختار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له، وهو يرى في هذا الاختيار ممارسة لحق من حقوقه الاساسية.

«٤- ان التعامل والحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية هو وحده الذي يضع العربة على الطريق الصحيح ويفتح الطريق امام امكانية تحقيق السلام.

«٥- اننا نؤيد تأييدا مطلقا، موقف منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات ونطالب بالتعامل معها بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

«٦- اننا نطالب الادارة الامريكية بالعمل فورا على وضع حد للممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة ما يتعلق بالاستيطان والاستيلاء على الاراضي وخرق حقوق الانسان ومحاولة تصفية الروح الوطنية لدى الاجيال الشابة لشعبنا.

نأمل بان تنقلوا وجهة نظرنا لاداراتكم».
(القدس ١٦/٤/١٩٨٥)

ونشرت «الفجر» المقدسية ان الموقعين على المذكرة، الذين حضروا اللقاء مع ميرفي، هم: رشاد الشوا، المحامي انور الخطيب، المحامي انور نسيبة، حكمت المصري، ظافر المصري، مصطفى النتشة، الياس فريج، ابراهيم الطويل، امين النصر، د. امين مجج، المحامي زهير الريس، القس عودة الرنتيسي، حنا الاطرش، فايز القواسمي، د. امين الخطيب، د. نبيل الجعبري، د. اديب القيسي، الصيدلي محمد ملحم، المحامي فايز ابو رحمة، المحامي ابراهيم السقا، عز الدين العريان، حنا سنيورة، المحامي زياد ابو زياد، منصور الشوا، باسل حمدي كنعان، سعيد كنعان، عصام الشوا، خالد عسيلة، عثمان الحلاق، عصام العناني، فرح الاعرج، د. اكرم مطر، جميل صبري خلف، هاشم الصالح، واصف شكوكاني، محمود القواس.

وعلمنا ان الشخصيات آنفة الذكر كانت اجرت اجتماعا في احدى قاعات «الفندق الوطني» في القدس العربية. وعلمنا ايضا ان الدعوة كانت وجهت الى اخرين، ومنهم بشير البرغوثي رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، فرفضوها على اعتبار ان للاجتماع مع ميرفي مغزى سياسيا مرفوضا.

كذلك علمنا ان العناصر الاكثر التزاما واخلاصا» بالنظام الحاكم في الاردن رفضوا التوقيع على المذكرة، لموافقتهم على ان تكون المفاوضات عبر وفد حكومي اردني ولا حاجة، في رأيهم، الى وفد مشترك.

ولوحظ اهمال موقعي المذكرة ذكر طلب عقد المؤتمر الدولي، لا من قريب ولا من بعيد، وانشغالهم - اساسا - باستجداء المعتدي الامريكي ان يوافق على مجرد التباحث مع وفد مشترك. كما لوحظ - بأشد الاسى - عودة موقعي المذكرة الى اسلوب استجداء المستعمرين ومحاولة «اقناعهم» بان العرب افضل من الصهيونية في صيانة «مصالح امريكا والغرب» - اسلوب القيادة الفلسطينية التقليدية ما قبل نكبة العام ١٩٤٨
(انظر الافتتاحية)

خضوعاً للاملاءات الامريكية:

وزارة المالية تنوي الغاء ربط الاستثمارات الشعبية بجدول الغلاء او بالعملة الاجنبية

● تل ابيب - كشف وزير المالية، يتسحاق موداعي، عن عزم وزارته الغاء اسلوب ربط الاستثمارات الشعبية (التام) بجدول غلاء المعيشة، قريبا، ومنع فتح حسابات توفير جديدة الا اذا كانت فترة استثمارها تزيد عن السنة.

ويذكر ان هذا الاجراء هو احد بنود «وثيقة البنود العشرة» التي اتفق عليها بين مسؤولي وزارة المالية وبين الطاقم الاقتصادي الامريكي والتي تتضمن املاءات الادارة الامريكية واعتبار تنفيذها شرطا لتلبية طلب المساعدة «الاستثنائية» التي تقدمت به الحكومة الاسرائيلية.

ويهدف هذا الاجراء الى اجبار المستثمرين الشعبيين الصغار على توظيف اموالهم لفترات طويلة الامد لعدة اهداف، اهمها: ١- حتى تبقى في ايدي الجماهير كمية ضئيلة من الاموال وبالتالي كي يقل حجم مشتريات المواطنين ٢- تحرير الحكومة من دفع الارباح على هذه الاستثمارات. اي، عمليا، سرقة القيمة الشرائية الحقيقية لهذه الاموال من ايدي الجمهور، بطريقة غير مباشرة، اذ تستطيع الحكومة استغلال هذه الاموال المستثمرة دون ان تكون مضطرة الى دفع الفوائد مقابل ذلك، لفترات طويلة.

جماهير الجولان المحتل تحتفل بعيد الجلاء

● مجدل شمس - لمراسل خاص - عم، امس، الاضراب الشامل جميع قرى مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وتوافدت جماهير هذه القرى الى مجدل شمس وتوجهت الى الشريط على خط وقف اطلاق النار بين القوات السورية والاسرائيلية، حيث جرى الاحتفال بمناسبة عيد الجلاء.

وتوافد الى الجانب الاخر من الشريط جمهور كبير من مختلف المحافظات السورية يتجاوز عدده الالف. وفي مقدمته وفد رسمي يمثل الحكومة السورية وحزب «البعث» والجبهة الوطنية التقدمية.

وابتدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة، صمت حدادا على ارواح الشهداء الابرار منذ مطلع القرن وحتى اليوم. وانشدت الجموع، على طرفي الشريط، النشيد الوطني السوري.

وتكلم في الحفل ممثل حزب البعث وممثل الجبهة الوطنية وممثلة الاتحاد النسائي في محافظة القنيطرة. والقيت في الاحتفال كلمة باسم اهالي قرى الجولان كما قدمت فقرات فنية.

وسبق ان حاولت سلطات الاحتلال خلق جو من الرعب والارهاب لمنع الاهالي من الاشتراك في هذا الاحتفال حيث استدعت عددا من الشخصيات الوطنية بحجة التحقيق معهم، وهم: احمد القضماني ومحمود مرعي ويوسف ابو صالح وعفيف محمود وكنج ابو صالح ونعمان ابو جبل وغيرهم.

واعتقلت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين منهم عادل ابو جبل واسعد الوالي.

سوار الذهب: سنقدم جعفر النميري، الى القضاء

● القاهرة - عن و.ص.ف - أكد الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، أمس، في حديث لمجلة «المصور» المصرية انه سيجري تقديم جعفر نميري رئيس النظام السوداني السابق، للقضاء، اسوة بجميع مسؤولي وشخصيات نظامه الذين يقبع ٣٦ منهم، بين فيهم وزراء، في السجون منذ الاطاحة بالنظام في ٦ نيسان الجاري.

واضاف الفريق اول سوار الذهب انه سيجري التصريح بتعدد الاحزاب السياسية في السودان، بما في ذلك الحزب الشيوعي السوداني، الذي عمل في زمن نظام نميري في الخفاء.

الحديث عن اختطاف جندي اسرائيلي في الضفة المحتلة

● القدس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان متحدثا مجهولا اعلن انتماءه الى حركة «فتح» صرح، امس الاول، بان اعضاء منظمته في الضفة الغربية المحتلة أسروا، يوم ١٠ الجاري، جنديا اسرائيليا هو العريف ليفي الياهو، وهدد المتحدث بقتل الجندي خلال ٤٨ ساعة ما لم تطلق سلطات الاحتلال سراح مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين كانت اسرائيل اختطفتهم قبل ذلك بأيام في المياه الاقليمية القبرصية.

واوضحت الوكالة ان المتحدث اتصل، هاتفيا، بوكالة انباء اجنبية في بيروت مؤكدا لها ان وحدة من «القوات - ١٧» نفذت العملية التي تدخل في اطار قرار المجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير والقاضي بتصعيد الكفاح المسلح.

واضاف المتحدث ان الجندي الاسرائيلي جرى اسره بينما كان يغادر مستوطنة «كديشة» الواقعة بين رام الله والقدس، وانه سيعامل مثل اسرى الحرب وهو موجود حاليا في مكان امين وسوف يطلق سراحه بعد افراج سلطات الاحتلال عن مجموعة من مقاتلي «القوات ١٧»، واذا لم يتحقق ذلك خلال ٤٨ ساعة فسوف يقتل الجندي.

هذا وكانت «دافار» نشرت، قبل ايام، ان جنديا اسرائيليا اختفى. ولم تنف المصادر الاسرائيلية ولم تؤكد صحة النبأ آنف الذكر.

ميرفي في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - وصل ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، امس (الاربعاء)، الى مصر قادما من اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولته المكوكية التي يقوم بها في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يكون ميرفي قد اجتمع، ليلة امس، بالرئيس المصري حسني مبارك. ومن المقرر، ايضاً ان يجتمع مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وسيتوجه ميرفي بعد انتهاء زيارته لمصر الى المملكة العربية السعودية.

وفاة فاضل



● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - توفي في مدينة الناصرة، امس الاربعاء، المرحوم عبد الله سليم ابو رحمون (ابو صبحي) عن عمر ناهز الـ ٨٧ عاما. وقد شيع جثمانه في جنازة مهيبة تقدمها حملة الاكاليل.

والفقيد هو والد الرفيق اديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة، وصبحي والياس وحنا وحسيب وسهام ابو رحمون.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مدينتي الناصرة وعكا يتقدمون بأحر التعزيات الى جميع آل ابو رحمون في البلاد والخارج راجين لهم جميل الصبر وحسن العزاء.

تحت رعاية بلدية الناصرة

لقاء في الملاكمة بين البطل غانم محروم وبطل اسرائيل عوز شفير، غدا (الجمعة)

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تحت رعاية بلدية الناصرة، تقام مساء غد الجمعة (٤/١٩)، في قاعة سينما الناصرة مباراة بين بطل اسرائيل في الملاكمة للوزن نصف المتوسط، غانم محروم، مدرب فريق الكفوف الذهبية للملاكمة وبين بطل اسرائيل في وزن نصف الثقيل، عوز شفير.

وتجري عدة مباريات اخرى يشترك فيها نخبة من أبطال اسرائيل في الملاكمة.

هذا، واعلن البطل غانم محروم في حديث لمراسلنا ان المباراة ستكون الاخيرة بالنسبة له اذ انه سيترك بعدها حلبة الملاكمة نهائيا.

كيف تقدمون قوائم المرشحين !

□□ تقديم القوائم :

● - الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين ولمؤتمر «نعمات» ولمجالس العمال ولمجالس «نعمات» هو :

□ يوم الاحد ٢١/٤/٨٥، من الساعة ٥,٠٠ مساء - ٨,٠٠ مساء.

□ يوم الاثنين ٢٢/٤/٨٥، من الساعة ٥,٠٠ مساء - ١٠,٠٠ ليلاً.

● على ممثلي «الجبهة» في لجان الانتخابات معرفة مكان ومواعيد تسلم قوائم المرشحين.

● قائمة المرشحين، تقدم على نسختين، بالاضافة الى ذلك، تظل نسخة عنها لدى مقدم القائمة.

□ انتبه !

● لدى تقديم القائمة انتبه الى كتابة الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع

● لدى تقديم القائمة يجب التأكد من وجود إسم وكيل القائمة.

لتلقي الرد على اي سؤال او استفسار بشأن الانتخابات والامور المتعلقة بها، يمكن الاتصال بممثل «الجبهة» في لجنة الانتخابات المركزية، الرفيق يهوشع ايرغا على الرقمين التاليين :

٠٣ - ٦١١٩٠٤
٠٣ - ٦١١٩٠٥

ו

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק"ח); פנתרים שחורים; חוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) - الفهود السود - اوساط شعبية يهودية وعربية

الجبهة تقرر مقاطعة الانتخابات للمركز الزراعي احتجاجاً على التوجه العنصري لقيادته المعراخية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يهودياً صرف.

وكانت الجبهة قد توجهت الى مختلف المؤسسات الهستدروتية المسؤولة مطالبة بالكف عن هذا التوجه العنصري ومؤكدة ان اكثر من ٥-١٠٪ من العمال العرب (حوالي العشرين الفا) يعملون في الزراعة. ومن حقهم ان يحصلوا على الحماية النقابية اللازمة حسب شروط العمل الخاصة التي اقيم المركز الزراعي الهستدروتي من اجلها. وليس من العدالة او المنطق ان يبقى المركز الزراعي يهودياً صرف دون اي اعتبار للعاملين الزراعيين والفلاحين العرب. ولا يمكن ان يسمى هذا التوجه الا توجها عنصرياً مقرفاً.

بيد ان القيادة المعراخية للهستدروت رفضت طلب الجبهة رسمياً.

وقد اعلنت الجبهة عن فتح معركة شعبية نقابية ضد هذا القرار العنصري وقررت كخطوة اولى مقاطعة الانتخابات للمركز الزراعي. ودعت الجبهة اعضائها ومؤيديها وكل انصار الدمقراطية والتعايش السلمي اليهودي العربي وكل المعادين للعنصرية في الوسط اليهودي الى حذو حذوها وعدم الاشتراك في الانتخاب لهذا التنظيم العنصري كحد ادنى للاحتجاج على موقف الادارة المعراخية المفضوح.

وعلى فان التصويت في انتخابات الهستدروت يكون فقط لمؤتمر الهستدروت العام + مجالس العمال (حيث توجد) + مجلس نعمات (النساء).

ومن الجدير ذكره ان حركة الاسلام والخروج الشهيرة «مشكينيت» ركبت ايضاً على هذه الحركة لاجهاضها وتفريغها من مضمونها الكفاحي الجماهيري وكالعادة.. سحبت دفتر الشيكات بالدولارات واعلنت أنها كلفت المحامين تقديم شكوى الى المحكمة ضد موقف قيادة المركز الزراعي.

وقد دعت الجبهة جماهيرها العربية واليهودية وسائر القوى الدمقراطية الى عدم الاركان الى اسلوب «المشكينيت» الفوقي والفطاري، والتجند في معركة جماهيرية واسعة وبمختلف الوسائل لفضح قيادة الهستدروت المعراخية ونهجها العنصري وتوجيه ضربة حقيقية لهذا النهج العنصري عن طريق اعطاء كل الاصوات للجبهة (و) في انتخابات الهستدروت القريبة.

تهانينا

● الى محمد حسن عسلي وعروسه بالزفاف.
● والى محمد ابو واصل وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى جمال زحالقة وخطيبته نجاة رابي بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفرقرع

● الى الدكتور خليل القراوي بنجاحه في التخصص.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

● الى سامي شلبي وعروسه هيام وعموم افراد العائلة بالزواج وبالرفاء والبنين.
● والى الاخت سامية المصري (شلبي) وزوجها بالمولود «تامر».

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الاخت جميلة صالح حاج والعائلة بنجاح عملية تغيير «القرنية» في العين التي اجريت لك في مستشفى هداسا بإشراف البروفسور «ميخو».
● والى العزيزين سمير ناصر داود وزوجته جورجيت بالمولود الجديد «ناصر».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات - عبلين

● الى هاني وزوجته بالمولود البكر «مهران» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى توفيق زيدان وزوجته بالمولود البكر «زاهر».
● والى عفيف جابر خميس وزوجته بالمولودة البكر «كارولين».

اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

● الى الاخ سالم خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة «شريهان» في دير حنا.
● والى الاخ رمزي حجو وزوجته بالمولودة الجديدة «موسيقة» في دير حنا.
● والى الاخ فالح غنايم بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة المعمارية وافتتاحه مكتب مقابل البنك العربي - سخنين.

محمود غنايم وعصام ابو يونس - سخنين

● الى سليم نصرات قسطة وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة - عبلين

● الى الزميل محمد علي محبوب والآنسة سميحة عادل اشرح بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

اقرار قوانين «اقتصادية» بأغلبية اصوات الائتلاف

طوبي يهاجم استهتار الحكومة بالكنيست وسياسة العدوان والقمع وافقار الشعب

● - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قطعت الكنيست، امس (الاربعاء)، عطلة عيد «الفصح» وعقدت جلسة خاصة للمصادقة على عدد من القوانين المتعلقة بـ «الصفقة الشاملة» والضرائب الحكومية الجديدة وكان من بينها «قانون مراقبة الاسعار» و«قانون ضريبة الدخل والتسهيلات للجنود المسرحين» و«قانون القروض الحكومية».

وشارك في النقاش النائب توفيق طوبي، عن كتلة «الجبهة» فاستنكر الاستهتار الذي تتعامل به الحكومة تجاه الكنيست. وقال ان رئيس الكنيست يدعو اعضاءها الى المشاركة في مناقشة قوانين لم توضع من قبل على طاولة الكنيست ولم يطلع عليها اعضاء الكنيست حتى ولم تصدر عن لجنة الكنيست.

وقال طوبي: انني احتج، بشدة، على مشاركة رئيس الكنيست في عملية المس بالكنيست في الوقت الذي من المفروض فيه ان يحافظ على احترام الكنيست وصلاحياتها ودستورها. واعرب طوبي عن احتجاجه على عقد جلسة الكنيست هذه بشكل مخالف للدستور. وقال ان كل هذا يجري بهدف اقرار قوانين لا نعرف بامر من فرضت على الكنيست فالحكومة لم تعرف، في اثناء اعدادها، ايديها من ارجلها. وهي تستمع منذ اسابيع، الى النصائح عن كيفية نص هذا البند او ذاك.

وتساءل طوبي: هل اصدرت هذه القوانين باوامر من الولايات المتحدة، كما اوضح وزير المالية حين اعلن قبل ثلاثة ايام ان «القوانين المتعلقة بـ «الصفقة الشاملة» عرضت على الكنيست بناء على طلب مستمر من الولايات المتحدة».

وقال: هنالك امور اهم من هذه القوانين ويجب على الكنيست بحثها ومناقشتها، مثل بشائع وجرائم الحرب وسياسة الارض المحروقة التي ينتهجها وزير «الامن» رابين في لبنان والتي يعلن، حسبها، عن حرب ثانية ضد الشعب اللبناني وضد المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي.

وقال: وهنالك قرار الحكومة البقاء في لبنان، الذي يناقض تصريحاتها بشأن الانسحاب الى الحدود الدولية. وكل هذا يجري تمهيدا لشن حرب جديدة على سوريا، ضد مصالح شعوب المنطقة.

وهنالك، ايضا، المخطط البشع لاشراك اسرائيل في مخطط الولايات المتحدة «حرب النجوم» وبالمقابل فان حكومة اسرائيل «تلأ فمها بالماء» وتصمت بل تشارك في اعداد هذه الخطة الاجرامية التي تذكرنا بهتلر. هذه هي المواضيع التي يجب اجراء البحث حولها وليس البحث لاقرار قوانين تهدف الى سلب جماهير الشعب لقمة عيشها وتقديم الشعب قربانا لبرامج الحرب والاحتلال والضم والاستيطان و«حرب النجوم»!

وحول قانون مراقبة اسعار السلع والخدمات قال طوبي، ان القانون المقترح جاء للتحضير لـ «الصفقة الشاملة» الثالثة، التي «تشتري» الحكومة بها تحت غطاء «شفاء الاقتصاد» او «استقرار الاقتصاد». وكما هو واضح فانهم لم يشفوا الاقتصاد ولم يجلبوا له الاستقرار وان ما حصل هو جلب الانهيار، وبشكل خاص على جمهور العاملين.

واضاف: ان «الصفقات الشاملة» كلها هي محاولة للخروج من الازمة الاقتصادية عن طريق السلب وتخفيض مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب.

وبشأن المراقبة على الاسعار المجمدة قال طوبي ان الحكومة لم تجمد الاسعار بل رفعتها وتقوم برفعها اكثر من مرة كل شهر. لذا فان اقرار هذا القانون ما هو الا «ضحكا على الذقون» وتستيرا على موجات الغلاء المتتالية.

وطالب طوبي، في نهاية النقاش، باعادة القوانين المقترحة الى الحكومة وعدم المصادقة عليها. الا ان الكنيست اقرت هذه القوانين باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي.

فايتسمان: لقاء مبارك - بيرس خلال عدة اسابيع

● القاهرة - الوكالات - أعلن الوزير عيزر-فايتسمان، عقب اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك امس وامس الاول في القاهرة، أن لقاء القمة بين رئيس الحكومة، بيرس، ومبارك سيجري خلال عدة اسابيع.

وقال فايتسمان ان مصر ستعيد سفيرها الى اسرائيل اذا وافقت الحكومة على تحويل مسألة طابا الى التحكيم الدولي (الامريكي!). وقال، أيضا، انه يتوقع تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وزيادة التبادل التجاري وتسخين السلام البارد بينهما.

وكل هذا يجري في وقت تواصل فيه اسرائيل احتلال جنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وتصعد عمليات البطش ضد الاهالي في هذه المناطق.

بيان سوفييتي يعري اهداف جولة ميرفي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ترى في ان اتفاق عمان ينطوي على خطر يهدد العرب انفسهم، قبل كل شيء. واشارت الى ان ما من احد الغى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي رفضت بحزم رفضا لا يقبل التأويل «خطة ريغن» كما انه لم يقبل احد اعادة النظر في قرارات مؤتمر القمة العربي التي عبرت بحدة، هي الاخرى، عن موقفها السلبي من هذه الخطة البعيدة كل البعد عن تسوية القضية الرئيسية لمشكلة الشرق الاوسط تسوية عادلة الا وهي القضية الفلسطينية في حين ان واشنطن وعدداً من اعوانها يحاولون تفسير اتفاق عمان وكأنه بمثابة موافقة العرب على فكرة الادارة الذاتية الفلسطينية المبتورة بدلاً من الدولة والسيادة الفلسطينيين والموافقة على ان تبحث القضية الفلسطينية وتحل دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

وأكدت «نوفوستي» ان ما يحمل على التأمل بهذا الصدد ما جاء في تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية بان ميرفي سيلتقي خلال جولته في الشرق الاوسط مع بعض الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتساءلت الوكالة: أليست هذه محاولة من جانب الادارة الامريكية لايجاد عناصر فلسطينية اخرى، كانت تراود مخيلة كيسنجر في حينه، لاجلاسهم الى مائدة المفاوضات الانفرادية المباشرة مع اسرائيل !

واستطردت «نوفوستي» انه من الواضح ان الهدف الرئيسي لهذه المفاوضات هو طبع اتفاقية من شأنها ان تكرس بهذا القدر او ذاك نتائج سياسة اسرائيل العدوانية وتسهل على واشنطن مهمة تحويل الشرق الاوسط الى رأس جسر دائم لقوات الانتشار السريع. واوضحت ان الحق مع اولئك الذين اكدوا ويؤكدون ان اتفاق عمان قد خرج عن ارادة الاطراف التي وقعته ويستخدم ضد مصالح الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكدت الوكالة ان جولة ميرفي الحالية في الشرق الاوسط والاهداف التي تبتغيها واشنطن من ورائها تستدعيان بالحاح شديد ضرورة تحقيق وحدة العمل العربي. واشارت الى انه يمكن القول بكل ثقة ان اقدام الدول العربية على صياغة موقف موحد من معالجة القضايا العربية المشتركة مثل التسوية في الشرق الاوسط من شأنها وحدها ان تعود بنتائج ايجابية على حاضر ومستقبل الدول العربية وتحرم الامبريالية والصهيونية من امكان البحث في مزابل التاريخ عن عناصر عربية او فلسطينية اخرى، مستعدة لخيانة مصالح شعبها والشعوب العربية على حد سواء.

طوقوا وادفنوا مزابل التاريخ!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«وان استمرار الموقف الامريكي على حاله.. سيكون له الاثر السيء، ليس فقط على مستقبل شعوب هذه المنطقة وانما ايضا على المصالح الامريكية والغربية بالشرق الاوسط. ونعتقد بانه قد آن الاوان لان تعيد الادارة الامريكية النظر في سياستها والتزاماتها تجاه الطرف الاخر»..

ان اكثرية الشخصيات الموقعة هي من جيل النكبة وما بعدها. فلماذا لم يسألوا آباءهم واجدادهم كم مرة قالوا للامبرياليين انهم «احرص» من الصهيونية على «المصالح الامريكية والغربية بالشرق الاوسط. ونعتقد بانه قد آن الاوان» ؟ فهل، حقا، يتوهمون ان الشعب الباقي من وراء زعامات «آن الاوان» و«الموائد المستديرة» في لندن، من الممكن ان يمشي وراءهم، على النهج الميت نفسه، نحو الهاوية ؟»

لقد اصاب الاتحاد السوفييتي كبد الحقيقة حين المح الى ان نكبات الشعب العربي الفلسطيني وضعت نهج الاستعمار والرجعية، هذا، في «مزابل التاريخ» وحين اوضح ان «مزابل التاريخ» هذه هي فقط التي من الممكن ان تنتج «عناصر عربية مستعدة لخيانة مصالح شعبها والشعوب العربية على حد سواء».

مرة اخرى نعلن عن املنا الوطني في ان يؤدي هذا الواقع، الذي يتميز بان اتفاق عمان خرج عن ارادة الاطراف التي وقعته، الى توقف جميع القيادات الوطنية الفلسطينية عن اوهام «التحرك» الامريكي الميتة والى استيعاب نصيحة الصديق الصدوق، الاتحاد السوفييتي، التي جاءت في بيان «نوفوستي»: «ان اقدام الدول العربية على صياغة موقف موحد من معالجة القضايا العربية المشتركة، مثل التسوية في الشرق الاوسط، من شأنها وحدها ان تعود بنتائج ايجابية على حاضر ومستقبل الدول العربية وتحرم الامبريالية والصهيونية من امكانية البحث في مزابل التاريخ عن عناصر عربية او فلسطينية اخرى مستعدة لخيانة مصالح شعبها والشعوب العربية على حد سواء».

اخيرا بان الخط الابيض من الخط الاسود واصبح واضحا ان السبب نفسه هو الذي جعل في مقدور الامبريالية والصهيونية، ايضا في اسرائيل وبين هذا التجمع الكبير من الشعب العربي الفلسطيني في «الداخل»، ان «تبحث في مزابل التاريخ عن عناصر عربية او فلسطينية اخرى مستعدة لخيانة مصالح شعبها والشعوب العربية على حد سواء» وبالضبط، وعلانية، باسم العودة الى «سياسات وقيادات العام ١٩٤٨»!.

في مؤتمر صحفي في «بيت اغرون» في القدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

داخل اسرائيل ويشكل خطرا على مواطنيها، بما في ذلك اليهود. لذا يجب تلبية مطالب هؤلاء السجناء، ومطلب الشعب الفلسطيني كله اغلاق السجن «الخبيث» وتوفير حياة كريمة للمواطنين.

وبدأ النائب توفيق زياد كلمته بنفي ما ردده البعض (الاشارة الى زعماء «الشكينيت») من على صفحات الصحف الاسرائيلية بان ظروف اعتقال السجناء حسنة تماما، على عكس ما هو قائم وما رآه عيناه وقال ان الظروف في «الفارعة» لا انسانية حقا. واضاف ان التهم الموجهة للمعتقلين ليست فقط رشق الحجارة او التظاهر غير القانوني وانما توجد، ايضا، اعتقالات سياسية تجري فقط بسبب موقف السجناء من قضايا مختلفة، تجاه الاتحاد السوفييتي وامريكا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبلدية الناصرة. وقال انه بعد توجه النائبين الى المسؤولين لم يكن لاحد منهم اي جواب على ذلك. وقال زياد ان عددا كبيرا من المعتقلين هم طلاب جامعيون يخسرون، بمجرد اعتقالهم، سنة دراسية واضاف ان ما يجري في سجن «الفارعة» ما هو الا مثالا على ما يجري في باقي سجون الاحتلال والمناطق المحتلة عامة.

وتطرق الى الزيارة التي اجراها هو والنائب طوبي لسجن «جنيد» في الماضي، فقال ان ما يجري هناك وما يجري في سجني «الفارعة» و«عسقلان» ما هو الا صورة مصغرة لما يجري في المناطق المحتلة من اضطهاد وانتهاك حقوق الانسان.

وبعد ذلك طرح الصحفيون العديد من الاسئلة التي اجاب عليها النائبان زياد وفلتر. وكان من بينها سؤال حول سماح سلطات الاحتلال لهما بزيارة السجن ما دامت الظروف سيئة هناك. فاجاب زياد بانه «بعد ان تقدمنا بطلب لزيارة السجن لم يكن هنالك مناص الا الموافقة لان المعارضة تثير المزيد من الشكوك. وبالمقابل حاولت سلطات السجن التغطية على بعض الامور وعدم كشفها للجمهور، وخاصة قضايا التحقيق والتعذيب».

وعلى سؤال حول ما اذا يجري التحقيق مع السجناء حول ارائهم السياسية، اجاب زياد بان هذا ليس بجديد. ولم يقتصر الامر على سجون الاحتلال انما هو الشأن نفسه مع المعتقلين في الناصرة وباقي القرى العربية. واعطى زياد امثلة عديدة على ذلك، منها قضية المعتقل احمد حادي، الذي اعتقل لثلاثة ايام قبل «يوم الارض» هذه السنة. وسئل حول ما اذا اشترك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة وهل يعرف توفيق زياد وهل زاره زياد في بيته ومن ثم حقق معه عن دوره في «المشاغبات» التي جرت «يوم الارض» الذي كان خلاله معتقلا.

وردا على اقوال مراسل «معاريف» ان الوضع طبيعي من حيث كونه مماثلا لما في اي سجن سياسي في اية دولة في العالم، اجاب زياد: صحيح ان السجون القائمة هي سجون سياسية وهي سجون احتلال، احدى ادوات الاضطهاد والكبت ضد المواطنين بهدف ردعهم عن النضال من اجل حقوقهم المشروعة وقال ان كل المناطق المحتلة سجن كبير يجب التصدي له بضراوة. فالمعركة هي جزء من النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

ويفيد مراسلنا ان كتلة «الجبهة» في الكنيست وزعت، في المؤتمر الصحفي، بيانا على الصحفيين، في اعقاب زيارة نواب «الجبهة» لسجن الفارعة يوم ٨٥/٤/١٠، شرحت فيه الاوضاع المأساوية التي يعيشها سجناء «الفارعة».

وفي نهاية البيان ذكرت الجبهة ان سجن «الفارعة» ليس سجنا عاديا. فهو اداة اوجدتها سلطات الاحتلال كي تقوي وسائل القمع ضد جماهير المناطق المحتلة، وخاصة الجمهور الشاب والاولاد والتلاميذ. والهدف هو كسر معنوياتهم واهانتهم وقمع روحهم الوطنية ومنعهم من النضال ضد الاحتلال ومن اجل الحرية وجاء في البيان: اننا ندعو كل اصحاب الضمير ان يرفعوا صوت الاحتجاج على مجرد وجود سجن «الفارعة» الذي هو، عمليا، «مصنع اعترافات» و«معمل» لانزال العقاب وممارسة التعذيب بالجملة «اننا ندعو الى اقفال سجن «الفارعة» فورا حيث لا يوجد له اي مكان في اي مجتمع حضاري».

وجاء في البيان ان «كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سوف تطرح الموضوع في الكنيست وتطالب بمحاكمة الذين ينكلون ويهينون كرامة الانسان وحقوقه الاساسية وتطالب بوقف التعذيب واقفال سجن «الفارعة».

نعي

عائلة يحيى في كفر قرع تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدها

الحاج احمد عبد الله يحيى

(رئيس مجلس كفر قرع السابق)

وسيشيع جثمانه اليوم الخميس ٨٥/٤/١٨ في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر.

انا لله وانا اليه رآجعون

ضريبة السفر الى الخارج - ١٣٩،٩٣٠ شيكل

● تل ابيب - ارتفعت، ابتداء من يوم الثلاثاء ٨٥/٤/١٦، ضريبة السفر الى الخارج من ١٢٤،٨٧٠ شيكل الى ١٣٩،٩٣٠ شيكل. وترتفع ضريبة السفر الى مصر من ٤١،٦٢٠ شيكل الى ٤٦،٦٤٠ شيكل.

كيسار يستحق «جائزة»!

■ يجب ان يعترف الجميع بان يسرائيل كيسار ممثل بارع، وخصوصا فيما يتعلق بالدور المناط به في اطار مسرحية «قيادة العمال» التي يقوم بها «المعراخ» («العمل» و «مبام»). ولكن كيسار هذا يعاني مشكلة «بسيطة» هي «زلات اللسان».

وقد برزت براعة كيسار في مناسبات عدة خاصة وان الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد تمنحه فرصا اكبر «لاثبات نفسه». فجميعنا يذكر وقفات كيسار الحازمة مقابل عدسات التصوير التلفزيونية والصحفية وصوته «البراق» المتناسق مع وجهه العابس بكاء على حقوق العمال ومآسيهم. ونذكر جيدا تهديدات كيسار الحازمة بالتصويت بكلتا يديه ضد مشروع الميزانية الذي قدمته الحكومة حتى لو ادى ذلك الى طرده من حزبه ومن كتلته («العمل»)، لكن كيسار «تلخبط» في الدقيقة التسعين وبدلا من رفع كلتا يديه رفع «كلتا رجليه» هاربا من قاعة الكنيست.

اما اللقطة التمثيلية الاخيرة التي اداها كيسار فكانت في اثناء حديثه الى مراسل الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية يوم الاثنين الماضي (٤/١٥) تعقيبا على ارتفاع جدول غلاء المعيشة (بنسبة ١٢،١٪) وتسجيله رقما قياسيا.

فقد حاول كيسار قذف الكرة الى ملعب الحكومة وتحميلها مسؤولية الغلاء المتفشي هذا. نحن لا نعارض كيسار في تحميله الحكومة مسؤولية ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة، بل على العكس فنحن نوافقه الرأي. ولكننا لن نقبل من كيسار محاولته الفاشلة تحرير قيادة الهستدروت «المعراخية» من المسؤولية ذلك لعدة اسباب، يدركها كيسار تماما، واهمها: ١- ان حزبه («المعراخ») هو الذي يقود هذه الحكومة و٢- لان كيسار وباقي زملائه في قيادة الهستدروت «المعراخية» قدموا كل ما استطاعوا من دعم لسياسة الحكومة، بل اكثر مما استطاعوا حين خانوا مصالح العمال وقضاياهم في ابرام «الصفقات الشاملة» وفي تمييع نضال العمال الذين خرجوا الى الشوارع، في معظم الاحيان، دون اكتراث كيسار وجماعته لانشغالهم بتدبير المؤامرات على العمال!

قال كيسار، لا فض فوه، في الحديث المذكور وهو يجيب على سؤال المراسل فيما اذا كان «بالامكان القول ان «الصفقة» قد فشلت عمليا»؟ وبدون تردد: «كلا، بالتأكيد، والدليل على ذلك اننا عدّلنا الصفقة»! هذه فعلا «زلة لسان». فقد اراد كيسار ان يقول (هكذا نعتقد) «نعم، بالتأكيد» بدلا مما قاله لان «الدليل» الذي اورده كيسار هو «الاقتراحات» نحن وليس لجوابه هو. والا، ان لم تكن تلك «زلة لسان»، فهي «درة» من درر اللا منطق التي يمتاز بها تمثيل كيسار وحاشيته.

ان القيادة المعراخية في الهستدروت لا تكتفي بخيانة مصالح العمال ونضالاتهم وانما تتعامل معهم بطريقة تمثيلية استخفافية مستغلة تأثير الهستدروت ومكانتها لتزييف الواقع ولتقول للعمال «ان الخنجر الذي في صدركم هو لضرورة تنفيذ عملية التجميل»!!

ان كيسار وحزبه يستحقان جائزة على براعتهما في التمثيل وان تكن المسرحية مفضوحة وفاشلة. وكنا سنقترح ان يقيموا صندوقا لتوزيع جائزة ليخ فاليسا («التضامن») على قادة العمال كي تحصل عليها كيسار، لولا ان جماهير العمال، في هذه البلاد، قرروا ان يتولوا هذه المهمة بانفسهم فيقدموا لكيسار ولحزبه الجائزة التي يستحقانها لان المأساة التي يعيشونها هي حقيقية، ليست تمثيلية ولا تحتمل التمثيل وانما بحاجة ماسة الى قيادة مدافعة حقا عن مصالحهم وعن حقوقهم.

(سليم سلامة)

جدول الاجور الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي جدولاً يبين الاجور التي سيتلقاها الاجيرون عن شهر نيسان الجاري (في الاول من ايار) قياسا بالاجور التي تقاضوها عن آذار الماضي (في الاول من نيسان الجاري) وقيمة الزيادة في الاجور (علاوة الغلاء) بالشيكل ونسبتها المئوية :

آذار ١٩٨٥		نيسان ١٩٨٥		الزيادة	
الاجور قبل الخصم (بروتو)	الاجور بعد الخصم (نيتو)	الاجور قبل الخصم (بروتو)	الاجور بعد الخصم (نيتو)	بالشيكل	بالنسبة المئوية
١٥٠،٠٠٠	١٤٣،٧٠٠	١٦٢،٦٠٠	١٥٥،٧٧١	١٢،٠٧١	٪٨،٤
٢٠٠،٠٠٠	١٨٦،٧٠٨	٢١٦،٨٠٠	٢٠٦،٧٦٣	٢٠،٠٥٥	٪١٠،٧
٢٥٠،٠٠٠	٢٢٠،٣٥٨	٢٧١،٠٠٠	٢٤٤،٢٠٩	٢٣،٨٥١	٪١٠،٨
٣٠٠،٠٠٠	٢٥٤،٠٠٨	٣٢٥،٢٠٠	٢٨٠،٦٨٦	٢٦،٦٧٨	٪١٠،٥
٣٥٠،٠٠٠	٢٨٧،٦٥٨	٣٧٩،٤٠٠	٣١٧،١٦٢	٢٩،٥٠٤	٪١٠،٣
٤٠٠،٠٠٠	٣١٩،٨٣٥	٤٣٣،٦٠٠	٣٥٣،٦٣٩	٣٣،٨٠٤	٪١٠،٦
٥٠٥،٠٠٠	٣٨٢،٣٨٥	٥٤٢،٠٠٠	٤٢١،٦٥٢	٣٩،٢٦٧	٪١٠،٣
٦٠٠،٠٠٠	٤٣٥،٠١٤	٦٤٨،٢٤٧	٤٨٣،٢٩٢	٤٨،٢٧٨	٪١١،١
٧٠٠،٠٠٠	٤٨٤،٧١٤	٧٤٨،٢٤٧	٥٣٤،٠٩٢	٤٧،١٧٨	٪١٠،١
٨٠٠،٠٠٠	٥٣٠،٧١٤	٨٤٨،٢٤٧	٥٨٢،٩٣٠	٥٢،٢١٦	٪٩،٨
١،٠٠٠،٠٠٠	٦٢٢،٩٦٧	١،٠٤٨،٢٤٧	٦٩٤،٥٣٠	٥١،٥٦٣	٪٨،٣
١،٢٠٠،٠٠٠	٧٠٢،٩٦٧	١،٢٤٨،٢٤٧	٧٥٢،١٠٥	٤٧،١٣٨	٪٧

سلسلة نشاطات لحركة «الصداقة» على شرف الذكرى الاربعين للانتصار على النازية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تقوم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة بعدة نشاطات على شرف الذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

ومن أبرز هذه النشاطات مسابقة رسوم الاطفال تحت عنوان «الحرب والسلام»، التي قامت بها الحركة بالتعاون مع لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية. وبدأت منذ (٨٥/٤/١) وتستمر حتى (٨٥/٤/٣٠). وستمنح جائزة للفائز الاول فيها من كل فرع من فروع ابناء الكادحين بالاضافة الى ثلاث جوائز للفائزين الاوائل في المنطقة.

وفي نهاية المسابقة سيجري اختيار احسن لوحتين من كل فرع لعرضها في المعرض المنطقي لرسوم الاطفال الذي سيقام في «بيت الصداقة» في أواخر شهر ايار القادم.

هذا ولاقت هذه المسابقة اقبالا وحماسا كبيرين لدى فروع منظمة ابناء الكادحين في المنطقة وقد شرع مسؤولو ابناء الكادحين في جميع الفروع بعقد اجتماعات خاصة لابناء الكادحين من اجل شرح الدور الهام الذي قام به الاتحاد السوفييتي وجيشه الجبار في القضاء على النازية وتخليص البشرية من هذا الوباء.

ومن الجدير بالذكر ان حركة الصداقة في منطقة الناصرة كانت قد اصدرت نشرة خاصة للمربين ومرشدي ابناء الكادحين تتضمن المعلومات عن الحرب العالمية الثانية ودور الاتحاد السوفييتي في قهر النازية ونجاحه في زعزعة اركان هذا الاستعمار وزرعه الثقة والروح الثورية لدى شعوب العالم في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني.

وعلمنا ان حركة الصداقة في منطقة الناصرة تعد لعقد سلسلة من النشاطات تتضمن ما يلي : ● محاضرات حول تاريخ الحرب العالمية الثانية ودور الاتحاد السوفييتي في دحر النازية ● عرض افلام سوفييتية عن دور الاتحاد السوفييتي في الحرب بالاضافة الى افلام اخرى تعالج جوانب الحياة المختلفة في الاتحاد السوفييتي ● الاستمرار في اقامة معارض الكتب السوفييتية التي بدأت منذ فترة وشملت حتى الان عرابة وسخنين (اختتمت بنجاح) وكابول وشفاعمرو وعيلبون ودبورية (حيث لا تزال مستمرة).

● العمل على اصدار نشرة تعكس مجالات الحياة في الاتحاد السوفييتي ● العمل من أجل اشتراك جماهيري واسع في احتفال الذكرى الاربعين للانتصار على النازية الذي سيقام في (٨٥/٥/١٨) في غابة الجيش الاحمر في القدس وسيشارك فيه وفد سوفييتي كبير.

نقابة رجال الدين المسلمين تجدد مطالبها بالحقوق النقابية والاجور العادلة

* مندوب وزارة الاديان لسكرتير اللجنة الاسلامية : «بأي حق تتكلم هنا» * سكرتير اللجنة : «بأي حق تدير أنت شؤون المسلمين !» *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت نقابة رجال الدين المسلمين اجتماعها السنوي في الناصرة امس الاول (الثلاثاء) وبحثت فيه قضايا رجال الدين المعاشية وقضية الاوقاف الاسلامية. وقد حضر الاجتماع بتأخير زاد عن الساعة السيد موسى بن حاييم، مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان.

افتتح الاجتماع الشيخ صلاح العفيفي، رئيس النقابة فقدم تقريرا عن عملها ثم عاد وأكد وطالب لجان الدين المسلمين الملخصة بـ :

● الاعتراف بهم جميعاً موظفي دولة بدون اي استثناء (فالوزارة رفضت الاعتراف بقسم كبير منهم موظفي دولة وخصوصاً الكبار في السن)

● رفع الدرجة المخصصة التي اعطيت لهم واستبدالها بدرجة تضمن لهم رواتب معقولة كافية لاعالة عائلاتهم بكرامة.

وتطرق الشيخ العفيفي الى قضية الاوقاف الاسلامية وطالب بتحريرها فوراً وتسليمها للمسلمين ليديروا شؤونها مثل سائر الطوائف.

وقد رد ممثل وزارة الاديان، بن حاييم، فقال وسط ذهول الحاضرين : «لا توجد إمكانية لتحسين الرواتب حتى انه اذا مات احد الشيوخ أو الأئمة في مسجد فإنه من الصعب تعيين آخر مكانه بسبب الازمة الاقتصادية». ولم يتطرق المسؤول الحكومي الى قضية الاوقاف بتاتا.

ثم تكلم سكرتير اللجنة الاسلامية العامة السيد محمد زيدان فأسهب في الحديث عن قضية الاوقاف الاسلامية وطالب بتحريرها فوراً. وقال : «لقد صادرت السلطات هذه الاوقاف بحجة انها «املاك غائبين» وانها كانت مسجلة قبل العام ١٩٤٨ باسم المجلس الاسلامي الاعلى الذي اصبح محلولا بعد قيام الدولة. ولكن الامر الذي يتجاهلونه بهذه الحجة، وهو الامر الاساس، أن اوقاف المسلمين هي ملك للمسلمين وما كان المجلس الاسلامي سوى قيّم عليها. ولذا فهي حجة ساقطة قانونياً وشرعياً والحقيقة، هي ان السلطة قصدت بهذا التصرف منع المسلمين من التمتع بحقوقهم كطائفة مثل باقي الطوائف تدير شؤونها واوقافها وتنتخب هيئاتها بنفسها فنحن لسنا عاجزين عن ذلك».

وهنا فقد مندوب الوزارة صوابه وتجاوز حدود اللياقة وانفجر مقاطعا : «بأية صفة تتكلم هنا وبأي حق. هذا ليس اجتماعا سياسيا» ؟ فرد عليه محمد زيدان : «انني اتكلم بصفتي مسلما. ولكن السؤال الذي يجب ان يسأل لماذا وبأي حق تدير أنت الشؤون الاسلامية ؟ اليس استخفافا بالمسلمين وبمقدراتهم ؟ بأي حق ومنطق تقول اذا مات رجل دين مسلم لن تجد امكانية لتعيين آخر مكانه ؟ هل اذا مات حاخام معين تبقون الكنيس بدون حاخام ؟ انكم تستخفون بشؤون المسلمين».

هذا وبعد نقاش اعضاء النقابة الذي كان كله باتجاه التقريرين أقرّ الحاضرون القرارات والمطالب المذكورة اعلاه.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلن السيد محمد زيدان ان المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في ٨٥/٦/٢٢ سيبحث قضايا الاوقاف الاسلامية وحقوق رجال الدين المسلمين. ولذا «فاننا نتوجه الى جميع رجال الدين ان يتجندوا لهذا المؤتمر بكل قواهم».

تعديل قروض الاسكان بنسبة ٢٠٪

● تل أبيب - رفعت وزارة الاسكان ابتداء من يوم الثلاثاء (٨٥/٤/١٦)، قروض الاسكان بنسبة ٢٠٪ بحيث تصل قيمة القروض الذي يستحقه زوج شاب، بعد التعديل، الى ما يساوي (١٨) ألف دولار. وفي مناطق التطوير تستطيع الازواج الشابة الحصول على قرض للاسكان بنسبة ٩٥٪ من ثمن البيت.

وأضافت «يديعوت» أنه على الرغم من تعديل قروض الاسكان فإن قيمة هذه القروض تظل متآكلة بنسبة ٢٠٪ عنها في مطلع السنة، الامر الذي يمنع الكثير من الازواج الشابة من شراء البيوت لكونهم لا يستطيعون استكمال ثمنها. وذكرت «يديعوت» أنه باستطاعة الازواج، التي لا تحق لها قروض من وزارة الاسكان، الحصول على قروض حرة. لكن بنك اسرائيل لم يقر، حتى الان، تعديل القروض بقيمة خمسة ملايين شيكل في القدس و ٤،٥ مليون شيكل في سائر انحاء البلاد.

الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عامين وبغرامة مالية على المصور جيتاي

● حيفا - من سميح صباغ - أدانت محكمة الصلح في حيفا، يوم الثلاثاء (٤/١٦)، الصحفي والمصور جدعون جيتاي، الذي اعتقلته الشرطة لمدة (١٦) يوما في اثناء عدوانها الدموي على الطلبة الجامعيين العرب يوم ١٩٨٥/٣/١٠، بالسجن لمدة (٣) شهور مع وقف التنفيذ لمدة عامين. واشترطت عليه عدم مخالفة قانون العقوبات للعام ١٩٧٧. كما حكمت عليه بدفع غرامة مالية بقيمة (٨٠) الف شيكل. وجاء في قرار القاضي شيلوني ان مدة (١٦) يوما التي قضاها جيتاي في المعتقل كانت رادعة له بما يكفيه.

وقد جاءت ادانة المحكمة لجيتاي بعد اعترافه بالتهم الموجهة اليه التي وردت في لائحة الاتهام المعدلة والتي جرت امس بين ممثلة النيابة دالية حلاق ومحامية الدفاع عنات نيشر، وهي ضرب رجل شرطة عن غير عمد وعرقلة اعمال الشرطة في اثناء عدوانها المذكور.

وكان جيتاي اعتذر، امام المحكمة عن الحادثة التي دفعت به الى ضرب شرطي واضطر اليها وجاءت منه بشكل تلقائي بعد ان لم يستطع تمالك نفسه ازاء ما رآه وبعد ان توجه الشرطي المذكور اليه بعلبة غاز مسيل للدموع، الامر الذي اضطره الى ضربه.

هذا، واقرت المحكمة اعادة جواز سفر جيتاي الذي سحبته منه في حينه حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

شبيبة دير الاسد تزيد مباع الغد بـ ٢٣٠٪

● دير الاسد - لمراسلنا - زاد فرع الشبيبة الشيوعية في دير الاسد مباع مجلة «الغد» بنسبة تجاوزت ٢٣٠٪، وذلك خلال العام المنصرم. ووزع الفرع العدد الاخير من المجلة بـ (٤٢٠) نسخة.

هذا وتلقى فرع الشبيبة تحية من فرع الحزب الشيوعي في القرية على جهوده، لما فيه صالح الحزب وصحافته وبالتالي جماهيرنا العربية.

لقاء بين فروع ابناء الكادحين في جديدة والمكر ودير الاسد

● جديدة - لمراسلنا - جرى، يوم الاحد الماضي (٤/١٤)، لقاء بين فروع ابناء الكادحين في جديدة والمكر ودير الاسد بين احضان الطبيعة في منطقة «عين الزيتون» قرب صفد.

وتخلل اللقاء مسابقات رياضية وفي المعلومات العامة والعاب مسلية وبرامج اخرى. واختتم اللقاء، في ساعات المساء، في جو من الارتياح والرغبة بتكرار مثل هذه اللقاءات.

وفد لجنة الدفاع عن الاراضي مع اصحاب البيت المهدوم



● وفد لجنة الدفاع عن الاراضي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المتابعة لرعاية شؤون البدو في اثناء الزيارة التضامنية مع عائلة سعيد غريفات التي هدمت السلطات بيتها في مطلع الاسبوع الماضي. ويظهر في الصورة، من اليمين الى اليسار (وقوفا) الابنة شهدة وعادل ابو الهيجاء وصليبا خميس والام سعدة غريفات. (وجلوسا) الابنة زريفة واعضاء اللجنة البدوية: قزع سواعد ومعين غريفات.

على ضوء صدور سجل الناخبين الجديد:

زعرنة سياسية مكشوفة

● المعراخ يستغل سلطته في لجنة الانتخابات ودوائر الهستدروت لحرمان العديد من اصحاب حق الاقتراع، مؤيدي «الجبهة»، من حقهم ●

■ بقلم: احمد سعد ■

● مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات للهستدروت بدأ حزب «المعراخ»، المسيطر في السلطة والهستدروت، يكشّر عن أنيابه التعلية لتزوير ارادة جماهيرنا العربية، عمالنا ومثقفينا وشبيبتنا. ويستغل هذا الحزب سيطرته على الهستدروت ودوائرها وفي لجنة الانتخابات ليعمل «السبعة وذمتها» من وسائل الغش والخداع والبلطجية والزعرنة السياسية وبهدف تبديد الوزن النوعي السياسي لجماهيرنا العربية والهام جداً في المعركة السياسية المقبلة لانتخابات الهستدروت في ٥/١٣.

فمن وسائل الزعرنة السياسية المكشوفة التي يلجأ اليها المعراخ في انتخابات الهستدروت الحالية ليس فقط رفعه لنسبة الحسم من (١) الى (٣) في المائة بهدف ضرب وخسف تمثيل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وانما أيضاً العمل لحرمان الوف الناخبين العرب أعضاء الهستدروت، وخاصة المؤيدين للجبهة، من حقهم الدمقراطي في التصويت.

اننا نؤكد هذه الحقيقة على ضوء المؤامرة الجديدة، الزعرنة السياسية الجديدة، التي قامت بها دوائر المعراخ ومعها باقي الأحزاب الصهيونية. فقبل أيام أصدرت دوائر الهستدروت التي يسيطر عليها المعراخ السجّل الجديد للناخبين والذي يتضمن أسماء من قدموا اعتراضاً على عدم ادراج اسمائهم في سجل الناخبين الأول.

ماذا يتبين من السجل الجديد؟

في الواقع تبرز حقيقتان تسطعان كالشمس وتجسدان الهدف الأساس للزعرنة السياسية الصهيونية:

● الحقيقة الأولى: ان القيادة المعراخية الهستدروتية خسفت أكثر من ٥٠٪ من اعتراضات أصحاب حق الاقتراع، الذين تقدمت بهم الجبهة بواسطة فروعها في المدن والقرى العربية.

ففي جليلنا الغالي لجأ المعراخ - وبالتآمر مع الأحزاب الصهيونية الأخرى من ليكود وشينوي وباقي الشلة - الى انتهاج سياسة «فرق تسد» لتمزيق وحدة جماهيرنا وعمالنا على أساس طائفي ولضرب جميع الطوائف وضمان السيطرة.

فقام بسلخ قرى بركا وأبو سنان وجولس عن اخواتها وجيرانها في المنطقة الجغرافية الواحدة، عن كفرياسيف وجديدة والمكر، وضمها الى مجلس عمال «مركز الجليل» الذي يضم بالأساس القرى العربية الدرزية يانوح وحرفيش والبقيعة. أي لتنفيذ سياسة «الدرزنة» بالنسبة لمجلس عمال «مركز الجليل» بهدف صهينته وتدجينه سياسياً.

ولكن هذه المؤامرة لم تمر على جماهيرنا الواعية. ففي الانتخابات الماضية أوصل عمال وأعضاء الهستدروت في قرى «مركز الجليل» ثلاثة من أبنائهم الجبهويين المكافحين الى مجلس العمال ولأول مرة. وقامت الكتلة الجبهوية بدور دينامي كفاحي فعّال دفاعاً عن مصالح العاملين وفضح السياسة المعراخية المعادية للعاملين والتي تسير في تلم سياسة الليكود نفسه في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومعادات تطور القرى العربية صناعياً وزراعياً. ولهذا ليس صدفة أن يعمل المعراخ، وبشتى الوسائل لاضعاف قوة تمثيل الجبهة في مركز «عمال الجليل». وبرز ذلك في محاولته حرمان أكثر من ٣٠٠ من أصحاب حق الاقتراع الجبهويين من حق التصويت. ويبين الجدول التالي بعض مظاهر المؤامرة:

القرية	عدد الاعتراضات التي قدمتها الجبهة بعد صدور سجل الناخبين	عدد الاعتراضات التي ووفق وظهرت في السجل الجديد
● أبو سنان	١١٩	٤٩
● البقيعة	٧٨	٣٨
● بركا	٦٢	٣٦
● بيت جن	١٨	٣
● فسوطة	٦	٣
● حرفيش	٥	صفر
● جولس	١	صفر
المجموع	٢٩٨	١٢٩
النسبة المئوية	٪١٠٠	٪٤٤،٦ من مجمل مقدمي الاعتراضات

ويبين الجدول أن القيادة الهستدروتية المعراخية تحاول حرمان أكثر من نصف أصحاب حق الاقتراع الذين اعترضت لهم الجبهة. وهذا الوضع قائم في مختلف مناطقنا العربية.

● الحقيقة الثانية: أن أكثر من نصف الأسماء التي أدرجت في سجلات الناخبين الجديدة هي من الأسماء التي يعتقد «المعراخ» وباقي الأحزاب الصهيونية بانها محسوبة عليه وستؤيده في الانتخابات المقبلة. ولهذا أدرجت أسماؤها وحتى أسماء من انقطع عن دفع رسوم العضوية لسنوات عديدة.

والسؤال المنطقي والبدهي الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن تفسير تكالب المعراخ ودعاء، لنهب ضمائر وأصوات جماهيرنا العربية وانزال «المدافع الثقيلة» من رئيس الوزراء والوزراء والمسؤولين الهستدروتيين كيسار وغيره الى ساحات الدعاية الانتخابية في المدن والقرى العربية من جهة، ومحاولة «المعراخ» وبشتى الوسائل لحرمان ألوف الناخبين العرب من حق التصويت!

في جوهر هذا «التناقض» يكمن «سر» تآمر «المعراخ» والأحزاب الصهيونية ضد جماهيرنا، كما يكمن أيضاً سر قوة جماهيرنا ووزنها النوعي في هذه المعركة السياسية - النقابية وغيرها من المعارك. فمن ناحية يحاول «المعراخ» استغلال هيمنته في الهستدروت ودوائرها ومشاغلها الاقتصادية الكثيرة - سوليل بونيه مثلاً - وفي مجالس العمال ومكاتب العمل للضغط على الصوت العربي لابتزاز ضميره، خاصة في ظل الأزمة والبطالة المنتشرة. ومن الناحية الأخرى يخشى «المعراخ» وباقي الأحزاب الصهيونية حقيقة أن جماهيرنا العربية بعمالها ومثقفيها ونسائها وشبابها تؤلف القاعدة المباركة والقوية للجبهة. ولهذا فان حرمان ألفين الى ثلاثة آلاف ناخب عربي من حق الانتخاب في ١٩٨٥/٥/١٣ يعني منع وصول نائب جبهوي أو أكثر الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومنع وصول عشرات الجبهويين الى عضوية المجالس العمالية! والأهم من كل ذلك أن الهدف الأساس من وراء حرمان الوف الناخبين العرب من حق الاقتراع في انتخابات الهستدروت، فضلاً عن محاولة اضعاف قوة تمثيل الجبهة، هو محاولة السلطة والقيادة الهستدروتية تزوير الهوية السياسية لجماهيرنا العربية، خاصة في الظرف السياسي القائم. فمنذ قبل الانتخابات الأخيرة للكنيست يجري تنفيذ مخطط تآمري تنسج خيوطه في دهاليز الأوساط السلطوية العليا لحرف جماهيرنا عن طريقها الكفاحي وعن قيادتها الكفاحية المجربة - عن طريق الجبهة - وذلك لجرها الى حظيرة الخنوع والاستسلام و«بوس الأيادي» أمام بلاط وأرجل الظالمين. وما ظهور قطر «المتكديت» في عز أزمة الاحزاب الصهيونية وافول نجمها السياسي بين جماهيرنا العربية الا السهم الأول الذي ينطلق من أوكار المؤامرة.

وتتضح اليوم أكثر خيوط المؤامرة، خاصة في ظل التآمر الامبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي لحرف شعبنا العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية عن الطريق الكفاحي وجره الى مهاوي الاستسلام والتنازل عن الحق المشروع والقبول بمنطق الجزارين «من أخذ امي فهو عمي» و«يجب انقاذ ما يمكن انقاذه» و«أرض مقابل سلام». ففي هذا الجو المكهرب باسلاك المؤامرة تسعى الأحزاب الصهيونية وقطر «المتكديت» الى تزوير ارادة ودمج شعبنا وعمالنا واستغلال «صك» الخنوع والاستسلام من شعب أثبتت تجربته أن يد الحق «تطعج» مخارز وخناجر الظالمين عندما تشد على قبضتها الكفاحية وترص صفوفها الجبهوية.

لقد علمتنا التجارب كيف نتصدى ونفشل المؤامرات. واليوم، فاننا سنعمل بكل جهدنا لضمان حق التصويت لعمالنا ولجميع المحرومين «بالقرمان» التآمري المعراخي.

وحصيلة الحاصل، فالملتقى في ٥/١٣. وهل يعتقد «المعراخ» ومشتقاته وجميع القطربات الانهزامية أن شعبنا أعمى البصر والبصيرة؟ فمن ينتهج اليوم سياسة الافقار والفقر والبطالة التي تصيب بسهامها أولاً العمال والجماهير العربية؟ أليس المعراخ حليف الليكود في السلطة ومعهم «شينوي» على كرسي الوزارة و«المتكديت» على كراسي الاستسلام والذل؟ من يحرم قرانا ومدننا العربية من التطوير والتصنيع خلال ٣٧ سنة وحتى اليوم، أليس سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي انتهجتها حكومات المعراخ والليكود؟ من يميّز ضد شبيبتنا العاملة وفرقنا الرياضية؟ أليس المعراخ والليكود؟ من ينهب أراضينا ويقيم المناظر عليها أليس المعراخ والليكود؟ من يقتل ويحتل أراضي اخوتنا في لبنان والمناطق المحتلة ويمنع شعبنا من ممارسة حقه الشرعي في الدولة والعلم، أليس المعراخ والليكود؟

الجواب على كل ذلك وغيره هو بمل‌ء الصناديق بواو الجبهة واو الوفاء والكرامة القومية والانسانية.

بالتصويت للجبهة نرد على المؤامرة والمتآمرين، ولن تحرفوا شعباً شبّ على هذا الطريق، طريق الكفاح ووحدة الصف الجبهوية، والكفاح المشترك اليهودي العربي في وجه الظالم وسياسته المجرمة. فبتقوية تمثيل الجبهة في الهستدروت وانزال الأحزاب الصهيونية وذيلها المذنب بسياستها - المتكديت - يكون ردنا الطبيعي والمصيري على المتآمرين والمتطاولين وزعرناتهم السياسية.

حملة محو الامية في اليمن الدمقراطي تحقق انجازاً هاماً

● اليمن الدمقراطي اول دولة عربية تقضى على آفة الامية ●
حملة محو الامية لقيت تجاوبا كبيرا من قبل المواطنين ●

نتائج الحملة في الارقام

● بلغ عدد المتحررين من الامية خلال الحملة ١٥٦٤٦٥ دارسا ودارسة من اصل ١٦٣١٩٨ دارسا ودارسة جلسوا لامتحان التحرر من الامية

● بلغت النسب المئوية لانجاز الحملة على النحو التالي:

■ النسبة المئوية لعدد الملتحقين بالصفوف والخلايا الى العدد الذي استهدفته الحملة ٩٥.٩٪

■ النسبة المئوية لعدد الجالسين لامتحان التحرر من الامية الى العدد الذي استهدفته الخطة ٨٣.٢٪

■ النسبة المئوية لعدد الناجحين الى عدد الملتحقين بالدراسة ٨٦.٨٪

■ النسبة المئوية لعدد الناجحين الى العدد الذي استهدفته الخطة ٨٠.٣٪

■ النسبة المئوية للناجحين الى عدد الجالسين لامتحان التحرر من الامية ٩٦.٥٪

● بلغ عدد النساء اللواتي التحقن بالدراسة ١٥٢٤٥٢ دارسة شكلن الغالبية العظمى من الملتحقين بصفوف وخلايا محو الامية.

□ انتهت بنجاح كبير في اليمن الدمقراطية حملة محو الأمية التي استمرت لمدة ستة شهور. وصلت فيها الحملة الى الاميين أينما كانوا، وحققت من النتائج ما فاق كل التوقعات. وبذلك رفعت اليمن الدمقراطية، كما عبر الرفيق علي ناصر محمد عن حق، راية جديدة من رايات الانتصارات المتعاظمة التي تحققها الجماهير اليمنية المناضلة تحت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني في كفاحها ضد مختلف أشكال وصور التركة الموروثة عن العهد الاستعماري المباد.

واعطت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بهذا النجاح الجديد الذي يضاف لنجاحاتها الكبيرة الأخرى، الدليل الجديد على ما يمكن لنظام ثوري متسلح بالاشتراكية العلمية ومعبر عن مصالح الجماهير الشعبية الكادحة أن يحققه من معجزات رغم شحة الامكانيات ورغم الحصار الامبريالي والابتزاز الرجعي وأوجه التآمر والضغوط المختلفة. فيما الأنظمة الرجعية في بلدان الخليج وفي غيرها من البلدان العربية رغم الثروات الهائلة التي تقع تحت تصرفها عاجزة عن تحقيق هذا المكسب. لأنها لا توجه هذه الثروات لأغراض التنمية الجادة لبلدانها ولتلبية احتياجات شعوبها وانما تبذره في البذخ الجنوني الذي جعل حياة الأسر الحاكمة وبطانتها أمر يضرب به المثل في التبذير والفساد والعبث بأموال الشعب. ورغم هذه الامكانيات الهائلة فان هذه الأنظمة لم تمد يد العون للشعب الشقيق في اليمن الدمقراطية لأنه يغيظها ان هذا الشعب شق طريقه الثوري بعزم وتصميم وهو محاصر بأنظمة التخلف والعمالة للامبريالية ولذا تريد معاقبته وحمله على تغيير وجهة التطور التي اختارها والتي تستجيب لمصالحه الحقيقية في بناء الحياة الحرة الكريمة.

غير أن اليمن الدمقراطية رفضت كل الضغوط. وها هي المسيرة الظافرة هناك، مسيرة البناء والنتائج التي تتمخض عنها «تؤكد - كما تقول صحيفة «الثوري» اليمنية الدمقراطية - صواب خط الحزب وتحليلاته وتوقعاته والحاجة لحمايته والدفاع عنه. بالاستناد الى رصيد الخبرة الثورية والى قوة وجدارة أفكار الاشتراكية العلمية الخلاقة وقدرتها على استيعاب متطلبات التطور الملحة والخصائص الوطنية وأسئلة المستقبل المعقدة والى العون الأممي الذي يقدم بلا حدود من قبل الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية».

وليس أمراً مصادفاً أن تكون اليمن الدمقراطية هي أول دولة عربية تقضي على الأمية بتأكيد الدكتور محيي الدين صابر الأمين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي قال في كلمة الشكر للرئيس علي ناصر محمد بعد تقليده وسام ١٤ اكتوبر:

«لقد وضعتم على صدر الأمة العربية أول وسام حيث أصبحتم أول دولة عربية تحرر شعبها من الأمية». نقول ليس ذلك أمراً مصادفاً فوجهة التطور الاجتماعية - الاقتصادية التي تسير عليها اليمن الدمقراطية التي جعلت منها أول دولة عربية تقيم سلطة العمال والفلاحين والكادحين هي وحدها القادرة على تحقيق مكسب كهذا بهذه السرعة وبهذا النجاح. وتحرير الجماهير الشعبية الواسعة من ربقة الامية لن يسهم فقط في تمكين هذه الجماهير من التحرر من الجهل بل سيؤدي الى مضاعفة اسهامهم في عملية البناء والتنمية الجارية في البلاد، وسيتيح لهم الفرصة للاستفادة من التلبية المتنامية التي يتيحها النظام الثوري للحاجات الروحية للشعب بتشجيع الثقافة والفن التقدميين والقضاء على رواسب ومخلفات عهد الاستعمار والسلاطين. فالعبرة ليست فقط في تقديم وسائل الثقافة وانما في تمكين أوسع جماهير الشعب الكادح من الاستفادة مما تقدمه هذه الوسائل عندما تتحرر من الأمية والجهل.

حقيقة أخرى أكدت عليها حملة محو الأمية في البلاد هي ذلك التجاوب الكبير الذي أبدته الجماهير في الانخراط الواسع في الحملة لتلقي العلم، سواء من الرجال أو من النساء، مما عكس تعطشها للعلم وانسجامها الواعي مع خطة الدولة في التنمية وفي تحقيق التقدم الاجتماعي في البلاد. كما كان من بين أسباب النجاح الهام للحملة هو الاسلوب الذي اتبع في تنفيذها حيث «اختيرت أوقات الدراسة بما يتفق وأوقات الفراغ للدارسين واستخدام الامكانيات المتاحة لدى وسائل الاعلام الجماهيري للمشاركة في ايصال المعلومات للأميين في منازلهم وفي الأوقات المناسبة» كما نوه بذلك الرفيق علي ناصر محمد في كلمته في الحفل الذي أقيم في عدن بمناسبة انتهاء الحملة والذي حيّى الدور البارز والهام الذي لعبته لجان الدفاع الشعبي في الاحياء والوحدات السكنية في المدن والأرياف ودور المواطنين الذين تعاونوا مع هذه اللجان في توفير السكن للرواد وتخصيص منازلهم للدراسة وتوفير الاضاءة والماء للدارسين. كما حيّى دور الطالبات والطلبة في الحملة حيث برهنوا عملياً على قوة ارتباطهم بالمجتمع وقدرتهم على المشاركة الواعية والهادفة في العمل الاجتماعي والثقافي.

وتتوجه الجهود اليوم في البلاد على أوسع نطاق لصيانة وتعزيز الانجاز الذي تحقق بمنع الارتداد الى منابع الأمية. وايجاد الضمانات الضرورية لمنع ذلك. فتهنئة لليمن الدمقراطية على انجازها الكبير الذي تحقق.. تهنئة لنظامها الثوري ولشعبها المكافح.

(عن «الفجر» - النشرة الاخبارية التي تصدرها جبهة التحرير الوطني البحرانية العدد ٦٧ شباط ١٩٨٥)

معروض للبيع

محددة موجود فيها كل لوازم الحدادة من ماكنات ومقصات للحدادين لصاحبها: سمير كريم ابو عقل. في كفرياسيف. على الراغبين بالشراء الاتصال بهاتف: (٩٦١٧٨٤) - كفرياسيف.

بمناسبة عيد الجلاء الوطني في سوريا:

«نوفوستي» تشيد بنضال سوريا الوطني ضد دسائس الامبريالية والصهيونية والرجعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي تعليقاً لوكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء بثته، بمناسبة عيد الجلاء الوطني في سوريا، الذي صادف امس الاربعاء (١٧ نيسان).

صادفت في ١٧ نيسان الجاري ذكرى هامة في تاريخ سوريا المعاصر. ففي هذا اليوم قبل ٣٩ عاماً احرز الشعب السوري، نتيجة للنضال المتفاني والحازم، انتصاراً عظيماً ألا وهو طرد آخر جندي اجنبي عن ارض الوطن.

وكان ظهور دولة مستقلة كبيرة على خارطة العالم العربي السياسية ضربة قوية للنظام الاستعماري في الشرق الاوسط. كما اصبحت دافعاً لتشديد النضال التحرري الوطني في البلدان العربية الاخرى. واستقبلت القوى الوطنية العربية، بحماس شديد، نشوء هذه الدولة والتي حظيت بدعم الاتحاد السوفييتي وجميع الدول التقدمية الاخرى.

ومنذ الايام الاولى لاستقلال سوريا حاولت الدوائر الامبريالية استمالتها وضمها الى الاحلاف العدوانية التي سعت الى تشكيلها في منطقة الشرق العربي. الا ان هذه الخطط التخريبية لم يكتب لها التحقيق نتيجة مقاومة الوطنيين الحازمة الذين ناضلوا باصرار في سبيل استقلال وتطوير بلادهم.

ويمكن على اساس تقويم خبرة ٤٠ سنة تقريباً من التطور المستقل لسوريا التوصل الى استنتاج بأن هذا البلد يحتل اليوم الموقع الطليعي بين الدول العربية التقدمية وان مؤامرة كامب ديفيد السيئة الصيت وصلت الى طريق مسدود في كثير من الامور بفضل صلابة الموقف السوري واصرار قيادتها على النهج المعادي للامبريالية.

وكان الغاء الاتفاقية الجائرة، التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل على لبنان في ١٧ أيار ١٩٨٣، وكذلك اضطرار القوات الامريكية الى الجلاء عن الاراضي اللبنانية والعودة من حيث اتت نجاحاً عظيماً لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية. ومنيت بالفشل المخزي خطط الامبريالية الامريكية والمحتلين الاسرائيليين الرامية الى تحويل لبنان الى حلقة جديدة في مؤامرة كامب ديفيد والى رأس جسر لتغلغل الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في العالم العربي.

ولا تزال سوريا حتى اليوم تدافع باصرار عن مصالحها الوطنية والعربية العامة وتناضل بحزم ضد محاولات تدبير الصفقات الانفرادية والاتفاقيات الاستسلامية مع اعداء العرب.

ويلقى كفاح سوريا ضد دسائس الامبريالية والصهيونية والرجعية في الشرق الاوسط تفهماً تاماً وتضامناً في الاتحاد السوفييتي.

لقد اجتازت سوريا، خلال السنوات المنصرمة، طريق التنمية المستقلة الشاق والطويل. فقد جرى خلال هذه السنوات انشاء وتطوير قطاع الدولة الذي يتطور بنجاح والذي يعتبر اساس الاقتصاد السوري. كما يتطور القطاع التعاوني في الزراعة السورية. وارتفع بشكل ملحوظ الناتج القومي الاجمالي.



●● المحكمة العسكرية في نابلس تصدر أحكاماً بالسجن لمدة تتراوح بين ١٠ و١٤ سنة على شابين بتهمة الانتماء الى حركة فتح

● القدس - من مؤسسة الهلال للخدمات الصحفية في نابلس - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس الأول (٤/١٦)، على الشاب وليد عطاالله خضر خريوش بالسجن الفعلي لمدة ١٤ عاماً وذلك بتهمة الانتماء الى حركة «فتح».

وحكمت المحكمة كذلك على الشاب عبد الله محمد ذياب بالسجن لمدة عشر سنوات بالتهمة ذاتها.

●● سلطات الاحتلال تواصل حملات الاعتقال في نابلس

● القدس - من مؤسسة الهلال للخدمات الصحفية في نابلس - لا تزال السلطات الاسرائيلية تقوم بحملات اعتقال واسعة في البلدة القديمة في نابلس، على إثر القاء قنبلة يدوية في الأسبوع الماضي على احدى السيارات العسكرية، الأمر الذي حدا بسلطات الاحتلال الى اغلاق المنطقة بكاملها واعتقال الشباب المارين في أثناء وقوع الحادث.

●● سلطات الاحتلال تطارد شبان بلدة حلحول بالسيارات وتطلق النار عشوائياً

● القدس - من مؤسسة الهلال للخدمات الصحفية في نابلس - يتعرض مواطنو بلدة حلحول، قضاء الخليل، لمضايقات كثيرة تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اذ أصيب في الاسبوع الماضي أربعة شبان لا تزيد أعمارهم عن عشرين عاماً وذلك حين قامت سلطات الاحتلال بمطاردتهم في السيارات مطلقة النار بشكل عشوائي مما أدى الى اصابة الشبان الأربعة.

كما قام الحاكم العسكري في الخليل بتجميع سكان البلدة في «جمعية حلحول» وهددهم بأنه في حالة رشق أية سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة فانه سيقفل جميع مداخل البلدة وهدد بانزال عقوبات جماعية أخرى.

ومما يجدر ذكره ان البلدة تقع في موقع هام اذ ان كل سيارة داخلة الى الخليل أو المستوطنات الاسرائيلية أو خارجة منها عليها ان تمر في البلدة.

●● طلبة جامعة «النجاح» يحيون يوم السجين الفلسطيني

● القدس - لمراسلنا - استؤنفت الدراسة، يوم الثلاثاء الماضي، في جامعة بيت لحم، بعد ان اغلقت ابوابها لمدة اسبوعين. وذلك بمناسبة الاعياد.

وكانت الجامعة شهدت احداثاً دامية في الاول من هذا الشهر بعد ان حاصرتها قوات الاحتلال وقامت باطلاق الرصاص على الطلبة الذين تظاهروا في الحرم الجامعي في ذكرى يوم الارض، مما ادى الى إصابة أربعة طلاب بجراح نقلوا، على أثرها، الى المستشفى.

وأحيى مجلس طلبة الجامعة، أمس الاول، يوم السجين الفلسطيني حيث القيت الكلمات والقصائد وأنشدت الاناشيد الوطنية بهذه المناسبة.

●● الافراج عن شبان فلسطينيين بعد فترة طويلة من الاعتقال

● القدس - لمراسلنا - اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الايام الثلاثة الماضية، سراح كل من عوني ابو غوش (من القدس)، بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات، وجمال مصطفى ضراغمة (من طوباس)، بعد سنة ونصف من الاعتقال، وعدنان شاهين (من أرطاس)، بعد اعتقال لعشرة اشهر، وجمال ابو هنية وزكريا ابو هنية ومحمد خلف (من الدهيشة) بعد اعتقال لثلاثة ايام، ومحمد صالح العبيدية، بعد اعتقال لمدة ١٥ يوماً في «الفارعة».

●● تقديم لوائح اتهام بحق ١٤ من أبناء الدهيشة المعتقلين

● القدس - لمراسلنا - أصدرت سلطات الاحتلال، قبل ايام، لوائح اتهام بحق ١٤ معتقلاً أمنياً في سجن طولكرم من ابناء مخيم الدهيشة تتضمن تهماً بالشروع في القتل وإتلاف ممتلكات والتحريض وحرق سيارة، بتوجيه من «م.ت.ف». ومن بين المتهمين الصحفي حمدي فراج.

وتأتي هذه التهم على خلفية التصدي الجماهيري في المخيم لعدد من المدسوسين الذين أثاروا الفتنة في المخيم قبل أشهر. ورغم توفر الأدلة والاعترافات ضد هؤلاء المدسوسين إلا ان السلطات لم تتخذ أية اجراءات بحقهم. ويرافع عن المعتقلين المحامون فليتسيا لانغر ومحمد نعامنة وأسامة عودة.

●● اعتقال سبعة فتيان من مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الاحد الماضي، رائد مصيص وإياد شاهين ومحمد ابو عجمية ومحمد معبد وفؤاد صالح (وتتراوح أعمارهم ما بين ١٢ - ١٤ عاماً) وحابس الفينة وخالد الاحمر. وهم من مخيم الدهيشة.

وأجلت المحكمة العسكرية في نابلس النظر في قضية الشاب هشام ابو لبن، المعتقل منذ ٢/٢٠، الى موعد لاحق من هذا الشهر. والمعتقل متهم برشق السيارات العسكرية بالحجارة. الا انه لم يعترف بالتهم الموجهة اليه.

لجنة العمل في منظمة الوحدة الافريقية تواصل أعمالها في أديس أبابا

● اديس ابابا - «تاس» - تواصل، في اديس ابابا، لجنة شؤون العمل لدى منظمة الوحدة الافريقية اعمالها، واشار المشتركون فيها الى اهمية مراعاة خطة الاعمال التي تبنتها اللجنة في العاصمة النيجيرية، لاغوس، والتي تنص على النهوض بالقدرات الصناعية في افريقيا.

ودعا القائد الاثيوبي مانغيستو هيلا مريام، في رسالة وجهها الى المشتركين في الدورة، الى توطيد التعاون الاقليمي بين الدول الافريقية في مجال النهوض بالقدرات الصناعية في القارة اضافة الى مكافحة البطالة وانشاء نظام يركن اليه في مجال التأمين الاجتماعي.

وأكد الخطباء، في الدورة ان الاعتماد على «المساعدة» من قبل الغرب وتوفير الظروف الحسنة امام البنوك والشركات الغربية يتركان اثرها السلبي على تطور البلدان الافريقية الاقتصادي والاجتماعي. واشاروا الى ان السودان يمكن ان يكون مثالاً ساطعاً على ذلك حيث انه، ونتيجة تزايد ديونه الخارجية بـ (١٥) مرة، خلال السنوات العشر الاخيرة، تعمقت قيود تبعيته للاحتكارات.

جبهة معليا الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الجمعة ٨٥/٤/١٩ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في ساحة المغارة. يتكلم: بنيامين غونين - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومحمد علي طه - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والياس ابو عقصة وممثل عن نادي «معليا الغد».

الاحتكارات المتعددة الجنسيات تنهب ثروات الدول الفتية وتملي سياستها عليها

● كل دولار موظف في هذه الدول يدر ارباحا بـ ٣.٥ دولار ● النهب الاحتكاري للدول الفتية يعمق الهوة بين هذه الدول وبين الدول الغنية ● الدول الفتية تسعى الى التخلص من التبعية للدول الاحتكارية من خلال توطيد التعاون فيما بينها ومع دول الاسرة الاشتراكية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ في نيويورك تواصل أعمالها الدورة الحادية عشرة للجنة هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالاحتكارات المتعددة الجنسيات. بهذا الصدد كتبت جريدة «سوسياليستيشيسكايا اندوستريا» السوفييتية قائلة:

يشمل جدول أعمال الدورة بحث الدور السلبي الذي تقوم به الاحتكارات المتعددة الجنسيات في الاقتصاد العالمي والسياسة التي تنتهجها الاحتكارات المذكورة في توظيف الأموال بما فيها نقلها لرؤوس الاموال من الدول النامية وكذلك ما تمارسه من نهب لثروات جمهورية جنوب أفريقيا وناميبيا. وخصص مكان هام في أعمال الدورة لدراسة القضايا المتعلقة بصياغة قانون ينظم سلوك الاحتكارات المتعددة الجنسيات. ففي الوقت الراهن تمتص حوالي ٧ آلاف من الاحتكارات الدولية الضخمة ما يقرب من ١٠٠ مليار دولار سنوياً على شكل أرباح من الدول الفتية، كما أن رأسمالها الكلي يتزايد بوتائر سريعة واذا حافظ على هذه الوتائر فسيربو حتى أواخر القرن على ٤ تريليونات من الدولارات.

وهذه الاحتكارات المتعددة الجنسيات لا تنهب فقط وبلا رادع ثروات الدول النامية الطبيعية بل تملي، أيضاً، حسب هواها أسعار المواد الأولية. ويؤدي ذلك الى حرمان الدول الفتية من المقدمات اللازمة لبناء اقتصادها الوطني بالاضافة الى أنه يؤدي، في حالات كثيرة، الى سقوط هذه الدول في أصفاد الديون. وترجع المواد الأولية التي اشترتها الاحتكارات بأسعار زهيدة ونقلتها من الدول النامية ترجع الى الأخيرة على شكل منتوجات جاهزة.

وأشارت جريدة «سوسياليستيشيسكايا اندوستريا» الى أن الاحتكارات المتعددة الجنسيات تحصل مقابل كل دولار وظفته في الدول الفتية على حوالي ٣.٥ دولار على شكل أرباح.

وهذه الاحتكارات تعرقل التقدم الاقتصادي في الدول الفتية اذ تحتكر انتاج السلع الهامة والحيوية. ولكي تضمن سوقاً لتصريف منتجاتها تفرض هذه الاحتكارات على الدول الفتية نمط الحياة «الاستهلاكي» مما يؤدي الى هدم ثقافتها القومية والى غرس الأخلاق والعادات البرجوازية والى ترويج الروح الاباحية.

وتدعم الاحتكارات الغربية في ركضها وراء الأرباح أكثر الأنظمة رجعية. فاقتصاد جمهورية جنوب افريقيا على سبيل المثال، يخضع تماماً لاشراف سبعة احتكارات عملاقة ثلاثة منها - «انجلو امريكان كوربوريشن اوف ساوث افريكا» و«بارلو راند مايتز» و«افريكانز انشورانس كومباني» - تملك ٧٥ بالمئة من مجموع الأسهم والسندات لدى بورصة الاوراق المالية في يوهانسبرج. وتسهم رؤوس الأموال الامريكية والانجليزية والفرنسية والاسرائيلية بنصيب كبير في رأسمال هذه الاحتكارات. ويبلغ التوظيف المباشر لأموال الولايات المتحدة وحدها في اقتصاد دولة التمييز العنصري ٥ مليارات من الدولارات.

وما يجذب احتكاريي الغرب الى جمهورية جنوب افريقيا هو معدلات الربح الكبيرة التي تعود نتيجة لاستغلال السكان الأفارقة في البلاد استغلالاً خالياً من الانسانية هؤلاء السكان الذين حطت سلطات بريتوريا من وضعهم حتى وضع العبيد. ويثير هذا الوضع استياء المجتمع الدولي المتنامي. فمنذ فترة قصيرة اتخذ قرار باجراء تحقيق في الفترة من ١٦ أيلول وحتى ٢٠ من الشهر نفسه في مقر هيئة الأمم المتحدة في ممارسات الاحتكارات فوق القومية في جنوب القارة الأفريقية. وسيجري هذا التحقيق بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على الاعلان التاريخي الخاص بمنح الاستقلال للدول والشعوب، المستعمرة الذي اتخذته هيئة الأمم المتحدة طبقاً لمبادرة الاتحاد السوفييتي.

والاحتكارات المتعددة الجنسيات اذ تتشبث بقبضة مستميتة بضحاياها تسعى بكل ما أوتيت من قوة الى عدم اطلاق سراحها. وهي لا تمتنع عن التدخل المباشر في شؤون الدول التي تتعرض فيها مصالحها للخطر/ فتقوم بنشاطات هدامة وبحيك المؤامرات. وأدى تأميم شركة «انا كوندا كوبر ماينينج» لاستخراج الخام في تشيلي الى الانقلاب الفاشي الذي أدى الى اسقاط حكومة الوحدة الوطنية... الحكومة الشرعية. واتبعت الطريقة نفسها مع حكومة اربينس في جواتيمالا وحكومة بوش في جمهورية الدومينيكان.

ان سياسة النهب الوحشية التي تنتهجها الاحتكارات متعددة الجنسيات تفضي الى زيادة الهوة الواسعة بين الدول الغنية والدول الفقيرة. فتزداد جماهير الكادحين فقراً في الوقت الذي تزداد شريحة صغيرة من المجتمع غنىً. وتتعارض الممارسات الاقتصادية الأنانية الجشعة التي تنتهجها الاحتكارات مع الخطط الوطنية ومع مصالح الدول الفتية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وهنا يطرح سؤال منطقي نفسه: هل في وسع هذه الدول الوقوف في وجه ممارسات الاحتكارات متعددة الجنسيات وفرض سيادتها الكاملة على ثرواتها الطبيعية وفرض اشرافها الفعال على اقتصادها؟

توجد في الظروف المعاصرة عوامل لها وزنها تسمح بالاجابة على هذا السؤال بالايجاب. فمن الناحية السياسية وهي في المقام الأول انفراج التوتر الدولي الذي رغم تعرضه في الآونة الأخيرة لتهجمات عديدة يقلل كثيراً من امكانية استخدام القوة المسلحة كوسيلة لتنفيذ السياسة الخارجية الامبريالية بما فيها دعماً للاحتكارات المتعددة الجنسيات. ومن الناحية الاقتصادية فانه لذو أهمية مبدئية ما يشهده العالم المعاصر من فقدان الشركات المتعددة الجنسيات لاحتكار الأموال والتكنولوجيا اللازمين للتطور. فالبديل الرئيسي لمصدر توريدها للدول الفتية الآن هو الدول الاشتراكية التي تقدم زيادة على ذلك خبراتها في مجال العلاقات الاقتصادية المتكافئة.

واليوم تبذل دول أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية جهوداً متزايدة أكيدة وهامة من أجل تخفيف ضغط الاحتكارات المتعددة الجنسيات. وتلجأ هذه الدول في الدفاع ضد جور الاحتكارات الى استخدام وسائل متعددة منها تطوير التعاون المتبادل فيما بينها واقامة نظام رقابة أكثر صرامة على نشاطات الاحتكارات المتعددة الجنسيات وتغيير وضعها وتأميمها.

وأشارت جريدة «سوسياليستيشيسكايا اندوستريا» الى أن أغلبية الدول الفتية خرجت باستنتاج بأن أهم الوسائل الكفيلة لاحرازها الاستقلال الاقتصادي الكامل ولتعزيز مكانتها في السوق العالمية هي تطوير وتعميق تعاونها مع دول الاسرة الاشتراكية. وذلك لأن هذه الدول تعمل دائماً من أجل توسيع العلاقات الاقتصادية مع جميع الدول النامية لأمد طويل وعلى أساس مبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية.

دعوة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله ويوم الآخر

(صدق الله العظيم)

لجنة بناء مسجد أبو عبيده في عين ماهل تدعو لحضور حفل وضع حجر الاساس للمسجد الجديد وذلك يوم السبت ٨٥/٤/٢٠ الساعة الثانية بعد الظهر.

تأمل تشريفكم

* تهانينا *

الى الاخ العزيز الدكتور عفيف محمود كيال بمناسبة افتتاح عيادته في قرية جديدة. متمنين له النجاح والتوفيق.

مصطفى نجيب كيال وعائلته

تهنئة

الى الرفيق انور حديد من كفرياسيف بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في علم الاجتماع والسياسة الدولية من جامعة «كوتنجن» من المانية الاتحادية، نتمنى لك الحصول على الدكتوراة ايضا والى الامام.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

□ الألوف ستتوافد الى شفاعمرو لنصرة الفريق الطمراوي في لقائه نهريا :

الفوز، ولا أقل من الفوز - هذا هو المطلوب من شباب طمرة!

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت.. جدول مباريات

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تتجه أنظار عشاق الكرة في الشمال خاصة وفي الوسط العربي عامة الى الملعب البلدي في شفاعمرو حيث سيجري «لقاء الموسم» في المنطقة الشمالية (أ) لفرق الدرجة الثانية بين فريق هبوعيل شباب طمرة (المضيف) الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (٣٤) نقطة وبين فريق بيتار نهريا الذي يحتل المرتبة الأولى برصيد (٣٦) نقطة وبدون أن يذوق طعم الخسارة هذا الموسم.

ومما لا شك فيه هو أن الفريق الفائز في هذه المباراة سيعزز أسهمه في الارتقاء الى الدرجة الأولى ويعرف لاعبو الفريق الطمراوي هذه الحقيقة حق المعرفة وبدا ذلك واضحاً في التدريبات الأخيرة للفريق.

ان ما نرجوه هو أن تحضر جماهير غفيرة من طمرة وشفاعمرو وسائر القرى في المنطقة هذا اللقاء وأن يضفوا جواً بيتياً للطمراويين وأن يشجعوا اللاعبين منذ بداية المباراة وحتى لحظتها الأخيرة وبدون أن يرتبط هذا التشجيع بالنتيجة فليعملوا أولاً على اتاحة الفرصة لأبناء طمرة للعب بهدوء وبدون عصبية الأمر الذي قد يساهم كثيراً في دفع اللاعبين الى اعطاء أفضل ما عندهم من اداء، وتحقيق النصر المنشود. والى الأمام و«الاتحاد» الرياضي بانتظار زف بشرى النصر الطمراوي.

وتلعب فرق الدرجات الممتازة والقطرية والأولى مبارياتها للأسبوع الخامس والعشرين. وتكتسب مباريات الدوري الممتاز اهتماماً زائداً من عشاق الكرة في البلاد بعد أن أخذت صورة القمة تتلبد وصراع البقاء يشتد.

في استاد كريات حاييم يستضيف أبطال الكرمل «المتقهقرون» فريق القاع من اللد في مباراة أقطاب حامية. فعلى الرغم من البون الشاسع في مقدرة الفريقين الكروية فان أبناء اللد لن يسهلوا على أرملي ورفاقه مهمة تسجيل الفوز عليهم.

وسيسافر المزيّل وزملاؤه في مكابي بيتح تكفا الى كفارسابا للقاء الفريق المحلي بينما يلعب فريق بيتار القدس مباراة بيتية ثانية على التوالي مع مكابي يفنه. وسيعمل فريقا بيتح تكفا والقدس على تسجيل نصرين لضمان الابقاء على فارق النقاط بينهما وبين حيفا، على الأقل.

وفي ملعب «حي هتكفاه» يجري لقاء قاع هام بين فريق بيتار تل أبيب (المضيف) وبين هبوعيل بئر السبع سيجد في نهايته الفريق الخاسر نفسه قريباً من الهبوط الى الدرجة القطرية. ويلعب فريق مكابي يافا مباراة بيتية مع هبوعيل حيفا سيحاول فيها الفوز بالنقاط الثلاث لتخطي الخط الأحمر.

وفي الدرجة القطرية تجري المباراة المركزية لهذا الأسبوع على ملعب «رحوفوت» بين مكابي شعرايم، الذي يحتل المرتبة الثانية وبين هبوعيل القدس الذي يحتل المرتبة الثالثة في حين يلعب فريق بني يهودا العائد الى الدرجة الممتازة مباراة أقطاب مع كريات شمونة السائر نحو الدرجة الأولى ويلعب فريق رمات هشرون مباراة بيتية مع فريق بيتار حيفا.

وفي الدرجة الأولى، المنطقة الجنوبية يجري فريق اتحاد شباب يافا آخر مباراة بيتية له هذا الموسم يلتقي فيها فريق بروحام بهدف تسجيل الفوز أملاً أن تخفق باقي فرق القاع في مبارياتها فيتعزز أمل اليافاويين في البقاء في الدرجة الأولى.

وفي المنطقة الشمالية يلتقي فريق مكابي شفاعمرو في مباراة خارجية فريق هبوعيل عكا، الذي يعمل من أجل ضمان الاشتراك في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية. وعلى الرغم من أن الفريق الشفاعمري «فقد» كل اهتمام بالدوري فإنه لن يسهّل على العكيين مهمة تسجيل الفوز وسيعمل من أجل... الثأر من الفريق العكي الذي دفع بالفريق الشفاعمري قبل عامين الى الهبوط الى الدرجة الأولى.

ونورد فيما يلي جدول المباريات الكامل لفرق الدرجة الأولى مشيرين بين قوسين الى المرتبة التي يحتلها كل فريق:

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل (١٢)	مـ الخضيرة (٣)
شباب الناصرة (١٤)	تل حنان (١٣)
مـ شفاعمرو (٥)	هـ عكا (٢)
ب. نتانيا (١)	العفولة (١١)
مـ طمرة (٧)	نتسيرت عليت (١٠)
كريات اتا (٩)	اخاء الناصرة (٦)
اورعقيبا (٨)	بيسان (٤)

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة (١١)	لزروس حولون (٢)
رعنانا (١٢)	بات يام (٨)
كريات اونو (٥)	ديمونة (٩)
ازور (١٠)	ب. بئر السبع (١٣)
بروحام (٧)	شباب يافا (١٤)
بيت شمش (١)	هشكما (٤)
صفريريم (٦)	كريات غات (٣)

[الساعة الرئيسية لمباريات هذا الأسبوع هي الرابعة والنصف بعد الظهر]

□□ أمسية رياضية في طمرة

ميخا كريسنر : سنسجل الفوز على نهريا !



● طمرة لمراسل خاص - استضاف مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة ، بالتعاون مع حركة «براعم السلام» عدداً من نجوم الكرة المحليين ومندوبين عن الصحافة الرياضية في أمسية رياضية اقيمت مساء يوم الاحد الماضي وحضرها أكثر من (٤٠٠) شخص .

ورحب الاستاذ منير ذياب بالضيوف مشيراً الى ان هذه الأمسية هي مقدمة لمباراة بين عدد من اللاعبين اليهود وبين فريق من اللاعبين العرب ستجري في الاول من ايار القادم .

وطرح عريف الندوة الصحفي جودت عودة الأسئلة على المشاركين في الندوة ثم اتاح الفرصة امام جمهور الحاضرين لتوجيه الأسئلة .

- ويظهر في الصورة أعلاه المشاركون في الندوة وهم من اليسار الى اليمين : عدنان همام (مكابي طمرة) ويوسف ارشيد (هبوعيل طمرة) وشفيق المزيّل (مكابي بيتح تكفا) وزاهي الأرملي (مكابي حيفا) وجودت عودة (واقفاً) وميخا كريسنر (هبوعيل طمرة) ومحرر الاتحاد الرياضي اسعد تلحمي والصحفي وجيه عبود، ، والسيد موفق ذياب عن المركز .

وتحدث اللاعب ميخا كريسنر عن لقاء الموسم الطمراوي بعد غد ، السبت مع فريق بيتار نهريا حيث لعب في الموسم الماضي فقال : «إنني أكثر اللاعبين حماساً وإصراراً على تسجيل الفوز على فريق بيتار نهريا وآمل ان أعاود مقدرة التسجيل من بداية الموسم الحالي» . وأضاف : آمل ان تشهد قرية طمرة هذا السبت عرساً رياضياً ادعو النجمين ارملي والمزيّل لحضوره .



● جانب من الجمهور الذي حضر الامسية الرياضية ●

مهرجان المدارس الثانوية العربية:

تصفيات مباريات كرة الطائرة وكرة السلة

● جرت يوم الاربعاء الماضي (٨٥/٤/٣) مباريات التصفية المنطقية بكرة القدم للمدارس العربية الثانوية للمنطقة (ج) - بنون وللمنطقة (ب) بنات .

وقد استقبلت مدرسة جت الثانوية المضيفة للمهرجان المدارس المشتركة بالاعلام الملونة وشعارات الترحيب .

افتتح المهرجان الاستاذ رفيق ملك ، مدير المدرسة ، فحيّى لجنة الطلاب العرب على هذه الفعاليات ودعا الى تطوير النشاط الرياضي لمدارسنا العربية . وتلاه الطالب سامر صليح رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «ونجت» للرياضة فشكر مدرسة جت الثانوية على الاستقبال المشرف وحيّى المدارس المشاركة مشيراً الى أهمية هذه المهرجانات كخطوة هامة لتطوير النشاط الرياضي لمدارسنا العربية .

وجرت المباريات على النحو التالي :

- ● عرعرة الثانوية - يافا الشاملة (٣٤-١٧).
- ● الطيرة الثانوية - عرعرة الثانوية (٤٢-٢٥).
- ● أم الفحم الشاملة - الطيبة الثانوية (١٦ - ٢٨).
- ● الطيبة الثانوية - الطيرة الثانوية (٢٨-٣١).

وهكذا ضمنت مدرسة الطيرة لنفسها الانتقال الى النهائيات.

- ● جت الثانوية - تراسانطة يافا (٤٨-٢٤).
- ● الطيبة الصناعية - باقة الثانوية (٢٨-١٧).
- ● جت الثانوية - الطيبة الصناعية (٤٢-١٣).

وهكذا ضمنت مدرسة جت الثانوية الانتقال الى النهائيات .

أما مباريات الفتيات فكانت على النحو التالي :

- ● الطيبة الصناعية - يافا الشاملة (٢٠-٩).
- ● الطيرة الثانوية - الطيبة الصناعية (٢٧-١٨).

فضمنت مدرسة الطيرة الانتقال الى النهائيات.

- ● جت الثانوية - تراسانطة يافا (١٣-١١).
- ● جت الثانوية - باقة الثانوية (١٢-٨).

ضمنت مدرسة جت الانتقال الى النهائيات .

● تصفيات كرة الطائرة

وجرت يومي الخميس والجمعة (٤ و ٨٥/٤/٥) تصفيات المدارس العربية الثانوية بكرة الطائرة في عيلبون وجت .

افتتح مهرجان تصفيات في المنطقة الشمالية السيد فهمي زريق نائب رئيس المجلس المحلي في عيلبون فشكر المدارس التي حضرت لعيلبون للمشاركة في المهرجان وشرح عن وضع المدارس المتأزم ودعا لدعم اللجنة لتطوير النشاط الرياضي بالوسط العربي .

وقدّم الطالب سامر صليح ، رئيس اللجنة ، كلمة شكر لمجلس محلي عيلبون لاستقباله المهرجان وتمنى للمدارس المشاركة النجاح .

وجرت المباريات على النحو التالي :

- ● فم الذهب الجش - الناصرة البلدية (٢-١) (١٥-٧) (١٣-١٥) (١٥-١٠)
- ● مدرسة الشاغور مجد الكروم - فم الذهب (٢ - صفر) (١٥ - ٥) (١٥ - ٥)

وهكذا ضمنت الشاغور الصعود للتصفيات النهائية .

وقد فازت عيلبون ادارياً على كفر مندا الثانوية التي لم تحضر فانتقلت مدرسة عيلبون الى التصفيات .

أما في المنطقة (ب) فجرت المباريات على النحو التالي :

- ● جت الثانوية - الطيبة الصناعية (٢ - صفر) (١٥-١) (١٥-٣) .

وهكذا ضمنت جت الثانوية الصعود للتصفيات النهائية .

● وفازت مدرسة الطيرة الثانوية على ام الفحم البلدية ادارياً وضمنت صعودها الى النهائيات .

اقيطان للأرملي : إنك لاعب كبير !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ان رأس الحربة لفريق بئر السبع ، شالوم اقيطان المعروف بسلاطة لسانه توجه فوراً بعد انتهاء مباراة فريق مكابي حيفا الى غرفة الملابس التي جلس فيها الحيفاويون وطلب من زاهي أرملي الخروج من الغرفة ليصرح امام جمهور الصحفيين :

«زاهي - دعك مما تحكيه الصحافة : انني اتعاطف معك ومع فريقك . لم تكن عندي اية نية للمس بك . انني أعلن هنا ، وليسمع الجميع إنك لاعب هجوم كبير» !

وتابع أقيطان قائلاً : «ولماذا نعطيهم (للصحفيين) فرصة إنشاء العناوين على حسابنا . لم اقصد ابداً ان أمس بك . خسارة انه لا يوجد لدينا لاعبون امثالك ولو انوجد هؤلاء لظهرت لعبة كرة القدم بشكل افضل واستفاد من ذلك الجمهور» .

وتجدر الاشارة الى انّ الصحافة خاصة صحيفة «حدشوت» ، نقلت تصريحات تحيد على لسان اقيطان ذكر في احداها انه من الاجدر بأرملي ان يكون شيخاً في قريته وليس لاعب كرة. إلا انه تراجع في أوائل الاسبوع الماضي عن اقواله المذكورة معترفاً بمقدرة أرملي الكروية .

ابو ليل غير راض عن لاعبيه !



● حيفا - أبدى المدرب حمزة ابو ليل ، الذي يرشد حاليا فريق هبوعيل اكسال ، استياءه من عدم جدية لاعبي اكسال في حضور التدريبات استعدادا لخوض المباريات المتبقية على نهاية الدوري .

وأعلم ابو ليل ادارة الفريق الكسلاوي انه لن يحضر الى تدريب فريقه الا في حالة عودة جميع اللاعبين الى التدريبات بانتظام وان الغياب المستمر قد يؤدي بالفريق الى الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وهذا ما لا يرجوه احد .

● هدافو الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

١. زاهي أرملي (مـ حيفا)	١٣
- لاڤي (نتانيا)	١٣
- سلكتر (مـ حيفا)	١٣
٤. رابتزون (مـ بيتح تكفا)	١٢
٥. بيني لام (مـ نتانيا)	١١
٦. عوده مخنس (مـ بيتح تكفا)	١٠
٧. اوحانا (ب. القدس)	٩
- أقيطان (بئر السبع)	٩
- بن شيطريت (مـ تل ابيب)	٩

*** الدرجة القطرية ***

١. حزان (حولون)	١٢
٢. عوفر دان (طبريا)	١١
٣. مسواري (اشكلون)	٩
٤. ر. شالوم (عميدار)	٨
- بصون (القدس)	٨
- زيتون (شعرايم)	٨
- ايتان شالوم (ريشون)	٨
- دوغاتش (يهود)	٨

*** الدرجة الاولى ***

١. شلومو ادري (ب. نتانيا)	٣٦
٢. ادري (هـ عكا)	١٧
٣. ع. كرزهين (شفاعمرو)	١٣
٤. اوحانا (عكا)	١٢
- اسرف (الخضيرة)	١٢
- كمان (بيت شمش)	١٢
- لوبين (اورعقيبا)	١٢
٨. ميمون (بيت شمش)	١١
- عراقي (صفريريم)	١١
١٠. رؤوف همام (طمرة)	١٠
- عدنان همام (طمرة)	١٠
- غولان (الخضيرة)	١٠
- صباغ (الخضيرة)	١٠
- فماكين (عكا)	١٠

١×٢ تكهنات ١×٢ سبورتوتو

كابتن مجيد سلباق يتكهن بـ :

فوز فرق القمة أكيد



١. ب. القدس - مـ يفنه [٢:٢]

لا شك في أن فريق يفنه يجيد الاداء ولكن الفريق المقدسي سيعمل من أجل تسجيل الفوز أملاً بالفوز بالبطولة.

● أقترح (١)

٢. مـ نتانيا - هـ تل أبيب [صفر:صفر]

المباراة هامة جداً للفريق الضيف. تعادل فيها فوق لتل أبيب.

● أقترح (×) و(٢)

٣. مـ يافا - هـ حيفا [٢:١]

المباراة مصيرية للفريق اليافاوي الذي يلتقي فريق أنهى الدوري.

● أقترح (١)

٤. هـ بيتح تكفا - هكواح [١:١]

الفريق المحلي أفضل اداء ولكن التعادل محتمل أيضاً.

● أقترح (١) و(×)

٥. كفارسابا - مـ بيتح تكفا [١:١]

الفريق الضيف سيواصل اندفاعته الرائعة. فوزه أكيد.

● أقترح (٢)

٦. ب. تل أبيب - هـ بئر السبع [٢:١]

صراع من أجل البقاء. كل نتيجة محتملة.

● أقترح (١) و(×) و(٢)

٧. مـ حيفا - هـ اللد [صفر:١]

لا مجال للتردد في فوز حيفا.

● أقترح (١)

٨. مـ تل أبيب - شمشون [١:١]

اداء شمشون أفضل وفوزه مضمون.

● أقترح (٢)

٩. يهود - مرمورق [صفر:٢]

الفريق المحلي يحسن الاداء في المباريات الأخيرة.

● أقترح (١)

١٠. هـ رمات غان - هـ طبريا [٢:١]

التعادل هو الأكثر احتمالاً.

● أقترح (×)

١١. ب. الرملة - عميدار [صفر:صفر]

عميدار تريد الفوز لتضمن بقاءها في الدرجة القطرية.

● أقترح (٢)

١٢. حولون - اشكلون [١:١]

محصلة فريق حولون على أرض ملعبه هي محصلة رائعة.

● أقترح (١)

١٣. شعرايم - هـ القدس [١:صفر]

كل نتيجة واردة في الحساب.

● أقترح (١) و(×) و(٢)

*** لائحة الدرجة الممتازة ***

١. م. حيفا	١٨:٤٤	٥١
٢. م. بيتح تكفا	٢١:٣٩	٤٦
٣. ب. القدس	٢٤:٤٠	٤٥
٤. شمشون	١٥:٢٤	٤١
٥. م. تل أبيب	١٩:٣١	٣٦
٦. هـ حيفا	٢٢:٢٣	٣٤
٧. م. يفنه	٢٨:٢٧	٣٠
٨. كفارسابا	٢٦:٢٤	٢٩
٩. هـ بيتح تكفا	٢٤:١٩	٢٩
١٠. مـ نتانيا	٣٦:٣٨	٢٨
١١. هـ تل أبيب	٢٤:٢٠	٢٦
١٢. بئر السبع	٢٦:٢١	٢٣
١٣. ب. تل أبيب	٣٥:٢٤	٢٣
١٤. مـ يافا	٣٥:٢٢	٢٢
١٥. هـ اللد	٣٨:١٤	٢٢
١٦. هكواح	٣٥:١٦	١٨

*** لائحة الدرجة القطرية ***

١. بني يهودا	١٨:٣٨	٥٠
٢. شعرايم	٢١:٤٠	٤٨
٣. هـ القدس	٨:٢٩	٤٤
٤. رمات هشرون	١٦:٢٩	٤١
٥. يهود	٢٦:٣٢	٣٧
٦. حولون	٢٣:٣٣	٣٦
٧. الخضيرة	٢٦:٢٨	٣٤
٨. رمات غان	٣٣:٢٨	٣١
٩. طبريا	٣٢:٣١	٣٠
١٠. ب. الرملة	٢٧:٢٠	٢٩
١١. اشكلون	٢٧:٢٧	٢٥
١٢. عميدار	٢٩:٢٤	٢٥
١٣. مرمورق	٣٩:٢٥	٢٤
١٤. ريشون	٣٢:١٨	٢٠
١٥. ب. حيفا	٣٤:١٨	٢٠
١٦. كريات شمونة	٤٣:١٤	١٤

• يا عمال العالم اتحدوا •

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٨ نيسان ١٩٨٥

عجائب الطبيعة

● «مطبخ الشيطان» يزيد من احتمالات وجود الحياة على الكواكب الاخرى ؟!

○ ما كنا نعتقد أنه مجرد حكايات وأساطير غريبة من نسج خيالات وأحلام الكتاب، بدأت في السنوات الاخيرة تتحقق وتصبح حقائق أكيدة يقف أمامها العلماء في ذهول وغير تصديق ولا يستطيعون ايجاد اي تفسير علمي او منطقي لما يشاهدونه امامهم. فالعوالم المفقودة التي كتب عنها الكثير من الكتاب مثل الكاتب البريطاني المعروف السير أرثر كونان دويل والكاتب العلمي السوفييتي فلاديمير اوبروشيف الذي تحقق غالبية ما ذكره في روايته «ارض سانيكوف» عن وجود وادي اخضر كبير في المنطقة القطبية المتجمدة.

ففي اوائل العام الماضي تم العثور في شمال كندا حيث تتجمد التربة ويصبح من المستحيل نمو اي شكل من اشكال الحياة النباتية عثر العلماء على واد اخضر منعزل وسط الجبال المغطاة بالثلوج الدائمة. وفوجيء العلماء بالغابات الخضراء والازهار المختلفة الالوان والطيور تمرح بين اغصان الاشجار، مما يشكل تحدياً صارخاً لكل القوانين الطبيعية والعلمية المتعارف عليها. والغريب في الامر ان جميع ما ذكره اوبروشيف تحقق ما عدا وجود آدميين بدائيين وحيوانات ما قبل التاريخ.

أما المفاجأة المذهلة، والتي اصابت العلماء بحالة انعدام وزن شبه تام، فهي اكتشاف اشكال للحياة في الينابيع البركانية الحارة في ايسلاند حيث تصل درجات الحرارة الى معدلات مخيفة، وفي الاعماق البعيدة، حيث لا يوجد الاوكسجين ويكثر الكبريت، والتي اطلق عليها العلماء اسم «مطبخ الشيطان» وتنتمي تلك الكائنات الحية الدقيقة الى مجموعة ثالثة جديدة من اشكال الحياة يطلق عليها اسم «اوكيابكتريا». وبالنسبة لبعض اشكال تلك الحياة الغريبة فان الاوكسجين يعتبر سماً قاتلاً ! وبدلاً من ذلك فانها تستنشق الميثان والكبريت، بينما لا تحتاج انواع اخرى للغذاء العضوي وتكتفي بمواد اولية مثل اكسيد الكربون، او حتى ثاني اكسيد الكربون، واكتشف ان اغشية خلاياها شديدة المقاومة للمؤثرات الكيماوية والطبيعية، حتى ان درجات الحرارة الرهيبة الارتفاع او الاحماض الفتاكة لا تؤثر فيها بأية صورة.

وقد أدى ذلك الاكتشاف المثير الى اشتعال نيران المعركة من جديد حول احتمالات وجود حياة اخرى ذكية في الفضاء. فالعلماء الذين يؤيدون فكرة وجود حياة اخرى في الفضاء وجدوا في اشكال الحياة في مطبخ الشيطان سنداً قوياً لنظريتهم. فما الذي يمنع وجود مخلوقات اخرى على الكواكب المتناثرة في الفضاء تستنشق غازات الميثان والكبريت كما يستنشق الجنس الآدمي الاوكسجين ؟!

وبما ان بعض كواكب مجموعتنا الشمسية يتكون غلافها الجوي من الهليوم والهيدروجين، والبعض الاخر من الميثان، وكذلك ترتفع درجة الحرارة في بعضها لتصل الى ٤٦٥ درجة مئوية في كوكب الزهرة، وكان من المعتقد انه طبقا لتلك الظروف فان الحياة بمفهومنا الارضي تصبح مستحيلة. ولكن الان وبعد ظهور اشكال للحياة تستنشق الميثان وغيره من الغازات السامة للانسان مثل ثاني اكسيد الكربون، فما الذي يمنع من وجود حياة على كواكب المجموعة الشمسية ايضا مثل ما يحدث في مطبخ الشيطان ؟!

المطرب المصري عدلي فخري الذي عاش حصار بيروت



● متى بدأت تغني ؟

□ منذ دخولي كلية العلم قسم جيولوجيا سنة ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٣.. كنت في مرحلة احداثها ثرية سواء في مصر او العالم العربي. لكن التجربة الجزائرية كانت مهمة وكانت بداية اول عمل ملتزم اقوم به فقدمت اوبريت «جميلة بوحريد» للشاعر صلاح جاهين.

لكن نقطة التحول بالنسبة لكثير من المواطنين العرب كانت هزيمة ٦٧، وكان لا بد ان اعتني بالموسيقى والغناء الجاد، واعتمدت في الاذاعة مغنيا في آخر ١٩٦٧، وقدمت عدداً من الاغاني القصيرة ـ في اذاعة الشعب.. تحمل طابعا عالمياً في الرؤية المصرية تجاه العالم وغنيت اغنية كانت مشهورة جداً اسمها «بحبك يا بلدي» كلمات «مصطفى حافظ» وكانت تذاع يومياً في الفجر حتى انهم اسموني مطرب باتعي اللين.

● ولماذا لم تشتهر في مصر ؟

□ لا استطيع ان اجيب شيء، محزن حين اكون داخل بلدي ولا احد يعرفني وخارجها يعرفني الجميع. حين وجدت ان الغناء يخضع للشكل الاستهلاكي وليس الانتاجي وصارت الاغنية جزءاً من تجارة.. رفضت ان اكون سلعة !

اما هناك وفي العالم العربي الكل يعرف عدلي فخري المطرب المصري، والناس تلقاني بشكل رائع وفهم علمي اما هنا فلست موجوداً.

● هذا واضح من الارشيف الذي بين ايدينا والذي يضم حوارات كثيرة جدا قد اجريت معك داخل البلدان العربية.. لكن هنا كيف تمارس نشاطك ؟

□ الحي في الامسيات والمسارح ويسمعني جمهور كثير. ففي العام ١٩٧٥ قدمت عرضا مسرحياً كتبه «نعمان عاشور» اسمه «ياحلم يا مصر» على خشبة المسرح القومي. ثم قدمت مع الثقافة الجماهيرية «متين اجيب ناس» مع مراد منير وماجدة منير.. ثم مسرحية «ولاد الايه» على المسرح المتجول.

● قلت انك قدمت من قبل مسرحية «متين اجيب ناس» فما الفرق بين «متين اجيب ناس» لعدلي فخري وماجدة منير و«متين اجيب ناس» لمحسنة توفيق وعلي الحجار ؟

□ قدمنا النص في الثقافة الجماهيرية بامكاناتها المحدودة ومع ذلك نجح نجاحاً باهرا.. واتت جماهير غفيرة لتسمع لكن حين يتحول النص الى مسرح كبير (السلام) وامكانات كبيرة اصبح الامر تجاريا بحتا.

● اقصد الفرق بين اداء عدلي فخري وماجدة منير واداء علي الحجار ومحسنة توفيق !

□ مع احترامي للابطال، ان المخرج فكر في اشياء اكثر لمعانا لجذب الجمهور دونما رؤية لحسابات كثيرة فغنى علي الحجار الحانا (نيئة) غير ناضجة.. وانا الحن واغني واقوم بهندسة الصوت ايضا.. وما قيل وتردد بانني رفضت الاشتراك في العمل على مسرح السلام ليس صحيحا، حتى انني تمنيت على الاقل ان اقدم الحانا ليغنيها علي الحجار.

وقيل انني وضعت شروطاً مادية وهذا ايضا افتراء، لم يكن لي اية شروط مادية، كنت آخذ ملاليم من الثقافة الجماهيرية على نفس العمل، ولما طلبوا مني مد مدة العرض فترة اخرى طلبت منهم عقدا بالمبلغ الذي يصون لي كرامتي ويتناسب مع قيمتي ثم التنازل عن كافة حقوقي بعدها.

● يتردد ان لون غنائك يشبه الاغنية الجديدة في تشيلي !

□ كان لي حظ بالاطلاع على التجربة التشيلية التي بدأت العام ١٩٢١ بالفنانة القديرة (فيوليتا بارا) كانت دارسة للموسيقى واستطاعت جمع التراث والفولكلور التشيلي وخلقت شكلا جديداً للموسيقى والغناء.

واستمرت هذه المدرسة وتناقلها كثير من الفنانين آخرهم (فيكتور جارا) الذي استطاع وهو مسجون مع ٣٠ الف تشيلي حين اتت الفاشية التشيلية وكسرت له يده واعطته جيتارا وقالت له : غنِ.

وغنى بصوت واهن : «سننتصر» فاذا هو. ثم تحول ٣٠ الف تشيلي الى غنائها.

اما انا فأغني بانغام عربية وكلمات عربية، والمحاكاة هي محاكاة الموقف هو له بيئته وانا لي بيئتي.

● في كثير من حواراتك قلت انك تغني الاغنية الصحيحة فهل الاخرون يغنون خطأً ؟

□ الصحيحة او الصحية.

● هل الاخرون يغنون مرض ؟

□ ضحك وقال :

لو وضعوا امامك كميات كثيرة من الطعام ليست بها فيتامينات واستعضت عنها بطبق سلطة يحمل كمية كبيرة من الفيتامينات، فالاخيرة أفيد.

الاغنية صحيحة او صحية لانها تطرح افكارا بناءة للانسان سواء بعلاقته بالوطن والمجتمع والفرد وحبيبته. هناك بدأت تكون العلاقات صحية. فليست العلاقات بين الحبيب وحبيبته هي علاقات الهجر والعذاب. فلا بد ان تحمل الاغنية العاطفية قيما عالية وليست متخاذلة مختلة.

ومن «المقرف» حقاً ان نسمع «حسن زعيلة» :

ماشي بيتسله

مقمع الجاكتة

وماشي بالفلة

فهل هذا كلام.

● لمن تغني ؟

□ اختار اشعارا لمحمود درويش ومعين بسيسو وسميح القاسم وتوفيق زياد واحمد دحبور وسمير عبدالباقي واحمد فؤاد نجم وزين العابدين فؤاد وكثير من الكلمات الجادة التي لا ينتهي اثرها بمجرد الغناء، بل التي تحدث للمتلقي تراكما يستطيع من خلاله ان يستوعب ما حوله.

● ومن غيرك يهتم بهذا التيار الجديد في الغناء ؟

□ استطاع عمار الشريعي والشاعر سيد حجاب ان يقدما اعمالا عظيمة من خلال مسلسلات التلفزيون وكذلك فردوس عبدالحميد ففي مسلسل «ليلة القبض على فاطمة».

● ومحمد منير !!

□ محمد منير يحاول.. يحاول... حين كان من الشاعر الصديق المرحوم عبدالرحيم منصور، وسبب شهرته كانت في اغاني حدوته مصرية.

نعم منير يحاول وان كان ـ من وجهة نظري ـ عليه ان يحدد هوية اختياراته فيما بعد رحيل عبدالرحيم منصور، وعليه ان يتخلى عن الرقة المرفوضة مع المعنى الذي يقدمه كما يجب عليه ان يستغل طبقات صوته الحقيقية والصحيحة.

● هل تصاحبك موسيقى شرقية ام غربية ؟

□ ليس هناك موسيقى شرقية ولا غربية، هناك تعبير صحيح وتعبير خطأ !

عندما اقول كلاما فيه صفتي كمصري عربي لا بد ان تكون الموسيقى من البيئة، ولو تحدثت عن القمر فلا بد ان استخدم الموسيقى التي بها تراكيب الكترونية وهنا تسمى الموسيقى تعبيرة وليست شرقية او غربية.

● هل حققت لنفسك الشكل الخاص كمطرب يبحث عن الالتزام ؟

□ انا لم ارسم لنفسي رؤية خاصة بي، رسمت رؤية من خلال المجموع. لم اطلب ان اغني في مجتمع كبير بل مجتمع يكثر فيه هذا النوع من الغناء.

خلال حركتي في كثير من الاماكن اختلست لحظات خاصة. في فترة حصار بيروت، استطعت ان افعل شيئاً خاصة امام وطن يغتصب وعدو شرس، استطعت ان اعيش مع المقاتلين، فرحت بالصمود، فرحت لحظة.. قصيرة جداً !

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٥/٤/١٥)

●● أخبار فنية ●●

■ تونس

● تقام في مدينة زغوان المهرجان الثالث للوسائل السمعية البصرية. وهذا المهرجان الذي يسهر عليه الاستاذ حسن ابو زرينة يهتم بعرض الانتاجات التونسية في ميادين الفيديو او الاذاعة او التلفزيون. والمعروف ان نوادي هواة الفيديو في تونس عديدة كما هي الحال بالنسبة لنوادي السينما وسيقدم المهرجان جوائزه لأحسن انتاج اذاعي وتلفزيوني بث في سنة ١٩٨٤.

● لأول مرة في تاريخ السينما التونسية، عين وزير الثقافة السيد البشير بن سلامه مستشاراً سينمائياً في شخص المخرج التونسي عمار الخليفي ومن المعروف ان السيد الخليفي هو من اوائل من تعاطوا فن السينما في الجمهورية واخراج فيلم «الفجر» سنة ١٩٦٥ وانتهى اخيراً من تصوير فيلمه الرابع «التحدي». غير ان من شاهدوا افلام هذا المخرج يشكون في مقدراته السينمائية.

● سيبدأ المخرج المصري ابراهيم الشقنقيري تصوير مسلسل تلفزيوني بين تونس ومصر عنوانه «الفئران تحرق النور». تدور احداث هذا المسلسل في حي شعبي يحكمه واحد من اكبر المجرمين.. قصة وسيناريو من تأليف سعدالدين الدسوقي ومن تمثيل فريد شوقي وآثار الحيكم ومحمد رضى وعلي الشريف.

■ البحرين

● جاء في احصائيات خاصة بالافلام التي عرضت بالبحرين ان عدد مجمل الافلام المستوردة بلغ ٣٧٣ تتوزع على النحو التالي : ١٨٤ فيلماً هندياً و١٤٣ فيلماً امريكياً، ٢٠ فيلماً باكستانياً، اربعة افلام ايرانية و٢٣ فيلماً من باقي العالم ليس من بينها ولو فيلماً عربياً واحداً. وعندما نعلن ان عدد من شاهدوا هذه الافلام هو مليون و١٩١ الف و٣٦٨ شخصاً، نضع اصبعنا على الجرح الذي يستنزف قوى الانسان البحراني الخيالية. والسؤال المطروح، كيف يمكن للمسؤولين عن السينما عدم عرض اي فيلم عربي حتى وان كان البديل موجوداً عن طريق الفيديو.

■ مصر

● «الافوكاتو» هو عنوان المسرحية التي سيخرجها حسين كمال عن نص مسرحي لبهجت قمر وتؤدي فيه نجلاء فتحي دور البطولة النسائية. بعد «شادية»، تخوض نجلاء فتحي تجربتها المسرحية الاولى. ومن المعروف ان موضوع المسرحية مأخوذ عن فيلم «الاستاذة فاطمة» الذي سبق وأن مثلت فيه فاتن حمامة دور البطولة. من جهة اخرى ستبدأ نجلاء فتحي التمثيل في فيلم «حبيبتي فاطمة» من اخراج محمد عبدالعزيز بصحبة ايمان البحر درويش. ومنذ فيلم «عشرة على باب الوزير» اصبح ايمان البحر درويش حلم المراهقات العربيات لحلاوة تقاسيم وجهه وخفة دمه، لهذا امطرت عليه طلبات المنتجين وسيدخل ايمان البحر درويش الاستوديو بعد اسابيع للتمثيل في فيلم «هم يضحك وهم يبكي» مع ليلى حمادة وهشام صالح تحت ادارة حسن الصيفي عن سيناريو سلامة حسن.

● يونس شلبي سيمثل في فيلم «محطة الانس» من اخراج حسن ابراهيم وتمثيل سمير غانم وسعيد صالح وليلبة وسهير توفيق التي انتهت من التمثيل في فيلم «الطامعين» من اخراج ابراهيم عرابي.

فيتامين «أ» يخفض من وفيات الأطفال

● قال باحث في جامعة «جون هوبكنز» ان تناول جرعات كبيرة من فيتامين (أ) مرتين سنويا قد يكون فعالا لمقاومة عدد من الامراض التي تتسبب في وفاة ربع عدد الاطفال الذين يموتون في الـ[illegible] النامية.

واشارت دراسة اجريت في اندونيسيا ان الاطفال الذين يتناولون فيتامين (أ) يقلل احتمال وفاتهم بنسبة الثلث عن الذين لا يتناولون ذلك.

وينصح الباحث بعدم تناول الفيتامين بشكل أقراص بل مباشرة من الخضراوات ذات الاوراق الخضراء.

قرص من البلاستيك يمنح عينيك الدواء لمدة اسبوع

■ علم الدواء يتطور كل يوم بسرعة مذهلة.. وهذا ما يعمل في وقت واحد على توفير وقت وجهد الانسان والطبيب ايضا..

فقد ابتكر العلماء الامريكيون قرصاً صغيراً جداً من البلاستيك تدخله مريضة بمرض المياه الزرقاء في عينيها فيكفي لاشعاع كميات محددة ومحسوبة من الدواء في عين المريضة لمدة اسبوع بشكل متواصل !

ابحاث لوقف نمو الخلايا السرطانية

□ يجري حاليا الدكتور «توماس دوارتي» بمعهد روسويل بارك التذكاري بولاية نيويورك ابحاثا على علاج الخلايا السرطانية بالضوء، حيث يتم ادخال مادة كيميائية غير سامة نسبيا وحساسة للضوء الى مكان الورم السرطاني، ثم يتم تنشيط المادة الكيميائية لضوء منظور يخترق الجلد فتلتصق المادة الكيميائية بعد حفزها بالضوء بالخلية السرطانية وتوقف تدفق الدم الى الورم السرطاني بتمزيق اوعيته الدموية فتموت الخلايا بعد بضع ساعات.

كما اكتشف الباحثون مادة كيميائية تخدع الخلايا وتجعلها تصدق انها اصبحت ناضجة وانها تستطيع ان تتوقف عن النمو.

واظهرت هذه التجارب التي اجريت في المختبر على وسيلة العلاج الجديدة انها ناجحة في علاج انواع معينة من خلايا السرطانية.. فقد حول الباحثون خلايا اللوكيميا الى خلايا دم عادية ويبدو ان هذا الاسلوب يبشر بالخير في علاج القولون والمثانة.

ركن الاطفال

** الطحان الأحمق ! **

■ بدأ الماء يتسرب من ثقب صغير في خزان الطحان، ولو ان الرجل عالج الثقب من البداية، لما نشأ عنه اي ضرر ولكنه لم يَعْنَ بالثقب الصغير وتركه، فأخذ يتسع شيئاً فشيئاً، ويزداد انسياب الماء خلاله.. فاذا قال احد للطحان : «انتبه ! يجب ان تبادر الى اصلاح الخزان !»، هز كتفه وقال متثائباً : «لا بأس ! لست بحاجة الى بحر من المياه.. ان لدي منها ما يكفيني طيلة حياتي».

وفي ذات ليلة، كان الطحان ينام ملء جفنيه، واذا بالماء يتدفق من الخزان كالسيل الجارف، فوق المحظور : لقد توقف حجر الطاحون عن الدوران، فتعطل العمل في المطحن.. وهب الطحان من نومه وهو يتميز غيظاً وكمداً، واخذ يفحص الخزان، ويفكر في طريقة يمكن بها ايقاف ذلك التيار الجارف، بيد ان الزمام كان قد افلت من يده !

وبينما هو في تفكيره ذاك، اقبلت دجاجة لتشرب من الماء، فصاح الطحان في غضب : «ايتها الدجاجة الحمقاء، الا ترين ان هذا هو كل ما تبقى لي من الماء. أفترغبين في شربه ؟!».. ثم امسك بقطعة من الخشب وهوى بها على الدجاجة فقتلها، وكذلك فعل بكل دجاجة حذت حذوها !

وماذا يجدي هذا ؟.. لا احد يعلم ! لقد فقد الطحان دجاجاته، كما فقد ماءه وطاحونه !

** النصائح.. لا تجدي !

■ تسلل لص ذات ليلة الى بيت قروي، فسرق كل ما وقعت عليه يداه. واستيقظ القروي في الصباح، فألفى نفسه فقيراً معدماً.. ولم يجد في محنته سوى ان يلجأ الى اصدقائه، ويطلب منهم العون. فأخذ كل واحد منهم يقدم له نصيحة رائعة. قال احدهم : «لماذا كنت تتباهى بثرائك ؟.. ما هذا من الحكمة في شيء !». وقال الثاني : «يجب ان تنام مستقبلاً بجانب مخزن امتعتك !».. واقترح الثالث : «ان افضل ما تعمله هو ان تقتني كلباً للحراسة.. ان لدي جروين سأهديك احدهما.. فلئن اقدمه لجار طيب، خير من ان اغرقه في النهر !».

وهكذا تباروا في اهداء النصائح، ولكن احدا لم يفكر في ان يفتح كيس نقوده !

(عن «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم : ايفان كريلوف)

بشرى لمرضى آلام المفاصل

● باريس.. بشرى لمرضى الم المفاصل والفقرات القطنية.. اخيرا وضع العلماء حدا لآلامهم المبرحة فقد توصل فريق من العلماء الفرنسيين الى صنع جهاز اشعة ليزر مستحدث تصدر منه الاشعة في صورة خط وليس في صورة نقطة. مما يجعل الاشعة غير مركزة ويخفف من تأثيرها على الجسم.

واثبت هذا الجهاز المعروف باسم «س ١، ٢» فاعلية كبيرة في العلاج حتى انه في بعض الحالات أمكن الاستغناء عن التدخل الجراحي في علاج وشفاء هذه الآلام القاتلة.

الجديد في طب الاسنان

□ ابتكر العلماء جهاز طريف وهام بقصد الكشف المبكر عما تتعرض له الاسنان من نخور..

الجهاز يسمونه «فانجارد» وهو خفيف ويسهل حمله ونقله ويعمل بالبطارية ويستطيع الكشف عن التغيرات الميكروسكوبية التي قد تطرأ على مينا السن وذلك تبعاً لما قد يفقده السن من املاح وفي ذلك دليل على بداية تكون نخور في السنة والجهاز يعمل بالتيار الكهربائي الخفيف وغير المؤلم وهو يتحرى وجود الماء الفائض الذي يتجمع في المساحات التي تظهر لدى فقدان الاملاح.. وكلما زادت ايصالية التيار كان ذلك دليلا على مزيد من تلف.

والطرفة في الجهاز انه به شاشة يمكن من خلالها ظهور وجه باسم او عابس تبعاً لتلف الاسنان الذي يسجله الجهاز.. فان سجل صفراً ظهر الوجه باسماً وان سجل رقم ٩ كان الوجه عابساً وهذا يدل على نخر في الأسنان ويتطلب علاجه فوراً.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

□ أقوال مأثورة □

• المتشائم : هو من يجعل من الفرص التي تُتاح له صعاباً، والمتفائل : هو من يجعل من الصعاب فرصاً تغتنم.

• • •

• ليس الغريبُ الذي تَنأى الديارُ به — إنَّ الغريبَ غريبٌ غيرُ مَودود

(الشريف الرضي)

• • •

• كتب بديع الزمان الهمذاني الى ابن اخته : انت ولدي ما دمت والعلم شأنك والدرس مكانك، والمحبرة أليفك، فان قصّرت ـ ولا إخالك ـ فسواي خالك والسلام عليك.

• • •

• من يحمل مصباحه خلف ظهره يرسل ظلّه أمامه..

(طاغور)

• • •

• المسكنة سلّم الطمع.

(شكسبير)

• • •

• إنك إن تلتمس رضى جميع الناس تلتمس ما لا يُدرك. وكيف يتفق لك رأي المختلفين ؟ وما حاجتك الى رضى من رضاه الجور، والى موافقة من موافقته الضلالة والجهالة ؟

(ابن المقفع)



(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٥/٤/١١)

آلة كاتبة باللمس

□□ ابتكر العلماء الفرنسيون آلة كاتبة حديثة تعتمد على اللمس في الكتابة وليس على الأزرار.

يمكن أيضاً أن تكتب على الآلة الجديدة نصاً كتابياً بخط يدك وتحصل عليه مطبوعاً وذلك بأستخدام قلم حراري مزودة به الآلة.

الآلة الجديدة مزودة أيضاً بذاكرة يمكنها تخزين ١٠ آلاف حرف أي ما يعادل سبع صفحات، ويمكن الحصول عليها بتلقيم الآلة بالورق اللازم. □□

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢							■	■	
٣		■							
٤									
٥					■				■
٦			■	■					
٧					■				
٨	■								
٩						■			

●□ اعداد : ربحي اماره ـ كفركنا □●

الكلمات الأفقية :

١) شهيد فلسطين
٢) ظَهْر + امارة عربية
٣) ناصَر + خيّال
٤) حلو + وميض (معكوسة) + من الازهار
٥) وحدة قياس + حرف ـ في الجسم + حرف
٦) متماثلان ـ معنى اشاهد
٧) اسم علم مذكر ـ نشيد (معكوسة)
٨) جمال + مجلة تقدمية (غير معرفة) + حرف
٩) اسم علم مؤنث ـ يصيب الانسان قبل النوم احيانا

الكلمات العمودية :

١) كنية ياسر عرفات
٢) للنهي ـ اسم علم مذكر + للتعريف
٣) من المتفجرات ـ ودي
٤) إمانة ـ يجمع
٥) أظهر ـ ثلثا جهد
٦) حسام + عاصمة اوروبية
٧) دولة اوروبية
٨) زملاء + من حالات القمر
٩) شهد ـ راية

■○ حل لغز العدد الماضي ○■

الكلمات الأفقية :

١) تشيكوسلوفاكيا
٢) انام ـ رشاد
٣) اف ـ اخق ـ حب
٤) بر ـ برد ـ سدان ـ لم
٥) قمر ـ له ـ جيد
٦) وطن (ط ن و) ـ مايو + مر ـ غ ش
٧) سمير
٨) يا ـ رجعن
٩) يا ـ بلادي + ا ـ ي
١٠) ان ـ سم ـ امم
١١) سي ـ ندري ـ لعب ـ رن
١٢) رر ـ مالس
١٣) سعيد ـ رمان
١٤) رومانيا ـ مدريد + ن

الكلمات العمودية :

١) توفيق طوبي + اسرة + ر
٢) ارمن ـ منير
٣) يا ـ روسيا ـ مس
٤) كن ـ ما ـ عا
٥) او ـ رامي ـ بلد ـ بن
٦) سعاد ـ ارمل ـ يدمر
٧) لي ـ اسيا
٨) تسهر ـ دم
٩) فريد ـ ماري ـ مرسل
١٠) اش ـ امر ـ جامع ـ مد
١١) كا ـ عن ـ ا ر
١٢) يد ـ اين ـ في
١٣) بليغ ـ يمح
١٤) احمد شوقي + مر ـ بن

• لنعزز الجبهة في انتخابات الهستدروت
• كل الشباب جبهة
• ولتسقط سياسة الافقار والحرب والعدوان ومن اجل السلام العادل والمساواة.

تدعو جمهور الشباب للاجتماع التأسيسي لشباب الجبهة في عكا وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٤/١٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا القديمة.

يتحدث في الاجتماع : • الرفيق زياد موسى ـ سكرتير منطقة الشبيبة • وعضو سكرتارية الجبهة ـ ابراهيم طه • سكرتير فرع الشبيبة ـ بلال ظاهر.

لجنة الاعداد لشباب الجبهة ـ عكا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

* الجمعة ١٩ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٩ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٨٧ * ٨ صفحات * الثمن: ٣٥٠ شيكل *
Vol. 287/41 - 19.4.1985 - price: 350 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 350 שקלים

السودان سيخدم القضايا المصيرية، خاصة الفلسطينية!

● هذا ما أعلنه نقيب الأطباء السودانيين، المرشح لرئاسة الحكومة الانتقالية ●

● الخرطوم - الوكالات - اعلن الدكتور الجزولي رافع الله، نقيب الاطباء السودانيين والمرشح لتولي منصب رئاسة الحكومة السودانية الانتقالية المزمع اقامتها والتي تضم ممثلي الاحزاب السودانية الرئيسية ومن ضمنهم وزير شيوعي، ان حكومته ستسعى الى تعزيز علاقاتها مع جميع الدول العربية بالشكل الذي يخدم القضايا المصيرية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

واضاف، في حديث نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة، ان الحكومة الانتقالية ستعيد تقويم العلاقات السودانية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وقال ان وقف الحرب في جنوب السودان سيساعد على تحسين الوضع الاقتصادي.

وعلم، من جهة ثانية، ان المجلس العسكري، بقيادة سوار الذهب، قرر الغاء مرسوم تقسيم السودان الى ثلاثة اقاليم. وهو المرسوم الذي كان اصدره رئيس النظام السابق، جعفر نميري.

المصادر الاسرائيلية

استشهاد شاب فلسطيني وجرح جندي اسرائيلي خلال اشتباك في غزة

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان شاباً فلسطينياً لقي مصرعه، امس الاول في مدينة غزة المحتلة، برصاص جنود الاحتلال. وقالت ان الشاب أطلق النار على جنديين اسرائيليين كانا يسيران بالقرب من مستشفى «ناصر»، فأصاب احدهما بجراح مما حدا بالجندي الاخر الى اطلاق النار باتجاه الشاب. فسقط قتيلا.

وأشارت الاذاعة الى ان السلطات العسكرية بدأت في التحقيق في ظروف الحادث وما اذا كان الشاب الفلسطيني عمل بشكل منفرد ام انه يعمل في إطار تنظيم.

ما هو عدد قتلى حرب لبنان ؟

● القدس - هذا هو السؤال الذي وجهه في الكنيست، هذا الاسبوع، نائب المبام فكتور شمطوب الى وزير الحربية رابين، معلناً انه تلقى معلومات بأن عدد القتلى الاسرائيليين في حرب لبنان الأخيرة هو أكبر بكثير مما أعلن حتى الان. («عل هشمار» ١٨ الجاري).

عرفات الى اجتماع لدول عدم الانحياز في نيودلهي

● بغداد - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، غادر بغداد، امس (الخميس)، متوجهاً الى نيودلهي.

واوضحت الوكالة ان عرفات سيشارك في اجتماع مكتب تنسيق دول عدم الانحياز بشأن ناميبيا، الذي سيعقد في العاصمة الهندية في الفترة من ١٩ - ٢١ نيسان الجاري.

الاحتفال بذكرى «الاسراء والمعراج»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل المسلمون في البلاد والمناطق المحتلة والعالم، امس وامس الاول، بذكرى «الاسراء والمعراج». واقيمت احتفالات دينية وصلوات خاصة في المساجد.

واقيمت في نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة مساء امس، ندوة بهذه المناسبة افتتحها سالم شرارة، مركز اللجنة الثقافية للكشاف الاسلامي، والقى فضيلة الشيخ محمد جمال، امام الجامع الابيض، كلمة بالمناسبة.

وفي الصورة اعلاه مسيرة كشفية جرت في القدس العربية المحتلة، امس، احتفالا بالمناسبة.

بمناسبة يوم السجين الفلسطيني (١٧ نيسان)

الشعب السوفييتي يتضامن، تماماً، مع الشعب الفلسطيني وابنائه القابعين في السجون الاسرائيلية

● «نوفوستي» تستعرض ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الضفة والقطاع وجنوب لبنان وتشرح اساليب التعذيب في «الفارعة» و«نفي ترتسا» و«جنيد» وتطلق على معسكر «انصار» اسم «بوخنفالد الشرق الاوسط»●

● موسكو - نشرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية، أمس، تعليقاً لمناسبة يوم السجين الفلسطيني (١٧ نيسان)، عبرت فيه عن تضامن الشعب السوفييتي التام مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل دولة مستقلة وتقرير المصير وضد ممارسات الارهاب والقمع والسجن والقتل التي تنتهجها ضده سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت «نوفوستي» إنه في هذا اليوم يجري عرض «الاحترام والتضامن مع عشرات الالاف الوطنيين الفلسطينيين الذين اجتازوا الأقبية الاسرائيلية أو لا يزالون قابعين فيها».

وأضافت إن الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المغتصبين ترمي الى تحقيق هدف محدد تماما هو خلق حياة، لأهالي المناطق المحتلة، لا تطاق لحملهم «على ترك مواطن سكناهم والاستحواذ على أراضيهم وجعل الاحتلال الاسرائيلي لا رجعة فيه».

وقالت «نوفوستي» إن ٨٧٪ من سكان المخيمات و ٦٤٪ من سكان القرى والمدن في الضفة الغربية (البالغين) تعرضوا للسجن والاعتقال الاسرائيليين، من بينهم ٣ آلاف امرأة وطفل. وقالت: «إن شعبا بكامله في الضفة الغربية وقطاع غزة... مقضي عليه، عمليا، بمصير السجن المأساوي».

واستعرضت «نوفوستي» سياسة الاستيطان وسلب الاراضي والخنق الاقتصادي المطبق والقمع التي تمارسها اسرائيل في المناطق المحتلة، بما في ذلك الاراضي اللبنانية. كما استعرضت وسائل وأساليب التعذيب الوحشية في سجن «الفارعة» و «جنيد» و «نفي ترتسا» وتحويل مخيمات اللاجئين الى غيتوات. وأطلقت على معسكر الاعتقال «أنصار» في جنوب لبنان اسم «بوخنفالد الشرق الأوسط». واعتبرت تصفية المعسكر ونقل ١٢٠٠ من معتقليه الى معسكر اعتقال في اسرائيل بمثابة محاولة من حكام اسرائيل «لاخفاء آثار جرائمهم».

كما تحدثت «نوفوستي» عن ممارسات اسرائيل الارهابية وسياسة المجازر والبطش التي ينتهجها حكامها، مثلما جرى في معركة والزرارية ومخيم المية مية في جنوب لبنان. وأكدت ان «إيمان الوطنيين الفلسطينيين بعدالة قضيتهم والنضال من اجل حقوقهم القومية لا يمكن تدميره لا بالاعتقالات ولا بالتعذيب ولا بأحدث الأسلحة».

ويذكر ان النائبين الجمهوريين ماير فلنر وتوفيق زياد كانا عقدا، أمس الاول، مؤتمراً صحفيا في «بيت اغرون» في القدس، فضحا فيه ما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في سجن «الفارعة» الرهيب، وذلك بمناسبة يوم السجين الفلسطيني.

رفع أسعار الكهرباء بنسبة ١٣٪

● تل ابيب - اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول (الاربعاء)، رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٣٪. ويسري مفعول هذا الغلاء بشكل تراجعي، ابتداء من التاسع والعشرين من آذار الماضي.

في مقابلة تنشرها، اليوم، «يديعوت احرونوت»

مباركٌ يعبر عن احترامه العميق لبيرس، قائد حكومة «الارض المحروقة» و«القبضة الحديدية»

اما شرط الانسحاب من لبنان وحل القضية الفلسطينية فمجرد كلام يمحوه هذا الظلام..

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أدلى الرئيس المصري حسني مبارك، في مقابلة تنشرها اليوم (الجمعة) «يديعوت أحرونوت»، بتصريحات تدل مجدداً، على تواطؤ نظام مبارك مع الممارسات الاسرائيلية العدوانية وتنكره للحقوق العربية، خاصة الفلسطينية، وانهراقه على فتح ابواب مصر أمام السلع الاسرائيلية.

قال مبارك انه يكن احتراماً كبيراً لرئيس الحكومة، شمعون بيرس (رئيس حكومة «الارض المحروقة» في لبنان و«القبضة الحديدية»...)، وقال انه مستعد لالتقائه في اي وقت، بدعوى ان مثل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

مقابر النازية الجديدة

أمران عكّرا صفو المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، في احتفالاتها امس بذكرى «الكارثة والبطولة» - الذكرى السنوية في اسرائيل لضحايا المذابح اليهود (٦ ملايين) التي اقترفها النازيون الالمان في المناطق التي حكموها في اوروبا قبيل وفي اثناء الحرب العالمية الثانية. لقد فقدت شعوب الاتحاد السوفييتي لوحدها، جراء الاجتياح النازي والمذابح الهتلرية، حوالي ٣٠ مليون ضحية.

اما الامر الاول فهو ان «اكبر صديق ظهر لاسرائيل» - كما يسمون الرئيس الامريكي ريغن - قد كشف عن دخيلة نفسه وسياسته حين قرر ان «يحتفل» بمرور ٤٠ عاما على الانتصار على النازية في الحرب العالمية الثانية (٩ ايار القادم) «احتفالا» من نوع خاص. وذلك بان يزور، بالضبط، المقبرة التي دفن فيها ضباط الإس اس النازيون الذين كانوا مسؤولين عن معسكرات الموت النازية التي قتل واحرق النازيون فيها مئات الالوف من اسراهم من ابناء، وبنات ونساء، واطفال مختلف الشعوب - مقابر «ربتبرغ» في المانيا الغربية!

ولم يتورع لاري سبيكس، الناطق الرسمي باسم «البيت الابيض»، عن «تفسير» تصرف رئيسه هذا برغبة الرئيس الامريكي في «تحقيق المصالحة بين الاطراف الرئيسية في الحرب العالمية الثانية»، اي مع الهتلرية النازية متمنيا، بذلك، احياء عظامها واستيحائها المزيد من القدرة على الاستمرار في سياسته «النازية الجديدة» في مختلف انحاء العالم.

ولولا الصحافة الامريكية نفسها، التي لم تستطع السكون عن هذه الفظاظة التي ابداها رئيسها كاشفا عن حقيقته السياسية السوداء، لكان الاعلام الصهيوني في اسرائيل اغفل هذه «الزلة» التي اقترفها «اكبر صديق ظهر لاسرائيل» كما اغفل ويغفل

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

اسم سناء محيدلي سيطلق على شارع رئيسي في دمشق

● دمشق - قررت السلطات السورية اطلاق اسم سناء يوسف محيدلي (عروس الجنوب)، التي استشهدت في عملية انتحارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي جنوب لبنان، على شارع رئيسي في العاصمة السورية، دمشق. واوضح عبد الرحمن حمزة، رئيس جمعية المحاربين السوريين القدامى، امس الاول في كلمة القاها بمناسبة الاحتفال بعيد الجلاء، ان اسم سناء يوسف محيدلي سيطلق على الشارع الموصل بين المدخل الشرقي لدمشق وحي المهاجرين، حيث يقع القصر الجمهوري ومباني عدة سفارات.

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك - ٩٤٧٫٣٨ ش
- ● رسمي («يتسيغ») - ٩٢٧٫٣٨ ش
- ● للمسافرين - ١١٠٠٫٠٨ ش
- ● «أسود» - ١١٨٠ - ١١٨٥ ش

عمال «آتا» يغلقون الشارع المحاذي للمصنع :

«لن تغلقوا المصنع إلا على جثثنا» !

● كريات آتا - لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين - «لقد وصلنا الى مرحلة لم تكن نريد الوصول اليها. قمنا بكل ما هو مطلوب منا في سبيل الحفاظ على المصنع. واتفقنا على اجراء تقليصات في الاجور والعمال. حسّنا الانتاج ولكنهم خنثوا بوعودهم. لن نسمح لهم باغلاق المصنع وقذفنا الى الشارع. لن نسمح لهم بالتهرب من المسؤولية الملقاة على عاتقهم» - بهذه الكلمات افتتح رئيس لجنة العمال في مصانع «آتا»، بنحاس غروب، المظاهرة الكبيرة التي نظمها العمال، أمس الخميس، على الشارع الرئيسي المار قرب مصانع «آتا»، احتجاجاً على نية اغلاق المصنع وقذف عماله الى الشارع.

وشارك في هذه المظاهرة، رغم الحر الشديد، عدد كبير من العمال والعاملات الذين اغلقوا الشارع ورفعوا الشعارات المنددة بالحكومة والهستدروت و «بنك لئومي» الذين يتهربون من مسؤولياتهم ولا يعملون ما هو مطلوب لمنع اغلاق المصنع.

واعلن غروب انه في حالة صدور امر من المحكمة باغلاق المصنع فإن العمال سيعلنون الاضراب عن الطعام وسيتظاهرون في الشوارع، حتى ولو في «يوم الاستقلال» وسيذهبون للتظاهر في القدس. «وسنؤكد للحكومة وشركة «بلال» (بنك لئومي) باننا لن نسمح لهم بالانتفاخ إلا على جثثنا».

ودعا غروب اليعزر بيلج، المدير العام لمصنع «آتا»، الى الصعود الى المسرح واخبار العمال بما سيفعلونه بعد طردهم من المصنع. الا ان بيلج الذي كان موجوداً قرب المنصة هرب الى الداخل واختفى.

وتحدث موشيه ديلمان، من مجلس عمال حيفا، فدعا العمال الى التكاتف ضد خطر الاغلاق.

واكد مابر اميري انه لا يوجد اي سبب يمنع الحكومة من تنفيذ وعودها. ودعا الحكومة والهستدروت الى الضغط على شركتي «كلال» و «بلال» وجلبها الى المفاوضات لحل ازمة «آتا».

وفي حديث مع «الاتحاد»، اكد رئيس لجنة العمال بنحاس غروب ان هذه المظاهرة بمثابة تحذير اولي للحكومة والوزراء. وقال انه سيجتمع اليوم (الجمعة) بعدد من الوزراء للبحث في مشكلة آتا. وأكد : «لن نسكت هذه المرة. ان لم يستجيبوا لطلباتنا سنخوض نضالاً عارماً. لقد وقعنا ثمناً باهظاً ويمكننا دفع المزيد في سبيل الحفاظ على لقمة عيشنا وعيش اطفالنا».

ويجدر بالذكر ان المحكمة ستناقش في نهاية الشهر الجاري قضية «آتا» ومن المتوقع ان يعلن القاضي عن اغلاق مجمع «آتا» بعد فشل الادارة الحالية في ايجاد مستثمر يشتريه.

في افتتاح معركة انتخابات الهستدروت في عكا - القائد الشيوعي اميل حبيبي :

لن ينجح المعتدون في ضرب قضية شعبنا الا اذا نجحوا في ضربنا في الداخل

● عكا - من محمود ابو شنب - «اثبتنا هنا في اسرائيل، نحن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، أننا قوة لا يمكنهم الاستهانة بها. وان سياستنا هي البديل الوحيد للسياسة الرسمية الصهيونية» - هذا ما قاله القائد الشيوعي اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي عقدته جبهة عكا الدمقراطية في ساحة الكركون في عكا القديمة بعد ظهر ٤/١٧ وحضرته جماهير غفيرة.

وقال حبيبي، ان لمعركة انتخابات الهستدروت أهمية كبرى في ظل اوضاع سياسية بعضها في صالح جماهيرنا وبعضها في غير صالحها.

واستأنف: «ما ليس في صالحنا هو هذا الانقسام الحاصل بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والخلاف مع الحكومة الوطنية في سوريا. وهو امر يستغله حكام اسرائيل والولايات المتحدة لضرب منجزات التحرر الوطني في المنطقة. ولضرب منجزاتنا الهامة هنا، التي حققناها بوحدتنا، وتتمثل في بقائنا في الوطن، وتربية ابنائنا على الكرامة، وافشالنا لنبوءة لوبراني بجعلنا حطابين وسقاة ماء».

وتابع القائد الشيوعي: لقد فرض علينا الكفاح. فاما الوقوف مع اخوانك بوحدة صف نضالية. واما ان تداس بالاقدام. فهم يريدون القضاء على منجزاتنا من جهة. ولكوننا المجتمع الفلسطيني الثاني بعد المناطق المحتلة. ولانهم لا يستطيعون ان يضربوا قضية شعبنا الفلسطيني الا اذا نجحوا في ضربنا هنا.

واستأنف: نحن ٧٠٠ الف. وعندنا تجربة وخبرة غنية. ونحن نفهم طابق الصهيونية. واذا ما بنى فلسطينيون اوهاماً على بيرس وحكومته، فنحن هنا لن نرتكب هذا الخطأ. ولا يمكن ان نتعامل مع اية حكومة هنا بغير التعامل الكفاحي. ونحن هنا كما قال النائب زياد «على صدوركم باقونه. فهذا وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ولقد قضينا عمرنا من اجل بقاء شعبنا في وطنه. وحققنا ذلك رغم كل الصعوبات.

كما تحدثت في الاجتماع المربية تسيبورا شاروني فقالت: ان الهستدروت، بقيادة المعراخ، وقفت الى جانب الحكومة على طول الخط. ونحن لن ننسى معراخ الحكم العسكري ونهب الارض والاستيطان والحروب ويوم الارض. ولهذا فلن ننسى قيادته الهستدروتية وصفقاتها ضد العمال. ونقول للشباب هنا. الذين اضطهدهم المعراخ فالمعراخ والليكود طوال ٣٧ عاماً. ان قولوا لا للمعراخ وصوتوا للجبهة.

هذا وكان افتتح الاجتماع عضو مجلس عمال عكا، احمد ابو شنب وذكر ان المعراخ حمل في الانتخابات الماضية شعار كل صوت لراكاح صوت لليكود فماذا عساه يقول اليوم وهو شريك الليكود في الحكم.

كما تحدث ابراهيم طه، عضو سكرتارية جبهة عكا. فقال ان المعراخ يريد اصواتكم للاستمرار في السياسة الاضطهادية نفسها، مع شريكه الليكود، ضدكم. وقال: ان سياسة الجبهة هي البديل لسياسة المعراخ والليكود واعوانها. الذي يسلبون لقمة عيش العمال ويضطهدون الجماهير العربية.

(١٧) ألف اسرائيلي تركوا البلاد خلال تسعة أشهر

● القدس - يتضح من النقاش الذي جرى في الكنيست، امس الاول (الاربعاء)، حول منح الجنود المسرحين تسهيلات ضرائبية ومعيشية، ان ١٧ ألف مواطن اسرائيلي غالبيتهم من الجنود المسرحين، تركوا البلاد خلال الاشهر التسعة الماضية.

وأعلن النائب دوف شيلانسكي (الليكود) ان البلاد ستشهد خلال الاشهر الثلاثة المقبلة تراجيديا فيما يتعلق بهجرة الاسرائيليين الى الخارج. وقال انه يسمع من كل حدب وصوب عن عائلات تُعِد شنطها للرحيل وهي تنتظر انتهاء السنة الدراسية.

قيادة الهستدروت توافق، سراً، على رفع أسعار السلع الاساسية بنسبة ١٣٪ زيادة على الارتفاع بموجب جدول الغلاء

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - كشف وزير المالية، يتسحاق موداعي، (عن غير قصد !) عن بعض خيوط المؤامرات التي حيكت بينه (الحكومة) وبين قيادة الهستدروت المعراخية والتي تستهدف جماهير العمال ولقمة اطفالهم - وذلك حين صرح امام لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول (الاربعاء)، بأن في حوزته تعهد رسمي من الهستدروت اي ملحق سري «للصفقة الشاملة ج») بالموافقة على رفع اسعار السلع الاساسية المسندة بنسبة ١٣٪ فوق ارتفاع جدول الغلاء، في مطلع حزيران القادم.

وعليه فإن معنى هذا الاتفاق السري هو رفع اسعار السلع الاساسية المسندة بنسبة تتراوح بين ٢٥ - ٣٠٪، على الاقل، فور انتهاء فترة «التجميد» المتفق عليها اي في مطلع حزيران. وذلك اذا اخذنا بالاعتبار ان نسبة التضخم المالي الاجمالية لشهري نيسان وايار القادمين ستصل الى ١٥ - ١٨٪، بموجب التوقعات الرسمية !

بمبادرة «الجبهة»

مظاهرة في تل أبيب ضد زيارة ريغن لمقبرة الهتلريين

● تل ابيب - لمراسلنا - بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نظمت، امام السفارة الامريكية في تل ابيب بعد ظهر امس (الخميس)، تظاهرة احتجاجية على الزيارة التي يزمع الرئيس الامريكي ريغن القيام بها في المانيا الغربية والتي اعلن انه سيقوم، خلالها، بزيارة المقبرة العسكرية الالمانية في بيتبورغ حيث دفن عدد غير قليل من العسكريين الهتلريين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندة بهذه الزيارة ومن بينها: «ضد انحناءة ريغن امام العسكريين الهتلريين من خلال وضع الزهور على قبورهم» و«نطالب بيرس وشمير بوقف مؤامرة الصمت والخنوع امام «المندوب السامي» الامريكي والاحتجاج على سياسته». و«لترفض حكومة اسرائيل الدعوة الامريكية للاشتراك في «حرب النجوم»» و«لتعلن حكومة اسرائيل رفضها زيارة ريغن الى المانيا».

وجاء في المنشور الذي وزعته «الجبهة» في اثناء التظاهرة: «ان ريغن يدنس، بزيارته الى المانيا الغربية، ذكرى ضحايا النازية.

«ان ريغن سينحني للقتلة النازيين لانه، مثلما فعل النازيون، يجر العالم الى حرب شاملة بهدف «اخضاع» الاتحاد السوفييتي و«كبح» الشيوعية.

«وريغن هذا نفسه يعمل، اليوم على تسريع التسلح النووي من خلال الاعداد «لحرب النجوم».

واختتم المنشور بالقول: «لقد كشف ريغن عن وجهه الحقيقي».

مقابر النازية الجديدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفظائع «النازية الجديدة» التي تقترفها ادارة ريغن في امريكا اللاتينية وفي افريقيا وفي لبنان، وضد سلام العالم.

اضطر الاعلام الصهيوني في اسرائيل الى «الاعتراض». ولجنة الخارجية والامن، في الكنيست، اقرت قرارا «ترجو فيه الرئيس الامريكي الا يزور المقابر التي احتوت رفات الاس اس». ووزير المعارف الحالي، اسحق نافون الذي فقد افراد عائلته في معسكرات الموت النازية، لم يملك من «الحرية» سوى اتهام «مستشاري ريغن» بانهم اخطأوا.

واشد ما عكّر صفو الاعلام الصهيوني الاسرائيلي هو ان «فضيحة ريغن» هذه قد صعبت عليه الاستمرار في النهج الصهيوني في هذه المناسبة وهو التحريض الارعن والفظ على الاتحاد السوفييتي الذي لولاه ولولا تضحيات شعوبه، في الحرب العالمية الثانية، لما كان في مقدور البشرية قهر اخطر وحش هدد وجودها وحضارتها - الوحش النازي الالماني الاوروبي.

ولكن الاعلام الصهيوني الاسرائيلي «عنيد» - حتى الهاوية! ولذلك تجاوز «فضيحة ريغن» واستمر في نهجه المميت في التحريض على الاتحاد السوفييتي مؤكدا، في نهاية الامر، ان الطيور - ويا للهول - على اشكالها تقع، وتنتهي!.

وتقودنا هذه الحقيقة الى الامر الثاني الذي عكّر احتفالات المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل بهذه المناسبة المهيبة. وهذا الامر الثاني هو ما حاول التعبير عنه، بالمشقلب، رئيس الكنيست السيد شلومو هيلل. وذلك في الاجتماع الذي اقيم، لهذه المناسبة، في كيبوتس تل يتسحاق امس الاول وخطب فيه رئيس الكنيست طالبا «الاستمرار في تحريك ضمير الانسانية. وذلك لان الاخطار لم تنته: اخطار الحقد والتهديد والارهاب» (وعل هشماره امس).

اننا نعرف المئات والالوف من اخواننا اليهود الذين عبّروا، شخصيا وكتابة، بشجاعة حقيقية عن هذه الاخطار وعن حقيقتها. وعلى رأسها السموم العنصرية القتالة التي نشرتها، بين شعب اسرائيل نفسه، سياسة وممارسة المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل.

اننا لا نتحدث، في هذا المجال فقط، عن شارون وايتان، عن كهانا والراب ليفنجر. لا نتحدث، فقط، عن ماضي بن غريون وحاضر بيغن وشمير. ولا حتى، فقط، عن رابين فارس «الارض المحروقة» في لبنان. انما نريد ان نلفت الانظار، الان، الى ظاهرة اشنع حتى من ظاهرة تأييد مسؤولين اسرائيليين لانتاج واستعمال اول قنبلة ذرية، في زمن ترومان. نحن نعني ظاهرة انعدام الحد الادنى من المسؤولية الانسانية لدى اولئك المسؤولين في اسرائيل المتهالكين على مشاركة ريغن في مخطط ابادة الجنس البشري بما يسميه «حرب النجوم».

عزاؤنا انه، بعد عمر طويل وبعد نجاح البشرية في اعادة مخلفات النازية الى مقابرها، لن يجرؤ اي كان على مجرد التفكير بزيارة مقابر هكذا مسؤولين - ان وُجدت..

احياء يوم «الكارثة والبطولة» في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احيى المواطنون اليهود والمؤسسات والدوائر الرسمية في البلاد، امس وامس الاول، ذكرى «الكارثة والبطولة»، ذكرى عمليات الابادة الجماعية التي تعرض لها اليهود (ومختلف الشعوب...) في اوروبا ابان الاجتياح النازي الهتلري لها وخلال الحكم النازي في المانيا وذكرى انتفاضات اسرى معسكرات الابادة الجماعية.

وجرى احياء الذكرى باجتماعات شعبية ورسمية شارك فيها رئيس الحكومة ورئيس الدولة ومسؤولون حكوميون. وذلك في المواقع والامكنة التي اقيمت فيها النصب التذكارية تخليدا للمناسبة. كما خصصت الاذاعة الاسرائيلية، بمحطاتها المختلفة، برامجا خاصة بالمناسبة. وجرت الاحتفالات تحت شعار «٤٠ عاما على الانتصار على النازية». (اقرأ الافتتاحية).

عضو طليق من «العصابة الارهابية» يهدد مسناً ونجله من جينصافوط المحتلة

● القدس - لمراسلنا - وجه المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، رسائل الى الشرطة والجهات القضائية المختصة - يحتج فيها على ممارسة موشيه زار، احد اعضاء «التنظيم الارهابي» الذي اطلق سراحه مؤخراً، بحق موكله احمدعبد الحفيظ عبد السلام ابو شعر (٨٣ سنة) وابنه من قرية جينصافوط وتهديده لها لاجبارها على التخلي عن الارض التي يملكانها في القرية.

وكان المواطن الشيخ احمد توجه العام ١٩٨٢ الى المحاكم المختصة اثر الاعتداءات المتكررة على ارضه انذاك من قبل عدد من السماسرة ومن موشيه زار وتمكن من استصدار قرار يثبت ملكيته للارض المذكورة.

هذا وتعرض زار في الاسبوع الماضي لابن الشيخ وطلب هويته وهدده باقصى العقوبات اذا استمر في فلاحة ارضه مدعياً انه لم يعد يملكها. وتوجه المواطن اثر ذلك الى شرطة قلقيلية والى محاميه لمتابعة القضية قانونياً.

في مقابلة تنشرها، اليوم، «يديعوت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذا اللقاء، هام لكليهما.

واضاف مبارك ان مسألة الخلاف على منطقة «طابا» اصبحت مسألة قومية من الدرجة الاولى، معتبراً مجرد موافقة اسرائيل على الاحتكام الى أطراف دولية (امريكية - المحرر) سيفتح الطريق امام تطبيع العلاقات مع اسرائيل. وقال ان الخلاف على «طابا» هو «العقبة الاساس في طريق تحسين العلاقات بيننا».

وأفصح الرئيس المصري عن واقع ان توجه نظامه مماثل لتوجه الحكومة الاسرائيلية بخصوص العلاقات المتبادلة بينهما، مع فارق بسيط هو ان نظامه يرتأي السير ببطء، وبشكل تدريجي.

وتحدث، بشكل تبسيطي يعتبر استهتاراً بوعي الرأي العام، عن التبادل التجاري مع اسرائيل. فقال : «من المفضل لنا شراء بضائع من اسرائيل بدلا من استيرادها، بأسعار أعلى، من ايطاليا أو اليونان».

وكانت مصادر اسرائيلية كشفت النقاب عن ان موافقة اسرائيل على تحويل مسألة «طابا» الى التحكيم الامريكي سيجعل نظام مبارك يعيد سفيره الى اسرائيل وان الوزير عيزر فايتسمان أبلغ بنية مصر هذه.

ويوم امس عاد فايتسمان الى البلاد عقب زيارته في القاهرة واجتمع مع بيرس لاطلاعه على مباحثاته مع المسؤولين المصريين.

ويشار، في هذا الصدد، الى ان نظام مبارك كان استدعى سفيره في اسرائيل واتخذ جملة من الاجراءات الكلامية، للاستهلاك الاعلامي، على خلفية العدوان الاسرائيلي على لبنان العام ١٩٨٢ مؤكداً (بالكلام) انه لن يعود الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل الا بعد انسحاب اسرائيل، كلياً، من لبنان وبعد موافقة اسرائيل على حل القضية الفلسطينية وبعد اعادة طابا الى مصر. ولم يبق الان من هذا الكلام سوى طابا. وليس بعيداً اليوم الذي سيتنازل فيه خليفة السادات عن طابا أيضاً على امل ان يطيب له قلب المستر ريغن.

ذكرى الاربعين

آل زيدان وقنديل في عكا يدعونكم لمشاركتهم في إحياء ذكرى الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية

فهيمة عيسى زيدان

(أم صالح)

وذلك بعد صلاة العصر يوم السبت الموافق ٨٥/٤/٢٠ في جامع الجزار في عكا القديمة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

وطنيو الارض المحتلة يعرون اهداف «صندوق الارض» التخريبية

اهتمام كبير بخطاب توفيق طوبي في هذا الشأن

● القدس - لمراسلنا - ابدى العديد من الوطنيين الفلسطينيين في الارض المحتلة، في احاديثهم معي، استياء شديداً من محاولة «متكديت» أفنيري وميعاري السافرة تخريب ضمائر ونضال شعبنا الصامد في داخل اسرائيل بجمع الدولارات لما يسمونه «صندوق الارض» ذي الاهداف الواضحة و «المجربة» مأساوياً وعلى رأسها تخفيف الضغط الجماهيري عن حكام اسرائيل، الذين صادروا الاكثرية الساحقة من الارض العربية ولا يمكن استرجاعها منهم بـ «البيع والشراء» بل بالكفاح الجماهيري غير المتوقف، واتهام اصحاب الارض العرب، ضمنا بأنهم هم المسؤولون عن «بيع» وضياع اراضيهم، وتخريب ضمائر شعبنا النقي والشجاع في داخل اسرائيل. كما يحاول امثالهم ان يفعلوا بـ «اموال الصمود»، وخلق مؤسسات انشقاقية ارتزاقية لبعثرة الصفوف الموحدة ولفرض «قيادة بديلة» استسلامية تسعى الى تحويل وجودنا في وطننا ودورنا الرئيسي في حل القضية الفلسطينية، قضيتنا، الى دور «الوبي» يلهث وراء استجداء المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل.

ولاحظنا انه ما من مرة انكشفت حقيقة «المتكديت» امام أوسع الاوساط الوطنية والشعبية الفلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة كما انكشفت الان، وخصوصاً بعد الخطاب الهام الذي القاه القائد الشيوعي والجبهوي النائب توفيق طوبي في عكا، في الاسبوع الماضي، على اثر اعلان «المتكديت» عن «صندوق الارض» الدولاري هذا.

وأنشأت الزميلة الوطنية التقدمية المقدسية، «الطليعة»، في عددها الاخير الذي صدر امس، الخميس، مقالاً ضافياً في تعرية «المتكديت» و «صندوقها» استشهدت فيه بخطاب الرفيق توفيق طوبي ننشره فيما يلي :

«أعربت اوساط مختلفة عن استيائها واستهجانها لقرار الحركة التقدمية في اسرائيل بانشاء ما يسمى «بصندوق الارض»، لما تنطوي عليه هذه الخطوة من اتهام للمواطنين العرب بانهم المسؤولون عن عمليات الاستيلاء على اراضيهم وكأن العامل المالي يدفعهم لبيعها، ولما في هذه الخطوة من محاولات للتمويه على الجوهر الاساسي لهذه القضية، والذي يتمثل، في السياسة الاسرائيلية الرسمية القائمة على مصادرة الارض ونزع ملكيتها من اصحابها الحقيقيين.

وقد اعتبر القائد توفيق طوبي هذه الخطوة بأنها «تحمل نهج تمييع النضال الشعبي الذي صمدنا به وحققنا مكاسبنا. وتحمل كذلك البدائل للاطر التي وحدت جماهيرنا وناضلت بواسطتها، مثل لجنة الدفاع عن الاراضي. اننا نناضل من اجل ان تحافظ جماهيرنا على اراضيها.

ولكن لم تكن ابدا امثال هذه الصناديق ولن تكون ابدا القروش طريقا للحفاظ على الارض، ان هذه القروش، التي يتكلمون عنها، هي ليست لبناء اجهزة للصمود والدفاع عن الارض وانما لخدمة مصالحهم الفئوية والخاصة لتنمية نهجهم المخرب لوحدة الصف وتخدير النضال الجماهيري ضد السلب السلطوي.

«ان جماهيرنا ترفض هذا الطريق وتصر على طريق وحدة الصف النضالية وترفض اقامة اجهزة مشبوهة لعزلها عن خندق مقاومة السلب وعن التمسك بالارض. ونحن ندعو الى التفاف اكبر حول لجنة الدفاع عن الاراضي ولمقاومة سياسة ونهج حرف جماهيرنا عن نضالها بمشاريع مشبوهة واساليب بائسة».

وتابع طوبي : «لقد عرفنا ايام الانتداب، «صندوق الامة» لـ «انقاذ الارض» ولكن هذا الصندوق لم ينقذ شبرا واحدا من الاراضي العربية. وفي النهاية فرّ اصحاب الصندوق مع الاموال التي جمعوها. لقد صمدنا ووقفنا في وجه التشريد والمصادرة في احلك الساعات تشبثنا، باظافرنا، بصخر بلادنا. ولم يكن من يقول لنا «الهواني» ودافعنا عن الارض وارسينا جذورنا واقمنا اطرنا الشعبية النضالية المشرفة بدون «صناديق الارض» التي لن تجلب الا السوس والعفن. صمدنا وسنتابع مسيرتنا النضالية بنضالنا الجماهيري، موحد الصف الوطني الواعي، ضد سياسة الاقتلاع والتشريد والاضطهاد والسلب وبتحصيل حقوقنا، باعتبارنا مواطنين، من السلطة الحاكمة، متحالفين مع القوى الدمقراطية اليهودية.

على هذا الدرب النضالي سرنا وحققنا انجازاتنا وعليه ستواصل جماهير شعبنا مسيرتها».

الاتحاد السوفييتي يستجيب لنداء البدء بحظر جميع التجارب النووية

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء ان الاتحاد السوفييتي استجاب لنداء رئيسي المنظمة الامريكية «مركز الاعلام الدفاعي» جين لياروك ويوجين كيرول الداعي الى اعلان حظر تجارب السلاح النووي ابتداء من ٦ آب العام ١٩٨٥ - الذكرى السنوية الاربعين لقصف هيروشيما بالقنبلة الذرية.

واوضحت سفارة الاتحاد السوفييتي في واشنطن سلمت الرد على هذا النداء والذي تضمن، ايضا، التذكير بان الاتحاد السوفييتي كان عرض على الولايات المتحدة والدول النووية الاخرى، اكثر من مرة، اقتراحاً بوضع حد لجميع تجارب السلاح النووي لغرض خلق ظروف ملائمة لاعداد معاهدة بهذا الشأن. كما اقترح الاتحاد السوفييتي اعلان الدول التي تمتلك السلاح النووي الحظر على كل انواع التفجيرات النووية ابتداء من موعد يتفق عليه.

وأكد الرد استعداد الاتحاد السوفييتي لاستئناف المفاوضات حول الحظر التام لتجارب السلاح النووي فوراً. ويقترح الاتحاد السوفييتي، ايضا، تنفيذ المعاهدتين السوفييتيتين - الامريكيتين اللتين جرى توقيعهما في العامين ١٩٧٤ و ١٩٧٦ حول تقييد تجارب السلاح النووي تحت الارض واجراء التفجيرات النووية فوق الارض للاغراض السلمية، هاتين المعاهدتين اللتين لم يجر ابرامهما حتى الان وليس ذلك بجريرة الجانب السوفييتي.

واشار الرد الى ان كل هذه الخطوات يمكن تنفيذها في معزل عن مجرى المفاوضات السوفييتية - الامريكية التي بدأت في جنيف حول الاسلحة الفضائية والنووية. كما وان مثل هذه الاجراءات من شأنها ان تخلق ظروفاً اكثر ملاءمة للتطوير المثمر لمفاوضات جنيف الرامية الى درء سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض.

لا حدود لجنون «الاتفاق الاستراتيجي» الأمريكي الاسرائيلي

واشنطن تعد البحرية الاسرائيلية لصدام «محتمل» مع الاتحاد السوفييتي !

● القدس - لمراسلنا - نشرت «البوست»، امس، تصريحات لوزير البحرية الامريكي، جون ليهمان، الذي يزور حكومة اسرائيل حاليا، وتفصيلات اخرى عن تصاعد المساهمة الامريكية في تعزيز قدرات اسرائيل الحربية خصوصا في مجال البحرية والغواصات.

ويستدل من هذه التصريحات والتفصيلات انه تم الاتفاق على ان تقوم واشنطن (بتعاون اسرائيلي) على بناء ثلاث غواصات حربية حديثة لسلاح البحرية الاسرائيلي تكلف حوالي ٣٥٠ مليون دولار وتسلم الى اسرائيل في نهاية الثمانينات. كذلك سيجري تحديث سلاح البحرية الامريكية بتطوير طراداته المحملة بالصواريخ.

ومقابل ذلك سوف تشتري واشنطن سربا ثانيا من طائرات «كفير» الاسرائيلية بمبلغ ١٥٠ مليون دولار.

واهم ما يلفت النظر في هذا الخبر هو الحجة الامريكية والاسرائيلية الرسمية لهذا التصعيد الخطير في برامج التسلح الاسرائيلية. وهي، كما جاءت في «البوست» امس، انه «منذ حرب يوم الغفران، وحين استطاع الاتحاد السوفييتي ان يضاعف وجود اسطوله في شرقي البحر المتوسط اربع مرات خلال اسبوعين، اخذ الامريكيون يبدون المزيد من الاهتمام في البحث عن وسائل لمواجهة هذا الخطر».

اتصالات مكثفة في بيروت ومع دمشق لتمتين الصف الوطني

● بيروت - الوكالات والاذاعات - وصل رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، امس (الخميس)، الى سوريا في زيارة مفاجئة للتباحث مع المسؤولين السوريين حول اخر تطورات الوضع في بيروت وفي الجنوب المحتل.

وكان وفد عن الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية، برئاسة وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، واخر عن حركة «امل»، برئاسة نبيه بري، توجها الى دمشق للغاية نفسها.

وشهد القصر الجمهوري في بعبدا، امس، لقاءات واتصالات هدفت الى تمتين الصف الداخلي لمواجهة المرحلة المقبلة، حيث استقبل الرئيس اللبناني امين جميل حسين الحسيني، رئيس المجلس النيابي.

وتأتي هذه التحركات اثر تدهور الوضع الامني الذي شهدته بيروت الغربية، جراء الاشتباكات الموسعة بين ميليشيات «امل» وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وبين حركة «المرابطون» (الناصريين المستقلين) من جهة اخرى، والتي اسفرت عن استشهاد ٣٥ مواطنا من بينهم ١٨ فلسطينيا وجرح ١٦٧ اخرين وعن استقالة حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية. وتهدف التحركات الى رأب الصدع باسرع ما يمكن لمواجهة اخطار المؤامرة الاسرائيلية ضد لبنان ولتفويت الفرصة على المحتلين الاسرائيليين من استغلال هذا التدهور.

وذكر راديو «صوت الجبل» ان الطيران العسكري الاسرائيلي حلق، امس، في طلعات استفزازية مخترقا جدار الصوت عدة مرات فوق الجبل والجنوب اللبناني.

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان مدينة صيدا شهدت، طوال ليلة امس الاول، اشتباكات عنيفة، استخدمت فيها المدفعية الثقيلة، وان عصابات جعجع والعميل لحد هي التي فجرت هذه الاشتباكات.

دار للبيع في الناصرة

شارع النمساوي - حارة الاميركان. موقع ممتاز. مساحتها ١٣٠م². للاتصال تلفون : (٠٦٥ - ٥٤٥٩٣).

بيان كويتي تشيكوسلوفاكي يدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● الكويت - «تاس» - اكد بيان كويتي - تشيكوسلوفاكي مشترك صدر، امس الاول في الكويت، في اعقاب الزيارة التي قام بها بوغسلاف خونيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الى الكويت، انه لا يمكن ضمان السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط الا بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية التام من كل الاراضي العربية المحتلة وتطبيق حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية ومنها حقه في اقامة دولته المستقلة.

واشار البيان الى ان الكويت وتشيكوسلوفاكيا طالبتا بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من الاراضي العربية المحتلة. وأكدتا دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ونوهتا بضرورة اشتراك منظمة التحرير في عملية التسوية في الشرق الاوسط.

واعرب الجانبان عن الثقة بأن العلاقات بين الدولتين ستقوم على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

خلال اللقاء مع ريغن

الرئيس الجزائري: الدولة الفلسطينية المستقلة هي الطريق الوحيد للسلام

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، اكد ان الاعتراف بالحق الثابت للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى السلام العادل والدائم في المنطقة. جاء ذلك في معرض رده على كلمة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، امس الاول خلال مأدبة العشاء التي اقيمت في البيت الابيض على شرف الزيارة التي يجريها بن جديد في الولايات المتحدة.

وجدد ريغن تأكيد موقف واشنطن، الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب على اساس القرار ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي.

وانتقد الشاذلي بن جديد سياسة الولايات المتحدة حيال جنوب افريقيا، مشيرا الى ضرورة اثارة موجة غضب عالمي من اجل القضاء على التمييز العنصري وتمكين ناميبيا من الحصول على استقلالها.

إجراءات أردنية إضافية لتعميق الالتفاف على م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا - كشفت مصادر مطلعة في المناطق الفلسطينية المحتلة ان الحكومة الاردنية الجديدة، برئاسة زيد الرفاعي، بدأت في اتخاذ جملة من الاجراءات تمهيدا للدخول في مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، ثم مع اسرائيل، عبر وفد حكومي اردني بدون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت هذه المصادر ان نظام الملك حسين في الاردن ونظام صدام حسين في العراق شرعا في ممارسة ضغوط على حركة «فتح» للموافقة على اقتراح ميرفي ان يكون الوفد اردنيا حكوميا وليس اردنيا - فلسطينيا.

وعلم، في هذا الصدد، من مصادر مطلعة في اوروبا، ان الحكومة الاردنية تعمل على وضع صيغة لوفدها الحكومي، تمهيدا لعرضه على مجلس النواب الاردني للمصادقة على هذه الصيغة.

وترتبط بهذه الاجراءات الاردنية، التي تعتبر استمرارا للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية، تشكيل حكومة زيد الرفاعي التي تضم وزراء ينتمون الى عائلات كبيرة ومعروفة في الضفة المحتلة ورفع القيود عن السفر الى الاردن، هذه القيود التي كانت فرضتها الحكومة الاردنية عقب رفض منظمة التحرير لورقة العمل الاردنية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - جديدة

- لتقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت
- وعلى شرف الاول من ايار - عيد العمال العالمي

يدعوكم للمشاركة في احتفال الاول من ايار والذكرى الـ ١١٥ لميلاد القائد العبقري لينين وذلك يوم الاحد ٨٥/٤/٢١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يتخلل البرنامج - ضيف الشرف وكلمة الشبيبة ومسابقات وضيافة متواضعة.

جولة في بعض ردود الفعل الاسرائيلية على ملحمة «عروس الجنوب»:

يرفعون شارة النصر وهم يعودون الى الوراء !

■ بقلم: أنطوان شلحت ■

● اية وسيلة نقل، غير الموت، تستطيع ان تستقلها الى «الآخرة» ثم تعود الى «قواعدك» سالماً ؟! ـ هذا السؤال الخارج عن المألوف قد يكون عصياً على الاجابة. ولكن عندما يتعلق الموضوع بالفدائي تصبح الامور اسهل بكثير.

والامر هنا يتعلق بفدائي. وهذا تسقط كل المسافات المألوفة. وتسقط كل الاجتهادات الاكاديمية لتحصل هذه الجولة في بعض ردود الفعل الاسرائيلية. والمقصود، تحديداً، ردود فعل الساسة وعلماء النفس والتربية والاجتماع على ملحمة الفداء والبطولة، التي اجترحتها عروس الجنوب سناء المحيدلي.

ان ردود الفعل تلك تؤكد، بداية، ان عالم اصحابها انقلبت فيه الموازين. وانقلبت فيه، ايضاً، الحقائق. فأصبح الصدق غباء والوفاء سذاجة والولاء لقضية رومانسية فجة او فكراً مسبقاً. وبالمقابل اصبح الزيف ذكاء والتملق دبلوماسية والتهافت والتخلي عن المشاعر الانسانية تجديداً وهلمجرا.

وقبل الدخول في تفاصيل ردود الفعل ذاتها لا بدّ من الاشارة الى أن «صنعة» الخبراء الاسرائيليين لشؤون العرب وعاداتهم ومعتقداتهم توشك ان تنقرض. ويزداد الطعن في مصداقيتها اسرائيلياً. ويوشك زخام تطور الحياة التاريخي على الارض اللبنانية، الذي يسير في خط تصاعدي متنام، ان يأكلها ويأكل الذين أفنوا أعمارهم فيها.

ويكفي للتدليل على ذلك ان نرى الى وضعة «الحيص بيص» التي وجد هؤلاء الخبراء انفسهم في شرنقتها بعد ان أوهموا الذين في مقدرتهم ان يوهموتهم بأن خيار تحرير جنوب لبنان من رجس الاحتلال الاسرائيلي حكر على «الشيعة». وهو ما تواضعوا على تسميته بـ «الارهاب الشيعي المسكون بدوافع دينية غيبية». حتى اذا ما تبين ان «عروس الجنوب» وقبلها بطل عملية المطلة هما عضوان في «الحزب القومي السوري الاجتماعي»، وهو حزب علماني عريق، طفقوا يخرجون من أكمامهم يافطات عريضة روجوا لها، ليس الفاظاً فقط وإنما مفهوماً للممارسة (ممارستهم هم).

ان وضعية «الحيص بيص» تلك جعلت صحفياً مثل حجاي إيشد، الذي لا يمكن اتهامه بـ «التماثل مع الارهاب»، يسخف نعمة هؤلاء الخبراء. وجعلته يلوح عليهم انهم لاعبون فاشلون. وان الخلل ليس في اللعبة «وبدل ان نسأل من هو الخبير يجدر بنا ان نسأل من هو اللاخبير. فبالنسبة للبنان من الاسهل الاجابة على هذا السؤال» («دفار» ـ ٨٥/٤/١٤).

لقد لفت النظر من بين ردود الفعل الاسرائيلية على «ملحمة المحيدلي» موقفان نموذجيان سنعرض اليهما فيما يلي بقدر مناسب من التفصيل.

الاول، وكان سباقاً الى ذلك، حسبما جرت العادة، الخبير التلفزيوني لشؤون العرب ايهود يعري، الذي يحاول ان يتمثل موضوعياً ورصيناً. فبعد ان عرض التلفزيون الاسرائيلي (مساء الاربعاء ـ ٤/١٠) شريط الفيديو المؤثر الذي تظهر فيه الفدائية قبل رحلتها من الظلمة الى النور أطلّ وجه «الخبير» ليعلن :

«ان الاقوال، التي سمعناها الان، ليست مجرد وثيقة محرقة ومؤلمة بالنسبة لنا فحسب بل هي شهادة دالة.. فلمن تضحي المحيدلي بحياتها ؟! ـ ليس من اجل الخميني ولا من اجل الاسلام ولا بأمل الوصول الى جنة عدن بل من اجل حافظ الاسد» !

كأن بالخبير المتحذلق يقول ان انسانية الشهيدة موضع شك. وان مشاعرها مشوبة بفظاعة التعطش الى العبث بالدم واللحم البشريين.. «من اجل حافظ الاسد فحسب» !!

فضلاً عن التشويه الفظ والمثير للتقزز لأقوال الشهيدة نفسها فان يعري ينزلق الى اسفل ما يمكن ان يشعر به انسان من عواطف. وقد يكون غريباً استخدام صفة مثل «اسفل» هنا، لكن «الخبير» يلزمنا بذلك. فهو لا ينكر وضاعة رغباته حين يضرب صفحاً، عامداً، عما بقي من سناء حقاً ـ وهو ما اشارت نفسها اليه. لقد بقيت منها تلك الاشياء، التي دفعت حياتها ثمناً لتكريسها ـ الارض والبطولة والمقاومة.

وليست المسافة بعيدة بين يعري وبين الدكتور ماريوس اردرايخ، مدير قسم الامراض النفسية في مستشفى «روتشيلد» بحيفا. فهذا الاخير، كما تقدمه صحيفة «دفار» (٨٥/٤/١١)، هو نبتة ليست شاذة في غابة الفكر الاسرائيلي الصهيوني.

قال ما خلاصته ان سناء المحيدلي «شاذة وتمثل قديسة». ويهدف اردرايخ، بين ما يهدف اليه، الى تعريف القارىء على تفكير الشاب العادي في لبنان. ومثل هذا التعريف الخاطىء قد يترتب عليه ان يتصور القارىء ـ وهذا ايضا خطأ ـ ان الشبان اللبنانيين بشكل عام شواذ. وما يساعد على خلق هذا التصور لدى القارىء البسيط ان الخبير النفساني يحث حكام بلاده على شن حرب نفسانية مضادة «رأفة» بالشبان اللبنانيين لئلا يقعوا «ضحايا وغاية يستغلون سذاجتهم» !

واضح ان عقل الخبيرين مال الى هذا النمط من التفكير المتوحش لكي يستريح غير ان هذا النمط قد يكون يعكس، بالاضافة الى ترهل عقلي، تكويناً نفسانياً هو في صلب تركيبة غالبية المواطنين اليهود في اسرائيل. اقصد انعدام الاحساس العميق بالارتباط بالوطن وبالتالي تسفيه الاستعداد للبذل والتضحية حتى الجود بالنفس في سبيله.

واتجاه الادبيات الصهيونية الى اعطاء الاسرائيلي احساساً عميقاً بالارتباط بـ «الوطن» بعد مئات السنين من «الشتات» وحياة «الغيتو»، واتجاهها الى اعطائه الفرحة الغامرة، التي تحس بها الانسان الذي لم يكن منتمياً الى ارض عبر الدهور ثم اصبح ذلك المنتمي الى ارض، هو مؤشر دال على هذا التكوين النفساني.

يضاف الى كل ما سلف ان هذا النمط من التفكير يعكس جهلاً مطبقاً باتجاه تطور الامور في الخمس الاخير من القرن العشرين، ناهيك عما يحمله من ازدراء بمقدرات الشعوب الاخرى.

يقيناً ان هذا الجهل والازدراء، هما من اسباب عدم اكتفاء حكام اسرائيل من «الغنيمة» في لبنان بالاياب. واستمرارهم في تزيين الهزيمة التي منوا بها مشحونين بفعالية وسائل الاعلام ملونة وخبراء فقدوا كل صلة بالواقع الموضوعي. فماذا ننتظر من حكام، ندر مثيلهم في هذا العصر، يرفعون شارة النصر وهم يعودون الى الوراء !!

وهل ننتظر من «خبراء» اللاخبرة ـ على حد تعبير ايشد ـ ان يعرفوا معنى البذل والعطاء ؟!

اذا كان ايشد، وهو واحد منهم، اصبح بين عشية وضحاها لا ينتظر شيئاً منهم غير خيبة الامل فكيف تتصورون ان يكون موقفنا ؟!

لا ننتظر شيئاً. انما نود توكيد انه طالما استمر تغييب الارادة، التي هي الوعي، في الاستفادة من دروس ظاهرة المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني (وهي خيار الشعب كله) فان طبقة الدم فوق «الجرح اللبناني» ستظل تتسع حتى تأتي على العضو المجروح كله. وعندها يكون البكاء وصريف الاسنان.

ومع ذلك فان أوان تخثير هذا الدم لم يفت بعد. وأية لذة سيستشعرها ابناء الشعب الاسرائيلي وهم يقشرون طبقة الدم المتخثر فوق الجرح اللبناني لتسقط آثار الجرح ذاته ولتغدو عبرة ودرساً !



● عروس الجنوب ●

«هتكفا هيحيداه»... وأملنا الوحيد والأوحد !

لضرب الليكود اصفعوا... المعراخ !

● بقلم : سميح غنادري ●

المعراخ في أزمة !

ماذا يقول للناخب العربي ؟! ما هو الشعار البرّاق الذي يساعد على «خطف ألباب الناخبين.. واصواتهم» ؟! ها هو ينبش اوراقه القديمة، كالتاجر المفلس، فلا يجد الا ذلك الشعار القديم اياه : «كل صوت للجبهة.. صوت لليكود» !

ولكن هل حقاً يستطيع انزال هذا الشعار اليوم للسوق ؟! لا تأمل خيراً من «ذكاء» كل «العربستيم» لدى هذا الحزب الصهيوني العريق. لكن هل من الممكن ان يصل «ذكاؤهم» الى هذه الدرجة من الغباء والاستلطاخ !!... العمى !

نعم من الممكن. ولقد فعلها يسرائيل كيسار، بشحمه ولحمه ودون ان يرف له جفن. ففي اجتماع هستدروتي معراخي ـ إنتخابي عقده في الناصرة في نهاية الاسبوع الاول من هذا الشهر، قال لا فض فوه : «لصد الليكود.. ادعموا المعراخ» و«كل صوت للجبهة صوت لليكود» و«المعراخ يعمل اما الاخرون فيتكلمون» !

لننا انت لا تأمل خيراً من ذكاء كل «العربستيم» في هذا الحزب وحتى لو كانوا من اصل شرقي.. ولكن، والحق يقال، لم نكن نتوقع ان تصل السخافة المعراخية الى هذا الدرك وبهذه السرعة.

ان العرب، ككل الشعوب، تحب «دون كيشوت» سيرفانتس. ولكن مهما شطط بهم خيالهم الجامح، ككل الشعوب لن يصل الامر بهم الى محاربة طواحين هواء على اعتبار انها كتيبة فرسان للعدو ! فاي ليكود ستحارب جماهير الناصرة، في الناصرة، في مجلس العمال، علماً بانه لا تمثيل لليكود فيه ؟! واي ليكود ستحارب الجماهير العربية في قيادة «حقرات عوفديم» وفي «السولئيل بونيه» و«كور» وادارة «كوبات حوليم» مثلاً ؟! وهل الليكود هو الذي يقود الهستدروت وعشرات مؤسساتها وشركاتها ؟!

● ليس دفاعاً عن الليكود ●

هل الليكود هو الذي حرم الجماهير العربية من حق التمثيل النقابي المتساوي في الهستدروت حتى سنة ١٩٦٠، وواصل السياسة اياها، بعد هذا التاريخ، عن طريق ما يسمى «بالدائرة العربية» وعن طريق وريثتها «دائرة الدمج» ؟! وهل الليكود هو الذي يمنع منح اعضاء الهستدروت العرب حق انتخاب مجالس عمالية تمثلهم ؟! علماً بان قانون الهستدروت ينص على حق كل تجمع سكاني، يصل اعضاء الهستدروت فيه الى ٧٥٠ عضواً، بانتخاب مجلس عمالي. ولكن عندما تصل مشارف طمرة وسخنين وعرابة وام الفحم والطيرة، وعشرات اخواتها، يتبخر هذا القانون.. يا أدون كيسار !

وهل الليكود هو الذي يدير مجلس عمال الناصرة وعين ماهل بكل فضائحه وشلله كما ثبت هذا حتى في تقرير رسمي لمراقب الهستدروت ؟! ان حقرات عوفديم ـ المعراخية ! ـ مثلاً، تملك ٢٥٪ من المرافق الصناعية الموجودة في البلاد فماذا قدمت للوسط العربي غير «سوبرماركت» في الناصرة ومصنع للطحينة في ام الفحم يشغل ٦ ـ ١٠ عمال ؟! ونقرأ، يومياً، في الصحف العربية عن ان الهستدروت ومؤسساتها بنت كذا الف شقة سكنية وكذا الف ملعب وبركة سباحة و... وكذا الف مصنع وورشة صناعية او زراعية وانشأت ورعت كذا مائة من الفرق الفنية والثقافية والرياضية.. الخ. فهل تتفضل الهستدروت ـ من محمد الواوي الى يسرائيل كيسار ـ بالتكرم بابلاغ الناخبين العرب عن حصة شعبهم من هذه الـ «كذا» علماً بأن عدد الاعضاء العرب في الهستدروت بلغ احسب احصائيات ١٩٨٤) ١٦٤٦٣٩ عضواً، اي ١٠٪ من المجموع العام لاعضاء الهستدروت، و٥٣٪ من مجموع المواطنين العرب البالغين. ويبلغ عددهم مع عائلاتهم ٤٣٨,٠٠٠ نسمة.... في عين الحسود !

أليس المعراخ هو المسؤول الأول والاخير عن هذا الوضع التمييزي الصارخ والذي ينافس سياسة التمييز القومي الرسمية للحكومة ؟! أوليس هو ايضا المسؤول المباشر عن هذه الحقائق الدامغة التالية :

● هنالك ١٠١ عيادة هستدروتية فقط في الوسط العربي (لا حاجة لشرح وضعها !) ويبلغ معدل الأنفس للطبيب الواحد ٤٣٧٥ شخصاً، بينما المعدل العام في البلاد ٦٣١ نفرا للطبيب اي ان المريض العربي يستحق من الرعاية سُبع ما يستحقه المريض اليهودي. وتبلغ نسبة الاطباء العرب من مجموع اطباء العيادات ٢٪ مع ان نسبة الاعضاء العرب تبلغ ١٥٪.

● تبلغ ميزانية الهستدروت ٢,٧٨٩ مليار شيكل، اي بمعدل ١٧٨٧ شيكل للعضو الواحد (عدد الاعضاء ١,٦٥٠,٠٠٠) بينما لا يخصص عملياً للعضو العربي سوى ٩٧٤ شيكل.

● معدل اجور العمال العرب ثلثي المعدل العام. و٦٠٪ منهم يعملون خارج اماكن سكنهم. وتبلغ نسبة البطالة في البلاد ٦٪ من مجموع القوى العاملة بينما تصل في الوسط العربي (ومنه الناصرة بالذات) الى ٣٠٪.

● يرفض «المركز الزراعي» ـ بقيادته المعراخية ! ـ ضم المزارع العربي لعضويته لأنه يرفض تخصيص الارض وحياة الري له. ولأنه يدعم سياسة سلب الارض وتهويد العمل ايضا.

وبعد، يمكننا الاسترسال الى ما لا نهاية في ايراد مثل هذه الحقائق الدامغة، والتي نشطت قيادة «الجبهة» في جمعها ونشرها. ولكن ما اوردناه من حقائق يكفي برأينا لاثبات ان الهستدروت المعراخية تنافس الليكود فعلا ولكن في مجال منْ منهما انشط واقوى في تطبيق السياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية.

لقد قالها مرة رفيقنا، النقابي سليم القاسم، ان الفرق بين سياسة المعراخ وسياسة الليكود تجاه الجماهير العربية كالفرق بين جريمتي دير ياسين وكفرقاسم. واضاف رفيقنا توفيق زياد، انه كالفرق بين الكوكاكولا والبيبسي كولا. وعلّق البعض انه كالفرق بين اللطمة بقبضة حديد... واللطمة بقبضة حديد، لكن بعد تغليفها بقفاز حرير، يكاد يكون لا مرئياً.

● المعادلة الصحيحة ●

لقد صدقت كل هذه التشبيهات تاريخيا وعمليا ويوميا. ويبرز صدقها اليوم اكثر من اي وقت مضى، عندما يقدم المعراخ الحكم لليكود في اطار حكومة «التكتل القومي»، على طبق من فضة. ويجعل من شارون وزير بوزارة بعد ان كان وزيراً بلا وزارة في اواخر ايام حكم الليكود. ويجعل من الليكودي موداعي وزيرا للمالية. وتسارع القيادة المعراخية للهستدروت ـ لابداء مسؤوليتها الوطنية ـ في توقيع الصفقات الخيانية على حساب مصلحة العاملين. اما المعراخي رابين فيهندس سياسة «الارض المحروقة» ويطبخ بيرس مع شمير سياسة القبضة الحديدية.... لذا عن اية مواجهة لليكود يتحدث كيسار ويحظى بتصفيق اعوانه العرب، مرشحي اليوم لقيادة مجلس عمال الناصرة ؟!

يحق لرجال السياسة والنقابة ان يستغبوا انفسهم وعملاءهم ولكن لا يمكنهم بأية حال من الأحوال استغباء ذاكرة وتاريخ شعب، خصوصا ان هذه الذاكرة حيّة وان هذا التاريخ ماثل امام اعيننا.

وعندما يتفلسفون بانهم يعملون لا ننكر عليهم هذه الحقيقة. انهم يعملون فعلاً. انهم يحتلون ويستوطنون ويقتلون ويسجنون ويعزون ضدنا. اما عملنا فهو نقيض هذا العمل تماما. ولذلك يهابوننا ـ وليس لأننا نتكلم فقط ـ ولذلك يستشرون في شراء الضمائر وفي تلويث الجو. لقد بلغت بهم الوقاحة الاستعلائية حد التفكير انه من الممكن شراء العمال العرب وعائلاتهم عن طريق ترتيب رحلات ـ مجانية او شبه مجانية ـ للجولان و«لاورشليم القدس، الموحدة».... فهل توجد صفقة اوقع من هذه الصفقة ؟!

ويذكر الناس كيف حاول المعراخ في انتخابات الكنيست السابقة اغراء البعض بشعاره «الدلع» اياه «هتكفا هيحيداه» ـ المعراخ هو «الامل الوحيد» ـ فعن أي «تكفا يحيداه» تحدث كيسار عمال الناصرة، اليوم، بعد ان ثبت امامهم، عينياً، ان المعراخ كان فعلاً «هتكفا هيحيداه» لعودة الليكود للحكم !!

ان الجماهير العربية، وجماهير الناصرة في موقع القلب منها، معنية فعلا في ضرب الليكود. لذلك تضع امام اعينها المعادلة الصحيحة التالية :

في سبيل ضرب الليكود... علينا ان نصفع المعراخ !

ولكي نصفع الليكود، في الناصرة، علينا ان نضرب القيادة المعراخية لمجلس عمالها.

هذا هو بديلنا. وهذا هو الأمل الوحيد والأوحد. فعلاً ـ هتكفا هيحيداه ـ سياسيا ونقابيا !

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» (٧)

*** جمعنا حتى الان ٤٠٨٦ اشتراكاً * حصيلة ما جمع من اشتراكات خلال الاسبوع الماضي ٢٤٠ اشتراكاً * سخنين تنضم الى زميلتها المتفوقة عين ماهل وتتخطى هدفها (٢٥٠) اشتراكاً) وتجمع ٢٥٨ اشتراكاً ***

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ بلغ مجموع الاشتراكات التي جمعت حتى الان ٤٠٨٦ اشتراكاً، وقد جمع خلال الاسبوع الماضي ٢٤٠ اشتراكاً. ويؤسفنا انه وقع خطأ في جمع الموجود حاليا من الاشتراكات في الاسبوع الماضي، فبدلاً من ان يكون المجموع ٣٨٤٦ اشتراكاً سجل خطأ ان المجموع هو ٤١٠٣ اشتراكات لذلك نرى ان مجموع الموجود حاليا من الاشتراكات هذا الاسبوع هو اقل مما سُجل في الاسبوع الماضي. مهما يكن من امر فان ما جمع من اشتراكات هذا الاسبوع غير كاف بالمرة. وهذا يتطلب من كل المناطق ان تبذل اقصى ما تستطيع من جهد في جمع الاشتراكات خلال الاسابيع القليلة القادمة حتى تستطيع الوصول الى الهدف المحدد. ونود ان نعلن اننا سنضطر الى ايقاف ايصال الجريدة الى كل مشترك اذا تأخر عن تجديد اشتراكه حتى ١٩٨٥/٥/١٣.

ولا بد لنا ان نشيد برفاقنا واصدقائنا في سخنين الذين تخطوا الهدف (٢٥٠ اشتراكا) وجمعوا حتى الان ٢٥٨ اشتراكاً. وبهذا تنضم سخنين الى زميلتها المتفوقة عين ماهل والتي هي متفوقة منذ اليوم الاول لاصدار «الاتحاد» يومية. ونحن ندعو سائر الفروع الى الاقتداء بسخنين وعين ماهل.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) موزعاً على المناطق والاشتراكات التي وصلت من المناطق :

المنطقة	الهدف	الموجود حاليا	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٠٧٦	١١٧٤
عكا	١٨٥٠	٩٢٨	٨٢٢
المثلث	١٢٧٥	٧٧٦	٤٩٩
حيفا	٤٠٠	١٤٣	٢٥٧
تل ابيب ـ يافا	١٠٠	١٧	٨٣
القدس	١٠٠	١٤	٨٦
الجنوب	٥٠	٢٥	٢٥
الجولان	٢٠	٧	١٣
متفرقات	-	١٠٠	-
المجموع	٧٠٤٥	٤٠٨٦	٢٩٥٩

ونقدم فيما يلي قائمة كاملة بما لدينا حتى الان من اشتراكات من كل فرع في جميع المناطق :

**** منطقة الناصرة**

الناصرة (٤٦٥) ـ طمرة (١٧٠) ـ عيلبون (٧٨) ـ كفرمندا (٣٨) ـ شعب (١٠) ـ شفاعمرو (١٠٥) ـ المغار (٦٤) ـ عيلبون (٣٧) ـ البعينة (٤٠) ـ سخنين (٢٥٨) ـ عرابة (٢٠٠) ـ دبرحنا (٩٨) ـ كوكب (١٦) ـ كابول (٢٨) ـ يافة الناصرة (٧٢) ـ العفولة (١) ـ عين ماهل (١٩٥) ـ كفركنا (٥٣) ـ المشهد (٢٣) ـ اكسال (٢٠) ـ عرب الشبلي (١) ـ الرينة (١٨) ـ صندلة (٤) ـ مقيبلة (٥).

**** منطقة عكا**

عكا (٨٥) ـ مجدالكروم (٨٧) ـ الموحد (٢٦١) ـ الرامة (١١٥) ـ المزرعة (٣١) ـ جديدة (٢٠) ـ بركا (٤) ـ المكر (٣٥) ـ دنون (٣) ـ البعنة (٩) ـ دير الاسد (١٠٤) صفد (١) ـ نحف (٤٥) ـ البقيعة (٥٤) ـ بيت جن (٥) ـ معليا (١٩) ـ ترشيحا (٨) فسوطة (١٧) ـ يانوح (٨) ـ حرفيش (١٥) ـ كسرى (٤) ـ كفرسميع (٣) ـ نهاريا (١) ـ السواعد (١) ـ ساجور (١) ـ الجش (٢).

**** المثلث**

عرعرة ـ (٢١) ـ عارة (١٤) ـ الطيبة (١٤٣) ـ الطيرة (١٠٣) ـ جلجولية (٣٤) ـ قلنسوة (٧٤) ـ زلفة (١٣) ـ جت (٤٨) ـ ام الفحم (١٤٢) ـ كفرقرع (١٠٧) ـ مصمص (٨) ـ باقة الغربية (٣١) ـ كفرقاسم (١٧) ـ المرجة + بية (٤) ـ ميسر (٢) ـ عين السهلة (٧) ـ معاوية (٤) ـ كفربرة (١) ـ مشيرفة (٢) ـ كفاربوتا (١).

**** منطقة حيفا**

حيفا (١١٥) ـ عسفيا (٥) ـ دالية الكرمل (٢١) ـ الفريديس (٢).

**** منطقة القدس**

القدس (١٤).

**** منطقة تل ابيب**

تل ابيب ـ (٢) ـ يافا (١٥) ـ الرملة (٣) ـ بيتح تكفا (٢).

**** منطقة الجنوب**

بئر السبع (٢٢) ـ رهط (٣).

**** الجولان (٧).**

**** متفرقات (١٠٠).**

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق والفروع من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه :

كذلك نذكر بان قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولاراً بالشواقل، كما وان الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل. ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالاتي :

دفعة واحدة نقدا (٨١٠٠٠)

على دفعتين (٨٩٠٠٠)

على ثلاث دفعات (٩٨٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جمع الاشتراكات نصف السنوية. فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

أعمال تخريب وسرقة أدوات ومستلزمات زراعية في كابول

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ شهدت كابول في الآونة الاخيرة عدة حوادث اعتداء، وتخريب على المعدات والادوات الزراعية التابعة لفلاحي القرية كان اخرها سرقة أنابيب "ري بلاستيكية وماكنات رش وعداد مياه وأدوية كيماوية للمزروعات تقدر قيمتها بـ ٣ ملايين شيكل وتعود لكل من عمر بداح وصفوات بداح وعبد عبد الفتاح ومحمد عبد الفتاح وحسين حسن ريان.

وسبق حادث السرقة هذا تكسير اشتال الزيتون التابعة للمواطن عمر بداح وعملية سرقة اخرى سُرقت خلالها انابيب بلاستيكية بقطر (٤٠) انش والتابعة للمواطن نفسه. وعندما اشتكى المواطن المذكور على تخريب مزروعاته لدى الشرطة رفضت الاخيرة تسلم القضية والخروج الى كرم الزيتون بحجة انه ليس لدى المركز سيارة تنقل رجال الشرطة الى الكرم!

ويعمّ السخط والاستنكار أهالي كابول وخاصة الفلاحين. ويعتقد الأهالي ان أعمال الاعتداء والتخريب هذه جاءت على خلفية تغيير الهيئة الادارية لجمعية المياه في القرية. ويُشار الى أن الأهالي اعطوا الشرطة أسماء المشتبه بهم في ارتكاب هذه الاعمال وهم يطالبونها بالقيام بواجبها وبمباشرة التحقيق في الحوادث المذكورة آنفا.

الحكم بالسجن المؤبد على بن شيمول

● القدس ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الأول (الاربعاء)، على دافيد بن شيمول بالسجن المؤبد، بعد إدانته بتهمة القتل المتعمد ومحاولة القتل.

ويذكر ان بن شيمول قام، في شهر تشرين الثاني من العام الماضي، باطلاق صاروخ «لاو» على سيارة باص عربية في القدس مما ادى الى استشهاد مواطن فلسطيني وجرح عدد من ركاب الباص.

كما أدين بن شيمول، أمس، بتهمة القاء قنبلة يدوية داخل مقهى عربي في «باب السلسلة» في القدس العربية، مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين.

وقد رفضت المحكمة طلب بن شيمول نقله الى السجن الذي يقضي فيه اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» محكوميتهم.

ومن جهة ثانية، حكمت المحكمة المركزية في القدس، أمس (الخميس)، على أوري مئير، أحد أفراد «عصابة الارهاب اليهودي»، بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة.

كما حكمت أيضاً على دان بئيري (من العصابة نفسها) بالسجن لمدة خمس سنوات ثلاث منها فعلية. وحكمت، كذلك، على يوسف إدري بالسجن لمدة (٤٠) شهرا منها (٢٥) شهرا فعلياً.

وزارة المعارف تخفف عبء رسوم البجروت عن الطلاب اليهود وتبقيه باهظا على العرب

*** الطالب ابن الناصرة العربية يدفع مبلغ ٨٤ الف شيكل رسوم امتحانات وزميله ابن نتسيرت عيليت على بعد بضعة مترات منه يدفع ١٢٤٠٠ ؟! * لجان اولياء امور الطلاب تحتج على هذا التمييز العنصري وتطالب بالغائه ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدرت وزارة المعارف والثقافة منشورا دوريا الى مديري المدارس الثانوية تعلن فيه عن تغيير توجهها فيما يتعلق بفرض الرسوم العالية على امتحانات البجروت. ويتضح منه ان المتضررين الاساسيين من هذه الرسوم هم الطلبة العرب بالاساس.

وكانت الوزارة قد قررت فرض مبلغ ٣ آلاف شيكل عن كل وحدة تعليم. ولما كان على كل طالب ان يقدم امتحانا في ٢١ وحدة على الاقل ويمكن ان يصل الى ٢٨ وحدة بانت امتحانات البجروت تكلف كل طالب ما بين ٦٣ و ٨٤ الف شيكل. وفي حينه كانت الوزارة قد قررت ربط المبلغ بجدول الغلاء ابتداء من اول ايار القادم.

وثارت ضجة كبرى في البلاد على هذا القرار الذي يعني ببساطة حرمان الالوف من الطلاب، غير القادرين على الدفع، من التقدم للامتحانات وحرمانهم بالتالي من الدراسة الجامعية. فقرر الوزير اعادة النظر في الموضوع ثم اصدر مرسوما جديدا يعلن فيه عن الغاء ربط المبلغ بجدول الغلاء، واعطاء فرصة للطالب بدفع المبلغ على اقساط حتى ٨٥/٧/١ (اي لمدة شهرين). اما المبلغ الاساسي (٣ الاف شيكل للوحدة) فلم يتغير.

لكن الانكى من ذلك هو ما تبين من تمييز عنصري ضد الطلاب العرب في فرض هذه المبالغ. فقد اتضح من منشور وزارة المعارف، الموقع باسم مردخاي ريفلد، نائب المدير العام لوزارة المعارف، ان الوزارة قررت اعفاء قطاعات واسعة من الطلاب اليهود من دفع الغالبية الساحقة من الرسوم على النحو التالي :

● يعفى المهاجرون الجدد، الذين قدموا الى البلاد خلال السنوات الاربع الماضية، من دفع الرسوم بالمرة.

● يعفى الطلاب القاطنون في مدن التطوير (٢٥ مدينة) من دفع ٨٥٪ من الرسوم ويدفعون فقط ١٥٪ (٤٥٠ شيكل للوحدة).

● يعفى بالنسبة نفسها (٨٥٪) جميع طلاب المدارس الداخلية التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومنظمة تطور التعليم (لا توجد مدارس عربية كهذه تقريبا).

وهكذا في حين يدفع الطالب العربي مبلغ ٦٣ ـ ٨٤ الف شيكل يدفع الطالب اليهودي ما بين ٩٤٥٠ و ١٢٤٠٠ شيكل فقط. وبهذه الحالة يدفع ابن الناصرة الذي يقدم البجروت في ٢٨ وحدة ٨٤ الف شيكل بينما يدفع ابن نتسيرت عليت اليهودي الذي يسكن على بعد بضعة مترات من بيته مبلغ ١٢٤٠٠ شيكل فقط.

فهل سيظل الوزير المعراخي «المتعقل»، يتسحاق نافون، ورجل «السلام» و«المساواة» الوزير عيزر فايتسمان، وغيرهما.. يتبجحون بالمساواة التي يحققونها للعرب !!

هذا وعلمنا ان عددا من لجان اولياء امور الطلاب العرب في البلاد يستعدون لتنظيم حملة احتجاج على هذا التمييز العنصري. وكان مندوبا اللجان العربية في اللجنة القطرية للاباء، السيدان توفيق ابو احمد ومحمد ملحم، رئيس وسكرتير لجنة الاباء العامة في الناصرة، قد اثارا هذه القضية في اجتماع سكرتارية لجنة الاباء القطرية، يوم الاثنين الماضي، فوافقت اللجنة على المطالبة بوقف هذا التمييز.

الطيرة :

أصحاب الشقق في «الحي الجديد» يوحّدون إجراءاتهم ضد الشركة التي تبني الحي

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ بدعوة من لجنة اصحاب الشقق في حي السكن الجديد (الشيكونات) عقد مؤخراً في الطيرة اجتماع موسع حضره العشرات من أصحاب الشقق وشارك فيه المحامي مازن دعاس الذي اطلع الحضور على القضايا الحقوقية التي تبقي ضمانها وعلى ضرورة البدء باتخاذ اجراءات لاعادة البحث في القضايا المختلف عليها مع شركة «رموت عمال»، التي تبني مشروع الاسكان.

وتطالب الشركة اصحاب الشقق بدفع اضافات لقاء ربط الدار بالماء والكهرباء والمجاري واعمال التطوير.

هذا وقرر المجتمعون توكيل المحامي رسمياً باتخاذ الاجراءات اللازمة. ووقعوا على هذا التوكيل بصورة جماعية.

ومن جهة ثانية، لا تزال لجنة الحي تنتظر رد وزارة الاسكان على نتائج الجلسة المشتركة التي جرت قبل حوالي شهرين وحضرها ممثلو الوزارة والمجلس المحلي ولجنة الحي وناقشوا الخلافات القائمة وشكاوي السكان ضد الشركة. وتقرر ان يقوم ممثلو الوزارة بدراسة الاتفاقية التي ابرمها المجلس مع الشركة وفحص الاسعار التي جبتها الشركة من اصحاب الشقق وتقديم بيان عن ذلك خلال اسبوعين لكن مثل هذا البيان لم يصل بعد بالرغم من مرور شهرين على هذا الموعد.

جبهة فسوطة الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٤/٢٠ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر. يتكلم في الاجتماع : جمال موسى ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وغالب سيف المرشح الرابع في قائمة مجلس عمال مركز الجليل وجورج جريس المرشح في قائمة الجبهة في مركز عمال الجليل والشاعر نخله نحول

كيف تقدمون قوائم المرشحين !

□□ تقديم القوائم :

● ـ الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمجالس العمال، هو :

□ يوم الاحد ٨٥/٤/٢١ من الساعة ٨:٠٠ صباحاً ـ ٥:٠٠ مساء.

□ يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٢ الساعة ٥:٠٠ مساء ـ ١٠:٠٠ ليلاً.

لتلقي الرد على اي سؤال او استفسار بشأن الانتخابات والامور المتعلقة بها، يمكن الاتصال بممثل «الجبهة» في لجنة الانتخابات المركزية، التلفون :

٠٣-٦١١٩٠٤

٠٣-٦١١٩٠٥

□ انتبه !

٦

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון

המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק"ח), פנתרים שחורים, חוגי ציבור יהודים וערבים

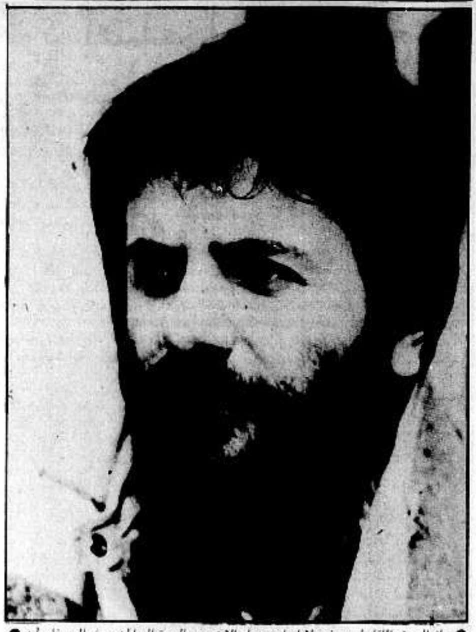
و

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

مارسيل خليفة في حديث خاص بـ «الاتحاد»

شعبنا آثر الصمود والمواجهة ويطمح الى الشمس

حاورته: سهام داوود



● حلم العودة واللقاء ليس مفصولاً ابداً عن حلم الآخرين بالعودة الى الجنوب او الى.. فلسطين ●

● تمثل تجربة مرسيل خليفة في الأغنية اللبنانية والعربية نموذجاً فريداً وخاصاً. فلقد استطاع هذا الفنان أن يلتقط نبض المرحلة وروحها.

وتجربة خليفة تحاول الجديد. والجديد لا يبدأ، بأية حال، مكتملاً أو متكاملاً. حَسْبُ هذه التجربة أنها تحاول فتح أفق الأغنية العربية على امكانات تجاوز الأشكال التقليدية.

في هذا الحوار، الذي جرى في باريس، يؤكد خليفة أن تجربته في الأغنية جديدة بقدر ما تحمل في داخلها من عناصر متقدمة. أما صفة «الجديدة» - يقول - فلا تعني أنها لا ترث شيئاً من القديم بل على العكس فهي ليست سوى امتداد وتحول للأشياء القديمة. «ان التجديد الأساسي الذي حملناه للأغنية يكمن في موقف الالتزام الفكري الواضح الذي انتهجناه، ليس فقط في طرح المواضيع الجديدة والمضمون المتقدم بل أيضاً في أسلوب عملنا وفي شكل تعاطينا مع الجمهور. أهم شيء هو أننا كسرنا سحر النخبوية في الفن وأكدنا من خلال الممارسة أن باستطاعة الفن أن يستوعب دائرة أوسع من الأحاسيس والأفكار والناس».

ويضيف: «لا ينبغي أن نكون فنانين بالمعنى السائد للكلمة. لكننا نريد أن نكون فنانين مناضلين وبشكل جيد. وهذا الاتجاه هو الذي يحدد قيمة الأغنية».

كما يتحدث عن رحلته الفنية الغنية، التي بدأت وسط خرائب الحرب الأهلية. وعن مشاريعه الجديدة وفي مركزها غنائية «أحمد العربي» من كلمات الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

ولأن سطوراً قليلة لن توجز كل ما يقوله مرسيل خليفة، الفنان الذي يمارس عبر فنه كفاحاً من أجل الوطن والانسان، نترك التعبير لهذا الحوار المطول الذي خصّنا به:

■ هل يمكن الحديث عن ظاهرة غنائية عربية متماسكة تعبر عن طموحات الناس؟!

● وحدة الفكر المتقدم وحدها لا تكفي لتكوين ظاهرة غنائية متماسكة. وهذا يظهر في كثير من المحاولات في الاغنية السياسية العربية الحديثة. كثير من هذه المحاولات جعلت من الاغنية شكلاً فنياً للاستجابة الحاضرة، تحقق عندها الأغنية غرضاً قديماً - أن تعبّر عن انفعال الفنان المكثف بالحدث الحياتي. ومع ذلك فان هذه المحاولات، أو بعضها على الأقل، قد أنتجت من النماذج ما لا يكفي حجمه ونوعيته لتحديد اتجاه متكامل وناضج. ان رؤى هذه المحاولات

*** كل قفزات الأغنية العربية الى مرحلة أفضل فكرياً هي قفزات سياسية ***

الاسلوبية لا تساهم في تجسيد ظاهرة الأغنية الجديدة وطموحاتها، ولا تستطيع استيعاب المفهوم الفكري المتقدم، فضلاً عن القدرة على ايصاله، وذلك بسبب ضعف هذه المحاولات ومن ثم غربتها التعبيرية عن الوسط الجماهيري التي تريد أن تصل اليه، وأن تحدث تغييراً في بنائه الوجداني عبر الأثر الغنائي.

■ وبالنسبة لتجربتك؟

● بالنسبة لي المشكلة ليست في الأغنية - الأغنية لا شيء بحد ذاتها. وكذلك لا يهمني أن أقول ان هذه الأغنية جيدة والأخرى سيئة. يعني أنها تعجبني أو لا تعجبني. ان همي يتعلق بمنهج صناعة التعبير (الأغنية، الموسيقى، الكلمة) وليس بالتعبير أو أحد عناصره مثلاً بالتحديد ما هو منهج هذه الصناعة وما مدى علاقة الناس الذين أنتمي اجتماعياً اليهم به، أي بهذا المنهج. بهذا الصدد لا ينقصنا الانتماء، ولا الحماس ولا العزم و الهدف.

الانتماء: الى الفئات الشعبية التي تنتمي بدورها بالضرورة الى الشارع الوطني والتي لا يختلف حسها السياسي المباشر عن حسي المباشر أيضاً.

الحماس: الى منهج (أسلوب) يتيح لنا جميعاً، امكانية التعبير عن ذواتنا التاريخية السياسية فناً بلغة خاصة بنا نحن أبناء هذا التاريخ وهذه الشرائح الاجتماعية (الصورة - الكلام - اللحن - الصوت - الموضوع - الحركة - الذاكرة - طريقة الانتاج وايصاله)

والعزم: على تحقيق ذلك سوف يتم على حساب التجزئة والراحة.

والهدف: هو التوحيد باللغة التي ترقد فينا أحياناً وتستيقظ أحياناً أخرى في داخلنا: الراحة أو الاسترخاء السياسي علة تعاني منها مثل كل البشر والحرب ضدها ضرورة حياتية قصوى. لا ينبغي أن نكون فنانين بالمعنى السائد للكلمة. لكننا نريد أن نكون فنانين مناضلين وبشكل جيد.

وهذا الاتجاه هو الذي يحدد قيمة الأغنية على السواء، ولهذا نجرب ولهذا نبدّل. هدفنا هو استثارة ذاكرتنا الهجومية بلغتنا، أي بلغة انتمائنا، بواسطة أغان وموسيقى شعبية بصورها وكلامها والحانها وطريقة ايصالها. وذلك يتم عندما يشترك معنا في تحقيقها الجمهور - الناس.

ان التقويم الذي نقوم به لعملنا والمقياس الضروري للحكم عليه هو علاقة العمل بالانتماء الاجتماعي الذي ترتبط به وعلاقة «أي علاقة العمل» بالناس المعنيين به والأهم هو علاقة العمل بالحياة وبالمبدأ نفسه.

والاقتراب من الحقيقة نسبي ومتفاوت جداً بين طريقة وأخرى.

الناس المعنيون، يختارون، يبايعون كل من يمثلهم بالحق، وعلى من يبايعه الناس أن يعي هذه المسؤولية - ويزيد عليها وعياً آخر أهم وأصعب، وهو الحفاظ على اللا مسافة بينه وبين الذين بايعوه. هذه مهمة شاقة لا تقدم أي اغراء تقليدي، برجوازي الجوهر، وهنا يلعب الالتزام والفكر المتقدم دوره.

■ علاقة الأغنية بالسياسة..

● من غير المبرر أن نصف في بعض الأحيان الأغنية «بالسياسية» لمجرد أنها تتناول في بعض النماذج موضوعاً سياسياً ساخناً، ذلك لأن كل قفزات الأغنية العربية الى مرحلة أفضل فكرياً هي قفزات سياسية بصرف النظر عن عدم التصريح المباشر في المضمون ذلك لأنها تمت من خلال جهد وكفاح ومن أجل التغلب على الأشكال التقليدية.

«سيد درويش» محطة أساسية في الأغنية العربية الجديدة. منذ نصف قرن ومنذ ذلك وهي في خطها الصاعد والهابط، دون أن تستقر في انجازات فنية واضحة وشائعة تستوعب مجمل التطورات الروحية والاجتماعية والثقافية العربية. ان انتشار الاغنية الجديدة وبلوغها غايتها في تغيير وجدان الناس هو أن تخرج الى كل الناس المعنيين بها في الأمكنة المناسبة. أن تدخل الى كل الأحياء، أن تشارك الناس في حياتهم. يعني أن تصل الى المجموعة التي - هي - من يجب أن يفرض تحويلاً في الحياة، وفي حركة الحياة.

*** يجب ان تدخل الاغنية الى كل الأحياء وان تشارك الناس في حياتهم ***

■ الطفل.. والصراع القائم.. واتجاه الأطفال الى هذه الأغنية؟!

● الصغار «الأطفال» كانوا يتجهون الى اغنياتنا مثل الكبار الذين كتبت لهم تلك الأغنيات. الأغاني تساوت أمام أجيال اختلطت وسنوات تداخلت لدى رصاصة وقذيفة لا تميّز بين الأجيال والسنوات ولدى وعي الأطفال الذي نما وتكاثر بصورة لم نستطع نحن «الكبار» أن نلحق به. ليس خطراً أن تقحم الولد في الصراع القائم، لأنه سيقتحمه عندما يكبر. نحن نساهم في تكوين ما بدأ بالتكون عند الطفل. ثقافة المؤسسات تحاول تحييده، لكني أرى أنها تعجز عن ذلك في أزمنة الحروب.

الأولاد عندما لا يسمعون الرصاص فقط بل يصل اليهم وهناك كثيرون منهم تأثروا بشكل أو بآخر من جراء الحرب. أنا اعتقد أن الطائرات الورقية في النهارات المشمسة هشة اذا ما اعترضتها (القانوص) وأرى أن الطفل يعي ذلك وهو لا شك موزّع بين الرعب الحقيقي وأحلامه الصغيرة.

الاطفال هم في معرض الدفاع عن طفولتهم. نحن لا ندفعهم الى هذا المصير بل هو الذي ينتظرهم. انها مأساة، ونحن لم نمنح نعمة العيش في ظروف هادئة. أكثر من ذلك نرى أن (الذئب) الذي يهجم علينا كباراً أو صغاراً لا مناص لنا من مواجهته بكل ما أوتينا من امكانات وقدرات.

■ كيف تتطور الأغنية وما هي عوامل تجديدها؟

● أغنيتنا جديدة بقدر ما تحمل في داخلها من عناصر متقدمة ومتطورة، أما صفة «الجديدة» فلا تعني أنها لا ترث شيئاً من القديم بل على العكس فهي ليست سوى امتداد وتحول للأشياء القديمة.

التجديد الأساسي الذي حملناه للأغنية يكمن في موقف الالتزام الفكري الواضح الذي انتهجناه، ليس فقط في طرح المواضيع الجديدة والمضمون المتقدم، بل أيضاً في أسلوب عملنا وفي شكل تعاطينا مع الجمهور. أهم شيء هو أننا كسرنا سحر النخبوية في الفن وأكدنا من خلال الممارسة على أن باستطاعة الفن أن يستوعب دائرة أوسع من الأحاسيس والأفكار والناس.

والتزامنا ليس قنوياً ضيقاً، وانما هو التزام بالتعبير عن قضايا أكثرية الناس وطموحاتهم المعلنة وغير المعلنة. بهذا المعنى تدخل أغنيتنا مجال الصراعات الحقيقية وتعبر عن المواقف كما يعبر أي أسلوب آخر يعمل على تحريك مناطق الوعي في الانسان، ودفعه الى الاحتجاج على الواقع وتغييره بما يتلاءم مع مصالحه الانسانية.

البحث عن أسلوب فني يتضمن الطموح الى الوصول الى كل الناس. يجب أن يصل الفن الى كل الناس بصعوبته وسهولته وبانسانيته أيضاً.

ان أغنيتنا ليست منفصلة عمّا سبقها من تاريخ موسيقي. فنحن لم نوجد هكذا من لا شيء وانما تعتبر وجودنا نتيجة طبيعية لمرحلة زمنية معينة ولتطور عام في ظل مناخ من الصراعات يطال تقريباً كل أوجه الحياة المتعددة والمتنوعة. اغنيتنا تحتاج الى التواصل مع جذورها وانتماءاتها، وتحتوي على المقومات الفنية السابق وجودها فهي تستمد عناصرها من البيئة الفنية الخاصة بتراثنا. وهي ليست سوى حلقة من السلسلة الطويلة التي تشكل تاريخ الأغنية العربية. نحن ننهل من تراثنا الحضاري والفني ولكننا من جهة ثانية ننسج اتجاهاً يستوعب التحديث سواء من ناحية البناء اللحني أو من ناحية البعد الفكري.

■ ماذا حققتم من الطموح بالنسبة للأغنية (أغنيتكم)؟

● اننا نحاول خطوات أولى نحو تحول نوعي في الأغنية العربية، وفي واحد من أشكاله الممكنة. وهذا التحول يشمل العناصر التي تكون الأغنية ابتداء بالكلمة مروراً بالموسيقى وصولاً الى الأداء. كما يشمل مفهوم الأغنية ودورها وعلاقتها بالواقع والناس وعندما أتكلم عن تمييز معين لأغنيتنا، فأعني به تميزاً عن الأغنية السائدة لأن بعض العناصر المميزة لنا قد تكون أيضاً موجودة في انتاج الفنانين الآخرين. بالنسبة لاختيار المواضيع لم تكن أغنيتنا جامدة، بمعنى أنها لم تضع نفسها في أطر ضيقة بل نحاول تميزها بالحركة الدائمة الناتجة عن التفاعل الحي مع الواقع والناس والأحداث. عن معايشة المرحلة واستشراق الغد. وهذا برأيي يظهر عجز الأغنية الساكنة عن مواكبة المرحلة التي تخطتها، ذلك أن الأغنية السائدة لم ترد الخروج من دائرة الحلم الكاذب، والخداع المستمر والوعد البعيد.

*** التجديد الأساس هو موقف الالتزام الفكري الواضح موضوعاً ومضموناً وأسلوباً ***

نحن بالطبع لم نبلغ الحلم ولم نتجرد من الأحاسيس والعاطفة. ولكننا نحاول كشف الحقيقة واسقاط الغيبية ونحاول أن نعبّر عن الاعلان بأن الوعد لم يبق وعداً وانما سيصبح حقيقة.

دور الأغنية كف من أن يكون للترفيه أو حالة جمالية خاصة. حتى التعاطي مع الجمهور لم يعد «فوقياً» بمعنى ان الجمهور لم يعد ذلك المستمع الذي يتلقى الأشياء بشكل سلبي. الجمهور يشارك في الأغنية في صنعها والاستمتاع بها.

رحلة الانتقال بالأغنية العربية من عادة وصف الانفعال الى وعي الفعل. الانتقال من حدود الفرد الواحد الى أفق المجموع الرحب. الانتقال هذا الذي لم يعد فقط مجرد الاحتفال بالقضية، بل طوّر عملنا ذاته كذلك. حاولنا علاقة جديدة من خلال الأغنية، ثقافة فنية جديدة، تلمح تباشيرها باستمرار في هذا البحر من البشر في كل مكان ذهبنا اليه. المهم هنا رؤية قابلية الغناء العربي للتطور ورؤية هذا التطور بارتباطه في أفق التغيير الدمقراطي والثوري لمجتمعاتنا.

مر على قاعدة صلبة الوضوح، من هذا الواقع الحاسم الاختيار، من هذه الأرض الطيبة ينشق عملنا ويكبر ويتفاعل مع هذه المواجهة. وتجربتنا لا تركن الى هذا الاطمئنان - الاستقبال - الاحتفاء من قبل الجمهور العريض بل تعتبره حافزاً أو مسؤولية تجاه الفن والثورة.

■ ١٩٧٦ - ١٩٨٥، رحلة تسع سنوات



● في تلك الايام العصيبة من سنة ٧٦ رحلت، حاملاً معي عودي وقصائد شعراء المقاومة ●

في الموسيقى والأغنية. ورحلة من الضيعة الصغيرة الى المدينة الكبيرة.. هل تحدثنا عن محطات هذه الرحلة؟!

● سنة ١٩٧٦ اضطررت لترك بيتي وضيعتي وأهلي ورحلت. كان كل شيء هناك يعني الموت والقمع والقهر ورغم ان شجرة «الكينا» أمام بيتنا كانت تعني لي الكثير. والغرفة حيث كنت أجلس وأرى من شباكها امتداد الشاطىء، والجبال الحلوة كذلك كانت تعني لي الكثير.. كانت بالنسبة لي لحظات طفولتي. حنان أمي. وخطواتي الأولى مع الموسيقى.

كنت لا أزال صغيراً هناك في ضيعتي القريبة البعيدة.. أحب الله والترمس والأحذية الجديدة البيضاء. وكان بيتنا القديم مسقوفاً بالخشب والحوارة، ومحدلتان تتشمسان بانتظار أول «عنانة» قوية وكنت أنتظر دائماً (أيلول) بفارغ الصبر حتى ما اذا ما أتى تزرع عيوننا وراء كل غيمة سوداء تمرّ علها تقطر نقطة صغيرة فنهلل فرحين. أخي وأنا، عندما كانت قطرة المطر الأولى تنقر بمنقارها الأرض العطشى. كانت في الوقت ذاته تنقر أجمل وتر في أعماقنا فنصبح كتلة هيولى ترتعش، ونغيب عن العالم والأشياء. ونهرب من البيت على غفلة من أمي ونروح نركض كالمجانين على الدرب المؤدية الى حرج السنديان القريب. ونغيب ساعة كاملة ثم نعود. كنا نحسّ ساعتئذ بقطرة الشتاء تنخر اللحم منا والعظام ورائحة التراب تجتاح صدورنا الصغيرة ولدى عودتنا كان ينتظرنا قرص «اسبرو» وقضيب «عريش» يلوّن بالأحمر قفانا ورحيلنا على ألحان التوبيخ والوعيد ولم نتب مرة واحدة مع معرفتنا الكاملة للقصاص المنتظر. وفي المساء، كنا نأوي الى فراشنا كالسكارى. كنا ننام في «تخت» واحد وتحت الأغطية الاضافية العابقة «بالنفتالين» كنا نوشوش حتى الصباح ونستمع الى أجمل نطق على لسان الطبيعة. كانت شبابيك بيتنا العتيق لا تغلق جيداً. وتمر الريح عبر شقوق الشبابيك لتصبح نفثات ناي حزين. وكنا نتصور ما يوسع الريح أن تقول لشباك بيت فقير وتتكوّن الوف القصائد في خاطرنا: صور أشرعة وبحار اسمر من الشرق ورائحة تبغ وفتاة نحيلة ممزقة الفستان تلوّح بمنديل دامع (وكنا نستحي منها) وموج صامت وكتب تطير من صفحاتها عصافير زرقاء. كنا نحكي دون أن يتعب الحكي ثم نسكت لنستمع الى تناثر المطر على سقف المطبخ المصنوع من ألواح (التوتيا) وكم من ايقاع جديد تعلمنا في تلك الليالي. وكل سنة عند أول قطرة مطر كان العيد يتوهج.

هوذا (أيلول) يتربع على ذهب الشجر ملكاً تعيساً، البارود سميره والقلق نديمه.. أصفر الورق ووقف على رصيف الخريف، وفي قرارة لونه أسف وعتب. لم يعرف الصيف وسوف يرحل.. فراغ! فراغ! جيوب المراويل الزرق الصغيرة بدأت تحلم (بالقضامي) (والشوكولاتة) (وعشرات القروش) والأيدي الزهرية تفتش عن كتب تحمل أسرار الحروف والاعداد. وبصفحات مليئة صوراً وألواناً. لكن عيون الاطفال خائفة من أن تكون هذه السنة الدراسية شبيهة بالسنة الماضية. الشباب ورفوف السنونو يرحلون زرافات كبيرة. لم يبق أحد على أرصفة المرفأ. ألف منديل يلوّح لمن افترسهم تيه الأشرعة. المراكب. اليخوت. البواخر. حتى كل خشبة تطوف تعلن في الصحف عن مواعيد رحلاتها المكتظة.

في تلك الأيام العصيبة من سنة ١٩٧٦ رحلت حاملاً معي عودي وقصائد شعراء المقاومة تاركاً كل هذه الصور الجميلة البريئة التي خنقتها الأيدي السوداء. عابثة بكل شيء بالطفولة وبالحياة وبحب الأشياء الحلوة الا أن هذه الأيدي نفسها دفعتني لتحسس كل هذا الموت والدمار من حولي.. دفعتني لوعي وفهم هذا الواقع. هذه الحقيقة أكثر فأكثر. صحيح ان المكان الأول الجميل أصبح اليوم بالنسبة لي حلماً. حلم العودة واللقاء. ولكن هذا الحلم ليس مفصولاً أبداً من حلم الآخرين بالعودة كذلك الى الجنوب أو الى فلسطين.

■ المشاريع الجديدة..!

● أولاً مجموعة أغان وموسيقى جديدة للمقاومة.. وقد قدمت هذه الأغاني في الحفلة الكبيرة التي أقيمت في بيروت وفي ملعب الصفا في يوم المقاومة الوطنية (١٣ تشرين الأول الماضي)

وقد حضر هذا الاحتفال (٤٠) الف متفرج غنوا، رقصوا.. فرحوا.. من ضمن هذه المجموعة أغنية للشاعر سميح القاسم تقول:

منتصب القامة أمشي
مرفوع الهامة أمشي
في كفي قصفة زيتون
وعلى كتفي نعشي
وأنا أمشي..

وهذه هي المرة الأولى التي الحّن فيها للشاعر سميح القاسم وقد أتت هذه الأغنية صورة حقيقية عن أبطال المقاومة الوطنية اللبنانية وعن شعبنا الذي يقاوم بكل شيء...

وهناك أيضاً أغنية الشاعر محمود درويش عن (صيدا التحرير) - وأخرى للشاعر الشهيد علي فودة (اني اخترتك يا وطني). وللشاعر عز الدين المناصرة (بالأخضر كفناه) وموسيقى مهداة للشهيدة الطفلة (ناتاشا مصطفى سعد) وموسيقى

*** الجمهور يشارك في صنع الأغنية والاستمتاع بها ***

(الفرح).. انا اليوم بصدد تسجيل هذا العمل ليكون مع الناس في القريب. عنوان الشريط: «طلعت يا محلا نورها».

ثانياً: - غنائية احمد العربي مدتها ساعة ونصف الساعة والتي استعرت من محمود درويش الشعر الجميل. ولهذه الغنائية مذاق خاص في هذا الوقت المشتعل بالقذائف والموت فهي مرتبطة بذلك العالم المسوّر بالدمار وأمل القيامة الأخضر وفي نفس الوقت هي دعوة منعشة الى الصمود والحياة والتحدي.

لم أكتب (غنائية سياسية) بمعناها اليومي، ولا أناشيد بالمعنى التقليدي بل حاولت تقديم نوع من الحلول لمعادلة الأغنية الحديثة الصعبة وتصورات جديدة للشكل الفني في الأغنية الجديدة. ذلك باعطاء بعد موسيقي مستقل عن الصوت. سواء من الناحية الميلودية أم الايقاعية. فكان هناك عالم صوتي يتشكل من بُعدين، موسيقي وغنائي لينبثق من استقلالها وحدة فنية.

■ هل الشعر الحديث قابل للتلحين؟!

● ان الشعر الحديث مادة غنية للتأليف الموسيقي الغنائي.

ولكن هناك محاولات عديدة جرت مع هذا النوع من الشعر.. حاولوا وضعه في قوالب

*** المشاريع الجديدة: أغان من قصائد القاسم ودرويش والمناصرة وعلي فودة ***

موسيقية، ولكن كان في وسع المستمع على الدوام أن يلاحظ خللاً معيناً في التوليف بين الكلمات والموسيقى المعطاة لها، ويعود هذا الخلل، على الأرجح، الى عجز في تطويع الجملة الموسيقية بعد تركيبها، وهو عجز كان يدفع الملحنين الى تشويه الكلمات الشعرية نفسها خوفاً من الاساءة الى الجملة الموسيقية. من هنا نشأت كوارث عديدة في تلحين الشعر الحديث.

يجب أن ندرك بأن كلمات الشعراء تحمل موسيقاها في ذاتها، فينبغي على الملحن ألا يبتكر لها موسيقى تدخل مع موسيقاها الداخلية في تناقض، بل ينبغي عليه أن يستفيد من البنية الموسيقية للكلمة في المزاوجة بين الكلمة وبين الترجمة الموسيقية التي يمكن توفيرها لها.

■ نعود الى أحمد العربي كيف عملت عليها موسيقياً؟!

● حاولت في (غنائية أحمد العربي) توظيف المادة الموسيقية المتوافرة والتي تشكل خصوصية ثقافية في هذه البقعة من الأرض، ومن ثم العمل على تأليفها في لغة طازجة مبتكرة تنسف الذوق السائد من الداخل. وأنا مقتنع بأن الأغنية الجديدة لا تنبثق فقط عبر اخضاع نصوص متقدمة لذوق موسيقي سائد ومنحط. لذلك فأن تاريخنا في الاغنية الجديدة يجب ان يكون تاريخاً موسيقياً بالدرجة الأولى. ولذلك أيضاً ممارساتنا يجب أن تكون في حالة انصهار دائم في بوتقة الاختبار والتوقع والتجريب.

في أحمد العربي بدأ الخروج من مستوى الاداء المفرد للغناء، الى مستوى الاداء الجماعي والاستعمال الجدلي للكورس قد أعطي هذه (الغنائية) أبعاداً جديدة كما أعطاها حضوراً جديداً في النفس.

فالمغامرة بدأت من داخل اللعبة الشعرية. لم ينحصر الهم عند اللغة الموسيقية. انتقل القتال الى داخل القصيدة. تعاملت معها بحميمية. أدركت أن للقصيدة هماً جمالياً وهماً معاصراً يتعدى تجسيد الواقع في بداهته. فأخذت مكان الشاعر لكي أتمكن من المزاوجة بين الصورة الشعرية وبين التعبير الموسيقي.

قد سبق لنا أن واجهنا الجمهور وطرحنا عليه قضيتنا وانتاجنا الفني خلال السنوات التسع الماضية ولكن الأمر هنا مختلف مع (غنائية أحمد العربي) مواجهة جديدة. صحيح أن الجمهور معجب بالأغاني ومهيأ لقبولنا ولكن ستوضع قيد التحقق تصورات غير منتظرة وردود فعل غير مسبقة وعلاقات جديدة بين طرفي المعادلة. بين الكورس والموسيقى بين الأغنية والقصيدة وبين الجمهور. وان كانت تلك العلاقات محددة بمستوى معين من الوعي متوفر فيها. علاقات تناغم واتحاد يدفعان بالحدث الى ايصال مضمون وشحنة انسانيين الى الجمهور. وهذه الغنائية موجهة ضد الاستجابات السهلة وردود الفعل الجاهزة اذ أن الغنائية تهدف الى تأسيس قواعد استماع وتذوق أكثر قيمة وأصالة انسانية.

تسع سنوات مضت.. أقدم بعدها لشعبي (هذا النشيد) وأستعيد من خلاله ذكريات ذلك الحب الذي يكنه شعبي للحياة. انه ليست لي كفرد انها للشعب واني من خلالها أتواصل وشعبي مع الشعوب المناضلة.

أقدم هذه الغنائية في هذا المنعطف النوعي من معركة المصير وفي مواجهة الاحتلال للوطن الغالي، لأطفالنا، لأزهارنا، لشوارعنا، لأغنيتنا، وفرحنا وهوانا.

هذه الغنائية تحكي وتؤرخ هذه المرحلة المصيرية التي نعيشها. وهذه الموسيقى هي ملحمة لبطولة وصمود شعبنا. أقدم هذه الغنائية لتكون الى جانب المقاتلين مع الناس في بيوتهم مع الناس الموزعين في خارطة الوطن أراهم وأحس بتصديهم البطولي.. أرى ملامحهم الفنية الشجاعة وهم يتحدون (الديب) يقاتلونه ويطردون هذا الشبح عن عيون الأطفال. عن تعب وجهد العجائز بين الأبنية المتهدمة وتحت القصف المدمر.

في هذا النشيد يعلو صوت بيروت يوم كانت تنام وتستفيق على صوت البارود والنار ويعلو صوت الفقراء، والشهداء.

ان ما عاناه شعبنا فظيع. ولكن الأمل ما زال ينبت في كل كلمة، وكل وردة.. انه غناء للذين رفعوا صوتهم في وجه الاحتلال وما زالوا.

هل من محل للسكوت؟

ولا محل للسكوت... قد يتدرج الصوت الى انخفاض يوازي بحة المحتضر، لكنه سرعان ما يستدرك أن المسافة قد اقتربت من الموت كثيراً فينهض اللحن ويوّحد الأجزاء، هو حلم الحياة، انه الفرح ويصيح الكورس: صامدون.. صامدون.. صامدون....

تركت للنص أن يغيب خلف الصمت أحياناً ليدخل السرد الموسيقي للرؤيا وتدخل لعبة النشيد الآخر. النشيد الذي لم نألفه. المختلف عمّا اعتدناه في النشيد التقليدي حيث الحماس يسود. كنت أحاول أن أبتعد عن ذلك النشيد الذي يجعل بينه وبين البشر مسافة الدرس في التربية الوطنية. وكان الوطن يأتي من خارج الناس ومن خارج حقيقة اليومي فيهم.

ثالثاً: هناك مجموعة من الكتب الموسيقية التي أعدها وقد صدر سنة ١٩٨١ كتاب (السماع) وتحت الطبع اليوم ٦ أجزاء لدراسة آلة العود وكتاب عن الموسيقى العربية سيصدر باللغة الفرنسية.

هذه الكتب الموسيقية حاولت فيها التأكيد على أن الآلات الموسيقية التي تختزنها ذاكرتنا تستطيع أن تتطور وتلعب دوراً كاملاً في مجالي العزف والتأليف الانفرادي أو الأوركسترالي اذا حوّل الباحثون والمؤلفون والعازفون اهتمامهم الى استنطاقها انطلاقاً من نظرة جديدة الى القوالب الموسيقية وخصوصية الآلة وتطور ذوق وحاجة العازف والمؤلف والجمهور.

الخروج عن النمطية التقنية الجافة المتعامل بها في معظم الكتابات الموسيقية الأكاديمية.

اظهار امكانية تواصل التراث مع الحاضر واستخدام هذا التواصل في بناء توازن حتى يحول دون تجميد كامل التراث الموسيقي في حزّ الفولكلور.

تمكين العازف المتدرب من التمتع والامتاع في الوقت نفسه خلال التمارين، واستخدام مقطوعات التمارين نفسها في الحفلات الضيقة والواسعة بدلاً من الانعزال عن الناس والعيش في عالم «موسيقي» محصن كلما اراد أن يقوم بتمارينه التقنية.

■ المقاومة والاحتلال!

● شعبنا آثر المواجهة ولم يقبل الاستسلام وهو يدرك قساوة المواجهة لكنه يدرك أبعادها وعظمتها ونبلها. يدرك معنى أن ينهض لمواجهة المحتل وأدواته. هذا المحتل الذي يلجأ الى تدمير ذوقنا وتفاصيل حياتنا، ويستبيح عيشنا. وفي مثل هذه الظروف من العيش حيث كتب عليك أن تحرس النوم والهواء، والكيلو غرام من الطحين بالحديد والدم، تستولي عليك هذه البطولة الجميلة وكيف تتوالد وتتكاثر وكيف تبدع ألواناً من الصمود.

شعبنا آثر المواجهة برغم محاولات التفتيت وفي الوقت الذي يريدون لشعبنا أن يرضخ، وأن تكون نهايته، كانت المقاومة والصمود. انها طريق الوطن.. طريق تحرير الأرض. عودة الوطن الى الوطن وعودة الشجرة الى تربتها والوردة الى لونها.

شعبنا آثر المواجهة لأنه منحدر من كل هذا الجبل، قاس كالصخر. من كل هذا الوطن. عنيد يطمح الى الشمس، ولأنه يجيد الصرخة عالياً يمتد صداها من أعالي الجبال حتى آخر الحدود حيث تمنحه المزيد من القدرة على كتابة الحرية.



● غلاف مجموعة اسطوانات «الميادين» وهي مختارات من اغنيات مارسيل خليفة ● (تصميم الفنان اميل منعم)

يا علي

● غناء: مرسيل خليفة ●

يا علي، نحن اهل الجنوب، حفاة المدن
نروي سيرتك على اصفى البرك والاودية، إن
حطام ابنائنا واسلحتهم يغطي السفوح،
ونحن نرى ذلك بصمت. تسقط كل صبيحة
بندقية على الجبل ونحن نرى ذلك بصمت
لكننا ذات يوم، سنوجه سكك محاريثنا الى
قلوبهم السمينة الفاجرة.
قاومت لتحرر دمك من عنابر الزيت، وفمك
من مخازن السكر، وعظامك من مقاعد
البكوات وامراء الدواوين. لكن يا علي، اين
تجد هنا ارضا لرأس طليق ويدين حرتين.
من ينسى عيون الاطفال الفارغة في ارض موطني ؟
من ينسى كيف يغوص الفلاحون في تربة خوفهم كالخلد ؟
يا قامة الوعر المنتصبة، والجرد الذي يختزن
الصواعق، والقلب الذي يترقرق بماء
الوطن، لقد اخرجتك دموع الامهات قبل
الاوان، الى نهايتك المبكرة.
يا علي،
قلبي طينة جنوبية، وطبل جنوبي. وانا
مثلك يوما ما، على ارض اقل مجدا،
سيقتلني حبي، سيقتلني حزني.

يا حادي العيس

● غناء : مرسيل خليفة ●

«يا حادي العيس سلملي على
امي
واحكيلها ما جرى واشكي لها
همي»
وما هم يا ام ان يقتلوني
وان يزرعوني على جذع كفيك
كالبرق المستحيل
هي الارض في غيبة الورد تنأى
سأسلها من فضاء الوريد الذي
لا يحد
واغمدها في دمي
تقول صبايا الجنوب
كان يسرح شعر الحقول، ينام
على صدرها
وقد فاجأته الطيور
حامت على جفنه والقت ضفائرها
في الحقول
وشوهد يهوي الى باطن الارض
لكنه مغرم بالوصول
كان يأتي صباحا وفي يده طرحة
العرس
ثم يقلم اشجار عينيه
حتى يعرش في الشمس كالانبياء
وكان يراقص شتلة تبغ
ويجذبها صوب كفيه لكنها لا
تصل
فتقطر حزنا، وتقطر سحرا
وتمتد، تمتد،
حتى يلامسها في السماء.

فوق هودجها

● شعر: عصام العباسي ●

هَوْدجها سيارة بيجو
وتسوق الهودج في خَفَرٍ مسرعة
فهنالك في اعلى عليينَ مع الاحياء الشهداء عروس ينتظر سناء

● ●

في هودجها حلتْ كل لوازم عرس احمر
طرحتها قبعة حمراء وكوفية
فستان الجلوةِ من قصبٍ احمر
عُلبُ الفرحة حمراء ملبّسُها احمر
حتى الالعاب النارية ذات الضوء الاحمر
حملتها في الهودج
لتلعلع في الزفة فتاشا اخاذا احمر
ومضت في الدرب الوعر الى الافق الاحمر
فهنالك في اعلى عليين مع الاحياء الشهداء
عروس ينتظر سناء

● ●

نثرت هودجها لتشق الافق الممنوع عن الشمس
باجنحة القافلة السوداء
قافلة الطُغم الناكرة النكراء
عرس الحرة لن تمنعه الطغم السائبة الهوجاء
نثرت علب الفرحة... حبّات ملبسها..
شقت اجنحة القافلة السوداء
من جعلت جنة لبنان جحيما،
وطهورَ القدس بغاء ونجاسة
وهناء الشرق شقاء وتعاسة
وسناء ارادت في "الارض الجنة
وارادت" للقدس قداسة جنة

● ●

ما نادت والهة: وامعتصماه..
لم يبق هنالك معتصمٌ
بين الاصنام ملوكا او امراء
فجميعهمو اجراء القافلة السوداء
اعداء.. اعداء.. اعداء
في افئدة النسوة ما بقيت اية آه
الآهة صارت زغرودة
ويزف بها للمجد شهيد وشهيدة
والآهة صارت قنبلة
ترميها ام شهيد وشهيدة
وزجاجة حُرَقٍ او حجرا
في كف شهيدٍ وابن شهيدٍ وشهيدة
الآهات انفجرت الغاما
وسناء انفجرت الغاما
ومضت ظافرة في الدرب الاحمر
بلغت اعلى عليين واكثر
حيث هنالك ينتظر السمراء عروس اسمر
لم ابكك يا حلوة حزنا
فعروسٌ اخت رجال لا تُبكى
والاحياء الأعلَوْن
لا يُبكَوْن
يبكى الاموات الاحياء الأدْنَون
يا حلوة
يا ظبيا اغلب من ليثٍ اغلب
ابكي نفسي
انا... لم اك قبلك في اعلى عليين
مع الشهداء الاحياء
لم اسبق في الدرب الوعر المرفوع الى الافق الاحمر
فاكون هنالك في الملأ الاعلى
استقبل عرسك يا سمراء
وازف عروس سناء

(القيت في الاحتفال بصدور «روحي على راحتي» ـ ديوان عبد الرحيم محمود ـ في ١٢ نيسان ١٩٨٥ في الطيبة)

«روحي على راحتي» ـ ديوان عبد الرحيم محمود

● صدر عن «مركز احياء التراث العربي» في الطيبة ديوان الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود بعنوان «روحي على راحتي» بطبعة انيقة وغلاف متين. وحقق الديوان وقدّم له الاستاذ حنا ابو حنا. وكتب الاستاذ اديب رفيق محمود كلمة اللجنة الادبية لتكريم الشاعر. ومن الجدير ذكره انه عقد في الطيبة قبل نيّف وثلاث سنوات اجتماع تحضيري لتكريم الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود وانبثقت عنه اللجنة الادبية لتكريم الشاعر التي ضمت الاساتذة اديب رفيق محمود وجمال قعوار وطه محمد علي وعصام العباسي.

وكان قد صدر ديوان عبد الرحيم محمود في عمان في ايار ١٩٥٨ وبه ٣٣ صفحة من الشعر. وفي العام ١٩٧٤ صدرت في بيروت طبعة جديدة وبها قصائد اخرى جمعها وقدم لها الدكتور كامل السوافيري واعيدت طباعتها في سنة ١٩٨٠. وفي العام ١٩٧٥ صدر عن «مكتبة بلدية نابلس العامة» كتاب «الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود» ثم صدر في دبي ١٩٧٩ كتاب «الشاعر عبد الرحيم محمود» للدكتور نافع عبدالله.

واما هذه الطبعة الجديدة فتمتاز بالاضافة الى اناقها بانها قدمت المزيد من قصائد الشاعر وجاءت مدققة ومشكولة مع شرح المفردات الصعبة وذكر الاشارات الظرفية لبعض القصائد.

اننا نحيي اللجنة الادبية لتكريم الشاعر ونحيي مركز احياء التراث العربي في الطيبة على هذا العمل القيم والجاد. ولا شك ان هذا العمل، التحقيق والمقدمة والطباعة والنشر، جاء ليفي شاعرنا الشهيد حقه وان ما صرف على هذا العمل الهام لم يضع، ولن يضيع هباء.

«كتاب الكرمل»

● اقرت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ضمن قرارات ثقافية ومهنية وادارية ان تصدر «كتاب الكرمل» ثماني مرات في العام وفي البرنامج لهذا العام كتب لـ: اميل حبيبي، محمود درويش، سليم بركات والكاتب العبري عاموس كينان.

اميل حبيبي سيصدر له عن «الكرمل» رواية «اخطية» في كتاب مستقل، بعد ان تنشره «الكرمل» في عددها القادم رقم ١٥، واما عاموس كينان الذي نشرت له «الكرمل» روايته «الطريق الى عين حارود» فستصدر روايته في كتاب مستقل، بعد ان اشتكى قراء عديدون من الحرف الصغير الذي طبعت فيه الرواية... اضطرارا ولاختصار حجم «الكرمل».

وفي البرنامج البعيد المدى للاتحاد ان ينشر روائع الثقافة والاداب الفلسطينية والعربية والعالمية.

و«كتاب الكرمل»، الذي هو من منشورات «مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع» في نيقوسيا، سيكون في نفس مواصفات مجلة «الكرمل» قياسا واخراجا ونوعية.

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأولادها وجميع آل لوسيا وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم:

الياس راشد لوسيا

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٤/٢٠ الساعة الخامسة والنصف مساءً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك، في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

بيت الخيل

● قصة بقلم: مصطفى مرار ●



قد اخفقت يا «مبروكة». ثلاث جولات، وما زال شيخ القنران هو فارس الميدان:

قد انتزع، والله، راية الزعامة و«المشيخة» بذكائه وحنكته، وهو اضحك، منك، سائر افراد عشيرته، فصفقوا له.»

وصفق «ابو صقر» بيديه جذلا، غير عابئ برد فعل الافعى «المبروكة» فهي، على اي حال، جارته، وسوف تتجاوز عن تلك السخرية البريئة.

معركة يومية، او ليلية، يشهدها «ابو صقر». وهي، وان تكرر ابطالها، الا ان تعدد الاساليب والحيل، لا يدع، للملل، سبيلا الى التسلل بينه وبين السقف الخطبي، الذي لا تكف فروعه عن الانين: قد اثقلتها قناطير من التراب، طبقات تراكم بعضها فوق بعض، على امتداد نصف قرن، او يزيد.

بامر من الحاكم العسكري، قد أجلي «ابو صقر» عن قصره، وهو احد المباني القليلة، التي شيدت من الحجر الابيض، وكذلك كان اول المباني الذي توقفت امامه سيارة ضابط الوحدة، التي ارسلت لاختيار مقر للقيادة والحكم؛ وحين اشار المختار الى ديوانه، يدعو الضابط، بيده، دون لسانه، هز الضابط رأسه يمينا وشمالا. واشار الى جنوده البواسل «باقتحام» القصر!

ومن تلك اللحظة، امسى قصر الى صقر مقرا للادارة، والحاكم، وسجنا للقرية، واصطبلا لخيول الشرطة، ومطعما للمترددين على السراي، من ذوي الحاجات.

وسعادته، رجل يمثل القانون؛ فهو قد اعلن بان الاستيلاء على القصر، هو تطبيق لحكم القانون! فابو صقر هو «حاضر غائب» انه لم يقم في قصره، او ما كان قصره، ايام «المناوشات» فهو قد فقد الحق في دخوله بعد الاحتلال. ولسوف يدفع له التعويض «المناسب» بعد اقرار الاسعار التي توضع للاملاك «المتروكة».

ويأمر مباشر، أحياناً، وايعاز، مُبطن، أحياناً أخرى، فقد امتنع كل من يملك غرفة، أو سقيفة، أو حتى متبناً، عن تأجيره لأبي صقر، ولو فرشه هذا بالليرات. وتعهد سعادته بتعويض أصحاب الغرف والسقائف والمتابن، بمنحهم تصاريح للسفر الى المدينة للتداوي، أو شراء الخبز، مرتين في الشهر!! وتلك كانت «منة» تفضل كل ليرات الدنيا.

وطاف «أبو صقر» بكل بيوت القرية، ضيفاً «ليوم واحد» بضعة أسابيع، الى أن كان يوم: ومر شاويش الدورية، ذات عصر، فتوقف، كالأهبل، «فاتح ثمه ومرخي...» وهو يرى أبا صقر ينتزع المفتاح من باب «مسكنه»، ويضعه في جيبه، ثم يتوجه الى المسجد.

حتى أصحاب الغرف والسقائف والمتابن، الذين حُظر عليهم التعامل مع أبي صقر، قد شاركوا أهل حارتهم: فحفروا في الأرض، وجبلوا الطين، وحملوا الدبش، الى أن جعلوا من أطلال «بيت الخيل» مسكناً يليق بابن حارتهم، أبي صقر، وهو، به، سعيد مع قيرانه وجارته «المبروكة».

كان بيتاً للخيل أيام كانت الأرض، كلها، لأصحابها، ومنه، ومن «بيوت خيل» كثيرة، كانت تنطلق، كل فجر، خيول وبغال، تحمل البذار، وتجر المحاريث، وماكنات الحصاد، والنوارج والعربات، ومنها، أيضاً، كانت تخرج الصافنات الجياد، ليُزف، على ظهورها، العرسان، ويتسابق، فوق متونها الفرسان.

سأله الحاكم:

ـ حتى متى سوف تبقى هنا يا أبا صقر؟

رد أبو صقر، ويده تداعب المفتاح في جيب دمايته:

ـ الى أن يشاء الله، ويُفرج عن بيتي وأرضي.

ضحك الحكام من أنفه، ثم وقف، فجأة، وقد انقلبت سحنته، لكنه ما لبث ان عاد الى ما كان عليه من «المرح». فانحط على الكرسي الوثير، بعنف، طقطقت له أوتار وألواح!

أحسّ «أبو صقر» ان ضلوعه هي التي تطقطق؛ فهذا المقعد، قد دفع فيه ليرتين ذهبيتين، وليرة أخرى، أجرة للتاكسي الذي نقله من الشام! «لا بأس، أيها الجندي الهمام، اليوم يومك، وليتحوّل المقعد الى حطب، ولكن لن يكون لدابة الأرض، فيه، نصيب!

الامور تسير مثل الساعة: حظر التجول مفروض معظم ساعات اليوم، والشرطة لا تتوقف عن اطلاق النار «على الطير الطاير». فالأمن، اذن، ينشر أجنحته الصاعقة، على الجميع، والحاكم ينعم بوقت فراغ، لا تحدُّه واجبات، ولديه ما يعرضه على أبي صقر.

دار على مقعد «أبوه» الوثير، نصف دورة، وألقى بقدميه، على مائدة مصنوعة من خشب الجوز، تغطي سطحها بلاطة من الرخام، بلون البحر.

كانت الضربة، من القدمين قاسية: تحطمت البلاطة، لكنها لم تتناثر.

وكاد قلب أبي صقر، أن يتناثر!

التفت، اليه، الحاكم بنصف وجهه:

ـ أنت، يا «أبو صقر» قد تركت زوجك وأطفالك تحت الصدقة، وراء الحدود، وتخلفت، عنهم، طمعاً في «مارسْ أرض سقفه ما يتعطى عشرة أحمال قش..»

رفع يده إذ همّ «أبو صقر» بالكلام..

وربما شكر له «أبو صقر» أن فعل، فهو قد أوشك ان يشتمه؛ قال الحاكم:

ـ أنا لم أتم كلامي.

ـ نعم.

ـ وأنت، في سبيل ذلك، تأكل الخبز البايت، وتعيش على «حبتين» زيتون، واوقية لبن، واذا كان معك «قرشين» فلسوف تنفذ، ثم تصبح تحت الصدقة. وانت ابن عائلة!»

وفتح فاه، على الآخر، ثم أغلقه، ومط شفتيه، ومضى في موعظته:

ـ بلا أحسب يا «أبو صقر» انك، أو أن حمولتك، ترضى لك هذا المصير. الا فلتلحق بأهلك، فتشبع، هنالك، من السردين والحليب والبُرغل، الذي توزعه وكالة الغوث! انه خير لك، من أن تنتظر الى أن يتم النظر في صحة «الكواشين» و«الحجج» التي بحوزتك. ..والا اسمع لما اقول لك.

ويبدو ان فكرة لا تقدر بثمن قد خطرت «للحاتشم»: فقد انزل قدميه عن الطاولة ذات الرخام المحطم، غير المتناثر، ثم راح يذرع القاعة الفسيحة، التي شهدت أيام العز والحرية؛ وذكر «أبو صقر» انه في صدر هذه القاعة، قد نصب «اللوج» الذي زُف عليه. وفي هذه القاعة، قرئت الموالد، وأقيمت حفلات الختان لكل أطفال العيلة. وفيها تعشى الثوار، ووضعوا الخطط، ومنها انطلقوا للاغارة، على حصون الانجليز ودورياتهم. وفيها عقدت البيعة «لأبي رسلان» لتولي قيادة فصائل الثورة في منطقة «بني صعب».

«الحاتشم» مازال يذرع القاعة ويطبخ الفكرة، وفجأة وقف على رأس أبي صقر:

ـ عندي الحل الذي يريحك ويرضينا.

لم يرد «أبو صقر» فمضى «الحاتشم»:

ـ تبيعنا الأرض، وتخرج متسللاً، وتدعي، هناك، أنك طُردت من أرضك ووطنك، وتشتمنا بكل الألفاظ التي تشتمنا بها الاذاعات العربية؟

انحنى، وحدق في وجه أبي صقر:

ـ ها. ماذا تقول؟

ـ ان سمحت لي، فاني أسأل.

وكأن «الحاتشم» أحسّ تراخياً في موقف أبي صقر، فباخ صوته، وماعت لهجته:

ـ تفضل، تفضل «أبو صقر» إسأل!

ـ متى يُنظر في صحة أوراقي وكواشيني؟

وعادت لهجة السلطان الى بعض شدّتها، ولكن، ما زال لديه الوقت والأمل والقوة:

ـ لجنة الأراضي، سوف تزور سائر القرى، ولا أظنها تصلنا قبل مرور بضعة أشهر، ولكن..

ولمع «أبو صقر» قشة في بحر «لكن».

ـ .....

ـ لو فرضنا، وفُزت بالعودة الى أرضك، أو عودة أرضك اليك، فانت لن تجد الراحة يوماً.

ـ ولمَ؟

ـ يا صديقي.

«أنا صديقه! ألا انه «... من نكد الدنيا على الحر......»

ـ نعم.

ـ نحن يا «أبو صقر» بلد دمقراطي، ولا نرضى لمواطنينا، ان يلحق بهم الأذى، لكن جيرانك..

ـ ما لهم جيراني؟

ـ ان أرضك، أو ما تدعي أنها أرضك، محاطة، من جميع جهاتها، بمالكين جدد.

ـ وماذا يهمني، ان كانوا جدداً أو قدماء؟ وأن كنت أفضل «قديمي».

ـ لكنهم ليسوا كالذين كانوا: أولئك كانوا من أبناء جلدتك، وهم اليوم «غائبون» وأرضهم قد وُزّعت بين هؤلاء «الجدد».

هو يعرف جيرانه وأحبته الغائبين، وكيف «غابوا» ويعرف الجدد، وكيف، ومن أين «حضروا»؛ قال:

ـ كل واحد في حاله، يا سعادة «الحاتشم».

ـ لكن، يا «أبو صقر» هدول جماعة جايين من اوروبا، ولا إحنا، ولا أنتم، ما بنقدر عليهم! وبكرة يمكن.....

ـ يمكن؟

ـ يمكن يضيّعوك!

ـ طيب ما أنا، هيك هيك ضايع، وايش اللي راح يتغير، يا سعادة «الحاتشم»؟

جبهة معليا الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٤/١٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في ساحة المغارة. يتكلم: بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومحمد علي طه ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والياس ابو عقصة وممثل عن نادي «معليا الغد».

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ ديرحنا

تدعو الجمهور الكريم لحضور محاضرة بمناسبة الذكرى الـ ١١٥ لميلاد قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية لينين. يقدم المحاضرة: الرفيق توفيق كناعنة، وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٤/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في القرية. وسيعرض فيلم عن حياة لينين.

جبهة البقيعة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم السبت ٨٥/٤/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ قرب بيت نزيه مخول.

يتحدث: ● جمال موسى ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● الشاعر: حسين مهنا ● الشاعر نخلة مخول ● المربية لميس عبده.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع عيلبون

تعلن عن افتتاح معرض الكتاب السوفييتي اليوم، الجمعة ٨٥/٤/١٩ وذلك بمناسبة الذكرى ال ١١٥ لميلاد لينين والذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

سيفتتح المعرض بامسية الاغنية الوطنية ويختتم بمحاضرة عن حياة لينين ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية. المعرض سيكون في قاعة بيت الصديق سمير الحافظ في عيلبون.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الطيبة

يدعو الجمهور لمشاهدة فيلم:

(الناصرة ١٩٨٤ ـ العمل التطوعي)

● كرامة وعمل ●

وذلك يوم السبت ٨٥/٤/٢٠ الساعة السابعة مساء في قاعة عثمان ابو راس في الطيبة، باشتراك: الكاتب سلمان ناطور.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

يعلنان عن مسابقة رسوم الاطفال بمناسبة الذكرى ال ٤٠ للانتصار على النازية. بدأت المسابقة منذ تاريخ ٨٥/٤/١ وتستمر حتى ٨٥/٤/٣٠.

تمنح جوائز للفائز الاول من كل فرع من فروع ابناء الكادحين بالاضافة الى ٣ جوائز للفائزين الاوائل وفي نهاية المسابقة سيجري اختيار احسن لوحتين من كل فرع من اجل الاشتراك في المعرض المنطقي لرسوم الاطفال بمناسبة الذكرى ال ٤٠ للانتصار على النازية. وذلك في النصف الثاني من شهر ايار في بيت الصداقة في الناصرة.

جبهة البقيعة الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد اليوم، الجمعة ٨٥/٤/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في الساحة العامة.

يتكلم: بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومحمد علي طه ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ويوسف سلمان ونايف سليم والمربية لميس عبده.

قصائد الى الجنوب

● شعر: حسين مهنّا ●

ـ أيها الجنوب المشتعل.. يا كرامة العرب.. لو أستطيعُ أن أقدّم شيئاً آخر.. لو...!! ـ

(١)

صدري الى بنادق الطُغاة،
درعٌ مشرعة
فلتنفث الحيّاتُ
سمومها..
إني هنا على ثرى الجنوبْ
أموت أو أحيا معه!!

(٢)

مُزارعٌ من الجنوبْ
حياته في حقله
وحقلُه حياتُه
سدّوا عليه الدربْ!
فرضوا عليه الحربْ!!
فلتخجلي يا أورشليمهم
وليخجلوا من طفلةٍ لهم
نجتْ من الأفران في سجون الرُعبْ!!

(٣)

يا أيها المقاتلُ الرفيقْ
إنّا لهذه الخطوب
إحملْ معي همّ الجنوبْ
إرفعْ معي، حتى السّماك، عزّة الجنوبْ
قاتلْ معي واحمِ الجنوب
قاتلْ لآخر طلقةٍ
قاتل لآخر صرخةٍ
قاتل لآخر نبضةٍ
يا أيها المقاتلُ الرفيقْ
يا ابنَ البلدْ!!
قاتلْ بما أوتيتَ منْ جَلَدْ
قدِّمْ حياتك والولدْ
سُدَّ الجهاتِ على الوباءِ فلا أحدْ..
يحميك، ان لم تحمِ نفسك... لا أحدْ!!

(٤)

دخلتُ بيت الله،
ما صلّيتُ.
وقفتُ واجماً
لم أدرِ ما أقولْ
أأشتُمُ الحياةَ والطُغاة،
أم أبول.........؟!
يا ربُّ... رُحماك انْ عبدٌ كفرْ
واغفرْ لآدم زلةً لا تُغتفر
يا واهبَ الحياة للبشر
فردوسُك الجميلُ باتَ غابةً وحشيةً
ودمعةً حزينةً يومية،
تسبحُ باكتئابْ..
وطفلةً مبتورةَ السّاقين واليدينْ.
تبقُّ رُوحها،
وتلعقُ السّرابْ..
وقريةً تنوحُ أهلها
يا وَيْحَ أهلها
صلوّا جياعاً في الضُحى
ماتوا جياعاً في الضحى
ولم تزلْ دماؤهم
تطاردُ الغزاةْ!!
يا ربُّ آه!!!

الا ترى؟!!
ألستَ ربَّ هذه القُرى!!!
..... وفجأة .....
رأيتُ في المحراب
سحابةً من البخورْ
وهالةً من نورْ
ودفقةً قُدسيةً
من أقدسِ الطيّوبْ
..... وكان اللهُ ساجداً
ووجهُهُ الى الجنوبْ!!!

(٥)

يحكون عن أيوبْ.......
أيوبُ يا أيوبْ
يا بلسمَ القلوب
تعالَ كي نُريكَ معنى الصّبرْ
طفلٌ من الجنوبْ.

(٦)

الطائراتُ تحرثُ الجنوبْ
مدافعُ الطغاةِ تمطرُ اللهيبْ
وتزرعُ الرصاصَ في القلوبْ
مجنزراتهم،
تبيضُ الموتَ في الساحات، في الدروبْ
بنادقُ الجنودْ
تحاصرُ الرياحَ والمطرْ
وخضرةَ الشجرْ،
وبسمةَ القمر....
لكنّ أهلنا
هناك في الجنوبِ
يحيون مثلَ كلِّ النّاس،
يزرعون،
يحصدون،
يبنون،
.. يعشقونْ،
وينجبونْ...
ويكثرونْ... يكثرونْ.. يكثرونْ
يقاتلون.. يصمدون.
ويصمدون.. يصمدون..
يصمدون...!!!
بالرغم من مجنزراتهم..
وطائراتهم..
هناك في الجنوبْ!!

(٧)

يا عروسَ الأرزِ في ذُرى الشمالْ
تجلّدي...
وكفكفي الدموعْ
فليسَ منْ عاداتنا
أن نندُبَ الرجالْ!!

(٨)

فقدتُ بيتيَ الصغيرْ
وقريتي..
فقدتُ زوجتي
وطفليَ الأميرْ
فقدتُ فرحتي
فقدتُ صُحبتي.....
وما فقدتُ حُبّيَ الكبيرَ للحياة،
والجنوبْ..
فلحظةُ انتصارنا على بشاعةِ التترْ
آتيةٌ..
لا بُدّ..
مثلها القدرْ.

(البقيعة ٨٥/٣/٣٠)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

قطاع المثلث الجنوبي

● قلنسوة ـ السبت ٨٥/٤/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت حسن منانة. يتكلم في الاجتماع: عبد الحميد ابو عيطة

● كفرقاسم ـ السبت ٨٥/٤/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في النادي. يتكلم: غازي شبيطة.

بمناسبة الذكرى الـ (١١٥) لميلاد ف.إ. لينين :

حيوية تنبؤاته أكدتها تطورات العصر اللاحقة

● الدولة السوفييتية ورثت سياستها السلمية ونهج نزع السلاح عن مؤسسها الذي قال إن «نزع السلاح هو المثل الأعلى للاشتراكية» ●

● بقلم : كورتونوف ●
(مراقب «نوفوستي» السياسي)

● يحتفل الشعب السوفييتي وكل الرأي العام العالمي التقدمي في ٢٢ نيسان الجاري بالذكرى الـ ١١٥ لميلاد لينين. وتتوجه الأجيال الحالية من البشرية، من جديد في أيامنا هذه، الى ارث الفكر اللينيني المتعدد الجوانب واللا محدود لتجد فيه أجوبة عن المسائل التي تقلقها اليوم.

ولا تواجه البشرية الآن مهمة أكثر الحاحاً من مهمة ازالة خطر الحرب النووية، الذي يهدد بابادة الحياة على الأرض. والمفيد ذكره أن لينين كان أول مفكر كشف عن عمق خطر الحرب في ظروف القرن العشرين وحدد طرقاً واقعية الى أبعاد هذا الخطر.

وخلص، على أساس تجربة الحرب العالمية الأولى، الى استنتاج مفاده ان العسكرية تشكل خطر «تقويض وتحطيم ظروف وجود المجتمع البشري» مع بلوغ مستوى محدد من تطور العتاد الحربي.

ولا داعي للتنبيه الى حيوية هذا التنبؤ في عصرنا النووي عندما تزايدت وسائل الابادة الجماعية ملايين الأضعاف ولا تهدد بلداناً منفردة فحسب بل الكرة الارضية كلها وطبيعتها ومجالها البيولوجي.

وفي ضوء هذا الخطر يتعاظم قلق العالم من مصير الأرض. ويعبر عنه أكثر فأكثر علماء وعسكريو وساسة مختلف البلدان بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية. فمثلا طرح عضوان من أعضاء مجلس الشيوخ للكونغرس الامريكي، ويليام بروكسماير ومارك هيتفيلد، منذ أيام، على بساط مناقشة المجلس الأعلى للكونغرس الأمريكي مشروع قرار يقترح انشاء لجنة سوفييتية ـ أمريكية مشتركة لدراسة آثار الحرب النووية المهلكة على جو الارض ومناخها وبيئتها. واعتقد ان هذه الفكرة أفضل بكثير من نية ادارة ريغن تدشين أبحاث علمية بغية ايجاد أساليب فعالة للاعداد لحروب الفضاء. لأن سباق التسلح الجامح على الأرض وسعي واشنطن الآن الى بدء سباق التسلح في الفضاء، أيضاً يدفعان البشرية الى نقطة حرجة تحسم فيها مسألة حياتها وموتها.

هل يمكن تجنب تطور الاحداث باتجاه هذه النقطة المأساوية ؟ تجيب القيادة السوفييتية، معتمدة على فكرة التعايش السلمي اللينينية بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، على هذا السؤال بشكل لا يقبل التأويل : «ان وقف الجنون النووي أمر ممكن» كما يمكن صيانة السلام وتعزيزه. وفي الظروف الراهنة يجب ان توظف مفاوضات جنيف السوفييتية ـ الامريكية الجديدة جهودها في اتجاه تحقيق هذا الهدف. وبموجب اتفاق البلدين على موضوع واهداف المفاوضات من الضروري عدم بدء سباق التسلح في الفضاء ووقفه على الارض والشروع بتقليص الاسلحة النووية بصورة جذرية وصولا الى تصفيتها تماماً. والاتحاد السوفييتي يقف هذا الموقف بثبات منطلقا من ضرورة اعطاء الاولوية لجهود كبح جماح سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح ولا سيما النووي.

وتوارثت الدولة السوفييتية السياسة السلمية ونهج نزع السلاح عن لينين مؤسسها الذي قال ان «نزع السلاح هو المثل الاعلى للاشتراكية». ونزع السلاح اليوم ليس احد المثل العليا للاشتراكية فحسب بل وأحد الحاجات الملحة للبشرية جمعاء.



من المعروف ان العام ١٩٨٥ هو عام هيئة الامم المتحدة. فما الذي يتبين في اثناء مناقشة مشاكل نزع السلاح ولا سيما النووي في هذا المحفل الدولي ؟

ان التصويت في الدورات الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة على هذه المسائل يشتد بوضوح على نمو نشاط اغلبية الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة في مجال تحقيق احد اهداف ميثاقها وهو «انقاذ الاجيال القادمة من ويلات الحرب» وعلى احكام طوق العزلة على القوى التي تدعو الى تحقيق المزيد من البرامج العسكرية. والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة التي عارضت اتخاذ قرار بعدم عسكرة الفضاء في الدورة الاخيرة الـ ـ ٣٩ للجمعية العامة.

ويمكن القول بكل ثقة ان فكرة نزع السلاح اللينينية تدخل اكثر فاكثر في نسيج العلاقات الدولية المعاصرة. اضف الى ذلك انه ما دام خطر الحرب النووية اكتسب في ايامنا طابعا عاما ويهدد الان جميع البلدان والشعوب يصبح النضال ضد هذا الخطر قضية تخص الجميع ايضا وتجذب اغلبية سكان العالم الى الحركة المناهضة للحرب. وتشهد ايامنا هذه تحقيق وصية لينين «بمساعدة الشعوب في التدخل في مسألة الحرب والسلام». ورأى قائد الثورة الروسية في هذا اعلى انعكاس للدمقراطية.

مصر تتوسط لدى اسرائيل من أجل تحسين علاقاتها مع العراق ؟

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «الرافدين» العراقية الصادرة في لندن مؤخراً، النقاب عن اتفاق سياسي ـ عسكري سري، حتى الان، جرى عقده بين العراق وبين مصر، تتعهد فيه مصر بتقديم جميع الامكانيات للتوسط لدى اسرائيل من اجل ان يتمكن العراق من شراء سلاح اسرائيلي. هذا ما نشرته صحيفة «معاريف»، امس الاول.

واضافت «معاريف» ان العراق يتعهد بالمقابل، باحترام اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية وبالعمل على ارجاع مصر واشراكها في جميع المنظمات الدولية السياسية والاجتماعية والاقتصادية العربية.

ويضم الاتفاق السري بنوداً اخرى يتعهد فيها البلدان بالعمل على اقامة محور جديد يضم بالاضافة اليهما دول عربية او اسلامية اخرى.

اتفاق سري اسرائيلي ـ جنوب افريقي لتطوير صاروخ مجنح

● تل ابيب ـ اكدت صحيفة «ايروسبيس دبلي» الامريكية، يوم الثلاثاء، ان اسرائيل عقدت اتفاقا سريا مع دولة جنوب افريقيا العنصرية للتعاون على تطوير صاروخ مجنح.

ومما يجدر ذكره ان التعاون بين اسرائيل وبين جنوب افريقيا يزداد بشكل مطرد في المدة الاخيرة اذ زودت اسرائيل جنوب افريقيا، مؤخراً، بعدة انواع من الصواريخ. كما طورت جنوب افريقيا حاملة طائرات مروحية خاصة لاسرائيل.

واضافت الصحيفة الامريكية انه يوجد خمسة الاف عالم اسرائيلي في جنوب افريقيا وان التعاون بين البلدين يزداد اتساعاً.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دالية الكرمل

يدعوانكم لسماع محاضرة عن المستدروت وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٤/١٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : غالب سيف.

أرباح الشركات الامريكية في أفريقيا خلال ٣ سنوات ـ ٤ مليارات دولار

● دار السلام ـ «نوفوستي» ـ أكدت صحيفة «ديلي نيوز» التنزانية ان الشركات الامريكية ضخت من افريقيا خلال السنوات الثلاث الاخيرة وحدها ارباحا تقدر باربعة مليارات دولار. في حين ان مبلغ الارباح الذي جرفته هذه الشركات من جميع البلدان النامية خلال الفترة نفسها وصل الى ٢٠ مليار دولار.

واشارت الصحيفة الى ان الاحصائيات الرسمية للارباح الامريكية في افريقيا ليست الا جزءاً ضئيلاً مما تجنيه الاحتكارات الامريكية من ارباح تزيد بخمسة اضعاف عن الاحصائيات.

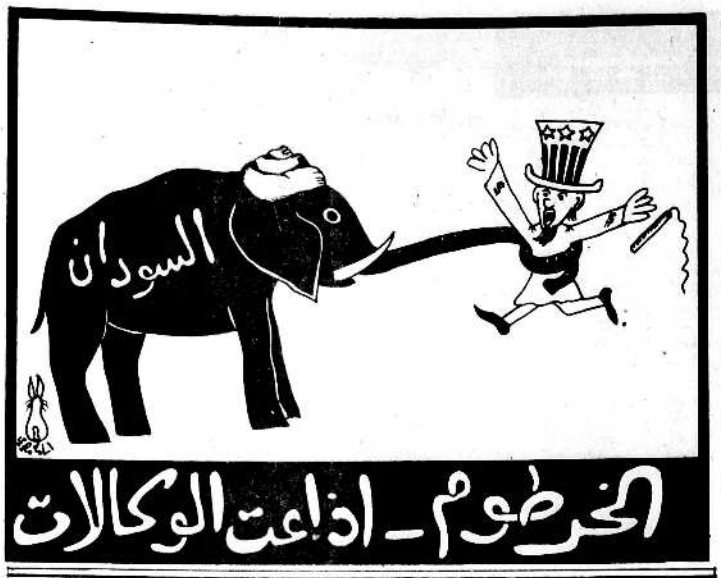
واكدت الصحيفة انه لا غرابة اذن في ان ينتسب خبراء الامم المتحدة ٢٦ بلداً، اي نصف الدول الافريقية المستقلة، الى عداد بلدان العالم الاقل تطوراً. واشارت الى ان احد اسباب هذا هو قيام الاحتكارات الغربية والامريكية خاصة بنهب الدول الافريقية بدون حياء.

لانغر تطالب باطلاق سراح المعتقلات اللبنانيات

● القدس ـ توجهت المحامية فيليتسيا لانغر بتاريخ ٨٥/٤/١٦ بطلب، باسم المعتقلات اللبنانيات وداد خريبطي وفاطمة باشا وليلى عاشور ومريم عبد الله في سجن نفي ترتسا، الى وزير «الامن» الاسرائيلي تدعوه فيه الى اطلاق سراحهن.

واشارت لانغر في طلبها الى ان الجيش الاسرائيلي انسحب من اماكن اقامة المعتقلات وان استمرار اعتقالهن يتعارض مع احكام المحكمة الدولية.

وناشدت لانغر الوزير ان يأخذ في الاعتبار القضية الانسانية في الموضوع خاصة وان معتقلتين منهن امهات لاطفال والأخريين لا يتجاوز عمرها الثامنة عشرة ربيعاً.



القيادة السوفييتية تواصل بحث انجع السبل لتعميق التنمية الاقتصادية

● بقلم «فيودر بريوس ـ مراقب «نوفوستي» السياسي ●

□ منذ بادية العام شهدت موسكو سلسلة من اللقاءات التي بحثت المهام الاقتصادية ـ الانتاجية والاجتماعية، الملحة والمقبلة على حد سواء، وذلك بمناسبة اختتام الخطة الخمسية الحادية عشرة في العام الجاري ووضع الخطة الجديدة الثانية عشرة للأعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

أجرت اللقاءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

تتغير تشكيلة الحاضرين الا أن السؤال المطروح على بساط البحث بقي، عملياً، دون تغيير وهو: ما الذي ينبغي اعتماده للمستقبل في سبيل تطوير الآلية والادارة الاقتصاديتين اللتين اكتسبتا في السنين الأخيرة؟

في العقد الأول من نيسان اجتمع سكرتيرو اللجنة المركزية مع مسؤولي المؤسسات الصناعية والانتاجية والكولخوزات والسوفخوزات والفرق الانتاجية والخبراء والعلماء، وفي معرض تبادل الآراء قال ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة الحزب المركزية، ان وتائر حركتنا في هذه الخطة الخمسية غير كافية. ويتعين علينا زيادتها وبقدر كبير. فالاقتصاد السوفييتي يضطر الى تذليل جملة من الصعاب الناجمة عن التحول من التنمية الأفقية الى التنمية العمودية. وكان المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي قد شخص، منذ العام ١٩٨١ العوامل التي تربك نمو البلاد الاقتصادي، مثل انخفاض زيادة اليد العاملة ونمو النفقات الراجع الى استثمار موارد الوقود والخامات الغنية والنائية في مناطق سيبيريا والشرق الأقصى. وتقادم الكثير من المؤسسات الانتاجية التي هي بحاجة الى تحديث تقني.

وقد جرى، منذ ذلك الحين، انجاز الكثير من أجل تعجيل وتائر التقدم العلمي ـ التقني وتطوير الآلية الاقتصادية. وواكبت مسيرة التنمية الاقتصادية عملية توسيع استقلالية المؤسسات الانتاجية وأسر العمل فيها.

والآن فان الاقتصاد السوفييتي يتخذ المواقع الأولية للقيام بنهضة لاحقة. وهو ينطوي على قصور غير قليل ويلاحظ تخلف بعض الفروع. وببطء، تتحسن الأمور في الزراعة. الا ان وتائر نمو الدخل القومي في الخطة الخمسية المنتهية ككل أخذت تفوق وتائر نمو التوظيفات الأساسية. وهذا مؤشر يدل على أن ادارة الاقتصاد الوطني باتت أفضل.

وانتقال الاقتصاد الى طريق التنمية العمودية لا يزال يجري في ظل عقلية التنمية الأفقية، الأمر الذي ينطوي على مشاكله الخاصة.

هذا وأقر في البلاد قانون أسر العمل الذي يقضي برفع دورها في معالجة المسائل الانتاجية والاجتماعية. وقد وضع قيد العمل في العام ١٩٨٤. الا ان الوضع الابداعي في مؤسسات صناعية كثيرة لم يتحسن بعد. وقد أشار ميخائيل غورباتشوف، بهذا الصدد، الى أن الكثير من المسؤولين على ما يبدو لم يكونوا مستعدين نفسياً لهذا الانعطاف. اذ لا يزال يبدو للكثير انه اذا ما قل اللجوء الى المشاورة واكتفي بتوجيه الأوامر فان الطريق نحو الهدف المرسوم سيكون أسهل وأقصر.

وقبل عدة سنوات بادر العمال النشطاء، من ذوي العقليات الاقتصادية، الى اقتراح الشكل الفرقي للعمل. وكان العمال يؤلفون الفرق بأنفسهم وينتخبون بأنفسهم من يترأسها. وبشكل مشترك كانوا يحددون حجم العمل ومواعيد انجازه باعتباره قاعدة يفوق ما قرر سابقاً. واستوعب العمال المنضمون في الفرق مهنتين أو ثلاث من المهن المماثلة الأمر الذي يضمن المرونة في العمل. وبالنتيجة فقد فاقت انتاجية العمل وأجور العمال في هذه الفرق متوسط هذين المؤشرين في المصنع. وفي البلاد الآن زهاء مليوني خلية انتاجية كهذه يهتم فيها العاملون بتوسيع أطر الدمقراطية الانتاجية وبلورة مبادئ الادارة الذاتية. ولكن لم يتم الشكل الفرقي في كل مكان، حتى بعد أن نال جماهيرية واسعة، من شق طريقه الى أمام. وأحد الأسباب كما يراه رؤساء الفرق يتمثل في ان بعض العلاقات القائمة في الفرق والتي تكفل لها النجاح لم تشمل جميع العاملين في المصانع. ويتساءل رؤساء الفرق ما الذي يعيق جعل الوضع المادي لكل الجهاز الاداري رهناً بكمية ونوعية المصنوعات المنتجة ونفقات انتاجها!

أما رؤساء المؤسسات الانتاجية فيرون، بدورهم، أنه على الرغم من توسيع حقوقهم لا يتمتعون حتى الآن باختيار كاف في تكتيك الانتاج واستراتيجيته. فالمدير المسؤول عن قيم مادية بملايين الروبلات يعجز أحيانا عن أن ينفق، بمبادرة شخصية، مبلغاً زهيداً للاغراض الانتاجية، اذ يتناقض ذلك مع التعاليم القديمة التي ما زالت سارية.

ومن بين التجارب الكثيرة التي أجريت تتمتع التجربة الاقتصادية الجديدة في حقلي الصناعة والخدمات المعيشية باهتمام خاص. فقد انطوت على أكثر المبادرات السابقة فاعلية. وابتداء من كانون الثاني العام ١٩٨٤ شاركت فيها ٧٠٠ مؤسسة انتاجية تابعة لخمس وزارات. والتجربة تمكن من وضع سبل فعالة لادارة الاقتصاد الوطني مع منح المؤسسات الانتاجية استقلالية أكبر في أطر الاقتصاد المبرمج والمركزي.

وفي العام ١٩٨٥ انضمت الى التجربة ٣١ وزارة ومؤسسة أخرى. أما عدد المؤسسات الصناعية فقد زاد الى ٢٣٠٠. وتبلغ حصتها الآن زهاء ١٢ بالمئة من كامل منتجات البلاد الصناعية.

ويفترض في الخطة الخمسية الجديدة توسيع نطاق التجربة الاقتصادية وتعقد عليها آمال كبيرة لأنها أثبتت جدارتها في المجالات الرئيسية للتنمية. مثلاً في حالة تحسين بنية الانتاج ونقله الى طريق التنمية العمودية وفي تعجيل التقدم العلمي ـ التقني وتحسين نوعية المنتجات وغيرها.

والتجربة الاقتصادية الجديدة واعدة أيضاً لانها تتماشى مع نهج الحزب الاستراتيجي، الرامي الى مواصلة اشاعة العلاقات الدمقراطية في المجتمع وتنمية الادارة الذاتية. وهذه المسألة ترتبط بوضع الخطة الخمسية القادمة وباعداد الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي على حد سواء. فكلتا الوثيقتين سوف تبحث في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يستعد الحزب الآن له.

الرأسمالية بعجرها وبجرها

● الكونغرس الامريكي ـ ناد لاصحاب الملايين

□ اصدر الكونغرس الامريكي بيانا حول اعضائه الجدد بعد انتخابات العام ١٩٨٤. ويبلغ عدد اعضاء مجلس الشيوخ اعلى مجلس الكونغرس، ١٠٠ نائب. ولا يوجد عضو واحد بينهم من الملونين، او المنحدرين من امريكا اللاتينية. لقد انتخب الى مجلس الشيوخ امرأتان فقط، ويطلقون على الكونغرس اسم «نادي اصحاب الملايين» وفي الواقع هذا اسم على مسمى. حيث ان ٣٠ بالمئة من اعضاء مجلس الشيوخ يملكون اكثر من مليون دولار، ومنهم ـ ع. دول، ج. غلين، ك. بيل، ج. روكفيلر، وادوارد كينيدي. واغنى سيناتور هو غ. هينس، صاحب شركة المواد الغذائية الضخمة، ورأسماله اكثر من ٢٠ مليون دولار. وج. دينفورد، هو احد اصحاب شركة «رالستون بورينا» ورأسماله اكثر من ١٧ مليون دولار. اما باقي اعضاء مجلس الشيوخ فهم، ايضا، ينتمون الى شرائح المجتمع الامريكي الغنية.

● نيويورك ـ مدينة الفقراء

سيبلغ عدد الفقراء بين سكان مدينة نيويورك حتى العام ١٩٩٠ الى رقم قياسي منقطع النظير. ويشهد على ذلك تقرير اعده اي. توبير ـ البروفيسور في جامعة نيويورك تحت عنوان «وجه الفقر المتغير. اتجاهات نيويورك في الاعوام ١٩٦٠ ـ ١٩٩٠».

وتنص هذه الوثيقة على انه في ظل المحافظة على النزعات الحالية، سيصبح، بعد خمسة اعوام، حوالي ٣٥ بالمئة من الامريكان الملونين و ٤٥ بالمئة من الامريكان اللاتينيين، اي ٢٥ بالمئة من جميع سكان هذه المدينة الضخمة في الولايات المتحدة فقراء وهذا بناء على مواصفات الحد الادنى لمستوى الفقر الرسمي. ففي الاعوام ١٩٦٩ ـ ١٩٨٢ زاد عدد الفقراء بين ابناء نيويورك من ١٥ بالمئة الى ٢٤ بالمئة. وفي غضون الفترة نفسها تقلص عدد الحاصلين على تعويضات من المساعدة الاجتماعية بنسبة ٦ بالمئة.

● ٢٠ بالمئة عاطلون عن العمل في اسبانيا

يزيد اليوم عدد العاطلين عن العمل في اسبانيا، بناء على المعطيات الرسمية الصادرة في مدريد على ٢.٦ مليون انسان. ويشكل هذا العدد حوالي ٢٠ بالمئة من جميع السكان القادرين على العمل. اما حالة العمالة بين الشبيبة فتشكل قلقا خاصا للغاية. ان اكثر من مليون ونصف المليون من الشباب والشابات دون الـ ٢٥ عاما مضطرون الى التردد على مكاتب العمل باستمرار. بينهم ٨٠٠ الف من حملة الشهادات العالية والمتوسطة الذين لم يعملوا في حياتهم ابدا.

ان عدد العاطلين عن العمل في اسبانيا، بناء على بيانات الصحف، هو من اضخم اعداد العاطلين عن العمل في بلدان اوروبا الغربية. ان استحالة ايجاد الفرصة لاستخدام المعرفة والجهد البدني، تؤدي الى ان العديد من الشباب والشابات يفقدون ثقتهم بالمستقبل وينزلون الى حضيض المجتمع.

ان البطالة تولد مشكلة جديدة اخرى ـ مشكلة المشردين دون مأوى. ان اصحاب دور السكن يرمون الى الشارع المستأجرين الذين فقدوا اماكن عملهم. وبناء على شهادات الصحف الاسبانية، ان عدد المشردين يزداد طرديا مع زيادة عدد العاطلين.

● نقطة اعادة نقل المخدرات

كثيرا ما يستخدم تجار المخدرات الدوليين اراضي البرتغال كنقطة اعادة نقل المخدرات. لقد اعتقل رجال البوليس مؤخرا في بورتو، براغا وسيتوبال ٢٧ شخصا بتهمة تهريب «الموت الابيض». لقد افاد رؤساء رجال البوليس في العاصمة، انه صودر في العام الماضي من المهربين حوالي ١٠ اطنان من الكوكايين و ٥ اطنان من الحشيش. اما كميات المخدرات المصادرة من تجار الشر تقدر في مستهل هذا العام بمئات الكيلوغرامات. ويستنتج من تقرير رجال البوليس، ان المقاييس التي اكتسبها تهريب المخدرات في الاونة الاخيرة، تثير قلقا متزايدا لدى السلطات البرتغالية.

● النمسا: من الذي لا يوفر نفقات الدراسة

يتقلص سنويا عدد الطلبة المتحدرين من عوائل الشغيلة. وبناء على معطيات الصحف المحلية، ان عدد الطلبة ـ المتحدرين من شرائح الكادحين بين سكان النمسا قد تقلص من العام الدراسي ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ حتى الوقت الراهن بنسبة ٤٠ بالمئة تقريبا.

ويشكل اولاد العمال من مجموع طلبة النمسا ١٠ بالمئة فقط، اما عدد اولاد الفلاحين الذين يتمتعون بامكانية تكملة دراساتهم العالية، فيشكل نسبة ٥ بالمئة فقط.

● بلجيكا وهبوط القوة الشرائية

لقد هبطت القوة الشرائية لسكان بلجيكا في الاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ بنسبة ١١.٥ بالمئة كمعدل وسط. هذا ما انبأت به الصحف المحلية استنادا الى معطيات معهد الاحصائيات الوطني واتحاد المؤسسات التجارية البلجيكية. ان هذا الهبوط الحاد لمستوى معيشة البلجيكيين يعتبر نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة «شد الاحزمة على البطون» وتخفيض اجور العمل وزيادة الضرائب ووقف اعتمادات الدولة للحاجات الاجتماعية.

● مجموعة «الانده» مغمورة في الديون

لقد بلغ مجموع الديون الخارجية العام لمجموعة بلدان «الانده ـ بوليفيا وفنزويلا وكولومبيا وبيرو والاكوادور ـ في العام ١٩٨٤ ٦٨ مليار دولار. ان الديون الخارجية لهذه الدول في امريكا اللاتينية قد تضاعف بالمقارنة بديون العام ١٩٧٨. وتبلغ الان ٥٢ بالمئة من حجم المنتوج القومي الاجمالي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

أَضريبة دخل أَم «خاوة» على الأجور ؟

في الوقت الذي تتآكل فيه اجور الأجيرين - العمال والمستخدمين - في هذه البلاد، شهراً بعد شهر، بل يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة، جراء التضخم المالي المتصاعد والارتفاع المستمر في الاسعار، نجد ان الحكومة تفرض على هؤلاء الأجيرين المزيد من الضرائب.

ولو كانت لدى الحكومة، التي يقف على رأسها زعيم اكبر حزب «عمالي» في البلاد، ذرة من الاخلاص للعمال، لخففت، على الأقل، من عبء ضريبة الدخل المفروضة على اجور الاجيرين.

فحسب الاحصاءات التي نشرتها وزارة المالية نفسها ازدادت الضريبة التي يدفعها الاجيرون خلال الاشهر العشرة الاخيرة من السنة المالية المنصرمة زيادة فعلية قدرها ١،٧ بالمئة، وذلك على الرغم من التآكل في اجورهم خلال الفترة نفسها. هذا بينما انخفضت ضريبة الدخل التي يدفعها المستقلون انخفاضاً فعلياً بنسبة ٤،٤ بالمئة. اما الشركات فقد نجحت في تخفيض ضريبة الدخل التي تدفعها انخفاضاً فعلياً بنسبة ٢٥،٩ بالمئة ! ولم تدفع البنوك اية ضريبة بعد ان صرحت انها منيت بخسائر فادحة !!

وتؤكد هذه الاحصاءات ان ٦٥ بالمئة من ضريبة الدخل يجبى من اجور الاجيرين ! لذلك كان من الاصح ان يطلق على هذه الضريبة اسم «ضريبة اجور» او «خاوة» على الاجور اشبه بتلك «الخاوة» التي يفرضها «الريس» (متعهد العمال) على اجور عماله وليس «ضريبة دخل» !

فأي دخل هذا الذي يفرضون عليه ضريبة اذا كان هذا الدخل بالكاد يسد الرمق ؟!

في كل بلاد العالم المتمدن لا يفرضون ضريبة دخل الا على ذلك القسم من الدخل الذي يزيد عن الحاجة اليومية للانسان. اما في «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط فيفرضون ضريبة دخل حتى على القوت الضروري للانسان. لذلك ليس صدفة ان اسرائيل هي الاولى في العالم من حيث نسبة الضرائب المفروضة على المواطنين !

فاذا كانت حسابات مركز الاحصاء المركزي نفسها تقول ان العائلة المتوسطة التي تعيش في المدينة تحتاج الى ٥٣٠ الف شيكل لتلبية حاجاتها اليومية الضرورية، فهل من العدل ان تفرض ضريبة على من يقل دخله عن هذا المبلغ ؟!

وكلنا يعرف ان المبلغ المعفى من ضريبة الدخل هو اقل بكثير مما تحتاجه العائلة المتوسطة.

فمنذ نيسان الجاري لن يزيد المبلغ المعفى من ضريبة الدخل، بالنسبة للأعزب، عن ١٤٦،٧٠٠ شيكل، وتتراوح نسبة ضريبة الدخل، كما هو معروف، بين ٢٠ و٦٠ بالمئة من المبلغ الذي يخضع للضريبة.

وللتسهيل على اصحاب المداخيل الكبيرة من الموظفين والمستقلين، الذين يبلغ عددهم ١٢ الفا، الغيت الضريبة الاضافية (٦٪) التي فرضها عليهم قبل سنة وزير المالية السابق يغال كوهين اورغاد. وهذا معناه ان كل واحد من هؤلاء سيحصل في السنة المالية الحالية على «هدية» (سبحان الله !) تساوي ٥٢٠ دولار !

ولا تكتفي الحكومة بتحميل الاجيرين العبء الاكبر من الضرائب. فهي تنوي تعديل بعض القوانين والمراسيم حتى تتمكن من الاستيلاء على رسوم التأمين القومي المخصصة للعاطلين عن العمل والتي تبلغ ٣٣٢،٧ مليار شيكل !

ومؤخراً ترددت انباء عن نية الحكومة سنّ قانون يلزم كل مواطن يزيد عمره عن ١٨ سنة بتقديم بيان عن كل امواله المنقولة وغير المنقولة مثل : توظيفات مالية في اعمال، مساهمة في شركات، اراضي، نقد، عملة صعبة (وبضمنها الدولارات التي «تحت البلاطة»)، سيارات، اوراق مالية، حسابات في البنوك في اسرائيل وفي الخارج، مشاريع توفير، صندوق التعويض، تأمين على الحياة، مجوهرات، طوابع، ادوات صالحة للاستخدام الشخصي او البيتي، ديون، تعهدات، الخزنات وما في داخلها.. الخ !!

ويتوجب تقديم هذه البيانات خلال ١٢٠ يوماً. وكل من يتأخر في تقديمها عن الموعد المحدد تفرض عليه غرامات باهظة : ٣٠ الف شيكل عن كل شهر من الاشهر الثلاثة الاولى و٦٠ الف شيكل عن كل شهر أضافي. وفي حالة اكتشاف فرق في الضريبة بسبب عدم صحة المعلومات المقدمة تفرض غرامات باهظة اكثر !

وليس هذا كل شيء. فمن المنتظر ان تنفذ الحكومة برنامجها الاقتصادي (الذي هو في الواقع برنامج امريكي) بعد انتخابات الهستدروت (في آب او تشرين الأول القادمين). ويستند هذا البرنامج على التوصيات التي قدمها وفد صندوق النقد الدولي الذي زار البلاد مؤخراً وكذلك على توصيات البروفسورين الامريكيين هربرت شتاين وستانلي فيشر.

وأهم ما في هذا البرنامج هو الغاء امكانية وضع اموال في حسابات «بتام» وسن قانون يمنع التوقيع على اشغال مربوطة بجدول الغلاء والدولار والغاء علاوة الغلاء، وفرض ضريبة على كل الثروات التي لدى الجمهور. كل ذلك بدعوى القضاء نهائيا على التضخم المالي ! وذلك على الرغم من انه ثبت خلال السنوات القليلة الماضية انه لا توجد اية علاقة بين الاجرة الفعلية والتضخم المالي. فمنذ العام ١٩٧٩ حتى العام ١٩٨٥ كان الوضع عكس ذلك تماماً.

ففي العام ١٩٨٠/١٩٧٩ (في عهد وزير المالية هورفتس) انخفض الاجر الفعلي بينما ارتفع التضخم المالي. وفي شباط ١٩٨١ (في عهد وزير المالية اريدور) ارتفع الاجر الفعلي بينما انخفض التضخم المالي. وفي العام ١٩٨٤ (عهد وزير المالية اورغاد) تآكل الاجر مرة اخرى وارتفع التضخم المالي. وفي الصفقة (أ) تمت المحافظة على الاجر الفعلي بينما كان التضخم بنسبة ٥٠ بالمئة في السنة. وفي الصفقة (ب) تآكل الاجر بشكل كبير وارتفع التضخم المالي من جديد.

كذلك ازداد في ايام هورفيتس الصعبة، إقبال الناس على صناديق التوفير ومع ذلك ازداد التضخم المالي. فلو كانت نظرية تآكل الثروات والاجور صحيحة لوجدنا ان تآكل الاجور وازدياد التوفير يؤديان الى انخفاض التضخم المالي.

وهكذا يتبين بوضوح ان سياسة الحكومة الاقتصادية تستهدف القاء عبء الازمة الاقتصادية كله على كاهل الاجيرين. ولكن الاجيرين لن يوافقوا ابدا على هذا التخفيض المستمر في مستوى حياتهم. ويتوجب على الهستدروت ان تلقي بكل ثقلها ضد سياسة الحكومة التي تزيد في افقار الفقراء وتعمل على اغناء الاغنياء.

ولكي تكون الهستدروت اداة دفاع جبارة عن حقوق الاجيرين وكل الشعب العامل، من الضروري تقوية كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٣ ايار القادم.

﴿ علي عاشور ﴾

من شمير الى مبارك

الى سيادة رئيس جمهورية مصر العربية المحترم،

أبعث الى حضرتكم باحتجاجي واستيائي الشديد من تصرفات صحافتكم غير المؤدبة والمنافية للدمقراطية «أقصد دمقراطيتكم» التي تعتنق بأنني هيملر النازي ووصفت دولتنا بأنها «دولة ارهاب». ان ظهور مقالات كهذه في صحافتكم لا يخدم «مخطط السلام المتكامل» الذي اتفقنا عليه مع رئيسكم الراحل أنور السادات.

بودي ان اعلمكم باننا من ناحيتنا احترمنا الاتفاق كعادتنا وأعدنا لكم سيناء. وبالمناسبة أذكركم بأن سيناء ليست بعيدة كثيراً عن جيش دفاعنا وأن استمراركم في السماح لصحافتكم بالتهجم علينا يدعونا الى اعادة النظر في مواقفنا ولا سيما ان صقورنا لا يزالون يضغطون علينا للتراجع عن اتفاقيات السلام التي حذرونا، من اللحظة الاولى، من التوقيع عليها.

اننا سجلنا امامنا تصريحاتكم وتصريحات بعض قياداتكم التي تتناقض مع روح اتفاقيات السلام. لن ننسى لك تصريحك المشهور، ونحن في أشد ساعات الحرج في اثناء حصار بيروت وفي اعقاب «مجزرة صبرا وشاتيلا المفتعلة»، عندما قلت : «اذا تمادت اسرائيل في خرقها للقوانين الدولية فاننا لن نعيد سفيرنا الى تل ابيب في الوقت الحاضر». وكذلك شجبكم لمواقف صديقتنا كوستاريكا عندما قررت نقل سفارتها من تل ابيب الى اورشليم.

الا تعتقد يا سيادة الرئيس ان هذه التصريحات تتناقض مع تعهدكم بالكف عن الدعاية المعادية للسياسة الاسرائيلية. اذا كانت عملية بسيطة (كحرب «سلامة الجليل») تزعجكم وتجعلكم تتفوهون بتصريحات خطيرة كهذه فان الامر خطير وانكم بذلك تضعون اتفاقيات السلام على كف عفريت !

ولو سمع حياة المرحوم انور السادات بهذه التصريحات لتحركت عظامه في القبر استياء وغضبا ! هل وصلت بكم الامور الى درجة السماح للصحفيين المصريين بالمطالبة بابعادنا عن أسبوع الكتاب في القاهرة والاكتفاء بتقديم بعضهم الى المحاكمة مع انهم رفعوا علم «المخربين» ونادوا بعروبة فلسطين وهتفوا بحياة «منظمة المخربين» ! ان مصير اولئك المتأثرين بدعاية «المخربين» القرم بدون محاكمة !

اننا، كما تعرفوننا، صدورنا واسعة وقلوبنا كبيرة. ولكن للصبر حدوداً. فاذا تماديتم في خرق بنود اتفاقيات السلام بهذا الشكل فستكون النتيجة وخيمة.

أمّا وصفي انا شخصياً بهيملر ووصف دولتنا بأنها دولة ارهابية فهو امر لم نتوقعه من اصدقاء مثلكم. وبودنا ان يتحقق عدم صحة المقولة بأن «العربي لا يصدق ولا يصادق» حتى نستطيع الاستمرار في مصادقتكم. ولكنكم مع الأسف لم تثبتوا لنا، حتى اليوم، عكس هذه المقولة.

الفرق بيني وبين هيملر شاسع. واذا كان المسؤولون عن صحافتكم يجهلون التاريخ فانني اقول لهم ان هيملر قام بأعمال لا انسانية ضد شعبي اليهودي من اجل «مصلحة» شعبه الالماني. اما انا، يا سيادة الرئيس، فأعمل كل شيء لمصلحة شعبي اليهودي ولحماية مواطني الجزء الشمالي من بلادنا. لم أزهق روحاً لبنانية او فلسطينية الا عند الضرورة القصوى. فمن اكثر منك يعلم كيف عملنا كل ما في وسعنا من اجل المحافظة على ارواح مواطني الجار وتنظيفه من المخربين والارهابيين. فهل هكذا كان هيملر ؟!!

ثم اسألك، بذمتك يا سيادة الرئيس، هل قمنا بأي عمل مناف للأعراف والقوانين الدولية ؟ ان المخرب الذي تصل اليه ايدينا نقدمه الى المحاكمة والقانون يأخذ مجراه. اما اولئك الذين لا نستطيع الوصول اليهم فاننا نرسل اليهم وحدات قتالية فاذا عجزنا عن مقاومتهم فاننا نرسل اليهم وحداتنا الجوية. فبضميرك العسكري هل تستطيع ان تفعل غير ذلك ؟

احياناً تقسو الظروف علينا وينزعج صقورنا. وقد تحدث هفوة كما حدث في صبرا وشاتيلا او في قرية الزرارية اللبنانية فهل يبرر هذا وصفنا بأننا دولة ارهاب وبأنني مثل النازي هيملر !!!

ارجو ان تكونوا متسامحين معنا وتقدروا ظروفنا اذا ما اضطررنا الى اتخاذ بعض الاجراءات التي قد تسبب لكم حرجاً. حتأمل ان تكونوا جريئين في مجابهة الهمج من حولكم بالحقيقة. ونحن من ناحيتنا نوفر لكم وسائل اقناع لبقة ومنطقية. فمثلا اقمنا لجنة خاصة للتحقيق في حادثة صبرا وشاتيلا واذا ما توصلت اللجنة الى ادانة احد فسيكون مصيره أسوأ من مصير شدمي، سفاح كفرقاسم !

ان الاجراءات التي نتخذها ضد الارهابيين تخدم مصلحتنا ومصلحتكم ويجب ان نتعاون سوية في اتخاذها ومن حقنا ان نحلم بشرق اوسط بعيد عن الارهاب والحروب. ولم يكن المرحوم انور السادات وحده الذي توصل الى هذه الحقيقة. فقد توصل اليها ايضا جلالة الملك حسين الذي لا يزال حتى اليوم يتعاون معنا في «صيد» المخربين فبعد ان ينهي «محاسبتهم» في عمان والجفر يقوم بتسليمهم الى اجهزة امننا.

ولا بد انكم سمعتم عن اغتيال احد مستوطنينا في سوق رام الله على ايدي المخربين وعن الخبر الذي هزنا من الاعماق الا وهو محاولة القاء قنبلة المولوتوف على سيدة جاءت من تل ابيب لتشتري زجاجة حليب لابنها الرضيع. فمن هو بربك يا سيادة الرئيس الذي يستحق ان يشبه بهيملر ؟!!

نأمل ان يطيل الله في عمرك يا سيادة الرئيس لكي تزور بلادنا وترى بأم عينك مدى ما وصلنا اليه في مجال تطوير و«تحضير» يهودا والسامرة وقطاع غزة وكذلك الجولان الذي خلصناه من سيطرة السوريين الذين تعهدهم. ان كل ما قمنا به في هذه المناطق هو لخدمة الانسانية وحسب تعاليم ومبادىء القوانين الدولية وليس بموجب تعاليم ومبادىء النازي هيملر. فالشوارع الواسعة التي شققناها وانرناها بالكهرباء والاراضي الواسعة التي استوطناها كلها كانت من اجل مقاومة المخربين والارهابيين ومع ذلك تقوم صحفكم بنعتنا بأننا ارهابيون وهي التي تصدر في دولتكم، دولة العلم والنور !

يا سيادة الرئيس !

تفضل وانظر بنفسك الى الاعمال العمرانية والتطويرية التي قمنا بها في هذه المناطق ولا سيما بعد ان تخلصنا من نفوذ رؤساء البلديات في جنين والخليل ونابلس والبيرة ورام الله وعنبتا وغيرها، الذين رفضوا التفاوض معنا بحجة ان منظمة المخربين هي الجسم الوحيد الذي يمثل شعبهم !!!

تصور يا سيادة الرئيس ان الوقاحة وصلت بهؤلاء الرؤساء الى حد تحميلنا مسؤولية تفجير سياراتهم وقطع سيقانهم مع انهم يستحقون ايضا قطع السنتهم !

وبالمناسبة اود ان اخبرك باننا وعلى الرغم من اعمالهم وممارساتهم التخريبية اقمنا، رأساً بعد ان علمنا بالفاجعة، لجنة تحقيق خاصة لمعرفة الجاني. ولا تزال هذه اللجنة تقوم ببحث اسباب وجوانب القضية من اجل التوصل الى معرفة الجاني ! فهل اقام هيملر النازي لجنة تحقيق لتقصي الحقائق عن الجرائم التي ارتكبت في عهده ؟!!

وأخيراً، يا سيادة الرئيس، ان ما يعزينا هو اعتقادنا بأنك تعلم كل هذه الحقائق. كما تعزينا مبادرتك الاخيرة التي استثنت منظمة التخريب والارهابيين من الاشتراك في المفاوضات حول كيفية تنفيذ اتفاقيات السلام الكامب ديفيدية. ان مبادرتك هذه هي دليل على تفهمك لوضعنا وواقعنا. ولقد قال المرحوم انور السادات لوجهاء سكان اورشليم الشرقية لدى اجتماعه بهم «انتم الممثلون الحقيقيون لسكان المناطق المدارة وليس اولئك الذين يتسكعون في كبريهات بيروت». فتصور يا سيادة الرئيس بُعد نظر المرحوم وكأنه كان يعلم بالغيب !

اننا نأمل ان تسيروا حسب وصية المرحوم انور السادات ونرى في خطاكم المباركة هذه بادرة مشجعة وسنستمر من طرفنا كما عهدتمونا في تهيئة الجو للتسهيل عليكم. وتذكروا ان المرحوم قبل ان يُقرم أوصى بقرم اولئك الصحفيين المحرضين.

والى اللقاء على طريق كامب ديفيد

● يتسحاق شمير - نائب رئيس حكومة اسرائيل ●

﴿ المحامي فتحي شبيطة ﴾

عندما ذكّرتني «المتكديمت» بحمار أبي

□ عادت «تضامن» «المتكديمت» وأتحفتنا ، في عددها الأخير (١٩٨٥/٤/١٣) ، بتشكيلة جديدة من الشتائم بكثافة قلّ مثيلها حتى في أرخص الوريقات . فلجأت ، بدلاً من النقاش السياسي ، مجدداً ، الى تناول تعابير سوقية تستنكف عن التلطخ بها أية صحيفة تتمتع بالحد الأدنى من الاحترام الذاتي .

وللتدليل على الدرك السحيق الذي لا تزال تتخبط فيه «تضامن» «المتكديمت» نقتبس عيّنة من التعابير اوفي بدنا ، من نتنها ، عوذ) التي وجهتها الى علي عاشور ، المدير العام لمؤسسة «الاتحاد» . قالت ان «تعليقات العاشور امتازت بثقل الظل والسفاهة والدلع» . وهو «يفتش عن طريق أخرى ليرتقي في سلم الوظائف «بالاتحاد» غير إرخاء «ثقل الظل» هذا على الحركة التقدمية وأعضائها» الخ ....

ان هذه الوصمة ، على أية حال ، باتت صفة ملازمة لـ «التضامن» . فلتتكلل بها حتى يملأ أفواهها الذباب الأزرق . ونحن إنما نستشهد بـ «الدرر» انفة الذكر من «التضامن» لتدويل وتعميم ما تنضح به ، وما ينضح به القائمون عليها ، على الذين يعنيهم الأمر والذين لا يعنيهم أيضاً .

وقبل الدخول في صلب انزلاقات «المتكديمت» وبوقها ، الاخيرة والخطيرة الى اقصى الحدود ، ينبغي تأكيد دلالة ظاهرتين : أولاً - ان أسلوب «التضامن» «الصحافي» هو أسلوب دخيل على الصحافة عامة والعربية خاصة ، من حيث المستوى الاخلاقي ومن حيث افتقاره الى الحد الأدنى من النضج . لقد عفى الزمن على نقائض جرير والفرزدق وهجائيات عصور الانحطاط . وعليه يجب التحذير من مغبة انزلاق صحافتنا المحلية ، على مختلف مشاربها ، الى هذه الهاوية التي تحاول «التضامن» جرّنا إليها . يجب تطعيم صحافتنا وتحصينها لمنع إصابتها بالعدوى «التضامنية» .

ويندرج في الاطار نفسه خلط الحابل بالنابل وجمع الشيء ونقيضه بشكل فجّ ، لا قبل لنا به ، في ما تنشره «التضامن» . وبكلمات بديلة إن اكثر وسائل الاعلام عداء للشيوعية ولحركات التحرر الوطني لا تجرؤ على التلوّن بشكل مفضوح الى الدرجة التي تجيزها «التضامن» لنفسها ، في وقت تتشدق فيه بـ «الاسلوب الاكاديمي» ، وعن دقة «التضامن» الصحفية ونزاهتها - حدّث ولا حرج .

ولا بد من أن نعترف ، من جهة ثانية ، بأن «التضامن» كانت ، بقدرة «قادر» ، لبيبة في عددها الأخير وفهمت إشارة ايهود اولمرت . فنشرت ، على صدر صفحتها الأولى ، العناوين الطنانة الرنانة التالية : «ايهود اولمرت : / القائمة التقدمية هي ذراع منظمة التحرير الفلسطينية في الكنيست ! / بيرس : منظمة التحرير تدعم القائمة التقدمية للسلام ...» .

إن هذه المتاجرة الرخيصة ، «فلسطينية الماركات» ، هي من قبيل العزف على وتر المشاعر الوطنية الصادقة لدى الجماهير العربية في اسرائيل ، تمهيداً للانتخابات القادمة لمؤتمر الهستدروت .

لقد صرح أحد قادة «المتكديمت» ، «مُبيِّض» وجه سجن «الفارعة» الرهيب الجنرال ماتي بيلد ، بأن «الحملة» التي يحمل لواءها عضو الكنيست ايهود اولمرت على «المتكديمت» تذكّر بـ «الحملة» التي شنتها السلطات على قائمة هذه الحركة قبيل الانتخابات الاخيرة للكنيست .

لكن في حين يدعي بيلد أن الهدف ، في الحالتين ، هو توجيه ضربة الى «المتكديمت» فاننا نرى ، مثلما رأينا وأقمنا الدليل سابقاً ، أن هذه «الحملة» المصطنعة ليست سوى مسرحية «أمنية» جديدة تستهدف بعثرة أصوات أعضاء الهستدروت العرب وسلب أكبر عدد من الاصوات المؤيدة لكتلة «الجبهة» .

ليس موضوعاً للنقاش ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تموّل «المتكديمت» والى أيّ مدى . ولكننا واثقون بأن أية جهة وطنية تكون مخطئة خطأ عميقا ، اذا كانت تموّل «المتكديمت» فعلا ، وبأن خطأها عميق وضارّ بمدى حجم هذا التمويل . ومحاولة «المتكديمت» التطبيل لتصريحات اولمرت بأنها ذراع لمنظمة التحرير في الكنيست يدعونا الى التأكيد ان هذه الحركة هي أسوأ ذراع يمكن أن يكون لحركة التحرر الفلسطيني ، على الاطلاق . ذلك أن تسمين مثل ظاهرة «المتكديمت» لا يعود بالضرر البالغ على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وحسب وإنما على نضال الشعب العربي الفلسطيني عامة . وهذا ما يدركه أعداء هذا الشعب وأعداء الحركة الشيوعية ، محلياً ومنطقياً وعالمياً .

لسنا نعرف ، كذلك ، ما اذا كان أولمرت وبيرس أدليا بتصريحاتها آنفة الذكر بالتنسيق مع «المتكديمت» أو بشكل متعمد بهدف إلصاق ماركة «الوطنية» عليها . لكن المؤكد أن هذه الحركة فهمت الإشارة وحوّلت أقوال اولمرت وبيرس الى شعارين تجاريين انتخابيين ، مستهترة بذكاء جماهيرنا القطري وبتجاربها مع جميع تجار «الوطنية» .

● كيلو النضال بقرشين ●

وبلغ السيل الزبى في دعوة «المتكديمت» الى إنشاء «صندوق الارض» بديلاً للجنة الدفاع عن الاراضي* . وهو ما طبّلت له «التضامن» الأخيرة وزمّرت .

ان هذا «الصندوق» لدعوة سافرة ومنفلتة العقال الى التفريط بنضال الجماهير العربية في اسرائيل دفاعاً عن الارض وتفريغ هذا النضال من مضمونه ، بكل ما يحمل في طياته من حقوق قومية ويومية وإنسانية . ان الدعوة الى إنشاء «صندوق الارض» ، مع كل الكنوز التي يمكن أن يحويها ، هي تقزيم لنضالنا الشعبي الموحد الصفوف وتشويه إجرامي لمعنى ودلالات يوم الارض الخالد ، الذي لا يندى جبين زعماء «المتكديمت» خجلا حين تنشر «التضامن» أنهم هم الذين وقفوا في وجه دبابات رابين في ٣٠ آذار العام ١٩٧٦ !

ان الدعوة الى إنشاء «صندوق الارض» هي تجسيد سافر ومشين للمبدأ المرفوض اطلاقا : «الفلوس مقابل النضال الشعبي» . وليس أدل على هذه الحقيقة من حملة الدس والافتراء على لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ، التي شنتها «المتكديمت» و «تضامنها» ، مستهدفتين تقويض هذه اللجنة وما تمثله من مقدسات للشعب الفلسطيني كله .

إننا لا نستبعد ، اذا ما مضت «المتكديمت» في هذا الغيّ ، أن تحاول إنشاء «صندوق للسلام» تعطى من كنوزه قرشا لكل من يدعو الى مُقايضة شبر من الارض بفتر من السلام . ولا نستبعد أن تحاول إقامة «بنك للشتائم» تعطى ، في إطاره ، فلسا لكل من يفتري على الشيوعيين والجبهويين ويبتكر مسبّة جديدة عليهم .

ان نظرة سريعة الى ادعاءات «التضامن» الزائفة ، لتبرير حملتها على قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، توصلنا الى النتيجة بأن هذه الوريقة انها وُريقة لأنها ، وأيم الله ، لا تستوفي الشروط الأساسية للصحافة؛ تدعو الى «القضاء» على الشيوعيين والجبهويين ، جملة وتفصيلا ، شرطاً «لنقاء» الحزب الشيوعي والجبهة .

فقد استعرضت احتفالات يوم الارض الأخير بشكل يخيّل لقارىء «التضامن» ، لشدة ما شوّهت وحذفت وافترت وبخترت ، أن حديثها يجري عن يوم أرض آخر ، في المريخ مثلا .

واستعرضت مخيم الاخوان المسلمين التطوعي في أم الفحم فجعلت من «انجازات» هذه الجماعة ناراً على علم ومعجزة من معجزات القرن . وكل ذلك خلال تجاهل معيب لمخيم العمل التطوعي السادس ، الذي نظّمته بلدية أم الفحم وجماهيرها ، بمشاركة الكثيرين من العرب واليهود الدمقراطيين .

ان هذه الفعلة المنكرة تجسّد أمرين : الأول - استعداد «المتكديمت» الى التحالف مع الشيطان ضد الشيوعيين والجبهويين . والثاني - عزفها على الوتر الطائفي وتمسّحها ، عينك عينك ، بقشور الاديان ، الاسلامي تارة والمسيحي تارة أخرى .

ولم تستثن سموم «التضامن» وافتراءاتها كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وبلدية أم الفحم الجبهوية ورئيس «الجبهة» القطرية ، النائب ماير فلنر ، ومجلس طمرة المحلي الجبهوي وبلدية الناصرة الخ .... وكل هذا الحقد المسموم وسط تجاهل شبه تام لعشرات الاحداث المحلية والمنطقية والدولية الهامة ، التي تستوجب من كل من يتحلى بذرة من «المنطلقات الفلسطينية» الحقيقة أو الحرص على مستقبلنا ومستقبل المنطقة أن ينطق حتى ولو كفراً . وتعتقد «المتكديمت» و «تضامنها» بأن كل شيء مجاز لها طالما ترفع في واجهات دكاكينها شعارات «فلسطينية الاتجاهات» .

اننا ننتظر من «التضامن» والقائمين عليها أن يكفوا عن التسربل بالأسمال «الوطنية» وان يفصحوا عن مواقفهم ، علانية وبدون لف ودوران ، من مختلف القضايا السياسية الهامة . إن هذه المواقف لا تخفى علينا ، وهو ما يعرفه زعماء «المتكديمت» . لكنها تخفى على الكثير من المضللين الذين من حقهم معرفة ما اذا كان نزع الحمار «الفلسطيني المنطلقات» عن وجه هذه الحركة سيذكرهم بحمير آبائهم* .

﴿ فريد غانم ﴾

* الاشارة الى الشاب الذي أرسله والده للبحث عن حماره في بساتين القرية . انشغل الشاب بفتاة غطت وجهها ، ما عدا عينيها ، بحمار جبل مزركش . لحقها الشاب ، مسحوراً بجمال حمارها ، من مكان الى آخر ، وعند العصر التفتت اليه الفتاة وكشفت عن وجهها القبيح . أنا قبح ، فقال لها : لقد ذكرتني بحمار أبي !

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — الجمعة ١٩ نيسان ١٩٨٥

حول أمسية فنية في حيفا

العمل القادم حتماً أفضل

● بقلم : عفيف شليوط ●



● اعضاء الفرقة (من اليمين الى اليسار) ذيب عطاالله ، مفيد شقور ، ايمان نحولي ، ميشيل عيسى ، آمال صافي ، لاقي خوري ، امطانس مغزل ويتقدمهم نايف خوري ●



● مشهد من مسرحية الاسعار (من اليسار الى اليمين) ايمان نحولي ، لاقي خوري ، آمال صافي ، مفيد شقور ●

□ قدمت ، مؤخراً ، فرقة تمثيل جديدة تابعة «للبيت المسيحي» في حيفا باكورة اعمالها ، «أمسية فنية» تخللها الغناء والتمثيل وجمع عدة مقاطع مسرحية ومجموعة من الأغاني وتقديمها في إطار برنامج واحد.

تناولت المقاطع المسرحية مواضيع مختلفة مثل الغلاء وارتفاع الاسعار المذهل الذي تم تقديمه على خشبة المسرح بشكل كاريكاتيري في مشهد «الاسعار». وصوّرت في مشهد «الطبقات» الأغنياء والفقراء وأحلامهم وهمومهم. ومن خلال هذه الصورة الساخرة عكس لنا الكاتب الهوة الكبيرة بينهم ، فبينما كان العامل يشكو من عدم امكانية إشراك ابنه في السفر الى تل ابيب مع زملائه الطلاب في اطار رحلة مدرسية ، كان يخطط السيد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في اوروبا.

ولوحظ في مقاطع أخرى محاولة الدمج بين الراوي والممثل في شخصية واحدة. أي أن يقوم الممثل بأداء دور «الراوي» ويحدثنا عن أمور جرت معه ثم يقوم هو ذاته بتمثيلها على خشبة المسرح. وكانت هذه المحاولة موفقة وناجحة وكان من الممكن ان تحقق نجاحاً اكبر لو تم توظيف الاضاءة في هذه المشاهد.

وفي مشهد «فنجان قهوة» معالجة لموضوع تعلّم الفتاة العربية في الجامعة بشكل جانبي. فجعل الكاتب الأهل يعارضون مثل هذه الخطوة وهذا يسيء الى مجتمعنا العربي ويشوّه صورته. فمن المعروف عن شعبنا انه يحب للعلم ويناضل من أجل تعليم أبنائه في الجامعات. ورغم الظروف المادية الصعبة ورغم أن معظم أبناء شعبنا من الطبقة العاملة ومحدودة الدخل ، إلا ان الأهل يقتطعون من مصروفاتهم الأساسية والضرورية لتوفير التعليم لبناتهم وأبنائهم على حد سواء.

كان الاجدر بواضع النص أن يوجه السهم الى العنوان الصحيح وهو سياسة السلطة التي تساهم في إفقار الفقراء وإغناء الأغنياء، سياسة الاحتلال والعدوان التي تقتطع من أموالنا ورواتبنا في سبيل تنفيذ سياستها الحربية. وإحدى هذه الاجراءات رفع رسوم التعليم في الجامعة.

وأكثر ما لفت نظري في هذا البرنامج بالاضافة الى النجاح في اختيار المؤثرات الصوتية التي وظفت في مشهد «فنجان قهوة» تأثر الفرقة بأعمال مسرحية سابقة وكذلك كانت الاغاني ذات طابع ترفيهي ، فرغم توافق الالحان مع الكلمات إلا اننا نتساءل : هل هذا يكفي في مثل هذه الظروف ؟!

رغم كل ما ذكر ورغم عدم وجود رابط بين مشاهد الأمسية إلا اننا نغفر لهذه الفرقة لكون الأمسية باكورة أعمالها وتجربتها الأولى.

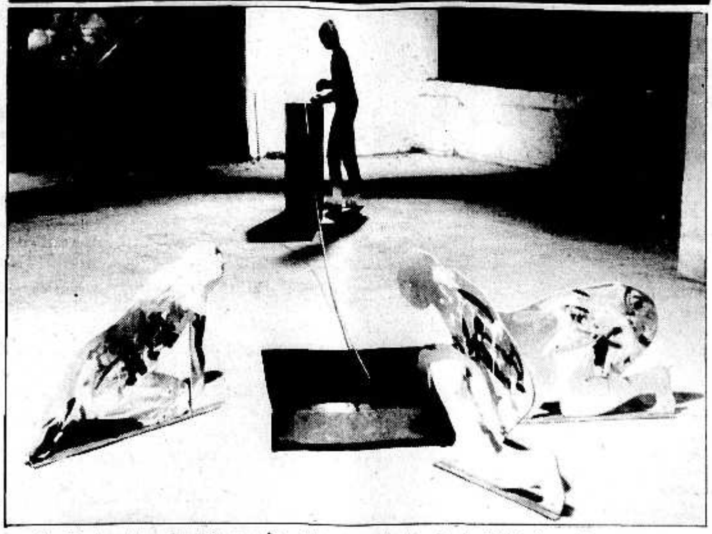
■ تأليف وإخراج : نايف خوري
■ موسيقى : حكمت شاهين
■ ديكور : نبيل عويضة
■ الممثلون : ذيب عطا الله وغسان ومفيد وفؤاد شقور وآمال ونيبال صافي ولاقي خوري ومطانس مغزل وإيمان نحولي وميشيل ومخلص عيسى.
■ عازف العود : ادوار سعد.
■ ضارب الايقاع : اسعد ابو حاطوم.

رابطة المسرح تحتفل بعيد المسرح العالمي

● لمراسل خاص - احتفلت فرق رابطة المسرح العربي بعيد المسرح العالمي يوم السبت الماضي (٤/١٣) في حرش «القراره» بالقرب من مجد الكروم حيث جرى لقاء تعارف بين اعضاء فرق الرابطة. وقدمت فرقة مسرح «الغربال» من شفاعمرو والمسرح البلدي من البعنة مشهدين مسرحيين.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

روث كاتس ١٩٨٥ - «الحاكم والشعب»



■ عمل يجمع بين البعدين والابعاد الثلاثة . ففيه الرسم وفيه النحت . ينقسم الى قسمين أساسيين : الاول مؤلف من شخص واحد يقف بالقرب من ملعب مستطيل . والثاني مكون من ثلاثة اشخاص يركعون حول بركة ماء - ويجمعهما ماسورة تمد البركة بالماء.
العمل مصنوع من الخشب والصفيح دلالة على الصلابة والليونة وعلى الوقوف والركوع والماء والعطش.
واضح ان الفكرة تحمل نوعاً من الرسالة الانسانية اجتماعياً وسياسياً . فان الجماعة على العكس من الفرد تركع نزولاً عند الحاجة الى الماء . وأما الواقف الوحيد والبعيد فانه مسيطر على مصدر هذه الحاجة.
نستطيع ان نقول ان العمل يمثل الحاكم والشعب ونستطيع ان نمثله بأمريكا واسرائيل وهكذا الى ما لا نهاية.
الرسالة واضحة والعمل ناجح وقوي ■

«غاليريا احاد هعام» في تل ابيب خطوة فنية جريئة

● بقلم : أسد عزي - شفاعمرو ●

■ في قلب تل ابيب وفي ملجأ مركز «ديزنجوف» تقدم «غاليريا أحاد هعام» ٣٩ فناناً بمعرض تشكيلي ضخم يجمع بين الرسم والنحت والتصوير والخط والكلمة.

مئات المدعوين من الشخصيات المعروفة أتت لترى الفنانين الشباب يغامرون بكل شيء لمحاربة المؤسسات الفنية القائمة التي طمست معالمهم طالما لم يتصوا بافكارهم واعمالهم الى سياساتها الرجعية.

تأسست «غاليريا احاد هعام» في شهر نيسان العام ١٩٨٢ وتحتفل اليوم بعيد ميلادها الثالث بالرغم من الصعوبات المادية والتجاهل الدعائي.

بهذه المناسبة اصدرت «الغاليريا» بياناً فنياً قالت فيه :

لقد أقيمت «الغاليريا» لسببين مباشرين وأساسيين.

١ - الواقع الاجتماعي للمؤسسات الفنية في البلاد.

٢ - الانقلاب الفكري والحضاري لمفهوم الفن التشكيلي في أوائل الثمانينات.

فعلى الرغم من تلك التحولات والتغييرات ظلت المؤسسات الفنية الحكومية متمسكة برجعيتها التشكيلية واعطت للفن الانعزالي المحافظة شرعية التقليد لمدارس تشكيلية غربية وخاصة الامريكية منها.

هذا الفن لم يواجه بل تجاهل الفن والفنانين الذين حاولوا جاهدين ان يقدموا فناً محلياً جديداً متأثراً بالحضارة الشرقية أو على الاقل جامعاً بينها وبين الحضارة الغربية.

وأخذت هذه الاتجاهات المتجاهلة تزدهر وتنمو على حساب فن وفنانين آخرين دائسة بذلك حق الخلق بحرية فكرية وفنية وسياسية.

ولقد وصلت هذه الاتجاهات اوج أهميتها بعد أن انقسمت هي الاخرى على نفسها فتبع قسمها الاول فنانون مستشرقون أمثال زارتسكي وستيماتسكي وأما القسم الآخر فأخذ يصنع فناً بظل الدادائية والفكرية والتبسيطية الجديدة.

ان هؤلاء الفنانين والمؤسسات التي تدعمهم تجاهلوا بشكل غريب وجودهم الانساني في الشرق الاوسط وفي منطقة تمتاز بمناظر خلابة وبضوء شعشعاني فقد تنازل هؤلاء عن القيم الحسية والشاعرية حتى اصبح فنهم سطحياً ومجرداً ومبهماً الى حد المبالغة.

وفي هذا الجو انقسم واقع الفن الاسرائيلي على نفسه واصبح يتمثل بقطاعين أساسيين أحدهما المسخر والقريب من ملذات المؤسسات والسلطة.

والآخر الملتزم البعد المجهول والملاحق.

وأخذ القطاع الثاني بالازدياد كماً وكيفاً بسرعة ومع ذلك بقيت المؤسسات خاملة متجاهلة.

سنوات طويلة قتلت الفرحة والأمل في نفوس عدد كبير من الفنانين الشباب فتوقف الكثير منهم عن الخلق وهاجر عدد كبير آخر الى بلاد العالم المختلفة.

لمواجهة تلك الحقائق وللدفاع عن دمقراطية وحرية الفنان قامت «غاليريا احاد هعام» وبنت لنفسها خلال ثلاث سنوات اسماً ومركزاً اجتماعيين لا مراهنة عليها. فوجد الفنانون الشباب فيها مسرحاً لفنهم وافكارهم دون قيود او شروط.

ان «غاليريا احاد هعام» مفتوحة على مصراعيها امام كل فنان دون تفرقة سياسية او عنصرية.

تعمل «الغاليريا» دون مقابل وبتطوع.

لا ينتسب «للغاليريا» فنان أو جماعة فنانين لكي لا تكون مقيدة بأفكارهم أو بسياستهم.

ويقول عامي مدير «الغاليريا» :

تقف «الغاليريا» وراء كل فنان تعرضه وتدعمه دعائياً واجتماعياً كما وتوجه «الغاليريا» دعوة للجمهور العربي وللفنانين العرب في البلاد للعرض فيها كخطوة أولى للعيش معاً وليس جنباً الى جنب فقط.



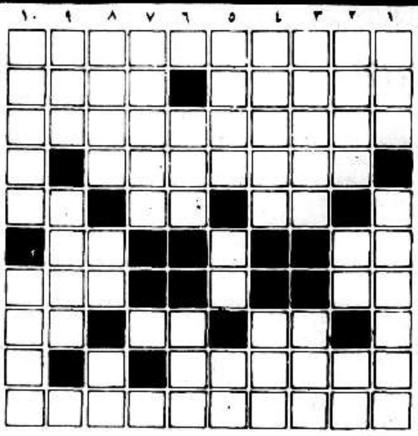
● «الماضي والحاضر» بريشة : ايتمار نوتان ●

❊ «القدر» ومؤلف جديد..

□ «اكرم الحفناوي» ابن عازف الكمان الشهير «احمد الحفناوي» دخل ميدان الكتابة للسينما بقصة عنوانها القدر، سيقوم ببطولتها فاروق الفيشاوي وممدوح عبدالعليم، واخراج احمد النحاس.

الطريف ان الفيلم تم بيعه - داخلياً وخارجياً - قبل بدأ التصوير. اكرم الحفناوي يعمل كمدير للعلاقات العامة بأحد الفنادق الكبرى.

كلمات متقاطعة



○■ إعداد : محمد عزيز - مدينة كوشيتسه في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ■○

الكلمات الأفقية :
١) شاعر فلسطيني
٢) يأخذ بالقوة - انصح
٣) مدينة فلسطينية في الضفة المحتلة + رجع
٤) ننظر + حيوان قطبي (معكوسة)
٥) عمر (معكوسة) - فيه - والد (معكوسة)
٦) عملة أسيوية - نشاهد (مجزومة)
٧) اكتمل - خيّط
٨) ثلثا دعا - خصم - ثلثا غرس
٩) دولة عتيدة (معكوسة)
١٠) نسبة الى آل هاشم + إحدى قرى مثلث يوم الارض.

الكلمات العمودية :
١) سلاء بالتشيكية - شجرة مقدسة
٢) من صفات الأم - عكس استيقظ - للنداء
٣) متدرب - عكس ارتواء
٤) كيال + حرف - يحمله كل انسان
٥) اترك + للتمني - قرع - خاصتي
٦) خاطر (معكوسة) - بواخر (معكوسة)
٧) ناسكه
٨) حرف + اسم علم مذكر - اشتاق (معكوسة) - وعاء
٩) قرية عربية - عاصمة اشتراكية
١٠) الاسم الثاني لرئيس مجلس السلام العالمي - عملة اوروبية

□● حل لغز العدد الماضي ●□

الكلمات الأفقية :
١) القواسمي
٢) بان + دبي
٣) ابد + فارس
٤) عذب + لبع + قل
٥) ميل + هـ - دم + أ
٦) أأ - اراقب
٧) ربحي - بيق
٨) ابل + جديد - ر
٩) سليمة - ارق

الكلمات العمودية :
١) ابو عمار
٢) لا - ذباب + ال
٣) قنابل - حي
٤) ودبعه - بلو
٥) ابدي - عه
٦) سيف + مدريد
٧) المانيا
٨) رفاق + نذر
٩) غسل - بيرق

● هيئة تحرير «الاتحاد» تشكرك يا محمد على البطاقة البريدية الجميلة التي بعثتها الينا والتي تظهر اهم المعالم الاثرية والحضارية في مدينة كوشيتسه العريقة وتحمل رسالتك التي جاء فيها : «تحياتي واحتراماتي ابعثها لكم مع هذه البطاقة تعبيراً عن حبي وتقديري لاتحادنا الحيفاوية».

أقوال مأثورة

● الجبان شخص يفكر بساقيه ساعة الخطر.
(مثل ألماني)

●●●

● مثل المغرور كمثل الديك الذي يعتقد أن الشمس لا تُشرق إلاّ لكي تستمع لصياحه في الصباح.

؟

●●●

● جالس العقلاء أعداء كانوا أم أصدقاء ، فان العقل يقع على العقل.
(حكيم)

●●●

● الجاهل عدوّ نفسه فكيف يكون صديق غيره.
(بزرجمهر)

●●●

● حين يبكي الشجاعُ يضحك الجبان.
(الإمام علي)

●●●

● عاب رجل آخرَ عند المأمون ، فقال له المأمون :
قد استدللنا على كثرة عيوبك ، بما تذكر من عيوب الناس ، لأن طالب العيوب إنما يطلبها بقدر ما هي فيه ، لا بقدر ما فيهم منها.

●●●

● سمع ابن عطاء رجلاً يقول : أنا في طلب صديق منذ ثلاثين سنة.
فقال له : لعلك في طلب صديق تأخذ منه شيئاً . ولو طلبت صديقاً تُعطيه شيئاً لوجدته.

●●●

ملحق
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاسبوعي
جريدة يومية
"אל-אתיחאד"
AL.ITTIHAD
* الجمعة ١٩ نيسان ١٩٨٥ *



أبطال «أنصار»

خلف الأسلاك .

وجنود الاحتلال الاسرائيلي

بين الأسلاك والأسلاك.

الى الجنوب اللبناني

يا شهدي. يا سيد الأحرار

لم يبق إلا أنت..

في زمن السقوط والدمار

في زمن التراجع الثوري، والتراجع القومي، والتراجع الفكري،

والنصوص.. والتجار

في زمن الفرار

الكلمات أصبحت، يا سيدي الجنوب

للتبغ والإيجار

والمفردات يشتغلن راقصات في بلاد النفط والدولار...

لم يبق إلا أنت...

تسير فوق الشوك والزجاج

والإخوة الكرام، فوق البيض، نائمون كالدجاج...

وفي زمان الحرب، يهربون كالدجاج

يا سيدي الجنوب:

في مدن الملح التي يسكنها الطاعون والغبار

في مدن الموت التي تخاف أن تزورها الأمطار

لم يبق إلا أنت.

تزرع في حياتنا النخيل، والأعناب، والأشجار...

لم يبق إلا أنت.. إلا أنت.. إلا أنت...

فافتح لنا بوابة النهار....

بيروت ١٠/٣/١٩٨٥ نزار قباني

(بخط يده عن «كل العرب» - باريس)



إرفعوا أيديكم عن «المتكديمت»

*** بقلم ـ محمد علي طه ***

الضجة الإعلامية التي قادها النائب الليكودي ، ايهود اولمرت ، بمصاحبة اوركسترا الاذاعة والتلفزيون والصحف العبرية و «التضامن» تثير أمام المراقب الموضوعي تساؤلات عديدة تؤدي الى حقائق لا جدال فيها . وكي تكون الصورة واضحة فلا بأس من إعادة الحكاية :

ايهود اولمرت ، نائب ليكودي وعضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ، ادّعى «ان منظمة التحرير الفلسطينية تموّل القائمة التقدمية للسلام» وأضاف «ان موظفاً كبيراً في مكتب رئيس الوزراء ، هو رئيس الوزراء شمعون بيرس نفسه ، قد اعلن ذلك .» واضاف اولمرت ، بعدئذ ، «ان القائمة التقدمية للسلام هي الذراع السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل الكنيست» . فتخاطفت هذه البدعة الليكودية ـ الحكومية وسائل الاعلام الصهيونية ، اذاعة وتلفزيوناً وصحافة ، وأخذت تروّج لها ... ثم تباهت «التضامن» ونشرت مانشيتاً على عرض صفحتها الاولى (١٢/٤/١٩٨٥) بالحرف الواحد : «ايهود اولمرت : القائمة التقدمية هي ذراع منظمة التحرير الفلسطينية في الكنيست ... بيرس ، منظمة التحرير تدعم القائمة التقدمية للسلام» . (أنظر الصورة) .

فما هو السّر من وراء هذه الزفة الحكومية ؟! ولماذا «تتباهى» «التضامن» و «المتكديمت» بذلك ؟!

ـ إذا تذكرنا ما حدث قبل سنة تقريباً في أثناء ولادة القائمة «التقدمية» لخوض معركة الانتخابات للكنيست وما رافق تلك الولادة من زفّة اعلامية وتذكرنا ، أيضاً ، موقف لجنة الانتخابات واللقاء الشهير مع وزير الأمن ، آنذاك ، موشي ارنس ، فاننا ، حتماً ، نرى تشابه الأمور بين الحدثين ونرى دور المؤسسة الحاكمة في إعادة طلاء «المتكديمت» بطلاء قومي ثوري بعد أن بهت الطلاء السابق بفعل عامل الزمن ومواقف ميعاري بيلد في تجربتها البرلمانية .

ولكن .. لماذا هذه الزفة الاعلامية الجديدة الآن بالذات ؟ !

إن آباء «المتكديمت» الروحانيين ، الذين صنعوا عملية الخلق والولادة من وراء الكواليس ، هدفوا الى أمرين أساسيين هما :

الاول : محاربة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والتخريب عليها واضعافهما بخلق بديل أو منافس ظاهره وطني قومي وداخله يميني استسلامي .

الثاني : خلق صوت فلسطيني يميني ذي ميول امريكية يبثنا ينشر اليأس والنزعة الاستسلامية بين أفراد شعبنا المنغرسين في وطنهم من أجل تمرير الحلول الامريكية الاستسلامية وإنجاد كامب ديفيد رقم «٢» .. وقد جاءت هذه المهمة لما تعرفه الدوائر الامريكية عن الوزن السياسي الكبير لهذه الجماهير التي تشكل التجمع العددي الفلسطيني الثاني بعد الضفة الغربية المحتلة وانها معادية للاستعمار والرجعية والصهيونية ولا موطئ» قدم للامبريالية فيها .

ويحق لنا أن نسأل : اذا كان ايهود اولمرت ، عضو لجنة الخارجية والأمن ، يدّعي ما ادعاه ، ويؤكد ان شمعون بيرس ، رئيس الوزراء ، هو الذي أفضى إليه بهذا السرّ الخطير فلماذا لم يقدّم البراهين على ما يدّعيه ؟ وهل صارت الدمقراطية الاسرائيلية «مبحبحة» حتى لا «تعاقب» قائمة تموّلها م. ت. ف. ! وهل المعراخ (بيرس) والليكود (اولمرت) صارا دمقراطيين كبيرين ويسمحان بهذا الأمر ؟!

طبعاً ، أنا ، لا سمح الله ، لا أطالب بمحاكمة «المتكديمت» ولا بمعاقبتها . كما أننا ، نحن الشيوعيين والجبهويين كافة ، لا نرى غضاضة في تلقي تبرعات من الخارج من مصادر فلسطينية أو وطنية ودمقراطية أخرى لخدمة مشاريع ثقافية واجتماعية مشروعة ، ولكن القضية هي انه لا يعقل ان تسكت حكومة بيرس ـ شمير و «موسادها» و «شينبيتها» على هذا الأمر لو كان به ١٪ من الحقيقة ـ الحكومة التي قامت شرطتها مؤخراً باعتقال فتى من كابول ، عمره ١٤ عاماً هو تلميذ في المدرسة الابتدائية ، متهمة إياه بكتابة شعار مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية . اعتقلته لمدة سبعة أيام ثم جددت المحكمة اعتقاله لسبعة ايام أخرى بناء على طلب الشرطة ! وهذه الحادثة هي واحدة من عشرات بل مئات من الحوادث التي جرى فيها اعتقال أبنائنا وحوكموا وسُجنوا بتهمة كتابة شعار مؤيد لمنظمة التحرير . فهذه الدولة العظمى التي تعتقل فتى ١٤ يوماً على كتابة شعار ، دون إثبات ، كيف تسكت على تمويل قائمة من م. ت. ف. وهي «ذراع م. ت. ف. في الكنيست» .. والمعلومات «مصدرها رئيس الوزراء» ؟! ولو كان الأمر صحيحاً حقاً وان م. ت. ف. تموّل «المتكديمت» فهل يكتفي بيرس واولمرت بضجة اعلامية فقط لا غير ؟! !

طبعاً لا .

فما السر من وراء هذه البدعة الاعلاّمية ولماذا تتباهى «التضامن» بها ؟

ان المؤسسة الحاكمة تبغي ثلاثة أمور من وراء هذه الزفة الجديدة وهي :

أولاً : ان الحكومة تريد الإساءة الى سمعة م. ت. ف. وقيادتها وعلى رأسها ياسر عرفات ، فهي تقول بصراحة : «ان ميعاري وبيلد والقنيري وكامل الضاهر هم ذراع م. ت. ف. في البلاد» . هل تسمعون يا فلسطينيون ! يا أهل الناصرة وأم الفحم وشفاعمرو وسخنين والطيبة وطمرة والطيرة واكسال .... هذه هي «زلم» منظمة التحرير ! !

وهذه فرية اعلامية خطيرة جداً هدفها تيئيس الجماهير وتشكيكها بالمنظمة وبقيادتها .. الهدف هو ان يقول الناس : اذا كان ميعاري ـ بيلد ـ القنيري ـ ضاهر هم ذراع م. ت. ف. وهي المموّل لهم فكأننا يا بدور لا رحنا ولا جينا !!!

ثانياً : إن دور «المتكديمت» و «تضامنها» هو شتم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وقيادتيهما . وهذا ما فعلوه في معركة انتخابات الكنيست وما بعدها . ولكن يبدو ان «المتكديمت» قد «سكتت» في المدة الأخيرة أو قد «تناست» دورها في دعايتها الأخيرة ، وفي العددين الأخيرين من «التضامن» . فجاء ايهود اولمرت ليقول لها : «إما ان تستمروا بالدور وإما .....» وها هي «التضامن» في عددها الأخير (١٢/٤/٨٥) ـ فاللبيب من الاشارة يفهم ـ تخصص أحد عشر مقالاً للتهجم على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية . ولم يسلم من هذا الهجوم ، طبعاً ، ماير فلنر واميل حبيبي وتوفيق زيّاد وعلي عاشور وهاشم محاميد وغيرهم .

ثالثاً : لقد اقتربت معركة انتخابات الهستدروت (١٣/٥/٨٥) و «المتكديمت» ، التي لا يربطها حتى بيت عنكبوت بالنضال النقابي ، قررت ان تخوض هذه المعركة من أجل التخريب على الجبهة الدمقراطية لا غير . وها هي تقول «ان المعارضة الجبهوية نامت نومها كله» متجاهلة دور الجبهة الكبير والفعال في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي مجالس العمال وفي المظاهرات العمالية والتواجد الدائم بين العمال .



و «المتكديمت» تحمّل مسؤولية فشل مجلس عمال الناصرة لـ «شلل المعارضة الجبهوية» !! تماماً كما يقال ان أسباب حرب لبنان أو الاحتلال الاسرائيلي بسبب «شلل المعارضة الجبهوية في الكنيست» !!

وكي تخرّب «المتكديمت» على الجبهة ، في هذه الانتخابات ، لا بد من هذه الزفة الجديدة لتخدع من تخدع .

والغريب في الأمر ان «التضامن» قد صدّقت ذلك فكتبت مقالاً باسم «المتكديمت» «لتحذير قادة الجبهة زيّاد وحبيبي من الاشتراك في اللعبة» ـ أي لعبة اولمرت ـ بيرس .

حقاً انها لعبة .. ولكن ما يثير العجب ان حبيبي وزيّاد لم يذكرا أو يكتبا كلمة يفهم منها انهما يتهمان م. ت. ف. بتمويل «المتكديمت» ولم يذكرا ولو مرة واحدة ما تنسبه «التضامن» إليهما بأن «اليمين الفلسطيني الممثل بعرفات و م. ت. ف. يدعم المتكديمت» .

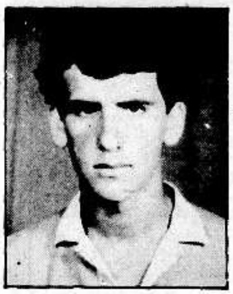
فكيف اختلقوا هذا الكلام ؟ ؟

لا شك ان جماهيرنا واعية وهي تدرك مغزى هذه الضجة الاعلامية الجديدة وهي لن تكون اقل وعياً واصراراً من أبنائها الطلاب الجامعيين الذين انزلوا هزيمة ساحقة بالمتكديمت في انتخابات الطلاب الجامعيين !

ميزان العدالة.. المقلوب !

● قراءة في قرار المحكمة المركزية في الناصرة، ممثلة للاحتلال الاسرائيلي، ضد ثلاثة شبان، يمثلون الشعب السوري في هضبة الجولان المحتلة ●

● بقلم - نظير مجلي ●



■ سعادة الصفدي ■



■ مجيد احمد قضماني ■



■ نديم ايوب ■



■ عبد اللطيف شاعر ■

■ الى جانب هذا الكلام تشاهدون صور اربعة من الشبان الصغار الكبار اسرى الحرب. نوع جديد من الاسرى لا تقدر عليه في هذا الزمن اللا ردي، إلا اسرائيل. لم يتجاوز ابهم العشرين من العمر. بل ان مجيد ونديم لما يصلا الثامنة عشرة من العمر بعد. المدرسة الثانوية تنتظر. الامتحانات النهائية لا تعرف الانتظار. لكنهم، بفضل الانظمة والقوانين الاسرائيلية، قفزوا اكثر من صف بل ومدرسة. فدخلوا الى المعهد العالي الذي يسمى ايضا سجنا اسرائيليا لكنه خرج ويخرج يوميا عشرات المناضلين المقاتلين البواسل.

اكبرهم سعادة عارف الصفدي من قرية مسعدة في العشرين من عمره. ونديم توفيق ايوب وعبد اللطيف الشاعر من مجدل شمس كل منهما في الثامنة عشرة من عمره. اما مجيد احمد القضماني فهو في السابعة عشرة من عمره وهو ايضا ابن مجدل شمس. انهم جميعا ينتمون الى ذلك الجزء من الشعب السوري الذي يجابه الاحتلال الاسرائيلي وجها لوجه ويوما يوما. ويقاومه ويقف شوكه في حلقه.. من قلب اتون المعركة. انهم اربعة من مجموع عشرة الاف شخص صامدين على ارضهم، في الجولان السوري المحتل، يدافعون ببطولة خارقة وصمود اسطوري عن وجودهم الوطني وانتمائهم القومي فلم يكلوا ولم يملوا على مدى ثمانية عشرة سنة من الاحتلال والقمع والارهاب والتآمر والحصار.

حين قدم الاحتلال في العام ١٩٦٧ كان سعاده طفلا يرضع وكان الباقون اجنة لم تكتمل. ومجيد لم يكن جنيناً بعد. بيد ان الدم المتدفق في عروقهم جبل وعجن على رفض الاحتلال من اساسه. فما ان لامست اجسادهم البا[illegible]غ حتى صاروا اسرى حرب عند المحتل. و[illegible]م يقبعون في السجن بقرار من محكمة مدنية عالية في اسرائيل هي المحكمة المركزية في الناصرة التي ادانتهم بالتهمة الامنية الخطيرة - «التحريض على التمرد».

●● من الذي في قفص الاتهام ؟!

قبل ان نتابع في التحقيق ينبغي ان تنعم النظر في صور هؤلاء الشبان. ولنتخيل المشهد انهم في المحكمة في مواجهة دولة اسرائيل. ولا حاجة للسؤال - أيّ منهما في قفص الاتهام.

التهمة - دولة اسرائيل تتهم الشبان الاربعة بالحض على التمرد حسب قانون العقوبات ١٩٧٧ البند ١٣٣.

القاضي، السيد ثيودور اور، نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، يصدر حكمه منمقا على سبع صفحات من القطع الكبير ليصبح قرارا مبدئيا وسابقة قانونية لا تتغير. لكن اهمية هذا القرار لا تكمن في هذا الجانب الخطير بل في الاسس التي اعتمدها والتي تعتبر فضيحة ما بعدها فضيحة لطبيعة النظام الحاكم في اسرائيل البعيد بليون سنة ضوئية عن المنطق الدمقراطي.

●● [illegible] الشبان الاربعة

يثبّت القاضي في قراره اعتراف الشبان المذكورين بأنهم رفعوا العلم السوري في الجولان.

ويصور القاضي بالتفصيل كيف قام سعاده بشراء قطع القماش وحاكها على شكل علمه الوطني وكيف اخذ مجيد العلم ورفعه

سعاده ومجيد ونديم وعبد اللطيف بهذا العيد في سجن الدامون وسجن الرملة، حيث يقضون محكوميتهم. لكن العلم السوري، بغيابهم ايضا، رفرف وزغرد فوق قرى الجولان المحتل.

لقد اعترف الشبان الاربعة بهذه التهمة الخطيرة ولم يكن هناك خلاف بينهم بين المدعية. «دولة اسرائيل» على الوقائع. انما الخلاف نشب بينهما حول الابعاد السياسية والقانونية للتهمة.

فالقانون الاسرائيلي (البند ١٣٦ من قانون العقوبات) يعتبر متمردا ومحرضا على التمرد كل من : «(١) يؤدي الى أمر يعتبر تحقيرا او عدم اخلاص للدولة او للسلطة الحاكمة او لمحكمتها.. و (٣) يثير عدم الرضا او التذمر لدى سكان البلاد..».

ومصداقية سريان القانون الاسرائيلي على الجولان وتزعم (!!) ان الهضبة جزء من أرضها كما كانت قبل حرب الايام الستة (١٩٦٧). والمتهمون، برفعهم العلم السوري في هذا اليوم، انما يؤكدون ارتباطهم وتمسكهم بهذا الزعم».

●● «المتهمون عرفوا انهم بهذا يقدمون على عمل ممنوع بشكل تحديا لقيادة الحكم شرعية (!) الحكم الاسرائيلي في المنطقة وتصوير سوريا كأنها هي الوطن الام وليس اسرائيل». «ان هذا كله جاء في رأيي - يقول سعادة القاضي - بهدف دفع المواطنين الى عدم الاخلاص للدولة حسب البند ١٣٦ (١) من قانون العقوبات وتشجيع سكان هضبة الجولان في المنطقة التي رفع فيها العلم على عدم الرضا وعلى التذمر من الدولة».

بكلمات اخرى تتهم «دولة اسرائيل» اولئك الشبان الاربعة بالتهم الخطيرة التالية :

١ - لانهم اعتبروا وطنهم الام سوريا وطنهم الام.

٢ - لانهم اعتبروا علمهم الوطني علمهم الوطني.

٣ - لانهم لم يخونوا وطنهم ولم يخلصوا للاحتلال الاسرائيلي الذي اغتصب وطنهم.

٤ - لانهم ذكروا اهلهم في الهضبة السورية بما لم ينسوه ولم يتخلوا عنه لحظة واحدة وهو انهم سوريون وان اسرائيل محتلة غريبة في هذا الجزء من وطنهم.

تصوروا هذه الاتهامات الخطيرة. تصوروا هذا المنطق المقلوب.

●● لا استرحام ولا رحمة !

ان قضيتنا مع هذا المنطق هي ليست قضية مع القاضي بالطبع. فهو يعمل وفق القوانين القائمة.

وفي اسرائيل، مثل سائر الدول الرأسمالية، ينكشف زيف الدمقراطية مع اول امتحان في المنطق. فالطبقة الحاكمة هي التي تسن القوانين. والجهاز القضائي الذي يحاولون اظهاره مستقلا ودمقراطيا.. ما هو الا اداة بيد الطبقة الحاكمة عليه ان يتقيد



● بالروح، بالدم، نفديك يا جولان ! جماهير من نساء الجولان وصباياه، يتوسطهم شاب يرفع العلم السوري، يجددون العهد للوطن الام، سوريا، امام الشريط الفاصل بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية.

فوق المدرسة في يوم انتخابات الكنيست في اسرائيل (١٩٨٤/٧/٢٣) التي قاطعها اهل الجولان تماما.

ويذكر ان العلم السوري يرتفع فوق قرى الجولان السوري المحتل عدة مرات على مدار السنة وفي جميع المناسبات الوطنية.

ونحن نعيش هذه الايام ذكرى عيد الجلاء (١٧ نيسان) العيد الوطني للشعب السوري الشقيق الذي يحتفل فيه منذ العام ١٩٤٦ بطرد المستعمر الفرنسي من بلاده بعد كفاح عنيد كلفه الوف الشهداء.. وقد احتفل

وقد عبر القاضي عن قناعته بأن الشبان الاربعة تعمدوا الحض على التمرد.

ولنلاحظ الحجج التي اعتمدها القاضي :

●● رفع العلم السوري في يوم انتخابات الكنيست في الجولان ثم في وضع يقف فيه «جزء من دروز الجولان» (ولماذا جزء فقط يا سعادة القاضي !!) ضد فرض القانون الاسرائيلي على الجولان، هذا القانون الذي سن في العام ١٩٨١. اي انهم حرضوا السكان على مخالفة قانون ضم الجولان الى اسرائيل.

●● «سوريا هي عدو وتكفر في قانونية (الاسرائيلي) في الجولان يستهدف التماثل مع العلم السوري»

●● ارى ان رفع العلم السوري في يوم الانتخابات في هضبة الجولان يستهدف تذكير اولئك المواطنين المدعوين الى المشاركة في الانتخابات بسوريا وكأنها (!) صاحبة الحق في حكم هضبة الجولان وليس اسرائيل. وفي رفع العلم السوري بهذه المناسبة دعوة الى الامتناع عن ممارسة الحق المدني الانساني للمواطن (!!) والتصويت الى المؤسسة العليا وذلك من خلال الدعوة الى الطعن في



جراب الكردي

مفاهيم مطعوجة... جلّسوها !

□ من الناس من لا يتعلم في حياته شيئاً، حتى لو كان بروفيسوراً ووزيراً مثل أرنس، الذي قال في حفل افتتاح ما يسمى «المركز العالمي لعلوم أرض اسرائيل في الجليل»، كرد على مقتل الجندي شلطئيل، «عندما كنت وزيراً للدفاع لم امنع قيام اي احتفال سواء لليهود او للعرب». وهكذا انكبت الديمقراطية على الوزير البروفيسور دفعة واحدة ودون سابق انذار، ولو ان الجاد كان شيئاً سائلاً، سال من وجه أرنس حين يتكلم عن العرب.

عدم الاستفادة من العبر غير مقصور على بروفيسور أو وزير وخصوصاً في حكومة اسرائيل اعتباراً من رأسها حتى الذنب، بل كذلك على الحركات الفاشية مثل حركة «بيتار» التي انشدت في الحفل الفاشي ايله في الخليل «تموت او نحتل التل» والمقصود هنا «تل رميضة» وينادون بالسلام بعد ذلك دون أن يهتز لهم ضمير.

الوزير البروفيسور، او البروفيسور الوزير ان شئتم.. حكومة، وحكومته تملأ الدنيا صراخاً، انها تريد السلام، ثم تلوي بوزها عجباً لأن أحداً في الأرض لا يصدق حرفاً مما تقول، باستثناء الذين قرروا خداع انفسهم وشعوبهم. ورئيس مجلس طيبون، من «الصنف» اياه الذي لا يتعلم ولا يستفيد من العبر، و«عبر الدهر تقلق»، اذ قام من «دغاغيشه» الله يملأ الأذان صراخاً في نشرة أخبار حكومة البروفيسور. خير انشاء الله !! قال، انه يعارض بشدة اعادة الاراضي في منطقة ٩ الى قرى سخنين وعرابة ودير حنا. ليش ؟ قال : لأن القرى والمستوطنات اليهودية بحاجة الى الأرض. وان العرب استفادوا من تطوير الجليل واقامة المصانع، ومد الشوارع الخ...

- عندما تقف المفاهيم على رأسها يصبح كل مفعول جائز، وهكذا هو الأمر عند حكام هذه البلاد، كل شيء ضد العرب جائز، كجواز استفادة العرب عندما تلطش اراضيهم.

جاء في الخبر عن الاحتفال الفاشي في الخليل أن الخلايلة وقفوا صامتين ينظرون الى الرقص الهستيري الفاشي وقد اوقفت حركة السير. وكما ان الدوام لله وحده... فان الدوام في الخليل لأهل الخليل، وقد نقش هذا العصر على علمه منذ العام ١٩٤٥، شعار «الفاشية لن تمر».

«محمود ابو شنب»

كل ثلاث دقائق يموت في العالم عامل واحد من إصابات العمل

□ بناة الحياة والتقدم، ومروضي الطبيعة وكل اشكال المادة، لصالح الانسان والحضارة، يحصلون على مردودات بشعة.

ان العمال هم الرأسمال الاساسي للنهضة، والحلقة المركزية في عملية الانتاج ورغم ذلك لا يزالون يعانون من الاهمال الشديد، فحقوقهم الصحية، وسلامتهم المهنية مهضومة. فقد اعلنت منظمة العمل الدولية في آخر تقرير لها حول الموضوع ان عالم العمل سيظل محفوفاً بالأخطار.

ويعكس التقرير صورة قاتمة عن اوضاع الصحة والسلامة المهنية في العالم الغربي، ويؤكد ان الوضع يبقى صعباً للغاية على الرغم من الوعي المتزايد لطبيعة هذه الاخطار، وعلى الرغم من التقدم الكبير في تحسين تشريعات الوقاية؛ وعلى الرغم من انشاء لجان السلامة المهنية في العديد من الدول، وظهور النزعات الجديدة الهادفة الى القضاء على هذه الاخطار.

ويشير التقرير الى ان الدول الصناعية الغربية التي استطاعت تخفيض عدد الحوادث القاتلة او المميتة، تواجه اليوم، نتيجة لعملية التحديث التكنولوجي، نوعاً جديداً من امراض العمل واصاباته.

اما بشأن الدول النامية فيقول التقرير، ان عدد العمال الذين يلقون حتفهم في اثناء العمل يقدر باضعاف عدد هؤلاء من دول الشمال - رغم بدائية الاحصاءات في العالم الثالث - وان اصابات وامراض العمل اكثر شيوعاً وانتشاراً.

ويخلص التقرير بهذه الاحصاءات البشعة، التي تظهر ان العالم يشهد موت عامل من عماله كل ثلاث دقائق، اي ٤٨٠ عاملاً يومياً، نتيجة لامراض واصابات العمل، كما يشهد اصابة ثلاثة عمال كل ثانية، اي حوالي (٨٦٤٠٠) عامل يومياً، ولم يشر التقرير الى السبب الرئيسي لمذابح العمال اليومية هذه، وهو ان تكاليف اجراءات وادوات السلامة المهنية، ترفع من تكلفة الانتاج وتقلل من ربح اصحاب الاعمال، لذلك تقوم المفاضلة على اساس الربح اولا وليذهب العمال الى جحيم الاصابة والمرض وحتى الموت، وبئس ثواب الكادحين.

من نوادر جحا

لحم

● دعا جحا - بعض اصحابه الى منزله، فقدم له دجاجة، فأكل من المرقة وجهد أن يأكل من اللحم، فلم يقدر لصلابته، وبات عنده، وفي ثاني يوم قدم له الدجاجة، فأكل من المرق وجهد أن يأكل من لحم الدجاجة، فلم يقدر لشدته، وفي اليوم الثالث قدم له الدجاجة، وجهد ان يأكل اللحم فلم يقدر، فأخذ الدجاجة ووضعها الى جهة القبلة وقام ليصلي عليها، فقال له الرجل : ما هذا الذي تصنع ؟ قال له جحا : اشهد انها لحم نبيّ او وليّ من اولياء الله تعالى، فإنها قد أدخلت النار ثلاث دفعات فلم تفعل فيها شيئاً. ولما اراد الانصراف اذا ببعض جيران الرجل يدق الباب ويقول له أعرني ذلك اللحم لضيف جاءني لأطبخه له وأرده اليك ان شاء الله تعالى، فناوله اياها.

من يلد يمت

● استعار جحا حلة كبيرة من جاره، ثم اعادها اليه وفيها حلة صغيرة. فسأله جاره : «وما هذه ؟» قال : «هذه ابنتها، ولدتها عندنا». فتقبلها جاره ولم ينكر عليه.

ثم استعارها مرة اخرى ولم يردها، فلما سأله عنها، قال : «البقية في حياتك، انها ماتت عندنا في النفاس.. رحمها الله».

قال صاحب الحلة متعجباً : «ايموت النحاس ؟» قال جحا : «من يلد يموت، وقد يموت في النفاس».

أنانية

● قيل لجحا ما بلغ من طمعك ؟ قال : ما رأيت عروساً تزف إلا ظننت انها لي، ولا رأيت جنازة تمر الا ظننت أن صاحبها أوصى لي بشيء (ولا رأيت اثنين يتناجيان إلا خيّل لي انهما يأمران لي بمعروف) ولقد كان الصبيان حولي يوما يلعبون بي، فقلت لهم لأبعدهم عني : ان في دار فلان وليمة، فذهبوا اليها مسرعين، فلما بعدوا عني ظننت نفسي صادقاً فتبعتهم.

لا تعجلوا..

● هبت يوما ريح شديدة، فأقبل الناس يدعون الله ويتوبون، فصاح جحا : يا قوم لا تعجلوا بالتوبة، وانما هي زوبعة وتسكن.

حذاقة..

● اجتمع على باب والد جحا تراب كثير من هدم وغيره، فقال ابوه : الآن يُلزمني الجيران برمي هذا التراب، وأحتاج الى مئونة، وما هو بالذي يصلح لضرب اللبن، فما أدري ما أعمل به ؟ فقال له جحا : اذا ذهب عنك هذا المقدار فليت شعري اي شيء نحن ؟ فقال ابوه : فعلمنا أنت ما نصنع به، فقال : نحفر له آباراً ونسكبه فيها.

خوف

● اشترى جحا يوماً دقيقاً وحمله على حمال، فهرب الحمال بالدقيق، فلما كان بعد ايام رآه جحا فاستتر عنه، فقيل له : مالك فعلت كذا ؟ فقال : أخاف ان يطلب مني كراه.

● مر على جماعة بالكوفة فقال احدهم : دعونا نلعب معه ونضحك عليه، فقالو : كيف ؟ قال : حطوني في هذا النعش، وكفنوني في هذا الثوب، وصيحوا على جحا يصلي علي، فلفوه كما اشار، وأتوا الى جحا فقالوا له : هنا رجل مات غريباً، ونريد ان تصلي فينا عليه، فقال : حبا وكرامة. فنوى وكبر اول تكبيرة فضرط الميت، فالتفت جحا وقال : يا قوم هل على ميتكم دين ؟ قالوا : لا. قال : سمعت بأذني ضغطة القبر.

تصريحات بارزة

●● «بعد ان ينسحب جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان علينا ان نعمل من اجل سحب لبنان من جيش الدفاع الاسرائيلي»

رئيس الحكومة

شمعون بيرس

(«معريب» ٨٥/٤/١٢)

●● «انا لا اجيد الكلام باللغة العربية، ولذا سأتكلم بالعبرية المبسطة. فاذا لم تفهموا انظروا الى حركات يدي ورأسي. فاذا لم تفهموا بالاشارات.. لذهبوا الى الصناديق (انتخابات الهستدروت) وصوتوا أ م ت وانسهى..»

السكرتير العام للهستدروت

يسرائيل كيسار

(في اجتماع مع نشيطي المعراخ في منطقة الناصرة في ٨٥/٤/٩)

●● «ان المقاومة ضد المحتلين في لبنان تثبت مرة اخرى ما كانت الجبهة اكدته دائما وهو ان القوى الفاشية، مهما تبد مستشرسة فما قوتها الا لمعانا يختفي بسرعة ولا مكان له في عصرنا. وكما اخطأ الليكود يخطىء المعراخ ايضا اذا توهم انه بواسطة «القبضة الحديدية» و«الارض المحروقة» سيقهر ارادة الشعب اللبناني».

النائب الجبهوي

توفيق طوبي

(في افتتاح نادي الصداقة في عكا ٤/١١)

●● «الكل يعرف ان المصريين لم يوجهوا الدعوة الى الوزير فايتسمان لزيارتهم بفضل «الافتر - شيف» الذي يطلي به وجهه. فالكل فاهم ان للزيارة اهدافاً وأبعاداً سياسية».

الوزير يوسف بورغ

(يديعوت احرونوت ٨٥/٤/١٥)

●● «.. الجيش الاسرائيلي، من بعدي، تدهور..!»

وزير الامن الحالي
ورئيس اركان الجيش
من العام ١٩٦٨

اسحق رابين

(«معلام» عزيه ٢٢٨٤)

●● «.. التقديرات حول سقوط حكومة الوحدة القومية ليست صحيحة. الحكومة لن تحل. فالواقع السياسي الذي ادى الى اقامتها لم يتغير بعد. التعليلات نفسها ما زالت قائمة حتى اليوم . فأي من الجانبين (معراخ وليكود) لا يستطيع اقامة حكومة ضيقة لوحده. وحتى اولئك الذين يؤمنون بضرورة حل الائتلاف الحكومي ويجلسون داخل الحكومة لا ينوون عمل شيء في هذا السبيل قبل انتهاء الانسحاب من لبنان وانتخابات «الهستدروت».

المحرر السياسي في «معريب»

الصحفي رافي مان

(«حدشوت» ٨٥/٤/١٥)

●● «.. وتستعد شبيبتنا ايضا لمواجهة «الحركة» في هذه المعركة. فالتكديت.. ورجاء لا تضحكوا، اصبحت حركة نقابية. ولا تسألوا كيف. ولا تسألوا ما العلاقة. فلربما يريدون ان يقترحوا علينا في الهستدروت مثلا خدمة وطنية في اطار السوليل بونيه وتديران وكور ا وربما يريدون ان يقترحوا على عمالنا المضروبين في ايلات وتل ابيب وقف الارهاب المتبادل بينهم وبين الشرطة لحسن نية منهم..»

السكرتير التنظيمي للجنة منطقة الناصرة الحزبية

سميح غنادري

(في المؤتمر الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة - ١٩٨٥/٤/١١)

علوّ في الحياة وفي الممات

● بقلم : يوسف فرح - سخنين ●



□ قرأت بعض ابيات القصيدة المنشورة في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة ٨٥/٤/٥، وسررت كثيراً. أولاً بسبب حبي لهذه القصيدة و«من الحب ما قتل». وثانياً لأن هذه القصيدة تجعلني ارتد الى الوراء كثيراً، بحيث أبدو طالباً في الصف الثامن الابتدائي «لا هم دنيا ولا عذاب آخرة».. كل ما يهمه ان يكون «شاطراً» في المدرسة، هو امر سهل لو يعلم ابناؤنا اليوم، ولا يكلف الواحد سوى الانتباه جيداً في الصف، والسهر وقت الامتحان، اذا لم يكن يستعد في اليوميات «خبزنا كفافنا».

يومها علمنا اللغة العربية مُعلم كنّا نجلّه اذ انه احتل موقعاً مغايرا لشعبه.

لقد تعلمنا تلك القصيدة واستظهرناها أيما استظهار، وكنا نتفنن في القائها - طبعاً خارج الصف - فقد كنا - مثل طلابنا اليوم - نخجل ان نلقي القاء جيداً امام المعلم ! فأحياناً كانت تأخذ الطابع الخطابي، وأحياناً طابع الحان الموالد الدينية الجميلة.

والقصيدة التي علمنا اياها المعلم الذي كنا نجله صغاراً - وعلى ذمته لأبي الحسن الأنباري يرثي ابا طاهر ! هكذا نقلنا في حينه ولم يمر اية نسمة من غبار الشك حول ذلك.

القصيدة جميلة فعلاً، ولكن شوه هذا الجمال اخطاء لا بد من تصحيحها. ففي البيت الثاني كلمة «نداك» يجب ان تكون مفتوحة النون «نَداك» اي كرمك وجودك، فيستقيم المعنى، فالناس حول المصلوب كأنهم ينتظرون عطاءه ورفده، كما كانوا يفعلون وهو على قيد الحياة.

كأن الناس حولك حين قاموا ... وفود نداك أيام الصلات

وفي البيت الرابع يجب ان تكون كلمة «بطن» بدل «ظهر»، لأن من يموت يدفن في باطن الأرض لا في ظاهرها. اما ابو طاهر المصلوب فلم يتسع باطن الأرض لعظمته وعلاه - لا رفاه ايضا - ولذا لجأوا الى الجو يستعيضون بعضه :

ولما ضاق بطن الأرض عن أن ... يضم علاك من بعد الوفاة

اما البيت التالي وفيه جواب الشرط فيبدأ بكلمة «أصاروا» من صار فعلاً عادياً تاماً معدياً بالهمزة بمعنى جعلوا، والكلمة الأخيرة فيه «السافيات» بمعنى الرياح وليس الساجيات :

أصاروا الجو قبرك واستعاضوا ... عن الأكفان ثوب السافيات

وقد دفعني حبي للقصيدة وتجاوبي مع طلب ملحق «الاتحاد» الى البحث عن اصل وفصل القصيدة، فوجدتها كاملة في كتاب «جواهر الأدب» لمؤلفه «السيد احمد الهاشمي» الذي كتب :

«وقال ابو الحسن الأنباري، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ يرثي ابا طاهر بن بقية وزير عز الدولة لما قتل وصلب[1]، وهي من اعظم المراثي ولم يسمع بمثلها في مصلوب، حتى ان عضد الدولة الذي صلبه تمنى ان لو كان هو المصلوب وقيلت فيه».

ويضيف المؤلف في ملاحظة جانبية :

[1] «وذلك لما استعرت الحرب بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة، ظفر عضد الدولة بوزير عز الدولة ابي طاهر محمد بن بقية فطرحه للفيلة فقتلته ثم صلبه عند داره بباب الطارق وعمره نيف وخمسون سنة، ولما صلب رثاه ابو الحسن محمد بن عمران يعقوب الأنباري احد العدول بهذه القصيدة المذكورة». وها أنا أثبتها كاملة :

علو في الحياة وفي الممات ... لحق تلك احدى المعجزات
كأن الناس حولك حين قاموا ... وفود نَداك ايام الصلات
كأنك قائم فيهم خطيبا ... وكلهم قيام للصلاة
مددت يديك نحوهم احتفاء ... كمدهما اليهم بالهبات
ولما ضاق بطن الارض عن ان ... يضم علاك من بعد الوفاة
اصاروا الجو قبرك واستعاضوا ... عن الأكفان ثوب السافيات
لعظمك في النفوس بقيت ترعى ... بحراس وحفاظ ثقات
وتوقد حولك النيران ليلا ... كذلك كنت ايام الحياة
ركبت مطية من قبل زيد ... علاها في السنين الماضيات
وتلك قضية فيها تأسٍّ ... تباعد عنك تعيير العداة
ولم أر قبل جذعك قط جذعا ... تمكن من عناق المكرمات
أسأت الى النوائب فاستثارت ... فأنت قتيل ثأر النائبات
وكنت تجيرنا من صرف دهرٍ ... فعاد مطالبا لك بالتراث
مصير دهرك الأحسان فيه ... الينا من عظيم السيئات
وكنت لمعشر سعداً فلما ... مضيت تفرقوا بالمحسنات
غليل باطن لك في فؤادي ... يخفف بالدموع الجاريات
ولو اني قدرت على قيام ... بفرضك والحقوق الواجبات
ملأت الأرض من نظم القوافي ... ونحت بها خلاف النائحات
ولكني اصبر عنك نفسي ... مخافة ان أعد من الجناة
وما لك تربة فأقول تسقى ... لأنك نصب هطل الهاطلات
عليك تحية الرحمن تترى ... برحمات غوادٍ رائحات

وأخيراً أتساءل - وأنا اعرف بأني سأتهم بقلة الفهم وانعدام «التقدمية» - أهذا شعر وما نقرأ في هذه الأيام من بعض الشعر شعر !

مصطلحات كرويه ١٠٠٪



●● من التراث ●●

■■ أشعب

● قيل لاشعب: هل خلق أطمع منك؟

قال: بلى أمي. فاني كنت اذا جئتها بفائدة قد اعطيتها، قالت: ما جئت به؟ فأتهجى الشيء حرفا حرفا. ولقد أهدي لنا مرة غلام فقالت: ما اهدي لنا؟ قلت: غين. قالت: ثم ماذا؟.. قلت: لا. ثم ماذا؟ قلت: م. فأغمي عليها... ولو أخبرتها به جملة لماتت!

■■ بين المنصور ومعن بن زائدة

● قال أبو جعفر المنصور لمعن بن زائدة: كبرت يا معن!
قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين.
قال: وانك لجلد.
قال: على اعدائك.
قال: وان فيك لبقية.
قال: هي لك يا أمير المؤمنين
قال: فأي الدولتين أحب اليك، هذه أم دولة بني أمية؟
قال: ذلك اليك يا أمير المؤمنين، ان زاد برك على برهم، كانت دولتك أعز اليّ.

امثال المانية

- الكيس الفارغ لا يقف مستقيما
- بطن فارغ اشجع من رأس ملآن
- من بدأ بالالف انتهى الى الياء
- التخمة اقتل من الجوع
- أدم وحواء اكلا التفاحة، ونحن نطالب بقائمة الحساب
- المرأة التي لا يصحبها احد يصحبها الجميع
- يضحك من الندوب من لم يعرف الجراح

** الطماطم تحتوي على فيتامينات كثيرة وكالورين قليل **

● الى جانب المواد المعدنية، تحتوي الطماطم (البندورة) على فيتامينات ضرورية مثل فيتامين (ج) واك) ونسبة من الكالورين. ولذلك ينصح الاطباء بتناول كوب من عصير الطماطم قبل كل وجبة غذائية، وفي الصباح قبل الفطور، لتنشيط الدورة الدموية وتحريك عملية الكليتين بصورة سليمة.

كما ان عصير الطماطم الممزوج بالبيض والملح والفلفل والبصل المفروم ناجعاً يساعد على تخفيف الرشح واوجاع المفاصل والعضلات، والمواد التي تحتويها الطماطم مثل المواد المعدنية والحديد والنحاس والراديوم وغيرها تنشط الجسم وتحافظ على حركته. وأخيراً، ان شراب الطماطم يعتبر مثالياً لتنقيص الوزن والمحافظة على الجمال والرشاقة لأن كل ١٠٠ غرام تحتوي على ١٨٪ من الكالورين... فقط !!

** مرسمة القلب **

● من ابرع ما انجزه العقل الانساني في ميدان الطب، ما حققه مؤخراً العلماء اليابانيون الذين توصلوا الى ابتكار جهاز طبي كهربائي يدعى «مرسمة القلب» الى جانب العديد من المعدات الالكترونية الطبية والتي بواسطتها بات من السهل تشخيص معظم اعضاء جسم المريض بصورة مباشرة، الى جانب اظهار الرسم السطحي لأشعة اكس بواسطة الكمبيوتر ومعدات التشخيص فوق الصوتي والرسم السطحي للرنين المغناطيسي النووي بالكمبيوتر.

علاوه على ذلك توصل العلماء اليابانيون ايضا الى اختراع آلة تصوير خارقة الدقة يمكن ادخالها عبر فم المريض لتستقر في معدته لتصوير كافة العمليات الجارية في المعدة، ومعرفة الداء فيها.

وهناك الى جانب ما ذكر، مرسمة القلب الكهربائية الجديدة، ومرسمة موجات الدماغ ومرسمة تسجيل الاسترخاء، والانقباض العضلي الى جانب مرسمة القلب الصوتية والترمومتر الحديث.

ويسعى العلماء المختصون في هذا المجال الى دمج مرسمة القلب بمحلل اتوماتيكي يشمل احدث معدات التحليل السلبي من اجل الحصول على نتائج التحليل في اسرع وقت ممكن. كما ان مراقب مرسمة القلب يتوفر على مقياس لاسلكي عن بعد رباعي القنال على اوسع نطاق في معظم المستشفيات المحلية.

ويولي الاطباء اهمية خاصة الى القطب الكهربائي لمرسمة القلب بصورة يمكن التخلص منه لأغراض المراقبة كما يتضح ان القطب الكهربائي قد تم تحسينه وصنعه من مادة جزئية.

ميزان العدالة المقلوب

(تتمة من صفحة ٣)



● جماهير الجولان ترفع العلم السوري خلال المسيرة الحاشدة، احتجاجاً على قرار اسرائيل ضم المرتفعات السورية المحتلة.

بالقوانين المقررة ويلتزم بتطبيق احكامها.

في بعض الاحيان نجد قاضيا واعيا ودمقراطيا يكتشف بنفسه ان القانون في هذه القضية او تلك ظالما ومتجنيا. لكنه لا يستطيع فعل اي شيء ضده. واقصى ما يستطيعه هو اصدار حكم الحد الادنى.

وفي حالتنا هذه جاء قرار الحكم مطابقا تماما لاحكام القانون وقانون العقوبات ١٩٧٧ الذي اصبح ساري المفعول في هضبة الجولان السورية المحتلة منذ ١٩٨١/١٢/١٤ حين اقرت الكنيست قانون ضم الجولان الى اسرائيل. والقاضي، برغم موقفه الواضح ازاء هذا القانون، لا يعتبر المسؤول الاول عن احكامه وآثاره. ويبقى المسؤول.. اولئك الذين اقروا القانون في حينه [الليكود والاحزاب الدينية التي تحالفت معه في الحكم بقيادة بيغن انذاك الى جانب تأييد المعارضة المعراخية].

ومع هذا فان قرار الحكم يظل الرمز المعبر عن طبيعة ذلك المنطق المقلوب.

لقد حدد القاضي «جريمة» المتهمين بوضوح.. حسب القانون. وحين اراد ان يحدد العقوبة اخذ بالاعتبار موقف المتهمين وردهم على التهمة، كما في اية محاكمة عادية.

فالمتهمون لم يطلبوا من القاضي الرحمة ولم يبدوا اية مشاعر ندم او تراجع او استرحام.

وهذا يؤثر على القاضي. بل انه يغيظ جلالة المحكمة في اسرائيل.

بل ان سيادة القاضي يشير في قرار الحكم الى ان الشبان اعترفوا ب «الجريمة» لكنهم تباهوا بها واعلنوا موقفا مبدئيا يدل على انهم «ارتكبوها» عن سبق تعمد واصرار.

فالشاب الاول، سعادة صفدي، يقول للمحكمة : «رفعنا العلم السوري في يوم الانتخابات لاننا نعتقد بانه لا يوجد حق لاسرائيل في اجراء الانتخابات في هضبة الجولان لانها ارض سورية».

والشاب الثاني، مجيد القضماني، يقول للمحكمة : «..لم يكن بمقدورنا ان نمنع اجراء الانتخابات الاسرائيلية في الجولان بالقوة فقررنا رفع العلم السوري كشكل من اشكال الاحتجاج.. فنحن لا نعترف بالقانون الاسرائيلي في الجولان».

من هنا قرر القاضي : انهم مذنبون.

وكما طلبت النيابة، ممثلة دولة اسرائيل امام «العدالة»، انزال عقوبات صارمة بالمتهمين :

السجن الفعلي ستة اشهر على عبد اللطيف الشاعر.

السجن الفعلي اربعة اشهر على سعادة عارف الصفدي.

السجن الفعلي ثلاثة اشهر على مجيد احمد القضماني.

السجن الفعلي شهرين على نديم ايوب.

وهذا بالاضافة الى السجن سنتين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين على كل واحد من المتهمين الاربعة.

ان محاكمة الشبان السوريين الاربعة في الجولان هي محاكمة واحدة من بين عشرات الوف المحاكمات التي يقوم بها جهاز القضاء الاسرائيلي ازاء ابناء شعبينا العربي الفلسطيني والعربي السوري في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة. وهي في الواقع لا تمثل اسوأ نوع من المحاكمات. فهناك المحاكمات العسكرية الفظيعة التي يطرز ضباطها القوانين على هواهم. وهناك محاكمات التوقيف التي يتحول فيها الجهاز القضائي الى خاتم مطاط بيد جهاز القمع البوليسي والعسكري.

لكننا اخترنا محاكمة الشبان الاربعة نموذجا لطبيعة النظام الحاكم في اسرائيل وجهازه القضائي لانه بسيط وخال من اية تعقيدات قانونية.

وهذا النموذج، للمعلومية، اصبح ساري المفعول بوصفه سابقة قانونية تأخذها المحاكم الاخرى بالاعتبار وتتمثل بها. فمن الواضح ان محاكمات اخرى كهذه على الابواب. فلا العلم السوري ينزل من سماء الهضبة ولا العلم الفلسطيني يغيب عن سماء القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي هذه الايام بالذات.. وبعد اقل من شهر من صدور الحكم بهذه القساوة ضد الشبان الاربعة، بغية «ردع الآخرين»، كما قال الحاكم، كان العلم السوري قد ارتفع فوق سماء الهضبة عدة مرات بمناسبة ذكرى عيد الجلاء (١٧ نيسان ١٩٤٦). وكان اهالي الهضبة قد انطلقوا الى الشوارع بالوفهم، رجالا ونساء وعمالا وطلابا وشيوخا وشبانا، يحتفلون بعيدهم الوطني كما في سوريا الام تماما. ففي هذا العيد لا يستعيدون ذكرى الاستقلال الوطني فحسب، ولا يحيون ذكرى شهدائهم الابرار وقرى الجولان الاربع الباقية وهي مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنيا قدمت في حينه مئة وعشرين شهيداً في حرب التحرر فحسب، بل انهم يعتبرون اهم قطاع من الشعب السوري يحتفل بهذه الذكرى. فهم ينتظرون الجلاء الثاني، جلاء الاحتلال الاسرائيلي عن أرضهم.

وهم لا ينتظرون فقط بل يؤمنون بثقة كاملة وعادلة ان الاحتلال مهما يطل فانه سيزول حتما. وهذا الايمان ليس مجردا.. انما هو مطلي بالقطران.



برامج مسرح «الغربال»

● **السبت ٤/٢٠ «مدرستي ما احلاها !»**

يعرض مسرح «الغربال» مسرحية «مدرستي ما احلاها !» في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة الحزب الشيوعي في قرية الرينة بدعوة من الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع الرينة.

● **يوم الخميس (٤/٢٥) الكاتب سلمان ناطور «ضيف الشهر»**

يستضيف مسرح «الغربال» في قاعته في شفاعمرو في تمام الساعة السابعة مساء سكرتير تحرير مجلة «الجديد». الكاتب سلمان ناطور، حيث يجري الحوار مع الضيف حول انتاجه الأدبي وعن مؤسسة «الجديد» للسينما وعن مجلة «الجديد» وعن مسرحية «اجازة» التي ساهم الضيف في كتابتها. ويسبق ويعقب الحوار برنامج فني خاص باللقاء.

● **يوم الجمعة (٨٥/٤/٢٦) . عيد الربيع**

يقوم مسرح «الغربال» باحياء البرنامج الفني في احتفال حركة النساء الدمقراطيات - فرع باقة الغربية، بمناسبة «عيد الربيع».

يتخلل الاحتفال مقاطع مسرحية وغناء وتمثيل صامت وفقرات فنية اخرى. ويتم عرض مسرحية قصيرة خاصة بالاحتفال بعنوان «ابو مطاوع وحرية المرأة» تأليف واخراج عفيف شليوط.

ايام الذكرى

● **الجمعة ٤/١٩**

تحرير غيتو وارسو (١٩٤٣)

● **السبت ٤/٢٠**

المؤتمر التأسيسي لمجلس السلام العالمي (١٩٤٩)

● **الاثنين ٤/٢٢**

- ذكرى ميلاد المفكر العظيم والقائد الفذ فلاديمير ايليتش لينين (١٨٧٠)
- احتلال حيفا (١٩٤٨)

● **الاربعاء ٤/٢٤**

- ذكرى مذبحة الأرمن
- يوم الشباب العالمي
- اليوم العالمي للتضامن مع شبيبة المستعمرات

● **الخميس ٤/٢٥**

- الثورة المعادية للفاشية في البرتغال (١٩٧٤)
- ميلاد الموسيقار الروسي الشهير تشايكوفسكي (١٨٤٠)
- وفاة احمد الجزار والي عكا (١٨٠٤)
- المؤتمر التأسيسي لهيئة الأمم المتحدة (١٩٤٥)
- احتلال بعض الاجزاء العربية من القدس (١٩٤٨)

● **الجمعة ٤/٢٦**

- يوم المدن المتآخية

غداً السبت

فيلم «المحترف» في النادي السينمائي في الناصرة



● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد، السبت (٤/٢٠) فيلم «المحترف» من اخراج جورج لاوتز وتمثيل جان بول بولمندو.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● **الجمعة ٤/١٩**

- ٤،٣٠ - حلقة من مسلسل «الرجل الخارق» (القادر على كل شيء)
- ٥،١٥ - الصور المتحركة
- ٥،٣٠ - موجز الأنباء
- ٥،٣٢ - الفيلم العربي
- ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ - استعراض البرامج (بالعربية)
- ٨،١٥ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٨،٤٥ - برنامج تسلية
- ٩،٤٥ - الفيلم الاجنبي «المختار»
- ١١،٣٠ - اخبار

● **السبت ٤/٢٠**

- ٤،٠٠ - «فخفخة وعذاب نساء اللهو»، مسلسل جديد مستمد من قصة بلزاك حول حياة نساء النبلاء في فرنسا في القرن التاسع عشر.
- ٥،٠٠ - موجز الأنباء
- ٥،٠٢ - «حدائق انكليزية»
- ٥،٣٠ - افلام مصورة
- ٥،٤٥ - حلقة جديدة من مسلسل الخيال العلمي «في»
- ٦،٣٠ - «التخنيون»، برنامج عن معهد «التخنيون» في حيفا
- ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ - «ثلاثة في شقة واحدة»
- ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩،٣٠ - رياضة : مباراة السبت
- ١٠،٣٠ - «طاقم مختص»
- ١١،١٥ - برنامج ترفيهي اجنبي
- ١١،٤٥ - اخبار

مع «الحكواتي» في نيسان



● **الجمعة ٤/١٩**

مسرحية «قصة العين والسن»

● **السبت ٤/٢٠**

مسرحية «قصة العين والسن»

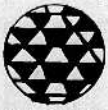
● **الأحد ٤/٢١**

مسرحية «قصة العين والسن»

● **الجمعة ٤/٢٦**

مسرحية «الدكتاتور» : يقدم مسرح الرحالة مسرحية الدكتاتور والتي تعالج وضع الانسان في المجتمع الدكتاتوري. والجدير بالذكر ان اعضاء فرقة الرحالة درسوا المسرح ومارسوه سابقاً. المسرحية من اعداد وتمثيل واخراج : اكرم المالكي ويعقوب اسماعيل. كلمات الاغاني للشاعر والناقد حسين البرغوثي. موسيقى وغناء الفنان جريس بصير. يبدأ العرض في السابعة مساء.

جدول مباريات السبت



● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والاولى وذلك على النحو التالي :

*** الدرجة الممتازة ***

● ب. القدس - مـ يفنه ● مـ نتانيا - هـ تل ابيب ● مـ يافا - هـ حيفا ● هـ بيتح تكفا - مكواح رمات غان ● هـ كفارسابا - مـ بيتح تكفا ● ب. تل ابيب - هـ بئر السبع ● مـ حيفا - هـ اللد ● مـ تل ابيب - شمشون ●

*** الدرجة القطرية ***

● كريات شمونة - بني يهودا ● يهود - مرموروق ● رمات هشرون - ب. حيفا ● هـ رمات غان - هـ طبريا ● ب. الرملة - عيدار ● ريشون - هـ الخضيرة ● هـ حولون - اشكلون ● شعرايم - هـ القدس ●

*** الدرجة الأولى ***

(المنطقة الشمالية) ● هـ عكا - مـ شفاعمرو ● مـ الخضيرة - طيرة الكرمل ● تل حنان - شباب الناصرة ● العفولة - ب. نتانيا ● تسيرت عليت - مـ طمرة ● اخاء الناصرة - كريات آتا ● هـ بيسان - اورعقيبا ●

(المنطقة الجنوبية) ● شباب يافا - بروحام ● لزروس - هـ الرملة ● بات يام - رعنانا ● ديمونة - كريات اونو ● ب. بئر السبع - ازور ● هشكيا - بيت شمش ● كريات غات - صفريريم ●

وبينما تنطلق فرق الدرجة الثانية الى الاستراحة يشهد الملعب البلدي في شفاعمرو لقاء الموسم في المنطقة الشمالية (أ) لهذه الدرجة بين فريق شباب طمرة المضيف وفريق بيتار نهاريا.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الرابعة والنصف من بعد الظهر.

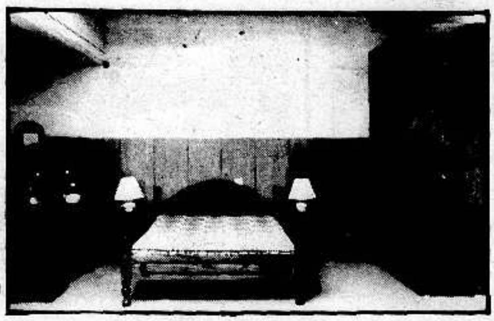
** تهنئة **

تهانينا الحارة الى ابننا العزيز زياد بمناسبة افتتاحه مختبر أسنان في طرعان مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح.

سهام وأمين سمعان وجميع افراد العائلة

لاتدع الأسعار الرخيصة تدهشك !





حملة جنونية
على خزائن الحائط وغرف النوم بأسعار خاصة !

نموذج أسعار : في الصورة غرفة نوم من طراز "يهلوم" تشمل سرير ١٩٠/١٤٠ ، ٢ كومودينا ، ١ توالييت + مرآة مع إطار ، فرشة جناح لوكس . ٦٧٥,٠٠٠ ش فقط . طراز "شبيق" ٥٦٠,٠٠٠ ش يشمل فرشة ، طراز "تريخ" ٤٨٠,٠٠٠ ش تشمل فرشة

راز للأثاث - اكبر مصنع لخزائن الحائط

نحن نعرف المشكلة - انتم تجدون عندنا أسعارًا أرخص بكثير من منافسينا - وتحاولون أن تبحثوا عن الحيلة - لا توجد عندنا "حيل". مصنع كبير مثل مصنعنا الذي يشتغل على خط انتاج متخصص لخزائن الحائط بطرق حديثة وآلات متطورة ومواد فاخرة حسب اختياركم ، جوارير تلسكوبية وباقي التحسينات ، يخرج عليكم بحملة ضخمة من خزائن الحائط - اذا لم تصدقوا ... فتعالوا واختبرونا !

الأسعار تتعلق لدورلين فورمايكا وقروي (ده٦٥)

خزائن مدمج معها طاولة كتابة ومكتبة للطالب

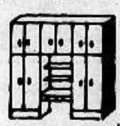
مع امكانية للتقسيط

الأسعار لا تشمل ض.ق.م ولا تشمل النقل والتركيب
هذا للدفع نقداً فقط !

امكانية إنهاء الأبواب دورلين او فورمايكا / فورميغ



طراز ٦١٨/٤
دورلين ١٨٦,٠٠٠
فورمايكا : ٢٢٩,٠٠٠



طراز ٦١٨/٦
دورلين ٢٣٩,٠٠٠
فورمايكا : ٣٠٦,٠٠٠



طراز ٦١٨/٣
دورلين ١٥٠,٠٠٠
فورمايكا ١٩٨,٠٠٠



طراز ٦١٨/٥
دورلين ٢٠٥,٠٠٠
فورمايكا : ٢٦٠,٠٠٠



طراز ٦٢٠/٥
دورلين ٢٠٩,٠٠٠
فورمايكا : ٢٦٣,٠٠٠



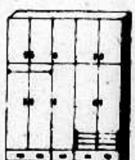
طراز ٦١٧/٤
دورلين ١٨٦,٠٠٠
فورمايكا : ٢٢٩,٠٠٠

تشكيلة من خزائن الحائط مع جوارير

بدورلين - فورمايكا او قروي (ده٦٥)



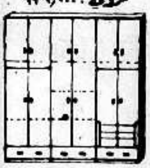
طراز : ٥١٩/٢
دورلين ٨٩,٠٠٠
فورمايكا : ١٠٩,٠٠٠
قروي : ١٣٢,٠٠٠



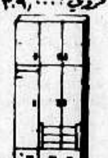
طراز : ٥١٩/٥
دورلين : ١٩٢,٠٠٠
فورمايكا : ٢٥٢,٠٠٠
قروي : ٣٠٩,٠٠٠



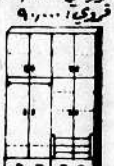
طراز : ٥١٩/١
دورلين ٦٧,٠٠٠
فورمايكا : ٧٩,٦٠٠
قروي : ٩٠,٠٠٠



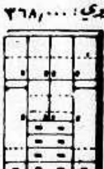
طراز : ٥١٩/٦
دورلين ٢٢٨,٠٠٠
فورمايكا : ٣٠١,٠٠٠
قروي : ٣٦٨,٠٠٠



طراز : ٥١٩/٣
دورلين ١٢٢,٠٠٠
فورمايكا : ١٦٩,٠٠٠
قروي ٢٠٢,٠٠٠



طراز : ٥١٩/٤
دورلين ١٥٣,٠٠٠
فورمايكا : ٢٠١,٠٠٠
قروي ٢٤٦,٠٠٠



طراز : ٥٢٢/٤
دورلين ١٩٨,٠٠٠
فورمايكا : ٢٤٧,٠٠٠
قروي ٢٩٤,٨٠٠

רז רהיטים

راز للأثاث

المصنع الذي يقف وراء افضل الاقتراحات في السوق
في اكبر صالات العرض في الشمال
من المنتج الى المستهلك مباشرة بدون عمولة !

مفتوح مساء السبت

المصنع كريات بياليك ، يوسفطال ٧ ت: ٧١٥٢٣٩
العرض نشيك بوست - شلومو بن يوسف ١٣ قرب بيرشاي
تلفون ٧٢٩٢٩١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢١ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١ شعبان ١٤٠٥ هـ. * العدد ٤١/٢٨٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 300 שקלים

Vol. 288/41 - 21.4.1985 - Price: 300 Shekel

المؤامرة على مجلس عمال الناصرة مؤامرة على مجرد عمومية الهستدروت!

● «الجبهة» تتوجه الى المحكمة العليا ضد التلاعب والتزييف في قضية الاعتراض ● طوبي يطالب هرئيل بالتدخل فوراً للكف عن هذه الأساليب التعسفية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وعين ماهل، امس (السبت)، بياناً الى جمهور المواطنين تطلعهم فيه على اعمال التزييف والتلاعب الخطيرة التي يقوم بها المعراخ ليحرم مئات اعضاء الهستدروت من ممارسة حقهم في الاقتراع، بسبب موقفهم السياسي.

وكشفت «الجبهة» في بيانها ان قيادة الهستدروت المعراخية، عبر لجنة الانتخابات ولجنة المراقبة المركزية وكذلك العملاء المحليين في الناصرة، قامت باسقاط مئات الاسماء الجبهوية من سجلات الناخبين. وحين قدمت الجبهة الاعتراضات القانونية (٧١٦ اعتراضا) راحت تماطل وتماطل في اقرارها حتى انتهت فترة الاعتراضات. وحين ذاك ابلغت رسمياً برفضها تلك الاعتراضات عن طريق لجنة المراقبة المحلية.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

■ يتعرض التنظيم النقابي في اسرائيل الى مؤامرة مكشوفة اذا تركتها الطبقة العاملة تمر تصبح الدمقراطية المحدودة جدا، الموجودة حاليا في الهستدروت، مجرد بالون فارغ ينفخ أو ينفس لمصلحة الحزب الحاكم. وتفتح هذه المؤامرة جميع جراحات الماضي العنصري للهستدروت.

اننا نعني المؤامرة المعراخية المكشوفة لشطب اسماء، ما لا يقل عن ٧١٦ ناخباً وناخبة، من اعضاء الهستدروت في مدينة الناصرة، من سجل الناخبين لانتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٣ أيار القادم.

الغرض من هذه المؤامرة، المكشوفة الى درجة الوقاحة، هو الحيلولة دون حزب الطبقة العاملة (الشيوعي) والمنظمة السياسية الأكبر والجماهيرية الكفاحية الوحيدة في الناصرة (الجبهة) من تحقيق حقها الشرعي في تسلم شؤون مجلس عمال الناصرة وتحويله، لأول مرة، الى بيت حقيقي لشعب الناصرة الكادح والمثقف الذكي والمجد والواعي والصامد - الجناح الضروري، الى جانب جناح بلدية الناصرة الجبهوية، حتى تستطيع هذه المدينة القصبة ان تحلق عاليا في أعالي المستقبل كما يريده لها، وتستحق، أهلها الطيبون المجدون وشعبها كله وكافة قوى التقدم والقرقانة، من استشراس العنصرية في اسرائيل.

فان الاسماء المشطوبة في الناصرة من سجل الناخبين هي، بالضبط، الاسماء التي قدمت في اطار قوائم الاعتراض الجبهوية على عدم ظهورها في سجل الناخبين مع انه لا يوجد اي سبب قانوني يحول دون ظهورها في السجل. بل ان عدم ظهورها هو فضيحة قانونية وأخلاقية ما بعدها من فضيحة. فعلى سبيل المثال هناك اعضاء جبهويون في مجلس عمال الناصرة اميشيل ديراوي وغرسان حبيب الله) لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين. كما يوجد موظفون في مؤسسات الهستدروت نفسها، في بنك العمال وفي السوليل بونيه مثلا، لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين. بل لم تظهر اسماء العشرات من زوجات اعضاء الهستدروت (الظاهرة اسماؤهم في السجل) مع ان الزوجة تتبع زوجها، في هذا المجال الهستدروتي التنظيمي، اوتوماتيكيا. وجميع هؤلاء، قدمت الجبهة اعتراضات بشأنهم، مثبتة استيفاءهم جميع شروط العضوية والانتخاب، وظل المسؤولون في الهستدروت يماطلون في الرد حتى يضيعوا عليهم امكانية الاستئناف.

ان هذا التصرف هو تصرف عام، بشكل أو بآخر، ضد الناخبين العرب في انتخابات الهستدروت القادمة. ولكنه بارز، بشكل فظ وعلى عينك يا تاجر، ضد الناخبين من اهل الناصرة. والغرض منه منع القائمة الجبهوية، بوسائل غير قانونية البتة، من الوصول الى أكثرية المقاعد في مجلس عمال الناصرة.

لقد نجح المسؤولون في الهستدروت، في انتخابات العام ١٩٦٩، بإبطال الأكثرية التي حققتها قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في الناصرة. وذلك لأنها كانت أكثرية ضئيلة (من عشرات الاصوات) ابطلها المسؤولون بحجة «الاصوات العابرة» التي «أحصوها» بدون وجود مراقب عن قائمتنا فقلبوا الاقلية المعراخية، تعسفا، الى اكثرية ضئيلة.

ان تقريراً معراخياً داخلياً - اطلعنا عليه - يُلمح الى ان القيادة المعراخية قلقة من هذا التطور الطبيعي والمحتمل في مختلف مجالس العمال الهستدروتية في الناحية العربية وخصوصاً في مدينة الناصرة.

ويبدو ان المسؤولين المعراخيين قد التجأوا، الان، الى هذه الفظاظة في ضرب قوانين الهستدروت، نفسها، بعد ان تبينوا عجز وسائلهم «الاخرى» - المستورة اكثر - عن تحقيق هدفهم المعادي للعمال ولمستقبل الناصرة وهو الاستمرار في سرقة مجلس العمال من اصحابه الشرعيين.

فلم يعد في مقدورهم ان يستغلوا - في اوضاع انتشار البطالة - لقمة العيش نفسها لإكراه اعضاء الهستدروت على التصويت لهم. كما يبدو انهم اضاعوا صوابهم امام «خطر» تحويل مجلس العمال، خصوصاً الان، الى سلاح كفاحي فعال في ايدي العمال لإنقاذهم وعوائلهم من غول البطالة.

كما انهم، ولا شك، أدركوا ما أدركناه نحن مع اوسع اوساط شعبنا الذكي وهو أن لعبة «المتكديت»، التي نجحوا بها، في انتخابات الكنيست، في اضاعة الفرصة التاريخية، على شعبنا وعلى كافة قوى السلام العادل والأخوة والدمقراطية - ان لعبة «المتكديت» هذه قد انكشفت ولم تعد تنطلي على أحد وان تأثيرها التخريبي - في «حرق» الاصوات واضاعتها هباء - اصبح مكشوفاً ومرفوضاً ومنبوذاً من جماهير اعضاء الهستدروت في جميع انحاء اسرائيل، العرب واليهود، وخصوصاً في الناصرة التي ابتليت بتعاليمهم الفظ على ابناء وبنات شعبنا الكادحين والمثقفين والموظفين وطلاب الجامعات والتجار الصغار واصحاب المهن الحرة وكافة الذين يأكلون خبزهم بعرق الجبين لا بماء الحياء!

ولكن، من الخطأ الكبير التوهم ان هذه المؤامرة تمس بأهل الناصرة وحدهم او بجماهير اعضاء الهستدروت العرب وحدهم. فانه، اذا تركت هذه الضربة المكشوفة ان تمر، فانها سوف تنسف - ان عاجلاً او آجلاً - الشروط الأولية التي بدونها لم يكن من الممكن ان تكون الهستدروت «المنظمة النقابية العامة للعمال في اسرائيل» - اي اليهود والعرب. ومن الضروري ان يدرك «الحزب الحاكم» هذه الحقيقة، قبل فوات الأوان. فانها الحقيقة نفسها التي لم يجرؤ اي مسؤول في الدولة على المس بها فيما يختص بالمؤسسة التشريعية - الكنيست - وعموميتها. ونعتقد ان الأوساط الدمقراطية اليهودية الواسعة، بما في ذلك في داخل المعراخ نفسه، تدرك هذه الحقيقة وضرورة المحافظة عليها، على الاقل، خصوصاً امام استشراء العنصرية الكهانية وغير الكهانية. فإن أدنى تراجع عن هذه الحقيقة - خصوصاً في التنظيم النقابي - من شأنه ان يقطع الغصن الذي تقف عليه الدولة نفسها.

وحسب المسؤولين في «الحزب الحاكم» ان يتذكروا فضائحهم، التي كشفت عوراتهم العنصرية، ولكنها لم تنفعهم في محاولاتهم المستميتة القذرة لمنع اهل الناصرة من تحقيق حقهم في بلدية الناصرة. وليتذكروا ان فضيحة التزوير التي اقترفوها قبيل انتخابات بلدية الناصرة في العام ١٩٧٥، وكانت أقل «طنطنة» من الفضيحة الحالية، أثارت عليهم ثائرة شعب الناصرة كله وعجلت في انتصار الجبهة في تلك الانتخابات لأول مرة. ولن يكون أهل الناصرة هذه المرة، وفي مواجهة هذه الفضيحة الأكبر، الا اشد تصميماً على استرجاع مجلسهم - مجلس عمال الناصرة.

(«الاتحاد»)

قبل أن تجف دماء شهيد «عملية غزة»!

استشهاد فتى فلسطيني (١٢ عاماً) برصاص الاحتلال

● قوات الاحتلال تنكل بأهالي الشهيدين ● هجوم هولاكي على جامعة بيت لحم ● كهانا يشكل عصابة مسلحة «للتجول» في القدس المحتلة ●

● القدس - لمراسلنا - شنّت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (الجمعة)، هجوماً وحشياً غادراً على مظاهرة قام بها مئات المواطنين العزل من اهالي غزة وانطلقت على مقربة من حطام المنزل الذي هدمه الاحتلال والعائد للشهيد فتحي الغرباوي من مخيم «النصيرات» (الذي لقي مصرعه في اشتباك مع جنود الاحتلال الاسرائيلي مساء الاربعاء الماضي في غزة).

وأسفر الهجوم عن استشهاد الفتى عيسى محمد اسماعيل (١٢ عاماً) واصابة عبد الحافظ جودة (١٨ عاماً) بجراح بالغة في صدره.

وزعم راديو «صوت اسرائيل» ان متق متظاهر طوقوا مجموعة من «حرس الحدود» الاسرائيلي معرضين حياة افرادها للخطر، مما دفعهم الى اطلاق النيران في الهواء (!) ومن ثم صوب أرجل المتظاهرين (!) فقتل احدهم واصيب آخر في صدره.

وقامت قوات الاحتلال، امس السبت، بتصعيد ممارساتها الوحشية ضد اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة فأغلقت منطقة مخيم «البريج» وأعلنت عنها منطقة عسكرية وفرضت نظام حظر التجول فيها. كما قامت هذه القوات بحملة اعتقالات واسعة النطاق شملت عشرات المواطنين.

وتزامن هذا التصعيد في قطاع غزة مع قيام سلطات الاحتلال، امس، بنصب الحواجز العسكرية على عدد من الطرق الرئيسية في الضفة الغربية. كما شددت تفتيش وسائط النقل والمسافرين.

وكانت سلطات الاحتلال اقدمت، ليلة الخميس الماضي، على اقتحام جامعة بيت لحم حيث اجرت تفتيشاً في الحرم الجامعي بحجة وجود مطبوعات وكتب ممنوعة ومواد «تحريضية» معدة لعرضها في معرض الكتاب السادس، الذي كان من المقرر ان يقيمه النادي الثقافي التابع لمجلس طلبة الجامعة في اليوم التالي. واعلنت السلطات، عقب ذلك، عن منطقة الجامعة منطقة مغلقة مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها.

وصرح الدكتور انطون صنصور، نائب الرئيس التنفيذي للجامعة، لوسائل الاعلام بأن السلطات لم تعثر في اثناء تفتيشها على اية مواد تحريضية او كتب ممنوعة في المعرض وان الكتب التي كانت معدة للعرض تباع في الاسواق ويجري تداولها ولذلك فانه ليس من مبرر لاغلاق الجامعة.

وأفادت مصادر الطلبة انه جرى اعتقال بعض الطلبة واستدعي آخرون للتحقيق في مقر الحكم العسكري.

ومن ناحية ذكرت صحيفة «دفار»، امس الاول، ان عصابة كهانا العنصرية شكلت مؤخرا وحدة خاصة باسم «وحدة البلدة القديمة». وكلف افراد هذه الوحدة بالتجول في القدس العربية المحتلة وهم مسلحين، وذلك رداً على عملية طعن شاب يهودي بالقرب من منطقة باب العامود، في الاسبوع الماضي.

لأول مرة - قائمة للجبهة في انتخابات مجلس عمال نتسيرت عيليت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - من المنتظر أن تتقدم الى انتخابات مجلس عمال نتسيرت عيليت، ولأول مرة في تاريخ المدينة، قائمة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وعلمنا أن القائمة ستتقدم بأسماء مرشحيها اليوم، الأحد مع بدء موعد تقديم القوائم لانتخابات الهستدروت ومجالس العمال.

وبهذا تخوض «الجبهة» الانتخابات لـ ١٨ مجلساً عمالياً.

انفجار طرد مفخخ في مقر حلف «ناتو» في بروكسل

● بروكسل - عن «و. ص. ف.» - صرح متحدث باسم قوات الامن البلجيكية بأن طردا ملغوما انفجر، صباح امس السبت، في بروكسل خلف المبنى الذي يضم مقر مجلس حلف شمال الاطلسي دون ان يوقع اصابات او ضحايا الا انه وقعت خسائر مادية جسيمة.

واعلنت «الجبهة الثورية للعمل البروليتاري» امس، مسؤوليتها عن الحادث خلال اتصال تلفوني مع الاذاعة البلجيكية.

بيان سوفييتي حول انقلاب السودان:

الانتفاضة لن تقتصر على السودان

● سكرتير الحزب الشيوعي يتهم مصر والسعودية بالسعي الى التدخل في شؤون السودان الداخلية ●



● الجنرال سوار الذهب، قائد انقلاب السادس من نيسان ● (صورة خاصة من و.ص.ف)

● موسكو - «نوفوستي» - أكدت مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية ان الانقلاب العسكري في السودان، الذي جاء إثر موجة من الاستياء الشعبي من نظام جعفر النميري الموالي للولايات المتحدة، ينبغي الا يجعلنا نستبق الاحداث ونتكهن بتطوراته اللاحقة. لكن من الواضح - اضافت - اننا مجدداً امام تجسيد للتناقض القديم التالي، وهو انه كلما اجتهدت واشنطن في سبيل توسيع منطقة نفوذها في الشرق الاوسط ازداد تزعزع مواقعها هناك.

واشارت المجلة، في مقال تحليلي عن الوضع في السودان نشرته مؤخراً، الى ان حاجة واشنطن الى السودان ليست بالطبع لغرض إطعام سكانه الجياع الذين تمردوا جراء مطالب صندوق النقد الدولي، الخاضع كلياً لسيطرة الولايات المتحدة، بخفض مستواهم المعيشي والذي هو اصلاً مستوى الفقر المدقع. وعدا عن كون السودان، بالنسبة لواشنطن، هدفاً جيداً للاستغلال فانه، وهذا الاهم، بلد مترامي الاطراف. ويعتبر في انظار «البنتاغون» رأس جسر استراتيجياً محتملاً يقع عند التقاء العالم العربي بأفريقيا الاستوائية.

وأوضحت «الازمنة الحديثة» أن واشنطن ستبذل قصارى جهودها لتحسين مواقعها في السودان. وقالت انه من الطبيعي الافتراض بأن العملية التي تفجرت في السودان لن تقتصر على هذا البلد.

ومن ناحية اخرى افادت انباء الخرطوم ان المجلس العسكري السوداني اتخذ جملة قرارات من ضمنها اقصاء محافظي الالوية في الجنوب السوداني عن مناصبهم.

هذا ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية امس عن ابراهيم نقد، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، تصريحه لصحيفة «أومانيتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي بأنه يأمل في ان تلغى كل القوانين غير الدمقراطية، وبصفة خاصة قانون الشريعة الاسلامية. ويأمل في محاربة كل الذين يسعون الى تمكين الجيش من البقاء في السلطة.

وأوضح نقد أن معارضتنا لتطبيق الشريعة الاسلامية لا تعني مناهضة للاسلام وانما معارضة وضع وتطبيق قوانين غير دمقراطية باسم الاسلام.

وأكد نقد فن المجلس العسكري الانتقالي، الذي جرى تشكيله اثر سقوط نميري، يملك سلطات اكثر مما ينبغي. وهذه السلطات لا بد ان توزع بين هذا المجلس والحكومة والاحزاب والنقابات.

واتهم نقد مصر والسعودية بالسعي الى التدخل في الشؤون الداخلية السودانية.

جرح جنديين اسرائيليين وثالث من عناصر لحد في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات - أصيب جنديان اسرائيليان وثالث تابع لجيش العميل لحد بجراح، أمس السبت، اثر خمس عمليات مقاومة بطولية شنها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان. هذا ما اعترفت به اذاعة «صوت اسرائيل».

ولكن اذاعة لبنان الرسمية أكدت ان رجال المقاومة نفذوا سبع عمليات مقاومة، وأضافت أن العديد من الاصابات في الأرواح والخسائر في المعدات جرى ايقاعها في صفوف قوات الاحتلال وعملائه.

وازاء هذه الهجمات البطولية نفذت قوات الاحتلال مجموعة من الممارسات الوحشية في جنوب لبنان فشنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة في مدينة صور، كما اعتقلت أكثر من ١٥ مواطنا من مناطق مختلفة مجاورة لصور واقتادتهم الى مركز المخابرات الاسرائيلية في صور. وأبعدت مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين الى شمال نهر الليطاني مانعة اياهم من العودة الى مناطق

● البقية على ص ٣ ع ٣ ●

كرامي عاد من دمشق متفائلاً عودة الهدوء الى بيروت الغربية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - عبر رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، لدى عودته من دمشق عن أمله في أن تتخذ الخطوات العملية التي تؤدي الى تحقيق انفراج ملموس في الأجواء القائمة في بيروت في القريب العاجل.

وكان كرامي أجرى محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد تتعلق بالوضع في لبنان وبآخر التطورات في العاصمة اللبنانية.

ونقلت الأنباء عن كرامي قوله ان وجهات النظر بينه وبين المسؤولين السوريين كانت متطابقة ومحددة من أجل العمل للحفاظ على أمن وسلامة العاصمة بيروت.

وتفيد أنباء بيروت ان اجتماعاً يضم مختلف القوى والأطراف في بيروت الغربية من المتوقع عقده خلال الساعات القادمة في دمشق. وأوضحت الأنباء أن كرامي وسليم الحص ووليد جنبلاط ونبيه بري سيشتركون في هذا الاجتماع.

وذكرت أنباء العاصمة أن الهدوء يسود العاصمة اللبنانية لليوم الثالث على التوالي، وأن قوى الأمن تواصل تسيير دوريات في الشوارع والأحياء، بغية الحفاظ على الأمن والهدوء، وأن المحال التجارية والمؤسسات والمصارف والمدارس استأنفت نشاطها.

حسن علي في عمان وميرفي الى بغداد

● عمان - الوكالات والاذاعات - وصل كمال حسن علي، رئيس وزراء النظام المصري، امس (السبت)، الى عمان في زيارة رسمية الى الاردن تستغرق ثلاثة ايام سيجري خلالها محادثات مع زيد الرفاعي، رئيس الحكومة الاردنية. كما سيلتقي الملك حسين حيث سيسلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وأفادت الانباء، ان محادثات كمال حسن علي مع المسؤولين الاردنيين ستتركز حول. آخر التطورات السياسية في الشرق الاوسط على ضوء تحركات ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي في المنطقة.

وذكرت انباء القاهرة ان ميرفي غادر، امس، القاهرة بعد زيارة لها استمرت ثلاثة ايام، متوجهاً الى بغداد في زيارة رسمية الى العراق يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين.

وتوقعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان يعود ميرفي الى عمان لاجراء مزيد من المباحثات حول مستقبل الضفة الغربية والقضية الفلسطينية. كما توقعت ان يجتمع بالوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

ويرى المراقبون السياسيون أن عودة ميرفي الى عمان للاجتماع بالوفد الاردني - الفلسطيني ناجمة عن رفض الولايات المتحدة الحازم استقبال وفد اردني - فلسطيني في واشنطن.

على صعيد آخر ذكرت انباء عمان ان وفداً فلسطينياً وصل، يوم الخميس الماضي، الى العاصمة الاردنية لاطلاع المسؤولين الاردنيين على نتائج اعمال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي جرت الاسبوع الماضي في بغداد والتي بحثت موضوع تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك وجولة ميرفي في المنطقة.

«الجبهة» تقترح حلاً يمنع اغلاق مجمع آتا

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - توجه النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت في نهاية الاسبوع الماضي، الى قادة الكتل التي ستخوض انتخابات الهستدروت بشأن موضوع مجمع «آتا» الذي قد يغلق في نهاية الشهر الجاري اذا لم تجد الادارة الحالية للمجمع مستثمراً مستعداً لشرائه. وسأل غونين قادة الكتل اذا ما كانوا مستعدين للاعلان عن تعهدهم بالعمل لمنع اغلاق المجمع مهما يكلف الامر.

وتقترح «الجبهة» حلاً يحول دون اغلاق «آتا»، وهو قيام الحكومة برصد الاموال اللازمة لذلك مشيرة الى المصاريف الباهظة التي تنفقها الحكومة ارضاءً للاحزاب الدينية ومؤسساتها ومن ثم تأميم المجمع وإيكال مهمة ادارته الى العمال ومطالبة بنك لئومي الدائن الرئيسي للمجمع بالغاء جميع ديونه والبالغة ١٤ مليون دولار لأن البنك ومجموعة ايزنبرغ هما المسؤولان الرئيسيان عن الأزمة التي آل اليها مجمع «آتا».

قالوا.. نقول..!

● نشرت صحيفة «حدشوت»، امس الأول (الجمعة)، ان المليونير اليهودي المقيم في النمسا، كارل كهانا، تبرع من امواله لتمويل نشاطات «التكديت» ولوقا إليناف وحركة «سلام الآن» وحزب العمل وحركة «مواطنين من اجل بيرس».

ورفضت اوساط «التكديت» ان تعقب على الموضوع!

«الجبهة» تقول:

واضح من الخبر ان «التكديت» تجلس على مائدة واحدة مع بيرس. ومن يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه.

صوتوا

(و)

اليوم وغداً، الموعد الأخير لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات الهستدروت

■ الموعد الأخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» ولمجالس العمال ولمجالس «نعمات» هو:

□ اليوم، الأحد (٨٥/٤/٢١) - من الساعة ٥،٠٠ مساء الى الساعة ٨،٠٠ مساء.

□ غداً، الاثنين (٨٥/٤/٢٢) - من الساعة ٥،٠٠ مساء الى الساعة ١٠،٠٠ ليلاً.

■ تقدم قوائم المرشحين على نسختين، وبالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدم القائمة.

انتبه!

■ لدى تقديم القائمة ينبغي الانتباه الى كتابة الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

■ لدى تقديم القائمة يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

• • •

لتلقي الرد على اي سؤال او استفسار بشأن الانتخابات والأمور المتعلقة بها يمكن الاتصال بممثل «الجبهة» في لجنة الانتخابات، يهوشوع ايرغا، على الرقمين التاليين:

٦١١٩٠٤ - ٠٣

٦١١٩٠٥ - ٠٣

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب يعقب على قرار محكمة الصلح بحيفا:

الضغط الطلابي والشعبي ودور نواب «الجبهة» فرضا على الشرطة أن تتراجع عن موقفها

● المعركة لم تنته بعد. والعمل من أجل اقامة لجنة تحقيق شعبية في عدوان الشرطة ما زال متواصلا
● تحية المحامين الدمقراطيين وصحيفة «الاتحاد» ●

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد بياناً صحفياً عقب فيه على قرار محكمة الصلح في حيفا بشأن قضية الطلاب العرب، الذين اعتقلوا يوم ٨٥/٣/١٠، اكد فيه ان «الاتفاق الذي تم بين محامي الدفاع وبين الادعاء العام بخصوص التهم الموجهة للطلاب العرب والذي تراجعت الشرطة، بموجبه، عن التهم الرئيسية التي تستوجب أحكاما فعلية وطالبت بتخفيف الاحكام، قد تم على ضوء تحيز القاضي الواضح، الى جانب الشرطة وعلى ضوء النفوذ الواسع للشرطة في جهاز القضاء، وخاصة في محاكم الصلح».

وجاء في البيان: «ان مضمون الاتفاق والاحكام التي اشتمل عليها ـ كما اكد محامو الدفاع ـ يشكل، على ضوء خبرتهم، افضل وضع من ناحية قضائية بالنسبة للمتهمين، ويعني تراجع الشرطة عن مواقفها وعن تعنتها المسبق واضطرارها لتغيير لائحة الاتهام. هذا التراجع الذي جاء نتيجة للضغط الطلابي والشعبي بالاضافة الى دور اعضاء الكنيست عن «الجبهة» ورفع الموضوع امام وزير الشرطة».

وتابع البيان: «اما فيما يتعلق بلوائح الاتهام الجديدة فقد تراجع الادعاء عن التهم الموجهة الى الطالب امير مخول بخصوص «مهاجمة رجال الشرطة واعمال الشغب» واتهمه بالتجمهر والتسبب باضرار للجامعة. واما الطالب رزق ساحوري فقد تراجع الادعاء عن تهمة «مهاجمة رجال الشرطة في ظروف خطيرة» واستبدلها بتهمة «مهاجمة عادية» بالاضافة الى طلب النيابة عدم فرض حكم فعلي. وعليه فقد صدرت الاحكام التي تشكل ادانة للقضاء الاسرائيلي».

ثم انتقل البيان ليؤكد ان «المعركة الطلابية والشعبية لم تنته بعد، فالعمل على ادانة الشرطة واقامة لجنة تحقيق شعبية ما زال متواصلا اذ يتم الاتصال بهيئات وشخصيات شعبية وقضائية، كما لا تزال المعركة على اشدها من اجل الغاء اوامر الابعاد عن الدراسة بحق الطالبين امير مخول وجعفر فرح من جامعة حيفا.

وخلص البيان الى توجيه التحية «للمحامين الدمقراطيين والوطنيين الذين تطوعوا للدفاع عن الطلبة العرب ولصحيفة «الاتحاد» على دورها الطليعي والاساسي في انجاح المعركة ومتابعتها».

جبهة شفاعمرو تطالب بفتح مكتب الهستدروت في المدينة، اليوم لتسلم قوائم المرشحين

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بعث مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال شفاعمرو، الرفيق أحمد حمدي، برسالة الى رئيس لجنة الانتخابات للمجلس، السيد خليل مشيعل، يطالبه فيها بفتح مكتب الهستدروت في المدينة اليوم الأحد، من الساعة الخامسة لغاية الساعة الثامنة مساء حتى يتسنى للجبهة تقديم قائمة مرشحيها.

وقالت الرسالة ان «الجبهة» ستوجه شكوى بهذا الخصوص الى لجنة الانتخابات المركزية.

وجاءت هذه الرسالة على أثر تأكيد مشيعل أنه لن يفتح مكتب الهستدروت اليوم بسبب عطلته الخاصة، وأنه على استعداد لتسلم القائمة في بيته، الأمر الذي يخالف القانون.

اضراب عن العمل في ورشة «سريج بني براك» في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ اعلنت ٢٦ عاملة في ورشة عمل تابعة لشركة «سريج بني براك» للنسيج في الطيبة اضرابا عن العمل يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهن عن شهر اذار.

ويبرر صاحب العمل هذا التأخير في دفع الرواتب بحجة خلل في المعاملات البنكية، وقال انه سيدفعها فور تسوية الامر الا ان العاملات رفضن هذا التسويغ واعلن انهن سيعدن الى العمل عندما يتسلمن رواتبهن.

وتجدر الاشارة الى ان معدل الاجور في هذه الورشة لا يتعدى (١١٠) الاف شيكل شهريا.

«حدشوت»:

مليونير يهودي من عائلة كهانا يموّل «المتكديمت» وشمعون بيرس!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ نشرت صحيفة «حدشوت»، أمس الأول (الجمعة)، أن «المتكدّمت» تتلقى تبرعات من متمولين يهود في أوروبا. وأضافت ان أبرز هؤلاء المتمولين المليونير اليهودي المقيم في النمسا، كارل كهانا، الذي يعتبر من أقرب المقربين الى المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي.

وأكدت الصحيفة أن كهانا المذكور يموّل، بالاضافة الى «متكديمت» أفنيري ـ ميعاري، كلا من لوفا الياف وحركة «سلام الآن» وحزب العمل. وأشارت الى أنه كان من أشد المتحمسين لنجاح شمعون بيرس في الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الأخيرة، وموّل، في سبيل ذلك، حركة «مواطنين من أجل بيرس»!.

وذكرت «حدشوت» أن أوساط «المتكديمت» التي استمزجت حول الموضوع، رفضت التعقيب عليه. واكتفى حاييم هنغبي، الناطق بلسان الكتلة في الكنيست، بالقول إن نائبي «المتكديمت» وجها رسالة الى رئيس الحكومة احتجا فيها على «فرية أن القائمة ممولة من قبل م.ت.ف. وطالباه بتكذيب ما نشر على لسانه بهذا الخصوص»!

كما استمزجت الصحيفة لوفا الياف فلم ينف الخبر. لكنه أضاف موضحاً هوية المليونير الذي يمول «المتكديمت» وبيرس على السواء. وقال «في مطلع سنوات الخمسين والستين، عندما كنت نائبا لوزير التجارة والصناعة، وظف كهانا أموالاً طائلة من أجل بناء اسرائيل. وكان على صلات وثيقة مع القيادة الاسرائيلية الحاكمة في أواخر الستينات وأوائل السبعينات».

إن هذا الكشف يثبت، بداية، أن أهداف بيرس و«المتكديمت» مماثلة قلباً وقالباً إذا لم يكن بقضها وقضيضها فبالموقف من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حصراً.

اضراب عاملات مصنع «جيبور معلوت» يقابل بمعارضة قادة الهستدروت

● معلوت ـ من محمود أبو شنب ـ قامت عاملات مصنع «جيبور معلوت»، في الأسبوع الماضي، بالاضراب احتجاجا على تدني أجورهن التي تتراوح بين ٦٠ ـ ١٠٠ ألف شيكل في الشهر. كما قامت العاملات المضربات باستدعاء كل من ممثل الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل نايف سليم، وممثلة «الجبهة» في مجلس نعمات المربية لميس عبده، اللذين سارعا الى المصنع المذكور لمساندة العاملات في مطالبهن برفع اجورهن.

وعندما عرف مدير المصنع بالأمر منع رئيسة لجنة العاملات ولجنة العاملات من الذهاب الى مجلس عمال معلوت، واخترع اجتماعاً للجنة دام اكثر من ساعتين لكي تمل لميس عبده الانتظار وتغادر المكان. ولكن لميس بقيت حتى انفض الاجتماع. ومع ذلك رفض مدير المصنع طلبها ان تتوجه لجنة العاملات الى مجلس معلوت بحجة ان هذا يعني تعطيل العمل.

وهكذا ذهبت لميس عبده وحدها الى المجلس المذكور وطلبت ان يزودها المجلس بتصديق يؤيد اضراب العاملات من اجل زيادة اجورهن. ولكن المعراخية ممثلة «نعمات» في المجلس أجابتها: «ان صندوق الهستدروت للاضراب فارغ ولا مال فيه لتغطية ايام الاضراب». وعندما سألتها وما الحل؟ قالت: «عندما يكون مال في الصندوق نسمح بالاضراب».

فما كان من ممثلة الجبهة الا ان قالت: انكم شلة متآمرين على حقوق العمال. وصندوقكم سيكون فارغا دائما.

هذا، وعلمت ممثلة الجبهة انها بعد ان ممثل المعراخ في مجلس عمال معلوت ذهب برفقة منير فارس (ممثل المعراخ في مجلس مركز الجليل) الى العاملات لاقناعهن بالتخلي عن الاضراب لان خزينة الهستدروت فارغة ولان وضع الحكومة الاقتصادي في غاية الصعوبة.

وكان نايف سليم ممثل الجبهة في مركز عمال الجليل بعث في اليوم نفسه برسالة عاجلة الى منير فارس يطالبه فيها ببحث قضية اجور العاملات في «جيبور معلوت»، ويحثه فيها على الوقوف الى جانبهن.

كما علم مراسلنا، ان عاملات «جيبور معلوت» يقمن الان بالتوقيع على عرائض موجهة الى سكرتير واعضاء مجلس عمال معلوت ومجلس عمال الجليل واللجنة المركزية لعمال النسيج في الهستدروت يطالبن فيها بتحسين شروط عملهن وبزيادة اجورهن لتتلاءم مع الوضع الاقتصادي ومع اتفاقيات العمل.

المؤامرة على مجلس عمال الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى

بقيادة المعراخي فتحي الحامد.

وأضافت «الجبهة» ان رفض الاعتراضات هو تصرف غير قانوني ويجيء حلقة اخرى في سلسلة اجراءات تصفية استهدفت حرمان اعضاء الهستدروت العرب في الناصرة والجبهويين المعروفين منهم، بشكل خاص، من حقهم في التعبير عن ارادتهم وحريتهم النقابية.

وقال البيان: «ان جبهتكم لن تسكت بالطبع على هذه المؤامرة القذرة وبدأنا بالاجراءات القضائية المناسبة لاجبار قيادة المعراخ على احترام حق هؤلاء العاملين في الانتخاب وممارسة هذا الحق فعلاً. لكننا نطلعكم على هذه الحقائق لنقدم لكم دليلاً آخر اضافة الى الوف الدلائل الاخرى على ان المعراخ لم يتغير ولم يتعلم شيئا من الماضي وانه يعود الى الاساليب العنصرية القديمة في التعامل مع العرب فلا احترام للقوانين وكل تعامل هو على اساس الاستخفاف بالحقوق الاولية للتعبير عن رأينا في الانتخابات النقابية فضلاً عن اسلوب المؤامرات والالاعيب والوعود الكاذبة».

واختتم البيان: فلنرد على المعراخ انطلاقاً من الدفاع عن كرامتنا الطبقية والوطنية والشخصية بالمزيد من الصفعات لسياسته ومؤامراته وعملائه بالالتفاف حول «الجبهة» اكثر فاكثر.

وقد لاقى المنشور حماساً وتأييداً بين جمهور العاملين والمواطنين في المدينة، الذين وزع عليهم المنشور امس.

ومن جهة اخرى علمت ان النائب توفيق طوبي اتصل برئيس لجنة الانتخابات المركزية عضو الكنيست اهرون هرئيل (معراخ)، وطالبه بالتدخل للكف عن هذه الاساليب. فوعده ان يفحص الامر ويعطيه جواباً اليوم الاحد.

هذا وقررت قيادة المعركة الانتخابية في الناصرة وعين ماهل التوجه الى المحكمة العليا، في حال عدم تلقي جواب خطيّ ايجابي بشأن هذه القضية.

جرح جنديين اسرائيليين

● تتمة من الصفحة الاولى

سكناهم الأصلية.

واعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» بأن قوات الجيش الاسرائيلي تقوم بنسف وهدم البيوت العديدة في المنطقة الشرقية من جنوب لبنان مدعية انها من الممكن أن تستعمل في المستقبل مراكز لقوات «ارهابية»!!.

ومن ناحية أخرى لقي ١٩ شخصاً مصرعهم وجرح ٤٠ آخرون خلال الاشتباكات العنيفة التي دارت، أمس وليلة أمس الأول، في صيدا بين قوات جعجع وقوات العميل لحد وبين الجيش اللبناني والقوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية. وأفادت الأنباء أن القصف أصاب أحياء المدينة ومخيمي المية مية وعين الحلوة الفلسطينيين.

وكانت مصادر شرطة صيدا أكدت أن حوالي مئة انسان قتلوا وأصيب ٤٥٠ آخرون بجراح منذ بدء الاشتباكات في صيدا قبل ثلاثة أسابيع.

● آن الأوان لاسقاط الادارة المعراخية في مجلس عمال الناصرة

المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية

يا جماهير الناصرة وعين ماهل!

أيها الكادحون والمثقفون والشباب! بهذا ندعوكم لحضور المهرجان الافتتاحي لمعركة انتخابات الهستدروت ومجلس عمال الناصرة الذي سيقام في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢٣.

ويتكلم فيه كل من:

● القائد الجبهوي عضو الكنيست ـ توفيق طوبي
● رئيس قائمة الجبهة في مجلس عمال الناصرة النقابي ـ سهيل دياب
● وعدد من المرشحين في القائمة
● عريف الاجتماع: سالم جبران ـ رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة.

□ كل صوت لتغيير الجبهة هو صوت لخدمة اعداء شعبنا وعمالنا □

صوتوا و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الناصرة وعين ماهل

اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو ـ كفرياسيف، أبو سنان

● على شرف مهرجان الشباب والطلاب الدمقراطي العالمي الثاني عشر وانتخابات الهستدروت.

□ مع الاغنية الوطنية واللحن الجميل مع الكلمة الكفاحية والجمهور الكريم ○

تدعو الشباب والأهالي في كفرياسيف وأبو سنان لحضور أمسية الربيع الغنائية الساهرة.

في البرنامج: ● كلمات من محمد نفاع وبادرة حزان ● فرقة «يعاد» الراماوية للاغنية الوطنية لشباب الجبهة ـ الرامة ● أمل مرقس وفرقة الأنشاد وياسر حزان ● دبكة بيت الشباب في كفرياسيف ● فرقة «العطاء» ـ شباب الجبهة ـ عكا ● الشاعر نزيه خير ومفاجآت ومنوعات غنائية عديدة.

وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٤/٢١ الساعة ٧.٣٠ مساءً في قاعة نادي السلام في كفرياسيف. تباع التذاكر لدى أعضاء اللجنة وعلى باب القاعة.

صوتوا و

لا لقطع ارزاقنا!



● جانب من المظاهرة التي شارك فيها، يوم الخميس (٤/١٨)، مئات من العمال اليهود والعرب امام مصانع مجمع «اتا» في كريات اتا، على خلفية نية اغلاق المجمع ●

(صورة خاصة ـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

بلدية الناصرة تثير قضية فرض الضرائب الباهظة على الاراضي

● مجلس الرينة يطالب بالغاء ضريبة الاملاك ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تعقد بلدية الناصرة، بعد غد (الثلاثاء)، جلسة غير عادية لبحث قضية فرض الضرائب الباهظة المضاعفة خمس عشرة مرة على الأراضي في منطقة الناصرة. وسيدعى أصحاب الأراضي للاشتراك في هذه الجلسة.

وكان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والقائم بأعماله، المهندس رامز جرايسي بادرا الى عقد اجتماع مع عدد من أصحاب الأراضي في المدينة وتباحثوا معا حول الاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها لمواجهة هذه الضرائب الباهظة.

وافتتح الاجتماع رئيس البلدية، زياد فأكد أن بلدية الناصرة تقف مع أصحاب الأراضي في هذه المعركة الهامة التي في صلبها الدفاع عن الأراضي وعدم التفريط بها. كما أعلن زياد ان البلدية ستثير قضية الضرائب هذه في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة الفرعية المنبثقة عنها لمتابعة الموضوع. وقال ان البلدية ستتوجه الى وزارة المالية والى دائرة ضريبة الأملاك لبحث الموضوع معها.

هذا وعلمنا أن عدداً من أصحاب الأراضي في الناصرة بادروا الى اقامة لجنة مبادرة للدفاع عن الأراضي والكفاح من أجل الغاء الزيادة الباهظة في ضريبة الأملاك. وأعرب السيد حسني أبو أسعد أحد أعضاء لجنة المبادرة، في حديث لمراسلنا، عن شكره العميق لبلدية الناصرة لما تبذله من جهود في هذه القضية وقال: «نحن لسنا تجار أراضي ولا نقوم باستثمار أموالنا فيها وانما نحتفظ بها من أجل مستقبل أولادنا ووجودنا في وطننا».

وعلى الصعيد نفسه، بعث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، برسالتين الى مدير عام ضريبة الأملاك والى مدير دائرة المالية في منطقة الناصرة طالبهما، فيهما، بالغاء الضريبة المفروضة على الأراضي المستأجرة بوصفها أراض زراعية تشكل مصدر رزق لأصحابها.

وطالب خطبا في الرسالتين بتعيين موعد لجلسة مشتركة بين دائرة الضريبة وبين المجلس المحلي ووفد عن أصحاب الأراضي للبحث في الموضوع.

اسرائيل ما زالت تحتجز اكثر من الف معتقل من «انصار»

● القدس ـ ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان السلطات الاسرائيلية اطلقت، يوم الخميس الماضي، سراح ٣٧ من معتقلي «انصار» المحتجزين في اسرائيل، واوضحت انه جرى نقل المعتقلين الى جنوب لبنان.

ويذكر ان ما يزيد عن الف معتقل لا يزالون محتجزين في اسرائيل، الامر الذي يتناقض مع المواثيق الدولية كافة.

تعازينا

الى الرفاق يوسف وأديب أبو رحمون وجميع آل أبو رحمون في عكا والناصرة، نتقدم بأحر التعازي بوفاة الاب/الجد. له الرحمة من بعده طول البقاء.

جبهة عكا الدمقراطية

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ كابول

تدعو الجمهور الكريم لحضور المحاضرة الهامة حول دور الاتحاد السوفييتي في قهر النازية. وذلك يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٢ الساعة ٧.٠٠ مساءً في نادي الحزب. يقدم المحاضرة: الكاتب محمد علي طه.

بلدية شفاعمرو

قسم المعارف والثقافة

تعلن بلدية شفاعمرو عن حاجتها لمعلمين للمدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية القادمة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ في المواضيع التالية: ● رياضيات ● لغة انجليزية ● لغة عبرية ● فيزياء ● ميكانيكا سيارات ●

على من يتقدم للعمل ان يكون حاصلاً على اللقب الجامعي الأول على الاقل. ويفضل من بحوزته شهادة تدريس ومن له خبرة سابقة في التعليم.

على من يتقدم ان يرفق المستندات الموجودة في حوزته وكل طلب لا يستوفي هذه الشروط لا يدعى صاحبه للمقابلة.

تقدم الطلبات الى رئيس بلدية شفاعمرو وحتى موعد اقصاه ٨٥/٥/٣٠. ولا يفحص اي طلب يصل بعد هذا التاريخ.

ابراهيم نمر حسين ـ
رئيس بلدية شفاعمرو

مجلس كفرمندا المحلي

إعلان عن مناقصات

يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن المناقصات التالية:

أ ـ مناقصة رقم ٨٥/٤، بناء غرف ومنافع في ملعب كرة القدم بمساحة ١٠٣ م².

ب ـ مناقصة رقم ٨٥/٥، إقامة سياج للملعب بطول ٣٢٨ م.

وذلك بالشروط التالية:

١ ـ المناقصة تحوي ثمن المواد والمصانعة معاً.

٢ ـ يمكن الاطلاع على المواصفات المطلوبة في ساعات عمل المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ٢٠ الف شيكل للمناقصة ٨٥/٤ ومبلغ ١٠ آلاف شيكل للمناقصة ٨٥/٥، وهذه المبالغ لا تسترجع بسبب قبول او رفض العرض.

٣ ـ يجب على المتقدم احضار كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض.

٤ ـ آخر موعد لتقديم الاقتراحات يوم السبت ٨٥/٥/٤ الساعة ٢.٠٠ بعد الظهر.

٥ ـ لا يلتزم المجلس المحلي بقبول ادنى عرض وغيره.

مع الاحترام:
طه عبدالحليم ـ رئيس المجلس المحلي

توفيق زياد يتحدث لمجلة «اليوم السابع» الفلسطينية:

قادة «المتكديمت» يسعون ليصبحوا جزءا من المؤسسة وهم يكشفون اوراقهم بسرعة خيالية لم تكن متوقعة

● ليس صحيحا القول عن وضعنا معهم ان هناك تيارين وطنيين بينهما مجرد سوء تفاهم، انما هنالك قيادة وحدوية استطاعت خلال ٣٦ سنة ان تثبت انها قيادة مجربة ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرت مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية الصادرة في باريس، في عددها الاخير (١٥ نيسان الجاري)، مقابلة مطولة مع النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في اثناء وجوده في باريس، للمشاركة في احتفالات «يوم الارض» التاسع.

واستهلت المجلة المقابلة بمقدمة جاء فيها: «توفيق زياد، ليس رئيسا لبلدية الناصرة فحسب، انه شاعر ومناضل ونائب ومتظاهر وسجين وخطيب مهرجانات. انه كل ذلك لانه فلسطيني لا يملك ترف «التخصص». لا يستطيع ان يكون شاعرا ويترك الناصرة لمصيرها، ولا يستطيع ان يكون مسؤولا عن الناصرة ولا يناضل ويتظاهر ويكتب الشعر من اجلها. التقيناه وقد هدّه المرض. التقيناه في باريس، قادما من بروكسل، ومستعجلا من اجل اللحاق بالطائرة العائدة الى ارض الوطن.. لان مهرجان «يوم الارض» ينتظره هناك. ويجب ان يحضره ولو على نقالة. وفي فسحة من الوقت المتلاشي في التنقل الدائم من الناصرة واليها، كان هذا الحديث عن يوم الارض، وعن شجون الفلسطيني في كل مكان».

وتحدث زياد، في المقابلة، عن «يوم الارض»، رمز وحدة وصمود الجماهير العربية في اسرائيل في معركتها مع السلطة ومع سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي وسلب الاراضي ومحاولة سلب العربي حريته وكرامته. وتحدث، ايضا، عن انعكاسات معركة الارض، التي بدأت في الجليل، على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعن مكانة «يوم الارض» عالميا.

وحلل زياد التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية فتوقف عند «اتفاق عمان» واسقاطاته على النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وعلى وحدة منظمة التحرير ودورها في قيادة نضال الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال واقامة دولته المستقلة. كما تحدث عن تأثير الحرب العدوانية في لبنان على الجماهير العربية في اسرائيل في اطار انعكاساتها المدمرة على الاوضاع السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية في اسرائيل عامة.

وعرّى زياد، في سياق المقابلة، حقيقة المواقف الانتهازية والاهداف السياسية التي قامت من اجلها «الحركة التقدمية للسلام». كما عرّى زيف القناع الوطني الذي يختفون، بواسطته، حقيقة مواقفهم.

وقال زياد، ردا على سؤال عن اسباب المعركة السياسية التي تشنها «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ضد «القائمة التقدمية للسلام»: «الحقيقة ان قيام «الحركة التقدمية للسلام» استهدف ضرب «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». هذا الامر يجب فحصه ارتباطا بكل التطورات التي وقعت خلال السنوات الاخيرة. الجماهير العربية في اسرائيل هي التجمع الفلسطيني الثاني بعد الضفة الغربية، حوالي ٧٠٠ الى ٧٢٠ الفا. ولذلك فان اعداء الثورة الفلسطينية لا يرغبون في ان يروا هذه الجماهير موحدة، لانها كلما كانت موحدة تستطيع ان تعكس تأثيرا اكثر، ليس فقط على النضال الداخلي وانما تستطيع ان تعكس تأثيرا على مجمل القضية الفلسطينية. الامر الثاني ان هناك تغيرا في تكتيك السلطة. ولكي اكون واضحا، اريد ذكر بعض ممارسات «الحركة التقدمية» قبل حوالي شهر، وفي داخل الكنيست، استمعت الى بيان الحكومة الذي قدمه اسحق رابين وزير «الامن»، حول استعمال «القبضة الحديدية» في جنوب لبنان في اعقاب مذبحة «الزرارية» والمذابح الاخرى التي ارتكبوها. كان المضمون الرئيسي للبيان هو شرح وتبرير سياسة «القبضة الحديدية» في الجنوب اللبناني. «الحركة التقدمية» لم تصوت ضد بيان الحكومة. تصرفت كما تصرف حزب «المبام» وكما تصرفت الكتل الصهيونية الاخرى.

«قبل ذلك باسبوع، تقدمت اربع كتل باقتراح لنزع الثقة من الحكومة: كتلة «هتحيا» وكتلة «راتس»، وكتلتنا وكتلة «الحركة التقدمية» وعند التصويت اختفى نائبا «التقدمية» من القاعة. ولم يصوتا على اقتراحهم هم بنزع الثقة من الحكومة».

■ ما هو السبب؟

■ «السبب عندهم، يجب ان يجيبوا هم عن السبب. انا اعتقد اننا اذا ربطنا هذين الامرين اللذين تكررا في اسبوعين متلاحقين، فلديهم موقف هو انهم لا يريدون التصويت ضد الحكومة، كسبا للحظوة في عين السلطة الحاكمة.

واذا عدنا الى احداث سبقت ذلك، نرى ايضا ظواهر اخرى ربما يكون دافعها براغماتيا ـ ولكن من الواضح جدا ان للدافع البراغماتي هذا بعد سياسي مثلا، محمد ميعاري عضو في اللجنة الداخلية في الكنيست، وقد شارك في زيارة قامت بها اللجنة الداخلية الى القدس العربية المحتلة التي يعتبرها حكام اسرائيل جزء من مدينة القدس «الموحدة» برئاسة رئيس البلدية تيدي كوليك. بالمقابل، كنت انا، وبصفتي عضوا في اللجنة الداخلية نفسها منذ سنوات طويلة، كنت ولا ازال ارفض المشاركة في مثل هذه الزيارة للقدس الشرقية، واصدر في كل مرة بيانا علنيا اعترض فيه على حق اللجنة الداخلية للكنيست بالتعامل مع اي شأن في اية بقعة من المناطق المحتلة السنة ١٩٦٧.

«هناك ايضا موقف ميعاري من الخدمة الاجبارية. لقد دعا الى قبول المواطنين العرب لهذه الخدمة في مؤتمر صحافي، ونشرت ذلك صحيفة «هعولام هزيه» التي هي حرسهم باللغة العبرية، وجاء ذلك تحت عنوان «قنبلة ميعاري». دعوة ميعاري للمواطنين العرب لقبول هذه الخدمة، تعني دعوتهم لقبول التجنيد الاجباري. ولكن ليس في الجيش وانما في الاعمال الملحقة بالجيش. ووضعية العربي ستكون وضعية جندي، ولكن لتقشير البصل وتعبيد الشوارع وبناء الملاجئ، اي ثلاث سنوات عمل عبودة وسخرة من قبل الشباب العرب وبقوة القانون. هذه الدعوة وجهها ميعاري، ثم تنصل منها فيما بعد. ان موقف جبهتنا نحن فهو الرفض المبدأي للتجند في الجيش الاسرائيلي الذي ينفذ برامج الاحتلال والتوسع على حساب الشعب العربي الفلسطيني، وعلى حساب باقي الشعوب العربية.

نحن لسنا مفاجأين بذلك انهم يسعون ليصبحوا جزءا من المؤسسة. وانا اعتقد انهم يثبتون ذلك بسرعة ويكشفون اوراقهم بسرعة خيالية لم تكن متوقعة.

هذا كله يعيدني الى البروتوكولات التي وضعت في اجتماعهم مع موشي ارنس قبيل معركة انتخابات الكنيست الاخيرة. وفيها وافقوا على وصف الكفاح المسلح الفلسطيني بالارهاب. وهذا وصف صهيوني عنصري. فكفاح الشعب العربي الفلسطيني هو كفاح لحركة تحرر وطني تشكل في مرحلتنا النموذج العالمي للكفاح الوطني في جميع انحاء العالم. وصف هذا الكفاح بالارهاب هو في الواقع ترديد لما تقوله المؤسسة الصهيونية.

هذا هو الوضع بالنسبة الى «الحركة التقدمية للسلام». هنالك من يفكر ان وضعنا معهم هو ان هنالك قوتين، او اتجاهين، وطنيين وبينهما خلاف. على الاقل هم الذين يعرضون الامر بهذا الشكل لغش الرأي العام الفلسطيني في الاساس. يعرضون الامر وكأن هناك تيارين وطنيين بينهما مجرد سوء تفاهم. والقضية ليست على هذا الوجه بالمرة، انما هنالك قيادة وحدوية استطاعت خلال ٣٦ سنة ان تثبت نفسها كقيادة مجربة».

مروان درويش يسرد لـ «الاتحاد» انطباعاته عن «مؤتمر السلام» في تورينو الايطالية:

دور افنيري وبيلد تلخص في التحريض على الاتحاد السوفييتي والاستعلاء على حركات التحرر!

● افنيري يدعو م.ت.ف الى الاقتداء بنهج السادات ● بيلد يدافع، تلميحا، عن الدعم الاسرائيلي للانظمة العسكرية في امريكا اللاتينية ● ابرزت امام المؤتمر ان افنيري وبيلد لا يمثلان، باية حال، حركة السلام في بلادنا ●

□ عُقد في مدينة تورينو الايطالية، في الفترة ما بين ٣/٢٩ ـ ٨٥/٤/١، «مؤتمر للسلام» بدعوة من الحزب الدمقراطي البروليتاري الايطالي. وتناول المؤتمر على جدول ابحاثه مواضيع العلاقة بين دول نصف الكرة الشمالي بدول نصف الكرة الجنوبي ونشر الصواريخ النووية في اوروبا وعلاقة حركات السلام بحركات التحرر القومي والوطني والسلام في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية من مختلف الزوايا وموقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية من حركات التحرر والسلام في العالم. واشترك في المؤتمر الشاب الوطني مروان درويش، من ام الفحم. وبعد عودته الى البلاد، مؤخرا، اجرينا معه المقابلة التالية:

● هلّا حدثتنا عن المؤتمر وهوية المشاركين فيه؟

■ عقد المؤتمر هذا العام، للمرة الثانية، بدعوة من الحزب الدمقراطي البروليتاري الايطالي وبلدية مدينة تورينو. وهدف المؤتمر هو تعميق العلاقة بين حركات السلام وبين حركات التحرر القومي والوطني من اجل السلام في العالم. واشتركت في المؤتمر هذا العام حركات تحرر من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وحركات السلام الاوروبية ومندوب عن م.ت.ف ورئيس بلدية تورينو وحزب «الخضر» من المانيا الاتحادية وشارك من اسرائيل اوري افنيري والنائب ماتي بيلد.

● وهل تستطيع ان تجمل لنا مواقف المشتركين في المؤتمر من القضايا التي طرحت على جدول الاعمال؟

■ من الصعب جدا ان اجمل المواقف لسببين: الاول ان حركات التحرر والسلام كانت موضوع البحث وشريكة في النقاش. والثاني ان القضايا المطروحة كثيرة ومركبة. وافضل الحديث عن قضيتين برزتا خلال النقاش وهما قضية حركات التحرر القومي والوطني وعلاقتها بالاتحاد السوفييتي وقضية السلام في الشرق الاوسط ومركزها القضية الفلسطينية بما تعنيه من حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة وقضايا الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل.

بالنسبة لموقف القوتين العظميين من حركات التحرر القومي فقد حدث نوع من الاستقطاب. فمن جهة وقف حزب «الخضر» وصديقاه اوري افنيري وماتي بيلد محرضين على دور الاتحاد السوفييتي، بل اتخذوا موقفا استعلائيا مفاده ان حركات التحرر الوطني والقومي لم تصل درجة الوعي الكافي التي تمكنها من معرفة حقيقة دور الاتحاد السوفييتي السلبي! ومن الطبيعي ان يثير هذا الموقف حفيظة واستنكار مندوبي حركات التحرر المختلفة الذين طالبوا باصرار من اصحاب هذا الموقف التراجع عنه مؤكدين انه ليس في حق احد التدخل في اختيار اصدقائهم وتحديد من هم اعداؤهم.

وفي هذا السياق اشرت، في كلمتي، الى دور الاتحاد السوفييتي في دعم الثورة الفلسطينية والقوى التحرر والوطنية في الوطن العربي بدءا بالمنح الدراسية وانتهاء بالدعم العسكري غير المحدود. وكذلك فعل مندوبو حركات التحرر القومي والوطني. واشرنا مقابل هذا الى الدور المتآمر الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية ضد مصالح الشعوب بدعم الانظمة الرجعية وقوى الثورة المضادة ناهيك عن انها زعيمة القوى الامبريالية والاستعمار الحديث. واشار مندوب الثورة الساندينية في نيكاراغوا الى التهديد العسكري المستمر ضد بلاده من قبل الولايات المتحدة الامريكية التي قد تغزو بلاده في كل لحظة.

اما بالنسبة لقضية السلام في الشرق الاوسط فقد اثارني موقف افنيري. فقد صوّر الصراع في المنطقة على انه صراع نفساني. واضاف قائلا ان انور السادات كسر الحاجز النفساني بين العرب واسرائيل بزيارته الى القدس في العام ١٩٧٧ وبعقد اتفاقية صلح مع اسرائيل وان تطورات ايجابية تحدث اليوم داخل م.ت.ف وانه على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التحرك ملمحا ان عليه زيارة اسرائيل لكسر الحاجز النفساني كما فعل السادات. وردد، بشكل عنصري استعلائي المقولة الصهيونية المعروفة وهي ان اسرائيل تملك طاقات تقنية غير محدودة باستطاعة العرب الاستفادة منها اذا ما وقعوا اتفاقيات سلام معها.

● وماذا كان موقفك انت من الموضوع المطروح ومن اقوال افنيري؟

■ لقد اثارني هذا الموقف كثيرا فوجدتني اشير قبل اي شيء اخر الى ان افنيري لا يمثل حركة السلام في اسرائيل وانما يمثل «الحركة التقدمية للسلام». وقلت ان التجمع الفلسطيني في اسرائيل، وعلى رأسه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، هو القوة الاساس في حركة السلام الاسرائيلية على مر سنوات طويلة.

اما عن الصراع في المنطقة فقلت انه ليس صراعا نفسيا كما صوره افنيري وانما صراع بين معتد، هو اسرائيل، وبين معتدى عليه، هو الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني. هو بين من يحتل الارض وبين شعب محتل يعاني ويكابد الممارسات القمعية اليومية التي تستهدف وجوده. ومن هنا فان مبدأ الارض مقابل السلام لا يوفر السلام، وان ما يوفره هو الاعتراف بـ م.ت.ف وحق العودة للفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف.

كما اثرت موضوع التمييز العنصري الذي تعانيه الجماهير العربية في اسرائيل على المستوى الرسمي والعام وهنا اجريت مقارنة بين وضع الجماهير العربية وبين وضع الاكثرية السوداء في ظل النظام العنصري في جنوب افريقيا. واشرت الى الهجمة التي تعرض لها طلاب الجامعات العرب في اسرائيل وقد بعث المؤتمر برسالة الى طلاب جامعة حيفا العرب يتضامن معهم في تصديهم للهجمة السلطوية الفاشية ضدهم. كما ارسلت برقية مماثلة الى الطلبة الفلسطينيين في جامعة بير زيت.

● وماذا مع القضايا الاخرى المطروحة؟

■ طُرحت قضية «الدمقراطية» ومدلولها. فاختلفت الاراء. ومرة اخرى برز موقف افنيري الاوتوبي فقال ان الدمقراطية هي حق الاقلية في ان تصبح اكثرية! اما حركات التحرر الوطني فاجمعت على ان الدمقراطية الحقة هي التي تضمن الحقوق الاساسية للانسان، حق العيش بكل متطلباته!

كما اثير موضوع دور اسرائيل في دعم الانظمة العسكرية في امريكا اللاتينية. فانتصر بيلد لدولته قائلا: ان اسرائيل اجبرت(!) ان تكون القناة التي تصل عبرها الاسلحة الى السلفادور والانظمة العسكرية الاخرى في امريكا اللاتينية!

● وكيف انتهى المؤتمر؟

■ انتهى باتخاذ عدة قرارات بشأن المواضيع المطروحة وابرزها اقامة لجنة تنسيق وتبادل معلومات بين حركات السلام الاوروبية وحركات التحرر الوطني. واقترح افنيري و«الخضر» ان تكون حيادية في موقفها من القوتين العظميين. الا ان هذا الاقتراح اثار غضب حركات التحرر التي رفضته بشدة معلنة انها لن تصوت الى جانب القرارات اذا لم يُشر الى دور الولايات المتحدة الامبريالي وحليفاتها في استعمار الشعوب واستغلالها.

(اجرى المقابلة: مرزوق حلبي)

اهالي بير السكة ويمّة وابتان والمرجة عاقدون العزم على بناء جسر هوائي بين شقي المدرسة

● الوضع القائم ادى الى وقوع اصابات عديدة بين الطلاب والمعلمين ●



● صدقي عمر ـ رئيس لجنة الاباء في مدرسة بير السكة ●

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

«سواء اقروا لنا ميزانية او لم يقروا، سواء وافقوا على مشروع بناء جسر هوائي يربط بين جناحي المدرسة ام لم يوافقوا، فنحن عاقدو العزم على بناء الجسر». هكذا يلخص السيدان صدقي عمر رئيس لجنة الاباء في مدرسة بير السكة ومسعود دقة، عضو المجلس الاقليمي «عيمق حيفر»، قضية ملتهبة تشغل بال المدرسة (مدرسة بير السكة الابتدائية) بطلابها ومعلميها مثلما تشغل بال سكان القرى الاربع: بير السكة ويمة وابتان والمرجة التي يؤم ابناؤها هذه المدرسة عبر الشارع الذي يشطر احياء السكن في هذه القرى مثلما يشطر المدرسة نفسها الى شطرين.

فالمدرسة الابتدائية في بير السكة التي يؤمها (٧٠٠) تلميذ وتلميذة وفيها ٢١ صفا ـ مشطورة الى قسمين يفصل بينهما الشارع العام: طولكرم ـ باقة وحتى وادي عارة. هذا الشارع الذي تحول الى شريان مزدحم بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية لكون طولكرم، المدينة العريقة، تجتذب اليها سكان القرى من حولها بمن فيهم سكان قرى المثلث. فازدحام الشارع بالسيارات صار يهدد تلاميذ المدرسة وخاصة الاطفال منهم. ويقول السيدان صدقي عمر ومسعود دقة انه وقعت حوادث طرق عديدة كادت تودي بحياة العديد من تلاميذ المدرسة ومعلميهم وكان اخرها الحادث المأساوي الذي وقع يوم ٨٥/١/٢٩ حيث اصيبت التلميذة رباب قاسم مصري، والتي لا تزال راقدة في المستشفى فاقدة الوعي! ويضيفا: في العام ١٩٨٣ وقع حادث اخر وجرح التلميذ نادر فيصل حرز الله وقضى فترة في المستشفى. وقبل ذلك (العام ١٩٨٠) داهمت سيارة معلما ومعلمة بينما كانا داخل حاجز المدرسة واصيبا بجروح. وفي العام ١٩٧٨ اصيب تلميذ وهو يقطع الشارع وقضى فترة طويلة في المستشفى.

ويواصل الاثنان: لقد نظمنا مناوبة يومية في المدرسة يقوم بها اباء التلاميذ. ففي كل صباح يناوب احد الاباء، ويقوم بالاشراف على عملية عبور الشارع جنبا الى جنب مع التلاميذ المزودين بشارات المرور. «فالى متى يستمر هذا الحال؟ لا يمكننا ان نظل هكذا الى ما شاء الله».

■ سألت السيدين صدقي ومسعود: متى بدأتم في المطالبة ببناء الجسر؟

● بدأنا المطالبة منذ العام ١٩٨٠. وقد توجهنا بهذا الطلب الى كل من المجلس الاقليمي (عيمق حيفر) وقسم الاشغال العامة في وزارة العمل (ماعاتس).

وقد حوّل المجلس الاقليمي طلبنا الى المواصلات وابدنا.. لكننا لم نتلق حتى مجرد رد من الوزارة. وفي بداية العام ١٩٨٣ زار المدرسة مندوب مؤسسة «السلامة على الطرق» وبعد ان درس الوضع توصل الى استنتاج مفاده ان القسم الشرقي من المدرسة لا يصلح للتدريس واقترح نقل الجناح الى المدرسة الغربية ـ اي بناء جناح جديد. كما اقترح تنفيذ اعمال تطوير في المدرسة الغربية الجديدة لكون المدرسة مقامة فوق مرتفع مما يعرض الساحة لعمليات الجرف.

■ هل وافقتم على هذا الحل؟

● نحن نوافق على مثل هذا الحل مع ان مشكلة اجتياز الشارع تظل قائمة... ولكن من ينفذ؟ لقد تلقينا، في هذه الايام، وعودا تبدو جدية بان المجلس الاقليمي سوف يباشر قريبا في اعداد ساحة المدرسة وتعبيدها وبناء مدرج يشرف على الملعب الرياضي.

■ ما هي خطتكم للعمل؟

● نحن ننتظر رد رئيس قسم الاشغال العامة في وزارة العمل على طلب رئيس المجلس الاقليمي بناء الجسر الهوائي والذي تعززت الحاجة اليه بعد وقوع الحادث الاخير وبعد ان تجندت اللجان المحلية في القرى الاربع وراء هذا المطلب كما توجهت، في الوقت نفسه، لجنة اباء الطلاب في المدرسة الى لجنة الاباء القطرية بطلب التصريح لها بتنظيم اضراب وتعطيل الدراسة من اجل هذا المطلب.

■ واذا لم يُلبَّ طلبكم؟

● اذا لم تثمر كل هذه الخطوات فسوف ننظم مظاهرة يشترك فيها سكان القرى الاربع امام المدرسة وتليها مظاهرة اخرى امام مكاتب المجلس الاقليمي في «كفار فيتكن» وبعدها.. امام الكنيست. وسوف نقوم بحملة اعلام واسعة واستجوابات في الكنيست. وبهذا نكون قد اشهدنا الرأي العام، محليا وعالميا، على كون الحكومة تريدنا ان نقطع اللقمة عن افواه اطفالنا لنقوم ببناء الجسر الذي يجب ان تبنيه هي.. فالجسر يجب ان يقوم مهما يكلف الامر.

أبطال حيفا يستأنفون اندفاعتهم نحو البطولة الثانية

* مـ حيفا ـ هـ اللد ٢:صفر *

■ كتب: زايد سعد

● ملعب كريات حايم ـ ٥٠٠٠ متفرج
● حكم اللقاء ـ يتسحاق بن يتسحاق
● علامة الحكم ـ ٨
● رفعات ركنية: حيفا ـ ١٣، اللد ـ ١
● سجل لحيفا ـ موشي سلكتر (٣٨) وروني روزنطال (٧٨)
● مستوى الاداء ـ جيد
● أفضل لاعب ـ زاهي أرملي
● ملاحظة وتعليق ـ لمكابي حيفا: استمروا بهذا اللعب والبطولة قريبة. لا تنظروا نتائج الفرق الأخرى.

التركيب: ● مكابي حيفا ـ آفي ران (٥)، تسيون مريلي (٦)، رافي أوسمو (٥)، ايلي كوهين (٦)، ايتان أهروني (٦)، شالوم ليفي (٥)، باروخ ممان (٧)، أبو قراط (٥)، موشي سلكتر (٦)، زاهي أرملي (٧)، روني روزنتال (٦).

● هبوعيل اللد ـ يعقوب بنوديس (٥)، يتسحاق بنوديس (٥)، يتسحاق نعمان (٥)، باروخ يديد (٤)، يحزقيل شيري (٦)، بني سماجة (٥)، يسرائيل (٦)، شلومو حفيفو (٥)، أوري بنوديس (٥)، دافيد شرفيط (٥) واشترك دافيد أوحيون (٤).

فريق مكابي حيفا الذي لم يذق طعم الفوز في مباريات الدوري لمدة شهر كامل، استطاع هذا السبت كسر هذا «النحوس» ـ كما أسموه، والفوز في مباراته البيتية على هبوعيل اللد، بعد اداء عرض كروي رائع لم يشاهد الجمهور مثيلاً له منذ فترة طويلة وبليق بمكانة الفريق في المرتبة الأولى.

لعب الفريق الحيفاوي كفريق هجومي منذ بداية المباراة، ولم يتعرض خط الدفاع والمرمى لخطر جدي، رافي أوسمو كان واثقاً من نفسه وأبعد الكرات التي وصلت الى منطقة جزاءه، وشاركه في هذه المهمة ابلي كوهين، ايتان أهروني وتسيون مريلي لعبا بصورة جيدة وقاما بمساعدة خط الهجوم وخط الوسط، في أكثر من مرة. خط الوسط كان قوياً أيضاً، فباروخ ممان قام بهندسة جميع الكرات وأرسلها الى خط الهجوم الذي لعب بصورة جيدة جداً وكان على رأسه رأس الحربة زاهي أرملي الذي هدد مرمى اللد، أكثر من مرة، ولكنه لم يفلح في التسجيل واكتفى بطبخ الهدف الثاني الذي سجله روزنتال.

أما فريق هبوعيل اللد فلعب كفريق قاع اذ لعب بخطة دفاعية منذ بداية المباراة، وأثبت لاعبوه أن مكانتهم تحت الخط الأحمر ليست صدفة، فمن فريق الدرجة الممتازة يتطلب اللعب بصورة أفضل وتهديد مرمى الخصم. ولكن هبوعيل اللد لم يفعل ذلك وكانت النتيجة ممكن أن تكون أكثر لصالح حيفا، ولكن هذه النتيجة تكفي للحيفاويين للاستمرار في السيطرة على المرتبة الأولى والتقدم نحو البطولة للسنة الثانية على التوالي.

بدأت المباراة سريعة من قبل فريق مكابي حيفا اذ قام لاعبوه بتشكيل ضغط مكثف على مرمى بنوديس ولكنهم لم يصلوا الى تهديد المرمى بشكل جدي، حتى الدقيقة السابعة حيث اندفع الارملي بالكرة من وسط الملعب ثم مررها الى باروخ ممان الذي رفعها الى منطقة جزاء اللد الى موشي سلكتر لكن الأخير لم يصلها اذ أخرجها دفاع اللد الى ضربة ركنية غير مستغلة.

استمر مكابي حيفا بالضغط وفريق اللد بالدفاع عن مرماه بهدف اقتناص نقطة على الأقل.

الدقيقة (١٤): ممان يرفع كرة ركنية من الجهة اليمنى فتصل الى رأس الأرملي في وضع مريح للتسجيل لكنه يسرع لتسديد الكرة فوق العارضة.

الدقيقة (٢٣): أهروني يندفع من الجهة اليمنى حتى منطقة جزاء اللد ويرفعها الى منطقة الجزاء لتصل الى ابلي كوهين الذي قذفها فوق العارضة مهدراً أفضل فرصة للتسجيل.

استمر مكابي حيفا بالضغط حتى الدقيقة (٣٧): اندفاعة أرملية من وسط الملعب يعبر دفاع اللد ويمرر كرة الى شالوم ليفي الذي يصوب كرة قوية عن بعد (١٨) متراً يبعدها مدافع اللد عن خط المرمى لضربة ركنية يرفعها باروخ ممان فتصل رأس موشي سلكتر الذي أودعها شباك اللد معلنا ١:صفر لحيفا.

وانتهى الشوط الأول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني: تغيير في صفوف اللد، يدخل لاعب هجوم، اوحيون بدلاً من لاعب وسط، بديد على أمل اقتناص هدف تعادل.

واستمر مكابي حيفا باداء عرض كروي رائع وبشن هجمات على مرمى الخصم، وفعلا استطاع تعزيز النتيجة، وكل ذلك بفضل الاداء الرائع الذي قدمه الارملي الذي أظهر لياقة ممتازة. وفي الدقيقة (٧٨): الأرملي يلتقط كرة من وسط الملعب ويندفع نحو منطقة جزاء اللد ويمرر كرة متقنة الى زميله روزنتال الذي كان وحيداً أمام حارس مرمى اللد ولم يفشل روزنتال بتسجيل الهدف ليعلن: ٢:صفر لحيفا.

وحتى نهاية المباراة لم تسجل أهداف أخرى لتنتهي المباراة بفوز لفريق مكابي حيفا ٢:صفر وليضيف الى رصيده ٣ نقاط اضافية متقدماً نحو البطولة.

□ الدرجة القطرية

هبوعيل القدس الى أين؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أسفرت مباريات الأسبوع الخامس والعشرين لدوري الدرجة القطرية عن النتائج التالية:

شعرايم ـ هـ القدس	١:صفر
بني يهودا ـ كريات شمونة	١:صفر
مرمورق ـ يهود	١:صفر
رمات هشرون ـ ب. حيفا	١:٣
هـ. رمات غان ـ هـ طبريا	١:صفر
عميدار ـ ب. الرملة	١:صفر
الخضيرة ـ ريشون	١:٢
حولون ـ أشكلون	١:صفر

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. بني يهودا	١٨:٣٩	٥٣
٢. شعرايم	٢١:٤١	٥١
٣. هـ القدس	٩:٢٩	٤٤
٤. رمات هشرون	١٧:٣٢	٤٤
٥. حولون	٢٤:٣٥	٣٩
٦. يهود	٢٦:٣١	٣٧
٧. الخضيرة	٢٧:٣٠	٣٧
٨. رمات غان	٣٣:٢٩	٣٣
٩. طبريا	٣٣:٣١	٣٠
١٠. ب. الرملة	٢٨:٢٠	٢٩
١١. عميدار	٢٩:٢٥	٢٨
١٢. مرمورق	٣٩:٢٦	٢٧
١٣. اشكلون	٢٩:٢٨	٢٥
١٤. ريشون	٣٤:١٩	٢٠
١٥. ب. حيفا	٣٧:١٩	٢٠
١٦. كريات شمونة	٤٤:١٤	١٤

□ كأس العالم ١٩٨٦

انتقال هنغاريا الى النهائيات

●ضمن منتخب هنغاريا (كرة القدم) لنفسه حق الاشتراك في نهائيات كأس العالم في صيف العام القادم في المكسيك ليكون بذلك أول منتخب أوروبي ينتقل الى المرحلة النهائية على الرغم من بقاء مباراتين تمهيديتين لن تكون لنتيجتها اية أهمية.

وقد سجل المنتخب الهنغاري، مساء الاربعاء الماضي نصراً لامعاً على منتخب النمسا (ضمن المجموعة الخامسة) في فينا بثلاثة أهداف نظيفة. سجل يوزف كبرتش هدفين وسجل دتاري الهدف الثالث.

وضمن المباريات التمهيدية في المجموعة السادسة سجل منتخب الاتحاد السوفييتي التعادل خارج بلده مع منتخب سويسرا بهدفين لكل من الفريقين.

ويذكر ان ثلاث منتخبات سبقت وضمنت لنفسها الاشتراك في النهائيات وهي منتخب المكسيك (المضيف) ومنتخب ايطاليا (بطل العالم) ومنتخب اورغواي (من امريكا اللاتينية).

ولعب منتخب المانيا الاتحادية مباراة ودية مع منتخب بلغاريا أسفرت عن فوز الاول بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. سجل رودي فولر هدفين وأضاف كل من بيير ليتبارسكي وأوقه ران هدفاً.

---

* نتائج سبورتوتو *

١.	١
٢.	٢
٣.	١
٤.	١
٥.	×
٦.	×
٧.	١
٨.	٢
٩.	٢
١٠.	١
١١.	٢
١٢.	١
١٣.	١

* نتائج المباريات في الدرجة الممتازة *

ب. القدس ـ مـ يفنه	٢:صفر
مـ نتانيا ـ هـ تل أبيب	صفر:١
مـ يافا ـ هـ حيفا	١:صفر
هـ بيتح تكفا ـ هكواح	٤:صفر
كفارسابا ـ مـ بيتح تكفا	صفر:صفر
ب. تل أبيب ـ بئر السبع	صفر:صفر
مـ حيفا ـ هـ اللد	٢:صفر
مـ تل أبيب ـ شمشون	صفر:١

□ نهائي كأس انجلترا

لقاء مانشستر يونايتد ـ افرتون في ١٨ ايار

● تجري في الثامن عشر من شهر أيار القادم المباراة النهائية للفوز بكأس انجلترا بين فريقي افرتون ومانشستر يونايتد في استاد «ومبلي» في لندن.

وضمن فريق يونايتد لنفسه حق الاشتراك في هذه المباراة بعد ان فاز مساء الاربعاء الماضي على فريق ليفربول بهدفين مقابل هدف واحد. سجل روبسون وهيوز هدفي الفوز وسجل ماكغرات هدفاً ذاتياً لصالح ليفربول.

وتجمع المباراة النهائية للفوز بكأس اسكوتلندا بين فريقي سلتيك وداندي يونايتد.

* نتائج المباريات في الدرجة الأولى *

[الأسبوع قبل الأخير]

● المنطقة الشمالية ●

مـ الخضيرة ـ طيرة الكرمل	١:صفر
تل حنان ـ شباب الناصرة	٥:٢
هـ عكا ـ مـ شفاعمرو	٢:صفر
العفولة ـ ب. نتانيا	٢:١
نتسيرت عليت ـ مـ طمرة	صفر:صفر
اخاء الناصرة ـ كريات آتا	صفر:صفر
بيسان ـ اور عقيبا	٢:صفر

● المنطقة الجنوبية ●

شباب يافا ـ بروحام	(لم تجر)
لزروس ـ هـ الرملة	٢:٢
ديمونة ـ كريات أونو	١:٣
كريات غات ـ صفريريم	٢:صفر
ب. بئر السبع ـ أزور	١:٣
هشكيا ـ بيت شمش	١:١

□ مباريات السبت القادم ـ ١٩٨٥/٤/٢٧ □

[الاسبوع السادس والعشرون]

*** في الدرجة الممتازة ***

مـ يفنه ـ مـ تل أبيب	(١:١)
شمشون ـ مـ حيفا	(٣:١)
هـ اللد ـ ب. تل ابيب	(١:٢)
بئر السبع ـ كفار سابا	(صفر:١)
مـ بيتح تكفا ـ هـ بيتح تكفا	(٢:١)
هكواح ـ مـ يافا	(٣:١)
هـ حيفا ـ مـ نتانيا	(٢:٢)
هـ تل ابيب ـ ب. القدس	(صفر:٣)

*** في الدرجة القطرية ***

بني يهودا ـ مـ شعرايم	(١:صفر)
هـ القدس ـ هـ حولون	(صفر:صفر)
اشكلون ـ ريشون	(١:١)
الخضيرة ـ ب. الرملة	(١:صفر)
عميدار ـ هـ رمات غان	(صفر:٢)
طبريا ـ رمات هشرون	(صفر:١)
ب. حيفا ـ يهود	(٢:١)
مرمورق ـ كريات شمونة	(صفر:صفر)

[الاسبوع الأخير]

*** في الدرجة الاولى ***

(المنطقة الشمالية)

طيرة الكرمل ـ بيسان	(صفر:٢)
اورعقيبا ـ اخاء الناصرة	(١:١)
كريات آتا ـ نتسيرت عليت	(١:١)
مـ طمرة ـ مـ العفولة	(١:١)
ب. نتانيا ـ هـ عكا	(١:١)
مـ شفاعمرو ـ تل حنان	(٣:صفر)
شباب الناصرة ـ مـ الخضيرة	(صفر:٤)

(المنطقة الجنوبية)

هـ الرملة ـ مـ كريات غات	(٢:١)
صفريريم ـ هشكيا	(١:١)

بيت شمش ـ شباب يافا	(صفر:صفر)
بروحام ـ ب. بئر السبع	(صفر:صفر)
ازور ـ ديمونة	(صفر:١)
كريات اونو ـ بات يام	(صفر:٢)
رعنانا ـ لزروس	(صفر:صفر)

[الاسبوع الثالث والعشرون]

*** في الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية أ)

ب. نهريا ـ حتصور	(١:٤)
اكسال ـ معلوت	(٤:١)
شباب طمرة ـ كفر سميع	(٢:٢)
شباب عكا ـ مـ عكا	(١:صفر)
مجدالكروم ـ ابو سنان	(صفر:١)
المكر ـ يهالك	(١:١)
افيكيم ـ هـ نهريا	(١:٣)

(المنطقة الشمالية ب)

سولم ـ ع. كفار سابا	(صفر:٢)
الدالية ـ كفرقرع	(صفر:١)
غ. اولغا ـ ع. حيفر	(صفر:٥)
ب. اليعزر ـ نحلئيل	(١:صفر)
المجيدل ـ الطيبة	(صفر:١)
بكتعام ـ عسفيا	(صفر:١)
ام الفحم ـ باقة الغربية	(١:٢)

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ هرتسليا ـ كفار سابا	(صفر:صفر)
جلجولية ـ الرملة	(٢:١)
شيكون هزراح ـ الطيرة	(١:صفر)
مـ يهودا ـ رمات هشرون	(صفر:٢)
كتمونيم ـ كفارشلم	(١:١)
نفيه غولان ـ كفرقاسم	(صفر:٢)
اور يهودا مـ هرتسليا	(صفر:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين].

---

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٥]

١. مـ حيفا	١٧	٣	٥	١٨:٤٦	٥٤
٢. بـ القدس	١٣	٩	٣	٢٤:٤٢	٤٨
٣. مـ بيتح تكفا	١٣	٨	٤	٢١:٣٩	٤٧
٤. شمشون	١٢	٨	٥	١٥:٢٥	٤٤
٥. مـ تل ابيب	٨	١٢	٥	٢٠:٣١	٣٦
٦. هـ حيفا	٨	١٠	٧	٢٣:٢٣	٣٤
٧. هـ بيتح تكفا	٨	٨	٩	٢٤:٢٣	٣٢
٨. كفار سابا	٦	١٢	٧	٢٦:٢٤	٣٠
٩. يفنه	٦	١٢	٧	٣٠:٢٧	٣٠
١٠. هـ تل ابيب	٦	١١	٨	٢٤:٢١	٢٩
١١. مـ نتانيا	٦	١٠	٩	٣٧:٣٨	٢٩
١٢. مـ يافا	٦	٧	١٢	٣٥:١٣	٢٥
١٣. بئر السبع	٥	٩	١١	٢٧:٢١	٢٤
١٤. بـ تل ابيب	٥	٩	١١	٣٥:٢٤	٢٤
١٥. هـ اللد	٥	٧	١٣	٤٠:١٤	٢٢
١٦. هكواح	٢	١٢	١١	٣٩:١٦	١٨

هبوعيل سخنين قاب قوسين من الارتقاء الى الدرجة الثانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بقيت اربعة اسابيع على نهاية الموسم الحالي لفرق الدرجة الثالثة. ويظهر جلياً موقع فريق هبوعيل سخنين (منطقة مفراتس) الذي لم يلعب مباراته امس مع فريق هبوعيل جديدة نظراً لعدم حضوره الى الملعب للمرة الثانية على التوالي ويبدو أنه سيفوز بالمباراة اداريا.

ويحتل الفريق حاليا المرتبة الثانية بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الاولى ولكن تنقصه مباراتان وهذا يعني ان فوزه بهما سينقله الى المرتبة الاولى وبالتالي الى الدرجة الثانية. فالى الامام يا شباب سخنين.

في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى

قوى متكافئة ونتيجة مقبولة

* نتسيرت عليت ـ مـ طمرة صفر:صفر *

■ من محمد خطيب

انهى فريق مكابي طمرة آخر مباراة خارجية له هذا الموسم بالتعادل السلبي مع فريق نتسيرت عليت بحضور خمسين مشاهدا وادارة الحكم اورنشتاين.

تركز اللعب في وسط الملعب منذ بداية المباراة وسيطر المحليون على مجريات المباراة وحاولوا تهديد مرمى عادل حجازي مرات عديدة. في الدقيقة (١٣) تصدى حجازي لكرة قوية سددها ادلر. في الدقيقة (١٩) انقذ مازن عواد مرماه من كرة هددته.

بعدها استفاق الطمراويون وشنوا الهجمات المنسقة على مرمى نتسيرت عليت وفي الدقيقة (٣٣) حوّل عدنان همام كرة الى شقيقه رؤوف الذي تخطى الحارس.. وارسل الكرة ضعيفة لحق بها المدافع المحلي وابعدها عن خط مرماه.

في الدقيقة (٤٦) انفرد عدنان همام بالحارس ولكنه لم يوفق في استغلال فرصة رائعة لتسجيل هدف. وفي الدقيقة (٧١) سدد ادلر المحلي الكرة عن بعد خمسة امتار عالية فوق العارضة.

اجمالا كانت المباراة متوسط الاداء اشرك فيها المدربان عددا من لاعبي الشبيبة.

لعب مكابي طمرة بالتركيب التالي: عادل حجازي (٦)، مازن عواد (٥)، نضال عاقلة (٦)، عبد ارشيد (٥)، شحادة خطيب (٤)، سعيد همام (٤)، عمر شحادة (٤)، موفق عرابي (٤)، عزام ابو رومي (٤)، رؤوف همام (٥)، عدنان همام (٥).

عكا اكتفت بهدفين فقط... !

* هـ عكا ـ مـ شفاعمرو ٢:صفر *

■ لمراسل خاص

● الملعب البلدي في عكا ـ ١٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ يعقوب المليخ.
● رفعات ركنية ـ عكا : ٨، شفاعمرو : ٢
● بطاقات ـ صفراء : سمير عيسى وصبحي يوسفين وسالم حلاحلة وامين مباريكي ومن ثم بطاقة حمراء للاخير.
● مستوى الاداء : متوسط.
● افضل لاعب : شالوم أسياغ (عكا).

لعب الفريق الشفاعمري، امس، مباراة متدنية ورديئة حيث لم يتمكن لاعبوه من تخطير مرمى عكا ولو لمرة واحدة في حين قدم الفريق العكي مباراة متوسطة الاداء وسيطر لاعبوه على مجريات اللعب معظم وقت المباراة اذ تمكن خط الوسط العكي من توزيع الكرات لخط الهجوم بشكل رائع.

الدقيقة (٥) : بلبلة في خط دفاع شفاعمرو والكرة تصل لفانون دافيد مهاجم عكا الذي ارسلها عشوائية الى خارج المرمى من وضع مريح للتسجيل.

الدقيقة (١٠) : شالوم أسياغ مهندس العاب فريق عكا يخترق خط دفاع شفاعمرو من الجهة اليمنى ويرفع كرة جميلة الى داخل صندوق الجزاء لينقض عليها غصوب مشعلان، اللاعب العربي في صفوف عكا، وليسددها بضربة رأس جميلة وليخضع سعد خنيفس مسجلا الهدف الاول للفريق العكي.

الدقيقة (٢٠): يلتقط ليفي أوحنا الكرة خارج منطقة جزاء شفاعمرو ويجاور الدفاع الشفاعمري بشكل جميل ويتخطاه وامام خنيفس كان من السهل ايداع الكرة داخل الشباك واعلان ٢:صفر لعكا.

الدقيقة (٣٧) : ينفرد مخلوف لحياني بحارس مرمى شفاعمرو ولكنه يهدر فرصة اكيدة للتسجيل.

الدقيقة (٤٠) : مخلوف مرة اخرى يصوب كرة قوية باتجاه مرمى شفاعمرو والكرة تصطدم بالقائم الايمن والمدافع الشفاعمري نور صفوري يبعدها عن خط المرمى.

استمر لاعبو عكا في السيطرة على مجريات اللعب في الشوط الثاني ولم يغير الفريق الشفاعمري اداءه الى الاحسن بينما اهدر مهاجموه عدة فرص اكيدة للتسجيل مع العلم ان هدفين لعكا كافيان يبقاءه في المرتبة الثانية.

لعب مكابي شفاعمرو بالتركيب التالي: سعد خنيفس (٤)، صبحي يوسفين (٤)، امين مباريكي (٤)، فعاكنين (٤)، نور صفوري (٤)، إسامر نفاع ٤)، مجيد سلباق (٤)، بولص بابا (٤)، سمير عيسى (٥)، كايد خازم (٤)، إسالم حلاحلة، ابراهيم خوري (٤)، عوزي كوهين (٤).

سوء تركيز = تعادل سلبي

* اخاء الناصرة ـ كريات اتا صفر:صفر *

■ من هاني شحادة

خسارة! آخر ما في الأمر هو أن يلقى المدرب جزاءه بالسوء. اللاعب عاصم زعبي يتطاول على مدربه نيل برانسي بعد نهاية المباراة أمس واعتقاده ان مدربه حرمه من اللعب طيلة الموسم وتركه على دكة الاحتياط!؟ هذا مع أن الجميع يعرفون مقدرة المدرب برانسي واخلاصه للفريق الذي يرشده وتفانيه في مهمته.

وهكذا أنهى فريق اخاء الناصرة مباراته البيتية الأخيرة هذا الموسم بالتعادل السلبي. في الشوط الأول استطاع لاعبو الاخاء السيطرة على وسط الملعب ونقل الكرات باتقان الى الهجوم وظهرت خطوط الفريق متماسكة ولكن تركيز اللاعبين كان سيئاً وكذا وجود اللاعبين في المكان الغير الملائم وهذان الأمران حالا دون تسجيل الأهداف.

واستطاع محمد الزعبي وعبد زرعيق التحرر من الحراسة المشددة وتشكيل الخطورة على مرمى الضيوف ولكن بدون نتيجة. ففي الدقائق الـ (٢٥) الأولى سدد مهاجم الاخاء كرات جميلة كانت قريبة من أن تتحول الى أهداف.

في الشوط الثاني استطاع مهاجمو كريات اتا من استغلال الثغرات التي تركها مدافعو الناصرة وتحويلها الى هجمات مرتدة لم تخل الخطورة منها.

في الدقيقة (٦٠) سدد مناع عودة كرة قوية صدها الحارس الى القائم ثم الى رفعة ركنية نفذها محمد زعبي وأرسل الكرة الى علي أبو احمد الذي سددها صاروخية نحو المرمى لكن دفاع الضيوف أنقذ مرماه من هدف جميل. بالمقابل أنقذ محمد موعد مرماه من وضعين خطرين في الدقيقتين (٨٠) و(٨١).

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي: محمد موعد (٥)، حسن شايب (٥)، رافع سليمان (٦)، علي أبو احمد (٦)، علي أبو حمد (٦)، جميل شريف (٥)، أحمد عابد (٦)، مناع عودة (٦)، محمد زعبي (٧)، عبد زرعيق (٦)، جابر أبو احمد (٦) ولعب عادل حاج (٥).

---

* لائحة الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

[بعد مباريات الاسبوع ال ٢٥]

١. ب. نتانيا	١٨	٧	ـ	١٠:٦٧	٤٣
٢. هـ عكا	١٦	٦	٣	٢٣:٦١	٣٨
٣. م. الخضيرة	١٥	٧	٣	١٢:٥٦	٣٧
٤. بيسان	١٤	٤	٨	٢٣:٤٥	٣٢
٥. شفاعمرو	١١	٧	٧	٢٤:٣٣	٢٩
٦. اخاء الناصرة	١٠	٥	١٠	٣٦:٣٢	٢٤
٧. م. طمرة	١٠	٤	١١	٤٦:٤٦	٢٤
٨. اورعقيبا	٦	١٢	٧	٣١:٣١	٢٤
٩. كريات آتا	٩	٥	١١	٤١:٣٣	٢٣
١٠. نتسيرت عليت	٦	٩	١٠	٢٩:٣٧	٢١
١١. م. العفولة	٧	٦	١٢	٤٢:٣٠	٢٠
١٢. طيرة الكرمل	٨	٣	١٤	٥٥:٤٨	١٩
١٣. تل حنان	٣	٢	٢٠	١٠٤:١٦	٨
١٤. شباب الناصرة	٣	٢	٢٠	٧١:٣٦	٤



نعي

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده ابلي وجوزج وموريس ومشيل وعموم آل حلو وطرابلسي وجميع أقربائهم وأنسبائهم في حيفا وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

كامل يوسف حلو

(أبو ايلي)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٨٥/٤/١٩ عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما متمماً واجباته الدينية. وشيّع جثمانه أمس السبت ٨٥/٤/٢٠.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في شارع اللنبي ١١ في حيفا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

لاعبو كرة القدم الشبان السوفييت شرعوا بالاعداد لبطولة العالم القادمة للناشئين

□ بدأت اندية كرة القدم السوفييتية، في اول اذار الماضي، المباريات على بطولة البلاد. وتبدأ البطولة في مثل هذا الموعد المبكر، اساسا، نظرا لان الاندية السوفييتية الثلاثة التي خرجت في الخريف الى الدور ربع النهائي من بطولة الكؤوس الاوروبية واصلت منذ بداية شهر اذار مشاركتها في هذه المباريات. بينما يتعين على المنتخب السوفييتي ان يستعيد لياقته الرياضية في الربيع مباشرة لانه سيقوم باول مباراة رسمية في هذا الموسم في ١٧ نيسان/ابريل مع المنتخب السويسري على ارض استاده داخل اطار تصفيات بطولة العالم في المكسيك.

[«الاتحاد» ـ انتهت المباراة بين الفريقين بالتعادل ٢:٢].

وللتقريب الجوهري في موعد اجراء البطولة، مدة شهر واحد تقريبا، له علاقة مباشرة ايضا بلاعبي كرة القدم الشبان السوفييت الذين عليهم المشاركة في نهاية الصيف في بطولة العالم الدورية للناشئين، وهي تجري هذه المرة في الاتحاد السوفييتي. وكثيرون من هؤلاء اللاعبين الشبان اعضاء في القوام الاساسي لاندية البلد الرائدة، والبدء المبكر للموسم قد اثر على خطط تدريباتهم.

وفي منتصف شباط الماضي استدعى سيرغي موسياغين، كبير مدربي منتخب الناشئين السوفييتي، المرشحين لعضوية الفريق الى اول اجتماع في هذا الموسم للتدريب عقد في جنوب البلاد، بمدينة باكو على ساحل بحر قزوين. وستستضيف هذه المدينة، بالمناسبة، احدى مراحل بطولة العالم للناشئين. ولم يتدرب ابناء موسياغين في استادات باكو مستعيدين لياقتهم البدنية بعد فترة الخمول الاضطراري الشتوي فحسب، بل واجروا ايضا سلسلة من لعبات «البروفة» مع زملائهم الذين قضوا في باكو فترة التدريبات الاستعدادية في انتظار بدء الموسم، وهم من اندية الدوري الممتاز وبالتحديد: «نفطجي» (باكو) و«ميتاليست» (خاركوف) و«تشيرنوموريتس» (اوديسا).

وبعد ان عاد سيرغي موسياغين الى موسكو، التقيته ورجوته الادلاء بانطباعاته عن كيفية فترة التدريبات في باكو، وكيف اصبح الان منتخب الناشئين. وقال موسياغين:

«لم اجتمع بلاعبينا الناشئين خلال اكثر من نصف سنة، اي منذ حزيران من العام الماضي حين شارك منتخبنا للناشئين في بطولة اوروبا بموسكو وخرج الى الدور النهائي وتبارى على الميداليات الذهبية مع المنتخب المجري، متكافئا معه في المهارة، ولم يخسر له الا في سلسلة من ضربات الجزاء، وفاز بالميداليات الفضية. وعندما ينفصل المدرب عن اللاعبين فترة طويلة فهذا يقلقه عادة، الا ان كل شيء، هنا يدل على انه لن تنشأ لدينا مشكلة استعادة حسن التناسق بين افراد الفريق. فمعظم اللاعبين الذين ادربهم الان، بعد بطولة اوروبا، قد مارسوا اللعب جيدا في انديتهم، وتدربوا بانتظام وكما بدا لي، لم يضيعوا كفاءاتهم المكتسبة سابقا، بل على العكس تزايدت مهاراتهم بشكل ملحوظ. واني لن استدعي هؤلاء اللاعبين لتدريبهم خلال فترات طويلة، لان انديتهم توفر لهم شتى الظروف المواتية لاستكمال اسلوب لعبهم وتحقيق المزيد من التقدم في هذا الاتجاه.

● سؤال: ولكن ـ اللاعبين الشبان بحاجة للتدرب واللعب معا؟

ـ لا شك في ذلك. ومن اجل هذا نخطط لاجراء جملة من التدريبات القصيرة قبيل لعبات البروفة. لقد اتفقنا على اجراء لقاءات ودية في الربيع مع منتخبي رومانيا وبلغاريا، ولاحقا مع منتخبي بولندا وتشيكوسلوفاكيا. وليس من المستبعد ايضا ان يشارك المنتخب السوفييتي في بطولة «افيلانج» التي تنظمها وتجريها المكسيك.

● سؤال: ما الذي يمكنكم قوله، ولو بشكل عام، عن قوام منتخب الناشئين السوفييتي؟

ـ النواة لمنتخب الناشئين اليوم موجودة. ونركز على اولئك الذين لعبوا في قوام الفريق السوفييتي في بطولة اوروبا التي جرت في العام الماضي بموسكو باعتبارهم اللاعبين الاساسيين. وتألق حينذاك بخاصة حارس المرمى ايغور كوتيبوف من «ميتاليست» (خاركوف) ولاعبو الدفاع سوسو تشيدبا وغيلا كيناشفيلي (كلاهما من «دينامو تبليسي») واندريه موخ والظهيران فالداس ايفاناوسكاس وفياتشيسلاف ميدفيد (من نادي الجيش الرياضي المركزي) والظهير اوليغ كوجليف («سبارتاك» ـ موسكو) ولاعب الهجوم رولانداس بوبلياوسكاس من «جالغيريس» (فيلنيوس). جميعهم قد تأصلوا في القوام الاساسي لانديتهم وتمرسوا في اللعب بما فيه الكفاية مع ابداء قدر جيد من المهارة في اللعب.

● سؤال: وفيم تكمن مشاكلكم؟

ـ المشكلة الرئيسية بالنسبة للاعبين الشبان هي، دائما، التوصل الى حسن التناسق والانسجام على حقل اللعب ـ طولا وعرضا ـ وفي المقام الاول بين لاعبي الوسط والهجوم. وليس لي اية مؤاخذات تقريبا على لعب خط الدفاع. اما تنظيم اللعب في الهجوم فلا يزال يتطلب التحسين والاتقان.

● سؤال: كيف تمّم تكوين المنتخب؟ وكيف اكتشفتم اللاعبين الموهوبين؟

ـ بحثا عنهم يتعين علي ان ازور دائما مراكز كرة القدم، وفيها تلك التي لا تعد رئيسية على نطاق بلادنا. واحيانا «يكتشف» المدرب لاعبا موهوبا في قوام فريق مدينة ثانية متواضعة. والشاب الموهوب يبدي كفاءاته الفطرية، عادة، اثناء المباريات، بينما تنظم مباريات عديدة من اجل ابناء جميع الاعمار. ولا ابالغ ابدا اذا قلت ان حسن تنظيم المباريات في كرة القدم من اجل الشباب والناشئين في بلادنا، هو بالذات يساعد المدربين على اكتشاف اللاعبين الموهوبين واتقان كفاءاتهم. ومعنى ذلك ان مهمتي تنحصر في حضوري اكثر هذه المباريات، والاكثار من التحدث الى المدربين في الاماكن، والى قادة مدارس كرة القدم. وتقريبا في كل من رحلاتي لحضور مباريات الشباب اكتشف لاعبين مأمولين وواعدين. مثلا حضرت في كانون الثاني البطولة الدولية التقليدية التي جرت لفرق الشبان في لينينغراد. تنافس هناك لاعبو المانيا الغربية وفرنسا وبلجيكا وبولندا والمنتخبين السوفييتيين (من فتيي ١٧ سنة و١٨ سنة) على جوائز «فالنتين غراناتكين» اول نائب رئيس للاتحاد الدولي لكرة القدم. وجرت المباريات على العشب الاصطناعي في قاعة مسقوفة وتميزت بشدة التوتر وكثرة اللحظات الحرجة الجذابة. وفاز بهذه المباريات المنتخب السوفييتي الاول (ابناء ١٨ سنة)، اما المنتخب السوفييتي الثاني فكسب الميداليات البرونزية. وفي كل من هذين المنتخبين رأيت كثيرا من اللاعبين الواعدين وسجلت اسماءهم في لائحة المرشحين، ويمكنني التأكيد بان لدينا في كرة القدم الشبيبة احتياطيات لا بأس بها.

صحيح تماما ان لاطمئنان وثقة سيرغي موسياغين مسوغات شتى. فتحت اشراف هذا المدرب، الذي يستعد لان يحتفل قريبا بيوبيله الخمسين، فاز المنتخب الشبيبي السوفييتي بكل فئات الميداليات في بطولات اوروبا، وابدى مستوى حسنا خلال اللعب في بطولات الناشئين العالمية، اذ حقق النصر في اولاها (وقد جرت في تونس العام ١٩٧٧). ولذا يفهم المرء ان موسياغين بعيد كل البعد عن الاكتفاء بالنجاحات المحرزة، ويرغب في لو يحقق ارباؤه مزيدا من الانتصارات على ساحات استادات كرة القدم.

[بقلم: بولي سيغينيفيتش (وكالة نوفوستي)]

«طالع طالع طالع ـ هبوعيل طمرة طالع الى الدرجة الاولى»

إثارة وتوتر ... وفرح كبير !







● لقطات مصورة من لقاء الموسم بين شباب طمرة وبيتار نهريا. تشاهد في الصورة العليا الكرة التي سددها ميخا كريسنر (في يمين الصورة) عن بعد (١١) م تأخذ مجراها خارج الخشبات الثلاث. وفي الصورة الثانية ميخا كريسنر على كتفي احد المشجعين تحية له على هدف النصر الذي سجله. وفي الصورة الثالثة الجماهير الطمراوية تشير الى علامات النصر ● (تصوير علي نصار)

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية

كريسنر لم يدع مجالاً للشك

* شباب طمرة ـ ب.. نهريا ١:صفر *

□ كتب : أسعد تلحمي

● سجل الهدف : ميخا كريسنر (٦٩)
● الملعب البلدي في شفاعمرو ـ ٣٠٠٠ متفرج
● الحكم : دافي بيمبولر (رائع)
● مستوى الاداء : جيد
● اللاعب الممتاز : سمير القط
● رفعات ركنية : ٥ ـ ٤ لطمرة
* تركيب هبوعيل طمرة :
بن سمحون (٧)، سمير القط (٧)، يوسف ارشيد (٦)، راسم ياسين (٦)، علي عكاوي (٦)، صبيح صبح (٦)، حايم حزان (٥)، اوري موشه (٦)، ميخا كريسنر (٦)، عمر الاعمر (٦)، سهيل شعبان (٤).

* اليوم السبت. الساعة السادسة والربع مساء. الموقع : شفاعمرو. المناسبة : مباراة الموسم في الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية أ. النتيجة : فرحة كبيرة جدا تجتاح اكثر من الفي مؤيد للفريق الطمراوي الذي قهر الفريق الغير المقهور حتى امس، بيتار نهريا ليحل مكانه في المرتبة الاولى.

زجاجات الشمبانيا فتحت. اللاعبون على الاكتاف الجماهير لم تبح وهي تنادي باصرار وعناد : «طالع طالع طالع.. هبوعيل طمرة طالع الى الدرجة الاولى». قسم من اللاعبين يبكي فرحاً.. بالمقابل لاعبو فريق نهريا يسرعون نحو الباص الذي اقلهم الى اهم مباراة لعبوها هذا الموسم.

واطلق الالاف العنان لاعصابهم.. اربع وتسعون دقيقة حامية وساخنة ومثيرة تضاعفت فيها دقات القلوب.. الحكم المتألق بيمبولر اضاف اربع دقائق على الوقت القانوني على حساب الوقت الضائع.. صيحات الجماهير المعلنة عن نهاية اللقاء سمعت على بعد مئات الامتار من الملعب. الكل يترقب حركات الحكم.. وهذا يعلن عن النهاية وعن بداية احتفال شعبي تلقائي تحيي فيه الجماهير الغفيرة نجومها الذين استأسدوا على ارض الملعب ولعبوا دون ان يظهر الكلل وهو كبير..

انتهت المباراة بفوز رائع لشباب طمرة بهدف للاشيء. مسجل الهدف هو ميخا كريسنر، لاعب بيتار نهريا في الموسم الماضي الذي أكد في بداية الاسبوع المنصرم على فوز فريقه الطمراوي بالمباراة (راجع «الاتحاد» ـ ٨٥/٤/١٨). كان ذلك في الدقيقة (٦٩) :

هجمة طمراوية مركزة على مرمى نهريا بدأت بتمريرة من سهيل شعبان الى كريسنر وهذا اعادها الى الوراء حيث اتوجد صبيح صبح ليرسل كرة صاروخية عن بعد (٢٠)م قفز الحارس الضيف الممتاز، طيب لصدها الى رفعة ركنية. اوري موشه رفع الكرة فأحدثت البلبلة في صفوف الدفاع الضيف وميخا كريسنر استغل هذه البلبلة خير استغلال وارسل كرة قاتلة الى حلق المرمى وسط هتاف مدوٍ من الجمهور الطمراوي الغفير.

جاء الهدف بعد هجمات مكثفة شنها الطمراويون على مرمى نهريا منذ بداية الشوط الثاني للمباراة. هجمات قوية حاصر فيها المحليون ضيوفهم في نصف الملعب التابع لهم الا ان المهاجمين الطمراويين لم يحسنوا استغلالها «واكتفوا» بترجمة احداها الى احلى هدف.

المباراة بمجملها امتازت بأداء جيد يليق بفريقي قمة يضمان في صفوفهما عددا كبيرا من اللاعبين القديرين والمعروفين.

تميز الشوط الاول باداء جيد من جانب الفريق الضيف الذي لعب بخطة ٤ ـ ٤ ـ ٢ واعتمد في الهجمات على المهاجم القاسي الخطر وبالمقابل افلح المدافعون الطمراويون في تحطيم معظم هذه الهجمات وبدا بن سمحون واثقاً من نفسه في الذود عن المرمى الطمراوي وامامه تألق سمير القط والى جانبه كابتن يوسف ارشيد (الشي) والدافع علي عكاوي.

من جهة اخرى ظهر سوء التركيز لدى لاعبي خط الوسط وبان ضعف لاعبي الهجوم الذين اخفقوا في تخطير المرمى الضيف بصورة جدية وان سنحت الفرصة لاوري موشه فرصة رائعة لتسجيل هدف السبق في الدقيقة الثالثة عندما تلقى تمريرة عرضية من زميله كريسنر وتوانى في ايداعها الشباك.

الدقيقة (٣٨) : خطف كريسنر الكرة وسددها نحو مرمى نهريا فصدها القاسي بيده ليشير الحكم الممتاز الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م. الجماهير تلتقط انفاسها وكريسنر يتقدم نحو الكرة ويرسلها الى اليسار ولكن بعيدة عن القائم الايسر.. اوت.. ويالها من لحظة قاسية تساءل فيها عدد كبير من الحاضرين كيف يمكن لمهاجم كبير مثيل لكريسنر ان يخطىء التسديد !

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وطرحت علامات الاستفهام على مستوى اداء خط الهجوم الطمراوي ولكن جاء الشوط الثاني ليبرز قوة الاصرار لدى الفريق المضيف لتحقيق النصر المرجو.

انتهى اللقاء وتقدم نائبا رئيس مجلس طمرة المحلي السيدان علي صالح ابو الهيجاء ومحمد حسن كنعان صوب اللاعبين ليهنئوهم على هذا النصر الرائع.

مبروك والف مبروك لطمرة ونحن بانتظار اربعة انتصارات لامعة اخرى حتى نهاية الموسم.

* قالوا بعد المباراة *

● محمد حسن كنعان : انه نصر رائع ومشرف حققه الشباب لفريقهم. امل ان يكون هذا النصر حافزاً لتحقيق المزيد من الانتصارات حتى نهاية الموسم الحالي وان تحتفي طمرة للسنة الثانية على التوالي بارتقاء فريقها الثاني الى الدرجة الاولى.

ان هذا النصر يعزز مكانة طمرة الرياضية ونأمل ان يصعد الشباب ليعوضوا عن خسارتنا بهبوط شباب الناصرة الى الدرجة الثانية. والى الامام يا شباب.

● ميخا كريسنر : انه فوز جميل جدا استحققناه وبدون شك. انني جداً مسرور لكوني سجلت هدف النصر خاصة وانني اخطأت في تسديد ضربة جزاء (١١)م. كيف اهدرت مثل هذه الفرصة !! لقد كنت في لحظة مثيرة جدا ادخلت في نفسي العصبية.

انني اشكر جمهور طمرة الذي شجعني طيلة دقائق المباراة ولم يأبه لاهدار الفرصة.

● سمير القط : شعوري ممتاز بهذا النصر على الرغم من انه كان بامكاننا اعطاء اداء افضل ولكن العصبية لعبت دورها. نأمل ان نحقق امنية الارتقاء الى الدرجة الاولى.

● صبيح صبح : انني جداً مبسوط من النتيجة. لعبنا حسب الارشادات وادينا المطلوب بقيت امامنا اربع مباريات يتحتم علينا ان نفوز بجميعها لنصعد الى الدرجة الاولى.

● عمر الاعمر : انني اشعر بالغبطة والسعادة تغمرني. لقد توقعنا الفوز ونأمل ان يؤدي الى ارتقائنا الى الدرجة الاولى.

* نتائج المباريات المؤجلة في الدرجة الثانية *

شباب طمرة ـ ب. نهريا	١:صفر
كفرسميع ـ ابوسنان	صفر:صفر
سولم ـ الدالية	٢:صفر

* لائحة المنطقة الشمالية ـ أ ـ *

١	هـ. طمرة	٢٣:٥٩	٣٦
٢	ب. نهريا	١١:٤٣	٣٤
٣	. عكا	٢٥:٤٠	٢٧
٤	افيكيم	٢٧:٣٤	٢٧
٥	منصور	٣٨:٣٩	٢٥
٦	معلوت	٣١:٣٤	٢٢
٧	بيالك	٢٨:٢٦	٢١
٨	هـ. نهريا	٣٩:٣٠	١٩
٩	ابوسنان	٣١:٢٥	١٧
١٠	مجدالكروم	٣٦:٢١	١٧
١١	شباب عكا*	٢٨:١٩	١٦
١٢	اكسال	٣٨:٢٧	١٦
١٣	المكر	٤٠:١٧	١٥
١٤	كفرسميع*	٣٦:١٩	١٢

* ناقص مباراة

الدوري الانجليزي :

فوز اڤرتون بالبطولة شبه أكيد !

● لندن ـ اسفرت مباريات الدوري الانجليزي الممتاز التي جرت امس السبت عن النتائج التالية :

اڤرتون ـ ستوك	٢:صفر
توتنهام ـ ابسوتش	٣:٢
ليڤربول ـ نيوكاسل	١:٣
لستر ـ نورتش	١:٣
نوتنغهام ـ كوفنتري	٢:صفر
ريتجرز ـ ارسنال	١:صفر
ساوث هامبتون ـ إ. ڤيلا	٢:صفر
سندرلاند ـ وستهام	صفر:١
تشلسي ـ برومتش	١:صفر

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية ـ الجليل الأعلى

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الاعلى في مستوطنة «معونه»، تغيير خارطة هيكلية المسماة : خارطة رقم ٥٠٠٤ تغيير لخارطة هيكلية رقم ٤٢/٥٠/دب ـ تغيير الهدف لورشة صناعة صغيرة في القيعة اودع مع المخطط المرفق به.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حوض ١٩٨٩٧ قسائم ٢٧/١ و٢٧/٢.

أهم أهداف تغيير الخارطة : تغيير هدف المساحة لمكاتب تجارة تخزين صناعة صغيرة وورشات.

كل معني بتغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها بدون مقابل في الأيام والساعات التي تكون هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل معني بالأرض، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وأيضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة التنظيم التابعة لها تشمل الخارطة او تحدها يمكنه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه لتغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

ي. كينغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

حركة النساء الدمقراطيات ـ طمرة

* اجتماعات نسائية *

■ الاثنين ٨٥/٤/٢٢ في بيت ابراهيم ريان الساعة ١٢.٠٠ ظهراً. تتكلم : سميرة خوري.

■ الاثنين ٨٥/٤/٢٢ في بيت محمد كمال دياب دياب الساعة ٢.٣٠ تتكلم : سميرة خوري.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع كفرياسيف ـ أبوسنان

إحتفالاً بالذكرى السنوية ال ١١٥ لميلاد لينين وبالذكرى الاربعين للانتصار على النازية تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي سيعقد يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٢.

يتكلم في الاجتماع : ● عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الرفيق سالم جبران. ● يفتتح الاجتماع ـ عضو سكرتارية فرع حركة الصداقة ـ رجاء الياس.

في نهاية الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي.

جبهة كفركنا الدمقراطية

● لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت التي ستجري يوم ٨٥/٥/١٣
● من أجل الخبز والعمل.
● من أجل السلام والدمقراطية والمساواة.
● لتنسحب اسرائيل من لبنان فوراً

تدعوكم للاشتراك في اجتماع الحي الانتخابي الذي سيعقد في الساعة ٧.٣٠ من مساء اليوم الاحد ٨٥/٤/٢١ في بيت الأخ اكرم صالح طه.

يتحدث : توفيق كناعنه ـ رئيس لجنة المراقبة المنعقية ● اكرم صفوري ـ عضو لجنة العمال.

● معاً لتحقيق انتصار جديد للجبهة في قريتنا على الأحزاب الصهيونية والاسلامية.

** اشتركوا في الاجتماع وصوتوا و **

** أحر التهاني **

الى الأخت المحامية أمل خوري وخطيبها جريس بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

أمال عبد ـ معليا

** تهنئة **

الى المحامية أمل صبري خوري بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

نضال حبيق

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ عيلبون

تدعو الجمهور لحضور محاضرة بمناسبة الذكرى ال ١١٥ لميلاد لينين ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية. وذلك يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٢ الساعة ٧.٠٠ مساء. يقدم المحاضرة : الرفيق توفيق كناعنة. يعرض بعد المحاضرة فيلم عن حياة لينين.

** تهانينا الحارة **

● الى الصديق نبيل داموني وزوجته اخلاص داموني بالمولودة البكر «سحر».
● والى فؤاد عموري وزوجته نهى بالمولودة البكر «احلام».

اعضاء الحزب والجبهة والنساء الدمقراطيات ـ شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ جديدة

● لتقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت
● وعلى شرف الاول من ايار ـ عيد العمال العالمي

تدعوكم للمشاركة في احتفال الاول من ايار والذكرى الـ ـ ١١٥ لميلاد القائد العبقري لينين وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٤/٢١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يتخلل البرنامج: ضيف الشرف وكلمة الشبيبة ومسابقات وضيافة متواضعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٢١ نيسان ١٩٨٥

رجل من فلسطين

● شعر : علي ناطور ●

القوا جميع قيودكم في معصمي
وخذوا جميع أسرتي وحصيرتي
لن يُضعفَ الأحرارَ عسفُ قيودكم
لن يُرهبَ الاطفالَ هدمُ عمارتي
ساظلُّ كالزيتونِ أرفعُ هامتي
وتظلُّ في كرمي تلوحُ عباءتي
في زندي الجبارُ أحملُ منجلي
ومع الرفاقِ الغرِ أحصدُ غلتي
في غابةِ الصفصافِ أبني منزلي
وعلى الغصون الخضرِ أرفعُ رايتي

* * *

ان تسلبوني خبز يومي لن أموت
رغيفُ خبزي من شذا حريتي
زادي مزيجٌ من ثرى زيتونتي
وطعامُ أطفالي رغيفُ كرامتي
لن يخضعَ الثوارُ تحتَ سياطكم
فالسوط زنارُ الصموه بقريتي
لن يُرهبَ الابطالَ ليلُ سجونكم
من جوفِ قيدِ السجن تسري أمتي
السجنُ للأحرار خيرُ معلم
من داخلِ القضبانِ تخرجُ ثورتي

* * *

إنْ داهمَ الاعصارُ يوماً كرمتي
يتبدد الاعصارُ عند عريشتي
أو جارت الأقدارُ أن تثني يدي،
بل يقهرُ الاقدارَ عزمُ ارادتي
وأسيرُ في دربِ الكفاح مجاهداً
واقاوم الطاغي العنيدَ بوحدتي
بالعزمِ والايمانِ أهزم غاصبي
وأحوّلُ التاريخَ رهنَ مسيرتي

* * *

عهدٌ عليَّ الموتُ بين سنابلي
فالسيرُ في دربِ الكفاحِ شريعتي
ما الموت إن تفنى العظام وجثتي
الموت كلُّ الموت فقدُ هويتي
والموتُ من أجلِ الكرامةِ دعوةٌ
عبءٌ عليَّ العيش دون كرامتي
حتماً سيطلعُ فجرُ شعبي مشرقاً
ويشيعُ في البلدانِ عطرُ حضارتي
(شفاعمرو)

عام الشبيبة العالمي



● مشهد من البرنامج التلفزيوني الذي يبث في اطار مسلسل «تحية الى المهرجان» الذي تتبناه اللجنة السوفييتية التحضيرية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الذي سيعقد في موسكو في شهر تموز ١٩٨٥.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ قال حيدر عليف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي رئيس لجنة تنظيم عام الشبيبة العالمي في الاتحاد السوفييتي : «اننا نعتبر قرار منظمة الامم المتحدة باعلان السنة ١٩٨٥ عام الشبيبة العالمي مبادرة ضرورية وهامة، اذ ان مشاكل الشبيبة هي في عداد اكثر مشاكل العصر حيوية والحاحاً».

وأكد حيدر عليف ان العناية بالشبيبة ليست حملة مؤقتة بالنسبة للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية بل احد اركان المبادىء اللينينية ومكسب تاريخي لمجتمع الاشتراكية المتقدمة.

وأعاد عليف الى الاذهان ان المجتمع السوفييتي يضمن للشبيبة حقها في العمل والتعليم والتأهيل المهني وطريق الوصول الى كنوز الثقافة الروحية، ومساهمتها الفعالة في ادارة جميع شؤون الدولة.

لقد اورد حيدر عليف الارقام التالية : يوجد ٣٣٠ من أصل ١٥٠٠ عضو في السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي لا يتجاوزون الثلاثين من العمر. اما في مجالس السوفييت بمختلف مستوياتها فان نسبة هؤلاء بين الأعضاء تزيد على ٣٠ بالمئة.

أي بكلمة اخرى ان بلادنا لم تنتظر حلول عام الشبيبة العالمي لكي تنفذ شعاره وهو «المساهمة والتطور والسلم». ان هذا الشعار يتفق تماماً مع المذهب الذي اعده الحزب لتربية الجيل الناشىء، واهتمامنا الدائم بتحسين ظروف حياة وعمل وتعليم الشبيبة من فتيان وفتيات. وقال عليف : «ولكن يجب في عام الشبيبة التفكير بما يمكن اضافته في هذا الاتجاه».

لقد تحدث جميع الخطباء في الجلسة طبعاً حول حدثين في عام الشبيبة وهما الاحتفال بالذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية والمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في موسكو وقال العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي سكرتير اللجنة المركزية للحزب بوريس بونوماريوف ان تقديم العون للجنة التحضيرية السوفييتية للمهرجان ستكون من اهم اعمال لجنة تنظيم الشبيبة العالمي.

«ليف تولستوي» في اسطنبول

● موسكو - «تاس» - سيعرض المخرج سيرغي غيراسيموف على المشاهدين الاتراك قبلها روائيا عن ليف تولستوي (١٨٢٨ - ١٩١٠) مكوناً من فصلين. ويلعب غيراسيموف مخرج الفيلم دور الكاتب العظيم. وتوجه السينمائي السوفييتي البارز غيراسيموف يوم الاربعاء الماضي الى اسطنبول للمشاركة في مهرجان «أيام السينما - ٨٥» سوية مع الممثلة المعروفة تامارا مكاروفا التي تمثل دور سوفيا تولستايا زوجة الكاتب.

وكتب غيراسيموف السيناريو على أساس الوثائق التسجيلية مستخدما بنطاق واسع دفتر يوميات الكاتب ومراسلاته ومؤلفاته العديدة. ويتحدث الفيلم بالتفصيل عن المرحلة الاخيرة من حياة تولستوي المفعمة بالحوادث الدرامية.

وأدلى غيراسيموف بتصريح لمراسل «تاس» قال فيه «كان بودي ان أذكر المعاصرين، بأن تولستوي الذي شارك ايام شبابه في المعارك ورأى الموت كره الحرب واعتبر السلام الاسلوب الواقعي والمدروس الوحيد للتعايش بين البشر على الارض».

وأخرج غيراسيموف الفيلم بالتعاون مع سينمائيي تشيكوسلوفاكيا.

«قاشوش» السينما المصرية !

✻ فاروق يطلب والمخرج ينفذ ! ✻

● *أصبح فاروق الفيشاوي، هو المحطة الاخيرة التي يلجأ اليها المنتجون والمخرجون كلما اعتذر أحد النجوم.*

أغلب الأفلام التي تركها عادل امام ونور الشريف ومحمود عبد العزيز وأحمد زكي تكون من نصيب فاروق الفيشاوي الذي لا يقول «لا» ولو مرة واحدة امام اي عقد يعرض عليه !!

وبذكاء عرف فاروق انه المحطة «الاخيرة».. لهذا فالفرصة امامه اصبحت مفتوحة ليملي شروطه وأولها ان يتقاضى أجراً ٢٥ ألف جنيه الشرط الثاني ان يختار البطلة التي تشاركه البطولة.

هذا دأب فاروق في العامين الاخرين على تغيير بطلاته في اللحظات الاخيرة. وفي فيلم «الانثى» الذي يقوم المخرج حسين الوكيل بتصويره حاليا اشترط فاروق ان تلعب البطولة امامه ليلى علوي بدلاً من «رغدة» التي سبق ان رشحها المخرج لهذا الدور.

وفي فيلم «استغاثة من العالم الآخر» كان المخرج قد تعاقد مع «الهام شاهين» على بطولة الفيلم لكن «فاروق» لم يرق له الترشيح فاختار يوسى بدلا منها.

اما في فيلم «سري للغاية» الذي رشحت آثار الحكيم لبطولته لتلعب دور صحفية على أن يقوم فاروق الفيشاوي بدور طبيب فقد وجد «فاروق» مخرجا لتغيير «آثار» وهو ان يعلق شرط موافقته على البطولة بأن يقوم هو بدور الصحفي وتلعب آثار دور الطبيبة !

وذلك لأن البطولة كانت في السيناريو الاول الذي كتبه «احمد عبد الوهاب» للصحفية ولأن فاروق اختار اللحظة الحرجة فقد بدأ المخرج محمد عبد العزيز والسيناريست احمد عبد الوهاب في «تفصيل» السيناريو الجديد «على مقاس» فاروق الفيشاوي.

ونجحت خطة الفيشاوي فانسحبت «آثار» على الفور وأعادت «العربون» لأنها اعتبرت ذلك مهانة ادبية وأصبحت المرشحات لمشاركة فاروق البطولة واحدة من البطلات الثلاث اللاتي يفضلهن وهن : يوسى او ليلى علوي أو يسرا !

ركن الاطفال

قرية «الدور العتيقة»

ظلت ألسنة النار تندلع طوال النهار. وعند حلول المساء لم يكن قد بقي من قرية «الدور العتيقة» سوى المواسير والأفران. احترقت المنازل والحظائر. وحتى دورات المياه القائمة في أفنية البيوت احترقت هي الاخرى. حاق الدمار بكل شيء.. بالصناديق والمراقد الخشبية، بالموائد والايقونات، بالعربات والزحافات. والمفزع أكثر من كل ما عداه ان المحصول قد احترق عن آخره.

نادراً ما يحدث ذلك. وها هو قد حدث. لم يبق غير المنكوبين. تجمعوا عند الرماد المخيف. واخترقت الهواء ولولة النساء الفجعة. من اين يلتمسون العون في هذه الكارثة ؟ كان الحصول على الأخشاب متعذراً. فالمنطقة ليست مشجرة. ومهما يكن الأمر فهل يمكن ان يعاد بسرعة بناء قرية بأكملها ؟ ومن اين لهم بالمسامير والحديد ؟ وكيف تدبر الغلال لهذه الأفواه الجائعة التي يصل عددها الى مائتين ! خصوصاً وأن الخريف على الأبواب.

- لا بد من التوجه الى لينين. ليس لنا من معين سواه في هذه المحنة.

صاح شخص ما وسرعان ما عاد لصمته.

- وهل توجد أخشاب لدى لينين ؟

- متى كانت الغلال ترسل من المدينة الى القرية ؟

- مهما يكن الأمر، يا اخواني، فلنذهب الى لينين. - صاح احد الفلاحين. - فلننبئه بحالنا وليتصرف هو بمعرفته.

وصل الفلاحون الى لينين. ألقوا كلمة عن المصيبة التي حلت بهم. وقد استمع اليهم لينين بتأثر.

- كيف حال الأطفال ؟

- استضافهم أهالي القرى المجاورة.

- وما حال الآخرين ؟

- يعيشون في خنادق. الأخشاب غير متوفرة يا فلاديمير ايليتش.

- سوف نساعدكم على توفيرها. لكن الأصعب من ذلك هو البناء العاجل للبيوت كيف تحلون هذه المشكلة.

- نحن نحتاج فقط الى الأخشاب. وليساعدنا الله فيما خلا ذلك.

استغرق لينين في التفكير برهة ثم سألهم : - هل توجد في منطقتكم معسكرات حربية ؟

- في المنطقة مدرسة لجنود المدفعية.

- هذه مسألة مشجعة. وبخصوص الغلال فلن نبخل بها عليكم. ولكننا سنعطيكم الحد الأدنى وللبذار في المقام الاول.

- شكراً لك. - أخذ الفلاحون ينحنون - شكراً لك من القرية كلها.

- لا تتعجلوا. لا تتعجلوا. - استوقفهم لينين. - رفع سماعة التليفون :

- عندي فلاحون في محنة قاسية. - وبعد ذلك تكلم عن الأخشاب.

وضع السماعة ثم رفعها من جديد.

- عندي فلاحون في محنة قاسية. - وبعد ذلك تحدث عن جنود مدرسة المدفعية.

وللمرة الثالثة اتصل لينين تليفونياً وأعطى تعليماته فيما يتعلق بالغلال.

- الآن انتهت كل المسائل. - قال فلاديمير ايليتش - وآمل ان تصير أحوالكم على ما يرام.

مرة اخرى أعرب الفلاحون عن الشكر العميق.

- لا داعي لذلك مطلقاً. - قاطعهم لينين. - هذا واجبي - وان شئتم فهو واجبي إزاءكم وإزاء السلطة العمالية - الفلاحية. مرة اخرى اتمنى لكم التوفيق يا رفاق..

سرعان ما وصلت الى قرية «الدور العتيقة» الأخشاب والغلال الموعودة، وفي اثرها سرية من جنود مدرسة المدفعية.

زبقت المناشير، وجلجلت البلط، ومضى العمل بهمة.

وبعد شهر بعثت القرية من جديد. واصطفت بيوتها البديعة في خط مستقيم.

تجمع الفلاحون عند البيوت.

- هذه ليست «الدور العتيقة» بحال من الأحوال. ان قريتنا الآن جديدة تماماً، فلنطلق عليها اسماً جديداً.

- سليم ! - تعالت صيحات الفلاحين.

توالت الاقتراحات :

- «الدور الجديدة».

- «الدور المشرقة».

- تسمية غير موفقة. - احتجت بعض الاصوات. - تسمية لا بأس بها لكنها غير معبرة.. ليست التسمية المثلى.

- «دور لينين». صاح أحدهم.

- ونعم التسمية ! - هلل الفلاحون.

والآن، لا وجود لقرية «الدور العتيقة»، اذ تقوم محلها الآن قرية «دور لينين».

(بقلم : سرجي الكسييف)

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

● زجليات ●

● عيد دعيم ●

يا جبهة الاحرار

(لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت)

غير الجبهة نلاقي مين — تحمي حقوق العاملين
مثل الصخره إلما بتلين — حقوق العامل تحميها
هالجبهة هي جبهة شعب — نمشي معاها كل الدرب
بوحده وعزم تذلّ الصعب — والرايات نعليها
واو كرامتنا العنوان — إل حفظ حقوق الشعب وصان
بواو كرامتنا يا اخوان — الصناديق نعبيها

نقوّي الجبهة علينا فرض — بكل ربوعي بطول وعرض
دم اخواني بيوم الارض — بعرخ لا تفرّط فيها
يا معراخ ويا ليكود — بكفي كذب وبكفي وعود
لجبهتنا . الكل جنود — وكل الثقة نعطيها
فرّط بحقوقي كيسار — بالصفقة ال جلبت افقار
شوف الشيكل كيف انهار — النوح عيونو عاميها

كيف العامل بدو يعيش — بقروشاتو إلما بتكفيش
بالدنيا مطفش تطفيش — اللقمه منو ملاقيها
سوق البطالة عمران — والوضع المالي تعبان
بديونو العامل غرقان — خليّها لله خليها
والغلا فاغر الانياب — نطقْ . اخواني الحباب
شاخ الطفل وشعرو شاب — من العيشه وبلاويها

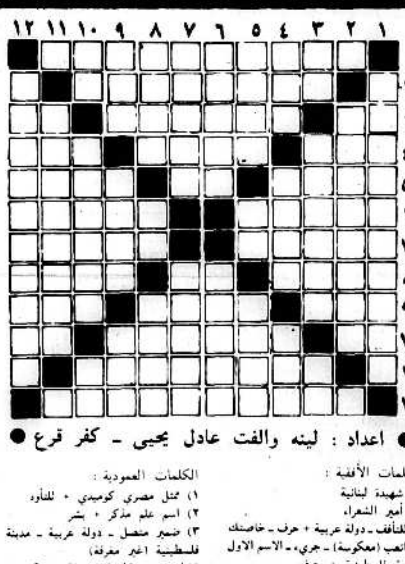
وملايين للاستيطان — بالضفة وارض الجولان
وغزوه شارون بلبنان — قديش خسرنا فيها
وصل الحال لقاع البير — وكلو من فعل التبذير
وعلينا الضرايب بتغير — جروح القلب بتدميها

للعامل بأشعاري بقول — بساح الجبهة صول وجول
بكل الورشات والحقول — الجبهة ادعمها وقويها

لجبهتنا دعمي بتزيد — وبتبقى معاها الايد بايد
نصر الجبهة اكبر عيد — والبشرى مستنيها
للجبهة تزيد التمثيل — بالمثلث والجليل
قوة جبهتنا كفيل — أحزاب القهر يعريها

(اعبلين)

كلمات متقاطعة



● اعداد : لينه والفت عادل يحيى - كفر قرع ●

الكلمات الأفقية :

١) شهيدة لبنانية
٢) أمير الشعراء
٣) للتأفف - دولة عربية + حرف - خاصتك
٤) اتعب (معكوسة) - جري - الاسم الاول لاديبة فلسطينية + حرف
٥) الفضة (معكوسة) - للسؤال - نوع شجر
٦) حرف عطف + من الشعوب - الاسم الاول لمطرب تقدمي
٧) عبرنا - جدار + الامر من نام
٨) حرف + حل محل - بين اثنين - اسم علم مذكر (معكوسة)
٩) نهض (معكوسة) - عرف + حرف - مهرب
١٠) قوة حسابية - حرف + يخفف عن - شاع
١١) دولة عربية + حرف + سقي
١٢) من حالات القمر + معركة اسلامية مشهورة

الكلمات العمودية :

١) ممثل مصري كوميدي + للتأوه
٢) اسم علم مذكر + بشر
٣) ضمير متصل - دولة عربية - مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٤) اشعر - من الحيوانات - اهي (معكوسة)
٥) حرف + في البحر - ولد (معكوسة) - اسم علم مؤنث
٦) دار التعليم - لباس
٧) سريع الكسر + فيلم تركي مشهور - كانون ثاني (معكوسة)
٨) من يقص الحكايات (معكوسة) - لمس - حرف + مشى
٩) شبك (معكوسة) - حقول - يقذف (مجزومة)
١٠) خاصتي - قرية عربية + بحر - ثلثا يوم
١١) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى + حل
١٢) مدينة مقدسية

○○ حل لغز العدد الماضي ○○

الكلمات الافقية :

١) محمود درويش
٢) يتنزع - اسمن
٣) رام الله + عاد
٤) ترنوا + دب
٥) سن - به - اب
٦) بن - تر
٧) تم - حالك
٨) عا - تد - غر
٩) فلسطين
١٠) هاشمي + سخنين

الكلمات العمودية :

١) مير - زيتونة
٢) حنان - تم - يا
٣) متمرن - عطش
٤) وزان + س - اسم
٥) دع + لو - دق - لي
٦) بال - سقن
٧) راعية
٨) و + سعد - حن - دن
٩) يما - براغ
١٠) شندرا - كرون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢ شعبان ١٤٠٥ هـ. * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٢٨٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 289/41 - 22.4.1985 - Price: 300 Shekel המחיר 300 שקלים

مصادر لبنانية رسمية

اسرائيل تنسف فرص الحلّ في صيدا !

● المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى تقصف عدة مواقع في عاصمة الجنوب ●

● بيروت - ذكر راديو لبنان الرسمي، أمس، أن المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى قصفت ثكنة صيدا والسرايا الحكومية ودار المطرانية المارونية في مدينة صيدا. وأشار الى ان هذا يؤكد وجود مخطط اسرائيلي جديد لتوريط الاطراف في الاحتراب الطائفي ولعرقلة انتشار الجيش اللبناني في المنطقة.

وأكدت مصادر لبنانية رسمية انه كلما جرى التوصل الى صيغة حل او تحديد اسس هذا الحل تدخلت اسرائيل أو عملاؤها لنسف ما جرى التوصل اليه.

وصرح سليم الحص، وزير التربية والفنون في حكومة الوحدة الوطنية أمس، بأن عصابات جعجع العميلة لاسرائيل استغلت انشغال المسؤولين اللبنانيين باحداث بيروت المأساوية لتصعيد اعتداءاتها على صيدا والمخيمات الفلسطينية بدلا من الانسحاب من هناك.

وذكرت انباء صيدا ان اشتباكات متقطعة وقعت أمس بين عصابات جعجع وبين قوات الجيش اللبناني والميليشيات الوطنية في صيدا، بعد قصف عنيف للمخيمات ليلة أمس الأول، والذي اصيب نتيجته تسعة مواطنين بجراح.

وأعلن نزيه البزري، محافظ صيدا والذي ترأس وفدا صيداويا الى دمشق ضم ممثلي اطراف الجبهة الدمقراطية والتنظيم الناصري، لدى عودته بعد عدة اجتماعات مع عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري ان المسؤولين السوريين تعهدوا بمواصلة ضغوطهم لوضع حد للاعتداء، الذي تتعرض له صيدا.

صوت لبنان الرسمي:

سقوط ١٢٠ جندياً اسرائيلياً، بين قتيل وجريح، في عملية انتحارية جديدة

● تكتم اسرائيلي على العملية ●

● جنوب لبنان - نفذ بطل جديد من ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية يدعى مالك وهبي من مواليد العام ١٩٦٦ ومن بلدة «النبي عثمان» في البقاع، مساء السبت (٤/٢٠)، عملية انتحارية جديدة اذ فجر الشاحنة التي استقلها مجهزة بألف كيلوغرام من المواد المتفجرة لدى اقتحام قافلة عسكرية اسرائيلية على جسر القاسمية مما أدى الى قتل وجرح جميع افراد القافلة الذي يبلغ عددهم ١٢٠ جنديا. هذا ما

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

مقال توثيقي في «جيروزالم بوست» و«واشنطن كوارترلي»

الملك حسين رتّب مع الولايات المتحدة واسرائيل مجازر أيلول الأسود ١٩٧٠

● المباحثات الاسرائيلية - الاردنية متواصلة منذ عشرات السنين بدون توقف، لكن دون جدوى ● قاعدة سرية للتفاهم السياسي والاقتصادي وحتى الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وبين نظام حسين ● رفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية مستقلة يخدم مخطط الملك حسين ربط مصير الضفة الغربية بالاردن ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشف موشه جاك، المحرر السابق في صحيفة «معاريف»، في مقال توثيقي نشرته فصلية «ذا واشنطن كوارترلي» وأعادت نشره «جيروزليم بوست» (٤/١٩)، عن واقع ان الملك حسين اجرى اربعة عشر لقاء مع الزعماء الاسرائيليين في الفترة بين ١٩٦٣ و١٩٧٧، الجزء الاكبر منها داخل اسرائيل، وانه رتب مع اسرائيل، عبر الولايات المتحدة، مسألة ارتكاب مجازر ايلول الاسود العام ١٩٧٠ ضد الفلسطينيين.

ويستعرض المقال، باسهاب، لقاء الملك حسين مع المسؤولين الاسرائيليين (غولدة مئير، رئيسة الحكومة آنذاك، ويتسحاق رابين، رئيس الحكومة بعدها، وموشه ديان، وزيرا للدفاع ثم وزيرا للخارجية في عهد حكم بيغن، ويعقوب هرتسوغ - شقيق رئيس الدولة الحالي - مبعوث ليفي اشكول الخاص، وحاييم بارليف وشمعون بيرس، رئيس الحكومة الحالي ووزير الدفاع في عهد حكومة رابين، وآبا إيبن، وزير الخارجية آنذاك).

ويؤكد ان ملك الأردن واصل الاجتماع بالمسؤولين الاسرائيليين ايضا بعد قمة الرباط (العام ١٩٧٤)، حيث اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومنع الملك حسين، بالتالي، من اي تفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتطورت اللقاءات الاسرائيلية - الاردنية بحيث أدخلت الولايات المتحدة الى الصورة وباتت تتلقى التقارير عن مضامين هذه اللقاءات.

وفي ١٧ شباط ١٩٧٠، في أوج حرب الاستنزاف على قناة السويس، قام دبلوماسي امريكي بنقل رسالة من حسين الى الحكومة الاسرائيلية (كانت حكومة «وحدة قومية») تضمنت ثلاثة طلبات :

● ان تلتزم اسرائيل بعدم استغلال فرصة تخفيف التحشدات العسكرية الاردنية على خط وقف اطلاق النار، لأن نظام حسين ينوي نقل قوات «ليعالج» قوى داخلية.

● ان تلتزم اسرائيل بعدم الرد على عمليات «ارهابية»، سيستغلها «الارهابيون» (المقاومة الفلسطينية)، في وقت تخف فيه القوات الاردنية على خط وقف اطلاق النار، لجر اسرائيل الى عمليات انتقامية.

● ان يتمكن حسين من الاعتماد على اسرائيل بان تخف لنجدته اذا هاجمت دول مجاورة (سوريا - العراق) بمساعدة الفلسطينيين الذين يخطط الملك حسين لتوجيه ضربة قاصمة اليهم.

وفهم وزير الخارجية، آنذاك، ابا ايبن، ان نقل الرسالة عبر الولايات المتحدة هدف الى تلقي ضمانات منها وردت حكومة «الوحدة القومية» آنذاك، بموافقة مناحيم بيغن، برسالة تضمنت ما يلي : ● اسرائيل تتعهد بتلبية الطلب الاول ● لكنها ستترد بقوة ردا على اعمال «ارهابية» على خط وقف اطلاق النار ● ستبحث اسرائيل مسألة تقديم مساعدة عسكرية للاردن اذا هاجمته دول مجاورة.

ويضيف كاتب المقال ان رد الحكومة الاسرائيلية شجع الملك حسين على المواجهة العسكرية مع الفلسطينيين (ايلول الاسود) وان نجاحه اوهن موشه ديان، وزير «الامن» في حينه.

وفي اذار ١٩٧٠، الشهر قبلة قبل مجازر «ايلول الاسود»، اجتمع موشه ديان (وزير الامن) بالملك حسين في ايلات. واتفق الطرفان على انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة «الغفار» جنوب - شرقي البحر الميت وان تدخل اليها قوات اردنية واعلن بيان اردني رسمي، زورا وبهتانا، ان القوات الاردنية خاضت معارك، بقيادة الملك حسين، ضد الجيش الاسرائيلي واضطرته الى الانسحاب من المنطقة.

وتعهد الملك حسين «بتنظيف» هذه المنطقة من الفدائيين الفلسطينيين. واعلن ديان انه اذا نجح

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

Talking to Hussein

MOSHE ZAK, a former editor of Ma'ariv, reviews the secret negotiations between Jordan and Israel between 1963 and 1977.



● [illegible] الملك حسين [illegible] في العام ١٩٧٧ [illegible] (الصورة مأخوذة عن «جيروزالم بوست» ١٩ [illegible])

انتفاضة في سجن غزة تقمعها قوات الاحتلال بوحشية

● القدس - نقلت اذاعة «صوت اسرائيل» ان قوات معززة من حراس سجن غزة قمعت، امس الاحد، بالقوة انتفاضة سجناء سياسيين فلسطينيين داخل جدران السجن ولم تذكر الاذاعة حقائق اضافية عن الحادث الا انها اكدت ان القوات اشتبكت مع السجناء، وان السجناء قاموا بالقاء كل ما طالته ايديهم على الحراس.

واضافت الاذاعة ان ستين معتقلا من غزة يقبعون في مركز الاعتقال الذي اقيم هناك، منذ امس الاول، بحجة الاشتباه بهم بانهم اشتركوا في المظاهرات التي وقعت في مخيم «البريج» وسيجري تقديمهم لمحاكمات سريعة قريباً.

كلمة الاتحاد

التحرك الامريكي وعواقبه الوخيمة !

■ أوضح زئيف شيف، في مقاله في «هآرتس» (٢١ الجاري) الذي ننشر مقتطفات منه في هذا العدد من «الاتحاد» ان مهمة المبعوث الامريكي الحالي في المنطقة، ريتشارد ميرفي، هي توجيه المزيد من الضغط على القيادة الفلسطينية («الكرة في ايدي الفلسطينيين») حتى يرضخوا لكامل الشروط الاسرائيلية التوسعية. وماذا يعدهم، بالمقابل ؟ لا يعدهم بأي شيء البتة سوى ان «يتنازل» حكام اسرائيل ويرضوا بمفاوضة وفد اردني - فلسطيني، تفاوضاً مباشرا (منفرداً) «بدون شروط مسبقة».

واوضح مقال موشي جاك، في «البوست» (٤/١٩) التي ننشر مقتطفات منه على صدر هذه الصفحة، ان الملك حسين نفسه لم ينقطع، منذ العام ١٩٦٣ عن التفاوض مع حكام اسرائيل وعن تقديم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة قرابين على مذبح التوسع الاسرائيلي. ومع ذلك، ومع ان الملك حسين ارتكب مجزرة ايلول الأسود (١٩٧٠) ضد الشعب الفلسطيني بحماية الدبابات الاسرائيلية والامريكية، لم يستطع الملك حسين ان ينقذ اية «بقية» او ان ينال من براثن العدوان الاسرائيلي اي شيء البتة.

فما هي «البراهين» الجديدة، اذن، التي يطلب ميرفي من العرب تقديمها الان لكي «ترضى» اسرائيل بالتفاوض معهم ؟ وماذا ستقدمه اسرائيل لهم، هذه المرة، مما رفضت ان تقدمه في مفاوضاتها المستمرة والسرية السابقة مع الملك حسين ؟

لم يبق، من براهين «حسن السلوك»، سوى موافقة القيادة الفلسطينية على الزوال من الوجود، قيادة وقضية وكياناً قومياً.

اما «الوعد»، مقابل هذا الثمن الباهظ، فقد اشار اليه زئيف شيف حين ألمح الى وجود «أمل» في «احياء اتفاقات كامب ديفيد» وان هذا «الامل» يظل موجوداً ما دام بيرس في رئاسة الحكومة. ولكن حين يأتي دور شمير، قال، حينئذ لن يبقى سوى «الغرق، مرة اخرى، في مستنقع الكلام الكثير» او، ما نسميه بالعامية : «مجرد حكي».

كذلك ألمح زئيف شيف الى خوف واشنطن الشديد من مجرد الحديث عن مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي. وان انهيار اتفاقية الاذعان مع لبنان (اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣) يحبط حسابات واشنطن التي لم تعد تتحمل مجرد «الجمود». وكان عليها ان «تتحرك» والا فلن يبقى امامها اي مهرب من عقد المؤتمر الدولي باشتراك الاتحاد السوفييتي. ولذلك جاء «التحرك» الحالي تحركا أمريكيا نحو «مجرد الحكي» او «مستنقع الكلام الكثير» لانقاذها من المؤتمر الدولي، باشتراك الاتحاد السوفييتي، وللتحضير لمؤامرات جديدة ضد شعوب منطقتنا ولافساح المجال امام المعتدين الاسرائيليين للقيام «بواجبهم».

هذه هي الحقائق. أدركناها منذ اليوم الأول وحذرنا من عواقبها الوخيمة. ولا يكفي اصحاب القضية القول، تبريراً : «لقد سُدّت أمامنا جميع المنافذ» ! فليس هذا «التحرك» منفذاً ولا كل المنافذ سُدّت في وجوهنا. ولم يفت الأوان. ولن يفوت.

(«الاتحاد»)

لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت تعد «الجبهة» بـ:

اصدار ملحق خاص بأسماء أصحاب الاعتراضات، التي كانت عرضة للتلاعب، في نهاية الشهر الجاري

● تل أبيب - لمراسلنا الخاص - وافقت لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، على اثر الاحتجاجات المتكررة التي رفعها مندوبو «الجبهة» في الهستدروت، على فحص الاعتراضات التي قدمتها «الجبهة» في الناصرة الى لجنة الانتخابات المحلية ورفضت تعسفاً من قبل قيادتها المعراخية بعد فترة من المماطلات.

ويفيد مراسلنا أن لجنة الانتخابات المركزية قبلت ادراج الغالبية الساحقة للاعتراضات، وعددها اكثر من ١٧٠٠، في سجل الناخبين وذلك بعد فحص الاسماء على جهاز الكومبيوتر المركزي وتأكدها من انه لا مجال لحرمان اصحابها من حقهم في الاقتراع. وان اللجنة ستواصل فحص الاسماء المتبقية. وعلم ان اللجنة ستتابع، أيضا، فحص الاعتراضات التي رفعتها «الجبهة» في مختلف المناطق.

ووعدت لجنة الانتخابات المركزية بأن تقوم باصدار ملحق خاص لسجل الناخبين في نهاية الشهر الجاري يضم كل أسماء أعضاء الهستدروت العرب الذي اسقطت اسماؤهم من سجل الناخبين.

وعلق النقابي الجبهوي بنيامين غونين، على ما حدث في لجنة الانتخابات المركزية قائلا: ان قرارها يثبت ان الحق لا يضيع اذا كان وراءه من يطالب به. واكد ان «الجبهة» ستتابع الموضوع لضمان حق الاقتراع لمئات أعضاء الهستدروت الذين اسقطت اسماؤهم من سجلات الناخبين.

أبو اياد :

مهمة ميرفي لا علاقة لها بـ م.ت.ف وبحقوق الشعب الفلسطيني

● الكويت - عن راديو «مونت كارلو» - أكد القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان السياسة الامريكية لم تتغير منذ العام ١٩٤٨ تجاه الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وأشار ابو اياد، في مؤتمر صحفي عقده أمس في الكويت، الى أنه لا جديد فيما عرضه ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

وأضاف ان ميرفي طلب من م.ت.ف، من خلال الاردن، الاعتراف بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وحق اسرائيل في الوجود حتى تقبل الادارة الامريكية الاجتماع مع وفد اردني - فلسطيني مشترك وتتنازل المنظمة عن تمثيلها ولختار اسماء لا علاقة لها بمنظمة التحرير وان لا يعلن الوفد انه يمثل منظمة التحرير الفلسطينية ولا تعلن المنظمة ان هذا الوفد يمثلها.

ووصف ابو اياد الموقف الامريكي هذا بانه في منتهى الوقاحة والاهانة للشعب الفلسطيني وقال لقد زار رؤساء ثلاث دول عربية، في الآونة الاخيرة، الولايات المتحدة ولم يستطيعوا زحزحة الموقف الامريكي - المنحاز لاسرائيل وكأنهم يفهمون الاتفاق الاردني - الفلسطيني بانه تخل عن التمثيل والدولة الفلسطينية المستقلة.

وأضاف ابو اياد: «كما رفض شعبنا في الداخل مهمة ميرفي فنحن نرى أن لا علاقة لهذه المهمة بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني».

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٤٨,٨١ ش
● رسمي («متسيغ») - ٩٢٨,٩٢ ش
● للمسافرين - ١١٠١,٩٠ ش
● «أسود» - ١٢٠٠ - ١٢١٠ ش

زئيف شيف عن مهمة ميرفي :

«الضغط على ملك الاردن والفلسطينيين لبدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حدد الصحفي واسع الاطلاع زئيف شيف، في مقال تحليلي نشرته أمس صحيفة «هآرتس»، مهمة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي خلال جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط على الشكل التالي:

● جاءت جولة ميرفي لفحص امكانيات نجاح الوساطة الامريكية بين اطراف النزاع في المنطقة، خاصة وان واشنطن لا تبدأ بمثل هذه الوساطة الا اذا تأكدت من امكانيات نجاحها.

● الكرة حالياً موجودة في الملعب العربي وعلى الملك حسين والفلسطينيين، بالاساس، ان يثبتوا انهم قادرون ومستعدون لبدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

● لا تزال الولايات المتحدة تعارض في اشتراك الاتحاد السوفييتي في التسوية في الشرق

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اليوم (الاثنين) الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات الهستدروت

□ يصادف، اليوم (الاثنين ٨٥/٤/٢٢)، الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» ولمجالس العمال ولمجالس «نعمات».

● تقدم القوائم في مجالس العمال في مكان السكن بين الساعة الخامسة مساء والعاشرة ليلا.

■ تقدم قوائم المرشحين على نسختين. وبالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدم القائمة.

انتبه !

□ لدى تقديم القائمة ينبغي الانتباه الى كتابة الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

□ لدى تقديم القائمة يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

• • •

لتلقي الرد على اي سؤال أو استفسار بشأن الانتخابات والامور المتعلقة بها يمكن الاتصال بممثل الجبهة في لجنة الانتخابات، يهوشواع ايرغا، على الرقمين :

٠٣ - ٦١١٩٠٤
٠٣ - ٦١١٩٠٥

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق العزيز الدكتور خليل الدراوس بمناسبة انهائه التخصص في الامراض الداخلية نتمنى له النجاح في خدمة شعبه.

يعقوب ومنير سمرة وعائلتيهما - عبلين

لجنة التأبين الشعبية

تدعوكم للاشتراك في حفل تأبين المرحوم

نعمة ايوب

مدير قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة سابقا وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٤/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل الاقارب والمعارف والزملاء والاصدقاء.

مجلس عمال شفاعمرو لم يفتح أبوابه، أمس!

● شفاعمرو ـ رفض سكرتير مجلس عمال شفاعمرو العراقي ورئيس لجنة الانتخابات، خليل مشيعل، أمس (الأحد) فتح أبواب مجلس العمال أمام قوائم المرشحين لانتخابات مجلس العمال، بحجة أن يوم الأحد هو يوم عطلته الخاص.

وبذلك يكون مشيعل قد خالف قانون انتخابات الهستدروت العام لتقديم قوائم المرشحين والذي يحدد أمس (الأحد) واليوم (الاثنين) موعداً أخيراً لتقديم قوائم المرشحين.

وكان رئيس قائمة «الجبهة»، الرفيق أحمد حمدي، بعث برسالة الى خليل مشيعل طالبه فيها بفتح أبواب المجلس أمس (الأحد) ليتسنى لكتلة «الجبهة» تقديم قائمة مرشحيها الا أن مشيعل تجاهل هذه الرسالة. وعليه فان «الجبهة» ستقدم مرشحيها اليوم (الاثنين).

«الجبهة» في منطقة عكا والطيبة ونتسيرت عيليت تقدم قوائم مرشحيها لمجالس العمال و«نعمات».

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا والطيبة، أمس، قوائم مرشحيها لمجالس العمال و«نعمات» في عكا ومركز الجليل ونهاريا ومعلوت ـ ترشيحا والطيبة.

كما جرى، أمس، تقديم قائمتي مرشحي «الجبهة» لمجلسي العمال و«نعمات» في نتسيرت عيليت. وهذه هي المرة الأولى التي تخوض فيها «الجبهة» انتخابات المجلسين في المدينة القائمة على أراضي الناصرة وقراها.

وننشر فيما يلي أسماء قوائم المرشحين المذكورة:

● مجلس عمال عكا ●

١ـ أحمد أبو شنب، ٢ـ ابراهيم طه، ٣ـ خير عامر، ٤ـ سمير بطاح، ٥ـ مها خوري، ٦ـ يوسف بسرانيل، ٧ـ أنطوان شلحت، ٨ـ طيب خلايلة، ٩ـ عصام حجازي، ١٠ـ سامية بكري، ١١ـ سليم زيدان، ١٢ـ لمر موسى، ١٣ـ فؤاد عمار، ١٤ـ يوسف أبو رحمون، ١٥ـ نريمان هندي، ١٦ـ سليمان شعيبي، ١٧ـ يحيى خلايلة، ١٨ـ ختام ادلبي، ١٩ـ خالد شعيب، ٢٠ـ منير عامر، ٢١ـ رياض أبو شنب، ٢٢ـ صالح شعيب، ٢٣ـ هيفاء ظاهر، ٢٤ـ اسماعيل بكري، ٢٥ـ دنيا سليمان، ٢٦ـ فضل بشناوي، ٢٧ـ قاسم سليمان، ٢٨ـ رمضان خاسكية، ٢٩ـ فهد نشاشيبي، ٣٠ـ فاطمة تيق، ٣١ـ باسم حزان، ٣٢ـ موسى مرعب، ٣٣ـ مرشد خلايلة، ٣٤ـ تغريد السيّد، ٣٥ـ أحلام فحيلي، ٣٦ـ يوسف سليم، ٣٧ـ سليم شقور، ٣٨ـ عائشة موسى، ٣٩ـ د. محمد حبيشي، ٤٠ـ خليل الياس، ٤١ـ وفاء شموخ، ٤٢ـ وهيب ادلبي، ٤٣ـ صالح تيق، ٤٤ـ رشراش فارس، ٤٥ـ زياد موسى، ٤٦ـ فخري بشناوي، ٤٧ـ محمود أبو شنب، ٤٨ـ ابراهيم هندي، ٤٩ـ سلوى موسى، ٥٠ـ رمزي خوري.

● مجلس «نعمات» ـ عكا ●

١ـ سلوى موسى، ٢ـ هيفاء ظاهر، ٣ـ ختام ادلبي، ٤ـ دنيا سليمان، ٥ـ مها خوري، ٦ـ نريمان هندي، ٧ـ بادرة خاسكية، ٨ـ سامية بكري، ٩ـ عطاف فارس، ١٠ـ لطيفة حزبون، ١١ـ فاطمة تيق، ١٢ـ سمية أبو شنب، ١٣ـ أفنان ادلبي، ١٤ـ أحلام فحيلي، ١٥ـ فتحية عامر، ١٦ـ لبيبة موسى، ١٧ـ وفاء شموخ، ١٨ـ دينة بشناوي، ١٩ـ تغريد السيّد، ٢٠ـ عائشة موسى، ٢١ـ ابتهاج خوري.

● مجلس عمال مركز الجليل ●

١ـ نايف سليم سويد (البقيعة)، ٢ـ طلال موسى (أبوسنان)، ٣ـ جمال عباس معدي (يركا)، ٤ـ غالب سلمان سيف (يانوح)، ٥ـ جورج الياس جريس (فسوطة)، ٦ـ سهيل منيب قبلان (بيت جن)، ٧ـ سليم يوسف دهوش (حرفيش)، ٨ـ حبيب ذيب عبدو (البقيعة)، ٩ـ محمد حسين نفاع (بيت جن)، ١٠ـ أسعد سلمان فضول (البقيعة)، ١١ـ فواز عزام (أبوسنان)، ١٢ـ جمال يوسف كنعان (يركا)، ١٣ـ سامي فارس مخول (البقيعة)، ١٤ـ رفيق حسين نصرة (أبو سنان)، ١٥ـ يوسف سلمان اسعد (البقيعة)، ١٦ـ نظير محمد معدي (يركا)، ١٧ـ خير مزيد خير (بيت جن)، ١٨ـ عادل فارس مهنا (البقيعة)، ١٩ـ وهيب نمر شاهين (أبوسنان)، ٢٠ـ فوزي فرح صباغ (البقيعة)، ٢١ـ ثابت ثابت (يركا)، ٢٢ـ علي نفاع (بيت جن)، ٢٣ـ يوسف علي (البقيعة)، ٢٤ـ احمد درويش (أبوسنان)، ٢٥ـ جلال نايف سعد (بيت جن)، ٢٦ـ فؤاد حميد (البقيعة)، ٢٧ـ قاسم علي نفاع (بيت جن)، ٢٨ـ نايف صالح زين (البقيعة)، ٢٩ـ صباح سعيد كنعان (يركا)، ٣٠ـ رزق سمعان (البقيعة)، ٣١) محمد بيتم (أبوسنان)، ٣٢ـ كمال حاج (البقيعة)، ٣٣ـ أحمد سعد (أبوسنان).

مندوب القائمة: نايف سليم (البقيعة) ونائباه: جمال معدي (يركا) ورفيق نصرة (أبوسنان).

● مجلس «نعمات» مركز الجليل ●

١ـ لميس عبده (البقيعة)، ٢ـ تمام نصرة (أبوسنان)، ٣ـ نايفة نفاع (بيت جن)، ٤ـ منيرة مهنا (البقيعة)، ٥ـ روائد ناصر (أبوسنان)، ٦ـ هنية كنعان (يركا)، ٧ـ وردة سويطي (أبوسنان)، ٨ـ أمال نفاع (بيت جن)، ٩ـ سعدة سمعان (البقيعة)، ١٠ـ نادية شاهين (أبوسنان)، ١١ـ هيام قويقس (يركا)، ١٢ـ عفيفة سويد (البقيعة)، ١٣ـ حورية نصرة (أبوسنان)، ١٤ـ نهى مخول (البقيعة)، ١٥ـ جميلة كنعان (يركا)، ١٦ـ هدية أسعد (البقيعة)، ١٧ـ يسرى حاج (البقيعة)، ١٨ـ عليا بيتم (أبوسنان).

مندوبة القائمة: لميس عبده. والنائبتان: نايفة نفاع وتمام نصرة.

● مجلس عمال نهاريا ●

١ـ موسى جريس، ٢ـ مطلق نصرة، ٣ـ البميليخ اليعازر، ٤ـ عفاف نصرة، ٥ـ حسن غضبان، ٦ـ ليئة فولنشر، ٧ـ رستم غضبان، ٨ـ نفيسة غضبان، ٩ـ سميح سالم، ١٠ـ موسى غضبان، ١١ـ مردخاي شيروخ.

● مجلس «نعمات» في نهاريا ●

١ـ عفاف نصرة، ٢ـ خينيا شيروخ، ٣ـ سعاد سالم، ٤ـ قطف نصرة، ٥ـ نفيسة غضبان، ٦ـ ليئة فولنشر.

● مجلس عمال معلوت ـ ترشيحا ●

١ـ اياد بشارة، ٢ـ قاسم موسى، ٣ـ اياد برهوم، ٤ـ الياس سوسان، ٥ـ نسيم بشارة، ٦ـ حسين سويطات، ٧ـ غسان غرزوزي، ٨ـ ماري بشارة، ٩ـ نخلة طنوس، ١٠ـ أليف بشارة، ١١ـ فضيل خوري، ١٢ـ ناهي معيكي، ١٣ـ جبرائيل بشارة.

مندوب القائمة: جبرائيل بشارة. نائب المندوب: فضيل خوري.

● مجلس «نعمات»، معلوت ـ ترشيحا ●

١ـ ماري بشارة، ٢ـ سعاد بشارة، ٣ـ ديانا معيكي، ٤ـ سامية خوري، ٥ـ ماري بشارة.

مندوب القائمة: ماري بشارة. ونائبتها: سعاد بشارة.

● مجلس عمال نتسيرت عيليت ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ لأول مرة في تاريخ نتسيرت عيليت، القائمة على أراضي الناصرة وقراها، قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس (الأحد)، قائمتي مرشحيها لانتخابات مجلس عمال نتسيرت عيليت ومجلس النساء العاملات والمتطوعات («نعمات») في نتسيرت عيليت أيضاً.

وكانت الجبهة القائمة الأولى التي قدمت قوائم مرشحيها لهذين المجلسين.

وقام بتقديم القائمتين وفد كبير من نشيطي «الجبهة» في الناصرة ونتسيرت عيليت كان في قيادته النقابي سهيل ذياب، رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة، وعدد من مرشحي القائمتين.

وتتألف قائمة «الجبهة» لمجلس العمال من: ١ـ هالة حزان، ٢ـ سليم فاهوم، ٣ـ كمال بولس، ٤ـ جورجيت فراج، ٥ـ ميخائيل صايغ، ٦ـ حنان ناصر، ٧ـ سليم دانيال، ٨ـ اسحاق ديب، ٩ـ أمين توما، ١٠ـ زهير مبارك، ١١ـ نبيلة صايغ، ١٢ـ حنا عتاقي، ١٣ـ بهيج مقلشة، ١٤ـ منيرة بولس، ١٥ـ حسام فار، ١٦ـ ادوار بطحيش، ١٧ـ سهيل صايغ، ١٨ـ عابدة حماتي، ١٩ـ ليلى ديب، ٢٠ـ جولييت توما، ٢١ـ ديانا صايغ، ٢٢ـ الياس توما، ٢٣ـ رائدة فاهوم، ٢٤ـ حبيب بولس.

● مجلس «نعمات» في نتسيرت عيليت ●

١ـ ريتا خوري، ٢ـ جورجيت فراج، ٣ـ رائدة فاهوم، ٤ـ نبلية صايغ، ٥ـ حنان ناصر، ٦ـ جولييت توما، ٧ـ عابدة حماتي، ٨ـ أمال فار، ٩ـ ديانا صايغ، ١٠ـ هالة حزان.

● مجلس عمال الطيبة ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ قام وفد كبير عن جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء أمس (الأحد)، بتقديم قائمة مرشحي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمجلس عمال الطيبة الى لجنة الانتخابات المحلية في دار مجلس العمال.

وتتألف القائمة من: ١ـ جميل أبو راس، ٢ـ أسامة مصاروة، ٣ـ عبد القادر ظاهر، ٤ـ محمد سالم عازم، ٥ـ نجيب عبدالله ناشف، ٦ـ أحمد محمد جابر، ٧ـ يونس محمد جبالي، ٨ـ بثينة أبو راس، ٩ـ عبد الرحمن مفلح حاج يحيى، ١٠ـ أحمد علي دسوقي، ١١ـ ادريس سليمان عازم، ١٢ـ عبد الرحيم نصير نصيرات، ١٣ـ أحمد يوسف المصري، ١٤ـ زياد بلعوم، ١٥ـ محمد حسنين مصاروة، ١٦ـ كامل موسى برانسي، ١٧ـ محمد مصطفى أبو اصبع، ١٨ـ عبد الرؤوف حسن تلة، ١٩ـ اسماعيل حسين عبد القادر، ٢٠ـ فاروق يوسف جبارة، ٢١ـ اكرام سلامة ناشف، ٢٢ـ عبد الكريم محمد مصاروة، ٢٣ـ فتحي رفيق ياسين، ٢٤ـ أحمد محمد جابر، ٢٥ـ وافية ابراهيم ظاهر، ٢٦ـ عبد الحكيم محمد حاج يحيى، ٢٧ـ أحمد عبد الرحمن عازم، ٢٨ـ شاكر أحمد برانسي، ٢٩ـ نجلاء سليمان أبو راس، ٣٠ـ شاكر سليمان عازم.

ويشير مراسلنا الى ان قائمة «الجبهة» كانت السباقة الى تقديم قائمة مرشحيها الى لجنة الانتخابات تعبيراً عن نهجها المثابر لما فيه مصلحة قضايا العمال ونضالهم من أجل حقوقهم.

كما يشير مراسلنا الى أن مجلس عمال الطيبة الحالي (الذي سينتهي دورته قريباً) يضم أربعة ممثلين عن «الجبهة» من أصل (١٥) عضواً.

ويذكر أن مجلس العمال في الطيبة هو مجلس العمال الوحيد في منطقة المثلث.

مداهمة منزلي طالبين عربيين في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ داهمت قوة من رجال الشرطة وحرس الحدود في الخامسة من فجر يوم السبت (٤/٢٠) منازل الطلبة في جامعة بئر السبع وقامت بتفتيش منزلي الطالبين سليم سليمان، سكرتير جبهة الطلاب العرب في الجامعة، وجهاد عازم. ثم اعتقلتهما لمدة ساعتين.

وأجرت الشرطة معهما تحقيقاً حول جبهة الطلاب العرب في الجامعة ونشاط مراسل «الاتحاد» في اواسط الطلاب وبين العشائر البدوية في النقب.

ويعمّ الاستنكار اوساط الطلاب العرب في الجامعة. وعقدت الحركة الطلابية الدمقراطية، «كامبوس»، اجتماعاً غير عادي استنكرت فيه تصرف الشرطة المذكور داخل الحرم الجامعي.

بعد اقرار المرحلة الثالثة من «الانسحاب»:

رابين يعود الى التهديد بضرب العمق اللبناني «بحرية غير محدودة»!

● القدس ـ أقرت الحكومة في جلستها العادية أمس (الأحد)، اقتراح وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، لانهاء المرحلة الثالثة والأخيرة من خطة «الانسحاب على مراحل» حتى مطلع شهر حزيران القادم.

وقد حظي اقتراح رابين بأغلبية أصوات (١٨) وزيراً ومعارضة (٣) وزراء بينهم موشي ارنس واريئك شارون معللين ذلك بأن الاقتراح لا يفي «بشروط أمنية حيوية».

وصرح وزير «الأمن» بأن الجيش الاسرائيلي سيواصل فعالياته، حتى بعد الانسحاب، في «القطاع الأمني» دون أن يهدف الى البقاء هنالك بشكل دائم.

وقال الوزير ان المواطنين في «القطاع الأمني» يدركون أنه اذا «تجدد الارهاب فانهم سيكونون الضحية الأولى وسيضطرون الى اخلاء أماكن سكناهم». وأضاف بأن «جيش جنوب لبنان» (جيش العميل لحد) سيعمل، في المنطقة، بدعم الجيش الاسرائيلي، وهدد بأن الجيش الاسرائيلي «سيحتفظ لنفسه بحرية عمل غير محدودة ضد أية محاولة تنظيم! ضد اسرائيل، وفي أي مكان في لبنان»!!

سقوط ١٢٠ جندياً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كشفت النقاب عنه، أمس، اذاعة «صوت لبنان الرسمي».

وأضافت الاذاعة ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية أصدرت بلاغاً تعهدت فيه للشهيد مالك وهبي «نسر البقاع» بانها ستتابع مسيرة النضال في كل بقعة من جنوب لبنان وعلى كل شبر من أرض لبنان المحتلة حتى ينحسر الاحتلال عنها.

ومما يجدر ذكره ان اذاعة «صوت اسرائيل» كانت اذاعت ان موقعاً اسرائيلياً تعرض لهجوم على جسر القاسمية وادعت عدم وقوع اصابات كما انها لم تذكر شيئاً عن العملية الانتحارية.

كيسار يعترف باشتراكه في مؤامرة «الملحق السري»

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ اضطر سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، للاعتراف بأنه وزملاءه في قيادة الهستدروت وقعوا على «ملحق سري» في اطار اتفاقية «الصفقة الشاملة» جديدة يقضي بافساح المجال أمام الحكومة لرفع أسعار السلع الأساسية «المسندة» في مطلع حزيران بنسبة ١٣٪ زيادة على الغلاء الفوري المترتب على ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وجاءت اعترافات كيسار هذه في مقابلة أجراها معه مراسل الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، يوم السبت (٤/٢٠)، بعد أن كان كيسار همّ، الاربعاء الماضي (٤/١٧)، بنفي ما فضحه وزير المالية، موداعي، عن هذه المؤامرة أمام لجنة المالية التابعة للكنيست.

واعترف كيسار بأن «الملحق السري» يشتمل على بندين «ليس بالضرورة أن يعرفهما المواطنون» (كما قال كيسار!) وهما: (١) ـ التخفيض في قيمة الشيكل الشرائية الحقيقية. (٢) ـ التعويض الذي سيحصل عليه أرباب العمل مقابل التخفيض المذكور في البند (١). كما يشمل هذا البند (٢)، برنامج «تعديل السوبسيديا» (اقرأ: تقليصها ومن ثم الغاءها!).

ورداً على سؤال المراسل لكيسار: «هل تستطيع أن تتعهد هنا بأن لا توافقوا على رفع أسعار بنسب أعلى من المتفق عليها في اتفاق «الصفقة»؟ أجاب كيسار: «كما هو منصوص في الملحق فانهم (الحكومة وأرباب العمل) مخولون برفع أسعار السلع الأساسية «المسندة» بنسبة ١٣٪ فوق نسبة ارتفاع الجدول»! أي أن كيسار تهرّب من التعهد (ولو كلاماً!).

تشييع جثمان فاضل في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر قرع ومن جميع انحاء البلاد، يوم الخميس (٤/١٨)، جثمان المرحوم الحاج احمد عبدالله يحيى، الى مثواه الاخير.

وأبّن الفقيد كل من فضيلة الشيخ محمود احمد يحيى والاستاذ عبد الرؤوف قرعي ورئيس مجلس كفر قرع المحلي، المحامي محمد مصاروة، والشيخ نواف حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، ومدير شركة «تنوفا» والشيخ زكي زاهر من عسفيا، صديق المرحوم ومدير المدرسة الثانوية في اللد، الاستاذ رأفت زبدي.

وعدد الخطباء مناقب الفقيد الذي كان اول رئيس لمجلس كفر قرع المحلي ومن مؤسسي «جمعية الرياض» للري الزراعي وادارها تطوعا منذ العام ١٩٥٦ وحتى يوم وفاته. وشكر المشيعين، باسم عائلة الفقيد، الاستاذ محمود خالد.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر قرع باحر التعازي الى انجال الفقيد والى عموم عائلة يحيى متمنين للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.



● لدى تقديم قائمتي «الجبهة» لانتخابات مجلسي العمال و«نعمات» في نتسيرت عيليت أمس. ويظهر في الصورة من اليسار المربي حبيب بولس والمربية هالة حزان والنقابي سهيل ذياب والمربي كمال بولس ●

(تصوير: علي نصار)

كفاحات الشغيلة :

عمال فرع صناعة الماس يتظاهرون ضد تآكل أجورهم

● غونين ينقل تضامن «الجبهة» ● عمال فندق «لروم» في ايلات يحتلون الفندق ● مصير مجمع «آتا» يتقرر اليوم ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تظاهر، أمس الأحد، مئات العاملين في فرع المجوهرات مقابل بناية البورصة في رمات غان، وذلك احتجاجاً على التآكل الشديد في أجورهم. وقد اشترك في المظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت معلناً تضامنه وتضامن كتلته مع المتظاهرين.

ويذكر ان عمال المجوهرات أقاموا لجنة عمل مشتركة للعاملين في فرع صقل الماس في تل أبيب ونتانيا ورمات غان. وكانت هذه اللجنة دعت العمال الى اضراب انذاري ليوم واحد نفذوه يوم الجمعة الماضي.

وصرح عضو لجنة العمل، يهودا هرشكوفيتش لمراسلنا قائلاً: «ان عمال صقل الماس اعتاشوا الى ما قبل سنتين بكرامة، ولكن بسبب عدم تعديل الأجور صار العامل يتقاضى ما معدله (٢٨٠) دولارا شهريا لقاء عشر ساعات عمل وعلى الرغم من انه عامل انتاج بينما يدخل تصدير الماس الى خزينة الدولة (٢) مليار دولار كل سنة».

وطالب المتظاهرون بتعديل أجورهم. وهددوا باعلان الاضراب العام اذا لم يستجب أصحاب العمل الى مطالبهم. وأشار المتحدثون في المظاهرة الى ان اتفاقات الأجور التي وقعتها باسمهم الهستدروت هي أحد المسببات لتآكل أجورهم.

●● العمال «يحتلون» الفندق

وعلى صعيد نزاعات العمل، قام مستخدمو فندق «لروم» في ايلات أمس، برفقة نسائهم وأطفالهم بـ «احتلال» مبنى الفندق احتجاجاً على قيام أصحابه بفصل عشرات منهم استعداداً لنقل ملكيته الى شركة فرنسية تدير مصلحة سياحية أخرى في المدينة.

وكانت ادارة الفندق أعلمت العمال بأنها ستفصل (١٢١) عاملاً منهم الا انها قامت بفصل عشرات مما أثار حفيظة العمال الذين قاموا أمس بالدخول الى الفندق و«احتلاله». وتواصلت طيلة أمس المشاورات لايجاد مخرج من هذا الوضع الذي قد يؤدي الى اضراب كافة المرافق في المدينة.

●● «آتـــا»

من المنتظر أن تبتّ المحكمة المركزية في حيفا، اليوم (الاثنين)، في موضوع مجمع «اتا». وكانت المحكمة حددت اليوم (٨٥/٤/٢٢) موعداً لاغلاقه في حال عدم ايجاد مستثمر يشتريه. وقد فشلت حتى الآن، جميع الاتصالات مع مستثمرين أجانب ومحليين بهذا الشأن.

وقام وفد عن عمال المجمع وادارته بزيارة الى «اللجنة الرباعية» (الوزراء الأربعة لشؤون الاقتصاد) في محاولة لاقناعهم بالتدخل لمنع اغلاق المجمع. كما جرى لقاء بنفس الخصوص بين ممثلين عن الادارة الحالية ووزارتي الصناعة والتجارة والمالية. الا أن الاتصالات لمنع اغلاق المجمع لم تسفر حتى كتابة هذه السطور عن حل يضمن استمرار العمل في المجمع.

حملة لمكافحة المخدرات في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ يقوم مجلس الطيرة المحلي وبشكل خاص رئيسه طارق عبد الحي، هذه الايام، بحملة واسعة ومكثفة لمكافحة المخدرات وتعاطيها والمتاجرة بها في القرية. وتأتي هذه الحملة على خلفية تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات وانعكاساتها المدمرة على الحياة الاجتماعية في الطيرة.

ومن المعروف ان الادمان على المخدرات يكلف صاحبه، فضلا عن خسارة صحته واتزانه ونفعه للمجتمع، كل ما يملكه من مال ويضعه تحت وطأة البحث عن مصدر شراء المخدرات مما ادى الى انزلاق العديد من الشبان نحو منزلق السطو حتى على بيوتهم هم.

ويضيف مراسلنا ان رئيس مجلس الطيرة المحلي يقوم شخصياً بمراقبة ضحايا المخدرات ويرصد تحركات المتاجرين بها من بيت الى بيت ويمنعهم من تسويق «بضاعتهم» في القرية.

واعلن رئيس المجلس انه مصمم على القضاء على هذه الظاهرة الآفة مهما يكلفه ذلك. انه ثبت لديه ان كل عمليات السطو على المنازل التي تحدث في القرية يرتكبها المدمنون على المخدرات. وقد ضبط عدد منهم وحوكموا. واضاف ان امهات في القرية اشتكين، في الآونة الاخيرة من تصرفات شاذة وهمجية يقوم بها أبناؤهن. ويتساءل السيد عبد الحي عن موقف الشرطة ورجال القانون وعن سبب التقاعس في ملاحقة الامور ويقول «لماذا استطيع أنا ملاحقة عملية تسويق المخدرات وايقاف عدد من المتاجرين بها بينما لا تقوم الشرطة بمثل هذا العمل مع العلم بأن محطات تسويق المخدرات باتت علنية وفي الشوارع». وأكد ان باله لن يهدأ ولن يقرّ حتى يتم استئصال الآفة من جذورها نهائيا.

مواطن من طمرة يقاضي النائب شلومو عمار (ياحد)

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «معاريف» (الاحد ٤/٢١) ان احد السائقين السابقين في شركة «ايجد» رفع دعوى ضد عضو الكنيست شلومو عمار (ياحد ـ عيزر فايتسمان) رئيس شركة «ايجد» يتهمه فيها بالخداع.

وذكرت «معاريف» ان عمار كان وعد السائق سعيد زيدان من قرية طمرة بالحصول على مكان عمل ثابت في «ايجد» مقابل قيام الاخير بتجنيد الاصوات لحركة «ياحد». ورغم قيام سعيد بتجنيد ٤٤٦ صوتاً للحركة، حسب قوله، الا انه فصل من عمله بعد فترة وجيزة من الانتخابات.

وادعى شلومو عمار، في تعقيبه على التهمة، انه لا يعرف شيئا عن هذه التهمة وان له اعداء كثيرين في «ايجد» يحاولون المس به بكل الطرق.

المحكمة العليا ترفض طلب محامي الدفاع بفصل القاضي فريدمان من النظر في قضية مقتل داني كاتس

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ رفض قاضي المحكمة العليا في القدس، شمجار، طلب الاستئناف الذي تقدم به مؤخراً محامو الدفاع عن الشبان العرب الخمسة المتهمين في قضية مقتل داني كاتس. وكانوا طلبوا في حينه فصل رئيس طاقم القضاة في المحكمة المركزية في حيفا التي تنظر في القضية، أ. فريدمان، من النظر فيها لقيامه بمحادثة انفرادية مع ممثل النيابة العامة ليلي بورشينسكي، باعتبار أن ما جرى في المحادثة هو مسّ بالقضية التي تنظر فيها المحكمة ومس بالنهج القضائي المتعارف عليه. ففي حينه (في تلك المحادثة) أشارت ممثلة النيابة للقاضي فريدمان الى المجريات المنتظرة للقضية وبأنها ستطلب تقديم اعترافات المتهمين، التي قررت المحكمة المصغرة قبولها، جزءاً من البينات التي ستقدمها النيابة. كما أبلغته عن اضطرارها الى التغيب عن المحكمة، لأسابيع، لأسباب صحية.

وعلى الرغم من رفض قاضي المحكمة العليا طلب الاستئناف، الا أنه تساءل في قرار حكمه ما اذا كانت هنالك حاجة لاجراء أية محادثة من هذا القبيل في مكتب القاضي.

وأضاف: ان التذكير بمجريات النظر في القضية، المنتظرة، كان زائداً، ولم يكن مكان لذكره في المحادثة عن الموضوع الصحي لممثلة النيابة.

وأشارت المحكمة الى أنه من الأمور المتعارف عليها والمعهودة في المحاكم ألا تكون، طبعاً، هناك قضية في حين اعلام ممثل النيابة لرئيس المحكمة المركزية عن غيابه لأسباب صحية. والأمر الذي لا يستدعي، في العلاقات بين محامين، رفع شكوى، اذا لم يكن الطرف الثاني (الدفاع) حاضراً في تلك المحادثة. ولكن في الظروف القائمة كانت هناك حاجة، كما يبدو على الغالب، للأخذ بعين الاعتبار الحساسية الزائدة. ولذا كان من الأفضل أن تتقدم ممثلة النيابة بطلبها خطياً حتى ولو اقتصر عن أمور شخصية محض.

هذا، وحضر الى المحكمة العليا مرافعاً عن طلب الاستئناف محاميا الدفاع مصطفى لداوي ورمزي حورانى.

الملك حسين رتب مع الولايات المتحدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حسين في ذلك فان اسرائيل ستلتزم بوقف اطلاق النار ولن تنتهك الاتفاق كما فعلت سابقاً عندما تعرضت مصانع البحر الميت لنيران المقاومة الفلسطينية.

ويكشف موشه جاك أن الولايات المتحدة واسرائيل، في اطار اتفاق امريكي ـ اردني ـ اسرائيلي، عرقلتا قيام سوريا بتقديم مساعدة للمقاومة الفلسطينية في ايلول ١٩٧٠ بعد ان قامت ٢٥٠ دبابة سورية بالدخول الى اراضي الاردن الشمالية. وأدى هذا التعاون الى تعزيز العلاقات بين اسرائيل والاردن، حيث أدخلت غولده مئير (رئيسة الحكومة آنذاك) الى المفاوضات مع الملك حسين.

ويستعرض جاك الاقتراحات التي قدمها طاقم مئير للملك حسين، اساسا لتسوية شاملة معه. وتتضمن هذه الاقتراحات، التي تشبه كثيراً بنود اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي (الاوتونوميا) : ● حكماً محلياً، ذا اتجاه اردني، لقطاع غزة، بما في ذلك سيناوه. ● بناء خط سكة حديدية بين منطقة العقبة ـ ايلات وبين البحر الميت. ● مشاريع اقتصادية مشتركة. ● حصول سكان قطاع غزة على جنسيات اردنية ● تعيين رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في القدس بواسطة الاردن.

وبالمقابل طالبت اسرائيل بـ : ● قواعد عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية (بدون التدخل في شؤون السكان الداخلية) ● السماح بالاستيطان اليهودي في هذه المنطقة ● وبالمقابل السماح لعرب اردنيي الجنسية بالسكن في اسرائيل (!!!) ● ابقاء مسألة القدس الشرقية مفتوحة الى حين تحل جميع المسائل الاخرى.

وكان آخر لقاء في هذه السلسلة لقاء ديان (وزير خارجية حكومة بيغن) مع الملك حسين في ٢٢ آب ١٩٧٧.

وفي حين لا يشير جاك الى اجراء او عدم اجراء لقاءات لاحقة بين الملك حسين والمسؤولين الاسرائيليين يؤكد الامور التالية : يقول ان اسباب اجراء محادثات اسرائيلية ـ اردنية لا تزال موجودة. ومثل هذه المحادثات تشكل قاعدة لتفاهم سري، اقتصادي وسياسي وحتى استراتيجي، ان لم يكن حول الاراضي.

ويقول جاك، بالحرف الواحد : «في الواقع، على اساس قاعدة هذا التفاهم بالذات جرى انقاذ الملك حسين، مرات عديدة، من اخطار خارجية ـ ليس فقط في ايلول ١٩٧٠».

ويقول ان اسرائيل ترى في «استقلال» الاردن (تحت سيادة نظام الملك حسين) وحمايته من الاخطار مصلحة أمنية كبرى لاسرائيل. ويقول، ايضا، ان دور اسرائيل هذا يقف وراء الوعود الامريكية بتنفيذ عمليات انزال من الجو لدعم الاردن، في حالات الضرورة، لأنه لا يمكن تنفيذ مثل هذه العمليات الا من الاجواء الاسرائيلية.

ومن اسباب مواصلة المحادثات مع اسرائيل، وفق وجهة النظر الاسرائيلية، ان الملك حسين يستغل رفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية مستقلة لجر م.ت.ف الى مفاوضات معه ولربط مستقبل الضفة الغربية (او ما «تتنازل» اسرائيل وتوافق على ارجاعه) مع الاردن.

موجة من الإضرابات العمالية تجتاح تونس

● تونس ـ الوكالات ـ تجتاح تونس، في هذه الايام، موجة من الاضرابات في العديد من القطاعات العمالية والوظيفية التابعة للدولة، وذلك احتجاجاً على تدهور القدرة الشرائية امام الارتفاع المستمر في اسعار السلع والمواد الاستهلاكية.

وكانت الصحف التونسية نشرت، مؤخراً، ان عدداً من المؤسسات والقطاعات العامة قررت الاضراب عن العمل ما لم تستجب الحكومة لمطالبهم بزيادة الاجور. وكان فنيو الطائرات والمضيفون والمضيفات في «شركة تونس الجوية» وموظفو البنوك وشركات التأمين وعمال شركات النقل بدأوا اضرابهم منذ بداية الشهر الحالي.

كما كان عمال الهيئة الادارية للجامعة الوطنية للكهرباء والغاز هددوا بالاضراب عن العمل يومي ٢٤ و٢٥ من الشهر الحالي وكذلك الهيئة الادارية للجامعة العامة لنقابات المؤسسات المالية يومي السابع والثامن من شهر ايار القادم.

وفي القطاع المصرفي قرر العمال الاضراب عن العمل في السابع من ايار القادم وكذلك قطاع التأمين والنفط والمواد الكيماوية.

وفي حين تصر الحكومة التونسية على ضرورة ربط زيادة الاجور والرواتب بزيادة الانتاج فان الاتحاد العام التونسي للشغل يرفض هذا المبدأ ويعتبره نوعاً من البدعة.

زئيف شيف عن مهمة ميرفي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاوسط. وان الولايات المتحدة تنظر الى هذه المسألة على انها استراتيجية كونية وليست مسألة منطقة. ومن هذا المنطلق ترفض الدعوة لعقد مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي.

واوضح شيف ان ما يملي على الامريكيين تحركاتهم في المنطقة، بما في ذلك جولة ميرفي، هو الفشل الذي منيت به الولايات المتحدة في لبنان وانهيار اتفاق ١٧ أيار، الامر الذي قيد من تحركات واضعي السياسة الخارجية الامريكية ويمنعهم من الاندفاع في طرح المبادرات الجديدة ويفضلون الانتظار حتى تتضح الظروف من ان يجازفوا ويحصدوا الفشل.

واشار شيف الى ان واشنطن تنتظر ان يقدم الاردن قائمة باسماء الفلسطينيين في اطار الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك «تبدي» رأيها حول تركيبه قبل ان تقدمها الى الجانب الاسرائيلي.

واضاف شيف ان الادارة الامريكية امتدحت الملك حسين على الخطوات التي اتخذها في الاشهر الاخيرة وتحديداً اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر وعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والضغط الذي يمارسه على ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. ويؤكد ان الامريكيين يطلبون منه تأكيداً أخيراً وهو الاستعداد للتفاوض المباشر مع اسرائيل (اقرأ الافتتاحية).

ومن ناحية اخرى أفادت أنباء بغداد أن ميرفي التقى خلال زيارته الى العراق، أمس الاول، طارق عزيز وزير الخارجية العراقي.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان ميرفي غادر، امس، بغداد متوجهاً الى جهة «مجهولة»(!!!)

● تعازينا ●

● الى ارملة الفقيد واولاده ابلي وجورج وموريس وميشيل الحلو تعازينا بوفاة الوالد كامل الحلو (ابو ابلي).

اعضاء الحزب الشيوعي ـ حيفا

● الى آل رزق في الرينة والناصرة بوفاة عميد آل رزق المرحوم فضل صالح (ابو رزق)، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى آل زعرورة بوفاة المرحوم الحاج احمد خضر زعرورة.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ الرينة

● الى آل كركبي بوفاة الوالدة ام حبيب. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● والى آل عبود بوفاة جميل عبود. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

● الى حسن عبادي واخوانه بوفاة الوالد

● والى محمد حسين عبد الباقي واخوانه بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرقرع

الهستدروت ذراع للسلطة ولحزب الاكثرية في تعاملها مع الطبقة العاملة وخاصة العربية (٢)

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي الحلقة الثانية من دراسة النقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن تطور الطبقة العاملة العربية في اسرائيل وتطور علاقتها مع المؤسسة «العمالية» الكبرى في البلاد، الهستدروت، وتعامل هذه المؤسسة مع اعضائها العرب. وتخصص هذه الحلقة لموضوع العلاقة مع العمال العرب على الصعيد التنظيمي (لجان عمال، مجالس عمال) وبأي الوسائل تحاول قيادة الهستدروت حرمان الاعضاء العرب من اجهزة تنظيمية ترعى مصالحهم وتقدم الخدمات الهستدروتية لهم.

وننصح كل نشطاء «الجبهة» مطالعة هذه الدراسة ونذكرهم بان الحلقة الاولى نشرت في «الاتحاد» ـ عدد الاربعاء ٨٥/٤/١٦.

اقيمت، في المرحلة الاولى، مجالس عمال، جرى انتخابها فيما بعد، في الناصرة وشفاعمرو ثم الطيبة ومركز الجليل الا ان تطور الجماهير العربية الديناميكي المتصاعد، على جميع الاصعدة، والضغط على قيادة حزب «العمل» باتجاه تغيير سياستها وممارساتها تجاه الجماهير العربية وخاصة داخل الهستدروت.

وهنا اعود الى التقرير الداخلي الخاص، (الذي اعده ابلي ركس، رئيس قسم «عرب اسرائيل» في معهد «شيلواح» للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب) الذي تمحور حول العامل العربي في الهستدروت) وحول «الدائرة العربية» ويقول معد التقرير ان قيادة الهستدروت انقسمت بين رأيين في التوجه الى موضوع «الدائرة العربية». فقد دعا اصحاب الرأي الاول وهو الاكثر «دمقراطية» الى حل «الدائرة العربية، «دون الالتفات الى الاعتبارات السياسية او غيرها ودمج كل اقسام الدائرة العربية بالدوائر العامة للجنة التنفيذية وهيئات الهستدروت». واما اصحاب الرأي الثاني، وهو الاكثر تمسكا بالسياسة العنصرية، فقد اصروا على ابقاء الدائرة العربية، ولو مؤقتا «الانتظار سنة واحدة لحل الدائرة العربية».

وقد اعترف اصحاب هذا الرأي بان:

● بقلم: جمال موسى ●

(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

«الدائرة العربية حققت دورها بشكل جزئي فقط». واعتمد اصحاب هذا الرأي على ان: «التجربة المرة برهنت على ان المسؤولين اليهود في الهيئات العامة غير مستعدين للاخذ على عاتقهم، ضمن مسؤوليتهم، الاعتناء بالعرب، ولذلك، فان هنالك حاجة لان تستمر الدائرة العربية بالاهتمام بشؤون العضو العربي»

● «اقامة مجالس عمال... تخرج ركاح رابحا» ●

ولن واضعي هذا التقرير اكدوا الحقيقة الاساسية الكامنة وراء الابقاء على «الدائرة العربية» ورفض اقامة مجالس عمال للعمال العرب، بالفقرة التالية:

«اقامة مجالس عمال يولد صراع قوة داخلي وحمائلي يعمل، على العموم، ضد المعراخ ويخرج «ركاح» رابحا».

ويؤكد واضعو التقرير انه في المدن والبلدان التي اقيم فيها مجالس عمال منتخبة، او عين فيها «لجنة عمال» بلغت اصوات الحزب الشيوعي (الجبهة) (٣٨) بالمئة في انتخابات الهستدروت، بينما بلغت اصوات المعراخ (٥٠ بالمئة). واما في القرى التي الحقت بمجالس عمال يهودية، فكانت اصوات الحزب الشيوعي (١١) بالمئة بينما حصل المعراخ على (٦٧) بالمئة من هذه الاصوات. اي ان (٨٠) بالمئة من اصوات العرب في انتخابات الهستدروت، «تنقسم بين المعراخ والحزب الشيوعي».

وفيما يلي، مقارنة بين اصوات «الجبهة»، وبين اصوات «المعراخ» في انتخابات الهستدروت في ١٩٨١/٤/٧، حيث يظهر في جدول الارقام البياني، ان نسبة اصوات «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في المدن والقرى التي اقيم فيها مجالس عمال او لجان عمال هي اعلى منها في القرى الملحقة بمجالس عمال في مدن يهودية.

فمعدل ما حصل عليه «المعراخ» في مجالس او لجان العمال هو (٥٠) بالمئة (الى ١١٣٥٩ صوتا). واما في القرى الملحقة فقد حصل على معدل اعلى بكثير هو (٦٧) بالمئة (٢٢٥٨٠ صوتا). واما «الجبهة» فقد حصلت على اصوات في المجالس واللجان بمعدل (٣٨) بالمئة (٨٦١٣ صوتا) بينما حصلت على معدل اقل من هذا في القرى الملحقة، (١١) بالمئة (٣٧٤٦ صوتا)، مع العلم ان المعدل القطري للجبهة هو (٢٦) بالمئة. انظر الى الجدول رقم (١):

● قلق المعراخ! ●

ولكن ما يقلق «المعراخ» هو الفرق الكبير بين ما يحصل عليه من اصوات في انتخابات الهستدروت، وما بين ما يحصل عليه من اصوات في انتخابات الكنيست في اوساط الجماهير العربية (في مجموعات: (المجالس ولجان عمال) و (قرى ملحقة) (وقرى ما تزال تحت اشراف «دائرة الدمج العربية»).

فالمعدل القطري لخسارة «المعراخ» من اصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست، بالمقارنة مع انتخابات الهستدروت هو (٢٥٪)، ولكن هذه الخسارة ترتفع الى (٣١) و(٤٦٪) في الاماكن التي اقيم فيها مجالس عمال او لجان معينة.

بينما تخفض نسبة الخسارة هذه، في القرى التي ما تزال تحت اشراف «دائرة الدمج».

وفيما يلي جدول بياني مفصل بالارقام، (جدول رقم ٢)

الا ان ما يقلق «المعراخ» اكثر هو ارتفاع معدل اصوات «الجبهة» عن معدل اصواته في انتخابات الكنيست، فمعدل اصوات «الجبهة» في انتخابات الهستدروت ما بين الجماهير العربية هو (٢٥،٥٢٩) صوتا، اي (٢٦) بالمئة، ولكن اصوات «الجبهة» في الكنيست العاشرة هي (٦٠،٣٩٧) صوتا، اي (٣٧) بالمئة. واما اصوات «المعراخ» في الهستدروت بين الجماهير العربية فهي (٥٨،٢٥٨) صوتا، الى (٥٤) بالمئة، اما اصواته بين العرب في الكنيست فهي (٤٧،٣٧٩) صوتا اي (٢٩) بالمئة، وهكذا تخفض نسبة اصوات «المعراخ» في الكنيست بـ (٨ بالمئة) عن نسبة «الجبهة».

وفيما يلي جدول بياني ارقم (٣):

(يتبع)

● الجدول رقم (٣) ●

مقارنة بين نتائج انتخابات الكنيست في ١٩٨١/٦/٣٠ وبين نتائج انتخابات الهستدروت في ١٩٨١/٤/٧ بين الجماهير العربية

	ناخبون	اصوات صحيحة	معراخ اصوات	معراخ نسبة مئوية	ليكود اصوات	ليكود نسبة مئوية	الجبهة اصوات	الجبهة نسبة مئوية
كنيست ١٠ (١٩٨١/٦/٣٠)	٢٤٣،٧٤٨	١٦٤،٨٦٢	٤٧،٣٧٩	٢٩	١٠،٧٦٥	٧	٦٠،٣٩٧	٣٧
الهستدروت المؤتمر ١٤ (١٩٨١/٤/٧)	١٥٢،١٦٧	٩٨،٧٣٩	٥٣،٢٥٨	٥٤	٦،٢٦٥	٦	٢٥،٥٢٩	٢٦

● الجدول رقم (١) ●

مقارنة اصوات «الجبهة» باصوات المعراخ في انتخابات الهستدروت في ١٩٨١/٤/٧

المكان	اصوات صحيحة	اصوات «المعراخ» الاصوات	النسبة المئوية	اصوات «الجبهة» الاصوات	النسبة المئوية
مجالس عمال					
الناصرة	٩١٩٣	٤٨١٠	٪٥٢	٣٤٥٦	٪٣٨
شفاعمرو	٣٧٩٩	٢١٧٢	٪٥٧	١١٥٤	٪٣٠
الطيبة	٣٠٠٠	١٢٤٥	٪٤٢	٩٦٩	٪٣٢
لجان معينة					
ام الفحم	١٩٧٩	٧١٧	٪٣٦	١٠٨٢	٪٥٥
طمرة	٢٥٠٨	١٣٣٢	٪٥٣	٩٥٥	٪٣٨
سخنين	٢٢٣٢	١٠٨٣	٪٤٩	٩٩٧	٪٤٥
المجموع في المجالس واللجان	٢٢٧١١	١١٣٥٩	٪٥٠	٨٦١٣	٪٣٨
المجموع في القرى الملحقة	٣٣٨٤١	٢٢٥٨٠	٪٦٧	٣٧٤٦	٪١١

● الجدول رقم (٢) ●

مقارنة بين ما حصل عليه «المعراخ» من اصوات في انتخابات الهستدروت وبين ما حصل عليه في انتخابات الكنيست في سنة ١٩٨١

المكان	مؤتمر الهستدروت ١٤ ٨١/٤/٧ الاصوات	النسبة	الكنيست ١٠ ٨١/٦/٣٠ الاصوات	النسبة المئوية	الفرق بالنسبة المئوية
مجالس عمال					
الناصرة وعين ماهل	٤٨١٠	٪٥٢	٣٤٠٦	٪٣٠	- ٣٢
شفاعمرو	٢١٧٢	٪٥٧	٦٢٦	٪١١	- ٤٦
الطيبة	١٢٤٥	٪٤٢	٩٠٠	٪١٨	- ٢٤
مركز الجليل	٢٧٥٦	٪٤٦	١٩٠٧	٪١٥	- ٣١
لجان عمال					
ام الفحم	٧١٧	٪٣٦	١١٧٦	٪٢٧	- ٩
سخنين	١٠٨٣	٪٤٩	١١٣١	٪٣٣	- ١٦
طمرة	١٣٣٢	٪٥٣	٦٠٣	٪١٦	- ٣٧
مجالس فرعية					
دالية الكرمل	١١٠٢	٪٤٦	٧٠٩	٪٢٣	- ٢٣
عسفيا	٨٠٠	٪٤٩	٢٥٢	٪١٢	- ٣٧
اماكن مشتركة او ملحقة					
اماكن ملحقة	٦٣٥٦	٪٧٤	٥٦١٩	٪٣٦	- ٣١
اماكن مشتركة	١٦٢٢٤	٪٦٤	١٠٣٤٠	٪٤٤	- ٢٠
ادوية					
الجليل الغربي	٥٣١٨	٪٤٣	٦٥٦٨	٪٢٦	- ١٧
الجليل الشرقي	٤١٢٤	٪٤٣	٤٧٣١	٪٢٤	- ١٥
المثلث	٤٠١٠	٪٤٧	٥٠٩٨	٪٢٩	- ١٨
النقب	١٢٢٩	٪٨٩	٤٠١٩	٪٥٢	- ٣٧
المجموع القطري	٥٣٢٥٨	٪٥٤	٤٧٣٧٩	٪٢٩	- ٢٥

ص.ب ١٠٤

ردّ مفحم على المتطاولين

أستاذنا (أبو الشمقمق) ألف سلام

كم تمنيتُ ان يرى المُتطاولون عليك وعلى حزبنا، ويسمعوا ذلك الاستقبال الذي استقبلك به شعبُنا الأصيل حين وقفت على منصة يوم الارض وألقيت كلمتك المعبأة في خمس دقائق !!!

إني أعتبر هذا الأستقبال لك رداً مُفحماً وأخيراً إختارهُ شعبنا، وبطريقة بسيطةٍ عفويّة، ليقطع به ألسنة المتطاولين عليك شخصياً وعلى حزبنا، سياسة ونهجاً.

حقيقةً، لقد ترددت كثيراً قبل ان أكتب هذه العجالة. وما كنت الا لأنني مقتنع بأنّ المسألة ليست مسألة شخصيةٍ أو دفاعاً عن أشخاص وهم القادرون على الدّفاع عن أنفسهم. ولكنّها مسألة نهجٍ ودفاع عن مواقف.. إلى الأمام.

● حسين مهنّا ـ البقيعة ●

ملاحظة

بودنا ان نسأل عن الزوايا والمسلسلات التي اختفت من «الاتحاد» وابرزها زاوية «تعرف على وطنك» ومسلسل قصة «ماريا ام الانسان» وغيرها من المواد القيمة.

انها لخسارة ان لا تواصلوا وتجددوا مثل هذه المسلسلات القيمة في جريدتنا «الاتحاد» حتى لو لم تكن يوما بل يومين في الاسبوع او على الاقل في عدد يوم الجمعة من كل اسبوع.

● محمد أبو اصبع ـ الطيبة ●

■ ردود سريعة ■

● الى اصحاب المواد التالية: «مزيدا من الوحدة يا مرصيناه» و«عشر سنوات على تأسيس فرع الحزب الشيوعي في عين ماهل» و«نداء الى ابناء قريتي العالين جهلنا ... تهز الارض» و«كلمة حق ووفاء بمناسبة سنة على رحيل..» و«بمناسبة مرور سنة على وفاة ..» و«زيارة دراوشة لعمان» و«ايها العمال.. شمروا عن سواعدكم».

لاسباب خارجة عن ارادتنا تأخر نشر المواد عن المناسبات التي كانت بصددها مما جعل النشر غير عملي.. نعتذر لكم عن ذلك ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «ماذا وراء دعوة عضو الكنيست زيدان عطشه لنصرة دروز لبنان» والى صاحب مادة «مرة اخرى، قميص عثمان». لقد تأخر نشر المادتين لاسباب ادارية. وعليه فقدت المادتان فاعليتهما لا سيما وانها تعليقيتان واظنكما توافقانا على ذلك! نرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة الكهانية «مولود ممزوق هزيل». لاسباب اضطرارية تأخر نشر مادتكم حتى صار نشرها غير عملي مع انها تحمل افكارا جيدة ومفيدة.

عدم نشر مادة ما ينبغي الا يثبط عزيمتك ولا يستدعي التساؤلات والملاحظات التي وردت في رسالتك، ولا نرى في عدم نشر مادة ما اتخاذ موقف لا سيما وان اسباب ذلك خارجة عن ارادتنا.

نرحب بكل مادة ترسلونها لنا. اما «لسعة اليأس التي اصابت النفس ..» فلا داعي لها فامسك قلمك ونحن بالانتظار. ونقترح صياغة المادة المذكورة اعلاه من جديد.

● الى صاحب مادة «سيسجل التاريخ مواقفنا الوطنية المخلصة وتحليلاتنا العلمية العميقة» لقد وصلتنا مادتك بتأخير كبير نسبيا عن نشر المقال الذي تنتقد عليه. نرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «رثاء اخي». لقد وصلتنا المادة وتأثرنا بمحتواها. الا اننا نعتذر عن عدم نشرها اذ ليس من عادتنا نشرٌ مثل هذه المواد الخاصة جدا على ما لاهميتها بالنسبة لكاتبها. نرجو ان تكون المواد القادمة تتعلق بمناسبات مفرحة.

● الى صاحب مادة «جبهتي يا ظافرة». شكرا على ثقتك بالجبهة وقادتها الا ان التواضع يقضي بعدم نشر مادتكم. نرحب بمواد جديدة.

● الى اصحاب المواد: «الاوراق تسقط وتبقى الجذور» و«شراكم يا عرب» و«حدث في جامعة حيفا» و«في ذكرى مرور ٤٠ يوما...». لاسباب خارجة عن ارادتنا لم نستطع نشر موادكم في موعد الحدث. وعليه بات من المتعذر علينا نشرها اليوم. نرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «والله زمنٌ» ـ نعتذر عن عدم نشر المادة ونوافقك بأن وحدة أهالي الرينة أقوى وأسمى من كل ادعاءات أدعياء الوطنية.

● الى صاحب المادة حول «الوضع القائم في اللقية» ـ نعتذر عن عدم نشرها بسبب ضيق المجال. نرحّب بمواد جديدة.

☙ تهانينا ❧

● الى الدكتور كميل فاخوري بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في شارع «ابليفنتش، ٣٧ ـ عكا الجديدة.

● والى الاخ ابراهيم هندي بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في ادارة الحسابات ـ شارع «صلاح الدين» مقابل محلات الياس حكواتي او مقيد تجارة تلفون : (٩١٠٦٨٩)

جبهة عكا الدمقراطية

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ المزرعة

● لتقوية الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت المقبلة

يدعوكم لسماع محاضرة هامة حول «الاول من ايار والطبقة العاملة» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٤/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق رستم غضبان. المحاضر : زياد موسى. كما يعرض فيلم فيديو.

☙ تهانينا ❧

● الى سهيل وغادة قرواني بمناسبة المولود الجديد «نعيم».

● والى سليمان وآمال دغش بمناسبة المولودة الجديدة «دناه».

● والى موسى وآمال ابو شقارة بمناسبة المولود الجديد «فراس».

● والى وليد ابو نمر وعروسه بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

● والى صالح وحلوة عثامنة بالمولود الجديد «بلال».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ المغار

● الى صالح وحلوة عثامنة بالمولود الجديد «بلال».

حركة النساء الدمقراطيات وحلقة الفتيات ـ المغار

● الى الزميل الدكتور خليل نصرة بنجاحه في امتحان التخصص في الامراض الداخلية والقلب مع اطيب تمنياتنا له بالنجاح في خدمة بلده وشعبه.

اللجنة الجبهوية في حي المركز ـ كفرياسيف ـ ابوسنان

● الى مصطفى سمحات وخطيبته امنة الحاج بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرمندا

● الى العزيز سليم ابو الزلف وزوجته هيام بالمولودة البكر «سحر» والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ دالية الكرمل



من قرارات اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي :

كل الجهود لاحراز النصر في انتخابات الهستدروت

● «من (٤/١٧) الى (٤/٣٠) حملة «أطرق الباب» لجمع مئة بالمئة من اشتراكات «الاتحاد» ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «كل الدلائل تشير رغم شراسة وصعوبة المعركة وتآمر القيادة المعراخية للهستدروت إلى أنه بامكان جماهير منطقة الناصرة اذا ما طورت من عملها ورصت صفوفها ان تحرز نجاحات جديدة في الانتخابات العامة المقبلة للهستدروت وفي الانتخابات المحلية لمجلسي عمال الناصرة وشفاعمرو» ـ هذا ما أكده الرفيق اسعد يوسف كنانة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الناصرة، وذلك في الاجتماع الدوري الذي عقدته لجنة المنطقة بتاريخ (٨٥/٤/١٧). واضاف انه علينا ان نضع نصب اعيننا إحداث قفزة في نسبة التصويت للجبهة في جميع قرى المنطقة بما في ذلك اصوات القرى والتجمعات السكنية التي لا يوجد للحزب او للجبهة فروع محلية فيها.

وكان قد ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة، احمد حمدي. وقدم البيانين السياسي والتنظيمي اسعد يوسف والذي اشار الى جولة المبعوث الامريكي، ميرفي. وأبرز ان اهدافه تندرج في اطار الجهود الامبريالية لاحياء «كامب ديفيد» ومشروع ريغن. ودان ايضا، سياسة «الارض المحروقة» و «القبضة الحديدية» مؤكدا انه ما من طريق لنيل الحقوق الا طريق التصدي لهذه السياسة مشيداً بحركة المقاومة الوطنية اللبنانية.

هذا وقررت لجنة المنطقة في اجتماعها تحية قطاع الطوف على جمعه (٧٥٪) من اشتراكات «الاتحاد» ووضعت تحدٍ كبيراً امام جميع فروع المنطقة ورفاقها بتنظيم حملة «أطرق الباب» حتى نهاية الشهر الحالي بهدف جمع مئة بالمئة من حصة المنطقة من الاشتراكات. واشادت المنطقة في هذا الاطار بقرار مؤتمر منطقة الشبيبة بأن يجمع كل مندوب (١٥٤ مندوبا) اشتراكا للاتحاد على الاقل، حتى نهاية الشهر الحالي.

وكان اسعد يوسف قد اشاد في بيانه بالمؤتمر السادس عشر لمنطقة الشبيبة والذي حضر كل جلساته مبرزاً جماهيرية المهرجان الافتتاحي والمستوى الرائع لتنظيم اعمال المؤتمر وجلساته ومشيدا بعمق ومسؤولية نقاش المندوبين. كذلك حيى باسم المنطقة كلا من عودة بشارات وسميح غنادري، الاول على انتخابه سكرتيراً جديداً لمنطقة الشبيبة والثاني على تحريره من عمل الشبيبة وتفرغه كسكرتير تنظيمي لمنطقة الحزب.

وكان من بين القرارات التي اتخذتها لجنة المنطقة ايضا الاشادة بالقطاعات والفروع التي جمعت مئة بالمئة من حملتها المالية ودعوة الفروع للحذو حذوها حتى (٨٥/٤/٣٠).

كذلك استنكرت لجنة المنطقة جريمة هدم البيت في عرب «الحلف» وطالبت بوقف سياسة هدم البيوت وبتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية وترخيص البيوت المبنية والمهددة بالهدم. واعلنت تضامنها مع نضال عرب الحلف ضد سياسة التمييز والقمع والهدم.

أم الفحم تحتفل بمناسبة اختتام مخيم العمل التطوعي السادس

● هاشم محاميد : انجازات المخيم تعبّر عن وحدة الاهالي وتصفع المتطاولين ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة الرحبة وبدعوة من لجنة مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم احتفل يوم الجمعة (٤/١٩) بمناسبة انتهاء المخيم الذي امتد اكثر من الفترة التي حددت له وانجزت فيه العديد من المشاريع. وقد تناولت «الاتحاد» اياه المخيم وانجازاته في اعداد سابقة.

وكان البرنامج حافلاً بالفقرات الفنية والكلمات السياسية وكلمات التلخيص، فبدأ مركز المخيم، مصطفى انيس حماد، بتلخيص الانجازات التي فاقت كل تصور.

وتحدث تيسير خالد الغبارية، سكرتير الجبهة وعضو لجنة الاعلام في المخيم. فتناول في كلمته المخيم «والتحالف الدمقراطي» والوحدة الوطنية واهميتها نموذجاً للتعاون بين مختلف قطاعات شعبنا وتوجه الى قيادة شعبنا العربي الفلسطيني بضرورة توحيد الصفوف في الخارج، ايضا. ورد على حاكم اللواء، وتطرق الى قضية الميزانيات التي لا تعطى بشكل كاف لام الفحم وللقرى العربية الاخرى. وقال ان المخيم انتج (٢٧٥) مليون شيكل. كلفت لجنة المخيم (١٤٠) مليون شيكل. في حين ان ميزانية التطوير في المجلس المحلي هي (٢٢) مليون شيكل، اي ان ما انتجه المخيم يساوي (١٠) اضعاف ميزانية التطوير لام الفحم !

اما رئيس البلدية، هاشم محاميد، فتعرض الى هجوم وريقة «التضامن» على الجبهة الدمقراطية وعلى شخصه وعلى مخيم العمل التطوعي السادس. وأكد انجازات المخيم ولجنة المخيم هي المعبر الوحيد عن وحدة الاهالي وحقيقة ناجزة تصفع المتطاولين وصنائع السلطة.

ثم تحدث السيد احمد محمد شريم، عن حركة ابناء البلد، الذي تحدث عن اهمية وحدة الصف والتحالف الدمقراطي في ام الفحم وضرورة الاستمرار في هذا العمل الوحدوي.

وجاء دور البرنامج الفني فقدم حسن قاسم محاميد اغنية «المخيم» وهي من كلمات احمد صرالحة والحان علي عباسي. ثم قدمت فرقة شباب جبهة دبورية للانشاد الوطني اغان والحان محلية بقيادة مدرب الفرقة محمد مصالحة.

ثم قدمت فرقة المركز الثقافي في كفرياسيف للرقص الشعبي وصلة من الاغاني والدبكات الشعبية.

الاحتفال بيوم المعلم في جت ـ المثلث

● جت ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ احتفل معلمو منطقة المثلث، في الاسبوع الماضي، بمناسبة يوم المعلم، وذلك في ساحة المركز الثقافي الرياضي في جت.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير المركز الثقافي الرياضي، تيسير وحيد غرّة. وتحدث في المحتفلين رئيس مجلس جت المحلي، السيد احمد ابو عصبة. واكد ضرورة تكريم المعلمين الاوائل في جت وهم علي عرو وجمال مسعود وتد وجمال عبد القادر غرّة وسعيد عبد الكريم وتد. كما تحدث مفتش المعارف العربية سعد صرصور. وتحدث باسم منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، هاشم شامية، وباسم المعلمين المتقاعدين علي حاج داود عرو.

وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز على المعلمين المتقاعدين. وقدمت فرقة الرياضة التابعة للمركز الثقافي عروضا رياضية. وقدمت فرقة الفنون الشعبية التابعة للمركز الثقافي عروضا في الدبكة والغناء.

واصدر المركز الثقافي الرياضي بالمناسبة نشرة بعنوان «رسالة المعلم» عن تاريخ التعليم في جت ودور المعلم في تربية الاجيال.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عكا

● لتقوية الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت المقبلة

يدعوكم للمشاركة في إحتفال الاول من ايار وذكرى ميلاد لينين واستعدادا لانتخابات الهستدروت وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الاخوة في عكا. يتخلل البرنامج : ضيف شرف وكلمة الشبيبة وضيافة متواضعة.

● من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة عكا

جديدة ـ اجتماع حي

■ الثلاثاء ـ ٨٥/٤/٢٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت احمد كيال. يتكلم : احمد سعد وعفيف كيال.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ كابول

تدعو الجمهور الكريم لحضور المحاضرة الهامة حول دور الاتحاد السوفييتي في قهر النازية. وذلك يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساءً في نادي الحزب. يقدم المحاضرة : الكاتب محمد علي طه.

جبهة يركا الدمقراطية تدعو الاهالي الى الوحدة في مواجهة حملة الضرائب الباهظة على الاراضي

● يركا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اصدرت جبهة يركا الدمقراطية، على خلفية الهجمة الضرائبية الجديدة على اصحاب الاراضي في القرية، منشورا دعت فيه الاهالي الى الوحدة والتصدي للحملة مؤكدة انه «بالنضال الواعي والكفاح الجماهيري بالامكان الغاء ضرائب الاملاك الباهظة على ارض لغير زراعية».

وجاء في المنشور ان «الجبهة» تطالب رئيس مجلس يركا المحلي واعضاءه بعقد جلسة طارئة مفتوحة لبحث هذا الموضوع واتخاذ القرارات الكفاحية لالغاء هذه الضريبة الظالمة. وحذر المنشور من ان الضرائب تتراكم يوما بعد يوم مما ينذر بالنوايا المبيتة من قبل السلطة لمصادرة ما تبقى من ارض.

ويشار الى ان مجلس يركا المحلي بعث برسائل الى اعضاء الكنيست (موقعة من رئيس المجلس واعضائه) طالبهم فيها بالتدخل من اجل حل مشكلة الضرائب الباهظة. ويستدل مما جاء في الرسائل ان القرية كانت تمتلك ٦٥ الف دونم اما اليوم فهي تمتلك ١٥ الف دونم فقط! وان الضرائب الجديدة المفروضة تساوي ثمن الارض نفسها.

وفد التحالف الدمقراطي في ام الفحم يعزي بوفاة المناضل كريم خلف

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ قام وفد من «التحالف الدمقراطي» في ام الفحم، مؤخرا، بتعزية ال خلف في رام الله بوفاة المناضل كريم خلف. وقد ضم الوفد كلا من رئيس المجلس البلدي، هاشم محاميد، واعضاء المجلس البلدي محمود خرز وخالد حسين عيّاش محاميد وصالح فضل جبارين وضم الوفد، ايضا، سكرتير الجبهة الدمقراطية في ام الفحم، تيسير خالد الغبارية، والمحامي محمد كيوان، من قادة «ابناء البلد» وعضو الجبهة الدمقراطية، صبحي سليمان عجايب وعضو سكرتارية الجبهة، محمود [illegible]

رابين ينسف الدوافع الرسمية لحرب لبنان

● القدس ـ عن التلفزيون الاسرائيلي، امس الاول ـ قال وزير «الامن» يتحساق رابين ان ٨ مواطنين اسرائيليين اصيبوا بجراح، خلال الاشهر ال (١١) التي سبقت حرب «سلامة الجليل»، وذلك جراء عمليات الفدائيين الفلسطينيين. واوضح ان اثنين من بين هؤلاء الثمانية توفيا فيما بعد.

وقال ايضا انه خلال الفترة المذكورة اطلقت قذائف الكاتيوشا على اسرائيل مرتين، وذلك رداً على غارات سلاح الجو الاسرائيلي. وقال ان تلك الغارات كانت للرد على «حادث هجوم» تعرض له باص في القدس وعلى محاولة اغتيال سفير اسرائيل في بريطانيا.

وجاءت هذه التفاصيل في رد كتابي على استجواب تقدم به النائب مردخاي فيرشوفكسي (شينوي).

وتعقيباً على ذلك اعلن فيرشوفكسي ان هذه المعطيات تعزز مصداقية طلبه تأليف لجنة تحقيق رسمية حول كيفية اتخاذ قرار زج اسرائيل في كارثة تطلبت ثمناً دموياً باهظاً نتيجة لحرب لبنان.

الشاذلي بن جديد في واشنطن :

م.ت.ف هي الطرف الوحيد المخول بالتفاوض باسم الفلسطينيين

● واشنطن ـ الوكالات ـ أكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، خلال محادثاته مع المسؤولين الامريكيين التي انتهت يوم الجمعة الماضي، ان القضية الفلسطينية تشكل لب الصراع في الشرق الاوسط وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف الوحيد المؤهل للتفاوض باسم الفلسطينيين.

هذا ويواصل الشاذلي بن جديد زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة. وكان التقى الرئيس الامريكي رونالد ريغن وعدداً من كبار المسؤولين الامريكيين.

وأكد بن جديد، في مقابلة نشرتها يوم الجمعة الماضي صحيفة «نيويورك تايمز»، ان المغرب تشدد في موقفه حيال مشكلة الصحراء الغربية. وعزاء هذا التصلب الى اتفاقية الوحدة بين المغرب وليبيا التي حملت، حسب رأيه، انعكاسات سلبية على النزاع حول الصحراء، ودفعت المغرب الى اعتماد الخيار العسكري لحل هذه المسألة.

واوضح الرئيس الشاذلي ان الجزائر تتمسك بحل متفاوض عليه في الصحراء، وهي تعارض كل ما من شأنه ان يثير الاضطرابات في المنطقة.

آلاف الطلبة في كوريا الجنوبية يتظاهرون ضد النظام الحاكم

● سيئول ـ «تاس» ـ طالب، يوم الجمعة الماضي (٤/١٩)، الالاف من الطلبة في العاصمة الكورية الجنوبية، سيئول، باستقالة تون دوغ خان، رئيس النظام العميل للولايات المتحدة، وذلك في المظاهرة الضخمة التي جرت بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة الشباب في العام ١٩٦٠ والتي قمعتها سلطات النظام بوحشية.

وقام بوليس النظام، بتفريق مظاهرة الطلبة مستخدماً الغاز المسيل للدموع.

وهتف المتظاهرون بشعارات تندد بالولايات المتحدة وتستنكر سيطرة الولايات المتحدة العسكرية والاقتصادية في كوريا الجنوبية.

تقرير عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية

السعودية ـ بلد الثروة النفطية ـ تواجه وضعا اقتصاديا مأساويا

● انفاق ١٣٠ مليار دولار خلال عشر سنوات على التسلح ● النقص في خزينة الدولة يغطى على حساب قوت الشعب ● الحكم الملكي يصعد سياسة القمع والارهاب ضد جماهير الشعب ● الحزب الشيوعي يدعو الى استقطاب صفوف المعارضة الشعبية ●

● عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية اجتماعها الاعتيادي الكامل في يناير ١٩٨٥ وقد اشار الاجتماع الى الاهمية الكبيرة لانعقاد المؤتمر الثاني للحزب والذي تم في اغسطس ١٩٨٤ والدلالات الهامة لاطروحات ومقررات المؤتمر في المجالات السياسية والتنظيمية لنشاط الحزب، والتي ما زالت تمتلك حيوية واهمية كبرى في الظروف السياسية الراهنة.

كما اطلع الاجتماع على برامج وخطط العمل الحزبي في مختلف مجالاته للعام ١٩٨٥ وصادق عليها بعد دراستها ومناقشتها. وقد شمل ايضا التحضيرات للاحتفال بالذكرى العاشرة للاعلان عن الحزب الشيوعي في السعودية، في الحادي والثلاثين من اغسطس القادم، التي تمثل بحق انعطافة تاريخية مهمة في نضال الحزب والحركة الوطنية والتقدمية. واكد الاجتماع على اهمية الاحتفال بالذكرى الاربعين المجيدة للانتصار على الفاشية. ثم جرى استعراض وبحث الاوضاع والتطورات السياسية على المستويين الداخلي والخارجي والوقوف على اهم هذه التطورات.

● *حول الوضع الاقتصادي والاتجاهات الثابتة في سياسة السلطة الاقتصادية* ●

لقد عالج الاجتماع الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.. إذ تواجه السعودية في الوقت الراهن تدهورا اقتصاديا حادا، لم تشهد مثيلا له منذ الارتفاع الكبير لاسعار النفط في العام ١٩٧٣. ويأتي هذا التدهور ليكشف بجلاء عن الواقع المأساوي لاقتصاد البلاد وعن الخلل العميق المستحكم في بنائه، وليبدد الهالة الدعائية عن حقيقة الازدهار الاجوف الذي تعيشه السعودية. فما ان واجهت السوق الدولية للنفط اول اختناق من نوعه منذ بداية السبعينات، حتى وجد هذا «الاختناق» انعكاسا مباشرا وقويا له في الوضع الاقتصادي للسعودية، مزعزعا جميع جوانبه واركانه. وتعم البلاد حاليا حالة من الكساد الاقتصادي الشامل ادت الى اغلاق الكثير من المؤسسات الوطنية والاجنبية وتسريح الالاف من العمال، وتقلص، بشكل ملموس، الانفاق الحكومي في المجالات الانشائية، وتقلصت معه النشاطات الاقتصادية في مختلف القطاعات. وعم الافلاس والتدهور مؤسسات الدولة مثل شركة «سابك بالجبيل وينبع»، والتي ما زالت اسهمها مطروحة للبيع في الاسواق المحلية والخليجية الامر الذي دأبه الحزب في وثائقه السابقة. كما شمل الافلاس فئات واسعة من المستثمرين الصغار والمتوسطين واقساما هامة من البرجوازية الوطنية، واصاب الخراب جمهورا واسعا من المتعاملين في سوق الاسهم والاراضي والعقار. وقد الغت الدولة او اجلت تنفيذ العديد من المشروعات، وبرز عجز كبير في الميزانية العامة وفي ميزان المدفوعات. هذه الامثلة وغيرها هي بعض مظاهر التأزم الاقتصادي، التي تلقي اعباءها في نهاية المطاف على كاهل الجماهير الشعبية.. وكل ذلك يحدث لان دخل البلاد من النفط قد انخفض! فماذا لو توقف لسبب ما تصدير النفط ؟!

ان التفاقم الحالي للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا، يعتبر نتيجة حتمية لما اتبعه النظام السعودي من نهج اقتصادي اهوج عمد الى ابقاء، وتعزيز ذلك الواقع المزري، الذي اوجده وسعى الى ترسيخه الراسمال الامريكي خلال نصف قرن من الزمن، والمتمثل في تكريس البلاد باعتبارها مصدرا للنفط الخام بالدرجة الاولى، وما نجم عن ذلك من تشوه حاد في البنية الاقتصادية واعتماد شبه مطلق على النفط باعتباره مصدر للدخل الوطني. فبدلا من استثمار الثروة المالية الهائلة، التي توفرت للبلاد بعد طفرة الاسعار النفطية، استثمارا عقلانيا وتعبئتها، ومعها جميع الموارد الاقتصادية والبشرية في عملية تنموية شاملة تعمل على خلق قاعدة انتاجية متينة تكون بديلة للثروة النفطية الناضبة لا محالة، وتخرج البلاد من وضعها اليائس وتؤمن لشعبنا مستقبلا يطمئن اليه، نراها تستغل في مجالات بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية، حيث دأب النظام السعودي على انتهاج سياسة الهدر المجنون لثروات البلاد والتشتيت الطائش لمواردها، وتوظيفها في خدمة مصالحه الضيقة ولتدعيم موقعه الاجتماعي والسياسي الرجعي داخليا وخارجيا. وتترجم هذه السياسة الى ارض الواقع في عدة اتجاهات، يمثل الانفاق العسكري والامني الهائل، الاتجاه الاكثر ثباتا وتهورا فيها، والاقوى تعبيرا عن الطبيعة العدوانية لهذا النظام ازاء شعبنا وشعوب المنطقة. فقد بلغ مجموع الانفاق اليهودي على التسلح خلال عشر سنوات (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) اكثر من ١٣٠ مليار دولار، وهو ما يعادل تقريبا مجموع ما اعتمدته الحكومة السعودية للاغراض المدنية في الخطتين الخمسيتين (الاولى والثانية). هكذا تنفق المبالغ الضخمة ليس لخدمة مصالحنا الوطنية والقومية، بل لحماية النظام السعودي والمحافظة على بقائه، وهذه الاموال تتلقفها الامبريالية العالمية واحتكاراتها الحربية، ليس لحصد الارباح الخيالية فقط، بل ولتحويل النظام ذاته الى ركيزة اساسية في استراتيجيتها العدوانية ضد الشعوب.

ان استمرار تبديد الاموال على مشاريع التسلح وصفقات السلاح الخيالية، في ظروف تفاقم التدهور الاقتصادي في البلاد ومن بينها صفقة «طائرات الميراج ٢٠٠٠» الموقعة، مؤخرا، مع فرنسا والتي تكلف ٣٠ مليار فرنك، هذا التصرف اللا مسؤول من قبل النظام هو دليل على نهجه اللاعقلاني وعلى تخبطه الاهوج في سياسة الحكم. وهذا ما ينسجم مع طبيعة الخط الخياني للنظام الذي يفرط كليا في مصالح الشعب والوطن ويتنصل من مصالح الشعوب العربية وقضاياها التحررية والمصيرية لحساب الامبريالية العالمية وخاصة الامريكية ومخططاتها الهيمنية المعادية للشعوب.

ويمثل نهجا في سياسة النظام الاقتصادي حرصه الشديد على تبني والدفاع عن مصالح القوى الطبقية التي يرتكز عليها، والمتمثلة في الائتلاف الطبقي الاقطاعي ـ البرجوازي الطفيلي المتحالف مع الاحتكارات الاجنبية. وذلك باخضاع سياسات وخطط الدولة وجميع النشاطات الاقتصادية لمصلحة هذه القوى الهدامة التي حققت فائدة كبرى من «الطفرة النفطية»، على حساب تقدم بلادنا ومصالح الكادحين.

ويأتي في موازاة ذلك، الاتجاه الذي يتبعه النظام لتعويض النقص في خزينة الدولة، الناجم عن انخفاض العائدات النفطية، حيث يقوم بتغطيته على حساب قوت الشعب ومستواه الحياتي والمعيشي، وذلك برفع اسعار المواد الاساسية والكهرباء والمحروقات والغاء الكثير من استحقاقات العمال والموظفين والطلبة وغيرهم وتجميد مشاريع اقتصادية حيوية للبلاد. وهذا ما درج عليه النظام وبالاخص خلال السنتين الماضيتين وحتى الان.

وتمثل اتجاها اخر من الاتجاهات الثابتة في سياسة النظام، والتي تتلخص وظيفتها في تدعيم دوره الرجعي في المنطقة والعالم، وذلك بمساندة الانظمة والقوى الرجعية وتمويل التآمر والتخريب ضد النظم التقدمية وحركات التحرر الوطني.

هذه هي الاتجاهات الاساسية للسياسة الاقتصادية، التي حاول النظام السعودي التمسك بها والمحافظة عليها في جميع الاحوال. وبحيث ان لا تتغير مهما كانت الظروف. كما هو الحال في الوقت الحاضر في ظروف انخفاض الايرادات النفطية. مما ينذر بنتائج اقتصادية اكثر خطورة وتناقضات اجتماعية اكثرة حدة. فنظرة الى هيكل المصروفات للدولة نجد ان التناسب في توزيعها يعكس التشوه والتدهور الاقتصادي. فحسب المعطيات الرسمية، ارتفع نصيب التسلح والامن (المرتفع اساسا) من المصروفات العامة من ٢٩٪ في العامين ١٩٨١، ١٩٨٢ الى ٣١٪ في العام ١٩٨٤ (حوالي ٢٣ مليار دولار). في الوقت الذي انخفضت فيه حصة الموارد الاقتصادية (القطاع الزراعي والصناعي) ـ الشحيحة اصلا ـ من ٧٫٦ العام ١٩٨١ الى ٥٫١٪ في العام ١٩٨٣. بحيث يكون نصيب قطاع الزراعة (وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة والبنك الزراعي) ٤٫٢٪ (حوالي ٣ مليار دولار) اما قطاع الصناعة (وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق) فلم تصل حصته الى ١٪. اما الاعتمادات الحكومية لتلك المجالات، التي تعشعش فيها حفنة من الطفيليين وتغنم منها الشركات الاجنبية الارباح الاسطورية، فانها في ازدياد مستمر حيث تنمو مصروفات الوزارات على مشروعاتها التي هي «هامشية» في معظمها، وتخص بالدرجة الاولى قطاع الخدمات ومشاريع الابهة. هذا الى جانب الارتفاع الكبير في اعتمادات مؤسسات الاقراض المتخصصة (البنك الزراعي، صندوق التنمية العقارية، صندوق التنمية الصناعية، صندوق الاستثمارات العامة، بنك التسليف)، التي تتغذى عليها بشكل اساسي هذه الفئات. فقد بلغ مجموع مصروفات هذه المؤسسات في العام ١٩٨٣ حوالي ٢٦٫٥ مليار ريال بزيادة ١٠٫٢٪ عن العام السابق. اما الطبقات والفئات الشعبية فقد انتابها ايقاف زيادة الاجور والغاء البدلات والعلاوات والمكافئات ووقف العمل الاضافي وتقليص فرص العمل، وارتفاع اسعار بعض مواد الاستهلاك الشعبي، وخاصة الاساسية منها كالمواد الغذائية (بسبب سحب الدعم الحكومي عنها). وقد زادت طوابير الباحثين عن العمل والاف المسرحين من اعمالهم في الشركات والمؤسسات المحلية والاجنبية. وهكذا يتضح ان النظام السعودي يعمد الى القاء تبعات سياسته الخرقاء على كاهل الجماهير، مما يزيد من تردي ظروف حياتها المعيشية.

ان تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية خلال السنتين الاخيرتين، المترافق مع التعسف والاضطهاد السياسي (الدائم) الذي يمارسه النظام السعودي بحق الشعب، ادى الى تصاعد النقمة والاستياء الشعبي الواسع، مما يلقي على القوى الوطنية في السعودية مسؤوليات كبيرة، تتمثل في رص وحدتها وتكثيف نشاطها وسط الجماهير لتوعيتها باهدافها الحقيقية ومن اجل وضع حد نهائي للحكم الملكي المطلق المعادي لمصالحها.

ان السياسة الهوجاء المتبعة من قبل النظام والمعبرة عن جوهره الرجعي، هي المسؤول الاول عن معاناة الشعب في السعودية والازمات التي تعصف بالبلاد، والتي طالت كافة جوانب الحياة فيها، بما في ذلك النظام نفسه حيث يتأجج صراع الاجنحة في داخل الاسرة الحاكمة، ويستميت آل فهد في فرض هيمنتهم على المواقع الاساسية في السلطة والتحكم في عملية التعيينات وغيرها وما فصل الجزائري والقصيبي وعبد العزيز القريشي الا احد مظاهر ذلك. ان هذه السياسة التي ادت (الى جانب عوامل اخرى) الى تفجير انتفاضة تشرين الثاني الباسلة والاعتصام في الحرم المكي في العام ١٩٧٩، كفيلة بان تؤدي في اي وقت الى تحركات ثورية اكثر عمقا وشمولا في مختلف ارجاء البلاد.

ان هذا النهج الاخرق للنظام السعودي ينسحب كذلك على علاقاته الاقتصادية الخارجية، حيث يرسخ تبعية البلاد الاقتصادية للنظام الرأسمالي العالمي ووضعها غير المتكافىء في التقسيم الدولي للعمل، ويزداد اعتمادها على الدول الرأسمالية، وبالاخص المتطورة منها، لتوفير جميع احتياجات البلاد من السلع والخدمات الضرورية وغير الضرورية. وفي ظل الغياب المطلق للرقابة الحكومية على حركة رؤوس الاموال، تواصل الرساميل السعودية الخاصة «هروبها» نحو العالم الراسمالي، رغم «الضائقة المالية» التي تواجهها البلاد، فضلا عن تدفقات البترو دولارات والارصدة المالية المستمرة نحو البلدان الرأسمالية وبالاخص الولايات المتحدة الامريكية.

كما يواصل السعودي نشاط المحموم داخل الاوبك من اجل فرض مشيئته على المنظمة، ولمحاولة اخضاعها لارادة حلفائه الطبيعيين الاستعمارية المتمثلين في (شركات النفط الاحتكارية الدولية). وقد ساهم هذا النظام مساهمة كبيرة في خلق الظروف الصعبة التي تواجهها منظمة الاوبك، وذلك عبر سياسة «اغراق السوق» في فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، والتي ساعدت ليس فقط على تكوين «التخمة» في السوق النفطية وبالتالي على زعزعتها، بل واسهمت في تشكيل الاحتياط الاستراتيجي النفطي لدى البلدان الراسمالية المتطورة، مما ادى (بجانب عوامل اخرى) الى اول تخفيض للاسعار الرسمية لدول الاوبك في اذار ١٩٨٣. هذا التخفيض الذي يعتبر «ثمرة» للتنسيق والتعاون بين السعودية والكارتيل النفطي الدولي كما انيط بالنظام السعودي دور «المنتج المرن» في المنظمة، واثبتت الحياة عدم جدارته بهذا الدور، اذ تجاوز حصته القصوى في الانتاج بعد فترة قصيرة من «اتفاق لندن» في اذار ١٩٨٣. اما اليوم فقد اصبح يتزعم «لجنة المتابعة والمراقبة على التقيد بحصص الانتاج ومستوى الاسعار» في الوقت الذي كان يرفض وحتى زمن غير بعيد مجرد الحديث عن مستوى الانتاج داخل الاوبك. لذا فان دوره الجديد في «لجنة المراقبة» لن يكون اكثر نزاهة من ادواره السابقة. فالنظام السعودي قد انتهج سياسة ثابتة ازاء الاوبك، هي سياسة الابتزاز والتخريب من داخل المنظمة بهدف اضعافها ومن ثم تركيعها امام كارتيل النفط الدولي، وهو يقف دائما وابدا موقف المعرقل لاتخاذ او تطبيق اي قرار يتناقض مع مصالح هذا الكارتيل او يؤدي لالحاق ابسط الاضرار به.

● *ثانيا ـ حول سياسة الارهاب والالهاء والتضليل* ●

تجتاح البلاد وخاصة في الاونة الاخيرة موجة من الملاحقة والاعتقالات الواسعة التي تقوم بها السلطة بدافع من هوسها الامني الهستيري وردا على التذمر الواسع بين صفوف الشعب الناجم عن تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بسبب النهج الرجعي، والذي جلب الكثير من المآسي على الوطن وجماهير الشعب.

ولا تكتفي السلطة بتصعيد سياسة الارهاب والقمع، بل تقوم كذلك باتباع اخرق الاساليب لصرف الانظار عن التدهور الجاري في البلاد، وعن ممارساتها المعادية للشعب ونهجها اللاوطني في السياسة الداخلية والخارجية، حيث تلجأ السلطة، وخاصة في الاونة الاخيرة الى تنشيط الاقلام المأجورة واذنابها من تجار الدين واستغلال المساجد والجوامع ووسائل الاعلام لبث الفرقة والعداوات الطائفية والقبلية والاقليمية ونشر ايديولوجيتها الرجعية القائمة على معاداة الافكار التحررية والقوى والانظمة الوطنية والتقدمية ومحبي السلام والدمقراطية والتقدم في العالم. وتستثمر الدين الاسلامي ابشع استثمار في محاربتها لابسط القيم والمشاعر والحقوق الانسانية لجماهير الشعب.

وقد دان الحزب الشيوعي في السعودية هذا النهج البشع، وناشد الطبقة العاملة وجماهير الشعب الكادحة في عموم البلاد اليقظة والانتباه وتفويت الفرصة على مخططات اعداء الشعب والوطن الرامية الى شق الصفوف وزرع الحزازات ونشر التضليل، ودعا الجماهير لان توجه انظارها صوب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتردية التي تحياها البلاد والتدهور العام الذي يعصف بها في ظل الحكم المطلق المرتبط باشد اوساط الامبريالية رجعية وعداوة للشعب في السعودية والشعوب الاخرى.

ان الحزب الشيوعي في السعودية يدين كذلك سياسة القمع والعسف والاضطهاد الموجهة ضد جماهير الشعب، ويشدد على ضرورة زيادة العمل من اجل وقف الارهاب والاعتقال وفي سبيل اطلاق سراح جميع المعتقلين.

ان نظام الحكم الملكي المطلق في مواجهة للوضع المتفاقم في البلاد، ولتثبيت اركانه المهتزة، لم يكتف بممارسة الارهاب واساليب التفرقة، بل اتبع ذلك ايضا بنشاط اعلامي خارجي لتجميل وجه النظام وتضليل الرأي العام عن حقيقة الاوضاع الجارية داخل الوطن. وفي هذا الاطار عاود الحكم السعودي اطلاق وعوده الوهمية التقليدية بانشاء مجلس الشوري وسن دستور للبلاد (ولكن لاجل غير مسمى)!، وهو ما جاء في تصريح الملك فهد مؤخرا «للصانداي تايمز» البريطانية والذي لا يختلف عن التصريحات المراوغة التي اعتاد مسؤولو النظام على اطلاقها في حالة مواجهتهم لوضع داخلي وخارجي صعب، في محاولة لامتصاص نقمة الشعب ولذر الرماد في العيون والايحاء بانفراج محتمل في الواقع السياسي للبلاد. ان الاساليب الدماغوجية العارية تكشف بوضوح التناقض والتخبط في سياسة النظام، وهي لا تنطلي على العقلاء باي حال من الاحوال.

لقد نبه حزبنا مرارا الى خطورة الانجرار وراء مثل هذه الوعود السرابية التي لا معنى لها سوى الالهاء والتضليل والاصرار من قبل النظام على مواصلة نهجه المغرق في التخلف والرجعية كونه نظام ملكي مطلق سمته القمع والارهاب والارتباط الشديد اقتصاديا وسياسيا وعسكريا بالامبريالية وزعيمتها الامبريالية الامريكية. نظام كهذا لا يمكن ان يقبل من تلقاء نفسه بتقديم التنازلات فيما يتعلق بالحريات التي يناضل الشعب من اجلها.

ان المطلب الواقعي الذي يرفعه الحزب الشيوعي في السعودية، والذي ينسجم مع تطلعات الشعب وقواه الوطنية والتقدمية، هو احداث تغييرات جذرية على بنية النظام الملكي المطلق وجوهره الطبقي والسياسي، وانهاء هذا الحكم، وقيام حكم وطني دمقراطي في البلاد مستقل سياسيا واقتصاديا عن الامبريالية، وسن دستور دمقراطي يكفل قيام مجلس وطني (تشريعي) على اساس الانتخاب العام المباشر ويضمن للشعب حرية تشكيل النقابات والاحزاب السياسية فضلا عن الحريات العامة الاخرى.

ومن الاساليب الاخرى التي تلجأ اليها السلطة للتضليل اللقاءات المتعددة، التي يعمد الملك والامراء لاجرائها مع الطلبة الجامعيين والمتبعثين والصناعيين وسواهم والرامية للايهام بشعبية السلطة (المزيفة) وللادعاء بوجود مناخ دمقراطي في البلاد كما تستغل مثل هذه اللقاءات. وخاصة التي تجري مع الطلاب لبث التهديد والوعيد ولمحاولة عزل هذه الفئة عن التأثر بالافكار الوطنية والتقدمية وصرفها عن التفكير في القضايا الوطنية والمصيرية.

ان الحزب الشيوعي في السعودية يدين، بشدة، هذه الممارسات الرجعية وفي الوقت ذاته يدعو كافة قوى التحرر والتقدم لفضح سياسة النظام السعودي المضللة ومحاصرتها باعتبارها احدى وسائل القمع السلطوي الموجهة ضد شعبنا ومسيرته الوطنية.

وعالج الاجتماع، من جانب اخر، السياسة الخارجية للنظام السعودي، ودان بشدة انحيازه التام للامبريالية وخصوصا الامريكية وضلوعه في تنفيذ مخططاتها العدوانية الهيمنية سواء على المستوى الخليجي او العربي او العالمي.

كما جرى التطرق الى الظروف الراهنة والمعقدة التي تناضل في ظلها القوى الوطنية في السعودية والتي تحتم مواجهتها استقطاب صفوف المعارضة الشعبية ووحدتها في اطار الحركة الوطنية والدمقراطية، ورفع مستوى التنسيق بين فصائل هذه الحركة وتهيئة الظروف اللائمة لقيام الجبهة الوطنية العريضة والتي تمثل الحلقة الاساسية في النضال من اجل وضع حد نهائي للحكم الملكي المطلق واحراز الحرية والدمقراطية.

ويهيب الحزب الشيوعي في السعودية بجميع القوى الوطنية المخلصة في البلاد. ان تراجع تجربة السنين الماضية وان تقيم عملها بصورة خلاقة للكشف عن ضرورة ومستلزمات استمرارية النضال ومتطلبات نجاحه وتقدمه.

ان الحفاظ على قوة الحركة الوطنية واستمراريتها بجميع فصائلها، هي المهمة الاتية والملحة من اجل دحر مخططات السلطة الرامية لضرب حركة الجماهير الشعبية وتقويض ارادتها.

ويبدي الحزب استعداده التام للتعاون والتحالف مع كافة القوى الوطنية في البلاد، ادراكا منه لضرورة هذه المسألة واهميتها القصوى وهو ما اكد عليه الحزب مرارا في وثائقه البرنامجية وفي صحافته وبياناته السياسية وفي ممارساته العملية.

[خاص بـ «الاتحاد» ـ عن البيان السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية].

خارطة توضيحية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان



ـ الخط العريض: مواقع انتشار الجيش الاسرائيلي الحالي.
ـ المنطقة المقطعة بخطوط محورية: هي المنطقة التي جرى اخلاؤها من الجيش الاسرائيلي يوم الخميس الماضي.
ـ الخط الفاصل بين «اسرائيل» و «سوريا» ليس خط الحدود الدولية وانما الخط الفاصل بين قوات البلدين.

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اجتمعت الحكومة، امس، للبت في ما يسمى مرحلة الانسحاب الثالثة من لبنان. ولكن ـ كما افصح العديد من المسؤولين الاسرائيليين ـ تخطط اسرائيل لتكريس احتلال جزء من الجنوب اللبناني تحت ستار «الحزام الامني» وبمساعدة قوات لحد وجعجع وقوات محلية اخرى. وكل ذلك بأرشاد وتمويل وحماية الجيش الاسرائيلي.

حكومة بريتوريا تحاول إنشاء إدارة عميله في ناميبيا

● منظمة «سوابو» تدعو مجلس الأمن الى الانعقاد ● دي كوليار يعتبر تشكيل مثل هذه الادارة باطلاً ●

● نيودلهي ـ «تاس» ـ دعا سيم نيوما، رئيس المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو)، الى عقد جلسة فورية لمجلس الأمن الدولي لبحث محاولة نظام جنوب افريقيا العنصري انشاء ادارة عميلة في ناميبيا. وجاء ذلك في كلمة القاها يوم الجمعة الماضي في دورة مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز المنعقدة في نيودلهي.

وطالب نيوما هيئة الامم المتحدة بفرض عقوبات على نظام بريتوريا الذي يتجاهل مقررات الهيئة الدولية حول منح ناميبيا استقلالها.

وأفادت انباء نيويورك ان خابير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، استدعى، الجمعة (٤/١٩)، سفير جنوب افريقيا لدى المنظمة الدولية وأكد له ان منظمة الامم المتحدة تعتبر تشكيل مثل هذه الحكومة لاغياً وباطلاً.

وتحدث دي كوليار عن إمكان عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لبحث هذه القضية نزولاً عند طلب وزراء خارجية حركة عدم الانحياز المجتمعين في نيودلهي.

من جهة اخرى نشر الأمين العام للامم المتحدة بياناً، مساء الجمعة (٤/١٩)، أعرب فيه عن قلقه لقرار بريتوريا تشكيل حكومة مؤقتة في ناميبيا. وقال ان هذا القرار يعقد جهود تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٣٥) حول ناميبيا بشكل سريع ويثير شكوكا حول التزام جنوب افريقيا بقرار المنظمة الدولية.

على صعيد آخر هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اللجنة المركزية للمنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها والتي جرى الاعتراف بها بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا.

وجاء في البرقية التي نشرت، امس الاول، في صحيفة «برافدا» ان منظمة «سوابو» قادت في ناميبيا نضالاً حازماً من اجل الاستقلال الوطني في سبيل تحرير البلاد من الاحتلال وضد محاولات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وحماتها الامبرياليين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، لفرض نظام استعماري جديد عميل على الشعب الناميبي.

واشارت الى ان هذا النضال يحظى بدعم جميع الذين تعز عليهم مُثل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي.

وأكدت البرقية ان الشيوعيين السوفييت وشغيلة الاتحاد السوفييتي سيواصلون، لاحقاً، تعزيز الصداقة والتضامن مع القوى الوطنية في ناميبيا وطليعتها الكفاحية «سوابو».

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها

١ ـ حديث الأثنين

مبروك وعقبال العايزات!

اخواني القراء المحررين:

تعرفون ولا شك ان ما تبقى من شعبنا بعد نكبة (٤٨) لم يتجاوز عدده مئة وثلاثين ألف نسمة تحت السلطة «المباتية» وكل الأحزاب الصهيونية، لو تشردوا كما تشرد اخوانهم لكي تظل الدولة «الفتية» «نظيفة» من العرب!!

لكننا بقينا في وطننا كالشوكة في حلوقهم، وأخذ عددنا يتزايد. فتشتعل قلوب أعدائنا بالغيظ، ويكادون ينفجرون.

وقبل أن تقولوا لي: «العدد لا يهم». أقول لكم أن نوعية شعبنا تغيرت أيضاً. فلم نظل جهلاء خنوعين كما أرادونا. وانما تعلمنا وتطورنا وصارت لنا قيادات وطنية وشعبية، هي تلك البلديات والمجالس المحلية الجبهوية، ولجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الأراضي. وتحولنا الى شعب متماسك، له مقوماته القومية والحضارية يلتقي بها مع بقية الشعب العربي الفلسطيني حيثما تواجد. وسقطت سياسة اعتبارنا طوائف دينية.

ما تبقى من شعبنا وصل تعداده اليوم الى أكثر من سبع مئة ألف نسمة. فيهم الأطباء والمحامون والمهندسون والمعلمون والمزارعون المتشبثون بأرضهم، والجامعيون وخبراء الأشعة والعمال. وهذه الطاقات البشرية الهائلة طورت قرانا ومدننا رغم أنف السلطة.

ومدننا كانت عكا الجزار، وحيفا الكرمل، وناصرة الناصري، وشفاعمرو ظاهر العمر، وكان العيد الأكبر لهذه المدن في الشهر الماضي، يوم زفت هذه المدن أختاً جديدة، وأعطي لأم الفحم حقها الطبيعي واعتبرت «مدينة».

ولم يأت اعطاء هذا اللقب لهذه البلدة منة أو تفضلاً من أحد، وانما كان تتويجاً لنضال أهلها الطويل، الذي سوف يخوضه أهالي سخنين وعرابة والطيبة وغيرها كي تصير بلداتهم مدناً.

ولا بد لنا ـ ونحن باسمكم أيها القراء المحررون، نهنىء ام الفحم وأهلها الطيبين ـ أن نؤكد ما ذكرته الأخت ثائرة دعدوش في مقالها ان ام الفحم لها من المقومات البشرية والتنظيمية والادارية ما يتجاوب مع هذه المرحلة، أي أن أهل ام الفحم قائمون بدورهم، ويبقى السؤال الأهم: هل تقوم السلطة بدورها، في تخصيص الميزانيات وتنفيذ المشاريع بما يتناسب مع الوضع الجديد للبلدة، أم أنها ستحاصرها لأنها على طريق «الجبهة» كما تحاصر بلدية الناصرة وغيرها!

هنيئاً لمدينة ام الفحم البطلة، وهنيئاً لأهلها المستعدين أن يكونوا فحماً يحرق كهانا وغيره من العنصريين الفاشيين الجدد. وعقبال بقية قرانا العامرة بأهلها...

□□□

٢ ـ الردود

- الى كاتبة «صرخة من الاعماق» ـ اعتقد انك تتجنين على الأباء، ويشتم من رأيك رائحة دعوة الى التحلل وكسر كل القيود والحواجز كي يفعل كل واحد «ما يحلو له»! أرجو أن تتعمقي في بحث صورة المجتمع التي ستنشأ عن مثل هذه الدعوة! اكتبي دائماً.
- الى من كتب المجتمع: دروس الفلسفة والمواعظ الغيبية لا تجدي كثيراً. أكتب في مواضيع عينية من واقعنا وهو غني جداً، ولديك الامكانية الجيدة.
- الى من كتب «الى الانسانية»: لماذا تتركين «الطاسة ضايعة» ولماذا لا تقولين للأعور «أعور في عينك»، فأية مجازر بشرية تعنين؟ ومن تطلبين الرحمة؟ حددي كتابتك مستقبلاً.
- الى صاحبي «يوم الأرض الخالد»: نحييكما على وطنيتكما الصادقة. حاولا انتاج شعر يلحن ويغنى، فأنا أرى اتجاهكم كذلك.
- الى صاحب «أمثال وحكم»: في هذه الصفحة نكتب أراء الكتاب في مواضيع معينة. اكتب قصة مثل لا مجرد جمع أمثال وحكم.

(أبـــو ايهـــاب)

رسالة الى اسحاق رابين

● بقلم: غازي أبو ريا ـ سخنين ●

ما هو الجديد يا سيد رابين ؟ أرض محروقة ؟، شعب محروق ! خرائب ودمار ! صدقني لقد خيبت ظني ، وسودت وجه الحركة الصهيونية وأهنت «العقل اليهودي» !

ارض محروقة !

شعب الله المختار ينسخ افكار هولاكو ونيرون ! اين الابتكار !! يهوشوع بن نون هدم أسوار أريحا بالأبواق فكان ذلك تجديداً.

شمشون الجبار قتل الآلاف بفك حمار ، وكان عمله «اختراعاً» . واستير قتلت كل اعداء اليهود في فارس بقبلة ، بابتسامة ، وكان تجديداً وكان ابتكاراً .

هل تعرف حذوة الحصان ؟ ألم يشرد ابناء شعبك يوحي منها أهل هذه البلاد !

راجع تاريخ «شعب الله المختار» قبل أن تقود جيش هذا الشعب . فلكل مذبحة اسلوب ، لأنه في التجديد غاية توازي المذبحة ذاتها . فاذا كان الاسلوب جديداً ولائقاً ومذهلاً نسي العالم امر المذبحة ليغرق في دراسة هذا الأسلوب الجديد . أليس كذلك !

لو اخترعت آلة تفحف العيون حتى الموت لقلنا في الأمر تجديد يرجع الفضل فيه الى عضو الكنيست افيدوف ! لو اخترعت غازات تقتل الفوبيم ، لوقف العالم مذهولاً مصفقاً للعقل اليهودي !

جيشك في لبنان يتمنى لو يطير الى ايلات ! وانت ! قد تكون امنيتك سماع درجات الحرارة في «تسيدون» من صوب اسرائيل ! فأي الأمنيتين اهم وأولى !!

في الختام اقول لك عندي الكثير احدثك به ، لكن الوقت يضيق بنا . لكن لنا لقاء حين تزور قرانا او ترسل اليها اخرين يدعوننا للتصويت لحزبك في انتخابات الهستدروت ، وعندها لكل حادث حديث ، فحتماً سوف تسمعون ردنا !

الآداب

● بقلم : هنية زكي خطيب ـ دير حنا ●

إن التخلق بالآداب الراقية أصبح من مستلزمات الحضارة الراهنة ومتوافقاً مع مطالبها وميولها ، وما تقتضيه المعاملات الشريفة ، سواء بين الأفراد أو الجماعات ، فلا بد للشبيبة أن تتربى عليها منذ نعومة أظفارها ، وتؤسس على دعائمها حياتها وتستمد منها القوة لانجاح اعمالها في مستقبل أطوارها ، وما تتوخاه من الآمال والأماني لخروجها ظافرة في معترك التزاحم الذي كتب عليها حتماً أن تخوضه . ويرجع الميل للتحلي بالآداب الى السليقة . تلك العاطفة البشرية التي تستفز الانسان لمحبة أخيه الانسان ، تستفزه لالتماس هنائه الذاتي من عطفه على أخيه الانسان بإحسان النية نحوه أو اللفظ أو الفعل بما يشرح صدره ويقر عينه ، ويحقق ارضاءه . والآداب الرامية تحتاج لرقة في العواطف ، وكمال في الخلق ، وجمال في الاسلوب ، وسمو في النفس ، وتواضع في التخاطب ، وآداب جمة يسنها ويمليها الذوق السليم العارف بما ينبغي عمله وما ينبغي اجتنابه لمسالمة الناس باعطاء كل موقف حقه من الوقار والتقدير ـ لقد أصبحت الآداب أهم مقياس تقاس به الأمم ، بحسب تفاوت أبنائها في التأدب وحسن الهندام ، ورقي في الأذواق وسمو في العواطف وصدق المعاملة ، وانجاز العهود وشرف الكلمة . هذا ، ومراعاة الآداب لم تكن في الحقيقة كما يتبادر من ظاهرة الكلمة مقصورة على مقام محدد بل هي شاملة تعم جميع شؤون الحياة وأطوارها ، مفروضة على المرء في علاقته مع أبويه واخوته وجيرانه ومعارفه ، وفي معاملته مع الناس سواء هؤلاء الذين تجمعهم رابطة جنسية أو دينية أو مبدئية ، أو أية رابطة بشرية أخرى ، سواء في الكلام أو الكتابة أو تبادل التحيات أو الملاقاة والتزاور ، أو في رعاية العدات والتقاليد المألوفة . وما يجدر ذكره أن التحلي بالاخلاق الراقية يحقق في الواقع مظهراً من أروع مظاهر الآداب ، وكذلك من الآداب الا ينظر الانسان الى عيوب غيره من الناس ، ولينظر الى عيوبه من باب أولى ، ويراجع ضميره فيها . ومن أبصر عيب نفسه انشغل عن عيوب غيره . وليحسن الظن ما استطاع ، ولتكن أعماله الظاهرة منطبقة على ما أضمره في نفسه من النوايا . فاذا هو تجمل في عمله الظاهر وتكمل في نواياه الباطنية كان يحق مثال الرقي الانساني بجميع معانيه . وهذا هو مجمل الآداب التي هي زينة الحياة البشرية وحليتها الفتانة الجذابة ، ومن من العقلاء يرفض أن تكون حياته بهذا الجمال الجذاب الباهر ! ولما كانت الآداب اكتسابية كان على الأمهات مهمة تدريب اطفالهن عليها منذ نعومة أظافرهم وان يعلمنهم كيف ينفرون من الاشرار نفورهم من النيران اللاذعة وكيف يصلون البنات الراقية كي يكون لهم في آداب أبنائها وسلوكهم خير قدوة . فالمرء المتأدب يجسد بآدابه أهم مظهر للمثل الأعلى الانساني بين أهله واترابه وبني وطنه ، فضلاً عن أنه يتمكن بآدابه من استمالة كل من يتقدم اليه من الناس طالباً أو ملتمساً أو متعرفاً ، فيجذبهم بجميل خلقه ، ولا يصل الى وضع يفرض فيه نفسه على مجتمعه أو على من حوله .

كلمات جنوبية

● بقلم : محمود شاهين ـ كفرمندا ●

اهدم بيتي !
اقتل ولدي !
احرق ارضي
حاصر بلدي !
دس بجنزيرك الفولاذي جمجمتي
أحرق بنيرانك اطفالي وانثرهم رماداً ..
اقتلع الزهر والشجر
وان استطعت فاحرق القمر
دمر واحرق اشلائي
ازرع الحقد والخراب
واجعل من الارض رماداً
فالغد آت آت
والزهر يحيى بعد ممات !...

نداء من الغربة

● بقلم: محمد سليمان نصار ـ معهد الرياضة ـ تل أبيب ـ طرعان ●

يا بلاد المحبة ... اشتقتلك يا بلادي
من روحي ومن قلبي ... ابعث لك سلامي

OOO

اشتقتلك يا بلاد الخير ... اشتقت للضيعه ازورا
بيعث لك ع جناح الطير ... اغلى مرسال وصوره
بكتب لك قصيدة ... يا بلادي العتيده
انشالله ايد بايد ... راح نرفع لعلام

OOO

اشتقتلك يا كروم التين ... وللزيتون الغالي
فوق تراب البساتين ... وبحضن الطور العالي
راح اركع وصلي ... يا بلادي تنطلي
ع قلب الغازي علة ... وتتحقق احلامي

OOO

اشتقتلك يا حقول القمح ... ولامواج السنابل
وزنود السمرا والجرح ... من اسنان المناجل
ولاحجار الطاحونة ... ورغيف الطابون
والام الحنونه ... تنده بالصوت تنادي

■OOO■

رأي الأطفال في «الاستقلال»

● بقلم: ابتهاج زبيدات ـ الناصرة ●

قبل «الاحتفال» بعيد الاستقلال لدولة اسرائيل «العظمى» والمدرسة مقلوبة بالتحضيرات والزينات للحفلة التي ستقام في الغد.

دخلت معلمة الرسم الى الصف وقالت : بمناسبة الاحتفال بيوم استقلال الدولة الـ ٣٧ سوف نخرج الى الجبل المحاذي للمدرسة ونرسم هناك . موضوع الرسم «حر» .

خرج الطلاب . طلاب الصف الرابع برفقة معلمتهم الى سفح جبل يطل على القرية وعلى الأراضي المصادرة المقامة فوقها المستوطنات اليهودية ، وعلى باقي القرى العربية المجاورة. اختارت المعلمة بقعة في الارض وانشغلت بعمل ما . وكل طالب من طلاب الصف جلس ليرسم حسب طلب المعلمة في موضوع حر من الطبيعة .

قبل العودة الى المدرسة طلبت المعلمة من طلابها ، ان يقتربوا منها لترى ماذا رسم كل واحد منهم .

ناولها الطفل الأول ورقته ، فجمدت المعلمة مكانها . لم يرسم الطالب اي شيء .. لكنه كتب وبخط واضح وعلى عرض ورقة الرسم «عاش الشعب الفلسطيني» . جاء الطالب الثاني والثالث والرابع والعاشر والعشرون والخامس والثلاثون وكل واحد منهم كتب العبارة نفسها دون تنسيق مسبق : «عاش الشعب الفلسطيني» .

ذهلت المعلمة من هؤلاء الأطفال الأبرياء «الواعين» وركزت عينيها في عيني كل طفل منهم . خاف الأطفال من نظراتها لكن سرعان ما انشرحت صدورهم عندما ابتسمت لهم ابتسامة فهموا معناها جميعاً .

الشاعر والمجنونة

● اقتباس : غ.غ.ش ●

قيل لشاعر معروف : فلانة تطلب محادثتك شخصياً .

فقال الشاعر لخادمه : دعها تدخل .

فقال الخادم : لكنها مصابة بالشلل !

قال الشاعر : أدخلها !

فقال الخادم : أحب أن أقول لسيدي بأنه ذكر لي انها مجنونة .

فقال الشاعر : اذن ادخلها بسرعة !

وهنا صاح الخادم مستغرباً : ولم يا سيدي ؟!

فقال الشاعر : لأعلمها عن الميزة المشتركة بيننا ـ الجنون ـ ...

الشرطة والرفق بالحيوان

● بقلم: نعمة أيوب ـ سخنين ●

بت أحسد الحيوانات على مكانتها في الدولة ، وعند رجال البوليس خاصة ! فمنذ فترة جرى في قريتي تفتيش عدة بيوت واعتقال أصحابها بتهمة مقتل هداس كدمي !

وقد حاصرت قوات كبيرة من الجنود المدججين بالسلاح وقبل شروق الشمس بيت احد أقاربي ! دب الرعب في قلوب الأطفال لدى استيقاظهم على منظر الجند . استمر التفتيش ثلاث ساعات ، لم يعثروا طبعاً على شيء ، فتشوا كل بقعة في المنزل وخارجه ، وعند فرن الخبز وجدوا بعضاً من سم الفيران ، وعنزة مربوطة هناك ، نادى الجندي صاحب البيت وأمره ان ينقل العنزة لأنها «ان أكلت من السم تموت» !

وهذه الشفقة على الحيوان ـ لا على الانسان ـ ظهرت عندما خرج الأهالي للبحث عن ابن كوكب المفقود ، فقد طلب احدهم من الشرطة احضار بعض الكلاب البوليسية، لكن الشرطي هز رأسه رفضاً ، لئلا تتعب الكلاب من الجري بين الأشجار وفي الجبال !! فهل بعد هذه الشفقة شفقة !

وهل تنص قوانينهم على الرفق بالحيوان لا بالانسان !

للمناقشة:

اين نحن من الحرية

● بقلم: غادة نمر نمر ـ حرفيش ●

الحياة اقفال معقدة ، وأبواب مغلقة ، لا تفتح الا بمفاتيح صنعت خصيصاً من اجلها ، ووضعت في جعبة الحقيقة . ولو القينا نظرة على مجتمعنا ، والفتيات خاصة ، لرأينا أكثرهن يقفن امام هذه الابواب الموصدة دونهن ، يلجنها بمفاتيح مزيفة تدعى «التحضر» متخذات منها وسيلة لتحقيق مآربهن ، بعد ان فقدن المفتاح الحقيقي ، ألا وهو الايمان ، ذلك الذي يضيء لهن السبيل ، ليقودهن الى فهم حقيقة الحياة ، والايمان ، الذي يلامس شغاف القلوب فيهزها وينفض عنها ما علق بها من شوائب القلق والضلال .

اجل اخواتي الفتيات ! لقد فقدنا الايمان ، وركضنا وراء حضارة زائلة ، استوردناها من الغرب ، حيث لا قيم ولا أخلاق ، بتنا نلتقط فتات موائدهم ونتشرب بأفكارهم التي تتهمنا بالرجعية ، وقد خلعنا ثوب الطهر والكمال وسرنا في الشوارع بذلك الزي الزائف ، الذي اقل ما يقال عنه انه لباس الفتنة والمجون والاستهتار . ومع كل هذا لا زلنا نتشدق بالحرية المسلوبة . لاعنين الرجال اجمع ، ناعتين اياهم بالتخلف والرجعية والاستبداد . كلا اختي الفتاة ! ليس الذنب ذنب الرجال . لقد منحونا قسطاً من الحرية . فأسأنا استعمالها . وظننا ان الحرية في ارتداء الميني جوب ، والأثواب الخالية من الأكمام والصدور ، وقد زينا الوجه بالأصباغ والمساحيق . التي سرعان ما تزول مخلفة وراءها كثيراً من القبح والبشاعة ، بدل حالة الطهر التي كانت تكلل محيانا وتكسبنا روعة تعجز عنها المساحيق .

أجل اختي الفتاة !

لقد أسأنا استعمال الحرية ، وجعلنا انفسنا مجرد سلع تباع وتشترى ، مبتعدين عن جادة الصواب ، مقلدين كل ما هو غربي مستورد ، وبعد هذا تطلب مزيداً من الحرية ! لماذا ؟

لقد أعطونا حرية الخروج للعلم والعمل ، لكننا لم نحسن التصرف ، فثرنا العادات والتقاليد . لذا فلا غرو ان تمنع البقية المتبقية من الحرية التي ننشدها .

هيا اختي الفتاة !

لنظهر الوجه المشرق لنا، ليرانا الجميع مكافحات مناضلات في سبيل هدف نؤمن به ، ومبدأ ننادي به ، ولن يقف الزي التقليدي في سبيل رقينا وتقدمنا ، عندها نستطيع المطالبة بما تبقى من الحرية ، بعين قوية ، وقلب واثق دون خوف أو وجل . ولن يمنع احد عنا حقاً من حقوقنا . فالحرية اختي الفتاة ليس في لبس آخر صيحات الموضة ، ولا آخر تقليعة في عالم المكياج وبيوت الأزياء ، بل هي حرية التعبير عن الرأي ، فهي لبنة نبني عليها صرح مجتمعنا بناء قوياً متماسكاً ، عندها لن نصبح نحن بنات حواء الضلع القاصر في المجتمع ، ولن نكون ناقصات عقلاً وديناً ، بل سنكون عضواً فعالاً يكافح ويناضل جنباً الى جنب مع الرجل في سبيل ارتقاء مجتمعنا وتحقيق أهدافنا .

(ملاحظة المحرر) : هذا هو مقال الأخت غادة على حاله ، كما طلبت . فما رأي اخواتنا الفتيات ؟

ايها المعلم !

● بقلم: محمود جمال كبها ـ عين السهلة ●

تحية من رفيق لعلمه !

أيها المعلم المبجل

لقد حفظت عن ظهر قلب ومنذ صغري بيت الشعر القائل :

قم للمعلم وفه التبجيلا ،
كاد المعلم ان يكون رسولا.

هذا البيت جعلني اصل في احترامي للمعلم الى درجة عالية جداً . فالمعلم يربي الأجيال الصاعدة ، أشبال المستقبل ـ أزهار البلاد . يزودهم بالعلم ، ويجعلهم ينظرون الى الأشياء بموضوعية تامة كي تجيء أحكامهم مستقبلاً سليمة صحيحة .

لكن هذا لم يكن شأنك يا استاذي المحترم .. فلقد رحت تحرض على الحزب الشيوعي وانت تعرف حق المعرفة ان هذا الحزب عمل ما في استطاعته من اجل ان ترفع رأسك أنت وكل معلمي هذا الوطن ، ونجح في ذلك . أهكذا يكون جزاؤه ! واذا كنت تهاجم هذا الحزب فما عساك تقول في المعراخ والأحزاب الاخرى ! أم ان وراء الأكمة ما وراءها !

اذا كانت مبادىء الحزب لا تروق لك فهذا شأنك ! لكن ان تحرض اطفالاً وتزور رغباتهم فهذا تجاوز خطير ! وستكون انت اول ضحية لفعلتهم عندما يكبرون! وسيستخفون رأيك حتماً عندما ينضجون ! فهلا كففت عن ذلك ، ونحن نعذرك على صمتك !!

هنيئاً يا ام الابطال

● بقلم: ثائرة دعدوش ـ مدينة أم الفحم ●

ها هي الكلمات الممزوجة بأفراح النصر تتسابق لتضع نفسها في أحضان السطور ، لتصل الى كل القلوب المشتاقة للنصر المنتظر . بعزف القلب الحان الفرح والأمل للغد القادم الذي سيحمل لنا في جعبته افراحاً جديدة .

ويكبر الأمل بالنصر ويصبح حقيقة نعيشها ، تشدنا اليها جذور الواقع الذي طالما انتظرناه بشوق ولهفة منذ مدة طويلة . يكبر الأمل ، وتصبح ام الفحم ، بلدة الكفاح والنضال الطويلين ، بلدة التصدي لكل مظاهر الظلم والعنصرية ، تصبح مدينة .

فيا للفرح العظيم ، يا للنصر الممزوج برائحة النضال الطويل القديم الجديد ، يا لفرحتك يا بلدي ، يا لسعادتكم اخوتي ابطال هذه البلدة .

لقد تحقق الأمل الذي راودنا منذ زمن وراود من سبقنا من المناضلين الذين كافحوا من اجل ام الفحم مرفوعة الرأس ، ونحن أكملنا المشوار .

لقب المدينة لأم الفحم أبسط حقوقها التي كان يجب ان تنالها منذ زمن . وتحقيق ذلك يعتبر نصراً لنا ، لأن الطريق كانت طويلة امام الهدف . وليس النصر فقط ذلك الذي يأتي بعد الحرب وسفك الدماء ، بل هناك النصر الذي يأتي بعد النضال . وام الفحم ناضلت ولا زالت تناضل من اجل الحفاظ على وجودها ونيل حقوقها في ظل ابطالها الذين سجلوا اروع الصفحات في تاريخها ، حين قدم الفاشي كهانا ، فأحاطوها بأجسادهم ، حفاظاً عليها وصوناً لكرامتها .

وطبعاً لم تسكت الأصوات التي طالبت بأن تصبح أم الفحم مدينة وخاصة صوت الجبهة الدمقراطية . وحتى الآن لا زلنا ننتظر وعود السلطات في اعطاء الحق لهذه المدينة كي تباشر حياتها مدينة كباقي المدن .

ونحن سكان هذا البلد لا نريد فقط مرحلة انتقال اسمية من قرية الى مدينة بل نريد ان يتحقق ذلك في مرآة الواقع ونراه شيئاً ملموساً .

فهنيئاً لكم اخوتي في هذه البلدة وهنيئاً لكل القوى الدمقراطية التي ناضلت من اجلها وهنيئاً لك يا بلدتي ـ يا مدينتي ـ يا ام الأبطال ...

صنيع الحرية والشرف

● بقلم : الياس دكور ـ حيفا ●

حرية الفتاة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحرية الشاب إذ ان اي جنوح يمارسه الشاب لا بد ان ينعكس اثره على الفتاة .

الشاب يطالب اخته بتحديد حريتها ، وبالحذر من الأمور المشينة التي تسيء الى سمعتها وسمعة العائلة ، وبعدم الخروج عن نطاق العادات والتقاليد المتبعة ، حتى لو كانت بالية . وطبيعي ان يكون هذا مطلب الأهل أيضاً .

لا بأس من التحذير والارشاد ، فلنا قيم سامية اصيلة يجب ان نحافظ عليها ، وويل لنا ان استهترنا بها .

ولكن ان نفرض رأينا على اخواتنا او بناتنا في مسألة الزواج او المهنة مثلاً فهذا غير مقبول .

ومن الجدير بالذكر ان الشاب لا يطلب من نفسه ما يطلبه من اخته . وكأن الشاب مسموح له ان يسهر حسبما يشاء دون رقابة من احد ، وكأن الشرف مقصور على الفتاة فقط ! وهذا غير صحيح فللشاب شرف يجب ان يحافظ عليه تماماً كما تحافظ الفتاة على شرفها !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأثنين ٢٢ نيسان ١٩٨٥

مخرج الافلام المصورة فيودور خيتروك :

اذا لم يكن لديك شيء تقوله فاترك الاخراج

* في الخامسة من عمره قرأ حكاية عربية بعنوان «الاسد والثور» وبكى * هزته الحكاية فاخرج فيلم كرتون مستوحى منها *

● هل يوجد مجال، غير افلام الكرتون، يتشابك فيه الواقع والخيال بصورة وثيقة ؟ وربما لا يعرف الحد بينهما الا الاطفال. لذلك يعتبر المخرج فيودور خيتروك جميع الاطفال صانعي افلام كرتون عباقرة، اذ انهم يبعثون الحياة في كل الاشياء بلا استثناء. وكثيرا ما يسمى الصور المتحركة للافلام بعملية الاحياء. اذن يمكن تسميتها بالسحر.

حين كان فيودور في الخامسة من عمره قرأ حكاية عربية بعنوان «الاسد والثور» وبكى بعد القراءة. واخذ يعيد مطالعة الحكاية املا في الا يتشاجر الاسد والثور والا يقتل احدهما الاخر. غير انه كلما قرأها وجد نهايتها بلا تغير.

لقد هزت تلك الحكاية الطفل الى درجة ان المخرج فيودور خيتروك فنان الشعب لروسيا الاتحادية، الحائز على جائزة الدولة والفائز بكثير من جوائز المهرجانات الدولية، اخرج فيلم كرتون مستوحى من تلك الحكاية العربية.

قال الفنان ان افلام الكرتون حلت في حياة الاطفال الان محل الكتاب الاول وحكايات الجدة وهي تدخل حياة الطفل قبل ان يبدأ النطق. اذن تقع على عاتقنا مسؤولية جسيمة.

لعل الشعور بالمسؤولية لم يسمح له بمباشرة اخراج افلام الكرتون الا بعد ان عمل رساما في الاستوديو مدة ٢٥ عاما.

كتب ايفانوف - فانو الذي كان من كبار مخرجي افلام الكرتون السوفييتية : ان اداء الشخصية المرسومة (راوي الحكايات اولي - لوكويه) رفعه خيتروك الى مرتبة ممثل كبير موهوب.

قال خيتروك متحدثا عن نفسه اني دخلت ستوديو «سويوز موتت فيلم» استوديو افلام الكرتون) صدفة وكنت قبل ذلك اعد نفسي لمهنة رسام لجرافيك وكنت ارسم بسرعة. وحين ارسم ببطء اشوه الصورة. الا اني احببت صنع افلام الكرتون دفعة واحدة، اذ انه يشمل كل ما كنت احلم به في مختلف الاعوام : اي التصميم والتلحين والتأليف والرسم.

ان المشهد الاول الذي كلفت برسمه كان كالاتي : كناس ينظف الشارع ويتثاوب. واستمر المشهد ١٢ ثانية. اما انا فقد عملت لرسمه ثلاثة اشهر. وحين رأيت على الشاشة كناس وهو يتحرك شعرت بالسعادة الفائقة.

ان رسام افلام الكرتون ممثل في حقيقة الامر. ولكن الممثل لا يفكر في كيفية المشي وتنسيق حركات مختلف اجزاء جسمه، اذ يفعل كل ذلك تلقائيا بلا تفكير. اما رسام افلام الكرتون فيجب ان يتصور حركة كل عضلة في جسم الشخصية التي يجسدها، كما يجب ان يشاركه انفعالاته.

كان خيتروك خلال اعوام عديدة من كبار الرسامين في الستوديو. غير ان ذلك وحده لا يفسر نجاح عمله الاول في مجال الاخراج، اعني فيلمه «قصة احدى الجرائم». ان بطل هذا الفيلم الكوميدي وهو «رجل صغير الشأن يثور» على الضجيج الذي يحدثه الناس بسبب انانيتهم وقلة تهذيبهم، وقد فاز الفيلم بجوائز مهرجان افلام الكرتون لعموم الاتحاد السوفييتي في لينينغراد ومهرجاني اوبرهازن وسان فرانسيسكو الدوليين.

وفاجأ خيتروك الجمهور بفيلمه الثاني الذي كان مناقضاً لفيلمه الاول. فهو حكاية بسيطة حكيمة عن دب صغير اخرجه بافضل تقاليد الرسامين الروس لصور الكتب ليبيديف وتشاروشين وفاسنيتسوف.

وقد فاز فيلم «الدب الصغير» بجائزة «الاسد البرونزي» في البندقية.

ثم جاء فيلمه الثالث «عطلة بونيفاتسي» الذي منح جائزة «اليجمة الذهبية» في مامايا.

هل كانت تلك النجاحات صدفة ؟

قال خيتروك : اقترحوا علي ممارسة الاخراج قبل فيلمي «قصة احدى الجرائم» غير اني لم اشعر باني ناضج لهذا العمل. ربما لم يكن لدي موضوع للحديث عنه. واذا لم يكن لدى المرء ما يريد قوله فلا داعي للاقدام على الاخراج.

ان خيتروك ليس من اولئك الذين يقسمون افلام الكرتون الى افلام الكبار والصغار، فمن المهم بالنسبة له ان يثير الجمهور موضوع الفيلم



اكان فيلما للاطفال او البالغين. واذا لم يبعث الفيلم اهتمام المشاهدين فهذا يعني أن مخرجه فقد قدرته كفنان.

يفضل خيتروك الاطفال على البالغين وقد قال ان الانسان كلما كبر ازداد ادراكه، غير انه يفقد في الوقت نفسه شيئا لا يعوض انه حرية تداعي الافكار وصيغة العالم. اني اتذكر رسالة تسلمتها من احد المتقاعدين في صدد فيلم «عطلة بونيفاتسي». لقد لامني المرسل على ان الحيوانات في فيلمي لا تشبه الحيوانات والاطفال لا يشبهون الاطفال. فكيف افسر له الى جانب حقيقة الواقع ثمة حقيقة الحياة.

واضاف خيتروك قوله اني احب الجلوس في قاعة السينما ومشاهدة الاطفال. واشعر بالسعادة حينما اراهم يهدأون كلهم في لحظة او يضحكون معا. انهم يعيشون حياة ابطال الفيلم الذي يشاهدونه وهذا عمل ابداعي انني انسى في مثل هذه اللحظات كل المصاعب المرتبطة بالعمل في السينما.

لقد صور المخرج في فيلمه «فيلم فيلم فيلم». العمل اليومي في ستوديو الافلام بكل ما فيه من هرج و مرج وحماس ويأس وهذا فيلم مضحك وساخر وذكي واخاذ جدا. وبرز فيه خيتروك كمخرج وكاتب سيناريو مرة اخرى.

وكان خيتروك يؤجل خلال فترة طويلة اخراج فيلم «فيني - بوخ». ثم ظهر رسام شاب اكتسب ثقته وعطفه يدعى فلاديمير زويكوف.

قال خيتروك في هذا الصدد : اننا كنا ننوي اخراج فيلم مسلسل طويل. ولم نصور سوى ثلاث حلقات منه. وكانت الحلقة الاولى جيدة. ثم بدأ يضيع شيء هام يحتوي عليه الكتاب. واني احترمه جدا.

لقد عاش فن افلام الكرتون في بلادنا مرحلة النهوض بظهور خيتروك في مجال اخراجها. ويرتس فيودور خيتروك اليوم لجنة افلام الكرتون في عموم الاتحاد السوفييتي. كما انه امين ادارة اتحاد السينمائيين السوفييت. وعلاوة على ذلك يلقي خيتروك المحاضرات في قسم الدراسات العليا للمخرجين - كتاب السيناريو ويبدو لي ان الحظ يحالف طلبة فيودور خيتروك. اذا تذكرنا ان الاخراج مهنة. فيجب على كل من يمارسها الحصول على مجموعة معينة من المعارف ما عدا الموهبة هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى يعني الاخراج موقفا معينا من الحياة.

□□ سفيتلانا غالايفا

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٤/٧)

□ عجائب الطبيعة □

اكتشاف «عالم مفقود» فوق جبل الضباب في فنزويلا !

● في وسط منطقة الادغال الحارة الكثيفة حيث تتلاقى في خطوط وهمية حدود فنزويلا والبرازيل وكولومبيا بأمريكا الجنوبية يوجد جبل الضباب داخل حدود فنزويلا. ويطل الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ستة آلاف قدم على الغابات الحارة المطيرة التي تجعل من الصعب دخول تلك المنطقة حتى على أهالي البلاد. ولكن عن طريق المصادفة اكتشفت بعثة علمية فنزويلية أمريكية مشتركة شيئاً غريباً لا يمكن للعقل العلمي أن يصدقه الا بعد أن يشاهده ويلامسه بنفسه.

فجبل نيبلينا أو جبل الضباب لا يشكل جبلاً بالمعنى المفهوم فهو أقرب الى الهضبة المرتفعة منه الى الجبل وتبلغ مساحة قمته حوالي ٢٥٠ ميلاً مربعاً. وفوق تلك الهضبة فوجيء العلماء، أنهم يدخلون الى منطقة غريبة لا تمت الى عالمنا المعاصر بصلة. أو كما يقول أحد العلماء.. كأننا انتقلنا فجأة الى احدى فترات تاريخ الارض المتوغل في القدم. فكما يبدو، فان تلك الهضبة ظلت منعزلة بحيواناتها ونباتاتها منذ حوالي مليون سنة أو أكثر. وتشير الادلة انه لم يحدث لها أي تغيير منذ أن كانت قارتي افريقيا وامريكا الجنوبية تشكلان معا قارة واحدة عملاقة.

وعثر العلماء على حقول من الاشجار القديمة القصيرة التي تشبه الخرشوف المتفتح، وحشرات دقيقة تشبه خصل من القطن، وأنواع غريبة من العقارب تعيش داخل نباتات مثل الاناناس وتتغذى على النمل، وضفادع قديمة بدائية ليس لها مثيل في عالم اليوم وترجع الى أكثر من مليون سنة مضت. ويقول الدكتور روي ماكديارميد عالم الطبيعة الامريكي: «كأن الطبيعة خلفت لنا عمداً قطعة من الماضي البعيد حتى يستطيع العلماء معرفة كيف تطورت الحياة».

والمنطقة تعتبر معملاً ضخماً للتطور. حيث تطورت الحياة الحيوانية والنباتية المنعزلة بشكل مختلف تماماً عن جميع أشكال الحياة المعاصرة حتى أن العلماء، أصيبوا بحالة من عدم الاتزان والذهول وهم يقومون بتصنيف أنواع الحياة الغريبة مثل الضفدعة ذات الانف المدبب الطويل، والخفاش، والثعبان البدائي الذي يشبه السمكة. وعلى الرغم من أن العلماء، لم يتمكنوا بعد من حصر وفحص الحياة الحيوانية والنباتية الجديدة، فانهم متأكدون بأن ما يزيد عن ٩٨ في المائة من الحياة النباتية فوق جبل الضباب لا توجد في أي مكان آخر على الارض. وكذلك فانهم قد عثروا على أشكال جديدة للحياة أقنعتهم بأنهم فعلا قد عثروا على عالم مفقود مثل الذي تحدث عنه الكتاب.

وهضبة جبل الضباب تضم خليطاً غريباً من أنواع الحياة النباتية تحاقي وتحطم أي منطق أو نظرية علمية. فبعض النباتات مثل «ريندر ليشين» المفروض، أنها لا تنمو الا في المناطق القطبية، ولكن، أنواعا منها تعيش في تلك المنطقة الاستوائية الشديدة الحرارة. ويقول الدكتور وليم باك عالم النبات الامريكي: «ان غالبية نباتات المنطقة تعتبر الغازاً محيرة. فسيقان الاشجار القزمة هشة ضعيفة وتنمو اوراقها في اغصان تتفرع من الساق مباشرة».

أما فيما يتعلق بالطيور، فانها جميعاً تزيد في الحجم بنسبة ٣٠ في المائة على الاقل من أي فصيلة مشابهة لها خارج منطقة جبل الضباب. وتقول الدكتورة مرسيسل فوستر عالمة الحياة البرية، ان الطبيعة في ذلك المكان جعلت الطيور أكبر حجما لتقدر على تحمل برودة المنطقة الشديدة أثناء الليل. وتقول الدكتورة فيكي فانك من معهد سميثونيان بالولايات المتحدة: «ان الاشجار بسيقانها القصيرة الهشة يبدو أنها قد تشكلت بواسطة الاحداث الجيولوجية. فانه من المعروف طبقاً لدراسات اخرى على أن الاشجار المزهرة القديمة من ذات السوق الخشبية تقوم بتكوين سوق نباتية عندما تكون البيئة التي تعيش فيها في حالة اضطراب وغير مستقرة وبعد ذلك عندما تستقر الامور تعود الى تكوين ساق خشبية، ولكنها تكون هشة ضعيفة. وذلك يدل على ان منطقة جبل الضباب قد تكونت من خلال اضطرابات جيولوجية عنيفة».

ومن الاشياء المثيرة التي واجهت العلماء، أحد أجزاء الهضبة والتي يبلغ عمر صخورها حوالي ٦٠٠ مليون سنة وجود أنواع من الطحالب تشبه الى حد كبير الانواع الافريقية. وكما يقول الدكتور دون ديفيز وهذا ما يدل على أنها تعود الى الزمن البعيد عندما كانت افريقيا وأمريكا الجنوبية قارة واحدة. وبعض أنواع الضفادع تؤكد الدراسات على أنها تعود أيضا الى زمن القارة العملاقة.

وستساعد منطقة جبل الضباب على توصل العلماء، الى اجابات على سؤالين في غاية الاهمية. كيف تتكون الانواع، وبأية سرعة؟ وتدور الابحاث في الوقت الحاضر لمعرفة عما اذا كانت الطيور في مختلف أجزاء المنطقة تتشابه جينياً أم لا؟ وتدل بعض الشواهد على أن التغيرات البيولوجية ليست استجابة روتينية للتغيرات البيئية، بل على الارجح عملية عشوائية!

ولكن من المؤكد أن هضبة جبل الضباب، كما يقول عشرات العلماء، الذين يلهثون في الوقت الحاضر لدراسة أشكال الحياة الغريبة التي تزخر بها المنطقة، ان النتائج التي سيحصلون عليها ستساعد الى حد كبير على فهم كثير من الاشياء الغامضة التي حدثت في ماضي الارض البعيد. وكانت الكثير من النظريات التي توصل اليها العلماء، تخضع للجدل والمعارضة. ولكن فجأة، وكأنما آلة الزمن التي كتب عنها الكاتب والعالم الانجليزي ويلز قد قامت بنقل العلماء، لملايين السنين الى الوراء، ليشاهدوا بأعينهم ما حدث في تلك الحقبة البعيدة والغامضة في تاريخ عالمنا الارضي.

جوائز «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاسباب ادارية تأخرنا في ارسال بعض الجوائز للفائزين في مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك ؟» ومسابقة «الاتحاد» للطالب.

وارسلنا، يوم الجمعة (٤/١٩)، الجوائز المستحقة الى :

● اسامة زكي خطيب من ديرحنا (رزمة بريدية رقم ٨٧٩٠)
● جانة وجهينة مصطفى علي من عين ماهل (رزمة بريدية رقم ٨٧٩١)
● منار توما حاج من عبلين (رزمة بريدية رقم ٨٧٩٢)
● سلمى محمود حبيب الله من عين ماهل (رزمة بريدية رقم ٨٧٩٣)
● غسان ابو نصار من الناصرة (رزمة بريدية رقم ٨٧٩٤)

ونطلب من :

● ناهدة صليح من عيلبون ان تتوجه الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة لتتسلم جائزتها (آلة حاسبة)
● ناديا يوسف عوض من كفرياسيف ان تتوجه الى مكتب «الاتحاد» في حيفا لتتسلم جائزتها (طقم من اقلام «باركر»).

ونلفت نظر الذين اشتركوا في مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك ؟» بأننا سننشر، قريباً، قائمة بأسماء الذين سيشتركون في السحب النهائي (كل من اشترك في السحب الشهري خمس مرات على الاقل) وسنعلن عن مكان وزمان اجراء السحب على الجوائز التالية : ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً.

كيف تشكل البحر الاسود ؟

□ أكد علماء معهد المغناطيسية الأرضية والايونوسفير وانتشار موجات اللاسلكي في الاتحاد السوفييتي صحة الافتراض العلمي القائل إن البحر الأسود تشكل بفعل انهدام حدث في اليابسة.

يقول كوروتايف، احد علماء المعهد :

■«ينبغي القول ان استنتاج العلماء السوفييت ينطبق على الجزء الغربي فقط من البحر الاسود حيث اجرى العلماء السوفييت والبلغاريون دراساتهم على القشرة الأرضية في قطاع الانتقال من القارة الى منخفض البحر الاسود، من على متن بحث غير مغناطيسي. وتمكن العلماء، بفضل استخدام احدث اساليب الدراسة، من اكتشاف تصدع جيولوجي جديد في قاع البحر الاسود، يتصاعد عبره تيار من المياه الجوفية الساخنة.

واستناداً الى نتائج البعثة السوفييتية - البلغارية المشتركة تم وضع اول نموذج جيوكهربائي لقطاع الانتقال من القارة الى اعماق البحر الاسود وهو يمتد من مائة كيلومتر. واثبت جدوى التنقيب عن الغاز الطبيعي والنفط قرب الساحل البلغاري.

هذه استنتاجات تطبيقية. وفيما يتعلق بالعلم الاكاديمي فان نتائج الدراسات التي قامت بها البعثة، تشير الى ان الافتراضات القائلة ان البحر الاسود وليد انهدام طبقات قارية او انه من بقايا محيط الـ «تيتيس» القديم، غير صحيحة بالنسبة للشطر الغربي من البحر. ولا يمكن أن يستقر الرأي على كيفية تشكل البحر الاسود الا بعد المزيد من الدراسات.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

ركن الاطفال

أين ولد الرفيق لينين ؟

في سوق الاحد الحافل احتدم الجدل بين الفلاحين ذات مرة : اين ولد الرفيق لينين ؟

- ولد في مكان ناء... فيما وراء الاورال*. - قال احدهم.

- غير صحيح بالمرة. - قاطعه آخر. - لينين من هذه النواحي. انه من هنا من احد مراكز مقاطعتنا.

- من هنا ! - نفذ صبر ثالث. - اني اعرف يقيناً ان فلاديمير ايليتش انسان سيبيري. انه من وادي نهر «لينا». فلاديمير ايليتش من هناك بالتحديد.

- ليس من اهالي سيبيريا. - يتدخل الرابع في الحديث. - لقد ولد في مدينة بتروغراد، يعني في العاصمة الروسية السابقة سانت بطرسبورج.

- بل ولد في موسكو. - اكد خامس.
- في تولا. - صاح سادس.
- في مدينة جلوخوف بمقاطعة كورسك.
- في سمولينسك.
- هو من تامبوف.
- ريازان.
- تفير !

اين ولد لينين فعلاً ؟

وجمع الفلاحين لا يهدأ :
- هو من اريول.
- من بنزا.
- من نجع بلنيا.
- ولد في الريف.
- غير صحيح. فقد ولد في المدينة.

ويفد على المتجادلين افراد جدد فيستنجد الفلاحون بكل قادم لعله يجيبهم على سؤالهم.

- قل لنا، يا ابن الحلال، ابن ولد الرفيق لينين ؟

فكر الاول ملياً :

- لا اعرف ابن بالتحديد لكني اعرف انه ولد في الجبال. من هنا نظره الثاقب. فلينين يرى كالنسر.

توجه الفلاحون الى الأخر :

- قل لنا، يا ابن الحلال، ابن ولد الرفيق لينين ؟

استغرق الآخر في التفكير ثم قال :

- ولد لينين في اقليم السهوب، - صرح بلهجة حاسمة، - لا جدال في ذلك. من هنا كان الافق الواسع، اللينيني.

توجه الفلاحون الى الثالث. وفكر الثالث كصاحبيه ثم قال :

- الواقع ان فلاديمير ايليتش لينين من اقليم الغابات. هذا فصل القول. ومنها استمد صلابته الفذة.

استبدت الحيرة بالفلاحين.

اين ولد الرفيق لينين فعلا ؟

حقا لقد كان السؤال عويصا.

لا احد يعرف ما الذي كان يمكن ان ينتهي اليه هذا الجدل. غير ان شخصا اريبا ادلى بنصيحة :

- هيا نذهب الى مجلس السوفييت بالمركز لنسأل الرئيس ذاته.

ذهبوا الى الرئيس وقصوا عليه ما حدث. فأصغى هذا اليهم ثم ابتسم وتطلع الى الفلاحين ثم اجاب :

- ولد الرفيق لينين في سيمبيرسك على ضفاف الفولجا هذا النهر العريض المعطاء.

بعد ذلك تأمل قليلا وتطلع الى الفلاحين من جديد :

- وهكذا لا يوجد على الاطلاق خلاف بينكم، يا رفاق. فقد ولد لينين عندنا.. في روسيا.

● بقلم : سرجي الكسييف ●



لوبراني «شهم» ولكنه عاص على الفهم !

عاد اوري لوبراني الى الحياة في الاسبوع الماضي والقى في نادي الروتاري في حيفا، يوم الاربعاء ١٧ الجاري، خطاباً بصفته «منسق العمليات في لبنان» اعترف فيه بأنه اخطأ.

ولذلك قلنا : «شهم».

قال إنه أخطأ حين اعتقد ان لبنان سيكون ثاني دولة عربية (بعد السادات) «تعقد معنا راية الصلح».

ولكنه استدرك و«حط رأسه بين الروس» وقال : والامريكان ايضا غلطوا.

ولماذا غلطوا ؟ قال : لاننا لم نعرف «حقيقة الشيعة»..

وتبرع، سيراً على هذه الحجة، بتقديم «دراسة علمية» عن الشيعة، تاريخاً وطائفة، حتى لا يقع هو والامريكان مرة اخرى في الخطأ.

ولذلك قلنا : انه عاص على الفهم.

فهل الجهل بالشيعة - مثلاً - هو الذي اوقع الامريكان في «الخطأ» في «خليج الخنازير» في كوبا وفي الفيتنام، الخ !!

واعتقد ان الامريكان - اذا بقي في رؤوسهم عقل - سيتعوذون من الشيطان حين يسمعون عن «الدراسة العلمية» التي سيقدمها لهم اوري لوبراني عن الشيعة.

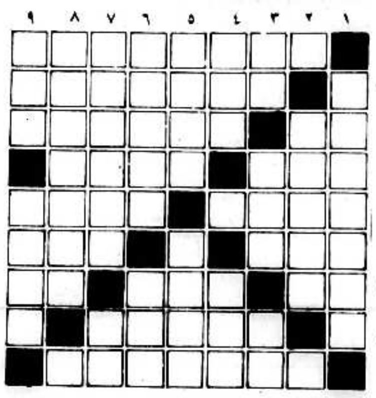
اوري لوبراني، من دون خلق الله اجمعين ؟! سيقولون : «جاء داميت». لقد ملأنا بالدراسات «العلمية» عن ايران حين كان في طهران وعن لبنان حين كان في بيروت فجلب علينا سواد الوجه. «جاء داميت» !

اما نحن فنقول لهم : كان عليكم - لو كان في رؤوسكم عقل - ان تسألونا قبل ان تقعوا هذه الوقعات، وذلك على اعتبار حكمتنا : «إسألوا مجرباً ولا تسألوا حكيماً». فقد جربنا «نبوغ» هذا المستشار حتى الثمالة.

والطف ما ظهر من هذا «النبوغ»، في خطابه المذكور اعلاه، هو أنه اعترف - من حيث لا يدري - بأن الامريكيين (الذين «اخطأوا») هم الذين رتبوا العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



●□اعداد : زينات تهان حمود - مجدالكروم □●

الكلمات الافقية:
١) مخيم فلسطيني
٢) دولة آسيوية .
٣) حرف عطف (معكوسة) - من مؤلفات طه حسين
٤) اسباب (معكوسة) - تهدم
٥) حرف + وجع - اسم علم مذكر
٦) يقذف (مجزومة) - ذروة
٧) جدها في ارض - طريق - سقى
٨) احد الاعياد الاسلامية
٩) منطقة عربية محتلة

الكلمات العمودية :
١) عيد العمال
٢) تدافع عنها
٣) اداة نفي - راية - للتعريف
٤) حرف مكرر - ضرب بالسوط (معكوسة)
٥) متماثلان + اداة نصب - كثرة (معكوسة)
٦) الاسم الثاني لقائد جبهوي + حرف - صنديد
٧) همة واصرار + حرف - جدها في ارض
٨) شاهدت (معكوسة) + بعير
٩) عابر (معكوسة) - اسم علم مؤنث

■○ حل لغز العدد الماضي ○■

الكلمات الافقية:
١) سناء مهيدلي
٢) احمد شوقي
٣) اب - سوريا + ع - لك
٤) اكد - جسور - مي + هـ
٥) التل - هل - كينا
٦) او + عرب - مرسيل
٧) مرزنا - سور + تم
٨) أ + ناب - سر - كريم
٩) قام - دري + س - مقر
١٠) اس - ي + بواسي - عم
١١) لبنان + أ + ري
١٢) بدر + اليرموك

الكلمات العمودية:
١) عادل امام + ا
٢) فكتور + ناس
٣) نا - العراق - لد
٤) احس - ارنب - زي
٥) + موج - اب - دينا
٦) مدرسة - سروال
٧) هش + بول - يناير
٨) راوي - مس - س + سار
٩) عقد - كروم - برم
١٠) لي - ميسر + يم - يو
١١) لينين + رفع
١٢) مكة المكرمة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٣ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٣ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٩٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 290/41 - 23.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

«الجبهة» تقدم قائمتي مرشحيها لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات»

● قادة «الجبهة»: ننطلق من قاعدة المصالح المشتركة لجماهير الشغيلة اليهود والعرب ● المطالبة بالتقيد بأنظمة الانتخابات وبمراعاة الاصول الدمقراطية حفاظاً على عمومية الهستدروت ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، قائمة مرشحيها لمؤتمر الهستدروت الـ ١٥ والى لجنة الانتخابات المركزية، برئاسة النائب أهرون هرئيل (معراخ).

وقام بتقديم القائمة وكلاؤها الثلاثة النقابيون بنيامين غونين وجمال موسى ويهوشع ايرغا، أعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت.

واحتج غونين، لدى رئيس اللجنة، على عدم قبول عدد من الاعتراضات التي قدمتها «الجبهة» باسماء الناخبين العرب أصحاب حق الاقتراع مشيراً الى انتهاك عدد من رؤساء الانتخابات المحلية، مثل حيفا والناصرة وشفاعمرو وغيرها، لقوانين الانتخابات. وطالب بأن تهتم اللجنة بالمحافظة على ان تجري الانتخابات بموجب انظمتها وبشكل دمقراطي من أجل المحافظة على عمومية الهستدروت.

وأكد موسى أن ما يميز قائمة «الجبهة» هو كونها قائمة يهودية - عربية تنطلق من قاعدة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

من هم الضاغطون على عرفات بحجة «المرونة» ؟!

●● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لفت نظرنا، في الحوار بين خالد محيي الدين وياسر عرفات الذي نشرته «الاهالي» القاهرية في عددها الاخير الذي وصل الى هنا (٤/١٧)، قول «ابو عمار»:

«لسنا من السذاجة بحيث نتصور ان الولايات المتحدة ستعطينا حلاً يحقق آمال الشعب الفلسطيني. ونؤمن بأن اي حل سياسي لن يتم التوصل اليه الا عبر نضال عسكري وسياسي طويل، من خلال التضامن العربي والدولي وخاصة من جانب اخواننا في الدول الاشتراكية وفي المقدمة الاتحاد السوفييتي. كذلك لسنا سذجا لنتصور ان التفريط بالحقوق سيفتح الطريق الى أي حل. ولكن هناك من يضغطون علينا ويحاولون دفعنا الى ذلك بحجة المرونة ؟ وهو أمر مرفوض. فلن نضحي بأرواح الآلاف من الشهداء. فنحن نعرف، تماما، العدو الذي نحاربه وأهدافه ومراميه».

فهو (هذا التصريح)، أولا، تصريح رسمي بوجود «أوساط» تدعو القيادة الفلسطينية الى «التفريط في الحقوق» على اعتبار ان ذلك «سيفتح الطريق الى اي حل». وهو، ثانيا، إقرار بأن نهج «التفريط» هذا، هو نهج مميت. وهو، ثالثا، تعبير صحيح عن المضمون الحقيقي لاهداف اولئك المتهافتين باسم «المرونة»، و «العملية والواقعية».

ويبقى السؤال : من هم هؤلاء، الذين «يضغطون علينا ويحاولون دفعنا الى ذلك بحجة المرونة» ؟!

كلمة الاتحاد

«التحرك» أمريكي ونحو عدوان آخر !

■ انتبهت «هآرتس»، في افتتاحيتها من يوم أمس الاثنين، الى أن «الانسحاب الاخير» الذي قررته حكومة بيرس ورابين من لبنان ليس انسحابا شاملا بل: أ - ابقاء قوات اسرائيلية في الجنوب اللبناني في «مناطر هنا وهناك» و ب - «حرية» التدخل العسكري والسياسي الاسرائيلي في لبنان بحجة «مقاومة الارهاب». وانتبهت «هآرتس» الى أنه، تبعا لذلك، «من الممكن ان تكون الحكومة قد سجلت، أمس، فصلاً آخر من فصول التورط الاسرائيلي في لبنان بدلا من أن تستطيع انهاء هذا التورط كلياً».

فهل من الممكن أن يكون المسؤولون الاسرائيليون على غير علم بهذا الامر؟ بالطبع ليس هذا هو السبب «المعقول». كذلك غير مقنع القول ان حكومة بيرس لا تستطيع، أمام معارضة شركائها الليكوديين للانسحاب التام، سوى التوصل الى هذا الموقف. فمن الواضح أنها لو أرادت الانسحاب الكامل لوجدت أكثرية الرأي العام الاسرائيلي معها. كما أن التجربة المأساوية معها. فقد استعادت «هآرتس»، في افتتاحيتها، وقائع هذه التجربة (في ردود رابين على اسئلة النائب مردخاي فيرشوفسكي) وتبين منها أنه، منذ توقيع اتفاق الهدنة مع المقاومة الفلسطينية، في ٢٤ تموز ١٩٨١ (١١ شهراً قبل بدء العدوان الاسرائيلي الشامل الاخير على لبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢) لم تسقط صواريخ (كاتيوشا) على مستوطنات الجليل سوى مرتين. واعترف رابين، ايضا، بأن قيام المقاومة الفلسطينية بهذين الحادثين جاء «نتيجة لهجوم سلاح الجو الاسرائيلي» على لبنان. بل ألمح، أيضاً، الى أن عمليات اسرائيل العسكرية كانت، في تلك الفترة، «ذات صبغة استفزازية» وأنه لم يكن هناك أي مبرر للعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

اذن، لماذا تصر حكومة بيرس ورابين على الاستمرار، بشكل أو بآخر، بالتورط العسكري والسياسي في لبنان؟

من حقنا أن نضيف الى الماهية التوسعية للصهيونية، التي يدين بها - فكراً وممارسة - حكام

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

أبو إياد: قادة «فتح» جاهزون للبحث مع «التحالف الدمقراطي» حول إمكان الغاء اتفاق عمان

● مركزية «فتح» والتنفيذية رفضتا المقترحات الامريكية ● ميرفي يهدد بأن يكون وفد التفاوض غير ممثل لـ م.ت.ف. وهذه وقاحة أمريكية ● تحفظات لاصدقائنا السوفييت من اتفاق عمان ومعارضة واسعة له داخل «فتح» ● كل فلسطيني يفاوض اسرائيل وأمريكا مباشرة خائن ● شخصيات فلسطينية وأنظمة عربية ضغطت للوصول الى اتفاق عمان ●

● الكويت - عن وكالة «اسوشييتدبرس» - أكد القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الكويت، يوم أمس الاول، أن قادة حركة «فتح» مستعدون للجلوس مع فصائل التحالف الدمقراطي الفلسطيني (الشعبية والدمقراطية والشيوعي والتحرير) لتدارس إمكان الغاء اتفاق عمان.

واعلن ابو اياد ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررتا، في اجتماعها المشترك الثلاثاء الماضي في بغداد، رفض المقترحات الامريكية التي يحملها ريتشارد ميرفي بخصوص مفاوضات عربية - اسرائيلية مباشرة.

وكشف القائد الفلسطيني ان المقترحات

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● من اليسار: يافه غبيش وجمال موسى وبنيامين غونين، خلال تقديم قائمتي «الجبهة» لمؤتمري الهستدروت ونعمات أمس ● (تصوير: علي نصار)

يا أهالي البطوف: انتبهوا:

مخطط سلطوي لاعادة اغلاق «منطقة ٩» ومصادرتها !

● تل أبيب - لمراسلنا - نشرت «معريف»، في عددها من يوم ٤/٢٢، خبراً مفاده أن الوزير عيزر فايتسمان تراجع عن «وعوده» بشأن أراضي الـ «منطقة ٩» في البطوف أمام «الضغط الشعبي» (أي ضغط المستوطنين) وأنه «ربما يجري تحديد الأمر في الوقت الحاضر خصوصاً» - كما جاء في خبر «معاريف» - ان وزير الحربية، رابين، يعارض بشدة ارجاع اراضي «منطقة ٩» الى أصحابها المزارعين العرب!

هذا ومن المعروف أن وضع أراضي «ال هو» منذ وقت طويل، أن السلطة توقفت عن اغلاقها في وجود اصحابها العرب وذلك على اثر الوعد بنقل منطقة المناورات العسكرية منها. وقد عادت المؤامرات السلطوية، مؤخرا، ضد مزارعيها وأصحابها وفي ظل هذه المؤامرات جرى الاعتداء على المزروعات وقطع أشتال الزيتون واعتذر الوزير فايتسمان عن هذا العمل واعتبره خطأ، مما أثار ثائرة المستوطنين الذين يحاولون نهب ما بقي من أرض في البطوف في أيدي أصحابها. ويبدو، الآن، أن هذه المؤامرة عادت الى اشدها في ظل الوزير العراقي رابين

عمرتبت المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين والاردنيين والمصريين تؤكد

المخطط - مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن، بموافقة منظمة التحرير أو بدونها

● شولتس: نؤيد موقف اسرائيل الداعي الى مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة ● ونعارض انشاء دولة فلسطينية ● «نيوزويك»: ميرفي فشل في مهمته ● الملك حسين: ستكون مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، في نهاية المطاف ● بيرس: لا حل «لمشكلة م.ت.ف»(!!) ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشف العديد من التصريحات، الصادرة خلال الأيام القليلة الماضية عن عدد من المسؤولين في اسرائيل والولايات المتحدة والاردن ومصر، أن الهدف من وراء النشاط الحالي لقادة هذه الدول بخصوص القضية الفلسطينية هو ادخال الأردن الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، بدون شروط مسبقة، بمشاركة شخصيات فلسطينية لا تمثل م.ت.ف.، بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية أو بدون موافقتها.

● تصريحات شولتس ●

وفي هذا الاطار أعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، أمس الأول (أنظر «عل همشمار»، أمس)، أن الطريق الوحيد للتقدم والعدل والسلام في الشرق الأوسط هو بواسطة مفاوضات مباشرة عربية - اسرائيلية. وقال: «لا توجد بدائل عسكرية ولا بدائل ارهابية».

وقال شولتس، في الخطاب المركزي في المؤتمر السنوي للوبي الموالي لاسرائيل قرب واشنطن، ان بلاده ملتزمة بمساعدة اسرائيل ضد أي خطر «تشكله أية تركيبة من العدوانيين» - على حد تعبيره. وقال ان الولايات المتحدة واسرائيل تواجهان خطرا سوفييتيا مشتركاً وعليه دعا اسرائيل واليهود في الولايات المتحدة الى المساهمة في العدوان على نيكاراغوا وشعوب أمريكا الوسطى.

وعبر شولتس عن تأييد بلاده لموقف الحكومة الاسرائيلية الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون شروط مسبقة. وتعهد الملك حسين بأن الولايات المتحدة ستقف الى جانبه اذا ما خاطر وجاء الى مفاوضات انفرادية استسلامية مع اسرائيل.

وتطرق الى باب التلوث فقال أن بلاده تدعم

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

أبو جهـاد :

كانت العملية الفدائية البحرية تستهدف مقر وزارة الحربية بتل أبيب

● عمان - أكد خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أمس، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أن عملية عسكرية كانت ستنفذ في وسط تل أبيب في الحي الذي يقع فيه مقر وزارة «الأمن» الاسرائيلية والمقر العام لقيادة الجيش الاسرائيلي.

وأوضح أبو جهاد أن المجموعة، التي تصدت لها البحرية الاسرائيلية ليلة أمس الأول، هي جزء من سياسة النضال المسلح داخل اسرائيل. وأضاف أن قتال المناضلين الفلسطينيين دليل على أن الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن النضال ما دامت حقوقه مغتصبة.

وأكد أبو جهاد أنه طالما ترفض اسرائيل الاذعان للرغبة الدولية والاعتراف بالحقوق القومية والشرعية للشعب الفلسطيني سيواصل ثوار «فتح» القيام بعمليات مفاجئة ضد اسرائيل.

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قد أعلن أن السفينة، التي كانت تقل ٢٨ فدائيا، أغرقت. وان سلاح البحرية الاسرائيلي تمكن من أسر ٨ فدائيين في حين غرق باقي ركاب السفينة.

وأكد قائد البحرية الاسرائيلية أن السفينة أغرقت على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من شواطىء تل أبيب. وادعى ان العملية نفذت وفقا للقانون الدولي الذي «يسمح» بمحاربة «الارهاب» في المياه الدولية!

وامتدح رئيس الدولة وقائد الأركان «يقظة» رجال البحرية الاسرائيلية!

توفيق طوبي في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية:

قرار اغلاق «الهوسبيس» نابع عن اعتبارات سياسية تستهدف تصفية المؤسسات والهيئات العربية في القدس

● لجنة التضامن مع بير زيت تطالب بالغاء قرار اغلاق المستشفى ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق طوبي، أمس (الاثنين)، لجنة العمل والرفاه الاجتماعي برفض موقف وزير الصحة، مردخاي غور، القاضي باغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس الشرقية العربية ودعا لجنة العمل الى مطالبة وزارة الصحة بابقاء مستشفى «الهوسبيس» مفتوحاً والعمل على رفع مستواه وعدم اغلاقه.

وكان وزير الصحة، غور، أعلن في بداية جلسة اللجنة، أمس، أنه توصل الى قرار يقضي باغلاق المستشفى ومواصلة العمل فيه كمستوصف لهداسا أو لمستشفى آخر في القدس.

واعترض النائب توفيق طوبي على قرار الوزير باغلاق المستشفى القائم منذ العام ١٩٤٩. وقال ان هذه الخطوة ستحرم أكثر من (١٥٠) الف مواطن عربي من سكان القدس وضواحيها من خدمات المستشفى وخصوصاً أن (٧٠٪) من هذا الجمهور هو من الفئات المسحوقة والتي لا تتمتع بأي تأمين صحي في أي من صناديق المرضى.

وقال طوبي انه على الرغم من تقليص مخصصات وزارة الصحة للمستشفى من سنة الى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

طوبي الى رابين :

لتلغ مسيرة «غوش ايمونيم» في الضفة المحتلة !

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ابرق عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، محتجاً على السماح لقطعان «غوش ايمونيم» بتنظيم مسيرة في الضفة الغربية المحتلة، يوم الخميس القادم.

وجاء في البرقية : «انني احتج على قرار السماح «لغوش ايمونيم» بالقيام بمسيرة في الضفة الغربية المحتلة في يوم الاستقلال في الوقت الذي يسري فيه امر حظر التجول على القرى العربية المحتلة التي ستمر منها هذه المسيرة. وأطالب بالغاء المسيرة وبالغاء حظر التجول على هذه القرى».

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٤٧.٢٧ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٢٨.٩٨ ش
● للمسافرين - ١١٠١.٩٧ ش
● «أسود» - ١١٩٥ - ١٢٠٠

اليوم (الثلاثاء) جلسة غير عادية مفتوحة لبلدية الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تعقد بلدية الناصرة في السادسة من مساء اليوم (الثلاثاء)، جلسة غير عادية للمجلس البلدي لبحث قضية فرض الضرائب الباهظة على الاراضي في منطقة الناصرة.

وسيدعى اصحاب الاراضي للاشتراك في هذه الجلسة. كما ستكون مفتوحة امام جميع مواطني الناصرة.

«الجبهة» تستكمل تقديم قوائم مرشحيها لمجالس العمال و«نعمات»

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - استكملت فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، تقديم قوائم مرشحيها لمجالس العمال و «نعمات» في المراكز المختلفة. ومن المعروف ان «الجبهة» ستخوض انتخابات الهستدروت المقبلة (في ١٣ أيار المقبل) بقائمتين قطريتين لمؤتمر الهستدروت العام ولمؤتمر «نعمات» وبثماني عشرة قائمة لمجالس العمال و«نعمات» في أنحاء مختلفة من البلاد.

وفيما يلي أسماء مرشحي «الجبهة» لعدد من مجالس العمال و«نعمات» (نشرنا عدداً آخر في عدد امس. وننشر على الصفحة الثالثة من هذا العدد قائمة «الجبهة» في الناصرة).

● مجلس عمال حيفا ●

١ - سلفاتور كوهين، ٢ - محمد بيومي، ٣ - يوخيفد غونين، ٤ - ربيع ابيض، ٥ - اليعيزر موسكوفيتش، ٦ - بطرس سمعان، ٧ - ابراهام روزليخ، ٨ - سلامة ابو حمود، ٩ - مريم بوتيل، ١٠ - بشارة نصرالله، ١١ - عرسان عبيد، ١٢ - ايفان شندلر، ١٣ - موسى ناصيف، ١٤ - يعقوب غانتس، ١٥ - نعيم عبيد، ١٦ - ابتل كلينغر، ١٧ - ميري سمعان، ١٨ - شماي تشلر، ١٩ - ماغي كركبي، ٢٠ - فيولا بندش، ٢١ - رشيد الصلح، ٢٢ - شحادة شحادة، ٢٣ - يواكيم بوتشل، ٢٤ - توفيق عبود، ٢٥ - بولس خوري، ٢٦ - بولا ماركوفيتش، ٢٧ - مردخاي زلبرت، ٢٨ - سارة ليفنبرغ، ٢٩ - سميح صباغ، ٣٠ - غرشون زاندمان، ٣١ - ريئون كاردو، ٣٢ - افرايم غولدشتاين، ٣٣ - حنا نصرالله، ٣٤ - دوف كاتس، ٣٥ - وردة حبيب، ٣٦ - تسيبورا ديترشتاين، ٣٧ - وهبة عبيد، ٣٨ - لوتي مندل، ٣٩ - عفيفة زين الدين، ٤٠ - بنينا موزنر، ٤١ - فواز ابو الزلف، ٤٢ - حنة روساك، ٤٣ - الكسندر لدين، ٤٤ - سلمان ناطور، ٤٥ - غازي دلال، ٤٦ - مالكا ليبرخ، ٤٧ - عباس زين الدين، ٤٨ - علي ابو النعاج، ٤٩ - شفيق طوبي، ٥٠ - عيسى حبيب، ٥١ - ادوار جريس، ٥٢ - فتحي فوراني، ٥٣ - تسيبورا شاروني، ٥٤ - اسكندر عمل، ٥٥ - تسيلا عيرام، ٥٦ - عصام مخول، ٥٧ - صليبا خميس، ٥٨ - علي عاشور، ٥٩ - جورج طوبي، ٦٠ - كالمان النمان، ٦١ - زاهي كركبي، ٦٢ - اميل توما.

● مجلس «نعمات» حيفا ●

١ - يوخيفد غونين، ٢ - وردة حبيب، ٣ - بولا ماركوفيتش، ٤ - نهى حنا، ٥ - فيدا كان، ٦ - ماغي كركبي، ٧ - مريم بوتيل، ٨ - اناليس عبود، ٩ - نهاد زيدان، ١٠ - إبتل كلينغر، ١١ - ماري سمعان، ١٢ - استر كنسيل، ١٣ - عفيفة زين الدين، ١٤ - تسيبورا ديترشتاين، ١٥ - نظلة عطية، ١٦ - بروريا جبيق، ١٧ - بلانكا الصلح، ١٨ - كاتي مخول، ١٩ - ايرات ابو الزلف، ٢٠ - حنة روساك، ٢١ - روزا سمعان، ٢٢ - دينا موزنر، ٢٣ - ختام بدر، ٢٤ - سارة ليفنبرغ، ٢٥ - سلمى صباغ، ٢٦ - جوديت عابدي، ٢٧ - وفيقة الصلح، ٢٨ - استر غانتس، ٢٩ - جميلة عبيد، ٣٠ - ريكا ريفتر، ٣١ - حايا توما، ٣٢ - فيولا بندش، ٣٣ - ندى ناطور، ٣٤ - بنينا ألنمان، ٣٥ - سلمى عاشور، ٣٦ - فريدة شخطر، ٣٧ - أولغا طوبي، ٣٨ - مالكا ليبرخ، ٣٩ - تسيبورا شاروني، ٤٠ - تسيلا عيرام.

● مجلس عمال دالية الكرمل ●

١ - مرزوق حلبي، ٢ - سلامة ابو حمود، ٣ - فواز ابو الزلف، ٤ - سلمان ناطور (ويذكر ان مجلس عمال دالية الكرمل هو مجلس فرعي تابع لمجلس عمال حيفا).

● مجلس عمال شفاعمرو ●

١ - أحمد حمدي، ٢ - رياض خوري ٣ - موسى صغير، ٤ - أنيس حداد، ٥ - جهاد سعد، ٦ - خليل صفوري، ٧ - وليد ياسين، ٨ - زياد شليوط، ٩ - عبد صباح، ١٠ - نور عامر، ١١ - امين الشيخ، ١٢ - مروان نفاع، ١٣ - اميل ارملي، ١٤ - علي خازم، ١٥ - يوسف تجار، ١٦ - فؤاد بحوث، ١٧ - سهيل جعفري، ١٨ - مجيد عموري، ١٩ - عدنان حمادي، ٢٠ - جلال ياسين، ٢١ - رياض صليبا، ٢٦ - سعيد بركة.

● مجلس «نعمات» شفاعمرو ●

١ - فتحية الصغير، ٢ - دلال فرسون، ٣ - عايدة خطيب، ٤ - ليلى ارملي، ٥ - اخلاص خطيب، ٦ - روزيت سلباق، ٧ - رويدة حمادة، ٨ - ليلى عموري، ٩ - عفاف نفاع، ١٠ - ردينة خوري، ١١ - نظمية سمنية، ١٢ - ليلى حداد، ١٣ - تغريد جبليا، ١٤ - شفيقة سمارة، ١٥ - ليلى حمدي، ١٦ - سارة خطيب، ١٧ - عفيفة سعد، ١٨ - هدى عموري، ١٩ - صبحية ابو وادي، ٢٠ - وديعة تجار، ٢١ - هالة عموري، ٢٢ - ناهي تجار، ٢٣ - ثريا خازم، ٢٤ - رونية خورية، ٢٥ - عايدة صليبا، ٢٦ - حكمات الشيخ.

● مجلس عمال الرملة ●

١ - محمد حداد، ٢ - غازي كفير، ٣ - اخلاص داوود، ٤ - نصر زقوت، ٥ - غازي آبلاسي، ٦ - عيسى ضبيط، ٧ - عثمان النابلسي، ٨ - سعاد ضبيط، ٩ - خالد ابو عمارة، ١٠ - خالد كحيل.

● مجلس «نعمات» الرملة

١ - فريدة ضبيط، ٢ - هدى ابلاسي، ٣ - رباب النابلسي، ٤ - نعيمة فرح، ٥ - محفوظة ابو السخن، ٦ - ريم زقوت، ٧ - اخلاص داوود، ٨ - حنان ابو عمارة، ٩ - صباح ابو لبن، ١٠ - ماجدة كحيل، ١١ سلمى برو، ١٢ - نهى لحمود، ١٣ - هند ابو لبن، ١٤ - ليلى شمروخ، ١٥ - اعتماد بدوية.

● مجلس عمال اللد ●

١ - محمود ابو شرخ، ٢ - يتسحاق ندلكوف، ٣ - عيسى عيسى، ٤ - محمد زبيدة، ٥ - الياس عازر، ٦ - عزيزة ابو شرخ، ٧ - يحيى الكيشاوي، ٨ - ابراهيم سواركة، ٩ - جانيت ضبيط، ١٠ - اسكندر ضبيط، ١١ - علوان زبيدة، ١٢ - موسى ابو غزالة، ١٣ - عبد العيساوي، ١٤ - يوسف طرزي، ١٥ - بنيامين شولتر، ١٦ - صليبا طنوس.

● مجلس عمال طبريا ●

١ - أمين عساقلة، ٢ - شفيق جهشان، ٣ - حسين طوافرة، ٤ - سليمان دغش، ٥ - فريد غانم، ٦ - حسنية ابو نمر.

وتختتم القائمة: ١٨ - سمير طنوس، ١٩ - جمال بدر، ٢٠ - سهيل قرواني، ٢١ - سليمان جابر.

● مجلس «نعمات» طبريا ●

١ - فاتن جهشان ازريق، ٢ - حسنية ابو نمر، ٣ - هيام داوود، ٤ - غادة قرواني، ٥ - آمال جهشان.

الجبهة تقدم قائمتي مرشحيها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المصالح المشتركة لجماهير الشعبين في البلاد. وقال ان «الجبهة» تكافح من اجل العمل والخبز والسلام العادل والمساواة. وهذه الامور جميعاً هي في صلب المصلحة المشتركة للعمال اليهود والعرب.

كذلك قدمت «الجبهة» قائمة مرشحاتها لمؤتمر «نعمات». وقدمت القائمة النقابيتان يافه غبيش ويهوديت دنكونة.

وتضم قائمة «الجبهة» لمؤتمر «نعمات» (٢٨٢) مرشحة. ووكيلاتها هن أوديت نمر ويافه غبيش ويهوديت دنكونة (إقرأ على الصفحة الثانية أسماء المرشحات الخمسين الاوائل وأسماء المرشحات العشرين، اللواتي يختتمن القائمة).

أما قائمة «الجبهة» لمؤتمر الهستدروت فتضم (٥٦٦) مرشحاً ومرشحة (ننشر على الصفحة الثانية أسماء المرشحين المئة الاوائل وعدداً من أسماء مختتمي القائمة).

هذا وجرى، امس، تقديم قائمتي المعراخ والليكود وغيرهما. ويقف على رأس القائمة الاولى سكرتير عام الهستدروت الحالي، يسرائيل كيسار. أما القائمة الثانية فيقف على رأسها النائب يعقوب شماي.

وتقدمت عدة قوائم صغيرة بأسماء مرشحيها، من بينها قائمة «المتكديمت» الاشتسلامية برئاسة نوري العقبي ويعقوب أرنون، في المكان الثاني.

مرشحو «الجبهة» لانتخابات مؤتمر الهستدروت ومؤتمر «نعمات»

● مؤتمر الهستدروت ●

١) بنيامين غونين، ٢) سليم القاسم، ٣) جمال موسى، ٤) تمار غوجانسكي، ٥) تشارلي بيطون، ٦) غازي شبيطة، ٧) داهيد (ساشا) حينين، ٨) مروان دويري، ٩) ابراهام لفنبراون، ١٠) محمد علي طه، ١١) سميرة خوري، ١٢) نيسان براخا، ١٣) سهيل ذياب، ١٤) سلفاتور كوهين، ١٥) موطي ايش بنير، ١٦) علي حسن جبارين، ١٧) يافه غبيش، ١٨) ابراهيم مالك، ١٩) مصطفى أبو ريا، ٢٠) احمد ابو شنب، ٢١) منشه خليفة، ٢٢) نايف سليم سويد، ٢٣) آسي أرما، ٢٤) احمد الحاج، ٢٥) جمال معدي، ٢٦) شالوم شموئيل، ٢٧) عبد القادر حاج يحيى، ٢٨) يوخيفد غونين، ٢٩) نجيب الناشف، ٣٠) نواف محمد حجازي، ٣١) نجيبة غطاس، ٣٢) أحمد حمدي، ٣٣) تسيبورا طوبي، ٣٤) محمد محمود محاميد، ٣٥) موشيه غبزه، ٣٦) موشيه زيسر، ٣٧) علي حريكة، ٣٨) ابراهيم عبد الهادي، ٣٩) شلومو بن يونا، ٤٠) محمد نفاع، ٤١) رياض خوري، ٤٢) ابراهيم قصاب، ٤٣) عمر سعدي، ٤٤) هالة حزان، ٤٥) مردخاي فروبند، ٤٦) سعيد بدر، ٤٧) يهودا إدري، ٤٨) عبد الرحيم خطيب، ٤٩) سليمان دغش، ٥٠) شالوم موشيسكي، ٥١) نايف زيادنة، ٥٢) احمد سعد، ٥٣) عمر محمدية، ٥٤) اليعزر فايلر، ٥٥) محمد علي خليل، ٥٦) كالمان النمان، ٥٧) صالح بشناق، ٥٨) نبيهة مرقس، ٥٩) حسين ابو الحوف، ٦٠) مردخاي قصاب، ٦١) د. حسن متاني، ٦٢) رياض ابو شنب، ٦٣) دوبي بنفوغليش، ٦٤) سيلفيا ليفنهوف، ٦٥) اوديت نمر، ٦٦) احمد خطيب، ٦٧) عوفاديا حنة، ٦٨) سامي سرحان، ٦٩) ملاك ابو صالح، ٧٠) يعقوب يعقوب، ٧١) جبرائيل بشارة، ٧٢) حسين العبرة، ٧٣) بثينة ابو راس، ٧٤) اهرون بيسط، ٧٥) راجي النجمي، ٧٦) سلمان ناطور، ٧٧) سامي لزمي، ٧٨) محمد حداد، ٧٩) عرسان حبيب الله، ٨٠) رفيق نصرة، ٨١) شولا حينين، ٨٢) محمد بيومي، ٨٣) يهوديت سولدار، ٨٤) دخيل حامد، ٨٥) احمد حسن، ٨٦) ايدا طندلر، ٨٧) ربيع ابيض، ٨٨) نمر نجار، ٨٩) نادر لوباني، ٩٠) موشيه أفلباوم، ٩١) سعيد عثاملة، ٩٢) بطرس سمعان، ٩٣) محمود كريم، ٩٤) يحئيل غسيت، ٩٥) موسى صغير، ٩٦) نهاد جرامنة، ٩٧) بنيامين شنيتسر، ٩٨) نايف حجو، ٩٩) يوئيل طندلر، ١٠٠) كمال حاج.

ويختتم القائمة: ١) عفيف كيال، ٢) حافا لفنبراون، ٣) يوسف كناعنة، ٤) ابراهام زيلغ، ٥) غسان حبيب، ٦) حسن محمود، ٧) فضل نعامنة، ٨) يوسف مرعي، ٩) ابراهام نوعمان، ١٠) سميح القاسم، ١١) احمد يحيى، ١٢) تسيلا عيرام، ١٣) منعم جرجورة، ١٤) خليل حمودي، ١٥) عبد الحميد ابو عيطة، ١٦) رمزي خوري، ١٧) طارق عبد الحي، ١٨) ابراهام ميلاميد، ١٩) سميرة دراوشة، ٢٠) صالح عبد القادر، ٢١) علي عاشور، ٢٢) يورام غوجانسكي، ٢٣) سالم جبران، ٢٤) احمد ابو ليل، ٢٥) محمد مناع، ٢٦) نمر مرقس، ٢٧) جورج طوبي، ٢٨) رامز جرايسي، ٢٩) يوسف سرور، ٣٠) فيليتسيا لانغر، ٣١) محمد عبري نصار، ٣٢) صليبا خميس، ٣٣) وليد الحاج، ٣٤) د.(الهد٧اعوزي) بورشطاين، ٣٥) جمال طربيه، ٣٦) رجا خطيب، ٣٧) وولف ابرليخ، ٣٨) عبد اللطيف حبيب، ٣٩) زاهي كركبي، ٤٠) عباس حجازي، ٤١) اميل توما، ٤٢) الياس قسيس، ٤٣) يهوشواع ايرغا، ٤٤) هاشم محاميد، ٤٥) توفيق زياد، ٤٦) روث لوبيتش، ٤٧) اميل حبيبي، ٤٨) توفيق طوبي، ٤٩) ماير فلنر.

● مؤتمر نعمات ●

١) يافه غبيش، ٢) سميرة خوري، ٣) يوخيفد غونين، ٤) نجيبة غطاس، ٥) تسيبورا شاروني - طوبي، ٦) أمينة محاميد، ٧) تمار غوجانسكي، ٨) دلال فرسون، ٩) ايدا طندلر، ١٠) بهيرة علاء الدين، ١١) بات - شيفع ألكفتس، ١٢) ايرنا ليفنهوف، ١٣) نبيهة مرقس، ١٤) شولا حينين، ١٥) ميخال شخطر، ١٦) جميلة سعدي، ١٧) بنينا فايلر، ١٨) مها حزان، ١٩) روت ليفين، ٢٠) بثينة أبو راس، ٢١) يهوديت فلنر، ٢٢) أوديت نمر، ٢٣) مريم الغازي، ٢٤) وردة حبيب، ٢٥) جانيت الياس - حاج، ٢٦) فولا ماركوفيتش، ٢٧) فريدة ضبيط، ٢٨) يهوديت سولدار، ٢٩) فتحية صغير، ٣٠) ساره زيلغ، ٣١) نادية شاهين، ٣٢) راحيل بخر، ٣٣) ناهدة صليح، ٣٤) نهى حنا، ٣٥) لطفية صيداوي، ٣٦) ليا خشيبون، ٣٧) راحيل ديغا، ٣٨) ملاك ابو صالح، ٣٩) حافا لفنبراون، ٤٠) نايفة نفاع، ٤١) طليلة الغازي، ٤٢) آمال بدر، ٤٣) سوفيا ليفي، ٤٤) حنه عوفاديا، ٤٥) تغريد شبيطة، ٤٦) نحما بارنير، ٤٧) زينة زعبي، ٤٨) رينا برزلاي، ٤٩) هالة حزان، ٥٠) رابحة شعبان.

وتختتم القائمة: ١) تسيلا كوليكوف، ٢) صبحة بشناق، ٣) لينة بكنشطاين، ٤) استر سفيليا، ٥) بنينا ألنمان، ٦) طوفا هوفرمان، ٧) سلمى عاشور، ٨) طوسكا لبرخت، ٩) سهام داوود، ١٠) لينة ابرليخ، ١١) سلوى سروجي، ١٢) سونيا لوباتا، ١٣) فيوليت بندبش، ١٤) عواطف برغوت، ١٥) مالكا ليبرخ، ١٦) أولغا طوبي، ١٧) فيليتسيا لانغر، ١٨) نجلاء ابو راس، ١٩) تسيلا عيرام، ٢٠) روت لوبيتش.

اعتقال شبان من حوسان وبتير المحتلتين

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، يوم الجمعة (٤/١٩)، باعتقال صابر عبد الهادي وطارق حسني ومحمد ابراهيم جادالله من قرية حوسان، غربي بيت لحم، ورائد محمد معمر من قرية بتير. ولم تعرف اسباب الاعتقال بعد.

قرار نهائي باغلاق مصنع «آتا» اذا لم يتقدم اليه مشتر حتى الـ ١٥ من أيار

● كتلة «الجبهة» في مجلس عمال حيفا تدعو الى مظاهرة لجميع العمال في حيفا ●

●حيفا - من سميح صباغ - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا اليعزر بار، صباح أمس (الاثنين)، تحديد يوم (١٥) أيار المقبل موعداً نهائيا لاغلاق مجمع «آتا» للنسيج، اذا لم يتقدم مشترٍ للمجمع حتى ذلك الحين. كما أصدر أمراً بالغاء صلاحيات الحارس القضائي والمدير المؤقت وبفصل جميع العاملين في المصنع ابتداء من ذلك التاريخ.

وعقب رئيس لجنة العمال في المصنع بنحاس جروب على القرار قائلا: لا يصح أن يكون ذلك حلا نهائيا للمصنع في الوقت الذي قدم فيه العاملون تضحيات غالية من اجل استمرار تشغيله. واذا كان ذلك هو الحل فالويل لنا وللدولة.

وفي حديث لمراسل الاذاعة مع مدير المصنع اليعزر بيليج أكد بيلج بان «خطة الشفاء» التي وضعت أمامه لشهرين قد أثمرت. تحصلت تغييرات في كمية القوة البشرية العاملة وبجاعة العمل وتقليل الخسائر هذا الأمر الذي بحد ذاته يدعو الى عدم اغلاق المصنع.

هذا، وكان حضر الى المصنع، صباح امس، القائد النقابي الجبهوي بنيامين غونين معبراً عن تضامنه مع الاف العمال الذين يعصرهم الغضب والألم على القرار القاضي باغلاق المصنع. ومن هناك توجه، على الفور، الى جميع الكتل في الهستدروت لحثها على العمل لعدم اغلاق المصنع.

وتوجهت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال حيفا، أمس، ودعته الى تجنيد جميع العاملين في حيفا الى التظاهر احتجاجا على القرار المذكور.

ورفع، أمس، النائب الجبهوي ماير فلنر صوت العمال في «آتا» من على منصة الكنيست مهاجما سياسة الحكومة التي دعمت مجموعة «ايزنبرغ» فأغدقت عليهم من أموال الدولة ليقيموا مصانعهم الخاصة. وقال: ان ذلك سرقة واجرام. ولو صرفت هذه الأموال على مصنع «آتا» لأعطيت الامكانية في عدم اغلاقه.

وأضاف فلنر: ان مصنع «آتا» هو الرمز لما يحدث للاقتصاد الاسرائيلي من حيث المس باستقلالية الأطر الاقتصادية والمصانع. وأوضح أنه في نية الحكومة اغلاق المصنع، لكنها تقوم بتأجيل ذلك، كما تؤجل جميع الضربات والمصائب الأخرى، الى ما بعد انتخابات الهستدروت.

قرار اغلاق «الهوسبيس»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أخرى وعلى الرغم من أن المرضى يسددون حوالي (٥٠١٪) من ميزانيته التي هبطت من مليون و(٢٧٣) ألف دولار السنة ١٩٨٣ الى (٩٩٠) الف دولار السنة ١٩٨٤، فان المستشفى يوسع خدماته للجمهور. فقد ازداد عدد المرضى الذين استقبلتهم عيادة المستشفى من (١٦,٨٧٣) السنة ١٩٨٣ الى (٢١,٥٠٠) السنة ١٩٨٤. وارتفع عدد الولادات من (١٥٦٥) السنة ١٩٨٣ الى (٢٠٣٤) السنة ١٩٨٤. كما ارتفع عدد الذين دخلوا المستشفى من (٣,٧٩١) الى (٦,٠٤٨) وازداد عدد العمليات التي أجريت من (١٣٥٣) الى (١٨٠٨). وهذا يؤكد ان احتياج الجمهور العربي في القدس القديمة وضواحيها هو شديد واغلاق المستشفى سينزل ضربة بآلاف المرضى المحتاجين الذين لن يجدوا أي مكان يتوجهون اليه.

وقال طوبي ان كل من ينظر للأمور بشكل جدي لا يمكنه الا أن يرى ان قرار الاغلاق له أيضا اعتباراته السياسية فهو تحية سياسة الضم التي تستهدف أيضاً تصفية المؤسسات والهيئات العربية في القدس الشرقية. واقترح على اللجنة أن تقر توصيات تدعو الى استمرار عمل المستشفى.

وتكلم محمد وتد (مبام) معترضاً على قرار الاغلاق واقترح أن يعطي الوزير ادارة المستشفى مهلة لمدة ستة تعمل بمساعدة أصدقاء المستشفى من أجل رفع مستواه والى زيادة المخصصات الحكومية لمستشفى «الهوسبيس». وقالت رئيسة اللجنة، أورا نمير، أن المستوى الطبي المتدني للمستشفى يدعو دولة اسرائيل الى اغلاقه. وأضافت مع ذلك فأنه يجب اعتبار الناحية السياسية في الأمر واقترحت أن يصبح المستشفى عبارة عن عيادة مستقلة بادارة عربية.

وفي رده لم يغير الوزير من موقفه. وستناقش اللجنة في جلسة قادمة الاقتراحات المختلفة لتلخيص هذا النقاش.

وجاء بحث هذا الموضوع في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي بناء على مبادرة عضو الكنيست توفيق طوبي الذي كان قدم اقتراحا لجدول أعمال الكنيست وكان قد أحيل في حينه الى هذه اللجنة.

ومن جهة أخرى، أصدرت لجنة «التضامن مع جامعة بير زيت» أمس (الاثنين)، بيانا صحفيا إثر زيارة وفد عنها الى المستشفى عرضت فيه الأوضاع التي يعيشها المستشفى واستنكرت ادعاءات وزارة الصحة لاغلاق المستشفى وخاصة الادعاء حول «المستوى الطبي المتخفض» وأكدت أن هذا ما هو الا لتغطية الأسباب السياسية الرامية الى حرمان المواطنين الفلسطينيين من قاعدتهم الطبية والحضارية المستقلة.

واختتمت اللجنة بيانها بالقول: «ان هذا التلاعب بحياة الانسان يتناقض والمفاهيم الأساسية للانسانية ويدور في فلك سياسة الاحتلال. ولذلك تطالب وزير الصحة بالغاء قرار الاغلاق وبرفع مستوى المستشفى الطبي بواسطة تخصيص مصادر مالية مناسبة او اتاحة الفرصة أمام المواطنين الفلسطينيين لادارة المستشفى بأنفسهم».

تصريحات المسؤولين الامريكيين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة!!) لكنه أكد، مناقضاً نفسه بنفسه، أن الولايات المتحدة تعارض انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● حسين: «يس سير» ●

وأفاد مراسل «عل همشمار» (أمس، ٤/٢٢) بأن الملك حسين أبلغ ريتشارد ميرفي، المبعوث الأمريكي للمنطقة، خلال اجتماعهما في الأردن مؤخراً، بأنه «في نهاية الأمر ستكون مفاوضات مباشرة مع اسرائيل».

وأضاف المراسل نفسه أن ميرفي اهتم بمعرفة مدى تأثير سياسة الأردن الجديدة في الضفة الغربية. وقال (المراسل) أن الحكومة الأردنية الجديدة تعد مشروعاً اقتصادياً جديداً، برئاسة «وزير شؤون الأرض المحتلة» طاهر المصري وبتشجيع أمريكي («تحسين شروط الحياة»)، في الضفة الغربية.

● شاحل عن دور مصر ●

وأعلن وزير الطاقة، موشه شاحل، أمس الأول، («يديعوت أحرونوت»، ٤/٢٢) أنه «يعتقد بأنه سيجري قريباً لقاء بين ممثلين اسرائيليين وبين الملك حسين، بمشاركة فلسطينيين «أصحاء» ليسوا أعضاء في م.ت.ف. وأكد أن لقاء مع الملك حسين سيكون ممكناً فقط بعد تحسين «السلام» بين اسرائيل وبين مصر. وهذا التصريح يدل، عملياً، على مدى خطورة الخطوات العملية والاعلامية التي يقوم بها نظام حسني مبارك تجاه تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

● فشل مهمة ميرفي ●

وفيما يتعلق بمهمة ميرفي (الذي يزور دمشق حالياً - اقرأ خبراً منفرداً) نشرت مجلة «نيوزويك»، في عددها الأخير، أن هذه المهمة فشلت على ضوء رفض م.ت.ف. واسرائيل (من الجهة الثانية) لاقتراحات الملك حسين والاقتراحات الامريكية بخصوص التفاوض مع الولايات المتحدة واسرائيل.

● بيرس يعد العدة ●

وصرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أمس، بأن على رأس سلم الأفضليات بالنسبة له أن يقود الأحزاب الكبيرة الى مفاوضات مع الأردن وفلسطينيين. وقال انه اذا اختلف المعراخ والليكود، مستقبلاً، على مضمون المفاوضات مع الأردن فلن يكون مفر من فض الشراكة بينهما في الحكومة.

ولم يترك بيرس أي مجال للتأويل في تصريحاته حين أكد أنه يمكن «حل» القضية الفلسطينية فيما لا يوجد حل لمشكلة م.ت.ف - على حد تعبيره.

ابو اياد: قادة «فتح» جاهزون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الامريكية تدعو م. ت. ف. الى قبول قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و (٣٣٨) والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود مقابل ان توافق اسرائيل، فيما بعد، على إجراء مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني يضم ممثلين عن م. ت. ف.، شرط ان يكون التفاوض مع وفد اردني - فلسطيني مرحلة اولى نحو التفاوض المباشر مع اسرائيل.

واضاف ابو اياد ان ميرفي هدد منظمة التحرير بأنه اذا رفضت هذه المقترحات فانه سيجري اختيار شخصيات فلسطينية لا تمثل م. ت. ف للمشاركة في وفد التفاوض الاردني بحيث تكون «م. ت. ف. غير ممثلة».

وعقب ابو اياد على هذا التهديد بقوله: «مقترحات ميرفي هذه تبلغ حد الوقاحة وتضاف الى سلسلة الاعمال الوقحة السابقة الامريكية».

وأنذر ابو اياد كل الفلسطينيين الذين لا يمثلون م. ت. ف. بأن عليهم ان «يشيحوا بوجوههم عن امريكا واسرائيل. وإلا ستجري معاملتهم (من قبل م. ت. ف.) على انهم خونة».

وتحدث عن اتفاق عمان فقال: «يجب الا يفسر بأنه قبول (م. ت. ف.) بقرار ٢٤٢ أو بمبدأ المفاوضات المباشرة مع إسرائيل أو بخطة ريغن».

وأكد أبو اياد ان م. ت. ف. يجب ان تكون ممثلة في أية مفاوضات سلمية مع اسرائيل ويجب ان تعترف بها جميع الاطراف المشاركة في المفاوضات، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وأضاف: «إننا لن نساوم الولايات المتحدة على مبدأ تمثيل م. ت. ف.»

وكشف، ايضا، ان اتفاق عمان حول التفاوض مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة «جرى التوصل اليه تحت ضغط شخصيات فلسطينية (ليست ممثلة في م. ت. ف. - هل قادة «المتكديمت» العرب منهم. - المحرر) وعدد من الانظمة العربية».

وأعلن: «هناك مقاومة كبيرة للاتفاق (بين م. ت. ف - الاردن) داخل «فتح». ونحن، قادة «فتح»، جاهزون للجلوس مع التحالف الدمقراطي وبحث امكان الغاء هذا الاتفاق».

وقال ابو اياد: «حتى اصدقاؤنا السوفييت لديهم تحفظاتهم الخاصة من الاتفاق (اتفاق عمان - المحرر)».

وأكد ان منظمة التحرير الفلسطينية «لن تتجاوز، ابداً، مبدأ تحقيق الدولة المستقلة، اولاً. بعدها ستعمل على ربط هذه الدولة مع الاردن في اتحاد فيدرالي».

هذا وبدأ أبو اياد، امس، جولة في عدد من الدول الاشتراكية لا تشمل الاتحاد السوفييتي.

■■ تصريحات عرفات

كذلك اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث نشرته صحيفة «لوكوتي ديان دي باري» امس، ان منظمة التحرير ترفض ابعادها عن اية مفاوضات محتملة للسلام. واضاف ان لقاء امريكيا - اردنياً - فلسطينياً لن يكون مقبولاً الا اذا وافقت الولايات المتحدة على اعتبار م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ان هدف المنظمة لا يزال اقامة الدولة المستقلة وعقد مؤتمر دولي لتسوية الازمة تسوية شاملة.

ونشرت وكالة الانباء القطرية، امس، تصريحاً لنايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، جاء فيه ان «الدمقراطية» أجرت حوارات مكثفة مع عدد من كوادر «فتح» وفصائل الثورة الفلسطينية الاخرى بهدف انجاز وثيقة تضم تواقيع اعضاء من المجلس الوطني تؤكد ان اتفاق عمان لا يلزم المؤسسات الشرعية الفلسطينية.

وقال حواتمة ان هذه الخطوات ستتكلل بعقد لقاء وطني شامل يحرر المنظمة مما اسماه «اية التزامات وقع عليها ياسر عرفات».

«التحرك» أمريكي ونحو عدوان آخر!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اسرائيل، مصلحة الاتفاق الاستراتيجي بينهم وبين حكام واشنطن الذين لا يذوبون حباً باسرائيل، لعيون زرقاء أو شعور سمراء فيها، بل «يسمّنونها» لكي تؤدي لهم خدمات عدوانية على حساب حياة شبيبتها ولقمة عيش عمالها وموظفيها.

ولذلك فان هذا الاصرار، على استمرار التورط في لبنان، يحمل في طياته أخطاراً شديدة على شعب اسرائيل نفسه وعلى شعوب منطقتنا كافة. انه تهديد مستمر بتفجير الاوضاع في كل لحظة في منطقتنا.

هذا هو، اذن، اتجاه نوايا وحسابات المعتدين الامريكيين و«عجلهم» الاسرائيلي «المُسمّن». وهو نقيض تماماً لمختلف الاوهام التي أشيعت عن امكانية أي «تحرك» أمريكي - في الاوضاع الراهنة - «نحو السلام»: لا فيما يختص بالقضية اللبنانية ولا فيما يختص بالقضية الفلسطينية.

هذا هو التقويم العلمي والموضوعي الصحيح والذي لا يمكن ان تغيره أية نوايا حسنة وأية مرونة من قبل أصحاب القضية العادلة. واسراع مبارك الان، الى الترحيب بقرار حكومة بيرس - مدعياً أنه قرار بالانسحاب التام - لا يعود الى أية سذاجة سياسية، بل هو تعبير عن تواطؤ الانظمة الرجعية العربية مع الامبريالية الامريكية في مخططاتها العدوانية الخطيرة. فهذا الترحيب، مثله مثل اصرار الملك حسين على ترويج الاوهام حول امكانية التوصل الى «حلول امريكية»، مقصود به، بالضبط، تخدير القوى المدعوة الى احباط هذه المخططات وتفرقة صفوفها وصرف انظارها عن الاخطار الواقعية حتى يتسنى للمعتدين، الامريكيين والاسرائيليين، تنفيذ مخططاتهم العدوانية القديمة والجديدة.

ان الطبيعة العدوانية للامبريالية ولحلفائها حكام اسرائيل هي أمر موضوعي لا ينفع فيه سوى التصدي له بأوسع وحدة صف من قبل كافة القوى الوطنية المعادية للامبريالية والعدوان. وهي، في عالمنا وفي شرقنا، قوى جبارة وقادرة (كما أثبتت دائماً في ساعة الامتحان) على فرض التراجع على المعتدين.

ونود ان نرى، في تصريحات العديد من القادة الفلسطينيين مؤخراً وفي التململ الواضح في اسرائيل، اشارة الى قرب ان يتخلص شعبانا من آفة تلك الاوهام الامريكية وان يتجاوز الشعب العربي الفلسطيني، وقيادته م.ت.ف، شرك «اتفاق عمان» بعد أن ثبت أنه ليس بديلاً ومخرجاً بل هاوية.

قائمة الجبهة المظفرة لمجلس عمال الناصرة ونعمات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بوفد جبهوي كبير وبثقة وتفاؤل عاليين قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وعين ماهل، امس الاثنين، قائمتي مرشحيها لمجلس عمال الناصرة ومجلس النساء العاملات (نعمات).

واتضح من تقديم القوائم ان قائمة الجبهة تخوض المعركة وسط محاولات سلطوية هستيرية لتشتيت اصوات الناخبين بهدف منع الجبهة من تحقيق النصر المحتوم وانقاذ الادارة المعراخية من السقوط المحتوم. اذ ان المعراخ نزل بقائمتين رسميتين العمل ومبام (وقوائم مرتبطة بالعلن والخفاء)، تحالفه في هدفه قائمة «المتكديت» المعروفة بحقدها وعدائها لكل ما هو جبهوي وتقدمي.

ومقابل تلك القوائم بدت قائمة الجبهة، بتركيبتها الطبقية المبدئية المخلصة، صرحا شامخا جذوره تضرب عميقا في الارض العمالية الثابتة.

ويرئس قائمة الجبهة لمجلس العمل النقابي سهيل ذياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس العمال، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة. وتضم القائمة ٤٢ مرشحاً، بينهم النقابيون والعمال والشغيلة من مختلف الحرف والمجالات - الحدادون والنجارون وعمال البناء والمعلمون والمربون والاطباء والمهندسون وقادة مختلف التنظيمات الجماهيرية والشعبية.

وترئس قائمة نعمات المربية عفاف عبد الخالق ملحم.

وننشر فيما يلي القائمتين كاملتين



مجلس العمال:

١ - النقابي سهيل دياب، سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة ٢ - العامل مصباح زياد، عضو مكتب جبهة الناصرة ٣ - الباحث النفسي، مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة مدير مركز الخدمات النفسية البلدي ٤ - احمد واكد، حداد ٥ - فيصل طه، معلم ٦ - مشيل ديراوي، حداد ٧ - غسان حبيب الله، تجار ٨ - سعيد عابد، عضو لجنة التجار والحرفيين في جبهة الناصرة الدمقراطية ٩ - فوزي ابو ليل، عامل بناء ١٠ - جورج غريب، نجار ١١ - عفاف عبدالخالق - ملحم، معلمة ١٢ - عطاالله طنوس، موظف ١٣ - راجي منصور، عضو نقابة المعلمين فرع الناصرة ١٤ - سامي صسار، عامل فخار ١٥ - دخيل حامد، سكرتير نقابة مستخدمي بلدية الناصرة ١٦ - سامي قندلفت، حداد ١٧ - سعد عبده، سائق باص ١٨ - معين شمشوم، مرشد رياضي ١٩ - محمد خليل سليمان عودةالله، حداد ٢٠ - توفيق عواد، حداد ٢١ - كمال ابو احمد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة ٢٢ - نظير مجلي، صحفي ٢٣ - خليل ابو اسعد، ميكانيكي ٢٤ - ريمون منسى، طبيب ٢٥ - عبدالله ستيتي، سائق ٢٦ - نواف خطيب، دهان ٢٧ - فرج ابو العسل، حداد ٢٨ - سهيل فاهوم، معلم ٢٩ - يوسف خطيب، نجار ٣٠ - ابراهيم حواري، عامل خياطة ٣١ - اوديت نمر، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة ٣٢ - اسماعيل محروم، حداد ٣٣ - البير عاقلة، عامل بناء ٣٤ - فتحي ابو ليل، عامل ٣٥ - طارق قبطي، معلم ٣٦ - عبدالرحمن سليمان، عضو نقابة مستخدمي البلدية ٣٧ - وليد الحاج، سكرتير الجبهة الناصرة الدمقراطية ٣٨ - رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ٣٩ - احمد ابو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي ٤٠ - سالم جبران، شاعر وصحفي ٤١ - النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ٤٢ - النقابي سليم القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

مجلس نعمات:

١ - عفاف عبدالخالق ملحم، معلمة ٢ - اوديت نمر، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة ٣ - نائلة جبران، معلمة ٤ - غادة زعبي، صيدلية ٥ - نائلة زياد، مديرة حضانة الصداقة ٦ - ابتهاج مجلي، موظفة ٧ - كلير عمران، معلمة ٨ - عفاف مصطفى علي، ربة بيت (من عين ماهل) ٩ - مها مزاوي، معلمة ١٠ - امال ابو نايه، معلمة ١١ - فتحية سليمان، ربة بيت ١٢ - ضيا حبيب الله، ربة بيت (عين ماهل) ١٣ - باسمة عواد، ربة بيت ١٤ - ردينة جرايسي، مديرة قسم في دائرة الشؤون الاجتماعية ١٥ - امية فاهوم، موظفة ١٦ - نعمات شحادة، معلمة ١٧ - لطفية حبيب الله، مرشدة في بستان اطفال (عين ماهل) ١٨ - مها عاقلة، ربة بيت ١٩ - مريم اسماعيل، ربة بيت ٢٠ - مها عبود، معلمة في مدرسة الصم والبكم ٢١ - سناء كريم، موظفة ٢٢ - ميسر طنوس، عاملة ٢٣ - امال ابو حريري، موظفة ٢٤ - لطفية شومر، عاملة خياطة ٢٥ - آمنة ابو احمد، عاملة ٢٦ - نادية جبران، ممرضة ٢٧ - خولة واكد، ربة بيت ٢٨ - سهيلة نمر، عاملة ٢٩ - رابحة نعرة، موظفة ٣٠ - نهاد شمشوم، مدربة فرق فنية ومعلمة ٣١ - سنبلة رزق، موظفة ٣٢ - سونيا عودة، معلمة ٣٣ - انعام بلال، مرشدة حضانة ٣٤ - فخرية ابو اسعد، ربة بيت ٣٥ - عواطف برغوث، عضو مركز نقابة الممرضات ٣٦ - شيخة حبيب الله، ربة بيت (عين ماهل) ٣٧ - سلوى سروجي، ربة بيت ٣٨ - عليا حامد، موظفة ٣٩ - جورجيت بشارة، ربة بيت ٤٠ - فهيمة الشيخ سليمان، ربة بيت ٤١ - مها الحاج، موظفة ٤٢ - سميرة دراوشة، معلمة ٤٣ - سميرة خوري رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

هذا وكان مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية قد أقر القائمتين في اجتماعه مساء السبت الماضي.

وترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، جوني جهشان، فافتتحه بكلمة حول سير المعركة الانتخابية وتجند الاجهزة من مختلف المناطق والاحياء من اجل تحقيق النصر وايصال الجبهة الى ادارة مجلس العمال ومجلس نعمات.

ثم القى سهيل ذياب تقريراً عن سير المعركة واساليب الاجهزة السلطوية الدنيئة لمحاربة الجبهة وعرقلة تقدمها نحو الانتصار.

وقال ان القوائم الاخرى المرتبطة بهذا الشكل او ذاك، باجهزة السلطة لا تقدر على العمل باسلوب مواجهة الناس.

فهم لا يحترمون الناس ولا يقدمون لهم تقارير عن اعمالهم في الحقبة الماضية ولا يوجد اصلا، عمل ليقدموا عنه التقارير، ولذلك يلجؤون الآن الى الاساليب الشينبيتية القديمة والمفضوحة مثل التحريض الطائفي والعائلي والتهديدات والضغوط بقطع الارزاق. وقال: «انهم يعيشون ازمة حقيقية لانهم يعرفون ان الامكانيات الجماهيرية ناضجة جداً لتحقيق تغيير جذري واسقاط الادارة المعراخية عن مجلس عمال الناصرة واستبدالها بادارة جبهوية مخلصة لقضايا العمال وحقوقهم، ادارة ميدانية للدفاع عنهم».

وقدم سهيل ذياب تقريراً عن عمل كتلة «الجبهة» خلال السنوات الاربع، فكشف ان الكتلة عالجت، بنجاح، (٤٧٠) قضية عمالية ونجحت، بعملها وجهودها المباشرين، في ارجاع جميع العمال العرب الذين فصلوا من مصانع «دودج» و«كيتان» و«تكستيل» الى العمل. كما قادت نضال العمال العاطلين عن العمل الذين اضطروا الى العمل في الاحراش. ونجح هذا النضال في فرض ارادة العمال واحترام مطالبهم. ونظمت مظاهرتين ضد البطالة والغلاء، وأثارت قضايا التصنيع والاسكان والثقافة، دائما، في مجلس العمال وكذلك اثارت قضايا عمال المناطق المحتلة وقضية مستشفيات الناصرة الاهلية. واكد ان مجلس العمال لم يعقد جلسة له الا وكانت بمبادرة الجبهة، واكد: «نحن قادرون على تقديم خدمات اكبر بكثير للعاملين اذا كنا في ادارة مجلس العمال. وقد آن الاوان لان يحصل عمال الناصرة على هذا الحق بأن تكون الادارة الجبهوية مخلصة معبرة عن اراداتهم وقضاياهم. ثم عرض قائمة مرشحي الجبهة كما وضعها مكتب الجبهة فاقرت بالاجماع.

مخطط لرفع اسعار السفر الشعبي ٣،٥ مرة وخفض الاجور في القطاع العام بنسبة ١١٪

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تعدّ الحكومة لالغاء السوبسيديا، كليا، عن السفر الشعبي التي تبلغ (٢٧٠) مليون دولار سنويا، مما يعني رفع اسعار السفر الشعبي ب (٣) مرات ونصف المرة عما هي عليه الآن.

وتأتي هذه الاجراءات في إطار «اتفاقية قومية» تطرحها الحكومة على الهستدروت بعد الانتخابات القريبة. وتهدف الى تقليص نصف مليار دولار اضافية الى التقليصات المقررة في مصاريف الحكومة. وذكرت صحيفة «معاريف» استناداً الى جهة مسؤولة في وزارة المالية، ان الحكومة عازمة على تنفيذ الاجراءات من جانب واحد حتى لو رفضت الهستدروت قبول اقتراح الاتفاقية القومية».

وفي إطار هذه الخطة تنوي الحكومة الغاء صناديق الاستكمال والتقاعد المختلفة التي تقدم خدماتها الى حوالي (٦٠٠) الف اجير، وتحويل الرسوم، التي يدفعها صاحب العمل الى هذه الصناديق، الى الاجر قبل الخصم ومن ثم حساب الضريبة، مما يعني فرض ضريبة على هذه المبالغ.

ومن الاجراءات الاخرى رفع رسوم ايجار الشقق التابعة للشركتين الحكوميتين، «عميدار» و«عميغور» التي يسكنها حوالي مليون مواطن او تحويل الملكية الى السكان. وذلك بهدف امتصاص (١٠٠) مليون دولار خلال السنة المالية الجارية.

أما بخصوص القطاع العام فتنوي الحكومة اتباع نظام اسبوع العمل من خمسة ايام. وبذلك تقليص اجور العاملين في هذا القطاع بنسبة ١١٪.

على الماشي

الحكومة مشغولة فاعذروها

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

الحكومة «عذرها» معها، فهي ليست «فاضية» للصغائر من الامور كالصحة والمواصلات والرياضة، اذ ان همها يكفيها ويزيد عليها، لا بل توزع منه على اصدقائها في امريكا وافريقيا. فكيف تريدون توسيع الدولة والاراضي الواسعة بدون تقديم التضحيات. فاما ارض واسعة، واما ما تطالبون به من «كماليات» كالخبز والبطاطا...

الحكومة مشغولة بمسألة «طابا» وسوف «ترد» هذه المنطقة وسوف يبارك لنا بها الرئيس مبارك مدركا انها ليست ضرورية لاحتياجات مصر!

وفي قضية الجولان السورية تواصل حكومتنا عملية ترويض اسودها منذ السنة الاولى لاحتلالها - او تحريرها من السوريين - حسب المنطق الاسرائيلي، او قل منذ ان قررت الكنيست «الموقرة» ضم هذه المنطقة الى الدولة «الواحة». والكنيست عندنا هي الهيئة العليا التي تستطيع ان تبت في مستقبل اي جزء من العالم، ومن يدري! فلعلها تقرر في المستقبل ضم منطقة الجيزة مثلا او اسوان الى اسرائيل. فما على هذه المناطق الا ان تنضم وتعلن الولاء، وتبعد «المخربين» منها! او يهون عليكم ان تمتهن قرارات الكنيست ولا تنفذ!

وفي لبنان!

اوا اين كان هذا الوعد مخبأ. كان كل تفكيرنا عن لبنان انه بلد كأس وموال ورحلة. فما باله على حين غرة يتحول الى جهنم حمراء! وما لسكانه يتراصون ضدنا! او لم يكونوا مسلمين ومسيحيين وشيعة ودروزا!! ما الذي وحدهم رغم اليد الحديدية التي كادت تكسر لكثرة ما تلقت من ضربات!!

الحكومة مشغولة ولن تستطيع القيام بواجبها حتى لو أرادت، ولذا فنحن سنقوم به والحالة واحدة والكيس واحد، فهم ابناؤنا اولا واخيرا وواجب تكريمهم امانة في اعناقنا. قال لي احد المدعوين وهو ذو شأن: هذا دأبكم ايها الشيوعيون، تدخلون السياسة في كل شيء!

قلت له: ولماذا تحكمون علينا سلفا، اليست العجلة من الشيطان!

اذن لا تتعجل الامور!

واللجنة الثقافية في الجبهة نشيطة فعالة وهي التي بادرت لتنظيم هذا التكريم، حضرت اللوازم، اشترت المداليات، او اشتراها لها جبهوي مخلص اصيل، الميكروفون احسن من «بلاش»، وقاعة الاخوان شقور المستأجرة واسعة، والمناسبة! وهل هناك اشرف من آذار الذي يجمع كل المناسبات العظيمة، من عيد المرأة الى عيد الام الى الربيع، الى الذكرى الوطنية الخالدة.

والجمهور هذه المرة يختلف باختلاف المناسبة. فقد ضم مديري مدارس ومعلمي الرياضة، والابطال الصغار، ابطال الركض الذين يستطيعون ان يكونوا ابطالا في مجالات اخرى. القاعة الرحبة على سعتها ضاقت، حتى لم يعد فيها متسع لا لواقف ولا لقاعد. ومهما قيل في «بيت الضيق الذي يسع مئة صديق» فان مئات الحاضرين لم يسعهم المكان... بدأ الاحتفال. واي احتفال يخلو من الكلمات!

- ايها الطلاب الاعزاء، لقد رفعتم اسم قريتكم عاليا، ولذا فلا نبالغ اذا قلنا انتم ابطال شعبنا!

«لكشني» ذو الشأن الذي جلس بجانبي قائلا!

«بلشنا بالسياسة»! أسكته «بلكشة» مقابلة.

- لقد تابعنا اخبار انتصاراتكم ورافقناها بكل لحظاتها، كنا نهتز انفعالا، وتسيل دموعنا عندما نلمحكم - في كل مشوار ركض - تتصدرون الطليعة. صوركم التقطناها بقلوبنا واخيلتنا قبل ان تلتقطها بعدساتنا. وعدنا معكم من تلك المباريات نترقب الشاشة الصغيرة عليها تمتع انظارنا بفوزكم الباهر. لكن التلفزيون اعتذر لان الفيلم احترق!! شتمنا التلفزيون، والقيمين عليه الذين يشنفون آذاننا بالخراب والتخريب والمخربين كل ليلة عشرات المرات، ويستكثرون علينا اذاعة خبر وصورة!

في اليوم التالي اشترينا كل الصحف بالاضافة الى صحيفتنا طبعا «وقلبناها» دون جدوى، «لا خبر لا علم لا حامض حلو لا شقة» لعنا الصحف ومراسليها وتعزينا «بالاتحاد».

«لكشني» ذو الشأن الجالس بجانبي هامسا: وماذا يكون هذا التجاهل من التلفزيون والصحف ان لم يكن سياسة!!

طلبت اليه ان يصغي...

- لقد اخذوا على سميح القاسم في سنوات الستين ان شعره يخلو من اللون العاطفي، من الشعور الذي هو صلب الشعر، وان طابع السياسة يطغى عليه! فكان رد سميح «اذا عبرت في شعري عن حبي واشتياقي ولوعتي، وتلهفت لزيارة الحبيبة فان عقبة تنتصب امامي: اوامر الحكم العسكري التي تفرض علي عدم التحرك فكيف تريدون مني ان اتجاوز هذه العقبة كي احمل الوردة لحبيبتي!»

- ماذا تقول في عدم وجود الساحات والملاعب والادوات والوسائل الرياضية، التي رغم انفها كنتم السابقين!

لن نقول شيئا وانما ندع لكم ان تقولوا!

وعندها «فزه» ذو الشأن الجالس بجانبي وصرخ باعلى صوته:

- سياسة!

وتتسرب من النوافذ نسمة باردة، وتتقد مصابيح الكهرباء كلها، وتنطلق السيارات من ساحة القاعة الرحبة المستأجرة، ومن كل سيارة تنبعث عبارات الاعجاب، وتلهج الالسنة بشكر اللجنة الثقافية في الجبهة على برنامجها الفني، ولا تنسى الحكومة المشغولة «بلقلقة طابقها» في لبنان وفي غير لبنان وتعذرها على عدم اهتمامها بالصغائر من الامور.

الاحتفال بموسم النبي صالح في مدينة الرملة

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - احتشدت جماهير غفيرة من المسلمين من الرملة واللد ويافا ومن الأراضي العربية المحتلة، يوم الجمعة (٨٥/٤/١٩)، قرب مقام النبي صالح في مدينة الرملة للاحتفال بموسم النبي صالح.

واشتركت في الاحتفال فرقة الأناشيد النبوية من الأراضي العربية المحتلة وحملة الاعلام الاسلامية وسرية كشافة الروم الارثوذكس من الرملة. وقد مرت هذه الفرق عبر شوارع الحي العربي والقسم الشرقي لمقبرة المسلمين الى أن وصلت مئذنة المسجد الأبيض، قرب مقام النبي صالح، حيث تليت آيات من القرآن الكريم وأناشيد نبوية.

وقبل عدة أيام من هذا الاحتفال التقليدي للمسلمين، قامت لجنة الأمناء في الرملة ببناء جدار من الأسمنت في القسم الشرقي من مقبرة المسلمين وأقامت سياجاً هزيلاً قرب مئذنة المسجد الأبيض ووضعت عدداً من الأقفال على باب هذه المئذنة التاريخية لتثبت عملية سرقة القسم الشرقي من أرض المقبرة الذي تم الاستيلاء عليه من قبل السلطات قبل سنتين تقريباً ولمنع المحتفلين من المرور عبر المقبرة الاسلامية المهملة قبورها منذ سنين طويلة. وقد كتبت على بوابة المقبرة الاسلامية شعارات عنصرية للراب كهانا.

وفي الوقت الذي قامت الحكومة بتنحية المستشار للشؤون العربية، غور أريبه، في السنة الأخيرة قامت بلدية الرملة بتعيين رئيس لجنة الأمناء في الرملة مستشاراً للشؤون العربية لرئيس بلدية الرملة الأمر الذي أثار السخط والاشمئزاز لدى المواطنين العرب في الرملة. وقامت عدة وفود من المواطنين العرب بالاحتجاج على تعيين هذا المستشار لرئيس البلدية ويطالبون بتنحيته من هذا المنصب واعادة الأرض المسلوبة الى مقبرة المسلمين وترميم القبور وصيانة المقبرة وتنظيفها.

جبهة عرعرة تحيي العمال في عيدهم

● عرعرة - لمراسلنا في «المثلث الشمالي» - بعث عضو الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، برسالة الى رئيس المجلس المحلي محمد مصلح يونس، بمناسبة الاول من ايار، طالبه فيها باقامة احتفال لعمال وعاملات المجلس المحلي وتقديم الهدايا او المنح المالية لهم بهذه المناسبة. كما طالبه برفع علم العمال، علم اول ايار الاحمر، فوق بناية المجلس المحلي احتفاء بالمناسبة.

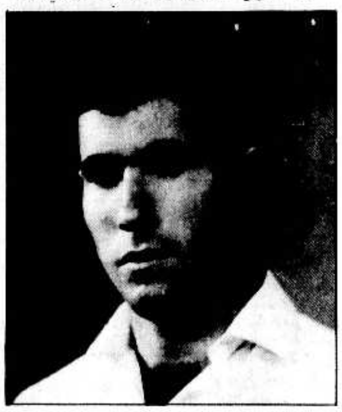
وجاء في الرسالة التي وزعت على الاهالي، ايضا: «بمناسبة عيد العمال العالمي، الاول من ايار (١٩٨٥)، اتقدم اليك والى جميع عمال المجلس المحلي وعمال وعاملات عرعرة عامة بأحر التهاني املاً في ان يعود هذا العيد وقد تحققت امال شعبنا العربي الفلسطيني في الاستقلال واقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف الى جانب اسرائيل. كما انني ان يعود هذا العيد وقد نال العمال حقوقهم وحققوا انجازات في رفع الاجور ودحر الغلاء».

عدنان عبد الهادي، عضو لجنة عمال ام الفحم:

المطلب الاساس هو تحويل اللجنة الى مجلس عمال منتخب

● «الجبهة» هي العنوان والدليل والصوت الذي يدافع بامانة عن قضايا العمال ●

● اجرى المقابلة - مفيد صيداوي ●



عدنان عبد الهادي، ممثل «الجبهة» في لجنة عمال ام الفحم

● في الطريق الى ام الفحم تتشابك في مخيلتك شتى الافكار عن هذه البلدة المدينة حيث تتجمع نماذج لمشاكل العرب الذين حافظوا على تراب الوطن بمحافظتهم على بؤبؤ العين... وام الفحم نموذج اخر... نموذج للصمود... للصبر المناضل للتحدي البطولي لسياسة حكام اسرائيل منذ ايام الحكم العسكري البغيض واجبار الحاكم المستبد على لفظ كلمة «دخيلك» عندما حاول وزلمه الاعتداء على مظاهرة اول ايار ١٩٥٩.

ونبدأ من ام الفحم... من لجنة العمال ومندوب الجبهة في هذه اللجنة المعينة الرفيق عدنان عبد الهادي اب لعشرة اولاد (على زيادة) ومن مواليد العام ١٩٤١، وعامل دهان

■ متى انتخبت عضوا في لجنة العمال وكيف يستوي ذلك مع مطلبكم باقامة مجلس عمال منتخب ؟

● بدون شك، سيرى القارىء في ذلك، لاول وهلة، ربما تناقضا، ولكن قوة جبهتنا تفرض امورا لا يمكن للسلطة تجاهلها. ولكن - من جهة اخرى توجد في القضية محاولة ظالمة للخروج على المطلب الاساس وهو انتخاب مجلس عمال لاهالي ام الفحم، لعمال ام الفحم.

وكانت المطالبة بانتخاب مجلس عمال قائمة منذ سنوات الحكم العسكري ومنذ قبول العمال العرب في الهستدروت اوهنا يقفز تعريجه على ابتسامة ساخرة!!)

ولكن في سنة ١٩٨١ قررت قيادة الهستدروت المعراخية تعيين لجنة من خمسة عشرة عضوا ممثلين للكتل الهستدروتية حسب تمثيلها القطري وليس المحلي كما يجب ان يكون على الاقل في هذه الحالة فاعطى للجبهة ممثل واحد، وللمعراخ ثمانية وللبكود اربعة ممثلين ولحزب الليبراليين المستقلين ممثلان. وهكذا نرى ان حق عمال ام الفحم الذين اعطوا الجبهة في انتخاب العام ١٩٨١ للهستدروت ما يقارب الـ ٦٠٪ من اصواتهم قد هُضم. ونحن منذ اليوم الاول قلنا رأينا وما زلنا نناضل داخل اللجنة وخارجها لتحويل هذه اللجنة الى مكسب... الى مجلس عمال منتخب

■ كعضو في هذه اللجنة منذ تعيينها ما هي الاعمال التي قمت بها ؟

● واضح من السؤال ايضا... انني ساختصر لان الاقتراحات والقرارات والمساعدات العينية للعمال التي قمت بها كممثل للجبهة تحتاج لاكثر من مقابلة.

منذ اليوم الاول طالبنا بايجاد عمل لسكان ام الفحم في بلدهم خاصة وانهم يعملون في جميع انحاء البلاد من ايلات وفي اعالي الجليل وطالبنا بتصنيع القرية وبمبادرتنا اتخذت اللجنة قرارا يطالب بتصنيع البلدة وهذا كان ايضا جنبا الى جانب مع قرار المجلس المحلي الجبهوي. رفعنا قضية اقامة مساكن للازواج الشابة المحرمة على عمالنا. طالبنا الاهتمام بقضية اقامة دورات تعليمية ومدارس مهنية. وحتى الآن لا يوجد في ام الفحم مدرسة مهنية تابعة للهستدروت.

طالبنا بزيادة ملاعب كرة القدم واكدنا ان ملعب واحد لا يفي باحتياجات السكان ولا يوجد نوادي احياء، ولا فرق رياضية لكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة ومرافق رياضية اخرى من الممكن توفيرها لسكان وشباب ام الفحم لو كانت لدى قيادة الهستدروت المعراخية النية لذلك

■ ما هو ردكم على تقرير لجنة مراقب الهستدروت التي تمدح عمل لجنة العمال ولا يتطرق الى القضية الاساس، اقامة مجلس عمال منتخب ؟

● هذا التقرير في نهاية المطاف هو مجرد مشير الى النواقص الموجودة، ومن المعروف ان القيادة المعراخية معنية جدا بالتستير على نواقص عمل المعراخ الحاكم في الهستدروت فتصور ان التقرير لم يشر حتى الى ضرورة قيام مجلس عمال منتخب وهذا نابع من موقف قيادة المعراخ. ورغم ذلك نحن نواصل مع جميع عمال ام الفحم التوقيع على العرائض لتحقيق هذا الطلب

■ هل تشعرون بتمييز حتى تجاه اللجنة المعينة ومن اي النواحي ؟

● بالطبع. فخذ قضية الميزانيات التي لم تتجاوز في العام ٨٥/٨٤ (٩٠٠،٠٠٠ شيكل). وطالبت اكثر من مرة بضرورة مضاعفة هذا المبلغ. وخلال البحث قال ممثلو المعراخ في اللجنة انه حتى لو ضاعفنا هذه الميزانية هنا فان هناك (اي في قيادة الهستدروت العامة) لا يوجد من هو مستعد للموافقة على ذلك!!!

ولا يمكننا مقارنة وضع الميزانيات الممنوحة للوسط العربي مع تلك الموجودة للوسط اليهودي. فشتان بين الثرى والثريا.

■ ما هو مدى التعاون بين اللجنة والعمال ؟

● مؤسف ان بعض العمال توصل الى نتيجة ان اللجنة حبر على ورق وذلك اولا بسبب قيادتها المعراخية التي فرغتها من مضمونها. ففي ام الفحم اكثر من عشرة مشاغل يعمل بها اكثر من (٣٠) عامل وعاملة، وافتتح مشغل جديد يعمل فيه (٤٥) عاملا وعاملة. ورغم توجهنا وتوجه العمال انفسهم للقيادة المعراخية للمساهمة في اقامة لجان عمالية لم تحرك القيادة المعراخية ساكنا.

ومن الطبيعي في هذه الحالة، حالة غياب لجان عمال في كل ورشة ان يستبد اصحاب العمل والشركات خاصة في ظل غياب حماية النقابة العامة الهستدروت. وعندما تدخلت في قضية عاملات مصنع «مسكيت»، كنموذج فقط، اضطر صاحب العمل لزيادة اجور العاملات بنسبة ٢٠٪ بعد ان خوّفهم سكرتير اللجنة من ان الامر وصل للشيوعيين. واللجنة الوحيدة الموجودة هي لجنة عمال المجلس المحلي ومستخدميه الى جانب لجان المعلمين في مدارسهم.

■ كيف ترى اهمية تقوية التمثيل القطري للجبهة ؟

● ان تقوية تمثيل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت وكل هيئة اخرى هو قوة للعمال وكل الاجيرين فمثلا الكثير من القضايا التي لا تستطيع حلها محليا... حتى القضايا الشخصية تهتم كتلتنا بمعالجتها قطريا والتأثير بقدر قوة الجبهة - وهنا تكمن ايضا اهمية توسيع هذه القوة وزيادتها. فنحن نناضل من اجل اقامة مجلس عمال الى جانب كتلتنا في اللجنة التنفيذية

■ وهل لديك ما تقوله الى جمهور عمال ام الفحم ؟

● بوحدة عمال ام الفحم وبمبادرة كتلتنا في لجنة العمال نفشل المؤامرة تلو المؤامرة على بلدتنا وعمالها. بهذه الوحدة والتفافها حول العنوان الصحيح نستطيع عاجلا ام اجلا الحصول على مجلس عمال منتخب والتصدي لغول البطالة وتحسين اوضاع العمال. الوحدة، الوحدة، هي الطريق والدليل والهدف

انتهاء معرض الكتاب السوفييتي في عرابة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - انتهى في عرابة، في الاسبوع الماضي، معرض الكتاب السوفييتي الذي استمر لمدة اسبوعين. وقد نظمه فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في القرية.

وتخلل المعرض ثلاث امسيات تثقيفية عن الاتحاد السوفييتي. تحدث في الاولى سكرتير فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ثم عرض فيلم عن التطورات الاجتماعية والسياسية في الاتحاد السوفييتي. وتحدث في الامسية الثانية الشاعر سالم جبران عن ادب المقاومة السوفييتية في الحرب العالمية الثانية. وتم عرض فيلم عن حياة الجنرال السوفييتي جيكوف. اما الامسية الثالثة فكانت عن حياة قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، فلاديمير ايليتش لينين. وتحدث فيها سكرتير حركة الصداقة في منطقة الناصرة، توفيق كناعنة.

ولقي المعرض والامسيات اقبالا كبيرا من قبل الاهالي، مما اضطر المنظمين الى احضار كميات اضافية من الكتب.

ومن الجدير ذكره ان عددا كبيرا من اعضاء حركة الصداقة اشترك في الاشراف على المعرض

اضراب في ثانوية ام الفحم بتاريخ (٩/١) اذا لم تلب المطالب بتحسين اوضاعها

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقد، يوم السبت الماضي، (٤/٢٠) في قاعة المجلس البلدي في ام الفحم اجتماع بين رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، وبين اعضاء لجان الاباء ومعتمدي القرى في منطقة ام الفحم.

وقد عرض رئيس البلدية في الاجتماع أوضاع طلاب المدرسة الثانوية وهم من مدينة ام الفحم ومن قراها المجاورة والاتصالات التي اجراها مع وزير المعارف، ونائبه ورسالة الوزير لرئيس البلدية والتي يذكر فيها انه لا توجد ميزانية لبناء غرف في المدرسة الثانوية ولا يوجد امام المدينة امكانيات لتطوير هذه المدرسة وزيادة عدد غرفها، مع العلم بأنه توجد خرائط جاهزة لبناء غرف وهي المرحلة الاولى. وذكر بأنه اتصل مع مدير المعارف العربية، السيد كوبلوفيتش وحدد معه موعدا في (٤/٢٩) للقاء في مكتب السيد كوبلوفيتش لبحث الموضوع.

وقد أقر المجتمعون بعد نقاش الموضوع ارسال برقيات الى وزير المعارف ومدير المعارف العام ومستشار وزير المعارف ومكتب الوزير فايسمان ومستشاره، وللجنة الاباء القطرية يحتجون على هذا الوضع ويطالبون بزيادة الغرف وتحسين ظروف التعليم في المدرسة الثانوية.

ثم اتخذ قرار بالاضراب في (٨٥/٩/١) اذا لم يتم حل مشكلة البناء في المدرسة الثانوية. كما اكد المجتمعون انه لا فرق بين طلاب ام الفحم والقرى المجاورة والمشكلة هي واحدة والمطالبة هي لطلاب ام الفحم وقراها. وكذلك توحيد المطالب امام الوزارات المختصة لتحقيق هذا المطلب العادل.

الاحتفال بيوم السجين الفلسطيني في القدس المحتلة، باشتراك الشكعة والحمد الله

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أقامت لجنة الدفاع عن المعتقلين في اتحاد لجان العمل النسائي ونادي الموظفين بالقدس احتفالا جماهيريا حاشدا في قاعة مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا، بمشاركة بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب، ووحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وذلك بمناسبة ذكرى يوم السجين (١٧ نيسان).

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء الشعب الفلسطيني، ثم عزفت فرقة «اغاني الحرية» انشودة «موطني».

بعد ذلك القى المناضل بسام الشكعة كلمة دعا فيها الى التضامن الفعلي مع المعتقلين في سجون الاحتلال وحيى نضالاتهم المجيدة ودعا الى تشديد النضال من أجل استعادة الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

ثم القيت كلمات لجنة الدفاع عن المعتقلين في اتحاد لجان العمل النسائي ونادي الموظفين التي اكدت ضرورة التضامن مع نضالات المعتقلين والاسرى لتحقيق مطالبهم والنضال من اجل صيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس برنامج الاجماع الوطني.

ثم القى المحامي جواد بولس كلمة حيى فيها المعتقلين ودعا الى دعم نضالاتهم لتحقيق مطالبهم العادلة.

بعد ذلك قام المناضل وحيد الحمد الله بالقاء كلمة لجنة تكريم المعتقلين التي ضمت بسام الشكعة والمحامي عبد عسلي. ودعا الحمد الله الى رص الصفوف في مواجهة المؤامرات التي تواجه قضية شعبنا والى التمسك بجميع الحقوق الوطنية لشعبنا، وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، بدون مشاركة او انابة او تفويض. ودعا الى الالتفاف حول مطالب المعتقلين في السجون الاسرائيلية ودعم نضالاتهم من اجل انتزاع هذه المطالب. بعد ذلك قامت لجنة التكريم بتقديم الهدايا الى اهالي واسر المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وتخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية الملتزمة التي قدمتها فرقة «اغاني الحرية» وفرقة «النجمة الحمراء». وقد نالت هذه الفقرات اعجاب الحضور.



سميحة خليل تطالب بالافراج عن ابنها من سجون الاردن

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية إنعاش الاسرة في البيرة، نداء طالبت فيه السلطات الاردنية بالافراج عن ابنها سميح خليل المعتقل في السجون الاردنية، نظرا لاصابته بضغط الدم وآلام الديسك في الظهر وما يتطلبه ذلك من توفير العلاج المتواصل.

وكانت السلطات الاردنية اعتقلت سميح خليل، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، خلال الاسبوع الماضي في أحد شوارع عمان.

اعتقال مواطنين اثنين من المرتفعات السورية المحتلة

● هضبة الجولان ـ قامت قوات الشرطة الاسرائيلية، يوم الخميس (٤/١٨)، باعتقال مواطنين من ابناء مرتفعات الجولان السورية المحتلة وذلك بحجة أنهما قاما بالتحريض على اسرائيل. هذا ما اذاعه راديو «صوت اسرائيل».

ومما يجدر ذكره ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تشن، منذ اسبوعين، حملة تحقيقات واعتقالات في صفوف ابناء الجولان الاحرار. وأكدت الاذاعة انه جرى، حتى الان، اعتقال سبعة من شبان المرتفعات السورية وان الشرطة الاسرائيلية تقوم بالبحث عن الذين قاموا، برفع العلم السوري في اطار الاحتفالات الشعبية التي جرت، في مجدل شمس، بمناسبة عيد الجلاء.

يوم عمل تطوعي في الاتحاد السوفييتي على شرف الذكرى الـ ١١٥ لميلاد لينين

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى ، يوم السبت الماضي ، في الاتحاد السوفييتي يوم العمل التطوعي الشيوعي المكرس للذكرى الخامسة عشرة بعد المئة لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ، مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية .

ويدأ هذا التقليد، أي تكريس أحد أيام الراحة للعمل المجاني لصالح المجتمع ، بعد الثورة الاشتراكية بمبادرة العمال السوفييت .

وسيعمل العمال السوفييت اليوم، الاثنين، في أماكن عملهم ، واما الاخرون فسيقومون بتعمير وتنظيف المدن والقرى .

ويجدر الاشارة الى ان ايام العمل التطوعي اعطت منذ العام ١٩٦٩ البلاد السوفييتية ربحا يزيد عن ٣،٣ مليار روبل أي أكثر من ٣،٧ مليار دولار. وخصصت هذه المبالغ بالاضافة الى اعتمادات الدولة لصيانة الأمومة والطفولة وتحسين الخدمة الطبية للمحاربين القدامى وتطوير التعليم والرعاية الصحية .

التلفزيون السوفييتي يدين نية ريغن زيارة مقبرة النازيين

● موسكو ـ «تاس» ـ وصف التلفزيون السوفييتي قرار الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، زيارة مقبرة الجنود الهتلريين في بيتبورغ، في اطار زيارته الى جمهورية المانيا الاتحادية عشية العيد الاربعين للانتصار على النازية، بانه قرار يبعث على الاستياء.

واشار التلفزيون السوفييتي، امس الاول (الاحد)، الى ان هذا القرار اثار موجة من الاحتجاج في العالم.

وأكد ٥٣ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في رسالة وجهوها الى ريغن ان الجرائم الوحشية للنازيين لا تبرير لها.

وتحدث، بغضب واستياء، عن قرار ريغن هذا المشتركون في اجتماعات الالوف في بولندا والمانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية بمناسبة العيد الاربعين لتحرير المعتقلات التي اباد فيها النازيون ملايين عديدة من ابناء مختلف الشعوب.

واشار التلفزيون السوفييتي الى ان اجراء ريغن هذا سيشجع الانتقاميين في المانيا الاتحادية، الذين يرفضون قرارات اجتماع يالطا ويطالبون باعادة النظر في الحدود الناشئة بعد الحرب في اوروبا.

اورتيغا يدعو واشنطن الى وقف المساعدات للثورة المضادة

● ماناغوا ـ «تاس» ـ طالب الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، الادارة الامريكية، مجددا، بوقف كل انواع المساعدات للعصابات المعادية للثورة في بلاده، واكد استعداد نيكاراغوا لاستئناف المفاوضات من اجل تطبيع العلاقات الثنائية بين نيكاراغوا والولايات المتحدة.

وطرح اورتيغا موقف حكومة نيكاراغوا في رسالة سلمها الى اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الذين زاروا، مؤخرا، ماناغوا.

ويذكر ان ٨ الاف مواطن نيكاراغوي لقوا مصرعهم على ايدي مرتزقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية الذين يشنون هجماتهم من هندوراس وكوستاريكا. كما الحقت باقتصاد البلاد، خلال سنوات الحرب غير المعلنة من قبل الولايات المتحدة، خسائر تقدر بمليار دولار.

مواصلة قمع اهالي قرية برقة المحتلة

● القدس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس ـ تواصل السلطات الاسرائيلية تشديد حملتها القمعية ضد سكان قرية برقة (قضاء نابلس)، فقامت، يوم الثلاثاء (٤/١٦)، باعتقال مواطنين اخرين من القرية. وبلغ عدد المعتقلين من ابناء هذه القرية، لغاية الان، اثني عشر معتقلا. كما تواصل سلطة الجسر منع مواطني هذه القرية من السفر الى الضفة الشرقية منذ ما يزيد على الاربعين يوما.

مبارك يواصل تطوير «العلاقات الخاصة» مع امريكا من حيث انتهى السادات

● بقلم: شاهر عبد المجيد ●

□ بدأ التوجه لارساء دعائم «العلاقات الخاصة» مع واشنطن منذ الايام الاولى لحكم انور السادات، وكان انقلاب ١٥ مايو (ايار) ١٩٧١، الذي اطاح فيه السادات بمن اسماهم «مراكز القوى» والذين يمثلون ـ في الواقع ـ اليسار الناصري الذي اتخذ بقيادة جمال عبد الناصر موقف العداء للامبريالية الامريكية، هو اول الخطوات العملية على طريق ارساء دعائم تلك «العلاقات».

وقبل ان تجف دماء شهداء حرب اكتوبر، الذين سقطوا بالسلاح الامريكي، بدأت تطفو على السطح مظاهر «العلاقات الخاصة»، حيث فتحت القاهرة ابوابها امام اشهر واخطر رسل البيت الابيض، هنري كيسنجر الذي كان يشغل، آنئذ، منصب وزير خارجية واشنطن، والذي اتيحت له تلك الفرص ـ بعد ان اصبح «عزيزي هنري» كما لقبه السادات ـ ليعيد ترتيب الامور والاوضاع وفق مصالح واشنطن واحتكاراتها الامبريالية والمتعددة الجنسية.

ومن الملفت للنظر ان هذه العلاقة الخاصة قد بدأت وتطورت حد الحاق مصر بعجلة التبعية للاقتصاد الرأسمالي الامبريالي الامريكي، دون ان تقبض السلطة ثمنا لها!! بل على العكس، كانت السلطة تتحول نحو واشنطن وفي الوقت نفسه تدفع لها ثمن قبولها بهذا التحول.

فمن الاطاحة بالجناح الناصري من قمة السلطة والافراج عن «الاخوان المسلمين» وطرد الخبراء السوفييت واعادة وصل وتعزيز الجسور مع القوى والانظمة الرجعية العربية واعادة الاعتبار لفلول الاقطاع وبقايا البرجوازية المصرية، ثم ـ بناء على طلب «العزيز هنري» ـ جرى الافراج عن الجاسوس الامريكي مصطفى امين، وسمح بعودة شقيقه الهارب علي امين، واعيد الاعتبار اليهما، والغاء معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وصولا الى القاء ٩٩٪ من اوراق حل مشكلة الشرق الاوسط بين يدي الادارة الامريكية وعقد اتفاقيات كامب ديفيد وفتح الاراضي المصرية لدفن النفايات النووية فيها. الى اخر هذه القائمة التي وصلت، عشية مقتل السادات، الى ابداء رغبة ـ اي السادات ـ علنا، في ضم «مصر» الى الحلف الاطلسي واعلانه انه يضع الاراضي المصرية في خدمة المصالح الامريكية، اينما وجدت.

هكذا دفعت السلطة ثمن تحولها نحو واشنطن، واثمر هذا التحول تلك «العلاقات الخاصة»، التي وصلت الى ذلك الحد، عشية مقتل السادات.

فماذا فعل حسني مبارك بتلك «العلاقات الخاصة»؟!

● تطور «العلاقات الخاصة»:

بدأ الرئيس مبارك «علاقاته الخاصة» مع واشنطن من حيث انتهى السادات.

أ ـ عسكريا:

ما كاد يمضي شهران على تسلّم مبارك مقاليد الامور حتى بدأت مناورات «النجم الساطع» الامريكية التي كان قد جرى «الاتفاق» عليها بين القاهرة وبين واشنطن قبل اغتيال السادات.

واستمرت هذه المناورات، بشكل دوري، مرة كل سنة، خلال العامين (٨٢ و ١٩٨٣).

وازاء نمو الحركة الوطنية المعارضة لهذا النمط من الوجود العسكري الامريكي في مصر، اضطرت الحكومة الى الاعلان عن الغاء مناورات «النجم الساطع»، في العام ١٩٨٤. لكن جوهر «العلاقات الخاصة» مع واشنطن كان يحتم استمرار هذه المناورات، بشكل او باخر. فكان ان اخرجت السلطات «مسرحية» الغام البحر الاحمر، التي استدعت بموجبها القوات البحرية الامريكية وتلك التابعة لحلف الاطلسي. وبحجة البحث عن الالغام اجرت تلك القوات مناورات بحرية في منطقة قناة السويس والبحر الاحمر، ثم، «خوفا» من «الخطر» البالغ الناجم عن زرع تلك «الالغام»، اعيدت المناورات الامريكية، ولكن تحت اسم آخر! وشهد العام ١٩٨٤ الحلقة الاولى من مناورات «رياح البحر»!! وهي المناورات التي امتدت من شواطيء مصر المطلة على البحر الابيض المتوسط الى اعماق مصر الوسطى وحتى مشارف بني سويف، وهو ما لم يسبق حدوثه، حتى في عهد السادات.

وهكذا تطور هذا الشكل من «العلاقات الخاصة» مع واشنطن، لتشهد مصر، في عام واحد، نوعين من المناورات الامريكية. اولهما مناورات بحرية بمشاركة قوات الحلف الاطلسي والثاني مناورات رياح البحر.

وعلى الصعيد العسكري ايضا، شهدت العلاقات الخاصة مع واشنطن تطورا هاما في عهد حسني مبارك. فالعلاقات العسكرية التي بدأت من صفقات الاسلحة الامريكية لمصر والتي لم تكن تشكل اكثر من «الفتات»، ان من حيث كميتها او من حيث نوعيتها، وتحت شعار «تنويع مصادر السلاح»، وصلت (هذه العلاقات) في عهد مبارك، حد اعادة تصنيع الاسلحة الامريكية الاكثر تخلفا في مصر، في اطار مشروعات للانتاج المشترك مع الاحتكارات العسكرية الامريكية التي تنتمي الى القطاع الطفيلي التابع، وتشكل اخطر عناصر الضغط على الحكومة المصرية وابتزازها سياسيا واقتصاديا.

كما لا يمكن اخفاء الدلالات البالغة الخطورة والاهمية لارتفاع حجم الانفاق العسكري بعد اغتيال السادات. اذ ارتفع من (١٦٥٠) مليون جنيه في ابريل العام ١٩٨٢ الى (٢٨٥٠) مليون جنيه في ميزانية ١٩٨٤/١٩٨٣.

واذا ما اضفنا الى هذه القفزة الهائلة في الانفاق العسكري تلك الشبكة الواسعة من القواعد العسكرية التي منحتها الحكومة للولايات المتحدة على اراضي بلادنا يبدو واضحا جليا ذلك الدور الذي يؤديه حسني مبارك من اجل الارتقاء بـ «العلاقات الخاصة» مع واشنطن وتطويرها على الاسس نفسها التي وضعها انور السادات.

ب ـ اقتصاديا:

وعلى الصعيد الاقتصادي لا تبدو الصورة مختلفة كثيرا، فاعتماد اقتصاد مصر على المعونات والقروض الامريكية يتزايد باستمرار، ولا يألو النظام جهدا في استجداء المزيد من هذه المعونات والقروض التي لا تعود على الاقتصاد المصري باية منفعة، بل على العكس تزيد من انهياره وتدهوره وتبعيته، بسبب ارتفاع نسبة الفوائد المستحقة على مصر من ناحية ونتيجة للشروط التي تفرضها دوائر المال الامريكية على كيفية استخدام هذه المعونات والقروض خصوصا في مجالات السياحة والخدمات والبناء ومشاريع الانفتاح المختلفة، من ناحية اخرى الامر الذي مكّن هذه الدوائر من فرض شروطها على الحكومة، واهمها الغاء دعم السلع الغذائية الاساسية وتخفيض قيمة الجنيه المصري.

جـ ـ سياسيا:

وعلى الصعيد السياسي فان الموقف لا يعدو ان يكون اكثر من نتيجة طبيعية ومنطقية لماهية الوضع على الصعيدين الاقتصادي والعسكري.

من هذه الزاوية نلاحظ ذلك التطور في العلاقات الخاصة بين واشنطن والقاهرة، في جانبها السياسي. فالولايات المتحدة، التي كانت «الشريك الكامل» ثم «امتلكت» ٩٩٪ من اوراق حل مشكلة الشرق الاوسط ـ حسب الادعاء ـ اصبحت الان هي الوحيدة القادرة على حل المشكلة الشرق اوسطية، عبر مشروعاتها ومخططاتها التي جند النظام نفسه بالكامل للترويج لها وتسويقها...

وهكذا ايدت الحكومة المصرية مشروع ريغن ورفضت مبادىء «فاس» للسلام ورحبت باتفاقية ١٧ ايار بين اسرائيل ولبنان وابدت تعاطفها مع التدخل العدواني السافر للقوات الامريكية ـ الاطلسية في لبنان وادت، ولم تزل تؤدي دورا بارزا في الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية سعيا وراء تصفية القضية الفلسطينية وتجيير نتائج هذه الخلافات لخدمة المخططات الامريكية الصهيونية.

ومن ناحية استطاعت الحكومة المصرية، بقيادة حسني مبارك، ان تفشل الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية، والتي كانت كفيلة، في حال تحقيقها، بحفظ وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد ادى الرئيس حسني مبارك دورا متميزا لا يمكن تجاهله في تطوير وتعزيز «العلاقات الخاصة» التي ربطت القاهرة بواشنطن، وعلى الاسس ذاتها التي ارساها السادات.

● الجوهر دون الشكل:

الواقع ان حسني مبارك لم يحد، قيد انملة، عن الطريق التي رسمها السادات ووضع اسسها فيما يخص «العلاقات الخاصة» مع واشنطن. وان كان قد سار عليها بشيء من العقلانية فذلك نتيجة تصاعد النضال الوطني المعادي لنهج التبعية للدوائر الامبريالية الامريكية ومن اجل حماية وصيانة هذه الطريق.

فقد تخلى حسني مبارك، مثلا، عن الدعوة لانضمام مصر الى حلف شمال الاطلسي. لكنه، في الواقع العملي، يفتح ابواب مصر على مصراعيها لخدمة الاغراض والمخططات الامريكية. وهو ما كشفت عنه الوثيقة «السرية» التي ارسلتها الحكومة مؤخرا الى وزارة الخارجية الامريكية، متضمنة قائمة طويلة من الحالات التي سمحت فيها القاهرة لواشنطن باستخدام المنشآت المصرية لخدمة وتحقيق الاغراض الامريكية. هذه الوثيقة التي سربت الخارجية الامريكية بعض اجزائها لصحيفة «نيويورك تايمز» مكتفية بثلاث حالات فقط من تلك «القائمة الطويلة...». وهي مساعدة الولايات المتحدة في نقل الذخائر الى لبنان في خريف العام ١٩٨٣ ثم مساعدة واشنطن في التعامل مع التهديدات الليبية ضد السودان. والحالة الثالثة منح مصر لواشنطن حق التحليق والهبوط في المنشآت المصرية في اثناء المناورات الامريكية الخاصة مع سلطنة عمان.

فاذا ما اضفنا تلك الحالات الثلاث الى بقية الحالات التي تضمنتها «القائمة الطويلة» والتي بقيت طي الكتمان، لخلصنا الى الاستنتاج ان الحكومة المصرية في عهد مبارك تمارس، عمليا ودون ضجيج، السياسات الساداتية، جوهر علاقات التبعية للولايات المتحدة ولحلف شمال الاطلسي.

وبعد ان «رفع» مبارك، في بداية عهده، نسبة الاوراق في يد واشنطن من ٩٩٪ الى ١٠٠٪، عاد ليتخلى عن هذه المقولة ليمارس ـ في الوقت نفسه ـ معنى هذه المقولة بشكل عملي، اذ يقرر ارجاء البحث في اي من مشاكل المنطقة (لبنان وطابا والمشكلة الفلسطينية... الخ) الى ما بعد انتهاء الانتخابات الامريكية (راجع احاديث مبارك الصحفية خلال صيف العام ١٩٨٤)، ولا يكتفي بذلك، بل يبرىء واشنطن من تهمة الانحياز السافر والكامل لاسرائيل، ملقيا بتبعات هذه السياسة الامريكية على «الموقف العربي غير الموحد»!!

ونستطيع هنا، ان نسترسل اكثر، فنذكر المزيد من الامثلة التي تؤكد تمسك الرئيس مبارك بجوهر «العلاقات الخاصة» مع الولايات المتحدة، وتخليه، في الوقت نفسه، عن الفجور والفجاجة الساداتية في ممارسة هذا النمط من العلاقات.

● الزيارة الاخيرة:

ما الذي سعى اليه مبارك خلال الزيارة الاخيرة الى واشنطن ؟

يسعى مبارك، اولا الى الحصول على مزيد من الدعم الاقتصادي الامريكي لمصر، بحيث يصل مجموع ما تقدمه واشنطن من معونات وقروض لمصر الى (٣،١٥) مليار دولار في نهاية العام ١٩٨٦، وفق ما صرح به كمال حسن علي، رئيس الوزراء (صحف ١٩٨٥/١/١٢) اي انه يسعى الى تكبيل مصر بالمزيد من الديون والاعباء المترتبة عليها وعلى مستحقاتها من الفوائد المرتفعة. كما انه يؤكد، بهذا المسعى، توجيهات (التنمية) نحو مجالات السياحة والخدمات والانفتاح، التي تفرضها دوائر المال الامريكية شروطا لتقديم هذه المعونات، اي انه ـ بعبارة اخرى ـ يسعى نحو مزيد من التبعية للاحتكارات الامريكية.

ويسعى مبارك، ثانيا الى الحصول على مباركة الولايات المتحدة الامريكية للجهود المبذولة حتى الان من اجل تعريب «كامب ديفيد»، التي تتمحور حول تشكيل وفد فلسطيني ـ اردني ـ مصري مشترك يفاوض اسرائيل على قاعدة كامب ديفيد، وصولا الى صيغة رباعية جديدة للكامب.

ويسعى مبارك، ثالثا، لدفع الادارة الامريكية الى مزيد من دعم قوى واقطاب المعسكر الرجعي العربي.

ان هذه الاهداف وغيرها، التي يسعى الرئيس مبارك الى تحقيقها، تبدأ وتنتهي داخل الاطار نفسه، اطار «العلاقات الخاصة» مع واشنطن، ذلك المصطلح السياسي الذي يخفي وراءه كل معاني ودلالات التبعية الكاملة للولايات المتحدة الامريكية.

(عن مجلة «مصر» ـ يصدرها تجمع الوطنيين المصريين في الخارج ـ ١٩٨٥/٣/١٣)

شولتس يعلن معارضة سحب الرساميل الأمريكية من جنوب افريقيا

● واشنطن «نوفوستي» ـ أعلن جورج شولتس ، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ، مؤخراً ، معارضته لسحب الرساميل الامريكية من دولة الابرتهايد في جنوب افريقيا . وذلك بحجة انه من الممكن ـ حسب زعمه ـ أن يؤثر هذا العمل على وضع ١٥٠ ألف افريقي يعملون في المؤسسات الامريكية في جمهورية جنوب افريقيا .

واضطر شولتس ، في كلمته التي ألقاها في النادي الصحفي في واشنطن ، الى توجيه لوم رقيق لسلطات بريتوريا بسبب السياسة التي تنتهجها ضد السكان الأصليين .

وتدعو أقوال شولتس الى الدهشة ، اذ انه بات من الواضح ان نظام جنوب افريقيا يحتاج اليوم ، في الحقيقة ، أكثر من أي وقت مضى الى الدعم العسكري والمالي . ومن الجدير بالذكر انه تعمل في جنوب افريقيا ٣٥٠ شركة أمريكية وتملك هذه الشركات أضخم الاستثمارات في البلاد (٢،٣ مليار دولار) . كما لا تخفي واشنطن مصلحتها في المشاريع الهامة استراتيجياً في اراضي جنوب افريقيا .

القيادة السياسية والدينية اللبنانية تجتمع اليوم في دمشق لمعالجة الأزمة الحكومية

● بيروت ـ اذاع راديو لبنان الرسمي ان رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، اكد امس الأول في طرابلس، ان اجتماعاً للقوى السياسية والدينية اللبنانية سيعقد اليوم، (الثلاثاء) في دمشق لمعالجة الازمة اللبنانية.

واكد كرامي ان اقتتال الاخوة مرفوض وانه لا بديل عن السلطة الشرعية التي ينبغي ان تكون على المستوى المطلوب للحفاظ على امن الشعب.

واوضح الراديو ان الاجتماع في دمشق سيضم حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب اللبناني ورشيد كرامي، رئيس الوزراء، وعادل عسيران، وزير الدفاع وسليم الحص، وزير التربية والفنون وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح ونبيه بري، رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونزيه البزري، محافظ مدينة صيدا ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وشيخ عقل الطائفة الدرزية، الشيخ محمد ابو شقرا.

وذكر الراديو انه من المتوقع ان يسبق هذا اللقاء سلسلة من المشاروات مع الرئيس اللبناني امين الجميل والمدعوين بهدف التوصل الى صيغة حلول وطنية.

وأكد سليم الحص، في معرض تعقيبه على الاحداث المؤلمة التي شهدتها بيروت «ان قدرنا هو العمل صفاً واحداً انطلاقاً من وحدة الموقف وضرورة مواجهة قضايا المصير».

أحكام بالسجن ضد شابين من قرية بلعا المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، بتاريخ ٨٥/٤/١٦، أحكاما بالسجن لمدة خمس سنوات سنة ونصف السنة منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك على كل من ابراهيم عبد الرحيم سعيد منصور ومصطفى متقل محمود شحور من قرية بلعا المحتلة.

ووجهت سلطات الاحتلال اليهما «تهمة» العضوية في حركة «فتح» والتدرب على استعمال السلاح في العام ١٩٨٢ والقاء زجاجة حارقة في العام نفسه على بيت مختار القرية لشكهما بأنه يتعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ودافعت المحامية فيليتسيا لانغر عن الشابين

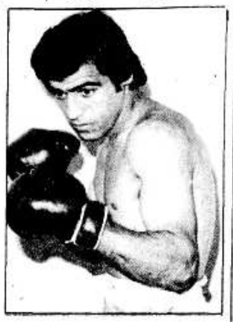
رياضة

البطل غانم محروم يعتزل الملاكمة

❊ بلدية الناصرة تقرر تكريم البطل المعتزل ❊

■ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة: تحت رعاية بلدية الناصرة وبحضور جمهور غفير من أهالي الناصرة جرت مساء الجمعة ٨٥/٤/١٩ في قاعة سينما الناصرة مباريات ملاكمة بين فريقي الكفوف الذهبية التابع لبلدية الناصرة وبين فريق معهد «شبير» من كريات موتسكين وذلك على شرف اعتزال البطل النصراوي غانم محروم.

حضر الاحتفال وفد عن بلدية الناصرة تمثل بنائب رئيس البلدية أمين محمد علي وجوني جهشان عضو ادارة البلدية والمهندس وليد الحاج عضو ادارة البلدية وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وسمير مجلي عضو ادارة البلدية.



وقبل بدء المباريات ألقى السيد جوني جهشان كلمة باسم بلدية الناصرة قدّر فيها عاليا جهود البطل غانم محروم التي بذلها من أجل فريق الكفوف الذهبية والذي رفع اسمه وشعبه عاليا على النطاق المحلي والعالمي.

وأضاف: «ان بلدية الناصرة قررت تكريم البطل غانم محروم وستجد الفرصة المناسبة لذلك».

ويذكر ان البطل غانم محروم اشترك في (٤٣) مباراة دولية فاز في ٣٦ منها. وعلى الصعيد المحلي شارك في ١٣ مباراة رسمية فاز بأغلبيتها الساحقة وكانت الخسارات فقط في بداية حياته الرياضية.

وجاء قرار الاعتزال لأسباب شخصية ولكن البطل أكد أنه سيبقى يدرب فريق الكفوف الذهبية الذي يضم أيضا البطل بدران أمارة.

وقد صادف يوم المباراة ذكرى مرور عشرين عاماً على اللقاء التاريخي بين مؤسسي الفريقين المذكورين البطل المعروف صبحي سلومة زعبي (مؤسس فريق الكفوف الذهبية في الناصرة) والبطل حايم شبير (مؤسس فريق معهد شبير) وبهذه المناسبة ألقى حايم شبير كلمة دعا فيها الى المزيد من اللقاءات الرياضية وتعزيز الروح الرياضية والأخوة بين اليهود والعرب.

وألقى أيضاً البطل غانم محروم كلمة شكر فيها بلدية الناصرة على دعمها لفريق الكفوف الذهبية.

وجرت في اللقاء (١٣) مباراة منها عشر رسمية. وقد جرت المباريات الثلاث الأولى لجيل الصغار على النحو التالي:

الأولى بين

١) حاتم أبو احمد (الناصرة) وطارق كنانة (الناصرة) - تعادل

٢) ايلون كدوري (معهد شبير) فريد طوبل (فريق طبعون) - تعادل

٣) سامي دهان (معهد شبير) شادي برانسي (الناصرة) - تعادل

المباريات الأخرى للكبار

٤) دريشر حايم (معهد شبير) - أشرف خطيب (الناصرة) ٤٠ كغم فاز الأول

٥) الكس زلان (معهد شبير) - اياد خطيب (الناصرة) ٥٧ كغم فاز الثاني

٦) الكس ريفكن (معهد شبير) - نزيه امارة (الناصرة) ٥٧ كغم فاز الثاني

٧) مناحم مخلي (معهد شبير) - صلاح غميض (الناصرة) ٦٣.٥ كغم فاز الثاني بالضربة القاضية

٨) أهرون ليبوفتش (معهد شبير) - البطل بدران امارة (الناصرة) ٦٧ كغم فاز الثاني

٩) ميخائيل دقيد (معهد شبير) - محمد زعبي (الناصرة) ٦٧ كغم فاز الثاني بالضربة القاضية

١٠) مناحم بوربن (معهد شبير) - محمد عثامنة (الناصرة) ٧٥ كغم فاز الأول

١١) غيورا كلاين (معهد شبير) - مروان عرقاوي (الناصرة) ٧١ كغم فاز الأول

١٢) عيزرا بابورا شفيلي - ناصر أبو لاشين ٩٠ كغم فاز الأول اداريا بسبب عدم حضور الثاني.

وكانت المباراة المركزية والأخيرة بين البطل غانم محروم والبطل عوز شبير وقد أدى محروم اداءً رائعاً وجميلا وفاز على البطل شبير باجماع من الحكام.. وتكون هذه المباراة الأخيرة التي يشترك فيها محروم.

□ تنويه

فارق اهداف بين طمرة ونهريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرنا خطأ في الملحق الرياضي لـ «الاتحاد» يوم أمس الأول، الأحد أن رصيد فريق بيتار نهريا من النقاط هو (٣٤) نقطة والصحيح هو (٣٦) نقطة. والفريق شباب طمرة رصيد نقاط مماثل وهو يحتل المرتبة الأولى بفضل فارق أهداف أكبر من فارق الأهداف لفريق نهريا (أربعة أهداف).

وهذه هي الصورة الصحيحة لقمة اللائحة بعد أن لعب كل فريق (٢٢) مباراة:

١. شباب طمرة	٢٣:٥٩	٣٦
٢. ب. نهريا	١١:٤٣	٣٦

□ صورة وخبر □



* أعضاء واداريو فريق شباب طمرة ومدربهم سعيد سرحان (الثالث من اليمين في الخط الأمامي) بعد ان سجلوا أثمن نصر لهم على بيتار نهريا عصر السبت الماضي (١:صفر) | تصوير علي نصار |

المزرعة تُنبِت أفضل العدّاءات في البلاد

❊ آمال عبد العال ورفيقة عوض وابتسام جعفر يحققن اروع النتائج في سباقات العدو المختلفة ❊ يتحدين العقبات فيصبحن مركز اهتمام محبي الرياضة في الوسط العربي ❊ يأملن في الوصول الى ما وصلت اليه العداءة المغربية نوال المتوكل ❊

﴿ تقرير: أسعد تلحمي ﴾

● لم تعد مسألة تألق هذا الرياضي العربي أو ذاك تثير الاستغراب وتطرح التساؤلات مثلما كان عليه الوضع سابقاً. فقد أثبت رياضيونا العرب مقدرتهم الرائعة في عدد من فروع الرياضة وتألق قسم كبير منهم في لعبة كرة القدم وفي الملاكمة والكاراتيه وانضم عدد منهم الى صفوف منتخبات اسرائيل حيث يؤدون العروض الرائعة والمشرفة بنتائجها.

وفي حين ينصب اهتمام معظم عشاق الرياضة في لعبة كرة القدم الأكثر شعبية فيتتبعون اخبار الأرملي وترك والهزبل خطت ثلاث فتيات من قرية المزرعة الجليلية خطى سريعة نحو قمة لائحة أفضل العداءات في اسرائيل وفي السابع من شهر نيسان الجاري دعيت احداهن الى الانضمام الى صفوف منتخب العداءات الاسرائيلي لتمثل الوسط العربي خير تمثيل وتساهم في تحقيق النتائج الطيبة للمنتخب الاسرائيلي عامة.

إنهن آمال قاسم عبد العال ورفيقة حسن عوض وابتسام محمود جعفر. فتيات يافعات يلعبن ضمن نادي «سولم تسورر» ويفزن أسبوعاً بعد أسبوع بالمراتب الاولى ويحققن نتائج تثير التقدير الكبير وتبعث على الفخر وتبشر بمستقبل زاهر لهن..

لقد ترددت أسماء هؤلاء الفتيات على ألسنة كل متتبع لأخبار الرياضة في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة وذلك بفضل تألقهن من بين الاف المتسابقات اللاتي شاركن في البطولات المختلفة التي أقيمت مؤخراً في البلاد.

زرت قرية المزرعة، عصر يوم الجمعة الماضي برفقة الزميل محمد خطيب والسيد محمد حسن كنعان، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي المعروف بتتبعه أخبار الرياضة وترقبه للنتائج التي يسجلها الرياضيون العرب.



● امال عبد العال ●



● رفيقة عوض ●



● ابتسام جعفر ●

واستضافنا الرياضي رفيق عوض في بيت أهله وجلسنا في غرفة ازدانت جدرانها بالميداليات والشهادات التي حصلت عليها رفيقة وانتظرنا عودة شقيقته رفيقة وزميلتها امال وابتسام وحتى بعد أن دردشنا ساعة من الزمن عن.. كرة القدم

وبعد التعارف السريع تبيّن ان امال عبد العال تدرس في جامعة حيفا موضوع البيولوجيا وعمرها (١٩) عاما بينما تشرف ابتسام جعفر على إنهاء دراستها الثانوية هذا العام في مدرسة «نوه» الثانوية في كفرياسيف. اما رفيقة عوض بنت الـ (١٦) ربيعا فهي تلميذة الصف العاشر في مدرسة ترشيحا الشاملة.

توجهت الى كل من البطلات الثلاث بخمس أسئلة متشابهة فتطابقت الاجابات على معظمهن وبان البون في امر واحد وهام وهو مدى تشجيع الأهلين لكل منهن في ممارسة هوايتها وبالمقابل لم تخف ابة منهن امنيتها في الوصول الى اولمبيادا ١٩٨٨ وقد تحدثن عن هذا الأمر بانفعال واضح.

وبدت عليهن، في اثناء إجاباتهن على الأسئلة، الثقة بالنفس ومقدرة كل منهن على مواصلة التألق والانطلاق من «سولم تسوره» الى اعلى درجة ممكنة في سلم النتائج على الصعيد القطري العام وهذا يعني حتما المنافسة على المشاركة في الأولمبيادا القادمة وهو أفضل إنجاز يصبو إليه كل رياضي.

●● سؤال: كيف ومتى بدأت ممارسة رياضة العدْو وما هي تحصيلاتك حتى الآن؟

■■ امال: أحببت دروس الرياضة بشكل خاص وظهر اهتمامي بها وتحصيلي الجيد أيضا. وفي المدرسة الثانوية لفت التشجيع الكبير من الاستاذ فرج المسؤول عن دروس التربية البدنية. انضممت الى نادي «سولم تسوره» بفضل حث الرياضي محمد مرعي عيتين على ذلك وبعد أن سبقتني رفيقة عوض وأذكار فارس (الأخيرة تركت التدريب بعد وقت قصير). مرت سنة على انضمامي دون ان يلتفت الي أحد ثم سجلت تقدما كبيراً أثار انتباه المدرب انطوني سنتوري الذي أعطاني تدريبات إضافية وخاصة. عملت وتدربت بصورة جدية والآن أرى ثمرة هذا التدريب.

لقد تمكنت من تسجيل نتائج مشرّفة ترفع شأن بلدي خاصة والوسط العربي عامة وكثر الحديث مؤخرا عن النتائج التي سجلتها وزميلتيّ رفيقة وابتسام وأظهرت الصحافة اهتماما كبيرا بنا وأجرت معنا المقابلات وهذا رفع من معنوياتنا.

أما أبرز تحصيلاتي في العام الحالي فكانت:

● الفوز بالمرتبة الاولى في بطولة النساء - عدو لمسافة (٥) كم وسجلت زمن ٢٠.١٧ دقيقة.

● الفوز بالمرتبة الأولى في سباق مجيدو لمسافة (١٠) كم سجلت فيها افضل نتيجة وهي ٤٢.١٥ دقيقة.

● الفوز بالمرتبة الثانية في بطولة «هبوعيل» - عدو لمسافة ٤.٥ كم.

● الفوز بالمرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل - عدو لمسافة ٣.١٠٠ كم خلال ١٤.١٢ دقيقة.

وتقديراً على هذه النتائج فقد اشتركت في أول تدريب لي ضمن منتخب اسرائيل في السابع من شهر نيسان الجاري.

■■ رفيقة: كانت البداية في شهر تشرين الثاني العام ١٩٨٢ عندما شاركت في مهرجان للعدو أقيم في «عفرون» وحصلت على المرتبة الاولى في سباق لمسافة خمسة كيلومترات خلال ٢٥.٤٠ دقيقة. بعدها انضممت الى نادي «سولم تسوره» حيث لا أزال أتدرب. وخلال هذه الفترة اشتركت في عدد كبير من السباقات من بينها سباق «صبي ماراتون» في العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤. وحصلت على المرتبة الاولى في سباق «الطابور» هذا العام بعد ان سجلت (١٩) دقيقة في السباق لمسافة ٤ كم وحصلت على المرتبة الاولى في بطولة «هبوعيل» لمسافة (٣) كم خلال ١٢.٠٢ دقيقة.

● فزت بالمرتبة الثانية في بطولة اسرائيل لمسافة (٣) كم في «بارك اليركون» وقطعت المسافة خلال ثماني دقائق.

● فزت بالمرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل للنساء لمسافة ٥ كم قطعتها خلال ٢١.٣٨ دقيقة.

● فزت بالمرتبة الأولى في سباق «حي تروميلدور» في نهريا لمسافة (٣) كم وللسنة الثالثة على التوالي.

● فزت بالمرتبة الاولى في سباق مجيدو ١٩٨٥ لمسافة (٣) كم قطعتها خلال ١١.٥٩ دقيقة.

● فزت بالمرتبة الثانية في سباق رمات هشرون بتاريخ ٨٥/٤/١٣ لمسافة (١٠) كم.

● فزت بالمرتبة الخامسة في سباق (١٠) كم في نتانيا.

■■ ابتسام: لم يمض عام بعد على انضمامي الى نادي «سولم تسوره». وقد جاء انضمامي بفضل تشجيع الرياضي محمد مرعي عيتين المتواصل بعد ان لمس حبي للرياضة وللعدو خاصة. والتحقت بالنادي بتاريخ ٨٤/٩/٤ ولم اكن اعلم عن انضمام رفيقة وامال الى النادي وعندما تعرفت عليهما وجدت حماساً كبيرا لديهما لانضم اليهما.

أما تحصيلاتي الآن فهي:

● فزت بالمرتبة الاولى في بطولة اسرائيل - سباق لمسافة ٣.١٠٠ كم حتى سن ١٨ عاما (للفتيات).

● فزت بالمرتبة الاولى في بطولة «هبوعيل» لمسافة ٤.٥ كم حتى سن (١٨) عاما.

● فزت بالمرتبة الثالثة في سباق مجدو لمسافة ١٠ كم.

● فزت بالمرتبة الثالثة في سباق نتانيا للنساء لمسافة (١٠) كم.

● فزت بالمرتبة الثانية في سباق «حي تروميلدور» في نهريا لمسافة ٧ كم.

●● هل واجهتك عقبات معينة في بداية حياتك الرياضية؟

■■ أمال: كل بداية صعبة. اما ان تخرج فتاة عربية من قرية تكاد تكون غير معروفة الى سباقات قطرية فهي مخاطرة! كثيرون لم يتقبلوا فكرة أن تركض فتيات عربيات في الشارع. أحاديث مختلفة دارت حول الموضوع. كانت محاولات ضغط على أهلي لثني عن مواصلة التدرب والعودة الى البيت ولكني رفضت ان أرضخ لهذا الضغط. هذا على الرغم من اني مررت بفترات صعبة جداً اضطرتني الى التفكير بالاعتزال.. ولكني سجلت النتائج الطيبة وهذا ساهم في تخفيف الضغط على اهلي ولعبت الصحافة دورها الايجابي فاجرى الصحفيون المقابلات معي ومع زميلتي وتغيرت النظرة الينا واهتم بنا جميع اهالي القرية وتحسن الوضع داخل بيتنا واحس اهلي بالاحترام الذي يكنه لي كل من سمع عني. وأنا جدا راضية عن الوضع الحالي.

■■ رفيقة: لقد سئلت في البداية: كيف تخاطرين وتسافرين الى ناد مختلط خارج القرية لتركضي في الشوارع!! لقد دارت الأحاديث حتى ان كثيرين تحدثوا عن لون السيارة التي حضرت يوميا لتقلك الى التدريبات.

الصحيح اني لم اواجه صعوبات كتلك التي واجهتها امال وحظيت بتشجيع مستمر من أهلي وكان للنتائج التي سجلتها دورها الكبير على تغير النظرة الي وبدأ الأهلون يبدون اهتماما فائقا بنا واعتزاز بتحصيلاتنا.

■■ ابتسام: هويت رياضة العدو منذ صغري ولم اجد أية صعوبة في الانضمام الى النادي وكان لانضمام رفيقة وامال الى النادي الرد الايجابي فلم أعان من المشاكل التي عانت منها زميلتاي.

●● هل توقعت ان تسجل النتائج التي حصلت عليها فعلا؟

■■ الجواب مشترك للعداءات الثلاث: لم نتوقع الوصول الى القمة بمثل هذه السرعة!

●● ما هي طموحاتك؟

■■ أمال: لقد حققت امنيتي الاولى وهي الانضمام الى المنتخب. أمل ان أواصل تحقيق النتائج الطيبة وان توهلني للوصول الى الأولمبيادا القادمة - لقد وصلت العداءة المغربية نوال المتوكل الى القمة وأثبتت ان بامكان الفتاة العربية تحقيق أفضل المكاسب وأملي كبير في ان اتمكن من الوصول الى ما وصلت اليه نوال المتوكل

■■ رفيقة: امل ان أدعى الى منتخب اسرائيل ليكون محطة انطلاق الى الأولمبيادا القادمة.

■■ ابتسام: طبيعي اني افكر وأطمح بالوصول الى المنتخب وبالتالي الى الأولمبيادا.

●● ما هي كلمتك الأخيرة؟

■■ امال: أوجه تحية لفتيات سخنين وأقدر عاليا دورهن في دفعي الى الأمام وأتمنى لهن كل نجاح وتوفيق.

■■ رفيقة: اني أدعو الأهلين لتشجيع بناتهم على ممارسة فروع الرياضة التي يرونها مناسبة ولنتخط فتياتنا كل العقبات.

■■ ابتسام: اضم صوتي الى صوت رفيقة واؤكد على أهمية الانضمام الى ناد منظم لضمان التدرب على أسس سليمة.

❊ تهانينا الحارة ❊

الى العزيزين سلام حبيبي ورلى عبده بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال» الفرحة التامة.

رفيقة ورشيد الصلح

□ الدرجة الثالثة

عماد قراقرة - الكبابير ٢:صفر

● عرابة - من شكري خطيب - جرت يوم السبت الماضي المباراة المؤجلة بين فريقي عرابة والكبابير على ملعب ديرحنا. بدأت المباراة بهجمات متواصلة شنها المضيفون على مرمى الكبابير وفي الدقيقة السابعة أرسل رائد نعامنة كرة عن بعد (١٦) م تتخطى الحارس وتجد القائم. في الدقيقة (١٧) تخطى عماد قراقرة مدافعي الكبابير فيخرج الحارس لملاقاته فرفع عماد الكرة لولبية فوق الحارس مسجلاً الهدف الأول لعرابة. وانتهى الشوط الأول بهذه النتيجة.

مع بداية الشوط الثاني دخل أمين الحاج بديلاً لسامي عاصلة بهدف تقوية خط الهجوم. وفي الدقيقة (٥٥) تلقى أمين الكرة وسار بها مندفعاً نحو مرمى الكبابير وأرسلها أرضية ماكرة فشل الحارس في صدها وأخذت مجراها نحو المرمى تابعها عماد قراقرة وأودعها الشباك مسجلاً الهدف الثاني والأخير في المباراة.

حكم المباراة بنجاح أحمد بدارنة وساعده على الخطين حسن بدارنة وفيصل بدارنة.

وجرت يوم السبت الماضي المباريات المؤجلة التالية أسفرت عن النتائج الآتية:

هـ كفركنا - شلومي (سجل ادوار ديبي ثمانية أهداف)	١٤:صفر
ب. المغار - الرامة	١:٣
صفد - معليا	٢:صفر
هـ جديدة - أبناء سخنين	٢:٤
جولس - كريات حاييم	٢:٢
هـ كفرسميع - الاتحاد شفاعمرو	١:٢
يافة الناصرة - العمل الناصرة	٢:صفر
هـ كفركنا - هـ دبورية	٢:صفر
عتليت - معاوية	٢:٢

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٣ نيسان ١٩٨٥

وطني

● ابو سليمان ●

وطني
قبلةُ أم
فوقَ الخدينِ تتألق
طفلٌ يضحكُ
يمرحُ، يلعبُ
يعشقُ

وطني فلاحٌ يعرقُ
حبةَ قمحٍ
تنمو، تكبرُ
تملأ بيدر

وطني رائحةُ الزعتر
عطر الليمون
شجر الزيتون الاخضر

وطني
على قدميك
تترامى كلُ الشبهات
يتعرى وجه الغدر
القهر
الكفر

تتمزقُ كلُ الاحقاد
يتكسّرُ سيفُ الجلاد
وتبقى عزيزاً
جباراً
وتبقى يا وطني
أكبر...

(طرعان)

الليزر ضد الجلوكوما

● كان الاعتقاد السائد حتى الاونة الاخيرة ان مرض الجلوكوما الذي يصيب العيون، لا تختلف وطأته من انسان الى آخر، وبات معلوما الان ان الجلوكوما ليس مرضاً واحداً بل امراض مختلفة تماما. ومن الضروري ان يكون لكل منها اسلوب مناسب للعلاج. وعلى سبيل المثال كان الناس في القرن التاسع عشر يسمون كل مرض يثير ارتفاع الحرارة بالهذيان الرعاشي. وكذلك حال مرض الجلوكوما الذي يقصد به مختلف أمراض العيون التي تتميز بارتفاع ضغط العين. واتاحت هذه النظرة الى طبيعة الجلوكوما، ايجاد طريقة لعلاج كل نوع من أنواع هذا المرض. ويتحدث رئيس شعبة الجلوكوما لدى معهد امراض العيون المركزي السوفييتي، عن الاساليب والطرائق الاساسية لعلاج هذا المرض.

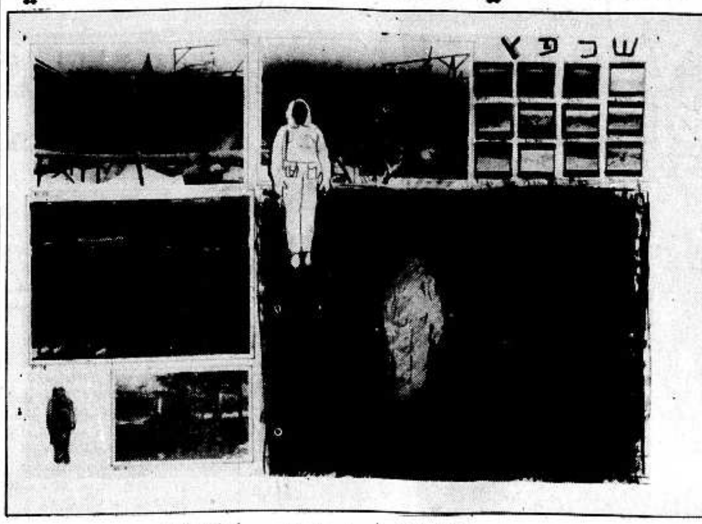
ـ نستخدم اليوم على نطاق واسع وبنجاح جهاز الليزر لعلاج الجلوكوما. ولقد توصل العالمان بروخوروف وكراسنوف الى تصميم ما نسميه بليزر الجراحة «الباردة». ومبدأ عمله ان «يشق» شعاع الليزر النسيج مخلفاً ثقباً قطره ٠,٠٥ من المليمتر يجري من خلاله سحب السائل الذي يغشي العين. وتستغرق هذه العملية اجزاء من الثانية. ولا يحس المريض بأي ألم ولا يحصل عمليا اي نزيف. واهم ما في الامر ان العين لا تصاب بأي اذى. كما نستخدم شعاع الليزر «الساخن» لمداواة العين المريضة.

ويعود استخدام الليزر في علاج العيون بمردود كبير. وحسبي ان اقول هنا ان ٨٠ بالمائة من المرضى يتماثلون للشفاء بواسطة الليزر، اذا بدأ العلاج في مرحلة مبكرة من المرض.

وفيما يتعلق باجراء عمليات مرض الجلوكوما باستخدام الادوات المجهرية والميكروسكوب، فانها تعود بالنتيجة المرجوة ايضا. الا ان الليزر الموجود في جعبة الاطباء السوفييت يغنينا عن استخدام المبضع في علاج الجلوكوما في معظم الحالات.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

غزو لبنان في عدسة مصور اسرائيلي



سمحا شيرمان محاضر لتاريخ فن التصوير في معهد «كاميرا اوبسكورا» ومصور فني مشهور.

زار لبنان قبل اشهر مغلوباً على امره ليس مصوراً او محاضراً بل جندي احتلال اسرائيلي.

«سمحا» صور مئات بل الاف الصور الفوتوغرافية في اثناء وجوده في لبنان. ثم عاد الى تل ابيب واقام معرضاً لفوتوغرافياته هذه في المكان الذي يدرس فيه. وعنوان معرضه كان «حرب لبنان».

يقول سمحا: «الحرب هذه كانت تجربة رهيبة ومرعبة». «الموت في لبنان هو شبح مخيف يلاحقك في كل مكان وزمان ويجعلك هارباً من نفسك ومن كل شيء حولك.

صديقك يقتل بجانبك فتقول في صمت «الحمد الله انني نجوت. نفقد ابسط القيم الانسانية والمأساة واحدة للاسرائيلي واللبناني فهم خسروا الكثير.. وخسرنا نحن الاسرائيليين اكثر من ذلك».

«لبنان هذا مصيدة عنكبوت يقع فيها كل الغرباء» يقول سمحا «انه جميل وخلاب ولكنه مع هذا مقبرة مفتوحة لا ترحم ولا تشبع.

لم اذهب الى لبنان كي احكم من الصادق منا: الاسرائيلي ام اللبناني!

لقد ذهبت كجندي ورأيت من المناسب ان احول من لبنان التجربة رسالة انسانية تحكي عن القتل والدمار مقابل الجمال والصمت فصورت

● قابله: اسد عزي ـ شفاعمرو ●

بيتاً مهدما على خلفية منظر طبيعي خلاب وقتيل متأبط الارض مقابل مساحات شاسعة من الثلج الابيض وهكذا...

حاولت ان اسجل الانتظار في اعين الجنود. انتظار العودة وانتظار الموت على السواء.

انه كابوس مروع. تستيقظ فجأة فترى انك اصبحت صديقا حميما للسلاح. هذا السلاح يصبح أمك واختك وزوجتك واولادك بل اكثر من ذلك. وهذا «ابسورد» (عبث) لبنان الجميل».

وسمحا مصور قدير يعرف كيف يصل الى مبتغاه بدون صراخ النساء وعويل الاطفال ومناظر القتل والدمار.

«انني ادخل الى العمل الواحد مئات من الصور المتناقضة والمتشابهة وارسم فوق الصورة الفوتوغرافية واتعب المشاهد فلا منطقة وسطى

وليس ليصور..

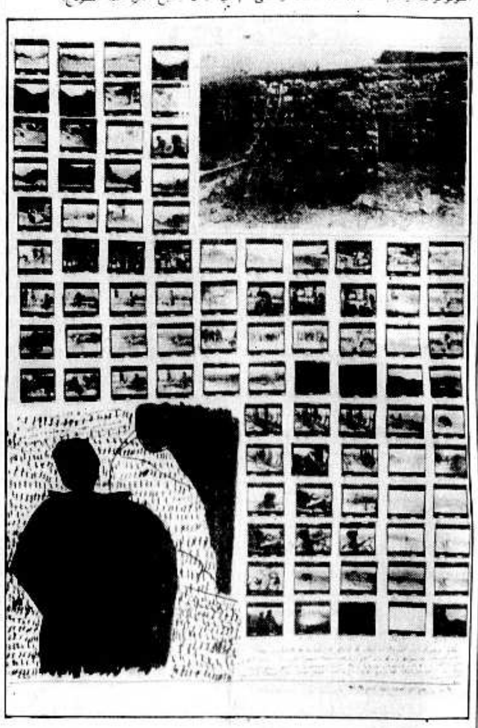
صورت جنوداً اسرائيليين يلعبون على الثلج، يتسامرون، نياما وكأنهم في شارع «ديزنكوف» في تل ابيب. والحقيقة هي ان الموت يجثم في كل صورة.

الجنود يلعبون لانهم يريدون الهرب من واقع الحرب. يتسامرون لانهم قلقون. نيام لانهم يريدون بزوغ ومرور يوم آخر بسلام.

كلنا كنا في محطة انتظار. انتظرنا العودة كما انتظرنا الموت الآتي من كل مكان.

الصور نفسها تحكي عن ذلك بتشديد متفاوت فتارة ترى الجندي الاسرائيلي في ملابسه الشتوية وكأنه حلزونة متقوقعة على نفسها، وتارة تراها خارجة من تقوقعها تبحث عن مخرج. اشخاصا قلقين خجولين من أنفسهم.

اصورهم واحداً واحداً لكي لا افضح هويتهم يقول سمحا ـ هكذا اجعل منهم مجرد نموذج للجندي الاسرائيلي في لبنان. كل اسرائيلي في لبنان يصبح مثل هذا النموذج.



عندي اما ان تخوض التجربة واما ان لا تقترب من الصورة ابداً.

الصورة الفوتوغرافية الفنية هي واقع جديد يتناول قيم جمالية وتشكيلية لواقع مؤلم ومزعج. لذلك لم يكن هناك داع لمعالجة اشياء عابرة، بل قررت ان اصور الحياة اليومية للتعبير عما يجول بخاطري.

الحرب هي شيء مؤلم وسيء وهذه نقطة انطلاقي.

ولكن واقع المنطقة التي تواجدت بها تجعلك تشعر بالرغم من الحرب انك في رحلة الى سويسرا فتأخذ الكاميرا وتصور وهذا بحد ذاته «ابسورد» فانك بالتالي جندي ارسل ليحارب

اصورهم الصورة الاخيرة او صورة الذكرى من جهنم وجههم يحكي عن ذلك. لباسهم وشكلهم غريب عن المنطقة هناك تناقض واضح بين السكينة والجمال اللبنانيين ومنظر الجندي الاسرائيلي المذعور.

اردت تخليد الدراما اللبنانية الصامتة صمت تحته متفجرات وفدائيون. اصور الانتظار في عيون الاباء الاسرائيليين الذين يحلمون بعودة اولادهم بسلام.

واصور بالمقابل انتظار الخلاص باعين الآباء والاطفال اللبنانيين. كلا على القارب نفسه.

معرض سمحا يحكي عن نفسه وعن رسالته وعن التجربة التي مر بها المصور الفنان.

الرينة تستقبل مسرح «الغربال» الشفاعمري بالحماس

● الرينة ـ لمراسلنا غسان طاطور ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية في الرينة، قام مسرح «الغربال» الشفاعمري بتقديم عرضين لمسرحية «مدرستي ما احلاها» وذلك يومي الخميس (٤/١٨) والسبت (٤/٢٠) في قاعة الحزب الشيوعي في القرية. وقد نالت المسرحية اعجاب الحضور وترجم ذلك عبر التصفيق الحار لاعضاء الفرقة الشفاعمرية وكلمات الشكر والتشجيع التي اسمعت للعاملين في المسرح بعد انتهاء كل عرض مسرحي.

وقد صبغ العرض الثاني بصبغة احتفالية، حيث رحب بالمسرح والممثلين السيد نبيل براسي، ثم تحدث مؤلف ومخرج المسرحية، عفيف شليوط، عن مسرحية مسرح «الغربال» خلال ثماني سنوات خلت وعن العقبات التي واجهت الفرقة

وعن مشاريعها واعمالها للمستقبل. واكد على ارتباط مسرحيات «الغربال» بقضايا الجماهير العربية في البلاد وعلى اهتمام الفرقة بتقديم نصوص مسرحية محلية.

وجدير بالذكر انها ليست المرة الاولى التي يلتقي بها أعضاء مسرح «الغربال» بجمهور الرينة. فقد سبق وشارك مسرح الغربال في احتفالات ليالي الرينة والاحتفال بمرور (٦٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية. وبهذا يتقدم اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرينة لمسرح الغربال بالشكر على تلبيته دعوة الشبيبة الشيوعية وللممثلين المشاركين في مسرحية «مدرستي ما احلاها» على الاداء الرائع وهم: عفيف شليوط وميلاد مطر وعطا الله جبران وعبد نجار وبولس جمال واميرة جدعون وعزيزه غالي.

ركن الاطفال

«الشريك المخالف»

● بقلم: سرجي الكسييف ●

ذات مرة تلقى لينين رسالة:

«عزيزنا فلاديمير ايليتش!

تقبل منا التحية الفلاحية وانتظر هديتنا في اكتوبر».

ـ ها هي هدية اخرى، ـ تضايق فلاديمير ايليتش.

لم يفصح الفلاحون عن الهدية المزعومة، بل قرروا الابقاء عليها سرا.

ـ من الاطراف طبعاً الا تعلم سلفاً بنوع الهدية المنتظرة ـ هكذا تصور الفلاحون.

كانت الهدية عادية، فقد قرر الفلاحون ان يرسلوا الى فلاديمير ايليتش بمناسبة عيد ثورة اكتوبر طردا من اللحم والشحم.

وسر الفلاحون بقرارهم ايما سرور. غير انه، كما يحدث دائماً في كل قضية ظهر «الشريك المخالف».

كان الشريك المخالف هنا يدعى سيلفرست دوبتسوف وهو جندي سابق في قوات فرسان بوديوني* التابعة للجيش الاحمر.

ـ هل هذه هدية، يا ذوي العقول الفارغة! ـ صاح موبخاً الفلاحين.

ـ ولم لا؟ ـ دافع الفلاحون عن رأيهم.

ـ الا تعتبر لينين من البشر؟ هل يتغذى بطعام من نوع آخر؟ ما احوجه الى الشحم.

ـ شحم؟! ـ ضحك دوبتسوف. ـ خيالكم عاجز.

ـ الشريك المخالف هو الشريك المخالف. ـ سخر الفلاحون منه.

طوال اسبوع لم يدع دوبتسوف الفلاحين ينعمون براحة البال فهو لا يفتأ يردد:

ـ خيالكم عاجز. بلداء. امخاخكم لا تفكر ابعد من بطونكم.

استبد السخط بالفلاحين فذهبوا الى دوبتسوف:

ـ هيا حدثنا انت عن خيالك الخصب.

وفجأة اعلن دوبتسوف عن رأي ما ان سمعه الفلاحون حتى انفجروا في نوبة من الضحك اهتزت لها جدران البيت.

اقترح دوبتسوف على الفلاحين ان يتجمعوا وفي ايديهم المعاول والجواريف وان يشرعوا بهمة في تعبيد طريق من القرية الى محطة السكة الحديدية (حوالي تسعة فراسخ).

ـ طريق؟! ـ اخذ الفلاحون يضحكون.

ـ وما حاجة لينين اليه؟

ـ معناه أننا نقدم هدية لانفسنا.

ـ الشريك المخالف هو الشريك المخالف وان كان من جنود بوديوني!

وبعد بضعة ايام، بعد ما ضحك الفلاحون على هواهم، اذا برجل من أهل القرية يقول على استحياء:

ـ ما رأيكم، يا رجال، أليس من المحتمل ان يبارك الرفيق لينين فكرة تعبيد طريق؟

ـ ربما تكون الفكرة صائبة، ـ بدأ الفلاحون يترددون.

ـ لا تقولوا ربما. فذلك مؤكد. ـ صاح دوبتسوف.

وبعد جهود شاقة اقنع دوبتسوف الفلاحين برأيه.

جمع الفلاحون النساء، وا[illegible] وشرعوا في العمل. ومع حلول اكتوبر كانوا قد انتهوا من العمل بل وتمكنوا ايضاً من اقامة جسر على ترعة كامينكا.

بعث الفلاحون رسالة الى فلاديمير ايليتش، هنأوه فيها بعيد الثورة وفي الختام ابلغوه بتعبيد الطريق. وقالوا له: «مهما كان تقديرك فالطريق في تقديرنا هدية لك. واذا لم تعجبك الفكرة فلا تبحث عن صاحبها فالمسؤولية كلها تقع على عاتق «الشريك المخالف» سيلفرست دوبتسوف الجندي السابق في قوات بوديوني».

سرعان ما وصل الرد:

«اعجبتني الفكرة، اعجبتني تماما». وقد اشار لينين الى ان هدية الفلاحين رائعة، وانه لا يحتاج الى هدية افضل من تلك. وقد انهى لينين خطابه بان هذا الطريق الذي لا يتعدى طوله تسعة فراسخ يعد خطوة على طريق البلاد الى الشيوعية.

ويقرأ الفلاحون الرد فيعلقون:

ـ يا للروعة!

ـ رد بليغ!

ـ اترون كيف تقبل لينين المسألة.

ـ يجدر بنا من الان ان نفكر في هدية اخرى نقدمها لفلاديمير ايليتش في عيد اول مايو.

* المارشال سيميون بوديوني وهو من اشهر القواد العسكريين في الحرب الاهلية التي اعقبت قيام ثورة اكتوبر ١٩١٧.

عربة تسير على الاقدام

● توصل علماء جمهورية جورجيا السوفييتية الى تصميم عربة تستخدم الاقدام بدلا من العجلات. ويجري التحكم في هذه العربة الفريدة من نوعها بثلاثة مفاتيح فقط. فاذا ضغط السائق على المفتاح الموجود في الوسط تسير العربة الى امام، واذا ضغط على المفتاح الايسر او الايمن تتجه العربة يمنة ويسرة.

يقول بيتريشفيلي، مصمم العربة:

ـ لم يتوقف الناس بعدما صنعوا السيارة، عن التفكير في تصميم وسيلة للنقل يمكن استخدامها في كل الظروف وحتى في الاراضي الخالية من كل طريق. وظهرت في بلادنا اول عربة قادرة على اجتياز الارض الوعرة والموحلة، في الثلاثينات. وكانت تلك العربات تسير على الطرق بواسطة العجلات، وفي الأراضي الوعرة المهدة بالجنزير والمراوح الدوارة. اما نحن فقد عقدنا العزم على صنع نوع من «بغل الي» يمشي على الدروب الجبلية. واستخدمنا في تصميم هذه السيارة الكثير من المستحدثات في ميدان الاليكترونيات والبيوميكانيكا والهندسة الميكانيكية والكمبيوتر. فمثلاً يتحكم الكمبيوتر في تشغيل «العضلات الهيدروليكية للسيارة بحيث تحتفظ بوضعها الافقي بصورة اوتوماتيكية حتى في اثناء اجتياز الارض الوعرة كل الوعورة.

والان نضع نصب اعيننا هدف تعليم السيارة السير بالعجلات ايضا. ولهذا نريد تركيب العجلة على ساق معدنية تشبه ساق عجلات الطائرة. ويزمع تزويد العجلة بمفصل كروي خاص كي يديرها حول محورها عند الضرورة فيجعل منها «قدماء كبيرة.

وسوف تستطيع هذه العربة السير على طريق المعبد كالسيارة العادية، واجتياز المستنقعات وغابات التوندرا والجبال مستخدمة «اقدامها» حاملة شحنة لا بأس بها.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ابحثوا معنا عن مجلة «المهماز» الاصلية!

أهدانا صديقنا «ابن المعتز» ـ من أعالي الجليل ـ عددين من أعداد مجلة «المهماز» القديمة أحدهما العدد العاشر من السنة الاولى بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٤٩. أجرينا عليه الحساب التراجعي فتبين لنا أن العدد الاول من «المهماز» القديمة صدر يوم الاحد ١٢ شباط ١٩٤٦.

وكانت «المهماز» القديمة تصدر في حيفا عن مطبعة منير حداد التي كانت قائمة، حتى نهاية الانتداب البريطاني، في زاوية التقاء شارع الوادي بشارع الخوري. وكان صاحب هذه المطبعة، منير حداد، هو صاحب ومحرر «المهماز» المسؤول.

أما هيئة التحرير فتألفت من: حنا نقارة (المحرر السياسي)، يوسف مجدلاني (المحرر الفني)، اميل حبيبي (سكرتير التحرير)، محمد أبو زايد (مدير الادارة العام). وعمل محررا فيها كل من اميل حبيبي وعصام العباسي.

وراجت مجلة «المهماز» رواجا كبيرا، في فلسطين وفي البلدان العربية المجاورة خصوصا في شرقي الاردن وفي العراق.

وفي نكبة ١٩٤٨ ضاعت أعداد «المهماز» مع ما ضاع ـ ويجب الا يضيع ـ من معالم الشعب العربي الفلسطيني الحضارية في وطنه.

والان، والاستعدادات جارية لاحياء «المهماز» واصدار «المهماز» الجديدة ـ موديل العام ١٩٨٥ ـ أي بعد حوالي ٤٠ عاما ـ فان «مؤسسة الاتحاد» تهيب بأبناء وبنات «جيل المهماز»، الاحياء منهم والورثة الامناء في كل مكان، أن يبحثوا معها عن أعداد «المهماز» القديمة وأن يرسلوا اليها ما في مكتباتهم من أعدادها. و«مؤسسة الاتحاد» مستعدة لدفع ما يترتب على ذلك من تكاليف.

«مؤسسة الاتحاد»

□□ أقوال مأثورة □□

* زار «طمّاع» ملك خوارزم، وسجد له مرتين. فسأله ابنه: يا ابت، او لم تقل إن مكان الحج مكة، فلم تكرر السجود اليوم امام الملك؟

(السيرازي)

***

* ليس عاراً على الانسان ان يسقط أمام الألم، ولكن ان ينهار أمام اللذة.

(باسكال)

***

* كيف يهب الخيرات من لا يستطيع من تخمته ان يتنفّس. من ملأ بطنه طعاما فقد خلا رأسه من الحكمة. والفريسة لشراهتها تقع في الشرك.

(السيرازي)

***

* كان «مسكويه» يلوم سلطان زمانه على كرمه واعطائه. فقال له الجاحظ لو غلط صاحبك فيك بهذا العطاء واضعافه، وأضعاف أضعافه، أكنت تتخيله في نفسك مخطئاً، ومبذراً وفاسداً!.

***

* من امتطى نمرا، حار كيف ينزل عن ظهره.

(اميل حبيبي)

***

* اذا فشل النائب في الانتخابات قال:
إن الناس ينكرون الجميل. وإذا فاز قال: إنهم أذكياء.

(لنزاروس)

***

عندما اقترب الجلاد من أم الامبراطور نيرون وبيده السيف ليقتلها تنفيذا لارادة ابنها، وقفت أمامه وبسطت ذراعيها وقالت: «اضرب البطن الذي حمل ذلك الوحش».

***

* الغضب ريح قوية تطفىء مصباح العقل.

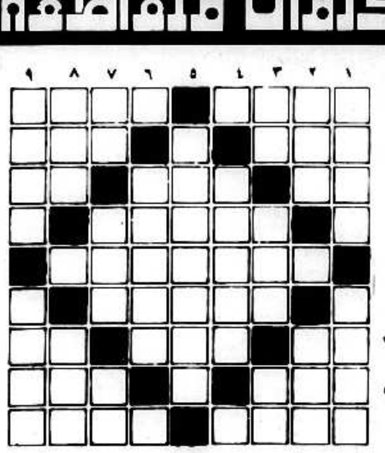
(اوروبرت انجرسن)

***

* المتفائل إنسان يرى ضوءاً غير موجود. والمتشائم أحمق يرى ضوءاً ولا يصدقه..

(بيرون)

كلمات متقاطعة



□□ اعداد: راسم محمد عبد الله ـ عين ماهل* □□

الكلمات الافقية:

١) مخيم فلسطيني ـ مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة مروعة
٢) وجع ـ عكس بعد (معكوسة)
٣) عبر (معكوسة) ـ رؤوس الجبال ـ عكس برد
٤) قط + للسؤال
٥) مدينة فلسطينية + خاصتك
٦) من الخضراوات
٧) قرع ـ اشتاق ـ عمر
٨) يدق ـ حرف مكرر
٩) ذكي ـ اله + حرف جر

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية في المثلث ـ صوت الحمام
٢) عكس حرب ـ بجانب
٣) للسؤال ـ تاه ـ عكس ناضج
٤) يسبق الرعد (معرفة)
٥) مدينة عربية
٦) اسم علم مؤنث
٧) قلب (معكوسة) ـ نطوي ـ والد
٨) كسب ـ من المجوهرات (معكوسة)
٩) قرية عربية جليلية هدمتها السلطات الاسرائيلية ـ سحاب

OO حل لغز العدد الماضي OO

الكلمات الافقية:
١) تل الزعتر
٢) ماليزيا
٣) او ـ الايام
٤) عقل ـ ندم
٥) أ + ام ـ وهب
٦) برم ـ قمة
٧) امن ـ درب ـ ري
٨) القطر
٩) الجولان

الكلمات العمودية:
١) اول ايار
٢) الارض
٣) لم ـ علم ـ ال
٤) أ ـ علم
٥) ل ل ل + لي ـ وفرة
٦) زناد + و ـ بطل
٧) عزيمة + في ـ را
٨) رايت + بر
٩) مار ـ بهية

* شكراً يا راسم على الكلمات الحلوة التي ارفقتها مع اللغز وقلت فيها: «أنا احب جريدة الاتحاد. عندما انهض من النوم انتظر امام الباب. انتظر وصول الجريدة بفارغ الصبر. وهذا يدل على مدى حبي لهذه الجريدة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٨٥ ، الموافق ٤ شعبان ١٤٠٥ هـ . * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٢٩١ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 291/41 - 24.4.1985 - Price: 300 Shekel — המחיר 300 שקלים

كلمة الاتحاد

«جبّار هذا العصر قُمْ أطلع النصرَ فكل السابقين أطلعوا الهَزيمة»

(سالم جُبران)

■ ٣٧ عاماً مرت على قيام دولة اسرائيل دون ان ينجح حكامها في تحقيق ضرورة وجود اية دولة : شروط الامن الأولي والمساواة امام القانون لسكانها وتطبيع العلاقات (ولو الحد الادنى) مع جيرانها.

و ٣٧ عاماً مرت على نكبة الشعب العربي الفلسطيني الكبرى دون أن ينجح حكام اسرائيل، بكل ما اوتوه من قوة عسكرية، وعلى الرغم مما تعرض له الشعب العربي الفلسطيني من خيانات ومن «ظُلم ذوي القربى»، في محو وجود هذا الشعب في وطنه ومن الوجود القومي.

أما الضحية فلا تلام على استمرار الباغي في دوس حقوقها. ولكن من حقها، في الوقت نفسه، ان تسجل على نفسها هذه الحقيقة: فهناك عجز وهنا عجز. وشتان ما بين عجز الباغي عن جني ثمار بغيه وفرض «شرعية» بغيه وما بين عجز الضحية، حتى الان، عن استعادة حقوقها المداسة.

ما دامت، بالطبع، لا تتنازل عن المضي في الكفاح من اجل هذه الحقوق.

إن «الخطأ» التاريخي، الذي ارتكبه ويرتكبه حكام إسرائيل (وشأنهم، في ذلك، شأن كل معتد ظهر في التاريخ) هو توهمهم أن في «قدرة» اي شعب من الشعوب التنازل عن وجوده القومي في وطنه.

فالتاريخ، على مداه الطويل، يثبت بطلان هذا الوهم حتى بالنسبة الى هنود شمال امريكا الحُمر. إن كفاح اي شعب من الشعوب من أجل وجوده القومي الحر في وطنه هو أمر موضوعي مثله مثل موضوعية طلوع الفجر.

ويُحسن صنعاً كل من له علاقة بقضية النزاع الاسرائيلي - العربي، في كل «خندق»، اذا رأى هذه الحقيقة الموضوعية وتوقف عن المحاولات «الذاتية»، العقيمة والمغموسة بخيبات الامل وبالدم وبالدموع، للالتفاف على هذه الحقيقة الموضوعية.

ان الالتفاف على هذه الحقيقة الموضوعية، بتأليه القوة العسكرية وبالتعاقد مع الامبريالية الامريكية ومع كل ما بقي عفناً ومتعفناً في عالمنا، هو ديدن السياسة الصهيونية الرسمية في اسرائيل وهو مأساتها. ولا يخفف من مسؤولية اصحاب هذه السياسة انهم وجدوا، في الخيانات والتواطؤات العربية، مشجعاً لهم على الوهم بأن «العرب مختلفون» عن بقية شعوب الدنيا.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

غورباتشوف: ينبغي حفظ التوازن العسكري مع «الاطلسي» من أجل السلام

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تبحث الاستعدادات لمؤتمر الحزب الـ (٢٧) ●

● موسكو - «تاس» - عقد، أمس في موسكو، اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وألقى ميخائيل غورباتشوف، الأمين العام للجنة المركزية، تقريراً عن المؤتمر السابع والعشرين للحزب الذي سيعقد في ٢٥ شباط ١٩٨٦.

وقال غورباتشوف ان المؤتمر ال (٢٧) القادم للحزب سيصبح، بلا شك، محطة على طريق تطوير الاتحاد السوفييتي. وان أهميته تعود الى ما للمسائل المطروحة على بساط البحث من أهمية دولية والى طابع الفترة التي نعيشها والى جدية واتساع المهمات القادمة أمام المجتمع.

وأكد القائد السوفييتي ان البلاد حققت نجاحات كبيرة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية. وأشار الى أنه حدثت تغييرات عميقة في الحياة الاجتماعية للمواطنين السوفييت، فلأول مرة في التاريخ أصبح العامل سيد بلاده وصانع مصيرها.

وأكد القائد السوفييتي أن الحياة وديناميكيتها تفرضان ضرورة المزيد من التغييرات والتحولات والتوصل الى نوعية جديدة لحالة المجتمع بأوسع ما لهذه الكلمة من معنى. ومن المعروف انه الى جانب النجاحات التي جرى تحقيقها في التنمية الاقتصادية للبلاد اشتدت في السنوات الأخيرة اتجاهات غير مرضية وظهرت بعض الصعوبات وبفضل العمل النشيط للحزب ابتداء من العام ١٩٨٣ امكن النهوض بحل الكثير من حلقات الاقتصاد الوطني وتحسين الوضع بعض الشيء.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

نظام مبارك قلق من الوضع في السودان

● حكومة انتقالية من الشيوعيين حتى المنشقين عن «الاخوان»
● توطيد العلاقات مع ليبيا والتضييق على معارضي القذافي ●

● القاهرة - اعترف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، على لسان من سماهم «مراقبين» بقلق الأوساط المصرية الحاكمة (والأمريكية) من التطورات الحاصلة في السودان وعبر عن أمل «المراقبين» في أن تصاب الحكومة الانتقالية «بالشلل» بسبب تعدد الأحزاب والنقابات التي تؤلفها - «فهناك الحزب الشيوعي في اليسار وجناح منشق عن الاخوان المسلمين في اليمين» وادعى إنه لا يجمعهم سوى «مطالبة مصر بتسليم المشير نميري ومحاكمة معاونيه. هذا وكان أعلن، أمس الأول (الاثنين) في الخرطوم، عن تشكيل الحكومة الانتقالية برئاسة الدكتور الجزولي دفع الله، نقيب الاطباء.

وتضم الحكومة الجديدة ثلاثة عشر وزيراً من بينهم ثلاثة وزراء من الجنوب السوداني. وستؤدي الحكومة السودانية اليمين الدستورية غداً الخميس كما أنها ستعقد جلستها الأولى في اليوم نفسه.

ونقلت الأنباء عن الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب، قائد المجلس العسكري، قوله ان الحكومة الجديدة ستكون مسؤولة بشكل مباشر أمام المجلس العسكري وانها ستتولى الحكم لفترة مؤقتة تستمر سنة يتولى المجلس العسكري، خلالها، دور رئيس الدولة والسلطة التشريعية في البلاد.

وأفادت أنباء الخرطوم أن رئيس الحكومة السودانية الجديدة دعا، أمس الأول، جون غرانغ،

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الأول من أيار عطلة رسمية مدفوعة الأجر

● تل أبيب - صرح الناطق بلسان الهستدروت، أمس، بأن قرار اللجنة المركزة للهستدروت حول اعتبار الأول من أيار عطلة رسمية، مدفوعة الأجر لا يزال ساري المفعول.

وجاء هذا التصريح توضيحاً للأنباء المتضاربة التي جرى تناقلها، أمس الأول.

وبموجب القرار فأن العطلة ستشمل أيضاً الخدمات الصحفية وعليه فلن تصدر الصحف في الأول من أيار، اطلاقاً.

اقرأ في الصفحة الادبية، يوم الجمعة :

● الشاعر لقم بشري - حوار ينشر لاول مرة بين شاعر المقاومة الفرنسية بيار اهانويل وبين شاعر المقاومة الجزائرية كاتب ياسين.

● لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع الكاتبة المصرية التقدمية فريدة النقاش.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٥٢.٦٤ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٣٢.٦٥ ش
● للمسافرين - ١١٠٦.٣٢ ش
● «اسود» - ١٢١٠ - ١٢١٥ ش

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة حيفا

● معاً نرفع رايات اول ايار الكفاحية خفاقة في شوارع حيفا !

● دفاعاً عن مكان العمل ولقمة العيش الكريم ضد سياسة البطالة والغلاء وسحق الاجور !

● ضد سياسة المجازر والحرب والتوسع من اجل الانسحاب الفوري والكامل من لبنان !

● من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة م. ت. ف واسقاط نهج «كامب ديفيد» الجديد !

يوم السبت ١٩٨٥/٤/٢٧

الساعة ٥.٠٠ مساء:

مظاهرة اول ايار الكفاحية، اليهودية - العربية. تنطلق من زاوية مار يوحنا - الوادي نحو شوارع الهدار وتنتهي بإجتماع شعبي حاشد في وادي النسناس.

يتحدث في الاجتماع :
● بنيامين غونين ● زاهي كركبي ● د. يوبرت ليوبون
● اسكندر عمل ● عصام مخول

○●○ هلموا بجماهيركم لرفع رايات اول ايار الكفاحية ○●○

الاتحاد السوفييتي يدعم انتفاضة الجنوب عسكرياً ! التحضير، اعلامياً، لشن عدوان على سوريا

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تناقلت الصحف الاسرائيلية الصهيونية، أمس (٤/٢٣)، ما تروّج له «مصادر غربية» بأن الاتحاد السوفييتي وسوريا يقدمان الدعم، في الارشاد والتدريب والأسلحة والعتاد، للمقاومة الوطنية اللبنانية في نشاطها المظفر ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وتقول هذه المصادر ان خبراء سوفييتيين يدربون تنظيمات رجال المقاومة على العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي.

وكتب مراسل صحيفة «هآرتس» (أمس)، في هذا الصدد، أن سوريا، وجزءاً من تنظيمات المقاومة الوطنية اللبنانية (تلك التي تعمل - حسب ما جاء في «هآرتس» - في ظل سوريا)، تحظى بمساعدات سوفييتية بالارشاد والذخيرة والسلاح. وأضاف ان الاتحاد السوفييتي يدعم سوريا في جهودها الرامية الى عرقلة المبعوث الأمريكي، ريتشارد ميرفي، في جولته المكوكية الراهنة في المنطقة، للحيلولة دون تنفيذ مهامه الهادفة الى اجراء مفاوضات اردنية - اسرائيلية (بمشاركة بعض الفلسطينيين أو بدونهم).

وغني عن الايضاح أن الترويج لهذه «الاتهامات»، الآن، يهدف الى ثلاثة أمور أساسية:

- أولاً: محاولة تبرير عجز الجيش الاسرائيلي، «الذي لا يقهر»(!!!)، أمام المقاومة الوطنية اللبنانية بترك الانطباع وكأن الاتحاد السوفييتي يقف وراء هذه المقاومة.

- ثانياً: التحريض على الاتحاد السوفييتي، في اطار الحملة التي يشنها حكام اسرائيل وأبواقهم، خدمة لقادة البيت الأبيض وانخراطاً في الحملة الصليبية على الشيوعية والدول الاشتراكية.

- ثالثاً: تحضير الرأي العام الاسرائيلي، والدولي، لامكان شن عدوان على سوريا التي تقف، بثبات، ضد المخططات الامريكية في المنطقة، بما فيها المؤامرة التي يعمل ميرفي في اطارها.

وتجدر الاشارة، في هذا الاطار، الى أن الاتحاد السوفييتي قام، ويقوم، بمساعدة قوى التحرر الوطني في العالم أجمع ومعروف، للقاصي والداني، أن معظم الاسلحة الموجودة في أيدي المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية هي من صنع سوفييتي.

كذلك فأن العمل لاحباط رحلة ميرفي، وما تحمل في طياتها من مؤامرات على حقوق الشعب الفلسطيني واخطار على شعوب المنطقة، هو من واجب قوى التقدم والتحرر في المنطقة والعالم.

وعلى هذه الخلفية تتجلى الأهداف الحقيقية، التي ذكرناها آنفاً، من وراء ما تطبل له «المصادر الغربية» و«المصادر الاسرائيلية».

احتجاب «الاتحاد» غداً

■ تحتجب «الاتحاد»، غداً الخميس، مع بقية الصحف اليومية في البلاد، لمناسبة يوم الذكرى ال ٣٧ لقيام دولة اسرائيل. وتعود الى الصدور صباح الجمعة. ونتمنى أن تعود علينا هذه الذكرى وقد انحسر العدوان والاحتلال وقامت الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وتحقق سلام الشعوب العادل (اقرأ في هذا العدد بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والافتتاحية «الاتحاد» في المناسبة).

● «الاتحاد» ●

مصادر الشرطة الاسرائيلية :

جريمة مقتل السائق العربي في المناطق المحتلة - عملية انتقامية !

● القدس - عثر، فجر يوم الثلاثاء (٤/٢٣)، على جثة خميس طوطنجي، وهو سائق سيارة اجرة من مخيم شعفاط الفلسطيني، مقتولاً في سيارته على طريق القدس - «معاليه ادوميم». هذا ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس.

واضافت اذاعة «صوت اسرائيل» ان طوطنجي قتل اثر اطلاق ثلاث رصاصات باتجاهه من موقع قريب جداً. وان نوع السلاح الذي اطلقت منه الرصاصات هو نوع موجود بحوزة جنود الجيش الاسرائيلي فقط.

وصرح ابراهام تورجمان، ضابط لواء الجنوب في الشرطة، بأن ثمة رابط بين حادث مقتل سائق سيارة الاجرة من شعفاط وبين مقتل سائق سيارة الاجرة، داليد كاسبي، قبل ايام في القدس.

وهذا يعني أن حادث مقتل خميس طوطنجي جاء انتقاما لمقتل كاسبي. علما بأن مصادر الشرطة الاسرائيلية كانت اعلنت، امس الاول، أنه بات من المرجح أن مقتل كاسبي جاء على خلفية جنائية.

ومن ناحية اخرى ألمح تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس في حديث ادلى به اثر اجتماعه بمندوبين عن سائقي سيارات الاجرة العرب واليهود ومندوبي الشرطة امس، الى أن حادث القتل الاخير قد يكون جاء انتقاماً لمقتل كاسبي.

ويبدو أن عصابات المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة تشن حملة انتقامية دموية، اذ اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» ان راعياً من قرية بطا، قضاء الخليل، تعرض لاطلاق النار عليه من مستوطنين اسرائيليين حين حاولوا سرقة قطيعه مما ادى الى جرحه وادخاله مستشفى «عاليه» في الخليل للعلاج.

بلدية الناصرة تقر اجراءات التصدي لحملة فرض الضرائب الباهظة على الأراضي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت بلدية الناصرة، مساء أمس، جلسة غير عادية لبحث قضية فرض الضرائب الباهظة على الأراضي في منطقة الناصرة.

وحضر الجلسة الى جانب أعضاء المجلس البلدي عدد كبير من أصحاب الأراضي.

وقرر المجلس استنكار حملة فرض الضرائب الشرسة، التي تستهدف مصادرة المزيد من أراضي الناصرة بأساليب جديدة. كما قرر اتخاذ مختلف الاجراءات لمعالجة القضية. ودعا جميع أصحاب الأراضي الى الوحدة في التصدي لهذه الحملة. كذلك دعا الى عقد مؤتمر شعبي بمشاركة مختلف الهيئات التمثيلية والشعبية العربية، مثل لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء العرب والسلطات المحلية العربية وهيئات أخرى.

هذا، وسيعقد أصحاب الأراضي، مساء اليوم (الاربعاء) في قاعة مسجد «السلام» في المدينة، اجتماعاً لبحث القضية واتخاذ الاجراءات المناسبة. وتدعو لجنة المبادرة جميع أصحاب الأراضي لحضور هذا الاجتماع.

الملك حسين أبلغ حكام اسرائيل برغبته في التفاوض المباشر معهم

● سوريا تؤكد لميرفي رفضها القاطع للصفقات الانفرادية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نشرت صحيفة «دافار» (امس، ٤/٢٣)، وهي صحيفة حزب المعراخ الحاكم، أن الملك حسين عبر للحكومة الاسرائيلية، في رسائل نقلتها سفارتا الولايات المتحدة في تل أبيب وعمان وكذلك المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي، عن رغبته في التفاوض معها.

وأضافت «دافار» أن الملك حسين لا يزال يأمل في أن يحظى، في نهاية المطاف، بموافقة من ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ (الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية على أنها قضية لاجئين فحسب).

ونسبت «دافار» الى مصادر دبلوماسية اسرائيلية أنها تشك في امكان نجاح الملك حسين في مهمته هذه. وأكدت هذه المصادر أن «لحظة الصدق» تقترب من الملك حسين وسيكون عليه، حينها، تقرير ما اذا كان سينضم الى عملية «السلام» الامريكية - الاسرائيلية بدون م.ت.ف.

وربطت الصحيفة بين رسائل حسين الى حكومة اسرائيل وبين زيارته المرتقبة في واشنطن، عقب جولة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، في اسرائيل والاردن ومصر في الشهر المقبل.

كما أشارت «دافار» الى أن قمة حسين - مبارك وزيارة حسين (التي لم يعلن عنها رسمياً بعد) في واشنطن، الشهر المقبل، يندرجان في اطار الاعداد لمفاوضات اسرائيلية - اردنية مباشرة، بموافقة م.ت.ف. على اشراك فلسطينيين لا يمثلونها او بدون موافقتها.

● سوريا: لا للصفقات الانفرادية ●

● دمشق - أذاع راديو دمشق أن عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السورية، استقبل، أمس (الاثنين)، ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط.

وأكد خدام وجهات نظر سوريا بشأن مرتكزات السلام الشامل والعادل الذي يجب أن يقوم على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وضمان ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية وضمن إطار مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة.

كما أكد خدام رفض سوريا لجميع المخططات المتعلقة بحلول جزئية ومنفردة ونهج «كامب ديفيد»، هذه المخططات التي من شأنها أن تزيد من تعقيد وخطورة الوضع في المنطقة.

وأشار خدام الى دعم سوريا لوحدة واستقلال لبنان وتأييدها للوفاق الوطني بين اللبنانيين وتصميمها على الوقوف الى جانب لبنان في نضاله لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الأراضي اللبنانية.

كذلك استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس، ميرفي. ولم يعرف شيء عن مضمون الاجتماع بينهما.

وكان ميرفي اجتمع، في دمشق امس الاول، ايضاً مع فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري.

استشهاد مواطنين فلسطينيين برصاص قوات الفاشي جعجع

● جنوب لبنان - لقي فلسطينيان من أبناء مخيم المية مية مصرعهما وجرح عدد آخر اثر الاشتباك الذي وقع، أمس الثلاثاء، على محور المخيم بين قوات الفاشي جعجع والعميل لحد وبين القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية - هذا ما أكدته اذاعة «لبنان الرسمي»، أمس.

وأضافت الاذاعة انه فيما عدا هذا الاشتباك فقد ساد جو من الهدوء الحذر في منطقة صيدا، طوال نهار أمس.

ومن ناحية أخرى اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» بأن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا أمس وليلة أمس الأول ثلاث عمليات مقاومة بطولية في برج الشمالي وقرب سلعا وفي منطقة القاسمية. وادعت الاذاعة كعادتها عدم وقوع اصابات فيما أكدت اذاعة «لبنان الرسمي» ان اصابات وخسائر فادحة أنزلت بقوات جيش الاحتلال.

غورباتشوف: ينبغي حفظ

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأشار الى أنه لا يزال علينا أن نبذل غير قليل من الجهود لايجاد الأساس المضمون للتقدم السريع الى الأمام.

وقال غورباتشوف ان المصير التاريخي للبلاد ومواقع الاشتراكية في عالم اليوم تتوقف كثيراً على كيفية تدليلنا للأمور في المستقبل، وعلينا أن نحقق تطوراً جوهرياً في التقدم الاجتماعي والاقتصادي وما من طريق آخر وان الامكانيات لهذا متوفرة.

وأضاف ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية، اللذين يذكران الثمن الهائل الى حد لا يصدق الذي دفعه الشعب السوفييتي وغيره من الشعوب من أجل الانتصار على الفاشية، يتوجهان بانظارهما من جديد الى المأساة التي حلت بالبشرية ويريان المعنى الحقيقي لنشاطهما السياسي الخارجي في منع تكرار ما يشبه ذلك، ومن باب أولى الكارثة النووية.

وقال غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي يعلن المرة تلو المرة أنه سيسير بثبات على الخط اللينيني لسياسة السلام والتعايش السلمي الذي ينبع من نظامنا الاجتماعي وفلسفتنا في الحياة. ولكن يجب أن يكون واضحاً انه لن يمكن تسيير العلاقات الدولية على طريق التعاون الطبيعي الا اذا تخلت الامبريالية عن محاولات حل النزاع التاريخي بين النظامين الاجتماعيين بالوسائل الحربية.

وأكد غورباتشوف أن أسرة الدول الاشتراكية المتلاحمة هي قوة لا تغلب في النضال من أجل مستقبل البشرية السلمي، وان التوصل الى التوازن العسكري الاستراتيجي مع دول كتلة حلف الأطلسي العدوانية هو انجاز تاريخي هام جداً للبلدان الاشتراكية الشقيقة ويجب حفظ هذا التوازن بكل الوسائل من أجل السلام.

وأشار الى أنه ما من شعب يريد الحرب وفي هذا تكمن الاحتياطيات والامكانيات الضخمة لتحقيق سياسة السلام والتقدم وان الاتحاد السوفييتي على يقين بأنه يمكن درء الحرب العالمية. وأكد أن مسؤولية الوضع المتوتر، الذي نشأ، تقع قبل كل شيء، على الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة. فهي التي لا تزال البادئة بسباق التسلح، وهي التي تنسف نزع السلاح وتدعي صراحة بالحق في التدخل مباشرة في كل مكان وتخلق بؤر النزاعات وخطر الحرب.

وبحث اجتماع اللجنة المركزية للحزب القضايا التنظيمية. وأصبح فكتور شيربيكوف المرشح لعضوية المكتب السياسي باسم اللجنة المركزية للحزب عضواً في المكتب. وانتخب يغور ليغاشوف ونيقولاي ريشكوف، سكرتيرا اللجنة المركزية، عضوين للمكتب السياسي. وانتخب سيرجي سوكولوف عضو اللجنة المركزية وزير الدفاع مرشحاً للمكتب السياسي. وانتخب فكتور نيخكوف، عضو اللجنة المركزية للحزب، سكرتيراً للجنة

في حيفا:

جماهير العمال وأهالي الأحياء يستعدون لمظاهرة أول أيار اليهودية - العربية في ١٩٨٥/٤/٢٧

● حيفا - لمراسلنا - تتواصل الاستعدادات في حيفا ومنطقتها واحيائها اليهودية والعربية لانجاح مظاهرة اول ايار، التي ستشق شوارع حيفا في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت المقبل (٢٧ نيسان الجاري).

وستنطلق المظاهرة من وادي النسناس متجهة الى شوارع «الهدار» ثم تعود لتنتهي في اجتماع شعبي كبير مقابل نادي «المؤتمر» (شارع مار يوحنا رقم ٣٩).

ويعمل النشطاء الحزبيون والجبهويون والتنظيمات الدمقراطية في المدينة من اجل تجنيد اوسع القوى العمالية والشبابية والطلابية لتحويل المظاهرة الى اسطع تعبير عن الوحدة الكفاحية العربية واليهودية تحت رايات اول ايار: «دفاعاً عن لقمة العيش ومكان العمل، دفاعاً عن حقوق العاملين. ومن اجل المساواة. وضد سياسة الحرب والاحتلال والتبعية للامبريالية الامريكية وبرامجها العدوانية. ومن اجل الانسحاب الكامل والفوري من لبنان بدون قيد او شرط. ومن اجل احقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني. وضد تفشي العنصرية واخطار الفاشية في اسرائيل.

وتعقد اللجان الجبهوية اجتماعات في الاحياء. كما تقوم الشبيبة الشيوعية باتمام استعداداتها للمظاهرة. وتعمل لجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون والهندسيين على تجنيد الجماهير الطلابية لتعزيز انخراطها في جبهة الكفاح العام ورفع شعارات التحدي والتصدي لسياسة القبضة الحديدية التي لا تزال مشهرة في وجه حركتنا الطلابية في حيفا.

سبع قوائم تخوض انتخابات الهستدروت

● قائمة «الجبهة» لمجلسي العمال و«نعمات» في تل ابيب - يافا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى أمس الأول (الاثنين) موعد تقديم القوائم المشاركة في انتخابات الهستدروت (في ٥/١٣) الى لجنة الانتخابات المركزية. وقد تقدمت سبع قوائم منها قائمتان جديدتان هما: «هتحياه» و«المتكديت».

والقوائم المتقدمة هي: ● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - برئاسة بنيامين غونين. ويختتم القائمة النائب مائير فلنر ● المعراخ - برئاسة يسرائيل كيسار. ويختتم القائمة رئيس الحكومة، شمعون بيرس ● الليكود - يرئسها النائب يعقوب شماي ويختتمها دافيد ليفي ● شينوي - ترئسها رينا شعشوع - ساسون ويختتمها نفتالي بن نون ● هتحياه - يرئسها افرايم بن حايم ويختتمها يعقوب طوفيا ● «المتكديت» - يرئسها نوري العقبي ويليه يعقوب ارتون ● راتس - يرئسها ران كوهين ويختتمها النائبة شولاميت ألوني.

هذا وكانت «الجبهة» قدمت قائمة مرشحيها الى مجلس عمال تل أبيب يافا والى مجلس نعمات. وتنشر فيما يلي أسماء المرشحين الأوائل والأواخر في القائمتين:

● مجلس عمال تل أبيب - يافا ●

١- موشيه زيسر، ٢- حسين صالح علي، ٣- يافه غبيش، ٤- مارون دبوري، ٥- شولا حينين، ٦- ناصر كتيلات، ٧- يسرائيل بن أرويا، ٨- أحمد أبو العدس، ٩- ميخال شختر، ١٠- سلفيا ليفنهوف، ١١- مصطفى سيف، ١٢- بنيامين شينتسر، ١٣- أحمد حنون، ١٤- ابراهام كوهين، ١٥- كرميلا نمير.

ويختتمها المرشحون: دوف حينين ودافيد اشكنازي وابراهام ميلاميد.

● مجلس نعمات تل أبيب - يافا ●

١- سلفيا ليفنهوف، ٢- كرميلا نمير، ٣- هنا كتيلات، ٤- شولاميت حينين، ٥- يهوديت فلنر، ٦- يافه غبيش، ٧- عريفة صالح علي، ٨- ميخا شختر، ٩- كريتسي كوهين، ١٠- روت ليفين. ويختتمها المرشحات: استر سلفيا وفليتسيا لانغر وروت لوبتش.

«جبّار هذا العصر قُمْ أطلع النصرَ فكل السابقين أطلعوا الهَزيمة»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

نحن، الشيوعيين والجبهويين كافة، ايضا عرب وعرب فلسطينيون وكان عليهم ان يتعظوا من صمودنا و «عنادنا» على الحق واصرارنا على المضي في الطريق، ابداً على هذا الطريق، حتى في الايام والسنين التي لم نجد فيها من يقول لنا: «الموافق» !

فماذا كانت النتيجة ؟

٣٧ عاماً من سياسة وممارسة صهيونية رسمية لم تُطلع سوى الهزيمة في تحقيق المقومات الاساسية لوجود اية دولة.

تمتلىء الصحف العبرية، عشية الاحتفالات بيوم قيام الدولة، بمشاعر خيبة الامل والغربة لدى مواطني الدولة اليهود، ناهيك عن مشاعر مواطنيها العرب. ولكن «المجتمع الرسمي» - الفوقاني - يصطنع «الليالي الملاح» ويقيم «ندوات الاستشراق» لاخفاء هذا العجز. ويقعدون - في الاساس - في انتظار «الفرج العربي»: إحياء عظام السادات (سياسياً) وهي رميم. ان هذه النتيجة هي نتيجتهم، مأساة هذا النظام وكل السائرين في فلكه.

أما نتيجتنا فمختلفة جداً. فإن مجرد فشل جميع السياسات والممارسات لحل النزاع ولحل «العقدة» الفلسطينية، التي سار عليها جميع هؤلاء «السابقين» - جميع هؤلاء، الذين رفضوا طريقنا وقاوموه، طريقنا طريق الوطنية الصادقة المتفتحة على جميع الحقوق العادلة، وطنية الطبقة العاملة - سلام الشعوب بحق الشعوب - ان مجرد فشلهم هو البرهان الاكبر على أنه ما من طريق، ولو طال الزمن، سوى طريقنا.

ان «الحجر الذي اهمله البناؤون» يصبح وسيصبح «رأس الزاوية». ولنهتف، في هذه المناسبة، إذن:

«جبّار هذا العصر:
قم أطلع النصر.
فكل السابقين
أطلعوا الهزيمة»

قم، بوحدة صف. وهذا هو دأبك ! فالذي لم يتحقق الا على طريقك، في اماكن اخرى من العالم، لن يتحقق، هنا ايضا، الا على طريقك !

■■■ حادث طرق مروع ! ■■■



● لقي مواطنان مصرعهما وجرح خمسون آخرون في حادث طرق مروع وقع أمس الاول (الاثنين)، حين انحرف الباص الذي كان يقلهم من غزة الى جسر اللنبي عن مساره، يساراً، وسقط في الوادي، على طريق القدس - أريحا ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في مطلع حزيران القادم:

ارتفاع أسعار السلع الاساسية بنسبة تزيد عن ٢٠٪

● المالية تخطط لنهب مخصصات الاولاد ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - ترتفع، ابتداء من مطلع حزيران القادم (بعد انتخابات الهستدروت) أسعار السلع الأساسية «المسندة» بأكثر من ٢٠٪ بموجب الملحق السري الموقع بين أطراف «الصفقة الشاملة ب - المعدلة» - الحكومة والهستدروت وأرباب العمل.

وسترتفع أسعار جميع السلع والخدمات، في الموعد نفسه، بنسبة شاملة متوسطها ١٣ - ١٤٪.

وتقدر أوساط وزارة المالية أن جدول غلاء المعيشة لشهر نيسان الجاري (الذي سينشر في ٥/١٥) سيصل الى ١٠ - ١٢٪. واذا أصابت هذه التقديرات فأن جماهير العمال الأجيرين سيحرمون من امكان تلقي أية علاوة غلاء تعويضاً عن التآكل في الأجور وذلك استناداً الى بنود «الصفقة الشاملة ب» التي نصت على عدم دفع أية علاوة غلاء في حالة ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة حتى ١٢٪.

● سحق مخصصات الأولاد بواسطة ضريبة التعليم ●

من جهة أخرى، تبحث لجنة المالية التابعة للكنيست، في الأسبوع القادم، اقتراح مشروع قانون «ضريبة التعليم» الذي قدمته وزارة المالية الى اللجنة، أمس الأول (الاثنين).

وستصل ضريبة التعليم، بموجب المشروع، الى (١٣،٠٤٠) شيكل شهرياً لعائلة ذات تلميذ واحد والى (١٨،٢٥٦) شيكل لعائلة ذات تلميذين اثنين أو أكثر.

وتقترح وزارة المالية، في مشروع القانون، تحديد ضريبة التعليم لعائلة ذات تلميذ واحد، بمقدار مخصصات التأمين للولد الواحد، وبقيمة (١،٤) نقطة من المخصصات لعائلة ذات تلميذين أو أكثر. وينص الاقتراح على خصم ضريبة التعليم مباشرة من مخصصات تأمين الأولاد مع الزام العائلة بدفع ضريبة دخل عن المخصصات كاملة. أي كأن العائلة تلقت المخصصات كاملة!!

وفد عن كتلة «الجبهة» في الهستدروت في زيارة تضامنية مع عمال «لروم» في ايلات

● ايلات - لمراسل خاص - قام وفد عن كتلة «الجبهة» في الهستدروت مؤلف من رئيس الكتلة، النقابي بنيامين غونين والمستشارة القضائية للكتلة، المحامية باعل أونغر، أمس (الثلاثاء)، بزيارة تضامنية مع عمال فندق «لروم» في ايلات المعتصمين، سوية مع أفراد عائلاتهم، في مبنى الفندق احتجاجاً على اعلان أصحاب العمل عن فصل العمال واحضار عمال فرنسيين مكانهم.

واستقبل العمال وفد «الجبهة» بحفاوة بالغة وبتأثر شديد، خاصة كلمة النقابي بنيامين غونين أمام العمال حيث أعرب عن استنكار «الجبهة» للتهديدات البوليسية بقذف العمال وعائلاتهم من الفندق. وقال غونين مخاطباً العمال: «مع هذا التأييد والدعم الشعبي الذي تحظون به، لا ولن تخرجوا من هذا الفندق».

الذكرى الـ ٧٠ لمجزرة الأرمن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم ٨٥/٤/٢٤، الذكرى السنوية السبعون لمذبحة الأرمن التي اقترفها الاتراك وراح ضحيتها مليون ونصف مليون شهيد أرمني.

وطالب بيان أصدره الأرمن في هذه الذكرى شعوب العالم والهيئات الدولية بتطبيق القانون الدولي المتعلق بميثاق الابادة العنصرية للعام ١٩٤٨ وتطبيق نصوص حقوق الانسان المدرجة في هذا الميثاق والتصريح الخاص بحقوق الانسان لوقف الابادة العنصرية والثقافية التي ما زال يمارسها الاتراك ضد الشعب الأرمني.

استمرار الاضراب في مجلس معلوت - ترشيحا المحلي

● معلوت - لمراسل خاص - يستمر إضراب مستخدمي مجلس معلوت - ترشيحا المحلي منذ يوم الخميس الماضي (٤/١٨)، حيث اعلنت لجنة العمل عن بدء الاضراب بسبب عدم دفع رواتب شهر آذار الماضي وعدم دفع المبالغ المستحقة لصندوق الاستكمال عن العمال في موعدها. والسبب الثالث، كما أكده رئيس لجنة المستخدمين، هو عدم انتهاج اسلوب التدريج الذي كان من المفروض بدء العمل بموجبه منذ نيسان ١٩٨٤.

ولا تزال جميع الاعمال معطلة.

اعتداء آخر على قبر تريزا انغلوڤيتش

● تل أبيب - قامت مجموعة من اليهود المتدينين المتطرفين من «بني براك» و«ريشون لتسيون»، في أواخر الأسبوع الماضي، بتدنيس قبر تريزا انغلوفيتش الواقع في مقبرة «ريشون لتسيون».

وقام المعتدون بازالة أية علامة تدل على وجود قبر في المكان اذ اقتلعوا الاشتال التي زرعتها ابنة المرحومة على القبر كما أزالوا اللافتة المعدنية التي تحمل اسم الفقيدة والتي وضعت على القبر، وقاموا بعد ذلك بتسوية الأرض مخفين آثار القبر.

وفور ذلك، قامت ابنة تريزا، عدينا هريز، بتقديم شكوى في مركز الشرطة وطالبت بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها المتدينون المتطرفون على قبر والدتها.

نظام مبارك قلق من الوضع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

زعيم المعارضة في الجنوب الى الاشتراك في ايجاد حل لمشاكل جنوب السودان. وقال ان غرانغ هو ابن السودان وان الأبواب مفتوحة أمامه من أجل الاشتراك في حل جميع المشاكل.

أوضح رفع الله أن حكومته ستنتهج على الصعيد الخارجي سياسة عدم الانحياز وستقيم علاقات جيدة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. أما على الصعيد الداخلي فان المهام الأساسية التي تواجه الحكومة هي: وضع حلول عاجلة للمشاكل الاقتصادية. وتكريس جميع الجهود لحل مشكلة الجنوب على أساس دمقراطي. والاعداد لانتخابات حرة وتشكيل جمعية تأسيسية تقوم بوضع الدستور خلال المرحلة الانتقالية.

وأكد رئيس الحكومة الجديدة أن قوانين الشريعة الاسلامية، التي صدرت في عهد نميري، صيغت بشكل لا يتفق مع مبادىء الاسلام وجوهره.

من جهة ثانية أعلن أمس الأول في طرابلس عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والسودان وأعلن عن اعادة فتح مكاتب الخطوط الجوية السودانية - الليبية في البلدين في القريب العاجل اضافة الى أنه جرى اعادة الاتصالات الهاتفية بين عاصمتي البلدين.

وأوضحت أنباء طرابلس ان الرئيس الليبي، معمر القذافي، استقبل الوفد السوداني وتسلم منه رسالة بعث بها اليه سوار الذهب.

وجاء من القاهرة أن الأوساط الحاكمة المصرية تبدي قلقاً شديداً جراء توطد العلاقات السودانية - الليبية وأنها قلقة على مصير «المعارضة الليبية» الموجودة في السودان والتي قررت الحكومة السودانية الانتقالية تحديد اقامتها ومنعها من البث الاذاعي ضد ليبيا. وتبدي هذه «المعارضة» خوفها من أن تقوم الحكومة الانتقالية بتسليم أفرادها الى ليبيا.

في اجتماع مع ممثلي لجان الاحياء في عكا القديمة

رئيس البلدية يعترف بقساوة أوضاع المواطنين العرب ولكنه يتهرب من الردّ على المطالب!

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ بعد حوالي شهر من مطالبة لجان الاحياء في عكا القديمة بمقابلة رئيس بلدية عكا عقد هذا اللقاء بعد ظهر الاحد (٤/٢١) في قاعة المجلس البلدي وحضره ممثلو جميع لجان الاحياء في عكا واعضاء البلدية العرب الثلاثة واحد المراقبين في البلدية.

وقدم الوفد، في مستهل الاجتماع، مذكرة الى رئيس البلدية تتضمن المطالب الملحة للمواطنين العرب في عكا القديمة ومنها قضايا السكن الخطيرة واللاانسانية وقضية بناء مدرسة ابتدائية ومشاكل الصيادين العرب وميناء الصيد وقضية أمن الاطفال في شارع الفاخورة حيث جرت عدة حوادث «دهس» هناك.

كما اثار الوفد، في مذكرته مسألة الاستفزازات البوليسية المتكررة واعتداء الشرطة بالضرب على العديد من الشبان وغيرها من القضايا التي تقلق المواطنين العرب في عكا القديمة.

وقال رئيس البلدية انه على اطلاع تام بقضايا السكن الخطيرة في عكا القديمة وانه يعرف ان الازمة خانقة فعلاً ويجب العمل على حلها وانه تم تخصيص قطعة ارض لبناء المساكن للعرب في عكا. ولكنه قال : ان الحكومة هي المسؤولة عن البناء وان بقاء الوضع على ما هو عليه يجلب العار لحكومة اسرائيل. وليس للبلدية ما تفعله في هذا المضمار».

اما بخصوص المدرسة فقال : «كل شيء جاهز، الارض والخرائط وسيعلن عن مناقصة البناء قريباً واسألوا حلمي (نائب الرئيس، العربي)».

ويفيد مراسلنا ان ادارة البلدية تدعي، منذ اكثر من عشر سنوات، ان الخرائط والارض جاهزة للبناء، ولكن لم يتم بناء المدرسة حتى الان. كما ذكر انه ستجري تصليحات في ملعب الاطفال في حي الفاخورة، وفي الميناء وقرب جامع الجزار.

وبخصوص استفزازات الشرطة فقد غسل رئيس البلدية يديه من الموضوع تماما. وقال ان هنالك مكتباً لشكاوى الجمهور ويمكن تقديم الشكاوى اليه وهو (رئيس البلدية) لا يريد ان يتدخل في هذا الموضوع !

وعند بحث قضية مشروع «ترميم الاحياء» اصر الوفد على ادخال عكا القديمة في اطاره. الا ان مطلبهم قوبل برفض قاطع من رئيس البلدية بحجة ان «شركة تطوير عكا القديمة» هي التي تقوم بمهمة اصلاح الاحياء. ولا حاجة الى جسمين يعملان في المجال ذاته في عكا القديمة. ولكن الوفد عاد واكد ان «شركة التطوير» المذكورة لا تعمل في اصلاح المساكن والاحياء. بل تعمل على تجميل الشارع الرئيسي الذي يحيط بعكا القديمة داخل السور ولغايات السياحة فقط ولا علاقة له بالسكن. كما طالب الوفد بتحديد تاريخ لاعلان المناقصة عن بناء المدرسة الامر الذي رفض رئيس البلدية الاجابة عليه. وحمل الوفد رئيس البلدية المسؤولية عن الاوضاع السكنية الخطيرة وطالبه بالوقوف الى جانب مطالب المواطنين العادلة بالسكن الانساني في عكا. كما قند الوجه توجه نائب رئيس البلدية العربي (حلمي الشافعي) الذي يدعو المواطنين الى الرحيل الى المكر. وعندئذ غضب رئيس البلدية وقال : «قولوا كلمة طيبة عن جهودنا». واحتج اعضاء الوفد على الكلمة النابية. وانسحب رئيس البلدية من الاجتماع ثم عاد بعد وساطة اعضاء البلدية ليعلن انها المرة الاخيرة التي سيقابل فيها لجان الاحياء. واحال الامر على نائبه العربي من خلال تأكيده الاستمرار في العمل لحل المشكلة السكنية.

٣٧ عاماً على دولة اسرائيل

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تُهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشعب في اسرائيل بمناسبة يوم الاستقلال ال ـ (٣٧).

إن الامل في الاستقلال الحقيقي والسلام والتقدم اصبح اكثر بعداً مع إقامة حكومة المعراخ ـ الليكود.

الحرب القذرة في لبنان التي أشعلتها حكومة اسرائيل، بالاشتراك مع الادارة الامريكية، مستمرة. وبناء على تعليمات الحكومة، تنفّذ قوات الاحتلال الاسرائيلية ومرتزقتها مذابح في القرى اللبنانية وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وعلى الرغم من اضطرارها الى الانسحاب من أجزاء من لبنان، ترفض الحكومة الاسرائيلية الانسحاب الى الحدود الدولية. وهي تخطط لتحويل جنوب لبنان الى منطقة احتلال دائم تحت التسمية الديماغوغية «حزام أمني».

نحن نحذّر : ان استمرار احتلال أرض لبنانية معناه استمرار الحرب في لبنان وضحايا اضافية بدون جدوى وتبذير مليارات اخرى.

في يوم استقلال واقامة دولة اسرائيل ال ـ (٣٧)، نناضل من أجل انسحاب فوري ودون شرط من الاراضي اللبنانية كافة ومن أجل منع اي تدخل في شؤون لبنان الداخلية.

ان الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تخرق وثيقة الاستقلال التي تنص على ان : دولة اسرائيل مقامة «على اساس قرار هيئة الامم المتحدة من يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧» و«دولة اسرائيل ستكون مستعدة للتعاون مع مؤسسات وممثلي الامم المتحدة في تنفيذ قرار الهيئة من يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧».

ان قرار الامم المتحدة التاريخي، هذا يطالب باقامة دولتين مستقلتين ودمقراطيتين، يهودية وعربية. والحكومة الاسرائيلية، بمعارضة اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، فانها تقطع الغصن القانوني الدولي الذي قامت على اساسه دولة اسرائيل.

في يوم استقلال واقامة دولة اسرائيل الـ (٣٧)، سنناضل ضد الاحتلال والقمع ومن اجل سياسة سلام واعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، وبضمنها القدس الشرقية، وفي قطاع غزة بموجب قرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧. سنناضل من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

إن مصلحة سلام واستقلال اسرائيل تستوجب النضال ضد المؤامرات الامريكية التي تحاك، بالاشتراك مع حكومة اسرائيل والحكام العرب الرجعيين، وتستهدف منع إحلال السلام العادل والشامل والثابت في الشرق الاوسط. هذه المؤامرات، بصيغة «مشروع ريغن»، هي استمرار لصفقة «كامب ديفيد» التي أبعدت السلام وأدت الى الحرب في لبنان. وهدف هذه المؤامرات هو منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل واقامة كتلة عسكرية عدوانية باشراف الولايات المتحدة الامريكية ضد الدول المستقلة وحركات التحرر الوطني والاتحاد السوفييتي.

حكومة المعراخ ـ الليكود ذهبت أبعد من اية حكومة اخرى في خدمة الاستراتيجية الشاملة لارباب السلاح والنفط الامريكيين الذين يهددون الان بـ «حرب النجوم» التي قد تؤدي الى فناء الانسانية. اننا نندد أيما تنديد، بحكومة بيرس ـ رابين ـ شمير التي كانت اول من قفز تأييداً واستعداداً للمشاركة في الخطة الامريكية البشعة وتصعيد سباق التسلح وتوسيع نطاقه الى الفضاء الخارجي. ايضا، نحن نُحذر : ان حرباً عالمية ثالثة تُستخدم فيها الصواريخ النووية هي خطر يهدد بفناء للعالم، وبضمنه اسرائيل.

في يوم استقلال واقامة دولة اسرائيل الـ (٣٧) سنناضل من اجل الغاء المعاهدة الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ومن اجل سياسة استقلال وطني وسلام وعدم انحياز في السياسة الخارجية.

حكومة المعراخ ـ الليكود، بتناقض مع المصالح الحقيقية لاسرائيل، تتنكر لوثيقة الاستقلال في السياسة الداخلية. فهي تميّز ضد الجماهير العربية في اسرائيل في المجالات كافة وتسلبها ارضها.

في يوم استقلال واقامة دولة ال ـ (٣٧) سنناضل ضد التمييز والاضطهاد ومن اجل المساواة في الحقوق دون تفرقة على اسس القومية والطائفة والجنس.

لم يكن التقاطب الاجتماعي في اسرائيل، من قبل، شديداً كما هو عليه اليوم. فحكومة المعراخ ـ الليكود، بموافقة قيادة الهستدروت وبضغط امريكي، تمسّ مسّاً شديداً بأجور الاجيرين وتخفض مستوى معيشة العمال والفئات المتوسطة. وفي الوقت نفسه ترتفع، بشكل هائل، ارباح اصحاب الرساميل والشركات الكبيرة المعفاة، عملياً، من دفع الضرائب والتي تجني ارباحا خيالية من المصروفات العسكرية الباهظة ومن الاحتلال والاستيطان.

في يوم استقلال واقامة دولة اسرائيل ال ـ (٣٧) سنناضل ضد الغاء السوبسيديا للمواد والخدمات الحيوية وضد فصل العمال والبطالة ومن اجل الدفاع عن اجور العمال ورفعها ومن اجل حل حقيقي للمشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية الصعبة عن طريق اتباع سياسة سلام بدون احتلال وضمّ مناطق، وتقليص جذري في المصروفات العسكرية والغاء المخصصات للاستيطان.

في يوم استقلال واقامة دولة اسرائيل ال ـ (٣٧)، سنناضل من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد داء العنصرية والفاشية المتفشي.

لنتحد في النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ومن اجل استقلال حقيقي ومن اجل المساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي !

رسالة بيت جن

كينغ يرفض إقرار ميزانية المجلس المحلي للعام ٨٤ ـ ٨٥

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ للمرة الثالثة على التوالي اعاد حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، الى مجلس بيت جن مشروع الميزانية المقترحة للسنة المالية ٨٥/٨٤، وذلك بدون ان يكلف نفسه فحصها، لانها ـ حسب ادعائه ـ تجاوزت الرقم الذي يحدده هو للمجلس المحلي وهو ٢٣٠ مليون شيكل حد أعلى للميزانية.

وقد عاد المجلس وناقش الميزانية، مجدداً، لكنه لم يتمكن، حتى بعد اجراء كل ما امكن من التقليصات، تخفيضها عن ٢٦٧ مليون شيكل. وقام بارسالها الى كينغ من جديد.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تتجند الى جانب «الجبهة» في معركة الانتخابات للهستدروت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قررت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية، في اجتماعها الاخير (يوم الجمعة ٨٥/٤/١٩)، توجيه جميع جهودها من أجل نصرة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت. وقررت لجنة المنطقة دعوة جميع الشبان والشابات الى الالتفاف حول «الجبهة» لجعل هذه الانتخابات احد ايام شعبنا المشهودة.

واستنكرت لجنة المنطقة انتهاكات قيادة الهستدروت المعراخية ومحاولاتها حرمان وآلاف اعضاء الهستدروت العرب من ممارسة حقهم الدمقراطي في الانتخابات.

وكان ترأس الاجتماع الرفيق عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وقدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير المنطقة، بياناً حول مهمات الشبيبة الشيوعية في المعارك الشعبية القادمة.

وقدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، بياناً حول انتخابات الهستدروت ودور الشبيبة فيها، وشرح الاستعدادات الجارية تحضيراً لمهرجان الشباب الدمقراطي العالمي في موسكو.

وشارك في التلخيص الرفيق سميح غنادري، السكرتير التنظيمي للمنطقة الحزبية. فأشار الى المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الشبيبة في معاركنا المقبلة.

وبعد النقاش قررت لجنة المنطقة تجنيد كل طواقم نشيطها والاصدقاء للمشاركة الجماهيرية في مظاهرة اول ايار في الناصرة. واكد الاجتماع ضرورة اقامة نشاطات شبابية واسعة من اجل الوصول الى كل شاب وفتاة وتجنيدهم، الى جانب الجبهة، في معركة الانتخابات المقبلة.

وحيى الاجتماع المهرجان العالمي للشباب والطلاب في موسكو وقرر التجند للمهرجان القطري الذي ستعقده لجنة المهرجان في اسرائيل في ايار القادم. وجرى، في نهاية الاجتماع، انتخاب سكرتارية جديدة للمنطقة.

وضع حجر الاساس لجامع «ابو عبيدة» في عين ماهل

● عين ماهل ـ لمراسلنا فواز ابو ليل ـ بحضور ما يربو عن الفي مواطن احتفل في قرية عين ماهل، يوم السبت (٤/٢٠)، بوضع حجر الاساس لجامع «ابو عبيدة».

تولى عرافة الاجتماع واعلن عن وضع حجر الاساس القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، مصطفى حبيب الله. ثم قدم رئيس المجلس المحلي، احمد ابو ليل، كلمة رحب فيها بالمدعوين ودعاهم الى التبرع لاتمام بناء المسجد الذي تبلغ تكلفته حوالي نصف مليار شيكل.

وتحدث د. محمد حبيب الله فاشار الى اهمية المساجد في العصور القديمة وكونها شعاعا للعلم والحضارة. ودعا الحضور الى عدم التزمت في الدين وجعل المساجد منابر للمحبة ومنابع للحضارة العربية والاسلامية.

ثم تحدث النائب محمد ميعاري، «متكديمت»، وتبرع بمبلغ ٥٠٠٠٠ شيكل. وتلاه رئيس الجبهة في عين ماهل عارف امين فاكد ان الدين لا يعني الصلاة فقط وانما الجهاد في سبيل احقاق الحق وانصاف المظلوم. وقال: لا يمكن لنا ان نقف صامتين ازاء تعرض شعبنا الى الظلم والاضطهاد. ثم قدم تبرعا باسم كتلة الجبهة بقيمة ٥ ملايين شيكل (٥٠ مليون ليرة).

وبلغ مجموع ما جمع من تبرعات في الاحتفال ٤٠ مليون شيكل (٤٠٠ مليون ليرة).

بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي

الكنيست تقر ضريبة على مخصصات التأمين وقانوناً ضرائبياً جديداً وقانون «منطقة التجارة الحرة»

● كتلة «الجبهة» : كل هذه الضربات لا يمكن ان تخرج البلاد من أزماتها، الناجمة عن سياسة الحرب والعدوان والاحتلال ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرت الكنيست، أمس، (الاثنين) في القراءة الاولى ثلاثة قوانين اقتصادية بشأن ضريبة الدخل في ظل التضخم المالي وفرض ضريبة على مخصصات «التأمين القومي» والتوقيع على اتفاقية سوق «التجارة الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة.

تحدث عن كتلة «الجبهة» النائب تشارلي بيطون فقال عن القانون الاول : «اننا نعيش ظاهرة خطيرة وهي ان الحكومة تجمع الكنيست لاقرار قوانين فرض الضرائب بهدف كسب رضى امريكا. بينما لم تفعل شيئا في امور حيوية لصالح المواطنين في اسرائيل. فمثلاً لم تجر الكنيست بحثا حول سياسة اليد الحديدية التي تتبعها حكومة اسرائيل في جنوب لبنان وحول الاستيطان والتسلح الذي يستهلك القسم الاكبر من ميزانية الدولة ويؤدي الى زيادة التضخم المالي وانخفاض مستوى معيشة الجماهير».

وأضاف بيطون : «يقولون إن الصفقة الشاملة الثانية قد فشلت واليوم يبغون إصلاح الفشل عن طريق صفقة شاملة ثالثة. ولكن الواقع ان الصفقة الثانية قد نجحت في انزال ضربة قاسية بمستوى معيشة المواطنين والحقت إجحافاً بأجور العمال. والصفقة الثالثة هي استمرار التضييق».

وعن الانسحاب من لبنان قال بيطون انه يجب الانسحاب فوراً ودون الحديث عن حزام أمني ويجب إنهاء الاحتلال واقامة سلام عادل مع الشعب العربي الفلسطيني عن طريق التفاوض مع ممثله الشرعي والوحيد (م. ت. ف) باعتبارها طرفاً مستقلاً دون التدخل في تحديد من هم مندوبو هذا الطرف وفي اطار مؤتمر دولي للسلام. ان هذا هو الطريق الصحيح نحو حل مشكلة البطالة والتضخم المالي وجميع ازمات اسرائيل، الامنية والاقتصادية والاجتماعية، وليس طريق اقرار قوانين ضرائب جديدة.

وتكلم عن الموضوع نفسه النائب الجبهوي، ماير فلنر. فقال ان اقرار هذا القانون عبارة عن إعطاء صبغة قانونية لتوصيات لجنة شتاينبرغ. وأضاف ان من يدفع الضرائب في الدولة هم العمال والاجيرون لان خصم الضرائب يأتي تلقائياً عند دفع الاجور. اما الشركات الكبيرة فلا تدفع شيئاً. لذا فإن الحكومة هي حكومة الشركات الكبيرة.

وقال، ايضا، انه رغم الاتفاق الذي وقع مع الطلاب الجامعيين فأن الحكومة تتراجع وتطلب من الجامعيين دفع (٢٠٠) دولار اضافي عن السنة الدراسية الحالية.

وبشأن لبنان قال فلنر : «اننا نعتقد بأن القرار الذي اتخذته الحكومة (يوم الاحد ٤/٢١) مأساة وجريمة. لانها قررت عدم الانسحاب من الجنوب اللبناني والاحتفاظ بحزام امني والابقاء على جيش «جنوب لبنان» وميليشيات اخرى من المرتزقة، الامر الذي يعني استمرار الاحتلال وسقوط المزيد من الضحايا والدمار».

وقال فلنر انه يجب ليس فقط إعادة اقتراح القانون الى الحكومة وانما يجب اعادة الحكومة كلها الى المعارضة.

ورد على النقاش وزير المالية، يتسحاق موداعي، فحاول «اثبات» ان مستوى المعيشة في اسرائيل جيد بل أفضل من مستوى معيشة بعض الدول الاوروبية.

وحول القانون الثاني، قانون فرض الضرائب على مخصصات التأمين القومي، الذي عرضه على الكنيست نائب وزير المالية، عادي أموراي (معراخ) فقد تكلم، ايضا، النائب ماير فلنر. وتساءل، في مستهل كلمته : «لماذا يدفع المواطنون الضرائب للدولة. هل لاجل الحروب والتسلح والاحتلال والاستيطان ام لاجل تقديم الخدمات ؟». وقال انه يوجد نقاش شكلي بين المعراخ والليكود على حجم الدعم الحكومي الذي ما هو الا كذبة كبيرة لان العكس هو الصحيح. فالجماهير هي التي تقدم الدعم للحكومة لان العمال يقدمون حياتهم بالعمل ويدفعون الضرائب للحكومة. فمن الذي يدعم الآخر ؟».

ثم تطرق الى التمييز في مخصصات التأمين القومي المدفوعة للاطفال العرب وطالب بالغاء كل اشكال التمييز واقرار المساواة في هذه المخصصات وباسقاط اقتراح القانون من جدول الاعمال.

وحول قانون اتفاقية منطقة «التجارة الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة، اقترح النائب فلنر اقرار الزام الحكومة بمنع وزير الصناعة والتجارة، شارون، من التوقيع على الاتفاقية (سافر الاحد الماضي الى الولايات المتحدة للتوقيع على الاتفاقية) لانه لو وقع، قال فلنر، سيكون ذلك مساً بالدمقراطية ولا فائدة من هذا البحث في الكنيست. لان هذا البحث سيكون فقط بمثابة ندوة غير ملزمة وبدون تأثير.

ثم هاجم فلنر تصريحات رئيس «لجنة الخارجية والامن» التابعة للكنيست لدى زيارته للولايات المتحدة، حيث قال ان هنالك تفاهما بين اسرائيل وامريكا حول الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك وانه لن تتخذ اية خطوة حاسمة في الشرق الاوسط قبل انتخابات الهستدروت. لذا قررت الحكومة، يوم الاحد (٤/٢١)، عدم الانسحاب من لبنان بالاضافة الى تهديدات رابين بأنه سيحرث لبنان وتهديدات شمير بأن جيش حكومته سوف لن يترك حجراً على حجر اذا نفذت اية عملية عسكرية ضد القوات الاسرائيلية.

وفي نهاية النقاش قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراح تلخيص باسم «الجبهة» فطالب بأن ترفض الكنيست بيان نائب وزير الصناعة والتجارة بشأن الاعلان عن منطقة «تجارة حرة» بين اسرائيل وامريكا. وبأن تقرر الكنيست اعادة وزير الصناعة والتجارة، شارون، من الولايات المتحدة في الحال. وبأن تلتزم الحكومة بالتراجع عن قرارها المصادقة على اتفاقية «التجارة الحرة» بين اسرائيل وامريكا وبان تعتبر الكنيست توقيع الاتفاق ضربة اضافية للاقتصاد الاسرائيلي ويزيد من التضخم المالي.

وبعد انتهاء النقاش اعلن عن استراحة لمدة نصف ساعة جلست خلالها لجنة المالية وحضرت قانون فرض ضريبة على مخصصات التأمين القومي للقراءتين الثانية والثالثة. ثم عقدت جلسة قصيرة للكنيست اقرت خلالها القانون في القراءتين الثانية والثالثة هذا القانون بغالبية اصوات الائتلاف.



احتفال مهيب بالذكرى الـ ١١٥ لميلاد لينين



● موسكو ـ «تاس» ـ جرى، أمس الاول (الاثنين)، اجتماع احتفالي مهيب في موسكو بمناسبة الذكرى ١٧٥ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين، مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية.

وألقى حيدر علييف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي والنائب الأول لرئيس الحكومة السوفييتية، خطاباً قال فيه ان الخبرة التي توفرت لدى البشرية منذ العام ١٩١٧ تدل على أن أفكار لينين سلاح مضمون في نضال الشعوب من أجل الحياة الأفضل ومن أجل السعادة والسلام على الأرض.

اضراب عن الطعام والزيارة في سجن طولكرم العسكري أحتجاجاً على ظروف الاعتقال الوحشية

● ظروف اعتقال وحشية مماثلة في سجن جنين ومركز التوقيف في قلقيلية ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ يعاني المعتقلون في سجن طولكرم العسكري أوضاعاً مشابهة للأوضاع المأساوية في سجن «الفارعة». ويشكو المعتقلون من فرض أوامر الطاعة العسكرية. ويتعرضون للضرب ومحاولات الاهانة من السجانين العسكريين. هذا ما أكده السجناء للمحامية فيليتسيا لانغر، خلال زيارتها الى السجن في شهري آذار الماضي ونيسان الجاري.

وكانت لانغر توجهت بشكوى الى مدير السجن، الذي وعدها بفحص الشكوى وبذل الجهود لارضاء المعتقلين الذين ينتظرون المحاكمة والذين يزيد عددهم عن مئة معتقل.

وأعلن معتقلان من سجن طولكرم، كانا أحضرا قبل أكثر من أسبوع الى المحكمة العسكرية في نابلس، أمام المحامية لانغر انهما على استعداد للاعتراف بأي شيء، كي تصدر المحكمة حكمها في اليوم نفسه ويجري نقلهم الى سجن آخر بعد ان لم يعودا قادرين على تحمل أوضاع السجن في طولكرم.

وفي ٨٥/٤/٢١ أحضرت الى المحكمة العسكرية في نابلس مجموعة من المعتقلين بهدف تمديد اعتقالهم. وفي حديث مع المحامية لانغر أكدوا انهم ينفذون اضراباً عن الطعام وعن الزيارة احتجاجاً على الاوضاع غير المحتملة القائمة في السجن.

من ناحية أخرى يعاني المعتقلون الأمنيون في سجن جنين ومركز التوقيف في مدينة قلقيلية الاكتظاظ الشديد داخل الغرف مما حدا بسلطات الاحتلال أن تجعل من ساحتي وقوف السيارات في السجن والمركز المذكورين مكاناً لنوم المعتقلين.

وأفاد عدد من المعتقلين، أفرج عنهم مؤخراً، ان المعتقلين يحشرون حشراً في الغرف دون أن تراعي السلطات المسؤولة مساحة الغرفة أو قدرتها الاستيعابية. فالغرفة التي تبلغ مساحتها ٩ أمتار مربعة يحشر في داخلها ثلاثون موقوفاً.

ومن ناحية أخرى علم أن المعتقلين في مركز قلقيلية قاموا، في الآونة الأخيرة، باضراب عن الطعام احتجاجاً على سوء الأوضاع فيه. فقد طالبوا مندوب هيئة الصليب الأحمر بأن تحل ادارة مركز التوقيف مشكلة الاكتظاظ وتوفير «فورة» منتظمة لهم وتزويدهم بشفرات لحلاقة ذقونهم.

وكانت ادارة المركز قد قامت بدمج المعتقلين الأمنيين والمدنيين داخل الغرف.

اصحاب اراضي في جين صافوط يواصلون تصديهم للاعمال الارهابية التي يمارسها المستوطنون

● بقلم: عاطف سعد ●
(القدس المحتلة)

□ ما زال رئيس مستوطنة «قرنيه شومرون»، موشيه زار، يواصل اعتداءاته على اهالي الاراضي المسماة «القرنين الشمالي» من اراضي جين صافوط. وتنوعت اعتداءات موشيه زار، الذي هو ايضا المتهم الثاني والعشرون في لائحة التنظيم الارهابي اليهودي، على عائلة احمد عبد الحافظ ابو شعر من جين صافوط فقد قام، هو وشقيقه هارون وابنه جلعاد، بهدم الجدران في اراضي «القرنين الشمالي» و«القبلية» واقتلعوا (٢٥٠) غرسة زيتون بواسطة الجرافات في الارض المسماة «ترباتا». وتقع في اراضي قرية «حجة» وتعود ملكيتها، جميعا، الى العائلة المذكورة.

● اعتداء جديد وشكوى ●

وقام «زار»، بعد ظهر يوم ٤/١١، باستفزاز المزارع عبد احمد عبد الحافظ، بعد انتهائه من يوم عمل في حراسة ارض «القرنين الشمالي» المزروعة بالقمح. وكان بصحبة «زار» اولاده المسلحون وسيارة. وامرت جماعة «زار» المزارع بابراز بطاقة الهوية فرفض ذلك واجابهم بان الهوية ليست معه حاليا. وعادوا وحاولوا إرغامه على ابراز الهوية تحت التهديد بالسلاح. لكن المزارع رفض الاذعان لهم. وفسر الشيخ احمد عبد الحافظ، وهو والد العبد، فيما بعد، اصرار ابنه على رفض تسليم الهوية بوجود شكوك لدى ابنه بان الارهابي «زار» قد يستغل الهوية لاجراء معاملات مزورة تستخدم ضد العائلة في المستقبل.

وتوجه الوالد في اليوم التالي، الى مركز شرطة قلقيلية وتقدم بشكوى ضد رئيس مستوطنة «قرنيه شومرون» وطلبت منه الشرطة مراجعتها بعد يومين فقط. ويوم (٤/١٥) امر ضابط الشرطة المسؤول المزارع بالامتناع عن الدخول الى الاراضي او حرثها وذلك استنادا الى ادعاءات الارهابي «زار» بملكيته للارض. ولكن عائلة عبد الحافظ رفضت ذلك. واكدت انها تمتلك الارض منذ عشرات السنين وبحوزتها الوثائق والمستندات كافة التي تثبت ملكية العائلة للاراضي.

● خلفية الصراع الدامي على الارض ●

كانت اراضي عائلة احمد عبد الحافظ ابو الشعر من جين صافوط وحجة، التي تبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ١٥٠ دونما، محط اطماع «زار» منذ مطلع الثمانينات. فقد استولى على تلة عالية تقع في اراضي جين صافوط وتملكها العائلة المذكورة. فاقام فيها قصرا يشاهده كل مسافر من نابلس الى قلقيلية. وبعد اعتداءاته المشار اليها انفا قدمت ضده العائلة شكوى في تاريخ ٨١/٢/٢. وشملت الشكوى، كذلك اسماء بعض المتعاونين معه. وارسلت له محكمة صلح قلقيلية تبليغا بالمثول امامها فلم يمتثل. وقام، اكثر من مرة، بوضع يافطات تنص على ملكيته للارض لكن الابن الاكبر للعائلة العربية، ويدعى محمود عبد الحافظ (٥١ عاما)، تصدى للارهابي ودار بين الاثنين اشتباك دامي بالايدي اصيب زار على اثره بجرح عميق في عنقه. وكانت النتيجة اعتقال محمود بتهمة اطلاق الرصاص على «زار». وحكم عليه بالسجن عامين ونصف العام. وقد لفقت له تهم اخرى حكم عليه، على اساسها، بالسجن لمدة عامين اخرين. ولا يزال الابن يقضي محكوميته متنقلا بين سجن رام الله ومستشفى الامراض العقلية في بيت لحم وبين جالا. وواصلت العائلة متابعة قضيتها للارض واستصدرت من محكمة بداية نابلس قرارا يؤكد ملكيتها للارض في تاريخ ٨٢/٢/١١ بقضية حقوقية رقم ٨١/٨٨٩.

هذا ويؤكد الشيخ عبد الحافظ تمسكه بالارض ويقول: «سنستمر في الدفاع عن ارضنا حتى اخر ابن وعائلتنا مستعدة للتضحية اذا لزم الامر بالاولاد العشرين ونحن مستعدون الى ان نجوع لكن لن نخضع لارهاب «زار» وتسلطه علينا».

«الاهالي» القاهرية :

السلطات التونسية تمارس القمع ضد أحزاب المعارضة

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عدد ١٧ نيسان الجاري ان القوى السياسية المعارضة في تونس تتعرض، خلال الاشهر الاخيرة، للقمع والعنف من الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم، الامر الذي يتهدد الصيغة السياسية القائمة على تعدد الاحزاب منذ العام ١٩٨١.

وأوضحت «الاهالي» ان العنف في تونس يتخذ إشكالاً مختلفة، بدءً بتعرض ميليشيات الحزب الحاكم لانشطة هذه القوى بالاعتداء على القيادات والافراد، خاصة عند تحركاتهم في الاقاليم، ومروراً بمصادرة صحفهم وادوات تعبيرهم وانتهاء بالاتهامات والدعايات المضادة التي تستغل فيها اجهزة الدعاية والاعلام التي تسيطر عليها الحكومة.

واشارت «الاهالي» الى ان ما تعرضت له حركة الاشتراكيين الدمقراطيين، مؤخراً، من اعتداءات على اجتماعاتهم في الاقاليم ومنعهم من افتتاح فروع جديدة او العدوان المباشر على احد رموزها وحرق سيارته يدخل في هذا الاطار. كذلك مصادرة صحف المعارضة واصدار احكام بوقفها لمدة ستة اشهر، مثلما جرى مع صحيفة الاشتراكيين الدمقراطيين «المستقبل» ومجلة التجمع الاشتراكي التقدمي «الموقف» واخيراً مع صحيفة الحزب الشيوعي «الطريق الجديد».

ويندرج في هذا الاطار، ايضا، حسب ما ذكرت «الاهالي»، التعرض لقيادات الحركة العمالية من خلال التشويه لمواقفها ومحاولة تقسيمها ومن خلال رفض مطالب الاتحاد العام للشغل وتحدي سياساته ونهجه في الاضرابات الشرعية المنظمة.

واوضحت الاهالي انه لا تفسير لذلك الا مخاوف الحكومة التونسية من حجم وقوة المعارضة المحتملة في انتخابات المجالس البلدية المزمع اجراؤها في آيار القادم.

وأكد «الاهالي» ان الحكومة التونسية محشورة بين امرين، يشكل كل منها خطراً عليها في المعركة القادمة بعد ان زورت انتخابات البرلمان في العام ١٩٨١. فقوى المعارضة تضغط من اجل شروط دمقراطية لتقبل استمرار اللعبة البرلمانية، الامر الذي يشكل خطراً فعلياً على الحكم في الاقاليم التي تحاصر الحكومة فيها المعارضة. والخطر الثاني نابع من الاتجاهات السائدة لدى معظم تنظيمات المعارضة، حتى الآن، نحو مقاطعة الانتخابات البلدية في ظل الشروط غير الدمقراطية القائمة الامر الذي يهدد بانهيار «اللعبة» الدمقراطية.

وخلصت الصحيفة الى القول انه ازاء هجوم المعارضة على هذه الاجراءات غير الدمقراطية وازاء تنامي دور لجان التنسيق بين الاحزاب المعارضة في محاولة لخلق جبهة قوية بينها فان الحكومة تنتابها الوان من السلوك العصبي الذي يتمثل في عمليات العنف الحكومي التي تشهدها تونس وتتهدد في الوقت نفسه الحريات الدمقراطية وحياة القيادات السياسية.

واشارت «الاهالي» الى ان وسائل الاعلام التونسية تحاول اشغال الرأي العام عن هذا الوضع بالقضايا الفردية والجانبية على نطاق واسع.

اسرائيل قررت تكريس احتلال جزء من لبنان ومواصلة انتهاج سياسة «الارض المحروقة»

● رابين يلتزم بتقديم العون لقوات لحد وتوابعها وبانشاء نقاط مراقبة في الاراضي اللبنانية ويتعهد بضرب العمق اللبناني وتشريد أهالي الجنوب ● شمير: لن نبقي حجراً على حجر! ● نظام مبارك في مصر يرحب بقرار حكومة بيرس (!) ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يستدل من قرار الحكومة الاسرائيلية، في جلستها الاسبوعية الاخيرة (٤/٢١) بخصوص جنوب لبنان ومن تصريحات العديد من المسؤولين الاسرائيليين، السياسيين والعسكريين، أن اسرائيل قررت، نهائياً، تكريس احتلال جزء من الجنوب اللبناني ومواصلة انتهاج سياسة «الأرض المحروقة» ضد قراه وبلداته.

فقد قررت الحكومة الاحتفاظ بما يسمى «حزاماً أمنياً» بعمق ١٠ ـ ٢٠ كيلومتراً تسيطر عليه قوات العميل أنطوان لحد وقوى محلية عميلة أخرى، بالتعاون مع وحدات اسرائيلية.

وكان الوزير الوحيد الذي دعا الى التخلي عن «حزام أمني» هو عيزر فايتسمان. والغريب أن موشيه أرنس أيد اقتراح فايتسمان، الذي يدعو الى تنفيذ انسحاب تام وفعلي الى الحدود الدولية. واتضح، فيما بعد، أن أرنس كان عارض، في جلسة الحكومة نفسها، تنفيذ المرحلة الثالثة من خطة «الانسحاب على مراحل» ودعا الى ابقاء الجيش الإسرائيلي على خط نهر الأولي. واحتجاجاً على قرار الحكومة، المخالف لرأيه، صوت مع اقتراح فايتسمان.

وأعلن يتسحاق رابين، عقب جلسة الحكومة، أن اسرائيل تلتزم بحماية قوات لحد وسائر صنائع اسرائيل وأن الجيش الاسرائيلي سيخف لمساعدة صنائعه اذا ووجهت بمشاكل. وقال، أيضاً، ان اسرائيل ستنشيء نقاط مراقبة فيها وراء منطقة «الحزام الأمني» وستقوم بأعمال الدورية في الأراضي اللبنانية.

وهدد رابين سكان الجنوب اللبناني بأن اسرائيل ستضرب قراهم وبلداتهم وستضطرهم الى النزوح عنها اذا تعرضت اسرائيل لعمليات مسلحة من جنوب لبنان. وأكد أن حكومته تحتفظ لنفسها بحرية التدخل والنشاط داخل لبنان، بعمق (٣٠) أو (٤٠) أو (٥٠) كيلومتراً.

وعقب العديد من المراقبين الاسرائيليين، بحق، ان التزام الحكومة بحماية صنائعها في جنوب لبنان يحمل في طياته بذور حرب جديدة مدمرة، خاصة وأن مسألة الالتزام بقيت غامضة ولا يعرف كيف ومتى وفي أية ظروف وبأية قوى ستتدخل اسرائيل.

كذلك هدد يتسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة في اجتماع لنشيطي حزبه (الليكود) (الاحد ٤/٢١) في الرملة، بأنه اذا استمرت عمليات «الارهابيين» (أي رجال المقاومة الوطنية) ضد اسرائيل فان «الجيش الاسرائيلي سيستخدم كامل قوته ضد قواعدهم في لبنان ولن نبقي حجراً على حجر». وقال: «على سكان لبنان أن يكونوا معنيين بأن لا تنفذ أعمال ضد مستوطنات الجليل. عندها ستكون بيوتهم أيضاً، في أمان».

وعلى هذه الخلفية أفصح قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال أوري أور، عن اعتقاده بأنه «سيكون لنا نشاط داخل لبنان» بعد تنفيذ المرحلة الثالثة التي أقرتها الحكومة.

وكشفت مصادر اسرائيلية مطلعة أن «الحزام الأمني» سيمتد على خط الناقورة ـ الخيام ـ بنت جبيل ـ القليعة ـ حاصبيا وان اسرائيل ستبقي وحدة من جيشها الى جانب كل وحدة من جيش العميل لحد.

وصرح ناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية، أمس الاول، بأن اسرائيل تعمل على شق شارع في جنوب لبنان. وأطلق على الشارع اسم «شارع العمليات الانتقامية»، الذي تخطط اسرائيل لاستخدامه مستقبلاً لتنفيذ اجتياح جديد لبنان.

وعلى هذه الأرضية فإن الحكومة قررت البقاء في جنوب لبنان الى أمد غير معلوم، ليس الانسحاب منه. وهذه الحقيقة، التي أكدتها أيضاً العديد من الصحف العبرية الصهيونية، تكشف عن واقع أن الترحيب المصري الرسمي بقرار الحكومة الاسرائيلية والاشادة برئيسها، شمعون بيرس، هو من قبيل نشاط نظام حسني مبارك في سبيل تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتمرير المؤامرة الأمريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية العربية الجديدة ضد الشعب الفلسطيني وممثله، م.ت.ف.، وحقوقه الوطنية.

افتتاح سلسلة من البرامج حول القضية الفلسطينية في امستردام

● أمستردام ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تفتتح اليوم (٤/٢٤) في امستردام (هولندا) مجموعة من البرامج المخصصة للقضية الفلسطينية في جميع مجالاتها، بما في ذلك الوضع في المناطق المحتلة. وقامت اللجنة الهولندية ـ الفلسطينية، التي نظمت هذه البرامج، بدعوة المحامية فيليتسيا لانغر للمشاركة في هذه البرامج، بما في ذلك لقاءات مع ممثلي عدة احزاب هولندية، والقاء محاضرات بناءً على تجربتها عن الوضع في المناطق المحتلة بجميع مدلولاته، في الوقت الذي طلب فيه المنظمون ان يعطى اهتمام خاص للوضع في مخيم الدهيشة.

وسيظهر في اطار هذه البرامج اختصاصيون فلسطينيون في شؤون التراث والادب واختصاصيون في القانون الدولي في هولندا.

وتكتسب هذه البرامج اهمية خاصة لان لجنة البرلمان الهولندي للشؤون الخارجية ستعقد جلسة في (٥/١٦) تبحث فيها سياسة حكومة هولندا تجاه النزاع في الشرق الاوسط وخاصة الوضع الحالي في المناطق المحتلة.

ويأمل منظموا البرامج ان يؤثروا على موقف اعضاء البرلمان الهولندي من الكتل البرلمانية المختلفة، وبالتالي على النقاش داخل البرلمان.

بيان تشيكوسلوفاكي ـ يمني دمقراطي يستنكر طريق الصفقات الانفرادية

● عدن ـ «تاس» ـ دعا البيان المشترك، الصادر عن لقاء وزيري خارجية تشيكوسلوفاكيا واليمن الدمقراطي في عدن، الى ضرورة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط تشترك فيه، على قدم المساواة، منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وأكد الجانبان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

واستنكر البيان محاولات حل المشكلة الفلسطينية عن طريق الصفقات الانفرادية. وأشارا الى أهمية تنسيق العمل بين البلدان العربية ودول الأسرة الاشتراكية.

على الصعيد نفسه دعا مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز في جلسته الطارئة التي عقدت مؤخراً في نيودلهي، الى عقد مؤتمر دولي عاجل خاص بالشرق الأوسط باشتراك جميع الأطراف المعنية.

وانتقد المجلس بشدة الولايات المتحدة واسرائيل لمعارضتها عقد هذا المؤتمر.

● من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة عكا

* ابوسنان *

■ اليوم، الاربعاء، ٨٥/٤/٢٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في حي ظهر ابو الحصين في الساحة العامة. يتكلم : جمال موسى ومحمد بيتم ورفيق نصرة ووردة سويطي والشاعر نزيه حسون.

* كل عام وانتم بخير *

بمناسبة زيارة النبي شعيب عليه السلام نتوجه بتهانينا الى اخواننا ابناء الطائفة الدرزية في كفرياسيف وخارجها راجين عودتها وقد تحقق السلام العادل لشعبنا ولجميع شعوب المنطقة.

نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

وفاة رئيس البرازيل المنتخب

● برازيليا ـ الوكالات ـ توفي، امس الاثنين، رئيس الجمهورية البرازيلية المنتخب تانكريدو نيفيس، بعد ان اجريت له سبع عمليات جراحية فشلت جميعها. وذلك قبل ان يتمكن من اداء اليمين القانونية.

واعلنت في البرازيل ايام الحداد على وفاة رئيس الجمهورية الدمقراطي الاول بعد ٢١ سنة من الحكم العسكري. وبالمقابل اعلن نائبه، جوزيه سارني، الذي اصبح رئيساً مباشرة، انه سيجري التغييرات والاصلاحات التي تعهد بها الرئيس الراحل.

٣٠٠٠ مشروع اقتصادي في الدول العربية بمساعدة مجلس التعاضد الاقتصادي

● موسكو ـ «تاس» ـ بني في الدول العربية، بمساعدة بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي، اكثر من الفين من المشاريع الاقتصادية الهامة.

وذكرت هيئة امانة مجلس التعاضد الاقتصادي في موسكو انه يجري، حالياً، بناء وتصميم حوالي الف مشروع اخر في الدول العربية ومن بين هذه المشاريع منشآت الميتالورجيا والمحطات الكهربائية ومشاريع الزراعة وغيرها من الفروع الرئيسية في اقتصاد الجزائر ومصر والعراق وسوريا والمغرب.

كما تساعد بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي الدول العربية على تطوير الفروع الصناعية الخاصة بالتصدير، وبصفة خاصة صناعة البترول والغاز الطبيعي.



الهندسة الوراثية

● محمد ابو يونس ●
معلم البيولوجيا في مدرسة سخنين الثانوية

احدى القفزات النوعية المهمة التي انجزت في القرن الحالي ضمن العلوم الطبيعية، كانت في مجال البيولوجيا الجزيئية، ولقد تم هذا الانجاز في العقد الاخير، فمنذ نهاية الستينات وبداية السبعينات بدأ العلماء والمتخصصون باجراء التجارب الاولى في الهندسة الوراثية.

والهندسة الوراثية هي حقل تطور من حقل اوسع هو علم الوراثة الجزيئية. وهذا الموضوع الاخير هو دمج لحقلين آخرين هما علم الكيمياء الحيوية (البيوكيمياء) وعلم الوراثة. وقد ادى هذا الدمج في حينه الى فهم الاساس الكيماوي للوراثة.

كانت التجربة الاولى مع الفيروس ٤٠ سي-في (يسبب هذا الفيروس السرطان في القرود) عندما وصلوا DNA الفيروس مع DNA بكتيريا (DNA هو حامض نووي يحتوي على الجينات، والجين هو قطعة DNA مسؤولة عن تعيين بروتين خاص) كذلك تطورت تكنولوجيا جديدة تمكن ليس فقط وصل انواع DNA في انبوب اختبار، انما اجراء تغيير في تركيب الـ DNA ، مما يغير الجينات ايضا.

يمكن اليوم فصل الجينات بواسطة الهندسة الوراثية، وفي بعض الحالات يمكن تحضيرها في المختبر بطرق كيماوية، ثم ادخال هذه الجينات الى خلايا تستطيع «ترجمة» المعلومات الكامنة في الجينات الى بروتينات. توجد استعمالات عديدة للهندسة الوراثية اهمها: فصل الجينات المحتوية على معلومات لبناء بروتينات ذات قيمة طبية او زراعية، ربطها مع عناصر ملائمة لضبطها، ادخالها لخلايا البكتيريا او الخميرة او الحيوانات. وهكذا تحصل على جهاز يبني كميات كبيرة من البروتينات المعنيين بها. وبهذه الطريقة استغل الباحثون في السنوات الاخيرة بكتيريا اشريخيا كولي - وهي منتشرة في امعاء الانسان - لبناء هورمونات الانسان مثل الانسولين وهورمون النمو (سوماطوتروبين) وكذلك مادة الانترفيرون العاملة ضد الفيروسات.

بفضل الهندسة الوراثية استطاعوا فهم امراض الدم الوراثية، التي تظهر على شكل نقص في الدم بسبب بناء هيموغلوبين غير صحيح. يحتوي الهيموغلوبين على جزئين: بروتين اسم غلوبين وصبغية اسمها مجموعة هيم. جزئي الهيموغلوبين الواحد يحتوي على مجموعة هيم واحدة واربع سلاسل غلوبين. يوجد للهيموغلوبين دور مركزي في عملية التنفس، فهو موجود في كريات الدم الحمراء وينتقل الاكسجين وقسما من ثاني اكسيد الكربون في الدم. تعرف مجموعة امراض الدم الوراثية باسم تالاسيميا وتوجد منها انواع مختلفة تسببها اضرار مختلفة لمجموعة الجينات المسؤولة عن بناء الهيموغلوبين.

يبني جسم الانسان كريات الدم الحمراء كل الوقت، وتستبدل الكريات بشكل دائم. فالكرة الواحدة تعيش حوالي ١٢٥ يوما تهدم بعدها في الكبد او الطحال. المصاب بالتالاسيميا يبني كريات حمراء تحتوي على هيموغلوبين مصاب. الواجب عمله في هذه الحالة هو ادخال خلايا للنخاع العظمي تبني كريات سليمة. وهذه عملية زرع انسجة من جسم الى آخر، وفي اغلب الاحيان ترفض الخلايا الجديدة. من هذا نستنتج ان نجاح طريقة العلاج هذه محدود.

البديل الممكن للطريقة السابقة هو اخراج خلايا نخاع عظمي من المريض نفسه واستبدال الجين المصاب بجين سليم واعادة الخلايا المصلحة التي لا ترفض لانها خلايا الجسم نفسه وليست خلايا دخلية. ولكن المشكلة الرئيسية هي كيفية ادخال الجين المصلح للخلية بشكل يستطيع فيه ان يعمل بشكل طبيعي. لقد تحقق في السنوات الاخيرة تقدم في هذا المجال، ولكن المشاكل لم تحل بشكل مرضي للغاية، ولذلك لا يستعملون هذه الطريقة للعلاج، ولكن الامل قائم بأن تنجح في المستقبل.

من منهج الادب العربي للمدارس الثانوية

الصبي الاعرج لتوفيق يوسف عواد

● بقلم: اسكندر عمل - حيفا ●

يبدأ توفيق يوسف عواد قصته بوصف خليل ، مظهراً من خلال هذا الوصف ثلاث قضايا عانى منها خليل . عاهة مادية جسدية فهو اعرج ورجله عوجاء . ثانية اجتماعية انه فقير معدم وهذا يبرز على شكله الخارجي وقضية ثالثة تظهر مع تقدم السرد وهي عقدة الخوف من عمه ابراهيم والعبودية التي تسيطر على نفسيته .

في وصف الكاتب لعاهته نراه يؤكد أهمية كون خليل اعرج اذ ان هذا الأمر أثر بشكل واضح على حياته ومصيره ويحاول الكاتب ان يجسد تلك العاهة في وصفه حيث نشعر بحس الاديب الانفعالي بمأساة خليل . «فيندفع رأسه الى الأمام اندفاعة تكاد تخلع رأسه من بين كتفيه» .

من خلال ذكره للعاهة يركز توفيق يوسف عوّاد على دور تلك العاهة الجسدية في وضع الفتى الاجتماعي وهنا يواظب الاديب على وضع كل الأمور التي تجسد الفقر . فنحن لا نرى في المقدمة اية جملة أو وصف الا تكشف زاوية من زوايا بؤسه وفقره وهنا استطاع الاديب ببراعة الدمج بين القضيتين .

أما الناحية النفسية فيصورها الاديب بشكل متزن آخذاً بالحسبان التطورات النفسية التي ستمر على الفتى ، اذ يصفه في البداية «لا يجيد الثرثرة ، ويبقى صامتاً كالأخرس لا تتحرك شفتاه بدعاء لولا عيناه الناطقتان بألف لغز ولغز من ألغاز الطفولة المقهورة ....»

هذا الوصف يعكس نفسية الصبي «البطل» المقهورة التي ستتضخم في داخله الى ان تصل الاوج حيث تتحول هذه النفسية المقهورة الى شجاعة فتفتك بكل من يعترض طريقها .

ويستمر الاديب في التقدم نحو تأزم مأسوي في طريق يحمّل فيه البطل عبئا فوق عبء الى أن يصل الى الجلجلة .

حياة البطل في الكوخ المهدوم المبني من صناديق الكاز ، حياة القهر والظلم التي يعيشها بين جدران هذا الكوخ . الخنوع والخضوع الذي يبدع الكاتب في وصفه «حمل الأعرج القنديل وجاء به فركع أمام طراحة العم ابراهيم .... والعصا معلقة في الحائط فنهض من ركعته مطيعاً عبوديته وجاء بالعصا فسلمها الى العم ابراهيم ووقف أمامه مكتوف اليدين» . ان هذا الوصف يصور لنا شلل الارادة وإنحلال الشخصية أمام الظلم الذي كان ينزله العم ابراهيم بالصبي ولكي يصور الأمر بصورة حادة اكثر جعل العم ابراهيم قعيداً مقصوف الظهر ورغم ذلك تسلط على الفتى تسلطاً قهرياً .

وتتالى الأحداث ويستمر الصبي البطل في طريق الآلام . العصي العديدة عن كل قرش ينقص تتحول مع تحول الظروف اذ تمنع الحكومة التسول فيبيع الصبي الكاتو . ولم يكن مصيره في هذه الحالة أفضل فعدد الضربات الآن يتلاءم مع عدد قطع الكاتو التي لا تباع . وتزداد المأساة عمقاً اذ يضيف لنا الأديب معاناة اخرى من نوع جديد . الصبيان الثلاثة الذين يهاجمونه ، يسرقون ما تحويه صندوقته ويصفعونه صفعاً مؤلماً . هنا تصل القصة الى ذروة التأزم ويصل البطل الى الجلجلة فعلاً .

يبدأ الخط الانحداري للقصة بظهور كريم الحلواني ، الذي رآه على حالة يرثى لها بعد ان ضربه الصبية ضرباً مبرحاً ... كريم هذا يأخذ الصبي ويعلمه كيف يتغلب على العاهة الجسدية وعلى الفشل . ضرباته على كيس الفحم هي تفريغ لذلك الاحساس بالفشل ، هي بداية الثورة على ذلك الواقع الكريه ، بكل أشكاله وصوره ، العرج ، الفقر والبؤس .

كما تضافرت الأحداث في البداية لتجسد واقع الأعرج السلبي نراها الآن تتضافر لتجسد واقعه الايجابي فهو عندما يلتقي العصابة يضرب بأفوخ رئيسها فيطرحه أرضاً . هذه المعركة ، هذا النصر هو فصل بين شعوره بالعاهة والنقص وشعوره القوي المتحدي ، وهنا يتحول الرفض الذي كان داخلياً للضعف والاستغلال ليصبح ظاهراً .

يستمر البطل بتطوير شخصيته ويصمم ان يركب الترمواي ، يلتهم قطع الكاتو الباقية ، يركل الصندوقة برجله . ان هذا كله يعبر عن انتصاره على ضعفه ونقصه . واستعداده للمواجهة الكبرى مع القهر المتجسد . مع عمه ابراهيم . وتصل قمة النصر بعد ان خرج من الكوخ تاركاً الكوخ يحترق فيه وسار الأعرج مبتعداً مستقيم المشية رافع الرأس .

● مبنى القصة وحبكتها :

نلاحظ من خلال القصة ملاحظات عدّة من ناحية المبنى والحبكة .

١ - الواقع الخارجي في القصة هدف الى التعبير عن الواقع الداخلي . فالبطل الذي وصفه الكاتب فقيراً ويائساً ومقهوراً انما فعل ذلك ليصف ذلك الشعور الغاضب الكامن في اعماق البطل .

٢ - السببية : كل حادثة في القصة ناتجة عن سابقتها وهنا نلاحظ ان الأحداث ناتجة واحدة عن التي سبقتها والرابط بينها قوي ومتين بحيث أهمل الكاتب كل النقاط التي من الممكن ان تبعده عن الموضوع الذي أراد ان يؤكده من خلال تتالي أحداث القصة .

فالأحداث في القصة تتولد واحدة من الاخرى وترتفع الاحداث بشكل تصاعدي . فالكاتب بدأ بالأعرج ذي المشية البائسة ثم انتقل الى الكوخ فالعم ابراهيم والعصا ، ثم تحول الصبي الى بائع كاتو وإصطدامه بالصبية الثلاثة . وكل حادثة من هذه الأحداث أبرزت وجهاً جديداً من مأساة هذا الصبي ولكن كل مرحلة كانت أكثر عمقاً وأشد غلواً من سابقتها . وهنا (بعد اصطدامه بالصبية) أراد توفيق يوسف عواد ان يلتقي الصبي كريم الحلواني بعد ان وصل الى قمة العذاب اذ لا بد من حل بعد التأزم وهكذا بدأت المرحلة الايجابية بشكل تدريجي الى ان وصلت الى اوج النصر عندما يغلق الصبي باب الكوخ تاركاً العم ابراهيم لقمة سائغة في فم اللهيب .

● *الشخصيات* : الصبي الأعرج - الشخصية الرئيسية وهي تلك الشخصية النامية التي تجري الأحداث حولها وهي التي تحرك الأحداث وتوجهها . تطورت الشخصية مع تطورات القصة واكتسبت استدارة وعمقاً كلما أوغلنا في القصة . وعلى الرغم من عمق شخصية الصبي إلا ان حسن التوقع لدى القارىء كان متواجداً ذلك ان الاديب أشار منذ البداية الى نواح معينة في شخصية الصبي برزت فيما بعد بشكلٍ واضح ومتكامل . وهكذا يكون قد وصل الى غايته ولم يدع القارىء يضيع في توقعات بعيدة عما رسم الكاتب في فكره .

العم ابراهيم : شخصية ثانوية تمثل الواقع السلبي الذي عاشه الصبي بما فيه من ظلم ومعاناة . هذه الشخصية لا تعطى للشخصية الرئيسية ان تتطور بل تحاول بكل قوتها جذبها الى الحضيض . ولم يخلق الكاتب هذه الشخصية الا ليرمز لذات البطل الخانعة في المرحلة الاولى من القصة .

كريم الحلواني : شخصية ثانوية اخرى وهي تمثل الواقع الايجابي الذي ساعد الشخصية الرئيسية على تخطي الصعوبات وهو الذي دفعها الى الأمام ، الى النصر . وهذه الشخصية جاءت لترمز لذات البطل المتمردة الثائرة .

● *أهداف القصة* :

كتب توفيق يوسف عوّاد عن المجتمع ومشاكله ونزل عميقاً الى فئات الشعب المسحوقة فصورها بدقة محاولاً من خلال الشخصيات التي اختارها ان يكون صادقاً مع نفسه ومع الناس . فالباعة الصغار الذين يبيعون الكاتو ، العلكة .. الخ يعكسون مآسي الفقر والبؤس التي يعيشها اهلهم إن كان لهم أهل على قيد الحياة ، ومآسيهم هم إن كانوا مشردين .

قضية اخرى وهي تمرد الانسان على واقعه المر مهما يكن مؤلما وقاسياً . وليؤكد امكانية النصر في مثل هذا التمرد كانت الشخصية التي اختارها هنا شخصية تعاني عاهة جسدية ورغم ذلك جعلها تنتصر في النهاية . ليثبت ان الارادة تستطيع تحطيم الصعاب مهما تكن قاسية .

المصادر : المختار من الادب العربي الحديث - القصة القصيرة والمسرحية (تل ابيب - الناصرة ١٩٨٢) .
ايليا حاوي : نماذج في النقد الادبي (بيروت ١٩٦٩) .

«غدنا المشرق» في مصمص

● مصمص - من جادالله صالح اغبارية - اصدر فرع ابناء الكادحين نشرة اسمها «غدنا المشرق» بمساعدة وإشراف لجنة المدربين . وحمل الغلاف شعار ابناء الكادحين .

واحتوت النشرة على الكلمة السياسية وصفحة علمية ونبذه عن حياة الشهيد فهد القواسمي وقصيدة «اناديكم» للشاعر توفيق زياد ونشيد ابناء الكادحين وقصة ومسابقة ومواد متنوعة بأقلام الأشبال : مرفت وأسامة كمال وسنية احمد وابراهيم فتحي وميسرة بديع ووفيق عبد الحفيظ والهام جمال وبدرة محمد مصطفى وابراهيم محمد عبد الوهاب ومحمد صالح عبد الوهاب وازدهار سامي ويوسف عزات ودلال محمود وأسمهان صبحي وأسامة تيسير ومريم ياسر ومحمد احمد يونس ومحمد محمود صادق ومهدية محمد عبد الرازق .

تحية تقدير لأبناء الكادحين في مصمص على المجهود الذين بذلوه من اجل ان ترى نشرتهم «غدنا المشرق» النور والى الأمام .

طلابنا على العهد

الى صاحب مادة «طلابنا على العهد» : مادتك قيمة وتستحق النشر ولكن لا نستطيع نشرها بدون ان نعرف اسمك الحقيقي . ولك الحق في استعمال اي اسم مستعار .

من تاريخ الفكر البشري

نظرية ارسطوطاليس في الحركة والفلسفة الطبيعية

● د. ادوار الياس ●

منطلقاً من الفهم الدياليكتيكي للعلاقة بين الاشياء حلل ارسطو طاليس مقولات الحركة والمكان والزمان. الامر الذي برز في تأكيده على أن صفة «الطبيعي» تطلق على «المادة الاولية التي تشكل اساساً لجميع الاشياء، التي احتوت بذاتها على بداية الحركة والتحول». هنا برز ميل ارسطو طاليس الى اعتبار الحركة من الصفات الملازمة للطبيعة.

● هل نستطيع فصم (ابعاد) الحركة عن الاجسام المادية؟

● اجاب ارسطو طاليس على هذا بقوله: نستطيع ولكن بالفكر فقط.

تبرز الصبغة الدياليكتيكية في افكار ارسطو طاليس وبوضوح في تصنيفه لأنواع الحركة التي تعامل معها بموجب مبدأ التناقض: النشوء والفناء والتحولات الكمية والكيفية والتضخم والانكماش (التضاؤل) والتواجد في المكان.

لقد كانت عملية تصنيف الحركة الى انواعها، عند ارسطوطاليس، اول محاولة استهدفت استحضار الحركة الشاملة على هيئة منظمة (منهجية)، ومحاولة لمعرفة الصبغة الدياليكتيكية للحركة باوجهها المتعددة وتنوعها الكيفي.

وبحث ارسطوطاليس في مقولة «الوقت» بارتباطها مع مقولة الحركة وقال: نعرف الوقت حين «نحدد الحركة باستعمالنا تعابير «باكر» و«متأخر» ونقول أن الوقت قد مضى حين يكتسب شعورا حسياً حول «الباكر» و«المتأخر» في الحركة».

والحركة، حسب ارسطوطاليس، هي وحدة كمية مستمرة وغير مستمرة. وحين بحث ارسطوطاليس في مفهومي «استمرارية» و«عدم استمرارية» الحركة تطرق الى البحث في مسائل لا نهائية المكان والزمان.

ولم يشك ارسطوطاليس في الوجود الموضوعي للطبيعة. كما لم يشك في تحولات العالم وقال: «ان مجال النواحي الحسية المحيط بنا مباشرة ينشأ ويفنى باستمرار».

لقد فهم ارسطوطاليس حركة الطبيعة وقانونيتها (القوانين الفاعلة فيها) بشكل تيليولوجي - غائي (كلمة تيليولوجيا من اصل يوناني متعلقة بالحديث عن غاية الطبيعة. وهي تعاليم غير علمية تقول بان كل ما يجري في العالم مشروط بقوى مؤثرة هادفة توجهه نحو هدف معين مفترض سابقا). من هذا المنطلق نظر ارسطوطاليس الى اشكال الموجود (الاشياء) باعتبارها معطاة مثل درجات السلّم وابدية بهيئتها. وتتحقق الحركة ضمن حدود كل نوع من اشكال الموجود (اضافة) نتيجة مجهود متواصل نحو هدف اعلى.

وفهم ارسطوطاليس الطبيعة غير العضوية (الخالية من الروح) باعتبارها درجة سفلى. وحاول، بدون نجاح وضع حدود بين الطبيعة العضوية والطبيعة غير العضوية.

ان أول اصناف الحركة واكثرها تكاملاً، حسب ارسطوطاليس، هي الحركة الدائرية المنتظمة التي تظهر على الفلك صورة في دوران النجوم مرة كل ٢٤ ساعة. والصنف الثاني من الحركة هو الحركة من اعلى الى اسفل، اي الى مركز الارض.

● *نظرية ارسطوطاليس في الوجود*

(الاسباب - الاحتمال - الواقع)

عدد ارسطوطاليس في كتابه «الميتافيزياء» ثلاث مجموعات من مقولات الموجود وقال: كل ما هو موجود يكون جوهراً حيناً وحالة (وضعاً) حيناً آخر (كم وكيف) و«علاقة» مرة ثالثة.

وفرق ارسطوطاليس بين نوعين من العلاقات:

١) العلاقات الموضوعية بين الاشياء.

٢) العلاقات بين موضوع المعرفة وذات المعرفة.

واكد ان جميع الظواهر تتطور من خلال تحول الاحتمال الى واقع. (مثلاً: العلاقة بين المادة والوجه (النموذج)). واعتبر تحول الاحتمال الى واقع عملية موضوعية ضرورية التحقيق.

ولعبت مقولتا الاحتمال والواقع في منهج ارسطوطاليس الفلسفي أهم مهمة لتحديد الموجود. وربطت تعاليمه حول الاحتمال والواقع منهجه في المقولات في وحدة متكاملة. وقامت مقولتا الاحتمال والواقع بمهمة حلقة الوصل بين المقولات الاخرى وعلاقاتها المتبادلة.

وعلم ارسطوطاليس انه للاحتمال صبغة تناقضية. هنا يظهر وكأن الشيء موجود وغير موجود. بالاضافة الى ذلك فان الاحتمال والواقع متناقضان. ولكي نتوصل الى معرفتهما، يتوجب علينا، الانطلاق من اساسهما المشترك الكامن في تحولات الحركة.

وطور ارسطوطاليستعاليمه حول الاحتمال في مقولتي «الصدفة» و«الضرورة» واعتبرهما المحددتين الموضوعيتين للموجود. وقال: ان صفة الصدفة تطلق على الشيء (الحدث) الذي لم تُحدد اسبابه والذي لا يسير بموجب هدف معين دائما واحياناً وفي المراحل المحصورة.

وتنعكس في تعاليم ارسطوطاليس حول مقولات «الاحتمال» و«الواقع» و«المادة» و«الوجه» (النموذج) وحدة المنفرد والعام، هذه الوحدة التي تتحقق من خلال تحقيق الاحتمال، اي تحوله الى واقع.

وقال ارسطوطاليس ان جميع المقولات هي تعبير منطقي لهذا العام الذي تحتويه الموجودات (الاشياء) الطبيعية المنفردة. فكل الموجودات توجد على هيئة المنفرد. كما توجد على هيئة العام كلحظة من وحدة الجوانب المنفردة للموجود.

يكمن احد اهم عناصر «الفيزياء» عند ارسطوطاليس في تعاليمه حول «الهدف» في الطبيعة فعلى الرغم من ان ارسطوطاليس نشر مفهومه هذا على الوجود بأسره ونسبه، في النهاية، الى أعلى درجات الوجود، اي الى الله. على الرغم من ذلك فان تعاليمه حول «الهدف» في الطبيعة تعتبر خطوة الى الامام بالمقارنة مع تعاليم معلمه افلاطون.

لقد تحدث ارسطوطاليس حول «هدف» الطبيعة عامة. لكنه، على النقيض من افلاطون الذي تحدث عن «روح العالم الواعية المتوجهة نحو الهدف»، طرح مفهوم «هدف» الطبيعة الداخلي غير الواعي.

وشاهد ارسطوطاليس نماذج «الهدف» في عملية نمو التركيب العضوي للاشياء الذي هي، حسب رأيه، عملية قانونية تكشف عن الخواص الداخلية لبنية الاجسام الحية. وتحصل الاجسام على هذه الخواص في سن النضوج. وينطبق هذا على مختلف ظواهر تأثير الغريزة الهادف عند الحيوانات والتأثير المتبادل لتركيبها العضوي.. الخ.

لم يرفض ارسطوطاليس المقولة المثالية التي تعترف بوجود اسباب غير مادية للاشياء والمواضيع الملموسة حسياً. وحسب رأيه فان جميع الاشياء المنفردة تتكون من وحدة «المادة» و«الشكل». وقال ان الشكل غير مادي ولكنه، مع ذلك، لم يأت مما وراء الطبيعة ليدخل المادة من الخارج.

● *مفاهيم ارسطوطاليس الاجتماعية*

اعترف ارسطوطاليس بتحول نظام الحياة الاجتماعية. واعتبر العائلة اول شكل من اشكال اقامة العلاقات بين الناس. ثم تطورت العلاقات العائلية لاحقاً الى علاقات بين تجمعات كبيرة من الناس وشكلت المقاطعات والدولة.

بما ان العائلة، عند ارسطوطاليس، هي نتيجة طبيعية لجهود الناس التي استهدفت اقامة علاقات وحياة حضارية، استنتج من هذه الخلاصة مقولة ان الدولة شيء طبيعي. ونظر الى عملية التطور من العائلة الى الدولة ومن الحياة الطبيعية الى الحياة السياسية في الدولة باعتبارها عملية من تكامل التطور. وقال: ان الانسان الذي اكتسب النضوج في الدولة هو اكثر المخلوقات الحية تكاملاً. وعلى العكس من ذلك فانه (الانسان) اسوأ المخلوقات اذا كان يعيش خارج القانون والحقوق.

وتنطبق عملية التكامل هذه عند نشوء القواعد الاخلاقية مثل: الجيد والسيء والعادل وغير العادل التي تفتقدها الحيوانات فحسب، بل ويفتقدها الانسان الذي يواصل العيش في وضع طبيعي.

وتوصل ارسطوطاليس، بفكرة الحاد، الى الكشف عن التناقض في المصالح بين العبيد واسياد العبيد. لكنه لم يستطع اكثر من ان يخمن اسباب تحول اشكال نظام الدولة. واشار في مؤلفه «السياسة» الى أن المجموعات الاجتماعية هي اجزاء متناقضة من الدولة. بارتباط مع هذا التناقض المتبادل وبضغط ثقل بعض هذه المجموعات تتشكل هيئة (شكل) خاصة من نظام الدولة.

وكان ارسطوطاليس اول من حلل شكل القيمة على الرغم من ان علاقة العبودية المميزة لعصره لم تمكنه من الفهم الصحيح للجوهر الحقيقي للظواهر الاقتصادية. لكنه اكتشف في القيمة المتبادلة علاقات المساواة بين قيم البضائع.

نظر ارسطوطاليس الى التأمل العلمي باعتباره اعلى درجات الطهارة والفاعلية واكثر انواع السعادة تكاملاً. لان النشاط التأملي للعقل، كما اعتقد، يوجد بنفسه ولنفسه. ولا يحاول الحصول على اية فائدة او هدف خارجي، بل يوجد بنفسه ولنفسه. في هذا المثال برز تقسيم العمل الى جسماني وروحي الامر الذي تميز به المجتمع اليوناني في القرن الرابع قبل الميلاد حيث احتكر المواطنون الاحرار (غير العبيد) العمل الروحي.

ان أعلى نماذج النشاط النظري والتأملي، حسب ارسطوطاليس، هو الله - اكثر الفلاسفة تكاملاً والفكر الذي يفكر بنشاطه الخاص.

واعتبر ارسطوطاليس طبقة الفلاحين افضل الطبقات الاجتماعية. لكن وبسبب اسلوب حياتها وانتشار اراضيها لا تستطيع ان تتدخل في شؤون الدولة بشكل فعال. لذا يتوجب على الطبقات الاجتماعية المتوسطة والمقتدرة ان تدير شؤون الدولة.

وفرق ارسطوطاليس بين ثلاثة اشكال حسنة وثلاثة اشكال سيئة لادارة الدولة. والشكل الحسن هو الذي تُستبعد فيه امكانية استغلال القوة المنطلقة من الجشع. وحيث تخدم القوة المجتمع باسره. ومثال ذلك: حكم الفرد (مونارخيا) وحكم الاعيان (اريستوقراطيا) وحكم الطبقة الوسطى المرتكز الى حكم الاقلية (الاسياد) مع دمقراطية.

اما الاشكال السيئة فهي: الاستبداد وحكم الاقلية والدمقراطية المتطرفة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٨٥

□ في الدرجة الأولى ـ المنطقة الجنوبية

أسبوع مثير بانتظار فرق القمة والقاع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري هذا السبت مباريات الأسبوع الأخير لفرق الدرجة الأولى وستبلغ الاثارة ذروتها بعد أن لم يتضح من هو الفريق الذي سيفوز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية ومن هو الفريق الذي سيلعب مباراتي الاختبار مع فريق المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية.

ويلعب فريق بيت شمش، الذي يحتل المرتبة الأولى مباراة بيتية مع فريق اتحاد شباب يافا، الذي يحتل المرتبة الأخيرة وتنقصه مباراة.

ويلعب فريق لزروس حولون، الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة خارجية مع فريق القاع من رعنانا. وسيلعب فريق كريات غات هو الآخر مباراة خارجية مع فريق قاع آخر هو هبوعيل الرملة.

ونورد فيما يلي الجدول الكامل لمباريات السبت تليه لائحة المنطقة الجنوبية:

بيت شمش	شباب يافا
هـ الرملة	كريات غات
رعنانا	لزروس حولون
صفريريم	هشكيا
بروحام	ب. بئر السبع
ازور	ديمونة
كريات اونو	بات يام

● اللائحة ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيت شمش	٢٦:٣٨	٣٢
٢. لزروس	٢٤:٣٦	٣٢
٣. كريات غات	١٨:٢٦	٣٢
٤. هشكيا	٢٢:٣٥	٣٠
٥. كريات اونو	٢١:٢٨	٢٩
٦. صفريريم	٢٥:٣٦	٢٥
٧. بروحام*	٢٥:٢٥	٢٣
٨. ديمونة	٣٢:٣٦	٢٣
٩. بات يام	٢٧:٢٥	٢٢
١٠. ب. بئر السبع	٢٤:١٨	٢١
١١. رعنانا	٢٧:١٨	٢١
١٢. هـ الرملة	٣٣:٢١	٢١
١٣. ازور	٣١:٢٦	٢٠
١٤. شباب يافا*	٢٨:١٨	١٧

● تنقصه مباراة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) تتجه الأنظار هذا السبت الى ملعب نتانيا حيث يستضيف فريق بيتار المحلي، الذي لم يخسر أية مباراة هذا الموسم، فريق هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الثانية ويهدف الى تحقيق الفوز، ولا أقل منه، ليضمن وصوله الى مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية وأن أية نتيجة أخرى ستؤدي بفريق مكابي الخضيرة، الذي يحتل المرتبة الثالثة وفي جعبته نقطة أقل من رصيد العكيين، ستؤدي به الى خوض مباراتي الاختبار. ويلعب فريق الخضيرة مباراة سهلة مع فريق شباب الناصرة.

١ ٠ ٢ تكهنات ١ ٠ ٢ سبورتوتو

فوز نتانيا محتمل

١. مـ يفنه ـ مـ تل أبيب

خسر فريق مكابي يفنه مباراتيه الأخيرتين وكذا الحال بالنسبة للفريق الضيف من تل أبيب. التعادل محتمل جداً مع أفضلية ما للفريق المحلي.

● نقترح (١)

٢. شمشون ـ مـ حيفا

سجل فريق شمشون ثلاثة انتصارات متتالية مؤخراً بدون أن تهتز شباك مرماه وهو صاحب أقوى خط دفاع في الدوري الممتاز.

● نقترح (×) أو (٢)

٣. هـ اللد ـ ب. تل أبيب

مباراة قاع هامة للفريقين. تعادل فيما فوق للمحليين.

● نقترح (×) و(١)

٤. بئر السبع ـ كفارسابا

فرصة مواتية للفريق المحلي لتسجيل الفوز.

● نقترح (١)

٥. مـ بيتح تكفا ـ هـ بيتح تكفا

للدربي قوانينه الخاصة. الفريق المضيف سجل أربعة انتصارات بيتية في مبارياته الأربع الأخيرة. كل نتيجة محتملة ولكننا نقترح التكهن بفوز مكابي.

● نقترح (١)

٦. هكواح ـ مـ يافا

لم يسجل فريق هكواح الفوز منذ الاسبوع الثامن عشر للموسم الحالي بينما جمع فريق يافا (١١) نقطة في مبارياته الخمس الأخيرة بدون أية خسارة.

● نقترح (×) و(٢)

٧. هـ حيفا ـ مـ نتانيا

مغير مدربه مغير حظه. نقترح التكهن بفوز نتانيا.

● نقترح (٢)

٨. هـ تل أبيب ـ ب. القدس

مباراة حامية بين فريقين يجمعان في صفوفهما عدداً من أبرز اللاعبين في البلاد. تعادل فما فوق للقدس.

● نقترح (×) و(٢)

٩. بني يهودا ـ شعرايم

ربح فريق بني يهودا مبارياته البيتية الأربع الأخيرة بينما لم يخسر فريق شعرايم أية مباراة منذ الأسبوع التاسع عشر. كل نتيجة محتملة الحدوث.

● نقترح (١) و(×) و(٢)

١٠. هـ القدس ـ هـ حولون

فوز المقدسيين ضروري ومتوقع جداً.

● نقترح (١)

١١. اشكلون ـ ريشون

الفريق المضيف يخشى الهبوط وأمله كبير بتسجيل الفوز.

● نقترح (١)

١٢. ب. الرملة ـ الخضيرة

الفريقان بانتظار صفارة النهاية. فوز الخضيرة وارد في الحسبان.

● نقترح (×) و(٢)

١٣. عيدار ـ هـ رمات غان

فوز عيدار يضمن للفريق نهائياً بقاءه في الدرجة القطرية وقد يحقق ذلك اذا ما أخذنا بالحسبان ضعف الفريق الضيف خارج ملعبه.

● نقترح (١)

[نورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية]

● اللائحة الممتازة ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مـ حيفا	١٨:٥٦	٤٤
٢. ب. القدس	٢٤:٤٢	٤٨
٣. مـ بيتح تكفا	٣١:٣٩	٤٧
٤. شمشون	١٥:٢٥	٤٤
٥. مـ تل أبيب	٢٠:٣١	٣٦
٦. هـ حيفا	٢٣:٢٣	٣٤
٧. هـ بيتح تكفا	٢٤:٢٣	٣٢
٨. كفارسابا	٢٦:٢٤	٣٠
٩. مـ يفنه	٣٠:٢٧	٣٠
١٠. هـ تل أبيب	٢٤:٢١	٢٩
١١. مـ نتانيا	٣٧:٣٨	٢٨
١٢. مـ يافا	٣٥:٢٣	٢٥
١٣. بئر السبع	٢٦:٢١	٢٤
١٤. ب. تل أبيب	٣٥:٢٤	٢٤
١٥. هـ اللد	٤٠:١٤	٢٢
١٦. هكواح	٣٩:١٦	١٨

● اللائحة القطرية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بني يهودا	١٨:٣٩	٥٣
٢. شعرايم	٢١:٤١	٥١
٣. هـ القدس	٩:٢٩	٤٤
٤. رمات هشرون	١٧:٣٢	٤٤
٥. حولون	٢٤:٣٥	٣٩
٦. يهود	٢٦:٣١	٣٧
٧. الخضيرة	٢٧:٣٠	٣٧
٨. رمات غان	٣٣:٢٩	٣٣
٩. طبريا	٣٣:٣١	٣٠
١٠. ب. الرملة	٢٨:٢٠	٢٩
١١. عيدار	٢٩:٢٥	٢٨
١٢. مرمورق	٣٩:٢٦	٢٧
١٣. اشكلون	٢٩:٢٨	٢٥
١٤. ريشون	٣٤:١٩	٢٠
١٥. ب. حيفا	٣٧:١٩	٢٠
١٦. كريات شمونة	٤٤:١٤	١٤

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

جدول مباريات السبت جدول مباريات السبت

«مؤتمر قمة في بلومفيلد..»

● في الدرجة الثانية: طمرة تستضيف كفرسميع وام الفحم تستقبل باقة الغربية ● في الدرجة الثالثة: لقاء الموسم بين تسور شالوم ويافة الناصرة ●



● صورة جانبية من فرحة الجمهور الطمراوي مساء السبت الماضي بعد فوز شباب طمرة على بيتار نهريا (١:٢) وتشاهد واحدة من زجاجات الشمبانيا التي فتحت ●

[تصوير علي تمار]

● حيفا لمحرر «الاتحاد الرياضي» ـ تدخل مباريات دوري الدرجة الممتازة، هذا السبت، مرحلة حاسمة جداً قد يتقرر فيها الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري لهذا الموسم وتتضح صورة القاع.

وتتجه أنظار اخبار دوري الأضواء الى استاد «بلومفيلد» في يافا حيث يستضيف فريقا شمشون وهبوعيل تل ابيب مؤتمر قمة إذ يلعب الفريق الاول، شمشون مبارياته مع بطل الدوري الذي يتصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن المرتبة الثانية، مكابي حيفا. بينما يلعب هبوعيل تل أبيب في المباراة الثانية مع فريق بيتار القدس، الذي يحتل المرتبة الثانية.

ومن المتوقع ان تمتلئ مدرجات «بلومفيلد» بأكثر من عشرين ألف مشاهد من أنصار فريقي حيفا والقدس ومؤيدي الفريقين المضيفين ومن محبي رؤية مباريات حاسية وحامية.

ويعرف أبطال الكرمل أن فوزهم على فريق شمشون، الذي يحتل المرتبة الرابعة، قد يضمن حصولهم على لقب البطولة للمرة الثانية على التوالي ولكنهم يعرفون أيضاً ان فريق شمشون يحب مثل هذه التحديات وسبق له ان قهر فريق بيتار القدس قبل عدة أسابيع بثلاثة أهداف نظيفة. ويبقى السؤال ـ هل يفلح الحيفيون في اظهار اداء كروي مثيل لذلك الذي عرضوه امام فريق اللد، يوم السبت الماضي او ربما سيلعبون بأسلوب هجومي متحفظ يضمن لهم نقطة على الاقل مثلما فعلوا في بئر السبع قبل اسبوعين.

ومن المفروض ان يستمتع المشاهدون برؤية المباراة الثانية بين بجرانو واكهويز وستاي من هبوعيل تل ابيب وبين مزراحي وململيان وأوحانا من بيتار القدس.

ومما لا شك فيه ان المقدسيين «سيستفيدون» من كل نتيجة يتمخض عنها اللقاء الاول. ففي حالة خسارة حيفا ستعرف جوقة شفايتسر ان فرصة اللحاق بحيفا سانحة جداً وان فوزهم سيقلص فارق النقاط الى ثلاث فقط. من جهة اخرى يتحتم على المقدسيين تسجيل الفوز حتى في حالة وقوع نتيجة اخرى في اللقاء الأول ليحافظوا على الأقل على فارق ست نقاط (في حالة فوز حيفا) وتقليصه الى اربع نقاط (في حالة التعادل).

وفي استاد بيتح تكفا يجري لقاء الدربي الهام بين فريقي مكابي وهبوعيل. فجوقة المزّيل تقهقرت الى المرتبة الثالثة بعد التعادل في كفار سابا يوم السبت الماضي ولكن ذلك لا يعني ان فريق «الملبس» فقد أمله في اللحاق بالفريق الحيفاوي. وبانتظار نتيجتي المباراتين في «بلومفيلد» سيعمل على تسجيل الفوز على فريق «هبوعيل» والواضح ان فوزاً كهذا سيجدد امله في الفوز بالبطولة في حالة عدم فوز فريقي حيفا والقدس بالمباراتين.

وننتقل من القمة الى القاع حيث تجري مباراتان على قدر كبير من الأهمية ويلعب في الاولى فريق هبوعيل اللد مباراة بيتية مع فريق بيتار تل ابيب سيجد في نهايتها الفريق الخاسر نفسه متورطاً أكثر في القاع وقريباً جداً من الدرجة القطرية. وتجمع المباراة الثانية بين فريق هكواح ومكابي يافا في استاد «وينتر» في رمات غان. اما المستفيد من هذين اللقاءين فقد يكون فريق بئر السبع الذي يستضيف فريق كفار سابا وأمله كبير في تسجيل النصر الهام.

ويلعب فريق هبوعيل حيفا مباراة بيتية مع مكابي نتانيا بارشاد المدرب العائد اريه ردلر بينما يلتقي فريق يفنه، على أرض ملعبه فريق مكابي تل ابيب.

وفي الدرجة القطرية يجري اللقاء المركزي في ملعب «حي هتكفاه» في تل ابيب حيث يلتقي فريق بني يهودا (المضيف) الذي يحتل المرتبة الاولى فريق مكابي شعرايم الذي يحتل المرتبة الثانية وكلا الفريقين في طريقه الى الدرجة الممتازة. وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يلعب فريق هبوعيل مباراة بيتية مع فريق حولون وهدفه الواضح هو الحد من تقهقره وتسجيل الفوز أملاً ان يخسر فريق رمات هشرون مباراته الخارجية في طبريا أمام الفريق المحلي الذي لم يخسر اية من مبارياته البيتية بل وهزم عدداً من فرق القمة.

أما باقي المباريات فتجمع بين:

اشكلون ـ ريشون لتسيون
هـ الخضيرة ـ ب. الرملة
عيدار ـ هـ رمات غان
ب. حيفا ـ يهود
مرمورق ـ كريات شمونة

وفي الدرجة الاولى تجري المباريات كالآتي:

طيرة الكرمل	بيسان
اورعقيبا ـ	اخاء الناصرة
كريات آتا ـ	نتسيرت عليت
مـ طمرة ـ	مـ العفولة
مـ شفاعمرو	تل حنان

وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الثالث والعشرين. وفي المنطقة الشمالية (أ) يستضيف فريق شباب طمرة، الذي تربّع على رأس اللائحة فريق كفرسميع الذي يقبع في أسفل اللائحة وفي الوقت نفسه يلعب فريق بيتار نهريا مباراة بيتية مع فريق حتصور الذي فقد كل اهتمام بالمباريات بعد ان ضمن لنفسه موسماً آخر في الدرجة الثانية.

وعلى ملعب مجد الكروم يجري لقاء قاع هام للفريقين المتبارين يستضيف فيه الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة العاشرة فريق ابو سنان الذي يسبقه بمرتبة واحدة ولكلا الفريقين رصيد نقاط مماثل.

وعلى الملعب البلدي في طمرة يلعب فريق المكر، الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة مباراة بيتية مع فريق بيالك المتمركز في وسط اللائحة. ويلعب فريق شباب عكا (في المرتبة ١١) مباراة «دربي» مع فريق القمة، مكابي عكا. اما شباب اكسال فيلتقون على ارض ملعبهم فريق معلوت.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تراود مؤيدي فريق هبوعيل ام الفحم، الذي يحتل المرتبة الاولى بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الثانية، أمل زيادة فارق النقاط. وقد يتحقق هذا الأمل في حالة فوز الفحماويين أولاً (يلتقون فريق باقة الغربية) ثم خسارة الفريق المنافس، «علياء» كفار سابا مباراته الخارجية في سولم امام الفريق المحلي الذي لم يضمن لنفسه بعد البقاء في الدرجة الثانية.

ويلعب فريق كفرقرع، الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الثانية مباراة خارجية مع فريق القمة من دالية الكرمل.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب فريق هبوعيل كفرقاسم، الذي تقهقر حتى المرتبة الحادية عشرة وخطر الهبوط يهدده، مباراة خارجية مع فريق تليه غولان، القابع في المرتبة الأخيرة ولم يفقد أمله في البقاء في هذه الدرجة.

أما باقي المباريات في هذه الدرجة فهي كالتالي:

أفيكيم ـ هـ نهريا
غ. اولفا ـ ع. حيفر
ب. اليعزر ـ نحلئيل
المجيدل ـ الطيبة
يكنعام ـ عسفيا
هـ هرتسليا ـ كفار سابا
جلجولية ـ الرملة
شيكون هزراح ـ الطيرة
محنيه يهودا ـ رمات هشرون
كتمونيم ـ كفارشلم
اور يهودا ـ مـ هرتسليا

وتظهر لوائح المناطق الثلاث في الدرجة الثانية على النحو التالي:

[المنطقة الشمالية أ]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. شباب طمرة	٢٣:٥٩	٣٦
٢. ب. نهريا	١١:٤٣	٣٦
٣. مـ عكا	٢٥:٤٠	٢٧
٤. افيكيم	٤٧:٣٤	٢٧
٥. حتصور	٣٨:٣٩	٢٥
٦. معلوت	٣١:٣٤	٢٢
٧. بيالك	٢٨:٣٦	٢١
٨. نهريا	٣٩:٣٠	١٩
٩. ابو سنان	٣١:٢٥	١٧
١٠. مجدالكروم	٣٦:٢١	١٧
١١. شباب عكا*	٢٨:١٩	١٦
١٢. اكسال	٣٨:٢٧	١٦
١٣. المكر	٤٠:١٧	١٥
١٤. كفرسميع*	٣٥:١٩	١٢

[المنطقة الشمالية ب]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ ام الفحم	٢٢:٣٩	٣٢
٢. كفار سابا	٢٢:٣٦	٢٩
٣. الدالية	٢٧:٣٢	٢٦
٤. عسفيا	٢٥:٢٩	٢٣
٥. نحلئيل	٢٣:٢٨	٢٢
٦. باقة الغربية	٣٢:٣٣	٢٢
٧. بيت اليعزر	٤:٣٣	٢٢
٨. سولم	٤٢:٣٥	٢١
٩. الطيبة	٣٨:٢٥	٢١
١٠. غ. اولفا	٣٦:٢٧	٢٠
١١. يكنعام	٢٨:٢٨	٢٠
١٢. المجيدل	٣٢:٢٧	١٩
١٣. كفرقرع	٢٧:٢١	١٨
١٤. ع. حيفر	٤١:٢٢	١٢

[المنطقة الجنوبية أ]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. شيكون هزراح	١٨:٤٢	٣٤
٢. اوريهودا	١٧:٤٠	٣٤
٣. الطيرة	٢٧:٤٤	٢٩
٤. الرملة	٢١:٣٠	٢٩
٥. جلجولية	٢٥:٤٦	٢٧
٦. كفارشليم	٣٢:٤٣	٢٢
٧. رمات هشرون	٣٤:٣٩	٢١
٨. مـ هرتسليا	٢٥:١٩	١٨
٩. هـ هرتسليا	٣٥:٢٤	١٧
١٠. كتمونيم	٤٣:٢٨	١٧
١١. كفرقاسم	٣٣:٢٢	١٦
١٢. مـ يهودا	٤٠:٢٥	١٦
١٣. ب. كفار سابا	٢٩:١٧	١٥
١٤. ن. غولان	٥٥:١٣	١٣

وفي الدرجة الثالثة ـ منطقة حيفا ـ يلعب فريقا تسور شالوم ويافة الناصرة مباراة الموسم بينهما قد يعزز في نهايتها الفريق الفائز أسهمه في الارتقاء الى الدرجة الثانية.

ويلعب فريق هبوعيل سخنين، الذي يحتل المرتبة الاولى في منطقة «مفراتس» مباراة بيتية مع فريق مكابي جديدة. ويلعب فريق مكابي كفركنا، الذي يحتل المرتبة الاولى في منطقة «الجليل» مباراة بيتية مع فريق صفد.

الساعة الرئيسية لمباريات بعد الظهر هي الرابعة والنصف

مهرجان بطولة الكاراتيه في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ أقيم يوم الجمعة الماضي (٤/١٩) مهرجان بطولة الكاراتيه الذي استضافته قرية جديدة ومجلسها المحلي الجبهوي دام طوال اليوم.

ويذكر أن هذا المهرجان هو الثالث من نوعه وكان الأول قد أقيم في شفاعمرو والثاني في كفرمندا.

هذا وعقدت مباريات التصفية في قاعة المركز الثقافي الضخمة بحضور جمهور غفير من أهالي القرية والضيوف. وترأس عرافة التصفية المربي محمد كيال وألقى رئيس المجلس، السيد عفيف كيال، كلمة رحب فيها بالحضور وقال: «لقد قرر مجلسنا بالتعاون مع رابطة الكاراتيه استضافة هذا المهرجان في قرية جديدة والعمل لانجاحه بكل طاقاته، ودعا الى المحافظة على طهارة الاخلاق والتسامح.

وكان قد اشترك في المهرجان المذكور ما يزيد عن مئة لاعب كاراتيه من (١٢) مدينة وقرية، بما فيها المجلس الاقليمي، مطي آشر.

وجرت مباريات التصفية على نوعين:

نوع كاتا (الاستعراضي)، وهي مباريات تجريبية وتجري للمرة الأولى.

ونوع القتال الحر (كوميتيد).

كما جرى توزيع الجوائز على الفائزين الثلاثة الأوائل من كل نوع من المباريات. وجدير بالذكر ان (٤٥) جائزة كان قد تبرعت بها مجالس محلية وشخصيات من المنطقة.

● المباريات المتبقية لفرق طمرة ونهريا وام الفحم وكفارسابا ●

الفريق	المباراة ٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
شباب طمرة (٣٦)	كفر سميع (ب)	مـ عكا (خ)	ابوسنان (ب)	بيالك (خ)
ب. نهريا (٣٦)	حتصور (ب)	معلوت (خ)	كفرسميع (ب)	مـ عكا (خ)
ام الفحم (٣٢)	باقة الغربية (ب)	كفارسابا (خ)	يكنعام (خ)	المجيدل (ب)
كفار سابا (٢٩)	سولم (خ)	أم الفحم (ب)	كفرقرع (خ)	يكنعام (ب)

[أوردنا أعلاه جدولاً بالمباريات المتبقية لفرق القمة في الدرجة الثانية في المنطقتين الشمالية (أ) (طمرة ونهريا) و(ب). ويشير الرقم الوارد الى جانب اسم الفريق الى عدد النقاط الذي بحوزة الفريق بينما يشير الحرف (ب) الى كون المباراة بيتية لفريق القمة في حين يشير الحرف (خ) الى كونها خارجية.]



أبو الشمقمق يقول!!

المناسب وغير المناسب..

لم تعلمنا «دفار» (٤/١٨) بمواصفات معسكر الموت النازي في المانيا الغربية «المناسب» لزيارة الرئيس ريغن في أوائل أيار القادم. بل اكتفت بابلاغنا بأن الرئيس الالماني الغربي، هلموت كوهل، منشغل أيضاً بالبحث عن معسكر موت «مناسب».

وكان «الأخ» ريغن قد «تنازل»، أمام ضجة الاستنكار العالمية لتصرفاته، ووافق على زيارة معسكر موت نازي «مناسب» بدون أن يتنازل عن قراره الفظ بزيارة مقابر «بتيبرغ» التي تضم عظام السفاحين النازيين أنفسهم.

ولكن «دفار»، في الخبر نفسه، ألمحت الى احدى هذه المواصفات. وهي أن لا يستغل أعداء النازية ـ وسمتهم «اليساريين» ـ زيارة ريغن لمعسكر الموت النازي «المناسب».

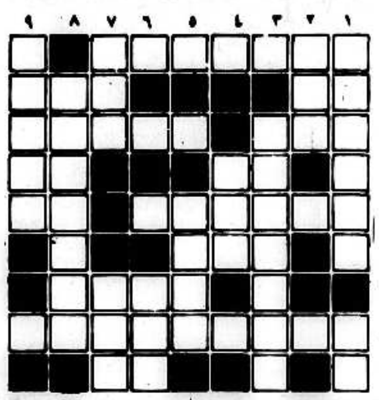
فكيف من الممكن حل هذا اللغز؟

النازية هي أعدى أعداء حرية الشعوب والثقافة والحضارة الانسانية ـ أعدى أعداء كل القيم العليا التي تحتويها كلمة «يساريين» فقط لا غير. ان معنى المواصفات «المناسبة» هو أن يقوم ريغن بتدشين رقعة من الأرض، في مقابر «بتيبرغ» يبني فوقها، بعد عمر طويل، شاهد له ولأمثاله. وعليه أن يعلن عن ذلك قبل زيارة معسكر الموت النازي «المناسب» وأن يبلغ الخلق اليساريين، قبل ذلك أيضاً، أنه سيلقي خطاباً، أمام معسكر الموت النازي «المناسب» يعترف فيه بما «شيدته» ادارته من معسكرات موت في شتى أنحاء العالم التي امتدت اليها أيدي السياسة الأمريكية. فلعل الخلق اليساريين يتركونه، بعد ذلك، وشأنه.

الخلاصة أن «غير المناسب»، في هذه الدنيا، هو وجود ريغن وأمثاله.

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



□● اعداد: حسن رشيد سعد مناع ـ مجد الكروم ●□

الكلمات الأفقية:

١) عاصمة الجليل
٢) أداة نصب ـ أحد الأنبياء
٣) من أعضاء الجسم ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)
٤) في الجسم ـ أنت بالانكليزية
٥) من المجوهرات + عكس يستيقظ ـ الأمر من رجع
٦) تدخل
٧) من الفواكه الصيفية
٨) قائد فلسطيني
٩) عبر

الكلمات العمودية:

١) قرية جليلية ـ بحر
٢) خاصتنا
٣) من الكسور + تبحث
٤) وحدة قياس
٥) نلم
٦) انثر (معكوسة)
٧) قرعه (معكوسة) ـ مهرب
٨) اسم علم مذكر + اسم علم مؤنث
٩) الاسم الأول لشاعر فلسطيني

○■ حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الأفقية:

١) عسكر ـ صبرا
٢) الم ـ قبل
٣) مر ـ فحم ـ حر
٤) هر + اين
٥) نابلس + لك
٦) مقفوف
٧) دق ـ اخن ـ سن
٨) برن ـ أ
٩) لبيب ـ رب + من

الكلمات العمودية:

١) عارة ـ هديل
٢) سلم ـ قرب
٣) كم ـ هام ـ في
٤) البرق
٥) ام الفحم
٦) ميسون
٧) لب ـ نلف ـ اب
٨) ربح ـ ماس
٩) اقرث ـ عنان

دعـوة لمؤتمر وطني ضد ضرائب الترحيل!

● لجنة متابعة من أصحاب الارض المهددة تُعقد باشتراك رئيس بلدية الناصرة في مسجد السلام ● زياد: هذه محاولة لنزع الارض من تحت أقدامنا ● امين محمد علي: يبدو أن أمامنا أيام أرض أخرى!

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان فرض الضرائب الباهظة على الأراضي يعتبر ظلما صارخا هدفه تضييق الخناق على المواطنين العرب لاجبارهم على التخلي عن أراضيهم، خصوصا وانها مصدر رزق وليست للعمل والربح». هذا ما جاء في قرار مجلس بلدية الناصرة في الجلسة غير العادية التي عقدها مساء (٤/٢٣) بحضور عدد كبير من أصحاب الأراضي في الناصرة.

وعرض رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في الجلسة، قضية رفع الضرائب هذه. فقال: «نرى في ارتفاع الضرائب هذا خطورة كبيرة، خاصة وأنه بلغ عشرات الاضعاف بالنسبة للسنة الماضية». وأضاف: «لقد جرى تخمين سعر الأرض هذه السنة أضعاف التخمينات السابقة (١٢ ـ ١٥ مرة) بموجب تعليمات وزارة الداخلية. كما فرض على المكلفين دفع المطلوب في موعد أقصاه ٨٥/٤/٣٠، بينما دفع المبلغ في السابق على أقساط».

وأضاف زياد: «ان ما يُعتصر من المواطن العربي في اطار الضرائب المختلفة، ومنها ضريبة الدخل، أكثر بكثير مما يدفعه المواطن اليهودي الذي يمتلك الممتلكات نفسها». وتذكر جميعنا المذكرة الشهيرة المعروفة بـ «وثيقة كينغ» التي يدعو فيها الى ضبط ومراقبة الجمهور العربي بحيث لا تصبح له امكانيات اقتصادية. وهي دعوة صريحة الى افقار المواطن العربي. اننا نطالب بالغاء هذه الضريبة ونطالب الحكومة بتخصيص «أراضي دولة» لحل المشكلة السكنية في الناحية العربية، أسوة بما تخصصه للمواطن اليهودي في اطار مشروع «ابن بيتك».

وأشار زياد الى حقيقة وجود مالكين في الناحية اليهودية يمتلكون مساحات شاسعة من الأراضي بينما لا يُطالبون بدفع مبالغ كالتي يُطالب بها المواطن العربي. فالوزير ارييل شارون يمتلك أربعة الاف دونم وهو لا يدفع مقابل امتلاكها سوى مبلغ رمزي.

وأكد، في ختام كلمته، ضرورة تحرك كل هيئات شعبنا ـ مثل لجنة الدفاع عن الأراضي والمجالس المحلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ـ لعقد مؤتمر شعبي لمعالجة هذه القضية.

وتحدث القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، عن اللقاء الذي أجراه ونائب رئيس البلدية، امين محمد علي، من جهة، ومدير مكتب المالية، من جهة أخرى. فقال: «حاولنا الحصول على المعطيات الأساسية لعملية التخمين وسبب ارتفاع الضرائب واكتشفنا الأمور التالية: ● جرى التخمين بموجب القيمة التبادلية للدولار، وليس بارتفاع جدول غلاء المعيشة ● كان التخمين، في السابق، يجري على أساس شهر تشرين الأول من السنة السابقة في السنة المالية

● التتمة على ص ٢ ع ٦ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مع الملحق الاسبوعي

جريدة يومية

* الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٦ شعبان ١٠٤٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٩٢ * ٨ صفحات * ٣٥٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL.ITTIHAD המחיר 350 שקלים
Vol. 292/41 - 26.4.1985 - Price: 350 Shekel

كلمة الاتحاد

«الحل الأردني» تصعيد لنكبة ١٩٤٨!

■ مقال حجاي إيشد «الصريح» عن «الحل الأردني» كما يخطط له الحلف الاستراتيجي الامبريالي الأمريكي والكولونيالي (الصهيوني) الاسرائيلي، الذي ننشر أهم مقاطعه على هذه الصفحة، قد يوقف شعر رأس الانسان من شدة الدهشة التي قد تصل الى درجة عدم التصديق. ولكننا نكتفي بسؤال هؤلاء، الذين لا يزال صعبا عليهم تصديق بلوغ الامبريالية والصهيونية هذا المبلغ وتورط الرجعيات العربية الحاكمة هذا التورط: وهل تصورتم أن يحدث لشعبنا، جراء مثل هذه المخططات و«الصداقات» والايمان بالزعامات وحنكتها، ما حدث لشعبنا في العام ١٩٤٨؟

ولم يكن صدفة اضطرار حجاي إيشد، لتبرير «واقعية» تنفيذ «الحل الأردني» هذا، العودة الى المخططات الصهيونية في الثلاثينات والأربعينات. فان هدف «الحل الأردني» هو تحقيق «الحل النهائي» الصهيوني لقضية الشعب العربي الفلسطيني ـ أي أن يزيل من الوجود، نهائياً، ما لم تستطع أن تزيله حتى نكبة العام ١٩٤٨. لقد عاد حجاي إيشد الى النفي الصهيوني الوقح، المغاير للتاريخ وللمفهوم العلمي لنشوء أية أمة، لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني. وقد يكون من الضروري، في مقال خاص، أن نرد على هذه الترهات الصهيونية التي لا مكان لها حتى في مزبلة التاريخ.

فما هو «الحل الأردني» هذا؟ انه، ببساطة، ابقاء المناطق الفلسطينية المحتلة تحت ظل السيطرة الاحتلالية الاسرائيلية مدة من الزمن طويلة وغير محددة ولكن حتى يتسنى تحقيق أمرين أساسين: ١ـ ازالة نفوذ م.ت.ف، بكل فصائلها وعلى رأسها ياسر عرفات نفسه، في المناطق الفلسطينية المحتلة وجعل كل النفوذ السياسي للملك حسين والاقتصادي لاسرائيل والملك حسين والعسكري والفعلي لحكام اسرائيل وعلى رأسهم سائبة المستوطنين. و٢ـ فتح طريق الأردن (وعبره طريق بقية البلدان العربية) لترحيل (أي رحيل) «أكثرية أهالي المناطق المحتلة العرب الفلسطينيين. و، كما جاء في مقال إيشد: «بدون حتى مجرد محاولة الغاء الحق القومي اليهودي (بالمناطق المحتلة) أو الغاء ترتيبات الأمن الاسرائيلية في يهودا والسامرة، وبدون ازالة المستوطنات وبدون أي تضييق على حرية التحرك والاستيطان (اليهوديين)، وبالانتقال التدريجي (تبعاً لذلك) من قضية الحكم الذاتي للعرب الى قضية الحكم الذاتي لليهود، عبر حكم مشترك، اسرائيلي ـ أردني، لمرحلة عبور مستمرة ومتفق عليها»!

ولم يترك حجاي إيشد مجالاً للتساؤل حول هدف الملك حسين من وراء تظاهره باحتضان ياسر عرفات. قال: «انه يحتضن ياسر عرفات ويسحب رجليه (رجلي عرفات)، في الوقت نفسه، عن أرض الضفة الغربية»! ويعتمد حجاي إيشد، اعتماداً كلياً، على الخلافات العربية والفلسطينية الداخلية ليمني نفسه بأمرين: ١ـ أن الأوضاع أصبحت الآن، وبعد ٣٧ عاماً على نكبة ١٩٤٨، مؤهلة لتحقيق «الحل النهائي» الصهيوني للقضية الفلسطينية. و٢ـ أن ياسر عرفات أصبح «أسيراً» للملك حسين وحلفه وأن الملك حسين، نفسه، لم يعد في مقدوره أن يتراجع. بل يهدده قائلاً: «أمامك (يا حسين) ثلاثة أشهر فقط» فإما أن تزحف على قدميك لتنقذ مملكتك واما ان يضيع عليك كل شيء»!!

هنا «خطأ» إيشد وكل المخطط الامبريالي الأمريكي والصهيوني الاسرائيلي، وهو خطأ نابع من تجاهل أصحابه لعبرة هزيمتهم في لبنان ولما يجري الآن في السودان ولما قطعه الشعب العربي الفلسطيني، منذ العام ١٩٤٨، من مسافة شاسعة. «خطؤهم» تجاهلهم لمكتسبات حركة التحرر الوطني العربية والعالمية ولوجود عالم الاشتراكية بما فيه وجودنا نحن أنفسنا.

(«الاتحاد»)

توفيق طوبي:

ندعو إخواننا في م.ت.ف. الى التخلي عن اتفاق عمان والى إعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية

● محافظتنا على دربنا الكفاحي ووحدة الصفوف الوطنية والكفاح الدمقراطي المشترك، اليهودي العربي، ومقومات الحل العادل هي مساهمتنا الأساس في حل قضية شعبنا حلاً عادلاً وفي تحقيق السلام العادل ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا النائب الجبهوي توفيق طوبي الاخوة في قيادة م. ت. ف. الى التخلي عن اتفاق عمان وطريقه المغامر والتمسك بطريق وحدة الصف الوطنية مع التحالف الدمقراطي على اساس اتفاقية عدن ـ الجزائر، الطريق الوحيد القادر على افشال المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد شعبنا العربي الفلسطيني.

وكان طوبي يتكلم في المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية في الناصرة يوم الثلاثاء الماضي (انظر خبراً منفرداً) فقال: ان طريق وحدة الصف مهما يكن صعباً فلا طريق غيره وأما الطريق الذي يرتكز على عمان فلن يجلب سوى المآسي لشعبنا والتجربة خير برهان. لقد بدأ الملك حسين مفاوضاته المباشرة مع حكام اسرائيل منذ العام ١٩٦٣ وحتى ١٩٧٧. كان يأتي الى تل ابيب بطائرته الخاصة. فماذا جلبت هذه الطريق سوى مجزرة عمان في ايلول الاسود ١٩٧٠؟ وماذا جلبت طريق المفاوضات المباشرة بين السادات وحكام اسرائيل سوى مؤامرة كامب ديفيد وحرب لبنان؟ اننا نحذر اخوتنا من الركض وراء اوهام عمان الانتحارية فليس امام شعبنا سوى وحدة صفوفه والتحالف مع قوى حركة التحرر الوطني في لبنان وسوريا واليمن الدمقراطي والجزائر وليبيا والسودان الجديد ومع معسكر الاشتراكية الجبار بقيادة الاتحاد السوفييتي فهذا هو الطريق الذي جلب الانجازات الضخمة لشعبنا الفلسطيني وليس غيره.

وقال طوبي: اننا من موقعنا هنا نتابع معركة شعبنا في كل اماكن تواجده ومن جهتنا نخوض المعركة بكل ما اوتينا من قوة، في داخل اسرائيل ضد الاحتلال والعدوان والحرب ونسعى بكل قوتنا لنوفر على شعبنا المزيد من سفك الدماء والمآسي. فقد ثبت ان القوة والاحتلال لا يجلبان سوى المآسي. ها هو درس لبنان شامخ فكما فشلت القوى العدوانية في لبنان ستفشل ايضا مع الشعب الفلسطيني لان هذا الشعب لا يختلف عن

● التتمة على ص ٢ ع ٤ ●

القدس العربية تشهد اضراباً شاملاً استنكاراً لجريمة قتل خليل التوتنجي

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت مدينة القدس العربية، يوم امس الخميس، اضرابا شاملا شل مرافق الحياة فيها كافة. فاغلقت الحوانيت والمحلات التجارية، داخل اسوار المدينة القديمة وخارجها، ابوابها. كما شلت حركة المواصلات العامة، تماما، بين المدينة ومدن وقرى الضفة الاخرى. وذلك تعبيرا عن الاستنكار الشعبي لجريمة قتل المواطن الشاب خليل توتنجي، فجر يوم الثلاثاء الماضي، على يد مجرمين على طريق القدس ـ مستوطنة «معاليه ادوميم» الجديدة. وكان جثمان الشهيد قد ووري التراب، بعد ظهر يوم الاربعاء (امس الاول)، في مسيرة مهيبة اشترك فيها الالاف من ابناء القدس والمناطق المحتلة الاخرى وممثلو المؤسسات الجماهيرية.

وقد عززت سلطات الاحتلال قواتها المدججة بالاسلحة والهراوات في اثناء تشييع الجثمان وزجت باعداد من جنود «حرس الحدود» على سور المدينة والمنطقة المحيطة بمقبرة «باب الاسباط» حيث ووري الجثمان.



الجبهة تحيي ذكرى كريم خلف باحتفال وطني في مدينة الناصرة

● حيفا ـ جاءنا من الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة انه جرى الاتفاق على الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت، ١١ ايار القادم، موعدا للاحتفال الوطني التأبيني الشامل في ذكرى الاربعين لرحيل القائد الوطني الفلسطيني الكبير، رئيس بلدية رام الله المحامي الراحل كريم خلف.

وعلمنا ان الدعوة ستوجه الى جماهير الشعب العربي الفلسطيني، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، والى الشخصيات الدمقراطية اليهودية واصدقاء وزملاء الفقيد في دربه الوطني كما سيجري اعداد قاعة بيت الصداقة الرحبة والساحة المجاورة لعقد هذا الاحتفال الوطني التأبيني الكبير كما يليق بذكرى الفقيد الكبير وبالقضية الوطنية المقدسة التي قضى حياته مناضلا مضحيا من اجلها.

«الدفاع» السلطوية تحجب بصراحة

«الحل الاردني»: استمرار السيطرة الاسرائيلية وهجرة الفلسطينيين الى الاردن وأكثرية يهودية في الضفة!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ نشرت صحيفة «دافار» (صحيفة حزب «العمل» الحاكم)، أمس الأول (٤/٢٤)، مقالة كتبها حجاي إيشد جاء فيها أن الملك حسين، ملك الأردن، يسعى ـ تحت ستار احتضان عرفات وتقديم ضريبة الكلام للقضية الفلسطينية والابتسامات ـ الى سحب الأرض الفلسطينية (الضفة والقطاع المحتلين) من تحت أقدام م.ت.ف. وأنه معني، حالياً، بإبقاء الوضع على ما هو عليه الى أن يشعر بأنه قادر على الاجهاز على م.ت.ف. ليسلب منها تمثيل الشعب الفلسطيني و«الحق» في التفاوض على مستقبل الضفة والقطاع المحتلين.

واستعرض ايشد الاجراءات التي يتخذها واتخذها نظام الملك حسين، مثل تشكيل حكومة اردنية ـ فلسطينية مؤخراً، لزيادة الولاء له في الضفة والقطاع المحتلين على حساب م.ت.ف.

كما استعرض إيشد الأوضاع في العالم العربي، ومنها فقدان قاعدة م.ت.ف. في لبنان نتيجة الغزو الاسرائيلي، والتمزق في صفوف منظمة التحرير. فقال ان الملك حسين يستغلها بشكل لم يسبق له مثيل.

وقال، أيضاً، ان حسين قد يحسم الأمور مع عرفات خلال أشهر. وعندها سيسعى الى توزيع «الوظائف» بينه وبين اسرائيل في الضفة والقطاع. وفي هذه الأثناء، ستواصل اسرائيل الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، في حين يهاجر سكانها الى الضفة الشرقية، الى درجة سيطرح موضوع «الاوتونوميا» (الحكم الذاتي) للمستوطنين اليهود مستقبلاً وليس للفلسطينيين.

وقال إيشد ان فكرة «الحل الأردني» هذه

● التتمة على ص ٢ ع ٣ ●

من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام:

مظاهرات ومهرجانات أول أيار تبدأ، اليوم، في أم الفحم

● غداً مظاهرة في حيفا ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ تحت الشعار القطري المركزي «من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام» تبدأ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم (الجمعة)، احتفالاتها ومهرجاناتها القطرية على شرف الاول من أيار ـ عيد العمال العالمي، مجندة أوسع الفئات الكادحة، من كلا الشعبين، في النضال من أجل لقمة العيش والدفاع عنها ومن أجل مصالح الجماهير العمالية في المساواة والسلام العادل.

وتقام، اليوم (الجمعة)، مظاهرة جماهيرية حاشدة في مدينة أم الفحم تنطلق في الرابعة من بعد الظهر من نادي الحزب الشيوعي وتنتهي باجتماع شعبي يتكلم فيه عدد من الخطباء.

وتنطلق، غداً (السبت)، مظاهرة مماثلة في حيفا من وادي النسناس حيث تطوف في بعض شوارع المدينة وتنتهي باجتماع شعبي واسع.

وتصل احتفالات اول ايار أوجها في اليوم نفسه (٥/١) حيث تقام ثلاث مظاهرات جماهيرية مركزية في تل ابيب والناصرة وكفر ياسيف وتنتهي باجتماعات شعبية يتحدث فيها عدد كبير من الخطباء. (انظر التفاصيل في اعلان خاص على ص ٢).

في مسيرة «غوش ايمونيم»، أمس

شمير: لا يمكن اخراجنا من «يهودا والسامرة»!

● القدس ـ نظمت سائبة «غوش ايمونيم»، أمس، مسيرة سار المشاركون فيها ١٣ كيلومتراً، انطلاقاً من مستوطنة «كرني شومرون» في الضفة الغربية المحتلة، مروراً بعدة مستوطنات يهودية اخرى وانتهاء بمكان انطلاقة المسيرة.

ودعا منظمو المسيرة أعضاء حركة «سلام الآن»، الذين تظاهروا ضد هذه المسيرة، الى الانضمام اليها. ورافقت قوات كبيرة من الجيش والشرطة المشاركين في المسيرة.

وتكلم يتسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة، في الاجتماع الاختتامي للمسيرة. فقال: ان جميع اجتماعات القمة، التي تعقد من اجل حل مشاكل الشرق الاوسط، انما تعقد «من اجل ايجاد طريقة لاخراجنا من «يهودا والسامرة»». وأضاف ان جميع الباحثين عن الحلول السياسية الوهمية يجب أن يعلموا ان جميع جهودهم ستذهب سدى.

وتكلم، ايضاً، دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة. فقال: بالرغم عن جميع التقليصات في ميزانية الحكومة، فان الاعمال في شارع «حوتسي شومرون» (الاستيطاني) ستنتهي. وستقام اربعة مستوطنات جديدة في المنطقة وبعد بناء ألفي وحدة سكنية جديدة في المستوطنات القائمة. وأضاف ان أي قرار بتقليص الاستيطان في «ارض اسرائيل» لن يتخذ في الحكومة.

هذا ودانت حركة «سلام الآن» المسيرة وقالت انها عبارة عن مظاهرة سياسية. وطالبت، ايضاً، بادانة وزير «الامن» لسماحه باقامة المسيرة مع انه منع مظاهرات اخرى مماثلة طلبت اقامتها أوساط أخرى. هذا ونفى المتحدث باسم «سلام الآن» ان تكون حركته قد تظاهرت ضد المسيرة.

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك ـ ٩٥٧٫٧٩ ش
- ● رسمي («يتسيغ») ـ ٩٣٧٫٧٣ ش
- ● للمسافرين ـ ١١١٢٫٣٢ ش
- ● «أسود» ـ ١٢١٠ ـ ١٢١٥ ش

سفينة «حسين» تبحر من ميناء «قابوس» الى العقبة

● القاهرة ـ الوكالات ـ وصل، أمس، الملك حسين يرافقه السلطان قابوس، سلطان عُمان، الى ميناء «نويبعه» الجديد في سيناء الجنوبية الذي أطلق عليه اسم «قابوس»، بمناسبة افتتاح الميناء. وأعطى الرئيس المصري، مبارك، اشارة البدء في تسيير أول خط ملاحي يربط بين سيناء، من «نويبعه» وميناء «العقبة» الأردني. وأطلق مبارك على سفينة «طابا» اسم «الحسين». وهي أول باخرة تعمل على الخط الملاحي الجديد. والقى مبارك كلمة الافتتاح، مرحبا بالضيفين، وقال أن وجودهما على أرض سيناء، حدث له رموزه التي لا تغيب «عن وجدان الشعب العربي في مصره»!!

هدية الاول من ايار

فرع جديد للشبيبة الشيوعية في قرية جسر الزرقا

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ افتتحت منطقة الشبيبة الشيوعية في حيفا، يوم الثلاثاء الماضي، في جو احتفالي مهيب، فرعا جديداً في قرية جسر الزرقا، جرى فيه تقديم عشرة طلبات انتساب الى اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وعقد اجتماع في منزل الرفيق زياد ابو الزرد حضره عشرات الشبان من القرية، وافتتحه سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا، الرفيق رشيد الصلح. تهنأ الرفاق الجدد بانتسابهم الى طريق الكفاح ضد سياسة التمييز والاضطهاد ومن أجل حقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

ثم تكلم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في البلاد، فعبر عن سعادته بهذا اللقاء، وتحدث عن المظالم الواقعة على قرانا العربية والطبقة العاملة، ومنها قرية جسر الزرقا وسكانها، جراء سياسة التجهيل والتمييز التي انتهجتها وتتبعها حكومات اسرائيل المتعاقبة. وقدم عرضاً للقضية الفلسطينية ونضال جماهيرنا العربية في التمسك بوطنها. وشرح للحضور مبادىء اولية في الشيوعية.

ورحب الرفيق فواز ابو الزلف، سكرتير فرع الحزب في دالية الكرمل، بالفرع الجديد. وعرض للرفاق التجربة التي مر بها فرع الدالية مؤكدا اهمية التضحية والمثابرة في العمل وعدم الرضوخ للضغوط والاستفزازات السلطوية في انتصار كفاحنا واستمرار عملنا الحزبي. ثم تحدث عن المظالم الواقعة على ابناء الطائفة الدرزية، مثلها مثل الجماهير العربية كلها. واكد ان الظلم الواقع على ابناء الطائفة الدرزية، جراء التجنيد الاجباري، لن يأتي بالنتائج التي تريد السلطات تحقيقها وهي سلخ الطائفة عن شعبها العربي. وقال ان الواقع الملموس في قرانا يؤكد ان ابناء الطائفة الدرزية على طريق شعبهم سائرون.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مظاهرات واجتماعات ١ أيار ١٩٨٥

● من اجل الخبز والعمل والمساواة والسلام ! ●

□ **أم الفحم**

يوم الجمعة ٨٥/٤/٢٦ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. التجمع مقابل النادي، تنتهي المظاهرة في اجتماع شعبي يتكلم فيه:

* توفيق طوبي * هاشم محاميد * يهوشواع ايرغا * م. ايش بنير * غازي شبيطة.

□ **حيفا**

يوم السبت ٨٥/٤/٢٧ الساعة ٥,٠٠ مساء.

التجمع في شارع الوادي ـ زاوية مار يوحنا. تنتهي المظاهرة في اجتماع يتكلم فيه:

* زاهي كركبي * بنيامين غونين * يوبرت لوبون * اسكندر عمل * عصام مخول.

□ **تل ـ أبيب**

يوم الاربعاء ١ أيار الساعة ١٠,٣٠ صباحا. التجمع: جادة بن غوريون زاوية ديزنغوف. تنتهي المظاهرة في اجتماع شعبي في ساحة ملكي يسرائيل (قرب البلدية). يتحدث فيه:

* بنيامين غونين * جورج طوبي * تشارلي بيطون.

□ **الناصرة**

يوم الاربعاء ١/ايار/٨٥ الساعة ١٠ صباحا. التجمع: قرب الملعب. تنتهي المظاهرة باجتماع شعبي في ساحة اول ايار (قرب العين). يتحدث فيه:

* ماير فلنر * توفيق زياد * سهيل ذياب * عباس حجازي.

□ **كفر ياسيف**

يوم الاربعاء ١/ايار الساعة ٣ بعد الظهر. التجمع: في ابو سنان. تنتهي المظاهرة في اجتماع شعبي الساعة ٥,٠٠ في كفر ياسيف. يتحدث فيه:

* سالم جبران * جمال موسى * القس شحادة شحادة * نجيبة غطاس.

الجبهة في المهرجان الافتتاحي لانتخابات الهستدروت في الناصرة وعين ماهل:

مهمتنا الاساس تحرير مجلس العمال من الادارة المعراخية المعادية للعمال

● سهيل ذياب: شعب الناصرة وعين ماهل قادر على تحويل ١٤ أيار الى انتصار جديد ● عرسان حبيب الله: يحسبون عين ماهل مزرعة فضموها لتدعم المعراخ ولكننا سنلقنهم درساً لن ينسوه ابداً ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بروح من التفاؤل والاصرار على احراز النصر، أقامت الجبهة الدمقراطية في الناصرة وعين ماهل، يوم الثلاثاء (٤/٢٣)، مهرجانا شعبياً في «بيت الصداقة» في الناصرة أعلنت فيه عن افتتاح معركتها الانتخابية لمجلس عمال الناصرة ومجلس «نعمات» ولمؤتمر الهستدروت العام.

ترأس المهرجان عضو سكرتارية الجبهة القطرية، الشاعر سالم جبران، الذي افتتح المهرجان بكلمة حماسية أكد فيها اهمية هذه المعركة وطابعها السياسي وكونها مؤثرة في كل ما يتعلق بحقوق العمال العرب والجماهير العربية ومعركتها من أجل المساواة.

واستعرض جبران القوائم التي ستخوض معركة الانتخابات لمجلس عمال الناصرة ففضح لعبة المعراخ الذي أنزل قائمتين، الاولى باسمه والثانية باسم «مباي»، لضمان سرقة أكبر عدد من الاصوات. كما فضح «المتكديت» التي انزلت قائمة تخريبية بقيادة المحاضر الجامعي جورج قنازع، المعروف بتهربه من مجرد المشاركة في أية تظاهرة احتجاجية ينظمها الطلاب العرب، والمحامي عزيز شحادة، صاحب التصريح الشهير «لا أريد أن أخرب علاقتي مع البوليس».

وقال جبران ان المعركة، عملياً، ستجري بين قائمتين، المعراخ من جهة، تساعده اربع قوائم، وقائمة «الجبهة»، من الجهة الاخرى.

وتحدث الباحث النفسي مروان دويري، المرشح الثالث في قائمة «الجبهة» لمجلس العمال فاستعرض سياسة المعراخ المعادية للعرب وبشكل خاص للعمال منهم، وللعمال عامة. وأورد امثلة تؤكد ذلك، مثل تصريحات غولدة مئير وقرار مجلس عمال ايلات بطرد العمال العرب من المدينة.

وقال مرشح الجبهة من قرية عين ماهل، عرسان حبيب الله: حين قرروا ضم قرية عين ماهل، التي تبعد عن الناصرة مسافة خمسة كيلو مترات، الى مجلس عمال الناصرة دون ان يضموا يافة الناصرة الى مجلس عمال الناصرة رغم قربها الشديد من الناصرة، كانوا يهدفون الى تحويل قريتنا الى مزرعة للمعراخ، فقد اعتقدوا بأن يافة الناصرة الحمراء ستصوت، باكثريتها، للجبهة بينما عين ماهل مضمونة في الجيب. ولكننا، في هذه المعركة، سنلقنهم درسا لن ينسوه ابدا ونرد على هذه الاهانة كما يجب.

واكدت المربية هالة حزان، رئيسة قائمة الجبهة لمجلس عمال «نتسيرت عيليت»: اننا شعب يرفض اقتلاعه من وطنه. ونزولنا الى معركة الانتخابات في «نتسيرت عيليت» هو أفضل رد على العصابات العنصرية والعنصريين الذين يريدون اقتلاعنا من وطننا.

وأكد النقابي مصباح زياد، المرشح الثاني في قائمة «الجبهة» لمجلس عمال الناصرة، ان الجماهير العربية لم تعد تحتمل السكوت على هضم حقوقها وامتهان كرامتها. وقال انه علينا ان نستغل كل معركة للرد على السياسة المعادية لنا والكفاح من اجل تغييرها.

وقالت المربية عفاف عبد الخالق ملحم، رئيسة قائمة «الجبهة» لمجلس النساء العاملات (نعمات)، ان المعراخ في الحكومة والهستدروت ومجلس العمال ينفذ السياسة المعادية لكل ما هو عربي. وعلينا الدفاع عن كرامتنا ضد هذه السياسة.

وأكد المرشح الرابع في قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة، العامل احمد واكد، ان المعركة الانتخابية القادمة تعتبر جزءا لا يتجزأ من المعركة العامة. وقد بات من المؤكد انتصارنا فيها.

ثم كانت الكلمة للمرشح الاول في قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل ذياب، فأكد الاهمية الخاصة لمعركة انتخابات الناصرة. ورد على فرية قادة المعراخ الذين يحاولون ايهام الشعب بأن هذه المعركة ليست سياسية ويطالبون بفصل قضية فلسطين عنها. وقال ذياب: «ان اول نشاط للهستدروت في الدورة الماضية كان عقد جلسة تضامن مع يهود الاتحاد السوفييتي وسوريا واليمن. وفي حرب لبنان ارسلوا التحيات الى جنود الاحتلال والعدوان. ووضعت الهستدروت امكاناتها لدعم المعركة. وماذا نقول عن مبادرة كيبار للتطوع في الاول من ايار لاعداد قرى الحدود الشمالية للحرب القادمة؟

وتكلم ذياب عن مجلس عمال الناصرة بادارته المعراخية. فقال انه لم يحرك ساكنا لمواجهة البطالة وحل مشكلة التصنيع والاسكان. ولم يقدم شيئا لعمال عين ماهل ولن يستطيع محمد ابو احمد وحبيب اسعد، رئيسا قائمة المعراخ، ان يتهربا من المسؤولية لانهما كانا مسؤولين عن كل مجالات عمل المجلس.

وأشار ذياب الى كون المرشحين الاوائل في قائمة المعراخ اما موظفي حكومة أو هستدروت. وتساءل: هل سيخدم هؤلاء مصلحة عمال الناصرة أم من سيخدمون؟!

واكد ذياب أن عمال الناصرة وعين ماهل سيبرهنون على أنه باستطاعتهم تحويل الرابع عشر من ايار الى انتصار جديد.

وكانت الكلمة الختامية للنائب الجبهوي توفيق طوبي (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الاولى من هذا العدد).

استمرار حملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية في دير حنا على خلفية «يوم الارض»

● دير حنا ـ لمراسلنا عوني عباس ـ قامت قوة من شرطة عكا و«سيغف»، في ساعات صباح الاحد (٨٥/٤/٢١) بتطويق منزل الشاب عابد خطيب من دير حنا ومداهمته مثيرة الرعب في نفوس أفراد العائلة. وقلبت البيت رأسا على عقب بحجة التفتيش. ثم اقتادت الشاب الى جهة غير معلومة ودون توضيح سبب الاعتقال. وعرف فيما بعد انه اقتيد الى معتقل الجلمة بحجة الاشتراك في رفع العلم الفلسطيني، في أثناء مسيرة يوم الارض ٨٥/٣/٣٠. ثم عادت الشرطة وأطلقت سراح عابد يوم الثلاثاء (٤/٢٣).

كما قامت شرطة «سيغف»، يوم الاثنين (٤/٢٢)، باستدعاء الشاب ذياب خطيب للتحقيق معه في محاولة لابتزاز معلومات كاذبة عن «مشاركة الشاب عابد خطيب في رفع العلم الفلسطيني في مسيرة يوم الارض». وعندما لم ينجح المحققون في ذلك سلموه أمرا للمثول مرة أخرى في معتقل الجلمة يوم الثلاثاء (٨٥/٤/٢٣).

وقامت الشرطة، في اليوم نفسه (الثلاثاء)، باعتقال شاب آخر هو علي محمود علي (١٧ عاما) واستصدرت أمرا باعتقاله لمدة سبعة أيام «بتهمة» رفع العلم الفلسطيني في مسيرة يوم الارض.

كذلك قامت، أمس الاول (الاربعاء)، باعتقال الشابة وجيهة يوسف سالم (١٩ عاما) ولا تزال الشابة رهن الاعتقال.

ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلت الشاب محمد سالم بتهمة ملفقة، رفع العلم الفلسطيني في مسيرة يوم الارض، الا انها اضطرت الى إطلاق سراحه واغلاق الملف ضده.

بتهمة التجمهر في يوم الارض ٨٢ المحكمة تغرم اربعة شبان من البعنة

● البعنة ـ لمراسلنا ـ بعد تأجيل دام ثلاث سنوات، حكمت محكمة الصلح في عكا يوم ٤/٢٣ بتغريم الرفاق رفيق بكري وخليل عابد وسميحة بكري والشاب احمد محمد تيتي، وجميعهم من قرية البعنة، بمبلغ (٥٠) الف شيكل لكل منهم. وذلك بتهمة التجمهر غير القانوني في يوم الارض ١٩٨٢.

ويقول مراسلنا ان هذا الحكم اثار غضب الاهالي واستنكارهم، لانه ينسجم مع اهداف السلطة في الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والمس بالدمقراطية.

هذا، وتولى المحامي صلاح بدارنة الدفاع عن المتهمين.

نائب قائد رئيس الأركان لا يستبعد اشتباكات مع الجيش السوري في لبنان

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أعلن الجنرال دان شومرون، نائب قائد أركان الجيش الاسرائيلي، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «معاريف» (٤/٢٤)، أنه لا يستبعد وقوع اشتباكات بين الجيش الاسرائيلي وبين القوات السورية المنتشرة في منطقة البقاع اللبناني.

وسوغ الجنرال شومرون ذلك بحجة ان القوات السورية قد تحاول التحرك الى الأمام للسيطرة على المواقع التي يجلو عنها الجيش الاسرائيلي أو لفحص «الخطوط الحمراء» التي ستحاول اسرائيل عدم السماح للجيش السوري بتجاوزها في الأراضي اللبنانية. وأضاف أن مثل هذه التحركات ستؤدي الى توتر الأوضاع وربما الى اشتباكات بين الجيشين الاسرائيلي والسوري.

وقال، رداً على أحد الاسئلة، انه اذا تبين لاسرائيل أن سوريا تساعد المقاومة الفلسطينية واللبنانية على التحرك الى المناطق التي يخليها الجيش الاسرائيلي وعلى ضرب هذا الجيش فان اسرائيل سترى في سوريا «العنوان» للرد!!

أعمال تخريبية في مدرسة الطيرة الثانوية

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قام مجهولون، يوم الاثنين الماضي (٤/٢٢)، بالاعتداء على المدرسة الثانوية في قرية الطيرة، حيث قاموا بتحطيم الزجاج وتكسير البعض في غرف التدريس.

وكان الطلاب والمعلمون لاحظوا، صباح الثلاثاء (٤/٢٣)، وجود ادوات واجهزة مشبوهة في مداخل المدرسة وداخل بعض الصفوف، مما اثار الشبهات حول ماهية هذه الادوات. فقامت ادارة المدرسة باعادة الطلاب الى بيوتهم واستدعاء الشرطة. وبعد فحص الاجهزة تبين انها بالونات غاز صغيرة.

وقد اثار هذا الحادث المخاوف والتساؤلات لدى الادارة والطلاب والاهالي في القرية. كما اثار الاستنكار لهذه الاعمال التخريبية خاصة في مثل هذه الظروف حيث عثر على ادوات شبيهة في ساحات ومداخل عدد من المدارس الاخرى خلال الاشهر القليلة الماضية. ويطالب الاهالي الشرطة والاجهزة المسؤولة بالعمل على وضع حد لمثل هذه الاعتداءات والكشف عن مرتكبيها، حالاً.

مجلس كفرياسيف يحتج على ضريبة الاملاك الباهظة ويطالب بإلغائها

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بحث مجلس كفرياسيف المحلي، في جلسته العادية المنعقدة يوم الاثنين (٤/٢٢)، موضوع ضريبة الاملاك التي وصلت اشعاراتها مؤخرا الى العديد من اهالي القرية من دائرة الضريبة في الناصرة. وقرر المجلس، بالاجماع، الاحتجاج لدى الدوائر المسؤولة على فرض ضريبة الاملاك الباهظة. وقرر مطالبة الكنيست بإلغائها.

وعلمنا انه بموجب هذه الاشعارات فان كل مواطن يملك ارضاً في منطقة البناء القديمة والمقترحة مطالب بدفع مبالغ باهظة تبلغ الاف الشواقل. ومنهم من طولب بدفع اكثر من مليون شيكل، رغم ان هذه الاراضي، بأكثريتها الساحقة، هي اراض زراعية ومغروسة باشجار الزيتون المعمرة.

وبالقياس مع ما كانت عليه في العام الماضي فان ضريبة السنة الحالية زادت اكثر بكثير من ارتفاع جدول الغلاء، وتصل الى عشرة اضعاف واكثر بالنسبة للسنة الماضية.

واعلن المجلس المحلي انه يرى في فرض الضرائب الباهظة وسيلة لاجبار مالكي الارض على بيعها وانها موجهة، بالاساس، ضد المواطنين العرب حيث تسود الملكية الخاصة للارض.

ويذكر انه عن هذه الارض نفسها تتقاضى الحكومة، عند تقديم طلبات للبناء، ضريبة التحسين التي تبلغ نصف الفرق بين ثمنها ارضا زراعية وثمنها بعد تحويلها الى ارض للبناء.

وقرر المجلس ان يدعم ويتبنى كل موقف تتخذه لجنة الرؤساء القطرية من هذه الضريبة.

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الثلاثاء (٤/٢٣) حول تقديم قوائم المرشحين لانتخابات المجالس المحلية للهستدروت وقع خطأ مطبعي في ترتيب قائمة المرشحين لمجلس عمال شفاعمرو. فقد سقط، سهواً، ذكر اسماء المرشحين السبعة الاواخر وهم كما يلي: ٢١) محمود خطيب ٢٢) خليل حمودة ٢٣) عمر خطيب ٢٤) شكري سلباق ٢٥) رياض صليبا ٢٦) سعيد بركة.

وقد اقتضى ذلك التنويه.

غداً (السبت) كرنفال كفرياسيف السنوي

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ يكرم مجلس كفرياسيف والمركز الثقافي فيها، مساء غد (السبت ٨٥/٤/٢٧)، الممثل المعروف ابن كفرياسيف، مكرم خوري، بمناسبة حصوله على جائزة افضل ممثل مسرحي في البلاد للعام ١٩٨٤. وسيقام احتفال على شرفه في نادي الشباب (أ) في الساعة السابعة من مساء غد.

كذلك ينظم المركز الثقافي في القرية، عصر اليوم نفسه، الكرنفال السنوي الذي يتلوه، مساء يوم الاثنين (٨٥/٤/٢٩)، احتفال الربيع السنوي التقليدي الذي يستعرض فيها المركز ثمار جهوده في مجالات الفن والرياضة المختلفة.

كذلك ينظم المركز الثقافي، مساء ٨٥/٤/٣٠، مهرجان الملاكمة لفرق «الكفوف الذهبية». ويجري الاحتفال والمهرجان في ساحة المدرسة الثانوية في القرية.

نجوم الكرة العرب في أم الفحم

دعماً لفريق هبوعيل أم الفحم في صعوده الى الدرجة الأولى ندعوكم لحضور الندوة الرياضية التي ستعقد الساعة ٧,٣٠ من مساء يوم الاحد ٨٥/٤/٢٨ في قاعة سينما الحمراء في مدينة أم الفحم

باشتراك: * زاهي ارملي * رفعت ترك * شفيق الغزيل * عزمي نصار * مجيد سلباق * جميل زعاترة * غانم محمد توفيق * مفيد حسين * اسعد تلحمي * بسام جابر * هاشم محاميد * تيسير خالد * يوسف غليون

* ثمن التذكرة ١٥٠٠ شيكل *

ريع الندوة مقدم لدعم وتشجيع الفريق — جبهة أم الفحم الدمقراطية

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

* اجتماعات بمناسبة اول ايار ولتقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت *

■ الحي الشمالي ـ السبت ٨٥/٤/٢٧ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في بيت يوسف نقولا خوري. يتكلم: نبيل سكس ومحمود طحيش ورجاء الياس ونمر مرقس.

■ الحي الشرقي ـ الاحد ٨٥/٤/٢٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت جورج لاذقاني. يتكلم: أحمد شحادة وأسامة ملحم واميرة حاج ونمر مرقس.

في اطار نجاح اجتماع دمشق

كرامي والحص يتراجعان عن قرار الاستقالة

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن في دمشق، مساء أمس (الخميس)، عن عودة رئيس الحكومة ووزير التربية اللبنانيين، رشيد كرامي وسليم الحص، عن استقالتهما وقرارهما استئناف نشاطهما الحكومي.

وجاء هذا الاعلان ضمن الأمور التي اتفق عليها، في ختام المباحثات السورية ـ اللبنانية المشتركة التي استغرقت يومين، وبحث الطرفان، خلالها، مجمل الأوضاع على الساحة اللبنانية، وخاصة في بيروت وصيدا، ومسألة انسحاب الجيش الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية والأوضاع الأمنية فيها.

ومن اهم القرارات التي اتخذها المجتمعون: ● تشكيل لجنة أمنية تساهم، مع اللواء السادس من الجيش وقوى الأمن الداخلي، في احلال الأمن وتهدئة الأوضاع في بيروت الغربية ● الغاء خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية، الشرقي والغربي ● نشر قوى الجيش والأمن في المناطق المحررة ● ورفض المشروع الاسرائيلي اقامة حزام أمني حدودي تشرف عليه مليشيات العميل لحد.

وكان وفد القادة السياسيين ورجال الدين اللبنانيين وصل الى العاصمة السورية يوم الثلاثاء (٤/٢٣) واجتمع مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، مطولاً، حيث بحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقام الرئيس السوري، حافظ الأسد، أمس، باستقبال الوفد.

وكان الوفد اللبناني ضم: رئيس الحكومة، كرامي، والوزراء: نبيه بري ووليد جنبلاط وسليم الحص وعادل عسيران والشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية، والشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، والشيخ محمد أبو شقرا، شيخ عقل الطائفة الدرزية وغيرهم من القيادات.

الكونغرس يسقط اقتراح ريغن دعم الثورة المضادة في نيكاراغوا

● ماناغوا ـ الوكالات ـ أثنى الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا، أمس الأول، على تصويت مجلس النواب الأمريكي ضد طلب الرئيس الامريكي رونالد ريغن بتقديم مساعدات عسكرية للمرتزقة في نيكاراغوا. وأوضح اورتيغا أنه ليس ضد تقديم مساعدات انسانية للاجئين النيكاراغويين. وحث، في تصريح له، الادارة الأمريكية على استئناف المباحثات التي قاطعها الأمريكيون في المكسيك في كانون الثاني الماضي.

ويذكر أن مجلس النواب الأمريكي قد صوت، بأغلبية ٣٠٣ أصوات مقابل ١٢٣ صوتاً، ضد اقتراح الرئيس الأمريكي الخاص بتقديم المساعدات للثورة المضادة في نيكاراغوا.

توفيق طوبي:

● تتمة من الصفحة الأولى ●

غيره من الشعوب المكافحة.

ومن هنا ـ قال ـ نتصدى لنهج «المتكديت» التي لم تظهر بيننا الا لشق صفوفنا الصامدة ولنشر سموم الاوهام حول جدوى سياسات «خفض الرأس» والتراجعات امام المعتدين وهدفها تصفية مكاسبنا في وطننا وارجاع شعبنا الى وراء، ومحاولة تلويث ضمائر هذا الشعب الصامد وحرفه عن طريق النضال الجماهيري الذي حقق له جميع منجزاته التاريخية في وطنه. وآخر مثل على ذلك هو بدعة «صندوق الارض» بكل ما يتضمنه من اهداف شق الصفوف وحرف الجماهير عن درب النضال وتشويه سمعة جماهير شعبنا وتخفيف الضغط الشعبي على الحكومة المسؤولة الوحيدة عن مصادرة اراضي المواطنين العرب.

إن كفاحنا، من موقعنا الحساس هنا، لتوطيد وحدة الصفوف الكفاحية وللاستمرار في دربنا المجرب وللتشبث بالكفاح الدمقراطي اليهودي العربي المشترك وبمقومات السلام العادل ـ هو مساهمتنا الاساس في حل قضية شعبنا حلاً عادلاً وفي تحقيق السلام العادل والشامل.

«الحل الاردني»: استمرار السيطرة الاسرائيلية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للمسألة الفلسطينية ليست جديدة وكان من الممكن تحقيقها، بدون حرب، في العام ١٩٤٨ لو ضغطت سلطات الانتداب البريطاني في هذا الاتجاه. وأضاف ان الفرصة، الآن، مواتية للملك حسين بشكل لم يسبق له مثيل.

ومن جهة ثانية نشرت «هارتس» (٤/٢٤) أن رئيس الحكومة المصرية، كمال حسن علي، حاول خلال زيارته الأخيرة في الأردن (في أواسط هذا الأسبوع) الضغط على عدد من قادة م.ت.ف. للموافقة على الوفد الأردني ـ الفلسطيني كما يقترحه ريتشارد ميرفي، المبعوث الأمريكي في المنطقة. وأضافت أنه فشل في هذه المهمة.

كما نشرت أن ميرفي أبلغ المسؤولين الاسرائيليين أن الملك حسين مصر على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، حتى وان لم تفوضه منظمة التحرير الفلسطينية للقيام بذلك. (اقرأ الافتتاحية)

اليوم، الجمعة ٨٥/٤/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساءً

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة المثلث

تدعوكم للإشتراك في:

مظاهرة أول أيار الكفاحية

والمهرجان الذي سيعقد في نهاية المظاهرة في مدينة أم الفحم

بمناسبة عيد العمال العالمي ـ أول ايار، تحت الشعارات الكفاحية من أجل السلام والدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين

يتكلم في المهرجان:

○ توفيق طوبي ○ هاشم محاميد ○ يهوشع ايرغا ○ حسن بشارة ○ عبد الحميد ابو عيطه ○ تيسير خالد

وآخرون

عريف الاجتماع ـ محمد علي محاميد

■ هلموا بجماهيركم لرفع رايات أول أيار الكفاحية ■

دعوة لمؤتمر وطني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

٨٥/٨٤، مثلاً، جرى التخمين في شهر تشرين الأول ١٩٨٣. أما هذه السنة فجرى التخمين في شهر اذار من السنة نفسها (آذار ١٩٨٥) فكانت فرقية سعر الدولار عن سنة ونصف السنة. ● كان يعطى امكان تقسيط المبلغ أو دفعه مرة واحدة حتى نهاية حزيران، مقابل اعفاء بنسبة ٢٠٪ من المبلغ المطلوب. بينما حدد يوم ٨٥/٤/٣٠، هذا العام، موعداً أخيراً لتسديد الضريبة المفروضة. ومن يتأخر سيدفع فوائد وغرامات.

وجرى نقاش شارك فيه أعضاء المجلس البلدي، منعم جرجورة وجوني جهشان وسليم الشيخ. فأكدوا ضرورة خوض معركة لمواجهة هذه الضريبة التعسفية. وتكلم نائب رئيس البلدية، أمين محمد علي، فقال: «اننا نواجه مصادرة من نوع جديد. ويبدو أننا سنواجه أيام أرض أخرى».

وبعد النقاش قرر المجلس البلدي، بالاجماع، عدة قرارات وهي: ● استنكار رفع الضرائب الباهظة على الأراضي التي جرى رفعها عدة أضعاف ● يطالب المجلس البلدي بالغاء ضريبة الملك، خصوصاً وان الأرض للاستعمال الشخصي ويرى فيها المجلس ضريبة غير عادلة ● يعتبر المجلس رفع الضرائب ظلماً صارخاً هدفه تضييق الخناق على المواطنين ● يقرر المجلس البلدي دعوة لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء والسلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية وأصحاب الأراضي والرأي العام الى عقد مؤتمر شعبي للوقوف، وقفة واحدة موحدة، في وجه هذا الظلم الصارخ الذي هو جزء من مخطط التهويد والاستيلاء على ما تبقى من الأراضي ● يقرر المجلس البلدي اتخاذ كل الاجراءات لمتابعة الموضوع من النواحي الرسمية والبلدية والشعبية كافة.

● اجتماع أصحاب الأراضي في الناصرة ●

وعلى الصعيد نفسه عقد، مساء الاربعاء (٤/٢٤) في قاعة مسجد «السلام» في الناصرة، اجتماع لأصحاب الأراضي لبحث الموضوع. حضر الاجتماع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والقائم بأعماله، المهندس رامز جرايسي، وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (معراخ) ومجموعة من زلم «المتكديت» وعدد كبير من أصحاب الأراضي في الناصرة.

تولى عرافة الاجتماع السيد عبدالله البشير. وألقى النائب زياد كلمة. فأشار الى خطورة الهدف الكامن وراء رفع الضريبة على الأراضي بهذا الشكل الهائل. وتحدث النائب دراوشة فدعا الى الاجتماع بالهيئات الرسمية لأنها لا تعلم أي شيء عن قضيتنا وهي لا تفهم عما نتحدث»(!!!) وتحدث الدكتور رشيد سليم (عصفته ـ الله أعلم!) فوصف الاجراء التعسفي الذي اتخذته وزارة المالية بأنه «غلطة». ودعا أصحاب الأراضي الى «مواجهة» القضية بزرع أراضيهم بأشجار الزيتون. «فالزيتون مهم» وهكذا لا يدفعون الضريبة! (فالنهج «العملي والواقعي» ينص على التهرب من دفع الضريبة بزرع أرض معدة للبناء).

وفي نهاية الاجتماع أقر اقتراح رئيس البلدية اقامة لجنة لمتابعة الموضوع تتألف من السادة عبدالله البشير وحسني أبو أسعد وأحمد سليمان أبو أحمد ويوسف عبد الخالق وسالم النعمة وحسين خالد العلي وعلي شبوي. وفي أثناء قراءة رئيس البلدية للأسماء حاول أحد زلم «المتكديت» (رمزي أبو ناجي) «الاستئناف» على اقتراح زياد بالتوجه الى عدد من الحضور. اتضح فيما بعد انه طالبهم باقتراح ادراج اسمه عضواً في اللجنة. وعلمنا، أيضاً، أن عدداً من زلم «المتكديت» حاولوا، في نهاية الاجتماع، تأليب عدد من أعضاء اللجنة الا أن محاولتهم فشلت.

وزير الداخلية:

اسرائيل هي «دولة اليهود»!

● مشادة كلامية بين كينغ وغينات في حفل استقبال ممثلي الجماهير العربية ●

● تل أبيب - نشب، يوم الاثنين الماضي، (٤/٢٢) نقاش حاد بين حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، يسرائيل كينغ وبين مساعد الوزير عيزر فايتسمان، الدكتور يوسف غينات وذلك في أثناء حفل الاستقبال الذي نظمته وزارة الداخلية للوجهاء العرب في تسيبرت عيليت بمناسبة الذكرى ال ٣٧ لاقامة دولة اسرائيل. هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» (٤/٢٣).

ونشب النقاش على خلفية محاولات كينغ استبعاد غينات وممثلين آخرين من بينهم متير ديكل ممثل مركز الاعلام، عن حفل الاستقبال وذلك بقيامه بتقديم الموعد المحدد للاستقبال من الثالثة والنصف من بعد الظهر الى الساعة الثانية واعلامه جميع المدعوين بهذا التغيير، ما عدا يوسف غينات ومتير ديكل اللذين فوجئا لدى وصولهما الى المكان لرؤية المدعوين يغادرون المكان.

وازاء ذلك صرخ غينات في وجه كينغ قائلا: «انه تحقير لنا. ولن نمر على هذه التصرفات مر الكرام». الا ان كينغ أدار ظهره قائلا: «اصرخ حتى السماء» وغادر المكان.

وكان شارك في الاستقبال وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، وألقى كلمة في الحضور قال فيها ان دولة اسرائيل هي «دولة اليهود» ولكنها «تؤمن المساواة في الحقوق لجميع مواطنيها من كافة الطوائف»، الأمر الذي أثار غضب واستنكار العديد من المدعوين - حسبما أكدت «دفار».

هل تجند بوليس عكا في الحملة السلطوية لاكراه المواطنين العرب على الرحيل عن بيوتهم ؟

● تزايد الاعتداءات البوليسية على الشبان العرب في المدينة ●

● عكا - من محمود أبو شنب - تعرض ثلاثة فتيان عرب من عكا (هم: فارس رشراش وخالد درويش وأسامة زايد وجميعهم دون سن الثامنة عشرة) لاعتداء عنصري، يوم الجمعة الماضي (٤/١٩)، في أثناء عودتهم من المدرسة الى بيوتهم في عكا الجديدة وقامت الشرطة، بعد ذلك، باعتقالهم ولم تطلق سراحهم الا بكفالة مالية.

وتفاصيل الحادثة، كما سمعها مراسلنا: بينما كان التلاميذ الثلاثة في طريقهم الى بيوتهم وكان أحدهم يدمدم بأغنية طلب شخص مجهول من أحدهم الدخول الى المقهى حيث كان يجلس وما أن دخل الفتى حتى انهال عليه عدد من الأشخاص الجالسين في المقهى وأشبعوه ضربا وركلا وشتائم عنصرية. وأما الطالبان الآخران ففرا هاربين كل باتجاه بيته تطاردهما سيارة مدنية. وبعد حوالي الساعة اقتيد الفتيان الثلاثة الى مركز الشرطة حيث جرى التحقيق معهم ورفضت الشرطة اطلاق سراحهم الا بعد أن دفع الأهالي كفالة مالية. وحين طلب الأهالي تقديم شكوى ضد الشرطة المعتدية قوبلت طلباتهم بالرفض فتوجهوا بشكاواهم الى ضابط شكاوى الجمهور في مركز شرطة عكا وسلموه تقارير طبية تبين آثار الضرب والاعتداء على أجساد أبنائهم.

وعلم مراسلنا أن الأهالي سيتخذون عددا من الاجراءات الاضافية من بينها ارسال رسائل الاحتجاج والشكوى الى ضابط شرطة عكا ورئيس البلدية ووزير الداخلية ووزير الشرطة وأعضاء الكنيست.

هذا، ويضيف مراسلنا بأن حوادث اعتداء الشرطة على الشبان العرب في عكا ازدادت بشكل ملحوظ، في الآونة الأخيرة. فبينما كان عدد من الشبان العرب، في الأسبوع الماضي، في طريقهم من عكا الجديدة الى القديمة استوقفتهم سيارة شرطة وقفز منها شرطي ليسألهم بشكل استفزازي للغاية، ما اذا كانوا يحملون «تصريحا للتجول في عكا الجديدة»!! وكان عنصريان يهوديان اعتديا أيضا على الشاب شكيب عودة، الأسبوع الماضي، فيما وقف رجال الشرطة يتفرجون! ثم اقتادوه الى مركز الشرطة سوية مع المعتدين.

هذا وتثير تصرفات الشرطة العدوانية، هذه، وخصوصا استغلالها اللباس المدني سخط الأهالي وغضبهم ويرون فيها جزءا من حملة التحريض والارهاب السلطوية لاكراه المواطنين على الرحيل عن بيوتهم في المدينة.

طرد بريدي ملغوم الى مدير البريد في دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - تسلم مدير وكالة البريد في دالية الكرمل، جدعان حلبي، في نهاية الاسبوع الماضي طردا بريديا ملغوما الا ان يقظة ساعي البريد راضي مشيلح، منعت حدوث مأساة كبيرة. فقد أثار الطرد شك ساعي البريد بطريقة ثنيه الغريبة وباسم مرسله وبالعنوان الذي ارسل اليه مدير وكالة البريد في دالية الكرمل، واصر على عدم فتح الطرد ثم استدعى ضابط امن وزارة الاتصال الذي وصل وفحص الطرد الذي احتوى على ٥٨ غراما من المواد شديدة الانفجار تساوي في قوة الانفجار (٢) كغم من ال تي. ان تي!

ويقول السيد جدعان حلبي انه لو انفجر الطرد لتسبب في مأساة كبيرة اذ عجت بناية البريد بعدد كبير من المواطنين لحظة اكتشاف الطرد. ويضيف ان المسؤولين لم يخفوا استغرابهم من كيفية وصول الطرد الى دالية الكرمل دون اكتشاف ما يحويه!

الاحد القادم - اسبوع التراث الشعبي السنوي في مدرسة «المطران»، الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تقيم المدرسة الاكليركية (المطران) في الناصرة، ابتداء من بعد ظهر الاحد القادم (٤/٢٨)، برنامجها السنوي الرابع، «اسبوع التراث الشعبي»، وتخصصه، هذه السنة لموضوع التعايش المشترك.

وسيفتتح البرنامج بمهرجان شعبي يبدأ في الساعة الرابعة بفقرة البانصيب الخيري ويتبعه برنامج احتفالي فني متنوع. وسيقام المهرجان الاحتفالي تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم، راعي طائفة الروم الكاثوليك، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ووزير المعارف، السيد يتسحاق نافون.

ويستمر اسبوع التراث حتى السادس من ايار القادم، حين سيختتم باحتفال طلابي كبير. وخلال ايام الاسبوع ستقدم عدة محاضرات سياسية واجتماعية يشارك في تقديمها الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، ونائب رئيس الكنيست عن حزب «الليكود»، مئير كوهن أفيدوف، المعروف بمواقفه العنصرية ضد العرب، وعضو الكنيست نحمان راز، رئيس لجنة المعارف في الكنيست، والسيد اليعزر شمويلي، مدير عام وزارة المعارف، وغيرهم.

مواصلة الهجمة السلطوية على اراضي بيت جن

● بيت جن - لمراسلنا - تقدمت، مؤخرا، سلطة حماية الطبيعة بشكوى الى محكمة الصلح في صفد ضد ستة مواطنين من بيت جن، لاستصدار امر يمنعهم من بناء بيوتهم على اراضيهم الموروثة ابا عن جد وذلك بحجة المحافظة على النباتات الطبيعية وبالتالي على المناظر الطبيعية!

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تلجأ فيها سلطة حماية الطبيعة الى القضاء، ويبدو ان هذا تصعيد جديد للهجمة المستشرسة التي تقوم بها السلطات، بأذرعها المختلفة، ضد ما تبقى لاهالي بيت جن من اراض.

هذا وكان اولاء المواطنون قد حوكموا في عكا بحجة البناء غير المرخص، وغرموا بغرامات تتراوح بين ٢٠٠ - ٥٠٠ الف شيكل للمواطن الواحد.

انتهاء اضراب عاملات النسيج في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - عادت عاملات ورشة النسيج، التابعة لمصانع «سريغ بن براك» في الطيبة الى العمل بعد ان أضربن عن العمل لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على عدم صرف اجورهن. وذلك بعد تدخل المسؤول عن التنظيم في مجلس عمال الطيبة الذي تبنى مطالب العاملات والتقى صاحب العمل واتفق معه على عدم تكرار أمر تأجيل صرف أجور العاملات.

ومن ناحية اخرى شكلت العاملات لجنة عاملات لملاحقة قضاياهن وحقوقهن تألفت من فاطمة يوسف جابر وباسمة فادي جبارة.

هل يتسع الليل النحاسي لصراخ القتلى ؟!

■ «انتفاضة» العائلات الثلاث عشرة الثكلى المطالبة باقامة لجنة تحقيق حول حرب لبنان «حرب الأضاليل» - واعلان هذه العائلات عن مقاطعة مراسيم إحياء ذكرى ضحايا «حروب اسرائيل» جراء مشاركة وزراء وساسة يعارضون اقامة لجنة التحقيق السالفة في تلك المراسيم هما نموذج - ليس وحيدا - للبرهنة على انفضاح مدلولات «لعنة» حكام اسرائيل بمطامعها ووحشيتها في هذه البقعة من العالم - حتى بين أوساط ضيعت ملامحها فيما مضى حين غلبت عليها رهبة المدافع.

ولا جديد في القول الا نهوضا حقيقيا بعد، كان منتظرا بعد الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب الاسرائيلي نفسه في مغامرة «سلامة الجليل» الدموية المستمرة - وان التململ اعقبه وعي لم يكتمل - فاستمرت الازمة تفرخ أزمات.

ولفهم هذه المسألة هل من حاجة لمطالعة تحليلات المفكرين والعلماء الذين شرحوا النفس البشرية وشخصوا علة انكسارها ؟! الحالة الاسرائيلية - وهي ما تعنينا في هذه العجالة - لا تشذ طبعا عن الاطار الانساني العام - ولكن لها الخصوصية والمعاناة التي تقوم على ابعاد لم يصعب ادراكها على الكثير من الاسرائيليين انفسهم - لكنهم عندما يصفون الداء يستنكفون عن وصف الدواء فيبقى الحال على حاله. والمجتمع في غليان - لكنه غليان راكد.

الا ان حادثة العائلات الثكلى - حصرا - ومشاعر التململ والتوقعات التي خابت - وهي مما غصت به وسائل الاعلام الاسرائيلية عشية «الاحتفالات» بالذكرى الـ(٣٧) لقيام دولة اسرائيل - تشير الى ان أوساطا لا بأس بها من جماهير الشعب الاسرائيلي تستعد للخروج من الغيبوبة لأن الصورة السياسية - سواء على المستوى الداخلي او على المستوى الخارجي - تغيرت في كثير من جوانبها - وان كانت لا تزال على حالها في جوانب أخرى.

وما يلفت الانتباه حقا أن نوعا من التململ - يكاد يكون شاملا - يجتاح البلاد من أقصاها الى أقصاها - فبعد الحديث عن «الانسحاب من لبنان» - مجرد الحديث بدون استكناه جوهر الفعل ذاته - بدا الجرح العام يبرد تدريجيا لتبرز المآسي الشخصية وعلى رأسها القتلى والأسرى والمفقودون.

أما الحكومة فانها لا تزال تدور على نفسها لأنها لا تستطيع ان تقول الحقيقة - وهي لا تملكها أساسا - كما انها لا تستطيع أن تنصح بـ «الصبر الجميل» - لأن الأوضاع باتت من الحساسية بحيث لا تستطيع تسويق الأوهام - ولا تستطيع الجماهير ذاتها أن تتحمل الا الحقيقة - والحقيقة كاملة.

والى أن تتحقق الحقيقة تبقى ظاهرة مثل «انتفاضة» العائلات الثكلى من اساسيات المعركة ضد حكام اسرائيل وساستهم - التي ينبغي ان تظل على اشدها - فان عربدة هؤلاء الحكام - بوحشية قبضتهم الحديدية وسياسة الأرض المحروقة - هي إحدى الحالات النادرة التي يشهدها عصرنا - عصر الشعوب وعصر افول نجوم من تخولون بفوهات المدافع المهيمنة على الشعوب واغتصاب حرياتها ومصائرها.

لقد أضيفت الى هوايات هؤلاء الحكام الكلاسيكية هواية جديدة هي «جمع الجثث» في المقابر والآبار المهجورة وقاع البحر - وهذا ما انتهجه بشكل قاطع العملية الفدائية الفلسطينية الأخيرة من قلب البحر - فان مظاهر المفاخرة بقذف عشرين جثة لشبان فلسطينيين في عمر الورد الى قاع البحار - التي أخذت قادة اسرائيل السياسيين والعسكريين - تشبه تماما ما كان يفعله الصيادون البيض - اكلة لحوم البشر - عندما أموا الغابات الافريقية في مطلع القرن الحالي.

ولقد بات معروفا الآن، اكثر من أي وقت مضى، لأوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي أن الزعامة الاسرائيلية الحالية هي زعامة الجثث - لا تزال تتراقص في مواقفها - وفي ظل هذا الرقص - السياسي تارة والدموي تارة أخرى مثلا حينا بالرئيس العدواني شمعون بيرس وحينا آخر بنائب الرئيس الليكودي يتسحاق شمير - ستظل الأمهات الاسرائيليات تلدن أبناءهن طعاما للمدافع - فيما تظل الازواج والآباء الآخرون منتجين للدم الذي سيستخرج من عروقهم ليوضع في عروق من يحتاج اليه من جرحى الحرب.

داخل هذا السيناريو تبدو اصوات العائلات الثكلى خروجا على المألوف الظاهري - وتثبت انها صارت تدرك الهوية الحقيقية للاعبين وليس أروح - الآن - بين أوساط الشبيبة الاسرائيلية من الشعر الذي عبر عنه الشاعر العربي الخالد المعري في هذا البيت:

«خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد!»

ويدلل على ذلك ما قاله شبان من كفار سابا، اثر انتهاء عملهم في تنظيف السبيل المؤدية الى القبور، لمراسلة صحيفة «هارتس» - ليلي متدلر - يوم الاربعاء (٢٤ نيسان الجاري) احدهم (١٥ عاما) قال: «عندما سويت التراب احسست ان «قطعة» بشرية تعلق بالرفش» - واضاف ثان «عندما اطلب فترا تأخذني الرغبة في رؤية منظر القتيل وكيف قتل ومتى كان - هل كان موافق عموما على الموت في سبيل الدولة ؟ - فربما لم يكن موافقا ولم تملك الجبار لاعلان ذلك».

أما حقيقة ادراك هوية اللاعبين الحقيقية فتحددها راعيا هرتيك - والدة الجندي جوني هرتيك الذي لقي مصرعه في الأيام الأولى من بدء العدوان الاسرائيلي على الأرض اللبنانية والشعب الفلسطيني - فردا على سؤال لمراسل صحيفة «هارتس» (الثلاثاء، ٢٣ نيسان) حول اسباب معارضتها وزراء الحكومة لانعقاد لجنة التحقيق قالت: «لأن ضمائر هؤلاء الوزراء ملوثة - واذا كان الوضع خلافا لذلك فلماذا يعارضون ؟» - واضافت موضحة اسباب مقاطعة العائلات الثكلى المذكورة لمراسيم احياء ذكرى «الضحايا» التي شارك فيها الوزراء: «اننا نعتقد بانه ليس من حق الوزراء البتة ان يستغلوا مناسبة «احتفالية» كهذه لذرف دموع التماسيح على قبور أولادنا الذين ارسلوهم الى الحرب».

ان هذا الموقف تحديدا - فضلا عن التحقق الفج لمطلب الشعبي باقامة لجنة التحقيق - يثبت مجددا ان هيكلية السلطة في اسرائيل بحوزة أصحاب الضمائر الملوثة - كذلك يثبت مأزق الحكم الاسرائيلي ذاته.

وقد يكون السبب الأساسي في عدم زلزال الأرض تحت اقدام هؤلاء الحكام - بالاضافة الى عدم اكتمال الوعي الشعبي - هو عدم توافر الفرصة المناسبة لقيام «حوار بين القتلة والقتلى» - والتفسير البسيط لهذا الكلام، هو ان جدرانا من الدم تفصل بين هذا الفريق والآخر - لعل اصوات الموتى تكون أقوى من اصوات الأحياء.

وكان الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا قد استخدم سابقا صورة مماثلة عندما رثى قتلى سنتياغو قائلا: «هل يتسع هذا الليل النحاسي لصراخكم»!

فهل - حقا - يتسع ؟!

﴿ أنطوان شلحت ﴾

مشايخ عشيرة طرابين الصانع يطالبون بيرس بالتدخل لمنع ترحيلهم

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - بعث مشايخ عشيرة طرابين الصانع، حماد حسن واحمد عيد وصالح موسى وعبد العزيز عبد الله، برسالة الى رئيس الوزراء، شمعون بيرس، يطالبونه فيها باعادتهم الى ارضهم في موقع «جبيبات» - حيث تقوم بلدة «اوفكيم» اليوم - واقامة قرية زراعية لهم.

وجاء في الرسالة ان العشيرة تعد (٧٣٧) نفرا وانها كانت تقطن، حتى العام ١٩٤٨، في موقع «جبيبات» ثم جرى ترحيلها الى منطقة «شكيب» التي تبعد عشرة كيلومترات عن بئر السبع. ثم رحلت العشيرة، في العام ١٩٦٢، مرة اخرى، الى منطقة «عومر»، حيث يسكن افرادها اليوم. وتحاول السلطات الاسرائيلية، هذه الايام، ترحيلهم للمرة الثالثة عن اراضيهم.

وطالبوا في ختام رسالتهم، رئيس الحكومة بالتدخل، بشكل شخصي لحل مشكلتهم ومنع ترحيلهم عن اماكن سكناهم او باعادتهم الى اراضيهم الاصلية موقع «جبيبات».

يوزعون «منح» الوقف الاسلامي في مركز شرطة عارة !

● عرعرة - لمراسل «الاتحاد» في المثلث الشمالي - استدعي، يوم الخميس (٨٥/٤/١٨)، معتمدون ومدراء مدارس من قرى مشيرفة وعين السهلة وبرطعة ومعاوية ومصمص ووادي القصب وخور صقر الى مركز شرطة عارة لمقابلة السيد يعقوب فرج، مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (سابقا) في الخضيرة، وذلك لتقديم منح لهم (!) من ريع الاوقاف الاسلامية بقيمة (٣٠٠) الف شيكل لكل مدرسة او قرية!

واحتج بعض الحضور على المبالغ الضئيلة. فقال المسؤول الحكومي انه لم يستطع الحصول على اكثر من ذلك من لجنة أمناء الوقف الاسلامي المؤلفة من اعضاء عرب بأغلبيتها - على حد تعبيره!

وتساءل الحضور واهالي قرى المنطقة عن سبب اختيار مركز شرطة عارة لتقديم هذه المنح ! ويؤكد الاهالي ان تساؤلاتهم كثيرة ولن تنتهي الا عندما تنقل الاوقاف الاسلامية الى ادارة لجان اسلامية منتخبة.

محاولة اختطاف صبي في المغار

● المغار - لمراسلنا جمال بدر - جرت يوم الاثنين (٨٥/٤/٢٢) محاولة لاختطاف صبي من المغار هو أمجد ابو صلاح (١٣ عاما) كان يسير في اطراف القرية في ساعات المساء.

وتفاصيل الحادث ان شخصا يقود سيارة مرسيدس زرقاء اقترب من الصبي وسأله عن بائع مرطبات في القرية. فصعد الصبي الى السيارة ليرشده، الا ان السائق قاد سيارته بسرعة جنونية الى خارج القرية. فذعر الطفل وسأل السائق عن سبب سرعته فما كان منه الا ان اوقف سيارته واستل مدية اوتوماتيكية في وجه الصبي، الذي ازاح رأسه، فاصابت المدية زجاج السيارة. واستغل الصبي ذلك وفتح باب السيارة هاربا. وساعده في ذلك مرور سيارة اخرى في المنطقة اقلته من المكان.

وجرى ابلاغ الشرطة بالحادث. وعلم انها باشرت التحقيقات. وقد عرف ان الارقام الثلاثة الاخيرة في لوحة ارقام السيارة، كانت (٨٥٧)، مما يبعث على الاعتقاد بأن ذلك سيساعد في القاء القبض على صاحب محاولة الاختطاف.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - طمرة

● من اجل زيادة قوة الجبهة في الهستدروت
● بمناسبة اول ايار - عيد العمال

تقيم الشبيبة الشيوعية احتفالا للعمال والعاملات في طمرة وذلك يوم السبت ٨٥/٤/٢٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب. يشترك في الاحتفال الفني: * فرقة «الطليعة» - عرابة، ومحمد بدارنه - سخنين، وسبارتاكوس حاج - عبلين. اما البرنامج السياسي فيشترك فيه: ابتهاج محلي وعادل ابو الهيجاء. التذاكر لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية.

إجتماع شعبي في عبلين على شرف الاول من ايار واستعدادا لانتخابات الهستدروت

● عبلين - لمراسلنا - عقد في نادي الحزب الشيوعي في عبلين، يوم الثلاثاء (٤/٢٣) اجتماع شعبي حاشد على شرف الاول من ايار واستعدادا لانتخابات الهستدروت (٥/١٣).

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة في عبلين، راجي النجمي، فاستعرض استعدادات «الجبهة» لانتخابات الهستدروت المقبلة ودعا المواطنين الى المشاركة في المظاهرة العمالية في الاول من ايار. وقدم عفو شهاب، سكرتير شباب الجبهة في القرية، تحية الشباب داعيا الى الانضمام الى تنظيم شباب الجبهة والعمل على نصرة الجبهة في معاركها النضالية، واقربها انتخابات الهستدروت.

وكانت الكلمة المركزية لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي علي عاشور، فتحدث، باسهاب، عن الاوضاع السياسية - الاقتصادية التي تمر بها البلاد وعن التطورات السياسية في المنطقة وما تشهده من مؤامرات على حقوق الشعب الفلسطيني ونضاله العادل. ثم تحدث عن اهمية تعزيز مواقع الجبهة وقوتها داخل الهستدروت باعتبارها اداة لقيادة نضال جماهير الشغيلة من أجل حقوقهم والدفاع عن مصالحهم.

*** تهنئة ***

الى العزيز زياد امين سمعان بمناسبة افتتاح مختبر لطب الاسنان في طرعان. نتمنى له النجاح والتوفيق.

عيسى سمعان والعائلة - طرعان

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» - (٨)

*** وصلنا الى ٤٣٣٩ مشتركا * جمع في الاسبوع الماضي ٢٥٣ اشتراكا * لنرفق نجاحنا في انتخابات الهستدروت بنجاحنا في حملة جمع الاشتراكات ***

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - بلغ عدد الاشتراكات التي تم جمعها «للاتحاد» اليومية في سنتها الثالثة، التي تبدأ في ١٤ ايار القادم، ٤٣٣٩ اشتراكا حتى الان وهذا معناه انه يتوجب علينا جمع ٢٧٠٦ اشتراكات حتى الموعد المحدد (٨٥/٥/١٤). وقد تم، خلال الاسبوع الماضي، جمع ٢٥٣ اشتراكا. وتعهدت جميع المناطق بأن تصل الى اهدافها المحددة خلال الايام القليلة المتبقية. ونحن نأمل في ان تفي بتعهداتها وان يكون نجاحها في انتخابات الهستدروت مرفقا بنجاحها في حملة جمع الاشتراكات.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) موزعا على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة:

المنطقة	الهدف	الموجود حاليا	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٢٧٨	٩٧٢
عكا	١٨٥٠	٩٥٤	٨٩٦
المثلث	١٢٧٥	٧٩٠	٤٨٥
حيفا	٤٠٠	١٤٦	٢٥٤
تل ابيب - يافا	١٠٠	١٧	٨٣
القدس	١٠٠	١٩	٨١
الجنوب	٥٠	٢٨	٢٢
الجولان	٢٠	٧	١٣
متفرقات	-	١٠٠	-
المجموع	٧٠٤٥	٤٣٣٩	(٢٧٠٦)

ونقدم فيما يلي قائمة كاملة عما لدينا حتى الان من اشتراكات من كل فرع في جميع المناطق:

● منطقة الناصرة:
الناصرة (٤٦٨) - يافة (٨٤) - كفركنا (٥٥) - المقيبلة (٧) - اكسال (٣٧) - دبورية (٢٢) - طرعان (٧٤) - عين ماهل (١٩٥) - الرينة (٢٦) - المشهد (٢٤) - كوكب (١٧) - ديرحنا (١٠٠) - سخنين (٢٦٥) عرابة (٢١٣) - عيلبون (٣٩) - شعب (٢٨) - كفرمندا (٣٦) - عبلين (١٠٠) - طمرة (١٩٦) - كابول (٥٢) - شفاعمرو (١٢٧) - المغار (٦٤) - البعينة (٤٠) - العفولة (١) - عرب الشبلي (١) - صندلة (٤) - الناصرة العليا (٥) - طبريا (٨).

● منطقة عكا:
عكا (٨٥) - المزرعة (٢١) - الفرع الموحد (٢٧٤) - جديدة (٢٠) - بركا (٤١) - المكر (٣٥) - دنون (٤) - الرامة (١٢٠) - البعنة (٩) - مجدالكروم (٩٢) - دير الاسد (١٠٥) - نحف (٤٥) - البقيعة (٥٥) - بيت جن (٥) - معليا (١٩) - ترشيحا (٨) - فسوطة (١٧) - يانوح (٨) - حرفيش (١٥) - متفرقات (١٣).

● منطقة المثلث:
الطيبة (١٤٣) - الطيرة (١١١) - قلنسوة (٧٥) - باقة (٣١) - جت (٤٨) - يمة + بير السكة (٤) - جلجولية (٣٤) - كفرقاسم (١٧) - كفربرا (١) - ميسر (٢) - مشيرفة (٢) - كفرقرع (١٠٧) - عرعرة (٢١) - عارة (١٤) - زلفة (١٣) - ام الفحم (١٤٧) - كفرقرع (١٠٧) - مصمص (٨) - المرجة (٢) - عين السهلة (٧) معاوية (٤).

● منطقة حيفا:
حيفا (١١٨) - عسفيا (٥) - دالية الكرمل ٢١٢) - الفريديس (٣).

● منطقة القدس:
القدس ١٩

● منطقة تل ابيب:
تل ابيب (٢) - يافا (١٥) - الرملة (٣) - بيتح تكفا (٢).

● منطقة الجنوب:
بئر السبع (٢٧) - رهط (١).

● منطقة الجولان (٧).

● متفرقات (١٠٠).

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق والفروع من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه.

كذلك نذكر بان قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولارا بالشواقل. كما وان الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل. ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالآتي:

دفعة واحدة نقدا	(٨١٠٠٠)
على دفعتين	(٨٩٠٠٠)
على ثلاث دفعات	(٩٨٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية. فاما الاشتراكات سنوية أو شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

حديث غير منشور بين بيار ايمانويل وكاتب ياسين

الشاعر لغم بشري

● كان ذلك في العام ١٩٦٤، عندما التقى الشاعران في باريس: بيار ايمانويل، شاعر المقاومة الفرنسية، وكاتب ياسين، شاعر المقاومة الجزائرية... وسرعان ما نشأ بينهما جو من الالفة والود والتعاطف.. الحديث الذي دار بين الشاعرين، والذي بقي عشرين عاماً دون أن ينشر، حصلت عليه «اليوم السابع»، وهي تقدمه للقراء...



● كاتب ياسين ●

□ بيار ايمانويل :

لقد وُجد شعراء مقاومتكم في جو الحرب فحاولوا ان يترجموا الغضب والأمل في الوقت نفسه حين أقرأهم، يعاودني ايقاع، تعابير، عنف وعاطفية ما، تذكرني بشعرائنا في زمن المقاومة الفرنسية. واني لأتساءل اذا ما كان هذا الشعر الذي ولدته الحرب التي أحرقت نفوس الناس، سيحتفظ بالتأثير نفسه وسيكون له الصدى نفسه، بعد خمس او عشر سنوات، أو اذا ما كان شعر المقاومة الجزائرية لن يعاني من ظاهرة المجافاة التي عرفها شعر المقاومة الفرنسية.

بعد عودة السلام، نلتفت الى نتاجه، ونرغب أيضاً بالتمتع به، وبالتالي، الا تسمعنا تذكّر بمأساة سنوات الحرب. ما رأيك ؟

□ كاتب ياسين :

أجل، الحرب كابوس. ولكن الشعراء الجزائريين استطاعوا، في حرب التحرير هذه، ان يسمعوا صوتهم لأول مرة، وباللغة الفرنسية. لذلك فشعرنا سلاح ذو حدين. لقد سمح لنا بالوصول الى قلب الفرنسيين، بينما يقوم، في الوقت نفسه بعزلنا داخل شعبنا.

هذا لا يمنع ان تكونوا قد ساعدتمونا في اسماع هذه الصرخة، صرخة الوجود الاولى، في فرنسا وعبر العالم. لقد تعرفتم الى أنفسكم فينا في خضم المعركة. يسعدني ان الحدث عن هذا الحدث الشعري الذي ولدته المقاومة، عند اولى خطواتها الى الحرية، الى الانسان. الشاعر الذي لا زال يجسّد حتى اليوم، المقاومة الفرنسية. لقد بدأنا نتكلم لا اللغة نفسها فقط، بل اننا نقول الكلام ذاته.

□ ايمانويل :

وبالتالي، انتم تتعرفون الى انفسكم فينا، كما نحن نتعرف الى أنفسنا فيكم ؟

□ ياسين :

اجل، حتماً..

□ ايمانويل :

لو اننا تناول الوجه الجمالي لهذا الشعر، او على الاقل، ذلك الالهام الذي يفجره.

ربما كنت بحساسيتي نفسها، فأنت تعلم، انه في مناخ ذي حرارة روحية وجسدية مرتفعة، في جو من التناقضات حيث يحتدم الصراع، لا في التاريخ فقط، بل حتى في النفوس، يبدو الالهام في العمق، تقريباً، شيئاً سهلاً، انه حتى روح الفعل.

وجب الاعتراف أيضاً (الحدث الآن عن تجربتي انا في المقاومة، ولا أدري ان كانت تلتقي بتجربتك) ان فكرة ان يكون عندك خصم، محمّسة في حينها..

□ ياسين :

أجل، على الفور...

□ ايمانويل :

لأمن فيها يتجسد أو ينعكس كل ما هو نقيضنا. اننا نعظّم ذواتنا بطريقة ما، في الوقت نفسه الذي تضخّم فيه صورة الخصم. لذلك فكل ما تكتبه يتموقع رأساً في المأساة، وأعتقد بأن هناك أعمالاً مأساوية كبيرة ولدتها هذه الحروب. ان اعمالك المسرحية، هي احدى هذه الاعمال المأساوية الكبيرة.

صحيح ان بُعد الواقع عندك، ينفتح على أفق مختلف تماماً. ولكن أعتقد بالضبط، ان قوة الشحنة هذه التي تترجم بايقاع ما، بصور شاملة ترتفع رأساً الى مستوى رؤية كونية للحرب، التي لا تدوّن في تاريخ شعب ما فقط، بل في تاريخ الانسان، أعتقد ان كل آفاق الكائن الكبيرة هذه، التي هي في الوقت نفسه، آفاق الفن، تستطيع ألا تنغلق على نفسها بطريقة ما، ان تبقى منفتحة في الحرب ؟

□ ياسين :

الحرب، كحرب، تستطيع، بصعوبة، ان تتحول الى فعل يحرض على الشعر، اذا ما توقفنا عند الظواهر والاشكال. الا ان ما قلته منذ قليل، فيما يتعلق بالخصم الذي يعظّمك في حين تقاتله، هو برهان على ان الحرب، أي العنف بالنهاية، وكل الأفكار التي لنا عنه، هو شيء يتحدى الادراك تقريباً، اي الفكر، ذلك انه عبارة عن هاوية.

أفضل القصائد التي عرفها الشعر العربي، منذ الجاهلية وحتى الان، هي في الغالب لشعراء الحب والحرب. الحب يقترن بالحرب.

ان الشاعر هو لغم بشري على طريقته. قوته تكمن في انه وببساطة، يمتلك فكرة عظيمة عن الشعر. انه يجهل غالباً، انه إناء فخاري بين آنية من الحديد. هو يرتمي في الحرب، يتلقى كل الضربات، يحلق عالياً، ثم يعود الى الأرض حطاماً. الا ان هذا الحطام البشري الذي يبدو غير نافع، هؤلاء الشعراء المجهولون او المنسيون، هم أيضاً التبكيت الحي لكل آنية التي ستبقى آنية وستنتهي في الخردة. هكذا يحمل السلام، البشرية او الشعر الى الحرب، وبالرغم من ان الشعر والذين يجسدونه، يصطدمون بالسياسيين بالعقائديين وبرجال الفعل.

مع ذلك، فمن غير المستطاع أبداً ان تمحو الشعر. الكل، بالنسبة للشاعر، هو ان يستعيد أنفاسه بين مراحل القتال. حالياً انا أحاول استعادة انفاسي.

الآن، بالنسبة الينا، انتقلت الحرب الى معسكر آخر. الآن ستدور فيما بيننا. هل تفهم ؟ لذا فذلك لن يتوقف أبداً، على ما اعتقد، سيكون هناك دائماً تعارض ضروري بين الناس.

□ ايمانويل :

هل أستطيع التركيز على بعض الأمور التي ذكرتها والتي تبدو لي جد مهمة ؟

لقد بدأت بالقول، بأن الشاعر يكتب، لأنه يملك فكرة عظيمة عن الشعر. وأنا أستمع اليك، أضفت في نفسي: انه يمتلك فكرة عظيمة عن الانسان أيضاً، الانسان كمبدع.

قلت أيضاً شيئاً ادهشني كثيراً، مقيماً صلةً تبدو لي قوية، في ذاتها، وقوية بشكل فريد عندك، ما بين الحرب والحب. ربما كانت الحرب في سر الحياة الانسانية، حياة الناس، احد أشكال الحب. ونحن جميعاً نعلم ان الحب هو احد أشكال الحرب. وبالتالي، فان العلاقة المستوحاة ما بين الحرب والحب، بالنسبة الى المأساوي، المأساوي الذي هو أنت، تستطيع ان تنبثق في كل لحظة، كموضوع كبير بتنوعات غير محدودة.

شيء آخر: لقد ذكّرت بالأحكام الموجهة ضد الشعراء التي بدأت فعلاً مع أفلاطون والتي نشعر جيداً انها ما زالت مستمرة فيما بيننا: حتى عندما لا تصاغ بطريقة مباشرة، فهي تقال بطريقة صامتة. نحن نعلم ان ما يؤخذ علينا، اليوم كما دائماً، عدم تجسيدنا لأقوالنا. في الحقيقة انا أتساءل اذا ما كان لهذا المأخذ من مبرر. لأننا نذهب في أقوالنا حتى النهاية فاننا نجسدها: ولأننا نجسدها نذهب في أقوالنا حتى النهاية. عبر عنصر حياتنا المأساوي، السري غالباً وغير القابل للتعميم، نتبيّن جداً اننا نشارك مباشرة في سر الانسان الذي تحدثت عنه.

لقد قلت أخيراً انك ستستعيد أنفاسك، وانه ينبغي لهذا العالم الجزائري، هذا الذكاء الجزائري، وتحديداً هذه الروح الجزائرية التي تنتمي اليها، ان تستعيد أنفاسها. انا اكيد، انك تقول ذلك، كونك تشعر انك عند آخر حدود طاقتك، انت تستعمل كلمة نفس (بفتح الفاء) بالمعنى الذي ترد فيه في الاسلام. انها قوة الريح التي يجب ان تهب وتكنس كل غبار التاريخ.

ولكن هناك شيء أخير قلته، وأثّر بي كثيراً، لقد تحدثت عن التنازع بين الرجال. أعتقد اننا، حين نكون في حالة حرب، وحين نملك شعوراً قوياً بالانتماء الى أمة، الى شعب معين، مع كل التضامن الذي سيستتبعه ذلك، فالعدو طبعاً، هو الآخر. نحن كلنا «واحد»، دون ان نقيم فروقاً ثقافية أو روحية فيما بيننا داخل هذه الوحدة. وحين تنتهي الحرب، لا يعود هناك من عدو بالمعنى المطلق للكلمة. هناك المتنازعون. وفجأة نتبين ان هذا الآخر الذي كان عدوّنا البارحة، هو بمعنى ما، أخانا روحياً، اكثر مما هم احياناً، أخوتنا المباشرون. ها هنا يكمن سرٌ هو، اذا ما تُرجم بلغة مبسطة، سر الانتماء العالمي. أليس كذلك !

□ ياسين :

أجل، انا أيضاً يفاجئني هذا الأمر. نحن لا نكره العدو، اذا ما التقيناه وواجهناه. نحن نتكاره كإخوة كثيراً، كما في رواية «الأخوة كارامازوف». وهذه الكراهية دائماً غامضة، أكثر غموضاً من الحب الذي تخفيه فيها. كراهية وحب، حب وكراهية. الغريزة نفسها تجمعنا وتفرقنا ضمن دائرة قدرية: الحرب في وجه الحرب. ان الصراع من أجل السلام، يبقى ستاراً لهذه أو لتلك القوى، والانسان يعيش ضمن هذيان غير مسؤول. الحرب لا تتراجع، انها تقتحم وتهرب. يمكن للحرب ان تعلن عن نفسها عند رجل نائم يستطيع أي مجنون ان يفجّر الكوكب. هكذا هو صراعنا.

□ ايمانويل :

ولكن، هل باستطاعتنا ابقاءه باطنياً ؟

ياسين :

اجل. ومن اجل ذلك يدمر الشعراء أنفسهم. هذا ما يفسر أيضاً ما يؤخذ علينا لعدم مضيّنا في أقوالنا حتى النهاية. فأقوالنا تدمرنا في عملية خلق تنتمي بالتحديد، الى الأرض، وتخاطب قلب الانسان أياً كان.

□ ايمانويل :

الا تعتقد ان العلاقات الانسانية البسيطة كما تترجمها في المأساة، أساسية أكثر من الصراعات السياسية ؟

ياسين :

بل انني لمقتنع كل الاقتناع.

□ ايمانويل :

الا يطرح ذلك مسألة تختلف عن السياسة ؟ ان احد اسباب التنازع، على ما أعتقد، بين الشعراء والسياسيين، أولئك الذين ينظّمون الأرض. هو ان تنظم الأرض يبدو في العمق بسيطاً جداً بالنسبة الى السياسيين، هم يعتقدون ان باستطاعتهم ان يحلّوا كل التناقضات باقامتهم نوعاً معيناً من النظام الذي يبدو لهم معاكساً. لا أعتقد ان الشعراء يستطيعون أبداً، ان ينخرطوا في تبسيط كهذا.

□ ياسين :

لا أظن ذلك أنا أيضاً، لا ...

□ ايمانويل :

أنا جد معجب بشمولية مسرحك المأساوي، ولنقل بطابعه البدائي، بالمعنى الأنبل للكلمة، أي بعلاقته بانفعال معين أساسي، هو من النوع الحشوي والروحي في الآن نفسه. كأننا نستطيع القول انك تتكلم كبعض اليونانيين. واني لأتساءل اذا ما كان ذلك عائداً لاكتسابك للغة مسرحية أو اذا ما كان غرائزياً.

□ ياسين :

ان ذلك يحدث بطريقة لا واعية. طبعاً. انا اخترت ان اكون شاعراً، لأن الشعر، ببساطة، جذبني اليه. ولكن في البداية، لم أكن أود ان افعل ذلك. حتى ان الأمر لم يكن يجذبني بقوة بخلاف بعض المسرحيات المأساوية كمسرحيات كورني وشكسبير. انه الشعر بالذات، الذي قادني الى هنا. وبعد ان وصلت رأيت ان ذلك يتخذ شكلاً مأساوياً لا يقاوم. لكني الآن مثلاً، حين أحاول ان أعمل، أتبيّن انه أصبح من الصعب عليّ أكثر فأكثر. ان أبقى ضمن هذا الخط المأساوي. هذا سيعود حتماً، أو ربما عدت فيما بعد الى الشعر بعبارة اخرى. ان افضل وسيلة بالنسبة لي، لكتابة رواية او مسرحية، هي في ان أعبر بالقصائد.

ان روائيين كباراً هم شعراء. هذا ما أستطيع قوله بهذا الصدد. هناك مسألة وعي، أو لنقل انه وعي جزئي.

يجب ان أحدثك أيضاً، عما يعنيه، بالنسبة الى جزائري، ان يكتب بالفرنسية. هذا طبعاً يطرح علينا مشكلة إضافية. من حيث ان شعبنا، الآن، يشكل شبيبة وهو في حاجة الى ان يستعيد لغته الأم طبعاً. الا اننا نحن، شعراء هذا الجيل، نكتب بالفرنسية. هل يجب ان يستمر ذلك ؟ لا، لا أعتقد. أنا أيضاً أعرف لغتي الأم، بطريقة اخرى، طالما انها لغة تلقيتها حين كنت طفلاً. وأستعيدها عندما أتحدث مع جزائريين. ليست هذه مسألة مستعصية. واذا ما كان هنالك من تناقض، فهو تناقض مغنٍ حقاً. انه يفرض الانتقال من عالم الى آخر، بشكل متواصل وهو يدل على تعددية اللغة وعمق وحدتها في الوقت نفسه.

□ ايمانويل :

هل غرائزك، طريقتك في التعبير، في الوجود، هي نفسها بالفرنسية والعربية ؟

□ ياسين :

أجل، طبعاً، أعتقد انها هي نفسها. يعني مثلاً، اذا كنت أود ان أقبض على شيء ما، فأنا أجده في العالم الجزائري المألوف... اذا كنت أود القبض عليه باللغة الفرنسية، فهذا يقودني، قسراً، الى تغييره او على كل حال، الى جعله مقروءاً خاصة.

□ ايمانويل :

عندما كنت تتحدث منذ قليل عن اللغة، كنت أقول، انك بالرغم من كونك طبعاً كاتباً وشاعراً جزائرياً، فأنت أيضاً كاتب وشاعر باللغة الفرنسية ؟ وان الفرنسيين الذين يقرأونك يتعرفون الى أنفسهم فيك، انهم لا يتعرفون الى الجزائري الذي فيك، بل الى الشاعر، الانسان الذي يملك شيئاً يقوله لهم بلغة عالمية، تحدثهم عن العالمي عبر مأساة هي ربما مأساة وطنه او كيانه الخاص. هل تقبل بهذا التخصيص من قبلنا ؟

□ ياسين :

نعم قطعاً.

□ ايمانويل :

هل تجد في ذلك شكلاً ما من الاخوة ؟

□ ياسين :

حتماً. اذا كنت قد عبرت، فذلك ضد حضور فرنسي معين، ولكن بفضل هذا الحضور أيضاً. على هذه الحال، كنت استطعت بصعوبة ان افصح بطريقة مختلفة. كان من المفضل ان اعبر بالفرنسية. وكان من المفضل اذاً، ان يبعث احد، بصورة عن الجزائر، الى فرنسا، باللغة الفرنسية.

الآن، بالرغم من كل شيء، فقد استعدت الثقة خلال رحلتي الأخيرة الى الجزائر. لقد رأيت مثلاً، فيما يتعلق باستعداد الجمهور لفهم ما يجري، ان صالة المسرح كانت مليئة حين ألقيت محاضرة في عنّابا. لقد استمع حضور متنوع الى شعراء جزائريين خلال خمس ساعات. جميعهم كان يود ان يتعرف الى الشعر وان يعرَّف به. أعتقد ان الحديث معك بهذا الشأن، بيار ايمانويل، هو متابعة الحرب بوسائل اخرى أكثر نبلاً.

□ ايمانويل :

فالحرب هي حوار بالرغم من كل التوترات التي تستتبعها ...

عن (اليوم السابع ١٩٨٥/٤/١)

الحب والأرض

● شعر: محمود دسوقي ●

احبك....
احبك أرضي الحبيبة
أحبك يا من رويت ثراك الدماء
أحبك يا من رويت ثراك العرق
أحبك.... أحبك
أحبك مهما بعدت
أحبك مهما شقيت
ومهما افترقنا سأبقى أحبك
ومهما بعدنا سأبقى أحبك
أحبك مهما يطول الزمان
OOO
غداً نلتقي
فمهما يطول البعاد...
ويقسو الزمان..
أحبك....
أحبك أن كنت جنبي
أحبك ان غبت عني
سأبقى أحب... وأذكر حبي
وأذكر يوم التقينا..
ويوم افترقنا..
وأذكر عيش خيام الهوان
OOO
أحبك بالقاء باللام بالسين
أحبك بالظاء بالياء بالنون
بحبك أقسمت أن لا نهون
وان لا تدوم خيام الهوان
فمهما افترقنا... غداً نلتقي
ومهما ابتعدنا... غداً نلتقي
سنرجع للدار.. للبحر.. للأرض
سنرجع مهما يطول الزمان
OOO

أحبك في القدس..
وفي أرض يافا..
أحبك في سور عكا..
وأرض الجليل
احبك في المهد.. مهد اليسوع
أحبك في الكهف...
كهف الخليل...
أحبك في شجر السرو والسنديان
OOO
أحبك حباً يفوق الخيال
أحبك في مبسط السهل...
فوق التلال
أحبك في البرتقال الحبيب
وموج المياه... وخضر الروابي
وفوق الرمال
رويدك أرضي فلا تحزني
سأروي بدمي سفوح الجبال
سأروي السهول.. سأروي التلال
وركب الضحايا.. كهول
شباب... نساء.. رجال
لحبك ضحوا...
لأجلك ماتوا...
لصنع المحال
سنرجع للدار... مهما ابتعدنا
ومهما افترقنا... سنرجع يوماً
فما من محال
سيرجع ركب الشباب الأباة
يكلل بالغار هام الرجال
سنحيي مع البحر حفلاً كبيراً
وعرساً يفوق حدود الخيال

نــوار اللــوز

● بقلم: أسامة محيسن العيسة ●

«والله لأزرعك في الدار يا عود اللوز الأخضر.....»

أغنية شعبية فلسطينية

المخيم لا ينام حتى في الليل.. كيف ينام وفي ليلنا الكلاب تكثر، فهو موطن وملاذ لها..لا تتوقف عن النباح. وتزداد شراسة خاصة عند دخول «غريب» الى المخيم. و«الغريب» في عرف ناس المخيم هو الذي تنطبق عليه المقولة التي ترددها دائماً الجدة «سرية»:

- ما غريب الا الشيطان...!

ومرة قال لها الشاب الحالم:

- نحن من يعيش زمن غربة طويل.... فهل نحن الشياطين...!!

فردت الجدة:

- الله يساعدكم على وقتكم يا ابني.!!

حتى في الليل، المخيم لا ينام، والمخيم بيوت متلاصقة لا تدخلها الشمس، ورجاله سمرتهم الشمس وسواد أيام مثل القطران.... وأشجار «الصبر» تحيط بقطعة أرض صغيرة أمام البيت تسمى مجازاً «حاكورة» وأشجار «توت» و«تين» وأحياناً «خوخ» و«برقوق» تعيد للآباء ذكريات عن قراهم التي لجأوا عنها، واطفال «عفاريت» يجلسون الى الجدة يستمعون لأحاديث عن «البيارات» و«الجرن» والبيت الجميل وبطولات الجد ويساعدونها في بناء «الطابون» ليستمتعوا بالخبز ذي الطعم المميز، ويهربون منها الى الجد حين تغضب منهم...!!

المخيم... أولاد بعمر نوار اللوز وأكبر قليلاً... أصبحوا رجالاً يعرفون معتقل «الفارعة» لأول مرة، يخوضون تجربة، يعيشون الصمود ويصنعونه.. ويحدث أن يخرجوا من الزنازين في ظلام الغور الدامس. فيتجهون الى «مخيم الفارعة» حيث الناس الطيبون، يتناولون عشاءهم... ويشربون القهوة.... يتحدثون عما جدّ على المعتقل.

- هل رأيت «فلان» في المعتقل....؟

- الضابط «الجنجي» أخو «..............» لساته موجود...؟!

ثم ينامون الليلة وأحياناً لا ينامون، يعيشون ذكريات رفاقهم في الزنازين، ويخالجهم شعور جميل باللقاء بعد ساعات مع الأحباء.. وما أكثرهم في المخيم الذي لا ينام...!!

ينامون ولا ينامون وفي الصباح يودعون صاحب البيت الذي استضافهم والذي أحرجهم باصراره على اعطائهم مبلغاً من النقود فيأخذونه بعد تردد وينطلقون عائدين مسرعين الى شوارع المخيم، خطواتهم واثقة، والقلوب تغمرها سعادة لا تعرفها كثيراً... ويصادف أن يقابلهم من جرب السجن قبلهم فيربت على الكتف ويقول بلهجة رجولية متصنعة أحياناً:

-... كل مرة بسلامة، معلش...ولا يهمك مضت المدة مثل شربة سيجارة...!!

- كيف «الشبحة»... و«الاسطبل»...؟

- المحقق... «أبو فلان» بقي... أم انتقل...؟

وغالباً ما ينتهي الحديث في البيت عند الأم الطيبة:

- مبروك يا خالة.... والله.. وصار لك أولاد ينحبوا...!!

الضفة الغربية المحتلة

جبهة الناصرة الدمقراطية

● عاش اول ايار - يوم التضامن الاممي
● أن الاوان لاسقاط الادارة العراقية في مجلس عمال الناصرة
● من اجل تغيير وجه مجلس العمال وجعله مجلساً مكافحاً دفاعاً عن العاملين
● من اجل اكثرية ساحقة للجبهة في مجلس العمال

يا اهالي احياء الناصرة !
ايها الكادحون والمثقفون والشباب !
بهذا ندعوكم الى حضور الاجتماعات الشعبية الانتخابية وذلك في الاحياء التالية :

● حي اللاتين والسوق - الجمعة ٨٥/٤/٢٦ الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت الاخ فريد عباس ظاهر. يتكلم في الاجتماع : ● النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة. ● الاخ سهيل فاهوم - مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة.

● حي المطران والمخلص - الجمعة ٨٥/٤/٢٦ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الاستاذ منير جيران.
يتكلم في الاجتماع : ● الرفيق اميل حبيبي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ● الاستاذ رزق زعبي - عضو بلدية الناصرة ● النقابي - عطاالله طنوس - مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة.● حي النمساوي والحانوق - الجمعة ٨٥/٤/٢٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الرفيق توفيق عودة.
يتكلم في الاجتماع: ● الشاعر سالم جبران - رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ● الرفيقة اوديت غز - مرشحة لمجلس النساء والعاملات ونعمات في الناصرة ● الباحث النفسي مروان دويري مرشح الجبهة لمجلس العمال ● المربية عفاف ملحم - رئيسة قائمة الجبهة لمجلس النساء العاملات، «نعمات»

● حي الكروم وأم قبي - يوم السبت ٨٥/٤/٢٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الاخ حبيب بشارات.
يتكلم في الاجتماع : ● النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ● العامل سامي قندلفت - مرشح الجبهة في مجلس عمال الناصرة ● المحامي عادل شهاب - عضو سكرتارية رابطة الجامعيين في الناصرة.

● حي العمال العرب - السبت ٨٥/٤/٢٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الدكتور رعون منسى.
يتكلم في الاجتماع : ● النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● جوني جهشان - عضو سكرتارية الجبهة ● العامل اسماعيل محروم - مرشح الجبهة لمجلس العمال.

● حي الصفافرة - الاحد ٨٥/٤/٢٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الاخ سليم واكد. يتكلم في الاجتماع : ● النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة ● الاستاذ فيصل طه - مرشح الجبهة لمجلس العمال ● العامل محمد سعيد سليمان - سكرتير لجنة الحي.

● حي المسلخ - الاحد ٨٥/٤/٢٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الاخ يوسف خطيب يتكلم في الاجتماع : ● اميل حبيبي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ● الاستاذ رزق زعبي - عضو مكتب الجبهة ● الاستاذ عبد الرحمن جبران - عضو مكتب الجبهة.

أخبار ثقافية

اميل حبيبي في جامعة حيفا:

ستشرق الشمس بعد ان يتخلص «سعيد» من خوفه واتكاليته

● حيفا - التقى الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، مع مجموعة من الطلاب العرب واليهود في جامعة حيفا في احدى الحلقات الدراسية التابعة لقسم «الادب المقارن» في الجامعة مساء الثلاثاء (٨٥/٤/٢٣) وجرى حوار عن ادبه وروايته «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» التي تدرس في الجامعة.

افتتح اللقاء المحاضر في قسم «الادب المقارن»، نعيم عرايدي، بتقديم الكاتب للطلاب واشار الى اسلوبه المتميز وتحدث عن «المتشائل» كعمل ابداعي نال اعجاب العالم العربي باسره والشعوب الاوروبية وجرى ترجمته الى العديد من اللغات.

واجاب حبيبي على الاسئلة المطروحة فتحدث عن رواية «المتشائل» فقال انها تجمع بين الكوميديا والتراجيديا وهي تجربة في تصوير الحياة ذاتها وعلاقة الشعب العربي الفلسطيني مع هذه الحياة. واضاف انه يناضل في ادبه ضد الخوف ويحرض الاخرين على هذا النضال وذكر انه بواسطة الاسلوب الساخر نجح بتصوير الحياة التي يعيشها.

وتحدث عن التحول المفاجئ الذي طرأ اثر المأساة التي المت بالشعب العربي الفلسطيني. حيث كانت هنالك حياة وحركة وثقافة وعلاقات وفجأة اختفى كل شيء، وطرد الفلسطيني من بيته وشرد عن وطنه. وسرد حبيبي الاحداث من وجهة نظر عربي يسكن في مدينة حيفا، فهو يتألم للتحول المفاجئ، حيث لم يبق في حيفا بعد الاحتلال سوى خمسة الاف عربي.

وفي رده حول الملاحظات التي يدونها الكاتب في روايته قسم حبيبي ملاحظاته الى قسمين، الاول لتفسير امور استحدثها الكاتب في روايته مثل استعماله «حتى انت يا بيبرس» بدلا من القول «حتى انت يا بروتس» لانه ينهل من التراث العربي. اما القسم الثاني فهو للتوثيق لانه يطمح بان يكون كتابه وثيقة تاريخية بالاضافة لكونه عملا ادبيا ابداعيا.

وقال حبيبي بصراحة مطلقة: «انا اعلم ماذا اريد ولكني لا اقول كل ما اعرفه والنتيجة غير واضحة لي لانها غير واضحة حتى الان فلا نزال نعيش المأساة». واضاف: «انا متفائل... ومتفائل جدا.. الى الحد الذي ارى في المتشائم متفائلا وعلى ثقة تامة بان الشمس ستشرق على الشعبين. وجعلت «يعاد» تنظر الى الشمس التي ستشرق لا محالة وسيتحقق ذلك بعد ان يتخلص «سعيد» من خوفه واتكاليته.

وفي ختام اللقاء، قال حبيبي، معقبا على ما قالته احدى الطالبات: ان هذه الفترة اقل تعقيدا ومأساوية من عام النكبة، وذلك اكثر حساسية ازاء اي ظلم او تمييز قومي والمد مقاومة له ونقترب، حينئذ، من موعد طلوع الفجر على الشعب العربي الفلسطيني وحينئذ فقط، ستطلع الشمس على شعب اسرائيل ايضا

فريدة النقاش في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

تجربتي في السجن هي تجربة جيل

※ لا أقدر أن أبتعد عن النضال السياسي ※ لو لم تكن الثقافة الجديدة تقدمية لما كانت هناك ثقافة ※ الشعر العربي والقصة القصيرة في مصر لهما دوران متميزان .

● حاورتها : شوقية عروق ●

فريدة النقاش صحافية وكاتبة وعضو اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وعضو مجلس تحرير جريدة «الأهالي» . وعضو لجنة الدفاع عن الثقافة القومية . تعرضت للفصل من عملها الصحفي والنقد في شباط ١٩٧٣ واذار ١٩٧٥ . حقق معها المدعي العام الاشتراكي حول كتاباتها في الصحف العربية (السفير . الوطن . البلاغ . الآداب) عام ١٩٧٨ ضمن ١٢ كاتبا من كبار الكتاب والصحفيين . وفي ارائها السياسية وكتاباتها سنة ١٩٨١ . دخلت السجن اربع مرات : مرتين العام ٧٩ . ومرتين العام ١٩٨١ . وصدر قرار بالتحفظ عليها ثم الاعتقال . وقد القي القبض أيضا على زوجها حسين عبد الرازق معها في اب ٧٩ واذار وايلول ١٩٨١ . تعرض منزلها للتفتيش ٦ مرات . نشرت كتابا عن تجربتها بعنوان «السجن . الوطن» طبع في بيروت طبعتين (١٩٨٠ . ١٩٨٢) وتصدر طبعته الثالثة خلال هذا العام في القاهرة . كما يصدر لها كتاب اخر «يوميات المدن المفتوحة» .

وهي ام لصبية في العشرين اسمها «رشا» وشاب في الـ ١٧ اسمه «جاسر» . وفريدة النقاش هي المتهمة الرابعة في القضية التي تستأنفها الآن محكمة امن الدولة ضد ثلاثين من القيادات السياسية والحزبية والنقابية والعمالية والفلاحية والشبابية . والقضية المعروفة باسم «قضية الحزب الشيوعي المصري» .

الحوار مع فريدة سير فوق الجمر ودخول في دائرة الوجع والرفض لمنطق الاستسلام .

● كيف اتيت الى الأدب ؟

□ اتيت الى الأدب عن طريق ابي ، وهو شاعر من فقراء المصريين . كان مدرسا للغة العربية ومن اسرة كبيرة العدد وكبيرة المطامح . وكان عليه ان يختار بين ان تكتمل رحلته كشاعر وبين ان يربي أبناءه الثمانية . واختار بدون تردد ان يكرس حياته لنا ويقطع رحلة الشعر . اسمه عبد المؤمن النقاش . وهو لم يكن مجرد شاعر وأديب وانما كان يمثل جيلا من المصريين الاصليين الوطنيين المستنيرين الذين ولدوا في ظل ثورة ١٩١٩ واندفعوا مع طموحاتها لتحقيق الاستقلال والتقدم على طريق النضال الوطني . ولكن للأسف فان اشعاره لم تكتمل ولم تنشر حتى الان وامل أن انشرها قريبا واقدم لها . وانا تأثرت بوالدي فكتبت الشعر قبل المرحلة الثانوية ولكن سرعان ما مزقت قصائدي كلها .

● لقد كتبت كتابا جيدا ، باعتراف النقاد ، عن تجربتك في السجن فماذا تقولين لقارئ لم يقرأ هذا الكتاب - عن تجربة السجن وعن الكتاب ذاته - ؟

□ قلت في مقدمة الكتاب ان تجربتي ليست فريدة وإنما هي تجربة جيل بكامله وحين قصدت تسجيلها ، فانني لم افعل ذلك الا بهذا المعنى . لأنه يندر ان تجدي بين ابناء جيلي من المثقفين التقدميين الذي حملوا هموم وطنهم في قلوبهم من لم يتعرض لتجربة السجن . وانا وجدت التجربة امامي في مجموعة رسائل وصور استخلصت منها الرسالة . وما ان اتضحت لي حتى قررت ان انشر هذا الكتاب . تلك الرسالة كما تقول : الضربات التي لا تقتلنا فانها تزيدنا صلابة وقوة .

● انت تعملين في الصحافة ، فكيف توفقين بينها وبين تربية الأطفال والبيت ؟

□ ربيت ولدي في ظروف افضل كثيرا من ظروف النساء العاملات في مصر الآن . كانت مصر تمر بحالة النهوض الاجتماعي وكنا نحقق انتصارات في التصنيع والزراعة وفي مجانية التعليم . واستفدت حياتي لأنها جزء من هذا التقدم . وكبر الأولاد الآن . ولكن انظر اليوم على النساء العاملات لأن ظروفهن صعبة جدا جدا فكثيرات منهن تركن العمل مضطرات لتربية الاطفال او يبذلن جهودا على حساب صحتهن وأجسادهن ومعنوياتهن للتوفيق بين المهمات المختلفة وهو توفيق مستحيل . اتذكر كلمات لينين «ان النساء الفقيرات ينقصهن كل شيء ما عدا حب هن» .

● اين موقعك في الأدب ام في السياسة ؟

□ انا الآن اقرب الى السياسة مني الى الأدب وافكر احيانا انه في مثل ظروفنا يكون الابتعاد عن النضال السياسي ترفا لا نقدر عليه ومن هنا اسعى الى تقسيم جهدي بين النضال السياسي وبين متابعة الانتاج الادبي ، في مصر وفي الوطن العربي . نقديا .

● هل اخذ الأدب العربي التقدمي دوره في الحياة الثقافية العربية ؟

□ نعم . اذكر قولا لاميل حبيبي ان الثقافة الفلسطينية لو لم تكن تقدمية لما عاشت . واقول لك أيضا انا في مصر لو لم تكن الثقافة الجديدة تقدمية لما كانت هناك ثقافة ، لأن كل ما عدا ذلك هو اعادة انتاج ركيك لثقافة رجعية . لكن من يلهم ويؤثر ويحضر المجرى الحي للحياة الوجدانية للشعب هو الانتاج التقدمي في الثقافة وهي بطبيعة الحال ممنوعة من اجهزة الاعلام وابرز نموذج على ذلك ظاهرة الشيخ امام عيسى الذي اغلقت في وجهه كل اجهزة الاعلام الرسمي .

● يتحدثون اليوم عن الادب الذي يكتبه الرجال والأدب الذي تكتبه النساء . هل يوجد في رأيك ادب نسائي ؟

□ الأدب الذي تكتبه النساء هو ادب ولكن بأقلام نسائية . وانا اشك في نوايا هذا السؤال باستمرار لأنه يحمل ضمنيا محاولة لالتماس الاعذار لضعف الأدب النسائي والثغرات التي قد تكون فيه .

الأدب لا بد ان يكون ادبا أولا . وظاهرة الكتابة النسائية قدمت انجازات مهمة جدا على سبيل المثال سحر خليفة . المهم التجربة ومدى عضوية تلك التجربة النسائية وعلاقتها بالحياة .

ان حياة المرأة العربية فقيرة وامكانية خوضها بعيدا وعميقا محدودة بسبب التقاليد والتراث والتفسير الرجعي للدين والتخلف العام ، لذا لم نجد نتاجا ادبيا نسائيا يتساوى مع حجم النساء اللواتي يعلمن .

● انت تكتبين عن الفرح بينما الحياة المصرية فيها الكثير من الحزن . فكيف تفعلين ذلك ؟

□ هناك تعبير لجرامشي ، المناضل الشيوعي الايطالي ، يقول انني استند الى تفاؤل الارادة عندما يحاصرني تشاؤم الذكاء . انا احب هذا التعبير واضعه في قلبي لأني الى ثقة غير محدودة بامكانيات الشعب وقدراته ورأيي ايضا في ذلك التعبير الذي ابدله بحكايا حول الاربعة الالاف عام من الحضارة التي سجلها المصريون وراء ظهورهم . تلك حقيقة اعمق كثيرا مما يقصدون اليه .

الشعب المصري يختزن طاقات من الصبر . يتحمل كثيرا . ويعمل كثيرا . لكنه يختزن هذا الحس الحضاري العميق وربما علمته حضارته وعلمه انبثاقه سريان النيل في هذا المجرى ان الزمن لا يقاس بالسنوات ومن هنا استمد تفاؤلي وأملي في المستقبل خاصة اننا نعيش الآن بوادر نهوض شعبي بعد نوم طويل .

● ما رأيك في حركة النقد الادبي في مصر ؟

□ حركة النقد الادبي في مصر الآن تقوم بعملية اعادة تأسيس للمنهج الاجتماعي في الظروف الجديدة ، بعد ان عانت كثيرا من الضغوط والملاحقات التي اصابت حركة الفكر . هددنا في فترة الأدب الأجوف وصرف الانظار عن اية دلالة اجتماعية بل تعمد بعض الشبان وخاصة الشعراء ان ينفوا عن انفسهم وعملهم ما اعتبروه تهمة الارتباط بالمجتمع ومشكلاته . لكنهم عوقبوا بقسوة حين لم يلتفت اليهم الناس على الاطلاق . في الوقت الذي تلقى فيه الناس بحساسية بالغة ودرجة عالية من الوعي ما انتجته حركة الشعر العامية المصرية من اعمال كثيرة خلال السنوات الماضية . حيث قدم عبد الرحمن الابنودي واحمد فؤاد نجم وغيرهما اضافات جديدة تماما وثيقة الصلة في تحديدها وما يجري في حياتنا . فصدر لعبد الرحمن الابنودي ديوان «المشروع والممنوع» الذي كتب قصائده عقب زيارة السادات الى القدس التي هزت الوجدان المصري بعنف فكان هذا الديوان علامة جديدة في تاريخ الشعر المصري الحديث بكل معنى الكلمة . واحمد فؤاد نجم معروف لديكم وليس بحاجة للتعريف . كذلك تبرز مجموعة من الشبان في مجال القصة القصيرة اعمالا متميزة لنقابة كتب عطاء رؤية جديدة تشكل حساسيتها من الارتباط الحميم بالطبقة العاملة والكادحة عموما وتسرب ثوابت خاصة واحدث يؤدي دورها في جانب منها مثل الشعور السياسي ولكن تطغى عليها الخاصة . والعقل شعر الفصحى على ذلك في حالة من رثاء النفس وتجربة ومعرفة .

● هل ترين من اسماء كتابا وشعراء ؟

□ تراث اعمال اميل حبيبي وسميح القاسم وقد قدمت حركة الحرب عرفنا لمسرحيته الحصلة لرفيق ويونس . رأيت محمد علي طه وعلى الخليلي وفدوى طوقان . والدا محمد كثير جدا من القصاصين والشعراء الجدد . والابع نتاجهم عن طريق مجلتي «الجديد» و«الكاتب» .

● ما هي مشاريعك الأدبية في المستقبل القريب ؟

□ كتبت في السجن الأخير رواية لم انهها وارجو ان انهيها في فترة قريبة لأني سافرت الى المحاكمة الآن (وهي حسين عبد الرازق رئيس تحرير «الأهالي» بتهمة المشاركة بتأسيس الحزب الشيوعي المصري الموجه الاتهام . فطالب سجنها خمس اعوام)

● ما الذي يشغلك الآن ؟

□ تشغلني بشكل خاص القضية بسبب اجراءات المحاكمة في ١٦ سنة وتشغلني التوجهات الاستبدادية الجديدة للحكم في مصر وهي توجهات خطيرة جدا تعد تهيئة الى المجهول وتريد من ارهاق الطبقات الكادحة المرهقة اصلا وهي تهدد بانفجارات اجتماعية عنيفة لا يستطيع احد ان يتصور الى ما سوف تفضي . وخاصة ان القوى السياسية المعارضة التقدمية ما زالت في بداية الطريق

الوقتُ يبدأُ أشكالَهُ!

● شعر : عبد الناصر صالح ●

مدخل :

فلا وجع الشمس والعشب والرؤية السائدة
فلا نجمة الزمن الصاعدة .
- هل اوقظ عينيك في القلب ،
ينتفض القلب ؟
تخرج الغيمة
- لا حدود لاغنية الوطن المستحيل
وما تعب القمح
ما تعب البرتقال الذي يتشكل في الارض
ان الضحية تنهض للثأر من موتها
تنهض الميتون . الضحايا
وتلتهم النار اثوابها .
والدماء التي هدرت تستعيد براءتها
تستعيد السنابل قاماتها
والحقول رياحينها
والبلابل اصواتها
والبيوت متاريسها
وتحتضن الارض اجزاءها العائدة .
وفي زمن الانتفاضة يكبر الاحمر القرمزي
ويبتدئ الوطن المنتظر
ويسقط بين الاخاديد زيف الصور .

الإختراق :

سابدأ من شارع لا يناء . أ .
ومن بيدر تدعيه الجداول
من عامل لم تكل يداه عن الجهد
ابدا من قرية صامدة .
- ولا بد أن اهتدي في نهاية هذا المطاف اليك .
حصانا الفتنة معارك عينيك ،
أتقلد السعي فوق ضباب الطريق
وهجر المسافات
حسدا عالقا بالفتوحات
نركع منكفا فوق حد الحسام .
يتغرب في الأرض
يشد خدنا نتحبا في الوحل
او نعشا في البحيرات
او قمرا في الركام .
لا منزل . لا حدود له . لا مقام .
يتغرب في الأرض
يرسم أشكاله بالدماء التي نزفت في الممرات .
يصرخ في ظلمة الليل :
«لا تعبري النهر يا امرأة الزمن المستباحة .
نسبح من شعرها مدخلا للغرائز
تكتب بالدم ملحمة الموت .
منذورة أنت للعشق .
للغضب المتجدد .
باقي زمانك . تخترقين الفراغ الذي يغلفك /
الفراغ الذي يتبعثر حولك
باقي زمانك من الاقحوان المكثف فانتظري» .

إسقاطات :

تداخلت الأرض في جسدي كالخلايا
مدن تتلوى .
وتحمل القافلة في الصباح المبكر
تكسر اسيجة الخوف .
بين ازدحام الشوارع بالناس صبحا
وبين ازدحام الشوارع بالجند في الليل .
يتنفس المدن العربية
تظلل اعينها باجتياح المقادير والشهداء
وتكتشف ليل الزلازل
عابرة نحو كل الجهات
ها أنت تبنين أحصنة ومتاريس للعشق
يا مدنا من شظايا الزهور القتيلة ،
يغمرها الماء
يغسل الماء ما تركته عصور التخلف
ما جمعته الأساطير والقصص البائدة .

خاتمة :

يأخذ الوقت أشكاله
تبدأ الأرض موعدها
والدم القادم هذا دمي
مهرة العشق . قمح المساكين .
جمرة النسوة في العرس .
شوق الساجين للشمس .
ورد البنات الجميلات .
عشب البحيرات .
سعي المقاتل للنصر
اطلالة الثورة العارمة .
اقول : سلاما على الجسد المتوحد
تحت خراب التناقض والغفلة السائدة
سلاما على النخل
والشجر المتصلب
الفي سلاما على الشمس
في أردية الفقراء .
سلاما على السفن التي ذهبت
ولكنها السفن العائدة .

(طولكرم/الضفة العربية المحتلة)

ألبريد الادبي

حضرة السيد محمد علي طه المحترم

الموضوع: الاعلانات التجارية في الصفحة الادبية!!

تحية وبعد، من الملاحظ ان حجم الاعلانات، في الصفحة الادبية يزداد كل اسبوع بحيث يغطي في كثير من الاحيان ٥٠٪ من الصفحة، وهذا على حساب ما يمكن ان ينشر من مواد ادبية هي على نفس المستوى من الاهمية، تماما مثل الاخبار السياسية. لهذا ارجو الاهتمام بهذا الموضوع بالرغم من اهمية الاعلانات للجريدة من الناحية المادية واقترح ان يضاف ملحق للاعلانات، يوم الجمعة، بحيث تبقى الصفحة الادبية للادب فقط!!

لقد سمعت هذا الانتقاد من عدة جهات غيورة على الادب وعلى الجريدة واشكركم سلفا باخلاص

عيسى لوباني - الناصرة

● ردود مختصرة ●

* الى أ. ع صاحبة قصة «انتظاره» الكتابة عن العمال والعلاء امر جيد والوجه صحيح ولكن حبكة القصة ضعيفة والنهاية غير موفقة
* الى س. د صاحب قصيدة «يوم أحد أسود» في «قصيدتك» بعض الصور الجميلة لكن الطابع النثري سيطر على جوها
* الى س. س صاحبة قصيدة «لست أحيد الرثاء» الفكرة جيدة ولكنها تقديرية

الذكرى المجيدة

٢٥ عاماً على تأسيس «سوابو»، المنظمة الشعبية لتحرير جنوب غرب افريقيا

● بقلم : ميخائيل فيشنسكي ●

(هو نائب وزير العدل السوفييتي وعضو اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم العنصريين في جنوب افريقيا)

□ كانت بداية الستينات مرحلة انعطاف في حياة الشعب الناميبي. فقد انهار نظام الاستعمار الامبريالي وتهيأت الظروف الموضوعية لتصفية النظام الاستعماري في ناميبيا. الا ان الدول الاستعمارية الامبريالية لم تنو منح هذا البلد استقلالا سياسيا بمحض ارادتها. اضف الى ذلك ان النظام العنصري لجمهورية جنوب افريقيا تحدى، بوقاحة، قرار هيئة الامم المتحدة الغاء انتداب الوصاية. فاحتل ناميبيا وبدأ يمارس نهج تحويلها الى محافظة خاصة لكيانه.

ولم يكن في تلك الظروف الا للنضال الشعبي العام، بقيادة منظمة ثورية معادية للاستعمار، ان يقود شعب ناميبيا الى تحقيق هدفه المنشود - نيل الاستقلال. وبالفعل تم تشكيل منظمة تستجيب لصالح النضال الشعبي اطلقت عليها المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا، «سوابو»، التي احتفلت مؤخراً بعيدها الخامس والعشرين، وقطعت هذه المنظمة الوطنية، خلال السنوات المنصرمة، طريقا غير قصير يزخر بانجازات مشهودة كثيرة ستدخل، بحق، تاريخ نضال شعب ناميبيا من اجل حريته واستقلاله.

ورفعت السوابو نخوة الناميبيين ونهضت بشعورهم بحب الوطن وحقد الظلمة. وانتسبت الالوف المؤلفة من خيرة ابناء الشعب الناميبي الى منظمة السوابو وانخرطوا في النضال التحرري من اجل حرية واستقلال وطنهم.

وردا على انتهاك قرارات الامم المتحدة، منح الاستقلال، وردا على تصعيد النهب الاستعماري وزيادة إفقار السكان الاصليين وتشديد عنصريي جمهورية افريقيا لحرب التنكيل بالشعب الناميبي والاضطهاد، قررت السوابو تغيير تكتيك النضال. فاصبح الظفر بالاستقلال الوطني، عن طريق النضال المسلح، مهمة عملية راسخة.

وانشيء في العام ١٩٧١، في اطار السوابو، جيش وطني لتحرير ناميبيا. وينزل هذا الجيش، الان، ضربات متزايدة القوة بالمحتلين العنصريين الذين يضطرون الى اعتماد تكتيك الدفاع. وفي الوقت نفسه لم ترفض السوابو، ابدا، ولا ترفض، الان، فكرة التسوية السلمية لمشكلة استقلال ناميبيا. ولكن المستعمرين العنصريين وشركاءهم الامبرياليين لا يزالون يسدون آذانهم عن سماع اقتراحات السوابو السلمية.

ولا تزال بريتوريا تحوك مخططات لتسوية المشكلة الناميبية بروح الاستعمار الجديد، بدعم دوائر الغرب الاستعمارية، خلافا للقرار رقم (٤٣٥) لمجلس الامن الدولي. وهي تدرك ان هزيمتها النهائية محتومة.

ولا تزال جمهورية جنوب افريقيا تعلق، على ما انشأته في ناميبيا من احزاب عميلة، آمالها في اقامة نظام رجعي يحمي الاحتكارات الجنوب - افريقية والمتعددة الجنسيات التي تنهب الثروات الطبيعية لناميبيا. وتعارض السوابو مخططات الاستعمار الجديد وتطالب بتنفيذ اقتراح منح الاستقلال بلا إبطاء، على اساس القرار المذكور، واقامة دولة شعبية دمقراطية وتحقيق تحويلات اجتماعية اقتصادية عميقة.

وتطرح السوابو شرطين لا بد من مراعاتهما في اثناء معالجة مسألة منح الاستقلال لناميبيا، الا وهما وقف اطلاق النار واجراء انتخابات عامة تحت مراقبة هيئة الامم المتحدة. واذا ما رفضت جمهورية جنوب افريقيا تحقيق هذه الخطة لا يبقى للسوابو - كما يعلن قادتها - الا ان تواصل نضالها المسلح.

ومنظمة السوابو، الان، قائد متنفذ لنضال الشعب الناميبي، وهي الممثل الشرعي الوحيد له حسب اعتراف منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. وتتمتع المنظمة بسمعة عالية في ساحة حركات التحرر الوطني، ايضا.

وبانتظار السوابو مشقات كثيرة في طريق النضال. وبسبب عنصريي جنوب افريقيا فان هذا الطريق محفوف بتضحيات والام. الا انها لن تذهب عبثا. فناميبيا ستكون حرة وستحفر اسماء الابطال في ذاكرة شعبها الى الابد. والنضال يستمر ولا بد ان ينتهي الى الانتصار.

(من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● ناميبيا : الفقر وسوء التغذية والحزن في العيون. لكن الفجر آت، لا محالة.

(صورة من الارشيف)

سباق التسلح في العالم يثقل كاهل الدول النامية، على حساب التطور الاجتماعي والاقتصادي فيها

● بقلم : يوري كوريتسين ●

(معلق وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ بحث مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز الذي انعقد مؤخراً في نيودلهي، بشكل تفصيلي، مسألة تحرير ناميبيا ووضع الخطوات الموضوعية لانهاء احتلال جنوب افريقيا لناميبيا ومسائل اخرى تتعلق بالوضع في العالم، ومن ضمنها تلك التي تسبب تفاقم تبعات سباق التسلح بالنسبة لاقتصاد الاقطار النامية وخطر هذا السباق على السلام العالمي.

ينفق، اليوم، على الاستعدادات العسكرية، سنوياً، مبلغ يعادل تقريباً الدين الخارجي الاجمالي لجميع الاقطار النامية. وتخصص هذه البلدان، مجتمعة للاغراض العسكرية مبلغا يزيد بـ (١،٥) مرة عما تخصصه لبرامج التنمية الاجتماعية. ويؤثر هذا تأثيراً سلبياً، ايضا، على العلاقات الاقتصادية الدولية وغيرها.

فمثلاً، يرى خبراء منظمة الامم المتحدة ان من شأن التقليص البسيط للميزانيات العسكرية للدول المتقدمة صناعيا بنسبة ١٠ بالمئة ان يسفر عن نمو الحجم السنوي للتجارة العالمية بمقدار (١٢٠) مليار دولار، ولكان جزء منها من نصيب «العالم الثالث». وكذلك عن ازدياد وتائر نمو الانتاج الحالية في الاقطار النامية الى الضعفين او ما يساوي (١٠) بالمئة. ان هذا الرقم هو الذي يشخص في المقترحات الكثيرة التي تتقدم بها البلدان الاشتراكية فيما يتعلق بكبح سباق التسلح وتحويل الاموال الموفرة نحو تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية - الاجتماعية للشعوب.

منذ العام ١٩٥٨ اقترحت الحكومة السوفييتية ان يقوم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا بتقليص ميزانياتهم العسكرية بنسبة ١٠ - ١٥ بالمئة وان تخصص جزءا من الاموال الموفرة لتقديم معونات اقتصادية واسعة للبلدان الضعيفة التطور. وفي السنة ١٩٦٢ تقدم الاتحاد السوفييتي الى الجمعية العامة للامم المتحدة بمشروع بيان حول تحويل الاموال والموارد الموفرة، نتيجة نزع السلاح، نحو تأمين الاحتياجات السلمية.

وفي العام ١٩٧٣ اقرت الجمعية العامة اقتراحاً سوفييتيا جديدا حول تقليص الميزانيات العسكرية للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بنسبة (١٠) بالمئة وزيادة المساعدات الى الاقطار النامية على حساب الاموال الموفرة. واخيرا اقترحت الدول الاشتراكية الاعضاء في معاهدة وارسو خلال شهر اذار ١٩٨٣ على بلدان الاطلسي البدء بمفاوضات حول الاحجام المتبادل عن زيادة النفقات العسكرية ومن ثم تقليصها.

ولم تلق اية من هذه المبادرات استجابة لدى من وجهت اليه بالدرجة الاولى.

وقبل سنة واحدة، في ايار ١٩٨٤، تقدم اندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، نيابة عن الحكومة السوفييتية، برسالة الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بيريز دي كوليار حول قضية الترابط بين نزع السلاح وبين التنمية. والمغزى العام لهذه الوثيقة يتفق، كليا، والصيغة التي اقرتها دول عدم الانحياز في بيانها الاقتصادي، الصادر في نيودلهي في اذار ١٩٨٣. وبالتحديد حول كون التنمية المستقرة والنظام الذي يوفر مقومات الدمقراطية في العالم يقتضي وقف سباق التسلح واتخاذ التدابير المتعلقة بنزع السلاح والقادرة على اطلاق الموارد اللازمة للتنمية الاقتصادية.

وتؤكد الرسالة، من جديد، ان كل المقترحات السوفييتية المتعلقة بهذه القضية تبقى محتفظة بمفعولها. واكدت اسرة بلدان معاهدة وارسو، هي الاخرى، مراراً، ثبات موقفها وانها لم تتلق، حتى الان، رداً معقولاً من بلدان شمال الاطلسي.

ولنتذكر تقديرات وخبراء الامم المتحدة التي تؤكد ان نمو التجارة العالمية بشكل ملموس يساعد في زيادة سرعة تنمية اقتصاد عشرات البلدان وانه لا يمكن ان يتحقق ذلك إلا في حالة تقليص اكبر الميزانيات العسكرية في العالم.

ان حقيقة عملية وقف سباق التسلح، بحد ذاتها، من شأنها ان تتيح خفض احتدام حالات النزاع في مناطق الاقطار النامية و، بالتالي، ان تقلل احتياجات هذه الدول الى التسلح وزيادة امكاناتها في مجال التنمية.

«نوفوستي» : اسرائيل تسعى الى تفريغ منطقة «الحزام الامني» من المواطنين الوطنيين

● بيروت - اكدت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء ان المحتلين الاسرائيليين يشددون حملة التنكيل بسكان المناطق اللبنانية المحتلة المسالمين. وذلك في اطار الاستعداد للمرحلة التالية لما يسمى بـ «الانسحاب» وسعياً الى اقامة «حزام امني».

واشارت الوكالة السوفييتية الى ان اسرائيل تخطط لطرد كل المواطنين الشيعة من هناك وتسليم هذا الشريط من الاراضي اللبنانية الى عملاء الاحتلال المحليين وان اسرائيل تعمل، جاهدة، في اطار هذا المخطط الاجرامي، على اثارة وتأجيج النعرات بين مختلف الفئات اللبنانية.

واضافت «نوفوستي» ان منظري «القوات اللبنانية» المسيحية اليمينية اشعلوا فتيلة الاشتباكات في منطقة صيدا بدعم من اسرائيل.

واكدت الوكالة ان المحتل الاسرائيلي، الذي اضطر الى مغادرة جزء من الاراضي اللبنانية، يسعى الى خلق ظروف تتيح له العودة الى هناك في اية فرصة سانحة.

خمسة قتلى و ٢٧١ جريحاً في جنازة الرئيس البرازيلي

● برازيليا - عن «و. ص. ف» - لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ٢٧١ آخرون، يوم الثلاثاء (٤/٢٣)، في البرازيل، في اثناء القاء نظرة الوداع الاخيرة على جثمان الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس.

فقد توفي خمسة اشخاص بسبب ارتطامهم الشديد باسوار قصر الحرية وتدافع الجماهير بشدة من خلفهم وهي في قمة الانفعال في محاولة لاقتحام المبنى الذي كان يرقد فيه جثمان الرئيس نيفيس.

تهديد فاشي لمسرح الحكواتي

● القدس - لمراسل خاص - تلقى احد اعضاء مسرح الحكواتي يوم الاربعاء الماضي، في القدس، رسالة تهديد من مجهول موقعة بكلمة «اسرائيلي» ومكتوبة باللغة العبرية. ويبدو من جوّها ان مرسلها هو من اتباع كهانا، وجاء في الرسالة :

«ان نهايتكم سيئة. ويجب رجمكم بالحجارة. مكانكم في الدول المجاورة ويجب طردكم او القضاء عليكم. ان دولة اسرائيل لليهود فقط ولن يكون، ابداً، مكان لدولة فلسطينية. كما ان المسرح لن يساعدكم على تحقيق اي شيء».

واختتمت الرسالة بالقول «يجب القضاء عليكم حتى آخر فرد منكم. انكم سرطان يجب استئصاله».

ص. ب ١٠٤

□ الى ز. ك. (عرابة البطوف) :

نشاركك غضبك على النوع الذي وصفته من النقاش السياسي. ونعتذر عن عدم نشر نص رسالتك لما يمكن أن تثيره من نقاش نحن في غنى عنه.

(«الاتحاد» - دائرة شؤون عربية ودولية)

بمناسبة الذكرى السبعين لمجزرة الأرمن (٢٤ نيسان ١٩١٥)

كيف يمكن أن ننسى وطننا ؟
فلو أعطونا الفردوس لن نرضى له بديلا

□ هذا ما قاله مانويل. هل حقق مانويل حلمه هذا ؟ لقد قرأت في جريدة «الاتحاد»، في باب «صور من ماضينا»، "خاطرة بقلم بسام سرور في عدد (١٦) نيسان ١٩٨٥ (العدد ٤١/٢٨٤)، تحت عنوان «مانويل يزرع تل الورود». وقد تطرق الكاتب الى مذبحة الأرمن التي نفذها الأتراك إبان الحرب العالمية الأولى. وقال : «وتحققت آمال مانويل بالعودة الى الوطن لأن أرمينيا السوفييتية المحررة من الاستعمار التركي فتحت ذراعيها لاستقبال أهلها».

صحيح أن جمهورية أرمينيا السوفييتية ملاذ الأرمن في العالم وصحيح ان هذه الجمهورية فتحت أبوابها أمام أهلها. الا أن أغلبية أراضي الوطن الأم ما زالت ترزح وتئن تحت الحكم التركي الغاشم. وأعني بهذا الولايات الأرمنية في هضبة انطوليا الشرقية وهي : وان وأردهان وقادس وارضروم وموش وطربزون وكذلك منطقة كليكيا على حدود سوريا. وبعضمن الولايات الشرقية جبل ارارات، رمز الشعب الارمني، لا يزال يئن من ظلم الطغاة وينادي أهله، بعد أن تحولت المدارس الى سجون والكنائس الى زرائب والمدن التاريخية الأرمنية وآثارها الخالدة، أصبحت مأوى للذئاب والغربان.

وكانت هذه الاراضي قد حررت، فعلا، من نير الحكم العثماني في العام ١٩١٨ واعترف بها في معاهدة «سيفر» في العاشر من آب ١٩٢٠. الا ان تركيا الكمالية لم تنفذ الاتفاقية. وبتواطؤ الدول الاستعمارية أعيدت هذه المناطق الى الدولة التركية، مقابل بعض الامتيازات الخاصة، حيث ضمت هذه المناطق الى الجمهورية التركية. ورافق هذا الضم المذابح والنهب مرة اخرى. ولأن مانويل ورفاقه لم يتمكنوا، لغاية اليوم، من تحقيق حلمهم فإن الشعب الارمني يحيي في الرابع والعشرين من نيسان من كل عام ذكرى المجزرة التي ذهب ضحيتها مليون ونصف مليون شهيد.

المعروف أن الشعب الأرمني من الشعوب القديمة والعريقة في التاريخ. استوطن منطقة جبال ارارات وهضبة آسيا الصغرى منذ القرن التاسع ق. م. وحدود أرمينيا التاريخية امتدت من منطقة بحر قزوين في الشرق حتى البحر الأسود ووصلت، في عهد الملك ديكران الثاني (٩٥ ق. م - ٥٥ ق. م)، الى شواطىء البحر المتوسط.

وبحكم موقع أرمينيا الجغرافي تعرضت لغزوات الماويين والاشوريين والفرس واليونان والرومان والتتار والمغول والسلجوقيين وبعدهم آل عثمان.

ورغم الحروب فإن الشعب الأرمني بقي صامداً على أرضه واستمر في نضاله للتخلص من المعتدين. الا ان أرمينيا فقدت استقلالها بعد الاحتلال العثماني في القرن الخامس عشر وسقوط القسطنطينية. ومع مرور الزمن تجزأت أرمينيا التاريخية. ولسوء الحظ فإن أصعب الظروف التي واجهها الأرمن، بعد فقدانهم لاستقلالهم، كان ابان الحكم العثماني وبشكل خاص منذ منتصف القرن التاسع عشر والتي وصلت اوجها في اواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

إن المأساة الأرمنية في العام ١٩١٥، بكل بشاعتها، كانت تهدف الى إبادة العنصر الأرمني «لحل» القضية الأرمنية عندما لم يرضخ لسياسة التتريك الطورانية التي كانت تهدف الى مزج العناصر القومية بالعنصر التركي والتي كانت موجهة، بشكل خاص، للشعب الأرمني.

وقد بدأ المجرمون تنفيذ مخططهم، الذي قام بتنفيذه الثالوث المجرم طلعت باشا وزميلاه أنور باشا وجمال باشا. ووصلت المكيدة ذروتها ليلة الرابع والعشرين من نيسان ١٩١٥، عندما اعتقلت السلطات العثمانية ٢٥٠ من المفكرين والقادة الأرمن وساقتهم الى معسكرات الإبادة.

بعد ذلك أعطيت الأوامر لتشريد النساء والأطفال والشيوخ الى الصحراء السورية حيث لحقت بهم قوات الجيش التركي بقوافل المهجرين وقامت بقتلهم بأبشع الوسائل. ومن بقي على قيد الحياة عذب وعاش في ظروف لاإنسانية.

اما الشبان فقد سيقوا الى ميادين القتال للعمل عمالين. وبعدها أبيدوا.

وقد تم كل هذا على مرأى ومسمع الدول الاستعمارية التي لم تتمكن من إيقاف المذابح إذ ان ظروف الحرب العالمية الاولى أعطت الفرصة للأتراك لتنفيذ المخطط. وبعد تدهور الامبراطورية سكتت الدول الاستعمارية مقابل الحصول على المكاسب والامتيازات الخاصة.

وللأسف أصبحت مجزرة الأرمن قدوة لكل متعطش للدماء لحل المشاكل القومية عن طريق الابادة.

ان الشعب الأرمني لم ينس مأساته. لقد صبر كثيراً على أمل حل قضيته.

إن أحفاد العم مانويل في كل مكان يطالبون شعوب العالم والهيئات الدولية الوقوف الى جانبهم والى تطبيق القانون الدولي المتعلق بميثاق الابادة الجماعية على أساس عنصري للعام ١٩٤٨ وتطبيق نصوص حقوق الانسان المدرجة في هذا الميثاق والتصريح الخاص بحقوق الانسان لوقف الابادة العنصرية التي لا يزال يمارسها الحكام الأتراك حتى يومنا هذا.

كذلك يطالب الشعب الأرمني حكومة تركيا بالاعتراف بالجريمة وإيقاف الأعمال التي تمارسها لغاية اليوم بهدف محو الهوية القومية الأرمنية عن طريق هدم الآثار التاريخية الأرمنية لطمس الحضارة القومية.

ويطالب، كذلك، بإعطاء حق تقرير المصير للشعب الأرمني للعودة الى وطنه السليب ولجمع شتاته.

ان الصوت الأرمني لن يخمد أبداً وانه سيناضل بعزيمة شبابه الى الوصول الى مبتغاه ليتمكن فعلاً من إقامة تلال الورود.

هذا وأشكر الأخ بسام سرور على هذه اللفتة. واني، باسم الشعب الأرمني، أطمئنه بأن أحفاد مانويل ورفاقه يذكرون الكرم العربي والمساعدة التي قدمها هذا الشعب في أثناء وصولهم الى دياره كلاجئين. وان الأرمن سيعودون يوماً لزرع تلال الورود وكروم العنب وأشجار الزيتون بدل تلال الجماجم.

وان هذا اليوم ليس ببعيد.

● فرانسوهي اوكيان - الرامة ●

(المدرِّسة في مدرسة الرامة الثانوية)

من مفكرتي

● القساة ●

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

● لم يرد ذكرهم في مفكرتي حتى الان. عندما فكرت في ذلك خيل الي انني لم اقم بابراز خواص شخصياتهم، رائية بها احدى ظواهر الاحتلال ومكتفية بان فظاظتهم وطبيعتهم الشريرة كانت تظهر من خلال معاناة ضحاياهم.

في البداية لم يكونوا كثيرين: في كل سجن هم المحققون الخاصون المعروفون بكنياتهم العربية بالاساس. وجه متجهم في اثناء الاستجواب في المحكمة. اجابات موضوعية وانكار، مصحوب بالاستهزاء، لكل الادعاءات بصدد التعذيب. الايمان ورهبة المحكمة - حسب زعمهم - رافقاهم على مر السنين، بينما رأيت انا عدائيتهم في هذا الزعم. الاجساد الجريحة لسليمان وخليل وزياد ومئات آخرين كلها ادلة حية على كذبهم.

لقد حاولت سبر غورهم، اكثر من مرة، لارى ما الذي يميزهم ويؤهلهم ليكونوا قساة وشريرين الى هذا الحد. ولكنهم نجحوا، بتعصب، في كتم خفايا قلوبهم. وفقط في حالات نادرة استطعت ان اكشف الكراهية العميقة الكامنة فيهم تحت ستار دقيق من الحضارة المزيفة.

ومع مر السنين ازداد عددهم بما يتلاءم مع متطلبات الوضع. وجوه جديدة. لكن الاساليب لم تتغير، وان كانت قد تطورت مع الوقت. اذ أدخل الى الدورة الجديدة عملاء، مستترون، حتى يوفروا عليهم بعض الجهد. على شاكلة قوات الكوماندو المحلية للمهمات القذرة.

ومع استمرار الاحتلال اتسعت اهداف الاضطهاد، خاصة مع تزايد المقاومة واتساعها. فاولئك الحريصون على اطالة امد الاحتلال الى الابد واهتدوا الى فكرة فرض جو عام من الارهاب، كما كان الامر عليه في غزة، في سنوات السبعين. ولكن هذه المرة ليس ردا على حرب عصابات حقيقية كالتي كانت في غزة في ذلك الوقت. وانما من اجل شل كل تفكير بمقاومة الاحتلال وحتى تضمن حرية العمل للابناء الاعزاء - المستوطنين - في تعكير حياة المواطنين وزيادة مرارتها.

واكتملت هذه الفكرة وتجسدت، بشكل حي، اذ تجاوز العنف حدود غرفة التحقيق ليتعداها الى الشارع، في المدن والقرى ومخيمات اللاجئين، في المدارس والجامعات، مصحوبا باستخدام السلاح الناري والابيض، اضافة الى الاهانات والمضايقات «الخفيفة» التي تعكر صفو الحياة. ويشترك في هذه المعركة، واسعة النطاق، المئات من «قوات الامن». ولا حاجة هنا، الى الاجتهاد ومحاولة سبر غورهم. فهم يعملون في وضح النهار وعلى ضوء القمر، معبرين عن انفسهم دونما ضوابط او خوف من الكشف عن هويتهم. ولا يغطيهم، بعد، اي غطاء حضاري، وهم يفتخرون بفظاظتهم.

● ●

طالب جامعي يسير في الشارع الرئيسي لمدينته في ساعات الظهر. «هو»، المعروف لدى الجميع والمثير للرعب في النفوس، يقترب منه ويطلب منه ابراز هويته. الطالب يناوله اياها، دون ان ينفوه بكلمة والرجل يدخلها في جيبه.

«تعال الي في مبنى الحاكمية العسكرية. لدي الكثير الذي اريد محادثتك فيه...»

- لقد «حادثوه» مع هذا الشاب كثيرا في الماضي. ولذلك انقبض جسمه كله لمجرد التفكير، «بمحادثة» اضافية. ويسارع الى الاعتكاف في بيته - انسان بدون بطاقة هوية معرض للاعتقال وللضرب.. ولاي شيء لا..

وبعد عمل مكثف واثارة ضجة كبيرة، تعاد بطاقة الهوية، ولكن مع تحذير: «لقد اشتكيت، وعصيتني! تذكر لن ينجحوا في مساعدتك دائما!»

● ●

العشرات ينتظرون قرب مدخل الحاكمية العسكرية لمقابلة الضابط. برد قارس في الخارج. لقد اتوا، لليوم الثالث على التوالي. الضابط لا يكلف نفسه ويقابلهم. وفيما اذا يئسوا وغادروا المكان ستلاحقهم يد القانون وسيكونون عرضة للسجن والغرامة، بسبب عدم امتثالهم اثر تلقيهم امرا بهذا الشأن.

مدرس جامعي ينتظر، هو الآخر، قرب المدخل. حكايته مختلفة: لقد استدعي الى الضابط لتلقي الوثيقة التي كان طلبها لكن الحارس لا يسمح له بالدخول. وقد تكرر هذا الامر مرات عديدة. وفقط بعد فحص دقيق تبين لنا ان الضابط والحارس يتعمدان الاستهزاء بالمدرس، مستمتعين باللعبة. ومن الواضح انه من الصعب اثبات هذا الامر بسبب «الحلف الاخوي» بين الشركاء في اللعبة.

● ●

«انا اصدق العربي فقط عندما يكون في القبر» يقول وهو يركل برجله ابن مواطنة عربية مريضة تريد ان يسمح لابنها بان يحضر لها الدواء في اثناء حظر التجول.

تريه يديها الملتويتين ولكنه يصرخ بها: «ادخلي الى الداخل، يا زانية»!!

- «انا لا اشفق عليهم لانه لا يمكن الاشفاق على الاعداء» يقول بحسم سنواته التسع عشرة.

● ●

امطار غزيرة في الخارج والعربي يرتعش من البرد. يرتدي ثياب النوم ويقول انه يعاني مرض الكلى. الضابط يضحك ويقول انه لا بأس لموتهم جميعا ثم يصفعه على وجهه ويصنع معه عملا فريدا من نوعه: يجره في ازقة مخيم اللاجئين الى بيوت «المشبوهين» ويقدمه اليهم قائلا: «هذا هو صديقنا الاشد اخلاصا. هو الذي اشار لي الى بيتكم».

● ●

ليلة مقمرة في المخيم، ليس احسن منها للقيام باعمال التمشيط صوت بكاء الاطفال يختلط مع صياح النساء. الرجال يجرون الى الخارج. بين يدي الضابط رجل قارب الخامسة والخمسين. بعد عدة ضربات، يتساقط ارضا. لكن هذا لا ينقذه البتة. فالضابط يبدأ بركله بقوة ويصرخ: «ابن ولدك، يا شرموطة. انت تخفي رامي الحجارة!»

الجسد الملقى ارضا لا يجيب ولا يتصبب العرق ايضا. وبعد عدة ركلات يتدخل احدهم.

«توقف، هل جننت!!» فيجيب الضابط بان «هذا القذر» لا يفهم لغة اخرى سوى الضرب، وهو يستحق هذا وانه يمكن ان يكون بقرة لليهود. رجال الشرطة يقفون جانبا، وبقربهم عدد من الجنود ينظرون الى قائدهم. وكذلك القمر من فوقهم الذي لا يستطيع، بالطبع، التعبير عن الخجل.

● ●

السماء الزرقاء من فوقي واللون الاخضر المفعم حيوية من حولي يداعبان عيني. في الهواء تفوح رائحة الربيع.

ثلاث معتقلات معصوبات العينين يشققن الهوينا في الممر الذي يوصل الى غرف المعتقل، في خطى مترددة، كالاعمى. جندية في غاية الجمال ومطرّاة بعناية، تحثهن على الاسراع وهي تدفع بهن. اما هن فلا يستطعن السير بالسرعة التي تمليها عليهن، فيقفن لا حول لهن ولا قوة. تخرج عنها صرخة فظة، رافضة الابطاء، من سرعة المشي وتهددهن. تلتقي اعيننا. الغضب البادي في عينيها يصعقني كالبرق. تضيف، والكراهية تغطي محياها: «ماذا يحسبن. هؤلاء القذرات. اني العب معهن هنا !!»

«الفظاظة تمس الجمال» اقول بجفاف، وامد يدي للمعتقلات. وعلى بعد بضع خطوات يجلس معتقلان اخران منذ عدة ساعات. ورأساهما مغطيان باكياس الخيش. الجندي الموكل بحراستهم يرد على احتجاجي: «معهم، علينا ان نكون قساة. هذا واجب ديني».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية - القدس

إعلان بخصوص الموافقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس اقرت على الخارطة المسماة خارطة مفصلة رقم ٣٣١٣. المساحات المشمولة في الخارطة :

أ - القدس - حي تلبيوت شرقي منطقة رقم هـ الموجودة بالخارطة المفصلة رقم ٣٠٨٠

ب - المنطقة التي بين خطوط الطول ١٧٢٠٥٠ - ١٧١٩٠٠ وبين خطوط عرض ١٢٨٢٠٠ - ١٢٨٠٥٠

جـ - الكل بموجب الحدود المشار اليها بالخط الازرق والتي أهم تعليماتها تخصيص بناء حسب ملحق البناء (توقيف الابنية، عدد الطوابق، عدد وحدات السكن، مواد بناء وما شابه) وتحديد تعليمات البناء وكان الاعلان عن ايداعها مرفق مع التخطيط المرفق بها نشر في الجريدة الرسمية رقم ٣١٢٣ يوم ٨٤/١١/١٦ صفحة ٣٣٣.

الخارطة المذكورة بنفس الشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مرفق مع التخطيط اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وأيضاً في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس.

كل معني يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

١٩٨٥/٣/٣١

د. ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

مجلس طمرة المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن بهذا مجلس طمرة المحلي عن حاجته الى معلمين للسنة الدراسية ٨٥ - ٨٦ بالمواضيع التالية :

* لغة عربية * ديانة اسلامية * رياضيات * فيزياء * تاريخ * جغرافيا * كيمياء * رياضة بدنية * آلات حاسبة.

آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ٨٥/٥/١٥ في مجلس طمرة المحلي.

الطلبات التي لا ترفق بها شهادات كافية لا تقبل ولا يدعى اصحابها للمقابلة.

عباس حجازي -
رئيس مجلس طمرة المحلي

اسبوعيات

برنيطة في ذكرى قيام الدولة !

سألتني طالبة جامعية يهودية في جامعة حيفا ، بعد أن استمعت الى روايتي المقتضبة والجافة عما شاهدته عيناي وأصابني شخصياً من ويلات السنوات الأولى لدولة اسرائيل : كيف ترى الأوضاع الآن ، بعد ٣٧ عاماً ، أشد مأساوية وتعقيداً أم أقل مأساوية وتعقيداً ؟

أجبتها ، عفو الخاطر : أقل مأساوية وتعقيداً . كيف ؟

قلت : تسمعين ، مثلاً ، عواء الكهانيين وأضرابهم . ولكن ، ما من إنسان يهودي يريد من الآخرين أن يعترفوا بإنسانيته ، إلا ويجد نفسه مضطراً الى التعبير عن قرفه وعن خوفه من الكهانية .

واعلمي ، يا ابنتي ، أننا نحن العرب ممن استطاع ان يبقى صبراً وعناداً في وطنه ، جابهنا في السنوات الأولى على قيام هذه الدولة ـ قولاً وفعلاً ـ ما هو أدهى وأمر وأكثر شمولاً وأشد فظاظة من كهانية اليوم . وكان الأشد عنصرية من الكهانية هو السياسة والممارسة الرسميتين . ولم يجد شعبنا من يصرخ صرخته ويغيثه في تلك الأيام ، وكانت أياماً وسنين طويلة وطويلة جداً ، سوى الشيوعيين .

قلت لها : يوجد يهود وعرب لا يطيقون الاعتراف بهذه الحقيقة المأساوية . يهود يتهمونني ـ في «المتشائل» ـ بالسقوط في «أدب الشعارات» . وعرب ـ حين جاؤوا لتصوير «المتشائل» سينمائياً ـ يطالبونني بتعميم المقاومة ، في تلك الأيام السحيقة ، على «القوميين» أيضاً .

فماذا أفعل وأنا أرفض إلا كتابة الصدق وكانت المأساة قد بلغت ذلك الحد ؟

حدّثتها عن يوم من أيام العام ١٩٤٩ في مدينة حيفا . وكنا نسكن مع والدتي في بيتنا القديم (المصادر) في شارع عباس . ولكنني كنت ، في ذلك اليوم ، في مهمة حزبية في مدينة الناصرة . وفي ساعات العصر ، فقط ، بدأت أحداث ذلك اليوم تبلغ أسماعنا في الناصرة . فعدت مهرولاً الى بيتي .

استيقظت المئات الباقية من عرب حيفا ، في وادي النسناس وفي شارع عباس ، في صباح ذلك اليوم على هجوم مخطط مسبقاً قام به الجنود المسرحون على ما بقي في حيفا من بيوت تسكنها عائلات عربية . كانت السلطات قد صادرت واحتلت اكثر من ٩٩ بالمئة من بيوت الأهالي العرب (الغائبين) وأسكنت فيها عائلات يهودية . ويبدو ان المخططين لم يحتملوا بقاء بضعة مئات من العرب في بيوتهم في حيفا فدفعوا من بقي من الجنود المسرحين ، ممن لم يلحقوا أن ينهبوا ، بعد ، بيتاً عربياً ، الى الهجوم على هؤلاء العرب الباقين .

وشاع بين هؤلاء الجنود المسرحين أنهم مقدمون على «تنظيف خلايا عربية» باقية في المدينة . فكانت عملية «تحرير» بالتمام والكمال ! ولما لم يجدوا ، في هذه البيوت ، سوى النساء والاطفال والعجز فقد قذفوا بهم ـ على أهون سبيل ـ من بيوتهم الى قارعة الطريق أو الى هشيم الجبل ، واحتلوا البيوت .

وكان بيت والدتي واحداً من هذه البيوت .

وكان ، من أفراد هذه العائلات العربية المطرودة ، شبان شيوعيون .. وكانوا قد خرجوا الى العمل . استطاع الواحد ان يستدعي الثاني . ذهبوا الى نادي الشيوعيين في «الهدار» واستنفروا رفاقهم اليهود . فنزل الشبان الشيوعيون اليهود والعرب الى وادي النسناس ، وصعدوا الى شارع عباس . واصطدموا بالأيدي والقبضات مع الجنود المهاجمين وطردوهم أحسن طردة .

وصلتُ الى بيت والدتي في شارع عباس حين كانت «المعركة» في نهايتها . فهالني وجود «ضيفين» شابين في بيتنا ، بجسمين رياضيين وعيون تأبى أن تخجل . وكانت والدتي العجوز جالسة على مقعدها التقليدي ، في بيتها ، وعكازتها بيدها «ستجي طق» . من هما ؟ أولاد جارة أعرفها منذ طفولتها . فلما شاهداني داخلاً طأطأا الرأس وخرجا . ولا أريد ـ قلت لها ـ أن أتذكر أكثر من ذلك . فما حدث لي في حيفا أقل إيلاماً مما حدث لأبناء وبنات شعبي في قراهم ، مثلا .

عدت ، من اجتماعي بطلاب دورة أدبية في جامعة حيفا ، الى مكتبي . فلفتوا نظري الى خبر ظهر على الصفحة الأولى من «دفار» ، في ذلك اليوم (٤/٢٣) ، عن الشجار العلني الذي وقع في احتفال وزارة الداخلية بالناصرة ، المخصص لـ «الرعايا» العرب ، في ذكرى قيام دولة إسرائيل .

وإذا بيسرائيل كينغ إياه هو «الملك» ، في هذا الاحتفال المُذل ، كما كان شأنه منذ الغاء الحكم العسكري ، لا يحل ولا يزول .

وجاء في الخبر ان متصرف لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، أفشل محاولة الوزير وايزمان أن يكون هو هذه المرة ـ أي وايزمان ـ صاحب الدعوة باسم الحكومة الى هذا الاحتفال المذل وانهما اتفقا ، فيما بعد ، على ان تكون الدعوة مناصفة بينهما ، غير ان يسرائيل كينغ تلاعب على هذا الاتفاق وقدّم موعد الاحتفال بساعة واحدة فكاد الاحتفال المُذل أن ينتهي ، وينفض الجمع ، لدى وصول نائب الوزير وايزمان . فانتبه النائب الى هذا التصرف المستهجن وصاح ، بصوت عال ، أنه لن يسكت على تصرف يسرائيل كينغ . فرد عليه كينغ : ليصرخ حتى يبح ! ثم غادر كينغ الاحتفال المُذل .

قلت : وهذه الخناقة العلنية دليل آخر على أن أوضاعنا الآن أقل مأساوية من أوضاعنا في العام ١٩٤٩ .

ولكن زملائي طلبوا مني ، قبل أن أقرر هذا القرار ، أن استمر في قراءة خبر «دفار» .

فاذا «دفار» تنقل ـ بما يشبه الاستهجان ـ أقوال وزير الداخلية الجديد ، يتسحاق بيرتس ، في هذا الحفل المذل المخصص لـ «الرعايا» العرب . «أحب» الوزير أن يؤكد لمستمعيه ، من مواطني دولة اسرائيل العرب ، أن «دولة إسرائيل هي دولة اليهود . ولكنها تضمن حقوقاً ومساواة لمواطنيها من الطوائف الأخرى» ..

أليس ، في هذه الأقوال ، استمرار للسياسة والممارسة نفسها منذ العام ١٩٤٩ وخصوصاً منذ أن كان رابين رئيساً للحكومة حتى العام ١٩٧٧ ؟

قلت : بلى . ولكن «الرعية» لم تعد تحتمل هذا الفجور !

وحتى أكون صادقاً معكم ومع نفسي فإن ديمومة أمر واحد ، حتى الآن ، هي «نقطة الضعف» الوحيدة في نظريتي عن أن أوضاعنا اليوم أقل مأساوية . و «نقطة الضعف» هذه هي استمرار يسرائيل كينغ في وظيفته .

يتبين لي ، مثلا ، أن إقالة المستشار الأخير غور آريه وإلغاء منصبه وإغلاق «الأبناء» ليس «شطارة» ما دام يسرائيل كينغ وأمثاله ، وأخص بالذكر الآن يسرائيل كينغ ، في وظائفهم يرتعون .

إن الاصرار على إبقائه في منصبه يجعله ، في أعيننا (وربما في الواقع أيضاً) أحد «أعمدة الحكمة» التي تقوم عليها المؤسسة الصهيونية الحاكمة في هذه البلاد .

فهو أكثر ديمومة من لوبراني ومن يسسخار شدمي وحتى من رئيس الوزراء السابق ، مناحيم بيغن .

ما هو السبب ؟

إني أود أن أتخيّل السبب في أنه لم يبق لهذه المؤسسة ـ في تعاملها مع المواطنين العرب الذين أصبحوا «قد الدنيا» ـ سوى يسرائيل كينغ بكل ما يمثله من جفاف وجمود وابتعاد ـ كالموت ـ عن مجريات الحياة ، وبكل ما يمثله من انغلاق سبل المستقبل على سياسة وممارسة هذه المؤسسة التي تقف أمام الباب الموصود . ولا بأس بأن نسمي هذا الباب الموصود باسم يسرائيل كينغ ـ جموداً وحسرة على «وثيقته» .

إنه أشبه بمدير مدرسة «محافظ» يصر على إلباس تلميذه ، الذي أصبح شاباً ، اللباس الذي كان يرتديه تلميذه هذا حين كان طفلاً . فيتصارعان . فيتمزق اللباس . فماذا يفعل سعادة المدير الحمش ؟ يضعه ، فوق رأسه ، برنيطة يستقبل بها «الرعايا» في ذكرى قيام دولة اسرائيل .

يقيناً أن أوضاعنا أقل مأساوية خصوصاً وقد انتقلت المأساة الى «عالم يسرائيل كينغ» .

❊ جهينة ❊

«استقلال».. وتشريد!!

صادف أمس عيد استقلال اسرائيل السابع والعشرين . وبمناسبة هذا العيد كتب يورم نمرود سلسلة من المقالات في صحيفة «عل همشمار» بعنوان : «عرب فلسطين : اجتثاثهم جزئيا من جذورهم وتحويلهم الى مصدر عداء» أثبت فيها ، اعتمادا على أوثق المصادر ، ان المسؤولية الأساسية عن نزوح العرب الفلسطينيين من ديارهم وتحويلهم الى لاجئين تقع على عاتق حكام اسرائيل . وقال ان عملية النزوح هذه (أو بالأصح الطرد) جرت على مرحلتين : الأولى منذ أن أصدرت الأمم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين (٢٩ نوفمبر ١٩٤٧) حتى الاعلان رسميا عن قيام دولة اسرائيل (١٥ أيار ١٩٤٨) . والثانية الفترة التي اعقبت قيام الدولة ولا تزال مستمرة حتى الآن .

وفيما يلي تلخيص لبعض ما جاء في هذه المقالات أنشره لاطلاع قراء «الاتحاد» عليه ، وبخاصة أولئك الشباب الذين لم يعاصروا قيام الدولة :

إن حقيقة ما جرى (بخصوص اللاجئين) نجدها في القرارات السرية التي اتخذها مجلس الجامعة العربية في جلسته في أيلول ١٩٤٧ . فمنذ البداية طلب من الدول العربية أن تكون ملجأ للنساء والعجزة والاطفال الذين سينزحون اليها من فلسطين حال نشوب القتال . والتفسير العملي لذلك هو منح تأشيرة دخول لكل من يطلبها من الفلسطينيين . وقد تبين ، من بروتوكولات الجامعة العربية ، ان الهيئة العربية العليا عارضت في اعطاء تلك التأشيرات . واتهمت دوائر الجامعة العربية بتشجيع نزوح الفلسطينيين من ديارهم .

وفي اعقاب الهزيمة قامت الهيئة العربية العليا والمؤيدون لها ، بالقوة ، بمنع الفلسطينيين من الاستسلام والقبول بالحكم الاسرائيلي . ففي صيف العام ١٩٤٩ زار السفير الامريكي في القاهرة ، بترسون ، مدينة غزة . وفي اعقاب ذلك أرسل الى مرؤوسيه في واشنطن رسالة قال فيها ان نزوح الفلسطينيين من ديارهم نجم ، الى حد ما ، عن تهديدات الزعماء الفلسطينيين لهم وتحذيرهم بأنهم سيعتبرون متعاونين مع الصهاينة اذا هم اصروا على عدم النزوح . وكانت هذه «التهديدات» والخوف من اليهود السبب الأساسي في عملية النزوح . ومما يجدر ذكره بهذا الصدد ان المحامي الياس كوسا من حيفا بعث برسالة الى الهيئة العربية العليا تفاخر فيها بأنه ، شخصيا ، قام بإجبار عرب حيفا على الرحيل من المدينة قبل ان تدخلها القوات اليهودية . وان جمال الحسيني اعلن في الأمم المتحدة ، ردا على سقوط حيفا ، ان سكان المدينة «رفضوا الاستسلام وفضلوا النزوح» .

ولكن أحد الباحثين الموثوقين في قضية اللاجئين ، وهو الدكتور رولي جباي ، توصل في ابحاثه الى الاستنتاج التالي : «اذا أخذنا بعين الاعتبار مستويات معظم الفلسطينيين الاجتماعية والاقتصادية ، وبشكل خاص مستويات القرويين ، فسنجد أنه من غير المعقول أن يقتنع هؤلاء الناس ، الذين كانوا طوال اجيال وأجيال مرتبطين بأراضيهم وبيوتهم وقراهم بما قاله لهم زعماؤهم وان يغادروا . في اعقاب ذلك . المنطقة الوحيدة التي عرفوها . إن الذي جرى حقيقة هو ان معظمهم تمثلوا بزعمائهم ، بعد أن أخافتهم الحكايا المرعبة والدامية عن المجازر الوحشية ، وهربوا من البلاد» .

إن ما اتفق عليه الاسرائيليون ، وهو ان الزعامة العربية هي التي دعت الجماهير الى النزوح من البلاد ، نجم ، على ما يبدو ، عن البرقيات التي بعث بها الياهو ساسون من القدس الى موشي شرتوك (شاريت) في نيويورك في خريف ١٩٤٨ والتي ضمنها الادعاء بأن نداء الزعامة العربية هو الذي أدى الى النزوح الجماهيري الذي بدأ في آذار ١٩٤٨ . ومعروف ان قسما من برقيات ساسون ، بهذا الخصوص ، كانت مجرد اقتراحات لخطة دعائية فيما يتعلق بالشؤون العربية . وقد قال اشر غورن ، الذي كان مستشارا لشاريت في نيويورك في حينه ثم أصبح مسؤولا عن دائرة البحث في شؤون اللاجئين التابعة لوزارة الخارجية ، انه لم يوجد ، في يوم من الايام ، ما يثبت صحة الادعاء الاسرائيلي المذكور .

ففي آذار ١٩٤٨ حصلت الدائرة السياسية التابعة للوكالة اليهودية على بروتوكول الجلسة التي عقدتها الجامعة العربية في القاهرة في شباط من العام المذكور . وتبين منه ان الجانب العربي اوضح الجهود التي بذلتها الهيئة العربية العليا من اجل وقف عملية النزوح .

لقد قدمت مذبحة دير ياسين صورة واضحة عن النشاط اليهودي الذي استهدف طرد العرب من ديارهم . ولم تكن تلك المذبحة هي الحادث الوحيد من نوعه . فقد كانت هناك استفزازات «الاتسل» في مصانع تكرير البترول في حيفا وفي اماكن أخرى . وفي الواقع تقوى في الهاجاناه أيضا ، وبشكل خاص في البلماخ ، الاتجاه ، بين اصحاب الرتب الصغيرة والمتوسطة في القيادة نحو انتهاج استراتيجية التخويف بأساليب مماثلة . وليس أدل على ذلك من مذبحة الدوايمة (١٩٤٨/١٠/٢٩) والعديد من حوادث القتل واعمال السلب والنهب . إن المذابح في دير ياسين وفي ناصر الدين القريبة بالقرب من طبريا) هي التي أدت الى نزوح العرب الجماهيري . وأظهر تجدد القتال ، بعد الهدنة الأولى ، وجود اتجاه في القيادة الاسرائيلية ، نحو تشجيع نزوح السكان من المناطق المحتلة . وبدأ هذا الاتجاه في الظهور في قرية اليهودية (١٩٤٨/٧/١٠) ثم تحوّل الى قاعدة عند احتلال مدينتي اللد والرملة .

وفي الواقع اخذت القوات المنظمة في تنفيذ عمليات طرد المواطنين العرب من ديارهم قبل الاعلان عن قيام الدولة وحتى قبل ان تهدد الجامعة العربية بالدخول الى فلسطين . فمثلا كانت قوات البلماخ هي التي بادرت الى طرد العرب من الجليل الأعلى (٦٠ الف نسمة) وقد جرت عمليات طرد أخرى من أماكن كثيرة قبل أن تدخل قوات الجامعة العربية الى فلسطين .

وفي ١٩٤٨/٦/٦ قال بن غوريون في الكنيست حول نزوح العرب من ديارهم : «فيما يتعلق بإعادة العرب الى ديارهم ، أنا لا أوافق على الاكتفاء بالقول أننا يجب أن لا نشجع إعادتهم . أنا اقول انه يجب منع إعادتهم» . وواصل بن غوريون : «ان يافا سوف تكون يهودية» !

وتعتبر قضية نزوح العرب من حيفا نقطة التحوّل في النقاش حول هذا الموضوع . فالنزوح الجماهيري من المدينة في اليوم الاول من نشوب المعارك فيها (١٩٤٨/٤/٢٢) أثار الذهول حتى لدى مراقب خبير في الشؤون العربية مثل يوسف فايتس ، رئيس قسم الاراضي في الكيرن كاييمت . فقد خشي فايتس ، وكذلك خشيت القيادة المدنية في حيفا ، من ان تكون وراء هذا النزوح مؤامرة بريطانية تهدد الكيان اليهودي ! ولكن فايتس قال لنفسه بعد ذلك : «يبدو لي انه من الافضل ان نشجع هذا الخوف ونزوح الفريقة اللذين دبا في صفوفهم» .

وفي المرحلة الأخيرة من احتلال حيفا (١٩٤٨/٥/١١) زار بن غوريون المدينة . واجتمع في أثناء هذه الزيارة مع اللجنة المختصة بشؤون العرب . وحدد أمامها الخطوط العامة للسياسة التي يتوجب اتباعها وأولها : «ليس من واجبنا الاهتمام بإعادة العرب» . وطلب بن غوريون ان يحضروا اليه زعيم المباي المركزي في حيفا ، ابا حوشي . وذلك بعد ان قيل له انه يحاول ان يقنع العرب بعدم النزوح . وعندما جاء اليه ابا حوشي سأله بن غوريون : «أليس عندك ما هو أهم من ذلك للاشتغال به (أي الاشتغال باقناع العرب بعدم النزوح) ؟» ! وفهم كل الذين من حوله ان نشاطا من هذا النوع غير مرغوب فيه ومضر .

ويعرف عن بن غوريون قوله : «اذا اراد العرب ان ينزحوا فلينزحوا» ! وفي اعقاب ذلك راح موشي كرمل ، قائد الجبهة في الشمال ، يعمل على طرد العرب من منطقة الساحل .

لقد استعمل القادة الاسرائيليون حيفا مثلا على رفض العرب الاستجابة الى طلب السلطات الاسرائيلية البقاء في المدينة . ولكن اخر الذين نزحوا من اعضاء اللجنة القومية في حيفا ، فريد السعد ، قال قبل نزوحه الى القنصل الامريكي : «صحيح انه لا يعتدى على امن اليهود» بالنزوح وان السلطات الجديدة اعربت عن رغبتها في أن نبقى . ولكننا ، بعد اعمال النهب ، لم نعد نثق بأحد» .

فأعمال السلب والنهب ، كما هو معروف ، جرت في حيفا ايضا . وخاصة في البلدة السفلى التي هجرها اصحابها . وواجه رئيس البلدية شبتاي ليفي وزملاؤه صعوبة في اعادة الحياة في المدينة الى مجراها الطبيعي . وزار المدينة بخور شطريت ، الذي كان في حينه مسؤولا عن الشؤون العربية في البلاد . ولكنه لم يستطع ان يفعل شيئا لمساعدة رئيس البلدية في محاولته كبح جماح موشيه ديان الذي عين نفسه في القيادة خبيرا في الشؤون العربية !

لقد كتب بن غوريون ، في مذكراته في ١٩٤٧/١٢/٢٩ ، انه «يجب اتخاذ اسلوب الاستعداد الهجومي والقيام ، في كل هجوم بتوجيه ضربة ماحقة وهدم المكان المهاجم أو تهجير سكانه واحتلال اماكن سكناهم» .

وفي ١٩٤٨/٤/٢٥ ، اي قبل ايام معدودة من «يوم التحول» (اي يوم الاعلان عن قيام اسرائيل وهو اليوم الذي تقرر أن يكون اليوم الاخير الذي لن يسمح بعده بعودة أي لاجيء الى وطنه) ابرق شاريت الى مساعده في البلاد ، روبين شيلوح ، يقول : «اقترح ان تزن مسألة توجيه انذار الى العرب تقول فيه : إن من لا يعود (من العرب) الآن لن نضمن له امكانية العودة» .

وفي برقية أخرى لشيلوح قال شاريت : «اذا امكن الحيلولة دون وقوع الحرب فهناك امكانية لحياة مشتركة . اما اذا تم «الغزو» فسيتقرر «نقل» عرب فلسطين» .

ومعروف ان مسألة «نقل» عرب فلسطين هي حلم قديم من احلام الصهيونيين «المعتدلين» امثال وايزمان وشاريت . و «النقل» في المفهوم الصهيوني «المعتدل» معناه نقل السكان غير اليهود من فلسطين الى الدول المجاورة في اطار اتفاق يهودي عربي بحماية «الدول الكبرى» وتمويلها .

ولقد اعربت شخصيات مثل دافيد هاكوهين عن رأيها ـ بعد مشاورات داخلية مع المقربين من شاريت ـ بأن سياسة «النقل» ممكنة في ظروف الحرب ايضا وان الأمر لا يتعارض مع تنفيذ الوحدة الاقتصادية التي نص عليها قرار الأمم المتحدة . ومنذ كانون الأول ١٩٤٧ أعدّ هاكوهين مسلسل الاحداث المرغوب فيها : «ان يحاربنا عرب فلسطين ونتيجة لذلك نطردهم من منطقة الدولة اليهودية الى الشرق أي الى المنطقة التي ستسقط بأيدي عبد الله والتي سيتم سقوطها بأيديه بالتنسيق مع اسرائيل والولايات المتحدة وبموجب اتفاق علني . ثم تنفذ الوحدة الاقتصادية في المنطقة كلها التي كانت تحت الانتداب البريطاني ويجري تقديم سوبسيديا (معونة مالية) الى القسم العربي» .

وكان شاريت قد أطلع على تفاصيل «مسلسل هاكوهين» وبحثه رجاله مع «العرب» والانجليز والامريكان . ولكنه كان يشك ليس في المشروع نفسه ولكن في اخلاص المشاركين فيه . اذ ان الخوف الاكبر ـ قال شاريت ردا على «مسلسل هاكوهين» ـ «هو ان يقوم الملك عبد الله بخداعنا وتضليلنا» !

لقد صدرت عن المسؤولين الاسرائيليين في حينه اقوال تنم عن الاستهتار بوجود العرب في البلاد ، مثل قول يوسف فايتس إياه : «يجب ان يكون واضحا ، بيننا وبين أنفسنا ، انه لا مكان للشعبين في البلاد لكي يعيشا معاً» ومثل قوله ايضا ان «مشروع «النقل» هو الحل الوحيد» وان «الحركة الصهيونية يجب ان تأخذ على الأقل فلسطين الغربية» وانه «يتوجب تنفيذ مشروع «النقل» على أساس الاتفاق وايجاد الأموال اللازمة لتنفيذه» .

ولكن مفهوم يوسف فايتس لمشروع «النقل» هذا يختلف عن مفهوم بن غوريون له . فهو لم يكن يفهم عملية «النقل» بأنها عملية طرد وانما «جزء من مسيرة السلام» !

أما بن غوريون فكان يفهمها تماما . وقد أوضحها أمام مجموعة من المقربين اليه بقوله : «يجب المناورة حتى يعلن العرب الحرب على مشروع التقسيم . وعندها نشن حرب احتلال لتوسيع الحدود» !

وهكذا كان .

وما أشبه اليوم بالبارحة !

فهل ما يجري الآن بين حسين ومبارك وبيرس ومن ورائهم ادارة ريغن هو محاولة لتنفيذ «مسلسل هاكوهين» ؟!

❊ علي عاشور ❊

❊ تهنئة ❊

الى الرفيق زياد سمعان بمناسبة افتتاحه مختبر للاسنان في طرعان .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

❊ تهنئة ❊

الى الرفيق العزيز زياد سمعان بمناسبة افتتاحه مختبر الاسنان في طرعان .

مروان ونورة ومهيرة غنيم

دار للبيع بالمفتاحية

في شارع يافا ٧٣ أ في حيفا : ٤ غرف + مطبخ ومنافع . مساحتها ١٢٠ م². الاتصال بهاتف رقم : (٥٣٠٩٧٢ ـ ٠٤) .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات بمناسبة اول ايار وانتخابات الهستدروت

□ الجمعة ٨٥/٤/٢٦

- مجد الكروم: الساعة ٦,٠٠ مساء في الساحة العامة. الخطباء: جمال موسى ومحمد نفاع واحمد خلايلة ورابحة شعبان وسهيل كيوان.
- بيت جن: الساعة ٥,٠٠ مساء في الساحة العامة. يتكلم: محمد نفاع.
- ترشيحا: الساعة ٦,٠٠ مساء في ساحة الكنيسة. يتكلم: نمر مرقس وجبرائيل بشارة وغالب سيف ونايف سليم.
- سخنين: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: جورج طوبي.
- دير حنا: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: جمال موسى واخرون.
- كوكب ابو الهيجاء: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: اسعد يوسف واحمد الحاج.
- شعب: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: فضل نعامنة.
- كفركنا: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: سليم القاسم واخرون.
- المزرعة: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: زاهي كركبي.

□ السبت ٨٥/٤/٢٧

- البعنة ودير الاسد: مهرجان شعبي كبير الساعة ٥,٠٠ مساء في ساحة السوق العامة في دير الاسد. الخطباء: اميل حبيبي وعلي صنع الله ومحمد حسن بكري ومحمد عبري نصار وحنا ابراهيم ونزيه حسون.
- الرامة: الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة. الخطباء: محمد نفاع ونجيبة غطاس وشكيب جهشان وجمال واكيم.
- كابول: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: اسعد يوسف واخرون.
- معاوية: الساعة ٦,٠٠ مساء.
- رمات جان: الساعة ٨,٠٠ مساء في النادي. يتحدث: ماير فلنر.
- حولون: الساعة ٨,٠٠ مساء في النادي. تتحدث: تمار غوجانسكي.
- بات يام: الساعة ١٠,٣٠ صباحا. يتحدث: عوزي بورشطاين (بالايدش).
- الناصرة: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: سهيل ذياب وسامي قندلفت وعادل شهاب.

□ الاحد ٨٥/٤/٢٨

- عيلبون: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: غسان حبيب واخرون.
- طمرة: الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: علي عاشور ومحمد حسن كنعان وبدران ابو الهيجاء.
- طرعان: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: زاهي كركبي واخرون.
- جديدة: مسيرة تبدأ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر من حديقة القرية وتنتهي باجتماع الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. الخطباء: بنيامين غونين ومحمد علي طه.
- دبورية: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران وآخرون.
- المكر: الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتحدث: محمد نفاع وصالح ابو عيشة وعبد الرحمن ابو عيشة.
- المقيبلة: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: اسعد يوسف

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٨٥

اقوال مأثورة

* رأى سعد بن أبي وقاص ان له فضلا على من دونه، فقال له النبي محمد (ص): هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ؟

* * *

* درسوا العلوم ليملكوا بجلالهم — فيها صدور مراتب ومجالس
وتزهدوا حتى اصابوا فرصة — في أخذ مال مساجد وكنائس

(ابن خفاجة الاندلسي)

* * *

* قال جمال الدين الافغاني عندما زار الهند خلال الاحتلال البريطاني مخاطبا الهنود: لو كنتم يا مئات الملايين من الهنود ذبابا لكان طنينكم يصم اذان بريطانيا العظمى، ويجعل في آذان كبيرهم وقرا. ولو كنتم يا مئات الملايين من الهنود، قد مسخكم الله فجعل كلا منكم سلحفاة، وخضتم البحر، واحطتم بجزيرة بريطانيا لجررتموها الى القاع وعدتم الى «هندكم» احرارا...

* * *

* قال الاصمعي:
قلت لأعرابي كنت اعرفه بالكذب: اصدقت يوما ؟ قال: لولا اني اخاف ان اصدق في هذا لقلت لك: لا...

شبان اليمن الدمقراطي يستعدون لمهرجان موسكو

عدن - «نوفوستي» - عقد مؤتمر للشباب في جمهورية اليمن الدمقراطي للبحث في التحضيرات الجارية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في موسكو في الصيف المقبل. وشارك في اعمال المؤتمر وفد الكومسومول السوفييتي.

وتكلم في المؤتمر محمد ناجي سعيد، رئيس المجلس المركزي لطلبة اليمن الدمقراطي، واكد ان طلاب اليمن الدمقراطي يكتشفون روح المبادرة والابداع والتنظيم في سير التحضيرات لمهرجان موسكو ويعبرون عن استعدادهم للذود عن قضية السلام العالمي. وقوم عاليا نشاط منظمة الكومسومول اللينيني الهادف الى رص صفوف شباب وطلاب كل البلدان في النضال من اجل السلم.

ودان واستنكر ممثلو المنظمات الشبابية والطلابية العربية في كلماتهم محاولات الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الغربية الاخرى لشق الحركة الشبابية العالمية.

«معرض الربيع الفلسطيني»





رابطة التشكيليين الفلسطينيين

القدس - كتب محمد زحايكة - شهدت قاعة مسرح «النزهة الحكواتي» في القدس المحتلة في الفترة ما بين العاشر والعشرين من الشهر الجاري نشاطا فنيا رائعا تمثل في افتتاح «معرض الربيع الفلسطيني» الذي نظمته رابطة التشكيليين الفلسطينيين حيث غصت قاعة العروض في «الحكواتي» بجمهور حاشد قدم من مختلف المناطق.

وقد شارك في هذا المعرض ٢٥ فنانا اعضاء في رابطة التشكيليين الفلسطينيين الذين عرضوا عددا من اعمالهم الفنية كما شارك فنانون من الناصرة والجليل بعرض مجموعة من اعمالهم، وقد تنوعت هذه الاعمال فكان منها اللوحات الزيتية واعمال النحت والخزف والجرافيك.

لقد جسدت هذه الاعمال والرسومات الفنية الواقع النضالي الفلسطيني وعكست ملامحه المشرقة في التشبث بالارض ورفض القيود والاغلال والتطلع نحو الحرية.

وكان لفناني قطاع غزة المحتل حضور بارز في المعرض مما يشير الى قفزة هامة في تطور الاسلوب والمضامين التي تناولوها.



رابطة التشكيليين الفلسطينيين

وبرز كذلك الفن «الجليلي» باسلوبه المتميز ومشاركة فناني الضفة والقطاع الهموم نفسها والمصير ذاته، مما يجسد الترابط بين ابناء الشعب الواحد

لقد كان معرض الربيع بمثابة انجاز حقيقي لرابطة التشكيليين الفلسطينيين الفنية وعلامة بارزة في تاريخ الحركة الثقافية الفلسطينية المعاصرة. وقد اكد الفنان نبيل عناني رئيس الرابطة ان هذا المعرض سيكون تقليدا سنويا لرابطة التشكيليين عدا عن النشاطات والمشاريع الاخرى.

«معرض الربيع الفلسطيني» كان بحق مهرجانا فنيا عكس الحس الانساني للشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال البغيض.



الله يلعنه..

لم ألم سوى نفسي حين ظهرت كلمة «جاء داميت» في «شقمقية» يوم الاثنين الماضي، ٢٣ نيسان، فامطرني قرائي بالاسئلة. لقد جاءني، وانا اكتب عن تاريخ لويراني، تعبير متداول لدى الناطقين بالانجليزية اخذناه عنهم حين كان جنودهم سائبين في فلسطين. وهو «God damn it»، وكتبتها باحرف عربية - «جاد داميت» - ومعناها: «لعنة الله» او «الله يلعنه» (البعيد).

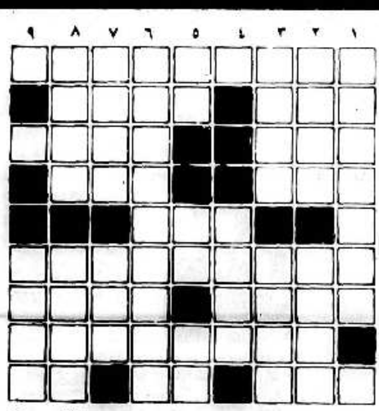
فان محرري «الاتحاد» الان، وخصوصا القيمين على التصحيح، هم من الجيل الشاب الذي لم يبتل بما ابتلينا به (وهذا لا يعني ان بلواهم ليست - ربما - اكبر). وكان من الافضل، مثلا، ان التجيء الى تعبير حسني البرزان: «يلعنك» (البعيد)، او «عليك اللعنة» (البعيدة) فهي من خالدات يوسف وهبي الخالد.

لا يضير محرري ومصححي «الاتحاد» انهم يجهلون تقاليد الانجليز خصوصا وانهم يعيشون ويحترمون تقاليد شعبهم. فهم القلب من جسمه والدماغ من رأسه والدم الحار والعريق. اي ليسوا، عن شعبهم وتقاليده وتراثه، اجانب و«مستشرقين اوروبيين».

فهم، مثلا، لا يمكن ان يختاروا العنوان «الصليبي» المهين - «الحسن اخو الحسين» - لاي خبر او تعليق في جريدتهم او في اية جريدة عربية تصدر في هذا الشرق.

(ابو الشقمق)

كلمات متقاطعة



○ اعداد: وسام واياد امجد ناصر - مجد الكروم ○

الكلمات الافقية:
١) الاسم الاول لشاعر فلسطيني + جمع وعاء
٢) طري - من الحشرات الضارة
٣) عكس سلم - سبح
٤) قطع - هدء
٥) وضع
٦) دولة عربية + سيف
٧) اسم علم مؤنث - اسم علم مذكر
٨) بديل + فاكهة صيفية
٩) ابن الحصان - اله - خصم

الكلمات العمودية:
١) لا يستغنى عنه في الطعام + حرف + جيعه
٢) اوقعت بالحيرة - من المشروبات
٣) منفضه - قليل الوجود
٤) ساخن
٥) والد الوالد (معكوسة) - اداة نصب - هرب
٦) ممثل كوميدي سوري + حرف
٧) مالس - من النجوم (معكوسة)
٨) الف حول الشيء - اسم علم مذكر
٩) دليل

○○ حل لغز العدد الماضي ○○

الكلمات الافقية:
١) الناصرة
٢) لن - نوح
٣) راس - مدريد
٤) دم - بو
٥) ماس + يتم - غد
٦) بلح
٧) مشمس
٨) ياسر عرفات
٩) مر

الكلمات العمودية:
١) الرامة - يم
٢) لنا
٣) سدس + ترسل
٤) صل
٥) تجمع
٦) ارش
٧) رتبة - مقر
٨) وديع + رشا
٩) محمود

الفلسطينيون وما يرتدون

«القبّة» كثيرة التطريز.. اقدمها «الثكلات»
أقمار الصدر

● «القبة» في الثوب الفلاحي هي المساحة التي تغطي جذع المرأة من الحزام حتى رأس الكتفين بعرض يقل عدة سنتيمترات عن صدر المرأة عند الجوانب. و«القبة»، ايضا، اكثر اجزاء الثوب الفلاحي غنى في التطريز حيث تحتوي على انواع كثيرة من العروق والعناصر الزخرفية المتفاوتة العرض فتشمل «السناسل» و«النفانيف»، و«العروق» الرفيعة.

ولـ «القبة» عدة انواع من حيث تنظيم التطريز عليها، اهمها:

● «قبة» الاقواس: ويقسمها «سنسالان» او اكثر على «٧»، ويكون راسها فوق الخصر، وينتهي ضلعاها على جانبي الثديين من الاعلى، ولهذا «دايره» او «برواز» هو - غالبا - عرق «سنسال» او «نفنوف». وهذا «الدايره» يحيطها من جميع جهاتها باستثناء الجهة العليا حيث العنق.

واذا كانت «القبة» دون «سنسال» اي كان «العرق» الرفيق من الجهة السفلى غير موجود، سميت قبة «طلي».

● «قبة» الاقمار: والقمر في مصطلحات التطريز هو مربع او معين يتكون محيطه من «عرق» واحد او «عرقين» من عروق «السنسال» ذي القطبة الواحدة، او الحبة الواحدة. وداخل المربع او المعين تطرز «شكلة» او «تزريجة» وهي نموذج زخرفي محدد يغطي معظم مساحة الشكل الهندسي.

وقد يترك مكان «السنسال» دون تطريز فيظهر كخط مستقيم من القماش نفسه، يحدد شكل القمر او الاقمار في «القبة». اما في حال وجود «السنسال» فيكون لونه - عادة - من لون مغاير للتطريز الذي تزين به «القبة»، وذلك لتوضيح وابراز شكل «القمر».

● «قبة» الاقرن: لا يطرز فيها القسم العلوي اي ما فوق القوس، فيقتصر التطريز على المساحة المحصورة بين القوس والقرنتين السفليين.

● «قبة» الشكلات: وهي اقدم اشكال «القبات» بحيث اصبح استعمالها في هذه الايام محصورا بالعجائز. وتتكون هذه «القبة» من القوس وشكلات على الاقرن.

● «قبة» لف: وتخلو من الاقمار والاقواس، ويعتمد تطريزها على الاهتمام بعروق الشجر او الازهار بحيث يحيط كل منها بداير «القبة»، ويفصل بين العرق والاخر «سنسال الميه».

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٣/٣٠)

رسالة من رومان رولان
(لمناسبة اربعين عاما على وفاته)

● ■ عندما كان رومان رولان في موسكو في صيف سنة ١٩٣٥ تلقى رسالة من ارتور باكوفيليفتش بوش (١٩٠٣ - ١٩٤١) الذي كان واحدا من الرماة اللاتفيين الحمر ومشاركا في المعارك الثورية التي جرت في ضواحي بيريكوب سنة ١٩٢٠. والانسان المعروف بثقله الرفيعة، وكان يقدر ادب رومان رولان تقديرا يفوق الحد واتضح من اليوميات المثيقة والتي كتبها ارتور بوش، ان مضمون الرسالة كان حول روح الانسانية وقلبها وعن تناسق عقل وقلب رومان رولان. ومن ثم كتب ارتور بوش عن معاناة وافراح الانسان والانسانية وعن الامة والاممية.

وفي نهاية رسالته اقترح ارتور بوش على رومان رولان البقاء في الاتحاد السوفييتي. وكان جواب رومان رولان ضمن الرسالة التي بعثها الى ارتور بوش في الخامس من تموز (يوليو) سنة ١٩٣٥، والمكتوبة على صورة رومان رولان الشخصية واليكم نصها :

«الرفيق العزيز ارتور بوش. لقد تأثرت جدا برسالتك المتقدة واشكرك من اعماق القلب عليها. لا استطيع البقاء معكم لان لدي التزاماتي وارتباطاتي في الغرب لكنك واصحابك في الاتحاد السوفييتي الاكثر حبا من بين اخواني الشباب.

المخلص

رومان رولان

موسكو، ٥ تموز (يوليو) ١٩٣٥

● ملاحظة : ان رسالة رومان رولان الى ارتور بوش تنشر لاول مرة في «انباء موسكو».

منذ ٢٠ ايار ممنوع البصق على الارض

● بكين - اصدرت السلطات الصينية امرا يمنع بموجبه البصق على الارض في الاماكن العامة. ويغرم كل من يرتكب هذه المخالفة بمبلغ يساوي بعملتنا ١٨٠ شيكل بالاضافة الى اجباره على تنظيف المكان.

واقيمت طواقم لمراقبة تنفيذ القانون في الاحياء السكنية والمصانع واماكن العمل الاخرى.

وتقوم ادارة بلدية بكين بحملة اعلامية واسعة لشرح المخاطر الصحية التي تسببها البصقة. وستنصب في الاماكن العامة اجهزة الميكروسكوب ليتمكن المارة من مشاهدة ما تحتويه البصقة الواحدة من جراثيم.

خسوف كلي للقمر يوم ٥/٤

● يحدث ليلة السبت/الاحد (٤ - ٥/٥) خسوف كلي للقمر وذلك من الساعة التاسعة و ١٧ دقيقة حتى الساعة العاشرة وعشر دقائق ليلا. ويستمر الخسوف الجزئي حتى الدقيقة ٣٦ بعد منتصف الليل.

وسيظهر الخسوف جليا في سماء البلاد اذا سمح الطقس بذلك.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤



ملحق
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاسبوعي
"אל-אתיחאד"
AL.ITTIHAD
* الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٨٥ *



أهلاً بعمّال البلاد* ..

للشاعر الفلسطيني الكبير
(أبو سلمى)

يا أيُّها الشعبُ المفدّي — قل لي بربّك كيف تهدا
يتدفّقُ العذبُ الزلال — فيرتوون وأنت تَصْدى
تكسوهُمُ حُللُ الربيع — وينكرون عليك بُردا
أنتَ الذي تَهَبُ الخلود — فيحملون إليك لحدا
وتُحطّم النيرَ الرهيب — فيجعلون النيرَ عقدا

• • •

أهلاً بعمّال البلاد — نزفُّهم شيباً ومُردا
أنتمْ اذا أحْرزَ الحديد — حماتُها سهلاً ونجدا
تتألقون كواكبَ البطحاء — لا تُحصَون عدّا
تبنون تاريخَ الجهاد — وترفعون عليه بَندا
مَنْ مثلكم عند اللقا — أعلى يداً وأعزّ جندا
عَرَقُ الجباهِ نُجيلُهُ — فوق الثرى مسكاً ونَدّا
شوكُ الحياةِ نَردُّه — في المنحنى فلّاً ووردا
وذوائبُ الصحراءِ — ننشرُها مُروءاتٍ ومجدا

• • •

أهلاً بعمّال البلادِ — يُحاربون مَن استبدّا
حُمرُ الصحائفِ سطّروها — باللظى بنداً فبندا
نفروا الى الوطن المعذّ — بِ من وراءِ الافق أُسْدا
ألفجرُ خلفَ رِكابِهِمْ — يَهدي الورى والرَّكْبُ اهدى

• • •

قالوا: يساومون تلكْ — أجلُّهم عملاً وضِدّا
وطنٌ على أيديهمُ — يَجني مع الأيام سَعدا
خفقت به أعرافهم — ريّاً وبالأمجاد تندى
لم يعرفوا كيف المبا — دىءُ تُشترى غداً ونقدا
هيلي. المطارقُ والمنا — جلُ تحصدُ الظلّام خضدا
وتُحرّرُ الانسانَ حتى — لا ترى في الكون عبدا

• • •

* ألقيت هذه القصيدة في مؤتمر العمال بيافا الجمعة ١٢ ايلول ١٩٤٧. وقد نشرتها «الاتحاد» في حينه. وهي احدى روائع الشعر العربي والفلسطيني في تناول القضية الطبقية.

طريق السودان وجنوب لبنان مقابل طريق القاهرة ـ عمّان

● بعد النتائج المأساوية لمذبحة كامب ديفيد وحرب لبنان هل يجوز للعرب، وخصوصاً الفلسطينيين، تعليق أية آمال على امكانية حل عادل بواسطة الامبريالية الامريكية ؟ ●

□ بقلم : سالم جبران □



● «عروس الجنوب» سناء محيدلي ●

□ ما حدث في السودان يوم السبت، السادس من نيسان وما لحقه، ليس بحال من الأحوال حدثاً ذا أبعاد سودانية فقط، بل انه سيكون، عاجلاً أم لاحقاً، حدثاً بالغ الأهمية، على الصعيد العربي العام.

ان السطحي فقط، الذي يأخذ الأمور بظاهرها الشكلية، هو الذي ينظر الى التغيير الذي تمّ في السودان على انه انقلاب عسكري عادي. فالحقيقة المعروفة للجميع، هي ان الحركة الوطنية السودانية، بأحزابها الوطنية وفي مقدمها الحزب الشيوعي السوداني، حزب عبدالخالق محجوب والشفيع الشيخ احمد وكذلك النقابات المهنية والاتحادات الطلابية ـ الجامعية والثانوية والشبابية، قد نفّذت إضراباً وطنياً عاماً وأقسمت ان لا يتوقف الاضراب حتى يسقط نظام الدكتاتور جعفر النميري.

ان الاضراب البطولي للشعب كله ونزول المد الجماهيري العملاق الى الشوارع قد هزّا نظام النميري هزّاً عميقاً. وعليه فان تسلم العسكريين للسلطة كان تجاوباً من العسكريين الوطنيين مع الهبة الشعبية الشاملة.

لقد شاهدنا على شاشة التلفزيون كيف كان الجنود يتعانقون مع المتظاهرين امام المكاتب الحكومية، وسط تصفيق الناس الذين التقطنا احد هتافاتهم : «الجيش ـ للشعب، الوطن ـ للشعب»، وذلك قبل تنفيذ الانقلاب.

في الحقيقة، في نيسان ١٩٦٩ لم يحدث انقلاب عسكري ايضا، بل كان هنالك اضراب وطني عام تتوّج بتسلم «الضباط الاحرار» مقاليد الحكم بالتنسيق الكامل مع الشعب وحركته الوطنية ـ الثورية المنظمة.

وما يدعو الى الاهتمام والتفكير هو ما يجري الأن على الساحة السياسية ـ الجماهيرية السودانية، الداخلية. فنحن نسمع التزاماً رسمياً من قيادة مجلس الثورة، من الفريق عبدالرحمن سوار الذهب وغيره، بأن الحكم العسكري سيكون موقتاً ومحدوداً زمنياً. بل اننا نسمع عن مفاوضات سوار الذهب مع الحركة الوطنية المنظمة، الاحزاب الوطنية والنقابات، لتشكيل حكومة ائتلاف وطني. ويقال ان رئيسها سيكون رئيس نقابة الاطباء، التي بادرت للاضراب التاريخي، والذي اعتقله نظام النميري. كما سيكون في الحكومة ممثلون عن كل الاحزاب الوطنية والنقابات وسيكون في الحكومة عسكري واحد فقط هو وزير الدفاع.

كذلك بادر المجلس العسكري برئاسة الفريق سوار الذهب الى تحسين العلاقات مع اثيوبيا وليبيا والاتحاد السوفييتي. واعلن ان الشعب السوداني يريد حكماً ينظف البلاد من أية قواعد عسكرية أجنبية وينتهج سياسة حياد وعدم انحياز.

كذلك تنفتح الان الآفاق لحل المشكلة مع الثورة في جنوب السودان، بما يضمن وحدة البلاد ومصالح سكان الجنوب في اطار وحدة وطنية ومناخ دمقراطي عام.

ومع هذا وذاك تؤكد التنظيمات الوطنية السودانية وايضا ناطقون بلسان المجلس العسكري ان هنالك حاجة مستعجلة للبدء في حل المشاكل الاقتصادية العميقة للبلاد. وتطالب الاوساط الشعبية بتسليم جعفر النميري للشعب السوداني حتى تجبره على اعادة كل الاموال المرصودة باسمه وباسم زوجته في البنوك الاوروبية والامريكية وكذلك محاكمته على ما نشره من فقر وفساد وسرقات وارهاب وشعوذة، في سنوات حكمه الدكتاتوري المظلم.

مما لا شك فيه ان الصراع لم ينته بعد، والامور لم تستقر. وبالاضافة الى المجموعة العسكرية الحاكمة هنالك الحركة الشعبية السودانية المصممة على مواصلة الضغط الفعال لتوجيه تطوّر البلاد سياسياً واقتصادياً، الوجهة التي تتفق ومصالح الشعب. كما ان المكائد الاستعمارية بمعاونة الرجعية العربية، تهدد آفاق التطور السوداني، مما يستدعي اليقظة الثورية لشعب السودان وقواه الوطنية والحاجة الى التضامن العربي والعالمي مع شعب السودان وقواه الوطنية.

ما حدث ويحدث في السودان يستحق الوقوف عنده من زاوية تهم الشعوب العربية كلها، خصوصاً في هذه الفترة حيث تتفشى الاوهام المريضة حول امكانية مجيء «الفرج» للفلسطينيين والعرب.. من واشنطن، وبواسطة حسين ومبارك.

لقد اغتال النميري ثورة السودان واقام حكماً عميلاً لامريكا وتحالف مع العميل المُباد انور السادات، فماذا كانت نتيجة السير في ركاب الامبريالية الامريكية ؟ الفقر حتى المجاعة والبطالة التي شملت مئات الألوف والفساد الاقتصادي والاجتماعي والحرب الاهلية واشاعة التعصب الديني الرهيب وعزل السودان عن القضايا العربية. ولم يكن متحالفاً مع النظام الدكتاتوري للنميري، في آخر ايامه، الا عصابة حزب «الاخوان المسلمين» فقط التي تتستر وراء الدين الاسلامي وهي اكبر عدو لهذا الدين، بينما ضمت الجبهة الوطنية المعارضة كل طاقات الشعب السوداني.

في سقوط، نظام النميري ـ كما في سقوط السادات قبل هذا ـ برهان جديد على أن نظاماً يكون عميلاً لأمريكا والاحتكارات الاجنبية هو نظام معادٍ لمصالح الشعب، نظام يقود الشعوب الى الفاقة والجوع والبطالة.

اما الامر الثاني الذي يلفت النظر فهو انفجار الغضب الشعبي على قاعدة المشاكل الاجتماعية، على قاعدة تعاظم الصراع الطبقي. وقبل السودان حدثت اضرابات ومظاهرات على قاعدة المشاكل الاقتصادية والمعاشية، في مصر («ثورة الحرامية» كما اسماها السادات) وفي تونس وفي المغرب.

اننا نلاحظ في السنوات الاخيرة، ازاء شراسة الانظمة الرجعية العميلة واستغلال الاحتكارات الاجنبية، ان هنالك نضالاً طبقياً شعبياً متعاظماً مما يعمق المضمون الاجتماعي الطبقي لحركة التحرر القومي العربية الآن وفي المرحلة القادمة.

وفي الحقيقة فان هنالك صلة بين اتجاهين متناقضين تماماً في العالم العربي : تعمّق خيانة الانظمة الرجعية العميلة لأمريكا وفسادها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي واستعداد هذه الانظمة الرجعية للتحالف المكشوف مع حكام اسرائيل، سيراً في ركاب الامبريالية الامريكي، وبالمقابل : تعمّق وزن الطبقة العاملة والفلاحين وكافة المسحوقين اقتصادياً واجتماعياً، في مجمل الحركة الوطنية العربية. ويوما بعد يوم مع تخلل الانظمة الرجعية من اي التزام وطني عام، لتصبح الطبقات الشعبية هي الحاملة للواء القضية الوطنية بالاضافة الى نضالها في سبيل الخبز والعمل والدمقراطية.

ان هذه الرسالة التي حملها الشعب السوداني للشعوب العربية قاطبة تندمج بالرسالة التي يحملها، كل يوم، ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة للأمة العربية قاطبة. وجوهر هاتين الرسالتين واحد : حتمية ثورة الشعب دفاعاً عن كرامته الوطنية وحقوقه وقدرة الشعب العربي، مثل كل الشعوب، على سحق الاحتلال الاجنبي مهما تغطرس واسقاط الدكتاتورية المحلية المجرمة مهما تمادت في العسف والتنكيل.

ان طريق جنوب لبنان والسودان يطرح نفسه بكل قوة، نقيضاً وبديلاً لطريق الانظمة الرجعية («المعتدلة» «الواقعية» !!) في مصر والاردن والعراق وغيرها. ولعل تهافت الرجعية العربية على تنفيذ «الحلول» الامريكية يعكس، اكثر ما يعكس، رعب هذه الرجعية الحاكمة في اقطار العرب، من الهبة الشعبية الثورية القادمة اتلك التي اسماها السادات «ثورة الحرامية» والتي يسميها اشباهه عندنا «تعبير عن غرائز بدائية وغوغائية»). وهذا بالضبط ما يُفهم من تصريح وريث السادات، حسني مبارك في الاسبوع الماضي لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية :

«اذا لم ننجح في تنفيذ اتفاق لحل الصراع في الشرق الاوسط، بمساعدة امريكا، فسوف تشهد المنطقة مدّاً راديكالياً عنيفاً خطيراً لأمريكا وخطيراً لكل الأنظمة المعتدلة في المنطقة».

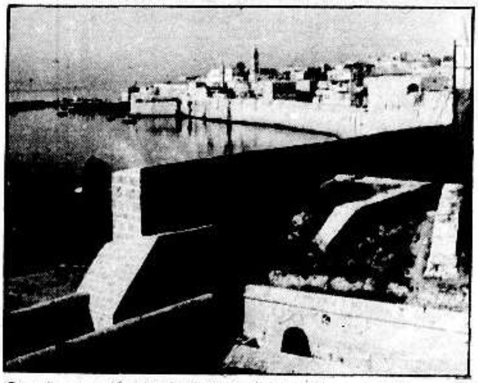
للوهلة الاولى يبدو وكأن التاريخ يُعيد نفسه، وكأن الوضع الراهن شبيه بمرحلة ما قبل مؤامرة كامب ديفيد. ولكن هنالك عوامل هامة سوف تساهم في احباط المؤامرة الجديدة لامريكا واسرائيل والرجعية العربية. فالوزن السياسي والعسكري والوطني المتعاظم لسوريا والدور البطولي للمقاومة الوطنية اللبنانية وانفجار الثورة في السودان هي مؤشرات فقط الى العلاقات الشعبية الضخمة، عربياً، المدعومة عالمياً، والتي تتصدى للمشروع الاستعماري.

وكل من يسأل عن طريق الفرج للشعوب العربية، طريق الخروج من هذا المأزق الكابوسي فانه قادر ان يجد الجواب الشافي على سؤاله من بطولات سناء المحيدلي ونبيل قبرصلي وعمال السودان الابطال... واما الذين ينتظرون «الفرج» من امريكا فاننا نقول لهم مثلنا الفلسطيني العتيق العتيق : يا طالب الدّبس... والتتمة معروفة !...



● عبد الرحمن سوار الذهب ●

المواطنون العرب في المدن المختلطة



● عرب عكا راسخون فيها كأسوارها التي قيل فيها: «يا خوف عكا من هدير البحر» ●

عكا: نموت ولكن لن نرحل

*** اكثر من مئتي بيت عربي في عكا القديمة مهددة بخطر السقوط على رؤوس اصحابها.. والدوائر الرسمية «محرنة»: اما السكوت واما الرحيل * اجلاء سبعين عائلة عربية عن بيوتها في عكا القديمة لا يستحق بنظر «عل همشمار» اكثر من بضعة سطور اما الصحف الاخرى فتتجاهل الامر تماما ***

بقلم: محمود ابو شنب

[● حيفا وعكا ويافا مدن خالدة في ذهن التاريخ والحقيقة بوصفها ثلاث عرائس فلسطين. في حقبة من الزمن كانت المدن الثلاث بمثابة عواصم للبحر الابيض المتوسط. فازدهرت وعلت اسماؤها فاحتلت القلوب وغزت الاشعار واستقبلت السواح واغتنت بالحضارة والثقافة وطار صيتها الى السماء.

وفي غفلة من الزمن او من اي شيء آخر.. اغتصبها جيش الهاجاناه فرحل اهلها العرب بالقوة وسيطر على بيوتهم وغزاها... فكانت بداية تهويد المدن الثلاث.

واليوم، بعد ٣٧ عاماً بالضبط من تلك النكبة (١٩٤٨/٤/٢٧) ما هو حال هذه المدن الثلاث ؟ هل نجح مخطط التهويد ؟ وأية الوسائل تتبع لتنفيذه ؟

حول هذا الموضوع انطلق محررو «الاتحاد»، محمود ابو شنب ونسيم ابو خيط وسميح صباغ، كل باتجاه فعادوا بثلاثة تقارير بالغة الأهمية عن اوضاع العرب في تلك المدن ومقارعتهم سياسة التهويد. وتنشر فيما يلي التقرير الأول وهو عن عكا، على ان تنشر التقريرين المتبقيين في العدد القادم من ملحق «الاتحاد».] (المحرر)

□ نشرت جريدة «عل همشمار» في اوائل الشهر الحالي، خبراً من ثلاثة اسطر وبدون عنوان على صفحتها الثانية، يفيد «بأن بلدية عكا قررت اجلاء ٧٠ عائلة عربية من عكا القديمة بسبب خطر انهيار البيوت التي تسكنها هذه العائلات». وعادت جريدة «تصقون «٦»» المحلية الاسبوعية على الخبر نفسه بعد اسبوع مضيفة الى بلدية عكا، ما يسمى بلجنة الاسكان، وانهما قررتا اجلاء ٧٠ عائلة عربية من عكا القديمة للسبب الذي ذكرته «عل همشمار». ولكن كلا الجريدتين لم تذكرا الى اين سيجلون هذه العائلات، ومتى يتم ذلك ؟

الجديد في مأساة السكن الخطر في عكا القديمة وضائقة السكن فيها، التي يعاني منها المواطنون العرب منذ بداية الستينات، هو استفحال هذا الخطر. والتهاب هذه الأزمة في السنوات الاخيرة.

والواضح، ان السلطة بكل اجهزتها حريصة على استمرار تهجير المواطنين العرب من عكا. فالبلدية وشركة «عميدار» الحكومية تعملان بتنسيق وتخطيط بينهما. ولا فرق في الانتماء الحزبي بين المسؤولين فيهما. وتشكلان كلا واحداً مع وزارة الاسكان لسد كل المنافذ امام المواطنين العرب في عكا، إلّا نافذة واحدة، شارع في اتجاه واحد يقود الى خارج عكا، الى قرية المكر.

●●●

●● محمود كوامنه ١٠/١٢ متزوج + ٨ أولاد، عامل بناء، أصيب باصابة عمل منذ سبعة شهور، وهو قعيد البيت، قال : «اشتريت هذا البيت من عمي. ولما توجهت الى شركة عميدار لعقد اتفاقية معها، طلبت الشركة حصتها مبلغاً يزيد عن عشرة أضعاف ثمن البيت، ورفضت اجراء اي تصليح فيه الا اذا كان على حسابي. ولما رفضت هذه الشروط المجحفة، بدأوا يرسلون الاخطارات بان البيت خطر، وعليّ ان أخليه فوراً، والا فاني المسؤول عن اي ضرر يحدث لعائلتي وممتلكاتي. وتوجهت مرة أخرى لاتفاهم معهم حول هذا التغيير الطارئ»، واذا هم يقولون ارحل الى المكر، وسنقوم بمساعدتك، ولكني لا اريد الرحيل عن عكا، فهذه بلدي ولن اتركها ابدا. والأنكى من ذلك ان الشركة المذكورة تعتبرني الآن «مقتحما» «بوليش» بالعبرية.

ويطرح السؤال، لماذا يريدون ترحيل العرب عن مدينة آبائهم واجدادهم ؟.. عندما كان المعراخ في السلطة، خلق «بدعة» ترحيل العرب من عكا الى المكر، ولتحقيق هذا الامر، قام ببناء بيوت هناك، مخصصة لعرب عكا. والليكود واصل ما خططه المعراخ، واستمر في ترحيل العرب. وأحد دعاة المعراخ قال مؤخراً: لستم في عكا (اي العرب) سوى لاجئين. والرابي الاكبر في عكا اصدر «فتوى» بتحريم سكن العرب واليهود في عمارة واحدة او في حي واحد. وكهانا جاء الى عكا ليكمل المسيرة ويقول لسكانها اليهود : اطردوا العرب من عكا طرداً !.

هناك عرب في المدن المختلطة، حيفا واللد والرملة ويافا، ولكن نسبتهم في المدن المذكورة لا تصل الى نسبة المواطنين العرب في عكا، الذين يشكلون ثلث مجموع سكان المدينة. ومع ان عكا تندرج في اطار مدن التطوير، ومع ان موقعها وآثارها يجعلانها من اجمل مدن البلاد، الا انها، ازاء تصاعد العنصرية وتنامي الشوفينية، اصبحت، بنسبة المواطنين العرب الكبيرة فيها، تشكل سكناً مؤقتاً للعديد من العائلات اليهودية، التي ما ان يتيسّر حالها وأوضاعها حتى تغادر المدينة الى مدن اخرى. فضلاً عن ان العديد من اليهود استغلوا، كون عكا مدينة تطوير، والتسهيلات الممنوحة لليهود بموجب ذلك، فاشتروا المساكن الكثيرة وراحوا يؤجرونها، بينما سيكنون هم انفسهم في اماكن اخرى غير عكا.

●●●

●● نايف حسان ٧٢/١١ متزوج، عامل في مصنع مليتوت وله أربعة اولاد، تسبب سكناه بمرض اكثر من واحد منهم، قال :

«بيتي يقع في الطابق الثاني، وارضيته تشكل سقفاً لدار اخرى خالية. الارضية مشققة بحيث يمكن من خلالها، رؤية الطابق الأرضي. أضع لوحاً من الخشب لنمر أنا وأولادي من ناحية الغرفة الى ناحيتها الاخرى. لديّ تقارير من دائرة الصحة والشؤون الاجتماعية بعدم صلاحية البيت للسكن، لأنه يشكل ممراً لمجاري الطابق العلوي، والرائحة الكريهة تزكم الأنوف فيه، وهذا هو سبب مرض اولادي. توجهت الى شركة «عميدار» مع التقارير المذكورة، فاحالتني الشركة الى السيد حلمي شافعي نائب رئيس البلدية، وهذا بدوره قال لي لا يوجد في عكا بيوت للسكن، فارحل الى المكر اذا اردت بيتا اخر».

وتابع : «ولكني لن ارحل الى المكر حتى ولو «طوبوها» كلها باسمي، هذه المدينة مدينتي، وسأقوم، بعد ان يتسبّب، بتصليح البيت بنفسي وعلى حسابي، ولكن لن ارحل».

●●●

الصهاينة الشوفينيون يعرفون ان نسبة المواطنين العرب في عكا هي أعلى نسبة للمواطنين العرب في المدن المختلطة. ويعرفون ايضا حقيقة اخرى يحاولون اخفاءها، وهي ان عكا تشكل بالنسبة للعديد من اليهود ممراً الى اماكن اخرى ولذلك يخشون ان يصبح العرب، ونسبة التوالد الطبيعي بينهم كبيرة، اكثرية في هذه المدينة التاريخية العريقة. ومن ثم، وضعت البرامج والخطط لترحيلهم او لتخفيفهم من المدينة ما أمكن.

والدوائر العنصرية الحاكمة تريد تحقيق خطتها الشوفينية هذه بشكل يبدو معقولاً. فهي لا تطرد العرب طرداً من عكا، ولكنها تفرض الاهمال فرضاً على كل مجالات الحياة للمواطنين العرب، ولا تترك مجالاً في عكا القديمة لم ترمم اسقاطه من حسابها. فالمدارس ما تزال ابنيتها منذ زمن الاتراك ولا تصلح للتدريس. وتهمل السلطة النوادي، والفرق الرياضية، وتهمل قضايا النظافة والانارة. وتهمل الشوارع في الأزقة وتتركها ببلاطها المكسور الذي تكثر فيه الحفر، وتهمل المجاري، فتتركها في كثير من الاحيان تجري فوق الارض. واكوام الزبالة تراها في كل مكان، والخرائب، والجرذان والدور الآيلة للسقوط، واهمال الصيادين وميناء الصيد، بل الحرص على مضايقة الصيادين العرب بكل الوسائل. واشد الحرص، تبديه السلطة في عدم تمكين العرب من السكن، لتجعل من حياة العرب، في كل هذا، جحيماً لا يطاق، لتيئيسهم وارغامهم على التفكير في الرحيل، الى اين ؟ الى المكر حيث تريدهم السلطة ان يقطنوا، بعيدين عن هذه المدينة الخالدة.

لا عجب اذن ان تنهار بيوت كثيرة في عكا القديمة ولا عجب ان تذهب ضحايا تحت انقاض البيوت المتساقطة. وعلى اثر مأساة سقوط بيت على رأس صاحبه في العام ١٩٦٥ قررت لجنة العمل التابعة للكنيست، التي اجرت تحقيقاً في قضايا السكن في عكا القديمة، ان هنالك ٢٠٠ بيت خطر وغير انساني، وأوصت ببناء ٢٠٠ وحدة سكن في عكا للمواطنين العرب. الا ان هذه التوصية

■ البقية على صفحة ٦ ■



● «ملاعب» الاطفال وبعض «البيوت» في عكا القديمة ●

«التضامن»:

سلقر معنا

● الناصرة - كتب المحرر المسؤول في «التضامن»: غريب يا اخوان الدنيا اخر وقت! والاغرب من الغريب والاعجب من العجيب هو أمر سلقر هذا، الذي اهتدى الى رقم هاتفنا على الرغم من اننا شطبناه واصدرنا صحيفتنا بدون عنوان.

ولكن لا يمكن ان تكون الدنيا في اخر وقت. لان انتخابات العمال امامنا وجعبتنا مليئة بكل ما هبّ ودبّ من الشتائم الساخنة الطازجة الخارجة لتوها من فرن.ص.ب ٢٤٧٢. فيا رب! لا تعجل الاخرة وامهلنا قليلا من الوقت لنرمي بضاعتنا، التي لم نقبض ثمنها بعد، في وجه العصبة وعم حبيب عمو ومدرستها. واستجب لدعائنا يا رب بجاه قسيسك الرابع مع الريح. آمين.

لست ادري اذا كان الرب قد استجاب لدعائنا يا كامل. ولكن الظاهر ان القلوب عند بعضها. فها هو عزيزنا سلقر يخترق المستحيل ويتصل بنا عبر الهاتف ليشكرنا من اعماق قلبه على المساحة المحترمة التي خصصناها له (في عددنا الصادر يوم ١٩٨٥/٤/١٩ على الصفحة الخامسة) وللتمجيد بخصاله المليحة.

واليكم ايها الاتباع الاعزاء نص المكالمة الهاتفية الحارة التي اجراها المحرر المسؤول مع العزيز سلقر وسجلها على شريط خاص نحتفظ به في مكاتبنا تحت العنوان الذي شطبنا عليه واصدرنا صحيفتنا بدونه. وباستطاعة اي تبع من الاتباع الاطلاع على الشريط والاستماع الى والاستمتاع بـ «اشادة سلقر بعمل صحيفتنا وقادتنا وتلهفه على الانتماء الينا».

سكوت. ادرنا الشريط.

- الهاتف: تررن.. تررن.
- ● التضامن: مين.. الدكتور ؟
- الهاتف: لا.. سلقر
- ● التضامن: (ناطرة) اهلا.. اهلا عزيزنا
- سلقر: كثر الله خيركم. جيت اجاملكم واشكركم على اهتمامكم بمصيري.
- ● التضامن: (لنفسه) اجت والله جابها. (السلقر) لا شكر على واجب. ولكن كيف حصلت على رقم هاتفنا ؟
- سلقر: من الاستاذ المحامي. قابلته امام الكراجات. تبادلنا القيل والاخبار وناولني الرقم وقال: لا تعطيه الا للاتباع الامناء.
- ● التضامن: اه يا سلقر.. لو تعلم كم نحبك
- سلقر: الكلوب عند بعضها.
- ● التضامن: هل من كلمة تشجيعية تقدمها للاتباع في هذه العجالة لندخلها في عددنا المستعجل من «التضامن»؟
- سلقر: ساخوض المعركة معكم بعقلي ولساني واسناني.
- ● التضامن: لكن اعط بالك لئلا تلخبط بين اتباعنا وجماعتهم.
- سلقر: ولو.. ما فيش ثكة يا زميل ؟! حتى الاعمى يفرق بين اكيلة المجدرة والحمص وبينكم انتم يا اعزائي يا اكيلة المناسف والمشاوي.
- ● التضامن: عفارم
- سلقر: لا عفارم بين المعارف
- ● التضامن: ما رأيك بمحتويات التضامن ؟
- سلقر: اضم صوتي الى اصواتكم
- ● التضامن: يا مرحبا بالزمالة.
- سلقر: لكن لي شرط
- ● التضامن: اطلب وتمنى يا اغلى ما عنّا
- سلقر: يقولون من حضر السوق باع واشترى.
- ● التضامن: سنوصي بتعيينك في منصب هام
- سلقر: (فرحا) بالقرب من مائدة الزعامة المعرمة بافخاذ البط والوز ؟
- ● التضامن: بالزبط
- سلقر: واسير جنبا الى جنب مع القيادة ؟
- ● التضامن: بالزبط
- سلقر: ونهتف معا ؟
- ● التضامن: ونغني.

جينا وجينا وجينا جبنا سلقر واجينا
كرمال عيونك دكتور خلي المحامي يلاقينا

(دبور)

وقائع واستنتاجات

مصائب قوم ...

● انخفضت اسعار الخامات التي تصدرها بلدان «العالم الثالث» الى ادنى مستوى خلال السنوات الثلاثين المنصرمة.

● وانخفضت اسعار هذه المواد في العام ١٩٨٤ وحده بنسبة ١٨٪ قياساً الى العام ١٩٨٠.

● انخفضت واردات البلدان النامية لقاء تصديرها الخامات خلال الأعوام ١٩٨١ - ١٩٨٣ بمقدار مئة وخمسين مليار دولار.

● في الوقت ذاته تقوم البلدان الرأسمالية المتطورة برفع اسعار منتجاتها الصناعية الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل عشر سنوات، وكان على البلد النامي قبل عشر سنوات بيع ١١ طناً من السكر لكي يشتري جراراً اما الآن فينبغي عليه بيع ١٥٤ طناً.

ان الغرب يستغل بفعالية «مقص الاسعار» ليجني الارباح. وهذا ما يفسر اللامبالاة ازاء مطالبة اغلبية بلدان العالم باقامة نظام جديد في العلاقات الاقتصادية بين البلدان.

انجاز بناء مصح للعمال

● انجز بناء مصح جديد في مصيف غيليندجيك الشهير على ساحل البحر الاسود. وسيستريح في المصح اهالي مدينة ايفانوفو، مركز النسيج الكبير الواقع على مقربة من موسكو ان لجميع المؤسسات الكبيرة تقريباً وكثير من المزارع التعاونية السوفييتية مراكز استراحة. وهي تقدم بطاقات الاستراحة الى عمالها مجاناً او باسعار اقل بكثير من اسعارها الحقيقية.

✻✻ تصريحات بارزة ✻✻

●● «مثلما يوجد عندكم في اسرائيل واحد اسمه كهانا.. يوجد عندنا في مصر ايضا اناس مثله»

الرئيس المصري حسني مبارك
(معريب ٨٥/٤/١٩)

●● «.. صديقي طاهر كنعان، الوزير في حكومة الاردن المسؤول عن قضايا المناطق (المحتلة)، لا يستطيع ان يتنكر لمبادىء حزب العمل (الاسرائيلي). انه احد معارفي القدامى، لقد انشأ علاقات ودية مع عدد من قادة حزب العمل. وزار الكنيست عدة مرات في الماضي».

عضو الكنيست امنون لين (معراخ - ليكود - معراخ)
(«معريب» ٨٥/٤/١٩)

●● «واذا اقدمت بلدية تل ابيب على هدم البيت في حينا فسوف تسيل الدماء هنا..»

لجنة حي جبعات «عمال» - تل ابيب
(«معريب» ٨٥/٤/١٩)

●● «يكون اهبل من لا يبيع ارضه للعرب. فالعرب هم الذين يحرثون الارض وهم الذين يفلحونها وهم الذين يزرعونها ويحصدونها ويجمعونها ويبيعونها.. اما نحن فنخسر اموالنا فيها وتعبنا وشقانا».

يهودا كوهن
احد زعماء قرية كفار طابور في المرج («معريب» ٨٥/٤/١٩)

جراب الكردي

●●● من التراث ●●●

□□ قال الامام علي بن ابي طالب:

● أأقنعُ من نفسي ان يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم مكاره الدهر ؟!
● إمنع من الاحتكار
● إياك والاستئثار بما الناس فيه أسوة.
ألا وإني أقاتل رجلين: رجلاً ادعى ما ليس له، وآخر منع الذي عليه
● ما جاع فقير إلا بما مُتّع به غني
● ما رأيت نعمة موفورة إلا والى جانبها حق مضيّع
● وإنما يؤتى خراب الأرض من إعواز أهلها، وإنما يعوز أهلها لإشراف أنفس الولاة على الجمع
● وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج
● ليس بلد أحق بك من بلد. خير البلاد ما حملك.
● لو تمثّل لي الفقر رجلا لقتلته
● كيف تسيغ طعاما وشرابا وأنت تعلم أنك تأكل حراما وتشرب حراما
● ظلم الضعيف أفحش الظلم، والظلم يدعو الى السيف، وخاب من حمل ظلما.
● يوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على المظلوم
● العامل بالظلم، والمعين عليه، والراضي به: شركاء ثلاثة
● لا تضيّعنّ حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه، فإنه ليس لك بأخ من أضعت حقه
● إحذر كل عمل يعمل به في السر ويستحى منه في العلانية
● قلوب الرعية خزائن راعيها، فما أودعه فيها من عدل أو جور وجده فيها.
لا تظهر مودّة الرعية ولا نصيحتهم إلا بقلة استثقال دولهم.
● اذا تغيّر السلطان تغير الزمان
● ولكنني آسى ان يلي هذه الأمة وفجّارها فيتخذوا المال دولا وعباده خولا
● العلماء حكام الملوك، والبغي آخر مدة الملوك
● العلم دين يدان به
● ألأم الناس من سعى بإنسان ضعيف الى سلطان جائر
● انها ساعة - من الليل - لا يدعو فيها عبد الا استجيب له. الا ان يكون عشّارا او عريفا او شرطيا.
● ثلاثة يؤثرون المال: تاجر البحر، وصاحب السلطان، والمرتشي في الحكم
● اذا كان الراعي ذئبا، فالشاة من يحفظها ؟!
● لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له، والناهين عن المنكر العاملين به
● الذليل عندي عزيز حتى آخذ الحق له. والقوي عندي ضعيف حتى آخذ الحق منه.

□□ الاثوار الثلاثة

● أثوار ثلاثة كنّ في أجمة، أبيض واسود واحمر، ومعهن فيها اسد، فكان لا يقدر منهن على شيء لاجتماعهن عليه. فقال للثور الاسود والثور الاحمر: لا يدلّ علينا في أجمتنا إلا الثور الابيض، فإن لونه مشهور، ولوني على لونكما، فلو تركتماني آكله صفت لنا الأجمة! فقالا له: دونك فكله. فأكله. فلما مضت ايام، قال للاحمر: لوني على لونك فدعني آكل الأسود لتصفو لنا الأجمة! فقال: دونك، فكله! ثم قال للأحمر: اني آكلك لا محالة! فقال: دعني انادي ثلاثا. فقال: افعل. فنادى: ألا إني أكلت يوم أكل الثور الابيض!

(«عن نهج البلاغة»)

□□ من نوادر جحا

● كان جحا ماشياً في بادية وكان جائعاً فرأى أعرابياً ومعه طعام فتقدم اليه، وكان طامعاً في أن يدعوه للاكل، ولكن الاعرابي قال له:

- من أين اقبلت يابن عم؟
- من الشنة.
- هل أتيتنا منها بخير؟
- سل عما بدالك.
- كيف علمك بحيي؟
- أحسن العلم.
- هل لك علم بكلبي نقاع؟
- حارس الحي لا يستطيع أحد أن يقربه من قوته وشدته.
- فكيف علمك بأم عثمان؟
- بخ بخ ومن مثل أم عثمان؟ لا تدخل من الباب الا متبخترة بالثياب المعصفرات مثل الطاووس.
- وكيف ابني عثمان؟
- وأبيك انه شبل الاسد، ويلعب بالاكرة مع الصبيان.
- وكيف جملنا السقاء ؟
- ان سنامه ليخرج من الغبط.
- وكيف دارنا الآن؟
- وأبيك انها الخصيبة الجناب، عامرة الفناء، كأنها دار النعمان.

فقام عنه وقعد ناحية يأكل مطمئناً بما سمعه، ولا يدعوه للأكل معه فمر كلب فصاح به الاعرابي وقال:

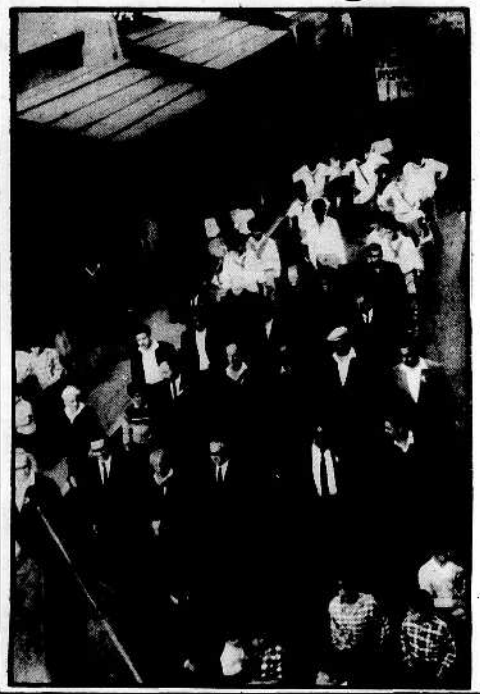
- يابن عم أين هذا الكلب من نقاع؟
- يا أسفي على نقاع، مات وقد كثر السارق في الحي بعد موته.
- وما سبب موته؟
- أكل من لحم الجمل السقاء فاغتص بعظم منه فمات.
- إنا لله، أو قد مات الجمل؟ فما أماته؟
- عثر بقبر أم عثمان فانكسرت رجله.
- ويل أمك، أماتت أم عثمان؟
- أي والله، أماتها الاسف على عثمان.
- ويلك أمات عثمان؟
- أي وعهد الله، سقطت الدار عليه.
- وهل هدمت الدار؟
- نعم ونهبوا جميع ما فيها حتى الطوب والخشب.

فرمى الاعرابي بطعامه ونثره، وأقبل ينتف لحيته ويقول:

- الى أين أذهب؟
- الى النار.

وأقبل جحا يلتقط الطعام ويأكله ويهزأ به ويضحك ويقول: لا أرغم الله الا أنف اللئام.

اول ايار.. التقليد العريق والذين زرعوه في تاريخ شعبنا المشرف



● *الصورة الى جانب هذا الكلام مأخوذة من احدى مظاهرات اول ايار في الستينات في حيفا. ويظهر في الصف الاول بين المتظاهرين (من اليمين الى اليسار) : الرفيق زاهي كركبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والمحامي الشيوعي الكبير خالد الذكر، حنا نقارة، والرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيقة بنينا فاينهاوز، احدى القائدات الشيوعيات القدامى في حيفا، والرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.*

اننا في هذه الايام ونحن نستعد للاحتفال بأول ايار، عيد العمال العالمي، لا يمكننا الا ان نتوقف ببعض الكلمات عند هؤلاء القادة وذلك الحزب. فهم الذين زرعوا في تاريخ شعبنا هذا التقليد الرائع، الوقوف مع كل الشغيلة في العالم، في يومهم النضالي الخالد رمز الكفاح الطبقي والوطني من اجل الحقوق المشروعة.

وفي هذه الايام، اذ تتكاثر الايدي المتطاولة على رموز اول ايار واعلامه وحزبه، ينبغي رفع هذه الاعلام خفاقة اكثر من اي وقت مضى والالتفاف حول هذه القيادة بالمزيد من الوحدة والصمود والحماس.

امثال فارسية

● *الحب والعطر لا يختبئان*
● *الخادم الجديد أسبق من الغزال*
● *ليس القلب مائدة تبسط لكل ضيف*
● *الذهب والحجر من معدن واحد في الصندوق*
● *الخائط عريان والاسكاف حاف*
● *يبيع الجلد قبل صيد الغزال*
● *من دواعي الرثاء ان تنفق الذهب في الطلاء*
● *الكلام يلد الماء والامطار تلد الثلوج*

من الشعر العربي القديم

البدر تنبحه الكلاب للشريف الرضي

وإن مُقام مثلي في الأعادي، مُقام البدر تنبحه الكلابُ
رموني بالعيوب ملفقات، وقد علموا بأني لا أعابُ
وأني لا تدنسني المخازي، وأني لا يُروّعني السّبابُ
ولما لم يُلاقوا في عيباً، كسوني من عيوبهم، وعابوا



الحمد لله .. بيفتشو الشنط بس .. قبل كانوا فتشو « مخي » كان زماني راجع البيت



- لا ياعم .. انا ممنوع من السفر « طبيعي » !

●● من قصيدة ضرائب

● للشاعر توفيق زياد ●

لنا يا لصوص سؤال :
الى اين يذهب ما ندفع ؟
ومن ذا بأموالنا يستفيد ؟
الى اين يا زمرة الحاكمين ؟
الى اين ؟. انا لنسأل لا جاهلين
فقد علمتنا السنين
تريدون ان تجعلوا ارضنا
مقابر فوق خرائبها ترقصون
ولكنه لن يكون كما تشتهون
ووحش الحروب ستسحقه قبضة الكادحين
وتبني الشعوب سلاما مقيم
الى ابد الآبدين..
فترمي باثقالنا
ونحيا لاطفالنا
ويمتلىء الافق بالاغنيات
وترتاح افئدة الامهات.

(آب ١٩٥٤)



مصلحة الضرائب - انت ويس اللى حبيبي ومافيش غيرك عالبال !



بدون تعليق



- ما تفتكرش انك بالشكل ده تقدر تتهربمننا !



عكا: نموت ولكن لن نرحل

(تتمة من صفحة ٣)

الهامة. فرضتها القرآن في ادراج الدوائر الحكومية. وقد زاد عدد هذه البيوت مع الزمن، واصبح خطر الموت يتهدد ما يزيد عن ٢٠٠ عائلة عربية في عكا القديمة.

•••

●● فخري يشناوي، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة الذي رافقني الى عدد من العائلات، قال : «سنقيم الدنيا كلها دفاعا عن حقنا في السكن الانساني، وفي مدينتنا، وان مجلس لجان الاحياء لن يترك قضية تمر دون اثارتها على كل المستويات. البلدية وعميدار ترسلان الاخطارات للمواطنين باخلاء بيوتهم دون ان تقدما بديلا واقعياً مناسبا. فأين يذهب الناس ؟

ولما اشتد ضغط ممثل الجبهة في البلدية، رمزي خوري، بعد ان اثار القضية السكنية عشرات المرات، اضطر مهندس البلدية الى تزويده، حسب طلبه، بقائمة البيوت الخطرة، وتواريخ الاخطارات التي ارسلت لاصحاب هذه البيوت. وكان عدد هذه البيوت (حسب القائمة المذكورة) ١١١ بيتاً، تابعاً لشركة عميدار وشركة تطوير عكا، عدا عن البيوت الخاصة والبيوت التابعة للوقف الاسلامي والوقف المسيحي.

●● وقال رمزي خوري :

«اخطارات شركة عميدار الى السكان والتي تطلب فيها ان يوقع السكان سلفا على تعهد بدفع نصف تكاليف التصليح دون ذكر حجم مبلغ تكاليف التصليح ولا ماهيته، هو امر مخالف للعلاقة القانونية بين المالك والمستأجر، فضلاً عن ان الشركة الحكومية تنفض يديها من المسؤولية حين تخطر المواطن الساكن بان استمراره في السكن في البيت، يكون على مسؤوليته هو. وهذا غير صحيح قانونياً.

●● وما ترى الحل ؟

«قدمنا برنامجاً من اربعة بنود هي :

• بناء حي عربي للعائلات العربية في عكا.

• اصلاح البيوت القابلة للتصليح عن طريق اعطاء السكان قروضاً حكومية مريحة.

• فتح عشرات البيوت المقفلة في عكا امام المواطنين العرب على اساس بيت مقابل بيت.

• تخصيص نسبة معينة من الشقق الجديدة التي تبنى في عكا، للأزواج الشابة العرب.

هناك عشرات البيوت الآيلة للسقوط والخالية من السكان في عكا القديمة، ومثلها الحيطان المائلة المدعومة بالخشب والتي قد تسقط في اية لحظة، وخطر سقوطها هذا يهدد الاولاد الذين يلعبون في الأزقة والساحات الضيقة، لعدم وجود الملاعب. وترفض البلدية هدم هذه الدور او الحيطان بحجة ان المالك، (شركة عميدار) لم توافق على الهدم، واما شركة عميدار فلا تقوم بالهدم بحجة ان السلطة المحلية لم تصادق عليه. وبين حانا ومانا، يتهدد السكان والمارة والاولاد، اخطارا لا يدرون متى تنقض على رؤوسهم.

●● زهير عاصي ١٢/١٠ اوهموه انهم سيقومون باصلاح البيت مناصفة بين الشركة وبينه، ثم اتضح له فيما بعد انه وقع على تنازله عن حصة الشركة في التصليح وهكذا لا يتورعون عن الخداع، فقط لتيئيس المواطنين.

●● سليم مطر ٣٦٦/١٣ متزوج + ٥ أولاد، يعمل بستاني في احدى الحدائق الخاصة، لم يكن في البيت، وتحدثت الى زوجته فقالت :

«بيتنا لم يكن خطرا حسب قول شركة عميدار، وفجأة غيرت الشركة رأيها وأصبح البيت خطرا. طلبنا منهم بيتاً بديلا فقالوا لنا، في المكر توجد بيوت كثيرة فارحلوا الى هناك... ولكننا نحب هذه المدينة ولن نرحل عنها، فضلا عن ان عمل زوجي قريب من هنا».

•••

انه لما يدعو الى التفاؤل، موقف المواطنين العرب هذا. واكثر من ذلك، فان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وجهت اهتمامها للمواطنين العرب في المدن المختلطة، وسوء اوضاعهم السكنية فأقامت لجنة مؤلفة من اعضاء البلديات في هذه المدن، او من ممثل العرب حيث لا يوجد اعضاء بلديات لدراسة الامر وتقصي الأوضاع في هذه المدن بهدف العمل على شن معركة نضالية من اجل حل هذه الازمة المؤلمة.

الى المكر... الى المكر... والناس في عكا يدقون اقدامهم في المدينة، ويرفضون، غير البقاء في عكا التي تشدهم اليها بألف خيط من فولاذ ومليون خيط من التاريخ، الجوامع، والكنائس والتراث، والاسوار والسوق والميناء، وجذور تضرب في اعماق اعماق الارض. فكيف يرحلون.. ؟ ارادة الصمود، والاصرار على البقاء اقوى من اي تخطيط وتآمر عنصري، وستنتصر ارادة وحدة الاصرار الشعبية، وليل الظلم والاضطهاد قصير مهما طال.

دليل الاتحاد

غدا السبت



فيلم «ضابط وجنتلمان» في النادي السينمائي في الناصرة

● *يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد السبت (٤/٢٧) فيلم «ضابط وجنتلمان» من اخراج تايلور هاكفورد وتمثيل ريتشارد جير ولويس جوست.*

ايام الذكرى

● **الجمعة ٤/٢٦**

يوم المدن المتآخية

● **السبت ٤/٢٧**

* الثورة الوطنية الدمقراطية في افغانستان (١٩٧٨)

* توقيع اتفاق سايكس بيكو (١٩١٧).

* وصول اللجنة الفنية للتقسيم برئاسة جون ود هيد استقبلها المواطنون العرب بالمظاهرات والاضراب العام وقاطعتها القيادات العربية تماماً ولم يتقدم لها اي شاهد عربي. (مكثت حتى ١٩٣٨/٨/٣).

* سقوط عكا (١٩٤٨).

● **الثلاثاء ٤/٣٠**

* رفع العلم الاحمر فوق الرايخستاغ (١٩٤٥).

* تحرير سايغون وسحق الجيوش الامريكية واسقاط نظام الدمى في فيتنام الجنوبية (١٩٧٥).

● **الاربعاء ٥/١**

يوم العمال العالمي.

● **الجمعة ٥/٣**

تأسيس الحزب الشيوعي في ايرلندا (١٩٣٣).



● *جندي الجيش الاحمر (السوفييتي) يرفع العلم الاحمر فوق الرايخستاغ* ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(من الجمعة الى الجمعة)

●● **الجمعة ٤/٢٦**

* ٤,٣٠ ـ «الرجل الخارق»
* ٥,١٥ ـ افلام مصورة
* ٥,٣٠ ـ موجز الانباء
* ٥,٣٢ ـ الفيلم العربي
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٠ ـ استعراض برامج (بالعربية)
* ٨,١٥ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٨,٤٥ ـ برنامج ترفيهي
* ٩,١٠ ـ الفيلم الفرنسي «كل الحياة كلهم» من اخراج المخرج الفرنسي المعروف كلود للوش.
* ١١,٢٠ ـ اخبار.

●● **السبت ٤/٢٧**

* ٤,٠٠ ـ «فخفخة وعذاب نساء اللهو»
* ٥,٠٠ ـ موجز الانباء
* ٥,٠٢ ـ فيلم وثائقي عن عملية زرع قلب اصطناعي
* ٥,٥٥ ـ افلام مصورة
* ٦,٠٠ ـ حلقة جديدة من مسلسل الخيال العلمي «ف»
* ٦,٤٥ ـ «ضيف في الاستوديو»
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٠ ـ من الاغاني التي ستشترك في مسابقة الاغنية الاوروبية «ايرفيزيون» ١٩٨٥
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩,٣٠ ـ رياضة : مباراة السبت
* ١٠,٣٠ ـ «طاقم مختص»
* ١١,١٥ ـ موسيقى
* ١١,٤٠ ـ اخبار

●● **الاحد ٤/٢٨**

* ٥,٣٠ ـ «بيت صغير في القفر»
* ٦,٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦,٣٢ ـ «جيجي»
* ٧,٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
* ٨,٠٢ ـ استعراض برامج (بالعبرية)
* ٨,١٥ ـ اغاني محلية واجنبية
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وملحق الرياضة
* ٩,٤٠ ـ مسلسل امريكي
* ١١,٠٥ ـ لقاءات
* ١١,٥٥ ـ اخبار

●● **الاثنين ٤/٢٩**

* ٦,٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦,٣٢ ـ استعراض برامج (بالعربية)
* ٦,٣٥ ـ رياضة
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ من الاغاني التي ستشترك في مسابقة الاغنية الاوروبية «ايرفزيون» ١٩٨٥
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩,٣٠ ـ «زوج او منفرد» مسلسل فكاهي انكليزي
* ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
* ١٠,٥٠ ـ «حادث مؤلم» تمثيلية من اخراج التلفزيون الايرلندي
* ١١,٤٠ ـ اخبار

●● **الثلاثاء ٤/٣٠**

* ٦,٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦,٣٢ ـ «حكايات العم خليل»
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٣٠ ـ «كوليوتيك»
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩,٣٠ ـ «نظرة ثانية»
* ١٠,١٠ ـ المسلسل الكندي «امبراطورية م.ض»
* ١١,٠٠ ـ «نهاية الاقتباس» برنامج ادبي
* ١١,٤٠ ـ اخبار

●● **الاربعاء ٥/١**

* ٦,٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦,٣٢ ـ «خبر وصورة»
* ٦,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
* ٧,٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ «حكايات الشاشة»
* ٨,٣٠ ـ «مراقبة» برنامج علمي
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية.
* ٩,٣٠ ـ «موكيد»
* ١٠,٠٥ ـ الفيلم الاسرائيلي «ميخال خاصتي»
* ١١,٣٥ ـ اخبار

●● **الخميس ٥/٢**

* ٦,٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦,٣٢ ـ سيرك
* ٧,٠٠ ـ «القاء»
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ رياضة: مباراة الاسبوع
* ٨,٣٠ ـ فيلم وثائقي كندي عن الطبيعة
* ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩,٣٠ ـ مسابقة موسيقية
* ١٠,٢٠ ـ «جوهرة التاج» مسلسل انكليزي
* ١١,٢٠ ـ «المحكمة الليلية» برنامج فكاهي
* ١١,٤٥ ـ اخبار

●● **الجمعة ٥/٣**

* ٤,٣٠ ـ «طاقم مختص»
* ٥,١٥ ـ افلام مصورة
* ٥,٣٠ ـ موجز الانباء
* ٥,٣٢ ـ الفيلم العربي
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٠ ـ استعراض برامج (بالعربية)
* ٨,١٥ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٨,٤٥ ـ برنامج ترفيهي
* ٩,٤٥ ـ الفيلم الامريكي «امرأة في الاسمنت»
* ١١,١٥ ـ موسيقى
* ١١,٤٥ ـ اخبار



يصفي حسابه مع نيسان

● **الجمعة ٤/٢٦**

يقدم مسرح «الرحالة» مسرحية «الدكتاتور» التي تعالج وضع الانسان في ظل الحكم الدكتاتوري. والجدير بالذكر ان اعضاء فرقة الرحالة درسوا المسرح ومارسوه سابقاً. المسرحية من اعداد وتمثيل واخراج : اكرم المالكي ويعقوب اسماعيل. كلمات الاغاني للشاعر والناقد حسين البرغوثي. موسيقى وغناء الفنان جريس بصير.

● **السبت ٤/٢٧**

مسرحية «الدكتاتور».

حركة النساء الدمقراطيات ـ سخنين

تدعو العاملات في القرية لسماع محاضرة حول حقوق العاملات وانتخابات الهستدروت يقدمها النقابي سهيل ذياب ـ مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة. وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٤/٢٦ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في روضة الاطفال ـ بالقرب من النصب التذكاري.

جدول مباريات السبت

● تجري هذا السبت مباريات الاسبوع السادس والعشرين لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والاولى وهي ايضا مباريات الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الاولى. وتلعب فرق الدرجتين الثانية والثالثة مبارياتها للاسبوع الثالث والعشرين. وفيما يلي الجدول الكامل لمباريات هذا الاسبوع:

*** في الدرجة الممتازة ***

● هـ بتح تكفا ـ مـ تل ابيب ● شمشون ـ مـ حيفا ● هـ القدس ـ بـ تل ابيب ● بئر السبع ـ كفار سابا ● مـ بيتح تكفا ـ هـ بيتح تكفا ● هكواح ـ مـ يافا ● هـ حيفا ـ مـ نتانيا ● مـ تل ابيب ـ بـ القدس ●

*** في الدرجة القطرية ***

● بني يهودا ـ شعرايم ● هـ القدس ـ حولون ● اشكلون ـ ريشون ● الخضيرة ـ بـ الرملة ● عيندار ـ هـ رمات غان ● طبريا ـ رمات هشرون ● بـ حيفا ـ يهود ● مرمورق ـ كريات شمونة ●

*** في الدرجة الاولى ***

(المنطقة الجنوبية) ● بيت شمش ـ شباب يافا ● هـ الرملة ـ مـ كريات ملاخي ● صفريريم ـ هشكيا ● بروحام ـ بـ بئر السبع ● ازور ـ ديمونة ● كريات اونو ـ بات يام ● رعنانا ـ لزروس ●

(المنطقة الشمالية) ● شباب الناصرة ـ مـ الخضيرة ● بـ نتانيا ـ هـ عكا ● مـ شفاعمرو ـ تل حنان ● طيرة الكرمل ـ بيسان ● اورعقيبا ـ اخاء الناصرة ● كريات اتا ـ تسيرت عليت ● مـ طمرة ـ العفولة ●

*** في الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية ـ أ ـ) ● شباب طمرة ـ كفر سميع ● بـ نهريا ـ حتصور ● اكسال ـ معلوت ● شباب عكا ـ مـ عكا ● مجد الكروم ـ ابو سنان ● المكر ـ بيالك ● اليكيم ـ هـ نهريا ●

(المنطقة الشمالية ـ ب ـ) ● ام الفحم ـ باقة الغربية ● سولم ـ «عليا» كفار سابا ● الدالية ـ كفر قرع ● غفعات اولغا ـ عيمق حيفر ● بيت اليعزر ـ تحلنيل ● المجيدل ـ الطيبة ● بكنعاه ـ عسفيا ●

(المنطقة الجنوبية ـ أ ـ) ● جلجولية ـ مـ الرملة ● شيكون هزراح ـ الطيرة ● نفيه غولان ـ كفر قاسم ● هـ هرتسليا ـ كفار سابا ● محنيه يهودا ـ رمات هشرون ● كتمونيم ـ كفارشلم ● اور يهودا ـ مـ هرتسليا ●

*** في الدرجة الثالثة ***

● هـ سخنين ـ مـ جديدة ● «هركفوت» كريات اتا ـ المزرعة ● جولس ـ نحف ● كفر سميع ـ البعينة ● عيلبون ـ ابناء سخنين ● هـ جديدة ـ كريات حاييم ● بـ شفاعمرو ـ دير الاسد ●

● العمل الناصرة ـ بئر المكسور ● عرابة ـ نفيه شأنان ● كفر مندا ـ هـ كفر كنا ● تسور شالوم ـ يافة الناصرة ● بيسان ـ كفر مصر ● الكبابير ـ دبورية ●

● بنيامينا ـ معاوية ● كشافة حيفا ـ غيفع هكرمل ● مـ زخرون ـ عتليت ● مـ برديس حنه ـ قيساريا ● العفولة ـ بـ برديس حنه ● جت ـ هـ زخرون ● مـ ام الفحم ـ الفريديس ●

● الرامة ـ شلومي ● يانوح ـ يوربا ● معلوت ـ معليا ● منحاميا ـ بـ كريات شمونة ● مـ كفر كنا ـ صفد ● كرمئيل ـ الغار ●

● قلنسوة ـ تنوفوت ● مـ كفر قاسم ـ هـ هود هشرون ● برطعة ـ بـ رأس العين ● عمينداف بيتح تكفا ـ أ.أ. يافا ● المزيل ـ مـ ديمونة ●


جديد
قوي مثل الحديد
مع: شوكو عميد
שוקו
شوكو طيب ولذيذ جداً
أفضل مشروب لدي هو شوكو وخاصة المنتوج الجديد من تنوفا. ولماذا ؟
أولاً لأنه لذيذ جداً، ثانياً لأن بإمكاني أن أحمله معي إلى كل مكان وأن أشربه في كل وقت.
يمكن حفظه خارج الثلاجة فترة طويلة قبل فتح العلبة دون أن يتلف . . .
علبة سعة ¼ لتر وأيضاً علبة سعة ½ لتر.
وشيء هام نسيت أن أخبركم به وهو القشة الموجودة مع كل علبة شوكو ¼ لتر .. وبهذه القشة أشرب الشوكو حتى القطرة الأخيرة. ومع كل قطرة متعة.
قريباً في الأسواق
وبعد هذا كيف يمكنني أن أنتظر الإستراحة المدرسية لأشرب شوكو عميد.
جديد ولذيذ جداً
חלב
שמנת עמידה למקפה
tnuva
تنوفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٨ شعبان ١٠٤٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٩٣ * ٨ صفحات * ٣٠٠ شيكل *

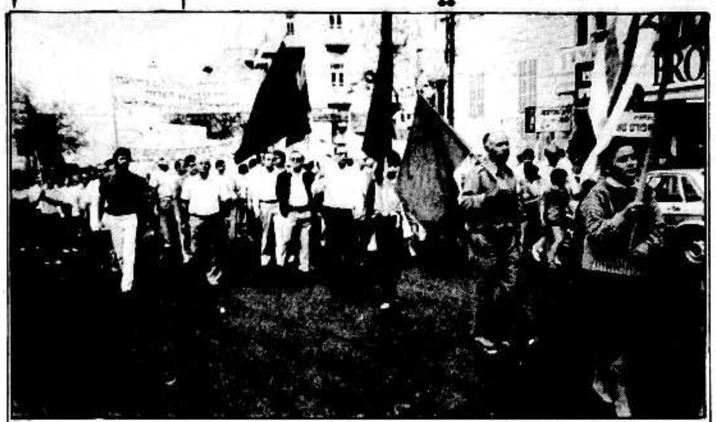
"אל-אתיחאד" AL.ITTIHAD המחיר 300 שקלים

Vol. 293/41 - 28.4.1985 - Price: 300 Shekel

جماهير أول أيار في حيفا وام الفحم

● حيفا، أم الفحم - لمراسلينا - شهدت، امس، مدينتا حيفا وام الفحم مظاهرتين متحركتين حاشدتين على شرف الاول من ايار، كللتهما الاعلام الحمراء وشعارات ولافتات الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

ورفعت في المظاهرتين الشعارات المطالبة بصيانة حقوق العمال وتحقيق السلام العادل في المنطقة والعالم. وشقت الهتافات، بالمضمون نفسه، السماء. كما جرى، في ختام المظاهرتين، اجتماعان خطابيان القيت فيهما الكلمات المناسبة (التفاصيل ص ٢).





● في الصورة العليا جانب من المظاهرة التي جرت، امس، في حيفا على شرف الاول من ايار وشاركت فيها اعداد كبيرة من جماهير حيفا والقرى المجاورة. وفي الصورة السفلى جانب من جماهير ام الفحم وجوارها، التي شاركت امس ايضا في مسيرة تظاهرية على شرف الاول من ايار. (اقرأ التفاصيل على ص ٢).

(تصوير: علي نصار خاص ب «الاتحاد»)

من وحي الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

الاتحاد السوفييتي لن يتخلى، أبداً، عن الشعوب العربية، خاصة الفلسطيني!

● تأكيد حقيقة أن الشرق الأوسط قريب من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية
● ميرفي يحمل مقترحات «الاستسلام» نفسها ويدعو الفلسطينيين الى التنازل عن حقوقهم المشروعة العادلة ●

● موسكو - ابرزت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، في سياق استعراض وثائق الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد في موسكو مؤخرا، ان الاتحاد السوفييتي اكد، مجددا، وقوفه الى جانب حركات التحرر الوطني والى جانب الشعوب والدول المناضلة من أجل حقوقها المشروعة. وان الحزب والدولة السوفييتية يدعمان، بثبات، حق كل الشعوب في ان تحدد، بنفسها ووفقا لاختيارها، حاضرها الاجتماعي - الاقتصادي وان تبني مستقبلها بدون اي تدخل من الخارج مهما يكن.

وقالت «نوفوستي» ان هذه الصيغة تؤكد، مرة اخرى، موقف الاتحاد السوفييتي العادل والبناء من قضية الشرق الاوسط بكاملها، وبخاصة من القضية الفلسطينية.

واضافت انه اشير في وثائق الاجتماع المذكور الى ان الوضع المعاصر يتميز بادعاء الولايات المتحدة، على المكشوف، بان لها «حق» التدخل في كل موقع ومكان، متجاهلة ومنتهكة، بصورة مباشرة في بعض الاحيان، مصالح البلدان والشعوب الاخرى وتقاليد العلاقات الدولية والمعاهدات والاتفاقيات النافذة المفعول. والشرق الاوسط هو احد المناطق التي تتجلى فيه سياسة الولايات المتحدة بصورة اسطع. ومثلت على هذه السياسة مؤخرا الجولة التي قام بها ر. ميرفي، مبعوث «البيت الابيض» الخاص، في بلدان هذه المنطقة والتي طبلوا لها وزمروا حتى قبل ان تبدأ بوصفها «زيارة السلام».

وتساءلت «نوفوستي»: ما الذي جلبه المبعوث الامريكي الى الدول العربية؟ واوضحت: لقد جلب المقترحات القديمة نفسها بالاستسلام للمعتدي والمغلفة بالقول انه يجب على العرب ابداء «المرونة والصبر». و«المرونة والصبر»، وفقا لرأي واشنطن، معناهما ان يتخلى الفلسطينيون عن حقوقهم المشروعة في تقرير المصير وان يوافقوا على تفويض صنائع الامريكان والاسرائيليين بالتوقيع نيابة عنهم. و«المرونة والصبر» بالنسبة للعرب الاخرين، وفق مفهوم واشنطن، هما الموافقة على السلام مع اسرائيل دون ان يعيد المعتدي الاراضي العربية التي احتلها منذ حزيران ١٩٦٧. وواضح ان العرب لا يمكن ان يوافقوا على ذلك. ولهذا فان جولة ميرفي لا تقرب السلام في هذه المنطقة بل، على العكس، فانها تزيد تعقيد الوضع فيها بصورة اكبر.

واستطردت «نوفوستي»: ومهما تحلم واشنطن ومساعدوها في ابعاد الاتحاد السوفييتي عن المشاركة في التسوية السلمية في الشرق الاوسط فان موسكو لن تتخلى ابدا عن الدفاع عن قضية الشعوب العربية العادلة وعن النضال من اجل الحل العادل والشامل للنزاع في الشرق الاوسط. وان قرب هذه المنطقة من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي والسياسة السوفييتية في دعم نضال الشعوب من اجل حريتها واستقلالها تتطلبان منا اهتماما زائدا بالاحداث في هذه المنطقة ونضالا نشيطا من اجل السلام والامن فيها.

ميرفي يجتمع مع «شخصيات» من الضفة والقطاع تابعة، تماماً، لنظام الملك حسين

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اجتمع المبعوث الامريكي، ريتشارد ميرفي، مساء امس الاول (الجمعة)، مع عدد من «شخصيات» الضفة والقطاع المحتلين المعروفين بولائهم التام لنظام الملك حسين في الاردن، بما يتعارض مع الالتزام بوحدانية وشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان الاجتماع جرى عقب قيام هذه «الشخصيات» بالاحتجاج على اشراك شخصيات فلسطينية غير تابعة تماما لنظام الملك حسين في اللقاء مع ميرفي، مؤخرا، في القنصلية الامريكية في القدس الغربية. والذين التقوا ميرفي، في الاجتماع الاخير، هم رشاد الشوا والمحامي فايز ابو رحمة والياس فريج ووحيد المصري ومصطفى عبد النبي النتشة وخالد عسيلة والمهندس عثمان الحلاق وجاد الله ميخائيل ومحمود ابو الزلف وزياد ابو زياد.

كما عبرت هذه «الشخصيات» عن احتجاجها لان الاجتماع السابق اضطرها الى التوقيع على العريضة التي قدمت الى ميرفي، خاصة وان فيها بندا يطالب بان يكون الوفد اردنيا - فلسطينيا، ليس اردنيا فحسب.

ومن جهة ثانية اعلن عضو الكونغرس الامريكي، مل ليفين، الذي زار كلا من مصر والاردن واسرائيل والتقى مبارك وحسين وبيرس، ما يلي: «خلال مباحثاتي في الاردن خرجت بانطباع ان النظام الاردني يدرك ان اية تسوية سلمية ستشمل حلا وسطا اقليميا، اي ان «يتنازل» الاردن، باسم الفلسطينيين، عن اجزاء من الضفة والقطاع لاسرائيل.

واضاف ليفين ان الملك حسين يتفهم موقف اسرائيل الرافض اجراء اية مفاوضات مع شخصيات فلسطينية تنتمي الى م.ت.ف، او تتماثل معها علنا. وان مشكلة حسين، الان، هي كيفية تشكيل وفد يكون اعضاؤه مقبولين على جميع الاطراف، خاصة اسرائيل.

تمديد معاهدة وارسو عشرين عاماً

غورباتشوف : اذا تواصلت التحضيرات ل «حرب النجوم» سنتخذ إجراءات مضادة

● وارسو - عن وكالة «تاس» - اجرى قادة دول معاهدة وارسو (بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي)، امس الاول في العاصمة البولندية، وارسو، لقاء القمة الذي وقعوا فيه على تمديد المعاهدة لمدة عشرين عاما (حتى ١٤ ايار ٢٠٠٥) وكانت المعاهدة وقعت في ١٤ ايار ١٩٥٥.

وتحدث، خلال اللقاء، الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. فاشار الى ان خطر نشوب حرب نووية قد تصاعد نتيجة البرامج العسكرية الامريكية. واوضح ان الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي تريد ان توجه ضربة نووية اولى، بدون ان تتعرض لضربة جوابية. وذلك عن

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

برنامج الحزب الشيوعي الفلسطيني

برنامج الحزب الشيوعي الفلسطيني هو برنامج منظمة التحرير الفلسطينية الوطني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت «اليسار العربي» مقابلة مع عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، تحدث فيها عن جملة من جوانب القضية الفلسطينية، وخاصة اتفاق عمان واتفاق عدن - الجزائر والتحالف الدمقراطي وسبل اعادة وحدة م.ت.ف على اسس وطنية.

واكد النجاب ان برنامج الحزب الشيوعي الفلسطيني هو برنامج م.ت.ف الوطني، الذي انعكس في مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وسننشر النص الكامل لهذه المقابلة في عدد يوم الثلاثاء، ١٩٨٥/٤/٣٠.

اعتقال ٣٠٠ مناهض لنظام الحكم الدموي في تشيلي

● سانتياغو - «و.ص.ف» - القى البوليس العسكري التشيلي، مساء يوم الجمعة (٤/٢٦)، القبض على ما يقارب (٣٠٠) شخص من بينهم مئة من زعماء المعارضة ومعظمهم من اعضاء الحزب الاشتراكي التشيلي، المحظور نشاطه. كانوا اجتمعوا للاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين لانشاء هذا الحزب.

وكان من بين الذين القي القبض عليهم كذلك الزعماء الدمقراطيين المسيحيين باتريسيو اوين وجورج لافنديرو ولويس ميرا.

رئيس الحكومة السودانية الانتقالية يحدد سياسة السودان الجديدة

● الخرطوم - الوكالات - اكد رئيس الحكومة الانتقالية السودانية، الجازولي دفع الله، امس (السبت)، في حديث صحفي، ان السودان يعمل على اقامة علاقات مع كل الدول بما يخدم مصلحة السودان، بعيدا عن المحاور ولتحقيق سياسة حسن الجوار.

واضاف الجازولي ان الحكومة الانتقالية السودانية تعمل خلال اطار وطني شامل واشار الى ان مهام هذه الحكومة تتلخص في تسليم السلطة للشعب في نهاية الفترة الانتقالية وانتخاب جمعية تأسيسية تشرف على انتخابها لجنة محايدة الى جانب حل مشكلة جنوب السودان ومعالجة التدهور الاقتصادي بشكل فوري واستقلال القضاء، وتأييد مبدأ سيادة القانون وضمان استقلال اجهزة الاعلام.

واعلن الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، في بلاغ اذاعة راديو «ام درمان» ليلة الجمعة الماضية، العفو العام عن جميع الذين حملوا السلاح ضد نظام جعفر نميري وكذلك عن الذين ما زالوا يحملون السلاح اليوم.

وجاء في البيان ان السلطات السودانية الجديدة اعادت العمل بقرار وقف اطلاق النار في جنوب السودان.

ومن ناحية اخرى قام العميد فضل الله ناصر، عضو المجلس العسكري في السودان، يوم امس (٤/٢٧)، بتسليم رسالة الى الرئيس الاثيوبي، منغستو هيلا مريام، من الفريق الاول سوار الذهب. كما اجرى العميد ناصر والوفد الذي يترأسه مباحثات مع الرئيس الاثيوبي حول العلاقات بين البلدين.

وجدير بالذكر ان السودان وليبيا اعلنتا، يوم الاربعاء الماضي (٤/٢٤)، استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد انقطاع دام اربع سنوات، وذلك اثر اتفاق جرى التوصل اليه في اثناء زيارة العميد فضل الله ناصر الاخيرة، على رأس وفد سوداني، الى ليبيا.

الجيش الاسرائيلي يقتل جنوبياً مُقعَداً لأنه لم يغادر منزله، امتثالاً لأوامر المحتلين

● مداهمات واعتقالات في صور وعدد من القرى الجنوبية ●

● جنوب لبنان - الوكالات - طوقت قوة عسكرية اسرائيلية، امس السبت (٤/٢٧)، مدينة صور وداهمت احياء الاسواق القديمة فيها. وقامت هذه القوة، المؤلفة من ٢٥ عربة نقل للجنود، بتجميع السكان في مكان واحد للتحقيق وفي اثناء ذلك شرعت في مداهمة وتفتيش المنازل. وجاءت هذه العملية رد فعل انتقامي على عملية كبيرة نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد مركز المخابرات الاسرائيلية، امس الاول، في صور.

وتشن هذه الايام القوات الاسرائيلية حملة مسعورة من المداهمات وعمليات التفتيش والقتل في قرى جنوب لبنان المحتل، في محاولة للرد على هجمات رجال المقاومة فقامت قوة اسرائيلية اخرى، امس، بتطويق قرى الجبين وطير حرفا والشعمة (في منطقة الشريط الحدودي) واعتقلت عددا كبيرا من السكان وهدمت عددا من المنازل ومنعت الصليب الاحمر الدولي واللبناني والقوات الدولية من الدخول الى القرى، لمساعدة اهلها. كما طالبت المواطنين بتسليم منفذي العملية البطولية التي جرت ضد قواتها على مفترق هذه القرى، امس الاول. كذلك قامت قوات العميل لحد بقصف هذه البلدات بمدافع الهاون.

وكانت قوات الاحتلال اعلنت لاهالي قرية عيتيت، القريبة من صور، عندما داهمتها امس الاول، بانها قتلت اثنين من ابنائها احدهما راع والثاني مقعد قتلته قوات الاحتلال بحجة انه لم يغادر منزله عندما امرت السكان بذلك.

ومن ناحية اخرى نفذ رجال المقاومة الوطنية، امس، عمليتين بطوليتين ضد قوات الاحتلال في قرية علمان وفي صور واوقعت بها خسائر فادحة.

شارون يعتدي بالضرب، شخصياً، على ستة مواطنين عرب من عارة

● تل ابيب - كشف النقاب، في اواخر الاسبوع الماضي، عن اعتداء جسماني بلطجي نفذه الوزير اريك شارون ضد (٦) مواطنين عرب من المثلث، قبل حوالي ستة حين كانوا في جولة صيد ارانب في جنوب البلاد.

والحادثة، كما رواها احد المعتدى عليهم: بينما كان المواطنون الستة يصطادون الارانب في احد الوديان في الجنوب، وبعد مسافة غير قصيرة عن مزرعة الوزير شارون في كيبوتس «غفيم»، واذا «بضابط الامن» الخاص بالمزرعة يعترض طريقهم ويطلب اليهم ابراز بطاقات هويتهم الا ان الستة، وقد رفضوا ابراز هوياتهم وابتعدوا مسافة تزيد عن ٣ كيلومترات عن المكان، فوجئوا بسيارة «جيب» تستوقفهم وفيها شارون نفسه. فامر احد المواطنين الستة (ويدعى فيصل توفيق يونس (٤٥ عاما) من قرية عارة) بالنزول من السيارة التي كانوا يستقلونها وانهال عليه بالضرب، لكما ورفسا. وعندما حاول يونس الدفاع عن نفسه ضربه شارون فاصابه بجراح في يده ثم صرخ في وجهه: «سأقضي عليك...».

ولم يكتف شارون ببلطجيته هذه وانما قام بمصادرة ادوات الصيد الخاصة بالمواطنين الستة وهددهم بانه «سيتقدم بشكوى ضدهم الى الشرطة»!! وعندما ذهب المعتدى عليهم الى مركز شرطة «سدروت» في الجنوب لتقديم شكوى ضد شارون والمطالبة باسترجاع ادوات الصيد رفض افراد الشرطة تسجيل الشكوى معللين ذلك بانه «من المفضل عدم التورط مع هذا الرجل»!! وقد «تنازل» شارون، في وقت لاحق، واعاد الادوات الى أصحابها.

كلمة الاتحاد

«اللي طبّل طبّل واللي زمّر زمّر»

● ثلاثة تصريحات «ورانية» فظة، صدرت في الأسبوع الماضي عن شخصيات صهيونية في اسرائيل، تضطرنا الآن الى توجيه التحذير الى حكام بلادنا مما تكشف عنه هذه التصريحات «الورانية» المذهلة من أوهام اسرائيلية رسمية مغامرة وفاسدة ولن تعود على هؤلاء الحكام، اذا ما واصلوا الركض ورائها، الا بأكثر من خيبة الأمل.

الأول تصريح وزير الداخلية بيرتس في تنسيرت عيليت (٤/٢٢) بأن اسرائيل هي «دولة اليهود» وبأن الجماهير العربية هي «مجموعة طوائف»!

والثاني ما ورد في مقال الصحفي حجاي إيشد («دفار» - ٤/٢٤) من نفي صهيوني وقح لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني. ودعوته، بالتالي، الى تمزيق اوصاله شذر مذر.

والثالث ما صدر عن شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب (ويافا)، في اثناء الاحتفال بالذكرى السنوية ال (٧٥) لإنشاء تل ابيب (الخميس ٤/٢٥). قال «متفاخرا»: جئنا الى بلاد بدون شعب، الى صحراء قاحلة، فعمرناها، بناءً وشراً (!) مردداً الفرية الصهيونية المجوجة حول «هجرة شعب بلا أرض الى أرض بلا شعب»!

ان هذه التصريحات الثلاثة متصلة، مبنى ومعنى. ولا يمكن الفصل بينها وبين أراجيف مماثلة، مساوية لها وموازية، ذات مفاهيم استعمارية مغالية [illegible] ما انفكت الصهيونية تروّج لها، نظرية وممارسة. الا اننا نرى انها «ورانية» [illegible] تكرارها بتلك الكثافة مترتب على أوهام تعشش الآن، اكثر من اي وقت مضى، [illegible] اذهان الاوساط الصهيونية الحاكمة.

لقد عبّر إيشد، بصريح العبارة، عن تلك الاوهام بقوله، في مقاله السالف الذكر، انه يمكن اليوم انجاز ما لم تستطع نكبة العام ١٩٤٨ ان تنجزه - ازالة [illegible] البقية الباقية من الشعب الفلسطيني في وطنه من الوجود (وهو ما اصطلحوا على تسميته ب «الحل النهائي»).

يقيناً ان هذه الاوهام ليست جديدة. فلا قبل للاوساط الصهيونية بنقائضها. الا ان العودة الى المجاهرة بها بصراحة متناهية مستمدة من امكان الاعتماد في العمل لتحقيقها على مظاهر الانقسام في العالم العربي وداخل م.ت.ف وعلى استعداد الرجعية العربية، ممثلة بحسين ومبارك، ان تقايض على البقية الباقية.

بيد ان هذا الاعتماد يتجاهل حصيلة التطور في العالم والمنطقة وفي داخل اسرائيل ذاتها خلال الماضي القريب. وليس ادل على تلك الحصيلة من عبرة «كامب ديفيد».

فلقد كانت ضربة «الكامب»، التي غيرت موقع اكبر دولة عربية من موقع التضامن الكلي مع قضية الشعب العربي الفلسطيني الى موقع التعاون مع اعداء هذا الشعب، ضد قضيته العادلة، اكبر ضربة بعد نكبة العام ١٩٤٨. ولم تحقق ما حلم به حكام اسرائيل عموماً، وبشكل خاص القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

ان استمرار هذا التجاهل لعبرة «كامب ديفيد» ولما ترتب عليها من عبر لاحقة يضطرنا الى توجيه تحذير جدي الى كل من يحلم بأنه، بعد هذا العمر الطويل، يمكن تحقيق هذا الرجوع الكارثي الى الوراء. ان مجرد هذا «الحلم» ينطوي على تفكير مغامر ما من الممكن ان يؤدي الا الى مزيد من الحروب وسفك الدماء. تفكير جرّ في اعقابه الويلات ودفع العرب واليهود جراءه ثمناً باهظاً من الألم والدم ولقمة العيش.

وفيما لا تجد الأوساط الصهيونية من يفرج أزماتها ويغذي أوهامها سوى ملوك وأشباه ملوك فإننا نعتمد، في تحذيرنا المعنيّين، على منجزات حركة التحرر الوطني في المنطقة والعالم وعلى توازن القوى الدولي لصالح الشعوب والدول المناضلة من اجل حقوقها المشروعة وعلى مواقف الاصدقاء المخلصين، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي.

ونعتمد، خصوصاً، على منجزات شعبنا العربي الفلسطيني وتجربته وعلى تجربة شعبنا هنا، في اسرائيل، الذي استطاع البقاء والنمو والتطور، متحالفاً مع القوى الدمقراطية اليهودية ومقدماً أسطع مثل على امكان تمزيق برامج «الحل النهائي» إرباً إرباً وصون التطور باستمرار في خط متصاعد ومتنام.

ان التطبيل لهذه الأفكار الورانية، بعد هذا العمر الطويل، لدليل على نوايا حكام اسرائيل السوداء. ودليل، ايضا، على انهم لم يتعلموا شيئاً من عبر الماضي القريب والبعيد، هنا وفي سائر مناطق العالم. ولا يسعنا، في هذا المقام، الا ان نذكرهم بأن اعتمادهم على «الانقسام في العالم العربي» والاعتماد على هذا الملك او ذاك الرئيس، للعودة الى تنفيذ «حلولهم النهائية»، هو من قبيل بناء «قصوره على الرمال المتحركة». ولا يسعنا، كذلك، الا ان نعيد على مسامعهم حكمتنا الشعبية: «اللي طبّل طبّل، واللي زمّر زمّر».

(«الاتحاد»)

قيادة مجلس عمال نهريا المعراخية تحاول، بالضغط، إسقاط قائمة الجبهة في المزرعة

● المزرعة - لمراسل خاص - وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، امس، شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت ضد القيادة المعراخية في مجلس عمال نهريا التي ارسلت بأجرائها الى قرية المزرعة للضغط على الموقعين لتزكية قائمة «الجبهة» في القرية لمجلس عمال نهريا بهدف دفعهم الى التنكر لتواقيعهم وبالتالي لاسقاط قائمة «الجبهة».

كما تصدت «الجبهة» لمحاولات «المعراخ» في قرية المزرعة نفسها.

الالاف من ابناء الطائفة الدرزية تشارك في زيارة مقام النبي شعيب

● شفاعمرو - لمراسل خاص - توافد يوم الخميس (٤/٢٥) الالاف من أبناء الطائفة الدرزية من قرى الجليل والكرمل وهضبة الجولان المحتلة ومن لبنان، الى مقام النبي شعيب عليه السلام للاحتفال بمناسبة الزيارة الدينية السنوية التقليدية.

وساد الاحتفال جو هادىء، حيث اقتصرت الزيارة على تأدية الشعائر الدينية واللقاءات الاخوية.

نائب الوزير، كاتس عوز في واشنطن :

هنالك مناطق في الضفة الغربية لا يستطيع المعراخ التنازل عنها

● تل ابيب - اعلن نائب وزير الزراعة، ابراهم كاتس عوز، ان حوالي ٢٥ الفا من المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة سيعيشون خارج مناطق السيادة الاسرائيلية في حال التوصل الى اتفاق «سلام» مع الاردن بموجب اقتراح «التسوية الاقليمية» الذي يطرحه المعراخ. هذا شرط ان يترك لهؤلاء المستوطنين حق الانتخاب للكنيست. وجاء اعلان كاتس عوز هذا، الاسبوع الماضي في اثناء اجتماعه، في واشنطن، بموظفي «مجلس الامن القومي» والخارجية الامريكية.

وذكرت صحيفة «دفار»، في عددها امس الاول (الجمعة ٤/٢٦) ان كاتس عوز عرض امام المسؤولين الامريكيين خارطة «مناطق المعراخ» مقابل خارطة «مناطق الليكود - «غوش ايمونيم»»، اي موقف كل طرف من موضوع الضفة الغربية المحتلة. واوضح كاتس عوز ان هنالك مناطق «لا يستطيع المعراخ التنازل عنها»، وبعضها منطقة غور الاردن.

وتابعت «دفار»، نقلا عن كاتس عوز، انه اراد ان يوضح للادارة الامريكية موقف «حركة الكيبوتس الموحدة»، تمهيدا لمفاوضات محتملة مع الاردن بدون شروط مسبقة، بموجب «خطة الون». ودعا كاتس عوز الى البدء في هذه المفاوضات خلال الاشهر الستة القادمة!

«الجبهة» تطالب بإلغاء قائمة «هتحيا» لانتخابات الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا - طالب مندوب «الجبهة الدمقراطية» في لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، يهوشواع ابرغا، لجنة الانتخابات بالغاء قائمة «هتحيا» لانتخابات الهستدروت التي يرئسها رفائيل ايتان.

وقال ابرغا، الذي كان يتحدث في الجلسة التي عقدتها لجنة الانتخابات المركزية يوم الخميس الماضي، ان الموافقة على هذه القائمة يناقض البند ج - ٢ في الجزء الثامن من قوانين انتخابات الهستدروت، والذي ينص على انه يحق للجنة الانتخابات المركزية عدم الموافقة على قائمة مرشحين تؤيد التمييز العنصري على اساس قومي.

وأضاف ابرغا - في هذه الايام، وفي الوقت الذي تتفشى فيه العنصرية، فإن الهستدروت مطالبة بتنفيذ قرارات الهستدروت وعدم الموافقة على قائمة «هتحيا» العنصرية.

هذا وأقرت قائمة «هتحيا» بغالبية ثلثي اعضاء اللجنة المركزية للانتخابات. وعارض هذا القرار ممثل الجبهة الدمقراطية فقط، وامتنع عن التصويت اثنان من اعضاء اللجنة.

أما ممثل «المتكديمت»، فبدلاً من المطالبة بالغاء قائمة «هتحيا» العنصرية، توجه بسؤال الى ممثل «هتحيا» سأله فيه ان كانت حركته توافق على انضمام اعضاء عرب الى صفوفها ؟!

محاضرة في الطيبة حول كفاح الجماهير العربية

● الطيبة - من محمد أبو اصبع - بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية قدم الكاتب سلمان ناطور، يوم السبت الماضي، محاضرة حول نضال الجماهير العربية في اسرائيل. وتوقف بشكل خاص عند العمل التطوعي الذي اختارته الجماهير العربية لتطوير مدنها وقراها رداً على سياسة الخنق والتمييز السلطوية.

وقدم المحاضر سكرتير فرع الشبيبة، الرفيق عبد اللطيف عاصي. وغصت قاعة «نادي عثمان أبو راس»، حيث أقيمت المحاضرة، بالحاضرين.

وفي ختام المحاضرة عرض فيلم حول مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة.

* احتفالاً بالاول من ايار يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة
* لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٩٨٥/٥/١٣

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٩ في ساحة دار الرفيق امين حبيب الله.

خطباء الاجتماع: ● عضو الكنيست توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل ● حمزة حبيب الله - سكرتير جبهة عين ماهل الدمقراطية ● غسان حبيب الله - المرشح السابع في قائمة الجبهة لمجلس العمال ● فواز ابو ليل.

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء اليوم الاحد ٨٥/٤/٢٨ في ساحة دار امين سمعان.

خطباء الاجتماع: ● زاهي كركبي - عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ● اسعد بدر ● زياد سمعان

بمبادرة «الجبهة»

مظاهرة حاشدة في حيفا على شرف الاول من ايار

● حيفا - من سميح صباغ - تحت رايات اول ايار ومئات اللافتات واللوحات الفنية الكفاحية، التي حملت شعارات النضال العمالية والوطنية، مثل: «عاشت وحدة الكادحين في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام» و«كامل الحقوق للجماهير العربية» و«لصد خطر الفاشية» و«دولتان للشعبين: اسرائيل وفلسطين» و«من اجل هستدروت مكافحة والدفاع عن حق الاضراب» و«لوقف حرب النجوم الريغينية» وغيرها.- سارت، عصر امس (السبت)، مظاهرة يهودية - عربية ضخمة، بمناسبة الأول من ايار، عيد العمال العالمي، بدءا بوادي النسناس فشارع قيساريا فشارع الخوري ثم التفت الى شارع «هنفيئيم» وشقت شارع «هرتسل» حتى «بيت هكرنوت». ثم التفت الى حيث دار البلدية وسارت في شارع حسن شكري فشارع الخوري. وذلك وسط مئات الواقفين على الشرفات وارصفة الشوارع. وعادت المظاهرة من حيث انطلقت، حيث عقد اجتماع شعبي حضره المئات من اهالي وادي النسناس الى جانب الجماهير المشاركة في المظاهرة.

تقدم المسيرة قادة الجبهة والحزب الشيوعي في حيفا واتحاد الشبيبة الشيوعية بالطبول والزمور والهتافات التي شدت الانظار من مختلف النواحي. ثم ابناء الكادحين يحملون حمامات السلام الكرتونية وشعارات: «خبز وعمل ومساواة وسلام».

وبين جموع الجماهير الواسعة رافقت المظاهرة، على طولها، سيارة مع مكبر صوت انطلقت منه هتافات الكفاح: «عاش الاول من ايار. يكفي حرب ودمار» و«سلام! نعم. احتلال! لا» و«بيرس ورابين وشارون اخرجوا حالا من لبنان» و«اخوة يهودية عربية». وقد ملأت هتافات الجماهير الواسعة المرددة اسماع السكان في منطقة «الهدار».

وجدير بالذكر ان احدى المتفرجات في اثناء عبور المظاهرة في شارع هرتسل، تبرعت بمبلغ مالي سلمته لاحد المشاركين في المظاهرة.

وفي مركز وادي النسناس عقد المتظاهرون اجتماعا شعبيا واسعا افتتحه سكرتير منطقة حيفا للحزب، عصام مخول، مرسلا تحيات التضامن الى جماهير العمال في هذه المناسبة. واشار الى الازمة الاقتصادية والسياسية التي تعيشها حكومة «الوحدة»، ملقية بكل اعبائها على كاهل الكادحين الذين يسوء وضعهم، يوما بوما. وقال: ان عيد الاستقلال لم يكن عيدا. ومئات العائلات تعيش ثكلى في البلاد.

ثم رفع تحيات التضامن الى جماهير الشعب العامل في جنوبي لبنان والى الطبقة العاملة الفلسطينية والطبقة العاملة في السودان التي بدأت تجني ثمار كفاحها بعد الاطاحة بدكتاتورية جعفر نميري. وارسل بتحية خاصة الى اهلنا في جسر الزرقا الذين قدموا هدية غالية في هذه المناسبة بتقديم عشرة طلبات انتساب الى اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وتكلم المحاضر الجامعي التقدمي يوبرت ليون فاستنكر سياسة التبعية للامبريالية الامريكية التي تزيد من وضع اسرائيل سوءا الى حد استعبادها للاقتصاد الاسرائيلي. وقال: ولكن رغم تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية وزيادة تفشي العنصرية وممارسة القبضة الحديدية في الجامعات، الا ان طريق النضال الصحيح كفيل بنجاحنا.

وخطب في الجماهير الاستاذ اسكندر عمل، مؤكدا انه بانتصار الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وسيادة النظم الاشتراكية في كثير من البلدان امكن تعزيز حقوق العاملين. واستنكر سياسة الهستدروت والمعراخ والليكود التي لا تقف مع العاملين، داعيا الجماهير الى الالتفاف حول الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة.

وتحدث عضو مجلس بلدية حيفا، الجبهوي زاهي كركبي، فتحدث عن حياة العامل في ظل الاشتراكية وما يحظى به من حقوق، مرسلا التحية الى الاتحاد السوفييتي ومؤكدا انه مصدر قوة لنا ايضا. وقال: ان عبرة السودان تؤكد لنا ان جميع الدول التي تسير في ركب الولايات المتحدة تعيش في ازمة، ومهما تستخدم الامبريالية من وسائل لصيانة تلك الانظمة فان الشعب لن يسمح ببقائها. وارسل بتحيات التضامن الى الشعب الفلسطيني في وطنه وفي الخارج في نضاله ضد المؤامرات التي تستهدف القضاء عليه.

وقال: في هذه الايام تشتد الازمة في البلاد في ظل حكومة «الوحدة» وهي تؤجل ضرباتها الاقتصادية الى ما بعد الانتخابات. والسيد الامريكي يشترط عليها ذلك. وازاء كل ذلك فان الجبهة هي الوحيدة التي تقف الى جانب الجماهير في نضالها من اجل لقمة خبزها وحقها في العمل والعيش بكرامة. ونحن ندعوها الى الوقوف الى جانبنا في معركة الانتخابات للهستدروت ونبذ القوائم الاخرى. واشار الى واجب نبذ «القائمة التقدمية للسلام» التي توافق على مبادرات مبارك - حسين.

وهتف القائد النقابي بنيامين غونين، في كلمة قصيرة: لا يمكن ضيّ العلم الاحمر. فبنضال الجماهير اليهودية والعربية يمكن تحقيق المكاسب. وقال: في هذه الايام نعيش ذكرى الانتصار على النازية. ولنذكر ان الجندي السوفييتي هو رافع العلم فوق الرايخستاغ - حصن النازية. فعلت عاصفة من التصفيق.

اجتماع حاشد في سخنين استعداداً للاول من أيار

● سخنين - لمراسلنا علي بدانه - عقدت جبهة سخنين الدمقراطية، يوم الجمعة (٤/٢٦)، اجتماعاً شعبياً حاشداً في ساحة الشهداء، استعداداً للاحتفال بالاول من ايار ولانتخابات الهستدروت.

افتتح الاجتماع المربي يوسف فرح. وتكلم فيه كل من خنيفس زيدان، عضو لجنة العمال وسهيل دياب، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة ومصطفى أبو صالح، عضو مجلس سخنين المحلي والعامل باسم سليمان وهالة بشير، ممثلة حركة النساء الدمقراطيات والمربي جمال غنطوس وجورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واختتم الاجتماع بالتأكيد على ضرورة دعم «الجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة (في ٥/١٣) من أجل تحويل هذا اليوم الى عرس من أعراس شعبنا الكفاحية.

□ رسالة عكا

نساء وعاملات منطقة عكا مصممات على دعم الجبهة في انتخابات الهستدروت

● عكا - من محمود ابو شنب - عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعاً منطقياً في نادي بيت الصداقة في عكا الجديدة يوم ٨٥/٤/٢٣. وحضره ما يقارب المئة من النساء والعاملات والفتيات من عكا والمنطقة.

افتتحت الاجتماع نجيبة غطاس. فقالت : تكرس هذا الاجتماع لتجنيد النساء ضد السياسة المستهترة بحقوقنا، عاملات وعمالاً. وعلينا العمل، بجد ونشاط، لانجاح كتلة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت و «نعمات».

وتكلمت السيدة هيفاء ظاهر، مرشحة «الجبهة» لمجلس «نعمات» ومجلس العمال في عكا. فقالت : المرأة والعاملة العربية هما الضحية الاولى لسياسة المؤسسات الرسمية، المبنية على التمييز القومي والعنصرية. اناديكن لدعم «الجبهة» التي هي الامل الوحيد لشعبنا، في انتخابات الهستدروت، هذه المؤسسة التي تتملص من التزاماتها تجاه المواطنين العرب.

وتكلمت المربية لميس عبده، ممثلة «الجبهة» ومرشحتها في «نعمات» مركز الجليل. وقالت : المعراخ الحاكم في الهستدروت هو الشريك الاول في الحكومة ايضا، وسياسته في الهستدروت وفي الحكومة تجاه العرب لم تتغير اطلاقاً. ان المهم في انتخابات الهستدروت انها انتخابات سياسية قبل كل شيء. ونحن، النساء، نشكل ٥٠٪ من الناخبين وعلينا ان نأخذ الامر بجدية.

وتكلم جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت "عن «الجبهة». فحيى النساء والعاملات بمناسبة اقتراب عيد اول ايار. وتحدث عن وضع العمال في الاقطار الاشتراكية بالمقارنة مع وضعهم في اكبر الدول الرأسمالية. كما تطرق الى سياسة رابين وبيرس في لبنان، القائمة على القتل والهدم. ثم تحدث عن دور الجبهة في مكافحة البطالة ونضالها من اجل الخدمات المختلفة، المرتبطة بحياتنا اليومية، ومستقبل ابنائنا حيث ينوي حكام اسرائيل مشاركة الولايات المتحدة في سلاح «حرب النجوم».

وقال: نحن نعرف ان قادة الهستدروت صهيونيون توسعيون، ولكننا، في الهستدروت، من اجل الدفاع عن حقوق العاملين والعاملات يهودا وعرباً.

وابرز دور النساء في انتخابات الهستدروت، وحذر مما تنوي الحكومة والهستدروت انزاله من ضربات اقتصادية بعد الانتخابات.

وفضح جمال موسى دور «المتكديمت». وبين ان مليونيرين يهود يمولونها، كما يمولون حزب بيرس. ومن يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه. ودعا الى التجند الكامل لزيادة تمثيل الجبهة في الهستدروت.

هذا، وقدمت في نهاية الاجتماع ضيافة متواضعة وجرى سحب اليانصيب، الذي جمعت له النساء من المنطقة ما يزيد عن (١٤٠) جائزة.

● *شباب الجبهة في عكا، عصبها في انتخابات الهستدروت* ●

● عقد شباب الجبهة الدمقراطية في عكا اجتماعاً حضره عشرات الشباب، بمناسبة اول ايار ومرور ١١٥ عاما على ميلاد لينين واقتراب انتخابات الهستدروت. وذلك يوم ٨٥/٤/٢٣ في قاعة نادي الاخوة في عكا القديمة.

تحدث في الاجتماع، وتولى عرافته، الشاب منذر ابو شنب فقال : يستمر الاحتلال للاراضي العربية واضطهاد شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج وتتزايد مظاهر الفاشية، ونحن على ابواب انتخابات الهستدروت، والجبهة وحدها تقف في هذه المؤسسة ضد اشكال الاضطهاد.

وتكلم زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. فتحدث عن اول ايار، عيد العمال العالمي، وتاريخه ونضال الطبقة العاملة منذ نشوئها وما انجزته. وتطرق الى انتخابات الهستدروت فقال : «ان المعراخ الحاكم في الهستدروت لا يستطيع الادعاء اليوم بأنه معارض في الحكومة. فالمعراخ ينفذ سياسة الليكود بحذافيرها. وتستيقظ اليوم اوساط واسعة على مخاطر هذه السياسة، وهي مقتنعة، اليوم، بان الانسحاب من لبنان يوفر الارواح والاموال».

وقال : «وقوفنا الى جانب الجبهة في انتخابات الهستدروت يقوي مطالبنا ويدعم حقنا».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مظاهرات واجتماعات ١ أيار ١٩٨٥

● من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام !●

□ **تل أبيب**

يوم الأربعاء ١ أيار الساعة ١٠،٣٠ صباحا . التجمع : جادة بن غوريون زاوية ديزنغوف . تنتهي المظاهرة في اجتماع شعبي في ساحة ملكي يسرائيل (قرب البلدية) . يتحدث فيه :

* بنيامين غونين * جورج طوبي * تشارلي بيطون .

□ **الناصرة**

يوم الأربعاء ٨٥/٥/١ الساعة ١٠ صباحا . التجمع : قرب الملعب . تنتهي المظاهرة باجتماع شعبي في ساحة أول أيار (قرب العين) . يتحدث فيه :

* ماير فلنر * توفيق زياد * سهيل دياب * عباس حجازي .

□ **كفرياسيف**

يوم الاربعاء ٨٥/٥/١ الساعة ٣ بعد الظهر . التجمع : في ابو سنان . تنتهي المظاهرة في اجتماع شعبي الساعة ٥،٠٠ في كفرياسيف . يتحدث فيه:

* ساشا حينين * جمال موسى * القس شحادة شحادة * نجيبة غطاس .

آلاف المتظاهرين من أم الفحم وقرى المثلث يشاركون في مسيرة أول أيار الكفاحية

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - تحت رايات عيد أول أيار الحمراء وشعاراته الكفاحية سار آلاف المتظاهرين من أبناء ام الفحم والمئات من ابناء قرى المثلث ، يوم الجمعة (٤/٢٦) ، في مسيرة أول أيار الكفاحية .

وانطلقت الجموع من ساحة «الميدان» في مركز المدينة تتقدمها فرقة حملة الأعلام بلباس حركة الشبيبة الشيوعية وأبناء الكادحين بأعلامهم الصغيرة الحمراء، وأغصان الزيتون والفرقة النحاسية . وسار في طليعة المظاهرة قادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وقادة الحزب الشيوعي في منطقة المثلث والقيادات المحلية للجبهة والحزب في كافة قرى المثلث وممثلو قوى السلام اليهودية .

ومن بين الشعارات التي حملها المتظاهرون : «يعيش أول أيار ، عيد العمال العالمي» و «منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني» و «لتسقط العنصرية والفاشية ولتضمن حرية التعبير» و «تعيش وحدة الصف للقوى الدمقراطية في النضال ضد خطر الفاشية» و «ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار» و «سلام الشعوب بحق الشعوب» و «لتحيى ذكرى أربعين عاماً للانتصار على النازية» و «من اجل المساواة التامة للمرأة وللجامعيين العرب» و «من اجل ضمان حقوق الشباب العامل والمتعلم» وغيرها من الشعارات .

ومن حي الميدان سارت الجموع عبر حي الجبارين وحتى «الساحة» الحمراء في حي المحاميد حيث عقد المهرجان الشعبي .

افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم ، محمد علي محاميد ، فرحب بالحشود المشاركة في الاحتفال وحيى العمال بعيدهم . كما حيى الشعب السوداني البطل والذي قدم هدية ثمينة لاحتفالات أيار . ودعا الى التصدي لمفرقي الصفوف والمتطاولين على وحدة الصف . جماعة «المتكديمت» .

ثم تكلم رئيس بلدية ام الفحم ، هاشم محاميد ، فحيى الجموع المحتشدة التي تبني بيد وتقاوم الاستغلال والفاشية والعنصرية باليد الاخرى . وقال إن العمال هم الذين يشيدون قرانا ومدننا وخير مثال على ذلك ما قاموا به من أعمال رائعة خلال مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم . وأضاف ان قوة جماهيرنا العربية تكمن في وحدتها تحت سقف وطني واحد وفي تقوية جبهتنا وانتصارها في انتخابات الهستدروت . ونحن مطالبون بالوحدة في ظروف سياسة «اليد الحديدية» ضد أبناء وبنات شعبنا وفي ظروف استفحال الفاشية التي تدخل الكنيست من أوسع أبوابها .

وقدم غازي قاسم ، ممثل الشبيبة الشيوعية في المثلث ، تحية الشبيبة وأصدقائها الى جماهير المثلث الصامد .

ورحب سكرتير جبهة ام الفحم المحلية ، تيسير اغبارية بوفود المتظاهرين عرباً ويهود ، الذين أموا مدينة ام الفحم . وقال انه ليس صدفة ان تكون الجبهة هي التنظيم الوحيد الذي يحتفل اليوم بأول أيار ، لأن جبهتنا هي جبهة العمال .

وقدم عبد الحميد أبو عيطة تحية لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي . ودعا الى رفع راية وحدة العاملين في النضال المشترك من اجل السلام العادل والشامل والى ترسيخ التلاحم الجبهوي أكثر فأكثر دفاعاً عن الأرض والبقاء .

ثم قدم الشبلان يوسف تيسير وهالة خالد تحية منظمة أبناء الكادحين .

وقدمت بشينة أبو راس تحية حركة النساء الدمقراطيات في المثلث .

وقدم المربي حسن بشارة تحية بهذه المناسبة فقال إن أول ايار هذا العام يأتي مع مكسب هام وهو حصول ام الفحم على صفة مدينة وذلك بفضل نضال أهلها وبمؤازرة جماهير شعبنا كله . ودعا الى تضافر الجهود وتشديد النضال الجبهوي الموحد لتأخذ كل قرانا الكبيرة حقها لتصبح مدناً أسوة بأم الفحم مثل الطيرة والطيبة وسخنين وعرابة وغيرها .

وتكلم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت يهوشواع ابرغا فقال ان العمال يجرون حساباً مع انفسهم في اول ايار لما ينتظرهم في حياتهم . وأشار الى أن (٥٥) مليون عامل عاطلون عن العمل في النظام الرأسمالي كما هو الحال لدى عمال «أتا» و «مجركات بيت شيمش» . وأشار الى ان الاحتفالات بأول أيار هذا العام تندمج مع الاحتفال بذكرى مرور أربعين عاماً للنصر على النازية والفاشية . وبهذه المناسبة فاننا نندد برئيس الولايات المتحدة ، ريغن ، الذي يعتزم زيارة مقابر ضباط النازية الذين قتلوا (٥٠) مليون نفس في الحرب العالمية . وأضاف ان حرب لبنان أثبتت فشل سياسة القوة وسياسة كل أولئك الذين يبنون سياستهم على الحرب والقتل والاحتلال . وقال ان حكام اسرائيل يؤججون بسياستهم الكراهية . وأكد أنهم لن ينجحوا في طمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي سيحظى حتماً بتحقيق حقوقه .

وكان مسك الختام كلمة القائد الجبهوي النائب توفيق طوبي ، فحيى المتظاهرين ونقل تحيات أول أيار الى أهالي ام الفحم ، خاصة بعد أن حققوا نصراً هاماً بايصال المجلس المحلي الى مرتبة مجلس بلدي . وأضاف لن نكتفي بلافتة ومن مهرجان أول أيار نؤكد تصميمنا على متابعة معركتنا ومسيرتنا من اجل ان نملأ هذا الإطار بناءاً وازدهاراً لأم الفحم وأهلها الذين يستحقون ان يعيشوا في مدينتهم بكرامة . وهذا الحق لا تحصل عليه ام الفحم بالوعد أو عن طريق صفقة أو مساومة وإنما بالنضال الدؤوب وبتعميق أهالي ام الفحم لجذورهم ووقفتهم في وجه السياسة الفاشية ومن أجل العيش بكرامة والانسانية والتطور .

وحيى العمال اليهود والعرب ونضالهم من اجل المساواة والعيش الآمن وضد الحروب والعدوان والاحتلال . كما حيى الاخوة في البلدان الاشتراكية وفي الاتحاد السوفييتي الذين يقفون معنا في معاركنا المصيرية من اجل القضاء على الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي ومن أجل السلام والاشتراكية .

وأشاد بدور الاتحاد السوفييتي وشعوبه البطلة في مجابهة الوحش النازي وقهره وضمان النصر للانسانية على أبشع أنواع الاستعمار . وقال إن غلاة المستعمرين وعلى رأسهم ريغن يقومون اليوم ويخططون لحرب الكواكب ويجرون معهم حكام اسرائيل الذين يبحثون عن الفتات على موائد الامبريالية في محاولة جديدة لسيطرة الاستعمار على الانسانية . ونحن هنا نؤكد مع جميع أنصار السلام في العالم على تضامننا لمنع خطر الحرب النووية المدمرة التي يحضر لها خليفة هتلر الجديد ريغن . وقال إن مصيرهم لن يكون بأفضل من مصير هتلر إذا تجرأوا وأعلنوها حرباً عالمية .

وأشاد طوبي بثورة الشعب السوداني وطبقته العاملة وقال إن ثورة السودان جاءت لتذكر المستعمرين بأن الكلمة الأخيرة للشعب وطبقته العاملة . وهذه الفترة هي فترة انتصار الشعوب مهما تكن صعبة . فها هو شعب لبنان يلقن المعتدين درساً قاسياً . وحذر حكام اسرائيل من البقاء فيما يسمى الحزام الأمني من ان مصيرهم لن يكون بأفضل من مصيرهم في حرب لبنان . وقال هنالك محاولات ، من قبل المستعمرين وحلفائهم ، لفرض تسويات وأحلاف بين الرجعية العربية وحكام اسرائيل وهي أمنية قديمة تدغدغهم منذ قيام دولة اسرائيل . فهم يريدون فرض تسويات تؤمن للامبريالية «كامب ديفيد» جديداً عن طريق حسين ومبارك وآخرين يجرونهم للساحة الامبريالية . وهذا التحرك محبوك في واشنطن ومضمونه التآمر على حقوق الفلسطينيين والمنظمة لازالتها عن الطريق بواسطة جرها خطوة تلو الاخرى نحو الهوة وتحضير المناخ لتفسيخ منظمة التحرير . وهم بذلك يعرضون مكاسب المنظمة ومستقبلها للخطر . وقال انه على المنظمة ان تختار الحليف الحقيقي والذي يناصرها .

الحملة المالية للمؤتمر ال - (٢٠) للحزب الشيوعي الاسرائيلي وصلنا الى ١٤٧،٥٪

● ننشر، فيما يلي، تقرير ادارة الحملة المالية على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حتى الاسبوع الماضي :

المنطقة	المطلوب (بآلاف الشواقل)	المدخول	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	١٦٦،٧
تل أبيب - يافا	٢،٦٥٠،٠٠٠	٤،٤٠٠،٠٠٠	١٦٦،٠
حيفا	١،٤٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	١٤٢،٩
الناصرة	٦،٩٠٠،٠٠٠	٨،٦٠٠،٠٠٠	١٢٤،٦
عكا	٥،٣٠٠،٠٠٠	٦،٦٠٠،٠٠٠	١٢٤،٥
المثلث	٢،٥٠٠،٠٠٠	٣،١٠٠،٠٠٠	١٢٤،٠
القدس	٢٥٠،٠٠٠	٣٠٠،٠٠٠	١٢٠،٠
الجنوب - النقب	٤٠٠،٠٠٠	٥٠٠،٠٠٠	١٢٥،٠
متفرقات	-	٣،٠٠٠،٠٠٠	-
المجموع	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢٩،٥٠٠،٠٠٠	١٤٧،٥٪

وتسلمت ادارة الحملة، هذا الأسبوع، المبالغ التالية (بآلاف الشواقل) :

● منطقة الناصرة - ١٠٠٠ ● منطقة عكا - ٦٠٠ ● منطقة المثلث - ٥٠٠ ● المركز - ٤٠٠.

«الجبهة» تحتج على استثناء الأعضاء العرب من أيام الاستكمال

● الخضيرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقد فرع نقابة المعلمين في الخضيرة، مؤخراً، جلسة له جرى فيها بحث ايام الاستكمال التي نظمها قسم التنظيم في النقابة لاعضاء الفرع خلال عطلة عيد الفصح العبري بين ٣/٣١ و ١٩٨٥/٤/٢.

وتكلم، خلال النقاش، ممثل «الجبهة» في الفرع المربي جاد الله اغبارية فقال ان موعد ايام الاستكمال لم يلائم المعلمين العرب، الامر الذي حال دون مشاركتهم. واحتج على هذا الامر.

ويبدو ان احتجاج ممثل «الجبهة» المشروع لم يرق في عيني سكرتير الفرع فقال: «طبعاً هذا لا يعجبكم. لقد قرأت واقرأ ما تكتبونه عن الاجتماع في الجريدة» (يقصد «الاتحاد»). فرد عليه اغبارية بالقول: «إننا نمثل مصالح المعلمين الحقيقية. ونقول ونكتب الحقيقة».

وعلى اثر هذه الجلسة بعث ممثلا «الجبهة» في الفرع، جاد الله اغبارية ومفيد صيداوي، برسالتين الى سكرتير نقابة المعلمين العامة والى رئيس قسم التنظيم في النقابة احتجا فيهما، بشدة، على موعد أيام الاستكمال المذكورة. واعتبرا هذا التصرف بمثابة تمييز صارخ بحق أعضاء الفرع العرب المنتخبين. كما بعثا بنسختين عن الرسالتين المذكورتين الى النقابية تسيبورا شاروني، مركزة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين.

تمديد معاهدة وارسو عشرين عاماً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طريق تطوير مخطط «حرب النجوم» (عسكرة الفضاء).

وتحدث غورباتشوف عن النهج المغاير الذي ينتهجه الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية والذي يهدف الى تقليص السلاح النووي، عن طريق تصفيته نهائيا، والى الحيلولة دون تسليح الفضاء الكوني ودون جعله مصدرا جديدا للخطر الذي يهدد الحياة على الارض.

واعاد غورباتشوف الى الاذهان المبادرات السلمية السوفييتية، بما فيها الالتزام بالتوقف عن نشر الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا حتى تشرين الثاني القادم ومن جانب واحد. واكد، بالمقابل، ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية لن يسمحوا بالاخلال بالتوازن الاستراتيجي في العالم. وقال: اذا استمرت التحضيرات لـ «حرب النجوم» فانه لن يبقى امامنا خيار سوى اتخاذ اجراءات مضادة.

وقال انه في الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية يجب علينا، جميعا، ان نبذل كل جهد لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة. ودعا دول اوروبا الغربية والعالم كله الى العمل، معا، من اجل منع نشوب الحرب وحفظ السلام العالمي. واكد ان معاهدة وارسو ستواصل القيام بمهمتها وهي صيانة السلام في العالم.

وعاد الوفد السوفييتي، الذي اجرى لقاءات مع قادة دول معاهد وارسو، الى موسكو يوم امس.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الدكتور حسين شمالي بالمولود البكر «شمالي».

● الدكتور - عفو ياسين وزوجته

● الدكتورة عبيدة ياسين

وقفة مرحلية عند ابحاث لجنة التحقيق في انهيار «الاسهم البنكية»

كل طرف في القضية يحاول التملص من المسؤولية والقاءها على الطرف الآخر

● بقلم: سليم سلامة ●

● لا تزال لجنة التحقيق الرسمية في انهيار الاسهم البنكية، وقد قطعت شوطاً غير قصير في عملها والاستماع الى التحقيق مع الجهات ذات العلاقة خلال أكثر من شهر، لا تزال في بداية عملها اذ يتوجب عليها استكمال الافادات والتحقيق مع كافة المعنيين وذوي العلاقة وبالتالي تلخيص أبحاثها وتقديم استنتاجاتها وتوصياتها الامر الذي سيستغرق عدة أشهر.

وكانت هذه اللجنة بدأت في مزاولة مهمتها في السابع عشر من آذار الماضي بعد أن أقرت لجنة رقابة الدولة البرلمانية تشكيلها وتركيبتها وحددت لها مهامها اثر الضجة الشعبية والرسمية العارمة التي زوبعها تقرير مراقب الدولة حول أزمة انهيار الاسهم البنكية في تشرين الاول ١٩٨٣ والذي قدمه الى لجنة رقابة الدولة البرلمانية والى المستشار القضائي للحكومة مطالبا اياها سوية، مع مطالبة أوساط شعبية ورسمية واسعة، باقامة لجنة تحقيق تناط بها مهمة التحقيق مع كافة الاطراف، هيئات وافراد، التي لم يستطع هو نفسه (المراقب) التحقيق معهم وكشف المسؤولين عن الازمة.

وازاء هذه المطالبة الشرعية استجابت لجنة رقابة الدولة وشكلت لجنة التحقيق بالتركيب التالي: موشي بيسكي، قاضي المحكمة العليا (رئيساً) والبروفيسور في القانون، دانئيل فريدمان وقاضي المحكمة المركزية، قرديوس زايلر والبروفيسوران في الاقتصاد، زئيف هيرش ومارشيل سارنات.

لن نعود هنا الى تقرير مراقب الدولة وحيثياته فقد استعرضناه بالتفصيل، حال نشره («الاتحاد» ـ ٨٥/١/٢)، ولكننا سنتلمس عمل لجنة التحقيق من خلال تصريحات واعترافات المسؤولين الذين استمعت اللجنة الى افاداتهم، حتى الان. وبالتالي، سنحاول استكشاف النتائج التي ستخلص اليها اللجنة مع انتهاء عملها. وعلى اية حال، ولضرورة الاستيعاب والترابط، لن نستعرض افادات المحقق معهم قبل أن نسجل، من جديد، الامور الاساسية المتعلقة بالازمة وتاريخها.

● تعريف وشيء من التاريخ ●

كما هو معروف، فان الازمة في تشرين الاول ١٩٨٣ وقعت نتيجة تطور مرضي في سوق تداول الاسهم البنكية سببته البنوك التجارية بتدخلها، المباشر وغير المباشر، في عمليات التداول في البورصة، البيع والشراء، لفترة تزيد عن عشر سنوات. وقد وقعت الازمة (الانهيار)، عملياً، في نقطة القمة بالنسبة لتدخل البنوك التي مارست عملية «ضبط» أسهمها البنكية في حلقة مفرغة دون أن يكون لها أي رصيد واقعي ـ حقيقي مما ادى الى انهيارها من القمة الى الهاوية.

ولكن، ما هو التعريف العلمي ـ الاقتصادي لعملية «الضبط»؟ ـ انها واحدة من طرق تدخل عديدة في مجرى عمليات البيع والشراء في سوق التداول (البورصة) يقصد بها التأثير على أسعار السندات المتداولة بشكل اصطناعي، أي، رفع أو تخفيض هذه الاسعار في سوق البورصة، بواسطة تحركات مدروسة ومحسوبة (أي ليس بواسطة عمليتي العرض والطلب المستقلتين) وبالتالي خلق أسعار اصطناعية لسندات القيمة هذه تختلف عن قيمتها الحقيقية (التي تقررها عمليتا العرض والطلب المستقلتان).

أما «الضبط» فهو التأثير باتجاه واحد ـ الى اعلى: توجيه العرض والطلب بحيث يزداد الطلب لسندات معينة فترتفع أسعارها بشكل وهمي لاجتذاب اكبر عدد من المستثمرين اليها فيزداد الطلب، مرة اخرى، مما يؤدي الى رفع أسعارها، وهمياً، وهكذا دواليك. الا ان قضيتين أساسيتين لا بد من توضيحهما هنا: ● الاولى ـ تتعلق بالبنوك ـ يجب أن تتوفر للبنوك رؤوس أموال طائلة لدعم أسهمها ولدفع شركات تابعة لها لشراء أسهمها في البورصة ـ الشراء هو وهمي فقط ويقتصر على اعلان الشركة عن شرائها كمية معينة من الاسهم لكي يزداد حجم عملية الطلب، ظاهرياً ● الثانية ـ تتعلق بالمستثمرين ـ عند ارتفاع أسعار الاسهم «المدعومة» نتيجة ازدياد الطلب تظهر هذه الاسهم وكأنها مجال مربح لجني الارباح الطائلة خلال فترة زمنية قصيرة، فيهرع المستثمرون لشرائها ولايداع أموالهم في استثمارها متوهمين أن أرباحاً وافرة بانتظارهم. الا انها، في الحقيقة لا تعدو كونها أرباحاً هوائية ـ وهمية.

ويعتبر أي تدخل في سوق التداول في بورصة سندات القيمة، في جميع أسواق البورصة في العالم، أسلوب غير شرعي ومرفوض لانه يشكل مساً بأسس التجارة الحرة وتزييفاً للتوازن الطبيعي بين عمليتي العرض والطلب. وفضلاً عن ذلك، فان كل تدخل كهذا ينطلق من قاعدة المغالطة والغش واستغلال معلومات داخلية أو استغلال عدم اطلاع المستثمرين على الحقائق المتعلقة بالتداول في السوق.

ولم تختلف «ضبط» البنوك الاسرائيلية لاسهمها منذ أوائل السبعينات وحتى الانهيار في تشرين الاول ١٩٨٣، في أي من جوانبه، عن التعريف العام لهذه العملية، الذي اوردناه اعلاه. الا أن النتيجة التي آل اليها هذا «الضبط» (الانهيار) كانت، فضلاً عن مبادىء وأسس الاقتصاد الرأسمالي الاحتكاري، بسبب وقاحة وصلف سياسيين، تمتع بها حكام هذه البلاد والمتنفذون باقتصادها، بمقاييس لم تجرؤ عليها أفتح نظام رأسمالي احتكاري ـ كما سنرى لاحقاً.

وان استعراضاً خاطفاً لتاريخ البورصة الاسرائيلية في تل أبيب كفيل بأن يشير لنا الى حالات عديدة جرى فيها التدخل والتلاعب في مجرى سوق التداول والتأثير على أسعار السندات المتداولة فيها.

ومما يلفت الانتباه أن أنظمة بورصة تل أبيب تخلو من التعليمات والاوامر التي تمنع، صراحة، أي تدخل في عمليات التداول وذلك على الرغم من أن لجنة التحقيق في كيفية طبع سندات القيمة والتجارة بها والمسماة «لجنة يدين» (على اسم رئيسها) والتي اقيمت في حينه ايضاً، اثر تلاعبات بنكية وعمليات غش وخداع مفضوحة في أوائل الستينات، كانت (اللجنة) أوصت، في التقرير الذي قدمته الى الحكومة في آب ١٩٦٣، بسن قوانين ووضع انظمة تحظر التدخل في مجريات البورصة.

ومن هنا، فان «الضبط» الذي كان (والذي سيكون!) هو قانوني من وجهة نظر نظام الحكم الرأسمالي الذي نعيش فيه، وقانوني أيضاً من ناحية قانونية ـ فعالية او ان القوانين في هذه البلاد، بصيغها ونصوصها ترمي الى خدمة الرأسمال الكبير.

● اشارات دالة ●

لن نستعرض جميع ما قيل في اثناء ابحاث لجنة التحقيق ولكننا سنكتفي بانتقاء بعض التصريحات ذات الدلالة العميقة، وبالاشارة الى بعضها الآخر.

● رئيس مجلس البورصة، د. [illegible] ادلى بشهادته امام اللجنة يوم (٨٥/٣/١٧): «في تموز ١٩٧٨ حذر موظف كبير في «سلطة سندات القيمة» من نشاط البنوك في عملية «الضبط». وفي تشرين الثاني ١٩٨٢ قيلت أشياء خطيرة في لجنة المالية التابعة للكنيست حول الاسقاطات القاسية لعملية «الضبط»، والبورصة، كمسؤولة عن تجارة سندات القيمة، لم تقم بواجبها».

● مدير عام البورصة، يوسف ستشاق (٣/١٨): «البنوك زيفت تقاريرها الاسبوعية واستغلت عملية البيع بطريقة «الشورط» من أجل توسيع حجم عملية «الضبط» ● رئيس ادارة بنك العمال ـ هبوعليم ـ غيورا غزيت (٣/١٩): «لم يكن هنالك أي علاج جدي لانه مشكلة اقتصادية جذرية وفي هذه الفترة (٧٧ ـ ٨٤) ساد خلل عميق وبارز في التوازن الاقتصادي. واستطاعوا لجم جدول الغلاء ولجم انخفاض قيمة الشيكل بطرق اصطناعية مفضوحة. وفي مثل هذا الوضع كان من الوهم التفكير بامكانية عزل ظاهرة واحدة، كقضية الاسهم، ومعالجتها على انفراد من أجل اعادة التوازن اليها بمعزل عن المشاكل الجذرية الاخرى. فقد كان الشرط الاول والاساس لاي حل، هو تسوية شاملة للاقتصاد في كافة نواحيه وفروعه». «الحكومة هي التي اضطرت البنوك، عملياً، لاتباع طريقة «الضبط» حين منعتهم من الحصول على قروض وايداعات من الخارج بالعملة الصعبة الا لضرورات «الضبط». واذا اراد البنك استغلال هذه القروض والايداعات لاغراض أخرى (غير «الضبط») كان عليه ان ينتظر تصريحاً خاصاً لذلك من بنك اسرائيل»

● مدير عام بنك «همزراحي ـ هميئوحاد» (٣/٢٤): «الضبط جرى ليس فقط بمعرفة وزارة المالية وانما بمباركتها» ● البروفيسور [illegible] (٣/٣١): «البنوك لم تكن بحاجة الى الرأسمال الكبير الذي جندته من الجمهور ولكن الهدف الرئيسي للبنوك، من وراء تجنيد هذا الرأسمال ومن وراء «الضبط»، كان تجنيد أضخم رأسمال ممكن من الجمهور بثمن بخس» ● رئيس «سلطة سندات القيمة» في الفترة (١٩٧٧ ـ ١٩٧٩)، يتسحاق طاوب (٨٥/٤/١١): «لم تكن لسلطة السندات أية صلاحيات فعلية فقد كانت خاضعة لسياسة ولأهواء أعضائها الذين جرى تعيينهم بواسطة وزير المالية. وكل الوقت الذي لم تقع فيه مصائب كان وزراء المالية يبدون عدم اهتمام شبه مطلق بالسلطة وعملها»

● دافيد فيشل، رئيس «سلطة سندات القيمة» ومدير عام بنك اسرائيل في الفترة (١٩٧٦ ـ ١٩٨٤) ـ قدم الى اللجنة وثائق تكشف لاول مرة هي عبارة عن تقارير اسبوعية كان يقدمها مندوب سلطة السندات كمراقب في قاعة التجارة في البورصة، ويدعى يهودا بن سعدون. وقد حذر بن سعدون هذا من مغبة تلاعبات البنوك منذ العام ١٩٧٨ الا أن تقاريره هذه لم تعرض على مجلس سلطة سندات القيمة ولم يطلع عليها أعضاء المجلس قط. واعترف فيشل بأن بنك اسرائيل ووزارة المالية ولجنة المالية التابعة للكنيست أحيطوا علماً بشأن هذه التقارير. كذلك اعترف بأن هذه الوثائق لم تسلم لمراقب الدولة خلال بحثه وتحقيقه في القضية»

● والنتائج؟ ●

أولاً، لا بد من تسجيل الملاحظات التالية على هذه التصريحات التي سقناها فيما ذكر: (١) ـ كما هو واضح، فان كل طرف يحاول قذف المسؤولية عن ظهره، ومن الطبيعي أن يلقيها على ظهور الآخرين. ذلك لسببين اثنين: الاول ـ انه يعرف، حق المعرفة، مدى مسؤولية الطرف الآخر. الثاني ـ حتى يكون المتهم مقتنعاً ببراءته لا بد له من «تلبيس» التهمة لشخص آخر، من ناحية نفسية على الاقل. (٢) ـ مما يشد الانتباه أن أحداً من المتحدثين أمام اللجنة لم ينكر ما قاله آخرون عن الهيئة التي يمثلها، أو حتى لم يسع الى تفنيد ادعاءات الآخرين التي تحتوي اتهامات للهيئة أو للمؤسسة التي يمثلها (٣) ـ تحصيل حاصل الملاحظتين السابقتين: كلاهما مذنب وشريك في الجريمة: الحكومة (وزارة المالية، وكل الهيئات الخاضعة لها (بنك اسرائيل وسلطة سندات القيمة والبورصة ولجنة المالية التابعة للكنيست، ايضاً) من جهة، والبنوك من جهة أخرى.

وبناء على كل ما تقدم فان لجنة التحقيق لا بد ستصل الى النتيجة بأن «الضبط» كان [illegible] والجذر الحقيقي لظاهرة «الضبط» لم يكن في مخالفة القانون، فقد كان «الضبط» تعبيراً عن سياسة اقتصادية رأسمالية احتكارية رسمتها وفرضتها البنوك بعد ان تعززت قوتها الاقتصادية واصبحت قادرة على السيطرة والتحكم في العديد من المجالات.

ولم يكن جهاز البنوك الرابح الوحيد من «الضبط» وانما كانت الحكومة شريكة كاملة في الارباح ـ كشراكتها في الجريمة ـ : (١) ـ أصبح لدى البنوك احتياطي من العملة وأصبحوا قادرين على اعطاء الحكومة القروض التي تطلبها. (٢) ـ الحكومة أصدرت أوامر وتعليمات مختلفة أجبرت، بتوجيهها، البنوك على ايداع مبالغ طائلة من الارباح التي جنوها في خزينة المالية.

بعد وقوع الازمة وتبرع الحكومة باقتطاع (٧) مليارات دولار من قوت المواطنين وخبزهم ومستوى معيشتهم في اطار «تسوية الاسهم» جابه الرأسمال الكبير مشكلة صعبة وحقيقية وهي: كيف سنستمر لجني الارباح الاحتكارية؟، وتفتقت أذهان الجهابذة، في اطار ايجاد الحلول لهذه المشكلة، عن طريقة تستطيع الرأسمال الكبير، من خلالها، تحقيق أرباح خاصة وبطرق خاصة تسحق أجور العمال ومستوى معيشتهم. ولم تكن تلك الا طريقة «الصفقات الشاملة».

أما اذا كان هنالك ما يضاف حول النتائج المرتقبة من أبحاث لجنة التحقيق فانه ما أكدته الشقيقتان: «الاتحاد» و«زو هديرخ» ـ في افتتاحيتيهما (١/٢) من أن لجنة التحقيق «مع ضرورة اقامتها لن تكون بديلاً عن الحساب الشعبي القاسي على مجمل السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي كانت السبب في انهيار الاسهم».

«لقد كشفت أزمة الاسهم البنكية، للمرة الاولى، عن الثمن الاقتصادي والاجتماعي الذي تتطلبه الرأسمالية الاحتكارية الرسمية الحاكمة في اسرائيل الامر الذي لن تبحثه لجنة التحقيق وانما تقع مسؤولية البحث والتحقيق فيه على عاتق الجماهير الشعبية».

ستة أشهر على قيام حكومة «التكتل القومي» (٣):

قضية الارض وتطوراتها الاخيرة تثبت ان «التوجه المغاير» غير قائم في الواقع

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● ان قضية الارض هي ولا تزال احدى القضايا المركزية التي شغلت الجماهير العربية منذ قيام الدولة، بل كانت القضية التي احتضنت كل القضايا. فليس غريباً اذن ان تستقطب هذه القضية اهتمام الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب والكرمل ومؤسساتها وهيئاتها الشعبية والتمثيلية. وقضية الارض هي لب القضية الشرق اوسطية. فاذا كان للجماهير العربية ارض، كان لها كيان واذا كان لها كيان فمن البديهي ان يكون لها حقوق. وهذا بالذات ما رفضت وترفض حكومات اسرائيل الاعتراف به. لان لحظة الاعتراف بحقوق الجماهير العربية في الارض والكيان والحقوق هي ايضاً، لحظة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني باعتبار الجماهير العربية في اسرائيل جزءاً لا يتجزأ من هذا الشعب. وعليه، ليس غريباً ان حكومات اسرائيل المتعاقبة رفضت وترفض الاعتراف بحقوق هذه الجماهير وكيانها كاقلية قومية.

ان البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني التي ظلت متشبثة بالارض بعد عام النكبة خربطت، ولا شك، حسابات قادة المؤسسات الصهيونية وقطعت الطريق على مؤامراتها. وهذا لا يعني ان حكومات اسرائيل توقفت في يوم من الايام عن التفكير في ازالة هذه «الشوكة» من حلقها، والمعركة الآن هي من اجل اجبار الاوساط الحاكمة على التخلي عن هذا التفكير. اما تعابير «الترحيل» و«التهجير» و«التيئيس» و«المصادرة» و«القمع» و«التهويد» فهي تعابير تحكي قصة هذا التفكير الذي ادى الى حالة من الصراع الدائم على الارض والكيان والحقوق بين الاوساط الحاكمة وبين الجماهير العربية في هذه البلاد. صراع خاضته وتخوضه كل بيت وكل قرية. ولم يبدأ هذا الصراع في العام (١٩٤٨) وانما في اواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي. الا انه في العام (١٩٤٨) تأخذ شكلاً آخر اخطر اذ اعتمدت المؤسسة الصهيونية وسائل حديثة وتكتيكاً جديداً في صراعها معنا. اسمتها «قانون الغائبين ـ ١٩٥٠» و«قانون استملاك الاراضي ـ ١٩٥٣» و«المصادرة للاغراض العامة» و«المناطق العسكرية المغلقة» و«قانون الارض البور» و«قانون ضريبة التحسين». ولم نكن بدورنا [illegible] من ايجاد وسائل مقاومة جديدة، فكان [illegible] اسمهم بالارض وكتب «اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي» وكان «يوم الارض» الخالد وكان شهداء، ومظاهرات واعراس وطنية.

ولا تزال المعركة مستمرة رغم كل ما يعلن عن «توجه جديد». فالاوساط الحاكمة لا تزال تحكم تجاهنا التفكير ذاته ولا تزال توجهها الى قضية الارض، التوجه ذاته فها هي تمد يدها الى اراض ومناطق جديدة تحاول الاستيلاء عليها ومصادرتها في الشاغور والبطوف والنقب مما يثبت ان تغيير الحكومة لا يعني بالنسبة للجماهير العربية في البلاد سوى تغيير في الاسماء، وان المطلب والمعركة تبقى حول تغيير السياسة.

● عشيرة «طرابين الصانع»، ترحيل للمرة الرابعة! ●

تعرض المواطنون البدو في النقب منذ قيام الدولة الى مخططات الترحيل التي بدأتها حكومة بن غوريون في اطار ما اسمته «برنامج اعمار النقب» وكثيرة هي العشائر التي اجليت عن اراضيها وبيوتها في اكثر من مرة. وتفاقمت المشكلة بعد توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية اذ بنيت في النقب المطارات والمنشآت العسكرية المختلفة على اراضي العديد من العشائر البدوية. وها هي عشيرة طرابين الصانع التي تعد (٦٠٠) فرداً وتسكن شمال شرق بئر السبع مهددة بالترحيل.

في الخامس من اذار الماضي قدم وفد عن عشيرة طرابين الصانع بزيارة الى الكنيست والتقى النائب الجبهوي توفيق طوبي وشرح اعضاء الوفد امامه مشكلتهم. واتضح مما نقله اعضاء الوفد ان العشيرة سكنت حتى قيام الدولة في موقع «حسيسة» شمال غرب بئر السبع اقيمت عليه «اوفكيم» اليوم. وفي العام (١٩٥١) قامت السلطات الاسرائيلية بترحيلهم عن اراضيهم بالخداع والحيلة فقد وصلت الى بيوت العشيرة سيارة محملة بالجنود وادعى الجنود ان الارض التي تقوم عليها بيوت العشيرة قريبة من الحدود المصرية وانها ستحول الى منطقة عسكرية مغلقة [illegible] عليها امراً غير ممكن وما ان تم ترحيل اهالي العشيرة عن اراضيهم بهذه الحجة واذا بالسلطات تبدأ ببناء مستوطنة «اوفكيم» التي تحولت اليوم الى بلدة. وانتقلت العشيرة بعد الترحيل الى منطقة بالقرب من «تل الملح» ومكثت هناك لمدة سنة واحدة بسبب القحط والجفاف وانتقلت بعدها الى موقع يدعى «الشكيب» بالقرب من منطقة سكن عشيرة العزازمة وعاشت العشيرة هناك حتى العام ١٩٦٣ ثم رحلت الى منطقة اخرى تبين فيما بعد انها ملك خاص فلاحقت السلطات العشيرة واجبرت معظم الرجال منها واضطرتها الى السكن حيث هم اليوم. ولم ينته الامر عند هذا فقد ابلغت السلطات المسؤولة في «دائرة اراضي اسرائيل» ابناء العشيرة مؤخراً ان عليهم الرحيل عن اراضيهم حتى يوم ٨٥/٣/١٤ وقرر ابناء العشيرة على البقاء حيث هم واذا كان لا بد من الترحيل فالى حيث كانوا ـ الى «حسيسة».

وحظرت السلطات الاسرائيلية على ابناء العشيرة اضافة اي بناء جديد على البيوت القائمة بل قامت بهدم احد البيوت وهي تقاضي صاحبه بتهمة التعرض لمفتش الهدم. كما انها تقاضي مواطناً آخر من ابناء العشيرة بتهمة اضافة بناء جديد («الاتحاد» ٨٥/٣/٢٩).

● أرض «الملّ» ـ معركة جديدة ●

في الخامس والعشرين من كانون الثاني الماضي (٨٥/١/٢٥) قامت جرافات وجرارات بلدوزر مجهولة عرف فيما بعد انها تابعة لجهات عسكرية، باعمال جرف واتلاف مئات الدونمات من كروم الزيتون وحقول الحبوب في ارض «الملّ» التابعة لاهالي قرى البطوف. فهب اهالي سخنين بجبهتهم ومجلسهم المحلي معلنين حالة من الاستنفار الشامل الذي انضم اليه في خلال ساعات [illegible] اهالي قرى البطوف والجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وادى هذا الاعتداء ليتوج اعتداءات متكررة على المزروعات في الارض المذكورة وعقب الاجتماع الذي عقد بين مجلس سخنين المحلي وبين ممثلي المستوطنات المجاورة لبحث الموضوع وتكون الدوائر الرسمية فتحت، بهذا الاعتداء، معركة جديدة مع الجماهير العربية.

ويذكر ان ارض «المل» تقع في المنطقة المسماة في القاموس العسكري «منطقة رقم ٩١» التي جرى ضمها الى منطقة نفوذ مجلس «مسجاف» الاقليمي وان اهالي قرى البطوف يخوضون معركة مستمرة من اجل اعادتها نهائياً الى اصحابها. وفي اطار هذه المعركة جرى رداً على التخريب والاتلاف تنظيم يوم غرس اشتال الزيتون في الاراضي التي تعرضت للاعتداء. وشاركت الالوف من الجليل والمثلث والنقب والمرج والساحل يوم السبت ٨٥/٢/٩ في يوم غرس اشتال الزيتون. وتحول هذا اليوم الى مناسبة عبرت فيها الجماهير العربية عن تمسكها بالارض او بما تبقى لها من ارض، وعن اصرارها على استعادة ما صودر منها.

وفي اللقاء الذي تم بين وفد عن مجلس سخنين المحلي وبين مساعد الوزير [illegible]، الدكتور يوسف [illegible] يوم ٨٥/٢/٦ اعترف الاخير بان اقتلاع اغراس الزيتون كان نتيجة خطأ وان «ادارة اراضي اسرائيل» وافقت على تعويض المتضررين من هذا العمل.

● (١٧٠٣) دونمات مهددة بالمصادرة في الشاغور ●

تسلمت ثمانية من مواطني مجد الكروم مؤخراً اشعارات من «دائرة اراضي اسرائيل» لنزع ملكيتهم عن اراضيهم. ويقضي هذا الامر الذي يعتبر اصحاب الارض دخلاء باخلاء الارض خلال (١٤) يوماً من تاريخ استلام الاشعار.

وتعقيباً على الموضوع، قال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع «يبدو من الاشعارات المذكورة ان مصادرة هذه الاراضي تمت في ٧٦/٣/١٩ بناء على قانون استملاك الاراضي للمصلحة العامة واعلنت في الجريدة الرسمية يوم ٨٣/٩/١ وان اربعة بلوكات جرت مصادرتها وان مساحة الارض التي صودرت تبلغ (١٧٠٣) دونمات من اراضي مجد الكروم. ومن ضمنها (٦٧١) دونما هي ملكية خاصة لمواطني مجد الكروم مسجلة في الطابو وكان اصحابها (٦٠) عائلة قدموا اعتراضات على اوامر المصادرة لكنها رفضت وكان ذلك في ٧٦/٣/١٩ وارسلت الاعتراضات يوم ٧٦/٥/٣١ في البريد المسجل الى وزير المالية في حينه («الاتحاد» ـ ٨٥/٢/٢٦).

وقد تشكلت في مجد الكروم لجنة من اصحاب الارض وممثلين عن المجلس المحلي وهي تدارس الامر مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ويذكر ان البلوكات الاربعة المهددة بالمصادرة تشمل ايضاً اراضي لمواطنين من دير الاسد والبعنة.

● يد المصادرة تمتد الى المشهد ●

وامتدت يد المصادرة الى اراضي المشهد ايضاً. فقد عقد مجلس المشهد المحلي يوم الاربعاء (٨٥/٢/١٣)، جلسة للبحث في موضوع مخطط السلطة لمصادرة مساحات واسعة من اراضي القرية. واتخذ المجلس عدة قرارات بهذا الشأن وكانت: ● التوجه الى جميع الجهات ذات العلاقة تطلب اعادة الاراضي التي صودرت في العام ١٩٧٦ من اهالي المشهد بحجة «التطوير» ● المطالبة بتخصيص اراض من (٤) بلوكات في المنطقة (١٧٤٦٣١، ١٧٤٦٥، ١٧٤٦٦، ١٧٤٦٧) للاغراض التطويرية والعامة للقرية وادخالها الى منطقة نفوذ المجلس المحلي ● رفض اخراج بعض القسائم من بلوكات (١٧٤٦١ ـ ١٧٤٦٣) وضمها الى المجلس الاقليمي في منطقة المروج ● الاحتجاج على تصرف المجلس الاقليمي لمنطقة المروج الذي طلب ضم قسائم من اراضي المشهد السهلية الى نفوذه وتأكيد حق اهل المشهد على ارضهم ● ارسال نسخ عن قرارات الاجتماع الى جميع الجهات ذات العلاقة بالموضوع. («الاتحاد» ـ ٨٥/٢/١٤).

ولا تزال العديد من قضايا الارض معلقة. فحوالي ١٥٠ الف دونم في البطوف معرضة للضياع. وكانت السلطات قد اقرت اعادة النظر في ضمها الى مجلس اقليمي «مسجاف» واعادة قسم من هذه الاراضي الى نفوذ السلطات المحلية العربية في البطوف والجليل الاوسط. الا انها لا تزال تماطل وتؤجل لخلق حقائق ناجزة مع الوقت. وكذلك الامر بالنسبة لاراضي «الروحة» التابعة لقرى المثلث الشمالي والمسماة في القاموس العسكري (منطقة رقم ٥١). كما تحاول السلطات في الآونة الاخيرة الاستيلاء على حوالي (١٣٠٠٠) دونم من الاراضي التابعة لمنطقة نفوذ مجلس باقة الغربية وعلى مئات الدونمات التابعة للمواطنين العرب في بير السكة واماكن [illegible].

وعلى ضوء ما تقدم، نستطيع ان نستدل على ان الدوائر الرسمية ليس انها لم تعتمد اي توجه جديد الى الجماهير العربية فيما يخص قضية الارض، بل ـ انتحت ملفات قديمة وجبهات جديدة ضدنا. ولا يبقى امامنا سوى وحدة الصف سلاحاً ندافع فيه عن ارضنا ووطننا الذي لا وطن لنا سواه وبالتالي حتى تضطر الدوائر الرسمية الحاكمة الى تغيير سياستها تجاهنا ليس بالحديث فقط، وانما بالممارسة. ايضاً فنحن لسنا سوداويين ولا متشائمين وانما اناس رفضوا التعامل مع ما يعلن من «نوايا طيبة» و«توجه جديد» على ضوء سنوات طويلة من التجربة واذا كان هنالك جهات يتعين عليها استخلاص النتائج والدروس والعبر فهي الدوائر الرسمية اولاً وثانياً اولئك الذين ارتفعت اصواتهم تنادي بالواقعية وبالعملية معتقدة ان اللقب الاكاديمي هو كل شيء.

(انتهى)



«كوبات حوليم».. في حالة طوارىء» !

*** ٤٢ مليون دولار (٣٥ مليار شيكل) سيضطر اعضاء الهستدروت الى دفعها في سنة الطوارىء القادمة بالنقود وبانخفاض مستوى الخدمات * ضمن الاجراءات الجديدة: رفع رسوم العضوية ورفع اسعار الادوية وفرض كشفية على كل زيارة للطبيب وتخفيض عدد الاسرة في المستشفيات وتجميد برامج التطوير.. وغيرها.. * وماذا تفعل قيادة الهستدروت المعراخية؟! ***

● بقلم - سعيد بدر ●

● في أحاديث السياسة نتكلم كثيراً عن خيانة قيادة الهستدروت المعراخية لقضايا الطبقة العاملة وجرائم حكومة «الوحدة القومية» المعراخية - الليكودية - الدنيئة بحق العاملين.. لكننا حين نرى ونسمع كيف يجري الواحد منهم حساباته في احدى القضايا الحساسة مثل قضية «صندوق المرضى» والخدمات الصحية التي هي قضية حياة او موت بالنسبة لعشرات الوف العاملين وعائلاتهم، يكاد الواحد منا يفقد السيطرة على اعصابه ويهب صارخاً في وجوههم.

لقد حدث ذلك في يوم الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ اذ اجتمع المجلس القطري لمؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي ليقر ميزانية المؤسسة للسنة المالية الجديدة ١٩٨٦/٨٥. وتبلغ الميزانية ٥٨٨ مليار شيكل. ولا ادري اذا كان يصح ان نسميها ميزانية. فهي أولا ليست نهائية. حسب اعتراف مدير عام المؤسسة حايم دورون. فالمساهمة الحكومية فيها تقدر بمبلغ ٦٤ مليار شيكل (٩.١٥٪) ولكن من غير الواضح بعد اذا كانت الحكومة موافقة على دفعه ام لا. والعجز المالي فيها يبلغ ٣٥ مليار شيكل (حوالي ٤٣ مليون دولار) ولم يتفق نهائيا بعد كيف سيسدد.

لكن الاخطر من هذا هو توجه القيادة المعراخية للمؤسسة، الذي يدل على نوايا مكشوفة للرضوخ امام الحكومة وتسديد العجز عن طريق المس بالخدمات الطبية نفسها وبمصادر رزق العاملين فيها وبتحميل العبء لجمهور الاعضاء.

وفي الوقت نفسه اعفاء الحكومة من واجبها في دعم المؤسسة والموافقة المتخاذلة على تخفيض مساهمتها بشكل جدي. وبنظرة متفحصة لمعاني هذه الضربات نجد ان ما تعده قيادة الهستدروت المعراخية بتواطئها مع الحكومة انما يهدد بالخطر صحة وربما حياة عشرات الوف المواطنين.

وكيف يتم ذلك؟

ان العجز الظاهر في الميزانية يقدر بمبلغ ٤٢٩٢٠٠٠٠ (اثنان وأربعين مليونا و٩٢٠ الف) دولار اي حوالي ٣٥ مليار شيكل.

لقد نبع هذا العجز فقط من طرف واحد هو امتناع الحكومة عن دفع مساهمتها كاملة في ميزانية «صندوق المرضى» الهستدروتي. فقد خفضت الحكومة مساهمتها في هذه الميزانية. خلال السنوات السبع الماضية في هذه الميزانية. خلال السنوات السبع الماضية بنسبة الثلثين. لتصبح اليوم بمعدل ١٠ - ١١٪ (وحتى هذه السنة ليست مضمونة بعد) بعد ان كانت في الماضي بنسبة ٣٠٪ من ميزانية الصندوق.

وفي الواقع ان هذه هي القضية الاساسية. ولكن كيف تواجهها قيادة الهستدروت؟

لقد قررت الاعلان عن سنة طوارىء. وخلال هذه السنة قررت اجراء التقليصات التالية:

●● تجميد عمل (اي الغاء) مئة سرير في مستشفيات «صندوق المرضى» الهستدروتي العمومية وثلاثين سريراً اخرى في اقسام العلاج النفسي.

●● الامتناع عن قبول مستخدمين جدد واعادة فحص جهاز المستخدمين القائم وإجراء تقليص جدي فيه (الحديث عن مستخدمين ينسحب بالطبع على الاطباء والممرضات والعاملين الاداريين والخ..). ويتحدثون عن فصل ٩٤١ مستخدماً (من مجموع ٢٢٠٣٥ مستخدما) خلال السنة وتحويل وظائفهم الى العمل التطوعي من العاملين المتقين.

●● تجميد اي مشروع لتجديد او زيادة الخدمات باستثناء الحالات السدم التي لا يوجد اي شك في حيويتها.

●● تجميد كل اعمال التطوير التي كان اقرها المؤتمر الحادي عشر للمؤسسة.

وهذا ليس كل شيء بعد. فان قيادة الهستدروت المعراخية تتحدث على المكشوف بأنها في الميزانية الجديدة لم تأخذ في الحساب عدداً من الامور الهامة المرتبطة بالتغيرات السكانية في البلاد. وعلى سبيل المثال ذكر مدير عام المؤسسة، حايم دورون، في كلمة امام مجلس «صندوق المرضى» بأن الميزانية لم تأخذ في الحساب الزيادة المتوقعة في عدد السكان وهي بنسبة ٢٪ وكذلك زيادة معدل الاعمار وتأثيرها من حيث الحاجة لخدمات طبية اكبر.

من هنا فانه ليس هنالك ادنى شك في ان سنة الطوارىء، ابانها تعني المس الفظ والقاسي في الخدمات الطبية المعطاة للاعضاء.

واذا اضفنا لهذا اصرار الحكومة، بموافقة ورضوخ ادارة «صندوق المرضى» المعراخية، على تحميل العبء الاكبر من العجز في الميزانية على اعضاء الهستدروت، يتضح اننا نواجه ضربة جديدة قاصمة للعاملين. قادمة هذه المرة من الهستدروت مباشرة. فالاتجاه السائد هو رفع رسوم الادوية وفرض كشفية (الحديث يجري ان تكون قيمتها دولارين) عن كل زيارة للطبيب والاستمرار في تقليص ايام المعالجة في المستشفيات (وكانت قد تقلصت اصلا في العام ٨٤ عن العام الاسبق اذ هبط معدل النوم في المستشفى للنفر الواحد من ٠.٠٧٩ الى ٠.٠٧٥).

الى هنا تكلمنا عن الوضع في البلاد عموماً. فما هو وضع قرانا ومدننا العربية؟! وما الذي سيحدث لدينا في سنة الطوارىء هذه؟!

من الواضح ان وضع خدمات «صندوق المرضى» في الوسط العربي هو وضع طوارىء دائم.. اذ ان هناك نقصا رهيبا في جميع خدمات الصندوق ان كان ذلك في العيادات (التي هي ليست موجودة بشكل عام وان وجدت فمعظمها في دور سكن غير ملائمة) او في النقص في الاطباء (العديد من قرانا لا يعمل فيها سوى طبيب واحد وهنالك قرى يكون الطبيب فيها بنصف وظيفة وحتى بربع وظيفة) او في النقص في الادوية (الصيدليات شبه معدومة في عيادات صندوق المرضى في الوسط العربي وحيث توجد مثل الناصرة فهنالك نقص متصاعد في الادوية).

ان قيادة الهستدروت المعراخية تعرف كل شيء عن هذه النواقص ولكنها ترفض الاعتراف بان اعضاء الهستدروت العرب، الذين يدفعون الرسوم كاملة (بينما اليهود يحصلون على تخفيضات واعفاءات كبيرة جداً بحجة انهم يخدمون في سلك الامن)، يستحقون المساواة في الحقوق. والمساواة تعني احداث تغيير جذري في كل بناء الميزانية المتعلقة بالوسط العربي.

ولكن ما نجده هو عكس ذلك تماماً. فالقيادة المعراخية، كما لاحظنا في الميزانية الجديدة، لا تنوي احداث اي تغيير ايجابي في الوسط العربي. بل انها تتعامل معه كما لو ان اوضاع الخدمات الصحية فيه جيدة وممتازة فتشمله في التقليصات والضربات.

ان هذه القيادات العنصرية تواصل، عملياً، نهج قدمائها في تكريس سياسة التمييز ضد اعضاء الهستدروت العرب. وهم يفعلون ذلك لانهم يجدون من بين الاعضاء العرب من يتستر على سياستهم ويوافق عليها بل وربما يقبل ايديهم شكراً ومديحا لها. فماذا فعل اعضاء اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية المعراخيون العرب؟! ماذا فعلت ادارة مجلس عمال الناصرة المعراخية او مجلس عمال شفاعمرو او مركز الجليل؟! وماذا فعل زلم المعراخ في لجان العمال التي عينت تعيينا كي تحرم عمالنا العرب في كفر كنا وطرعان والمشهد والرينة وأم الفحم وطمرة وغيرها، من حقهم في انتخاب مجلس عمال؟!

ان أعوان المعراخ العرب ليسوا مشلولين فحسب بل هم، بصمتهم ورضوخهم وخنوعهم، انما يشجعون سياسة التمييز العنصري ضد العمال والفلاحين وسائر الشغيلة العرب.

والمصيبة الاكبر هي أن هؤلاء، يتدفقون اليوم على قرانا واماكن عملنا للدعاية الانتخابية يطلبون من عمالنا ان يمنحوهم ثقتهم مرة اخرى ليواصلوا سياستهم هذه لخدمة السياسة العنصرية. وفي الواقع انه أن الاوان لان تتحول هذه الزيارات الى مصيبة لاولئك الاعوان. يجب ان يقال لهم بصراحة ووضوح: انتم شركاء في المسؤولية عن سياسة التمييز هذه التي باتت تهدد مصادر رزقنا وارواح اطفالنا. ولم يعد هناك اي مكان لتحكم اي صوت من اصواتنا.

اننا نعتقد ان هناك مجالا لفرض ارادة عمالنا العرب على قيادة الهستدروت المعراخية واجبارها على تغيير سياستها ازاءهم وذلك بمنح ثقتهم لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الجسم الوحيد الذي يدافع عن حقوق العاملين ويعبر عن مصالحهم ويطرح مطالبهم.

لقد طرح مندوبا الجبهة في اجتماع مجلس «صندوق المرضى»، منشه خليفة وكاتب هذه السطور، موقفا واضحاً ومبدئيا يعكس ليس فقط حماية مؤسسة «صندوق المرضى» والخدمات الطبية بل ويعتبر منطلقا لحل الازمة الاقتصادية بشكل عام. ويتلخص في توجيه سهام النضال نحو الحكومة. فهي من واجبها ان تدفع على الاقل نصف ميزانية «صندوق المرضى». واذا جرى الحديث عن ميزانية بقيمة ٥٨٨ مليار شيكل فان نصفها لا يزيد كثيرا عن ثمن بضع دبابات.

ان منطلقنا في الكفاح هو الزام الحكومة. والهستدروت بعمالها البالغ عددهم حوالي المليونين قادرة على ذلك، بدفع المبلغ وبالكف عن خسف الميزانيات الصحية والتعليمية والشعبية عموماً وبالمقابل - تقليص ميزانيات العسكرة والحرب والاستيطان.

ومن أجل الوصول الى أهداف هذا النضال علينا بتقوية الصوت المنادي بها. فكلما زادت قوته تتحقق المكاسب اكثر. وكلما تحققت المكاسب للعاملين تقصر طريقهم.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، أنه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس أودع مع الرسم البياني المرفق تغيير لخارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم ٣٢٩٧ تغيير رقم ١/٨٣ لخارطة رقم ١٥٩٨ (تغيير خارطة هيكلية محلية).

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: القدس - حي «أبو طور» طريق الخليل ١٢ بلوك ٣٠٠١٧ قسيمة ٢ مساحة بين خطوط طول ١٧١٥١٥ - ١٧١٤٥٠ وبين خطوط عرض ١٣٠٧٢٠ - ١٣٠٦٧٠ كل ذلك حسب الحدود المعلمة في الرسم البياني بخط ازرق.

أهم أهداف التغيير:
أ - تغيير هدف المساحة من مساحة عامة مفتوحة لمساحة لمؤسسة.
ب - تغيير خطوط بناء.
جـ - تعيين بناء لزيادة بناء والبناء في الدور التحتاني مع الاخذ بعين الاعتبار ملحق البناء.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية الاعتراض على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في قسم هندسة المدينة شارع هيلل ٢٣ القدس.

ي. ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

بمناسبة الذكرى السابعة لانتصار الثورة في أفغانستان (٢٨ نيسان ١٩٧٨)

الحرب الامريكية غير المعلنة ضد افغانستان ـ اكبر عملية سرية بعد الحرب الفيتنامية

● اسرائيل والعربية السعودية والصين الشعبية والباكستان وايران ـ كلها متورطة في الحرب القذرة

● عصابات الثورة المضادة «أنجزت» ما يلي: تدمير ١٨١٤ مدرسة و٣١ مستشفى و٩٠٦ جمعيات تعاونية زراعية و١٤ الف كيلومتر من خطوط الهاتف..

● افغانستان الدمقراطية ـ حقيقة ثابتة وأبدية ! ●



● «السيد الأمريكي» والضاربون بسيفه في جنوب لبنان وأفغانستان ●

□ أحدث انتصار ثورة نيسان ١٩٧٨ الافغانية انعطافاً حاسماً في تطور افغانستان. فقد أجرت هذه الثورة، التي استهدفت اشاعة الدمقراطية ومعاداة الاقطاع والامبريالية، تحويلات جذرية في سياسة هذا البلد على الصعيدين الداخلي والخارجي. بيد أن هذه التحويلات بالذات لا ترضي الأوساط الامبريالية ولا القوى الرجعية في المنطقة. وأصبحت افغانستان هدفاً لمؤامرة تسدد حرابها ضد مكتسبات ثورة نيسان وضد التحويلات الايجابية التي يشهدها البلد وضد العلاقات السوفييتية ـ الافغانية الطيبة.

وقد إشتدت كثيراً، في الآونة الأخيرة، الدسائس الموجهة ضد افغانستان. وتزايد، بشكل ملحوظ على صفحات الصحافة البرجوازية والأمريكية منها بخاصة، الاهتمام بهذا البلد. وبتعبير أدق الاهتمام لا بالبلد نفسه أو بحاجات شعبه وإنما الاهتمام بما يسمونه في الغرب «القضية الافغانية». هذا بالاضافة الى ان هذا الاهتمام لم يظهر من تلقاء نفسه بل جاء انعكاساً لجلبة ما وراء الكواليس الصاخبة حول افغانستان والتي انخرطت فيها بعض الأوساط الرسمية في الولايات المتحدة وعدة دول أخرى.

وخلال ذلك يدور الحديث عن أمور خطيرة للغاية. فمنذ فترة قصيرة نشرت جريدة «واشنطن بوست»، استناداً الى شخصيات مطلعة، أن «المساعدات السرية التي ترسلها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الى أعداء الثورة في افغانستان تحولت الى أضخم عملية سرية تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب الفيتنامية». وأضافت الجريدة أن الكونغرس الأمريكي ضاعف، كثيراً، حجم هذه المساعدات، اذ خصص حوالي ٥٢٠ مليون دولار في العام المالي الحالي لهذه الأغراض. بالاضافة الى ذلك تخطط ثلاث دول واقعة في منطقة الشرق الأوسط وآسيا، لم يكشف النقاب عنها، لتخصيص ٢٠٠ مليون دولار ستقدم على شكل مساعدات مالية وأسلحة وذخائر. وكما أشارت هذه الشخصيات تجري، الآن، مناقشة امكان تخصيص ٦٠٠ مليون دولار لأعداء الثورة في العام المالي القادم.

لقد حددت مجلة «جينس ديفنس ويكلي» الانجليزية، الدول الثلاث التي دار عنها الحديث آنفاً: العربية السعودية واسرائيل والصين الشعبية. وتؤكد ذلك الأنباء الواردة من كابول. فمنذ أيام قدمت وزارة خارجية افغانستان احتجاجاً لسفارة الصين في كابول جاء فيه ان القوات المسلحة وقوات الأمن الافغانية استولت، في الشهور الأخيرة في أثناء عمليات سحق العصابات المعادية للثورة، التي جرت في ضواحي كابول وفي محافظات أخرى، على كميات كبيرة من الأسلحة الصينية الصنع بينها صواريخ «أرض ـ جو» ووحدات لاطلاقها وكذلك قذائف صاروخية والغام وبنادق آلية ومدافع ثقيلة مضادة للطائرات، بالاضافة الى كميات من الذخيرة والأسلحة الأخرى.

الا أن الصورة تبقى غير كاملة اذا لم نذكر ان أعداء الثورة الأفغانية يحصلون على أموال وأسلحة من عدة دول امبريالية، أيضاً. ولتنفيذ هذه العمليات تستخدم واشنطن شتى الطرق. فعلى سبيل المثال نشرت جريدة «تريبون دي جنيف» السويسرية، في أواخر شهر كانون الثاني الماضي، أن الولايات المتحدة تقدمت بطلب الى شركة «ايرليكون ـ بورلي» السويسرية لتصدير تسعة مدافع مضادة للطائرات الى أعداء الثورة الافغانية. وجاء في هذه المقالة: أن جريدتنا على استعداد لتأكيد ان المدافع السويسرية المضادة للطائرات مخصصة للاستخدام ضد افغانستان وذلك بواسطة التحقيقات التي أجريت سواء، في بلادنا أو على الشاطئ الآخر من المحيط الأطلسي.

ومن الممكن مواصلة سرد الحقائق. الا ان ما ذكر يتيح امكان تصور نطاق وطابع الحرب غير المعلنة التي تجري، للعام السابع، ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية ومدى مشاركة الدول الامبريالية فيها.

وفي الغرب، وخاصة في الولايات المتحدة، تدافع الشخصيات الرسمية، عندما يدور الحديث حول افغانستان، عن «حرية» و«استقلال الأفغان». غير أن هذه التصريحات المرائية تنقلب، عملياً، على الشعب الأفغاني الى مصائب ومعاناة شديدة. فطبقاً للبيانات الرسمية المنشورة في كابول دمرت في البلاد ١٨١٤ مدرسة و٣١ مستشفى و٩٠٦ جمعيات تعاونية زراعية و١٤ ألف كيلومتر من خطوط الهاتف وجسور كثيرة وغير ذلك. وزادت الخسارة المباشرة على ٣٥ مليار «افغاني» (حوالي ٨٠٠ مليون دولار) ولم يرحم قطاع الطرق، في هجماتهم على القرى والمدن، لا الأطفال ولا النساء، ولا الشيوخ. كما ردموا آبار المياه وألقوا السموم للماشية.

وتقترف هذه الجرائم والعمليات الوحشية عصابات من قطاع الطرق، تقع مراكز اعدادها وتدريبها وقواعد تموينها بالاسلحة في باكستان وايران والصين، بصورة رئيسية.

وتعمل، الآن خارج حدود افغانستان، عشرات من العصابات المعادية للثورة الافغانية التي تقدم نفسها على أنها «سياسية» وهي ليست، في الحقيقة، سوى حشود من شتى أنواع المغامرين ومدبري الدسائس. فلقد أعلن بعضهم أن هدفهم تأسيس «جمهورية اسلامية» في افغانستان. وأعلن بعضهم الآخر أن هدفهم هو «حماية الاسلام من الكفرة». أما الآخرون فيحلمون في عودة البلاد الى الأنظمة التي سادتها سابقاً، ليس الى النظام الذي ساد قبل ثورة نيسان العام ١٩٧٨ بل الى النظام الذي ساد قبل ثورة ١٩٧٣ ـ أي الى عهد النظام الملكي. وهذه العصابات كثيراً ما تتخاصم، فتحدث بينها صدامات تصل حد التراشق بالرصاص وبث الألغام في مقار بعضها البعض.

ولعل الشيء الوحيد الذي يجمع قطاع الطرق هو سعيهم الى اختطاف أكبر قدر من النقود والأسلحة والهبات الأخرى التي تصل اليهم من خارج الحدود. ويجمعهم، أيضاً، بالطبع، حقدهم على النظام الاجتماعي القائم في افغانستان الذي حرمهم من أملاكهم الطائلة وامتيازاتهم السابقة. وطبقاً لتعبير مجلة «بوليتيكال أفيرز» الأمريكية التقدمية، فانهم جميعاً يشبهون أكثر ما يشبهون قطاع طرق حقيقيين.

وهذه الحثالات السياسية تقدم للأوساط الاجتماعية في بعض العواصم الأجنبية وعلى رأسها واشنطن وكأنها «مناضلون في سبيل الحرية» وأناس يناضلون «في سبيل تحرير بلادهم». وسنة بعد سنة تتزايد الأموال المخصصة لهم، كما يتزايد مدهم بالاسلحة والذخائر ومحطات الاذاعة والمطابع التي توضع تحت تصرفهم. وليس من الصعب، أبداً، تحديد الدوافع والغايات المقصودة. ان الحديث يدور عن حلقة من حلقات استراتيجية معاداة السوفييت الامبريالية. فلو حدث وأمكن خنق الثورة الافغانية والقضاء على حكم الشعب في افغانستان لانتهز الجنرالات الامريكيون بواسطة رؤساء عصابات المعادين للثورة، هذه الفرصة حتماً للتغلغل في افغانستان والحصول على قواعد هناك بما في ذلك اقامة مراكز التجسس الالكترونية نفسها التي فقدتها واشنطن في ايران. ومن المستحيل أن تنسى أن الحدود السوفييتية ـ الأفغانية تمتد على مسافة ٢٤٠٠ كيلومتر وتتاخم أراضي ثلاث جمهوريات سوفييتية في آسيا الوسطى هي تركمانيا واوزبكستان وطاجيكستان. كما أن جمهورية كازاخستان تقع على مقربة منها، أيضاً. ومن المعروف ان وكالة المخابرات المركزية والبنتاغون يهتمان، كثيراً ومنذ فترة طويلة، بالتجسس على هذه الجمهوريات.

وهكذا فان وجود قوات سوفييتية محدودة في افغانستان يجمع بين مهمة حماية الحدود السوفييتية من اقتراب القوى الامبريالية المعادية والقوى الموالية لها وبين مهمة تقديم مساعدة أممية للنظام الوطني الدمقراطي الافغاني الذي تقدم، عدة مرات، الى الاتحاد السوفييتي بطلب مساعدة في النضال ضد التدخل الأجنبي. وباتفاق تام مع المعاهدة السوفييتية الافغانية للصداقة والتعاون وحسن الجوار وعلى أساس المادة ٥١ من ميثاق هيئة الأمم المتحدة أرسل الاتحاد السوفييتي قوة محدودة من قواته الى افغانستان أنيط بها، بالاشتراك مع الجيش الأفغاني، حماية حدود افغانستان من قوات التدخل المتسللة عبر باكستان أو ايران، وبذلك تعزيز السلطة الجديدة في افغانستان.

ويوجد أساس تام لتأكيد أن ما يقود تصرفات واشنطن الرسمية هو مطامعها العسكرية الاستراتيجية المعادية للسوفييت بالذات وليست أية مشاعر حب او تعاطف مع رجل العصابات الأفغانية.

ومن المناسب، هنا، التذكير بالكلمات التي جاءت في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر الحزب السادس والعشرين «تشن الامبريالية حرباً حقيقية غير معلنة ضد الثورة الافغانية. ويشكل ذلك خطراً حقيقياً على أمن حدودنا الجنوبية أيضاً. وقد اضطرنا هذا الوضع الى تقديم المساعدة العسكرية التي طلبتها منا الدولة الصديقة».

لقد فشلت مخططات أعداء افغانستان وان سياسة حزب الشعب الدمقراطي الأفغاني وحكومة أفغانستان، برئاسة الرفيق بابراك كارمال، تلك السياسة المدروسة والمستجيبة للمصالح الوطنية، وطدت سلطة الشعب.

أما ما يتعلق بالقوات السوفييتية المحدودة فأننا سنكون على استعداد لاستدعائها، بالاتفاق مع الحكومة الافغانية ولكن من أجل تحقيق ذلك لا بد من وقف ارسال العصابات المعادية للثورة الى افغانستان، وفقاً تاماً ويجب أن يثبت ذلك في اتفاقات بين افغانستان وجاراتها كما يحتاج الامر الى ضمانات أكيدة بعدم حدوث أي تدخل في المستقبل.

وواضح جداً يجب، بادئ ذي بدء، وقف جميع العمليات التخريبية ضد افغانستان الدمقراطية ووقف التدخل المسلح وكل أشكال التدخل الخارجي الأخرى في شؤونها الداخلية. وتقديم ضمانات دولية أكيدة بأن مثل هذا التدخل لن يتكرر في المستقبل. لقد تقدمت حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية، عدة مرات، بنداءات ملحة لجاراتها تدعوها لتسوية العلاقات. وكانت تلك النداءات في آيار ١٩٨٠ وفي آب ١٩٨١.

وجاء في هذه الاقتراحات، على سبيل المثال، أنه يجب أن تشمل الاتفاقية بين افغانستان وباكستان والاتفاقية بين افغانستان وايران القواعد المعمول بها المتعلقة بالسيادة والاحترام المتبادل والاستعداد لتطوير العلاقات على أساس مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما يجب أن تشمل الاتفاقيات تعهدات بعدم جواز ممارسة أية نشاطات عسكرية أو غيرها من النشاطات المعادية من أراضيها.

ولقد صرحت حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية بأنها ستضمن للأفغانيين الموجودين مؤقتاً، لهذه الأسباب أو تلك، في أراضي باكستان أو أية دولة متاخمة أخرى، حريتهم التامة وأمانهم في حالة عودتهم الى الوطن.

ويجب أن تشكل الضمانات الدولية الأكيدة للاتفاقات التي يجري التوصل اليها جزءاً لا يتجزأ من التسوية السياسية. وفي السنوات ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ اجريت في جنيف وعبر كوردوفيس، الممثل الشخصي للسكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة، ثلاث جولات من المحادثات الافغانية ـ الباكستانية (اذ رفضت ايران اقتراح افغانستان). الا انها لم تسفر عن أي اتفاق ملموس.

زد على ذلك انه في ذلك الوقت بالذات ازدادت النشاطات الهدامة ضد افغانستان من الأراضي الباكستانية المفتوحة كالسابق أمام اقامة مستودعات الأسلحة وتدريب المخربين في المراكز والمدارس التي نشرتها أجهزة المخابرات الغربية والصينية.

هذا ما تقدمه باكستان لقاء المساعدات العسكرية الأمريكية لها. ولقد اقترح الرئيس رونالد ريغن تخصيص ٦٥٥ مليون دولار في العام ١٩٨٦ لهذه الأغراض وتحولت باكستان الى أكبر مستورد ـ بعد اسرائيل ـ للسلاح الأمريكي في آسيا، ضمن أطر برامج المساعدات العسكرية ومقابل ذلك تفقد، عملياً، سيادتها الوطنية متحولة الى منفذ مطيع لارادة الغير. وموقفها من القضايا الأفغانية لتأكيد مقنع على ذلك. والولايات المتحدة، اذ تستغل تبعية باكستان، تدفعها الى الطرق المعادية لافغانستان وللاتحاد السوفييتي وللهند مع أنه من الواضح أن ما تتطلبه مصالح باكستان الوطنية هو اقامة علاقات اقتصادية وسياسية طيبة مع جاراتها. واعادة النظر، بتبصر وواقعية، في السياسة الباكستانية من شأنها أن تسوي الوضع حول افغانستان وتحسن المناخ السياسي في جنوب آسيا.

ويجب ان يكون مفهوماً، خلال ذلك، أن الأعمال الهدامة ضد افغانستان الدمقراطية، بغض النظر عن الأراضي المنطلقة منها أو الجهة الممولة ـ ليست سوى مغامرة. ومآلها الفشل الذريع. وليست لدى اعداء الثورة وحماتهم أية فرصة للنجاح.

وكما يدل تطور الأحداث تتعزز السلطة في افغانستان رغم ما يقام في وجهها من عقبات. فيتزايد نمو الاقتصاد وتتسع صفوف حزب الشعب الدمقراطي الأفغاني وصفوف المنظمات الاجتماعية. وخطوة إثر خطوة يجري تنفيذ الاصلاح الزراعي المائي ويتزايد، يوماً بعد يوم، ايمان فئات عريضة ومتزايدة من السكان بأفضليات السلطة الجديدة.

كما أن توطيد وتعزيز السلطة يقربان من انجاز المهمة الأساسية ـ الانتصار على أعداء الثورة. وهذا ـ حسب تعبير الزعيم الأفغاني الرفيق بابراك كارمال ـ «سيسمح لنا، بشكل تام، بانجاز الخطط المقررة. وسيمكن الشعب، بأسره وكل أسرة على حدة، من العمل في سلام والعيش في سعادة». ويدل التقويم الواقعي للوضع على أنه من المستحيل فرض ارادة غريبة على الشعب الأفغاني المعتمد على تأييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وقوى العالم التقدمية. وان حل جميع المسائل المتعلقة بافغانستان ممكن بالوسائل السلمية وحدها، بدون أية وسائل أخرى.

(عن صحيفة «أنباء موسكو» ٢٤ ـ شباط ١٩٨٥)

نصر شاق لشباب طمرة وتعادل مفاجيء لام الفحم !

في الدرجة الممتازة .. في الدرجة الممتازة .. في الدرجة الممتازة

حيفا، حيفا ! ـ القدس قد تتخطاكم.. فحذارِ !

* شمشون ـ م. حيفا ١:١ *

□ كتب زايد سعد □

- سجل لشمشون : شلومو مزراحي (٥٦، ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً)
- سجل لحيفا : موشيه سلكتر (٥٤)
- استاد بلومفيلد في يافا ـ (١٨) الف متفرج
- الحكم : اسحاق أروغاد (٦) وساعده لوسي وشلومو.
- رفعات ركنية : ٥:١ لشمشون
- مستوى الاداء : متوسط
- اللاعب الممتاز : شلومو مزراحي (شمشون)
- ملاحظة وتعليق : لمكابي حيفا ـ الدوري ليس فقط مباريات بيتية، فاذا الفوز في المباريات البيتية سهل فالامر ليس كذلك في المباريات الخارجية.

* تركيب م. حيفا		* تركيب شمشون	
أفي ران	٦	شمير	٦
اعروني	٥	ايلي كوهن	٦
ايلي كوهن	٥	شمعونوف	٥
راڤي اوسمو	٥	روبين هليل	٥
مربلي	٦	اوري كوهن	٥
ابو قراط	٥	شلومو مزراحي	٦
شالوم ليڤي	٥	عوڤاديا	٥
ممان	٥	ارڤيف	٦
روزنتال	٥	أفي مالكا	٥
الارملي	٥	شوكرون	٥
سلكتر	٥	كابيطولنيك	٤

□ نقطة تعادل حصل عليها بطل الدوري ومتصدر اللائحة فريق مكابي حيفا في مباراته الخارجية امام فريق شمشون تل ابيب من فرق القمة.

لم يستغل الفريق الحيفاوي الفرصة الكبيرة للهروب من باقي فرق القمة اذ لم يؤد لعباً جيداً طوال دقائق المباراة سوى بضع دقائق المحاذية لدقيقة تسجيل الهدف الاول). خط الدفاع لم يكن واثقاً بنفسه. سوى أفي ران الذي تصدى للكرات ببراعة ولم يظهر خط الدفاع امامه كما ظهر في الاسبوع الماضي. فلم يتمكن من مساعدة خط الوسط والهجوم. كان خط الوسط ضعيفاً هو الآخر ولم يزود خط الهجوم بالكرات المطلوبة. اما خط الهجوم فقد حوصر بشدة. فراقب الارملي بصرامة وعرقل اكثر من مرة واحدة بفظاظة وقساوة بالغتين دون رد فعل من الحكم. سلكتر سجل هدفا ثمينا لكنه لم يفعل سوى ذلك. اما روزنتال فكان ضعيفاً في مباراة الامس.

ولعب فريق شمشون بعكس مكابي حيفا. فلعب كفريق قمة اراد الفوز وتقليص فارق النقاط بينه وبين مكابي حيفا ولكنه لم يفلح في ذلك. وتسلط شلومو مزراحي لاعب شمشون على خط الوسط وسجل هدف شمشون من ضربة جزاء (١١) متراً وخطر اكثر من مرة مرمى مكابي حيفا.

بدأت المباراة سريعة من قبل مكابي حيفا فاحتسب الحكم ضربة جزاء لمكابي حيفا بعد ان ارتكبت مخالفة ضد ممان. ممان يرفع الكرة التي لم يصلها اي من زملائه.

ورمزت هذه البداية على عكس ما جاء في بقية دقائق المباراة. ورويدا رويدا لاحظنا خطة شمشون في حراسة لاعبي الخصم المشددة ولم يتح للاعبي حيفا التقدم الى مرماه. فنظم الحيفاويون هجمات مرتدة وسريعة على مرمى شمشون. هذا حصل في الدقيقة السادسة حيث التقط الارملي الكرة في وسط ملعب شمشون واخترق خط الدفاع وارسل كرة جميلة الى روزنتال الذي كان وحيداً امام مرمى شمشون لكنه ارسل الكرة عاليا فوق المرمى.

استمر اللعب على هذا المنوال وفي الدقيقة (٢٨) كانت اكبر فرصة لحيفا : سلكتر يتقدم بالكرة نحو مرمى شمشون ويهديها الى الارملي الذي ارسل كرة قوية التقطها شمير في التقاطها ببراعة.

في الشوط الثاني ترقب الجميع لعباً افضل ولكن الفريقين خيبا الامال حتى جاءت الدقيقة (٥٤) : التقط الارملي الكرة في منطقة جزاء شمشون ويمرر كرة الى شالوم ليڤي الذي اخترق خط الدفاع ومرر باتقان الى رأس سلكتر الذي يعرف «من اين تؤكل الكتف» في مثل هذه المواقف. فاسكنها الشباك محرزا الهدف الاول لحيفا والنتيجة ١:صفر.

لم تدم فرحة الحيفاويين طويلاً. الدقيقة (٥٦) لمس اوسمو مدافع حيفا الكرة بيده في صندوق جزائه ولم يترك هذا الشيء مجالاً للشك لدى الحكم فاحتسب ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً حولها مزراحي الى هدف التعادل.

حتى انتهاء المباراة لم نر سوى فرصتين لصالح مكابي حيفا. في الدقيقة (٧٥) اهدر روزنتال فرصة سانحة حين انوجد وحيداً امام مرمى شمشون وفي الدقيقة (٨٩) حيث التقط الارملي الكرة في منطقة حرام شمشون فقذف الكرة التي مرت بعيدة عن القائم بسنتمترات قليلة.

انتهى اللقاء بالتعادل ١:١ وخسارة مكابي حيفا نقطتين ثمينتين في المرحلة الاخيرة من الدوري.. لقطتان فلصنا فارق النقاط مع الفريق المقدسي حتى أربع فقط ليهدد المقدسيون العرش الحيفاوي بجدية كبيرة.

* نتائج المباريات في الدرجة الممتازة *

- شمشون ـ م. حيفا ١:١ ـ سجل لشمشون : شلومو مزراحي (٥٦) ـ ضربة جزاء من ١١م. سجل لحيفا : موشي سلكتر (٥٤). (١٨) الف متفرج.
- هـ. تل ابيب ـ ب. القدس ٢:١ ـ سجّل لهبوعيل : موريس جانو (٤٥). سجل للقدس : ايلي اوحانا (٥١ و ٧١)
- م. بيتح تكفا ـ هـ. بيتح تكفا ١:١ ـ سجل لمكابي : عوده مخنس (٤٢) سجّل لهبوعيل : نير ليڤين (٧٠)
- م. يفنه ـ م. تل ابيب ١:٢ ـ سجل ليفنه : اوحيون (٤٤) وفعاكنين (٧١)
- هـ. حيفا ـ م. نتانيا صفر:صفر
- بئر السبع ـ كفارسابا صفر:صفر
- هكواح ـ م. يافا ١:١ سجل ليافا : يهودا عمار (٦٨) سجل لهكواح : داني كوهين (٧٧)
- هـ. اللد ـ ب. تل ابيب صفر:١ ـ سجل الهدف : رحاميم عمران (٧٥)

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد مباريات الاسبوع ال ٢٦]

برعاية
نظارات جرايسي
معهد للنظارات والعدسات اللاصقة
الناصرة ـ عمارة بيت الصداقة ـ ت. (٧٤١٥٤١)

	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له : عليه	نقاط
١. م. حيفا	١٧	٤	٥	١٩:٤٧	٥٥
٢. ب. القدس	١٤	٩	٣	٢٥:٤٤	٥١
٣. م. بيتح تكفا	١٣	٩	٤	٢٢:٤٠	٤٨
٤. شمشون	١٢	٩	٥	١٦:٢٦	٤٥
٥. م. تل ابيب	٨	١٢	٦	٢٢:٣٢	٣٦
٦. هـ. حيفا	٨	١١	٧	٢٣:٢٣	٣٥
٧. هـ. بيتح تكفا	٨	٩	٩	٢٥:٢٤	٣٣
٨. م. يفنه	٧	١٢	٧	٣١:٢٩	٣٣
٩. كفارسابا	٦	١٣	٧	٢٦:٢٤	٣١
١٠. م. نتانيا	٦	١١	٩	٣٧:٣٨	٢٩
١١. هـ. تل ابيب	٦	١١	٩	٢٦:٢٢	٢٩
١٢. ب. تل ابيب	٦	٩	١١	٣٥:٢٥	٢٧
١٣. م. يافا	٦	٨	١٢	٣٦:٢٤	٢٦
١٤. بئر السبع	٥	١٠	١١	٢٧:٢١	٢٥
١٥. هـ. اللد	٥	٧	١٤	٤١:١٤	٢٢
١٦. هكواح	٢	١٣	١١	٤٠:١٧	١٩

* نتائج المباريات في الدرجة الثانية *

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

شباب طمرة ـ كفرسميع	١:صفر
ب. نهريا ـ حتصور	(لم تجر)
اكسال ـ معلوت	١:صفر
شباب عكا ـ م. عكا	١:٣
مجدالكروم ـ ابوسنان	١:صفر
المكر ـ بيالك	٢:٣

(سجل الاهداف للمكر محمد عيسان وفؤاد قسيس ويوسف ابو شنب)

افيكيم ـ هـ. نهريا	١:٣

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

ام الفحم ـ باقة الغربية	صفر:صفر
سولم ـ ع. كفارسابا	٢:١
غ. اولغا ـ ع. حيفر	(لم تجر)
ب. اليعزر ـ تحلتيل	١:١
المجيدل ـ الطيبة	٢:٣
يكنعام ـ عسفيا	٢:صفر
الدالية ـ كفرقرع	٢:صفر

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

نفيه غولان ـ كفرقاسم	١:صفر
هـ. هرتسليا ـ كفارسابا	١:١
جلجولية ـ الرملة	(لم تجر)
شيكون هزراح ـ الطيرة	٤:٧
م. يهودا ـ رمات هشرون	١:٣
كتمونيم ـ كفارشليم	٢:٢
اوريهودا ـ م. هرتسليا	١:٢

* لوائح الدرجة الثانية *

ـ المنطقة الشمالية أ ـ

١. شباب طمرة	(٢٣)	٢٣:٦٠	٣٨
٢. ب. نهريا	(٢٢)	١١:٤٣	٣٦
٣. افيكيم	(٢٣)	٢٨:٣٧	٢٩
٤. م. عكا	(٢٣)	٢٨:٤١	٢٧
٥. حتصور	(٢٢)	٣٨:٣٩	٢٥
٦. معلوت	(٢٣)	٣٢:٣٤	٢٢
٧. بيالك	(٢٣)	٣٠:٢٩	٢١
٨. نهريا	(٢٣)	٤٢:٣١	١٩
٩. مجد الكروم	(٢٣)	٣٦:٢٢	١٩
١٠. شباب عكا	(٢٣)	٣١:٢٣	١٨
١١. اكسال	(٢٣)	٣٨:٢٨	١٨
١٢. ابو سنان	(٢٣)	٣٢:٢٥	١٧
١٣. المكر	(٢٣)	٤١:١٨	١٧
١٤. كفر سميع	(٢٣)	٣٧:٢١	١٤

ـ المنطقة الشمالية ب ـ

١. ام الفحم	(٢٣)	٢٢:٣٩	٣٣
٢. كفار سابا	(٢٣)	٢٣:٣٨	٣١
٣. الدالية	(٢٣)	٢٧:٣٤	٢٨
٤. تحلتيل	(٢٣)	٢٤:٢٩	٢٣
٥. عسفيا	(٢٣)	٢٧:٢٩	٢٣
٦. باقة الغربية	(٢٣)	٣٣:٣٣	٢٣
٧. بيت اليعزر	(٢٣)	٣٥:٣٤	٢٣
٨. يكنعام	(٢٣)	٢٨:٣٠	٢٢
٩. المجيدل	(٢٣)	٣٤:٣٠	٢١
١٠. سولم	(٢٣)	٤٤:٣٦	٢١
١١. الطيبة	(٢٣)	٤١:٢٧	٢١
١٢. غ. اولغا	(٢٢)	٣٦:٢٧	٢٠
١٣. كفر قرع	(٢٣)	٢٩:٢١	١٨
١٤. ع. حيفر	(٢٢)	٤١:٢٢	١٢

ـ المنطقة الجنوبية أ ـ

١. شيكون هزراح	(٢٣)	٢٢:٤٩	٣٦
٢. اوريهودا	(٢٣)	١٨:٤٢	٣٦
٣. الطيرة	(٢٣)	٣٤:٤٨	٢٩
٤. الرملة	(٢٢)	٣١:٣٠	٢٩
٥. جلجولية	(٢٢)	٢٥:٤٦	٢٧
١٠. كتمونيم	(٢٣)	٤٥:٣٠	١٨
١١. م. يهودا	(٢٣)	٤١:٢٨	١٨
١٢. كفر قاسم	(٢٣)	٣٤:٢٢	١٦
١٣. كفار سابا	(٢٣)	٤٠:١٧	١٦
١٤. ن. غولان	(٢٣)	٥٥:١٤	١٥

□ اليوم مساء

أمسية رياضية في ام الفحم لدعم فريق «هبوعيل» في طريقه الى الدرجة الاولى

* عدد كبير من نجوم الكرة العرب والصحفيين يشاركون الندوة *

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ يحل عدد من نجوم كرة القدم العرب في اسرائيل مساء اليوم ، الأحد ضيوفاً على مدينة ام الفحم حيث تستضيفهم جبهة ام الفحم الدمقراطية في ندوة رياضية تعقد في تمام السابعة والنصف في قاعة سينما الحمراء وذلك لدعم فريق هبوعيل ام الفحم في طريقه الى الدرجة الاولى .

ويشارك في الندوة كل من زاهي ارملي (مكابي حيفا) وشقيق الهزيّل (مكابي بيتح تكفا) ورفعت ترك (هبوعيل القدس) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) وكابتن مجيد سلباق (مكابي شفاعمرو) وجميل زعاترة (شباب الناصرة) إضافة الى لاعبي الفريق الفحماوي المخضرمين غانم محمد توفيق ومفيد حسين .

ويشارك في الندوة أيضاً الصحفيان بسام جابر ، محرر ومقدم برنامج «ملاعب وأهداف» وأسعد تلحمي محرر «الاتحاد» الرياضي . ويشرف على الندوة الصحفيون يوسف غليون وأسامة محاميد ويونس جبارين .

ويلقي الاستاذ تيسير خالد اغبارية ، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية كلمة الافتتاح مرحباً بالضيوف ثم يطرح عريف الندوة الأسئلة على المشاركين تتاح بعدها الفرصة امام الحضور لطرح الأسئلة على المشاركين في الندوة .

ودعي الاستاذ هاشم محاميد ، رئيس بلدية ام الفحم ليكون ضيف الندوة .

ويخصص ريع الندوة لدعم الفريق الفحماوي مادياً ودفعه معنوياً لتحقيق الارتقاء الى الدرجة الاولى .

ويضيف مراسلنا ان عدداً كبيراً من مؤيدي الفريق سيحضر الندوة مساهمة منه في تشجيع الفريق عشية لقائه الهام مع الفريق المنافس ، «عليه» كفار سابا يوم السبت المقبل .

* شباب طمرة ـ هـ. كفرسميع ١:صفر *

■ من احمد حجازي

سجل فريق هبوعيل طمرة فوزه البيتي الثاني عشر هذا الموسم اذ سجل فوزا هاما وشاقا على فريق القاع هبوعيل كفر سميع بهدف ـ يتيم مقابل لا شيء سجله راسم ياسين قلب الدفاع المتقدم في الدقائق الاخيرة من المباراة التي حضرها (١٥٠٠) متفرج وحكمها الحكم الممتاز دافيد يوسيف.

كان واضحا ان فريق طمرة يعمل منذ بداية المباراة على احراز النصر والاحتفاظ بالمرتبة الاولى. ولكن تغيب قلب الدفاع الكابتن يوسف ارشيد الذي يحتفل بزفافه (مبروك) وعلي العكاوي المصاب من جهة والعصبية والتوتر الذي ظهر على قسم من لاعبي طمرة من جهة اخرى اديا الى اظهار عرض كروي ضعيف.

بالمقابل كان واضحا ان الضيوف سيلعبون بخطة دفاعية من اجل الخروج بنقطة من المباراة.

الدقيقة (٥): الاعمر يندفع بالكرة داخل منطقة الجزاء ويتخطى دفاع كفر سميع وينفرد بحارس الضيوف ويسدد الكرة ضعيفة الى يدي الحارس الذي «اعادها» الى سهيل شعبان لكنه لم يستغل الموقف وارسل الكرة بعيدا عن الثلاث خشبات.

الدقيقة (٧): ضربة حرة غير مباشرة. حايم حزان لاعب الوسط يرفع الكرة الى رأس راسم ياسين الذي يسدد بقوة خارج المرمى. الدقيقة (١٢): تمريرات سريعة ومتقنة بين اوري وحايم فسدد الاخير الى الخارج. الدقيقة (٢٧): اوري يرفع كرة لولبية تصل الى عمر الاعمر الذي اهدر فرصة مريحة للتسجيل. الدقيقة (٣٥): عمر الاعمر يمرر الى سهيل شعبان الا ان عماد سعيدة الحارس المتألق لفريق كفر سميع اسرع في التقاط الكرة. الدقيقة (٤٠): كريستر يسدد عن بعد (١٠) امتار، لكن فوق العارضة. الدقيقة (٤٤): هجمة مرتدة لكفر سميع يقودها عفيف فلاح الذي راوغ عددا من لاعبي طمرة ومرر الكرة الى مزيد علوان الذي سدد قويا ولكن بن سحنون كان في المرصاد.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٠) ضربة ركنية لصالح طمرة يرفعها حايم فارسلها سهيل شعبان برأسه في اتجاه المرمى وانحبست الانفاس الطمراوية على الكرة تدخل الشباك الا ان اياد فلاح يبعد الكرة في اللحظة الاخيرة. الدقيقة (٦٢): صبيح صبح يرفع كرة ركنية تصل الى حايم الذي سدد بقوة صدها حارس كفر سميع ببراعة. الدقيقة (٧٠): عمر الاعمر ينفرد بحارس المرمى فتتخطاه الكرة وفي هذه المرة ايضا ابعدت رجل احد مدافعي كفر سميع الخطر المحدق. الدقيقة (٧٨): حايم يسدد صاروخا الى مرمى عماد سعيدة فتصدى لها الاخير كالاسد. الدقيقة (٨٠): في



* راسم ياسين، مسجل هدف النصر لطمرة *

غمرة الهجمات الطمراوية احتسب الحكم ضربة حرة عن بعد (١٦) مترا لصالح كفر سميع. سدد قيصر حداد الكرة صاروخية لكن بن سحنون صدها ببراعة. الدقيقة (٨١): عدنان صبح اللاعب البديل الذي ادخل لتعزيز خط الهجوم بركل مقص خلفي يطير حارس كفر سميع فينقذ المرمى.

الدقيقة (٨٥): ضربة حرة مباشرة لطمرة يرفعها حايم حزان تصطدم بلاعب كفر سميع وتصل الى راسم ياسين المتدفع الذي اطلق صاروخا عجز عماد سعيدة عن صده هذه المرة وسجل راسم الهدف الثمين للطمراويين وسط عاصفة من التصفيق الحار.

لعب هبوعيل طمرة بالتركيب التالي: بن سحنون (٦)، عامر داود (٥)، سمير القط (٦)، راسم ياسين (٧)، يوسف ابو الهيجاء (٦)، صبيح صبح (٥)، اوري موشه (٦)، حايم حزان (٥)، سهيل شعبان (٥)، كريستر (٥)، عمر الاعمر (٥). واشترك عدنان صبح.

ولعب فريق كفر سميع بالتركيب التالي: عماد سعيدة (٨)، اياد فلاح (٦)، سلمان فلاح (٥)، قيصر حداد (٦)، امل فلاح (٦)، جمال شوبي (٦)، زياد فلاح (٥)، عفيف فلاح (٦)، رائد فلاح (٦) مزيد علوان (٦)، اياد طرودي (٦)، واشترك نبيل سبيت.

* ام الفحم ـ باقة الغربية صفر:صفر *

■ من يونس جبارين

خسر فريق شباب ام الفحم نقطة ثمينة في لقائه البيتي فريق باقة الغربية امام خمسة الاف متفرج لم يشاهدوا اي هدف. وحكم المباراة شلومو شاحر وتألق فيها حارس المرمى الباقي، عوفر.

وحضر اللقاء رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد ونائب رئيس البلدية وحيد جبارين وعضو المجلس البلدي خالد فاضل جبارين والسيد خالد عياش محاميد والسيد يوسف كامل جبارين ولفيف من الصحفيين.

بدأ اللقاء بهجمات متبادلة وفي الدقيقة (١١) اهدر سمير ابو حسين فرصة رائعة لتسجيل هدف اول لباقة وعاد سمير على فعلته في الدقيقة (١٣). وبعدها بسبع دقائق اهدر كمال قدعوس فرصة اكيدة للتسجيل.

وفي الدقيقة (٢٧) تصدى محمد غنايم لكرة عائدة فسددها الى يدي محمود منور. وفي الدقيقة (٣٥) اخترق سعيد طاهر مدافعي باقة الغربية ولكنه اطاح بالكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة (٣٧) ابعد مدافعو باقة كرة سددها غانم محمد. وفي الدقيقة (٣٩) اهدر علي ناجي اجمل فرصة لتسجيل هدف عندما اندفع بالكرة وسددها فوق العارضة.

في الدقيقة (٤٠) تخطى مفيد حسين مدافعي باقة وسدد الكرة بعيدة عن المرمى. وفي الدقيقة (٤٤) سدد علي ناجي الكرة من موقع مريح بعيدا عن الخشبات الثلاث.

استمر اهدار الفرص في الشوط الثاني ايضا من جانب الطرفين ولم يتمكن اي من مهاجمي الفريقين، وخاصة المهاجمين الفحماويين في تسجيل اي هدف.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي : محمود منور (٦)، عبد عودة (٦)، يوسف محمد ابراهيم (٧)، مفيد عوض (٦)، شكري محمد (٦)، مفيد حسين (٦)، محمد مصطفى (٦)، علي ناجي (٦)، غانم محمد (٦)، قاسم محمد (٥)، علي سليم (٥).

ولعب فريق باقة الغربية بالتركيب التالي : عوفر (٨)، عبد اللطيف قعدان (٦)، احمد غنايم (٦)، جواد عريسات (٦)، محمد غنايم (٦)، سعيد ابو مخ (٦)، كمال قدعوس (٦)، شريف مواسي (٧)، محمد ارشيد (٦)، مجدي ابو مخ (٧)، سمير ابو حسين (٧) واشترك حسام ابو حسين.

المدرب واللاعب اخوان ولا حاجة الى نشر امر عابر

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين لنا ان الخلاف بين المدرب نبيل برانسي واللاعب عاصم زعبي، الذي نشر «الاتحاد الرياضي» عنه يوم الاحد الماضي، ٢١ نيسان، هو امر عابر بين اخوين وما كانت هناك اية حاجة للنشر عنه في «الاتحاد» التي هي صحيفة المدرب واللاعب سوية. ولذلك نبوس رأسيهما بهذا الاعتذار. ونظل النوايا طيبة.

تهنئة حارة

الى كابتن هبوعيل طمرة يوسف ارشيد وعروسه فاتنة دياب بمناسبة الزفاف . مبروك . بالرفاء والبنين .

● «الاتحاد» الرياضي ●

هبوط شباب الناصرة واتحاد شباب يافا الى الدرجة الثانية

نتانيا وبيت شمش الى القطرية؛ عكا ولزروس الى مباراتي الاختبار!

* نتائج مباريات الاسبوع الاخير في الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

ب. نتانيا ـ هـ عكا	صفر:١
طيرة الكرمل ـ بيسان	١:٢
اورعقيبا ـ اخاء الناصرة	٢:٢
م. طمرة ـ م. العفولة	٢:٤
م. شفاعمرو ـ تل حنان	٩:صفر
شباب الناصرة ـ م. الخضيرة	٧:١
كريات اتا ـ نتسيرت عليت	٢:٣

[المنطقة الجنوبية]

بيت شمش ـ إ. ش. يافا	٢:صفر
هـ الرملة ـ كريات غات	١:١
صفريريم ـ هشكيا	٢:١
يروحام ـ ب. بئر السبع	٣:١
ازور ـ ديمونة	١:٤
كريات اونو ـ بات يام	١:١
رعنانا ـ لزروس	صفر:صفر

* نتائج سبورتوتو *

١.	١
٢.	×
٣.	٢
٤.	×
٥.	×
٦.	×
٧.	×
٨.	٢
٩.	×
١٠.	١
١١.	٢
١٢.	×
١٣.	١

* اللائحة النهائية للدرجة الاولى *

● المنطقة الشمالية ●

١. ب. نتانيا	١٨	٧	١	١٢:٦٧	٤٣
٢. هـ عكا	١٧	٦	٣	٢٣:٦٢	٤٠
٣. م. الخضيرة	١٦	٧	٣	١٣:٦٣	٣٩
٤. بيسان	١٤	٤	٩	٢٣:٤١	٣٢
٥. شفاعمرو	١٢	٧	٧	٢٤:٤٢	٣١
٦. م. طمرة	١١	٤	١١	٤٨:٥٠	٢٦
٧. اخاء الناصرة	١٠	٦	١٠	٣٧:٣٣	٢٦
٨. كريات اتا	١٠	٥	١١	٤٣:٣٥	٢٥
٩. اورعقيبا	٦	١٢	٨	٣٤:٣٢	٢٤
١٠. نتسيرت عليت	٦	٩	١١	٣٣:٢٩	٢١
١١. طيرة الكرمل	٩	٣	١٤	٥٦:٥٠	٢١
١٢. العفولة	٧	٦	١٣	٤٩:٣٢	٢٠
١٣. تل حنان	٣	٢	٢١	١١٠:١٧	٨
١٤. شباب الناصرة	٣	٢	٢١	٧٨:٢٧	٤

● ارتقى فريق بيتار نتانيا الى مستوى فرق الدرجة القطرية وارتقى فريق هبوعيل عكا الى مباراتي الاختبار مع فريق لزروس حولون من المنطقة الجنوبية. وهبط فريقا تل حنان وشباب الناصرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

مكابي طمرة : هذا مِسك الختام !

** م. طمرة ـ م. العفولة ٤:٢ **

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة : عدنان هماm (٣٠) و (٧٦) ورؤوف هماm (٥٥) وعمر شحادة (٥٧)
● سجل للعفولة : الباز (٣٦) و (٨٢)
● الملعب البلدي في طمرة ـ ١٠٠٠ متفرج
● الحكم : نيسان مراد
● رفعات ركنية : ٤ ـ ٤
● مستوى الاداء : جيد
● اللاعب الممتاز : عدنان هماm

انهى فريق مكابي طمرة عصر امس موسمه الاول في الدرجة الاولى بتسجيل النصر الحادي عشر واحتلاله المرتبة السادسة والمحترمة بعد ان هز شباك الفرق الاخرى خمسين مرة ! واهتزت شباكه (٤٨) مرة.

امتازت المباراة في معظم دقائقها بسيطرة المحليين على مجرياتها الا ان رؤوف هماm اهدر فرصتين سانحتين للتسجيل في الدقيقتين (١٢) و (١٣). وفي الدقيقة (٢٧) تقدم رؤوف بالكرة وسددها نحو مرمى العفولة صدها الحارس الى قدم عدنان الذي اعادها الى المرمى صدها المدافع الضيف بيده فأشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م سدد منها عمر شحادة الكرة الى يدي الحارس.

● الدقيقة (٣٠) وصلت الكرة الى عدنان هماm المتوجد على بعد (٢٠)م من مرمى العفولة فسددها هوائية الى حلق المرمى و ١:صفر لطمرة. وفي الدقيقة (٣٦) سجل الباز هدف التعادل بعد ضربة راس قوية.

واصل الطمراويون هجماتهم على مرمى العفولة منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٥) بدا سعيد هماm هجمة مركزة على مرمى العفولة فحوّل الكرة الى نضال عاقلة المتقدم فسددها لتصدها الحارس الى قدم رؤوف هماm الذي اودعها الشباك و ٢:١.

لم تمض اكثر من دقيقتين ليتلقى عمر شحادة الكرة متقنة من عدنان هماm فسددها صاروخية عن بعد (١٤)م اخضعت حارس مرمى العفولة للمرة الثالثة.

وفي الدقيقة (٦٣) و (٦٦) وجد رؤوف هماm نفسه امام الحارس الضيف لكنه اخفق في هز الشباك. وفي الدقيقة (٦٧) لمست الكرة يد المدافع نضال عاقلة فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م اخفق سليكو في استغلالها فاطاح بالكرة خارج المرمى.

الدقيقة (٧٦) : تلقى عدنان هماm الكرة عن بعد (٦٠) مترا من مرمى العفولة فطار بها نحو المرمى مخترقا سبعة من اللاعبين الضيوف الواحد تلو الاخر فواجه الحارس وسجل هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع ليصبح رصيدة من الأهداف دزينة كاملة.

وفي الدقيقة (٨٢) ضربة حرة غير مباشرة للعفولة ضد عادل حجازي، الحارس الطمراوي الكرة بصورة غير ناجعة استغلها الباز ليسجل الهدف الثاني لفريقه والاخير في المباراة.
لعب فريق مكابي طمرة بالتركيب التالي :

عادل حجازي (٦)، مازن عواد (٦) /عزام ابو رومي/، نضال عاقلة (٧)، عبد ارشيد (٦)، شحادة خطيب (٦) /رحيب ابو رومي/، سعيد هماm (٧)، رفيق عوض (٦)، عمر شحادة (٧)، موفق عرابي (٦)، عدنان هماm (٨)، رؤوف هماm (٧).

مرتبة مشرفة لاخاء الناصرة

* م. اور عقيبا ـ م. اخاء الناصرة ٢:٢ *

من : هاني شحادة

سجل مناع عودة اول هدف له هذا الموسم في نهاية المطاف وللمرة الاولى استطاع فريق مكابي اخاء الناصرة البقاء في الدرجة الاولى ثلاث سنوات على التوالي وان يحقق اعضاء الفريق ومدربهم نبيل برانسي الهدف الذي وضعوه امامهم وهو احتلال مرتبة افضل من تلك التي احتلوها في نهاية الموسم الماضي. ادى اعضاء الفريق طوال الموسم عرضاً لا بأس به رغم خسارتهم عدة نقاط كان بالامكان ضمها. ونجح المشرفون على الفريق من السير قدما نحو مرتبة افضل مع اكتساب الروح الرياضية والمعنويات. وفي المرة الاولى ايضا لم يخرج اي لاعب من الفريق من ارض الملعب بسبب «تجميعه» عشر انذارات بالبطاقة الصفراء او الحمراء. وهذا دليل قاطع على الجو العائلي الذي يسود الفريق. ونجح المدرب نبيل برانسي في تخطي الصعوبات التي واجهته ومنها عدم توفر تركيب اول ثابت لديه بسبب كثرة الاصابات في صفوف اللاعبين.

في المباراة نفسها استطاع فريق الاخاء احراز نتيجة تعادل خارجية وليصبح رصيده من النقاط (٢٦). واضاع مهاجمو الاخاء عدة فرص سانحة. ومن الجهة الثانية استغل مهاجمو اورعقيبا الثغرات في دفاع الفريق النصراوي وشكلوا خطرا على مرمى محمد موعد وخاصة من الجناح الايسر وفي الدقيقة (٤٢) استغل مهاجم المحليين ارقيف خطا وسجل الهدف الاول في المباراة.

برز في خط الوسط اللاعبان عبد زرعيني واحمد عابد اللذان اوقفا معظم هجمات المحليين. اما خط الهجوم فلم يستغل الفرص الكثيرة التي كانت من نصيبه فجابر ابو احمد كان بطيئا ولم يتوجد في المكان الملائم، في حين قدم الناشئون جميل فريد وصالح حمود ووليد مصالحة واحمد عابد عرضا طيبا يستحقون عليه المديح والتشجيع.

في بداية الشوط الثاني سجل جابر ابو احمد هدف التعادل (٤٨) عندما استغل بلبلة في دفاع اورعقيبا و ١:١.

الدقيقة (٧٧) : نعيم برفع ضربة ركنية من الجهة اليمنى فتشق طريقها مباشرة داخل الشباك و ١:٢ لاور عقيبا. (ابنك يا موعد !!).

مع اقتراب عقارب الساعة نحو الدقيقة الـ (٩٠) شكل لاعبو الاخاء ضغطاً مكثفاً بواسطة الجناحين محمد زعبي ووليد مصالحة اسفر عن ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا في الدقيقة (٨٤) فتصدى لها مناع عودة (!!) محرزا هدفه الاول وهو هدف التعادل للاخاء ٢:٢.

مثل الاخاء :

محمد موعد (٥)، حسن شايب (٤)، رافع سليمان (٥)، احمد عابد (٦)، علي ابو احمد (٥)، مناع عودة (٥)، وليد مصالحة (٥)، محمد زعبي (٥)، عبد زرعيني (٧)، جابر ابو احمد (٥)، علي ابو احمد (٥) واشترك جميل فريد وصالح حمود.

في الدرجة القطرية

ترك يعزز مكانة فريقه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استأنف فريق هبوعيل القدس عصر امس، السبت انتصاراته وسجل فوزا بيتيا هاما على هبوعيل حولون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل شكروكا هدف السبق لحولون وسجل بوزاغلو هدف التعادل واضاف رفعت ترك ويوآف بصون هدفي النصر.

وهكذا عاد فارق النقاط بين الفريق المقدسي، الذي يحتل المرتبة الثالثة وبين فريق رمات هشرون، المنافس على احتلال هذه المرتبة المؤدية الى الدرجة الممتازة، عاد الى ثلاث نقاط بعد ان خسر فريق رمات هشرون مباراته الخارجية امام قاهر فرق القمة في ملعبه هبوعيل طبريا بهدف للاشيء.

وتعادل فريق بني يهودا تل ابيب ومكابي شعرايم في لقاء القمة بينهما بهدف لكل منهما.

اما باقي النتائج فكانت على النحو التالي

اشكلون ـ ريشون	صفر:٣
الخضيرة ـ ب. الرملة	١:١
عميدار ـ رمات غان	٢:صفر
طبريا ـ رمات هشرون	١:صفر
ب. حيفا ـ يهود	١:صفر
مرمورق ـ كريات شمونة	٤:صفر

وتظهر اللائحة القطرية بعد مباريات الاسبوع السادس والعشرين على النحو التالي :

١. بني يهودا	١٩:٤٠	٥٤
٢. شعرايم	٢٢:٤٢	٥٢
٣. هـ القدس	١٠:٣٢	٤٧
٤. رمات هشرون	١٨:٣٢	٤٤
٥. حولون	٢٧:٣٦	٣٩
٦. الخضيرة	٢٨:٣١	٣٨
٧. يهود	٢٧:٣١	٣٧
٨. طبريا	٣٣:٣٢	٣٣
٩. رمات غان	٣٥:٢٩	٣٣
١٠. عميدار	٢٩:٢٧	٣١
١١. ب. الرملة	٢٩:٢١	٣٠
١٢. مرمورق	٣٩:٣٠	٣٠
١٣. اشكلون	٣٢:٢٨	٢٥
١٤. ريشون	٣٤:٢٢	٢٣
١٥. ب. حيفا	٣٧:٢٠	٢٣
١٦. ك. شمونة	٤٨:١٤	١٤

تسعة اهداف لشفاعمرو ـ وداعا لتل حنان !

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ سجل فريق مكابي شفاعمرو اكبر نصر له هذا الموسم على اضعف الفرق في المنطقة الشمالية لدوري الدرجة الاولى، هبوعيل تل حنان وهز شباكه تسع مرات بدون جواب من الطرف الاخر.

جرت المباراة في ساعات ظهر امس وبدت عليها «أجواء نهاية الموسم» فحضرها اقل من مئة شخص واشرك فيها المدرب الشفاعمري حايم طال عددا كبيرا من لاعبي الشبيبة وبرز من بينهم حارس المرمى اسماعيل حجاج.

امتازت المباراة بسيطرة لاعبي شفاعمرو على احداثها طيلة دقائقها في حين تصدى الحارس الناشئ، بنجاح الى الهجمات القليلة التي شنها الضيوف على مرماه. سجل ابراهيم خوري هدفين متتاليين واضاف عوزي كوهين هدفا ثالثا وجاء دور الناشئ، سامر نفاع ليسجل الهدف الرابع وسجل ابراهيم خوري هدفه الثالث والهدف الخامس لفريقه واختتم عوزي كوهين سلسلة تسجيل الاهداف في الشوط الاول ـ ٦:صفر لشفاعمرو.

ومع بداية الشوط الثاني سجل سمير عيسى هدفين اخرين في الشوط الثاني واختتم بولص بابا سلسلة الاهداف بهدف تاسع واخير هذا الموسم.
لعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي :

اسماعيل حجاج (٦)، نور صفوري (٥)، صبحي يوسفين (٥)، فعاكنين (٥)، سمير عيسى (٦)، مجيد سلباق (٦)، سالم حلاحلة (٤)، بولص بابا (٥)، ابراهيم خوري (٦)، عوزي كوهين (٦)، سامر نفاع (٥)، ولعب ايضا عردات عردات.

اعتداء بوليسي على لاعبي يافة الناصرة

■ من سليم علي الصالح

في جو هستيري وعنصري خسر فريق يافة الناصرة مباراته المصيرية مع فريق تسور شالوم (منطقة حيفا لفرق الدرجة الثالثة) بهدف للاشيء من ضربة جزاء من (١١)م.

وتعرض جمهور فريق يافة الناصرة حال وصوله الى ملعب نهريا، حيث جرى اللقاء، الى ملاحقة الشرطة التي جاءت مدججة بالعصي وحاصرت الملعب، مما ادى الى هروب الجمهور اليافاوي الى مختلف الاماكن لتأمين سلامته.

وحال دخول اداريي فريق يافة الناصرة ولاعبيه ارض الملعب انهال عليهم اداريو ولاعبو فريق تسور شالوم بالشتائم العنصرية والتهديدات الواضحة بان الفوز بنطق المباراة هو الكفيل الوحيد بسلامة لاعبي يافة الناصرة.

ومع اعلان الحكم نهاية المباراة دخل افراد الشرطة الى الملعب وضربوا عددا من لاعبي الفريق، وفي مقدمتهم الدكتور عدنان خطيب، واعتقلوا، بشكل استفزازي، مدير الفريق، وليد خطيب، الذي دخل الى الملعب لحماية لاعبي فريقه.

ولم يتمكن اللاعبون من يافة الناصرة ومؤيدوهم من مغادرة الملعب الا بعد نصف ساعة من انتهاء المباراة. وبضغط الجمهور المرافق اطلق سراح مدير الفريق.

* اللائحة النهائية للدرجة الاولى *

● المنطقة الجنوبية ●

١. بيت شمش	١٢	١٠	٤	٢٦:٤٠	٣٤
٢. لزروس حولون	١٠	١٣	٣	٢٤:٣٦	٣٣
٣. كريات غات	١٢	٩	٥	١٩:٢٧	٣٣
٤. هشكيا	١١	١٠	٥	٢٣:٣٧	٣٢
٥. كريات اونو	١١	٨	٧	٢٢:٢٩	٣٠
٦. صفريريم	٨	٩	٩	٢٧:٢٧	٢٥
٧. بات يام	٧	٩	١٠	٢٨:٢٦	٢٣
٨. بئر السبع	٧	٩	١٠	٢٥:٢١	٢٣
٩. يروحام	٨	٩	٩	٣٢:٢٧	٢٣
١٠. ديمونة	٧	٩	١٠	٣٦:٢٧	٢٣
١١. ازور	٥	١٢	٩	٣٢:٣٠	٢٢
١٢. رعنانا	٦	١٠	١٠	٢٧:١٨	٢٢
١٣. الرملة	٦	١٠	١٠	٣٤:٢٢	٢٢
١٤. شباب يافا	٦	٧	١٣	٣١:٢٢	١٩

● صعد فريق بيت شمش الى الدرجة القطرية وارتقى فريق لزروس الى مباراتي الاختبار وهبط فريق الرملة وشباب يافا الى الدرجة الثانية.

□ مباريات السبت القادم ـ ٨٥/٥/٤ □

لقاء الموسم: كفار سابا ـ ام الفحم

[الاسبوع السابع والعشرون]

* في الدرجة الممتازة *

هـ تل ابيب ـ مـ يفنه	(صفر:١)
بـ القدس ـ هـ حيفا	(١:٣)
نتانيا ـ هكواح	(١:١)
مـ يافا ـ مـ بيتح تكفا	(٣:١)
هـ بيتح تكفا ـ بئر السبع	(صفر:١)
كفار سابا ـ اللد	(صفر:٢)
بـ تل ابيب ـ شمشون	(صفر:١)
مـ حيفا ـ هـ تل ابيب	(١:صفر)

* في الدرجة القطرية *

مرمورق ـ بني يهودا	(صفر:١)
كريات شمونة ـ بـ حيفا	(١:١)
يهود ـ طبريا	(٢:٢)
رمات هشرون ـ عميدار	(صفر:صفر)
رمات غان ـ هـ الخضيرة	(صفر:٢)
الرملة ـ اشكلون	(صفر:صفر)
ريشون ـ هـ القدس	(صفر:٢)
حولون ـ شعرايم	(٢:صفر)

[الاسبوع الرابع والعشرون]

* في الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية ـ أ ـ)

مـ عكا ـ شباب طمرة	(٢:١)
معلوت ـ بـ نهريا	(٢:١)
حتصور ـ افيكيم	(صفر:٢)
هـ نهريا ـ المكر	(١:٢)
بيالك ـ مجد الكروم	(١:١)
ابو سنان ـ شباب عكا	(١:١)
كفر سميع ـ اكسال	(٣:٢)

(المنطقة الشمالية ـ ب ـ)

دعلياه كفار سابا ـ ام الفحم	(٢:٣)
باقة الغربية ـ يكنعام	(٤:١)
عسفيا ـ المجدل	(صفر:٢)
الطيبة ـ بـ البعزر	(١:١)
نحلئيل ـ غ. اولغا	(١:٢)
ع. حيفر ـ دالية الكرمل	(صفر:٥)
كفر قرع ـ سولم	(صفر:٣)

(المنطقة الجنوبية ـ أ ـ)

كفار سابا ـ اور يهودا	(صفر:صفر)
مـ هرتسليا ـ ن. غولان	(١:١)
كفر قاسم ـ كتمونيم	(صفر:١)
كفارشلم ـ محنيه يهودا	(٤:صفر)
رمات هشرون ـ ش. هزراح	(٢:٢)
الطيرة ـ جلجولية	(١:١)
كالرملة ـ هـ هرتسليا	(١:صفر)

[تشير الارقام الواردة اعلاه الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب]

محكمة الناصرة الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض أعيان قرية سولم تشعر بوفاة المرحوم عبد الله موسى محمد مصاروة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٤ وانحصار ارثه بزوجته ميسر سليمان مصاروة وبأولاده منها وهم: منال وماهر وايهاب وشيرين لا غير، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية ـ حسن حسين خليل اسدي

المحكمة الشرعية ـ الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض أعيان مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم محمد يوسف كايد موسى بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته يسرى حسن موسى وبأولاده منها وهم: جمال وأمال وكايد لا غير، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة ـ حسن حسين خليل اسدي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الأحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥



— البلد يافلت — وده فرصه نستورد لها خلع غيار من بره ونكسب ...!



— فاكر ياشوكت بيه لما كنا بنقول الناس حتقطع بعضها اهي بتقطع بعضها فعلا دلوقتي!.

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٥/٤/٤)

وليد عبد السلام ـ الصوت الفلسطيني القادم من جنوب الضفة المحتلة

□ وليد عبد السلام صوت فني متميز انطلق من بين ازقة وشوارع مدينة رام الله المحاصرة السجينة البطلة هاتفا للارض والوطن والحياة والحرية والثورة والامل وللعمال والفلاحين في جميع بقاع العالم وممجداً الانسان الفلسطيني المسحوق القابع في الخيام السود والمكافح بصلابة وبلا هوادة ضد الاحتلال الصهيوني الكولونيالي ومن اجل التحرر والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني الى جانب اسرائيل.

وقد عرفنا وليد في اثناء الامسيات والندوات الثقافية التي تقيمها المؤسسات والفعاليات الوطنية ومن خلال مخيمات العمل التطوعي التي تحولت الى اعراس وطنية تعمق الانتماء والارتباط بالجذور والى تظاهرات جبارة ضد القهر والظلم والقمع والعسف والاضطهاد والتمييز والتجهيل وكم الافواه ومن اجل السلام العادل والثابت.

والاغاني التي ينشدها وليد عبد السلام هي لشعراء فلسطينيين مثل محمود درويش واحمد دحبور وتوفيق زياد وعز الدين المناصرة واسعد الاسعد وغيرهم. وهذه الاغاني تعكس بوضوح التجربة الفلسطينية تجربة الضياع والتشرد والاقتلاع والطرد الجماعي والاضطهاد والمواجهة والشوق والثورة وتصور بصدق الواقع المأساوي الذي تحياه جماهيرنا الفلسطينية المطحونة في الاراضي المحتلة في ظل الاحتلال الصهيوني ومقاومتها اليومية ومصارعتها للمحتل وتوقها للحياة الحرة الكريمة السعيدة. ولنستمع اليه ينشد بصوته الجميل داعياً جماهيرنا المحاصرة الى التحدي والمقاومة والتضحية والمواجهة والكفاح الثوري من أجل الحياة الجميلة والمستقبل الواعد.

تعالوا يا رفاق القيد والاحزان.. كي نمشي.. لاجمل ضفة نمشي.

فلن نقهر.. ولن نخسر سوى النعش.. سنصنع من مشانقنا.

ومن صلبان حاضرنا وماضينا سلالم للغد الموعود.

وفي أغنية اخرى ينشد وليد لاطفال فلسطين، ممجداً واقعهم التعيس واحلامهم الوردية وشوقهم لحياة عريضة يظللها الحب والامل والطمأنينة ويسودها السلام والحرية والكرامة، داعياً اطفال العالم للتضامن الاممي معهم.. فيقول:

يا اطفال العالم.. يا اطفال تشيلي.. يا اطفال امريكا

غنوا معنا.. مع اطفال فلسطين
اغنية للسلم، اغنية للعدل والحرية.

وخلاصة القول ان وليد عبد السلام صوت ينبض بالصدق والدفء والحرارة ويعبق برائحة تراب الوطن السليب ـ وهو منحاز للفقراء المسحوقين. ودخل قلوب الجماهير دون استئذان. وساهم الى جانب مصطفى الكرد في بلورة الفن الوطني الانساني الكفاحي وتطويره في الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

(شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث)

المشرق العربي في لوحات الرسامين السوريين



● «قرية في ضواحي حمص» عبد المنان شما



● «بيروت» غسان السباعي

● «الرسم السوري المعاصر» هذا هو عنوان المعرض الجديد الذي اقيم في قاعة العرض الواقعة في شارع غوركي بموسكو، ويضم المعرض لوحات رسامين سوريين من مختلف المدارس انتجت خلال السنوات العشر الاخيرة.

تحتل المناظر الطبيعية، وهي الاتجاه التقليدي في الرسم السوري حيزاً كبيراً في المعرض وتعكس اللوحات اهتمام الفنانين السوريين بالموضوعات الشعبية. فلوحات عبد المنان شما تصور مناظر طبيعية ممزوجة بمشاهدة حياتية كما في لوحته «منظر قرية مشرقة» ولوحة «قرية في ضواحي حمص» التي تعكس خطوطها وبعدالة الكفاح الشعبي من أجل التحرر كما في لوحات الياس زياد وفي سلسلة لوحات مائية يجمعها العنوان المشترك: «من لبنان» للفنانة ليلى نصير، التي تعكس بطريقة فنية والوانها الحياة اليومية لاهالي القرية.

وتفيض لوحات اخرى بالثقة بالنصر الاحتجاج ضد الحرب التي تجلب الوبال على السكان الامنيين في الاقطار العربية. وينعكس هذا الموضوع ايضاً في لوحة الرسام غسان السباعي «بيروت» التي تصور اماً تضم الى صدرها طفلاً. وقد جسد فيها الفنان فكرته حول الاحداث المرعبة المأساوية في لبنان، والطفولة التي شوهتها الحرب.

لقد درس عدد هؤلاء الرسامين الفن التشكيلي في الاتحاد السوفييتي. وهم ممتنون لبلاد السوفييت التي اتاحت لهم هذه الفرصة. ويحاولون عكس هذا الامتنان في لوحاتهم.

(عن «انباء موسكو» آذار ١٩٨٥)

احذروا المبيدات الغربية !

● لا يزال رد الفعل العنيف التي أحدثته كارثة التسمم المأساوية في الهندبسبب تسرب غاز ميثيل ايزوسيانيت من مصنع المبيدات الحشرية بالهند التابع لشركة كاربايد الامريكية يتردد في الصحافة الامريكية. وذلك بسبب ضخامة عدد الضحايا، سواء الذين فقدوا أبصارهم وأصيبوا بتشوهات خطيرة ودائمة. وأيضاً، فان قضايا التعويض التي رفعها أقارب الضحايا وأسرهم تذكر الرأي العام الامريكي والعالمي باستمرار بالاخطار المستمرة التي يتعرض لها سكان الدول النامية من جراء تدفق العديد من المبيدات الحشرية الشديدة الخطورة والمحرم استخدامها بالدول الغربية.

وتظهر بوضوح خطورة المبيدات الحشرية في الدول النامية التي لا يمارس فيها الاسلوب العلمي في الزراعة. فان المبيدات الحشرية تقتل بالاضافة الى الحشرات الضارة بالمزروعات الحشرات النافعة وكذلك دود الارض الذي يؤدي دوراً حيوياً لتقليب التربة وتهويتها. وتكون النتيجة، نظراً لعدم القدرة على وضع المخصبات الزراعية في الارض، فانها تفقد بسرعة خصوبتها. وفي دول أمريكا اللاتينية وبلاد آسيا عندما تفقد الارض خصوبتها يتركها الفلاح ويقتطع قطعة أرض جديدة من أملاك الغابات. مما ينتج عنه تجريد الارض من خضرتها والتربة من تماسكها فتتحول الى أراض جرداء شبه صحراوية.

وفي الوقت نفسه، فان البلاد النامية تبحث دائماً عن أسرع الوسائل لتنمية انتاجها الزراعي، ولذلك تتلهف على شراء المبيدات الحشرية الرخيصة، التي تكون دائماً على درجة كبيرة من الخطورة. ويقول الدكتور جان هو بسمانز مدير الهيئة الدولية لتسجيل المواد الكيماوية السامة بجنيف: ان حوالي نصف دول العالم ليس لديها قوانين او تنظيمات مؤثرة لتنظيم استخدام المواد السامة. وعلى الرغم من ان البرازيل وضعت قيوداً على تداول المبيدات الحشرية فلا يزال استخدام المبيدات يتم على نطاق واسع. وفي ولاية ريو جراند دوسول، قامت أم برازيلية بوضع مبيد حشري في شعر اولادها للتخلص من القمل. فكانت النتيجة موت جميع الاطفال.

والالاف من مثل تلك الحوادث المأساوية تحدث باستمرار في مختلف الدول النامية بدون ان يدري الضحايا أو من حولهم سببا لحالات المرض المفاجيء الذي ينتهي بالموت في غالبية الاحوال. وفي الفليبين يقوم الفلاحون برش حقولهم بانتظام بالباراثيون، وهو مبيد حشري سام جداً.

ولكن، على الرغم من المشاكل المتعددة التي تعاني منها الدول النامية فانها بدأت في السنوات الاخيرة تنتبه الى أخطار المبيدات، وبدأ بعضها في اتخاذ اجراءات صارمة لتنظيم استيراد واستخدام المبيدات. وقد صرح احد المسؤولين في كينيا، أنهم سوف لا يسمحون أبداً بأن تصبح بلادهم حقول تجارب للعقاقير الغربية! وكذلك وضعت المكسيك قيود شديدة على استيراد المبيدات الحشرية. وعلى الرغم من ذلك، وكما تحذر المنظمات والهيئات الصحية العالمية، فان الدول النامية ستظل لسنين طويلة سوقاً على درجة كبيرة من الاهمية للمنتجات الكيماوية الخطرة للدول الغربية المتقدمة.

المؤتمر الرابع للاتحاد العالمي لمدرسي الأدب واللغة الروسية

● اعلن ان المؤتمر الرابع للاتحاد العالمي لمدرسي الادب واللغة الروسية سيعقد في بودابست عاصمة هنغاريا في شهر اب (اغسطس) من عام ١٩٨٦.

وسيكون موضوع الاجتماع التقاليد العلمية والاتجاهات الجديدة في تدريس الادب واللغة الروسية. ويدخل في الوقت الحاضر في عضوية الاتحاد العالمي المذكور اعضاء جامعيون من ٥٦ بلدا وكذلك ٨٠ الف مدرس وعالم من عدد اكبر من الدول. ويبلغ عدد المتكلمين باللغة الروسية بهذه الدرجة او تلك نحو نصف مليار شخص. وينشر باللغة الروسية ثلث كل المعلومات العلمية ـ التكنيكية في العالم. ويقوم بدراسة اللغة الروسية في الخارج اكثر من ٢٠ مليون شخص.

ابو علي في سجن السلطان

رصاصة الجبان

● يوم ان اعترضت «زينه» طريق «ام علي».. ويوم ان عاهدت «ام علي» نفسها على عدم اللجوء الى المخاتير وذوي النفوذ..

في ذلك اليوم، بالذات، قد سعى اليها هؤلاء وأولئك، يعرضون «خدماتهم»!

لم يغب عن المرأة الشجاعة، ما يحمله هؤلاء، تحت عباءاتهم المفضّضة: فهي تعرف ان الذي يسأل عن معتقل، أو مختطف، سوف يُستقبل في مكتب الضابط الكبير..

و«الضابط الكبير» سوف يقول له بالحرف الواحد: «نحن في خدمتك يا فلان.. ولكن لا بد أن تكون ابن أصل، فتقابل جميلنا بمثله»

وذلك «الجميل» الذي يصف، يكون بالتعهد، خطياً، بتقديم خدمة للسلطان: أو بعود «السائل» بخفي حنين.

وقد ينكر الضابط، حتى حقيقة وجود ذلك القريب في معتقلاتهم!

كان اثنان، من صنائع ذلك الضابط، يتقدمان في الطريق الضيق الذي.. لم يعد منه «أبو علي»..

عرفتهما «ام علي» وأدركت ما يريدان، وهي لم تشأ، ولا يليق بها، أن تطردهما، اذا هما وضعا أقدامهما على أرضها..

نظرت في وجه «علي» وكان مضطجعاً على الحصير، ورأسه على ركبتها.. هزته برفق:

ـ علي!

قام «علي» من ضجعته المريحة.. لكنه ابتسم لأمه:

ـ نعم يا امّ..

ـ هل ترى ذينك العبدين يخطوان على الطريق باتجاهنا!

لم يفرك.. علي.. عينيه، فالعبدان، كانا معروفين للصغار والكبار في القرية:

ـ انهما.. انهما من الجواسيس!! ماذا تراهما يريدان منا؟! أما كفاها حبس والدي، حتى جاءا يدنسان بيتنا؟! يلعن أبوهم!!

ربّتت امه على كتفه:

ـ لا يا ولدي.. ما بالتشاؤم يقاوَم الشر، أو تُستعاد الحرية:

وأشارت الى «غضب» في كوخه بجوار الحظيرة: كان كلباً ضخماً كأنه الأسد.. ربّوه في بيتهم جرواً من «أيام البلاده».

وفهم «علي» اشارة والدته: فقام الى «غضب» الذي كان غافلاً عما يُراد منه، أو به، فقام يتمطى..

مسح «علي» بيده على رأسه، وأشار له ناحية الرجلين المصعّدين في الطريق..

هدر صوت «غضب» غليظاً، كالرعد يُسمع من بعيد. واذ اطمأن «علي» الى أن «غضباً» قد امتلأ غضباً، أطلقه من عقاله. وهتف: «جيبه غضب.. جيبُه!!!»

انطلق غضب كالسهم، دون أن يفتح فمه بالنباح، وتلك كانت طريقة يفجأ بها عدوّه.. فلم يحسّا به الا حين أصبح على خطوات قليلة منهما، فاستدارا معاً، وأطلق كلّ ساقيه للريح، باتجاه مختلف.. لكن غضباً كان أسرع، فانقض على أقربهما، فصرعه، ثم انثنى الى الآخر، فلحق به، وفعل به ما فعله بصاحبه..

قام الأول من سقطته، وراح يهيب بصاحبه أن يتسلق الشجرة التي صرعه الكلب تحتها... وحاول هذا جاهداً، لكنه لم يستطع ذلك الا حين التفت «غضب» ناحية صاحب الصوت، فاندفع باتجاهه، وقبل أن يبلغه، بادره الجاسوس برشقة من مسدسه «المرخّص». خرّ «غضب» على أثرها يتخبّط في دمه!

ركله القاتل بقدمه.. وعاد وزميله أدراجهما..

كان «علي» قد تبع كله عن بعد، وأبصر شجاعته في الانقضاض على الجاسوسين.. وحين انطلقت الرصاصات الغادرة، كان «علي» يقف فوق حافة الصخرة.. واذ رأى «غضباً» مجندلاً صرخ من اللوعة:

«يا غضب.. يا حبيبي!! يا حبيبي.. يا غضب!!!» ثم وقف وراح يلقي على الجانيين الحجارة.. ولم يتوقف الا حين أطلق القاتل رصاصة لتحذيره، مرقت من فوق رأسه..

توقف عن التقدم لكنه ظل يصرخ ويلقي الحجارة من مكانه وهو يهتف:

ـ ملعون أبوكم! ملعون أبوكم يا خونة.. يا جواسيس.. يا أولاد الـ..

ثم ألقى «علي» نفسه فوق جثمان كلبه الحبيب، يتحسس جراحه.. ويحاول أن يفتح، بيده، عينيه.. ولما لم يستجب، قعد «علي» فوق الحجارة والأشواك ووضع رأس صديقه في حجره، وأخذ يندبه بكلمات لم تخطر على بال ام ثكلت كل أبنائها!

ووصلت والدته وشقيقته. واذ أبصرتا حاله، راحتا تندبان غضباً المجندل على أرض أجنّته.

ولم تفلح «ام علي» في اقناع «علي» بمفارقة جثة صديقه وحبيبه. فأهابت بمريم أن تحضر كيساً فارغاً من الخيش يُسجّى غضب فوقه، ويحمل عليه، ثم ليدفن قرب الكوخ..

أمسكت «ام علي» بزاويتي الكيس، وأمسك كلّ من علي ومريم بزاويتيه الاخريين. وقبل ان يرفعوه عن الأرض، رفع غضب رأسه، وصوّت، في ضعف، ثم سقط رأسه!

هتفت مريم:

ـ غضب!! غضب لم يمت! غضب لم يمت يا علي!!

[illegible] الاطفال

● عندما أصبح الثعلب قاضياً! ●

● شكا فلاح سرقة فرخين من دجاجة، واتهم خروفاً بالسرقة.. ثم رفع الأمر للقضاء. وكان الثعلب هو القاضي!

وروى الفلاح كيف انه افتقد الفرخين في ساعة مبكرة من صباح أحد الأيام، فلم يجد منها سوى العظام والريش.. وكان الخروف هو المخلوق الوحيد الذي شاركها الحظيرة!

ودافع الخروف عن نفسه قائلاً انه قضى الليل بطوله وهو نائم، واستشهد بجميع الجيران على أنه لم يقدم قط على مثل هذه السرقة، ولا ارتكب اثماً. فضلا عن انه لم يذق اللحم في أي وقت من الأوقات.

وأنصت الثعلب، ثم أصدر حكمه قائلاً: «لا يسعنا أن نقبل اعذار الخروف، فان جميع الأشرار يحذقون انكار آثامهم. لقد كان الخروف مع الفرخين في الليلة المذكورة، وما كان بوسعه أن يقاوم الاغراء، فكل امرىء يعرف ما للحم الدجاج من طعم لذيذ!.. لذلك أحكم على الخروف بالاعدام، على أن تستولي المحكمة على جسمه. أما صوفه، فيعطى للفلاح!».

● العمل النافع وحده.. هو الذي يستحق الثناء! ●

● اعتاد فلاح أن يقبل على حرث حقله في ساعة مبكرة، فيظل يومه في عمل مرهق، حتى يتصبب جبينه عرقاً. وقد عرف عنه جيرانه هذا الاجتهاد، فكانوا ـ اذا مروا به ـ يناودنه في ود، ويصيحون: «ليكن الحظ أحسن عوناً لك!»

وسمع قرد ما كان يقال في مديح الفلاح، فتاق الى أن يحظى هو الآخر بالثناء، وعول على أن يعمل كي يقف الناس ـ اذا مروا به ـ ويبدوا اعجابهم بمهارته!

لهذا بحث القرد عن كتلة ضخمة من الخشب، فأخذ يدحرجها هنا وهناك طول النهار، حتى بلل العرق جسمه وشعره، ولكن أحداً لم يجد عليه بكلمة اطراء واحدة، فضاع تعبه سدى!

لا تعجب يا سيد قرد.. ان عملك مضن حقاً، ولكنه لا ينفع أحداً!

(عن «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم: ايفان كريلوف)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اقوال مأثورة

قد نعترف بهفواتنا الصغيرة لنوهم الناس بأنه ليست لنا هفوات كبيرة.
(صاند)

***

الغضب كالتابع الرديء الذي يحركك أولاً في مصلحتك، فان أطعته حركك في مصلحته.
(قاسم أمين)

***

قيل لكسرى انو شروان: ما بال الرجل يحمل الحمل الثقيل فيحتمله ولا يحتمل مجالسة الثقيل؟
فقال: لان الحمل تشترك فيه جميع الاعضاء، والثقيل تنفردُ به الروح.

***

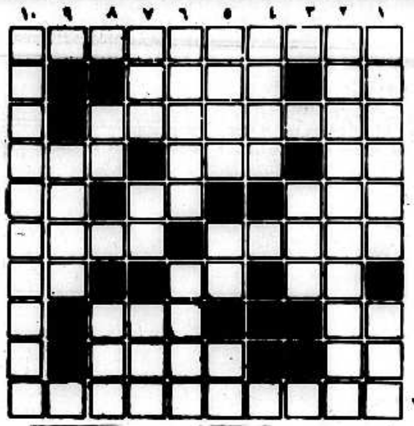
أعظم الاغلاط أن ترى نفسك منزهاً عنها.
(كارليل)

***

انقطعت الطريق في صحراء برجل فبكى قائلاً: من في هذه الصحراء أشقى مني؟ فأجابه حماره، ايها الادمي البليد، امض ـ ولو لم تجد حماراً تمتطيه ـ كي تقدم الشكر على أنك لست حماراً يمتطيه الناس.
(الشيرازي)

***

كلمات متقاطعة



□○ اعداد: ايهاب سلامة ـ الرامة ○□

الكلمات الافقية:

١) جمهورية سوفييتية + عاصمتها
٢) عملة آسيوية ـ قرية جليلية هدمتها اسرائيل
٣) جمهورية سوفييتية
٤) قادم ـ سن (معكوسة) ـ دولة عربية
٥) ضوء ـ عكس بحر ـ والد (معكوسة)
٦) جامه ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٧) نعم بالانكليزية ـ فرع ـ حاره
٨) ثلثا جار ـ عكس خطر
٩) عبر ـ صدفة
١٠) حاجات + دولة اسيوية (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) نهر في لبنان (غير معرفة) ـ سفينة الصحراء
٢) علم التشريح + نصف روما
٣) في الجسم
٤) اسم الفاعل من فكر
٥) يقطع ـ قط ـ ثغر
٦) خاف ـ جمع لجنة (معكوسة)
٧) علامة (معكوسة) ـ سقى ـ للنفي + حرف
٨) الامر من نام ـ تمنح
٩) عكس مساء
١٠) دولة في امريكا اللاتينية + ما تشتهر به

○□ حل لغز العدد الماضي □○

الكلمات الافقية:

١) محمود + دنان
٢) لين ـ جراد
٣) حرب ـ يعوم
٤) بئر ـ دمر
٥) حال
٦) لبنان + حسام
٧) هيام ـ امير
٨) رديف + مشمش
٩) مهر ـ رب ـ ند

الكلمات العمودية:

١) ملح + ب + كله
٢) حيرت ـ بيره
٣) منبر ـ نادر
٤) حامي
٥) جد ـ ان ـ فر
٦) دريد لحام + ب
٧) ناعم ـ شمس
٨) ادور ـ اين
٩) مرشد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٩ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٩٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 294/41 - 29.4.1985 - Price: 300 Shekel

تصاعد انتفاضة المواطنين الأفارقة ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا

● بوليس النظام يحاصر العمال الأفارقة في مناجم الذهب ويطلق عليهم قنابل الغاز ● جنازات ضحايا القمع البوليسي تتحول الى مظاهرات صاخبة ● المراقبون : نظام الابرتهايد يقترب من نهايته المحتومة ●

● جوهانسبورغ - الوكالات والاذاعات - شارك عشرات الالاف من المواطنين الافارقة في جنوب افريقيا، خلال الأيام القليلة الماضية، في جنازات الضحايا التي سقطت بنيران شرطة وجيش النظام العنصري هناك، في أثناء الاشتباكات معها. وتحولت الجنازات الى اجتماعات شعبية حاشدة احتج فيها المواطنون الافارقة على ممارسات القمع والاضطهاد التي يمارسها النظام.

ويذكر ان القوانين العنصرية في جنوب افريقيا تحظر على المواطنين الأفارقة (الاصليين) عقد اجتماعات اياً كانت، تحت قبة السماء، وعليه تتحول مراسيم الدفن، تلقائيا، الى اجتماعات شعبية يعبّر فيها المواطنون عن انفسهم. وكثيرا ما تتطور هذه الاجتماعات الى صدامات عنيفة مع شرطة النظام العنصري والى سقوط ضحايا اضافية.

وقد تجمع في بلدة «زفيداء» قرب «بورت

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

هؤلاء شموس غدنا !



● ابناء الكادحين في أم الفحم يشاركون في المظاهرة التي اقيمت على شرف الاول من ايار، التي دعت اليها جبهة أم الفحم الدمقراطية وجرت امس الاول (السبت - ٤/٢٧). (خاص ب «الاتحاد» تصوير علي عمار)

جانب اللقاء مع ميرفي

اتباع الملك حسين في المناطق المحتلة يتطوعون لخدمة المخطط الأمريكي

● يعبرون عن استعدادهم للضغط على المنظمة اذا اعلنت امريكا موافقتها على حق تقرير المصير بدون م.ت.ف ● شمير : نرفض اي وفد يضم اي شخصية ترتبط بـ م.ت.ف ● ميرفي ينهي جولته المكوكية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اختتم ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية، امس (الاحد)، جولته المكوكية في منطقة الشرق الأوسط التي زار خلالها كلاً من الأردن واسرائيل ومصر والعراق والسعودية وسوريا ولبنان. واجرى ميرفي، قبيل مغادرته المنطقة الى واشنطن، اجتماعاً مع وزير الخارجية المصرية، عصمت عبدالمجيد، لم يكشف النقاب عن مضمون ما بحث خلاله.

وكان ميرفي اجرى، امس الأول، لقاءات مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، واطلعهم على اسماء الفلسطينيين (الذين ليسوا اعضاء في م.ت.ف) الذين يقترح ادخالهم الى الوفد الأردني - الفلسطيني ليصدر حكام اسرائيل حكمهم (!!) وأعلن شمير، خلال اللقاء مع ميرفي، انه يرفض اي وفد مفاوض يضم اعضاء في م.ت.ف. أو حتى شخصيات ترتبط، من قريب او بعيد، بمنظمة التحرير.

● *لقاء «شخصيات» الضفة والقطاع مع ميرفي* ●

وأجرى ميرفي، امس الأول ايضا، لقاء ثانيا

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

الجيش الاسرائيلي يواصل التمركز أمام القوات السورية في البقاع اللبناني

● تل أبيب - عن اذاعة «صوت اسرائيل» - اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الانسحاب من الجبهة الشرقية من لبنان لم يكن تاماً وان وحدات عسكرية اسرائيلية لا تزال ترابط قبالة القوات السورية في منطقة البقاع.

وكان الرئيس اللبناني أمين الجميل أعلن، امس الاول، ان الجيش الاسرائيلي لا يزال يحتفظ بثلاثة استحكامات على قمة جبل الباروك الاستراتيجية، خلافاً لاعلان اسرائيل انها سحبت كل قواتها من هناك.

كذلك نفت اسرائيل ان يكون الجيش الاسرائيلي قد انجز الانسحاب من مدينة صور وجوارها.

القوات الوطنية، اللبنانية والفلسطينية، تستعيد أربعة مواقع أخرى من القوات الانعزالية

● نزوح «العائلات المسيحية» يخدم مخطط تغيير منطقة «الحزام الأمني» دمغرافياً ●

● جنوب لبنان - الوكالات - تمكنت القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية، امس (الاحد)، من استعادة اربع قرى اضافية كانت تحت سيطرة قوات الفاشي جعجع والعميل لحد دون اي معارك تذكر. وبذلك تصبح القوات الوطنية على بعد كيلو متر واحد من كفر فالوس التي تسيطر عليها قوات العميل لحد.

وكانت القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية استعادت، يوم الجمعة (٤/٢٦)، ٨ مواقع من القوات الكتائبية التي كانت تقوم قوات جعجع منها بقصف مدينة صيدا والمخيمين الفلسطينيين عين الحلوة والمية مية. وسيطرت القوات الوطنية على مناطق تلال برامية وهلالية وعبرا (شرقي صيدا) وبلدة المية مية والقياعة ودرب السيم.

وكانت مصادر طبية لبنانية أعلنت ان (٣١) شخصاً أصيبوا بجراح جراء القصف الذي قامت به قوات جعجع، يوم الجمعة الماضي، على البلدات التي جرى استردادها. وكان العميل لحد هدد بقصف منطقة صيدا.

ومن ناحية اخرى دعت حركة «امل»، يوم الجمعة الماضي، الى حماية حياة ومتاع السكان في هذه المنطقة ايا كانت طوائفهم.

ويشار الى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تواصل، منذ ايام، الترويج، بشكل مكثف، الى ان الفي عائلة مسيحية نزحت عن بلداتها وقراها نتيجة هجوم القوى الوطنية على مواقع القوات الكتائبية في هذه القرى والبلدات.

ولا يستبعد نزوح هذه «العائلات المسيحية» الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان هو الهدف الابعد للاعتداءات التي شنتها قوات جعجع على منطقة صيدا، في اطار مخطط تغيير الجنوب اللبناني دمغرافيا (سكانيا).

جيفكوف يبدأ زيارة رسمية في سوريا

● دمشق - وصل الى العاصمة السورية دمشق، أمس الاحد تودور جيفكوف، رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية والامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، على رأس وفد رسمي بلغاري وذلك في زيارة رسمية الى سوريا تلبية لدعوة الرئيس حافظ الاسد.

وذكرت إذاعة دمشق ان الرئيسين عقدا أمس اجتماعا في قصر الرئاسة حضره عن الجانب السوري رئيس مجلس الوزراء، عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية، فاروق الشرع. كما حضره عن الجانب البلغاري وزير الخارجية، بيتر ملادينوا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، خريستو خريستوف.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ٩٤٩٫٥٥ ش
● رسمي «يتسيغ» - ٩٤٣٫٦٦ ش
● للمسافرين - ١١١٩٫٤٠ ش
● «أسود» - ١٢١٠ - ١٢١٥ ش

عرفات وأبو جهاد يؤكدان رفض مقترحات ميرفي. وهاني الحسن يؤكد قبولها

● أبو جهاد : لا خلاف مع الأردن ونحن متمسكون باتفاق عمان ● اليمن الدمقراطي و«الدمقراطية» يطالبان بالغاء اتفاق عمان وبالتصدي لمشاريع التسوية الامريكية ●

● صنعاء - أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية ل م. ت. ف، رفض م. ت. ف لمقترحات المبعوث الامريكي ر. ميرفي بشأن الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك لبدء الحوار مع الولايات المتحدة.

وكان عرفات، الذي يقوم حاليا بزيارة الى اليمن الشمالي، قد استبعد، في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية نشرت امس الأول، حدوث تغيير في الموقف الامريكي من مسألة التمثيل الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى صرح خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث ادلى به امس الاول لصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في باريس، بأنه ليس هناك اي خلاف بين الفلسطينيين وبين الاردن نتيجة لرفض م. ت. ف مقترحات ميرفي.

واضاف ابو جهاد ان م. ت. ف تبحث، دائما، عن نقاط الاتفاق مع الاردن وتتجنب نقاط الخلاف»، مؤكدا ان م. ت. ف «ستظل مرتبطة بالاتفاق الاردني - الفلسطيني» (اتفاق عمان)، ووصف المبادرات الاخيرة ل م. ت. ف، ومنها اتفاق عمان، بأنها محاولات لكسر الجمود الذي يعتور المساعي السلمية «بسبب قلة اهتمام الولايات المتحدة بمسألة حل ازمة الشرق الاوسط والخلافات بين العرب».

وأكد ابو جهاد، مجددا، رفض م. ت. ف لاي حل على نمط اتفاقيات «كامب ديفيد» واية محاولة لتشكيل وفد لمفاوضات محتملة لا تمثل فيه م. ت. ف على قدم المساواة مع الاخرين، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

بالمقابل كان هاني الحسن، عضو مركزية «فتح»، قال، في حديث لبرنامج «حدث غداء» الذي

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

أبو إياد : لا توجد عروض للسلام. وأمريكا متمسكة بمشروع ريغن، المرفوض!

□ الاتحاد السوفييتي صديق لنا ونقيم وزناً لأي رأي يقوله □



● الخلافات مع الاردن على خلفية تمسك م.ت.ف بالدولة الفلسطينية المستقلة ● أي حل لا ينص على الدولة المستقلة وتقرير المصير هو قبول بكامب ديفيد جديد ● يجب تحديد معالم التحرك العربي على أسس ومقررات قمة «فاس» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أكد القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في مقابلة اجريت معه في تونس ونشرتها (أمس) صحيفة «الشعب» المقدسية، انه ليست هنالك اية عروض جديدة للسلام وأن الولايات المتحدة لا تزال تتمسك ب «مشروع ريغن» الذي يتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية ولاقامة الدولة المستقلة.

ورداً على سؤال حول الخلافات الناشئة بخصوص اتفاق عمان، قال أبو إياد إن منظمة التحرير ضد الاتفاق على نصوص «تحتمل التأويل ويمكن ان تفسّر أكثر من تفسير». واوضح ذلك بقوله : «واذا كانت خلافات قد حدثت حول تفسير هذا الاتفاق (اتفاق عمان - المحرر) فذلك لاننا ارسلنا نصاً واضحاً يتضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». وأضاف، ملمحاً الى رفض النظام الاردني لهذا النص، أنه يجب ان تسبق الدولةُ المستقلة مرحلة إقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن، لأنه إذا لم يقم مثل هذا الاتحاد فستبقى الدولة المستقلة.

وسئل عن ردود الفعل السوفييتية «غير الايجابية» على اتفاق عمان وتأثيرها على قيادة م.ت.ف فقال إن «الاتحاد السوفييتي صديق لنا ونقيم وزنا لاي رأي يقوله». وقال إن الامر الاهم ان يكون الفلسطينيون مقتنعين بمواقفهم. وذكّر بأن الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب القضية الفلسطينية ويدعم الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف، على النقيض من مواقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت هنالك «مبادرة سلام» قائمة فعلاً، أكد أبو إياد أن «المشكلة انه ليس هناك عروض للسلام ونحن نسبح في بحر من الاوهام. ولا نعرف أين برّ الامان. نحن نفهم أن الإمريكيين لا يزالون يتمسكون بمشروع الرئيس ريغن «للسلام» الذي ليس فيه حقوق وطنية للشعب الفلسطيني ولا دولة فلسطينية مستقلة. ومن هذه الزاوية نرى أنه لا بدّ من إعادة النظر في كل موضوعات التسوية الآن، بحيث تتجه كل جهودنا الى قوانا الذاتية والى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ومحاولة إزالة كل الخلافات العربية واللقاء في مؤتمر قمة جديد يحدد معالم التحرك على أسس ومقررات مؤتمر «فاس». وبدون ذلك نظل مثل الانسان الذي يحدث نفسه في المرآة».

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

إلى فروع «الجبهة» والناخبين :

و و هـام جـداً

● في الثالث عشر من أيار القادم تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» ولمجالس العمال.

● على ممثلي «الجبهة» التوجه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات اللوائية لضمان الحصول على بطاقات مراقبين واعضاء لجان صناديق الاقتراع.

● في الاماكن التي يوجد فيها «للجبهة» عضو برأي استشاري في لجنة الصندوق يحق لها (للجبهة) ان ترسل عنها مراقبا الى اللجنة. ويستطيع المراقب الحصول على بطاقة لأكثر من صندوق واحد (اي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد) - بموجب الباب السادس من انظمة الهستدروت.

● الاقتراع يتم، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت. ولذلك على الناخب ان يضمن وجود البطاقة معه عند توجهه للاقتراع.

● اذا كنت، ايها الناخب، تعمل بعيدا عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، الى بيتك، عليك بذل اقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع في مكان سكناك. واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في احد «صناديق المارة» المنتشرة في مختلف انحاء البلاد.

(كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت)

كلمة الاتحاد

هذه الصفاقة الامريكية. وبعد ؟!

□ أفصح ريتشارد ميرفي، مبعوث إدارة ريغن الى منطقتنا، مجدداً، عن مكنونات تحركاته ومخططات مرسليه حين دعا منظمة التحرير الفلسطينية الى الاعتراف بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود، شرطاً لموافقة الولايات المتحدة، واسرائيل من ورائها، على مجرد إجراء مفاوضات مع شخصيات فلسطينية (لا تمثل م.ت.ف) في إطار وفد أردني - فلسطيني. فإلى ماذا يمكن أن تؤدي مثل هذه المفاوضات المباشرة، «بدون شروط مسبقة»، التي تشترط مسبقاً تنازل م.ت.ف. عن الحقوق الوطنية الفلسطينية كافة عن حقها - إنجازها في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني وأمانيه القومية المشروعة والعادلة ؟!

لقد أفصح ميرفي عن الجواب على هذا السؤال في لقائه، أمس الاول، في القنصلية الامريكية في القدس الغربية، مع عدد من «شخصيات» الضفة والقطاع المحتلين. قال إنه اذا وافقت م.ت.ف. على إلغاء نفسها وبيع الحقوق الفلسطينية «ببلاش» فإن الولايات المتحدة تعد بأنها «لا تستطيع ان تلتزم مسبقاً بالضغط على اسرائيل أو جعلها تقدم تنازلات للمنظمة». («الفجر» المقدسية، امس).

وبالمقابل تهافتت هذه «الشخصيات» على التباكي بأن م.ت.ف. قدمت التنازلات تلو التنازلات وبأن إدارة ريغن تطالب بالمزيد. وتطوعت هذه «الشخصيات» لتعلن استعدادها للضغط على م.ت.ف. للدخول في المخطط الامريكي، شرط ان تقدم أمريكا «الطُعم» وتعلن عن اعترافها بحق «تقرير المصير» للشعب الفلسطيني وبدون ذكر م.ت.ف. او ربطها بهذا الحق.

إن نهج الاستجداء هذا والتبرع بكل شيء، «ببلاش»، خاصة على أرضية الصلف الأمريكي المتمثل في تصريحات ميرفي المذكورة، يفضح نفسه بنفسه ويثبت أنه نهج عقيم وخطير وأنه لا بديل عن طريق النضال، بحزم وبوحدة صف وطنية وبالتحالف مع قوى التحرر العربية والعالمية. لقد أنجزت م.ت.ف. على هذا الطريق، إنجازات كبرى، على الرغم من كل العقبات والصعوبات الكبيرة والشاقة. ويعرف كل وطني حقيقي ومحب للسلام العادل والفعلي ان هذا هو الطريق الصحيح والمجرب وذو الجدوى، أمس واليوم وغداً.

إن ما أشرنا اليه آنفاً ونشرنا منه مقاطع، من تصريحات ميرفي، ليس سوى عيّنة من الدلائل القاطعة التي تثبت مأساوية المراهنة على التوجه الى أمريكا ونحو استرضاء أمريكا.

فقد نشرت صحيفة «القدس» المقدسية (امس) اعترافات مطوّلة للمبعوث الامريكي السابق، فيليب حبيب (هل تذكرون مأساوية الضمانات التي قدّمها ل م.ت.ف. في بيروت ؟!) اعتبرتها «القدس»، بحق، تعكس التصورات الامريكية ل «التسوية» في الشرق الاوسط.

يدعو حبيب، بصفاقة منقطعة النظير، العرب الى الكف عن المطالبة بدولة فلسطينية مستقلة والى التوقف عن اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً للشعب

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

استعدادات حثيثة نحو تعزيز قوة «الجبهة» في الهستدروت

● حيفا ـ لمراسلينا في الفروع ـ تجري فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مختلف انحاء البلاد، استعداداتها النهائية للاحتفال بالأول من أيار ـ عيد العمال العالمي ـ ولانتخابات الهستدروت «نعمات» ومجالس العمال، لتجنيد الجماهير، من كلا الشعبين، في النضال من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام ولاحراز نصر جديد «للجبهة» وتعزيز قوتها دفعا لهذا النضال. وفي هذا الاطار جرت عدة نشاطات جبهوية محلية، نلخصها فيما يلي:

● **عيلبون** ●

عقدت «الجبهة» في عيلبون إجتماعاً موسعا شارك فيه أعضاؤها كافة. وبحثت فيه التحضيرات والاستعدادات بالاول من ايار ولانتخابات الهستدروت.

وتحدث في الاجتماع سكرتير جبهة عيلبون، المهندس حنا سويد ورئيس المجلس المحلي، يوسف سرور وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فضل نعامنة. ولخص النقاش الرفيق حبيب زريق، ثم اتخذ الاجتماع عدداً من القرارات منها: ● التجنيد من أجل تعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت القريبة ● المشاركة الفعالة في مظاهرة اول ايار المنطقية.

● **مجد الكروم** ●

عقدت جبهة مجد الكروم الموحدة اجتماعاً شعبياً حضره حشد كبير من أهالي القرية. افتتح الاجتماع وتولى عرافته سهيل كيوان. ثم ألقى الدكتور احمد حسين خلايله كلمة تحدث فيها عن اوضاع العمال العرب. تلته رابحة شعبان بكلمة حركة النساء الدمقراطيات ثم تحدث النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فالقى كلمة سياسية شاملة حلل فيها الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وتحدث عن معاناة جماهير العمال، ودعا، في ختام كلمته، الى تلقين احزاب السلطة درساً بالتصويت الى جانب «الجبهة» في الانتخابات المقبلة للهستدروت.

● **كابول** ●

عقدت «الجبهة» في كابول اجتماعاً شعبياً بمناسبة الاول من ايار واستعدادا لانتخابات الهستدروت القريبة تكلم فيه أسعد يوسف كناعنة، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي والمربيان غازي ريان وعلي هيبي والعامل عفو خطيب.

● **بيت جن** ●

أصدرت الجبهة الدمقراطية في بيت جن بياناً الى الاهالي توقفت فيه عند النواقص العديدة التي تعانيها القرية وعلى رأسها الشقق السكنية وأوضاع الفرق الرياضية واجور العاملات. وتساءل البيان: ماذا قدمت الهستدروت لتغطية هذه النواقص او حتى لتقليصها ؟ في حين تقدم دعماً كبيراً، في هذه المجالات، في الناحية اليهودية ؟

وتطرق البيان الى مواقف الكتل المختلفة فأكد ان «الجبهة» كانت الوحيدة، دائماً، التي رفعت صوت العمال ومطالبهم وقضاياهم العادلة. وقال البيان: «على ماذا تتسابق احزاب الحكم من المعراخ والليكود والمفدال وشينوي والمجرورات على أصواتكم ؟ وماذا كان موقفها مجتمعة من الحرب المدمرة على لبنان والتي بسببها فقدت قريتنا عددا من ابنائها ضحايا لسياسة الاحتلال والحرب ؟ وما هو موقفها من المصادرة المستمرة لارضنا ومخالفات البناء وفرض ضرائب الملك القطيعة على الاهالي ومن ميزانية المجلس المحلي التي ردها حاكم اللواء مرتين ؟».

واختتم البيان بتوجيه نداء حار الى الاهالي لدعم «الجبهة» في الانتخابات المقبلة تعبيرا عن غضبهم ورفضهم لهذه السياسة التمييزية ودعما للنضال من اجل حقوقهم ومصالحهم.

● **مجلس عمال مركز الجليل** ●

أصدرت كتلة «الجبهة» الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال مركز الجليل بياناً الى جماهير العمال في القرى التابعة للمجلس استعرضت فيه بالتفصيل نشاط الكتلة وممثليها على مدار الفترة الماضية. وتوقفت عند مواقف الكتل الاخرى من القضايا المختلفة التي أثارها وعمل فيها ممثلو «الجبهة».

واختتمت «الجبهة» بيانها قائلة: «وبعد، فان دور كتلة «الجبهة» هو دور اساسي في هذا المجلس وتقوية كتلة الجبهة هي حاجة ضرورية وواجب على كل العمال والعاملات الواعين فالحقوق تنتزع ولا تستجدى ابداً».

● **الطيرة** ●

عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيرة اجتماعاً شعبياً يوم الخميس الماضي (٤/٢٥) استعدادا لانتخابات الهستدروت المقبلة، حضره جمهور غفير من أبناء القرية.

إفتتح الاجتماع المحامي فتحي شبيطة فتحدث عن اهمية انجاح «الجبهة» وتعزيز قوتها حيال المؤامرات المتكررة والمتجددة على وحدة الجماهير العربية. ثم تكلم عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الشاعر سالم جبران فقال ان «الجبهة» هي جبهة شعبنا سواء في الانتخابات ام على مدار السنين. وتطرق الى الاوضاع السياسية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد وبالمنطقة وأبرزها المؤامرات على حقوق الشعب الفلسطيني وقيادته.

● **الطيبة** ●

عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية اجتماع حي في منزل يوسف عبد الرحيم عازم تحدث فيه نائب رئيس المجلس في الطيبة، مصطفى شريم وعبد القادر ظاهر وشاكر عازم.

كذلك عقدت اجتماع حي للنساء في منزل الهام ادريس وحضرته عشرات النساء والفتيات. وتحدثت فيه سلافة عبد القادر وقدم الدكتور يونس جبالي محاضرة طبية ثم تحدث بعدها عن معركة الانتخابات للهستدروت.

● **البعنة ودير الاسد** ●

غصت الساحة الرحبة في دير الاسد بجماهير قريتي البعنة ودير الاسد تلبية لدعوة الجبهة الدمقراطية في القريتين لمهرجان اول ايار. وكانت الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية طافت شوارع القريتين، قبل بدء المهرجان.

افتتح المهرجان وتولى عرافته قاسم خطيب . ثم تكلم السيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية فتحدث عن الضرائب الباهظة المفروضة على الاراضي وتطرق الى الاوضاع المحلية في القرية وخرق ادارة المجلس المحلي لقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وعدم الالتزام بها.

ثم تكلم رئيس مجلس عرابة السيد محمد عبري نصار، فتحدث عن الانتخابات المقبلة للهستدروت ولمؤتمر «نعمات» وللمجالس العمالية مبيناً خيانة القيادة المعراخية وشركائها لقضايا العمال ومؤكداً ان «الجبهة» هي القوة الوحيدة التي تدافع بصدق واخلاص عن مصالح العمال.

وكانت الكلمة المركزية للقائد اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد». فقال انه على الرغم من مرور (٣٧) عاما من الاحتلال وسياسة سلب الاراضي واقامة المستوطنات على خرائب قرانا المهدومة فان قرانا تتطور وشعبنا يسير الى الامام. وتحدث حبيبي عن التاريخ النضالي لجماهيرنا في هذه البلاد بقيادة حزبها الشيوعي ثم جبهتها الدمقراطية. وقال ان مجرد بقائنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني . في وطننا هو برهان على ان الشعوب لا تفنى ولا تقهر. وتطرق حبيبي في كلمته الشاملة الى مجمل التطورات السياسية في المنطقة وفي اسرائيل والمؤامرات التي تحاك للاجهاز على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقوقه وعلى قيادته الوطنية ـ م.ت.ف. وقال «نحن اقوى من الاستيطان والنهب وليعلموا انه لا يمكن تنفيذ اي حل الا بموافقتنا نحن».

وقدمت الطفلة منال موسى تحية ابناء الكادحين ثم اختتم المهرجان بقصيدة للشاعر حنا ابراهيم كانت بعنوان «عتاب اخوي».

إقرار قوائم انتخابات الهستدروت

● تل ابيب ـ أقرت لجنة الانتخابات المركزية، في أواخر الاسبوع الماضي، القوائم السبع التي تقدمت لانتخابات مؤتمري الهستدروت و «نعمات» (١٣ أيار المقبل).

والقوائم السبع هي : ● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) ● المعراخ (أ م ت) ● الليكود (م ح ل) ● حركة حقوق العامل والعاملة (راتس) ● شينوي (هـ ن) ● «المتكديت» (ف) ● «هتحيا».

اعتراضات، بشكل جماهيري منظم، ضد فرض ضريبة الأملاك الباهظة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدرت اللجنة المنبثقة عن اجتماع أصحاب الأراضي الذي عقد يوم الاربعاء ٤/٢٤ في مسجد السلام في الناصرة، بياناً الى جماهير شعبنا موجهة بنداءه من خلاله الى أصحاب الأراضي ليقوموا بتقديم الاعتراضات على الضرائب الباهظة التي فرضت على الأراضي من قبل دائرة الأملاك الحكومية.

وتتوجه اللجنة في البيان الى جماهير شعبنا مطالبة بعدم العمل بشكل فردي ـ «لأن هذه المعركة هي معركة شعبنا كله ضد التخمينات الباهظة والمهدوف منها سلب البقية الباقية من الأراضي المتبقية في أيدي شعبنا. لذا علينا التوجه لهذه المعركة بكل مسؤولية ونشر موضوع الاعتراضات بين كل فئات شعبنا لكي نحافظ على كياننا وعلى مستقبل أبنائنا».

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تدعو الى توحيد الصفوف للدفاع عن الأوقاف

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا إجتماعاً لها، مؤخراً . تدارست فيه حالة التسيّب التي تسود مؤسسة وقف الاستقلال ولجنة الأمناء المشلولة وجامع الحاج عبد الله وفضيحة مقبرة الاستقلال ونية هيئة المتولين إقامة مركز أعمال تجاري فوق القبور، خلافاً لما أعلنوه سابقاً عندما دمّروا المقبرة بدعوى أنهم يريدون إقامة «مشروع سكني» لمسلمي حيفا.

كذلك أكدت الهيئة الادارية نجاح المعركة الشعبية لالغاء تعيين عادل زيدان قاضياً شرعياً لمدينة حيفا.

ودعت الجمعية جماهير المسلمين الى توحيد صفوفهم والتصدي للمؤامرات، التي تحاك في الخفاء وتستهدف ما تبقى من الاوقاف والمقدسات والآثار التاريخية والحضارية في مدينة الكرمل.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت الجمعية القرارات التالية:

١ـ مطالبة السلطات المسؤولة بعزل «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال، بعد انكشاف مسرحيتهم التآمرية التي كان آخر فصل فيها الاعلان عن اقامة مركز أعمال تجاري على أرض المقبرة وكشف الوجه البشع لحقيقة «المشروع السكني».

٢ـ المطالبة بعزل «لجنة الامناء» المشلولة منذ سنوات والمكونة من «عضو» واحد يدير الامور باساليب ملتوية ترفضها جماهير المسلمين في حيفا.

٣ـ اجراء انتخابات دمقراطية مباشرة يشترك فيها ابناء المسلمين في حيفا لانتخاب هيئة شريفة تكون امينة على مصالحهم وتدير شؤون ما تبقى من اوقاف لما فيه مصلحتهم الحقيقية.

٤ـ رفع التهنئة لام الفحم شعبا وبلدية بمناسبة الاعلان عنها مدينة واعتبار هذا الاعلان مكسبا هاماً ما كان له ليتم لولا المعركة النضالية المثابرة التي قادها اهل ام الفحم ومعهم الجماهير العربية التي تتطلع الى اللحاق بركب التطور وتحقيق الحياة الحرة الكريمة في وطن الآباء والاجداد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات بمناسبة اول ايار وانتخابات الهستدروت

□ الاثنين ٨٥/٤/٢٩

- عكا: الساعة ٥,٠٠ مساء . يتكلم : بنيامين غونين وجمال موسى .
- كفرمندا : الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة . يتكلم : صليبا خميس وابراهيم بشناق .
- عرابة : مساء . يتكلم : سالم جبران .
- عين ماهل : مساء . يتكلم : توفيق زياد .
- الرينة : مساء . يتكلم : منعم جرجورة .
- المغار : مساء . يتكلم : فضل نعامنة .
- كفرقرع : الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : جورج طوبي وزهير مصاروة ويوسف صحابنة ورفيق عسلي.
- الناصرة : مساء . يتكلم : اميل حبيبي .
- المزرعة : الساعة ٥,٠٠ مساء في الساحة العامة . يتكلم : زاهي كركبي .
- بركا : الساعة ٧,٠٠ مساء . يتكلم : بنيامين غونين ومحمد نفاع .
- عيلبون : الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غسان حبيب وآخرون.

□ الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠

- الطيبة : الساعة ٦,٠٠ مساء .يتكلم : اميل حبيبي ويهوشواع ايرغا .
- يافة الناصرة : الساعة ٦,٠٠ . يتكلم : سالم جبران .
- جامعة حيفا : الساعة ٢,٠٠ ظهراً . يتكلم : سهيل ذباب وبنيامين غونين .
- شفاعمرو : الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : توفيق طوبي وأحمد حمدي ورياض خوري وموسى صفير .
- الناصرة : مساء . يتكلم : توفيق زياد .
- الرملة : الساعة ٨,٠٠ مساء . حفلة في النادي . يتكلم : زاهي كركبي .
- تل ابيب : الساعة ٨,٣٠ مساء. حفلة قبول اعضاء جدد وبرنامج فني .
- يافا : الساعة ٨,٠٠ مساء في النادي البلغاري . يتكلم : عوزي بورشطاين .
- بيتح تكفا : الساعة ٨,٠٠ مساء في النادي . يتكلم : ساشا حينين .
- رمات غان : الساعة ٧,٣٠ مساء . يتكلم : يوسف الغازي .
- بات يام : الساعة ٨,٠٠ مساء في النادي . يتكلم : بنيامين غونين .

□ يوم الأربعاء ٨٥/٥/١

- بيت شيمش : الساعة ٨,٠٠ مساء . يتكلم : تمار غوجانسكي و ي. ادري .

□ يوم الجمعة ٨٥/٥/٣

- رحوبوت : الساعة ٨,٠٠ مساء . يتكلم : تمار غوجانسكي .
- قلنسوة : الساعة ٦,٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي .
- مصمص : الساعة ٧,٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى .
- زلفة : الساعة ٧,٣٠ مساء يتكلم : زاهي كركبي .

□ يوم السبت ٨٥/٥/٤

- بئر السبع : الساعة ٧,٣٠ مساء في النادي . يتكلم : يوسف الغازي .

مستخدمو مجلس معلوت ـ ترشيحا يتظاهرون احتجاجاً على عدم تسلم مرتباتهم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يُضرب عمال المصانع والورش والمرافق المختلفة في معلوت ـ ترشيحا، اليوم (الاثنين)، لمدة ساعتين، تضامناً مع مستخدمي المجلس المحلي في البلدة، المضربين عن العمل منذ (١٢) يوماً احتجاجاً على عدم تسلّم مرتباتهم عن شهر آذار الماضي.

وكان المستخدمون، البالغ عددهم (٦٢٠)، تظاهروا، أمس، في البلدة مع أبناء عائلاتهم احتجاجاً على تأخير دفع مرتباتهم. وأعربوا عن تذمرهم الشديد من عدم اهتمام اي مسؤول حكومي بقضيتهم. وقالوا ان هؤلاء المسؤولين لا يأتون الينا الا عندما تسقط فوق رؤوسنا صواريخ «الكاتيوشا». كما شكا المستخدمون بسبب أجورهم المنخفضة وطالبوا برفعها.

وعلى صعيد نزاعات العمل مثل اليوم، أعضاء لجنة عمال فندق «لروم» في إيلات أمام المحكمة في بئر السبع في قضية الشكوى التي رفعها أصحاب الفندق ضدهم بحجة انهم لم يمتثلوا لقرار المحكمة ولم يخلوا الفندق الذي دخلوه مع أبناء عائلاتهم. احتجاجاً على نية صاحبه فصل عشرات منهم استعداداً لنقل ملكيته الى شركة فرنسية. ورفضت لجنة العمال تمثيل العمال في هذه القضية. وعليه جرى استدعاء العمال كافة ليمثلوا أمام المحكمة. غداً (الثلاثاء).

عرفات وأبو جهاد يؤكدان رفض مقترحات ميرفي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اذيع من راديو «مونت كارلو» يوم الجمعة (٤/٢٦)، إن م. ت. ف وافقت على اقتراح امريكي بشأن تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك. الذي سيبدأ الحوار مع الولايات المتحدة. واعلن الحسن ان الاقتراح السالف يقضي بأن يضم الوفد فلسطينيين تختارهم م. ت. ف شريطة الا يعلنوا انتماءهم للمنظمة.

وعقبت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين على تصريح الحسن المذكور فأكدت انه يشير الى «الرضوخ للشروط الامريكية التي حملها ميرفي».

ويذكر ان امين عام «الدمقراطية»، نايف حواتمة، التقى في دمشق، امس الاول، وفداً يمنياً دمقراطيا برئاسة سالم صالح. وجاء في بيان مشترك عن اللقاء، نقلته وكالة «سانا» السورية للانباء، ان الطرفين يعتقدان بأن الغاء اتفاق عمان يسمح لـ م. ت. ف باستعادة وحدتها والمحافظة على تحالفها مع سوريا ومع القوى الوطنية اللبنانية والعربية. كما ان الالغاء من شأنه ان يسهم في إحباط مشروعات التسوية الامريكية الشبيهة باتفاقيات «كامب ديفيد».

هذه الصفاقة الامريكية. وبعد ؟!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطيني. ويقول ان هذه «المرونة» مقدمة لا بد منها للتفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وترك مسألة القدس الشرقية والجولان وباقي المسائل الى وقت لاحق. ويقول ـ لا فض فوه ـ إن على العرب أن يسارعوا الى تنفيذ هذه «الوصايا» قبل ان يتسلّم الليكود رئاسة الحكومة في اسرائيل لان الفرصة، عندها، ستضيع.

وتنشر، على هذه الصفحة، بالمقابل، تصريحات القائد الفلسطيني أبو اياد، التي يؤكد فيها ان لا عروض جديدة للسلام في الشرق الاوسط وأن الولايات المتحدة متمسكة برفض الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية وبـ «مشروع» ريغن التصفوي.

وعليه فإننا نأمل ان نردد، قريباً، الآية القرآنية: «ولا تكرهوا شيئاً لعلّه خير لكم». لتكن الصفاقة العدوانية الامريكية ـ المتكررة يوماً يوماً والواضحة الى أقصى الحدود، مقابل «التنازلات» الفلسطينية ـ المكروه الذي يتحول الى خير ـ بتبديد وهم أنه يمكن تحقيق أي حق وطني باستجداء أمريكا.

مظاهرات واجتماعات ١ أيار ١٩٨٥

● من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام !●

□ **تل آبيب**

يوم الأربعاء ١ أيار الساعة ١٠,٣٠ صباحا . التجمع : جادة بن غوريون زاوية ديزنغوف . تنتهي المظاهرة في اجتماع شعبي في ساحة ملكي يسرائيل (قرب البلدية) . يتحدث فيه :

* بنيامين غونين * جورج طوبي * تشارلي بيطون .

□ **الناصرة**

يوم الأربعاء ٨٥/٥/١ الساعة ٩,٠٠ صباحا . التجمع : قرب الملعب . تنتهي المظاهرة باجتماع شعبي في ساحة أول أيار (قرب العين) . يتحدث فيه :

* ماير فلنر * توفيق زياد * سهيل ذباب * عباس حجازي .

□ **كفرياسيف**

يوم الاربعاء ٨٥/٥/١ الساعة ٣ بعد الظهر . التجمع : في ابو سنان . تنتهي المظاهرة في اجتماع شعبي الساعة ٥,٠٠ في كفرياسيف . يتحدث فيه:

* ساشا حينين * جمال موسى * القس شحادة شحادة * سامي سرحان * نجيبة غطاس .

رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي :

تقديرات ضريبة الدخل خطوة لارغام المواطنين العرب على بيع أراضيهم

● يحتجون على تصرفات موظفي ضريبة الدخل ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ أعرب رؤساء السلطات المحلية في قرى المثلث الجنوبي عن استنكارهم للتقديرات الخيالية التي أصدرتها مصلحة ضريبة الاملاك ورأوا فيها «محاولة لتأميم الاراضي العربية وارغام المواطنين العرب على بيع أراضيهم».

جاء هذا ضمن القرارات التي اتخذها رؤساء السلطات المحلية يوم الاربعاء الماضي (٤/٢٤) في الاجتماع الذي عقد في قاعة مجلس الطيبة المحلي وبحثوا فيه قضايا ضريبة الاملاك وضريبة الدخل وتفشي المخدرات والمشروبات الروحية.

وقد حضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية السادة : عبد اللطيف حبيب (الطيبة) وطارق عبد الحي (الطيرة) ونبهان قشقوش (قلنسوة) وداود جرن (جلجولية) وكامل ريان (كفربرة).

وجاء في القرار حول تقديرات ضريبة الاملاك بأنها لا ترتكز على اساس، موضوعي يتناسب مع الوضع الاقتصادي القائم في الدولة. كما تقرر طلب مقابلة السيد تسرفاتي، نائب مفوض ضريبة الدخل، للبحث معه حول قضايا مشاكل المواطنين العرب مع دائرتي ضريبة الدخل وضريبة الاملاك.

هذا وأعرب الرؤساء عن احتجاجهم الشديد جراء تصرفات موظفي ضريبة الدخل الذين يلجأون الى اقامة الحواجز على مداخل القرى والقيام باحتجاز سيارات المواطنين العرب بحجة ملاحقة ديون ضريبة الدخل.

وحول موضوع المخدرات والمشروبات الروحية، تقرر أن يتخذ كل رئيس في قريته الاجراءات القانونية الكفيلة بمنع تعاطي المخدرات والمتاجرة بها ومنع تسويق المشروبات الروحية وحظر استعمال ماكنات القمار في المحلات العامة. كما تقرر مطالبة الشرطة بملاحقة هذا الموضوع باستمرار.

تصاعد انتفاضة المواطنين الأفارقة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اليزابيث» لوحدها، حوالي (٤٠) ألفاً من المواطنين السود لحضور مراسيم دفن (١٥) مواطناً افريقيا من الرجال والنساء والاطفال كانوا سقطوا، مؤخراً، في أثناء الاشتباكات مع شرطة النظام العنصري. وفي بلدة اخرى قام احد رجال الشرطة باطلاق النار على جمهور المشيعين الناقمين فقتل أحدهم وأصاب ثلاثة آخرين.

وأفادت الوكالات ان مزيداً من الاصطدامات وقعت بين الشرطة وبين عمال مناجم الذهب قرب جوهانسبورغ، حيث اعتصم مئات العمال الافارقة محتجين على قرار اصحاب هذه المناجم فصل الآلاف منهم عن العمل عقاباً على الاضرابات التي نفذوها في وقت سابق. ووصف الناطق بلسان نقابة عمال المناجم في جنوب افريقيا الوضع بانه أشبه بحالة حصار تفرضه قوات النظام على العمال المعتصمين، وذكر ان هذه القوات استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لاخضاع العمال، تمهيداً لنقلهم الى أماكن نائية!

وأضافت الوكالات ان شرطة النظام العنصري في أقليم «كاب» أطلقت النار على شاب افريقي يبلغ السادسة عشر من العمر فأردته قتيلاً. ثم ادّعت انه كان يُلقي الحجارة على أحد البيوت. وذكرت الوكالات، أيضاً، ان أعمال احتجاج شعبية وقعت، نهار أمس الاول (السبت)، في العديد من القرى والمدن التي يسكنها الافارقة في مختلف انحاء البلاد.

ويلاحظ، في الآونة الاخيرة، تصاعد حملة الاحتجاج التي يقوم بها المواطنون الافارقة ضد نظام «الابرتهايد» في جنوب أفريقيا رغم أساليب القمع والارهاب ضدهم. ورافقت هذه الحملة حملة تأييد وتضامن منقطعة النظير في مختلف انحاء العالم وحتى داخل الولايات المتحدة نفسها، على المستوى الشعبي. كما أثارت هذه الحملة نقاشاً في الاوساط العالمية حول مستقبل نظام «الابرتهايد» والمصير الذي سيؤول اليه. ويشار، في هذا السياق، الى ان النظام العنصري اضطر مؤخراً، أمام الهبة الشعبية الى الغاء اثنين من القوانين العنصرية المتعلقة بالزواج والعلاقات الجنسية بين البيض والافارقة في جنوب أفريقيا.

وعلى الرغم من كون هذه الاجراءات (التراجعات) تافهة بالنسبة لمحيط القوانين العنصرية التي يطبقها ويمارسها النظام الا انها دليل على أنه محاصر من الداخل والخارج، على الرغم من الدعم الذي يلقاه من «زعيمة العالم الحر»، الولايات المتحدة، واسرائيل وغيرها من الدول الراسمالية.

وعليه يتوقع العديد من المراقبين ان نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا يقترب، فعلاً ، من نهايته المحتومة.

أبو اياد : لا توجد عروض للسلام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال ابو إياد إن منظمة التحرير ردت على مبادرة حسين، التي اطلقها في الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني («أرض مقابل سلام» وقرار ٢٤٢)، بتأكيد التمسك بالدولة المستقلة وحق تقرير المصير. وكشف ان الاردن رد على ذلك بورقة لم تذكر الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال، ايضاً، «إن قبولنا بأي اتفاق لا ينص صراحة على الدولة الفلسطينية المستقلة وحق تقرير المصير يعني قبولنا بكامب ديفيد جديد. وهذا ما نرفضه».

كما تحدث ابو إياد عن الدعوة الى التسليم بنهج العمل من أجل استرداد الارض بغض النظر عمن يستردها. فرد هذه الدعوة الى نحور اصحابها، مؤكداً انه على الرغم من اهمية الارض فإن الحقوق الوطنية المشروعة أهم. ومثّل على الخطر الكامن في هذه الدعوة قائلاً إنه «حتى لو قبلنا بهذه الحلول (مثل «الحكم الذاتي» ـ المحرر) فإن هؤلاء (الذين يطرحون هذه الحلول ـ المحرر) سيرفضونها».

وقال : «ورغم قساوة الظروف التي تواجهنا في الوقت الراهن فإن البعض يطالبنا بالتنازل عن كل تاريخنا وعن حقوق شعبنا الوطنية والتمثيل الفلسطيني» ولكنه لم يفصح عن هوية هذا «البعض».

خلال اللقاء مع ميرفي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مع «شخصيات» من الضفة والقطاع معروفة بالتصاقها التام بنظام الملك حسين واستثنى من اللقاء الشخصيات الأقل التصاقاً بالملك حسين، التي كانت شاركت في اللقاء الأول قبل حوالي اسبوع مع ميرفي.

وكرر المبعوث الامريكي مقولة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تعيق تحقيق تسوية «سلمية» لأنها ترفض الاعتراف بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود، متجاهلاً رفض ادارته وحكام اسرائيل لمجرد الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية ولعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأفصح ميرفي عن واقع ان بلاده لا تلتزم بأن تضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات للمنظمة لو وافقت (المنظمة) على قرار ٢٤٢ واعترفت باسرائيل.

ولجأت «شخصيات» الضفة والقطاع الى طريق الاستجداء. فقالت انه يكفي الولايات المتحدة ما قدمته منظمة التحرير من تنازلات !! وتبرع عدد منهم فأكد استعداده للضغط على م.ت.ف. لتوافق على المشاركة في عملية «السلام» الامريكية اذا أعلنت الادارة الامريكية موافقتها على حق تقرير المصير للفلسطينيين وبشرط ان لا يقرن ذلك بمنظمة التحرير الفلسطينية وبأن يكون ذلك مرتبطاً بقبول القرار ٢٤٢.

وأوضحت هذه الشخصيات، بما لا يقبل مجالاً للشك، بأن هدفها انما مساعدة الولايات المتحدة على اطلاق عبارات فضفاضة حول الاعتراف بـ «حقوق فلسطينية» (!!) لابتزاز موافقة من منظمة التحرير على تمرير المؤامرة على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى المنظمة نفسها.

وقد جرى اللقاء، مثلما اللقاء الأول، في القنصلية الامريكية في القدس الغربية.

● **لقاء ميرفي ـ حسين** ●

وكان ميرفي اجتمع، امس الاول كذلك، مع الملك حسين في العقبة. ونقلت المصادر الإسرائيلية انباء مفادها ان نظام الملك حسين متفائل بخصوص تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني للتفاوض يكون مقبولاً على اسرائيل. ولم تفصح هذه المصادر على اي اساس يقوم تفاؤل حسين، خاصة وان م.ت.ف اكدت رفض مقترحات ميرفي (على الرغم من اعلان هاني الحسن، عضو مركزية «فتح»، ان المنظمة موافقة على وفد اردني ـ فلسطيني).

ونسب الى ميرفي ان الحكومة السورية هي الوحيدة من بين حكومات الدول التي زارها التي اكدت رفضها للتسويات الامريكية، باعتبارها شكلاً من اشكال الصفقات الانفرادية.

«المتكديمت» تسقط ورقة التين عن عورتها وتتقدم خطوات أخرى على طريق الكذب والتلفيق

● بقلم: هاشم محاميد ●
(رئيس بلدية أم الفحم)

● لم أحاول، من قبل، الرد على «الحركة التقدمية - الناصرة»، وعلى لعبتها غير الشريفة وهجومها المسموم على شعبنا وجماهيرنا، لأنني أثق بوعي هذه الجماهير التي تعرف الغث من السمين ولا يمكن لعلماء النفس وكل أكاديميي العالم الضحك على هذا الشعب من خلال ألعاب الزوايا والألوان. امتنعت عن النزول الى مستوى التهجم الشخصي أو الدخول في مهاترات ليخ فاليسا «سوليدرنسك» الشعب الفلسطيني ويشهد على ذلك السيد محمد ميعاري نفسه، الذي يعرف بالضبط ما أعنيه. لكن «الحركة التقدمية» لا تستطيع العيش الا على مستنقع الشتائم وقذف الآخرين. وقد حرضت وتجنت، وسوف لا أصل الى ذلك الدرك الذي وصلوا اليه. فمشاكل أم الفحم الملحة تمنعنا من أن ننجر وراء المهاترات على حساب التفكير الجدي في حلها ولن نسمح لأحد بإشغالنا عن بلدتنا الصامدة، والتي يشهد لها شعبنا كله بل وشعوب العالم كله، وقفاتها أمام المحن والمصاعب بكل صلابة وعزم وحزم لأهل كل الدعم لشعب هذه المدينة البطلة.

وقد عادت الى ذاكرتي صورة تلفزيونية أثر [illegible] الهجمة العنصرية الشرسة على بلدتنا، حيث شاهدت صورة لم أتوقعها: صورة السيد كامل الظاهر وهو يصف وقفة شعب ام الفحم، وهو جالس على الأريكة في احدى الفيلات في المنطقة، والتي لن أسمح لنفسي بذكر اسم صاحبها لأسباب خاصة. كان يصف ما حدث من خلال ما شاهده في التلفزيون، في حين كانت جماهير ام الفحم بشبانها وبناتها وأطفالها وشيوخها تنزف الدم وتبلع الدموع وتختنق من النار المسيل للدموع. لم تجد هذه الجماهير الا البصل بدك في الانوف. كانت رائحتنا جميعاً رائحة غاز وبصل، وكان السيد جالساً على الأريكة ليصف ما يحدث من وراء الزجاج ومن غرفة عملياته القابعة في قرية أخرى تبعد أقل من ١٥ كيلومترا عن الأحداث. يومها وعندما شاهدتهم عبر شاشة التلفزيون [illegible] وضحكت! كيف يمكن لهؤلاء أن يحاولوا اللعب بدموعنا ودمائنا! وضحكت، لأن ثقتي بهذا الشعب أكبر من كل النظريات والشهادات الجامعية التي يعايروننا بها، ضحكت لأنني أثق ان شعبنا أوعى من كل الوجهاء التقليديين، وأوعى من كل بقايا السياط التي كانت مسلطة عليه قبل عشرات السنين، وقد ولى عهد الاقطاع والافندية وتولى أبناء الفقراء، الذين ترعرعوا في الشوارع الموحلة وغرقوا فيها، ولم تسمح لهم ظروفهم حتى بالتعلم أو العيش الرغيد، بل عاشوا على (الكردوش) خبز الشعير ومياه الأمطار (الحفر الصخرية).

فكانت محاولتهم العدائية لهذا الشعب الذي قلب طرابيشهم وحطم أغلالهم وغنى للحرية، فلم يفلت هذا الشعب من محاولات معاقبته على تسيابهم بل وتحطيم مراكزهم فحاولوا قتله واغراقه في دمه.

لقد أقلق كل الذين قدموا الى ام الفحم يوم التصدي البطولي من دخولها وعن طريق تسلق الجبال والصخور. ولن أنسى أبناء وبنات شعبنا وأبناء وبنات الشعب اليهودي الذين تسلقوا الجبال حتى وصلوا الينا للشد على أيدينا والوقوف في خندقنا وأيديهم وأرجلهم تنزف دماً من الصخور والاشواك وهم يلهثون من العطش والجوع، كل ذلك من أجل الاشتراك في معركة شعبنا، الا «أبناء الأكرمين» اذ كيف يبهدلون بدلاتهم وربطاتهم الموروثة أباً عن جد؟ كيف يعرقون معنا ويشمون رائحة البصل والغاز ويفقدون رائحة «الافترشيف» من الأصناف الثمينة والتي لا أذكر اسماً واحداً منها وكيف يمشون على الجبال ويتركون سياراتهم الفخمة بعيدة عنهم.

انني لا ألوم أحداً منهم. فهم فعلاً غير قادرين على العمل بغير ما فعلوا. فكيف لابن الباشا والمرسيدس والفولفو أن يركب الحمار أو ان يسير على الأقدام؟ وهنا قفزت الى ذاكرتي وانا أكتب هذه الكلمات حكاية حدثت في العام ١٩٥٨ وفي أحداث الأول من أيار تلك السنة، منعت السلطة توفيق طوبي من دخول ام الفحم، فهل ترك شعبه وجلس في فيلا ليقود العمليات النضالية من داخلها؟ ركب توفيق طوبي حماراً قطع به الجبال والوديان حتى وصل ام الفحم، دون أن تعلم دوائر السلطة والحكم العسكري. (ربما سيعاير توفيق طوبي على فعلته هذه في ركوب حمار، في عدد قادم من «التضامن»؟!). وثم كيف دخل توفيق طوبي وماير فلنر كفرقاسم؟ هل دخلوها في سياراتهم الفخمة، أم تسلقوا الجبال ودخلوها؟

وليعذرني رفيقي توفيق طوبي لهذه المقارنة. كيف يجرؤ أحد من هؤلاء «السوليداريتيون» على محاولة اللعب بعقول شعبنا؟ فأهل ام الفحم كلهم يعرفون بالضبط حركة «المتكديمت» ويسيء لهم المقارنة بين تصرفات رؤساء هذه الحركة وبين قيادة شعبنا في هذه البلاد والمتمثلة بتوفيق طوبي وتوفيق زياد ورفاقهما!

هنا لا بد من أن أشير الى أنني لم أضم اسم توفيق زياد بهدف التحرش بأعصاب الدكاترة محرري «التضامن»، بل لايماني وايمان شعبنا كله بأن توفيق زياد هو رمز من رموز هذا الشعب العامل الكادح، رمز لقبر الاقطاع واحياء الفقراء وبعث حياتهم من جديد.

نحن نتشرف بأن نكون أبناء فقراء نمسح ونمحو الكتابة عن الدفتر عدة مرات لنستغله مرات ومرات، ولا نشعر بالعار لظروف عشناها، حتى وان كنا من عائلات لم يسمع بها أحد من قبل.

وفي الوقت نفسه لن نسمح كما لم نسمح ونحن في أحلك الظروف لأحد بالدوس على كرامتنا، حتى ولو كان من أغنى أغنياء الدنيا مالاً. ان كاتب المقال في «التضامن» من ٨٥/٤/١٣ لم يخف أي شيء من عهره السياسي، حين لم يجرؤ على كتابة اسمه، وراح يتمسك بأكذوبة سمعناها وكاد البعض يصدقها بأن حركة «التضامن» «التقدمية»، بتصويتها لشلومو هليل وزير البوليس في الثلاثين من آذار ١٩٧٦ والذي لا ينكر أحد «جميله» علينا في ذلك اليوم والذي صوتت له «القائمة التقدمية» زيادة على الأغلبية التي كانت مضمونة له حتى بدون أن تصوت له. فكيف ولماذا يرفع «التقدمي» أصبعه لمثل ذلك الشخص؟ وحتى لو افترضنا أنه أقل سوءاً من المرشح الآخر، ألم تعرف «الحركة التقدمية» انه كان سيفوز بالاغلبية بدون خذلهم لناخبيهم؟ وهنا الفارق بين تصويت «الجبهة» وتصويت «الحركة». وثم هل تعرف «الحركة» كم اجتماعاً عقده المجلس المحلي وكم تحقيقاً وكم جولة قامت بها لجنة تقصي الحقائق حول منح ام الفحم مكانة مدينة؟ هل يفكر أصحاب «الحركة» ان ام الفحم منحت هذه المكانة هكذا وبجرة قلم وثمرة لصفقات خيانية؟ ان شعبنا في ام الفحم وشعبنا الفلسطيني كله يعرف أن أهلنا في ام الفحم وبقية قرانا ومدننا وعلى رأسهم مجالسهم الجبهوية طالبوا طيلة السنوات العشر الماضية بتحويل ام الفحم الى مدينة. هل منح هذا الحق على طبق من ذهب ام انتزع انتزاعاً؟ هذا حق لنا، حق لجماهير ام الفحم انتزعته بعد عناء طويل ونضال مرير سنوات طويلة، وليس نتيجة الصفقات، والتي لن يقبل بها أي انسان يحافظ على أبسط المبادئ. وانني لعلى يقين تام بأن الطيبة أيضاً ستصبح أختاً للناصرة وشفاعمرو وام الفحم وسوف تنتزع حقها لتكون مدينة. فهل ستقولون عندها أنها أيضاً ثمار الصفقة اياها أو صفقة جديدة عقدتموها أو ستعقدونها؟

وثمة شيء آخر، اذ لم يبق للسلطة الا اتهام سلطاتنا الجبهوية بالفشل وبأنها السبب في تأخر وتخلف قرانا ومدننا، وكان آخر هذه التصريحات السلطوية يوم الأحد ٨٥/٤/١٤ في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، أي بعد يومين فقط من نشرة «التضامن»، وكانت التهمة نفسها التي وجهتها «التضامن»: فشل الادارة في المجلس المحلي وتخلف ام الفحم بسبب الادارات الجبهوية. هل هناك تنسيق مسبق لمهاجمة سلطاتنا الوطنية، ام انه لا حاجة الى تنسيق كهذا ما دامت الفكرة والاستراتيجية هي نفسها؟ هل تأخر ام الفحم ناتج عن الادارة الجبهوية؟ هل القوى الوطنية الفلسطينية الملتزمة هي المسؤولة عن تأخر بلدتنا؟ هل نحن الذين سحبنا (١٢٠) ألف دونم من تحت أقدام أهلنا؟ هل نحن الذين نمنع الميزانيات عن بلدتنا؟ هل نحن الذين نعطي برديس حنة وكريات شمونة أضعاف ميزانيات ام الفحم في حين أن عدد سكان كل منها لا يتعدى نصف عدد سكان ام الفحم؟ هل نحن الذين نمنع بناء سبعين غرفة دراسية ليبقى أطفالنا في زرائب وكراجات مستأجرة؟ ورغم ذلك، رغم سياسة التمييز العنصري والقومي، فقد قامت الادارات الجبهوية بمشاريع عديدة لا نريد تعدادها هنا، وذلك ليس منّة من السلطة التي تحضنون لها لقمتها لكي تأكلها وتبلعها، والتي تعطونها الحق في تضييق الخناق علينا، وتعطونها الحق حتى في حل المجالس والسلطات الوطنية. فاتهاماتكم تكفي لحل هذه السلطات الوطنية، أفلا ترون أين أصبحتم؟ ألا ترون أنكم أصبحتم أداة بأيدي السلطة لضرب سلطاتنا المحلية الوطنية، نتيجة لشهادة وشاهد من أهلنا؟ ثم علام الكذب الواضح؟ هل فعلا «كلت المديح لرئيس الدولة» على منح ام الفحم مكانة مدينة؟ ان الكلمة التي سمعها أهلنا في ام الفحم وطلابها مدونة ووزعت على الصحفيين ولم يذكر في جملة أو كلمة منها أي ثناء لرئيس الدولة على انتزاع وليس منح ام الفحم مكانة مدينة.

وهكذا نقل الصحفيون الذين يحترمون أنفسهم كلمتي بكل أمانة وليس كما فعل اليمين المتمثل بالتضامن. وقد تضمنت كلمتي وبوضوح كامل النقاط التالية:

١ - ترحيب برئيس الدولة

٢ - المشاكل الملحة التي تعاني منها ام الفحم: المجاري والغرف الدراسية والتصنيع والاسكان والاراضي ومناطق النار والميزانيات العادية وميزانيات التطوير المخسوفة والهزيلة ومقارنتها بميزانيات قرى يهودية وظاهرة الفاشية والعنصرية والغاء المحاكمات ضد أبنائنا من المتهمين بالتصدي للفاشية وحق الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، في العيش بسلام دائم وعادل يضمن الحرية والكرامة للشعبين.

هذا وانني على استعداد لأن أبعث بكلمتي والتي وزعت على الصحفيين والأهلين لكل شخص يود فضح حركة «التضامن» ان لم تفضحها بعد أو كشف ألاعيبها ومستواها اللا خلقي، والذي لا ينبع الا من استخفاف بعقلية جماهيرنا الكادحة والتي لم تصل الى الجامعات يا حضرات المتميزين على شعبكم والمتبجحين بشهاداتكم وكأنها شهادات تمنحكم حق الضحك والكذب والخداع. وبما أن مقال «التضامن» آنف الذكر يتضمن أكاذيب شتى، فانني أترفع عن الرد عليها كلها في هذا المقال لأن كل جملة في ذلك المقال هي كذب وافتراء. ولكن ليسأل محررو «التضامن» عمالنا ومدرسينا حول صحة عدم دفع الرواتب لثلاثة أشهر، وكيف يصبح الكذب شرفا بهذه السرعة؟ قبل قدوم رئيس الدولة الى ام الفحم تسلم الكل رواتبهم مع تعويض كامل وحقوق كاملة وعادوا الى العمال يوم الثلاثاء ٨٥/٣/١٩ في حين كانت زيارة رئيس الدولة لأم الفحم يوم الاربعاء ٨٥/٤/٣ فلماذا الكذب والخداع والاستهتار بشعبنا؟!

ان شعب ام الفحم يعرف هذه الحقائق وأنتم تعرفونها أيضاً ولكن لكل طريقه وأسلوبه في الاخلاق والتعامل. ونحن نرى انكم لا تستطيعون العيش بدون مستنقعات الكذب وذر الرماد في العيون، وهل مجيء رئيس الدولة لأم الفحم ليرى بأم عينه وضعنا هو جريمة وهل مطالبته بمساواتنا وبحقوق شعبنا جريمة، لماذا ألم نطالب دائما باعتراف الدوائر الرسمية بسلطاتنا المحلية؟ ان زيارة كبار المسؤولين لنا هو انتزاع أيضا، فقد قاطعت المؤسسات الرسمية والوزارات كافة سلطاتنا الوطنية، فعندما تنجح في افشال المقاطعة تعدون ذلك مأخذاً علينا وهو نصر انتزعناه بعد نضال مرير. ثم هل سمعتم منا اننا قلنا أن منظمة التحرير هي «منظمة ارهابية»؟ هل دعونا الى قطع دابر «الارهاب الفلسطيني» كما فعلتم؟ كيف تقارنون بين مواقفنا الصلبة ومواقفكم الأرنبية؟

وأخيراً، أود أن ألفت انتباه التضامنيين الى نقطة أخرى، هي أن مراسم الضيافة تمت بناء على طلب مكتب رئيس الدولة، ووزارة الداخلية هي التي تغطي تكاليف الزيارة، فلماذا تحرق بصلتكم؟ ومع ذلك فهل تقديم وجبة غداء لرئيس الدولة ومطالبته بحقوق كاملة هو مسح جوخ، هل تنازلنا عن شيء من حقوقنا وطلباتنا وحقوق شعبنا عامة؟

لقد طالبنا بحزم بكامل حقوقنا كشعب له حقوق في هذه البلاد، وأسمعت كلمة ام الفحم وشعبها لرئيس الدولة والى كل الصحفيين الكثيرين من اسرائيل وخارجها، لكي يعرف القاصي والداني ان ام الفحم تعيش حياة لا تحتمل، ولا تحتمل رش الملح على جراحها كما تفعلون حضراتكم، فنحن لن نسمح لأحد بأن يلعب على جراحنا، فأهلنا في ام الفحم أهل لكل المعارك كما كانوا أهلا لها في الماضي، وليسوا بحاجة الى نضال الفيلات، فهم يستطيعون ودون غرف عمليات أن يخرجوا رجلا واحداً، لصد أي هجوم عليهم بغض النظر عن نوعية المهاجمين. وقد أثبتت مدينة ام الفحم برجالها ونسائها قلعة وطنية نضالية حصينة، جبهتها شامخة ومرفوعة الهامات لتدوس على كل الطفيليين الذين يحاولون زرع الأشواك في طريقها وتحت أقدامها.

من أجل تغيير وجه مجلس عمال الناصرة وعين ماهل (١)

عملاق الجبهة ... وخمس قوائم مفلسة لسلطة مفلسة !

● في الناصرة يجعلون للجسم الواحد خمسة أرجل. فالمعراخ يصبح قائمتين: «العمل» و«مبام». وتشارك «شينوي» و«راتس - شلي» في لعبة حرق الأصوات. وتلبس «المتكديمت» برقعاً «نقابياً» مهلهلاً لا يخفي وجهها الاستعلائي الكامب ديفيدي.. خمسة ضد واحد. فيا خوف عكا من هدير البحر! * لسنا فدرالية طوائف وعائلات وحارات، وانما جزء حي من شعب حي تطاول كرامته القومية والطبقية عنان السماء ويرفض أن يطأطىء رأسه... وعلى هذا تدور المعركة ●

■ بقلم: سميح غنادري ■

● حدث ما كان متوقعاً!

ست قوائم تخوض معركة الانتخابات لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل. خمس قوائم ضد قائمة الجبهة. «وكأننا يا بدور ما رحنا ولا جينا». بل رحنا وجينا وتغيرنا. هم فقط الذين لم يرحوا ولم يجيئوا ولم يتغيروا... الا للأسوأ! ولم يبق أمامهم من طريق يجربوه، لضرب الجبهة، الا الطريق القديم المجرب اياه: انزال أكثر ما يمكن من القوائم وتسفيط «دستات» من الأسماء المرشحة، في هذه القوائم المتعددة. والاكثار من الألاعيب العائلية والطائفية المجوجة، وكل ذلك بهدف خلق البلبلة وحرق الأصوات والحد من امكانية انتقال «الاصوات العائمة» لحضن الجبهة.

فمثلاً يخوض «المعراخ» الانتخابات، قطرياً، ومحلياً في عشرات المدن والمستوطنات وفي شفاعمرو والطيبة ومجلس مركز الجليل، بشكل موحد تقليدي يجمع بين «العمل» و«مبام». ويفلسف «المبام» هذه الوحدة - المعدومة عملياً في الكنيست - بحجة انتهازية تتحدث عن «ضرورة وحدة القوى «العمالية اليسارية» لمواجهة الليكود». لكن في الناصرة ينزل «المعراخ» الى المعركة رسمياً بقائمتين. الأولى قائمة حزب العمل، ويترأسها الموظف المشهور... في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل المدعو محمد أبو أحمد الواوي. وتضم بين صفوفها غالبية ساحقة من موظفي الهستدروت والدوائر الحكومية (مثلاً ١١ من أول ١٣) وتكاد تخلو من ترشيح اي عامل ضمن ٤٢ مرشحاً. أما الثانية، وهي قائمة حزب «مبام». («المستقل» في الناصرة فقط!) فيترأسها «النقابي» منقذ خالد / سيف الدين الزعبي. اذ ان سيف الدين الزعبي، العضو العريق أيضاً في قيادة حزب «العمل»، والذي أصبح «ليكودياً» في الانتخابات الأخيرة لبلدية الناصرة، أصبح اليوم، مع منقذ الزعبي، «مبامياً» اشتراكياً، صهيونياً، فهنيئاً «للمبام» وهنيئاً للقائمة...

ولم تتأخر «شينوي» عن الموكب في الناصرة. فأنزلت قائمة لحرق بضع عشرات من الأصوات، ويترأسها موريس شاعر، ولحقت بها، أيضاً، قائمة «راتس - شلي»، التي يتزعمها عبد المجيد فلاح الزعبي والذي «نطّ» من دعم سيف الدين، في حزب العمل سابقاً، «دوز دوغري» الى «راتس - شلي»، وتجدر الاشارة الى أن جماهير الناصرة أسقطت هاتين القائمتين، (شينوي وراتس)، قبيل يوم الانتخابات، اذ لم تجد كل منهما الا ستة مرشحين لترشيحهم، مع أنه يحق للقائمة أن ترشح ٤٢ مرشحاً!

* المتكديمت... النقابة بين التطبيع وعلم النفس *

وأدلت حركة الاستعلاء الطبقي «المتكديمت» أيضاً بدلوها بقائمة «عمالية» الجذور و«طبقية» التطلعات، يترأسها «النقابي المخروق عمالياً» جورج قنازع والذي كنا على استعداد لتفهم ترشيحه، مثلاً، على رأس وفد «لتطبيع» العلاقات مع مصر... أما عن عمله النقابي والنضالي فاسألوا، على الأقل، طلاب جامعة حيفا...!

وتضم «المتكديمت» بين صفوف مرشحيها «كوكبة» من الشخصيات «العمالية» والتي ضحّت «بنضالها» النقابي، دفاعاً عن حقوق العاملين، ساحات النضال... مثل المحامي عزيز شحادة، الذي وافق على الترشيح «نزولاً عند رغبة الجماهير»... و«العالم النفسي» سامي دبيني، نجم ستوديو رقم واحد والذي يكتب عن «الغرائز البدائية الوحشية» لبسطاء الناس ويصف مئات الكوادر العلمية التي ساهمت الدول الاشتراكية في اعدادها لشعبنا بأنهم «خرفان العيد». ويعلق البعض انه قد يأتي بنظرية «نقابية - نفسية» جديدة تحل كل عقد الصراع الطبقي، ويقف في مركزها ان سبب هذا الصراع هو «حقد الرعاع» اللاشرعي و«الحواجز النفسية» والغيرة من نعمة الأسياد المشروعة. وغيرهم وغيرهم من «النقابيين» أمثال فريد ظاهر وجورج ديبي وزهير سعد وفوزي عبدالله.

شخصيات، والحق يقال، تشهد عليها الأحياء الشعبية في الناصرة وزقاقاتها وتشهد عليها صابات ومناكيش وجبّالات مخيمات العمل التطوعي وورش البناء والحديد والقصارة والبلاط، ويشهد عليها أكاديميو رابطة الأكاديميين والتجار الصغار في المدينة، ويشهد عليها «الفوغاتيون» في الأعراس الشعبية الذين يتحررون لأغاني وسحجات الغرائز البدائية مثل «بلادي بلادي» و«بكتب اسمك يا بلادي» و«عاش الشعب الفلسطيني». ويشهد عليها كل دعاة «عدم النقاش العلمي والاكاديمي ومقارعة الحجة بالحجة» كالنقاش الذي يظهر في «التضامن» مثل: «قطاريز» و«شلة» و«حدبوات» و«سكارى» و«سماسرة أراضي» و«منتفعون» و«مراقون» و«مخابرة» و«شلقلق» و«تجار أسلحة» و«خفافيش» و«وطاوطة». ويشهد عليها كل «المتطرفون الفوغاتيون» الذين يتظاهرون أيام صبرا وشاتيلا ويرفضون وقف «الارهاب المتبادل» من قبل م.ت.ف ويرفضون الحلول «الواقعية» من قبل ريغن والمليك الهاشمي ويعادون «الادارة الذاتية» ويصرّون على التصويت ضد بيان الحكومة بخصوص لبنان ولا يكتفون بالامتناع ويقاطعون الوزارات والحكومة ويحاصرونها فيحرمون أنفسهم من الميزانيات ولا يعرفون كيف «يتكتكوا» مع كيغ وكيف «يتقصعوا» مع أرنس - هزّي يا نواعم! - فيولّد هذا فزعاً أمام «شجاعتهم»... ولا يعرفون لا أهمية «التجنيد الالزامي» في اطار «الخدمة الوطنية» ولا ضرورة زيارة «القدس الموحدة» في اطار زيارة رسمية لضمان تطويرها من قبل الاحتلال...

يشهد كل هؤلاء على هذه القائمة، وعلى هذه الشخصيات، قائلين لا هم منا ولا نحن منهم. لا يتنفسون هواءنا ولا نتنفس هواءهم. هذه هي شهادة العرق الكادح، العرق المقدس، عرق طبقتنا العاملة وكل عاملي المدينة. كل هؤلاء الذين يبللون لقمة خبزهم بعرق جبينهم وبفضل كرامة تاريخهم، ولا يطأطئون هامة مرفوعة، ولا يخونون طريقا مجرّبا!

* نقابية السياسة وسياسة النقابة *

خمسة ضد واحد، واحد ضد خمسة. سلطة ضد شعب. شعب يواجه سلطة ذات خمسة وجوه. المعادلة القديمة اياها والتي جربتها جماهير الناصرة، أكثر من مرة، وعرفت كيف تحلها وتنتصر عليها.

ولكن السؤال الذي لا بدّ أن يُسأل: هل لم يبق من خلافات وصراعات سياسية وفكرية ونقابية بين أعضاء «العمل» و«مبام» الا في الناصرة؟! فهذان الحزبان موحّدان قطرياً في اطار قائمة الهستدروت ولا يعقل أن تكون خلافاتهما السياسية والفكرية قد أصابت «اعضاءهما» العرب، النصراويين تحديداً. وخصوصاً أنه لا يوجد عملياً لهما «أعضاء» عرب بل يوجد «أعوان» ينكرون، تبنيهم للصهيونية ولمواقف هذه الأحزاب السياسية. والا فليتفضل محمد أبو أحمد الواوي ومنقذ الزعبي وزملاؤهما باصدار بيان انتخابي لجماهير الناصرة وعين ماهل يؤكدون فيه تبنيهم «اللاءات» الأربع المشهورة: لا للانسحاب الكامل. لا لازالة المستوطنات. لا لارجاع «القدس». لا للدولة الفلسطينية المستقلة!

هم أجبن من هذا لذلك يتصرفون، أمام الناخبين العرب، على عكس هذا الأمر تماماً. ويعلنون، زوراً وبهتاناً، انهم لا يتدخلون في السياسة وان القضية الفلسطينية لا تعني مجلس العمال.

لا يستطيع محمد أبو أحمد الواوي وزملاؤه اقناع حتى طفل رضيع بهذه الخزعبلات. والا فليفسّر لنا مثلاً كيف يمكن القضاء على البطالة والتضخم المالي وسياسة الافقار بدون القضاء على سياسة الاحتلال والصرف على العسكرة والاستيطان وتخصيص ٧٤،٣٪ من حجم الميزانية العامة للمصروفات العسكرية. وليفسر لنا أيضا كيف يمكن تصنيع الناصرة وعين ماهل وخلق زراعة عصرية في ضواحيها بدون وقف سياسة التمييز والاضطهاد القوميين وسلب الأرض من قبل الحكومة والهستدروت و«حلفاء عوقديم» و«المركز الزراعي». أو ليفسر لنا - وهو الموظف العريق في مجلس العمال - لماذا تحرم مجالس عمال الناصرة العربية من الميزانيات والخدمات التي يحظى بها مجلس عمال «الناصرة العليا».

ان لقمة خبزنا اليومي ودفتر أطفالنا ومجرد استمرار حياتنا في هذه البلاد، مرتبطة ارتباطاً عضوياً بهذه السياسة، وبمقارعة هذه السياسة. وهذا ما تعرفه القيادة المعراخية للهستدروت، محلياً وقطرياً، لكنها تتستر عليه حتى تتستر على حقيقة موافقة قيادة الهستدروت على السياسة الرسمية للحكومة، سياسياً واقتصادياً. وحتى تتستر على حقيقة مباركة قيادة الهستدروت لسياسة «الأرض المحروقة» و«القبضة الحديدية» والاحتلال والقمع والاستيطان والتمييز القومي. وحتى تتستر على حقيقة الاجتماع الطارئ، المشهور اياه لقيادة الهستدروت ابان اشتعال حرب العدوان على لبنان، ابان حرب الفانتوم والقاكوم والمجازر الرهيبة. عندما قررت هذه القيادة «ارسال التحية الى جنودنا الأبطال في لبنان» وعندما دعا ميشل في حينه وزير مالية الليكود الى اقتطاع مصروفات حرب من لقمة خبز العاملين، كضريبة حرب، حتى قبل أن يفطن الوزير بهذا الأمر.

فهل السياسة مجازة هنا ومحرّمة في الناصرة؟!

* دليل الافلاس... *

لقد أرادت السلطة الغاشمة، عمداً، تعداد القوائم السلطوية في الناصرة علها تستطيع، عن طريق تعدادها، وقف مد الزحف الجماهيري العمالي باتجاه الجبهة. وهذا دليل الافلاس وليس دليل قوة. وهذا، أيضاً، دليل ضعف ورعب يخيّم بين صفوف أعلى الدوائر الحكومية والهستدروتية والشين بيتية. كذلك تحاول السلطة، عن طريق هذا التعداد المفضوح، حل مشاكل ذاتية وأنية ضيقة تنخر جسم «زلم» المعراخ في الناصرة.

لقد وصل الافلاس المعراخي - السلطوي في هذه الانتخابات، بالاضافة الى ما ذكرناه أعلاه، الى حد الظن أنه من الممكن شراء ضمائر جماهير الناصرة عن طريق تنظيم الرحلات، المجانية أو شبه المجانية، بما فيها رحلات - وتصوروا الصفاقة! - الى المناطق المحتلة!

ولكن تبقى قمة الافلاس هي الرقص على المشاعر الطائفية والعائلية في الناصرة وعين ماهل، وتساهم وسائل الاعلام الصهيونية الرسمية وشبه الرسمية، في هذه اللعبة الدنيئة، فتبرز بشكل مقرف الانتماء الطائفي لرئيس هذه القائمة أو تلك.

ان من يلعب هذه اللعبة الدنيئة والخطيرة لا يحرق الا نفسه، وبين أبناء طائفته في الأساس. لقد قبر شعبنا هنا والى الأبد هذه الدنائة السلطوية الدخيلة على تقاليده، واذا كان المعراخ لم يتعلم منذ الجبسيات فهذه مأساته. أما شعبنا فلقد تعلم. لا. ليس المميز لمحمد الواوي، أو غيره، انه ينتمي للطائفة الاسلامية. وليس المميز للطائفة الاسلامية ان محمد الواوي وغيره ينتمون اليها. كذلك ليس المميز لحليم أسعد وجوني شاما، المرشحين الثاني والخامس في قائمة حزب العمل، انهما ينتميان للطائفة المسيحية. وليس المميز للطائفة المسيحية أن حليم أسعد وجوني شاما أو غيرهما ينتمون اليها. ان المميز لمحمد أبو أحمد الواوي وحليم أسعد وجوني شاما أنهم ينتمون لطائفة وعائلة «المعراخ»، لطائفة وعائلة السلطة!

هذا هو التقسيم السياسي الطبقي المشروع الوحيد في الناصرة. أما مع السلطة أو ضد السلطة. اما مع قاتلي شعبك ومغتصبي أرضك ومدنسي أماكنك المقدسة، واما ضد هؤلاء.

ان جماهير الناصرة، باشعتها الجبهوية، أذابت، كما يذوب الثلج، وطحنت، بوحدتها الجبهوية، كما تطحن الأوساخ، كل الاحترابات الطائفية والعائلية وثبت عالياً، كالربيع الأخضر، انتماءها الى شعبها العربي الفلسطيني، وبالذات الى كل ما هو تقدمي ونيّر ونضالي في هذا الشعب، كما يتبلور الأمر في حزبها الشيوعي وجبهتها الدمقراطية. فلسنا لا فدرالية طوائف ولا فدرالية عائلات وحارات. وانما شعب يناضل لتحقيق حقوقه الشرعية ويطاول كرامته القومية عنان السماء!!

وهذا ما تعرفه السلطة. لذلك فهي من جهتها أيضاً، تعادي هذه الجماهير، على شتى قطاعاتها الاجتماعية والطائفية والعائلية، دون تفريق، لأنها جزء حي من شعبها العربي الفلسطيني.

* قرار شعب: آن الاوان! *

ان عملاق الجبهة، ينتشر ويقوى، يوماً بعد يوم في جميع قطاعات المدينة وعين ماهل، كانتشار الشرايين النقية في الجسم الحي. وهي تخوض هذه المعركة ولسان حالها يقول: كل قطاعات المدينة قطاع واحد، كل عائلاتها وطوائفها وبيوتها عائلة وطائفة وبيت واحد وموحد ضد السلطة وقوائمها السلطوية، مجتمعة. وتطرح الجبهة في الأساس بديلها السياسي لسياسة المجازر والاحتلال، بديل السلام العادل والمساواة القومية والمدنية.

ان مركز مجلس عمال الناصرة يكاد يضاهي أهمية مركز بلدية الناصرة. واذا كان لم يظهر الأمر، على السطح، حتى الآن على هذه الصورة، فلأن المجلس لم يحرّر من أيدي السلطة كما تحررت من قبله البلدية. كل قضايا عمال المدينة وتصنيعها وتطويرها وحماية عامليها وتجارها وتطوير الخدمات الطبية فيها وبناء المساكن الشعبية لها واغناء حياتها الثقافية وتنمية وانشاء ورعاية الفرق الثقافية والرياضية والفنية لصالح شبابها وشعبها، مرتبطة، الى حد بعيد، بمجلس العمال. ان وجود مجلس عمال ذات ادارة جبهوية في الناصرة، يعني وجود قوة كفاحية صافية الى جانب قضايا شعبنا السياسية والقومية، ويعني أيضا تقديم خدمات غنية لعاملي المدينة ولكافة سكانها.

• هذه هي القضايا التي تشغل بال الجبهة. وهذا هو البرنامج العيني لقائمة مرشحيها. وهذا هو الهدف المنشود: تغيير وجه مجلس عمال الناصرة!

ان لسان حال الناس في الناصرة يقول: آن الاوان!

- يتبع -

[اقرأ في المقال القادم عن شلل مجلس العمال ودور كتلة الجبهة وعن قائمة مرشحيها]

رسالة ام الفحم

البلدية الجبهوية تواصل المعركة لالغاء محاكمات المشاركين في «يوم ام الفحم»

● ام الفحم - لمراسلنا في «المثلث الشمالي» - بعث وزير الشرطة، حاييم برليف، برسالة جوابية الى رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، الذي كان بعث الى الوزير برسالة طالبه فيها بالعمل على وقف المحاكمات الاستفزازية ضد الشبان من ام الفحم بسبب تصديهم، سوية مع اهالي ام الفحم والجماهير العربية عامة والقوى الدمقراطية اليهودية، للاعتداء الفاشي الذي حاول كهانا وعصابته تنفيذه ضد أم الفحم (في ٨٤/٨/٢٩).

وجاء في رسالة الوزير انه على الرغم من «الشغب» الذي حصل في ذلك اليوم، فان الشرطة ستكون على استعداد لبحث كل قضية على انفراد [illegible] «المتهمون»، كل على حدة، الى وزارة الشرطة وطرحوا ارائهم واوضاعهم الشخصية وكل ذلك في محاولة من الشرطة لاثبات «نواياها الطيبة» - كما جاء في الرسالة!

هذا وقد قام محاميد باطلاع محامي الدفاع عن «المتهمين» على محتوى الرسالة.

● افتتاح مسلخ في المدينة ●

[illegible] في ام الفحم ابتداء من أمس الاحد [illegible] هو الأول من نوعه في منطقة المثلث، [illegible] هذا المسلخ بالاضافة الى اهالي أم الفحم، اهالي قرى المثلث عامة اذ يتوجب على جميع الجزارين في المنطقة ذبح ذبائحهم في هذا المسلخ باشراف الطبيب البيطري عدنان أبو راس [illegible] وبلدية ام الفحم ووزارة الصحة.

● اقامة مدرج في مدرسة الخيام ●

بدأ العمل، الاسبوع الماضي، في بناء المدرج الصيفي، الاول من نوعه، في مدرسة الخيام بمنطقة المضابات، وتقدر تكاليفه بحوالي ستين مليون شيكل. كذلك بوشر العمل في اقامة المبنى الجديد لمدرسة «المتنبي» والذي تقدر تكاليفه بخمسمئة مليون شيكل.

وكانت بلدية ام الفحم وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت وفي نقابة المعلمين العامة وفي الكنيست قد أثارتا قضية هذه المدرسة اكثر من مرة. وبعد نضال طويل نجحت بلدية ام الفحم بالتعاقد مع المقاولين والمهندسين ومباشرة العمل لانجاز البناية.

● طلاب يهود في زيارة لام الفحم ●

قام اكثر من ستين طالباً وطالبة يهود من مدارس ثانوية في «بفعات» وغيرها بزيارة الى مدينة ام الفحم يوم الاحد الماضي (٤/٢١) حيث تجولوا في أحيائها ثم استقبلهم رئيس البلدية، هاشم محاميد، وتحدث أمامهم عن اوضاع ام الفحم خاصة والجماهير العربية عامة ومعاناتها جراء سياسة الاضطهاد والتمييز القومي وعن نضالاتها من أجل المساواة والسلام. كما تحدث عن القضية الفلسطينية والنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف، من اجل حريته واستقلاله واقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة الى جانب اسرائيل.

ثم رد محاميد على أسئلة الطلاب الكثيرة التي دلت على جهلهم بقضايا الجماهير العربية في البلاد.

رسالة الطيبة

سبع قوائم تخوض الانتخابات لمجلس العمال

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تقدمت سبع قوائم محلية للاشتراك في انتخابات مجلس عمال الطيبة.

وكانت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أول قائمة تتقدم الى لجنة الانتخابات، خلال المواعيد المحددة لتسليم القوائم. ويقف على رأس قائمة «الجبهة» الرفيق جبل أبو راس.

اما القوائم الاخرى التي تشارك في الانتخابات فهي: ● قائمة «حقوق العامل والعاملة» (راتس) برئاسة محمد حاج يحيى ● القائمة «الموحدة من أجل عمال الطيبة» برئاسة صبحي حاج يحيى ● قائمة «كفاح الطيبة» برئاسة لطفي جبارة ● قائمة «النهضة» برئاسة شاكر جبارة ● قائمة «التعاون والاخاء» برئاسة محمد عبد القادر ● قائمة «المتكديمت» برئاسة محمود (عجاج) مصاروة.

وسوف تتنافس هذه القوائم على مقاعد مجلس العمال الـ (٤١).

ويشير مراسلنا الى ظاهرة اختفاء القائمة التي تحمل اسم وحروف حزب «المعراخ»، والممثلة بـ ٦ أعضاء في المجلس الحالي. ومن الملاحظ أن اكثرية أعضاء هذه القائمة قد توزعوا في قوائم اخرى لا تحمل اسم «المعراخ» سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومن ناحية أخرى فقد تم التعاقد على فائض الاصوات بين كتلة «الجبهة الدمقراطية» وكتلة «حقوق العامل والعاملة» (راتس). كما تعاقدت على اتفاق مماثل كتلتا «النهضة» و «المتكديمت».

وأصدرت كتلة «الجبهة الدمقراطية» في مجلس العمال بيانا الى الأهلين بمناسبة تقديم قائمة مرشحيها. وأكد البيان أن مرشحي «الجبهة» هم من خيرة أبناء البلدة، عمالاً وموظفين وأكاديميين وربات بيوت، ممن اكتسبوا خبرة غنية في العمل النقابي والكفاح من أجل حقوق العمال.

وتتصدر القائمة: ١- جبل أبو راس، ٢- أسامة مصاروة، ٣- عبد القادر ظاهر، ٤- محمد سالم عازم، ٥- نجيب ناشف، ٦- أحمد محمد جابر، ويختتمها كل من أحمد عبد الرحمن عازم وشارك أحمد براسي ونجلاء أبو راس وشاكر عازم.

ويتطرق البيان الى الأوضاع الاقتصادية الكارثية التي خلقتها السلطة بمعراخها وليكودها جراء سياسة الحرب والتبعية للامبريالية واقتصادها. وفي الوقت الذي تتحمل فيه الجماهير وزر هذه السياسة يجرف كبار الرأسماليين الأرباح الطائلة. ويناشد البيان في الختام أهالي الطيبة تقوية الجبهة الدمقراطية - الدرع الواقي في وجه حكومة البطالة والغلاء، حكومة الحرب والعدوان.

ندوة عن السجين الفلسطيني في جت

● جت المثلث - لمراسلنا - عقدت في نادي الحزب الشيوعي في جت المثلث، يوم الخميس الأسبق، ندوة عن السجين الفلسطيني، تحدث فيها عضو ادارة الجبهة المحلية ابراهيم فريد وتد، والشاعر عبد الناصر صالح الذي شرح اساليب التعذيب في سجون الاحتلال. وتحدث المحامي فتحي شبيطة عن المرحلة التي يمر بها الانسان قبل فترة الاعتقال وممارسات المحققين.

وتكلمت «ميخال» عن اوضاع سجينات الحرية في سجن «نفي ترتسا» ثم تحدث المحامي حسين ابو حسين عن اساليب البوليس وممارسات المحققين والتعذيب داخل السجون وشرح حقوق المعتقلين المتهمين.

وفي نهاية الندوة قرأ الشاعر عبد الناصر صالح قصيدة كان كتبها في اثناء وجوده في السجن.

انتخاب قائم بالاعمال ونائب لرئيس المجلس المحلي في نحف

● نحف - لمراسلنا - انتخب مجلس نحف المحلي، في جلسته من يوم (٤/٣٠) بالاجماع، عضو المجلس عن «الجبهة»، كمال نزال، قائماً بأعمال رئيس المجلس مع صلاحيات ورواتب: كما انتخب المجلس السيد اسماعيل قطوم نائبا لرئيس المجلس وسيزاول المنتخبان عملهما ابتداء من مطلع ايار القادم.

ومن الجدير بالذكر ان الائتلاف في مجلس نحف هو ائتلاف شامل من تسعة اعضاء، على اساس برنامج تطويري ونضالي يتوافق مع برنامج ومواقف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.



هيئة تحرير «النهج» في ندوة بمناسبة الذكرى الاربعين لسحق النازية

● دمشق - شارك ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية، وقادة الفصائل الفلسطينية ومندوبون عن الاحزاب الشيوعية في العالم، ومنها الحزب الشيوعي السوفييتي، في الندوة الجماهيرية التي اقامتها هيئة تحرير مجلة «النهج» في دمشق بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية. كما شارك في الندوة عبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب «البعث» السوري، وعدد من ممثلي الاحزاب والحركات والمنظمات الجماهيرية التقدمية في العالم العربي.

وقد اشادت الكلمات، التي القيت في «ندوة النهج» بالدور الكبير والحاسم للاتحاد السوفييتي في القضاء على النازية. كما نددت هذه الكلمات، ومنها كلمة فخري كريم، رئيس تحرير مجلة «النهج» باتفاق عمان ومبادرة مبارك وبالتحركات المرافقة لها. واشادت بدور المقاومة الوطنية اللبنانية وبدور سوريا في التصدي للمخططات الامبريالية العدوانية في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان مجلة «النهج» تصدر عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي.

(عن «الطليعة» المقدسية)

الوطنيون المصريون يعلنون تضامنهم مع ثورة الشعب السوداني

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهالي» - لسان حال حزب التجمع الوحدوي المصري في عدد ٨٥/٤/١٧، انه عقد، يوم ٨٤/٤/١٠ في مقر حزب التجمع الوطني في القاهرة، مؤتمر القوى الوطنية المصرية للتضامن مع الشعب السوداني. وحضر المؤتمر ممثلو الاحزاب والهيئات الوطنية وتحدث فيه خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع ومحمد عبد السلام الزيات، مقرر اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات، والكاتب المفكر المصري محمود العالم والدكتور ميلاد حنا، عضو برلمان «وادي النيل» المستقبل.

وأشارت الصحيفة الى ان خالد محيي الدين وجه التحية الى الشعب السوداني الذي تمكن، خلال ٢٠ عاماً، من اسقاط حكومتين تدعمهما القوى الخارجية الاستعمارية بنفوذها وقواتها. وقال: «لقد اعطت الطبقة العاملة السودانية للاضراب المدني العام القوة الحاسمة التي حسمت النهاية». واعرب، مجدداً، عن تضامن الحركة التقدمية الوطنية المصرية مع شعب السودان حتى تتحقق اهدافه في الحرية والاستقلال والاشتراكية.

وأوضح فاروق أبو عيسى، الامين العام لاتحاد المحامين العرب، الذي حيى كفاح المحامين السودانيين، الدور الامريكية في ادارة الحكم لصالح المخططات الامريكية الصهيونية من خلال نميري، الذي ضرب الوحدة الوطنية وتراجع عن وعده للجنوبيين بالحكم الذاتي والقوانين التي اصدرها تحت شعار الشريعة الاسلامية لينفرد بشكل مطلق بالحكم.

ودعا طاهر حزين، ممثل حزب «الوفد الجديد»، القادة السودانيين الى الاسراع في تسليم السلطة للشعب واقرار النظام الدمقراطي.

وأعرب عبد السلام الزيات عن الاستياء الشعبي لاحتماء نميري في مصر، وقال: «ان مصر الشعب لا تقبل بين ظهرانيها خائناً او عميلاً تخضبت يداه بدم شعبه».

وأهاب الزيات بوعي القوى الوطنية في السودان وحذر من مغبة ان يتكرر نموذج ضياء الحق في الباكستان، الذي بشر بالحرية وبنقل السلطة للشعب منذ العام ١٩٧٧ ولكنه بقي حتى اليوم رئيسا من خلال الاستفتاءات المزيفة. واضاف «نحن نحيي الجيش السوداني لوقوفه الى جانب الشعب ونطالبه بأن يترك مقاليد الامور للحركة الشعبية».

واشار محمود امين العالم، في كلمته الى اوجه التشابه وعناصر الارتباط بين نظامي الحكم في مصر والسودان (سابقا) منذ السبعينات في التبعية المطلقة للولايات المتحدة والانحياز ضد الفقراء برفع الدعم الاقتصادي عنهم وتركهم فريسة لفوضى السوق، بحيث اصبح نصيب المواطن في مصر والسودان من الديون الخارجية واعبائها متقاربا.

وتساءل العالم عن اسباب ترحيب الحكومة المصرية بإبعاد نميري، وهي التي لم تكف عن مساندته وتأييده. وعبر عن مخاوفه من ان يكون ذلك محاولة لاستيعاب الغضب الشعبي وتجميل الاوضاع ثم الابقاء عليها.

وسرد الدكتور ابراهيم صقر، استاذ العلوم السياسية وعضو اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني، ثلاث ملاحظات قال انه يجب وضعها في الاعتبار عند النظر الى ثورة الشعب السوداني الشقيق وهي: ● ان الصراع مع الاستعمار مستمر والنضال ضده وضد نظام نميري التابع متواصل حتى يؤتى بنظام جديد مستقل ● ان الشعب، لا الجيش، هو الضمان الحقيقي لحركة التقدم ● انه لا انفصال بين قضايا الداخل والخارج فقضيتنا الرئيسية هي النضال ضد التبعية والامبريالية ومن اجل بناء مستقبل حر وعادل.

حجاي إيشد، في صحيفة السلطة، «دافار»:

«الحل الأردني» للقضية الفلسطينية هو تنفيذ حلم الصهيونية منذ الثلاثينات

● اسرائيل والاردن يتقاسمان الوظائف في الضفة الغربية. الفلسطينيون، خاصة ذوي الكفاءات والموهوبين، يهاجرون الى الضفة الشرقية. وتصعيد وتيرة الاستيطان اليهودي. النتيجة: حق تقرير المصير للمستوطنين ليس للفلسطينيين ● أمام الملك حسين ثلاثة أشهر لاستعمال «المفاتيح» وحسم الأمر مع ياسر عرفات ● لا يوجد شعب فلسطيني، حتى الآن ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نشرت صحيفة «دافار»، في العدد المخصص للذكرى السابعة والثلاثين لاقامة دولة اسرائيل (٨٥/٤/٢٤) مقالاً بقلم حجاي إيشد يزخر بالمغالطات والتجني على التاريخ، خاصة تاريخ الشعب الفلسطيني، وربما بالجهل المشين بالتاريخ.

ويكشف المقال، على أية حال، عن دخيلة حكام اسرائيل والحركة الصهيونية ومخططاتهم من وراء «الحل الاردني» للقضية الفلسطينية فلندع المقال يتحدث عن نفسه، عبرة لمن اعتبر من كل فلسطيني وطني ومن كل حريص على السلام الحقيقي في المنطقة.


חגי אשד
ואף-על-פי-כן
הפתרון
נראה באופק

● الملك حسين يفعلها بالاحتضان. انه يحتضن ياسر عرفات ويسحب أرض الضفة الغربية من تحت أرجله، بالمديح والابتسامات وبدفع الضريبة الكلامية لـ م.ت.ف. ولفظ م.ت.ف ودائما م.ت.ف. وبالوقفة المشتركة في الجبهة الموحدة ضد سوريا وضد اسرائيل، وبصورة ملتوية وغير مباشرة - ضد الولايات المتحدة، في محاولة أخيرة لدق اسفين بين الولايات المتحدة واسرائيل من أجل الفوز بدعم أمريكي لانسحاب اسرائيلي شامل من جميع المناطق في «يهودا والسامرة». وفي هذه الاثناء - تغيير الخارطة السياسية في الضفة الغربية واحتلالها، من جديد، بوسائل سياسية. هذا هو الامل الاخير لدى الفلسطينيين بشأن حل مشكلتهم. هذا هو الامل الملموس لحل المشكلة بواسطة الملك حسين الذي يعانق عرفات، العاجز والمحلق في الهواء دون أن تكون أرض تحت رجليه ودونما قدرة على التخلص من العناق المقيد.

هذا ليس تكتيكاً فقط. انه، الان، استراتيجية ايضا! وربما أكثر من ذلك. ويمكن أن يكون هذا تغييراً جوهرياً. اذ من الممكن أن يتحول الى تغيير في الخارطة الدمغرافية (السكانية) والجغرافية للكيان الفلسطيني مستقبلاً. الكيان الوطني الفلسطيني لا يزال، حتى الان، في مرحلة التبلور السياسي - الاقليمي الاخيرة. لم يكن هنالك، في أية حقبة تاريخية وحتى ظهور الصهيونية، شعب فلسطيني ذو دولة. لقد كانوا، في الحقيقة، ممرا وفرعا لكيان عربي أوسع بكثير. وليست هذه بدعة صهيونية. ولم يكن ذلك نهبا لهم. ونحن لم نسلبهم. بل على العكس، فان الشعب العربي الفلسطيني باعتباره كيانا منفردا ومستقلا بدأ يستيقظ ردا على الاستيطان اليهودي في أرض اسرائيل. ومنذ ذلك الحين، وحتى اليوم، وهم يتحولون الى شعب. الا أن تعريفهم الذاتي لانفسهم لم يتقرر ولم يتحدد نهائيا، حتى الان. هذه حقيقة. وهذا هو سبب الصراع الذي لم يحسم، بعد، بين الملك حسين وبين ياسر عرفات. الصراع بين كيان فلسطيني مستقل، سيهدد بابتلاع الاردن من الداخل، وبين فلسطيني - أردني مشترك ممزوج في بوتقة داخلية وخارجية. هذا ما يحصل أمام اعيننا الان. ويقترب الصراع من لحظة الحسم.

ليس لدى عرفات أي خيار آخر، فهو لا يستطيع، وعلى أية حال فهو لا يريد أيضا، التخلص من عناق الملك حسين. عرفات الان، ضيف - لاجئ - في ساحة الملك. والملك حسين، الان، هو الممثل الاساس للجماهير الفلسطينية الاساسية - في الضفة الغربية. وها هو الملك قد شكل حكومة أردنية - فلسطينية لم يسبقها مثيل. وهي، الان، الممثل الاساس (وصاحبة الصلاحيات والقوة السياسية والعسكرية) للفلسطينيين في الضفة الغربية. هؤلاء الفلسطينيون يشكلون، الان، التجمع الفلسطيني الاكثر أهمية - الوحيد الذي بقي ملجأ والذي على تحمله بدور الصراع الداخلي الحاسم. الملك حسين وحكومته يمتلكان، الان، أفضلية حاسمة في هذا الصراع الذي لم ينته بعد، ولكنه يقترب لحظة الحسم. وبعد انتهاء حرب لبنان، سيبرز اكثر تأثير هذه الافضلية على كنه القضية الفلسطينية وعلى احتمال حلها بواسطة الاردن. وان السباق واضح تماما. فـ «م.ت.ف» اقتلعت من قاعدتها الاقليمية - الدمغرافية - السياسية - العسكرية في جنوب لبنان وفي بيروت. وتجزأت الى قيادات متخاصمة تحارب بعضها البعض. احداها مرتبطة بسوريا وأخرى بالاردن. الاولى ذات اتجاه معاد للولايات المتحدة ومستمرة في المناداة بـ«الكفاح المسلح» دون هوادة أو مساومة. وللاخرى اتجاه نحو الولايات المتحدة وتفضيل للكفاح السياسي شرط أن تنجح، كما ذكرنا، بدق الاسفين بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ان المنقذ بهذا التفسخ وبحرب الاخوة بين فصائل م.ت.ف هو الملك حسين. فهو الذي يمسك، بين يديه، بغالبية مفاتيح حل القضية الفلسطينية، التي انتزعت من يدي عرفات. ان الفرق الحاسم بين ما كان عليه الوضع قبل حرب لبنان وبين ما سيكون بعدها هو ان لعرفات لا يوجد أي خيار آخر. انه متعلق بحسين وكلهم يعرفون ذلك، بمن فيهم سكان المناطق وقادتهم الذين وقفوا كرجل واحد (ما عدا الشيوعيين) في القنصلية الامريكية بالقدس الغربية، لاستقبال مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي. شيء كهذا لم يحصل في السابق. ولم يكن امتثال كهذا في القنصلية الامريكية في حالات مشابهة في السابق. وهذا ايضا من مؤشرات التحول في الوضع الفلسطيني.

ان هذا ليس تلاقيا عرضيا. فالاردن جزء من فلسطين. وفلسطين جزء من الاردن. لا يوجد بينهما تطابق تام ولكن هنالك تداخل واسع وعميق. الكيان الفلسطيني متمازج ومترابط، هنا وهناك، في كافة المستويات، من أسفل وحتى أعلى: على المستوى العائلي الاساس وعلى مستوى الاملاك الشخصية المباشرة. والان - أكثر من أي وقت مضى - أيضا، على المستوى الحكومي. انه تكوين واحد، فلسطيني - أردني، في الجيش وفي الحكم، بكافة درجاته، وفي المبنيين الدمغرافي والجغرافي، وفي الدين والثقافة في الاقتصاد والاعمال. ويمكن لهذا التكوين أن يتبلور ويمتزج أكثر فأكثر. وهذا ما يحصل الان.

من المريح للملك حسين أن ينفذ ما يريد بواسطة العناق، لاستغلال الفرصة الحالية السانحة لتعزيز سلطه وتحكمه بسكان المناطق. ولتأجيل الصراع والمنافسة الحاسمة بينه وبين ياسر عرفات الى أن يكون واثقا من انتصاره. والى أن يتضح له ان هنالك احتمال لاجراء مفاوضات مع اسرائيل تضمن للشعب الفلسطيني تحقيق أكثر مما له الان - ولو حتى حكما ذاتيا واسعا باعتباره تسوية مرحلية - وتضمن (المفاوضات) للملك حسين تأييدا كافيا في المناطق وفي معظم الدول العربية - باستثناء سوريا وليبيا (وايران). ويكفي أن يكون تأييد السعودية للملك حتميا، استمرارا لموقفها اللامبالي ووقوفها جانبا.

وهذا هو الحل الاردني للقضية الفلسطينية، الذي يشكل الحل الوحيد الممكن. وهو لا يعني محو الهوية الفلسطينية كما لا يعني التنازل عن الضفة الغربية. ولكن معناه الحقيقي - نقل مركز ثقل الكيان الفلسطيني من القدس الى عمان، من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية. هذا هو الفرق المقرر - أين سيكون مركز الثقل وأين ستكون القاعدة الاساسية وأين سيكون مركز التوازن القومي - هنا أو هناك، بدون تفريط عربي بالقسم الاكبر من مساحة الضفة الغربية، وبدون محاولة الغاء الجذب القومي اليهودي وأنظمة الامن الاسرائيلية بشأن يهودا والسامرة، بدون ازالة المستوطنات وبدون تحديد الوجود (اليهودي) وحرية التنقل والاستيطان، في انتقال تدريجي من حكم ذاتي للعرب الى حكم ذاتي لليهود. وسلطة أردنية - اسرائيلية مشتركة لفترة انتقالية مستمرة ومتفق عليها.

ان الحل الاردني للقضية الفلسطينية ليس اختراعاً في اللحظة الاخيرة. ولكنه كان، في الحقيقة، الهدف الاساس للسياسة الصهيونية العملية منذ الثلاثينات والاربعينات. ولو أبقى البريطانيون بدعمهم الكامل لهذا الحل ولو حتى عشية اقامة دولة اسرائيل، لكان من الممكن أن تخرج الى حيز التنفيذ، وربما حتى بدون حرب. ولكن البريطانيين لم يريدوا ذلك، وربما أيضا لم يستطيعوا، حين كانت موازين القوى في العالم العربي مختلفة تماما.

الان، تتوفر ساعة الارادة أكثر من أي وقت مضى. فالعالم العربي متفسخ وتأكله النزاعات ويقع تحت تهديدات قاسية لم يسبق لها مثيل. ويكفي أن نذكر حرب العراق - ايران التي تبعد، كل البعد، عن نهايتها، باسقاطاتها على السعودية وعلى باقي دول الخليج الفارسي ويكفي أن نذكر، أيضا، الخطر الليبي الذي يتهدد مصر والسودان والازمات الداخلية الصعبة في مصر والتي تضطرها، الان، الى اللجوء، والاتكاء، على الولايات المتحدة أكثر فأكثر.

ان المبرر الاساس للحل الاردني للقضية الفلسطينية هو أنه (الحل) ينفذ، أساسا، في حركة غير منقطعة. فمركز الثقل الفلسطيني ينتقل، كل الوقت، الى الاردن. فهناك مركز الاعمال الفلسطيني الذي يتدفق اليه الشباب الموهوبون وذوو القدرة. والى هناك تتدفق هجرة فلسطينية متواصلة، وان تكن بمقاييس غير كبيرة. هذه هي مسيرة تغيير الكيان الفلسطيني الدمغرافية - الجغرافية. وبالمقابل - مسيرة تعزيز الاستيطان اليهودي وزيادته وتعزيز الحكم الاسرائيلي في يهودا والسامرة. من وجهة نظر الفلسطينيين، فان كل الاحياء المحيطة بالقدس التي يستوطن فيها بدون انقطاع، هي أيضاً جزء من الضفة الغربية الآخذة في الانسحاب من تحت أرجلهم.

الاردن ليست فلسطين، حتى الان، ليس نهائياً. الضفة الغربية هي، حتى الان، جزء من الاردن. وحتى الان، هنالك فقط تداخل جزئي متزايد بين الاردن وفلسطين. واذا ما تأخر الاردنيون والفلسطينيون عن القطار، هذه المرة أيضاً - سيتولد تداخل تام، الى حد التوحد والتداخل التام، بين الاردن وفلسطين. مفتاح الحل للقضية الفلسطينية موجود، الان، بين يدي الملك حسين. لديه بضعة اشهر، فقط، لكي يستغل المفتاح ويستعمله. فرصة أن يقوم الملك بذلك تلوح في الافق، الا انها معرضة للتفويت ثم الاختفاء.

الكتلة العمالية التقدمية في المناطق المحتلة تقوم بنشاطات مكثفة

● القدس - لمراسل خاص - تقوم الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والاتحادات المهنية والنقابات التي تقودها بنشاطات مكثفة على شرف الاول من ايار، عيد العمال العالمي. فصدر عنها اربع مواد ادبية ومطلبية وهي بيانان منفصلان عن كل من مركز الكتلة والاتحادات المهنية.

وصدر بيان مشترك من اتحاد نقابات عمال كل من المهن الآتية: البناء والاعمال العمرانية والصناعة والمؤسسات العامة وصناعة الالبسة والمنسوجات. كما صدرت رسالة الى اصحاب العمل في الضفة والقطاع يدعو فيها مركز الكتلة الى تكريس يوم الاول من ايار عطلة رسمية مدفوعة الاجر لدى مؤسساتهم. وصدرت بطاقة تهنئة بالعيد تقوم الكتلة بتوزيعها على العمال النقابيين والاصدقاء المؤازرين في جميع مناطق العمل.

ولوحظ ان المواد الاربعة المذكورة اعلاه اجمعت على الشعارات الرئيسية التالية التي تشكل الخطوط العريضة للبرنامج الوطني والطبقي الذي تلتزم به الكتلة والاطر النقابية الاخرى كافة، التي تقودها منذ اوائل هذا القرن وهي:

١ - تعميق الالتزام بمطلب الاستقلال الوطني التام واسقاط اتفاق عمان ومبادرة مبارك الساداتية وفضح مؤامرات ميرفي، رسول كامب ديفيد.

٢ - التصدي لازمة البطالة والغلاء، وتخفيض الاجور وانجاز عقود عمل جماعية.

٣ - الدفاع عن المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في الضفة والقطاع لتكون قواعد راسخة لبنيان الدولة الفلسطينية المستقلة.

٤ - تكريس يوم الاول من ايار عطلة رسمية مدفوعة الاجر، جزءاً من تقاليدنا العمالية والشعبية في وطننا.

٥ - توحيد «م. ت. ف» على أساس اتفاق عدن - الجزائر وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ودعم الطليعة السياسية للشغيلة الفلسطينية في الارض المحتلة ومواقع الشتات لانجاز مهمتها التوحيدية.

٦ - رص صفوف الطبقة العاملة واعادة الوحدة للحركة النقابية الفلسطينية وتفعيل نشاط الاتحاد العام لنقابات العمال على اسس دمقراطية كفاحية.

٧ - توسيع إطار التضامن العمالي الاممي مع نضالات «طبقتنا العاملة وشعبنا الفلسطيني».

وجاء في مواد الكتلة والاتحادات المهنية انه مع تفاقم الازمة الاقتصادية، التي يتمثل بعض مظاهرها في تسريح العشرات من العمال فاقت نسبتهم ٢٠ بالمائة وفي تخفيض الاجور بنسب ٢٠ - ٣٠ بالمائة ومصادرة اكثر من ٥٢ بالمائة من الاراضي وتشديد اجراءات القمع ضد الحركة النقابية والاطر الجماهيرية الاخرى، نلاحظ عمليات استغلال هذه الاوضاع من الرجعية العربية واليمين الفلسطيني بما تمثله ممارسات اللجنة المشتركة من تضييق الخناق، اكثر فأكثر، على النقابات والمؤسسات والافراد الذين يتمسكون بحقوق شعبهم الوطنية.

وركزت مواد الكتلة التقدمية والاتحادات المهنية على «أهمية وضرورة التحالف الاستراتيجي مع القوى العمالية الثورية العالمية وحركة الطبقة العاملة واحزابها وحركات التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ودول المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، صديق شعبنا الصدوق».

العمال في الدول الرأسمالية يصعدون نضالهم الطبقي

● خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية ●

■ سيتوجب على ادارات مصانع شركة «فورد» المتعددة الجنسيات لصناعة السيارات في اي بلد كان، منذ الان، مراعاة قرارات المؤتمر الدولي، الاول من نوعه، لعمال وموظفي شركة السيارات الجبارة هذه. وقد شارك في هذا المؤتمر اكثر من ٩٠ مندوبا يمثلون ١٤٠ الفا من عمال صناعة السيارات في ١٦ بلدا. وتقرر في هذا المؤتمر، الذي عقد في ليفربول، ان عمال مصانع فورد سيدعمون في المستقبل، كما هو في الوقت الحاضر، كل من يناضل منهم ضد غلق المؤسسات في هذه الدولة او تلك وضد التسريح الجماعي. كما حددت اساليب معينة لتنسيق نشاطات العمال والنقابات التي توحدهم في ١٦ بلدا.

وبريطانيا، حيث تخطط حكومة المحافظين لتسليم المؤسسات المؤممة في فروع اقتصادية كثيرة الى القطاع الخاص، اصبحت، في الفترة الاخيرة، مسرحا لتظاهرات الشغيلة الكثيرة دفاعا عن حقوقهم الاساسية. وهكذا فقد اعتصم الاف من عمال ترسانة بناء السفن «باروو» التابعة للدولة، عند مصب نهر كلايد داخل المنشأة، احتجاجاً على نقل ملكيتها الى شركة «جنرال اليكتريك». وانتهكت ادارة المؤسسة تعهدها باجراء مشاورات مع النقابة في حالة حدوث اي تغيير في نظام الادارة. والعمال يناضلون، من حيث المبدأ، ضد الغاء تأميم المنشأة وجعلها ملكية خاصة.

واضرب موظفو اضخم مركز للبريد في لندن، وعددهم الف وخمسمائة، مطالبين باعادة رفاقهم [illegible] المسرحين الى العمل ومحتجين على محاولات الحكومة تغيير ظروف العمل بتعسف تحت حجة اعتماد الاتمتة وتوسيع استخدام العمال الموقتين. وفي الواقع يدور الحديث عن نية حكومة المحافظين التخلص مما يسمى «الفائض» وبالتالي اضعاف تأثير النقابة واعداد مركز البريد المربح بما فيه الكفاية، لنقله الى القطاع الخاص واعلنت نقابة عمال النقل في بريطانيا ان الـ ١٢٠ الف عامل من اعضائها سيتوقفون عن العمل اذا لم تتخل الحكومة عن خططها لنقل ٢٠ الفا من موظفي البريد من العمل الدائم الى عمل مؤقت.

وتتخذ خلافات العمل في الدانمارك نطاقا اوسع فأوسع. ففي البداية اعلن الاضراب اكثر من ٢٠٠ الف من عمال وموظفي القطاع الخاص من الاقتصاد. وكانت مطالبهم زيادة الاجور وتقليص اسبوع العمل. وان تدخل الحكومة واقرار البرلمان، باكثرية قليلة من الاصوات، مجموعة تشريعات معادية للعمال اثارا موجة عارمة من الاحتجاج في طول البلاد وعرضها. وراح الاضراب، الذي اتخذ في البداية صبغة اقتصادية بحتة، يكتسب بصورة جلية طابعا سياسيا. وانضم الى الاضراب موظفو المؤسسات الحكومية والمرافق العامة وتوقفت الصحف عن الصدور. واعلن اجتماع القادة النقابيين ونشطاء الحركة النقابية يوم العاشر من نيسان يوما للنشاطات الاضرابية في عموم الدانمارك ضد سياسة الحكومة الحالية.

وجرت سلسلة اضرابات جديدة في كثير من المؤسسات البلجيكية. وكانت اضرابات الشغيلة ضد محاولات الادارات القيام بحملة تسريحات اضافية والتنكيل بالنشطاء النقابيين. وحدثت الاضرابات في مصانع شركة «اسيك» لصناعة المكائن والشركة الاحتكارية «كوكيريل سامبر» للحديد والصلب. كما اضرب العمل في لييج وانتفيربين ونامبور.

وان نضال الشغيلة في سبيل حقوقهم لا يثير الهلع والحقد لدى القادة البرجوازيين فحسب بل ولدى اعوانهم من «المتطرفين اليساريين». فقد نفذ الارهابيون من «الالوية الحمراء» السيئة الصيت جريمة وحشية اذ قتلوا، بنار رشاشاتهم، ايتسيو تارانتيلي، البروفيسور في الاقتصاد السياسي، والذي كان يترأس مركز بحث تابع لواحد من الاتحادات النقابية الايطالية الرئيسية الثلاثة وهو «اتحاد نقابات الشغيلة الايطالي». وفي الفترة الاخيرة كان تارانتيلي يقوم بالبحث في موضوع العلاقات بين العمال وارباب العمل. واثارت جريمة القتل هذه الاستياء في الاوساط الاجتماعية الايطالية، وفي الدوائر السياسية والحركة النقابية. فقد جرت في عدد من المدن اضرابات ومظاهرات. وتحول تشييع جثمان ايتسيو تارانتيلي الى مظاهرة احتجاج ضخمة على تصعيد المجموعات الارهابية لنشاطاتها.

وجرى في الاكوادور اضراب وطني عام دام ٢٤ ساعة تحت شعارات زيادة الحد الادنى للاجور وتجميد اسعار الاغذية والمواد الضرورية وتخصيص الاموال للاغراض الاجتماعية. ونظمت هذا الاضراب جبهة الشغيلة الموحدة التي تضم وتنسق ثلاث من اكبر نقابات البلاد.

واضرب حوالي ٤٠٠ الف من موظفي الدولة في بيرو فترة تزيد على ثلاثة اسابيع انتهت بتحقيق مطالبهم. واضطرت الحكومة الى اعطاء تعهد حول التزامها الدقيق بتوقيع عقود عمل.

قداس وجناز

سعيد وياسر وغطاس واخواتهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز لراحة نفس فقيدهم الغالي

ناصر غطاس

الذي توفي في لبنان عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاماً. وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٥/٤ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة اللاتين في حيفا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● احتفالاً بالأول من ايار يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة.
● لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت التي ستجرى في ١٩٨٥/٥/١٣.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء اليوم، الاثنين ٨٥/٤/٢٩ في ساحة دار الرفيق امين حبيب الله.

خطباء الاجتماع: ● عضو الكنيست توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل ● حمزة حبيب الله - سكرتير جبهة عين ماهل الدمقراطية ● عرسان حبيب الله - المرشح السابع في قائمة الجبهة لمجلس العمال ● فواز ابو ليل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

● عاش أول أيار - يوم التضامن الأممي.
● آن الاوان لاسقاط الادارة المعراخية في مجلس عمال الناصرة.
● من أجل تغيير وجه مجلس العمال وجعله مجلساً مكافحاً دفاعاً عن العاملين.
● من أجل اكثرية ساحقة للجبهة في مجلس العمال.

يا اهالي احياء الناصرة! ايها الكادحين والمثقفين والشباب!

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماعات الشعبية الانتخابية وذلك في الاحياء التالية:

● حي الروم والشوفاني والعرقية - اليوم، الاثنين ٨٥/٤/٢٩ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت الاخ سلمان ابو خضرة. يتكلم: الكاتب اميل حبيبي - رئيس رئيس تحرير «الاتحاد» ● المربية: عفاف ملحم - رئيسة قائمة الجبهة لمجلس «نعمات» ● النقابي جورج غريب - عضو مجلس العمال.

● الحي الشرقي - الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت الاخ عزيز بسيوني. يتكلم: ● رئيس بلدية الناصرة - النائب توفيق زياد ● النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال ● المربي راجي منصور - مرشح الجبهة لمجلس العمال ● النقابي دخيل حامد - مرشح الجبهة لمجلس العمال.

بلدية الناصرة
اعلان بشأن دفع الضريبة العامة

أخي المواطن:

بقي أمامك يومان فقط لدفع الضريبة البلدية للسنة المالية ٨٦/٨٥ على تنزيل ٧،٥٪ وبدون الارتباط في جدول غلاء المعيشة.

في حالة تأخر البريد لايصال تباليغ في الدفع للمواطنين يمكن مراجعة قسم الجباية في البلدية ودفع الضريبة المنخفضة في القسم والحصول على ايصال بذلك حتى ٨٥/٤/٣٠ تسهيلاً للمواطنين قسم الجباية مفتوحاً ما بين الساعة ٤،٣٠ - ٦،٠٠ مساءً وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء ٤/٢٣.

أخي المواطن:
بادر الى تسديد الضريبة العامة وسائر ديونك العامة لتوفر على نفسك الفوائد وقروض الارتباط في جدول الغلاء. ولدعم بلديتك الدمقراطية في المعركة من اجل المساواة وتطوير مستوى الخدمات.

بلدية الناصرة - قسم الجباية

● عاش أول آيار - عيد العمال العالمي.
● من أجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت ومجلس عمال شفاعمرو

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة «عيد العمال والتجند لانتخابات الهستدروت ومجلس العمال وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

خطباء الاجتماع: ● النائب - توفيق طوبي ● أحمد حمدي - رئيس قائمة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو ● رياض خوري - مرشح قائمة الجبهة لمجلس عمال شفاعمرو ● كلمة النساء ● وآخرون.

قدماً نحو انتصار الجبهة في انتخابات الهستدروت

● بقلم : عوني عبد العزيز ـ الناصرة ●

■□ نقولها ونحن واثقون بشعب الناصرة النابض المتجدد دائما وابدا الشعب الذي عاهد ويعاهد «الجبهة» على تحقيق المزيد من الانتصارات والمزيد من الانجازات، من اجل تطوير الناصرة وتقدمها، ليس هذا فقط، ولكن من اجل تغيير كل ما فيها من عناصر انشقت عن وحدة الصف الجبهوية التي هي وحدة شعب الناصرة كله ـ هذه العناصر التي ستخوض الانتخابات للهستدروت، ونحن نسأل هذه الفئة متى كان لكم دور فعال في مجلس العمال ؟ واية معركة خضتموها الى جانب الطبقة العاملة التي عانت وما زالت تعاني من سياسة الهستدروت الخنوعة وادارتها المتذبذبة والمتسترة وراء اقنعة زائفة ؟ الغلاء فاحش، الاجور متدنية وظروف العمل سيئة، والبطالة متزايدة، ففي مدينة الناصرة وحدها ما يقارب ثلاثة الاف عاطل عن العمل. ومتى كان لكم يا «تقدميون» دور او موقف يذكر دفاعاً عن حقوق الطبقة العاملة ؟ كيف تطالبون شعب الناصرة ان يختاركم ممثلين له في مجلس العمال وانتم في قصوركم بعيدون كل البعد عن معركة الطبقة العاملة ومطالبها العادلة من اجل لقمة العيش ومن اجل مستقبل افضل ! اجيبوا ان كان لديكم جواب.

نحن واثقون ان شعب الناصرة الذي حقق الانتصار تلو الانتصار في انتخابات البلدية والكنيست، سيحقق انتصارا آخر في انتخابات الهستدروت ايضا، وسيكون انتصاراً ساحقاً على كل الفئات الخنوعة، المراخ والمتكديت. فالجبهة هي الكتلة الوحيدة في مجلس العمال وفي البلدية والكنيست التي تنشط دائما وتقف دائما الى جانب الطبقة العاملة جاهدة لتحسين ظروف العمل والاجور، والغاء التمييز المجحف اللاحق بالعمال العرب. لقد فصل عمال وعاملات من كثير من المصانع، والضحية الاولى كانت العمال العرب، وادارة الهستدروت المراخية لا تحرك ساكنا.

لقد نظمت الجبهة المظاهرات العمالية والنسائية والمسيرات والمهرجانات في الناصرة وفي قرانا لتصعيد نضال الطبقة العاملة، مطالبة ادارة الهستدروت بالتحرك. فماذا قدمتم يا ابطال «المتكديت» لهذه الطبقة مهضومة الحقوق ؟! واين كنتم من هذه المعارك.

معركة انتخابات الهستدروت بحاجة اليكم يا شعب الناصرة لخوضونها مع جبهتكم كي تغيروا ادارة مجلس العمال، وكي تسقطوا الليكود والمراخ. والمتكديت. تلك المتكديت التي استفاقت بعد ان طارت العشوش.

فمعا يا شعب الناصرة لتحقيق نصر جديد في انتخابات الهستدروت ومعاً لتحقيق تغيير قيادة مجلس العمال المراخية الخنوعة ولتبق «الجبهة» رمز كرامتنا ووحدتنا !

ابتسامات للبيع

● بقلم : زياد زيدان ـ ابوسنان ●

● نحن نعيش ونموت ويأتي غيرنا فيعيشون ويموتون، فالعيش والموت في تتالٍ وتوالٍ مستمرين منذ الأزل السحيق والى الأبد. نيأس فيعود وجودنا رغم كل شيء، رغم تعلقنا بأحلام كسيحة ورغم تشبثنا بالآتي، والآتي مجهول، يعود وجودنا يتسكب في بوتقة السرور دون أن نتدخل في مشكلة حياتنا ونحن أحق الناس بها. ما أشقانا وما أتعسنا حين تقلب الحياة لنا ظهر المجن، فلا نعود نصغي لنشيد الريح ولا نحادث النسيم كدأبنا في الأيام الخوالي.

وفي واقع كالذي نحياه تصبح مسألة تغيير شيء في محيطنا أقرب الى المعجزة وتتخذ فيه البسمة شكل المستحيل، فكل ما حولنا ينذر بشر مقبل وفرح مدبر، الى أين؟ لا ندري. وندري اننا واقعون لا محالة في الشرك المنصوب، بل أننا نخطو والقين من صلابة موطئ أقدامنا ومع هذا نكبو، وتصبح مسألة عودتنا الى الحياة (وان لم تكن الحياة فماذا تكون؟) مثل أية مسألة في حياتنا نفسها مقترنة بالخطر أو مشحونة بالمستحيل.

هذا هو واقعنا. أمنا بالخطر المحدق وبحساسية الموقف، ثم رضينا بما قسم لنا: أن تعيش حياتنا على أتم الاستعداد لمواجهة الحياة أو الموت دون سلاح، سوى ما توارثناه من ايمان بالقدر ورغبة في التمرد عليه.

قلت تصبح مسألة عودتنا الى الانخراط بواقع نتفاعل معه بجدية ويتعامل معنا كبشر لنا اعتبار، قريبة الى مسألة دخول الجمل من ثقب المسلة. وينحصر دورنا فيما عدا ذلك على صبغ واقعنا هذا بصبغة نرضاه معها، ونرضى أن ننتسب من جديد الى موكب الحياة السائر دون توقف. نفاجأ حين يُرفض طلبنا للمرة الألف وقد علمنا أن معجزة لن تحدث. وأن العادي في حياة البسطاء أمثالنا يصبح خارقاً لها لدى بعض المترفين، ومستهجناً، اما لبساطته، أو لبعدهم عنه ـ لكننا لم نرفع راية الاستسلام!

سافرنا الى أيلول بكل سواده القابع خلف بسمة مدفوعة بالدولار وبالبترول، وأوهمنا من حولنا اننا فعلاً تنازلنا عن الباقي المتبقي من حقنا في تصميم واقع نحبه فنعيشه بارادتنا، وما زلنا نحاول ايهام الآخرين اننا سنعود من هذه السفرة المشؤومة محملين بالعطايا، ونحن أحفاد حاتم الطائي. «نكاد نطاول أعنان السماء بقاربه» ومع هذا فرحيلنا الى أيلول لم يتوقف بعد. ونحن مطالبون ـ ان لم يكن لأجلنا فلأجل أولادهم ـ أولادنا ـ أن نوقف موكب القافلة. فليس كافياً أن تنبح الكلاب لتسير، لأن انعدامها لن يؤخرها، كوجودها. وليس كافياً أن تطلي الواقع بطلاء نريده ونقتنع به، لأن الواقع نفسه لا يرضينا. فهل اعجابنا بطلاء المنزل، يحملنا على البقاء فيه ما دمنا كارهين له!!

وهل سنتابع السير في أيلول ونحن نكره السواد لأنه يذكرنا بكربلاء (أو صيدا لا فرق)، ونكره السواد لأنه يذكرنا بالحسن أو الحسين فالكل أخوة). واننا فوق هذا لا نحب الألوان، لأن التعامل مع لون أخضر أو أحمر أو أسود. يجب يصبح جريمة تحت هذه السماء. وما أحوجنا الى العيش بطمأنينة بدل التهم الأمنية التي تحفل بها محطات مسيرتنا هذه.

ومع هذا، فرغبة البشر ورغبتنا نحن كأعضاء في هذه الجامعة، تدفعنا قدماً وأبداً للتنقيب عن البسمة كنقطة ماء في الصحراء، أو كنز نفط. ومسيرتنا شاقة، ومشقة الطريق قلما حفزت سائراً في طريق اذا كانت محفوفة بالمخاطر، وما أكثر ما أرجعته ناكصاً على عقبيه، لكن رغبتنا هي التي تدفعنا الى السير، وستظل تدفعنا ما دمنا نلبي نداءها...

يقولون أن الشرق تحكمه رغبتان وانا أنقصهما واحدة، لأن احداهما مترتبة على الأخرى وزائلة بزوالها. رغبة الابتسام ورغبة الحياة. رغبة الابتسام تدفعنا على أرجح تقدير الى السير في أيلول، لأن مثلاً شعبياً من أمثالنا يقول: «اشتدي أزمة تنفرجي». فقلنا ما دامت نقطة التقاء الظلال هي بداية النور، فلنذهب الى الأسود نفصل فيه ثوباً أبيض نلبسه لأيامنا ولياليـنا. وذهبنا، ولسوء حظنا، لتفاهة مضيفنا ولؤمه، وجدناهم يفصلون ثوباً يريدونه لنا. وما علينا الا أن نعلن براءتنا من نفسنا ومن ماضينا، أن نعلن براءتنا من جذورنا، وبراءتهم من دمنا، حتى نلبس الثوب، ونذهب به الى سوق الحياة نفتش بثمنه عن ابتسامات للبيع هناك.

الزواج المبكر ـ موضوع للمناقشة ـ

● بقلم : يوسف محمد دعدوش ـ ام الفحم ●

من الظواهر الآخذة في التزايد في مجتمعنا ظاهرة الزواج المبكر. وهذه الظاهرة تعتبر من أسوأ الظواهر في مجتمعنا.

فالزواج المبكر، بمعظمه، يؤدي الى مشاكل كثيرة بين الزوجين، اذ بسبب صغر سنهما يكونان بعيدين عن فهم معنى الزواج. وغير مؤهلين لتحمل المسؤولية الكبرى مسؤولية العائلة الجديدة. وهذه الظاهرة تتكرر لدى الأناث أكثر منها لدى الذكور.

والمسؤول عن مثل هذا الزواج هم الأهل الذين يحملون ابناءهم مسؤولية أكبر منهم، فتبدأ المشاكل التي كثيراً ما تؤدي الى الطلاق والى مشاكل جديدة تنتج عن الطلاق نفسه اذا كان الزوجان الصغيران قد أنجبا أطفالاً ...

ومن منطلق الحرص على سلامة مجتمعنا من الواجب وقف هذه الظاهرة المؤلمة ووضع حد لها.

الفتاة العربية

● بقلم: (عبود) ـ كفرقاسم ●

النظام الرأسمالي بشكل عام، وبسبب طبيعته، يعطي الحق للقوي كي يستغل الضعيف. وما دامت المرأة هي الكائن الضعيف في نظر هذا المجتمع «فيحق» للمجتمع ان يستغلها !

والمرأة تواجه هذا الاستغلال على جميع الأصعدة، في البيت هي آلة لانجاب الأطفال والقيام على خدمة البيت والعناية بالأطفال. وأول من يوجه اليه اصبع الاتهام في حالة الخطأ هو المرأة او الفتاة، لأنها الضلع القاصر في البيت، حتى لو لم تكن هي المسؤولة المباشرة عن الخطأ !

وفي حالة خروجها من البيت الى العمل بعد نضال شاق تكون اول المستغلين، لأن المجتمع الرأسمالي فرض القوانين ولا رجوع عنها.

اما في المجتمع العربي بشكل خاص، فالمرأة هي العورة، وان الشرف في نظره متجسد في تركيبها الفسيولوجي، وفي حالة محاولتها السير في طريق التحرر، يأتي دور المجتمع فيلقي في طريقها قنابل العادات والتقاليد، ويحاصرها من جميع الجوانب فيحد من سيرها قدماً.

هذا بعكس ما يجري في المجتمع الاشتراكي، الذي اعطى المرأة الحق في العيش بكرامة، ومهد لها الطريق لتصل الى جميع المناصب، ولتأخذ دورها في تطوير مجتمعها !

فهل تظل الفتاة تنتظر حتى يعم نعيم الاشتراكية هذه البلاد !!

لنكن واقعيين

● بقلم : عفاف احمد ذياب ـ طمرة ●

● الحياة اصبحت على الاقل بالنسبة لي روتيناً يومياً، فما اصعب على الانسان ان يشعر ان لا قيمة للحياة !

لماذا يردد البعض مثل هذا الكلام، فهل الحياة عبء حقاً ؟ انها ليست كذلك، لا بل هي اكبر واجمل من ان نصفها، من الممكن ان تكون لكل انسان وجهة نظر في الحياة، اما موقف هؤلاء المتشائمين فناتج عن انهم لا يعملون شيئا من اجل الحياة ويطلبون ان تعمل الحياة من اجلهم !

الحياة دوّارة والشاطر من استطاع ان يتغلب على دورانها او بالاحرى من يجد الحل لمتاعبه ومشاكله !

وهل هناك من يخلو من الهموم والمشاكل ! الحياة ليست روتينا وانما من يعتبرها كذلك يكون واهماً. الحياة مسكينة، نحمل كل ما نوجهه لها من لوم دون ان يكون لها ذنب فيما يواجهنا من صعوبات !

الدمقراطية الاسرائيلية

● بقلم : جميلة عمار ـ عكا القديمة ●

في الحقيقة نتوقع دائماً في هذه البلاد الاعتداء على الدمقراطية. فبما ان اسرائيل تعتبر نفسها الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، فانها تبيح الاعتداء، على هذه الدمقراطية..

فلا يهم اذا ضايقت الطلاب العرب في الجامعات، وماذا يحصل لو دخل افيدوف الى معرض الرسامين الفلسطيني ـ الاسرائيلي المشترك في حيفا وحطم لوحتين او أكثر !!

وماذا يجري لو اغلقت جامعة او جامعتان في الاراضي المحتلة بحجة ان طلابها «يحرضون» ضد الاحتلال !!

وماذا في الأمر لو فصل عشرات العمال من اماكن عملهم واصطفوا في طابور العاطلين عن العمل !

وماذا يكون لو اتلفت مئات الدونمات المزروعة بأشتال الزيتون في أراضي سخنين وعرابة ودير حنا !

ولكننا نعرف ان ما يجري هنا هو إمتداد لتلك «القبضة الحديدية» التي اعلن المسؤولون في بلاد الدمقراطية عن استعمالها في لبنان !!

اسباب الانحراف وكيفية معالجته

● بقلم : عزمي عبد الرحمن عمر ـ الناصرة ●

● هنالك عدة اسباب تؤدي الى الانحراف في مجتمعنا وهذه الاسباب متنوعة ومتشابكة بسبب تشابك الظروف التي نعيش فيها.

من هذه الاسباب : الحالة المادية ـ والبيئة الاجتماعية فمهم جداً الوضع المادي، هل العائلة غنية ام فقيرة، وهل يحصل الشاب على طلباته ام لا، هل الحي الذي يسكن فيه جديد ام قديم، وهل العلاقات الاجتماعية بين اهل الحي علاقات يسودها الوفاق ام التوتر.

ومن مظاهر الانحراف السرقة والاعتداء، وللانحراف الجنسي، وهنا يطرح السؤال : كيف يمكننا التغلب على هذه المظاهر، خاصة وان هنالك نقصاً في النوادي والملاعب وبيوت الشبيبة التي تعتبر من الامور الضرورية التي تساعد على تقويم وصقل صفات الشباب. الحكومة لا ترغب في تطويرنا وتتذرع باقتصادياتها المنهارة، فواجبنا والحالة كهذه ان نسعى بالتبرع والتطوع الى فتح النوادي التثقيفية التي سنجد لها طاقات علمية واعية من شعبنا تشرف عليها بالمجان. ونوادي الحزب الشيوعي اكبر برهان على ما اقول. فالوعي والوعي فقط نستطيع ان نتغلب على كل مظاهر الانحراف.

الوطن

● بقلم : أسامة مصطفى خطيب ـ عرابة ●

نحن نهواك أيها الوطن
بسرور ونشيد وعمل
نقيم الدور ونغرس الأشجار.
وعلى ارض حقولك العطرة
تتمايل السنابل المثقلة بالحبوب.
تركنا الماضي وراءنا
وطريق الغد أمامنا
طويل بعيد المدى !

الشعب السجين

● بقلم : احمد علي شاعر ـ جديدة ●

نقف سوية فوق الجبل العاري
يداعبنا نسيم البحر ويصافح الصخور
وفوقنا تحلق الفراشات والطيور
بعيدين عن مواقع الشهداء والقبور
حولنا حجارة مبعثرة تذكر بشعب ممزق
تذكر بشعب فلسطين
تذكر بالمأساة الكبرى
وبشعب فلسطين ـ اللي لا يلين !

كلمة ومعنى

● بقلم : وفاء احمد دقراوي ـ الناصرة ●

الحب حياة وأمل
الحياة سعادة وفرح
الأمل أحلام وأمنيات
السعادة ضحكة أطفال
الفرح عيد الأمهات
***
انت الحب والحياة
والأمل والنجاة
انت الكلمة والمعنى
انت النشيد الملائكي
انت لحن تغريد الأطيار
ونغم ينتشي به الوجود
يا أمي !

كفاك يا زمن

● بقلم : الهام حلاحلة ـ شفاعمرو ●

البلاد تعشق الحرية
يسكنها اليوم ضباب
صرخة التين، هنا وهناك
وشجرة الزيتون تلطخها اصابع الجريمة
الف حكاية وحكاية
كفاك يا زمن عذاب.
***
طفلة مشوهة
واخرى مصيرها دنيا غريبة.
تساقطت اوراق تيننا
ويبس الزعتر في بلادنا
تلفت حبات القمح في حقولنا
والسنت الا تنمو ابدا
ونحن...
ما زال الوطن في دمنا
في قلوبنا
وسندافع عن طفل وعجوز وصبية
وسندافع عن القضية !



صفحة يحررها قراؤها

□ حديث الاثنين □

عاش الاول من ايار احمل منجلك وغار

ايها القراء المحررون !

بعد يومين اثنين يبدأ شهر الخير والبركة، شهر الحصاد وشهر الغلال ـ إيار.

وايار ليس عيداً للفلاحين فقط، يحملون مناجلهم ويهجمون على الحقول، يجنون ما شقيت ايديهم في زرعه والعناية به، ولكنه ايضا عيد للطبقة العاملة، طبقة الشغيلة والكادحين المسحوقين.

وهذا العيد الذي يأتي في الاول من ايار في كل سنة، تتفرد «الجبهة» في الاحتفال به، فتقيم له المهرجانات الشعبية، ويلتقي فيه العمال يبثون بعضهم ما يؤلمهم من سياسة الحكومة الاقتصادية، التي هي نتيجة مباشرة لسياستها السياسة القائمة على الاحتلال والتسلح، وتخريب بيوتنا، وبيوت من حولنا.

اما الاحزاب الاخرى فهي اما يمينية صريحة «عينك عينك» كالليكود والمفدال، واما يمينية مستترة تضطر الى اخفاء يمينيتها بسبب ظروف الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التي تقف بالباب، مثل حزب «العمل» الذي يحمل من العمل اسمه فقط، اي ذهب العمل وبقي الحزب، ورحم الله ذلك الصحفي الذي علق عندما سرق مسؤولو صندوق المرضى ميزانيته بقوله : «ذهب الصندوق وبقي المرضى» !

لا نقول ذلك من قبيل التجني على هذا الحزب و«قراصيعه» في قرانا، الذين لا هم في «العش ولا طارت». لقد قاد البلاد تسعة وعشرين عاماً تطور فيها العمال الى اسفل، مما جعل «الليكود» يستغل هذا الفشل ويصل الى الحكم في العام ١٩٧٧. ثم يتعادل الفريقان بعد ذلك فيتعانقان في حكومة ائتلاف قومية و«عفا الله عما مضى» ـ تعمل على ان يشتهي اطفالنا اللقمة الطرية، يسحقون اجورنا شهرا بعد شهر ثم يدّعون انهم حزب عمالي يعمل لمصلحة العمال !

ومنذ قيام الدولة وهذا الحزب «العمالي» يسيطر على الهستدروت نقابة العمال العامة في «ارض اسرائيل» ! لاحظوا الاسم الذي ما زال مستعملا حتى اليوم !

هذه الهستدروت تقيم المشاريع التي تدر الارباح الخيالية فتضيع في جيوب من يقفون «فوق». الهستدروت هذه تملك ٣٥٪ من مجموع المرافق الاقتصادية في البلاد. «فالسوليل بونيه» لها، و«بنك العمال» و«كور» لها، و«فينيسيا» لها وغيرها وغيرها.. وفي كل شهر وعندما تستحق الاجور ويطالب العمال بدفع تعويض لهم تتصنع هذه النقابة الدفاع عن الطبقة العاملة وتفتعل «خناقة» مع الحكومة التي يقودها حزب «العمل» نفسه لكي تحصل لنا بعض الفتات ! اذا كانت الهستدروت صادقة في موقفها فلماذا لا تدفع لعمالها الذين يعملون في مشاريعها وشركاتها وورشها !! اليس موقفها «ضحكاً على الذقون» !!

فمن اجل الا يستمر هذا الضحك يجب ان نناضل، ونضالنا يبدأ باجتماعنا، وسوف نجتمع في الناصرة، في الاول من ايار، نرفع «المناجل والشواكيش» العمالية، كي «نهز الرسن» لاولئك الذين يقفون فوق، ويعتقدون اننا لا نفهم لا في السياسة ولا في الاقتصاد !

فهل عرفتم اخوتي المحررين القراء لماذا لا يحتفل غير «الجبهة» بهذا العيد، الاول من ايار !!

●● ردود ●●

● الى كاتبة قطعة «الموت» ـ «بعد الشر». وبحثك لهذه القضية الخطيرة ليس متكاملاً !

● الى الكاتبة المحتجبة : اساساً لا يوجد عندنا اهمال كي تحاولي تفسيره مقصوداً ام غير مقصود ! ما يصلنا نهتم به وما يصلح ينشر وما لا يصلح نرد عليه، ومقالاتك هي الدليل ! «خلي ثقتك في محلها» يا ... ولا تزغزغي النوايا !

● الى كاتب «الام والمجتمع» : «لا خيل عندي اهديها ولا مال» ـ كل ما نستطيع ان نفعله هو ان نشكر الامهات وندعو لهن وهو خير هدية.

● الى كاتب «تحية لسواعد الابطال».. يا اخي جدد في الموضوع، فأين التلاحم بين الاهالي والضيوف، واين وصف الشاعر وانتم تخدمون بلدتكم وقد صارت مدينة !! اكتب دائما وجدد !

● الى كاتبة «من قتل امي» ! في قصتك عناصر ايجابية، لكن حل عقدتها لم يكن موفقاً ! اذ كيف اجريت العملية للام ما دامت النقود لم تحضر ! ولماذا استبق الابن تطورات الاحداث ولجأ الى السرقة ! حاولي مرة اخرى.

● الى صاحب القصائد السبع.
١ ـ لا تكفي القافية في آخر كل سطر حتى يصير الكلام شعراً.
٢ ـ صحيح أن للشاعر بعض الجوازات، لكنه لا يجوز تشطيب قواعد اللغة.
٣ ـ في القصائد بعض الابيات التي ننشر بعضا منها في هذا العدد.

● الى «ابنة فلسطين» ـ أكدنا دائماً، يا اختنا العزيزة، اننا لا ننشر اية مادة بدون معرفة الاسم الحقيقي. ونحن على استعداد دائم لنشر المادة بالاسم المستعار الذي يطلبه صاحب المادة. ويبقى الاسم الحقيقي محفوظاً في ملف التحرير.

(ابو ايهاب)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٨٥

○○ اقوال مأثورة ○○

- اياك والتبذير فان النش القليل يغرق المركب الكبير
(فرنكلين)
- لا تتعهد بعمل ما لا طاقة لك به، ولكن اصرف كل همك للقيام بوعدك
(جورج واشنطن)
- افضل الناس من تواضع عن رفعة، وعفا عن قدرة، وانصف عن قوة
(عبد الملك بن مروان)
- لا تضع سرجين على جواد واحد
(مثل صيني)
- لا ترِ احدا قرارة كيسك ولا قرارة نفسك
مثل ايطالي
- لا ترم سهما يعسر عليك رده
(مثل عربي)
- اعقل الناس اعذرهم للناس
(الامام علي)
- من الغنى تتولد التخمة ومن التخمة يتولد الصلف
(برناردشو)
- ان السلاسل المصنوعة من الذهب مزعجة ومتعبة كالمصنوعة من الحديد.
- يكون الضيف ذهبا ثم فضة ثم حديداً.
(مثل روسي)

رواية ايتماتوف على خشبة المسرح



● جانكيز ايتماتوف ●

● صدرت رواية «يوم اطول من قرن» لجنكيز ايتماتوف قبل اربعة اعوام ونيف. وقد كتب عنها منذ ذلك الوقت من الابحاث والدراسات والمقالات ما يفوق حجمها عدة مرات. ولا تزال الرواية حتى الان تشغل بال القراء والمشاهدين. فقد اخرجتها عدة مسارح.

عرض مسرح فاختانغوف في موسكو هذه الرواية باعداد واخراج المخرج القازاخي ادريجان ممبيتوف.

ان عالم الرواية المعقد الذي وحد فيه الكاتب، بفضل موهبته البارزة الارض والسماء، الماضي والمستقبل حياة انسان واحد ومصير البشرية جمعء، قد تجسد بالدرجة الاولى في الديكور فقد وضع الفنان يوسف سيماطشفيلي بين رمال السهول الصفراء سكة حديد تعرج الى السماء، كرمز للصلة الوثيقة بين الحياة العادية والكون ولاستمرارية وجود الانسان بالذات. ان اية رواية تفقد عند مسرحتها شيئا وتكتسب شيئا آخر. وهذا ما حدث اثناء اخراج رواية ايتماتوف في مسرح فاختانغوف. فالمسرحية لا تطابق الرواية من حيث جوهرها العميق، بل تعطي صورة ايضاحية لها (ولو كانت زاهية ورائعة). غير ان المكسب الاكبر الذي يضفي مغزى على العرض كله دور البطل بوراني يديغي في اداء ميخائيل اوليانوف.

لقد لعب اوليانوف في سني حياته الفنية كثيرا من الشخصيات القوية من القياصرة والديكتاتوريين والقادة العسكريين. اما يديغي في ادائه فهو عامل متواضع في محطة صغيرة لسكة الحديد ضائعة في وسط السهول الشاسعة. لكنه يفتن المتفرج بقوته كذلك. وهي ليست قوة السلطة المطلقة بل قوة الصمود المعنوي وعظمة الروح.

ويكشف الممثل جوهر هذه الشخصية الرائعة التي اعطاها ايتماتوف خاصية نادرة جدا، هي الروح الكدودة، ويرتقي هذا العمل المتواضع الى علو المفكر، ويحس بانه سعيد على الرغم من كل المصاعب والالام، مثلما يمكن ان يكون سعيدا من يدرك ان مدلول الحياة يتلخص في مسؤولية الانسان عن اعماله.

لنقل الحقيقة عن الحرب مهما تكن قاسية

● تشمل برامج المسارح الموسكوفية في هذا الموسم حوالي ٣٠ مسرحية مكرسة لاحداث الحرب العالمية الثانية وعطياً يقدم كل مسرح واحدة او اثنتين من المسرحيات الجديدة بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر. اما المسرح المركزي للجيش السوفييتي فسيعرض ثلاث حفلات مسرحية جديدة.

وتم اخراج مسرحية قسطنطين سيمونوف «الناس الروس» سفر التاريخ المسرحي عن الحرب العالمية الثانية الصادرة السنة ١٩٤٣، وهي عن كفاح المناضلين السريين المتفاني في المناطق المحتلة. ومنذ ذلك الحين يستمر عرض هذه المسرحية كبقية المؤلفات الدرامية الاخرى عن الحرب في مسارح البلاد. اما مقولة سيمونوف حول انه «يجب قول الحقيقة عن الحرب ولا شيء غير الحقيقة مهما تكن قاسية» فقد اصبحت مبدأ فنياً لاولئك الذين يكتبون عن احداث تلك السنوات الرهيبة.

ويعد مسرح «شارع لايا برونياه» سيناريو عن قصة سيمونوف «لا يولدون جنوداً». وتستمر التدريبات في مسرح موسكو الفني لاخراج مسرحية فيتشيسلاف كوندراتيف «معارك محلية» كتبها من ذكرياته الشخصية عن المعارك العنيفة التي جرت وخاض غمارها في ضواحي رجيف.

وتجري الاستعدادات لاخراج مسرحيات عن مؤلفات كتاب آخرين خاضوا غمار الحرب ـ كفاسيلي بيكوف ويوري بونداريف، وبوريس فاسيليف.

وقد قام مسرح فاختانغوف، اخذا بنظر الاعتبار الاهتمام بادب المذكرات بتحويل مذكرات المارشال غيورغي جوكوف الى لغة المسرح لاجل عرضها.

هل صحيح ؟

عادل امام «هارب من التجنيد»

● يؤدي الفنان الكوميدي عادل امام دور البطولة في فيلم جديد اسمه «هارب من التجنيد». تشاركه البطولة النجمة الشابة معالي زايد والوجه الجديد شروق.

يبدأ تصوير الفيلم الذي يخرجه احمد السبعاوي قريبا.

الامريكان والفلفل

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ بلغت قيمة ما استوردته الولايات المتحدة من التوابل في العام الماضي ٢٧١.٣ مليون دولار وهو ما يعد رقما قياسيا بالنسبة لهذه السلعة.

وقد اسهم ارتفاع اسعار الفلفل الاسود بما يناهز الضعف في تحقيق هذا الرقم اذ وصلت قيمة واردات الولايات المتحدة منه فقط الى ٦٦.٥ مليونا في العام ١٩٨٤.

وجدير بالذكر ان نسبة الزيادة عن العام الاسبق ١٩٨٣ بلغت من حيث الحجم ١٢ في المائة ومن حيث القيمة ١٨ في المائة.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

□□ اسم في الاخبار



جمهورية فيتنام الاشتراكية

● غداً، الثلاثاء (٤/٣٠)، تحل الذكرى السنوية العاشرة لتحرير فيتنام الجنوبية (١٩٧٥) من نير الاستعمار الامريكي البغيض. ففي يوم ١٩٧٥/٤/٣٠ تمكنت جيوش الجبهة الوطنية الفيتنامية من دخول سايغون (عاصمة فيتنام الجنوبية) وتطهيرها من فلول القوات الامريكية والعميلة. وبذلك تم تحرير الاقليم الجنوبي من فيتنام وفتحت الطريق أمام اعادة توحيد البلاد تحت راية الاشتراكية. واطلق على سايغون اسم «هوشي منه» نسبة الى اسم الزعيم الفيتنامي الخالد الذي قاد نضال شعبه المظفر ضد الاستعمار الفرنسي والامبريالية الامريكية.

□ تقع فيتنام في اسيا الجنوبية الشرقية، في شرق شبه جزيرة الهند الصينية. تحدها كمبوشيا واللاوس والصين وتطل على بحر الصين الجنوبي وقسمه خليج باكبو، وكذلك خليج سيام. وتعود الى فيتنام جملة من الجزر في بحر الصين الجنوبي. جزر فوكووك، كونداو، هوانغ شا (جزر باراسيل)، وارخبيل بالوتغوي وارخبيل كوتو وارخبيل تشونغ شا (سبراتلي)، وغيرها. تتألف فيتنام جغرافياً من ثلاثة اقسام: باكبو (الشمال)، تشونغبو (الوسط) وتامبو (الجنوب). وتنقسم على الصعيد الاداري الى ٣٥ اقليماً و٣ مدن مركزية هي هانوي وهايفون وهوشي مينه العاصمة هانوي.

مساحتها ٣٢٩.٦ الف كيلو متر مربع. عدد السكان (في اواسط ١٩٧٨) ٥١٦٠٠ الف نسمة. نسبة سكان المدن ٢٠٪ (السنة ١٩٧٨). متوسط كثافة السكان ١٥٧ نسمة بالكيلومتر المربع. يتركز زهاء ٩٠٪ من السكان في دلتاوات الانهر والسهول الساحلية التي لا تشغل غير ١٢٪ من مساحة البلاد. ومتوسط كثافة السكان هنا اكثر من ١٠٠٠ نسمة بالكيلو متر المربع (وفي بعض اقضية دلتا نهر هونغ ها ودلتا نهر ميكونغ ترتفع كثافة سكان الارياف الى اعلى مستوى في الكرة الارضية ـ اكثر من ١٥٠٠ نسمة بالكيلومتر المربع). اما في المناطق الجبلية، فان كثافة السكان تهبط بحدة (حتى ١٠ ـ ٥٠ نسمة بالكيلومتر المربع).

الهجرات الداخلية كبيرة نسبياً، وتتجه على الاغلب من مناطق الدلتاوات المزدحمة بالسكان نحو المناطق الجبلية، وكذلك من الانحاء الريفية الى المدن. وقد جرت تنقلات كبيرة للسكان في زمن العمليات الحربية التي استمرت بلا انقطاع تقريباً حوالي ٣٠ سنة.

وقد اشتدت الهجرات الخارجية في اواسط السبعينات. فبعد اعادة توحيد البلاد (السنة ١٩٧٥) هاجرت من الاقسام الجنوبية من فيتنام بضع جماعات من السكان، تنتسب اساساً الى الشرائح البرجوازية ولوثت سمعتها بعلاقاتها مع الامريكيين او مع النظام الكركوزي في فيتنام الجنوبية. وفي هذا الوقت غادر فيتنام زهاء ١٦٠ الف شخص.

تتميز حركة السكان الطبيعية بالمعطيات التالية: النمو الطبيعي السنوي، حسب تقدير خبراء هيئة الامم المتحدة، كان يبلغ ٢١ بالالف في السنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥، علماً بأن نسبة الولادات بلغت ٤١.٥ بالالف ونسبة الوفيات ٢٠.٥ بالالف. ومن السنة ١٩٥٠ الى السنة ١٩٧٨، ازداد عدد السكان اكثر من ١٠٠٪ وازداد عدد سكان المدن ٢٨٠٪. وذلك رغم الخسائر البشرية الفادحة في زمن العمليات الحربية التي دامت سنوات طويلة.

تنتسب شعوب فيتنام الى الاسر اللغوية الاوستراليه الاسيوية والتاية والصينية التيبيتية والاوسترالية الاندونيسية. علما بأن ممثلي الاسرة الاولى يشكلون اكثر من تسعة اعشار سكان البلاد.

الفيت (٤٥٠٠٠ الف) يشكلون زهاء ٨٧٪ من سكان فيتنام. وسوادهم الاعظم يقطن في السهول وعلى السواحل البحرية. ويشكل الفيت الاغلبية الساحقة من سكان جميع المدن الكبيرة. ونظراً لفيض السكان الكبير في المناطق السهلية من فيتنام، ينتقل قسم من الفيت الى مشارف الجبال والى الجبال. وهم يشكلون الآن نسبة كبيرة من سكان الاقاليم الجبلية هاشونين وكاولانغ وبكتهاي وهاتوين وغيرها. شعبا ميونغ وتهو قريبان من الفيت الميونغ (٧٠٠ الف) يتألفون من بضع مجموعات سلالية ويشغلون رقعة متواصلة من الارض على اطراف مقامات الفيت في القسم الشمالي من فيتنام، في اقاليم هاشونين وتهان هوا ونغيه تينه. يقيم تهو في اقليم نغيتين.

الشعوب المونية الكميرية (وينتسب اليها اكثر من نصف جميع شعوب فيتنام) تقيم في رقعة شاسعة من الارض تمتد من حدود البلد الشمالية الغربية حتى اقليم دونغ ناي في الجنوب، ولكن معظمهم يقطن في فيتنام الوسطى والجنوبية وعادة يقسمونهم الى كمير السهول او الكمير الاصليين ـ ٦٨٠ الفا (ويعيشون في الاودية ودلتا نهر ميكونغ في اقاليم تيين زيانغ وهاوزيانغ ومين هاي وكيينغ زيانغ وناي نين) وكمير الجبال ـ ٥٤٠ الفا (ويقيمون في الهضاب وفي مشارف الجبال في اقاليم نغيابين وزالاي كونتوم ودارلوك ولامدونغ ودونغ ناي) واكبر الشعوب من عداد الكمير الجبليين ـ بانار، سيدانغ، كوهو، هريه، منونغ، ستيينغ.

المو (المياو) (٣٨٠ الفا) يعيشون في اقاليم هاتوين وهوانغ ليينشون ولاي تياو، وهم ينقسمون الى بضع مجموعات.

الياو او الزاو (٣٢٠ الفا) موزعون بضع جماعات صغيرة في عموم فيتنام الشمالية الشرقية والشمالية الغربية ولا سيما في اقليم هاتوين.

ان الشعوب الناطقة باللغات التاية التي تسكن في رقع شاسعة من مشارف الجبال موحدة تحت اسم عام هو «التاي الجبليون». شعب تاي (٨٥٠ الفا) يقيم بصورة مكثفة في اقليمي كاولانغ وهاتوين. شعب نونغ (٥٣٥ الفا) يسكن في المناطق الجبلية من اقاليم كاولانغ وهوان ليينشون وكوتنغ نين. وفي هذه الاقليم يعيش السانتي (٧٠ الفا) والزياي (٣٠ الفا). وينقسم التهاي (٧٠٠ الفا) الى عدد كبير من المجموعات السلالية: وهم يقيمون في اقاليم لاي تياو وشون لا وهوان ليينشون وتهان هوا.

تشغل الشعوب الاوسترالية الاندونيسية السهول المرتفعة الشاسعة في جنوب فيتنام. التيام (٧٠ الفا) يعيشون في المناطق السهلية من اقليم تهوان هاي وكذلك في منطقة تياودوك على مقربة من الحدود الفيتنامية الكمبوشية. جميع الشعوب الاخرى من هذه المجموعة موحدة تحت اسم عام هو «التيام الجبليون». وهي تسكن في هضبة تاي تغوين. اكبرها زيتراي (١٧٠ الفا)، ايدة (١٥٠ الفا)، راغلاي (٨٠ الفا).

شعوب المجموعة التيبيتية البورمانية (هاني، لاهو، لالي، فولا) قليلة التعداد، وهي موزعة في الشمال الغربي من فيتنام بمحاذاة الحدود مع اللاوس والصين، في مناطق جبلية عالية عسيرة المنال.

الصينيون (١٢٥٠ الفا) يعيشون في مدن فيتنام الشرقية ـ هوشي مينه، نيانتشانغ، كمران، هانوي، هايفون. وتعيش شعوب محلية صغيرة تتكلم اللغة الصينية في الاقاليم الشمالية كوانغ نين، فينفو، هابانك، باكتهاي.

اللغة الرسمية هي اللغة الفيتنامية. وهناك ثلاث لهجات من اللغة الفيتنامية: لهجة الشمال، لهجة الوسط، لهجة الجنوب. قامت لهجة الشمال ولهجة الوسط في اساس اللغة الفصحى العصرية التي بدأت تتكون في الربع الاول من القرن التاسع عشر. واغلبية الشعوب (عدا الفيت) تتكلم لغتين، وتستعمل اللغة الفيتنامية علاوة على لغتها القومية.

(عن كتاب «سكان العالم»، دار موسكو ١٩٨٣)

الى عمال موسكو

● شعر: توفيق زياد ●

معكم أنا..
يا اخوتي العمال في موسكو!! أنا معكم..
لدهر الداهرين.
معكم.. مع الحزب الذي نقل الرعاع
الى قباب الكرملين.
ومع اللواء الاحمر الغالي.. لوائك يا «لينين»
معكم.. مع الشعب الذي
صان السلام امام طيش المعتدين
وحمى ابتسامات الشعوب.
من الطغاة الطامعين
●
معكم أنا
يا سدنا العالي..
على موج الغزاة الزاحفين!!
بيني وبينكم أواصر طبقة.
ابقى من الفولاذ.. والصخر المكين
●
لولاك يا موسكو الحبيبة
ما بلت منقارها في النيل
قبرة طروبه
ولجف في بردى السبيل.. وصوحت
في الشط، الهة الخصوبة
ولدق عنق الشعب في بغداد،
شرذمة غريبة.
شكراً لعينيك اللتين تشمسان النصر
في ارض العروبة.
شكراً والف تحية
يا حبة القلب الحبيبة!
●
يا اخوتي العمال في موسكو
قلوبكم كبيرة.
وبقدر ما انتم جبابرة، فأنتم طيبون.
وستغفرون لنا حتى الشتائم.
وسترسلون لنا الهدايا
دون عد.
وستبنون لشعبنا، مليون سد.
أنا اعرف العمال.. اعرف طبقتي
وستشحنون لنا المكائن والمصانع:
فالصلب من سيبيريا
والقمح من اكرانيا
والسفن والاحواض من لينينغراد
والميغ من موسكو
وسترسلون لنا السلاح..
من الرصاص الى المدافع.

نحمي به الوطن المقدس
من نوايا كل طامع.
واذا ادلهم الافق، والبحر استبد به
سفين المعتدين.
وطغى الغزاة، واوغل المستعمرون.
لن تتركونا..
لن تتركونا.. انكم ستطيرون
مليون انذار جديد
من شبابيك الامل
من الكرملين
●
يا اخوتي العمال في موسكو الحبيبة
يا رفاق..!!
الرأسماليون ـ شل لسانهم
لن يوقعوا بيني وبينكم الشقاق
الجاحدون!!
في الصبح يلتفون، من حول الموائد، يأكلون
حتى اذا تخموا، اصابهم المجون
وتفلتت اشداقهم.. يتبجحون ويفترون
ماذا وراء دخانهم
هذا الذي يعمي العيون
هل يحسبون الشعب..
لا عقلا يفكر.. لا عيون؟
يا اخوتي العمال في موسكو الحبيبة
لن يوقعوا بيني وبينكم الشقاق
ليسوا هم الشعب الذي
بلسانه يتكلمون
شعبي هو الصناع والزراع، والمتحررون
فهم الغد البسام للدنيا وصناع المصير
وهم الدوالي والقطوف، وهم شرارة كل نور
هذي يدي ـ ممدودة..
عن هؤلاء الصانعين الزارعين
هذي يدي..
يا اخوتي احفاد لينين العظيم
الغارزين لواءكم عند السماء السابعة
الضاربين سرادقا فوق النجوم
هذي يدي العمال للعمال..
ملحا في عيون الكارهين.

(آب ١٩٦١)

ركن الاطفال

وارتفعت الراية الحمراء



□ قضى جريشا لوزنياك فترة السجن في زنزانة منفردة. كان نحيفا قصير القامة ضيق المنكبين. تنظر اليه فلا تشعر بشيء غير عادي. والحق ان جريشا كان هادىء الطبع. فليس من عادته ان يشاغب حراس السجن، او يخرق اللوائح، او يتكلم مع غيره اثناء الفسحة. ولقد كان الحراس ينظرون اليه ويظنون: «الارجح ان الفتى قد وقع ضحية حماقة او لبس».

ومرة في الاسبوع كانت تزوره اخته حاملة له طرداً لا تتغير محتوياته: رغيف من الخبز وزجاجة لبن وربع رطل من الحلوى الرخيصة ولكن الملفوفة حتما في غلاف ورقي.

كانت ليزا على شاكلة اخيها: نحيفة قصيرة القامة تبدو فتاة صغيرة السن.

اعتادت ليزا ان تنتظر دورها في صبر لتسلم السلة في استسلام ثم تنصرف.

ـ يبدو انها وجلة. ـ يقول الحراس.

لكن الامر كله كان مختلفا تماما.

لم يدخل جريشا السجن مصادفة، بل كان عضواً في الحزب البلشفي. مهنته الطباعة، وقد اعتقل على اثر هجوم بوليسي على مطبعة سرية.

ولم تكن ليزا شقيقته. فهي الاخرى كانت عضوا في الحزب البلشفي وتقوم بمهمة حزبية. وهي لم تكن تحضر الخبز واللبن والحلوى اعتباطا. فالحلوى تحتوي على رسائل يبعثها الرفاق من خارج السجن وهكذا كان جريشا وهو داخل السجن على علم بكل الوقائع والاحداث.

كان جريشا يصنع من الخبز «محبرة» يملؤها باللبن الذي يكتب به الرسائل للرفاق. وعندما كان الحراس يقتربون من زنزانة جريشا كان يسارع الى ابتلاع «الدواة» و«الحبر». ولعلكم تعرفون ان فلاديمير ايليتش لينين كان يكتب رسائله من السجن بهذه الطريقة.

كان أول أيار قد اقترب. ولطالما اشترك جريشا في احتفالات اول ايار. لذلك فقد قرر وهو في السجن ان ينظم احتفالا بعيد العمال. نقل هذه الرغبة الى جيرانه المحبوسين في الزنزانات الاخرى. عبر عن ذلك بدقات طبقا لشفرة معينة. في البداية دق على الحائط من الناحية اليمنى ثم من الناحية اليسرى. فهم الرفاق مراده، ووافقوا على ذلك ثم نقلوا القرار بدورهم الى الآخرين.

سرعان ما علم جميع المسجونين السياسيين باقتراح جريشا لوزنياك.

وفي اليوم التالي بدأت ترد الى السجن قصاصات صغيرة من القماش الاحمر واحد يتلقاها مدسوسة داخل الخبز، وآخر يتلقاها داخل التورتة بدلا من الحشو. وثالث يتلقاها محشورة في كعب كتاب.

وفي اثناء الفسح كان المساجين يسلمون القطع خلسة الى جريشا الذي يسهر الليالي في حياكة راية حمراء من كل هذه القصاصات.

ثم حل يوم اول ايار. وكالعادة سيق المساجين في الصباح للتنزه. كان فناء السجن صغيراً. وقد جرت العادة ان يدور المساجين حول الفناء، واحدا تلو اخر. عشر دورات تستغرق في مجموعها ثلاثين دقيقة. وبانتهاء نصف ساعة تنتهي الفسحة.

وفي ذلك اليوم اتم المساجين دورة ثم اخرى، وفجأة، ارتفعت الراية الحمراء خفاقة عالية مشرئبة الى السماء.

اخذ جريشا لوزنياك يغني:

صبرا صبرا يا اصدقاء
لنا النصر مهما يطل البلاء،
ارواحنا للوطن فداء
نحن جند الحرية الاوفياء

وردد الرفاق كلمات الاغنية.

اقبل الحراس صارخين مذعورين:

ـ اسكتوا... اسكتوا!

لكن السجناء لم يبالوا بل واصلوا الغناء:

السجون لا تخيفنا
ولا النيران ترهبنا
ولا المناجم ترعبنا
ولا الموت يفزعنا

حضر مدير السجن. واحاط السجانون بالمعتقلين من كل الجوانب، وضربوهم بالهراوات، وساقوهم الى السراديب النتنة في جوف الارض.

قضى المساجين اسبوعين في السراديب ثم رحلوهم على سجون المدن المختلفة. وقد جرى ايضا ترحيل جريشا لوزنياك.

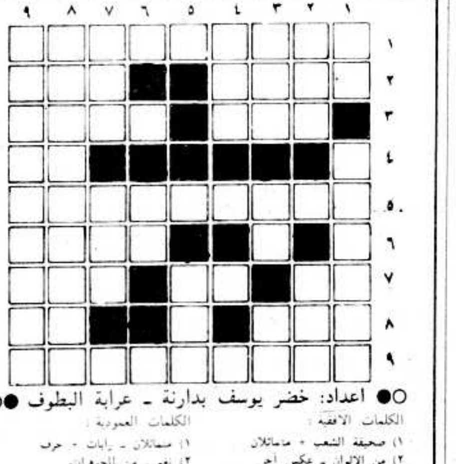
اقتادوه الى سجن آخر والقوا به في زنزانة منفردة.

مر اسبوع، ومن جديد ظهرت لدى جريشا «محبرة» و«حبر». ومن جديد بدأ الرفاق من خارج السجن يبعثون اليه الرسائل...

كان جريشا نحيلا قصير القامة متواضعا. تنظر اليه فلا ترى فيه اي شيء غير عادي.

(بقلم: سرجي الكسييف)

كلمات متقاطعة



●○ اعداد: خضر يوسف بدارنة ـ عرابة البطوف ○●

الكلمات الافقية :
١) صحيفة الشعب + متماثلان
٢) من الالوان ـ عكس آخر
٣) تقلق ـ اشتغل
٤) متماثلان
٥) حرف + شعلة + مدينة لبنانية (معكوسة)
٦) من اسماء شهر نيسان
٧) والده ـ للسؤال ـ اسرع (معكوسة)
٨) عابر ـ اوثق
٩) عكس غني + عاصمة اشتراكية

الكلمات العمودية :
١) متماثلان ـ رايات ـ حرف
٢) نغم ـ من الجوهرات
٣) البارحة ـ حرف جر ـ ثلثا راع
٤) تحبب
٥) غائب
٦) اداة نصب
٧) استمر ـ آلة موسيقية (معكوسة)
٨) عيد العمال + ريب
٩) عاصمة الجليل + من السلم الموسيقي

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية :
١) لانقيا + ربعا ٦) يامه ـ راهي
٢) بن ـ اقرث ٧) بس ـ رن ـ حي
٣) طاجكستان ٨) جا ـ امن
٤) ات ـ عبر ـ مصر ٩) مر ـ فجأة
٥) نور ـ بر ـ اب ١٠) لوازم + نيال

الكلمات العمودية :
١) لبطاني ـ جل ٦) رهب ـ عار
٢) البوصا + رو ٧) ار ـ ري ـ ما + أ
٣) راس ٨) م ـ نهب
٤) فاكر ٩) صباح
٥) يقسم ـ هر ـ فم ١٠) البرازيل + من

الفك المفترس يجتاح المثلث الاحمر

□ قبل ان يغوص كريس ريم ـ ٣٣ سنة ـ وعمر كونتجر ـ ٢٨ سنة ـ في مياه بيجون بوينت في شمال سانتا كروز بكاليفورنيا اخذ الاثنان يتبادلان النكات على افلام الفك المفترس. وكان الاثنان من الغواصين المحترفين وسبق لهما الغوص لعشرات المرات في ذلك الجزء من المحيط الهادي. وعلى بعد ١٥٠ ياردة من الشاطىء، غاص الاثنان الى الماء، واخذ يجمعان حلزون البحر ويضعانه في السلال المخصصة التي معهما.

وفجأة شاهد ريم صديقه كونتجروهو على بعد ٢٠ قدما وشيء ما يهزه بعنف. بعد لحظة قصيرة اختفى تحت سطح الماء. ثم ظهر على السطح ثانيا وهو بين اسنان سمكة قرش ضخمة يبلغ طولها ١٢ قدما. وعندما شاهد القرش الغواص الاخر ترك ضحيته الاولى واتجه الى ريم الذي اعتراه الشلل من شدة الخوف، ولكن الوحش تركه واختفى في اعماق الماء. وعندما تمكن ريم من زميله الجريح الى الشاطىء، كان قد فارق الحياة.

وبعد ذلك الحادث المفجع توالت الاحداث بصورة درامية. فبينما كان بوب رايس ـ ٢٥ سنة ـ في قاربه الصغير قوجي، بفك مفترس عملاق يقبض فجأة باسنانه على مؤخرة القارب على بعد ٤ بوصات فقط من فخذيه. ثم ترك القارب وغاص الى الماء، بالقرب من كيب كواندا. وطبقا لتقرير ادارة المصايد بكاليفورنيا، فانه خلال ٣٠ سنة من ١٩٥٥ حتى بداية تلك الحوادث لم يتعرض اكثر من ثلاثة اشخاص في مياه المحيط الهادي القريبة من الشواطىء الامريكية. وكانت جميعها تتعلق باسماك قرش صغيرة. ولكن فجأة وبدون اسباب معروفة تجتاح المنطقة، اسماك قرش يتراوح طولها من ١٢ الى ٢٠ قدما. ومن المعروف ان اسماك القرش البيضاء الضخمة تتحاشى الاحتكاك بالادميين.

ويقول الدكتور جون ماك كوسكر مدير معهد الاحياء المائية بسان فرنسيسكو، ان كثرة حوادث هجوم اسماك القرش الضخمة فيما اصبح يعرف بالمثلث الاحمر تشكل ظاهرة غريبة يحاول علماء الاحياء المائية في الوقت الحاضر ايجاد تفسير علمي مقبول لها. ومما يزيد الامر خطورة ان جميعها من القروش العملاقة التي تهاجم الادميين بدون ان تكون جائعة. كما انها بدأت تظهر في منطقة المثلث الاحمر باعداد كبيرة مما اثار الفزع الشديد بين الصيادين والغواصين.

ويضيف الدكتور ماك كوسكر، ان اسماك القرش البيضاء العملاقة، قد تمكنت من البقاء في العصور القديمة لمدة ٣٠ مليون سنة بدون ان يطرأ عليها اي نوع من التطور.

سعيد صالح يلحن لسمير غانم!

● باستوديو (نحاس) يلتقي يوميا سمير غانم ويونس شلبي وسعيد صالح لتصوير فيلم (محطة الانس) الذي تشاركهم بطولته ليلة ويخرجه حسن ابراهيم. سمير غانم يلعب في هذا الفيلم دور (مطرب) وسعيد صالح دور (ملحن) اما ليلة فتلعب دور (مطربة استعراضية). كما يلعب ابراهيم نصر في الفيلم دور (متعهد فني).

طيور الحرية

● صدرت، مؤخرا، في باريس الاسطوانة الاولى للشاعر والمغني والملحن التونسي بحر محمد باسم «طيور الحرية».

وتحتوي الاسطوانة على مجموعة من الاغاني كتبها ادم فتحي (تونس) وطلال حماد (فلسطين) ومحمود جمعة (مصر) بالاضافة الى اغنيات كتبها ولحنها الشاعر نفسه.

عبد الحليم السوداني

● نزلت الى الاسواق في البلدان العربية احدث شرائط المطرب السوداني محمد وردي. ويضم الشريط اغنيات «بلدي يا حبوب» و«نور العين» و«ارحل» و«مجنونك».

والمطرب وردي معروف باسم عبد الحليم حافظ السوداني ويتمتع بشعبية واسعة في السودان. ومنع من دخول بلاده خلال حكم جعفر النميري.

ومن المتوقع ان يعود وردي لبلده المحبوب بعد ان غادره نميري المنكوب.

عاش الاول من ايار - يوم العمال العالمي !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣٠ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٠ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٩٥ * ٨ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 295/41 - 30.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - يحتفل العاملون وجماهير الشغيلة، اليهود والعرب، في البلاد غداً، الاربعاء، بالاول من ايار - يوم العمال العالمي. وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد قررت اعتبار هذا اليوم يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر.

وبهذه المناسبة اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً خاصاً دعت فيه جماهير الشغيلة الى التظاهر من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام (اقرأ كاملاً في مكان آخر من هذه الصفحة).

وستنطلق، في هذا اليوم وبدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ثلاث مظاهرات منطقية تنتهي باجتماعات شعبية كبيرة وذلك في تل ابيب والناصرة وكفرياسيف.

وستبدأ مظاهرة تل ابيب في الساعة العاشرة والنصف صباحاً. ويكون التجمع في جادة بن غوريون - زاوية ديزنغوف. وتنتهي باجتماع شعبي في ميدان «ملخي يسرائيل» (قرب بناية البلدية) يتحدث فيه قادة «الجبهة»، بنيامين غونين وجورج طوبي والنائب تشارلي بيطون.

● «الجبهة» تدعو إلى المشاركة الجماهيرية الواسعة في مظاهرات واجتماعات ١ أيار ١٩٨٥، في تل ابيب والناصرة وكفرياسيف ●

أما مظاهرة الناصرة فستنطلق من جوار الملعب البلدي، في الساعة العاشرة صباحاً، وتنتهي باجتماع شعبي في ساحة أول أيار (قرب العين) يتحدث فيه النائبان ماير فلنر وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وسهيل دياب، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة، والقائد الجبهوي عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي.

وستتجمع وفود قرى الشاغور ومنطقة عكا والجليل الغربي في الساعة الثالثة بعد الظهر في ابوسنان لتنطلق في مظاهرة تنتهي باجتماع شعبي في كفرياسيف. وسيتحدث فيه القادة الجبهويون نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، واحمد ابو شنب ونجيبة غطاس وسامي سرحان ووليد صغير ودافيد (ساشا) حينين وجمال موسى. وستكون كلمة الشعر فيه لسميح القاسم ونايف سليم.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الاول من ايار

● تل ابيب - أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى جماهير الشغيلة اليهود والعرب بمناسبة الاول من أيار - عيد العمال العالمي هنأتهم فيه بالعيد ودعتهم الى التظاهر في هذا اليوم دفاعا عن حقوقهم ولقمة عيش عائلاتهم ومن أجل تعزيز قوة الذين يتلون مصالح العاملين الحقيقية في انتخابات الهستدروت المقبلة (١٣ أيار).

وجاء في البيان :

يحتفل العاملون وسائر جماهير الشغيلة في اسرائيل بالاول من ايار ١٩٨٥ في ظل ظروف هجمة قاسية جداً على أجورهم وحقوقهم من اجانب اصحاب العمل وحكومة المعراخ - الليكود. فحكومة «الوحدة القومية» تواصل سياسة حكومات الليكود وتلقي على كاهل العاملين وزر تكاليف الحرب المغامرة في لبنان والاحتلال والاستيطان الكولونيالي.

أما قيادة الهستدروت فبدل ان تدافع عن العاملين أبدت «الصفقات الشاملة» التي تمس بالعاملين بصورة شديدة وتهدم أسلوب علاوة الغلاء، وتؤدي الى بطالة جماعية وتضخم أرباح الشركات واصحاب الرساميل الكبيرة.

إن السبب الاساس للازمة الاقتصادية والاجتماعية كامن في سياسة الحرب والاحتلال - المسؤولة عن النفقات العسكرية الهائلة (بما في ذلك الديون والفوائد على المشتريات الحربية)، التي تلتهم ٧٥ بالمئة من ميزانية الدولة على حساب خدمات الصحة والتعليم والرفاه والثقافة. وفقط بواسطة وضع حد لهذه السياسة، الحبلى بالكوارث، يمكن التوصل الى السلام ومنع المزيد من الضحايا البشرية وشفاء الاقتصاد والمجتمع.

لنتظاهر في الاول من ايار من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية، فوراً وبدون اية شروط، من جميع الاراضي اللبنانية. من أجل سلام عادل، شامل وثابت، على أساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

إن الطريق الى السلام لا يمر عبر المؤامرات الامريكية على شاكلة «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن»، إنما عن طريق عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل و م. ت. ف.، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وكذلك باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

لنتظاهر في الاول من ايار دفاعاً عن الاجر الحقيقي، من أجل علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠ بالمئة شهرياً، من أجل أجر حد أدنى بنسبة ٦٠ بالمئة من الاجر المتوسط، ضد الفصل من العمل والبطالة، ضد رفع الاسعار والغاء مخصصات الدعم الحكومية (السوبسيديا) عن الحاجيات والخدمات الحيوية.

لنتظاهر في الاول من ايار ضد التمييز إزاء العاملين العرب في الهستدروت والدولة، ضد الفصل من العمل على أساس قومي، من أجل إجراء انتخابات لمجالس العمال في كل القرى والبلدات العربية، من أجل المساواة في الحقوق للعاملين وكل الجماهير العربية في البلاد.

لنتظاهر في الاول من ايار ضد التمييز الطائفي، ضد إباحة سكان أحياء الفقر وبلدات التطوير للازمة الاقتصادية والاجتماعية وللبطالة الجماعية.

لنتظاهر في الاول من أيار ضد التمييز ازاء المرأة في العمل والمجتمع، من أجل مساواة حقوق المرأة في اسرائيل.

لنتظاهر في الاول من أيار تحت راية السلام واستقلال اسرائيل، ضد الحلف الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية، ضد المشروع الشيطاني الامريكي المسمى بـ «حرب النجوم» الذي يهدد بابادة الجنس البشري. إن حرباً عالمية ثالثة هي خطر يمس وجود اسرائيل، مثلما يمس جميع شعوب العالم. لتكف اسرائيل عن تأييد هذا المشروع المسخ !

لنتظاهر في الاول من أيار ضد تأييد اسرائيل للانظمة العنصرية والفاشية في جنوب افريقيا وامريكا الوسطى وللعدوان الامريكي ضد نيكاراغوا.

لنتظاهر في الاول من أيار ضد العنصرية وخطر الفاشية، دفاعاً عن الحريات الدمقراطية.

في الاول من ايار نرفع عالياً الراية الحمراء، راية الاشتراكية وأخوة العمال، أبناء كل الشعوب والاجناس.

إن النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وفي أقطار اشتراكية أخرى يثبت تفوقه على النظام الرأسمالي - نظام الاستغلال الطبقي والقمع القومي. ففي الاتحاد السوفييتي جرى اجتثاث الجذور الطبقية لاستغلال الانسان لأخيه الانسان وللتمييز القومي. ولا توجد بطالة في الاتحاد السوفييتي. وخدمات الصحة والتعليم مجانية. وترتفع سنوياً أجور العاملين ومستوى معيشتهم.

وتؤمن في الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية أخرى حقوق الانسان أكثر مما هي عليه في أية بلدان أخرى وفي مقدمتها الحق الاسمى - الحق في الحياة، وذلك بفضل سياسة الدفاع عن السلام ودرء الكارثة عن البشرية، التي تنتهجها تلك الاقطار.

ولهذا سنواصل الكفاح ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي، الذي هو تحريض ضد السلام والتقدم الاجتماعي.

- ● عاشت وحدة العاملين في النضال ضد سلب أجورهم من قبل أصحاب العمل والحكومة !
- ● لنناضل من أجل هستدروت مخلصة لمصالح العاملين !
- ● لنناضل من أجل انسحاب فوري غير مشروط من لبنان، ومن أجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل !
- ● عاش الاول من أيار !
- ● عاش السلام ! عاشت الاشتراكية !

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

إسرائيل تهدد سكان منطقة صور بالدمار !

انتصار ساحق للقوى الوطنية على عملاء اسرائيل !

● وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية الرسمية والكتائبية تفبرك انباء كاذبة عن مجازر ضد السكان المسيحيين في منطقة صيدا ● القوى الوطنية : المستهدف - عملاء اسرائيل، ليس السكان المسيحيين ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - خلافاً لما تروّج له وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية الرسمية والكتائبية اللبنانية عن نزوح «عشرات آلاف» المسيحيين من منطقة صيدا واقليم الخروب و «المذابح» (!!) التي يتعرضون لها على أيدي القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية (!!)، أكدت مصادر صحفية موثوقة، بما فيها بعض المصادر الاسرائيلية شبه الرسمية، أن النازحين من الطوائف المسيحية الى منطقة «الحزام الامني» لا يتعدى عددهم أربعة آلاف وأن المستهدف من هجوم القوى الوطنية هي القوات العميلة لاسرائيل.

● محصلة المعارك ●

وقد أسفر هجوم القوى الوطنية في منطقة صيدا واقليم الخروب، الذي شاركت فيه قوات فلسطينية وحركة «امل» وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وغيرها من القوى الوطنية، على عملاء اسرائيل من الكتائب والانعزاليين، عن هزيمة هذه القوى بسرعة خيّبت أمل قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال أوري أور، الذي وصف هزيمة الكتائب بأنها «مثيرة للشفقة».

وقد سيطرت القوى الوطنية على اقليم الخروب، تماماً، ووصلت حتى مشارف مدينة جزين التي نزح اليها الاف المواطنين المسيحيين بترتيب من القوات الكتائبية - كما يبدو.

وأكد قادة القوى الوطنية، خاصة نبيه بري

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

من «سايغون» الى الخرطوم لا طريق سوى طريق الطبقة العاملة !

في الأول من أيار قبل عشر سنين، زف الينا الشعب الفيتنامي البطل بقيادة طبقته العاملة وحزبها، حزب «العمل»، بشرى نجاحه في تحرير «سايغون» من براثن المستعمرين الأمريكيين وعملائهم «الجنوبيين» وتسميتها، وبحق، باسم قائد ورمز النضال التحرري البطولي والطويل في شرقي آسيا - هوشي منه.

واليوم، في الأول من أيار ١٩٨٥، يزف إلينا الشعب السوداني الشقيق، بقيادة نقابات عماله وموظفيه وعلى درب حزبه الشيوعي البطل، حزب عبدالخالق محجوب والشفيع الشيخ احمد وجرانج وهاشم العطا، تحرير الخرطوم وكل السودان من براثن عملاء الاستعمار الأمريكي - النميري وطغمته الخائنة الملطخة أيديها وضمائرها بدماء خيرة أبناء وبنات الشعب السوداني الصابر والصامد.

وعلى طريق الشعوب هذه فقط - طريق طبقاتها العاملة وأحزابها الثورية التقدمية والوطنية - انتزعت الشعوب، في عصرنا الحديث، حريتها واستقلالها واستعادت حقوقها القومية الشرعية في اوطانها.

ولا تختلف شعوب شرقنا العريق، في هذا المضمار المصيري، عن بقية شعوب الدنيا. فما من انتصار حققته الا على هذا الطريق. وما من هزيمة نزلت بها الا على طريق الخنوع للامبريالية ووعودها.

وآخر مثل على ذلك هزيمة العدوان الاسرائيلي في لبنان والأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالاقتصاد الاسرائيلي - هذا الاقتصاد الذي أريد له ان يكون «فترينا» لما يُسمى «المساعدات الأمريكية». وهي أزمة اقتصادية وسياسية لم تعد تنفع فيها اية خيانة رجعية عربية وأية مساهمة اسرائيلية في مشروع «حرب النجوم» الامريكي الانتحاري.

وعلى طريق الشعوب هذا - طريقنا - استطاع شعبنا العربي الفلسطيني، بمن فيه هذا الجزء الحي والواعي الباقي في وطنه، ان يتجاوز جروح خناجر الخيانة في نكبة ١٩٤٨ وان يصمد مرفوع الرأس، في وطنه وان يفشل مؤامرات إزالته من الوجود في بلاده ومن الوجود القومي وان يحقق الانتصارات السياسية التاريخية التي وضعت قضيته العادلة في مركز القلب من قضايا التحرر الوطني في عصرنا.

وحين نتحدث، مؤكدين، عن عصرنا فاننا نعني هذا العصر الخارق في تاريخ البشرية - العصر الذي أصبحت فيه حركة العمال الثورية، بقيادة الحركة الشيوعية العالمية التي حررت اكثر من ثلث الكرة الارضية وأهدت الى البشرية عالم الاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي قاهر النازية والفاشية - أصبحت فيه القوة الاساسية في مسار التاريخ البشري. لقد كان مصير كل من تجاهل هذه الحقيقة الكبرى - حقيقة عصرنا الانتقالي - مزبلة التاريخ ان لم يكن أسوأ من ذلك. ولن يكون الان ايضا، وفي كل مكان، غير ذلك.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ● («الاتحاد»)

شهيدان أخران برصاص بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا

● جوهانسبرغ - الوكالات - قتلت شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا، امس (الاثنين)، اثنين من المواطنين الافارقة وذلك خلال عمليات القمع العنصري التي تشنها هذه الشرطة. ومما يجدر ذكره انه سقط اكثر من ٣٠٠ قتيلاً افريقياً منذ آب الماضي برصاص قوات النظام العنصري.

ومن جهة اخرى اعلن متحدث باسم شركة «انجلو امريكان»، التي تعتبر اكبر شركات التنقيب عن الذهب في جنوب افريقيا، ان شركته طردت، يوم السبت الماضي، ١٣ الف عامل افريقي بسبب مشاركتهم في مراسم دفن ضحايا القتل البوليسي خلال المظاهرات التي اندلعت مؤخراً احتجاجا على نظام القمع العنصري في جنوب افريقيا.

دول معاهدة وارسو، في بيان مشترك :

الاستعداد لحل معاهدة وارسو إذا ووفق على حل حلف الاطلسي، في آن واحد

● وارسو - نشرت وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية، امس، نص البيان المشترك الصادر عن لقاء قادة دول معاهدة وارسو في العاصمة البولندية (وارسو) يوم ٢٦ الجاري. وأكد البيان ان معاهدة وارسو هي ذات طابع دفاعي ولها اهمية قصوى في الحفاظ على السلام العالمي. وأكد البيان، ايضا، ان دول المعاهدة لا توفر جهداً في سبيل تقليص السلاح النووي على الارض ومنع انتشاره في الفضاء، بهدف ضمان التوازن الاستراتيجي العسكري على ادنى مستوى.

كما أكد البيان ان دول معاهدة وارسو لا تسعى الى إحراز تفوق عسكري ولكنها لن تسمح باحراز تفوق عسكري عليها.

وجاء في البيان ان اطراف المعاهدة مستعدة ان تحلها اذا جرى الاتفاق على حل الحلف الاطلسي في آن واحد.

الوفد البلغاري يواصل مباحثاته مع القيادة السورية

● دمشق - الوكالات - استأنف الرئيسان البلغاري والسوري، تيودور جيفكوف وحافظ الاسد، امس في دمشق، مباحثاتها في اجتماع مغلق.

وكان الرئيس البلغاري، على رأس وفد مرافق، وصل الى العاصمة السورية امس الاول، حيث اجري له استقبال مهيب شارك فيه الرئيس السوري.

والقى الاسد وجيفكوف خطابين خلال حفل الاستقبال. فأكد الأسد ان سوريا تدعم القضية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية، وعلى رأسها الحق في دولة مستقلة. ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والى تنفيذ مقررات قمة «فاس» العربية.

كما جرت لقاءات عديدة بين اعضاء الوفد البلغاري الضيف ونظرائهم من السوريين تناولت التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية.

احتجاب «الاتحاد» غداً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور، غداً (الاربعاء)، احتفالاً بيوم العمال العالمي - الاول من ايار. وتعود الى الصدور، كالعادة، صبيحة يوم الخميس. وكل عام وعمالنا وكل جماهيرنا بألف خير.

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك - ٩٦٩.٧٥ ش
- ● رسمي («يتسيغ») - ٩٤٩.٣١ ش
- ● للمسافرين - ١١٣٦.١٠ ش
- ● «أسود» - ١٢٢٠ - ١٢٢٥ ش

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

** الادارة المركزية **

ترفع تهانيها الحارة الى جمهور العاملين اليهود والعرب بمناسبة الاول من أيار يوم تضامن الطبقة العاملة العالمي وتدعو الى تشديد النضال من أجل السلام العادل والمساواة ورفع مستوى معيشة الانسان العمل في هذه المناسبة النضالية.

وتوجه ادارة الجبهة الدعوة الى جماهير الشعبين للمساهمة في المظاهرات والمهرجانات التي تقيمها في هذه المناسبة.

* وكل عام وانتم بخير *

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تدعوكم للمشاركة في مظاهرة اول ايار الكفاحية المركزية في تل ابيب. السفر يوم غد، الاربعاء، من حيفا الساعة ٩.٣٠ صباحاً من شارع الخوري رقم ١٦.

● فهلموا بجماهيركم ●

بلدية الناصرة

اعلان بشأن دفع الضريبة العامة

أخي المواطن :

اليوم هو الموعد الاخير لدفع الضريبة البلدية للسنة المالية ٨٦/٨٥ على تنزيل ٧.٥٪ وبدون الارتباط في جدول غلاء المعيشة .

في حالة تأخر البريد لايصال تباليغ في الدفع للمواطنين يمكن مراجعة قسم الجباية في البلدية ودفع الضريبة المنخفضة في القسم والحصول على ايصال بذلك حتى ٨٥/٤/٣٠ تسهيلا للمواطنين قسم الجباية مفتوحاً ما بين الساعة ٤.٣٠ - ٦.٠٠ مساءً وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء ٤/٢٣ .

أخي المواطن :

بادر الى تسديد الضريبة العامة وسائر ديونك العامة لتوفر على نفسك الفوائد وفروض الارتباط في جدول الغلاء. ولدعم بلديتك الدمقراطية في المعركة من اجل المساواة وتطوير مستوى الخدمات .

بلدية الناصرة - قسم الجباية

تهنئة بلدية الناصرة

بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي تتقدم بلدية الناصرة بأحر تهانيها الى عمال شعبنا وعمال العالم اجمع وتتمنى لهم مزيداً من النجاحات في نضالهم الطويل لتثبيت العدالة الاجتماعية والسياسية وانتصار الانسان العامل على مشغليه وخلق مجتمع بشري كوني يسوده المساواة والتآخي والسلام المنشود.

توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة

بلدية شفاعمرو

تهنىء بمناسبة الاول من ايار

بلدية شفاعمرو تهنىء جمهور العاملين في البلاد وفي العالم بأسره بعيد العمال العالمي متمنية لهم الرفاهية والمستقبل الزاهر في ظل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية والانسانية جمعاء.

ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده واقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يتقدمون بخالص شكرهم وصادق امتنانهم لجميع من واساهم احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي

نعمة ايوب ايوب

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بارسال برقيات التعزية او الحضور الى بيت العزاء او إرسال الاكاليل ولكل من ساهم لاقامة حفل التأبين.

راجين المولى عز وجل ان يمن على الجميع بالصحة وطول البقاء.

** تهانينا الحارة **

الى الاخ وائل حمد خلايلة بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للمحاماة في سخنين.

- ● محمد أبو ريا
- ● فيصل خلايلة
- ● مرشد خلايلة

- ● عاش أول أيار - عيد العمال العالمي
- ● من أجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت ومجلس عمال شفاعمرو

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة عيد العمال والتجند لانتخابات الهستدروت ومجلس العمال وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠ الساعة ٧.٣٠ مساء، في نادي الحزب الشيوعي.

خطباء الاجتماع : ● النائب - توفيق طوبي ● أحمد حمدي - رئيس قائمة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو ● رياض خوري - مرشح قائمة الجبهة لمجلس عمال شفاعمرو ● كلمة النساء ● وآخرون .

** تهنئة **

أحر التهاني نرفعها الى الصديق رفيق فهد سكس بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان - مقابل محطة التكسيات في عكا الجديدة.

الدكتور عاطف سعد

خلال محاضرة في معهد «التخنيون» (حيفا)

ڤلنر : كل يوم يعترف كثيرون بصحة طريق الحزب الشيوعي و «الجبهة»

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - سليم سلامة - «ان حرب لبنان، التي كانت «الجبهة» وحيدة في معارضتها منذ يومها الاول، كشفت كليا وللمرة الاولى، عن العجز السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي - العسكري الذي تعانيه دولة اسرائيل وعن تبعيتها المطلقة للولايات المتحدة الامريكية» - هذا بعض ما قاله النائب مايِر ڤلنر رئيس «الجبهة» القطرية، في سياق المحاضرة التي ألقاها، ظهر امس (الاثنين) أمام عشرات الطلاب، اليهود والعرب، في معهد «التخنيون» في حيفا بدعوة من منظمة الطلاب العامة في المعهد التي استضافته في برنامج «ظهر اليوم» الاسبوعي.

وقال ڤلنر، ان كثيرين ممن يعارضون استمرار هذه الحرب، اليوم، ويطالبون بالانسحاب يعلنون، صراحة، عن أسفهم وندمهم على عدم تصويتهم الى جانب اقتراح كتلة «الجبهة» لنزع الثقة عن الحكومة في الثامن من حزيران ١٩٨٢، أي بعد يومين اثنين من اندلاع الحرب.

وحلل ڤلنر اسقاطات الحرب، التي لم تنته بعد، على أوضاع الدولة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية وتفشي العنصرية والحركات الفاشية، وأبرزها نجاح حركة «كاخ» الفاشية في ايصال نائب عنها الى الكنيست. وحول قرار الحكومة الانسحاب من لبنان «على مراحل» قال ڤلنر ان هذا القرار يعني عدم الانسحاب من جميع مناطق لبنان. وتوقف ڤلنر عند الخدمات الجمة التي تقدمها حكومة اسرائيل للولايات المتحدة ولخدمة مصالحها الاستراتيجية، مقابل بعض الدولارات التي يحاولون تصويرها وكأنها مساعدة من «صديق الى صديقه».

وخلص ڤلنر الى القول ان كل تحركات الحكومة الاسرائيلية، ماضياً وحاضراً، هي في اطار خدمة المخططات الكونية للامبريالية الامريكية. وليس ادل على ذلك من استمرار احتلالها للمناطق الفلسطينية والسورية وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واكثر من ذلك تبنيها املاءات الادارة الامريكية (مثل قانون «اسس الميزانية» الذي اعترف موداعي بأنه جاء وفقا للاملاءات الامريكية). وتحدث ڤلنر، أيضاً عما يسمى بـ «حرب النجوم» فقال انه في حين عارضت بعض دول حلف «ناتو» هذا المخطط البشع وفي حين امتنع بعضها الاخر عن اعلان موقفه سارعت حكومة اسرائيل الى اعلان تأييدها والموافقة على هذا المخطط.

وقال ڤلنر انه «كما صدقنا في مواقفنا وتقديراتنا من حرب لبنان سيأتي يوم يقول فيه كثيرون ان هذا هو الطريق وسيندمون على عدم تأييدهم مواقفنا هذه». وانتقل ڤلنر للحديث عن الذكرى الاربعين للانتصار على النازية، وبين، في هذا السياق، المواقف المبدئية والمثابرة للاتحاد السوفييتي في دفاعه عن السلام العالمي، وفند مزاعم الاوساط الصهيونية والامبريالية حول كبت الحريات في الاتحاد السوفييتي.

وفي ختام المحاضرة سنحت الفرصة للحضور لطرح الاسئلة. وقال ڤلنر رداً على أحد الاسئلة، ان الحزب الشيوعي، والجبهة الدمقراطية فيما بعد، طرحا برنامجاً سلمياً مشابراً يضمن الامن والاستقرار لجميع شعوب دول المنطقة. الا ان تعنت الصهيونية والامبريالية وتآمر الرجعية العربية حرمت، دائما، الشعب الفلسطيني من تحقيق مطالبه الشرعية.

وفي الختام، عاد ڤلنر واكد ان الطريق الوحيد لوضع حد لجميع مآسي البلاد والمنطقة هو طريق السلام العادل - طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة واشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل وم.ت.ف وبمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وحاول بعض الطلاب من أوساط اليمين الفاشي التخريب على المحاضرة بمقاطعاتهم الاستفزازية المتكررة الا ان هدوء المحاضر واشمئزاز الطلاب الاخرين أفشلا محاولاتهم تلك.

الشرطة تواصل حملتها ضد شبان وفتيات دير حنا

● دير حنا - لمراسلنا - واصلت شرطة سخنين، في اليومين الاخيرين حملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية ضد شبان وفتيات دير حنا بالتهمة المجوجة، رفع العلم الفلسطيني في مسيرة يوم الارض الخالد ١٩٨٥.

فقد قامت الشرطة بمداهمة بيت المواطن يوسف سالم واعتقلت ابنته الثانية، وجيهة. وكانت اعتقلت ابنته وهيبة في وقت سابق وهي لا تزال رهن الاعتقال منذ الاربعاء الماضي.

ولم تكتف الشرطة بالاعتقالات فاستدعت، أمس الاول (الاحد)، الفتاة حسنة حسن طه للتحقيق معها بالتهمة اياها.

وتجدر الاشارة الى صغر سن الشبان والفتيات الذين توجّه إليهم الشرطة تهمة رفع العلم الفلسطيني. فأحد المعتقلين، وهو علي محمود طه، لا يتجاوز السادسة عشرة من العمر، ولا يتجاوز عمر الفتاة وجيهة يوسف سالم السابعة عشرة من العمر.

ويعم السخط والاستنكار الشديدان أهالي دير حنا الذين يطالبون الشرطة بوقف حملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية بالتهمة الملفقة.

رسالة الطيبة

إدارة المجلس المحلي ترفع قضايا البلدة الملحة الى مساعد الوزير فايتسمان

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قام مُساعد الوزير عيزر ڤايتسمان، السيد يوسف غيات، يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٩، بزيارة الى بلدة الطيبة اقتصرت على جولة في مدارس شبكة «عمال» والمجلس المحلي. واجتمع المسؤول الضيف الى رئيس المجلس المحلي ونوابه وعدد من اعضائه. واستمع الى مطالب ادارة المجلس، وعلى رأسها تحويل المجلس المحلي الى مجلس بلدي.

وتقرر ان يتم ترتيب لقاء، خلال الاسبوع القادم بين الوزير ڤايتسمان وبين رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، للبحث في الموضوع بصورة جدية.

واستعرض رئيس المجلس، امام الضيف، القضايا الملحة التي يواجهها المجلس ومنها، وجود (٤٠) غرفة تدريس مستأجرة والحاجة الى قاعة رياضية عامة وانجاز مشروع ملعب كرة القدم. وتطرق حبيب الى اعمال السطو والسرقات والتخريب التي يقوم بها الجانحون من الشبان. وطالبه بالعمل على اقامة اندية تستوعب الشبان وتمنع وصولهم الى الجنوح والاجرام. وأشار في هذا السياق، الى تقصير الشرطة وتقاعسها في مواجهة الظاهرة.

وأثار السيد حبيب موضوع مشروع المجاري العامة وطلب مساعدة الدوائر الحكومية المختلفة في تنفيذ المشروع. واطلع الضيف على الاجحاف اللاحق بالفلاحين واصحاب الاراضي العرب جراء التخمينات الخيالية للضرائب التي تفرضها مصلحة ضريبة الاملاك. وعرض مطلب اللجنة الدينية بناء كلية دينية في الطيبة.

وشارك في طرح القضايا نائب رئيس المجلس المحلي، عبد الحميد ابو عيطة فأكد على مطالب الرئيس، وخاصة على ضرورة معالجة ظاهرة الجنوح بافتتاح اندية وتوفير اماكن عمل ودعا الشرطة الى القيام بواجبها بهذا الخصوص.

● ***حبيب يطالب بارليڤ بالتدخل لتوفير الطمأنينة والامن للاهالي*** ●

● ابرق رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، الى وزير الشرطة حاييم بارليڤ يطالبه بأن تقوم الشرطة بتوفير الامن للسكان وممتلكاتهم في الطيبة.

وجاء في البرقية انه تصاعدت في الاونة الاخيرة حوادث السطو والجرائم التي تؤدي الى الحاق الاضرار بممتلكات وسيارات المواطنين وحوادث اطلاق النار التي تصاحب او لا تصاحب اعمال السطو والزعرنة. كما تفشى تعاطي وبيع المخدرات بين الشبان.

واتى حبيب في رسالته على حوادث اقتحام وسرقة مؤسسات عامة مثل المدارس ودار المجلس المحلي والبنوك وصندوق المرضى بالاضافة الى بيوت السكن والمتاجر والمطاعم والمكاتب والحقول حيث سرقت المعدات والمستلزمات الزراعية ناهيك عن تحطيم سيارات او سرقتها. وأكد السيد حبيب في برقيته ان هذه الاعمال اثارت موجة غضب عارمة وعدم طمأنينة لدى السكان في الطيبة لا يستطيع احد التكهن بنتائجها، خاصة وان الاهالي يضطرون الى حراسة منازلهم وممتلكاتهم ليل نهار.

وطالب حبيب وزير الشرطة بتكثيف وجود افراد الشرطة في الطيبة وزيادة العاملين في مركز الشرطة في البلدة. وارسلت نسخ عن البرقية الى لجنة الداخلية في الكنيست والى مفتش الشرطة العام ومدير الشرطة في لواء الشمال والى ضابط شرطة كفارسابا وضابط مركز شرطة الطيبة.

برعاية رئيس البلدية زيّاد

افتتاح نادي البلدة القديمة في الناصرة

● في جو احتفالي وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد وبحضور جمهور غفير من مسؤولي قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية، ومن مندوبي الاندية في الناصرة ومن الاهالي افتتح، مساء السبت (٤/٢٧)، نادي البلدة القديمة في المدينة.

افتتح الاحتفال بنشيد قدمه اعضاء النادي تحدث، بعده، عريف الحفل، احمد أبو راس، مرحبا بالحضور. ثم ألقى رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، كلمة أطلع فيها الحضور على الجهود التي بذلت من أجل اقامة هذا النادي ليصبح سادس الاندية التابعة لبلدية الناصرة. وحيّى زياد جميع المبادرين والذين بذلوا الجهود لاقامة النادي كما هنأ ادارة واعضاء النادي على الانجاز.

وحيّت الحفل، كذلك، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية، حكمية حليحل وردينة جرايسي. مديرة القسم الشمالي في الشؤون الاجتماعية، وسمير مظهر، مدير قسم الرياضة والشباب في البلدية.

ثم تحدث مركّز النادي، سلامة سالم، فرحب بالحضور واستعرض نشاطات النادي التي بدأت قبل أشهر عديدة من حفل الافتتاح. وقال ان النادي يضم الآن حوالي (٢٠٠) عضو. وقد اقيمت في النادي فرق رياضية وفنية متنوعة.

ثم شكر سالم بلدية الناصرة على دعمها للنادي، رغم امكانياتها المحدودة وشكر قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية والهيئات الاخرى التي عملت على اقامة النادي.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني قدمه اعضاء النادي واشتمل على اناشيد وتمثيلية قصيرة وعرض كراتيه.

اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش تطالب بمنع دخول كهانا الى التخنيون

● حيفا - لمراسلنا - بعثت اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش فرع حيفا برسالة الى رئيس معهد الهندسة التطبيقية - التخنيون ونسخة عنها الى مجلس ادارة المعهد طالبته فيها بالعمل على منع دخول النائب الفاشي كهانا الى المعهد يوم ٨٥/٥/٢ لالقاء محاضرة «تحريض» بدعوة من منظمة الطلاب العامة في المعهد.

وجاء في الرسالة : «نحن بالطبع من اجل حرية التعبير وظهور كافة القطاعات السياسية أمام الطلاب الا ان كهانا غير محسوب على هذه القطاعات. فكهانا يدعو الى العنصرية والكراهية والى العنف ضد المواطنين والطلاب العرب. وحضوره سيضرّ ايما ضرر بعلاقات التعايش بين الطلاب».

واختتمت الرسالة : «نتوجه الى حضرتكم للعمل على الغاء محاضرة كهانا في التخنيون. فلا يشرّف معهد اكاديمي ان يكون بيتاً لعنصري. ومن الضروري، اليوم، عمل كل شيء من اجل منع تفشي العنصرية والعصبية القومية في المجتمع الاسرائيلي، وخاصة بين الاجيال الشابة. وعليه، ينبغي عدم اعطاء منبر لكهانا في التخنيون حتى ينشر داء العنصرية».

إلى فروع «الجبهة» والناخبين :

هـام جـداً

● في الثالث عشر من أيار القادم تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» ولمجالس العمال.

● على ممثلي «الجبهة» التوجه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات اللوائية لضمان الحصول على بطاقات مراقبي واعضاء لجان صناديق الاقتراع.

● في الاماكن التي يوجد فيها «للجبهة» عضو برأي استشاري في لجنة الصندوق يحق لها (للجبهة) ان ترسل عنها مراقبا الى اللجنة. ويستطيع المراقب الحصول على بطاقة لأكثر من صندوق واحد (اي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد) - بموجب الباب السادس من انظمة الهستدروت.

● الاقتراع يتم، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت. ولذلك على الناخب ان يضمن وجود البطاقة معه عند توجهه للاقتراع.

● اذا كنت، ايها الناخب، تعمل بعيداً عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، الى بيتك، عليك بذل اقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع في مكان سكناك. واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في احد «صناديق المارة» المنتشرة في مختلف انحاء البلاد.

(كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت)

اسرائيل تهدد سكان منطقة صور بالدمار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ووليد جنبلاط، أنهم سيحاولون الحيلولة دون وقوع معارك في جزين وأنه لن يصيب السكان من الطوائف المسيحية اي سوء، لان المستهدف هو عملاء اسرائيل.

وبالمقابل تضخم وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية ما يحدث. وتفبرك الانباء الكاذبة عن «مجازر وحرائق ونهب منازل ترتكب ضد السكان المسيحيين» (!!)، بدون أن تدعم هذه الاشاعات بأية معطيات ملموسة. وهناك العديد من الدلائل التي تشير الى أن تهجير المسيحيين من منطقة صيدا يندرج في إطار مخطط تغيير منطقة «الحزام الامني» دمغرافيا، لجعل هذه المنطقة مريحة لتكريس وتخليد الاحتلال الاسرائيلي.

● ***اسرائيل تهدد*** ●

ويروّج حكام اسرائيل، أيضاً، الى أنهم مستعدون لتقديم «المساعدة الانسانية» للسكان النازحين، بما في ذلك في جزين، وأنهم لن يتدخلوا فيها بدور داخل لبنان. ويتناسى حكام اسرائيل، الذين يحاولون إشغال الرأي العام المحلي والعالمي عن مخطط احتلال منطقة «الحزام الامني» بـ «المجازر» (!!) المزعومة التي تحدث في منطقة صيدا - يتناسون أنهم هم الذين يمولون ويرشدون ويأمرون قوات العميل لحد في جزين وغير جزين وأنهم وراء قوات جعجع الكتائبية.

ومن جهة ثانية انجزت القوات الاسرائيلية، ظهر امس، الانسحاب من منطقة صور. ووزع الجيش الاسرائيلي مناشير على السكان، وقع عليها الجنرال أوري اور، جرى فيها تهديدهم بالدمار والخراب اذا ما تعاونوا مع المقاومة الوطنية.

من «سايغون» الى الخرطوم لا طريق سوى طريق الطبقة العاملة !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وبحق تعلق شعوب الارض كافة أحلى أمانيها بطبقاتها العاملة وبأحزابها الشيوعية. كذلك في بلادنا وفي اوساط شعبنا.

وباشتداد ظلام الليل على شعبنا، في هذه الايام، يزداد أمل شعبنا في كل مكان بنا - بعمال وموظفي وجماهير شعبنا وبحزبهم القائد المجرب والحكيم والذي قاده دائماً من مكسب الى مكسب.

وفي مهرجانات ومسيرات أول أيار وفي الانتخابات النقابية العامة القادمة سيهتف عمالنا منادين جميع افراد هذا الشعب الصابر والصامد وجميع انصار الحرية والسلام العادل والتقدم : لبيكم لبيكم : في الليلة الظلماء يفتقد البدر ! وهذه الجماهير الكادحة، الصامدة والواعية والمناضلة، هي البدر وستهدي اليكم المزيد من المنجزات حتى تبدد الظلام وتطلع الفجر.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات بمناسبة اول ايار وانتخابات الهستدروت

□ الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠

- ● الطيبة : الساعة ٦.٠٠ مساء .يتكلم : اميل حبيبي ويهوشواع ايرغا .
- ● يافة الناصرة : الساعة ٦.٠٠ . يتكلم : سالم جبران .
- ● شفاعمرو : الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : توفيق طوبي وأحمد حمدي ورياض خوري وموسى صفير .
- ● الناصرة : مساء . يتكلم : توفيق زياد .
- ● الرملة : الساعة ٨.٠٠ مساء . حلقة في النادي . يتكلم : زاهي كركبي .
- ● تل ابيب : الساعة ٨.٣٠ مساء حلقة قبول اعضاء جدد وبرنامج فني .
- ● يافا : الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي البلغاري . يتكلم : عوزي بورشطاين .
- ● بتح تكفا : الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي . يتكلم : ساشا حنين .
- ● رمات غان : الساعة ٧.٣٠ مساء . يتكلم : يوسف الفازي .
- ● بات يام : الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي . يتكلم : بنيامين غونين .

□ يوم الأربعاء ٨٥/٥/١

- ● بيت شيمش : الساعة ٨.٠٠ مساء . يتكلم : تمار غوجانسكي و ي. ادري .

□ يوم الجمعة ٨٥/٥/٣

- ● رحوبوت : الساعة ٨.٠٠ مساء . يتكلم : تمار غوجانسكي .
- ● قلنسوة : الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي .
- ● مصمص : الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى .
- ● زلفة : الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت زكي فياض. يتكلم : زاهي كركبي .

□ يوم السبت ٨٥/٥/٤

- ● بئر السبع : الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي . يتكلم : يوسف الفازي .
- ● باقة الغربية : الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم : جورج طوبي .

حفل تأبين للمرحوم نعمة ايوب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أقيم بعد ظهر الاربعاء (٤/٢٤) في قاعة النادي الارثوذكسي في الناصرة حفل تأبين للمرحوم نعمة ايوب بحضور رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والقائم بأعماله، المهندس رامز جرايسي، ومدير مكتب وزارة العمل والرفاه في الناصرة، الدكتور سامي جرايسي، ورجال دين ووفود عن الهيئات الشعبية والدينية في الناصرة وعدد كبير من اقارب واصدقاء ومعارف الفقيد.

وبدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حداداً على روح الفقيد. ثم تولى عرافة الاجتماع الدكتور سامي جرايسي فتحدث عن حياة الفقيد وقال انه كان من طليعة المثقفين في المدينة واستطاع ان يصل الى المراحل العليا في دراسته اذ كان من اوائل الطلاب والرجال والمسؤولين.

وكان الفقيد قد تخرج من الكلية العربية سنة ١٩٣٤ بتفوق وامتاز بالرياضيات والف كتباً عديدة طرح في بعضها آراء جديدة. وعمل في سلك التعليم في الناصرة وحيفا وطبريا وكان مدرساً مخلصاً والتحق سنة ١٩٤٩ بأول دورة للعاملين الاجتماعيين وفي سنة ١٩٥٠ كان أول مدير لمكتب الشؤون الاجتماعية لبلدية الناصرة وقد نشط في حياته في العمل الاجتماعي حيث بادر الى تأسيس مشغل للمكفوفين ومن ثم لجنة اصدقاء المكفوف وبالتعاون مع زملائه اسس جمعية حماية الطفل. وفي آخر ايام حياته بادر لتأسيس مكتبة اشرطة تسجيل تحتوي على مواد ثقافية وتربوية وفنية خدمة للمكفوفين والمسنين.

ثم القى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، كلمة قال فيها : «تميز الفقيد بالاخلاص في عمله وصدقه مع نفسه ومع الآخرين فهو الذي أقام وفعّل قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة وحوّل ذلك القسم الى دائرة عصرية بكل ما في الكلمة من معنى وهي نموذج لأقسام الشؤون الاجتماعية في البلاد قاطبة وهذا بشهادات رسمية من كل المسؤولين الذين قاموا بزيارته كما تميز بعصامية الشخصية الفذة وصراعه مع المرض حيث لم يفقد الامل حتى آخر لحظة في حياته».

ثم تلاه كاهن الطائفة الارثوذكسية، الاب برنابا اشقر، بكلمة دينية. والقى السيد كمال عبود من لجنة المكفوفين كلمة تحدث فيها عن جهود الفقيد في تأسيس مشغل للمكفوفين وجمعية اصدقاء المكفوف. والقى السيد توفيق ابو احمد، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العامة في الناصرة، كلمة تحدث فيها عن نشاط الفقيد في تأسيس اللجنة العامة لاولياء امور الطلاب. والقى السيد رائق جرايسي كلمة نيابة عن مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة. ثم القت السيدة حكمية حليحل، مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية التابع لبلدية الناصرة، كلمة تحدثت فيها عن عمل الفقيد الاجتماعي. وشكرت ابنة الفقيد، ليلى ايوب، في نهاية الحفل باسم عائلة الفقيد الحضور على مشاركتهم في حفل التأبين وتقديم العزاء لهم.

اول ايار - عيد العمال العالمي

باسم اعضاء وادارات مجالسنا المحلية، نتقدم بأحر التحيات والتهنئات الى العمال والمستخدمين في مجالسنا وسائر العمال والشغيلة في قرانا ولدى شعبنا الفلسطيني والعالم اجمع متمنين لهم دوام التقدم والنجاح في النضال من اجل العدالة الاجتماعية والسلام والدمقراطية.

✻ مجلس المشهد المحلي ✻ رئيس المجلس - يوسف مرعي	✻ مجلس اكسال المحلي ✻ رئيس المجلس - صالح يحيى دراوشة
✻ مجلس طمرة المحلي ✻ رئيس المجلس - عباس حجازي	✻ مجلس الرينة المحلي ✻ رئيس المجلس - حسن محمود خطبا
✻ مجلس يافة الناصرة ✻ رئيس المجلس - أسعد يوسف كنانة	✻ مجلس ديبورية ✻ رئيس المجلس - اسعد عزايزة
✻ مجلس عين ماهل المحلي ✻ رئيس المجلس - احمد ابو ليل	✻ مجلس دير حنا المحلي ✻ رئيس المجلس - رجا خطيب
✻ مجلس سخنين المحلي ✻ رئيس المجلس - محمد غنايم	✻ مجلس طرعان المحلي ✻ رئيس المجلس - يونس نصار
✻ مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي ✻ رئيس المجلس - حسنين ابو الهيجاء	✻ مجلس عرابة المحلي ✻ رئيس المجلس - محمد عبرى نصار
✻ مجلس المغار المحلي ✻ رئيس المجلس - قاسم فريد غانم	✻ مجلس عيلبون المحلي ✻ رئيس المجلس - يوسف سرور

كل عام وأنتم بخير

(مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم ٨ ـ ١١/٤/٨٥)

سواعد المتطوعين والمتطوعات تتحدى وتبني وتُعمّر

● تكاليف انجازات المخيم: (١٣) ضعفاً من ميزانية التطوير الحكومية ● أهم انجاز ـ الوحدة الوطنية الفحماوية ● الأمسيات تحولت الى أعراس وطنية ضد التمييز ومن أجل المساواة ● الأهالي يساهمون بـ (٧٠٪) من تكاليف المشاريع ●

■ تقرير: تيسير خالد إغبارية ■

● ان مخيمات العمل التطوعية درب نضالي أمثل. وتدل في واقعها على تصميم شعبنا على التشبث بتراب وطنه. وعلى تصميمه على افشال كل نوايا المصادرة والترحيل والخنق المالي. التي تضمرها او تنفذها حكومات اسرائيل المعراخية ـ الليكودية ـ المفدالية. وتؤكد نهج شعبنا سبل النضال لنيل حقوقه القومية. وحقه في «المساواة» ولا اقل من المساواة. ولذلك جاء العمل التطوعي لتلتحم السواعد المعطاءة وتعمر المشاريع الحيوية لتدعم سلطاتها المحلية الدمقراطية وتعزز صمودها. اضافة الى كونها، بانجازاتها، تنزل اوراق التوت أمام الرأي العام المحلي والعالمي عن مقولة «المساواة» و«الدمقراطية» و«الاخوة» التي تلوح بها حكومات «واحة الدمقراطية». ونحن حين نقيم جداراً هنا، انما نبغي التعمير وبناء الانسان الذي ينبض قلبه وشريانه بحب ارضه وشعبه وبلده وأهله. الانسان الذي يعطي ويعطي بلا كلل.

لقد نظمت لجنة المخيم في أم الفحم خمس مخيمات سابقة من العام ٧٩ ـ ٨٣، وذلك على طريق الشقيقة الناصرة الظافرة. وللاسف أجّل المخيم السادس عام ١٩٨٤ في الرحم لاسباب عدة، ومعه اندثرت مشاريع عدة. كانت لو نفذت ستخطو، لا شك، ببدينتنا خطوة أخرى الى الامام. ومع مطلع العام الجديد ١٩٨٥ صممت لجنة المخيم معززة بجبهة ام الفحم الدمقراطية على اخراج المخيم السادس من جديد الى حيز التنفيذ. فخيم يلتقي بجماهير ام الفحم التي صدّت كهانا وأوباشه. وحين بدأت اللجنة وطاقم مهندسيها بقيادة المهندسين علي حسن خطر وحسين محاميد تجري اللقاءات المكثفة مع مهندس مشروع المجاري ومهندس الخارطة الهيكلية وانجزت كافة الامور التنظيمية والهندسية. كانت زيارة رئيس الدولة لام الفحم في ٨٥/٤/٣ والهدية التي كانت بحوزة حاكم اللواء، غلازنر، رسالة تهديد شفوية ولحقتها خطية للبلدية الجديدة تنذر وتتهدد وتتوعد. الامر ليس جديداً. فهذا ما نتوقعه من حكومات اسرائيل. فمجلس ام الفحم لم ينفذ منذ سنين، مشروعاً واحداً بسبب سياسة «القطارة» في حين وضعت خارطة المخيم عشرات المشاريع الحيوية. ولكن لجنة المخيم والسلطة المحلية معززة بالجبهة، وأبناء البلد والشخصيات الوطنية، هزمت كل أوهام وتهديدات السلطة ومن يدور في فلكها وعمقت دورانها لتشيد صرح المخيمات كلها، مخيم الربيع السادس.

انبثقت عن اللجنة العامة للمخيم المكونة من (٣٦) شابا وشابة لجان مختلفة وهي: لجنة الاعلام، والتموين والفن والضيافة والمشاريع والحراسة. ثم «اللجنة المركزة» وهي اللجنة القيادية والمؤلفة من مركزي اللجان المذكورة وانتخبت اللجنة العامة الاخ مصطفى أنيس حماد مركزا لها.

وفي ٨٥/٤/١ خاضت اللجنة تجربة جديدة بسبب ضخامة المشاريع المقترحة وهي افتتاح مخيم العمل المصغر الذي استمر حتى مساء الافتتاح الرسمي للمخيم في ٨٥/٤/٧. وقدم عشرات المتطوعين والمتطوعات، يومياً، بالتحضير للمشاريع المزمع تنفيذها بل وأنجز شق وتعبيد شارع «الغزالات» في حي الاغبارية بطول (٣٠١ م) ومساحة اكثر من الالف م٢). وقدم هذا العمل هدية لحفل الافتتاح.

● مخيم التحدي والانجازات ●

افتتح مخيم العمل التطوعي السادس في أم الفحم تحت شعارات «من أجل أم الفحم مدينة نظيفة ومتطورة ومزدهرة وموحدة الصفوف» و«لا للعنصرية، نعم للتعايش والاخوة والمساواة» و«من اجل المساواة لبلديتنا وجماهيرنا وسلطاتنا المحلية في الحقوق والميزانيات».

بلغ تعداد المشاريع المنفذة في الاحياء (٥٤) مشروعاً كان أبرزها ● شق وتعبيد (١٦) شارعاً بطول (٣١٠٠)م ومساحة (١٠٢٠٠) م٢ تقارب تكاليفها من الاهالي (٨٠) الف دولار في حين يكلف اعطاء تعبيدها الى مقاول حد ادنى (١٦٣) ألف دولار؛ ● لاول مرة، جرى ترميم (٩٠٠) بيت وشارع؛ ● مد شبكة مياه جديدة لحي «العرايش» (٢) إنش وبطول (١٢٠٠) م. ● اقامة جدران من الحجر الابيض بمساحة (٩٧)م٢ بطول (٧٤١)م ● اقامة جدران بمساحة (١٠٠١)م٢ وطول (٧٦)م ● حفر قنوات لمشروع المجاري في حي «الملساء» من مدرسة «الخنساء» بعمق (٢ ـ ٣)م وتجهيز المشروع بطول ٤٤٠ م وسيخدم المدرسة وعشرات البيوت. ● حفر لمشروع المجاري في «الخضورة» بعمق اكثر من (٣)م واحدا في اراض صخرية صماء وتم انجاز (٧٠٪) من المشروع والذي طوله (١٦٦)م وما زال العمل مستمرا لانجازه ● زراعة وغرس (٤٠٠)م٢ في الثانوية بالاشتال والورد والعشب الاخضر ● اعداد قطعة أرض وتحضيرها حديقة لمدرسة عمر بن الخطاب بمساحة (٨٠٠)م٢ ● اقامة ٩ أحواض بطول ٤ م وعرض ١٢٠ سم لزراعة الورود في مدرسة «الجبل». وكذلك اقامة (٤٠) مقعدا للطلاب بطول متر وعرض ٤٠ سم. وحفر بركة تجميع للمجاري (٣ × ٣) وصبها بالباطون ● شق وتوسيع شوارع جديدة بطول (٦٠٠) م ● بناء عبارة باطون ومشبك حديد لشارع الغزالات ● اقامة درابزين بطول (٣٠)م لمدرسة «معتان» ● اقامة بوابة حديدية كبيرة للمدرسة الثانوية بطول (١٣) م ● تغيير الانابيب واصلاحها في الاحياء المختلفة ● تجهيز ملعب رسمي بلدي لكرة القدم المصغرة على أحدث المستويات بمساحة (٨٦٠)م٢ مع جدران عالية ● تجهيز ملعب كرة السلة حسب المواصفات الرسمية في مدرسة «ابن خلدون».

هذا اضافة الى مشاريع اخرى حيوية وتطويرية في مختلف الاحياء، مما يميز المشاريع انها تطويرية لمناطق وأحياء، ومدارس وغيرها.

● بلغت أيام العمل اكثر من (٦) آلاف يوم عمل، قدمها مئات الفحماويين ومئات القادمين من المدن والقرى العربية وعشرات المتطوعين اليهود الدمقراطيين وقرابة (٣٠٠) متطوع ومتطوعة من أبناء شعبنا في المناطق المحتلة وبضع عشرات من المتطوعين الاجانب من بلجيكا والنرويج وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والسويد.

● جمعت لجنة التموين مواد غذائية من المحلات التجارية بمئات آلاف الشواقل. وقامت اللجنة بتجهيز واعداد قرابة ٣ الاف وجبة طعام في حين أعدّ الاهالي للمتطوعين ما يقاربها في الورشات. وفي صبيحة اليوم الثالث للمخيم، (٨٥/٤/١٠) لبى الفحماويون نداء اللجنة وحضروا طناجر «المقلوبة» مع الدجاج في البيوت ووصل الى المخيم اكثر من (١٠٠) طنجرة و(٣٠٠) دجاجة. وقامت عشرات النساء والطباخين بتجهيز الطعام في المطبخ.

● حظي المخيم بالدعم المالي الرائع وفي حفلة الافتتاح مساء (٨٥/٤/٧) بلغ الدعم المالي اكثر من (٦) ملايين شيكل وقامت بعض النساء بالتبرع بقطع ذهبية وعشرات المعلمين وموظفي البلدية بأيام عمل. وبلغ مجمل التبرعات المالية (٩) ملايين شيكل.

● أمسيات المخيم صوت وطني ●

وأحيت اللجنة أربع أمسيات سياسية وفنية برز فيها فرقة رياض ابو شقرة الموسيقية الفحماوية وفرقة «عاد» الرامية وفرقة المركز الثقافي في كفر ياسيف وفرقة الشبيبة الشيوعية وفرقة البلد المحليتان وغيرها من الفنانين والفرق.

وتحولت الامسيات الى صوت وطني يجلجل من أجل حق شعبنا في تقرير مصيره ومن أجل المساواة القومية واليومية لنا ووقف الهجمة السلطوية ضد الطلاب العرب في جامعات البلاد ومن أجل أم الفحم المدينة المتطورة وليس المدينة الاسم. كما عبرت الامسيات عن تصميم الفحماويين، بمساعدة ابناء شعبهم والقوى الدمقراطية اليهودية، على انتزاع حقهم في الميزانيات والخدمات مثلما انتزع نضالهم الاعتراف ببلديتهم مدينة.

وتوافدت على المدينة عشرات الوفود التضامنية وزارت المخيم والبلدية ومنها وفد عن القيادة القطرية للجبهة الدمقراطية ووفد عن بلدية الناصرة الدمقراطية ووفد عن جبهة طمرة ووفد عن مجلس عرعرة ووفود وشخصيات يهودية تقدمية من مختلف انحاء البلاد.

وشارك في الامسيات الالاف من الفحماويين وضيوفهم في الامسيات التي أضحت محليا فنيا ووطنيا وحدوديا. كما زار المخيم ممثلون لوكالات الانباء والصحافة الاجنبية والمحلية. الا أن الصحافة المحلية السلطوية لم تغط اعمال المخيم كما ينبغي وحاولت فرض تعتيم على وقائعه.

ان مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم، المارد الذي مزق قمقم الخنق والتمييز، زيادة لمشاريعه ونظرة اولى لاهميتها تجعل المرء يقف بعيون دامعة فرحا لتلك الادارة وتلك السواعد التي تصنع المستحيل والف مستحيل. تلك التي حولت الصخر الصلد الى سهل وحديقة.

«أمطرت سماء الداخلية» على أم الفحم (٢٢) مليون شيكل كميزانية تطوير أولية في حين بلغت تكاليف اصلاح وتعبيد الشوارع، وحدها، (٦) أضعاف هذه الميزانية الهزيلة. ولو أعطيت مشاريع المخيم لمقاول حد ادنى لبلغت التكاليف (٢٧٥ ـ ٣٠٠) مليون شيكل. أما تكاليف المخيم بمشاريعه وانجازاته فقد بلغت (١٤٠١) مليون شيكل (أي بتوفير ٥٠ مليون شيكل) ساهم الاهالي بحوالي ٧٠٪ منها. واذا ما اجرينا العملية الحسابية البسيطة، يتضح ان تكاليف المخيم بلغت اكثر بـ (١٣١) مرة في الميزانية احسب مقاول ـ حد أدنى).

● المخيم تجسيد لوحدة الفحماويين الوطنية ●

ان الارقام المذكورة انها كافية لاسكات كل صوت يرفع مشككا بروعة النجاح التي حققه المخيم وكافيه، في الوقت نفسه، للرد على السياسة الحكومية، سياسة الخنق المالي والتمييز العنصري.

ان النجاح الباهر للمخيم يعود الى نشاط ومثابرة اللجنة المركزة للمخيم، مركزاً وأعضاء، ولدعم «الجبهة»، وحركة «أبناء البلد» والشخصيات الوطنية ولدعم البلدية رئيسا وأعضاء، وموظفين ولجنة مخيم العمل التطوعي التابعة لها.

وتجسد في المخيم التلاحم الفحماوي الرائع فقد تشكلت في الاحياء قرابة (٢٠) لجنة حي برمجت ونفذت العمل الى جانب اللجنة المركزة. كما عمل مئات الاهالي رجالا ونساء شيبا وشبانا في الورش وعززت النساء موقعهن النضالي تعملن في اعداد الطعام والورش الى جانب ازواجهن وابنائهن وضيوفهن. ان هذا التلاحم، لا شك، من اهم انجازات المخيم بعد تعزيز الوحدة الوطنية بين كل العشائر، «الجبهة»، و«أبناء البلد» والشخصيات الوطنية. فاضحى المخيم تجربة عملية لتجسيد الوحدة الوطنية بالعمل لتشكل نموذجا مصغرا يثبت ان الاشياء التي تفرقنا لا تكاد تذكر عندما نضع مقابلها كل الاشياء التي توحدنا وتجمعنا. فقد ضرب جمهور المنظمات والهيئات الوطنية في ام الفحم امثال التضحية والعطاء على طول ايام من العمل في مخيم الكرامة. ولا بد من الاشادة بفرق المتطوعين التي عملت الليل والنهار في ورش العمل.

وكلمة شكر يقولها الفحماويون لبلديه الناصرة وجبهتها على ما قدمته من دعم فعال في الالات ولمئات المتطوعين من الاخوة في المناطق المحتلة ولفرقة المتطوعين من قلنسوة التي بقدمت الى المخيم مئات الاشتال وقامت باعداد الحديقة في المدرسة الثانوية.

كما تعبر اللجنة المركزة للمخيم عن تقديرها الخاص لصوت شعبنا «الاتحاد» التي غطت المخيم ومشاريعه وانجازاته وأحداثه وكل اعمال التحضير له. فمزقت بذلك ستار التعتيم الذي حاولت وسائل الاعلام فرضه على المخيم. وتعبر اللجنة عن تقديرها لما قامت به صحف المناطق المحتلة من نشر ما وصلها من معلومات عن المخيم.

ان نظرة عابرة على المخيم بأعماله وانجازاته تؤكد أن كل مراهنات السلطة وأعوانها على فشل المخيم تبخرت عند تصميم الفحماويين وارادتهم وتلاحمهم الوطني. كما فضح ما تدعيه الداخلية ودوائر الحكومة الاخرى من «تخصيص ميزانيات تطوير» لسلطاتنا المحلية. والى اللقاء في عرس وطني آخر في نيسان من العام القادم.

مع اقتراب موعد انتخابات الهستدروت في (٥/١٣):

ما هي الضربات الجديدة التي يتضمنها برنامج المعراخ والليكود والمعدة للتنفيذ بعد الانتخابات ؟

● المعراخ والليكود يتفقان على صفقة تآمرية ضد العاملين في مجال الدعاية الانتخابية ● تهيئة القاعدة المادية لتنفيذ تكبيل اسرائيل بسلاسل اتفاقية اقامة منطقة التجارة «الحرة» و«حرب النجوم» ● ماذا تعني الضربات الجديدة ضد العاملين من خلال «تخفيض السيولة» والغاء «شبكة ونظام الربط» و«تثبيت العملة»؟ ● ما هو مضمون برنامج «النقاط العشر» الذي قدمته واشنطن لاسرائيل

□ بقلم: احمد سعد □

مع اقتراب موعد اجراء انتخابات الهستدروت في ٥/١٣ يشتد «التنافس» بين حزبي السلطة لاخفاء هويتها الطبقية ـ السياسية الحقيقية في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي. فقد إتفق الحزبان، ضمنا، على تخدير الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية خلال «شهر المرحاء» الانتخابي لامتصاص نقمة العاملين ونهب اصواتهم في انتخابات الهستدروت. فحزب «المعراخ» الذي يسيطر على الهستدروت ومؤسساتها ودوائرها يحاول بالتآمر مع شريكه في الحكومة، حزب «الليكود»، شن معركة دعاية انتخابية «نظيفة» و«هادئة» وتنافس «شريف» في السوق الدعائية. وكما في معركة الكنيست السابقة فالصفقة الجديدة بين الحزبين تستهدف محورة «الصراع الدعائي» بينهما على اساس إخفاء مضامين وابعاد السياسة الاقتصادية التي يتفق عليها «المعراخ» و«الليكود» والاجراءات المأساوية التي ستتخذ بموجب هذه السياسة بعد انتخابات الهستدروت. ولذلك ليس صدفة ان وسائل الدعاية المعراخية والحكومية تحاول اخفاء ماهية الضربات المقبلة بعد انتخابات الهستدروت، والتي ستطال كرابيجها بالاساس الطبقة الكادحة وذوي الدخل المحدود. كما لن ينجو من شرها اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة وحتى بعض المصالح الكبيرة في فروع الانتاج المدني.

■■ مؤشرات الضربات الاقتصادية الحكومية:

في الواقع، ان انتهاج الحكومة لطريق عقد صفقات الخداع الشاملة مع قيادة الهستدروت المعراخية وارباب العمل يعتبر قاعدة الانطلاق التحضيرية للبدء بتنفيذ بنود السياسة الاقتصادية الاساسية والبرنامج الكارثي في «الوقت المناسب» ـ بعد انتخابات الهستدروت. ومن اهم العوامل التي تحدو بنا الى تأكيد برمجة حكومة «الوحدة القومية» الصهيونية المعراخية ـ الليكودية لتوجيه ضرباتها بعد انتخابات الهستدروت ما يلي:

● اولا: فشل «الصفقات الشاملة» في تخفيف حدة الازمة ومظاهرها الاساسية (التضخم، العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات، زيادة عجز الموازنة الحكومية وتآكل المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة). وذلك بالرغم من «نجاعة» هذه الصفقات في خسف الاجور الحقيقية للعاملين وتخفيض مستوى الاستهلاك الفردي والشعبي وتخفيض مستوى الجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود.

● ثانيا: توقيع اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين تل ـ ابيب وواشنطن والتي سيبدأ تنفيذها في شهر تموز المقبل والشروع بالتنفيذ يعني ان على حكومة اسرائيل تنفيذ الشروط التي املتها عليها واشنطن فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية الاسرائيلية ـ كما سنرى.

● ثالثا: «تطوير» العلاقة الاستراتيجية العسكرية ـ السياسية بين حكام اسرائيل وواشنطن والحلف الاطلسي. فبعد توقيع «الاتفاق الاستراتيجي» واقامة «منطقة التجارة الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والتي بموجبها ستتحول اسرائيل رسميا الى احد المخافر الامامية في اطار الاستراتيجية الكونية الامبريالية ـ مكان لتخزين السلاح وتطويره وجسر لعبور قوافل الاستعمار الجديد ـ النيوكولونيالية ـ الى بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية وضد الشعوب العربية وضد البلدان الاشتراكية وحركة التحرر القومي. بعد توقيع هاتين الاتفاقيتين اللتين كبلتا حكام اسرائيل بحبال التبعية العبودية السياسية والاقتصادية والعسكرية للامبريالية الامريكية، فان النية معقودة اليوم على ضم اسرائيل في اطار مشروع الادارة الامريكية الاستراتيجي النووي لتأجيج سباق التسلح النووي في الفضاء، والمعروف بـ «حرب النجوم». وهذا يعني تحويل اسرائيل الى قاعدة استراتيجية نووية والى برغي ملغوم في عجلة المخطط الامبريالي ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وحركة التحرر القومي. ودخول اسرائيل في اتون المرحل الاستراتيجي الامبريالي النووي يتطلب انتهاج استراتيجية جديدة في مجال العسكر، والاتفاق العسكري والذي يجب على السياسة الاقتصادية اخذه بالاعتبار.

● رابعا: اقرار الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٦/١٩٨٥ يعتبر مؤشرا «بارزا» على المضمون الحقيقي للسياسة الاقتصادية التي ستنتهج في العام الجاري.

انطلاقا من هذه العوامل الاربعة يمكن اليوم الاشارة الى بعض ملامح الضربات المأساوية المنتظرة التي سيتضمنها البرنامج الحكومي بعد الانتخابات الهستدروتية. هذا بالاضافة الى تسرب بعض الاخبار من دهاليز وزارة المالية وغيرها من وزارات الاقتصاد وبعض المسؤولين الرسميين في مجالي الاقتصاد والمالية. فوفقا لمعطيات المحرر الاقتصادي في صحيفة «على همشمار» (١٩٨٥/٤/٣) ـ فان البرنامج الاقتصادي الذي ستنفذه الحكومة بعد انتخابات الهستدروت «اخذ بالاعتبار مقترحات وفد «صندوق النقد الدولي» الذي زار البلاد مؤخرا، واراء البروفيسورين الامريكيين، هربرت شتاين وستنلي فيشر. فما هي مقترحات «صندوق النقد الدولي» واراء المنظرين الامريكان ؟ لقد كتبنا في «الاتحاد» في حينه وبالتفصيل عن هذه المقترحات التي يتلخص مضمونها بالاملاء على حكومة اسرائيل تقليص الميزانية ـ اقرأ الخدمات الشعبية ـ وتخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة واسعة وربط العملة الاسرائيلية نهائيا بالعملة الصعبة ـ الدولار. اما بالنسبة لكل من البروفيسور شتاين والبروفيسور فيشر فانهما ينتميان الى المدرسة الفلسفية الاقتصادية لليمين البرجوازي المحافظ التي تضم في حظيرتها ايضا البروفيسور الرجعي ميلتون فريدمان، ويعتبران ايضا من الطاقم الاستشاري لنظام ريغن (شتاين مستشار وزير الخارجية جورج شولتس). ومجال اختصاصهما بالاساس في قضايا التداول ـ النقد والتضخم والفائدة البنكية. وهما من انصار المدرسة البرجوازية اليمينية التي تدعو الى معالجة مظاهر الازمة بالتفتيش عن الدواء في مجال التداول وعلى اساس اللجوء الى العلاجات المؤقتة لتخفيف حدة الازمة. فهما يدعوان الى تنفيذ برنامج من عشر نقاط: عدم تدخل الدولة في نشاط العملية الاقتصادية ـ عدم الصرف على فروع الخدمات العامة ـ وتنشيط القطاع الخاص والغاء جميع انواع المعونة ـ السوبسيديا ـ وخلق بطالة واسعة كوسيلة لتخفيف حدة التضخم وضرب الاستهلاك الفردي، اي الاجور الحقيقية وتخفيض العبء الضرائبي عن ارباب رؤوس الاموال بحجة تشجيع الاستثمار. كما يطالبان بالغاء شبكة ونظام الربط (بجدول الغلاء، والدولار...)، وتقليص كبير في الميزانية (اقرأ فروع الخدمات).

على ضوء ذلك ما هي الضربات المتوقعة ؟

حتى الان، وخلال الاربعة ـ خمسة اشهر الماضية استغلت الحكومة، بالتآمر مع قيادة الهستدروت وارباب العمل، «الصفقة الشاملة أ» و«ب» («ب» المعدلة) لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين والمستخدمين وسحق السوبسيديا الحكومية للسلع الضرورية والخدمات الشعبية ـ صحة، تعليم رفاه سكن شعبي الخ ـ واليوم فان السهام الحكومية، سهام اصحاب رؤوس الاموال، موجهة الى مجال التداول لضرب العاملين وذوي الدخل المحدود. ايضا فمن الانباء التي تسرب من اروقة وزارة المالية وغيرها من الوزارات فان البرنامج المعد للتنفيذ بعد الانتخابات يتمحور حول تحقيق الاهداف التالية (الصحف ٣ و٤/٤/١٩٨٥):

● ١): تخفيض حجم السيولة في الاقتصاد

● ٢): الغاء انظمة الربط (بجدول الغلاء او بالدولار مثلا).

● ٣): تثبيت العملة والقضاء على نظام وجود اسعار تبادلية متعددة.

فماذا تعني هذه البنود الثلاثة ؟

انها ليست المرة الاولى التي تلجأ فيها الحكومة الى الادعاء بتضخم قنوات التداول بسبب السيولة النقدية، فقد رفع وزير المالية الليكودي، يغال كوهين اورغاد، الذائل ايضا هذا الشعار نفسه وادعى بان الجمهور الواسع ضخمت جيوبه بالشواقل وانه يستهلك اكثر مما يدخر. ولهذا فهو مسؤول عن تضخيم سوق التداول وتأجيج تصاعد وتيرة التضخم. ولهذا يجب «امتصاص» الفائض من السوق.

ان المستهدف من وراء هذا الشعار هو مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة. والضربة المنتظرة من وراء «خفض السيولة» هو ضرب مدخرات الجمهور الواسع الى تقدر بـ (٣٠) مليار دولار موظفة في مختلف المشاريع ـ سندات اسهم الخ. عن طريق الغاء «البتاء» ـ ربط الاموال المودعة في البنك لمواعيد محددة بالدولار ـ او بواسطة اجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل وسعره التبادلي وتحويل كل مواطن الى مخبر لمصلحة الضريبة عن مدخراته. هذا في حين ان المسؤول الاول والرئيسي عن الزيادة الهائلة في السيولة هي الحكومة التي تقذف شهريا بمليارات الشواقل التضخمية الى سوق التداول. ففي كانون ثاني ضخت الحكومة وقذفت الى سوق التداول ١٨٧ مليار شيكل وفي شباط ١٥٣ مليار شيكل، وخلال الايام العشرة الاولى من هذا الشهر قذفت بـ (١٠٠) مليار شيكل.

انا ننتظر ان تقوم الحكومة بعد الانتخابات بتوجيه ضربتها الى المساهمين الصغار في السوق المالية ايضا. وبعض الدلائل تشير («على همشمار» ٨٥/٤/٣)، الى ان الحكومة ستفرض ضرائب جديدة مباشرة على الثروة النقدية التي في حوزة الجمهور بنسبة ٢ ـ ٣٪. وستفرض هذه الضريبة على المدخرات الموظفة في «ابتاء» وسندات الدين «الحرة» ـ المعدة للبيع والشراء ـ وعلى الاسهم «الحرة». كما ان امتصاص فائض السيولة سيعني الغاء المعونة الحكومية حتى نهاية الغاء بحجة «الاقتصاد» في مصروفات طبع الاوراق النقدية التضخمية ـ طبعا ليس الاقتصاد في المصرفات العسكرية التي تشكل السبب الاساس لعجز الموازنة وتأجيج التضخم.

اما الضربة الثانية فستكون في مجال الغاء شبكة الربط، والمقصود هنا نسف علاوة الغلاء، وعدم ربط الاجور بالغلاء. فتحت لافتة «محاربة التضخم المالي» ستلجأ الحكومة الى خسف الاجور ومستوى المعيشة كوسيلة لتخفيض الاستهلاك الفردي حسب الاتفاق مع واشنطن.

وتتلخص الضربة الثالثة في اجراء تخفيض حاد في قيمة الشيكل الشرائية وسعره التبادلي وتحت لافتة «تثبيت العملة». ويقصد بذلك «دولرة» الشيكل والاقتصاد. ومضمون هذه الضربة ايضا ضرب الاجور الحقيقية للعاملين وتحقيق ارباح خيالية لارباب رؤوس الاموال من جهة، وربط الاقتصاد الاسرائيلي ومصيره بعجلة التبعية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها وفقا لاتفاقية اقامة منطقة التجارة «الحرة» بين البلدين.

والضربة الرابعة ستكون في مجال الضرائب. فمن جهة تخطط الحكومة لالغاء الضرائب عن اصحاب رؤوس الاموال اذ اقرت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تخفيض ضريبة الدخل عن المصانع «معاريب ٨٥/٤/١٥» بحجة الموازنة بين التخفيض في قيمة الشيكل وتشجيع الاستثمار والتصدير. ومن الجهة الاخرى سيزداد عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة على العاملين والمواد الاستهلاكية. واليوم يدفع العاملون حوالي ٦٥ ـ ٧٠٪ من مجمل ما تجبيه الحكومة من ضريبة الدخل.

ان حصيلة هذه الضربات ستعكس اثرها المدمر ليس فقط على حياة ومستوى معيشة الجماهير الكادحة وانما ايضا على مختلف نواحي تطور الاوضاع الاقتصادية. فتخفيض مستوى المعيشة سيؤدي الى تخفيض الاستهلاك الفردي، وتخفيض الاستهلاك سيؤدي الى ضرب سوق العرض والطلب. وهذا بدوره سيؤدي الى اقفال وافلاس العديد من المصانع والمشاغل وقذف الوف وعشرات الوف العاملين الى سوق البطالة. فاذا كانت نسبة البطالة قد بلغت في نهاية العام ١٩٨٤ (٦،٤٪)، فينتظر ان تصل الى ٩ ـ ١٠٪ حتى نهاية هذا العام، اي بين ١٨٠ ـ ٢٠٠ الف عاطل عن العمل. وتخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة واسعة وضرب فروع الانتاج المحلي يعتبر المطلب الاساس والشرط الاساس للبدء بتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة «الحرة» التي سيبدأ تنفيذها في تموز المقبل.

اما البلية الاساسية والضربة الكبيرة بالنسبة لحياة الجماهير الشعبية الواسعة فانها تكمن في المآسي المترتبة من جراء دخول اسرائيل في البرنامج الاستراتيجي النووي لادارة ريغن المسمى «حرب النجوم». اذ سيضاعف ذلك الانفاق العسكري الذي يبتلع اليوم ثلاثة ارباع الميزانية العامة كما انه سيحدث تغييرا في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية حيث ان الاحتكارات الامريكية وادارة ريغن تلزم اسرائيل اليوم بشراء قطع الغيار في واشنطن. الامر الذي سيضرب الصناعة العسكرية الاسرائيلية ويجرها الى التبعية التامة في هذا المجال. ولذلك فان البرنامج الذي سيجري تنفيذه بعد انتخابات الهستدروت سيؤجج اكثر نيران الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية ومظاهرها المستعرة.

انطلاقا من كل ذلك فان المصلحة الاولى الاساسية والحياتية المصيرية لجمهور العاملين وجميع الفئات المسحوقة هي التصدي لهذه السياسة الكارثية في انتخابات الهستدروت وقبلها وبعدها. بالتصدي للمعراخ والليكود ولمشتقاتها من الاحزاب الصهيونية. ولا طريق امام العاملين الا طريق الكفاح و«الجبهة». فتقوية تمثيل «الجبهة» في الهستدروت وجميع المعارك المقبلة هو العربون الوحيد لمواصلة الكفاح بثقة اكبر ضد المجرمين وخططهم الكارثية وسياستهم المجنونة المعادية لمصالح العاملين والسلام العادل.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ كفرياسيف

* على شرف الاول من ايار ـ يوم تضامن الطبقة العاملة العالمي
* لتقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم، الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت محمد خطيب (ابو بدر).
يتكلم : * صبحي مساعدي * اسماعيل ميعاري * انعام خليل * نمر مرقس.

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء، مضبطة موقعة من الايكونومس اسبيريدون عواد كاهن طائفتنا في عبلين وبعض الوجهاء، تفيد ان المرحوم توفيق سليم ابراهيم سليم من ارثوذكس عبلين توفي ودفن فيها بتاريخ ١٩٥٠/١٠/٢ وزوجته الشرعية المرحومة رومية غطاس سليم والتي توفيت بعده بتاريخ ١٩٦٢/١٢/٣ عن ورثتها الشرعيين اولادها وهم : سليم وفيروز وفرحة ومريم ولا يوجد وارث آخر سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٨٥/٤/٢٦

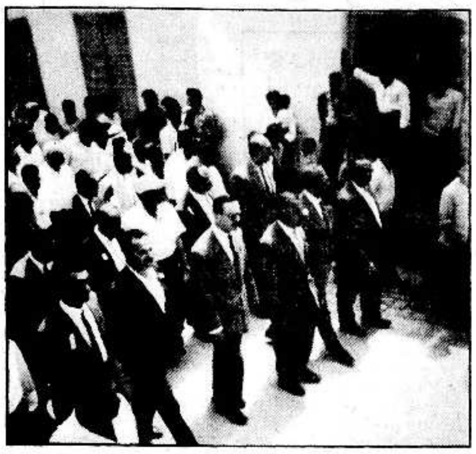
رئيس المحكمة الكنائسية الارشمندريت كيرياكوس



لمحات من تاريخ حركة العمال العرب النقابية في فلسطين

■ بقلم: سليم القاسم ■
(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

● تاريخ النضال النقابي للعمال العرب في فلسطين تاريخ جليل لا يمكن تجاهله ومحاولة قيادة الهستدروت أن تسوغ معارضتها لاقامة مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي بعدم نضوج العاملين العرب تنطوي على نيّة طمس هذا التاريخ الجليل ●



● لا يوجد للأغلبية الساحقة من العمال العرب - أعضاء الهستدروت حتى اليوم، مجالس عمال محلية منتخبة في أماكن سكناهم، تشرف على مصالحهم وتعالج قضاياهم، وذلك نتيجة للمعارضة العنصرية التي تبديها قيادة حزب العمل لأقامة مثل هذه المجالس.

ويبدو أن هذه القيادة تخشى من اندثار وصايتها على تنظيم العمال العرب النقابي، ان هم مارسوا حقوقهم الدمقراطية في هذا التنظيم وأخذوا قضاياهم بأيديهم. وهي في سبيل ابقاء هذه الوصاية لم تخجل من القول ان سبب معارضتها لاقامة مجالس عمال منتخبة للعاملين العرب، رجع الى النقص الكبير في خبرتهم النقابية وعدم نضوجهم لتحمل مسؤولية ادارة مثل هذه المجالس. انها بهذا القول تحاول طمس تاريخ النضال النقابي الطويل للعمال العرب في هذه البلاد، والأيحاء خصوصاً للشباب، بأنه لم يكن لهؤلاء العمال أي تنظيم نقابي ذي قيمة قبل قيام دولة اسرائيل.

في الحقيقة ان تاريخ النضال النقابي للعمال العرب في فلسطين، تاريخ جليل لا يمكن لأي كان أن يتجاهله.

لقد بدأت حركة العمال العرب النقابية في هذه البلاد مسيرتها التنظيمية والكفاحية منذ سنة ١٩٢٥، باقامة نقابة عمال السكك الحديدية في حيفا التي كانت نواة تأسيس جمعية العمال العرب الفلسطينية.

ولقد نمت هذه الحركة في سنوات الثلاثين واتسع نشاطها. وأقيم عدا جمعية العمال العربية الفلسطينية وبعض النقابات في حيفا، المنظمات النقابية في يافا والقدس وعكا وغيرها من المدن الفلسطينية. وفي عام ١٩٣٠ عقد في حيفا المؤتمر الأول للعمال العرب باشتراك ٦١ مندوباً من مختلف أنحاء البلاد. وقد اتخذ هذا المؤتمر عدة قرارات نقابية تتعلق بالأجور وشروط العمل والتشغيل وعدة قرارات سياسية ضد حكومة الانتداب واجراءاتها التعسفية ضد العمال والفلاحين، وتضمنت المطالبة بالغاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين وذلك على الرغم من محاولة زعماء جمعية العمال العربية الفلسطينية الذين دعوا للمؤتمر منع النقاش السياسي، وانتخب لجنة مركزية من أحد عشر عضواً، وقرر أن يكون مركزها في مكاتب جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا.

أعقب المؤتمر منذ العام ١٩٣١ وحتى مطلع العام ١٩٣٦، العديد من الاضرابات التي أعلنها العمال العرب في مختلف المدن، متطلعين الى تأمين العمل لطالبيه وزيادة الأجور وتحسين شروط العمل. وكان أبرز هذه الاضرابات جميعاً، اضراب عمال شركة بترول العراق في حيفا، الذي أثار حماس العمال في جميع أنحاء البلاد وحظي منهم بالتأييد المعنوي والمادي. ومن الجدير بالذكر أن غالبية هذه الاضرابات أعلنها العمال مباشرة ونجحت في تحقيق بعض مطالبهم الحيوية، والعدد القليل من هذه الاضرابات فشل بسبب تدخل القادة الانتهازيين في جمعيات العمال العربية، أو بسبب تدخل الهستدروت بواسطة منظمتها التخريبية «اتحاد عمال فلسطين».

واجهت هذه الحركة في تلك السنوات مقاومة مختلف الأوساط التي كانت ترى في نموها خطرا على مصالحها، وفي مقدمتها حكومة الانتداب البريطاني، التي سلطت شرطتها ودوائر استخباراتها، لتضييق الخناق عليها وملاحقة التقدميين الفعالين فيها من شيوعيين وغير حزبيين لشل نشاطهم، وبلغت اجراءات القمع الحكومي الذروة ابان ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩، مما أدى الى كبت هذه الحركة وشلها حتى مطلع سنوات الأربعين.

مع نشوب الحرب العالمية الثانية وما أدت اليه من صعوبة المواصلات الخارجية، قام الجيش البريطاني باقامة معسكرات العمل الصناعي في فلسطين، وجرى تطوير بعض الصناعات المحلية، وذلك لسد حاجات الجيش البريطاني المعسكر في البلاد وحاجات السكان المحليين. وقد أدى ذلك الى استخدام عشرات ألوف العمال العرب في معسكرات الجيش هذه، وفي المنشآت الحكومية كالسكك الحديدية ودائرة الأشغال العامة ومصلحة البريد وفي شركات البترول وكذلك في الصناعات العربية التي أوجدتها أو نمتها ظروف الحرب.

وكان لا بد مع النمو الكبير في عدد العمال العرب وتركزهم في مختلف أماكن العمل من اعادة تنشيط حركتهم النقابية.

كانت آثار اجراءات القمع الارهابية التي قامت بها سلطات الانتداب البريطاني، لا تزال في تلك الأيام عالقة بالأذهان. ولكن حاجة العمال الملحة للتنظيم النقابي والنضال من أجل حقوقهم كانت أقوى من كل ارهاب. لذلك توجهوا، والشيوعيون في مقدمتهم. الى قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا التي قصرت نشاطها في ذلك الوقت على بعض الجمعيات التعاونية الصغيرة خوفاً من بطش السلطة، وطالبوها بمعاودة نشاط الجمعية النقابي، والاستفادة من كونها مسجلة كجمعية عثمانية يحق لها أن تقيم فروعاً، بأن تقيم مثل هذه الفروع في المدن والقرى الفلسطينية. وبالفعل أقيمت الجمعيات العمالية التابعة لها في يافا والقدس وعكا وغزة ونابلس وغيرها من المدن والقرى، وأقيم اتحاد نقابات العمال العرب في حيفا وجمعية العمال العرب في الناصرة، كمنظمات مستقلة غير تابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية.

نتيجة لهذه الأمور، نمت ابان سنوات الحرب وما بعدها الحركة النقابية للعمال العرب نموا سريعاً، وأصبح لها وزنها بين العمال وفي المجتمع كله. وقد وضعت أمامها واجبات النضال من أجل زيادة الاجور لمواجهة موجات الغلاء المتعاقبة، ومن أجل مساواة اجور العمال العرب بأجور زملائهم العمال اليهود في معسكرات الجيش ودوائر الحكومة حيث كان يميز ضدهم. ومن أجل تأمين الاجازة المرضية والأجازة السنوية المدفوعة الأجرة، والتعويض عن الأصابة في العمل، والمكافأة عند الفصل من العمل ومنع الفصل التعسفي، وغير ذلك من الحقوق الاجتماعية. ومن القضايا التي واجهت جمعيات العمال في تلك الفترة، ضرورة اعتراف الحكومة رسمياً بها، وسن قوانين تؤمن حقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد شن أعضاء هذه الجمعيات من العمال والموظفين بقيادة القوى التقدمية من شيوعيين وغير حزبيين، من أجل تحقيق مطالبهم هذه نضالا متعدد الأشكال، كعقد المؤتمرات، مثل مؤتمر عمال المعسكرات الذي عقد في يافا في عام ١٩٤٣، وتنظيم الخلافات الصناعية، واعلان الاضرابات على الرغم من قيام سلطات الانتداب بسن قانون يمنع العمال من اللجوء الى الاضراب قبل تبليغ دائرة العمل الحكومية بما لا يقل عن أسبوعين.

ونتيجة لهذا النضال، عقدت اتفاقيات عمل بين المنظمات النقابية والمشغلين، تضمنت مكاسب لا يستهان بها في تحقيق زيادة الأجور واقرار بعض شروط العمل الاجتماعية.

وعلى ذكر الاضرابات، لست بصدد التطرق اليها جميعاً، بل أود أن أقتصر على بعض هذه الاضرابات التي كانت لها صفة خاصة. وقد تجندت أوساط واسعة من الشعب في تأييدها، في حين عارضها ممثلو حكومة الانتداب البريطاني والأوساط الرجعية العربية واليهودية التي رفعت عقيرتها بالتحريض على المضربين وقادتهم.

١ - اضراب عمال معسكر المعرض للجيش البريطاني العرب واليهود، الذي أعلن في صيف ١٩٤٥، على اثر فصل سبعة عمال من العمل، ودام سبعة أيام تخللته مظاهرات في تل أبيب ويافا وانتهى باعادة المفصولين الى عملهم.

٢ - اضراب عمال وموظفي دوائر حكومة الانتداب اليهود والعرب التاريخي، الذي أعلن في نيسان ١٩٤٦، ودام أسبوعين، تخللته اجتماعات ومؤتمرات ومظاهرات. وكان هذا الأضراب أهم الاضرابات النقابية التي لها أبعاد سياسية، وأعظمها تأثيراً على سياسة حكومة الانتداب والرجعية اليهودية والعربية. فراحت الصحف العربية والعبرية الناطقة باسم هذه الأوساط تهاجم المضربين. وقد زعمت الصحف العبرية بأنه أعلن بايحاء من الزعامة العربية، كما زعمت الصحف العربية بأنه كان نصراً للزعامة الصهيونية. فتصدت جريدة «الاتحاد» للرد على هذه التخرصات مؤكدة الأهمية الكبيرة لهذا الاضراب الذي أبرز وحدة العاملين العرب واليهود ضد حكومة الانتداب، عدوهم المشترك، ومن أجل مطالبهم النقابية المشتركة. ومن الجدير بالذكر أنه بعد أن وافقت الحكومة على تلبية بعض مطالب الموظفين، قررت جمعية موظفي الدرجة الثانية حل الاضراب بدون أن تجاب مطالب العمال.

٣ - اضراب عمال شركة بترول العراق في اذار ١٩٤٧، الذي دام اسبوعين، وحظي بأوسع التأييد المادي والمعنوي من العاملين في جميع أنحاء البلاد، في حين تعرض الى تخريب سامي طه وجماعته وتآمرهم ضد المضربين، وقد انتهى هذا الاضراب بفوز المضربين بزيادة في أجورهم وتخصيص ملابس عمل لهم.

٤ - الاضراب الانذاري يوما كاملا لعمال معسكرات الجيش البريطاني في ٢٠ ايار ١٩٤٧، وقد أعلن هذا الاضراب بقرار من سكرتارية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب بعد التشاور مع اللجنة المركزية لعمال المعسكرات. واشترك فيه حوالي خمسين ألف عامل. واضطرت قيادة الهستدروت وقيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية اللتان عارضتا الاضراب قبيل اعلانه الى الأذدناب وراء العمال المضربين.

ومع نمو هذه الحركة في تلك الأيام عدديا وانتشار منظماتها في غالبية المدن والقرى في طول البلاد وعرضها، واتساع مسؤولياتها وتعاظم نشاطها، برزت أهمية ممارسة الدمقراطية في تنظيمها الداخلي، وضرورة انتخاب قيادة مركزية جديدة تتحلى بالمبادرة الثورية، تعمل على توحيد هذه الحركة وحدة صحيحة، وتقود نضالها قيادة طبقية جريئة ومثابرة، خصوصاً وأن المؤتمر القطري الذي انتخب قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية المركزية عقد في عام ١٩٣٢، الا أن هذه القيادة تشبثت بمراكزها وعارضت هذا المطلب معتبرة نفسها وصية على هذه الحركة بدون منازع. وفي الحقيقة أن تلك القيادة كانت تعارض هذا المطلب لأنها أرادت أن تفرض خطها الانتهازي على هذه الحركة، الذي وجد تعبيرا له في مقاومة الشيوعيين ودورهم القيادي بين العمال، وفي الدعوة الى ابتعاد جماهير المنظمات النقابية عن السياسة وابقاء هذه المهمة لنخبة مختارة، وفي معارضتهم لأضرابات العمال على اعتبار انها تلحق الضرر بالعمال أنفسهم، وغير ذلك من المواقف الانتهازية.

ان مواقف تلك القيادة هذه كانت تعرقل نمو تنظيم العمال العرب وصعود نضالهم الطبقي، وتقليل دورهم الكفاحي ضد الاستعمار البريطاني ومؤامراته. الأمر الذي أدى الى انقسام هذه الحركة وقيام مؤتمر العمال في فلسطين في شهر اب ١٩٤٥. ولم تكن مسألة الخلاف على انتخاب وفد العمال العرب في هذه البلاد الى مؤتمر الاتحاد العالمي لنقابات العمال سوى القشة التي قصمت ظهر الجمل.

وقد ضم المؤتمر الغالبية العظمى من العمال العرب ومنظماتهم النقابية، وادى قيامه الى تعاظم الدعوة للتنظيم النقابي الدمقراطي بين صفوف العمال الذين بقوا في جمعية العمال العربية الفلسطينية، فاحرجت قيادتها واضطرت الى عقد مؤتمر في اب ١٩٤٦، ولكنه لم يغير من طبيعتها وتكشفت فيه كل اراتها الاصلاحية.

ومنذ نشوئه رفع مؤتمر العمال العرب لواء وحدة الحركة النقابية العربية، وتضامن كافة العمال اليهود والعرب في البلاد في الكفاح من أجل مطالبهم وحقوقهم النقابية. وواصل هذه الدعوة بعد النكبة ومعاودة نشاطه في اسرائيل، الى أن قرر حل نفسه في عام ١٩٥٢، ليجنب العمال العرب نتائج حلف قيادة الهستدروت الصهيونية، ويمهد الطريق لانضمامهم الى الهستدروت.

في ختام هذه الكلمة بودي أن أشير الى أن جريدة «الاتحاد» كانت منذ عددها الأول وما زالت المنبر العالي للطبقة العاملة في بلادنا يرفعون بواسطته مطالبهم اليومية والقومية معتزين بهذا المنبر الذي اقيم منهم والبهم.

واخيرا هذه لمحة قصيرة من تاريخ نضال العمال العرب في فلسطين وسأكتب في المستقبل بشكل أوسع لمحات أخرى.

ايار ١٩٥٨

الجماهير العربية تتحدى السلطة وتطرح قضية الشعب الفلسطيني امام العالم

*** أهالي الناصرة يقاطعون احتفالات «الاستقلال» ويرفضون التصفيق لسالبي حقوق الشعب العربي وأرضه وهادمي قراه * اطلاق الرصاص على اهالي ام الفحم * عشرات الجرحى واعتقالات جماعية واحكام جائرة * معتقلو ام الفحم يقابلون الاحكام الوحشية بالاناشيد الثورية ***

□● اعداد: د. ادوار الياس ●□

○● قيادة شريفة ومعركة مشرّفة ●○

● غداً، الأول من أيار ١٩٨٥، ستنطلق جماهير شعبنا الفلسطيني في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي المناقي العربية والأجنبية، جنباً الى جنب مع جميع الشعوب المحبة للسلام، في مواكب ومظاهرات الأول من أيار، يوم العمال العالمي.

غداً تواصل جماهير شعبنا مسيرة الكفاح رافعة راية أيار وشعارات النضال هاتفة بمطالبها اليومية والقومية.

غداً نحتفل بأحد أيامنا المشهودة الذي أصبح تقليداً راسخاً بفضل الدماء التي نزفت وبفضل مئات الأشخاص الذين تعرضوا للتعذيب الوحشي في غياهب السجون والمنافي.

لقد انتزعت جماهير شعبنا حقها باحياء هذا اليوم من خلال مجابهة مكشوفة مع جحافل السلطة المدججة بالسلاح. ولم «تقطف الرأس» ولم تتخاذل وتستسلم. ولم تقف مكتوفة الأيدي في انتظار «المخلص» على أي شكل كان. ويقيناً أن جماهير شعبنا لم تنتظر «المخلص» على هيئة نقابيي أخر زمان المتمثل في زمرة «المتكديت». ومن حظ شعبنا أن قادة زمرة «المتكديت» كانوا، في تلك الأيام، يلعبون «لفتك ما لفتك» في الأزقة والحارات. فلو كانوا هم القادة لكان «على الشعب السلام». أو قل كنا نعيش، حالياً، في جميع بقاع الأرض ما عدا على هذه الأرض.

لكن شعبنا الطيب المعطاء أفرز له قيادة حكيمة وشجاعة قادته ولا تزال تقوده على طريق النضال المشرف نحو تحقيق مطالبه وأمانيه وحقوقه المشروعة.

بفضل هذه القيادة الحكيمة الشجاعة لم تشعر جماهيرنا الباقية في وطنها بأنها تركت «مثل الأيتام حول موائد اللئام»، بل خاضت المعارك المتواصلة، على مدى الأعوام الـ ٣٧ الماضية، وقدمت التضحيات لتحافظ على وجودها وكرامتها.

عديدة أيامنا الخالدة المشرقة وكثيرة معالمنا الشامخة. وكان الأول من أيار ١٩٥٨ من أنصع وأسطع هذه المعالم، حين تصدت جماهير الشعب بصدورها العارية لفيالق السلطة المسلحة واجبرتها على التراجع فارضة بذلك حقها في الوجود والتجذر في الوطن ومنتزعة حقها في حرية التعبير والتحرك. واستقطبت اهتمام واحترام الرأي العام المحلي والعالمي.

> ● وسائل الاعلام في العالم قاطبة انشغلت، يوم ١ ايار ١٩٥٨، بحدثين: وقوف عبد الناصر على منصة أول أيار في الساحة الحمراء في موسكو وانتصار «كف» الجماهير العربية على مخرز بوليس بن غوريون ●

○● ماذا حدث؟ ●○

أقبل الربيع وأزهرت البراري والحقول، وانبعثت النشوة في نفوس الزارعين في كرومهم والعمال في أماكن عملهم. ودبّ النشاط في القرى والمدن العربية وبدأت الاستعدادات للمشاركة في احتفالات أول أيار. وكان من الطبيعي أن يتمركز النشاط في نوادي الحزب الشيوعي وبيوت رفاقه.

وكما هو متبع، حتى يومنا هذا، صدرت صحيفة «الاتحاد» يوم الثلاثاء، ٢٩ نيسان ١٩٥٨ بعدد احتفالي خاص بمناسبة أول أيار تصدرت «مانشيت» على عرض الصفحة الأولى جاء فيه: «عاش أول أيار يوم تضامن الطبقة العاملة الأممي» و«عاش الاتحاد السوفييتي، منار السلام والاشتراكية والمناضل من أجل السلام» و«لنطالب بتجريد الشرق الأوسط من الأسلحة الذرية والصواريخ» و«لتعش الوحدة المظفرة بين حركة التحرر القومي في اسيا وأفريقيا وحركة العمال الاشتراكية».

وأصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعا فيه العمال الى التظاهر في أول أيار من أجل «تشديد النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون الماباي - المعراخ حالياً) وضد السعي الى ربط اسرائيل بحلف شمال الأطلسي وضد تأييد حكومة اسرائيل للحرب الاستعمارية الفرنسية في الجزائر وضد سياسة القوة والمغامرات العسكرية على الحدود ومن أجل تغيير السياسة الاسرائيلية والمطالبة بتجريد منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة الذرية والصواريخ».

ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيانها، الى رفع علم تضامن الطبقة العاملة والنضال من أجل الغاء الحكم العسكري ووقف سلب اراضي الفلاحين العرب والكف عن السياسة العنصرية والحد من طرد العمال العرب من أمكنة عملهم («الاتحاد» ٢٩ ٤ ١٩٨٥ ص١).

ونشرت «الاتحاد» على الصفحة الأولى من العدد نفسه، خبرا تحت عنوان «الجليل يموج بالحماس استعدادا لمظاهرة أيار في الناصرة الشعب العربي سيعرب عن ثقته بحقوقه القومية وبالانطلاق».

وجاء في الخبر: «ان مظاهرة أول أيار في الناصرة ستتعدى الحدود الطبقية التقليدية فهي مظاهرة شعب يشجب دعاية حكام اسرائيل وأعوانهم الذين يريدون ايهامه بأنه لا أمل في تغيير وضعه السيء وفي تحقيق أمانيه القومية العادلة واستعادة حقوقه المسلوبة».

○● الارهاب البوليسي قبل ايار ●○

بينما كانت الجماهير الشعبية وقواها الطليعية تستعد بهدوء ونظام متاليين للمشاركة في احتفالات أول أيار أخذت قوى الظلام المتمثلة في الشرطة وجهاز الحكم العسكري وأذنابه تعمل خلسة وعلانية لارهاب الجماهير العربية ومنعها من رفع مطالبها من خلال مظاهرات أول أيار.

وبدأت قوى الظلام بالكشف عن أنيابها الشرسة تدريجيا. ففي يوم السبت ١٩٥٨/٤/٢٥ نزلت قوات ضخمة من البوليس الى شوارع الناصرة بحجة حراسة الاحتفال بيوم «الاستقلال». وبهذا الخصوص كتبت «الاتحاد» (٥٨/٤/٢٩ ص ٥): «منذ الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الماضي امتلأت شوارع الناصرة بسيارات البوليس ليصون الحكام احتفالات الخنوع والعار التي فرضوها وقاطعتها الجماهير العربية».

وامتدت يد الارهاب من الناصرة الى دير حنا حيث استدعى الحاكم العسكري عدداً من الأهالي وهددهم: «اما أن تبيعوا أراضيكم او أن أنفيكم» («الاتحاد» العدد ذاته والصفحة ذاتها).

ومن دير حنا انتقلت يد الارهاب الى قرية دنون الجليلية الوديعة. وحول هذا الأمر كتبت «الاتحاد»، في العدد ذاته والصفحة ذاتها: «في صباح يوم السبت الماضي وجد العلم الاسرائيلي، الذي كان منصوباً على بناية المدرسة، محروقاً. وقد حضر البوليس الى القرية ظهر ذلك اليوم واعتقل أربعة من الأهالي بينهم الرفيق عبد رضا».

وانتقلت أجهزة الظلام، في محاولة لتصعيد الارهاب، الى المدينة القلعة شفاعمرو. واليكم ما كتبته «الاتحاد» في عددها المذكور أعلاه على الصفحة الأخيرة: «شفاعمرو تحتفل بأول أيار رغم ارهاب البوليس». وجاء في الخبر: «احتفلت جماهير البلدة بعيد اول ايار يوم السبت الماضي في اجتماع شعبي دعا اليه الحزب الشيوعي وعقد امام مقره.

«وقد تكلم في الاجتماع توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بعد ان افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم أبو غزالة..

«وهاجم الرفيق توفيق طوبي سياسة حكومة بن غوريون المعادية للشعب عامة وللعرب خاصة، ودعا جماهير الشعب الى توطيد وحدتها في النضال من أجل حقوقهم القومية واليومية..»

«وقد تدخل البوليس لايقاف الخطيب عن الكلام وتخريب الاجتماع ولكن الجماهير لم تمكن البوليس من الوصول الى الخطيب وأخذت تهتف بسقوط الحكم العسكري وتدخل البوليس. وأمام هتاف الجماهير وصفيرها فشلت محاولة البوليس واضطر الى ترك المكان..» وجاء في الخبر «أمس الأول، داهم البوليس بيوت أعضاء الحزب الشيوعي في منتصف الليل واعتقل كلا من شحادة النجار وابراهيم أبو غزالة وسالم صليبا».

ووصل الارهاب البوليسي ذروته باقتحام مقر الحزب الشيوعي في الناصرة. وحول هذا الأمر كتبت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ٢ أيار ١٩٥٨: «لقد داهم البوليس المقر بحجة «البحث عن نشرات ممنوعة. ولما احتج النائب الشيوعي اميل حبيبي على هذا العدوان البوليسي اعتقل. كما أن رئيس تحرير «الاتحاد» صليبا خميس، الذي جاء الى المكان ليقوم بواجبه الصحفي، اعتقل أيضاً. وما ان انتشر نبأ اعتقال اميل حبيبي وصليبا خميس وبعض أعضاء الحزب الشيوعي حتى سارت مظاهرة تطالب باطلاق سراحهم وبوقف عدوان الشرطة. وردت الشرطة على مطالب الأهلين بالعصي والهراوات واعتقلت عددا كبيراً من المتظاهرين. وعاد البوليس، مرة أخرى مساء الاربعاء، فاقتحم مكتب الحزب بعد أن كسر الباب و«اعتقل» الميكروفون الذي كان يذيع نداءات الحزب بمناسبة أول أيار».

○● لماذا فقدت السلطة اعصابها؟ ●○

في نيسان العام ١٩٥٨ حلت الذكرى السنوية العاشرة لنكبة الشعب الفلسطيني والاعلان عن قيام دولة اسرائيل.

وخطط حكام اسرائيل، الذين ضربوا عرض الحائط بجميع المواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة، خاصة قرار التقسيم، لايهام العالم بأن العرب الفلسطينيين رضخوا لمصيرهم وسلّموا بالأمر الواقع ولسان حالهم يقول: اذا كان أصحاب القضية قد وافقوا على مصيرهم فلماذا يتدخل الغرباء بما لا يعنيهم!

واختيرت الناصرة، عاصمة الجليل، مكاناً لتبييض «صفحة» حكام اسرائيل وتلميع وجوههم. وحُشدت الطاقات السلطوية لاقامة احتفال مركزي دُعيت اليه وسائل الاعلام الأجنبية لتبرق للعالم أخبار الفرح العربي بيوم استقلال اسرائيل.

لكن بما أن «حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا» فشل الاحتفال فشلاً مشيناً اذ قاطعه جميع أهالي الناصرة والجماهير العربية سوى قلة من المخاتير والموظفين وتلاميذ المدارس الذين هددوا بالطرد اذا لم يحضروا الاحتفال وينشدوا.. «وقد أنشدوا فعلا ولكنهم كانوا كالطير يرقص مذبوحا من الألم» («الاتحاد» ١٩٥٨/٤/٢٩ ص ٥).

وحول هذا الموضوع كتبت «الاتحاد» في عددها المذكور أعلاه: «اذا كانت الناصرة لم تحتفل فهي لم تستكن أيضاً.

«ففي هذا الجو الاحتفالي الكئيب دوّى صوت الناصرة.. دوى بالوف المنشورات التي قذفها أبناء الناصرة في كل مكان وفيها أعلنت الناصرة أنها «لن تصفق لسالبي حقوق الشعب العربي وأرضه وهادمي قراه» وأعلنت أنها «لن تبايع حكومة الحرب والعدوان وتحالف النفط في الاعتداء الاستعماري على حرية الشعوب العربية». لقد دعت هذه المناشير صرخة الشعب: «ليسقط الحكم العسكري البوليسي.. لن نرقص في ذكرى مأساة شعبنا العربي الفلسطيني».

وتحت عنوان «من تحت زينات الخنوع يرفع شعبنا رأسه ويشدد نضاله من أجل حقوقه العادلة» أصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً جاء فيه «ان أهالي الناصرة، الذين صمدوا أمام التجارب محافظوا على شعلة تحرر شعبهم، شعلة السلام والاخوة، ناشدهم أن يرفضوا طأطأة رؤوسهم لزينة الخنوع ودعاهم الى تشديد النضال من أجل حقوقهم العادلة».

فطار صواب عقل السلطة وأفلتت العنان لاجهزتها القمعية لتنتقم من جماهير الشعب وقواه الطليعية في الأول من أيار.

○● الناصرة - ساحة حرب! ●○

في ساعات الصباح الباكر من يوم ١٩٥٨/٥/١ خرج أهالي الناصرة الى الشوارع ليستقبلوا الوفود التي ستصل للمشاركة في احتفالات أول أيار ولينشدوا معاً «هذه وفود قرانا/ اخوتنا في شقانا/ هبت تلبي ندانا/ هيا رفاقي للكفاح». وفي تلك الأثناء كانت وفود القرى التي سارت نحو الناصرة، وهي ترفع الاعلام الحمراء وتنشد «ع الناصرة رفرف يا علم بالمطرقة والمنجل». كانت تخوض معارك غير متكافئة مع قوى القمع السلطوية عند مداخل ومشارف الناصرة. وجرح من جرح واعتقل من اعتقل وتمكن العديد من اختراق الطوق العسكري والوصول الى قلب عاصمة الجليل.

وأرّخت صحيفة «الاتحاد» لذلك اليوم المشهود وكتبت، على عرض صفحتها الأولى في عددها الصادر يوم ٢ أيار ١٩٥٨: «البوليس يحوّل الناصرة في أول أيار الى ساحة حرب. سقوط عشرات الجرحى واعتقال عشرات العمال والاعتداء على النواب الشيوعيين. الجماهير تستبسل في الدفاع عن حقوقها وتهتف للحرية وتقرير المصير».

وجاء في الخبر: «حوّل بوليس بن غوريون شوارع الناصرة وأحياءها الى ساحة حرب دامية منذ الساعات الأولى من يوم أول أيار. اما عمال الناصرة وفلاحو قرى الجليل الذين أرادت الحكومة منعهم من التظاهر فقد حولوا كل شارع وكل زقاق وكل حي في الناصرة الى مظاهرة تهتف للحرية ولحق تقرير المصير ولارجاع اللاجئين وللاخوة والسلام».

«لقد جندت حكومة بن غوريون أكبر قوة بوليسية رأتها مدينة واحدة في اسرائيل حتى الآن. حتى في زمن الانتداب لم تشهد فلسطين مثل هذا الحشد البوليسي. طوقت الشرطة المدينة وحالت دون وصول عدد كبير من مواطني القرى، حتى أولئك الذين كان في حوزتهم تصاريح رسمية أنزلوا من السيارات وأرغموا على العودة من حيث أتوا. كل ذلك لمنع عمال الناصرة والقرى من التظاهر في يوم عيدهم الخالد ولاكراه العمال على السير في مظاهرة أجراء المباي الخونة في الهستدروت. فماذا كانت النتيجة؟ لقد كانت مظاهرتهم أهزل مظاهرة في تاريخهم بحماية أكبر قوة بوليسية. وأما العمال والفلاحون فقد ظلوا يتظاهرون ويهتفون بشعارات الحرية وحقوق الشعب في كل مكان. ما ان تفرق قوات البوليس مظاهرة حتى تسير مظاهرة أخرى. وكان البوليس يعتقل العشرات ويضرب عن يمين وعن الشمال. واعتقل، منذ الصباح، الرفيق جمال موسى».

«وصمد العمال والشبيبة في وجه العدوان البوليسي واستبسلوا في الدفاع عن أنفسهم. واعتدى رجال البوليس على أعضاء الكنيست الشيوعيين ميكونس وطوبي وحبيبي وأخرجوا توفيق طوبي بالقوة من الناصرة».

> ● حكومة بن غوريون تفقد صوابها لان الجماهير العربية نبهت العالم كله الى زيف دمقراطية حكام اسرائيل والى التمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ●

○● معركة حامية ●○

بالاضافة الى المعارك الدموية التي جرت عند مشارف الناصرة وفي أحيائها وأزقتها، جرت معركة كبيرة (مركزية) بين الأهالي والشرطة في ساحة الكراج. وحول هذا الموضوع كتبت «الاتحاد» في عددها المذكور سابقاً: «على الرغم من كل العدوان البوليسي تجمهر جمع غفير من العمال في ساحة الكراج حيث تكلم فيهم الرفيق توفيق طوبي فحيى جماهير الناصرة بأول أيار وندد بالعدوان البوليسي الوحشي وقال: على الرغم من كل ارهاب تحتفل الناصرة بأول أيار يوما نضاليا من أجل حقوق الجماهير الكادحة ومن أجل حقوق الشعب العربي القومية.

«وقد قاطعت الجماهير الخطاب بحماس وهتافات ضد سياسة الاضطهاد القومي وضد حكومة بن غوريون. وداهم البوليس، بقوات كبيرة، المحتشدين واحتدمت في ساحة الكراج معركة حامية بين البوليس والسكان الذين دافعوا، ببسالة، عن أنفسهم. وأصيب ٢٨ من رجال البوليس بجراح. وطوقت فرقة من رجال البوليس الرفيق توفيق طوبي وأصعدته بالقوة الى سيارة نقلته حالا الى حيفا.

«وشوهدت قوة كبيرة من البوليس تعتدي على العامل محمود سليم أبو غانم من يافة الناصرة وضربته، ضربات قاتلة، على رأسه وتركته في عرض الشارع ينزف دمه. وأمام صرخات الجماهير وهياجها اضطر البوليس الى نقله للمستشفى. وعلمنا أن في المستشفى الانكليزي في الناصرة عشرات الجرحى. ولا يعلم، حتى الآن، عدد المعتقلين».

○● اعتقالات عشوائية ●○

لم تكتف الشرطة بعشرات الأشخاص الذين اعتقلتهم خلال الصدامات التي وقعت طيلة النهار، بل واصلت، بعد ان ساد الهدوء مدينة الناصرة، الطواف في الأحياء، ودخول المقاهي والبيوت والقيام باعتقالات ارهابية. كما قامت الشرطة بتمشيط العديد من قرى الجليل واعتقال مئات الأشخاص.

وأشارت «الاتحاد»، في عددها المذكور أعلاه، الى أنه بين المعتقلين كان أعضاء لجنة أول أيار وعدد من أبناء الناصرة، بينهم توفيق زياد ويوسف صباغ وحسن أبو عيشة واسحاق داوود وبشارة معمر ومنعم جرجورة وسليم القاسم ورضوان جرجورة ونجيب القاهوم ونعمان حبيب (وقد اوقفوا اداريا لمدة أسبوع) وخليل ذياب وأمين شرش وحسن البنا (واوقفوا اداريا لمدة ٤٨ ساعة) وكلهم في سجن الجلمة.

واعتقل بشارة عبود وفايز حسن أبو نصرة وابراهيم محمد أبو دي وعلي مطلق ذياب (أمر اداري لمدة أسبوع) وزج بهم في سجن عكا.

واعتقل عبد الفتاح الزعبي وخليل حامد ومحمد أبو الرب وصبيح أمين زياد وعبدالله كردوش وعبد الغني محمد وصبحي الصروجي وسهيل نصار وذلك لمدة أسبوع وأرسلوا الى سجن شطة.

○● كل الشعب جبهة ●○

ما ان انتشرت أنباء العدوان الدموي على أهالي الناصرة وقرى الجليل واذ باصوات الجماهير الشعبية، في جميع المدن والقرى العربية ترتفع شاجبة ومنددة بالعدوان ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين وبالكف عن سياسة المطاردات الارهابية البوليسية. وارتفعت المطالبة برص الصفوف والتصدي لسياسة التشريد والتهويد والنهب. واشتدت الضغوط الشعبية على المجالس المحلية العربية لاتخاذ موقف وطني مشرف كالذي اتخذه مجلس كفرياسيف المحلي.

واقيمت الاجتماعات الاحتجاجية في مختلف المدن والقرى. ومثال ذلك عقد في وادي النسناس في حيفا اجتماع احتجاجي حضره أكثر من ألف شخص وتحدث فيه الرفيقان علي عاشور وراجي كركبي وغيرهما. وكان ابرز هذه الاجتماعات اجتماع ام الفحم الاحتجاجي الذي اكد على تلاحم وحدة الشعب في الكفاح والمصير الواحد والذي عقد في ساعات بعد الظهر من اليوم نفسه - أول أيار.

> ● في الناصرة أنشدوا: «هذه وفود قرانا/أخوتنا في شقانا/هبت تلبي ندانا/ هيّا رفاقي للكفاح». فحولت حكومة بن غوريون المدينة الى ساحة حرب ●
>
> * * *

○● الشرطة تطلق الرصاص على أهالي ام الفحم ●○

كتبت «الاتحاد» على الصفحة الأولى من عددها الصادر يوم ٦ أيار ١٩٥٨: «الشرطة تطلق الرصاص على اجتماع لجماهير ام الفحم. الأهلون يدافعون عن أنفسهم حيال العدوان الوحشي. قوة بوليسية تنقل النائب طوبي بالقوة من القرية وتتركه في مكان ناءٍ».

وجاء في الخبر: «لمدة ساعتين وقوات الشرطة تهاجم العمال والفلاحين من أبناء هذه القرية الذين دافعوا عن أنفسهم. بل ان الشرطة لم تتورع عن اطلاق الرصاص على الجماهير. ومعجزة هي، في الواقع، انه لم يقتل أحد من السكان.

«أما في الليل فقد داهمت الشرطة بيوت المواطنين وأرعبت الاطفال والنساء وأجرت التفتيش الاستفزازي واعتقلت نحو ٥٠ مواطناً وأعملت فيهم الضرب الوحشي. ولا سيما في العمال: لطفي عواد محاميد وتوفيق حسين ومحمد الشريدي ومصطفى عسلية وفتحي انيس سليمان واحمد عبدالله الحاج سعيد وغيرهم».

○● قبل ذلك! ●○

بعد ظهر الأول من أيار توافد اهالي ام الفحم الى ساحة القرية حيث عقد اجتماع حاشد للاحتفال بأول ايار ولشجب العدوان البوليسي الدموي على أهالي الناصرة.

وتكلم في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب توفيق طوبي، الذي دخل البلدة سيراً على الأقدام عبر مسالك وعرة (من ناحية الجنوب) بعد ان ضربت السلطة طوقاً عسكرياً حول القرية لمنع طوبي وغيره من الوصول اليها.

وجاء في خبر «الاتحاد»: «حضرت الى المكان قوة بوليس مؤلفة من نحو مئة شرطي وداهمت الاجتماع وبالضرب الوحشي اخذت تفرق الحضور. وهاجمت فرقة من الشرطة الخطيب النائب توفيق طوبي وأنزلته بالقوة من المكان الذي كان يلقي خطابه منه واعتدت عليه بفظاظة متناهية وأصعدته، بالقوة ايضا، الى سيارة عسكرية نقلته الى شارع وادي عارة في اتجاه الخضيرة وأنزل، بالقوة، في هذه المنطقة النائية. وبعد مسيرة طويلة وجد سيارة، بعد ساعتين، نقلته الى الخضيرة.

«اما في القرية فقد واصلت قوة البوليس عدوانها على السكان فضربت الشيوخ والنساء والاطفال واعتقلت الكثير من المواطنين.

«وقال ناطق بلسان الشرطة ان عدد المعتقلين في اليوم الأول بلغ ٣٣ شخصاً بينهم ثلاثة من الجرحى باصابة خطيرة نقلوا الى المستشفى ثم اخرجوا منه لتتلاقفهم الشرطة وتعتقلهم. وقال هذا الناطق ان مدير البوليس ولنسر و٧ من الشرطة قد جرحوا وان المدير واحد الجرحى قد نقلا الى المستشفى.

«واصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم منشوراً دعا فيه الى تشديد وحدة السكان من أجل النضال ضد الارهاب البوليسي ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين».

○● تجديد الاعتقالات ●○

بعد ان اقتنع منفذو العدوان السلطوي الدموي على الجماهير العربية بأن السلطة مستمرة في ممارساتها الارهابية بهدف تحطيم معنويات هذه الجماهير واركاعها وتفتيت وحدتها لتسهل عليها ترحيلها عن الوطن ونهب اراضيها. وهكذا نرى حكام اسرائيل يضربون عرض الحائط بجميع ردود الفعل الساخطة المحلية والعالمية. وبدلا من اطلاق سراح المعتقلين يقومون بالمزيد من الاعتقالات في صفوف الجماهير العربية ليصل عدد المعتقلين الى المئات. كما قامت السلطات الاسرائيلية بنفي عشرات الاشخاص الى مناطق بعيدة عن قراهم واماكن سكنهم ونذكر من بين المنفيين ابناء كفرياسيف وهم: يوسف شحادة واحمد شحادة وجميل شحادة وخليل خوري وصبحا فرحات ويوسف الجراوس عسره الذين نفوا الى صفد لمدة ثلاثة اشهر («الاتحاد» ٩ ايار ١٩٥٨).

> ● العدوان الدموي الواسع النطاق شمل الاطفال والنساء والشيوخ وحتى قادة الحزب الشيوعي، أعضاء الكنيست ●

واستمعت عشرات القرى والاحتفال المواطنين تشكيل لجان شعبية قامت بجمع التبرعات لدعم أسر المعتقلين والمصابين.

وكتبت «الاتحاد» على الصفحة الأولى من عددها الصادر يوم الثلاثاء ٦ ايار ١٩٥٨: «زاد عدد المعتقلين عن ٣٥٠ شخصا لا تعرف اسماؤهم او مكان اعتقالهم. ولكنا عرفنا ان عدد الموقوفين لمدة ١٥ يوما زاد عن المئة نعد خبرا عنهم تحت هذا الكلام، ونعرف ان اسماء الاعتقال الاول الذين اوقفوا اداريا لمدة اسبوع انتهى امس الاثنين، قد مدد توقيفهم الاداري لمدة أسبوعين وهم: خليل حسن وتوفيق زياد وسليم القاسم ومنعم جرجورة وحسن ابو عيشة ويوسف صباغ واسحاق داود وحنا ابو حنا ورضوان جرجورة ونجيب القاهوم ونعمان حبيب وأمين قدحة وبشارة عبود وفايز ابو نصرة وابراهيم ابو دي وعلي ذياب وعبد الفتاح الزعبي وسهيل نصار وخليل حامد ومحمد ابو الرب وصبيح زياد وعبدالله كردوش وعبد الغني محمد وصبحي الصروجي».

وذكر «الاتحاد» اسماء معتقلي كفرياسيف الذين اشرنا اليهم اعلاه، الى انه لم تنقلهم الى صفد.

○● هؤلاء هم الموقوفون ●○

أشارت «الاتحاد»، في عددها الصادر يوم ٦ ايار ١٩٥٨، الى ان حاكم الصلح قد أمر بتوقيف المواطنين الآتي ذكرهم لمدة ١٥ يوما في ظروف تلاعب البوليس الذي منع عنهم العون القانوني. منع دخول المحامين حنا نقارة ومناحم فكسمان وهرتسبرغ الى سجن الجلمة حيث كان مجلس حاكم الصلح وقد كذب البوليس وزعم ان الحاكم غير موجود واحتج المحامون على هذا الخرق الفاضح.

وأوردت «الاتحاد» قائمة بأسماء المعتقلين الذين اوقفوا لمدة ١٥ يوما ابتداء من ١٩٥٨/٥/٣ وهم:

● من الناصرة: سهيل جدعون واحمد علي وناصر عابد وسعيد برداوي وسليم حنا لولو وسميح اسعد عبدالله وسليم أحمد الواوي واسكندر اسعد سختيني وتوفيق ابراهيم جريس ومحمد سليمان صالح واحمد سعد ابو ربيع وعاطف أبو احمد ومحمد عبد الرحيم سعد وفوزي محمد محمود سلام وجريس ابو العسل وبشارة ناجي السالم ومحمود حسن محمد اغا وادمون أمين الجراوس وفؤاد احمد خطيب وفاروق خميس صالح ونايف كامل منصور واحمد علي طه واحمد سعيد أبو لاشين وشحادة محمد ذياب وصالح عبدالله حسن وعطاالله الياس طنوس واحمد سليم أبو ناجي وسالم سليم محمد عواد ومحمد عواد ومحمد فهد أبو جوهر واحمد علي بكر الزعبي وتوفيق سليمان عودة وفتحي سلومة الزعبي وعمر احمد سالم وخليل اسعد سختيني واحمد محمد عبد العزيز ويوسف حسن خطيب ومحمد ذياب مصلح وحازم السيلاوي ووديع الزعبي واحمد حسن سعيد شريف وأمين رزق والبير عاقلة ونظمات حلاق.

■ من البعنة: ركاد جبور وسامي عبو ومحمد مصطفى بكري وعلي حسين منصور وبولس انطونيوس بولس.

■ من دير الأسد: محمد قاسم أبو ورد.

■ من الرامة: نعمة موسى شبان وشحادة حبيب شحادة ولبيب نايف بطرس وكمال يوسف غطاس وأديب داود خوري.

■ من يافة الناصرة: خالد سالم زعارة وسليمان رضوان وسليم حمدان خطيب ومحمد معامس وخليل معامس ومحسن حمد وعادل لوباني وأحمد خليلية وابراهيم نايف وعبد الرازق.

■ من سخنين: عبد صالح شاهين وعفيف حسن معاري ومحسن سعيد أحمد أيوب.

■ من طرعان: امين أسعد سمعان وغازي ذياب حسن وعبدالله سليم ذيبي.

■ من الرينة: سليمان يوسف سليم ومحمد أبو صلاح وعبد الحافظ صالح وجميل نعمة توبعري.

■ من المشهد: نمر سعيد مرعي.

■ من ديرحنا: أحمد يوسف شحادة وشعبان موسى نوبدار.

■ من عرابة: توفيق ابراهيم كناعنة وأسعد ابراهيم كناعنة.

■ من كفركنا: حسن عبد الغني الخطيب ويحيى الدين طه وفرح سمعان كحيل وعادل فرحات خشمون وعلي قاسم علي.

■ من المكر: محمد علي الديس.

■ من المغار: محمد عبدالله ابو نمر.

○● اعتقال المحامي حنا نقارة ●○

وصلت وقاحة الشرطة، في تحديها للجماهير العربية، ذروتها باعتقال محامي الأرض والشعب حنا نقارة وهو يقوم بزيارة لموكليه المعتقلين في بيسان. وحول هذا الموضوع كتبت «الاتحاد» في عددها المذكور اعلاه: «مما يدل على أن الشرطة لا تراعي قانونا هو اعتقال المحامي حنا نقارة حينما جاء ليرى موكليه من المعتقلين في بيسان. فقد زعمت الشرطة ان الوصول الى بيسان يحتاج الى تصريح. ولما أخبرهم المحامي بأن المحامين يأتون دائما الى مركز البوليس في بيسان قال له المسؤول، بكل وقاحة، «هذا ينطبق على المحامين اليهود».

○● أصداء محلية وعالمية ●○

دوت صرخات استنكار العدوان الوحشي على الناصرة وام الفحم في اجتماعات العمال اليهود والعرب في تل أبيب وحيفا والقدس والرملة وغيرها.

وتحول الاجتماعان اللذان عقدهما الحزب الشيوعي في تل أبيب والقدس، احتفالا بأول أيار، الى اجتماعين احتجاجيين اعرب فيهما العمال اليهود عن تضامنهم الأممي مع العمال العرب الذين تعرضوا لارهاب الحكام الوحشي.

وكتبت «الاتحاد»، في عددها الصادر يوم ١٩٥٨/٥/٢: «ان قاعة بيت عمال الرجعة في تل أبيب غصت بالعمال والمواطنين اليهود الذين حضروا الى الاجتماع بدعوة من الحزب الشيوعي للاحتفال بأول أيار.

«واستنكر رئيس الاجتماع ساشا حنين عضو المكتب السياسي في كلمته الافتتاحية، حملة الارهاب التي تشنها السلطات على العمال العرب».

«واعرب اميل توما، في كلمته، عن أمله في أن تتحطم على صخرة وحدة العمال العرب واليهود مؤامرات الرجعية وهذه الحملة الجديدة».

وفي الرملة تحول اجتماع أول أيار الى اجتماع احتجاجي تكلم فيه المحامي حنا نقارة وأكد ان الجماهير العربية في هذه البلاد ستواصل كفاحها من اجل مطالبها القومية.

واعترفت صحيفة «دافار» المباينية الهستدروتية بأن حوادث الناصرة وام الفحم اثارت اهتمام العالم كله وكانت الخبر الرئيسي البارز جدا في جميع الصحف ومحطات الاذاعة في العالم وغلبت على جميع اخبار أول أيار هذه السنة (١٩٥٨)، جنبا الى جنب مع خبر وقوف الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر على منصة أول أيار في الساحة الحمراء في موسكو.

وبعث الحزب الشيوعي الفرنسي ببرقية تحية وتضامن مع العمال العرب وقع عليها عضو المكتب السياسي جاك دكلو.

وأشارت «الاتحاد»، في عددها الصادر يوم ١٩٥٨/٥/٦، الى هذه البرقية بالقول: «قابل الناصريون بامتنان وحماس كبيرين برقية قائد اكبر حزب في فرنسا، الحزب الشيوعي الفرنسي، التي اعلنت تضامن قوى الحرية في فرنسا مع جماهير الناصرة في صمودها أمام أبشع عدوان بوليسي.

«وقد أضاعت حكومة بن غوريون صوابها لهذه النتيجة التي نبهت العالم كله الى وضع الجماهير العربية في اسرائيل وفضحت الدمقراطية التي تدعيها حكومة بن غوريون ووضعت أمام العالم القضية الفلسطينية وحقوق عرب فلسطين بكل قوة. لقد أسدى الناصريون، بصمودهم أمام هذا العدوان، خدمة كبرى لقضية شعبهم الفلسطيني ولقضية الحرية والسلام في هذه المنطقة».

○● محاكم عسكرية واحكام جائرة ●○

وتمر الأيام، وتضطر السلطات الاسرائيلية، تحت ضغط الرأي العام، الى اطلاق سراح معظم المعتقلين دون أن توجه اليهم أية تهمة ولكن بعد أن أذاقتهم شتى فنون العذاب الجسدي والنفسي.

وتمر الأيام، وتعمل المحاكم العسكرية طحنا وتصدر أحكاما تعسفية جائرة على العديد من المعتقلين تراوحت بين فرض الغرامات المالية والسجن حتى بضع سنوات. هذا على الرغم من موجة الاحتجاج والاستنكار لهذه المحاكم وتأكيد المحامين انها منافية للدمقراطية.

ووصلت المحاكم العسكرية ذروة تعسفها في الحكم الذي أصدره القاضي العسكري في عكا بحق العامل الشاب الرفيق توفيق كناعنة من عرابة البطوف بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وبغرامة مبلغ (٤٠٠) ليرة أو بالسجن سنة أخرى. وذلك بحجة رفض الانصياع لأوامر الشرطة بالتفرق ورشق الحجارة والهتاف «عاش عبد الناصر» («الاتحاد» ١٩٥٨/٥/٣٠).

وحكم على حسن سعيد أيوب من سخنين بالسجن لمدة ١٠ أشهر (منها ٥ بكفالة حسن سلوك) وعلى أمين سمعان من طرعان بالسجن شهرين وبغرامة ٥٠ ليرة وعلى محيي الدين طه بالسجن أسبوعين وبغرامة ١٠٠ ليرة.

وحكم على أحمد محمود سيلاوي بالسجن لمدة ٢٠ شهراً وعلى البير عطاالله عاقلة بالسجن لمدة ٢٠ شهراً (٦١ منها بكفالة حسن سلوك). وحكم بالسجن لمدة ١٨ شهراً (٦١ منها بكفالة حسن سلوك) على كل من: محمد محمود غنيض وشوقي خليل مزير ومحمود أبو نمر.

وحكم القاضي العسكري على الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالسجن ٧٠ يوما وبغرامة ١٢٥ ليرة أو شهري سجن اضافيين.

وحكمت المحكمة العسكرية على ٦ من أبناء ام الفحم بالسجن: ابراهيم حسين محمود ٢٠١ شهرا) وحلمي أنيس محاميد ١٥١ شهرا) وعلى كل من خالد احمد جبارين واحمد نصرالله وطايع حسن محاميد بالسجن ١٣ شهرا. وعلى أحمد سليمان داود بالسجن ٦ أشهر.

وفي الناصرة حكم القاضي العسكري على توفيق زياد بالسجن ٨ أشهر منها خمسة بكفالة حسن سلوك لمدة سنتين وبغرامة ١٠٠ ليرة أو بالسجن شهرا اضافيا. وحكم على علي ذباب بالسجن ٦ أسابيع و١٠٠ ليرة أو بالسجن ٦ اسابيع اضافية ومثل هذا الحكم صدر بحق أمين قدحة. وحكم على سهيل نصار بالسجن اسبوعين وبغرامة ٣٥ ليرة أو بالسجن اسبوعين اضافيين.

وصدرت أحكام عسكرية بالسجن وبدفع غرامات مالية على الرفيقات: سميرة خميس (زوجة الرفيق فؤاد خوري) ووفيقة أحمد محرة (زوجة الرفيق سليم القاسم) واميليا كاتسيو (والدة الرفيق يوسف صباغ) وأودت نمر.

ولا نستطيع، في هذه العجالة، ان نوثق أسماء جميع من صدرت الأحكام التعسفية بحقهم، ان كان ذلك بالسجن او دفع الغرامات المالية او النفي والأوامر الاحتيازية ولكن لا بد لنا من وقفة احترام وتقدير لمعتقل ام الفحم.

> ● الحزب الشيوعي الفرنسي يحيي المتظاهرين والعمال العرب ●

○● بالأناشيد الثورية قابل معتقلو ام الفحم الأحكام الوحشية ●○

كتبت صحيفة «الاتحاد» على عرض صفحتها الأولى من عددها الصادر يوم ٦ حزيران ١٩٥٨: «معتقلو ام الفحم يقابلون الأحكام الوحشية بالأناشيد الثورية الواثقة».

«الشريدي: هذا الحكم القاسي لن يحول بيننا وبين نضالنا من أجل أمانينا».

وواصلت «الاتحاد»: «رفاق الشريدي، محمد علي خالد ومصطفى اسعد سعيد وتوفيق حسين الشيخ محمود ولطفي عواد قاسم يرفضون المحاكم العسكرية ويعلنون ثقتهم بعدالة الكفاح من أجل حقوق الشعب العربي المشروعة وبالاخوة اليهودية العربية».

وجاء في خبر «الاتحاد»: «طغيان الارهاب القضائي يبلغ من الوحشية، هذا الأسبوع، حداً كبيرا جدا. فالمحكمة العسكرية، المنعقدة في عمارة بالمثلث، حكمت على خمسة من أبناء الشعب العربي في ام الفحم، من المناضلين لحقوق شعبهم القومية واليومية، بالسجن مددا مجموعها ١٠ سنوات ونصف السنة. الأناشيد الثورية تنطلق من أفواه المحكوم عليهم في قوة وبأس وتنفجر في قاعة «المحكمة»، مؤكدة ان الارهاب والسجون والمنافي لن تقتل كرامة الشعب ولن تذل عزته ولن توقف كفاحه العادل».

وصدرت بحقهم الأحكام التالية:

■ محمد يوسف الشريدي بالسجن لمدة سنتين وغرامة مئتي ليرة أو السجن ستة أسابيع اضافية.

■ محمد علي خالد (٢٠١ عاما) بالسجن لمدة سنتين وغرامة مئتي ليرة أو السجن ستة أسابيع اضافية.

■ مصطفى اسعد سعيد بالسجن لمدة سنتين.

■ توفيق حسين الشيخ محمود بالسجن ٢١ شهرا.

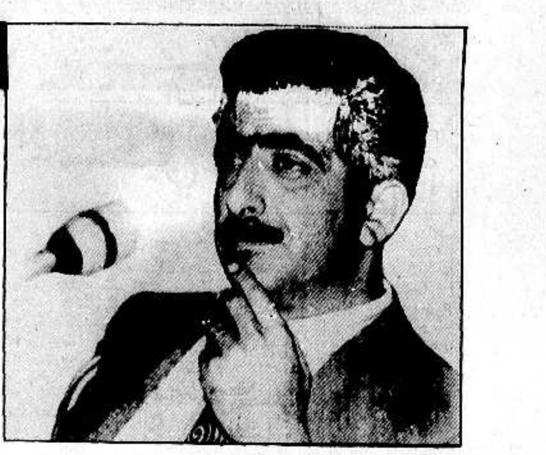
■ لطفي عواد قاسم بالسجن ٢١ شهرا.

ومرت الأيام، وأصبح نشيد «يا شعوب الشرق» على كل لسان. هذا النشيد الذي تقول فيه: «شتتونا في المنافي/ واملأوا منا السجون/ سوف تأتيكم ليال/ برقها خلف المنون/ يا شعوب الشرق هيّا/ لنضالنا المبين/ سوف نحظى بالحرية/ رغم انف الغاصبين».

مرت الأيام. لكن الشعب لم ينس ولن ينسى. وسيواصل الاحتفال بأول أيار، اليوم وفي العام المقبل وفي كل عام.

القائد الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، لـ «اليسار العربي»:

إسقاط اتفاق عمان ضرورة وطنية! تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر هو المخرج!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجرت مجلة «اليسار العربي» مؤخراً، حواراً مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، تحدث خلاله عن الصعوبات والمخاطر التي تهدد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف. كما تحدث عن سبل الخروج من الازمة واسقاط المؤامرة الامبريالية الصهيونية ـ الرجعية العربية.

وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذا الحوار.

● سؤال: جاء الاعلان عن اتفاق حسين ـ عرفات تتويجاً لمرحلة كاملة من التراجعات والتنازلات التي قدمها ولا يزال اليمين الفلسطيني. كيف ترصدون تلك المرحلة وذلك الاتفاق؟

□ النجاب: الاتفاق الذي جرى توقيعه في عمان بتاريخ ١٩٨٥/٢/١١ بين الملك حسين وياسر عرفات، هو اعلان عن علاقة خاصة، عن تحالف خاص بين الاردن والقيادة الرسمية لـ م.ت.ف. وهذا يعني اعترافاً خاصاً من جانب هذه القيادة بدور خاص للاردن في «مساندة» الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه. ولا يكفي لمعرفة هذا الدور الخاص للنظام الاردني الاحتكام الى نصوص الاتفاق، وانما يجب كذلك النظر الى السياسة التي انتهجها هذا النظام ازاء ردع العدوان الصهيوني منذ وقع في العام ١٩٦٧، وتحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

لقد تميز نهج هذا النظام، منذ ذلك التاريخ، بالمراهنة على استعطاف رحمة حكام واشنطن ودول حلف الاطلسي الاخرى، لتمارس ضغطاً على حكام اسرائيل لاسترجاع الارض المحتلة تنفيذاً لقرار مجلس الامن ٢٤٢. وأبدى حكام الاردن استعدادهم الدائم لتقديم تنازلات عن بعض الاراضي المحتلة. ولم يطرح هؤلاء الحكام يوماً قضية الشعب الفلسطيني، باعتبارها قضية حق تقرير مصير. لقد شاركوا، مع قوى الامبريالية والصهيونية، في حرمان هذا الشعب من حقه في اقامة دولته المستقلة في العام ١٩٤٨.

وفي الوقت ذاته اتخذ حكام الاردن موقف العداء والقمع لجميع مظاهر المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي. ومذابح ايلول ١٩٧٠ مظهر صارخ لهذا العداء. وكذلك موقفهم من نشاط القوى الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة نفسها، موقف المحاصرة والتجويع والسجن.

ان اتفاق عمان يعني ان القيادة الرسمية لـ م.ت.ف تعتمد وتراهن على النهج الاردني هذا. وهي، بتوقيع اتفاقها معه، أعطته مصداقية لسياسة لا يستحقها. ونصوص الاتفاق لا تناقض هذا النهج، وانما تكرسه سياسة رسمية للطرفين.

ان جميع القوى الوطنية الفلسطينية التي عارضت، طوال الوقت، وقاومت نهج حكام الاردن هذا، وقفت منذ البدء ضد اتفاق عمان ورأت مخاطره، وهي عاقدة العزم على اسقاطه، تماماً مثلما كان موقفها طوال الفترة الماضية. وليس لدى هذه القوى اية اوهام في قدرة اصحاب الاتفاق الجديد على استرجاع اية حقوق للشعب الفلسطيني، خاصة وان حكام الاردن قد حاولوا هذا الطريق ذاته طوال الـ ١٨ عاماً الماضية.

ويحاول الاردن التستر على افتضاح نهجهم هذا، بالاعتماد على بعض القوى الطبقية من كبار ملاك الاراضي، والبرجوازية الكبيرة الفلسطينية والتي كانت تشكل، منذ العام ١٩٤٨، جزءاً من القاعدة الاجتماعية للنظام الاردني، وبالاعتماد، كذلك، على بقايا البيروقراطية الاردنية في الضفة الغربية. هذه فقط هي الاصوات التي باركت اتفاق عمان الاخير. وهي اصوات معزولة وغريبة عن شعبها وقضيته. ولم تستطع، رغم كل الدعم الاداري والمالي الذي تحصل عليه من النظام الاردني، ان تشكل تياراً سياسياً ذا اثر في الارض المحتلة ولن يحسن من حالها اتفاق عمان ذاته.

ان توقيع القيادة الرسمية لـ م.ت.ف على اتفاق عمان واستعدادها للتنازل عن وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني، ومشاركة حكام الاردن بذلك، وقصرها حق تقرير المصير ليمارس في اطار كونفدرالية مع الاردن، يعني ان هذه القيادة قد اعتمدت نهج حكام الاردن اياه، وتساهلت في هذين الميدانين الاساسيين على أمل التلاقي مع مشروع ريغن. وهي، بهذا، تلتقي ذات القوى الطبقية الفلسطينية التي اعتمدها النظام الاردني والتي شكلت، تاريخياً، القاعدة الاجتماعية للحل الامريكي والمساومة على هدف الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني.

في اجابتنا هذه يكمن التفسير الطبقي، والمصلحة الطبقية، الانانية، لهذه التراجعات والتنازلات التي تتحدث عنها في سؤالك. وهذه التراجعات هي، في جانب منها، عائدة الى التراجعات والتنازلات التي قدمتها قوى طبقية مماثلة في انظمة اليمين والرجعية العربية. وهذه القوى الطبقية، حينما ترفع شعار «انقاذ ما يمكن انقاذه»، انما تعني بالضبط انقاذ مصالحها هي. وهي مصالح انانية وضيعة وعلى حساب المصالح الوطنية.

وتستغل هذه القوى، لتبرير تراجعها، الصعوبات الموضوعية التي تواجه مجموع حركة التحرر العربية بشكل عام والحركة الوطنية الفلسطينية بخاصة. وهي، بالتأكيد، صعوبات كبيرة ولكنها مؤقتة ويمكن تجاوزها، بالعمل المثابر من اجل تعديل ميزان القوى لمصلحة قوى التحرر العربية وبتعزيز التحالف مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

● دور التحالف الدمقراطي ●

● سؤال: استطاع التحالف الدمقراطي ان يقوم بدور مؤثر في مرحلة ما قبل عقد دورة عمان، الا أن هذا الدور اخذ في الانحسار. ما السبب في ذلك؟

□ النجاب: تمكن التحالف الدمقراطي من القيام بدور مؤثر في الدفاع عن وحدة م.ت.ف على قاعدة خطها الوطني وفي العمل لتعزيز تحالفاتها مع قوى التحرر العربية والعالمية، لانه يمثل، طبقياً وسياسياً، القوى الاكثر اخلاصاً لهدف الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني والاشد تمسكاً ببرنامج م.ت.ف للعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. والاكثر عزيمة على مواصلة النضال لتحقيق هذه الاهداف. ان التحالف الدمقراطي، بقواه المكونة من الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية والجبهة الشعبية وجبهة التحرير الفلسطينية، يمثل الطبقة العاملة والكادحين الفلسطينيين في المدينة والريف والبرجوازية الصغيرة والمثقفين الثوريين، في الوطن وفي مواقع الشتات. وهذا التحالف، بادراكه العميق لطبيعة المرحلة التي يمر بها النضال الوطني الفلسطيني، وهي مرحلة التحرر الوطني، يدرك تماماً دوره ومسؤوليته في حماية وحدة م.ت.ف باعتبارها الجبهة الوطنية الفلسطينية التي تضم، وعليها ان تضم، جميع القوى ذات المصلحة في التحرر الوطني. ومن هنا وقف التحالف الدمقراطي في وجه محاولات شق م.ت.ف، سواء من جانب القوى التي تحاول التنازل عن هدف الاستقلال الوطني او القوى التي رفعت شعارات متطرفة، قومية مغامرة، وراهنت على اسقاط القوى اليمينية بشق م.ت.ف ذاتها. وكان التحالف الدمقراطي، وما يزال، في دفاعه عن وحدة م.ت.ف، يتصدى ليس للممارسات التي تمس هذه الوحدة فحسب، وانما يتصدى كذلك لاي طرح سياسي فيه خروج عن قرارات الاجماع الوطني. وهو يعتمد شرعية مقررات المجلس الوطني الفلسطيني، في مقاومة القوى التي تحاول الخروج على هذه الشرعية.

لقد انطلق التحالف الدمقراطي، في دوره الوطني هذا، ليس من حسابات مصلحية فئوية ضيقة، وانما من منطلق الدفاع عن مصالح مجموع الحركة الوطنية ومكاسبها.

ولهذا كسب التحالف مصداقية واحتراماً كبيرين وفتح الافق الواقعي لحل معضلات م.ت.ف وخروجها من ازمتها معافاة. وكانت البداية لذلك تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر.

ان الصعوبات الراهنة وعدم قدرة التحالف الدمقراطي على تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر واعتماده سياسة رسمية لـ م.ت.ف قد زادت من الضغوط التي تمارس على بعض اطرافه من جانب تطبي الازمة، السبتي والمغامر، الامر الذي ترك اثره على دور بعض اطراف التحالف الدمقراطي واخذ من اطرافه جميعاً جزءاً كبيراً من جهودها من اجل تعزيز صفوفه ومواصلة مسيرته المميزة، سياسة ونهجاً، لمواجهة المخاطر الجديدة.

ان حزبنا سيواصل نضاله من اجل تعزيز التحالف الدمقراطي وتوسيع دائرة علاقاته ودوره في اطار م.ت.ف، معتمداً السياسة والنهج نفسها. وسنترك للحياة لكي تقنع بعض اطراف هذا التحالف، التي ضعفت علاقتها به، مع سعينا المبدئي والمخلص لاستمرار التعاون معها في القضايا المتفق عليها، دون ان يشل ذلك حركة حزبنا، وحركة التحالف الدمقراطي ذاته.

● اتفاق عدن ـ الجزائر أساس الخروج من المأزق ●

● سؤال: اتفاق عدن ـ الجزائر، الذي اسدل الستار عليه في رأيكم، هل لا يزال أساساً صالحاً للتحرك على الساحة الفلسطينية؟ وكيف تنظرون الى المرحلة المقبلة، سياسياً، على الساحة الفلسطينية؟

□ النجاب: لم يسدل الستار على اتفاق عدن ـ الجزائر، وان كانت قد اعترضت طريق تنفيذه صعوبات جديدة وخطيرة، تحتاج الى تذليل بما يخدم تطبيق هذا الاتفاق. ان القوى التي كانت مضطرة الى الاعتراف، ولو شكلياً، باتفاق عدن ـ الجزائر، وكذلك القوى التي قاومته منذ تطبيقه، تحاول الان الخلاص نهائياً من هذا الاتفاق واسدال الستار عليه، ولكن جميع التطورات اللاحقة على توقيع هذا الاتفاق اكدت حيويته وصحته، وجميع الحلول الاخرى التي اعتمدت لتجاوز ازمة م.ت.ف وما جرته من تفاقم في ازمة م.ت.ف والمخاطر التي تجابهها، اكدت، مرغمة، ان المخرج الوحيد هو تنفيذ هذا الاتفاق.

ان الجانب السياسي لاتفاق عدن ـ الجزائر يؤكد التمسك باهداف النضال الوطني الفلسطيني ويحاسب القوى التي تحاول الخروج عليها. والجانب التنظيمي كفيل بوقف الممارسات التي لا تحترم قرارات الاجماع الوطني وتضع حداً لانه تجاوزات وتفتح الطريق للبدء في عملية اصلاح عميقة وضرورية في مؤسسات م.ت.ف كافة، بما يعزز دورها في خدمة النضال الوطني وقيادته ويضمن التحامها بجماهيرها ويعزز وحدة القوى الوطنية المكونة لها. وفي هذا الجانب التنظيمي، كذلك، يتجاوب ما هو وارد في اتفاق عدن ـ الجزائر مع الضرورة الموضوعية التي تفرض ان يعكس تركيب مؤسسات م.ت.ف ميزان القوى السياسي والطبقي القائم في الحركة الوطنية الفلسطينية وان تمثل كل قوة بمقدار عطائها ودورها في النضال الوطني.

وفي الجانب الاجرائي في اتفاق عدن ـ الجزائر، الذي يعتمد مبدأ الحوار الدمقراطي الشامل والاحتكام الى مؤسسات م.ت.ف، يبرز المبدأ الوحيد الصحيح للخروج من المأزق الراهن لـ م.ت.ف وهو ما زال صحيحاً والتزامنا به يعكس احترامنا وتقديرنا لوعي شعبنا وتجربته المتقدمة والناضجة، كما يعكس حرصنا على م.ت.ف ومؤسساتها ومراعاتنا لذلك في الممارسة.

ان توقيع القيادة الرسمية لـ م.ت.ف على اتفاق عمان، ومصادقة اللجنة المركزية لحركة «فتح» على هذا الاتفاق، قد وضعت عقبة خطيرة على طريق استئناف الحوار الوطني من اجل استعادة وحدة م.ت.ف على قاعدة اتفاق عدن ـ الجزائر.

واستمرارها في التمسك باتفاق عمان وما ترتب عليه يهدد بانشقاق خطير في صفوف م.ت.ف، سببه خروج بعض قواها عن برنامج الاجماع الوطني. ان اي حوار وطني يجب ان يكون نقطة انطلاقه من ارضية سياسية واحدة، هي التمسك باهداف العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. وهذا يتطلب من قيادة «فتح» ان تتخلى عن اتفاق عمان، من اجل مواصلة الجهود لاستعادة وحدة م.ت.ف على قاعدة اتفاق عدن ـ الجزائر. ان قيادة «فتح» هي المسؤولة عن ايقاف الجهود من اجل مواصلة هذا الحوار.

ان حزبنا، مع اطراف اخرى في التحالف الدمقراطي ومع قوى وطنية فلسطينية واسعة، داخل ارضنا المحتلة وخارجها، يعبىء القوى ويجند الجماهير حول شعار مركزي واحد الان، وهو اسقاط اتفاق عمان. ونحن واثقون من ان هذا الاتفاق سيسقط وستزداد عزلة القوى المتمسكة به ولن نقع في اي خطأ تكتيكي او سياسي يمكن ان يعرقل عملية التعبئة الجماهيرية هذه والدخول في جدل لا جدوى منه حول اية قضية خلافية اخرى. ونحن نرفض اي منطق يسعى الى جرنا الى الدخول في لعبة تعديل الاتفاق.

كما نرفض الدخول، من الان، في بحث اية صيغة تنظيمية لتعبئة القوى المعارضة للاتفاق على حساب وحدة م.ت.ف او ما يمكن ان يهدد هذه الوحدة. الامر الاساس، الان، هو توحيد الموقف السياسي للقوى المعارضة للاتفاق والساعية الى اسقاطه. ان التعبئة الفعلية لهذه القوى، وهي قوى واسعة، تتم في الشارع، في المعركة ضد الاتفاق ولاسقاطه. وجماهير شعبنا الواسعة، وبخاصة في الارض المحتلة، تتجاوب مع موقفنا هذا، بدليل انه لغاية الان قد امكن جمع عشرات الوف التواقيع على مذكرات تدعو الى اسقاط الاتفاق فوراً بما فيها تواقيع جماهير حركة «فتح». وسنواصل هذه الحملة. كما سنواصل النضال، بوسائل تعبوية اخرى، حتى نلغي الاتفاق.

وتأتي التطورات التي اعقبت توقيع الاتفاق، واخطرها مبادرة حسني مبارك التي لا تدعو فقط الى كامب ديفيد، بل وتستخدم عباراته نفسها، لتؤكد صحة كل تحذيراتنا السابقة عن مخاطر تصفية قضيتنا الوطنية منذ بدء التنازلات ومحطاتها الرئيسية: زيارة عرفات للقاهرة وعقد المجلس في عمان وتوقيع اتفاق حسين ـ عرفات مؤخراً.

ان مبادرة حسني مبارك قد نسفت جميع المقولات التي تحدثت عن مستجدات في سياسته وعن خلافات بينه وبين سلفه السادات. ونحن وقفنا، منذ اليوم الاول، ضد جميع هذه المقولات وحذرنا منها. ونعتقد بأن بعض حسني النية سيرون، بأم أعينهم، حقيقة ما يسعى اليه الحكام الذين ما زالوا يكبلون مصر العظيمة بقيود كامب ديفيد واي دور يؤدونه. لقد ميزنا، دائما، بين سياسة هؤلاء الحكام وبين مصر ودورها الوطني والقومي. ووقفنا، وما نزال نقف، ضد نهج هؤلاء الحكام، من اجل ان تسترجع مصر دورها العظيم في حركة التحرر العربية. ونحن واثقون من ان القوى الوطنية والتقدمية المصرية المعادية لنهج كامب ديفيد ستنتصر.

● دور الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

● سؤال: استطاع الحزب الشيوعي الفلسطيني بدور وطني تقدمي هام على الساحة الفلسطينية، منذ بدأت ازمة منظمة التحرير الفلسطينية. ما هو تقويمكم لهذا الدور؟

□ النجاب: للشيوعيين الفلسطينيين دور بارز في النضال الوطني للشعب الفلسطيني، عبر مراحل هذا النضال كافة. وقد زكت الحياة صحة الحل الذي طرحه الشيوعيون الفلسطينيون لقضيتهم الوطنية ولشعبهم، وهو يصارع قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية المتآمرة معها، باعتبار انها قضية تقرير مصير وحقه في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ويسرنا ان البرنامج الوطني لـ م.ت.ف، الذي جرى اعتماده في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والذي حظي بأوسع دعم وطني وشعبي فلسطيني، هو برنامج حزبنا لمرحلة التحرر الوطني.

وللشيوعيين الفلسطينيين كذلك تراث وتجربة غنية، يغترف منها حزبنا ويستند اليها في مواجهة الصعوبات الراهنة. وللشيوعيين الفلسطينيين، وبخاصة في ارضنا المحتلة، دور بارز ودعم جماهيري واسع كسناه بصحة خطنا السياسي وتكتيكنا وبتضحيات رفاقنا البواسل عبر عشرات السنين وتصديهم الشجاع للمحتلين الاسرائيليين وممارساتهم الفاشية.

ومنذ اعادة تأسيس حزبنا، قبل ثلاثة اعوام، ونحن نستند الى ركائز القوة هذه ونوظفها في خدمة نضالنا الوطني وتطويره وفي الدفاع عن وحدة م.ت.ف وتعزيز موقعها في خندق القوى المعادية للامبريالية والصهيونية وفي النضال لحل خلافاتها مع بعض قوى التحرر العربية، بما يعزز تحالفها مع هذه القوى وبما يخدم مصالح مجموع حركة التحرر العربية.

ان حزبنا يستند الى الطبقة العاملة والى الجماهير الكادحة، وهي تمثل الغالبية من ابناء الشعب الفلسطيني. وتبرز الطبقة العاملة في مجرى النضال الوطني، باعتبارها الطبقة الموحدة، بحكم مصالحها، رغم الشتات، والتي لا مصالح انانية لها تثنيها عن الهدف الذي يخدم مصالح شعبنا كله، هدف العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وللطبقة العاملة الفلسطينية وحزبها، حليف ثابت لها وللشعب الفلسطيني كله وحقوقه المشروعة، هو الطبقة العاملة العالمية واحزابها الشيوعية، ووليدها النظام الاشتراكي العالمي وطليعته الاتحاد السوفييتي. ونحن نفتخر بعلاقاتنا الاممية هذه وسنسعى الى تطويرها باستمرار، خدمة لنضالنا الوطني ولواجبنا الاممي معا.

وفي هذا الاطار تأتي مبادرة الاتحاد السوفييتي التي اطلقها في منتصف العام ١٩٨٤، لحل ازمة الشرق الاوسط لتعكس، بكل مبدئية ووضوح، موقف بلد لينين العظيم في مساندة قضية شعبنا العادلة والتي يعتبرها لب الصراع في الشرق الاوسط وقضيته المركزية. لقد اشتد جميع الوطنيين الفلسطينيين، في نضالهم من اجل ضمان حقوق شعبهم، الى هذه المبادرة ودعموها. وهي سلاح بيد هذه القوى الوطنية في مجابهة الحل الاستسلامي الذي سعى الى فرضه على شعبنا حكام واشنطن وحكام اسرائيل واصحاب كامب ديفيد.

ان البديل، لطرح القوى المتآمرة على شعبنا والتي تروج لنهج كامب ديفيد، هو التمسك بالمقترحات السوفييتية ومواصلة النضال من اجل عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وبمشاركة م.ت.ف، طرفاً مستقلاً ومتساوي الحقوق مع الاطراف الاخرى، ومن اجل تطبيق مقررات الامم المتحدة الصريحة والواضحة في نصها على حق شعبنا في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني. ان التمسك بالمقترحات السوفييتية واجب وطني في هذه المرحلة، اكثر من اي وقت مضى.

(عن «اليسار العربي»)

رياضة

* اللائحة النهائية ٨٤ ـ ٨٥ *

الفريق					
١. ب. نتانيا	١٨	٧	١	٦٢:٩٧	٤٣
٢. هـ عكا	١٧	٦	٣	٢٣:٦٢	٤٠
٣. هـ الخضيرة	١٦	٧	٣	١٣:٦٣	٣٩
٤. بيسان	١٤	٤	٨	٢٣:٤١	٣٢
٥. شفاعمرو	١٢	٧	٧	٢٤:٤٢	٣١
٦. هـ طمرة	١١	٤	١١	٤٨:٥٠	٢٦
٧. اخاء الناصرة	١٠	٦	١٠	٣٨:٣٤	٢٦
٨. كريات اتا	١٠	٥	١١	٤٣:٣٦	٢٥
٩. اور عقيبا	٦	١٢	٨	٣٥:٣٣	٢٤
١٠. نتسرت عليت	٦	٩	١١	٣٣:٢٩	٢١
١١. طيرة الكرمل	٩	٣	١٤	٥٦:٥٠	٢١
١٢. العفولة	٧	٥	١٤	٤٩:٣٢	١٩
١٣. تل حنان	٣	٢	٢١	١١٠:١٧	٨
١٤. شباب الناصرة	٣	٢	٢١	٧٨:٢٧	٤

* اللائحة النهائية في الموسم ٨٣ ـ ٨٤ *

الفريق					
١. هـ طمرة	١٤	١٠	٢	٢٣:٤٧	٣٨
٢. ب. نتانيا	١٢	١١	٣	٢٠:٤٧	٣٥
٣. م. شفاعمرو	١٣	٩	٤	٢٦:٤٧	٣٥
٤. م. العفولة	٩	١٣	٤	١٥:٢٤	٣١
٥. هـ عكا	١١	٨	٧	٢٧:٤٣	٣٠
٦. ش. الناصرة	٨	٩	٩	٣٥:٢٩	٢٥
٧. اخاء الناصرة	٩	٧	١٠	٣٧:٢٨	٢٥
٨. طيرة الكرمل	٨	٨	١٠	٣٥:٣٧	٢٤
٩. الخضيرة	٦	١١	٩	٣٥:٣٢	٢٣
١٠. رعنانا	٦	١١	٩	٢٨:٢٥	٢٣
١١. تل حنان	٥	١٣	٨	٣٧:٣٢	٢٣
١٢. كريات اتا	٧	٨	١١	٤٢:٣٤	٢٢
١٣. حتسور	٧	٧	١٢	٤٦:٣٤	٢١
١٤. المجدل	٢	٥	١٩	٦٦:١٤	٧

* جدول نتائج مباريات فرق الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ *

الفريق	نتانيا	الخضيرة	عكا	بيسان	شفاعمرو	طمرة	اورعقيبا	الإخاء	ك. آتا	ن. عيليت	طيرة	الكرمل العفولة	تل حنان	الشباب	انتصارات	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
نتانيا ب)	*	٠:٠	١:٠	٠:١	١:٣	٠:٤	٠:٤	٠:٦	٠:٢	١:٣	١:١٢	٠:٢	٠:٦	١:٤	١١	١	١	٥:٤٧	٢٣
نتانيا خ)		٢:٢	١:١	٠:٠	٠:٠	٠:٢	٠:٢	٠:٣	٠:٣	١:١	٢:٢	١:٢	٠:١	٠:٢	٧	٦	—	٧:٢٠	٢٠
الخضيرة ب)	٢:٢	*	٠:٢	٠:٤	٠:١	١:٢	٠:٠	٠:١	٠:٣	٠:١	٠:١	٠:٦	١:١٥	٠:٤	١١	٢	—	٤:٤٢	٢٤
الخضيرة خ)	٠:٠		٠:٠	١:٠	١:٠	٣:٢	٠:٢	٠:٠	١:٣	٠:٠	٠:١	٢:٢	٠:٤	١:٧	٥	٥	٣	٩:٢١	١٥
عكا ب)	١:١	٠:٠	*	٠:٢	٠:٢	٣:٥	٢:٣	١:٢	١:٢	٠:٠	٠:٣	٠:١	٠:٥	١:٤	١٠	٣	—	٩:٣٠	٢٣
عكا خ)	٠:١	٢:٠		١:١	٠:٠	٠:٣	٣:٣	٠:٤	١:٢	٣:١	١:٣	٢:١	٠:٤	١:٩	٧	٣	٣	١٤:٣٢	١٧
بيسان ب)	٠:٠	٠:١	١:١	*	٠:٣	٢:١	٠:٢	٠:٣	٠:٣	٠:٢	٠:٢	٣:٠	٠:٣	٠:١	٩	٢	٢	٦:٢٢	٢٠
بيسان خ)	١:٠	٤:٠	٢:٠		٣:١	١:١	٠:٠	١:٠	٠:٣	٠:١	٢:١	١:٣	٢:٣	٠:٦	٥	٢	٦	١٧:١٩	١٢
شفاعمرو ب)	٠:٠	٠:١	٠:٠	١:٣	*	١:٣	٠:٠	١:١	١:١	٠:١	١:٥	٠:٤	٠:٩	١:٢	٨	٥	—	٦:٣٠	٢١
شفاعمرو خ)	٣:١	١:٠	٢:٠	٣:٠		١:٠	٤:٠	٠:١	٠:٣	٢:١	٠:٠	١:١	٠:٣	١:٢	٤	٢	٧	١٨:١٢	١٠
طمرة ب)	٢:٠	٢:٣	٣:٠	١:١	٠:١	*	٣:٣	٣:٢	٣:٢	٢:٦	٣:٥	٢:٤	١:٤	٢:٤	٧	٢	٤	٢٧:٣٥	١٦
طمرة خ)	٤:٠	٢:١	٥:٣	١:٢	٣:١		١:٠	٠:٢	٠:١	٠:٠	٣:٢	١:١	١:٠	٠:٢	٤	٢	٧	٢١:١٥	١٠
اورعقيبا ب)	٤:٠	٢:٠	٣:٣	٠:٠	٠:٤	٠:١	*	٢:٢	١:١	١:١	٠:١	١:٠	٠:٢	٠:٧	٥	٥	٣	١٤:٢٢	١٥
اورعقيبا خ)	٢:٠	٠:٠	٣:٢	٢:٠	٠:٠	٣:٣		١:١	١:٠	٠:٠	٦:١	١:١	١:١	١:٢	١	٧	٥	٢١:١١	٩
إخاء ب)	٣:٠	٠:٠	٤:٠	٠:١	١:٠	٢:٠	١:١	*	٠:٠	١:١	٠:١	٢:٦	٠:٣	١:٣	٥	٤	٤	١٥:١٦	١٤
الناصرة خ)	٦:٠	١:٠	٢:١	٣:٠	١:١	٢:٣	٢:٢		٢:٠	٠:١	١:٢	٢:١	١:٥	٠:٢	٥	٢	٦	٢٣:١٨	١٢
كريات ب)	٢:٠	٣:٠	٢:١	٣:٠	٣:٠	١:٠	٠:١	٠:٢	*	٣:٣	١:٢	٠:١	٢:٥	١:١	٦	١	٦	٢٠:١٦	١٣
آتا خ)	٢:٠	٣:١	٢:١	٣:٠	١:١	٢:٣	١:١	٠:٠		١:١	٤:١	٢:٣	١:٥	١:٣	٤	٤	٥	٢٣:٢٠	١٢
تسيرت ب)	١:١	٠:٠	١:٣	١:٠	١:٢	٠:٠	٠:٠	١:٠	١:١	*	٢:١	٢:٠	٠:٥	٠:٢	٤	٥	٤	١٠:١٥	١٣
عيليت خ)	٣:١	١:٠	٠:٠	٢:٠	١:٠	٦:٢	١:١	١:١	٣:٢		١:١	١:٢	١:٠	٢:٤	٢	٤	٧	٢٣:١٤	٨
طيرة ب)	٢:٢	١:٠	٣:١	١:٢	٠:٠	٢:٣	١:٦	٢:١	١:٤	١:٢	*	٦:١	٠:١	٠:٣	٧	٢	٤	٢٠:٢٦	١٦
الكرمل خ)	١٢:١	١:٠	٣:٠	٢:٠	٥:١	٥:٣	١:٠	١:٠	٢:١	١:١		٠:٢	٣:١٥	١:٠	٢	١	١٠	٣٦:٢٤	٥
العفولة ب)	٢:١	٢:٢	١:٢	٣:١	١:١	١:١	١:١	١:٢	٣:٢	٢:١	١:٠	*	١:٠	٠:١	٤	٣	٦	٢٠:١٥	١١
العفولة خ)	٢:٠	٦:٠	١:٠	٠:٣	٤:٠	٤:٢	٣:١	٦:٢	١:٠	٠:٢	١:٦		٠:٠	٩:١	٣	٢	٨	٢٩:١٧	٨
تل حنان ب)	١:٠	١٥:١	٤:٠	٣:٢	٣:٠	٠:١	١:١	٥:١	٥:١	٠:١	١٥:٣	٠:٠	*	٥:٢	٢	٢	٨	٥٧:١٣	٦
تل حنان خ)	٦:٠	٤:٠	٥:٠	٣:٠	٩:٠	٤:١	٢:٠	٣:٠	٥:٢	٥:٠	١:٠	٠:١		٦:٠	١	—	١٢	٥٣:٤	٢
شباب ب)	٢:٠	٣:١	٩:١	٦:٠	٢:١	٢:٠	٢:١	٢:٠	٣:١	٤:٢	٠:١	١:١	٠:٦	*	٢	١	١٠	٤٠:١٥	٥
الناصرة خ)	٤:١	٤:٠	٤:١	١:٠	٢:١	٤:٢	٧:٠	٣:١	١:١	٢:٠	٣:٠	١:٠	٢:٥		١	١	١١	٣٨:١٢	٣

* (ب) ـ النتائج المذكورة في الخط الأفقي الأول تشير الى المباريات البيتية
* (خ) ـ النتائج المذكورة في الخط الأفقي الثاني تشير الى المباريات الخارجية

■ إعداد : اسعد تلحمي ■

□ هذا الاسبوع :

المنتخبات الاوروبية تخوض جولة أخرى من المباريات التمهيدية لكأس العالم ١٩٨٦

● تجري يوم غد الاربعاء سبع مباريات تمهيدية لكأس العالم ١٩٨٦ في المنطقة الاوروبية بعد ان سبق وضمن منتخبان اوروبيان لنفسيهما بطاقة الارتقاء الى النهائيات : منتخب ايطاليا ، حامل كأس العالم ١٩٨٢ ، ومنتخب هنغاريا الذي يتصدر المجموعة الخامسة برصيد عشر نقاط كاملة من خمس مباريات وبقيت له مباراة مؤجلة مع هولندا في الرابع عشر من شهر ايار القادم لن يكون لنتيجتها اي أثر على وضع الفريقين.

وضمن مباريات المجموعة الاولى يلتقي غدا منتخب بلجيكا ، الذي يتصدر المجموعة برصيد خمس نقاط من اربع مباريات المنتخب البولندي الذي يليه في اللائحة برصيد ثلاث نقاط من مباراتين ، وتجري المباراة في بروكسل على ان تجري مباراة الاياب في وارسو في الحادي عشر من شهر ايلول القادم.

وفي براغ يلتقي منتخب تشيكوسلوفاكيا (٣ نقاط من ٣ مباريات) منتخب المانيا الاتحادية الذي ربح حتى الآن المباريات الاربع التي لعبها ويتصدر المجموعة الثانية.

وفي المجموعة الثالثة تجري مباراتان : الاولى في بوخارست بين المنتخب الروماني والمنتخب البريطاني بعد ان جمع الاخير ست نقاط كاملة في مبارياته الثلاث التي لعبها حتى الآن وسجل فيها اربعة عشر هدفا . وتجري المباراة الثانية بين ايرلندا الشمالية وتركيا.

وفي المجموعة الرابعة تجري لقاء قاع بين لوكسمبرغ وبلغاريا.

وفي المجموعة الخامسة تستضيف هولندا الفريق النمساوي وكلا الفريقين يعمل من اجل الفوز ببطاقة الارتقاء الى المكسيك حيث ستجري النهائيات.

وفي دابلن يستضيف المنتخب الايرلندي منتخب النرويج ضمن مباريات المجموعة السادسة. ويذكر ان فريق سويسرا يتصدر اللائحة برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات.

وتجري بعد غد الخميس مباراة بلغاريا ـ فرنسا في صوفيا وذلك ضمن مباريات المجموعة الرابعة وفي اليوم نفسه سيستضيف الاتحاد السوفييتي (المجموعة السادسة) منتخب سويسرا.

في الدرجة الثالثة في الدرجة الثالثة

نتائج مباريات الاسبوع ال ٢٣

○ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اسفرت مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لدوري الدرجة الثالثة عن النتائج التالية :

المباراة	النتيجة
هـ كفر كنا ـ صفد	٣ : صفر
ب. كريات شمونة ـ متحاميا	٣ : صفر
الرامة ـ شلومي	١ : ٧
يانوح ـ بوريا	١ : ٤
معلوت ـ معليا	٢ : ٢
كرمئيل ـ المغار	٩ : صفر
هـ سخنين ـ مـ جديدة	١ : ١٠
جولس ـ نحف	١ : صفر
مركفوت ـ المزرعة	٦ : صفر
العينة ـ كفر سميع	٢ : ٣
شفاعمرو ـ دير الاسد	٢ : صفر
أبناء سخنين ـ عيلبون	١ : صفر
هـ كفر كنا ـ كفر مندا	٦ : صفر
تسور شالوم ـ باقة الناصرة	١ : صفر
كفر مصر ـ بيسان	٢ : صفر
الفريديس ـ بنيامينا	١ : ٥
كشافة حيفا ـ معاوية	١ : ١١
هـ زخرون ـ مـ أم الفحم	١ : ٤
قيساريا ـ العفولة	١ : ٤
مـ برديس ـ عتليت	١ : ٣
مـ زخرون ـ غ. هكرمل	٢ : ٣
هـ رأس العين ـ بار ايلان	٥ : صفر
ب. رأس العين ـ برطعة	١ : ٣
عميشاف ـ أ أ يافا	٢ : صفر
أبناء اللد ـ مـ تسيون	١ : ١
المزيل ـ دعونة	٣ : ٣

ونورد فيما يلي لوائح اربع مجموعات :

● منطقة الجليل ●

الفريق			
١. مـ كفر كنا	(٢١)	١٧:١٢٦	٣٦
٢. كريات شمونة	(١٩)	٢٠:٨٥	٣١
٣. كرمئيل	(١٩)	١٣:٦٢	٣٠
٤. صفد	(٢١)	٢٣:٥١	٢٩
٥. متحاميا	(٢٠)	٢٤:٥١	٢٨
٦. طرعان	(١٩)	٢٦:٤١	٢٢
٧. المغار	(٢١)	٦٣:٢٩	١٨
٨. معليا	(١٩)	٥٤:٣٣	١٣
٩. معلوت	(١٨)	٦٢:٣٢	١٢
١٠. شلومي	(٢١)	٩١:٣٢	١٢
١١. الرامة	(١٩)	٧٦:٢٤	٨
١٢. بوريا	(١٨)	٧١:١٩	٦
١٣. يانوح	(١٨)	٦٢:٢٠	٥

● منطقة المفراتس ●

الفريق			
١. مركفوت	(٢٣)	٢٤:٦٦	٤٠
٢. هـ سخنين	(٢١)	٨:٦١	٣٧
٣. شفاعمرو	(٢٣)	٢٨:٤٤	٢٩
٤. نحف	(٢٠)	٢٠:٣٥	٢٦
٥. أبناء سخنين	(٢٣)	٣٠:٣٢	٢٦
٦. هـ جديدة	(١٩)	١٨:٣٤	٢٤
٧. كريات حاييم	(٢٠)	٣٢:٣٦	٢٢
٨. كفر سميع	(٢٢)	٤٧:٤٠	٢٠
٩. عيلبون	(٢١)	٤٩:٣١	١٧
١٠. العينة	(٢٢)	٣٩:٢٨	١٦
١١. جولس	(٢٢)	٤٠:٢٨	١٤
١٢. دير الاسد	(١٩)	٣٣:١٥	١١
١٣. مـ جديدة	(٢١)	٥١:٢٤	٨
١٤. المزرعة	(٢٣)	٦٣:١٦	٦

● منطقة حيفا ●

الفريق			
١. تسور شالوم	(٢١)	١٧:٥٥	٣٦
٢. باقة الناصرة	(٢٢)	١٤:٧١	٣٥
٣. هـ كفر كنا	(٢٢)	١٧:٦٢	٣٥
٤. عرابة	(٢٢)	١٤:٤١	٣١
٥. دبورية	(٢١)	٢٦:٥٩	٣٠
٦. ن. شأنان	(١٩)	٢٥:٤٤	٢٢
٧. الكبابير	(٢٢)	٣٦:٢٩	١٩
٨. تل حنان	(٢٠)	٤٧:٣٤	١٥
٩. المكسور	(٢١)	٤٤:٣٠	١٥
١٠. كفر مندا	(٢٠)	٥٠:٣١	١٤
١١. العمل الناصرة	(٢١)	٤٦:٢٩	١٢
١٢. كفر مصر	(٢٢)	٧١:٢٠	٨
١٣. بيسان	(١٩)	٥٩:١٦	٦

● منطقة «شومرون» ●

الفريق			
١. مـ زخرون	(٢٢)	١٤:٥٧	٤٠
٢. قيساريا	(٢٢)	٢٧:٦٦	٣٦
٣. ب. برديس	(٢١)	١٧:٦٢	٣٥
٤. كشافة حيفا	(٢٣)	٣١:٨٣	٣٢
٥. مـ برديس	(٢٣)	٣٥:٤١	٢٦
٦. العفولة	(٢٣)	٤٦:٤٥	٢٥
٧. الفريديس	(٢٣)	٤١:٤٨	٢٣
٨. هـ زخرون	(٢٢)	٤١:٤١	٢٣
٩. مـ ام الفحم	(٢٣)	٤٧:٤٤	١٨
١٠. غ. هكرمل	(٢٣)	٥٠:٣٦	١٦
١١. جت	(٢٠)	٦٣:٣٣	١٦
١٢. عتليت	(٢٣)	٩١:٣٠	١٠
١٣. بنيامينا	(٢٢)	٦٨:٣٢	٩
١٤. معاوية	(٢٣)	٧٨:١٩	٥

* هدية تقديرية للاعب الشهر *



● السيد رؤوف شمشوم ، صاحب محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة التي ترعى الزاوية الشهرية في «الاتحاد» الرياضي ، لاعب الشهر يسلم هدية تقديرية لافضل لاعب عربي في شهر آذار ، رؤوف همام من مكابي طمرة . ويشاهد في يمين الصورة مندوب «الاتحاد» الرياضي محمد خطيب.

(تصوير علي نصار)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — الثلاثاء ٣٠ نيسان ١٩٨٥

● زجليات ● عيد دعيم ●

الى العامل

العامل جندي لبلادو — وعزمو جبّار
بشيكاغو كتب أمجادو — بدّم الأحرار

سُمر زنودك قوّتها — تنفّت الصّوان
وجنّه تحوّل صخرتها — وروضة ريحان
تبني تعلّي رايتها — ويعلى البنيان
وتحمي بدمّك تربتها — وترد الأخطار

بعيد العامل موالي — فجر البحور
ارفعت جبينك بالعالي — بكلّ المعمور
حاربت الاستغلال — وسحقت الجور
ورفعت الرايه بتلالي — بأول أيار

بعيد العامل يا اخينا — بصمودك زيد
تَ نحقق أمانينا — ونهنا بالعيد
كاسي علقم كالكينا — والنار تقيد
تَ يعودو اهالينا — وترجع لي الدار

(عبلين ٨٥/٤/٢٥)

عندما ارسم اشعر انني اتنفس

«ابتعت كوزاً من الاكواز ذات مرة فشكى لي الكوز حاله وافشى سره..»

بهذا البيت من الشعر لعمر الخيام اجاب الفنان عبد التمام عن سؤالي حول اسباب الرسومات «الفخارية» التي أهداها «للاتحاد».. وعلق: ارسم الفخار لان الفخار من طين.. والناس من طين!

وحين يتشبث الفنان عبد التمام فلا يشغلك بالتفاصيل ويختصر عمره ببضعة سطور: «توفي ابي ولما يتجاوز عمري ستة شهور.. فعشت يتيماً. لم ادرس سوى ثماني سنوات لاني لم اجد من يعول تعليمي الثانوي، فامي غريبة ليست من هذه الديار وكانت تشتغل لكي تضمن قوتنا انا واخوتي.

لكني درست اسس الفن، فيما بعد، بالمراسلة لمدة سنة في المعهد الامريكي بتل ابيب. الا اني لم احصل على شهادة لان ذلك يكلفني مبالغ طائلة.

□ متى بدأت ترسم؟

● وانا طفل صغير. كنت ابحث عن حجارة جيرية وارسم الاشياء التي تخطر ببالي على الجدران والابواب.

□ ما هي الخطوة الجديدة ومتى كانت؟

● اول «معرض»، ان جاز التعبير، نظمته المدرسة حين كنت في الصف الثامن. فقد طلب الي تنظيم معرض عن المواصلات في العالم، اي المراحل التي مرت بها وكيف تطورت حتى يومنا. كان ذلك في العام ١٩٥٨. وقد نجح المعرض وحصل على جوائز وصار الناس يشيرون نحوي: هذا هو الرسام! وقد أشهرني هذا المعرض في قريتي حتى صرت «اصمم» الرسومات التي تطلبها كل عروس على الوسائد والشراشف الزوجية. وقد غدا هذا العمل تقليداً كبرت معه وما زلت امارسه لكني تطور بحيث صرت اصمم الديكور وارسم على الجدران في بيوت الزوجية. اما الديكور في المدارس فانا اقوم بتنفيذه تطوعاً.

□ كم عدد اللوحات التي رسمتها؟

● رسمت الكثير. لكني اعتز بـ ١٠٠ لوحة منها. لا تسأل عنها! فأنا ابيعها لكي اشتري الحليب لاطفالي الخمسة.

حالياً: لا يوجد عندي سوى ١٥ لوحة فقط.

□ هل اشتركت في معارض للرسم؟

● كان اول عرض لرسوماتي في احد مهرجانات الصحافة الشيوعية الذي جرى في حرش كفرقرع. اقول اول عرض لأن مهرجان الصحافة استقطب جمهوراً كبيراً. لكني كنت اشتركت في معرض نظمته جامعة بيت لحم العام ١٩٧٧.

اريد ان اقول بأني مدين لصحف الحزب الشيوعي بانها كانت همزة الوصل بيني وبين الناس. فهي، بنشرها العديد من لوحاتي عرفت بي الناس. واخص بالذكر «الاتحاد» و«الغد» و«زو هديرخ». وهذه الاخيرة كانت همزة وصل عرفت هويتي للشباب اليهود، مما حملني على الاشتراك في معرض للهواة نظمه مجلس عمال «بيتح تكفا» (ملبس) العام ١٩٨٢. وفي هذا المعرض لاقت رسوماتي اهتماماً كبيراً وبيعت جميعها.

□ لماذا نجحت وبيعت؟

● لانها كانت تحمل أفكاراً.. لقد شاهد الجمهور اليهودي لوناً جديداً يتحدث بطريقة اخرى.. ومباشرة.

□ هل كان في حياتك حدث معين اثار تحولاً في اعمالك؟

● السجن. في اكتوبر ١٩٦٨ سجنت ادارياً بتهمة الاتصال مع «منظمات تخريب». وبقيت موقوفاً طيلة ٢٢ شهراً.

في السجن تعرفت على بعض قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني والتيارات الاخرى، وتعلمت ان اخوض في المعاني التي تختفي وراء الشعارات «الكبيرة».

□ كيف اثرت فترة السجن على رسوماتك؟

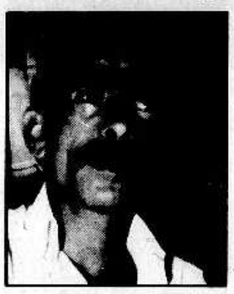
● تعلمت الالتزام والانتماء للطبقات المسحوقة وكل ذلك في اطار خدمة القضية الفلسطينية. وأنا اعتقد بانه اذا لم يتوفر للانسان حريته وأمانه في وطنه، فهو ليس موجوداً ان لم يثبت انه يناضل من اجل هذه الاسس. ليس موجوداً من حيث المحتوى والانتماء.

□ ما هو برنامجك الحالي؟

● انا لا اخطط لنفسي ولا اعيش ضمن برامج. اشعر أن من واجبي ان ارسم. لكني اعاني، حالياً، من ضغط نفسي بسبب عجزي عن توفير لوازمي.. وعندما ارسم اشعر بأنني اتنفس. وانا اعيش فترة اختناق.

اثار حاسي انتزاع ام الفحم الاعتراف بحقها كمدينة. واقترح تنظيم مهرجان فني بهذه المناسبة تبادر اليه بلدية ام الفحم.. يضم معرضاً لا يقتصر على مجرد عرض رسومات، بل ينتقل فيه الفنانون لتزيين المدارس ابتداء من رياض الاطفال وحتى الثانوية وجميع المؤسسات الشعبية.

(اجرى الحوار: نسيم ابو خيط)



● الرسام عبد التمام ●



● من لوحات عبد التمام ●



● من لوحات عبد التمام ●

يا عامل

● شعر: عبد الرحيم محمود ●

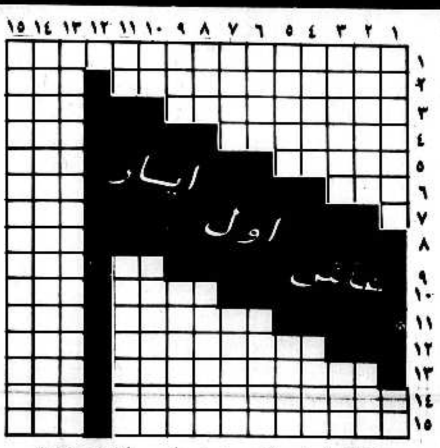
هذي القصورُ وأنتَ رافعُ سَمْكها.. هل مَنْ لَك؟
والصّرحُ أنتَ زرعتَه من حولها.. هل ظلّك؟
والنورُ مِن يدكَ الصّناع.. فيا حَماتك في الحلك!
المشن أنت صَنعته ـ لكنْ سواك له مَلك!
لا تيأس.. فالدّنيا تصيرُ إليك.. إنْ دارَ الفلك
يا عامل!

الله في الدّنيا وأنتَ الخالقان مِن العَدَم
أولستَ إنْ تضرب يَسلْ ماءٌ من الصّخر الأصمّ
وإذا نفخْتَ بتربةٍ
حَييتْ بنفخَتِكَ الرّمم
الصّرح ـ ان ترفعه يُرفعْ أو تُهِنْه انهدم
فاعرف مكانك في الورى واعلمه.. أنت به عَلَم
يا عامل!

ألبستَ من نسج اليدين الكونَ توشيةً تزين
ونقشْتَ من عرق الجبين لآلنا ـ عزُّ الجبين
متحرك تبني المنى ـ وبشرعك: العارُ السّكون
ويهون عندك كلُّ شيء؛
غيرَ نفسك لا تهون
ما شئتَ كان وكُلُّ ما تأباه يوماً لا يكون
يا عامل!

إطرق بمطرقك الرّؤوس
إذا تمادت في عنادك
واحصد بمنجلك الرّقاب
إذا حرمتك من مرادك
واحكم بأرضك في بلادك..
لا تغترب عن بلادك
أنت الذي زرع الحياة
فمن شريكك في حصادك
يا عامل

كلمات متقاطعة



●○ اعداد: لؤي محمد طه ـ كابول ●○

الكلمات الافقية:

١) النداء الاخير في البيان الشيوعي بدون اداة النداء وناقص الحرف الاخير
٢) عيد العمال (معرفة) ـ جاهل (معكوسة)
٣) حكم الشعب + حرف ـ تفرغ (معكوسة)
٤) الاسم الاول للمرشح الاول في قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت العامة ـ اصر
٥) قائد اول دولة عمالية في العالم ـ جمال (معكوسة)
٦) أجيب (معكوسة) ـ شكر
٧) شجرة لبنانية شهيرة
٨) خاطر
٩) للنداء ـ عكس جن
١٠) ايار (بالاجنبية) ـ طين (معكوسة)
١١) يستقبل بحفاوة + حرف ـ شهامة
١٢) نظام يكافح من اجله العمال ـ ينفذ الوعد
١٣) كبير جداً + دولة اشتراكية ـ حبي
١٤) من مؤسسي نظرية الشيوعية العلمية ـ سادت
١٥) قائد جبهوي + راية-بفهم

الكلمات العمودية:

١) رجع + وطن ـ ثغر
٢) سنم + مضيء ـ سقط الشهداء من اجله في ٣٠ اذار (معكوسة)
٣) متماثلان + مرتب (معكوسة) ـ في وجهي
٤) للتمني + فكرة ـ أسوق
٥) الطمأنينة ـ نبيل
٦) اداة نفي + قبيلة عربية مشهورة ـ يعتمد على
٧) حرف جر + عملة اسيوية ـ منع
٨) حرف + للتأوه ـ اكمل (معكوسة) + اسم علم مؤنث (معكوسة)
٩) الاسم الثاني لاحدى مسرحيات شكسبير ـ أحل + واحة
١٠) للنفي ـ حرف مكرر + متماثلان
١١) ثلثا ارض ـ عكس آخره + يحمله كل انسان
١٣) وقت + طليعة القيادة العمالية
١٤) هدم + قلب + علقم + حاد عن الطريق + تذرفه العين
١٥) حرف نحبه + اول دولة اشتراكية في العالم (غير معرفة)

●○ حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الافقية:

١) الاتحاد + أأ
٢) احمر ـ اول
٣) نسد ـ عطن
٤) أأ
٥) ع + عمال + صيدا
٦) نوار
٧) ام ـ هل ـ هرع
٨) مار ـ شد
٩) يسار + موسكو

الكلمات العمودية:

١) أأ ـ اعلام + ي
٢) لحن ـ ماس
٣) امس ـ من ـ را
٤) ترد
٥) لام
٦) ان
٧) دام ـ عود
٨) اول آيار + شك
٩) الناصرة + دو

شبيبة كفرياسيف وأبوسنان تستعد لمهرجان موسكو



● فرقة العطاء العكية ●

● كفرياسيف ـ من رجاء الياس ـ على شرف مهرجان الشباب والطلاب الثاني عشر في موسكو عقدت اللجنة التحضيرية للمهرجان في كفرياسيف وأبوسنان، أمسية سياسية، فنية، حضرها مئات الشباب من البلدين، ومن القرى المجاورة، ادار الاحتفال كل من مها شريف وسليمان دله، والقت هالة حزان كلمة أكدت فيها على أهمية مهرجان موسكو الذي سيعقد تحت شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية ومن أجل الصداقة والسلام» وأهمية العمل المشترك من أجل انجاح هذا المهرجان.. وان عقد هذا المهرجان الشبابي الدولي، هو تعبير عن وحدة الشباب والمطالبة بحقهم الشرعي وهو: صيانة السلام في العالم وحفظ البشرية.

وتحدث رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو الرفيق محمد نفاع، فقال: قبل انعقاد المهرجان في موسكو سوف نلتقي باحتفالات الاول من ايار. فيجب أن ترتفع هاماتنا عالياً وتنغرز عميقاً في الارض دفاعاً عن حقوقنا وضد الاضطهاد والاحتلال. وسوف نلتقي كذلك ـ بمعركة الانتخابات للهستدروت وفيها نواجه الليكود والمعراخ كسياسة واحدة هي سياسة التمييز العنصري والقمع والاستيطان، فعلينا أن نعمل ونجد من أجل أن نكسب أصوات الشباب وأن ننتصر في هذه المعركة. وعلينا أن نذهب الى مهرجان موسكو وكلنا أمل بأن شعب لبنان سينتصر، كما انتصر قبله الشعب السوفييتي وسحق النازية. نريد ان نذهب ـ وقد حققنا انتصارات للجبهة، في الانتخابات.

واشتركت في الاحتفال الفني فرقة الدبكة التابعة لبيت الشباب في كفرياسيف، وفرقة «العطاء» العكية، وشارك الشاعر نزيه حسون في الامسية فالقى قصيدة «شمس الشعوب على الشعوب ستشرق» واتحف كل من ياسر حزان وأمل مرقس الامسية، بأغان وطنية متنوعة.

واختتمت الامسية ـ فرقة «بعاد» الرامية، فقدمت أغانيها الفولكلورية الوطنية الرائعة، التي الهبت حماس الجمهور.

قالوا في القانون والقضاء

● لا يكون القاضي عادلاً، الا اذا تساوى عنده الرئيس والمرؤوس.

(عمر بن الخطاب)

● استشهد أحد الخلفاء برجل في دعوى له، فرفض القاضي شهادته، فغضب الخليفة وعاتب القاضي مستفسراً!! فأجابه القاضي:
سمعت هذا الشاهد بالأمس يقول لك: انا عبدك، فإن كان صادقاً فلا تقبل شهادة العبد، وان كان كاذباً فلا تقبل شهادة الكاذب.

● القوانين مثل نسج العنكبوت تقع فيه الطيور الصغيرة، وتعصف به الطيور الكبيرة.

(مثل امريكي)

● كلما استنبط قانون جديد استنبطتُ طريقة للتخلص منه.

(مثل ايطالي)

● المحامي: لسان، وحنجرة، وروب.

(مثل روسي)

● من يقاضي كثيراً لا يربح.

(مثل حبشي)

● من يذهب الى محكمة، يكسب قطةً ويخسر بقرة.

(مثل صيني)

● اذهب الى المحكمة، ولك قضية تعدْ بقضيتين.

(مثل دانيمركي)

● خير لك أن تموت سعيداً، من أن تذهب الى المحكمة.

(مثل اسباني)

● إن القضية شجرة مثمرة غرست في حديقة المحامي.

(مثل ايطالي)

● لئن كان من العسير تحسين حالة البشر بقوانين صالحة، فانه من اليسير زيادتها سوءاً بقوانين صالحة.

(روزفلت)

جراحة لعلاج ارتفاع ضغط الدم والصداع

● من أكثر الامراض شيوعا في عصرنا الحديث، هو ارتفاع ضغط الدم، الذي يكون في غالبية الاحوال مقدمة خطرة لكثير من الامراض القاتلة. وحتى الان فان اكثر من ٩٠ في المائة من أسباب إرتفاع ضغط الدم لملايين الحالات التي يتم تشخيصها كل عام غير معروفة. ولكن الدكتور بيتر جانيتا في كلية طب جامعة بتسبرج بالولايات المتحدة وفريق من الباحثين أعلنوا مؤخراً بانهم استطاعوا تحديد المتهم الاساسي وراء هذا المرض الخطير، وهو عقدة صغيرة من الشريان الضاغط على الجانب الايسر من قاعدة المخ.

والاكثر من ذلك أنهم استطاعوا علاج تلك الحالة جراحيا لاول مرة في تاريخ الطب. ومن المعروف ان معظم الام الرأس والصداع وأوجاع العنق تنبع من الاعصاب الجمجمية، التي تتكون من ١٢ زوجا من الاعصاب تصل بين المخ وباقي اعضاء الجسم. وينشأ إرتفاع ضغط الدم عندما تتشابك أزواج الاعصاب التاسعة والعاشرة وتلتف حول بعضها في الجانب الايسر من ساق المخ. وكلما تقدم الناس في العمر تبدأ شرايينهم في التمدد ـ بافتراض أن ذلك يحدث بسبب تصلب الشرايين ـ ويمكن لتمدد اوعية الدم ان يتجاوز العصب الجمجمي التاسع او العاشر الايسر ويبرز من المخ.

بالاضافة الى ذلك، فان الغدد النخاعي الذي يعمل كعازل عصبي يكون غالبا مصابا بالخلل. والفارق البسيط الذي يحدثه وجود الغدد داخل وخارج المخ يجعل العصب عرضة للضغط الخارجي. وأيضاً في حالة اذا ما تأثر العصب العاشر ـ العصب الرئوي المعدي ـ فإن القلب يتأثر ويصيبه الاجهاد وينتج من ذلك ارتفاع ضغط الدم، وبالتالي يزداد تمدد عقدة الشريان الضاغط وتزداد حالة المريض سوءاً.

وقام الدكتور جانيتا وفريق الباحثين بكلية طب جامعة بتسبرج بإجراء عدة جراحات لمرضى العصب الجمجمي «القحفي» وإرتفاع ضغط الدم لتصحيح ذلك الخلل. فقاموا بإدخال حشوة صغيرة من مادة التيفلون بين الشريان المصاب وبين العصب ليفصلوا بينهما.. ويقول الدكتور جانيتا: «يمكن ان تتخيل مجرى تلك الجراحة. اذا تخيلت العقدة الشريانية على انها مقبض دلو ماء يتلقى على جانبه، ونحن نريد ان نحرك هذا المقبض لاعلى لحوالي ٤٥ درجة».

وقد نجحت تلك الجراحات في إزالة ارتفاع ضغط الدم الشرياني، واختفت أيضاً آلام المرض. وصرح الدكتور جانيتا أنه قد تم إجراء ٣٦ جراحة لمرضى ارتفاع ضغط الدم. وعاد ضغط الدم العالي لطبيعته لدى ٣٢ مريضاً. وكذلك، وبصفة عامة، إختفت أيضاً نوبات الصداع الاليمة. ومع استمرار الابحاث، فإن المستقبل يبشر بنجاح أكثر في ذلك المجال.

خرائط هجرة الطيور

● صدر في موسكو اطلس عن هجرات الطيور الموسمية فوق الاجواء السوفييتية. وقد تم اعداده بعد دراسات طويلة حيث حددت فيه خطوط سير هذه الهجرات وانواع الطيور المهاجرة وحجم اسرابها وارتفاعات طيرانها بالتقريب.

هذا الاطلس سيساعد في تنظيم حركة الطيران في الاجواء السوفييتية ويقلل من حوادث اصطدام الطائرات باسراب الطيور المهاجرة.

النيل

تتذكر دعاة الذكر في ارض العرائس
بعلو الجبين
وعلى درب القدامى الثابتين
عامل الاخصاب يخلق كل يوم الف فارس
ويجري النيل طويلا.. طويلا حاملا للارض خضرة..
يا نيل يا ارض النفائس
قطرة الماء اغنية نبيلة
تنز من باطن الارض.. لساحة المد
ترددها اناشيد المدارس
ها هي تغسل الحزن القديم
وتمارس فرحة الحب العظيم
باسمها نكتب الحرف المكابر اغنيات
لاخضرار الارض ورقصة السيف السليم
ويأتي النيل عطيا.. عطيا.. حاملا للارض خضرة.

(شرف محمد ابو بكر ـ السودان)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٢ شعبان ١٤٠٥ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٢٩٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 296/41 - 2.5.1985 - Price: 300 Shekel מחיר 300 שקלים

بدعوة من الجبهة

عشرات الآلاف في مهرجانات الأول من أيّار في الناصرة وتل أبيب وكفرياسيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك عشرات الالاف من العمال والعاملات، امس (الاربعاء)، في ثلاثة مهرجانات قطرية نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على شرف الاول من ايار، عيد العمال العالمي، في تل أبيب والناصرة وكفرياسيف.

وتحوّلت هذه المهرجانات الحاشدة الى تظاهرات احتجاجية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، سياسة خفض الاجور ومستوى المعيشة لجماهير العمال وتقليص الخدمات العامة، مقابل الاستمرار في رصد المليارات لشؤون الحرب والاحتلال والاستيطان. واكد المتحدثون في هذه المهرجانات ضرورة احلال السلام في المنطقة خطوة أولى في سبيل ايجاد حلّ للازمة الاقتصادية الشاملة في البلاد واكدوا ان السلام لن يكون الا بوقف سياسة الحرب وبالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، بقيادة ممثله الشرعي الوحيد، م.ت.ف.

ومن ناحية ثانية، نظمت الجبهات الدمقراطية المحلية في مدننا وقرانا كافة احتفالات ومهرجانات محلية بمناسبة الاول من ايار. كما قام عشرات أعضاء الشبيبة الشيوعية في الفروع بتوزيع الورود على العمال بمناسبة يومهم العالمي.

التفاصيل عن المهرجانات الثلاثة القطرية في صفحة (٢).







● في الصورة العليا جماهير الأول من أيّار في الناصرة. وفي الصورة الوسطى جماهير مهرجان كفرياسيف. وفي الصورة السفلى منصة مهرجان الناصرة ويظهر عليها، من اليسار الى اليمين : اميل حبيبي ووليد الحاج وسليم القاسم وماير فلنر وتوفيق زياد وسهيل دباب وغيرهم.

(اقرأ التفاصيل على ص ٢)

احتفال مهيب بالأول من أيّار في العاصمة السوفييتية

شعار «عزّزوا التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني العادل» يرفرف في الساحة الحمراء بموسكو

● غورباتشوف وقادة الاتحاد السوفييتي الآخرون يتصدرون منصة المهرجان على ضريح لينين ●

● موسكو - عن راديو موسكو - شهدت الساحة الحمراء، في العاصمة السوفييتية، أمس - كما جرت العادة في الأول من ايار، عيد العمال العالمي، في كل عام - احتفالاً مهيباً شارك فيه ممثلو كادحي موسكو ومندوبون عن جميع الجمهوريات السوفييتية ووفود كثيرة تمثل النقابات العمالية في أكثر من مئة بلد في العالم.

وفي حين اعتلى قادة الدولة السوفييتية وعلى رأسهم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، منصة المهرجان وقدم لهم الاطفال طاقات الورود، اكتظت الساحة الحمراء، بالمواطنين الذين قدموا مع أولادهم. وشارك في المسيرة المهيبة خيرة العمال والصناع والمستخدمين والمهندسين والعلماء، ورجال الثقافة والطلاب.

وشارك في الاحتفال الرئيسي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وغيره من قادة أول وطن اشتراكي. كما شارك أبطال الحرب الوطنية العظمى، وعلى صدورهم الميداليات والاوسمة العسكرية.

وفوق مركز الساحة الحمراء، حلقت ثلاثة بالونات ضخمة حمراء وبيضاء، وقد علقت بها ثلاث لوحات حريرية طرّز على إحداها شعار «الاول من ايار» وعلى الثانية صورة لينين العظيم وعلى الثالثة صورة النجمة الذهبية وميدالية العاصمة السوفييتية.

وفي الساعة العاشرة صباحاً بدأت مسيرة العيد فخرج الاطفال في طوابير وركضوا، باتساق ونظام، وفي أعناقهم ربطات الطلائع الحمراء وفي أيديهم طاقات الزهور التي قدموها لرئاسة المهرجان على المنصة فوق ضريح لينين.

ورفعت في المهرجان شعارات التضامن العالمي مع الكادحين مثل: «عاشت الاممية البروليتارية والاشتراكية». ودخلت وفود المصانع في طوابير ورفع كل وفد لافتات ولوحات مجسّمة تتحدث عن انجازات مصنعه أو معمله.

ومن الشعارات والنداءات التي رفعها العمال في الساحة الحمراء: «يا شعوب العالم رصوا صفوفكم في النضال ضد العدوان الاسرائيلي والاملاءات الامبريالية» و «من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط» و «يا شعوب العالم اعملوا من أجل جلاء القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة» و «من اجل وقف تدخل الامبريالية في شؤون البلدان العربية» و «عززوا التضامن مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني».

كما رفعت شعارات تدعو الى بذل كل الجهود من أجل درء خطر الكارثة النووية، الناجم عن مخططات الامبريالية الامريكية.

نظام صدام حسين يعدم ١١٦ وطنياً عراقياً

● بغداد - عن راديو دمشق - اقدم نظام صدام حسين، الحاكم في العراق، في ١٣ آذار الماضي، على ارتكاب مجزرة دموية بشعة، إذ قام باعدام مائة وستة عشر مناضلاً عراقياً معارضين محكمة في سجن «الموصل».

ولم ترد تفاصيل إضافية عن هذه الجريمة.

اسقاط المخطط الاسرائيلي

القوى الوطنية تطرح مشروعاً لحماية جزّين وأمن المهجرين المسيحيين

● اسرائيل تخطط لاقامة خط بحري بين منطقة «الحزام الأمني» وبين جونية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أذاع راديو «مونت كارلو» وراديو لبنان الرسمي، أمس، ان منطقة جزين وقرية كفار فالوس تشهد هدوءاً تاماً بعد معارك عنيفة بين قوات جبهة التحرير الشعبي وحركة «امل» وبين قوات لحد وفلول القوات الكتائبية والانعزالية.

ويأتي هذا الهدوء، انتظاراً لانسحاب قوات لحد والعملاء الكتائبيين من المنطقة، تلبية لرغبة سكان جزين ووجهائها وعلى أساس المشروع الذي قدمته جبهة التحرير الشعبي وحركة «امل» ووافق عليه قائد الجيش اللبناني.

وينص المشروع على ما يلي: ١- انتشار لواء من الجيش اللبناني في منطقة جزين شرط انسحاب قوات لحد منها. ٢- انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي بين بيروت وبين صيدا. ٣- وقف اطلاق النار على خطوط التماس بين شطري بيروت.

وأكد نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، أنه فتحت طريق آمنة لتسهيل انتقال المسيحيين المهجرين الى بيروت الشرقية (وليس الى منطقة «الحزام الأمني» كما تريد اسرائيل)، والتزما بالحفاظ على سلامة وأمن المواطنين.

وأكد بري، مجدداً، أن القوى الوطنية اللبنانية لا تنوي المسّ بأي مواطن مسيحي وأن هجومها العسكري هدف الى تصفية القوات العميلة لاسرائيل.

ونقل راديو «مونت كارلو» عن أحد قادة جيش التحرير الشعبي في منطقة كفار فالوس أن الهجوم توقف بهدف اجراء اتصالات مع المسؤولين الوطنيين في جزين ولتحييد المدينة عن المعارك ولارغام قوات لحد على الانسحاب بدون تعريض السكان المدنيين للخطر. وأضاف أن القوى الوطنية تعي ان المخطط الاسرائيلي يرمي الى دفع المسيحيين الى منطقة «الحزام الامني» وان القوى الوطنية أوقفت المعارك لاحباط هذا المخطط الاسرائيلي.

ومن جهة ثانية أعلن في اسرائيل أن الجيش الاسرائيلي يخطط لانشاء طريق بحري بين منطقة «الحزام الامني» وبين جونية في بيروت، حيث تسيطر قوات العميل جعجع.

المتهم الرئيسي في قضية التنظيم الارهابي اليهودي :

النائب الراب ڤيلدمان طلب المشاركة، شخصياً، في الاعتداء على السكان الفلسطينيين

● ليفنغر فضل عملية قتل جماعي ضد اهل المناطق المحتلة ●

● القدس - أعلن المتهم الرئيسي في قضية التنظيم الارهابي السرّي اليهودي، مناحيم ليفني، في شهادته أمام المحكمة أمس، ان عضو الكنيست، الراب إليعزر ڤيلدمان، من حزب «هتحياه» الفاشي، كان طلب المشاركة شخصياً في عدوان إجرامي على سكان المناطق المحتلة رداً على مقتل ستة من المستوطنين اليهود في الخليل.

ونفى ڤيلدمان، ما جاء في شهادة المتهم ليفني نفياً قاطعاً لكنه رفض الردّ على اسئلة مراسل الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، قائلاً انه غير مستعد للردّ على اسئلة أجاب عليها في أثناء التحقيق معه.

وجاء في شهادة ليفني، أيضاً، ان الراب العنصري موشيه ليفنغر، عارض قيام أعضاء التنظيم الارهابي السري بعملية انتقامية ضد أعضاء «لجنة التوجيه الوطني» في المناطق المحتلة. وفضّل، بدل ذلك، القيام بجريمة جماعية ضد المواطنين في المناطق المحتلة. وأضاف ليفني ان ليفنغر أخبره بأن الراب تسفي يهودا - من الأباء الروحيين للتنظيم - يؤيد مثل هذه العمليات «الرادعة».

ورفض الراب ليفنغر الردّ على اسئلة إذاعة اسرائيل بالعبرية بهذا الخصوص.

بمناسبة الذكرى العاشرة لانتصار الشعب الفيتنامي

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي الفيتنامي

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية وقع عليها السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي بمناسبة الذكرى العاشرة لانتصار الشعب الفيتنامي على المحتلين الأمريكيين وصنائعهم (٣٠ نيسان ١٩٨٥). وفيما يلي نص البرقية :

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي،

«أيها الرفاق الأعزاء،

«بمناسبة الذكرى العاشرة لانتصار الشعب الفيتنامي يسرنا أن نبعث اليكم والى الشعب الفيتنامي البطل بالتهاني القلبية والتحيات الأخوية الحارة. كما نتمنى للشعب الفيتنامي، بقيادة الحزب الشيوعي الذي يسير على أسس الماركسية - اللينينية والأممية البروليتارية، حياة آمنة والنجاح في البناء الاشتراكي، من اجل المصلحة العامة في النضال ضد الامبريالية ومن أجل الاستقلال الوطني والسلام والاشتراكية».

شغيلة سوريا تحتفل بالاول من ايار

● دمشق - الوكالات - احتفلت الطبقة العاملة وجماهير الشغيلة في سوريا، مثلما في كل انحاء العالم، أمس، بالاول من أيار، يوم العمال العالمي.

وجرى في العاصمة السورية، دمشق، بهذه المناسبة، مهرجان خطابي كبير تحدث فيه الدكتور سليمان قداح، نيابة عن الرئيس السوري حافظ الاسد.

اسعار الدولار الامريكي

- من البنك - ٩٦٩٫٨٠ ش
- رسمي «يتسيغ» - ٩٤٩٫٤٧ ش
- للمسافرين - ١١٢٦٫٣٠ ش
- «اسود» - ١٢٣٠ - ١٢٣٥ ش

في بحث جديد سينشر في لندن

لا يستبعد أن يتدخل الاتحاد السوفييتي دفاعاً عن سوريا، في حالة عدوان اسرائيلي عليها

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية («هآرتس» ٤/٣٠) أن قوات سورية في منطقة بقاع لبنان تقدمت، خلال الايام القليلة الماضية، واحتلت مواقع جلا عنها الجيش الاسرائيلي مؤخراً. وتوقعت هذه المصادر أن تقوم قوات سورية إضافية باحتلال مواقع إضافية.

ويحمل هذا الاعلان وهذا «التوقع» في طياته تهديداً بالهجوم على القوات السورية، خاصة وأن مسؤولين عسكريين اسرائيليين كانوا هددوا، في الاسبوع الماضي، بأن اسرائيل ستضرب الوحدات السورية التي ستتقدم في منطقة البقاع.

ومن جهة ثانية نشرت «هارتس» (٤/٣٠) أن بحثاً سينشر الاسبوع القادم في لندن، يحذر من أن عملاً عدوانياً اسرائيلياً ضد سوريا قد يؤدي الى تدخل سوفييتي دفاعاً عن سوريا والى مواجهة مع الولايات المتحدة.

وجاء في البحث، بعنوان: «كيف يمكن أن تنتشر الحرب الى اوروبا»، أن اسرائيل قد تقوم بقصف بطاريات صواريخ «سام - ٥» السوفييتية الصنع الموجودة في الاراضي السورية. وجاء، أيضاً، أن الاتحاد السوفييتي لن يقف، في مثل هذه الحالة، مكتوف الايدي.

كلمة الاتحاد

وامتزج العلمان - الطبقي والوطني!

□ لم يرتفع علم أول أيار الأحمر في إسرائيل، في هذا العام، إلا بسواعد الشيوعيين واخوتهم الجبهويين. أما باقي «الآخرين» فإما أنهم استجابوا لدعوة كيسار وزافقوه في بناء الاستحكامات في «اصبع الجليل» أو اختبأوا وراء شرفات منازلهم «يتفرجون» أو أنهم، بشكل أو بآخر، «استراحوا».

وكان مفيداً لو استطعنا ان نجد الوقت لإحصاء عدد الألوف وعشرات الألوف من خيرة العمال والفلاحين والموظفين والمثقفين المتحررين وأصحاب المهن الحرة وأصحاب الحوانيت المظلومين وجماهير الطلاب الجامعيين والثانويين والتلاميذ الابتدائيين والنساء العاملات والمعلمات والطالبات، الامهات والزوجات وأولادهن وأطفالهن، والشيوخ والشبان الذين شاركوا في عشرات الاجتماعات والمهرجانات والمسيرات والمظاهرات التي نظمها الشيوعيون وكافة الجبهويين لمناسبة يوم العمال العالمي - يوم العلم الأحمر، السند الأكبر في عصرنا لجميع الأعلام الوطنية التحررية. ففي عصرنا يزدهي كل علم وطني تحرري ويزداد تألقاً وارتفاعاً ورسوخاً وتزداد ثقة شعبه به وبنصره القريب بازدياد رقعة اللون الأحمر فيه، من ستهمتر الى ستهمتر عبر المسيرة من نصر الى نصرا.

شارك عشرات الألوف من خيرة الناس اليهود والعرب في بلادنا في هذه الاحتفالات والمهرجانات والمسيرات. وكانت الشبيبة، وعلى رأسها الشبيبة الشيوعية، لحمة هذه الاحتفالات. وجاء معهم الوالدون والوالدات والشيوخ الذين أقعدهم العمر ولكنهم أبوا أن يقعدوا. فكانت الدموع اهتزازاً بهذا العمر وبهاته، بالبنين وبالبنات على درب الفجر، لم ولن يذهب سدى.

كانت مهرجاناتنا ومسيراتنا، امس وباعتراف «العدو» قبل القريب، أضخم احتفالات بأول أيار قمنا بها في تاريخنا الحافل.

وكان من الطبيعي، وتلك هي التجربة الشعبية، ان تكون الجماهير العربية العمود الفقري في هذه الاحتفالات أكثر مما كانت في أي يوم مضى. إن دلائل عميقة تدل على أننا نقترب، في قضايانا المصيرية، من مفترق طرق. لقد أصبح هذا الشعب، عبر أقسى وأمر تجربة، حساساً ويقظاً الى أقصى حد حتى كأنه أصدق بارميتر وميزان حرارة. ولذلك نراه مصمماً، خصوصاً الان، على عدم تسليم قيادته ومصيره الى ذرية تلك الأيدي (والسياسات) نفسها التي جرت عليه كارثة ١٩٤٨.

نراه مصمماً، خصوصاً الان، على صون قيادة الطبقة العاملة للأمة - يوماً يوماً وفي المعارك اليومية والانتخابية حتى المصيرية. وكلها، الان، أصبحت مصيرية.

(«الاتحاد»)

بتنظيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

رايات الأول من أيار ترفرف فوق الجمــوع في شــوارع تــل أبـيب

● غونين وبيطون وجورج طوبي وغيرهم يخطبون في المهرجان الختامي ●

● تل أبيب - لمندوبنا نسيم أبو خيط - شهدت مدينة تل أبيب، أمس (الاول من ايار، عيد العمال العالمي)، مسيرة حاشدة شارك فيها الألاف من العمال العرب واليهود. وامتدت المسيرة - المظاهرة على مسافة كيلومتر في شارع ديزنغوف وفريشمان ورفرفت فوق المتظاهرين الاعلام الحمراء وقرعت الشبيبة الشيوعية الطبول. وكانت هذه المظاهرة التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المظاهرة الوحيدة في تل أبيب.

ومنذ ساعات الصباح أخذت الوفود تتقاطر الى مكان التجمع في «جادة بن غوريون» في تل ابيب. ومن هناك انطلقت مسيرة الكفاح، التي ضمت الالوف المؤلفة، ووسط هتافات المتظاهرين «من اجل الخبز والعمل والسلام العادل»، تقدم قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي المسيرة. وبرز بينهم النائبان توفيق طوبي وتشارلي بيطون والنقابيان بنيامين غونين ويهوشواع بيرتس من أسدود.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندذة بالسياسة العدوانية لحكام اسرائيل وبالعبودية للولايات المتحدة والداعية الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام العادل.

وقد اثارت المظاهرة انتباهاً واضحاً في تل أبيب واستمع الى هتافات الالاف من الذين اصطفوا على جانبي الطريق والذين عبروا عن تأييدهم للمظاهرة وشعاراتها. وانتهت المظاهرة في ساحة بلدية تل أبيب (ملوك اسرائيل) الرحبة حيث نُصبت منصة المهرجان.

افتتحت المهرجان الرفيقة شولاميت حينين، وتحدث رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال تل أبيب، موشيه زيسر، فحيى العمال بعيدهم واستعرض الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعصف بالبلاد. ودعا العمال الى تنظيم كفاحهم دفاعا عن حقوقهم.

وحيى المهرجان القائد النقابي يهوشواع بيرتس، رئيس لجنة عمال ميناء أسدود في سنوات السبعين. فهنأ العمال في البلاد والعالم بالاول من أيار وأعرب عن سروره للقاء الجميع في هذا العيد وهتف: «جئنا لنقول للهستدروت إننا لن نرضى بطرد عمال «آتا» وسائر العمال في البلاد ولن نسمح بالاضرار بالعمال».

ثم تكلم عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، جورج طوبي، فنوه بأن الاول من أيار هو يوم تضامن ووحدة جميع الفقراء والمظلومين ويوم الكفاح ضد الاستغلال وعيد الأمل بالعيش بحرية ومساواة وفي ظروف السلام العادل. وحيّى طوبي شعوب الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية. وندد بالسياسة الامريكية التي تعمل على تصعيد سباق التسلح وتطوير الاسلحة النووية، بهدف تنفيذ المخطط العدواني، «حرب النجوم». كما ندد بحكام اسرائيل الذين ينجرون وراء هذا المخطط.

ثم تكلم النائب تشارلي بيطون. فقال إن عيد الاول من أيار هو عيد القوة للعمال. القوة في وحدتهم التي تحطم كل أعدائهم.

وقال: «ان اعداء العمال كثيرون. وهم يعرفون ما معنى الاول من ايار بالنسبة للطبقة العاملة. ولهذا يركزون، الآن، جهودهم في الهجوم على هذه المناسبة». وأضاف: «خلال سنوات عديدة ظللوا الشعب وهم يمارسون، اليوم، تطبيق سياسة البطالة وهذا معناه ان الحكومة تسعى الى خلق بطالة اكثر واكثر، جزءاً من سياستها الاقتصادية. ونحن نعرف أن هذا هو أحد الشروط التي تطرحها الادارة الامريكية امام الحكومة الاسرائيلية قبل ان توافق على تقديم أية مساعدة لها». وتابع: «ونحن نعلم ان الحكومة سوف تنتظر الى ما بعد ١٣ أيار، موعد انتخابات الهستدروت، لكي تعمل على تنفيذ هذه السياسة. لكننا نستطيع ان نصنع «هستدروت» قوية مكافحة من اجل العمال وليس هناك من يفعل ذلك سوانا».

وتحدث اسيا إرما، من بلدة «يروحام» في الجنوب، فأشار الى إهمال بلدات التطوير من الحكومة وقيادة الهستدروت.

وقال «ان الالاف ممن سكنوا بلدة «يروحام» أو ولدوا فيها لم يكونوا في نظر الحكومة اكثر من مجرد أرقام في الاحصائية الصهيونية او استخدموا لتنفيذ سياسة عابرة لوزراء وزعماء جاؤوا وذهبوا».

وأضاف: «اننا لا نريد سوى العيش في «يروحام» بمساواة وعدالة. نريد حقنا الاساسي في العمل والسكن والتعليم. وبعد كل هذه السنوات الطويلة توصلنا الى إستنتاج واحد وهو ان نكون «فهوداً» في يروحام وان نناضل مع الجبهة. الدمقراطية. لذلك قررنا، انا ورفاقي، الوقوف في وجه الأحزاب الاخرى وخوض معركة الانتخابات تحت راية «الجبهة» من أجل مستقبلنا ومستقبل أطفالنا».

وكانت الكلمة الاخيرة للمرشح الاول في قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت، غونين فنوه بأن مظاهرة «الجبهة» في تل أبيب هي برهان ساطع على أن العمال في إسرائيل لم يطووا رايات أول أيار. وقال «إن هذه المظاهرة تمثل اسرائيل الأخرى، العاملة والمحبة للسلام ومستقبل الحياة المشتركة».

وأضاف: «ان الخبز والسلام توأمان في نضالنا، شأنها شأن الاخوة اليهودية - العربية». وأعلن: ان المظاهرة بالنسبة لنا ليست مجرد نزهة وانما إعلان بأن العمال في اسرائيل لن يسمحوا باغلاق «آتا» وقذف العمال الى الشارع» وأعرب عن مشاعر التضامن مع نضال عمال فندق «روم» في ايلات. وقال: إننا سنناضل مع سكان بلدتي «يروحام» و «بيت شيمش» ومع العاطلين عن العمل، - اليهود والعرب، في كل مكان.

وندد بمواقف السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي يبارك ما يسمى بـ «العالم الحر»، وزعيمته الولايات المتحدة الامريكية التي يبيت فيها يومياً ٣٠ مليون إنسان على الطوى، العالم الذي تعطى الحرية فيه للبطالة والحروب، العالم الذي يقوده رئيس يذهب اليوم للركوع أمام قبور النازيين والذي لم يجد من يعترض على ذلك داخل حكومة اسرائيل.

ودعا حكام اسرائيل الى الانسحاب، نهائياً، من لبنان، مذكراً بأن الامن الحقيقي يكمن في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

هذا واختتمت المظاهرة والمهرجان بنشيد الاممية.

جموع غفيرة تشارك في مهرجان أول أيّار في كفرياسيف - أبوسنان

● كفرياسيف - ابوسنان - لمندوبنا محمود ابو شنب - منذ الساعة الرابعة بعد الظهر حين أكملت وفود عشرات القرى والمدن من الجليل التجمع في ابوسنان في حي «كرم الرجي» سارت المظاهرة الضخمة يتقدمها حرف «واو» ضخم وفرقة الطبول النحاسية التابعة للشبيبة فمئات ابناء الكادحين بشعاراتهم ثم قادة الحزب الشيوعي و«الجبهة» في المنطقة، بمن فيهم رؤساء المجالس المحلية ورؤساء الجبهات في قرانا. ورفعت مئات الشعارات المندذة بالاحتلال والقمع وضد السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والغلاء والبطالة وضد الهجمة على الطلاب العرب وتأييداً للجبهة في انتخابات الهستدروت وضد مصادرة الاراضي ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

هذا وتدفقت المظاهرة الطويلة الى ساحة العين في كفرياسيف، ساحة أول أيّار، حيث اقيمت الاهازيج الحماسية «غيري الغرب يا نذل والعاقبة لكل ذنب، جليلنا مالك مثيل وترابك اغلى من الذهب». كما انضم الى المتظاهرين وفد من الهضبة السورية المحتلة، رافعاً شعار «عاش التضامن السوري - الفلسطيني».

وفي ساحة أول أيّار، التي زينت بالأعلام الحمراء، وعشرات الشعارات الضخمة وتوسطتها منصة ضخمة كان في مركزها حرف «واو» هائل كتبت داخله شعارات مندذة بالاحتلال والقمع ومن اجل حق الشعب الفلسطيني. وقد انطلقت الاهازيج من مكبرات الصوت القوية ونظمت الجماهير صف سحجة طويلة وهتفت بالأهازيج الوطنية.

وصعد الى المنصة قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الجبهة» ورؤساء سلطات محلية والنقابيون وقدامى الحزب واعضاء اللجنة المركزية. وافتتح المهرجان بأغنية «بلادي بلادي..» أدته فرق شباب الجبهة الدمقراطية الرامة، «يعاد»، ثم اغنية «موطني موطني..». ودخلت، بعدها امام المنصة، فرقة «الدرامز» الشبيبة الشيوعية.

افتتح المهرجان نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، فقال: «ان التلفزيون الاسرائيلي عدد في احدى نشراته الاخبارية، كل القوائم التي تخوض معركة الانتخابات للهستدروت ما عدا قائمة «الجبهة»، ليأت هؤلاء العميان ليروا جبهتنا وشعبنا».

ثم تكلم وترأس المهرجان احمد ابو شنب، المرشح الأول في قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال عكا. فقال: «علينا ان نحقق النصر في الانتخابات لنرغم الهستدروت على تحقيق مطالبنا ولكي نعوض عن سنوات طويلة من الاضطهاد والتمييز العنصري».

وتكلمت نجيبة غطاس، ممثلة حركة النساء الدمقراطيات. وبعثت بتحيات أيار العمالية الى نساء العالم. وقالت: «ان اصوات النساء والعاملات المستغلات مقررة في نتائج انتخابات الهستدروت وان كفاح النساء، اليهوديات والعربيات، وتصويتهن للجبهة يحقق النصر للعاملين والعاملات في اسرائيل».

وألقى كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ساشا حينين. فقال: «نحن الذين سنستمر في المحافظة على هذا التقليد ولن يستطيع بيرس او كيسار محوه. ثلث الكرة الأرضية، اليوم، يعيش في ظل الاشتراكية واكثر من مئة دولة اسقطت النظام الكولونيالي فيها. وهذه الانجازات لم تكن سهلة قط. فقد سفكت في سبيلها الدماء الغزيرة وان هتلر ومن وقف خلفه لم يستطع وقف هذه المسيرة».

ثم تكلم القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فقال: «هذا هو يوم نضالي ضد العنصرية والليكودية والمعراخية. ونحن، الجماهير العربية، من أدرى الناس بهذا لاننا نعاني ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية». وهاجم «المتكديميت» وقال: «انها أبعد ما تكون عن قضايا العمال وانها تعادينا لاننا من انصار العمال». وتطرق الى موضوع الضرائب الجديدة على الاراضي فقال: «انها سياسة تهدف الى ارغامنا على بيع اراضينا او ان السلطات تنوي مصادرتها».

وتكلم ممثل احرار الجولان فقال: «على مر التاريخ، والكادحون يتصدرون خنادق النضال. واذا كان سلاح المستغلين والمعتدين سلاحاً امريكياً فان سلاحنا هو عزيمة ابطالنا في الجنوب وأبنائنا الكادحين الذين عقدوا العزم على تغيير وجه التاريخ في المنطقة والعالم».

بعدئذ تقدم ابناء الكادحين بباقات الزهور ووزعوها على الجالسين على المنصة والقى تحيتهم سامر خطيب وسرهاب كيال.

ثم ألقى سامي سرحان، رئيس مجلس نحف المحلي السابق، تحية قال فيها ان «الجبهة» اثبتت انها نصير العمال الوحيد ضد سياسة تشليح الطبقة العاملة وخنق شعبنا وان لا فرق بين المعراخ والليكود اللذين توجههما الامبريالية الامريكية.

والقى كلمة الشبيبة الشيوعية الشاب وليد صفير. فندد بموقف وزارة المعارف من قضية رسوم التعليم الجامعي وقال: «بوحدتنا سنقضي على جيوب العنصرية والحرب والاحتلال، بوحدتنا ستجلب النصر للجبهة في انتخابات الهستدروت».

ثم تكلم النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فقال: «نحن قوة جبارة نستطيع ان نقرر بوحدتنا وجبهتنا. واذ نحتفل، اليوم، مع عمال العالم بعيدهم، نحتفل بمرور عشر سنوات على هزيمة اسلاف ريغن في الفيتنام ولن يكون مصير سياسة القوة ضد نيكاراغوا بأحسن من مصيرها في فيتنام». وتطرق الى الغزو الاسرائيلي في لبنان فقال: «هُزم حكام اسرائيل واسيادهم في لبنان ولم يركع الشعب اللبناني امام بيغن وشارون وأعوانهما. وكنا حذرناهم من ان غزوتهم هذا لا بد فاشلة».

والقى الشاعر نايف سليم، مرشح «الجبهة» الاول لانتخابات مجلس عمال مركز الجليل، قصيدة بعنوان «أغنيات لواو «الجبهة»». ثم القى الشاعر الكبير سميح القاسم قصيدة بعنوان «شمس أيار المشرقة أبداً».

وكان المهرجان تلقى عشرات التحيات من رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية في ابوسنان وشباب الجبهة في كفرياسيف وفريق هبوعيل جديدة وعاملات شركة «تكستيل» في ابوسنان وعمال وموظفي مجلس جديدة المحلي وشباب الجبهة في الرامة وجبهة جديدة الدمقراطية وفريق كرة السلة في جديدة ومجلس طلاب مدرسة «يني» الثانوية وجبهة دير الاسد الدمقراطية وعمال وعاملات من دير الاسد وشباب الجبهة في مجدالكروم وجبهة مجدالكروم الدمقراطية وفرقة مسرح البعنة البلدي وجبهة معليا الدمقراطية وعمال وعاملات من معليا وفريق كرة القدم في معليا وطلاب مدرسة ترشيحا الثانوية وجبهة المكر الدمقراطية وطلاب مدرسة الشاغور الثانوية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

هذا، وانهت المهرجان الفنانة امل مرقس بأغنية «شدوا الهمة».

اصابة راكب عربي برصاص مستوطن

● القدس - تعرض باص اسرائيلي كان يقل مستوطنين من «كريات اربع» الى القدس، امس الاول الثلاثاء (٤/٣٠)، للرجم بالحجارة لدى مروره بالقرب من مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين وأدى ذلك الى تحطيم زجاج النوافذ واصابة أحد الركاب ومواطن من بلدة حلحول، كان ماراً في المكان، بجراح طفيفة. هذا ما اذاعته اذاعة «صوت اسرائيل»، امس (الاربعاء).

واضافت الاذاعة أن احد المستوطنين (من الركاب) نزل من الباص واطلق النار على سيارة أجرة عربية كانت مارة في المكان، مما أدى الى اصابة أحد الركاب الذي نقل الى المستشفى.

وحاولت الاذاعة تبرير اطلاق المستوطن النار على سيارة الاجرة العربية بحجة ان سائقها رفض التوقف.

● «الغد» في المعركة لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت ●

عـدد خـاص

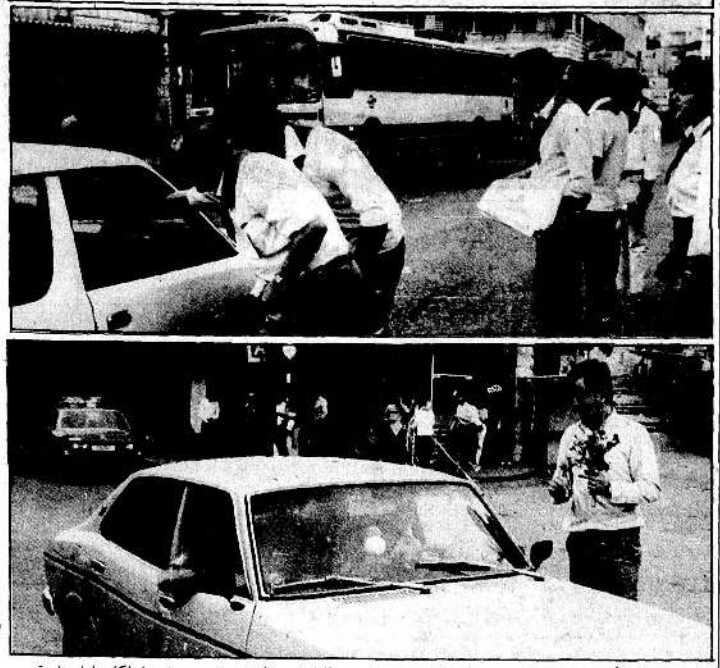
يصدر يوم الجمعة ٥/٣

تقرأ في هذا العدد:

- انتخابات الهستدروت:
- حديث الشهر: احمد سعد
- مقابلة مع سهيل ذياب رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة. «من اجل تحقيق النصر للجبهة» اجرى المقابلة عودة بشارات
- تعليقات انتخابية: مكرم سعيد. صالحة عبد الغني. برهوم جرايسي
- في المعركة ضد المجرمين:
- ابدا على هذا الطريق: سميح غنادري
- «البطولة والمأثرة في ام الفحم: مفيد صيداوي
- «عرب لا يرون البطولة في الجنوب.... ويرون المرونة في بيرس: سالم جبران
- لقاء يهودي - عربي في «واحة السلام» - ايلانة بقال
- مغامرة اسرائيلية جديدة: محمد بهجاتي
- «عروس الجنوب» - سناء محيدلي: يوسف جمال
- صورة عن جريمة السلطة في «عرب الحلف»: وليد ياسين
- الشعب العربي الفلسطيني قادر على افشال المؤامرة: صادق برناوي
- الشباب يستعد للمهرجان العالمي في موسكو
- تضامن:
- مبروك يا شعب السودان: حمزة الاسمر
- من اجل دعم الشعب والشباب في افغانستان
- في الذكرى الـ ٤٠ للنصر على النازية:
- النصر الحاسم في معركة ستالينغراد الخالدة: رجاء الياس
- الصداقة مع الاتحاد السوفييتي محك للاخلاص الوطني والقومي: نضال ابو احمد
- ادب:
- شل الكبكان: عبد اللطيف ناصر
- قصة «كرم الزيتون»: ناجي ظاهر
- في انتظار الصدى: معين شلبية
- شعر لـ نايف سليم، احمد الحاج، باسم هيجاوي، سناء السعيد....
- فن:
- مقابلة مع فرقة «الحكواتي» المسرحية - قاسم شعبان
- فنان من مجد الكروم: محيي الدين خلايلة
- فيلم العدد واخبار فنية عالمية وعربية
- الرياضة: مقابلة مع الشباب الرياضي في نحف ودنون: نمر شباط ومليح نصرة
- «نادي الاصدقاء». الكشكول. التراث. الكاريكاتيرات المتوعة.

● اقرأ «الغد» مجلة الشباب، منار الشباب ●

وردة حمراء لكل عامل بمناسبة الأول من أيار



● قام أعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، صباح يوم الثلاثاء (٤/٣٠) ، بتقديم وردة حمراء لكل عامل بمناسبة الأول من أيار - يوم العمال العالمي . وشارك في هذا الموقف كل من النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة (الصورة العليا) والنقابي سهيل ذياب ، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة (الصورة التحتا) ●

٢٠ ألفاً والأعلام الحمراء والهتافات الوطنية في مهرجان أول أيّار في الناصرة

● ڤلنر : انتخابات الهستدروت ليست أقل أهمية من انتخابات الكنيست ● زيّاد : قُدُماً نحو نصرنا القادم، نحو اسقاط القيادة المعراخية من مجلس عمال الناصرة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أكثر من ٢٠ ألفاً من كادحي الناصرة والبطوف والمرج وسهول طمرة وطرعان وشفاعمرو رفعوا أعلام أول أيار الحمراء، يوم أمس (الاربعاء) في الناصرة، وحملوا شعاراته الكفاحية فارتجت الارض تحت اقدامهم الراسخة وصدحت السماء بهتافاتهم الوطنية الصادقة والتهب الجو بحماسهم المتفجر. فكانت أضخم مظاهرة عرفتها الناصرة في هذه المناسبة المجيدة؛ وكانت رمزاً لقوة التصميم الجماهيري الشامل، في كل المنطقة، لزيادة قوة «الجبهة» في المعركة الانتخابية القادمة للهستدروت ورمزاً لجبروت الاصرار النصراوي على تحقيق النصر للجبهة لتحرير مجلس العمال من أيدي عملاء المعراخ وانتخاب «جبهة» العمال لادارته.

بدأت الجماهير العمالية من الناصرة ومنطقتها تدفقها على ساحة الملعب البلدي في المدينة منذ ساعات الصباح حيث كانت تستقبلها فرق الشبيبة الشيوعية في الناصرة بالحماس الملتهب وبالهتافات والأهازيج وبقرع الطبول والتلويح بأعلام أول أيار الشامخة. ولم يتوقف التدفق الجماهيري طول وقت المظاهرة.

وفي الساعة العاشرة والنصف تحرك الموكب الجماهيري الضخم. وفي مقدمته رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مائير ڤلنر ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والقائد رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، والنقابي سليم القاسم، وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي رئيس مجلس يافة الناصرة، أسعد يوسف كنانة ومرشح الجبهة لقيادة مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل دياب ورئيس ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سكرتير جبهة الناصرة، وليد الحاج، ورؤساء المجالس المحلية في المنطقة: عباس حجازي (طمرة) ومحمد عبري نصار (عرابة) ورجا خطيب (ادبرحنا) وصالح عبدالقادر (كفركنا) وحسن محمود خطبا (الرينة) ويوسف مرعي (المشهد) وقادة الجبهات في الناصرة ومختلف قرى المنطقة.

وسارت المظاهرة في ثلاث مجموعات ضخمة في مقدمة كل منها حملة الأعلام والشعارات وقارعو الطبول وسيارة تحمل مكبرات الصوت وانطلقت الجموع تشق شارع المسلخ لتقطع الشارع الرئيسي وتواصل مسيرتها عبر شارع «الكازانوفا» فالبلدية وحتى ساحة بيت الصداقة. وكانت تقام على طول الطريق حلقات الدبكة الفلسطينية على ايقاع الاهازيج الوطنية والشعبية المعروفة والجديدة. وكانت المجموعات الجماهيرية تنضم الى هذه الحلقات على طول الطريق.

واختتمت المسيرة بمهرجان جماهيري ضخم في بيت الصداقة وساحاتها الرحبة. ترأس المهرجان النقابي سهيل دياب وافتتحه بكلمة حماسية مرسلاً تحيات الحشود الى الطبقة العاملة في العالم اجمع، وعلى رأسها الطبقة العاملة المنتصرة والحاكمة في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وكل مكان والى المناضلين في الجنوب اللبناني والى الطبقة العاملة الفلسطينية في كل مكان والى الطبقة العاملة السودانية.

وتكلم عن معركة انتخابات الهستدروت وأهميتها السياسية والوطنية، مؤكداً ان جماهير الناصرة ماضية في طريقها قدماً نحو تحرير مجلس عمال الناصرة من العملاء المعراخيين وأكد أهمية ذلك محلياً وقطرياً.

ثم كانت الكلمة للنائب مائير ڤلنر. فقال: «بالامس (٤/٣٠) صادفت الذكرى العاشرة لانتصار الشعب الفيتنامي البطل. ان هذا لتاريخ مهم جداً وعلى أعدائنا ان يذكروه جيداً لأنه سيأتي يوم، يسقطون، هم ايضا، فيه وتنتصر ارادة طبقتنا الكادحة على اعدائها. وربيع السودان تشحننا بالتشجيع وهناك (في السودان) يُعلمون الدرس بأن كل من يربط مصيره بالريغينية أو الحسينية أو النميرية أو أي شكل من أشكال الامبريالية فإن مصيره السقوط والفشل. وقال ان المقاتلين الوطنيين في لبنان أخوة لنا».

وبعث ڤلنر بتحياته الى السجناء السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، «الفارعة» و«الجنيد» و«عسقلان» وغيرها. وقال: «اننا نرى فيكم سجناء سياسيين، مقاتلين من اجل الحرية. انتم جزء من شعب له حقوق يناضل من أجلها وهي حقوق عادلة».

ودعا ڤلنر، في ختام كلمته، الى تقوية «الجبهة»، الصوت الوحيد المعبر بصدق وامانة وشجاعة عن مصالح الشعبين. وقال: «انتخابات الهستدروت هذه لا تقل اهمية عن انتخابات الكنيست ولذلك علينا ان نبذل كل جهد لتحقيق المكاسب لجبهتنا».

ثم تكلمت الرفيقة ابتهاج مجلي، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، المرشحة في قائمة «الجبهة» لعضوية مجلس «نعمات». فأكدت اهمية مشاركة النساء والفتيات شعبهن في كل معاركه وخصوصاً في معركة انتخابات الهستدروت القادمة. وقالت: «... فنحن أخوات سناء المحيدلي ولينا النابلسي وخديجة شواهنة اللواتي قدمن ارواحهن في سبيل شعبهن، هل نبخل نحن في تقديم الجهد البسيط بتجنيد جماهيرنا النسائية والشبابية في معارك شعبنا».

وكانت الكلمة لرئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي. فقال: «عيد أول أيار هو رمز لأمانينا وطموحاتنا في تحقيق المزيد من الانتصارات للكادحين. تلك الانتصارات التي تحققت بمرارة الكفاح وبحلاوة الكرامة الطبقية والوطنية للكادحين صانعي المعجزات البشرية».

وهنا وقف القائد الجبهوي رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، يعلن عن حملة تبرعات لدعم المعركة الانتخابية قائلا: «فنحن لا نملك مصادر التمويل بالدولارات لأننا لا نباع ولا نشترى إنما نعتمد على دعم شعبنا». فتدفقت التبرعات من الجماهير المحتشدة وخلال عشر دقائق جرى جمع ما يقارب مليوني شيكل.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. فركز على أهمية تحقيق الانتصار في الانتخابات القادمة للهستدروت، وخصوصاً في تحرير مجلس عمال الناصرة. وقال: «لقد اعتمدت السلطة، في الماضي، على ثلاثة أذرع للأخطبوط السلطوي، هي الحكم العسكري وبلدية الناصرة ومجلس عمالها بادارتيهما العميلة المتعفنة. اما الحكم العسكري فقد كافحه شعبنا عبر سنوات طويلة. ودفع ثمناً باهظاً حتى نجحت معركته في التخلص منه. اما بلدية الناصرة فمنذ الانتصار الجبهوي في العام ١٩٧٥ وهي معقل وطني راسخ وشامخ. وقد بقي مجلس العمال، الذي يجب ان نقتحمه في هذه المعركة، وكل الامكانيات لذلك متوفرة». وقال انه في ظل الاوضاع القائمة «لم يبق لنا الا «الجبهة». وحين نصوّت للجبهة نصوّت لأنفسنا، نصوّت للدولة الفلسطينية التي نريد ونعمل من أجل قيامها، بينما هم (المعراخ والليكود وما لف لفهما) يعملون ضد اقامتها، نصوت لشعبنا الفلسطيني المكافح ضد احتلالهم وممارساتهم. نصوت لأبطال الجنوب اللبناني، نصوت لقضيتنا ولمعركتنا».

واشار زياد الى اللعبة القذرة التي تلعبها «المتكديميت» في هذه المعركة الانتخابية «اذ جاءت لتنقذ المعراخ من السقوط المحتوم». وقال: «لقد اصبحت هذه الحركة جزءاً من المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، تلهث لاسترضائها وتستشرس في خدمة اهدافها. وقد عدد بعض الامثلة التي تؤكد هذه الحقيقة وخصوصاً تصرف نواب التكديميت في الكنيست وعدم تصويتهم بتاتاً، ضد الحكومة، حتى على اقتراح نزع الثقة الذي قدموه هم بأنفسهم». وقال: «انهم يلعبون بالدولارات لعباً ومصادر التمويل معروفة، غربية وصهيونية مشبوهة. والهدف ضرب طريق شعبنا الكفاحي. لكنهم أصبحوا مفضوحين تماماً ولذلك فإن شعبنا سيعمل على ازالة عار وجودهم عن جبينه».

واختتم زياد كلمته بالحديث عن معركة الارض المتجددة حيث تستهدف السلطة سلب ما تبقى لجماهيرنا العربية من الاراضي. وكانت اخر خطوة في هذه الهجمة ضريبة الاملاك المضاعفة. وحذر زياد: «لقد دعت بلدية الناصرة الى عقد مؤتمر شعبي في اطار النضال ضد هذه الضريبة. فاذا لم تتراجع السلطة بصراحة عن هذه الهجمة فاننا سندعو الى يوم ارض جديد».

● وردة حب حمراء ●

هذا ومن الجدير ذكره ان فرق الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة قامت، صبيحة امس الاول (الثلاثاء)، بتوزيع الورود الحمراء على العمال وهم متوجهون الى العمل بمناسبة الأول من أيار.

وفي مدينة الناصرة نزل على رأس فرق الشبيبة الشيوعية كل من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل دياب.

ص.ب ١٠٤

الى الصديق سهيل يوسف :

أهلاً بالرقابة الشعبية !

● بعث الينا الصديق سهيل يوسف من جامعة تل أبيب، يوم ١٩٨٤/١٢/٢، برسالة حارة استهلها بقوله: «انا من قراء «الاتحاد». والحق يقال ان هذه الصحيفة الصامدة تحولت مع الزمن الى هواء نتنفسه ولا يمكننا العيش بدونه. ولانني حريص على الهواء الذي اتنفسه ويتنفسه الالوف من ابناء شعبي، أود ان أوصل لكم ملاحظاتي بالنسبة لزاويتين تنشران يومياً في «الاتحاد» على الصفحة الاخيرة».

وبعد ان يورد سهيل ملاحظاته ينهي رسالته بالقول: «تحياتي الى كل من يعمل في «الاتحاد». وآمل أن تقبل ملاحظاتي بتفهم. اذ انها تأتيكم ممن تهمه «الاتحاد» كما تهمه «حبة عينه».

ونحن ايها الصديق العزيز سهيل، في هيئة تحرير «الاتحاد»، نبادلك التحية ونشكرك على ثقتك واهتمامك بصحيفتك «الاتحاد» ونعتذر عن تأخرنا في الرد على رسالتك لاسباب فنية.

لقد استفدنا يا سهيل من ملاحظاتك وسنعمل على تفادي الاخطاء التي اشرت اليها ولكن لنا ملاحظات على ملاحظاتك.

● تحدثت عن الصور الفوتوغرافية في «الاتحاد» وقلت بانها تظهر «في اغلب الاحيان غير واضحة». لا نوافقك القول «في اغلب الاحيان». ولو اكتفيت بـ «احيانا» لقلنا: هذا صحيح. ويحدث لاسباب محض فنية تتعلق بالطباعة. كما يحدث هذا في كل مكان وزمان. وفي جميع المطابع والصحف. ولدى اضخم المؤسسات المدعومة حكومياً وفي اغنى الدول. فما بالك بامكانيات «الاتحاد» المادية والفنية والتكنيكية؟

● تساؤلك حول الهدف من زاوية «هل، حقاً، تعرف وطنك؟» جاء في محله. لكننا لا نوافقك القول انه «ربما كان هذه المسابقة معنى لو اننا اخترنا مدناً وقرى ذات معالم تميزها». لماذا ؟

لان اهم معلم يميز الصور التي نشرناها، ضمن الزاوية المذكورة، هو التأكيد على وجودنا (وجود ٧٠٠ الف عربي فلسطيني) في وطننا وتشبثنا بترابنا. نحن نعلم، كما تعلم، ان كل زاوية في بلادنا تحتوي على معالم أثرية وتاريخية تؤكد حضارة شعبنا. وتستوجب الاهتمام والابراز والمحافظة عليها من الاندثار والتخريب والتهويد في ظل سياسة حكام اسرائيل الذين استهدفوا قلعنا من ارضنا وتشريدنا وطمس معالمنا ومحو اثارنا الحضارية. لهذا حاولنا في الزاوية التي يدور الحديث عنها ان نقول: هنا وهناك. في هذه البقعة وتلك. في الجبل والسهل والصحراء. في الجليل والمثلث والنقب وعلى طول السهل الساحلي يواصل الانسان العربي الفلسطيني مد جذوره عميقا في الارض. ويواصل العمل والكفاح من اجل حقوق شعبه متحدياً سياسة القمع والاضطهاد والحروب. كما ان ملاحظتك حول الكلام الذي ارفق بصور مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك؟» غير صحيحة. وهل توقعت ان نسأل على منوال: «موسى بن ميمون ابن من؟» او «عوج قرنيها وسود عينيها هي العنزة..».

كما انه غير صحيح قولك اننا كنا نضيف تحت الصورة «قلعة جهوية شُرد أهلها في الـ ١٩٤٨». قل بربك من اين اتيت بهذا الكلام؟! وكيف يمكن ان تكون «قلعة جهوية شرد اهلها»؟ صحيح اننا استعملنا صفة «قلعة جهوية» ولن نخجل بهذه الصفة ولن نتراجع عنها. ولكن كنا نضيف الى هذه الصفة الموقع التقريبي للقرية او البلدة وبعض سماتها. وكنا نقول احيانا: «لجأ اليها بعض مشردي قرى شرد اهلها في الـ ١٩٤٨» وكنا نعدد اسماء القرى التي هدمتها اسرائيل وشردت اهاليها.

ثم ان حديثك عن «الاعجاز» في سؤالنا عن «قرية عربية تشتهر بزراعة الزيتون» غير صحيح.

صحيح ان الزيتون يوجد ويزرع في جميع قرانا وفي طول البلاد وعرضها. ولكن كل طفل فلسطيني حتى ولو كان من اقاصي الارض يعرف ان قريتي الرامة والمغار هما اللتان تشتهران بالزيتون.

● ملاحظتك حول زاوية «الكلمات المتقاطعة» صحيحة.

ونود ان نوضح لك ولجميع القراء ان هذه الزاوية منكم واليكم وتصلها عشرات الرسائل اسبوعياً. ونقوم بدورنا بانتقاء اجود وافضل الالغاز وتصحيحها ونشرها باسم مرسلها. ولا نسمح لنفسنا بتغييرها كلية مخافة ان تفقد احد اهدافها الاساسية وهو تشجيع القارىء على تأليف مثل هذه الالغاز بما فيها من حك للذهن. كما لن نحرمه من لذة ان يرى مجهوده لم يذهب سدى. بالاضافة الى ان بعض القراء يشترطون عدم تغيير اي حرف في الغازهم. وفي معظم هذه الحالات نضطر الى عدم نشرها.

واخيراً ايها الصديق العزيز سهيل تأمل أن تتقبل ملاحظاتنا بروح طيبة مثل ما تقبلنا نحن ملاحظاتك وان تبقى رافقاً لنا بالمرصاد.

عتاب وملامة من القدس المحتلة

حضرة محرر صحيفة «الاتحاد» المحترم،
تحية طيبة وبعد..
الموضوع: عتاب وملامة

● نحن مواطني القدس العربية نتابع مواضيع «الاتحاد» ومقالاتها اليومية دائماً وبشغف كبير. ولكن الملاحظ في الآونة الاخيرة ان توزيع «الاتحاد» عندنا في القدس خف. مع أن قطاعاً واسعاً من جماهير القدس العربية يهمه بل ويسعده ان يطالع «الاتحاد» في صباح كل يوم.. لذلك نوصل «عتابنا» هذا للمسؤولين. عسى ان يكون السبب فنياً ليس الا. مع رجائنا الحار ان يعمد المسؤولون في الصحيفة على تيسير عملية التوزيع لتصل هذه الصحيفة ليد كل مواطن في القدس العربية بسهولة ويسر ودون عناء.

مع شكري وتقديري لكل طاقم «الاتحاد» التحريري

● المواطن خضر الروبي ـ القدس ●

●● تعقيب ادارة «الاتحاد»

● لقد حصل مؤخراً بعض الخلل في عملية توزيع «الاتحاد» في القدس المحتلة لاسباب خارجة عن ارادتنا. وسرعان ما اتخذت الاجراءات المناسبة لتجاوز ذلك الخلل. كذلك فاننا، الآن، بصدد البحث حول أنجع السبل لتعجيل التوزيع، ونأمل أن نتمكن قريباً من تحقيق أمنية المواطن خضر الروبي المشكور، من الاعماق، على رسالته الصميمية.

إلى فروع «الجبهة» والناخبين :

و و
هـــام جـــداً

● في الثالث عشر من أيار القادم تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» ولمجالس العمال.

● على ممثلي «الجبهة» التوجه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات اللوائية لضمان الحصول على بطاقات مراقبين واعضاء لجان صناديق الاقتراع.

● في الاماكن التي يوجد فيها «للجبهة» عضو برأي استشاري في لجنة الصندوق يحق لها (للجبهة) ان ترسل عنها مراقبا الى اللجنة. ويستطيع المراقب الحصول على بطاقة لأكثر من صندوق واحد (اي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد). ـ بموجب الباب السادس من انظمة الهستدروت.

● الاقتراع يتم، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت ولذلك على الناخب ان يضمن وجود البطاقة معه عند توجهه للاقتراع.

● اذا كنت، ايها الناخب، تعمل بعيداً عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، الى بيتك، عليك بذل اقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع في مكان سكناك. واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في احد «صناديق المارة» المنتشرة في مختلف انحاء البلاد.

(كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت)

مجلس سخنين المحلي — آل زبيدات سخنين — لجنة التأبين

يدعوكم لإحياء ذكرى الأربعين للمرحوم المربي مدير مدرسة سخنين سابقاً

الاستاذ مصطفى ابراهيم زبيدات



الذي سيقام يوم السبت ١٩٨٥/٥/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة مدرسة سخنين الرسمية ب.

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

نشيطون نقابيون الى موسكو للمشاركة في احتفالات عيد العمال العالمي

● «الجبهة» تحتج على قرار وزير المعارف منع المربي جمال معدي من السفر ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد متوجها الى موسكو، في مطلع هذا الاسبوع، وفد عن دائرة الاتصال مع الاتحاد العالمي للتنظيمات النقابية للمشاركة في احتفالات الاول من ايار ـ عيد العمال العالمي ـ والذكرى الاربعين للنصر على المانيا النازية وذلك تلبية لدعوة من الاتحادات النقابية في الاتحاد السوفييتي.

وسيشارك الوفد، ايضا، في المؤتمر الدولي الذي سينعقد في موسكو لبحث موضوع «في الذكرى الاربعين للنصر على النازية. النقابات العمالية: التجربة التاريخية ومشاكل المرحلة الراهنة والرؤية المستقبلية». كما سيزور الوفد عددا من المصانع وسيجتمع بممثلي التنظيمات النقابية في الاتحاد السوفييتي.

ويتألف الوفد من موشيه غيزة (رئيسا) وردينة جرايسي. وكان من المقرر ان يشارك في الوفد ايضا المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية. الا ان وزير المعارف، يتسحاق نافون، اصدر قرارا يمنعه من السفر بحجة انه لا يستطيع ترك العمل خلال السنة الدراسية.

وتوجهت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين برسالة الى سكرتير النقابة احتجت فيها على منع معدي من السفر وطالبته بالتدخل لافساح المجال امام المعلمين للاشتراك في وفود شعبية الى الخارج كما هو متبع في قطاعات اخرى. وقالت الكتلة في رسالتها ان من غير المحتمل ان يكون جمهور المعلمين معزولا ومستثنى من النشاطات الجماهيرية والنقابية وان لا تحظى بتمثيل ملائم في نشاطات عالمية.

وفد عن وزارة الاسكان في زيارة عمل الى بلدية الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام وفد عن وزارة الاسكان برئاسة مدير اللواء الشمالي في الوزارة بزيارة عمل الى بلدية الناصرة يوم ٨٥/٤/٢٩. اجتمع خلالها بنائبي رئيس البلدية، رامز جرايسي واديب ابو رحمون، وكذلك بمهندسي البلدية. وجرى البحث في المشاريع التي بامكان وزارة الاسكان المساهمة فيها من اجل حل ازمة السكن في المدينة.

وعرض جرايسي امام ممثلي الوزارة مختلف المشاريع الاسكانية والتطويرية التي اعدتها البلدية ومشروع «شنلر» و«ام قبي» وجبل القفزة» و«كفار هحورش» ومشروع تطوير الاحياء القديمة و«ابن بيتك» وشوارع الاحياء والمجاري والمرافق الحيوية. كما طالب بزيادة عدد وحجم قروض الاسكان المخصصة لابناء الناصرة.

وقام الضيوف والمضيفون بجولة مشتركة في المناطق المعدة لتنفيذ مشاريع التطوير فيها. وتم الاتفاق على تكثيف الاتصالات بين وزارة الاسكان والبلدية من اجل البدء بتنفيذ المشاريع الاسكانية المقترحة لحل ازمة السكن في المدينة.

رفع التقييدات المفروضة على المحامي حسين ابو حسين

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ قررت محكمة الصلح في الخضيرة رفع كل التقييدات وإلغاء الشروط التي فرضت على المحامي حسين ابو حسين بعد إطلاق سراحه يوم ١٩٨٤/١٢/٢٣. وهي ايداع كفالة بنكية بقيمة ٤ ملايين شيكل وايداع جواز سفره الامر الذي يحظر عليه السفر الى خارج البلاد.

وقد اضطرت المحكمة الى اتخاذ قرارها هذا بعد عجز الشرطة عن تقديم لائحة اتهام ضد المحامي أبو حسين. وقد جاء في قرار المحكمة المركزية في حيفا في شهر كانون الثاني ١٩٨٥ انه في حالة عدم تقديم لائحة اتهام حتى ١٩٨٥/٤/٩ فستكون شروط الكفالة والتقييدات المفروضة على المحامي ابو حسين لاغية.

ويذكر هنا ان وسائل الاعلام السلطوية تجندت في حينه لابراز الاتهامات الموجهة الى المحامي ابو حسين والتقطت أقوال قيادة الشرطة في منطقة الشمال عن وجود «أثباتات» دامغة لادانته. ورفع التقييدات عنه اليوم، نظراً لعجز الشرطة عن تقديم لائحة اتهام ضده، يأتي تكذيبا لكل ما كانت ادعته الشرطة في حينه.

وفد عن لجنة المبادرة الدرزية يحل ضيفاً على طلبة جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من عدد من الطلاب الدروز في جامعة بئر السبع قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية مؤلف من نور عامر وحسن نسيب قاسم، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة الى الجامعة التقى خلالها بعض الطلاب.

واستعرض نور عامر وحسن قاسم امام الطلاب النشاطات التي نظمتها وتنظمها لجنة المبادرة وما تقوم به من انجازات لتحقيق اهدافها وأهمها المشاكل التي يعاني منها ابناء الطائفة الدرزية.

وشارك عدد من الحضور في مناقشة كلمتي عامر وقاسم ثم لخص نور عامر النقاش فأكد ان الحماس الذي ابداه الطلاب للعمل في صفوف اللجنة نابع من آلامهم التي اوجدتها السلطة ورغبتهم في تغيير الراهن الى الافضل.

هذا وكان رئيس لجنة المبادرة، الشيخ جمال عباس معدي، زار الجامعة في (٣/١٨) والتقى عدداً من الطلاب حيث شرح الاهداف التي تسعى لجنة المبادرة الى تحقيقها ودورها في الكفاح من اجل تحقيق المطالب العادلة الطائفة الدرزية وعلى رأسها الغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشبان الدروز.

ستة اعضاء من مجلس كابول يفرضون الاعفاءات من الضرائب على رئيس المجلس

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدر ستة اعضاء في مجلس كابول المحلي (من بين ٩ اعضاء) بيانا الى الاهالي في نهاية الاسبوع الماضي يطلعونهم فيه على نشاطهم في المجلس وأجبارهم ادارة المجلس المعراخية على انتهاج سياسة اعفاءات مناسبة من الضرائب.

والاعضاء الستة هم : محمد علي طه ومحمد مرشد (الجبهة) وعمر بداح ومصطفى عياشي (الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد) وعمر ريان ونبيل حمود.

وكانوا قد اقترحوا في جلسة المجلس الاخيرة (٤/١٣) تنفيذ نظام الاعفاءات القانوني من الضرائب للمحتاجين وطلاب الجامعات وغيره. فرفض رئيس المجلس، جمال طه، ذلك. فأصر الاعضاء الستة وأتخذ قرار بالاكثرية وبقي الرئيس بالاقلية وليس معه سوى المرتد يوسف عكري وشقيقه.

هذا واكد الاعضاء الستة انهم يعملون بتعاون وانطلاقا من حرصنا على خدمة قريتنا وجماهيرها ومن اجل انقاذ المجلس من الشلل الذي اصابه وانطلاقا من ايماننا بالعمل المدروس والمبرمج.

شرطة الناصرة تعود الى التحقيق الارهابي مع الفنان خالد حبيب الله

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عادت شرطة الناصرة الى اسلوب التحقيق الارهابي مع الفنان المسرحي ابن عين ماهل، خالد عوض حبيب الله، وذلك باستدعائه مرة اخرى يوم الجمعة الماضي وتهديده بقطع رزقه و«تطبيشه». وقد قال له المحقق : «سنكسر رأسك. سنقطع رجليك. سنقضي عليك اذا واصلت عنادك».

واما «الجريمة» التي استثارت «قبضنة» ذلك المحقق الفهلوي فهي المسرحية التي كتبها واخرجها خالد واستمد احداثها من تجربته في الاعتقال في يوم الارض ٨٤ (لمدة ١٤ يوما). وحاول المحقق التطاول ايضا في قضية انتماء الكاتب الى الشبيبة الشيوعية.

وعقب خالد حبيب الله على هذه الجولة من التحقيقات قائلا لمراسل «الاتحاد» : هذا اسلوب قديم مفضوح لا يمكنه ان يرهبنا. واذا كان الهدف ثنيي عن طريقي الفني او السياسي فانني ازداد تمسكا بهذا الطريق اكثر كلما عرفت ان قوى الظلام غاضبة منه.

اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

يعلنان لفروع الشبيبة وأبناء الكادحين أن مسابقة رسوم الأطفال التي اعلن عنها قد انتهى موعدها ومن الضروري احضار الرسومات من جميع الفروع الى منطقة الشبيبة حتى موعد أقصاه ٨٥/٥/١٠ .

حركة النساء الدمقراطيات ـ الرينة

تدعوكن لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم . الخميس ٨٥/٥/٢ الساعة ١١,٠٠ ظهراً في نادي الحزب الشيوعي في القرية . تتكلم : الاخت هناء زريق ـ حول انتخابات الهستدروت ومجلس العاملات «نعمات» .

تهانينا

الى فريال زيدان مسعود وزوجها سعيد حسين مسعود . مبروك بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاء والبنين .

ختام ورافية ابو أديب ـ عرعرة

تهنئة بالخطوبة

الى الرفيق صبحي رمال وعروسه سلوى رمال بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة» .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يركا

● تعزية ●

الى الصديق خضر قسوم بوفاة زوجته حسنية . لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

الحركة الوطنية التقدمية ـ سخنين

للبيع

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٠ بحالة جيدة . الاتصال مع : حسن خطيب ـ تلفون : (٠٦٧ـ٨٦٢٠٠) .

نحو تغيير وجه مجلس عمال الناصرة وعين ماهل! (٢):

برنامج وقائمة الجبهة ـ البديل السياسي، الطبقي والقومي، للعفن السلطوي المعراخي وللاستعلاء والاستسلام «المتكديمتي»

■ *يذكر الناس، ولا يمكن لاحد ان ينسى هذا، كيف قادت ونظمت كتلة الجبهة المظاهرات العمالية، بينما اغلقت ادارة مجلس العمال الابواب في وجهها واستدعت الشرطة. اما «المتكديمت» فراقبت المتظاهرين، عن علو، باستهزاء وكتبت عن «الغرائز البدائية» لرعاع العالم الثالث!* ■

* بقلم: سميح غنادري *

□ تخوض جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهة عين ماهل الانتخابات لمجلس العمال بقائمة تختلف عن القوائم الخمس المنافسة، ليس سياسياً فقط وهذا الاساس، وانما ايضا، وهذا امر طبيعي، طبقياً واجتماعياً. ويرئس قائمة الجبهة النقابي الشاب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، الرفيق سهيل ذياب الذي ينحدر من عائلة عمالية والذي ربط حياته الشخصية، تاركا اختصاصه العلمي ككيميائي، بحياة الطبقة العاملة. وبرز في هذا المجال واستحق ان يركز العمل النقابي ليس في مدينة الناصرة فحسب وانما في منطقتها ايضا. ويليه العامل المعروف بكفاحيته لدى جميع احياء الناصرة مصباح زياد ومن ثم سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة وابرز الشخصيات القطرية في لجنة مكافحة العنصرية، مروان دويري، ومن ثم العامل الحداد احمد واكد. وهكذا، بمن فيهم شخصيات عمالية من عين ماهل، هم قادة للعمل الوطني والنقابي في بلدهم على مدى عدة سنوات.

قائمة تمثل جميع سكان المدينة واحيائها، ومعروفة لدى عمالها وحرفييها ومثقفيها بانها نبتت ونمت من بين صفوف الطبقات الشعبية ومن خلال معارك النضال وتجاربه الغنية، من خلال الصفقات والمؤامرات الانتخابية والرعاية الحكومية والهندسة «الشين ـ بيتية».

قائمة تضم بين مرشحيها الاثنين والاربعين (٤٢)، ٤٠ شغيلاً بالاجرة يبرز بينهم ١٧ عاملاً بروليتارياً و٢٣ شغيلاً بالاجرة الشهرية، بالاضافة الى مهندس (وليد الحاج) هو سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، وتاجر (سعيد عابد) بارز في لجنة تجار وحرفيي المدينة، احدى المركبات الاساسية للجبهة. ويختتم القائمة كوكبة من الشخصيات المعروفة مثل وليد الحاج ورامز جرايسي واحمد ابو ليل (رئيس مجلس عين ماهل المحلي) وسالم جبران وتوفيق زياد وسليم القاسم. كذلك يبرز في صفوف القائمة (انظر مثلاً اول ١٥ مرشحاً) عدا التمثيل الطبيعي الحاسم للعمال ولاماكن العمل، مجموعة من الشخصيات النقابية المتمرسة في هذا المجال مثل سهيل ذياب ومصباح زياد وفيصل طه وميشيل درواوي وجورج غريب وعطا الله طنوس ودخيل حامد (سكرتير نقابة مستخدمي البلدية). واجمالا هنالك ١٤ عاملاً بالاجرة في اول ١٥ مرشحاً!

وبالاضافة الى هذا، وقبل كل هذا، تضم القائمة العديد من المرشحين الحزبيين الذين ربطوا حياتهم بحياة وفكر حزب الطبقة العاملة وعديدين آخرين من المرشحين الجبهويين الذين تأكدوا من تجربة شعبهم الغنية وتجربتهم النضالية الخاصة ان معيار الوطنية الصادقة هو الموقف من التحالف الجبهوي مع حزب الطبقة العاملة وأنه ما من طريق لضمان البقاء في الوطن ولضمان نيل الحقوق القومية والمدنية الا طريق الكفاح المشترك العنيد بكرامة قومية وطبقية وبهامات مرفوعة لا طريق طأطأة الرؤوس والاذدناب للمعراخ وتوقيع بروتوكولات العار مع أرنس وصبغ الوجه بمونيكور «وطني» في الوقت الذي يندلع فيه اللسان ويعلو صوت اللهثان نحو الانخراط في المؤسسة الحاكمة والمشاريع التصفوية الامريكية ومؤامرات المليك الهاشمي واوهام «انقاذ ما يمكن انقاذه».. لدى بعض اوساط «ذوي القربى».

● معركة على برنامج وطريق ●

وتخوض قائمة الجبهة هذه المعركة الانتخابية ببرنامج سياسي واضح ومعروف يقف في مركزه النضال من اجل انهاء الاحتلال لجميع المناطق العربية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقضاء على سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ومحاربة العنصرية والفاشية والدفاع عن الدمقراطية. هذا البرنامج السياسي العام المرتبط ارتباطاً عضويا وحياتيا بالبرنامج الطبقي ـ النقابي، والذي يقف في مركزه النضال ضد الغلاء والبطالة والدفاع عن حقوق العاملين عامة، وعاملي الناصرة وعين ماهل خاصة، وبناء المؤسسات النقابية الخاصة لمختلف قطاعات العاملين، ومحاربة الصفقات الخيانية للقيادة المعراخية للهستدروت واذدنابها للسلطة الحاكمة ـ المعراخية ـ الليكودية. كذلك يقف في مركز برنامج الجبهة النضال في سبيل الزام الهستدروت ومؤسساتها وشركاتها بالمساهمة في تطوير الناصرة وعين ماهل، صناعياً وزراعياً وتجارياً وفتح المصانع والورش فيهما وبناء الشقق السكنية لها وتطوير الخدمات الطبية والحياة الثقافية والرياضية وصيانة حقوق مستشفيات المدينة وفتح شبكات النوادي ومؤسسات رعاية الام والطفل والحضانات، لما فيه مصلحة جميع مواطني الناصرة وعين ماهل، شيباً وشباناً، عمالاً ومثقفين وتجاراً، ونساء واطفالا. وكل ذلك على اساس النضال لضمان الحقوق والميزانيات المتساوية، وفق مبدأ «المساواة ولا اقل من المساواة»!

فالمعركة الانتخابية، كما تراها الجبهة، ليست معركة كراسي وصفقات انتخابية ودولارات خضراء لتخريب ضمائر بيضاء ومحاولة اخفاء وجه الاستعلاء والخيانة الطبقية والقومية بشتائم رخيصة وتحريض أرخص. وانما معركة حول برنامج وطني طبقي سليم وحول طريق تحقيق هذا البرنامج ومَنْ هي القوى المخوّلة والقادرة، تاريخيا وطبقياً، على الكفاح العنيد ـ دون ان تهاب «من تخريب العلاقات مع الشرطة» ـ في سبيل تحقيقه. والتجارب العينية السابقة تبقى اكبر برهان!

● كتلة مكافحة في وجه بوليس المعراخ وغرائز التقدمية ●

وتجربة الجبهة.. هي البرهان. والجبهة تبقى، هي العنوان! نعم هي البرهان والعنوان: برنامجاً وطريقاً وقيادة وتركيبة عينية. فالجبهة هي التي قادت على مدى السنوات الاربع الماضية منذ الانتخابات السابقة، وكل السنوات التي سبقتها، المعارك السياسية، القومية والطبقية، لجماهير الناصرة وعين ماهل في الوقت الذي كانت تغط فيه القيادة المعراخية لمجلس العمال (عمل ـ صيام) في سبات شلل عميق لا تستفيق منه الا لاعطاء «أوكي» لجريمة سيد حاكم، او لبصقة في وجه مطلب عمالي وشعبي عادل. اما «تضامن» المتكديميت ـ والتي تجهد بفشل واضح ومفضوح في آخر بضع اعداد لها على شرف معركة الانتخابات، لطلاء صفراويتها بوجه عمالي نقابي ـ فقد كانت مشغولة حتى النخاع في الشتيمة والعواء الطبقي المسعور على طريق وقادة الحزب والجبهة والبلدية.

نستطيع أن نقول، دون أدنى شعرة من المبالغة، انه لولا المعارضة الكفاحية لكتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل بقيادة الشاعر سالم جبران والنقابي سهيل ذياب، لما عقد المجلس ولو جلسة واحدة! فجميع الجلسات والغالبية الساحقة لمواضيع أبحاثها، تم عقدها وطرحها، بفضل مطالبة وتكرار مطالبة وضغوط كتلة الجبهة. اننا نتحدى محمد ابو احمد الواوي وحليم سعد، المرشحين الاول والثاني في قائمة حزب العمل، ان يثبتا عكس هذا الاتهام الخطير والذي تجوز المحاكمة عليه اذا كان كاذباً او مبالغاً به. فليتفضل حضرتها ولو بالتجرؤ على نشر بروتوكولات الجلسات. طبعاً لا نقصد جلسات الاحتفال بعيد الاستقلال وعيد الهستدروت. فنشاطها ومبادرتها بارزان في هذين المجالين. الم يقلها محمد ابو احمد: «ان شاء الله نكون عند حسن ظنك أدون كيسار»؟!!

لقد وصل الامر حد ان عمال الناصرة وعين ماهل، وحتى في سبيل حل قضايا نقابية عينية، ومنها بعض القضايا الصغيرة، لم يجدوا لهم عنوانا الا مركز كتلة المعارضة الجبهوية النقابي سهيل ذياب. لقد نجح الرفيق سهيل وسائر اعضاء الكتلة الجبهوية، وهم في المعارضة، في معالجة وطرح وملاحقة حل ٤٧٠ ملفاً عمالياً. وتنظم رفيقنا سهيل حتى ساعات وايام استقبال وفود العاملين المتدفقة، التي خبرت بتجربتها ان حل ومتابعة [illegible]

القضايا النقابية ينطلق من مكتب «بيت الصداقة» وليس من قاعة «فرانك سناترا» المغلقة.. وانه يجب عليها وضع امانة ملاحقة هذه القضايا في ايدي نقابيين امناء، يتنفسون هواء طبقات وفئات شعبهم المسحوقة ويعيشون آلامها، لا في ايدي موظفي السلطان الذين اضطر حتى مراقب الهستدروت الى ان يشير، في تقريره المشهور، الى أنهم كانوا يأتون لمكاتب مجلس العمال في الصباح ويختمون بطاقاتهم ويخرجون دون ان يعرف احد الى اين....

ويذكر عمال الناصرة وعين ماهل، عمال الميناء ودودج وتكستيل وموظفو البنوك وعمال الكراجات والعاطلون عن العمل واطباء وموظفو كوبات حوليم وعمال الاحراش، والعمال المفصولون ظلما او المطرودون لمشاركة في اضراب وطني، من كان العنوان لطرح ومتابعة حل مختلف قضاياهم. ويذكر عاملو المدينة والقرية مَنْ نظّم المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية والكفاحية، ليس في الايام الوطنية فقط ودفاعا عن الحقوق القومية العامة لشعبنا، وانما ايضا ضد الصفقات الخيانية للهستدروت ودفاعا عن حقوق العاملين. يومها اغلق قادة مجلس العمال باب المجلس لمنع ممثلي العاملين من الدخول لطرح مطالبهم بل وقاموا حتى باستدعاء الشرطة لضمان هذا الامر. وكان منظراً لا يمكن ان يُنسى «لقادة» معراخيين «نقابيين».. يتبادلون الابتسامات والوشوشات مع بوليس مدجج، مقابل عمال يهتفون «بدنا خبز للعمال، بدنا حليب للاطفال».

ويذكر العاملون ايضاً كيف اختبأ بعض قادة «المتكديميت» وراء زجاج مكاتبهم وهم يضحكون ضحكات صفراوية على المتظاهرين.. ومن ثم نزلت «الدراسات النفسية» لقادة الحركة، عن الغرائز البدائية والمشاعر المتخلفة لرعاع العالم الثالث! لا. لا يمكن ان ينسى بسطاء الناس، شعبنا الطيب والمجرب، هذين المنظرين!

● عجز الشلل وصمت القبور ●

لا نثق ثقة عمياء بالتقارير الرسمية، حتى ولو كانت تقارير مراقب الهستدروت. ونعرف ان هذه التقارير قد تخفي اكثر بكثير مما تضطر لكشفه. فتحت السواهي دواهي. ولكن حتى القليل الذي كشفه تقرير مراقب الهستدروت عن مجلس، عمال الناصرة، اصدر في اواخر شباط ١٩٨٥ يبقى كبيراً، يبقى «فضيحة مطنطنة» وأقل ما يجب ان يترتب، بناء عليه، هو محاسبة ادارة المجلس لا اعادة ترشيح وجوه اساسية مسؤولة فيها. فقليل من الخجل ولو من باب «عين عينك يا تاجر»! لكن الصفاقة المعراخية والاستعلاء القومي في التعامل مع العرب لا تتحمل حتى هذا القليل من الخجل. لنستعرض القليل من عينات هذا التقرير:

■ الميزانية: يؤكد التقرير ان المراقبة بينت عدم وجود موازنة صحيحة وان هنالك «اموال لم يعرف اين ذهبت ولم تظهر في السجلات» وان ميزانية ٨٤/٨٣ بلغت ٢,٩ مليون شاقل فقط (اي ما يعادل في حينه معاش موظف هستدروتي كبير او معاش عاملين اثنين في السنة!). ومع هذا، يؤكد المراقب، انه بقي فائض في الميزانية بقيمة ١,٩ مليون شاقل ووظف هذا الفائض في البورصة (!؟!) ولم تظهر الارباح في باب المداخيل! (يعرف العاملون ان حليم اسعد، المرشح الثاني اليوم في قائمة حزب العمل كان هو المسؤول المالي والثقافي في المجلس ـ اقرأ عن الثقافة ادناه).

■ الادارة واللجان والدائرة النقابية: يؤكد تقرير المراقب ان الموظفين «لا يقدمون تقارير عن عملهم» ولا «عن اماكن تواجدهم خلال النهار». طبعاً بعد ختم كرتاتهم في الصباح. اما اللجان الخمس لمجلس العمال والتي انتخبها المجلس سنة ١٩٨١، فيؤكد التقرير انها كانت مشلولة ولم تعمل شيئاً مع انه يرئس كل لجنة اعضاء مجلس يقبضون رواتب مقابل رئاستهم لها. وبخصوص اللجنة النقابية، والتي من واجبها تنظيم العمال الذين يعملون في الناصرة والاهتمام بقضايا عمالها الذين يعملون خارج المدينة، جاء في التقرير انها «لم تعمل شيئا ولم تعقد اي اجتماع لها» وانها لم تهتم بمجال التصنيع، اذ لا يوجد اي مصنع في الناصرة، مع ان هذا الامر من مهماتها. بقي ان نعرف انه يترأس هذه اللجنة الهامة «النقابي» محمد ابو احمد. فهل لان لجنته لم «تعقد اي اجتماع ولم تعمل شيئا» يجري اليوم «ترفيع مناصبه» وترشيحه رئيساً لقائمة حزب «العمل»؟!

■ عمال البناء: جاء في التقرير «لم يتم تنظيم لجان عمال (العمال البناء ـ س.غ) ولا يوجد ممثلون لعمال البناء في اماكن العمل». اما قضاياهم فتتم معالجتها بشكل فردي دون حفظ وثائق وملفات. مرة اخرى المسؤول عن هذا الفرع ـ البناء ـ محمد ابو احمد إياه!

■ النوادي والرياضة والثقافة: يؤكد مراقب الهستدروت انه يوجد في الناصرة فريق رياضي واحد تابع لمنظمة هبوعيل، وتساهم بلدية الناصرة في تمويله، بدلاً من مجلس العمال الذي لا يدير حتى حسابات رسمية له وتقارير مالية مناسبة عن وضعه ولا تغطي التبرعات له، من الناس، بالوصولات اللازمة. ويؤكد التقرير انه خلال العام ١٩٨٣ دخل صندوق الفريق ثمن ١٥٠٠ تذكرة فقط (!؟!). اما من ناحية النشاطات الثقافية والنوادي فهي معدومة كلياً. ولا توجد نوادي تابعة للمجلس الا قاعة «فرانك سناترا» التي تستوعب ٥٠٠ مقعد ولكنها مغلقة دوماً.

لا نستطيع متابعة ايراد الحقائق الدامغة خوفاً من الاطالة المبالغ فيها. فما بال ادارة مجلس العمال صامتة صمت القبور على هذا التقرير الهستدروتي الرسمي (وليس الشعبي والجبهوي)؟! اعمالها حتى عين ماهل التي تضم ١٥٠٠ عضو هستدروت. والتي يقول عنها تقرير المراقب الهستدروتي المعراخي انها: «خالية من اي مصنع ولا حتى مكان عمل. ولا توجد فيها انظمة ادارية. وفي مجلس العمال لا يعرفون حتى عدد عمال القرية.. وهنالك ناد لا توجد فيه اية نشاطات ثقافية».. ووصله سنة ١٩٨٣ من الهستدروت مبلغ ١٥٠ الف شاقل، لكن ادارة مجلس العمال لم تحول هذا المبلغ للنادي»(!؟!).

● الطبقي والقومي .. ●

وبعد، يربض على مشارف الناصرة وعين ماهل مدينة اقيمت على اراضيهما المصادرة هي «نتسيرت عيليت». ولهذه المدينة يوجد مجلس عمال. وفيها عشرات المصانع والورش التابعة للدولة والمؤسسات والشركات الهستدروتية والخاصة. ويشرف مجلس عمالها على، ويمول، سبع فرق رياضية مختلفة وتبلغ ميزانيته اضعاف ميزانية مجلس عمال الناصرة ويدير ستة نوادي احياء، واقام قاعتين للاحتفالات وينظم حفلات ورحلات للعمال على مدار السنة (وليس في شهر الانتخابات!) ويوجد عنده ناد خاص للشبيبة العاملة وناديان تابعان لنعمات.. الخ.. الخ.

فهل يسمع «زلم» المعراخ في الناصرة هذه الحقائق؟ وهل تسمع شخصيات «المتكديميت» هذه الفضائح التي لم تشغل بالها ابدا (فالعدو بلدية الناصرة الجبهوية)!؟!

لا نأمل ذلك. ولكن جماهير الناصرة وعين ماهل تسمع وترى وتعيش هذه المآسي على جلدها. وهي تعرف أنه لا يمكن فصل هذا الغبن المزدوج، القومي والطبقي، عن السياسة الرسمية العنصرية لحكومة اصحاب الاموال. وتعرف ان معركتها لتحرير مجلس العمال هي معركة سياسية، طبقية وقومية، في الوقت نفسه. وانه ما من بديل سياسي ـ قومي وطبقي ـ لهذه السياسة، الا البديل المعكوس والمطروح في برنامج وقائمة جبهة الناصرة الدمقراطية. انه البديل الوحيد المضمون لتغيير وجه مجلس عمال الناصرة وعين ماهل فعلاً.

ان لسان حال الناس في الناصرة وعين ماهل يقول: آن الأوان !

(يتبـــع)

■ ملاحظة: نشر المقال الاول في عدد الاثنين الماضي (٢٩ نيسان ١٩٨٥)

تعزية

جبهة سخنين الدمقراطية والحزب الشيوعي يتقدمون بأحر التعازي الى الصديق خضر قسوم بوفاة زوجته حسنية . لها الرحمة ولزوجها الصبر والسلوان .

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى حاتم حلبي، وزوجته والعائلة بوفاة الابن «فراس» . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ دالية الكرمل

تعزية

الى آل خطيب وأقربائهم بوفاة الحاج شاكر خطيب . إنا لله وإنا اليه راجعون .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ ديرحنا



مصادرة جبل غربي رام الله

● القدس ـ لمراسل خاص ـ ابلغ حاكم عسكري رام الله، يوم الاحد الماضي، اصحاب جبل «دير سرورة»، من اراضي قرية عابود (الواقعة غربي مدينة رام الله)، بمصادرة اراضيهم ومنحهم ٤٥ يوما للاعتراض على اوامر المصادرة. ورفض اصحاب الاراضي، وهم باجز حميد وسليمان الصوصة وابراهيم رضا، التوقيع على اخطار التبليغ العسكري.

ويواصل اصحاب ارض تدعى «الحصة» في اراضي عابود، مزروعة باشتال الزيتون، تقديم اعتراضاتهم على مصادرة اراضيهم في الموقع المذكور.

عقوبات جماعية ضد اهالي الظاهرية على خلفية بلاغ كاذب

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام أحد المستوطنين، مساء السبت الماضي (٤/٢٧)، بالاعتصام ليلاً أمام بيت رئيس الوزراء، شمعون بيرس، مدعياً أنه في أثناء مروره في قرية الظاهرية ذلك المساء، ألقيت عليه زجاجة حارقة ولم يصب هو وسيارته بأذى. واتصل رئيس الوزراء بالمعنيين بالامر، وقام هؤلاء، بجمع المواطنين في إحدى ساحات القرية، ليلاً، حيث جرى نقل ١٥ مواطناً من القرية الى خشابية في الحكم العسكري في الخليل للتحقيق معهم.

وبعد الضرب المبرح والتهديد بالسجن والنفي قامت إحدى فرق الجيش، وهي التي اعتقلت المواطنين من القرية، بإجراء فحص على الطريق. ولم تجد آثاراً للحريق. فرجع أفرادها لاستكمال التحقيق مع المعتقلين. وفي الساعة الثانية من بعد منتصف الليل اطلق سراحهم بعد ان اقتنع الضباط والمعنيون بأنه لا يوجد احد في القرية يبيع البيرة، وهي تخلو، تماما، من المشروبات الروحية. وحتى «الكوكا كولا»، ان وجدت، غالبا ما تكون غير مثلجة لانقطاع الكهرباء عن القرية منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وعلم مراسلنا من المعتقلين انهم كانوا يسمعون جهاز اللاسلكي الموجود مع الضابط وهو يردد عبارة «باكبوك بيرة» بالعبرية اي ان الذي القي على المستوطن، حسب ادعائه، هو زجاجة بيرة وحين تبين، بعد فحص المكان، انه لم يعثر على آثار لذلك اضطرت السلطات الى إلغاء اجراءاتها ضد اهل القرية.

ويربط الاهالي هذا الحادث بالدسائس التي تحيكها السلطة والمستوطنون ضد اهالي القرية الذين يواجهون سياسة نهب الاراضي، خاصة وانه تحيط بالقرية خمس مستوطنات شغل سكانها الشاغل مضايقة اهالي الظاهرية.

طلاب المدرسة الرشيدية في القدس العربية يغادرونها احتجاجاً على زيارة بيرس

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يوم الاثنين الماضي، بزيارة الى مدينة القدس العربية المحتلة، ووسط اجراءات أمنية مشددة اجتمع مع بعض مدراء المدارس وبعض المخاتير والوجاهات التقليدية في قاعة المدرسة الرشيدية الثانوية. وفور سماع الطلاب نبأ الزيارة غادر معظمهم المدرسة، وهم من طلاب التوجيهية والثاني الثانوي، احتجاجا على الزيارة.

بمشاركة لانغر وشخصيات قضائية اوروبية:

ندوة حول حقوق الانسان الفلسطيني واوضاع المناطق المحتلة في هولندا

● أمستردام ـ خاص بـ «الاتحاد» نظمت اللجنة الهولندية ـ الفلسطينية، في (٤/٢٥) في امستردام، ندوة حول حقوق الانسان الفلسطيني والوضع في المناطق المحتلة. وقدمت المحامية فليتسيا لانغر، خلال الندوة، استعراضاً موسعاً للوضع في المناطق المحتلة، معتمدة على القانون الدولي وعلى تقاليد الشعوب. وتحدث شارل شماس، عضو لجنة «القانون من اجل الانسان» (من رام الله)، عن الطرق والاساليب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية وتمس، بواسطتها، بحقوق الانسان وتمنع كذلك اي تحقيق او فحص لهذا المس.

واشترك في هذه الندوة بروفسور في القانون الدولي في جامعة امستردام المفتوحة، ديوارت، وهو عضو كذلك في اللجنة القومية للقانون الدولي في هولندا. وتحدث البروفسور ديوارت عن امكان التوجه للمحكمة الدولية في هاغ لفحص مدى شرعية البرنامج المعروف ببرنامج شق الطرق في الضفة الغربية المحتلة هذا البرنامج الذي سيقود الى سلب آلاف الدونمات من الاراضي في نابلس وعنبتا وطولكرم وقلقيلية وفي أماكن اخرى. وهذا البرنامج الذي وضعته سلطات الحكم العسكري سيؤدي ليس فقط الى فقدان المئات والآلاف من الأشخاص أراضيهم وإنما الى ضرر شديد باقتصاد وقاعدة الضفة الغربية المحتلة.

واشترك في النقاشات أيضاً بعض أعضاء منظمات غير حكومية اخرى ومن بينها منظمة «باكس خريستي» وهي منظمة مسيحية ترجمة اسمها «سلام المسيح» وهي من المشاركين الفعالين في حركة السلام الاوروبية ضد التسليح الذري. واشترك كذلك ايلان هليفي، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية هناك وآخرون تحدثوا عن امكانية التوجه الى دول اوروبا والطلب منها التوجه باسم احداها للمحكمة الدولية في هاغ (فقط دولة بإمكانها التوجه للمحكمة الدولية) ولهذا حتى الآن كل المس بحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية لم يقدم للمحكمة الدولية ولأن الفلسطينيين ليسوا دولة فهم بحاجة الى ان تقدم احدى الدول شكوى باسمهم. ويبحث مختصون في القانون الدولي في هولندا هذه الامكانية.

حدث هام آخر قامت به اللجنة كان في ٤/٢٧ وفيه اشتركت أيضاً المحامية فليتسيا لانغر وشخصيات اجتماعية اخرى وفيه جرى بحث حقوق الانسان في المناطق المحتلة ولكن بشكل خاص ما يجري في مخيم اللاجئين الدهيشة.

وجرى في اللقاء عرض صور عن الأسوار المقامة في الدهيشة وسردت البعثة الهولندية، التي كانت في البلاد قبل شهر، ما يجري في الدهيشة.

واستعرضت المحامية لانغر بشكل موسع معاناة سكان المخيم. وعرض في أثناء اللقاء فيلم «غيتو غزة».

«نوفوستي» السوفييتية تتحدث عن مخططات حكام اسرائيل الفضائية

□ ليس مصادفة ان بعثت الولايات المتحدة الامريكية في اثناء الدورة الاخيرة لمجموعة التخطيط النووي «الناتو» بدعوة رسمية الى اسرائيل للمساهمة في عسكرة الفضاء. فلواشنطن خبرة في التعامل مع حكام اسرائيل في مجال الفضاء. لقد افادت الصحف، في ربيع العام الماضي، بان الولايات المتحدة قررت توقيع عقد مع اسرائيل بشأن اقامة محطة ليزرية للرصد الفضائي بضواحي القدس. واعلن مدير الوكالة الاسرائيلية للطيرانيات، في ذلك الحين، امام الصحفيين، ان هذه المحطة ستستخدم لمتابعة الاجهزة الفضائية في المقام الاول. وفي وقت يجري فيه بناء المحطة يسمح لاسرائيل باستخدام الوسائل العسكرية الفضائية الامريكية.

وهذه الخدمات الامريكية ذات طابع جلي معاد للعرب. ويشهد على ذلك ما نشرته صحيفة «الاهالي» المصرية من وقائع في اواخر العام ١٩٨٤. فقد كتبت، على وجه التحديد، ان احدى محطات الرادار المصرية، الواقعة جنوبي القاهرة، التقطت سلسلة من الاشارات ارسلها الى اسرائيل قمر اصطناعي امريكي يستخدم لاغراض التجسس. وتضمنت هذه الاشارات صورا لعدد من مناطق مصر وسوريا التي تقع فيها منشآتها الدفاعية الهامة وترابط فيها وحدات عسكرية.

وقالت الصحيفة ان القاهرة عبرت عن احتجاجها القاطع لواشنطن بهذا الصدد. الا انه من المستبعد ان يغير ذلك الاحتجاج شيئا لان البنود السرية لاتفاقية «التعاون الاستراتيجي» الامريكي ـ الاسرائيلي تنص على تبادل المعلومات التجسسية، ايضا. ونطاق هذا التبادل في اتساع مستمر، ولا سيما من الجانب الامريكي. فقد بات معلوما ان واشنطن تنوي وضع احد اقمارها الاصطناعية التجسسية تحت تصرف الطغمة العسكرية الصهيونية لتستخدمه في مراقبة العالم العربي.

ولا تخفي اسرائيل رضاها عن الخدمات التي تقدمها لها واشنطن في الفضاء الكوني. فمثلا ايد رابين، علنا، فكرة مشاركة بلاده في الابحاث العلمية المشتركة في اطار ما يسمى بالمبادرة الدفاعية الاستراتيجية الامريكية. وتعكف ثلاث جامعات وخمس او ست شركات خاصة، على اقل التقدير، في اسرائيل نفسها على وضع دراسات يمكن استخدامها في برامج «حرب النجوم». اما الابحاث المشتركة مع الامريكان فتتيح للعسكريين الاسرائيليين استخدام خبرة العلماء الامريكيين وتوفر لاسرائيل مبلغا كبيرا من ميزانية البرامج الفضائية.

وهكذا تربط واشنطن، اكثر فاكثر، حليفتها الصهيونية بركاب انشطتها العسكرية الفضائية. وتواصل واشنطن، في هذا السياق، تزويد اسرائيل باحدث الاسلحة والاعتدة الحربية. ومن الصعب ذكر كل انواع الطائرات والدبابات، والمدافع والذخائر والوسائل التكتيكية الحربية التي جرى تجريبها، لاول مرة، في العمليات الحربية التي يشنها المعتدي الاسرائيلي على العرب.

والان يرتفع التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل الى مستوى جديد، اذ تدعو الادارة الامريكية، علنا، حلفاءها الصهيونيين الى المشاركة في التحضير لـ «حرب النجوم». واعلن وزير الخارجية الامريكي، شولتز، مؤخراً «ان هذا يعكس فهمنا من هم اصدقاؤنا في العالم، الذين يمكن ان نعتمد عليهم في اثناء الازمة».

مجلة «الأزمنة الحديثة» السوفييتية:

الأحداث تثبت مصداقية وبُعد نظر القوى العربية الرافضة لاتفاق عمان ولمبادرة مبارك

● موسكو ـ عن وكالة «نوفوستي» ـ كتبت مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية، في عددها الاخير ـ تعقيباً على النشاط السياسي الامريكي الاخير في منطقة الشرق الاوسط ـ أن «واشنطن، اذ بعثت بريتشارد ميرفي، نائب وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط تبتغي تحقيق مهمتين الاولى: اختيار عناصر فلسطينية ملائمة للاشتراك في حوار انفصالي يرضي كلا من الولايات المتحدة واسرائيل. والثانية: اقناع الاردنيين و«شخصيات فلسطينية»، لا علاقة لها بمنظمة التحرير الفلسطينية، ليس فقط بالجلوس حول مائدة المفاوضات مع اسرائيل وانما، ايضا، بقبول الجزء الاكبر من شروط اسرائيل، مسبقاً».

وأضافت «الازمنة الحديثة»: «لذا ليس من قبيل المصادفة أن يربط أغلبية المراقبين السياسيين زيارة ريتشارد ميرفي للشرق الاوسط بقيام واشنطن واسرائيل وعملائها في المنطقة بتدبير مؤامرة جديدة معادية للعرب. وجوهرياً يدور الحديث عن صفقة استسلامية أخرى تقضي بأن يسلم العرب بالاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم. أما الفلسطينيون «فيجب» ـ وفق هذه الصفقة ـ أن يذعنوا لـ «الحكم الذاتي» الذي تنص عليه صفقة «كامب ديفيد» و«خطة ريغن».

واختتمت المجلة السوفييتية تعليقها بالقول: «وتؤكد الاحداث مصداقية وبعد نظر تلك القوى العربية الرافضة لاتفاق عمان و«مبادرة مبارك» والتي تنادي بنضال لا هوادة فيه من أجل حل المشكلة الفلسطينية، لب النزاع الشرق أوسطي، حلاً عادلاً.

«ان ضمان انتصار قضية العرب العادلة لا يكمن في الاعتماد على الولايات المتحدة أو أوروبا الغربية، بل في جبهة مشتركة بين الدول العربية ضد «التعاون الاستراتيجي» الامريكي ـ الاسرائيلي وضد الامبريالية والصهيونية».

ميرفي.. يشحذ السكاكين لذبح الحق الفلسطيني

□ يريد المعراخ، من وراء اكثار الحديث عن نيته في «تحسين الاوضاع» في الضفة المحتلة، أن يضرب عصفورين بحجر واحد: أن يبدو، في أعين العرب، وكأنه ينتهج سياسة تختلف عن سياسة الليكود وانه يمكن التفاهم والتفاوض معه، بخلاف الليكود المتزمت. ومن جهة أخرى، يريد التسهيل على حكام مصر في محاولة خداع شعبهم والشعوب العربية بأن المعراخ «انصاع لشروط» مصر فانسحب من لبنان واخذ في «تحسين اوضاع الحياة» في الضفة والقطاع المحتلين. وبأنه من الخير انتهاز فرصة وجود المعراخ في الحكم لاجراء تسويات قد يرفضها الليكود عند استبدال الحكم، القادم بعد سنة ونصف السنة.

وفي حديث في التلفزيون الاسرائيلي (البرنامج العربي) في اوائل الشهر الحالي قال شمعون بيرس: «نحن لا نقيم بنوكاً في الضفة، بل نعطي الترخيص لاقامتها، ونحن على استعداد لذلك». أما بخصوص ضباط الجيش الاسرائيلي، الذين يشغلون مناصب رؤساء بلديات في الضفة المحتلة بقوة الفرض والقهر، فقال: نحن على استعداد لتغيير ضباط الجيش الاسرائيلي، الذين عينوا رؤساء بلديات، بآخرين من سكان هذه المدن، اذا اتفقنا حول الاشخاص الذين سيشغلون هذه المناصب».

وتعالوا نفحص ماذا يريد بيرس، وهذا بالطبع ينطبق على مجمل التوجه السياسي الاسرائيلي التوسعي. فهو يريد رؤساء بلديات «يفصلهم» هو، بحسب مقاس ومزاج السياسة الاسرائيلية. ويستثني، بالطبع، أي توجه لاجراء انتخابات دمقراطية، بالرغم من حديثه الكثير وحديث شركاء من الليكود عن «الدمقراطية» الاسرائيلية.

اما بخصوص اقامة بنك في الضفة، فقد كشف عقبها الدار في «هآرتس» (٨٥/٤/٥) النوايا الاسرائيلية التوسعية والاهداف الكامنة خلف هذا التوجه. فكتب قائلاً: «تأسيس بنك عربي ومشاريع جديدة في الضفة بشكل عاملاً هاماً في تحسين علاقاتنا مع مصر».

ليس اذن لتحسين وتسهيل الاوضاع في الضفة، ولكن لخدمة الاغراض السياسية الاسرائيلية. ولكن معلق «هآرتس» المذكور يكشف عن وثيقة وقعت بيده وتلخص، حسب قوله، لقاء مع وفد عاد لتوه من الاردن واجتمع هناك، برئيس الحكومة الاردني السابق، عبيدات، وبوزير شؤون الاراضي المحتلة، شوكت محمود، (قبل أيام من اقامة الحكومة الاردنية الجديدة) وان اسرائيل قد أوصلت مع الوفد المذكور رسالة الى حكومة الاردن، يبدو أنها اشترطت فيها أن يكون البنك المنوي تأسيسه في الضفة في اطار «اعادة فروع «البنك الاردني» المجمد منذ العام ١٩٦٧»، الامر الذي رفضته الاردن، من حيث ان الامر بشكل خطوة كبيرة مكشوفة من شأنها اثارة شكوك الفلسطينيين.

واما «الشخصيات» في الوفد المذكور فقد ذكر معلق «هآرتس» انهم قابلوا ليستر براون وستيف شالوم، رجلي الاعمال الامريكيين من مؤسسة المجموعة البنكية «ستيف وكوهن»، انه لا توجد أية مشكلة في اسرائيل من حيث القضايا المتعلقة بفتح البنك (الاردني بالطبع). وطلبوا منهما أن يستغلا نفوذهما عن طريق الاعضاء العرب في المجموعة البنكية المذكورة، مثل نجيب حلبي (والد الملكة نور)، لكي يتواسطوا مع الحكومة الاردنية لاجراء تسهيلات في تعليمات المقاطعة العربية لاسرائيل.

لا تقتصر القضية، اذن، على تأسيس بنك، وان كانت الدوائر الاسرائيلية تريده بنكاً اردنياً. بل ان ابعاد المسألة أخطر من ذلك. وكما يبدو فأن الوفد، «الشخصيات» الفلسطينية، عرض على الملك حسين شروطاً اسرائيلية استنتج الوفد منها، حسب «وثيقة الدار»، ان الملك لن يجرؤ على السير بمفرده في اتجاه تسويات في المنطقة بدون مشاركة م.ت.ف. وان الوفد يخشى، نتيجة لذلك، ان تعود المنطقة مرة أخرى الى حالة الجمود السياسي».

ويظهر ان كل هذه التحركات والمفاوضات ليست سوى تمهيد وتعبيد لطريق ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي (الذي انهى جولته المكوكية في المنطقة، مؤخراً) ذلك ان معلق «هآرتس» اياه عاد الى الموضوع، ثانية، في «هآرتس» (٤/١٥)، وذكر ان ميرفي سيجد فلسطينيين مقربين كفاية الى م.ت.ف، حسب طلب عرفات، وبعيدين كفاية عن م.ت.ف، حسب طلب شارون. وان هؤلاء الفلسطينيين يمكن ان يجلسوا الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل».

وينقل «الدار» الى الخلاف بين الليكود وبين المعراخ حول «طابا»، ليطبقه على ما يدور في الساحة الشرق أوسطية وليؤكد، من خلاله، انه ليس هناك أي خلاف ايديولوجي أو مبدئي، وان ليس في نية المعراخ ـ حسب قوله ـ انتهاج خط مغاير، مغاير لماذا؟ من الطبيعي ان لا يكون مغايراً لخط الليكود، وان الخلاف بينهما ينحصر على «الكيفية» التي يطبق فيها الخط الواحد، وليس على «الماهية».

ويتخذ «الدار»، وقد نوافقه في ذلك، من اقوال بيرس نفسها برهاناً على رأيه هذا. فقد قال رئيس الحكومة ان ايديولوجية «الحل الوسط الاقليمي»، قد اخلت مكانها لفكرة «الحل الوسط الوظائفي»! وبيرس يقترح أن يطبق على «طابا» موديلاً مطوراً للاوتونوميا الحكم الذاتي المعدة للضفة والقطاع المحتلين، وهو يشمل سيادة عربية وادارة يومية اسرائيلية». واكثر من ذلك، فقد نقل «الدار» تلخيصاً لحديث بين شخصين، واحدة «حاتمية» من اتباع بيرس وثانية «صقرية» من اتباع شمير، وان الطرفين اتفقا على ان اقامة المستوطنات قد اغلقت الباب نهائياً على الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع وان اتفاق «كامب ديفيد» فعل الشيء، نفسه بالنسبة لفكرة الضم.

وهنا يصل «الدار»، الذي يمثل في هذا توجه السياسة الاسرائيلية الرسمية، الى انه لم يبق لكلا الطرفين الاسرائيلي والعربي من مجال للمناورة سوى في ملعب «الاوتونوميا».

ويتبرع الدار، وهو واثق من أن هذا هو رأي حكومة اسرائيل، بوضع جدول الاعمال للمفاوضات التي ستجري بين اسرائيل وبين الوفد الاردني ـ الفلسطيني. ويتألف هذا الجدول من بندين: الاول ـ يعني تطبيق مؤامرة كامب ديفيد. والثاني ـ يعني تطبيق مؤامرة «كامب ديفيد»، أيضاً. وانظروا كيف يضع الفلسطينيين، وهذا بالطبع ما يريده حكام اسرائيل، بين المطرقة والسندان وبدون أن يترك أي مجال لاي خيار. فاما «اوتونوميا» تحت سلطة اردنية تمنح سكان المستوطنات (المستوطنين الكولونياليين في الضفة والقطاع ـ م.ا) مواطنة اسرائيلية. واما اوتونوميا تحت سلطة اسرائيل تمنح مواطنة اردنية وادارة ذاتية للسكان الفلسطينيين.

أين فلسطين في كل هذا؟ واين الدولة الفلسطينية المستقلة؟ ان الخط الاسرائيلي الرسمي، هذا، انما يعني القضاء على الهوية الفلسطينية تماماً. عدا القضاء على فكرة دولة فلسطينية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية. وهكذا ترى مصادر حكومة الاحتلال والتوسع ان الحكومة الاردنية الجديدة انما شكلت لكي تدفع بهذا الاتجاه الى الامام، ودليل هذه المصادر كثرة الوزراء الفلسطينيين في هذه الحكومة.

الا ان «علة» واحدة تبقى قائمة في صلب هذه الخطة التصفوية. وهي كما قال «الدار» ـ لغم يهدد الخطة بالانهيار. ولكن ما هو هذا اللغم؟ قال: هو الجبناء والمتطرفون من على جانبي الاردن، الذين قد يسعون الى تخريب الخطة ـ أي شعب المناطق المحتلة من جهة، وم.ت.ف من جهة أخرى. ولم يحسب، هنا، بالطبع القوى الفاشية في اسرائيل ولا الليكود، التي لا يكفيها هذا السلب للحقوق الفلسطينية، ليقينه من موافقتهم على خطة التصفية هذه.

وهنا يأتي دور ميرفي، فيقول «الدار» «ان المبعوث الامريكي، في جولته هذه، يفتش عن شركاء لمحادثات السلام. فالخطة الاساس مقبولة، بشكل أو بآخر، على الاطراف. ولم يبق غير ايجاد من يقوم بالتنفيذ».

وهكذا فان مبعوث الامبريالية الامريكية يفتش عن السكاكين التي تذبح حق الشعب الفلسطيني وتصفي هويته القومية وتقضي على آماله في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ولكن «زئيف شيف»، المعلق المشهور في «هآرتس» (٤/٢١)، كان اكثر حذراً من زميله «الدار»، فحدد، بشكل اكثر دبلوماسية، مهمة ميرفي، وأطرها في ثلاث نقاط رئيسية (انظر «الاتحاد» ٤/٢١)

* تتوسط واشنطن، بشكل فعلي بين الاطراف، فقط عندما تتأكد من نجاح وساطتها. وذلك لانها تخشى أن تمنى بالفشل ـ كما فشلت في اتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية. * واشنطن مستمرة في رفضها اشراك الاتحاد السوفييتي في عملية المفاوضات في الشرق الاوسط لخشيتها من الطابع العالمي الذي يتخذه مثل هذا الامر. كما ترفض توجه العرب في الدعوة الى مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي.

ولكن ـ يقول زئيف شيف ـ ان واشنطن تقرأ الخارطة السياسية الداخلية في اسرائيل بدقة وكما يجب. وترى ان ساعة الرمل السياسية في مسألة تجديد عملية السلام قصيرة جداً بالنسبة لاسرائيل.

وترجمة هذا الكلام، وباختصار، ان الوقت لا يعمل لصالح اسرائيل والولايات المتحدة وانه اذا فشل التآمر الحالي الرجعي العربي ـ الصهيوني ـ الامبريالي فانه لا يبقى، وسيكون كذلك، الا المؤتمر الدولي، الذي لا مفر من انعقاده والذي تخشاه اسرائيل وامريكا.

هذا الامر، بالذات، ينسف، من الاساس، نظرية الملك حسين والرجعية العربية واليمين الفلسطيني بأن الوقت يعمل لصالح اسرائيل، ولذا ـ يقولون ـ «فلننقذ ما يمكن انقاذه»، لكي يتخذوا من هذه الحجة الكاذبة مبرراً للتنازل، حتى الخيانة، عن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ان الوقت، حقاً، لا يعمل لصالح التآمر الرجعي ـ الاسرائيلي ـ الامريكي. وقد بدت ظواهر لفشل هذا التآمر وفشل مهمة ميرفي التصفوية، اذ تجمع كل الاخبار، من مختلف المصادر، أن لم يحظ من جولته حتى الآن إلا بخفي حنين. ويزيدنا أملاً أن منظمة التحرير اعلنت رفض مقترحاته وقائمة «شخصياته الفلسطينية» التي اقترحها لتكون بديلاً عن م.ت.ف في الوفد الاردني ـ الفلسطيني.

الادعاء بأن الوقت لا يعمل لصالحنا هو ادعاء كاذب. ومع ذلك، فانه اذا كان يجب استغلال شيء فيه، فيجب أن يكون اعادة وحدة الصف العربي ووحدة الفصائل الفلسطينية قبل كل شيء، على اساس مقاومة نهج الخنوع ومقاومة التآمر الاسرائيلي ـ الامبريالي ـ الرجعي العربي على حقوق الشعب الفلسطيني. وعلى دعم اخلص صديق للشعوب، الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية، وعلى اساس دعم المبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي، الامر الذي لن يبقي لامريكا واسرائيل، بعد فشل تآمرها، حجة لمقاومته.

﴿ محمود ابو شنب ﴾



□ جماهير الرياضة في المثلث ستتوافد الى كفارسابا لروية لقاء الموسم وأملها :

ليكن لقاء أم الفحم ـ «عَلِيَاه» محطة صعود الفحماويين الى الدرجة الأولى!



● أعضاء فريق هبوعيل ام الفحم ـ المطلوب نتيجة تؤدي الى الارتقاء. قدماً نحو الدرجة الأولى ●

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت..

لقاءات هامة للفرق العربية في الدرجة الثانية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ ينصب اهتمام عشاق الكرة في الوسط العربي عامة على المباراة المرتقبة لفريقي القمة في المنطقة الشمالية (ب) للدرجة الثانية، هبوعيل ام الفحم الذي يحتل المرتبة الأولى برصيد (٣٣) نقطة و«علياه» كفارسابا، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (٣١) نقطة وهو الفريق المضيف لهذا اللقاء، لقاء الموسم.

ومن المتوقع أن تقرر نتيجة المباراة في مسألة الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الأولى. والواضح أن نتيجة تعادل ستكون لصالح الفريق الفحماوي وستعزز آماله في الارتقاء. أما نتيجة فوز فحماوي فتعني اعلان الاحتفالات بارتقاء الفريق هذا السبت الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

ويفيد مراسلونا في ام الفحم وباقي قرى المثلث الشمالي والجنوبي أن جمهوراً غفيراً سيتوافد الى كفارسابا لنصرة الفريق الفحماوي بهدف اضفاء جو يبق يساهم في تسجيل النصر.

وبالمناسبة لا بد من كلمة نوجهها الى الجمهور الفحماوي بشكل خاص نحثه فيها على تشجيع فريقه ولاعبيه طيلة دقائق المباراة وأن يمتنعوا قدر الامكان عن ادخالهم في حالة عصبية قد تكون نتيجتها في صالح المضيفين وهذا الأمر لا يريده أحد من الجمهور العربي.

انا نناشد الجمهور التحلي بالصبر وليعمل أولاً من أجل اتاحة الفرصة أمام اللاعبين لعرض ما عندهم من اداء كروي وعندها لنقبل وكل نتيجة يتمخض عنها اللقاء. انا بانتظار زف بشرى الفوز وارتقاء الفريق الى الدرجة الأولى ولتلتقي الجماهير كلها في كفارسابا لدعم الفريق العربي معنوياً.

وفي المنطقة نفسها يجري لقاء قاع هام في كفرقرع بين الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة وبين فريق سولم، الذي يحتل المرتبة العاشرة وفارق النقاط بين الفريقين هو ثلاث نقاط فقط.

أما باقي المباريات في هذه المنطقة فهي كما يلي: باقة الغربية ـ يكنعام؛ عسفيا ـ المجيدل؛ الطيبة ـ بيت اليعزر؛ تحلتيل ـ غفعات اولغا؛ عيمق حيفر ـ دالية الكرمل.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلعب فريق شباب طمرة الذي يتصدر لائحة هذه المنطقة مباراة خارجية صعبة في عكا أمام فريق مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الرابعة. ويلعب فريق بيتار نهريا، الفريق المنافس لطمرة على الارتقاء، مباراة خارجية في معلوت أمام الفريق المحلي.

وتجري في هذه المنطقة أربع مباريات هامة جداً لفرق القاع: في كفرسميع سيستضيف الفريق المحلي القابع في أسفل اللائحة (١٤ نقطة) فريق اكسال الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة (١٨) نقطة.

ويشهد ملعب أبو سنان لقاء قاع آخر بين الفريق المحلي (المرتبة ١٢ برصيد ١٧ نقطة) وبين شباب عكا (المرتبة العاشرة برصيد ١٨ نقطة). ويلعب فريق مجد الكروم الذي يحتل المرتبة التاسعة (١٩ نقطة) مباراة خارجية في بيالك مع الفريق المحلي (المرتبة السابعة ـ ٢١ نقطة) وتجمع المباراة الرابعة بين هبوعيل نهريا (المرتبة الثامنة ـ ١٩ نقطة) وبين شباب المكر (المرتبة الثالثة عشرة ـ ١٧ نقطة).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب فريق هبوعيل كفرقاسم الذي تقهقر الى المرتبة قبل الأخيرة ورصيده من النقاط هو (١٦) نقطة مباراة قاع هامة جداً مع فريق كتموتيم الذي يسبقه بدرجتين في اللائحة وبنقطتين أيضاً.

وتجري في المنطقة نفسها المباريات التالية: الطيرة ـ جلجولية؛ كفارسابا ـ اور يهودا؛ مـ هرتسليا ـ نفيه غولان؛ كفار شلم ـ محنيه يهودا؛ رمات هشرون ـ شيكون

هزراح؛ الرملة ـ هـ هرتسليا؛

وننتقل الى مباريات الاسبوع السابع والعشرين في الدرجة الممتازة اذ يلعب فريق مكابي حيفا مباراة بيتية مع مكابي تل أبيب. الفريق الحيفاوي يظهر عروضا فائرة في الأسابيع الأخيرة وسجل أربع نتائج تعادل في مبارياته الست الأخيرة وربح الخامسة (أمام اللد) وخسر السادسة (أمام مكابي بيتح تكفا). أما فريق مكابي تل أبيب فخسر مبارياته الثلاث التي لعبها مؤخراً.

ويلعب فريق بيتار القدس، الذي قلص فارق النقاط بينه وبين حيفا الى أربع نقاط فقط بفضل عروضه الممتازة، يلعب مباراة بيتية مع هبوعيل حيفا.

وفي الدرجة القطرية يشهد ملعب ريشون لتسيون مباراة أقطاب بين الفريق المحلي الذي يقبع تحت الخط الأحمر مع بصيص من الأمل بتخطيه وبين فريق هبوعيل القدس، الذي يخشى فقدان مرتبته الثالثة بعد أن خسر مباراتيه الخارجيتين الأخيرتين.

أما باقي المباريات في هاتين الدرجتين فهي على النحو التالي:

* في الدرجة الممتازة *

● هـ تل أبيب ـ مـ يفنه ● مـ نتانيا ـ هكواح ● مـ يافا ـ مـ بيتح تكفا ● هـ بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع ● كفارسابا ـ اللد ● ب. تل أبيب ـ شمشون ●

* في الدرجة القطرية *

● مرمورق ـ بني يهودا ● كريات شمونة ـ بيتار حيفا ● يهود ـ طبريا ● رمات هشرون ـ عميدار ● رمات غان ـ هـ الخضيرة ● الرملة ـ اشكلون ● حولون ـ شعرايم.

[الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الخامسة عصراً]

٢×١ تكهنات ١×٢ سبورتوتو

□ «غزال الصحراء» يتكهن بـ :

ثلاثة انتصارات خارجية !



* بقلم : شفيق الهزيِّل *

[خاص بـ «الاتحاد» الرياضي]

١. هـ تل أبيب ـ مـ يفنه

مباراة هامة جداً للفريق المضيف الذي يلتقي فريقاً وأنهى الموسم عملياً. المضيفون بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث لتأمين بقائهم في الدوري الممتاز.

● اقترح (١)

٢. ب. القدس ـ هـ حيفا

الفريق المقدسي يؤدي عروضاً جيدة ويحقق نتائج طيبة ولا أعتقد أن بامكان هبوعيل حيفا أن يشكل نداً مساوياً للقدس.

● اقترح (١)

٣. مـ نتانيا ـ هكواح

أعتقد انه حان الوقت لأن يسجل فريق نتانيا فوزاً بيتياً على الفريق الذي هبط عملياً الى القطرية.

● اقترح (١)

٤. مـ يافا ـ مـ بيتح تكفا

صحيح أن فريق يافا بحاجة ماسة الى النصر ولكن فريقنا سيعمل على تسجيل الفوز لأننا نصبو الى احتلال مرتبة أفضل قدر الأمكان.

● اقترح (٢)

٥. هـ بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع

مباراة مصيرية لفريق بئر السبع وأية خسارة له تعني هبوطه الى القطرية.

● اقترح (×)

٦. كفارسابا ـ هـ اللد

يظهر أن فريق اللد استسلم لسيف الهبوط ويلتقي بعد غد فريقاً يتمتع بلياقة بدنية جيدة ويؤدي عروضاً طيبة.

● اقترح (١)

٧. ب. تل أبيب ـ شمشون

الفوز الأخير الذي حققه فريق «بيتار» على اللد يعطيه دفعة معنوية قد تساهم في تسجيل النصر على شمشون.

● اقترح (١)

٨. مـ حيفا ـ مـ تل أبيب

يؤدي فريق تل أبيب عروضاً سيئة في الفترة الأخيرة ويلتقي هذا الأسبوع الفريق الحيفاوي الذي لن يسمح لنفسه بخسارة أية نقطة واعتقد أن فوزه أكيد.

● اقترح (١)

٩. مرمورق ـ بني يهودا

ضمن فريق بني يهودا لنفسه الارتقاء الى الدرجة الممتازة وهذا الأمر يدفعه الى اللعب بارتياح وبدون أعصاب مما سيؤدي الى تسجيله النصر.

● اقترح (٢)

١٠. يهود ـ طبريا

الفريقان بانتظار صفارة النهاية. الفريق الطبراوي ضعيف خارج ملعبه.

● اقترح (١)

١١. هـ رمات غان ـ هـ الخضيرة

هذه أيضاً مباراة بين فريقين ضمنا لنفسيهما موسماً آخر في القطرية.

● اقترح (١)

١٢. ب. الرملة ـ اشكلون

الفريقان تدهورا مؤخراً نحو القاع وسيعمل كل منهما على الخروج من المباراة غير خاسر.

● اقترح (×)

١٣. حولون ـ شعرايم

مباراة هادئة بين فريقين عرف كل منهما موقعه هذا الموسم.

● اقترح (٢)

[«الاتحاد»: ننشر فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية:

* اللائحة الممتازة *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مـ حيفا	١٩:٤٧	٥٥
٢. ب. القدس	٢٥:٤٤	٥١
٣. مـ بيتح تكفا	٢٢:٤٠	٤٨
٤. شمشون	١٨:٢٤	٤٥
٥. مـ تل أبيب	٢٢:٣٢	٣٦
٦. هـ حيفا	٢٣:٢٣	٣٥
٧. هـ بيتح تكفا	٢٥:٢٤	٣٣
٨. مـ يفنه	٣١:٢٩	٣٣
٩. كفارسابا	٢٦:٢٤	٣١
١٠. مـ نتانيا	٣٧:٣٨	٢٩
١١. هـ تل أبيب	٣٦:٢٢	٢٩
١٢. ب. تل أبيب	٢٥:٢٥	٢٧
١٣. مـ يافا	٣٦:٢٤	٢٦
١٤. بئر السبع	٢٦:٢١	٢٥
١٥. هـ اللد	٤١:١٤	٢٢
١٦. هكواح	٤٠:١٧	١٩

* اللائحة القطرية *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بني يهودا	١٩:٤٠	٥٤
٢. شعرايم	٢٢:٤٢	٥٢
٣. هـ القدس	١٠:٣٢	٤٧
٤. رمات هشرون	١٧:٣٣	٤٧
٥. حولون	٢٦:٣٥	٣٩
٦. الخضيرة	٢٨:٣١	٣٨
٧. يهود	٢٨:٣٢	٣٧
٨. هـ رمات غان	٣٥:٢٩	٣٤
٩. عميدار	٢٩:٢٧	٣١
١٠. طبريا	٣٤:٣١	٣٠
١١. ب. الرملة	٢٩:٢١	٣٠
١٢. مرمورق	٣٩:٣٠	٣٠
١٣. اشكلون	٣١:٢٧	٢٥
١٤. ريشون	٢٤:٢٢	٢٣
١٥. بيتار حيفا	٣٧:٢٠	٢٣
١٦. ك. شمونة	٤٨:١٤	١٤

* بمبادرة جبهة أم الفحم الدمقراطية :

نجوم الكرة يشاركون في أمسية رياضية يُرصد ريعها لدعم فريق هبوعيل أم الفحم

* بلدية أم الفحم تتبرع بمبلغ (٣٠٠) ألف شيكل *

● ام الفحم ـ لمندوب «الاتحاد» الرياضي ـ غصت قاعة سينما الحمراء في أم الفحم، مساء الأحد الماضي (٨٥/٤/٢٨) بمئات الشباب الذي قدموا لحضور الأمسية الرياضية التي بادرت الى عقدها ونظمتها جبهة أم الفحم الدمقراطية بهدف دعم فريق «هبوعيل» في المدينة مادياً ومعنوياً في طريقه الى الدرجة الأولى.

وبالتصفيق الحاد استقبل الحضور المشاركين في الندوة من لاعبين وصحفيين وعاملين في الحقل الرياضي. واستقبلوا ايضا ضيف الندوة رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد.

وقدّم عريف الامسية الصحفي يوسف غليون، مراسل صحيفة «حدشوت» من الوسط العربي، المشاركين في الندوة وهم : زاهي ارملي (مكابي حيفا) وشفيق الهزيل (مكابي بيتح تكفا) وكابتن مجيد سلباق (مكابي شفاعمرو) وجميل زعاترة (شباب الناصرة) وغانم محمد ومفيد حسن (هبوعيل ام الفحم) وبسام جابر محرر البرنامج الاذاعي «ملاعب واهداف» ومحمد عوض، مراسل البرنامج وكمال ذياب، عضو لجنة الجمهور التابعة لفريق هبوعيل طمرة وفواز ذياب المركز الرياضي في «مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري» في طمرة واسعد تلحمي محرر «الاتحاد» الرياضي.

ثم القى السيد تيسير خالد اغبارية، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية كلمة رحب فيها بالضيوف وتحدث عن الفريق الفحماوي مناشداً لجنة العمال في المدينة ومنظمة «هبوعيل» مضاعفة المساعدات الضئيلة التي يتلقاها الفريق ومشيراً الى اهمية دعم البلدية للفرق الرياضية على الرغم من الأزمة المالية التي تعاني منها.

ثم طرح الصحفيان اسامة محاميد ويونس جابرين الاسئلة على المشاركين في الندوة رد عليها المشاركون باسهاب وتطرقوا في الاساس الى اهمية دعم الجمهور الفحماوي لفريقه في لقائه المقبل والمصيري مع فريق «علياه» كفارسابا.

بعدها أتيحت الفرصة امام الحضور لطرح الاسئلة فكانت كثيرة ومهمة. وفي أثناء ذلك وصلت المنصة مبالغ التبرع من جميع المشاركين في الندوة ومن عدد كبير من الجمهور وقدم هاشم محاميد باسم بلدية ام الفحم دفعة اولى قدرها ثلاثمئة الف شيكل متمنياً للفريق النجاح في مباراته المصيرية في كفارسابا. ووعد ايضا بزرع ارضية الملعب بالعشب الأخضر قبل بدء الموسم الكروي القادم.

وفي نهاية الامسية دعي المشاركون الى وجبة عشاء في نادي الحزب في المدينة.

* لأول مرة في تاريخ كرة السلة

حكمان عربيان يديران نهائي الكأس (للنساء)



* الحكم جوزيف ابو عرب *

● تل ابيب ـ لأول مرة في تاريخ نهائيات كأس الدولة بكرة السلة أعطيت الصفارة لحكمين عربيين اداراً المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة (للنساء).

والحكمان هما يوسف عليمي وجوزيف ابو غرب من الناصرة اللذان حكما هذا الموسم عدة مباريات في الدوري القطري (للرجال) وفي الدوري الممتاز (للنساء).

ولا شك في ان وصول الحكمين عليمي وابو عرب الى هذه الدرجة المشرفة من التحكيم هو شهادة رائعة بقدرتهما. فالى الأمام !

من أجل اعادة الزعاترة الى الملاعب



● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ بادر عدد من نجوم الكرة العرب البارزين في البلاد وبعض اداريي الفرق العربية المعروفين الى التوقيع على عريضة يرفعونها الى رئاسة المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي والى لجنة الطاعة في الاتحاد والمسؤولين الكبار عن كرة القدم في اسرائيل يطلبون فيها استرحاما لتخفيف العقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة على حارس مرمى شباب الناصرة، جميل زعاترة بابعاده لمدة سنتين عن الملاعب.

ويطالب الموقعون على العريضة من الجهات المسؤولة تخفيف الحكم واعادة الزعاترة الى الملاعب متعهدين باسمه ألا تتكرر احداث مشابهة لتلك التي وقعت في اثناء لقاء شباب الناصرة ـ بيتار نتانيا في شهر كانون الثاني الماضي.

وعلم «الاتحاد» ان من بين الموقعين على العريضة نجوم الكرة العرب في الفرق الممتازة والقطرية والاولى وعدد من الصحفيين العرب العاملين في الحقل الرياضي.

وتتوجه «الاتحاد» الرياضي، بالتنسيق مع المبادرين، الى نجوم الكرة الذين لم يوقعوا على العريضة والى جميع المهتمين بالرياضة في الوسط العربي من مسؤولين بضم تواقيعهم.

ويمكن فعل ذلك بالاتصال بـ «الاتحاد» الرياضي (هاتف رقم ٧ ـ ٠٤/٥١١٢٩٦) أو/و باللاعب نفسه هاتف رقم (٠٦٥/٧٧٠٦٤).

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ٢ أيار ١٩٨٥

سلمان ناطور ـ ضيف مسرح «الغربال» الشفاعمري

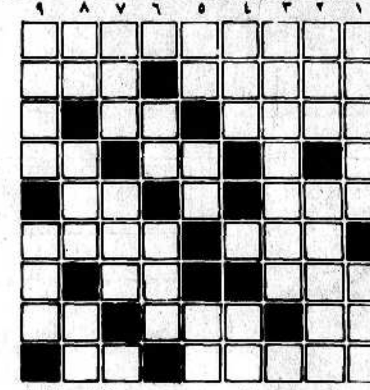
● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ حل يوم الخميس (٤/٢٥) الكاتب سلمان ناطور ضيفاً على مسرح «الغربال» ضمن برنامجه «ضيف الشهر» حيث افتتح اللقاء وادارة المخرج المسرحي، رياض خطيب، مرحباً بالضيوف والحضور بعد أن قرأ عليهم مقطعاً من «كاتب غضب».

ثم جرى حوار حول تجربة الكاتب الادبية اعلن خلاله ناطور أنه بصدد اعداد رواية باللغة العبرية ستكون انتاجه الاول باللغة العبرية.

ودار الحديث عن مؤسسة «الجديد» للسينما وأهمية نشوء سينما محلية. وطرحت عدة اسئلة حول نوعية المواد التي تنشرها مجلة «الجديد» ومدى اهتمامها ورعايتها للادب المحلي.

واختتم اللقاء ببرنامج فني شارك فيه الممثل عفيف شليوط بتقديم منولوجين مسرحيين من مسرحية «اجازة». وقرأ الكاتب سلمان ناطور مقطعاً من كتابه «وما نسينا».

كلمات متقاطعة



■ اعداد: رياض احمد وتد ـ جت المثلث ■

الكلمات الافقية:
١) دولة اوروبية
٢) ينزل عن الحصان ـ جواباً
٣) تشهّد ـ حب
٤) للتعريف ـ اله
٥) حل محل ـ نمّر
٦) سنة ـ عكس يمين
٧) بشر ـ في الجسم
٨) حرف جر ـ يحل ـ اشار الى
٩) دولة عربية ـ قوة حسابية

الكلمات العمودية:
١) قائد اول دولة عمالية في العالم ـ يضرب بنشاطه المثل
٢) في العود ـ ساعد + حرف
٣) حقل + زي
٤) حرف + كثير ـ للنداء
٥) شم ـ للتأوه ـ عمل جميل
٦) للتمني (معكوسة) ـ يهدم
٧) اسد ـ من الفنون الجميلة
٨) جواب ـ اسم علم مؤنث ـ وضع خلسة
٩) عاصمة اشتراكية (معكوسة) ـ في الصحراء.

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الافقية:
١) عمال العالم اتحدو
٢) الاول من ايار ـ امي
٣) ديمقراطية + ر ـ ترن
٤) بنيامين ـ الح
٥) لينين ـ ابل
٦) ارد ـ مد
٧) ارز
٨) بال
٩) يا ـ انس
١٠) مايو ـ وحل
١١) يحتفي + ل ـ شرف
١٢) اشتراكية ـ بلى
١٣) ضخم + رومانيا ـ ودي
١٤) فردريك انجلس ـ عنت
١٥) ماير فلنر + علم ـ بعى

الكلمات العمودية:
١) عاد + بلدي ـ لم
٢) مل + منبر ـ ارض
٣) أ أ + انيق ـ خدي
٤) لو + رأي ـ امرر
٥) الامن ـ شريف
٦) لم + طي ـ يتوكل
٧) عن + بن ـ حرمان
٨) أ + اه ـ انم + رنا
٩) لير ـ الفك + تجع
١٠) ما ـ ي + ل ل
١١) ار ـ اوله + اسم
١٣) حين + الحزب الشيوعي
١٤) دمر + لب + مر + انحرف + دمع
١٥) و + الحلا سوفييتي

مسرح «الحكواتي» يشارك في مهرجانات اوروبية

● القدس ـ من راضي شحادة ـ تستعد فرقة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة للسفر الى اوروبا مع بداية شهر أيار بعد اختتامها للعروض الأولية لمسرحيتها الجديدة «قصة العين والسن» في مدينة القدس حيث ستشارك في مهرجانات مسرحية عالمية في اسبانيا وفرنسا والمانيا بالاضافة الى تقديمها لعروض مسرحية في مسارح هولندا والدول الاسكندنافية وبلجيكا وانجلترا.

وستقدم الفرقة في جولتها هذه مسرحيتي «جليلي ياعلي» و«قصة العين والسن»، والتي ستستمر مدة شهرين ستعود الفرقة بعدها الى البلاد للمباشرة في جولتها الصيفية في قرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والمثلث والجليل.

مسلسل عن حياة الكواكبي!

● بعد الانتهاء من تصوير (حكايات هو وهي) التي تصور حاليا باستوديو (٥) بالتلفزيون المصري يدخل المخرج علاء كامل الاستوديو لتصوير مسلسل عن حياة عبد الرحمن الكواكبي. المسلسل بطولة سميحة ايوب وكرم مطاوع وسهير المرشدي وعمر الحريري وسعيد عبد الغني وابراهيم نصر وهو سيناريو وحوار محمد ابو الخير.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة؛ شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«باقة زهور من المجر»

● اختتمت أيام الثقافة المجرية في الاتحاد السوفييتي، بمناسبة الذكرى الأربعين لتحرير المجر من الفاشية، بحفلة تحت عنوان «باقة زهور من المجر».

لقد عرض الضيوف خير ما في الفن المجري القومي، وما يعكس تقاليده القديمة وتاريخه وحاضره.

شاهد الجمهور السوفييتي للمرة الخامسة عروض فرقة الباليه لمسرح الاوبرا الرئيسي في المجر. وقد قال لاسلو شيريغي مخرج الباليه المجري ان التعاون النشيط المثمر مع مخرجي الباليه السوفييت، والذي بدأ على أثر تحرير البلاد من الفاشية، ساعد كثيراً على ازدهار فن الباليه القومي في المجر. وعمل على خشبة المسرح المجري أساتذة الباليه السوفييتي المعروفون لافروفسكي ومسيرير وتشابوكياني وغوسيف وانيسيموف، واغنوا مسرحنا بأفضل النتاجات الكلاسيكية السوفييتية والعالمية. وتعرف الجمهور في أثناء الحفلات الحالية على رعيل جديد من راقصي الباليه الشباب.

وانعكس الاغناء الثقافي المتبادل بين شعبينا في عمل مسرح «فيغ» الدرامي. ففي الخريف الماضي عرض مسرح موسكو الفني على خشبة هذا المسرح مسرحية «طرطوف» لموليير. وشاهد أهالي موسكو على خشبة المسرح الفني معروضاته أعمال الرسامين المجريين المشهورين في القرن الماضي، وكذلك الاعمال بالالوان المائية وقلم الرصاص لأساتذة الفن التشكيلي الاوروبي بونار وكوروه وسيزان ورينوار. أن هذه المعارض الثلاثة قد افتتحت في قاعات دار المعرض بالعاصمة في اطار ايام الثقافة.

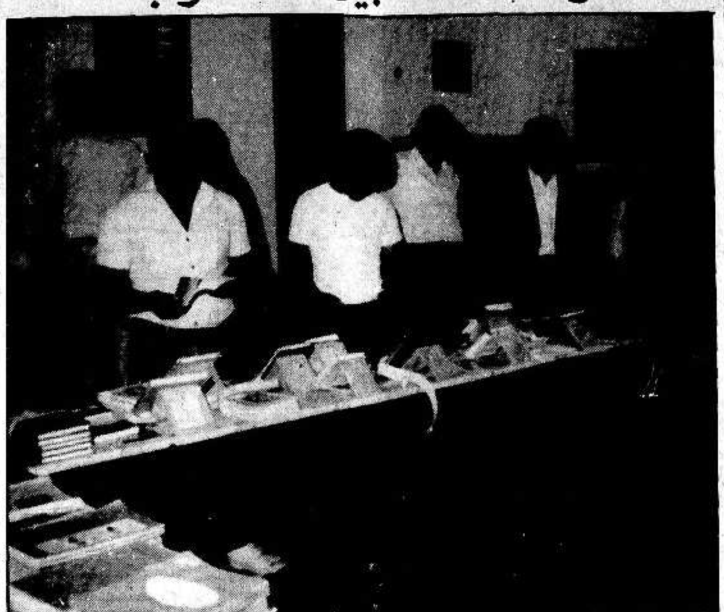


● مشهد من باليه «الارز»، موسيقى فريديش شيداش ●

واتيحت للجمهور السوفييتي لأول مرة الفرصة لمشاهدة «كنوز الافاريين»، حيث عرض أكثر من ١٣٠٠ لقية أثرية فريدة. وعرض في معرض «أعمال الغرافيك المجرية والاوروبية الغربية في القرن التاسع عشر» ١٢٥ عملاً فنياً فقط من المتحف القومي متحف الفنون الجميلة للمجر.

حديث مع الرفيق سهيل نصار مدير شركة المكتبة الشعبية في الناصرة

الكتاب السوفييتي من أجل السلام والصداقة بين الشعوب



● معرض الكتاب السوفييتي الذي اقيم في الناصرة في العام الماضي بمناسبة الذكرى الـ (٣٩) للنصر على النازية. ويظهر في الصورة القائد الجبهوي توفيق طوبي ومدير المكتبة الشعبية سهيل نصار وعضو سكرتارية حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، الرفيق خالد الذكر يوسف صباغ ●

■ في الطابق الأول من عمارة بيت الصداقة في الناصرة، افتتحت سنة ١٩٨١ المكتبة الشعبية أو شركة المكتبة الشعبية، وكانت قبل ذلك في عمارة الروم الارثوذكس. أما تأسيس المكتبة فقد كان سنة ١٩٥٩، ومنذ ١٩٦٧ والرفيق سهيل نصار يعمل مديراً لهذه المكتبة. وقد رأيت أن أجري مع الرفيق سهيل هذا اللقاء لعدة أسباب منها، معايشته اليومية للمكتبة والكتاب وخبرته الطويلة بالعمل الذي يقوم به، ومنها أيضاً ـ أن المكتبة العربية الوحيدة في البلاد، التي تعتمد على بيع الكتب وحده، ومما يلفت النظر أن معظم المكتبات التي سبق وعُرفت، في الناصرة على الأقل، تحولت الى بيع الألعاب والقرطاسية، ورويداً رويداً تقلص عدد الكتب الموجود في هذه المكتبات، حتى بت تدخل الى مكتبة ما، فلا تجد فيها غير كمية كبيرة من الكتب أو لا تجد كتباً على الاطلاق، أي أن بعض المكتبات تحول الى اسم على غير مسمى، وواضح ان السبب في هذا يعود أول ما يعود، الى الوضع الاقتصادي الخانق الذي تعاني منه جميعاً، فكيف تستطيع هذه المكتبة التي تبيع الكتاب السوفييتي وبعض مؤلفات كتابنا الوطنيين، الاستمرار في مثل هذا الوضع؟ أجاب الرفيق سهيل على هذا السؤال: نستطيع الاستمرار، لعدة أسباب أذكر منها، أولاً: ان دور النشر في الاتحاد السوفييتي، حين تترجم مؤلفات الكتاب السوفييت الى اللغة العربية، تحرص على اختيار الكتب السياسية والأدبية والعلمية التي تفيد القارئ العربي.

ثانياً: اهتمام ادارة المكتبة بايصال الكتاب السوفييتي الى أكبر عدد ممكن من القراء، وذلك عن طريق النشر ـ والاعلان في الصحف، وعن طريق اقامة المعارض في مختلف انحاء البلاد، وبشكل خاص في الجامعات ونوادي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، فمثلاً، أقامت شركة المكتبة الشعبية، سنة ١٩٨٤، بالتعاون مع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومنظمات وطنية في المناطق المحتلة، سبعة عشرة معرضاً للكتاب السوفييتي، وذلك في أماكن مختلفة من البلاد. ثالثاً: ان الكتاب السوفييتي يثقف وينظم كل انسان وطني في معركة النضال ضد الاستعمار ويبرز الدور الفعال الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في معركة السلام والتقدم هنا في البلاد وفي العالم أجمع.

● أعرف انكم اشتركتم في معارض عالمية خارج البلاد، كيف تم ذلك؟ وما هو الهدف؟

□ أقام الاتحاد السوفييتي حتى الآن، أربعة معارض عالمية للكتاب، تحت شعار «الكتاب من أجل التقدم والسلام» ودعي الى هذه المعارض واشترك بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشركة المكتبة الشعبية. واشتركت دور نشر من مختلف أنحاء العالم، وقد وصل عدد دور النشر التي اشتركت في ذلك المعرض الى حوالي واحد وتسعين دار نشر من واحد وتسعين دولة. ان الهدف الأول من اقامة مثل هذه المعارض، التبادل والتعارف الثقافيين، حيث يجري في هذه المعارض التي تشترك فيها منظمة اليونسكو أيضاً، عقد صفقات لترجمة الكتب وزيادة التبادل الثقافي. لقد عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشركة المكتبة الشعبية على عرض نتاجات الكتاب الدمقراطيين والوطنيين اليهود والعرب، لدور النشر المعنية في الاتحاد السوفييتي، وقد قامت هذه الدور بترجمة العديد من أعمال هؤلاء الكتاب الى اللغة الروسية، وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: اميل حبيبي، وحنا ابراهيم، وسالم جبران، وتوفيق زياد، وجمال بنورة، وسميح القاسم واميل توما. وفي المعرض الأخير [الرابع] ثمنت دور النشر السوفييتية، العمل الكبير والمثابر الذي تقوم به شركة المكتبة الشعبية في الناصرة، في زيادة مبيعات الكتب السوفييتية. وفي كانون أول ١٩٨٣ تلقت شركة المكتبة الشعبية من المؤسسة التجارية «ميجدونارودنايا كنيغا» رسالة شكر «على الجهد الكبير الذي بذلته الشركة في معرض الكتاب العالمي الرابع، كما ثمنت النجاح الذي واكب اقامة المعارض، التي أسهمت اسهاماً ملحوظاً بالارتفاع الكبير في مبيعات الكتب السوفييتية لسنة ١٩٨٣، وتمنت لشركتنا الاستمرار بالاشتراك في مثل هذه المعارض».

● بماذا تُقوّم دور المكتبة بعد اغلاق المحل القديم وفتح الجديد؟

□ أسهمت المكتبة منذ تأسيسها في مبيعات الكتاب السوفييتي، وعلى تعريف الجماهير العربية به، لقد كان الاهتمام الأول للمكتبة بالكتاب، ولكنها اضطرت، سابقاً، للتعامل بالقرطاسية على مختلف أنواعها وبالكتب المدرسية. ذلك لتغطية مصاريفها المالية، قرّر القانون على المكتبة سنة ١٩٨١ ـ حين انتقلنا الى محلنا الجديد في عمارة بيت الصداقة، الاهتمام بالكتاب السوفييتي وبمؤلفات كتابنا الوطنيين فقط. لقد أعطى الاستغناء عن العمل التجاري بالقرطاسية والكتب المدرسية، فرصة كبيرة ووقتاً كافياً لبذل كل الجهود في زيادة توزيع وبيع الكتب السوفييتية، لا سيما وأن دور النشر في الاتحاد السوفييتي، زادت عدد مطبوعاتها من الكتب المترجمة الى اللغة العربية في مختلف المواضيع.

● كيف يتم استيرادكم للكتب؟

□ لدينا رخصة استيراد تجدد كل ثلاثة أشهر والمكتبة ملزمة بأخذ موافقة مراقب المطبوعات على كل كتاب سياسي أو أدبي أو علمي باللغة العربية، قبل استيراده، الأمر الذي يؤخر وصول الكتاب للقارئ العربي، بعد نشره من قبل دور النشر السوفييتية مباشرة.

● في نهاية اللقاء، هل تريد أن تضيف شيئاً؟

□ نعم! ان الكتاب السوفييتي يتأخر نوعاً ما حتى يصل الى قارئنا، لكنه مع ذلك يصل ويلاقي الكثير من الاقبال، وأريد أن أقول، اننا بدأنا في التحضير لمعرض الكتاب العالمي الخامس، الذي يقام في موسكو في ٦ أيلول ١٩٨٥، وقد قمنا بارسال جميع المؤلفات الجديدة لكتابنا الدمقراطيين والوطنيين لهذا المعرض، وسنذهب اليه هذه السنة ومعنا آراء مختلف القراء في الكتاب السوفييتي، ورسائل شكر وتقدير من المؤسسات التي أقامت بالتعاون معنا معارض للكتاب السوفييتي، كما اننا نحمل لدور النشر السوفييتية التي تترجم الكتب السوفييتية للغة العربية اقتراحات لترجمة أعمال عدد من الكتاب السوفييت، وعلمنا أن دور النشر السوفييتية ستقوم بترجمة ونشر كتب جديدة لمناسبة هذا المعرض، منها: كتاب رأس المال، الذي يصدر ولأول مرة باللغة العربية، في ترجمة دقيقة تلتزم النص، ومؤلفات أدبية أخرى، ولمناسبة هذا المعرض أيضاً، تقوم فروع حركة الصداقة والعديد من المنظمات بالتحضير لمعارض الهدف منها زيادة نشر وتوزيع المطبوعات السوفييتية.

●● قبل أن أنهي هذه المقابلة مع الرفيق سهيل نصار، مدير شركة المكتبة الشعبية، أحب أن أنوه بالدور الكبير والهام الذي قامت وتقوم به هذه المكتبة في ايصال الكتاب التقدمي رفيع المستوى، الى قرائنا، وكذلك أحب أن أدعو من لا يعرفون هذه المكتبة الى زيارتها، فسوف يجدون ولا شك ثروة من الكتب العلمية والسياسية والأدبية الهامة، وأمهات الكتب الماركسية التي تشرح وتقدم المؤلفات العلمية والاشتراكية، لكبار أعلامها ـ ماركس وانجلس ولينين وغيرهم.

[أجرى المقابلة: أبو العلاء]

هدايا ماري للمشاركين في مهرجان موسكو

●○ سيتال مندوبو وضيوف مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢ في موسكو من شبيبة جمهورية ماري السوفييتية ذات الحكم الذاتي هدايا تذكارية الا وهي مناديل جميلة اشترك في صنعها فنانون هواة شباب وعاملات مجمع الحرف الصناعية الشعبية ومعمل تطريز الاقمشة. وسيحمل هدايا تذكارية الى موسكو مندوبو الشباب الذين سيفوزون بالحق في الاشتراك في المهرجان.

ابو علي في سجن السلطان

ألله أكبر!

● بقلم: مصطفى مرار* ●

(الحلقة السادسة)

ساعة رفع «غضب» رأسه، وصوّت في ضعف، لم يصدق «علي» ما يسمع وما يرى، وكذا كان حال امه.. حالهم جميعاً.

لكن حبهم لغضب، جعل الأمل أكبر، وأقوى من الموت!

حملوه الى الظل..

واذ وضعوه أمام كوخه، ودّوا لو يصوّت مرة أخرى..

لم يخيّب «غضب» رجاءهم، فقد حرّك ذيله في ضعف.. وفتح فمه.. ثم سكنت حركته..

صرخت مريم:

ـ مات!!

ـ لا يا مريم..! لم يمت «غضب» يا أختاه!! أما قلت لي انه لم يمت؟!

كان «علي» يتوسل الى «مريم» وكأن روح «غضب» معلقة بكلمة تقولها مريم.

ـ لكنني رأيته.. لقد فتح فاه، و..طلعت روحه!

ارتفع صوت «علي» وبدت فيه شدّة لم تتعودها «مريم» من شقيقها المحب، قال:

ـ وما ادراك انت إن روحه تخرج من فمه؟ ألا يكون قد جذب نفساً!!

ـ أرجو أن تكون على حق يا أخي..

ردت مريم وهي تلتصق بأخيها، ثم أضافت:

ـ لكن.. لكن هذا، هو، ما يقوله الناس عادة.!

تدخلت «ام علي»:

ـ انكما تضيعان الوقت.. هيا بنا.. هيا بنا نظف جراح «غضب» ونوقف النزف، ائتياني بالماء والصابون..

ثم طلبت الى مريم ان تغلي قليلاً من زيت الزيتون..

جاء «علي» بالماء والصابون، فراحت امه تنظف جراح «غضب» برفق.. واذ فرغت من ذلك، قرّبت مريم وعاء الزيت المغلي، فأخذت الأم تغرق فيه قطعاً من الشاش النظيف، وتحشو بها الجراح، أو تغطيها وتلفّها. ثم أحاطت الساق التي حطمها الرصاص بجبائر من الخشب..

كل ذلك يجري، وغضب لا يأتي حركة.. ودموع الشقيقين تغطي وجهيهما..

«ام علي» لم تفقد بعد الأمل، فهتفت:

ـ الماء!

ثم همّت بالقيام، لكن مريم ضغطت، بيدها، على كتف والدتها، والتفتت الى علي، فطار هذا وعاد بابريق ذي خرطوم، صبت بعض ما فيه دفعة واحدة فوق رأس غضب.. ثم أخذت تصب الماء في حلقه نقطة.. نقطة..

ـ الله أكبر!

هتف «علي».

ورقصت مريم

ورددا معاً:

ـ طاب طاب!! غضب غضب!! طاب طاب!!

وتمنت «ام علي» لو تعبّر عن فرحتها بزغرودة طويييلة.. لكن «أبا علي» غائب.. وهي تحوّش كل الزغارد الى أن يعود سيد البيت.. ولسوف يعود.

و«غضب» قد صحا من غيبوبته..

انتظم تنفّسه..

فتح عينيه..

انه ينظر في وجوه محبيه، وكأنه يعتذر عن ضعفه، وعدم تمكنه من مداعبتهم..

مسح صديقه على رأسه، وابتسمت له مريم. وقامت «ام علي» لتعد المزيد من الطعام، وغطاء يقيه الذباب.

لم يبارح علي مكانه الى جانب «غضب»؟ أمه وشقيقته تأتيانه بالماء، وبالحليب، وهو ينقط في حلقه الماء تارة، والحليب أخرى، ثم يلقمه قطعة خبز مشبعة بالحليب، حتى تكاد.. تذوب..

وتمنى «علي» لو يقيم الى جانب صديقه، لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً، الى أن يتم شفاؤه. لكن عليه واجبات لا بد أن يقضيها؛ فهو أصبح يتعهده في ساعات فراغه، بينما شقيقته مريم ترعى غضباً في غيابه.

من قبل، أيام كان «أبو علي» بين أولاده، قد تعوّد «علي» حين الفراغ من المساعدة في تعهد الأرض، يقضي معظم وقته، يطارد الفراشات والعصافير و.. الزواحف، أو يحفر للبحث عن آثار عربية، قبل أن أرضهم، بها، غنية. بينما اخته «مريم» كانت تصنع الدمى وتقيم لها البيوت.

أما اليوم، والحال غير الحال، فقد أصبح «علي» راعياً، يقوم بنصيبه في تحصيل قوت الأسرة الصغيرة؛ فهو يرعى غنماته، وغنمات بعض الفلاحين بأجر شهري زهيد. وهو يسرح بالغنمات مع شروق الشمس أو قبل ذلك، ويعود بعد آذان العصر، فيوردها العين، ثم يمر ببيوت الفلاحين أصحاب الغنم، فتدخل هذه الى بيوت أصحابها أما هو فيسوق غنماته، فيبلغ البيت مع آذان المغرب. وكل آذان مغرب يذكره بأبيه، وبالغريب، ويذكره بالمائدة التي لم يجلسوا حولها.

وام علي تعمل، هي أيضاً، أجيرة في قطف الزيتون. «من مطلعها لمغيبها». وهي أيضاً تتلقى قروشاً، وحفنات من الزيتون.

وفي غياب علي ووالدته، كانت مريم تقوم على شؤون البيت، وتنظف الحظيرة، وترعى «غضب» بالدواء والغذاء؛ فهي تطهر جراحه، وتغير اللفائف وتتفقد الجبائر، ثم تقدم له الخفيف من الطعام، والنظيف المغذي من الشراب.

* لقد سقط سهواً اسم الكاتب عن الحلقة الخامسة التي نشرناها يوم الأحد الماضي ٤/٢٨ لذا توجب التنويه.

□ عجائب الطبيعة □

دجاج مالي يقيم حضانة اصطناعية لبيضة!

● في العالم القديم، كانت افريقيا تعتبر قارة العجائب. وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بدأت أغرب القصص والحكايات تأتي من استراليا.. حيوان الكنغر العجيب الذي يحمل صغاره في كيس جلدي في بطنه ويقفز على قدميه الخلفيتين وبلاتيبوس الحيوان الثديي والذي بدلاً من أن يلد صغاره مثل بقية الثدييات يضع البيض مثل الطيور. وكانت هناك أيضاً طيور باور والتي تتمتع بمهارات تقربها الى حد كبير لصفات البشر فهي تصنع بمهارة فائقة مظلات على شكل الخيمة وتعمل لنفسها حدائق خاصة بها. وكذلك دجاجة مالي التي تصنع حضانة لبيضها تحتفظ بدرجة حرارة معينة تعمل على فقس البيض مثل الحضانات الكهربائية الحديثة تماماً.

فقد عثر المستوطنون الاوروبيون الاوائل في استراليا على روابي ترتفع عن الأرض في البراري الجرداء، واعتقدوا في أول الأمر انها مدافن الوطنيين سكان استراليا الأصليين. ولكن الوطنيين أنكروا ذلك وأصروا على أنها أعشاش للطيور. ولكن الاوروبيين لم يصدقوا ذلك بالمرة وسخروا منهم. ولكن في سنة ١٨٤٠ قام العالم الطبيعي البريطاني جون جلبرت بحفر أحد تلك التلال، ولشدة دهشته عثر فعلاً على مجموعة من بيض دجاج مالي سميت بذلك الاسم لتشابهها في العادات مع دجاجة مالي في افريقيا.

وبعد ذلك قام عالم الطبيعة البريطاني هـ. فريث بدراسة حياة دجاجة مالي، فوجد انها في بداية فصل التزاوج، يقوم الزوجان بحفر حفرة كبيرة يبلغ عمقها حوالي المتر وطولها ثلاثة أمتار في التربة الرملية. ثم يقومان بدفع أوراق وأغصان الاشجار الجافة في الحفرة من مساحة يزيد قطرها عن الخمسين متراً. وعندما تأتي الأمطار وتبدأ أكوام الاوراق والاغصان الجافة في التعفن وترتفع درجة حرارة الكومة الى ٥٠ أو ٦٠ درجة مئوية يسرع الزوجان الى تغطيتها بطبقة سميكة من الرمال مختلطة بالاغصان والحشائش الخضراء لصنع حجرة حضانة تضع فيها الأنثى البيض.

وتكون وظيفة الذكر هي المحافظة على درجة حرارة حضانة البيض في حدود ٣٣ درجة مئوية طوال مدة حضانة البيض. ويعتبر ذلك واجباً في غاية الصعوبة، لأن مدة الحضانة الطويلة تشهد تغيرات كثيرة في درجة الحرارة حيث ترتفع درجة الحرارة في أثناء النهار الى ٥٠ درجة. وبعد ذلك تبدأ في الهبوط عندما تميل الشمس الى الغروب. فاذا عرف أن مدة حضانة البيض تطول الى عدة أشهر فيمكننا أن نقدر جهود الذكر الضخمة.

فكل يوم يقوم ذكر دجاجة مالي بعملية موازنة مصادر الحرارة. وفي الربيع يقوم بفتح الحضانة في رطوبة الصباح حتى تتسرب الحرارة من الداخل. وفي الصيف يكوم فوقها مزيداً من الرمال لابعاد حرارة الشمس الشديدة. وفي الخريف عندما تضعف أشعة الشمس فانه يفرش الرمال لتدفئها أشعة الشمس ثم يعيد تكويمها مرة أخرى فوق العش الكبير. وطوال الوقت يقوم الطائر بقياس درجة حرارة التربة بواسطة منقاره أو لسانه، ثم يعمل على تغيير درجة حرارة العش طبقاً لذلك.

وفي نفس الوقت تعمل بعض الطيور الأخرى على دفن بيضها في الرمال الدافئة أو بالقرب من البراكين، بينما تعمد الأخرى على الرقاد فوق البيض. ولكنها في جميع تلك الأحوال تكون فريسة سهلة هي والبيض للحيوانات المفترسة والطيور الجارحة. ولكن دجاج مالي لا يحب أن تتعرض أنثاه أو بيضها لأي خطر. وفوق ذلك فان طبيعة المناطق التي يعيش فيها تفرض عليه هذا النظام الحديدي الدقيق لكي يضمن فقس البيض وحماية أنثاه، وكذلك ضمان استمرار نوعه والمحافظة عليه من الانقراض.

قالوا في القانون والقضاء

* تعلم أحد الخدم السرقة من سيده، فما لبث أن سرقه، ولما سيق الى المحكمة دافع عن نفسه بقوله:

اطلب معاقبة سيدي فانه سبب جرمي.

فقال له القاضي: وكيف؟

قال: كنت خادماً أميناً ولما رأيته يهضم حقوقي، ويستمرىء عرق جبيني، ويقاسمني أجري، سرقت ماله. أما هو فقد سرق خلقي وأمانتي فذنبه أثقل ومعاقبته أوجب.

***

* ان القانون لن يجعل من الناس أحراراً، ولكنهم هم الذين يجعلون القانون حراً. فالمحبون للقانون والنظام هم الذين يرعون القانون كلما حادت عنه الحكومة.

(دافيد ثرورو)

***

ان القوانين التي تلجم الافواه وتحطم الاقلام، تهدم نفسها بنفسها، لانه لن يلبث الناس أمداً طويلاً على احترامهم للقوانين التي لا يجيز لهم أن ينقذوها.

(سبينوزا)

***

* ان القوة لا تتأتى الا عن طريق الجمعيات التشريعية.

(غاندي)

***

* من كلام الامام علي:

□ لا أعاقب على الظنة.

□ لا يجوز القصاص قبل الجناية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
مع الملحق الاسبوعي
جريدة يومية
* الجمعة ٣ ايار ١٩٨٥، الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٩٧ * ٨ صفحات * الثمن: ٣٥٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 350 שקלים
Vol. 297/41 - 3.5.1985 - Price: 350 Shekel

إقرار إجراءات شعبية ورسمية ضد ضريبة الاقتلاع

● هذا ما قررته سكرتارية لجنة الرؤساء العرب القطرية وأعضاء الكنيست العرب ● الترحيب بفكرة مؤتمر للصحة للناحية العربية ●

● شفاعمرو - لمراسلنا للشؤون البلدية - عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، المؤلفة من سكرتارية اللجنة، أمس (الخميس)، اجتماعا غير عادي للبحث في ضريبة الاملاك الباهظة المفروضة على المواطنين العرب والتي تهدف الى تجريدهم من أراضيهم.

وحضر الجلسة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية رئيس بلدية شفاعمرو ورؤساء المجالس المحلية طارق عبد الحي (الطيرة)، ومحمد غنايم (سخنين) وأسعد عزايزة (دبورية) وأحمد ابو ليل (عين ماهل) ونمر مرقس (كفرياسيف) والنواب توفيق طوبي وتوفيق زياد (جبهة)، ومحمد وتد (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (معراخ) ومحمد ميعاري (متكديمت).

وبعد مناقشة الموضوع اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه: «ان المبالغ المطلوبة من المكلفين بموجب قانون ضريبة الأملاك هي مبالغ خيالية يعجز المواطنون عن تسديدها. هذا بالاضافة الى التعجيز الذي يسببه موظفو المالية للمواطنين العرب والتمييز الذي ينتهجونه لتطبيق القانون بالمقارنة باسلوب المعاملة في الوسط اليهودي.

كما اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● عقد مؤتمر صحفي عاجل لاطلاع الرأي العام على الاهداف التي تكمن وراء فرض هذه الضريبة ● طلب عقد اجتماع سريع مع رئيس الحكومة ووزير المالية للمطالبة بتجميد تنفيذ الضريبة الى ان يتم تعديل القانون بصورة تنصف وترضي المواطنين العرب ● تنظيم مظاهرة احتجاجية أمام الكنيست ● تقديم طلب من أعضاء الكنيست الحاضرين لاجراء بحث مستعجل في الكنيست بخصوص هذا الموضوع ● عقد مؤتمر شعبي عام لبحث الاجراءات اللازمة في

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

دافار، صحيفة حزب «المعراخ» الحاكم:

اسرائيل نصبت صواريخ نووية في مرتفعات الجولان والنقب

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نشرت صحيفة «دافار»، صحيفة حزب «المعراخ» الحاكم، على رأس صفحتها الأولى (أمس) نبأ كانت نشرته صحيفة «ايروسبيس ديلي» الامريكية امس الاول ومفاده ان اسرائيل وضعت صواريخ أرض - أرض من طراز «يريحو - ٢» (أريحا - ٢) تحمل رؤوسا نووية ويبلغ مداها ٧٠٠ كيلومتر، في المرتفعات السورية المحتلة وفي النقب.

وأضافت «دافار»، التي يعتبر نشرها الخبر بهذا الشكل «المطنطن» تهديداً عدوانياً مباشراً للعرب، نقلاً عن «ايروسبيس ديلي» المعلومات التالية: صواريخ «يريحو - ٢» مثبتة على ناقلات لاطلاق الصواريخ وتستند الى شبكة تحت أرضية من الاجهزة والاستحكامات محصّنة من خطر هجوم نووي ومربوطة ببطاريات تفعيل وتعبئة من جديد.

ونقلت «ايروسبيس ديلي» (وبالتالي «دافار») عن «مصادر» لم تفصح عن هويتها أنه حتى لو اصيبت الاجهزة التحت ارضية: «سيبقى بالامكان اخراج الصواريخ واطلاقها بسرعة كبيرة».

وقالت «المصادر» نفسها انه جرى تجريب صواريخ «يريحو - ٢» في شمال ايران في أواخر عهد نظام الشاه وان اسرائيل تمتلك صواريخ من طراز «لانس» قادرة على حمل رؤوس نووية. هذا فضلاً عن حيازة اسرائيل على قذائف مدفعية نووية وقدرات طائرات «أف - ١٥» و«أف - ١٦» على قذف ذخائر نووية.

ومن الواضح ان التطبيل لهذا الخبر يعزز الاعتقاد بأن اسرائيل تعد العدة لشن عدوان على سوريا قد يؤدي الى وقوع مواجهة على المستوى الدولي. ويشار الى أن مسؤولين اسرائيليين اعلنوا، مراراً خلال الاسبوعين المنصرمين، أنهم لا يستبعدون نشوب معارك مع القوات السورية في منطقة البقاع اللبناني، بحجة تقدم القوات السورية لاحتلال المواقع التي جلا عنها الجيش الاسرائيلي مؤخراً.

ويشار، كذلك، الى البحث الذي سينشر الاسبوع القادم في لندن والذي جاء فيه أن عدوانا اسرائيليا على سوريا قد يجر رداً سوفييتيا وبالتالي قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة.

ويندرج في الاطار نفسه تناقل وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس الاول، نبأ ليس معروفاً مدى صحته، يفيد بأن ألفي خبير سوفييتي تركوا سوريا في الاونة الاخيرة بعد ان انتهوا من تدريب الخبراء السوريين على تفعيل بطاريات صواريخ «سام - ٥» بعيدة المدى.

وبغض النظر عن صحة النبأ فان الترويج له، هنا، ينذر بأن اسرائيل تتربص للقيام بعدوان على سوريا.

تعاون أمريكي - إسرائيلي - أردني لتنفيذ «الحل الأردني» «النهائي» للقضية الفلسطينية

● نظام حسين يتخذ اجراءات لتسهيل هجرة الطلاب والعمال من المناطق المحتلة ولزيادة تأثيره، على حساب م.ت.ف، على أهالي هذه المناطق ● اسرائيل تستعد لطرد مقاومي الاحتلال ● أمريكا تسعى الى تنفيذ مشروع «تحسين شروط الحياة» التصفوي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - شرع نظام الملك حسين، بالتعاون مع حكام اسرائيل والولايات المتحدة، في تنفيذ «الحل الاردني» «النهائي» للقضية الفلسطينية، تنفيذاً لحلم الحركة الصهيونية منذ سنوات الثلاثين - كما أوضح الصحفي حجاي إيشد في صحيفة «دافار» الاسبوع الماضي (٤/٢٤).

● *المخطط* ●

ويتلخص «الحل الاردني» في سحب الضفة والقطاع المحتلين من تحت اقدام منظمة التحرير الفلسطينية وتقاسم الوظائف بين اسرائيل والاردن بخصوص السيطرة على الضفة والقطاع وتهجير السكان الفلسطينيين (او تشجيعهم على ذلك) في وقت تستمر فيه عمليات الاستيطان اليهودي الى حدّ سيطالب فيه اليهود بحق تقرير المصير في المناطق المحتلة (أنظر «الاتحاد» يوم ٤/٣٠).

● *الدور الأردني* ●

وفي هذا الاطار اتخذت الحكومة الاردنية الجديدة التي يراد لها - حسب تقسيمة الوزارات - أن تمثل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة) جملة من القرارات وصادق عليها مجلس النواب الاردني (الذي كان احياؤه، ايضاً، العام الماضي خطوة على طريق الالتفاف على م.ت.ف.).

وجاء في بيان الحكومة الاردنية، الذي قدمه رئيسها زيد الرفاعي، أنها (الحكومة) ستغير الاجراءات المعمول بها على الجسور بحيث يسهل تنقل سكان الضفة الغربية الى الشرقية. كما ستتيح السلطات الاردنية كل الامكانات لقيام الطلاب الفلسطينيين من الضفة الغربية باجراء امتحانات البغروت في الاردن ولتسهيل هجرة العمال من الضفة الغربية الى الاردن وباقي الدول العربية. وقد بدأت وزارة الداخلية الاردنية ببحث سبل تنفيذ هذه الاجراءات مع عدد من النواب.

وستعمل الحكومة الاردنية، أيضاً، على اقامة مشاريع في الضفة الغربية (بهدف زيادة تأثيرها السياسي على المواطنين). وهذا ما يلتقي مع مخطط «تحسين شروط الحياة» الذي حبك خيوطه وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، ويعمل على تنفيذه رجال اعمال أمريكيون، من أصل يهودي وعربي، ومقربون من الملك حسين. ويذكر ان اسرائيل وافقت على هذا المشروع.

● *الدور الاسرائيلي في المخطط* ●

وتتلخص مساهمة اسرائيل في تنفيذ «الحل الاردني» باتجاهين: الاول: تسهيل عبور اهالي الضفة الغربية الى الضفة الشرقية، من حيث الاجراءات والضرائب (الاذاعة الاسرائيلية، ٤/٣٠). وفي هذا الاطار، ايضاً، اعلن منسق الاحتلال الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال ستتيح لاهالي الضفة الغربية ادخال اموال «خاصة» عبر الجسور ابتداء من الاربعاء القادم. والثاني: اتخاذ إجراءات جديدة لطرد كل من يتهم بمقاومة الاحتلال من ابناء المناطق المحتلة. وقد افصح القائم باعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن ذلك بقوله، أمس الاول في تل أبيب، إنه سيجري هذه الايام بحث مع وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بهدف استخدام عقوبة الطرد من البلاد (اي من المناطق المحتلة) بدلاً من عقوبة تفجير البيوت رداً على ما اسماه شمير «الارهاب» ضد المستوطنين في «يهودا والسامرة وغزة» («دافار» - ٥/٢).

● *الدور الامريكي* ●

ومما تقوم به ادارة ريغن في اطار هذا المخطط، إضافة الى النشاط السياسي وممارسة الضغوط والتهديد والابتزاز، أعلن ان الكونغرس الامريكي صادق على تخصيص ١٠ مليارات دولار لـ «تحسين شروط الحياة» في الضفة والقطاع المحتلين.

وكانت مصادر مطلعة كشفت، بما لا يترك مجالاً للشك، عن ان هذا المشروع يهدف الى مقاومة تأثير م.ت.ف. بين اهالي المناطق المحتلة وزيادة تأثير الملك حسين.

جماهير أول أيّار في تل أبيب



● جانب من مظاهرة الألوف، التي بادرت اليها «الجبهة»، في تل أبيب بمناسبة الأول من أيار. ويظهر (الى اليمين) شعار كتب عليه «السلام الاسرائيلي - الفلسطيني».
(صورة خاصة - «الاتحاد»)

في بيان للامانة العامة للجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية الاردنية

مطالبة السلطات الاردنية بالافراج عن المعتقلين من ابناء الضفة والقطاع المحتلين

● ١٢٠ معتقلا سياسيا شاركوا في اضراب عام للمعتقلين في السجون الاردنية ● المعتقلون الذين قدموا شهادات امام لجنة العفو الدولية تعرضوا للضرب المبرح ●

● عمان - عن راديو «دمشق» - دانت الامانة العامة للجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية الاردنية، في بيان صدر يوم الاربعاء (٥/١) في عمان، استمرار اعتقال عشرات المواطنين الاردنيين. ودعت جميع الهيئات والمؤسسات الانسانية والدمقراطية والحقوقية الى التضامن مع نضال الجماهير الاردنية من اجل الدمقراطية.

وأضافت الامانة العامة، في بيانها، أن إضراباً عن الطعام عمّ، مؤخراً، جميع السجون الاردنية وشارك فيه حوالي (١٢٠) معتقلا سياسيا جددوا مطالبتهم بالافراج عن المعتقلين السياسيين كافة والغاء الاحكام العرفية واشاعة الحريات الدمقراطية في البلاد.

وأوضح بيان الامانة العامة ان المذكرات التي وجهها المعتقلون الى السلطات الاردنية قد أكدت ضرورة الافراج عن المعتقلين من ابناء الضفة والقطاع المحتلين الذين يحملون تصريحات عودة الى الوطن المحتل والاسراع في اطلاق سراح الموقوفين السياسيين، الذين مضى على اعتقال بعضهم سنوات عديدة.

وجاء في البيان، كذلك، أن اهالي المعتقلين قد وجهوا مذكرة الى رؤساء مجلس النواب والاعيان والوزراء الاردنيين طالبوا فيها بالافراج عن أبنائهم والغاء الاحكام الظالمة بحقهم والتي اصدرتها المحاكم العسكرية بعد محاكمات صورية وهمية.

ومما يجدر ذكره أن وفداً عن منظمة العفو الدولية كان زار السجون الاردنية في مطلع العام الحالي والتقى المعتقلين. وعلم، بعد ذلك، ان المعتقلين الذين ادلوا بمعلومات عن اوضاعهم للوفد الزائر تعرضوا للضرب المبرح.

في محكمة رام الله العسكرية

الحكم بالسجن الفعلي على فتى في الثانية عشرة من العمر

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم ٨٥/٤/٣٠، على إياد علي عاصي (١٢ عاماً ونصف العام، من البيرة) بالسجن لمدة ستة اشهر، شهران منها سجناً فعلياً.

وقد اقتيد الفتى الى المحكمة ويداه مكبلتان، من المسكوبية (مقر الشرطة) في القدس الغربية، حيث كان أمضى ثلاثة اسابيع في الاعتقال.

ووجهت إليه تهمة تركيب زجاجة حارقة والتخطيط لاستعمالها. وقالت المحامية فيليتسيا لانغر، التي دافعت عن المتهم، إنه لامر مشين ومؤلم أن يقتاد فتى الى قاعة محكمة عسكرية.

وطلبت أم الفتى من المحكمة ان ترحم نجلها. لكن اياد نفسه رفض، بحزم، طلب الرحمة أو التعبير عن أسفه على ما قام به.

وقال القاضي في قراره إنه يصدر حكماً «مخففاً»، بناء على ادعاءات الدفاع. لكنه يحكم على الفتى بالسجن بحجة ردع امثاله من الفتيان عن القيام بعمليات مماثلة.

إتمام الاستعدادات لإحياء ذكرى كريم خلف في الناصرة

● حيفا - جاءنا من الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أنها أتمت الاستعدادات للاحتفال الوطني التأبيني الشامل، الذي ستقيمه في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت القادم (١١ أيار الجاري) في بيت الصداقة في الناصرة، في ذكرى الأربعين لرحيل القائد الوطني الفلسطيني الكبير، رئيس بلدية رام الله المحامي كريم خلف.

وقد أبدى العديد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في اسرائيل والمناطق المحتلة ومن الشخصيات الدمقراطية اليهودية تجاوباً واسعا مع هذه المبادرة.

وأكدت هذه الشخصيات أنها ستتجند وتجند غيرها لهذا الاحتفال الوطني الشامل من أجل جعله لائقاً بذكرى الفقيد الكبير وبالقضية الوطنية المقدسة، التي قضى حياته مناضلا ومضحّياً من أجلها.

الملك حسين ينهي زيارة في العراق

● بغداد - الوكالات - غادر الملك حسين، ملك الاردن، امس، بغداد عائدا الى عمان بعد زيارة قصيرة ومفاجئة قام بها الى بغداد ليلة امس الاول على رأس وفد اردني ضم رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، وعددا من المسؤولين الاردنيين. واستمرت الزيارة اقل من ٢٤ ساعة.

وكان الملك حسين اجرى، مساء امس الاول، فور وصوله الى العراق، مباحثات مع رئيس النظام العراقي صدام حسين دارت حول الحرب الايرانية - العراقية والوضع على الجبهة والعلاقات بين الاردن وبين العراق - حسب الانباء الرسمية.

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٦٧،٣٤ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٤٦،٩٠ ش
● للمسافرين - ١١٣٣،٣٥ ش
● «أسود» - ١٣٠٠ - ١٣٢٠ ش

كلمة الاتحاد

اسرائيل الرسمية وفضيحة ريغن

● منذ أن رفض حكام اسرائيل الصهيونيون ان يفتحوا أفواههم في اوائل الخمسينات، ولو بكلمة واحدة، لإنقاذ الزوجين اليهوديين الامريكيين البريئين من حكم الإعدام، اثيل ويوليوس روزنبرغ، لم ينكشف زيف حربهم ضد اللاسامية واضطهاد اليهود كما انكشف في هذه الايام، على أثر محاولاتهم الذليلة إيجاد الأعذار للرئيس الامريكي ريغن فيما أقدم عليه من فضيحة إحياء عظام السفاحين الهتلريين وهي رميم.

فلا يحتاج الانسان لأن يكون يهودياً حتى يشعر بالقشعريرة أمام محاولة رئيس حكومة دولة اسرائيل، شمعون بيرس، ان يضع المسؤولية على المستشار الألماني الغربي - هلموت كول - لأنه «طلب» من ريغن زيارة المقبرة النازية واكتفى باعتبار ريغن انه مجرد «أخطأ».

وتصبح القشعريرة تقيئاً حين تقرأ، في «عل همشمار» امس، عنواناً بعرض الصفحة الأولى عن «العشرة من الفضة» - مليار ونصف المليار دولار - التي وعد ريغن بان يدفعها لحكام دولة اليهود ثمناً لسكوتهم عن الحلف الذي يقيمه مع سفاحي اليهود، وغير اليهود، في اوروبا.

وما أشدّ بؤس بيغن وقادة حزبه «حيروت» حين يملأون اليوم أفواههم ماء جراء هذا الحلف الدنس بينما أقاموا الدنيا احتجاجا، بلغ حد محاولة اضرام النار في مبنى الكنيست، حين وقعت حكومة اسرائيل (بقيادة حزب «مباي») اتفاقية «دفع التعويضات لضحايا النازية» مع حكومة ألمانيا الاتحادية في أوائل الخمسينات.

وتتكشف ماهية الدمقراطية الاسرائيلية البرلمانية وهشاشتها حين لا تجد الكنيست، بأغلبيتها المعراخية - الليكودية، ان من المناسب عقد ولو جلسة على الأقل لبحث ما أقدم عليه ريغن من فضيحة. وهي التي تسارع الى الانعقاد كلما صدر بحق مارق في الاتحاد السوفييتي «العذاب» القضائي الذي يستحقه، وهو ما يحدث في كل المجتمعات الصحية المريضة على تحصين نفسها ضد المروق.

والحقيقة ان زيف حرب حكام اسرائيل ضد اللاسامية لا يتوقف عند حدّ. فانهم يحرضون، صبح مساء، على الاتحاد السوفييتي، نظاماً وسياسة، في الوقت الذي يزداد فيه التثمين الدولي، الرسمي والشعبي، لدور هذا البلد الحاسم في القضاء، قضاءً مبرماً، على سفاحي اليهود وشعوب اوروبا. ولمكنات سياسته السلمية في تجنيب البشرية خطر الإنزلاق الى أتون تجربة دموية رهيبة أوسع مدى من أتون «التجربة الهتلرية».

وهل كان تنكّر حكام اسرائيل لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني، السامي العريق، حرباً ضد اللاسامية ام انه اللاسامية قلباً وقالباً ؟!

وهل كان غزوهم للبنان لتصفية وجود هذا الشعب السامي العريق وتبديد حقوقه العادلة حرباً ضد اللاسامية وضد اضطهاد اليهود ام انه الوجه الآخر لحربهم ضد اليهود أنفسهم ؟! - حرب تتكشف عدوانيتها إزاء اليهود أنفسهم في إسقاطاتها على المجتمع اليهودي الاسرائيلي ذاته والتي تتجلى نزفاً في موارده الاقتصادية والبشرية، النازفة أصلاً، ونزفاً في أخلاقياته وفي القيم الانسانية المكتسبة.

ان مؤامرة الصمت الاسرائيلية الرسمية حول فضيحة ريغن، مضافاً اليها محاولات ايجاد الأعذار الذليلة لها، تقول أموراً كثيرة. ليس أقلها ان حكام اسرائيل ينحدرون الى منزلق خطير في التضحية بمصالح شعبهم ذاته. وقد ضحوا بها فيما مضى، على مذبح جنون «السيد» الامبريالي. وهو جنون وصل في انفلاته حدّ محاولة احياء عظام السفاحين الهتلريين وهي رميم.

(الاتحــــاد)

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية ولضحايا النازية

صمت حكومة اسرائيل إزاء زيارة ريغن لمقبرة النازيين - مسّ بذكرى ملايين الضحايا

● ريغن يغلق أفواه حكام اسرائيل وقادة الصهيونية العالمية بالمصادقة على مساعدات طارئة (١،٥ مليار دولار) لاسرائيل ● بيرس : مجرد «خطأ» وريغن لا يزال صديقاً ● عاصفة من الاستنكار تجتاح العالم ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - في الوقت الذي تثير فيه زيارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، المتوقعة، الاحد القادم في مقبرة السفاحين النازيين في بيتبورغ (المانيا الغربية)، عاصفة متعاظمة من الاستنكار والتنديد الشديدين في اصقاع العالم قاطبة، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة والمانيا الغربية ودول أوروبا الغربية، يواصل حكام اسرائيل - ليكوديين ومعراخيين ومن لف لفهما - التزام الصمت المشين إزاء هذه الزيارة، وسط محاولة بائسة لتبريرها.

وكان ريغن وصل الى بون، أمس الاول، عاقداً العزم على زيارة مقبرة النازيين، الذين شارك جزء منهم في قتل الاسرى الامريكيين، نزولاً عند إصرار مستشار المانيا الغربية، هلموت كول.

وتوجه ريغن، قبيل سفره الى بون، الى الكونغرس الامريكي ليصادق على تقديم مساعدة طارئة لاسرائيل للسنة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

فرض ضرائب باهظة على أراضي البناء في رهط

● رهط ـ من حسين العبرة ـ فرضت دائرة أراضي اسرائيل على أهالي قرية رهط في النقب دفع ضرائب املاك باهظة على كل قسيمة أرض يشترونها لغرض البناء.

وقامت دائرة أراضي اسرائيل على الزام المواطنين بدفع هذه الضرائب بدون أن تعلمهم بأمر هذا القانون من قبل.

ويذكر انه عندما طلب أحد المواطنين من المجلس المحلي استصدار ترخيص له للبناء على قسيمة طالبوه بدفع (٢٥٠) الف شيكل رغم كونه عاطلاً عن العمل ويعيل عائلة من (١٣) نفراً.

في اطار نزاع عمل اعلنته نقابة المعلمين العامة

تعطيل الدراسة لمدة ساعتين في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية، اليوم

● نزاعا عمل في وزارتي الصحة والصناعة والتجارة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ تتعطل الدراسة، اليوم (الجمعة)، لمدة ساعتين في رياض الاطفال الرسمية والمدارس الابتدائية والاعدادية كافة في مختلف انحاء البلاد وذلك بقرار من نقابة المعلمين العامة، احتجاجاً على نية وزارة المعارف فصل مئات المعلمين، في إطار التقليصات في ميزانيتها.

وأعلن سكرتير النقابة، يتسحاق فلير، ان الوزارة بعثت، حتى الان، بأوامر الفصل الى حوالي (٥٠٠) معلم وأن هناك نية بفصل (١٢٠٠) معلم ذوي اقدمية سنة واحدة ومن ثم فصل (١٤٠٠) معلم آخر. كما اكد فلير رفض النقابة التي يرتسها اقتراح وزارة المعارف تأجيل تنفيذ توصيات لجنة عتسيوني، بخصوص زيادات في أجور المعلمين مدة سنة.

وكانت المباحثات بين نقابة المعلمين العامة وبين وزارة المعارف، بخصوص تنازل المعلمين عن بنود في توصيات لجنة عتسيوني وانعكاس التقليصات المختلفة في ميزانية الوزارة على شروط عمل المعلمين وأجورهم، وصلت الى الطريق المسدود. الا انه لا يمكن رؤية قرار قادة النقابة اعلان الاضراب الانذاري لمدة ساعتين خارج إطار معركة الانتخابات للهستدروت، لا سيما وان قيادة النقابة معراخية!

ومن جهة اخرى من المنتظر أن تُغلق غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية ابتداءً من مطلع الاسبوع القادم لمدة ثلاثة أيام، وذلك في إطار نزاع العمل الذي أعلنه المستخدمون الاداريون وعمال الصيانة والممرضات في اجتماع قطري لهم عُقد في مطلع الأسبوع.

ويأتي هذا النزاع في إطار احتجاجهم على النقص الشديد في الأيدي العاملة، مما يخلق ضغطاً شديداً على الطواقم العاملة ونقصاً في الميزانيات لتمويل الخدمات والصيانة اليومية. وفور الإعلان عن نزاع العمل، بدأ وزير الصحة، مردخاي غور، اتصالات مكثفة لمنع إغلاق غرف الاستقبال.

أما مستخدمو وزارة الصناعة والتجارة فقد واصلوا إجراءاتهم التنظيمية في إطار نزاع العمل، الذي أعلنوه مؤخراً، احتجاجاً على ما اسموه التعيينات غير القانونية، المناقضة للانظمة في الوزارة ويقصدون التعيينات السياسية في الوظائف المختلفة في الوزارة التي قام بها مساعد وزير الصناعة والتجارة الليكودي المتطرف، يسرائيل كاتس. ويطالب المستخدمون بالغاء هذه التعيينات فوراً.

وأعلن وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون عن استعداده مقابلة مندوبين عن لجنة العمال شرط ان ينهوا الاجراءات التي اتخذوها، كافة التي امتنعوا في إطارها عن استقبال الجمهور.

● رسالة ابو سنان ●

كتلة الجبهة تدعو الى ائتلاف شامل ورئيس المجلس المحلي يواصل نهجه الانفرادي

*** «التحالف الدمقراطي» يسقط مرشح الرئيس للقائم بالأعمال * انتخاب عضوي الجبهة سلمان مرزوق ورفيق نصرة لرئاسة لجنتي المراقبة والعطاءات * المجلس المحلي يقر بالاجماع رفضه واحتجاجه على «ضريبة الأملاك» الجائرة ***

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس ابو سنان المحلي يوم ٤/٢٩ جلسة عادية له، تصدر نقاط البحث فيها قضية انتخاب نائب رئيس قائم باعمال الرئيس. وفي هذه القضية «عادت حليمة الى عادتها القديمة»، اذ عاد رئيس المجلس الدكتور حد صعب الى النهج الانفرادي الذي سار عليه في الفترة السابقة وادى الى تآمر السلطة وحل المجلس المحلي المنتخب. فقد اقترح وفقاً للبند (١٤ أ) من قانون السلطات المحلية ترشيح احد اعضاء كتلته للقيام بمهمة القائم بالاعمال. ورفض «التحالف الدمقراطي» الذي يحظى باكثرية الاعضاء داخل المجلس (٥ من تسعة أعضاء) هذا الاقتراح. وتحدث عضو المجلس المحلي الجبهوي سلمان مرزوق باسم «التحالف الدمقراطي» فاكد ان الاقتراح المقدم يتجاهل عمداً وجود كتلة الجبهة الممثلة باربعة اعضاء، وتحالف دمقراطي من خمسة اعضاء، وهذا التجاهل ليس في مصلحة المجلس ولا الاهالي. ولهذا فنحن نرفض الاقتراح.

واكد رئيس كتلة الجبهة في المجلس احمد سعد ان اقتراح الرئيس يتناقض ويتعارض مع ما صرح به في الجلسة الاولى السابقة حول «تمنياته بالتعاون في المجلس لخدمة مصلحة اهالي ابو سنان». ان جبهتنا تطالب الرئيس بالكف عن نهج التفرد بالسلطة. ومصلحة جماهير قريتنا وتطور ابو سنان يتطلبان في هذا الظرف العصيب الذي تمر به توحيد الصفوف في خدمة القرية واهلها. ولهذا، فنحن نقترح على الرئيس وكتلته البدء بالمفاوضات لاقامة ائتلاف شامل لادارة شؤون المجلس على اساس برنامج حد ادنى واضح يأخذ بالاعتبار مصلحة جماهيرنا وتطور ابو سنان واهمية الكفاح لتحصيل الحقوق. ولكن رد الرئيس على هذا الاقتراح كان ،كمن «لدغته الافعى» اذ هب يعلن مواقفه المعهودة المعادية للجبهة وللشيوعية وبانه لن يتعاون ابدا مع الجبهة، ولن يقيم أي ائتلاف معها. واكد عضو المجلس من كتلة الرئيس محمد اسماعيل مجدوب «ان الرئيس قعد ست سنوات بدون ادارة، وخليه كمان ١٠ سنوات»!!

وعند طرح القضية للتصويت سقط اقتراح الرئيس باغلبية اصوات «التحالف الدمقراطي» الخمسة وهم احمد سعد والدكتور جوني نقولا وسلمان مرزوق ورفيق نصرة وكمال احمد.

اما بالنسبة للجان المجلس المحلي فان الرئيس لم يطرح اقتراح انتخاب «لجنة ادارة»، وعندما سأله العضو الجبهوي الدكتور جوني نقولا عن عدم ادراج هذه اللجنة اجاب الدكتور صعب «اذا لم ينتخب نائب رئيس فلن تكون لجنة ادارة». هذا وسيطلب التالف الدمقراطي رسميا ادراج هذه النقطة في الجلسة المقبلة بناء على ما ينص عليه القانون. وفيما يتعلق باللجان الاخرى، «لجنة العطاءات» و«لجنة المراقبة» فقدم الدكتور جوني نقولا اقتراحات الجبهة التي تقررت باكثرية اصوات «التحالف الدمقراطي» ففي لجنة العطاءات تقرر ان يرأسها العضو الجبهوي رفيق نصرة وعضوية الجبهوي د. جوني نقولا والزميل من التحالف كمال احمد واثنين من كتلة الرئيس. كما تقرر ان يرأس «لجنة المراقبة» الجبهوي سلمان مرزوق وعضوية رفيق نصرة وكمال احمد واثنين من كتلة الرئيس.

وحول قضية تقديم المساعدة لطلاب المدرسة لشراء كتب مدرسية للصف التاسع اعلن رفيق نصرة باسم التحالف عن الموافقة، وكذلك الامر بالنسبة لاخذ قروض جديدة فقد تحدث كمال احمد باسم التحالف مؤكدا الموافقة على اخذ قروض لغرض تطوير القرية.

وكان البند الاخير المدرج قضية «ضريبة الاملاك» الجائرة. فتحدث الرئيس عن الموضوع مؤكدا الظلم الذي يواجهه الملاكون بسبب هذه الضريبة الجائرة واقترح ان يتخذ المجلس قرارا احتجاجيا على هذه الضريبة.

وتحدث حول هذا الموضوع باسم التحالف احمد سعد فأكد ان «ضريبة الاملاك» الجائرة تعتبر وسيلة سلطوية جديدة لنهب ما تبقّى من اراضي العرب، ولهذا فنحن نقترح بان يتخذ المجلس المحلي قرارا يعلن فيه صراحة عن رفضه لهذه الضريبة وينسق خطواته مع المجالس المحلية العربية في هذه القضية التي تخص جميع جماهير شعبنا.

وبعد ان اعلن الرئيس انه لا يريد ان يتضامن او ينسق مع المجالس العربية وانه يعمل لوحده، اتخذ قرار بالاجماع برفض هذه الضريبة والاحتجاج عليها. كما اقر المجلس بالاجماع تمديد موعد دفع ضريبة الارنونة حتى ١٩٨٥/٥/١٥.

اقرار اجراءات شعبية ورسمية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حال عدم التوصل الى حلّ مرض مع السلطات المسؤولة ● الطلب من كل السلطات المحلية العربية بحث الموضوع واستنكار هذه الضريبة ● تكليف لجنة المتابعة الفرعية، المنبثقة عن لجنة الرؤساء وخبراء آخرين بوضع دراسة عن الموضوع. ويرئس هذه اللجنة السادة أحمد أبو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي ومحمد عبري نصّار، رئيس مجلس عرابة المحلي، ووجيه قياض، نائب رئيس بلدية ام الفحم ● التأكيد على قرارات سابقة للجنة القطرية بأن تضمّ وزارة الداخلية أراضي القرى والمدن العربية كافة الى منطقة نفوذ سلطاتها المحلية.

وتوجّه المجتمعون، فور انتهاء الاجتماع، ببرقية الى رئيس الوزراء، ونسخة عنها الى وزير المالية يطلبون فيها الاجتماع بها فوراً. وذلك لتجميد ضريبة الاملاك الى ان يتم تعديل القانون بصورة تنصف وترضي الملاكين.

ومن جهة أخرى، استقبلت سكرتارية اللجنة القطرية في أثناء اجتماعها أمس، وفداً مؤلفاً من ممثل جمعية الأبحاث والخدمات الصحية الدكتور حاتم كناعنة، وممثل رابطة الاكاديميين في الناصرة، الدكتور منذر قعوار وطلب الوفد ان تتبنى اللجنة القطرية للرؤساء وتدعم فكرة عقد مؤتمر عام يبحث، علمياً، القضايا الصحية الخاصة بالناحية العربية، على غرار مؤتمر التعليم العربي وان تقدم دعمها المادي والمعنوي لاجراء البحث والاعداد للمؤتمر وان توفد بعض أعضائها الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

وحيّت سكرتارية اللجنة القطرية هذه المبادرة واقرّت، بترحاب ما اقترحه الوفد. ويشار الى انه في أثناء المداخلات حول الاقتراح، طلب النائب محمد ميعاري (المتكديت) ان ينحصر التحضير للمؤتمر في اللجنة للأبحاث والخدمات الصحية واستبعاد رابطة اكاديميي الناصرة. وقد استنكر الحضور هذا الطلب المستهجن.

«التحالف الدمقراطي» في طرعان يدعو الاهالي الى إفشال مؤامرة حلّ المجلس المحلي

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر «التحالف الدمقراطي» في مجلس طرعان المحلي، هذا الاسبوع، بياناً الى الاهالي يطلعهم فيه على مواقف المعارضة في المجلس التي تهدد بحل المجلس المحلي واستبداله بلجنة سلطوية معينة.

وجاء في البيان أن مواقف المعارضة «أفشلت على مدار أربعة أشهر وفي ست جلسات للمجلس اتخاذ قرارات اساسية يتوقف عليها حل أو عدم حل المجلس وكذلك الخدمات الاولية المقدمة الى اهالي القرية. كما تسببت المعارضة في إفشال إقرار ميزانية غير عادية وقروض حيوية للمدارس ولمشروع تغيير شبكة المياه».

وأكد «التحالف الدمقراطي» في بيانه أن تكتل المعارضة الرافض لمبدأ المشاركة يتحمل مسؤولية ونتائج حلّ المجلس وان سياسة الاضطهاد هي المستفيد من حل المجلس. ودعا أهالي طرعان الى توحيد الكفاح وإفشال المؤامرة والدفاع عن ادارة المجلس والالتفاف حولها.

ووجهت الدعوة، في نهاية البيان، الى الاهالي لحضور جلسة المجلس المحلي المقترحة التي ستعقد مساء يوم الاثنين القادم (٦ الجاري).

رسالة جت

احكام بالسجن على ثلاثة شبان

● جت ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، الاسبوع الماضي، أحكاماً بالسجن على ثلاثة شبان من قرية جت المثلث بتهمة «حرق باص»، في السنة الماضية، تابعاً لشركة «ايجد». فحكمت على الشابين ذيب دياب وتد وشريف عبد اللطيف وتد بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنتين مع وقف التنفيذ. كما حكمت على الشاب احمد رضا عنيوسي بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة ولفترة مماثلة مع وقف التنفيذ. وسبق ان برأت المحكمة ساحة الشاب حسام احمد ابو عصبة من هذه التهم.

والجدير بالذكر ان الشرطة كانت اعتقلت الرفيق عبد الحكيم سمارة واخوته الثلاثة واودعتهم المعتقل لمدة شهر في العام الماضي. ووجهت اليهم التهمة ذاتها، اي احراق الباص. ولكن الشرطة لم تعثر على اي دليل يثبت قيام الاخوان سمارة باحراق الباص مما اضطرها الى اطلاق سراحهم في نهاية الامر.

● اجتماع نسائي ●

■ عقد اجتماع نسائي في نادي الحزب الشيوعي في جت المثلث، الاسبوع الماضي، حضره العديد من نساء وفتيات القرية. وتحدثت في الاجتماع بثينة ابو راس، مركزة حركة النساء الدمقراطيات في قطاع المثلث الجنوبي وتناولت اهمية النضال المشترك ضد سياسة الاجحاف والتمييز التي تتعرض لها المرأة في اسرائيل عامة والمرأة العربية خاصة. كما دعت الى نصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة.

سباق العدو الرابع في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يقيم قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة، بعد ظهر يوم الاحد (٨٥/٥/٥)، سباق العدو الرابع في المدينة وسيشترك فيه ما يقارب الـ (٤٠٠) رياضي تتراوح اعمارهم ما بين ٦ ـ ٤٣ سنة.

وسيكون السباق بمسافات ١٥٠٠م و ٢٨٠٠م و ٥٥٠٠م. وتنتهي جميع المباريات في المدرسة الإكليريكية (المطران) حيث يقام احتفال في نهاية المباريات، الساعة السابعة مساء، سيتم خلاله توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

تسهيلات لدافعي ضرائب السلطة المحلية في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قرر مجلس الطيرة المحلي، في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي (٤/٣٠)، إعفاء المواطنين من دفع العلاوات الناجمة عن ربط الضرائب بجدول الغلاء، وذلك خلال ثلاثة أشهر تنتهي يوم ٨٥/٧/١٤ ولا يمكن تمديد هذه الفترة مرة اخرى.

وينص القرار كذلك على إفساح المجال للمواطنين بتقسيط مستحقات الضرائب على ثلاث دفعات خلال ثلاثة أشهر. كما تقرر دعوة السكان الذين لم يسددوا الضرائب المفروضة عليهم إلى أن يبادروا لتنظيم قضية التقسيط مع شركة الجباية قبل منتصف الشهر الجاري (٥/١٤) لكي يضمنوا عدم إلزامهم بدفع فروق جدول الغلاء عن الشهر الماضي.

الحكومة تقذف ١٤٨،٥ مليار شيكل تضخمي الى سوق التداول، خلال نيسان الماضي

● تل أبيب ـ بلغ حجم عملية طبع الاوراق النقدية التضخمية، خلال شهر نيسان الماضي، (١٤٨،٥) مليار شيكل ـ تعادل (١٦٢) مليون دولار تقريباً ـ قذفتها الحكومة الى سوق التداول دون أن يكون لها أي رصيد مادي (عملة أجنبية) اذ انخفض احتياطي الدولة من العملة الصعبة خلال الشهر الماضي بـ (٤٤) مليون دولار وعليه انخفض مخزون الاحتياطي الى (٢٠٨٦) مليون دولار.

وبلغ مجموع الانخفاض الاجمالي في مخزون الاحتياطي من العملة الصعبة، خلال الاشهر الاثني عشر المنصرمة، (٩١٧) مليون دولار.

وتثبت هذه المعطيات، مجددا، زيف ادعاءات الحكومة والهستدروت معاً بأن الغاء أو تقليص السوبسيديا عن السلع الاساسية يهدف الى تقليص حجم عملية طبع الاوراق النقدية أو الى تحسين الوضع في مجال مخزون الاحتياطي من العملة الصعبة.

جماهير اول ايار في كفر ياسيف



● جماهير كفر ياسيف ومنطقة عكا تستمع الى انشاد فرقة شباب الجبهة الرامية، «يعاد»، في مهرجان الاول من ايار في كفر ياسيف يوم الاربعاء، ٨٥/٥/١.

مطالبة السلطات الاردنية بالافراج عن المعتقلين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المالية الحالية بقيمة ١،٥ مليار دولار (وهو ما حصل فعلاً). وكان واضحاً أن هذه الخطوة جاءت لاغلاق افواه حكام اسرائيل (المغلقة اصلاً) وقادة الحركة الصهيونية في العالم وجعلهم يسكتون على خطوته (زيارة مقبرة النازيين) التي تعني تبييض صفحة النازيين والصفح عن جرائمهم ضد اليهود والبشرية عامة.

وفي اسرائيل أعلن رئيس الحكومة، في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز»، أن هلموت كول أخطأ عندما دعا ريغن الى زيارة المقبرة في بيتبورغ وأن ريغن أخطأ، مجرد «أخطأ»، عندما قبل الدعوة. وقال بيرس: «ريغن لا يزال صديقاً، لان الصديق صديق. لكن الخطأ هو خطأ. وعندما يرتكب صديق خطأً فإن ذلك يبقى خطأ».

ولم يقتصر هذا «التبرير» المشين لزيارة ريغن على بيرس، فلم تحرك اي من الهيئات والمؤسسات الرسمية في البلاد ساكناً للاحتجاج على فضيحة ريغن الدولية، التي تكشف عن حقيقته وحقيقة نظامه.

وبالمقابل بعثت المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية ولضحايا النازية، يوم الثلاثاء (٤/٣٠)، برقية الى رئيس الحكومة هذا نصها:

«كيف تملأ حكومة إسرائيل فاها بالماء ؟ اننا، مواطني اسرائيل الذين حاربنا ضد الهتلريين الناجين من الكارثة، مذهولون لانه في موجة الاستنكار التي تجتاح الرأي العام في اوروبا والولايات المتحدة لم يسمع صوت حكومة اسرائيل. اننا نرى في هذا مساً شنيعاً بذكرى ملايين الضحايا الذين ذبحهم النازيون».

غداً إفتتاح «صندوق نشر الوعي والتعليم» في كفرمندا

● كفرمندا ـ يجري في قرية كفرمندا، غدا (السبت)، إفتتاح «صندوق كفرمندا لنشر الوعي والتعليم»، باجتماع احتفالي في قاعة مدرسة ابن سينا الابتدائية.

وكانت تشكلت هيئة تأسيسية من شبان القرية، على أثر اعلان المجلس المحلي عن نيته إقامة الصندوق. وقامت بتسجيل الصندوق جمعية عثمانية خيرية. ويهدف الصندوق الى المساهمة في نشر الوعي والتعليم، وخصوصاً العالي، في القرية.

الشرطة توصي بتقديم قائد الدوريات الخضراء جليلي الى المحاكمة

● تل أبيب ـ ذكرت «هآرتس» (الخميس ٥/٢) أن شرطة لواء النقب ستوصي نيابة لواء الجنوب بتقديم قائد «الدوريات الخضراء»، ألون جليلي، الى المحاكمة بتهمة اطلاق النار على احد المواطنين البدو في المدرسة الدينية في «سديه بوكير» قبل حوالي ستة اسابيع ، مما ادى الى اصابته بجراح بليغة في بطنه نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وكانت الشرطة اعتقلت جليلي إثر الحادث المذكور، الا ان القاضي، الذي احضرت الشرطة جليلي امامه لتمديد اعتقاله، أمر باطلاق سراحه بكفالة مالية بمقدار ٥٠٠ ألف شيكل.

وأضافت «هآرتس» ان الشرطة قامت اثر ذلك باجراء تحقيق شامل في الموضوع انتهت منه مؤخراً وانه سيتم تحويل ملف التحقيق قريباً الى النيابة مع توصية بمحاكمة جليلي.

حركة «كامبوس» تحصل على ١٢٪ من الاصوات في انتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب

● تل أبيب ـ لمراسلنا الطلابي ـ حصلت حركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية (اليهودية العربية) على نسبة ١٢٪ من الأصوات في الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في جامعة تل أبيب التي جرت يوم ٨٥/٤/٣٠.

وفازت قائمة «المعراخ» ب ٦٨٪ من الاصوات بينما حصلت قائمة مبام ـ راتس ـ مؤيدي حركة «السلام الان» على ١٧٪ من الاصوات.

أما «الليكود» والاوساط الطلابية اليمينية الاخرى فقد قاطعت الانتخابات احتجاجا على تأجيلها الى ٨٥/٤/٣٠. ويذكر ان السيطرة في منظمة ـ الطلاب العامة في الجامعة، خلال السنوات العشر الاخيرة، كانت الأوساط الطلابيه اليمينية.

وشارك في عملية الاقتراع حوالي (٣٥٠٠) طالب من أصل (١٧) ألفاً، عدد طلاب الجامعة. وقد أشرف على عملية التصويت الدكتور باروخ براخا، المحاضر في كلية الحقوق في الجامعة.

في المزرعة :

٨ قوائم لانتخابات اللجنة المحلية في ٧ ـ ٥ ـ ٨٥

● المزرعة ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ يبدو ان التباساً حصل في ما نشر عن القوائم التي تعتزم خوض الانتخابات للجنة المحلية في المزرعة التي ستجري في ١٩٨٥/٥/٧.

والان وقد تبلور الوضع في القرية تبين ان هناك ثماني قوائم ستخوض الانتخابات للجنة المحلية في القرية وهي : ● قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويترأسها موسى غضبان ● «المزرعة الموحدة» ويترأسها أحمد آغا ● «الضمير» ويترأسها ابراهيم عوض ● «التضامن» ويترأسها نمر عوض ● «التعاون» ويترأسها خليل أصلان ● «العمال والفلاحين» ويترأسها حمادة عوض ● «الاصلاح» ويترأسها محمد اصلان ● «السلام» ويترأسها احمد عيد.

هذا، ويضيف مراسلنا، انه من المؤسف حقاً ان يكون الانقسام بهذا الاتساع فتخوض الانتخابات للجنة المحلية ثماني قوائم. بينما عدد اعضاء اللجنة ٩.

وجدير بالذكر ان الاكثرية الساحقة في القرية تؤيد الانفصال عن مجلس مطي آشر، وانتخاب مجلس محلي لقرية المزرعة لرعاية شؤون القرية واهاليها أسوة بباقي القرى العربية.

مارغولين يهدد معلمين عرب بسبب اشتراكهم في رحلة في اطار دورة استكمال

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بعثت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين برسالة الى سكرتيرة النقابة والى رئيس قسم الاستكمال طالبتهما فيها بالتدخل لوقف المفتش عاطف خطيب عن ممارساته تجاه المعلمين الذي تحت اشرافه والسماح لهم بالمشاركة في دورات ونشاطات الاستكمال وعدم المس بهم، كما طالبت الكتلة بالغاء البلاغات التهديدية التي بعث بها مارغولين الى هؤلاء المعلمين.

وجاءت هذه المطالبة إثر القرار الذي اصدره خطيب بمنع هؤلاء المعلمين من المشاركة في رحلة لمجموعة المعلمين الدارسين في دورة استكمالية، رغم الحصول على تصاريح بذلك من مدراء مدارسهم. ثم توجه خطيب الى موظف المعارف، المدعو مارغولين، فقام هذا الاخير بارسال بلاغات تحذير تهديدية شديدة اللهجة.

غداً صباحاً

لقاء أم الفحم - كفارسابا

● حيفا - تجري في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت، مباراة الموسم لدوري الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية (ب) بين فريقي «علياه» كفارسابا وهبوعيل أم الفحم وذلك على ملعب «هبوعيل» في كفارسابا.

وتجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد مباراة الجيران بين شباب الطيرة وشباب جلجولية في استاد الطيرة. اما باقي المباريات التي تشارك فيها الفرق العربية فستجري في الخامسة عصراً.

الاستعدادات للأول من أيار تتحول الى مظاهرات تأييد شعبية للجبهة

● مهرجان ألوف في عين ماهل ● بلدية الناصرة تكرم مستخدميها في يومهم العالمي ● استفزاز بوليسي ضد فرع الحزب الشيوعي في عرابة ●

● حيفا - لمراسلينا - شملت الاستعدادات للاحتفال بالاول من أيار، يوم العمال العالمي، غالبية القرى والبلدات العربية. وجرى الحديث خلال هذه الاحتفالات حول ضرورة تعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة (١٣ الجاري)، بوصفها القوة الوحيدة التي تدافع عن مصالح العاملين الحقيقية وحقوقهم في العمل والحياة الحرة الكريمة.

وننشر فيما يلي التقارير التي وافانا بها مراسلونا حول تلك الاحتفالات.

● عين ماهل ●

شارك الآلاف من أهالي عين ماهل في احتفال أول أيار، وتحول الاحتفال الى مظاهرة تأييد شعبية للجبهة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الرفيق فواز أبو ليل. وتكلم فيه حمزة حبيب الله، سكرتير «الجبهة» وعارف أمين، عضو المجلس المحلي والنقابي سهيل ذياب، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وعرسان حبيب الله، سكرتير فرع الحزب الشيوعي.

وكان مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الذي فضح مواقف الاحزاب الصهيونية واستسلام «المتكديت» وأراجيف وربقتهم «التضامن».

● شفاعمرو ●

عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء الثلاثاء (٤/٣٠)، اجتماعاً شعبياً في قاعة نادي الحزب الشيوعي تكلم فيه أحمد حمدي، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس العمال وعايدة خطيب، رئيسة قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس «نعمات» ومرشحا قائمة مجلس العمال رياض خوري وجهاد سعد.

وكانت الكلمة المركزية للنائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي أكد أهمية توحيد صفوف الجماهير العربية وأهالي شفاعمرو في معركة الانتخابات المقبلة حول «الجبهة»، وذلك بغية توجيه صفعة قوية الى «المعراخ» والمنشقين عن وحدة شعبنا.

ويذكر أن اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة قاموا بتوزيع الورود الحمراء على العاملين في بيوتهم احتفالاً بالعيد.

● بلدية الناصرة ●

أقامت بلدية الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، احتفالاً لمستخدميها بمناسبة أول أيار، الذي يحتفل به سنوياً منذ تسلم «الجبهة» ادارة البلدية.

وافتتح الاحتفال سكرتير نقابة المستخدمين سمير مظهر. وتكلم فيه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد فحيى المستخدمين بالعيد. ودعاهم الى المزيد من الوحدة لمواصلة المسيرة على طريق الطبقة العاملة أشرف طبقات المجتمع.

وفي ختام الاحتفال قدمت هدايا للمستخدمين، كما جرت العادة في كل عام.

وحضر الاحتفال نائبا الرئيس رامز جرايسي واديب ابو رحمون واعضاء البلدية منعم جرجورة وسهيل ذياب وسليم الشيخ سليمان.

● عرابة ●

شارك المئات من أهالي عرابة، مساء الاثنين (٤/٢٩)، في الاجتماع الشعبي الذي عقده فرع الحزب الشيوعي، وتكلم فيه الرفيقان ابراهيم شمشوم وسالم جبران.

ويبدو ان نجاح الاجتماع أثار حفيظة البعض الذي اشتكى للشرطة «الازعاج» الذي سببه الاجتماع. وبينما كان الرفيق جبران يلقي كلمته دخل شرطي الى ساحة النادي وطلب إنزال مكبر الصوت.

ثم عاد الى سيارة الشرطة التي وقفت في وسط الشارع معطلة السير. وبعد قليل اقتحم شرطي ثان ساحة النادي بحجة أن أحد الشبان زجر الشرطي الاول. وأصرّ على اعتقال الشاب. وأثار تصرف الشرطة استنكار الحاضرين.

● كفرمندا ●

عقد، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماع شعبي حضره العشرات من الاهالي. وتولى عرافته الرفيق ابراهيم بشناق. وتكلم فيه محمد فضل عالم، عضو «الجبهة» القطرية وصليبا خميس، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي فضح سياسة قيادة الهستدروت المعراخية التخاذلية مؤكداً أنها لا تختلف عن سياسة الحكومة، وفضح العمل التخريبي الذي تقوم به «المتكديت»، إذ ليس لهم أية صفة نقابية ليخوضوا انتخابات الهستدروت.

واختتم الاجتماع الشاعر نزيه حسون بالقاء قصيدة حول الاول من أيار.

● كفرقرع ●

عقد مساء الاثنين (٤/٢٩) اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع تحدث فيه كل من يوسف صهابنة، عضو سكرتارية «الجبهة» ورفيق غاوي، عن شباب «الجبهة» وختام كناعنة، عن حركة النساء الدمقراطيات وزهير يحيى، سكرتير فرع الحزب الشيوعي وجورج طوبي، عضو سكرتاريا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

● عكا ●

عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا اجتماعاً شعبياً يوم ٤/٢٩ في ساحة «الكراكون» في البلدة القديمة.

وافتتح الاجتماع احمد ابو شنب، عضو مجلس عمال عكا. وتكلم فيه بنيامين غونين، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مؤتمر الهستدروت وجمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ويذكر ان الفرقة النحاسية التابعة للشبيبة الشيوعية طافت شوارع البلدة القديمة، بألحانها وموسيقاها الامر الذي اضفى على المدينة والاجتماع الشعبي طابع الاحتفال بيوم العمال العالمي.

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» (٩)

*** وصلنا حتى الان الى ٤٤٧٨ اشتراكاً * وصل الينا، خلال الاسبوع الماضي، ١٣٩ اشتراكاً فقط كان معظمها من منطقة الناصرة التي تتفوق على كل المناطق الاخرى في جمع الاشتراكات * علينا ان نجمع ٢٥٢٢ اشتراكاً حتى ٨٥/٥/١٤ ***

■ حيفا - ادارة «الاتحاد» - بلغ ما وصل الينا من اشتراكات حتى الان ٤٤٧٨ اشتراكاً فقط. اذ لم يصل الينا خلال الاسبوع الماضي سوى ١٣٩ اشتراكا. وهذا معناه انه يتوجب علينا جمع ٢٥٢٢ اشتراكا حتى ٨٥/٥/١٤ فهل سنصل الى هدفنا المحدد خلال الايام القليلة القادمة؟ اننا واثقون بأن رفاقنا واصدقاءنا سيبذلون كل ما يستطيعون من جهد من اجل تحقيق هذا الهدف، فقدماً أيها الرفاق والاصدقاء، حتى نحتفل في ١٤ أيار الجاري بنجاحنا في جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية سوية مع نجاحنا في انتخابات الهستدروت.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) موزعاً على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة:

المنطقة	الهدف	الموجود حالياً	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٣٦٦	٨٨٤
عكا	١٨٥٠	٩٨٣	٨٦٧
المثلث	١٢٧٥	٨٠٠	٤٧٥
حيفا	٤٠٠	١٥٣	٢٤٧
تل ابيب - يافا	١٠٠	١٧	٨٣
القدس	١٠٠	٢٠	٨٠
الجنوب	٥٠	٣٢	١٨
الجولان	٢٠	٧	١٣
متفرقات		١٠٠	-
المجموع	٧٠٤٥	٤٤٧٨	(٢٥٦٧)

● **منطقة الناصرة:**

الناصرة (٤٧٠) - يافة (٨٤) - كفركنا (٥٦) - المقيبلة (٧) - اكسال (٣٦) - دبورية (٢٥) - طرعان (٧٧) - عين ماهل (١٩٥) - الرينة (٢٨) - المشهد (٢٤) - كوكب (٢١) - ديرحنا (١٠٥) - سخنين (٢٧٧) - عرابة (٢٣٥) - عيلبون (٣٩) - شعب (٢٨) - كفركنا (٣٦) - عبلين (١٠٩) - طمرة (٢٠٣) - كابول (٥٧) - شفاعمرو (١٣١) - المغار (٦٤) - البعينة (٤٠) - العفولة (١) - عرب الشبلي (١) - صندلة (٤) - الناصرة العليا (٥) - طبريا (٨).

● **منطقة عكا:**

عكا (٨٦) - المزرعة (٢١) - الفرع الموحد (٢٨٦) - جديدة (٢٣) - بركا (٥) - المكر (٣٥) - دنون (٤) - الرامة (١٢٩) - البعنة (٩) - مجدالكروم (١٠١) - دير الاسد (١٠٥) - نحف (٤٦) - البقيعة (٥٥) - بيت جن (٥) - معليا (١٩) - ترشيحا (٨) - فسوطة (١٨) - يانوح (٨) - حرفيش (١٥) - متفرقات (١٣).

● **منطقة المثلث:**

الطيبة (١٤٣) - الطيرة (١١٥) - قلنسوة (٧٥) - باقة (٣١) - جت (٤٨) - دية + بير السكة (٤) - جلجولية (٣٤) - كفرقاسم (١٧) - كفربرا (١) - ميسر (٢) - مشيرفة (٢) - كفاريونا (١) عرعرة (٢١) - عارة (١٤) - زلفة (١٤) - أم الفحم (١٤٧) - كفرقرع (١٠٩) - مصمص (٩) - المرجة (٢) - عين السهلة (٧) - معاوية (٤).

● **منطقة حيفا:**

حيفا (١٢٥) - عسفيا (٥) - دالية الكرمل (٢١) - الفريديس (٢).

● **منطقة القدس:**

القدس ٢٠

● **منطقة تل ابيب:**

تل ابيب (٢) - يافا (١٥) - الرملة (٣) - بيتح تكفا (٢).

● **منطقة الجنوب:**

بئر السبع (٣١) - رهط (١).

● **منطقة الجولان: (٧).**

● **متفرقات (١٠٠).**

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق والفروع من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه.

كذلك نذكر بأن قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولارا بالشواقل. كما وان الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل، ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالاتي:

دفعة واحدة نقدا (٨١٠٠٠)
على دفعتين (٨٩٠٠٠)
على ثلاث دفعات (٩٨٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية، فاما اشتراكات سنوية أو شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)



كلمة عزاء ووفاء

● توفي في قرية كفر قرع، يوم ٨٥/٤/١٧، السيد أحمد عبدالله يحيى عن عمر يناهز (٧٣) عاما قضاها في النضال من اجل تطوير القرية وضد مصادرة الاراضي.

ووفاء منا لهذا الرجل الذي ترك اثرا ملموسا على تاريخ كفر قرع الحديث، نشير فيما يلي الى بعض المواقف النضالية للفقيد:

كان الفقيد صاحب اليد الطولى في المبادرة لاقامة وتأسيس مشروع المياه للري في القرية واصلاح الاراضي التي حارب في بداية الخمسينات مع غيره من المخلصين من اهل القرية، في سبيل تحريرها من المصادرة والنهب.

كما كان من المبادرين الى اقامة السلطة المحلية في القرية. وقام خلال رئاسته لهذه السلطة بتنفيذ عدة مشاريع تطويرية في كفر قرع، من جملتها المجمع التعليمي في المدرسة الثانوية. هذه المشاريع التي تبرع من أرضه وماله في سبيل تطويرها.

اننا اذ نعزي اهل الفقيد بمصابهم الاليم فاننا ندعوهم الى التحلي بالصبر والسلوان وان يكونوا خير خلف لخير سلف، وان يعملوا على توطيد اواصر الالفة والمودة التي ناضل المرحوم في سبيل توطيدها في كفر قرع.

للفقيد الرحمة ولآله الصبر وحسن العزاء.

● زهير يحيى ●
(سكرتير جبهة كفرقرع الدمقراطية)

حركة النساء الدمقراطيات - طمرة

تدعوكن لحضور الاجتماعات الانتخابية التالية:

■ اليوم، الجمعة ٨٥/٥/٣ الساعة ١٢،٠٠ ظهراً في المنطقة الغربية. تتكلم في الاجتماع: ملاك ابو صالح.

■ اليوم، الجمعة ٨٥/٥/٣ الساعة ٢،٣٠ في بيت الانسة فاطمة شاهين. تتكلم: ملاك ابو صالح.

ادارة جامعة حيفا تمنع الطالبين المبعدين، مخول وفرح، من دخول الحرم الجامعي

● المحاضر أرنون سوفر يحرض على الطلاب العرب ولجنتهم وعلى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ويجتمع ببعض الطلاب من «المتكديمت» ليجندهم الى جانبه ●

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تسلم الطالبان أمير مخول وجعفر فرح في نهاية شهر نيسان الماضي رسالة من مدير دائرة رئيس جامعة حيفا يطلب اليهما فيها عدم الدخول الى الحرم الجامعي حتى انتهاء فترة ابعادهما من الدراسة بموجب قرار «المحكمة التأديبية» التي قدما اليها إثر تصديهما، سوية مع الطلاب العرب الاخرين واليهود الدمقراطيين، لتحريض العنصري رفائيل ايتان.

وجاء في الرسالة التهديدية انه اذا ما تجرأ الطالبان المذكوران على دخول الحرم الجامعي فان ذلك سيعتبر خرقاً لقرار المحكمة وعندها ستكون ادارة الجامعة «حرة التصرف بشتى الوسائل لمنع الطالبين من عبور حدودها».

وعلى الفور عقدت حركة «كامبوس» الطلابية، اليهودية العربية، في الجامعة إجتماعاً غير عادي بحثت فيه قضية الرسالة المذكورة وقررت شجب تصرف ادارة الجامعة الاستفزازي هذا والمطالبة بالغاء التقييدات الفظة التي وردت في الرسالة.

ومن جهة ثانية، يواصل المحاضر أرنون سوفر، مدير المركز اليهودي العربي في الجامعة، نشاطه المحموم بالتحريض على الطلاب العرب ولجنتهم المنتخبة ويعمل على تفسيخها من الداخل. ثم يتعدى ذلك الى التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ففي الوقت الذي اعلنت فيه لجنة الطلاب العرب في الجامعة عن قرارها مقاطعة المركز، الذي يقف سوفر في ادارته ومطالبته بالاستقالة من هذا المنصب، قام سوفر بالاجتماع مع بعض الطلاب العرب من «المتكديمت»، يوم الاثنين (٤/٢٩)، طالبا منهم اهمال نشاطات اللجنة وعدم الالتزام بقراراتها مقابل وعود بمنحهم حرية العمل والنشاط في المركز. ولم يخجل هؤلاء الطلاب الممثلين بعضوين داخل اللجنة، من القيام بمحاولات للالتفاف على اللجنة وضربها وافساح المجال، بذلك، أمام سوفر وامثاله لضرب الطلاب العرب عامة.

كذلك قام سوفر باصدار منشور الى الطلاب، يوم الثلاثاء (٤/٣٠)، حشاه بالتحريض على الطلاب العرب الذين يتصدون له و «متهما» اياهم بأنهم «عملاء ركاح» في الجامعة!!

*** تعازينا الحارة ***

الى حاتم حلبي وزوجته والعائلة بوفاة الابن «فراس». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية

إلى فروع «الجبهة» والناخبين:

هــام جــداً

● في الثالث عشر من أيار القادم تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» ولمجالس العمال.

● على ممثلي «الجبهة» التوجه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات اللوائية لضمان الحصول على بطاقات مراقبي واعضاء لجان صناديق الاقتراع.

● في الاماكن التي يوجد فيها «للجبهة» عضو برأي استشاري في لجنة الصندوق يحق لها (للجبهة) ان ترسل عنها مراقبا الى اللجنة. ويستطيع المراقب الحصول على بطاقة لأكثر من صندوق واحد (اي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد). - بموجب الباب السادس من انظمة الهستدروت.

● الاقتراع يتم، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت. ولذلك على الناخب ان يتحسس وجود البطاقة معه عند توجهه للاقتراع.

● اذا كنت، أيها الناخب، تعمل بعيداً عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، الى بيتك، عليك بذل اقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع في مكان سكناك. واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في احد «صناديق المارة» المنتشرة في مختلف انحاء البلاد.

(كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت)

أعطونا الطفولة ! أعطونا السلام !



● أشبال منظمة «أبناء الكادحين» في مظاهرة الناصرة، يوم الاربعاء، احتفالا بالاول من ايار ● (تصوير: علي نصار)

«دواء».. اسمه البطالة!!

□ صرح وزير المالية، اسحق موداعي، قبل بضعة أسابيع، في مقابلة صحفية، انه لا مفرّ من فصل الآلاف من مستخدمي الدولة اذا هم لم يوافقوا على تخفيض أجورهم بنسبة ٧٪.

كذلك صرح وزير الدفاع، اسحق رابين، ان التخفيضات في ميزانيات الأمن ستؤدي الى فصل الآلاف من رجال الجيش الدائم والعاملين في جهاز الأمن والصناعة الأمنية.

وأعلن وزير التخطيط أيضاً انه اذا لم تتم الموافقة على برنامجه الاقتصادي فستعم البطالة البلاد.

أما رجال الصناعة فقد هددوا بأن البطالة ستنتشر على نطاق واسع في البلاد اذا توقف دعم التصدير.

فماذا وراء كل هذه التلويحات بخطر البطالة؟

يناقش الخبراء الاقتصاديون في اسرائيل مسألة التلويح بخطر البطالة على النحو التالي: بعضهم يقول أن القصد منه هو ابتزاز موافقة الجمهور أو قسم منه على كل أشكال محق الأجور والتخفيضات في قيمة الشيكل والمس بالتوفيرات وبالأموال المرتبطة بالعملة الأجنبية أو بجدول الغلاء. والبعض الاخر يقول ان كل هذه التلويحات بخطر البطالة واقعية وعملية. ويؤكدون أن عمليات الفصل الجماهيري من العمل - في البداية في المشاريع العامة وبعد ذلك في المشاريع الخاصة - ستبدأ حالا بعد انتخابات الهستدروت التي ستجري في الثالث عشر من أيار الجاري. ولكنهم جميعاً يعترفون بأنه من الصعب بدون بطالة واسعة حل المشكلتين العويصتين في الاقتصاد الاسرائيلي ألا وهما العجز المتزايد في ميزان المدفوعات والتضخم المالي المتزايد.

ويقولون أن كل الدول الغربية واجهت، في أواخر السبعينات، هاتين المشكلتين اللتين تواجهها اسرائيل اليوم فلم تجد «حلا» لها سوى «الحل» الرأسمالي التقليدي المعروف وهو خلق بطالة كهدف اقتصادي وبطالة بنسب كبيرة كافية لكبح وتخفيض التضخم المالي وللتقليل من العجز في ميزان المدفوعات.

فالبطالة في الولايات المتحدة هي اليوم ٨ بالمئة من القوة العاملة (حوالي ٩ ملايين عاطل عن العمل) وفي بريطانيا ١٣ بالمئة (أكثر من ٣ ملايين عاطل) وفي المانيا الغربية ٩ بالمئة (حوالي ٣ ملايين عاطل) وفي بلجيكا ١٥،٢ بالمئة وفي فرنسا ١١ بالمئة وفي استراليا ٨،٦ بالمئة. فقط ثلاث دول هي اليابان (٢،٨٪) وسويسرا (١٪) والسويد (٢،٩٪) بامكانها ان تفاخر بان البطالة فيها منخفضة.

وكل هذه الأرقام تعتمد على الاحصاءات الرسمية التي تعتبر ان العاطل عن العمل هو فقط العامل الذي يسجل في مكتب العمل ويحصل على منحة البطالة. لذلك فأن الأرقام الحقيقية عن البطالة في البلدان المذكورة هي أكثر من ذلك بكثير.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى أن نسبة البطالة في اسرائيل هي ٦ بالمئة (٩٠ ألف عاطل عن العمل). ولكن الاحصاءات غير الرسمية تؤكد أنها وصلت الى ٨ بالمئة (١٢٠ ألف عاطل عن العمل).

ولكن هل تستطيع اسرائيل ان تواجه مشكلة البطالة على نطاق واسع أسوة بغيرها من البلدان الرأسمالية؟ ماذا ستفعل مع آلاف المفصولين من العمل؟ من سيوافق على تشغيلهم؟ ان معظم مستخدمي الدولة لا يحسنون أية صنعة ولا يمكن، بين عشية وضحاها، اعدادهم للعمل في صناعة الالكترونيكا والحاسبات مثلا التي تحتاج الى المزيد من العمال والتي تتطلب خبراء في هذه المهنة. حتى أسلوب «أعمال الطوارئ» الذي كان سائداً في الخمسينات لا يمكن اتباعه اليوم لأن العاطلين عن العمل لن يقبلوا أن يعملوا في «أعمال الطوارئ» (ازالة الأعشاب من جوانب الطرق، غرس الاشجار، قطف الحمضيات.. الخ) ما دام بامكانهم، قانونيا، الحصول على منحة البطالة.

ويناقش البعض: صحيح أن استخدام «دواء» البطالة في معالجة الاقتصاد الاسرائيلي المريض قد يؤدي الى التغلب على مشكلتي العجز في ميزان المدفوعات وكبح تخفيض التضخم المالي ولكنه، في الوقت نفسه، سيؤدي الى ازدياد الهجرة من البلاد.

ويرد عليهم معارضوهم: لم تقم اسرائيل من أجل وقف الهجرة من البلاد. فالهجرة من البلاد موجودة دائما سواء كانت هناك بطالة أو لم تكن هناك بطالة. لقد قامت اسرائيل من أجل زيادة عدد القادمين اليهود الى البلاد. ولا شك أن حلّ الأزمة الاقتصادية في اسرائيل سيؤدي الى زيادة عدد القادمين اليها من اليهود.

ولا شك ان التلويح بخطر البطالة الجماهيرية (أي مئات ألوف العاطلين عن العمل) يستهدف تخويف جماهير الشعب واجبارها على القبول بمطالب الادارة الأمريكية التي تقدم بها الى اسرائيل وزير الخارجية الأمريكي شولتس والتي تدعو الى اجراء المزيد من التخفيضات في مصروفات الحكومة وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ بالمئة والغاء أو تخفيض كل أشكال الربط في الاقتصاد (الربط بالعملة الأجنبية أو بجدول الغلاء) وانتهاج سياسة التقشف والتقنين في الميزانية.

ولكن القبول بمطالب الادارة الأمريكية المذكورة سيؤدي حتما - كما يؤكد المراقبون الاقتصاديون - الى النتيجة نفسها وهي البطالة الجماهيرية. أي أن البطالة الجماهيرية ستعم البلاد في كلا الحالتين، شئنا ذلك أم أبيناه. ولكن المسألة أي نوع وأي شكل من البطالة نريد؟ هل نختار البطالة التي تنجم عن استمرار الأزمة الاقتصادية أم البطالة المنظمة؟! ان امكانية أن تكون هناك بطالة منخفضة نسبيا، كما هو الوضع الآن، مستحيلة. فلا بد من وجود بطالة جماهيرية. وليس أمامنا خيار: بطالة أو لا بطالة. ان مثل هذا الخيار غير موجود. ان الخيار الوحيد الذي أمامنا هو أي نوع من البطالة نريد: بطالة منفلتة العقال، لا يمكن كبحها، أم بطالة يمكن السيطرة عليها الى حد ما!!

كل هؤلاء «الخبراء» يرون أن لا حل للأزمة الاقتصادية التي تجتاح اسرائيل سوى «حل» البطالة! وهذا معناه ان تجويع مئات الوف العمال وعائلاتهم هو، في نظرهم، «الحل»!

ان هؤلاء «الخبراء» يتجاهلون، عن قصد، ان المصروفات العسكرية هي السبب الحقيقي للتدهور الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد. فلا يمكن التوصل الى حلّ لهذا الوضع المأساوي الا اذا خفضت هذه المصروفات بشكل حاد. وواضح انه لا يمكن تخفيض هذه المصروفات بشكل حاد الا اذا تحقق السلام في المنطقة، ولا يمكن أن يتحقق السلام في المنطقة الا اذا تخلت الحكومة عن سياسة التوسع والعدوان واعترفت بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ذات السيادة، في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى جانب اسرائيل.

وفيما يلي بعض الأرقام التي توضح عبء المصروفات العسكرية الذي يحاول حكام اسرائيل القاءه على عاتق الجماهير العاملة:

وتتراوح المصروفات العسكرية في السنوات الأخيرة بين ٥ و٦ مليار دولار في السنة وذلك بموجب الاحصاءات الرسمية. وتشكل المصروفات العسكرية ٢٣ - ٢٥ بالمئة من مجمل الانتاج القومي (للمقارنة: تبلغ هذه المصروفات في الولايات المتحدة ٧٪ من مجمل الانتاج القومي وفي بلدان حلف الناتو ٤٪ وفي اليابان ١٪). فاذا أضفنا الى المصروفات العسكرية الرسمية المبالغ التي يدفعها التأمين القومي مقابل أيام التجنيد والمبالغ التي يخسرها اقتصاد البلاد نتيجة لهذا التجنيد يصل المبلغ الى ٧ مليار دولار أو ما يساوي ٣٠٪ من مجمل الانتاج القومي.

ان مصروفات اسرائيل العسكرية منذ العام ١٩٧٣ - وبضمنها المصروفات على حرب اكتوبر وعلى القواعد الجديدة في النقب وعلى حرب لبنان - تقدر بحوالي ٦٠ مليار دولار. ويساوي هذا المبلغ مجمل انتاج اسرائيل القومي خلال ٣ سنوات!

وكانت مصروفات اسرائيل الرسمية في العام ١٩٧٢ تساوي ٧٤٪ من المصروفات العسكرية لمصر والاردن وسوريا مجتمعة. وفي العام ١٩٨٢ أصبحت تساوي ١٠٠٪ من المصروفات العسكرية لهذه الدول المجاورة الثلاث.

وتبلغ مصروفات اسرائيل العسكرية العلنية، حسب ميزانية ١٩٨٤، ٤٣٠٠ مليار شيكل وتبلغ اقساط الديون التي يتوجب عليها تسديدها (مع الفوائد) ١٠٩٢٢ مليار شيكل. وهذا معناه أن مجموع المصروفات العسكرية هو ١٥٢٢٢ مليار شيكل. فاذا علمنا ان الميزانية كلها تبلغ ٢٠٢٢٢ مليار شيكل، فهذا يعني ان المصروفات العسكرية التي تتضمنها الميزانية تساوي ٧٥،٣٪ من مجموع الميزانية.

وللمقارنة بميزانية ١٩٨٤: كانت المصروفات العسكرية العلنية ٢١،٨٪ وكان مبلغ اقساط تسديد الديون (مع الفوائد) يساوي ٥٢،٢٪. أي ان المجموع هو ٧٤،٣٪.

ولمعلومية القراء:

كلفت حرب لبنان الاقتصاد القومي الاسرائيلي - حسب ما جاء على لسان الوزير جاد يعقوبي (٨٤/١٠/٣٠) - مبلغ ٣،٥ مليار دولار، دفع ٢،٢ مليار دولار منه من ميزانية الحكومة.

وقد أعلن عضو الكنيست يوسي سريد (دافار ٨٤/١٠/٢٩) أن الثمن المباشر لحرب لبنان وصل حتى الآن الى ٢،٧ مليار دولارا

● علي عاشور ●

محاولات معراخية فاشلة لمنع «الجبهة» من خوض انتخابات مجلس عمال طبريا

● المغار - لمراسلنا - رغم كل محاولات «المعراخ» الحيلولة دون خوض قائمة «الجبهة» في المغار الانتخابات لمجلس عمال ولمجلس «نعمات» طبريا، الا ان الجبهة في المغار قدمت قائمتها وقبلت.

وبعثت جبهة المغار الدمقراطية برسائل الى لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب والى لجنة الانتخابات المحلية في طبريا ونسخاً عنها الى النقابي الجبهوي يهوشواع ابرغا، اطلعتهم فيها على تصرفات «المعراخ» غير القانونية، حيث قام بمحاولات للضغط على بعض مزكي قائمة الجبهة بالادعاء انهم لم يوقعوا على قائمة المزكين وان تواقيعهم قد زورت وبالضغط عليهم لسحب تزكياتهم من قائمة الجبهة قبل ان تقدم الجبهة قائمة مرشحيها.

ويذكر انه هذه المرة الاولى التي تشترك فيها «الجبهة» في انتخابات مجلس عمال و «نعمات» طبريا.

وعقدت جبهة المغار الدمقراطية يوم الاثنين (٤/٢٩) إجتماعاً شعبياً افتتحت فيه معركة الانتخابات للهستدروت ولمجلسي عمال و «نعمات» طبريا. وتولى عرافة الاجتماع صالح عساقلة وتكلم فيه أمين عساقلة، رئيس قائمة «الجبهة» لمجلس عمال طبريا وسليمان دغش، سكرتير جبهة المغار الدمقراطية وفضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

معرض للكتاب السوفييتي في كابول

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - بمبادرة من حركة الصداقة في كابول اقيم في القرية معرض للكتاب السوفييتي واستمر اربعة ايام، وذلك على شرف الذكرى ال (١١٥) لميلاد قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية، فلاديمير ايليتش لينين وكذلك على شرف الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا الهتلرية.

وفي الليلة الاخيرة للمعرض قدم الكاتب محمد علي طه عرضا للوقائع التاريخية التي واكبت انتصار الجيش السوفييتي على جحافل القوات النازية.

حول رواية «مدن الملح» لعبد الرحمن منيف:

ملحمة الانتقال الصعب والموجع من البداوة الى النفط

● بقلم: أنطوان شلحت ●

مدخل عام

■ يكفي القول إن عبدالرحمن منيف هو كاتب عربي لتحديد هويته. فمنذ سنوات عديدة وهو يتنقل بين أوطان ومنافٍ كثيرة. انه ابن عائلة «سعودية». ولد وترعرع في الأردن. وأمضى حياته متنقلاً بين العراق ومصر وسوريا ولبنان، حتى استقر حالياً في العاصمة الفرنسية، باريس.

في باريس سئل ذات مرة: «ما هو وطن عبدالرحمن منيف»؟ فأجاب: «وطني الحرية. البحث الدائم عن الحرية. وبالتالي فالمنفى مستمر وربما سيبقى، لفترات طويلة. في الماضي كنت واحداً من العرب القلائل الذين يدون وطن. غير ان هؤلاء البلاوطن يتزايدون يوماً بعد يوم ويتكاثرون. وأخشى ان يأتي يوم يصبح فيه معظمنا بدون وطن. ذات يوم وجدت فوق الخارطة العربية مدينة اسمها بيروت. وكانت بيروت تشكل بالنسبة للمثقفين هامشاً من الحرية.. واليوم أصبحت باريس او مدن اخرى مشابهة تشكل المحطات الأساسية التي يمكن ان يلتقي العرب فيها ببعض الحرية».

■ صدرت له عدة أعمال روائية منها: «حين تركنا الجسر»، و«الاشجار.. واغتيال مرزوق» (بيروت ١٩٧٣)، و«شرق المتوسط» (بيروت ١٩٧٥)، و«سباق المسافات الطويلة» (بيروت ١٩٧٩)، و«النهايات».

■ خاض تجربة مثيرة وغير مألوفة في الرواية العربية، اذ اشترك مع جبرا ابراهيم جبرا في كتابة رواية «عالم بلا خرائط» (بيروت ١٩٨٢).

■ أحدث أعماله رواية - ملحمة بعنوان «مدن الملح»، وقد صدر الجزء الأول منها (التيه) عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت (١٩٨٤).

■ من الصعب فصل رواية «التيه» عن ملامحها السياسية وعن جذور تلك الملامح الممتدة عميقاً في معاناة الانسان العربي المعاصر. في هذه الرواية يعبر منيف، بصدق، عن هموم جيل من الروائيين العرب ما انفك يحاول ان يجد اجابات على التحديات ذات التداخلات المتعددة من خلال توصيف الوضعية الاقتصادية - الاجتماعية للشعوب العربية، التي تحددها خيارات ايديولوجية وسياسية وثقافية ليست بأية حال خيارات السواد الأعظم من الشعوب والمجتمعات العربية.

ولذا يأخذ التأليف عنده شكل الرصد التسجيلي لا التخييلي وشكل التعرية والفضح لخيارات الفئة الأولى.

وهذا الشكل يشي بمصداقية التعبير الواقعي عن الحياة التي يتعامل معها الروائي، رصداً وتحليلاً وتأزماً، عبر وثيقته الأدبية معتمداً على عناصر الصدق ومعايشة العمق الداخلي السيكولوجي للشخصيات وتحميل الحدث هموم المرحلة وهواجسها وموضحة التفاصيل في اطارها الظاهري - المألوف، وان كانت الصيغة تحاول ان تخدش هذا الظاهري المألوف.

وقبل الولوج الى عالم «التيه» تبغي الاشارة الى ان منيف حدد في اكثر من موقف خياراته الفكرية، التي وان كانت تشكل مستوى نوعياً متقدماً الا انها لا تحمل في معطياتها فعالية صيرورية تفضي الى الآتي. وأجد نفسي، في هذا الصدد، مسكوناً بهاجس من يحرث في ارض بكر، وتأسيساً على ذلك ليسمح لي القراء باستعراض توصيفي لخصائص تلك الخيارات بقدر مناسب من التفصيل.

يحمل منيف، في مقالة بعنوان «العصر الردي، والمثقف الصامت» نشرتها احدى الاسبوعيات الفلسطينية الصادرة في باريس بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥، على المثقفين الذين باتوا يمجون عبارة «الزمن الردي» لندب عصرهم. ويؤكد انه «اذا كانت هذه الصفة اقراراً بحالة او وصفاً لها من ناحية فإنها تتضمن، من ناحية ثانية، تبريراً للعجز. وقد يراد منها التسليم بالأمر الواقع والتعايش معه. او الاستمرار بتقديم التنازلات».

ويضيف: «لكن قبل أن نستمر في ندب عصرنا وبالتالي ندب الحظ الذي جعلنا نولد فيه ولكي لا نغرق في الظلمات اكثر يجب ان نعطي للرداءة صفات محددة. وان نترجمها الى تعابير يمكن فهمها والتعامل معها لكي نفحص امكانية مواجهتها. لعل اقرب الترجمات الى الواقع ان الرداءة تعني: التخلف. غياب العقلانية وغياب الدمقراطية. وتعني ايضا ازاحة العربة عن السكة باستمرار وخلق العراقيل امامها. وتعني أخيراً منع تراكم تجربة تاريخية يساهم فيها الجميع او الأغلبية من أجل شق طريق المستقبل والوصول الى حالة أفضل. بكلمات أخرى فان الرداءة هي حالة وليست طبيعة. وهي تحديات وصعوبات وليست قدراً. اما تجلياتها فانها من الكثرة والتشابك الى درجة يختلط فيها، في احيان كثيرة، السبب بالنتيجة. لكن يجب الاقرار سلفاً ان هذه التجليات هي انعكاس لواقع وليست وليدة طبيعة او خصائص ثابتة متعلقة بالعقل او بالاستعداد الخاص لدى شعوب معينة، كما يحاول ان يوحي الغرب وكما يردد بعض مثقفينا مستعيناً بظواهر جزئية او بتوصيف حالات راهنة».

وما هي واجبات المثقف في هذا الخضم؟!

يجيب: «طبيعي ليس هناك مثقف محايد، لأن الثقافة - اية ثقافة - لا يمكن أبداً ان تكون محايدة. فالمثقف اما ان يكون مع التقدم او ضده، اما ان يساعد في التغلب على الصعوبات والتحديات او ان يثير مجموعة من القضايا الفرعية والهامشية، لا ليشغل نفسه بها وانما ليشغل الاخرين ويثير معارك جزئية من شأنها ان تؤخر وتتعب وبالتالي ان تساهم في ابقاء حالة التخلف. ولكي لا نقع في وهم ان المثقف قوة مستقلة او بديلة عن قوى اخرى وانه فوق الطبقات او اكبر منها يجب ان نؤكد ان قوة المثقف مستمدة من الثقافة التي يمثلها ومن المواقف التي يتخذها للتعبير عن هذه الثقافة. اي بكلمات اخرى اهمية المثقف تتوقف على الدور الذي يقوم به كمثقف وانسان في مرحلة تاريخية معينة».

اما عن الصدق في الأدب فانه يؤكد في المقالة نفسها انه لا ينبغي بالمثقف ان يكون «شاهد زور» و«عليه الا يجمّل القبح او يعطيه معاني مختلفة».

■ يستجيب العالم الروائي، الذي يبنيه عبد الرحمن منيف، في «مدن الملح - التيه» لمعادلة كان غوستاف فلوبير يطالب الروائي بها وهي «أن يكتب عن الحياة العادية كما يكتب التاريخ والملاحم».

فلا شيء خارق أو غير عادي يحدث هنا. وما من بطل محوري أو بطولة فردية استعراضية أو أحداث جليلة. لكن ثمة حياة البشر العادية. ومن حياة هؤلاء البشر، من مشكلاتهم اليومية، من عالمهم وأحلامهم واحباطاتهم ينسج الكاتب عالمه الروائي.

ذلك هو مضمون عالم منيف الروائي في هذا العمل. لكن هذا العالم هو، أيضاً، تقنية. فأن يختار الروائي، أي روائي، شخصيات عادية يومية فتلك - حسبما يؤكد الناقد محمد كامل الخطيب - ليست مسألة مضمون فحسب إنما أيضاً مسألة رؤية فنية - فكرية متكاملة، ذلك أن اختيار هذا النوع من الشخصيات أو هذا النوع من العالم الاجتماعي والروائي يفرض على الكاتب لغة ونسيجاً روائياً معينين. فهل يستطيع الروائي مثلاً أن يكتب عن الحي الشعبي دون لغته اليومية ودون الاهتمام بعادات وقيم سكان هذا الحي؟! وسنرى الى هذه العلاقة المتداخلة بين المضمون والتقنية كما تتجلى عند منيف في مناسبة لاحقة.

دعونا الآن ندخل الى عالم هذا الروائي من باب روايته التي نحن بصددها، أي من أولها:

«انه وادي العيون..

فجأة، وسط الصحراء القاسية العنيدة، تنبثق هذه البقعة الخضراء، وكأنها انفجرت من باطن الارض أو سقطت من السماء. فهي تختلف عن كل ما حولها، أو بالاحرى ليس بينها وبين ما حولها أية صلة، حتى ليحار الانسان وينبهر. فيندفع الى التساؤل ثم العجب «كيف انفجرت المياه والخضرة في مكان مثل هذا؟» لكن هذا العجب يزول تدريجياً ليحل مكانه نوع من الاكبار الغامض ثم التأمل. إنها حالة من الحالات القليلة التي تعبر فيها الطبيعة عن عبقريتها وجموحها، وتبقى هكذا عصية على أي تفسير.

وادي العيون قد يبدو بنظر الذين يسكنون فيه مألوفاً، وبعض الاحيان لا يثير تساؤلات كبيرة، لان هؤلاء تعودوا ان يروا أشجار النخيل تملأ الوادي، وتعودوا ان يروا الينابيع تتفجر في أمكنة عديدة خلال فصل الشتاء ثم بداية الربيع، الا أنهم، رغم العادة، يحسون ان قدرة مباركة هي التي ترعاهم وتيسر لهم الحياة».

«وادي العيون بالنسبة للقوافل شيء خارق، اعجوبة لا يصدقها من يراها لاول مرة، ومن يراها لا ينساها بعد ذلك، حتى ليتردد اسم الوادي في جميع مراحل الطريق، في الذهاب والعودة: «كم بقي لنصل الى وادي العيون؟» «اذا وصلنا وادي العيون وأمرحنا هناك سوف نستريح اياماً قبل أن نواصل السفر» «أين أنت يا وادي العيون يا جنة الدنيا».

هذا الالحاح على ذكر وادي العيون يعني الكثير، اذ اضافة الى الانقاذ الذي يشكله للقوافل والمسافرين، فانه في هذا الموقع بالذات، يمكن رجال القوافل من التأكد من اشياء كثيرة: متى مرت القوافل الاخرى والى أين ذهبت. ماذا تحمل هذه القوافل وكم تحمل.. هذا زيادة على معرفة الاسعار وأصحاب الاحمال وغير ذلك من المعلومات، وعلى ضوئها يقرر رجال القافلة ان كان عليهم أن يبيعوا في هذا المكان أو ذاك، ان يسرعوا في السفر او يؤخروه اياماً، ثم ما يجب تداركه في الطريق من أعمال ومواد... أو معاودة السؤال».

من هذا الوسط الشعبي ينطلق عالم منيف الروائي، منه ومعه يبدأ السرد على لسان الغائب.

والراوي في «مدن الملح» هو كائن مجهول تقتصر علاقته بالاحداث على التسجيل - تسجيل منتظم وهادىء ومتزن. لا تتداخل فيه الازمنة انما يبدأ من حيث بدأ الفعل ويستمر في ملاحقة الاحداث حتى نهايتها الموضوعية.

أما لغة التخاطب بين الشخصيات فهي اللغة اليومية العادية الاقرب الى الدارجة. بيد أنها تأتي على حظ كبير من الاقتراب الى الفصحى، وذلك من باب تغييب المكان. لان موضوع الرواية هو ذلك «الانتقال الصعب والموجع من البداوة الى النفط» - حسب تعريف جبرا ابراهيم جبرا في كلمته الملحقة بغلاف الكتاب.

وتأسيساً على ذلك فان تغييب المكان، فضلاً عن الحرص على تهذيب اللغة الدارجة لمقاربتها بالفصحى، يمثلان محاولة للامساك بما هو مشترك وقائم فعلاً بين مجتمعات بلدان النفط كافة في الوطن العربي الكبير.

ولكن ما هي مدن الملح؟! - هذا السؤال طرحه الناقد بهاء أبي صعب على الروائي نفسه فأجاب قائلاً:

«انها المدن الصناعية التي نشأت في الصحراء أو على أطراف البحر وامتلأت بمئات الآلاف من البشر بهدف أن تلبي الحاجات الخارجية وتكون امتداداً لنوع معين من العلاقات، أكثر منها تعبيراً عن نمو سكاني في مناطق انتاج ونتيجة دورة اقتصادية طبيعية. بمعنى آخر هناك مدن تنشأ وتكبر وتستمر نتيجة أوضاع معينة تمليها الظروف الداخلية في الدرجة الاولى، كما هي حال نمو معظم المدن في تاريخ الحضارة الانسانية. أما «مدن الملح» فقد قامت تلبية لحاجات مؤقتة، وخارجية في الدرجة الاولى، هذه المدن تكونت و«انتفخت» واتخذت لها هذا الشكل العملاق. لكن تركيبتها هشة وزائلة، ولن تكون قادرة على البقاء والاستمرار على هذا الشكل بانتهاء عصر النفط. وهذه المدن ليست امتداداً للمناخ والبيئة التي نشأت فيها من حيث طريقة بنائها ونوع المواد التي بنيت بها وحجمها وشكلها. هذه المدن، بتخطيطاتها وبناها وهندساتها، كلها مستوردة. فالعقل الذي صممها لم يأخذ في الاعتبار المعطيات البيئوية للمحيط الذي زرعت فيه. وهكذا فمجرد تغيير أي عنصر، كانقطاع التيار الكهربائي مثلاً في احدى المدن، يخلق أزمة ليس لها نهاية، وموضوع الماء الحلو مشكلة صعبة بالنسبة الى هذه المدن. ومشكلة المواصلات كذلك حساسة ودقيقة. يجد المرء تدريجياً هناك أنه أمام كيان مزروع مثل نبتة اصطناعية لا جذور حقيقية لها في التربة والارض. من هنا جاءت التسمية. المقصود أنها مدن بلا جذور، بلا تاريخ وبلا مستقبل».

ان رواية منيف اذن هي رواية احداث - أحداث نزلت على واقع اجتماعي معين فقوضت أركانه. وفي صلب هذه الاحداث يقف ذلك التحول في الشرق الاوسط الذي استتبع اكتشاف النفط فيه ونقل حياة الناس، انتقالا مفاجئاً وعنيفاً، من البداوة الى الصناعة الحديثة بكل تعقيداتها وأنماط علاقاتها.

وقولنا السالف ان «مدن الملح» هي رواية أحداث يهدف الى تبيان أن الكاتب دأب، أكثر ما دأب، على سرد الاحداث العادية بدون مقدمات. ولم يدخل الفانتازيا أو الواقعية السحرية الا قليلاً جداً، رغم الجو الذي يبدو كذلك.

وتكمن براعة منيف الحقيقية في وصف هذا التحول المفاجىء والعنيف. فأحاط بالتغير المادي والنفسالي معاً. وركز، خصوصاً، على الجانب الاقتصادي والتنافس بين مراكز النفوذ في مختلف الميادين وعلى الانماط الاجتماعية القبلية العشائرية السائدة، التي أخلت مكانها لعلاقات اقطاعية وشبه اقطاعية.

وعندما ننتهي من قراءة الرواية نكون قد تعرفنا الى تحول المجتمع القبلي البدوي الى مجتمع نفطي متحضر وعلى ما ترتب على هذا التحول من خصائص وسمات تطور في البنى الفوقية والتحتية.

ولعل أبرز تلك الخصائص، بمفاهيم التطور العلمية، خاصتان:

● **الاولى** - أن التطور الرأسمالي في بلدان النفط والذي يجري في اطار التخلف والتبعية وعدم الانسجام في تطور مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني وفي ظل سيطرة الاحتكارات الاجنبية قد أدى الى اخضاع الاقتصاد الوطني بكامله للسوق الرأسمالية العالمية. فأصبح الاقتصاد الوطني وحيد الجانب، مصدراً لخامات النفط، متخلفاً وغير منتج يعتمد على استيراد أهم السلع من السوق الخارجية. وساعد هذا الوضع على نمو الفئات الطفيلية من البرجوازية الكومبرادورية والعقارية والتجارية والمالية.

● **الثانية** - أدى قيام الصناعة النفطية الى دخول البلاد مرحلة جديدة من حياتها الاقتصادية والاجتماعية تجلت في ظهور العلاقات الرأسمالية التي ما ليثت تنخر البنية الاجتماعية والطبقية للمجتمع التقليدي. ولقد هجر الآلاف من كادحي الريف والبادية والتحقوا بالمنشات النفطية في المدن مشكلين بهذا طلائع ميلاد طبقة اجتماعية جديدة، هي الطبقة العاملة، تختلف من حيث مهامها ودورها الطبيعي التاريخي وموقفها من الانتاج عن سائر الفئات والطبقات الاجتماعية الاخرى.

كما تكمن براعة الروائي في عدم سقوطه في الانتصار للماضي. وعدم السقوط هنا يشكل مستوى نوعياً متقدماً. فحياة الناس في وادي العيون قبل اكتشاف النفط لم تكن حياة رضية. ويمثل على ذلك بحثهم المجنون عن الهجرة وهوسهم الى السفر الى حيث يتوفر الشغل. ولكن الناس، رغم كل ذلك، ظلوا مشدودين الى الوادي لانه يحفظ لهم كرامتهم عندما يجعلهم نداً لمحيط



● عبد الرحمن منيف ●

يقارعونه من دون استسلام. أما العصر الجديد، الذي يهجوه الروائي، فانه وفّر للناس شغلاً غير مستقل. وفرض عليهم أنماط حياة قاسية عدوانية. وجردهم من أبسط ما تقوم عليه إنسانية الانسان.

● ملحمة التيه ●

يبدأ الراوي بقصة «وادي العيون». تلك القرية - الواحة التي تقع في وسط الصحراء، ولا يربطها بالعالم الا القوافل المسافرة، التي تمر عليها دوماً للراحة والتجارة. وأهالي «وادي العيون» أناس بسطاء وكرماء، أيام الذبح وأيام الجفاف والمحل، يعيشون حياة جماعية توارثوها أباً عن جد.

وتقع في هذه الواحة أحداث عجيبة، خاصة مع وصول الامريكيين الثلاثة المنقبين عن النفط، عن شيء لا يعرفه أهل الوادي. وعندما تتأكد اقامة المنقبين تنمو المخاوف وتتواتر الاحداث ويبدأ التيه والترحال والتمزق: «ووادي العيون الذي تعود على مرور القوافل ورأى بشراً من أنماط كثيرة. كان الامريكيون الثلاثة بالنسبة له بشراً من نوع غير مألوف، نوع مختلف تماماً، بطريقة حياتهم وتصرفاتهم والاسئلة التي يسألونها. ثم ذلك «السخاء» الذي لا يظهر أبداً من المسافرين الآخرين» (ص ٤٧).

وبعد شهور أكره أهل وادي العيون على الرحيل عن واحتهم وهم يراقبون الآت المنقبين «المجنونة» تقتلع الاشجار وتدك الارض وتقلب كل ما فوقها ويرون كل شيء يتهدم وينتهي، فبدا الوادي وكأنه جزء من الصحراء التي تليه. عند ذاك تأكد الجميع أن ما يرونه شيء حقيقي، شيء قاس لئيم معاد وأقرب ما يكون الى الموت. من هنا يبدأ الرحيل والتمزق. ويبدأ التغير: تتغير العلاقات بين الناس. وأكثر من هذا تتغير عقلية الناس بسرعة. فمن الشخصيات من تتقبل التغير وتتكيف مع الاوضاع الجديدة. ومنها من حارب الامريكيين مثل متعب الهذال، الذي يبذل محاولات متعددة لاقناع أهل الوادي والامير بطرد هؤلاء «الشياطين»، سبب التمزق والفجيعة. ولما لم يسمعه أحد اختفى وتحول الى خرافة ترددها ألسنة الناس. لا يظهر الا في بعض المواقف الصعبة.

ان متعب الهذال يمثل تباشير وعي جديد للحياة المتغيرة. الا أنه وعي أعزل غير مدجج بفعالية قوة اجتماعية راسخة في القاع. انه شخصية ثورية مشروعها الحياتي التغيير وليس التبرير والتفسير. ولكن الامانة والحس التاريخي الذي يحكم علاقات الرواية في تقديمها للشرط البيئي في اطاره المكاني والزماني جعلا من متعب الهذال أفكاراً ومفاهيم ترفرف في الفراغ، عاجزة عن خدش كتلة الواقع الصماء.

ويلاحق القارىء قوافل المهجرين المشردة ليجد نفسه في «حران»، وهي قرية وادعة على ضفاف البحر تهدم منازلها ويقتلع نخيلها وتتحول الى مركز تجاري وسكاني ضخم. وتقام فيها مدينتان: الاولى للامريكيين وتحيط بها أسلاك شائكة. والثانية للعمال العرب. وفي المدينتين مساكن للعمال بنيت في الفوضى على عجل فأصبحت الحياة فيها جحيماً لا يطاق.

ويتوافد البشر على المدينتين من كل حدب وصوب. ومثلما يفد على حران الامريكان خبراء النفط والتقنيون واخصائيو الادارة، يفد على حران العرب أصناف المستغلين وصائدي الفرص. وتقذف في أسواقها منتوجات الصناعة فتنقلب حياة الناس رأساً على عقب وتقع المنافسة بين القديم والجديد. كما تقع بين من سيتولى أهم مراكز النفوذ. ودائماً تكون الغلبة للاقوى مادياً وللاقرب الى كسب ود الامير.

وليس من الغريب أن يصاب كثير من شخصيات الرواية بالخبل. فالتحول القسري الذي وجدوا أنفسهم في خضمه كان أقوى مما يتحملون. وغالبا ما كان هذا الخبل يؤول الى نهايات درامية مفجعة بالنسبة لبسطاء الناس. بالمقابل وعلى النقيض من ذلك فان أمير حران، الذي ارتقى اليه الخبل كذلك، استولى على الريع النفطي وأثرى بدرجة لا مثيل لها من قبل. وأصبح يرى مهمته الرئيسية في حماية ثرواته. ولا يمكنه القيام بذلك الا بالاعتماد على الامريكيين والاتهم المجنونة، من «برعوص» الطبخ الى الراديو والسيارة والحافلة بطنها الكبير والمنظار والفتيات الامريكيات اللاتي أتين عن طريق البحر.

لقد بنى منيف عالماً منقسماً الى نصفين متقابلين ضدين ينفي أحدهما الآخر، وجعله قابلاً للانفجار في أية لحظة. ولكنه على مدى خمسمئة صفحة من صفحات الرواية (٥٨٢ صفحة) استمر يؤجل الانفجار بعد أن يهيىء له أسبابه، حتى اذا ما انفجرت حران العرب متمردة وأضرب العمال عن العمل وتظاهروا عبر شوارع المدينة انتهى الجزء الاول من هذه الرواية.

ولكن النهاية، هنا، امتدت على صفحات تفتح الأفق واسعاً للحلم والتمرد على التيه مؤكدة أن في الشعوب، مهما يحاولون اذلالها، بقية حياة قادرة على صنع المستحيل.

وبين بداية الاحداث، في هذا الجزء الاول، وبين نهايتها يصادف القارىء شخصيات متعددة تظهر وتختفي لتترك المجال لشخصيات أخرى تملأ المكان الجديد وتتقمص الادوار الجديدة أيضاً. لان الطريق من «وادي العيون» الى «حران» طريق شاق وطويل. ليست أقلها المسافة بين واحة صغيرة تعيش حياة بدائية بسيطة وبين مدينة تجارية اقتصادية ضخمة. ولكل شخصية حكايتها التي لا تنفصل عن التحول الغريب الذي اجتاح المنطقة برمتها.

ولا بد من القول، هنا، ان «مدن الملح» على الرغم من ضخامتها وما تستهلكه من وقت لقراءتها تشد القارىء اليها شداً مشوقاً. ولعل ذلك عائد بالاساس الى حقيقة أن الاحداث تتطور بشكل أفقي دون انقطاع من أي نوع. تبدأ من المدخل التاريخي الموضوعي وتنتهي عند النهاية التاريخية الموضوعية أيضاً، دون اللجوء الى استعمال التقنيات الروائية الحديثة مثل الذاكرة و«الفلاش باك» والتداخل الزماني والمكاني بين الاحداث والشخصيات.

أخيراً، ان «مدن الملح» رواية - ملحمة عربية متميزة، حجماً وتقنية وموضوعاً. ولا يمكن الالمام بجوانبها كافة في مثل هذه العجالة الصحفية المسكونة، في الوقت نفسه، بهاجس حشد الكثير من التفاصيل الحياتية حول الكاتب نفسه. ان الحقل الروائي فيها متسع جداً والشخصيات تتشعب، زيادة الى دلالاتها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية بشأن التحول والتغير.

عـودة أبـو تـنهـا

□ قصة بقلم: محمود أمين أبو رجب □

استغرب ابو تنها تلك السخونة التي انتابته تيتك الليلة، ولم يستطع ان يتبين لها سبباً. فهو لم يبذل أي جهد. ولم يرهق نفسه بقول او بفعل. وصحته لا تزال كما هي «عال العال» ومضرب المثل لأبناء القرية الذين يعرفون انه لحق بآخر الاتراك وعاصر الانتداب وها هو رغم الاحتلال الاخير وظروفه القاسية لا يزال قويا يلعب على المزمار دون كلل أو ملل. ويحرّج على كل من يقول انا.. وعلى كل ابن انثى يعرف الدبكة..

لكن السخونة، مع ذلك، اخذت ترتفع. وراح ابو تنها يتذكر كيف استطاع مرة ان يمسك الضبع ويركبه ويجلبه الى القرية حياً.. وكان الخبر يومها قد سبقه الى القرية وانتشر فيها كالبرق فخرج الصغار والكبار يستقبلونه.. وزفّوه احلى زفة، ومنذ ذلك اليوم وهو يحس بأنه رجل القرية وعريسها الدائم وفتاها صاحب الأقوال والأفعال.

اصطكت اسنان ابو تنها من شدة السخونة.. فرأى ذلك الضبع ماثلاً أمامه فاغراً فاه يحاول بأسنانه تحطيم الطوق الحديدي الذي جعله في عنقه وفمه وقاية له ولحماره منه.. ان الضبع يعوي بشراسة ويحاول ان ينهش.

وارتفعت السخونة.. انها من نوع البردية.. يحس ابو تنها بأن ماء بارداً يُصب بين كتفيه فيسيل على ظهره.. انه يرقد بجانب قناة «عين البص».. تلك العين الرهيبة الموحشة يتدفق ماؤها ثلجاً بين كتفيه.. ان هذه البردية تشبه تلك القشعريرة التي كانت تصيبه عندما كان يمر بجانبها عند الغروب ويسمع أصوات قافلة الجن أحياناً وهي ذاهبة راجعة تنقل الماء الى مساكنها في اشجار الخروب في الجبل المقابل.

وابو تنها لم يكن يكتم الأمر.. كان قد حدّث الناس حكاية سماعه لعزيف الجن وصوت عرباته وهي تنقل الماء. ولكن لم يصدّقه سوى من ابتلوا مثله بسماع تلك الأصوات. واليوم يقول حراس المحجر الجديد هناك انهم يسمعون فعلاً صوت قرع الجن لآلات المحجر ولكن دون ان يحدث فيها اي ضرر.

وتزداد السخونة، ويرتفع صوت ابو تنها يهذي.. انه ينادي زوجته.. بصوت حزين فيه أثار بكاء. قال مغمغماً «افقدي الحمار يا ربعة.. انه يناديني.. انه يبكي ويتألم يا ربعة».

وحمار ابو تنها رفيقه الى الوعر والاحراش منذ عشر سنوات. يخرجان معاً كل صباح الى أحراش القرية فيقضيان النهار، جله أو كله، ويعودان قبل المساء أو بعده بقليل بخُرج من الحشيش وحزمة من الحطب وبعض ما يصلح للطهو من نبات او صيد.. وكان ابو تنها الوحيد الذي يجرؤ على التأخر ليلاً متحدياً الضبع والجان وأخطار الليل و...

واستمر ابو تنها يهذي.. «انها عشرة عمر يا ربعة.. الحمار يشكو وينادي.. يطلب الغوث والمساعدة.. روحي شوفي.. انا لا اقدر ان اقوم من تحت الفراش».

وتذهب زوجته الى مربط الحمار فتجده واقفاً واجماً لم يمد فمه الى الطعام في المذود، وتعود لتقول لزوجها «نم يا ابو تنها.. الحمار معافى سليم.. لا يشكو ولا يتألم.. بس يظهر انه تعبان شوي.. ماله نفس للأكل».

ويهمهم ابو تنها بكلام غير واضح ينم عن عدم تصديق وعدم رضا

ويطلع فجر اليوم الجديد، ويستيقظ ابو تنها معافى كالحصان وقد نسي ما مر به من سخونة وهلوسة، فيسرع الى حماره ويعانقه ويعده للخروج وهو يقول: «الحمدلله على السلامة يا..»

لم يسمع كلام زوجته بعدم الخروج، وسار مع حماره. ووصلا الى المكان المعهود بسلام.. ويبدأ يجمع الحشيش والحطب، وما كاد ينتهي حتى سمع صوت عجلات وهدير آلات.. ظن ان ذلك الصوت هو صوت قافلة الجن ترد «عين البص».. لكنه تذكر ان صوت الجن لم يكن يسمعه الا بعد الغروب.. فما هذا الصوت والوقت لا يزال صباحا ؟!!!

كان الحمار يقف واجما منتصب الأذنين.. وصوت العجلات يرتفع.. انه يقترب منهما.. يحيط بهما من كل الانحاء، ويكاد يكتنفهما.. لقد أصبحا داخل الصوت.. فحرك الحمار رأسه وأرخى عنقه نحو الارض وسار باتجاه صاحبه.. نخط بقوة.. «لا بد من العودة».. ونخط مرة اخرى «يلعن أبوهن».. «انهم هم».. فعرف ابو تنها ان وراء تلك الأصوات بشرا أو حيوانات.. والا فان حماره لم يكن لينخط..

أسرع ابو تنها ووضع على حماره خُرج الحشيش وربط حزمة الحطب، وتركه يسير في الطريق وحده كالعادة، بينما انسل هو وسار بين الأشجار بمحاذاة الطريق.. بعيدا عن أنظارهم.

كان حمار ابو تنها يخدعهم في المرات السابقة، اذ كان يسير في الطريق وحده موهما إياهم بأن صاحبه يسير وراءه، ولكنهما في الحقيقة لم يكونا يلتقيان الا عند مشارف القرية، ولم يكن الحمار يمد رأسه الى العشب على جانبي الطريق الا عندما يبتعد عنهم ويتأكد انه اصبح وصاحبه في أمان.

قرروا هذه المرة معاقبة الحمار والانتقام منه على خداعه لهم.. فما ان وصلهم حتى دوت طلقات رصاص أصابت رأسه.. وأحس ابو تنها ان تلك الرصاصات قد أصابت قلبه وفجرت دماغه هو.. وسمع صوت حماره ينادي عاليا «ابو تنها هاه» وفاحت في المكان رائحة ضباع كريهة. وعلته القشعريرة فتذكر تلك السخونة التي أصابته الليلة الماضية.. وانقطع صوت حماره فسالت فوق وجنتيه قطرات دموع ساخنة.. ووصل الى مربط حماره فوجد طعامه منذ البارحة لا يزال كما هو.. ووقفت زوجته بجانبه لا تجرؤ أن تسأله.. وكانت نفسه تذوب أسىً وحزناً مع كلمات أغنية حزينة «لقد عدنا.. ولكن عودة المقهور.. لقد عدنا الى القيد.. الى قيد الأسى المضفور.. فيا ضيعة هذا العمر.. هذا الصدف المكسور».

ooo

وما ان انتهى الأولاد من سماع حكاية ابو تنها وحماره وما فيها من ضبع وجان وحقد وانتقام من حمار حتى دوّى فوق رؤوسهم أزيز طائرات.

خرج الأولاد يركضون محاولين النجاة وقد تساءل احدهم في سره «لماذا لم تفقع الحمار يا ابو تنها ؟!»...

وأما من بقي من الأولاد حياً حمل السلاح فقد سمع بعد أسبوع من يتذمر مدعياً انه ليس من العدل ولا من الانسانية ان يحمل الأولاد السلاح.

(الناصرة)

سعد يكتب من بيروت

● شعر: عيسى لوباني ●

بعد خروج القوات الفلسطينية من بيروت وجد احد الصحافيين الفرنسيين كراسة صغيرة فيها مجموعة رسائل ممهورة باسم سعد، وهو فتى في ال ١٥ من عمره، كتبها الى أمه في صيدا يشرح لها فيها عن سير المعارك وصمود الرجال امام ابشع جريمة عرفها التاريخ. «عن الصحفه»

أ ـ أمّي، أخواتي
ورفاقي، أطفالَ الحيّ
«أنا حيٌّ أرزق»
واليكم أتحرّق !!!
أمي !!
لا أعرف ما يجري في صيدا
لا اعرف ما يجري، أو يحدث في جزّين!
إلّا نُتفاً تترشّحُ عبر جدار الطين
فغبارُ المعركة الكبرى
والوحش الضّاري والتنّين
تشغلنا يا أمّي،
من خلدة أكتبُ هذه الكلمات
وأنا مشدودُ العضلات.
فهديرُ الدبّابة يطغى والطّلقات
تأكلُ أطرافَ الاحرفِ والاسطرِ
والكلمات
لكنّي أسمعُ يا أمي
ما يثلج صدري، وصدورَ رفاقي في
الخندق
في الخط الاول، في قلب النار !!
أمي !!
بالأمس، تقرّر أن نتراجع
لخطوطٍ أخرى
لنُدافع عن بيروت
فقيادتنا تدرك أبعادَ الحربِ القذره
ونوايا القابع عبرَ البحر
يدفعُ قطعانَ القرشِ وأسرابَ الحوتِ !!
أنا في خطِ النار الأوّل !!
صرتُ كبيراً
ورفاقي في المجموعة أعواد النرجس
والنسرين
أنا أصغرُ مَن فيهم
لكنّي أتحمّلُ، عِبئاً
لا يحملهُ، عشرة !!
يعجزُ عنهُ رجالٌ في العشرين!!
فالمدفعُ يا أمي أضخمُ مني
أطولُ من صارية، في المرفأ
يرفعها صيّاد في تشرين !!
أعطاني، اياه القائدُ، تيمناً منهُ،
لأني أفضلُ مَن صوّب صاروخاً
لدروع الغازي المتقدم !!
أمس، فقط، في «خلدة» دمّرتُ مجنزرة
وقتلت ثلاثة أفراد، خرجوا منها
مذهولين !!
وغنمتُ سلاحاً وذخيرة!
وخريطة
تظهرُ فيها كُلُّ المُدنِ الكبرى، من
مرّاكش للبحرين !!
أترين ؟
بيروت بداية !!
أمس، فقط، أحسست بأني صرت كبيراً
أدركُ ما يحدثُ
والقائدُ يدعوني
ويقولُ بصوتٍ عالٍ
«أنت عريفٌ، يا مروان» !!
صرتُ عريفاً، يا أميّ
أحملُ رقماً، وسلاحاً
ولبستُ الخاكي، وعلى رأسي خوذه
اكبرُ من رأسي !!
لكن، رفاقي في المجموعة
ملؤوها بالقطن، لتثبت
كيلا نسقُطَ أثناء الزّحفِ !!
صرتُ عريفاً، يا أمي !!
عيناي، وكفي، وجبيني، والصّدرُ تقبّبَ
فخراً،
حينَ وقفت أحيي القائد، في وسط
الصّفّ !!
آه، يا أمي !!
كل رفاقي والقائدُ، ما أروعهُ !!
يولوني العطفَ
يبدو أنّ القائد، يعرفُ شيئاً من تاريخ
أبي
أمس دعاني
حدّق في عينيّ طويلاً
مسّدَ شعري، ذابَ حناناً يا أمي
ودعاني «سعدُه» !!
أنا مروانُ !! تبسّم !!
قال : بأني أشبهُ شخصاً، كان صديقاً
له !!
ماتَ شهيداً، في تل الزّعترْ !!
وسألتُ، تُراهُ أبي !!
وعرفتُ !!
والآن تغيّرَ اسمي !!
فأنا لا أسمعُ في الخندق !!
الا، صوتاً يهدُرُ،
أضربْ يا سعدُ !!
لم أخطيءِ يوماً، فصواريخي ،
قدَرٌ محكم !!
أكتبُ في مُنتصف الليل !!
أكتبُ قربَ جدارٍ من اسمنت، أو حجرٍ،
لا أدري
حوّلناهُ مقرّاً للتموين
أرسلتُ هُنا كي أرتاحَ قليلاً.
فأنا منذُ ليالٍ، لم يدخل جوفي الا الماء.
حاولتُ النومَ، فلم أقدرْ
فالارضُ براكينٌ من نارْ
والقصفُ من البر، من الجو، من البحر،
شديدٌ. والليلُ نهارٌ !!
شوقي يملأُ صدري، يا أمي، يتضوّرُ
جوعاً، للأخبار.
قلبي يهتزُّ قليلاً.
صوت رفاقي، يدعوني. فذخيرتنا نفذت
وخطوط النار
تستجديني أن أسرعَ !!
سرحانُ أصيبَ، وعمرانُ استشهد

آه، يا عُمرانُ
واشتدّ القصفُ على محورنا يا أمي،
واختلط الحابلُ بالنابل
إذ سقطت قنبلةٌ خلف الحائط !!
فانهارَ المبنى
فزحفتُ أفتشُ في الانقاض
أنعشني صوت القائد، يدعوني،
أسرع يا سعد !!
وحملت الصندوق على كتفي والقائد
خلفي
والنارُ، النارُ !!
والتحمت مجموعتنا
في أقسى معركة، خضناها، في خلدة،
لكنّ رفاقي وأنا، أوقفنا الزّحفَ
أفشلنا عند الشّط، محاولةً للانزال
فاندحرت سفنُ الانزال
دمّرنا أكثر من زورق
وأسرنا أربعة، وطفت فوق الامواج
الخوذُ الصّفراءُ، وجاءت طائرةٌ
سوداءُ فأسقطناها !!
كانت معركةً خضناها يا أمي بحماس،
وفخار
وفقدنا سرحانَ وأحمدَ
لا وقت لكي نبكي، لا وقتَ لكي
نحزن.
لا وقت لكي نكتُب
فسلامي لك يا أمي، للاخوة، للاطفال
فالمجدُ لمن يصمد !!!

***

ب ـ بيروتُ الموقدُ والجمره
بيروت الروشة، والفاكهاني،
والحمرا !
بيروتُ الرّملة، بيروتُ الشاطىء،
والكلمات الخضر، على شفة القمر
الغافي،
في أوراق الشّعرا !!!
صارت يا أمي بيروت الأخرى !!
دمّرها الفاشست، وأعوانُ الفاشيست
وأعوانُ الحكام، وخصيانٌ صاروا أمرا
اللعنة يا أمي حتى البصقة لا تجدي
نحنُ الأحرارُ، وهم أسرى
بيروتُ المجد، وطوقُ النار، على الخصر،
يضيق، وجرحٌ في الصدر، وفي الظهر
وزندٌ يضربُ
يعلو يشمخ مثل الصخره
آه، يا أمي !!!
أمس، جُرحتُ فلا تخشي
كان الجرحُ طفيفاً عالجه صحبي في
الخندق
ثم ركضتُ الى الموقع، كي أقذف
صاروخاً في وجه الدبّابة !!
فقذفتُ، اهتزّت تشخر، دارت
كالجاموس
وقبتها شعلةُ نارٍ ودخان
إضرب يا سعد، أضرب
فالملعونة ما زالت تتحرّك
فضربتُ فخارت وارتعشت!!
وانفجر الرّعد
وصرختُ، ورفاقي صرخوا: يحيا سعد!!!
وهجمنا. كنّا خمسة
نزرع ناراً. آه يا أمي، عُدنا أربعةً
محمود الأخرسُ، خرّ شهيداً
كان عنيداً
حذّرناه فلم يسمعْ، كان بعيداً
فحملناهُ، دفنّاه بلا دمع
فالموتُ هُنا يا أمي
امرأة حسناءُ، نضاجعها ليلَ، نهار !!
فالعاشقُ والمعشوق، شظايا وحكايا
وبطولاتٌ،
لا تنبتُ الا في النار !!
لم يبق سوى أربعة منا !!
والقائدُ حسّانُ !!
نتوزّعُ في الخندق نطلق ناراً هُنا وهناك
كي نوهم، أنّا عشراتٌ
ومئات !!
أمي!! بيروتُ تنامُ بلا ماء، وبلا خبز،
وبلا ضوء!!
قطعوا عنا الماء، وأسلاكَ النور!!
والعالم لاهٍ، يا أمي والصمتُ العربيُّ
كلامٌ خلف الجدران، وأبو الهول
يبكي أيام النخوة، والعزّة،
ماتت يا أمي!!! والضفدع في الماء
الآسن، لاهٍ، يتبضّع !!
عمان تغني والكعبة تزدان لتستقبل
أفواج الحجاج
فالعيد على الابواب!!
وهنا في بيروت حصارٌ وجريمة!!
فالشارع والملعبُ والشاطىء، صارت
بعد الخصب مواتٌ
أين الاخوة، يا أمي، فحضاراتٌ تهوي
وحضارات
تشمخُ في بيروت الانقاض !!
لن نركع، لن نخضع، لن نستسلم!!
مهما صبوا من حمم!! يا أمي !!
قررنا بالامس، قراراً أن نبقى، أو نفنى !!
وخرجنا من خندقنا وحصدنا الدبابات!!!
آه، أنا لم أعرف بيروت !!
ولكن، قائدنا حسّان !!
يروي ما يُذهل، عن شاطئها وحدائقها!!
ونساء الرّوشة عند مغيب الشمس،
وشلال السيارات !!!
هل حقاً، كانت بيروتُ، كما يروي
الناس!!
أنا لم أعرفها يا أمي!!
لكني، أحببت الصوره!!

أرجو أن أحيا، لأرها عيداً وشباب
قائدنا حسّان له بيتٌ في بيروت وزوجه
وثلاثة أطفالٍ، أكبرهم لا يتعدّى
الخمسه
لم يرَهم منذُ أسابيع
قبل الحرب، تولى تدريبَ الفتية في
صيدا،
وجلا عنها، حتى النّبطية!!
وهُناك رآني يا أمي، أسحبُ رشاشاً!!
فتعارفنا!!
فكلانا يحملُ في عينيه قضيّة!!
قائدنا حسانٌ!! بكى بالامس، فقد قيل
بأنّ القصف، أصابَ الملجأ حيثُ ينام
النسوة والاطفال!!
غابَ قليلاً عادَ الينا !!
حدّق في وجهي همستْ شفتاه ببعض
الكلمات !!
ضاعَ الاولاد، وضاعت أمُّ الاولاد!!
لكن، لا بأس، فبيروتُ ستبقى أماً
للشهداء!!
مهما حشدَ الوحش، الفاشست
الأعداء !!
الليلة، قالوا، أنّ ملوكَ الدُول العربيه!!
اجتمعوا، بحثوا، أكلوا، شربوا، وزنوا!!
ضحكت منهم صيدا والنبطيّه!!
بيروتُ أبيّة!!
أمس، رأينا صحفياً، قيل لنا من بغداد!!
جاء ليكتب عنا فسألناهُ
وما يجري في بغداد
أين الشّرف المطعون، وعاصمة كبرى!!
تُدفن في الانقاض!!
ماتت أيامُك يا بغداد!
لا لن نخنع مهما صَبّوا فوق الهامات!!
فسلاماً يا أمي للاخوة، للاطفال
فغداً عيدا!!
عيدُ الفطر، هنيئاً!! للسادة، والقادة
والحُجّاب!!
أملي أن أحيا وأعود اليك
ورأسي مرفوعٌ فالمجدُ لنا، والنصرُ لنا
بيروت ستبقى شُعلة نارٍ، تأكلُ كلَّ
الرايات!!

***

جـ ـ أمي !!
بالأمس سمعنا !! والاسماعُ دويٌّ
ينحصر في الآذان !!
وترددت الانباء، ففاضت في الاضلاع
المكلومة
آبار الاحزان!!
حتى الاخوة، يا أمي، وبنو عمي وحُماة
الدار
أجرحُ ذوي القربى أعمقُ في الابدان!!
قالوا، فليرحل عن بيروت رجالُ الثورة
كي نحمي الاطفال !!
فصاحَ سعيدٌ
والقبّة والصّخرة
عجزوا يا أمي
والقوّة يا أمي، ليس لها الا القوّه !!
والضعفُ يقطّع أسباب الاسره
كن ذئباً في هذا الزمن الآسن
فالساحةُ ملأى بذئاب، وثعالب
والليلُ الناصلُ في بيروت الحُبّ
يقطُرُ أنياباً ومخالب !!
القوّة يا أمي، لا تخشى الا القوّة!!
أنباء الساعة
أن نخرج من بيروت !
كي تحيا بيروت !!
والعاهلُ، والحاجبُ يستجدي طيف
الموت!!
والليلُ الناصلُ يا أمي، يحشدُ أنياباً
ومخالب
كي تحيا بيروت!!
أسوأ ما في الساحة أن نضحك والتابوت
يحمله أهل الميّت في بيروت!!
سملوا عينيك صباحاً صلبوك مساءً
يا بيروت !!
وعلى أبواب القصر، تباعاً ضاجعك
الموت
قصّوا شعرك!! يا شلّال العطر الفاخر!!
باعوك بصكّ عربي يا بيروت!!
أنباء الساعة يا أمي وجعٌ
ودُوارٌ في رأسي وصداع !!
أنباء الساعة
أن نفتح أبواب السّور
فتتار القرن العشرين
عربٌ ومغولٌ
آه، يا أمي زمنُ القهر، يسود!!
واضرب يا سعد !!
فخاصرة الموت
تحمّم قُرب الملعب تشوى، كـل!!
إضرب يا سعد هُناك !!
تلوحُ حُشود
وقذفتُ، قذفتُ وغطاني أحدٌ بالرشّاش
وانقلب الملعبُ يا أمي بركاناً
وانهارت أدوارٌ في المبنى
وأنا أتهيأ في الخندق
كي أطلق صاروخاً آخر
والرشاش
يُغني يحميني، فطربتُ !!
كما طربَ الفلاحُ فغنى موّالاً !!
في حضنِ البيدر
اضربْ يا سعدُ
غداً عيد
وليهنأ خصيانٌ وعبيد
أكلوا العيد !!
وصغارُ الحيّ طويلاً جاعوا !!

قمنوا في صبرا، والشيّاح، لكنك
العيدَ !!
فليهنأ في بلدي، خصيانٌ وعبيد !!
طائرةٌ تهوي تتفجّر يا أمي !!
تقضمها النيران
وصراخٌ، يحفر في الآذان
أمٌّ، أختٌ تصرخُ، لا أدري !!
فأنا شلّالٌ في الطّوفان !!
وبنوعمي، وأشقائي في العتمة، خلف
الجدران
أصوات، تتحدّثُ عن زمن الهجرة، في
زمن
فَقد الانسان!!
كُلُّ وحوش الدنيا، وبنو عمي نابٌ
أدرد !!
تتحفّزُ كي تحظى بشريحة !!
من جثة أطفال، كتبوا في صيدا في
الدامور،
قصيده
بحروف من نار !!
سقطت بالامس، قذيفة !!
صرخت ليلى !! ليلى بنتُ النّبطية !!
أحمدُ ماتَ !!
يا نسلَ الأفيون !! ونسغَ القاتِ !!
أحمدُ مات !!
لفته شظية !!
من قنبلةٍ سقطت قُربَ الخندق
عنقوديه !!
فبكيتُ، وما نفعَ العين !!
اذا ما مات النرجسُ والسوسنُ
في البريّه !!
وبكيتُ، فعانقني القائد حسّان، يا أمي!!
قال:
تبكي يا سعد، ونحنُ نعيش الموتَ!!
صار أخاً، وعشيرة!!
لا وقتَ لدمعه
فغداً يوم الجمعه
أوّلُ أيام العيد !!
ودفنّا أحمدَ في مقبرة الشّهداء !
ورصاص الاعداء!
مطرٌ، لا بأس، فأمطارُ الشهداء،
غازٌ ودماء
أحمد مات.
كان رفيقي كان أخي! اذ عزّ الرُّفقاء،
والقائدُ حسّان، يُسند شعري
والطفلُ «عماد»
يسحبُ صندوقاً، من أعلى الخندق
فيه كتاب
وقميصٌ ازرق
وحذاءٌ وبقايا جورب
آه، يا أحمد!!
كم أحببت، الازرق
قال لنا يوماً أنّ فتاةً يعرفها
في صيدا لا تلبس غير الازرق
عيناها نوّارٌ أشرق
أحمدُ يعشقُ يا أمي، هذا الطفلُ الأخرق
كانَ صبياً في الميناء، يبيعُ الكعك
وفي الليل، الحلوى والبندق !!
وعمادُ يا أمي لهُ صندوق
أمس، تلصّصت عليه فقطّب !!
آه، يا أحمد!!
فتحوا صندوقك. حسّانُ يجمعُ أشياءك!!
يا أحمد !!
فلمن نرسلها!! فأبوك وأمك ماتا
وأخوك الاكبر
استشهد في صور
وفتاتك في صيدا لا نعرف عنها شيئاً
الا صورتها ذات الشال الازرق !!
كم أحببت اللون الأزرق !
وأنا، آه، يا أمي !!
أنباءُ الساعة فجرٌ يتشدّق !!
وسماءٌ تمطرُ ناراً
والماءُ شحيحٌ وقميصي مُتّسخ !!
وحذائي يوشك أن يتمزّق !!
الجوعُ قبيحٌ يا أمي
لكن، أقبحُ منهُ
الغربةُ والدعوةُ أن نتفرّق !!
فغداً، سوف نغادرُ بيروت المجد!!
فالبحرُ كبيرٌ وجهاتُ الارض!!
ضاقت لكنْ، الرحلة!! يا أمي!!
قدرٌ لكنْ، البرق
يعقبه رعد
وسماء بلادي يا أمي
لن تمطر يوماً إلا الورد !!

***

د ـ تونُس، والسُّودان
وتلالُكِ، يا عُمان
ونخيلُكِ يا بغداد حزينٌ، والدلتا
كانت مقبرةً للشيطان
فالحاكمُ، والحاجبُ، والسلطان
سدّوا خرم الابرة يا أمي!!
أكلوا الحصرم
آه، يا زمن الخصيان
لكنّ، المارد يا أمي!! يأبى أن يدخل في
القمقم
وجذورُ الشريان
تتمطّى في جوف الارض
تتحدى الارض السّبخة
تلتهمُ النسيان.
أحمدُ ما مات، وأطفالك
يا بيروتُ هديلٌ وحمام
فسلاماً يا أمي أنا لم أرحل
ورفاقي أجنحة النسر !!
وقصيدة فخر
في صدر العصر !!! (الناصرة)

ولا بدّ من احتمال المرحلة

● بقلم : معين شلبيه ●

● وعلى صوت الموسيقى الهادئة الدافئة، تركت غرفتي البائسة وأعقاب سجائر وكتباً مهملة، ومضيت نحو محطة منسية من محطات بلادي المسائية.

كان الظلام اللحظة الطويلة لميلاد القمر، وكان الضباب ينكسر على قلبي، يشردني ويسرق مني الكلمات، والوقت يقلعني من حدود هذا العالم المرئي ويبددني كالسراب.

الحياة تمر ببطئها وثقلها، تمر وتمتد أمامي بصمتها وصخبها وأنا على الرصيف الممل المالح التقط شريط الاحداث كأني خارج الدائرة، خارج لعبة الاحداث والايام، أرقب للحظات طويلة، أنبش في الوجوه العابرة عن وجه افتقدته منذ زمان، أتيهُ في النظرات والعيون الغامضة التي تشردني وتجمعني، أغوص في أبعادها بحثاً عن الرؤيا الواضحة.

في ذلك اليوم العتيق خيم الظلام الدامس وأنسدلت ستائره، والطقس الباكي يعبر عن الاسى والحزن، وسيارات الشرطة وحرس الحدود تضنيك حتى الاشباع، وكانت أجراس العودة تضاعف الضربات.

مشيتُ في خضم الرعشة والجنون وكان الطريق أبعد من مداد النظر، لكن خطواتي أدركت بلا وعي وجهة الطريق. أغمضتُ عيني هرباً من رؤياي الشقية الشرسة فتصاعد كل ما رأيت في عتمة الفراغ.

كان الصوت صراخاً أنثوياً، اعترتني قشعريرة، سارت في جسدي والموقف لا يرحم، تابعت السير الى أن توقفت امام جسد فتاة في ربيع العمر تنزف دماً وتشهق، وكان الصوت يعلو بعيداً، يتناثر ثم يطير نحو اراجيح الماضي. ابتلعتني الوحدة وهجرني الزحام، واذ أردت التعرف عليها مددت لها يدي محاولاً ايقافها، حدقت بي لحظتين بعينيها الخضراوين الغامضتين، نهضت وتراقصت على شفتيها ابتسامة حزينة فاتنة وقالت بحنان عميق:

ـ لا وقت للمراثي.. كل الخناجر عانقتني وبايعتني للردى!

يا حبيبي، ضمني اليك من غربة الرحيل ومن وحشة الوطن! أغمضت عينيها وألقت رأسها فوق صدري فاحتضنتها وأستسلمت لحرارتها ولمفاتنها الصارخة وللعطر الذي أدمنته ولرائحة الارض التي تنبعث من جسدها الطاهر.

وقلت لها: ـ تعالي نبحث عن موازين الطبيعة وندخل في فلسفة الليل قبل أن يهرب من ذاكرتي الموت الاول والاخير، تعالي نعزف على الفضاء الصلب سيمفونية لدولة جميلة لم تأت بعد، فعيناك شرفتان على فردوسي المفقود.

وتهمس: ـ أنا حبيبتك الاولى والاخيرة، أنا وأنت عطران في زجاجة واحدة، ليتك لا تحبني في هذا الزمان الفاضح! وقلت لها وانا مسترسل باستسلام عنيف للملائكة التي في عينيها:

ـ ماذا أقول وأنت التعب العادي والالم المزمن!

ـ ماذا أقول وقد صلبنا على صليب من بنفسج ونار!

ـ ماذا أقول والمستقبل الذي انتظرناه لم نعشه والحياة التي أردناها تشردنا وتحرقنا.

ـ ماذا أقول وخناجرنا تحترق ودموعنا تشتعل وكل ما فينا عذاب جيل وطريقنا حصار ونضال طويل.

التصقت بجسدي أكثر فاحسست بدفء كبير والدفء يرشح رقابة، حدقت بي بعينين ماطرتين وقالت بصوت يفيض حناناً:

ـ أعشقك يا حبيبي، لكن أغني على كبح جماح عواطفي فانا شهيدة الحياة المهزلة.

وأردفت بهمس ثقيل بالك:

ـ للنهار مرآة تطل على الخطوات في هذا الزمان والليل يصطاد وشوشة القمر وأنت احتمال المرحلة، لنرقص رقصة الموت الاخير والروح المقبلة، وأخرستني يداها، لم أكن بعد عثرت على جواب، وسقطت على الارض تلفظ أنفاسها الاخيرة في حلكة الليل الطويل.

وفي الفراغ الشاحب الجائم. كنت أصرخ في صمتي. «أعشقك يا حبيبتي»!

وحين الصمت وجهي قربها لم أسمع سوى صوت أحذية الغزاة آتية من بعيد!!!

(المغار)

صدر العدد الرابع من «الجديد»

صدر العدد الرابع ـ نيسان ١٩٨٥ من مجلة «الجديد» التي يرئس تحريرها الدكتور اميل توما، وخصصت المجلة «حديث الشهر» لمعركة انتخابات الهستدروت ودعت «قطاعات الشغيلة كافة وجماهيرنا العربية الى ايلاء هذه الانتخابات ما تستحقه من أهمية بتوجيه ضربة انتخابية سياسية للتجمع والليكود والأحزاب الصهيونية كلها والى زيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هيئات الهستدروت».

وفي العدد مقالات للكتاب: د. ليليا تشيرنتس «غوركي أول كاتب للعمال»، سالم جبران «أدب المقاومة»، حبيب بولس «سالم جبران شاعر الأرض والمقاومة»، نبيه القاسم «وقفة التذكر والأمل في «وما نسيناه»، سمير أيوب «التمايز الطبقي والمثل الشعبي الفلسطيني».

وفي باب القصة نقرأ «أنت غائب» لمصطفى مرار و«كيف صار أخي على رجلاء» لسعيد نفاع و«أبيض وأزرق» لصنع الله ابراهيم وحكاية للأطفال.

وأما في باب الشعر فنقرأ قصائد للشعراء بول ايلوار وشكيب جهشان وأحمد الحاج وفهد أبو خضرة وبيرم التونسي.

هذا بالاضافة الى أخبار ثقافية عن «لقاء الأدباء من أجل السلام» وكلمة سلمان ناطور وصدور ديوان «روحي على راحتي» للشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود.

انت الحقيقة. أين الفرح ؟

مجموعة شعرية لمصطفى مراد



صدر للشاعر مصطفى مراد ابن باقة الناصرة مجموعته الشعرية الثانية «انت الحقيقة. أين الفرح»، وتضم قصائده التي كتبها في الأعوام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ ونشرها في الصحف المحلية. وكان قد صدر للشاعر «من الوطن مع خالص الحب» عام ١٩٨١.

وفاة الشاعر محمد شديد

نعى الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الشاعر الفلسطيني محمد شديد الذي وافته المنية في بيروت في الرابع من نيسان ١٩٨٥.

ـ ولد الشاعر محمد توفيق شديد في قرية علار قضاء طولكرم عام ١٩١٩.

ـ عمل في الصحافة الفلسطينية قبل عام النكبة اضافة الى عمله كمدرس.

ـ في الخمسينات كان مدرساً في بيروت كما كتب في الصحافة اللبنانية.

ـ عمل في الكويت لفترة قصيرة، ثم غادر الى الجزائر عام ١٩٦٢ حيث كان مدرساً حتى عام ١٩٧٩.

ـ عاد الى بيروت وانخرط في وكالة الصحافة الفلسطينية «وفا».

ـ والد الشعر مازن شديد، والصحفي جمال شديد من أسرة تحرير «فلسطين الثورة».

ثلاثية نجيب محفوظ الى الصينية

● ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة، بين القصرين، قصر الشوق، السكرية تمت ترجمتها الى اللغة الصينية، حيث قام بالترجمة المستعرب الصيني ابنج لي وكتب محفوظ في مقدمة الطبعة الصينية:

«انه لامر مثير ان تترجم الثلاثية الى الصينية. فالصين ومصر من اقدم بلاد الدنيا، وانشأت كل منها حضارتها في وقت واحد تقريبا، وها هو حوار يقوم بينهما بعد انقضاء الاف السنين، واحداهما بالنسبة للاخرى مثل قرية صغيرة بالقياس الى قارة كبيرة».

دراسات جديدة للمستشرقين السوفييت

● ترجمة كتاب «الملل والنحل» للشهرساني ورحلة ابن جبير ● ودراسات هامة في التاريخ الحديث والادب الحديث. ●

قال جيورجي كيم، نائب مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية وعضوها المراسل، في حديثه لمراسل وكالة انباء نوفوستي :

قام المستشرقون السوفييت في العام ١٩٨٤ بدراسة مجموعة كبيرة من المسائل في معهد موسكو للاستشراق وفي فرعه بمدينة لينينغراد وفي معهد الاستشراق لدى اكاديمية علوم جمهورية أذربيجان السوفييتية الواقع في باكو وكذلك في معاهد التعليم العالي التي تدرس فيها اللغة العربية ـ في موسكو ولينينغراد وتبليسي ويريفان وطشقند ومدن اخرى.

وسأبدأ بعرض الكتب التي صدرت في موسكو العام ١٩٨٤. تشهد حتى قائمة عناوين بعض منها بأن العلماء السوفييت توصلوا الى نتائج جديدة في دراسة تاريخ واقتصاد وسياسة الدول العربية وثقافة ولغة شعوبها.

والحدث الهام في الحياة العلمية كان الاصدار الأول وباللغة الروسية لتراجم مؤلفات العلماء العرب في القرون الوسطى مثل كتاب الشهرستاني («الملل والنحل»)، وكتاب احمد بن مجيد («الفوائد في اسس وقواعد العلم البحري») وكتاب ابن جبير («رحلة ابن جبير»).

كما هو معروف حظيت اعمال العلماء السوفييت في مجال دراسة مراحل تاريخ الدول العربية المختلفة بسمعة طيبة بين علماء التاريخ في دول الشرق العربي. واعتقد ان المؤلفات الصادرة في العام الماضي تثير ايضا اهتماماً كبيراً. فلقد درست مرحلة هامة من مراحل تاريخ العالم العربي في مؤلف ايفانوف «الغزو العثماني للدول العربية سنوات ١٥١٦ ـ ١٥٧٤». وتناول هذا المؤلف تاريخ الدول العربية السياسي في عصر النهضة والمهدات الخارجية والداخلية للغزو العثماني ودور الدولة في نضال الشعوب العربية ضد الاستعباد الاجنبي. وعلى اساس دراسة دائرة واسعة من مصادر القرون الوسطى حلل بولشاكوف في كتابه «مدينة القرون الوسطى في الشرق الأدنى : سوريا ومصر (القرن السابع ـ منتصف القرن الثامن)» دور المدينة في الهيكل الاجتماعي للمجتمع واشكال تنظيم سكان المدن والجهاد وايديولوجية الحركات الشعبية.

كما اجريت دراسات في تاريخ بعض الدول العربية الحديث والمعاصر. وخلال العام الماضي وضعت ثلاثة كتب صدرت في العام نفسه هي : «تاريخ اليمن المعاصر سنوات ١٩١٧ ـ ١٩٨٢»، و«قطر ـ الامارات العربية المتحدة» و«الكويت». وواصل العلماء السوفييت دراسة قضايا تطور دول الشرق العربي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المعاصرة مما ادى الى صدور كتب هامة هي «الدول العربية : النفط وآثاره في الاقتصاد»، «دور الرأسمال الاجنبي في اقتصاد مصر»، «وسلطة الدولة والبنى الاجتماعية السياسية في الدول العربية».

واصدرت أسرة علماء معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، المركز الرئيسي في البلاد لدراسة الاسلام مجموعة من المؤلفات حول «الاسلام الدين، والمجتمع، والدولة» تناولت فيها المسائل المتعلقة بظهور الدين الاسلامي وبتطور ايديولوجية الاسلام الدينية السياسية وقضايا العلاقات المتبادلة بين الدولة والاسلام والمجتمع. كما صدر بحث علمي تحت عنوان «الاسلام في السياسة المعاصرة لدول الشرق (سنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠)» بحثت فيه الحركات الاسلامية المختلفة كما بحث دور ومكانة هذا الدين في النظم الاجتماعية السياسية للدول العربية.

كما يمثل اهمية كبيرة في هذه الناحية عمل ر. شاريبوفا بعنوان «الرابطة الاسلامية الحديثة ومنظروها» وعمل ن. فورونتشانينا بعنوان «الاسلام في الحياة الاجتماعية السياسية في تونس».

ويولي اهتماماً كبيراً لقضايا دراسة الاسلام فرع معهد الاستشراق بمدينة لينينغراد حيث انتهى في العام الماضي من عمل ضخم بعنوان «الاسلام ـ مرجع موسوعي» حللت فيه بعمق فحوى وتاريخ مفاهيم الاسلام الرئيسية من خلال تطورها.

لقد ادخرت خبرة كبيرة في الاتحاد السوفييتي في مجال دراسة الادبين الحديث والكلاسيكي في دول الشرق العربي وفي قضايا اللغة العربية. وشكلت اسهاماً هاماً في دراسة اللغة العربية مؤلفات العلماء السوفييت الجديدة وخاصة كتاب «س. بروجوجينا بعنوان «ما بين عصرين ما بين ثقافتين». فلقد تناول هذا الكتاب بالبحث مراحل تشكيل الادب الوطني في دول شمال افريقيا العربية في الاربعينات وحتى الثمانينات من القرن العشرين واوضح توقف ابداع الكتاب على تطور الوعي الوطني والتحولات الاجتماعية السياسية. ولقد اضيف الى سلسلة كتب «كتاب وعلماء الشرق» كتاب المؤلف نفسه حول ابداع الكاتب ادريس شرايبه مؤسس الادب المغربي الحديث حللت فيه المسائل الحيوية بالنسبة للادب الوطني كما تناول مسائل تفاعل ثقافات الغرب والشرق.

كما اختتمت دراسة ف. شغال الهامة بعنوان «الناحية «اللغوية في العمليات الاثنوغرافية الثقافية في الدول العربية». وهذا البحث مكرس لقضايا اللغة العربية المعاصرة وخصائصها في شتى دول المنطقة.

بالاضافة الى ذلك نشرت على صفحات مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» و«شعوب آسيا وافريقيا» اللتين تصدران بنسخ كثيرة العدد عشرات المقالات حول تاريخ واقتصاد وسياسة وثقافة الدول العربية.

لقد ساعد كل ما ذكرناه من اعمال المستشرقين السوفييت العلمية الاساسية النظرية كما ساعدت مقالاتهم العديدة على مواصلة تطوير العلوم الخاصة بالشرق العربي، وعلى اطلاع فئات المجتمع السوفييتي العريضة على تاريخ وثقافة الشعوب العربية منذ اقدم العصور وحتى ايامنا هذه.

كما ان الصلات المباشرة بين العلماء السوفييت والعرب تتصف باهمية كبيرة بالنسبة لمواصلة بحث قضايا الشرق العربية المختلفة. وواصلت هذه الصلات في العام ١٩٨٤ تطورها الناجح. فلقد زار معهد الاستشراق في موسكو على سبيل المثال كثير من علماء الدول العربية كما قام اختصاصيو الاتحاد السوفييتي بدورهم بزيارة دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وعلى سبيل المثال قام العالمان السوفييتيان ب. سيرانيان وأ. فيرابوف بالمشاركة في الندوة العلمية التي اقيمت في الجزائر تحت عنوان «قضايا الحركة العمالية في العالم العربي» كما اشترك ج. شارباتوف في الدورة العلمية التي اقامتها اكاديمية اللغة العربية في القاهرة.

ان اشكال التعاون العلمي السوفييتي العربي متنوعة فتواصل اعمالها بنجاح في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية «البعثة التاريخية الثقافية السوفييتية اليمنية المشتركة». وبفضل جهودها اكتشفت ولأول مرة في شبه الجزيرة العربية (في محافظة حضرموت) آثار تدل على ان الانسان البدائي في اوائل العصر الحجري قد قطن في هذه المناطق. كما عثر على مقابر الرعاة الرحالة في العصور المبكرة وتم دراستها. كما درست اطلال المدن والضرائح القديمة. وانتهت اعمال الحفريات في مجموعة معابد بلدة ريبون. كما تمت في جزيرة سقطري دراسات اللغوية والانثروبولوجية يستعد، على اساس نتائجها، لنشر بحثين احدهما «لغة سقطري» والآخر «انثوجرافيا جزيرة سقطري».

وقال جيورجي كيم في ختام حديثه : حقق المستعربون السوفييت نجاحات ملموسة في العام ١٩٨٤. وحددت خطط جديدة تتطلب من العلماء السوفييت عطاء اكبر في ابداعهم العلمي : في المكاتب الهادئة وتحت اشعة شمس الجنوب المحرقة وفي التعايش الحي مع زملائهم العلماء العرب.

أهالي صور ومنطقتها يستقبلون الجيش اللبناني والميليشيات الوطنية بالورود والأرز

● إعدام ٣٠ عميلاً لاسرائيل في إطار محاكمات ميدانية ●

● صور - الوكالات والاذاعات - خرج الآلاف من أهالي مدينة صور اللبنانية والقرى المجاورة الى الشوارع والشرفات، فور الاعلان عن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المدينة ومنطقتها تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية، يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٩. وعبّر الأهالي، بالأهازيج والهتافات والاجتماعات الشعبية والمهرجانات، عن بهجتهم وسرورهم برحيل المحتل الاسرائيلي، مؤكدين عزمهم على مواصلة كيل الضربات له حتى يتم تحرير الأراضي اللبنانية كافة من رجس الاحتلال.

واستقبل أهالي المدينة وحدات الجيش اللبناني والميليشيات الوطنية، التي دخلت المدينة المحررة، بالورود والأرز وبأعلام لبنان وباللافتات.

ومن ناحية ثانية، قامت القوات الوطنية اللبنانية بإلقاء القبض على العملاء الذين تعاونوا مع الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء شعبهم، بشكل عام، وضد المقاومة الوطنية، بشكل خاص. وأجريت لهؤلاء العملاء محاكمات ميدانية ذكرت الوكالات انه قُتل في اطارها حوالي ٣٠ عميلاً. وأكد ممثلو القوات الوطنية ضرورة اتخاذ مثل هذه الخطوة، حرصاً على مصلحة الوطن والقوى المدافعة عنه. وكذلك ليكن مصير هؤلاء عبرة لكل العملاء الذين يخونون وطنهم وشعبهم.

وعلى صعيد الانسحاب من صور، أعلن الجنود الاسرائيليون المنسحبون عن ارتياحهم لخروجهم من «المدينة الملعونة» - على حد تعبيرهم - ورفعوا على الآليات العسكرية، التي استقلوها جنوباً، اليافطات والشعارات التي تعبر عن مدى الرعب الذي عاشوه نتيجة ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية في صور ومنطقتها.

في بيان مشترك صادر عن مباحثات جيفكوف - الأسد

بلغاريا وسوريا تقرران توقيع معاهدة صداقة وتعاون وتستنكران الصفقات المنفردة في المنطقة

● دمشق - الوكالات والاذاعات - جاء في البيان السوري - البلغاري المشترك، الصادر عن لقاء الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف والرئيس السوري حافظ الأسد ومباحثات الوفد البلغاري مع القادة السوريين، ان البلدين قررا توقيع معاهدة صداقة وتعاون من شأنها ان ترتقي بالتعاون بينهما الى مستوى اعلى، خاصة في النضال ضد الامبريالية والصهيونية.

وابرزت وكالة «تاس» السوفييتية، بالتفصيل، ما تضمنه البيان فاشادت بدور سوريا في التصدي للمكائد الامريكية - الاسرائيلية العدوانية في الشرق الاوسط. واكدت «تاس» ان الجانبين، البلغاري والسوري، استنكرا نهج الصفقات الانفرادية في الشرق الاوسط، الهادفة الى تصفية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحركة التحرر العربية.

كما ابرزت «تاس» ما اكده البيان المشترك من تأييد بلغاريا وسوريا لقرارات قمة «فاس» العربية والاقتراحات السوفييتية الخاصة بالشرق الاوسط والداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام فيه. ودعا الطرفان الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، فوراً، والكف عن التدخل في شؤون هذا البلد الداخلية.

واعلن الرئيس السوري حافظ الاسد، عقب اللقاء مع جيفكوف، ان اللقاءات الحالية تميزت عن سواها من اللقاءات البلغارية - السورية بكونها تمثل لقفزة نوعية في العلاقات بين البلدين.

خذوا ابني، أما العَلَم فلا.. !

● عكا - لمراسلنا - كما هو معلوم احتفل مواطنو الهضبة السورية المحتلة بعيد الجلاء في ١٧ نيسان الماضي.

بعد اربعة ايام حضرت شرطة الاحتلال الاسرائيلي الى قرية مجدل شمس السورية المحتلة واعتقلت ناصر سعيد ابو جبل (١٥ سنة) وذلك بتهمة رفع العلم السوري، كما ارادت «اعتقال» العلم السوري في بيته، ولكن والدته تصدت لشرطة الاحتلال بحزم قائلة : «خذوا ابني، اما العلم فلن تأخذوه لانه أغلى عليّ من ابني».

هذا وقد استمر اعتقال الفتى ناصر سعيد ابو جبل حتى ٤/٢٨. واطلق سراحه في عكا، وحضر أهله واعادوه الى قريته مجدل شمس.

الاتحاد السوفييتي يهنىء الشعب الفيتنامي بالذكرى العاشرة لتحرير بلاده التام

● موسكو - «نوفوستي» - هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي قادة جمهورية فيتنام الاشتراكية لي زوان وتشيونغ تينغ وفام فان دونغ ونغوين هيو تهو بالذكرى العاشرة لتحرير جنوب فيتنام التام.

وورد في البرقية: «ان هذا النصر التاريخي، الذي رمز الى فشل عدوان الامبريالية الامريكية في الهند الصينية، كان ثمرة كفاح الشعب الفيتنامي كفاحا مستميتا، طوال سنوات كثيرة بقيادة حزبه الشيوعي ونتيجة تغيرات عميقة لصالح قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية في الميدان العالمي بعد الحرب العالمية الثانية. وصار النصر برهانا مقنعا على فعالية تلاحم شعوب الهند الصينية ودعم بلدان الاسرة الاشتراكية لفيتنام المناضلة وتضامن البشرية التقدمية كلها معها. ان تحرير الجنوب غدا صفحة مجيدة جديدة في تاريخ الشعب الفيتنامي لفتحت مرحلة بناء فيتنام المستقلة الموحدة الاشتراكية».

وجاء في البرقية ان الشيوعيين والكادحين في الاتحاد السوفييتي سوف يواصلون التفاعل الوثيق مع فيتنام على اساس معاهدة الصداقة والتعاون والبرنامج الطويل الاجل لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي.

ادارة ريغن تفرض حظراً تجارياً كاملاً على نيكاراغوا الثورة

● اورتيغا ينهي زيارته الى الاتحاد السوفييتي ●

● موسكو - «تاس» - التقى القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وغيره من القادة السوفييت، يوم الاثنين الماضي، الوفد النيكاراغوي برئاسة دانييل اورتيغا، رئيس جمهورية نيكاراغوا.

وجرى، خلال اللقاء الذي سادته روح الصداقة والتفاهم المتبادل مناقشة قضايا العلاقات السوفييتية - النيكاراغوية وكذلك القضايا الملحة للوضع الدولي والتي تهم الطرفين.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للتعاون الوطيد بين الاتحاد السوفييتي ونيكاراغوا واكدا سعيهما الى مواصلة تطوير العلاقات الودية على أساس المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وثمن دانييل اورتيغا، تثمينا عاليا، السياسة المبدئية التي يتبعها الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية والرامية الى توطيد السلام العالمي وحماية حقوق الشعوب الشرعية. واعلن اورتيغا عزم شعب نيكاراغوا على حماية مكتسبات الثورة الساندينية.

ودان الجانبان، بحزم، اشتداد تدخل الولايات المتحدة في امريكا الوسطى واتساع وجودها العسكري هناك. وتمنى الطرف السوفييتي لنيكاراغوا، قيادة وشعبا، النجاح في نضالها البطولي وفي حل المهام المعقدة. كما عبر اعضاء الوفد النيكاراغوي عن الامتنان للاتحاد السوفييتي ولكل المواطنين السوفييت على دعم نيكاراغوا والتضامن معها.

ومن ناحية اخرى اعلن البيت الابيض الامريكي، امس الاول، قرار فرض حظر تجاري كامل على نيكاراغوا والغاء معاهدة صداقة كانت قائمة بين البلدين. كما ستتوقف الرحلات الجوية كافة بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا.

وازاء هذا القرار اكد الرئيس النيكاراغوي، امس الاول ايضا، في بلغراد، ان الولايات المتحدة تنتهج سياسة عدوانية ضد نيكاراغوا وان ادارة ريغن هي المسؤولة عن مقتل ٨ الاف من المواطنين النيكاراغويين بسبب تدخلها العسكري السافر في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا.

احتجاجاً على ظروف وشروط العمل الصعبة :

معلمو الضفة المحتلة الحكوميون يضربون ساعتين في ١٩٨٥/٥/٧

● القدس - لمراسلنا - أبلغت اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة في الضفة الغربية المحتلة، ضابط جهاز التربية والتعليم في الحاكمية العسكرية بقرارها دعوة المعلمين الى الاضراب لمدة حصتين دراسيتين، يوم الثلاثاء (٥/٧)، وذلك احتجاجاً على استمرار تدني رواتبهم وسوء أوضاعهم المهنية وإهمال سلطات الاحتلال لمطالبهم المتكررة.

وجاء في الرسالة، التي وجهتها اللجنة العامة الى ضابط التربية، أن رواتب المعلمين تتآكل شهرياً. وفي ظل هذا الوضع لم يعد بإمكان الراتب تغطية الاحتياجات الضرورية للمعلمين لعشرة أيام. وأشارت الرسالة، أيضاً، الى ان اللجنة لم تتلق جواباً على طلباتها المتكررة بتحسين الرواتب وظروف العمل.

وكانت اللجنة العامة ارسلت الى ضابط التربية، يوم السبت الماضي، عريضة وقع عليها ٣ آلاف معلم ومعلمة تشتمل على مطالبهم في مجالات الرواتب والحقوق والخدمات.

الذكرى الاربعين لسحق النازية

درس وعبر الحرب العالمية الثانية

● بقلم: كيريل يانيف ●

(الكاتب الاجتماعي البلغاري)



● نصب تذكاري لذكرى دحر الفاشية.. وهو نموذج لنصر الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ - ١٩٤٥) وسيشيد هذا النصب قريبا في احدى تلال موسكو ●

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

■ دخلنا في شهر أيار العام ١٩٨٥. ويذكرنا ذلك، مجدداً، بأن السنوات الاربعين التي مرت منذ الانتصار العظيم الذي حققته الشعوب على الفاشية ليست ماضياً منسياً. فكل شيء، بخصوصها عالق في الاذهان ولم يدخل أحد طيّ النسيان، سواء كان المعتدي أو المنتصر. ولم تنس، كذلك، دروس التاريخ وتحذيراته. كما لا يمكن نسيان الضحايا التي سقطت نتيجة لجنون الفاشيين العدواني. ان الأجيال الجديدة تريد أن تعرف الحقيقة بشأن ذلك الحدث التاريخي العالمي. لأن السنوات التي أعقبت الحرب شهدت، الى جانب التحولات التفاؤلية في حياة البشرية، محاولات كثيرة لتزييف الحقيقة بخصوص الانتصار. ولم تتوقف كذلك محاولات تبرئة ساحة المذنبين. ولذلك لا شك في ان العقد الرابع سيعيد الى الاذهان حقائق كثيرة وسيشتت الكثير من الأكاذيب وسينفض غبار النسيان عن بطولات غير معروفة حتى اليوم.

ليس بمقدور أحد أن ينفي، البتة، واقع ان تلك الحرب ولدت نتيجة تآمر امبريالي على السلم. فقد عقدت الامبريالية الأكثر عدوانية، أي الفاشية، العزم على فرض هيمنتها العالمية باسم مصالحها الشريرة. وان دخول الاتحاد السوفييتي الحرب، بعد الهجوم الغادر الذي أقدم عليه الهتلريون، هو الأمر الوحيد الذي أوضح الأهداف بشكل جلي ورفع معنويات الشعوب وأعطى المقاومة المناهضة للفاشية في الدول التي كانت ترضخ للاحتلال دفعة جبارة الى الأمام من أجل مواصلة الكفاح حتى النصر.

استمر هذا الحريق الجهنمي ست سنوات على أرض مساحتها ٣٢ مليون كيلومتر مربع. وتورطت في الصدام الحربي ٦١ دولة يربو عدد سكانها على مليار و(٧٠٠) مليون نسمة - أي ما يزيد عن ٨٠٪ من مجموع سكان العالم. وجرت تعبئة (١١٠) ملايين شخص تحت الرايات العسكرية، يشكلون الجزء الشاب والحيوي من سكان الدول المتحاربة. وأودت الحرب، التي بدأت في الأول من أيلول العام ١٩٣٩ ووضعت أوزارها في الثاني من أيلول العام ١٩٤٥، بحياة ٥٤ مليون و٨٠٠ ألف شخص، ونجم عنها اصابة ٩٠ مليون شخص بجراح ظل ٢٨ مليوناً منهم من ذوي العاهات المستديمة.

انقضت عاصفة الحرب العالمية الثانية، الشريرة، بكل ثقلها على الدولة السوفييتية، التي قدمت ٢٠ مليون شهيد. وأدت الحرب الى تدمير (١٧١٠) مدن و(٧٠) ألف قرية و(٣٢) ألف مؤسسة صناعية فيها. وليس بمقدور أحد المجادلة حول هذه الأرقام. كما ليس بمقدوره أن ينفي بأن المأساة التي أصابت المواطنين السوفييت كانت أفظع مأساة. ولا توجد عائلة سوفييتية واحدة لم يمسها الأذى من جراء ويلات هذا العدوان الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً من قبل.

لقد زرت الاتحاد السوفييتي عدة مرات أيام التاسع من أيار خلال هذه السنوات الأربعين. وحضرت لقاءات عقدها المحاربون الذين قاتلوا في جبهات الحرب. انها أقوى اللحظات التي عشتها باعتبار أني صحفي وانسان. والمقاتل، على جبهة الحرب، لا يعتز بأوسمته الكفاحية فحسب بل ويفتخر بجراحه أيضاً. ولقد تركت الحرب أثرها لكي يتذكرها الانسان ولا ينسى ذكرياته عنها أبداً. وهذه الذكريات، بالذات، هي أعز الاعباء وأكثرها عذاباً بالنسبة لهؤلاء الناس. فقد حولوا المستحيل الى شيء ممكن في ضواحي موسكو وفي لينينغراد، التي حوصرت قرابة ثلاث سنوات، وفي أطلال ستالينغراد وقوس كورسك. لقد كانت هذه الحرب رهيبة بالنسبة للمواطنين السوفييت، لانها كانت تعني احتلالا مدمراً وارهاباً فظيعاً وابادة جماعية. وقالوا لي في بيلوروسيا أن ربع سكان هذه الجمهورية قد استشهدوا. وعلمت في سيباستوبول أن عدد المباني التي بقيت سليمة فيها ٧ فقط عند طرد الهتلريين من المدينة. ومن مجموع أولئك الذين تصدوا للضربة الأولى التي وجهها العدو، وكانوا موجودين ضمن أفراد الجيش، لم يرجع بعد تحقيق النصر سوى نسبة لا تزيد عن ٣٪ منهم. أنه رقم غير موجود وغير مذكور في أية حرب سابقة. ولذا فليس ثمة شخص منسي ولا شيء منسي. ان هذه الكلمات تدوي في لقاءات المحاربين الذين قاتلوا على جبهات الحرب. وكأنها إلهام وقسم في آن واحد.

واني أحتفظ، باعتبار ذلك ذخيرة مقدسة، بالشريط الذي سجلت عليه الحوار الذي أجريته، قبل سنوات، مع القائد العسكري السوفييتي البارز غيورغي كونستانتينوفيتش جوكوف. وكان قد انتهى من تدوين مذكراته العسكرية المعنونة «ذكريات وتأملات». وكان يتسلم، يومياً، عدداً كبيراً من الرسائل ويلتقي آلاف القراء ولا ينقطع عن التأمل بخصوص أحداث زمن الحرب. وكان يقول: «لا توجد مهنة أسوأ صيتا وبدون آفاق من مهنة القيام بتشويه التاريخ. فالتاريخ هو حقيقة تدونها الوثائق والكتب ويحفظها الناس في أذهانهم. والحقيقة التاريخية موجودة حتى عندما لا يريد أحد أخذها بالحسبان. وهي تنص على أننا حاربنا هنا، على الجبهة الشرقية، (١٤١٨) يوماً بلياليها عدوا قويا قاسيا عديم الرحمة...

«وكان جليسي يعدد، وهو يعتمد على ذاكرته، أرقاماً وتواريخ وأحداثاً. لقد شن خمسة ملايين ونصف مليون جندي هتلري، تؤازرهم جيوش حلفائهم، الهجوم على الجبهة الشرقية. وكانت هذه الملايين مدعومة بخمسة آلاف طائرة و٤٨ ألف مدفع وهاون و٣٧٠٠ دبابة وجرى هنا، بشكل عام، القضاء على ٦٠٧ فرق معادية أي ما يعادل نسبة ٨٠٪ من القدرة الحربية لالمانيا الفاشية وحليفاتها. ويزيد هذا الرقم، بثلاث مرات ونصف المرة، عن الخسائر التي تكبدها الفاشيون في جبهات شمال أفريقيا وايطاليا واوروبا الغربية مجتمعة. واتسمت سبعٌ من مجموع الحملات العسكرية السوفييتية الكبيرة التسع بكونها حملات هجوم. وانتهى ١٦٠ من مجموع ٢١٠ عمليات عسكرية بهجوم جارف شنه الجيش الأحمر. وصمدت لينينغراد (٩٠٠) يوم في وجه العدو وحاربت سيباستوبول (٢٥٠) يوماً بلياليها، ووضعت موسكو حداً للحرب الخاطفة والصاعقة. أما ستالينغراد فتحولت الى مقبرة للزهو الذي كانت تتمتع به الفاشية بالذات. وبات من الواضح، بعد كورسك، أن المانيا سوف تخسر الحرب. وكان هذا هو عربون النصر الكبير، الذي حمل الحرية لشعوب (١٢) بلداً يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ مليون شخص.

وكان تشكيل الائتلاف المناهض للهتلرية من بين الانجازات السياسية الكبيرة التي حققتها البشرية ابان الحرب العالمية الثانية. وكتب الكثيرون حول هذا الائتلاف وتحدثوا عنه. ومن المحتمل أن الأعوام القادمة ستكشف الشيء الكثير والمزيد عنه. ولكننا نعلم، الآن أيضاً، أن ذلك كان انتصاراً للعقل السياسي السديد ولارادة لجم الجنون الهتلري والظمأ الفاشي للهيمنة على العالم. ولم يكن انشاء وتحقيق الائتلاف المناوىء للفاشية أمراً سهلاً. حيث ان التناقضات الداخلية كانت كثيرة وصعبة. وقد أرجأ الحلفاء الغربيون، طوال ثلاث سنوات، عملية فتح الجبهة الثانية ضد الفاشية. الأمر الذي كان من شأنه - لو جرى - تقصير مدة الحرب وتقليص عدد ضحايا الحرب عدة ملايين. ولكن، على كل حال، تحقق بفضل الجهود العسكرية المشتركة ايصال المرحلة الأخيرة للحرب الى نهاية ناجحة ودحر المعتدين. وبلغت أوج العظمة حماسة شعوب هذه القضية وهذا التحالف المعادي للفاشية.

وقدم الشعب البلغاري، هو الآخر، اسهامه في الاخاء الكفاحي المناوىء للفاشية. فمنذ يوم (٢٣) حزيران العام ١٩٤١ دعا الحزب الشيوعي البلغاري الشعب الى النهوض لمقاومة الفاشية. وهي مقاومة تحولت، بمرور السنين، الى مقاومة شعبية عامة وأصبحت بلغاريا تنتظم، منذ اليوم الأول لانتصار الانتفاضة الشعبية فيها خلال العام ١٩٤٤، بين الدول التي تحارب هتلر. وشارك الجيش الشعبي البلغاري، بنشاط، في المعارك لتحرير يوغسلافيا في أواخر العام ١٩٤٤، ومن ثم على أراضي هنغاريا، وعند نهر درافا. وأحبط الجيش البلغاري خطة خطيرة للقوات الفاشية كانت ترمي الى فتح ثغرة داخل الجبهة الموحدة للجيوش المناوئة للهتلرية. وقد سجل الـ ٣٢ ألف شهيد هذا الاسهام البلغاري الجسيم. ولا يمكن نفي ذلك أو التقليل من شأنه، على الرغم من المحاولات الكثيرة التي بذلت وما تزال تبذل من قبل أوساط رجعية معيّنة.

ان انتصار العام ١٩٤٥ كان عظيماً ولن تنسى دروسه وعبره ابدا. وتبرز من بينها العبرة الرئيسية التالية: ان التفاهم بين الشعوب أمر ممكن دائما حينما ينبغي تخليص العالم من خطر التدمير وعندما يجب لجم دعاة أطماع الهيمنة العالمية المتغطرسين الذين نسوا أنفسهم.

مهرجان الربيع ١٩٨٥

حركة النساء الدمقراطيات - باقة الغربية

تدعو جمهور النساء للمشاركة في مهرجان الربيع الذي سيقام في القاعة الرياضية الجديدة في باقة الغربية، وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٥/٣ الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.

في البرنامج: ● كلمات من: * رئيس المجلس المحلي: سمير درويش * عضو قيادة الحركة: السيدة سميرة خوري * وتحيات اخرى

● يتولى تقديم البرنامج الفني: مسرح الغربال الشفاعمري ويضم: مسرحية ودبكات شعبية وغناء وسحب يانصيب ومفاجآت اخرى.

* نرجو عدم اصطحاب الاولاد *

الدعوة عامة

الى محبي كفر مندا الى مشجعي الوعي والتعليم

تتشرف الهيئة التحضيرية لتأسيس صندوق كفر مندا لنشر الوعي والتعليم بدعوة محبي كفر مندا ومشجعي الوعي والتعليم الى حضور

الاجتماع الاحتفالي لافتتاح الصندوق

الذي يقام غدا، السبت ٨٥/٥/٤ الساعة ٥,٠٠ مساء في قاعة مدرسة «ابن سينا» الابتدائية.

* يسعدنا تشريفكم *

يمكنكم التبرع نقدا في حساب رقم ٨٢٧٢٢٣ - بنك باركليز ديسكونت - فرع كفر مندا او في حساب ٢٥٦٥/٣٠ في البنك العربي - فرع كفر مندا.

مع احترام:

اللجنة التحضيرية

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

ص.ب ١٥٧١

تدعو جماهير الطلاب الثانويين للمشاركة في المهرجان السنوي التقليدي - مهرجان يوم الطالب القطري وذلك يوم الاحد الموافق ٨٥/٥/٥ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية والنصف ظهرا في قاعة سينما «ديانا» في الناصرة.

يتكلم في البرنامج الخطابي:

* ناصر دهش - رئيس اللجنة ويقدم تقرير حول عمل اللجنة في الدورة الدراسية العالية. * الاستاذ حبيب بولس * تحية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ● طالب ثانوي يهودي * ممثل عن بلدية الناصرة * النائب الجبهوي توفيق طوبي ○ يليه برنامج فني حافل يشمل: * غناء * عزف * تمثيل * رقص * زجل * شعر * وبرامج اخرى متنوعة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المثلث - القطاع الجنوبي

▭ اجتماعات انتخابية ▭

* جت : اليوم، الجمعة ٨٥/٥/٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت عبد الحكيم سمارة. يتكلم : عبد القادر ظاهر.

* الطيبة : اليوم، الجمعة ٨٥/٥/٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت أسامة مصاروة. يتكلم المحامي احمد صابر واسامة مصاروة وعبد الحميد ابو عيطة.

* الطيبة : غداً، السبت ٨٥/٥/٤ الساعة ٧,٣٠ في بيت عبد الكريم ابو راس. يتكلم : عبد الحميد ابو عيطة واسامة مصاروة.

اسبوعيات

الصمت العجيب ...

ليس الامر الجديد هو الصراحة المذهلة التي يلتزمها الصهيونيون في الكشف عن حقيقة أهدافهم ومخططاتهم ـ هذه الصراحة التي تميز بها مقال حجاي إيشد الاخير («دفار» ٨٥/٤/٢٤ والترجمة العربية الكاملة في «الاتحاد» ٨٥/٤/٢٩) في الافصاح عن النوايا الامريكية والاسرائيلية الصهيونية من وراء ما يسمى «الحل الاردني» وأنه «الحل النهائي».

فقد تبين لنا، من العديد من الدراسات التي نشرها مؤرخون صهيونيون، أن «آباء» الصهيونية في بلادنا، من دافيد بن غوريون ومن غيره، لم يخفوا في زمنهم ما خططوا له، وما أنجزوه فيما بعد، بما في ذلك علاقاتهم السرية مع الامبريالية ومع الرجعيات الحاكمة العربية التي قادت الى ما تمنوه وما خططوه من طرد العرب الفلسطينيين من بلادهم.

إنما الجديد، في صراحة حجاي أيشد المذهلة، هو أمران: الامر الاول ثابت والامر الثاني مجرد تمنيات من لدننا.

أما الامر الثابت فهو اعتراف حجاي إيشد بأن الهدف الصهيوني ـ الامريكي من وراء «الحل الاردني» هو إنجاز ما عجزت عن تحقيقه نكبة ١٩٤٨ نفسها. أي الاجهاز على «البقية» التي عجزت نكبة ١٩٤٨ عن الاجهاز عليها.

فمن المعلوم ـ واحسرتاه ـ ان نكبة ١٩٤٨ اقتلعت مئات الالوف من العرب الفلسطينيين من وطنهم وهدمت قراهم ومدنهم حتى لم يبق منهم في وطنه سوى «بقية» في الضفة الغربية، التي ضمها الملك عبد الله الى مملكته، ونحن في اسرائيل وقطاع غزة الذي احتفظت به مصر.

ويعتقد حجاي إيشد (ومن هم وراءه) أن الظروف الآن مواتية ـ عربياً وفلسطينياً وامبريالياً ـ لتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في نكبة ١٩٤٨: «تقاسم الحكم» في الضفة الغربية المحتلة الى وقت كاف ليتم فيه تهجير أهلها الفلسطينيين الى شرقي الاردن (والى ما وراءه)، من جهة، وتوسيع الاستيطان الكولونيالي اليهودي هناك، من جهة ثانية، «حتى ينتقل حق تقرير المصير من كونه تقريراً لمصير الفلسطينيين الى تقرير مصير اليهود» بنص مقال حجاي إيشد.

حجاي إيشد يتجاهل، في مقاله، العديد من الوقائع والمعطيات. ومنها مصير قطاع غزة ومصيرنا في وطننا. وقد يكون ينتظر تحقيق هذا «الحل النهائي» على مراحل. وقد يكون تجاهله لهاتين الحقيقتين نابعاً من سلسلة من التجاهلات أدهى وأمر. يقيناً أن «الظرف العربي» سيء. ولكن هذا السوء هو أحد وجهيه. أما الوجه الآخر فهو وجه مضيء ـ من هزيمة العدوان الاسرائيلي الامريكي الاخير على لبنان حتى هزيمة النميري في السودان وبينهما شعوب تغلي كالمرجل.

وهذا، أيضاً، هو شأن «الظرف الفلسطيني» السيء. فحين يظهر وجهه المضيء، هذه المرة وبعد هذه البلوى، لن يبقى للظرف الفلسطيني سوى وجه واحد ـ المضيء.

فماذا بشأن «الظرف الامبريالي». انه، هذه المرة، هو الامريكي. ويروي حجاي إيشد من وقائع تاريخ السياسة الصهيونية في بلادنا، أن الزعماء الصهيونيين اقترحوا على الاستعمار البريطاني، منذ ما قبل العام ١٩٤٨، أن يجيز لهم، منذ العام ١٩٤٨، «اقتسام الحكم في الضفة (وربما في قطاع غزة أيضاً) مع الملك عبد الله. واعترف قائلاً: لو وافقوا لما وقعت حرب ١٩٤٨. ولكن، قال، تردد الانجليز وتخوفوا من عواقب هذا الامر على نفوذهم في بقية البلدان العربية.

أما «المستعمرون الورثة»، الامريكان، فانهم ـ قال ـ يبدون التفهم التام للمخطط الاسرائيلي الصهيوني المسمى «الحل الاردني». كل هذا صحيح. ولكنه ليس الحقيقة كلها. فبقية الحقيقة هي أن شرقنا لم يعد مسرحاً مستباحاً للامبرياليين، كانوا انجليز او كانوا امريكيين. ففيه شعوبه التي تغلي كالمرجل. وهو يقع، بالتالي، بالقرب من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي.

اذن، وهذا هو الثابت، فان تمرير «الحل الاردني» لا يوصل الا الى «الحل النهائي». فليست نوايا السائق هي التي تقرر مسار قطار السكة الحديد بل خطوط السكة الحديد.

أما الامر الجديد الثاني، وليس ـ وا أسفاه ـ ثابتاً حتى الان، فهو عدم امكانية تمرير هذه المخططات دون علم الشعوب صاحبة الشأن وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني.

كنا، فيما قبل ١٩٤٨، قلائل وحديثي العهد في الكشف عن نوايا الصهيونية. ومع ذلك قمنا بواجبنا على قدر طاقتنا في هذا المجال المصيري. وحاولنا تنبيه شعبنا الى ما يحاك ضده من مؤامرات يشيب لهولها شعر الولدان.

ولكننا كنا وحدنا في هذا المجال المصيري. وكان صعباً على شعبنا الطيب أن يصدق امكان أن يُصيبه ما أصابه من كارثة واقتلاع من وطنه الذي عاش فيه عبر العصور.

فهل من الممكن أن يؤخذ خيانة وعلى حين غرة، وجهلاً بالمؤامرات، مرة أخرى ؟

لقد صرخنا ونصرخ. وصحيفتنا أصبحت يومية وتصل الى جميع انحاء العالم تقريباً. والصحف الفلسطينية والعربية تملأ أصقاع الدنيا. وحتى في المناطق المحتلة توجد هذه الصحف. اننا لا ننتظر الا التجاهل من المشغولين بالتحرش بكلابنا وبالهذيان حول احتفالات مزعومة في «دان هكرمل». ولكننا ننتظر وننتظر من الزميلات المقدسيات ولو مجرد نشر ترجمة لمقال حجاي إيشد. وكذلك من الزميلات الفلسطينيات في الخارج. اننا لا نستطيع ان نتصور عدم تعرّضهم لهذا المقال ولو بالتكذيب. رُدوا عليه ! دافعوا عن «الحل الاردني» اذا شئتم! ولكن لا يمكن ان تسكتوا !

نكاد، في مواجهة هذا الصمت العجيب، ان لا نلوم الملك حسين على أنه يريد أن «يكمل المشوار». فهو يكاد يكون صريحاً في محاولته «انقاذ البقية». بأنها، في مفهومه، ليست سوى مملكته على شرقي الاردن.

ولكننا لن نكتفي، هذه المرة، بأن يقول لنا صامتو اليوم، هذا الصمت العجيب، بأننا، نحن ـ الشيوعيين ـ الذين كنا على حق، بعد خراب البصرى.

لاننا، وشعوبنا وحلفاءنا، لن نسمح، هذه المرة، بخراب البصرى.

لاننا، نحن، البصرى !

◆ جهينة ◆

حذار من هذا الدس «العظيم» !

□ عفو القراء والمتربصّين.

فها أنذا أفتتح حديثي ـ والحديث ذو شجون ـ بحادثة شخصية الى حدّ يجعلني أحتفظ بها تحت جلدي. وملخصها أن دسّاساً من الدساسين (ذكراً أو، ربّما، أنثى) حبك، مؤخراً، فرية لا أساس ولا راس لها الا في رأسه ولا يعلم حتى الشيطان الرجيم من أين لملم الدسّاس خيوطها. ثم بثّ (هذا الدسّاس)، بمهارة لم يكن ليخجل بها ياغو «أوثيلو» (عُطَيل)، فأوقع بيني وبين أناس أحبهم ليس أقل مما أحب نفسي العزيزة(!!!)

عفو القراء والمتربصين. وعلى أية حال فان المسألة ليست ما اذا كانت هذه «الحادثة الشخصية» واقعاً أم خيالاً. فلا يكاد ينتطح عاقلان في أن الكذب، على مختلف مشتقاته، كان مذ كانت اللغة أو، لمزيد من الدقة، مذ بدأ الناس يخشون الحقيقة.

لكن الدسائس الشخصية ـ التي أفترض أنه لا يعدم معرفتها أيٌّ منا والتي كانت، وستبقى بهذه الكثافة أو تلك، ملازمة للحياة البشرية ـ تظل أقل خطورة، مليون مرة، من الدسائس «العظيمة». وما أدراك ما «العظيم» في هذه الحالة.

قبل أيام، وتحديداً مساء الاثنين الماضي، اتصل أحدهم بمكاتب «الاتحاد» وأبرق ثم أرعد. والحمدُ للهاتف الذي حال دوني ودون «غيْث» صاحبنا. قبلنا تجاذب أطراف الحديث معه، على الرغم من أنه أحجم عن الافصاح عن اسمه الشخصي. وكانت «الاتحاد» ناراً على علم.

قال، بنغمة تدلّ على صدق نواياه، انه يعتز بانتمائه الى الشعب الفلسطيني وانه يشارك ابناءه معاناتهم في كل مكان وزمان. لكنه احتج ـ وهذا ما قصم ظهر بعيرة ـ بشدة، على قيام «الاتحاد»، في خبر نشر على صفحتها الأولى في اليوم نفسه، بوصف المعارك في منطقة صيدا بأنها بين «قوى وطنية» وبين «قوى كتائبية وانعزالية». وأوضح موقفه بأن هذه «القوى الوطنية» لا تتورع عن حرق العلم اللبناني ورفع صور آية الله الخميني وبالتالي فإن تسميتها «وطنية» لا تستوي مع سلوكها. وقال ـ وهنا زاد العجب، على غير العادة، عندما بان السبب ـ ان الكتائب والانعزاليين انما يردّون على التطرف الاسلامي والشيعي الخ.

بصرف النظر عن شرعية حجج صاحبنا وعن منطلقاته فإن مجرد طرحها يضطرنا الى تأكيد جملة من الملاحظات، حتى لا يساء فهمنا وحتى لا يساء ادراك ما يحدث في لبنان، خاصة في جنوبه.

أولاً ـ ان القوى الوطنية اللبنانية تعاني، بأغلبيتها وبتفاوت بين فصيل وبين آخر، من الصبغة الطائفية. أو، بكلمات بديلة، لدينا بعض التحفظات (الهامشية، الآن) من غالبية الفئات الوطنية في لبنان. لكن المحكّ، في هذه الحالة كما في كل الحالات، هو الى أي مدى تساهم هذه الحركة أو تلك في النضال ضد حلقة العدوان الرئيسية. و«وطنية» أية قوة في لبنان ـ بغض النظر عن انتماءاتها الطائفية ومواقفها من قضايا عديدة أخرى ـ تقاس باسهامها ضد العدوان الأمريكي ـ الاسرائيلي وصنائعه ـ الكتائب وقوات لحد والانعزاليين.

ثانياً ـ وحتى لا تضيع «الطاسة» لا بدّ من اتخاذ الحيطة من كل ما تبثه وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية عن «نزوح المسيحيين» و«المجازر» المزعومة ضدهم في منطقة صيدا.

اننا لا نعيش في وهم بأن جميع أفراد المليشيات الوطنية اللبنانية منزّهون عن القيام بأعمال مرفوضة. والمسيحيون النازحون من منطقة صيدا هم ضحية الاعتداءات الدموية التي قام بها مرتزقة العميلين سمير جعجع وأنطوان لحد. انهم، بالتالي، ضحية العدوان الاسرائيلي ـ الأمريكي مثلما جميع الضحايا من اللبنانيين والفلسطينيين.

بل هناك دلائل عديدة تشير، بما يقارب اليقين، الى أن نزوح المسيحيين من منطقة صيدا واقليم الخروب يندرج في مخطط اسرائيلي، بتواطؤ وتعاون كتائبي و«لحدي»، يستهدف تغيير الجنوب اللبناني (وحصراً منطقة «الحزام الأمني») ديمغرافيا (سكانيا)، وذلك باستقدام أكبر عدد ممكن من اللبنانيين (مسيحيين ودروز وشيعة الخ)، المستعدين للتسليم بواقع الاحتلال الاسرائيلي. وكذلك بتهجير أكبر عدد ممكن من السكان الرافضين للاحتلال الاسرائيلي من هذه المنطقة.

ثالثاً: ان هجوم القوى الوطنية اللبنانية على مواقع الكتائبيين والانعزاليين واللحديين في منطقة صيدا مبرر تماما باعتباره ردّ فعل طبيعي ـ ووطني ـ على اعتداءات قوات جعجع ـ لحد على مخيمي المية مية وعين الحلوة ومدينة صيدا وجوارها. انما غير المبرر هو قيام قوات جعجع بالاعتداءات وانسحابها، فجأة عن طريق البحر، الى بيروت الشرقية.

رابعاً ـ ان ترويج وسائل الاعلام الاسرائيلية للنزوح الجماعي للمسيحيين مليء بالأكاذيب ولا تخلو الصحف الاسرائيلية الصهيونية نفسها من تناقضات صارخة في تقاريرها المشبوهة عن «النزوح» و«المجازر» المزعومة.

فمن يصدق، مثلاً، أن حكام أسرائيل ـ مقترفي حرب الابادة على لبنان وسياسة «الأرض المحروقة» ـ يمكن أن يقدموا أية مساعدة «انسانية». فأين هم ـ عبر تاريخهم العدواني والتوسعي ـ من الانسانية الحقة.

بالامكان الاستطراد في ايراد الأدلة الدامغة التي تدعو كلّاً منّا ـ خاصة بعد هذا العمر الطويل من معاناة تحويل القاتل الى ضحية والضحية الى قاتل ـ الى الحذر. ان الوطني اللبناني الحقيقي، في هذه الظروف، هو الذي يعمل ضد حلقة الشرّ الأساسية ـ المخطط الاسرائيلي ـ الامريكي ـ الجعجعي ـ اللحدي، بغض النظر عن لون حزام هذا الوطني أو ذاك.

والمسيحيون النازحون، مثل جميع أبناء الشعب اللبناني، هم ضحايا العدوان الاسرائيلي، مباشرة. وهم، أيضاً ـ وهنا بيت القصيد ـ ضحايا الدسّ الاسرائيلي. فحذار حذار من هذا الدس «العظيم».

◆ فريد غانم ◆

ها هم يقتربون، اني أراهم!

□ ها هي فلول الظلام تبدأ في التجمع والتبدد. ثم تحاول، من جديد، أن تتجمع. في كل لقاء لها يحكي جزء منها حكاية جديدة يستمع اليها الجزء الآخر ويلوي عنقه كما تلوي الغربان اعناقها ولا يتحرك أكثر. ها هي فلول الظلام تتجمع من جديد. أما زقزقة العصفور، التي تهبث بين الحين والآخر لتحدث شيئاً في هدأة الظلام، فهي الشيء الوحيد الحي في هذا الليل. مع ذلك فان لسان حالك يقول: أن أشد ساعات الليل ظلاماً هي ساعات الهزيع الأخير ـ الساعات التي تسبق انبلاج الفجر.

في الفجر لن يكون سهلاً أن تلتقي فلول الظلام ببعضها البعض ويحكي جزء منها لجزء آخر حكاية جديدة. فمعاني الكلمات الآن تختلف. ليس هناك من مجال آخر للحديث عن أرض آمنة إلا أرض محروقة. فالأرض في النهار تتحدث بلغة واحدة. ولا عن قلع أشجار التفاح لكي يكتشف ذلك المقاتلين الذين يختبئون هناك. الشجر سيتحول، في ضوء النهار، الى مقاتلين. لن يموت الشجر واقفاً وانما سيذود عن كيانه ووجوده. فلم يعد عنده ما يخشى عليه. لقد دفع كل شيء. دفع كثيراً. هي لحظات وينتهي الظلام. وسيأتي طائر يتلفع بالنهار وستكون بداية، جميع الشعوب التي ذادت عن نفسها، حين كانت ضعيفة، مستضعفة، ليس لها حول ولا قوة، كانوا يستكثرون عليها أن تكون. فكانوا يوجهون حرابهم الى صدرها، يغرزونها فينبثق الدم. وبالدم، كذلك، كثيراً ما تعمدت الشعوب.

انكشفت الأسطورة. وأضيئت جوانبها. واذا هي أكثر صدق مما أشيع. فالموت الذي يمارس يومياً في الجنوب لا يمارس لأسباب خارقة للعادة ولا بدافع الخلود في العالم الآخر. لا. انما هو يمارس لسبب واحد هو حب الحياة. انتهت أسطورة الشيعية المليئة بالأسرار لتبدأ أسطورة من نوع جديد. أسطورة الانسان البسيط القادم من كل مكان الذي يُسمع وقع خطواته في دهاليز هذا الليل. وكلما مرت لحظة باتت أكثر وضوحاً. ماذا سيقول الحاكم الاسرائيلي لشعبه الآن؟ لقد قال أحد هؤلاء الحكام منذ مدة حين سألوه عن «السلامة» بانتهاء الحرب: لم نحسب حساباً للشيعة. وها هي الأسطورة الحقيقية تظهر. فالقضية ـ الآن ـ لم تعد قضية الشيعي الحالم بعالم آخر أكثر بهاءاً وجمالاً وانما هي انتقلت الى الانسان البسيط ـ العامل والموظف والفلاح.

ويأتي اليك من يخبرك بأن الحرب لم تبق ولم تذر وأنه لم يعد أمام الشعب غير أن يحارب ويواجه. يخطيء من يعتقد أن الاسطورة بدأت الآن أو انتهت الآن. فهي ولدت وتولد في كل آن. ولدت يوم جلس الشاعر خليل حاوي منذ مدة ليست بعيدة في الزمن، بجسده المنهك الشيخ الهزيل، قريباً من المكان الذي تتسرب منه المياه. وحتى لا يُتعب أمه العجوز في تنظيف الدم وضع رأسه قريباً من ذلك المكان وفجره برصاصة. وانفجر الدم الذكي يختلط بالماء حتى تحول هذا الأخير الى دم ـ الى ماء ودم.

ولسنا بعيدين عن نعم فارس. تلك المنبعة الفلسطينية الشابة. لسنا بعيدين بالمرة عن ذكراها. كذلك لسنا بعيدين عن ذكرى ذلك الشاعر، الذي كان قريباً من الرصيف الى حد الالتصاق على فوده. لسنا بعيدين عن الموت العربي، الذي انتشر وانتشر حتى امتلأ به المكان، حتى بات الواحد منا، حين تواجهه مصيبة، يقول: انهم يموتون هناك ويواجهون مصيبة حقيقية. صحيح انها مصيبة وصحيح أنها ستزول ولكنها تبقى مصيبة ويبقى ما أواجهه لا شيء الى جانبها.

أمس وردت أخبار مقتل الشاب جيفارا، ابن المثل العربي الفلسطيني «غسان مطر». وأمس جاءت صديقتنا الكاتبة شوقية عروق تحدثنا عن مقابلة أجرتها مع غسان وكيف أنه كان يصمت دائماً ويتحوّل عن المقابلة ليتحدث عن الأمل الكبير الذي رافقه طول أيام حياته والذي سيستمر في ابنه جيفارا الموجود في لبنان. وبينما صديقتنا تحدثنا عن أحلام غسان مطر وردت الأنباء تخبرنا بمقتل جيفارا!، ولكننا رفضنا أن نصدق ذلك. رفضنا لأكثر من سبب. ومن هذه الأسباب أن جيفارا لا يمكن أن يموت وأن أملاً كبيراً كذاك الذي بلغتنا أنباؤه لا يمكن أن يموت.

لا يوجد في هذا الظلام الذي ينبيء بولادة نهار من نوع آخر، نهار تشرق شمسه ولا تغيب أبداً، الكثير من الوقت لكي يفكر المرء بما يدور حوله.. تتسارع الأمور الى درجة أنك تقف مذهولاً أمام هذا الاستعداد للبذل والتضحية، وامام استعداد الانسان بأن يجود بأغلى ما عنده: حياته. وها هي حكاية عروس الجنوب سناء محيدلي.. تبرز من بين جميع الحكايات، كأسطورة، لها أبعادها الحقيقية التي فرضت نفسها على الجميع: على الاعداء قبل الاصدقاء. ثم: ها هو محمد أحمد العبيدي يأتي ليشكل بُعداً آخر لهذه الاسطورة.

لم يعد الموت بالشيء المخيف. وأصبح العدو أكثر خوفاً. لم تعد هذه الاسطورة غريبة عن الانسان العربي وانما هي دخلت الى وجدانه، الى أعماق وجدانه. وسكنت هناك منتظرة متحفزة دائماً. ودائماً هي على أهبة الاستنفار.. الدليل على ذلك هو أن الجانب المضيء من العالم العربي بدأ يرسل أشعته هازماً فلول الظلام: وها هم في سوريا مثلاً، يطلقون اسم عروس الجنوب، سناء محيدلي على واحد من أهم الشوارع الرئيسية في العاصمة دمشق. انه الشارع الذي يؤدي الى القصر الجمهوري والذي لا بد لأي رجل سياسة أو وطني مخلص من أن يمر فيه. جميعهم سيمرون، بعد اليوم، من شارع عروس الجنوب ـ سناء محيدلي.

يقيناً أن هذا الموت العربي أو العيش العربي، لا أعرف أي التعبيرين أكثر دقة، لن يذهب هباء. فحين يموت الانسان من أجل غيره، يُصبح من الكثير ان تطلق عليه صفة الموت. أنه أقرب الى العيش. فالذي يموت انما يعيش في غيره. ولسنا بعد هذا بحاجة الى اسطورة قديمة كأسطورة تموز، التي تجسد البعث والحياة، حتى نعرف مثل هذا المعنى. الاسطورة تعيش الآن بيننا.

ومن المؤكد ان الفجر سيبزُغ عما قريب. فهذه فلول الظلام تضمر وتضمحل. ها هو الفجر يقترب. وها هي بوادره الأولى تقول لنا: لا يمكن أن يذهب دمهم هدراً وانهم يضعون أيديهم بأيدي غيرهم وأن السلسلة تبدأ في مكان ما في العالم ولا تنتهي في مكان آخر. ها هو شجر التفاح يتحول الى رجال. وها هم يقتربون من ضوء النهار. اني أراهم.

١) خليل حاوي شاعر لبناني، مشهور جداً، انتحر في أثناء حصار بيروت، ١٩٨٢، احتجاجاً على صمت الحكومات العربية. وترك رسالة يفسر فيها أسباب انتحاره.

٢) سناء محيدلي، عروس الجنوب، الجميع يعرف حكايتها فلا حاجة لاعادة تفاصيلها مجدداً.. ناهيك عن أن تلك التفاصيل تعاد في الجنوب وتردد يومياً.

◆ ناجي ظاهر ◆

جبهة طمرة الدمقراطية

* اجتماعات انتخابية *

■ اليوم، الجمعة ٥/٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت محمد محمود كنعان. يتكلم في الاجتماع: سميح غنادري ومحمد كنعان ـ نائب رئيس مجلس طمرة.

■ يوم الاحد ٥/٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في الحي الشمالي. يتكلم في الاجتماع: فضل نعامنة ـ نائب رئيس مجلس عرابة المحلي واحمد يوسف حجازي ـ عضو سكرتاريا الجبهة.

الجبهة الدمقراطية ـ قطاع المثلث الشمالي

□ ام الفحم □

* اجتماعات احياء انتخابية *

□ حي المحاميد ـ اليوم، الجمعة ٨٥/٥/٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت محمود محمد محمود.

□ حي الاغبارية ـ يوم السبت ٨٥/٥/٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت بديع ابراهيم حصري.

○ عدد خاص ○

اليوم، الجمعة ٥/٣ يصدر العدد الجديد من مجلة

«الغد»

وكما عودناكم، فالمجلة كانت ولا تزال السلاح الهام في معارك شبيبتنا وشعبنا. ففي العدد الجديد تساهم «الغد» بدورها في المعركة لانتخابات الهستدروت الى جانب الجبهة وضد المجرمين. والعدد مليء بالاقلام الجديدة الساهمة وبالزوايا والابواب الاجتماعية والادبية والرياضية الهادفة. في كل عدد جديد تجد الجديد.

● اقرأ «الغد» مجلة الشباب منار الشباب

جبهة الناصرة الدمقراطية

● آن الأوان لاسقاط الادارة المراخية في مجلس عمال الناصرة

● من أجل اكثرية ساحقة للجبهة في مجلس العمال

ايها الكادحين والمثقفين والشباب !

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي في :

■ حي بئر الامير: وذلك يوم السبت ٨٥/٥/٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الرفيق عبد الله اسنيه. يتكلم في الاجتماع: ● النقابي سهيل ذياب ـ رئيس قائمة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ● المهندس رامز جرايسي ـ القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ● العامل أحمد واكد ـ المرشح الرابع في قائمة الجبهة ● المهندس ابراهيم ابو تايه ـ عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ الجمعة ٣ ايار ١٩٨٥



حملة الكيد والدسائس الجديدة
موقف الصهيونية من الاتحاد السوفييتي

■ بقلم: اميل توما ■

● تعتري الصهيونية اليوم رجفة اهتزاز وخوف من جراء التطورات الاخيرة في اوروبا المحررة. فانتشار الدمقراطية في كل مكان وتساوي حقوق المواطنين في كل قطر وبلد ينذرها بافول نجمها بعد ان عاشت ردحاً من الزمن على الام شعبها وعطف الشعوب على هذه الالام.

ويقيننا ان هذه الشعوب لو عرفت حقيقة الصهيونية وادركت مسعاها الاحتلالي لقاومتها دون ان ترى في مقاومتها هذه غبناً لليهود او امتهانا لحقوقهم.

ان هذا الوضع الجديد الذي خلقته انتصارات الجيش الاحمر في الشرق والحلفاء في الغرب يفرض على الصهيونية سياسة حتمية لا ترى بدأ من اتباعها لتحاول النمو والتطور بعد هذه الصدمات التي تلقتها. هذه السياسة هي سياسة الكيد ضد الاتحاد السوفييتي، معقل الاشتراكية الاول وحصن الدمقراطية الاقتصادية والسياسية. فبعد ان استمرت الصهيونية في حملتها ضد الاوضاع الجديدة التي نتجت عن تحرير بلاد اوروبا وايجاد الدمقراطية الشعبية التي تفرض التساوي في حقوق المواطنين وتلغي القوانين العنصرية، نراها تقوم الان باتهامات طائشة ضد الاتحاد السوفييتي مدعية ان روح العداء لليهود قد تفشت هناك، وأن الضغينة العنصرية ضد اليهود موجودة في بلاد الحرية، وان الاشتراكية لم تكن حلاً لقضية اليهود، وان قضية اليهود لا حل لها غير فلسطين..!!

وما اتهامات الصهيونية الصفيقة هذه سوى مظهر جديد من مظاهر تخبط هذه الحركة الاحتلالية التي تريد الابقاء على الاستغلال في مرحلة نمو القوى التقدمية مقابل تدهور الحركة الرجعية العالمية التي ربطت مصيرها معها منذ نشأتها.

لقد هال الصهيونية ان تستقر الامور في البلقان والبلاد المحررة وان يتمتع اليهود فيها بحقوقهم المتساوية، فثارت منذرة ومتذرة ان هذه الحقوق منقوصة وان الدمقراطية الشعبية وان كملت فانها لن تضمن حرية اليهود وايقاف اضطهادهم، معتمدة في ادعائها هذا على بقايا من العقلية العنصرية التي اوجدتها النازية في اعوام خلت ولن تلبث حتى تموت كلياً بعد قطع جذور النازية وبعد تصفية عناصر الردة والرجعية..

والصهيونية التي تريد ان تكيد للاتحاد السوفييتي لا تريد ان تكيد علناً للاشتراكية لانها تدعيها زوراً وبهتانا ولانها تريد تهجير يهود الاتحاد السوفييتي الذين يعرفون دور الصهيونية الانتهازية وعلاقاتها الرجعية. ان غاية الصهيونية هي ان تظهر ان النظم الاجتماعية باجمعها لن تحل القضية اليهودية وان الهجرة الى فلسطين هي «الحل الاجتماعي العادل» ليهود العالم.

وهي في كيدها للاتحاد السوفييتي هذا انما تكيد لنفسها وحدها. فيهود العالم الذين ناضلوا ضد النازية والارهاب العنصري يدركون قبل غيرهم انهم لم يكونوا لوحدهم هدفاً للطغيان النازي بل كان معهم السلافيون والفرنسيون والبريطانيون والشعوب الاخرى. وتحطيم النازية قد حررهم كما حرر غيرهم من الشعوب من عبودية الاستعمار والعدوان البغيض.

وان كانت الصهيونية، تعتقد بأن دعايتها هذه قد تستمر في التأثير على يهود فلسطين فتدفعهم الى تأييد مطالبها العدوانية، فان يهود فلسطين بعد ان اتضحت لهم مساوىء هذه الدعوى سيرون خطر هذه الاتهامات وسيدركون بان مصيرهم يرتبط مع مصير الشعب العربي الساعي الى احلال الدمقراطية ،والتحرر الوطني.

لقد برهنت الاحداث ان الدمقراطية الاقتصادية والاجتماعية كفيلة لاحلال العدل الوطني وقد آن للشعب اليهودي ان يقاوم الصهيونية التي تقف ضد احلال هذه الدمقراطية الشعبية.

(«الاتحاد» ـ ٦ ايار ١٩٤٥)

«المسرح الفلسطيني» في نشاط مستمر



● مشهد من مسرحية «عندما يبعث الموتى» ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ وسط اقبال جماهيري كبير تواصل فرقة «المسرح الفلسطيني» عرض مسرحيتها «عندما يبعث الموتى» التي نالت الاعجاب وأثارت النقاش والجدل في صحف المناطق المحتلة.

وكان آخر تلك العروض يوم الأحد الماضي في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس العربية المحتلة.

وتجري الفرقة حالياً التمرينات النهائية على مسرحية جديدة بعنوان «جريمة قتل ليلة الزفاف» من تأليف واخراج عمر الظاهر. وتطرح المسرحية نماذج وشرائح اجتماعية سياسية ودور الطبقة العاملة.

أما مسرحية «عندما يبعث الموتى» فقد تمت بمستوى راق اخراجاً وتمثيلاً ومضموناً. وطرحت العلاقة الجدلية بين الحياة والموت وبين الاستسلام والمواجهة. انها دوائر فلسفية متداخلة يعاني منها الواقع المعاش.

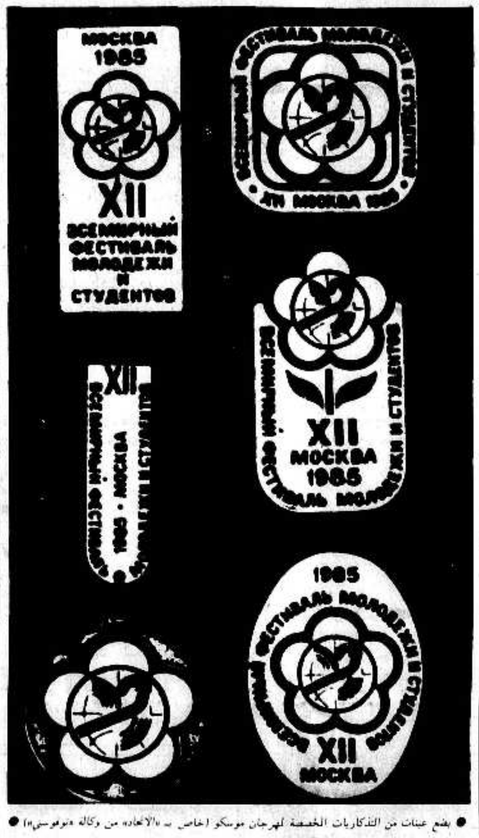
لقد تأسست فرقة «المسرح الفلسطيني» في العام ١٩٧٣ من مجموعة من الشباب الواعي والملتزم بقضايا شعبه وتجسد ذلك بالأعمال التي قدمتها الفرقة والتي كان أهمها مسرحية «حفلة ارتجال من أجل العمال» و«الطاعون» و«الدخان». وبلغت أعمالها حتى الأن ١٥ مسرحية.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في جميع انحاء العالم يستعدون لمهرجان موسكو



● طلاب المعاهد العليا في تالين عاصمة جمهورية استونيا السوفييتية يجرون التمرينات على الرقصات الشعبية التي سيقدمونها خلال مهرجان موسكو (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●



● بضع عينات من التذكاريات المخصصة لمهرجان موسكو (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

● موسكو

تستعد احسن فنادق موسكو لاستقبال المشاركين في مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر، وضيوفه. وقد حددت هذه الفنادق في الجلسة الدورية لمكتب اللجنة التحضيرية السوفييتية. ونوقشت كذلك مسائل اخرى ترتبط بالتحضير لمهرجان الشباب هذا.

وجرى لقاء الطلاب السوفييت والاجانب بسكرتير اتحاد الطلاب العالمي علي شاكر محمد، ممثل اتحاد الطلاب العالمي في اللجنة الدائمة للجنة التحضيرية العالمية للمهرجان الثاني عشر للشباب. وتحدث في اللقاء عن دور ومهمات طلبة العالم التقدميين في تطوير الحركة المهرجانية.

●● صوفيا

مبادرة جديدة مكرسة لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر المقبل في موسكو، قدمتها اسر العمل الشبابية في مقاطعة بلوفديف في بلغاريا. ابتداء من نيسان وحتى تموز قرر الشباب تنظيم سلسلة من الفعاليات التي تؤكد على مثل الحركة المهرجانية، وتعبر عن عزم فتيان وفتيات بلغاريا على النضال من اجل السلم. وتحت شعار «العمل السلمي والعمل من اجل السلم» تقرر القيام بـ ١٢ يوم عمل تطوعي، ونشر المباراة الاشتراكية بين أسر العمل الشبابية.

●● هافانا

المسابقة الموسيقية ـ «موهبة ـ ٨٥» المكرسة لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو، اعلنت عنها المجلة الادبية الكوبية «كايمان باربودو» واستوديو تسجيل الاسطوانات والمطبوعات الموسيقية ويمكن ان يشارك فيها جميع الفتيان والفتيات الكوبيين الذين يؤلفون الموسيقى.

●● لوساكا

تشكلت في زامبيا لجنة التنسيق الوطنية للتحضير لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو. اعلن ذلك هنا نيوكوا اتاميلا سكرتير شؤون الاعلام في رابطة الشبيبة لحزب الاستقلال الوطني الموحد.

واعلن قائلاً: ان مهرجان موسكو حدث مشهود في حياة فتيان وفتيات العالم باسره، وسيساعد بالتأكيد على تعزيز التفاهم بين شعوب الكوكب.

●● بوينس آيرس

اعلن في الاورغواي عن تشكيل لجنة وطنية للتحضير لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو، ضمت ممثلي ٢٣ منظمة وحركة شبابية وطلابية.

واعلنت اللجنة التحضيرية اجراء مسابقة لأحسن شارة لاعضاء وفد الاورغواي.

●● براغ

انضم الاف عمال المناجم الشباب في تشيكوسلوفاكيا الى حركة «مباراة الشبيبة من اجل الجودة والعمل الطليعي». وكرست مبادرة العمل الجديدة لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو.

●● عدن

تحت شعار التضامن مع منظمات الشباب التقدمية في جميع البلدان والقارات، جرى الاسبوع المكرس للذكرى السنوية الثانية عشرة لتأسيس اتحاد الشباب الاشتراكي اليمني (أشيد).

وتحدث ممثلو منظمات (اشيد) في المحافظات في الاجتماعات الحاشدة في اكبر مدن جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية عن تحضير شبيبة اليمن الجنوبي للمهرجان العالمي الثاني عشر.

●● كابول

كانت قضايا تحضير الشبيبة الافغانية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو في مركز اهتمام المشاركين في الدورة الاعتيادية للجنة المركزية لمنظمة الشبيبة الدمقراطية في افغانستان، المنعقدة في كابول. ويقول التقرير الذي صادقت عليه الدورة، ان الجيل الفتي باسره على كوكبنا يستعد بنشاط لمحفل موسكو الشبابي. وتشير الوثيقة الى ان الشبيبة التقدمية يقلقها الوضع الدولي المتوتر نتيجة السياسة العدوانية الامبريالية وتدخل القوى الامبريالية، في شؤون الدول المستقلة.

وناقش المشاركون في الدورة ايضاً نشاط المنظمات القاعدية لمنظمة الشبيبة الدمقراطية في افغانستان، واجهزتها القيادية. وتضم هذه المنظمة الشبابية في صفوفها حاليا اكثر من ١٤٠ الف شاب وشابة.

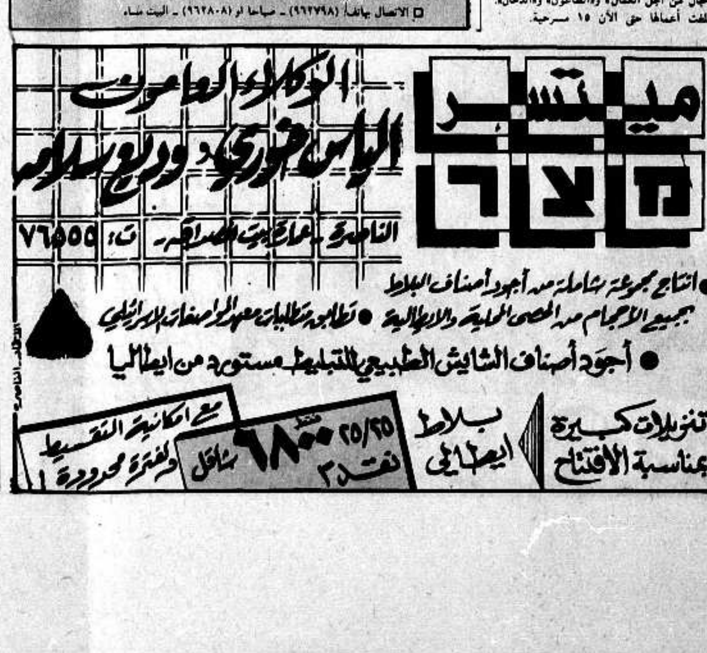
●● نيويورك

مسائل تحضير الشباب الامريكي لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو، ناقشها المشاركون في اجتماع اللجنة التحضيرية الوطنية، المنعقد في نيويورك واشير في اللقاء الى ان محفل الشباب المقبل، يثير اهتماما كبيراً لدى الرأي العام في البلاد. وقد تشكلت في العاصمة الامريكية وفي ١٤ ولاية لجان تحضيرية محلية لاجل المشاركة في المهرجان. واعلن عن دعمه لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر عدد من المنظمات الاجتماعية في الولايات المتحدة، بما فيها «الطلاب ـ من أجل السلم»، والرابطة الدولية للنساء من اجل السلم والحرية، وغيرها من المنظمات.

●● باراماريبو

اللجنة التحضيرية الوطنية للمشاركة في مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو تشكلت في سورينام. وكتبت صحيفة «غايانا كرونيكل» ان اللجنة التحضيرية تشكلت في اطار المنظمة الشبابية «حركة ٢٥ فبراير ـ شباط»، ومن مهماتها الدعاية لافكار ومثل مهرجان الشباب العالمي، واقامة مختلف الفعاليات السياسية الثقافية ـ الجماهيرية المكرسة للمهرجان.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)



«الغد» في اشراقتها الجديدة



● حيفا ـ يصدر اليوم العدد الجديد من مجلة الشباب «الغد». ومن موضوع الغلاف الذي صممه الفنان اسامة مصري يمكن معرفة الموضوع الأساس في المجلة. فالغلاف الأول مخصص لانتخابات الهستدروت والأخير لسناء محيدلي ولمقاومة الغزاة في لبنان.

في هذا العدد تسهم «الغد» بدورها في المعركة لنصرة الجبهة في الهستدروت. ففي حديث الشهر خصص رئيس التحرير أحمد سعد الافتتاحية لفضح الأبعاد السياسية لمعركة انتخابات الهستدروت ودور الاجماع «القومي» الصهيوني ولغط «المتكديت»، ومحاولاته لتزوير ذمم جماهيرنا بهدف اضعاف الجبهة ونهب الأصوات. وفي المقابلة التي أجراها عضو هيئة تحرير المجلة عودة بشارات مع رئيس قائمة الجبهة لانتخابات مجلس عمال الناصرة سهيل ذياب يجري التأكيد على الأهمية السياسية والوطنية في جعل مجلس عمال الناصرة في أيدي الجبهويين الأمينة على مصالح العمال وجماهير الشعب. ويتضمن العدد تعليقات نقابية بأقلام النقابي مكرم سعيد وصالحة عبد الغني وبرهوم جرايسي.

ويتضمن العدد العديد من التعليقات السياسية عن مضمون وأبعاد تطور الأحداث في لبنان والمنطقة وبلادنا بأقلام سالم جبران وصادق برناوي وغيرهما. كما يتضمن العدد مواد هامة بمناسبة الذكرى ال ٤٠ للنصر على النازية.

ويزخر العدد بالمواضيع الشبابية مثل المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة في موسكو والرياضة والفن ـ ويتضمن العدد المقالات والتعليقات الأدبية والقصة والشعر. وتحافظ «الغد» على الأبواب الشيقة مثل نادي أصدقاء «الغد» و«الكشكول» والكاريكاتير والتراث. وتبقى «الغد» نورا ساطعا نحو الغد الأفضل.

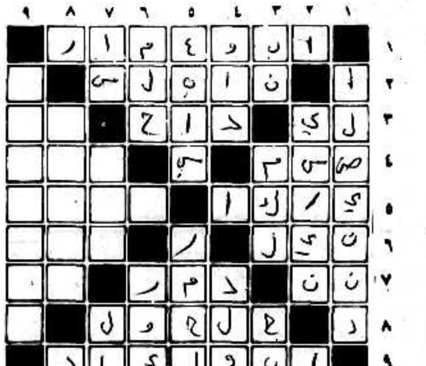
مناطيد جديدة

● تصمم في معهد الطيران في موسكو مناطيد شحن عملاقة لها شكل قرص مما يمنحها قوة رفع ميكانيكية اضافية ويبلغ طول القطر الخارجي للمنطاد المملوء بالهواء الساخن حوالي ١٥٠ متراً، وقوة الرفع ٣٠٠ طن، ومدى طيرانه ٤ آلاف كيلومتر وسرعته ١٥٠ كيلومتراً في الساعة. هذا وتوجد في وسط المنطاد قاعدة مشدودة بالحبال يمكن انزالها الى الأرض. وبذلك يستطيع المنطاد أن يقوم بالشحن والتفريغ دون الهبوط الى الأرض. ويشبه المنطاد العملاق من ناحية وحدة توليد القدرة طائرة الركاب السوفييتية «تو ـ ١١٤»: أربعة محركات توربينية تعمل على الكيروسين أو الغاز الطبيعي السائل. أما استهلاكه للوقود فأقل من استهلاك الطائرة «تو ـ ١١٤»: ٤ ـ ٥ مرات.

التخطيط بدلاً من الصور الشعاعية

● اقترح الاختصاصيون في معهد الطب في لينينغراد استخدام أسلوب التخطيط بدلا من الصور الشعاعية التقليدية في تشخيص الاصابات والكسور المعقدة جداً. ويعطي التخطيط باللايزر على اسطوانة ذات حساسية ضوئية صورة كاملة عن الاصابة، ويمكن من اكتشاف الصدوع الصغيرة جداً أيضاً. وكذلك الشظايا الداخلية.

كلمات متقاطعة



●○ اعداد: عفيف سلمان معدي ـ يركا ○●

الكلمات الأفقية:
١) كنية قائد فلسطيني
٢) مدينة فلسطينية
٣) أداة نصب ـ نعم بالروسية + حرف ـ متماثلان
٤) حرف + مادة قاتلة ـ من الأشجار
٥) قرية جليلية ـ قرية جليلية
٦) نهر أفريقي (غير معرفة) ـ نهر اوروبي (غير معرفة)
٧) متماثلان ـ هدم ـ ضمير متصل
٨) مدينة فلسطينية
٩) كنية قائد فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) دولة آسيوية + خصم
٢) اسم علم مؤنث
٣) قهوة ـ ضرب بقبضته (معكوسة) ـ ود
٤) عكس جبل ـ سطل
٥) اسم علم مذكر ـ من الألوان (معكوسة)
٦) لا تستغني عنه في الطعام ـ حكى
٧) قوة حسابية ـ حاجز ـ للنهي
٨) عاصمة دولة اشتراكية
٩) قرية جليلية

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية:
١) لوكسمبورغ
٢) يترجل ـ رداً
٣) ترمم ـ ود
٤) ال ـ رب
٥) ناب ـ رش
٦) عام ـ يسار
٧) ناس ـ دم
٨) من ـ يقلق ـ دل
٩) لبنان ـ اس

الكلمات العمودية:
١) لينين ـ نل
٢) وتر ـ اعان + ب
٣) كرم + لباس
٤) س + جم ـ يا
٥) من ـ أو ـ فن
٦) لو ـ بدك
٧) ورد ـ رسم
٨) رد ـ رشا ـ دس
٩) براغ ـ رمل



ملحق
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاسبوعي
"אל-איתיחאד"
AL-ITTIHAD
* الجمعة ٣ ايار ١٩٨٥ *



من قصيدة:

هكذا تكلم «العمّ هو»!

● شعر: سميح القاسم ●

(العم هو ـ اسم التحبب للقائد الخالد هوتشي مين)

تلك ڤيتنام! صرخة الشرق دوّت
وتسامت على دويّ المدافع
«والعم هو» يتكلم: صلوا عليه وسلموا
قال اسمعوني ايها الناس! انهضوا وتفتنموا!

* * *

أرّقيني ڤيتنام. فاللص صاح
في بلادي، وصاحب البيت هاجع
زلزليني وزلزلي ليل شعبي
واقضي بالنصر منا المضاجع
النواطير في بلادي نيام
فاشهدي ثعلب العناقيد رائع
والرجال الرجال ما بين نارين:
دخيل وطاعن الظهر خانع!
أيها السائل السموات نصرا
عدة النصر زاحف ومُدافع
يوم يبني الغزاة حصنا حصينا
انت تبني معابدا وصوامع
والمصلّي سدّوا عليه المصلى
فإذا الله سيفه غير قاطع
«والعم هو» يتكلم: صلوا عليه وسلموا
قال اتبعوني ايها الناس! انهضوا وتفتنموا!

(اذار ١٩٧١)



● السياسة في أسبوع ●

النقابي سهيل دياب، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات مجلس عمال الناصرة، يكتب عن انتخابات الهستدروت العامة واهميتها في هذه الظروف الخاصة.

(ص ٢)

● تحقيق الاسبوع ●

ننشر القسم الثاني من التحقيق الذي اجراه محررو الاتحاد محمود أبو شنب ونسيم أبو خيط وسميح صباغ حول الاوضاع السكنية للعرب في المدن المختلطة ـ عكا وحيفا ويافا.

(ص ٣،٦)

العلاج بوخز الابر، هذا العلاج الصيني العريق بدأ يأخذ دوره في العالم اجمع. وقد تبناه احد الاطباء السوفييت وتكلم عنه لصحيفة أنباء موسكو السوفييتية.

(ص ٤،٥)

● جراب الكردي ●

ويحوي هذا الاسبوع اخبارا عن زوجة شمير التي شمرت عن جبروتها وعن زوجة الضابط التي سعرتها مكانة زوجها.. ومجموعة كاريكاتيرات للفنان شريف واكد وغيرها وغيرها

(ص ٤،٥)

● دليل الاتحاد ●

ويحوي هذا الاسبوع قسما من برنامج التلفزيون وبعض اخبار، مسرح الغربال والحكواتي والمركز الثقافي في الناصرة ومباريات الاسبوع

(ص ٧)

في الظروف الجديدة الخاصة لانتخابات الهستدروت

*** المعراخ يخطط ويقرر والمتكديمت تتأقلم بسرعة * انظار جماهيرنا تتطلع مرة اخرى وبحق نحو الناصرة * علينا الا ننسى.. عدونا يتلقى الهزيمة تلو الاخرى ونحن قادرون على الحاق هزيمة اخرى به بين جماهيرنا ***

□■ بقلم: سهيل دياب■□

●● تجري معركة انتخابات الهستدروت هذه السنة في ظل مجمل اوضاع ومعطيات جديدة لم تكن في السابق وأهمها :

١) ان حكام اسرائيل يعيشون اليوم في آخر مرحلة من الفشل في حربهم العدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، ويقفون عاجزين امام تصاعد المقاومة الوطنية اللبنانية. وعلى الرغم من سياسة «الارض المحروقة» و«القبضة الحديدية» لم ينجح حكام اسرائيل في تركيع الشعب اللبناني وفرض الاستسلام عليه. وعلى الرغم من وحشية الحرب العدوانية والمؤامرات التي اعقبتها لم ينجحوا في تصفية م.ت.ف كذلك لم ينجحوا في جر سوريا الى سوق التآمر على القضية الفلسطينية والانخراط في المؤامرات الامبريالية.

٢) تجري هذه الانتخابات - لأول مرة - في ظل حكومة تكتل قومي صهيوني بقيادة «المعراخ» و«الليكود» هذه الحكومة التي اكدت حقيقتين اساسيتين :

أ - انه لا فرق جذري بين المعراخ والليكود في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعامة - واصبحت تتلاشى نهائياً حتى الفروقات الشكلية. انهما متفقان حول حرب لبنان وسياسة القبضة الحديدية ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد جماهيرنا العربية في اسرائيل. كذلك في الاجراءات الاقتصادية المهلكة لجمهور العاملين هنالك اتفاق كامل بوجوب خدمة مصالح السيد الامريكي على حساب جماهير الشعب الكادحة ومواصلة تخصيص اكثر من ٧٥٪ من ميزانية الدولة للتسلح والاحتلال والاستيطان. وقيادة الهستدروت المعراخية متأقلمة في هذا «الاجماع القومي الصهيوني» واكثر من عبر عن ذلك القائد المعراخي الهستدروتي دوف بن مئير رئيس مجلس عمال تل - ابيب وعضو اللجنة المركزة للهستدروت وواضع برنامج المعراخ للانتخابات الهستدروتية الماضية، اذ قال - في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٨٥/٦/٤) :

«لا فرق جذري بين المعراخ والليكود في القضايا الايديولوجية والسياسية والاقتصادية. فمثلاً : - أنا - وأي شخص ليكودي متفقان على برنامج ارض اسرائيل الكبرى، ولكن الفرق بيني وبينه انني رجل عملي» !! ثم يستخلص النتيجة : «انه نتيجة لهذا التفاهم الكامل فالحاجة ملحّة لتشكيل ائتلاف ليكودي - معراخي داخل الهستدروت كما هو الحال في الحكومة».

ب - ان هذه الحكومة انزلت اشد الضربات الاقتصادية في جمهور العاملين وطبقات الشعب الفقيرة - خدمة للمصالح الامريكية. فالاجر الحقيقي تآكل بنسبة ٤٠٪. والبطالة توسعت لتصل الى اكثر من ١٢٠ - ١٤٠ الف عاطل عن العمل وخاصة في الوسط العربي وفي مدن التطوير. ورفعت قسط التعليم الجامعي الى (٩٠٠ دولار). وفرضت الضرائب على مخصصات تأمين الاطفال والشيخوخة وعملت على سن عدد من القوانين لضرب حقوق العاملين والمؤمنين والعاطلين عن العمل. وفوق كل هذا نسف الدعم الحكومي للمواد الاساسية (السوبسيديا) بهدف التوقيع على معاهدة التجارة الحرة مع الامبريالية الامريكية والتي تستهدف توجيه ضربة قاضية لبنية الاقتصاد الاسرائيلي وجرّه للارتباط الكامل مع المشاريع الاقتصادية والسياسية والحربية لمصالح الامبريالية الامريكية.

٣) قيادة الهستدروت عجزت عن اعطاء الاجوبة القاطعة لجمهور العاملين في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية وتوسع رقعة البطالة. لقد اغلقت عشرات المصانع وقيادة الهستدروت ليس فقط لم تدافع عن مصالح العاملين وانما تآمرت عليهم مع اصحاب العمل. هكذا في «آتا» وأحواض السفن وعشرات النضالات النقابية والطبقية في البلاد. اكثر من ذلك - ان التعبير الاساسي عن خيانة قيادة الهستدروت لجمهور العاملين - هو التوقيع على الصفقات الشاملة أ.ب.ج والتي باعت قيادة الهستدروت العاملين - اليهود والعرب في المزاد العلني وبأبخس الاثمان - وحولت بذلك وبوتيرة متصاعدة مئات آلاف العاملين للعيش تحت خط الفقر بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. وقد بلغ تصعيد خيانة الهستدروت للعاملين أوجه في هذه الحقبة.

٤) التصعيد الخطير في سياسة التمييز العنصري ازاء العاملين العرب. هذا التصعيد الذي تمثل بوجه خاص في طرد العمال العرب من اعمالهم على اساس عنصري بحيث اصبح شبه بديهي ان يفصلوا اولا العمال العرب. وفي ايلات قام مجلس العمال، بقيادته المعراخية، باتخاذ قرار واضح بطرد العرب من ايلات. وهذا كله بالاضافة الى تكريس سياسة التمييز العنصري في شتى المجالات : التصنيع، الاسكان، خدمات «صندوق المرضى»، الخدمات الثقافية والرياضية، حضانات الاطفال وسائر الخدمات التي يقدمها مجلس العاملات نعمات. وبالاضافة الى حرمان ٦٣٪ من العمال العرب من حق انتخاب مجالس عمالية. وكل جوانب السياسة التي تستهدف ابقاء عمالنا العرب في وضع تخلف وتأخر.

وفي هذه الحقبة، ايضا، برز تآمر قيادة الهستدروت المعراخية مع «المتكديمت» الرجعية على مجرد تمثيل العاملين العرب في مؤسسات الهستدروت وذلك برفع نسبة الحسم في الانتخابات الى ٣٪. فمع ان الجبهة، وهي الممثل الوحيد المخلص لمصالح العاملين العرب، ممثلة في الهستدروت بنسبة ٣،٦٪ (وكل جهودنا منصبة اليوم لرفع هذا التمثيل الى نسبة اعلى)، يحلم قادة المعراخ وباقي الاجهزة السلطوية بأن تقوم «المتكديمت» بالتخريب عليها والحصول على نسبة كبيرة من اصواتها حتى لا تفوز بنسبة الحسم وهكذا تخلو ساحة الهستدروت من الجبهة، وهي الكتلة الوحيدة المكافحة في الهستدروت ضد الممارسات العنصرية المعادية للعرب ولسائر العاملين.

** «المعراخ» يخطط - و«المتكديمت» تتأقلم

سبع قوائم تخوض معركة الانتخابات العامة للهستدروت وهي : الجبهة والمعراخ والليكود وشينوي وراتس وهتحيا والمتكديمت - المعراخ والليكود وشينوي هي في الائتلاف الحكومي الهستدروتي، وعملياً انها تقف من وراء كل السياسة العامة والاقتصادية. اما راتس وهتحيا - فعلى الرغم من الفوارق الكبيرة بينها الا انها تعتبران جزء من المؤسسة الصهيونية الحاكمة وجزء من الاجماع القومي الصهيوني في كل القضايا المركزية. وتأتي قائمة «المتكديمت» لتتأقلم مع تكتيك السلطة العام. ودورها التخريبي يتمثل بسحب قوى من الممكن ان تتحول من المعراخ الى الجبهة.

ان هذا الدور ليس جديداً لهذه الحركة التخريبية. هكذا كان دورهم في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة وخاصة في بلدية الناصرة وكذلك في الكنيست فالمتكديمت اليوم هي جزء من المؤسسة الحاكمة وتسير بخطاها، وإلا فكيف يمكن تفسير عدم تصويت «المتكديمت» ضد ميزانية الحكومة - والتي هي ميزانية احتلال واستيطان وسفك دماء لشعبنا الفلسطيني واللبناني وضد مصالح جمهور العاملين ؟ كيف يمكن تفسير عدم خوضهم لأي نشاط ولو حتى اعلامي خلال كل الفترة الماضية بما يتعلق بالاوضاع الاقتصادية والبطالة وتفاقم الازمة العامة ؟!. كيف يمكن تفسير السابقة غير المعروفة في النشاط البرلماني في اي مكان في العالم بالامتناع عن التصويت على اقتراح نزع الثقة عن الحكومة التي كانوا قد قدموه هم انفسهم ؟!. الجواب واضح - التفاهم الكامل مع السلطة، ومعرفة دورهم والمطلوب منهم متمشين مع خط السلطة الجديد القائل : «صوت لمن تشاء، وافعل ما تريد، المهم ان تكون ضد الجبهة».

لقد كانت تجربة شعب الناصرة في التعامل مع هذه الحركة عبرة ودرسا يجب على جماهيرنا وشعبنا كله ان تستفيد منه. لقد كشف شعب الناصرة هذه الحركة حتى العظم حين اشار ومن البداية الى دورها التخريبي وحين كشف ان بين مؤيديها تجد ايضا حملة المسدسات وموظفي الدوائر الحكومية المختلفة. وحين كشف ان ما فشلت السلطة في تحقيقه عن طريق الاعوان التقليديين تحاول اليوم تحقيقه بواسطة «أحصنة» جديدة «متعلمة».



واوضح شعب الناصرة وقيادته المجربة سوية مع سائر القوى الوطنية المخلصة ان «المتكديمت» لم تأت لتقصر دورها على الناصرة انما تلك كانت البداية لفرض نهج جديد على جماهيرنا العربية في اسرائيل قاطبة هو نهج ارضاء السلطة والتفاهم معها بدلا من نهج النضال الشعبي الجارف. بل ان هذه الحركة، وبسرعة فائقة فاقت كل توقع، كشفت نفسها حركة تحاول الانتقال بنهجها الانتهازي الاستسلامي للتأثير على اشقائنا في المناطق الفلسطينية المحتلة وحتى في قيادة م.ت.ف الامر الذي انعكس بوضوح في

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

المواطنون العرب في المدن المختلطة (٢)

يافــا.. يمتـد تهجيرهـا مــن العــام ١٩٤٨ وحتــى اليــوم!

■□ بقلم: نسيم ابو خيط ■□

● حيفا وعكا ويافا مدن خالدة في ذهن التاريخ والحقيقة بوصفها ثلاث عرائس فلسطين. في حقبة من الزمن كانت المدن الثلاث بمثابة عواصم للبحر الابيض المتوسط. فازدهرت وعلت اسماؤها فاحتلت القلوب وغزت الاشعار واستقبلت السواح واغتنت بالحضارة والثقافة وطار صيتها الى السماء.

وفي غفلة من الزمن او من اي شيء اخر.. اغتصبها جيش الهاجاناه فرحل اهلها العرب بالقوة وسيطر على بيوتهم وغزاها.. فكانت بداية تهويد المدن الثلاث.

واليوم، بعد ٣٧ عاما بالضبط من تلك النكبة (١٩٤٨/٤/٢٧) ما هو حال هذه المدن الثلاث ؟ هل تجح مخطط التهويد ! واية الوسائل تتبع لتنفيذه ؟

حول هذا الموضوع انطلق محررو «الاتحاد» محمود ابو شنب ونسيم ابو خيط وسميح صباغ، كل باتجاه فعادوا بثلاثة تقارير بالغة الاهمية عن اوضاع العرب في تلك المدن ومقارعتهم سياسة التهويد.

في العدد الماضي من الملحق نشرنا التقرير الاول عن عكا وننشر فيما يلي التقريرين المتبقيين عن يافا وحيفا.

(المحرر)

«في بداية الخمسينات، كان موظفو شركة «عميدار» و «حلميش» يطوفون الشوارع في يافا ويطرقون ابواب السكان العرب، ليلا، ويطلبون اليهم «استضافة» بعض عائلات المهاجرين اليهود.. فيدخل هؤلاء ويتقاسمون، مع العرب، الغرف والفراش والطعام» هكذا بدأ حديث السيدان عبد كبوب ومصطفى سيف، وهما

●● كان لنا كرم عنب في تل ابيب مساحته ١٧ دونما. طلبوا شراءه فرفضت. وفي احدى الليالي.. اطلق احدهم الرصاص علي.. فاصابتني ثلاث رصاصات: في بطني وفي خاصرتي وفي ذراعي ●●

شخصيتان اجتماعيتان معروفتان في يافا، حين بدءا يشرحان لي عن اوضاع يافا العربية وقضايا السكن فيها. ويواصلان:

«وحين بدأت الحكومة تبني احياء السكن (الشيكونات)، في الستينات، اخذ شلومو وداقيد مع عائلاتها يهجرون «بيوت العرب»، ليس فقط بدون كلمة شكر وانما يأتي من بعدهم البولدوزر ويهدم سقف الغرفة.. وهي قد تكون ملاصقة لسقف لغرفة العربي او فوقها! وهكذا حولوا نصف البيوت الى خرابات تسكنها الجرذان.

«ثم اجهزوا على المؤسسات مثل المدارس، الشهيرة وهي الايوبية والعامرية والارثوذكسية والنهضة ومدرسة المجلس الاسلامي الاعلى. وعلى المستشفيات مثل الفرنساوي والدجاني والكرنتينا والبلدي. والذي زاد الطين بلة خراب ميناء يافا الذي كان بمثابة شريان الحياة ومكان عمل عامر للعرب وظل يعمل قرابة ٢٠ سنة بعد قيام الدولة.. الى ان قتلوه نهائيا بعد بناء ميناء اسدود. فقد نقلت منه الرافعات وافرغ من محتوياته وتحول الى خرابة مهجورة.

«بعدها كانت الخطة رقم (٢) وهي الاهمال المتعمد للخدمات في المدينة مثل ترك النفايات لعدة ايام لتختمر وتتعفن، وعدم اصلاح المجاري وتركها تصب في الشوارع، وعدم اصلاح مواسير المياه ومصابيح الكهرباء.. وهذا كله مهد الطريق لانتشار حركات مشبوهة وتحويل يافا الى وكر للعصابات وتجار المخدرات.. حتى ان شارع ال = ٦٠ الذي كان من افخم الشوارع واكثرها سكانا بات وصمة على جبين يافا وكرا للعالم السفلي.

«وبعد اغلاق المستشفيات الاربعة وهدم البيوت التي ينتقل منها السكان.. فتحوا لنا عيادة لتزويد مدمني المخدرات «بالوجبات»، ومكتبا للشؤون الاجتماعية على صورة مخفر للشرطة: تطرق الباب فيطل عليك الموظف من وراء القضبان وينهر: «ماذا تريد ؟» وعندما تعرض عليه حالتك يجيب على الغالب: «انت لست مدمنا..» وكأنه يوحي بان المساعدة لا يتلقاها سوى المدمنين! وعليه تتفشى في يافا مقولة: تحول الى مدمن (ناركومان) وخذ راتبا شهريا!»

* * *

في البقعة الخربة التي ازيلت منها المنازل والشوارع ولم يبق منها سوى اطلال بيوت تتساقط جدرانها ترابا كما لو كانت جذوع خشب ينخرها السوس ومزق شوارع تغوص باسفلتها في قنوات المجاري فتطفو على الارض.. تجد نفسك وسط ما يشبه مزبلة التي في «رحابها» ما هب ودب من الالواح وقطع الحديد الصدئة، ابتداء من القضبان وانتهاء بالسيارات التالفة.. وسط القطط التي تنط في كل اتجاه..

في هذه البقعة وما زالت تعيش بعض العائلات العربية او بقاياها.. وحين يتم تنفيذ مشروع «مدرون يافو»، اي مدرج الفيلات، على امتداد الشاطىء الذي افرغ من اهله العرب.. لن تكون هناك، على اية حال، حتى ولا عائلة عربية واحدة غربي شارع ال = ٦٠ - هكذا يقول التخطيط الذي تعده بلدية تل ابيب «لاجتذاب السياح»!

«حين اقف هنا - يقول مرافقي السيد عبد كبوب - لا استطيع الا ان اتذكر يافا قبل النكبة، يوم كان الشاطىء قريبا وامواج البحر تلطم الحواجز الخرسانية التي اليمت امام البيوت والقوارب (الفلوكات) تتمايل على امتداد الشاطىء.. في تلك الايام كانوا يبيعون السمك السردين حياً».

● سرينا (سلمى) شبل: «انا اسكن هنا في الفيلا» هكذا تسخر العجوز سرينا، التي تقارب الثمانين، من اوضاع السكن التي تعيشها.

وعندما دخلنا «الفيلا» لم نستطع التقدم خطوة واحدة. فقد رأينا لغرفة مطلية بالسخام تتساقط حواشي جدرانها وسقفها، بينما تتكدس فيها مختلف انواع «الحاجيات» والخرق والكراتين التي تقوم مقام الخزائن، وتفوح من الغرفة رائحة النفط والشمع المحروق.

«كنا نسكن تحت» - تشير باصبعها نحو البحر حيث لم يبق هناك حجر على حجر - «في دار العكاوي. وبعد ان تزوج ابنائي واستقلوا بقيت وحيدة» وابة وحيدة! وتسأل: «هل ينقلونا الى بيوت آدمية ؟»

● محمود الاطرش: امام «فيلا» العجوز بقايا منزل. يتعين على زائره ان يدور من وراء حوش تخال مدخله بوابة («صيرة غنم»).. لكنك تفاجأ، وانت تدخل، بالنظام والنظافة واصطفاف الاحصص الخضراء على الجانبين ترافقك حتى تدخل الدار.. وهناك ايضا تطغى النظافة على الصدوع الفسيحة التي تقدّ جدران الغرفتين والتي حشتها ربة البيت بالخرق والورق.

انها دار محمود الاطرش (ابو السيد) الذي كان شيخ الصيادين في يافا.. وما زالت شبكته معلقة فوق سريره. وعندما بتنسب ابو السيد يبرز «كوشانا» تركيا هو سجل ولادته تخاله مسحوبا من متحف.

- كم يكون عمري ؟ - سأل بعد ان اعدنا له الكوشان

- ٩٠ سنة

●● بعد ان شردوا اهلنا واجهزوا على مدارسنا الخمس ومستشفياتنا الاربعة وميناء يافا، شريان الحياة، بدأوا في تنفيذ الخطة رقم (٢)... وهي الاجهاز على عروبة يافا تماما ●●

- لا.. اكثر من هذا!

«حين اثرنا ضجة اعلامية - يتذكر السيد كبوب - عن اوضاع السكن التي يعيشها العرب في يافا، وجدنا وسائل الاعلام ومصوري التلفزيون.. حظي هذا البيت بلفتة «انسانية» فبعد عرض الصور في التلفزيون توافد الزوار الى هذا البيت.. وكانوا جميعا تجارا او هواة جمع آثار، وهم تجار ايضا.. جاءوا «لانقاذ» خزانة قديمة شاهدوها في التلفزيون واعجبوا بها.. انظر اليها! لم يقترح اي منهم انقاذ اهل الدار وانما «خزانة» الربة! هذه «انسانية» جديرة بالاهتمام.

● عائلة حرزالله: مكونة من عجوز وابنتها وتسكنان في دار مكونة من غرفة ونصف الغرفة.. العجوز لا تريد ان تتكلم مع احد فقد يئست: «يأتون ويروحون ولا احد يلتفت لحالنا» والغرفة الوحيدة التي تضم «عفش» الدار مدعومة بالدوامر والخشب الغليظ خشية السقوط..

- لقد صدر امر بهدم الدار منذ قرابة ٢٠ سنة. لكن «عميدار» لا تنقلنا الى مكان اخر ولا تسمح لنا باصلاح الدار.. ونحن نعيش هنا وتصطاد الافاعي والعقارب والفئران.. اكتب هذا»!

● صالح جربوع: (٧٤١ سنة) يسكن دارا مؤلفة من ٤ غرف وحوش محاط بالصفيح والاخشاب تعيش في داخله الدجاجات والمعزى والحمام. وفي الغرف الاربع يعيش هو وزوجته وابناؤها ال = ١٣ وثلاثة منهم متزوجون!

في الماضي حاولوا اخراجهم من الدار، بحجة انها مرشحة للهدم، مقابل بعض التعويضات.. لكن للسيد صالح «خبرة» بالتعويضات: يقول.

- كان لنا كرم عنب في تل ابيب مساحته ١٧ دونما حاولوا شراءه ولكني رفضت.. وفي احدى الليالي اطلق علي احدهم صلية رصاص اصابتني منها ثلاث رصاصات في بطني وخاصرتي وذراعي.. وبعد ذلك رموا لي بعض الدراهم في البنك.

وكل ما يفخر به السيد صالح جربوع الذي ولد ونشأ في ذلك الحي هو انه خلف ١٣ ولدا وبنتا يعمرون من بعده المدينة وان كانت خربة!

● عائلة جميل الشرقي: التي تدير شؤونها زوجته ام حافظ: وهي مكونة من ١٥ ولدا وبنتا، ٧ منهم متزوجون. الابناء الكبار الاربعة في السجن بسبب قضايا المخدرات (اثنان منهم متزوجان) وهما اللذان تقع عليهما مسؤولية اعالة البقية الصغار.

تسكن عائلة الشرقي في دار ملك مؤلفة من طابقين من العائلات التي صمدت في وجه الاحتلال وغاراته ومتفجراته ولم تنزح. تقدمت ام حافظ بطلب قرض من مكتب «حلميش» لترميم الدار فوافقوا على اعطائها ٣٠٪ من المبلغ المطلوب بشرط ١) هدم الطابق العلوي الذي يسكنه اثنان من ابنائها المتزوجين و٢) «رهن» كوشان الدار في البنك!

«هذه العائلة - يقول السيد كبوب - شاهد عيان على ما يمكن ان يصل اليه الاهمال الذي يعيشه ابناء يافا. ففي يافا تلاقيك سوق المخدرات مفتوحة في قارعة الطريق. وقد لا تجد سجنا في اسرائيل خال من ابناء يافا وعندنا يحمدون الله ان كان اولادهم يشتغلون كبقية الناس ولا يتسكعون في الزوايا لتعاطي المخدرات وتسويقها.

* * *

في يافا يختلط حابل مشاعرك بنابلها، ويثور الانسان فيك.. ينط طويلا ويلطم الخدين وينتف الشعر. وانت تراه، الوالد قبل الولد، يصوصو لاهثا ويقعي، بعد ان يكون قد اختصر عمره او شوه حياته.. ويمد يده مرتين، الاولى لتلقي «المساعدة» من مكتب الشؤون الاجتماعية، والثانية لاخذ «الجرعة» من العيادة التي اقاموها «خدمة انسانية للسكان»!

تنظر الى الاطفال ويسرح بهم خيالك نحو المستقبل فتختلط صورهم بالواقع فتراهم في السجون، ثم يتخرجوا منها ليكرروا ما يفعله السلف.. فيمدون ايديهم..

في يافا التي يمتد تهجيرها منذ نكبة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا يقتلون المساكن بالتقسيط.. فهي تنزف حتى تسقط، لان الترميم في يافا العربية محظور.. وهكذا يقتلون ناسها العرب.

● البقية على ص ٦ ●



● مثل واحد من مئات الامثلة لبقايا يافا ●

جراب الكردي

سرقوا «الصندوق» يا محمد..!!

بعد ان أعدّ وزملاؤه، الألوان والورق، اتكل على خالق الدولار، وطق مفتاح السيارة فهدرت وانطلق بها الى «المخازن والتصفية» الامريكية - الاسرائيلية.

قفز من السيارة نشيطاً، واراد فتح الباب الخلفي لتحميل «البضاعة».. لم يجد المفتاح.. بحث في درج السيارة فوجد فيه بقية خسيس كلّن انتزعه وخبأه هناك.. غضب.. اختطف هذه البقية مصمماً على وضعها تحت عجلات السيارة ليتخلص منها تماماً.. ولكنه وجد ان هذه البقية كانت فارقت الحياة منذ أمد بعيد.. لم يجد المفتاح، وتذكر انه نسيه في قرية مهدومة لم يبق منها سوى الزيتون. «والصبر».

المفتاح.. المفتاح. فالوقت يمر بسرعة وعليه تحميل البضاعة المفسودة في السيارة قبل ان يطلع النهار..

ومر مُلقح مُغشم، ويلحظ حيرة صاحبنا، فيميل اليه..

- أرسلت لأحل لك المشكلة..

- كيف ؟..

- دع الأمر لي. عالج قفل الباب وفتحه ابتسم، وقال - تفضل..

- كم أدفع لك يا سيدنا.. ؟

- لا.. لقد «قبضت» من هناك، أنت تعرف!! فابتسم صاحبنا بدوره... فقد عرف..!!

فُتحت المخازن الامريكية - الاسرائيلية «للتصفية اللفظية».. أدخلت «البضاعة المفسودة» الى السيارة.. انطلق بها الى زملائه.. تعاونوا، بمختلف اللغات والأيدي، ولفوا البضاعة المفسودة بالورق الملون. بعضه ابيض من قلوب العذارى، وبعضه أسود من التآمر الامبريالي الرجعي على شعبنا، وبعضه أحمر من الدم الذي سال من دير ياسين وكفرقاسم، الى صبرا وشاتيلا ولا يزال، وبعضه أخضر من ربيع نيسان.

تمت العملية.. نقلت «البضاعة المفسودة» الملفوفة بالورق الملون.. وصاح صاحبنا بالجماهير، «والزملاء» من حوله.. اتى الفرج.. اشتروا ما تشاؤون، عندنا ما تريدون من الوان.. قرار الألوان واصلها وجذورها نابع من أعماق أمري.. نابع من اعماقنا.. نحن (٧) (شارة النصر) وردد زملاؤه نحن.. (٧) وقالت الاكثرية بحزن أنتم ٨.. (شارة الهزيمة).

وحلّ شتاء.. فاذا الألوان المغشوشة تحول وتكلح.. واذا الورق تمزقه الرياح.. واذا «البضاعة المفسودة» تطل من مِزَق الرزم.. خنوع استسلام.. كامب ديفيد.. امريكا.. بيرس..

ويسارع صاحبنا وخلانه ومَن خلفه، لتحويل الانظار، وستروا الرزم «بصندوق» كبير، وراحوا يروجون له.. «صندوق» عجيب.. ابو زيد الهلالي عنترة.. وكليب.. فرسان مغاوير ينقلون المال والارض والهلال.. ولم يكن في «الصندوق» اكثر من «كليب»!!

ويقول أحدهم ببساطة وطيبة: كانت لنا تجربة سابقة مع «صندوق» مماثل، فسرق «الصندوق» والوطن. ورد صاحبنا: سنعيد ما كان. فقال: تعيدون ماذا ؟ فقال صاحبنا: «الصندوق» طبعاً. فقال: ألستم تقيدون بهذا تمثيل المهزلة المصرية سرقوا «الصندوق» يا محمد. ؟ فقال صاحبنا: لا تخف. فالمفتاح معي!! وراح يفتش في جيوبه ليثبت قوله بالفعل.. ولم يجد المفتاح.

- كان المفتاح ضاع بين أطلال خمسمائة قرية عربية، وفي شوارع مخيمات اللاجئين.

وتمتم هذا الأحدهم.. لن تنفع مفاتيح الارض بدون الكفاح ووحدة الصف، لاسترجاع الوطن..

● محمود ابو شنب ●

●○ قصة مثل ○●

كلُّ فَتَاةٍ بأبيها مُعْجَبَةٌ

□■□ يضرب في عجب الرجل برهطه وعشيرته. وأول من قال ذلك العجفاء بنت علقمة السعدي وذلك انها وثلاث نسوة من قومها خرجن فاتعدن بروضة يتحدثن فيها فوافين بها ليلاً، في قمر زاهر، وليلة طلقة ساكنة، وروضة معشبة خصبة. فلما جلسن قلن ما رأينا كالليلة ليلة، ولا كهذه الروضة روضة، اطيب ريحا ولا انضر، ثم افضن في الحديث، فقلن اي النساء افضل ؟ قالت احداهن: الخرود الودود الولود، قالت الاخرى: خيرهن ذات الغناء وطيب الثناء وشدة الحياء، قالت الثالثة: خيرهن السموع، الجموع، النفوع، غير المنوع، قالت الرابعة: خيرهن الجامعة لاهلها، الوادعة، الرافعة، لا الواضعة. قلن فأي الرجال افضل ؟ قالت احداهن: خيرهم الحظي، الرضي غير المظال (١) ولا التبال. قالت الثانية: خيرهم السيد الكريم ذو الحسب العميم، والمجد القديم. قالت الثالثة: خيرهم السخي، الوفي، الرضي، الذي لا يغير الحرة، ولا يتخذ الضرة. قالت الرابعة: وأبيكن، ان في أبي لنعتكن كرم الاخلاق، والصدق عند التلاق، والفلج عند السباق، ويحمده اهل الرفاق.

قالت العجفاء عند ذلك: كل فتاة بأبيها معجبة. وفي بعض الروايات ان احداهن قالت: ان ابي يكرم الجار، ويعظم النار، وينحر العشار بعد الحوار، ويحل الامور الكبار. فقالت الثانية: ان ابي عظيم الخطر، منيع الوزر، عظيم النفر، يحمد منه الورد والصدر. فقالت الثالثة: ان ابي كريم صدوق اللسان، كثير الاعوان، يروي السنان عند الطعان. قالت الرابعة: ان ابي كريم النزال منيف المقال، كثير النوال (٢) قليل السؤال كريم الفعال. ثم تنافرن الى كاهنة معهن في الحي، فقلن لها، اسمعي ما قلنا واحكمي بيننا واعدلي، ثم اعدن عليها قولهن، فقالت لهن: كل واحدة منكن ماردة على الاحسان، جاهدة لصواحباتها حاسدة، وكل واحدة منكن بأبيها معجبة.

(١) المقتر.

(٢) العطاء.

الاستفادة من الطاقة الشمسية

● اصبح بالامكان الحصول على كميات اضافية من الاسمدة الكيماوية في جمهورية تركمانيا بآسيا الوسطى السوفييتية بدون نفقات كبيرة بفضل الاستفادة من الطاقة الشمسية ونظرا لوقوع هذه الموارد الطبيعية في طبقات عميقة والظروف الزلزالية للمنطقة فانه لا يمكن استخراجها بواسطة المناجم التقليدية. ولذلك يجري حقن الآبار بمياه تتحول الى محاليل ومن ثم ليتم امتصاصها الى السطح. وبعد ان يتبخر الماء في خزانات خاصة تحت اشعة الشمس يتم تبلور تلك الموارد وهي لا تحتاج الى التخثير قبل استخدامها في التربة لان نوعيتها جيدة.

أمثال فرنسية

● لا تذهب الفضيلة بعيداً الا ان يكون الغرور في ركابها

● حب الذات أبرع المتملقين

● المذنب المحبوب سرعان ما تنكشف براءته

● خيال بلا علم أجنحة بلا أقدام

● الحمقى القدماء أحمق من اخوانهم المحدثين

● لا يقول عن الحظ انه أعمى الا الذي لا يراه

● تزيدنا السن حمقاً كلما زادتنا حكمة

● أصدقاؤنا الأعزاء يقولون كما تقول

● الحب مملكة المرأة

● للقلب منطق لا يعرفه المنطق

● الذي يحسب الحساب لا يثق في حساب

قوّس عَ المزراب

● تل أبيب - ولّعت، يوم السبت الماضي، طوشه عمومية في «متنزه اليركون» في قلب تل أبيب. السبب ؟ مزاحمة في الصف امام حنفية ماء لشطف الاواني. وقام احد جنود الجيش الاسرائيلي، بعد ان فقد أعصابه، بسحب بندقيته (من طراز جليل) واطلاق الرصاص في الهواء.

وجاء في الخبر الذي نشرته الصحف الاسرائيلية ان الشرطة اعتقلت الجندي. ولكن الصحف لم تشر الى الاسباب الكامنة وراء انتشار الترفزة وفقدان الاعصاب في المجتمع الاسرائيلي.

العلاج بوخز الابر

■□ لقد اطلعني الكساندر كاتشان رئيس قسم العلاج المنعكس، في معهد كيروف لتأهيل الاطباء، على العمل الجديد الذي يقوم به المعهد، والذي يسمح بالتعمق في معرفة تأثير الوخز بالابر. وقد حظي ذلك باهتمام العلماء السوفييت واليابانيين والبرتغاليين والنمساويين على السواء. ان اصحاب المبادرة في هذا العمل هم الكساندر كاتشان والاستاذ المساعد بوغدانوف والمهندس بريغون.



● الكساندر كاتشان ●

يقول الكساندر كاتشان : لقد عملنا على مدى سنين عديدة في ابحاث نقاط الوخز بالابر. وهكذا تم تحديد التيارات الحيوية في اعمال النقاط الحساسة. واصبح ذلك يعين حاليا على اختيار النقاط اللازمة للوخز بالابر التي يبلغ عددها في جسم الانسان اكثر من ٧٠٠ نقطة، وكذلك على تحديد حجم الدرج. ان طريقتنا تسمح بتحديد النقاط اللازمة ووصول الابر اليها. وهذا ما لا يستطيع الطبيب معرفته في حالة العلاج الاكلينيكي الا من المريض حينما يشعر خلال بضع لحظات بالتنمل وبخدر في المفاصل ووصول «التيار» الى مكان الوخز والى جانب ذلك اصبحت الرقابة على العلاج ابسط. فعلى سبيل المثال يتحسن تنفس المريض بالربو بعد تناوله الدواء وتزول النوبة. بيد ان التيارات الحيوية في نقاط الوخز تشير الى ان الدواء لم يكن له سوى مفعول موضعي وينبغي الاستمرار في العلاج.

● *هل ان العلاج عن طريق الوخز بالابر عريق في التاريخ ؟*

□ نعم. فقد تم العثور على ابر حجرية اثناء التنقيبات الاثرية في الصين. لذا فقد عرض علي ان ازور هذا البلد عندما كنت طالبا لغرض الاستمرار بالدراسة في معهد الطب في بكين. وبعد ان تخرجت منه تدربت على المعالجة بالوخز بالابر في معهد بكين التابع لمؤسسة الطب الشعبي الصيني.

وتتصدر قائمة الاختصاصيين في هذا المجال في مدينة لينينغراد تيكوتشينسكايا التي كانت في العام ١٩٥٧ تترأس مختبر البحث العلمي للوخز بالابر. ثم تحول هذا المختبر الى قسم للعلاج المنعكس.

● *في اية حالات تستخدم طريق الوخز بالابر ؟*

□ ان لهذه الطريق نطاق محدد تماما ولامراض محددة ايضا. فهي تستخدم على سبيل المثال في معالجة الامراض العصبية وضد الحساسية وفي معالجة امراض الانف والاذن والحنجرة وبعض الاجهزة الداخلية. وعلى الرغم من ان الكتب الخاصة بها تفيد بان الوخز بالابر يستخدم في معالجة سرطان المعدة ونزيف الدم في المعدة والامعاء فاننا نعارض هذا الرأي. وقد حاولنا معالجة مرض الصرع القشري والتصلب المنتثر الا اننا لم نحقق نتيجة مرضية.

● *ما هي انواع الابر ؟*

□ هناك ابر فولاذية وفضية وابر من التنجستين والبلاتين والتيتان كما يمكن التأثير على المناطق الحساسة بواسطة ثبات الشيح والمساج. كما يستخدم حاليا اللازر والتيار الكهربائي وما فوق السمعي والمجال المغناطيسي.

● *تنتج المؤسسات الصناعية مختلف المعدات لتحديد النقاط. فهل سيصبح بالامكان استخدامها في البيت ؟*

□ ان هذا امر مستبعد. اذ ان العلاج الشخصي قد يؤدي الى مصيبة.

● *تم في الولايات المتحدة تسجيل عدد من حالات امراض الكبد بعد ثقب ارنبة الاذن للاقراط. وقد اعتبر الكثيرون ان السبب هو ايذاء نقطة حساسة في ارنبة الاذن لها علاقة غير مباشرة بالكبد ؟*

□ الارجح هو ان سبب المرض يعود الى عدم تعقيم الادوات بدرجة كافية مما ادى الى حدوث تلوث وغالبا ما يطرح السؤال التالي : هل من المفيد ثقب ارنبة الاذن ام ان ذلك يسبب الضرر ؟ ان هذا لا يؤثر على صحة الانسان باية صورة من الصور.

● *يعتقد بعض الاطباء ان استخدام العلاج المنعكس سيجعل استخدام العقاقير الطبية غير ضروري ؟*

□ اننا نجري ابحاثا مع قسم علم العقاقير في معهد الطب الاول في لينينغراد الذي يشرف عليه البروفيسور ايغناتوف، وذلك لاعداد طرق تفاعل تأثير الوخز بالابر والعقاقير الطبية. اذ ان طريق الوخز بالابر تستخدم عادة الى جانب الطرق الاخرى في العلاج. اما استخدامها لوحدها فنادر جداً.

بيسيك بيبا

لينينغراد

(عن انباء موسكو ١٩٨٥/١٥)

من نوادر جحا

* خُلصيني

● جفا جحا أمه فقالت له: أهذا جزائي وقد حملتك في بطني تسعة أشهر ؟

فقال: ادخلي في بطني حتى أحملك سنتين وخلصيني.

* كما تدين تدان

● دخل جحا يوماً الى المقابر، فوجد امرأة عند قبر تبكي، فقال لها: من مات لك؟ قالت: زوجي. قال: وما كانت صنعته؟ قالت يحفر القبور للموق، فقال لها: أما علمت أنه من حفر لاخيه المسلم قليبا (بئراً) أوقعه الله فيه؟ والله قد استرحت منه، لاي شيء، كان حفاراً! قد صدق من قال: كما تدين تدان.

* فِطنة

● كانت لجحا زوجتان، فأهدى كل واحدة منها عقداً. وأمرها الا تخبر ضرتها، وفي يوم اجتمعتا عليه وقالتا: من هي التي تحبها اكثر من الاخرى؟ فقال: التي أهديتها العقد هي أحب الي. فسرت كل منهما، واعتقدت أنها هي المحبوبة.

* لا أرغم الله أنف اللئام

● سكن جحا في دار بأجرة، وكان خشب السقف يقرقع كثيراً، فلما جاء صاحب الدار يطالبه بالاجرة قال له: أصلح هذا السقف فانه يقرقع، قال: لا بأس عليك فانه يسبح الله، قال جحا: أخاف أن تدركه خشية فيسجد.

مع طاغور

- ١ -

□ يا حياة حياتي ! أنا أجتهد دائماً أن أحفظ جسمي من الدنس ، لأني أعلم أن لمستك الحية وَسْمٌ على كل عضو من أعضائي . أنا أجتهد دائماً أن احفظ فكري من الخطأ لأني أعلم أنك أنت الحقيقة التي تبعث نور العقل في ذهني .

أنا اجتهد دائماً أن أذود عن قلبي الخبث ، وأدفع عن حُبّي الذبول ، لأني اعلم ان مسكنك هو الهيكل السرّي من قلبي .

وسيكون قصاراي أن أجتليك في كل عمل ، لأني أعلم أن قدرتك هي التي تمدني بالقوة لأعمل .

- ٢ -

أقبل فجلس الى جانبي ولم استيقظ ! فعلى نومي الشقي اللعنة .

جاء في سجوّ الليل وفي يده قيثارته . ثم غنّى فاهتزت قيثارتي لانغامه !

وا أسفاه ! لماذا تذهب لياليّ ضياعاً ؟ ! وا لهفتاه ! لماذا يفر من مشهدي ، ذلك الذي تمس أنفاسه مرقدي .

- ٣ -

هناك حيث الفكر آمن والرأس مرفوع .

هناك حيث المعرفة حرة .

هناك حيث العالم ، لم يجزأ أجزاء ضيقة مشتركة .

هناك حيث الكلمات تصدر من أعماق الاخلاص والصدق .

هناك حيث الجهد اللاغب يبسط الاذرع نحو الكمال .

هناك حيث البرق الساري للعقل ، لا يضل خلال الموت في بيداء العرف والتقاليد .

هناك حيث الذهن يتقدم على نور لهادتك في تحرير الفكر والعمل .

هناك في هذا الفردوس ، فردوس الحرية . تطوّل علي يا أبي أن يكون موطني هناك .







□□□ زوجة الضابط □□□

● عمرها ٥٩ عاما، لا تزال مسح الجمال العتيق بارزة في وجنتيها. انيقة، منمقة، هادئة، تزرع الثقة من النظرة الاولى، مدندشة بالمجوهرات. لا تمشي الا والحارس يرافقها من الخلف. لا تدخل السيارة الا بعد ان يفتح لها الباب.. قلما تتكلم. اشارات يديها قصيرة لكن حازمة.

بيد ان أهم شيء، فيها انها زوجة ضابط عسكري كبير في الجيش. ولذلك قررت المحكمة ابقاء اسمها سرا «امنيا» ومنعت نشره.

لكن قصتها نشرت وهي جديرة بالقراءة. لقد ضبطت متلبسة بعدد من الجرائم التي تظهرها مخادعة دولية.

تقدم المحكمة المركزية في تل ابيب اليوم بالنظر في التهم الموجهة اليها. وقالت النيابة. «اعتقلناها بعد ضبطها متلبسة بجريمة الاحتيال على امرأة وابتزاز ١٢٠ الف دولار منها بالخداع. فقد جاءت لتلك المرأة تستأجر دارا منها. وزعمت انها تعمل جواهرجية كبيرة. وانها ورثت بيتاً فخماً من والدها مليئاً بالاثريات الثمينة والجواهر والذهب المطلي على الجدران. وانها تريد بيع البيت لانها لا تستطيع حمايته. وطلبت من تلك المرأة ان تبحث لها عمن يشتري البيت. فصدقتها تلك المرأة وقالت لها: انا اشتري البيت. ودفعت لها عربونا ١٢٠ الف دولار. ولكن ما فتىء ان اختفت المحتالة ولم تعد.

واضافت النيابة تتحدث عن المزيد من هذه الروايات لتبين ان زوجة الضابط أوقعت في حبالها عشرة اسرائيليين هاجروا الى نيويورك اذ نهبت منهم ٢٤١ الف دولار. وهناك سبعة اشخاص آخرين وقعوا ضحية لتلك المحتالة وخسروا مبلغ ١٨٠ الف دولار.

ولكن المشكلة الكبرى هي ان زوجة الضابط قد بزرت المبلغ كله ولم يبق معها مليم واحد منه.

ومع ذلك، ولانها زوجة ضابط جيش كبير، قررت المحكمة عدم نشر اسمها كي لا ينفضح طابقها. ولم يضع في المحكمة بعد اذا ما كان لزوجها الضابط اية علاقة باعمالها «الجليلة»!!

حرم شمير تشمر عن جبروتها

● تل أبيب - شوليت شمير، زوجة اسحاق شمير اباه، وزير الخارجية ومُعبيء كرسي رئيس الحكومة المراخي شمعون بيرس، مدعومة ومسنودة.

ولا تقل السيدة شمير جبروتاً عن زوجها. وبفعل السند والجبروت اجبرت، يوم الاحد الماضي ٤/٢٨، طائرة ركاب من طراز «جامبو» على الركوع (كيركعه) على الارض بركابها ال ٤٠٠ الذين كركعت مصاريهم رعباً وتحسباً.

والقصة وما فيها ان السيدة شمير المسندوة كانت في طريقها الى الخارج في بعثة صهيونية. واكتشفت، بذكائها الحاد وذاكرتها القوية، انها نسيت جواز السفر وملحقاته في البيت وذلك قبل ركوبها الطائرة بلحظات. تدخل اصحاب الشأن واجبروا الطائرة على الانتظار لمدة ربع ساعة حتى تتمكن جلالتها من الصعود والزفزفة.

لغة الروائح في خدمة الانسان

● اخذت «لغة» الروائح، في عالم النبات والحيوان - حيث تكون اللغة الرئيسية بالنسبة لاغلبية الحيوانات في التواصل والاهتداء - اخذت هذه «اللغة» تخدم اهتمامات الانسان على نطاق اوسع. وهذا ما تشهد عليه نتائج الابحاث الاخيرة التي اجريت في معهد المورفولوجيا الارتقائية وايكولوجيا الحيوانات التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية، وذلك ضمن اطار برنامج «فيرومون».

ولقد اخذ البرنامج اسمه من مادة «فيرومون بومبيكول» المادة التي تفوح رائحتها من دودة القز الاناث كي تجتذب اليها الذكور من ابناء جنسها وهي مادة بيولوجية فعالة اي انها حتى بجرعات صغيرة يمكن ان تؤثر على العمليات الحياتية الضرورية في الجسم.

ولقد تمكن علماء المعهد من تحديد اكثر من مائتي مادة، بعد اجراء بحوث على «الكوكتيل» الذي يتألف من مواد كثيرة متشابهة. ومن الواضح ان هذه المواد الفواحة بالروائح ما هي الا جزء مما تستخدمه الحشرات في «محاورها».

وليس لعمل الباحثين السوفييت اهمية علمية فحسب بل وتطبيقية ايضا اذ يمكن بواسطة رائحة معينة اجتذاب حشرات معنية «ضرورية»، وبرائحة اخرى - ابعاد غيرها. وذلك بوضع «مخافر» فواحة بالروائح بين الاشجار والمزروعات، الامر الذي يمكن به القضاء على الافات الزراعية بدون اللجوء لاستخدام المواد الكيماوية السامة والتي قد تسبب أضراراً صحية للانسان. وقد بوشر باستخدام هذه الطريقة بالفعل.

(عن انباء موسكو ١١. ١٩٨٥)

(المواطنون العرب في المدن المختلطة، تتمة من صفحة ٣)

حيفا ـ خطة ترحيل طويلة الامد؟!

○● بقلم سميح صباغ ●○

■ يعيش السكان العرب في مدينة حيفا في اوضاع سكنية من الصعب ان يتصورها المرء. ولعل معرفة حقيقة عدم وجود ابنية لهم، على طول ٣٧ عاما، منذ قيام الدولة لعل معرفة هذه الحقيقة وحدها يلقي بعض الضوء على الضائقة السكنية الخانقة والاوضاع المتردية التي يعيشها ما بين (٢٠ ـ ٣٠) الف عربي في هذه المدينة.

ان الغالبية العظمى من السكان العرب في حيفا تسكن منازل قديمة، بالمفتاحية، في احياء قديمة تكثر فيها الدور المتداعية والمهجورة وتسوء فيها جميع الخدمات البلدية. ويتركز غالبيتهم في المنطقة التحتا من المدينة. فـ ٣٤٪ يعيشون في وادي النسناس. اما التركز الثاني (ويشكل ٣٢٪) ففي حي الالمانية والبلد التحتا وشارع عباس ومحطة الكرمل. والتركز الثالث في حي الحليصة والرابع في وادي الجمال والخامس في حي الكبابير. اما فيما يتعلق بالخدمات البلدية، فان تراكم النفايات والخرداوات ما بين منازل السكان في تلك الاحياء وما يجلب ذلك من الحشرات والروائح الكريهة هو احد المشاكل الاساسية التي يعانيها المواطنون العرب على طول فترة الصيف. اما في الشتاء، فبالاضافة الى سيول الامطار التي تغمر الشوارع فان غالبية المنازل معرضة للدلف والسقوط. ناهيك عن تسرب الحشرات والجراذين التي تجد مأوى لها في تلك البيوت.

لكن هذا هو جانب واحد فقط لتلك الاوضاع التي يعانيها المواطنون العرب في احياء مدينة حيفا. اما الجانب الثاني، والذي يكمن فيه الخطر المباشر فهو الازدحام السكاني المتزايد وتعرض منازل عديدة للسقوط على رؤوس ساكنيها ـ في الوقت الذي لا يجد فيه المواطن العربي البديل الملائم حلا لهذه الازمة المتردية.

فباعتراف شركة «شكمونا» للاسكان، فان في منطقة وادي النسناس لوحدها (١٥٠) بناية سكنية غير صالحة للسكن وليست جديرة بالترميم، منها (٥٠) وحدة سكنية تشكل خطرا على ساكنيها. وللحقيقة فان ما يقال عن وادي النسناس، عن هذا الصعيد، يمكن ان يقال عن احياء اخرى مثل محطة الكرمل والبلد التحتا والالمانية، ايضا.

ونتيجة لهذه الاوضاع تجري الهجرة الدائمة من احياء حيفا القديمة والخربة. وقد سجلت شركة «شكمونا» جدولا (بالنسبة المئوية) يبين مدى هبوط عدد السكان ما بين الأعوام ٦١ ـ ١٩٨٣. ففي البلدة القديمة ووادي الصليب من ١٦٪ الى ٣.١٪ وفي حيفا التحتا ومحطة الكرمل من ٧.٥٪ الى ٢.٧٪ وفي وادي النسناس من ١٣.٥٪ الى ٨.٩٪.

على ضوء هذا الواقع المعتم يمكن الاشارة الى مدى الاجحاف الذي يلقاه المواطنون العرب في انعدام بناء شقق سكنية جديدة لهم اسوة بالمواطنين اليهود، الأمر الذي تتحمل مسؤوليته وزارة البناء والاسكان. كما يمكن الاشارة الى الاجحاف الذي يلقاه المواطنون العرب من شركة «شكمونا»، الحكومية ـ البلدية، في تقديم مثل هذه الشقق لهم. ففي الوقت الذي قدمت فيه (٤٦) وحدة سكنية للمواطنين العرب خلال ٣٧ عاما فانها قدمت ما بين الاعوام ١٩٦٢ ـ ١٩٨٤ (٢٣٧٣) وحدة سكنية جديدة للمواطنين عامة. اي ان نصيب العرب لم يتعد ١.٩٪ من تلك الحلول السكنية، في الوقت الذي يشكل فيه المواطنون العرب ٩٪ من مواطني المدينة. واذا نظرنا الى احصاءات «شكمونا» لوحدها ـ التي تقدر عدد سكان حيفا العرب بـ ١٦ الفا ـ عرفنا ان حاجة السكان العرب الى شقق سكنية حتى العام ١٩٩٥ سيكون (٢٥٠٠) وحدة سكنية اذ سيبلغ عددهم، في حينه، ٢٤.٥٠٠ نسمة. ولكن للحقيقة فان حاجة المواطنين العرب الى (٢٥٠٠) وحدة سكنية هي حاجة فورية تماما.

ولكن هل تقوم السلطة بمحاولة لحل المشكلة ؟

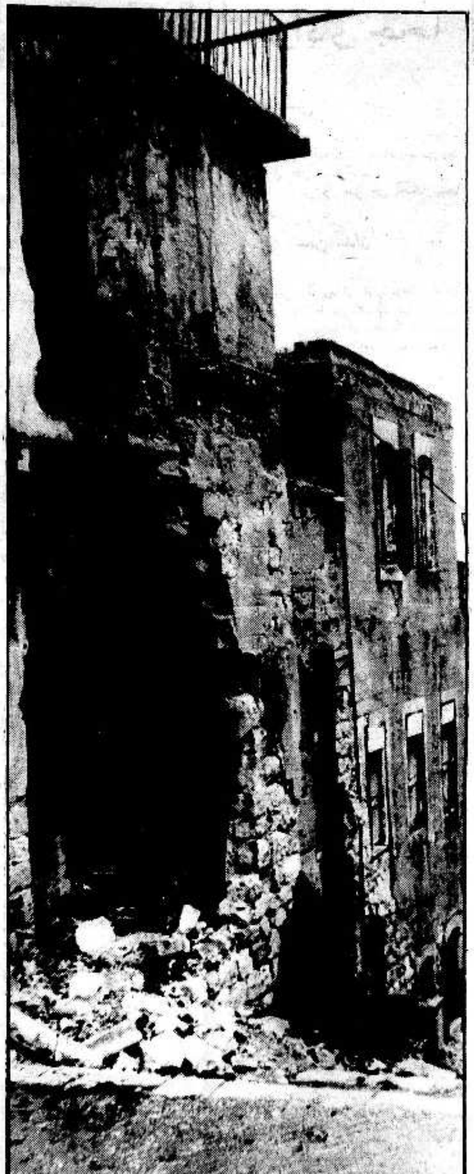
ان الوقائع تشير الى انه على الرغم من الضائقة السكنية الخانقة والحاجة الملحة لشقق سكنية جديدة فان شركتي «عميدار» و«شكمونا» تخلي الدور التابعة لها من ساكنيها، بحجة تداعيها، دون ان تقدم لاصحابها البديل السكني الملائم وبتعويض زهيد لا يكفي لشراء البديل الملائم. وقد تم في الفترة القريبة اخلاء عائلة اديب مرشي من منزلها في محطة الكرمل والقاؤها في الشارع. كما تتعرض لمصير مماثل عائلة موسى عوض، احدى العائلات الست التي تسلمت انذارا بإخلاء منازلها في شارع الادريسي، ولم يمض نصف عام على شراء عائلة عوض لمنزلها من شركة «عميدار».

ازاء هذا الواقع الذي يعيشه المواطنون العرب فقد دأبت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية حيفا على طرح قضية الازمة السكنية ووضعها على رأس ابحاثها ومطالبها.

وفي جلسة البلدية، قبل اسبوعين، طرح عضو المجلس البلدي، زاهي كركبي، ضائقة المواطنين العرب السكنية الخانقة في المدينة مؤكدا حاجة المواطنين العرب الفورية الى دور سكن جديدة تفي بمتطلباتهم. واشار الى انه من غير العدل اخلاء عائلات من بيوتها والقاؤها الى قارعة الطريق.

ويكفي هنا الاشارة الى اعتراف رئيس البلدية آرييه غورئيل بالازدحام في وادي النسناس، شهادة على فداحة الوضع السكني عامة للمواطنين العرب. ولكن المشروع السكني الذي جاء على ذكره رئيس البلدية، وهو اقامة ابنية سكنية على تراب مقبرة الاستقلال، حلا لتلك الازمة محاولا القاء مسؤولية عدم نجاحه على السكان العرب لرفضهم التسجيل لذلك المشروع فكيف لا يرفضون مثل هذا العرض المهين للسكن فوق عظام آبائهم واجدادهم.

والخلاصة.. الا تعتبر مثل هذه «الحلول» ايضا.. جزء من حلول الترحيل.. طويلة الامد ؟!



● المطر يهدد البيوت القديمة بالسقوط في حيفا منظر من «درج الموارنة» ●

في الظروف الجديدة الخاصة لانتخابات

● تتمة من الصفحة الثانية ●

«الاقتراحات» و«النصائح» التي قدمها اوري افنيري وكامل الظاهر لرئيس م.ت.ف ياسر عرفات، وكذلك في المحاولات التي يجريها كامل الظاهر، بدعم من اجهزة ليست خفية، لترتيب لقاء بين وزير اسرائيلي و«مسؤولين فلسطينيين».

من هنا فان لانتخابات الهستدروت دوراً ايضا في ضرب اصحاب هذا الدور التخريبي لمصلحة كل شعبنا ولمصلحة النضال العام من اجل السلام الحقيقي والعادل وضد طريق الاستسلام.

ومن هنا فان التصويت للجبهة يكون اروع تعبير عن الحس الصادق والواعي لجماهيرنا العربية التي ترى مصلحتها في النضال مرفوع الرأس، المعتمد على الشعب وعرق الجبين، وعلى التمسك بالحقوق الكاملة لشعبنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل والتمسك بتراب الوطن وبالكرامة الوطنية.

انها مُعركة هامة على جميع الاصعدة. ويعتبر هدفها بزيادة قوة الجبهة في الهستدروت وضرب المعراخ والليكود وسائر الاحزاب الصهيونية بما فيها المتكديت في الوسط العربي مهمة وطنية وطبقية مقدسة.

وفي اطار هذه المعركة يتطلع شعبنا، وبحق، الى الناصرة حيث نواجه معركة مصيرية لتحرير مجلس عمال الناصرة من ايدي المعراخ.

هذه ايضا معركة مقدسة ولكل شعبنا. ونحن في الناصرة نتحفز مع كل جماهيرنا العمالية والوطنية الشريفة لاسقاط الادارة المعراخية وكل من يحالفها ضدنا (اربع قوائم هي ـ المتكديت ومبام وشينوي وراتس) وانتخاب ادارة جبهوية مكافحة تجعل مجلس العمال قلعة اخرى الى جانب قلعة بلدية الناصرة، يديره العمال لمصلحة العمال، ويكون منبراً اخر يصدح فوقه صوت شعبنا في النضال من اجل السلام والعدالة الاجتماعية والدمقراطية والمساواة.

دليل الاتحاد

غدا السبت

فيلم «نهر الوحل» في النادي السينمائي في الناصرة

● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد السبت (٥/٤)، فيلم «نهر الوحل» من اخراج كواي ارجوري وتمثيل نفوتكه اسهارا ومينورو بوجيت.

ايام الذكرى


● كارل ماركس ●

● **الجمعة ٥/٣**

تأسيس الحزب الشيوعي في ايرلندا (١٩٣٣)

● **الاحد ٥/٥**

• عيد ميلاد ماركس (١٨١٨)
• مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو (١٩٦٩)

● **الاثنين ٥/٦**

يوم شهداء سوريا ولبنان وفلسطين. حين قام السفاح التركي جمال باشا بشنق ٢١ من احرار العرب (٧) منهم في دمشق و (١٤) في بيروت (١٩١٥).

● **الثلاثاء ٥/٧**

• ذكرى تأسيس الصليب الاحمر الدولي
• دعت اللجنة العربية العليا (برئاسة المفتي) الى مؤتمر اللجان القومية الذي عقد في القدس وقرر الاستمرار في الاضراب واعلان العصيان المدني بالامتناع عن دفع الضرائب اعتباراً من ١٥ ايار ١٩٣٦.

● **الاربعاء ٥/٨**

• تحرير المانيا من الفاشية (١٩٤٥)
• تأسيس الحزب الشيوعي الروماني

● **الخميس ٥/٩**

• يوم النصر على النازية (١٩٤٥)
• تحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال النازي (١٩٤٥)
• سقوط بيسان (١٩٤٨)

برامج مسرح «الغربال» لشهر ايار


● الممثل محمد بكري ●

■ يوم الجمعة (٨٥/٥/٣) عيد الربيع

يقوم مسرح «الغربال» باحياء البرنامج الفني في احتفال حركة النساء الدمقراطيات - فرع باقة الغربية، بمناسبة «عيد الربيع».

يتخلل الاحتفال مقاطع مسرحية وغناء وتمثيلا صامتا وفقرات فنية اخرى. ويتم عرض مسرحية قصيرة خاصة بالاحتفال بعنوان «ابو مطاوع وحرية المرأة» تأليف واخراج عفيف شليوط.

■ يوم الخميس (٨٥/٥/١٦)، الممثل محمد بكري «ضيف الشهر».

يحل بطل فيلم «من وراء القضبان» الممثل محمد بكري، ضيفا على مسرح الغربال في الساعة السابعة مساء في قاعة المسرح في شفاعمرو.

■ يوم الخميس (٥/٢٣)

يعرض فيلم «مدينة على الشاطئ» من اخراج علي نصار وانتاج المؤسسة الشعبية للفنون في الساعة السابعة مساء في قاعة مسرح «الغربال».

■ يوم الجمعة (٥/٢٤)

فيلم «مدينة على الشاطئ»

■ يوم السبت (٥/٢٦)

فيلم «مدينة على الشاطئ»

برامج التلفزيون الاسرائيلي

●● **الجمعة ٥/٣**

• ٤،٣٠ - «طاقم مختص»
• ٥،١٥ - افلام مصورة
• ٥،٣٠ - موجز الانباء
• ٥،٣٢ - الفيلم العربي
• ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
• ٨،٠٠ - استعراض برامج (بالعربية)
• ٨،١٥ - اخبار (بالعبرية)
• ٨،٤٥ - برنامج ترفيهي
• ٩،٤٥ - الفيلم الامريكي «امرأة في الاسمنت»
• ١١،١٥ - موسيقى
• ١١،٤٥ - اخبار

●● **السبت ٥/٤**

• ٤،٠٠ - «طخطخة وعذاب نساء اللهو»
• ٥،٠٠ - موجز الانباء
• ٥،٠٢ - «حدائق انكليزية»
• ٥،٣٠ - افلام مصورة
• ٥،٤٥ - حلقة جديدة من مسلسل الخيال العلمي «ڤي»
• ٦،٣٠ - «المطعم الكبير»
• ٧،٣٠ - اخبار
• ٨،٠٠ - «ثلاثة في شقة واحدة»
• ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
• ٩،٣٠ - رياضة: مباراة السبت
• ١٠،٠٠ - بث مباشر من مسابقة الاغنية الاوروبية «ايرفيزيون» في بيتبورغ في السويد. وتشترك في المسابقة ١٩ دولة هي: ايرلندا وفنلندا وقبرص والدانمرك واسبانيا وفرنسا وتركيا وبلجيكا والبرتغال والمانيا الغربية واسرائيل وايطاليا والنرويج وانكلترا وسويسرا والسويد والنمسا ولوكسمبورغ واليونان.

مع «الحكواتي» في ايار



* **الجمعة ٥/٣**

مهرجان خاص بنقابة المهندسين في الضفة الغربية المحتلة.

* **السبت ٥/٤**

يعرض مسرح «السنابل» مسرحية «المهرجان» من اخراج احمد ابو سلعوم في تمام الساعة السابعة مساء.

* **الاحد ٥/٥**

مسرحية «المهرجان»

* **الجمعة ٥/١٠**

يعرض مسرح «الرحالة» مسرحية «الرجال لهم رؤوس» في تمام الساعة السابعة مساء.

* **السبت ٥/١١**

مسرحية «الرجال لهم رؤوس»

* **الاحد ٥/١٢**

مسرحية «الرجال لهم رؤوس»

جدول مباريات السبت

● تجري غدا السبت مباريات الاسبوع السابع والعشرين لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الرابع والعشرين للدوري وكذا فرق الدرجة الثالثة.

ونورد فيما يلي الجدول الكامل للمباريات.

● في الدرجة الممتازة ●

● هـ. تل ابيب - م. بتاح تكفا ● ب. القدس - هـ. حيفا ● نتانيا - هكواح ● م. يافا - م. بيتح تكفا ● هـ. بيتح تكفا - بئر السبع ● كفار سابا - اللد ● ب. تل ابيب - شمشون ● م. حيفا - م. تل ابيب

● في الدرجة القطرية ●

● مرمورق - بني يهودا ● كريات شمونة - ب. حيفا ● يهود - طبريا ● رمات هشرون - عميدار ● رمات غان - هـ. الخضيرة ● الرملة - اشكلون ● ريشون - هـ. القدس ● حولون - شعرايم

● في الدرجة الثانية ●

(المنطقة الشمالية - أ -)

م. عكا - شباب طمرة ● معلوت - ب. طبريا ● حتصور - الهكيم ● هـ. نهريا - المكر ● بهالك - مجد الكروم ● لبوستان - شباب عكا ● كفرسميع - اكسال

(المنطقة الشمالية - ب -)

● عليه كفار سابا - ام الفحم ● باقة الغربية - يكتعام ● عسفيا - المجدل ● الطيبة - ب. الهجزو ● نحشيل - ع. اولفا ● ع. حيفر - دالية الكرمل ● كفرقرع - سولم

(المنطقة الجنوبية - أ -)

● كفار سابا - اور يهودا ● م. هرتسليا - ن. لحولان ● كفرقاسم - كتسرنيم ● كفار شلم - تحنيه يهودا ● رمات هشرون - ش. هزراح ● الطيرة - جلجولية ● الرملة - هـ. هرتسليا.

● في الدرجة الثالثة ●

● طرعان - م. كفركنا ● شلومي - كرميئل ● صفد - منصليا ● كريات شمونة - معلوت ● معليا - باترج ● بوريا - الرامة ●

● المزرعة - هـ. سخنين ● نحف - هـ. جديدة ● كريات حاييم - عبلين ● ابناء سخنين - ب. شفاعمرو ● دير الاسد - كفرسميع ● البعينة - هركفوت ● هـ. جديدة - جولس.

● بير المكسور - الكابيري ● دبورية - بيسان ● كفر مصر - تسور شالوم ● تل حنن - كفرمندا ● هـ. كفر كنا - عرابة ● تقيه شأنان - ب. العسل ●

م. ام الفحم - بنيامينا ● الفريديس - جت ● هـ. زخرون - هـ. الطولة ● ب. بردس - م. بردس ● فيشاريا - هـ. زخرون ● عتليت - كشافة حيفا ● ع. هكرمل - معاوية ●

● هـ. عرة هشرون - قلنسوة ● ب. راس العين - م. كفرقاسم ● بلرابلان - برطعة ● تنوفوت - تل موند ● بردسيا - اليهنون ● م. هشرون - ب. هـ. هشرون ● ب. كفاريونا - هـ. راس العين.

● أ. أ. يافا - رمات عين ● مزريكام - ابناء اللد ● رعنون - الفرنل.

الساعة الرئيسية لمباريات بعد الظهر هي الخامسة.

ادفع ٢٩ دولار

وتصبح الخزانة في بيتك !

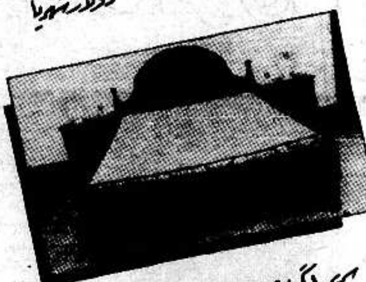
مصانع راز للاثاث م بض. تعمل دائمًا لمصلحة المستهلك ! حيث انها تنتج تشكيلة واسعة من الصالونات، غرف النوم، غرف الأولاد، وفي الواقع كل مايلزمكم في المنزل، قرروا القيام بحملة للتسهيل على كل عائلة لشراء الاثاث اللازم لها، ومنذ اليوم تستطيع استلام افخر انواع الاثاث من مصانعنا

بـ ١٠ أقساط متساوية
مرتبطة بالدولار

مع اطيب التمنيات لكل زبائننا



بوفية خشب تيك فقط ٩٩ دولار شهريا



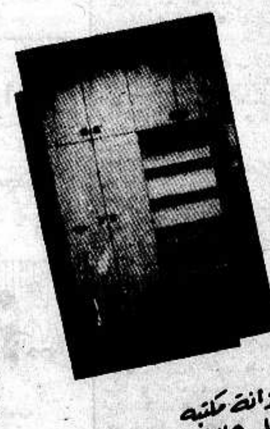
سيرا (كفري) فقط ٨٥ دولار شهريا



صالون فقط ٩٧ دولار شهريا



خزانة ٤ أبواب فقط ٢٩ دولار شهريا



خزانة مكتبة فقط ٣٥ دولار شهريا

المصنع الذي يقف وراء افضل العروض في السوق في صالات العرض الكبرى في الشمال من المنتج مباشرة الى المستهلك.

صالة العرض مفتوحة مساء السبت

مفروشات راز

المصنع: كريات بياليك، رح شفايتسر ٧ (بجانب صيد تسار) تلفون ٧١٥٢٣٩

صالة العرض: تشيك بوست - شارع بن يوسف ١٣ (بجانب صيدلاني) تلفون ٧٢٩٣٩١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٥ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٥ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٩٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 298/41 - 5.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

دعوة حسين الى التفاوض المباشر دون شروط مسبقة!

● بيرس: حل القضية الفلسطينية بدون اقامة الدولة المستقلة وبدون مشاركة م.ت.ف ●

● القدس - أكد موشيه شاحل، وزير الطاقة الاسرائيلي، في حديث له أمس مع راديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيل مستعدة لبحث أية مقترحات يتقدم بها ملك الأردن حسين. وأن الحكومة الاسرائيلية تدعو الملك حسين الى اجراء المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة!

وأوضح الوزير المعراخي أن أية مفاوضات مع الاردن يجب ألا ترتكز على أساس اتفاقيات «كامب ديفيد» الأمر الذي يريده الليكود، لأنه لا يجوز فرض هذه الاتفاقيات على طرف ثالث باعتبارها شرطاً مسبقاً.

ودعا شاحل الى تمكين الملك حسين من المجيء الى اسرائيل حاملا مقترحاته «التي سوف تناقشها»! وأكد أن هذا الأمر جرى الاتفاق عليه في اطار التحالف الحكومي وهو ملزم للاطراف الموقعة على هذا الاتفاق.

على الصعيد نفسه أكد شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، أمس الأول في جامعة تل أبيب، ان حل القضية الفلسطينية يمكن التوصل اليه على مرحلتين: في المرحلة الأولى الاعلان عن الحكم الذاتي لمدة خمس سنوات. وفي المرحلة الثاني اجراء مفاوضات مباشرة مع الأردن حول حدود دائمة، مما يعني تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. فضلا عن اعتبار حل القضية الفلسطينية يأتي عن طريق الاردن خلال التنكر لمنظمة التحرير الفلسطينية.

القدومي:

م.ت.ف رفضت مقترحات ميرفي

● تونس - عن راديو «مونت كارلو» - اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رفض المنظمة الاقتراحات الامريكية الاخيرة حول مشاركة الفلسطينيين في وفد أردني - فلسطيني لفتح حوار محتمل مع الولايات المتحدة الامريكية.

واعتبر رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف ان المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي قد حضر الى الشرق الاوسط للحصول على تنازلات فلسطينية وليحاول عبر اقتراحاته زرع الشقاق ليس فقط بين الفلسطينيين وانما بين الفلسطينيين وبين اخوانهم العرب كذلك.

مؤتمر صحفي للجبهة عن انتخابات الهستدروت

● تل ابيب - تعقد قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، في الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين (٨٥/٥/٦)، مؤتمرا صحفيا في قاعة «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

وسيتحدث في هذا المؤتمر عدد من قادة «الجبهة» حول انتخابات الهستدروت.

الكنيست تفتتح دورتها الصيفية غداً بمناقشة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية

● «الجبهة»: فضيحة ريغن محاولة لبعث النهج الهتلري ●

● حرفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح الكنيست، غداً (الاثنين)، دورتها الصيفية بعد عطلة الربيع. وستخصص جلسة الافتتاح لمناقشة موضوع الذكرى السنوية الأربعين لهزيمة المانيا الهتلرية وحلفائها.

وفي رسالة الى رئيس الكنيست طالب النائب توفيق طوبي، باسم كتلة «الجبهة»، بالعمل على ضمان مشاركة جميع الكتل البرلمانية في مناقشة هذا الموضوع الهام. وجاء في الرسالة أن كتلة «الجبهة» اذ ترى من الضروري استعادة الذكرى للتعلم منها تلفت النظر الى الدور الهام والحاسم الذي قام به الاتحاد السوفييتي في دحر النازية البربرية وانقاذ الانسانية من براثنها وكذلك الى خطر الحرب النووية العالمية المتجسد في السعي الجنوني لتسليح الفضاء الخارجي الذي يُعدّ له الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وأضافت الرسالة أن زيارة ريغن الى المانيا الاتحادية ونيته زيارة قبور الضباط النازيين ليست انها مساواة بين ضحايا جرائم النازية وبين مرتكبي الجرائم وتستير على هذه الجرائم وانما تهيئة لبعث النهج الهتلري والتفكير في السيطرة على العالم ودفعه باتجاه حرب عالمية مدمرة جديدة، أيضاً.

وجاء في الرسالة، أيضاً، ان كتلة «الجبهة» تندد، في هذه المناسبة، بدور حكام اسرائيل الذين يتسترون على نوايا الادارة الأمريكية الاستعمارية جارين البلاد والمنطقة الى مهاوي الحرب النووية المدمرة.

هونيكر في موسكو

● موسكو - «تاس» - وصل اريك هونيكر، رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية، امس السبت، الى الاتحاد السوفييتي في زيارة ودية تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى.

نزاعات العمل تتصاعد، اليوم وغدا

اغلاق غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية ابتداء من اليوم والمعلمون الثانويون يبدأون اضرابات تباطؤية

● *انتظام الدراسة في جميع المدارس رغم استمرار نزاع العمل الذي اعلنته نقابة المعلمين* ● *تعطيل الدراسة غداً، ابتداء من الحادية عشرة صباحاً* ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - تنتظم الدراسة، اليوم (الاحد)، في جميع المدارس، بجميع المستويات، على الرغم من عدم التوصل الى حل بشأن نزاع العمل الذي اعلنته نقابة المعلمين العامة وبدأته يوم الجمعة (٥/٣) بتعطيل الدراسة في المدارس كافة احتجاجاً على نية وزارة المعارف فصل مئات المعلمين في اطار التقليصات في ميزانيتها.

ومع ذلك، سينفذ المعلمون في المدارس فوق الابتدائية، ابتداء من اليوم (الاحد)، اضرابات تباطؤية تشمل عدم اجراء امتحانات «البجروت» الشفهية وعدم تسليم العلامات الواقية (مغين) وعدم مراقبة او فحص امتحانات «البجروت» الكتابية.

واعلنت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين عن عزمها على تعطيل الدراسة، يوم غد (الاثنين) ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا الامر الذي سيضر، بشكل خاص، بطلاب صفوف الثواني عشر المقبلين على امتحانات «البجروت». وسيجتمع، اليوم، وزير المعارف والثقافة، يستحاق نافون، مع رؤساء نقابتي المعلمين الابتدائيين وفوق الابتدائيين، كل على حدة في محاولة للتوصل الى حل لوقف الاجراءات النضالية المزمع اتخاذها.

ومن جهة اخرى من المقرر ان تغلق غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية ابتداء من اليوم (الاحد) لمدة ثلاثة ايام، في اطار نزاع العمل الذي اعلنه المستخدمون الاداريون وعمال الصيانة والممرضات في اجتماع قطري لهم عقد في مطلع الاسبوع الماضي.

ويأتي هذا النزاع في اطار احتجاجهم على النقص الشديد في الايدي العاملة، مما يخلق ضغطا شديدا على الطواقم العاملة ونقصا في الميزانيات لتمويل الخدمات والصيانة اليومية. وفور الاعلان عن نزاع العمل، بدأ وزير الصحة، مردخاي غور، اتصالات مكثفة لمنع اغلاق غرف الاستقبال الا انها لم تثمر.

اما مستخدمو وزارة الصناعة والتجارة فقد واصلوا اجراءاتهم التنظيمية في اطار نزاع العمل، الذي اعلنوه مؤخرا، احتجاجا على ما اسموه التعيينات غير القانونية، المناقضة للانظمة في الوزارة ويقصدون التعيينات السياسية في الوظائف المختلفة في الوزارة التي قام بها مساعد وزير الصناعة والتجارة الليكودي المتطرف، ميخائيل كلنس، ويطالب المستخدمون بالغاء هذه التعيينات فورا.

بحجة تعليق ملصقات للعلمين الفلسطيني والاسرائيلي

الشرطة تعتقل ثلاثة من دعاة السلام، في تل أبيب، ثم تضطر الى اطلاق سراحهم

● زيادة الاقبال على شراء الملصقات ●

● تل أبيب - داهمت شرطة تل أبيب، صباح الخميس (٥/٢)، عدة محال تجارية في شارع «شينكين» في المدينة وقامت باعتقال ثلاثة من أصحابها بتهمة مخالفة القانون وتعليق ملصقات ملونة في حوانيتهم، تصور العلمين الفلسطيني والاسرائيلي مربوطين ببعضهما، تعبيراً عن الدعوة الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

كما قامت الشرطة بمصادرة جميع نسخ هذه اللوحة التي أعدتها تامي بيرغر. واعتقلتها هي والفنان داني دوتان، من غاليري «تات رماه»، وايفون، صاحبة صالون لقص الشعر.

وقالت تامي بيرغر، في حديث مع مراسل «الاتحاد»، أن الشرطة حققت معهم بتهمة مخالفة القانون ثم أطلقت سراحهم. وصباح الجمعة حضرت فرقة من الشرطة الى مكتبة «القرن العشرين» التي تديرها بيرغر وأعلمها قائد الفرقة انهم حضروا لاعتقالها. فاتصلت بيرغر، على الفور، بمحاميها أفيغدور فيلدمان الذي حضر الى المكان يحمل نسخة عن الرأي القانوني، الصادر عن المستشار القضائي للحكومة والذي يقر بأن مثل هذه الرسومات لا تعتبر مخالفة للقانون. فاضطرت الشرطة الى اطلاق سراح بيرغر ولكنها قررت، من جهة أخرى، تحويل الملفات التي حررت ضدها وضد زملائها الى معالجة المستشار القضائي للحكومة.

والجدير ذكره أن هذا الملصق كان صدر في مطلع الأسبوع الماضي وعلّق في شوارع تل أبيب ومبنى البلدية. وعلمنا من بيرغر انها تلقت، خلال الاسبوع الماضي، عدة تهديدات بحرق المكتبة وبالاعتداء الجسدي عليها.

وقد أثار الاستفزاز البوليسي لبيرغر وزملائها غضب عدد كبير من أهالي تل أبيب الذين أعلنوا تضامنهم مع دعاة السلام الثلاثة من خلال الاقبال على شراء اللوحة.

«الدوريات الخضراء» تصادر الاغنام وتذبحها وترغم اصحابها على دفع اجرة الذبح وبيعها

● بئر السبع - لمراسلنا حسين العبرة - قامت الدوريات الخضراء، يوم الخميس الماضي (٨٥/٥/٢)، بمساعدة رجال الشرطة، بالاعتداء على العرب في سوق المواشي في بئر السبع فصادروا (٨١) رأسا من الاغنام واقتادتها الى المسلخ البلدي حيث ذُبحت بادعاء ان هذه الاغنام مريضة.

وبعد ان ذُبحت الاغنام أرغم اصحابها على دفع اجرة الذبح! ومن ثم على بيع الاغنام المذبوحة بمبلغ ٢٠ الف شيكل مقابل كل رأس غنم.

مع افتتاح دورة الكنيست الصيفية:

موضوع الضرائب الباهظة على الاراضي العربية في رأس اقتراحات عاجلة تقدمها «الجبهة» الى جدول الاعمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بسلسلة من الاقتراحات المستعجلة لجدول الاعمال تتناول القضايا الملحة محليا وعالميا. وكان على رأسها موضوع الضرائب الخيالية التي فرضتها وزارة المالية على اصحاب الاراضي من المواطنين العرب، للسنة المالية الجارية.

وجاء في الاقتراح ان ضريبة الاملاك المفروضة على المواطنين في الناحية العربية للسنة المالية ٨٦/٨٥ تصل الى ارقام خيالية. فالضرائب الجديدة التي تعتمد على تخمينات جديدة لقيمة الارض مضاعفة بعشرات المرات قياسا بما كانت عليه في السنة الماضية ودون الاخذ بالاعتبار ارتفاع جدول غلاء المعيشة ان استخدام القانون بهذا الشكل، من قبل دوائر الضريبة القطرية يؤدي الى فرض ضرائب خيالية ليس بامكان اصحاب الارض العرب، وهم بغالبيتهم اصحاب قطع صغيرة مخصصة للاستعمال الشخصي، دفعها لا سيما وان الضرائب الباهظة تعني عمليا نهبا ومصادرة.

واضاف الاقتراح: «ان السلطات المحلية في كافة المناطق العربية ورؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وكافة الهيئات الشعبية الاخرى في الناحية العربية اعربت عن تذمر وغليان جمهور المواطنين العرب الذين يعتبرون الامر مصادرة ونهب اراضيهم».

واكد الاقتراح، الذي وقعه النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد، الضرورة الملحة في مناقشة الموضوع في الكنيست لان الاجراءات التي تستمر فيها سلطات الضريبة تخلق حقائق خطيرة جدا تلزم معالجة عاجلة من قبل الحكومة.

اما الاقتراحات العاجلة الاخرى فهي:

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

دعوة مجلس الامن لبحث اجراءات الحظر الامريكية على نيكاراغوا الثورة

● ماناغوا - الوكالات - دعت الحكومة الساندينية في نيكاراغوا، امس السبت، الى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الامن الدولي، غدا الاثنين، للنظر في امر الحظر الاقتصادي والتجاري الذي تنوي الولايات المتحدة فرضه على نيكاراغوا بداية من ٧ ايار الحالي.

ومما يجدر ذكره ان قرار الحظر هذا قوبل بانتقادات شديدة واستياء عام في اوساط الاسرة الدولية. وبادر العديد من الدول الى شجبه. فلقد دانه الاتحاد السوفييتي ورومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا والمكسيك واسبانيا والارجنتين وكوبا. كما اعترف جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، بان قرار الحظر اثار حملة انتقادات شبه جماعية من جانب شركاء الولايات المتحدة في قمة بون الصناعية. واجمعت هذه الدول جميعا على ان مثل هذا القرار يتعارض وقواعد ومبادىء العلاقات بين الدول ويشكل محاولة للضغط والتدخل في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا الامر الذي يخلق عقبة في طريق احلال السلام في منطقة امريكا الوسطى.

ومن ناحية اخرى صرح الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يوم الخميس الماضي، في بون ردا على اسئلة الصحفيين بانه لن يعترف بقرار محكمة العدل الدولية بشأن قرار الحظر الاقتصادي والسياسي في حال لجوء نيكاراغوا الى هذه المحكمة.

وكما هو معروف فان الرئيس النيكاراغوي، دانييل ارتيغا، يقوم الان بزيارة الى رومانيا ضمن اطار الجولة التي يقوم بها في أقطار اوروبا الاشتراكية والتي زار خلالها الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ويوغوسلافيا.

كلمة الاتحاد

في الليلة الظلماء يُفتقد البدر!

■ *يزداد تعليق الناس الشرفاء املهم بنا وبدربنا وبما انجزناه من وحدة صف كفاحية في اطار الجبهة وما نسعى لتحقيقه من مكاسب شعبية جديدة وعلى رأسها المكاسب التي نحلم بها، ونعمل من اجلها في الانتخابات النقابية (الهستدروت) يوم ١٣ ايار الجاري.*

ويعود ذلك الى سببين جوهريين: الاول - هو التجربة الجماهيرية المرة التي اثبتت انه لا يوجد فرق اساس بين سياسات وممارسات المعراخ والليكود خصوصا بعد ان انفقا، اتفاق شن وطبقة، في حكومة «الوحدة القومية». ولا امل يرجى منها لا في السياسة الخارجية (قضية السلام العادل) ولا في السياسة الداخلية (ازمة الغلاء والبطالة المتفاقمة).

وبفقدان الثقة الجماهيرية بالمعراخ وبالليكود تفقد الجماهير اي امل في سياسات مبام وراتس و«المتكديمت» الذين اوجدوا احزابهم على اعتبار انها «البديل» - «الواقعي والعملي» عن سياسة الطبقة العاملة الثورية: سياسة الكفاح الجماهيري بوحدة صف. لقد عقدوا املهم على «تحرك» حكومة اسرائيلية بقيادة المعراخ وبيرس وعلى «تحرك» الامبريالية الامريكية والرجعيات العربية الحاكمة. فطلع الامر كله «بوش». وادركت الجماهير الواسعة انهم اوقعوها في «سينما اونطة» ولم يبق الا ان تهتف الجماهير في وجوههم الهتاف الشعبي المصري المشهور: «سيما اونطة. هاتوا فلوسنا».

الثاني - هو الوضع غير الصحي وغير الطبيعي القائم على الساحة الفلسطينية وآثاره على شعبنا في المناطق المحتلة. ويذكر اهل الناصرة، على سبيل المثال، الوضع الذي كان قائما هناك في اوائل السبعينات. فلما جاء انتصار جبهتنا الاول في بلدية الناصرة (١٩٧٥) تنفست القوى الوطنية الفلسطينية الصعداء وارتوت بماء الناصرة المقدس وانتصرت في الانتخابات المحلية في العام ١٩٧٦.

كما كان نصر الناصرة ايذانا بانفراط مسبحة السيطرة السلطوية على سلطاتنا المحلية في اسرائيل.

اننا، اذن، في امس الحاجة الى تقديم مكاسب شعبية جديدة لعمالنا ولشعبنا كله ولقضية السلام العادل.

ونحن، اذن، قادرون على ذلك.

ويذكر الناصريون، على سبيل المثال، ان السلطة الاضطهادية كانت، في يوم مضى، تقوم في وسطنا على ثلاث دعائم: الحكم العسكري (الغيناه في العام ١٩٦٦) وبلدية الناصرة (استعدناها في العام ١٩٧٥) ومجلس عمال الناصرة الذي علينا ان نستعيده (لاهله) وفي مقدورنا ذلك.

ونحن، عمالا وكادحين وشعبا وقوى سلام عادل، في امس الحاجة الان الى ذلك. او كما قيل: «في الليلة الظلماء يفتقد البدر»!

(«الاتحاد»)

فصل ثلاثة عمال عرب بسبب غيابهم عن العمل في الاول من أيار

● صاحب العمل يخاطب المفصولين: «العمال مثل الزبالة. وأنا أرميكم واستخدم غيركم متى أشاء»! ●

● *من مكتب «الاتحاد» في الناصرة* - قام صاحب مشتل الورود في مستوطنة «مرحافياه» قرب العفولة، اوري شيبي، بفصل ثلاثة من العمال العرب لديه من العمل لأنهم مارسوا حقهم في التغيب عن العمل في عيد العمال العالمي، أول ايار. والعمال هم: طارق جوابري وعبد العزيز شلبي وعمر علي حبشي من قرية اكسال.

وقد رووا لمراسل «الاتحاد» قصتهم قائلين: في يوم الثلاثاء (٤/٣٠) هددنا صاحب العمل بالفصل من العمل اذا تغيبنا عن العمل في أول أيار. فاعترضنا على موقفه التعسفي وأبلغناه ان التغيب عن العمل في هذا اليوم هو حقنا وأن الهستدروت أعلنت عن هذا اليوم يوم عطلة رسمية مدفوعة الأجر، وأنه بالزامنا على العمل انما يخالف القانون ويدوس على أحد حقوقنا الأساسية. لكنه رد علينا بالزعيق العنصري والتهديد والوعيد قائلاً: «توجد لكم أفواه كبيرة ولكن في دولة اليهود لا يحق لكم أن تتكلموا. اذهبوا الى دولة عربية وتكلموا هناك ما تريدون. أما هنا فأنا الذي يقرر واذا لم يعجبكم فسأطردكم وأحضر غيركم فالعمال كثار مثل الزبالة. أرميكم وأحضر غيركم متى أشاء».

وحين رفض العمال الانصياع لأوامره أبلغهم، عن طريق سائق السيارة، بأن لا يعودوا الى العمل. ولم يتوقف هذا التصرف العنصري عند صاحب المصنع وجاء الموقف الأكثر غرابة من القيادة المعراخية. ففي اليوم التالي (الجمعة) توجه العمال الثلاثة الى مجلس عمال العفولة والتقوا المسؤول النقابي عن العمال الزراعيين واسمه موتي. فقال لهم: «عليكم أن تفهموا الموقف فهناك أماكن عمل لا يستطيع صاحبها تعطيل العمل فيها، خذوا مثلاً المستشفيات، بل انني انا نفسي موظف في الهستدروت واشتغلت يوم أول أيار. على أية حال فسأساعدكم. سأرسل رسالة الى اوري أرجوه فيها أن يعيدكم الى العمل».

ولكن العمال رفضوا هذا الموقف وقالوا له: لا نريد أن تكتب رسالة رجاء فهذه قضية حق نقابي ومن واجبك الدفاع عنه بحزم. فاما أن تعلن موقفك المساند لنا وتترجم الموقف الى لغة العمل واما ان تقول بصراحة أنك عاجز. فرد: لا أستطيع أن أتعهد!!

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

ص.ب ١٥٧١

تدعو جماهير الطلاب الثانويين للمشاركة في المهرجان السنوي التقليدي - مهرجان يوم الطالب القطري وذلك اليوم الاحد ٨٥/٥/٥ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية والنصف ظهرا في قاعة سينما «ديانا» في الناصرة.

يتكلم في البرنامج الخطابي:

● ناصر دغش - رئيس اللجنة ويقدم تقرير حول عمل اللجنة في الدورة الدراسية الحالية. ● الاستاذ حبيب بولس ● تحية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ● طالب ثانوي يهودي ● ممثل عن بلدية الناصرة ● النائب الجبهوي توفيق طوبي ○ يليه برنامج فني حافل يشمل: ● غناء ● عزف ● تمثيل ● رقص ● زجل ● شعر ● وبرامج اخرى متنوعة.

في مناظرة محلية في شفاعمرو

وحدة حال بين «المتكديمت» و«المعراخ»!

● شفاعمرو - لمراسلنا - تصدى الجمهور الشفاعمري، في ندوة دعت اليها رابطة الطلبة الجامعيين في شفاعمرو، الجمعة الماضية (٨٥/٥/٣)، لحضور مناظرة بخصوص انتخابات الهستدروت المقبلة، لتصرفات ممثل «المتكديمت» المنشق غاوي غاوي وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو، المعراخي خليل مشيعل في محاولتهما فرض شخصيهما مشاركين في الندوة، الامر الذي لم يكن متفقا عليه حيث ان رابطة الطلبة لم تدعهما للمشاركة، مما اضطرهما الى الانسحاب معا من القاعة وسط استياء الجمهور واستنكاره لتصرفهما الذي اثبت مدى التوافق ما بين المعراخ «والمتكديمت» في عدائهما للجبهة. ومما اكد ذلك ايضا مدى الانسجام الذي بدا ما بين مشيعل وغاوي وتهديد الاول لاعضاء الرابطة بانه لن يسمح لهم بدخول دار مجلس العمال بعد اليوم (!!).

وكانت رابطة الطلبة الجامعيين قررت أشراك ممثلين قطريين في المناظرة الا ان عضو اللجنة المركزية للهستدروت جورج سعد تهرب من المشاركة، وكذلك فعل نواف مصالحة. كما ان حزب «المعراخ» رفض الرد على توجه الرابطة اليه باحضار شخصية مركزية من قبله للمشاركة. وهذا ما اوضحه عريف الندوة ماجد حمدان، منذ بداية الندوة، وقال: بناء على ذلك قررت الرابطة التخلي عن مشاركة شخصيات قطرية في المناظرة وعليه اتصلت بالشاعر سالم جبران عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية واعلمته بقرارها. ودعا عريف الندوة ممثلي القوائم المحليين الى المنصة. ولكن خليل مشيعل هب من مكانه صارخا، ردا على قول عريف الندوة بان «المعراخ» لم يرد على توجه الرابطة اليه باحضار شخصية مركزية قائلا انه (مشيعل) «ابو المعراخ ورب المعراخ في شفاعمرو» طالبا من العريف التراجع عن كلامه ومشترطا مشاركته بذكر لقب «مشيعل ابو المعراخ» فتصدى له الحضور واعضاء الرابطة رافضين طلبه. ولكنه عاد وطلب تغيير النص بحيث يشمل «خليل مشيعل ابو المعراخ في شفاعمرو».

ولكن عريف الندوة واصل الدعوة الى ممثلي القوائم. وحين دعا ممثل «المتكديمت» صعد المنشق غاوي غاوي، ممثل «المتكديمت» في الادارة القطرية، الى المنصة طالبا حق الكلام. فتصدى له الجمهور معارضا السماح له بالمشاركة في الندوة لانها محلية. وتدخل مشيعل مطالبا بافساح المجال له بالكلام.

وهنا، رد احد اعضاء الرابطة موضحا بان الرابطة لم تدع غاوي غاوي، وانما «المتكديمت» هي التي اصرت على احضاره خلافا لقرار الرابطة بالغاء دعوة ممثلين قطريين. ولكن «المتكديمت» اصرت على اشراكه في الندوة، واندفع احد زعرانها في محاولة اعتداء على احد اعضاء الرابطة الا ان الجمهور افشل محاولته الخسيسة هذه.

وبعد هذا لم يكن من مفر امام غاوي غاوي وخليل مشيعل الا الانسحاب من قاعة مسرح «الفربال» التي جرت فيها الندوة. وحين واجه الجمهور مشيعل بان موقفه هذا يتفق مع «المتكديمت» وافق على ذلك.

ويذكر ان ممثلي «شينوي» ايضا خرجوا من القاعة بحجة انهم لا يستطيعون المشاركة في جو مشحون كهذا.

ولم يبق امام الجمهور الغفير الذي حضر للاستماع الى المناظرة الا رئيس قائمة «الجبهة» في مجلس العمال الرفيق احمد حمدي الذي عرى في كلمته حقيقة «المعراخ» والتقائه مع «المتكديمت» وتطابق مواقف جميع القوائم ضد «الجبهة» مشيرا الى حقيقة المعركة الانتخابية التي تدور بين طرفين لا ثالث لها هما: خط الجبهة الدمقراطية الصلب والمثابر في الدفاع عن مصالح العمال وخط المعراخ ومن لف لفه من قوائم سلطوية وغير سلطوية. كما عرى مواقف «المعراخ» وسكرتيره في شفاعمرو وحقيقة اعماله المفضوحة. وقدم بيانا اطلع فيه الحضور على الدور الكفاحي لكتلة الجبهة في مجلس العمال.

ثم تحدث سكرتير الجبهة في شفاعمرو وعضو مجلس العمال موسى صغير. وتحدث عدد من الحضور، فابدوا استياءهم واستنكارهم لتصرف مشيعل وزلم «المتكديمت» مطالبين بتعريتهم.

طرد إمام مسجد ابوسنان لأنه يشكل «خطراً على أمن الدولة»!

● أبوسنان - لمراسلنا - داهمت قوة من بوليس مركز عكا، بعد منتصف ليل الخميس الماضي، البيت الذي يقيم فيه إمام مسجد ابوسنان وأجرت تفتيشا صارما للمنزل الواقع في حرم الجامع. واعتقلت إمام المسجد لبضع ساعات حيث جرى هناك ابلاغه بضرورة مغادرة البلدة خلال ساعات لكونه يشكل خطراً على «أمن» الدولة، على حد زعم البوليس.

وبعد ان انتهت صلاة يوم الجمعة الماضي ودع الامام المصلين بحزن شديد وغادر ابوسنان عائداً الى بلده في الضفة الغربية المحتلة.

هذا وعم أوساط المصلين وأهالي أبوسنان السخط العارم على تصرفات البوليس التعسفي واعتبروا ذلك انتهاكاً فظاً لحرمة الجامع وحرية العبادة.

دعوة من نقابة الصيادلة في الضفة والقطاع المحتلين

مؤتمر يوم الصيدلي الفلسطيني، الاول، يؤكد ضرورة الوحدة الوطنية

● سميح القاسم وهاشم محاميد يشاركان، عن «الجبهة» ●

● القدس - لمراسل خاص - عقدت نقابة الصيادلة في المناطق الفلسطينية المحتلة مؤتمر «يوم الصيدلي الفلسطيني» الأول، تحت شعار «نعم للوحدة الوطنية». وذلك يوم الجمعة الماضي ٨٥/٤/٢٦، على مسرح النزهة «الحكواتي» في القدس.

ووجهت الدعوة الى عدد من القادة الجبهويين في اسرائيل. وشارك في المؤتمر، عنهم، الشاعر الكبير سميح القاسم ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، وآخرون. وخرج المؤتمر بالقرارات والتوصيات التالية:

● دعوة جميع الفصائل الفلسطينية الى الوحدة الوطنية واعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

● دعوة الصيادلة في المناطق المحتلة الى الالتفاف حول نقابتهم والالتزام بقوانينها وأدابها.

● رفع مستوى المهنة الصيدلانية في الضفة والقطاع.

● دعوة نقابة الصيادلة ولجنة الصيادلة في الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة الى احياء الندوات العامة.

● العمل على زيادة التفاعل والتنسيق ما بين نقابة الصيادلة ومصانع الأدوية العربية الوطنية في الاراضي المحتلة والعمل على انشاء لجنة فنية من الأطراف المعنية للاشراف ولدعم الصناعة الدوائية ولترسيخ العلاقة فيما بينهم.

● دعوة النقابة الى تبني فكرة انشاء مجلس صحي في الأرض المحتلة والطلب من نقابات الاطباء وأطباء الأسنان والاطباء البيطريين العمل من أجل تأسيس هذا المجلس واخراجه الى حيز الوجود.

● الدعوة الى التنسيق البناء والمستمر بين نقابة الصيادلة في الضفة الغربية ولجنة الصيادلة في الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة.

● اصدار كتيب بهذه المناسبة تحت شعار «يوم الصيدلي الأول»، يحتوي على ما تم انجازه في هذا اليوم.

● الدعوة الى عقد يوم الصيدلي الثاني في العام القادم، على أن يكون يوماً استمرارياً.

اضراب انذاري لموظفي وعمال صحيفة «القدس»

● القدس - نفذ موظفو وعمال صحيفة «القدس»، يوم الخميس الماضي، اضراباً انذارياً واعتصاماً ليوم واحد في مكاتب الصحيفة احتجاجاً على صرف رواتبهم بموجب سعر الدينار الأردني في البنوك الاسرائيلية مما يؤدي الى تآكل الرواتب بنسبة ٣٠ بالمائة.

وكان العمال والموظفون قد قدموا عريضة الى صاحب الصحيفة طالبوه فيها بصرف رواتبهم بموجب سعر الدينار العادي الا أن صاحب الصحيفة قام بتمزيق العريضة فعادوا وقدموا عريضة تحمل مطلبهم وأعلموه فيها أنهم سيضربون ليوم في حالة عدم الاستجابة لمطلبهم العادل فما كان منه الا ان فصل أحد العمال.

وفد عن اللجنة الاسلامية العامة يستطلع آثار التخريب في مقبرة طبريا

● لقاء بين الوفد وبين رئيس بلدية طبريا ورئيس المجلس الديني اليهودي فيها ●

● كفرمندا - لمراسلنا عادل شناوي - قام وفد يمثل اللجنة الاسلامية العامة، في الاسبوع الماضي، بزيارة الى المقبرة الاسلامية في طبريا التي انتهكت مؤخراً ونقل ترابها لاستخدامه في أحواض الورود والحدائق. وتأكد الوفد من انه تم تخريب المقبرة وتحويل قسم منها الى مزبلة ونبش عدد من قبورها.

وبعد زيارة تفقدية للمقبرة قام وفد اللجنة الاسلامية العامة المؤلف من رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين وسكرتير اللجنة الاسلامية محمد زيدان، بمقابلة رئيس بلدية طبريا ورئيس المجلس الديني في المدينة، وطرح الوفد موقف اللجنة من موضوع الاعتداء على المقبرة ومطالبها بهذا الشأن. واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● تقوم بلدية طبريا بتنظيف المقبرة وازالة الاوساخ منها ● تقوم البلدية بتسييج الشارع المار من المقبرة ● تعمل البلدية على توفير الميزانية الكاملة لتسييج المقبرة بشكل عام على ان تقوم هي بتنفيذ العمل ● يلتزم المجلس الديني باقامة جدار بين المقبرة الاسلامية وبين المقبرة الدينية ● يقوم المجلس الديني بعملية رش الاعشاب والنباتات في أرض المقبرة على ان تقوم اللجنة الاسلامية بتحضير الادوية المطلوبة ● يتم تنفيذ ما اتفق عليه باشراف سكرتير اللجنة الاسلامية العامة.

وفي حديث لمراسلنا، قال السيد محمد زيدان، ان جوا من الهدوء والاحترام المتبادل ساد الاجتماع.

مع افتتاح دورة الكنيست

● تتمة من الصفحة الأولى ●

□ اقامة لجنة للتحقيق في حرب لبنان - وجاء في الاقتراح ان المطالبة باقامة مثل هذه اللجنة ازدادت مؤخرا مع استمرار المغامرة العدوانية وازدياد عدد ضحاياها. ولمنع تكرار مثل هذه المغامرة، تطالب ببحث الموضوع في الكنيست واتخاذ قرار بالزام الحكومة باقامة لجنة تحقيق، بموجب قانون لجان التحقيق، لتحقق في حرب لبنان.

□ زيارة الرئيس الامريكي، ريغن، الى مقبرة الضباط النازيين في بيتبورغ - وطالبت الجبهة في هذا الاقتراح بان تندد الكنيست بهذه الزيارة لانها بمثابة مس بكرامة وذكرى ضحايا النازية.

□ تأييد مجموعة من رجالات الدين بينهم النائب اليعزر فيلدمان (هتحيا)، لتنفيذ عمليات اعتداء جماعية على السكان العرب - ويعتمد الاقتراح على شهادة احد المتهمين الرئيسيين في الانتماء الى التنظيم الارهابي السري اليهودي الذي قال ان الراب ليفنغر والنائب (الراب) اليعزر فيلدمان أيدا قيام اعضاء التنظيم الارهابي باعتداء جماعي ضد السكان العرب وان فيلدمان اقترح المشاركة الشخصية في اعتداء كهذا.

وطالبت «الجبهة» ببحث الموضوع واسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب فيلدمان وتقديمه للمحاكمة وبالبحث في السياسة التي خلقت الارهاب اليهودي والمسؤولية الجنائية لرجالات الدين اليهود.

□ دعوة الولايات المتحدة الامريكية، اسرائيل للمشاركة في مشروع «حرب الكواكب» - وجاء في الاقتراح، ان مشروع «حرب الكواكب» الذي تبادر اليه الولايات المتحدة الامريكية يشكل خطرا جديدا لسلام العالم ومستقبله. واستجابة حكومة اسرائيل للدعوة تضع تدخلها في خدمة الاهداف العدوانية الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية ويهدد العالم بالفناء وبضمنه اسرائيل والمنطقة.

وطالبت الجبهة ببحث الموضوع لاتخاذ قرار يلزم الحكومة برفض اقتراح الولايات المتحدة مشاركة اسرائيل في المشروع.

□ الاوضاع المعيشية في سجن «الفارعة» والضرورة الملحة لاغلاقه - وجاء في هذا الاقتراح الذي قدمه النائب توفيق طوبي: لقد زرت، في الشهر الماضي، مع نواب كتلتنا، سجن «الفارعة» وتعزز رأينا بوجوب اغلاق هذا السجن. فالفارعة ليس سجنا عاديا فقد اقامته قوات الاحتلال وسيلة قمع ضد سكان المناطق المحتلة والشبان منهم، بشكل خاص. ان السلطات الاسرائيلية تقوم في هذا السجن بأقسى عمليات التعذيب وتنفذ العقوبات الجماعية ضد المعتقلين ناهيك عن الظروف المعيشية اللاانسانية داخل المعتقل.

وطالبت «الجبهة» بمناقشة الموضوع بشكل عاجل في الكنيست والزام وزير «الامن» باغلاق هذا المعتقل.

□ استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان - وجاء في الاقتراح «ان قرار حكومة اسرائيل الانتشار من جديد في لبنان والذي ينص على ابقاء الجيش الاسرائيلي فيما يسمى «الحزام الامني» وكذلك الاستمرار في دعم جيش المرتزقة اللحدي ماديا وعسكريا، لا يعني سوى استمرار الاحتلال والتدخل الاسرائيلي في لبنان واستمرار الحرب هناك.

وطالبت «الجبهة» بالبحث في الموضوع ليتم اتخاذ قرار بالانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من لبنان حتى اخر جندي وبوقف كل شكل من اشكال التدخل في شؤون لبنان وبحل جيش جنوب لبنان.

□ ضرورة الغاء قرار تقليص (٦٠٠) وظيفة وزيادة عدد الوظائف في غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية - وجاء في الاقتراح «ان وزارة الصحة قررت تقليص (٦٠٠) وظيفة من الايدي العاملة في تقديم المعونة والخدمات في غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية. ان قرارا كهذا يمس بشكل كبير، بجهاز الصحة والخدمات الحيوية للمواطنين. ان المستخدمين العاملين في غرف الاستقبال، قرروا، احتجاجا على هذا القرار، تعطيل العمل وعليه، نطالب بمناقشة الموضوع بصورة عاجلة في الكنيست لالغاء القرار المذكور واتخاذ قرار بزيادة عدد الوظائف في غرف الاستقبال.

وقف تزويد المستشفيات الحكومية بالكهرباء والأدوية بسبب ديون وزارة الصحة

● تل أبيب - قررت شركة الكهرباء القطرية، في نهاية الأسبوع الماضي، قطع التيار الكهربائي عن مستشفى «روتشيلد» (في حيفا) و«هليل يافة» (في الخضيرة) وذلك إجراءً ضدهما على ديونهما للشركة، البالغة ٥٢ مليون شيكل عن الأشهر الثلاثة الأولى من السنة.

وأعلمت الشركة ادارتي المستشفيين بأنها ستكون مضطرة، ابتداء من مطلع الأسبوع (اليوم - الأحد)، الى قطع التيار الكهربائي عنهما. وأعلن مسؤولون في شركة الكهرباء أن المستشفيات كافة في البلاد مدينة لها لكن دين هذين المستشفيين الحكوميين هو الأكبر.

ومن ناحية ثانية، أعلم أصحاب مصانع الأدوية وزير الصحة، مردخاي غور، انهم سيوقفون تزويد المستشفيات الحكومية بها بسبب دين الوزارة لهم. وأعلن منتجو الأدوية انهم امتنعوا، حتى الآن، عن اتخاذ اجراءات الا ان الوضع لم يعد يُطاق. وطالبوا الوزير غور بتسديد ديون وزارته لهم شرطاً لاعادة تزويد المستشفيات بالأدوية.

بنيامين غونين:

مذكرة بيرس الى شولتس هي تعهّد بمواصلة المسّ بحقوق الأجيرين ومستوى المعيشة

● حيفا - لمراسلنا - حذر النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، من أن المذكرة السرية التي بعث بها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، تحوي تعهداً من الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة بعد الانتخابات للهستدروت تنص على مواصلة سحق أجور العاملين وخفض مستوى معيشة المواطنين واحداث بطالة جماهيرية.

وقال غونين، الذي كان يتحدث في اجتماع لنشطاء «الجبهة» النقابيين في حيفا، يوم الجمعة (٥/٣)، ان كيسار، شريك بيرس، وشماي ارنيس قائمة الليكود لانتخابات الهستدروت)، شريك شمير، وكلهم شركاء في اعتماد هذه المذكرة وما تنص عليه. وأكد غونين ضرورة خروج العمال الى النضال لاسقاط هذه المذكرة وللرد عليها.

وتطرق غونين الى التطورات الأخيرة في قضية «أتاء»، فقال: ان الصفقة لـ «انقاذ مجمع «أتاء»، التي يدعي وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، انه على وشك توقيعها مع المليونير الأجنبي، ناصر، ما هي الا صفقة غش وخداع لن تؤدي الا الى اغلاق مصنع «أتاء» وقذف آلاف عماله الى سوق البطالة وترك الآلاف من أبناء عائلاتهم بدون مصدر رزق.

وأوضح غونين أن هذه الصفقة ليست لشراء المجمع وانما لشراء الأرض التي يقوم عليها. وهي تساوي ملايين الدولارات. وأشار، في هذا السياق، الى سابقة مماثلة في تل حنان (قرب حيفا) حيث أغلق مصنع «متمار» لتركيب السيارات، ثم أقيمت على أرض المصنع عمارات سكنية. فالصفقة تبدو، لأول وهلة، مخرجاً من الأزمة. الا أن المبادرين لها بعيدون، كل البعد، عن العمال وأبناء عائلاتهم وما يهمهم هو جني الأرباح السهلة.

كيسار يزور أم الفحم ويطالب، بكل صفاقة، بـ ٨٠٪ من الاصوات !

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قام السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الاربعاء الماضي (اول ايار)، بزيارة الى نادي الهستدروت في ام الفحم عقد خلالها اجتماعا إنتخابيا، استغله لشتم «الجبهة» والحزب الشيوعي وكل من لا يصوت للمعراخ.

افتتح كيسار خطابه الديماغوغي بالكلمات نفسها، التي كان قالها في الاجتماع الذي عقده في الناصرة مؤخراً قال: «سأتكلم باللغة العبرية. لانني لا اتكلم اللغة العربية. وليس المهم ان تفهموا بل المهم أن تصوتوا أ.م.ت».

وعاد كيسار على الاسطوانة المعراخية نفسها، فقال «كل صوت لركاح هو صوت لليكود».

وبكل صفاقة طالب كيسار اهالي ام الفحم بمنحه ٨٠٪ من اصواتهم «لكي تكون الهستدروت قوية» و«انجحوني لكي أطوّر الوسط العربي»!

وبدلاً من التحدث عن أول ايار، ولماذا اراد كيسار وحزبه وشركاؤه في الليكود تنكيس رايات ايار الخفاقة، التي حافظت عليها «الجبهة» مرفوعة في شوارع الناصرة وتل أبيب وام الفحم وحيفا وغيرها، جاء ليتحدث عن «إنجازاته» في مجال الصفقة الشاملة.

وقوبلت كلمات و «إنجازات» كيسار باشمئزاز شديد من الحضور. وعندما فتح باب النقاش قام احد العمال ووجه سؤالاً مفحماً الى كيسار، الامر الذي جعله يهرب من القاعة حتى قبل الرد على السؤال.

حول دعوة «المواكب»:

لا هم ولا الظرف مخولين!

● بقلم: د. اميل توما ●

■ اعلنت مجلة «المواكب» الثقافية، وتصدر في الناصرة منذ وقت وجيز، ولهذا فهي حديثة العهد في التعامل مع الثقافة الفلسطينية، عن تنظيم ما اسمته «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الاول» لمعالجة «قضايا الفكر والتربية والادب والثقافة قبل العام ١٩٤٨»، وذلك في مدينة الناصرة في العاشر من ايار الجاري.

ويتضح من قائمة المحاضرين حول مختلف المواضيع - «المجتمع الفلسطيني»، «الثقافة في فلسطين»، «التراث والفلكلور» - ان المبادرين الى عقد هذا المؤتمر قرروا، وعيا، ان يكون طابع نشاطهم فئويا ضيقا يسترشد بافكار وايديولوجيات بعيدة عن ماهية الثقافة العربية الفلسطينية الثورية.

ثم كيف يسوغ المبادرون - مهما ينتفخوا ويشمخوا انفسهم تثمينا عاليا ان يسموا ندوتهم «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الاول» ؟

يقينا انه لا يجرؤ على ذلك، في الظروف الراهنة، حتى اولئك الذين خولهم شعبهم الدعوة الى مثل هذا المؤتمر فلسطينيا.

وكيف يصح تسمية هذا الاجتماع مؤتمرا ثقافيا فلسطينيا، وقد استبعد منه زملاء، ومكملي درب كبار المثقفين الفلسطينيين المنتجين بنديلي الجوزي وابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وحنا نقارة وخليل السكاكيني وعبدالله البندك ومطلق عبد الخالق وعبد الرحيم محمود وماري شحادة، واسمى الطوبي ومعين بسيسو وغيرهم ؟

لن يكون هذا «المؤتمر» اكثر من ندوات حول مواضيع مختلفة يشارك فيها مثقفون فئويون يستعملون اغراضا سياسية. وعلى هذا الضوء، يمكن تسمية هذه الندوات «ندوة حول الثقافة الفلسطينية في ايام الانتداب - في اسرائيل»، فتأكيد الموقع ضروري حتى لا يكون هناك التباس.. ان ميدان العمل في ساحة الثقافة العربية الفلسطينية واسع ورحب.. وليس هناك ما يدعي احتكاره.. ولكن لا يحتمل التشويه ويرفض مزاعم الادعياء.. الذين يريدون تسمية لقائهم بمؤتمر فلسطيني ثقافي واول.. في اسرائيل وفي غياب بلدية الناصرة التي تحتبرها من بين الاوصياء على الثقافة العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ولهذا ارى ان نقاطع هذا الاجتماع او اللقاء.. ولا نعتقد ان جمهرة المثقفين المنتجين التقدميين سيشاركون فيه بطابعه الفئوي وتوجهه الاجتماعي الضيق.. بل سيكون شاحبا وهزيلا حتى ولو شارك فيه محاضرون جامعيون.

الألوف تشيع ابن الناصرة البار المناضل الشيوعي القديم بشارة طنوس

* توفيق زياد : كان أصيلاً وليس مزيفاً بل كره كل المزيفين أصحاب الكلام الأصفر وخصوصاً في هذه المرحلة *



● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيع الالوف من ابناء الناصرة وكافة انحاء البلاد، امس (السبت)، جثمان ابن الناصرة البار وأحد مؤسسي الحزب الشيوعي فيها بشارة طنوس الاسعد (ابو عصام) الذي كان توفي ظهر امس الاول (الجمعة) عن عمر يناهز ال - ٧٤ عاما.

وقد سارت الجنازة في موكب مهيب من حي «هكرميم» في تسيرت عليت الى حديقة البلدية في الناصرة العربية وانطلقت من هناك باتجاه كنيسة البشارة للروم الارثوذكس تتقدمها فرقة الطبول التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية وحملة الاكاليل. وبعد اقامة الصلاة على روح الفقيد سجي جثمانه فوق بئر الكنيسة محاطا بحراس الشرف من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

ووقف مؤبنا الفقيد رئيس بلدية الناصرة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي - النائب توفيق زياد فأعلن لجماهير المشيعين ان اخر الكلمات التي تفوه بها الفقيد قبل وفاته كانت «لقد أرحت ضميري وخدمت شعبي». وقال زياد : «على هذه الكلمات والقيم أغلق عينيه». وذكر زياد ان الفقيد كان واحدا من سبعة مناضلين اقاموا اول خلية شيوعية في الناصرة حين تلقوا الاشارة من القائد الشيوعي الكبير اميل حبيبي في العام ١٩٤٢. ثلاثة منهم رحلوا قبل أبي عصام وهم خليل خوري وسليم خليف وخليل ديب وثلاثة ما زالوا على قيد الحياة وفي قمة العطاء وهم : منعم جرجورة والطوان السقا وشفيق بشارة. وتكلم زياد عن تضحيات الفقيد وصموده واعتقاله ومثابرته على التمترس في طريقه الثوري منذ سني شبابه الاولى وحتى اخر ايام حياته وهو على فراش المرض. - «كان أصيلا وليس مزيفا وكره كل اصحاب الكلام الاصفر وخصوصا في هذه المرحلة التي تمد فيها الايدي غير النظيفة لتتطاول على وحدة هذا الشعب والتي لا هم لها سوى استرضاء السلطة». وكشف زياد انه حين زار الفقيد ابناؤه ليلة وفاته (الاربعاء ٥/١) بادرهم بالسؤال عن مظاهرة اول ايار في الناصرة «كيف كانت ؟» - سأل. وحين عرف انها كانت اضخم مظاهرة في تاريخ الناصرة، قال : «ما دام شعبنا هكذا وتلك قيادته فان قضيتنا وشعبنا بخير».

وتكلم الدكتور باسم توما رئيس الهيئة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة فأشاد بتاريخ الفقيد ودوره الكفاحي. وقال : «لقد كان من ذلك الجيل الذي وقعت على عاتقه مسؤولية الحفاظ على هويتنا القومية. فقام بمسؤوليته على أكمل وجه». واختتم توما كلمته مؤكدا : «سنبقى أبدا على هذا الطريق ملتصقين بالجذور التي أنبتتنا».

وتكلم الاب برنابا اشقر، باسم سيادة مطران الطائفة وزملائه الكهنة. فقال : «انه فقيد الناصرة وجماهيرنا العربية جمعاء، لانه استطاع ان يكسب احترام ومحبة جميع من عرفه. وقد عرفته الحركة الوطنية الفلسطينية بدفاعه المخلص عن كرامة شعبه ملتزما ونشيطا ومخلصا ودؤوبا في خدمة القضية فاقتنعت بطريقه الصحيح».

وفي الختام وقف الرفيق منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، رفيق درب الفقيد على طول طريقه في الحياة، فشكر باسم ال الفقيد ورفاقه وحزبه جمهور المشيعين وكل من ساهم في اقامة هذا الموكب المهيب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المثلث - القطاع الجنوبي

● اجتماعات نسائية ●

■ الطيبة - يوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٦,٠٠ مساءً في بيت سلافة عبد القادر. يتكلم: يونس جبالي وبثينة أبو راس.

■ الطيبة - يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٦,٠٠ مساءً في بيت عبلا أبو راس. يتكلم: يونس جبالي ونجلاء أبو راس.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

** اجتماعات أحياء **

■ حي العبرة: اليوم، الأحد ٨٥/٥/٥ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت زياد قاسم. يتكلم: سهيل دياب وزياد قاسم وعارف أحمد أمين.

■ حي الشيكونات - يوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت حمزة حبيب الله. يتكلم: سميح غنادري وحمزة حبيب الله وفواز أبو ليل وعارف أحمد أمين.

● تعزيــــة ●

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في ام الفحم يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى حسين حصري وزوجته وأولاده بوفاة نجوى التي وافتها المنية أثر مرض لم يمهلها طويلاً .

تعازينا

● الى الصديقين كريم ونادر كسابري والعائلة بوفاة الوالدة.

أعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى آل سروجي في الناصرة بوفاة فقيدهم منصور نجيب سروجي.

● والى آل دبيات وآل سكران بوفاة فقيدهم جميل فريد دبيات.

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى الزميلة الطالبة سوسن دبيات نتقدم بأحر التعازي بوفاة الوالد.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

جبهة الناصرة الدمقراطية

** اجتماعات أحياء **

● آن الأوان لاسقاط الادارة المعراخية في مجلس عمال الناصرة

● من أجل انزال المعراخ الى أقلية لا يستحق أكثر منها

■ حي المسلخ - يوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت الأخ سعد عبدو. يتكلم: النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة، والاستاذ: عبدالله جبران - عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، والعامل يوسف خطيب - مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة والأخت سناء كريم - مرشحة الجبهة لمجلس النساء العاملات «نعمات».

■ حي الكروم - يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الأخ عمر حسيق (فاخوري). يتكلم: القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة - رامز جرايسي والمحامي مصطفى اللداوي. يفتتح الاجتماع: محمد حسيق (فاخوري).

■ حي اللاتين - يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت المهندس نادر خليل سروجي. يتكلم: النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة والمهندس وليد الحاج - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. يفتتح: العامل فرج أبو العسل، مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة.

الهستدروت ذراع للسلطة ولحزب الاكثرية في تعاملها مع الطبقة العاملة وخاصة العربية (٣)

● بقلم: جمال موسى ●
(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي الحلقة الثالثة والأخيرة من دراسة النقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن تطور الطبقة العاملة العربية في اسرائيل وتطور علاقاتها مع المؤسسة «العمالية» الكبرى في البلاد، الهستدروت، وتعامل هذه المؤسسة مع أعضائها العرب على الصعيد التنظيمي (لجان ومجالس العمال) وبأي الوسائل تحاول قيادة الهستدروت حرمان الأعضاء العرب من أجهزة تنظيمية ترعى مصالحهم وتقدم الخدمات الهستدروتية لهم.

واذ ننصح جميع النشطاء الجبهويين بمطالعة هذه الدراسة نذكرهم بأن الحلقتين السابقتين نشرتا في «الاتحاد» - عددي الاربعاء (٨٥/٤/١٦) والاثنين (٨٥/٤/٢٢).

● السياسة تُحدد على ضوء نتائج الانتخابات ●

بناءاً على النتائج آنفة الذكر يضع المعراخ سياسته تجاه العمال العرب في الهستدروت وتجاه حقهم في انتخاب مجالس عمال في قراهم، وتصفية الدائرة العربية التي سميت «الدمج». فقد جاء في التقرير الخاص ما يلي:

«لقطع الطريق على امكانية تسلّط «ركاح» اقترح أيضاً اقامة مجالس منطقية بشكل مناسب تضم عدداً من القرى العربية بحيث يضمن توازن قوى. لعزل تفوق جماعة ركاح».

بناءًا على هذا الاستنتاج أقيم مجلس عمال مركز الجليل الذي يشمل (١٣) قرية متباعدة، وضم اليها يركا وابوسنان في الغرب، وعين الأسد وبيت جن في الشرق، بينما لم يضم اليها معليا وكفرياسيف القريبتين، وهذا ما يثبت ان الهدف سياسي وليس المصلحة النقابية لأعضاء الهستدروت. ويعترف بهذا مُعدّو التقرير اذ يقولون: «مع كل هذا، هنالك شك في امكان التعاون المجدي بين قرى مختلفة». وهكذا استهدفت هذه التشكيلة من القرى منع «الجبهة» من الحصول على الأكثرية في هذا المجلس. الذي توجد للجبهة فيه رغم كل ذلك كتلة كبيرة رغم محاولات القيادة المعراخية للهستدروت منع ذلك.

ولكن سياسة القيادة المعراخية العنصرية وتخوفها من حصول «الجبهة» على أكثرية المقاعد في مجالس العمال العربية، جعلتها تختار، بل تفرض: «ضمّ قرى عربية الى مجالس عمال يهودية»، وذلك بموجب ما جاء في التقرير: «يمكن بهذا لجم تسلط «ركاح» في المجالس المستقلة. هذا من جهة وضمان المسؤولية المباشرة لسكرتيري مجالس العمال اليهود، من الجهة الثانية».

وبناءاً عليه قامت القيادة المعراخية في الهستدروت بضمّ مجد الكروم والبعنة ودير الأسد ونحف وعرب السواعد الى مجلس عمال كرمئيل، وضمّ دنون والمزرعة الى مجلس عمال نهاريا، وضم القرى المجاورة للناصرة الى مجلس عمال العفولة، وضم عدد من قرى المثلث الى مجالس عمال في المدن اليهودية المجاورة. وفي الواقع فان هذا الالحاق هو سياسي وشكلي، وليس نقابي ولا لمصلحة العمال العرب فيه مطلقاً لأن المجالس المذكورة لا تقدّم أية خدمات على الاطلاق، للقرى المذكورة. وأكثر من هذا يتم منع عمال معظم هذه القرى من الاشتراك في انتخابات المجالس التابعين لها، مثل منع عمال قرى مجد الكروم والبعنة ودير الأسد ونحف والسواعد من التصويت لمجلس عمال كرمئيل. ومنع دنون والعرامشة من الاقتراع لمجلس عمال نهاريا ومنع قرى المرج وقرى المثلث من انتخاب المجالس التابعين لها. وسمح فقط لعمال المغار وعيلبون ووادي الحمام الاشتراك في انتخابات مجلس عمال طبريا بعد أن ضمن عدم «سيطرة ركاح هناك» واشتراك عمال المزرعة في انتخابات مجلس عمال نهاريا.

هذا مع العلم ان معدّي التقرير يعترفون بأنه «يوجد في القطاع اليهودي عدم انفتاح ومعرفة باحتياجات القطاع العربي». ويضع مُعدّو التقرير بديلاً آخر أكثر «دمقراطية» وهو: «اقامة مجالس فرعية تضم عدداً من القرى العربية في القطاع الواحد تتعاون تنظيمياً واداريا مع مجلس عمال يهودي كبير» وبناء على هذه التوصية ألغي مجلس العمال المستقل الذي أقيم في قريتي دالية الكرمل وعسفيا، وحُوّل هذا المجلس الى مجلس فرعي يتبع الى مجلس عمال مدينة حيفا. وهكذا ضاعت مرة أخرى حقوق هؤلاء العمال.

والحل الثالث لسياسة التمييز القومي العنصري ضد العمال العرب، الذي يضعه أصحاب التوجه الأكثر دمقراطية في القيادة الهستدروتية ينصّ على «ليس مأساة أن يُسيطر «ركاح» في مجالس عمال عربية فهذه هي الضريبة التي علينا ان ندفعها لقاء المواظبة على أسس الحرية الدمقراطية». ومع كل هذا، يعود أصحاب هذا التوجه فيتراجعون عنه بالدعوة الى اقامة لجان عمال معينة.. «يجب الانتظار خمس سنوات قبل انتخاب هذه اللجان.. وخلال هذه الفترة من الزمن، يُبذل جهد جدي لتحسين مكانة الهستدروت ولتقوية مركز ممثلي الأحزاب الرسمية المقربة من الحكم..».

ويتوقع أصحاب هذا الرأي أن «يقوم ممثلو ركاح بالاستئناف الى محكمة العدل العليا ضد تعيين لجان على أساس المفتاح القطري» أي ليس على أساس نتائج التصويت المحلي الذي تحرز فيه «الجبهة» نسبة عالية من الأصوات. وبناءً عليه، عُيّن منذ سنوات عديدة، لجان عمال على أساس النسبة القطرية الحزبية لانتخابات الهستدروت في ام الفحم التي أصبحت مدينة الآن! وطمرة، وسخنين وراهط وكفركنا وهذه اللجان يسيطر عليها المعراخ وأحزاب الحكم الأخرى بينما للجبهة تمثيل صغير جداً في هذه اللجان.

وعلى الرغم من أن دستور الهستدروت للانتخابات ينصّ على انتخاب اللجان المعينة في انتخابات مؤتمر الهستدروت الذي يلي تعيين اللجان. فان القيادة المعراخية ترفض اجراء انتخابات للجان المعينة في القرى المذكورة في الانتخابات المقبلة للهستدروت في ١٩٨٥/٥/١٣. وبالفعل قام ممثلو كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت بالاستئناف الى لجنة المراقبة المركزية مطالبين باجراء انتخابات لمجالس عمال بدل اللجان المعينة أو اجراء انتخابات للجان ولا تزال القيادة المعراخية تماطل في الموافقة على الاستئناف وحتى الآن لم تصدر لجنة المراقبة قراراً بهذا الشأن!

ويُطرح السؤال لماذا يعتمد قادة المعراخ هذه السياسة والممارسات التعسفية والعنصرية لحرمان الأعضاء العرب من حقهم في انتخاب مجالس عمال في قراهم؟ وهل يمكن وراء هذه السياسة منع الجبهة («ركاح») من السيطرة على هذه المجالس، ولماذا يا ترى يجب منع «الجبهة» من هذا؟

الجواب عند معدي التقرير الخاص الذي جاء فيه بالحرف الواحد: «ان المشكلة الصعبة جداً النابعة عن استمرار نشاط المجالس المستقلة واقامة مجالس أو لجان أخرى في المستقبل هي تركيبهم السياسي. فعلى ضوء «المدّ القومي» وزعزعة مكانة الهستدروت في الوسط العربي، من الممكن الافتراض انه في منافسة سياسية مكشوفة في اطار انتخابات لهذه المجالس أن تحصل «ركاح» (الجبهة) على الأكثرية. وحكم «ركاح» في مجالس العمال يمنحها مركز قوة ونفوذ (امكانية اعلان اضراب، اتخاذ مواقف بقضايا قومية)».

هذه هي الحقيقة. فالمعراخ يريد فرض سيطرته على العمال العرب بمختلف الطرق «التنظيمية» والتعسفية لمنعهم من الكفاح من أجل حقوقهم النقابية والمعاشية اليومية والمدنية وحقوقهم القومية مثل الدفاع عن الأرض والمأوى وضد العنصرية والوقوف ضد سياسة الحرب والاحتلال، ومن أجل السلام العادل وحق الشعب الفلسطيني بدولته الوطنية الى جانب اسرائيل. هذه هي الأهداف الحقيقية لسياسة القيادة المعراخية للهستدروت منع كفاح العمال («اضرابات»)، ومنع الحقوق المدنية والقومية، («اتخاذ مواقف في القضايا القومية»). لكن، مما لا شك فيه هو أن مستقبل سياسة القيادة المعراخية للهستدروت قاتم ولا ينتظره الا الفشل والانهيار. فالجماهير العربية تنمو وتتطور ولا يمكن غير ذلك. فعددها في ازدياد يقترب من ثلاثة أرباع المليون وعدد الأيدي العاملة يزيد عن (٢٠٠) ألف وعدد أعضاء الهستدروت حوالي (٢٠٠) ألف. وعليه لن يبقى أمام قيادة الهستدروت الا اعادة النظر في حساباتها وفي مجمل سياستها فهلاّ اضطررناها لفعل ذلك يوم ١٣ أيار القادم.

مركز احياء التراث - الطيبة
مناقصة

يعلن مركز احياء التراث عن مناقصة لمواد خام من الخشب لتصنيع مباني المهرجان الذي سيقام في الطيبة هذا العام.

١ - خشب ابيض سمك ٥سم عرض. ١٠سم ١٥كوب
٢ - خشب فنير سمك ٥ملم ١٢٢/٢٤٤ ١٤٤٩م٢
٣ - خشب ساندويش ١٧ ملم ١٢٢/٢٤٤ ٤٥ لوح
٤ - خشب ابيض قيراط سمك ١٧ ملم عرض ١٥سم ٢٨م٢

فمن يرغب عليه التقدم شخصيا بعرض مفصل للنوعيات والاسعار للمركز في مدة اقصاها اسبوع من تاريخ الاعلان.

مركز احياء التراث — رقم المنطقة ٤٠٤٠٠
الطيبة - المثلث — ص.ب. ٤٧

ص.ب ١٠٤

نحن كلنا أبناء مصير واحد !

● بعث الينا الشيخ معاوية حسن جابر من الطيبة برسالة يقول فيها:
«ان ما ارسل اليكم من احد المصلين المحترمين وظهر في جريدة «الاتحاد» عدد يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٢/٥، بحق إمام مسجد «نداء الاسلام» في الطيبة اقاجر ادعاء باطل يراد به غرس الفتنة بين الشباب. ولن كان غيوراً على الاسلام والشيوعية معاً لماذا لا يوجه الحقيقة بالحق..».

ويضيف امام المسجد: «نحن كلنا ابناء مصير واحد ويجب ان نقاوم الظلم والاضطهاد الذي لا يفرق بيننا».

● امام مسجد «نداء الاسلام» في الطيبة - الشيخ معاوية حسن جابر ●

حول فيلم «غضب ومجد»

● بودي أن الاحظ لكم بانكم لم تهتموا كما يجب بفيلم «غضب ومجد» الاسرائيلي. ان هذا الفيلم يعرض لاشخاص رأوا في البريطانيين محتلين. ويتوقف عند الكفاح المسلح ضدهم. وعندما يشاهد المرء هذا الفيلم يتفهم أكثر كفاح الفلسطينيين ضد الاحتلال الاسرائيلي. ان الكفاح هو واجب كل المناضلين ضد الاحتلال. هكذا هو الوضع اليوم وهكذا كان في الفيلم. ولهذا فانه يستحق المشاهدة.

● يتسحاق مدين - كريات حاييم ●

---

* من أجل نصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

جبهة عكا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد مساء اليوم، الاحد ٨٥/٥/٥ الساعة ٧.٣٠ مساءً في بيت الزميل خالد سليمان.

يتحدث في الأجتماع: أحمد سعد

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الأب نقولا خوري كاهن طائفتنا في الرامة وبعض الوجهاء تفيد أن المرحومة نجمة خليل شيبان من ارثوذكس الرامة توفيت ودفنت فيها بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٧ عن وريثها الوحيد السيد خليل ابراهيم شيبان ابن أخيها، ولا يوجد وارث سوى من ذكر. فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية - الارشمندريت نقولا خوري

تهنئة

الى الزميل صبيح عودة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير (م.أ) بموضوع «دراسات شرق أوسطية وأفريقية».

زملاؤك سعيد سليمان أبو ليل وعبدالله عارف أبو ليل

---

* تهانينا الحارة *

● الى فرح سرحان وزوجته بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

● الى يحيى أبو عيشة وزوجته بالمولود البكر «فاروق». نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

● ليل وخالد عطية ●

«علياه» تعتلي العرش وام الفحم تستغيث بكفر قرع !

أضاع الطمراويون ضربتي جزاء فضاعت (؟) فرصة الارتقاء !

* نتائج المباريات في الدرجة الثانية *

[الاسبوع ٢٤]

[المنطقة الشمالية ـ أ ـ]

م. عكا ـ شباب طمرة	٢:٢
معلوت ـ ب. نهريا	صفر:٤
حتصور ـ اليكيم	٣:٢
هـ. نهريا ـ المكر	١:٣
بيالك ـ مجد الكروم	٣:صفر
ابو سنان ـ شباب عكا	٣:١
كفر سميع ـ اكسال	صفر:صفر

[المنطقة الشمالية ب]

«علياه» كفار سابا ـ ام الفحم	٢:صفر
باقة الغربية ـ يكنعام	١:صفر
(سجل الهدف شريف مواسي)	
عسفيا ـ المجيدل	١:٢
الطيبة ـ بيت الهعزر	صفر:صفر
نخليئل ـ غ. اولغا	صفر:٣
غ. حيفا ـ دالية الكرمل	صفر:صفر
كفر قرع ـ سولم	صفر:صفر

[المنطقة الجنوبية ـ أ ـ]

الطيرة ـ جلجولية	١:١
كفر قاسم ـ كتمونيم	٥:صفر
كفار سابا ـ اوريهودا	صفر:٢
م. هرتسليا ـ نفيه غولان	١:١
كفار شليم ـ محنيه يهودا	٣:٢
رمات هشرون ـ شيكون هزراح	صفر:١
الرملة ـ هـ. هرتسليا	٢:٣

• لوائح الدرجة الثانية •

[بعد الاسبوع ال ٢٤]

• المنطقة الشمالية (أ) •

١.	شباب طمرة	٢٥:٩٢	٣٩
٢.	ب. نهريا	١١:٤٧	٣٨
٣.	اليكيم	٢٢:٤٩	٣١
٤.	م. عكا	٣٠:٤٣	٢٨
٥.	حتصور	٤١:٣٩	٢٥
٦.	بيالك	٢٠:٣٣	٢٣
٧.	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨.	هـ. نهريا	[illegible]	[illegible]
٩.	شباب عكا	٣٢:٣٩	٢٠
١٠.	اكسال	٢٨:٢٨	١٩
١١.	مجد الكروم	٤١:٢٢	١٩
١٢.	ابو سنان	٣٥:٣٦	١٧
١٣.	المكر	٤٤:١٩	١٧
١٤.	كفرسميع	٣٩:٣١	١٥

• المنطقة الشمالية (ب) •

١.	ع. كفارسابا	٣٣:٤٠	٣٣
٢.	ام الفحم	٢٤:٣٩	٣٣
٣.	الدالية	٢٧:٣٩	٢٩
٤.	عسفيا	٢٨:٣١	٢٥
٥.	باقة الغربية	٣٣:٣٤	٢٥
٦.	بيت الهعزر	[illegible]	[illegible]
٧.	نخليئل	[illegible]	[illegible]
٨.	غ. اولغا	[illegible]	[illegible]
٩.	يكنعام	[illegible]	[illegible]
١٠.	سولم	[illegible]	[illegible]
١١.	الطيبة	[illegible]	[illegible]
١٢.	المجيدل	[illegible]	[illegible]
١٣.	كفرقرع	[illegible]	[illegible]
١٤.	[illegible]	[illegible]	[illegible]

• المنطقة الجنوبية (أ) •

١.	شيكون هزراح	[illegible]	[illegible]
٢.	اوريهودا	[illegible]	[illegible]
٣.	الرملة	[illegible]	[illegible]
٤.	الطيرة	[illegible]	[illegible]
٥.	جلجولية	[illegible]	[illegible]
٦.	كفارشليم	[illegible]	[illegible]
٧.	رمات هشرون	[illegible]	[illegible]
٨.	م. هرتسليا	[illegible]	[illegible]
٩.	محنيه يهودا	[illegible]	[illegible]
١٠.	كفرقاسم	[illegible]	[illegible]
١١.	هـ. هرتسليا	[illegible]	[illegible]
١٢.	م. كفارسابا	[illegible]	[illegible]
١٣.	كتمونيم	[illegible]	[illegible]
١٤.	نفيه غولان	[illegible]	[illegible]

* م. عكا ـ هـ. طمرة ٢:٢ *

■ من احمد حجازي

خسر فريق هبوعيل شباب طمرة نقطة ثمينة قد تؤدي الى فقدانه المرتبة الاولى في اللائحة والى عدم ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة الاولى حيث انهى مباراته الخارجية بالتعادل بهدفين له واخرين لمكابي عكا والتي حكمها بن باروخ.

لا شك اننا شاهدنا مباراة حامية ومثيرة مليئة بالاحداث منذ دقائقها الاولى. فهبوعيل طمرة عمل كثيراً على كسب المباراة، والاستمرار في تصدر اللائحة. ومن جهة اخرى حاول العكيون، بتشجيع جمهورهم المحلي وجمهور بيتار نهريا المنافس لطمرة كسب المباراة او على الاقل فرض نتيجة التعادل. فكان لهم ما ارادوا خاصة وان لاعبي هبوعيل طمرة اهدروا العديد من الفرص المريحة للتسجيل كانت قمتها في الدقائق السبعين والتسعين حين فشل كل من يوسي بن سمحون وسمير القط من تسجيل هدفين من النقطة البيضاء.

استمرت دقائق جس النبض حتى الدقيقة (١٢) حيث مرر صبيح صبح الكرة الى عمر الاعمر الذي مررها بدوره الى سهيل شعبان الذي سدد الكرة ضعيفة الى يدي الحارس العكي.

الدقيقة (١٤) ومن الجانب الاخر ارسل بنتو الكرة متقنة الى زميله الذي سدد عن بعد (١٠) امتار فتصدى للكرة يوسي بن سمحون وابعدها الى رفعة ركنية غير مستغلة. الدقيقة (١٦) يعود يوسي وينقذ مرماه من هدف اكيد حين خطف الكرة من قدمي لاعب مضيف.

الدقيقة (٢٥) هجمة طمراوية منسقة بين كريستر وصبيح صبح والاعمر ولاعب عكا يعرقل كريستر الذي اندفع آنذاك نحو المرمى. فاشار الحكم الى ضربة حرة غير مباشرة عن بعد (١٦) متراً وكريستر يهيء الكرة الى سمير القط المختص في هذه الضربات فسدد الاخير كرة ماكرة الى اعماق الشباك العكية و ١:صفر لطمرة.

عزز هذا الهدف معنويات الضيوف وتعالت اصوات الجماهير التي طالبت بمزيد من الاهداف. وفي الدقيقة (٤٤) هجمة منفردة يقودها سمير القط الذي اندفع من وسط الملعب ومرر الكرة عن عدد من لاعبي عكا وهزت شباكهم معلناً ٢:صفر.

في بداية الشوط الثاني بدا لاعبو طمرة واثقين زيادةً عن اللزوم وحسبوا ان الفوز مضمون وسمحوا للاعبي عكا السيطرة على مجريات لعب الشوط الثاني في وسط الملعب. وبدأ الفريق العكي شن هجمات قوية على مرمى عكا. وفي الدقيقة (٥٠) ضربة ركنية لصالح عكا تصل الى بن تسيون ادري المندفع الذي سدد ضربة رأس محكمة استسلم لها بن سمحون و ١:٢. الدقيقة (٥٣) عرقل بن سمحون لاعب عكا الذي اخترق الدفاع الطمراوي فاحتسب الحكم ضربة جزاء من النقطة البيضاء حولها يهودا الى هدف تعادل ٢:٢.

بعد هذا الهدف استفاق الطمراويون وعادوا الى شن الهجمات بهدف تسجيل هدف النصر. الا ان الهجمات الطمراوية لم تكن مرتبة. الدقيقة (٧٠) كريستر يدخل منطقة جزاء عكا ويندفع في اتجاه المرمى وينفرد بالحارس الذي عرقل كريستر وضربة مباشرة عن بعد (١١) متر ويوسي، الحارس الطمراوي، يتصدى لها ويصوب كرة صدها شلومو الحارس العكي ببراعة.

في الدقائق الاخيرة من المباراة استطاع الطمراويون فرض حصار على منطقة مضيفيهم وفي اللحظة الاخيرة من المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً بعد ان لمس لاعب عكا الكرة بيده. لكن سمير القط يهدر هو الاخر الفرصة الاخيرة لكسب المباراة ولتنتهي بالنتيجة ٢:٢.

لعب هبوعيل طمرة في التركيب التالي: *يوسي بن سمحون (٦)، عامر داود (٥)، واسم ياسين (٥)، يوسف ارشيد (٦)، سمير القط (٧)، حايم حزان (٤)، اوري (٥)، صبيح صبح (٥)، كريستر (٥)، سهيل شعبان (٤)، عمر الاعمر (٥) واشترك كل من عدنان صبح ويوسف ابو الهيجاء.*

* الطيرة ـ جلجولية ١:١ *

■ من حاتم رابي

بدأ لقاء الجيران هادئاً من الجانبين وفي الدقيقة التاسعة رفعة ركنية جميلة من علاء رابي الى ماهر دعاس، ابن الطيرة ولاعب جلجولية فأهدر فرصة اكيدة للتسجيل. وفي الدقيقة (١٣) رفعة ركنية للطيرة تصدى اثنير دوف للكرة وسددها بضربة مقص رائعة طار حلمي عودة لصدها ببراعة. في الدقيقة (٢٧) تمريرة من دوف الى بسام عراقي الذي اسكن الكرة شباك مرمى جلجولية عن بعد خمسة امتار و ١:صفر للطيرة.

في الدقيقة (٤٣) مرر يوآف يتسحاق كرة متقنة الى مصطفى خطيب الذي سددها من زاوية حادة قوسية الى حلق المرمى و ١:١.

في الدقيقة (٤٦) اهدر سوداني فرصة رائعة للتسجيل وهذا ما فعله ايضاً نهاد حمدان في الدقيقة (٥٥) عندما سدد كرة جزاء الى العارضة. وفي الدقيقة (٦٥) اهدر بسام عراقي فرصة اكيدة وتصدى حلمي عودة لكرته ببراعة. وانتهى اللقاء بالتعادل ١:١.

لعب فريق جلجولية بالتركيب التالي: *حلمي عودة (٧)، احمد رابي (٦)، نادر عودة (٦)، صبحي عودة (٦)، فؤاد عرار (٥)، علاء رابي (٦)، ماهر دعاس (٥)، مصطفى خطيب (٧)، يتسحاق (٤)، سوداني (٤)، نبيل عرار (٦).*

لعب فريق الطيرة بالتركيب التالي: *عزيز منصور (٥)، نصر دعاس (٥)، سترول (٦)، عمر سمارة (٥)، ياسين منصور (٥)، امنون (٦)، قصي عراقي (٦)، يحيى قشوع (٥)، بسام عراقي (٦)، نهاد حمدان (٥)، اثنير دوف (٦).*

* كفرقاسم ـ كتمونيم ٥:صفر *

● نصر رائع وهام جداً سجله فريق كفرقاسم على ارض ملعبه في لقائه امس فريق كتمونيم بخمسة اهداف نظيفة. نصر عزز امال الفريق في الهروب من القاع المشتعل.

ادى الفريق المحلي بارشاد المدرب الجديد اهرون شلومي مباراة جميلة سُرّ برؤيتها اكثر من الف متفرج ضغط فيها المحليون ضيوفهم الى مرماهم طيلة دقائق المباراة وسجلوا خمسة اهداف واهدروا فرصاً اخرى مغرية للتسجيل بعد ان زرعوا البلبلة في خط دفاع الفريق الضيف.

بدأ صالح طه بالتسجيل في الدقيقة (١٨) من المباراة بعد ان تلقى كرة متقنة من زميله عبد انيس تلاه محمود طه بهدف ثان بعد ان سدد كرة متقنة برأسه تلقاها من عمر طه. وفي الدقيقة (٤٠) مرر صالح عامر الكرة الى اكرم عامر الذي سجل الهدف الثالث.

وفي الدقيقتين (٧٣) و (٨٩) سجل صالح طه وروبي صرصور هدفين اضافيين.

لعب فريق كفرقاسم بالتركيب التالي: *زياد عامر؛ عمر طه؛ عادل طه، محمود طه؛ يوسف عامر، باسم صرصور؛ صالح طه؛ عبد انيس؛ اكرم عامر؛ صالح طه؛ حمودة عامر واشترك روبي صرصور وادريس عامر.*

* هـ. باقة الغربية ـ يكنعام ١:صفر *

ـ لمراسل خاص ـ

- ● سجل لباقة: شريف مواسي (٤٤)
- ● ملعب باقة الغربية
- ● (١٥٠٠) متفرج
- ● الحكم: طارق شبلي
- ● المستوى: جيد
- ● افضل لاعب: مجدي ابو مخ

الملاحظ للسنة الثانية على التوالي ان فريق باقة الغربية يسجل نتائج رائعة ويجمع النقاط الكثيرة في مباريات الاياب بشكل خاص ولو اعددنا لائحة لهذه المباريات لوجدنا ان الفريق الباقي يتبوأ قمة هذه اللائحة. وهذه الملاحظة نهديها لاداريي الفريق.

ادى الفريقان عرضاً طيباً في مباراة الامس ونجح المحليون من احراز هدف النصر من قدمي شريف مواسي الذي صوب قذيفة عن بعد (٢٠) متراً اربكت المدافعين والحارس ودخلت الشباك.

وادى مجدي ابو مخ للاسبوع الخامس على التوالي مباراة جيدة ولكنه عانى في معظم دقائق المباراة شح الكرات. واعتمد شريف مواسي على تسديد الكرات بقدمه اليسرى. اما الحارس الباقي فحافظ على شباك نظيفة لعب فريق باقة بالتركيب التالي: *عوفر (٥)، احمد غنايم (٦)، محمد غنايم (٦)، عبداللطيف قعدان (٥)، جواد عويسات (٥)، سعيد ابو مخ (٦)، شريف مواسي (٧)، محمد ارشيد (٥)، يؤاف (٥)، مجدي ابو مخ (٧) واشترك سمير ابو حسين (٥).*

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية

مباراة قمة ؟؟! عمَّ تتحدثون ؟

* علياه كفار سابا ـ هـ. أم الفحم ٢: صفر *

■ كتب: أسعد تلحمي ■

- ● سجل الهدفين: غولاسا (٤٥) وسلمان (٨٠)
- ● ملعب كفار سابا ـ ١٥٠٠ متفرج
- ● مستوى الاداء ـ ضعيف (٤)
- ● اللاعب الممتاز ـ غولاسا (كفار سابا)
- ● الحكم: يهوشواع لوبا (ممتاز)

□ معذرة منكم جمهور ولاعبي فريق ام الفحم. معذرة على هذا التقرير الذي يتعرض لاداء الفريق امس في كفار سابا. كم كان بودي ان اكتب تقريراً ألطف ولكن الموضوعية تحتم عليّ ذكر الحقائق التالية:

لم يُظهر الفريق الفحماوي في مباراته امس اداء يشير الى احتلاله قمة اللائحة في المنطقة الشمالية (ب) وبفارق نقطتين عن المرتبة الثانية.

لم أشاهد مباراة تليق بلقب مباراة قمة أو مباراة الموسم. لقد توقعت معركة رياضية يخوضها الفحماويون وذلك اعتماداً على ما شاهدته في مباراتي الطيرة ـ اور يهودا وطمرة ـ نهريا. لم أرَ المثابرة الكافية والكفيلة بالخروج بنقطة واحدة على الاقل. باختصار فان خيبة الامل كبيرة ولكن لاعبي ام الفحم يعرفون تماماً ان الفرصة لم تضع بعد خاصة وان فريق «علياه» كفار سابا، الذي اعتلى العرش يخوض، يوم السبت القادم، مباراة خارجية صعبة في كفر قرع امام الفريق المحلي الذي يحاول الهروب من القاع المؤدي الى الدرجة الثالثة.

هذا عن اداء الفريق الفحماوي. أما الفريق المنافس «علياه» فلم يؤد هو الآخر مباراة تؤهله الى الارتقاء الى الدرجة الاولى وهذا يعني ان المدربين شلومو شيرف ويتسحاق شوم والاستاذ هاشم محاميد والحكم المتقاعد مناحيم اشكنازي ومعهم (١٥٠٠) متفرج لم يشاهدوا مباراة جيلة أو على الاقل مثيرة.

جماهير غفيرة من ام الفحم والطيرة والطيبة وجلجولية وغيرها من قرى المثلث حضرت صباح امس الى ملعب «هبوعيل» كفار سابا، حيث جرى اللقاء، وشاهدت اللاعب المخضرم اثنير غولاسا يقود فريقه، مثلما فعل في معظم المباريات هذا الموسم، الى النصر. وشاهدوا ايضاً لاعباً فحماوياً قديراً هو سعيد طاهر لم يستطع وحده ان يحسم المباراة لصالحه وصالح زملائه.

لعب الفحماويون في النصف الاول من المباراة بطريقة دفاعية واضحة بهدف الحصول على التعادل واعتمدوا على مهاجمين اثنين هما علي ناجي وعلي سليم لم يتمكنا من تخطير مرمى كفار سابا ولو مرة واحدة. وبالمقابل قاد داني مادويل واثنير غولاسا بعض الهجمات على مرمى ام الفحم صدها الدفاع بنجاح ما.

في الدقيقة (٣٧) ضربة جزاء مباشرة لام الفحم عن بعد (٢٥) م من مرمى كفار سابا ارسل منها مفيد حسين صاروخاً ارتطم في زاوية التقاء العارضة والقائم وعادت الكرة الى الملعب بدون استغلال.

وفي اللحظات الاخيرة للشوط الاول احتسب الحكم الممتاز، لوبا ضربة جزاء في الطرف الاخر من الملعب ومن بعد مشابه قذف منه غولاسا كرة مباشرة لمست يدّ الحارس الفحماوي، محمود منور وهزت شباكه وانه كان بامكانه صدها بقبضة يده.

انقلبت الصورة في الشوط الثاني من المباراة وتحصن المحليون في الدفاع وحاول الفحماويون شن الهجمات المتتالية على مرماهم ولكن في مثل اداء المهاجمين امس كان واضحاً ان هذه الهجمات لن تثمر عن هدف وهذا ما حصل في الدقيقة (٦٧) عندما تقدم غانم محمد بالكرة والى جانبه ثلاثة من زملائه وجميعهم عن بعد (٢٠) م من المرمى.. وهنا حدث ارتباك غريب استغله مدافع كفار سابا ليبعد الخطر عن مرماه.

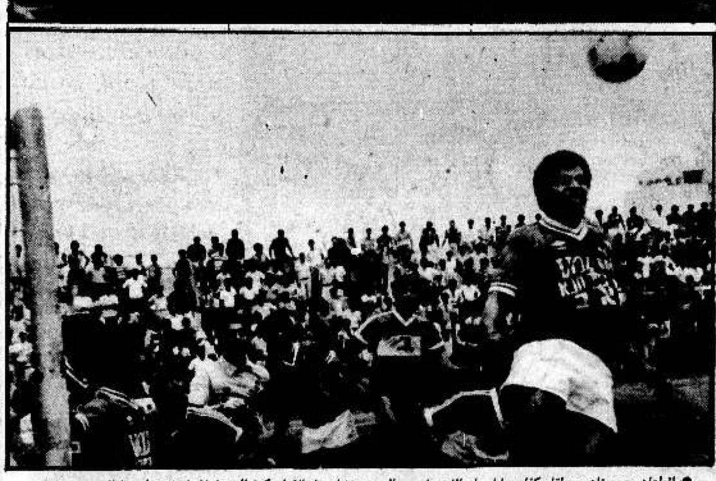
في الدقيقة (٨٠) خرج محمود منور، دون حاجة لذلك، من منطقة مرماه وقذف بالكرة بيده فأشار الحكم الى ضربة جزاء مباشرة عن بعد (١٨)م سدد منها ذويل كرة سهلة اربكت الدفاع ووجدت المدافع المحلي منشة سلمان مندفعاً ليسكنها عن بعد خمسة امتار مرمى ام الفحم و٢:صفر.. نتيجة قاتلة!

ان ما نأمله هو ان يستعد الشباب في ام الفحم جيداً للمباراتين القادمتين (في يكنعام ومع المجيدل في ام الفحم) ويعملوا على تسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف بانتظار ما قد تسفر عنها مباراتا كفار سابا مع كفر قرع ويكنعام.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي:

محمود منور (٣)، شكري محمد (٥)، يوسف محمد ابراهيم (٥)، مفيد عوض (٣)، محمود سليم (٤)، محمد مصطفى (٥)، مفيد حسين (٥)، سعيد طاهر (٦)، غانم محمد (٤)، علي ناجي (٤)، علي سليم (٣) [قاسم محمد (٥)].





● لقطتان مصورتان من لقاء كفار سابا ـ ام الفحم امس، السبت. تشاهد في الاولى كرة اثنير غولاسا تشق طريقها الى مرمى محمود منور العاجز عن صدها لتعلن الهدف الاول لكفار سابا. وفي الصورة الثانية سبعة من لاعبي ام الفحم يذودون عن مرماهم ●

[تصوير: علي نصار]

اجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الاثنين ١٩٨٥/٥/٦

- كوكب أبو الهيجاء: الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: أسعد يوسف كناعنة.
- المغار: الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: غسان حبيب.
- البعينة: الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: سالم جبران.

■ الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٧

- الرملة: مساء. يتحدث: غسان حبيب وموطي ايش يئير.
- جلجولية: الساعة ٦,٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي ومحمد عزوق.
- قلنسوة: الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه وابراهيم قاضي.

■ الاربعاء ١٩٨٥/٥/٨

- عيلوط: مساء. يتحدث: أسعد يوسف كناعنة.
- جديدة: مساء. يتحدث: زاهي كركبي.
- كابول: مساء. يتحدث: صليبا خميس.
- معاوية: الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: جمال موسى وابراهيم صياد.
- المغار: مساء. يتحدث: غسان حبيب.

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

تاج البطولة يغادر حيفا.. هل حقاً ؟!

* الناشيء لطفي منيرٌ في التركيب الاول لفريق اللد *

□ نتائج المباريات :

هـ. تل ابيب ـ م. يفنه	١:٢
ب. القدس ـ هـ. حيفا	٢:صفر
نتانيا ـ هكواح	٣:صفر
م. يافا ـ مـ. بيتح تكفا	١:٢
هـ. بيتح تكفا ـ بئر السبع	١:٢
كفارسابا ـ اللد	صفر:صفر
ب. تل ابيب ـ شمشون	١:صفر
م. حيفا ـ م. تل ابيب	صفر:صفر

●● نقطتان فقط تفصلان بين مكابي حيفا، في المرتبة الاولى وبيتار القدس، في المرتبة الثانية !! تاج البطولة يتوجه الى القدس مغادرا الكرمل (!!)؛ ستة انتصارات بيتية ونتيجتا تعادل بدون اي نصر خارجي؛ مكابي يافا يقهر فريق مكابي بيتح تكفا الذي لم يذق الخسارة خلال (١٢) اسبوعا متتاليا؛ الفرق تحت الخط الاحمر تخسر النقاط والفرق الاربع فوق الخط الاحمر تسجل الانتصارات؛ هل يبكي لاعبو بئر السبع منتحبين على الدقيقة التسعين في مباراتهم امس في بيتح تكفا؛

هذا ملخص لاحداث مباريات الاسبوع السابع والعشرين في الدوري الممتاز التي انتهت امس. ملخص لاحداث مثيرة اهمها خطر فقدان مكابي حيفا تاج البطولة الذي شوهد حتى قبل شهر يلمع فوق رؤوسهم. ايلي اوحانا يواصل التهديف ويقود فريقه المقدسي نحو أول بطولة (!).

قاع الدوري يلتهب اكثر فاكثر. فريقا هكواح رمات غان وهبوعيل اللد قريبان جدا من الدرجة القطرية وفرصة كبيرة لبئر السبع لتخطي الخط الاحمر في لقائه، الاسبوع القادم فريق مكابي يافا. بالمقابل يظهر ان فريقي مكابي نتانيا وهبوعيل تل ابيب ارتاحا نهائيا من قلق التورط في القاع وها هو فريق بيتار تل ابيب يلحق بهما ليقلدهما والتقليد في هذه الحالة محمود طبعا.

في استاد كريات حاييم قاد الحارس يوني غنتزبورغ وقلب الدفاع افي كوهين فريقهما، مكابي تل ابيب الى مباراة رجولية حققا فيها الهدف المطلوب : العودة الى تل ابيب وبكل ثمن بنقطة واحدة على الاقل وهذه الغاية بررت وسيلة تل ابيب في اتباع الخشونة المتعمدة ضد نجوم حيفا، مهاجمين ولاعبي وسط. ولكن بالمقابل ظهر الفريق الحيفاوي بدون مهندس للعب وبدا ممان ضعيفا وظهر شالوم ليفي شاحبا وفقد ابطال الكرمل نقطتين هامتين قبيل مباراتيه الخارجيتين المتتاليتين امام مكابي يفنه وبيتار تل ابيب. حكم المباراة امس تسفي شرير امام (١٢) الف متفرج في كريات حاييم.

وواصل المقدسيون تسجيل الانتصارات الهامة (٨) فسجل الي غولدر هدف السبق في مرمى هبوعيل حيفا في الدقيقة الخامسة تلاه ايلي اوحانا بهدف ثان في الدقيقة (٥٣). حضر المباراة، التي جرت في ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس، ستة الاف متفرج وحكمها يعقوب شاينر.

وفي استاد «غئون» في يافا قاد ايلي شختر فريقه مكابي يافا الى تسجيل فوز هام على مكابي بيتح تكفا فلم يخش من هدف السبق الذي سجله عودد محتس في الدقيقة (١٦) وطبخ هدف التعادل لزميله منشه مزراحي في الدقيقة (٤٣) وسجل شختر بنفسه هدف الحسم في الدقيقة (٤٩). حضر المباراة ١٥٠٠ متفرج وحكمها عوفاديا بن يتسحاق.

وفي استاد بيتح تكفا لم يصدق لاعبو بئر السبع ما رأته اعينهم في الدقيقة (٩٠) عندما اهتزت شباك مرماهم من هدف سجله رونين هيلل، مهاجم فريق هبوعيل المحلي ليكون هدفا قاتلا بعد ان ظنوا ان هدف التعادل الذي سجله شالوم البطان في الدقيقة (٤١) سيضمن لهم نقطة ثمينة. وكان نير ليفين نجم المباراة وسجل الهدف الاول في الدقيقة الخامسة. حكم المباراة اريه فروست امام (٢٠٠٠) متفرج.

وفي نتانيا لعب دافيد لافي في الهجوم فكان فوز فريقه، مكابي نتانيا على هكواح سهل المنال. سجل لافي هدف السبق في الدقيقة الثالثة وقشره الكرة لزميله غرباني الذي سجل الهدف الثاني في الدقيقة (١٦) وبعدها سجل هدفه الثاني والهدف الثالث لفريقه وكأن المباراة انتهت في هذه الدقيقة (٢٦) اذ فتر الاداء وانتهى اللقاء بفوز هام لنتانيا ـ ٣:صفر. حكم اللقاء يوسف ديامنت امام الف متفرج.

ولم يثبط غياب موشه سيناي عن تركيب فريقه هبوعيل تل ابيب (خمس بطاقات صفراء) عزائم زملائه فاظهر موريس جانو مقدرة اداء طيبة وسجل عمليا الهدف الاول في مرمى مكابي يفنه تابع شبتاي ليفي الكرة الى الشباك (الدقيقة ٤١). وبعد بداية الشوط الثاني سجل جانو الهدف الثاني لفريقه (٤٧) قبل ان يترجم فعاكنين سيطرة فريقه في النصف الساعة الاخير للمباراة الى هدف (٦٢). حكم اللقاء عوفاديا تسفي امام الفي متفرج.

وسجل نجم بيتار تل ابيب، نيسيم كوهين هدفا ثمينا لفريقه في مرمى شمشون تل ابيب (الدقيقة ٤٨) ليفوز بثلاث نقاط اوكسيجينية قد تخلصه من القاع. جرت المباراة في ملعب «حي هتكفا» امام ٨٠٠ متفرج.

وعلى ملعب كفارسابا انتهى لقاء الفريق المحلي مع فريق اللد بالتعادل السلبي. واشترك في تركيب فريق اللد الناشيء لطفي منير. حكم اللقاء يتسحاق اورغاد امام ١٠٠٠ متفرج.

(المحرر الرياضي)

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الاسبوع ال ٢٧]

برعاية

نظارات جرايسي

معهد للنظارات والعدسات اللاصقة

الناصرة ـ عمارة بيت الصداقة ـ ت. ٧٤١٥٤١

***	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له:عليه	نقاط
١. م. حيفا	١٧	٥	٥	١٩:٤٨	٥٦
٢. ب. القدس	١٥	٩	٣	٢٥:٤٦	٥٤
٣. م. بيتح تكفا	١٣	٩	٥	٢٤:٤١	٤٨
٤. شمشون	١٢	٩	٦	١٧:٢٦	٤٥
٥. م. تل ابيب	٨	١٣	٦	٢٢:٣٢	٣٧
٦. هـ. بيتح تكفا	٩	٩	٩	٢٦:٢٦	٣٨
٧. هـ. حيفا	٨	١١	٨	٢٥:٢٣	٣٥
٨. م. يفنه	٧	١٢	٨	٣٣:٣٠	٣٣
٩. م. نتانيا	٧	١١	٩	٣٧:٤١	٣٢
١٠. كفارسابا	٦	١٤	٧	٢٦:٢٤	٣٢
١١. هـ. تل ابيب	٧	١١	٩	٢٧:٢٤	٣٢
١٢. ب. تل ابيب	٧	٩	١١	٣٥:٢٦	٣٠
١٣. مكابي يافا	٧	٨	١٢	٣٧:٢٦	٢٩
١٤. بئر السبع	٥	١٠	١٢	٢٩:٢٢	٢٥
١٥. هـ. اللد	٥	٨	١٤	٤١:١٤	٢٣
١٦. هكواح	٢	١٣	١٢	٤٠:١٨	١٩

* المباريات المتبقية لفريقي حيفا والقدس *

	٨٥/٥/١١	٨٥/٥/١٨	٨٥/٥/٢٥
مـ. حيفا	يفنه (خ)	ب. تل ابيب (خ)	كفار سابا (ب)
ب. القدس	هكواح (خ)	مـ. بيتح تكفا (ب)	بئر السبع (خ)

* الحرف (ب) يشير الى كون المباراة بيتية لفريق حيفا أو القدس
* الحرف (خ) يشير الى كون المباراة خارجية

□ في الدرجة القطرية

مباريات مثيرة ومفاجآت كثيرة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتلى فريق مكابي شعرايم قمة لائحة الدرجة القطرية بعد فوزه الخارجي على هبوعيل حولون بهدف للاشيء ـ (اول خسارة بيتية لحولون) سجله اورن كهت ليعزز بذلك امال فريقه بالارتقاء الى الدرجة الممتازة.

وفقد فريق هبوعيل القدس مرتبته الثالثة بعد خسارته امام ريشون لتسيون بهدف للاشيء، وبعد ان سجل فريق رمات هشرون النصر على عيدار بهدفين للا شيء. وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

مرمورق ـ بني يهودا — ١:٢

(سجل غوزلان الهدفين لمرمورق وسجل تسعيري الهدف لبني يهودا)

يهود ـ طبريا	٢:١
رمات غان ـ الخضيرة	٣:١
الرملة ـ اشكلون	٢:صفر
كريات شمونة ـ ب. حيفا	صفر:٢

وتظهر اللائحة القطرية بعد مباريات الاسبوع السابع والعشرين كما يلي:

١. شعرايم	٢٢:٤٣	٥٥
٢. بني يهودا	٢١:٤١	٥٤
٣. رمات هشرون	١٧:٣٥	٥٠
٤. هـ. القدس	١١:٣٢	٤٧
٥. الخضيرة	٢٩:٣٤	٤٠
٦. حولون	٢٧:٣٥	٣٩
٧. يهود	٣٠:٣٣	٣٧
٨. رمات غان	٣٨:٣٠	٣٤
٩. طبريا	٣٥:٣٣	٣٣
١٠. ب. الرملة	٢٩:٢٣	٣٣
١١. مرمورق	٤٠:٣٢	٣٣
١٢. عيدار	٣١:٢٧	٣١
١٣. ريشون	٣٤:٢٣	٢٦
١٤. ب. حيفا	٣٧:٢٢	٢٦
١٥. اشكلون	٣٣:٢٧	٢٥
١٦. كريات شمونة	٥٠:١٤	١٤

□ الدوري الانجليزي

ايڤرتون تفوز بالبطولة.. عمليا!

● لندن واصل فريق ايڤرتون تسجيل الانتصارات في طريقه الى الفوز ببطولة دوري الاضواء الانجليزي. وبالرغم عن فوز فريق مانشستر يونايتد في مباراته الخارجية امس امام نورتش فان آماله باللحاق بفريق مدينة ليڤربول ضعيفة جدا. وبعد مباريات الامس ظهرت النتائج كالاتي:

ليڤربول ـ تشلسي	٣:٤
لوتون ـ ارسنال	١:٣
نورتش ـ مـ. يونايتد	صفر:١
نوتنغهام ـ ووتفورد	١:١
ريتجرز ـ لستر	٣:٤
شيفيلد ـ ايڤرتون	صفر:١
ساوثهامبتون ـ ابسوتش	٣:صفر
ستوك ـ نيوكاسل	صفر:١
سندرلاند ـ إ. ڤيلا	صفر:٤
توتنهام ـ كوڤنتري	٢:٤
برومتش ـ وستهام	١:٥

وعلى ضوء هذه النتائج تظهر اللائحة كالاتي:

١. ايڤرتون	٣٦	٣٦:٨١	٨١
٢. مـ. يونايتد	٣٩	٤١:٧١	٧٠
٣. توتنهام	٣٨	٤٤:٧١	٦٨
٤. ليڤربول	٣٦	٢٩:٥٦	٦٤
٥. ساوثهامبتون	٣٩	٤٤:٥٣	٦٤
٦. شيفيلد	٣٩	٤٠:٥٥	٦٢
٧. ارسنال	٤٠	٤٧:٥٨	٦٢
٨. نوتنغهام	٣٩	٤٥:٥٥	٦١
٩. تشلسي	٣٨	٤٥:٥٧	٥٧
١٠. إ. ڤيلا	٤٠	٥٧:٥٩	٥٦
١١. برومتش	٤٠	٦٠:٥٤	٥١
١٢. نيوكاسل	٤٠	٦٧:٥٣	٥١
١٣. ريتجرز	٤٠	٦٧:٥٢	٥٠
١٤. ووتفورد	٣٨	٦٣:٦٨	٤٩
١٥. لستر	٤٠	٦٩:٦٣	٤٨
١٦. لوتون	٣٧	٥٨:٥٠	٤٥
١٧. نورتش	٣٩	٦٢:٤٤	٤٥
١٨. ابسوتش	٣٨	٥٤:٣٩	٤٣
١٩. وستهام	٣٦	٥٩:٤٣	٤٢
٢٠. كوڤنتري	٣٦	٥٩:٤٠	٤٠
٢١. سندرلاند	٤٠	٥٨:٣٩	٤٠
٢٢. ستوك	٣٨	٧٩:٢٢	١٧

□ مباراة الاختيار الاولى:

لزروس حولون ٢ ـ هبوعيل عكا ١

● الخضيرة ـ حقق فريق مكابي لزروس حولون نصرا هاما في مباراة الاختيار الاولى للصعود الى الدرجة القطرية على فريق هبوعيل عكا بالنتيجة ٢:١ وحضرها ١٠٠٠ متفرج في ملعب الخضيرة.

وجاءت النتيجة مغايرة للاحداث اذ أظهر العكيون بادارة المدرب المعروف افراهام منشل اداء افضل من فريق حولون وسجل فعاكنين هدف السبق بعد (١٢) ثانية من بدء اللقاء ومرت خمس دقائق فسجل شربيط هدف التعادل. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل شربيط هدف النصر لحولون. ويلتقي الفريقان في المباراة الثانية يوم السبت القادم يظهر في نهايتها الفريق الفائز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

□ مباريات السبت القادم ـ ٨٥/٥/١١ □

لقاء أقطاب: كفرقرع ـ ع. كفارسابا

● الأسبوع الثامن والعشرون ●

● في الدرجة الممتازة ●

هـ. يفنه ـ مـ. حيفا	(٣:١)
هـ. تل ابيب ـ ب. تل ابيب	(٣:صفر)
شمشون ـ كفارسابا	(١:٢)
هـ. اللد ـ هـ. بيتح تكفا	(صفر:٢)
بئر السبع ـ مـ. يافا	(١:١)
مـ. بيتح تكفا ـ مـ. نتانيا	(٢:٥)
هكواح ـ ب. القدس	(٣:١)
هـ. حيفا ـ مـ. تل ابيب	(صفر:٢)

● في الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ هـ. حولون	(صفر:صفر)
شعرايم ـ ريشون	(١:صفر)
هـ. القدس ـ ب. الرملة	(صفر:صفر)
هـ. اشكلون ـ هـ. رمات غان	(٢:١)
هـ. الخضيرة ـ رمات هشرون	(١:٢)
عيدار ـ يهود	(١:١)
طبريا ـ كريات شمونة	(صفر:صفر)
ب. حيفا ـ مرمورق	(صفر:١)

● في الدرجة الأولى ●

مباراة الاختبار الثانية بين هبوعيل عكا ولزروس حولون سيظهر في نهايتها الفريق الثالث الصاعد الى الدرجة القطرية.

● الاسبوع الخامس والعشرون ●

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية ـ أ ـ]

شباب طمرة ـ ابوسنان	(١:٢)
معلوت ـ منصور	(١:٣)
ب. نهريا ـ كفرسميع	(٢:صفر)
اكسال ـ هـ. عكا	(صفر:١)
شباب عكا ـ بهالك	(١:صفر)
مجدالكروم ـ هـ. نهريا	(٢:١)
المكر ـ البكيم	(٢:١)

[المنطقة الشمالية ـ ب ـ]

يكنعام ـ ام الفحم	(٣:١)
كفرقرع ـ كفارسابا	(٢:١)
سوام ـ ع. حيفر	(١:١)
الدالية ـ تحليتل	(صفر:١)
ع. اولغا ـ الطيبة	(٣:١)
ب. اليعزر ـ عسفيا	(١:١)
الجلجل ـ باقة الغربية	(٢:٣)

[المنطقة الجنوبية ـ أ ـ]

الرملة ـ كفارسابا	(١:صفر)
هـ. هرتسليا ـ الطيرة	(٣:٢)
جلجولية ـ رمات هشرون	(١:١)
ش. هتزراع ـ كفارشلم	(صفر:صفر)
مـ. يهودا ـ كفرقاسم	(صفر:١)
كفرنيم ـ مـ. هرتسليا	(١:١)
نفيه غولان ـ اورجهودا	(٥:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٥ أيار ١٩٨٥



سياستنا الوطنية في مرحلة انتصار الحرية

● القسم الثاني من خطاب الاستاذ اميل حبيبي في اجتماع عصبة التحرر الوطني في حيفا ●

أيها السادة:

ولكن قضية فلسطين ليست قضية الدمقراطية فيها فحسب، انما هي ايضا قضية السلم الداخلي.

فاذا كانت الشعوب في جميع انحاء العالم تسعى لتوطيد سلم عالمي دائم، فان السلم كالحرب سواء بسواء لا يتجزأ. وان تعكير صفو السلم في بلد من البلاد يؤثر حتماً على السلم في جميع انحاء العالم.

اننا نرى في السلم العالمي وفي وحدة الحلفاء مجالاً رحباً لنضالنا في سبيل حريتنا واستقلالنا.

واننا نرى في السلم الداخلي في فلسطين طريقاً للوصول بشعبنا الى تحقيق امانيه الوطنية.

ولكننا لا نعيش لوحدنا في فلسطين. اذ ان فيها صهيونية رجعية لا يمكن ان تعيش في بلد تكتنف جنباته الدمقراطية. فالحركة الصهيونية كما رأينا من تاريخها لا تشب وتترعرع الا في عهود الفوضى والظلم والاضطهاد. ان الصهيونية لا تحيا الا على نظم دكتاتورية تفرق بين الاجناس والعناصر وتبعد الشعب عن ادارة شؤونه.

ان الصهيونية تعتمد على العنصرية والتفرقة بين الاجناس والعناصر من ناحية عالمية ومن ناحية داخلية.

فمن الناحية العالمية، يساعدها الاضطهاد العنصري على التغرير باليهود وتهجيرهم الى فلسطين. وهذا ما رأيناه قبل الحرب واثناءها حتى اذا ما قضي على النازية واستتب السلم في اوروبا والنشيء فيها نظم دمقراطية عادلة توقفت الهجرة اليهودية منها بل أخذ اليهود تدريجيا يهاجرون من فلسطين الى اوطانهم الاصلية.

اما من الناحية الداخلية، فاليهود في فلسطين يعرفون بتجاربهم ان مستقبلهم لن يكون آمناً الا بالتعاون مع العرب، ولكن اخشى ما تخشاه الصهيونية هو هذا التعاون الذي يقضي على امانيها الاستعمارية لذلك فهي تقوم بكل دعاية عنصرية في مقدورها لتوهم اليهود ان استقلال فلسطين يعني اضطراب حبل السلم وان مستقبل اليهود في فلسطين لن يكون الا بتنفيذ الاهداف الصهيونية. وتعتمد في ايهامها ذلك على قوانين عنصرية في فلسطين وعلى نظم تفرق بين الاجناس والعناصر والخوف ما تخافه ان يصل شعبنا الى نوع من الدمقراطية يظهر فيها وجهه الصحيح فيبين لليهود وجهاً غير عنصري ولكنه يعادي الصهيونية لانها تهدده تهديداً مباشراً خطراً.

ان الصهيونية اليوم فقدت كل امل ولن ينقذها الا قيام نظام فاشستي جديد في اوروبا، كما قالت احدى الصحف العبرية بصراحة، ولكن الشعوب التي حطمت النازية عسكرياً تجتث اليوم اصولها في كل مكان ولن تسمح لها بالعودة الى الحياة مرة ثانية.

والصهيونية لم يبق امامها الا ان تحاول الابتعاد عن نظام الحكم في فلسطين كما هو الان لتحافظ على البقية الباقية من قوتها، وهي تعمل جهدها لتعكير صفو الأمن واثارة الفوضى والاحتراب فيها.

ولكن شعبنا يريد السلم لمعالجة مشاكله والسير بها الى الحل العادل.

ان شعبنا يريد السلم حتى يفضح الصهيونية وينال حريته واستقلاله.

ففي سبيل السلم الذي يطلبه اليوم كل انسان شريف في فلسطين وخارجها نطالب الحكومة ان تساير التغير الحاصل في العالم وفي بريطانيا ايضا فتمنح فلسطين حرياتها الدمقراطية وتشرك الشعب في ادارة شؤونه وتعالج مشكلة البطالة التي تهدد عمالنا وتطلق سراح جميع المسجونين السياسيين حتى يشعر الشعب بمعنى الحرية المنتصرة في كل مكان.

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا بالقضاء على العقلية الاستعمارية الرجعية.

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا اذا انتصرت الحرية فيها ايضا.

ولتسقط كل حركة رجعية تثير الفوضى في فلسطين.

ولتحيا فلسطين مناضلة في سبيل الحرية والدمقراطية.

ولتحيا وحدة الشعوب في سبيل تأمين سلم عادل ودائم.

(«الاتحاد» ـ ٣ حزيران ١٩٤٥)

■● اسم في الاخبار

جمهورية المانيا الدمقراطية

● تحتفل شعوب الارض، في هذه الايام، بحلول الذكرى السنوية ال ٤٠ لسحق النازية (١٩٤٥) التي انزلت الويلات بالبشرية.

ويعود الفضل للاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر البطل بمطاردة الافعى حتى عقر دارها وسحق رأسها.

وادت نتائج الحرب العالمية الثانية، الى تقسيم المانيا الى جمهوريتين مستقلتين. جمهورية المانيا الدمقراطية التي حررها الجيش الاحمر من براثن النازية. ويبني شعبها الاشتراكية بنجاح ويناضل من اجل توطيد السلام في العالم. وجمهورية المانيا الاتحادية قامت في المناطق الغربية التي حررها الحلفاء وحولتها واشنطن الى قاعدة عسكرية تابعة لحلف شمال الاطلسي العدواني ونفخت فيها روح العسكرة واقامت فيها رأس جسر نووي يهدد البشرية بالفناء الشامل.

■ جمهورية المانيا الدمقراطية دولة اشتراكية تشكلت في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٩، تقع في اوروبا الوسطى. وهي تتألف من اقاليم المانيا السابقة: ميكلنبورغ، وساكسين ـ انهالت، وتورينغيا، وساكسونيا. تحدها بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الاتحادية، وتطل على بحر البلطيق. تقسم البلاد من الناحية الادارية الى ١٤ دائرة. تشكل عاصمة البلاد برلين وحدة ادارية مستقلة.

■ مساحة البلاد ١٠٨،٢ الاف كيلو متر مربع، عدد السكان عند اواسط العام ١٩٧٨ ـ ١٦٧٥٥ الف نسمة. نسبة سكان المدن ٧٥،٦٪ (العام ١٩٧٨). متوسط كثافة السكان ١٥٥ شخصا في الكيلومتر المربع. اكثر المناطق كثافة بالسكان هي الدوائر الجنوبية المتطورة من الناحية الصناعية: كارل ماركس شتادت ٣٤٠ شخصاً، ليبزيغ ٣٠٠، درسدن ٢٨٠، هالى ٢٢٠ شخصاً في الكيلومتر المربع. الدوائر الشمالية والوسطى ذات كثافة اقل بكثير: نيبراندنبورغ ٦٠، شفيرين ٧٠ شخصا في الكيلومتر المربع.

■ اثرت على ديناميكية وبنية سكان جمهورية المانيا الدمقراطية عمليات الهجرة التي جرت ابان الحرب العالمية الثانية وفي سنوات ما بعد الحرب عندما انتقل الى اراضيها المان بروسيا الشرقية السابقة وبعض المناطق الاخرى. وحتى العام ١٩٦١ هاجر من المانيا الدمقراطية الى المانيا الاتحادية حوالي مليوني شخص (لقد كانوا في الاساس من الملاكين العقاريين والرأسماليين السابقين وجزء من البرجوازية الصغيرة الذين استاؤوا من جراء الاصلاحات الدمقراطية، وكذلك اشخاص غادروا الى عوائلهم). وفي الفترة نفسها انتقل الى المانيا الدمقراطية من المانيا الاتحادية ٢٨٠ الف شخص.

■ تمتاز جمهورية المانيا الدمقراطية (شأن الكثير من البلدان الاخرى في اوروبا) بالنمو الطبيعي المتدني للسكان. ففي الأعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٦٧ تأرجح في حدود ٣ ـ ٥ بالالف في السنة. ومن العام ١٩٦٨ حتى العام ١٩٧١ كان معدل الولادات ومعدل الوفيات على المستوى نفسه تقريباً، الا انه ابتداء من العام ١٩٧٢ اخذ عدد الوفيات يتفوق على عدد الولادات. ويتفسر ذلك الى حد كبير بالبنية الجنسية ـ العمروية غير الملائمة. وفي العام ١٩٧٨ تساوي معدلا الولادات والوفيات تقلفا ١٣،٩ بالالف. وإثار الرصيد السلبي للهجرات والنمو الطبيعي المتدني (والسلبي فيما بعد) انخفاض عدد السكان، فمن العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٧٨ انخفض عددهم مقدار ٨،٩٪.

■ التركيب القومي لسكان جمهورية المانيا الدمقراطية متجانس: يؤلف الالمان (١٦٦٥٠ الف نسمة) اكثر من ٩٩٪ من السكان. ويعيش هنا بالاضافة اليهم لوجيون (١٠٠ الف حسب التقدير التقريبي جدا)، ويهود (٥ الاف).

■ منذ العام ١٩٤٩، بعد قيام دولتين على اراضي المانيا السابقة ذاتي نظامين اجتماعيين متعارضين، بدأت في جمهورية المانيا الدمقراطية عملية تكون الامة الاشتراكية الالمانية.

■ اللوجيون، او الصربيون اللوجيون، هم قوم سلافي غربي يقطنون في ١٢ منطقة من مناطق دائرتي كوتبوس ودرسدن (يعيش في دائرة كوتبوس ثلثا جميع اللوجيين). مركزهم الثقافي مدينة باوتسين (بوديشين). تعرض اللوجيون جزئيا لعملية «المنتة» وبقوا حتى العام ١٩٤٥ في وضع اقلية قومية مضطهدة. والان يتمتع اللوجيون في جمهورية المانيا الدمقراطية بمساواة تامة في الحقوق وبامكانية تطوير ثقافتهم ولغتهم الاصلية.

■ اللغة الالمانية هي اللغة الرسمية لا في جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية وبرلين الغربية فحسب بل وفي النمسا وسويسرا ولوكسمبورغ. وهي تنقسم الى مجموعتين من اللهجات: اللهجة الالمانية العليا (المناطق الجنوبية والوسطى من المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية) واللهجة الالمانية السفلى (المناطق الشمالية). يفرز بعض الباحثين لهجات المناطق الوسطى على انها مجموعة خاصة من لهجات المانية وسطى. وعلى الرغم من التباينات الكبيرة بين مجموعتي اللهجات الالمانية العليا والالمانية السفلى (يعتبرها بعض الباحثين لغتين مختلفتين) توجد ثمة لغة ادبية المانية واحدة تقع في اساسها احدى اللهجات الالمانية العليا ـ اللهجة الساكسونية. غير ان الانفصال المديد بين العديد من المقاطعات ادى الى ان السكان في اجزاء مختلفة من المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية يستعملون في لغة المخاطبة احيانا لهجات مختلفة لدرجة ان الناطقين بها يفهمون بعضهم بعضا بصعوبة. وتختلف اختلافا شديدا بوجه خاص عن اللغة الفصحى اللهجات الالمانية السفلى القريبة من اللغة الهولندية (فبهذه اللهجات توجد ادبيات واسعة وتقام الطقوس في الكنائس). وبالنسبة للغة الفصحى تستعمل حتى الان ابجديتان: الغوتية واللاتينية. وفي العقود الاخيرة قل استعمال الابجدية الغوتية.

■ تنتمي اللغة اللوجية الى المجموعة الغربية للغات السلافية. واللهجات الفرعية اللوجية العليا في الجنوب تختلف اختلافا شديدا عن اللهجات الفرعية اللوجية السفلى في الشمال. ونظرا لذلك نشأت في القرن السادس عشر لغتان فصحتان تختلفان عن بعضها البعض اختلافا شديدا.

(نتحدث في عدد الغد عن جمهورية المانيا الاتحادية)



● السويدية ايفون ريدينغ (٢١ عاماً) التي نصّبوها على عرش «ملكة جمال العالم» مقشفشة من الضحك امام حائط المبكى. (خاص بـ «الاتحاد»)●



● جميل جمال/ مالوش مثال/ ولا في الخيال/ صدق اللي قال: القرف يقرف ريدينغ واللي نصّبوها (مع الاعتذار للموسيقار الخالد فريد الاطرش) ـ الصورة مش خاصة بـ «الاتحاد»، بل ملطوشة عن صحيفة «حدشوت» العبرية ●

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤			■	■	■				
٥			■	■	■				
٦			■						
٧			■	■	■	■	■	■	■
٨									
٩									

□■ اعداد: نادرة ابراهيم حماد ـ الناصرة ■□

الكلمات الافقية:

١) قائد جبهوي
٢) حرف عطف (معكوسة) + أنهض + انشاد
٣) دولة عتيدة + سلسلة جبال اوروبية
٤) في الجسم ـ اسير
٥) إنهض ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية + اله
٦) وحدة وزن ـ منطقة نحبها (غير معرفة) + حرف جر
٧) ثلثا وعد
٨) عاصمة اوروبية + من مشتقات الحليب
٩) بحر + عاصمة الجليل

الكلمات العمودية:

١) قائد جبهوي
٢) اب + حرف جر + سنة
٣) مدينة في المغرب ـ ثلثا راس
٤) حرف + حر ـ خاصتي (معكوسة)
٥) عكس ضعيف ـ عمر
٦) وقت + والدتي ـ للنهي
٧) عكس بر + الاسم الاول لمؤرخ وقائد جبهوي ـ مخيم فلسطيني (غير معرفة)
٨) أرشد + نيل ـ تشاهد (مجزومة)
٩) حرف + الاسم الثاني لقائد جبهوي ـ متماثلان

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:

١) ابو عمار
٢) نابلس
٣) لن ـ دا + ح ـ ب ب
٤) ص + سم ـ سرو
٥) بركا ـ جولس
٦) نيل ـ رين
٧) ن ن ـ دمر ـ نا
٨) حلحول
٩) ابو اياد

الكلمات العمودية:

١) الصين + ند
٢) نسرين
٣) بن ـ لكم ـ حب
٤) واد ـ دلو
٥) عباس ـ احمر
٦) صح ـ روي
٧) اس ـ سور ـ لا
٨) برلين
٩) ابوسنان

الموسيقار السوفييتي خاتشاتوريان:

الموسيقى تخاطب الناس

● التقت مراسلة «انباء موسكو» (١٩٨٥/٤/٧) الملحن كارين خاتشاتوريان فنان الشعب في روسيا الاتحادية، فتحدث عن تطور الثقافة الموسيقية السوفييتية واتجاهات ابداع الملحنين، واجاب عن بعض اسئلتها.

■ ما هي القضايا الموسيقية التي يتركز عليها اهتمام الملحنين السوفييت؟

□ ظهر في جمهورياتنا في الآونة الاخيرة ملحنون موهوبون يتميز اسلوبهم في الابداع بالاصالة ويمكن أن نذكر على سبيل المثال المدرسة الاستونية برئاسة الملحن البارز فيليو تورميس، والمدرسة الجورجية التي اكتشفت لنا اسمي كانتشيلي وكاتشيلي وبرز في ارمينيا ملحنون ذوو اسلوب اصيل ترتيريان واوهانيسيان ومنصوريان. وفي اوزبكستان تاجييف. وفي طاجيكستان باهور وشهيدي. وفي تركمانيا نورييف، وفي اوكرانيا ستانكوفيتش.

غير أننا نواجه مسائل كثيرة في مجال الدعاية للموسيقى. اذ ينهال على المستمع المعاصر وابل من الموسيقى الجديدة على اختلاف انواعها واساليبها واتجاهاتها. وتغرق الموسيقى احياناً في محيط «الموسيقى المضادة». واننا نلاحظ ذلك في التلفزيون والاذاعة الخاصة بتوزيع الاسطوانات والاشرطة المسجلة. وتتزايد من يوم لاخر مسؤولية الملحنين والموسيقيين والنقاد الذين تتوقف على اعمالهم صياغة اذواق المستمعين.

لا تزال في مركز اهتمامنا طبعاً القضايا المتعلقة بدور الفن في النضال من اجل السلم. فالموسيقى تخاطب الانسان وروحه وعقله. وان جمال العالم كله يتحول الى رماد وتراب اذا لم يتجمع الناس في الدفاع عن السلم والحياة على الارض.

■ ما هي الاتجاهات الواعدة في التلحين المعاصر؟

□ يجب أن تتحدث الموسيقى الى الناس في عالمنا المعاصر الدرامي والحافل بالاصطدامات والفواجع والصراعات والانتصارات المبهجة عن الاشياء المهمة والملحة جداً والمكتسبة نتيجة للمعاناة. وينبغي ان تواكب لغتها روح عصرنا.

يجب من جهة، البحث عن الواقع الموسيقي الذي ينسجم تماما مع عالم الانسان الداخلي الذي صار معقدا جداً ومن الضروري من الجهة الاخرى الاعتماد على التجربة الفنية لمدارس التلحين «القديمة». وينبغي الا يؤدي التباين في الموسيقى المعاصرة وشدة تعبيرها الى ضياع الوضوح والحيوية والجمال في المواضيع الرئيسية للمقطوعة الموسيقية.

ولكن لا يزال يؤلف في العالم حتى الان كثير من النتاجات الموسيقية التي اسميها بالموسيقى «البلاستيكية» و«الاصطناعية». الا ان اللدائن والخرسانة والزجاج والمواد الاصطناعية يستحيل ان تستبدل طبيعة الانسان الحية. ولا تتسم بآفاق واعدة للتأثير على المجتمع الا الموسيقى التي تخاطب الناس وتعبر عن غنى افكار الانسان ومشاعره في عصر الذرة وغزو الفضاء. اليكم هذا المثال الذي يميز تلك الافاق.

كما يبدو لي، اني حضرت مهرجان موسيقى شوستاكوفيتش في مدينة دويسبورغ الالمانية الغربية ولا يزال هذا المهرجان الذي بدأ في ايلول (سبتمبر) الماضي مستمراً حتى الان. ويعتبر ظاهرة منقطعة النظير الاهتمام بموسيقى الملحن السوفييتي العظيم وطرق ادائها. فمنذ نصف عام تعيش مختلف المدن الالمانية موسيقى شوستاكوفيتش وشخصيته، وتشترك فرق هواة الغناء العمالية في اداء اصعب مؤلفاته.

■ ما الجديد في ابداعك في الاعوام الستة الاخيرة؟

□ انني كنت افكر كثيراً واغير اسلوبي وابحث عن طرق اخرى ويبدو لي اني وجدت طريقاً جديداً لتجسيد المضمون الانساني الملح في صيغ جديدة. وكانت السيمفونية الثالثة (عام ١٩٨٢) عملي الاول في هذه المرحلة الجديدة من ابداعي ولا يشذ عن هذا المجرى لكونشيرتو التشيلو الذي عزف في ايام مهرجان الموسيقى الدولي بموسكو. واني اشرف الان على انجاز السيمفونية الرابعة. واطمح الى التحدث للناس بواسطة الموسيقى عن اكثر قضايا الحياة المعاصرة اثارة.

اجرت الحديث
تمارا غروم ـ غرجيمايلو

مهرجان موسكو وحقوق المرأة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سيكون «مركز حقوق الشابات» واحداً من مراكز مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر حيث سيبحث الشابات والشبان كثيراً من قضايا العصر الملحة. ويخطط لان يتناول الشبان والشابات في اندية المناقشة لدى المركز المسائل المتعلقة بوضع المرأة في مختلف الدول ومكافحة كل اشكال التمييز ضد النساء.

واقرت اللجنة الدولية المكلفة بالتحضير للمهرجان برنامج اعمال المركز المذكور، وأخذت بعين الاعتبار عند اعداده مقترحات منظمات النساء من الدول العديدة التي تساهم بنشاط في الحركة المهرجانية. مثلا بناء على مبادرة اتحادي نساء امريكا اللاتينية والهند أدرجت في جدول اعمال المركز مقابلة «المائدة المستديرة» في موضوع «الشابات في نضال التحرر الوطني».

وستكون «مائدة مستديرة» اخرى مكرسة لموضوع «عقد المرأة لدى الامم المتحدة، النتائج والافاق». والمعروف ان في العام ١٩٨٥ يختتم عقد المرأة الذي اعلنته الامم المتحدة بشعار «التكافؤ ـ التطور ـ السلام».

وسيعقد في المركز ايضا اجتماع في موضوع «الشابات في النضال من اجل السلام والتكافؤ ضد كل اشكال التمييز» ستدور داخل اطاره مناقشات في مواضيع مساهمة النساء في الحياة الاجتماعية ـ السياسية واسهامهن في النضال من اجل السلام والدمقراطية اضافة الى الامور المتعلقة بالاسرة والتعليم والعمل.

والى جانب البرنامج المهرجاني العام سيكون لدى المركز برنامجه الثقافي الذي سيتضمن الحفلات بأنواعها وأمسيات الاستراحة وعروض الافلام. وستكون المشاركة في اعمال المركز بوسع جميع الراغبين من مندوبي المهرجان.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفدائي

● شعر: مصطفى مراد ●



نتخيلك كيف؟ وكيف أنت حقاً؟
نتخيّلك أشياءًا كثيرةً
مرةً أنت خيمةٌ كبيرةٌ،
ومرةً أنتَ بيتٌ بلا أبوابٍ.
ومرةً أنتَ وطنٌ نظيفٌ من
الرصاص والبارود
وجنرالات المكاتب
ونظيفٌ من الكاوبويّ الذي لا
يضعُ قبّعةً
ودائماً نحنُ صغارٌ
ودائماً أنتَ حوالينا، تلمّنا.
يدانِ طويلتانِ أنتَ،
وحائطٌ يحمينا من الرصاص
الطائش،
وأبيضٌ، وابيض...
ونظيفٌ،
وننسى دائماً أنك تحملُ بندقيّةً.
أيها الوطن.

في يوم بسيط

في يوم بسيط كالشّعر الجميلْ
سوف تكتشف
أنك لم تكن نصفَ إلهْ
ولن تكونْ.
ينفتحُ بابُ الحقيقةِ، الواسعِ
أمامك
في هذا اليوم البسيط كالشعر
الجميلْ
وتقرّرُ ان ترى
ولن تفهم...
يا الله...!
أيُّ أعمىً كنت
قبل هذا اليوم الجميل كالشعر
البسيط.

(جامعة تل أبيب)

ركن الاطفال

لا سلام للذئاب.. ما دامت في افواههم الانياب!

● وقف طائر «الوقواق» يغرد على غصن شجرة ـ ذات صباح ـ فأقبل اليه الذئب وناداه من أسفل الدوحة قائلاً «وداعا يا صديقي كوكو. لقد يئست من ان اجد السلام، والبهجة في هذه الغابة.. فالحيوانات تكرهني وتنفر مني كما لو كنت عدوها اللدود».. فسأله الوقواق: «والى اين انت ذاهب. ياسيدي الذئب؟»

ـ الى مكان قصي، رجاله في وداعة الحملان، وكلابه لا تنبح: في وجوه الذئاب، وحيواناته تعيش جميعا في سلام ووئام! تصور ـ ايها الصديق ـ كم ساصبح سعيدا في تلك البلاد. الجديدة.. لن أظل مختفيا في المخابيء نهارا، ولن أحرم نعمة النوم ليلا!

ـ أتمنى لك رحلة موفقة ياسيدي الذئب، ولكن انبئني: هل عزمت على ان تخلف وراءك اسنانك الحادة وعادتك القديمة؟

ـ ما هذا الهراء؟... كلا، بالطبع.. يجب ان أخذ اسناني معي!

ـ اذن اقولها كلمة وستعرف صدقها: لن تجد سلاما في الارض الجديدة!.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

* الإثنين ٦ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٦ شعبان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٩٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 299/41 - 6.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

حسين يبق الحصوة ويعلن رفضه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة !

● الشرع : تجاهل المؤتمر الدولي يستهدف إتاحة الفرصة أمام القوي ليملي شروطه على الضعيف ●

● تل ابيب ـ اعلن الملك حسين، للمرة الاولى وبشكل سافر، رفضه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فقد اكد، في حديث بثه قمر اصطناعي امس الاول في مؤتمر «الجمعية القطرية لعرب امريكا» في واشنطن، ان الدعوة الى اقامة الاتحاد الكونفيدرالي الاردني ـ الفلسطيني ليست دعوة الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ـ هذا ما نقلته، أمس، صحيفة «دافار».

واشار الملك حسين الى انه يفسر «اتفاق عمان» بأنه اعتراف بقيام اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها مقابل اعادة المناطق. واكد ان هذا الاتفاق يستهدف التوصل الى حل مشابه للحل الذي يستهدفه مشروع ريغن : «سلام شامل مقابل انسحاب شامل» !

من جهة اخرى وعلى النقيض من ذلك اكد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، في مقابلة له نشرت في «واشنطن بوست» ان مشروع قمة فاس الذي يقترح سلاماً لاسرائيل مقابل الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة، بما فيها هضبة الجولان، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس يحظى بدعم واسع في العالم العربي.

واشار الشرع الى ان سوريا ترى في عدم انعقاد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط اتاحة الفرصة للقوي ان يملي شروطه على الضعيف وهذا ما المح اليه جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي. واوضح ان الخطأ الذي ارتكبه شولتس عند توقيع اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ في لبنان يعود ويرتكبه الآن مع الاردن.

حظر تجول على مخيم الامعري

● القدس ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان سيارة باص للسياح تعرضت، امس، للحجارة قرب مخيم الامعري للاجئين الفلسطينيين وان احدى المسافرات اصيبت بجراح من شظايا الزجاج.

واضاف الراديو ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هرعت الى المكان وفرضت عليه حظر تجول وشنت حملة تفتيش.

عشرات الألوف يتظاهرون ضد «تكريم» السفاحين الهتلريين !

● «تاس» : زيارة ريغن الى مقبرة «بيتبورغ» إهانة لذكرى ملايين ضحايا النازية ● الطلبة العرب يشاركون في المظاهرات ●

● بون ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن زار امس (الاحد) عشية العيد الاربعين للانتصار على النازية مقبرة «بيتبورغ» حيث دفن الجنود الفاشست ورجال «الاس. اس» (المخابرات الهتلرية) ووضع اكليلا من الزهور تكريما لهؤلاء القتلى الذين ابادوا السكان المسالمين في مختلف بلدان اوروبا وقتلوا الاسرى الامريكيين.

واشارت «تاس» الى ان اللجنة السوفييتية لقدامى الحرب استنكرت هذا العمل الاستفزازي الذي اقدم عليه ريغن واعتبرته اهانة لذكرى الملايين من ضحايا النازية.

واضافت «تاس» ان ريغن لم يول اهتماما لموجة الاحتجاج في العالم عامة وفي الولايات المتحدة بشكل خاص جراء زيارة هذه المقبرة.

وافادت انباء بون ان اتحاد الطلبة اليهود في اوروبا نظم مظاهرة على الطريق الذي سار فيه موكب الرئيس ريغن الى مقبرة الفاشست شارك فيها المئات من الطلبة اليهود والعرب والمواطنين الالمان.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات الالوف من المواطنين الالمان تظاهروا، امس الاول، في بون وهامبورغ وكولونيا وفرنكفورت احتجاجا على زيارة الرئيس ريغن الى مقبرة بيتبورغ.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ اخر لها، ان اكثر من نصف مليون اسباني تظاهروا امس (الاحد) في مدريد احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن الى اسبانيا التي ستبدأ اليوم (الاثنين).

وهتف المتظاهرون بشعارات معادية لحلف الاطلسي وضد القواعد الامريكية في اسبانيا وضد ريغن واحرق المتظاهرون علمين امريكيين في نهاية المظاهرة.

وسار في مقدمة المظاهرة وفد من مشوهي الحرب الاهلية الاسبانية (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) وامامهم اعداد ضخمة من الاعلام الحمراء والخضراء والسوداء، وشعارات تضامن مع نيكاراغوا.

واشارت الوكالة الى ان خمسين منظمة من المنظمات الداعية للسلام وحركات شبابية ونقابات واحزاب دعت الى هذه المظاهرة العملاقة.



(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

تعطيل الدراسة في جميع المدارس فوق الابتدائية ابتداء من صباح اليوم واستمرار اغلاق غرف الاستقبال في المستشفيات

● مدير عام وزارة الصحة يهدد بالتوجه الى محكمة العمل لالزام المستخدمين على العودة الى أعمالهم ● مواصلة الاجراءات التباطؤية التي يتخذها المعلمون الثانويون ● كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تدعو الى نضال فوري موحد ضد التقليصات وضد المسّ بحقوق المعلمين ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تتعطل الدراسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاثنين) في جميع المدارس فوق الابتدائية (الاعدادية والثانوية) ويعقد المعلمون في الساعة الثانية عشرة ظهرا اجتماعات في جميع المدارس الثانوية يطلعون الحضور فيها على تطورات نزاع العمل الذي اعلنته نقابتهم ضد نية وزارة المعارف فصل مئات المعلمين في اطار تقليص ميزانيتها.

ويستمر المعلمون الثانويون، ايضا، في اجراءاتهم التباطؤية التي بدأوها امس (الاحد)

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

وحدة طلابية رائعة في مهرجان «يوم الطالب القطري»



● جانب من حشد الطلاب الثانويين، الذي غصت به «سينما الناصرة» أمس في مهرجان «يوم الطالب القطري» (اقرأ خبراً مفصلاً على ص ٢) ●
(تصوير : علي نصار)

كلمة الاتحاد

يوم الطالب القطري

● أصبح مهرجان يوم الطالب القطري تقليداً سنوياً نضالياً ـ فكرياً يجدد فيه الطلاب الثانويون تلاحمهم بشعبهم وقيادته الشرعية المجربة، تلاحم الغصن بالشجرة الأم، وعزمهم على مواصلة المعركة من اجل حقهم الأساس بالمساواة في مجالات التعليم كافة ومن اجل عصرنة المدارس العربية وتغيير مناهج التدريس العنصرية.

وبمقدار ما حرصت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب على حشد أكبر تجمع من الطلاب الثانويين العرب ليصبح المهرجان، بحق وحقيق، عرساً وطنياً شاملاً كان حرصها كبيراً ومسؤولاً، في المهرجان نفسه، على ان تحفظ لهذه الوحدة الوطنية الشاملة رونقها الكفاحي والدمقراطي.

وتجلى هذا الحرص، الكبير والمسؤول، في أمرين :

الأول ـ الدعوة الى تجنيد أوسع وحدة صف يهودية ـ عربية في المعركة ضد الفاشية والعنصرية والتمييز القومي،

والثاني ـ مناشدة الاخوة في م.ت.ف ان يعيدوا اللحمة الى صفوفهم على الأسس الوطنية المكتسبة حتى يفوتوا على صائدي الفرص المتعددي الجنسيات فرصة ان ينفذوا سهام مؤامراتهم عبر هذه الوحدة.

إنما نود توكيد ان هذا الحرص لم يأتِ من باب التظاهر أو المناسبة إنما هو نهج وبوصلة. ويقيناً ان هذه البوصلة هي في صلب المكاسب الشعبية التي حققتها وتحققها قطاعات شعبنا ومؤسساته كافة لنفسها ومن خلال ذلك لشعبها ولقضية السلام العادل. ولهذا يصبح الحديث عن هذه البوصلة وفاعليتها بمثابة تمحيص لتجربة عمر بحاله، بحلوه ومرّه، يحاول بعض الأدعياء ان يتجاوزها وأن يبتذلها لتزيين مباذله بحق شعبه وقضيته.

وفي الوقت نفسه تصبح هذه البوصلة بديلاً وحيداً أوحد نحن في أمس الحاجة اليه لنغذ السير على طريق المكاسب.

وحين يزداد التفاف جماهيرنا العربية، في مختلف المناسبات النضالية مثل مناسبة «يوم الطالب القطري»، حول هذه البوصلة تزداد قناعتنا أكثر بحتمية انتصار هذا النهج. كما يزداد يقيننا بحتمية سقوط بديل نهج «العمل الهادىء» و «الهادف»، الساقط أصلاً.

● «الاتحاد» ●

زياد يثير أمام فايتسمان قضايا الجماهير العربية وقضية السلام العادل

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ قام الوزير عيزر فايتسمان امس (الاحد) بزيارة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في بيته في الناصرة بناء على طلبه هو (الوزير). واستقبله هناك رئيس البلدية ونائبه اديب ابو رحمون واعضاء ادارة المجلس البلدي وليد الحاج وجوني جهشان وسمير بجلي.

واعلن فايتسمان انه وجد من الضروري زيارة رئيس بلدية الناصرة بسبب وجوده في المدينة ومن قبيل تأدية واجب الاحترام. وعلى الرغم من قصر الزيارة الا ان رئيس البلدية اثار عددا من القضايا امام الوزير وعلى رأسها الهجمة الحكومية المتجددة على الاراضي العربية (ارض الملّ وغيرها) وموضوع ضريبة الاملاك الباهظة المفروضة على اصحاب الاراضي العربية بهدف تجريدهم مما تبقى لهم من ارض واجبارهم على التخلي عنها.

وبالاضافة الى القضايا المتعلقة بالجماهير العربية في البلاد تناول الحديث القضية الفلسطينية حيث اكد زياد ان اي حل يجب ان يكون بموافقة الطرف الاساسي وهو الشعب العربي الفلسطيني عن طريق قيادته الشرعية الوحيدة، م.ت.ف وان الحل يجب ان يضمن تصفية الاحتلال وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذا وعلم مراسلنا ان الوزير فايتسمان كان في الناصرة امس ضيفا على «المعراخ» في المدينة في محاولة لنجدة اصحاب سفينة المعراخ الغارقة في انتخابات مجلس عمال الناصرة. ولكن هذه الزيارة لن تفيد، لا هي ولا غيرها من زيارات الوزراء، في انقاذ المعراخ، فكل الدلائل تشير الى ان الناخبين في الناصرة مصرون على منح ثقتهم، هذه المرة، للجبهة وقائمتها ومنحها الاغلبية في هذه الانتخابات.

اليوم في الصفحة الرابعة
● [illegible] الشيوعي السوداني [illegible]

الأسد : سوريا ستفشل كل مخطط يستهدف مصالح الشعوب العربية

● دمشق ـ اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، في خطاب القاه امس الاول في افتتاح المؤتمر العام التاسع للاتحاد الوطني لطلبة سوريا في دمشق واذاعة راديو دمشق، ان سوريا سوف تفشل كل مخطط يستهدف مصالح الشعوب العربية. وإشار الى ان سوريا اثبتت انها قادرة على ذلك.

واوضح ان الجماهير العربية لن تقف ولا يجوز ان تقف مراقبة تطور الاحداث في الوقت الذي يتهدد فيه الخطر مصير العرب قاطبة وسوف يكون لهذه الجماهير وقفتها القريبة والبعيدة مع اولئك الحكام العرب الذين يفرطون بقضيتها ويبيعون مستقبلها لحساباتهم الشخصية وحسابات اسيادهم الامبرياليين ويريدون ان يضعوا الشعوب العربية في قفص الولايات المتحدة التي تملك الصهيونية واسرائيل مفتاح فتحه وقفله.

وأكد الاسد ان الاساس العنصري للصهيونية وتطلعاتها التوسعية يجعل الصهيونية اكبر خطر يواجه الشعوب العربية. واوضح ان الفشل في مواجهتها يعني الدمار الكامل لهذه الشعوب. ودعا الى ضرورة حشد كل الامكانيات المادية والمعنوية من اجل النجاح في هذه المواجهة.

واضاف الاسد ان شعب لبنان لم ينم على ضيم وان آلة الحرب الاسرائيلية لم تستطع ان تحول بينه وبين ممارسة نضاله المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى احتفالات النصر على النازية في موسكو

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد، أمس (الاحد)، الى الاتحاد السوفييتي، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمشاركة في الاحتفالات التي تقام هناك بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية، وذلك بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ويتألف الوفد من عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، روت لوبيتش (رئيسة الوفد) ومن عضو اللجنة المركزية للحزب والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد»، علي عاشور.

أسعار الدولار الأمريكي

- من البنك ـ ٩٧٤،٨١ ش
- رسمي («يتسيغ») ـ ٩٥٤،٣٥ ش
- للمسافرين ـ ١١٣٢،٠٥ ش
- «أسود» ـ ١٣٠٠ ـ ١٣١٠ ش

إتساع حملة التضامن في المناطق المحتلة مع إضراب عاملي صحيفة «القدس»

● إضراب تضامني لمدة ساعة في الصحف والمجلات المحلية كافة ،غداً ● لجنة العاملين تعقد مؤتمراً صحفياً تشرح فيه أسباب النزاع مع صاحب العمل ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة العمال والموظفين في صحيفة «القدس»، أمس الأحد في القدس، مؤتمراً صحفياً شرحت فيه اسباب استمرار العاملين في الصحيفة بالاضراب عن العمل لليوم الرابع على التوالي.

وافتتح المؤتمر محمد شاكر، الناطق بلسان اللجنة، بكلمة جاء فيها ان قضية العاملين هي أولاً وأخيراً المطالبة بحق وليست قضية سياسية. وشرح اسباب الاضراب وخلفية النزاع الذي تسبب به صاحب الصحيفة حيث قام بصرف رواتب العاملين بحسب سعر الدينار الاردني في البنوك الاسرائيلية في حين انه جرت العادة لمدة ثلاث سنوات على صرفه حسب سعر الدينار المحلي الحر الأمر الذي ادى الى انخفاض الرواتب بنسبة ٣٠ بالمئة دفعة واحدة في الوقت الذي احتاج فيه العاملون الى زيادة في رواتبهم الأصلية وليس تخفيضاً.

وشرح شاكر معاناة العاملين في الصحيفة اذ لا يحصلون على اجازات اعياد الاسراء والمعراج ورأس السنة الميلادية والهجرية وعيد العمال العالمي. وأكد انهم تحملوا ذلك ولكن عندما مس الامر رغيف اطفالهم تقدموا بعريضة الى صاحب الصحيفة الذي قام بتمزيقها فتقدموا بعريضة ثانية قام على اثرها بفصل احد العمال فأعلنوا الاضراب.

ثم تحدث ممثل الهيئة الادارية لنقابة عمال المطابع في القدس وشرح دور النقابة في دعم اضراب عاملي الصحيفة وذلك بمنعها جميع اعضاء النقابة من التعامل مع صاحب الصحيفة.

وتلاه رضوان ابو عياش، ممثل رابطة الصحفيين وجاء في حديثه الاعلان عن تأييد الرابطة لاضراب العاملين في الصحيفة.

كما اعلن ابو عياش ان الرابطة قررت إعلان الاضراب العام لمدة ساعة في الصحف والمجلات المحلية كافة، في يوم الثلاثاء (٥/٧)، وعلى جميع عمال الصحف التوجه الى مكاتب صحيفة «القدس» لاعلان تضامنهم مع العاملين فيها.

وبعد ذلك تحدث المحامي اسامة عودة عن لجنة المحامين العرب وشرح الابعاد القانونية لقرار صاحب الصحيفة، وأعلن عن تأييد المحامين المطلق، وعن استعدادهم لتقديم المشورات القانونية الضرورية لانجاح الاضراب ولعدم تمكين صاحب الصحيفة من إفشال الاضراب عبر اية ثغرة قانونية.

ووردت للمؤتمر الصحفي العشرات من برقيات التضامن مع اضراب عاملي «القدس» من المؤسسات والهيئات والشخصيات الوطنية في الضفة المحتلة.

وكانت لجنة العاملين في الصحيفة أصدرت في ٥/٣ بياناً توضيحياً شرحت فيه موقفها وموقف صاحب الصحيفة وشكرت في البيان جميع من يقف الى جانب العاملين في اضرابهم وجميع من تضامن معهم في نضالهم.

وتجري اتصالات مع صاحب الصحيفة في محاولة للوصول الى اتفاقية حول انهاء النزاع الا ان صاحب الصحيفة يصر على بقاء صرف الرواتب بحسب سعر الدينار في البنوك الاسرائيلية وعلى منح ستة من العاملين اجازات إجبارية.

ومن ناحية اخرى اصدرت الهيئة الادارية لنقابة عمال المطابع في القدس في (٥/٣)، بياناً تضامنياً دعت فيه المؤسسات في الضفة المحتلة الى دعم اضراب العاملين معنوياً ومادياً عبر صندوق التضامن الذي اقيم لهذا الغرض.

كما اصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة وقطاع غزة المحتلين ومجموعة من النقابات وحركات الشبيبة بياناً تضامنياً، يوم امس الاحد، طالبوا فيها بتلبية مطالب العاملين العادلة.

في مهرجان يوم الطالب الثانوي في الناصرة امس

الثانويون العرب يناشدون الاخوة في م.ت.ف أن يعمقوا وحدة صفوفهم على أسس وطنية

● طوبي : فقط على طريق الوحدة الوطنية والنضال المعادي للامبريالية يمكن تحقيق أماني شعبنا وتطلعاته ● التضامن مع الطلبة الجامعيين ومع اهالي المناطق المحتلة ● تحية مهرجان موسكو العالمي للشبيبة والطلاب ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - غصت قاعة سينما الناصرة في مدينة الناصرة امس (الاحد)، بمئات الطلاب الثانويين من جميع انحاء البلاد الذين وفدوا لحضور مهرجان «يوم الطالب الثانوي» الذي تعقده سنويا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد. وحضر المهرجان الشخصي توفيق طوبي والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» والسيد يوسف كناعنة رئيس مجلس بلدية الناصرة المحلي ورئيس تحرير مجلة «الغد» احمد سعد والقرى حبيب بولس، فضلا عن جمهور المعلمين الثانويين، وممثلين عن بلدية الناصرة، عضوا ادارة المجلس المحلي عرفي جبشان ورسمي مجلي كما حضر رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب امير مخول.

واستهل القسم الاول من برنامج المهرجان على الكلمات والتحيات وكان اولها تقرير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين، فتحه الطالب تامر دعكش، رئيس اللجنة فاستعرض اعمال اللجنة في الفترة الماضية ودعا الى ترسيخ وحدة الطلاب الكفاحية في نضال جماهيرنا ضد اهداف الجهة التي تتعرض لها جماهير طلابنا الثانويين والجامعيين وعلى رأسها حرمانهم من حقهم الاساسي في التعلم والتطور، واشار دعكش الى المؤامرات الشرسة التي تحاك لتصفية قضية الشعب الفلسطيني العادلة وقيادته وهتف باسم الطلاب الثانويين من انه تمنيا ان تعيد منظمة التحرير الفلسطينية وكافة فصائلها الى اعادة اللحمة ووحدة الصف على اسس وطنية تتمثل باتفاق عدن - الجزائر ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة التي انعقدت في الجزائر. وفي ختام كلمته وجه دعكش تحية الطلاب العرب في البلاد الى مهرجان الشباب والطلاب العالمي في موسكو.

ثم حيى المهرجان، باسم الطلاب الجامعيين العرب، الطالب امير مخول فدعا الى التجند لتصعيد الحركة وتعزيز الدور الطلابي في المدارس الثانوية وفي الجامعات للوقوف في وجه سياسة التجهيل العنصرية.

وحيى الطلاب المحتفلين المربي حبيب بولس، نيابة عن جمهور المعلمين الثانويين فناشد الطلاب الى مواصلة النضال وتصعيده من اجل التصدي للعنصرية وقال: «ان شعبنا بصموده ووحدته افشل وسيفشل كل المؤامرات التي تحاك ضده».

والقى الاستاذ عرفي جبشان كلمة حيى فيها الطلاب ورحب بهم باسم بلدية الناصرة الجبهوية وشعب الناصرة وقال: «اهلا بكم في ناصرة التاريخ، ناصرة الشعب، ناصرة الكفاح والنضال، ناصرة الجبهة».

كانت الكلمة الاخيرة تحية النائب الجبهوي توفيق طوبي التي استهلها بالقول: «ايها الاعزاء، بسرور واعتزاز، البي دعوتكم للمشاركة في مهرجانكم السنوي التقليدي، واستذكر طوبي، أيام الطلاب - نضال الطلاب الثانويين العرب أيام الانتداب البريطاني في فلسطين وابان قيام دولة اسرائيل. وقال طوبي: «ان لديكم، ايها الاعزاء، ظروفا مهيأة افضل بكثير من ظروفنا أيام كنا طلابا، لديك الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لتكملوا المسيرة الوطنية لشعبنا، فانتم لديكم اليوم كادر واسع من رجال الفكر والادب والسياسة، لديكم مجلات الثقافة الوطنية الرائدة - «الجديد» و«الغد» - ولديكم صحيفة الشعب اليومية «الاتحاد»، وفوق ذلك كله لديكم الخط السياسي والبرنامج الواضح الذي هو سلاح شعبنا المجرب في هذه البلاد - برنامج الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - هذه القيادة التي أثبتت، على طول الأيام والسنين، انها القيادة الحكيمة الحريصة على حقوق شعبنا العادلة وحقوقنا نحن هنا في هذه البلاد في المساواة والحياة الحرة الكريمة على ارض وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

ثم أشار طوبي الى الذكرى السنوية الاربعين للانتصار على النازية والتطورات الانسانية التي حصلت بفضل سحق النازية التي كان للاتحاد السوفييتي الدور الرئيسي في تحقيقه.

وتحدث طوبي عن نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل تحقيق امانيه بالتحرر واقامة دولته المستقلة واشار الى المؤامرات الشرسة التي تحاك لتصفية قضية الشعب الفلسطيني وقيادته. واكد طوبي انه فقط على طريق الوحدة الوطنية والنضال المعادي للامبريالية يمكن تحقيق هذه المطالب والاماني الشرعية ودعا منظمة التحرير الى رفض كافة المشاريع الاستسلامية والحرص على بناء صرح الوحدة الوطنية.

واتخذ المهرجان القرارات التالية: ● استنكار السياسة الحكومية الرامية الى تقليص ميزانيات التعليم ● استنكار قرار وزارة المعارف رفع رسوم امتحانات «البجروت» بـ (٧٥) ضعفا ● المطالبة بتغيير المنهاج الدراسي على اساس الغاء الطابع العنصري والتمييز واستبداله بطابع انساني دمقراطي يلبي حاجات الطلاب العرب بدراسة تراث شعبنا الادبي والانساني ● استنكار التمييز ضد الطلاب العرب في مجال التعليم المهني ● الدعوة الى تجنيد اوسع وحدة صف عربية يهودية في المعركة ضد الفاشية والعنصرية ● التضامن مع الطلاب الجامعيين العرب في معركتهم ضد الممارسات الارهابية ومن اجل حقهم بالمساواة ● التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها في معركتهم لدحر المخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية التي تستهدف الغاء حقوق الشعب الفلسطيني القومية المشروعة ● مطالبة الحكومة بالانسحاب التام الفوري من لبنان دون قيد او شرط ● مطالبة الحكومة بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ● دعوة جماهير الطلاب الى التجند في اعراس الكفاح والكرامة في مخيمات العمل التطوعية واقربها مخيم العمل التطوعي في الناصرة في آب المقبل ● تحية المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في موسكو في الصيف المقبل.

وفي نهاية المهرجان قدم برنامج فني حافل اشتركت فيه عدة مدارس ثانوية.

لجنة الطلاب العرب ترد على افتراءات المحاضر سوفر

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس (الأحد)، بيانا الى الطلاب والمحاضرين، اليهود والعرب، ردت فيه على افتراءات المحاضر ارنون سوفر، مدير «المركز اليهودي - العربي» في الجامعة وأطلعت جمهور الطلاب والمحاضرين على ممارسات سوفر ونشاطه المحموم في العداء للطلاب العرب ولجنتهم والتحريض عليهم ومحاولاته شق وحدة الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين عن طريق استرضاء فئة من الطلاب العرب من اتباع «الكتكيت» وتجنيدهم الى جانبه في معركته العنصرية ضد جمهور الطلاب العرب ولجنتهم المنتخبة.

وتساءلت اللجنة في مستهل بيانها «مركز يهودي - عربي بدون عرب وبدون يهود ام ماذا؟»، انه مركز معاد للعرب تابع للحاكم العسكري للطلاب العرب - البروفيسور ارنون سوفر». وتطرق البيان الى المنشور الذي أصدرها سوفر ووزعها على المحاضرين محذرا إياهم من مغبة التعاون مع لجنة الطلاب العرب أو التضامن مع النضال الطلابي الدمقراطي اليهودي - العربي المشترك. ثم انتقل البيان لاستعراض الممارسات العنصرية التي يقوم بها سوفر مستغلا مركزه «اليهودي - العربي» للتحريض الأرعن على الطلاب العرب ولجنتهم ومن ثم التحريض السياسي المفضوح على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، منفذا بذلك سياسة الارهاب التي تنتهجها ادارة الجامعة لتعاملها مع الطلاب العرب ولجنتهم المنتخبة، والتي وصلت التعبير عنها، في الاسبوع الماضي، حيث أمرت ادارة الجامعة بمنع طالبين عربيين مبعدين عن الدراسة من دخول الحرم الجامعي.

وقال البيان ان سوفر ينتهج سياسة «فرق تسد» بين الطلاب العرب محاولا ضرب «جبهة الطلاب العربية» التي تقود لجنة الطلاب العرب (لها سبعة أعضاء من أصل (١١) عضوا) بتنمية الهوامش «الكتكيت» والتحالف معهم لتحقيق الهدف نفسه. وفي سبيل ذلك - تابع البيان - وعد سوفر أعضاء لجنة الطلاب العرب من «الكتكيت» في اجتماعه معهم يوم (٤/٢٧) باعطائهم حرية التصرف في المركز الذي يرئسه في الوقت الذي أعلنت فيه لجنة الطلاب العرب عن قرارها مقاطعة هذا المركز طالما بقي سوفر رئيسه.

وفي الختام طالب البيان بتوحيد صفوف الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين والمحاضرين الدمقراطيين من اجل وضع حد لممارسات سوفر ومن لف لفه لما فيه مصلحة الطلاب اليهود والعرب وعلاقات الاحترام والدمقراطية في الجامعة.

و ● انتبه ! ● و

■ في الثالث عشر من أيار الجاري (يوم الاثنين القادم) تفتح صناديق الاقتراع لانتخابات هيئات الهستدروت في الساعة السابعة صباحا وتغلق الصناديق كافة في الساعة العاشرة ليلا.

وتغلق في الساعة العاشرة ليلا، أيضا، في الاماكن التالية: ● طمرة ● سخنين ● أم الفحم ● البعنة ● باقة الغربية ● جت ● دير الأسد ● دير حنا ● الطيرة ● كابول ● كفرقرع ● كفرياسيف ● مجد الكروم ● معليا ● نحف ● عيلبون ● عرابة ● عارة ● عرعرة ● قلنسوة ● رامة ● شعب.

■ الاقتراع يجري فقط بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت (صندوق المرضى).

■ يحق لكل قائمة تخوض الانتخابات ان ترسل مراقبا عنها الى كل لجنة صندوق حتى وان لم يكن لها عضو في لجنة الانتخابات.

باستطاعة المراقب ان يحصل على بطاقة لاكثر من صندوق اقتراع واحد (أي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد) - بموجب الباب السادس من انظمة الهستدروت.

انتبه!

● على عضو لجنة الصندوق أو المراقب ان يكون عضواً في الهستدروت.

● أبناء الأعضاء البالغين من العمر ١٦ - ١٨ عاما يستطيعون أن يكونوا أعضاء أو مراقبين في لجان الصناديق.

● على كتل «الجبهة» التوجه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات المحلية لتسلم بطاقات المراقبين والاعضاء في لجان صناديق الاقتراع.

● اذا كنت، ايها الناخب، تعمل بعيدا عن مكان سكناك ولا تعود كل يوم الى بيتك، عليك بذل أقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع في مكان سكناك. واذا لم تنجح في ذلك تستطيع الاقتراع في أحد صناديق الاقتراع المنتشرة في أنحاء البلاد.

■ على أعضاء لجان الانتخابات ان يضمنوا مشاركتهم في جلسات لجنة الانتخابات المحلية والقطرية حتى تسلم نتائج الانتخابات من الصناديق كافة.

أيها الرفيق، أيها الصديق، الموعد محدد في يوم الانتخابات الى جانب صناديق الجبهة الانتخابية في مكان سكناك.

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الاثنين ١٩٨٥/٥/٦

- كوكب أبو الهيجاء: الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: أحمد يوسف كناعنة
- القار: الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: غسان حبيب
- الجيش: الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: سالم جبران

■ الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٧

- الرملة: مساء يتحدث: غسان حبيب وموشي ابن عامي
- طيبة: الساعة ٦:٠٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي ومحمد خروب
- قلنسوة: الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: محمد علي طه وابراهيم قاسم

■ الاربعاء ١٩٨٥/٥/٨

- عرابة: مساء يتحدث: أحمد يوسف كناعنة
- جديدة: مساء يتحدث: زاهي كركبي
- كابول: مساء يتحدث: ملحيا حبيب
- سخنين: الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: جمال موسى وابراهيم صياد
- القار: مساء يتحدث: غسان حبيب

الجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

● اجتماعات انتخابية ●

■ اليوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٨:٠٠ مساء في بيت أسعد تلحمي. يتحدث: اميل حبيبي ورياض خوري.

■ اليوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٧:٠٠ مساء في بيت أنيس حداد. يتحدث: اميل حبيبي ومجيد عموري.

غداً (الثلاثاء) انتخابات منظمة الطلاب في الجامعة العبرية

● القدس - لمراسلنا الطلابي - تجري، غدا (الثلاثاء)، في الجامعة العبرية في القدس انتخابات منظمة الطلاب العامة. وتخوض هذه الانتخابات خمس قوائم هي «كامبوس» (التحالف الدمقراطي اليهودي - العربي) وقائمة كلية الزراعة في رحوفوت التابعة للجامعة العبرية و «اوتسماه» (العمل وشينوي) و«الوحش» (الصباح) و«وراتس» ومتطرفة (اليمين المتطرف من حزب الليكود حتى كهانا).

ويرئس قائمة «كامبوس» الطلاب انور دالوود وتكفلا ليفي وحيل دلاشة وعامر زرعيلد، ويخشمها حاتم عساقلة ودينانا الحوت وكميل مخول.

وقد أصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة بيانا دعت فيه الطلاب الى دعم قائمة «كامبوس» والتصويت لها.

وجاء في البيان: «فلتبت لاهلنا في السابع من ايار اننا على العهد ولنحرز التمثيلية، وليكن انتصارنا في الانتخابات هدية الى جماهير شعبنا وشعوب العالم التي ستحتفل في التاسع من ايار بالذكرى الاربعين للنصر على النازية».

تصحيح خبر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في خبر مناظرة انتخابية في شفاعمرو، الذي ظهر في عدد «الاتحاد» امس، ان خليل مشيعل وغازي غانوي حاولا فرض شخصيهما مشاركين في الندوة. والصحيح ان خليل مشيعل كان مدعوا للمشاركة في الندوة بين المتشق غازي غانوي، عضو «الكتكيت» هو الذي حاول فرض مشاركته من دون ان يكون مدعوا لذلك. ولذا اقتضى التنويه.

لقاء كروي يهودي - عربي في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - بدعوة من حركة «براعم السلام» جرى، امس، في الملعب البلدي لقاء كروي جمع باشتراك اكثر من ٣٠ لاعبا عربيا يهوديا لفريقين، وانتهى اللقاء بفوز فريق «البيض» على فريق «الزرق» بالنتيجة ٦ - ٥. سجل اهداف الفوز: زاهي ارملي (٣) ورابيتروث وسعيد عدلم وبرانيس بلنيح وعزمي نصار. وسجل اهداف «الزرق»: عدنان علم (٣) وروفوف علم وسوفق عراقي وروعت ترك.

حضر اللقاء ٣٠٠٠ متفرج على رأسهم رئيس مجلس طمرة السيد عباس حجازي ونائبه محمد حسن كنعان، وحكم المباراة يستحاق بن يستحاق.

وفاة شاب من كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - شيع أهالي كفرقرع والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي جثمان المأسوف على شبابه عصام يوسف مصاروة، الذي توفي يوم الخميس الماضي إثر حادث عمل وهو يبلغ من العمر (١٩) عاماً.

وتتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في كفرقرع بأحر التعازي الى والدي الفقيد وجميع اقاربه راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

تعطيل الدراسة في جميع المدارس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتي تشمل عدم اجراء امتحانات «البجروت» الشفهية وعدم تسليم العلامات الواقية («المغن») وعدم فحص او مراقبة امتحانات «البجروت» الكتابية (التي تبدأ بعد اسبوعين تقريبا).

واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين، امس، بيانا الى جمهور المعلمين دعتهم فيه الى رص صفوفهم في النضال ضد التقليصات في ميزانيات التعليم وضد فصل المعلمين من العمل ودعت نقابتي المعلمين، الابتدائيين وفوق الابتدائيين، الى خوض نضال موحد ومثابر من اجل الدفاع عن حقوق المعلمين ومن اجل الوقوف في وجه محاولات ضرب الانجازات التي حققها المعلمون خلال نضالهم في السنوات الماضية. ودعت الكتلة، في ختام بيانها، الى اقامة هيئة نضالية مشتركة لنقابتي المعلمين لقيادة النضال ضد الفصل من العمل وضد التقليصات المرتقبة.

كذلك اعلنت نقابتا المهندسين والاكاديميين عن تأييدها لمطالب المعلمين ودعمها لكافة الاجراءات النضالية التي يقررونها. وبعثنا برسالتين الى رئيس الحكومة ووزير المعارف طالبتهما بالغاء التقليصات ووقف الضغوط التي يمارسانها على المعلمين.

ومن جهة اخرى، وعلى صعيد نزاعات العمل، يواصل المستخدمون الاداريون وعمال الصيانة والمرضات في المستشفيات الحكومية اجراءاتهم الكفاحية التي بدأوها امس (الاحد) والتي تشمل اغلاق غرف الاستقبال في جميع هذه المستشفيات.

وقد رفض المستخدمون، في اجتماعهم مع مدير عام وزارة الصحة امس (الاحد)، طلب الاخير بتغيير المستشفيات الحكومية في المناطق التي لا توجد فيها مستشفيات اخرى، طوارئ مغلقة. واعلنوا ان رفضهم هذا جاء بسبب رفض الوزارة الدخول معهم في مفاوضات شاملة حول كل المشاكل والمرافق التي طالبوا بها.

هذا وعد مدير عام وزارة الصحة ميخائيل، امس، بالتوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر تلزم المستخدمين بالعودة الى ممارسة عملهم بانتظام.



● رئاسة وضيوف مهرجان يوم الطالب الثانوي في الناصرة ● (الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تخصيص (٢٠٠) مليون دولار من الميزانية العامة لترتيبات «أمنية» في مدن الشمال

● الحكومة تقر اقتراح بيرس بخصوص تركيبة الطاقم الوزاري العشاري ●

● القدس - أقرت الحكومة، في جلستها العادية صباح امس (الاحد)، توصيات «اللجنة الوزارية لفحص احتياجات المدن والمستوطنات الواقعة في شمال البلاد» بعد «انتهاء عملية انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية» - على حد تعبير الحكومة.

وأوضح سكرتير الحكومة، في ختام الجلسة، معنى اقرار التوصيات فقال: ان الحكومة استجابت لغالبية مطالب المستوطنات والمدن في الشمال وان حوالي (٢٠٠) مليون دولار من ميزانية الدولة ستكرس لاتخاذ ترتيبات امنية وتقوية مناعة السكان في منطقة خط المواجهة كما ستخصص موارد اخرى لهذا الغرض.

ومن ناحية ثانية تقدم وزير الداخلية يتسحاق بيرتس، بطلب عاجل لتخصيص (١٥) مليون دولار اخرى لسد العجز المالي في بعض مدن الشمال. وهكذا يصبح مجمل ما ستخصصه الحكومة للمنطقة الشمالية (٢١٥) مليون دولار لا يوجد لها ذكر في ميزانية الدولة.

وأعلن رئيس الحكومة ان مبلغ (١٩٠) ملايين دولار ستخصص لتمويل عملية «الانسحاب» من لبنان وليس لها اي ذكر في ميزانية وزارة «الامن»، وهذا يعني ان مصروفات الحكومة ستزداد بـ (٤٠٥) مليون دولار تخصص لاغراض «الامن» مما يجعل كل الحديث عن تقليصات في ميزانية الامن زوبعة في فنجان يقصد منها تضليل الجمهور وخداعه ليتقبل التقليصات في الوزارات الخدماتية.

وأقرت الحكومة في جلستها امس، ايضا، اقتراح رئيس الحكومة اقامة طاقم وزاري مؤلف من عشرة وزراء، اخمسة من المعراخ وخمسة من الليكود). وعلم ان عددا من الوزراء امتنعوا عن التصويت على هذا الاقتراح بينما اعلن الوزراء جاد يعقوبي وحاييم كورفو ويتسحاق بيرتس ويوسف شبيرا عن تحفظهم من تركيبة الطاقم الجديد.

في رسالة من اللجنة من أجل مساواة المرأة والسلام
دعوة رئيس الحكومة الى العمل على إقرار المعاهدة الدولية بخصوص المرأة

● تل أبيب - لمراسلنا - طالبت اللجنة من أجل مساواة المرأة والسلام في البلاد الحكومة بإقرار المعاهدة الدولية لالغاء كل مظاهر التمييز ضد المرأة التي اقرتها الهيئة العامة للامم المتحدة في كانون الاول العام ١٩٧٩. جاء ذلك في الرسالة التي بعثتها يافا نعيش، باسم اللجنة، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وطالبته فيها بعرض الموضوع على الحكومة لاقراره.

وذكرت اللجنة رئيس الحكومة بأن الكنيست كانت أقرت، في ٨ آذار ١٩٨٣، تحويل هذه المعاهدة الى لجنة القانون البرلمانية لمناقشتها، وذلك بعد طرح الموضوع على جدول اعمالها النائبان توفيق طوبي (الجبهة) وشولاميت الوني (راتس).

وجاء في الرسالة - «خلال نشاطاتنا التي قمنا بها، على مدى سنوات عديدة، في سبيل الغاء التمييز الواقع على النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل، قمنا بترجمة نصها الى اللغة العبرية وتحويلها الى لجنة القانون البرلمانية. كما قمنا باجراء اتصالات خطية وشفهية مع هذه اللجنة، مطالبات باقرار المعاهدة. إلا ان الموضوع، للاسف، كان يؤجل دوما.

ومن هنا نسمح لانفسنا بمطالبتك بطرح الموضوع امام الحكومة وتسريع إقرار المعاهدة لاننا نرى لذلك اهمية كبيرة حيث ان دولا كثيرة اقرت المعاهدة وانها تقترب من موعد عقد المؤتمر الدولي المختص بالنساء الذي سيعقد في نيروبي لمناقشة وتلخيص حاجاتنا وانجازاتنا خلال السنوات العشر الماضية، لرفع مكانة المرأة. وبالنسبة لمكانة المرأة في اسرائيل فانه من المرغوب فيه ان يذهب الوفد الاسرائيلي الى هذا المؤتمر وهو يحمل معه، على الاقل، موافقة اسرائيلية على هذه المعاهدة. خاصة وان ٢٣١ توصية من «اللجنة الرسمية لمكانة المرأة في اسرائيل» ما زالت حتى الان حبراً على ورق».

«تاس»: مهمة ميرفي الاساسية كانت تمرير الحلول الانفرادية

● موسكو - علقت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء على الجولة التي قام بها مؤخرا، ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، في عدة بلدان عربية فقالت ان مهمته الاساسية كانت تنحصر في تمرير المخططات الامريكية المتعلقة بالتسوية على اساس صفقة «كامب ديفيد» الانفرادية وما يسمى خطة ريغن. واشنطن، بحسب ما ، عدم اكتراثها التام بالقضية الفلسطينية، القضية الرئيسية للتسوية في الشرق الاوسط.

واشارت وكالة «تاس» الى ان واشنطن تصطدم اكثر فاكثر برفض العرب للحلول الانفرادية والاستسلامية للتسوية.

واعلنت وكالة «تاس» انه ليس من قبيل الصدفة انه خلافا للمبادرات الامريكية السابقة، قدرت العواصم العربية تقديرا ايجابيا فكرة عقد مؤتمر دولي واسع التمثيل لقضية الشرق الاوسط بمشاركة الاطراف المعنية كافة.

تكريماً لذكرى شهداء الحرب الوطنية العظمى
ملايين المواطنين السوفييت يشاركون في يوم عمل تطوعي

● موسكو - «تاس» - جرى، امس الاول، في الاتحاد السوفييتي يوم العمل التطوعي تكريما للذكرى الاربعين لنصر الشعب السوفييتي على الوحش النازي في الحرب الوطنية العظمى. وقد عمل ملايين من المواطنين السوفييت، من سواحل بحر البلطيق غربا حتى المحيط الهادي شرقا، في اماكن عملهم لتكريم ذكرى اولئك الذين استشهدوا في المعارك من اجل الوطن والبشرية ضد الغزاة الفاشيين.

وبدأ هذا اليوم للعمل التطوعي بعقد اجتماعات قصيرة دعي الى حضورها المحاربون القدماء، واكتست اقسام المعامل والمصانع بحلة العيد. وعمل الطلاب في تجميل الحدائق والشوارع التي اطلقت عليها اسماء ابطال الحرب.

وتنفيذا لاقتراح الشغيلة سيوجه جزء من واردات يوم العمل التطوعي هذا الى بناء دور الاستجمام والمستشفيات للمحاربين القدامى ولتحسين الخدمات العامة المقدمة اليهم ولتجميل اماكن المجد الكفاحي ولانشاء النصب التذكارية لاسرى الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى، في موسكو.

ماذا تعني عودة الحديث عن دخول قوات سورية الى البقاع الغربي ؟!

● تل ابيب - نسبت صحيفة «معاريف» امس، الى مصادر لم تحدد هويتها في بيروت ان وحدة عسكرية سورية، مؤلفة من ضباط وجنود ارتدوا الزي العسكري اللبناني، دخلت الى البقاع الغربي، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من هناك وانضمت الى وحدة عسكرية لبنانية.

ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر قولها ان جنودا وضباطا سوريين، باعداد اقل، دخلوا منطقة صيدا واقليم الخروب مرتدين الزي العسكري لمنظمة «الصاعقة» او زي الشيعيين عن «امل».

ويذكر ان اوساطا عسكرية اسرائيلية كانت اكدت، سابقا، انها لا تستبعد وقوع اشتباكات بين القوات السورية وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي في حالة دخول قوات سورية الى البقاع الغربي.

مبادرة الجبهة الدمقراطية :
لقاء قدامى المناضلين العراقيين في بيت الصداقة في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد يوم ٨٥/٤/٣٠ في بيت الصداقة في تل ابيب، لقاء اجتماعي - سياسي للمواطنين من أصل عراقي الذين ناضلوا من أجل الدمقراطية في بلادهم. وقد غصت القاعة بالحضور من مختلف الاجيال والمناطق. ويبرز بينهم قدامى في النضال من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة في بلادهم، العراق، وفي اسرائيل ايضا.

افتتح اللقاء منشيه خليفة، عضو ادارة الجبهة القطرية، فشرح دواعي اللقاء. كما تحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مئير فلنر، الذي استعرض القضايا المطروحة محليا وعالميا. واختار موشيه خوري، عضو لجنة المراقبة الحزبية في منطقة تل ابيب، ان يرسل تحية تضامن وتأييد للمناضلين ضد نظام صدام حسين الدموي في العراق. كما حضر اللقاء الدكتور انور غباي ويعقوب سحاق، عضو سكرتارية فرع بني براك للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والشاعر غزال، عضو لجنة منطقة الساحل للحزب الشيوعي.

وكان مسك الختام قراءات شعرية للشاعر الشعبي يتسحاق تشلاوي، الذي كرس قصائده لتحية العراقيين ضد نظام صدام حسين وكل الناضلين ضد الرجعية والانظمة العسكرية ومن أجل التقدم والسلام في العالم.

دورة دراسية للطلاب اليهود والعرب في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - اختتمت في مدينة ام الفحم يوم الخميس (٨٥/٥/٣)، الدورة اليهودية - العربية المشتركة، التي امتدت على مدى ثلاثة ايام في المدرسة الثانوية بمشاركة ٧٠ طالباً يهوداً وعرباً، لمناقشة قضايا الهوية القومية والمشاكل الاجتماعية والسياسية في اسرائيل.

وقد شارك في الدورة طلاب يهود من «كيبوتسات» المنطقة، ميسره و معانيته و هوركاي» ومعين شيمر واشرف على الدورة مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الثانوية في ام الفحم المربي يوسف عليون.

وشارك في البرنامج الفني، الذي اقيم في ختام الدورة، الشاعران سالم جبران وايلي الطون.

قطعة نقدية جديدة بقيمة (١٠٠) شيكل

● تل ابيب - تدخل الى سوق التداول النقدي ابتداء من يوم الاحد القادم (٨٥/٥/١٢)، قطعة نقدية جديدة بقيمة (١٠٠) شيكل تحمل صورة زئيف جابوتنسكي.

واعلن بنك اسرائيل ان القطعة الجديدة والتي سطبع منها كمية مقدارها مليوني قطعة، سيكون من الممكن الحصول عليها في فروع البنوك التجارية بالاضافة الى صناديق الصرف الموجودة في فروع بنك اسرائيل الثلاثة في تل ابيب والقدس وحيفا.

وفد ليبي رفيع المستوى يزور السودان

● الخرطوم - يواصل وفد ليبي رسمي زيارته الى السودان، ويرئس الوفد عبد السلام جلود ويضم في عضويته عددا من الشخصيات البارزة في ليبيا من ضمنها عبد السلام تريكي. وكان الوفد وصل الى الخرطوم يوم الجمعة الماضي.

وأكد تريكي في تقرير له امام الصحفيين لدى وصوله الخرطوم ان ليبيا دعت الكولونيل جورج قرنق، زعيم الثوار في جنوب السودان، الى تأييد النظام الجديد برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

وأضاف تريكي ان «الوحدة» الوطنية في السودان ستكون احد المواضيع الرئيسية التي سيبحثها الوفد الليبي مع المسؤولين السودانيين في اثناء الزيارة.

كما أكد جلود ان زيارة الوفد الليبي الى السودان تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

واعرب جلود عن امله لحصول مصر عن الوقف العربي بتوقيعها اتفاق «كامب ديفيد» وقال: «اننا نكافح من اجل تخليص مصر من هذه الاتفاقات لتعود ثانية الى مكانها في الصف العربي».

رئيسا قائمة المعراخ في الناصرة يتهربان من مواجهة الجبهوي سهيل دياب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تهرب رئيس قائمة المعراخ لانتخابات مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، والمرشح الثاني في القائمة، السيد حليم اسعد، من مواجهة رئيس قائمة «الجبهة»، النقابي سهيل دياب، وذلك في المناظرة التي كان قد أعدها نادي حي العمال العرب بين الطرفين مساء الجمعة الماضي.

وكانت ادارة نادي حي العمال العرب دعت الى المناظرة كلا من رئيس قائمة «الجبهة»، سهيل دياب، ورئيس قائمة المعراخ، محمد ابو احمد، فوافقا. ولكن ابو احمد سرعان ما عدل عن رأيه في اللحظة الاخيرة. (وكي لا تبدو القضية تراجعاً وتهرباً ابلغ ان المرشح الثاني في القائمة، حليم اسعد سيحضر بدلاً منه)

وفي يوم المواجهة، الجمعة (٥/٣)، انتظر الحضور من أهالي حي العمال العرب اكثر من نصف ساعة بعد الموعد، الا ان ممثلي المعراخ لم يحضرا. فقام عريف المناظرة، مازن عياد، بتوجيه الاسئلة الى القائد الجبهوي فرد عليها بالتفصيل.

واستمر اللقاء حوالي الساعتين دون ان يحضر المناظرة ممثلا المعراخ.

اختتام اسبوع التراث حول موضوع «التعايش» في مدرسة المطران في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اختتم، يوم أمس (السبت) في الناصرة، برنامج أسبوع التراث الذي أقامته المدرسة الاكليريكية في الناصرة (المطران)، للسنة الرابعة على التوالي، وكان هذه المرة بعنوان - «التعايش في بلادي».

وكان افتتح البرنامج، يوم الأحد الماضي، بمهرجان شعبي فني كبير برعاية كل من سيادة المطران مكسيموس سلوم، راعي طائفة الروم الكاثوليك، والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ونائب رئيس الحكومة ووزير المعارف، اسحق نافون. وترأس الحفل الاستاذ شكيب جهشان. وألقى رعاة الاحتفال وكذلك مدير المدرسة، الأب اميل شوفاني، الكلمات. وقدم برنامج فني من انتاج الطلبة.

وتكلم الوزير نافون عن أهمية التعايش بين الشعبين في هذه البلاد وضرورة التعرف على تراث الآخرين. وقال: هذا الحشد في هذه المدرسة هو برهان على الرغبة في التعايش.

وتكلم النائب زياد فأكد، أيضاً، أهمية التعايش. وقال: ..«ولكن قبل ان نتعايش يجب أن نعيش. والطريق الى التعايش هو، أولاً، بالقضاء على الحروب وبناء صرح السلام. فالتعايش، أفراداً وطوائف، لا يكفي. التعايش يجب أن يكون، أولاً وقبل كل شيء، بين الأمم والشعوب. يجب أن يحظى كل شعب باستقلاله وحقوقه وأن يتعايش على أساس من الكرامة الوطنية والاحترام المتبادل.

وقال زياد: اننا جزء من شعب حي نحبّه ونعتز بالانتماء اليه. بيد اننا لا نقول ان شعبنا أحسن شعب في الدنيا. وفي الوقت نفسه نقول: لا يوجد شعب في الدنيا أحسن من شعبنا. على هذا الأساس من الرؤيا نتعامل مع قضية التعايش.

وتكلم سيادة المطران سلوم فدعا الى التحابب والتآخي. وقال: لا يحصل الانسان على كرامته الا اذا احترم الانسان الآخر. التعايش يقوم على أساس السلام والتعاون ليس على أساس تدمير بعضنا البعض. فليس من المعقول أن يقوم الانسان بالتعايش مع التشريد والجوع والتدمير. فهل يعقل أن يقوم الانسان باعطاء خيمة لمن يشرده ويدمره؟!

هذا وتضمن البرنامج الافتتاحي عدداً من البرامج الفنية الهادفة لخدمة موضوع التعايش على أساس من الكرامة. ومن بينها مسرحية بعنوان «حمار جحا»، تتحدث عن شخص يحتل بيت صديقه ويطالبه بالتعايش معه فيه. وكذلك اسكتش غنائي بعنوان «أعطونا الطفولة» وغيرها.

ويذكر أن البرنامج قدم، يومياً، برامج مختلفة، بما في ذلك محاضرات قدمها عدد من رجال الدين والسياسة للطلاب. وهم: الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، عضو الكنيست الليكودي المعروف بمواقفه العنصرية، متير كوهن أفيدوف، ورئيس لجنة المعارف في الكنيست، نحمان راز، وفضيلة الشيخ نعيم هنو، قاضي المحكمة الشرعية الدرزية، وقدس الاب كامل فرح وفضيلة قاضي المحكمة الشرعية الاسلامية، حسن الأسدي، ومدير وزارة المعارف، اليعزر شموئيلي، وسكرتير اللجنة ضد العنصرية، مروان دويري، والسيدة تيريز توما.

اجتماع شعبي في قلنسوة بمناسبة الاول من أيار

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم الجمعة (٥/٤)، اجتماعا شعبيا على شرف الاول من ايار وانتخابات الهستدروت، تحدث فيه عبد الرحيم غزاوي وسكرتير الجبهة، عبد الرحيم خطيب، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة، ثابت ابو راس فدعوا الاهالي والشبان الى الانخراط في صفوف الجبهة، فاضحين أساليب المعراخ في الانتخابات، واوردوا العديد من الامثلة عما يسمى «نشاطات» الهستدروت في القرية.

وكانت الكلمة المركزية للقائد الجبهوي النائب توفيق طوبي، الذي حلل الاوضاع في البلاد وفي المنطقة والعالم. وقال ان الصفقات التي تحاك في واشنطن هدفها نزع الارض من الفلسطينيين وبالتالي تكريس الاحتلال والاستمرار في اقامة المستوطنات. وقال انه فقط بالنضال الدؤوب والمثابر حققت منظمة التحرير الفلسطينية ما حققته ووصلت الى ما وصلت اليه من تأييد دولي.

وعرى طوبي نهج الاحزاب الصهيونية التي يقف على رأسها المعراخ، في سلب الاصوات ودعا الحضور والاهالي الى دعم الجبهة في معركة الانتخابات القادمة، مؤكداً ان الجبهة هي القوة الوحيدة والامينة التي تعمل لمصلحة جماهيرنا العربية.

الشبيبة الشيوعية في طمرة تحتفل بالأول من ايار

● طمرة - لمراسلنا - بدعوة من الشبيبة الشيوعية في طمرة، احتفل أكثر من ٢٠٠ شاب وشابة من القرية، يوم السبت الماضي (٤/٢٧)، بعيد الأول من أيار. افتتحت الاحتفال عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، انشراح حسان، فحيت العمال والعاملات ودعتهم الى التجند في معركة الانتخابات للهستدروت الى جانب «الجبهة».

وتحدثت عضو اللجنة المركزية للشبيبة، ابتهاج مجلي، فنقلت الى المحتفلين تحية منطقة الناصرة للشبيبة وتحدثت عن تجربة الناصرة الجبهوية والاستعدادات الجدية الجارية لأحداث تغيير جذري في مجلس عمال الناصرة.

وتحدث سكرتير قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عادل أبو الهيجاء، فقدم بياناً استعرض فيه أشكال الاحتفال بهذه المناسبة في الدول الاشتراكية، مقارناً اياها مع الاحتفالات في الدول الرأسمالية. وقال: ان عمال العالم الاشتراكي يبرزون، في هذا اليوم، الانجازات الاقتصادية التي تعود لصالحهم، بينما ينشغل العمال في الدول الرأسمالية في هذا اليوم بالنضال ضد سياسة الفقر والجوع والبطالة. وتطرق الى معركة انتخابات الهستدروت القادمة وأهميتها بالنسبة للجماهير العربية.

وفي الختام أقيم برنامج فني أحيته فرقة «الطليعة» - عرابة والطفل يحيى عاصلة الذي ألقى قصيدة مناسبة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - منطقة الناصرة

يعلنان لفروع الشبيبة وأبناء الكادحين أن مسابقة رسوم الأطفال التي اعلن عنها قد انتهى موعدها ومن الضروري احضار الرسومات من جميع الفروع الى منطقة الشبيبة حتى موعد أقصاه ٨٥/٥/١٠.

أمسية تضامن مع جامعة بير زيت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أقامت رابطة الجامعيين في الناصرة، مساء يوم الجمعة ٨٥/٥/٣، في المركز الثقافي البلدي، أمسية تضامن مع جامعة بير زيت بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ووفد عن الجامعة وجمهور غفير من اعضاء الرابطة وأهالي الناصرة.

وقد عقدت ندوة قصيرة، في مستهل الأمسية، عن وضع جامعة بير زيت شارك فيها عبد السلام الرياوي ممثلاً عن مجلس الطلبة في الجامعة، وسمير حليلي باسم ادارة الجامعة، وغسان خطيب ممثلاً عن العاملين في الجامعة.

وافتتح الندوة وأدارها سكرتير رابطة الجامعيين مروان دويري فتحدث عن الهجمة الشرسة التي شنتها وتشنها سلطات الاحتلال على المؤسسات التعليمية الوطنية في المناطق المحتلة مشيراً الى تزامنها مع الهجمة على الطلاب العرب في جامعتي حيفا والقدس. كما تحدث عن فشل سياسة الاحتلال الاستيطانية التي لم تتمكن من توطين أكثر من ٤٥ ألف يهودي خلال (١٨) عاماً.

وتحدث عبد السلام الرياوي عن هجوم سلطات الاحتلال الأخير على الجامعة بحجة ان معرض الكتاب الذي كان مخططاً لإقامته يحتوي على كتب تحريضية، وذلك بهدف كبت الحريات. وأشار الى اغلاق الجامعة للمرة العاشرة منذ إقامتها قبل عشر سنوات.

وأبرز سمير حليلي نشاطات الجامعة ما بين الجماهير العربية في المناطق المحتلة مثال ذلك محو الأمية ونشر مؤسسات لها في الضفة والقطاع، وقيامها بأعمال تعاونية في المناطق المحتلة ودور الجامعة في احياء التراث والفولكلور الفلسطيني والحفاظ على حرية الآراء في الجامعة. كما أشار الى ان الجامعة تضم (٢٣٠٠) طالب ويتخرج منها سنوياً ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ طالب من اربع كليات رئيسية.

وتحدث غسان خطيب عن دور المثقفين في النضال مشيراً الى دور الجامعات في رفض وإفشال المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يدفع بسلطات الاحتلال الى مهاجمة الطلبة وبرامجهم.

واختتمت الندوة ببرنامج فني رائع شاركت فيه فرقة الجذور للدبكة التابعة لجامعة بير زيت والفنان جميل السايح والفنان وليد عبد السلام.

وبناءً على طلب الجمهور القى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في نهاية الأمسية، كلمة تحدث فيها عن ضغوط السلطات عن الجماهير العربية من أجل التخلي عن نضالها منذ ايام الحكم العسكري ومروراً بكل معارك شعبنا، عن طريق اولئك الذين يصفون نضال شعب بأكمله بأنه غوغائي ونضال رعاع !! مشيراً الى محاولة هذه الفئة تشويه التاريخ والتراث الفلسطينيين دعماً لخطها المزوّر. واختتم كلمته بقوله: ان اغلاق جامعة بير زيت سيجعل شعبنا يفكر ليس بفتح الجامعة فحسب بل وبفتح وطن بأكمله.

المعراخ ينظم رحلات انتخابية في جت

● جت - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - مع اقتراب موعد انتخابات الهستدروت، يلاحظ في قرية جت تزايد الرحلات الربيعية التي ينظمها نادي الهستدروت او نادي «نعمات»، والتي غالباً ما تكون مجانية او بمساهمة رمزية من المشاركين.

ومن الواضح للاهالي أن هذه الرحلات ما هي الا جزءاً من الدعاية الانتخابية للمعراخ، علماً بأن ابواب نادي الهستدروت تظل مقفلة على مدار السنة ولا تنشط الا عشية الانتخابات.

وفد عن صحافيي الاذاعة الاسرائيلية يزور الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قام حوالي عشرين صحفياً ومحرراً من العاملين في اذاعة «صوت اسرائيل»، يوم الثلاثاء (٤/٣٠)، بزيارة الى قرية الطيبة حلوا، خلالها ضيوفاً على المجلس المحلي واجتمعوا مع رئيس المجلس عبد اللطيف حبيب، ونائبه مصطفى شريف ومع عدد من العاملين في مؤسسات المجلس المحلي في الطيبة وموظفي المؤسسات والمكاتب الحكومية والهستدروتية في البلدة، مثل مدير مدرسة «عمال» الصناعية ومدير مدرسة الطيبة الثانوية وسكرتير مجلس عمال الطيبة ومفتش ومدير الرفاه الاجتماعي في المنطقة وقاضي المنطقة الوسطى الشرعي وممثل عن المزارعين في الطيبة وغيرهم.

وقد تناول المجتمعون عدداً من المواضيع والقضايا التي تهم المواطنين العرب بشكل عام واهالي الطيبة بشكل خاص. ومنها: مطلب تحويل الطيبة الى مدينة وقضايا التفرقة والتمييز في ميزانيات السلطات المحلية العربية وفي مختلف المجالات الحياتية. مثل التصنيع في الوسط العربي والنقص في الخدمات الثقافية في المدارس وضريبة الاملاك الباهظة وعدم وجود كلية للشريعة الاسلامية في القرية لخدمة قرى المنطقة وعدم تخصيص حصص كافية للدين في المدارس الثانوية ومظاهر العنصرية والمشاكل التي يعانيها المزارعون وخاصة ضآلة كميات المياه المخصصة لهم. كذلك جرت مناقشة بعض المواضيع السياسية الآنية.

من أجل تغيير وجه مجلس العمال في الناصرة وعين ماهل (٣)

كما في البلدية.. كذلك في مجلس العمال

«السلطة خائفة. لذلك تستعين بالمتكديمت. اما الشعب فيستعين بتاريخه ويقرِّر: «كما في البلدية... كذلك في مجلس العمال». فالجبهة هي العنوان وهي الطريق لحفظ الكرامة القومية ولنيل الحقوق المدنية والنقابية.

● بقلم: سميح غنادري ●

تعرف السلطة أن الأرض تميد تحت رجليها في الناصرة وعين ماهل. وتعرف أنها أعجز من أن تواجه الجماهير بنقاش حول سياستها وتاريخها ودورها وفساد وعقم ادارتها المعراخية لمجلس العمال. لذلك تريدها معركة «هادئة»، على السطح على الأقل. تريدها معركة بعيدة كل البعد عن القضية السياسية وعن طرح القضايا الجوهرية والأساسية والتي كان على مجلس العمال أن يهتم بها (المساواة، التصنيع، الدفاع عن حقوق العاملين وايجاد أماكن عمل لهم، رفع مستوى الخدمات الطبية، الرياضة والثقافة والنوادي والشباب، قضايا النساء والأطفال والحضانات والمشاغل... الخ). انها تريدها معركة «هادئة» قطرياً أيضاً. فالليكود والمعراخ يسيطران سوية على الحكم ويكمّل أحدهما الآخر ومسؤولان عما كان وما موجود الآن وما سيحدث من جراء الأزمة السياسية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد. ولا يحق لأي منهما أن يتهم الآخر!

ويلجأ أعوان المعراخ في الناصرة الى أحطّ الأساليب الدعائية. بما فيها المحاولة الدنيئة اليائسة اياها الا وهي تسعير بعض المشاعر العائلية والطائفية. بالاضافة الى محاولات الاغراء، والرشوة من جهة والتهديد والوعيد «بقطع الأرزاق» من جهة أخرى. وأسخف ما في الأمر هو تفاخر بعضهم أنه ساعد في حل قضية متعلقة «بكبرن بيطواح» لهذا العامل أو ذاك. وكأن مجال عمل مجلس العمال وواجباته هو «كبرن بيطواح» فقط(!!!) وكأن موظفي مجلس العمال، الذين يقبضون رواتبهم بناء على هذا، عليهم أن يطردوا عاملاً ما اذا طلب نصيحتهم بخصوص تعويضاته وأتعابه. ولكن هل فعلاً حلّوا القضايا العينية الشخصية لهذا العامل أو ذاك أم تآمروا عليها وتهاونوا في حلها؟! أصلاً هل كان يجد عمال الناصرة وعين ماهل الموظفين في مجلس العمال لاستقبالهم والاستماع الى قضاياهم؟! ألم يقل عنهم حتى مراقب الهستدروت المعراخي انهم كانوا يختمون كرتاتهم في الصباح ويخرجون دون أن يعرف أحد الى أين...

● التجديد الرجعي..! ●

قلنا أن السلطة تعرف ان المعركة قاسية وخطرة جداً، هذه المرة. لذلك نزلتها بخمس قوائم - خمسة وجوه. ويخلق الله من الشبه أربعين! ويأمل «العربستيم» في المعراخ أن يأتيهم الانقاذ، هذه المرة، عن طريق «المتكديمت». قائمة «المعراخيين الجدد» كما سماها النائب توفيق زياد. أو قائمة هؤلاء القادة «العماليين» الذين كل ما يربطهم بالطبقة العاملة هو أنه اذا «تنازل» أحدهم وسلّم على عامل.. فان يديه تتجرحان كما قال الشاعر سالم جبران.

قائمة تعرف هي نفسها انه من الميؤوس منه أن تتمثل قطرياً. وخصوصاً ان نسبة الحسم الحسم أصبحت ٢٪ من الأصوات، (حسب قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت بمعارضة شديدة من كتلة الجبهة) عندما كانت في عز شبابها ولمعانها، وعندما لم يظهر بعد للجميع انها مرتبطة بالسلطة وجزءاً أساسياً من مخططها لضرب طريق ووحدة الجماهير العربية، وعندما كانت في عز زفتها السلطوية، لم تحصل في انتخابات الكنيست (في الكنيست وليس في انتخابات نقابية!) سوى على ١,٨٪ من الأصوات. لكنها تريد أن «تلعب» في الناصرة. تريد أن تقدم خدمة للقيادة المعراخية لمجلس العمال، أمام الأزمة القاتلة هذه القيادة. وتأمل أن تشكل حاجزاً، ولو هنا، أمام انتقال الأصوات نحو الجبهة. هذا هو الدور الذي أنيط بها من قبل المؤسسة الحاكمة!

تدعي «الحركة» في احدى نشراتها ان جماهيرها عمالية(؟!) وان فئات البرجوازية الصغيرة موجودة في الجبهة فما المانع لوجودها في الحركة؟ وتضيف، بناء عليه، انه من حقها أن تخوض معركة الانتخابات النقابية.

لا أحد يناقشها على هذا الحق القانوني! فالمعراخ - ومبام وراتس وشينوي، وكذلك الليكود قطرياً، يخوضون المعركة. وما فيش حد أحسن من حدّ! ان النقاش يجري على الطريق السياسي الذي تمثله «الحركة» وكيف سيمثل هذا الطريق الانتهازي والاستسلامي الجماهير العمالية، في الوقت الذي يميّزه، في الأساس، العداء لهذه الجماهير سياسياً وطبقياً، وقيادة وطريقاً. صحيح أن هنالك فئات للبرجوازية الصغيرة في اطار الجبهة. اننا نعتز بهذا. وكنا نريد ونأمل - وسنبقى نعمل في سبيل هذا في المرحلة التاريخية الحالية - من أجل انضواء كل فئات البرجوازية الصغيرة في اطار الجبهة وضد السلطة. ولكن الحديث يجري بالذات عن الفئات النيّرة من البرجوازية الصغيرة التي فهمت على جلدها، هي الأخرى، انه ما من طريق لصيانة كرامتها وحقوقها وكرامة وحقوق شعبها، الا طريق التحالف مع اليسار، مع حزب الطبقة العاملة. فأين هذه الفئات من تلك الفئات «الحركوية»... التي ورثت كل العفن اليميني والاستسلامي والخياني لأبناء جلدتها وعمومها منذ ما قبل الـ ٤٨ وحتى اليوم؟! أين هذه الفئات من تلك التي نقشت على جبينها علم الاستسلام والمشاركة في مخططات المؤسسة الحاكمة والعداء لوحدة الصف الكفاحية وللشيوعية وللسوفييت والمشاركة في مخططات «الأرض مقابل السلام» ومشاريع ريغن والمليك الهاشمي وبيرس... وقايتسمان أيضاً!

ان «الحركة» بقائمتها لم تأت ببديل سياسي نقابي أكثر راديكالية من طريق الجبهة وانما أتت «ببديل» سلطوياً عصرياً لقوائم المشايخ والأفندية القديمة اياها، بهدف ضرب الجبهة. لذلك يصح تسميتها بقائمة «التجديد الرجعي»... أي وضع كل مبادئ الرجعية في وجه «جديد». تماماً كما أوصت المذكرة الشهيرة اياها للشهير اياه «يسرائيل كنيغ».

ولا حاجة هنا لتأكيد صحة المقولة الماركسية بخصوص الخلفية الطبقية لهذه الفئة أو تلك، وكيف تشكل هذه الخلفية عاملاً أساسياً وجوهرياً في بناء فكرها وسياستها. ولكن الذي سيحدد موقعك في نهاية المطاف هو انتماؤك الفكري السياسي. فقد تكون ابناً للطبقة العاملة وتنتمي لليمين الرجعي. وقد تكون ابناً للبرجوازية الصغيرة والمتوسطة وتنتمي لفكر الطبقة العاملة وحلفائها. أما الحركة «التقدمية»... فولدت وبقيت، منشئاً وخلفية طبقية وفكراً وسياسة، حركة معادية لطريق الجماهير المسحوقة، وفي موقع القلب منها الطبقة العاملة. وهي تستهدف ليس تمثيل الطبقة العاملة في الهستدروت، بل تمثيل الوجه السلطوي الآخر ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

● بين «صفر» المعراخ وصفر... المتكديمت ●

تخوض جبهة الناصرة وجبهة عين ماهل هذه المعركة بكل قوتها، معتبرتها معركة سياسية من الدرجة الأولى وليست نقابية فقط، ومعركة من أجل الكرامة والمساواة القومية أيضاً ضد خيانة الهستدروت لمصالح العاملين، وضد مواقفها السياسية وعنصريتها. وعندما تتحفز جماهير الناصرة وعين ماهل لاحراز النصر، رغم كثرة الأعداء القدم و«الجدد»، فانها تعتمد على طريقها المجرّب وعلى سياستها المعروفة وعلى تمثيلها الأمين لصالح العاملين وعلى نشاط كتلتها الجبهوية في مجلس العمال... انها تعتمد على طريقها في بلدية الناصرة أيضاً. وتقدم، من بين صفوفها، قوة تستطيع أن تتحدى وأن تقاوم وأن تواصل المشوار وتنتصر وتقدم الانجازات.

من جهة أخرى، لقد وصل تبلبل الأعداء وتخبطهم القمة. وهنالك بين صفوف المعراخ من أثر القفز من الموقع الأول الى الموقع الأخير في القائمة. ونتانة سياسة «المعراخ» ونتانة ادارته - مشيخته - لمجلس العمال قد زكمت أنف حتى مراقب الهستدروت. ولا يستطيع «المعراخ» أن يشير ولو الى انجاز واحد قدمه لجماهير الناصرة عن طريق مجلس العمال. وإلا فلتتفضل قائمة «المعراخ» بقبول هذا التحدي - احتراماً للناخبين - لتنشر على رؤوس الأشهاد برنامجها الذي خاضت به الانتخابات، قبل أربع سنوات ووعدت بتحقيقه، ولنرَ ماذا حققت وقدمت.

سيكون منشوراً «رائعاً» فعلاً، وقصيراً جداً. تصنيع - صفر. بناء مشاغل وايجاد أماكن عمل - صفر. تطوير خدمات طبية - صفر. بناء فرق رياضية وفنية - صفر. دعم مستشفيات الناصرة - صفر. فتح حضانات وتطوير خدمات نعمات - صفر. فتح نوادي - صفر (هنا يمكن أن يضيفوا ملاحظة: اغلقنا ما هو موجود!) وهكذا...

و«المتكديمت» أيضاً تستطيع ان تصدر منشوراً «صفرياً» مشابهاً حول سؤال ماذا كان موقف «الحركة» خلال كل السنوات الماضية من مجلس العمال ومن الكفاحات العمالية ومن هذه القضايا، فتجيب: صفر موقف. عدونا البلدية والجبهة، والجبهة لا تدير مجلس العمال لذلك لا يوجد هنالك «سوء ادارة»! أما مشكلة التصنيع فكنا نعتقد أنها مسؤولية البلدية في الأساس وقلنا لنا توفيق زياد لأنه قاطع الوزارة المختصة بهذا الأمر وأعلن عليها الحصار الاقتصادي! وقلنا رامز جرايسي لأنه لا يعرف كيف «يتكتك» مع كنيغ... فالقضية قضية شطارة وتكتيك و«عدم تخريب علاقات مع الشرطة»... وهذا ما تنقصه ادارة مجلس العمال!

لقد ألزم كاتب هذه السطور نفسه بمراجعة أعداد «التضامن» على مدى سنتين. فماذا وجد؟! - وجد أن «التضامن» لا تعرف بوجود مجلس عمال في الناصرة وحتى لا تعرف بوجود طبقة عاملة بين صفوف شعبنا... توجد فقط قيادة الجبهة وبلدية الناصرة و«الاتحاد». وأخيراً ايضاً قررت «التضامن» اثارة موضوع جديد - هو الكلب «سلفر». واذا راجعنا أعداد «التضامن» منذ بداية آذار - أي منذ بدء المعركة الانتخابية للهستدروت - وحتى آخر عدد بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٦ (تسعة أعداد)، لا تختلف الصورة الا قليلاً. مع اننا نعيش في أتون المعركة. وتنتبه «التضامن» للأمر فتنشر مسلسلاً لتشويه تاريخ الحركة العمالية في فلسطين. انتهوا الى المفتوحة اياها - ف. فلسطينية الندا... - ولكن من بين (٢٧٠) مادة منشورة، في هذه الأعداد التسعة، لا نجد الا ثماني (٨) مواد تخص من بعيد أو قريب، انتخابات الهستدروت! أما ٧٥ - ٨٠٪ من المواد فموجهة للشتائم والأكاذيب الدنيئة لطريق وقادة الحزب والجبهة وبلدية الناصرة و«الاتحاد» - هذا هو برنامج الحركة لتمثيل «العمال» وللدفاع عن حقوقهم!

وحتى عندما تضطر لنشر خبر ما (انظر التضامن ٨٥/٤/١٢) وفي منشور آخر - منشور قائمتها بتاريخ ٨٥/٤/٢٦ - للكتابة عن شكل وعفن ادارة مجلس العمال فانهم الأساسي يكون المعارضة الجبهوية. فمرة تكتب أن تقرير مراقب الهستدروت هو «فضيحة للمعراخ الحاكم وللمعارضة الجبهوية». وأخرى تكتب أنه «لم تكن معارضة تستحق الذكر وأنها زميلة للمعراخ ومصابة بشلله وباهماله ولا تحل هذه المعارضة الا مشاكل شخصية لبعض رفاقها!!!» (انظروا نسخ الشتيمة من الادارة الجهوية للبلدية الى المعارضة الجبهوية في مجلس العمال) ولم يسمع أحد عن نشاطها... وتستهيل الجماهير.. ولم تقم بأي نضال شعبي...!!.. الخ.

لذلك لا يستطيع أحد أن يتهمنا بالمبالغة اذا قررنا ان «الحركة» لم تخض هذه المعركة الا بأمل التشويه على الجبهة وبهدف خدمة السلطة. وتذكر جماهير الناصرة ومركبات الجبهة الاربعة فيها، كيف في المعركة الانتخابية السابقة في الهستدروت ناشق بعض قادة «المتكديمت»، اليوم، ممن كانوا أعضاء في ادارة الجبهة، ضد خوض «الجبهة» للانتخابات للهستدروت من منطلق ان هذه الانتخابات «نقابية» صرف ولا دخل للجبهة بها، واذا كان يريد الحزب الشيوعي أن يخوضها فليخضها لوحده. وعندما رفضت اغلبية أعضاء ادارة الجبهة في حينه هذا الموقف - أعلن هؤلاء، القادة - «النخبة» - اضراب الجلوس العلني في البيت يوم الانتخابات! أما اليوم فالوضع يختلف - اذ يوجد خطر تسلم الجبهة لادارة مجلس العمال! لذلك نزلوا، أو أنزلوا للمعركة.

● كرامة وخدمات ●

فعلاً الوضع يختلف. كذلك تختلف ادارة جبهة الناصرة الدمقراطية، التي تخوض هذه المعركة بحماس وتجد منقطع النظير. أما جماهير عين ماهل - هذه القرية البعيدة نسبياً عن الناصرة، بالمقارنة مع يافة، والتي قررت السلطة ضمها لمجلس عمال الناصرة، بعكس يافة، لكونها غير حمراء - فانها تستعد اليوم لتثبت انه لا مزارع باقية للسلطة بعد اليوم. وان حساب السرايا ليس كحساب القرايا.

لا نقول ان النصر أصبح في متناول اليد. لكن نقول ان الظروف الموضوعية والذاتية مواتية لهذا. ونعرف ان السلطة لا تعدم وسائل التحريض والتخريب والتخويف. ونعرف خطر تعدد القوائم وخطر نشر جو اللامبالاة وعدم التصويت. ونعرف أخطار التهديد السافل بالبطالة على ضوء الوضع الاقتصادي القائم.

ولكن نعرف ان جماهير الناصرة وعين ماهل، هذه الجماهير المجرّبة والواعية، تستطيع أن تواجه الأخطار وتستطيع أن تنتصر اذا ما واصلت اصرارها ووحدتها وتحديها وتجندها. لقد سبق وانتصرت هذه الجماهير في انتخابات سابقة لمجلس العمال بتاريخ ١٩٦٩/٩/٢. يومها حصلت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين على غالبية ببضع عشرات قليلة من الأصوات، بالمقارنة مع المعراخ. فلجأت السلطة الى تزوير فاضح لأصوات «العوفديم»، وغيرت النتيجة. صحيح أن هذه السلطة نجحت فيها بعد، في الانتخابات التالية، بارجاع الجبهة الى الحصول على ٣٧٪ من الأصوات. ولكن هذه الجبهة نفسها تحصل على أكثر من ٦٠٪ من الأصوات في انتخابات البلدية وعلى حوالي ٥٠٪ في انتخابات الكنيست. وان الأوان للنظر لانتخابات الهستدروت كانتخابات لا تقل أهمية عن انتخابات الكنيست والبلدية.

لقد حاولت السلطة تزوير الانتخابات، هذه المرة أيضاً، قبل اجرائها، عن طريق عدم ادراج الاف أسماء المصوتين الجبهويين. لكن يقظة قيادة الجبهة أدت الى تقديم ٧١٦ اعتراضاً. فجن جنون المسؤولين المعراخيين وحاولوا عن طريق الزعرنة السافرة عدم ادراج ٥٩٣ اسماً، جرى الاعتراض عليهم وفق التعليمات القانونية، من بينهم أسماء لأعضاء مجلس عمال جبهويين. لكن بيقظة الجبهة مرة أخرى أفشلت هذه المؤامرة الثانية.

ولن يفيد قادة قائمة «المعراخ» اليوم، تكرار الحجة السخيفة اياها، كما يفعلون في الجلسات المغلقة، وقصد حجة ان السلطة تعادي الادارة الجبهوية وتحرمها من الميزانية. فلقد قررت جماهير الناصرة، ومعها شعبنا كله، منذ ١٩٧٥/١٢/٩ هذه الأكذوبة بانتصارها التاريخي في الانتخابات البلدية. كذلك الادارة المعراخية الحالية لمجلس العمال وعفنها وشللها وقلة ميزانياتها والتمييز ضدها، بالمقارنة مع مجلس عمال تسميرت عيليت مثلاً، ما زالت شاهداً حياً على سخافة الحجة!

ان السلطة تعادي الجماهير العربية لكونها سلطة عنصرية صهيونية احتلالية لم ترغب ببقاء عربي واحد في هذه البلاد. وهي تريد تنصيب عملائها في ادارة مختلف الهيئات والمؤسسات في الوسط العربي، لأنها تريد ضمان استمرار هذه السياسة عن طريق ضمان استمرار صمت وموافقة ادارتها العميلة. وهي تعادي الجبهة بالذات لكون الجبهة القوة المخولة والقادرة، سياسياً، على مواجهة هذه السياسة العنصرية ومقارعتها ومن ثم تحقيق الانجازات. تماماً كما في البلدية... كذلك في مجلس العمال!

لم يكن يتوقع البعض ان تستطيع ادارة بلدية جبهوية ليس فقط تقديم خدمات بلدية عادية وانما رفع مستوى كل الخدمات وانتزاع ميزانيات أفضل وتجديد شبكة المياه وتنفيذ مشروع المجاري وسقف الحاووز وتعبيد مئات الشوارع وبناء عدة مدارس وفتح عدة نوادي وتنشيط كل الحياة الثقافية الاجتماعية في المدينة.. الخ. بالاضافة الى المحافظة على الكرامة القومية. والأجدر ان نقول بفضل المحافظة على الكرامة القومية. فالتجربة أثبتت أن من يريد الخدمات عليه المحافظة على كرامته. ومن يفقد كرامته يفقد معها الخدمات. وما هي الادارة الجهوية الحالية لبلدية الناصرة، والادارة المعراخية الحالية لمجلس العمال من ناحية أخرى. أكبر شاهدين على هذه الحقيقة!

لذلك أعلنتها جماهير الناصرة: «كما في البلدية، كذلك في مجلس العمال». واذا تحقق هذا الأمر - وسنسعى لتحقيقه - فان الدولة، بكل جبروتها، ستهتز من أقصاها الى أقصاها - بالطول وبالعرض. كما لم تهتز منذ ١٩٧٥/١٢/٩. وسيكون هذا مكسباً عظيماً على طريق الكرامة والخدمات ليس لجماهير الناصرة وعين ماهل فحسب بل لجماهيرنا العربية كلها وللقوى الدمقراطية اليهودية ولشعبنا الفلسطيني أينما تواجد، في وطنه وفي منافيه القسرية. وسيسجل العالم هذا الانتصار كما سجّل انتصار ١٩٧٥ تعبيراً عن ارادة شعب قرر أن لا يطأطئ، رأسه وقرر أن تطاول كرامته القومية والطبقية - عنان السماء.

ان لسان حال الناس في الناصرة وعين ماهل يقول: ان الأوان! ان الأوان! ان الأوان!

- انتهى -

● هذا هو المقال الثالث والأخير وكنا نشرنا المقالين الأولين في عددي «الاتحاد» يومي ٨٥/٤/٢٩ و٨٥/٥/٢.

في مقابلة مع صحيفة «لومانيتيه»

قائد الحزب الشيوعي السوداني يتحدث عن خلفية إسقاط النميري والآفاق والمخاطر الراهنة

● باريس ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ أجرى جان جورج، مراسل صحيفة «لومانيتيه» (الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي) في الخرطوم، مؤخراً، مقابلة مع ابراهيم نُقد، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، تحدث فيها عن خلفية الاطاحة بنظام جعفر نميري وأوضاع السودان الحالية ودور الحزب الشيوعي في النضال من أجل الدمقراطية. كما تحدث عن المصاعب والآفاق التي فتحها اسقاط النظام البائد.

وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذه المقابلة، التي نشرتها «لومانيتيه» في عدد ٢٠ نيسان الماضي.

● سؤال: ما مغزى اسقاط النميري؟

□ ابراهيم نُقد: انه انتصار عظيم للشعب السوداني وله مغزى عميق. يجب أن لا نقلل من شأن طاقات الحركة الكامنة حتى اذا كانت القيادة العسكرية قد اعترضت الطريق. واذا كان شعبنا قد تمكن من اسقاط النميري فسيكون قادراً على طرد مرؤوسيه. وهذا تطور ليس من صنع حزب واحد، ولكنه من صنع كل القوى الدمقراطية، من اليسار واليمين، التي يتعين أن تحترمها. نحن لسنا، اطلاقاً، انعزاليين.

● سؤال: ما هو الدور الذي أداه الجيش؟

□ ابراهيم نُقد: كان تدخله متوقعاً لمنع حدوث تحولات جذرية. لكن القيادات العسكرية تتعرض لضغوط شديدة جداً من جانب صغار الضباط والعسكر ولضغوط الحركة الاجتماعية القادرة على التأثير في هذا الاتجاه. ويجب أن نتحاشى أي تشبيه لما تمّ في البرتغال أو في اثيوبيا.

● سؤال: ما هي القوى التي يمثلها الحزب الشيوعي السوداني؟

□ ابراهيم نُقد: عانى الحزب ١٦ عاماً من عدم الشرعية وحالات الطوارىء والاعتقالات بالجملة وسنوات السجن الطويلة للعديد من المناضلين. وقد مرّ حزبنا باختبار القمع الذي مارسه، بشكل متزامن، كل من نظام النميري ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية وأجهزة الأمن في محاولة لازالته من الحياة السياسية السودانية.

والحزب الشيوعي مشروع الآن. ويشارك ممثلوه في كل اللقاءات مع المجلس العسكري والأحزاب الأخرى والمنظمات المهنية. ونحن نعيد، حالياً، تنظيم قواتنا، اذ يجب أن نولي عناية كبيرة للطريقة التي سندخل فيها الى الشرعية. يجب أن لا نعطي أي مبرر للذين يريدون الرجوع الى الخلف.

● سؤال: ما هي سياسة الحزب الشيوعي السوداني؟

□ ابراهيم نُقد: اننا ننسّق في عملية التطور لدمقراطي، وننوي استخدام كل الحقوق السياسية وتعبئة العمال لكي يستخدموا تلك الحقوق ويحتلوا مركزهم كاملاً في هذه العملية. ويحتاج الأمر الى وقت. اننا نريد أن نجمع ونوحّد كل القوى الدمقراطية، من اليسار واليمين، للدفاع عن الحريات والحقوق التي استرجعها شعبنا والغاء كل القوانين المنافية للدمقراطية، وبالأخص

□ عاش ابراهيم نُقد ١٨ سنة في ظل السرية، ٤ سنوات في عهد الفريق عبود الدكتاتوري (١٩٦٠ ـ ١٩٦٤) و١٤ سنة في عهد النميري. وهو السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني منذ اعدام عبد الخالق محجوب وعدد آخر من القيادة للحزب في العام ١٩٧١. وهو لم يغادر البلاد مطلقاً. وقال، في هذا الصدد: «كان ذلك صعباً جداً في بعض الأحيان ولكنه هام للغاية من الناحية الاستراتيجية».

ولم يخرج ابراهيم نُقد، بعد، (حتى اجراء المقابلة معه في ٢٠ نيسان ١٩٨٥) من السرية. ففي وضع سياسي لا يزال غير مستقر يقوم الحزب الشيوعي السوداني، الذي كان العنصر المركزي في معارضة دكتاتورية النميري، يقوم بدور هام في عملية التطور الدمقراطي الراهنة.

«الشريعة»، ومكافحة الذين يحاولون السماح للجيش بالبقاء في السلطة. فعلى مدى ٢٨ عاماً من الاستقلال لم يشهد السودان سوى ست سنوات من الحكم المدني.

اننا نرى أن المجلس العسكري المؤقت يتمتع بسلطات مفرطة. ويجب أن توزع هذه السلطات بينه وبين الحكومة والاحزاب والنقابات. وتؤدي الاحزاب والنقابات، في المرحلة الراهنة، دور البرلمان الى حد ما. وبعد انتخاب مجلس نيابي، يتعين عليها أن تحتفظ بحق الرقابة على القيادة العسكرية والحكومة.

اننا نناضل من أجل أن تمضي فترة الانتقال لأثني عشر شهراً بشكل جيد. ونحن لا نعارض تشكيل حكومة من شخصيات «مستقلة»، وان كنا نعرف ان التكنوقراطيين يتمتعون بسمعة سيئة. فالشيء الأساسي هو ان نعبىء الشعب حول الحقوق الدمقراطية. لقد حاول الجيش أن يلقي ماء بارداً على الحركة الشعبية.

انها ليست مسألة تفاؤل أو تشاؤم، ولكن مسألة معركة دمقراطية كبيرة للغاية لتصفية كل رواسب الدكتاتورية وتقديم كل أعوان نميري الى المحاكمة وارجاع رؤوس الأموال وتحجيم التدخل الأمريكي.

وفي مجال السياسة الخارجية ندعو، بالأخص، الى قيام علاقات طيبة مع كل جيراننا. ولكننا نلاحظ أن الحكومة المصرية تريد التدخل في الشؤون الداخلية السودانية. وتحاول السعودية التأثير على الدولة والبرجوازية بتوزيع الأموال.

● سؤال: والقوى السياسية الأخرى؟

□ ابراهيم نُقد: في الجنوب تقوم الحركة الشعبية لتحرر الوطني بدور حاسم. ويستحيل تحقيق أي تغيير بدون موافقتها. والكولونيل جورج قرنق (القائد الحركة الشعبية في الجنوب) رجل اقتصاد جيد وكذلك ضابط جيد. وهو يدعو الى وحدة السودان والى تغييرات اجتماعية في الشمال وفي الجنوب. وهو أول رجل سياسي من الجنوب يتصرف على هذا النحو. وحزب الأمة، «الأنصار» وحزب الاتحاد الدمقراطي (التابع لطائفة الختمية التي ينتمي اليها الجنرال سوار الذهب) حزبان برجوازيان، من الممكن أن يوصفا في ظروف أخرى بأنهما رجعيان. وهما يؤيدان، حالياً، الحريات الدمقراطية، وهذا شيء أساسي. وقد أعلنت أحزاب صغيرة جديدة (حوالي ٢٥ حزباً) عن قيامها، وهذا أمر طبيعي بعد ١٦ عاماً من حكم حزب واحد. وهناك أناس كثيرون يبحثون عن طريقهم. وعلاقاتنا طيبة مع كل هذه الأحزاب والمنظمات.

● سؤال: أين يكمن الخطر الرئيسي؟

□ ابراهيم نُقد: من ناحية «الاخوان المسلمين»، وهو تنظيم فاشي، ومن ناحية رجال النميري و٤٥ ألفاً من أفراد أجهزة الأمن التي جرى حلها ولم يلق القبض الا على ٣ آلاف منهم فقط.

هذه القوات تحركها وكالة الاستخبارات الأمريكية. فخلال السنوات العشر الأولى من حكم النميري أصبح السودان المركز الاقليمي لوكالة الاستخبارات المركزية في افريقيا الوسطى والشرقية. وكان العملاء الأمريكيون منتشرين على نطاق واسع، ولا يزال الكثيرون منهم هنا، داخل أجهزة المساعدة الغذائية والمساعدة على التنمية في العديد من المنشآت.

● سؤال: ما هو موقفكم من الاسلام؟

□ ابراهيم نُقد: وقوفنا، بشكل قاطع، ضد «الشريعة»، لا يعني اننا ضد الاسلام ولكن ضد وضع وتطبيق قوانين معادية للدمقراطية باسم الاسلام. فالاسلام تراثنا، حتى بالنسبة لتطور المادية الجدلية. ويتعين أن ندرسه وكذلك فلاسفة الاسلام. فالاسلام، في الأصل، كان واقعاً اجتماعياً، أيضاً، وتحولاً عميقاً جداً. فقد ساهم في نشر أفكار المساواة ومساعدة الفقراء والكفاح ضد القادة الظالمين ومن أجل التعاون. وهذه الأفكار الجيدة راسخة، بشكل عميق، وسط شعبنا. ويجب أن نقنعه بان الاشتراكية والشيوعية هي الانبعاث الحديث لتلك الأفكار.

وحزبنا لا يقوم بأية دعاية الى الالحاد. وهناك العديد من المسلمين المؤمنين وكذلك المسيحيين أعضاء فيه. ولكننا ندعو الى قيام دولة علمانية والى فصل الدين عن الدولة. ويشاركنا هذا الرأي أهالي الجنوب والمثقفون والقطاعات المتقدمة من الرأي العام.

● سؤال: الوضع الاقتصادي في السودان خطير للغاية، ما هي عواقب ذلك؟ وكيف يمكن علاجها؟

□ ابراهيم نُقد: انه وضع ميؤوس منه، كارثة: جفاف مستمر منذ عدة سنوات. وللمجاعة تأثير سلبي على الحركة الدمقراطية. فالجوعى لا يستطيعون النضال.

والمساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة والسعودية مسكّن مؤقت. وقد أصبح السودان النموذج الكلاسيكي لعواقب سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقد أثبتت تصفية أجهزة الأمن، للشعب، أنه يمكن الحد من تبديد الأموال. وتلك بداية للوعي بالأمر. والسبيل الوحيد الممكن هو رفض الخضوع لاملاءات وشروط صندوق النقد الدولي وتعديل نظام الضرائب واعادة رؤوس الاموال التي هاجرت وأخذ أموال الرأسمالية الطفيلية التي خلقها نميري. وذلك عامل معنوي هام، خلافاً للجانب الاقتصادي. وقد تزايدت تبعة السودان، زراعياً، من سنة الى أخرى. و«الدعم» الأمريكي وسيلة ضغط في يد واشنطن. ويجب تركيز الجهود الزراعية على الحبوب للحد من التبعية. غير أن الأمر سيكون صعباً ويحتاج الأمر الى أربع أو خمس سنوات في ظل حكومة دمقراطية لعبور الأزمة، اذ يجب أن نأخذ في الاعتبار حالة التخلف. وهذا مستحيل بدون حكومة دمقراطية. ولدينا الدليل على ذلك.

اسرائيل تواصل العمل على ضم جزء من جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان وحدات من سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي تقوم حالياً بحفر خندق على طول الخط الحدودي مع لبنان وإنشاء المواقع والحواجز على طول الحدود الدولية . وذلك لاحباط محاولات دخول سيارات انتحارية من الأراضي اللبنانية الى اسرائيل .

وكشفت الصحف الاسرائيلية في اواخر الاسبوع الماضي النقاب عن قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بالعمل على إنشاء ميناء في رأس الناقورة في جنوب لبنان يستهدف عزل جزء من جنوب لبنان وضمه الى اسرائيل تحت ستار يسمى بـ «الحزام الأمني». ولفتح طريق بحري أمن بين هذه المنطقة وبين خليج جونية، حيث يسيطر الفاشي سمير جعجع.

وكانت الصحف الاسرائيلية كشفت عن التشاؤم الذي ساور الأوساط الحاكمة في اسرائيل حول مستقبل جيش العميل انطوان لحد من حيث انه ليس فقط غير قادر على حفاظ الأمن في المنطقة وانما يواجه عملية اندثار .

شولتس يزور القاهرة الاحد القادم

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي سيصل في الثاني عشر من ايار الجاري الى القاهرة في زيارة الى مصر تستغرق ٢٤ ساعة.

واوضحت الوكالة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيستقبل شولتس. كما انه سيجتمع مع كمال حسن علي، رئيس الوزراء المصري وعصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري.

جيش السلفادور يستخدم الأسلحة الكيماوية والجرثومية الأمريكية ضد المواطنين

● مكسيكو (المكسيك) ـ «نوفوستي» ـ يشن جيش النظام الحاكم في السلفادور، الذي يدرّبه ويسلحه البنتاغون الأمريكي، حرباً كيماوية وجرثومية ضد شعوب بلاده، وأشارت صحيفة «اكسلسيوره» المكسيكية، في معرض تدليلها على ذلك، الى أن طيران النظام الحاكم ألقى، مؤخراً، على المناطق المأهولة المسالمة في المحافظات الشرقية، قنابل ظهرت بعد انفجارها سحب من الدخان الأبيض.

وكتب مراسل الصحيفة أن أحد الاطباء المحليين أفاد بأنه بعد مرور بضعة أيام على القصف ظهرت ضحاياه الأولى. وأعلن الطبيب انه قام بفحص عدد كبير من الفلاحين المنكوبين. وقال أن العوارض المميزة للأمراض التي نجمت: ارتفاع الحرارة وصداع شديد والتقيؤ وفقدان الشهية وفي نهاية المطاف ـ الموت.

وتشير معطيات اللجنة السلفادورية لحقوق الانسان أن حالات الوفاة في المناطق التي استخدم فيها السلاح الكيماوي والجرثومي في ازدياد ملموس.

وبغية طمس آثار الجريمة تظهر في المناطق المذكورة، بعد قصفها، وحدات تنكيلية تنقض على السكان الذين يسلمون ويظلون على قيد الحياة.

مجلس الأمن يستنكر قرار اقامة حكومة موقتة في ناميبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ استنكر مجلس الأمن، في بيان له صدر يوم الجمعة الماضي، قرار حكومة جنوب افريقيا العنصرية إقامة حكومة مؤقتة في ناميبيا. كما أعرب مجلس الأمن في البيان عن قلقه البالغ جراء القرار ووصفه بانه لاغ وباطل.

وأكد مجلس الأمن ان هذه المناورة تخالف ارادة المجتمع الدولي كما ان هذا القرار اتخذ على حساب مطالب شعب ناميبيا حول الحق في تقرير المصير.

ودعا مجلس الأمن حكومة جنوب أفريقيا الى العدول عن قرارها والتعاون لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وخاصة التي تطالب باجراء انتخابات حرة تحت اشراف الامم المتحدة في شتى الأراضي الناميبية.

العلاقات السوفييتية ـ النيكاراغوية : تعاون على أساس التكافؤ

□ الولايات المتحدة تسعى، عن طريق مرتزقتها، الى تقويض النظام الثوري في نيكاراغوا □

● بقلم : يوري غفوزديف ●

(مراقب وكالة «نوفوستي» السياسي)

□ اجتمع في موسكو، مؤخرا، ميخائيل غورباتشوف وغيره من القادة السوفييت مع وفد نيكاراغوا برئاسة دانييل اورتيغا، رئيس هذه الدولة. وقد استرعى هذا الحدث اهتماما كبيرا للرأي العام العالمي. وليس ذلك مصادفة، اذ جرت زيارة العمل لوفد نيكاراغوا الى الاتحاد السوفييتي على خلفية نوبة جديدة من الهستيريا المعادية لنيكاراغوا في الولايات المتحدة الامريكية. وترى واشنطن نفسها «مخولة» للتدخل الفظ في شؤون نيكاراغوا الداخلية وتصعيد الحرب غير المعلنة ضدها، بواسطة عصابات سوموزا ـ مرتزقة الاستخبارات المركزية الامريكية.

ويتجاهل الرئيس ريغن ومعيته الرأي العام في الولايات المتحدة والكونغرس ويستعدون، على المكشوف، لشن التدخل المباشر وفق «سيناريو غريناداء لقمع الثورة الساندينية. والظاهر ان الصانعين الحاليين لسياسة واشنطن في امريكا الوسطى لا يستطيعون حتى التسليم بالفكرة القائلة انه في هذه المنطقة يمكن ان تظهر دول مستقلة حقا بدلاً من «جمهوريات الموز».

أن موضوع تعزيز حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في شؤون الغير يتصف، عموما، بحدة وحيوية في نصف الكرة الارضية الغربي الذي قد تعودت واشنطن ان تنظر اليه على انه عبارة عن ممتلكاتها التي «ورثتها» الولايات المتحدة بعد طرد المستعمرين الاسبان وغيرهم. اما الاتحاد السوفييتي فهو يبني، دوماً، علاقاته مع الدول الاخرى ذات السيادة على اساس المبادىء المتعارف عليها من التعايش السلمي، بصرف النظر عن مساحة الدول او وضعها الجغرافي وليست نيكاراغوا استثناء عن هذه القاعدة. اذ اشير في لقاء موسكو، بصفة خاصة، الى أن كلا الطرفين يعبّر عن ارتياحه لتوطد التعاون ويؤكد طموحه الى مواصلة تطوير العلاقات الودية على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية.

ومن الماسة، هنا ـ منطقيا ـ التوجه الى المسائل المتعلقة ببؤرة التوتر الخطرة في امريكا الوسطى. ولا يرقى الشك الى واقع ان التحولات الثورية في بلدان المنطقة ناجمة عن احتياجات موضوعية لحياتها الداخلية. وكان لهذه التحولات ان تجري، على اكبر جانب من الهدوء، لولا موقف واشنطن التي رأت فيها «خطراء على مصالحها الامبراطورية وراحت تصعد، هناك، وجودها العسكري. ويصل الامر حد السخافة عندما تصور ادارة ريغن هذه المنطقة، فجاة، بأنها عبارة عن ساحة «الصراع المصيري» بين الشرق والغرب. ولا تبخل واشنطن الرسمية باطلاق الشتائم والافتراءات في حق سياسة كل من الاتحاد السوفييتي وكوبا وكذلك نيكاراغوا. لكن اتخاذ مثل هذا الموقف من المشكلة لا يؤدي الا الى تفاقم الاوضاع.

وفي اللقاء في موسكو اولي الاهتمام البالغ للطرق الكفيلة بحل النزاع. وكانت نيكاراغوا، دوما، وما زالت تسعى الى ان تمارس مع الولايات المتحدة الامريكية علاقات ثنائية طبيعية. ولكن دون ان تنزل الى مستوى «جمهورية الموز». والحوار بين ماناغوا وواشنطن لا بد ان يجري على أساس التكافؤ. ولدى الاتحاد السوفييتي ونيكاراغوا رأي مشترك هو ان حل مشاكل امريكا الوسطى لا يمكن ان يتم عبر التهديد بالقوة والابتزاز والاملاء، ولا يمكن القضاء على التوتر في المنطقة الا من خلال التفاوض، بمراعاة المصالح الشرعية لجميع دول المنطقة والاحترام التام لسيادتها. فهذا الموقف بالذات يتفق والاعراف الدولية، باعتباره الموقف الوحيد الصحيح والواقعي.

وينبغي التنبيه الى انه قد تم القيام بعمل كبير لصياغة المقترحات التي يمكن ان تقود الى وضع حد لحالة متأزمة. وبذلت جهودا كبيرة، في هذا الاتجاه، مجموعة «كونتادورا». وترى موسكو ـ شأن ماناغوا ـ انه من الضروري تنشيط اعمال هذه المجموعة لصيانة السلام. واعرب القادة السوفييت، ايضا، عن دعمهم الكامل لمبادرات حكومة نيكاراغوا الهادفة الى تطبيع الوضع في امريكا الوسطى وتوفير امكانيات العيش في ظل السلام وحسن الجوار لكل شعوبها.

ان الاتحاد السوفييتي اذ يذود، بثبات، عن حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية، لا يسعى الى بلوغ اية اهداف مغرضة. كما ليس هناك اية مخططات سوفييتية عدوانية في ما يتعلق بامريكا الوسطى عندما تقف موسكو الى جانب المناضلين الحقيقيين في سبيل الحرية في المنطقة. اما الموقف السوفييتي من نيكاراغوا فهو واضح وخال من اي لبس او غموض. وشدد ميخائيل غورباتشوف على قوله ان الاتحاد السوفييتي يدعو، بحزم، الى حماية الحق الثابت لدى شعب هذا البلد بامريكا الوسطى في التطور في ظل السلام والاستقلال والدمقراطية وهو متضامن مع نضال هذا الشعب ضد المكائد العدوانية الامبريالية. ولهذا التصريح أساس متين من الاعمال الملموسة.

في ٢٩ نيسان الماضي وقعت في موسكو اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي ونيكاراغوا حول تشكيل اللجنة الحكومية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي ـ التقني. ويتجسد هذا التعاون في مؤسسات جديدة للصناعة الخفيفة والنقل وانشاء مراكز التعليم والاعداد المهني وفي القيام بالتنقيبات الجيولوجية في اراضي نيكاراغوا.

ان الاتحاد السوفييتي سيستمر في مساعدة نيكاراغوا على حل مهام عاجلة، خاصة بتطورها الاقتصادي، وفي اسداء الدعم السياسي والدبلوماسي لها في ذودها عن سيادتها. وينطلق القادة السوفييت من ان التضامن الدولي الواسع مع نيكاراغوا يشكل، في الوضع الراهن، جزءا لا يتجزأ من النضال العام في سبيل السلام وحق جميع الشعوب في الحرية والاستقلال.



صفحة يحررها قراؤها

ـ ١ ـ حديث الأثنين :

«ما في نوم والزرع واقف»

لا أدري بكم سيقدر التلفزيون الاسرائيلي ابو جائزة وصوت اسرائيل باللغة العربية ، عدد المشتركين في مهرجان اول ايار في الناصرة . وفي هذه المرة «معهم حق» إن أخطأوا وقالوا بضعة آلاف ! «فالأنباء ـ «تسلمون أنتم» . ولم يعد لأولئك المسؤولين عن الاعلام مراسلون «يستعملونهم» شهود عيان ، يرون لهم الاربعة واحداً ، كي يرضوهم فيغدقون عليهم العطاء ، مع انه والحق يقال «من خلف ما مات» ، و «المرحومة» تركت وراءها ما يمكن اعتباره «شر خلف لشر سلف» ، وقد رأيت في زوايا المهرجان بعض من صاروا يسمون «أقطاب المتكديت» من القرويين المثقفين الذين ـ وخلال مسيرتهم السياسية القصيرة ـ انتقلوا من موقع «وطني» في قلب المعراخ الى قعر الجذور الفلسطينية متعددة الألوان ! وهم في أغلب الظن يصلحون مزودي معلومات لتلك الأجهزة وكل شيء بثمنه !

أما الحقيقة فلا بأس ان تذكرها نحن في صحيفتنا ، بعد ان غاب التلفزيون ابو جائزة وغاب مراسلهم الذي يرى الأربعة واحداً . لقد زاد عدد السواعد المرتفعة الى أعلى عن اربعين الف ساعد ، والحناجر الهاتفة عن عشرين ألفاً ، آلاف الأشبال الصغار الكبار ، يرفعون الرايات ، «عيونهم حمراء» وراياتهم حمراء يلتفون حول قيادتهم العتيدة ، يهتفون للغد الأبيض الذي ينتظرهم : «عاش الشعب الفلسطيني» .

ومن المغرضين من قد يتغابى ويسأل : وما علاقة ذلك بعيد العمال ؟ لكنه سرعان ما يأتيه الجواب واثقاً واضحاً ومن فم رئيس البلدية : «ان لا مجال للفصل بين ما يجري في لبنان والمناطق السورية والفلسطينية المحتلة وبين الوضع الاقتصادي في الداخل» ! وما معنى ذلك ؟

معناه ان شعبنا قد وعى وأدرك ابعاد المعركة ، ولم تعد تنطلي عليه هذه الأكذوبة البائسة ! فاذا كانت انتخابات الهستدروت مهنية ولا تمت الى السياسة بصلة ، فما معنى ان تنقل الهستدروت جزءاً كبيراً من نشاطها في مجال البناء والتصنيع الصهيوني الى الضفة الغربية وهي تعرف انها محتلة !

أليس ذلك سياسة !!

اذا كانت انتخابات الهستدروت مهنية فما معنى ان توجه مؤتمرات الهستدروت المتعاقبة التحيات الى جيش الاحتلال !! واذا كانت انتخابات الهستدروت مهنية فما معنى ان يقوم «ابو الهستدروت» المعراخي كيسار ولجنته المركزة ، وفي عيد العمال بالذات ـ بزيارة خط الجبهة لكي «يشغلوا» في تشييد الملاجىء والتحصينات ، وهم يعرفون ان ذلك هو السبب في طرد عمالنا من أعمالهم ، وسحق أجور منتظري الطرد !!

أليس ذلك سياسة !!

أيها العمال ، يا رافعي الأعلام الحمراء ، أيها المزودون بالمطارق والمناجل ، لا تطووا أعلامكم ، واعرفوا كيف تحافظون عليها مرفوعة عزيزة ، ظلوا ساهرين ! فمعركة الهستدروت على الباب ، ويجب ان نخوضها بعزم وإصرار كي تخرج منها منتصرين ، وقد ضمنا ان يمثلنا في مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال ، عمال «عيونهم حمراء» وراياتهم حمراء ، يطاردون الشمس ، كي يطلع علينا يوم أبيض ، ننسى به كل الأيام السوداء ، التي تظللنا «بفضل» كيسار ومعراخه والمنتفعين منه !!

فإلى النصر المؤزر في الرابع عشر من أيار .

و «عاش الشعب الفلسطيني» !

ـ ٢ ـ الردود :

● الى الأخت صاحبة قطعة «الرغيف» ـ نحن ننشر في هذه الصفحة المادة التي يؤلفها مرسلوها لا التي تجمع من بطون الكتب . حاولي الكتابة والى اللقاء .

● الى الأخت كاتبة مقال «حرب لبنان» ـ في مقالك الكثير من المادة الجيدة لكن ينقصه التكامل . اعيدي كتابته بتركيز اكثر ونحن في انتظار مقالاتك .

● الى الأخ كاتب «موضوع الفتاة العربية» ـ نشكرك على تحيتك ونأمل ان تعطي جديداً في المستقبل . اكتب دائما لكن على وجه واحد من الورقة . والى اللقاء .

(أبو ايهاب)

يا عَلَم العُمّال الأحمر

● بقلم : جمال غنطوس ـ سخنين ●

يا علَم العمال الأحمر
رفرف تيهاً، رفرف كِبراً
فالعامل يشدو منتصراً
فأشرق يا فجر الحرية
بالكدِّ تُحقق أمنية
وبما تبني وبما تُنشي
لا تضجر أبداً لا تضجر
كسّر صخراً، عمّر بيتاً
ناضل، كافح، لا تستسلم
هذا أيار ينادينا
آذار رمزُ أراضينا
لا تبنِ للظالم دارا
بل للحرية أسوارا
فكّر، طوّر، عمّر، خبِّر
سطّر تاريخاً للأحرار
صالَ المحتلُ على أرضي
لا تكبرْ ابدا، لا تكبر
وبلادي ما هانت يوما
من ارض الجولان السمرا
من جبل الشيخ الى الصحرا

يا غصن الزيتون الأخضر
وتُشنُّ مزداناً وأفخر
وأخوه الزارع منتظرا
نوراً للعالم قد نوّر
وتشيدُ لقومك أبنية
حقٌ للعامل أن يفخر
إعمل، إبنِ، شيّد، طوّر
نشّىء جيلاً، إملأ عنبر
قاوم ظلماً، إجمع بيدر،
مرحى أيار، تهانينا
إصمدْ يا شعبي لا تُقهر
لا ترفع للظلم شعارا
سر تيهاً فيها وتبختر
للمجد بجهدك أسفارا
عمّانا يوماً نتحرر
وطني ببلادي وتجبّر
لا مَلِك دام ولا قيصر
لا بُدَّ يوماً تتأثر
للضفة، للقدس الغرّا
من غزة هاشم والصخرا

أرض حُرّة، أرض حُرّة

في جبل الباروك / أقاوم
في بنت جبيل وفي صنين
لبنانُ شمالا وجنوبا
و«سناء» ترضع جبهتنا
أبيض قلبي، أسود غضبي
عُمّال بلادي يا أهلي
وغدا نبني صرحاً فيها
وسنزرع بيلْها يا ولْم يو
ونعيش كراما أحرارا

في صيدا، في تل الزعتر
اسودٌ ضد المستعمر
شرقا، غربا نارٌ خنجر
غاراً، ورداً، أبيض ـ أحمر.
أخضر حقلي، علمي أحمر
هبّا نبني، هبّا نعمر
للحق وللعدل الأكبر
لا نزرع حقدا أو خنجر
وتراب بلادي يتحرر

يا علم العمّال الأحمر

(أُلقيت في احتفالات أول أيّار في سخنين)

رسالة الى كيسار

● بقلم : غازي أبو ريا ـ سخنين ●

ألف. ميم. تاء. تلك رموز حزبك يا كيسار . تحمّلها ظهور قلة من الضالين ، فلا يدركون ما هم يحملون . ثم ترسل الينا بكل مغلوب على امره او قد باع الضمير ، حتى تسرق ما غلا بأسلوب رخيص !

تتحول بين مصانع امبراطورية الهستدروت في الوسط اليهودي ، وتبعث ادعياءك الى قرانا العربية حيث لا ضجة مصنع ولا غبار مشغل .

تتفقد الشبيبة اليهودية في الملاعب والنوادي وبرك السباحة الهستدروتية وتطير الينا حفنة من البائسين ـ من بني جلدتنا ـ يحملون كل الوعود فيأفكون ويبتزون .

وقفت امام الجماهير اليهودية مستصرخاً اياها : احتلوا العمل ، «هوّدوا» الورش ، «عبرنوا» المشاغل . وغرست بين ظهرانينا اشقياء يهتفون : «الف. ميم. تاء. تلك آيات كيسار العظيم» .

كلما وقف الجبهويون ليطلبوا المساواة للعرب . جعلت اصابعك في اذنيك . ووجهت شركتك «سوليل بونيه» لتعمر المستوطنات لقطعان «غوش ايمونيم» في الارض الفلسطينية المحتلة . فبأي «آلاء» كيسار تكذّب ؟ أرغيت وازبدت حين طلبنا حق التصويت في المركز الزراعي الهستدروتي . فبأي «آلاء» كيسار تكذب ؟ هاجت حواسك العنصرية اذ طلبنا انتخاب مجالس عمال لقرانا ؟ «فحمداء» للمعراخ وكيساره !

كم صفقة عقدت ايها القيصر ـ بل كم صفعة وجهت للعمال ؟ شارون وايتان خاضوا مغامرة بربرية في لبنان وبعثت للعمال بفاتورة الحساب . ينهب رعاة البقر ارض فلسطين المحتلة ثم علينا «الحساب» . والأنكى من كل هذا ، انك تطلع علينا من الشاشة الصغيرة تبتسم او تحاول ذلك لتقول : «صفقة جيدة» .

كفى سخرية وتدجيلاً . وخلّ مقعدك ليوم واحد . فأنا السكرتير العام .

أجلسُ على مقعدي في تل ابيب . أتناول الهاتف . وأبلغ وزير المالية بانهاء اتفاقية العمل . ثم أخرجُ الى وسائل الاعلام معلناً : «الى كل العاملين في امبراطورية الهستدروت والبالغ عددهم مئة وخمسة وثمانين ألفاً سندفع لكم علاوة غلاء كاملة كما وستقوم الهستدروت بدفع ضريبة الدخل عنكم وبذلك تتلقون الأجر الاجمالي دونما خصم» .

أتصور بعدها ما الذي سيحدث ؟ تلتف كل الشغيلة حولي . ويهتف العمال باسمي . ثم يتراكض الوزراء الى بابي . من باك وشاك ومتوسل . هذا يقدّم لي سيجارة وذاك يشعلها . وآخر يلمّع حذائي . فاصرخ في وجه مودّعي : هات القرطاس والقلم وسجل شروط العمال .

لكن ، قد يهون على الحكومة وأرباب الصناعة تحسين اجور العمال وما يهون عليك ذلك . وموعدنا الثالث عشر من ايار . وأيار يحمل اعظم ذكرى للعاملين . وستسمع يا كيسار رد العاملين .

الارض هي الشهادة

● بقلم : الياس دكور ـ حيفا ●

● عندما اقول الارض اعني تلك التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا، اعني الرابطة التي تربطنا وتشدنا لهذه البلاد، اعني الأم التي ولدتنا، والتي في النهاية تضمنا اليها. ولولا وجودها لما وجدنا.

ارضنا الطيبة التي لولاها لما دبت فينا روح الحياة، ولما جرى الدم في عروقنا، ولما وعينا معنى الحياة.

ارضنا الخضراء المزينة بالورود المشرئبة الاعناق، الشامخة الجبال، الراسخة الجذور، وينبوع الحياة، انها الفردوس التي ذكر في الكتب السماوية.

ارضنا شهادة ميلادنا، وليس تلك النماذج التي تعطيها لنا مكاتب التسجيل.

عندما نقول نحن من قرية كذا او مدينة كذا، فأننا نعني ان تلك القرية او المدينة لنا. ومصادرة ارضنا ما هي الا الدليل القاطع على تلك الملكية. فلولا ملكيتنا لتلك الارض لما صادروها بحجج مختلفة.

اذا حرثنا ارضنا وقلبنا ترابها، رأيناه يميل الى اللون الاحمر مما يؤكد ان تلك الارض سقيت بدماء اجدادنا، وصار بيننا وبينها ميثاق دم ! وميثاق الدم لا يمكن ان يتزعزع.

ويوم الارض هو اثبات وشهادة لذلك الميثاق المقدس، ميثاق الدم بيننا وبين الارض. وفي هذا اليوم علينا ان تذكر اولئك الذين فاتهم معرفة تاريخ ارضهم والثمن الذي دفع مقابلها.

أن الانسان اذا جرد من ارضه، جرد من كل قيمه الانسانية فتمسكوا بكل ما لكم من ارض، فكل ذرة من تراب ارضنا تساوي كنوز الكون بأسره، المال يبلى، والانسان يبلى، والجبال تبلى، لكن الارض تبقى ثابتة.

ام الفحم تزهو شموخاً

● بقلم : يوسف دعدوش ـ ام الفحم ●

في هذه اللحظات المليئة بالتصدي والكفاح تعيش مدينتي في جو من السعادة والجد والعمل ، بمناسبة نيل حقها وتحويلها الى مدينة بعد طول مطالبة وعناء سعي .

والأبطال في ام الفحم المدينة يشتركون في مخيمات العمل التطوعي ويبذلون العرق من اجل التطوير والبناء . فتنهض المشاريع وتشمخ العمارات . وتسمو معها قيمة الجبهة برفاقها وأصدقائها .

وبلدية ام الفحم كغيرها من بلديات مدننا العربية تعاني من عجز كبير . ومع ذلك فهي لا تدخر جهداً ولا مالاً في سبيل تطوير المدينة الجديدة

وشعبنا يمتاز بكرمه وعطائه . فلا يبخل على بلده وبلديته بدفع بسخاء كي تظل القلعة صامدة تتحدى الزمن .

فلترفع أصواتنا ، ولنرفع أيدينا كي نبني كل بلادنا . وتتحول البلدات والقرى الى مدن عامرة بأهلها .

اعلانات بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه :

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٥/٥٢	بشارة يعقوب عاقلة	١٦٥٣٧	٣/٦	بالنسبة لاقامة بلكون وكرسي للدرج فوق الارتداد الامامي بعرض ١,٢٠م فقط
٨٥/٥٣	عدنان خليل خطبا	١٦٥٧٨	٣/١٦	بالنسبة لاقامة بلكون فوق الارتداد بمسافة ١,٢٠م
٨٥/٥٨	محمد وعدنان وعادل عبد الرحمن حجة	١٧٥١١	٦/٢٣ ـ ٣	بالنسبة للتسهيل بنسبة البناء
٨٥/٥٩	روز مزاوي (حايك)	١٦٥٢٩	١٩	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٦٦	طوني حبيب عصوري	١٦٥٣١	٩/أ	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٧٠	صلاح ابو جابر	١٦٥٤١	٧٠	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٧٨	محمد احمد ابو ربيع	١٦٥١١	١٠ + ١١	بالنسبة للتسهيل بخط البناء عن الشارع بموجب خط البناء القديم وبالنسبة لزيادة مجمل النسب المئوية
٨٥/٧٩	سامي عيسى قعوار	١٦٥٠٥	١/١٣	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٨٦	جورجيت رزق فرانش	١٦٥٤٤	٥٢ + ٢/٤٢	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٤/٣٧٤	يوسف صبحي عويد + سوسن الياس عويد	١٦٥٠٨	١/٨٧	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٤/٣٩٤	وليد + وائل + نادر + عماد + ساهر + ثامر ابو اسحق	١٦٥٤٣	١٠٦	باقامة بلكون فوق الارتداد الامامي من الجهتين الشمالية والغربية
٧٥/٨٧	احمد بربور ومروان بربور	١٦٥٣٤	٣١	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٩٢	يوسف وسمير وسهيل دانيال	١٦٥٣٥	٢٧	بالنسبة لاقامة بلكون فوق الرصيف بموجب خط البناء القائم
٨٥/٩١	عبد القادر وجمال وعماد يوسف حامد	١٦٥٦٤	٢/١	بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات
٨٥/٩٦	حاتم ومصباح أحمد ابو إسعيد	١٦٥١٢	١/٣٥	بالنسبة للتسهيل بخط البناء عن الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٥/٩٧	فتحي وأدهم يوسف حواري	١٦٥١٢	٧٩	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/١٠١	ابراهيم علي ابو الرب	١٦٥٣٤	١/٣٠	بالنسبة للتسهيل باقامة بلكون فوق جزء من الارتداد الامامي
٨٥/١٠٩	منير سعيد ابو عرب	١٦٥٠٤	٤٨	بالنسبة للتسهيل بخط البناء عن الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٥/١١٠	نبيل وخليل حداد	١٦٥٢٠	٥٥	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٧١٣	لطفي زريق	١٦٥٧٨	١٧/ ٣ ـ ٤	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/١١٤	علي محمود ملحم وابناؤه	١٦٥٣٣	٢/١١	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات والتسهيل بخط البناء
٨٥/١١٥	عادل محمود ملحم وابناؤه	١٦٥٣٣	١/١١	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات والتسهيل بخط البناء
٨١/١٣٩	ميشيل لحام	١٦٥٤٢	١٢	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٥/٣١	سمير موسى سرور	١٦٥٣١	٧٥	بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية بالطابق الاول وخط الارتداد عن الدرج الجانبي.

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء

حول مسرحية «كفى» :

بين الطموح الطفولي ... والواقع الموضوعي

● بقلم : أنطوان شلحت ●

● رسالة من ثلاثة قراء

وصلت الى الصفحة رسالة وجهها لنا الاخوة بكر بدر وسهيل نصار وخالد نصار من طرعان . يطلبون معرفة رأينا في مسرحية «كفى» وقضية الدين كمانع لزواج متحابين من طائفتين مختلفتين . وتلبية لرغبة الاخوة نعيد نشر تحليل ضاف كان قد نشره الكاتب انطوان شلحت في احد أعداد «الاتحاد» .

● اكتب هذا التعليق حول مسرحية «كفى» من تأليف وإخراج عفيف شليوط (وهي العمل الفني السادس لفرقة مسرح «الغربال» الشفاعمري) مدفوعا بأمرين :

الأول هو طموح المسرحية الى الجرأة في معالجة قضية اجتماعية بالغة الحساسية هي الزواج المختلط من خلال ربطها بالاطار الأكثر عموما وهو استقلالية قرار الفتاة العربية في الأمور الخاصة بها بشكل مطلق .

أقول طموح المسرحية الى الجرأة وليس جرأتها . وهنا يكمن الأمر الثاني . لأنها تجنبت الخوض في تحليل الواقع الموضوعي الذي يحيط بهذه القضية ويجعلها بالتالي ، بالغة الحساسية . أود التأكيد هنا على ان طموح الكاتب وطاقم الممثلين الشبان هو طموح «طفولي» يختزل كل مقومات براءته واستقامته في اسم المسرحية / الصرخة : «كفى» !

نلتقي ـ على مدى أكثر من ساعة ـ على خشبة المسرح مع شخوص معذبين تحت وطأة أحد جوانب واقعهم الاجتماعي الذي تتمحور حوله أحداث المسرحية : قصة حب بين شاب وبين شابة ينتمي كل واحد منهما الى طائفة مختلفة . حبهما هذا لا يجد وقعا حسنا في نفوس اغلبية المحيطين بهما . ومن هنا يبدأ الصراع . هل يكتب النصر لهذا الحب فيؤتي أكله ؟ أم تتغلب عليه شتى العقبات الاجتماعية ؟!

وعبر قصة الحب هذه حاول الكاتب الشاب ان يتطرق الى مسألة ـ سبق الاشارة اليها ـ وهي استقلالية قرار فتاتنا العربية في الأمور الخاصة بها بشكل مطلق بواسطة الخلفية الصوتية واطلاق مجموعة من التساؤلات المعفنة . وأحسن الكاتب الشاب ـ في رأيي ـ حين لم يكتب نهاية للصراع وأبقى باب كتابتها مفتوحا على مصراعيه امام الجمهور ولسان حاله يخاطب كل فرد من المتفرجين بالقول : هذه هي حالنا .. فليكتب كل منكم النهاية التي يرتأيها !

يقينا ان موضوع المسرحية هو أحد المواضيع التي ترهق فكر أجيالنا الشابة في خضم معركة شعبهم ضد سياسة القهر القومي والاجتماعي. وانطلاقا من ذلك أكتفي بالعرض الموجز للمسرحية، الذي أوردته فيما سبق، وأنتقل من ثم لتسجيل بعض الملاحظات والانتقادات مع حفظ كل التقدير للممثلين لينا جمال وعبد نجار ولطفية سمنية وبولس جمال ومحمد صبح وبحوث بحوث وربيع نجار وعفيف شليوط وللمخرج ولمصمم الديكور زاهد حرش ولمعد الموسيقى بهاء أبو حجول.

عندما أكدت على الطموح «الطفولي» قصدت أن أجد المبرر الكافي لذلك الطرح الفج للقضية التي تحلت به المسرحية، جملة وتفصيلا. ويمكن التمذجة على هذه الفجاجة فيما يلي من ملاحظات :

● أولا : تجنب المسرحية، كما أسلفت الخوض في تحليل الواقع الموضوعي المحيط بهذه القضية والذي يعطيها أبعادها الاجتماعية والحياتية، ايجابياتها وسلبياتها. لقد أشار آباء الماركسية الى ان الاساس العميق للأوهام الدينية (الغيبية) التي تقف عائقا أمام الزواج المختلط انما يكمن في المجتمعات الفقيرة والمقهورة، قوميا واجتماعيا. ودعوا الى مكافحة القهر والفقر. ومن هنا فإن أي حديث عن القضية بعيدا عن رؤية جذورها الاجتماعية ـ الطبقية يظل مشوبا بالجمود لا يقدم ولا يؤخر.

● ثانيا : ان أوضاعنا الاجتماعية تجعل من العبث الاعتقاد بأن كل ثقل التقاليد الاجتماعية الرجعية يلقى على كاهل الفتاة. فالذي يحصل، في كثير من الاحيان، ان ثقل هذه التقاليد يلقى على كاهل الشاب. وهذا ما لم يحاول النص أن يجابهه.

● ثالثا : لم تجسد المسرحية العمق الحياتي لهذه الأوهام. وفي الوقت ذاته سعت الى تقديم البديل الايجابي بهيئة شخصية مسطحة (العم) لم تكن مواقفها وطروحاتها من الصفاء والقوة بحيث تعطي أجوبة شافية ومقنعة لتساؤلات شتى ذات صبغة شرعية تستثيرها هذه الأوهام.

● رابعا : بدا في المسرحية أن الموقف من هذا الحب المرفوض، على نطاق إجتماعي واسع، هو مجرد موقف رومانسي حالم وليس موقفا ناجما عن عقيدة اجتماعية وفكر علمي موضوعي.

● خامسا : اعتورت المسرحية جملة من المغالطات الفنية مثل البون الشاسع بين الحديث وبين الموسيقى التي كانت اليه من عالم بعيد، غريب.

والمغالطة الأشد ايثارا للدهشة تكمن في الملثم المجهول الذي حاول اغتيال هذا الحب في المشهد الختامي. لقد ظهر هذا المجهول ملثما بالحطة الفلسطينية وهو رمز يرتبط في ذهننا الشعبي بشخصية الفدائي الفلسطيني لا القاتل المجرم الذي تهدف المسرحية الى ادانته.

(«الاتحاد» ـ ٤ آذار ١٩٨٣)

الحصاد

● بقلم : بلال جبيلي ـ الناصرة ●

دقت الساعة الخامسة صباحاً في يوم من ايام الصيف الحارة . نهض الجميع ، الأب والأم ، الأخوة والأخوات نشيطين ، لأن اليوم هو يوم الحصاد ! حضروا «الزوادة» ونزلوا الى السهل .

وفي الطريق سرح كل خيال في موضوع ما ، لكن ما وحّد تفكيرهم كان تذكر ايام التعب ، من عزق وإزالة حجارة ، وزرع ، وانتظار ليهطول المطر ، وظهور النبات وحفظه من الأعداء .

وصلوا الى الحقل ، انزلوا عدة الحصد ، وكل واحد اخذ منجله وراح يحصد ناحيته . ابو صالح يغني :

يا ريح سلم لي على أوطاني .

ام صالح تردد الأغاني الشعبية القديمة واياد ينشد :

يكتب اسمك يا بلادي

وليلى تغني : أناديكم ـ اشد على اياديكم ..

وفي الساعة العاشرة تجمع الأهل في مكان واحد لتناول الفطور ـ استراحوا قليلا ثم عادوا لمتابعة عملهم .

وفجأة راوا من بعيد سيارة متجهة نحوهم ، توقفوا عن العمل جميعهم ، وصلت السيارة ، ونزل منها ثلاثة سأل أحدهم : من منكم ابو صالح ؟

ـ أنا ابو صالح ـ أمر !

ـ انت مقبوض عليك بتهمة السرقة .

ـ وماذا سرقت يا خواجه !

ـ ألا تعرف ! وما هذا الذي تفعله انت وعائلتك . ألستم تحصدون في اراضي الدولة ؟ أليست هذه سرقة !

ـ يا ناس ! يا عالم ! يا بشر ! من قال ان هذه أرض الدولة ؟ ومنذ متى ! وهذا هو طابو الأرض في جيبي لقد ورثتها عن جدي وأبي !

ـ اصعد الى السيارة وقل ذلك للضباط في مقر الشرطة . وسحبه الشرطيان بقوة . وفي أثناء ابتعاده عن الحقل كان يقول : ام صالح ! اياد ! ليلى !.. لا تفرطوا بالأرض ! لا تتخلوا عنها ! وان مت ادفنوني فيها .. ارجوكم !!

وعندما عادت العائلة الى البيت كانوا اشد اصراراً على التمسك بأرضهم !

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ الإثنين ٦ أيار ١٩٨٥

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

بين أديبين

قال الأصمعي: بعث إليّ محمد بن هارون، فدخلت عليه، وفي يده كتاب يُديم النظر فيه، ويتعجب منه، فقال لي: يا عبد الملك، أما تعجب من هذا الشاب، وما يجيء به ؟ فقلت: ومن هو ؟ قال: عباس بن الأحنف، ثم رمى إلي بالكتاب، فإذا فيه شعر قاله عباس وهو:

اذا ما شئت أن تصنع شيئاً يعجب الناسا
فصوّر ها هنا فوزا وصوّر ثمّ عباسا
ودع بينهما شبرا وإن زدت فلا باسا
فإن لم يدنوا حتى ترى رأسيهما راسا
فكذّبها بما قاست وكذّبه بما قاسى

قال الاصمعي: وكان بيني وبين عباس شيء، فقلت: مسترق يا أمير المؤمنين. قال: ممن ؟ قلت: من العرب والعجم. قال لي: ما كان من العرب ؟ قلت: رجل يقال له (عُمر) هوي جارية يقال لها (قمر) فقال:

اذا ما شئت أن تصنع شيئا يعجب البشرا
فصوّر ها هنا عمرا وصور ههنا قمرا
فإن لم يدنوا حتى ترى بشريهما بشرا
فكذبها بما ذكرت وكذّبه بما ذكرا

قال: فما كان من العجم ؟ قلت: رجل يقال له (فلق) هوي جارية يقال لها (روْق) فقال:

اذا ما شئت أن تصنع شيئاً يعجب الخلقا
فصوّر ها هنا روقا وصوّر ها هنا فلقا
فإن لم يدنوا حتى ترى خلقيهما خلقا
فكذّبها بما لاقت وكذّبه بما يلقى

فبينا نحن كذلك إذ جاء الحاجب، فقال: عباس بالباب. فقال: إيذن له، فدخل فقال: يا عباس، تسرق معاني الشعر وتدّعيه ؟ فقال: ما سبقني أحد. فقال محمد: هذا الأصمعي يحكيه عن العرب والعجم. ثم قال: يا غلام، ادفع الجائزة الى الأصمعي. فلما خرجنا، قال لي العباس: كذّبتني، وأبطلت جائزتي. فقلت: أتذكُرُ يوم كذا وكذا ؟ ثم أنشأت أقول:

اذا وَترتَ امرءاً فاحذر عداوته
من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا..

مجالس في الأدب ـ لابن الفرات

قالوا في الصحافة

● الصحافي بلا مبدأ شجرة جرداء لها هيكل محطم، دون ظل محدود
(جفرسون)

• • • •

الصحافة آلة يستحيل كسرها، وستعمل على هدم العالم القديم ليتسنى لها ان تنشىء عالما جديدا.
(فولتير)

• • •

● الصحافة ركن من أعظم الاركان التي تشيد عليها دعائم الحضارة والعمران
(نابليون)

• • •

● يجب ان يكون كاتب صحفي بين كل عشرة اشخاص في هذه البلاد.
(روزفلت)

• • •

● الكاتب السياسي يرتعش من منظره رئيس مجمع الشياطين.
(وليم ستيد)

● الصحافة برق السلام، وصوت الامة، وسيف الحق القاطع، وملاذ المظلوم، ولجام الظالم، تهز عروش القياصرة، وتدك معالم المستبدين.
(تولستوي)

ركن الاطفال

● يتحاسبون.. والنار مندلعة حولهم!

أثرى ثلاثة من التجار بعد أن اشتركوا معاً في تجارة لبضع سنوات، فخطر لهم يوماً أن يتقاسموا الأرباح، وهي مهمة قل أن تتم دون خلاف.. وفيما كان التجار الثلاثة في جدال بصدد نصيب كل منهم، اذا بصيحة تنبعث مدوية: «حريق!».

وصاح واحد منهم: «هلم ننقذ بضائعنا ومتجرنا، ففي وسعنا أن نسوي حسابنا فيما بعد».

فصاح الآخر: «لن أبرح مكاني حتى توافقا على اعطائي تلك الألف التي أطلبها!». وقال الثالث: «ان ما أعطيتماني يقل عما استحق بثلاثة آلاف، فارجعا الى الدفاتر تجدا أنني على حق!».

ـ هراء!.. كيف قدرت نصيبك على هذا النحو؟.. اننا لن نقبل طلباً كهذا.

وظل الثلاثة في جدال، ناسين أن هناك حريقاً، حتى أحاطت بهم النار، وعزت عليهم النجاة، فاختنقوا بالدخان وهلكوا بين بضائعهم!

● النبيذ.. والعادات القبيحة!

سأل رجل جاره أن يعيره دلواً لبضعة أيام، ولم يكن لدى الجار سوى دلو يستخدمه في نقل الماء، ولكنه لم يتردد في أن يقدمه لجاره.. فما لبث هذا ان رده بعد أمد وجيز، وقد ملأه ماء، جريا على عادة القوم.

على أن صاحب الدلو لم يكد يتناول بعض الماء، حتى ألفى له طعم النبيذ، فسكبه، وترك الدلو فترة في الهواء، ثم غسله ولم يدع طريقة لتنظيفه الا اتبعها، ولكن دون جدوى. فقد ظل طعم النبيذ عالقاً بالدلو. فاضطر ـ في النهاية ـ الى أن يستغني عنه.

وجدير بالآباء أن يتذكروا هذه القصة.. فان الأطفال اذا تعلموا عادة قبيحة، ظل أثر منها عالقاً بنفوسهم مدى حياتهم!

الحكم بعد المداولة

● اكتشفت مؤخراً للكاتب المسرحي الراحل «نجيب سرور» مسرحية خرجت الى النور ـ لأول مرة ـ بعد انقضاء أكثر من ست سنوات على رحيله.

تعد هذه المسرحية نقطة تحول هامة في مسرح كاتبنا فهي أول مسرحية نثرية تنشر له، وتستقي موضوعها ليس من التراث الشعبي مثل الغالبية من مسرحياته وانما من الحياة العصرية.

يلجأ نجيب سرور في هذه المسرحية الى كثير من التجريب كان يقدم لنا بطلا لا اسم له ولا شخصية ثم يفرض عليه الصمت التام طوال المسرحية!!

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

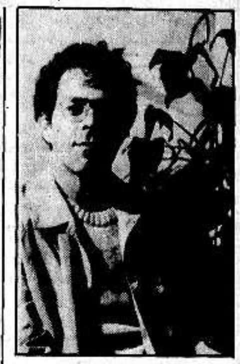
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنان التقدمي دافيد ريف في حديث خاص «للاتحاد»:

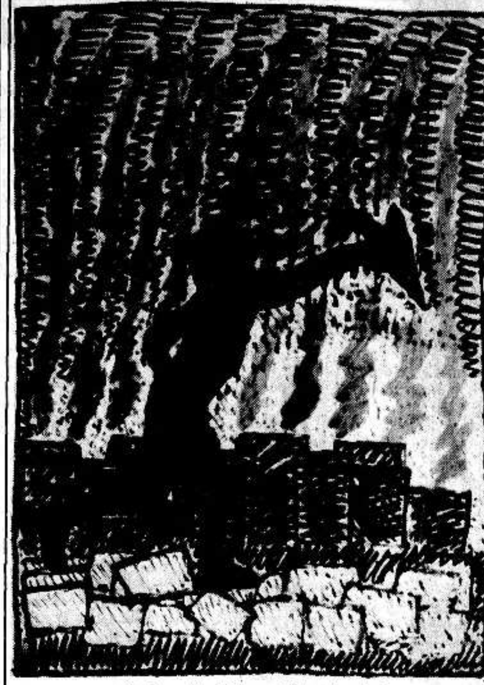
حاولت، في الكثير من اعمالي اظهار الجانب العدواني والهمجي للسلطة ضد المواطنين العرب

● أجرى اللقاء الرسام أسد عزي ●



● دافيد ريف ●

● دافيد ريف ـ الفنان الذي وقف وراء المعرض الاسرائيلي الفلسطيني المشترك ١٩٨٥ ●



● ولد يطير طيارة ـ بريشة: دافيد ريف ●

كنت في الولايات المتحدة الأمريكية عندما سمعت عن العدوان الاسرائيلي على لبنان وقد تناقلت أخبار هذا العدوان الصحف والمجلات واذاعات الراديو والتلفزيون هناك. شعرت بالحاجة للاعلان عن موقف مناهض لهذه الحملة المجنونة للقضاء على الشعب الفلسطيني. وفور عودتي الى البلاد عرضت لوحات في جاليريا «دفير» ضد الحرب في لبنان ثم اشتدت بي الرغبة لاتخاذ موقف أكثر صرامة. فحاولت اقامة عمل مشترك مع جرشوني وعيد عابدي ومعك يتعلق بهذه الحرب العدوانية. ولما لم أجد أذناً صاغية توجهت الى قارا ريتمن من لجنة التضامن مع بير زيت وهكذا أخذت الفكرة مساراً أوضح وأدق. وبدأ الحوار حول العمل مع الفنانين الفلسطينيين أمثال سليمان منصور وكريم ذباح ونبيل عناني وفتحي غبن وغيرهم الى أن تبلورت فكرة اقامة معرض تشكيلي يكون عنوانه «ضد الاحتلال ومع حرية الخلق والابداع».

أهدافنا كانت سياسية أولاً ومن ثم فنية. فالسياسية استهدفت الاعلان عن موقف صارم وواضح ضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وضد الاضطهاد السياسي والفني والاجتماعي الذي تمارسه السلطات العسكرية الاسرائيلية هناك. أما الفنية فجاءت لتعبر عن رغبتنا في التعاون في هذا المجال كخطوة أولى على طريق الحوار وتبادل الآراء بشتى أشكالها ومضامينها بين الشعبين ولتشجيع كل مشاركة وكل ابداء رأي على كافة الأصعدة.

فلقد جرت في الماضي القريب والبعيد محاولات عديدة للقاءات ومشاركات في مجال الأدب والمسرح والسياسة ونأمل أن نكون بتعاوننا في مجال الفن التشكيلي قد دعمنا هذا الاتجاه، الى ما فيه من الخير والفائدة لكلا الشعبين. وبمشاركتنا في مثل هذا المعرض كفنانين رواد في الفن الاسرائيلي نكون قد أكدنا على حتمية هذا التعاون ونكون قد فتحنا المجال أمام الفن الفلسطيني وقدمنا له منبراً جديداً كي يقدم فنه عليه ومن خلاله معترفين بذلك بقيمة وأصالة هذا الفن وارتباطه المباشر والمستمر بقضيته وبمشاكل جماهيره. ونكون أيضاً قد دعمنا رابطة الفنانين الفلسطينيين التي ما زالت في بداية عهدها.

ويؤسفني أن التعاون الفني لم يأخذ وجهه المتكامل. اذ أن عدداً من فناني الضفة والقطاع رفضوا هذا التعاون ايماناً منهم بأن ذلك يتضارب ورسالتهم الاجتماعية والسياسية. ولكنني أود أن أقول من جهة أخرى باننا لم نجر اتصالاً مباشراً مع هؤلاء الفنانين أمثال كامل المغني وعصام بدر وغيرهم لعلمنا بأن هناك رابطة فنانين فلسطينيين وهي التي تمثل كل الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع وايماناً منا بانه اذا كانت هناك خلافات سياسية داخلية فلا مكان لتدخلنا نحن كاسرائيليين وهذا لا يعني أننا نتجاهل ذلك الرعيل الرائد من الفنانين.

من الجانب الاسرائيلي حاولنا اشراك أكبر عدد ممكن من الفنانين متغاضين عن اتجاهاتهم السياسية علماً منا بأن نجاح هذا المعرض والذي استهدف مكاسب سياسية بحتة يكمن في مشاركة عريضة القاعدة وان كانت على حساب المستوى التشكيلي. وبالفعل فقد استطعنا اشراك كبار الفنانين الاسرائيليين في معرض يحمل عنواناً واضحاً ومفهوماً.

فمن هذا المنطلق اعتقد بأننا أحرزنا نصراً كبيراً وآمل ان تتكرر مثل هذه اللقاءات على كافة الأصعدة وبأوسع قاعدة ممكنة.

ان الكثير من الفنانين الاسرائيليين اشتركوا في هذا المعرض لاستنكار الحد من حرية الفنان الفلسطيني للخلق والعرض في وطنه بحرية مطلقة. ولقد كان الدافع الأساسي لهذا التوجه هو سجن الفنان فتحي غبن والذي أحدث ضجة كبيرة في الأوساط الفنية والشعبية في البلاد ولكن لا يعني هذا ان جميع من اشترك هو ضد الاحتلال فالكثير منهم لا رأي سياسي له في الموضوع.

ان هذا اللقاء التاريخي بيننا، اسرائيليين وفلسطينيين، هو حجر أساس مهم في الطريق السليم الى محاولة الحوار والتفاهم على أسس علمية ودمقراطية.

وهذا هو أهم ما كان من هذا اللقاء. أما على المستوى الموضوعي كالمستوى التكتيكي والتشكيلي للأعمال الاسرائيلية والفلسطينية فلا يوجد هناك أي تفاوت بين المدرستين وانما كل مدرسة تنطلق من خلفية حضارية أخرى وبصراحة فاني لا اومن بالمدرسة الفلسطينية أكثر لكونها نابعة عن تراث وحضارة وتقاليد هؤلاء الفنانين أما الفن الاسرائيلي فهو في كثير من الأحيان مجرد تقليد لما يحدث ويدور في الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

هذا الفن متأثر جداً باحوال السوق التجاري وبالاسلوب الدارج وبساطة ساذجة ومتنكرة للواقع الذي نعيشه.

هذا الفن يدمر نفسه بلهاثه وراء الحدث الجديد وراء الرسالة المباشرة بأبسط المركبات التشكيلية وبتجاهله للقيم الانسانية والاجتماعية المحيطة به ولا يأخذ بعين الاعتبار المستوى الحضاري والثقافي للمشاهد ويصنع من أجل قلة قليلة من نقاد وباحثي تاريخ الفن.

هذا الفن بمضمونه وشكله يسمى فن المتاحف ـ ادار وجهه عن رغبة الانسان المكافح العامل والفلاح ولذلك انقطع عنهم واتخذ له مساراً آخر خاصة باتجاه البرجوازية والفئات الغنية.

أما الفنانون الفلسطينيون فهم على العكس من ذلك تماماً وما زالوا يحافظون على الجمالية والرومانسية التشكيلية والموضوعية ويستمدون مواضيعهم من واقعهم.

وأهم ما في الأمر هو أنهم يهتمون بشكل خاص بالتأثير الموضوعي، سياسياً واجتماعياً، لأعمالهم على الانسان الفلسطيني العادي.

هذه الأعمال لا تتعالى على هذا الانسان ولا تحاول الابتعاد عن مفاهيمه وقيمه. انها تبقى في دائرة التداول اليومي. أعمالهم تحترم مشاهدها وتحترم قيم العمل والعمال والتركيبة الاجتماعية للشارع في الضفة والقطاع.

ان الفن الفلسطيني يرتكز كثيراً على قيم فولكلورية التي تمنح أعمالهم سمة محلية لها ارتباطها بالواقع على العكس من الأعمال الغربية التي لا مكان ولا واقع لها.

وكل من يتهم هذا الفن (الفلسطيني) بالفن البدائي والساذج فانه يجهل مدى اطلاع وثقافة هؤلاء الفنانين ويجهل ان الظروف الاجتماعية التي يعيشونها تفرض عليهم أن يوجهوا فنهم بالجاهات واقعية مبسطة لها أهداف مباشرة اجتماعية وسياسية واضحة.

من جهة أخرى علينا الأخذ بالحسبان عمر المدرسة التشكيلية الفلسطينية التي مازالت تخطو الخطوات الأولى ولا نستطيع الحكم عليها بمقاييس مدارس الفنة والمتنى عام.

من هذا المنطلق فان هذا الفن ما زال يبحث عن نفسه تشكيلياً وتكتيكياً. وهناك محاولة مستمرة للجمع بين هذه الرسالة والرسالة الاجتماعية والسياسية في واقع الاحتلال.

الفن الفلسطيني يحمل على كاهله مسؤوليات تاريخية. فهو يرى بنفسه الرائد الحضاري الذي يقود المسيرة من هذا الاتجاه. فالوضع السياسي الراهن يحتم عليه أن يكون فنا ملتزما مكافحا رائداً أولاً وقبل كل شيء.

بالنسبة للمشاهد الاسرائيلي فقد تفاجأ برؤية مثل هذا الفن الذي يذكره نوعا ما بالكلاسيكية الاوروبية. ولكنهم قلّ ما فهموا الرسالة. وكثيراً ما أساؤوا ترجمة الأعمال. وهذا شيء طبيعي أن يحب المشاهد الاسرائيلي الفن الاسرائيلي. وأما المشاهد العربي في الناصرة فقد أحب الفن الفلسطيني وأساء فهم الفن الاسرائيلي. امل أن يأتي يوم يحب فيه المواطن في الناصرة الفن التل ـ أبيبي والمواطن في تل ـ أبيب فن الناصرة هذا هو هدفنا على كل حال.

بالنسبة لي شخصياً فاني أعبر عن احترامي للفنان الفلسطيني الذي وجد له مكانا في دكاكين الحارات وفي بيوت الناس وعلى جدران المقاهي فهناك ارتباط شديد بينه وبين الجمهور العريض الشيء الذي افتقدناه نحن الاسرائيليين.

بالنسبة للمعرض نفسه فقد تنقل بين تل ـ أبيب والناصرة وكفركنا وحيفا والقدس وكفار شالوم وهناك امكانية ارساله الى الولايات المتحدة. أما بالنسبة لأهدافه فقد حققنا أهدافنا الأساسية التي ذكرناها سابقاً ولا أرى أهمية كبرى في ارساله الى خارج البلاد الا انه اذا كانت هناك خطوات عملية في هذا الاتجاه فاني سأدعم الفكرة بصدر رحب.

فني شخصياً هو فن اسرائيلي تقليدي لكنني ازيد على ذلك ان فني هو فن مسيس هادف وملتزم بالقضايا الحياتية المحلية. وأحاول دائما ان أجد نقطة الالتقاء بين الفن الهادف الملتزم اجتماعياً وسياسياً وبين المستوى التشكيلي خطا وبقعة ولوناً.

ففي الكثير من أعمالي حاولت اظهار الجانب العدواني والهمجي للسلطة ضد المواطنين العرب فرسمت قرى عربية ومظاهرات ورجال بوليس يضربون المظاهرات بالنار.

أما في متحف تل أبيب فلقد اتخذت موقفاً أكثر صراحة وصرامة فملأت جدران المتحف بأعلام اسرائيل وفلسطين وأحدثت ضجة كبيرة في تل ـ أبيب وفي الأوساط الفنية في البلاد.

اؤمن بان على كل انسان في هذه المنطقة وفي الظروف الراهنة اتخاذ موقف سياسي محدد وواضح لكي يكون له تأثير على قرارات الحكومة والمؤسسة مثلما توجد هناك تأثيرات للأغنياء وأصحاب الأعمال على هذه السياسة.

أنا اؤمن بالعمل الفعلي والمباشر للفنان في الحياة الاجتماعية والسياسية من خلال فنه وان لم يفعل ذلك فانه متواطىء مع السلطة والامبريالية.

والى جانب أهمية الرأي والموقف يجب على الفنان الواعي أن يهتم أيضاً بمستوى فنه تشكيليا وموضوعياً حتى يكون سلاحه حاداً وفعّالاً.

فان عدنا للتاريخ وجدنا ان بيكاسو خدم القضية الاسبانية بشكل رائع عندما رسم الجيرنيكا. كما خدم الثورة الشيوعية العالمية بانضمامه للحزب وبالملصقات التي قدمها ولكن يجب أن لا ننسى أن بيكاسو بقي فناناً عريقاً حتى عندما عمل الملصقات.

وأما الفنان الاسباني جويا فقد خدم الصراع الطبقي في اسبانيا عندما ترك رجالات القصر وأخذ يرسم ناس الشارع البسطاء ثم عندما شوه مناظر أصحاب القصر وحكام وأغنياء اسبانيا.

الفن عامة خدم الثورات الاشتراكية والعمالية وثورات الطبقات المسحوقة عندما رسم قادة تلك الثورات وخلدهم على قماشة الفنان فرأينا وجوه ماركس ولينين وسبارتاكوس وغيرهم من عباقرة كل الأزمنة.

أمسية الاغنية الوطنية ومعرض الكتاب السوفييتي في عيلبون

● عيلبون ـ لمراسلنا حنا سويد ـ بمبادرة شباب الجبهة الدمقراطية في عيلبون اليمت في الاسبوع الماضي في قرية عيلبون أمسية الاغنية الوطنية بحضور جمهور غفير من اهالي القرية.

شاركت في الامسية جوقة «جهاد» من الرامة بباقة من اناشيدها الوطنية وعدد من المطربين المعروفين وهم: ـ سمير الحافظ وعطاالله شوفاني وامل مرقس وكمال يوسف.

وكان ضيف الامسية الشاعر سميح القاسم حيث قدم قراءات شعرية من نتاجه. ولدم الطفل يحيى عاصلة من عرابة قصيدة وطنية مؤثرة. وقد تولى عرافة الامسية رائق زريق ونجلة معلم.

واقيم اضافة للامسية وبمبادرة فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في عيلبون معرض الكتاب السوفييتي وعلى مدى ثلاثة ايام. وقد لاقى المعرض اقبالاً واسعاً قوبل بالاستحسان والتشجيع.

واختتم المعرض بمحاضرة عن حياة لينين بمناسبة الذكرى السنوية الـ (١١٥) لولادته. القاها الرفيق توفيق كناعنة وتخلل المحاضرة عرض فيلم سوفييتي عن حياة لينين.

اسم في الاخبار

جمهورية المانيا الاتحادية

● جمهورية المانيا الاتحادية جمهورية فيدرالية تشكلت العام ١٩٤٩ وهي تقع في اوروبا الوسطى وتحدها جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وسويسرا وفرنسا ولوكسمبورغ وبلجيكا وهولندا والدانمارك. وتطل على بحر البلطيق وبحر الشمال. تتألف جمهورية المانيا الاتحادية من ١٠ اقاليم اتحادية لكل منها دستوره الخاص وهيئاته التشريعية وحكومته. عاصمة البلاد بون.

المساحة ٢٤٨,١ الف كيلومتر مربع، عدد السكان عند اواسط العام ١٩٧٨ ـ ٥٩٤٠٠ الف نسمة، نسبة سكان المدن ٨٢,٥٪ (العام ١٩٧٥)، متوسط كثافة السكان ٢٣٩ شخصا في الكيلومتر المربع. اكثر المناطق كثافة بالسكان هي وادي الراين ولا سيما منطقة الرور الصناعية واقلها كثافة المناطق الجنوبية المحاذية للالب. وفي اقليم الراين الشمالي ـ ويستفاليا تفوق كثافة السكان ٥٠٠ شخص في الكيلومتر المربع. وفي سار ٤٤٠، اما في بافاريا وساكسونيا السفلى فتهبط الى ١٥٠ شخصا.

الهجرات الداخلية في جمهورية المانيا الاتحادية غير كبيرة، بينما الهجرات الخارجية كبيرة نسبيا. لقد مارست تأثيرا شديدا على ديناميكية وبنية السكان في هذا البلد الهجرات التي انتشرت في فترة الحرب العالمية الثانية وبعدها. ففي الاعوام ١٩٤٦ ـ ١٩٦٢ انتقل من جمهورية المانيا الاتحادية الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا وبعض البلدان الاخرى اكثر من ١,٥ مليون شخص ابينهم ما يربو على ٨٠٠ الف من الالمان، والباقون ممن يدعون بـ «الاشخاص المنقولين»). واستمرت الهجرات في الاعوام الاخيرة ايضا. الا انها تتخلف حسب حجمها عن الهجرات الى هذا البلد. ففي العام ١٩٥٠ كان يعيش في جمهورية المانيا الاتحادية قرابة ١٠ ملايين شخص ولدوا خارج حدودها. وفي بداية الستينات اشتد سيل المهاجرين اليها من بلدان حوض البحر المتوسط. وفي حين بلغ عدد امثال هؤلاء المهاجرين العام ١٩٦١ ٦٨٦ الف شخص، فقد ارتفع العام ١٩٧٠ الى ٢٣٠٠ الف. والعام ١٩٧٧ الى ٣٧٧٣ الفا. اي ما يشكل ٦,٣٪ من مجمل عدد سكان البلد.

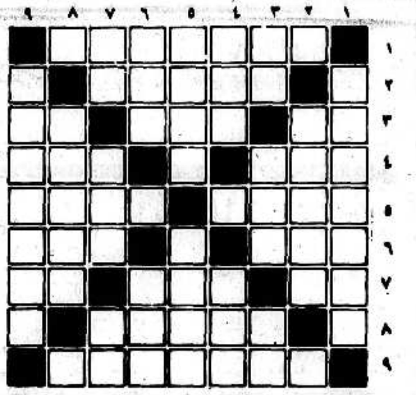
تتميز جمهورية المانيا الاتحادية بالمستوى المتدني لنمو السكان الطبيعي. فمن العام ١٩٤٦ حتى العام ١٩٦٥ بلغ هذا المستوى ٥ ـ ٨ بالالف في السنة. وفيما بعد ازداد هبوطا. وابتداء من العام ١٩٧٢ فاق عدد الوفيات في جمهورية المانيا الاتحادية عدد الولادات. وفي العام ١٩٧٨ بلغ معدل الولادات ٩,٣ بالالف (اوطأ معدل في العالم)، والوفيات ١١,٨ بالالف، والنقص الطبيعي ٢,٥ بالالف. وعلى الرغم من ذلك فان التفوق الحاد للهجرة الى البلد على الهجرة الى الخارج اتاح حدوث نمو سريع كفاية للسكان. فقد ازداد عددهم من العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٧٨ بنسبة ٢٤٪ (في غضون الاعوام نفسها ازداد عدد سكان المدن بنسبة ٣٦٪). الا انه، ابتداء من العام ١٩٧٤، اخذ عدد سكان البلاد يتضاءل تدريجيا سواء بسبب تفوق السفر منها على السفر اليها ام بسبب تفوق عدد الوفيات على عدد الولادات. ويستفاد من حساب الديموغرافيين ان عدد سكان البلاد سيقل حتى نهاية القرن الحالي مقدار ٥ ملايين شخص اخرين.

خلال السنوات العشرين الاخيرة تحولت جمهورية المانيا الاتحادية من دولة وحيدة القومية (كان الالمان يؤلفون حتى العام ١٩٦٠ اكثر من ٩٩٪ من مجمل عدد السكان) الى بلد ذي تركيب سلالي للسكان معقد للغاية. فعلى الرغم من ان نسبة الالمان لا تزال تبلغ الآن ايضا ٩٣,٦٪ من سكان البلاد (٥٥,٦١ مليون شخص) يعيش في جمهورية المانيا الاتحادية حاليا ممثلو اكثرية بلدان العالم، بينما يزيد عدد كل مجموعة من ٨ مجموعات قومية عن ١٠٠ الف شخص (الاتراك ١٠٠٠ الف، اليوغوسلافيون ٦٠٠ الف، الايطاليون ٥٦٥ الفا، اليونانيون ٣٢٠ الفا، الاسبان ٢٠٠ الف، النمساويون ١٧٠ الفا، الهولنديون ١٤٠ الفا، البرتغاليون ١١٠ الاف).

ويحتشد معظمهم (٨٢,٣٪) في الاقاليم الاربعة الاكثر تطورا من الناحية الصناعية: الراين الشمالي ـ ويستفاليا وبادن ـ فورتمبرغ، وبافاريا، وهيسن. وتبلغ حصة الاقاليم الستة الباقية ١٧,٨٪ فقط من الاجانب وفي المدن الكبرى (فرانكفورت على الماين، ميونيخ، شتوتغارت وغيرها) تبلغ نسبة العمال الاجانب في العدد الاجمالي للعاملين ١٥ ـ ٢٠٪. ويمكن ملاحظة قانونية معينة في توزع المتحدرين من مختلف البلدان. ففي اقليم الراين الشمالي ـ ويستفاليا يعيش ثلثا الهولنديين، وحوالي نصف البرتغاليين و١٦٪ فقط من النمساويين و ٢٣٪ من اليوغوسلافيين. وبالمقابل، فان زهاء نصف النمساويين يعيشون في بافاريا وحوالي ثلث الايطاليين واليوغوسلافيين في بادين ـ فورتمبرغ.

ومجموعات الاقليات القومية، التي تنتمي الى السكان الاصليين، ليست كثيرة العدد في جمهورية المانيا الاتحادية. انها حوالي ٧٠ الف دانمركي يعيشون في شليزفيغ الجنوبية الى الجنوب من الحدود مع الدانمارك، و ٣٠ الفا من الهولنديين يقطنون على طول الحدود مع هولندا، واخيرا حوالي ٦ الاف من الفريزيين يسكنون فريسلندا الشرقية بين نهري ايمس وويزير.

كلمات متقاطعة



□● اعداد: شروق واياد عدنان زعبي ـ سولم ●□

● شكرا يا شروق ويا اياد على كلمتكما اللطيفة التي جاء فيها : «الى جريدتنا الغراء «الاتحاد» : نتمنى لك المزيد من التقدم والنجاح في خدمة شعبك ووطنك».

الكلمات الأفقية:
١) دولة اشتراكية
٢) مدينة فرنسية
٣) أداة نفي ـ تفرح (معكوسة) ـ للتعريف
٤) حرف نحبه ـ عكس سلام
٥) قرية عربية تقع في مرج بن عامر ـ يرتدي
٦) يجيب ـ من المجوهرات
٧) أرشد (معكوسة) ـ شاع ـ عاش
٨) اسم علم مذكر
٩) مدينة عربية

الكلمات العمودية:
١) الاسلوب
٢) للنفي + اسد
٣) قلب ـ صبي ـ مادة قاتلة
٤) منطقة منخفضة + اسم علم مؤنث
٥) ابعث ـ شغيل
٦) اجابت ـ يابس
٧) انت بالانكليزية ـ نراه في المنام ـ ثلثا نحن
٨) مكاسب
٩) ارتدى + نهر اوروبي

■○ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الافقية:
١) توفيق زياد
٢) او + القوم + مدح
٣) فلسطين + الب
٤) يد ـ أمشي
٥) لم ـ مي + رب
٦) طن ـ جليل + في
٧) ورع
٨) باريس + لينة
٩) يم + الناصرة

الكلمات العمودية:
١) توفيق طوبي
٢) والد + من + عام
٣) فاس ـ را
٤) ي + قط ـ لي
٥) قوي ـ سن
٦) زمن + امي ـ لا
٧) يم + اميل ـ يص
٨) ادل + شرف ـ تر
٩) د + حبيبي ـ هـ هـ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٧ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٧ شعبان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٣٠٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 300/41 - 7.5.1985 - Price: 300 Shekel

كلمة الاتحاد

ريغن يتعهد بأن لا ينسى ونحن نتعهد بأن لن ننساه !

■ انفردت «يديعوت احرونوت»، امس، بأن نشرت صورة بالألوان للرئيس الامريكي ريغن وهو يسجي إكليلاً من الورود على مقبرة السفاحين النازيين في «بيتبورغ» في المانيا الغربية.

وكان يحيط به، ممثلاً للمضيفين، مستشار المانيا الغربية الحالي هلموت كول وإلى جانبه (عمداً) الجنرال الالماني الغربي يوهانس شطاينهوف. وفسرت «يديعوت» سبب اختيار هذا الجنرال بأنه «من ابطال سلاح الطيران النازي» (أي في الحرب العالمية الثانية). هذا وقد أصبح «سراً شائعاً»، منذ وقت طويل، أن جهاز القوات المسلحة الالماني الغربي والامريكي يعج بالعسكريين النازيين السفاحين. غير ان «الضمير الغربي» في «العالم الحر»، بما فيه دولة اليهود، قرر التغاضي عن هذه الحقيقة المذهلة ونشر دخان أسود سميك ضد الاتحاد السوفييتي، الاتحاد السوفييتي الذي قدم من ابنائه وبناته عشرين مليون شهيداً لانقاذ البشرية من الوحش النازي.

لم يخف الرئيس الامريكي أن هدف اختياره مقبرة السفاحين النازيين، على الرغم من الاستنكار العالمي الشامل لفعلته الشنعاء هذه، هو، وكما قال : «تحقيق التفاهم بين الالمان والامريكيين». اي المان وأي امريكيين ؟ إن الصورة، التي نشرتها «يديعوت» توضح، تماماً، هويتهم.

ويحاول الجبناء (سياسة) ان يبرروا فعلة ريغن بأنه «أخطأ». واستماتوا في محاولة اقناعه بالعدول عن «خطأه» فلم يعدل. فكيف، من الممكن تفسير هذا «العناد» ؟

لا يوجد أي تفسير معقول سوى أن الامبريالية الامريكية، بقيادة ريغن وطاقمه، تتوهم أن لديها القدرة على تغيير مسار التاريخ البشري في عصرنا وتحقيق ما فشلت في تحقيقه قبيل الحرب العالمية الثانية.

فقد استماتت الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون، خصوصاً، في توجيه القبضة العسكرية النازية الهتلرية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الانسانية جمعاء ومن ضمنها ملايين اليهود. وكان بودهم لو بدأ هتلر الحرب ضد الاتحاد السوفييتي مباشرة. وكانوا يحثونه على ذلك ويقدمون له «الاضاحي» من أجل ذلك (تشمبرلن). وحتى حين تحرك «الروبوت» النازي تحركاً تجاوز قيد ما خططه له صانعوه الامبرياليون فإنهم ظلوا يماطلون، حتى اللحظة الاخيرة، في فتح «الجبهة الثانية» - الاوروبية الغربية - لكي يتمكن السفاحون الهتلريون من القضاء على اكبر عدد ممكن من ابناء الاتحاد السوفييتي وباقي شعوب اوروبا. وفي هذه الاثناء، بالضبط، استطاع النازيون ان يرتكبوا أشنع المذابح والقضاء على ملايين الناس الابرياء، في معسكرات الموت، ومن بينهم ٦ ملايين يهودي من ابناء وبنات شعوب اوروبا الغربية والشرقية والاتحاد السوفييتي. في تلك الاثناء طار نائب هتلر، هس، الى بريطانيا «خلسة» لعله يعيد مسيرة «الروبوت» نحو الحدود التي خططها له صانعوه الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون وغيرهم.

والآن يطير ريغن، وكان بوده لو كان طيرانه «خلسة» ايضا، الى المانيا الغربية ليحقق ما فشل في تحقيقه نائب هتلر، هس.

لقد استقتل اقطار «العالم الحر» لكي يطلقوا سراح هس هذا المحكوم بالسجن مدى الحياة بقرار من محكمة نيرنبورغ الدولية. لقد تجاوز التسعين الان من عمره، ويحاولون ان يستدروا الرحمة على «شيخوخته». ولكن الضمير الانساني أقوى وأسمى وأغلب.

فيجيء ريغن العجوز الان لا لاعادة التاريخ الى وراء فحسب بل لتحقيق «تنقيح» و «تعديل» في هذا التاريخ وبعد مضي ٤٠ عاما عليه.

أن هذا «الجنون» هو التفسير الوحيد «المعقول» لاصرار ريغن على «خطأه». وقد اعترف بذلك، اعترافاً غير مباشر، حين قال في خطابه في المقبرة مبرراً فعلته الشنعاء : «العديد منكم قلق خوفاً من ان يكون معنى هذا التفاهم هو النسيان. إنني أعدكم بأننا، أبداً، لن ننسى».

أي شيء لن ينساه ريغن هذا وكول هذا وبينهما «بطل سلاح الطيران النازي» ؟ فمؤرخو هذا الرهط يتجادلون فيما بينهم، حتى الان، حول المسؤول عن «الخطأ» الذي أدى بالروبوت النازي الى التحرك خارج النطاق الذي حدده له صانعوه الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون. لم يكن هذا «الخطأ» في مفهومهم انه لم يذبح العدد الكافي من ابناء شعوبهم اوروبا. كان «الخطأ» هو في عدم تحقيق الحلف، ضد الشعوب، من المانيا الهتلرية والامبريالية الامريكية. ريغن يتعهد بأنه لن ينسى هذا «الخطأ» وسيعمل على تلافيه.

إنه يطلب، ويا للهول، بحلف «عالمي» يجمع كل ما هو عفن وقذر وسفاح وصداد

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

الاتحاد السوفييتي سيتخذ التدابير المضادة لـ «حرب النجوم»

● هذا ما جاء على لسان وزير الدفاع السوفييتي، سيرغي سوكولوف ● الولايات المتحدة تشوه الحقائق لتبرير مواصلة عسكرة الفضاء ●

● موسكو - «تاس» - دحض المارشال سيرغي سوكولوف، وزير الدفاع السوفييتي، مزاعم الادارة الامريكية حول تفوق الاتحاد السوفييتي في مجال الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والوسائل النووية المتوسطة المدى.

وأشار سوكولوف، في إطار اجوبته على اسئلة وكالة «تاس» السوفييتية في مطلع الاسبوع الجاري، الى أنه يوجد توازن تقريبي في هذه الوسائل وانه جرت مراعاة هذا التوازن بدقة من قبل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لدى توقيع اتفاقيتي «سالت - ١» و «سالت - ٢». واوضح أن لدى الاتحاد السوفييتي الان، تفوقا قليلا في حاملات الرؤوس النووية في حين ان لدى الولايات المتحدة تفوقا في عدد الرؤوس النووية. الا انه وبشكل عام، يقوم حاليا توازن تقليدي. وان ما يؤكد هذا التوازن التقريبي لجنة رؤساء الاركان للقوات المسلحة الامريكية وكذلك تقرير لجنة الكونغرس للعام ١٩٨٤.

وأكد سوكولوف انه فيما يتعلق بالوسائل النووية المتوسطة المدى فان لبلدان حلف شمال الاطلسي تفوقا، الان، في حاملات الصواريخ والطائرات وعدد الرؤوس النووية التي تحملها هذه الحاملات مرة واحدة. واوضح ان لدى الاتحاد السوفييتي ٨٥٠ من الحاملات وحوالي ألفين من الرؤوس النووية، بينما لدى دول حلف الاطلسي ٩٩٠ من الحاملات واكثر من ثلاثة آلاف من الرؤوس النووية.

وأشار وزير الدفاع السوفييتي الى ان واشنطن تلجأ الى تشويه الحقائق حول التوازن النووي لتبرير برامجها العسكرية التي لا مثيل لها ولاخفاء عدم رغبتها في التوصل الى اتفاق في جنيف حول عدم عسكرة الفضاء، والخفض الجذري للاسلحة النووية على الارض.

وأكد المارشال سوكولوف ان النظام الفضائي المضاد للصواريخ الذي تقيمه الولايات المتحدة يجعل سباق التسلح قائما في جميع الاتجاهات ويؤدي الى نسف الأمن الدولي ويحمل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

بالتزييف والتجاهل المتعمد للحقائق التاريخية :

الكنيست «تحتفل» بذكرى النصر على النازية بمنع «الجبهة» من المشاركة في النقاش !

● بيرس يواصل ايجاد الأعذار لحلف ريغن مع السفاحين النازيين ● غروسمان تحذر من خطورة تفشي الورم العنصري الخبيث ● «الجبهة» : منعنا من المشاركة في النقاش يستهدف إتاحة الفرصة لتزييف تاريخ الحرب العالمية الثانية ولطمس دور الاتحاد السوفييتي ●

● القدس - لمراسل خاص - افتتحت الكنيست، امس (الاثنين)، دورتها الصيفية بعقد جلسة خاصة لمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية. واقتصرت الجلسة على سماع بيانات من رئيس الكنيست ورئيس الحكومة والنائبة حايكا غروسمان (مبام) والنائب دوف شيلانسكي (حيروت) تميزت بالتزييف والتجاهل المتعمد للحقائق التاريخية فيما يتعلق بهزيمة المانيا النازية ومحاولة تحجيم دور الاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر الحاسم في تحرير البشرية جمعاء من الوحش النازي.

وفور انتهاء رئيس الكنيست هليل من القاء كلمته الافتتاحية وقف النائب الجبهوي ماير فلنر مطالبا، باصرار، باعطاء حق الكلام لممثلين عن جميع الكتل البرلمانية لقول كلمتهم وطرح أرائهم حول الموضوع الا ان رئيس الكنيست الجديدي لجاهل هذه المطالبة ورفض الاستجابة اليها بل تعدى ذلك الى محاولة اسكات النائب فلنر كمقدمة لاخراجه من الجلسة.

وكان اول المتحدثين بعد رئيس الكنيست، رئيس الحكومة، بيرس، الذي تحدث عن القضاء على المانيا النازية دون ان يذكر، ولو بكلمة واحدة، الدور الاساسي والحاسم الذي اضطلع به الاتحاد السوفييتي الذي ضحى بـ (٢٠) مليونا من ابنائه، وبناته ثم راح بيرس يتباكى على حقوق الانسان! واخذ يتساءل عما اذا اختفت، مع القضاء على النازية، جميع الحركات الفاشية و«اللاسامية» في العالم و«نسي» ان يذكر ممارسات حكومات اسرائيل المتعاقبة الاجرامية بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني والتمييز العنصري الصارخ الذي مارسته هذه الحكومات، ولا تزال، بحق الجماهير العربية في البلاد.

وتطرق بيرس الى زيارة الرئيس الامريكي ريغن الى مقبرة الجنود النازيين في «بيتبورغ» فحاول تبرير هذه الخطوة قائلا: «ومن

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● قادة «الجبهة» في المؤتمر الصحفي ، امس . من اليمين : أسي أرما وجمال موسى وبنيامين غونين وتمار غوجانسكي وسهيل ذباب ●

(تصوير : علي نصار)

بعد نضال طويل ودؤوب : وزير الداخلية يحدد يوم ١٢/١٠ موعداً لانتخابات المجلس المحلي في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - تلقى المحامي هاشم شحادة، ممثل اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات للمجلس المحلي في عبلين، مؤخراً، رسالة من مدير دائرة قضايا المحكمة العليا في نيابة الدولة، ريناتو يراك، يعلمه فيها بأن وزير الداخلية حدد يوم ٨٥/١٢/١٠ موعداً لاجراء الانتخابات للمجلس المحلي في عبلين.

وتأتي موافقة الوزير هذه بعد نضال شديد خاضه اهالي عبلين وجبهتهم الدمقراطية والحزب الشيوعي واللجنة الشعبية على مدار شهور عديدة، دفاعاً عن حقهم في إزالة عار اللجنة المعينة وانتخاب مجلس محلي دمقراطي يدافع عن حقوق الاهالي ويعمل على خدمتهم.

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية في الكنيست كانت قدمت عدة استجوابات حول الموضوع الى وزير الداخلية طالبته فيها بالاعلان عن موعد لاجراء انتخابات محلية في عبلين.

قيادة الجبهة» في مؤتمر صحفي حول انتخابات الهستدروت

● «الجبهة» تخوض الانتخابات من اجل أهداف سامية ، هي في صلب مصالح العاملين ● غونين : «مهمة» المتكديت بعثرة أصوات الناخبين العرب ومحاولة الانتقاص من قوة «الجبهة» ●

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - عقدت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ومرشحو القائمة الاوائل لانتخابات الهستدروت مؤتمرا صحفيا في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، امس (الاثنين)، شرحوا خلاله الرسالة الاجتماعية - السياسية التي تخوض قائمة «الجبهة» المعركة الانتخابية من اجلها.

وتحدث في المؤتمر رئيس قائمة «الجبهة»، النقابي بنيامين غونين الذي قال ان القوائم الاخرى تخوض معركة انتخابات بالشعارات والعبارات الرنانة والملصقات الدعائية التي فيها من تقديس الشخصية الشيء الكثير. اما نحن فنخوض معركة انتخابية مع رسالة اجتماعية - سياسية وهي «السلام والمساواة والعمل والخبز».

واضاف: ثمة فرق بيننا وبين القوائم الاخرى التي تخوض المعركة وهو اننا لا نفصل بين النضال السياسي وبين النضال النقابي الاقتصادي. واستعرض في هذا السياق التنازلات العديدة التي قدمتها قيادة الهستدروت المعراخية على حساب مصالح العاملين واجورهم. فاشار الى التنازل عن علاوة الغلاء، والى التآكل الهائل في الاجور. وكذلك الى التنازل عن الشعارات والرموز العمالية للحركة الاشتراكية كالاول من ايار والعلم الاحمر ونشيد الاممية.

وقال ان «الجبهة» تخوض الانتخابات في (١٨) مجلسا عماليا.

وتحدث النقابي جمال موسى والنقابي سهيل ذباب عن التمييز العنصري في تعامل قيادة الهستدروت مع اعضاء الهستدروت في الناحية العربية. فذكر موسى التمييز ضد المزارع العربي وفي الخدمات الهستدروتية المقدمة للناحية العربية وحتى في مجال التنظيم النقابي فاشار الى حقيقة وجود ٤ مجالس عمالية فقط في الناحية العربية. اما ذباب فاجرى مقارنة وجيزة بين خدمات الهستدروت في مدينة الناصرة وبينها في «نتسيرت عليت» مبينا كثافة التمييز ضد الناحية العربية.

وتحدث العاطل عن العمل أسي ارما، من بلدة بروحام، الذي انضم مع مجموعة من العاطلين عن العمل في بلدته الى «الجبهة» مؤخرا، فشرح الاوضاع في بلدته والاهمال من قبل الدوائر الحكومية. وتركز على موضوع البطالة وحجمها.

ورد ممثلو «الجبهة» على اسئلة الصحفيين المختلفة. وردا على سؤال حول قائمة «المتكديت» قال بنيامين غونين انها قائمة بعيدة كل البعد عن قضايا العمال ومصلحتهم. وهي تمثل الفئة «المثقفة» في الناحية العربية. وهي تخوض الانتخابات للهستدروت للأسباب التي دفعتها لخوض انتخابات الكنيست نفسها. فهدفها هو بعثرة اصوات الجماهير العربية ومحاولة الانتقاص من قوة «الجبهة» ونفوذها.

واضاف ان جذور «المتكديت» هو في وثيقة كينغ سيئة الصيت، التي تنص على خلق بديل لقوائم السلطة ولاعوانها في الناحية العربية بحيث يكون ظاهره وطني تقدمي اما داخله فتنظيم ينفذ مؤامرات السلطة.

وزارة الصحة تلجأ الى أوامر العمل الإلزامية، سيئة الصيت، ضد مستخدمي المستشفيات

● انتظام الدراسة في جميع المدارس، اليوم ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - أصدرت محكمة العمل القطرية في تل ابيب، امس (الاثنين)، اوامر عمل الزامية بحق المستخدمين والعاملين الاداريين والممرضات في المستشفيات الحكومية اجبرتهم فيها على العودة الى مزاولة اعمالهم بانتظام وعدم اتخاذ اية اجراءات من شأنها تعطيل العمل. وقد جاءت هذه الاوامر بناء على طلب وزارة الصحة. وعليه عادوا جميعاً الى العمل، وجرى العمل في غرف الاستقبال بصورة منتظمة.

ومن جهة ثانية، يعود المعلمون في جميع المدارس الى العمل المنتظم اليوم (الثلاثاء) بعد أن عطّل المعلمون فوق الابتدائيين امس (الاثنين) الدراسة في جميع المدارس فوق الابتدائية من الساعة الحادية عشرة صباحاً. ويعود هذا الهدوء الى تعهد رؤساء نقابتي المعلمين، الابتدائيين وفوق الابتدائيين، امام وزير المعارف، امس الاول (الاحد) بعدم تشويش الدراسة حتى نهاية هذا الاسبوع، على الاقل «حتى تنسق دراسة المقترحات والبرامج البديلة لخطط التقليص والفصل» ! ومع ذلك، يستمر المعلمون الثانويون في اجراءاتهم الخاصة بامتحانات «البجروت» فلا تجري الامتحانات الشفهية ولا تنقل العلامات الواقية (المغين).

وكانت نقابة المعلمين العامة (الابتدائيين) اصدرت تعليماتها الى اعضائها بعدم التعاون مع وزارة المعارف في كل ما يتعلق بالتحضيرات للسنة الدراسية المقبلة.

هذا، ومن المنتظر ان يشهد الاسبوع القادم تصعيدا خطيرا في مجال الاجراءات الكفاحية التي سيتخذها المعلمون اذا لم تتراجع وزارة المعارف عن نية فصل مئات المعلمين في اطار التقليص في الساعات الدراسية (الحصص) ومجالات اخرى.

اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تسريب معلومات

● تل ابيب - تبحث الكنيست اليوم (الثلاثاء)، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة قدمته كتلة «هتحيا» على خلفية ما كشفه ليئون تشيرتي في كتابه عن تسريب معلومات من جلسات الحكومة قام به الوزير عيزر فايتسمان. ويأتي الاقتراح إثر اعلان رئيس الحكومة بيرس عن ثقته الكاملة بالوزير فايتسمان حتى بعد نشر التفاصيل المذكورة.

ويجري بحث الاقتراح في الكنيست في ظل تهديدات نواب «الليكود» بتصويتهم الى جانب اقتراح «هتحيا» بنزع الثقة عن «حكومة بيرس» - كما قالوا.

حفلا تأبين للمناضل الراحل كريم خلف في الناصرة والقدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام، في نهاية الاسبوع الجاري، حفلا تأبين للمناضل الفلسطيني الكبير ورئيس بلدية رام الله، كريم خلف، بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيله وذلك في الناصرة والقدس العربية المحتلة.

وسيقام حفل القدس في قاعة الغرفة التجارية العربية، في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس القادم (٩ أيار الجاري).

أما حفل الناصرة، الذي تقيمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فسيعقد يوم السبت القادم (١١ أيار الجاري) في قاعة «بيت الصداقة» (إقرأ إعلانا عنه على هذه الصفحة).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المناضل الفلسطيني الكبير رئيس بلدية رام الله :



كريم خلف

يقام يوم السبت ٨٥/٥/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر، في قاعة بيت الصداقة،

حفل تأبين للفقيد الكبير

يتكلم فيه شخصيات وطنية معروفة من اسرائيل والمناطق المحتلة.

يُرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لكل المؤسسات والهيئات الوطنية والجماهير الشعب عموماً الذين تعز عليهم ذكرى المناضل طيب الذكر كريم خلف، وتعز عليهم القضية الوطنية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني.

قاضي يافا الشرعي يحذر من مغبة المسّ بالمقبرة الاسلامية في «يهود»

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - أبرق فضيلة قاضي يافا الشرعي، احمد الناطور، الى وزير المواصلات ورئيس بلدية يهود محذرا إياهما من ارتكاب جريمة بحق حرمة عظام الموتى في المقبرة الاسلامية في يهود، القائمة على انقاض قرية العباسية العربية، قرب تل ابيب.

وذكر القاضي في برقيته انه رأى، يوم الاثنين الماضي، لدى زيارته الى المقبرة، جرافة تقف على ارض المقبرة. وعندما استفسر من الشخص، الذي وجد في المكان والذي عرف نفسه بانه يعمل مهندسا في وزارة المواصلات، عن هدف الجرافة فوق ارض المقبرة، أبلغه المهندس بانها تقوم بازالة الاوساخ. الا ان القاضي علم من شهود عيان بأن الجرافة قامت بازالة بعض القبور، الامر الذي يشير الى وجود نية لإزالة المقبرة.

وعلمنا من القاضي ان نصف المسجد الموجود في المكان حُوّل الى كنيس لليهود، وان القاضي قام حال اطلاعه على ذلك بارسال برقية الى الوزير ورئيس بلدية «يهود» محذرا من مخاطر جرف المقبرة ومصادرة المسجد وطالبهما بوقف عملية الاعتداء على المقدسات الاسلامية فوراً.

فريج في الأردن

● عمان - عن «مونت كارلو» - ذكرت صحف عمان ان الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، موجود في العاصمة الاردنية منذ مساء أمس الاول في زيارة الى الاردن تستغرق بضعة ايام.

واوضحت الصحف الاردنية ان فريج سيلتقي، خلال زيارته، هذه عدداً من المسؤولين الاردنيين ليبحث معهم الوضع في الاراضي المحتلة.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ٩٧٩.٨١ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٥٩.١٥ ش
● للمسافرين - ١١٣٧.٧٤ ش
● «أسود» - ١٣٠٠ - ١٣١٠ ش

تهانينا

● الى الاعزاء سوسن وفرح سرحان بالزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى العزيز علي علي الصالح وعروسه بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

جورج سالم وربة ورياض سرحان

تهنئة

الى الاخت العزيزة المحامية ناهدة شحادة بمناسبة افتتاح مكتب المحاماة في كفرياسيف في بناية السيد منعم جريس. متمنين لها التوفيق والنجاح والتقدم في خدمة شعبها والى الامام.

حاتم وراوية كريني

التحقيق مع طلاب ثانوية ام الفحم بسبب مشاركتهم في «يوم الطالب القطري»

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ شارك اكثر من ستين طالبا وطالبة من ثانوية ام الفحم، امس الاول، في مهرجان يوم الطالب القطري في الناصرة.

ومن المفروض ان يرفع هذا الامر رؤوس جميع ابناء ام الفحم. ومن الغريب ان ادارة المدرسة الثانوية قامت باجراء تحقيقات مع الطلاب الذين شاركوا في المهرجان المذكور. ورافقت هذه التحقيقات كلمات فيها تهديد، حسبما افاد بعض الطلاب لمراسلنا.

ويأمل الاهالي في ام الفحم من ادارة المدرسة ومعلميها، الذين سيجتمعون اليوم لاتخاذ قرار حول الموضوع، ان يعملوا بحكمة ومن منطلق مصلحة الطلاب وام الفحم وان لا يرضخوا لضغوط سلطوية تستهدف الطلاب وشعبنا.

العاطلون عن العمل في الناصرة والقرى المجاورة لا يتقاضون رسوم البطالة منذ اشهر

● عدد من المتضررين يتوجهون الى نقابيي «الجبهة» ● حارس مؤسسة «التأمين الوطني» يستفز العمال المتذمرين ويحاول اشهار السلاح في وجه احدهم ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود التذمر الشديد اوساط العاطلين عن العمل العرب، بسبب عدم تقاضيهم رسوم البطالة عن عدة اشهر. وقد توجه ثلاثة من هؤلاء، امس الاثنين، الى النقابيين الجبهويين في الناصرة سليم الشيخ سليمان واحمد وهبي لاطلاعهما على الوضع والبحث في كيفية معالجة القضية.

وعرض ثلاثتهم مشاكلهم:

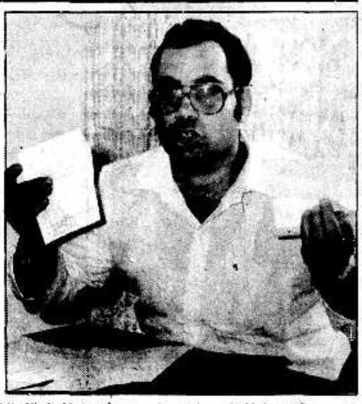
■ السيد ناجد رباح من الناصرة (متزوج وله ثلاثة اولاد) ـ فصل من عمله في شهر شباط الماضي. وتوجه الى مكتب العمل طالبا ايجاد مكان عمل. ومنذ ذلك التاريخ لم يستلم اي عمل ولم يتقاض اي راتب، مما جعله يستدين مبالغ كبيرة من اخوته. وقال رباح «اليوم (الاثنين) في اثناء وجودي في مؤسسة التأمين الوطني سوية مع عشرات العاطلين عن العمل وبينما كنا نتحدث فيما بيننا بتذمر شديد عن تأخير رسوم البطالة توجه الينا الحارس بشكل استفزازي وبصراخ طالبا الينا المحافظة على الهدوء. فتوجهت اليه طالبا منه ان يتحدث بشكل لائق فانبرى يصرخ في وجهي وحاول اشهار السلاح. وصادف ذلك دخول قوة من افراد الشرطة الى المؤسسة فتوجهت اليهم لاطلعهم على ما جرى. وتدخل عامل اخر لتهدئة الوضع فقام الحارس بشتم العامل دون ان تحرك الشرطة ساكنا.»

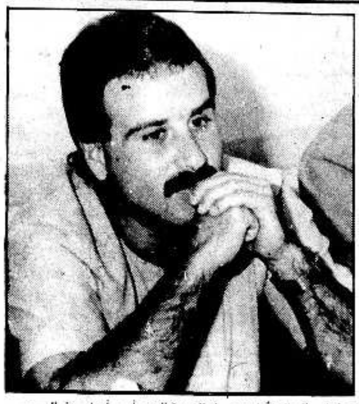
■ السيد صالح قيّم، من قرية الفرير (متزوج وله تسعة اولاد) ـ انهى العمل في شهر تشرين الاول الماضي، وتوجه الى مكتب العمل وبدأ يسجل فيه. وحتى الان لم يتقاض راتبي آذار ونيسان، الامر الذي ينعكس بشكل مأساوي للغاية على اوضاع عائلته الكثيرة الاولاد.

■ السيد نعيم رباح من دبرحنا (متزوج وله ثلاثة اولاد) ـ فصل من عمله في شركة «ايجد»، بعد خدمة اربع سنوات، في نهاية شهر تشرين الثاني. وبدأ يسجل في مكتب العمل منذ شهر كانون الاول. ولم يتسلم رسوما الا لقاء الشهر المذكور. وقد صرف كل مدخراته ومدخرات اولاده.

هذا، واعلن النقابي سليم الشيخ سليمان ان «الجبهة» ستجري الاتصالات اللازمة مع الهيئات المختصة والهستدروت، المسؤولة المباشرة عن العمال. وستتخذ بالتعاون مع العمال الاجراءات اللازمة لحل هذه المشكلة.

مندوبا «الجبهة» من يروحام في المؤتمر الصحفي





● مندوبا «الجبهة» من بلدة يروحام ـ حيث تخوض «الجبهة» الانتخابات لمجلس العمال لأول مرة ـ في الصورة اليمنى أسي أرما . وفي اليسرى رئيس القائمة لمجلس العمال . وكلاهما اشترك . أمس . في المؤتمر الصحفي الذي عقدته قيادة «الجبهة» ●

«كتاب المبادرة» نشرة تصدرها لجنة المبادرة الدرزية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدرت عن لجنة المبادرة الدرزية، مؤخرا، نشرة بعنوان «كتاب المبادرة» احتوت على مواد ومضامين متعددة تمحورت على اهداف لجنة المبادرة ورسالتها. وزين غلاف النشرة برسم كاريكاتير للفنان شريف واكد.

افتتحت مواد النشرة بلمحة عن لجنة المبادرة ونشاطها والمهام المطروحة امامها، كتبها نور عامر، واسهم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة، بمقال يتناول محاولات فصل ابناء الطائفة الدرزية عن باقي الجماهير العربية في البلاد ويؤكد تمسك اللجنة بمبدأ الانتماء الى القومية العربية وخوض المعارك التي تخوضها الجماهير العربية. وشملت النشرة مقابلة مع الاخ احمد علي القضماني تناولت احداث الجولان بعد قرار ضمه الى اسرائيل.

اما حسين مهنا ورباح حلبي فتناولا موضوع المنهج «الجديد» في المدارس الدرزية وخطره على النشء الجديد ووجوب التصدي له. وحوت النشرة المواد التالية : مادة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كتبها جهاد سعد، ومادة عن قضية اراضي كسرى كتبها غالب سيف وصورة قلمية كتبها نزيه شوباش ومادة عن أزمة السلطات المحلية واسبابها كتبها رمزي خوري، عضو بلدية عكا و «الفرار من ثلج لبنان الحار» كتبها الشاعر نايف سليم وقصة قصيرة لنمر نمر وقصيدتين لكمال ملحم وفهيم ابو ركن، ومجموعة من المواد الخفيفة.

شولتس يزور الاردن ومصر واسرائيل في الاسبوع القادم

● عمان ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، سيصل في ١٢ أيار الجاري الى ميناء العقبة على البحر الاحمر في زيارة الى الاردن.

وأوضحت الوكالة ان شولتس سيجتمع مع الملك حسين خلال هذه المرحلة من جولته، التي سيزور خلالها مصر واسرائيل كذلك.

ويذكر انه سبقت جولة شولتس هذه جولة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

عرفات يزور السودان

● الخرطوم ـ الوكالات ـ وصل ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، مساء أمس الأول، الى الخرطوم في زيارة رسمية الى السودان.

وأكد عرفات، في حديث له للصحفيين في العاصمة السودانية، أن المسؤولين السودانيين أكدوا له فور وصوله الى الخرطوم تأييد السودان ومساندته لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تصحيح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي تصحيحا للارقام التي وردت في مقال الصحفي سميح غنادري على الصفحة الثالثة من عدد أمس (الاثنين) حول نتائج انتخابات البلدية والكنيست الاخيرة في الناصرة. فالرقم الصحيح هو انه في انتخابات البلدية (٨٣) حصلت الجبهة على ٦٥٪ من الاصوات. وفي انتخابات الكنيست (٨٤) حصلت الجبهة على ٥٦،١٪ من الاصوات. ولذا اقتضى التنويه.

تهانينا

● الى الدكتور خليل اندراوس بمناسبة نجاحه في تخصص الامراض الداخلية. نتمنى له التوفيق في خدمة بلده وشعبه.

● والى الزميل الدكتور كميل فاخوري بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في عكا الجديدة ـ شارع «آني ليفتش» ـ خلف مصنع الكبريت القديم، وبالتوفيق والنجاح.

● والى رفيق بكري وزوجته مها بكري بالزواج والف مبروك. وبالرفاء والبنين.

● الدكتور هشام بكري وزوجته
● فاطمة بكري (أم بكري)

الاتحاد السوفييتي سيتخذ التدابير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

خطراً كبيراً على البشرية.

وأعلن وزير الدفاع السوفييتي انه اذا بدأت الولايات المتحدة في عسكرة الفضاء فإنه لن يبقى امام الاتحاد السوفييتي خيار اخر غير اتخاذ التدابير المضادة لاستعادة التوازن العسكري الاستراتيجي.

وأكد سوكولوف مجدداً، ان الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى تحقيق تفوق عسكري على الولايات المتحدة وبلدان حلف الاطلسي وان الاتحاد السوفييتي يعارض، بحزم سباق التسلح على الارض ونشره في الفضاء. ويقترح ، لهذا الغرض، تجميد الترسانات النووية لدى الطرفين ووقف الاعداد لصنع الاسلحة الفضائية والانتقال الى خفض الاحتياطي من الاسلحة المخزونة.

اعلان تثبيت وصية

رقم ٨٥/١٩٤

لقد تقدم لهذه المحكمة طلب من سليم ابراهيم اللحام ومعاوية ابراهيم اللحام لتثبيت وصية المرحوم محمود سليمان اللحام من عكا المتوفي بأجله الموعود بتاريخ ٨٥/٣/٨ وهذه الوصية لصالحهما فقط.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

ريغن يتعهد بأن لا ينسى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للتقدم، معاد للانسانية ولكل ما توصلت اليه من مفاهيم ومثل عليا، بحلف «عالمي» تقوده الامبريالية الامريكية والمانيا الغربية تحت اعلام النازية الجديدة.

إن إصرار ريغن على زيارة مقابر السفاحين النازيين هي دلالة اشد وضوحاً حتى من اصراره على المضي في مشاريع «حرب النجوم».

هذا هو المعنى الخطير، الدموي والمميت، لقوله انه «لن ينسى». وعلى هذا اجبنا اننا ـ نحن الشعوب ـ «لن ننساه».

إننا ممتلئون ثقة بقدرة معسكر الشعوب الجبار، وفي مقدمته عالم الاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، المعسكر الذي يضم ايضا حركة العمال الثورية وحركة التحرر الوطني العالمية، معسكر انصار السلام العالمي، على التصدي للساسة الرجعيين القاعدين يقرأون التعاويذ على قبور سفاحي النازية، ولمنعهم من جر البشرية الى كارثة نووية عامة.

إنسانية العُشر الاخير من القرن العشرين ليست في حاجة الى أية محكمة دولية تأتي بعد حرب مبيدة لتحاسب الريغنيين وكافة المتواطئين معهم والمحاولين ان يختلقوا لهم المعاذير. ولكن هذه الانسانية في أمس الحاجة. الان الان وليس غداً. الى تحذير هؤلاء أجمعين قائلة : ولكننا، ابداً، لن ننساكم وننسى ما فعلتموه وتفعلونه بهذا الكوكب الاخضر الجميل وبشعوبه الصابرة.

الكنيست تحتفل بذكرى النصر على النازية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ان ريغن هو صديق حميم لليهود. وزيارته هذه هي «غلطة» من صديق...» وعندها قاطعه النائب توفيق طوبي قائلا: «انها ليست «غلطة» وانما هي تحضير لشن حرب عالمية ثالثة تسكتون عنها وتقومون بالتعتيم عليها».

وتحدثت، بعد ذلك، النائبة حايكا غروسمان (مبام)، التي كانت قائدة وحدة من المتمردين في «غيتو وارسو» فتحدثت عن ذكرياتها في محاربة النازيين وعن الدور الذي قام به الجنود السوفييت. وتطرقت غروسمان الى زيارة ريغن في المانيا فقالت ان من يحاول الان مساواة القاتل بالضحية، في هذه الحالة، «فهو مصاب بواحد من ثلاثة اشياء او بكلها معا وهي: ١ـ اما ان قلبه متحجر ٢) واما ان عقله مهتز ٣) واما انه مندفع بدوافع مصلحته الاستراتيجية الصقرية».

وانتقلت غروسمان الى الحديث عن العبر والدروس التاريخية التي يجب ان تتعلمها الانسانية جمعاء من هزيمة النازية وتاريخها وخصوصا «نحن اليهود» فقالت: «انني كواحدة ممن رأوا دوس الكرامة الانسانية والحق الانساني في الحياة اجد نفسي ملزمة بالتحذير، قبل فوات الاوان وقبل ان يكون متأخرا، من ناحية قومية وانسانية، من خطورة تفشي الورم العنصري الخبيث في جسمنا».

وكان اخر المتحدثين في الجلسة عضو الكنيست المعروف بمواقفه الشوفينية دوف شيلانسكي (حيروت) فاستغل الفرصة للتحريض الفاشي على الشعوب وخاصة الشعب الالماني كافة حيث قال: «ان المذنب هو الشعب الالماني كله وليس فقط جنود الـ «إس.إس» فهم (الشعب الالماني) الذين اوصلوا هتلر الى الحكم بطريقة دمقراطية»!

وانتهت الجلسة ـ الاستعراض دون الاستجابة لمطلب كتلة «الجبهة» بوضع الحقائق في نصابها الصحيح وطرح الحقائق الموضوعية على حقيقتها دون أي تزوير او تجاهل.

واصدرت كتلة «الجبهة» في الكنيست، عقب انتهاء الجلسة، بيانا الى الصحف جاء فيه:

«نحتج بشدة على منع كتلتنا من الاشتراك في النقاش في جلسة الكنيست الخاصة، اليوم، بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية، وعلى الرغم من توجهنا ومطالبتنا رئيس الكنيست بذلك.

«ان بحثا كهذا يستوجب مشاركة جميع الكتل البرلمانية لاسماع الاراء كافة.

« اننا نرى في منع اجراء مثل هذا النقاش خطرا حقيقيا ملموسا يتمثل بتزوير تاريخ الحرب العالمية الثانية وتزييف حقائقها وبالتقليل من الدور الحاسم الذي قام به الاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر في القضاء على الوحش النازي المفترس. هنالك توجه خطير يتمثل بالتعتيم على حقيقة تأخير فتح الجبهة الثانية من قبل دول الحلفاء الغربيين لفترة (٣) سنوات في محاولة استنزاف قوة الاتحاد السوفييتي. ولولا ذلك لكان من الممكن تقصير الحرب واختصارها وبذلك منع الجزارين النازيين من تنفيذ عملية الابادة التي قاموا بها بحق ملايين الناس. هنالك توجه خطير يتمثل بمحاولات اخفاء حقيقة ان الاتحاد السوفييتي نظم عمليات انقاذ خاصة لمئات الالاف من اليهود ونقلهم الى مناطق آمنة. لن ننسى ولن نسمح لاحد بان يخفي حقيقة انه بفضل انتصار الجيش الاحمر في ستالينغراد امكن لجم الوحش النازي ومنعه من غزو هذه البلاد. كل اصحاب الضمير في العالم هم اسرى الشكر والتقدير للاتحاد السوفييتي على بطولته الجبارة.

«نحتج بشدة على عدم تنديد حكومة اسرائيل بالرئيس الامريكي، ريغن لقيامه بزيارة قبور جنود النازية وال «إس.إس». هذه الخطوة التي تعني منح المصداقية للمجرمين النازيين.

«نندد بشدة بخطوة سفير اسرائيل في بون وخرقه، بامر من حكومة اسرائيل، الحظر الذي فرض على الرئيس الامريكي في معسكر الابادة في «بيرغن بلزن» بعد ان قام بزيارة مقبرة النازيين في «بيتبورغ» ومساواته بين القتلة والمقتولين واعتباره الجهتين «ضحايا». كما نندد بمشاركة سفير اسرائيل في واشنطن في المظاهرة في نيويورك يوم ٥/٥ التي كانت مظاهرة تحريض على الاتحاد السوفييتي في الوقت نفسه الذي قام ريغن فيه بتخليد ذكرى جنود النازية. هذه المظاهرة التي نظمتها حكومة اسرائيل في محاولة منها لدعم ريغن ومساعدته على تنفس الغضب على الزيارة الاستفزازية التي قام بها «لبيتبورغ».

ـ «سياسة حكومة المعراخ ـ الليكود المهينة هذه تثبت، مرة اخرى، انها عديمة الاحترام القومي والانساني، وتثبت انها نسخة هزيلة عن سياسة ريغن الرامية الى التحضير لشن «حرب النجوم» ضد الاتحاد السوفييتي والتي من شأنها ان تؤدي الى ابادة الجنس البشري، وبضمنه شعب اسرائيل والشعوب العربية».

حركة النساء الدمقراطيات ـ جديدة

تدعو جمهور العاملات الى الاجتماع من أجل نصر الجبهة في انتخابات الهستدروت وذلك اليوم، الثلاثاء، ٨٥/٥/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت السيدة : بسمة سكس. تتكلم في الاجتماع : رجاء الياس وسامية كيال ونهلة مصري.

شباب الجبهة في اكسال

● خلية الفتيات ●

● من اجل انتصار ساحق لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

يدعون جمهور الفتيات لحضور الاجتماع الذي تقيمه الجبهة على شرف انتخابات الهستدروت وذلك اليوم، الثلاثاء، ٨٥/٥/٧ الساعة ٣،٣٠ في بيت الرفيق محمد سليمان عبد الهادي.

تتكلم اوديت نمر المرشحة لمجلس «نعمات».

● الدعوة عامة ●

حركة النساء الدمقراطيات ـ طمرة

تدعوكن لحضور اجتماع انتخابي في المنطقة الغربية وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ١،٠٠ ظهراً. تتكلم في الاجتماع : ملاك ابو صالح.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة السيد عصام خوري طلباً يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم والده فؤاد خوري، فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ هذا النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماعات أحياء

● آن الأوان لاسقاط الادارة المعراخية في مجلس عمال الناصرة
● من أجل انزال المعراخ الى أقلية لا يستحق أكثر منها.

■ حي الكروم ـ اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت الأخ عمر حسيق (فاخوري). يتكلم: القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ـ رامز جرايسي والمحامي مصطفى اللداوي. يفتتح الاجتماع: محمد حسيق (فاخوري).

■ حي اللاتين ـ اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت المهندس نادر خليل سروجي. يتكلم: النقابي سهيل دياب ـ رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة والمهندس وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. يفتتح: العامل فرج أبو العسل، مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة.

■ حي العمال العرب ـ يوم الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت السيد فهيم سرور (قرب مدخل مدرسة راهبات المخلص). يتكلم النقابي سهيل دياب ـ رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة والباحث النفسي مروان دويري ـ مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة والمعلمة مها مزاوي ـ مرشحة الجبهة لمجلس العاملات «نعمات» يفتتح الاجتماع فهيم سرور.

■ حي الصفافرة ـ يوم الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت الاخ عبد الرحمن سليمان. يتكلم الكاتب اميل حبيبي ـ رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» والاخ امين محمد علي ـ نائب رئيس بلدية الناصرة والاستاذ فيصل طه ـ مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة ويفتتح الاجتماع: عبد الرحمن سليمان ـ عضو مجلس عمال الناصرة.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم حماد محمد عيسى من قرية كفرقاسم سنة ١٩٢٠ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته عيشة محمد عيسى وفي اولاده منها وهم: محمد وعثمان واحمد وحليمة لا غير. ثم وفي سنة ١٩٢٨ توفيت عيشة المذكورة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٥/٥/٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الواحد طيبي من قرية الطيبة بتاريخ ١٩٧٩/٩/٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته دولت خليل طيبي وفي اولاده منها وهم : عبد الواحد وغادة وفاتنة واسامة وعوني ودينا وسليم وبدرية ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/٥/٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية لوائية
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الناصرة «بيت همشلاه» الناصرة العليا اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة رقم ٤٩٥٤ تغيير لخارطة هيكلية رقم R.P/٥٠/٤٢ تغيير تخصيص المساحة الى منطقة سكنية شمال الناصرة مرفقة مع التخطيط وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : بلوك ١٧٥١١ جزء من قسيمة ٣١. اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير تخصيص المنطقة من زراعية الى سكنية.

كل معني في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وايضا مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشملها او تحدها، عليه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراضه لتغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

٨٥/٤/٢٦

يسرائيل كيغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

بيان رئيس بلدية الناصرة حول:

الاجتماع السياسي للحركة التقدمية في الناصرة المسمى، زوراً وبهتاناً، «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الأول»!

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من رئيس بلدية الناصرة، النائب والشاعر توفيق زياد، البيان التالي:

١ـ تعقد الحركة التقدمية اجتماعاً سياسياً لها في الناصرة يوم ١٩٨٥/٥/١٠ اطلقت عليه، زورا وبهتانا، اسم «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الاول» و «مؤتمر الفكر الفلسطيني قبل ١٩٤٨»، ويحاضر فيه عدد من المرتدين فكرا وطريقا ومزوري حاضرنا السياسي ـ الاجتماعي والثقافي الحضاري، وعدد من الفاشلين مضمونا ومستوى الذين لم تجد «فكرهم» و «أدبهم» سوقا ماشية لدى شعبنا ومثقفيه، وذلك بمبادرة يطلقهم «المواكب».

٢ـ طريق الحركة التقدمية التي هي طريق «قطف الرأس» وتزوير حاضرنا والتطاول على شعبنا ولجانه المجربة يؤكد ان الهدف من وراء هذا «المؤتمر» هو تزوير وتشويه تراث شعبنا وتاريخه الحضاري والثقافي والوطني ليبرروا فعلتهم الشنعاء اليوم.

من الواضح انه لا يمكن ائتمان اصحاب «وثيقة ارنس» ودعاة الخدمة الاجبارية على الشباب العرب في البلاد، واصحاب المواقف المبنية على روح «كامب ديفيد» الاستسلامية، لا يمكن ائتمانهم على تاريخ شعبنا الوطني وحضارته. ومعروفة سلفا نظرياتهم واستنتاجاتهم.

٣ـ ان اختيار الحركة التقدمية للناصرة مكانا لعقد هذا «المؤتمر» هو اساءة للناصرة يرفضها شعب الناصرة ذو التاريخ العريق وطنيا وحضارة وثقافة وروحة ووعيا والذي خذل الحركة التقدمية المرة تلو المرة ورفض حتى في احلك الساعات كل داعية للخنوع والاستسلام، يرفض اليوم ان يحتضن مؤتمراً لفئة خارقة لا هي في غير الصمود ولا في نفير الكفاح الشعبي.

٤ـ بلدية الناصرة ترى من واجبها، اخلاصا لتاريخ شعبنا النضالي ولتراثه وحضارته وثقافته الوطنية وكشفا لحقيقة التجار وسماسرة «الوطنية» و «التقدم»، اعلان موقفها هذا لابناء شعبنا هنا وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي الخارج حتى يتبينوا حقيقة هذا «المؤتمر» ونواياه القيمين عليه.

● توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ●

اجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٧

● الرملة: مساء. يتحدث: غسان حبيب وموطي ايش بنير.
● جلجولية: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي ومحمد عزوق.
● قلنسوة: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه وابراهيم قاضي.
● اللد: الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عيسى عيسى. يتكلم: عبد اللطيف حاج يحيى.

■ الاربعاء ١٩٨٥/٥/٨

● عيلوط: مساء. يتحدث: أسعد يوسف كنانة.
● جديدة: مساء. يتحدث: زاهي كركبي.
● كابول: مساء يتحدث: صليبا خميس.
● معاوية: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جمال موسى وابراهيم صياد.
● المغار: مساء. يتحدث: غسان حبيب.

في رسالة من رئيس بلدية ام الفحم

تحية الى صحيفة «الاتحاد» لاسهامها في معركة تحويل ام الفحم الى مدينة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، هذا الاسبوع، رسالة من رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، ننشرها فيما يلي:

«حضرة رئيس هيئة تحرير «الاتحاد» المحترم

تحية واحتراما.

باسمي، شخصياً، وباسم اعضاء المجلس البلدي وابناء شعبنا كافة في مدينة ام الفحم الصامدة الى الابد، اتقدم الى شخصكم الموقّر والى المحررين كافة، بجزيل الشكر وعميق الامتنان لمشاركتكم لنا الانتصار بانتزاع حقنا في تحويل ام الفحم الى مدينة.

ان هذا الاعتراف ليس انتصاراً لام الفحم، وحدها، بل انتصاراً للنضال الذي خاضته جماهير شعبنا طيلة السنوات الماضية. ولا شك في ان لوقوفنا معا، موحدي الصفوف، بالغ الاثر في الحصول على حقوقنا كاملة، بهامات ورؤوس مرفوعة.

وأتمنى لكم التقدم والنجاح في كل ما تصبون اليه. ودمتم ودمنا، جميعا لشعبنا الرائع. والى اللقاء معا في معارك عادلة قادمة».

وجاءنا ان رئيس بلدية ام الفحم بعث برسائل مماثلة الى كل السلطات المحلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية التي وقفت الى جانب ام الفحم دفاعا عن حقوقها العادلة.

«الجبهة» تشرح لأهالي جولس انها البديل الوحيد لوقف معاناة القرية والتمييز ضدها

● جولس - لمراسلنا - وزعت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال مركز الجليل، مؤخرا، منشوراً على اهالي جولس دعتهم فيه الى نبذ الاحزاب السلطوية واعوانها ودعم كتلة الجبهة في معركة انتخابات الهستدروت العامة ومجلس عمال مركز الجليل، لانها السد الحقيقي والوحيد للعاملين.

واستعرضت كتلة الجبهة عددا من المصاعب التي يواجهها اهالي جولس في حياتهم اليومية، والتي كانت السبب فيها الهستدروت المعراخية وحزبها الحاكم وشريكه الليكود. وجاء في المنشور:

«معروف لكم ان معظم اراضيكم صودرت وان مستوطنة «تل ايل» اقيمت على ٣٧٤ دونما صودرت منكم بمختلف الحجج والذرائع. وان المخازن التي اقيمت بين جولس ويركا اصبحت تشكل خطراً على حياة وبيوت السكان في كل القرى المجاورة لها وان قرية جولس محرومة من ابسط حقوقها: فلا نادٍ ولا ملعب رياضي للشباب ولا خارطة هيكلية للقرية والكثير من البيوت حرمت من الرخص وعدد المزارعين في جولس يقل باستمرار ولا يتجاوز الان (٥٪) من السكان. ولان القرية محرومة من التصنيع فان (٦٠٪) من شبان القرية يضطرون الى العمل في «اجهزة الامن» وقد فقدت جولس، حتى الان، العديد من ابنائها. ويبدو ان المكافأة لشبان جولس هي المزيد من المضايقات والمصاعب، فالبطالة تتفشى في جولس ولا يوجد فيها مكتب عمل» الامر الذي يضطر ابناء جولس على السفر مرتين في الاسبوع الى عكا للتسجيل هناك.

واكدت كتلة الجبهة: ان جميع وعود المعراخ و «البدائل» المعراخية من القوائم القديمة والجديدة باطلة. لان كل مشاكلنا كانت بسبب حكمهم وخدمتهم لسياسة الحكم.

«فاذا اردتم تحسين الاوضاع في كافة المجالات فعليكم التصويت للجبهة «واو» ونبذ احزاب الحكم واجرائهم. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. فانبذوا المعراخ واعوانه وقوائمه.»

هذا واصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال الجليل، منشورا مماثلا في نهاية الاسبوع الماضي، وزع في مختلف قرى مركز الجليل.

ويذكر انه يرئس قائمة الجبهة لمجلس عمال الجليل الشاعر نايف سليم من البقيعة ويختتمها نديم موسى من ابوسنان.

واما قائمة الجبهة لمجلس «نعمات» في مركز الجليل فترئسها لميس عبده من البقيعة وتختتمها عليا بيثم من ابوسنان.

بين «المالية» و «الصناعة والتجارة» ضاعت أموال عمال «آتا»

● تل أبيب - كشفت الصحف العبرية، أمس (الاثنين)، ان الحارس القضائي لمجمع «آتا» لم يقم، حتى الأن، بدفع كل التعويضات المستحقة للعمال الذين فصلوا من مجمع «آتا» في نطاق «مخطط الشفاء» الأول، والذين يبلغ عددهم ٤٣٦ عاملاً.

وذكرت «عل همشمار» أن هذا التأخر نابع من عدم قيام الحكومة بتحرير مبلغ مليون دولار الذي وعدت بتحويله الى «آتا» وعدم قيام الحكومة، ايضا، بتنفيذ وعودها بتحرير مبلغ ٧٥٠ الف دولار شهرياً للمجمع.

والحجة التي ادت الى تأخر تحرير الاموال هي ادعاء كل من وزارتي المالية والصناعة والتجارة بأن مهمة تحرير الاموال ليست من مسؤولياتها وانما من مسؤوليات الوزارة الثانية.

كفرقرع تحيي ذكرى الانتصار على النازية

● كفرقرع - لمراسلنا - أقامت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في كفرقرع، يوم الجمعة (٥/٣)، اجتماعاً احتفالياً في نادي الحزب الشيوعي في القرية، بمناسبة مرور ٤٠ عاما على الانتصار على النازية.

ترأس الاجتماع المربي هاشم مصالحة. فأشاد بأهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الرفيق غسان حبيب، محاضرة شاملة عن دور الشعوب السوفييتية والحزب الشيوعي السوفييتي في دحر النازية.

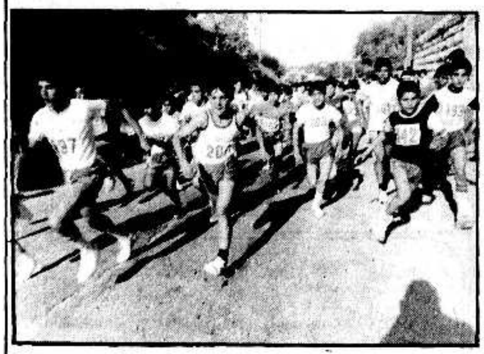
واختتم الاحتفال بعرض فيلم سينمائي عن الحرب العالمية الثانية.

«المتكديميت» ترث المعراخ

● عرعرة - لمراسلنا - نشرت «التضامن»، على صدر صفحتها الأولى في العدد (٥٠) في (٨٥/٤/٢٦)، اسم مرشحتها الأولى لمجلس «نعمات»، وهي المعلمة المتقاعدة رسمية يونس.

ومن المعروف أن رسمية يونس كانت، حتى المؤتمر الأخير ل «نعمات»، من مرشحات ونشيطات حزب المعراخ في نعمات. وهي معروفة أيضاً، بنشاطها الشديد داخل الدائرة العربية للمعراخ.

سباق العدو الرابع في الناصرة





● - صورتان من سباق العدو الرابع الذي اقيم في الناصرة، امس الاول الاحد، بمشاركة نوادي ومدارس المدينة وبرعاية قسم الرياضة والشباب التابع لبلدية الناصرة. وتظهر في الصورة الاولى (الى اليمين) الطالبة خير واصل سليمان الفائزة بالمرتبة الاولى في سباق (١٥٠٠) متر لمواليد عامي ٧١ - ٧٢. أما الصورة الثانية فيظهر جانب من المتسابقين.

معركة أهالي طمرة دفاعاً عن البقاء هي معركة الجماهير العربية كلها

● الوضع الراهن يتطلب تصعيد المعركة شعبياً المحافظة على ما تبقى لنا من اراض ●

● بقلم: عادل أبو الهيجاء(*) - طمرة ●

● في هذه الايام تشهد جماهيرنا وقرانا العربية تصعيداً جديداً في سياسة الضغط وهدم البيوت التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية بهدف تنفيذ ما لم تستطع تنفيذه في العام ١٩٤٨، في أعقاب النكبة التي حلّت بشعبنا، أي حمل الجماهير العربية على الرحيل وتفريغ قراها وأراضيها ليسهل للأوساط الصهيونية الاستيطانية الاستيلاء عليها.

ففي القرى العربية يوجد اليوم أكثر من ١٠ آلاف بيت مهدد بالهدم بحجة «البناء غير المرخص».

وفي قرية طمرة يتعرض الأهالي لخطر الهدم، وبشكل خاص اللاجئين الذين وفدوا الى القرية بعد نزوحهم عن قراهم الدامون والرويس وميعار والحدثة والبروة التي هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد تهجير أهاليها.

فلاجئو طمرة، الذين يشكلون حوالي ٣٥٪ من سكان القرية، عاشوا في بداية الخمسينات أوضاعاً حياتية صعبة، فقد سكنوا في براكيات من التنك، أشبه ما تكون بالزرائب، فعانوا من الحر صيفاً ومن البرد شتاءاً. ولكنهم تحدوا هذه الصعاب وصمدوا أمام سياسة القهر والاضطهاد القومي واستطاعوا ابتياع الأراضي وبناء البيوت. وقد شجعهم على ذلك الحفاوة التي حظوا بها بين اخوتهم وأهاليهم في طمرة.

وقد حاولت السلطة مراراً التضييق على هؤلاء المواطنين والتفريق بينهم وبين أهالي طمرة مستخدمة لتحقيق ذلك أقذع اساليب سياسة «فرق تسد».

وأمام فشل هذه السياسة في النيل من صمود ووحدة الأهالي وبدلاً من قيامها بمد يد المساعدة والتسهيلات لمن شردتهم من بيوتهم وأراضيهم لتمكينهم من بناء البيوت وايواء عائلاتهم، بدأت بتقديم الأهالي الى المحاكمات بحجة قيامهم بالبناء غير المرخص، وفرضت عليهم دفع غرامات مالية باهظة تصل الى مئات آلاف الشواقل. واتسعت دائرة التضييقات لتصل حد اعتقال أصحاب البيت بالحجة نفسها.

وفي هذه الأيام، تتسع حلقة المضايقات والضغط على أهالي طمرة ولاجئيها. فبعد مصادرة الأراضي «الوعرية» وتحويلها الى «أملاك دولة» قامت «دائرة الأراضي» بالتعاون مع «دائرة التنظيم والبناء» بتقسيم هذه الأراضي الى قطع تبلغ مساحة الواحدة منها ٤٥٠ متراً مربعاً وعرضتها للبيع بثمن يساوي حوالي ١٥ مليون شيكل للقطعة الواحدة. الا أنها تقوم دائماً، وبالأساس حال موافقة المواطنين على شراء هذه القطع بالسعر المحدد، برفع الأسعار وذلك بهدف الضغط على الأهالي وجعلهم يوافقون على تبديل ما يملكونه من أراض، بهذه القطع الصغيرة.

ان اهالي طمرة يعرفون جيداً بأن هذه الأراضي «الوعرية» تابعة للقرية، ولدى الأهالي وثائق تثبت ذلك.

ومع ذلك فهم يوافقون على شرائها لتحسين ظروفهم المعيشية. ولكن السلطة، التي تهدف من كل هذه العملية الى تضييق الخناق على القرية وأهاليها، تواصل فتح أشداقها للانقضاض حتى على ما تبقى من أراضي القرية. فهي تدعي اليوم بأنها تملك أراضي حتى في مركز القرية. وان دل هذا على شيء، فانما يدل على سعي السلطة الى الضغط على الأهالي لترحيلهم والاستيلاء على بيوتهم.

وقد رأينا أن السلطة أقامت مناظر ومستوطنات حول القرية. كما أقامت شمالي القرية محجر الاسمنت «نيشر» الذي أدت الانفجارات التي تتم فيه، الى تصدع عدد من بيوت القرية.

ان معركة طمرة هي الدفاع عن البقاء على هذا التراب وتتطلب، في هذه الظروف والأوضاع، توحيد الصفوف في سبيل التصدي للسياسة الغاشمة ودحر سياسة هدم البيوت وارغام السلطة على الغاء الرسوم الباهظة التي تفرضها على الأراضي وعلى كل من يستأجر واحدة من قطع الأرض المصادرة.

وقد قام المجلس المحلي بالخطوة الأولى في هذا الصدد. فقد عقد جلسة طارئة، حضرها جميع أعضاء المجلس، ناقش فيها أوامر اخلاء البيوت، التي تسلمها عدد من المواطنين من دائرة الأملاك، تمهيداً لهدمها. وناشد رئيس المجلس السيد عباس حجازي الأعضاء، والأهالي المحافظة على الوحدة والتصدي لسياسة القهر والاضطهاد. وتم الاتفاق على اقامة لجنة شعبية، تعمل الى جانب المجلس المحلي، لقيادة النضال على الصعيدين الرسمي والشخصي، ضد سياسة هدم البيوت العربية.

كما قام رئيس المجلس المحلي بارسال برقيات الى جميع الكتل البرلمانية ناشدها فيها التدخل لالغاء أوامر اخلاء البيوت وهدمها.

اننا في طمرة، نناشد الرأي العام العالمي والمحلي التدخل وتأييد نضالنا دفاعاً عن حقنا في البقاء. وسنعمل على تصعيد المعركة السياسية من أجل اعادة اللاجئين الى قراهم وتغيير السياسة العنصرية المنتهجة ضد الجماهير العربية.

كما ونناشد لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية التجند للدفاع عن أهالي طمرة.

ان قضية الأراضي والبيوت المهددة بالهدم، ليست قضية طمرة وحدها وانما قضية جماهيرنا العربية كلها. فلنعمل سوية من أجل الضغط على السلطة وجعلها تعمل على ايجاد حل لهذه القضية المستعصية.

● كاتب المقال هو سكرتير قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومراسل «الاتحاد» في طمرة.

مصنع «جيبور معلوت» صورة صارخة لاستغلال العاملات العربيات

● معلوت - لمراسل خاص - معظم عاملات مصنع «جيبور معلوت» للنسيج هن من العاملات العربيات، اللواتي تتراوح اجورهن مقابل ٨ ساعات عمل بين ٦٠ - ١٢٠ الف شيكل شهريا، بالاضافة الى استغلالهن في اطار ما يسمى «النورما». وتقول العاملة نبيلة عاصي، التي تعمل في المصنع منذ ٦ سنوات، ان «النورما» هي (٢٩٠٠) زوج كلسات. وانا أصل، كل يوم، الى (٤٤٠٠) زوج، اي ١٥٥٪ من «النورما» المطلوبة. ولكن هذا الامر لا يعني شيئا لاصحاب العمل، ولا ينعكس في الراتب الشهري. ولست الوحيدة في ذلك، فهناك كثيرات غيري، ايضا.

وتقول العاملة المذكورة إن المسؤولة لا تفتأ تكرر، طوال النهار: «ممنوع الكلام، ممنوع الضحك، انكن تقضين النهار في المنافع، ويجب ان تنتجوا اكثر». وتستأنف العاملة المذكورة: لا نستبعد بعد هذا ان يقولوا لنا: يجب ان لا تتنفس..

وقالت عاملة اخرى: «يفتشون حقائب اليد التي نحملها، ويصادر المسؤول الصحف او المجلات التي يجدها دون اذن، ويقول: «ممنوع ان تقرأوا مثل هذه الصحف لانها تلهيكن».

ولا يكتفي المسؤولون بمثل هذا التصرف، بل يتناوبون على تحقير العاملات بألفاظ نابية «سكري نيعك» «راسك كبير وعنيدة» «أنتن لا تفهمن ولا ترين».

وقالت العاملة نبيلة عاصي لمراسلنا: إن لنا كرامة، لا يعرفها هؤلاء المسؤولون، واذا كانوا يظنون انهم يمنون علينا بالعمل، «فطز عليهم وعلى شغلهم».

ويبدو ان هذا التصدي لم يعجب المسؤولين، وعلى اثر مثل هذا الكلام الجارح الذي وجهوه الى نبيلة ونادية ونضال عاصي تركت العاملات المذكورات المصنع، حيث تلقين في اليوم نفسه رسالة من المدير يدعوهن الى «محاكمة سلوكية» في مكتبه وفصلهن، عقاباً، لمدة ثلاثة ايام دون ان يسلمهن اية رسالة بهذا الفصل.

الا ان هذا لم يروع العملات، اللواتي رفعن شكوى الى الهستدروت !!، وتقول العاملة نبيلة: اذا ربحت القضية فسأشتري للعاملات حلوى بأجرة الايام الثلاثة.

ويضيف مراسلنا: ان كتلة «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل تطالب بتطبيق اتفاقيات العمل في المصنع المذكور.

من واقع الجنود الدروز المسرحين:

ضابط في الجيش: الحديث عن المساواة هراء وأكاذيب

● اعداد - نور عامر ●



● غالب سيف ●



● سهيل أبو حمده ●

● ان التمييز اللاحق بالجنود الدروز المسرحين وهضم حقوقهم ليس أمراً جديداً في هذه البلاد. ففي عهد «المباي»، وقبل ٢٥ سنة، تظاهر عشرات الجنود المسرحين الدروز أمام مكتب العمل في عكا وأمام مركز البوليس مطالبين بمساواتهم وتوفير العمل لهم. (كتبت عن ذلك صحيفة «الاتحاد» في حينه). لكن السلطة سدّت آذانها بطين وعجين!!، ولا تزال مشاكل الجنود المسرحين قائمة بسبب التمييز المستمر ضدهم!

وأترك المجال لبعض هؤلاء الجنود المسرحين الذين حدثوني عن واقعهم راغبين في ابرازه للرأي العام ليطلع على بعض ما يعانون في ظل هذا النظام.

● غالب سيف، قرية يانوح، خدم ثلاث سنوات اجبارية وكان ضابطاً في الجيش، والآن هو جندي مسرح.

بدأ حديثه قائلاً: لا شك ان الخدمة الاجبارية تعتبر اهانة لنا من ناحية قومية وانسانية. والسلطة تدعي ان الخدمة الاجبارية هي «واجب قومي» من أجل الحصول على المساواة والحقوق الكاملة. لكن الحديث عن المساواة والحقوق يظل مجرد هراء وأكاذيب. حيث نرى التمييز والاجحاف ضدنا وفي شتى المجالات وخاصة في أماكن العمل.!

بعد ان ينهي الشاب الدرزي خدمته الاجبارية يتركونه ليتدبر أموره بنفسه ولا يهتمون به مطلقاً. وأكثر الجنود الدروز المسرحين يتوجهون بعد الخدمة الى أماكن عمل مختلفة مثل البناء وشركات النسيج ومصانع الأغذية والأعمال الأكثر مشقة والأقل ربحاً بالمقارنة مع باقي الفروع الاقتصادية.

ويتابع غالب سيف: تحاول السلطة ايهام الناس بأنها تهتم بالجنود الدروز المسرحين! فلو كانت كذلك لأقامت المصانع في قرانا لتشغيل الجنود المسرحين. فانعدام التصنيع في قرانا والقضاء على الزراعة كمصدر معيشة يضطر الجندي المسرح أن يبحث عن عمل خارج بلدته، وفي الآونة الأخيرة نلاحظ تزايد عدد العاطلين عن العمل من الجنود المسرحين الذين تواجههم صعوبات كثيرة في ايجاد أماكن العمل خاصة هذه الأيام في ظروف تفشي البطالة.

● سهيل أبو حمده، جندي مسرح، قرية كفر سميع، والده متوفي وهو المسؤول عن اعالة والدته واخوته الخمسة الصغار. وتعاني الأسرة وضعا اقتصاديا صعبا.

يقول سهيل: بعد أن أنهيت الخدمة الاجبارية لم يهتموا بي ولم يساعدوني في الحصول على مكان عمل! ألمني ذلك كثيراً، ورحت أفتش عن عمل، اشتغلت تسعة أشهر في «مفراتس» ثم طردت من العمل. وبدأت من جديد في البحث عن عمل حتى وجدت مكان عمل في شركة «تنوفا» فاشتغلت (١٦) شهراً، ثم طلبوني للخدمة في «الاحتياط» وبعد انهاء الخدمة رجعت الى «تنوفا» فلم يقبلوني للعمل. والآن أنا عاطل عن العمل وأسجل في مكتب العمل في البقيعة. لكنني حتى الآن لم أتقاضى أية منحة بطالة.

أحضر القهوة وتابع: على أية حال انها ليست مشكلتي وحدي ففي بلدتنا كفرسميع هنالك العديد من الجنود المسرحين يعانون من مشاكل مماثلة. وكلنا مظلومون. ويجب أن يعرف الناس عن معاناتنا.

● قاسم نقاع، بيت جن، خدم ثلاث سنوات في الجيش الاجباري، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة شهر بسبب رفضه التدرب على السلاح.

قال لي: عندما أنهيت الخدمة الاجبارية كنت بحاجة ماسة الى مكان عمل حتى أساعد في اعالة أسرتنا. وكجندي مسرح توجهت الى «المكتب لتوجيه الجنود المسرحين» طالباً مكان عمل. فوجهوني الى أحد المصانع، لكن عندما وصلت المصنع رفضوا تشغيلي. وطبعاً لم أستغرب عندما تبين ان هذا المصنع تابع للصناعات العسكرية. فعندما يريدونك للخدمة الاجبارية وبدون مقابل، أنت تصلح لهذا العمل، أما بعد الخدمة فيعتبرونك غريب ولا يجوز لك العمل في أماكن «معينة». حفاظاً على «الأمن»!

صمت هنيهات وتابع: قلت لنفسي لا فائدة منهم، خسارة على الوقت، وأخذت أبحث عن عمل حتى وجدت في «بيسان» فاشتغلت ثلاث سنوات ثم طردوني من العمل وبدأت أشتغل بشكل متقطع في البناء وغيره.

- ما هي المشاكل التي تواجه الجندي المسرح؟

أجاب: مشكلة العمل والسكن، الجنود المسرحون في بلدتنا بحاجة الى أماكن سكنية، ومنذ سنوات طويلة ونحن نطالب باقامة شيكونات للجنود المسرحين، أو اعطائنا قسائم أرض للبناء، خاصة ونحن نراهم يسلبون أرضنا من حولنا ويهبونها لاقامة المستوطنات. دائماً يعدون بحل مشكلة السكن، ووعودهم تتكرر وتتكرر لكن بدون نتيجة!

الجبهة الدمقراطية - الطيبة

* اجتماعات احياء *

□ اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت اسماعيل قاسم. يتحدث: المحامي عبد الجواد قاسم وعبد الحميد ابو عيطة وعبد القادر حاج حسني.

□ اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧،٣٠ مساء، في بيت احمد عراقي. يتحدث: عبد القادر ظاهر واحمد عراقي واسامة مصاروة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
المثلث - القطاع الجنوبي
* اجتماعات نسائية *

■ الطيبة - اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٦،٠٠ مساءً في بيت عبلا أبو راس. يتكلم: يونس جبالي ونجلاء أبو راس.

■ الطيبة - يوم الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٥،٣٠ في بيت مريم كامل نله. يتكلم: عبد الرؤوف كامل.

■ قلنسوة - يوم الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٦،٠٠ مساءً تتكلم: سميرة خوري.

حركة النساء
الدمقراطيات - المشهد

تدعوك بهذا لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت الاخ: محمود مرعي (أبو مقداد). تتكلم في الاجتماع: الاخت شاهرة غطاس - حول انتخابات الهستدروت ومؤتمر «نعمات».

جبهة يافا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الخميس ٨٥/٥/٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت المربية: سلفي الصفدي في العجمي بيافا. يتكلم في الاجتماع: توفيق طوبي.

للبيع

فولفو ١٤٤ موديل ١٩٧٣، للاتصال بهاتف (٩٦٢٠٩٣ - ٠٤) - مكرم الحديد - كفرياسيف.

وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية

انهيار نظام النميري في السودان يؤكد حتمية سقوط الانظمة المعادية لمصالح الشعوب

● ويؤكد، ايضا، عدم جدوى الاعتماد على الامبريالية الامريكية ●

● بقلم : يوري كوريتسين، مراقب «نوفوستي» السياسي ●

■ جاء إقصاء النميري عن السلطة، مؤخراً، بعدما استمر حكمه في السودان منذ العام ١٩٦٩ وكل ما تسبب في سقوطه، ليؤكد، مرة اخرى، حتمية انهيار السياسة التي تهمل مصالح البلاد وشعبها القومية الجذرية.

وبين تاريخ كل الانظمة، على شكالة النظام الذي اطيح به في السودان، ان اتباع خط التبعية للاستعمار الجديد - وهذا ما حدث في السودان في الواقع - مع الاعتماد على القوة الفظة والقمع على الصعيد الداخلي واستغلال معتقدات الناس الدينية وغيرها وحتى التقاليد التي فات عهدها، ينذر بعواقب وخيمة.

لقد عاش السودان كل هذا في ظل نظام النميري، الذي داس على المثل العليا التي كان الشعب السوداني يتطلع اليها في نضاله من اجل استقلال. فقد ذهبت اكثر قوى البلاد الدمقراطية سلامة ضحايا القمع السياسي والتنكيل الجسدي. وأدت محاولات التلاعب بالتناقضات الدينية والقبائلية، بغية تحقيق اهداف سياسية، الى اشتعال لهيب الحرب الاهلية في البلاد.

وقدم نظام النميري الصداقة والتعاون مع البلدان العربية والافريقية قربانا للعلاقة «الخاصة» مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. فقد كان يؤيد سياستها الهادفة الى «تسوية» مشاكل الشرق الاوسط عن طريق ارغام العرب على عقد صفقات منفردة مع اسرائيل. وطرد من البلاد ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية. واصبحت في طيات النسيان مبادىء واهداف حركة عدم الانحياز التي كان السودان قد قام بدوره الفعال فيها في وقت من الاوقات، لان زعماءه حبذوا المشاركة الفعلية في التحضيرات الحربية الامبريالية في القارة الافريقية.

ولماذا ؟ السبب الاول هو الركض وراء المنافع التي قد تعود بها الصلات الوثيقة بـ «الحامي» الغني وهي - كما بدا لحاكم السودان السابقين - المساعدات العسكرية والاقتصادية و «القوة المنعشة» للرأسمال الاجنبي الذي فتح السودان أمامه الباب على مصراعيه. وبالفعل كان هناك هذا وذاك. ولكن ما الذي حصل في النتيجة ؟ وصلت ديون السودان، اليوم، على حساب «المساعدة» الامريكية بدرجة كبيرة، الى تسعة مليارات دولار - اي (٥٠٠) دولار لكل مواطن سوداني مع العلم بأن الدخل القومي للفرد الواحد لا يتعدى ٣٠٠ دولار او ما يزيد بقليل في السنة. وتنهب الشركات المتعددة الجنسيات الثروات السودانية. حتى ان النفط، الذي اكتشفت احتياطات كبيرة منه في السودان، انقلب الآن ضيرا على البلاد لانه عهد باستخراجه الى الشركات الامريكية التي لا تسارع الى البدء في الاعمال لئلا تحرم نفسها من امكان تسويق مشتقات النفط في هذه البلاد، حيث تجني نصف مليار دولار في السنة جراء استغلال الحاجة الى مشتقات النفط. اما الاموال التي وظفها السودان في مشروع الاستخراج فهي لا تقلق اصحاب الشركات لانهم اقرضوها بايديهم ويتلقون، الان، ما يترتب على القروض من فوائد.

وهكذا لم يؤد الاعتماد على «المساعدة» الاجنبية وسياسة اطلاق يد الرأسمال الاجنبي، ليعمل دون حسيب او رقيب، الى ازدهار السودان بل الى ارتفاع الديون بسرعة عارمة وانحسار الانتاج وتفاقم التضخم وهبوط مستوى حياة جماهير الشعب وفقدان الكثير من المواقع المستقلة في الاقتصاد وتفاقم التناقضات الاجتماعية.

وكما يشير الخبراء في الصلات الاقتصادية العالمية فان الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي، حيث تسيطر واشنطن على كل شاردة وواردة، عملا في السنوات الاخيرة بإصرار على اخضاع سياسة السودان الاقتصادية لاوامرها. ومثلا جرى، بايعازها، خفض قيمة العملة الوطنية السودانية ١٢ مرة خلال ست سنوات فقط. كما انها طلبا من الحكومة السودانية رفع الدعم عن المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية عملا، بالتالي، بشكل غير مباشر واكثر من مرة، على اثارة الانتفاضات الشعبية الواسعة التي تواجهها السلطات بحملات تنكيل واسعة النطاق. وعلى سبيل المثال عندما عمت البلاد، في مستهل العام ١٩٨٢، موجة المظاهرات والاضرابات احتجاجاً على وضع الشعب السوداني المأساوي جرى اعتقال ٤٠ الف مواطن أودع ربعهم السجون فيما بعد، بينما لقي حوالي ١٢٠٠ مواطن مصرعهم.

كما ان الاحداث التي اسفرت عن سقوط نظام النميري تشهد على مدى تبعية السودان للقوى الخارجية ومقاييس التدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية. ففي مطلع العام الجاري اعلنت واشنطن عن «تجميد» الجرعة الجديدة من «المساعدات» المخصصة للسودان الى ان تدخل تغييرات ترضى عنها واشنطن على الاقتصاد السوداني. وطالبت امريكا، فيما طالبت، برفع الدعم عن المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية. واقدم النظام على هذا وان فهم مغبة هذه الخطوة التي تنزل ضربة جديدة بمستوى حياة الشغيلة والتي كان لا بد ان تثير عاصفة من الغضب والسخط. ولا يستبعد ان كل هذا يتمشى مع مخططات واشنطن التي ربما أملت في تغيير الديكور كي تستمر اللعبة القديمة دون مشاركة حليفها، الذي اصبح شخصية مقيتة في انظار الجميع. فهذه المناورة ليست بدعة في سياسة الامبريالية والاستعمار الجديد اللذين يسترشدان مبدأ ان الليمون المعصور يجب رميه. مع العلم ان نظام النميري عمل كل ما كان في وسعه للقضاء على ايجابيات تنمية السودان الاجتماعية الاقتصادية بعد التحرر من نير الاستعمار على ما يبدو.

وفيما يتعلق بمستقبل هذا البلد فمن الافضل الا نضرب أخماسا في أسداس. فهو في يد شعب السودان. وأمنيتنا ان تحفر دروس الماضي في الذاكرة وان لا تتكرر التجارب السيئة. وما يبذله المجلس العسكري الموقت، الان، من جهود بهدف دمقرطة الحياة الداخلية وتحقيق وفاق وطني واستعادة العلاقات الطيبة مع البلدان المجاورة يدل على جدية نواياه في فتح صفحة جديدة من تاريخ السودان.

أطراف الحلف الدنس تستخدم «العصا والجزرة» لسلب الحقوق الفلسطينية

● بقلم : أحمد سعد ●

□□ هنالك اساليب متعددة، ظاهرية مباشرة ومقنعة ثعلبية، يلجأ اليها المحتل الكولونيالي لضمان ترسيخ اقدامه في البلدان والمناطق المحتلة ولبناء قاعدة مادية - اجتماعية تكون ركيزته وعكازه التي يتكىء عليها. ومن أهم الاساليب المقنعة الثعلبية : اللجوء الى استخدام مخدرات الضغط الاقتصادي المختلفة.

ومن الأمور البارزة على ساحة الصراع المصيري في منطقتنا، اليوم، ان حلف التآمر على الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني - الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والانظمة الرجعية العربية - يحاول استغلال وسائل الضغط الاقتصادي سلاحاً في محاولة لتركيع الشعب العربي الفلسطيني ودعم مراكز قوى اليمين والاستسلام والعمالة في المناطق المحتلة. ففي وقت تشحذ فيه سكاكين الجزارين لاغتيال الحق الفلسطيني المشروع وتمرير «الباكس امريكانا» ومشروع التسوية الامريكية باللباس العربي لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في الدولة المستقلة ومن هويته المستقلة وقيادته الوحيدة والشرعية م.ت.ف - في هذا الوقت بالذات يضع المتآمرون الطعم الاقتصادي في الشباك. ويكشف سيناريو التآمر توزيع الادوار بين المجرمين لاجهاض الضحية.

فبعد فشل «مشروع ريغن» واتفاقات «كامب ديفيد»، التي داسها شعبنا تحت اقدامه، وبعد فشل حرب الابادة في لبنان، بدأت اوكار المؤامرة في «البيت الابيض» ترسم، بالتنسيق مع اعوانها في المنطقة، خطوط المؤامرة الجديدة لمنع تسوية عادلة في المنطقة.

وراهنت، هذه المرة، على امكان خلق ظروف مواتية لحرف الشعب العربي الفلسطيني عن طريقه الكفاحي ونسف وحدته الوطنية، المتمثلة بـ م.ت.ف وراهنت هذه القوى على امكانيات تخدير كفاحية شعبنا في المناطق المحتلة، الذي افشل بكفاحه مؤامرة «كامب ديفيد» كقاعدة لا بد منها لتمرير المؤامرة الجديدة.

ولهذا تركز توجيه السهام ليس فقط الى قلب م.ت.ف وانما، ايضا، الى القاعدة الاساسية، الى الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. ويعتمد المتآمرون على السلاح الاقتصادي كوسيلة ناجعة لتحقيق الأهداف السياسية السوداء. ويستغل المتآمرون وسائل الضغط الاقتصادي بالشكل التالي :

❋ بلطة المحتل الاسرائيلي : يستغل المحتل الاسرائيلي الوضع العربي الردىء لتجسيد الواقع الجديد في المناطق المحتلة. فمن جهة يعمد الى بلطة الارهاب و«القبضة الحديدية» لاجهاض وكبت مقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة، التي أنعشتها هزيمة الغزاة الاسرائيليين في لبنان. ومن جهة اخرى يسعى الى نشر روح اليأس في نفوس جماهير شعبنا في المناطق المحتلة، معتمداً على (أ): الأزمة الاقتصادية المستعرة في اسرائيل ومحاولة تصدير بعض مظاهرها الى المناطق المحتلة. فعلى سبيل المثال، يعتبر العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل (٨٠ - ١٠٠ ألف) اول الضحايا الذين يطردون من العمل ويقذفون الى سوق البطالة.

(ب): مواصلة الاستيطان الكولونيالي وبرمجة بناء ست مستوطنات يهودية وفقاً لميزانية العام ١٩٨٥/١٩٨٦ لخلق وقائع جديدة تساعد على سحب البساط - الأرض - من تحت اقدام الشعب العربي الفلسطيني، وسيلة لنهب بند أساس من هويته القومية - الارض. كما تهول وسائل الاعلام الصهيونية لقضية نهب الاراضي العربية واحتمالات التغير الدمغرافي لصالح المحتلين، وذلك على أمل استغلال هذه القضية ورقة رابحة في سوق السمسرة مع الرجعية العربية والفلسطينية لتضييع حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومقايضة اراضي الوطن الفلسطيني بعقد صفقة استسلام جديدة مع النظام الاردني يتقاسم فيه السماسرة الاشلاء.

(جـ): فتح الجسور على القوى اليمينية في المناطق المحتلة ومحاولة تعزيز مكانتها السياسية والاقتصادية في ظروف الاوضاع المؤسفة والانقسامات في الجبهة الوطنية الفلسطينية وفي م.ت.ف.

ان نشر اليأس من شأنه ان يشل القدرات على المقاومة ويسهل على المجرمين تنفيذ الجريمة. ولكن الشعب الفلسطيني، الذي تغلب على مختلف المؤامرات، سيحبط هذه المؤامرة ايضا.

❋ دس السّم الاردني في الدسم : منذ ان خطب الملك حسين في دورة المجلس الوطني الفلسطيني وعرض برنامجه الاستسلامي القبول بمبدأ «الارض مقابل السلام» بديلا لحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، منذ ذلك الوقت يكثف الملك الهاشمي خطواته التآمرية لنسف الشرعية الفلسطينية والهوية المستقلة الفلسطينية وتعزيز مواقعه في المناطق المحتلة. ويستغل «اتفاقية عمان» جسراً للعبور الى المناطق المحتلة وستاراً لخلق وقائع جديدة تكون في صالح تنفيذ المؤامرة الجديدة. فبعد توقيع «اتفاقية عمان» ألف النظام الهاشمي وزارة جديدة غالبية اعضائها ورئيسها من الفلسطينيين. وباشرت هذه الحكومة عملا بدس السم في الدسم في المناطق المحتلة. فقد نشرت الصحف الاسرائيلية (١٩٨٥/٥/٢) ان رئيس حكومة الأردن، زيد الرفاعي، قال في خطابه امام البرلمان الاردني : «ان حكومته تعد الأن برنامجا جديدا لتطوير الضفة الغربية، وتخطط لالغاء بعض التقييدات التي كانت مفروضة على سكان الاردن !!» (انظر «هارتس» ١٩٨٥/٥/٢)، وان حكومة الرفاعي اقامت «لجنة حكومية خاصة لمعالجة القضايا الاقتصادية في الضفة».

ان وضع برنامج «لتطوير» الضفة، التي تقبع تحت حراب المحتل الاسرائيلي، يستهدف عملياً تحقيق عدة اهداف سوداء :

(أ): تقوية مركز النظام الاردني في الضفة وتصويره المنقذ في ظروف تعمق الازمة الاقتصادية في الضفة المحتلة. كما ان فتح الجسور بين الاردن والضفة المحتلة والاشراف، مباشرة مع المحتل الاسرائيلي، في مجال «التطور الاقتصادي» يعتبر وسيلة لفرض «الشرعية الاردنية التمثيلية» في مفاوضات التسوية السياسية مع حكام اسرائيل. واين، من هذا، شرعية ووحدانية التمثيل الفلسطيني المستقل !!

(ب): ان الاشراف الحكومي المباشر واقامة لجنة حكومية اقتصادية اردنية «لمعالجة» قضايا الضفة اقتصاديا يستهدف دعم عملاء الاردن وتقوية مراكزهم، مثل تقديم الدعم المالي لرؤساء البلديات الموالين لجلالة البلاط الهاشمي ورشوة بعض الهيئات والمؤسسات، مثل المعلمين والطلبة - زيادة معاشات وتقديم منح ومساعدات للطلاب... هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى، استغلال الجسور المفتوحة، بالتنسيق مع المحتل الاسرائيلي، لدعم وخلق وتدجين فئة من السماسرة والتجار والوكلاء... المرتبطة مصلحيا مع النظام الاردني والمستعدة مستقبلا للسير في تلم الخيانة الوطنية ومقايضة الحق في الوطن المستقل بحفنة من النقود.

(جـ): استغلال قنوات الدعم المادي الاردني لضرب واضعاف القوى الوطنية المكافحة ضد الاحتلال ومشاريع التسوية الامبريالية، لضرب الحزب الشيوعي الفلسطيني وغيره من الفصائل الوطنية. ولنسف منظمة التحرير الفلسطينية من الداخل، وعلى أمل طرح الطرح البديل من اعوان الملك وتمرير التسوية الاستسلامية.

❋ سكين مبارك : ولا يتخلف نظام الردة الاستسلامية في القاهرة عن ركب التآمر والجريمة. ففي الوقت الذي أعلن فيه نظام مبارك عن برنامجه الامريكي للتسوية على اساس احياء عظام اتفاقات «كامب ديفيد» بأصباغ جديدة، في هذا الوقت بالذات يحاول ممارسة البغاء السياسي والاقتصادي في المناطق المحتلة. وخاصة في قطاع غزة المحتل. فقد نشرت الصحف الصهيونية الثمن الذي يطلبه نظام مبارك من ادارة ريغن لترسيخ قواعد الاستسلام والتسوية الامبريالية المقبلة في المناطق المحتلة. وكتبت صحيفة «هارتس» ٨٥/٥/٢، على سبيل المثال : «ان وزارة الخارجية المصرية ترجو الادارة الامريكية بتقديم «مساعدة» اضافية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، وكذلك مساعدة اضافية اخرى بقيمة ٨ مليون دولار، علاوة على ال ١٠ ملايين اقرت، وذلك لتحسين ظروف الحياة في قطاع غزة» !!

ان اهداف مبارك لا تختلف عن اهداف حسين الاردن في قضية التواطؤ والانخراط في مؤامرة حرمان الشعب العربي الفلسطيني من الدولة المستقلة. فعبر قنوات «المساعدة» الاقتصادية، يحاول نظام مبارك ووفقاً لاتفاقات «كامب ديفيد» العمل لتمرير مؤامرة «الحكم الذاتي» - «الاوتونوميا». وان تكون نقطة البداية سلخ قطاع غزة، تحت هذه اللافتة، عن الضفة الغربية والوطن الواحد لتسهيل تمرير كل المؤامرة المخططة والمنسقة بين اركان الحلف الثلاثي الدنس - الامبريالية والصهيونية والانظمة الرجعية العربية -.

❋ والخلاصة : ان هذه الحقائق تؤكد مدى ابعاد المؤامرة الخبيثة التي يخططها اطراف الحلف الامبريالي ضد الشعب العربي الفلسطيني. ولدينا كل الثقة في ان شعبنا، الذي ذاق مرارة حياة الخيام وسكاكين الجزارين في عمان وذاق جرائم الاحتلال الاسرائيلي، هذا الشعب ليس سلعة في بورصة المجرمين، ولن يبيع حقه «بحفنة من عدس»، وعنده كل الامكانيات لتخطي المؤامرة الجديدة والدوس عليها، وشحذ سلاحه المجرب والقادر : رأب الصدع وتوحيد صفوفه الوطنية وم.ت.ف في المعركة الكفاحية من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

غورباتشوف وهونيكر يبحثان القضايا الدولية الهامة، في موسكو

● موسكو - «تاس» - التقى القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاحد (٥/٥) في موسكو، رئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر، حيث تبادلا الاراء حول اهم القضايا الدولية.

واشار غورباتشوف وهونيكر الى الاهمية الراهنة لوقف سباق التسلح على الارض ومنع انتقاله الى الفضاء. وأشارا الى أن استمرار نشر الصواريخ النووية الامريكية في المانيا الاتحادية لإنزال الضربة الاولى، وكذلك انضمام بون الى المخططات الامريكية في مجال ما يسمى «نظام الدفاع الاستراتيجي»، يتناقضان، بشكل مباشر، مع تأكيدات بون أنها تبذل قصارى الجهود من أجل الا ينطلق من الارض الالمانية، ابدا، خطر الحرب الجديدة.

واكد الرئيسان ان مصالح امن البلدان الاوروبية، بما في ذلك المانيا الاتحادية، يتطلب التخلي عن الوضعيات العسكرية والانتقامية في السياسة والاعتراف الكامل بالوقائع السياسية والاقليمية التي نشأت نتيجة للحرب العالمية الثانية والتطور بعد الحرب.

وأعرب غورباتشوف وهونيكر، بعد مباحثاتهما حول آفاق تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية، عن عزمهما المتبادل على تطوير هذه العلاقات في المجالات كافة.

واشنطن تضع خطة لشن عدوان على امريكا الوسطى

● موسكو - «تاس» - بدأت الولايات المتحدة في وضع خطة للعدوان المسلح المباشر على امريكا الوسطى. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قوات مشاة البحرية بدأت التحضير للعمليات الحربية اللازمة في هذه المنطقة.

وفي الوقت نفسه تنشط الولايات المتحدة جهودها الرامية الى تقديم المساعدة لاعداء ثورة نيكاراغوا بواسطة قنوات غير رسمية.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى عوني عباس وخطيبته خولة خطيب بمناسبة الخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

لجنة قطاع البطوف

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

❋ اجتماع نسائي لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت ❋

□ اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في بيت أحمد الصغير في حي الميدان. تتحدث في الاجتماع : سميرة خوري - رئيسة حركة النساء الدمقراطيات.

الحرب العالمية الثانية بين الأكاذيب والحقائق

□ المعارك الحاسمة ومنتقدوها □

○ مراحل التحول: موسكو - ستالينغراد - كورسك ○

● بقلم: جينادي فانييف ●
(دكتور في التاريخ)

□ المفيد ذكره، في معرض الحديث عن الذين يستخدمون منبر «المؤرخ» محاولين «الغاء» الأهمية التاريخية العالمية حقا للمعارك الحاسمة في الجبهة السوفييتية - الألمانية، انهم لا يمثلون كل العلم التاريخي في الغرب، أبداً. فثمة آراء وشهادات موضوعية كثيرة مخالفة لـ «شهادات» المزيفين، اليكم بعضها فقط.

المؤرخ الألماني الغربي رينهارد يقول: «ان مخططات هتلر، ومعها فرص نجاح المانيا في الحرب، انهارت في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٤١ ولا سيما مع بدء هجوم الروس المعاكس في ضواحي موسكو في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤١». وكتب زميله شيريغ: «ان ستالينغراد بشرت بانهيار النازية عامة، من كل النواحي». واليكم رأي مؤرخ الماني غربي آخر - تيسنتير الذي يقول: «ان اسم ستالينغراد رمز الى بدء تحول وانعطاف في الحرب العالمية الثانية».

وكتب المؤرخ الانكليزي الشهير ليدل هارت، في مقدمة كتاب جوكز «معركة ستالينغراد: نقطة تحول» يقول: ان «معركة ستالينغراد كانت أطول معارك الحرب العالمية الثانية وأكثرها حسماً».

وكتب المؤرخ الامريكي بورغ أن تحطيم القوات الهتلرية عند ستالينغراد كان أحد «الانتصارات المجيدة التي يعرفها العالم كله.. وأصبحت ستالينغراد أسطع مثال على الصمود بالنسبة لنا جميعا، وغرست في قلوبنا الثقة النهائية بالانتصار». ويصف زميله، كيدين، في كتاب «دبابات «النمر» تشتعل» معركة كورسك بأنها «أعظم معركة برية في التاريخ». ويؤكد كيدين أن «ما حدث عند كورسك قرر مصير التطورات اللاحقة».

وينبغي الا يكون هناك انطباع بأن المؤرخين الغربيين ينقسمون الى من يقول «نعم» ومن يقول «لا» في سياق تقويم المعارك الحاسمة. بل ان الصورة معقدة ولا سيما عن الذين لا يقولون «لا» صراحة ويسلكون طرقا ملتوية ويعتمدون أساليب أكثر حذراً، بقصد تزوير التاريخ. وعادة ما يعمدون، في هذه الحالة، الى جعل أهمية معارك موسكو وستالينغراد وكورسك الكبرى على مستوى أهمية معارك منفردة كسبتها القوات المسلحة الأمريكية والانكليزية في العامين ١٩٤٢ و١٩٤٣ في مسارح ثانوية للعمليات الحربية. وهكذا يضع الكاتب الاجتماعي الانكليزي وابكس، في كتابه «العام ١٩٤٢ نقطة تحول» انتصار الانكليز في معركة «العلمين» في مقدمة الأحداث التي قررت تحولا في الحرب العالمية الثانية. ويلي هذا الانتصار - حسب تصنيفه - انزال القوات الأمريكية والانكليزية في شمال أفريقيا وانتصار الامريكان في معركة جزيرة ميدواي وما الى ذلك. ويذكر وابكس معركة ستالينغراد في نهاية هذه القائمة. كما أن مؤلفي كتاب «الحرب العالمية الثانية»، الذي نشر في المانيا الغربية في عدة مجلدات، يماثلون معركة ستالينغراد بمعركة «العلمين» في شمال افريقيا من حيث الأهمية العسكرية السياسية.

والمماثلة تعني المساواة أو اعتبار شيء ما قابلا للمقارنة بشيء آخر، على أقل تقدير. دعنا، نحن أيضا، نعقد مقارنة بين ما يعرفه الجميع منذ وقت بعيد، حسب ما هو مفروض.

أولا - يتعذر عقد مقارنة نظرية بين ما يحدث على مسرح عمليات حربية تحسم فيه المسائل الجذرية في مستقبل الحرب، وبين ما يحدث على مسرح ثانوي. وكانت ستالينغراد والعلمين مسرحين مختلفين للعمليات الحربية من حيث النوعية.

ثانيا - شارك في معركة العلمين (من ٢٣ تشرين الأول/ اكتوبر الى ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٤٢) ٨٠ ألف جندي من القوات الألمانية الفاشية مقابل أكثر من مليون جندي قبل بدء الهجوم المعاكس للقوات السوفييتية عند ستالينغراد في ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٤٢. واستغرقت معركة العلمين ١٣ يوما فقدت فيها القوات الايطالية الالمانية ٥٥ ألف جندي و٣٢٠ دبابة وحوالي ألف مدفع. أما معركة ستالينغراد فقد استمرت ٢٠٠ ليلة ونهار (من ١٧ تموز/ يوليو ١٩٤٢ الى ٢ شباط/ فبراير ١٩٤٣) وشكلت خسائر القوات الفاشية فيها حوالي ١.٥ مليون جندي بين قتيل وجريح وأسير، والآف الدبابات والمدافع الهجومية والآف المدافع ومدافع الهاون.

أليس واضحاً أن عملية القوات الانكليزية في «العلمين» لم تستطع أن تمارس تأثيراً جديا في مسيرة الحرب عامة، سواء بحكم مقاييسها أو نتائجها!

وتسلط شهادة الصحفي الانكليزي سكوايرز الاضواء على موضوع التباين النوعي بين مختلف مسارح العمليات الحربية. فقد كتب يقول: «ان الجيش الروسي، وصموده، المجيد وروحه القتالية وارادته التي لا تلين، قد أثارت، من بعيد، اعجاب وحماس جنودنا. ولكن نبأ الانتصار على ضفاف الفولغا أثار ارتياحنا الكبير، أيضا. وتمكنت قواتنا، قبل ذلك بوقت قصير، من انزال ضربات محسوسة بقوات رومل في معركة «العلمين». ولكن هذا حدث في مصر البعيدة جدا عن المناطق التي قاتلت فيها القوات المسلحة الالمانية الرئيسية. وكان نبأ الانتصار في ستالينغراد أول نبأ يبشر بتحقيق انتصار حازم على المانيا الفاشية. وكنا نعي أن أبطال ستالينغراد لا يناضلون من أجل روسيا وحدها بل من أجل اوروبا كلها، الرازحة تحت النير النازي، ومن أجلنا نحن الانكليز».

وهناك طريقة أخرى لتزوير التاريخ وهي عدم نفي أهمية المعارك الحاسمة حقا، وفي الوقت نفسه نسب هزيمة القوات الفاشية في الجبهة السوفييتية - الألمانية الى أسباب شتى ما عدا صمود المقاتل السوفييتي والشعب السوفييتي بأسره، والجهود الهائلة التي بذلها المواطنون السوفييت ساعين الى دحر النازية الهتلرية.

ويجري الترويج، مثلا، لرواية «الأخطاء المميتة» التي ارتكبها هتلر في قيادة القوات والتي ساعدت - حسب الزعم - الجيش السوفييتي في كسب المعارك. ولا يصعب ايجاد هذه الرواية في كتاب المؤرخ الالماني الغربي كيريغ «ستالينغراد. تحليل وتوثيق المعركة» وكتاب زميله بيكالكيفيتش «ستالينغراد. تشريح المعركة» وكتاب المؤرخ الأمريكي كريغ «العدو عند الباب. معركة ستالينغراد» وكتاب زميله كير «أسرار ستالينغراد» وكتاب المؤرخ الانكليزي جوكز «ستالينغراد: نقطة تحول» وغيرها من المؤلفات.

وثمة رواية أخرى تزعم أن السبب الأول لهزيمة القوات الالمانية يكمن في افتقارها الى القوى والعتاد الحربي. ولا يتورع المؤلفون، في بعض الاحيان، عن تزوير الحقائق بصورة مفضوحة لدعم مزاعمهم هذه. فمثلا يعزو المؤرخ الأمريكي زيمكي فشل عملية «سيتاديل» الى ان كل جندي الماني واحد كان يواجه، في أثناء معركة قوس كورسك، عشرة جنود من الجيش الأحمر. والحق يقال ان توازن القوى مع حلول تموز (يوليو) ١٩٤٣ في محور كورسك، حيث قوّمت القيادة السوفييتية نوايا العدو تقويما صائبا ودعمت دفاعات الجيش السوفييتي مسبقاً، كان لصالح الجيش السوفييتي. الا ان مقدار التفوق في الأفراد كان ١.٤ مرة فقط وليس ١٠ مرات.

وحقيقة تاريخ الحرب العالمية الثانية، التي استشهد فيها عشرون مليون مواطن سوفييتي، تقتضي أن نسمي العوامل الأساسية، التي يصعب ذكرها على عدد محدد من المؤرخين الغربيين والتي حددت النهاية المظفرة للمعارك الحاسمة في الجبهة السوفييتية الالمانية الحاسمة. وهي كالآتي: متانة النظام الاشتراكي، القوة الحيوية النابضة لاقتصاده وسياسته وايديولوجيته، ومعنويات الشعب السوفييتي العالية وحبه للوطن، الوطن الاشتراكي بالذات، وحصيلة هذا الحب - المآثر الجماهيرية للمواطنين السوفييت في الجبهة والمؤخرة.

وأخيراً، تفوق الفن العسكري السوفييتي، التفوق الذي لم يتبلور ولم يظهر في يوم واحد ولكنه صار في نهاية المطاف أمراً لا جدال فيه. وجديرة بالذكر، بهذا الصدد، أقوال استراتيجي هتلري شهير. فقد كتب الفيلدمارشال باولوس، القائد السابق للجيش الالماني السادس الذي تم تحطيمه في ستالينغراد، يقول: «ان مستوى الاستراتيجية السوفييتية كان أعلى من مستوى استراتيجيتنا، وهذا يدعوني الى أن أشك في أن خبراتي كانت تؤهلني لأكون معلما في كلية صف الضباط الروس. وخير دليل على هذا نهاية المعركة على ضفاف الفولغا التي انتهت الى أسري».

هذه هي حقيقة المعارك الحاسمة وانتصارات الجيش السوفييتي العظيمة عند موسكو وستالينغراد وكورسك.

(«نوفوستي»)

(عن «البانوراما السوفييتية» العدد ٦١ العام ١٩٨٥)

جبهة عين ماهل الدمقراطية

❋ اجتماع حي ❋

■ حي الوعرة: اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت فوزي ابو ليل. يتكلم: نظير مجلي وعرسان حبيب الله وهاني ابو ليل وفوزي ابو ليل.

❋ تهنئة حارة ❋

الى الصديقة المحامية ناهدة شحادة بمناسبة افتتاح مكتبها الجديد للمحاماة في كفرياسيف. مع امنياتي لك بالتوفيق والنجاح في خدمة قضايا شعبك.

● كميليا نصر ●

رياضة

□ في الدرجة الثالثة

هبوعيل سخنين ومكابي كفركنا : بانتظار الارتقاء رسمياً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل فريقا هبوعيل سخنين (منطقة مفراتس) ومكابي كفركنا (الجليل) انطلاقتهما الرائعة نحو الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية وينتظر جمهور الفريقين المباراتين المتبقيتين على نهاية الدوري للاحتفاء رسمياً بالارتقاء. وسجل الفريق السخنيني، يوم السبت الماضي نصراً كبيراً على فريق المزرعة بستة اهداف نظيفة وسجل الكناويون عشرة أهداف في مرمى طرعان.

وأفادنا الاداري سعيد ابو ريا من فريق هبوعيل سخنين ان الفريق أنهى مبارياته الخارجية لهذا الموسم وبقيت له مباراة واحدة فقط (مع البعينة) ومباراة اخرى مع فريق دير الأسد الذي توقف عن اللعب وهذا يعني فوز سخنين ادارياً.

وأضاف ابو ريا ان مسجلي الأهداف يوم السبت الماضي هم طالب شلاعطة (٢) ورزق غنايم (٢) وطه ابو الهيجاء (١) وسالم شلاعطة (١). حكم المباراة بنجاح منصور فلاح (كفرسميع).

لعب فريق سخنين بالتركيب التالي:

فالح غنايم: محمود غنايم، سالم ابو يونس، ابراهيم سيد احمد، علي صوان، جمال غنايم، رزق غنايم، طه ابو الهيجاء، سالم شلاعطة، طالب شلاعطة، ولعب عبدالله شعبان.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

معليا ـ بانوح	١:١
كرمئيل ـ شلومي	١:٤
صفد ـ متحاميا	٢:صفر
كريات شمونة ـ معلوت	١:١٧
بوريا ـ الرامة	٣:٥
كريات حايم ـ عبلين	٢:٥
ابناء سخنين ـ ب. شفاعمرو	١:٢
كريات آتا ـ البعينة	٢:٣
جولس ـ مـ جديدة	٩:صفر
فلكسور ـ الكبابير	٢:٤
تل حنان ـ كفرمندا	٣:٣
العمل ـ نفيه شأنان	٣:٤
كفرمصر ـ تسور شالوم	(لم تجر)
هـ كفركنا ـ عرابة	(لم تجر)
معاوية ـ بنيامينا	١:صفر
كشافة حيفا ـ غ. هكرمل	١:٩
مـ برديس حنة ـ قيساريا	صفر:صفر
العفولة ـ ب. برديس حنه	٢:٤
جت ـ هـ زخرون	٢:٢
مـ ام الفحم ـ الفريديس	١:٢
بار ايلان ـ برطعة	١:صفر
ب. رأس العين ـ مـ كفرقاسم	٣:صفر
رمات حين ـ أ.أ. يافا	١:٣
رمون ـ الخزيل	١:٥

وتظهر لائحتا المجموعتين «مفراتس» و«الجليل» على النحو التالي:

● مفراتس ●

١. هـ سخنين	٨:٧١	٤٣
٢. كريات آتا	٢٧:٦٩	٤٢
٣. شفاعمرو	٣٠:٤٥	٣٩
٤. ابناء سخنين	٣١:٣٤	٣٨
٥. نحف	٢٢:٣٥	٣٦
٦. كريات حايم	٣٤:٤١	٢٤
٧. هـ جديدة	١٨:٣٤	٢٤
٨. كفر سميع	٤٧:٤٠	٢٠
٩. عبلين	٤٤:٣٣	١٧
١٠. جولس	٤٠:٣٧	١٦
١١. البعينة	٤٣:٣٠	١٦
١٢. دير الأسد	٣٣:١٥	١١
١٣. مـ جديدة	٦٠:٢٤	٨
١٤. المزرعة	٦٩:١١	٦

● الجليل ●

١. مـ كفركنا	١٧:١٣٦	٣٨
٢. كريات شمونة	٢٠:١٠٨	٣٥
٣. كرمئيل	١٤:٦٤	٣٢
٤. صفد	٢٣:٥٣	٣١
٥. متحاميا	٢٦:٥١	٢٨
٦. طرعان	٣٦:٤١	١٨
٧. المغار	٦٣:٢٩	١٨
٨. معليا	٥٥:٣٤	١٤
٩. معلوت	٧٩:٣٣	١٢
١٠. شلومي	٩٥:٣٣	١٢
١١. بوريا	٧٤:٢٤	٨
١٢. الرامة	٨١:٢٧	٨
١٣. بانوح	٦٣:٢١	٦

□ برعاية «سبورت شمشوم»



سمير القط ـ أفضل لاعب عربي في شهر نيسان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع اختيار «الاتحاد» الرياضي على اللاعب سمير القط، الظهير الأيمن لفريق هبوعيل شباب طمرة من فرق الدرجة الثانية أفضل لاعب عربي في شهر نيسان الماضي بعد ان جمع (٢٠) نقطة في المباريات الثلاث التي لعبها لفريقه في الشهر نفسه.

ونال القط العلامة (٧) في مباراة فريقه في معلوت (٢:٤ لطمرة) واختير أفضل لاعب في مباراة الموسم مع نهريا (١:صفر لطمرة) ونال العلامة (٧) أيضاً. ومنحه مراسلنا العلامة (٦) في مباراة فريقه مع كفرسميع (١:صفر لطمرة).

وتألق الى جانب القط زميله راسم ياسين ولكنه لم يلعب في معلوت فخرج من المسابقة.

وفي الدرجة الاولى برز اللاعبان محمد زعبي (اخاء الناصرة) وزهير زعبي (هبوعيل بيسان). وحصل الاول على (١٩) نقطة في المباريات الثلاث لفريقه في الشهر الماضي بينما تألق زهير في مباراتي فريقه في كريات آتا (٣:صفر لبيسان) ومع اورعقيبا (٢:صفر) وسجل ثلاثة أهداف ولكنه لم يشترك في المباراة الثالثة في طيرة الكرمل فخرج من المسابقة.

إننا نهنىء القط بفوزه بلقب «لاعب الشهر» متمنين له مزيداً من العطاء لفريقه في محاولته الوصول الى الدرجة الاولى. ونتمنى لباقي اللاعبين العرب مزيداً من التقدم والنجاح.

ويفوز القط بهدية تقديرية تقدمها محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة التي ترعى هذه الزاوية.

كرنفال كروي رائع في طمرة بمشاركة أبرز اللاعبين العرب واليهود..

● طمرة ـ من أسعد تلحمي ـ نظمت حركة «براعم السلام» بالتعاون مع مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة لقاء كروياً شارك فيه عدد كبير من لاعبي الفرق الممتازة واللاعبين العرب البارزين ولاعبي فريقي مكابي وهبوعيل طمرة وذلك عصر أمس الأول، الأحد في الملعب البلدي في طمرة بحضور أكثر من ألفي متفرج وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي عباس حجازي ونائبه رئيس لجنة الرياضة والشباب، محمد حسن كنعان ومندوبون عن الحركة. وأدار اللقاء الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق وساعده طوبي ملاّخ وافراهام نيس.

وبعد ان رحب المنظمون ورئيس المجلس المحلي بالضيوف مؤكدين أهمية اجراء مثل هذه المنافسة الرياضية المحببة قسم المشاركون الى فريقين: الأول بالقميص الكحلي ضم كلاً من اللاعبين: غيورا اشمان، سمير القط، صبحي يوسفين، راسم ياسين، رحيب أبو رومي، ألفير حداد، سعيد هام، حايم حزان، شالوم روكبان رفيق عوض، محمد أبو الهيجاء، سمير حلبي، دورون رابنزون، عزمي نصار، زاهي أرملي. المدرب: فايغنبويم

ولعب للفريق الثاني (بالقميص الأزرق): متير عزام، بن سمحون، درايفوس، داليد ليفي، نحمياس، غابي لسري، يوسف ارشيد، نضال عاقلة، عامر داود، صبيح صبيح، رفعت ترك، عمر شحادة، رؤوف هام، عدنان هام، موفق عرابي، عمر الأعمر. المدرب: محمود حلومة، وحضر اللقاء أيضاً شفيق الخزيل وموشيه ماركوس ولم يلعبا لاصابتهما.

وشاهد الجمهور الغفير مباراة جميلة جداً امتازت باللعب الهجومي ومرر ارملي الكرة الى نصار (الدقيقة الثالثة) فسدد برأسه مسجلاً الهدف الأول. وبعد ثلث ساعة مرر ترك الكرة الى رؤوف هام الذي أعلن عن التعادل. واختطف روكبان الكرة (الدقيقة ٣٠) ومررها الى أرملي و١:٢ ورفع أرملي الكرة الى راسم ياسين سددها برأسه و١:٣ (الدقيقة ٣٢). وعرقل راسم في منطقة الجزاء، فسجل سعيد هام الهدف الرابع (٣٧).

وفي الدقيقة (٥٧) أرسل الناشيء موفق عرابي صاروخاً من (٢٠) م، أخضع اشمان و٤:٢ تلاه رفعت ترك بهدف ثالث لفريقه من ضربة جزاء عن بعد (١١) م وسيطر عدنان هام على الكرة وأعلن التعادل ٤:٤.

وأظهر رفيق عوض اداء طيباً جداً في الثلث الساعة الأخير فرفع الكرة الأولى الى أرملي تابعها من الهواء، و٤:٥ ثم رفع الكرة الثانية بحكمة الى رابنزون و٤:٦ واختتم عدنان هام سلسلة التسجيل وانتهى اللقاء بفوز الفريق «الكحلي» بالنتيجة ٥:٦.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة سُر الحضور برؤية «الاعيب» روكبان بالكرة وكيفية التحكم بها. كما وأظهر عدداً من اللاعبين العرب اداء طيباً نوه اليه عدد من لاعبي الدرجة الممتازة وبرز بشكل خاص الاخوان هام (سعيد وعدنان ورؤوف) وراسم ياسين وصبحي يوسفين ورفيق عوض.

ووزعت في نهاية المباراة الشهادات التقديرية والميداليات للاعبين ثم دعي الضيوف الى مأدبة عشاء في منتزه طمرة.

وتنشر الاتحاد الرياضي في عددها القادم تعقيب فايغنبويم وبن يتسحاق ونحمياس وترك وارملي وليفي وماركوس ورابنزون على اداء اللاعبين الذين برزوا برأيهم.

□ اختتام دوري كرة القدم المصغرة في شفاعمرو □

تجربة ناجحة ونشاط مفيد

□ انتهت مساء يوم الثلاثاء الماضي (٨٥/٤/٣٠) مباريات دوري كرة القدم المصغرة في شفاعمرو وهو الدوري الأول من نوعه في المدينة قام بتنظيمه قسم المعارف في بلدية شفاعمرو بالتنسيق مع بيت الشبيبة (أ) [المركز الثقافي] وأشرف على تنفيذه المربيان محمد أيوب وعامر نفاع بالتعاون مع عدد من الشباب المتحمس والمتبرع. وجاء هذا النشاط في اطار فعاليات مركز الارشاد في منطقة شفاعمرو.

يقول عامر نفاع: لقد خططنا لهذا الدوري بعد ان لمسنا الشعبية الكبيرة التي تحظى بها لعبة كرة القدم في المدينة وكان هدفنا أولاً اشراك مؤسسات البلدة في هذا الدوري ولكن نصف عدد المؤسسات لم يستجب للدعوة مما اضطرنا الى دعوة فرق تمثل احياء مختلفة في المدينة.

ويضيف عامر: بنيت الميزانية في الاساس من اشتراكات اللاعبين (الف شيكل من كل لاعب) وجمعنا بعض التبرعات من الجمهور الذي حضر المباريات وغطت بلدية شفاعمرو المصاريف الاخرى. وجرت المباريات في ساحة مدرسة «جبور جبور» الابتدائية تحت الاضواء الكاشفة.

بدأت المباريات في الثالث من شهر شباط الماضي واستمرت شهرين واشتركت فيها (١٥) فرقة لعبت كل منها (١٤) مباراة وبالمجموع جرت ١٠٥ مباريات اضافة الى ثلاث مباريات اخرى باشتراك الفرق الاربع الأولى في اللائحة للفوز بكأس الكؤوس.

وتشكل كل فريق من ثمانية لاعبين وبرز من بين لاعبي الفرق عدد من لاعبي مكابي واتحاد شفاعمرو وفرق الشبيبة المنتمية الى الدوري ولاعبين سابقين. وحكم المباريات طاقم من الحكام المؤهلين وهم: محمد خازم ورفيق سعد وخليل برهوم ونبيل جمال وجميل ونّة وسمير صفوري.

ويقول محمد ايوب: «يمكن تلخيص الدوري الأول بأنه كان بمثابة تجربة ناجحة فاقت توقعاتنا وتدفعنا الى تنظيم مثل هذا الدوري سنوياً. لقد سررنا برد فعل الجمهور الشفاعمري الذي حضر المباريات بمئاته وجرت هنالك بعض المباريات بحضور اكثر من الف متفرج. ونجحنا في تخطي بعض العقبات والمشاكل وكان التنظيم شبه تام وهذا ما رآه المنظمون في مركز الارشاد الذين حضروا قسماً من المباريات».

ويضيف محمد: حاولنا قدر الامكان ونجحنا الى حد كبير في فرض النظام والطاعة على اللاعبين وعليه تشكلت لجنة طاعة من الاعضاء: عامر نفاع ومحمد ايوب وكمال حلاق وكمال شوفانية ونصر عنبتاوي. وعقدت اللجنة اجتماعات اسبوعية منتظمة كما وعقد مندوبو الفرق اجتماعاً كل اسبوع ناحثوا فيه الوضع العام وعملوا معاً من اجل انجاح الدوري قدر المستطاع.

ومع انتهاء المباريات ظهرت اللائحة على النحو التالي: ١. المركز الثقافي (٢٤ نقطة) ٢. ميدان (ب) ـ (٢٣) ٣. كبابو ـ (٢٢) ٤. الاتحاد ـ (١٨) ٥. الكشاف الاسلامي ـ (١٥) ٦. الشبيبة الشيوعية ـ (١٥) ٧. عجروش (ب) ـ (١٢) ٨. الكشاف الدرزي ـ (١٢) ٩. الكشاف المسيحي ـ (١١) ١٠. المركز (ب) ـ (١١) ١١. عجروش (أ) ـ (١١) ١٢. البرج ـ (١٠) ١٣. الكاراتيه ـ (١٠) ١٤. ميدان (أ) ـ (٩) ١٥. نادي الشباب ـ (٩).

اما افضل الهدافين فكانوا: زهير كتانة (٢١ هدفاً) واحمد ابو الفول (١٨) ووليد خازم (١٢) وبولص بابا (١٢) وعلي الملك (١٢) وجميل حداد (١١) وسامر نفاع (١٠) ونعمة ابو جليل (١٠) واحمد كتانة (٩) واسامة خطيب (٩) وادوار رشرش ووفيق عزام وعاطف ابو حمود وبلال صفوري (٨).

يلخص موفق صفوري، لاعب فريق المركز الثقافي (أ)، الحائز على المرتبة الاولى في الدوري قائلاً: انها فكرة جيدة. اشتركنا في المباريات بهدف ممارسة هوايتنا وليس طمعاً في الكأس فقط. لقد حظينا بدعم كبير من الجمهور واكتسبنا التشجيع الكبير بعد ان سجلنا النتائج الجيدة. وتبرع السيد عدنان خالد بدعمنا وتزويدنا بالملابس، وكان الحارس موفق صفوري افضل لاعبي فريقنا.

اما موفق صفوري فيضيف: تجربة ناجحة ومبادرة مباركة لجمع فرق البلدة ورؤية جمهور واحد. اجمالاً كان دوري ناجحاً وشاهدنا خلاله مباريات ذات مستوى أداء جيد. وأعتقد انه كان من الأجدر بإداريي فريق مكابي شفاعمرو والقدوم الى المباريات ورؤية عدد كبير من الناشئين الذي يحسنون الاداء وهم بحاجة الى عناية من المسؤولين. واشكر القيمين على هذا الدوري على عملهم المثمر والجمهور الغفير الذي حضر المباريات وأمل ان يصبح هذا الدوري تقليداً سنوياً.

ويلخص جلال ياسين، مدرب فريق الشبيبة الشيوعية، الدوري قائلاً: انه عمل ناجح بفضل تحضير جدي. الجماهير الغفيرة حضرت المباريات وهذا بحد ذاته دليل ساطع على نجاح الدوري. صحيح انه كانت هنالك بعض الاخطاء، ولكن الخطأ هو جزء من اي عمل. امل ان يعمل المشرفون على اجراء مثل هذا الدوري كل عام آخذين في الاعتبار الاخطاء والمشاكل التي حدثت هذا العام بهدف تخطيها.

وينهي عامر نفاع هذه المقابلة مشيراً الى ان النجاح في الدوري المذكور دفع به وبغيره من المسؤولين الى تنظيم دوري آخر للأولاد (سن ١٤ ـ ١٧ عاماً) يشارك فيه عشرون فريقاً. وكانت المباريات بدأت في الثاني من الشهر الحالي ومن المتوقع ان تنتهي في الثامن عشر منه.

(المحرر الرياضي)

□ تسديد دَيْن قديم ..! □



* مندوب «الاتحاد» الرياضي، يونس جبارين، (في يمين الصورة) يسدّد دَيْناً قديماً للنجم جمال رابي، رأس الحربة لفريق جلجولية الذي فاز بلقب أفضل لاعب عربي لشهر نيسان للعام ... (١٩٨٤) (!). ولم تتمكن «الاتحاد»، لأسباب لا مجال الى ذكرها، من تقديم الهدية التي استحقها رابي في حينه ولكنها وفت بوعدها وقدمت الهدية التي تبرعت بها محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة ..

[تصوير: علي نصار]

الزمالك ـ الهلال السوداني ٤:صفر

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ حقق نادي الزمالك المصري المتوقع منه في مباراة دور الـ (١٦) لبطولة افريقيا ففاز على فريق الهلال السوداني بأربعة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت في القاهرة وحضرها اربعون الف متفرج.

سجل الاهداف الاربعة نصر ابراهيم (٢) وكوارشي ومحمد حلمي.

اعلان حصر ارث

● وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم محمود سليمان اللحام من عكا بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٣/٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاد اخيه المرحوم ابراهيم سليمان اللحام وهم: لبيبة ولطفية وسليم ووليد ومنيرة ومنور ومها ومعاوية وليس للمتوفي ورثة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

جبهة طرعان الدمقراطية

* اجتماع انتخابي *

■ اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت صلاح غنيم. يتكلم: سميح غنادري وصلاح غنيم وامين سمعان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٧ أيار ١٩٨٥

في الحرب العالمية الثانية

يوم النصر هو يومنا

● محمد الشيخ ابراهيم - حيفا ●

ها قد اعلن يوم النصر، فهللت الشعوب المحبة للحرية وكبرت، وشعبنا العربي في فلسطين يشارك الشعوب في هذا العيد. ولكننا رغم سرورنا وابتهاجنا كشعب محب للحرية مناضل في سبيلها، نتساءل ماذا يكون نصيبنا من الحياة كما اخذه غيرنا؟

نعم ان الشعوب التي ناضلت وضحت وبذلت وتعذبت ست سنوات دفاعا عن الحرية لن ترضى بالقضاء على حرية اي شعب مهما صغر او كبر. ان الشعوب التي خاضت هذه الحرب الضروس ضد الظلم والعدوان لن تقر الظلم والعدوان. ان الامم التي منعت من الحرية مدة من الزمن لقدمت ابناءها لاسترجاع هذه الحرية، تأبى ان تمنعها بعد اليوم عن احد. ان مصيرنا مرتبط بمصير الشعوب المحبة للحرية في العالم اجمع فلتكن صلاتنا مع تلك الشعوب صلاة اخوة ومعرفة وصداقة قائمة على المساواة والعدالة.

ان العفو عن سجناء الاضطرابات العرب هو دليل قوي على انتصار قوى الحرية في بريطانيا نفسها وفي فلسطين.

ان الاستعمار عندما كان في اوج مجده يسند بعضه بعضا، كان النضال ضده نضالا شاقا عسيرا تحوطه المخاطر من كل جانب. ولكن خلال هذه الحرب وعلى اثر نمو القوى الشعبية في أوروبا وفي جميع انحاء العالم اخذت قوى الاستعمار تتخاذل وتتجزأ فاذا بلبنان وسوريا تنالان كثيرا من حرياتها الوطنية. ان المجال امامنا اليوم رحب للنضال في سبيل حقوقنا ومن واجبنا ان نعمل جهدنا حتى نتبوأ مقعدنا بين الشعوب الحرة فنسير مع القافلة لبناء العالم الجديد وتوطيد اركان السلم.

ان هذا اليوم هو يومنا.

(«الاتحاد» ١٣ ايار ١٩٤٥)





● بريشة اللاجيء الفلسطيني ابراهيم فرج - مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة

مهرجان الافلام السوفييتية في تونس والمغرب

● موسكو - «نوفوستي» - سيقام من ٨ الى ٢٢ أيار الجاري في تونس والمغرب اسبوعا الأفلام السوفييتية وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٠ للانتصار على النازية. ويضم برنامج الأسبوعين أفلاماً طويلة تتحدث عن دور الجيش الأحمر والشعب السوفييتي في سحق الفاشية الألمانية.

ومن بين هذه الافلام - الملحمة السينمائية «الحصار» التي تتحدث عن مأثرة المدافعين عن لينينغراد الذين صمدوا (٩٠٠) يوم وسحقوا العدو الغادر.

ويتحدث فيلم «البحر يحترق» عن الأحداث المرتبطة بالدفاع البطولي عن سيباستوبول - الميناء السوفييتي على البحر الأسود.

ويتحدث فيلم «قاذفات الطوربيد» - وهو فيلم بسيخولوجي درامي - عن الطيارين البحريين السوفييتيين الذين قاتلوا في الشمال. ويصور فيلما «نستقطب النار» و«فصيلة ذات مهمة خاصة» عمليات المظليين ورجال الاستطلاع السوفييتيين في عمق العدو الفاشي.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

لماذا اعتقلوا ستيفي واندر

● ستيفي واندر خالف القوانين عمدا. اعلن ذلك للصحفيين قائلا: انا قادم اليوم على مخالفة القوانين عمدا. لكي افعل ذلك من اجل انتصار العدل في العالم ومن اجل النضال ضد الظلم والتمييز والابارتهيد.

و«جريمة» ستيفي واندر ليست بالحدث المثير. فكل ما فعله انه توجه الى باب سفارة جنوب افريقيا في شارع ماساتشوستس في واشنطن. ولما منعوه من الدخول عاد الى رفاقه الذين وقفوا متشابكي الايدي على رصيف بالقرب من السفارة وراح ينشد معهم نشيد غير الخاضعين في امريكا «لنا النصر». وفيما هم ينشدون تقدم عدد من رجال البوليس وراحوا بحركات مألوفة يفكون سلسلة الايادي المتشابكة ويكبلوها بالاصفاد. العذر الرسمي للاعتقال ان المتظاهرين اقتربوا من مبنى سفارة اجنبية مسافة تقل عن ٥٠٠ قدم. الا ان النشيد، كما بدا، كان ايضا من بين هذه الاسباب.

فمنذ يوم ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي والشارع امام مبنى سفارة جنوب افريقيا يكتظ بالجماهير. هم يفدون الى هنا يوميا، يفدون في المطر والثلج مصطحبين معهم اطفالهم ومعارفهم. والشعار الذي لا يفتر عن ترديده الجميع هو في جوهره واحد «الحرية لجنوب افريقيا». فامريكا منذ عهد بعيد لم تعرف تظاهرة تستمر هذا الامد الطويل.

الاعتقالات تتابع يوميا والعدد واحد - تخطى مجال الخمسمائة قدم. بل لقد باتت هذه الاعتقالات ضربا من الطقوس - طقس تمرد المناضلين وطقوس العار للبيت الابيض، اذ لا يدل ذلك الا على دفاع البيت الابيض عن اولئك المصممين على التمسك بنظام الابارتهيد.

في عداد الذين سبق وان اعتقلوا الكثير من الشخصيات البارزة في امريكا من القانونيين ورجال النقابات ورجالات الثقافة. وقد اعتادت الصحافة على انباء الاعتقالات حتى لم تعد تكترث لها كثيرا ونحتها في الاونة الاخيرة الى ركن الاحداث المحلية.

بيد ان تعاملها مع نبأ اعتقال ستيفي واندر كان مغايرا. فها انا امسك بنبأ لوكالة اسيوشيتد بريس مكرسا كليا لهذا الحدث. ذلك لان ستيفي واندر لا يعد شخصية واسعة الشهرة فحسب بل انه «نجم ساطع» من نجوم المسرح الموسيقي الحديث على صعيد امريكا واوروبا الغربية قاطبة.

فالموسيقار والمغني والعازف الزنجي (٣٤ عاما) - واحد من انبغ وابرز النجوم في عالم الموسيقى الاستعراضية الامريكية. وفي بحر من الانماط والاتجاهات لا تحتاج نتاجاته الابداعية الى تعريف. فضلا عن ذلك ستيفي على حداثة سنه يعتبر واحدا من قدامى العاملين في عالم المسرح الاستعراضي الامريكي الذي دخله منذ اوائل الستينات. وكانت شهرة الموسيقى الزنجية «صول» التي كانت بقدر كبير وليدة الحركة الجماهيرية «امريكا السوداء» في سبيل حقوقها، هي التي انتشلت ستيفي الفلام الزنجي كفيف البصر من عالمه المغمور في غيتو في مدينة ديترويت. ووافق بزوغ نجم ستيفي واندر تأسيس اول شركة زنجية للتسجيلات «موروتاون» في امريكا. انصرمت منذ ذلك العهد سنين طويلة. فمن المغنين الزنوج من يأنف اليوم، الارتباط بعقد مع هذه الشركة ويفضل العمل على خطب ود شركات اكبر مثل «كابيتول ريكوردز» او - «كولومبيا». بيد ان ستيفي الذي اكتشفته «موروتاون» وبات فخرها ظل وفيا لهذه الشركة، التي عملت منذ ان كان مجرد شاب نابغ على اعداده لخوض معترك عالم «البزنز الاستعراضي الامريكي».

كثيرا ما التقيت ستيفي واندر وكثيرا ما سمعت منه ان مارتن لوثر كينغ قدوته في الحياة. وهو صاحب فضل كبير في جعل يوم ميلاد مارتن لوثر كينغ الموافق ١٥ كانون الثاني/ يناير عيدا قوميا امريكيا ابتداء من العام القادم. وناضل طويلا من اجل تخليد ذكرى ابن الشعب الامريكي العظيم على هذا النحو. وعلى الارجح ان لولا واندر، وشهرته الطاغية التي تضمن له ابرز العناوين في الصحف لكان من المتعذر حمل الكونغرس والرئيس الامريكي على الاذعان للمطالب الداعية الى افراد مقام خاص ليوم ١٥ كانون الثاني/يناير في التقويم الامريكي. ففي عام ١٩٨٢ تضمنت اسطوانته «اقيظ من تموز» اغنية «عيد ميلاد سعيد» يخاطب فيها فكريا مرشده الراحل. وهذه الاسطوانة واحدة من ابرز تصريحات واندر السياسية. على انها لم تعد في الحقيقة بدخل كبير. فعشاق الموسيقى هنا لا يتهافتون الا على اغاني واندر في مواضيع الحب الخالدة. وان كنا لا ننكر ان ابداعات الموسيقار هذه تكشف دوما عن جوانب جديدة. فالاستماع الى واندر لا يبعث الضجر لانه من المجددين ابدا

....حشروا رفاقه المعتقلين في عربة بوليس كبيرة. اما هو فقد احيط برعاية خاصة - اجلسوه في سيارة حراسة. بعد ان نقل الى قسم الشرطة لم يطل احتجازه هناك اذ سرعان ما اطلق سراحه بكفالة. فهو سجين من نوع خاص يجعل عدسات التلفزيون تنجذب نحوه كالمغناطيس. في حين ان رجال البوليس لا يحبون عدسات التلفزيون ولا الدعاية. ستيفي واندر لن يقدم الى محكمة. فقد اتخذ قرار خاص يعفي من يعتقل عند سفارة جنوب افريقيا من المثول امام المحاكم. اذ لتقبع الان زمرة الكثير والكثير في السجون، ومن بينهم شخصيات بارزة. ومعنى ذلك الجديد والجديد من عدسات التلفزيون والاهتمام. وهذا ما لا يريده البيت الابيض. فواندر وامثاله معروفون في الخارج. لذا فمن يضمن ان لا يؤدي ذلك الى حملة احتجاج جديدة، ومضاعفات جديدة ومشاحنات جديدة مع الحلفاء. فما الداعي الى ذلك. ولكن لترهيبهم فعسى ان يرتدعوا!

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» - الثقافة السوفييتية)

قالوا في الصحافة

● قال رئيس جمهورية «فنزويلا» : لا أخاف بوابة جهنم اذا فُتحت أمامي، ولكني ارتعش من صرير قلم الصحافي.

● ● ●

● الصحافة جليس العالم، واستاذ المريد، والموعد الذي يتلاقى فيه المفيد والمستفيد.

(ابراهيم اليازجي)

● ● ●

● قال مانويل ملك البرتغال للصحافيين عندما خلع عن عرشه : أنتم سبب سقوطي.

● ● ●

● جميل أنت أيها القلم، ولكنك أقبح من الشيطان في مملكتي.

(قيصر روسيا)

● ● ●

● الصحف قلاع من الورق لا تؤثر فيها قنابل المدافع، والاقلام التي تكتب بها الصحف مصنوعة من الرصاص، أو من الفولاذ الذي تُصنع منه السيوف.

● ● ●

● حينما كان «سنكلر لويس» الكاتب المعروف طالباً في جامعة «ييل» قال لأحد اساتذته :

إن أعزّ أمنية عندي هي أن اصبح كاتباً.

فقال له الاستاذ : ولكنك سوف تموت جوعاً لو تحققت امنيتك هذه !.

فقال سنكلر : لن يهمني ذلك يا سيدي.

فأجابه الاستاذ وهو يربت على كتفيه :

إذن سوف تكون كاتباً ناجحاً يا بنيّ !

«يسعدني ان مؤلفاتي تطالع في روسيا العظيمة»

لمناسبة مرور ١٨٠ سنة على ميلاد هانس كريستيان اندرسن

● كتب كاتب الحكايات الدانماركي العظيم اندرسن (١٨٠٥ - ١٨٧٥) الى روسيا في عام ١٨٦٨ يقول: «بعد عودتي من رحلاتي الى الخارج وجدت بدهشة وسرور طبعة روسية رائعة لحكاياتي وقصصي. ويسعدني ان مؤلفاتي تطالع في روسيا العظيمة التي اعرف جزئيا ادبها المزدهر».

كانت رسالة اندرسن معنونة الى ناشريه الروس الذين اصدروا في ثلاث طبعات في عام ١٨٦٣ مجموعة حكاياته. لكن بداية نشر مؤلفات اندرسن في روسيا تعود الى فترة ابكر، الى اواسط الخمسينات من القرن الماضي.

لا يمر عام او عامان دون ان تصدر في الاتحاد السوفييتي طبعة جديدة لحكايات اندرسن. وتصدر كل طبعة باعداد خيالية من النسخ. وقد كتب قسطنطين باوستوفسكي مقدمة لاحدى مجموعات مؤلفات اندرسن الكاملة.

انني على صلة منذ ٢٠ سنة مع دار - متحف اندرسن في مدينة اوستند الدانماركية. وارسل الى هنالك الكتب الجديدة الصادرة في موسكو ولينينغراد والمدن الاخرى، واتلقى بالمقابل الطبعات الدانماركية النادرة.

□ نيكولاي اليكسييف □

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٤/٧)

السوريون يحصلون على شهادات سوفييتية

● قال السيد زياد شويكي وزير التعليم العالي السوري أثناء التوقيع على اتفاقية اعداد الكوادر العلمية التربوية لسوريا، وطلاب الدراسات العليا في معاهد البحث العلمي السوفييتية لسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٧ في موسكو، قال: «ان هذه الاتفاقية تعبر عن الروح الصادقة للتعاون بين بلدينا في كافة الميادين والاتجاهات. لقد اتيحت لنا الفرصة لارسال خيرة الطلاب السوريين للدراسة في الاتحاد السوفييتي. واننا نثق بأنهم سيصبحون في بلادكم من خيرة الاختصاصيين ذوي المؤهلات العالية، وسيعودون بعد عدة سنوات الى وطنهم ليمنحوا خبراتهم للآخرين وللقيام بعمل تربوي علمي.. وأضاف يقول:

... أود أن أنقل الى الشعب السوفييتي الصديق تحية الرئيس حافظ الأسد الذي كلفني شخصيا بابلاغكم أن هذه الاتفاقية تعتبر بمثابة هدية من الشعب السوفييتي الى الشعب السوري» وطبقاً لهذه الاتفاقية سيأتي للدراسة كل سنة زهاء ٢٥٠ مواطناً سورياً وسيحصلون على منح سوفييتية.

يتعاون الاتحاد السوفييتي وسوريا في مجال التعليم العالي واعداد الكوادر منذ ثلاثين عاماً. ويعمل اليوم أكثر من أربعة آلاف اختصاصي سوري من حملة الشهادات السوفييتية في وطنهم سوريا ويدرس حالياً في المعاهد السوفييتية العليا أكثر من ثلاثة آلاف طالب سوري.

تتعاون الجمهورية العربية السورية مع جميع البلدان الاشتراكية، ويحصل الشباب السوري على تعليم عال في معاهد المانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا.

وقد أشار الوزير السوري الذي هو عميد جامعة دمشق أيضا أمام الصحفيين الى أن زهاء ٢٥٪ من أساتذة جامعة دمشق هم من خريجي المعاهد السوفييتية، ويقومون بواجبهم خير قيام».

ان مهنة الوزير هي طبيب أطفال، وقد اهتم في أثناء زيارته بمؤسسات طب الاطفال.

وقد زار الضيوف السوريون في موسكو ولينينغراد بعض المعاهد وتعرفوا بنظام التعليم العالي السوفييتي.

□ تتيانا اندرياسوفا □

عن «أنباء موسكو» ١٥. ١٩٨٥

حكايات الاتحاد

السارق يسرق.. ولو بعد حين!

● سرق الذئب خروفا وانطلق به الى بقعة منعزلة عن الغابة، حيث انقض عليه فمزقه اربا، وشرع يلتهمه في نهم، ويطحن عظامه بانيابه.. ولكنه - رغم جوعه - لم يأت عليه في وجبة واحدة، بل احتفظ بما تبقى لعشائه، واستسلم لاغفاءة بعد هذه الاكلة الدسمة!

وبينما كان الذئب نائما، تسلل فأر بين الاشجار، فشم رائحة اللحم الطازج، واذا نفسه تشتهي مذاقة. فما كان منه الا ان استولى على شريحة، وانطلق بها مسرعا الى جحر في جذع شجرة.. ولكن الذئب استيقظ في تلك الاثناء فرآه، وفي الحال اطلق صراخا تردد في جنبات الغاب: «قف ايها اللص!.. النجدة!.. لقد خرب بيتي.. لقد سرق كل ما املك!»

وهكذا ينسى السارق ذنبه - وان عظم - ويقيم الدنيا ويقعدها اذا ما سطا احد على نزر من بقايا سرقته!

الملق لا يغير من الواقع شيئا!

● التقى الديك بالوقواق في غابة، فبادره قائلا: «كثيرا ما تمنيت ان اعرب لك - يا عزيزي الوقواق - عن اعجابي بصوتك.. وكم أطرب لعذب انغامك، حتى لاتمنى ان أقضي العمر اصغي لشدوك، فليس في الغاب باسره من يصدح مثلك، ولا اكاد اطيق صبرا اذا انت كففت عن الشدو»

فاجابه الوقواق: «شكرا يا صديقي العزيز.. وجدير بي ان انبئك بانني دائما ما اطرب لصياحك، واعتبر صوتك اجمل ما سمعت من اي طائر».

وهنا قال عصفور كان ينصت الى حديثهما: «ان لكما ان تتبادلا المديح حتى يبح صوتاكما، ولكن هذا لن يغير من الواقع شيئا.. فليست لغنائكما اية قيمة!»

فلماذا تملق الوقواق الديك ؟... السبب واضح، فان الديك قد سبق الى تملق الوقواق!.

اكتشاف جبل في المحيط الأطلسي

● اكتشفت سفينة الأبحاث «الأكاديمي بوريس بتروف» في احدى مناطق المحيط الأطلسي العميقة جبلاً ارتفاعه ١٢٠٠ متر، وكانت هذه المنطقة تعتبر في الماضي سهلاً. وجرى الحصول على عينة من قمة هذا الجبل تزن ثلاثة كيلوغرامات بواسطة جهاز خاص.

يا ظريف الطول

من الفولكلور الفلسطيني

● نظم: عيد دعيم - عبلين ●

«مهداة الى الاخ معين بقاعي»

يا ظريف الطول بو عقال وحطّة
خيّ صرلو سنين محبوس بشطة
ما هاب الكرباج وتعذيب الشرطة
صامد بالزنزان هامو ما حنى
يا ظريف الطول يا ابن البروة
ملقانا يا زين فيّات السروة
بالجامع بالدير تصلي وبالخلوة
ومن بعد الرحمان نعبد أرضنا
يا ظريف الطول يا عالي الجبين
يوسلي الزرعات بسهول عبلين
إحلفت يا زمان ما ذل وما لين
تنو الحق يعود ويرجع سهلنا
يا ظريف الطول ع هوشه ميّل
كلّك منقوشة وبالفنّ فيّل
خيّل ع المهرة ع المهرة خيّل
وبميدان الخيل سابق خيلنا
يا ظريف الطول يا اللابس قمباز
أهلك سكنوا الشام ونواحي الحجاز
وَدّي تلغراف بسرعة يا فوّاز
وقول للاجئين إرجعنا لدارنا
حلفت ما انسى الدار وما بنسى الاحباب
لوما كنا بعاد وبنقاسي العذاب
زغردي يا ربوع هاي رجعوا الغياب
وشرعي الابواب بوجه احبابنا
يا ظريف الطول يا الاسمراني
ع الجفا يا زين نومي جفاني
بالانجيل حلفت حلفت بقرآني
ما أهجر الاوطان واترك شعبنا

عتابا:

ع هجرك يا الوطن صفيت كالعود
وما عدت اطرب ع صوت الناي والعود
قسم بالله لا بد يوم رح عود
ع الكويكات والبصّة وشعب

عبلين ٨٥/٤/١٣

اسم في الاخبار

برلين الغربية

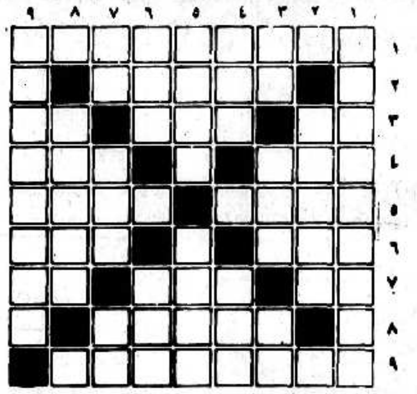
● برلين الغربية مدينة، وهي تشكيل سياسي خاص يقع في وسط جمهورية المانيا الدمقراطية ولا ينتمي الى جمهورية المانيا الاتحادية. تنظم وضع هذه المدينة الاتفاقية الرباعية المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا بتاريخ ٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧١، واتفاقيات اخرى ايضا. وهي تقسم من الناحية الادارية الى ١٢ حيا.

مساحة المدينة ٤٧٩ كيلومترا مربعا. عدد سكانها عند اواسط عام ١٩٧٨ - ١٩١٠ الاف نسمة. متوسط كثافة السكان ٤ الاف شخص في الكيلومتر المربع. منذ أواسط الستينات وعدد سكان برلين الغربية يتضاءل باستمرار. ففي الاعوام الاخيرة بلغ التضاؤل السنوي لسكانها ٢٠ - ٣٠ الف شخص. ومرد ذلك الى الميزان السلبي للهجرات الخارجية (حتى ٢٠ الف شخص في السنة) وتفوق عدد الوفيات على عدد الولادات. وهذا الامر يتفسر الى حد كبير بالبنية الجنسية والعمروية غير المؤاتية: في برلين الغربية يزيد عدد النساء بمقدار ٢٠٨ الاف على عدد الرجال و ٢٨،٦٪ من جميع السكان تزيد اعمارهم عن ٦٠ عاما.

التركيب القومي لسكان المدينة كان متجانسا حتى الاونة الاخيرة: اكثر من ٩٩٪ المان. وابتداء من الستينات ونظرا لتفاقم معضلة الموارد البشرية اخذ يتوارد على المدينة عمال اجانب اضحوا تدريجيا عنصرا سكانيا ملحوظا. ويبلغ عدد العمال الاجانب حاليا بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف شخص (الاتراك ٨٠ الفا، اليوغوسلافيون ٣٠ الفا، اليونانيون ١٠ الاف، الخ)، وانخفضت نسبة الالمان الى ٩٠٪.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



□○ اعداد: عايد لبناوي - باقة الغربية ○□

الكلمات الافقية:
١) ولاية امريكية
٢) مخلوع
٣) بيت الدجاج - من الحشرات - قرع (معكوسة)
٤) عكس صعب - من الاسماء الخمسة
٥) رمي - بيت الاسد
٦) من الكواكب السيارة - يجمع (معكوسة)
٧) قط - نفس - جدها في سهل
٨) مجنون ليلى + متماثلان
٩) حرف + رحالة عربي (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) الاسم الاول لقرية عربية في المثلث + ورود
٢) نهر افريقي (غير معرفة) + حم
٣) مادة قاتلة - حل من مكان الى مكان - هر
٤) حرف + فعل الامر من قاس - سقي + حرف
٥) شراذم - متوسط
٦) قبيلة عربية - مدينة سورية
٧) حرف جر (معكوسة) - ديوان لسميح القاسم - اداة نصب
٨) عشيرة
٩) دولة اسيوية

□○ حل لغز العدد الماضي○□

الكلمات الافقية:
١) بلغاريا
٢) بوردو
٣) لم - نسر - ال
٤) واو - حرب
٥) سولم - بلبس
٦) برد - ماس
٧) دل - راج - حي
٨) سلمان
٩) ام الفحم

الكلمات العمودية:
١) الوسيلة
٢) ما + ورد
٣) لب - ولد - سم
٤) غور - رل
٥) ارسل - عامل
٦) ردت - جاف
٧) يو - حلم - نح
٨) ارباح
٩) اليس + سين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٨ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٨ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٣٠١ * ٨ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 301/41 - 8.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

اطلقوا سراح جميع المعتقلين اللبنانيين فورا !

● الكنيست تقر تمديد «قانون الطوارىء» بشأن اعتقال مواطنين لبنانيين داخل اسرائيل ● طوبي وڤلنر يبينان كذب التصريحات الرسمية الزاعمة ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من لبنان ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس (الثلاثاء)، في القراءة الاولى تمديد «قانون الطوارىء بشأن اعتقال مواطنين لبنانيين داخل اسرائيل». وكان عرضه على الكنيست وزير القضاء، موشي نسيم.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي فهاجم، في بداية كلمته، حكومة «التكتل القومي» وسياستها الاجرامية في لبنان التي جلبت المآسي والدمار للشعب اللبناني وللشعب الاسرائيلي، وقال: «ان من بدأ هذه الحرب يقف اليوم عاجزا لا يدري ما يفعله مما يؤكد مصداقية المطلب الجماهيري العادل الداعي الى اقامة لجنة تحقيق في مجريات حرب لبنان». واعرب طوبي عن موقف كتلة «الجبهة» المؤيد لهذا المطلب.

وكشف طوبي عن اكاذيب التصريحات الرسمية، التي تدعي ان الجيش سينسحب من لبنان وقال ان الواقع هو غير ذلك فان استمرار السياسة ذاتها تجاه جنوب لبنان وبناء جيش المرتزقة هناك يدل على نوايا حكام اسرائيل بعدم الانسحاب من لبنان اطلاقا. وقال طوبي ان الحديث عن «الحزام الامني» معناه، هو ايضا، عدم الانسحاب من الاراضي اللبنانية. وتدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية للبنان عن طريق هذا الجيش من المرتزقة يثبت نوايا حكام اسرائيل هذه. وهاجم طوبي تصريحات رابين حين قال انه «سوف لا يترك حجرا على حجر اذا لم يقبل مواطنو جنوب لبنان الاحتلال الاسرائيلي». وقال طوبي: نعم. فلم تبقوا حجرا على حجر وهدمتم البيوت وقتلتم العديد واقمتم معسكرات الاعتقال. ولكن كل هذا لم يجدكم ولن يجديكم لان الشعب اللبناني سيستمر في النضال من اجل تحرير وتطهير كل اراضي لبنان من اي احتلال اجنبي. وان الحديث عن «ارهاب سني» او ارهاب شيعي» او اي «ارهاب» اخر ما هو الا هراء. فالشعب اللبناني،

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

عدم الاهتمام والاهتمام واسبابهما

● تجمع الصحف العبرية في اسرائيل على ان البلاد لم تشهد عدم اهتمام بانتخابات كعدم الاهتمام (بين اليهود) بالانتخابات النقابية (الهستدروت) التي ستجري يوم الاثنين القادم، ١٣ أيار الجاري.

وبالمقابل لا يخفى على اي مراقب تكالب مختلف الاحزاب السلطوية على الناخب العربي لمنعه من التصويت للجبهة.

ليس سراً اننا، نحن - الشيوعيين وكافة الجبهويين - نخوض هذه المعركة - بين اليهود وبين العرب - بكل ما اوتينا من قوة ومن مسؤولية على اعتبار حاجة عمالنا الماسة، في الايام العجفاء القادمة، الى المزيد والمزيد من المنابر الثورية وحاجة قضيتنا العادلة، خصوصاً في الليالي الظلماء القادمة، الى المزيد والمزيد من المنجزات الوطنية الثورية.

فكيف نفسر، اذن، عدم الاهتمام من جهة والاهتمام من جهة أخرى ؟

ليس سراً ان الاوساط العمالية الواسعة، في الوسط العربي، لا تزال تائهة في مهاوي خيبة الامل من جميع احزاب السلطة وغيرها من الاحزاب الصهيونية. ويبزغ فجر البديل الثوري - الجبهة - ولكنه لا يزال، في الوسط اليهودي، في «آخر الليل».

أما في الوسط العربي فالامر منقلب. وهذه الحقيقة هي الخلاصة الطبيعية جداً لمرور مرحلة من «طول النفس الثوري» استطاعت طبقتنا العاملة في أثنائها ان تستعيد، رويداً رويداً، أمجاد تاريخها النقابي الثوري العريق.

فقد كانت الحركة النقابية العمالية العربية الفلسطينية، قبل النكبة، حركة جبارة وقبلة انظار الثوريين والنقابيين في جميع أنحاء العالم العربي. كما أن الاثار المدمرة لنكبة ١٩٤٨، التي اقتلعت المجتمع العربي الفلسطيني المدني (العمالي) اقتلاعاً، كانت اشد تدميراً على الطبقة العاملة العربية الفلسطينية. واستغلت القيادة السلطوية الصهيونية للهستدروت هذه الفاجعة اشد استغلال. فكان علينا ان نعبر مرحلة طويلة من «نقطة الصفر». ونعتقد أن هذه المرحلة تقترب من نهايتها.

ولذلك نرى دسائس احزاب السلطة الاضطهادية، المباشرة والمتلونة، تتجه في الاساس الان الى محاولة طمس تاريخنا وتزويره. كما تتجه نحو إثارة الشكوك في مجرد كون الجبهة هي البديل الواقعي القادر على القيام بدوره. كما قام ويقوم بدوره في العديد من سلطاتنا المحلية.

إن قوى سوداء ضخمة، ولا شك، تتجمع الان للحيلولة دون طبقتنا العاملة واستعادة تاريخها النقابي الثوري المجيد. وعلينا ان نبذل جهوداً خارقة للتصدي لهذه القوى السوداء حتى نندفع نحو استعادة مواقعنا النقابية التي سلبتها منا النكبة والمسؤولون عنها.

فحينئذ، فقط، نستطيع القول إن مرحلة «النفس الثوري الطويل»، التي فرضت علينا فرضاً، قد انتهت وأننا استطعنا أخيراً، وبعد عمر طويل وتضحيات جمة، ان نتجاوز اشد الاثار تدميراً من آثار نكبة ١٩٤٨.

(«الاتحاد»)

غورباتشوف: سنقوم بكل ما يمكننا القيام به من أجل ألا يخل أحد بالحياة السلمية للبشرية

● ما من مهمة أهم، حالياً، من إقصاء خطر الفناء النووي الذي يهدد البشرية جمعاء ● القائد السوفييتي يردّ، بحميمية، على نداء رابطة المحاربين القدامى وضحايا الحرب الفرنسيين ●

● موسكو - «نوفوستي» - اكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي على يقين عميق بانه ما من مهمة في العالم، حاليا، اهم من اقصاء خطر الفناء النووي عن البشرية. جاء ذلك في اطار رده امس الاول، على نداء المجلس الوطني لرابطة المحاربين القدامى وضحايا الحرب الفرنسيين.

واشار غورباتشوف الى انه اطلع، بعناية كبيرة، على هذا النداء، المليء بالاهتمام والتفاؤل بنجاح المفاوضات السوفييتية - الامريكية الجارية حاليا في جنيف. واوضح ان المحاربين

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

عبد ربه الى عدن

● عدن - الوكالات - توجه ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس (الثلاثاء)، الى عدن في زيارة الى اليمن الدمقراطي يجري خلالها مباحثات مع قادة الحزب والدولة والرئيس علي ناصر محمد.

واكد عبد ربه ان زيارته هذه تأتي في سياق تصعيد «الدمقراطية» لحملة مجابهة اتفاق عمان ولمواجهة جولة شولتس المقبلة. واضاف ان «الدمقراطية» تقدمت الى كوادر «فتح» ومجموعة «الانقاذ» بمقترحات ملموسة لمحاصرة والغاء اتفاق عمان.

اعتصام في مكاتب «القدس» تضامناً مع إضراب عاملي الصحيفة



● القدس - لمراسل خاص - قام وفد يضم العاملين في مجال الصحافة في الضفة الغربية المحتلة، امس الثلاثاء، بالاعتصام في مكاتب صحيفة «القدس»، وذلك تضامنا مع عاملي الصحيفة المضربين عن العمل منذ يوم الخميس الماضي (انظر الصورة اعلاه). وكانت رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة قد دعت الصحفيين جميعا الى إعلان الاضراب لمدة ساعة واحدة يوم الثلاثاء.

كما توافد الى مكاتب الصحيفة العديد من الوفود، من الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة المحتلة، معلنة تضامنها مع العاملين في الصحيفة في معركتهم العادلة.

وعادت لجنة موظفي وعمال الصحيفة وأكدت ان الاضراب لا يحمل اي طابع سياسي، كما يدعي صاحب الصحيفة وان العاملين مستمرون في اضرابهم لحين الاستجابة لمطلبهم العادل.

وطالبت المؤسسات والهيئات الوطنية بدعم اللجنة في اضرابها معنويا وماديا حتى لا يتمكن صاحب الصحيفة من النيل من حقوق العمال.

بيان المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الفلسطينيات :

«اتفاق عمان» لا يعكس أمنيات الشعب الفلسطيني

● تونس - الوكالات - أكد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الفلسطينيات، الذي انهى أعماله أمس (الثلاثاء) في تونس، ان «اتفاق عمان» لا يعكس امنيات الشعب الفلسطيني. وأعلن رفضه لكل وصاية او ما أشبه من قبل الدول العربية على منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وندد المؤتمر بأية مبادرة تهدف الى تفريق المنظمات الفلسطينية. وأكد، مجددا، تمسكه بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان المؤتمر بدأ أعماله، يوم الخميس الماضي، بحضور ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحضرته حوالي مئة امرأة يمثلن عدة دول عربية والمنظمات الفلسطينية، بما فيها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

الصحف السورية :

اسرائيل وراء المعارك العنيفة التي تشهدها بيروت

● دمشق - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحف السورية اتهمت، امس، اسرائيل وعملاءها المحليين بانهم وراء المعارك العنيفة التي تدور، منذ يوم الجمعة الماضي، في العاصمة اللبنانية.

وذكرت صحيفة «الثورة»، في افتتاحيتها امس، ان اسرائيل هي المستفيد الاكبر من اشتعال النيران على مختلف الجبهات في لبنان وهي تريد ان تثبت ان انسحاب قواتها لم يؤد الى عودة الهدوء.

واتهمت صحيفة «تشرين» الحكومية عصابات جعجع بانها اشعلت النزاعات لتسهيل مهمة شولتس.

واكدت صحيفة «البعث» ان التصعيد، الذي يظهر البلاد في حالة من التدهور المستمر على اثر الانسحاب الاسرائيلي وتواري الوجود الامريكي، يخدم بقوة المخططات الاسرائيلية - الامريكية.

وذكرت انباء بيروت ان العاصمة اللبنانية عاشت ليلة امس الاول اعنف اشتباكات شهدتها منذ اكثر من سنة. فالمعارك التي فجرتها عصابات جعجع ظلت متواصلة طوال يوم امس الاول وخلال الليل على خطوط التماس. وتساقطت الاف القذائف على شطري بيروت ومعظم الاحياء. واسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل ١٧ مواطنا وجرح ٦٨ اخرين والحاق اضرار مادية جسيمة.

احتجاجاً على منع الطالبين مخول وفرح من دخول الحرم الجامعي

اليوم، مظاهرة طلابية، عربية يهودية، في جامعة حيفا

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - يتظاهر، اليوم «الاربعاء»، الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود في حرم جامعة حيفا احتجاجا على قرار ادارة الجامعة التعسفي منع الطالبين امير مخول، رئيس لجنة الطلاب العرب، والطالب جعفر فرح، عضو اللجنة، من دخول منطقة الحرم الجامعي حتى انتهاء مدة ابعادهما عن مقاعد الدراسة.

وجاء في الدعوة الى المظاهرة، التي وزعتها لجنة الطلاب العرب، ان المظاهرة ستجري في الواحدة والنصف ظهرا مقابل البناية الرئيسية وانها تأتي من اجل صد حملة القمع الشرسة على الطلاب العرب وهيئاتهم المنتخبة ومن اجل صد الحملة السلطوية وبوقها، ارنون سوفير، على الطلاب العرب ومن اجل استقالته من منصبه فورا ومن اجل الدفاع عن حق العيش بكرامة في الوطن.

وعلى الصعيد نفسه، اصدرت حركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية بيانا وزع على طلاب الجامعة تناول موقف الحركة من قرار ادارة الجامعة ابعاد الطالبين مخول وفرح عن الحرم الجامعي. وجاء في البيان ان قرار الجامعة الاخير هو خطوة اخرى في حملة القمع ضد الطلاب العرب وليس له اي قاعدة قانونية لا في دستور الجامعة ولا في قوانين وانظمة الدولة.

واضاف البيان ان هذه الخطوة العنصرية معيبة لجمهور الطلاب عامة وللادارة الجامعة بشكل خاص. ودعا البيان جمهور الطلاب الى النضال ضد سياسة ادارة الجامعة العنصرية ومن اجل حرية التعبير والتنظيم والى الاشتراك في مظاهرة الطلاب، اليوم (الاربعاء).

قلق «امني» اسرائيلي جراء العملية الجريئة بالقرب من قلقيلية

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان قلقا شديدا يعتور سلطات الاحتلال الاسرائيلي اثر عملية المقاومة الجريئة التي استهدفت، امس الاول، باصا اسرائيليا كان يقل مستوطنين بالقرب من قلقيلية في الضفة المحتلة، حيث جرى تفجير عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور الباص.

واوضحت الاذاعة ان سلطات الاحتلال قامت على الفور بحملة تمشيط واسعة عثرت خلالها على قنبلتين يدويتين واعتقلت عددا من المواطنين.

وذكرت الاذاعة ان عدة سيارات رشقت امس بالحجارة وان باصا اسرائيليا رشق بالحجارة على الطريق الرئيسي لمدينة نابلس. كما رشق باصان اخران بالحجارة بالقرب من البيرة والجلزون.

اليوم:

عدد خاص استعداداً للانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصدر «الاتحاد»، اليوم، في ثماني صفحات، وذلك استعدادا لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الاثنين المقبل، ١٣ ايار الجاري.

وننشر على الصفحتين الرابعة والخامسة من هذا العدد، المخصصتين لمعركة الانتخابات، قائمتي مرشحي «الجبهة» ومرشحاتها لانتخابات مؤتمر الهستدروت ومؤتمر «نعمات»، بالاضافة الى عدد من المقالات والتعليقات الخاصة بالمناسبة.

اسعار الدولار الامريكي

- من البنك = ٩٧٧،٩٧ ش
- رسمي («يتسيغ») - ٩٥٧،٧٥ ش
- للمسافرين - ١١٣٦،٠٨ ش
- «اسود» - ١٢٩٠ - ١٢٩٥ ش



فصل عشرات الطلاب من ثانوية ام الفحم بجريرة «حضور يوم الطالب القطري»!

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - اقدمت ادارة المدرسة الثانوية في ام الفحم على فصل رئيس مجلس الطلاب ونائبه لمدة اربعة ايام وفصل (٦٨) طالبا اخر حتى يحضروا اولياء امورهم الى المدرسة، بسبب حضور هؤلاء الطلاب مهرجان «يوم الطالب القطري»، الذي نظمته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين يوم الاحد الماضي (٥/٥) في الناصرة.

وقد اثارت هذه الخطوة التعسفية غضب الاهالي، مما دعا لجنة الاباء ومجلس الطلاب في المدرسة الى عقد اجتماعين غير عاديين لهما، على انفراد، ليلة امس، لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها حيال قرار الفصل المذكور.

ومن جهة اخرى، قام مدير المدرسة، وامام مجموعة من الطلاب، بالتحدث بشكل غير لائق عن رئيس البلدية والجبهة في ام الفحم.

واهالي ام الفحم يرون في هذه الخطوات التي اتخذتها ادارة المدرسة خطوات غير صادقة وغير مقبولة خاصة وانها لا تعود بالفائدة على اهالي ام الفحم بل ان المستفيد الوحيد منها هو سلطات الاضطهاد والتمييز القومي. ولذلك فهم يطالبون بالغاء هذه الاجراءات واعادة الطلاب المفصولين الى مقاعد الدراسة، فورا.

لا تعارضوا صفقة الأسلحة الى الأردن حتى يظل حسين «مضموناً» !

● عرفات يبدأ زيارة قصيرة الى الاردن ●

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل امس (الثلاثاء) الى عمان في زيارة رسمية قصيرة الى الاردن سيجتمع خلالها مع الملك حسين.

واوضحت الوكالة، نقلا عن مراقبين في عمان، ان محادثات عرفات في عمان سيكون هدفها، اساسا، التنسيق بين وجهات النظر الاردنية والفلسطينية قبل ايام قليلة من زيارة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي الى الاردن يوم الاحد القادم.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «عل هشمار» امس، ان شولتس، الذي سيصل الى اسرائيل غدا الخميس، سيحاول اقناع المسؤولين الاسرائيليين بعدم معارضة صفقة الاسلحة الامريكية لكل من السعودية والاردن، حيث ان الادارة الامريكية ترى ان الموافقة على صفقة الاسلحة للاردن تجعل امكان اشتراك الملك حسين في «مسيرة السلام» امرا اكثر احتمالا.

على صعيد اخر يواصل الملك حسين جولته في عدد من الدول العربية حيث زار الكويت والبحرين، واجرى محادثات عاجلة مع المسؤولين في البلدين قبل مجيء شولتس الى المنطقة.

ويشير المراقبون الى ان الملك حسين يقوم باقناع بعض الحكام العرب للضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لكي تقبل قرار مجلس الامن (٢٤٢).

إضراب عن العمل في أحد فروع مجمع «آتا»

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - نظم عمال مصنع «آتا» في كردانة، قبل ظهر امس الثلاثاء (٥/٧)، إضرابا عن العمل لمدة ساعتين تظاهروا خلاله امام المصنع احتجاجاً على نية الحكومة اغلاق مجمع «آتا» وفصل جميع عماله، في الخامس عشر من أيار الجاري.

وذكر راديو اسرائيل، الذي اورد النبأ ظهر امس، ان المسؤولين الحكوميين يواصلون في هذه الايام الجهود لايجاد مشتر لمجمع «آتا». وان المفاوضات تجري الان مع شركة «كلال» ومع الصناعي جاك ناصر.

ويذكر ان قاضي المحكمة المركزية في حيفا كان اصدر قرارا في الشهر الماضي يقضي باعفاء الحارس القضائي للمصنع والمدير المؤقت من وظيفتيهما واغلاق المصنع وفصل عماله في ١٥ أيار، اذا لم يتم حتى ذلك الوقت ايجاد مشتر للمجمع.

● واضراب في مصانع البحر الميت ●

من جهة اخرى اعلن المستخدمون والمقاولون في مصانع البحر الميت (وعددهم ٦٠٠ شخص)، أمس الاول (الاثنين)، الاضراب العام عن العمل احتجاجاً على تآكل اجورهم وعدم مساواتها باجور العمال الدائمين في المصنع.

وقام العمال، خلال الاضراب، باغلاق مداخل المصانع في «سدوم» من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحاً ومن الثانية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

واعلن رئيس لجنة العمال، يورام اوحيون، انه اذا لم تعلن الادارة بسرعة عن موافقتها على اجراء مفاوضات مع لجنة العمال لتحسين الاجور فإن العمال سيقومون باغلاق ابواب المصانع باحكام، بحيث لا يسمحون لاحد بالدخول والخروج من المصنع.

انتاج شيكل واحد يكلف ٢٠ شيكل

● تل ابيب - افاد تقرير قسم النقد في بنك اسرائيل ان عملية انتاج قطعة نقود بقيمة شيكل واحد تكلف اليوم ٢٠ شيكل، بينما كلفت قطعة النقد نفسها في كانون اول (١٩٨٤) ١٢ شيكل.

الكنيست تبدأ بمناقشة مشروعي قانون لحظر العنصرية

● القدس - بدأت الكنيست، أمس (الثلاثاء)، بمناقشة مشروعي قانون ضد العنصرية تقدمت بها الحكومة. ويتلخص الاول بمنع قائمة معينة من خوض الانتخابات للكنيست اذا نفت (القائمة) حق وجود الدولة أو اذا كانت قائمة عنصرية. ويتلخص الثاني بتطبيق عقوبة السجن الفعلي لمدة سنتين على اي شخص او تنظيم سياسي تثبت عليه تهمة التحريض ضد اي فرد لمجرد انتمائه الى عرق او شعب او دين معين.

وقطعت الكنيست، مساء أمس، بحثها ومناقشتها لهذين المشروعين على ان تستأنف البحث في الاسبوع القادم. ويتوقع المراقبون ان تقر الكنيست هذين المشروعين على الرغم مما يتوقعونه من نقاش جاد حولها.

وفي حالة اقرار هذين المشروعين وسن القانونين، تصبح حركة «كاخ» التي يتزعمها الفاشي مئير كهانا حركة خارجة على القانون.

تحت ستار التحقيق حول حرق العلم الاسرائيلي

التحقيق مع فتى حول انتمائه الى الشبيبة الشيوعية

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - استدعت الشرطة، في مطلع الاسبوع الجاري، الفتى ابراهيم بيادسة (من باقة الغربية) الى مركز شرطة الخضيرة - قسم المهمات الخاصة للتحقيق معه حول «حرق العلم الاسرائيلي» في يوم زيارة الوزير عيزر فايتسمان الى القرية قبل حوالي الشهرين.

لكن التحقيق مع الفتى تركز حول عضويته في الشبيبة الشيوعية وفيما اذا كان يحمل بطاقة عضوية ام لا. اما بصدد التهمة الاصلية، فقد جرى استجوابه حول ما اذا كان يعرف من حرق العلم - اي استدراجه ليكون مخبرا للشرطة.

وعلم مراسلنا ان الشرطة طلبت من الفتى الحضور مرة اخرى الى مركز الشرطة لمواصلة التحقيق.

تحقيق استفزازي مع رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال بيت شيمش

● إدارة «الجبهة» تطالب لجنة الانتخابات والوزير بارليف بلجم محاولات إرهاب الناخبين ●

● تل ابيب - لمراسلنا - قامت الشرطة، صباح امس الاول (الاثنين)، باعتقال يهودا غباي، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال بيت شيمش، وذلك قبيل مغادرته البلدة متوجها الى تل ابيب للمشاركة في المؤتمر الصحفي الذي عقدته قيادة «الجبهة» حول انتخابات الهستدروت.

وجرى اقتياده الى مركز الشرطة، حيث ظل رهن الاعتقال لمدة ٤ ساعات، وتم «التحقيق» معه، المامعا، حول نشاطه وارائه وانتمائه السياسي، وبعد ذلك اطلق سراحه دون كفالة ودون ان تقدم ضده لائحة اتهام.

ويذكر، في هذا الصدد، ان شرطة بيت شيمش قامت قبل عدة ايام بتطويق المنزل الذي عقدت فيه «الجبهة» اجتماعا انتخابيا باشتراك النائب شارلي بيطون والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي.

وجاءنا من ادارة «الجبهة» انها توجهت، بهذا الخصوص، الى لجنة الانتخابات المركزية ووزير الشرطة، بارليف، وطالبتهما بلجم الشرطة وخصوصا في بيت شيمش ومنعها من التدخل في الانتخابات - هذا التدخل الذي يعد محاولة مكشوفة لارهاب الناخبين ويستهدف، بشكل مباشر، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

بيان الى جمهور المعلمين

من أجل الكفاح، بوحدة صف، ضد التقليصات والمسّ بجهاز التعليم !

■ تدعو كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين جمهور المعلمين الى نضال موحد مشترك لنقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ضد التقليصات المقررة في ميزانية المعارف وضد المس بجهاز التربية والتعليم.

ان كتلة «الجبهة» تعارض «التنازلات» عن زيادة حصص التعليم والزيادة في الاجور بنسبة ٥،٨٪ التي يستحقها بموجب توصيات لجنة عتصيوني، هذه «التنازلات» التي قبلت بتنفيذها، للاسف، نقابة المعلمين.

انهم يتنازلون، اليوم، عن مكاسب نقابية استمر النضال من أجل تحقيقها سنوات على أمل ان تحصل عليها عندما يحين «خلاص» جهاز التعليم. فشروط عمل وأجور مناسبة جيدة لجمهور المعلمين تساهم في تحسين مستوى التعليم وكل مس بما هو عملها، مسّ بالتربية.

ورصد الاموال للتربية والتعليم لن يكون «بالتنازلات» عن الاجر وشروط العمل الجيدة وانما بالتنازل عن الاستيطان والاحتلال والحرب التي تبتلع ميزانيات التربية والتعليم والخدمات.

اننا ندعو نقابة المعلمين الى الدفاع عن المكتسبات النقابية والى معارضة كل مس بجهاز التعليم وبالعاملين فيه.

ندعو الى تجنيد المعلمين والاهالي والطلاب في النضال من أجل الحقوق والدفاع عن المكتسبات. فالتعليم هو للجميع والمس به هو مس بالجميع.

هنالك من هو معني باستغلال الخلاف في الرأي بين نقابتي المعلمين وبتوسيعه وكل من يسهم بذلك يمس بالنضال وبنجاحه وبقوة جمهور المعلمين. وعليه، فنحن ندعو نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين الى خوض نضال مشترك موحد ضد الفصل من العمل والتقليصات في جهاز التعليم وضد المس المتوقع في مستوى التعليم.

قوتنا تكمن في النضال المشترك لنقابتي المعلمين ولكل جمهور المعلمين.

● كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المثلث - القطاع الجنوبي

** اجتماعات نسائية **

■ الطيبة - اليوم، الأربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٥،٣٠ في بيت مريم كامل لله. يتكلم: عبد الرؤوف كامل.

■ قلنسوة - اليوم، الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء. تتكلم: سميرة خوري.

إجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الاربعاء ١٩٨٥/٥/٨

- كابول: مساء. يتحدث: شلبيا خميس.
- معاوية: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جمال موسى وابراهيم صياد.
- المغار: مساء. يتحدث: غسان حبيب ومجيد عساقلة.
- بات يام: الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: ساشا خنين.
- بني براك: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: ابراهام لفنبراون.

■ الخميس ٨٥/٥/٩

- يافا (العجمي): الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي.
- المشهد: مساء. يتكلم: سالم جبران ويوسف مرعي واحمد عبد القادر سليمان.
- باقة الغربية: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: جورج طوبي والشاعر خيري مواسي.
- تل ابيب (رمات ابيب): الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: ابراهام ميلاميد.
- بيتح تكفا: الساعة ٧،٣٠ مساء (بالروسية). يتكلم: يرون بيكر.
- كريات آتا: الساعة ٥،٠٠ مساء. يتكلم: شارلي بيطون وبنيامين غونين.

■ الجمعة ٨٥/٥/١٠

- رمات غان: الساعة ٨،٠٠ مساء. تتكلم: تمار غوجانسكي.
- كفرقاسم: ٧،٣٠ مساء. يتكلم: حسن بشارة ويهوشواع ايرغا.
- الطيرة: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: مايز فلنر.
- جت: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران وعبد الحكيم سمارة.
- كفركنا: يتكلم: اسعد يوسف وحنا أسعد خشيبون.
- كفرقرع: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: توفيق زياد.
- عكا: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: محمد علي طه.
- دير حنا: مساء. يتكلم: رمزي خوري.
- المقيبلة: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: سليم القاسم وطلال قاسم ومروان سعدي.
- بيت جن: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: نايف سليم وسعيد نفاع وتسيبورا طوبي.
- ام الفحم: الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: بنيامين غونين.
- عارة: مساء. يتكلم: غازي قاسم وحسن محاميد.

غورباتشوف : سنقوم بكل ما يمكننا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القدامى يعرفون، اكثر من غيرهم، ما تعني الحرب، وهم يسعون، باصرار، للحيلولة دون تكرارها ولا سيما الحرب النووية القادرة على احراق كوكبنا.

واكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي جاء الى جنيف بنية ثابتة هي اجراء مباحثات بناءة للحيلولة دون عسكرة الفضاء، ولتقليص السلاح النووي الاستراتيجي والاسلحة المتوسطة المدى بشكل جذري. واضاف: نظرا لان اجراء المفاوضات حول تقليص الاسلحة وفي الوقت نفسه العمل على زيادتها من شأنه ان يكون متناقضا، اقترح الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة ان يفرض البلدان، طيلة فترة المفاوضات، حظرا على صنع الاسلحة الفضائية الضاربة واجراء التجارب والابحاث العلمية عليها وتجميد اسلحتهما الاستراتيجية الهجومية وقال انه في الوقت نفسه ينبغي الكف عن نشر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا وبالتالي الحيلولة دون اتخاذ التدابير الجوابية من جانب الاتحاد السوفييتي.

واشار القائد السوفييتي الى انه بغية تسهيل البحث عن اتفاقات بناءة فرض الاتحاد السوفييتي، اعتبارا من يوم ٧ نيسان الماضي، ومن جانب واحد، الحظر على نشر الصواريخ ذات المدى المتوسط وعلق تحقيق التدابير الجوابية الاخرى في اوروبا.

واكد غورباتشوف ان هذه هي سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية الدائمة. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي تعهد، منذ العام ١٩٨٢، بعدم البدء باستخدام السلاح النووي ودعا الدول النووية الاخرى الى الاقتداء به. وفي العام ١٩٨٣ اعلن الاتحاد السوفييتي، من جانب واحد، الحظر على نقل الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية الى الفضاء الكوني طالما ظلت الدول الاخرى تتصرف بهذا الشكل.

واوضح غورباتشوف ان المرحلة الاولى من المفاوضات في جنيف تدل على ان لا توجد لدى ممثلي الولايات المتحدة رغبة في الاتفاق وان الولايات المتحدة تواصل التسابق دون توقف في مجال الاسلحة، وتحاول، بنشاط، نقل هذا الى الفضاء. واكد ان نجاح المفاوضات في جنيف يتطلب الارادة السياسية الطيبة المشتركة.

ويذكر ان المجلس الوطني لرابطة المحاربين القدامى وضحايا الحرب الفرنسيين وجهوا، في مطلع الاسبوع الجاري، رسالة الى كل من ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والى الرئيس الامريكي رونالد ريغن اعربوا فيها عن القلق الجدي من تصاعد سباق التسلح في العالم، وعبروا عن الامل في ان تحقق مفاوضات جنيف الامال التي تعقدها الشعوب عليها.

من ناحية اخرى اكد غورباتشوف، في لقائه في مطلع الاسبوع الجاري في اللجنة المركزية مع قدامى المحاربين السوفييت، ان المأثرة الوطنية والاممية الخالدة التي اجترحها محاربو الجيش السوفييتي والانصار والكادحون في المؤخرة، الذين حققوا تحت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي الانتصار التاريخي، لن تنسى ابدا.

واضاف القائد السوفييتي قائلا: ليس بودنا ان تطوى صفحة النسيان على عبر الحرب الماضية فالنسيان في السياسة خطر للغاية. واشار الى ان الاهم وسط هذه العبر يكمن في انه لا يمكن لاي احد ان يقهر دولة العمال والفلاحين الاول في العالم وقد اثبت ذلك في ايار العام ١٩٤٥ ومن الاول ان يصدق هذا الامر الان.

واكد غورباتشوف ان بعض القوى في الغرب تراهن على تحقيق التفوق العسكري ومهما تكن هذه المحاولات وهمية الا انها خطرة وان مثل هذا النهج يدفع العالم الى شفير الكارثة النووية.

واوضح ان الاتحاد السوفييتي لا يعتبر ان الحرب حتمية مطلقا ويتابع باصرار السياسة المحبة للسلام، وانه سيستغل في المستقبل، ايضا، كل فرصة للحوار البناء مع الغرب في سبيل معافاة الوضع الدولي.

واكد غورباتشوف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية لن تتنازلا، قيد شعرة، عن امن الاتحاد السوفييتي وسوف تقومان بكل ما يمكنهما من اجل الا يخل احد بالحياة السلمية للمواطنين السوفييت.

أصحاب الدور المحمية ضد مشروع قانون وزارة الاسكان



● تظاهر، أمس الثلاثاء، العشرات من ممثلي أصحاب الدور المحمية (مستأجرين) أمام مبنى الكنيست في القدس، معلنين رفضهم لمشروع القانون الذي تنوي فرضه وزارة الاسكان والقائم على تغيير جذري في قانون حماية المستأجر لصالح المؤجرين.

ففي نية وزارة الاسكان رفع اجور الدور المحمية مرة كل (٣) شهور بدل مرة في السنة كما كان متبعا سابقا. والغاء التخفيض الذي يمنحه القانون الحالي لمن يقوم بتصليحات أساسية في داره. وفي ثمن الدار التي يشتريها بالمفتاحية.

وبذلك فإن وزارة الاسكان تنوي توجيه ضربة قاصمة لمئات الالاف المستأجرين. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هونيكر : برنامج «حرب النجوم» يهدد بجعل السماء عتبة للجحيم النووي !

● إشادة بدور الاتحاد السوفييتي الحاسم في سحق الفاشية الهتلرية وبمبادراته السلمية ● أواصر الصداقة بين الدول الاشتراكية تتعمق باضطراد ● النصر على النازية انقذ البشرية، بمن فيها الشعب الالماني، من الهمجية ●

□ موسكو - «تاس» - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاول، مقالاً كتبه إريك هونيكر، رئيس المانيا الدمقراطية والسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الالماني الاشتراكي الموحد، بعنوان «النصر التاريخي العالمي باسم السلام ومستقبل البشرية السعيد»، مكرس للذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

كتب هونيكر ان النصر على الفاشية الهتلرية وتحرير الشعب الالماني من السيطرة النازية كانا من أجلّ الاحداث في تاريخ البشرية التي غيرت سيماء العالم من الاعماق.

وأشار هونيكر الى ان الاتحاد السوفييتي اجترح مأثرة فذة لا يمحى أثرها، لكي تنال الشعوب الحرية، وناء كاهله بالعبء الاساسي من مكافحة المانيا الهتلرية. وسحق، على الجبهة الحاسمة من الحرب العالمية الثانية، المعتدي الصلف الذي استعبد اوروبا كلها تقريباً.

وأكد رئيس المانيا الدمقراطية ان هذه الحرب كانت أكثر الحروب دموية وتدميراً خلال تاريخ البشرية كله. ففي حسابها ٥٠ مليون ضحية، وصبّت ما يفوق التصور من الويلات على البلدان التي تعرضت لهجوم الفاشية الهتلرية ودمرت ما لا يحصى من القيم المادية والثقافية. وقال ان كارثة كهذه يجب الا تتكرر، ابداً !

وتحدث عن الوضع الدولي الراهن فقال ان هذا الشعار يدوّي باكبر دُرجات الالحاح الان، حين يوجد سلاح ذو قوة تدميرية هائلة وحين يتعاظم خطر الحرب النووية بجريرة سياسة الامبريالية، لسياسة المجابهة وسباق التسلح. واضاف هونيكر ان برنامج «حرب النجوم» الامريكي يرمي الى تشديد هذا الخطر والى جعل السماء عتبة للجحيم النووي.

وقال هونيكر ان المهمة الاجلّ، الان، هي ضمان السلام. واشاد بالمبادرات السوفييتية السلمية البناءة، خاصة المبادرة الاخيرة التي طرحها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والتي تعهد فيها بتوقف الاتحاد السوفييتي عن نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى وبعدم اتخاذ التدابير الجوابية لمخطط «حرب النجوم» حتى شهر تشرين الثاني القادم، من جانب واحد.

وعبر هونيكر عن تأييد بلاده لموقف الاتحاد السوفييتي في مفاوضات جنيف حول السلاح النووي، واشار الى ان شعوب العالم تعلق أمالاً كبيرة على نتائج هذه المفاوضات.

وتطرق الى تمديد سريان مفعول معاهدة وارسو فأكد طابعها الدفاعي وقال انها «درع متين يحمي مكاسبنا الاشتراكية». كما أكد تعمق اواصر الصداقة، باضطراد، بين الدول الاشتراكية وخاصة مع الاتحاد السوفييتي.

وتحدث هونيكر عن النهج الامريكي الساعي الى تحويل المانيا الغربية وسائر دول اوروبا الغربية الى منصة لاطلاق الصواريخ النووية. فدعا الى اعتبار عبر الحرب العالمية الثانية. كما حذّر من مخاطر الابقاء على بؤر التوتر في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها من بقاع العالم، باعتبارها تهدد بانفجار حرب عالمية شاملة.

كما تحدث هونيكر، في افتتاح المتحف التذكاري المكرس للألمان المناهضين للفاشية، الذي جرى في مدينة كراسنوغورسك اضواحي موسكو، مؤخرا، بالروح نفسها. وقال ان النصر على النظام النازي انقذ البشرية من الهمجية واثار، في كل العالم تحولات ذات مغزى تاريخي وحمل الحرية للشعب الالماني نفسه ومكنه من سلوك طريق جديد مبدئيا.

وقال انه يتوجب على جميع الذين يناضلون في سبيل درء الحرب النووية، على الرغم مما يفرقهم، ان يتحدوا ويتعاونوا، وينبغي انقاذ الجيل الحالي والاجيال القادمة من اهوال الحرب.

بن جديد يبدأ جولة في اقطار امريكا اللاتينية

● الجزائر - الوكالات - غادر الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، امس الثلاثاء، الجزائر متوجها الى المكسيك في زيارة رسمية يقوم بها في اطار جولة في عدد من دول امريكا اللاتينية تشمل كوبا وفنزويلا. ويرافق الرئيس الجزائري في جولته وفد حكومي هام.

وسيجري الرئيس بن جديد مباحثات مع قادة هذه الدول حول امكانيات تعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه الدول وبين الجزائر، والحوار بين الشمال وبين الجنوب.

مؤتمر دولي بمبادرة «اليونيسكو» في اسرائيل

● تل ابيب - افتتحت منظمة «اليونيسكو»، امس الاول، مؤتمرا دوليا للالكتروكيمياء، في كيبوتس «كريات عنفيم»، باشتراك عشرة من المختصين في هذا الموضوع بينهم اثنان من اوروبا الشرقية - هذا ما اكدته صحيفة «هآرتس»، امس (٥/٧).

ومما يجدر ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي تقيم فيها «اليونيسكو» مؤتمرا من هذا النوع في اسرائيل منذ قيامها.

زعماء اليهود في امريكا:

بالامكان استغلال «خطأ» ريغن لصالح اسرائيل!

● واشنطن - علق الزعماء اليهود في امريكا، امس الاول، على الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى مقبرة الجنود النازيين في «بيتبورغ» فقالوا انه بالرغم من كل الاسف والحزن الذي سببته الزيارة فبالامكان استغلالها في المستقبل لصالح اسرائيل. هذا ما جاء في «هارتس»، امس.

واضافت الصحيفة ان الزعماء اليهود اضافوا انه بالامكان استغلال هذا «الخطأ» لابتزاز مواقف امريكية في مجال المساعدات والموقف في الشرق الاوسط!

اطلقوا سراح جميع المعتقلين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بكل طوائفه، سيناضل من اجل تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي».

وطالب طوبي الحكومة باستنتاج العبر من الحرب اللبنانية فتقرر الانسحاب الفوري من لبنان وتوقف كل تدخل في شؤونه الداخلية وتحل جيش المرتزقة فهذه هي المصلحة الحقيقية لامن وسلامة الجليل.

وقال طوبي بخصوص تمديد قانون الطوارىء المقترح ان هذا الامر يتناقض مع القوانين الدولية ومع وثيقة جنيف، وهذا الامر هو جرم كبير. ولذلك طالب طوبي باعادة كل المعتقلين والمعتقلات اللبنانيين الى وطنهم.

وشارك في النقاش ايضا النائب الجبهوي مايز فلنر فقال: «اريد ان اثبت ان حكومة اسرائيل لا تنوي الانسحاب من لبنان وذلك حسب قراراتها هي نفسها بانها ستسحب الجيش من بعض المناطق وتسلمها الى جيش المرتزقة «وجيش جنوب لبنان» اللذين سيسيران حسب ارادة اسرائيل - حسب تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والتي اوردتها صحيفة «عل هشمار» قبل فترة وجيزة».

وتطرق فلنر الى ردود وزير «الامن»، رابين، على استجواب كان قدمه عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (شينوي) بانه خلال (١١) شهرا قبل نشوب حرب لبنان (في حزيران ١٩٨٢) قتل اسرائيليان وجرح (٩) اخرون وكان ذلك ردا على عمليات عسكرية اسرائيلية. واضاف فلنر: «وبالمقابل فانه في ظل الاحتلال الاسرائيلي اليوم ازدادت العمليات العسكرية ضد اسرائيل. ولكي يتم وقفها يجب على اسرائيل الانسحاب الفوري من هناك الى الحدود الدولية وعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية».

وفاة فاضل

● كفر ياسيف - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف والبعنة وعكا وشفاعمرو وقرى الجليل الغربي، عصر امس الاول (الاثنين)، جثمان المرحوم بديع جميل الياس الى مثواه الاخير.

وقد توفي الفقيد عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما إثر نوبة قلبية. وعم الاسى كل الذين عرفوه انسانا كادحا ومستقيما وعطوفا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف وابو سنان بتعازيهم الحارة الى ارملة الفقيد وابنائه وبناته واشقائه وشقيقاته والى عموم آل الياس واقربائهم وانسبائهم في كفر ياسيف وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

و ● انتبه ! ● و

■ في الثالث عشر من أيار الجاري (يوم الاثنين القادم) تُفتح صناديق الاقتراع لانتخابات هيئات الهستدروت في الساعة السابعة صباحاً. وتغلق الصناديق كافة في الساعة العاشرة ليلاً.

وتغلق في الساعة العاشرة ليلاً، أيضاً، في الاماكن التالية:- ● طمرة ● سخنين ● أم الفحم ● البعنة ● باقة الغربية ● جت ● دير الأسد ● دير حنا ● الطيرة ● كابول ● كفرقرع ● كفرياسيف ● مجد الكروم ● معليا ● نحف ● عيلبون ● عرابة ● عارة ● عرعرة ● قلنسوة ● راهط ● شعب.

■ الاقتراع يجري، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت (صندوق المرضى).

■ يحقّ لكل قائمة تخوض الانتخابات ان ترسل مراقباً عنها الى كل لجنة صندوق حتى وان لم يكن لها عضو في لجنة الانتخابات.

باستطاعة المراقب ان يحصل على بطاقة لأكثر من صندوق اقتراع واحد (أي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد) ـ بموجب الباب السادس من أنظمة الهستدروت.

انتبه!

● على عضو لجنة الصندوق أو المراقب ان يكون عضواً في الهستدروت.

● أبناء الأعضاء، البالغين من العمر ١٦ ـ ١٨ عاماً يستطيعون ان يكونوا اعضاء أو مراقبين في لجان الصندوق.

■ على ممثلي «الجبهة» التوجّه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات المنطقية لتسلّم بطاقات المراقبين والاعضاء في لجان صناديق الاقتراع.

● اذا كنت، ايها الناخب، تعمل بعيداً عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، إلى بيتك، عليك بذل أقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع، في مكان سكناك واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في أحد «صناديق المارة» المنتشرة في أنحاء البلاد.

■ على أعضاء لجان الانتخابات ان يضمنوا مشاركتهم في جلسات لجنة الانتخابات المحلية والقطرية ساعة تسلّم نتائج الانتخابات من الصناديق كافة.

أيها الرفيق. أيها الصديق المؤيد، تجنّد في يوم الانتخابات الى جانب طواقم الجبهة الانتخابية في مكان سكناك!

● *كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة*

... في عكا القديمة تتصدى لمخطط الترحيل ...

«هات السكّة هات المنجل ـ أوعى يوم عن عكا ترحل!»

● سخط عارم على دور حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا في هذا المخطط الاقتلاعي العنصري ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اتضحت، الآن، خطوط المؤامرة لترحيل ٧٠ عائلة عربية من عكا، التي كانت الصحف اشارت اليها في مطلع الشهر الفائت.

ويبدو ان المعركة المستمرة التي يشنها الحزب الشيوعي و «الجبهة» والتي أججها مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، قد أقلقت السلطة وادارة البلدية وشركة عميدار ووزارة الاسكان. فراحت هذه الجهات تفتش عن اسلوب جديد لغسل ايديها من المسؤولية عن الاوضاع السكنية المؤلمة في عكا القديمة، في محاولة شفافة ومفضوحة لالقاء المسؤولية على عاتق المواطنين العرب أنفسهم.

فقد تلقت، في مطلع هذا الشهر، عشرات العائلات العربية من عكا القديمة رسائل من وزارة الاسكان، وبالتحديد من لجنة «السكن الخطير»، تدعوهم الى مقابلة في مكتب الوزارة في عكا الجديدة. وجاء في هذه الرسائل «ان المقابلة هي من اجل حل مشكلة السكن الخطير الذي تعايشه (العائلات). واذا لم تحضر الى المقابلة فاننا نعتبر هذا تنازلاً من جانبك عن الوصول الى حل. وكل المسؤولية تقع على عاتقك».

ويفيد مراسلنا ان عشرات أرباب وربات العائلات من عكا القديمة هرعوا الى المقابلة المذكورة، حيث ادخلوهم واحداً واحداً الى غرفة يجلس فيها مدير شركة «عميدار» ونائب رئيس بلدية عكا، حلمي شافعي، وممثل وزارة الاسكان وعرض هذا، الاخير، على الجميع دفع تعويض زهيد عن بيت العائلة، شريطة الرحيل الى المكر، حيث تعطى هذه العائلة مسكناً بالاجرة الشهرية.

وكان بين من حضر هذه المقابلات الترحيلية، أبو جبر فودي وسليم مطر ويعقوب حجازي وسليم واسعد شقور والشيخ يونس وعطا خليل وزهير عاصي ومحمود كوامنة ومحمد فيران وغنام شناوي وغيرهم من ربات وارباب العائلات العربية العكية.

وفوجىء ممثل وزارة الاسكان وزمله، مدير «عميدار» وحلمي شافعي، برفض المواطنين العرب عرض الترحيل العنصري، وطالبوا، جميعاً، بسكن انساني في مدينة آبائهم واجدادهم، ولم يقبل اي واحد منهم الرحيل.

وجدير بالذكر ان ممثل وزارة الاسكان كان يحمّل رب العائلة المسؤولية عن بقائه في عكا، اذا لم يقبل الرحيل الى المكر. الا ان الجميع ردوا المسؤولية الى الثالوث العنصري الترحيلي عن أية أخطار يتعرضون لها.

واكد كل من تحدث اليه مراسلنا ان المدعو حلمي شافعي، نائب رئيس البلدية، يقوم بدور خطير في العملية كلها، حيث تحول الدوائر السلطوية اليه قضايا السكن. وهو، بدوره، يقوم بمحاولات متكررة لاقناع العائلات العربية ولاغرائها في الرحيل الى قرية المكر. وقال بعضهم ان شافعي هذا يقطع الغصن الذي يقف عليه، فهو نائب لرئيس البلدية بفضل اصوات المواطنين العرب، الذين يعمل جاهداً على ترحيلهم.

هذا، وعلم مراسلنا أن مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة قام باصدار منشور الى المواطنين العرب استهله بهذا العنوان العنيد، «هات السكة، هات المنجل ـ اوعى يوم عن عكا ترحل». وجاء فيه : عشرات الاحتجاجات والمطالبات والمقابلات من مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، الى البلدية وعميدار، وتقديم مذكرة لجان الاحياء الى وزير الاسكان لدى زيارته المدينة، والرسائل الكثيرة الى التلفزيون والصحافة وكتل الكنيست المختلفة والشكاوى العديدة الى مراقب الدولة. وملاحقة عضو البلدية رمزي خوري المستمرة للموضوع في المجلس البلدي ـ كل هذا اقلق وزارة الاسكان وادارة البلدية وشركة عميدار، فعمدت الى مؤامرة التملص من مسؤوليتها، بهذه المقابلات الترحيلية.

كما ذكر المنشور ان المواطنين العرب يطالبون بالسكن الانساني في مدينتهم ويرفضون حلول الترحيل، في الوقت الذي تعلن فيه السلطة ان عكا مفتوحة امام من يريد السكن وان الدور والشقق السكنية متوفرة فيها.

تحت رعاية بلدية الناصرة

٤٥٠ متسابقاً من الناصرة وجوارها في سباق العدْو الرابع، في ٧ مباريات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ باشتراك (٤٥٠) متسابقاً وبالتعاون مع عشرات المتطوعين، نظم قسم الرياضة والشباب التابع لبلدية الناصرة، امس الاول (الاحد ـ ٥/٥)، سباق العدو الرابع، وتضمن السباق سبع مباريات لمسافات مختلفة شاركت فيها عدة مدارس وأندية من الناصرة والقرى المجاورة، بالاضافة الى مشتركين اخرين.

وكان السباق الاخير، والاكثر اهمية، السباق لمسافة (٥٥٠٠ متر) الذي شارك فيه عبد السلام ادريس (فاز بالمرتبة الاولى) وابراهيم عبد الله سليمان من نادي الكشاف الاسلامي (فاز بالمرتبة الثانية) وجورج نقولا من نادي حي النمساوي (فاز بالمرتبة الثالثة) وخالد نعامنة من عرابة (فاز بالمرتبة الرابعة).

والجدير ذكره انه للمرة الثانية احتلت اربع اخوات من الناصرة المراتب الاولى في مباريات مختلفة وهن بنات السيد واصل سليمان من النادي النمساوي.

أما بقية النتائج فكانت على النحو التالي :

● سباق ١٥٠٠ متر ـ مواليد سنوات ٧٧ ـ ٧٨ ـ للبنين :

الاسم ـ المدرسة او النادي ـ الوقت بالدقائق

١) جاسر دبور ـ مدرسة بير الامير ـ ٧.٤٩
٢) وسيم علي نصرة ـ مدرسة بير الامير ـ ٧.٥٠
٣) امير فتحي ابو تايه ـ مدرسة بير الامير ـ ٨.٢٠
٤) محمد ستيتي ـ مدرسة بير الامير ـ ٨.٢٤

● سباق ١٥٠٠ متر ـ مواليد سنوات ٧٧ ـ ٧٨ ـ للبنات :

١) ريم معين شمشوم ـ مدرسة الحي الغربي ـ ٨.٤٦
٢) سماح صالح ابو تايه ٩.٠٠
٣) ميرفت ارحيل ـ نادي شيكون العرب ـ ٩.٣٦

● سباق ١٥٠٠ متر ـ مواليد سنة ٧٥ ـ ٧٦ ـ للبنين :

١) احمد محمد نجم ـ المدرسة الاعدادية ب ـ ٧.٠٨
٢) جوني عوض ـ مدرسة الناصرة أ ـ ٧.١٧
٣) سامر عودة ـ المعمدانية ـ ٧.١٨
٤) مصطفى نحاش ـ مدرسة بئر الامير ـ ٧.١٩

● سباق ١٥٠٠ متر ـ مواليد ٧٥ ـ ٧٦ ـ للبنات :

١) رينا شاما ـ المدرسة المعمدانية ـ ٧.٥٣
٢) سوزان سليمان ـ مدرسة المطران ـ ٨.٠٩
٣) مشيرة دبور ـ مدرسة بئر الامير ـ ٨.٣٠
٤) رهام خليف ـ جمعية الشبان المسيحية ـ ٨.٤٤

● سباق ١٥٠٠ ـ متر ـ مواليد سنوات ٧٣ ـ ٧٤ ـ للبنين :

١) حسام عواد ـ مدرسة المطران ـ ٦.٣٣
٢) صالح مقادحة ـ مدرسة الكروم ـ ٦.٤٣
٣) محمد ابو راس ـ مدرسة الكروم ـ ٦.٥٠
٤) عدي ذياب ـ مدرسة المطران ـ ٦.٥٠

● سباق ١٥٠٠ متر ـ مواليد سنوات ٧٣ ـ ٧٤ ـ للبنات :

١) دعاء واصل سليمان ـ نادي النمساوي ـ ٦.٥٨
٢) اميلة فاهوم ـ المدرسة المعمدانية ـ ٧.١٦
٣) اسيلة فاهوم ـ المدرسة المعمدانية ـ ٧.٢٥
٤) رنا مزاوي ـ مطران ـ ٧.٤٠

● سباق ١٥٠٠ متر ـ مواليد سنوات ٧١ ـ ٧٢ ـ للبنين :

١) صالح غميض ـ مدرسة العزيز ـ ٦.٠٣
٢) جوهر أبو لاشين ـ مدرسة الاعدادية ب ـ ٦.٠٩
٣) محمود ابو راس ـ مدرسة الاعدادية ب ـ ٦.١٥
٤) منهل جرجورة ـ مدرسة المطران ـ ٦.١٨

● سباق ١٥٠٠ متر ـ مواليد سنوات ٧١ ـ ٧٢ ـ للبنات :

١) خير واصل سليمان ـ نادي النمساوي ـ ٦.٥٧
٢) عبير واصل سليمان ـ نادي النمساوي ـ ٧.٠٠
٣) عرين خبيص ـ الاعدادية ب ـ ٧.١٤
٤) سهير علي الصالح ـ مدرسة المطران ـ ٧.١٥

● سباق ١٥٠٠ متر ـ مواليد سنوات ٦٩ ـ ٧٠ ـ للبنين :

١) علاء خبيص ـ مدرسة السالزيان ـ ٩.٤٨
٢) طالب بدارنة ـ مدرسة عرابة الثانوية ـ ١٠.٠٤
٣) نزار سرحان ـ المدرسة الاكليريكية ـ ١٠.٠٦
٤) علي بدوية ـ مدرسة السالزيان ـ ١٠.٤٣

● سباق ١٥٠٠ متر ـ مواليد سنوات ٦٩ ـ ٧٠ ـ للبنات :

١) غادة واصل سليمان ـ نادي النمساوي ـ ١٢.٣٥
٢) أمل عبده ـ مدرسة الفرنسيسكان ـ ١٢.٣٧
٣) لبنى غريب ـ المدرسة الاكليريكية ـ ١٢.٥١
٤) لينا عزام ـ المدرسة المعمدانية ـ ١٣.٣٧

● سباق ٢٨٠٠ متر ـ مواليد سنوات ٦٧ ـ ٦٨ ـ للبنين :

١) نزار عبد الجواد ـ مستقل ـ ٩.١٠
٢) عاطف مصلح ـ المدرسة الثانوية الناصرة ـ ٩.٢٦
٣) سميح قراقرة ـ ثانوية عرابة ـ ٩.٢٧
٤) منير سليمان ـ المدرسة الاكليريكية ـ ٩.٣٠

● سباق ٢٨٠٠ ـ متر ـ مواليد سنوات ٦٧ ـ ٦٨ ـ للبنات :

١) سكينة نجم ـ المدرسة الثانوية الناصرة ـ ١٢.٣٥
٢) سلوى صباغ ـ مدرسة الفرنسيسكان ـ ١٣.٠٠
٣) رنين ابو تايه ـ مدرسة بير الامير ـ ١٣.١٥
٤) امال جلال ـ المدرسة الثانوية الناصرة ـ ١٤.٤٨

● سباق ٥٥٠٠ متر ـ مواليد سنوات ٦٦ فما فوق :

١) عبد السلام ادريس ـ مستقل ـ ١٦.٢٣
٢) ابراهيم عبد الله سليمان ـ نادي الكشاف الاسلامي ـ ١٨.٤٨
٣) جورج نقولا ـ نادي حي النمساوي ـ ١٩.٠٥
٤) خالد نعامنة ـ عرابة ـ ١٩.٠٨

بيلد يوزع «خيبة أمله» على رابين وعرفات بالتساوي وأفنيري يعلن عن «خيبة أمل كبيرة» بعرفات!


القائمة التقدمية للسلام
31100
03-662657 ,03-659974

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ تلقيت، مصادفة، النص الكامل للبيان الصحفي الذي أصدرته حركة «المتكديمت» إثر انتهاء اجتماعها المكرس لذكرى الشهيد الفلسطيني عصام السرطاوي.

وجاء البيان عاكساً لنهج هذه الحركة الاستسلامي، الذي تحاول ان تزينه بالركوب تطفلاً على موجة المناسبات الوطنية وامتهان دماء الشهداء الفلسطينيين والقضية العادلة التي سقطوا من أجلها.

ففي هذا البيان عادت «المتكديمت» وأكدت أن وفدها، الذي التقى في شباط الماضي رئيس م. ت. ف.، ياسر عرفات، في تونس كان هناك في مهمة أناطها به وزير «الامن»، يتسحاق رابين.

وأكد البيان ان رابين حمّل نائبي «المتكديمت» محمد ميعاري وماتي بيلد رسالة تعهد فيها بالسماح بدفن جثمان الشهيد فهد القواسمي في وطنه مقابل الحصول على معلومات تتعلق بمصير المفقودين الاسرائيليين خلال حرب لبنان.

إلا ان الامر المستفظع في البيان ذاته هو إعراب أصحابه عن «خيبة أملهم» جراء عدم قيام عرفات بالوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه، على حد زعمهم، خلال اللقاء المذكور.

ولا يكتفي البيان بتزيين الشروط الاسرائيلية المهينة، الامر الذي حصل في السياق وبمجرد موافقة الوفد على إداء المهمة إياها، إنما يضع رابين وعرفات على قدم المساواة حين ينقل عن ماتي بيلد إعرابه عن «خيبة الامل العميقة» جراء تراجع رابين عن مضمون رسالته (وهل كان منتظراً منه عكس ذلك ؟) وجراء عدم وفاء عرفات بوعده الذي تزعم «المتكديمت» أنه قطعه على نفسه.

ويذكر في هذا الصدد أن الاب الروحي للمتكديمت، اوري افنيري، وصف في المناسبة نفسها عدم وفاء عرفات بوعده المزعوم بأنه «تقصير قاتل من جانب م. ت. ف». وأضاف : «لقد أصابنا ذلك بخيبة أمل كبيرة». وقال ايضا، في المناسبة نفسها، إن هنالك خلافاً عميقاً بين «المتكديمت» و م. ت. ف.

جبهة شفاعمرو :

مصلحة جماهيرنا تتطلب هزم الاحزاب الصهيونية وقائمة «المتكديمت» الطائفية

● اميل حبيبي : تحرير مجالس العمال من القيادات المعراخية هو إنتصار لجماهيرنا ضد المضطهدين ● المعراخي خليل مشيعل يحرم كتلة «الجبهة» من رئاسة اي صندوق ويهدد الجبهويين باستعمال البارود ضدهم ●

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ تحول اجتماع الحي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية في بيت السيد اديب تلحمي، مساء امس الاول (الاثنين)، الى اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من شبان واهالي الحي بالاضافة الى عشرات المواطنين الاخرين الذين استمعوا الى خطباء الاجتماع من بيوتهم، المحيطة بمكان الاجتماع، او بواسطة مكبرات الصوت التي اوصلت كلمة الجبهة الى اكثر من ثلاثة الاف مواطن يقيمون في احياء البلد والبرج والبركة وظهر الكنيس وغيرها.

وتحدث في الاجتماع المهندس رياض خوري، المرشح الثاني في قائمة الجبهة في مجلس العمال، والمربي موسى صغير، المرشح الثالث في القائمة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي.

واكد الخطيبان المحليان اهمية المعركة الانتخابية بالنسبة لاهالي شفاعمرو وجماهيرنا العربية، مشيران الى كون قائمة الجبهة القائمة الوحيدة المناضلة دفاعاً عن حقوق العمال. كما قاما بفضح سكرتير الهستدروت المعراخي المحلي، خليل مشيعل، واساليبه الاستفزازية المعادية لمصلحة اهالي شفاعمرو.

وتحدث الكاتب اميل حبيبي عن تجربة الناصرة في المعركة ضد السلطة، مشيراً الى اهمية معركة انتخابات الهستدروت بالنسبة لجماهير الناصرة وجماهيرنا العربية كلها، حيث سيكون لتحرير مجلس عمال الناصرة وبالتالي مجلس عمال شفاعمرو، وغيرها، من القيادات المعراخية المتنوعة، اكبر تأثير في نفوس جماهيرنا العربية وانتصار اخر تحرزه ضد السلطة الحاكمة التي تكرس سياسة الاضطهاد والتمييز العنصريين ضد جماهيرنا العربية.

وتطرق حبيبي الى «المتكديمت» وقوائمها المتنوعة التي ستخوض معركة الانتخابات الهستدروتية لا لشيء الا لمساعدة الاحزاب السلطوية، وبشكل خاص المعراخ، على انقاذ سفينتها الغارقة.

وندد حبيبي بالاساليب الطائفية التي تنتهجها هذه القائمة في المعارك الانتخابية، في محاولة منها لسلب اكبر عدد من الاصوات، واعطى مثلا على ذلك كون كل مرشحي «المتكديمت» لمجلس عمال شفاعمرو ابناء طائفة واحدة. واكد ضرورة هزم هذه القائمة التي تسعى الى احياء الطائفية في شفاعمرو، الامر الذي دفنته جماهير شفاعمرو عشية معركة يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦.

هذا وكانت الجبهة عقدت، في المساء نفسه، اجتماعا مماثلا في بيت السيد انيس حداد في ظهر الكنيس. تحدث فيه الكاتب اميل حبيبي ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال، احمد حمدي، ومرشح القائمة، مجيد عموري. واستنكر الحضور في الاجتماعين الاساليب الطائفية التي ينتهجها قادة المعراخ و «المتكديمت» في شفاعمرو. كما استنكروا تصرفات خليل مشيعل الاستفزازية ضد ممثلي الجبهة في لجنة الانتخابات.

● خليل مشيعل يهدد الجبهويين بالبارود ! ●

وكانت لجنة الانتخابات لمجلس عمال شفاعمرو عقدت، مساء الاثنين (٥/٦)، جلسة لتوزيع رئاسة وعضوية صناديق الانتخابات. ومنذ بداية الاجتماع بدأ خليل مشيعل باستفزاز نواب الجبهة في اللجنة وتوجيه الشتائم السوقية اليهم، الامر الذي دفع نواب الجبهة الى التصدي له ومطالبته، مراراً، بالتزام حده قبل تطور الامر الى مرحلة تضر اهالي شفاعمرو جميعاً.

ولكن خليل مشيعل أبى الا ان يواصل شتائمه وهدد الجبهويين باستعمال البارود ضدهم يوم الانتخابات. كما قام بحرمان كتلة الجبهة من رئاسة اي صندوق واستحوذ على رئاسة كل الصناديق (الكتلة)، متجاوزا بذلك القانون الذي يمنح الجبهة رئاسة عدد من الصناديق يتساوى مع نسبة الاصوات التي حصلت عليها في الانتخابات الماضية وهي (٣٢٪).

هذا واصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امس (الثلاثاء)، بيانا الى الاهالي استنكرت فيه تصرفات مشيعل الاستفزازية وحذرته هو وحزبه من اللعب بالنار.

ودعت الجبهة في بيانها اهالي شفاعمرو الى دعمها ونبذ المعراخ و «المتكديمت» و «شينوي» وكل الاحزاب السلطوية.

تحقيق استفزازي مع الطالب معين بكري

● حيفا ـ لمراسلنا ـ داهم عنصران من شرطة حيفا، صباح امس الاول (الاثنين ٥/٦)، بيت الطالب معين بكري، المقيم في شارع شينكين في حيفا، بحجة التفتيش عن مسروقات. وسرعان ما تبين زور هذه الحجة، اذ اخذ الشرطيان في التحقيق مع الطالب المذكور وزميله في الغرفة حول الصور المعلقة على الجدران وصحف الحزب الشيوعي والكتب الموجودة في الغرفة. كما قاما بتفتيش الخزائن وقلب محتوياتها رأساً على عقب.

وعلمنا ان الشرطيين أخذا يستفزان الطالب معين بكري ويسألانه لماذا يعلق صور الممثل محمد بكري وصور المظاهرات الجماهيرية ولا يعلق صور ياسر عرفات (؟!) ثم تحولا الى سؤاله عن مقتل المجندة هداس كدمي وما إذا كان يعرفها او يعرف من قتلها.

وعندما استنكر بكري هذا التحقيق الاستفزازي اقتاده الشرطيان الى مركز شرطة حيفا حيث قام ثلاثة محققين بمواصلة التحقيق معه حول مقتل هداس كدمي.

وبعد احتجاز لمدة ساعتين اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح الطالب معين بكري، بعد ان فشلت في الصاق اية تهمة ملفقة ضده.

الاحتفال بالنصر على النازية في كفرقرع

● كفرقرع ـ لمراسلنا ـ بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، فرع كفرقرع عقد هنا، في قاعة نادي الحزب الشيوعي، اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على النازية.

افتتح الاحتفال المربي هاشم مصالحة، عضو فرع حركة الصداقة المحلي، وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غسان حبيب، محاضرة هامة عن دور الاتحاد السوفييتي والجيش الاحمر في معارك النصر على النازية. وجرى عرض فيلم عن الحرب العالمية الثانية في نهاية الاحتفال.

«جبهة» مقيبلة تدعو الى تصعيد الكفاح من اجل تنفيذ المشاريع في القرية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدرت جبهة مقيبلة الدمقراطية منشورا توضح فيه الظلم الواقع على اهالي القرية من جراء سياسة التمييز التي يتبعها مجلس «غلبواع» الاقليمي تجاه سكان مقيبلة والقرى العربية الأخرى التابعة له، حيث ما زالت محرومة من الخدمات البلدية، على الرغم من مساهمتها في دفع ما تستحق عليها.

ودعا المنشور الاهالي الى رص صفوفهم حول جبهتهم الدمقراطية والمطالبة بحقوقهم في المساواة وتقديم المشاريع المطلوبة لتطوير القرية، واتخاذ موقف موحد بعدم دفع الضريبة على المساكن الا اذا قام المجلس الاقليمي بتقديم الخدمات المطلوبة.

كما دعا المنشور اللجنة المحلية في القرية الى الوقوف بجانب الاهالي ورفع مطالبهم الى المجلس الاقليمي والمطالبة بتنفيذها.

وعلم مراسلنا ان هذا المنشور لقي تجاوباً وتقديراً من الاهالي. كما أن اللجنة المحلية اجتمعت، مؤخراً، وأقرت جمع المبالغ في صندوق خاص وعدم دفعها للمجلس الاقليمي الا اذا قام بتنفيذ مشاريع حيوية للقرية.

تحقيق استفزازي مع طالب جامعي حول علاقته بالحزب الشيوعي

● دبورية ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة المروج، يوم الاربعاء، (٨٥/٥/١)، الطالب الجامعي عز الدين فضل مصالحة (من قرية دبورية)، الى مركز شرطة «القشلة» في الناصرة بهدف التحقيق معه حول نشاطه السياسي وعلاقته بالحزب الشيوعي في القرية.

وحاول رجل الشرطة، في اثناء التحقيق، استعمال اسلوب «التهديد» تارة و «الاغراء» تارة اخرى. وقد طلب من عز الدين، بصورة غير مباشرة، عدم النشر عن التحقيق المذكور. الا ان عز الدين رفض هذا الاسلوب وكل الاتهامات التي وردت في اثناء سير التحقيق.

على الماشي

من كان منكم بلا كرامة فليعطهم صوتاً واحداً !

● بقلم : يوسف فرح ـ سخنين ●

● غاب عن القرية بضعة ايام ولم يصعب علينا ان نحزر اين كان. وعندما عاد ذهبنا للسلام عليه وتهنئته بسلامة العودة. فهو عامل من عمالنا الطيبين. وله الحق ليس في هذه الرحلة القصيرة فحسب، وانما في رحلات اكثر واطول. وفي حقوق أعم وأشمل.

وفي بيته الرحب استقبلنا هاشا باشا. وبدت عليه رغبة ملحة في ان يسبقنا الى المزاح والتعليق. لكن غليان معصب السادة بجانب النار، معزّبنا على ما فيه من قهوة لذيذة رغم مرارتها، جعله يؤجل طرق باب التعليقات ريثما ينتهي من اعداد قهوته.

دارت القهوة المهيّلة علينا بعد ان ذاقها ابو... قبلنا، وهذه عادة العرب، وهي من قبيل الحرص على سلامة الضيف. ثم لف عددا من السجاير العربية ووضعها امامنا مع اننا لا ندخن، وجلس على فرشته والبسمة الساخرة تتدلى من جانب فمه !

ـ هه ! وين هالغيبة ؟

ضحك طويلا. وقد فهم مغزى السؤال :

ـ والله.. في «السيمنار» !

ـ تقصد «السمنار» ! صححناه.

ـ أجل. هي هذه التي تقولونها.

ـ وماذا فعلتم هناك ؟

ـ والله الحقيقة هناك «اكل ومرعى وقلة صنعة» وكله ببلاش. فلماذا لا أذهب. ماكل شارب. نايم قايم !

ـ هات حدثنا تفصيلا !

ـ ولماذا تريدون التفصيل. المهم كنا من الأكل للمحاضرات. ومن المحاضرات للأكل ! وأضاف مازحا «واطعم الفم تستحي العين».

ـ يظهر كان عندكم برنامج محاضرات غني !

ضحك معزبنا. واطلق سحابات الدخان تتعاقد في جو الديوان. وقطع ضحكته فجأة، وعقد ما بين حاجبيه، واعترته ملامح صلبة جادة :

ـ المحاضرون اكثرهم من بلدنا !

ـ وما هي مواضيع محاضراتهم ؟

ـ هناك موضوع واحد ووحيد، هو شتم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بكل حقد ! يا خسارة !

ثم وقف وخطا ثلاث خطوات نحو الجنوب. واقسم بالطلاق ثلاثا الا يصوتن الا للجبهة والى الابد ! لقد كان جوا مقرفا.. لم اصدق في الماضي ما كانوا يشرحونه لي عن ذلك. حتى جربت بنفسي. ومن المؤسف حقا ان الذين يقومون بذلك الدور الدنيء هم من المثقفين ! أهكذا تكون الثقافة !! أهكذا تعمي الأحقاد والأغراض الشخصية عن رؤية الحقائق ! يدعوننا للتصويت للمعراخ ! نسأل لماذا ! هل ندعم سالب ارضنا ! هل نقوي من اقترح وطبق القوانين العنصرية في التأمين الوطني والتعليم ! هل نكافئ من «حافظ» على قرانا ومدننا «نظيفة» من المصانع والتطوير !! في الوسط اليهودي بنت مجالس العمال الهستدروتية خمس مئة روضة اطفال. فكم بنوا في قرانا. كم ملعبا وكم مشغلا وكم شقة اقاموا ! من شرد واضطهد ولا يزال يلاحق ويضطهد شعبنا الفلسطيني ويمنعه من ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة ! اليس المعراخ !! من شن الحروب العدوانية واحتل اراضي ثلاث دول عربية ؟ اليس هو المعراخ بمفرده وبمشاركة حليفه الليكود ! يقومون بكل ذلك ثم يدعوننا عشية الانتخابات لرحلة معتقدين ان ثمننا هو دجاجة مشوية !! ما أغباهم حين يحسبوننا أغبياء ومغفلين !

ـ ومن يقوم بتنظيم هذه الرحلات يا أبا... ؟

ـ ينظمها أناس يشغلون مناصب معينة ويقبضون المرتبات وهم غير اكفاء لمناصبهم، او افراد باعوا انفسهم للشيطان و«سخسخت» نفوسهم على ترقيات موعودة !

تصوروا الفرق بين من يضحي بعمله من اجل المحافظة على كرامته الوطنية والشخصية، وبين من لا ينقصه المال. ورغم ذلك يهدر كرامته ويريق ماء وجهه رخيصاً ! فهذا «دكتور» تغريه صورته مسؤولا عن المنطقة. وذلك معلم يبيع القيامة والاقصى اذا وعدوه بادارة مدرسة ذات ثلاثة صفوف ! وذاك مسؤول يجهد في نفي المعراخية عنه، ثم اذا به يحاضر في هذه الحلقات المعراخية !!

يتحدثون عن تقليص وتجميد وظائف في كل المجالات، في التعليم والبناء والصحة والخدمات. ورغم ذلك يضحكون علينا بالوعود، التي تتبخر بعد الانتخابات بيوم واحد. الم يقرأوا عن ذلك المواطن من طمرة الذين خرب بيته بناء على وعد انتخابي من شلومو عمار مدير «ايجد»، ثم بعد الانتخابات لم يجد لا عمار ولا اباه !

ثم لنفرض انهم اعطوا الترقيات التي يعدون بها، أفليست هي حقاً من حقوقنا ! اذا كنا نحن لن نشغل الوظائف الشاغرة فمن يشغلها غيرنا !!

ـ وما هي حجتهم في محاولة ابعادكم عن الجبهة يا ابا... ؟

ـ قال «الجبهة» لا تؤثر ولا تعمل شيئاً ! نحن القادرون ان نعمل ـ يقولون.

ـ اجل هم الذين يعملون ـ قلنا

ـ فهم ابو... فتابع !

فعلا هم الذين يعملون «السبعة وذمتها» وكل الموبقات لكن ما يطمئن يا اخوان ان معظم عمالنا من الذين يشاركون في هذه السمنارات يؤكدون انهم مع الجبهة، ومع الحق، ولا يمكن ان تغريهم كل الوعود الفارغة.

ـ لكننا لا نوافق على هذا الاسلوب، ان ينشط الواحد للمعراخ وفي الوقت نفسه يؤكد انه سيصوت «واو». ما الذي يضطره الى هذا الموقف الخنوع ! وبأي عين سوف يقابل شعبه ! ان الصوت السري لا يكفي اذا كانت الممارسة مغايرة ! يجب ان نفرض على المعراخ ان يحترم فكرنا الجبهوي وبرنامجنا. واذا كانت ضرورات اللقمة هي التي تحكم الموقف، فليس افضل من السكوت ! اما ان نتذرع بان النشاط يقتصر على المعراخيين التقليديين فامر مرفوض. ان هذا السلوك يعطي هذا الحزب الصهيوني الظالم مصداقية في تطبيق سياسته، ويثبت اولئك المصوتين المضللين في مواقفهم. وهم هم الذين يجب ان يغيروا موقفهم!

ـ يظهر ان السمنار قد فتق ذهنك وجعلك تتقن الحديث والمحاضرة !

ـ لا ! لم استفد ذلك منهم، ولكن «كثر الشد برخي» !

هممنا بالوقوف، فوقف ابو... وشيعنا الى الباب وقبل ان نودعه سألناه اذا كان سيقول كلمة الخيرة لجماهير السمنار.

اود ان اقول لهم ـ حكّموا ضمائركم، امامكم فرصة تقولون فيها للظالم «لا» ـ هذه الفرصة تلوح كل اربع سنوات، وهي اقل ما يمكن ان يقال لهذا الظالم فلا تفوتوها ! لقنوه درساً يصحح فيه سياسته ! واقول لهم كذلك : من كان منكم بلا كرامة فليعطهم صوتاً واحداً.

وخرجنا ووعدناه ان ننشر كل كلامه في «الاتحاد» ففرح ولكنه طلب اغفال اسمه !

ص ب ١٠٤

تعقيب على توضيح

● كانت «الاتحاد» نشرت، في عددها من يوم ٨٥/٤/١٠، بطلب من د. الفازي رادو المسؤول عن مكتب مديرية الخدمات البيطرية في الناصرة، توضيحاً لما كانت نشرته في ١٩٨٤/٦/٢٤ عن قتل أبقار تابعة للسيد محمد فزع غدير الذي يعيش مع عائلته قرب دالية الكرمل.

وادعت وزارة الصحة في توضيحها ان البقر لم يُقتل وانما أبيد بأمر من مديرية الخدمات البيطرية بسبب اصابته بمرض الطرح (بروتسيلوزس). وادعت الوزارة، أيضاً، انه جرى تحذير السيد غدير عدة مرات، الا انه لم يمتثل لتعليمات المديرية فاضطرت الى ابادة الأبقار.

ولصعوبة الاتصال مع المواطن المعني لم نستطع الحصول على تعقيبه على «توضيح» د. الفازي رادو، وقد وصلتنا منه مؤخراً رسالة طلب نشرها تعقيباً على ما جاء في «توضيح» مديرية الخدمات البيطرية. ونوردها هنا كاملة:

● الرسالة ●

أنا محمد فزع غدير من عشيرة عرب الحجيرات ـ بئر المكسور الموجود حالياً في أراضي أم الزينات قرب دالية الكرمل اكتب هذا الردّ على الرسالة التي نشرها الدكتور الفازي في «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/٤/١٠.

ان ابقاري تتلقى الفحص اللازم من حضرة الدكتور الفازي نفسه، في كل وقت الفحص هو اسوة بباقي الابقار الموجودة في المنطقة ولم تعارض الفحوصات لانها في صالحنا نحن. وأبقاري سليمة من كل مرض منذ عشر سنين تقريباً، وهي ليست للحليب وانما للحم فقط وهذا ما يعرفه الدكتور الفازي حق المعرفة.

بالنسبة لما ذكر من ان الفحوصات تتمّ على حساب الدائرة البيطرية فهذا غير صحيح، فنحن ندفع ثمن كل فحص يجريه الدكتور الفازي. وهو لا يُعفينا من دفع شيكل واحد. أما بخصوص البقر الذي يجري إبادته فالحق يُقال انهم يدفعون ثمنه.

ان ابادة البقر يجب ان تكون بقرار من الدولة وليس من الدكتور الفازي او «الدوريات الخضراء» أو «حرس الحدود». وعليهم تقع مسؤولية ابادة أبقاري رمياً بالرصاص.

كنت بعثت، يوم ١٩٨٤/٦/٢٤، برسالة الى المسؤولين بخصوص ابادة أبقاري الا انني، للأسف، لم أتلقَّ أي ردّ. وها اننا أطالب بمعاقبة المسؤول عن إبادة أبقاري وبدفع التعويضات لي لا سيما وان أحد عشر فرداً في البيت ينتظرون الموسم وتربية الأبقار مصدر معيشتنا الوحيد.

● محمد فزع غدير حجيرات ●

و ـ نعم لوحدة الصف الكفاحية.. نعم لـ «واو» الجبهة ـ و

تعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات مجالس العمال و«نعمات» هو الدرع الواقي لمصالح العاملين والعاملات

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ في يومي ٢١ و٢٢ نيسان الماضي قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قوائم مرشحيها لانتخابات ثمانية عشر مجلس عمال في جميع أنحاء البلاد، في الوسطين اليهودي والعربي، بالاضافة الى تقديم قائمتي الجبهة المركزيتين لانتخابات مؤتمر الهستدروت القطري ومؤتمر «نعمات» القطري.

وحققت «الجبهة» انجازاً ملحوظاً في خوضها الانتخابات لأول مرة لستة مجالس عمال هي: نهاريا ـ المزرعة وطبريا واللد، ويروحام وبيت شيمش ونتسيرت عيليت.

وبذلك فأن «الجبهة» تخوض الانتخابات لمجالس العمال الآتية: ● الناصرة (ويقف على رأس قائمة «الجبهة» سهيل دياب ومصباح زياد) ● حيفا (ويقف على رأس قائمة الجبهة سلفاتور كوهين ومحمد بيومي) ● الطيبة (ويرأس القائمة جميل أبو راس وأسامة مصاروة) ● شفاعمرو (ويرأس القائمة أحمد حمدي ورياض خوري) ● مركز الجليل (ويرأس القائمة نايف سليم وطلال موسى) ● تل أبيب ـ يافا (يرأس القائمة موشي زيمر وحسين صالح علي) ● معلوت ـ ترشيحا (يرأس القائمة اياد بشارة وقاسم موسى) ● نتسيرت عيليت (يرأس القائمة هالة حزان وسليم ناهوم) ● نهاريا ـ المزرعة (يرأس القائمة موسى جريس ومطلق نصرة) ● اللد (يرأس القائمة محمود أبو شرخ ويتسحاق ندلكرف) ● الرملة (يرأس القائمة محمد حداد وغازي كفير) ● دالية الكرمل (يرأس القائمة مرزوق حلبي وسلامة أبو حمود) ● عكا (يرأس القائمة أحمد أبو شنب وابراهيم طه) ● طبريا (يرأس القائمة أمين عسافلة وشفيق جهشان).. وذلك بالاضافة الى بيتح تكفا وبئر السبع ويروحام وبيت شيمش.

كما تخوض «الجبهة» الانتخابات لمجالس «نعمات» في كل من: ● الناصرة (برئاسة عفاف عبد الخالق وأوديت نمر) ● شفاعمرو (برئاسة لتحية الصغير ودلال فرسون) ● نتسيرت عيليت (برئاسة رينا خوري وجورجيت فراج) ● معلوت ـ ترشيحا (برئاسة ماري بشارة وسعاد بشالة) ● نهاريا (برئاسة عفاف نصرة وخينيا شبروخ) ● مركز الجليل (برئاسة لميس عيده وتمام نصرة) ● عكا (برئاسة سلوى موسى وهيفاء ظاهر) ● طبريا (برئاسة فاتن جهشان (زريق) وحسنية أبو نمر) ● الرملة (برئاسة فريدة ضبيط وهدى ابلاسي) ● حيفا (برئاسة يوخيفد غونين ووردة حبيب) ● تل أبيب ـ يافا (برئاسة سلفيا لفينهوف وكارميلا تمر).

لقد أثبتت كتل «الجبهة» في مجالس العمال بأنها المدافع الأمين الذي لا يكلّ ولا يلين، عن حقوق العمال والعاملات ومن أجل المساواة.

برنامج الجبهة وقوائم مرشحيها جاءت لتبرز التلاحم العضوي بين طرح الموقف الصحيح وبين تجنيد الأشخاص الأكثر اخلاصاً والتصاقاً بقضايا الطبقة العاملة والعاملين عموماً. واليوم في ظروف الاستكلاب السلطوي وزعانفه الخيانية ممثلة «بالتكديميت» فان دعم الجبهة أيضاً يعني صدّ وردّ اليد التي ترتفع على جماهيرنا ومصالحها وحقوقها ووحدتها.

«الجبهة» ترفع أعلام أول أيّار المظفرة



● طليعة مظاهرة الأول من أيار ١٩٨٥ في الناصرة، التي نظمتها «الجبهة»، ورفعت فيها عالياً صوت عمالنا وجماهير شعبنا عموماً ●

انتخابات الهستدروت وتحديات المرحلة الراهنة

● حريّ بكل منا ان يجري حساباً عسيراً قبل الادلاء بصوته ● تقوية «الجبهة» تقوية للنضال ضد كل مسببات الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ●

● بقلم: المحامي عبدالجواد الحاج يحيى ●

● في الثالث عشر من أيار القادم يتوجه أعضاء الهستدروت لانتخاب ممثليهم في المؤتمر العام ومجالس العمال والمؤتمر «نعمات». وبهذه الانتخابات سيرسم أعضاء الهستدروت وجه نقابتهم لأربع سنوات قادمة ولهذا فان الانتخابات هي فرصة تأتي كل أربع سنوات فتلقي على عاتق كل عضو مسؤولية الحكم على ممثليه في المؤتمر ومجالس العمال في الفترة السابقة وقول كلمته بشأن المرحلة القادمة.

ولا شك بأن الهستدروت، وهي النقابة العامة للعاملين في اسرائيل والتي ينتسب اليها غالبية سكان البلاد، لهي قوة جبارة لو تم توجيه طاقاتها ونشاطاتها في الاتجاه الصحيح الذي من أجله قامت. ومن هنا فأن موعد التصويت لها يشكل امتحاناً في غاية الأهمية يضع كل عضو أمام مسؤولياته. وحريّ بكل منا أن يجري حساباً عسيراً قبل الادلاء بصوته. الهستدروت نقابة مهنية قبل كل شيء، في صلب غاياتها تمثيل الطبقة العاملة أمام جشع أرباب العمل وحماية العمال ورعاية مصالحهم وحقهم بالعيش الكريم والخبز والسلام ومستقبل أطفالهم ضد الفاقة والعوز. فمن هنا مسؤولية كل فرد أن يزن بالميزان الحقيقي والصحيح كيف ولمن يصوت واضعاً نصب عينه تلك الغايات التي من أجلها قامت الهستدروت ومن أجلها انضم اليها (وليس فقط ليكون عضواً في «صندوق المرضى») وأن لا يسحق حقه بالتصويت ويضيعه على مذبح المنفعات الجانبية مثل مصلحة خاصة لشخص ما يخصه أو تمشياً مع ارادة قريب أو صديق له يريد أن يسديه خدمة حيث بالاصوات التي «يجلبها» للحزب يتلقى ترقية في الوظيفة أو نقلاً الى مكان عمل أقرب أو يريدها مجرد زلفى من قيادة تلك الحزب أو تلك الفئة. كذلك محظور علينا أن نزج الفئوية أو الطائفية أو العائلية في موضوع التصويت للانتخابات للهستدروت حيث أن جميع هذه الاعتبارات بعيدة كل البعد عن صلب الموضوع الحقيقي لانتخابات الهستدروت وأسباب هذه النقابة وأهداف اقامتها. فالمعركة نقابية وسياسية أولاً وقبل كل شيء، يتم حسم الأمور فيها على ضوء اعتبارات سياسية محضة تستقي جذورها من الكفاح الطبقي للطبقة العاملة وحقها في التمثيل النقابي الحقيقي للحصول على جميع حقوقها في العيش الكريم وتأمين لقمة العيش ومستقبل زاهر لابنائها ضد الحرب والتوسع والاستغلال.

ولانتخابات الهستدروت الحالية أهمية خاصة وظروف تجعلها مميزة عن أية انتخابات سابقة تلزم كل عضو هستدروت بوقفة تأمل فاحصة ممحصة للأمور. ونذكر من هذه المميزات ما يلي:

● أولاً: تأتي هذه الانتخابات بعد الحرب العدوانية الشرسة التي قامت بها حكومة بيغن ـ شارون ـ ايتان وما قامت به من مجازر بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني. هذه الحرب التي قامت من أجل تحقيق عدة أهداف. ولكن صمود المقاومة الوطنية اللبنانية الفلسطينية، مدعومة بالموقف السوري، أفشل هذا المخطط وعادت حرب لبنان بلاءاً وخيباً على رؤوس مدبريها. حرب لبنان لها اتصال وثيق بالطبقة العاملة التي ستذهب في ١٩٨٥/٥/١٣ لتقول كلمتها في قيادة الهستدروت الحالية، حيث أن هذه الحرب كانت ولا تزال من أهم الأسباب التي أدت بالاقتصاد الاسرائيلي الى ما هو فيه اليوم. وبدلاً من أن تقام المصانع وتوجد فرص العمل للعمال وبناء المدارس لأطفالهم ورفع مستوى المعيشة للشغيلة واعلان الحرب على الفقر والجهل والجريمة، ذهبت هذه الأموال للانفاق على حرب عدوانية قذرة لم تكن عواقبها وخيمة على المستوى الاقتصادي وحسب بل انها ازهقت ارواح ألوف وعشرات ألوف الابرياء من شهداء شعبنا وكذلك الالوف من القتلى والجرحى الاسرائيليين. من هنا مسؤولية الطبقة العاملة وهي تأتي للتصويت أن ترى من المسؤول عن المستوى المتدني الذي وصلت اليه حال الطبقة العاملة بسبب وبفعل حرب لبنان واستعمال حق التصويت لمعاقبة هؤلاء المسؤولين.

● ثانياً: تأتي هذه الانتخابات في ظل حكومة «تكتل قومي» يجمع المعراخ والليكود على هدف واحد. لقد قلنا وعدنا وقلنا من على صفحات هذه الصحيفة والاجتماعات الانتخابية والمنابر ان لا فرق بين معراخ وليكود من حيث الهدف الذي يسعيان اليه ان كان في موضوع القضية الفلسطينية أو سياسة الحرب والعدوان والتوسع أو في موقف كل منها المنحاز الى طبقة أرباب الصناعة والعمل ضد الطبقة العاملة. قلنا ذلك فاعتبره البعض على أنه مجرد دعاية انتخابية، وجاءت الاحداث لتثبت صحة الرؤية السياسية للجبهة الدمقراطية فائتلف المعراخ والليكود في حكومة «وحدة وطنية» (وان لم يكن هنا المجال لتحليل التناقضات الفنية المختلفة بين مركبي هذه الحكومة والشلل الذي ينتابها لمجرد كون كل طرف يجر عربة هذه الحكومة في اتجاه أهدافه ومطامعه ولكن يكفي أن نقول هنا انها لا حكومة وحدة ولا حكومة وطنية).

نقول ان من مميزات هذه الانتخابات انها تأتي في ظل حكومة «الوحدة الوطنية» والتي التقى فيها المعراخ والليكود. عن الليكود لا أجد مجالاً هنا للاستفاضة في ما آلت اليه البلاد تحت حكمه وما هو العقاب الذي يجب أن يفرضه عليه الناخب الاسرائيلي. فغني عن القول ان أحلك فترة مرت على هذه البلاد يعود «الفضل» فيها الى حكومة «بيغن مبلغ بسرائيل». اما من يجب أن يجري معه المواطن الحساب العسير هو المعراخ. هذا المعراخ الذي رفع شعار «أن هناك أملاً» و«المعراخ هو البديل» و«لا بد من انزال الليكود عن الحكم» وغير ذلك مما رفع المعراخ من شعارات قبل الانتخابات. وماذا نرى؟ المعراخ أعاد الليكود الى الحكم ولم يكن بديلاً له بل شريكاً. كيف يمكن أن يكون المعراخ شريك الليكود في الحكومة وان تكون له غالبية في الهستدروت وكيف ستتصرف قيادة المعراخ التي تمثل الطبقة العاملة في الهستدروت من جانب واحد وتمثل الحكومة التي تقف في مواجهة الطبقة العاملة من الجانب الآخر. كيسار، أمين عام الهستدروت هو عضو كنيست في حزب المعراخ وملتزم مع حزبه في المسؤولية البرلمانية. عندما يجري التصويت على قانون أو قرار يخص العمال ماذا يكون موقفه. عندما تطرح الحكومة ـ حكومة المعراخ والليكود ـ مشروع قانون تسوية نزاعات العمل وقانون التحكيم الالزامي أو قانون التأمين الصحي الحكومي ماذا سيكون موقف كيسار وهو «راعي شؤون العمال» من جهة وملتزم بالمسؤولية البرلمانية من الجهة الأخرى. ان المحصلة الأكيدة لحكومة الوحدة الوطنية هي تراجع حزب العمال ـ المعراخ ـ عن المواقف الأساسية التي كان من المفروض أن يلتزم بها حزب عمالي حقيقي وخذلان للطبقة العاملة التي تؤمن بحزب عمالي يحسن تمثيلها على كل المستويات. ومن الضروري محاكمة المعراخ على مواقفه تلك ووضعه في مكانه الصحيح في صناديق الاقتراع.

● ثالثاً: هذه الانتخابات هذه المرة تجري في ظل أحدث مستحدثات لقاء المعراخ والليكود في هجومهم المشترك على لقمة العيش للطبقات العمالية والفقيرة لصالح الرساميل المحلية والأجنبية ولصالح الاستيطان والتوسع الا وهي الصفقات (بل قل الصفعات) الشاملة والتي من العار على قيادة الهستدروت المعراخية التي تكون طرفاً لها. من الواضح بأن الوضع الذي أدى بالحكومة الى اتخاذ هذه الخطوة هو الوضع الاقتصادي المتدهور الذي آلت اليه الأوضاع في البلاد، وسببه الانفاق المخيف على التوسع والاستيطان والتسلح خدمة للمصالح الامريكية التوسعية في الشرق الأوسط. النفقات التي تنفقها الحكومة والتي تزيد عما تنتجه اسرائيل مما أدى الى ضرورة تغطية هذه النفقات عن طريق القروض الأجنبية وهذا بدوره أثقل كاهل الاقتصاد الاسرائيلي بما يزيد عن ٢٣ مليارد دولار. وعن طريق طباعة الأوراق النقدية لتغطية النفقات بالعملة المحلية وهذا ما يسمى في علم الاقتصاد بالتضخم المالي.

لقد أدى هذا الوضع الى النقص المستمر في قيمة الأجر الحقيقي للعاملين يصحبه ارتفاع متزايد بأسعار السلع الاستهلاكية وأصبح الكثير من العائلات الاسرائيلية تحت خط الفقر والكثير الكثير منها لا يكفيه دخل رب الأسرة لنهاية الشهر. من هنا فان سياسة الصرف على العسكرة وخطوات الحكومة الهوجاء هي التي ولدت الأزمة الاقتصادية. وكيف تحاول الحكومة حل هذه الأزمة؟ بالمزيد من الضريبات على رؤوس الطبقة العاملة متمثلة في هذه «الصفقات الشاملة». وماذا ولدت الصفقات الشاملة؟ تجميد في الأجور أو في أحسن الحالات رفعها بنسبة ضئيلة تقل كثيراً عن ارتفاع جدول الأسعار للمستهلك (ونحن نعرف أن أحد الشروط بين الهستدروت والحكومة عدم رفع الأجور في الشهر الذي لا يزيد فيه ارتفاع جدول الأسعار عن ١٢٪) ومن الناحية الأخرى ارتفاع مطرد في الأسعار. والحاصل أن هذه الصفقات الشاملة هي حصيلة اتفاق كامل بين قيادة الهستدروت المعراخية والحكومة وأرباب العمل. ليس فقط ان الحكومة بسياستها غير الحكيمة هي التي خلقت الأزمة الاقتصادية على حساب الطبقة العاملة بل انها تحاول أن تحلها على حسابها أيضاً.

من هنا جاءت المسؤولية الملقاة على عاتق كل مواطن وهو يدلي بصوته في الانتخابات أن يستعمل حقه هذا فرصة لمعاقبة المسؤولين على ما جنوه على هذه البلاد.

على هذه الخلفية يبرز دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها الاقتصادي والسياسي، حيث كانت الجبهة الوحيدة التي عارضت حرب لبنان وقدمت مشروعاً لنزع الثقة من الحكومة بسبب الحرب، وهي التي تعارض قيام حكومة تكتل وطني ينزع من الدمقراطية روحها الباقية بالغاء المعارضة الفعالة والنشيطة. وبرنامج «الجبهة» هو الوحيد الذي يقدم الحلول الصحيحة والسليمة لكل ما يعانيه المجتمع الاسرائيلي والاقتصاد ومن أجل الدفاع عن حقوق العاملين وحقهم في النضال النقابي المنتج وتخفيض الضرائب والمساواة في الحقوق بين العامل العربي واليهودي والغاء التمييز ومقاومة الشوفينية والعنصرية. وانه لفي تقوية الجبهة لتقوية للنضال من أجل ذلك.

(الطيبة)

❋ أحر التهاني ❋

الى العزيزين غادة سمعان وحنا حنا بالخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

عيسى سمعان والعائلة ـ طرعان

❋ تهنئة ❋

الى العزيز علي علي الصالح وعروسه منار جمعة بالخطوبة السعيدة و «عقبال الفرحة التامة».

سوسن فرح سرحان ـ يافة الناصرة

❋ تهانينا ❋

الى ذياب صرصور ونزهة صرصور بالزفاف. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

جبهة كفرقاسم الدمقراطية

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي، شارع لوحمي هجيتوزت ١٠ ـ عكا، قدم طلب تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ٤١٥١ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية ـ تغيير تعديل للسكن في قرية دير الاسد مرفق بها التخطيط وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة بلوك ١٨٨١٩ قسائم ٣٠، ٣٥، ٤٤.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تحويل المساحة للسكن. كل معني في تغيير الخارطة، يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء او بأي جزء تفصيلي آخر والذي يجد نفسه متضرراً بسبب التغيير وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي تشملها الخارطة او تحدها بامكانه ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية.

٨٥/٤/١٩

يسرائيل كنيغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

قائمة مرشحي «الجبهة» لانتخابات مؤتمر الهستدروت

* القائمة بتركيبها اليهودي ـ العربي الواسع ومئات الشخصيات المناضلة تعكس طريق «الجبهة» ـ طريق النضال من أجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين ●

[illegible]

و ـ لا للسياسة المعراخية ـ الليكودية.. لا لدعاة «قطف الرأس» ـ و

مهرجان وطني شامل في كفرياسيف



● جانب من صف السحجة في المهرجان الوطني الشامل الذي عقدته «الجبهة» في كفرياسيف احتفاء بالأول من أيار ١٩٨٥ ●

مرشحات «الجبهة» لانتخابات مؤتمر «نعمات»

١ـ يافة غبيش ـ تل أبيب، ٢ـ سميرة خوري ـ الناصرة، ٣ـ يوخيفد عونين ـ حيفا، ٤ـ حنينة غطاس ـ الرامة، ٥ـ تسيبورا شاروني ـ طوبي ـ حيفا، ٦ـ أمينة محاميد ـ أم الفحم، ٧ـ تمار غوجانسكي ـ بات يام، ٨ـ دلال فرسون ـ شفاعمرو، ٩ـ ابدا طندلر ـ القدس، ١٠ـ بهيجة علاء الدين ـ طمرة، ١١ـ بات شيفع ألكافيتس ـ القدس، ١٢ـ اريتا (ملك) ليفيوف ـ تل أبيب، ١٣ـ نبيهة مرقس ـ كفرياسيف، ١٤ـ شولاميت حنين ـ تل أبيب، ١٥ـ ميخال شحطر ـ بئر السبع، ١٦ـ جميلة سعدي ـ عرابة، ١٧ـ بنينا قايلر، ١٨ـ مها حزان ـ عكا، ١٩ـ روث ليفين (دبكر) ـ تل أبيب، ٢٠ـ بثينة أبو راس ـ الطيبة، ٢١ـ يهوديت قلنر ـ تل أبيب، ٢٢ـ أوديت نمر ـ الناصرة، ٢٣ـ مريم الغازي ـ غبعتايم، ٢٤ـ وردة حبيب ـ حيفا، ٢٥ـ جانيت الياس ـ حاج ـ البقيعة، ٢٦ـ فولا ماركوفيتش ـ كريات آتا، ٢٧ـ فريدة ضبيط ـ الرملة، ٢٨ـ يهوديت سولودر ـ بيتح تكفا، ٢٩ـ فتحية صغير ـ شفاعمرو، ٣٠ـ سارة زيلغ ـ رحوبوت، ٣١ـ نادية شاهين ـ ابوسنان، ٣٢ـ راحيل بينجر ـ تل أبيب، ٣٣ـ ناهدة صليح ـ عيلبون، ٣٤ـ نهى حنا ـ حيفا، ٣٥ـ لطفية صيداوي ـ عرعرة، ٣٦ـ ليا حشمون ـ كفركنا، ٣٧ـ راحيل دنعا ـ بات يام، ٣٨ـ ملاك أبو صالح ـ سخنين، ٣٩ـ حافا لفنراون ـ حولون، ٤٠ـ نابغة نفاع ـ بيت جن، ٤١ـ طليله الغازي ـ بني براك، ٤٢ـ امال بدن ـ طرعان، ٤٣ـ صوفيا ليفي ـ يافا، ٤٤ـ حنه عوفاديا ـ القدس، ٤٥ـ تغريد شبيطة ـ الطيرة، ٤٦ـ نحما بار ـ نير ـ حولون، ٤٧ـ زينة زعبي ـ الناصرة، ٤٨ـ رينا برزلاي ـ بات يام، ٤٩ـ هالة حزان ـ نتسيرت عيليت، ٥٠ـ رابحة شعبان ـ مجد الكروم، ٥١ـ ليلى عثمان ـ طمرة، ٥٢ـ فيدا كان ـ كريات بياليك، ٥٣ـ ياسمين مصاروة ـ كفر قرع، ٥٤ـ ماطي بورشطاين ـ تل أبيب، ٥٥ـ فاطمة دراوشة ـ اكسال، ٥٦ـ طاليا زهافي ـ تل أبيب، ٥٧ـ ابتهاج مجلي ـ الناصرة، ٥٨ـ سميرة ربيع ـ اللد، ٥٩ـ ماغي كركبي ـ حيفا، ٦٠ـ ميسر موراني ـ معليا، ٦١ـ ايلانه بكال ـ تل أبيب، ٦٢ـ ليلى ارملي ـ شفاعمرو، ٦٣ـ نهاد جرامنة ـ مقيبلة، ٦٤ـ تمارا شبيتس ـ يد حنه، ٦٥ـ هدى إبلاسي ـ الرملة، ٦٦ـ رفيقة بكري ـ البعنة، ٦٧ـ ميلدا شمل ـ بات يام، ٦٨ـ شهيرة غطاس ـ يافة الناصرة، ٦٩ـ وفيقة سعدي ـ عرابة، ٧٠ـ مريم غولوفلر ـ تل أبيب، ٧١ـ عائشة موسى ـ عكا، ٧٢ـ كلارا غوتليب ـ تل أبيب، ٧٣ـ كرميلا كتساب ـ رحوبوت، ٧٤ـ علياء أبو زيد ـ الناصرة، ٧٥ـ ردينة جراسي ـ الناصرة، ٧٦ـ عريقة علي صالح ـ يافا، ٧٧ـ هداسا يحزقيل ـ القدس، ٧٨ـ نوال القاسم ـ الرامة، ٧٩ـ كيتي بابرخ ـ تل أبيب، ٨٠ـ كفاح نجمي ـ عيلبن، ٨١ـ امتياز خطيب ـ المكر، ٨٢ـ هداسا زيسر ـ يافا، ٨٣ـ فاديا خطيب ـ دير حنا، ٨٤ـ مريم بوبطل ـ كريات آتا، ٨٥ـ محفوظة أبو سلق ـ الرملة، ٨٦ـ ناهدة شحادة ـ كفرياسيف، ٨٧ـ سارة بيلونكا ـ بئر السبع، ٨٨ـ اخلاص خطيب ـ شفاعمرو، ٨٩ـ ساره فايغنبويم ـ هود هشارون، ٩٠ـ يهوديت دنكونا ـ تل أبيب، ٩١ـ لطفية صيداوي ـ عرعرة، ٩٢ـ عفاف ملحم ـ الناصرة، ٩٣ـ راحيل حكيم ـ بني براك، ٩٤ـ فخرية مرعي ـ المشهد، ٩٥ـ نتورا بار ـ نير ـ حولون، ٩٦ـ رباب النابلسي ـ الرملة، ٩٧ـ سلوى موسى ـ عكا، ٩٨ـ شوشانه كاتس ـ بات يام، ٩٩ـ لويزا سليم ـ عيلبن، ١٠٠ـ وفاء محاميد ـ أم الفحم، ١٠١ـ انشراح حسن ـ طمرة، ١٠٢ـ ابتل كلنغر ـ حيفا، ١٠٣ـ سهيلة عبد القادر ـ الطيبة، ١٠٤ـ ايلا هرشكوفيتش ـ تل أبيب، ١٠٥ـ نعيمة فرح ـ الرملة، ١٠٦ـ أناليس عبود ـ حيفا، ١٠٧ـ نائلة زياد ـ الناصرة، ١٠٨ـ ماري بشارة ـ ترشيحا، ١٠٩ـ بلوما ابرغا ـ بيتح تكفا، ١١٠ـ روزيت سلباق ـ شفاعمرو، ١١١ـ ستفيا شفارتس ـ نتانيا، ١١٢ـ حمية شبيطة ـ الطيرة، ١١٣ـ حنه شتيرن ـ تل أبيب، ١١٤ـ عفيفة سويد ـ البقيعة، ١١٥ـ انا ماريا محاميد ـ ام الفحم، ١١٦ـ حنه زند ـ تل أبيب، ١١٧ـ نهاد زيدان ـ حيفا، ١١٨ـ زهافا بيران ـ القدس، ١١٩ـ نهلة مصري ـ جديدة، ١٢٠ـ مدريا ليبرمان ـ بيتح تكفا، ١٢١ـ ليس زريق ـ عيلبون، ١٢٢ـ باتيا نوعمان ـ تل أبيب، ١٢٣ـ نادية جبران ـ الناصرة، ١٢٤ـ غرق كوهين ـ تل أبيب، ١٢٥ـ اشتياق نفاع ـ بيت جن، ١٢٦ـ مريم زقوت ـ الرملة، ١٢٧ـ ياسمين عثمان ـ عيلبن، ١٢٨ـ ماري سمعان ـ حيفا، ١٢٩ـ جانتي كالب ـ حولون، ١٣٠ـ زهرة أسدي ـ دير الأسد، ١٣١ـ حابا توما ـ حيفا، ١٣٢ـ مريم شتيرن ـ تل أبيب، ١٣٣ـ جميلة عبد الهادي ـ اكسال، ١٣٤ـ نعيمة خليفة ـ بات يام، ١٣٥ـ رئيفة حاج ـ كوكب أبو الهيجاء، ١٣٦ـ اخلاص داوود ـ الرملة، ١٣٧ـ سهام محاميد ـ أم الفحم، ١٣٨ـ رندة أبو عقصة ـ معليا، ١٣٩ـ هناء كتيلات ـ يافا، ١٤٠ـ ابتهاج شيبان ـ الرامة، ١٤١ـ جورجيت فرج ـ نتسيرت عيليت، ١٤٢ـ عفيفة زين الدين ـ حيفا، ١٤٣ـ بلوما فريشمان ـ بات يام، ١٤٤ـ نائلة جبران ـ الناصرة، ١٤٥ـ ميلاده زريق ـ يافا، ١٤٦ـ انتصار خوالد ـ شعب، ١٤٧ـ رفيقة سمعان ـ البقيعة، ١٤٨ـ استير دنغا ـ بات يام، ١٤٩ ـ شفيقة نعامنة ـ عرابة، ١٥٠ـ زويا جريس ـ البعنة، ١٥١ـ نظلة عطية ـ حيفا، ١٥٢ـ فكتوريا بيخر ـ بتسرون، ١٥٣ـ حنان أبو عمرة ـ الرملة، ١٥٤ـ نجية صالح يحيى ـ كفرقرع، ١٥٥ـ زيفا بورشطاين ـ تل أبيب، ١٥٦ـ ميسر شحادة ـ كفرياسيف، ١٥٧ـ صباح أعوج ـ كفركنا، ١٥٨ـ سمية أبو الهيجا ـ الناصرة، ١٥٩ـ رينه كولتشيسكي ـ تل أبيب، ١٦٠ـ سميرة عامر ـ عكا، ١٦١ـ تسيبورا ديرنشطاين ـ حيفا، ١٦٢ـ سعاد مراد ـ طمرة، ١٦٣ـ زميرة بيكر ـ رمات غان، ١٦٤ـ عفيفة كيال ـ جديدة، ١٦٥ـ استير غرين ـ تل أبيب، ١٦٦ـ كوليت عبيد ـ طرعان، ١٦٧ـ استير كيسيل ـ حيفا، ١٦٨ـ كردية حريكي ـ مجد الكروم، ١٦٩ـ كرميلا كتساب ـ رحوبوت، ١٧٠ـ اخلاص ياسين ـ عرابة، ١٧١ـ حنه سبيك ـ بيتح تكفا، ١٧٢ـ روائد ناصر ـ أبوسنان، ١٧٣ـ عايدة خطيب ـ شفاعمرو، ١٧٤ـ كرميلا نمير ـ تسيم ـ تل أبيب، ١٧٥ـ رابحة القاسم ـ الناصرة، ١٧٦ـ تمام نصره ـ أبوسنان، ١٧٧ـ يوليا بورلا ـ تل أبيب، ١٧٨ـ تريز عزام ـ حيفا، ١٧٩ـ ايفلين شرش ـ الناصرة، ١٨٠ـ نهلة بشير ـ سخنين، ١٨١ـ لميس عبده ـ البقيعة، ١٨٢ـ سميرة سلامة ـ طرعان، ١٨٣ـ سلمى بزو ـ الرملة، ١٨٤ـ فايغا هوختر ـ حولون، ١٨٥ـ يهوديت عابدي ـ حيفا، ١٨٦ـ سهام بشارة ـ ترشيحا، ١٨٧ـ سارة فرويند ـ بيتح تكفا، ١٨٨ـ ليلى حمدي ـ شفاعمرو، ١٨٩ـ بروريا جبيلي ـ حيفا، ١٩٠ـ عفاف ضو ـ الرامة، ١٩١ـ ملكا كلاينر ـ تل أبيب، ١٩٢ـ ميسر طنوس ـ الناصرة، ١٩٣ـ زينات شريف ـ كفرياسيف، ١٩٤ـ سيلا ميلاميد ـ يافا، ١٩٥ـ عايدة عبد الهادي ـ اكسال، ١٩٦ـ دنيا سليمان ـ عكا، ١٩٧ـ سناء عواد ـ الناصرة، ١٩٨ـ توفا اسحايك ـ بني براك، ١٩٩ـ فاطمة دعنس ـ ديرحنا، ٢٠٠ـ تغريد شلحت ـ عكا، ٢٠١ـ عزيزة الشرق ـ اللد، ٢٠٢ـ مريم خوري ـ عيلبن، ٢٠٣ـ نعيمة بيطل ـ بني براك، ٢٠٤ـ زكية حبيب الله ـ عين ماهل، ٢٠٥ـ تمام ادلبي ـ عكا، ٢٠٦ـ ميسر أبو ناصر ـ يافة الناصرة، ٢٠٧ـ بلانكا صلح ـ حيفا، ٢٠٨ـ يسرى زعبي ـ الناصرة، ٢٠٩ـ راحيل الياس ـ بيتح تكفا، ٢١٠ـ رمزية لوباني ـ يافة الناصرة، ٢١١ـ عبلة عمري ـ كفرياسيف، ٢١٢ـ سهيلة جبران ـ الرينة، ٢١٣ـ حاني هارون ـ حيفا، ٢١٤ـ نوال ناصر ـ الناصرة، ٢١٥ـ جميلة كنعان ـ بركا، ٢١٦ـ كيتي مخول ـ حيفا، ٢١٧ـ حافا رومي ـ القدس، ٢١٨ـ سلوى كناعنة ـ عرابة، ٢١٩ـ سعاد بشارة ـ ترشيحا، ٢٢٠ـ شوشانا زند ـ تل أبيب، ٢٢١ـ رحيبة دياب ـ طمرة، ٢٢٢ـ اوليفيا الأطرش ـ الرامة، ٢٢٣ـ صبحية أبو يونس ـ سخنين، ٢٢٤ـ هنديلا صليبا ـ يافا، ٢٢٥ـ لينا اليعزر ـ بيتح تكفا، ٢٢٦ـ سهام سمعان ـ طرعان، ٢٢٧ـ عائشة زقوط ـ الرملة، ٢٢٨ـ حنة چيلرط ـ رمات غان، ٢٢٩ـ لطفية شومر ـ الناصرة، ٢٣٠ـ عزت أبو الزلف ـ دالية الكرمل، ٢٣١ـ ماري زريق ـ عيلبون، ٢٣٢ـ زهرة جريس ـ البعنة، ٢٣٣ـ بنينا خليفة ـ بيتح تكفا، ٢٣٤ـ عواطف أبو صالح ـ سخنين، ٢٣٥ـ فاطمة نجمي ـ عيلبن، ٢٣٦ـ راحيل كفاطس ـ يافا، ٢٣٧ـ يهوديت زيلع ـ بيتح تكفا، ٢٣٨ـ رفيقة الصلح ـ حيفا، ٢٣٩ـ مها عاقلة ـ الناصرة، ٢٤٠ـ روزا سمعان ـ حيفا، ٢٤١ـ عفاف بكري ـ البعنة، ٢٤٢ـ نعمات شحادة ـ الناصرة، ٢٤٣ـ عليا أبو زيد ـ الناصرة، ٢٤٤ـ نجاة كريم ـ مجد الكروم، ٢٤٥ـ سهيلة جبران ـ الناصرة، ٢٤٦ـ بنينا شالوم ـ بيتح تكفا، ٢٤٧ـ سناء عوض ـ الناصرة، ٢٤٨ـ بنينا منذر ـ حيفا، ٢٤٩ـ قادية زقوط ـ الرملة، ٢٥٠ـ وديعة أبو عقصة ـ معليا، ٢٥١ـ خنام بدر ـ حيفا، ٢٥٢ـ مريم حاج ـ كوكب، ٢٥٣ـ لينا كيرشنبوم ـ جبعات شموئيل، ٢٥٤ـ ندى ناطور ـ دالية الكرمل، ٢٥٥ـ ياعل حنين ـ تل أبيب، ٢٥٦ـ أمينة أبو أحمد ـ الناصرة، ٢٥٧ـ سارة ليبرغ ـ حيفا، ٢٥٨ـ علياً خطيب ـ كفرمندا، ٢٥٩ـ فيوليت أبو عقصه ـ معليا، ٢٦٠ـ كوخابا غيزا ـ بيتح تكفا، ٢٦١ـ سلمى صباغ ـ حيفا، ٢٦٢ـ جميلة دلاشة ـ البعينة، ٢٦٣ـ سيلا كولبكوف ـ حولون، ٢٦٤ـ صبحية بشناق ـ كفرمندا، ٢٦٥ـ لينا باكنشطاين، ٢٦٦ـ استر سيليا ـ يافا، ٢٦٧ـ بنينا ألتمان ـ حيفا، ٢٦٨ـ طوفا هوبرمان ـ تل أبيب، ٢٦٩ـ سلمى عاشور ـ حيفا، ٢٧٠ـ توسكا ليرخت ـ تل أبيب، ٢٧١ـ سهام داوود ـ حيفا، ٢٧٢ـ لينا ابرليخ ـ تل أبيب، ٢٧٣ـ سلوى سروجي ـ الناصرة، ٢٧٤ـ سونيا لوفنه ـ حيفا، ٢٧٥ـ فيوليت يدبش ـ كريات آتا، ٢٧٦ـ عواطف برغوث ـ الناصرة، ٢٧٧ـ ملكا ليرخ ـ حيفا، ٢٧٨ـ اولغا طوق ـ حيفا، ٢٧٩ـ فيليسيا لانغر ـ تل أبيب، ٢٨٠ـ نجلة أبو راس ـ الطيبة، ٢٨١ـ تسيلا عيراه ـ حيفا، ٢٨٢ـ روت لوبتش ـ تل أبيب.

أيام معدودة تفصلنا عن ١٣ أيار:

لنصفع الأحزاب الصهيونية كافة وأصحاب نهج «المتكديميت» الانهزامي

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

● تفصلنا عن يوم الانتخابات لمؤتمر الهستدروت والمجالس العمالية في ٨٥/٥/١٣ أيام معدودة. وتبرز في هذه المعركة الانتخابية، أكثر من أية انتخابات سابقة، على ضوء الاوضاع الاقتصادية والسياسية المتدهورة التي تمسك بخناق أبناء الشعبين وعلى ضوء المؤامرات التي تحوكها حكومة «الائتلاف الوطني» ضد ممثل العمال الحقيقي، الجبهة الدمقراطية، أهمية وثقل مواقف وأصوات جماهيرنا العربية والعمالية في مواجهة الأحزاب الصهيونية، وفي مقدمتها المعراخ، وسائر القوائم الأخرى التي تصب في مستنقع السياسة الحكومية.

لا مجال هنا للخوض في تفاصيل تبرهن مدى أهمية بل ضرورة الاستفادة من الفرصة المتاحة أمام جماهيرنا العمالية والكادحة لصفع تلك الأحزاب وخصوصاً المعراخ وسياسته التي خبرناها طول السنين الماضية، بدءً بالحكم العسكري فمجازر يوم الأرض وسياسة النهب والتمييز والاضطهاد والحروب والاستيطان الكولونيالي.

جميعنا يعي خطورة المرحلة الراهنة بما يجري من تآمر على حقوق شعبنا الفلسطيني ومن محاولات لحرف المسار والنهج المعادي للامبريالية والرجعية العربية في الوقت الذي يجري فيه الصراع لانتزاع حقوق شعبنا من براثن الاحتلال الاسرائيلي المدعوم من الامبريالية ـ الأمريكية والرجعية العربية. زد على ذلك أخطار البطالة المتفشية والممارسات العنصرية والكهانية ـ الفاشية وتردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية ـ على خلفية أزمة الحكم وفشل سياسة المعتدين الاسرائيليين في حربهم القذرة في لبنان.

وازاء كل ذلك، تبرز مهمة التصدي الحازم لهذه السياسة بتجنيد أوسع الطاقات الكفاحية الجماهيرية، وذلك من خلال الالتفاف حول كتلة الجبهة الدمقراطية، جبهة الكفاح الحقيقية والمثابرة في الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين وحقوق شعبنا الفلسطيني وعن السلام العادل والثابت.

أن أصحاب السياسة المعادية وأجراءهم يسترخصون أصوات الجماهير العربية ظناً منهم أنها سائبة. وكونهم بحاجة لها فهم يقومون بمختلف المؤامرات للحصول عليها وليس بهدف كسبها في المعارك الانتخابية فحسب بل للحصول عليها عربوناً لمواصلة ممارساتهم الاضطهادية والتمييزية وتكريس الغبن الواقع على الجماهير العربية ومواصلة سلب حقوقها. ومن أجل ذلك يمتهن حزب «المعراخ» حرفة سلب أكبر قسط ممكن من الأصوات، بالزيف والغش والوعود الكاذبة، لحساب سياسته المسيطرة في الهستدروت والحكومة معاً.

وفي هذه المعركة يعود المعراخ الى أساليبه السابقة في كل معاركه الانتخابية محاولاً تزييف ارادة الناخبين العرب الذين يكتوون أكثر من غيرهم من جحيم سياسة الحرب والاحتلال والتمييز العنصري والاضطهاد القومي. ويقوم بتحريك أجرائه لتمرير مساعيه الهادفة الى حرف المعركة السياسية للانتخابات الى مسارب الاحتراب العائلي والمصالح الشخصية ليتسنى لأجرائه اقتناص الأصوات بسهولة.

ويندرج في حسابات المعراخ دور «المتكديميت» بنهجها الانهزامي والمقسخ للصفوف الذي يصب في نهاية المطاف في سلة المعراخ ـ ضد مصالح الجماهير العربية وكفاحها الدؤوب الذي تقوده بثابرة الجبهة الدمقراطية.

وفي الطيبة، حيث يرافق المعركة الانتخابية للهستدروت الانتخاب لمجلس العمال في الطيبة، وهو المجلس العمالي الوحيد في المثلث، يأخذ نشاط المعراخ وزلمه طابع السُعر المتجسّد بمضمون الشعار «فرق تسد»، وذلك باغراق المعركة بأكثر ما يمكن من القوائم المحلية والعائلية.

ولم يكن سعر المعراخ هذا الا نتيجة لاهتزاز مواقعه وعدم تمكنه من تجميع القوى والأصوات كلها التي نالها في انتخابات العام ١٩٨١ وهلعه من امكانيات زيادة قوة الجبهة وتعاظم تأثيرها وتوسيع قاعدتها على الصعيدين المحلي والقطري. وهذا الأمر يقلق الأوساط المعراخية التي تخشى فقدان سيطرتها، كلية، على مجلس العمال بكل ما يعنيه ذلك من أبعاد سياسية وكفاحية ليست في صالح السلطة المعراخية.

حيال كل ذلك تنشط الجبهة في الطيبة، وتخوض معركة الانتخابات بطاقات وجهود جبهوية أكبر من أي وقت مضى، معتمدة على صدق نهجها وكفاحها المتواصل وكونها الكتلة المكافحة الأساسية دفاعاً عن حقوق ومصالح الجماهير العمالية والمواطنين كافة.



باقة الغربية نموذج صارخ على سياسة التمييز الهستدروتية ضد الوسط العربي:

الخدمات الصحية في باقة بين مطرقة الهستدروت وسندان وزارة الصحة

● بقلم: مراقب ●

● يستطيع المرء أينما كان في هذه البلاد أن يلمس سياسة التمييز العنصري المنتهجة تجاه جماهيرنا العربية، وتبرز ملامح هذه السياسة في مجالات عديدة أبرزها الخدمات الاجتماعية المختلفة. واحدى أبرز ظواهر التمييز في قرية باقة الغربية في المثلث هي انعدام عيادة «صندوق مرضى» حتى هذا اليوم. ويعود السبب في ذلك الى صفقة عقدت بين وزارة الصحة وبين مؤسسة «كوبات حوليم» قبل (٢٥) عاماً، تكفلت وزارة الصحة، بموجبها، بتقديم الخدمات الصحية في القرية، ولكنها لم تفعل شيئاً من هذا القبيل رغم ازدياد عدد سكان القرية.

وفي الفترة الأخيرة، وبسبب تردي الخدمات الصحية بشكل خطير، كثرت الطلبات وتصاعدت الضغوط على «كوبات حوليم» لفتح عيادة لها في القرية. ولكن تعنت «كوبات حوليم» وعدم اكتراثها هي والهستدروت عامة ووزارة الصحة أسفرت عن اغداق الوعود، لا غير. وبعد انتخابات السلطات المحلية الأخيرة بدأ عضو المجلس المحلي في باقة الغربية عن «الجبهة» وبالتعاون مع رئيس وأعضاء المجلس بممارسة الضغوط بصورة رسمية مكثفة على «كوبات حوليم» ومطالبتها بفتح عيادة في القرية. وبعد عدة جلسات رسمية وغير رسمية وافقت ادارة «كوبات حوليم» على بناء عيادة حديثة بشرط توفير مكان مناسب لهذا الغرض. ووقع الاختيار على قطعة أرض بمحاذاة قسم الولادة القائم في القرية والذي تمتلكه وزارة الصحة. ورغم مرور عدة أشهر على هذا الاتفاق ـ الموافقة ـ الا أن «كوبات حوليم» لم تحرك ساكناً ولم تباشر بالعمل اطلاقاً. وبعد اجراء الاتصالات والاستفسار عن سبب ذلك تبين أن وزارة الصحة رفضت الموافقة على اقامة البناية في المكان ـ حسبما ادعت «كوبات حوليم». ولكن تبين، فيما بعد، أن الأمر معكوس اذ أخبر وزير الصحة المجلس المحلي بأنه لا يعلم بالموضوع بتاتاً، وانه موافق على اقامة البناية في المكان المذكور. ومن هنا نستطيع فهم الحقيقة وهي أن الوعود العرقوبية ما زالت تتردد وتتكرر على ألسنة المسؤولين في مختلف الدوائر الرسمية. وندرك ان قيادة الهستدروت المعراخية لا تملك أي شيء تعد سكان باقة بتحقيقه سوى اقامة العيادة. والسؤال الذي يجب أن يطرحه كل مواطن في باقة هو: حتى متى سنبقى في دوامة المعراخ؟ وما الذي حققه لنا المعراخ؟ وما الذي فعله أعوان المعراخ في قريتنا؟ ـ الأجوبة لديكم جميعاً أيها الناخبون وجميع أهالي قريتنا!!

قبل فترة قصيرة ونظراً لعدم اكتراث ادارة «كوبات حوليم» بسكان باقة الغربية وحقوقهم وقع رئيس وأعضاء المجلس المحلي على رسالة بعثوها الى ادارة «كوبات حوليم» والى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار والى وزير الصحة، أعلموهم فيها بأنهم لن يدعموا حزب المعراخ في انتخابات الهستدروت المقبلة. ومن هنا فلا بد من استخلاص النتائج والعبر من تجربة السنين الماضية. فواجب على كل ناخب أن يدعم قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتعزيز قوتها ودورها في الهستدروت من أجل تحصيل حقوقنا والدفاع عن مصالحنا.

(باقة الغربية)

قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال «نتسيرت عيليت»:

خطوة تاريخية لقوة قائدة

● بقلم: حسام القار ●

● ان قرار الجبهة الدمقراطية خوض الانتخابات لمجلس عمال «نتسيرت عيليت» وتقديم قائمة مرشحيها لهذه الانتخابات، لأول مرة، هي خطوة تاريخية سيكون لها الأثر الكبير في دفع نضال العاملين من أجل حقوقهم وستلحق ضربة مؤلمة بجميع العنصريين والفاشيين في هذه المدينة وغيرها.

وقائمة الجبهة في «نتسيرت عيليت» هي الصخرة الصامدة التي ستتحطم عليها جميع المحاولات الارهابية والعنصرية المعادية لجماهيرنا العربية والدمقراطية الحقة. ونضالنا هو نضال شامل يوحد جميع فئات العمال والمتعلمين والقوى الدمقراطية اليهودية في المدينة.

ونحن العرب المقيمين في «نتسيرت عيليت» سنبقى أوفياء لأمنا وقلعتنا الصامدة ـ الناصرة. وسنقف ونتصدى دائماً لكل محاولات الاستفزاز لطردنا من بيوتنا. فهنا حق لنا أن نقيم في «نتسيرت عيليت» وفي غيرها ولا يستطيع أحد، أياً كان، أن يمنعنا من ممارسة حقنا. وخاصة اننا لن ننسى أن الأراضي التي أقيمت عليها «نتسيرت عيليت» هي أراض اغتصبت واقتطعت من الناصرة.

وسوف نبقى ونعزز، بوحدتنا، قائمة الجبهة وكادرها لتكون بمثابة الدرع الواقي لجميع عمالنا العرب واليهود في «نتسيرت عيليت» والدفاع عن حقوقهم وحل مشاكلهم. فمصلحتنا مشتركة ونضالنا مشترك من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام.

(نتسيرت عيليت)

نداء مجلس السلام العالمي الى شعوب العالم:

ينبغي وقف مخطط «حرب النجوم» الأمريكي الجهنمي فوراً وقبل فوات الأوان!

● هلسنكي - اصدر مجلس السلام العالمي، مؤخرا، من مقره في فنلندا نداء الى شعوب العالم بعنوان «لا لحرب النجوم» اهاب فيه بجميع قوى السلام وشعوب العالم ان تقف في وجه مخططات الادارة الامريكية الخاصة بمشروع «حرب النجوم». وجاء في النداء:

«تواجه البشرية خطرا مميتا. والحياة بكاملها على كوكبنا مهددة.

«وتكمل الولايات المتحدة، متحدية الارادة المعلنة بوضوح لملايين النساء والرجال في جميع القارات وكذلك للاغلبية الساحقة من الحكومات، تحضيراتها لـ «حرب النجوم».

« ان ما يسمى «نظام الدفاع الاستراتيجي» لا علاقة له بالمرة بالدفاع. وانما هدفه العملي هو ضمان قدرة الضربة الاولى النووية من خلف «الدرع الفضائي» وتهديد بقية العالم والسيطرة عليه. ولهذا السبب تصعد الولايات المتحدة سباق تكديس الاسلحة الاستراتيجية النووية في الوقت الذي تزيد فيه سرعة برنامج اسلحة الفضاء، بواسطة تثبيت صواريخها النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية وبانتاج الاسلحة النيترونية الوحشية والاسلحة الكيميائية واسلحة اخرى للدمار الكلي.

«ان تسليح الفضاء الخارجي يعني بداية نوع جديد شديد الخطر من سباق التسلح وزيادة المواجهة والتهديد بابادة عالمية.

«ان الشعوب والحكومات المحبة للسلام في جميع انحاء العالم رحبت ببداية المفاوضات السوفييتية - الامريكية في جنيف والتي تعطي فرصة كبيرة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ولوقفه والعودة الى الارض بهدف التحديد الكلي لجميع الاسلحة النووية.

«الا ان أصرار الولايات المتحدة على تحقيق خططها لحرب النجوم يهدد بتدمير المفاوضات.

«يجب وقف مخطط «حرب النجوم» الان. ويجب ان تنجح مفاوضات جنيف. اننا ندعو كل حركات السلام وباقي المنظمات غير الحكومية وجميع الشعوب والحكومات، التي تقف الى جانب منع الحرب النووية، الى ان يرفعوا اصواتهم اعلى من اي وقت مضى في تحالف عالمي واسع ضد تسليح الفضاء الخارجي.

«اذا لم توقف خطط حرب النجوم اليوم فمن الممكن ان يصبح ذلك متأخرا جدا غدا.

«لا لحرب النجوم! - هذا هو النداء المشترك لجميع قوى السلام. الفضاء الخارجي يجب ان يخدم السلام والتقدم».

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٤، ١٩٨٥)

اللجنة السوفييتية للمحاربين القدامى:

جيل كامل دفع بدمائه ثمن سحق الوحش النازي من اجل السلام الراهن

● زيارة ريغن الى مقبرة السفاحين النازيين تدنيس فظيع لذكرى ملايين الشهداء ●

● موسكو - «تاس» - اصدرت اللجنة السوفييتية للمحاربين القدامى، امس الاول، وبمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية بيانا اكدت فيه ان المحاربين السوفييت القدامى يشعرون اليوم عشية الانتصار العظيم على الفاشية واكثر من اي وقت مضى بالوجود غير المرئي لاولئك الذين ضحوا بحياتهم قبل اربعين سنة في ساحات القتال من أجل السلام الراهن في العالم. واضافت ان كل ما خلق وحفظ ودفع ثمنه بدماء جيل كامل هو مقدس بالنسبة لنا.

واشار البيان الى ان زيارة الرئيس الامريكي الى مقبرة «بيتبورغ» (حيث يدفن الجنود الفاشست ورجال المخابرات الهتلرية) يعتبر تدنيسا فظيعا لذكرى ملايين الشهداء، الذين سقطوا في المعارك ومن جراء قصف القنابل وعانوا عذاب الاسر واعدموا رميا بالرصاص واحرقوا في افران النازية من الروس والبيلوروسيين والاوكرانيين والبولنديين واليوغسلاف والفرنسيين والبلجيك واليهود والهولنديين والدنماركيين والنرويجيين ومن الشعوب العديدة الاخرى.

وأضاف البيان: من الصعب التفكير بشيء اكثر اهانة من هذا العمل بالنسبة لذكرى ضحايا الحرب وبالنسبة للمواطنين الامريكيين فقد دفن في مقبرة «بيتبورغ» الجنود الاللئ من فرق الصاعقة النازية الذين قتلوا في اردين عشرات الالوف من الامريكيين وذبحوا الاسرى الامريكيين في مالميدن. واكد ان الفاشية لم تحارب بجرد الجيوش بل ابادت الشعوب والامم.

وتساءل البيان: من اعطى الرئيس الامريكي الحق في اهانة ذكرى القتلى والناس الذين عانوا الامرين في اوروبا ؟ واكد انه من الخطر نسيان الماضي اما تزوير الماضي فهو اخطر بكثير.

واضاف البيان ان محاولات الرياء والنفاق لتبرير زيارة ريغن الى مقبرة القتلة الفاشيين لا تستطيع تضليل احد.

واستشهد البيان بقول روزفلت، الرئيس الامريكي في اثناء الحرب «ان روسيا تنوي انقاذ العالم اجمع من النازية من خلال انقاذها نفسها ويجب علينا ان نشكر هذا البلد الذي يستطيع ان يكون ايضا جارا طيبا وصديقا مخلصا في عالم المستقبل».

واعرب البيان عن الاسف لعدم احترام الرئيس الامريكي الحالي هذه الوصية، التي قيلت باسم الشعب الامريكي.

منابع التناقضات في لقاء «الدول السبع» الاخير

● بقلم : ادغارتشيبوروف ●

(مراقب «نوفوستي» السياسي)

□ نجد في نص البيان السياسي الصادر عن لقاء «الدول السبع» في بون، تحت عنوان «الذكرى الاربعون لانتهاء الحرب العالمية الثانية» هذه الجملة : «ان التاريخ لقننا درساه. فما هو هذا الدرس ؟ انه درس في تذليل العداوة التي كانت تفرق بين هذه الدول في وقت سابق ودرس في التمسك بالحرية والسلام والصداقة. ولكن هذه الوثيقة تخلو حتى من تلميح الى اسباب هذه «العداوة»، وهي الكلمة التي اختارها اصحاب البيان لوصف حريق الحرب العالمية الثانية التي اتت على حياة عشرات ملايين الناس.

وهذه الاسباب تبقى خارج دائرة اهتمام اصحاب البيان وتراهم ينظرون - بحكم هذا المنطق - نظرة واحدة الى المجرمين وضحايا المجزرة التي اقامها النازيون. وهذا الموقف يعني اهانة الضحايا. اما المجرمون فيحصلون على صك غفران.

ويعبر اصحاب البيان عن اسفهم ل «انشقاق اوروباه في الوقت الحاضر وفي الوقت نفسه عن تأييدهم لادعاءات الذين يطالبون في المانيا الاتحادية بتسوية «المسألة الالمانية» في إطار «الحل السلمي الاوروبي». الا ان التضامن مع هذه الادعاءات ليس الا انتهاك روح وحرف الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي التي ثبتت حرمة حدود الدول الاوروبية بعد الحرب. فما الذي استلهمه من التاريخ المشاركون في لقاء بون ؟ هذا السؤال يطرح نفسه اذا اخذنا بعين الاعتبار ان إنشاء بؤرة توتر في قلب اوروبا لن يفيد احداً بل يؤدي الى تفاقم التوتر في العالم كله.

وتعتمد وثيقة اللقاء الختامية على تناقضات متعددة الالوان فتدل على وجود خلافات بين الشركاء. ولكن أهم ما في الامر انها تشير الى وجود هوة بين الافعال والوقائع. فمثلاً نقرأ في البيان، ان التعاون بين امريكا الشمالية وأوروبا واليابان يعتبر ضمانة للاستقرار في العالم. ولكن ما هو اتجاه هذا التعاون ؟ انه سباق التسلح وفلسفة التخويف وسعي الولايات المتحدة الاناني لاخضاع حلفائها لاملائها الاقتصادي.

وهل يمكن ان يدور الحديث عن الاستقرار في المجالين الاقتصادي والمالي العالميين اذا كانت الولايات المتحدة قد رفضت، من جديد، اقتراحات شركائها حول اعادة بناء النظام النقدي الغربي الذي يعتمد على سيطرة الدولار الامريكي. فقد ضخت الولايات المتحدة، خلال السنوات الخمس الاخيرة من اوروبا الغربية، ما لا يقل عن ٣٠٠ مليار دولار. واخذ المشاركون في لقاء بون - مثلما حدث في اللقاءات السابقة - على واشنطن انها تعمد الى رفع مستوى الفائدة المصرفية وسعر الدولار لتضخ الرساميل من اوروبا الغربية واليابان الى ما وراء المحيط. ورغم كل ذلك وقعوا على البيان الصادر.

واعربت الدول السبع عن ارتياحها لنتائج المرحلة الاولى من محادثات جنيف ووافقت على الموقف الامريكي فيها. هذا مع العلم ان البيان لا يذكر ما يسمى بمبادرة ريغن الدفاعية الاستراتيجية. وهذا تناقض صارخ. فشركاء امريكا يخافون من احتمالات تحقيق مخططات «حرب النجوم» وفي الوقت نفسه لا يريدون الاعتراف بان الموقف الامريكي بالذات من مسائل الفضاء يشهد على عدم رغبة الولايات المتحدة في التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي في جنيف.

واتباعا لهذا الخط تناشد الدول السبع الاتحاد السوفييتي ان «يتصرف تصرفا ايجابيا وبناءً ليتسنى اتخاذ قرارات هامة في جنيف». ولكن ماذا عن المبادرات السوفييتية الجديدة ؟ لم يقل اصحاب البيان كلمة عنها، متظاهرين بعدم سماع شيء عن هذه الاقتراحات. بينما اثارت اقتراحات الاتحاد السوفييتي الجديدة صدى واسعا في العالم لانها تتيح فرصة عملية لتدعيم الامن العام ووقف سباق التسلح والحيلولة دون دخوله الى الفضاء.

يشهد البيان الصادر عن لقاء بون، حيث تختلط الدعوات الى السلام مع تبرير التحضير للحرب ويمتزج التأكيد على الوفاق الداخلي مع غياب الثقة - بصورة مفضوحة - في «الزعيم» الامريكي، على ان زعماء الغرب يفتقرون الى نظرية واقعية مشتركة لمعاملة الشرق، بل وبناء العلاقات فيما بينهم. وتبرهن الحياة، بجلاء متزايد، على أن مراهنة واشنطن على العودة الى دور «الدركي الامريكي» وسعيها الى فرض ارادتها على العالم باسره يعجزان عن تأدية دور عامل التوحيد.

ويقولون في الغرب الان، اكثر فاكثر، عن ازمة العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها. ويحاول البعض تعليل هذه الازمة بان الاتحاد السوفييتي «يدق اسفينا» بين الولايات المتحدة وشركائها. ولكن هذه المقولة تفقد شعبيتها اكثر فاكثر. ومرد هذا - في المقام الاول - ان واشنطن نفسها تضطلع، اكثر فاكثر، بوظيفة هذا «الاسفين» من جراء استخفافها بمصالح الحلفاء.

والحقيقة ان هذه النظرية الضرورية للبشرية والمشتركة للغرب والشرق موجودة ويعرفها الجميع باسم التعايش السلمي. وتهدف مبادىء التعايش السلمي وانفراج التوتر الدولي الى تنظيم العلاقات بين الشرق والغرب وادخالها في المجرى الطبيعي. اضف الى هذا ان هذه المبادىء كانت قد تركت أثرا طيبا على الوضع في المعسكر الغربي ايضا لان سياسة الانفراج الدولي تواجه سياسة الاملاء وفرض ارادة دولة على اخرى. ولقد تمكنت سياسة الانفراج الدولي من البرهان على انها تتصدى للازمات والتناقضات في مجال العلاقات بين البلدان وتؤدي الى حلها على اساس العدالة والتفاهم.

الافراج عن المعتقلات اللبنانيات الاربع واعادتهن الى لبنان

● القدس - لمراسلنا - علمنا من المحامية فيليتسيا لانغر ان السلطات الاسرائيلية، التي افرجت عن المعتقلات اللبنانيات الاربع (فاطمة الباشا وليلى شور ووداد الفريبطي ومريم عبد الله)، اللواتي كن معتقلات في سجن «نفي ترتسا»، الاسبوع الماضي، نقلتهن الى لبنان.

وقد جرى الافراج عنهن بعد ان قدمت المحامية لانغر دعوى الى المحكمة العليا، انضم اليها المحامون جواد بولس ووليد الفاهوم ولينا تسيمل، وذلك قبل ان تبت المحكمة في الدعوى.

بمناسبة الاول من ايار

كتلة الوحدة العمالية في الضفة المحتلة تقيم احتفالاً حاشداً في القدس

● القدس - لمراسل خاص - أقامت كتلة الوحدة العمالية في الضفة المحتلة، يوم الاربعاء الماضي بمناسبة الاول من أيار، احتفالاً عمالياً حاشداً في قاعة سينما «القدس» ألقيت فيه كلمة نيابة عن وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، الذي منعته سلطات الاحتلال وزميله بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، من حضور الاحتفال.

والقيت في الاحتفال، ايضاً، كلمات عن المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية واتحاد الشباب الدمقراطي للعمل التطوعي ولجان العمل النسائي وكتلة الوحدة الطلابية واتحاد لجان الطلبة الثانويين في المناطق المحتلة، اضافة الى كلمة عن الكتلة العمالية التقدمية.

وحضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات الوطنية وجمهور واسع من المواطنين.

وتلقى المهرجان العديد من البرقيات من الخارج، من أبرزها برقية النقابة العامة للعمال في فرنسا «سي. جي. تي» وبرقية من الاحزاب الشيوعية في تشيلي وبوليفيا والارغواي واتحاد نقابات الكويت واتحاد عمال الطاقة في برشلونة ومن الحزب الشيوعي الايطالي ومن اتحاد النقابات اليونانية ومن جبهة فرماندو مارتي في السلفادور ومن جيش الفقراء في غواتيمالا. كما تلقى الاحتفال العديد من التحيات المحلية من شخصيات وطنية ورؤساء بلديات ومنظمات اجتماعية ونقابية.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية قدمتها فرقة «اغاني الحرية» وفرقة الدبكة التابعة لكتلة الوحدة العمالية حظيت باعجاب الحضور.

ص.ب. ١٠٤

□ الى الصديق «أبو النهرين» (بودابست). لقد وصلتنا رسالتك الاخيرة المؤرخة في ١٩٨٥/٤/٤.

بخصوص إيصال «الاتحاد» الى عنوانك الجديد - لقد أبلغنا الادارة لتعالج الموضوع. وبخصوص التعليقات والمنشورات التي وصلتنا من جهتك - نشرنا مادة «الوحدة من اي منظور» ومقال «عساكر تركيا في دور الشرطي الجديد» وذلك في ١٠ - ١٩٨٤/١٠/١٢ وفي ٥ - ١٩٨٤/١٢/٧ على التوالي.

وفيما يتعلق بالمادة بعنوان «الدرس» فإنها لم تصل الينا. وقد تحققنا من ذلك.

□ «الاتحاد» - دائرة شؤون عربية ودولية □

من أعد الحرب العالمية الثانية وكيف ولأي غرض ؟

● بقلم : ليف بيزيمنسكي ●

□ كيف تصنع الحروب ؟ اليكم ما قاله لي، ذات مرة، غرمن رواشنينغ، النازي البارز سابقا، رئيس مجلس دانتزيغ، المقرب من هتلر سابقا. لانه ادرك باكراً اجرامية المقاصد الهتلرية وفر من الرايخ الثالث ونشر تسجيلات احاديثه مع الفوهرر. اذن، أشار راوشنينغ الى خاصة جذرية من خصائص ولادة الحرب العالمية الثانية. يقينا ان الحروب تولد سرا. وخططها تحفظ في الخزائن الحديدية ذات الاقفال المعقدة. كما انها مزودة بعلامات تشير الى منتهى السرية. ولكن التأمين السياسي للعدوان المرسوم لا يصبح ممكنا الا متى تشاطر المعتدي خططه، على المكشوف، مع من يعتبرهم حلفاءه المحتملين. وهكذا بالذات فعل ادولف هتلر الذي جعله ملوك الصناعة في المانيا في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٣٣ مستشار الرايخ.

من الممكن، تماماً، أن ينشأ في نفس من يطلع للمرة الاولى على سابق تاريخ الحرب العالمية الثانية انطباع بأن «سيدات العالم» آنذاك - انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الواقفة وراءها - كانت مصابة بشلل ما، غريب، وحتى تخديري. وبالفعل، هزمت في العام ١٩١٨ مزاحمتها المانيا القيصرية، واقسمت اليمين، أمام الملأ، في فرساي بانه وضع حد للعسكرية الالمانية. ولكن اليكم بعضا من تناقضات الثلاثينات.

● في العام ١٩٣٥ ترفض المانيا ان تعترف، لاحقا، بجميع القيود المفروضة في فرساي. الغرب يلتزم الصمت.

● في العام ١٩٣٦ تفسخ المانيا، من جانبها وحدها، معاهدة لوكارنو «الضامنة» وتحتل منطقة الرين المنزوعة السلاح على حدود فرنسا. الغرب لا يبدي اي رد فعل على هذا، ايضا.

● في العام ١٩٣٨ تصبح النمسا ضحية جديدة للعدوان الفاشي. الغرب يكتفي باحتجاجات مبهمة.

● في السنة ذاتها، تهيىء المانيا، على المكشوف، اقتحام تشيكوسلوفاكيا. الغرب لا يقاوم. وليس هذا وحسب، بل يساعد كذلك هتلر بتوقيع اتفاقية ميونيخ.

● اخيراً، في العام ١٩٣٩ تهاجم القوات الالمانية بولونيا. الغرب يكتفي بخوض «الحرب الغريبة» السيئة الشهرة، ولا يقوم بأية خطوة فعلية للدفاع عن حليفه البولوني.

فيم يكمن السر هنا ؟ اوليس في كون الزعماء السياسيين لاغلبية البلدان الرأسمالية قد اخطأوا في تقويم الاحداث تقويما فعليا، في كونهم، وقد اعماهم العداء للشيوعية، قد حسبوا ان يوجهوا عدوان هتلر ضد الاتحاد السوفييتي، نحو شرق اوروبا ؟ لكي نفهم هذا لا بد من تحليل الاحداث التي وقعت قبل الثلاثينات من قرننا العاصف.

.. في يوم من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٢، وصل الى مدينة ميونيخ، عاصمة بافاريا، مندوب عن السفارة الامريكية في المانيا، هو معاون الملحق العسكري، النقيب ترومن سميث. الرتبة غير كبيرة. ولكن رتبة محادثه الالماني غير كبيرة ايضا. النقيب الامريكي يتحادث مع الجندي الاول المتقاعد، ادولف هتلر. والى واشنطن تمضي برقية : الحركة السياسية الجديدة في المانيا تبتغي «الكفاح ضد الماركسية». وتسعى، لهذا الغرض، الى «تصفية الدمقراطية البرلمانية». «سيكون من الافضل لامريكا وانجلترا، اذا ما جرى الصراع الحاسم بين حضارتنا والماركسية، في الارض الالمانية وليس في الارض الامريكية والانجليزية. اذا لم تساعد امريكا القومية الالمانية فان البلشفية ستستولي على المانيا». هكذا يتنبىء الفوهرر المقبل. كلا. انه لا يطلب قبول المانيا في الناتو (حلف شمال الاطلسي) - فان هذا سيكون، من جانبي، تحديثا غير جائز للتاريخ، رغم ان الحجج متشابهة للغاية ! - ولكن المغزى واضح. اسمه : العداء للشيوعية. بعد سنة تقريبا، في ايلول (سبتمبر) ١٩٢٣، اعطى ملك الفحم الالماني وحامي النازيين، هوغو ستينس، السفير الامريكي، هيوتون، تفسيرا مماثلا : ان هتلر «سينكل بالشيوعيين بلا رحمة»، وآنذاك ستتمكن الولايات المتحدة الامريكية من «توظيف الرساميل في الصناعة الالمانية» بلا تخوف. وفي العام ١٩٢٥، اعلن هتلر «درانغ ناخ اوستن» - «التحرك صوب الشرق» - قانونه الرئيسي في حقل السياسة الخارجية.

هذه السلفات من العداء للشيوعية لقيت آذاناً صاغية. ففي العشرينات كان ملك البترول الانجليزي، هنري ديتردينغ، وكثيرون غيره من عداد ممولي وحماة الحزب النازي، بل ان مستشار الرايخ السابق، ممثل حزب الوسط الكاثوليكي، برونينغ نفسه لا غيره تذمر من ان هتلر «اخذ يتلقى من الخارج مبالغ كبيرة منذ العام ١٩٢٣». وعندما وصلت النازية الى الحكم، شرع زعماؤها يعلنون عن انفسهم في الغرب، باكبر قدر من الهمة والنشاط، انهم اوثق واحزم اعداء الدولة السوفييتية. مثلا، اعطى رودولف هس الجنرال هاوسهوفر الذاهب الى انجلترا التوصية التالية : «صورنا بصورة حصن ضد البلشفية. وهكذا نحن في الواقع.. ان رجالنا.. انما هم العامل النشيط الوحيد في النضال ضد البلشفية». وحين وصل ريبنتروب الى لندن في العام ١٩٣٥ تلقى من الانجليز، باستغلال الحجة ذاتها، الموافقة على رفع القيود العسكرية الواردة في معاهدة فرساي، بما في ذلك وبخاصة عن القوات البحرية الالمانية. والقيود الباقية الغيت، عمليا، في السنة ذاتها.

ها هي ذي الكلمة السحرية : «افتح، يا سمسم !». حسبُ هتلر، مثلا، ان يعلن في العام ١٩٣٧، وفي اثناء حديث مع وزير الخارجية البريطانية اللورد هاليفاكس، ان المانيا حصن ضد الاتحاد السوفييتي حتى تندفع الحكومة البريطانية، بخطوات متسارعة، في طريق «التهدئة» السيئة الشهرة، الامر الذي عنى بالفعل التواطؤ مع المعتدي على تشيكوسلوفاكيا وبولونيا. ان الوعد بالشروع في «درانغ ناخ اوستن» الذي سبق ان اعطاه هتلر في مؤلفه «كفاحي» قد اعمى بصائر الغربيين الى حد انهم كانوا على استعداد للتغاضي عن الخطر الفعلي المخيم فوق بلدانهم بالذات.

سنتان - ١٩٣٨ و ١٩٣٩ - يمكن القول عنهما انهما كانتا ذروة اصيلة للسياسة المشؤومة التي افضت الى الكارثة الاوروبية. ففي العام ١٩٣٨ تحقق تواطؤ ميونيخ. وفي العام ١٩٣٩ احبط انشاء حلف حربي بين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا ضد المعتدي. الاسباب - العداء للشيوعية ذاته. لنأخذ، مثلا، اتفاقية ميونيخ. في العام ١٩٣٨ ركز هتلر حملاته السياسية على تشيكوسلوفاكيا التي كانت مرتبطة بحلف عسكري مباشر مع فرنسا وبصورة غير مباشرة مع انجلترا. وكان البلدان يملكان ما يكفي من القوى لمقاومة المعتدي، خصوصا اذا اخذنا بالحسبان ان الاتحاد السوفييتي كان مستعدا لتقديم العون لتشيكوسلوفاكيا. وفي محاكمة نورنبرغ (تشرين الثاني ١٩٤٥ - تشرين الاول ١٩٤٦) اعترف الفيلد مارشال كيتل، صراحة، بانه لو ان تشمبرلن ودالاديه قالا «سنتدخل»، لما لجأت المانيا البتة الى العمليات الحربية. ذلك انه كان للجيش الالماني ٤٧ فرقة، بينما كانت القوى لصد العدوان تضم اكثر من ١٠٠ فرقة !

ولكن لا تشمبرلن ولا دالاديه تدخلا. وقبل ذلك، قبل الخيانة، اعلن تشمبرلن لوزارته ان تشيكوسلوفاكيا «لا تساوي مهماز حتى فارس بريطاني واحد». ولكنه اسرع الى هتلر لكي يتواطأ معه، وراء ظهر الاتحاد السوفييتي. وفي اليوم الاول بالذات من اللقاء، اقترح حرمان تشيكوسلوفاكيا من الحق في السماح بهبوط الطيران الحربي السوفييتي. وفي ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٣٨ جرى التوقيع على اتفاقية تلبي جميع ادعاءات هتلر.

واليوم، يعتبر العالم كله، ميونيخ رمزا لسياسة العداء للشيوعية التي اقدمت على التنازلات في صالح هتلر لاجل توجيه العدوان الالماني المحتمل ضد الاتحاد السوفييتي. وقد استغل هتلر ذلك على المكشوف. فان المانيا، كما قال سكرتير الرئيس التشيكوسلوفاكي آنذاك، بينش، قد اعلنت في ميونيخ ان الاتحاد السوفييتي، وليس المانيا، هو «خطر اكبر على السلام في اوروبا». وقد وافق تشمبرلن على هذا بكل طيبة خاطر. فكيف نتمالك، هنا، عن اجراء مقارنة مع الوضع الحاضر، اذ بحت اصوات واشنطن وبلدان الناتو حقا وفعلا من ترديد معزوفة «الخطر السوفييتي» ؟ آنذاك صدقوا هذه المعزوفة بطيبة خاطر. النتيجة ؟ انها مسجلة في تاريخ اوروبا بالنار والدم.

الاستنتاج واضح : المعتدي يكذب على الجميع، وحتى على من يساعده في الآونة الاولى، ثم يضعهم تحت الضربة، واحيانا في المقام الاول. افلا يذكر الحاضر بالماضي ؟ وعفو الخاطر نقارن بين تأكيدات الادارة الامريكية حاليا عن حبها للسلام وبين الكلمات التالية : «الظروف اجبرتنا طوال سنوات على ترديد الكلام عن السلام فقط.. كان من الضروري، لا الدعاية للقوة بحد ذاتها، بل عرض الاحداث على الشعب بحيث يبدأ يتكلم في صفوف الشعب صوت داخلي في صالح استعمال القوة». كلا، ان الكلام لم يكن يتناول ومضة من الوطنية المزعومة في الولايات المتحدة الامريكية بعد غرينادا. فان هذا القول مأخوذ من خطاب هتلر في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٨، اي بعد ميونيخ فورا.

ولكن المسألة لم تنته بميونيخ. ففي ربيع وصيف ١٩٣٩ قامت عربدة حقيقية من العداء للشيوعية، عندما خيم خطر العدوان الالماني على بولونيا. اقترح الاتحاد السوفييتي على الغرب انشاء حلف عسكري فعال ضد المعتدي. الا ان الحلف، ويا للاسف، لم ير النور، ومن جديد لسبب بسيط، بسبب عقائد العداء للشيوعية عند تشمبرلن ودالاديه وزعماء بولونيا الاقطاعية آنذاك. اما تشمبرلن، فقد صرح على المكشوف انه «يفضل الاستقالة على توقيع معاهدة مع الاتحاد السوفييتي». وحين علم هتلر بهذه النوايا، عزز عملياته الاستفزازية. فأخذ الرسل يسرعون الى لندن، الواحد تلو الآخر، لاجراء مفاوضات سرية بغية تحاشي التحالف بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي (وللمناسبة نقول ان الملحق العسكري الامريكي في برلين، ترومن سميث - ذلك الذي زار هتلر في العام ١٩٢٢ - قد اشترك في تنظيم سفر احد الرسل الالمان، العقيد فون شفيرين). ان سميث، كما روى لي فون شفيرين نفسه ذات مرة بصراحة، كان يأمل في ان تتمكن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من تحريض «هتلر على ستالين»، وفي ان يتحمل البلدان، المانيا والاتحاد السوفييتي، خسائر كبيرة بينما يكون الغرب في وضع «الثالث الضاحك»...

ولكنه لم يتأت للثالث، ويا للاسف، ان يضحك، بل اضطر الى البكاء. فمع ان هتلر لم يفلح في اجتذاب انجلترا الى جانبه باستغلال بلادة تشمبرلن وتعنته، افلح في درء انشاء ائتلاف بين القوى المعادية للهتلرية. وعن هذا الهدف قال غرمن غورينغ، بصراحة، في ٧ آب (أغسطس) ١٩٣٩ في اثناء لقاء سري مع رجال الاعمال البريطانيين البارزين، وردد في الوقت نفسه الخرافة القديمة ولكن الجديدة ابدا ودائما : «اذا منيت المانيا بالهزيمة في الحرب، فان النتيجة ستكون انتشار الشيوعية والمنافع لموسكو». وفي المستقبل، سيقول هاري ترومن الشيء نفسه تقريبا...

النتائج معلومة. مع هدهدة الغرب، ضرب هتلر بولونيا، وبعد سنة ضرب فرنسا والدانمارك والنرويج وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ. وخيم خطر مميت على انجلترا حيث اضطر تشمبرلن الى تسليم دفة الحكم، بخزي وعار، الى سياسيين آخرين حذروا، من زمان، من خطر «نهج ميونيخ» كلا. لم يكونوا شيوعيين، ولكنهم كانوا يحللون ويفكرون بصفاء ذهن : «أن افدح خطر على الامبراطورية البريطانية في ايامنا ليس الشيوعية بل النازية الالمانية. طريقنا في هذه الحقبة من الزمن مع الاتحاد السوفييتي». هكذا قال ونستون تشرشل حتى في العام ١٩٣٨.

وهل يمكن القول ان الحرب العالمية الثانية كانت بالنسبة للغرب «ثمن الخوف ؟». من المشكوك فيه. فآنذاك لم يكن ثمة اية مبررات «للتخوف» من موسكو ومن «دسائس الكرملين» كما ليس ثمة اية مبررات لذلك اليوم. ولكن دروس مرحلة ما قبل الحرب مسجلة بالمر والعلقم في تاريخ الدبلوماسية الغربية التي عجزت عن حماية بلدانها بالذات من المعتدي. فهل يتذكرون ذلك في تلك العواصم التي يرددون فيها اليوم الاقاويل والخرافات التي مل منها العالم منذ زمن الفاشية عن «الخطر السوفييتي» وعن «انقاذ الحضارة الغربية» وما شاكل ؟ اهم يأملون هناك في انقاذ انفسهم وانقاذ نظامهم الاجتماعي بالتضحية بالحضارة البشرية كلها ؟ ضلال خطر، اذ ان البلية تصيب الجميع.



مارش الغروب

● قصة بقلم: يوسف ادريس ●

كانت دقات الصاجة تخرج صاخبة زاعقة وعلى دفعات كهدير الديك الرومي. وكنت تستطيع ان تسمعها من بعيد حتى اذا ما وصلت الى كوبري شبرا البلد عثرت على مصدرها، على بائع العرقسوس.

كان رجلا مسنا كمعظم بائعي العرقسوس، ويرتدي زيهم التقليدي.. فوطة حمراء قديمة نظيفة لفها حول وسطه، وقائلة بمبة باكمام ولا شيء غير هذا يستر الجسد خلا السروال الطويل الذي يترك الساقين عاريتين.

وكان للبائع ذقن طويلة، ولكنه لم يكن سنيا، وكان واضحا انه يطلق لحيته كنوع من عياقة الكبار، اولا حاطة نفسه برهبة مصطنعة، او على اقل تقدير ليوفر ثمن حلاقتها كل يوم.

كان واقفا في وسط الكبري تماما. وهو وابريقه يكادان يسدان الطريق، فالابريق كان ضخما قديما، وكأنه هو الاخر عجوز مقعد كتب على البائع ان يحمله فوق صدره مدى الحياة، وكانت له بوز رفيعة ممتدة وملتوية عند اخرها وكأنها يد العجوز التي عوجها الشلل حين تمد لتستجدي.

وكانت يدا الرجل مدليتين خلفه ويده اليمنى لا تكف عن دق الصاجات، ويخرج صوتها له ضجة وصراخ. وكان يدق على دفعات، كل دفعة دقتين متتاليتين، ثم يصمت برهة، ويعود الى الدق ويقول «يا منعنش» وكان ينطق منعنش بلهجة لا نعنشة فيها ولا حماس. فالدنيا كانت شتاء، والشمس غابت من هنيهة، والكون يعبق بذلك الجو المريض الذي يتبع مغرب الشمس ويسبق حلول الظلام، وكان الناس يمضون فوق الكوبري صامتين، مسرعين، في اسراعهم كآبة يوم الموت، وبرودة الشتاء.

كان الناس يمضون ولا احد يلتفت الى البائع او تسترعيه دقاته فالدنيا شتاء. ومن يشرب عرقسوسا في الشتاء !!.. من يفكر حتى في فتح فمه او التلكؤ لاخذ شفطة!!

ورغم هذا استمرت الصاجات تعمل وتهدر بزعيقها المتوالي وكلما حدق البائع في الكون ورأى الناس يختفون من حوله ويتسربون وكأنما تبتلعهم مخابيء سرية، وكلما رأى الجرح المدمم الذي احدثته الشمس الغائبة في السماء حين اخترقتها الى عالم الظلام، كلما رأى هذا قصرت المسافة بين الدقات واصبح صوتها اعلى واكثر حدة، وانطلقت حنجرته تعضد الدقات وتقول يا منعنش، تقولها حنجرة متقلصة، منثنية على نفسها وكأنما انحنت تستخلص «منعنش» وهي عاصية في قاع حنجرته لا تريد ان تخرج. فالابريق كان لا يزال راقدا فوق صدره كالمصيبة الثقيلة، ولا يزال ممتلئا وكل ما باعه منذ الصباح لا يتعدى بضعة قراريط لا توقد مصباحا ولا تغمس لقمة.

والدقائق تمضي بسرعة، والوقت يتسرب تسرب الناس، كأنما اصابه البرد هو الاخر. وتدق الصاجات، عالية صاخبة هستيرية تريد ان تتحدى وتستوقف الاسماع، والظلام يتكاثر، وتصبح له دنيا كبيرة، وبرد السماء يطبق على الارض، والناس يصفرون ويصغرون، وكل شيء تصبغه رمادية زرقاء، ويبرد، ويصبح لا حياة فيه، وتزأر الحنجرة، يا منعنش. وتخرج حادة تكمل صخب الدقات، وبين كل أن وأن يقول: يا كريم سترك. ويمد الكاف وكأنه يصنع منها حبلا رفيعا، يمده فوق الكوبري ليوقف الناس، ويتبعها بسترك، مقتضبة خارجة من الصدر وكأنما يسترضي الناس بعد هديره ويصالحهم بها.

والناس رائحة غادية، ميتانة، سقعانة، ناشفة، وجوههم شاحبة فيها غضون، وعيونهم ذابلة فيها شتاء، ولا يريد احد - رغم وجوده في وسط الكوبري - ان يلقي عليه نظره.

واطلق الرجل يا منعنش واتبعها بيا كريم سترك. اطلقها عاليتين صاخبتين مدويتين كاستغاثات اخيرة لسفينة تغرق.

وايضا لم يلتفت احد.

والوقت يمضي، والمارة يقلون، والسماء تزداد اطباقا على الارض، وعالم الظلام يكبر ويكبر، والجرح الذي في السماء يلتئم وتذهب حمرته وشفقه، والناس يتحولون من كائنات الى اشباح.

وبدأت دقات الصاجات تخفض، ولم يعد الرجل يقول يا منعنش، كان فقط يردد يا كريم سترك، وكان يقول يا كريم متضرعا، يقولها لكل شيء حوله، للارض والسماء، وعربات النقل والكارو، وحتى لصاحب الفرزة الجالس هو الاخر يرتعش ويستعد للرحيل.

وكان ما في صوته من ضراعة ينتقل الى نحاس الصاجات فتخرج الدقات متتابعة نغم، وعلى دفعات، ولكن فيها بحة، وكأنه يريد أن يرجو الناس فقط ان ينظروا اليه. فقط ينظروا اليه ولا يشترون، لماذا يزورون عنه ويشيحون بوجوههم ويتهربون وكأنهم يفرون من واجب ثقيل، ماذا عليهم لو فقط يلتفتون.

ولم تفلح الدقات ولا افلح النداء في جلب نظرة.

وهنا كست وجه العجوز تكشيرة طيبة فيها بأس، وتهدل حاجباه فوق عينيه في عتاب صامت وكانت يداه لا تزال مدليتين خلفه، ولكن الدقات همدت حدتها وتباعدت واصبحت كدقات قلب المشرف على الموت. تسكت طويلا ثم تبرق فجأة وكأنها تقاوم الفناء. وبين الحين والحين يلقي الرجل نظره على القراريط التي باعها والالاف القراريط التي لم يبعها ثم يتمتم من بين شفتين ترتجفان بالبرد: يا كريم سترك.

وظل الرجل واقفا هكذا وكأنما ينتظر شيئا ما، معجزة تحدث وتفرغ الابريق وتملأ جيبه. ثم خف القدم، وخطى الكوبري لعله يرزق. ووقف على جانب يحدق في الارض والسماء والاضواء البعيدة والقريبة ولا شيء يحدث ولا معجزة تهبط.

وهبط عليه بأس كامل، فارتفع حاجباه المتهدلان، ومضت التكشيرة الى غير رجعة، وانبسطت ملامحه، وبدأت الدقات المتباعدة تتقارب وتتآلف، ولكنها اتخذت طابعا غريبا، فلم يكن لها ضجة الهدير المتتالي الذي يشبه صراخ الاوز المذعور، تآلفت الدقات وصنعت نغمة اخرى.. نغمة خافتة راقصة حزينة. ظل الرجل يدق بيديه دون وعي، وتخرج النغمة دون وعي ايضا، تخرج هامسة تنستر بالظلام، ولا احد يسمعها، حتى فطن الرجل الى ما تحدثه اصابعه فانصت برهة وابتسم، ورفع حاجبيه وكأنما اعجبته النغمة وجاءته على الوجع، فاوغل فيها بحبة تخلع القلب وترهف الانفاس. واطربته النغمة الى الدرجة التي راح يهز رأسه هزات خفيفة وقوره على وقعها، ثم ما لبث الاهتزاز ان وصل الى شعيرات ذقنه فأخذت تتأود وتتراقص.

وقف طويلا، يرمق الناس والدنيا بلا مبالاة تامة، ويده اليمنى تهمس بالنحاس الى النحاس، والطرب قد وصل الى الابريق وبوزه فاخذ يرتعش هو الاخر ويتمايل. ولا احد يسمع سواه، وهو منتش لان احدا لا يسمع سواه، ولا احد يلتفت اليه، والنغم يخرج حنونا دامعا حلوا في سكون المساء.

ظل واقفا الى ان احاله الظلام المتكاثر الى شبح من الاشباح.

ثم بدأ الرجل يتحرك مروحا في اتجاه شبرا البلد.

تحرك بطيئا، يائسا، منثنيا الى الوراء، ويداه خلفه، والصاجات تدق، وهو يتحرك على وقع نغمتها الهامسة، كل خطوة بهمسة، همس موجعة تكلل، وكل خطوة بدقة، دقة ناعمة فيها شجن.

ويذوب شبحه في الليل حتى يختفي تماما، ولا تعود الاذن تسمع سوى همس النحاس الى النحاس وهو ينخفض ويشف ويتخفض.

والدنيا كبيرة كبيرة، والظلام كثير كثير.

من مجموعة «دنيا يوسف إدريس»
دار النشر العربي - تل ابيب؛ ١٩٧٦

من منهج الادب العربي للمدارس الثانوية

قصة مارش الغروب ليوسف ادريس

● بقلم: اسكندر عمل - حيفا ●

يرسم يوسف ادريس في بداية قصة مارش الغروب صورة واضحة المعالم لبائع العرقسوس بحيث تتخيله وكأنه يقف امامك. وصف ثيابه «يرتدي زيهم التقليدي (زي باعة العرقسوس)، فوطة حمراء قديمة نظيفة لفها حول وسطه. وقائله بمبة باكمام...». وصف لحيته ثم انتقل الى ابريقه الضخم الذي يشبهه بعجوز مقعد جثم على صدره وبوز الابريق الملتوية كأنها يد العجوز التي عوجها الشلل. ويرسم خلفية للصورة حيث يصف المغيب من ناحية والمارة الذين يمرون فوق الكوبري صامتين. ان هذا الخلفية ليست ثابتة بل هي في حالة حركة وتحول. والكاتب يتتبع هذه الحركة فيصف في موقع اخر في القصة الجرح الاحمر الذي احدثه غروب الشمس في السماء، ثم يتابع هذا التغير في صورة «فكلما مضى الوقت..... كان الجرح الذي في السماء يلتئم وتذهب حمرته... والناس يتحولون الى اشباح».

رغم عدم وضوح الحدث في القصة الا اننا نلاحظ الحركة والتطور فيها. يبدأ الكاتب قصته اخر النهار حيث كان بائع العرقسوس في نهاية مشواره تقريبا ولكن امله في البيع لم ينقطع ودقات الصاجات في هذه المرحلة لا تزال زاعقة صارخة، وهو يقول يا منعنش بلهجة لا نعنشة فيها ولا حماس، ينتقل يوسف ادريس الى المرحلة الثانية حين يتكاثر الظلام «والدقائق تمضي بسرعة والوقت يتسرب تسرب الناس وهنا نحس باليأس قد ازداد وينعكس هذا اليأس في دقات الصاجات الهستيرية التي تريد ان تتحدى الناس، وصوته يا منعنش كان حادا ايضا. ويصل بائع العرقسوس الى اليأس التام حين يعم الظلام ويختفي كل اثر لجرح السماء الاحمر. وهنا تنخفض دقات الصاجات ويتوقف البائع عن قول يا منعنش وهذا يشير الى اليأس المطلق. حتى انه يريد من الناس ان ينظروا اليه فقط لا ان يشتروا «لماذا يزورون عنه ويشيحون بوجوههم ويتهربون.... ماذا عليهم فقط لو يلتفتون».

المرحلة الاخيرة من القصة هي مرحلة ما بعد اليأس، حيث يندمج البائع مع نفسه حتى دقات الصاجات تتوقف عن مهمتها الاولى وهي استمالة المشترين ويصبح تعبيرا عن مناجاة بائع العرقسوس لنفسه. لقد انسجم مع لحنه وطرب له ثم عاد على موسيقاه الى حيه...

نلاحظ من خلال القصة ان الموسيقى والاوصاف الصوتية كانت مرتبطة بنفسية بائع العرقسوس وهي بارتفاعها، عنفها، خفوتها، ثم تغيرها كليا في طريق العودة انما تدل على اطوار الرجل النفسية، وتعكس الاحاسيس الداخلية التي كانت تنتابه.

ان وصف يوسف ادريس للاصوات يجعلك تحس وكأنك تسمع تلك الاصوات فعلا وليجعل هذه الاصوات قريبة من ذهن القارئ، يستحضر اصواتا حيوانية، كهدير الديك وصراخ الاوز، او يأتي بصورة جميلة تلفت انتباهك الى كيفية انطلاق الكلمات من فيه. ففي جملة «يا كريم سترك» يقول «يمد الكاف وكأنه يصنع منها حبلا رفيعا يمده فوق الكوبري ليستوقف الناس ويتبعها بسترك مقتضبة خارجة من الصدر وكأنما يسترضي الناس بعد هديره ويصالحهم بها».

وتشبيه اخر في موقع اخر «واطلق الرجل يا منعنش واتبعها بيا كريم سترك اطلقها عاليتين صاخبتين مدويتين كاستغاثات اخيرة لسفينة تغرق».

حتى اسم القصة يوحي لنا بالعلاقة بين القصة وبين الاصوات التي كانت تصدر عن بائع العرقسوس وصاجاته، وهنا لا تعني كلمات «مارش» المعنى العسكري وانما مارش جنائزي وهذا الاصطلاح مستعمل في اللغتين الانجليزية والفرنسية بهذا المفهوم.

الاسلوب واللغة:

ان لغة القصة غاية في البساطة. ورغم بساطتها الا انها حساسة تتلاءم مع موضوع القصة. فنحن نحس بالشاعرية الخالصة في نهاية القصة رغم بساطة الالفاظ «ظل واقفا الى ان احاله الظلام المتكاثر الى شبح من الاشباح، ثم بدأ الرجل يتحرك مروحا في اتجاه شبرا البلد. تحرك بطيئا، يائسا، منثنيا الى الوراء ويداه خلفه والصاجات تدق وهو يتحرك على نغمتها الهامسة كل خطوة بهمة همسة موجوعة تكلل، وكل خطوة بدقة، دقة ناعمة فيها شجن».

هنا نرى ان بساطة اللغة وصلت الى ايراد كلمات عامية دون الاشارة اليها بهلالين مثل كلمة «مروحا». واما الحس فتشعر ان الكاتب احس بما يعانيه هذا الرجل وحاول ان يشركنا تلك المعاناة، احيانا نرى ترجمة اللغة الدارجة او روح هذه اللغة «ماذا عليهم لو فقط يلتفتون».

استطاع الاديب ان يرفع العامية، لغة الشعب الى مستوى اللغة الادبية الفنية فاستعمل الكثير من الكلمات العامية التي حلت محل الفصحى واخفت على القصة جمالا وواقعية. مثل. منعنش، نعنشة، كوبري، شفطة. والناس رائحة غادية، ميتانة، سقعانة، ناشفة.....»

قصة مارش الغروب هي من قصص المرحلة الاولى عند يوسف ادريس، مرحلة اللحظة الاجتماعية حيث نرى فيها قصة وصورة حية من صميم المجتمع المصري. فهو اذ يصف حالة هذا البائع يعلمنا انه كالكثيرين امثاله.... «وكان رجلا مسنا كمعظم بائعي....» وتصويره ليس بالتصوير المحايد فهو يظهر من خلال القصة ميله وتضامنه الفكري. اذ ان ادريس في هذه المرحلة كان ثائرا على الاوضاع التي كانت سائدة في مصر انذاك ومعاديا للنظام الاجتماعي الجائر. واندمج كما لاحظنا في نهاية القصة مع الم البائع، وهذا ما نراه في معظم قصص هذه المرحلة وتعاطفه بلا حدود مع الجماهير، مع احلام الناس البسطاء، رغبته في مشاركة شعبه نضاله وتطلعاته.

المصادر: ١ - المختار من الادب العربي الحديث - القصة القصيرة والمسرحية - (تل ابيب - الناصرة ١٩٨٢)

٢ - سوميخ ساسون: دنيا يوسف ادريس (تل ابيب - ١٩٧٦)

* من تراثنا *

ابن رشد

□ هو ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن رشد الذي ذاع ذكره عند الاوروبيين باسم افيروس، واشتهر بانه اعظم شراح ارسطو او كما يقول دانتي «الشارح الاكبر».

ولد ابن رشد في قرطبة بالاندلس العام ١١٣٦ م في عائلة اشتهرت بالعديد من الشخصيات الهامة في السلطة والقضاء، وعمل قاضيا لاشبيلية وقرطبة. ثم وجه له سلطان مراكش آنذاك الدعوة ليقيم في معيته ويكون حكيمه الخاص.

ولقد اشتهر ابن رشد في العالم الاسلامي بكتابه «تهافت التهافت» الذي رد فيه على كتاب الغزالي «تهافت الفلاسفة»، والذي كان سبب نكبته اذ قام رجال الدين المحافظون والمتزمتون بتحريض السلطة السياسية ضده فاحرقت كتبه باستثناء الكتب العلمية البحتة ونفي الى «اليسانة»، لكنه استرد خطورته بعد ذلك ببضعة اعوام فدعي مرة اخرى الى مراكش لكنه توفي في العام نفسه ١١٩٨م.

ولا شك أن ابن رشد هو ابرز الفلاسفة الاسلاميين في التراث، ومشكلته الحقيقية هو انه حاول ان يوفق بين فهمه للفلسفة اليونانية، ولا سيما ارسطو، وبين اصول واسس علم الكلام الاسلامي. وكان الغزالي وكثير من رجال الدين المتزمتين معارضين لهذا الاتجاه.

ولقد عرفت اوروبا فلسفة ارسطو اولا من خلال كتب ابن رشد وشروحه الثلاث: الجامع والتلخيص واخيرا الشرح او التفسير. وفي هذا الكتاب الاخير قدم ابن رشد نصوصا دقيقة لكتب ارسطو مشفوعة بعرض واف لها. وقد قام بترجمة هذه الشروح الى اللاتينية ميشيل سكوت وهرمان الالماني فاحدثت انقساما واسعا في اوساط المسيحيين الاوروبيين من رجال الكنيسة بين انصار ابن رشد وخصومه.

والغريب ان الامور انتهت بعد ذلك في الكنيسة والى تبني آراء ارسطو واعتبارها جزءاً اساسياً من الفكر الكنسي الى درجة ان جاليليو حوكم في اوائل القرن السابع عشر بتهمة الالحاد والكفر لانه خالف آراء ارسطو !

ولابن رشد موسوعة طبية بعنوان «كتاب الكليات في الطب»، وقد نشرت مؤخراً في اسبانيا بالطبع الفوتوغرافي عن الاصل العربي، وله ايضا كتاب صغير في الطب وهو شرح لكتاب ابن سينا، وكتاب آخر في الفلك بعنوان «كتاب في حركات الفلك» وملخص لكتاب المجسطي لبطليموس.

ومع ان كثيرا من اعمال ابن رشد قد ضاعت الى الابد، الا ان شروحه لارسطو التي ترجمت الى اللاتينية بقيت جزءا من تراث الانسانية. كما ظهرت طبعة لكتابه «تهافت التهافت» في القاهرة العام ١٨٨٤ وفي العامين ١٩٠١، ١٩٠٣، وهذه الطبعة تضم كتابي الغزالي وابن رشد معا. كما ظهرت طبعة اخرى من هذا الكتاب في بيروت عام ١٩٣٠.

طلابنا على العهد

● بقلم: صامد موعد ●

الطلاب الثانويون جزء هام من شعبنا ويشاركون في جميع معاركه، جنبا الى جنب مع باقي القطاعات ولهم لجنتهم وينفذون القرارات التي تصدرها كاملة.

وهذا ما لا يدركه احد المعلمين واحد رموز «القائمة التقدمية للسلام» فهذا المذكور يحسب نفسه «ابو الوطنية» وانه الوحيد الذي يناضل ويخدم هذا الشعب رغم انه لا يعمل سوى الافتداء كباقي زمرته.

فالاستاذ «ابو الوطنية» هذا، دخل الى احد الصفوف ولم يع انه امام طلاب واعين يعرفون الحق من الباطل، يعرفون الكذب من الحقيقة ويعرفون مصلحة شعبهم، واخذ يكذب على لسان القائد الجبهوي توفيق زياد ويطعن بنضاله البطولي وكأن توفيق زياد لم يناضل ولم يقد معارك شعبه، وأن الاستاذ «ابو الوطنية» هو المناضل الصلب..... والله يا زمن.

لكن طلابنا واعون فردوا له الصاع صاعين، وارسلوا رسالة الى مدير المدرسة ابلغوه فيها انه اذا لم يكف الاستاذ «ابو الوطنية» عن افتراءاته وطعنه بقادتنا فسوف نقاطع دروسه. وهنا عرف «ابو الوطنية» انه امام طلاب يعرفون اضاليله وافتراءاته فكف وسكت.

وفي احد الصفوف الاخرى بدأ الاستاذ «ابو الوطنية» يطعن نضال طلابنا الجامعيين وطالبهم ان يلتزموا الصمت وينتهوا الى دروسهم وكأنه يقول: عندما يبدأ الفاشي رفائيل ايتان يقذف سمومه العنصرية ضد الطلاب العرب ويصفهم بالصراصير، ان يقول له امير مخول ورفاقه: صدقت يا ايتان ليس فقط صراصير بل براغيث!

وفي ذكرى يوم الارض الخالد قرر مجلس الطلاب الالتزام بقرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. في الموعد المقرر خرج الطلاب الى ساحة المدرسة ووقفوا دقيقة حداد على ارواح شهدائنا الابرار فاختفى الاستاذ «ابو الوطنية» ليشرب الشاي وينظر من غرفة المعلمين الى الطلاب وانتهت دقيقة الحداد وبدأت الكلمات والاستاذ ابو الوطنية مع فنجان الشاي، فهل الوطنية لا تسمح له بالوقوف دقيقة حداد كل سنة على ارواح ستة من شهدائنا الابرار ؟

فباسم جميع الطلاب الشرفاء، ادعو الاستاذ «ابو الوطنية» الى الكف عن الافتراء والطعن بقادتنا الجبهويين وبنضال شعبنا، اما نحن الطلاب فاننا على العهد والى الابد مع الجبهة ووراء قادتنا المناضلين.

واخيرا نصيحة للاستاذ «ابو الوطنية» اذا اردت ان تكون استاذا وطنيا حقا فأبرة البوصلة الوطنية الحقيقية تشير الى الاستاذ محمد علي طه والاستاذ اسكندر عمل والاستاذ فتحي فوراني ومئات المعلمين الجبهويين الشرفاء. فتعلم منهم حب الوطن الحقيقي والتضحية والصدق.

(شفاعمرو)

الطفل في السنة الثانية

● بقلم: الدكتور جريس خوري عبدالله - اخصائي نفساني ●



الام تردد في قلق وعصبية سائلة عن سبب ضعف شهية طفلها، الذي بدا الشحوب يعلو على وجنتيه.

يقول الاخصائيون في هذا المجال ان السبب في ذلك يرجع الى ان الطفل في خلال السنة الثانية من عمره لا ينمو بالقدر الذي نما به في خلال السنة الاولى.... اذ انه في السنة الاولى من عمره يزيد وزنه بمعدل ٧٠٠ - ١٠٠٠ غرام شهريا بينما بعد السنة الاولى تبدأ هذه الزيادة بالانخفاض لتصل الى معدل مائة غرام شهريا لذلك ينخفض احتياج الطفل الى العشر تقريبا.

من المعروف ان النمو والشهية مرتبطان ارتباطا وثيقا اما السبب الاخر فيرجع الى ان الطفل في هذا السن يبدأ في ادراك حقيقة نفسه وان له شخصية مستقلة لها افكارها وارادتها الخاصة بها ويبدأ كذلك بتكوين ذوقه الخاص مما يجعله يرفض انواعا من الطعام او مساعدة والدته في اطعامه ويرغب في الامساك بالملعقة واطعام نفسه بنفسه، فاذا اخذت الام بعين الاعتبار هذه الخلفية انتصرت على مشاكل الطعام وتناوله بسهولة.

من الطبيعي ان الام سوف تواجه خلال هذه الفترة بعض المشاكل وذلك عندما يثور ويغضب الطفل ولكن عليها ان تدرك وتفهم ان غضبه هذا يرجع في معظم الاحيان الى الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها لكي يتناول طعاما لا يرغب في تناوله وليس من ذوقه ودون ارادته.... كما ان تصرفات الام التي تظهر له قلقا لعدم تناوله الطعام تزيد من رفضه، اذ انه كلما افرطت الام في التوسل والملاطفة لتجذب طفلها لتناول الطعام زاده ذلك اصرارا على عدم تناوله فهذا مما يزيد قلق الام وتوترها، اذ عندها يظهر جو متوتر وتصبح فترة تناول الطعام كابوسا وعبئا على الام والطفل اذ ان العلاقة بينهما تبدأ بالتوتر والسؤال هنا ما الذي يمكن عمله لتجنب او على الاقل التخفيف من شدة هذه المشاجرات واضفاء جو من المرح والبهجة سواء تناول الطفل الطعام ام لم يتناوله؟.... على هذا السؤال يجيب علماء النفس قائلين. ان اول شيء يجب فعله هو ترك الفرصة للطفل لاختيار ما يرغب اكله من بين عدة انواع من الطعام، فاذا كان الطفل مثلا قد اعتاد تناول فاكهة معينة ثم فجأة بدأ برفضها فيجب على الام ان لا تقدم له هذه الفاكهة لفترة اسبوع او اثنين ثم تحاول من جديد تقديمها فهنالك امكانية كبيرة ان يقبل ويتناول الفاكهة ثانية. اما اذا ضغطت الام عليه لكي يتناول الفاكهة التي رفضها فهي تعرض طفلها لاحتمال كراهيته لهذه الفاكهة حتى مدى حياته، فهكذا تغرس تصرفاتها هذه في نفسية طفلها فكرة ان الشجار والتوتر حول تناول الطعام يمكن ان يكون مثيرا للانتباه ويصبح اداة سلبية.

اما في حالة رفض الطفل تناول اي طعام، فكيف تتصرف الام ؟ يقول الاخصائيون ان الطفل في الحقيقة يتناول عادة ما يحتاجه جسمه ليحتفظ بصحته وحيويته، لذا على الام عدم ممارسة طريقة الضغوط قطعيا لان لهذه الطريقة عواقب نفسية سلبية على حياة الطفل. في هذه الحالة على الام مسؤولية كبرى ولها دور هام فعليها اولا التأكد من ان ما يتناوله طفلها ولو بكميات قليلة قيمة غذائية عالية اي غني بالبروتينات والفيتامينات.... وعليها ان تحرص على جعل ساعة الطعام فترة مرحة بلا توتر ولا دموع، ودون اي شجار. هذا الدور صعب ولكنه ممكن مع الارادة والصبر، صعب بسبب اهتمام الطفل في مثل هذا السن باشياء اخرى غير الطعام وعدم اهتمامه وتركزه فقط على الطعام المقدم له. فمثلا يستمتع بتحريك الصحن او رفعه ورفع الطعام واللعب به وبالملعقة او ربما بالقاء الطعام خارج الصحن وعلى راسه... كل هذا يثير الام ويسبب فقدان صبرها. الا ان واجبها في هذه الحالة ان تتفادى اي رد فعل يتسم بالغضب او بالضحك اذ عليها ان تظهر بوجه غير مكترث وهادىء. فاذا غضبت مما يسبب الربط في عقل طفلها بين فكرة تناول الطعام والغضب والكراهية سوية وهذا سيء للغاية. اما ظهور الضحك والابتسامة على وجهها فيشجع طفلها على اعادة ما فعل ورفضه ثانية الطعام. فالحل اذن، هو احتفاظ الام بالهدوء والتحلي بالصبر مهما يحدث والوقاية عن طريق استعمال ادوات بلاستيكية لاطعامه لانها صعبة الكسر ووضع مريول على صدره ومشمع كبير تحت كرسي طفلها وبذلك تقل كمية الخسائر، لان على الطفل التمتع بحريته. فهكذا يقبل بشهية اكبر على الوجبة التالية لانه سوف يشعر بالجوع كما انه سوف يكون قد تحرر من الشعور بالغضب وفكرة الكراهية المرتبطة عنده بالطعام.

ان الام الذكية والمتصفة بالحب والصبر تعلم جيدا ان الشهية هي مثل تعلم واكتساب اداب المائدة تأتي وتنمو مع الوقت، اذ ان تمتع الطفل بفترة تناوله طعامه هي الشيء المهم والاساسي الذي يستمر معه مدى الحياة. على الام ان لا تنسى بانه كلما اتاحت الفرصة لطفلها وبشكل تدريجي ان يكون مستقلا وان يتناول طعامه لوحده كلما كان لصالحه ليكون ذا شخصية مستقلة وليثق بنفسه اكثر واكثر.

اعزائي القراء، لاحظتم في هذه المقالة انني لم اتطرق للحقل الطبي الجسدي وظهور الاسنان وتورم اللثة او الحرارة وشدتها وانما تطرقت فقط وبشكل عام ومبسط للناحية النفسية.

□□ علوم □□

الالكترونيك المجسم

● «بوليترون» - هو اسم لجهاز التفريغ الالكتروني الجديد الذي ابتكره العلماء السوفييت. يتمتع هذا الجهاز الذي تتسع له راحة اليد، بامكانات غير عادية.

ففي الانظمة الالكترونية للاجيال السابقة تتزود لمبات الراديو او الترانزستورات من اشياء الموصلات بالكمية الكبيرة من قطع الراديو وهي المكثفات والمقاومات والخانقات اما «بوليترون» فلا يحتاج الى هذه الاشياء، ففي «جوفه» تتم كل العمليات المعقدة بمساعدة طفيفة من بعض الوحدات المساعدة. هذا فضلا من انه يستهلك طاقة كهربائية قليلة جدا.

يحل هذا الجهاز مهمات كثيرة حيث، أن للالكترونات المتواجدة في كل مكان، امكانات لا حدود لها فهي تشع النور والحرارة والطاقة وتملك في الوقت نفسه طابعا ثنائيا حيث تشكل تيارات ضوئية عندما تؤثر عليها المجالات المغناطيسية او الكهربائية. ومن جهة اخرى فان الالكترونات تولد عملية تموجية تتشابه على سبيل المثال، مع التموجات التي تظهر على سطح الماء عند سقوط جسم فيه. وفي السابق كانت هذه المواصفات العجيبة للالكترونات، اي التيارات الضوئية والعمليات التموجية، تستخدم في مجموعتين مستقلتين من الاجهزة الالكترونية. تنتمي للمجموعة الاولى اجهزة الراديو والتلفزيونات والالات الحاسبة، واما المجموعة الثانية فتنتمي اليها اجهزة التردد ما فوق العالي كالرادار مثلا.

وقام العلماء والمهندسون والمخترعون خلال وقت طويل، بدراسة امكانية جمع عملية التيارات الضوئية والخواص التموجية في جهاز واحد. وقد تمكن العلماء، الذين اخترعوا «بوليترون» من حل هذه المعضلة في نهاية المطاف وبعد اختراعه، بدأت التجارب العديدة لدراسة قدرات «بوليترون» وقد اكتشفت خلال الدراسة مفعولات وظواهر فيزيائية قيمة. فقد اتضح ان الالكترونات التي تم الحصول عليها ومن ثم توجيهها بواسطة الجهاز الجديد تستطيع ان تظهر بصورة مجسمة، اي انها تؤثر في ثلاث ابعاد. ولهذا فان اتجاها جديدا في العلم والتكنيك قد حصل على تسمية جديدة «ستيريو الكترونيك».

يستخدم «بوليترون» في انظمة توجيه مختلف العمليات الانتاجية ولتصنيع اجهزة راديو جديدة، او اجهزة للتشخيص الطبي او التكنيكي ومن الممكن كذلك تصنيع الات لتسريع تحليلات البحث الجيولوجي عن الثروات الطبيعية بمساعدة هذا الجهاز الجديد.

لقد تم اكتشاف خاصة هامة جدا لـ «بوليترون»، فبمساعدته يمكن تسجيل العمليات الكيميائية والفيزيائية والميكانيكية التي تجري بشدة.

للتعرف على صوت محدد كان الامر يتطلب، في السابق، وضع برنامج له عبر تزويد الكمبيوتر بالمعلومات الخاصة بهذا الصوت. اما الجهاز المصنوع على اساس «بوليترون» فانه لا يحتاج الى هذا البرنامج، فالجهاز نفسه يستطيع بلحظة خاطفة ان يتذكر الصوت المبثوث، وسط مجموعة كبيرة من مثيلاته. ومن الممكن الاستفادة من خاصيات هذا الجهاز عند دراسة ضجيج الالات والاجهزة الاخرى.

تشريح وفزيولوجيا الانسان

وصل الى شركة المكتبة الشعبية في الناصرة كتاب فاسيلي تاتارينوف عن «تشريح وفزيولوجيا الانسان» وهو مرجع علمي هام ومخصص لطلاب مدارس التمريض الطبية، ومقدم بأسلوب سهل ومفهوم، ويحتوي على معلومات حول بنية وشكل جسم الانسان ومختلف أعضائه. كما يشمل معطيات حول العمليات الفزيولوجية الجارية في جسم الانسان، ويؤكد - الكتاب - على وحدة الجسم وارتباطه بالوسط المحيط به وهو يدل على مكان الانسان في الطبيعة ويساعد في فهم البداية المشتركة للانسان والحيوانات، والصفة المادية الجارية لجميع العمليات الجارية في جسم الانسان.

اما مؤلف الكتاب فاسيلي تاتارينوف فهو مرشح في العلوم الطبية - واستاذ مساعد ومحاضر في مدرسة التمريض الطبية في موسكو. وهو مؤلف خمسة وعشرين عملا علمياً، تشمل عدداً من الكتب والكراسات والفزيولوجيا المخصصة لطلاب مدارس التمريض الطبية. وهو معروف جيداً في الاتحاد السوفييتي، نتيجة لأبحاثه في مدرفولوجيا المنطقة الفكية الوجهية ... وقد صدر هذا الكتاب في الاتحاد السوفييتي عدة مرات وتمت ترجمته الى لغات أجنبية. وعلمنا ان بعض المدارس في الناصرة، أقرت تدريسه لطلابها.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

هلموا للاشتراك في:

احتفال بيوم النصر الـ ٤٠ على المانيا النازية وذلك يوم السبت ٨٥/٥/١٨ الساعة ١٠,٠٠ صباحا في غابة الجيش السوفييتي في جبال القدس باشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي.

في البرنامج:

- مراسيم وضع الاكاليل بجانب نصب الذكرى للجيش السوفييتي.
- مهرجان احتفالي يتحدث: يورام جوجانسكي وعضو الكنيست مائير فلنر والدكتور باسم توما.
- تحية رئيس الوفد الضيف
- برامج فنية باشتراك فنانين سوفييت.
- معرض سحب يانصيب ومعرض كتب.

□ جلسات احتفالية وبرامج اخرى □

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الاربعاء ٨ أيار ١٩٨٥ — الصفحة ٨

في الحرب العالمية الثانية

الاختلافات تتلاشى امام وحدة الشعوب

الاتحاد السوفييتي يطالب باستقلال المستعمرات

● بقلم : اميل توما ●

□ تتردد في الأوساط احاديث حول اختلافات الحلفاء وتناقض آرائها . ويتخذ منها بعضهم أساساً لدعاويهم ان السلام لن يستتب في ربوع الشعوب ما دامت هنالك تناقضات اقتصادية وأمانٍ استعمارية .

وان كان هنالك تناقض ما بين الدول التي تؤلف الحلف الكبير وكان هنالك عناصر وقوى استعمارية ضمن هذا الحلف ، فان هنالك أيضاً قوى شعبية جبارة يرتكز عليها الحلف الكبير وتقرر الاتجاه السياسي والاقتصادي . هذه القوى هي التي ستلعب دوراً حاسماً في اقرار السلام ...

ان ما اعلنه ستالين في ايار ١٩٤٤ لا يزال يتردد صداه إذ قال : هنالك اختلافات ، ولكن الاختلافات تحل مع الزمن ومن الضروري ان لا تكون خطراً على وحدة الشعوب .

ان مصادر هذه الاختلافات هي التي ستحل اسبابها ؛ فالاختلاف على تريستا سيقرره سكان تريستا عند التسوية النهائية . ومسألة بولونيا سيقررها البولونيون وهكذا ستحل بقية المسائل بالروح الشعبية التي اقرها زعماء الشعوب في مؤتمر القرم .

اما العناصر الاحتكارية والاستعمارية التي ترى في الحلول الشعبية خطراً يهدد كيانها ومستقبلها فانها لن تقف متعزلة عن هذه الاتجاهات بل ستناضل بشتى الطرق لافساد السلم العالمي واحلال اوضاع ما قبل الحرب وإعادة النظم البالية ما دامت قواها جاهزة . لكنها ستبقى منعزلة عن الشعب ولن تتمكن من القناعه بوجهة نظرها العدوانية .

هذه العناصر تريد ان تستفيد من هذه الاختلافات لتطمس الحقائق في وقت انبلج فيه الحق وصار مناراً . لقد رأينا هذه العناصر تفشل في الماضي وفي الحاضر وسنرى فشلها في المستقبل لأن ادارة الشعوب الحاسمة هي الفاصلة .

ومن اهم المسائل التي اثارها مؤتمر سان فرنسيسكو مسألة الوصاية التي تتعلق بمستقبل جميع الشعوب المستعمرة والمنتدبة والمستضعفة .

ولقد أظهرت جميع الشعوب في هذه الناحية وأبانت في أثناء المناقشات صفة أهداف الحرب التحريرية والعوامل الجديدة التي تقوم بدور فعال في توجيه قرارات الشعوب .

ومن اهم العوامل الرئيسية الجديدة التي لم تكن في الحرب الماضية ، وجود الاتحاد السوفييتي وما يقوم به وفده الان من نشاط في سبيل تأمين مستقبل جميع الشعوب .

وقد ظهر العامل الجديد بقوة عندما قدم وفد الاتحاد السوفييتي مشروعه للوصية الدولية ضمنه مبدأه التحرري الذي يستهدفه من وراء الوصاية الدولية عاملاً لايصال الشعوب الى استقلالها ونيلها حرياتها بدلاً من ان يكون الهدف حكماً ذاتياً لا يعرف وبعضها يعرف مفهومه الرجعي .

ان هذا العامل يزيد في امل الشعوب المستعمرة ويقوي عزيمة البلاد العربية التي ترنو الآن الى أمانيها .

وبالاضافة الى هذا العامل هنالك شعوب قوية تؤيد استقلال البلاد والأقطار المستعمرة يجب ان تكون شعوبنا العربية في تعدادها .

ان هذا لا يعني ان الشعوب المستعمرة قد وصلت الى أمانيها ، انما يعني أن القوى التطهيرية تنمو وأعوانها يزدادون ويتكاثرون وهذا ما يبشر الشعوب بسعادة مستقبلها .

(«الاتحاد» ٢٠ أيار ١٩٤٥)

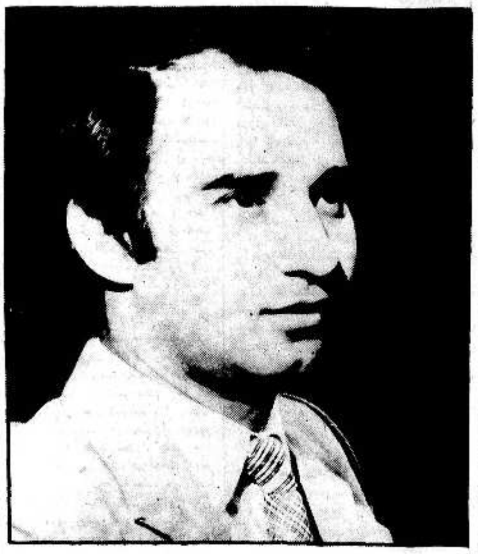


(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

على أعتاب ندوة الطفل الدولية «راية السلم» ـ صوفيا ٨٥

● ستقام في العاصمة البلغارية صوفيا خلال الفترة الواقعة بين العاشر والعشرين من شهر تموز (يوليو) من العام الجاري ندوة الطفل الدولية الثالثة «راية السلم» . وكانت الندوة الاولى قد نظمت خلال السنة ١٩٧٩ بمبادرة ليودميلا جيفكوفا الراحلة ، رئيسة لجنة الثقافة والشخصية الحكومية والاجتماعية البلغارية البارزة ، ولكن سرعان ما حظيت بالشهرة وتحولت الى حركة دولية للكشف عن مواهب الأطفال وتشجيعها وابرازها الشامل تحت شعار «وحدة ، ابداع ، جمال» .

هذا وتورد فيما يلي اجوبة المدير العام لمركز «راية السلم» ونائب رئيس لجنة الثقافة في بلغاريا فلاديمير جيفكوف عن أسئلة وجهت اليه حول الصدى الدولي للحركة وحول بنودها الجديدة وأبرز الفعاليات في مضمار التحضير للندوة المقبلة .



● فلاديمير جيفكوف ، المدير العام لمركز «راية السلم» ونائب رئيس لجنة الثقافة في بلغاريا

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

س : كيف يستقبل المجتمع العالمي افكار حركة «راية السلم» ؟

ج : تثير حركة «راية السلم» التي انبثقت السنة ١٩٧٩ ، العام الذي اعلنته هيئة الامم المتحدة سنة دولية للطفل ، الاهتمام وسط الاطفال في الكثير من الدول . وقد وطدت هذه الحركة اشكالها المميزة كندوة الطفل الدولية التي تقام عندنا مرة كل ثلاث سنوات ، وانشاء لجنة المساعدة الدولية التي تضم مبدعين من دول مختلفة وتنظيم دورات البرلمان العالمي للأطفال والندوات العلمية الدولية حول قضايا ابداع الأطفال وغير ذلك . كما حظي بالشهرة لسان حال الحركة «راية السلم» وهو صحيفة تصدر بخمس لغات في اكثر من ١٠٠ بلد .

وتشهد القرارات الخاصة التي اتخذتها منظمة اليونسكو والمنظمة الدولية للتهذيب عن طريق الفن ، وكذلك الرعاية السامية من جانب المدير العام لليونسكو احمد مختار امبو والرئيس البلغاري تودور جيفكوف للندوتين السابقتين ، على المكانة الدولية الرفيعة للحركة وندواتها . وقد شاركت في الندوتين السابقتين وفود اطفال منتخبة من ١١٥ بلداً بالاضافة الى شخصيات اجتماعية وثقافية وعلمية ورياضية عالمية . وتسلمت الندوتان رسائل تحية من ١٣٣ رئيس دولة وحكومة ومن شخصيات لامعة على صعيد المنظمات الوطنية والدولية . وثمة الآن للحركة روابط نشيطة مع العديد من المنظمات العالمية وتقوم اتحادات وجمعيات ونواد النشئ في كثير من الدول بنشاط فني ومتنوع دعما لـ «راية السلم» .

ان ندوة الطفل الدولية «راية السلم» المتجاوبة مع مبادىء وثيقة هلسنكي الختامية العام ١٩٧٥ تعارض بشدة دعاة الحرب في العالم المعاصر . بل وقد اضحت مرادفاً لتطلعات الناس الطبيعية الى العيش والعمل تحت سماء السلم .

س : ما هي النقاط الجديدة في نشاط مركز «راية السلم» الموجهة صوب اكتشاف قدرات الأطفال وتطويرها وصوب تكوين خصائص وعادات مهنية في مجال الابداع الفني والعلم والرياضة لدى الأطفال ؟

ج : لقد نما اهتمام المجتمع الواسع بابداع الأطفال الفني خلال الأعوام الأخيرة . وان لأفكار حركة «راية السلم» اسهامها في هذا الأمر الايجابي . والشيء الجديد فيها هو ان كل طفل يحظى بالاهتمام الكبير بصرف النظر عن قدراته . بيد ان الشيء الأساسي هو انعدام المسابقة كأساس للاختيار . فلقد اثبت العديد من الدراسات العلمية التأثير السلبي لعنصر التقويم على العملية الابداعية . ان ابداعات الأطفال فردية جداً بحيث لا يمكن مقارنة الواحد بالآخر . ثم أن نفسية الطفل هشة جداً لدرجة لا يمكننا فيها المخاطرة بجرح رغبته في النبوغ او ترسيخ شعور ذاتي لم يتأكد بعد . ويجري النظر الى الأنشطة الابداعية المتفرقة في اطار حركة «راية السلم» كمجموعة ملتفة حول مركز مشترك هو الفنون . ويكمن في الأساس تركيب الرابطة العكسية ، أي ايقاظ الاهتمام بالنشاط الابداعي . ويتولد نتيجة لذلك شعور بالارتياح لما جرى التوصل اليه ، الأمر الذي سيؤثر ايجابياً على الاهتمام ويقويه ويخلق الدوافع لمواصلة النشاط في مرحلة اعلى .

س : كيف ستقوم حركة «راية السلم» بالمساعدة على تنمية القدرات الذهنية للأطفال واليافعين عن طريق استخدام تقنية الكومبيوتر ؟

ج : ان تطور اجهزة الكومبيوتر وعلم معالجة المعلومات خلال السنوات الاخيرة يطرح بطريقة جديدة مسائل التربية والتعليم ، ونمو الطفل كما انه هدف مهم للدراسة والبحث العلمي . وقد تم باقتراح من الوفد البلغاري في الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو تبني قرار حول ادراج دراسة خاصة لمسألة «الأطفال في عالم اجهزة الكومبيوتر» ضمن خطة عمل منظمة اليونسكو .

وسيقام من السادس حتى التاسع من ايار (مايو) هذا العام في مدينة فارنا البلغارية على البحر الأسود ، مؤتمر حول موضوع «الأطفال في عصر المعلومات» ـ (قضايا الغد ، الآن) وذلك بمساعدة صندوق «ليودميلا جيفكوفا» الدولي واللجنة البلغارية الرسمية للعلوم والتقدم التقني ، ومنظمة اليونسكو والمعهد الدولي الخاص بالتحليل المنهجي التطبيقي ومقره في فيينا . وسينظم في اثناء انعقاد المؤتمر معرض بمشاركة الشركات المتصدرة المنتجة لأجهزة الكومبيوتر الخاصة بتعليم الأطفال . وسوف تقدم مشاركة نحو ١٥٠ عالماً شهيراً من سائر ارجاء العالم وإقامة المعرض واستعراض تقنية الكومبيوتر وبرامج شركات متقدمة ومشهورة على النطاق العالمي ، معلومات حول الانجازات المتصدرة المحققة في العالم على هذا الصعيد ، وحول اتجاهات الدول الاخرى لدى تعميم أجهزة الكومبيوتر في مجال التعليم .

وسيجري في مراكز التعليم الخاصة بالاتمتة وأندية «الكومبيوتر الشخصي» المتخصصة في بلغاريا تدريب الأطفال واليافعين على العمل بأجهزة الكومبيوتر وطرق البرمجة .

س : ما هو برنامج ندوة الطفل الدولية «راية السلم» صوفيا ٨٥ ؟

ج : يضم برنامج ندوة الطفل العالمية المقبلة استعراضات لابداع الاطفال في ميدان الادب والموسيقى والعلم والتقنية ، ومعرضاً دولياً لرسومات الأطفال وفعاليات مسرحية يقدمها الأطفال وقيامهم بالرسم في الهواء الطلق وعلى الأرصفة ، وتنظيم عيد رياضي كبير . كما سيتم عرض انجازات المشاركين في مجال التصوير الفوتوغرافي الفني . وستجري في اثناء انعقاد الندوة لقاءات ابداعية مع رجال ابداع بارزين من البلغار والأجانب . وستنظم للضيوف الصغار حفلات موسيقية غنائية ولقاءات صداقة . بالاضافة الى احتفال يقام عند نصب «راية السلم» ، ومهرجان كرنفال كبير . وسيمضي الأطفال وقت فراغهم في اللعب والنزهات والقيام برحلات في أرجاء البلاد . وستنعقد في إطار الندوة ، الدورة الثالثة لبرلمان الأطفال العالمي ، وسوف تقام أيضاً ندوة علمية دولية حول مسائل النمو الابداعي للأطفال بمشاركة العلماء والمبدعين والمربين البارزين .

ان اهتمام الرأي العام العالمي بندوة الأطفال هذه اهتمام طبيعي لكون «راية السلم» حركة للأطفال تساعد على بروز مواهبهم الشامل . وهي ليست مرتبطة بأوساط سياسية وأيديولوجية . ولكنها تخلق ظروفاً ملائمة للتعاون مع كافة المنظمات والمعاهد في العالم ، التي تعالج شؤون التربية والتعليم والحركة الابداعية لدى الأطفال .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

الــى بــرلـيـن



□ كانت موقعة ستالينغراد نقطة تحول في مسار الحرب الوطنية العظمى . فمنذ هذه اللحظة بدأ الهجوم الجبار للجيوش السوفييتية على جميع الجبهات . وقد اخذ العدو يتقهقر ولكن دارت مواقع ومعارك عديدة ، من بينها معركة كورسك الشهيرة ، والمعارك التي نشبت على نهر الدنيبر ومن اجل السيطرة على مدينة كييف ، ومحاصرة الفاشيست في اوكرانيا عند كورسن - شيفتشينكوفسكي ، وإزالة الحصار الفاشي لمدينة لينينغراد ، وتحرير مدينتي سيفاستوبول واوديسا ، وعملية «باجراتيون» الكبرى التي انتهت بتدمير القوات الفاشية وطردها من بيلوروسيا .

لقد أزاحت القوات السوفييتية الغاصبين عن كافة الاراضي السوفييتية وجاءت بالحرية الى البلدان الاوروبية المقهورة . فهي قد حررت بولندا ورومانيا وبلغاريا والمجر ، وخاضت المعارك من اجل تحرير تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا .

وفي ربيع ١٩٤٥ وصلت الجيوش السوفييتية الى مدينة برلين عاصمة المانيا الفاشية . وفي السادس عشر من ابريل ١٩٤٥ بدأت آخر المعارك الكبرى في الحرب الوطنية العظمى ... بدأت معركة برلين .

في تمام الساعة الثالثة بتوقيت برلين ، قبيل فجر اليوم السادس عشر من ابريل تعرضت خطوط الدفاع الفاشية لشبكة نيران كثيفة مباغتة . وبذلك بدأت جبهة بيلوروسيا الاولى ، بقيادة المارشال جوكوف ، زحفها الى برلين .

كل الكائنات الحية بادرت وقتها بالاختفاء والالتصاق بالأرض . ولاذت المدفعية الفاشية بالصمت المطبق . فكيف يتسنى لها ان ترد وقد كان من الصعب ان يرفع احد رأسه او يحرك يده .

التصق الجندي روشكي بالارض مع الآخرين جميعاً . التصق بالارض وهو يفكر :

ما هذا ؟ الليل دامس . الساعة الثالثة بتوقيت برلين . كيف يجري هذا القصف المدفعي المباغت ؟ أهي محاولة اختراق ؟! ولكن كيف يحدث الاختراق ليلاً ؟ كيف يتأتى الهجوم في جنح الظلام ؟ كيف تشق الدبابات طريقها في عز النهار لا تكاد ترى شيئاً ؟ وكيف تصوب المدفعية الميدانية نيرانها ؟ وكيف يستطيع الجنود القيام بالهجوم ؟ كيف ... كيف ؟

ويشحذ روشكي التفكير لكنه يعجز عن ادراك اي شيء . لعل الروس قرروا اشاعة الرهبة في النفوس . ولعلهم ببساطة قد أخطأوا التوقيت .

والجنود الآخرون أيضاً عجزوا عن الادراك . بل الجنرالات بدورهم اصيبوا بالحيرة .

المدفعية تهدر وتهدر .

لقد دبر الروس مخططاً غامضاً . استمر القصف الناري العاصف المدمر ثلاثين دقيقة . وكما بدأ بغتة توقف فساد الصمت والسكون والهدوء جميع المواقع .

خرج من الملاجىء جنود الفاشيست المسالمون . كما خرج الجنرالات . وخرج أيضاً الجندي روشكي وأخذ يتطلع حواليه .

وفجأة ...

ما الذي حدث ؟ في البداية لم يفهم احد شيئاً . روعت اعين الفاشيست بعشرات الشموس المذهلة التي تعمي الأبصار .

أغلق الفاشيست عيونهم . ما هذا ؟! ثم فتحوها فاذا بهم يرون الضياء غامراً كما في وضح النهار . سرى الضوء وهاجاً كاوياً مسقطاً ظلالاً مخيفة .

الآن فقط أدرك الفاشيست انها أضواء كاشفة . فقد كانت بالفعل كشافات سوفييتية ضخمة تمتد لعدة كيلومترات على طول الجبهة . وهي اذا أضاءت كلها دفعة واحدة قد احالت الليل الى نهار .

الضوء يعمي العدو ويصيب اعين الفاشيست بغشاوة . على حين يساعد الضوء قواتنا وينير الطريق لدباباتنا ومدفعيتنا ومشاتنا وسائر وحداتنا .

استبدت الحيرة بالفاشيست . فتلك ظاهرة لم يسبق لها مثيل .

وتندفع نحو العدو موجة الهجوم الظافر الذي لا يرد . وها هي الطائرات السوفييتية تحلق في السماء . وتسدد الضربات الساحقة . يا لها من ضربة لا مثيل لها في العنف والضراوة .

(قصة : سرجي الكسييف)

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

قصة أغنية

موسكو... مدينتي

● كتب الموسيقار كيريل مولتشانوف ان اغنية «موسكو.. مدينتي» كشفت عن اسحق دونايفسكي آخر تماما غير مسرف من ابداء عواطفه، لكنه شاعري بشكل غير عادي كما كان دائما. «ولكن شاعريته هذه المرة رجولية وشامخة للغاية. لا اعرف اغنية عكست بهذا الوضوح وبهذه الدقة البالغة شعور الشعب السوفييتي كله تجاه موسكو في تلك الايام بالذات. فبالنسبة للذين كانوا على الجبهة والذين كانوا في المؤخرة البعيدة لم تكن موسكو مجرد عاصمة البلاد ولكن في الحقيقة قلبها». ـ قال كيريل مولتشانوف متذكرا.

.. في ربيع ١٩٤٢ تلقت فرقة الغناء والرقص الشعبي التابعة لدار الثقافة المركزي لعمال السكك الحديدية تكليفا بتقديم عروضها للوحدات والتجمعات العسكرية في مناطق جبال اورال وسيبيريا والشرق الاقصى. وكان يشرف على الفرقة الموسيقار المعروف اسحق دونايفسكي. وفي الطريق وقع في يد الموسيقار العددان ٩ و١٠ من مجلة «نوفي مير» (العالم الجديد) الادبية للعام ١٩٤١. وكان هناك قصيدة «موسكو.. مدينتي» التي كتبها الشاعر الشاب مارك ليسيانسكي الذي كان محاربا في الجبهة. وكتب دونايفسكي اللحن لتوه على هوامش صفحات المجلة وطلب من مخرج الفرقة سيرغي اغرانيان ان يستكمل القصيدة التي اعجبته. وقد اتيح لأغرانيان بالذات شرف تأليف تلك السطور التي لا نستطيع الان بدونها ان نتصور اغنية «موسكو.. مدينتي» :

«احراشك اهوى من حولك وجسورك، أرجوحة نهرك..»

وكان لا يزال حيا في الذاكرة مقال المراسل الصحفي كريفيتسكي في مجلة «كراسنايا زفيزدا» (النجمة الحمراء) عن المأثرة الخالدة للابطال الثمانية والعشرين من فرقة الجنرال بانفيلوف في محطة «دوبوسيكوفو» للسكك الحديدية في ضواحي موسكو. ومنها ظهرت في القصيدة صور لابناء الوطن «الاكثر اقداما في الدرب».

قدمت «موسكو.. مدينتي» لأول مرة في محطة «دبفيزبونايا» بالقرب من مدينة تشيتا. وغنتها مع الفرقة المغنية الاحادية مارينا بابيالو.

وتحكي مارينا :

ـ تصوروا الليل في محطة سكة حديدية. وخشبة مسرح مصنوعة من عربات بضاعة مسطحة، والى جانبها مباشرة قطارات عسكرية متوجهة الى الجبهة ودبابات ومدافع مغطاة، والوجوه الصارمة للمقاتلين مرتدين خوذاتهم ورشاشاتهم على صدورهم. كنا مضطربين كما لم نضطرب ابدا.. ولكن ماذا جرى بعد ذلك ! لقد حملونا على اعادة الاغنية خمس مرات. ولن انسى ابدا عيون المقاتلين والقادة المشتعلة بالتصميم والغضب والمتألقة بالكبرياء والحزن.

.. عند الكيلومتر ٢٣ من طريق موسكو لينينغراد حيث تم منذ ٤٣ عاما صد العدو المندفع الى موسكو، تشمخ في السماء ثلاثة حواجز ضخمة من الخرسانة المسلحة تخليدا لذكرى المدافعين الابطال عن العاصمة. وعلى قاعدة النصب ثبتت لوحة غرانيتية مكتوب عليها الكلمات التي كانت مثل النبوءة من الاغنية الحبيبة لشعبنا :

«خاب الاعداء بك ظنا..».

● يوري بيريوكوف ●

(استاذ الاكاديمية العسكرية السياسية التي تحمل اسم لينين)

ألحان : اسحق دونايفسكي
شعر : مارك ليسيانسكي وسيرغي اغرانيان

اني في الأرض كثيراً طفت
بمكامن عشت
بخنادق عشت
ومخابىء ادغال كانت كالمهد اليّ
ودفنت مراراً وأنا حي
ذقت الفرقة وبحبي عانيت الوجد
لكني اعتز بموسكو واعتاد نشيدي
في كل مكان اذ اهفو يعلو ترديدي
يا عاصمتي ، يا غاليتي
وحبيبة عمري القلبيه
موسكو انت الذهبيه
احراشك اهوى من حولك
وجسورك ، ارجوحة نهرك
أهوى ساحتك الحمرا
دقات الساعات بقصرك*
لا تصمت عنك الأخبار

فوق ذرانا ، وسط قرانا ،
يا عاصمتي ، يا غاليتي
وحبيبة عمري القلبيه
موسكو أنت الذهبيه
الفصل الموحل لن ننسى في ذات خريف
لمعان حراب ، دبابات ذات صريف
وستبقى ذكرى ثمانية وعشرين**
من ابنائك وسط القلب
الأكثر اقداماً في الدرب
خاب الاعداء بك ظنا
شامخ رأسك لن يحنى
يا عاصمتي ، يا غاليتي
وحبيبة عمري القلبيه
موسكو انت الذهبيه

ترجمة : ايمن ابو الشعر

* المقصود هنا قصر الكريملين وساعاته الضخمة الشهيرة .

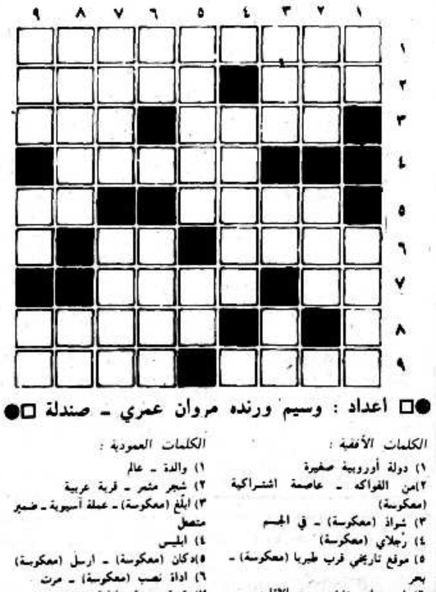
** وهم الجنود السوفييت من فرقة الجنرال بانفيلوف المشهورة .

من الأمثال الشعبية

* اللي بيده صنعة مالك قلعة
* اهل السماح ملاح .
* ابعث العاقل ولا توصيه .
* اذا عشقت اعشق قمر .
* اتعب بتلعب .
* اقعد اعوج واحك صحيح .
* القرد بعين امه غزال .
* ان غليت المشاط ما بترخص اللحى .
* ان كان حبيبك عسل لا تلحسه كله .
* البيت معمور وصاحبه بعمور .

(اختارتها سامية احمد اسدي ـ دير الأسد)

كلمات متقاطعة



●□ اعداد : وسيم ورنده مروان عمري ـ صندلة □●

الكلمات الأفقية :

١) دولة أوروبية صغيرة
٢) من الفواكه ـ عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٣) شراذ (معكوسة) ـ في الجسم
٤) رجلاي (معكوسة)
٥) موقع تاريخي قرب طبريا (معكوسة) ـ بحر
٦) اسم علم مؤنث ـ من الاقارب
٧) متماثلان ـ نبرهن
٨) مخالب
٩) اذكى من .. ـ ترفع

الكلمات العمودية :

١) والدة ـ عالم
٢) شجر مثمر ـ قرية عربية
٣) ابلغ (معكوسة) ـ عملة آسيوية ـ ضمير متصل
٤) ابليس
٥) دكان (معكوسة) ـ ارسل (معكوسة)
٦) اداة نصب (معكوسة) ـ مرت
٧) قرية عربية جليلية ـ مسموح
٨) اخفف الأحزان ـ حرف عطف
٩) من الحيوانات ـ حرف جر ـ إحصل على

○● حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الأفقية :
١) بسلقانيا
٢) مقلوع
٣) قن ـ سوس ـ دق
٤) عين ـ ابو
٥) القى ـ عرين
٦) زحل ـ يلم
٧) هر ـ روح ـ هس
٨) قيس + ل ل
٩) ر + ابن بطوطة

الكلمات العمودية :
١) باقة + ازهار
٢) نيل + عر
٣) سم ـ نقل ـ قط
٤) ل + قس ـ ري + و
٥) فلول ـ اوسط
٦) اوس ـ حلب
٧) عن ـ ارم ـ لن
٨) قبلة
٩) اندونيسيا

كنا هناك، حزباً واتحاداً وأفراداً، في يوم النصر على النازية!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ٩ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٩ شعبان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٣٠٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 302/41 - 9.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים



● كنا انتهت أشنع حرب. جنود سوفييتيون يرفعون العلم الأحمر فوق الرايخستاغ (البرلمان الألماني) - برلين ١٩٤٥.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي السوفييتي

لن ننسى ولن نسمح بنسيان إسهام الاتحاد السوفييتي الحاسم في سحق الفاشية

● تل ابيب - أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخراً، رسالة تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية هذا نصها:

«رفاقنا الاعزاء،

«يسرنا ان نبعث اليكم، وعبركم الى جميع الشيوعيين السوفييتيين والى الشعب السوفييتي العظيم، بأحر التحيات الاخوية والقلبية بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية.

«لقد اظهر الشعب السوفييتي المجيد وجيشه البطل خلال الحرب الوطنية العظمى بطولات وتضحيات لم يسبق لها مثيل ساهمت بشكل حاسم، في سحق آلة الحرب الهتلرية والعسكرية اليابانية، وانقذت البشرية من كابوس العبودية الفاشية.

«وعلى الرغم من الدمار الرهيب لآلاف المدن والقرى السوفييتية والعشرين مليون ضحية التي سببتها الحشود الفاشية نجح الشعب السوفييتي بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي في إزالة ركام الحرب وفي تحقيق انجازات جبارة في جميع مجالات بناء الاشتراكية مما تمخض عن رفع المستوى الحضاري والمادي للشعب السوفييتي بشكل جوهري وفي تأسيس مجتمع اشتراكي متطور.

«إن انتصار الجيش السوفييتي غيّر، كيفياً، توازن القوى في العالم وعزز العملية التاريخية في الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وأدى الى انهيار النظام الاستعماري للامبريالية والى بزوغ حركات تحرر قومية مكافحة وقوية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

«إننا لن ننسى ولن نسمح بنسيان ان انتصار الجيش السوفييتي على الحشود النازية ساهم، بشكل حاسم، في تحرر شعوب اوروبا وانقذ الملايين من الابادة، ومن بينهم الملايين من اليهود.

«إننا لن ننسى ولن نسمح بنسيان ان انتصار الجيش السوفييتي التاريخي في ستالينغراد أجبر الجيوش الفاشية على ان تتراجع من شمال افريقيا، قريباً من فلسطين، ومنع غزوهم لفلسطين وانقذ المجتمع اليهودي من الابادة والشعب العربي من العبودية.

«رفاقنا الاعزاء،

«إننا نقدر مشروع الاتحاد السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط ومبادرة الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في منطقتنا باعتبارها الخطة والطريقة الوحيدة لاخماد بؤرة الحرب في الشرق الاوسط، التي تشكل خطراً على السلام العالمي.

«إننا ندين، بشدة، قرار الرئيس ريغن الذي يقدم قاعدة لترميم النازية والمصالحة مع مجرمي الحرب الالمان. وذلك بقيامه بتشريف ذكرى الجنود النازيين والـ «اس. اس» (المخابرات الهتلرية) في مقبرة بيتبورغ. ان هذا تدنيس لذكرى الملايين من ضحايا النازية، ابناء جميع الشعوب، ومن بينهم (٦) ملايين يهودي.

«ان الدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل جاحدة لفضل الاتحاد السوفييتي. فقد وقعت على اتفاق التحالف الاستراتيجي مع الامبرياليين الامريكيين ضد الاتحاد السوفييتي وضد حركات التحرر القومية وضد دول مستقلة في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا الوسطى وآسيا. وهرعت هذه الدوائر الى المقدمة ووافقت على مساعدة اسيادها الامريكيين في التحضير لمشروع «حرب النجوم» الذي يشكل تهديداً قطعياً بتدمير البشرية. وهي تعارض اشتراك الاتحاد السوفييتي في عملية التوصل الى تسوية في منطقتنا.

«ان حزبنا الشيوعي يبذل كل الجهود في النضال ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي هو تحريض على السلام والتقدم.

«وبمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية فاننا نعبر عن احترامنا واعترافنا بفضل الاتحاد السوفييتي الذي انقذ البشرية من الهمجية الفاشية. ونعبر عن تقديرنا العالي للاتحاد السوفييتي، معقل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية.

«لتحيى الذكرى الاربعون للنصر على الفاشية!

«ليحيى الاتحاد السوفييتي وجيشه البطل، حصن السلام!

«ليحيى الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد!

«لتحيى الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي!

«ليحيى السلام والاشتراكية!»

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير ڤلنر - السكرتير العام

١٩٨٥/٥/٢

كلمة الاتحاد

كنا هناك..

وأثبتنا ان التاريخ إن أمهل فإنه لا يهمل!

■ كنا، حزباً واتحاداً وأفراداً، في حيفا - فلسطين - في ذلك اليوم الخالد أبد الدهر: التاسع من أيار ١٩٤٥ يوم الاستسلام النهائي للجحافل الهتلرية وانتهاء الحرب العالمية الثانية.

ونتصفح صفحات عدد ١٣ أيار ١٩٤٥ من الاتحاد الاسبوعية. فإذا بانتصارنا العالمي يندمج بانتصارنا المحلي بدخول «الاتحاد» في عامها الثاني، وكان عنوان الافتتاحية: «جريدتنا في عامها الثاني - لقد قمنا بواجبنا في خدمة شعبنا. وسنعمل دوماً لمصلحته متغلبين بحقنا على باطل أعدائه».

ومما جاء فيها:

«سوف نناضل، باستمرار، ضد الفاشستية كفكرة واسلوب في الحكم والعلاقات. وسوف نفضحها أينما اختبأت وحيثما تسترت. ولن يثنينا عن عزمنا شيء لاننا مؤمنون بعدالة قضيتنا واستقامة سياستنا وصحة نظريتنا».

وأنهيناها بالقسم التالي الذي لم نحد عنه، طول تاريخنا المجيد، قيد أنملة:

«هذه هي سياستنا العامة للمرحلة الجديدة. هذه هي سياستنا التي استوحيناها من مصالح شعبنا والتي شجعنا على المضي فيها تأييد شعبنا. ولن نحيد عن النضال في سبيل تحقيقها ما دامت في أيدينا أقلام تكتب وما دام حوالينا انصار يزدادون وجماهير تزيد الى ان ينال وطننا العزيز حرية كاملة وسعادة شاملة ينعم في ظلها جميع ابناء هذا الوطن المفدى».

وعلى عرض الصفحة الاولى قرأنا العناوين التالية: «يوم النصر، نصر الحرية على الاستعمار في كل مكان. احتفالات العمال. انتصارات الشعوب. دحر الطغيان. الافراج عن إخواننا السجناء. بيان عصبة التحرر الوطني».

وتصدرت رسالة موسكو، بالطبع، انباء الاحتفالات بيوم النصر. وفي بلادنا تصدرت حيفا والناصرة انباء هذه الاحتفالات الجماهيرية (انظر ما نشرناه عنها في الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

وكانت احتفالات عمالنا، في القدس ويافا، بالنصر على النازية قد تصدرت الصفحة الاولى من عدد «الاتحاد» السابق، ٦ ايار. وتخللتها «اناشيد من الفرق الرياضية وهتافات حماسية تحية للجيش الاحمر، جيش العمال». وقراءة مختارات من ملحمة الجواهري الخالدة عن «عالم الغد».

وامتزجت الفرحة بفرحة اضطرار حكومة الانتداب البريطاني الى اطلاق سراح العديد من السجناء السياسيين العرب الفلسطينيين المشاركين في ثورة العام ١٩٣٦. وكان شعار «أطلقوا سراح السجناء السياسيين» على رأس الشعارات التي حملنا في مسيرات ومهرجانات يوم النصر على النازية قبل اربعين عاما.

وقرأنا، على الصفحة الاخيرة من ذلك العدد التاريخي من «الاتحاد»، تعليقاً تحت عنوان «نحن والعالم بعد المعركة - شعبنا وانتصار الشعوب» نرى الآن انه احتوى على تحذير تنبوي. فقد جاء فيه:

«انتصار الشعوب على النازية لا يعني انتصاراً نهائياً تاماً على الاستعمار والقضاء على جذوره. انما يعني بدء مرحلة جديدة يتيسر للقوى المتحررة فيها اجتثاث النازية من جذورها فكرياً واقتصادياً.. ولذلك فالعقلية الرجعية في بلادنا لا تريد ان يشعر الشعب بهذا الانتصار على النازية والتعبير عن امانيه الوطنية التحررية. وها نحن نرى هذه العقلية تدعو الشعب لتأييد عناصر استعمارية جديدة في انجلترا وامريكا عن طريق افساد مفاهيم الشعب. ان مقاومة هذه العقلية ومكافحة الاخطار الناشئة عنها انما يفسح مجالاً امام الشعب للتقدم نحو التحرر والاستقلال».

هذا وعلينا ان نتذكر، حتى نفهم عمق هذه النبوءة وصراحتها، أنه كان علينا ان ننتزع الكلمات انتزاعاً من بين فكي الرقيب العسكري البريطاني.

لقد بذلنا اقصى الجهد في محاربة هذه العقلية الرجعية - عقلية استجداء المستعمرين واعوانهم ان «يتحننوا» علينا بفتات موائدهم - ولكن كان ان أدت هذه العقلية الرجعية الى الافساح في المجال امام المستعمرين وحلفائهم الصهيونيين في تمرير المؤامرة الكبرى على شعبنا، كارثة العام ١٩٤٨!

لقد كنا هناك، قبل اربعين عاماً، في عرس الانسانية الاكبر. كما كنا هناك، في العام ١٩٤٨، تحت خرائب النكبة الكبرى التي لم يستطع شعبنا، بجريرة العقلية الرجعية إياها التي سيطرت على قيادته التقليدية وعلى الجامعة العربية، ان يتفاداها.

ولذلك نتوجه في هذا اليوم العظيم، وبحق اننا كنا هناك، نزغرد في ٩ أيار ١٩٤٥ ونموت ونبكي في العام ١٩٤٨، الى شعبينا - الفلسطيني والاسرائيلي والى جميع قياداته الوطنية والصادقة ان: إرحموا شعوبكم وابتعدوا عن العقلية الرجعية الكارثية. العقلية التي كانت، لولا خيانة «الحلفاء» الامريكيين والبريطانيين، يجب ان تندثر مع اندثار آخر معاقل النازية في ٩ أيار ١٩٤٥.

كنا هناك. وسنكون هنا حين يتحقق هذا الامر الحتمي.

وسيتحقق لا محالة حتى ولو تأخر موعده. فقد كنا اثبتنا، خصوصاً في ٩ أيار ١٩٤٥ ان التاريخ إن أمهل فإنه لا يهمل!

(«الاتحاد»)

بيان حركة «الصداقة» بمناسبة ذكرى النصر على النازية

الحاجة الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي مماثلة لحاجتنا الى الهواء من أجل التنفس

● نحن مدينون بدين كبير للاتحاد السوفييتي، الذي ضحى ب ٢٠ مليوناً من ابنائه من أجل دحر الجيش النازي - جنباً الى جنب مع قوى أخرى تواقة الى الحرية - ومن اجل تحرير شعوب أوروبا من العبودية واليهود من الابادة. لن ننسى: ابدا، الانتصار في ستالينغراد الذي غير مجرى الحرب واضطر الجيوش الفاشية الى الانسحاب من شمال افريقيا ومنع احتلال النازيين للبلاد.

في هذا اليوم التاريخي، التاسع من أيار، تدعو حركتنا حكومة اسرائيل الى وقف حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي والى الغاء المعاهدة الاستراتيجية التي وقعت عليها مع واضعي اكاليل الزهور على قبور جنود ال إس. إس النازيين، والى عدم الاسهام في البرامج الامريكية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي (اقامة محطة بث والمشاركة في برنامج حرب الكواكب). لان هذا كله يناقض مصلحة اسرائيل. ان اشتراك الاتحاد السوفييتي في احلال التسوية العادلة في منطقتنا هي الضمان للسلام الحقيقي الثابت ولامن اسرائيل ومستقبلها.

في هذا اليوم التاريخي، نبعث بتحية حارة الى شعوب الاتحاد السوفييتي ونرحب بوفد الجمهوريات السوفييتية الذي سيشارك في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية، والتي سيكون في مركزها المهرجان الذي سيجري يوم السبت ٨٥/٥/١٨ في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس.

٩ أيار ١٩٨٥

● حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ●

عمال «آتا» يستعدون للتظاهر امام مبنى الكنيست في مطلع الاسبوع القادم

● بنيامين غونين يزور العمال ويتفحص معهم آخر التطورات ● العمال يشكون أمامه تجاهل قيادة الهستدروت المعراخية والليكود لمطالبهم ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - يسود الغليان والغضب اوساط العمال في مجمع «آتا» مع اقتراب موعد تنفيذ اغلاق الشركة وفصل العمال فيها ولذلك فهم يستعدون لاجراء مظاهرة عمالية ضخمة امام مبنى الكنيست في القدس، يوم الاحد القادم (٥/١٢).

وقام النقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس (الاربعاء) بزيارة الى مصانع «آتا» في حيفا التقى خلالها العمال الذين اشتكوا امامه تعامل قيادة الهستدروت معهم وعدم تحركها، جديا، لحل ازمتهم. وقال العمال لغونين ان «المعراخ والليكود يستغلان العمال لتحقيق مكاسب سياسية خاصة بهما على حسابهم».

واكد غونين للعمال موقف كتلة «الجبهة» من نضالهم ودعمها لهم، بكل الوسائل. كما اشار الى توجهه، باسم كتلة «الجبهة»، الى جميع الكتل في الهستدروت للوقوف الى جانب عمال المجمع ودعم نضالهم ومطالبهم، وذكر العمال برفض تلك الكتل، جميعها، الاستجابة لتوجهه ودعوته.

وطلب العمال الى غونين التوجه الى وسائل الاعلام ومطالبتها برفع قضايا عمال «آتا» ونشرها، على حقيقتها، لاطلاع كافة المواطنين على معاناتهم وعلى مصيرهم القاسي الذي ينتظرهم قريبا. وعلى الفور قام غونين باجراء الاتصالات اللازمة لايصال كلمة العمال.

محاكمات «يوم الارض - ٨٢» مستمرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - حكمت محكمة الصلح في الناصرة بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين على كل من رائف احمد وخالد امين وبغرامة مقدارها ١٢ الف شيكل على كل من: محمد كامل حبيب الله وخالد سليمان وجمال كامل وذلك بتهمة «التحريض» و«الشغب» في يوم الارض ١٩٨٢.

والمحكومون الخمسة هم من نشيطي الحزب والجبهة في عين ماهل. وقد حوكموا امام القاضي جلباز، ودافع عنهم المحامي وليد خليلية. وكان المحكومون قد اعتقلوا في حينه لفترات من يومين حتى سبعة ايام.

مدير ثانوية ام الفحم يهزأ من كل التوجهات ويصر على فصل عشرات الطلاب

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - اصر مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم على تنفيذ قرار الادارة بفصل رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، سعيد حلمي محاميد ونائبه محمد رشاد محاجنة وعشرات الطلاب الاخرين.

وكان رئيس البلدية، هاشم محاميد، بعث برسالة الى مدير المدرسة يعلمه فيها ان الفصل غير قانوني وان مدير المدرسة يتحمل مسؤولية ما ينجم عن فصل هؤلاء الطلاب وزملائهم ويمنع مدير المدرسة من فصل اي طالب. الا ان رد مدير المدرسة على ذلك، امام بعض اعضاء لجنة الاباء ومجلس الطلاب كان: «لا اعترف بسلطة البلدية ولا بلجنة الاباء، وانا انفذ ما اريد. وتستطيع البلدية كتابة مئة رسالة وانا حر بالاجابة عليها او لا». وقد حاول المدير ارهاب لجنة الاباء، وتهديد اعضائها باحضار الشرطة وطردهم. كما قام بالغاء حصة تعليم كاملة واستغل الوقت، بدل ذلك، للتحريض على الطلاب في داخل المدرسة بدعوى أن عملهم «غير شرعي» و«غير قانوني».

هذا وسيقام اليوم (الخميس) في المدرسة الثانوية في ام الفحم احتفال يوم الطالب.

وكانت لجنة الطلاب ولجنة الاباء اصدرتا امس (الاربعاء) بيانا الى اهالي ام الفحم قدمتا فيه توضيحات عن ملابسات قرار ادارة المدرسة الثانوية بفصل اكثر من (٥٠) طالبا وطالبة بسبب اشتراكهم في مهرجان يوم الطالب القطري في الناصرة. واورد البيان القرارات التي اتخذت في اجتماع لجنة الاباء ومجلس الطلاب وهي: ● نتوجه الى ادارة المدرسة بالعدول عن قرار الفصل اتجاه اي طالب نتيجة اشتراكه في يوم الطالب القطري، ● في حالة تنفيذ قرار الادارة بالفصل ندعو جميع الطلاب الى التضامن مع زملائهم المفصولين واعلان الاضراب العام في المدرسة الثانوية حتى اعادة الطلاب المفصولين وندعو جميع الطلاب الى الالتفاف حول مجلس الطلاب والالتزام بالهدوء ● في حالة اصرار ادارة المدرسة على فصل الطلاب نحمّل الادارة المسؤولية الكاملة عن النتائج اللاحقة ● يؤكد مجلس الطلاب في المدرسة انه جزء لا يتجزأ من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ولذلك سنشترك في جميع فعالياتها ونشاطاتها.

هذا وبعث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد، الطالب ناصر دغش، برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم شجب فيها خطوة الادارة التعسفية بفصل الطلاب بسبب اشتراكهم في مهرجان يوم الطالب القطري، وطالبه بالغاء القرار واعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة، فورا.

● انتبه ! ●

■ في الثالث عشر من أيار الجاري (يوم الاثنين القادم) تُفتح صناديق الاقتراع لانتخابات هيئات الهستدروت في الساعة السابعة صباحاً. وتغلق الصناديق كافة في الساعة العاشرة ليلاً.

وتغلق في الساعة العاشرة ليلاً، أيضاً، في الاماكن التالية: ● طمرة ● سخنين ● أم الفحم ● الرينة ● باقة الغربية ● جت ● دير الأسد ● دير حنا ● الطيرة ● كابول ● كفرقرع ● كفرياسيف ● مجد الكروم ● معليا ● نحف ● عيلبون ● عرابة ● عارة ● عرعرة ● قلنسوة ● راهط ● شعب.

■ الاقتراع يجري، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت (صندوق المرضى).

■ يحق لكل قائمة تخوض الانتخابات ان ترسل مراقباً عنها الى كل لجنة صندوق حتى وان لم يكن لها عضو في لجنة الانتخابات.

باستطاعة المراقب ان يحصل على بطاقة لأكثر من صندوق اقتراع واحد (أي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد) - بموجب الباب السادس من أنظمة الهستدروت.

انتبه!

● على عضو لجنة الصندوق أو المراقب ان يكون عضواً في الهستدروت.

● أبناء الأعضاء البالغين من العمر ١٦ - ١٨ عاماً يستطيعون ان يكونوا اعضاء أو مراقبين في لجان الصندوق.

■ على ممثلي «الجبهة» التوجّه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات المحلية لتسلّم بطاقات المراقبين والاعضاء في لجان صناديق الاقتراع.

● اذا كنت، ايها الناخب، تعمل بعيداً عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، إلى بيتك، عليك بذل أقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع، في مكان سكناك. واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في أحد صناديق «المارة» المنتشرة في أنحاء البلاد.

■ على أعضاء لجان الانتخابات ان يضمنوا مشاركتهم في جلسات لجنة الانتخابات المحلية والقطرية ساعة تسلّم نتائج الانتخابات من الصناديق كافة.

أيها الرفيق، أيها الصديق المؤيد، تجنّد في يوم الانتخابات الى جانب طواقم الجبهة الانتخابية في مكان سكناك!

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعقيب على اقتراح «هتحياه» نزع الثقة عن الحكومة

ماير فلنر: «الجبهة» تمتنع لأن الثقة يجب أن تنزع عن الحكومة و«هتحياه» معاً

● ويطالب بوقف سياسة البطش في لبنان ● بيلد («المتكديمت») يتمنى لو تكون كل الحكومة مثل ڤايتسمان «المؤيد للسلام» !؟ ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - اسقطت الكنيست، امس (الاربعاء)، باغلبية (٦٢) صوتا من اعضاء الائتلاف الحكومي ضد (٥) نواب كتلة «هتحيا»، اقتراح نزع الثقة الذي عرضته على الكنيست، باسم كتلة «هتحيا»، عضو الكنيست غئولا كوهين.

وقد جاء في كلمتها ان الوزير فايتسمان كان يسرب بعض الامور بشأن المحادثات بين بيغن وكارتر ويرشد الامريكان حول كيفية الضغط على بيغن لاجل فرض «السلام» المصري - الاسرائيلي والتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد. في حينه واضافت: «اذا كان رئيس الوزراء الحالي، شمعون بيرس يدافع عن عيزر فايتسمان فهو لا يستحق ان يكون وصيا على دولة اسرائيل وجيشها، ولذا يتوجب نزع الثقة عن حكومته».

ورد على الاقتراح، باستهزاء، وزير الطاقة، موشيه شاحل الذي وصف فايتسمان بانه بطل وقال ان الهجوم عليه يكمن فقط في ان بعض الاوساط غاضبة عليه لانه تركها وانضم الى المعراخ.

وتكلم عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب ماير فلنر الذي وصف اقتراح نزع الثقة بانه اقتراح مبتذل مفسرا ذلك بقوله: «ان «هتحيا» تؤيد سياسة الحكومة وليس هناك اي فرق بين سياستها، ولذا فنحن نريد نزع الثقة عن الحكومة و«هتحيا» معا».

اما بشأن موضوع نزع الثقة فقال: هل هناك شيء لا يعرفه الامريكان عن اسرائيل، بل الانكى من ذلك ان حكومة اسرائيل تتلقى الاوامر من النظام الامريكي. ولذا - اضاف - فان اقتراح نزع الثقة عن الحكومة فيما يتعلق بالوزير فايتسمان هو امر مضحك حقا، لان واجب الساعة يقضي بان نطالب جميعنا باستقلال اسرائيل الحقيقي وعدم ربطها بالامبريالية الامريكية.

وهاجم فلنر سياسة حكومة اسرائيل قائلا: اما في قضية حرب لبنان فان الحكومة لا توافق على اقامة لجنة تحقيق وهي مستمرة في سياستها الاجرامية هناك. واضاف: ان الجنرال لحد صرح بان جنودا اسرائيليين يطلقون النار في جزين على المواطنين. كما هاجم سياسة اسرائيل الرسمية في علاقاتها مع انظمة دكتاتورية وعنصرية في جنوب افريقيا وجنوبي امريكا، خصوصا في الوقت الذي تحتفل فيه الانسانية التقدمية بمرور اربعين عاما للانتصار على النازية.

وهاجم فلنر الحكومة وكتلة «هتحيا» اللتين لا تدعوان الكنيست الى بحث موضوع زيارة الرئيس الامريكي، ريغن، لقبور الجنود النازيين في بيتبورغ في المانيا الغربية ووضعه الزهور على مقابرهم. وقال: اين هؤلاء الذين يدعون تمثيل الشعب اليهودي ؟! وناشد الكنيست اتخاذ قرار استنكار لزيارة ريغن المذكورة.

وخاطب فلنر اعضاء الكنيست بشأن وجود رئيس منظمة الارهاب اليهودي عضو الكنيست اليعزر فالدمان في داخل البرلمان الاسرائيلي قائلا: انه عار على الكنيست ان يجلس هنا واحد كهذا طالب بقتل جماعي للعرب، فقط لكونهم عربا، بل اعرب عن استعداده للاشتراك بنفسه في عملية القتل.

واختتم فلنر كلمته قائلا: «ان كتلة «الجبهة» مع اقتراح نزع الثقة عن الحكومة و«هتحيا» أيضا. ولذا فان «الجبهة» تمتنع عن التصويت على اقتراح كهذا».

وحين اعطي النائب فلنر حق الكلام كممتنع، بعد عملية التصويت، هاجم الوزير فايتسمان على قوله انه لا يريد اقامة دولة فلسطينية وقال: انه لا يمكن اقامة سلام عادل وثابت او اي سلام امن لاسرائيل من دون الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان تكلم نائب «المتكديمت» ماتي بيلد فقال: «يا ليت كل اعضاء الحكومة مثل فايتسمان فهو الوحيد الذي يؤيد السلام» - هذا في الوقت الذي كان سبقه فايتسمان بقوله انه لا يؤيد اقامة دولة فلسطينية. فاي سلام هذا يا دكتور «المتكديمت»!؟ اليس هو الاستسلام الذي تطلبه اسرائيل من الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية !؟

الطلبة العرب يستنكرون دس ادارة جامعة حيفا

● حيفا - لمراسلنا - استنكر الطلبة الجامعيون العرب ما اذاعه «صوت اسرائيل» بالعبرية في نشرته الاخبارية بعد ظهر امس، على لسان يوئيل دار، الذي جاء فيه ان خمسة من الطلبة العرب اصيبوا بجراح جراء شجار وقع بين فئتين من الطلبة.

وتوافد الطلاب الى مكتبنا مكذبين هذا النبأ العاري من الصحة تماما، وقد اكدوا لنا ان للمركز «اليهودي العربي» المعادي للعرب برئاسة ارنون سوفر مصلحة في بث هذه الروح التي تهدف الى زيادة الفرقة ما بين الطلبة العرب وضرب بعضهم بعضا. وعلى ما يبدو فان المشاحنات الكلامية ما بين الطلاب العرب واتباع واعضاء حركة «المتكديمت» التي اعقبت مظاهرة الطلبة العرب امس اصبحت في نظر الجامعة خمسة جرحى.

وحين اتصل مراسلنا بيوئيل دار تبين له ان هذا استقى معلوماته من ادارة الجامعة. وحين اوضح له الامر اعرب عن استعداده لنشر تصحيح لما اذاعه «صوت اسرائيل».

الطلبة العرب واليهود التقدميون يتظاهرون ضد سياسة جامعة حيفا المعادية

● يطالبون بإعادة الطالبين مخول وفرح الى مقاعد الدراسة والغاء الحظر الصادر بحقهما في الوجود داخل الحرم الجامعي ●

● حيفا - لمراسلنا - عشرات الطلبة الجامعيين العرب واليهود التقدميين من جامعة حيفا، تظاهروا، ظهر امس، امام بناية الجامعة احتجاجا على سياسة الاضطهاد والتمييز الموجهة نحو الطلاب العرب ومن اجل الغاء قرار ابعاد الطالبين امير مخول وجعفر فرح عن مقاعد الدراسة والغاء الحظر عليهما في الوجود داخل حدودها الذي فرضته الجامعة عليهما.

وقد دعا المتظاهرون بالهتافات الى اقالة عميد الجامعة وبوقه ارنون سوفر، والى ايقاف الهجمة البربرية على الطلاب العرب في الجامعات. كما نادوا بالنضال اليهودي - العربي المشترك.

وقد رفع الطلاب اللافتات المنددة بسياسة الجامعة والمنذرة من أخطار المستقبل: «اليوم هم وغدا انتم». «شرطة حيفا هي العنوان - التوقيع: جامعة حيفا» و«الفاشية لن تمر».

وتكلم في المظاهرة الطالب الجامعي نضال جبيلي مؤكدا ان سياسة الابعاد عن مقاعد الدراسة وعن الوجود داخل الحرم الجامعي الموجهة الى الطالبين المذكورين هي سياسة سوداء وتتوافق وسياسة «قطع الاعناق» التي تستهدف تصفية لجنة الطلاب العرب وقيادتها. وهي تلقى التشجيع من عميد الجامعة ورئيس المركز «اليهودي - العربي» - المركز السياسي المعادي للعرب.

وطالب جبيلي بايقاف هذه السياسة المعادية، ودعا الى اقامة لجنة نضال مشترك يهودية - عربية للدفاع عن حرية التعبير والدمقراطية وحقوق الطلاب العرب في التنظيم في لجنتهم المنتخبة.

ووجه نداء الى جميع الطلاب والمحاضرين للالتفاف حول هذا النضال العادل.

وتحدث الطالب داني راني من حركة «كامبوس» فدمغ سياسة الجامعة بالعنصرية الوحشية، وطالب بالغاء قراراتها ضد الطالبين المبعدين.

وتكلم الطالب صلاح شواهنة عن الحركة الوطنية التقدمية فطالب بلجنة تحقيق في الاحداث الاخيرة وبرفع الاقامة الاجبارية عن الطالب الجامعي عمر سعيد. واكد في كلمته ان سياسة الاضطهاد والتمييز التي يلقاها طلابنا في الجامعات انما هي موجهة ضد شعبنا الفلسطيني كله.



نعي

محمد عبد بدارنه وآل بدارنه في سخنين

بمزيد من الحزن والأسى ينعون ابنهم الغالي، الطالب الجامعي المأسوف على شبابه

كمال محمد بدارنه

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مؤسف في المانيا الغربية عن عمر يناهز الثالثة والعشرين عاماً.

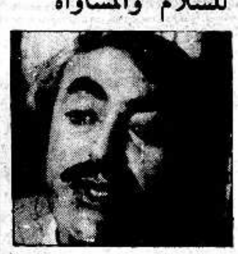
وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في سخنين الى مثواه الاخير اليوم، الخميس ٨٥/٥/٩ الساعة (٦،٠٠) السادسة مساءً.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والأصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

وإنا لله وإنا اليه راجعون

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المناضل الفلسطيني الكبير رئيس بلدية رام الله :

كريم خلف

يقام يوم السبت ٨٥/٥/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر، في قاعة بيت الصداقة، في الناصرة.

حفل تأبين للفقيد الكبير

يتكلم فيه شخصيات وطنية معروفة من اسرائيل والمناطق المحتلة.

يُرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لكل المؤسسات والهيئات الوطنية ولجماهير الشعب عموماً الذين تعز عليهم ذكرى المناضل طيب الذكر كريم خلف، وتعز عليهم القضية الوطنية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني.

نصر ساحق تحققه «الجبهة» في انتخابات اللجنة المحلية في المزرعة

* الجبهة تفوز باكبر عدد من الاصوات وتضاعف تمثيلها في اللجنة ●

● المزرعة - لمراسلنا محمود ابو شنب - أحرزت قائمة جبهة المزرعة الدمقراطية نصراً ساحقاً، امس، على جميع القوائم التي خاضت الانتخابات للجنة المحلية في القرية. وكانت القائمة الاولى اذ حصلت على (١٩٢ صوتاً) وعلى مقعدين في اللجنة.

وجدير بالذكر ان قائمة «الجبهة» كانت حصلت في الانتخابات السابقة، قبل أربع سنوات، على (٥١ صوتاً) وعلى مقعد واحد في اللجنة. ولكنها، باحرازها ثقة المزارعة، استطاعت هذه المرة ان تزيد اصواتها ب (٣٧٦٪).

وكانت خاضت الانتخابات للجنة المحلية في المزرعة، التي جرت امس الاول (الثلاثاء ٥/٧)، ثماني قوائم، وكانت النتائج كالاتي:

● جبهة المزرعة الدمقراطية ١٩٢ صوتاً = مقعدين

● المزرعة الموحدة، ويرأسها السيد أحمد آغا ١٨٨ صوتاً = مقعدين

● قائمة السلام، ويرأسها السيد احمد عيد ١٧٠ = مقعدين

● قائمة الاصلاح، ويرأسها السيد محمد اصلان ١٤٧ صوتاً = مقعد واحد

● قائمة التضامن، ويرأسها السيد نمر عوض ١٣٤ صوتاً = مقعد واحد

● قائمة الضمير، ويرأسها السيد ابراهيم عوض ١١٧ صوتاً = مقعد واحد

● قائمة التعاون ويرأسها السيد خليل اصلان ٤٣ صوتاً = سقطت

● قائمة العمال والفلاحين ويرأسها السيد حماده عوض. امتنع اصحابها عن التصويت.

أما عدد اصحاب حق الاقتراع فيبلغ (١١٦٠)

وعدد المصوتين (١٠٠٥)

وعدد الاصوات الصحيحة (٩٩١)

وعدد مقاعد اللجنة (٩).

هذا وكانت قائمة «الجبهة» بذلت الجهود الكبيرة قبل الانتخابات من أجل توحيد أهالي المزرعة في قائمة واحدة تخوض الانتخابات تحت شعار مجلس محلي مستقل لقرية المزرعة، ولما لم تثمر جهود «الجبهة» في هذا الاتجاه اضطرت الى خوض الانتخابات وحدها.

ويشار الى ان منح هذه الثقة الكبيرة من المزارعة لقائمة «الجبهة» مؤشر الى اصرار اهالي المزرعة على تحقيق حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلسهم المحلي المستقل، وهذا هو الشعار الذي نادت به «الجبهة» طوال الوقت، وربما كان هذا النصر الساحق للجبهة في انتخابات اللجنة المحلية في المزرعة مؤشر آخر الى نصر اكبر في انتخابات الهستدروت.

حرمان ثمانية عاطلين عن العمل من يانوح من رسوم البطالة

● يانوح - لمراسلنا - وجه مكتب العمل في ترشيحا، يوم ٨٥/٤/٢٨، ثمانية عاطلين عن العمل من قرية يانوح الى العمل في مصنع «شطراوس» في نهريا. وهم: محسن عجمية وسعيد حمدان وجبر سعيد واحمد سيف ورسلان حمري ويوسف ظاهر ويوسف شما وصالح سركوس. الا ان المسؤول في قسم القوى العاملة في المصنع اشترط قبولهم الى العمل بموافقتهم على العمل بموجب نظام الورديات، وذلك دون توفير وسيلة نقل تقلهم من العمل واليه.

ورفض العمال هذا الشرط وعادوا الى مكتب العمال في ترشيحا. إلا ان الموظف رفض تسجيلهم عاطلين عن العمل وحرمهم، بذلك، من حقهم في تقاضي رسوم البطالة، علماً بأن جميعهم من ارباب العائلات وان اوضاعهم المادية صعبة جداً.

ويشار الى ان حديثا يدور في القرية ومفاده ان لمجلس عمال مركز الجليل ضلعاً في الامر وان الشرط التعجيزي الذي وضعه مسؤول القوى العاملة في معمل «شطراوس» امام العمال جاء لاسباب سياسية.

وزارة المعارف تبعث ببلاغات فصل من العمل الى (٥٤٠٠) معلم

● تل ابيب - اعلن امس (الاربعاء) ان وزارة المعارف والثقافة بعثت خلال هذا الاسبوع بلاغات فصل من العمل الى (٥٤٠٠) معلم ابتداء من نهاية العام الدراسي الجاري.

ويتوزع هؤلاء المعلمين المفصولين على اربع مجموعات: ● (٢٣٠٠) معلم غير مثبتين ● و (٦٠٠) معلم لم يثبتوا انفسهم في الفترة التجريبية لهم ● و (١٠٠٠) معلم كانوا يعملون بموجب «اتفاق خاص» ● و (١٥٠٠) معلم مثبتين اعطيت عنهم «تقارير سلبية» او انهم «غير مؤهلين».

كذلك ابلغت الوزارة ما يقارب (٧٠٠٠) عامل في سلك التعليم بقرارها انهم لن يستطيعوا العمل باكثر من وظيفة، ابتداء من السنة الدراسية المقبلة، كما كان ممكنا في الماضي.

لجنة الانتخابات المركزية توافق على اشراك «الجبهة» في مراقبة الاقتراع والفرز في «الصناديق المتنقلة»

● تل ابيب - لمراسل خاص - استجابت لجنة الانتخابات المركزية لمطالب ممثل «الجبهة» فيها بتمكين كافة القوائم التي تخوض انتخابات الهستدروت من مراقبة سير عملية الاقتراع وفرز الاصوات في الصناديق المتنقلة التي توضع، في الاساس، لخدمة المواطنين العرب في النقب.

وقررت اللجنة تأمين تنفيذ هذا القرار في كافة الصناديق المتنقلة الثمانية التي ستوضع في تجمعات العرب في النقب.

ويذكر انه في الانتخابات الماضية للهستدروت اثيرت الشكوك حول صلاحية الاصوات في الصناديق المتنقلة التي وضعت في تجمعات العرب في النقب. وكان ممثلو «الجبهة» مُنعوا بالقوة، في تلك الانتخابات، من المراقبة على سير عملية الاقتراع كما منع منهم التواجد في اثناء فرز الاصوات في تلك الصناديق الامر الذي اثار، وبصدق، شكوكا جدية حول صلاحية النتائج في تلك الصناديق.

وفاة طفلة في حادث طرق مؤسف في زلفة

● زلفة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - توفيت، يوم الاثنين الماضي، في زلفة الطفلة احلام حسن زيتاوي (١١ عاما) متأثرة بجراح اصيبت بها في حادث طرق مؤسف وقع داخل القرية.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في زلفة باحر التعازي الى والدي الفقيدة متمنين لهما الصبر وحسن العزاء.

لقاء لنجوم كرة القدم في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تقيم مدرسة الاعدادية «ب» في الناصرة يوم الاحد ٨٥/٥/١٢ في قاعة متناس في «تنسيرت عليت» لقاء بين نجوم الكرة المشهورين: زاهي ارملي وموشي سلكتر ورفعت ترك وشالوم ليفي وشالوم روكفان وشفيق الجزيل وعزمي نصار وأفي ران ومجيد سلباق ومحمد زعبي وجميل زعاترة وجابر ابو احمد.

وسيرصد ريع هذا اللقاء لدعم صف المكفوفين الاعدادي الوحيد في الناصرة ومنطقتها. ويذكر ان هذا النشاط هو ضمن النشاطات الاجتماعية التي قامت بها مدرسة الاعدادية ب. فقد قامت في عيد الام باحياء حفلة لملجأ العجزة في الناصرة التي تركت الاثر الكبير لدى اعضاء الملجأ.

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٧٩،٠٩ ش

● رسمي («يتسيغ») - ٩٥٨،٥٤ ش

● للمسافرين - ١١٣٧،٠١ ش

● «اسود» - ١٣١٠ - ١٣١٥ ش

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مجلس «مطي يهودا» المحلي

اعلان وفقا للبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ وفيما يلي القانون:

وفقا للبند ١٤٩ من القانون المذكور بان: موشيه شجي تيروش قد تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مجلس «مطي يهوداه المحلي بطلب تسهيل من نسب البناء بنسبة ٦٪ وايضا في خط بناء جانبي.

يمكن تقديم الاعتراضات على التسهيل المذكور خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى اللجنة المحلية في شارع راشي رقم ١١٣ - القدس والى المجلس المحلي ميسيرت تسيون. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس كل يوم اثنين وجمعة في ساعات الدوام.

دافد دافد - رئيس اللجنة

اجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الخميس ٨٥/٥/٩

● يافا (العجمي): الساعة ٨،٠٠ مساء، يتكلم: توفيق طوبي.

● المشهد: مساء، يتكلم: سالم جبران ويوسف مرعي واحمد عبد القادر سليمان.

● باقة الغربية، الساعة ٦،٠٠ مساء، يتكلم: جورج طوبي والشاعر خيري موسى.

● تل ابيب (رمات ابيب): الساعة ٨،٠٠ مساء، يتكلم: ابراهام مهلاميد.

● بيتح تكفا: الساعة ٧،٣٠ مساء (بالروسية) يتكلم: يورن بيكر.

● كريات آتا: الساعة ٥،٠٠ مساء، يتكلم: شارلي بيطون وبنيامين غونين.

■ الجمعة ٨٥/٥/١٠

● رمات غان: الساعة ٨،٠٠ مساء، تتكلم: تمار غوجانسكي.

● كفرقاسم: ٧،٣٠ مساء يتكلم: حسن بشارة ويهوشواع ايرغا.

● الطيرة: الساعة ٦،٣٠ مساء، يتكلم: ماير فلنر.

● جت: الساعة ٦،٠٠ مساء، يتكلم: سالم جبران وعبد الحكيم سمارة.

● كفركنا: يتكلم: اسعد يوسف وحنا أسعد خشيبون.

● كفرقرع: الساعة ٦،٣٠ مساء، يتكلم: توفيق زياد.

● عكا: الساعة ٧،٣٠ مساء، يتكلم: محمد علي طه.

● دير حنا: مساء يتكلم: رمزي خوري.

● المقيبلة: الساعة ٧،٣٠ مساء، يتكلم: سليم القاسم وطلال قاسم ومروان سعدي.

● بيت جن: الساعة ٦،٠٠ مساء، يتكلم: نايف سليم وسعيد نفاع وتسيبورا طوبي.

● ام الفحم: الساعة ٧،٠٠ مساء، يتكلم: بنيامين غونين.

● عارة: مساء، يتكلم: غازي قاسم وحسن محاميد وغسان حبيب.

■ السبت ٨٥/٥/١١

● طمرة: الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: زاهي كركبي وعادل ابو الهيجاء واحمد يوسف حجازي والشاعر نزيه حسون.

● دبورية: مساء، يتكلم: عوزي بورشطاين.

● حيفا: الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في شارع ماريوحنا ٣٩، يتكلم: توفيق طوبي وبنيامين غونين وادوار جريس.

● الطيبة: الساعة ٦،٣٠ مساء، يتكلم: جمال موسى وعبد اللطيف حبيب، والمحامي عبد الجواد حاج يحيى وعبد الحميد ابو عيطة وجميل ابو راس.

● كفرمندا: يتكلم: سميح غناوي.

● المزرعة: يتكلم: جمال موسى.

● شعب: يتكلم: رمزي خوري.

● ابوغوش: الساعة ٥،٠٠ مساء، يتكلم: ناظم بدر.

● «الكرايوت» الساعة ٨،٠٠ مساء يتكلم: ماير فلنر.

● الرينة: الساعة ٧،٠٠ مساء، يتكلم: اميل حبيبي وحسن محمود وأكرم براشي.



● متظاهران إسبانيان في مدريد «يستقبلان» الرئيس الامريكي ريغن ، في إطار مظاهرة حاشدة ضد السياسة الامريكية العدوانية ، على المستوى العالمي وفي مختلف مناطق العالم . ويظهر في الملصق صورة مجسمة للموت النووي الأمريكي والى جانبه ملاك الموت الامبريالي .

(صورة من و.ص.ف.)

في الكرملين بمناسبة ذكرى الانتصار على الوحش النازي

غورباتشوف : حاربنا النازية لكي تعيش البشرية في ظروف السلام الوطيد والمضمون

● «الساحة الحمراء» تشهد ، اليوم ، عرضاً عسكرياً بهذه المناسبة ●

● موسكو - «تاس» - عقد، امس (الاربعاء) بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو، اجتماع احتفالي حضره قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي وابطال الاتحاد السوفييتي من المحاربين القدامى ووفود من الدول الاشتراكية ووفود من مختلف دول العالم.

والقى القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خطابا في هذا الاحتفال اكد فيه ان نتيجة الحرب العالمية الثانية تقررت على الجبهة السوفييتية - الالمانية وفي هذه الجبهة بالذات تكبد المعتدي النازي اكثر من ٧٠٪ من خسائره.

واوضح غورباتشوف ان المواطنين السوفييت لم ينسوا ويقدرون تقديرا عاليا قسط جميع المشتركين في الائتلاف المعادي لهتلر في تحطيم العدو المشترك.

واشار القائد السوفييتي الى ان الجيش الاحمر حارب من اجل القضاء على الحرب والفاشية ولكي تعيش شعوب اوروبا في ظروف السلام الوطيد والمضمون.

وتناول غورباتشوف الظروف الناشئة في العالم، واشار الى ان المخرج المعقول الوحيد، اليوم، هو تنظيم التعاون النشيط بين جميع الدول لصالح المستقبل السلمي العام.

واكد القائد السوفييتي ضرورة انشاء واستخدام وتطوير اجهزة ومعاهد امنية ستساعد في ايجاد توازن افضل بين المصالح الوطنية والحكومية وبين مصالح البشرية كلها. وقال ان سير الاحداث يمكن تحويله تحويلا شديدا اذا احرزت المباحثات السوفييتية - الامريكية حول الاسلحة النووية والفضائية في جنيف نجاحا ملموسا.

واستطرد غورباتشوف: ان الاتحاد السوفييتي يدعو، بثبات، الى احياء عملية الانفراج الدولي وانتقد سياسة الولايات المتحدة مشيرا الى انها تتسم بطابع عسكري اكثر فاكثر.

واشار القائد السوفييتي الى زيادة خطر النزعة الانتقامية لدى المانيا الغربية التي تشترك القيادة الحالية في الولايات المتحدة في احيائها.

واكد غورباتشوف ان الوضع في العالم لا يزال وضعا معقدا بل وحتى خطرا واضاف ان لدى الاتحاد السوفييتي الثقة بانه توجد هناك امكانيات واقعية لكبح جماح الروح العسكرية.

وقال القائد السوفييتي انه لا يزال يتعزز في وعي الناس في العالم الاقتناع بامكانية التوصل الى ان يكون العالم خاليا من الحروب والسلاح والاقتناع بانه يمكن انشاء هذا العالم في عصرنا. واشار الى انه يجب النضال بنشاط من اجله الان.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان عرضا عسكريا سيجري اليوم (الخميس) في الساحة الحمراء على شرف هذه الذكرى المجيدة.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب التشيكوسلوفاكي

نصر الاتحاد السوفييتي وجيشه الأحمر على النازية حرر البشرية من العبودية الفاشية

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤخراً ، رسالة تهنئة للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال الفاشي والنصر على النازية . وفيما يلي نص الرسالة :

«رفاقنا الأعزاء .

«بمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من النير الفاشي والنصر على الفاشية في الحرب العالمية الثانية . يسعدنا ان نرسل لكم وعبركم الى جميع الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين والى الشعب التشيكوسلوفاكي كله بأحر التحيات الودية .

«إن النصر الحاسم للاتحاد السوفييتي وجيشه الأحمر البطل على المانيا النازية انقذ الشعوب الاوروبية والعالم من كابوس العبودية الفاشية - هذا النصر التاريخي الذي قاد الى تحرير تشيكوسلوفاكيا وعبّد الطريق للاشتراكية .

«ان الشعب التشيكوسلوفاكي ، بقيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وبهدي المبادىء الماركسية - اللينينية والأممية البروليتارية ، حقق انجازات هامة في جميع مجالات البناء الاشتراكي وأدى الى نمو كبير للمستوى المادي والحضاري للشغيلة .

«وفي هذه المناسبة التاريخية نتمنى لكم المزيد من الانجازات في بناء وتطوير المجتمع التشيكوسلوفاكي الاشتراكي ، لما فيه مصلحة شعبكم والهدف العام في الاشتراكية والسلام .

«تحيى الذكرى الاربعون للنصر على الفاشية ولتحرير تشيكوسلوفاكيا

«تحيى الصداقة بين شعبينا

«يحيى السلام والاشتراكية» .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر - السكرتير العام
٨٥/٥/٣

احتفال مهيب في المناطق المحتلة بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية

● الشكعة يدعو الى حماية م.ت.ف من مؤامرات الصهيونية والامبريالية والرجعية

● القدس - لمراسلنا - تحت شعار «عاشت الصداقة الفلسطينية مع المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي» اقام اتحاد خريجي الدول الاشتراكية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، امس، احتفالا مركزيا بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

اشترك في الاحتفال كل من بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب وبشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية والمهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين وعادل غانم، الامين العام لاتحاد النقابات العام في الضفة والدكتور احمد حمزة النتشة، وعبد اللطيف غيث، امين سر نقابة المدرسين وجمهور غفير من الخريجين والاهالي.

افتتح الاحتفال الدكتور فياض الفياض فدعى الحضور الى الوقوف دقيقة، حدادا على ارواح الشهداء الذين راحوا ضحية الاعمال النازية والفاشية الاخرى في العالم.

والقى الدكتور رياض مشعل كلمة باسم الخريجين الفلسطينيين من الدول الاشتراكية قال فيها «اننا اذ نمجد اليوم الذكرى الاربعين لدحر النازية نثبت وقوفنا في الموقع الصحيح مع الدول والتنظيمات الثورية في العالم» وحيى القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اللذان يناضلان من اجل صد الفاشية ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتكلم بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، حيث هاجم كل اشكال العنصرية والتمييز القومي والطائفي. وقال ان بعض الدول تتنافس فيما بينها على استغلال الشعوب وبذلك فهي تدخل الى اشكال مختلفة من العنصرية دون ان تدري تارة وتارة اخرى باسم الدمقراطية البراقة.

واضاف: ان نضال شعب نيكاراغوا هو الاقرب الى فلسطين من اولئك الفلسطينيين الذين يشقون وحدة الصف لذا علينا ان نكون موحدين ونسعيد وحدة م.ت.ف باعتبارها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وقال الشكعة اننا مدعوون اليوم، اكثر من اي وقت مضى، الى اسقاط اتفاق عمان والى حماية م.ت.ف من مؤامرات الصهيونية والامبريالية والرجعية.

وتكلم ايضا عادل غانم، الذي نقل تحية الطبقة العاملة الفلسطينية للشعب السوفييتي والدول السوفييتية اللذين يقدمان الدعم للشعب الفلسطيني.

وتكلم احمد حمزة النتشة عن تضحيات الشعوب السوفييتية التي قدمت ملايين الشهداء، في معركة المواجهة مع النازية من اجل الحياة الافضل.

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقتا «شروق» و«الغد» من رام الله عروضا فنية واغان ثورية وقدمت فرقة الفولكلور الفلسطيني من رام الله دبكة.

سكرتير الحكومة ، في كتاب جديد

الملك حسين وافق على «منح» إسرائيل جزءاً من الضفة الغربية في العام ١٩٦٧، لكنها طالبت بالمزيد

● صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» : ميرفي تسلم قائمة بأسماء أعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ● عرفات : لا علم لي بذلك ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، الى بكين على رأس وفد اردني - فلسطيني. واذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد سيطلع المسؤولين الصينيين على مضمون واهداف اتفاق عمان الذي وقع عليه عرفات والملك حسين.

وكان رئيس منظمة التحرير اجرى زيارة، امس الاول، في عمان والتقى، خلالها الملك حسين. وذكرت المصادر الصحفية ان الطرفين نسقا فيما بينهما تمهيدا لزيارة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، الوشيكة الى الاردن وعدد من دول المنطقة.

وكانت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» نشرت ان منظمة التحرير الفلسطينية والاردن اتفقا على قائمة باسماء الفلسطينيين الذين سيشاركون، في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك، في مفاوضات مع الولايات المتحدة تقود الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. واضافت ان القائمة تضم اعضاء مستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني وانها سُلّمت الى ريتشارد ميرفي، مبعوث الادارة الامريكية، وان الاردن ينتظر الرد الامريكي وهو ما يعتقد ان شولتس سيقوم به خلال زيارته المقبلة للمنطقة. ونسبت الصحيفة هذه المعلومات الى موظف اردني مسؤول لم تكشف النقاب عن هويته. لكن عرفات ادلى بتصريحات في عمان، امس الاول، نفى فيها ان يكون لديه علم حول مثل هذه القائمة - من الاسماء.

وبالمقابل اعربت مصادر دبلوماسية في اسرائيل عن اعتقادها بان زيارة شولتس المقبلة لن تتمخض عن فتح جديد هام في عملية «السلام» وانها ستتمحور، اساسا، حول سبل تدفئة «السلام» المصري - الاسرائيلي والاطلاع على اسماء اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني واطلاع الحكومة الاسرائيلية عليها لتصادق عليها او لترفض.

● اسرائيل لم تكتف بتنازلات حسين ●

ومن جهة ثانية كشف د. يوسف بيلين، سكرتير الحكومة (وهو احد المقربين من رئيسها، بيرس) ان الملك حسين وافق، خلال لقاء مع وزير الخارجية آنذاك آبا ايبن في لندن بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، على التفريط بمواقع استراتيجية في الضفة المحتلة (وتقديمها لاسرائيل) مقابل ان يسيطر على قطاع غزة وعلى باقي مناطق الضفة المحتلة.

ويضيف المؤلف في كتابه، «ثمن الوحدة» الذي سيصدر قريبا، ان اسرائيل هي التي تراجعت عن هذا الاتفاق وطالبت بـ ٣٠٪ من اراضي الضفة، وفقا لخطة الون.

عودة الأمين العام للحزب الشيوعي السوداني الى العلنية

● محاولة لاغتيال النميري في مصر ● وفد سوداني يزور دمشق ●

● الخرطوم - نقلت صحيفة «الاهالي» القاهرية عن وكالة الانباء السودانية ان ابراهيم نقد، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، خرج الى العلنية وبدأ يزاول اعماله علنا بعد ١٤ سنة نشط فيها في الخفاء.

ويشار الى ان نقد انتخب قائدا للحزب الشيوعي السوداني بعد ان اقدمت سلطات السفاح نميري على اعدام الامين العام للحزب الشيوعي السوداني الراحل عبد الخالق محجوب، في العام ١٩٧١.

ومن جهة ثانية افادت انباء القاهرة ان قوات الامن المصرية كشفت النقاب عن محاولة لاغتيال الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، الذي يقيم مغتربا في القاهرة منذ الاطاحة به ونظامه في الشهر الماضي.

ورفض وزير الداخلية المصري التعقيب على مقال ورد في احدى الصحف عن القاء القبض على ثلاثة سودانيين مسلحين قيل انهم اعترفوا بعضويتهم في منظمة ثورية تهدف الى قتل النميري.

وذكر مراسل الاذاعة البريطانية في القاهرة ان الانباء تفيد بانه طلب من المسؤولين في المطارات والموانىء مراقبة جميع الركاب القادمين من السودان ولم تفصح السلطات المصرية عن مكان اقامة جعفر نميري. الا ان بعض المصادر ذكرت انه يقيم في قصر حكومي خاص للضيافة.

وعلم، ايضا، ان الحكومة المصرية رفضت طلبا سودانيا رسميا بتسليم النميري لمحاكمته.

● دمشق - واذاع راديو دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد التقى، امس الاول في دمشق، وفدا سودانيا يضم ابراهيم يوسف الجعلي وحمادة عبد العظيم حمادة، عضوي المجلس العسكري السوداني.

واوضح الراديو ان اللواء الجعلي سلّم الاسد رسالة خطية من الفريق الاول عبد الرحمن سوار الذهب. وجرى بحث التطورات الاخيرة في السودان والعلاقات والتعاون بين البلدين الشقيقين وكذلك الوضع في المنطقة.

واعرب الجعلي عن تقدير المسؤولين السودانيين لموقف سوريا من التطورات التي جرت في السودان، واثنى على مواقف سوريا الوطنية.

وعبر الاسد عن ارتياح سوريا للتطورات التي شهدها السودان ولعودة هذا القطر العربي الى ممارسة دوره في النضال المعادي للامبريالية والصهيونية.

«القدس» المقدسية تعاود الصدور

● القدس - لمراسلنا - عادت جريدة «القدس» المقدسية، امس، الى الصدور بعد احتجاب لمدة خمسة ايام بسبب نزاع عمل بين العاملين فيها وبين صاحب الجريدة، محمود ابو الزلف.

وقد اصدرت لجنة العاملين في جريدة «القدس» بيانا الى الرأي العام على الصفحة الاولى من الجريدة تعلن فيه عودة «المياه الى مجاريها» بعد التوصل الى اتفاق بين الطرفين المتنازعين وتشكر فيه كل من وقف الى جانب العمال.

اتصالات مكثفة لتوطيد الأمن في بيروت

● بيروت - فيما ساد الهدوء النسبي أمس بيروت عقد المجلس العسكري اللبناني اجتماعا خصص لاحلال السلام في بيروت ترأسه الرئيس امين الجميل وحضره رشيد كرامي ، رئيس الوزراء اللبناني وعادل عسيران ، وزير الدفاع .

وكان الجميل اجتمع ، أمس ، مع رشيد كرامي وحسين الحسيني ، رئيس مجلس النواب اللبناني لبحث آخر التطورات في العاصمة اللبنانية .

وذكرت أنباء بيروت ان الرئيس الجميل أجرى أمس الأول اتصالاً هاتفياً مع الرئيس السوري حافظ الأسد ناقشا خلاله الوضع على الساحة اللبنانية وفي بيروت والسبل الكفيلة بعودة الهدوء الى العاصمة اللبنانية التي شهدت اعنف اشتباكات حيث بلغ عدد القتلى ٣٥ والجرحى ١٤٠ جراء هذه الاشتباكات .

وأفادت الأنباء ان وجهات النظر بين الرئيسين كانت متطابقة وانهما اتفقا على متابعة الاتصالات بشكل دائم طوال هذا الاسبوع .

من جهة اخرى طالب رئيس الجمهورية الأسبق سليمان فرنجية ، أمس الأول ، الرئيس أمين جميل بالاستقالة . وبذلك يكون الرئيس فرنجية قد انضم الى الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين عادا من جديد الى مطالبة الرئيس جميل بتقديم استقالته .

غروميكو:

الاتحاد السوفييتي سيساعد بشق السبل لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط

● موسكو - «تاس» - اكد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية، ان الاتحاد السوفييتي سيقف الى جانب البلدان والشعوب العربية في نضالها ضد عدوان اسرائيل، التي تحظى بالدعم من جانب الولايات المتحدة.

واوضح غروميكو، خلال لقائه سفير جمهورية اليمن الدمقراطية لدى الاتحاد السوفييتي، امس، في موسكو ان الاتحاد السوفييتي سوف يساعد بشق السبل على تحقيق التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط الامر الذي يستحيل بدونه احلال السلام الوطيد في هذه المنطقة.

واعرب السفير اليمني الدمقراطي عن امتنانه للمساعدة الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى اليمن الدمقراطي، وثمن عاليا موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والودي تجاه العرب.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد

النضال ضد الامبريالية العدوانية والعسكرية والفاشية لا يزال ضرورياً ، اليوم أيضاً

● تل ابيب - لمراسلنا - أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤخراً ، رسالة تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية ودحر النازية . وفيما يلي النص الكامل للرسالة :

«الى الرفاق الأعزاء ،

«بمناسبة الذكرى الاربعين لانتصار الجيش السوفييتي البطل على الفاشية الالمانية نرسل اليكم ، وعبركم الى جميع الشيوعيين والى شعب جمهورية المانيا الدمقراطية ، احر التحيات القلبية .

«إن النصر على الفاشية هو يوم مقدس لشعوب اوروبا ، التي حُررت من نير الاحتلال النازي ، ولشعوب العالم كافة ، التي حررت من خطر السيطرة الفاشية الهمجية . كما أن هذا الانتصار حرر الشعب الألماني من الدكتاتورية الفاشية .

«وخلال جميع السنوات المظلمة للنظام الفاشي خاضت القوى الالمانية المعادية للفاشية في داخل الرايخ الألماني ، بقيادة الحزب الشيوعي الالماني ، نضالاً بطولياً دؤوباً ضد النازية .

«ان الشغيلة في جمهورية المانيا الدمقراطية ، بقيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، استخلصت النتائج الصحيحة من اكثر الفصول فساداً في تاريخ المانيا . لقد قمتم ، بأكثر الطرق مبدئية ، بتصفية الجذور الطبقية للفاشية والعسكرية والعنصرية والعداء للسامية . لقد خضتم نضالاً ايديولوجياً نشيطاً وناجحاً وحولتم الماركسية اللينينية الى الأيديولوجيا السائدة في اوساط الشغيلة في جمهورية المانيا الدمقراطية التي تتغلغل على روح صداقة الشعوب والاممية والسلام والاشتراكية .

«ايها الرفاق الاعزاء ،

«ان النضال ضد سياسة الحرب الامبريالية العدوانية ، وخصوصاً الامبريالية الامريكية ، وضد العسكرية والعنصرية والفاشية ما زال أمراً وارداً اليوم ، بعد اربعين عاماً من الانتصار التاريخي على الفاشية في أيار العام ١٩٤٥ .

«ان تصعيد سباق التسلح النووي الذي تنفذه الامبريالية الامريكية ونشر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية وخطط ادارة ريغن الشيطانية لـ «حرب النجوم» - كل ذلك يهدد السلام العالمي والحضارة الانسانية وحتى مجرد وجود البشرية . وإزاء هذا الخطر فإن نضالاً عالمياً واسعاً آخذ في النمو من اجل الدفاع عن السلام العالمي وعن الحياة على الارض .

«ايها الرفاق الأعزاء ،

«في هذه المناسبة التاريخية نتمنى لكم كل نجاح وتحقيق انجازات جديدة في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور في جمهورية المانيا الدمقراطية ، لما فيه مصلحة شعبكم والقضية العامة في السلام والاشتراكية .

تحيى جمهورية ألمانيا الدمقراطية ، معقل السلام في اوروبا !
ليحيى الحزب الاشتراكي الالماني الموحد !
تحيى الصداقة بين الشعوب !
تحيى الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية »

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر ، السكرتير العام.
١٩٨٥/٥/٣

الرأسمالية بعجرها وبجرها

(١)

● ديون البلدان النامية ●

● بناء على معطيات هيئة الامم المتحدة، بلغت ديون البلدان النامية الخارجية للبنوك والمؤسسات المالية التابعة للدول الغربية الرائدة، وقبل كل شيء للولايات المتحدة، رقما خياليا هو تريليون (الف مليار) دولار في العام ١٩٨٤. تنفق هذه البلدان اكثر من ثلث واردات صادراتها فقط لدفع فوائد هذه الديون. أما ما يتعلق بمجموع الديون فهو يزيد، بالنسبة لمجموعة من البلدان النامية، لا سيما الامريكية اللاتينية، ثلاث مرات على قيمة صادراتها. ان الولايات المتحدة والبلدان الغربية تستغل، بنشاط، استعباد الدول النامية المالي، وذلك للحفاظ على العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة، وتحميلها عبء الازمات الاقتصادية.

(٢)

● الولايات المتحدة ومأساة ولاية يوتا ●

● لقد مات ٢٧ عاملا من عمال التعدين، نتيجة الحريق الذي شب في منجم «اويلبيرغ» في ولاية يوتا الامريكية عشية السنة الجديدة. وقد تبين ان الحادثة لم تكن عفوية، بل كانت امرا طبيعياً ونتيجة مأساوية لسائر نشاطات شركة «ايميري ماينينغ» التي تقتّر في الانفاق على ابسط تدابير الامن الصناعي. وهكذا تبين ان في المنجم مخرجين بدلا من ثلاثة الزامية. والمخرج الثالث مخصص دائما لاجلاء عمال المنجم في حالة وقوع الحوادث. وتبين، ايضا، ان معدات واجهزة اطفاء الحريق كانت في حالة غير صالحة للعمل.

والسبب المباشر للحادثة هو أن ادارة المنجم عزمت على تقديم هدية ميلادية لاصحاب الاسهم، لذا قررت الشركة، دون أن تتخذ اي تدابير هندسية مناسبة، خارقة باستهتار متطلبات الامن الصناعي، ان تضرب رقما قياسيا بالنسبة لعموم امريكا، من حيث استخراج الفحم.

ان شركة «ايميري ماينينغ» قد ضربت رقما قياسيا في نوع آخر في عدد الضحايا.

(٣)

● المخدرات والمنشطات والرياضة الامريكية ●

● تستنتج صحيفة «ميامي هيرالد» الامريكية ان نسبة ٦٠ بالمئة من الرياضيين المحترفين في الولايات المتحدة يتعاطون المخدرات بأنواعها. وان اغلبية هواة الرياضة يشاركون في الاستفتاء بصدد هذه القضية، يعتقدون بأن مسألة المخدرات اصبحت، منذ زمان، المشكلة رقم واحد بالنسبة للرياضة الامريكية: اي بالنسبة للرياضيين المحترفين والهواة والرياضيين الطلبة، ايضا.

(٤)

● اليابان وتصاعد عدد متعاطي المخدرات ●

● يؤكد بيان رجال البوليس الياباني ان عدد المدمنين يزداد في البلاد. لقد زاد تعاطي المخدرات، خلال عام واحد بنسبة ١٠،٦ بالمئة بين النساء، بمن فيهن الفتيات القاصرات. وربح المتاجرة بالمخدرات يشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من جميع واردات عصابات «الغانغستر» اليابانية. وقد صادر رجال البوليس، خلال ٦ أشهر، ١٣٢٠ كيلوغراما من المخدرات، تساوي قيمتها بموجب اسعار «السوق السوداء» اكثر من ٢٦ مليون ين.

(وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

الذكرى الأربعون لسحق النازية

بلغاريا اسهمت بدور هام في دحر الفاشية

● اشتراك بلغاريا في الحرب ضد المانيا النازية استمرار طبيعي لنضال الشعب البلغاري المسلح ضد الدكتاتورية الملكية الفاشية في الداخل ● ٣٢ ألفاً، بين شهيد وجريح ومفقود، قدمت بلغاريا في سبيل تحرير يوغسلافيا وهنغاريا والنمسا من الاحتلال الفاشي ●

□ كانت بلغاريا، ابان الحرب العالمية الثانية، تعتبر حليفة لالمانيا الهتلرية. ومع ذلك فقد كانت من البلدان القليلة المنتمية الى «المحور» والتي نشأت فيها حركة للأنصار (بلغ تعدادهم حوالي ٣٠ ألفاً). وقد حققت حركة الفدائيين «الانصار» في بلغاريا العديد من العمليات الناجحة ضد السلطة الملكية الفاشية الحاكمة وضد القوات الهتلرية الموجودة في البلاد.

وجرى في التاسع من أيلول العام ١٩٤٤ اسقاط السلطة الملكية الفاشية وتشكيل حكومة الجبهة المعادية للفاشية، أي حكومة الجبهة الوطنية. ورغم ذلك ظلت بلغاريا، من الناحية الحقوقية، في حالة حرب مع بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وابتداء من ٥ أيلول العام ١٩٤٤ مع الاتحاد السوفييتي، أيضاً.

ولم تمض أيام على ذلك، أي بتاريخ ١٠ أيلول العام ١٩٤٤، حتى صارت بلغاريا في حالة حرب مع المانيا الهتلرية كذلك. وهكذا أصبحت البلاد في حالة حرب مع الائتلاف الهتلري ومع التحالف المناهض للهتلرية في آن واحد. ودام هذا الأمر حتى التوقيع على معاهدة الصلح مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وانجلترا بتاريخ ٢٨ تشرين الأول العام ١٩٤٤. وعندئذ وضعت المعاهدة المذكورة حداً لذلك الوضع.

قام الجيش الشعبي البلغاري الجديد، بعد التاسع من أيلول العام ١٩٤٤ فوراً، بعمليات حربية ضد الوحدات الهتلرية التي كانت تهدد حدود البلاد من جهة الغرب. وكانت المجموعة الهتلرية في شبه جزيرة البلقان تضم، آنذاك، (٢٧٠١) ألف جندي الماني و٣٠ ألفاً من جنود التحالف الهتلري وحوالي ٢٧٠ ألفاً من أتباع الفاشية المحليين ـ أي ما مجموعه ٥٧٠ ألف جندي تقريباً.

دامت العمليات الحربية، خلال المرحلة الأولى من مشاركة بلغاريا في الحرب الوطنية (٩ أيلول ـ أواخر تشرين الثاني العام ١٩٤٤) في جنوبي صربيا ومقدونية الفاردارية ومنطقة كوسوفو. وفرضت الظروف السياسية العسكرية السائدة في البلاد وفي شبه جزيرة البلقان على بلغاريا الانخراط في الحرب وتنظيم العمليات الحربية وخوضها دون الاعداد المسبق لجيشها، ووجوب اجراء الاستنفار في ظروف صعبة للغاية. ورغم كل ذلك أفلح الجيش الشعبي البلغاري، في أواخر شهر أيلول، في حشد ونشر ٤٧٠ ألف جندي على امتداد حدود البلاد الغربية والجنوبية.

وتعتبر عمليات الجيش الشعبي البلغاري الحربية جزءاً من عملية بلغراد الهجومية التي شنتها ثلاثة جيوش متحالفة، السوفييتي والبلغاري واليوغسلافي. وقد خضعت عمليات الجيش البلغاري هذه لمهمته الاستراتيجية الرئيسية المتمثلة في السيطرة على نهري مورافا وفاردار وقطع الطريق أمام انسحاب الجيوش الهتلرية. وبذلك تمكن الجيش البلغاري من تعزيز الجناح الأيسر للجبهة الاوكرانية الثالثة.

وتنفيذاً لهذه المهمة الأساسية قام الجيش بأربع عمليات هجومية أطلق على كل منها اسم المنطقة التي جرت للسيطرة عليها وهي مناطق: نيش وستراتسين ـ كومانوفو وبريغالنيتسا ـ ستروما وكوسوفو. ودارت المعارك ضد عدو قوي على أراض جبلية وعرة وغابات يصعب اختراقها. وتمكن الجيش البلغاري، في أثناء العمليات الهجومية، من سحق حوالي ٤ ـ ٥ من تشكيلات العدو مكبداً اياه خسائر كبيرة في الأرواح (حوالي ٣٥ ألف شخص) والعتاد والمواد الحربية واستولى منه على غنائم كثيرة. ودفع الجيش البلغاري ثمناً غالياً لاحراز هذه النتائج يتمثل في (١٨٣٥١) من الضحايا بالاضافة الى مصروفات مادية جسيمة تحملتها البلاد.

باشرت حكومة الجبهة الوطنية المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي بصدد مشاركة بلغاريا اللاحقة في الحرب، منذ النصف الثاني لشهر تشرين الثاني ١٩٤٤. وتقرر، في النتيجة، أن تقوم بمواصلة هذه المشاركة. وجرى لهذا الغرض تكوين «جيش بلغاري مستقل» يتألف من ٥ فرق تركزت في المنطقة الواقعة غربي بلغراد. وأصبح عدد الفرق ستا فيها بعد. وانطوى على أهمية كبرى، من الناحية العسكرية، قرار مجلس وزراء بلغاريا بمشاركة الجيش الجديد في العمليات الحربية التالية تحت امرة المارشال تولبوخين، قائد جيوش الجبهة الاوكرانية الثالثة. وانضمت بلغاريا، فعلياً، الى صف البلدان المحاربة. وجرى تعيين الجنرال فلاديمير ستويتشيف قائداً للجيش البلغاري الأول.

مر درب الجيش البلغاري الأول خلال المرحلة الثانية من مشاركة البلاد في الحرب عبر عملية سريم الهجومية وعملية درافا الدفاعية ثم تبعتها عملية مور الهجومية وعملية تشاكوفيتس الدفاعية، وعبر أراضي النمسا. وكانت عمليات الجيش البلغاري الأول القتالية جزءا من عمليات الجيش السوفييتي وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بعمليات قوات الجبهة الاوكرانية الثالثة. وفرضت المهمات، التي تولت الجبهة حلها باتجاه الدانوب الاستراتيجي ومنطقة بودابست، على الجيش البلغاري مهمة تحقيق العملية الهجومية سوية مع الفيلق اليوغسلافي الأول. وسقط كثير من الضحايا في العملية بيد ان العدو تكبد خسائر جسيمة بدوره، أيضاً.

ووصل الجيش البلغاري، عقب الهجوم، الى المنطقة المحيطة بنهر الدانوب. وكلف في هذا المكان بمهمة عدم السماح للعدو باختراق هذه المنطقة عبر النهر من جهتي الغرب والجنوب. ونفذ الجيش الشعبي البلغاري المهمة التي أنيطت به بالاعتماد على قواته التي تتألف من ست فرق للمشاة وفوج مدفعية وفوج هندسي وكتيبة دبابات وكتيبتين مضادتين للدرع وثلاث كتائب اتصال وفصيلة استخبارات لا سلكية بالاضافة الى فرقة حرس من قاذفات «كاتيوشا» تابعة للجيش السوفييتي. وأدى الجيش البلغاري المهمة التي كلف بها بنجاح. وتكللت بالنصر العمليات الحربية التي ابتدأت يوم ٦ آذار العام ١٩٤٥ وانتهت بتاريخ التاسع عشر من الشهر نفسه. وقد كانت جزءاً من عملية بالاتون التي قامت بها جيوش الجبهة الاوكرانية الثالثة في هنغاريا. وتعد هذه العملية، التي تحمل اسم درافا، من أهم عمليات الجيش البلغاري ابان الحرب العالمية الثانية.

ولقد تغيرت الظروف السياسية العسكرية والاستراتيجية جذرياً في هذه المنطقة بعد تحطيم التكتل الهتلري في بودابست، ونجاح عملية بالاتون ووصول القوات السوفييتية الى أراضي تشيكوسلوفاكيا. وحاول الهتلريون الاحتفاظ بالمنطقة الغنية بالنفط في هنغاريا الغربية ومنطقة فيينا الصناعية. كما حاولوا تنظيم دفاع قواهم عن المنافذ المؤدية الى جنوبي المانيا وايقاف زحف الجيش السوفييتي مهما يكلف الأمر. ولمنع هذه المخططات عجلت القيادة العامة للجيش السوفييتي الاستعدادات لاجراء عملية فيينا الهجومية. وقام الجيش الشعبي البلغاري في اطار هذه العملية بما يسمى بعملية «مور» الهجومية التي ابتدأت في الصباح الباكر من يوم ٢٩ آذار العام ١٩٤٥ واستمرت حتى ١٥ نيسان. وجرى في اليوم الثاني للعملية تحطيم تحصينات خط «مارغيت» والسيطرة عليها. كما تكبد العدو خسائر جسيمة. وأسفر انتصار الجيش البلغاري الأول في عملية مور الهجومية عن تحرير جزء ملموس من أراضي هنغاريا ويوغسلافيا.

وظل الجناح الأيسر لجيش الجبهة الاوكرانية الثالثة والجيش البلغاري على طول ضفة نهر درافا الشمالية مكشوفاً في أثناء عملية مور الهجومية بسبب تخلف القوات اليوغسلافية، مما فرض على الجيش خلال النصف الثاني من شهر نيسان الانتقال الى الدفاع وذلك من خلال تنظيم عملية تشاكوفيتس الدفاعية واجرائها على امتداد خط دفاعي يتجاوز عرضه ٢٢٠ كيلومتراً. واستمرت العملية الدفاعية حتى ٦ أيار العام ١٩٤٥. وتعتبر هذه العملية جمعاً موفقاً بين العمليات الدفاعية والهجومية الناجحة. ونشأت في أثناء سيرها ظروف ملائمة لمطاردة العدو باتجاه جنوب شرقي النمسا وشن هجوم حاسم جديد استمر بعد استسلام المانيا الفاشية حتى تحطيم القوات الهتلرية تحطيماً كاملاً. وبلغ الجيش البلغاري ليلة التاسع من أيار العام ١٩٤٥ خط ايربنهاوزن ودخل مدينة لاينيتس النمسوية وأوفد فصيلة استطلاع باتجاه مدينة غراتس. واستقبلت القوات البلغارية في هذا المكان بالضبط خبر استسلام المانيا الفاشية. بيد ان الحرب لم تنته بالنسبة لها. فقد انطلقت وراء العدو المنسحب واستولت على مدينة لابود النمسوية يومي ١٠ و١١ ايار ووصلت الى مسافة ٤ كيلومترات شرقي مدينة فولكرماركت النمسوية. وكانت هذه أبعد نقطة بلغتها القوات البلغارية في جهة الغرب في أثناء الحرب العالمية الثانية.

كانت مشاركة بلغاريا في الحرب العالمية الثانية استمراراً طبيعياً لنضال الشعب البلغاري المسلح ضد الدكتاتورية الملكية الفاشية داخل البلاد وضد سيادة الفاشية الالمانية. وقد قدم الشعب البلغاري زهاء ٣٢ ألفاً من الشهداء والجرحى والمفقودين في المعارك من أجل تحرير يوغسلافيا وهنغاريا والنمسا. وقدرت خسائر العدو بـ (١١٠٢٤٢) من القتلى والجرحى والأسرى، وفقد كمية كبيرة من العتاد الحربي والذخائر وغير ذلك من التكنيك الحربي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة صوفيا برس ـ البلغارية)

توبة ضابط في عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

● يقول: العصابات أعدمت ٦٠٠ مدني نيكاراغوي ●

● ماناغوا ـ و. ص. ف ـ وصل أحد ضباط «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا» (حرب العصابات المعارضة للنظام الساندينى) امس الاول (الثلاثاء)، الى ماناغوا حيث يعتزم التمتع بقرار العفو الذي أصدرته الحكومة في شهر كانون الثاني الماضي بالنسبة لجميع الاشخاص الذين «انخرطوا في انشطة مناهضة للثورة».

فقد وصل الكومندان الفرين مونزا جون (٢٦ عاما)، الذي انضم الى «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا» في العام ١٩٨٣، الى ماناغوا قادما من مكسيكو. وقد قضى، عقب هروبه، اكثر من شهر في سفارة المكسيك في تيغوسيغالبا، عاصمة هندوراس، حيث رفضت سلطات هندوراس منحه إذن مرور. وما يذكر ان «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا» تتمركز في جنوب هندوراس وتقوم بعملياتها في شمال نيكاراغوا. وأكد الفرين مونزا جون للصحف ان «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا» تضم ١١ ألف رجل من بينهم ٦ آلاف في هندوراس.

وأكد رجل حرب العصابات السابق، الذي فسر هروبه على انه ناتج عن الاعمال «التعسفية» التي ترتكبها «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا»، ان هذه الحركة «اعدمت على الاقل ٦٠٠ مدني من نيكاراغوا لانهم يؤيدون سلطة الساندينيين».

٩ من معتقلي «مظاهرات الخبز» في المغرب مضربون عن الطعام

● الرباط ـ عن و. ص. ف ـ شرع تسعة معتقلين مغاربة مسجونين في سجون «صفي» و«الصويرة» و«مراكش»، منذ يوم ٢٥ نيسان الماضي، في اضراب عن الطعام لاجل غير مسمى، وذلك للعمل على تلبية مطالبهم. جاء ذلك في بيان لاسر هؤلاء المعتقلين سلم يوم الثلاثاء ٥/٧ الى الصحفيين.

واوضح هذا البيان ان هذه المطالب تتعلق بجمع هؤلاء المعتقلين في سجن واحد والسماح بزيارة مباشرة تقوم بها اسرهم والحصول على وسائل الاعلام (صحف واذاعة) وتحسين ظروف المعيشة.

كما يطالب البيان بنقل المعتقلين التسعة المضربين عن الطعام، فور تجميعهم، الى المستشفى. وكانت أحكام بالسجن لمدد تتراوح بين ٤ سنوات و ١٥ سنة قد صدرت ضدهم لاشتراكهم في مظاهرات الخبز في كانون الثاني العام ١٩٨٤ في المغرب.

المجاعة في افريقيا آخذة في الاشتداد

● روما ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة («فاو») اكدت، في تقرير جديد لها صدر الاثنين الماضي في روما ونيروبي، ان المجاعة التي شهدتها مجموعة من بلدان افريقيا آخذة في الاشتداد في ست دول هي اثيوبيا والسودان ومالي وموزمبيق والنيجر وتشاد.

وأشار تقرير المنظمة الدولية الى ان المساعدات التي تعهدت بتقديمها بعض الدول لم تصل حتى الان الى هذه الدول. واوضح ان كل ما وصل من مساعدات الى السودان لا يتعدى ٦٠٪ من ١،١ مليون طن من المواد الغذائية التي وعد السودان بها.

وذكر التقرير ان اثيوبيا تسلمت حتى الان خمس (٢٠٪) المساعدة التي وعدت بها ايضا.

واوضحت التقارير ان صعوبة المواصلات في هذه الدول، بالاضافة الى قلة المساعدات الغذائية، تساعد في زيادة تأزم هذه المشكلة.

وتؤكد هذه المعطيات أن الحملة الافترائية التي شنتها وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الرسمية ضد اثيوبيا بالذات هي حملة مغرضة.



الذكرى العاشرة لتحرير ڤيتنام تماماً (٣٠ نيسان ١٩٧٥)

درس ڤيتنام

□ صادفت في الاسبوع الماضي، ذكرى عشر سنوات على خروج جنود المارينز الأمريكيين من ڤيتنام. والجميع يعلم كم دفع الشعب الڤيتنامي من ضحايا لأخراج «الامريكي البشع» من أرضه. لقد كلفت تلك الحرب عشرات الالف الضحايا من الناس العزل. وجاء في «الكتاب الأسود»، الذي أصدره «المجلس القومي للسلام» «ان قرى شاوسون وكام لي قد محيت تماماً يومي ٢ و٣ أغسطس ـ آب ١٩٦٥ في أثناء عملية هجية «لتنظيف» منطقة أمان حول القاعدة الأمريكية الكبيرة في دانانج، اذ أعطي مشاة البحرية «كارت بلانش» لحرق وتخريب كل شيء وقتل كل فرد. فهرعوا الى المذبحة صائحين «اقتلوهم جميعاً» وأنا اليوم قاتل» (الكتاب الأسود، ج ١ ص ٣٤) وجاء في الكتاب الاسود، كذلك (ج ١ ص ٣٧) ما يلي: اكتشفت قوات تحرير ڤيتنام الجنوبية في أثناء حفرها الخنادق على جانب تل في عزبة رقم ٢ «كوميونة فوك ـ كام ـ منطقة تين فولد، مقاطعة تران نام» ـ اكتشفت ٣٢ هيكلاً عظمياً محتفظة بوضعها ساعة الوفاة، راقدة أو واقفة أو ملتوية أو مكومة الواحدة فوق الأخرى. والذي أثار الفزع، بصورة خاصة، هيكل عظمي لشخص بالغ ممسكاً بهيكل آخر لطفل.. ام وطفلها قد دفنا أحياء.. وعلى جانب من تل آخر وُجدت حفرة أكبر تحتوي على ٨٢ هيكلاً عظمياً لشبان وأطفال واقفين أو راقدين في غير نظام.. الخ..»

وقد علق الكاتب محمد العزب موسى على هذه الحرب قائلاً (أنظر مجلة «الكاتب» المصرية، العدد ٥٧ حزيران ـ ١٩٦٧): «ان أدق وصف للعدوان الأمريكي في ڤيتنام هو تعبير «ابادة الجنس» لأن المعتدين يلجأون الى كافة أساليب القتل الجماعي وابادة النسل والضرع، فكثيراً ما مسحت مناطق وقرى بأكملها وحصد الاهالي بالمدافع الرشاشة والغازات السامة والقذائف المتفجرة، وهذا ما يُعرف بأسلوب «الأرض المحروقة» لخلق مناطق أمان».

لقد دفع الشعب الڤيتنامي ثمناً باهظاً لحرب لم يكن لها من مبرر سوى النظريتين اللتين أخذهما جون كنيدي عن سابقه ايزنهاور، انه حين تسقط دولة في العالم الثالث، يكون من السهل أن تسقط غيرها وغيرها وأنه حين تسقط الڤيتنام، ستبدأ هزيمة الشيوعيين، الذين يتواجدون بالقرب من جنوبي الڤيتنام، وستسقط بعد ذلك اللاوس وكمبوديا وتايلاند واندونيسيا والملاوي وسنغافورة والفلبين وكثير من الدول الأخرى. لقد دخلت أمريكا الحرب ضد ڤيتنام وكان الأمريكيون يعرفون أن الحرب ستكلفهم غالياً. فقد قال ديغول لكندي ـ حين قام هذا الأخير بزيارة فرنسا ـ قبل تسلّمه رئاسة بلاده: «ليس من السهل احتلال الڤيتنام» وكانت الحكومة الامريكية تعلم صعوبة الحرب، ولكنها استمرت فيها. وجاء التعبير عن هذه الصعوبة على لسان كندي «سواء أصبح جنوب الڤيتنام شيوعياً أو لم يصبح، فهذه قضية داخلية». لقد حمل هذا التعبير بعض معاني التراجع. فالذين هاجموا الڤيتنام بالأمس، لخوفهم من الشيوعيين، ها هم اليوم يدعون ان هذه القضية هي قضية داخلية. وقتل كندي بعد ذلك بقليل. وحين جاء جونسون للحكم وصرح بأنه لا يمكن أن يكون الرئيس الامريكي الأول الذي تخسر الولايات المتحدة الحرب في زمنه. واستمرت الحرب.

واعتقد الامريكيون (الشعب) أن الحرب الڤيتنامية تمثل هدفاً «أصيلاً وصادقاً» ولكنهم ما لبثوا أن اكتشفوا زيف تلك الحرب، وها هو الصحفي والأديب فيليب كابوتو، الحائز على جائزة بولتسر، والذي خدم سنة ١٩٦٥ في ڤيتنام ضابط مارينزي ونشر بعد ذلك ذكرياته عن الحرب في كتاب، يقول، في كتابه: في اليوم الأول في ڤيتنام، عندما لامست قدمي أرض دانانج وتوغلت قليلاً الى داخل البلاد، حيث حملت حقيبة على كتفي وبندقية بيدي، حملت أيضاً معي ـ هدفاً صادقاً وأصيلاً». ويقول كابوتو: «كنت متأكداً من أننا سنهزم الڤيتناميين ونعود الى البيت بسرعة. وبعد مدة من الزمن لم يتبق لدي غير الحقيبة والبندقية. لقد فقدت ايماني بالنصر، وخلال أشهر قليلة تبين لي ان العدو الذي يواجهنا ليس بالعدو السهل وأن المغامرة في البلاد البعيدة انقلبت الى حرب استنزاف. وأصبح هدفي في هذه الحرب هي أن أبقى حيّاً!!».

وتصف «يديعوت أحرونوت» (الجمعة ٨٥/٥/٢٦) حرب ڤيتنام فتقول: لم يكن العدو مرئياً. لقد اختبأ في الغابة، وفي سهول الأرز، وتحت أكوام القش. كان يأتي قبل الفجر، يحمل بيده بندقية ـ كلاشينكوف، وبيده الأخرى مواد متفجرة يطلق صلية نارية أو يفجر مواد متفجرة. وبعد ذلك يهرب ويختبىء، في ثنايا الصباح. وحينما يخرجون للبحث عنه، تنفجر مواد على جانب الطريق والغام تحت عجلات السيارة... لم يكن بالمستطاع العثور على العدو. كان في ضوء الشمس قروياً كباقي القرويين، يرتدي طاقية من القش وبيجاما سوداء، وصندلاً من المطاط. زوجته تغسل الثياب على ضفة النهر، وابنه الصغير يحمل سل الغسيل، حيث بين الملابس المتسخة في السل خبئت قنبلة. هذه هي الحرب الڤيتنامية!!»

كان الامريكيون يحرقون أكوام القش ويقلعون الشجر، حين يشعرون بـ «مخرب» يريدهم سوءاً. ومن توافق الأمور ان الامريكيين، أيضاً، أسوة بأصدقائهم هنا في هذه البلاد، كانوا يصفون أعداءهم بـ «المخربين»!! وانتهت حرب ڤيتنام. وعاد جنود المارينز بخيبة لا توصف. وبدلاً من أن يستقبلوا استقبال الجنود العائدين من الحرب وجدوا من يصرخ في وجوههم: «قتلة»!!

كان من المفروض أن تكون حرب ڤيتنام عبرة يعتبرها الآخرون. ولكن الذي حدث هو أن البعض يعتقد بأن بامكانه أن يفعل ما لم يستطع فعله الجيش الأمريكي بعدته وعتاده. لقد ذكرني المشهد الذي نقلته عن «يديعوت أحرونوت» ـ آنفاً عن حرب ڤيتنام بحرب لبنان. وتداعت الى رأسي عدة خواطر. فقد خاضت ڤيتنام الحرب مدة طويلة من الزمن سواء ضد الصينيين وضد الفرنسيين وضد الأمريكيين بعد ذلك.. فماذا كان في النهاية؟ خرج الامريكيون من ڤيتنام. وتذكرت حرب لبنان ـ لبنان أيضاً خاض الحرب خلال السنوات العشر أو الخمسة عشر سنة الماضية. وكان حظ اسرائيل من هذه الحرب سنوات. وقد صرخ الجندي الأمريكي في ڤيتنام أنه يريد أن يعود الى البيت. وها هو الجندي الاسرائيلي يصرخ في لبنان ـ هو أيضاً ـ أنه يريد أن يعود الى البيت. وحتى «ود المارينز أنفسهم لم يصمدوا في حرب لبنان، فحملوا عصاهم وخرجوا.

خرج الأمريكي من ڤيتنام. فهل يخرج الاسرائيلي من لبنان؟! كان الامريكي في ڤيتنام يحرق أكوام القش ويقلع الشجر ويمارس ما يسمى «الأرض المحروقة» من أجل أمنه. فماذا فعل الاسرائيلي ـ في لبنان؟ فعل الفعل ذاته. وماذا يقول هذا الكلام! يقول ـ كما يقول المثل السائر ـ «عمر ما شجرة ارتفعت لربها. الا وأجت عاصفة تقبّها».

يتحدثون، اليوم، في اسرائيل، عن الانسحاب من لبنان وقد قرروا ذلك كلامياً. ولكن يأتي اليك من يقول: انهم لا يريدون أن ينسحبوا بسرعة، حتى لا يظهروا بمظهر المهزومين. فعند الجيش الاسرائيلي من الاعتزاز ما يمنعه من الانسحاب وبسرعة. واعتقد أنه يحق لنا أن نتساءل: هل الجيش الاسرائيلي يعتز بقدرته أكثر من الجيش الأمريكي؟ لقد انسحب الجيش الأمريكي من لبنان ذاته. وقبل ذلك انسحب من ڤيتنام!! أليس كذلك؟ فلماذا التبجح بمثل هذا الكلام؟!

هناك أكثر من وجه تشابه بين الجندي الأمريكي في ڤيتنام والجندي الاسرائيلي في لبنان. ففي حين كان الأمريكي يصل الى نتيجة تقول: الهدف هو المحافظة على الحياة، نجد الجندي الاسرائيلي في الشتاء الماضي يمشي في شوارع صيدا وهو يرفع سلاحه، حتى أن احدى الصحف وصفته ـ بأنه على استعداد لأن يطلق النار في أية لحظة يشعر فيها بالخطر! وأن أية حركة أو حتى رنين جرس تلفون في أحد الشوارع. بالامكان أن يثير الشارع!! أحرق الامريكي الأرز في ڤيتنام وأحرق الاسرائيلي شجر تفاح في صيدا. فماذا كانت النتيجة؟ خرج الامريكي من ڤيتنام، وها نحن نتذكر خروجه ذاك. ولم يخرج الاسرائيلي بعد. وها نحن ننتظر.

ويتساءل المرء: لماذا لا يتعظ الاسرائيليون بحرب ڤيتنام؟ فيخرجون من لبنان! ويبقى السؤال معلقاً الى أن تتم اسرائيل انسحابها من لبنان.

في محاضرة لـ «يهودا هركابي» ألقاها مؤخراً في «بيت بيرل»، ضمن محاضرات عن الأدب والسياسة. قال ما ملخصه: أن مشكلة الحرب لا تكمن في قوة المعتدي ولا تقرر مصيرها قوة المعتدي انما يقرر مصير الحرب قدرة المعتدى عليه على تلقي الضربات.

لقد خاض الڤيتناميون حرب أنصار واستنزاف، وكذلك اللبنانيون، فهل يكون مصير الحرب في لبنان، هو المصير الذي آلت اليه الحرب في ڤيتنام؟ وهل يتعلم حكام اسرائيل شيئاً من درس ڤيتنام؟ سؤال لا بد منه ـ في الذكرى العاشرة لجلاء الامريكيين عن ڤيتنام، ويبقى هذا السؤال معلقاً الى حين يخرج آخر اسرائيلي من لبنان.

● ناجي ظاهر ●

في ام الفحم والقرى والمجاورة:

العاطلون عن العمل يكتوون بنار «دفاع» المعراخ عن حقوقهم!

□ تقرير : مفيد صيداوي وعدنان عبدالهادي □

● أمور كثيرة تراودك وأنت تتجه الى مكتب العمل في ام الفحم.. المدينة التي يعمل معظم أبنائها في أماكن عمل خارج أم الفحم التي لا يوجد فيها، حتى الآن، أي مصنع جدي. وفقط بعد مطالبة عضو لجنة العمال عن «الجبهة» ورئيس المجلس المحلي فيها وتحت ضغط تفشي البطالة، عيّنت وزارة العمل موظفاً اضافياً في مكتب العمل الذي يخدم أيضاً القرى المجاورة.

في أحد الأيام العادية التقينا عدداً من العمال من ام الفحم والقرى المجاورة، أمام مكتب العمل في المدينة وبدأوا يشرحون عن معاناتهم:

■ محمد قاسم

من قرية المشيرفة يعيل أثني عشر نفراً - منذ أن فصل من عمله في مصنع «أوسم» يحضر (٣) مرات في الأسبوع الى مكتب العمل في ام الفحم للتسجيل (التنقيط) لتلقي رسوم البطالة. ويؤكد ان المبلغ الذي يتقاضاه شهرياً (٩٣ ألف شيكل) لا يكفيه اطلاقاً خاصة وانه يدفع مصاريف السفر من المشيرفة الى أم الفحم ذهاباً واياباً، ثلاث مرات في الأسبوع، من الرسوم التي يتقاضاها ولا يعيدون دفعها له. وهكذا فأن اعالة نفسه وعائلته تضبح أمراً غير مضمون.

■ رشيد حسين اغبارية

من أم الفحم رب لعائلة مكونة من ثلاثة عشر نفراً - عاطل عن العمل منذ أكثر من شهر حيث فصل مع (٤٩) عاملاً آخراً من قسم البناء في الكيبوتس «القطري بعد أن عمل هنالك مدة سنتين ونصف السنة. يحضر الى مكتب العمل للتسجيل بانتظام ولكنه لم يتلق أية رسوم بطالة حتى الآن، ويقول أنه بالاضافة الى واجبه باعالة أفراد عائلته فهو مدين بمبالغ طائلة لكثيرين.

■ فريد يوسف اغبارية

(٥١ عاماً) من أم الفحم، رب لعائلة مكونة من اثني عشر نفراً - عاطل عن العمل منذ أكثر من ثلاثة أشهر حيث فصل من عمله في قسم البناء التابع للكيبوتسات. يتذمر كثيراً من اضطراره الى الحضور الى مكتب العمل للتسجيل دائماً ويقول انه لولا الضرورة والحالة الاقتصادية القاسية في العائلة لما قام بالتسجيل، (٣) مرات في الأسبوع. يتساءل بمرارة كيف يستطيع أن يعتاش هو وعائلته من رسوم البطالة التي وصلت عن شهر شباط الى (١١٣) ألف شيكل!! ويؤكد أنه، حتى في هذا السن، على استعداد للعمل، مهما يكن، ولكن مكتب العمل لم يوجهه الى أي مكان حتى الآن.

■ محمد صدقي جبارين

من ام الفحم، أعزب، يبلغ من العمر (٤١) عاماً. يسجل في مكتب العمل منذ أربعة أشهر حيث فصل هو الآخر من مكان عمله في قسم البناء في الكيبوتسات. حتى الآن، تسلم رسوم بطالة عن شهرين فقط: ٨٤/١٢ (٨٥ ألف شيكل) و٨٥/١ (١١٣ ألف شيكل)!

يقول: «كيف أستطيع بناء مستقبلي في مثل هذه الظروف؟ كيف أبني لي داراً وكيف سأتزوج، أنا أطالبهم بايجاد عمل لي وما من مجيب»!!.

■ محمود قاسم ابراهيم اغبارية

يمشي متكئاً على عكازه وظهره منحن، بادرنا بالقول: «اكتبوا... منذ سنتين وأنا أسجّل في مكتب العمل، تلقيت في الشهر الأخير مبلغاً (٥٠ ألف شيكل) لا يكفيني لسد احتياجاتي الأساسية. وكما ترون لا أستطيع المشي بدون هذا العصا، بسبب رجلي وظهري. هذا وضعي ومنذ سنتين وأنا أطالب بتحويل ملفي الى «التأمين القومي»، أرسلوني الى فحص طبي «فتكرّم» علي بنسبة عجز ١٠٪. حاولت أن أعمل في مكان معين فلم أستطع، واذا كان الطقس بارداً فاني لا أستطيع الوقوف بتاتاً ولا يمكن أن أصل حتى للمكتب (العمل) الذي يبعد عن بيتي أكثر من كيلومتر. وأنا أطالب باحالتي على التقاعد عن طريق «التأمين» ولكنهم حتى الآن، لم يستجيبوا لطلباتي»!

■ مفيد محمد عوض محاجنة

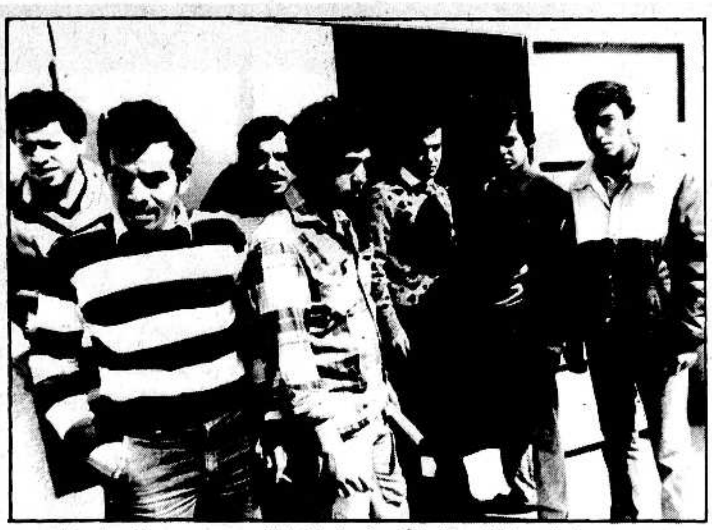
من أم الفحم، خريج ثانوي منذ أكثر من سنتين، أعزب، يريد العمل لكي يوفر مبلغاً يمكنه من مواصلة تحصيله الدراسي الجامعي. عمل في محطة الباصات في الخضيرة لمدة سنة ونصف السنة ثم فصل من العمل بسبب تغيبه عن العمل يوماً واحداً!!

■ مصطفى يوسف محاجنة

رب عائلة من (١٤) نفراً فصل من عمله في شركة «براتونج» منذ ٨٤/١٠/١٥ بعد أن قضى فيها (٥) سنوات، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن عاطل عن العمل ولم يتلق، حتى الآن، أي تعويض ولا حتى من مكان عمله السابق. أصابه مرض منذ (٣) أشهر ولا يدري كيف يتدبر أموره وعائلته!!

● وازاء شعورنا بالانقباض لما سمعناه من ظروف ومعاناة من سمعناهم دخلنا الى مكتب العمل وتحدثنا مع الموظف خالد محاجنة الذي عين مؤخراً نتيجة الضغوط التي ذكرناها أعلاه، فقال لنا أن هنالك حوالي مئتي شخص يسجلون ثلاث مرات أسبوعياً في المكتب ويتلقى منهم (٢٥) شخصاً، فقط، رسوم بطالة!! أي ١٢.٥٪ فقط من المسجلين. وتجب الاشارة هنا الى ان عدد العاطلين عن العمل، في ام الفحم وقراها المجاورة هو أكبر بكثير من عدد المسجلين في مكتب العمل!

وبعد، فلا بد من طرح السؤال الكبير: ما هو رأي قيادة الهستدروت المعراخية في هذه الأوضاع وفي هذه المعاناة؟ وما هو رأي «المعراخ» الحاكم في «الوحدة القومية»؟ وأية أكاذيب سيخترعون للتخلص من نقمة هؤلاء العمال وغيرهم؟



● جانب من عشرات الشبان العاطلين عن العمل أمام مكتب العمل في ام الفحم حيث «يزورونه» ثلاث مرات في الاسبوع: يجب وضع حد لهذه «الزيارات» الاضطرارية! ●

(تصوير: علي نصار)

موظفو ضريبة الدخل يغرمون مواطناً لانهم أخطأوا في حقه

● ام الفحم - لمراسلنا - داهم عدد من رجال الشرطة وموظفي ضريبة الدخل، في الاسبوع الماضي، منزل المواطن محمود محمد قاسم محاميد بصورة استفزازية بهدف الحجز على التلفزيون التابع له بدعوى انه تأخر في تسديد مبلغ (٦٠٠) الف شيكل لمصلحة الضريبة. هذا على الرغم من انه قد سدد المبلغ المذكور ولديه المستندات التي تثبت صدق أقواله. لكنهم لم يمهلوه حتى يحضر لهم المستندات.

وعندما وجد السيد محمود المستند سافر الى مكتب الضريبة وعندها فقط أعادوا له التلفزيون الا انهم لم يتورعوا عن تغريمه بما اسموه رسوم عملية الحجز، بدلاً من الاعتذار له ورغم ان الخطأ صدر عنهم.

ويفيد مراسلنا انها ليست المرة الاولى التي يجري فيها الاعتداء على حرمة منزل المواطن المذكور وعلى غيره من مواطني ام الفحم وغيرها.

جماهير الطيبة تحتفل بالاول من ايار وتستعد للمساهمة في نصرة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - احتفلت جماهير الطيبة، يوم الثلاثاء (٨٥/٤/٣٠) في قاعة عثمان ابو راس، بالاول من ايار، عيد العمال العالمي، وقبل الاحتفال قامت فرق الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين بمعايدة جماهير الطيبة وجمع التبرعات بهذه المناسبة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته جميل ابو راس، رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الطيبة، داعياً الجمهور الى وحدة الصف ونصرة «الجبهة». ثم تحدث رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، عن القضايا المحلية ودعا جماهير الطيبة لدعم الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت ومجلس العمال وانتقد قيادة الهستدروت لعدم دعم المجلس لاتمام مشروعي القرية الرياضية والمدرج لملعب كرة القدم.

ثم تحدث يورام جوجانسكي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قائلا «ان العلم الاحمر ونشيد الاممية شعارنا الدائم في هذا اليوم وكل يوم، ليس كالهستدروت التي تنكرت لهذه القيم والقت، هذه السنة، مظاهرة اول ايار لتدفع العمال لبناء الملاجىء في قرى الحدود الشمالية في الوقت الذي يجري فيه اغلاق مصانع وقذف العمال الى سوق البطالة.» وتلاه عضو مكتب الجبهة في الطيبة ومرشحها لمجلس العمال شارحاً واقع المعركة الانتخابية في الطيبة ومؤكداً على أهمية العمل الجبهوي ومشيداً بتحالف الجبهة مع رئيس مجلس الطيبة المحلي.

واختتم الاحتفال اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، فافتتح كلمته بالاشارة الى هدية شعب السودان عشية الاول من ايار. ثم اشار الى تصريحات السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مايِر فلنر، التي نشرت في جميع الصحف الكويتية والتي أثارت اهتمام القوى الوطنية والصحافة العربية. وقال إن الغاء اتفاق عمان سيفتح الطريق الى إعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف.

وحذر حبيبي غلاة المتطرفين الاسرائيليين، من رئيس الاركان الى شارون، من مغبة شن حرب جديدة. وقال انها لن تكون نزهة وان هذا ما يؤخرهم عن شن حرب على سوريا. وذكر غلاة المتطرفين بهزيمة امريكا في الحرب الفيتنامية. واشار الى انهيار الانظمة المعتمدة على الامبريالية والدعم الامريكي.

وفي ختام كلمته دعا كل عنصر حي في الشعب العربي الفلسطيني الى المساهمة في تقديم بشرى اعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان هديتنا هنا هي ان نجلب النصر لطبقتنا العاملة ولجماهير شعبنا في انتخابات الهستدروت.

رئيس بلدية أم الفحم يردّ على زلم «المعراخ» وافتراءاتهم على أم الفحم وبلديتها المناضلة

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - أصدر رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، بياناً الى الاهالي وزّع مئات النسخ أطلع فيه أهل المدينة على الحقائق المتعلقة بالمواضيع التي تناولها المنشور الذي أصدرته كتلة «التجمع العمالي» في لجنة عمال أم الفحم، مؤخراً.

وجاء في بيان رئيس البلدية، محاميد انه «في الوقت الذي كان المعراخيون في أم الفحم يعدّون بيانهم بقصد التهجم على أم الفحم وبلديتها المكافحة، كان أسيادهم وقياداتهم الصهيونية المعراخية يقومون بعمل تطوعي لبناء استحكامات وملاجىء على الحدود الشمالية ليسهلّوا، بذلك، على حكومة بيرس - شمير - رابين مهمة ضرب الجنوب اللبناني ووضع حدّ لمجرد وجود شعبنا. وان هؤلاء المعراخيين يسيرون في ركب من حرم أم الفحم من الارض والمأوى بعد ان سحبت كيبوتساتهم من تحت أرجلنا مئة وعشرين الف دونم من الارض من أصل (١٤٠) الفاً. بالاضافة الى دوسهم على مقدساتنا، كتحويل المساجد الى متاجر او متاحف وتدمير قبور آبائنا وأجدادنا كما هو الحال في اللجون (مجيدو). هذا ناهيك عن مستوطناتهم العديدة في كل ارجاء المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع. انه لمن المؤسف ان يتفاخر البعض بالعمالة للاحزاب الصهيونية التي تحرم فلاحينا من مجرّد العمل في اراضيهم المتبقية لهم بحجة المناورات العسكرية - كما هو الحال في أرض الروحة. وهؤلاء، يصبون، الان، جام غضبهم علينا متسترين بالدفاع عن العمال، والعمال منهم براء.»

وناقش البيان قضية فصل عمال في المجلس البلدي. وأوضح ان الفصل كان قانونياً وليس تعسفياً كما ادعى زلم «المعراخ». وأشار الى ان اللجنة التي يقفون على رأسها حاولت التواسط لأحد العمال دون غيره. كما تناول قضية التعيينات الجديدة في المجلس البلدي التي ادعى منشور «التجمع» انها جاءت بموجب المحسوبيات. وشرح محاميد هذه التعيينات وكذب منشور «التجمع».

وأكد بيان رئيس البلدية انه ورغماً عن منشور «المعراخ» وزلمه ستبقى بالمرصاد لكل من تسوّل له نفسه بالعبث بمصالح أم الفحم ومقدراتها. وناشد البيان الاهالي الا ينجرّوا وراء ادعاءات وتخرصات «المعراخ» وأكاذيبه.

لقاء بين رياض الاطفال في نادي الصداقة في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - احتفل عدد من المربيات والاطفال والامهات، من ام الفحم وباقة الغربية والفريديس، يوم الاثنين (٤/٦) في قاعة نادي الصداقة في أم الفحم، بمناسبة عطلة الربيع، وذلك في إطار تبادل الزيارات بين روضات الاطفال في المثلث الشمالي.

وزار أطفال الروضات الضيوف روضة «أطفال المستقبل» في أم الفحم. ثم زاروا نادي الصداقة واستقبلهم سكرتير النادي، محمد شريدي، فرحّب بضيوفه وشرح لهم عن حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وعن مناسبة النصر على النازية ودور الاتحاد السوفييتي في هذا النصر. وشاهد الاطفال، في نهاية الزيارة، فيلماً عن الحيوانات. وقد ابدوا سعادتهم وفرحتهم لما شاهدوه وطلبوا المزيد. وشكر الضيوف نادي الصداقة الذي قدم لهم بعض الهدايا والصور.

رسائل التهنئة لا تزال ترد الى أم الفحم

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - لا تزال برقيات التهنئة ترد الى ام الفحم بمناسبة الاعلان عنها مدينة وعن مجلسها المحلي مجلساً بلدياً. فقد بعثت لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا برسالة الى رئيس البلدية مهنئة اياه وأهالي ام الفحم بالمناسبة.

كما وصلت رسالة اخرى مماثلة من السيد عبد سواعد، من الكمانة الشرقية، جاء فيها: «لقد ملأت الفرحة قلوبنا عندما علمنا بتحويل السلطة المحلية في بلدكم الى بلدية».

دولة اسرائيل - ملجأ للمجرمين

● تل أبيب - جاء في صحيفة «هآرتس»، يوم الثلاثاء (٥/٧)، ان عشرات المجرمين الاسرائيليين المطلوبين لدى أجهزة الشرطة في العالم موجودون الآن في اسرائيل ويتطورون بالحرية من دون وجود إمكان لاعتقالهم وتسليمهم الى الدول التي فيها هؤلاء، بمخالفة لقوانينها. وبذلك تحول اسرائيل الى ملجأ لهؤلاء المجرمين. وذلك راجع الى تعديل قانون اسرائيل يحول دون تسليمهم.

وذكرت «هآرتس» ان اسرائيل صدّرت عدداً كبيراً من المجرمين الذين واصلوا أعمالهم الاجرامية في دول العالم المختلفة.

لا لـ «ألترنتيفا» الانهزامية!

● بقلم : أساف اديب ●

● هناك لحظات أزماتية تاريخية يتوجب، فيها، على القوى الدمقراطية والتقدمية استجماع شجاعة كبيرة والوقوف ضد التيار. في تلك اللحظات، تشكل الوقفة الصامدة وغير المساومة على المبادىء الدمقراطية، حتى ولو كانت هذه وقفة قوى ضئيلة، فأنها تشكل المفتاح لحل الأزمة. اتفاق عمان، الذي وافق، فيه، قسم من القيادة الوطنية الفلسطينية، على التنازل عن الاستقلالية الفلسطينية، يضع القوى الوطنية الفلسطينية ومعها قوى التقدم في المنطقة واسرائيل، أمام مفرق طرق مصيري كهذا. ان أشكال الخلاف في الرأي، على الساحة الفلسطينية، حول اتفاق حسين - عرفات، والتي تبرز (الخلافات)، أيضاً، داخل اسرائيل، ليست تكتيكية. فالصراع هو حول قضية الوجود أو الزوال.

● «المتكديمت» - تبلور الخنوع ●

لقد تحولت «القائمة التقدمية للسلام»، منذ ظهورها في نهاية أيار ١٩٨٤، الى الناطق الرئيسي بلسان الخط الذي يسميه أفنيري «خيار اسرائيل وم. ت. ف. والاردن». صحيح أن «مبام»، أيضا، و«راتس» و«حمائم» حزب «العمل»، أبدوا تحمسهم للمبادرة الجديدة. الا أن الحمائميين لم يفلحوا، حتى الآن، بالتحرر من تمسكهم بالخيار الأردني، ومواقفهم معروفة جيداً بين الجماهير العربية. ولكن الأمر يختلف بالنسبة «للمتكديمت». فقد تركزت هذه، مع اقامتها، بريش القوة الوطنية الجديدة وبكونها جزء من الشعب الفلسطيني. وحاولت أن تكون مبادؤها مشابهة لمبادىء «الجبهة»، الا انها اختارت «طريقاً مستقلاً» بسبب رفضها قبول «احتواء راكاح لها».

ان حقيقة توهم أكثر من (٣٠) ألف ناخب عربي وسيرهم وراء هذه القائمة التي لا تمتلك أي تاريخ تستطيع بواسطته تثبيت ثقة الناخبين، تثبت أننا نقف أمام ظاهرة منبعها الظروف السياسية والاجتماعية التي يمر بها هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني في داخل اسرائيل. ويدل تأييد «المتكديمت» المتحمس لاتفاق عمان، الذي يعني تصفية استقلالية ووحدة م.ت.ف. على أن تصاعد مشاعر اليأس والهزيمة ازاء العقبات التي تعترض النضال الوطني الفلسطيني بعد بيروت، كانت الأرضية التي تمت عليها «المتكديمت».

لقد تحولت «المتكديمت»، وكرد على ممارسات الاضطهاد القمعي الاسرائيلي وعلى الاتجاهات الفاشية الآخذة بالتعزز في المجتمع الاسرائيلي، الى «لوبي» اختياري، عديم القدرة أو الرغبة في تنظيم واعداد الجماهير الفلسطينية لمواجهة الامتحانات المصيرية المرتقبة في السنوات القريبة القادمة. واذا أردنا الحكم عليها، بناء على أفعالها، فاننا سنرى أن «المتكديمت» ألقت بكل ثقلها على أوهام الحل السريع للقضية الفلسطينية. وعليه فانها في محاولاتها ومخططاتها لحل وتصفية «الجبهة» لا تبني اطاراً نضالياً بديلاً للجماهير العربية. ولكن «بديل» «المتكديمت» هو بديل الاستسلام المرتكز على التماثل مع عناصر يمينية، في قيادة م.ت.ف، تسعى الى ادخال الفلسطينيين في المحور الموالي للامبريالية في المنطقة.

● تشويه المعارضة الفلسطينية للاتفاق ●

لتثبيت الادعاء القائل بأن الشراكة الاردنية - الفلسطينية واتفاق عمان هما الطريق الوحيد المفتوح أمام الفلسطينيين وبأن هنالك، عملياً، مواقفة فلسطينية داخلية واسعة على السير في هذا الطريق، تقوم «المتكديمت» بتشويه مواقف معارضي الاتفاق وباخفاء أهدافه الحقيقية. وفوق كل ذلك كله تقوم بعرض أي طرف معارض للاتفاق على أنه عدو للسلام وعلى أنه عميل أجنبي.

فعلى سبيل المثال، يدعي أفنيري في «هعولام هزيه» (٣/٦) بأن مبادرة مبارك هي «عمل فكري لابداع سياسي..... وبما أنها على غاية من التعقيد والاحكام فانه ليس من السهل التعرض اليها بشكل بسيط وواضح، (وعليه) فقد رد الجميع على مبادرة مبارك بهمهمات حذرة. وفقط أعداء السلام المعلنون، في العالم العربي والاسرائيلي، سارعوا الى الرد بالرفض الغاضب». ان افنيري يكيل المديح، في مقالة، لمبارك وحسين وبيرس وريغن بوصفهم يعملون بحكمة ودراية لتخطي العقبات الشديدة في طريق السلام، ولا يدع مجالا للشك بأنه مستمر في تأييده الحماسي لاتفاقيات كامب ديفيد. لقد كان رجال «التضامن» (لسان حال «المتكديمت» بالعربية) أشد حذراً في تعرضهم لمبادرة مبارك مع انهم، هم أيضاً، عملوا على تشويه صورة وقوة المعارضة الفلسطينية لاتفاق عمان وللمبادرة المصرية.

الا ان استعراضاً للتصريحات والقرارات التي صدرت عن منظمات شعبية ونقابات عمالية وقادة فلسطينيين في المناطق المحتلة وفي م.ت.ف وفي المراكز السياسية للشعب الفلسطيني، من شأنه أن يدل على تزييف الواقع الذي تضمنته الصورة التي رسمتها «المتكديمت». فعندما يعلن أبو اياد وناىف حواتمة وفاروق القدومي - من قادة م.ت.ف - وبسام الشكعة ووحيد الحمدالله وابراهيم الطويل وبشير البرغوثي - من قادة المناطق المحتلة - انه يجب رفض مبادرة مبارك يصبح الادعاء بأن «أعداء السلام فقط رفضوا الاقتراح» سخيفاً ولا يستند الى أية قاعدة واقعية.

● السلام والنضال المعادي للامبريالية ●

ان افنيري وبيلد، بوصفهما جزء من المؤسسة الصهيونية، أيدا ولا زالا يؤيدان اتفاقيات كامب ديفيد. فتأييدهما لتسوية برعاية أمريكية عريق وذو تاريخ طويل. ولو كانت «المتكديمت» تضم في صفوفها عناصر صهيونية، من بقايا «شلي» فقط، لما كان في ذلك أي خطر. الا أن «المتكديمت» ترتكز، بالأساس، على فئات عربية فلسطينية. وهنا يكمن أساس الخطر. ويدرك ميعاري والضاهر، بوصفهما أبناء الشعب الفلسطيني، الكنه الحقيقي «للسلام الأمريكي». فكل طفل عربي، من مصر وحتى الصحراء الغربية، وبالطبع كل طفل فلسطيني، يدرك تماما ان الولايات المتحدة هي العدو الرئيسي للأمة العربية. فقد وقفت من وراء الغزو الاسرائيلي للبنان كما أنها مسؤولة مباشرة عن المجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا.

في أعقاب المحاولة المصرية للدخول في الركب الأمريكي، تحطمت، أيضا، أوهام الاتفاقيات المنفردة والازدهار الاقتصادي المضمون من ورائها. السنوات العشر من التبعية للولايات المتحدة الأمريكية حوّلت مصر من مركز الوطنية العربية والنضال من أجل استقلال العالم العربي، الى تكية للرجعية تحتد فيها الضائقة ويطال الجوع ملايين الناس فيها. وقد أثبتت اتفاقيات كامب ديفيد أن أية تسوية بين اسرائيل ودولة عربية لا تكون شاملة ولا تضمن استقلالية م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، برنامجاً أدنى لحل القضية الفلسطينية - كل تسوية كهذه من شأنها تعميق الأزمة وتصعيدها فقط. ويرفض الأمريكان، حتى اليوم، الاعتراف بهذه المطالب الأساسية. وبدون تغيير حاسم في العالم العربي يؤدي الى طرد الأمريكيين وتعديل موازين القوى لصالح القوى الثورية الوطنية، في دولة عربية مركزية واحدة على الأقل، لا يمكن التفكير بامكان احراز تقدم نحو انسحاب اسرائيل وحل للقضية الفلسطينية. ان المقاومة اللبنانية التي هزمت الاحتلال الاسرائيلي وأجبرت الاسرائيليين على الانسحاب دون أية شروط، لأول مرة في تاريخ النزاع الشرق - أوسطي، تثبت ان هنالك بديلاً عن طريق الاستسلام «الساداتي». ومن أجل اجبار اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، هنالك حاجة ماسة لتجنيد قوى الشعب الفلسطيني الموحدة والمكافحة.

ان سعي «المتكديمت» لشق م.ت.ف وتشتيت العالم العربي واستعدادها للدخول في اطار مشروع ريغن الرافض لقيام دولة فلسطينية مستقلة ولاشتراك م.ت.ف هي تبرعات ودعم لاستمرار الاحتلال والحروب والاضطهاد في الشرق الأوسط وان يكن تنفيذها يجري تحت عنوان السلام. وليست هنالك أية صلة بين الوحدة العربية والعمل من أجل احلال السلام العادل وبين المبادرات التمهيدية لتسوية أمريكية. وان التزمت الامريكي - الاسرائيلي ازاء خطوات حسين ومبارك وعرفات هو السبب الوحيد لتمسك هذه العناصر بالالتزام الكلامي باطار المؤتمر الدولي. وقد تحدث اتفاق حسين - عرفات عن مفاوضات في ظل المؤتمر الدولي. وأفنيري، من جهته، يكتب أن المفاوضات يمكن أن تجرى «اما برعاية أمريكية واما في اطار مؤتمر دولي». ويدرك الجميع ان حلم التمثيل الفلسطيني والدولة الفلسطينية لن يتحقق خارج الاطار والشرعية الدوليين. ولكن أفنيري يذهب بعيداً ويلمح الى وجود احتمالات بأن يدعم السوفييت، في اطار تسوية مشتركة بين العظميين، تسوية ترتكز على الخيار الأردني - الفلسطيني. حقاً، ليس هنالك حدود لصنعة التزوير والخداع.

● من أجل الحفاظ على المبادىء ●

ان خطر تشتت وانحلال الكيان الوطني الفلسطيني يخيم، اليوم، على الشعب الفلسطيني كله. وقد أدى فشل قسم من القيادة التاريخية في م.ت.ف، في التمسك بالوحدة وبمطالب الحد الأدنى - الدولة الفلسطينية المستقلة ووحدانية تمثيل م.ت.ف - الى فتح الطريق امام التخاذل والخنوع. فشخصيات مثل الياس فريج، العميل الأردني الذي لا يتمتع بأية شرعية بين أوساط شعبه حتى الأمس، يتحولون اليوم الى ناطقين رسميين. وهنالك خطر بأن يحظوا بمباركة عرفات من أجل تشكيل وفد اردني - فلسطيني يكون مخولاً باجراء مفاوضات على حل القضية الفلسطينية. ولهذا بالضبط تهدف «المتكديمت» في نشاطها. فقط في واقع التراجع السياسي وتزعزع أسس النضال الفلسطيني الثورية، تستطيع قائمة مثل «المتكديمت» التحول تصبح عاملاً سياسياً ذا أهمية على الساحة. ان «المتكديمت»، التي تدعي بأنها التعبير العربي عن «جيل جديد» من المثقفين العرب في اسرائيل»، تمثل، عملياً، طبقة برجوازية متوسطة وصغيرة من ذوي الأعمال المستقلة، الذين اغتنوا خلال فترة الازدهار الاقتصادي في سنوات السبعين. هؤلاء، ربطوا أنفسهم بعجلة التسوية الاسرائيلية - الأمريكية، ويستطيعون التكيف مع أقل من دولة فلسطينية مستقلة. وبالطبع، فانهم ليسوا بحاجة الى حركة شعبية ثورية من اللاجئين - الى م.ت.ف كما هي حتى الآن.

لا تربط أفنيري أية علاقة مع نضال الجماهير، التي كانت مستعدة للتضحية بجميع ما تملك من أجل الحرية والاستقلال الوطني. «المتكديمت» ليست م.ت.ف ولا تعبر عن الخط السياسي الثوري الذي قامت م.ت.ف على أساسه كما أنها لا تعبر عن الوحدة الوطنية الواسعة التي تمثلها المنظمة. وما ظهور «المتكديمت» الا نتيجة للأزمة والتفسخ الحاصلين في الحركة الفلسطينية. وفي هذه اللحظة، يتوجب على القوى التقدمية الفلسطينية وعلى مؤيديها في المنطقة وفي العالم، الوقوف بشجاعة وحزم ضد التيار الانهزامي والحذر من الوقوع في مصيدة اليأس، من جهة، أو التهور المتطرف، من جهة ثانية. ان وحدة القوى الوطنية الفلسطينية والقوى الدمقراطية في اسرائيل، على أساس برنامج الحد الأدنى الدمقراطي الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هي واجب الساعة، اليوم. ان المطالبة بعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وبالاعتراف بـ - م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هي، جميعها، مطالب الحد الأدنى لأية تسوية سلمية. وبالمقابل، هنالك حاجة للدفاع عن الفلسطينيين وعن القوى الوطنية اللبنانية، سوية مع تعزيز مواقع القوى المناضلة من أجل الوحدة الوطنية والقوى الرافضة لاتفاق الاستسلام - اتفاق عمان. هذا هو المفتاح لكشف حقيقة «المتكديمت» ولعزلها عن الجماهير.

[عن صحيفة «طريق الشرارة» - عدد نيسان ١٩٨٥]

ارشادات للناخب

في يوم الاثنين الموافق ٨٥/٥/١٣ ستجري انتخابات الهستدروت وفي هذه الايام ارسل الى بيتك «بلاغ الى الناخب» وفيه عنوان الصندوق الذي ستقترع فيه واذا لم يصلك حتى الان، عليك التوجه الى مجلس العمال في مكان سكناك وهناك يمكنك ان تعرف مكان الصندوق الذي ستصوت فيه خصوصاً في هذه المرحلة.

□ مهم ان تدلي بصوتك □

* اعط يدك للهستدروت - حافظ عليها *



مهم ان تتذكر !

لا تنسَ ان تأخذ معك بطاقة العضوية للهستدروت - بدونها لا يمكنك ان تقترع

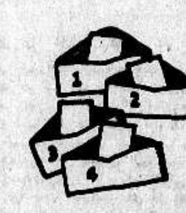
هكذا ستقترع في الصندوق :

عند قدومك الى الصندوق إبرز بطاقة العضوية في الهستدروت لاعضاء لجنة الانتخابات.



رئيس لجنة الصندوق يعطيك :

- مغلفاً لانتخابات مؤتمر الهستدروت
- مغلفاً لانتخابات مجلس العمال اليه انت تابع
- مغلف لانتخابات مؤتمر «نعمات» لعضوات الهستدروت فقط
- مغلف لانتخابات مؤتمر الزراعيين (فقط لاعضاء ... وللمزارعين اصحاب حق الاقتراع).



- كل اقتراع يتم في مغلف منفرد
- في كل مغلف وضعت ورقة واحدة فقط
- اذا نفذت بطاقات اقتراع القائمة التي تريد انتخابها خذ ورقة بيضاء وسجل عليها أسم القائمة التي تريد انتخابها.

● انتبه :
ليست كل كتلة تخوض الانتخابات تخوض، ايضا الانتخابات لمجلس العمال او الى مؤتمر «نعمات». كل ورقة لكتلة لا تخوض الانتخابات تلغى.

تذكر !

كل خلل فني للاسم الموجود في سجل الناخبين او في رقم الهوية او اي خلل فني آخر، لا يلغيَ حقك في التصويت.

اذا كنت يوم الانتخابات خارج مكان سكناك :



اذا لم تكن في يوم الانتخابات في منطقة سكناك يمكنك التصويت في الصندوق المتجول يمكنك التصويت فقط، بواسطة بطاقة العضوية للهستدروت.

اذا كنت يوم الانتخابات في المستشفى او في دار النقاهة او في ملجأ العجزة.



اذا كنت يوم الانتخابات في المستشفى او في دار النقاهة او في ملجأ العجزة يمكنك الاقتراع هناك : حيث ستتواجد صناديق خاصة في المستشفيات، دور النقاهة وفي ملاجىء العجزة.

اذا كنت يوم الانتخابات في المعسكر :



كل جندي نظامي او دائم أو احتياطي أو مدني يعمل في الجيش يمكنه التصويت في معسكرات الجيش بواسطة :

- بطاقة العضوية للهستدروت
- او بطاقة «بلاغ الى الناخب»
- بطاقة الهوية.
- الجنود يصوتون في صناديق مدنية
- بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت فقط.

الى اصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الزراعيين



الاقتراع لمؤتمر الزراعيين يتم حسب قائمة خاصة لاصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الزراعيين وتكون الصناديق في الكيبوتسات و «الموشافيم» و «الموشافيم التعاونية» وايضا في المستوطنات الاتية :

١) ابن يهودا ٢) اليخين ٣) اشكلون (٤) بنير يعقوب ٥) بنياميتا ٦) جفعات عادة ٧) چان - يڤنه ٨) غديرة ٩) هود - هشارون ١٠) هرتسليا ١١) زخرون - يعقوب ١٢) الخضيرة ١٣) يڤنتيل ١٤) كفار - يونا ١٥) كفار - سابا ١٦) مزكيرت - باتيا ١٧) نس - تسيونا ١٨) نحلات - يهودا ١٩) العفولة ٢٠) برديس - حنا ٢١) بيتح تكڤا ٢٢) كديما ٢٣) رمات - هشرون ٢٤) رحوڤوت ٢٥) رعنانا ٢٦) رمات - يشاي ٢٧) تل - موند.

عضو الهستدروت

نجاح الانتخابات مربوط بك حافظ على النظام والهدوء في صناديق الاقتراع وفي اثناء الاقتراع.



في ١٣ أيار هلم الى الاقتراع

إعط يدك للهستدروت - حافظ عليها

مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت

رياضة

ترقبوا !

المصارع كيفين فان اريك في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» الرياضي يتحدث عن :
* التأثيرات السلبية للعنف في المصارعة الحرة (الامريكية) على المشاهدين.
* الجهات التي تشجع هذه المصارعة وتستفيد منها.
* القصة الحقيقية لمقتل أخيه ديفيد.
* وأمور أخرى.

[ترقبوا التفاصيل في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي]

□ فايغنبويم ودرايفوس وترك ورابنزون وغيرهم:

همّام وياسين ويوسفين وشحادة وعوض لاعبون موهوبون

■ أجرى المقابلات : أسعد تلحمي ■

□ كانت مباراة من نوع آخر. مباراة استعرضية أدى فيها المشاركون لعباً جميلاً بعيداً عن التوتر والعصبية فسُرّ الجمهور الغفير برؤيتهم يسجلون (١١) هدفاً ولم يعطِ أي من المتفرجين أهمية لنتيجة المباراة.

أكثر من ألفي متفرج متحمس قدموا عصر الأحد الماضي الى الملعب البلدي في طمرة لرؤية عشرات اللاعبين يشاركون في كرنفال كروي رائع نظمه المركز الجماهيري في طمرة بدعم مادي من حركة «براعم السلام». وبرز من بين المشاركين عدد من ألمع اللاعبين في الدوري الممتاز لعب الى جانبهم لاعبون من فرق عربية في درجات متدنية.

وكانت هذه المباراة فرصة رائعة لعدد من الناشئين لإظهار مقدرتهم. وعقب الناشيء سعيد همام (١٨ عاماً)، لاعب مكابي طمرة على المباراة قائلاً: «كان الجو رائعاً وتشرفت باللعب الى جانب لاعبين أراهم عبر الشاشة الصغيرة أمثال الأرملي الخطر وشالوم روكبان، الذي يتمتع بالتحكم الرائع بالكرة وقد تعلمت منها أشياء كثيرة مفيدة. انها متعة كبيرة وحدث كبير بالنسبة لي وآمل ان أتمكن من الوصول الى ما وصله أرملي ورفاقه»

وقال أصغر اللاعبين المشاركين سناً، موفق عرابي (١٦.٥ عام): شعوري ممتاز وهذا أمر طبيعي. لقد شعرت بالتوتر عندما نزلت الى أرض الملعب وهذا بسبب وجودي الى جانب لاعبين كبار وناشئين ولكن بعد أن لمست الكرة مرة - مرتين لعبت بهدوء وسجلت هدفاً جميلاً. لقد تمنيت في الماضي ان العب الى جانب الأرملي وماركوس وحققت نصف هذه الأمنية. اجمالاً أشعر بالسرور والهدف الذي سجلته يمنحني ثقة أكبر بالنفس.

وفي نهاية اللقاء توجهت الى ثمانية من المشاركين في الكرنفال، المعروفين قطرياً ووجهت الى كل منهم السؤال التالي: أي من اللاعبين لفت انتباهك؟

□ شبيع فايغنبويم (مدرب بيتار نتانيا ولاعب المنتخب الاسرائيلي سابقاً):

* لقد رأيت موهبتين كرويتين حقيقيتين. رأيت رؤوف همام وشقيقه الأصغر سعيد. ان سعيد لاعب ناشيء وموهوب ومن الممكن صقله وتحضيره بصورة جيدة ويمكن الاستفادة منه اذا ما اعتنت به أيد أمينة.

ومن الواضح ان اللاعبين الثلاثة لعائلة همام، وأنا أعرفهم من قبل، خطيرون جداً عندما يقتربون من مرمى الفريق الخصم.

ورأيت أيضاً قلب الدفاع القديم والقدير الذي يلعب لفريق مكابي شفاعمرو [صبحي يوسفين] فأظهر تجربته الفنية على الملاعب ومن السهل رؤية مقدرته في اختيار المكان المناسب في الملعب وقد تألق في المباراة اليوم (الأحد).

اجمالاً هؤلاء اللاعبون الذين امتازوا اضافة الى لاعبين اخرين موهوبين، لا أعرف اسماءهم، خاصة اللاعبين الناشئين.

□ نمرود درايفوس (مساعد مدرب هبوعيل تل أبيب):

* أعجبت بأداء اللاعب رقم (٧) من فريقي [عمر شحادة] وهناك لاعب آخر لا أعرف اسمه ولكنه سجل هدفين لصالحنا، انه صاحب البزة رقم (١٢) (عدنان همام).

وفي الفريق الثاني اعجبت بأداء. ولد لعب في الجناح الأيمن وأظهر لعباً جميلاً جداً، لبس قميصاً رقم (١٢) [سعيد همام] وبرز أيضاً اللاعب رقم (١٥) الذي سجل هدفاً جميلاً برأسه (راسم ياسين).

هؤلاء الأربعة برزوا بشكل خاص ولفتت للنظر.

□ الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق:

* يصعب عليّ ذكر أرقام اللاعبين الذين برزوا بشكل خاص لأن اهتمامي انصب على سير المباراة. مع هذا فقد لمع عدد من اللاعبين لفتوا نظري وأدوا لعباً جيداً وأحد هؤلاء هو رقم (١٥)، ان لم أكن مخطئاً وسجل الهدف الثالث للفريق الذي لعب فيه عزمي وزاهي [راسم ياسين] ورأيت انه يجيد اللعب.

وبرز أيضاً المدافع الذي يلعب في فريق شفاعمرو، وحكمت له مباريات دوري كثيرة [صبحي يوسفين] الذي لعب بمثابرة وبذل جهداً كبيراً.

□ منير نحمياس (هبوعيل تل أبيب):

* لفت نظري الاخوان الثلاثة وخاصة رأس الحربة [عدنان] الذي سجل هدفين واعتقد انه له مكاناً في أي فريق في الدرجة الممتازة وأقول ذلك بدون أية مبالغة. وبرز أيضاً المدافع رقم (١٥) [راسم ياسين].

وفي الفريق الثاني لفت انتباهي لاعب ناشيء ذو الشعر الناعم، رقم (١٢) ان لم أكن مخطئاً [سعيد همام].

□ اللاعب الدولي رفعت ترك:

* أشير الى اداء عدنان همام. لقد أظهر عدنان مقدرته في السيطرة على الكرة واختيار المكان المناسب في اللحظة المناسبة. كما اعجبت باللاعب رقم (١٥) في فريقي [رؤوف همام].

وفي الفريق الثاني برز صبحي يوسفين وهو قلب دفاع ممتاز كما يعرف الجميع. ولمع أيضاً الناشيء سعيد الذي يحتاج الى صقل يؤهله اللعب في درجات أعلى.

□ المهاجم دورون رابنزون (مـ. بيتح تكفا):

* أعجبت بأداء ثلاثة لاعبين بشكل خاص. الناشيء سعيد همام وشقيقه رقم (١٢) [عدنان همام] أما الثالث فهو رقم (٨) الذي طبخ لي الهدف [رفيق عوض].

□ حارس المرمى موشه ماركوس (مـ. بيتح تكفا):

* في الحقيقة انني لم اتابع سير المباراة باستمرار ولكن هناك بعض اللاعبين لفتوا نظري وهؤلاء هم: عدنان همام الذي تحرك في الهجوم بشكل صحيح والناشيء رقم (١٢) ذو الشعر الناعم [سعيد همام] ورقم (٨) في الفريق الذي لعب في صفوفه أرملي [رفيق عوض].

□ المدافع دافيد ليفي (هـ. حيفا):

* أظهر عدد من اللاعبين العرب اداء طيباً. المهاجم رقم (١٢) في الفريق الثاني [سعيد همام] أظهر تحكماً طيباً بالكرة وتحركاً صحيحاً في الجناح الأيمن والمراوغة الجيدة. وبرز أيضاً اللاعب رقم (٧) الذي لعب في خط الوسط في فريقي [عمر شحادة] والمهاجم الذي سجل آخر هدف في المباراة [عدنان همام].



● الاخوان همام (من اليسار الى اليمين)، عدنان وسعيد ورؤوف - يحظون بإعجاب من رآهم ●

توضيح

● نشرنا في الصفحة الرياضية امس الاول، الثلاثاء، خبراً عن الكرنفال الكروي في طمرة الذي جرى يوم الاحد الماضي جاء فيه : نظمت حركة «براعم السلام» بالتعاون مع مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة لقاء كروياً... «والصحيح ان المركز الجماهيري هو الذي نظم اللقاء بينما دعمته حركة براعم السلام» مادياً - لذا اقتضى التوضيح.

□ رسالة الناصرة :

مهرجان أول أيّار الرياضي في مركز الأحداث في الناصرة

● من مكتب الاتحاد في الناصرة - أقام مركز الاحداث الاثوذكسي، وللسنة الثالثة عشرة على التوالي، مهرجان اول ايار الرياضي باشتراك حوالي (٣٠) فريقاً من الناصرة ويافة الناصرة وعيلبون وطمرة وجت المثلث وقد استمر المهرجان طيلة يوم اول ايار بحضور المئات من مشجعي الرياضة واعضاء المركز.

واقيمت مباريات في كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة. اما نتائج المباريات فهي كالتالي :

* كرة قدم - جيل ٧ - ٩ *

● المركز - يافة الناصرة ٣ - ٢ ● المركز - نادي القلعة (الناصرة) ٤ - ٣ ● المركز - مدرسة المخلص الناصرة ٥ - ٢ ●

* كرة قدم - جيل ١٢ - ١٣ *

● المركز - يافة الناصرة ٥ - ٥ ● المركز - بير ابو الجيش ٤ - ٥ ● المركز - المدرسة الاكليريكية ١ - ٣ ●

* كرة قدم - جيل ١٣ - ١٤ *

● المركز - يافة الناصرة ٧ - صفر ●

* كرة قدم جيل ١٨ فما فوق *

● المركز - يافة الناصرة ٩ - ٧ ● المركز - نادي الطلبة العرب (الناصرة) ٣ - ٢ ●

* كرة سلة (بنات) ١٦ - ١٨ عاماً *

● المركز - مدرسة المخلص ٢٠ - ١٢ ●

* جيل ١٣ - ١٤ *

● المركز - مدرسة تيراسانطة ١٩ - ١٢
● المركز - عيلبون ٢٢ - ١٦ ●

* جيل ١٢ - ١٣ *

● المركز - عيلبون ٣٥ - ٩ ●

* كرة سلة فوق دوري (بنات) *

● المركز - طمرة ١٧ - ١٠ ●

* كرة سلة فوق دوري (شباب) *

● المركز - جت ٦٥ - ٤٥ ●

* كرة طائرة *

● المركز - المدرسة الثانوية البلدية ٢ - ١ (بنات) ● المركز - نادي الطلبة العرب صفر - ٢ (شباب) ● المركز - نادي النمساوي ٣ - صفر (شباب) ●

هذا بالاضافة الى عدة فرق لم تشترك لعدم وجود فرق رياضية مماثلة لها في اندية ومدارس الناصرة.

وفي نهاية المهرجان وزعت الكؤوس على الفائزين وجرى تكريم حكمي كرة السلة يوسف عليمي وجوزيف ابو عرب، عضوي النادي، اللذين حكما نهائي كأس الدولة للنساء.

مباراة كرة قدم تخليداً لذكرى المرحوم نادر مشعور

● جرت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي، في الملعب البلدي في الناصرة مباراة بكرة القدم بين قدامى فريق العمل الناصرة وبين الفريق الحالي تخليداً لذكرى المرحوم نادر مشعور، لاعب فريق قدامى العمل. وحضر المباراة لفيف من اصدقاء واقارب الفريق.

اسفرت المباراة عن فوز الفريق الحالي بثلاثة اهداف نظيفة. وفي نهاية المباراة قدمت ارملة الفقيد الدكتورة روضة بشارة (مشعور) كأساً تقديرية للفريق الفائز.

نادي العمال العرب يفوز بكأس الاتحاد لكرة الطائرة

● من مكتب الاتحاد في الناصرة - فاز فريق نادي حي العمال العرب بكرة الطائرة في الناصرة يوم الثلاثاء ٤/٣٠ على فريق تنوفوت بنتيجة ٣ - ١ وذلك في المباراة النهائية للفوز بكأس الاتحاد لكرة الطائرة وقد اقيمت المباراة على ملعب نيرعتصيون بحضور سكرتير لجنة كرة الطائرة الذي قدم في نهاية المباراة كأس الاتحاد لفريق نادي حي العمال العرب والميداليات على اعضاء الفريقين.

❊ هدية تقديرية للاعب الشهر ❊



● مندوب «الاتحاد» الرياضي عبداللطيف مصاروة (في يسار الصورة) يسلم اللاعب الطيراوي قصي عراقي هدية تقديرية من محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة بعد اختياره افضل لاعب عربي لشهر شباط الماضي ●

جدول مباريات السبت

* الأسبوع الثامن والعشرون *

● في الدرجة الممتازة ●

المباراة	النتيجة
مـ. يفنه - مـ. حيفا	(٣:١)
مـ. تل ابيب - ب. تل ابيب	(٣:صفر)
شمشون - كفارسابا	(١:٢)
هـ. اللد - هـ. بيتح تكفا	(صفر:٢)
بئر السبع - مـ. يافا	(١:١)
مـ. بيتح تكفا - مـ. نتانيا	(٢:٥)
هكواح - ب. القدس	(٣:١)
هـ. حيفا - هـ. تل ابيب	(صفر:٢)

*** في الدرجة القطرية ***

المباراة	النتيجة
بني يهودا - هـ. حولون	(صفر:صفر)
شعرايم - ريشون	(١:صفر)
هـ. القدس - ب. الرملة	(صفر:صفر)
هـ. اشكلون - هـ. رمات غان	(٢:١)
هـ. الخضيرة - رمات هشرون	(١:٢)
عميدار - يهود	(١:١)
طبريا - كريات شمونة	(صفر:صفر)
ب. حيفا - مرمورق	(صفر:١)

*** في الدرجة الأولى ***

مباراة الاختبار الثانية بين هبوعيل عكا ولزروس حولون سيتقرر في نهايتها الفريق الثالث الصاعد الى الدرجة القطرية.

* الاسبوع الخامس والعشرون *

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية - أ -]

المباراة	النتيجة
شباب طمرة - ابو سنان	(١:٢)
معلوت - حتصور	(٤:٣)
ب. نهريا - كفرسميع	(٢:صفر)
اكسال - مـ. عكا	(صفر:١)
شباب عكا - بيالك	(١:صفر)
مجدالكروم - هـ. نهريا	(٢:١)
المكر - افيكيم	(٧:١)

[المنطقة الشمالية - ب -]

المباراة	النتيجة
يكنعام - ام الفحم	(٣:١)
كفرقرع - كفارسابا	(٢:١)
سولم - ع. حيفر	(١:١)
الدالية - نحليئل	(صفر:١)
غ. ارلفا - الطيبة	(٣:١)
ب. الهزر - عسفيا	(١:١)
المجيدل - باقة الغربية	(٢:٢)

[المنطقة الجنوبية - أ -]

المباراة	النتيجة
الرملة - كفارسابا	(١:صفر)
هـ. هرتسليا - الطيرة	(٣:٢)
جلجولية - رمات هشرون	(١:١)
ش. هزراح - كفارشلم	(صفر:صفر)
مـ. يهودا - كفرقاسم	(صفر:١)
كتموتيم - مـ. هرتسليا	(١:١)
تلهه غولان - اوريهودا	(٥:١)

(يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين)

● في الدرجة الثالثة ●

الفريق	الفريق
الرامة	معليا
يانوح	ب. كريات شمونة
معلوت	صفد
بوريا	شلومي
متحاميا	طرعان
مكابي كفركنا	المغار
مـ. جديدة	نحف
جولس	المزرعة
هـ. سخنين	البعينة
كفرسميع	ابناء سخنين
هركفوت	ديرالاسد
ب. شفاعمرو	كريات حاييم
عيلبون	هـ. جديدة
ن. شأنان	بيرالمكسور
العمل	هـ. كفركنا
عرابة	تل حنان
كفرمندا	يافة الناصرة
تسور شالوم	دبورية
بيسان	الكبابير
مـ. ام الفحم	هـ. بنيامينا
الفريديس	جت
هـ. زخرون	هـ. العفولة
ب. برديس حنه	مـ. برديس حنه
قيساريا	مـ. زخرون
عتليت	كشافة حيفا
غ. هكرمل	معاوية
قلنسوة	ب. راس العين
مـ. كفرقاسم	برطعة
كريات شالوم	أ.أ. يافا

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

اللاعب	الأهداف
١. سلكتر (مـ. حيفا)	١٥
٢. اوحانا (ب. القدس)	١٤
- لاكي (نتانيا)	١٤
٤. ارملي (مـ. حيفا)	١٣
٥. كحلس (مـ. بيتح تكفا)	١٢
- رابنزون (مـ. بيتح تكفا)	١٢
٧. لام (مـ. نتانيا)	١١
٨. بن شطريت (مـ. تل ابيب)	١٠
- البطلن (بئر السبع)	١٠

● الدرجة القطرية ●

اللاعب	الأهداف
١. عوفر دان (طبريا)	١٣
- حزان (حولون)	١٣
٣. تغار (عميدار)	١٠
- غني (رمات هشرون)	١٠
٥. مسواري (اشكلون)	٩
- بصون (هـ. القدس)	٩
٧. غوزلان (مرمورق)	٨
- شالوم (ريشون)	٨
- بن طولوم (بني يهودا)	٨
- دوغاش (يهود)	٨
- شالوم (عميدار)	٨

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ الخميس ٩ أيار ١٩٨٥



يوم النصر: نصر الحرية على الاستعمار في كل مكان احتفالات العمال، انتصارات الشعوب، دحر الطغيان

في موسكو:

احتفلت موسكو بيوم نصر شعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب العالم اجمع على قوى الاستعمار البغيضة. قوى الفاشستية والنازية. فدوت تحيات الف مدفع في جو العاصمة وحلقت الطائرات في الجو واطلقت الانوار الملونة والصواريخ السابحة في الجو.

لقد اشرقت الشمس باسمة لاحتفالات النصر العظيمة في موسكو. وازدانت واجهة ساحة موسكو الكبيرة بصورة المارشال ستالين ترفرف حولها الاعلام الحمراء. وكأن المدينة قد لعبت في جوها ايادي السحر اذ عمت فيها الزينات وانتشرت الاعلام في كل مكان واكتظت الشوارع بالجماهير وكلها حماس تندفع كالتيار نحو الميدان الاحمر حيث التفت حول الكرملين تهتف بحياة الشعوب وبسقوط قوى الاستعمار والطغيان في كل مكان.

في حيفا:

توافدت وفود العمال والمثقفين الاحرار على مكتب عصبة التحرر الوطني في دار «الاتحاد» في حيفا صباح الثلاثاء الماضي لتلقي الانباء والاحتفال بيوم النصر حيث نصبت عصبة التحرر الوطني مكبرات الصوت على شرفات الدار واخذت تذيع الخطب والقصائد والاناشيد على الجماهير المجتمعة على ارصفة الشوارع وسطوح المنازل طيلة النهار.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه عقدت العصبة اجتماعا شعبيا في دارها تحدث فيه الخطباء عن معنى الانتصار على الفاشستية وثمار هذا الانتصار بالنسبة لفلسطين وعن ضرورة اشاعة الحريات الدمقراطية وايجاد اعمال للعمال العاطلين واشراك الشعب في ادارة شؤونه.

وفي صباح اليوم التالي اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين بيانا الى الشعب العربي الكريم بمناسبة يوم النصر.

في الناصرة:

كانت جمعية العمال العربية الفلسطينية في الناصرة قد اتخذت الاستعدادات للاحتفال بذكرى ايار مساء الاثنين الماضي. ولكن اذاعة نبأ الانتصار قبيل هذا الاحتفال كانت بشرى رائعة ومناسبة جداً طيبة جاءت في وقتها، وفي قاعة سينما امبير التي احتشدت بالحضور وامتلأت ابوابها ونوافذها بالوجوه واكتظت الشوارع المجاورة لها بالجماهير المشنعة لمكبرات الصوت، وقف الاستاذ فؤاد نصار سكرتير الجمعية فاعلن بشرى نبأ النصر وافتتح بها احتفال العمال بذكرى ايار. ثم تلاه السادة الخطباء: سليم خليف، خالد زغموري، اميل توما، عبد الرحمن القاهوم، عبد الواحد الخطيب، انطون السقا، اميل حبيبي، خالد زعبي، بولس فرح. ثم الانسة سميرة خليف التي القت قصيدة قوية واعلنت للمجتمعين تبرعها باسوارها الذهبي لجمعية العمال العربية في الناصرة. وتلاها الشاب الناهض محمد عبد الرحمن ابو القاسم، تبرع بساعته للجمعية، فبيعتا بالمزاد العلني الذي تجاوز الثمانين جنيها انهالت انهيالا على المنصة. ثم اتخذ المجتمعون قرارات اهمها المطالبة بالاعتراف بالنقابات ومحاربة البطالة واصدار «الاتحاد» يوميا. وهكذا كان يوم النصر نصرا للعمال في الناصرة بفضل تشجيع اهالي الناصرة ووجهائها الكرام.

(«الاتحاد» ١٣ ايار ١٩٤٥)

اغنية جديدة

لبيروت

● غناء: فيروز ●
● تلحين: احمد قعبور ●

لبيروت.. من قلبي سلام لبيروت
وقبل للبحر والبيوت
لصخرة كأنها وجه بحار قديم
هي من روح الشعب خمر
هي من عرقه خبز وياسمين
فكيف صار طعمها طعم نار ودخان

● ● ●

لبيروت مجد من رماد لبيروت
من دم لولد حمل فوق يدها
اطفأت مدينتي قنديلها
اغلقت بابها اصبحت في المساء
وحدها
وحدها وليل طويل

● ● ●

لبيروت من قلبي سلام لبيروت
وقبل للبحر والبيوت
لصخرة كأنها وجه بحار قديم
انت لي.. انت لي.. آه عانقيني
انت لي.. رايتي وحجر الغد وموج
كسروة
ازهرت جراح شعبي ازهرت
دمعة الامهات
انت بيروت لي
انت لي
آه عانقيني

«يوم رياضي حافل في تيراسنطا يافا»

● يافا - لمراسلنا - بمبادرة من الاستاذ عبدالباسط الخطيب، معلم الرياضة، وبمساعدة معلمي المدرسة والادارة نظم يوم رياضي حافل بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٦ لطلاب مدرسة تيراسنطا يافا الثانوية.

بدأ البرنامج الرياضي من الساعة التاسعة صباحا واستمر حتى الواحدة وتخللته فقرات عديدة تمخضت نتائجها عما يلي:

(١) سباق ٦٠ م (بنين) للصفوف المتوسطة: فاز بالمرتبة الاولى ادوار مسيس (الثامن) وبالمرتبة الثانية روجيه عبد (الثامن).

(٢) ٦٠ م (بنات) فازت بالمرتبة الاولى فريدة صايغ (السابع ب) وبالمرتبة الثانية منال عميرة (السابع ب).

(٣) ٦٠ م (بنات) للصفوف العليا: فازت بالمرتبة الاولى عبير بلحة (الحادي عشر) وبالمرتبة الثانية نهاية حناوي (الصف التاسع).

(٤) ٦٠ م (بنين). للصفوف العليا: فاز بالمرتبة الاولى ونام خير (العاشر). وبالمرتبة الثانية غسان منير (التاسع).

(٥) سباق ٢٠٠ م للصفوف المتوسطة (بنات): فازت فاطمة طوخي بالمرتبة الاولى، وماريانا منصور بالمرتبة الثانية.

(٦) سباق ٤٠ م (بنين) للصفوف المتوسطة: فاز ادوار مسيس (الثامن) بالمرتبة الاولى وموريس زكالك بالمرتبة الثانية.

(٧) سباق ٤٠٠ م (بنات) للصفوف المتوسطة: فازت ياسمين اغبارية بالمرتبة الاولى وعبير الطرش بالمرتبة الثانية.

(٨) سباق ٤٠٠ م للصفوف العليا (بنات): فازت عبير بلحة (الصف الحادي عشر) بالمرتبة الاولى ودينا داتيال (العاشر) بالمرتبة الثانية.

وفي مباراة قفز الحبل (بنات) مدة دقيقتين فازت عبيدة اغبارية (الثامن) بالمرتبة الاولى وفريدة صايغ (السابع) بالمرتبة الثانية.

اما مباراة شد الحبل الجماعية للصفوف المتوسطة فقد فاز فيها الصف السابع أ. وبمباراة الصفوف العليا فاز الصف العاشر.

وفي رماية كرة الحديد بين الصفوف المتوسطة فاز الطالب علي حقي (السابع) بالمرتبة الاولى وروجيه عبد بالمرتبة الثانية.

وفي مباراة كرة السلة (البنين) فاز الصف العاشر. كما فاز الصف الكاشر بمباراة كرة السلة (للبنات).

واختير الطالب الرياضي النموذجي من الصف التاسع وهو نضال محاميد.

وفي الختام جرى توزيع الكؤوس والاوسمة على الفائزين، وشارك في التوزيع مديرة المدرسة، السيدة حيلة اسعد، ولفيف من معلمي ومعلمات المدرسة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

خالدون في ذاكرة الشعوب

حدث خلال الحرب العالمية الثانية

● **الكوكب رقم ٢٢٥٠**

اكتشفت الفلكية جورالفوفا كوكبا صغيرا رقمه ٢٢٥٠ سموه كاتشوبفسكايا على شرف المشتركة في معركة الفولغا البالغة من العمر انذاك عشرين سنة. كانت ناتاشا كاتشوبفسكايا ممرضة في الكتيبة الطبية الـ ٣٩ في فرقة الرماة الحرسية الـ ٣٤. انقذت الفتاة الشجاعة وشفت من الجراح كثيرين من الجنود والضباط السوفييتيين. صادق المركز الدولي للكواكب الصغيرة على الاسم

● **هدية للمارشال جوكوف**



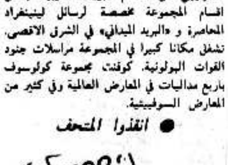
احال اقارب الرسام غور بوشكين - سوروكوبودوف صورة بتوقيع مارشال الاتحاد السوفييتي غيورغي جوكوف الى متحف الدولة بمقاطعة بنزا. عشية سنة ١٩٤٢. ارسل الرسام البالغ من العمر ٦٨ سنة، وقد هزه حتى اعماق الروح النبأ السار عن هزيمة القوات الفاشية في جوار موسكو، الى عنوان آمر الجبهة الغربية رسالة تهنئة كما ارسل على سبيل الهدية علبة سجاير فضية وبز سيكارة في غلاف مذهب. على سبيل الجواب ارسل المارشال رسالة نشرتها الجريدة المحلية وصورته.

● **اختام البريد الحربي**



جمع كولوسوف، المقيم في العاصمة البيلوروسية مينسك اكمل مجموعة في الاتحاد السوفييتي من الاختام البريدية الحربية، بعض اقسام المجموعة مخصصة لرسائل لينينغراد المحاصرة و «البريد الميداني» في الشرق الاقصى. تشغل مكانا كبيرا في المجموعة مراسلات جنود القوات البولونية. كوفئت مجموعة كولوسوف باربع مداليات في المعارض العالمية وفي كثير من المعارض السوفييتية.

● **انقذوا المتحف**



سلم مدير متحف سيغولدا المنطقي (لاتفيا) فريقا من رجال سلاح الهندسة - الملازم بشراكيفيتش، الرقيب شوستيك، الجنود كاتارسكي، غوسيف، كورسيشيس، تذاكر فخرية لزيارة المتحف حتى السنة ٢٠٠٠، وذلك مكافأة على عملية ماهرة وصعبة. فعند ترميم هذا المبنى من القرن الثالث عشر عثر على لغم ضد الدبابات. جاء رجال سلاح الهندسة الى مكان اللغم واستخرجوا ١١٣ لغما اخر. يبدو ان مستودعا للذخائر الحربية كان هنا ابان الحرب وتركه المتلربون عندما تراجعوا.

● **ايها الرفاق الروس! نحن نحب الاتحاد السوفييتي**



نقلوا قنبلة غير عادية رميت ابان الحرب على قوات مجموعة «سنتر» الفاشية المطوقة، من منطقة موزير الى متحف الدولة البيلوروسية لتاريخ الحرب الوطنية العظمى. فعوضا عن المتفجرات، كانت فيها مناشير - نداءات من قيادة الجبهة البيلوروسية الاولى الى الجنود الالمان بعرض وقف المقاومة الباطلة. انضمت اللقية الى مجموعة تحتوي قنبلة المانية اخرى لم تنفجر. فان اعداء الفاشية الذين «صدروا» القذيفة الجوية تركوا فيها الكتابة التالية: «ايها الرفاق الروس! نحن نحب الاتحاد السوفييتي. لتسقط الحرب!»

● **اغنية مقاتلة**

بوبيريجنس، التي اشتركت في الحرب، كرست لصديقاتها المقاتلات في الجبهة الغربية اغنية «جنود الوطن». في الثامنة عشرة من العمر تطوعت بوبيريجنس وراحت الى الجبهة. قدمت الاسعاف الطبي الى مئات الجرحى. وحيثما دفع بها القدر، كانت الاغنية رفيقتها الدائمة. انتهت الحرب. وعاد الجنود الى بيوتهم. اما اهل الطب، فانهم لا يزالون الى الان يكافحون من اجل حياة وصحة الذين اصيبوا بالجراح. تخصص بوبيريجنس وقتها الحر لجمع الفولكلور الحربي والاغنيات التي ولدت في معمعان القتال، وتنظمها بنفسها.

● **«آه، يان بوس، النصير!»**

حين قام دياذكين برحلته الاولى في ربوع بلجيكا وذكر اسمه، لم يوح اسمه لمحادثيه بأي شيء. ولكن عندما قال لهم انه يان بوس، كما كان يسميه البلجيكيون، تبين أن كثيرين سمعوا عنه: «آه، يان بوس، النصير!».

فر دياذكين من الاسر، ونظم فصيلة من الانصار من المواطنين السوفييتيين عملت في اراضي بلجيكا. كانت الفصيلة تنكل بالخونة، وتنسف القطارات، وتقوض تموين الجيش الهتلري. اما مبلغ الهموم التي تسبب يان بوس بها للمحتلين، فيدل عليه واقع انهم وعدوا في البدء لقاء رأسه بدفع ٤ الاف فرنك ثم ١٠٠ الف فرنك.

● **«انا حي، يا شباب!»**



استعدادا للاحتفال بالذكرى الاربعين للنصر، ارسل الشبان من مدينة ميريفا الاوكرانية رسائل الى آباء واقارب المستشهدين في اثناء تحرير المدينة. وراحت رسالة الى الاورال ايضا، الى اقارب الجندي انوفرييف المحفور اسمه على المسلة. وبعد فترة وجيزة جاء جواب يبدأ بالكلمات التالية: «انا حي، يا شباب!». في سنة ١٩٤٣ كان انوفرييف يصلح اثناء القتال نيران المدفعية. وعندما هاجمته ١٧ دبابة، استدعى النيران عليه. ولكن رغم ان اسمه ورد في قائمة المستشهدين، اصيب بجراح ونقل الى المستشفى. والان يشتغل المصلح الشجاع في مصنع كراسي التحميل في مينسك.

● **تدمير المطار الشخصي لهتلر**

يجادل المؤرخون فيما اذا كان هتلر قد اعتزم الفرار من برلين المحاصرة. ولكن هناك واقع لا يزال ثابتا هو ان مطارا مموها تمويها جيدا مع طائرات مستعدة للتحليق كان يقع على مقربة من مقره في الحديقة وفي الشارع القريب من الحديقة وتم تجهيزه في الايام الاخيرة من الحرب اكتشف الطيارون السوفييت، ومنهم مارشال الطيران حاليا سافيتسكي، المطار. وسرعان ما دمرته المقاتلات السوفييتية كليا.

● **هنا كانت تنتصب قرية بولشوية زاريتشية!**

في قرية بولشوية زاريتشية بمقاطعة لينينغراد، لم يبق منذ اكثر من اربعين سنة اي ساكن، رغم انها ترد في خريطة التقسيم الاداري وفي ادلة الطرق. وعن وجودها السابق لا يذكر غير اساس البيوت المكسوة بالاعشاب والمداخن المحترقة. بانفعال يقرأ الناس في الاسطر المحفورة في غرانيت النصب التذكاري: «هنا كانت الحياة هنا كانت تنتصب قرية بولشوية زاريتشية. في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٣ ابادها كليا رجال القمع الفاشيون وعذبوا سكانها الـ ٦٦ واعدموهم رميا بالرصاص بصورة وحشية او احرقوهم احياء...». كل سنة يجتمع هنا الانصار السابقون لكي يكرموا ذكرى المستشهدين.

● **انقذوا السد!**



لغم الهتلريون، في اثناء تراجعهم، محطة الدنيبر الكهرمائية العملاقة، التي كانت موضع اعتزاز البناء قبل الحرب. فتش الغطاسون ورجال سلاح الهندسة طوال ٤٧ يوما في ظروف خارقة الصعوبة عن الكوابل المدفونة في الجدران والموصولة باجهزة التفجير. قبل الانفجار ببضع ساعات، امكن اكتشاف كابلين. لم يكن رجال سلاح الهندسة يعرفون شيئا عن الكابل الثالث. فتفجرت صالة الالات في المحطة الكهربائية. ولكن امكن انقاذ السد. ومنه استخلصوا ٦٦ طنا من المتفجرات، و ٣٦ الف قنبلة جوية وقذيفة.

● **انقذوا المدينة!**



في سنة ١٩٤٥، قرر الفاشيون في اثناء تراجعهم أن يبيدوا مدينة كراكوفيا، موضع اعتزاز التاريخ والهندسة المعمارية في بولونيا. لغموا المدينة. امكن لفريق من رجال المخابرات السوفييتية بقيادة يفغيني بيريزنياك ان يعرف الخطة الخبيثة ويدرأ ابادة كراكوفيا. والان يعيش بيريزنياك في كييف.

● **«خيالة ما وراء القطب»**



«خيالة ما وراء القطب»، هكذا سموا في سنوات الحرب فصائل خاصة للنقل بالايائل في الجبهة الكاريلية انشئت من السكان الاصليين في شبه جزيرة كولا - السأم نقل السأم على زحافاتهم التي تجرها الايائل، من خط الجبهة عشرات الالاف من الجرحى، و ١٧ الف طن من الذخائر الحربية، واجلوا من التوندرا ١٦٢ طائرة مصابة. كانت «خيالة ما وراء القطب» تنقل رجال المخابرات الى مؤخرة العدو، وتفتش في رحاب الشمال اللامتناهية عن الطيارين الذين هبطوا بالمظلات.

● **السلاح السري!**



في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤١، في الساعة ٤ والدقيقة ٢٠ بالضبط، اذاع راديو فورونيج في الاثير اشارة خاصة. وفي اللحظة ذاتها شق انفجار قوي سكون الليل في خاركوف، تطايرت انقاض البيت وانهارت في زحمة النيران والدخان، دافنة تحتها عشرات من الضباط الهتلريين وبينهم رئيس حامية المدينة الجنرال غيورغ فون براون. هكذا تم في الواقع استعمال السلاح السوفييتي الذي لم يكن يعرفه الهتلريون - وهو الحشوة المتفجرة الموجهة باللاسلكي، التي اخترعها المهندسان السوفييتيان بشاووري وميتكيفيتش. وقد استعملت الالغام اللاسلكية في ستالينغراد وفي منطقة كورسك وفي عدد من الاماكن الاخرى.

● **تمثال لام المقاتلين العشرة**

صحيح ان ليسنكو لم تجترح اي مأثرة، لا في القتال ولا في العمل، ولكن خلدوا ذكراها في قرية بروقاخي الاوكرانية بتمثال ام، ارتفاعه اربعة امتار. ففي عائلتها ترعرع عشرة ابناء وخمس بنات. وحين بدأت الحرب، ودعت الام جميع ابنائها الى الدفاع عن ارض الوطن. حاربوا في سلاح المشاة، وكانوا من رجال المواصلات والمخابرات والمدفعية، والانصار قاتل الاخوة من اجل ارض الوطن واشتركوا في تحرير بولونيا، وفي اقتحام برلين وبراغ وبعد النصر، عاد الابناء العشرة الى قريتهم.

● **بطولة شعب**

في خريف ١٩٤٢، عندما كانت تدور رحى معارك طاحنة في ستالينغراد، بدأ في المؤخرة، بمبادرة من السكان، جمع الاموال لصنع المعدات الحربية. في مقاطعة ساراتوف وحدها، مثلا، تبرع سكان القرى والبلدات للدولة بمبلغ ٣٣,٥ مليون روبل. وبهذا المبلغ بنيت عشرات الطائرات لاجل المدافعين عن ستالينغراد. الطائرة الاولى منها تسلمها بطل الاتحاد السوفييتي شيشكين. وعليها «سقط ١٢ طائرة معادية.

● **الكرملين مستحيل المنال**

بفضل الدفاع الجوي، لم يصب الكرملين في موسكو رغم ان الهتلريين رموا في جواره نحو ١٥ قنبلة شديدة الانفجار، ومئات من القنابل الحارقة. ولم يصل الى سماء موسكو غير طائرات معدودات، منفردة. وفي حزيران (يونيو) ١٩٤٢ توقفت كليا عمليات قصف العاصمة. كتب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات البرية الالمانية الجنرال هالدر في يومياته: «الدفاع الجوي القوي يجعل موسكو مستحيلة المنال كليا تقريبا».

● **رسالة في خرطوشة**

«من الكتيبة بقي ثلاثة اشخاص. كلا اثنان ساشوك جريح. اخذنا جانب الدفاع فيما وراء بير بزينا... مات صديقي الكسندر بروتشكين. بقيت ست قنابل، ولكن الدبابات تزحف وتزحف. كسرت رجلي. عما قريب لن ابقى قيد الحياة. ايها الرفاق، انتقموا لنا. نحن لم نتراجع...». هذا التسجيل على ورقة وجده تلامذة من مينسك في خرطوشة غير بعيد عن بيريزينا. بنتيجة بحوث دقيقة امكنهم اثبات هوية كاتبه. انه من ابناء قرية زافروتكي البيلوروسية. فالبوك.

● **رصاصة في القلب!**

يضم الارشيف المنزلي لنائب مدير مدرسة الطب في جامبول (كازاخستان) عمروف، تقريرا طبيا يؤكد ان رصاصة توجد في قلبه منذ اكثر من اربعين سنة. جرحوه في اثناء هجوم، ولكنه لم يسقط الا بعد انتهاء القتال. فنقلوه الى المستشفى. لم يستطع المجلس الطبي الرفيع الكفاءة ان يقرر حالة نادرة جدا مفادها ان القلب المصاب برصاصة ظل يخفق. شفي الجريح بسرعة، وامتنع الاطباء عن اجراء العملية الخطرة.

● **الويل لليد التي تتطاول على موسكو**

عشية ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤١ عيد ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، رمى الهتلريون فوق موسكو مناشير افادوا فيها انهم سيستعرضون قواتهم في الساحة الحمراء. بل انهم طبعوا دعوات الى هذا الاستعراض ولكن بدون موعد. جرى استعراض العيد، ولكن ليس الاستعراض الهتلري، فان العساكر السوفييتية هي التي اجتازت الساحة الحمراء، ومضت بعد ذلك الى الدفاع عن العاصمة.

اسم في الاخبار

جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

● تحل اليوم (٥/٩) الذكرى السنوية ال ٤٠ لتحرير العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ من نير الاحتلال النازي وكانت براغ اخر موقع كبير لجأت اليه فلول الجيوش الالمانية المنهزمة بعد سقوط برلين ورفع العلم الاحمر على الرايخستاغ يوم ١٩٤٥/٤/٣٠: انتفض سكان براغ يوم ١٩٤٥/٥/٥ في وجه المحتل النازي ودارت المعارك في جميع الاحياء والشوارع. ومخافة ان يقوم الوحش النازي، في نزاعه الاخير، بتدمير هذه المدينة التي تعتبر من اجمل مدن العالم، بابراجها وقصورها وبناياتها الاثرية العريقة، اسرعت الجيوش السوفييتية التي كانت ترابط في برلين وضواحيها الى نجدة سكان براغ وتحريرها يوم ٥/٩.

● تشيكوسلوفاكيا دولة اتحادية (فيدرالية) تتألف من جمهوريتين اشتراكيتين: تشيكية وسلوفاكية (الجمهورية التشيكية الاشتراكية والجمهورية السلوفاكية الاشتراكية)، لكل منها هيئاتها التشريعية والتنفيذية. تشكلت تشيكوسلوفاكيا كدولة مستقلة في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٨ بعد انهيار الامبراطورية النمساوية - المجرية. وفي ٩ ايار (مايو) ١٩٤٨ اعلنت تشيكوسلوفاكيا جمهورية دمقراطية شعبية، وفي ١١ تموز (يوليو) ١٩٦٠ جمهورية اشتراكية. يحدها جمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا والاتحاد السوفييتي والمجر والنمسا وجمهورية المانيا الاتحادية. تقسم البلاد من الناحية الادارية الى ١٠ مقاطعات (٧ في الجمهورية التشيكية و ٣ في الجمهورية السلوفاكية). عاصمة البلاد والجمهورية التشيكية براغ، وعاصمة الجمهورية السلوفاكية براتسلافا، وهما تؤلفان وحدتين اداريتين مستقلتين. يصادف في الادبيات تقسيم تشيكوسلوفاكيا الى اربع مقاطعات تاريخية: تشيكيا، مورافيا، سيليزيا، سلوفاكيا.

المساحة ١٢٧,٩ الف كيلومتر مربع. تعداد السكان عند اواسط عام ١٩٧٨ ١٥١٤٠ الف نسمة، نسبة ساكني المدن ٦٧,٨٪ (عام ١٩٧٨). متوسط كثافة السكان ١١٨ شخصا في الكيلومتر المربع. اكثر الاماكن كثافة بالسكان هي الاجزاء الشمالية المتطورة صناعيا من تشيكيا، الاقل كثافة المناطق الجبلية في سلوفاكيا وتشيكيا. وفي التجمع الصناعي الاوستراڤي الكارفيني يتعدى متوسط كثافة السكان ٦٥٠ شخصا في الكيلومتر المربع، اما في تجمع براغ - التشيكيا الوسطى فـ ٥٠٠ شخص.

الهجرات الداخلية في زمن ما بعد الحرب العالمية الثانية كانت تتجه في الاساس الى مناطق البلاد الغربية التي كان يقطنها المان سابقا. واضخم عملية هجرة خارجية كانت انتقال الالمان الذين كانوا يعيشون سابقا في المقاطعات الشمالية الغربية والجنوبية الغربية الى خارج حدود البلاد في اثناء الحرب العالمية الثانية وفي السنوات الاولى التي اعقبتها.

فحتى عام ١٩٤٧ غادر البلاد اكثر من ٣ ملايين الماني. كما جرى تبادل جزئي للاقليات القومية بين تشيكوسلوفاكيا من جهة، والمجر والاتحاد السوفييتي من جهة اخرى.

السيارة العجيبة كيت!

● **هل هي عجيبة ؟ او الانسان الالي سائق !! هل هذا ممكن ؟**

● بقلم المهندس محمد محمود ابو خيط ●

على هذا السؤال نجيب بنعم دون ان نتهم بالخيال الخصب. لقد اصبح الان باستطاعة الانسان الالي ان يقود سيارات التجارب ولكن في الاماكن المخصصة لذلك.

فبالنسبة لسائقي سيارات التجارب فانه من الصعب تحمل هذا العمل الشاق جدا بالسير على دروب التجارب. ذلك لقصر الطريق اولا ولكثرة استعمال الغيارات. ان البصر والتفكير في حالات كهذه يجهدان ويكون رد الفعل بطيء والتحكم بالوقت صعبا للغاية.

فمثلا في حالات فحص الدخان والغازات السامة التي تخرج من المحرك فان التحكم بالسرعة والاوقات من اهم العوامل «للفحص» لذلك لا يمكن ان تقوم بتجربتين متساويتين حتى لو كان السائق من امهر السائقين واوفرهم خبرة وتجربة.

لكي يسهل هذا العمل ومن اجل الحصول على النتيجة الحقيقية للفحوص، قامت شركة بير بورغ (سوليكس سابقا) من المانيا الاتحادية بتطوير جهاز كومبيوتر (وزنه ١٢,٥ كغم ويعمل بالكهرباء) مالك لذاكرة خاصة مبرمجة لجميع انواع وطرق الفحوص الاخرى (الامريكي، الاوروبي، السويدي، الياباني وهلمجرا)، لهذا الجهاز تلفزيون اسود ابيض وعليه يشاهد السائق البرنامج الذي يفحص بواسطته.

في حالات عدم التمسك بالبرنامج تبدأ مكابس (ازرار) السرعة المطلوبة بالاضاءة لتنبيه السائق الذي يقوم بدوره بالضغط على الكباس الملائم.

وبهذا تكون مرة اخرى قد احتجنا للسائق البشري مع كل ما يترتب عليه من تعب وعدم دقة بالاوقات لان كل ثانية مهمة في هذه الفحوص.

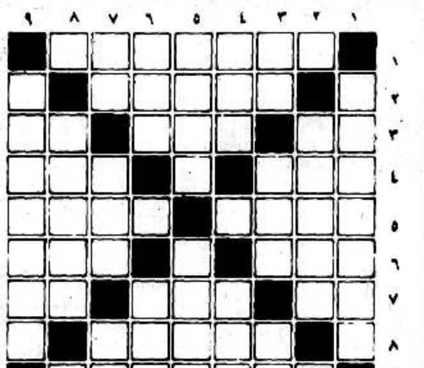
لذلك قامت شركة كارل شينك التي تعمل بالتعاون المتعاضد مع شركة بيربورغ بتطوير ما يسمى «بالقائد» (ميكرو بروسيس) الذي يقاد بواسطة (يضبط) الانسان الالي الموجود في السيارة المفحوصة والذي يقوم بعمل الانسان ويتحكم بالقيادة من كلاتش وغيارات وزيادة او تخفيض السرعة عن طريق برمجة مسبقة.

هذا الانسان الالي (روبوت) يمتلك ثلاثة ارجل ويد واحدة وباستطاعة اي منا ان يركبه بالسيارة خلال دقائق معدودة في المكان المخصص لكرسي السائق وتعليم الجهاز كل الحركات المطلوبة منه، من استعمال الكلاتش والفرمالة والغيارات وكذلك دعسة البنزين عن طريق ان نفعل ذلك مرة واحدة (كل برنامج) وعندها يقوم هو بعمل كل ما هو مطلوب ولمرات لا نهائية ونستطيع ان نشاهد ما يقوم به من عمليات على شاشة تلفزيون بغرفة القيادة.

يبقى ان نقول ان هذا الانسان الالي «الذكي» يستطيع ايضا ان يتعلم برامج اخرى غير برامج الفحوص مثل السواقة بالشوارع مثلا. اما عن كونها تشكل فمثل هذه العقول الالكترونية موجودة بكثرة ولكنها لا تجادل

لهذا فمن المتوقع ان نرى في الفترة القريبة باصات وسيارات كهذه فلا تفكر اخي السائق كما فكر اسلافنا، فان الجن لا يقود سيارات بل الانسان الالي هو الذي يفعل ذلك!!!

كلمات متقاطعة



■ اعداد: نهلة سعيد أسدي - دير الاسد ■

الكلمات الافقية:

١) قرية عربية ارتكبت فيها اسرائيل مجزرة مروعة
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) لبس - حرف + للتعريف - والد (معكوسة)
٤) شقيقة - من الفصول
٥) عاصمة اوروبية - عكس اختلف (معكوسة)
٦) حيوان ضخم - ركع (معكوسة)
٧) اشتاق - يرتد (معكوسة) - ضمير منفصل
٨) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩) عيد العمال

الكلمات العمودية:

١) مدينة عربية
٢) احدى قرى مثلث يوم الارض
٣) ثغر - ترشد - للتمني
٤) يتبع البرق - عكس نهار
٥) جمع حصن - جوابنا
٦) عكس الحر - حرف مكرر
٧) مرض عضال - مدينة جليلية - اداة نصب (معكوسة)
٩) عروض البحر - مشى

● **حل لغز العدد الماضي** ●

الكلمات الافقية: ١) الفاتيكان ٢) موز - موسكو ٣) نشاز - راس ٤) ساقاي ...

الكلمات العمودية: ١) الم - دولي ...

القوات السوفييتية تملك كل ما يلزم لعقاب المتطاولين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مع الملحق الاسبوعي

جريدة يومية

* الجمعة ١٠ أيار ١٩٨٥، الموافق ٢٠ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٣٠٣ * ٨ صفحات * الثمن : ٣٥٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 350 שקלים
Vol. 303/41 - 10.5.1985 - Price: 350 Shekel

● وزير الدفاع السوفييتي يحذر ، في عرض «الساحة الحمراء» العسكري المهيب ، كل من تسوّل له نفسه التطاول على أمن الاتحاد السوفييتي ● الهيئات القيادية السوفييتية تصدر نداء الى شعوب وبرلمانات وحكومات جميع الدول بمناسبة الأربعين لسحق الوحش النازي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى، امس (الخميس)، في «الساحة الحمراء» في موسكو في اطار الاحتفال بالذكرى الاربعين للنصر على النازية، عرض عسكري ضخم شهده قادة الحزب والدولة السوفييتية وابطال الحرب الوطنية العظمى السوفييت ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون في موسكو ووفود الاحزاب والحكومات في الدول الاشتراكية ووفود تمثل مختلف اقطار العالم.

واستعرض المارشال سيرغي سوكولوف، وزير الدفاع السوفييتي، القوات والوحدات المشتركة في العرض العسكري ثم اخذ مكانة على المنصة على ضريح لينين، والقى خطابا اكد فيه ان الاتحاد السوفييتي، الذي اودت الحرب بارواح عشرين مليونا من مواطنيه، يعلن حازما ان كل من تسوّل له نفسه التطاول على جهد المواطنين السوفييت السلمي وعلى امن البلاد السوفييتية وامن حلفائه سينال العقاب حتما، مؤكدا ان القوات المسلحة السوفييتية المجيدة تملك كل ما يلزم لذلك.

واشار سوكولوف الى ان الاتحاد السوفييتي سعى ويسعى الى درء الحرب النووية وضمان امن الشعوب والتوصل الى تدابير عملية تفضي الى تخفيف حدة التوتر الدولي والى احلال جو الثقة والتعاون والتفاهم بين الدول قاطبة.

واكد الوزير السوفييتي ان الدعاية البرجوازية لا توفر جهدا من اجل تشويه التاريخ ولازالة المسؤولية عن اولئك الذين اوقدوا نار الحرب العالمية الثانية وكذلك من اجل

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

حدث في المحاكم العسكرية الاسرائيلية

الحكم بالسجن على ابن ١٥ عاماً بتهمة القاء الحجارة عندما كان ابن ٥ أعوام

● القدس ـ عن «و. ص. ف» ـ حكمت إحدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية على الشاب محمد ادريس بدوي (١٥ عاماً)، من الخليل، بالسجن لمدة خمسة عشر يوما بتهمة القاء الحجارة على جنود اسرائيليين في العام ١٩٧٥ اي عندما كان يبلغ من العمر ٥ أعوام.

«على خطاك يا كريم ماضون وعلى نهجك سائرون»



● في حفل تأبين المناضل الفلسطيني الكبير كريم خلف في القدس، أمس (اقرأ الخبر على ص ٢) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

«المعراخ» يلجأ الى الارهاب لحماية كرسيّه في الناصرة

● نشيطو «مبام» و «العمل» يحاولون اجبار مئات العمال من الناصرة وعين ماهل على التصويت في «الصناديق المتنقلة» ● سهيل دياب : الهدف هو تزوير نتائج الانتخابات لمنع «الجبهة» من تحرير مجلس عمال الناصرة ● «الجبهة» تطالب بالغاء «الصناديق المتنقلة» في الكيبوتسات المجاورة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث النقابي سهيل دياب، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، امس (الخميس) ببرقية عاجلة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، عضو الكنيست اهرون هرئيل، واخرى الى رئيس لجنة الانتخابات المحلية، طالبها فيهما بالغاء صندوق الاقتراع المتجول الذي سيقام في «المزرعة» يوم الانتخابات (٨٥/٥/١٣) وسائر المناطق القريبة الاخرى.

ويكشف دياب في رسالته عن ان نشيطي «المعراخ» (العمل ومبام) يقومون، في الايام الاخيرة، بمحاولات ارهابية لتهديد عمال الناصرة وعين ماهل الذين يعملون في الكيبوتسات المجاورة وشركات الهستدروت لمنعهم من التصويت في اماكن سكناهم واجبارهم على التصويت في «صندوق متنقل» (في المزرعة) يتاح لهم فيه تزوير نتائج الانتخابات.

وجاء في الرسالة: «لقد وصلت الينا معلومات موثوقة مفادها انه في عدد من شركات «المعراخ» وكيبوتسات «مبام» تنظم حملة ارهاب عنيفة ضد العمال العرب من الناصرة وعين ماهل وباقي القرى العربية بهدف تزوير ارادة العمال العرب بالتصويت بضمير حي وحرية كاملة. واكثر من ذلك، فقد طلب من العمال ان لا يصوتوا في الناصرة وعين ماهل (مكان سكناهم) وانما في كيبوتس «المزرعة» وفي «الصندوق المتنقل» والا فان الفصل من العمل ينتظرهم في ٨٥/٥/١٤».

وقال سهيل دياب ان هذه الاجتماعات التهديدية عقدت في الاغلبية الساحقة من كيبوتسات مرج بن عامر ـ نير دافيد (قرب بيسان) والدالية (قرب طبعون) والمزرعة (قرب الناصرة) ـ واشترك فيها مرشحون من قوائم السلطة لانتخابات مجلس عمال الناصرة، والهدف من كل هذه العملية هو التمهيد لتزوير نتائج الانتخابات ومنع عمال الناصرة وعين ماهل من تحرير مجلس العمال من ايدي «المعراخ» وتسليمه الى «الجبهة».

وعلم مراسلنا ان ممثلي «مبام» في كيبوتس المزرعة عقدوا اربعة اجتماعات للعمال العرب العاملين في كل كيبوتسات المنطقة كان اخرها اجتماع يوم امس الاول (الاربعاء) هددوا العمال، فيها، بشكل مباشر بالفصل من العمل اذا «لم يلتزموا بالاوامر ويأتوا يوم الانتخابات الى «المزرعة» ليصوتوا في «الصندوق المتنقل».

وتأتي هذه العمليات الارهابية في اطار الجهود المحمومة التي يقوم بها نشطاء «المعراخ» وسائر القوائم السلطوية في الناصرة، بدعم من الاجهزة «الامنية» المختلفة، لتهديد العمال والتأثير على حرية تصويتهم ومنعهم من القيام بمهمتهم المقدسة لاسقاط «المعراخ» عن مجلس العمال. وتأتي ايضا وسط جولة زيارات انتخابات يقوم بها عدد من الوزراء في الناصرة وعين ماهل شملت، حتى كتابة هذه السطور، الوزراء: عيزر فايتسمان وموشيه شاحل وامنون روبنشتاين.

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وعين ماهل بيانا الى جماهير العمال في البلدتين، امس (الخميس)، اطلعتهم فيه على هذه الحقائق ودعتهم الى الرد على هذه الاساليب السلطوية، كما ردوا دائما على اساليب السلطة الارهابية، بالتحدي والدفاع عن كرامتهم الشخصية والطبقية والقومية وملء الصناديق بالواوات.

تعطيل الدراسة من الثامنة الى العاشرة من صباح اليوم

● تل ابيب ـ تتعطل الدراسة، اليوم (الجمعة)، في جميع المدارس الابتدائية والثانوية وفي الدورات والكليات لمدة ساعتين من الثامنة وحتى العاشرة صباحا ـ هذا ما قررته نقابة المعلمين القطرية في جلستها غير العادية، مساء امس احتجاجا على تعنت الحكومة (وزارتا المعارف والمالية) واصرارها على تنفيذ كامل التقليصات المقررة في ميزانية وزارة المعارف.

وكان رئيس الحكومة، بيرس، اجتمع امس ظهرا مع وزيري المعارف والمالية، نافون وموداعي، في محاولة لامتصاص نقمة المعلمين ودفعهم الى العدول عن كفاحهم الا ان الثلاثة عادوا وقرروا ان تجرى جميع التقليصات المقررة في ميزانية وزارة المعارف، كما وردت في قانون الميزانية، بما في ذلك فصل الاف المعلمين وتقليص كبير في عدد الحصص الدراسية.

واضطرت نقابة المعلمين الى اتخاذ قرارها المذكور بسبب اصرار وزير المعارف، نافون، ورفضه الاستجابة لمطلبها بالغاء بلاغات الفصل من العمل المقرر تسليمها الى مئات المعلمين، قريبا.

واكدت سكرتيرة منظمة المعلمين، شوشانا باير، ان النقابة ستصعد اجراءاتها ابتداء من يوم الاحد القادم اذا لم يتم التوصل الى حل بشأن نزاع العمل بين المعلمين وبين الوزارة.

عمليتا مقاومة ضد عملاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ قامت بطلتان لبنانيتان من الجنوب، أمس الخميس، بتنفيذ عمليتي مقاومة جريئتين اذ قامت احداهما بتفجير حقيبة ملغومة كانت تحملها عندما حاول احد جنود جيش العميل لحد تفتيشها بالقرب من مدخل قرية حاصبيا مما ادى الى استشهاد البطلة ومقتل الجندي وزوجته التي كانت قريبة منه.

كما قامت فتاة أخرى بالقاء قنبلة على سيارة مسؤول في جيش العميل لحد في اثناء مروره في بلدة كسحا، مما ادى الى مصرع هذا المسؤول واصابة زوجته التي كانت ترافقه بجراح.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك ـ ٩٨١،٩٦ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٩٦١،٣٠ ش
● للمسافرين ـ ١١٤٠،٢٧ ش
● «أسود» ـ ١٣١٠ ـ ١٣٢٠ ش

كلمة الاتحاد

نصيحة الى قادة الهستدروت السلطويين:

خيطوا بغير هذه المسلة!

● يبدو لنا ان بعض المسؤولين في الهستدروت، من قادة الاحزاب الصهيونية، قد اضاعوا الحد الادنى من الاتزان التقابي لمجرد شعورهم بالخطر من ان ينجح العمال والموظفون العرب في اختراق «القلعة الهستدروتية» وزعزعة اركانها الصهيونية وتحويلها لاول مرة، قولا وفعلا، الى منظمة نقابية عامة للكادحين في اسرائيل ـ اليهود والعرب ـ قولا وفعلا.

وتعيد هذه الهستيريا الى اذهاننا سنوات الانتداب البريطاني الاخيرة في فلسطين حين قام اسلاف «المعراخ» اليوم بطرد العمال الشيوعيين اليهود من الهستدروت بسبب رفضهم للايديولوجية والممارسة الصهيونية العرقية ـ «العمل العبري» و«انقاذ الارض» من اصحابها الفلاحين العرب.

كما تعيد الى اذهاننا اياما سوداء، في اوائل الخمسينات استغل فيها اسلاف «المعراخ» هؤلاء، في خنق مؤتمر العمال العرب في فلسطين ولم يسمحوا للعامل العربي بالانضمام الى الهستدروت الا ضمن قيود تجعل عضويته صورية.

لا يخفى علينا ان «آباء الصهيونية» ينظرون الى جملة من المؤسسات في الدولة على انها «قدس اقداس» يستقتلون في اغلاقه، اغلاقا وحرمتها، في وجوه العرب والشيوعيين. وكان مؤسس الدولة، دافيد بن غوريون، يعتبر جهاز التعليم في الدولة، مثلا، واحدا من «قدس» هذه «الاقداس» بالاضافة الى غيره. وكذلك الهستدروت، التي تعتبر «دولة ضمن دولة» بل «الدولة» التي سبقت قيام الدولة. ولا ننسى، ايضا، اية هستيريا كانت تصيب هؤلاء «المؤسسين» لمجرد سماعهم حديثنا عن امكانية انتزاع مجلس محلي عربي واحد في كفر ياسيف مثلا، من براثنهم، ناهيك عما كان يصيبهم من جنون حين كنا نقترب، ولو قليلا، من امكانية استعادة بلدية الناصرة.

لقد انتزعت جماهير شعبنا، في سيرها على طريقنا الحكيم والعادل وفي اطار التضامن الكفاحي اليهودي العربي، انها جماهير قادرة على دك هذه «القلاع» واحدة بعد اخرى وتحويلها الى ادوات ومنابر عالية في خدمة الشعب الكادح وقضية سلام الشعوب العادل. فبفضل هذا الكفاح اسقطت «قلاع» الحكم العسكري في العام ١٩٦٦. واستعادت، في العام ١٩٧٥، «قلعة» بلدية الناصرة وادى ذلك الى «انفراط» المسبحة في سلطة محلية عربية بعد اختها.

ومن الطبيعي، بعد هذا العمر الطويل وبعد تعري الاحزاب السلطوية في مباذل حرب لبنان واستفحال الازمة الاقتصادية، ان يشعر الكادحون العرب بان اللحظة التاريخية قد نضجت للتقدم الجدي نحو استعادة مجالسهم العمالية (الهستدروتية) في الناصرة وفي غيرها.

لقد نشأت لحظة تاريخية مماثلة في انتخابات الكنيست الاخيرة. وكان من الممكن ان ينجلي غبار معركة الانتخابات عن تحول كتلة الجبهة الى كتلة مقررة في الكنيست، من ٨ ـ ٦ نواب، والى ان تصبح الكتلة الثالثة في الكنيست. ولكن الاحزاب السلطوية نجحت، باختلاق «لعبة التكديت»، في تضييع تلك الفرصة التاريخية على شعبنا وعلى كافة القوى المعادية للعدوان وللامبريالية اليهودية والعربية في اسرائيل.

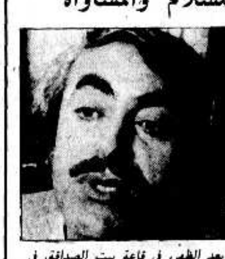
ولذلك فاننا، اذ نستنكر اساليب الضغط ومحاولات التزوير التي تفاقمت في الايام الاخيرة، فاننا نعتقد ان هذه الهستيريا لن تنقذ احزاب السلطة من مصيرها الذي لا تستحق سواه في صفوفنا. وهذه الهستيريا نابعة، ايضا، من شعور أحزاب السلطة بانفضاح «لعبة التكديت» وبعجزها، خصوصا في انتخابات نقابية، عن القيام بالمهمة التي اجازها أرنس من اجل القيام بها فقط لا غير.

فان وراءنا، في هذه المعركة الهامة، تاريخ طبقتنا العاملة الثوري العريق والمجيد. ووراءنا تجربة الناصرة في العام ١٩٧٥ ـ حين انقلب الارهاب السلطوي ضد اهل الناصرة على رؤوس المرهبين واثار في نفوس شعب الناصرة المزيد والمزيد من التصميم على استعادة بلدية الناصرة، والى الابد.

وحسبنا، بعد هذا العمر الطويل وهذه المكاسب الشامخة، ان ننصح قادة الاحزاب السلطوية قائلين: خيطوا بغير هذه المسلة!

(«الاتحاد»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المناضل الفلسطيني الكبير رئيس بلدية رام الله :

كريم خلف

يقام يوم السبت ٨٥/٥/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر، في قاعة بيت الصداقة، في الناصرة.

حفل تأبين للفقيد الكبير

يتكلم فيه شخصيات وطنية معروفة من اسرائيل والمناطق المحتلة.

يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لكل المؤسسات والهيئات الوطنية ولجماهير الشعب عموماً الذين تعز عليهم ذكرى المناضل طيب الذكر كريم خلف، وتعز عليهم القضية الوطنية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني.

الجبهة الدمقراطية ـ الناصرة وعين ماهل

- آن الأوان لاسقاط الادارة المعراخية في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل.
- من اجل ادارة جبهوية مكافحة لمصلحة العمال.
- لتقوية الجبهة في مؤتمر الهستدروت العام ومجلس نعمات.

دعوة الى المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية

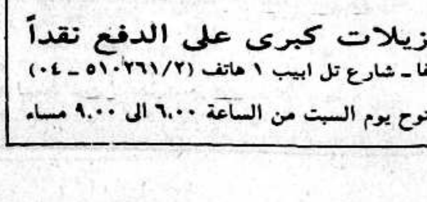
ندعوكم جميعاً لحضور المهرجان الاختتامي الكبير الذي تعقده جبهتكم في بيت الصداقة في الناصرة وذلك اليوم الجمعة ٨٥/٥/١٠ الساعة ٧،٣٠ مساءً.

يتكلم في المهرجان: ● الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» ● النقابي سهيل دياب ـ رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل ● المربي ـ راجي منصور ـ مرشح الجبهة وعضو نقابة المعلمين فرع الناصرة ● المربية ـ سميرة دراوشة مرشحة الجبهة لمجلس نعمات ● الأخ فواز أبو ليل ـ عضو سكرتاريا الجبهة في عين ماهل ● عريف المهرجان: رامز جرايسي ـ القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة.

- كل الجهود لتحقيق انتصار جديد لعمال الناصرة وعين ماهل
- لا لعملاء المعراخ وشركائهم المتلونين.

جبهة ـ ع

الجبهة الدمقراطية ـ الناصرة وعين ماهل



الحزب الشيوعي البرازيلي يحصل على الشرعية

● برازيليا - الوكالات - وافق البرلمان البرازيلي على اعتبار الحزب الشيوعي البرازيلي حزباً شرعياً، وذلك للمرة الاولى منذ حظره في العام ١٩٤٧.

واعتبر احد اعضاء البرلمان هذا القرار خطوة اولى على طريق اعادة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا.

وادخل البرلمان تعديلاً على دستور البلاد ينص على انتخاب رئيس الجمهورية انتخاباً مباشراً من قبل الشعب الا انه لم يحدد موعداً لاجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة.

واشار قادة الجمهورية الى ان التعديلات الدستورية الجديدة ترمي الى محو آثار الاستبداد الصارخ في دستور العام ١٩٤٦ التي طرأت عليه عدة تعديلات من قبل الحكومات العسكرية المتتابعة منذ العام ١٩٦٤ ومن ثم فتح السبيل امام اعادة وضعه.

مهرجان تأبين مهيب في ذكرى الأربعين لرحيل المناضل الفلسطيني كريم خلف

● الشكعة : الوحدة الوطنية هي الضمانة لحماية م.ت.ف من جميع المؤامرات ● زياد : المهمة الرئيسية أمام قيادات وجماهير الشعب الفلسطيني الآن هي تعزيز الوحدة الوطنية ●

● القدس - لمراسل خاص - تحت شعار «نعم للوحدة الوطنية الفلسطينية ولتبدأ جميع القوى الحوار لتعزيز هذه الوحدة في ظل الاطر والقيادة الشرعية الفلسطينية»، اقيم عصر امس في قاعة الغرفة التجارية العربية في القدس المحتلة مهرجان تأبين حاشد بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل القائد الفلسطيني الكبير ورئيس بلدية رام الله المنتخب كريم خلف.

وشارك في المهرجان النائب الجبهوي توفيق طوبي ووفد عن جبهة الناصرة الدمقراطية ضم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد والقائم باعماله، المهندس رامز جرايسي والمهندس وليد الحاج، سكرتير الجبهة.

وافتتح المهرجان، الذي تولى عرافته طاهر النمري، بالنشيد الوطني الفلسطيني، الذي عزفته فرقة كشافة بيت المقدس. ثم وقف الحضور دقيقة، حدادا على روح الراحل وجميع شهداء الشعب الفلسطيني.

ثم تحدث المهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة الغربية المحتلة، فدعا باسم كريم خلف وباسم الارض والشهداء الفلسطينيين الجميع الى الاتفاق على قاعدة الحوار الوطني كما خطه اتفاق عدن - الجزائر وصولا الى وحدة راسخة ضد «كامب ديفيد» والمخططات الامريكية والمؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني.

وقدم بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، تعازيه الى اهل الفقيد. واكد ان خلف كان رمزا للوحدة الوطنية الواجب علينا جميعا حمايتها والالتفاف حولها لحماية منظمة التحرير الفلسطينية من جميع المؤامرات التي تحاك ضدها.

وقال توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في كلمته التأبينية: لقد رحل عنا قائد من قادة الصف الاول انتخبه شعبه بشكل دمقراطي. واضاف ان مدينة الناصرة تحفظ للشهيد ابو الامجد صداقته الخاصة لها ممثلة ببلديتها وجبهتها الدمقراطية وجماهيرها. وقال زياد: من على هذه المنصة نجدد العهد للشهيد بالسير على دربه حتى ينال شعبه الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وحق اللاجئين بالعودة وكل ذلك بقيادة ممثله الشرعي والوحيد «م.ت.ف».

واضاف زياد في كلمته ان على قيادات وجماهير الشعب الفلسطيني مهمة رئيسية وهي تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخها ونطالب الجميع بحل جميع الخلافات وجمع الشمل تحت راية فلسطين لان في ترسيخ وحدة الشعب الفلسطيني الوطني والتفاف الشعب حول «م.ت.ف» دحر لكل المؤامرات التي تحاك ضده بدءا من كامب ديفيد وحتى مبادرات ميرفي وشولتس.

كذلك ابن الفقيد كل من القس عودة الرنتيسي، نائب رئيس بلدية رام الله المنتخب والمحامي فايز ابو رحمة، نقيب المحامين في قطاع غزة وابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة المنتخب وفوزي عبدالله والمهندس مصطفى عبد النبي النتشة وفيقيان خلف، نجلة الراحل، باسم آل الفقيد والشعراء عصام العباسي وجمال سلسع ومتيب مخول والطالب الجامعي مروان البرغوثي.

شولتس يصل الى البلاد، اليوم

● واشنطن - الوكالات - يصل الى البلاد قادماً من العاصمة البرتغالية، لشبونة، اليوم، وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس. ويزور، بعدئذ، كلا من الاردن ومصر.

وأفادت مصادر دبلوماسية امريكية ان زيارة شولتس ستتركز حول تركيب وفد أردني - فلسطيني يكون مقبولا على «جميع الاطراف» (بما في ذلك حكومة اسرائيل) للتفاوض مع الولايات المتحدة وفي وقت لاحق مع اسرائيل.

ويشار الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومركزية «فتح» كانتا قررتا، في اجتماعاتها المشتركة في بغداد قبل حوالي اسبوعين، رفض المقترحات الامريكية بخصوص الوفد الاردني - الفلسطيني. وكشفت مصادر صحفية، بالمقابل، ان م. ت. ف والاردن شكلا وفداً مشتركاً وينتظران رداً امريكياً - اسرائيلياً عليه (!!).

ام الفحم، بلدية وشعباً، لن تألو جهداً في النضال ضد العنصرية والفاشية

*** «عل همشمار» تشن حملة مسمومة ضد هاشم محاميد وتتجاهل رسالته التوضيحية * محاميد : حملة التحريض خطة مرسومة تستهدف الدس ضدنا ومحاولة ثنينا عن الطريق النضالي لشعبنا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، الحملة العنصرية المسمومة التي تشنها ضده، هذه الايام، حركة «هشومير هتسعير» وجريدة «عل همشمار» المبامييتان والتي وصلت اوجها باتهامه باثارة الكراهية والعنصرية بين الشعبين.

وقال محاميد، الذي كان يعقب لمندوب «الاتحاد» على هذه الحملة المسمومة : انه لمن المؤسف ان تقوم جريدة، تعد نفسها جريدة محترمة، خلال يومين، بتلفيق الاكاذيب ضدي، دون العودة إلي لاستطلاع رأيي.

كما أنه من المقرف ان يتصور احد بأن بلدية ورئيس بلدية وشعب ام الفحم، الذين يعتبرون رأس الحربة في النضال ضد العنصرية، من الممكن ان يقوموا بتغذية العنصرية واثارة الكراهية بين اليهود والعرب.

واوضح محاميد انه قام، امس الاول الاربعاء (٥/٨) بعد قراءة الخبر الاول في «عل همشمار»، بارسال رده الى الجريدة طالباً نشره امس الخميس (٥/٩). ولكن بدلاً من ذلك واصلت الجريدة مع اوري فينكفلد، المسؤول عن تحسين العلاقات بين حركة الكيبوتسات والجماهير العربية، بنشر وتلفيق الاكاذيب ضد رئيس بلدية ام الفحم متهمين اياه بالتلون والتحريض على حركتي «هشومير هتسعير» و «الكيبوتسات الموحدة».

وقال محاميد : ان «هشومير هتسعير» خلقت مشكلة من لا شيء. فأنا لم احرض ضدها وانما كل ما فعلته هو اصدار بيان الى اهالي مدينة ام الفحم لاطلاعهم على حقيقة ونوايا الاشخاص الذين وقفوا وراء المنشور الذي صدر باسم كتلة «التجمع العمالي» في لجنة عمال ام الفحم، مؤخراً.

واضاف : انني اعتقد بأن هذه الحملة ليست من اعداد اوري فينكفلد او حجاي هليفي، مركز «هشومير هتسعير» او مراسل الجريدة للشؤون العربية وانما هي خطة عليا تستهدف الدس ضد ام الفحم وبلديتها ومحاولة لثنينا عن الطريق النضالي الذي خضناه وسنواصل خوضه ضد العنصرية والفاشية.

واشار محاميد في حديثه الى المنشور الذي اصدره هو، ويرد فيه على مزاعم كتلة «المعراخ» - (راجع «الاتحاد» - امس الخميس ٥/٩ المحرر) وأكد انه لم تكن لديه أية دوافع حزبية لاصدار هذا المنشور وانما فعل ذلك «لتعرية وفضح المسؤولين عن مصادرة اراضينا وتدنيس مقدساتنا».

وبالنسبة لتساؤلات فينكفلد فيما اذا كان هاشم محاميد حقاً يهتم بحل قضايا ام الفحم وشعبها قال محاميد : انه ليس من واجبنا تقديم تقارير «لمبام» او لرجالاتها. اننا نعمل ونطالب وسنواصل العمل والنضال في سبيل تحقيق كل حقوق ام الفحم واهاليها. وسنحصل على حقوقنا كاملة شاؤوا ذلك أم ابوا. ومهما يحاولون فإنهم لن يثنونا عن طريقنا النضالي.

واكد محاميد بأن علاقته وعلاقة ام الفحم مع الكيبوتسات المجاورة وحركة «هشومير هتسعير» ستظل قائمة على التفاهم على الاقل في مجال النضال المشترك ضد العنصرية. واكد : انهم يعرفون مواقفي بالنسبة لهذا الموضوع وقد ادليت بها في عدة محاضرات قدمتها في كيبوتساتهم.

واضاف : واذا كانوا يعيروننا بمشاركتهم إيانا في معركة التصدي لكهانا فإننا نقول لهم إن المعركة ضد العنصرية لن تجدي نفعاً إذا لم تكن صادرة عن موقف مبدئية. وانا متأكد بانهم عندما قدموا الى ام الفحم لمشاركتنا المعركة ضد كهانا، انما فعلوا ذلك مبدئياً.

واختتم قائلاً : ان العلاقات بيننا وبين جيراننا ستظل قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل. وانا باسمي وباسم اهالي ام الفحم ادعوهم الى زيارة ام الفحم متى شاؤوا. واؤكد بانني شخصياً ومعي اهالي ام الفحم كلهم لن نألو جهداً في النضال ضد الفاشية والعنصرية وذلك بمشاركة القوى التقدمية اليهودية، التي يحاولون من خلال هذا التحريض ثنيها عن مشاركتنا المعركة ضد العنصرية.

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» (١٠)

● وصلنا الى (٤٦٨٤) اشتراكاً ● اربعة ايام تفصلنا عن السنة الجديدة «للاتحاد». علينا ان نجمع خلالها ٢٣٦١ اشتراكاً ● منطقة الناصرة ما زالت في المقدمة ●

■ حيفا - إدارة «الاتحاد» - مع اقتراب الرابع عشر من أيار ١٩٨٥، موعد بدء السنة الثالثة لصدور «الاتحاد» يومية، نوجه نداء حاراً الى جميع رفاقنا واصدقائنا : [illegible]، كما عهدناكم بهمة جبهوية وثابة تهز الارض هزاً على تحقيق الهدف المحدد وهو ٧ آلاف مشترك في «الاتحاد» اليومية.

لقد وصلنا حتى الآن الى ٤٦٨٤ اشتراكاً اكثر من ٥٠٪ منها من منطقة الناصرة التي جمعت ٢٤٤٧ اشتراكاً. ويتوجب علينا، حتى نهاية الشهر الجاري جمع ٢٣٦١ اشتراكاً من اجل تحقيق الهدف. فهلموا نلبي نداء «الاتحاد» !

هلموا، افراداً وجماعات، نحقق هذا الهدف القادر جداً والقابل للتحقيق. فليعتبر كل منا وكل هيئة جبهوية وحزبية هذه المهمة مهمة مباشرة لا تحتمل تأجيلا. والى اللقاء مع البشرى التي تأتينا منكم لنزفها عبر «الاتحاد» اليكم.

واليكم الهدف المنشود (٧٠٠٠) موزعاً على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة :

المنطقة	الهدف	الموجود حاليا	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٤٤٧	٨٠٣
عكا	١٨٥٠	١٠٣٥	٨١٥
المثلث	١٢٧٥	٨٤٤	٤٣١
حيفا	٤٠٠	١٥٥	٢٤٥
تل ابيب - يافا	١٠٠	٤٤	٥٦
القدس	١٠٠	٢٠	٨٠
الجنوب	٥٠	٣٢	١٨
الجولان	٢٠	٧	١٣
متفرقات	-	١٠٠	-
المجموع	٧٠٤٥	٤٦٨٤	(٢٣٦١)

■ منطقة الناصرة :

الناصرة (٥٣٦) - يافة (٨٧) - كفركنا (٦١) - المشهد (٧) اكسال (٣٨) - دبورية (٣١) - طرعان (٧٩) - عين ماهل (١٥٨) - الرينة (٣١) - المشهد (٢٥) - كوكب (٣٣) - دير حنا (١١٢) - سخنين (٢٨٢) - عرابة (٢٤٢) - عيلبون (٣٩) - شعب (٣٨) - كفرمندا (٣٦) - عيلوط (١١١) - طمرة (٢٠٨) - كابول (٦٧) - شفاعمرو (١٣٦) - المغار (٣٦) - البعينة (٤٠) - الطرعة (١) عرب الشبلي (١) - صندلة (٤) - الناصرة العليا (٥) - طبريا (٨).

■ منطقة عكا :

عكا (٩٢) - المزرعة (٢١) - الفرع الموحد (٣٠٩) - جديدة (٣٩) - يركا (٥) - المكر (٣٥) - دنون (٤) - الرامة (١٣٧) - البعنة (١٣) - مجدالكروم (١٠٤) - دير الاسد (١٠٥) - نحف (٤٦) - البقيعة (٥٨) - بيت جن (٥) - معليا (١٩) - ترشيحا (٨) - شرطة (١٩) - يانوح (٨) - حرفيش (١٥) - متفرقات (١٣).

■ منطقة المثلث :

الطيبة (١٤٣) - الطيرة (١١٥) - قلنسوة (٧٥) - باقة (٣٤) - جت (٥٨) - زلفة + بير السكة (٤) - جلجولية (٣٦) - كفرقاسم (١٧) - كفربرة (١) - ميسر (٢) - مشيرفة (٢) كفارپورنا (١) - عرعرة (٢١) - عارة (١٤) - زلفة (١٤) - ام الفحم (١٧٤) - كفرقرع (١٠٩) - مصمص (١٦) - المرجة (٢) - عين السهلة (٣) - معاوية (١١).

■ منطقة حيفا :

حيفا (١٣٩) - عسفيا (٥) - دالية الكرمل (٢١) - الفريديس (٣).

■ منطقة القدس :

القدس (٢٠).

■ منطقة تل ابيب :

تل ابيب (٢) - يافا (٢٥) - الرملة (١٥) - بيتح تكفا (٢).

■ منطقة الجنوب :

بئر السبع (٣١) - رهط (١).

■ منطقة الجولان (٧).

■ متفرقات (١٠٠).

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق والفروع من اشتراكات جديدة وتجديد وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة التالية.

كذلك نذكر بأن قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولاراً بالشيكل. كما وان الاشتراك السنوي [illegible] ٩٦٠٠٠ شاقل ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع [illegible] :

دفعة واحدة [illegible]	(٨١٠٠٠)
على دفعتين	(٨٩٠٠٠)
على ثلاث دفعات	(٩٨٠٠٠)

[illegible]

(الادارة)

الالوف تودع فقيد سخنين المأسوف على شبابه

● سخنين - ودعت سخنين، امس (الخميس)، مع سائر القرى العربية والمعارف والاصدقاء، جثمان الطالب الجامعي الشاب كمال محمد بدارنة (٢٣ عاما) الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد توفي مساء السبت الماضي (٥/٣) في مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية اثر حادث طرق مؤلم.

هذا وشارك في الموكب الجنائزي اكثر من (٢٠) الف مواطن من سخنين والقرى المجاورة. وتقدمت الموكب فرقة حملة الاكاليل والاعلام السوداء وفرقة الشبيبة الشيوعية (الاوركسترا). كما رافق الجثمان الطالب الجامعي ياسر ابو صالح ابن سخنين الذي كان يتلقى دراسته مع الفقيد ايضا والقى كلمة تأبينية.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يتقدمون بالعزاء الحار الى والد الفقيد واهله راجين له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

اجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الجمعة ٨٥/٥/١٠

- رمات غان: الساعة ٨،٠٠ مساء. تتكلم: تمار غوجانسكي.
- كفرقاسم: ٧،٣٠ مساء. يتكلم: حسن بشارة ويهوشواع ايرغا.
- الطيرة: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم : ماير فلنر.
- جت: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران وعبد الحكيم سمارة.
- كفركنا: يتكلم: اسعد يوسف وحنا أسعد خشيبون.
- كفرقرع: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: توفيق زياد.
- عكا: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: محمد علي طه.
- دير حنا: مساء. يتكلم: رمزي خوري.
- المقيبلة: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: سليم القاسم وطلال قاسم ومروان سعدي.
- بيت جن: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: نايف سليم وسعيد نفاع وتسيبورا طوبي.
- ام الفحم: الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: بنيامين غونين.
- عارة: مساء. يتكلم: غازي قاسم وحسن محاميد وغسان حبيب.

■ السبت ٨٥/٥/١١

- طمرة: الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: زاهي كركبي وعادل ابو الهيجاء واحمد يوسف حجازي والشاعر نزيه حسون.
- حيفا: الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في شارع ماريوحنا ٣٩. يتكلم: توفيق طوبي وبنيامين غونين وادوار جريس.
- الطيبة: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: جمال موسى وعبد اللطيف حبيب. والمحامي عبد الجواد حاج يحيى وعبد الحميد ابو عيطة وجميل ابو راس.
- كفرمندا: يتكلم: سميح غنادري.
- شعب: يتكلم: رمزي خوري.
- ابوغوش: الساعة ٥،٠٠ مساء. يتكلم: ناظم بدر.
- «الكرايوت» الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: ماير فلنر.
- الرينة: الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: اميل حبيبي وحسن محمود وأكرم براتسي.
- مجد الكروم: الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم: محمد نفاع.
- طرعان: الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران وسعيد بدر وسليمان عبيد وجميل نصار.
- اكسال: الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: غسان حبيب وصالح دراوشة وابراهيم عبد الهادي.

■ الاحد ٨٥/٥/١٢

- المزرعة: الساعة ٥،٠٠ مساء في الساحة العامة. يتكلم: جمال موسى.

«بروتوكول آرنس» وصمة عار في جبين «القائمة» و «الحركة التقدمية» !

● «ميعاري أطلق، فعلاً، تصريحاته المرفوضة قلباً وقالباً حول التجنيد. ودفاعه عن نفسه أمام لجنة الادارة كان خالياً من كل صدق» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا الى مكتب «الاتحاد» امس، نسخة من رسالة الاستقالة التي تقدم بها السيد عبد الله بدير، أحد قادة «الحركة التقدمية» من كفرقاسم وهي موجهة الى اعضاء لجنة الـ ٣١ «للحركة التقدمية»، التي تشكل سوية مع حركة «الترتيفاه» القائمة التقدمية للسلام» (متكديت).

ويؤكد السيد بدير في إستقالته انه بعد تقويمه الامور من جميع جوانبها وصل الى نتيجة قاطعة بأنه لا يستطيع تصحيح الامور والاخطاء القائمة في الحركة و «القائمة التقدمية للسلام»، وان الاوضاع تسير من سيء الى اسوأ.

ويعلل السيد بدير وصوله الى هذه النتيجة فيكتب :

«لقد اطلعت على «بروتوكول» الجلسة المشهورة مع وزير «الامن» سابقاً، آرنس، التي كانت قبل الانتخابات الاخيرة. وكنت أكتم ذلك في نفسي لاعتبارات فرضتها الظروف آنذاك وقلت في داخلي قد يكون ذلك عارض. ولكن هذا «البروتوكول» يمكن اعتباره وصمة عار في جبين القائمة والحركة التقدمية».

ويضيف السيد بدير : «لقد ثبت لي دون ادنى شك ان زعيم القائمة (او الحركة) «التقدمية» هو رجل غير مسؤول ويتصرف بشكل مستهتر بشاعر الاربعين الف ناخب الذين وضعوا ثقتهم به وهتفوا له بالروح بالدم.. نفديك.. يا...»

«وقد ثبت لي دون ادنى شك، بعد ثبوت الحقائق واضحة، ان السيد زعيم القائمة فعلا أطلق تصريحاته المرفوضة قلباً وقالباً حول التجنيد وان دفاعه عن نفسه امام لجنة الادارة كان خالياً من كل صدق.

«وان قادة القائمة يعلمون الكثير عن هذه الامور ولا يلقوننا بالحقائق خوفاً مما يسمونه فضيحة او شماتة الخصوم.

«ولقد ثبت، بالقطع، ان جماعة معينة فقط تتخذ القرارات او تلغيها وتضرب بقرارات لجنة (الـ ٣١) والادارة عرض الحائط. ومثل هذا التصرف هو اشبه بتصرف الاسياد مع العبيد.

«كما ثبت، ويا للاسف، ان الذي يرسم سياسة القائمة او الحركة، السياسية واليومية، لسنا نحن وانما اوري افنيري الذي يخطط وقادتنا ينفذون. وإن زيارة وفد حزب «الخضر» وغياب ميعاري عن جلسة الكنيست بخصوص كهانا هو اكبر دليل على ذلك.

«وان خوف الادارة من مواجهة الحقائق امام اخواننا اليهود ووضع النقاط على الحروف هو مؤشر رهيب على مدى جبن هذه الادارة وخوفها من إثارة اية مسألة في هذا المجال او ذاك. فحتى الان لم تستطع الادارة الحصول على تقرير مفصل عن الاموال التي جمعت وكيف صرفت واين وما هو نصيب العرب منها.

ويختتم السيد عبد الله بدير رسالة الاستقالة بقوله : «اني ارى ان بعض القائمين على القائمة التقدمية للسلام ما جاءوا لخدمة شعبهم، وان الدافع الوطني لم يكن حافزاً لهم للوجود في هذه القائمة، وانما لتصفية حسابات لا دخل لها بالخط الذي يجمعنا حوله وظهرنا به على الناس. وبما انني احد المسببين في تقديم الميعاري الى رئاسة القائمة فإنني اعترف انني اخطأت الاختيار، ويجب تصحيح هذا الخطأ».



كتلة المعارضة في طرعان تفضح نفسها وتطالب بحل المجلس المحلي المنتخب

*** المعارضة السلطوية تكشف كل اوراقها وتمنع المجلس المحلي من اتخاذ عدة قرارات لتنفيذ المشاريع الحيوية في البلدة مثل : تأثيث المدارس وفتح شوارع جديدة وحتى المطالبة بفتح مكتب دائرة التشغيل لمعالجة قضايا العاطلين عن العمل ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بصراحة مثيرة للذهول كشفت كتلة المعارضة في مجلس طرعان المحلي، في بيان رسمي لها وزعه اعضاؤها بأنفسهم، عن موقفها الفاضح بالعداء لمصلحة القرية اذ طالبت علناً بحل المجلس المحلي المنتخب وفرض لجنة معينة بدلاً منه.

ففي مطلع الاسبوع اصدر خمسة اعضاء المعارضة في المجلس المحلي، وهم محمود يوسف عدوي ومصطفى عمر زرعيني وظاهر مفلح دحلة ويوسف عرسان صباح وسلمان صالح سلامة، بياناً الى الأهالي صبوا فيه حقداً شنيعاً على التحالف الدمقراطي في ادارة ورئاسة المجلس وهاجموا مخيم العمل التطوعي الجبار الذي قاده هذا التحالف ونفذ خلاله مشروع بناء جناح جديد في المدرسة (أ) وغيره. ثم كشفوا - «اننا نمثل الأكثرية في المجلس وقد طالبنا بحل المجلس المحلي الحالي». ولم يخجلوا من الاعراب عن تأييدهم لما تخططه السلطة ضد مصلحة الأهالي فأعلنوا «وازنّا بين افضل الشرين لأهلنا وناخبينا فوجدنا ان لجنة معينة ستخدم مصالحنا خيراً من هذا النفر..»

وقد اثار هذا الموقف الفظيع في ولائه لمؤامرات السلطة القلق المشروع في نفوس أهالي القرية خصوصاً في هذه الأوضاع حيث توجد هجمة جدية على اراضي القرية تحتاج الى وحدة الاهالي في التصدي لها والى مجلس محلي مناضل يشن معركة لايقافها. واما اللجنة المعينة فإنها بطبيعة الحال ستخدم مآرب السلطة التي ستعينها وستقوم بالمصادقة على مصادرة الاراضي. وهذا فضلاً عن المصائب الاخرى التي قد تجلبها.

وكان المجلس المحلي قد عقد جلسة مفتوحة له مساء الاثنين الماضي (٥/٦) حضرها حوالي المئتي شخص من اهالي القرية. افتتح الجلسة وترأسها السيد يونس نصار، رئيس المجلس المحلي المنتخب، فتكلم عن الأخطار المحدقة بالبلدة جراء الهجمة على الاراضي وتهديدات وزارة الداخلية رسمياً بحل المجلس. ودعا أعضاء المجلس الى التحلي بالمسؤولية الوطنية والعمل على انقاذ المجلس والتوصل الى اتفاق شامل بالمفاوضات ومنع الوزارة من استغلال الوضع القائم ضد مصلحة القرية والمساهمة في تسيير امور المجلس. وقدم عدداً من الاقتراحات مثل : ● رفع الضريبة البلدية ● وفتح شوارع جديدة ● والمصادقة على قروض في إطار الميزانية غير العادية لتغيير شبكة المياه وتجديد اثاث المدارس ● والمطالبة بفتح مكتب تشغيل في القرية يساعد العمال العاطلين عن العمل على حل مشاكلهم.

ثم تكلم عضو المجلس من كتلة «الجبهة»، سعيداً بدر، فحذر من اخطار فرض لجنة معينة وقال : ان اي مجلس، مهما كان ائتلافه ضعيفاً، هو افضل من اللجنة الحكومية المعينة لأن مثل هذه اللجنة ستقوم من البداية بمصادرة الاراضي. وأكد ان الحد الأدنى من الواجب تجاه مصلحة القرية يحتم على كل عضو مجلس ان يسعى الى الحوار لانقاذ المجلس المحلي. وأعلن ان «الجبهة»، كما كانت دائماً، مستعدة اليوم أيضاً لبذل كل تضحية في سبيل إقامة ائتلاف شامل. ودعا المعارضة الى ابداء حسن نية وغيرة على مصلحة القرية وتصوت على الاقتراحات المطروحة.

بيد ان أعضاء المعارضة لم يقبلوا بمجرد هذا النقاش وأخذوا يهاجمون مندوب «الجبهة» : «لا تعلمنا كيف وماذا نفعل» - كما قال سلمان سلامة. ثم صوتوا ضد اقتراحات رئيس المجلس وأفشلوها. الأمر الذي أغاظ كل الحاضرين من الأعضاء والجمهور.

ومن جهة ثانية واصلت القوى الخيرة والوطنية في البلدة مساعيها لتغيير الجو وتطوير روح التآخي والتعاون. فقد عقدت لجنة العمل التطوعي في طرعان جلسة لها لخصت فيه مخيمها الأخير وقررت إقامة مخيم آخر في تموز القادم اعدت له عدداً من المشاريع الهامة بينها : انجاز المجمع الرياضي في المدرسة الثانوية وتعبيد عدد من الشوارع.

القوات السوفييتية تملك كل ما يلزم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاستخفاف بدور الاتحاد السوفييتي في سحق الغزاة الفاشيست، مشيرا الى انه ما من احد قادر على قلب الحقيقة.

واضاف سوكولوف ان العالم كله يعرف من الذي حسم في النصر وفي تخليص شعوب اوروبا من العبودية الفاشية وفي انقاذ الحضارة العالمية.

واوضح المارشال السوفييتي ان الشعب السوفييتي سيظل يتذكر، دائما، وسيظل يقدر حق التقدير الكفاح المستميت ضد الغزاة الفاشيست الذي خاضه المقاتلون في التشكيلات العسكرية والجيوش وفصائل الانصار في بولغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمانيا والوحدة العسكرية الهنغارية. كما اسهمت بقسط كبير في الحرب العالمية الثانية شعوب وجيوش الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والصين ودول اخرى من الائتلاف المعادي للهتلرية. واشار الى ان الشيوعيين كانوا الابناء البررة لشعوبهم والوطنيين الامميين المتحمسين الذين وقفوا في الصفوف الاولى للنضال التحرري.

واكد سوكولوف: «اننا نرى ونفوسنا يملؤها الفخر كيف تنمو وتتعاظم طاقات دولتنا وكيف تتجسد خطط الحزب الشاهقة».

واستطرد الوزير السوفييتي ان الحزب الشيوعي السوفييتي يواصل العمل على تعزيز الاسرة الاشتراكية وحماية مواقع الاشتراكية وتطبيق المبادئ اللينينية للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تطبيقا صلبا وستقيما وايقاف سباق التسلح الذي تشجعه الامبريالية وتوطيد السلام على الارض.

واكد وزير الدفاع السوفييتي ان القوات المسلحة السوفييتية تؤدي مهمتها التاريخية لحماية المكاسب الاشتراكية. وان التحالف الاخوي لشعوب وجيوش الدول الاعضاء في معاهدة وارسو، التي يحتفل بذكراها الثلاثين خلال هذه الايام، يبرز جبهة جبارة لضمان عمل شعوبها السلمي وردع القوى العدوانية الامبريالية.

من جهة اخرى دعا نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الى شعوب وبرلمانات وحكومات كل الدول بمناسبة الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا، شعوب الارض الى بذل كل ما في وسعها من اجل منع سباق التسلح في الفضاء ومن اجل وقفه على الارض ومن اجل الحد من الاسلحة النووية وتقليصها ثم تصفيتها بكاملها.

واشار النداء الى ان احدى العبر الرئيسية للحرب تتلخص في الاستنتاج الذي يقول انه يجب خوض النضال ضد العدوان بحزم وبجهود مشتركة طالما لم يشتعل لهب الحرب بعد.

وجاء في الوثيقة ان الذكرى الاربعين للنصر يحتفل بها في ظروف اشتدت فيها حدة الوضع الدولي جراء سياسة الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي اللذين يسعيان الى تحقيق تفوق استراتيجي على دول معاهدة وارسو.

ضحايا الشركة الامريكية في بهوبال الهندية يضعن اطفالا مشوهين

● نيودلهي - عن «و.ص.ف» - وضعت نحو مائة من النساء اللاتي تعرضن للغاز السام الذي تسرب في كانون الاول الماضي، من مصانع الشركة الامريكية «يونيون كاربايد»، في مدينة بهوبال، أطفالاً مشوهين. هذا ما أكدته وكالة الانباء الهندية «بريس ترست اوف انديا»، امس الخميس.

وذكرت الوكالة، نقلا عن متحدث باسم اللجنة الفرعية الوزارية المكلفة بفوث ضحايا بهوبال، ان اكثر من (١٤٠٠) سيدة حامل ما زلت تحت الاشراف الطبي.

عاملات مصنع «آتا ـ كرمئيل» يضربن لمدة ساعتين تعبيراً عن رفضهن القاطع لإغلاق مجمّع «آتا»

● وفود تضامنية من عاملات «آتا» في طبريا و«نتسيرت عيليت» ● جمال موسى للمتظاهرات : بامكان الحكومة والهستدروت انقاذ «آتا» ●

● كرمئيل ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قامت عاملات مصنع «آتا ـ كرمئيل» ، صباح أمس الأول (الاربعاء) ، بالاضراب لمدة ساعتين احتجاجاً على عدم قيام الحكومة بأية خطوة لمنع اغلاق مجمع «آتا» وكافة الورش والمخيطات التابعة له في ١٩٨٥/٥/١٥ ، بموجب قرار من المحكمة المركزية في حيفا .

هذا، وقد تجمهرت العاملات امام باب المصنع وحملن اللافتات الاحتجاجية التي وضعن بعضها على الشارع الرئيسي في كرمئيل. كما قدمت وفود العاملات من مصنعي «آتا» في كل من الناصرة العليا وطبريا للتضامن مع عاملات «آتا ـ كرمئيل» المضربات.

وجدير بالذكر ان عدد العاملات المضربات في «آتا ـ كرمئيل» يزيد عن (١٥٠) عاملة بينهم بعض العمال. واكثريتهن الساحقة من العاملات العربيات من القرى المجاورة، نحف والرامة ومجدالكروم والبعنة ودير الاسد.

وقد سارع النقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الى المكان فور سماع الخبر. وتناول مكبراً للصوت كان مع العاملات اللواتي استقبلنه بالتحية والترحاب. وخطب فيهن باللغتين العربية والعبرية. وقال : «ان نضالكن هو نضال كل العمال في اسرائيل. وانا على يقين من انه بامكان الحكومة والهستدروت انقاذ مصانع «آتا» وعمال وعاملات هذه المصانع من البطالة. وقال : انا من أجل توسيع النضال ليشمل جميع العمال. ولقد اقترحت على «عزرا بيك» (سكرتير مجلس عمال كرمئيل الذي كان حاضراً) ان يدعو مجلس عمال كرمئيل الى الاضراب ولو لمدة ساعة واحدة تضامناً مع عاملات «آتا ـ كرمئيل». بل من الضروري، ايضاً، ان تقوم مجالس كرمئيل وقرى المنطقة بالاضراب تضامناً معكن. ولا تصدقوا حججهم بعدم وجود الاموال. ان الاموال موجودة وعليهم ان يوظفوها في ايجاد العمل للعمال والعاملات، اليهود والعرب».

وأجرينا حديثاً مع العاملات والعمال المضربين، ولاحظنا ان الاجور في لمصنع منخفضة بشكل لا يصدق. ولكن العمال والعاملات، الذين يعون هذه الحقيقة المرة في هذه الاوضاع، يقولون انهم لا يتحدثون عن الاجرة الان حتى لا يتخذون من هذا حجة اخرى لاغلاق المصنع. وفيما يلي بعض ما قالته العاملات :

● اخلاص بزبكي ـ مجدالكروم : قالت انها تعمل منذ سنتين في هذا المصنع، واعلى اجرة تقاضتها حتى الان (٥٠) الف شيكل. «انهم يقيرون شكل العمل كل يوم، ولا استطيع ان احصل البريميا بسبب ذلك».

● ملكة بكري ـ البعنة. متزوجة ولها ولدان. اجرتها الشهرية ٥٠ ـ ٧٠ الف شيكل، اذا عملت الشهر كاملاً.

● حلو حمارة ـ الرامة : اقدمية ٩ سنوات. لا تصل اجرتها الشهرية الى (١٠٠) الف شيكل مع البريميا والساعات الاضافية. وتقول ان «مطالباتنا العديدة لم تفد في رفع الاجور».

وهناك العديد من العاملات اللواتي تتراوح اجرتهن بين (٤٠ ـ ٥٠) الف شيكل شهريا !

● زهرة خليل ـ البعنة : ٦٠ الف شيكل شهرياً.

اما ميسر تيتي ـ (البعنة)، التي لها اقدمية (١٦) سنة، فان اجرتها الشهرية تتراوح بين ١٠٠ ـ ١١٠ آلاف شيكل شهرياً مع البريميا والساعات الاضافية. ومثلها عفاف سرحان (مجدالكروم) مع أقدمية (١٥) سنة !

مريم اسدي، دير الاسد : اقدمية ٥ سنوات، الاجرة ٩٥ الف شيكل. وتقول : أضربنا لانهم يريدون إغلاق المصنع، وليس لنا من مكان عمل نذهب اليه.

وتحدثنا الى سارة كنزهار ـ رئيسة لجنة العمال في المصنع. فقالت : لا أريد أن آتي في صباح ٥/١٦ وتجد المصنع مغلقا، ولهذا قمنا بالاضراب. ولسارة اقدمية ١٣ سنة تعمل نصف وظيفة واجرتها الشهرية بين ٧٠ ـ ٨٠ الف شيكل.

● حسن اسدي ـ دير الاسد : متزوج وله ١٠ أولاد. يتقاضى ١٩٠ الف شيكل، وقال، في آخر الشهر أجدني مدينا ب (١٩٠) الف شيكل اخرى.

● صفوت عابق ـ بركا : أقدمية ٦ سنوات. الميكانيكي الرئيسي في المصنع يعمل هو وسيارة ويتقاضى (٢٥٠) الف شيكل شهريا.

● وجيهة حمود ـ مجدالكروم : ٨ سنوات اقدمية. تصل اجرتها الشهرية بين ٩٠ ـ ١٠٠ الف شيكل شهريا. وهكذا دواليك.

هذا وطير جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، برقية الى يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، في اليوم نفسه، قال فيها : عدت الان من زيارة عمال وعاملات مصنع «آتا» كرمئيل المضربات. وعلى الهستدروت والحكومة انقاذ «آتا» الان، وقبل فوات الاوان.



● عاملات مصنع «آتا ـ كرمئيل» يستمعن الى النقابي الجبهوي جمال موسى (مع مكبر الصوت) في أثناء اضرابهن عن العمل ، أمس الأول ●

ص.ب ١٠٤

تهنئة الى أم الفحم شعباً وبلدية

● باسم الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة التقدمية في دير الاسد أبعث بالتهاني الى ام الفحم شعباً وبلدية، بمناسبة تحويلها الى مدينة.

كما نبعث بتحياتنا الخاصة الى رئيس واعضاء البلدية الذين حققوا، بصمودهم وملاحقاتهم، هذا المكسب الهام لام الفحم وشعبها. والى الامام يا شعبنا المظفر.

● محمد سعيد صفي (ابو نجاح) ـ دير الاسد ●

● رد وتعقيب على رد بخصوص «*صدى التربية*» ●

● بعث الينا السيد ران ليرنر، مستشار السكرتير العام لنقابة المعلمين، برسالة يعقب فيها على ما نشر في «الاتحاد» يوم ٨٥/٣/١٨ بخصوص اجتماع فرع نقابة المعلمين في الخضيرة. وجاء فيها:

«لقد وردت في عدد «الاتحاد» الصادر بتاريخ ٨٥/٣/١٨ وتحت عنوان «مندوبا الجبهة يدعوان الى تغيير السياسة المتبعة في الناحية العربية لمحة عن اليوم الدراسي الذي اجراه فرع نقابة المعلمين في الخضيرة لمعلمي المدارس العربية في منطقة وادي عارة.

«لقد ذكر في اللمحة ان المعلم الجبهوي مفيد صيداوي اثار قضية الهبوط في عدد المشتركين في «صدى التربية» التي تصدرها نقابة المعلمين.

«هذا ليس صحيحاً جملة وتفصيلاً. والحقيقة هي ان الذي اثار موضوع زيادة عدد المشتركين في «صدى التربية» كنت انا. وحديث المعلم الجبهوي مفيد صيداوي كان تعليقاً على ما ورد في كلمتي من الضرورة التربوية والاجتماعية والقومية لحث جميع المعلمين العرب على الاشتراك في مجلتهم التي احرزت في المدة الاخيرة تقدماً ملحوظاً من حيث الشكل والمضمون.

«ان «هبوط» عدد المشتركين في «صدى التربية» لم يثر في هذه الجلسة بتاتا. والحقيقة هي ان عدد المشتركين في المجلة لم يهبط والعكس هو الصحيح اذ ازداد عددهم خلال السنتين الاخيرتين باكثر من ٧٠٠ مشترك. والعدد لا يزال يزداد يومياً».

● ران ليرنر ـ مستشار السكرتير العام لنقابة المعلمين ●

●● مفيد صيداوي يعقب:

بالنسبة للفقرة الخاصة بمجلة «صدى التربية» صحيح أن السيد ران ليرنر حث المعلمين على الاشتراك في المجلة. وصحيح أنه زين دعوته هذه بتعابير المحافظة على القومية واللغة العربية..الخ.

واكدت في مداخلتي تعقيباً على محاضرة السيد ليرنر أمراً هاماً وهو أن السبب في رأيه لعدم الاقبال على مجلة «صدى التربية» باللغة العربية هو كونها لا تمثل المعلمين العرب وخاصة من النواحي التي ذكرها السيد ليرنر وقال ان السبب الاساسي هو ان المجلة تمثل سياسة غير مقبولة على المعلم العربي (وهي بالاساس ـ المقصود طبعاً) سياسة المعراخ الحاكم.

أما قضية الهبوط والزيادة فهي قضية تحتاج لدراسة عينية. ونحن نعتقد أن نسبة المعلمين العرب الذين يقرأون (صدى التربية) والذين ينتظرون صدورها هو قليل جداً بل يكاد يكون معدوماً.

ومع ذلك فان نقاشنا هو نقاش سياسي مبدئي. فهذه المجلة التي تصدر من تمويل وجيب المعلم العربي يجب ان تمثله جملة وتفصيلاً. وخاصة في القضايا الاساسية، وهي السياسية.

● مفيد صيداوي ـ مندوب «الجبهة» في نقابة المعلمين ـ فرع الخضيرة ●

● ردود سريعة ●

● الى ن.ش. شارع رقم (١) ـ عسفيا ـ قد تكون المعلومات الواردة في رسالتكم المفتوحة صحيحة لكننا لا نستطيع نشرها لما تضمنته من تعابير نابية يلزمنا القانون وأصول الصحافة بعدم نشرها على صفحات جريدتنا.

أحسسنا ان رسالتك نابعة عن ألم وحرقة صادقين وعليه، نقترح عليك صياغتها من جديد مع مراعاة أصول النشر، ولا بأس من الاستعانة بآخرين. ونحن على ثقة بأن صياغة أخرى تؤدي الهدف المنشود، أيضاً.

● الى «لجنة سكان دالية الكرمل» !! ـ نعتذر عن عدم نشر كتابك ـ كتابكم المفتوح الى وزير الاسكان لاننا لا ننشر مواد بدون معرفة الهوية الحقيقية لمرسلها. ولك ـ لكم الحق في توقيع الرسالة لدى نشرها بأي اسم مستعار.

● الى صاحب مادة «صرخة عضو المجلس المحلي الى كل السلطات المحلية» ـ نوافقك ان الموضوع الذي طرقته يشغل جماهير مدننا وقرانا بل يشغل مواطني الدولة كافة. نقترح التشاور مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بشأن تحديد موقف من الموضوع ومن ثم شن معركة بشأنه.

وهذا لا يعني اننا لا نوافقك على ما جاء في مقالكم.. الا ان النتيجة التي خلصت اليها خاطئة أيما خطأ فخوض معركة لا تعني بأي شكل من الاشكال «تسليم المفاتيح»!

نعتذر عن عدم نشر المادة ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «شو بدها تعمل الماشطة بالوجه العفش» ـ لاسباب خارجة عن ارادتنا لم نستطع نشر مادتك في موعد قريب من الحدث الذي علّقت عليه وبات غير عملي نشرها اليوم. نعتذر لكم ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «الثلاثين من آذار يوم من أيامنا الخالدة» ـ لاسباب خارجة عن ارادتنا لم نستطع نشر المادة في موعد قريب من المناسبة ونعتقد ان النشر الان ليس عملياً. فنعتذر، ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «نُوبِرْ وعاود لأبوه» ـ لا يسعنا الى أن نُشيد بطرافة المادة، الا ان الموضوع الذي طرقته، عولج بكثرة عبر صفحات صحيفتنا والتكرار يُصبح مُملاً في مثل هذه الحالات. فنعتذر عن عدم نشر المادة ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «تجارنا «الصغار» والاسواق المفتوحة» ـ نعتذر عن عدم نشر مادتكم ونُرحب بمواد أخرى. نعتقد ان موضوع كهذا يستدعي الكتابة عنه من زوايا أخرى وطرحه بشكل صحيح في الأمكنة الصحيحة.

● الى صاحب مادة «الرقابة والباص» ـ كان بامكانك تناول الموضوع بشكل مركّز اكثر. فالموضوع هام من الدرجة الاولى وكان من الأجدر تناوله ووضعه في صياغات أخرى تنسجم مع أهميته. انتباهك الى موضوع كهذا تؤكد حدّة نظرك التي ننتظر ان تدفعك الى تناول مواضيع جديدة. نعتذر عن عدم نشر مادتك. ونحن بانتظار مواد جديدة فكرية أو تعليقية كالتي عودتنا عليها.

● الى صاحب مادة «الوطنية بين الشعارات والممارسة» نوافقك على كل ما جاء في القسم الاول من مادتك الا ان المضمون معروف للقاصي والداني ولا حاجة لتكراره.

أما بخصوص القسم الثاني وعن تجربتكم الخاصة في قريتكم، فنحن لا نفضل النزول الى مستوى الذين تناقشهم ومن الضروري عدم الانجرار وراء استفزازاتهم مهما تكن وعدم الانزلاق الى أسلوبهم السوقي. وقد قلنا منذ اليوم الأول لمولد نهجهم «الواقعي» ان لا فكر لديهم يناقشون به وان كل ما يعرفونه هو السب والشتم والتشهير. وأفضل طريقة للردّ هي تكثيف نشاطنا والاستمرار في العمل.

«أما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» (قرآن كريم).

● الى صاحبة مادة «استنكار من الامهات العربيات الى الزعماء العرب» ـ نوافقك على وجوب استنكار الجرائم البشعة التي «نراها من خلال التلفزيون ونسمعها بالاذاعات التي تقشعر لها الأبدان وتشيب منها الرؤوس» الا ان المسؤول الأول والرئيسي ليس أولئك الذين ذكرتهم، «الانظمة الحاكمة في الاقطار العربية» وليس السبب في انهم « لا يسمعون الأخبار عن سقوط الضحايا» وانما السبب هو حكام اسرائيل وأسيادهم في البيت الابيض فيما وراء البحار، وعلينا استنكار سياسة حكام اسرائيل أوّلاً والتنديد بها والعمل على تغييرها فسمّ الأفعى في رأسها. لكن من الواضح ان هذا لا يبرّىء ساحة الأنظمة العربية الرجعية ولا يخفف من مسؤوليتهم عما يحدث في المنطقة.

● الى صاحب مادة «منبر الطلاب الثانويين منبر لكل الوطنيين الحقيقيين» ـ لقد وصلت مادتك بتأخير نسبي عن نشر الخبر الذي تردّ عليه، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هل تعتقد ان ما نشرته وريقة «التضامن» في خبرها ذاك يستحق الردّ؟ قالوا كلاماً فارغاً كثيراً وسيقولون ومن يكثر الكلام الفارغ يكثر الخطأ ومن يكثر الخطأ تنبذه الناس عاجلاً أم آجلاً.

نقترح في مثل هذه الحالات الرد ببيان أو بمنشور فتخيّل لو افسحنا المجال للردّ عبر صفحات «الاتحاد» على كل ما ينشر في الوريقة تلك علماً بان ٩٠٪ من موادها، هي بمثابة شتم وسبّ وتشهير على «الجبهة» وقادتها وصحيفتنا

كلنا أمل أنك تفهمت الوضع وعذرتنا عن عدم نشر المادة التي أرسلتموها لنا مع علمنا الكامل باهميتها بالنسبة لكم.

● الى الأخت من أم الفحم، التي بعثت تسأل عن حقوقها بشأن إدعاء مؤسسة «مفطاحيم» بأن المبالغ التي دفعتها للمؤسسة حوّلت الى صاحب العمل بحجة تسديد الدين!

لاسباب ادارية خارجة عن إرادتنا لم ينشر الردّ على اسئلتك في الموعد المحدد، ونعتقد انه لا فائدة من نشر الرد اليوم، لكن إذا ما كانت المشكلة قائمة حتى الآن، أو اذا كان لديك اسئلة أخرى فسنكون سعيدين بالردّ عليها.

انجاز الاستقلال الاقتصادي في اسرائيل ـ متى ؟

● بقلم : احمد سعد ●

*** صحيفة «معاريب» : «مضى ٣٧ عاماً على قيام اسرائيل ولم تحقق الاستقلال الاقتصادي بعد» ..**

*** نائب وزير المالية اموراي : «نحن بعيدون جداً عن الوصول الى الاستقلال الاقتصادي» !**

*** طاقم مختص في مجال الاقتصاد والتجارة والاعمال يحاول عرض الدواء بالابتعاد عن تشخيص منبع وجوانب الداء .**

*** هل يمكن تحديد سبل الوصول الى استقلال اقتصادي بعيداً عن السياسة الرسمية المنتهجة ، هويتها ونهجها ؟ وهل يمكن أصلاً الحديث عن امكانيات تحقيق الاستقلال الاقتصادي في ظل التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية للامبريالية الامريكية ، وبعيداً عن رفع المطارق لتحطيم اصفاد هذه التبعية ؟**

في ٢٥ نيسان الماضي (حسب التقويم العبري) صادفت الذكرى ال ـ ٣٧ لقيام اسرائيل وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة حسب مقررات الأمم المتحدة . وبهذه المناسبة وجهت صحيفة «معريب» الصهيونية (الملحق الاقتصادي ـ «عسكيم» ٨٥/٤/٢٣) الى مجموعة من المسؤولين الكبار في المجال الاكاديمي والاقتصادي والصناعي والتجاري ، السؤال التالي : «في سنة ١٩٤٨ نالت اسرائيل الاستقلال السياسي . مضت ٣٧ سنة وحتى الآن لم نصل الى الاستقلال الاقتصادي . ما هي الاحتمالات ، ومتى ننجز الاستقلال الاقتصادي» ؟

الواقع ، أن مجرد طرح هذا السؤال اليوم ، وعلى ضوء توقيع الاتفاقات الجديدة الاقتصادية والعسكرية والسياسية مع الامبريالية الامريكية ـ اتفاقية إقامة منطقة «السوق الحرة» مع واشنطن والاتفاق الاستراتيجي .... ـ وفي ظل تعمق الأزمة الاقتصادية في اسرائيل ، مجرد طرح هذا السؤال ، يعبر في الحقيقة عن أمرين أساسيين : الأول : إفلاس السلطة الصهيونية وفشلها في إخفاء حقيقة زيادة التبعية العبودية الاقتصادية للامبريالية الامريكية عن أعين الجماهير الشعبية الواسعة . فمنذ أواسط الستينات وحتى يومنا هذا «أنزلت عن الخط» قضية الاستقلال الاقتصادي ، وبات من «باب الجنون» و «عدم الواقعية» طرحها ـ من قبل المسؤولين ـ ، خاصة على ضوء انضواء حكام اسرائيل ، ابان حرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧ وبعدها ، تحت علم التبعية السياسية والعسكرية والاقتصادية للامبريالية الامريكية وتنفيذ مخططاتها العدوانية السوداء .

والثاني : ان طرح هذا السؤال يضع على المشرحة المضمون الحقيقي والابعاد الحقيقية «للعلاقة المتميزة» بين حكام اسرائيل والامبريالية ، وخاصة الامريكية . وخبرة (٣٧) سنة من اعتماد حكام اسرائيل على خدمة الامبريالية والقيام بدور الشرطي البلطجي ضد حركة التحرر القومي العربية والافريقية وغيرها ، هذه الخبرة تعلم ان السير في ركاب الامبريالية وبالرغم من ضخامة «المساعدة» الامبريالية المادية تضع اكثر من علامة سؤال حول مصير الاستقلال الاقتصادي والاقتصاد الوطني . ومن النزعات الجديدة في «مزاج» الشارع الاسرائيلي اليوم ، أنه بدأت تسمع أصوات جديدة ـ غير الشيوعيين والجبهويين ـ انتقادية حول ماهيّة العلاقة مع واشنطن ، وان هذه العلاقة لم تحمل في طياتها «الفرج» الاقتصادي ـ الاجتماعي ، بل كلما توثقت اكثر ازدادت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل سوءاً أكثر .

وما هو رأي «رموز» الاختصاصيين في المجال الاقتصادي والانتاجي والتجاري وردهم على سؤال صحيفة «معاريب» ؟

◻◻ الابتعاد عن تسمية «المولود» باسمه الحقيقي :

أجرى مراسلو الصحيفة مقابلة مع ١٨ شخصية اكاديمية واقتصادية وسياسية ومن رجال الاعمال . وقد أجمع جميعهم على الاقرار بحقيقتين أساسيتين : الأول ، ان اسرائيل ابتعدت اليوم كثيرا في مجال الاستقلال الاقتصادي ـ (اقرأ : زيادة التبعية الاقتصادية ـ أ.س.) .

والثانية : ان تحقيق الاستقلال الاقتصادي يتطلب اتخاذ «إجراءات عديدة» ، كما يتطلب رصد العديد من السنوات العجاف في مجال التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي .

وما العمل ؟ ما هي معايير الاستقلال الاقتصادي . وما هي أسباب التبعية الأساس في اسرائيل ، وما هي الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق الاستقلال الاقتصادي ؟

كيف يجيبون على ذلك ؟

يجيب على ذلك نائب وزير المالية ، عادي أموراي ، مؤكداً ان المقياس الأساس والسبب الأساس لعدم وجود استقلال اقتصادي هو زيادة فائض الاستيراد !! ولهذا يصل الى نتيجة انه «اذا مُوّل فائض الاستيراد الاسرائيلي من «مصادر مريحة ويكون موجهاً لتحقيق ثلاثة أهداف فقط : استيعاب القادمين (اليهود) ، تمويل فائض المصروفات الأمنية مقابل المعمول به في العالم وللاستثمار ـ فأنا أرى بذلك الاستقلال الاقتصادي . اليوم نحن بعيدون جداً عن ذلك» ! ويؤكد : «اننا في السنوات الاخيرة اضطررنا الى اقتراض ١.٥ مليار دولار سنوياً من اسواق العالم . وفي حال استطعنا تخفيض العجز في ميزان المدفوعات من (٤.٨) مليار دولار الى ٢.٥ مليار دولار ـ ولهذا العجز يكون تغطية ـ فانه يمكن الوصول الى الاستقلال الاقتصادي خلال ثلاث سنوات » !! ولتحقيق ذلك يشترط «أن تصبح نسبة وتيرة النمو الاقتصادي ٦ ـ ٧٪ سنوياً ، وأن نتغلب على التضخم وعلى عجز ميزان المدفوعات» .

أما عوزيا جليل ، رئيس المجمع الاحتكاري «الرون» ، فيعتقد أنه يمكن تحقيق الاستقلال الاقتصادي خلال عشر سنوات بشرط أن تقلص الحكومة «تدخلها» في الاقتصاد وتشجع المبادرة الخاصة والرأسمال الخاص ـ تخفيض الضرائب عن أصحاب رؤوس الأموال ـ لتشجيع الانتاج ، خاصة المعد للتصدير ، والسماح للشركات الاسرائيلية بتجنيد أموال في الخارج .

وحسب رأي «دافيد كوخاب» المستشار الأساسي «للبنك العالمي» «أن أحد الأسباب لتبعيتنا الاقتصادية هو الاستيراد الأمني المباشر ، الذي بلغت قيمته (١.٥) مليار دولار في العام ١٩٨٤ ، والذي لا نستطيع تمويله من مصادرنا . والخيار هو بين مواصلة «المساعدة» الامريكية لتمويله وبين تقليص حجمه» . ويبني أماله على أساس إبقاء مصر مبارك خارج إطار الصراع لتخفيض الاستيراد الأمني . كما أنه يقترح بأن تعفي الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل من دفع فائدة القروض الأمنية ـ والتي بلغت في العام ١٩٨٤ اكثر من (١.٨) مليار دولار . ويقترح تقليص الاستيراد بـ (٢) مليار دولار سنوياً اذا اعفت واشنطن من دفع الفائدة التسليفية ، أو بتخفيضه (٣) مليارات دولار سنوياً في حالة عدم موافقة واشنطن . ويصل الى الاستنتاج انه : «خلال ١٠ سنوات اذا ازداد التصدير بنسبة ١٠٪ سنوياً والاستيراد بنسبة ٥٪ فقط وخفضت قيمة العملة بشكل عنيف وكذلك خفضت المصروفات المحلية الخاصة والعامة ، وتجدد النمو وازدادت الانتاجية فان ذلك يؤدي الى الاستقلال الاقتصادي» . وحسب رأيه ان السياسة الاقتصادية الحالية تتجه فقط نحو «إطفاء الحرائق» .

أما «ايتان شيشانسكي» ، البروفيسور للاقتصاد في «الجامعة العبرية» ـ القدس ، فان وجهة نظره تتركز حول ما يلي :

«أنا أحدّد الاستقلال الاقتصادي عندما تكون تغطية العجز في ميزان المدفوعات مؤمنة بواسطة وسائل طويلة الأمد وليس عن طريق أخذ قروض قصيرة الأجل أو عن طريق تخفيض المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة» . وحسب رأيه أنه لا توجد حاجة لموازنة التصدير والاستيراد . «فلاسرائيل مصدر لنقل العملة الصعبة ـ (التبرعات من الحركة الصهيونية ، سندات الدين التي توزعها «البوندس» في امريكا ، التعويضات من المانيا الغربية ....) ـ بحجم ٣ مليارات دولار سنوياً ، والتي تغطي قسماً هاماً من العجز . «ولكن المشكلة مع القسم الباقي من العجز ، الذي لا نستطيع تغطيته وتأمين مصادر تمويله بصورة سهلة ومؤمنة» . وكيف يمكن التغلب على هذه المشكلة وانجاز الاستقلال الاقتصادي ؟

حسب رأي البروفيسور شيشانسكي انه يمكن تحقيق الاستقلال الاقتصادي خلال سنتين ـ ثلاث سنوات بشرط أن يزداد التصدير بنسبة ١٣ ـ ١٤٪ سنوياً وزيادة أقل في الاستيراد . ويمكن تحقيق ذلك «اذا انتهجت سياسة اقتصادية «ملائمة» تتركز حول إقرار ميزانية مقلصة وإجراء تخفيض عنيف في قيمة العملة» !!

وحسب رأي تسديق بيتو ، أحد المسؤولين الكبار في «بنك هبتلومي» «انه يمكن الوصول الى الاستقلال الاقتصادي عندما يُقضى على التضخم ويرتكز النشاط الاقتصادي على معطيات حقيقية تساعد على اتخاذ قرارات صحيحة وتخطيط اقتصادي لمدة طويلة ... وانه اذا توصلنا الى سلام مع دول عربية أخرى (بالاضافة لمصر السادات ـ مبارك ، أ.س.) فسيؤدي ذلك الى تخفيف عبء المصروفات الأمنية ويساعد على تقريب موعد انجاز الاستقلال الاقتصادي !!

أما شاي بنير ، رئيس الدائرة التجارية ، فيقترح أن تعقد صفقات مع واشنطن وليس العيش على «مساعدتهم» .

إن جميع الأراء الأخرى تدور في هذا الفلك . والسؤال هو : هل هذه الاجابات صحيحة فعلاً وتعالج حقا الداء وتطرح الدواء ؟ أم انهم باجاباتهم يحتضنون «البندوق» ويبتعدون عن تسمية الطفل باسمه الحقيقي ؟

◻◻ *المؤشرات الحقيقية للبوصلة :*

إن الأراء التي طرحها «المختصون» وارباب الاحتكارات والاكاديميون في إجاباتهم على السؤال المركزي ـ حول «الاستقلال الاقتصادي» ومتى يمكن تحقيقه ؟ ـ تتمحور عمليا في اطار المعتقل النظري البرجوازي الذي يحاول تضليل الجماهير باللجوء الى ثلاث وسائل أساسية :

● (١) : محاولة الفصل بين الأسباب والنتائج في أثناء تحليل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية المتأججة ، والاعتماد في التركيز على تحليل النتيجة أو النتائج بعيداً عن جذورها ومنبعها الأساس .

● (٢) : محاولة وضع الحواجز وفصل العلاقة الجدلية بين الاقتصاد والسياسة عند تحليل أي ظاهرة من ظواهر الأزمة الاقتصادية أو نتائجها الاجتماعية .

● (٣) : محاولة الفرز بين الظواهر الاقتصادية المختلفة عن طريق ابراز بعض الظواهر المكشوفة بين الجماهير والتي لا يمكن بعد إخفاء مدلولاتها المأساوية اجتماعياً واقتصادياً وفصل هذه الظاهرة عن علاقاتها الجدلية المتشابكة مع الظواهر الاقتصادية الأخرى ومع منبعها الرئيسي .

ويتضح ذلك جلياً في معالجة موضوع يعتبر المركزي والمصيري بالنسبة لاية دولة وهو موضوع الاستقلال الاقتصادي والطرق المؤدية لانجازه وترسيخ قواعده . فمن البديهيات الاقتصادية المعهودة ان ميزان المدفوعات يؤلف أحد الدلائل والمؤشرات الأساسية لقياس درجات ووضعية الاستقلال الاقتصادي . ولكنه عبارة عن مؤشر واحد ودالة واحدة لا تكفي لوحدها للحكم على استقلالية أو عدم استقلالية هذا البلد أو ذاك اقتصادياً . فعلى سبيل المثال هنالك بلدان في الخليج العربي ونتيجة للعائدات النفطية الهائلة فان ميزاني التجارة والمدفوعات كانا خلال فترة طويلة ايجابيين . فهل يعني ذلك انهم انجزوا فعلاً الاستقلال الاقتصادي ؟ وهنالك بلدان ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ـ يبلغ عجز ميزانها التجاري حوالي (٢٠٠) مليار دولار وحتى بعض الدول المتحررة تعاني من عجز ميزاني التجارة والمدفوعات وبالرغم من ذلك لا يصح القول انهم يقبعون في اغلال التبعية الاقتصادية !! وهذا يؤكد أن هنالك مقاييس عديدة ومتعددة يجب أخذها بالاعتبار لتحديد هوية الاقتصاد الوطني ومدى استقلاليته ، فبالاضافة الى مقياس فائض الاستيراد على التصدير (موازنة الميزان التجاري) وموازنة ميزان المدفوعات يجب أيضاً قياس الأمور التالية تحت المجهر مثل : البنية الفرعية للاقتصاد الوطني ونزعات ووتائر التطور ـ وضع ووتيرة الصناعة والاستثمارات والخدمات العامة .... ـ . فمثلاً عانت البلدان النامية نتيجة الاستعمار من وجود اقتصاد متأخر احادي البنية ، الأمر الذي أدى الى ارتباطها اقتصادياً بالاستيراد من الدول الامبريالية لمختلف السلع الضرورية الغذائية والمنتوجات الصناعية الجاهزة . ولهذا ، فان بناء اقتصاد متعدد الجوانب وخلق القاعدة الصناعية وتوسيع السوق المحلية اعتبر القاعدة الأساس لبناء اركان الاستقلال الاقتصادي . وكذلك ، يجب الأخذ بالاعتبار استيراد وتصدير الرأسمال ودور هذا الرأسمال وبوصلة توجهه في الاقتصاد الوطني . وهنالك عوامل أخرى لا مجال اليوم للخوض في جميعها . ولكن بالنسبة للقضية المطروحة اليوم على بساط الواقع الحقيقي في اسرائيل فانه يجب التركيز على الأمور التالية . والتي حاول «المختصون» تجاهلها عمداً في اجاباتهم :

● أولاً : انه لمواجهة التبعية الاقتصادية وانجاز الاستقلال الاقتصادي يجب أولاً وقبل كل شيء الكشف عن الهوية السياسية ـ الطبقية للحكم القائم وكشف اوراق سياسته في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فحكومات اسرائيل المتعاقبة انتهجت منذ قيام اسرائيل في ال ٤٨ وحتى اليوم سياسة خدمة المصالح الامبريالية في المنطقة الأمر الذي يتطابق ومصلحة مطامع التوسع العدواني الصهيوني على حساب الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني . وقد أدت هذه السياسة المغامرة الى التفريط بالاستقلال الاقتصادي على أساس فتح أبواب اسرائيل للرأسمال الاجنبي الاحتكاري للسيطرة على الاقتصاد من جهة ووقوع حكام اسرائيل تحت رحمة «المساعدة» الامبريالية لتمويل آلة العدوان . وأدى ذلك الى تشويه البنية الفرعية للاقتصاد الاسرائيلي الذي أصبح بفعل العسكرة والعدوان يشبه في بنيته الفرعية اقتصاد البلدان النامية . ومن الحقائق الدامغة التي تؤكدها المعطيات الرسمية انه خلال ٣٧ سنة من عمر اسرائيل الدولة رافق «مسار تطورها الاقتصادي ثلاث ظواهر أساسية ملازمة : زيادة تفاقم العجز في ميزان المدفوعات والميزان التجاري سنوياً بالرغم من الزيادة السنوية في استيراد الرأسمال الاجنبي ، وتيرة التضخم سنوياً وأخيراً زيادة وتيرة عسكرة الانتاج وتفاقم عجز الموازنة الحكومية نتيجة لزيادة الانفاق العسكري . ولهذا ، فان أي حديث عن كيفية مواجهة التبعية الاقتصادية وتحديد زمن تحقيق الاستقلال الاقتصادي يرتبط عضوياً بمسألة تغيير السياسة الرسمية العدوانية جذرياً .

● ثانياً : لا يمكن انجاز الاستقلال الاقتصادي دون فصم علاقة العبودية للامبريالية الامريكية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً . فزيادة «المساعدة» الامبريالية الامريكية لاسرائيل في المجالين العسكري والاقتصادي ارهقت اسرائيل واقتصادها بأعباء ودبون لا يستطيع اقتصاد اسرائيل تحملها ، واعطت حكام واشنطن سلاحاً اضافياً للاملاء السياسي والاقتصادي على حكام اسرائيل . فاقتصادياً أدت هذه «المساعدة» الى زيادة حدة الأزمة الاقتصادية ـ عسكرة الانتاج والانفاق العسكري الذي يبتلع ثلاثة ارباع الميزانية ـ وربط اسرائيل بعجلة التبعية المباشرة عن طريق اقامة «منطقة التجارة الحرة» التي ستضرب الانتاج الوطني وتخلق بطالة واسعة وتزيد من تفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات . وباعتراف وزير المالية ، موداعي ، فان اقرار الميزانية الجديدة للعام ٨٦/١٩٨٥ من قبل الحكومة الاسرائيلية كان بطلب من الولايات المتحدة الامريكية ـ («دافار» ٨٥/٤/١٥) . أي ان الذي يقرر اليوم في برمجة وتنفيذ وجهة التطور الاقتصادي هي الامبريالية الامريكية وليس حكومة اسرائيل .

ثالثاً : ان زيادة التصدير وتحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات ومحاربة تسارع تصاعد وتيرة التضخم ولجمها وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي لا يمكن ان يتأتى ويجر اسرائيل الى طريق الاستقلال الاقتصادي دون اتخاذ سياسة اقتصادية يكون في مركزها تشجيع الاستثمار وزيادة التوظيفات في الفروع المنتجة ، في الصناعة والزراعة وغيرها . وهذا لا يمكن تحقيقه ـ كما ذكرنا ـ بدون تقليص جذري في ميزانية «الأمن» والعربدة العدوانية التي تكلف الدولة ثلاثة ارباع الميزانية وترهن الاقتصاد بدين خارجي يقدر بـ (٣٠) مليار دولار ودين داخلي يبلغ حوالي (٣١) مليار دولار .

ان «المختصين» المحترمين لم حاولوا إعطاء بعض العلاجات المتعلقة بنتائج التبعية الاقتصادية ولم يحاولوا التطرق الى الأسباب الجذرية ـ السياسية ـ التي أدت الى تعمق وتسارع وتيرة التبعية والتي ترتبط بحبالها عضوياً ، الطرق الواقعية للعمل ولانجاز الاستقلال الاقتصادي . كما انهم حصروا الموضوع في المجال الاقتصادي ، والواقع ان التبعية تمد جذورها حول رقبة الاستقلال السياسي والتبعية العسكرية التي احكمت فكيها بتوقيع معاهدة «الاتفاق الاستراتيجي» وتضع ارجلها في مرجل «حرب النجوم» .

نافذة على الأدب
«مسارح الذئاب» والأمل الواعد

● بقلم: نبيه القاسم ●

كمال جيران واحد من الكتب الشباب أصدر حتى الآن كتابين الأول (رسومات على الثلج) والثاني الذي نحن بصدده (مسارح الذئاب) وهو عبارة عن قصة طويلة يعالج فيها كمال واقع مجتمع قرانا العربية خلال السنوات الثلاثين الأولى لقيام الدولة وما طرأ على هذه المجتمعات من تغير في بنية المجتمع والمفاهيم والعادات والتقاليد. ورغم الشعور الغالب بانتصار قوى التخلف والرجعية والمؤيدة للسلطة الا أننا نلمس ذلك النور الواثق والأمل الواعد الذي يؤكده الكاتب ويثق بانتصاره المتمثل في الاجيال الطالعة وخاصة الشبيبة المنتمية للحزب الشيوعي والقوى الوطنية.

لقد نجح الكاتب في رسم الواقع الذي هدف الى رسمه في قصته لكن السؤال هل كان بامكان كمال الوصول الى الغاية التي أرادها بصورة أفضل؟؟ أعتقد أنه كان بامكانه ذلك لو انتبه الى بعض النقاط التالية:

الأولى: اختيار الأسلوب السردي له ميزاته وقتيته وابداعه... ويجب على الكاتب أن يعرف كيف يتعامل مع الأفعال وأزمنتها ليبعد الملل عن القارىء.. كما عليه أن ينتبه الى رسم المشاهد وتداخلها وواقعيها ليُبقي القارىء مشدوداً اليها وراغباً في متابعتها وما نلاحظه عند كمال أنه لا يزال عاجزاً عن التلاعب بالأفعال وأزمنتها ويكاد الفعل (كان) ومشتقاته يطغى على كل المشاهد كما ان الملاءمة بين الكثير من المشاهد تكاد تكون مفتعلة وغير مقنعة، ثم نجد أنفسنا في بعض المقاطع أمام مقالة صحفية ويبرز ذلك بشكل خاص في لصفحات ٤٣ و٥٢ ـ ٥٥.

الثانية: يقع الكثير من الكتاب في فهم خاطىء للرواية. فيعتقد البعض أن من أسس الرواية تعدد الشخصيات وكثرة الصفحات، وتناول العديد من القضايا، وهذا الفهم الخاطىء يبرز عند كمال حيث يزيد عدد شخصيات روايته على العشرة أشخاص ويعالج مختلف القضايا التي يعاني منها أهل الريف. وهذا التعدد في الشخصيات يمنع الكاتب من القدرة على التركيز واعطاء بعض الشخصيات الرئيسية بُعدها وعمقها ونموها الضروري.. كما أن تناول مجمل القضايا يجعل هذا التناول سطحياً وبعيداً عن المعالجة المقنعة والهادفة الى التغيير.

الثالثة: يظهر الضعف البارز في التركيز على الشخصيتين المهمتين في القصة وأعني بهما شخصية «ميخائيل» وشخصية «غيث». فقد كان بامكان الكاتب أن يجعل الواحد منهما موازياً للثاني ونقيضاً بأن يجعل من بطولة غيث التي يتغنى بها ويختلقها بنسج القصص غير الحقيقية عن ماضيه البعيد موازية ونقيضة لأعمال ميخائيل الاجرامية التي يمارسها في الخفاء لصالح المغربي، ولضعفه وعجزه وتفاهته أمام المغربي.. بأن يعطي لكل شخصية بعدها النفسي والاجتماعي والسياسي.

الرابعة: لم ينجح الكاتب في اعطاء الشباب الواعي دوره البارز والفعال وحتى في المواقف الايجابية التي أرادها لم نراه يرسم هذه المواقف بشكل درامي مثير غير مقنع مثل موقف تصدي نقولا لأبي جودت ورجال الاستخبارات (ص ٥٩ ـ ٦٠) وموقف ابن ميخائيل مع الذئب الأغبر (صفحة ٦٩ ـ ٧٠). حتى أن شخصية المُنظر التي كان من الممكن أن تكون ايجابية ومؤثرة حوّلها الى شخصية وهمية غير منظورة سرعان ما تبلورت الى تعويذة يُستعان بها أو.... مخلص بمجيئه تنتهي كل المشاكل.

الخامسة: أراد الكاتب أن يصور مدى تدخل رجال السلطة في مختلف القضايا واستكلاب هذه السلطة على تشليح الناس أرضهم لكنه لم ينجح في ذلك فرغم أنه يبين لنا توزيع السلطة للأدوار وتوجيهها رجالها بأن كان ليفي هو الموجّه والحامي للمغربي بينما كان شلومو الموجه والحامي لسلوم الا أنه لم يبرز مؤامرات رجال السلطة والأساليب القذرة التي يتبعونها في سبيل اذلال الناس ومنع تطور المجتمع.. حتى في قضية بيع ميخائيل لأرضه لم يبرزا لدور القذر لليفي والقهر الذي تمارسه السلطة ضد العربي لاكراهه على التنازل عن أرضه كذلك في المواجهة بين نقولا ورجال الاستخبارات لم يُبرز الموقف السلبي لهم بل على العكس انسحبوا بمنتهى الأدب وبدون أن يعتقلوه.

السادسة: تبدو رغبة الكاتب الواضحة في اسباغ جو الصراع الطبقي على أبطال روايته حيث اختار الشخصيات الفقيرة المسحوقة لتمثل التمرد والرغبة في الانتقام وحمل لواء التطور واعتناق مبادىء الحزب الشيوعي وباقي الحركات الثورية مثل أبناء النعمان وميخائيل وغيث بينما لم يذكر أياً من أبناء العائلات الكبيرة المتصارعة في هذا المجال ولكن هذه الرغبة لم يستطع الكاتب أن يبلورها في الواقع فظلت رغبة يلمسها القارىء لكنه لا يلمسها في مجريات الأحداث وقد يكون الكاتب قد تحامل جداً على كل ما تمثله العائلة حتى أنه رفض أن يجد بين أفراد العائلة من يمكن أن يتمرد ويثور ويرفض...

هنالك نقاط أخرى يمكن أن نرفضها في القصة مثل امتناع الرجال عن تقديم المساعدة للحكم لانقاذ ابنه الصغير الذي تدحرج البرميل عليه (صفحة ١٩) لكن المهم والبارز في عمل كمال جيران هنا، أنه يُبشر بمولد كاتب يرى في قضايا مجتمعه وشعبه المنبع الذي يستقي منه واذا كان هذا ما يحدونا لتأمل الخير فان طلبنا من كمال جيران أن يعمل جاهداً للتمكن من اللغة والقدرة على التلاعب بمفرداتها وأساليبها وأن يعرف كيف يتعامل مع شخصياته ويقدمها في أكمل وجه.

● مسارح الذئاب ـ تأليف كمال جيران ـ حيفا ١٩٨٤

كلاب القرية

● قصة سودانية بقلم: ابو بكر خالد ●



● عندما هبطت تلك القرية النائية كنت أسمع الكثير من القصص، عن فتياتها وعن ندرة الرجال. وبعد وصولي كنت على وشك أن أكذب كل ما سمعت، فالمدرسة التي أعمل بها تحوم حولها أعداد من الفتيات الفقيرات العاطلات من الحسن.

وهن يحملن صفائح الماء الى بيوتهن ووضح لي أن كل ما سمعته، قد لون خيال الراوي وأكسبه خصوبة لا أساس لها من الواقع، الى أن رأيت «مطر» كقطعة المانجو الناضجة.. وكانت تقتحم مع الأخريات طرقات المدرسة في طريقها للدونكي. كانت دائماً تحمل صفيحتها وأراها على البعد وهي تعزف لحناً في سيرها يطيش له صوابي، فما أن تقترب حتى تحبس أنوثتها في مشية عسكرية صارمة، وتشيح بأنفها في كبرياء عجيب.. لا تلتفت أبداً، ولا يستطيع انسان أن يثيرها بشيء، والأخريات يتلفتن ويتضاحكن.. وبعضهن يلقي بالتحية في نزق، وهي تسير وسطهن تحيط بها هالة، يحسها كل من ينظر لها.. وكان أحد الأصدقاء، لا يدس ما تثيره في نفسه، ويقول وهو يتبعها بنظراته النهمة: «لم تبق سوى أيام قلائل وتشح البئر ويعز الماء ويسهل صيد الفتيات».. كان يقول ذلك ويرسل ضحكة مطوطة. ومضت الأيام وكنت أخرج فراشي أمام بيتي الذي بني بطريقة أستطيع منه الاشراف على جميع «الداخليات» وكانت مدرستنا تشبه حدوة هائلة من الاسمنت غرزت في تلك الرمال التي لم تألف مثل هذا اللون من البنيان، فظلت على ظهر تلك الربوة تشد الأعين من المسافات البعيدة بلونها الأبيض.. وكنت أجد لذة بالغة عندما يتجمع حولي الصغار يسألونني عن الترام والنيل والسينما وألوان الحياة عند أهل البحر.. كانوا يدفنون أرجلهم الصغيرة في الرمال ويتطلعون الي في شغف، وكنت أتحايل لارجاعهم للمذياع.. ولكنهم دائماً كانوا يفضلون مجلسي هذا.. بل كثيراً ما كنت أجد بعضهم قد سرقه النوم.. وكانت هذه هي احدى المتاعب التي ترهقني كثيراً في تلك المدرسة، اذ كان علي دائماً أن أتجول في كل الأماكن القريبة من المدرسة لأتأكد أن بعض التلاميذ لم يهربوا من أسرتهم بعد جرس النوم الأخير فقد علمت من تجربتي أنهم جميعاً يفضلون النوم على الرمال الجميلة خاصة في الليالي المقمرة التي حرموا منها يوم أن حضروا لهذه المباني الضخمة الصماء.. التي يضيقون بجدرانها السميكة وأرضها الحجرية الصماء، وفي هذه الليلة بدأ طلبتي يوجهون لي أسئلة لا تتعلق بالبحر وحياة أهله وقد بدأ هذه الاسئلة طالب كبير وشعرت بسحنته تتغير وبنبرة صوته ترتجف وهو يقول:

ـ يا استاذ أنا بشوف واحده لمت..

وأكتفى بأن أشار بأصبعه للمقابر التي تجاور المدرسة، وعندما طال صمتي تبرع آخر، وأقسم بأن كان ذاهباً ليشرب، فوجد شيطاناً هناك فرجع خائفاً وقرأ ـ سورة «يس» حتى الصباح.

والحقيقة أنني كنت أسمع قصصاً كثيرة ومتنوعة ومن طلبة مختلفين، وكن أعلم أن عمال المدرسة يزرعون الخوف في قلوب الأولاد بقصص الناس الذين ينهضون في عتمة الليل من المقابر ليشربوا ماء الداخليات.. وكنت أعرف أن عمال المدرسة يبررون اهمالهم في حراسة الماء حيث تتدفق الأبقار والماعز في أواخر الليل لتشرب الماء، حيث تتدفق الأبقار والماعز في أواخر الليل لتشرب الماء، حيث لا سور للمدرسة يحول دون دخولها ولا أبواب تمنع من الوصول لمكان الماء. وكنا في تلك الأيام، وكنت أحضر الماء للمدرسة باذن خاص، وكنا نبصر الأسر تحضر للبئر لمجرد الشرب وبعضهم يحضرون من القرى المجاورة ويقضون ليلتهم حول الدونكي ليتسنى لهم حمل الماء في الصباح.

ـ يا أستاذ..

وتجاهلت هذا السؤال.. كنت أتصنع عدم الاهتمام بمراقبة قبة السماء.. والتي تبدو قريبة كأنها على وشك أن تنكفىء على الأرض..

ـ يا أستاذ..

وهذه المرة وجدت نفسي أضيق بأسئلة الطلبة وأطلب منهم الرجوع لحلقة المذياع.. ورأيتهم ينتزعون أرجلهم من الرمال في يأس، ويأخذون طريقهم غير مقتنعين بتهربي الذي لم يعرفوا له سبباً. وكنت أرجو أن أخلو لنفسي. كان علي أن أوقف عبث العمال.. ولحظتي تلك سأقدم لطليق دليلاً ملموساً يغنيهم عن كل شرح. وعندما انطفأ نور المدرسة سكنت الداخليات لهدوء متقطع.. ثم غرقت في الصمت.. وجعلت أتقلب في فراشي وقد تلاشت رغبتي في القراءة والنوم وزحف قمر القرية الهائل.. وسرعان ما دبت الحياة في أطراف القرية، وبدأت الطبول تدق خافتة بادىء الأمر. وككل غريب تثقل عليه وطأة الذكرى جعلت أحلم والنسائم تحمل لي أغنيات الأهالي الذين أنبثوا جماعات ترقص وترتفع عقائرها بأغنيات لا أفهمها ولكنها تنفذ لأعماقي وامتدت يد صغيرة توقظني:

ـ يا استاذ..

ورفعت رأسي لأجد تلميذاً صغيراً يشير في هلع الى اخوانه الذين تجمعوا بالقرب منه. وعرفت كل شيء، ونهضت، وأنا الآخر قد تأثرت بخوفهم.. ولكنني كنت أعلم أنهم يضعون لي في رؤوسهم صورة أسطورية، وانني القادر على كل شيء ولو كان.. شيطاناً نهض من المقابر في أخريات الليل.. وتقدمتهم لمكان الماء بعد أن أرسلت بعضهم لايقاظ العمال والغفير، وفي لحظات حضر العمال ولكنهم تسمروا بعيداً، ورفضوا أن يتقدموا خطوة واحدة، ووقف خلفهم التلاميذ، وعيونهم بدور فيها تساؤل كبير. وأخذت طريقي وأنا أحمل عصا وأنا أعلم أنني سأجد بقرة أو عنزة، وقبل ان اضع رجلي داخل الحجرة مرق ـ في سرعة ـ كلب هائل وهبط الأمان على قلبي، وتنفست الصعداء والتفت، في سخرية للعمال ثم رفعت الفانوس الصغير، فلمحت عنزة قد رفعت أرجلها الأمامية وأدخلت رأسها في الزير وهي تشرب آمنة.. وعندما اقتربت من العنزة وقفت فجأة وأنا أبصر فتاة قد تجمعت في ركن الحجرة وهي تحاول أن تخفي جرتها التي ملأتها بالماء.. وعندما نهضت واقتربت مني تراجعت خائفاً، وقلبي يوشك أن يفلت مني، لقد كانت «مطر» الصبية الحسناء التي كانت تشغل أحلامي لا تشاركها في ذلك واحدة من الكثيرات اللائي كن يحمن حولي.

وخرجت مسرعاً وخرجت خلفي مطر، وفغر العمال أفواههم في دهشة بليدة وعلى حين فجأة اندفع الغفير وتناول جرة الماء من رأسها وهشمها على الأرض وأمسك بشعرها وانهال عليها ضرباً.

وصرخت فيه غاضباً فكف فجأة وهو يعتذر لي ويؤكد، أنه ان لم يفعل ذلك فلن يقف سيل البنات الذي يتدفق اخر الليل لسرقة الماء. أما مطر فقد هربت لا تلوي على شيء. ولم أكن في حالة تسمح لي بالحديث. أمرت الطلبة بالرجوع لأسرتهم وأخذت طريقي لفراشي وعندما عاد الصمت مرة أخرى. كانت تنهش صدري انفعالات لا حد لها يلزني حتى على هذا الغفير وكنت أبصر بعين خيالي «مطر» صاحبة الأنف الشامخ وهي تجري كأنها صبي شقي تورط في اثم كبير.. ثم ألمح شعرها المقبوض وعينيها الجميلتين وقد امتلأتا بالخوف.. وتقلبت في فراشي.. وحاولت جهدي أن أفرغ ما يدور في رأسي لأنام ولكن بلا جدوى.. وخيل الي أنني أسمع حركة.. فرفعت رأسي فلم أر شيئاً.. ورقدت وبعد فترة تأكدت، هذه المرة أن ثمة شيئاً يتحرك وفي مكان جد قريب. فحبست أنفاسي كأنني أخشى أن أدله على شيء، ولبثت أرصد الحركة وهي تقترب وتتضح، الى أن تأكدت أن أقداماً تقف خلف رأسي.. فأغمضت عيني وخياشيمي قد امتلأت برائحة أنثى أوشكت أن تصعد فراشي، وعند ذلك سمعت صوتاً خافتاً يقول:

ها.. ها..

ولم أتحرك وسمعت الصوت يعود ها.. ياها..

ورفعت رأسي.. وفجأة قفزت كالملدوغ.. ووجدتها أمامي.. «مطر» بلحمها وعظمها.. قطعة المانجو التي أحالت حياتي لجحيم.. ووقفت مشدوهاً وأنا أتلفت.. وقد أرهقني خوف لم أعرفه قبل ذلك.. وصارت تحرك صفيحة فارغة في يدها ثم همست:

ـ ها..

وأشارت لزير الماء المنتفخ القريب، ولما لم تجد اعتراضاً، بدأت تصب الماء في صفيحتها في خفة اللص وحرصه على أن لا يصدر صوتاً، وعندما فرغت من حمل الماء همست:

ـ أها.. مع..

وأكملت كلمتها بابتسامتها الساحرة وهي ترفع الصفيحة لرأسها وأتت طرف ثوبها الذي أمسكته بأسنانها. فبرز صدرها بكنوزه الفاخرة.. وتناولت طرف الثوب وهي تضغطه على صدرها وخرجت ووجدت نفسي أسير خلفها.. خاصة وأن مشيتها العسكرية كانت قد لانت وتكسرت، وعندما انتبهت لنفسي كانت المباني البيضاء تسطع بعيداً تحت ضوء القمر.. وصرت شبه منوم و«مطر» تتأود وتهز أعطافها وصوتها في غنج حبيب.

وعندما هبت نسمات الصباح افترقنا.. وعدت وحيداً.. كان وجهي محتقناً.. ينضح عرقا برغم النسمات المنعشة، وشعرت بخوف وأنا أسمع حركة كلاب تقترب.. ولم تمض برهة حتى وجدت نفسي محاطاً بالكلاب.. كأنها كانت تشم طريقي وتتبعني.. وأحكمت حلقتها حولي وصارت تتحرش بي وتتبعني بطريقة زلزلت كياني كله وأطارت ما تبقى لي من صواب، وفي خوفي المريع اقتحمت حصارها وانطلقت في سرعة هائلة.. حتى وصلت بيتي كالعاصفة واستيقظ الغفير على جلبة الكلاب، ولمحته يجول حول المباني بحثاً عن شيء. ولعل بصره وقع علي وأنا أشرب، فجاءني ليبرهن على حراسته وقال: انه سمع خطوات اللص المسرعة الذي لم يستطع أن يفعل شيئاً سوى الهرب، لأن كلاب القرية كعادتها شاركت في مطاردة اللص.

لأنك الفوهة وانا الزناد

● شعر: حاتم ابو هلال ●

لماذا تغتالين الكلمات في فمي
لماذا تجعلين أفكاري طرحاً في
صدري
لماذا تنزعين الفتيل من قنبلتي...
ببرودك
حين أسحب مسمار الأمان

xxx

لماذا تتوسدين أفكاري الجريحة
لماذا تركلين كلماتي في الصبح، عند
الغروب
وفي عز الظهيرة

xxx

ان لهباً في صدري
سيذيب جليدك
ويعري بنات أفكارك
يغتال جميع أشعارك
يفجر فيك القوة الكامنه
للانطلاق
للانعتاق

xxx

سأجمع تناقضك فيّ
لارسم خطة
لأجمع لوحة
لأجل طفلة

xxx

سيغضب جميع الكهان ومن يدعون
الحكمه
ويتهمونني بالالحاد
لا بأس فهذي مسيرتنا، طريقتنا
لينفلقوا
لا يهم
لأنك الفوهة
وانا الزناد

xxx

ألملم بقاياي فيك
اللون الأحمر يغريك
أهديك ماذا أهديك؟
السحب الرمادية؟
الأفكار الضبابية
لا، مرساتي والنوتي
خارطتي
جدلية واقع... تاريخ
ووشم امرأة بدوية
تحمل منجلها في الصبح ليوم حصاد
وقربتها للسيل
ويسيل الماء منها
يروي عطشاً ممزوجاً بالحقد الطبقي
لأطفال زغب في خيمة شعر
نسجتها في ضوء القمر
في ليلة ضاع فيها الحادي واختفت
الذكور
وتاه التأنيث على طرف النسج بلا
وتر
تدق، تدق، تدق
تتوتر، على أن يظهر
الحادي...
ينفجر الصبح... يكتمل النسج
خيمة سمراء كأعلام العباسيين
تفرح.
تسترجع كربلاء.
وأين علي مذبوحاً. بسيوف الأنصار
(الضفة الغربية المحتلة)

xxx

عروس الجنوب، سناء محيدلي تنتظر عريسها بين ريحين

● شعر: هايل عساقلة ●

بين ريح الصبا وريح الجنوب
يمت كفيك يا تراب الجنوب
ذاب ثغري على يديك، وغبّي
شرح الصدر من زفير الهبوب
كان عصرا ويكبر الظلّ عصرا
كلما الشمس أذنت بالغروب
ثم ليلا فعسعس الشوق لما
أجن الليل فوق ارض الجنوب
أجن الليل فوق كفيك، لكن
ظلّ نجم الذرى الشهوب
يا حبيبي فكان أجمل نجم
من بلادي يشع فوق الدروب
يا حبيبي وكنت أطيب طيب
ينفح الطيب من بطاح الطيوب

* * *

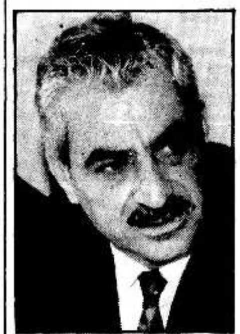
عندما يُمتُّ راحتيك تنهدت
عميقا فهل شعرت بما بي؟
قلتَ: تبرٌ. فقلتُ: ألثم تبرا
قلتَ: طيب. ملأت منه جيوبي
قلتَ: والغرس حول جيدك. هذا
مدّ ظلا على شغاف القلوب؟
قلتَ: كرمٌ. فقلتُ: أعصر خمرا
ان اشهى الخمور عند الغروب
قلتَ: ما الشهر؟ قلت: نيسان عفوا
حصرما بعده قطاب جنوبي
صحتَ: مهلا. فقلت لي بك لقيا
في التشارين حين يطفح كوبي
قلتَ: والعرس. قلتُ: أجمل عرس
فوق لغم. وفي فصول الحروب
قلتَ: والآمَ هل لثمت يديها
لم ابدل ستابة بالجنوب
هي تغلو كما الجنوب واني
بين ريح الصبا وريح الجنوب
هو عصر سألت ربك الا
تضمر الشوق جمرة في القلوب
هو عصر ويكبر الشوق عصرا
كلما الشمس أذنت بالغروب

* * *

ألف خربشتُ فوق حائط صيدا
وعلى حفنة الثرى المشبوب
وتسابقتُ والفراش صباحا
ومساء على ربى العرقوب
وتعمشقت في جدائل امي
والدوالي وأغصن الخروب
ألف نتفت الف طارت هباء
نتف الشعر في المساء الشحوب
ألف هشمت في الزجاج وامي
لم تعاتب، ولم تعاقب ذنوبي
كنت غضا ككل غض ندي
ولعوبا، ككل طفل لعوب
وبريئا، وأذ بها طائرات
تقذف النار من زوايا الثقوب
فانمحت خربشات طفل بري،
ورسومات يافع موهوب
تقذف النار، ثم ارسم صيدا
رغم قصف من غالب مغلوب
أيه لبنان، والرسومات حلم * * *
يحلم الطفل بالشباب المشوب
يرسم الطفل بالطباشير ماذا
وهو حاف على الثرى المشبوب؟
غير أم تسامر الليل كي لا
تنهش الطفل طارقات الخطوب؟
أو شواد تشتت فوق غصن
يتدلى على سياج الدروب؟
يرع الطفل بالرسومات حتى
ارعب الطفل قاذفات اللهيب
القت النار قاذفات والقت
بارجات على الجنوب الخلوب
لا جديد من «هتلر» لـ «كهانا»
ألف غاز على الدماء، لغوب
لا جديد وكل «هتلر» يحكي
لـ «كهانا» عن انتصار كذوب
يرفل الغزو بالذنوب ولما
يقدح الخطب ينزوي بالخطوب
كيف تغفو من بعد هذا ونصل
حز غضا واخر في القلوب؟
كيف والشوك تحت جنبيك مهد
والافاعي على الدم المنهوب؟
صحت تخو، فصحت: لا كان نوم
بئس نوم وسارق في الجيوب
كنتُ طفلا واذ تنادى شبابٌ
كنت فيهم على تراب الجنوب
خربشاتي على نوافذ صيدا
ودمائي على التراب الوهوب
لم أودع ونادت الحرب، امي
لا تلمني، ولا تؤجج ذنوبي
إيه لبنان، اي حلم مقض * * *
أي نسر على الفضاء، غضوب
نتف الشعر والرسومات أضحت
دمدمات على الدجى المرعوب
قُد لحما، وقضّ احلام غاز
يتسلق على الجنوب الخصوب
قُض وانثر فتات لحمي شظايا
من لهيب على بقايا «الجيوب»
قد تفجرتُ، قد تفجرت نارا
طاب موتي كما الخمور بكوبي
يرسم الطفل يا المتيم ماذا * * *
وهو حاف على الثرى المشبوب؟
يرسم الطفل بالطباشير فجرا
لا كذوبا.. وبالدم المسكوب
كحّل الطرف من دمي وانتظرني
بين ريح الصبا وريح الجنوب

بيان رئيس بلدية الناصرة، النائب والشاعر توفيق زياد

● *الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من رئيس بلدية الناصرة، النائب والشاعر توفيق زياد، البيان التالي :*



١ ـ تعقد الحركة التقدمية اجتماعاً سياسياً لها في الناصرة يوم ٨٥/٥/١٠ اطلقت عليه ، زوراً وبهتاناً ، اسم «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الأول» و «مؤتمر الفكر الفلسطيني قبل ١٩٤٨» . ويحاضر فيه عدد من المرتدين فكراً وطريقاً ومزوري حاضرنا السياسي ـ الاجتماعي والثقافي الحضاري ، وعدد من الفاشلين مضموناً ومستوى الذين لم يجد «فكرهم» و «ادبهم» سوقاً ماشية لدى شعبنا ومثقفيه ، وذلك بمبادرة مجلتهم «المواكب» .

٢ ـ طريق الحركة التقدمية الذي هو طريق «قطف الرأس» وتزوير حاضرنا والتطاول على شعبنا وقيادته المجربة يؤكد ان الهدف من وراء هذا «المؤتمر» هو تزوير وتشويه تراث شعبنا وتاريخه الحضاري والثقافي والوطني ليبرروا فعلتهم الشنعاء اليوم .

من الواضح انه لا يمكن ائتمان أصحاب «وثيقة ارنس» ودعاة الخدمة الاجبارية على الشباب العرب في البلاد ، وأصحاب المواقف المبنية على روح «كامب ديفيد» الاستسلامية ، لا يمكن ائتمانهم على تاريخ شعبنا الوطني وحضارته. ومعروفة سلفاً نظرياتهم واستنتاجاتهم .

٣ ـ ان اختيار الحركة التقدمية للناصرة مكاناً لعقد هذا «المؤتمر» هو إساءة للناصرة برفضها شعب الناصرة ذو التاريخ العريق وطنياً وحضارة وثقافة ووحدة ووعياً والذي خذل الحركة التقدمية المرة تلو المرة ورفض حتى في احلك الساعات كل داعية للخنوع والاستسلام ، يرفض اليوم ان يحتضن مؤتمراً لفئة مارقة لا هي في عير الصمود ولا في نفير الكفاح الشعبي .

٤ ـ بلدية الناصرة ترى من واجبها ، إخلاصاً لتاريخ شعبنا النضالي ولتراثه وحضارته وثقافته الوطنية وكشفا لحقيقة التجار وسماسرة «الوطنية» و «التقدم» ، اعلان موقفها هذا لأبناء شعبنا هنا وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي الخارج حتى يتبينوا حقيقة هذا «المؤتمر» ونوايا القيمين عليه .

● توفيق زياد ـ
رئيس بلدية الناصرة ●

حول دعوة «المواكب»:

لا هم ولا الظرف مخولون!

● بقلم: د. اميل توما ●



■ اعلنت مجلة «المواكب» الثقافية، وتصدر في الناصرة منذ وقت وجيز، ولهذا فهي حديثة العهد في التعامل مع الثقافة الفلسطينية، عن تنظيم ما اسمته «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الاول» لمعالجة «قضايا الفكر والتربية والادب والثقافة قبل العام ١٩٤٨». وذلك في مدينة الناصرة في العاشر من ايار الجاري.

ويتضح من قائمة المحاضرين حول مختلف المواضيع ـ «المجتمع الفلسطيني»، «الثقافة في فلسطين»، «التراث والفلكلور» ـ ان المبادرين الى عقد هذا المؤتمر قرروا، وعيا، ان يكون طابع نشاطهم فئويا ضيقا يسترشد بافكار وايديولوجيات بعيدة عن ماهية الثقافة العربية الفلسطينية الثورية.

ثم كيف يسوغ المبادرون ـ مهما ينتفخوا ويثمنوا انفسهم تثمينا عاليا ان يسموا ندوتهم «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الاول» ؟

يقينا انه لا يجوز على ذلك، في الظروف الراهنة. حتى اولئك الذين خولهم شعبهم الدعوة لمثل هذا المؤتمر فلسطينيا!

وكيف يصح تسمية هذا الاجتماع «مؤتمرا ثقافيا فلسطينيا» وقد استبعد منه زملاء، ومكملي درب كبار المثقفين الفلسطينيين المنتجين بندلي الجوزي وابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وحنا نقارة وخليل السكاكيني وعبدالله البندك ومطلق عبد الخالق وعبد الرحيم محمود وماري شحادة واسمى الطوبي ومعين بسيسو وغيرهم ؟

لن يكون هذا «المؤتمر» اكثر من ندوات حول مواضيع مختلفة يشارك فيها مثقفون فئويون يستهدفون اغراضاً سياسية. وعلى هذا الضوء يمكن تسمية هذه الندوات «ندوة حول الثقافة الفلسطينية في ايام الانتداب ـ في اسرائيل».. فتأكيد الموقع ضروري حتى لا يكون هناك التباس.. ان ميدان العمل في ساحة الثقافة العربية الفلسطينية واسع ورحب.. وليس هناك من يدعي احتكاره.. ولكن لا يحتمل التشويه ويرفض مزاعم الادعياء.. الذين يريدون تسمية لقائهم بمؤتمر فلسطيني وثقافي واول.. وفي اسرائيل وفي غياب بلدية الناصرة التي تعتبرها من بين الاوصياء على الثقافة العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ولذا ارى ان نقاطع هذا الاجتماع او اللقاء.. ولا تعتقد ان جمهرة المثقفين المنتجين التقدميين سيشاركون فيه بطابعه الفئوي وتوجهه الاجتماعي الضيق.. بل سيكون شاحبا وهزيلا حتى ولو شارك فيه محاضرون جامعيون.

معاداة الحرب في الادب السوفييتي

● بقلم: اناتولي انانيف ●

امين مجلس ادارة اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي ونائب رئيس لجنة صيانة السلام السوفييتية

● ان أحد أبطال روايتي «سنوات السلام»، وهو فنان عصامي شاب، يحلم بقوة موهبته بابعاد الناس عن كافة أشكال العنف والتقاتل والحرب... أليس هذا حلم شباب محض؟ بالطبع، ان لوحة واحدة، وان كانت رائعة وفريدة وكتابا واحداً، ورواية وسيمفونية، لا تستطيع تغيير شيء في عالمنا المتناقض والمعقد. ولكن اذا غزت فكرة كبيرة قلوب فنانين كثيرين، ومن ثم تتجسد هذه الفكرة في صور فنية وتؤثر في القراء والمشاهدين والمستمعين، عندها يحتمل التوصل الى نتائج مهمة للبشرية جمعاء.

واليوم أصبحت فكرة الكفاح في سبيل السلام مثل هذه الفكرة، اذ أصبح حقيقة واقعية أكثر الأخطار في تاريخ البشرية فظاعة، الا وهو خطر الكارثة النووية. ولا توجد اليوم مواضيع أكثر أهمية من موضوع النضال في سبيل السلام بالنسبة للأدب والفن.

ان هذا الموضوع يتمتع بتقاليد قديمة في الأدب السوفييتي. وكان «الدون الهادئ» لميخائيل شولوخوف، أول مؤلف سوفييتي ناضل وما زال وسوف يناضل في سبيل السلم. ويمكن بهذا الصدد سرد عدد كبير من الادباء المناضلين. ولكنني أرغب بأن أؤكد على شيء مهم: لا يجوز اظهار موضوع النضال في سبيل السلام في الأدب السوفييتي وكأنه شيء محدد بأطر ضيقة معينة. ولنأخذ على سبيل المثال المؤلفات، التي اعتدنا نسبها الى الأدب «الريفي». ان هذه المؤلفات يمكن ضمها دون ابطاء الى عداد الكتب المعادية للحرب، لأن الحرب الأخيرة كبدت القرية السوفييتية آلاما كثيرة. وقال الادب كلمته كذلك عن نتائج الحرب القاسية هذه.

ولكن بالطبع، ان الحديث في المرتبة الأولى يدور حول الكتب التي كرست بصورة مباشرة للحرب الماضية.

وان كل ما كتب ونشر في الاتحاد السوفييتي حول هذا الموضوع، ليس أدباً عن الحرب، وانما معادياً للحرب بالذات. وقد كتبت المؤلفات الأولى عن الحرب بعد الحرب مباشرة، وتضمنت حماسا وقلقاً كبيرين، وانها ثمينة كأثر حي لزمانها. والموجة الثانية، هي ما يسمى «بأدب الضباط».

انها الحقيقة الصارمة والنزيهة حول الحرب، التي قالها اولئك، الذين شاركوا فيها بعدد تمكنوا في ذلك الوقت من النظر اليها من الجانب الآخر. ومن ثم قرر الأدباء، بعد الكتابة عن الجنود، الذين شاطروهم حياة الخنادق، معالجة الموضوع بنطاق آخر، والتمعن في العمليات الكبيرة، التي حسمت نهاية الحرب. هكذا ظهر على سبيل المثال كتاب «الحصار» لالكسندر تشاكوفسكي و«الحرب» لايفان ستادنيوك.

وان موجة الاهتمام الجديدة والأخيرة، بهذا الموضوع ترتبط بالوضع الدولي المتأزم. وليس ذلك فحسب، ففي الغرب تحددت بشكل جلي نزعة لتحريف التاريخ وخاصة في قسمه الذي يتعلق بهزيمة الفاشية الهتلرية. وواضحة كذلك محاولات التقليل من دور الشعب السوفييتي في سحق الفاشية، ومحاولات الصاق صفات حب الانتقام والقساوة بنا. بينما كانت الجيوش السوفييتية تتقدم، ومهمتها احلال السلام والعدالة.

ان الاتجاه الجديد في الأدب في يومنا هذا الى الحرب العالمية الثانية يتطلب الاعتماد على الوثائق ودقة الحقائق والأحداث. وليس من قبيل الصدفة، ان ظهرت في الفترة الأخيرة بالذات «سجل الحصار» تأليف أليسا اداموفيتش ودانيل غرانين، والرواية المؤثرة «للحرب وجه قاس» تأليف سفيتلانا اليكسيفيتش و«القائد العسكري» تأليف فلاديمير كاربوف.

وجذبني هذا الموضوع مرة أخرى، وفكرت الكتابة عن كيفية تنفيذ عملية برلين واقعيا. وأود تذكير القراء، بأن الجنود السوفييت أنقذوا متحف صور درزدن وعدداً كبيراً من الآثار الأخرى على أراضي المانيا، لم يسيروا على الأرض الالمانية كهمج، وانما كمحررين، في حين لم يكن سهلاً عليهم حمل أنفسهم على نسيان ما شاهدوه على ارض وطنهم الأم بعد طرد جيوش المحتل الفاشي منها...

وبودي أن استرعي الانتباه الى جانب مهم اخر. ولا يجوز اليوم التقيد بالدعوات المجردة للنضال في سبيل السلام. اذ ان معرفة في سبيل ماذا نناضل، ما هو الا جزء من القضية. لأنه من الضروري أن نتصور بدقة ضد من نناضل. من المذنب في تصعيد سباق التسلح، ومن يخطط لنشره في الفضاء الكوني، ومن يهدد رفاه وحياة البشرية بالذات؟ يجب فضح المحاولات الرامية الى وضع اولئك، الذين يهددون السلام والاخرين، الذين يدافعون عنه، واولئك، الذين ينتهجون سياسة العدوان واخرين، الذين يشكلون حصن السلام وحرية واستقلال الشعوب في صف واحد. لقد خطا الأدب السوفييتي خطوات في هذا الاتجاه، وهذه الخطوات واضحة بصورة خاصة في الشعر. هنا يمكن ذكر القصائد التي نشرت قبل فترة لايغور شكليارفسكي «كلمة عن السلام»، «وحقولي الحريفية»، لايغور ايسايف، «وملحمة الثأر» لايفان سافيليف. وقبل ذلك نشرت قصيدة يفغيني يفتوشينكو «ماما والقنبلة النيوترونية»، التي نالت جائزة الدولة للاتحاد السوفييتي. وينبغي أن تعقب هذه الخطوات، خطوات أخرى.

ان الوقت نفسه يملي على فناني الثقافة ضرورة النضال في سبيل السلام.

(«سوفيتسكايا كولتورا» ـ نوفوستي)
«البانوراما السوفييتية» العدد ٣٨ ـ ٨٥.

أخبار ثقافية

أحراش المدينة ـ المجموعة القصصية السابعة لجمال الغيطاني

● عن منشورات كتاب اليوم المصرية، صدرت المجموعة القصصية السابعة للكاتب المصري التقدمي جمال الغيطاني، تضم المجموعة ـ مختارات من قصص الغيطاني، سبق ونشرت في مجموعاته القصصية السابقة وهي: أوراق شاب عاش منذ ألف عام، الزويل، الحصار من ثلاث جهات، حكايات الغريب، اتحاف الزمان بحكاية جابي السلطان، أحراش المدينة.

وللغيطاني عدة روايات وهي: الزيني بركات (ترجمت الى عدة لغات) وقائع حارة الزعفراني، الرفاعي، خطط الغيطاني، كتاب التجليات.

وجاء في تقديم الناشر للكتاب: أعمال جمال الغيطاني الروائية والقصصية، يعرفها العالم الآن، بعد ترجمة روايته «الزيني بركات» الى الفرنسية وصدورها عن دار لوبس العالمية، ونقلها الى عشر لغات عالمية أخرى، بالاضافة الى أعماله الأخرى التي نقلت الى مختلف اللغات.

ترجمة اعمال محمود درويش الكاملة الى اليوغسلافية

● بعد ان حققت ترجمة «قصيدة بيروت» لمحمود درويش الى اللغة اليوغسلافية نجاحا منقطع النظير في يوغسلافيا، ينكب الكاتب اليوغسلافي خير الدين سومون على اعداد كتابه الجديد «الشعر الفلسطيني بعد بيروت ١٩٨٢».

ويقول سومون انه قد قطع مرحلة طويلة على هذا الصعيد وان مراسلاته مع محمود درويش قد ساعدته على ان ينهي المشروع قبل الموعد الذي كان قد حدده لنفسه بكثير.

وقد ابلغ خير الدين سومون، «فلسطين الثورة» بان مشروع برنامجه الثقافي القادم يتكثف في دراسة شعر محمود درويش كابداع فني ووسيلة نضالية هامة في كفاح الشعب الفلسطيني العادل من اجل حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة.

ويرى سومون انه حتى يكتب لهذا المشروع النجاح المطلوب لا بد من ان يسبق بترجمة اعمال درويش الكاملة الى اليوغسلافية.

سميح القاسم ويوسف ادريس الى البولونية

● اعلنت المستشرقة البولونية ماوغرجاتا شيبورسكا في حديث لمجلة «فلسطين الثورة» (١٩٨٥/٣/٣٠) انها ترجمت الى اللغة البولونية قصائد لاحمد شوقي وسميح القاسم ومحمود درويش وفدوى طوقان ونزار قباني وعددا من القصص القصيدة العراقية والسورية والليبية.

وقالت المستشرقة «انا اترجم حاليا قصص يوسف ادريس فانا احب ادب هذا الكاتب كثيرا وادبه عزيز على قلبي خاصة انني عشت مدة من الزمن في مصر وباستطاعتي ان اقدر مصريته وانسانيته في آن واحده واضافت واود ان استمر في ترجمة الادب الفلسطيني وبدأت مؤخرا بترجمة قصائد من ديوان سميح القاسم «جهات الروح» وقررت ان اترجم المزيد من الشعر الفلسطيني لانه عدا مستواه الفني الرفيع فهو يعبر عن قضية شعب مظلوم ويحمل المضامين الانسانية والتقدمية».

أخبار عزبة المينسي ـ ليوسف القعيد

صدرت عن سلسلة روايات الهلال ـ رواية الكاتب المصري يوسف القعيد ـ «أخبار عزبة المينسي» ومما جاء في مقدمة الرواية التي كتبتها الدكتورة سهير القلماوي: «.. واذا كانت قرية المينسي تقرب في الشبه من قرية نائب الأرياف، فان الحكيم لم يتعاطف مع قريته ولم يكن منها، ولكن يوسف القعيد غارق في قريته، هو قطعة منها وهو في كل ذرة تراب فيها، ولكنه مع ذلك لا يملك لها الا الأمل في الغد، وليس الأمل أملاً روائياً ولكنه أمل أصيل يحس دبيب الحياة في الطبيعة من حوله فيتيقن أن الحياة دائمة مستمرة متجددة لن يقهرها الحزن ولن توهنها الرتابة والقتامة.. فالفلاحون يحلمون ويشتاقون ويتطلعون ولكنهم ليسوا ثائرين هكذا هم ولم يفتعل لهم مواقف وبطولات، لأن يوسف القعيد أصدق من هذا في علاقته بقريته.

كم كنت أحب أن أقف بأسلوب القعيد وخاصة لغته وطريقة مزجه المألوف بالمبتكر والعامي بالرفيع ولكن هذا الأسلوب «الفسيفسائي» الجميل ينم عن عناية فائقة وصنعة دقيقة استطاع ببراعة أن يخفيها عنا فاذا هو يبدو وكأنه سهل أو كأنه تنف من هنا ومن هناك كيفما اتفق بينما هو في الحقيقة بناء هندسي دقيق الصنع قد أجهد صاحبه».

لأنك طيّب القلب

● شعر: عدوان علي الصالح ●

لأنك طيب القلب
لأنك مثل شاة باختيارك شئت ان تبقى
بكونك رغم أن الكون كالذئب
وأحببت الثرى كالنور كالشعب
تلاقي دائما شوكا على الدرب
لأنك هكذا كنتا
وحتى الان ما زلتا
تحاول أن تعيد لبيتك البيتا
تعيش انت في دنياك
ترى أغدا يواجه موتك الموتا ؟

....

حلمت بعيشة لا حقد يسكنها
وللالام فيك طلبت دوما بلسما
فعساه يوما ان يسكّنها
أمكتوب بأن تحيا لكي تشقى ؟
امفروض عليك الموت كي تبقى ؟

....

لأنك عاملٌ عاملْ
ولحظات السعادة جاهلٌ جاهلْ
وحيد في الليالي ترتجي
ابعاد احزانك
تقوم من السبات قبل
صيحة ديك جيرانك
واما النوم فهو ينام قبلك
بين احضانك؟

....

حبيبة قلبك الاولى
هناك على الطريق
تصيح مذعولة
والاف الذئاب تجمعت من
حولها والصبر فيها صار مقتولا
اليها اذهب ولا تخشى الذئاب
وانت كن غولا....

(يافة الناصرة)

يوم النصر في شعر الجواهري

يوم ٨ أيّار ١٩٨٥

(وصلتنا اخيرا القصيدة التالية من نظم صديقنا الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري في يوم النصر).

القت مراسيها الخطوب — وتبسم الزمن القطوب
وانجاب عن صبح رضي — ذلك الليل الغضوب
وادال من صدأ الحديد — على الثرى ارج وطيب
ومشى ربيع للسلام — به تفتحت القلوب
وتطامن الالم الحبيس — وافرخ الامل الرحيب
فجر صدوق رب حر — ب ريحها فجر كذوب
الأن يقبع في مهانته — لتنتفض الشعوب
وحش تقلمت المخالب — منه واختفت النيوب

***

طرح الاسير قيوده — وهفا لموطنه الغريب
وتعطرن بشذى العناق — ونفحة اللقيا دروب

عن «الاتحاد» ٣ حزيران ١٩٤٥

اليـــك

● شعر: حاتم جوعيه ●

وَيُطلُّ صوتُك من نوافذ غرفتي قبل المساءْ
فيشعُّ في نفسي المنى، ويشع في قلبي الرجاءْ
وأراك أجملَ غادة هبطت عليّ من السماءْ
وأراكِ في قلبي وفي عينيّ رمزًا للوفاءْ
وتشيّدين معابداً للحبّ تشمخُ للعلاءْ
وتعودُ لي الآمالُ سكرى مثلما كانت مساءْ

***

أنتِ الحياةُ وفي عيونك مبعثُ بعد الفناءْ
أنتِ الحياةُ وأنتِ كلُّ الكون يا نبع اشتهاءْ
هزّ الغرامُ جوارحي أصبحتُ في شبه انتشاءْ
ومن العيون السود ذقتُ الحبَّ حتى الارتواءْ

***

عيناك.. وابتسم الضياءُ... وهزني سحرُ الضياءْ
عيناك يا لهما ويحلو في سبيلهما الفداءْ
أنتِ البدايةُ، والنهايةُ أنتِ للقلب انتهاءْ
خطواتك السكرى موقعةٌ بألحانِ الغناءْ
أنتِ الصديقةُ، والحبيبُ أنتِ لي كلُّ الرجاءْ
ماذا أقول وكلُّ أشعار الهوى ضاعت هباءْ
طال المدى ورسائلي في الحبِّ ما أجدتْ دواءْ
سأظلُّ باسمك مُنشداً ما زال خيطٌ من بقاءْ

ومضـــة

● شعر: علي الظاهر زيداني ●

ويعبر شراعي الى كل مرفا
ويطوي المسافات الفاً فألفا
وصوتا وفياً يخلّف أوفى
وحرفاً فؤولا يبارك حرفا

ooo

أيا ليلُ.. ربعي هناك فكيفا؟!
يشدّ الحنين بقايا حنين ـ
ويجرف صبري بقاياي جرفا
وطيفُ مشوق يعانق طيفا

ooo

فايماننا صار أمناً وقد كان خوفا
وإشراقنا صار دفئاً وقد كان ضعفا

ooo

فوالله والله ما هان عهدٌ
ولا بعتُ حلماً بعينيك رفّا

ooo

ويا أيها الركب موّالنا صار سيفا

(طمرة)

من الشعر العبري الآني

عشرون بالمائة ماتوا ابكارا

● يوتام رؤبيني ●

عشرون بالمائة من ضحايا حرب لبنان
ماتوا ابكارا
ثم ماذا سيكون
عذارى وابكارا تحلق الرفاق
حول القبور
ثم ماذا سيكون
سنشاهد منحنى الموتى في التلفزيون
الموتى الابكار
الموتى الاخرون
ثم ماذا سيكون
سينقلون الى الروح البكر
سينقلون الى الحنين البكر
سينقلون الى الضباب البكر
وسنحكي هنا عن موت ملوك
وسنحكي هنا عن موت ابكار
ثم لن نحكي بعد

(ترجمة: اسامة محمد محاميد)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
المثلث ـ القطاع الجنوبي

* اجتماعات شعبية *

■ اليوم. الجمعة ٨٥/٥/١٠

● الطيرة : في مقهى مرزوق الساعة ٦,٣٠ مساء. يتكلم : ماير فلنر وطارق عبدالحي وفتحي شبيطة.

● كفرقاسم : في الساحة العامة ـ قرب المسجد الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم : يهشوع ايرغا وحسن بشارة وعمر صرصور ومحمد علي عامر.

● كفربره : في الساحة العامة الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم : عبدالحميد ابو عيطه ومحمد عزوني وجميل ابو راس.

جبهة البعنة الدمقراطية

تدعو جميع الجبهويين في قريتنا البعنة لحضور الاجتماع الاخير للتداول في آخر المهمات والنشاطات لانتخابات الهستدروت. يتكلم في الاجتماع : احمد مصطفى بكري وزياد موسى، وذلك يوم السبت ٨٥/٥/١١ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت الرفيق سعيد علي بكري.

● لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت ●

القيادة السوفييتية تهنىء الشعب الكوبي بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لاستئناف العلاقات بين البلدين

● موسكو - «تاس» - صادفت، أمس الاول (الاربعاء)، الذكرى الخامسة والعشرين لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وكوبا.

وبعثت الهيئات القيادية السوفييتية بهذه المناسبة ببرقية تهنئة الى القائد الكوبي فيدل كاسترو أكدت فيها ان السنوات الـ ٢٥ الماضية اصبحت مرحلة هامة لتطور التعاون الشامل لخير شعبي الاتحاد السوفييتي وكوبا بشكل يتفق ومصلحة ضمان الأمن الدولي والسلام.

وأشارت البرقية الى ان تعزيز العلاقات بين البلدين ووحدة وتلاحم كل المنظومة الاشتراكية يتسم بأهمية بالغة في ظروف ازدياد تعقد الوضع الدولي بشكل حاد والذي تتحمل المسؤولية عنه الامبريالية.

من ناحية أخرى أكد البروفسور سويلو ميرنيليو، رئيس جمعية الصداقة الكوبية - السوفييتية، ان العلاقات بين البلدين، التي بدأت من الصفر، حصلت، خلال الربع قرن الماضي على طابع راسخ ومتعدد الجوانب وأصبحت عاملاً هاماً في تهيئة الظروف اللائمة لبناء الاشتراكية في كوبا.

واشار ميرنيليو، في مقابلة مع مراسل «تاس» في هافانا، الى ان جميع انجازات كوبا الثورية هي نتيجة، أولاً - للبطولة والعمل المتفاني والوعي السياسي للشعب الكوبي، وثانياً - للتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى في المنظومة الاشتراكية.

وأوضح ميرنيليو انه جرى بمساعدة الاتحاد السوفييتي، حتى العام ١٩٨٠، بناء وتوسيع وتجهيز حوالي ٥٠ من المنشآت الصناعية في كوبا كما جرى تحديث ١٥٠ مصنعاً للسكر وانشاء أكثر من ١٠٠ مركز تدريس لتأهيل الكوادر الوطنية. وفي إطار الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي في العام الجاري سيزداد حجم المساعدة الاقتصادية والفنية السوفييتية الى كوبا بالقياس الى الخطة الخمسية السابقة بنسبة ٧٠٪.

وأعاد ميرنيليو الى الأذهان قول فيدل كاسترو: «ان العلاقات بين كوبا والاتحاد السوفييتي ستدخل التاريخ باعتبارها مثالاً للعلاقات الأممية - الاخوية حقاً».

وأشار الى ان رسوخ هذه العلاقات بين الشعبين الكوبي والسوفييتي يقوم على أساس وحدة الأهداف السامية لبناء المجتمع الاشتراكي الانساني.

شخصيات عربية:

الانتصار على النازية فتح الطريق امام استقلال الدول العربية

● موسكو - عشية الذكرى الاربعين للنصر على النازية اجرى راديو موسكو باللغة العربية مقابلات مع عدد من الشخصيات العربية شرحوا فيها الاهمية التاريخية لهذا الانتصار والدور الحاسم الذي قام به الاتحاد السوفييتي في قهر الوحش النازي. وتنشر «الاتحاد» فيما يلي مقتطفات مما جاء على ألسنتهم.

اكد يوسف فيصل، الامين العام المساعد للحزب الشيوعي السوري، ان الانتصار على النازية كان العامل الحاسم في احداث تحول عميق في حياة البلدان العربية حيث انه فتح الطريق امام استقلال هذه الدول وجلاء الجيوش الاجنبية عنها.

واشار فيصل الى الدور الكبير الذي قام به الشعب والجيش السوفييتي في تحقيق هذا الانتصار، الذي يعتبر بحق انتصارا لشعوب العالم، حيث ان الاتحاد السوفييتي، من خلال نضاله وتضحياته العظيمة ومن اجل هزم الفاشية وتحطيم جبروتها، فتح الطريق امام سقوط نظام الاحتلال الاستعماري وفتح الطريق امام تطور الشعوب على طريق التقدم الاجتماعي.

واعرب فيصل عن امله في ان يواصل الاتحاد السوفييتي التقدم والازدهار وزيادة جبروته لقمع النازية الجديدة التي تتجلى في السياسة الامريكية.

واكد محمد حرمل، الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي التونسي، ان الدور الحاسم في الانتصار على الفاشية يعود اولا وبالاساس الى الاتحاد السوفييتي، الى تضحيات جيشه وبطولة شعبه. واشار الى ان هزيمة الالمان الفاشست في شمال افريقيا جاءت بعد معركة ستالينغراد التي قررت في مصير الحرب.

واوضح حرمل أن الحزب الشيوعي التونسي شارك، في تلك الفترة، في مقاومة الاحتلال النازي مؤكدا ان مطامح الشعب التونسي من اجل الحرية والاستقلال مرتبطة اشد الارتباط بهزيمة الجيش الالماني. هذا في حين رأت الاحزاب السياسية والقوى الاخرى في تونس ان كون الالمان اعداءا للفرنسيين والفرنسيين اعداء تونس فان الالمان (اعداء اعدائنا) اصدقاؤنا.

واشار حرمل الى ان تونس شهدت، في السنوات التي تلت الحرب وبفضل تغيير ميزان القوى العالمي، تعاظم الحركة الوطنية الامر الذي ساعد على حصول تونس على الاستقلال.

واكد نجاح محمد خليل، رئيس جمعية الصداقة العراقية - السوفييتية، ان الانتصار على النازية كان انتصارا للانسان. واعرب عن امله في ان تستفيد الانسانية من دروس الحرب العالمية الثانية لتجنب الحروب والعيش بسلام.

مظاهرات احتجاج على سياسة الادارة الأمريكية تستقبل ريغن في ستراسبورغ واسبانيا

● ستراسبورغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن غادر، امس الاول، البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ متوجها الى لشبونة في زيارة رسمية الى البرتغال.

وكان ريغن القى، امس الاول، امام البرلمان الاوروبي خطابا اقترح فيه - في محاولة لذر الرماد في العيون - ان تتبادل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي المراقبين في اثناء المناورات العسكرية وان تجري الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اتصالات دورية بين المسؤولين العسكريين في البلدين من اجل تحقيق تفاهم افضل ومنع وقوع مآس مروعة وان يوافق مؤتمر ستوكهولم بشأن نزع السلاح في اوروبا على الاجراءات «الواقعية» لبناء الثقة التي اقترحتها دول حلف شمال الاطلسي!

وكانت وسائل الاعلام قد طبلت وزمرت للخطاب، الذي سيلقيه ريغن حيث توقعت ان يعرض مقترحات جديدة بشأن وقف سباق التسلح ومنع تسليح الفضاء ومن اجل التقدم بالمفاوضات في جنيف.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خطاب ريغن امام البرلمان الاوروبي قوطع عدة مرات من اعضاء البرلمان احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة. ورفع المحتجون لافتات كتب عليها باللغة الانجليزية «لا لصواريخ كروز» و«لا لصواريخ بيرشينغ» و«لتجميد انتشار الاسلحة النووية الان» و«اخرجوا من نيكاراغوا»!

وغادر عدد من النواب القاعة في اثناء القاء الرئيس الامريكي خطابه تعبيرا عن الاحتجاج.

وذكرت الانباء، ان مدينة ستراسبورغ شهدت لدى وصول ريغن اليها مظاهرة اشترك فيها مئات المواطنين الذين حملوا لافتات تعبر عن احتجاج المتظاهرين على سياسة الادارة الامريكية.

وكانت شهدت العاصمة الاسبانية في اثناء زيارة ريغن لها اعنف المظاهرات التي بلغ عدد المشتركين فيها اكثر من نصف مليون انسان احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة الامريكية.

واشار استفتاء للرأي العام في اسبانيا الى ان الاغلبية الساحقة من المواطنين الاسبان يطالبون بانسحاب اسبانيا من حلف شمال الاطلسي.

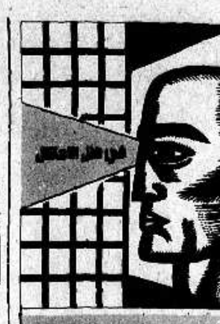
وعلم أيضاً، ان الحكومة الاسبانية تطالب الادارة الامريكية بتحقيق وجود الجيش الامريكي على الاراضي الاسبانية

القيادة السوفييتية تهنىء مواطني ألمانيا الدمقراطية بمناسبة الذكرى الاربعين لتحررهم من الفاشية

● موسكو - «تاس» - هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي جميع مواطني جمهورية المانيا الدمقراطية بمناسبة مرور اربعين سنة على تحرير الشعب الالماني من الفاشية.

واشارت البرقية، التي ارسلتها الهيئات القيادية السوفييتية في منتصف الاسبوع الى قادة جمهورية المانيا الدمقراطية، الى ان دولة العمال والفلاحين الاولى على الاراضي الالمانية رفضت السير على طريق النازية والعسكرية واختارت السير على طريق السلام والابداع الاشتراكي.

وعبرت البرقية عن الارتياح لدى القيادة السوفييتية لكون جمهورية المانيا الدمقراطية صديقا وحليفا مخلصا للاتحاد السوفييتي. ودعت الى تعزيز التعاون بين البلدين في جميع المجالات.



●● لجنة استئناف عسكرية تنظر في امر الاقامة الاجبارية على النقابي جورج حزبون

□ تل ابيب - نظرت لجنة استئناف البيت في المحكمة العسكرية في رام الله، امس الاول، في امر الاقامة الاجبارية التي صدر للمرة الثانية بحق القائد النقابي جورج حزبون ويحظر عليه مغادرة موطنه بيت لحم.

وقد وعدت لجنة الاستئناف بتقديم جواب الى محامي الدفاع في فترة قصيرة.

ويذكر ان المحامين فيليتسيا لانغر وجواد بولس وابراهيم برغوثي واحمد نزال دافعوا عن القائد النقابي جورج حزبون مطالبين برفعها عنه.

وقد استندت المحامية لانغر في مرافعتها على وثائق دولية وقرارات للمحكمة العليا، وعبرت عن احتجاجها على القرار بقولها: ان اية مادة تطرح على اعتبار انها اساس لاتهام حزبون بالتحريض وبأنه خطر على امن الجمهور لم تطرح امام لجنة الاستئناف، بحيث لم يستطع محامو الدفاع التدقيق فيها.

●● اهالي برقة يعانون عقابا جماعيا، للمرة الثانية يحظر عليهم مغادرة منطقة سكناهم

□ تل ابيب - توجهت المحامية فيليتسيا لانغر برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، باسم تسعة من مواطني قرية برقة في ضواحي نابلس الذين يحظر عليهم مغادرة المنطقة دون تقديم اي مبرر قضائي لا اساس شخصي.

واشارت لانغر في رسالتها الى ان هؤلاء المواطنين التسعة الذين جاءوا الى المنطقة للقضاء عطلة وهم يعملون خارجها - هم ضحية الوضع الذي يضطرهم الى البحث عن لقمة العيش خارج مكان سكنهم، وليس بسبب منهم وانما بسبب الوضع الاقتصادي الذي خلقه الاحتلال. وطالبت لانغر بالسماح لهم بالعودة الى اماكن عملهم، مؤكدة ان حرمانهم من العودة الى مصدر رزقهم الوحيد هو حبس غير عادل بهم.

ويذكر ان مواطني قرية برقة يعانون عقابا جماعيا للمرة الثانية، وذلك عقب اعتقال بعضهم بتهم المس بأمن المنطقة، ويحظر عليهم مغادرة المنطقة التي يسكنون فيها.

●● احكام بالسجن على شبان من المناطق المحتلة

□ القدس - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، امس، على الشابين عصام ظاهر ومحمد نصار من عيبت قاطنه بالسجن لمدة عامين، سنة منها بالسجن الفعلي واخرى مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة «فتح» وتقديم خدمات لها والتدرب على السلاح.

وحكمت على محمد جميل علي ابو علي من «عتيل» بالسجن لمدة عامين احدهما بالسجن الفعلي واخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء الى «الجبهة الدمقراطية» والعمل فيها. وقد رافعت عن الاثنين الاولين المحامية فيليتسيا لانغر.

كما اصدرت المحكمة قرارها بحق الطبيب عزام محمد حسن حلاوة من نابلس بالسجن لمدة ١٨ شهرا، ٨ اشهر منها بالسجن الفعلي وبغرامة مالية بقيمة (٥٠٠) الف شيكل. وذلك بعد ان أدانته بالانتماء غير القانوني «للجبهة الشعبية» وبالتدرب على السلاح في العام ١٩٧٥، حيث كان ارسل في العام ١٩٧٣ من رومانيا الى لبنان عن طريق سوريا لمساعدة الجرحى هناك علما بانه لم يصل الى هناك. ويذكر ان النيابة العامة طالبت باصدار العقوبة الشديدة عليه.

وفي دفاعها عنه قالت المحامية لانغر: انه من القسوة بمكان ان تطالب النيابة بعقوبة شديدة لطبيب كان جل همه القيام بعمل انساني. وقالت انه من المضحك ان يجري الحديث عن التدرب على السلاح قبل عشر سنوات في الوقت الذي يتدرب فيه كل مواطن يهودي على السلاح، من جيل ١٤ علما وما فوق.



■ ناجي العلي ■

البشرية والحروب

● خلال ٥٥٠٠ سنة عانت البشرية حوالي ١٥٠٠٠ حرب، حوالي ٥٠٪ منها في اوروبا ● الولايات المتحدة شنت، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ٢٦٢ هجوماً مسلحاً لتحقيق أهدافها السياسية الخارجية ● ما هي جذور الحرب والعدوان الحقيقية؟ ●

● بقلم: فلادين كورنتسوف ●

□ ٢٩٢ سنة فقط عاشت البشرية بسلام خلال تاريخها الذي يشمل قروناً. ففي السنوات الخمسة آلاف والخمسنة الأخيرة وحدها، عانت شعوب الكرة الأرضية، بموجب حسابات تقريبية للغاية، زهاء ١٥ ألف حرب ونزاع مسلح، كان أكثر من نصفها من نصيب اوروبا الفاجع، أيضاً، أن تكون المسرح الرئيسي للحربين العالميتين.

منذ أوائل القرن السابع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى، أي خلال ثلاثة قرون ونيف، لقي زهاء ١٤ مليون شخص مصرعهم في ميادين المعارك الاوروبية الأساسية وحدها. وأسفرت الحرب العالمية الأولى خلال ٤ سنوات وربع سنة عن ١٠ ملايين ضحية. ولقد انقلب التقدم المادي ومنجزات العلم والتكنيك على الاوروبيين بشرٍّ جوانبها - أي أحدث وسائل الابادة بالجملة. وقد سبق ان حلل لينين، في تلك السنوات، عند نهاية الحرب العالمية الأولى، ميول التطور العالمي، بما في ذلك في ميدان المعدات الحربية، فحذر من أن الحروب المقبلة قد تؤدي الى «تقويض ظروف وجود المجتمع البشري ذاتها».

وقد قضت الحرب العالمية الثانية على ٥٠ مليون نسمة، بينها أكثر من ٢٠ مليون نسمة من مواطني الاتحاد السوفييتي. في معارك ١٩١٤ - ١٩١٨ اشتركت ٣٣ دولة، أما في معارك ١٩٣٩ - ١٩٤٥، فقد اشتركت ٦٢ دولة. وأمست الحرب العالمية الثانية الحرب الأشد تدميراً وسفكاً للدماء بين جميع الحروب التي خاضت البشرية غمارها على امتداد كل تاريخها. والضرر المادي بسبب الدمار والخراب بلغ أكثر من ١١ ضعف الضرر الذي أحدثته الحرب العالمية الأولى. وبلغ مجمل القيم المادية المبادة أكثر من ٣١٦ مليار دولار (بأسعار ذلك الزمن).

يعلم التاريخ ان كل حرب لاحقة تحمل للشعوب آلاماً أشق فأشق، وتدمر أكثر فأكثر من البلدان، وتقتل أكثر فأكثر من الناس، وتخلف بعدها عواقب أرهب فأرهب وأطول فأطول.

قد يخيل أنه كان لا بد لابعاد الضحايا والخسائر والتدميرات في النصف الأول من القرن العشرين أن تبرد من حمية دعاة الحروب. ولكن هذا لم يحدث. فبعد الحرب العالمية الثانية نشب أكثر من ٢٠٠ مما يسمى بالحروب المحلية والنزاعات المسلحة. وقد أدت الى خسائر بشرية تتراوح بالاجمال بين ٢٠ و٣٢ مليوناً. وفي هذه الحروب، اشترك من جانب الذين شنوها أكثر من ١٢ مليون شخص وفي عدد من الأحوال، كانت الحروب المحلية تهدد بأن تتحول الى حروب كونية، وكانت تضع البشرية على حافة كارثة حرارية نووية عالمية.

ان قصف كل من هيروشيما وناغاساكي في سنة ١٩٤٥ بقنبلة ذرية قد بين للعالم كله ان الخطر الذي حذر منه لينين في حزيران (يونيو) ١٩١٨ - «تقويض ظروف وجود المجتمع البشري ذاتها» - سيتهدده مذ ذلك. ولقد وصف أحد الخبراء الامريكيين أبعاد هذا الخطر: «عندنا الآن من السلاح النووي ما يكفي لتنظيم قصف ٦٠٠ ألف مدينة بالقنابل الذرية مثل هيروشيما وشن ٢٤٠٠ حرب مثل الحرب العالمية الثانية». ويهددون بذلك فعلا... وهناك رجال دولة لا يريدون، حتى أمام الكارثة العامة، أن يتخلوا عن الحرب كوسيلة لحل القضايا الدولية حسب شروطهم وفي مصلحتهم.

لماذا تنشب الحروب، ومن المسؤول عن نشوبها ومن يتحمل هذه المسؤولية؟

في الغرب، بما في ذلك في أوساط بعض العلماء، يجيبون عن هذا السؤال ببساطة مذهلة ومبسطة. الانسان نفسه! فهم يزعمون أنه ينطوي، بحكم الطبيعة، على «مورثات العنف والعدوان الأولية»، وانه يلازمه «مركب» القتل والتدمير، الذي يعجز عن التفلت منه حتى ولو رغب شديد الرغبة. وليس من المهم اطلاقاً المجتمع الذي يعيش فيه هذا الانسان العدواني بطبيعته، سواء في ظل الرأسمالية أو في ظل الاشتراكية..

ولكن العنف ليس مقولة خارج التاريخ. وليس شراً سرمدياً ومحتماً، وليس عيباً فطر عليه المجتمع البشري. فله - أي للعنف - هوية تاريخية واجتماعية. وأصل الحروب، منبعها، انما يجب البحث عنه في طبيعة وتاريخ العبودية والاقطاعية والرأسمالية.

ذلك انه واقع تاريخي لا مراء فيه ان الحرب العالمية الأولى قد شنتها المانيا الامبريالية. وانه لواقع جلي، بالقدر نفسه، ان المانيا الفاشية واليابان العسكرية كانتا المبادرتين الى شن الحرب العالمية الثانية. كما كانت الولايات المتحدة الأمريكية المبادرة الى القصف الذري. وأشد أعمال العدوان سفورا في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية انما قامت بها الدول الرائدة في الناتو (حلف الأطلسي الشمالي). وهذا دليل من الأدلة الكثيرة تقدمه الصحيفة الاسبوعية الامريكية «يو. س. نيوز اند ورلد ريبورت»: «ان الولايات المتحدة الأمريكية قد استخدمت قواتها المسلحة ٢٦٢ مرة على الأقل بعد الحرب العالمية الثانية لأجل تحقيق أهداف السياسة الخارجية الأمريكية».

ان الدولة الاشتراكية الأولى في العالم التي رأت النور في سنة ١٩١٧ لم تشن أي حرب ولم تقم بأي عمل عدواني. وهذا، أيضاً، واقع تاريخي. واذا كان قد تأتى لها أن تشترك في الحروب، فانها لم تشترك الا في الحروب التي فرضت عليها والتي هددت أمنها ووجودها. ان تاريخ الاشتراكية هو تاريخ الدفاع عن السلام وازالة الحروب من حياة البشرية.

وفي المجتمع الاشتراكي لا وجود لأية جماعات، ولا وجود حتى لأفراد لهم مصلحة في اعداد الحرب وبالأحرى في شنها. وليس ثمة فيه من يبتزون الأرباح من انتاج الأسلحة الذي لا يخدم سوى حاجات الدفاع الضرورية الضرورية والذي تحدده هذه الحاجات بكل دقة. وفي الاتحاد السوفييتي لا وجود حتى لما يشبه المجمّع الحربي الصناعي الذي صار في بلدان الناتو أشبه بدولة داخل الدولة والذي يملي خط السلوك. - وهو خط ليس البتة مسالماً - في الشؤون العالمية.

ان السياسة الحربية السوفييتية انما هي جزء لا يتجزأ من عموم سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية، وهي لا تبتغي أية أهداف غير مصالح السلام. ان المذهب الحربي السوفييتي هو مذهب دفاعي بحت، وهو براء عضويا من العسكرية والعدوانية والمغامرة. ولقد رفع دستور الاتحاد السوفييتي الدفاع عن السلام الى مصاف قانون للدولة، ومنع الدعاية للحرب. والاتحاد السوفييتي هو الدولة الوحيدة في العالم التي وضعت برنامجا بناء للسلام، معللا علمياً، ويتجاوب مع متطلبات عموم البشرية في العهد النووي؛ والدولة الوحيدة التي تعهدت بأن لا تكون البادئة في استعمال السلاح النووي؛ والدولة الوحيدة التي اتخذت، غير مرة، تدابير أحادية الجانب في ميدان الحد من التسلح، سعيا منها الى ضرب المثال للدول الأخرى، وأملا في مقابلتها بالمثل، الأمر الذي لم يحدث حتى الآن، ويا للأسف؛ الاتحاد السوفييتي هو الدولة الوحيدة التي تدين البشرية لها، بفضل مبادراتها، بانه امكن عقد زهاء ٣٠ اتفاقية دولية للحد من الأسلحة.

في هذا الربيع، وخاصة يوم أمس، احتفلت وتحتفل البشرية للمرة الأربعين بذكرى انتصار من أبرز الانتصارات في تاريخها المديد والحافل بالآلام - هو الانتصار على الفاشية. وتحتفل به عيداً مشرقاً للحرية، لانتصار النزعة الانسانية على الكره للانسان، للنور على الظلام، للخير على الشر. تحتفل حانية الرأس أمام ذكرى الأبطال الذين استشهدوا في النضال ضد الفاشية، تحتفل مصممة على الحيلولة دون تكرار المأساة، ومع الأمل في أن تبقى الحرب العالمية الثانية، على كل حال، الحرب الأخيرة. الأخيرة!

وليس منذ زمن بعيد كانوا يعتبرون الحرب حالة طبيعية، شراً لا مناص منه، والسلام فترة استراحة بين حربين، ومثلاً أعلى مستحيل المنال. ولكن ظهرت في أوائل القرن العشرين، في سدس الكرة الأرضية، دولة أعلنت الحرب على الحرب؛ دولة ترفض وتنكر «الحق في الحرب»، وتؤكد الحق في السلام، الحق الاسمى، الأكبر، الأهم بين حقوق الانسان. تؤكد المثل الأعلى للسلام الدائم - السلام بدون حروب وأسلحة. هذا المثل الأعلى السلام الذي يجسد الأفكار والمشاعر الحميمة لأجيال كثيرة من الناس. ولهذا السبب كان للينين جميع المبررات للقول عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى أنها «أول انتصار لقضية القضاء على الحروب».

وأثر الانتصار الأول جاء «الانتصار» الثاني «لقضية القضاء على الحروب» هو الانتصار على الفاشية. فان الحرب العالمية الثانية، التي شنتها المانيا الهتلرية، قد بينت كل فظاعة ولا معقولية المحاولات الرامية الى استعباد العالم بواسطة السلاح. وقد تلقت قوى العسكرية والعدوان، وتلقى الطامعون بالسيادة العالمية، ضربة ماحقة. وجاء الائتلاف المعادي للهتلرية الذي ضم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا والصين دليلاً على أن الدول قادرة تماماً، رغم اختلاف أنظمتها وايديولوجياتها، لا على التعايش على أساس التعاون وحسب، بل أيضاً على مقاومة المدعين بالسيادة العالمية. والى جانب الاتحاد السوفييتي وقفت سائر الدول الاشتراكية، التي أعلنت هي أيضا ان درء الحرب هو الهدف الرئيسي لسياستها الخارجية.

في ربيع ١٩٤٥، خيل ان البشرية التي ارتعشت من بلايا وويلات سفك الدماء في الحرب العالمية الثانية، وبكت ملايين الضحايا، ستبدأ في دفن فأس الحرب في التراب. ولكن تواجدت قوى شرعت على الفور في شحذ سلاح جديد، ارهب، هو السلاح النووي، وجربته في هيروشيما وناغاساكي. ورفعته مثل سيف ديموقليس فوق الأرض التي لم تجف من دماء الملايين من ضحايا العدوان الذي شنته الفاشية.

في غضون السنوات الأربعين التي انقضت بعد الحرب العالمية الثانية، لم تتجاسر «الصقور» على شن حرب كبيرة. ولكنها تواصل اعدادها. وتواصل ايهام الناس بانها محتمة وجائزة، وانه يمكن كسبها. يبدو أن انهيار المانيا الهتلرية وسحق اليابان العسكرية لم يعد ينفع على البعض. فان المغامرة في السياسة الدولية، والرغبة في «تقاسم العالم» وفي «قيادة العالم» لا تزال شائعة في بعض الأوساط الرفيعة المقام. وهذا ما يقلق بالطبع ملايين الناس في جميع البلدان ويحرك في مدن العالم المظاهرات ضد الحرب.

ومعلوم من زمان، بفضل وقائع التاريخ الملموسة، ان المدعين في السيادة العالمية لم يستطيعوا ولم يعرفوا أن يتنبأوا بنتائج تطلعاتهم ومساعيهم وأعمالهم، وتغذوا، كما يقال، بالأوهام وبالاحلام الباطلة. فهل يستطيع ويعرف المدعون الحاليون بعصا «قيادة العالم» أن يفكروا تفكيرا واقعيا؟ لا دليل على هذا. ان الحرب النووية لا تترك لأحد «أي حظ في النصر» ناهيك عن أنها لا تترك أي أمل في البقاء حتى للمدعين أنفسهم أيضاً. لنفترض أنهم سيقبعون في المآوي تحت الأرض، ولكن سيحل وقت الصعود، ولكن الى أين؟ الى صحراء الاشعاع النووي؟

ان من يحاول اليوم أن يتلاعب بمصائر العالم انما يتلاعب بمصير شعبه أيضاً وبمصيره بالذات.

والمسألة مطروحة الآن كما يلي: اما ان تقضي البشرية على الحرب، واما أن تقضي الحرب عليها. اما ان تكبح الشعوب والدول، بتضافر الجهود، سباق التسلح، وتتوصل الى العدول العام عن استعمال القوة الحربية في العلاقات الدولية، وتحد من الأسلحة وتخفضها ثم تبيدها كليا، ولا سيما منها الأسلحة النووية، وتحرز بالتالي النصر على الحرب، واما أن تؤدي حرب عالمية جديدة الى زوال الحضارة البشرية.

أن الاتحاد السوفييتي لعلى اقتناع بأن بمقدور قوى السلام لا ان توقف الانزلاق الى الحرب وحسب، بل أيضاً أن تقيم السلام الدائم والتعاون. وهذا الهدف تبتغيه سياسة الاتحاد السوفييتي.

خلال قرون وقرون، كانت الحروب تشوه حياة الشعوب. كانت هذه الحروب تنجم عن التحرق الى السيادة والولع الجنوني بالاستيلاء على أراضي الغير وثروات الغير والرغبة الجامحة في استئصال عقائد الغير. ولكن البشرية ازدادت ذكاء وحنكة وارتفعت الى ذرى العلم والثقافة ولذا آن اوان وقف الانزلاق الى الحرب.

لأن الخطوة التالية في الطريق القديم هي خطوة الى الهاوية.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٤، ١٩٨٥)

ما دامت هنالك قيادة كهذه فلا خوف !(*)

● لقد فقدت الناصرة ابناً باراً. وفقدنا نحن رفيقاً وصديقاً وأخاً. كانت كلماته الاخيرة، ليلة وداعه لمجموعة من اعضاء الحزب والجبهة والبلدية : «الله يقوّيكم» ! وكانت كلماته الاخيرة لابنائه وأهل بيته، في لحظاته الاخيرة : «أرحت ضميري وخدمت شعبي» وعليها أغلق عينيه للمرة الاخيرة.

لقد عاش بشارة طنوس حراً وشهماً يأبى الضيم والخنوع والمراهنة، شجاعاً عزيز النفس معتزاً بطريقه وطريق حزبه الشيوعي. فقد نشأ فقير المال واستطاع بكدّه وكدحه الشريف اعالة وتربية ابنائه وأهل بيته زغب القطا، وحتى بعد ان نبتت لزغب القطا أجنحة قوية وضعوها، كلها، في خدمته. وهو لم يغير اسلوب حياته الشعبي وعلاقاته مع اصدقائه والذين حوله.

بشارة طنوس، ابن الحزب الشيوعي، حزب الطبقة العاملة، زجاجة معتقة من النبيذ الثوري، بدأ طريقه شيوعياً منذ (٤٣) عاماً حيث كان له الشرف بان يكون احد (٧) اشخاص اسسوا اول منظمة شيوعية في مدينة الناصرة، بعد ان تلقوا اشارة التوقيت من القائد الشيوعي الشاب جداً، ابن العشرين في حينه، والشاب الأبدي : اميل حبيبي، الذي كان حلقة الوصل بينهم وبين القيادة المركزية. ثلاثة من هؤلاء السبعة فارقونا في فترات متفاوتة وهم: خليل خوري وسليم خليف وخليل ذيب (ابو جوزيف)، وها نحن اليوم نودع رابعهم : بشارة طنوس (ابو عصام)، والثلاثة الاخرون، اطال الله في اعمارهم، ما زالوا في قمة العطاء وهم : منعم جرجورة (ابو مبدّى) وانطون السقا (ابو نادر) وشفيق بشارة (ابو حبيب) - هؤلاء جميعهم اسموا انفسهم : «حزب ابي خالد» (فؤاد نصار).

لقد كانت معركة ستالينغراد التاريخية التي غيرت وجه التاريخ بالانتصار على النازية ودحر خطر الوحش النازي بالاضافة الى تفجير حركات الطبقة العاملة وحركات التحرر الوطني في العالم وفي فلسطين وفي العالم العربي - هذه كلها كانت الدفعة التاريخية التي حركتهم. ومن ذلك الحين، وبسبب ذلك كله، تربطهم وكثيرين الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي، اصدق اصدقاء الشعوب. الذي يقدم الغالي والرخيص والذي لولاه لما كان من الممكن لأحد ان يتصور كيف يكون شكل العالم اليوم.

لم يرهب بشارة طنوس ولم يثنه عن عزمه اي شيء. وقد دفع ثمن ذلك بصمود ورضى. وقد طالته يد الاعتقال والتعذيب، مع اخرين من رفاقه، ابان «الصفقة الشاملة» لبيع القضية الفلسطينية في العام ١٩٤٨ حيث كان الشيوعيون اول من اعتقلوا، كمقدمة لتنفيذ المؤامرة. وكان بين المعتقلين من الناصرة : منعم جرجورة وصليبا خميس وشفيق بشارة وطيبو الذكر : سليم خليف وخليل ذيب ونظمت حلاق ويوسف الخطيب ورضوان جرجورة وبشارة طنوس، وكان من المخطط ابعادهم واعدامهم في دولة عربية. ولكن صمودهم ووقفتهم المقاومة وتدخل الشخصيتين الفلسطينيتين الشاعر عبدالرحيم محمود وابراهيم الفاهوم - الشخصية الناصرية الفذة - والاصرار على اطلاق سراحهم مع التأكيد على تآخي هذا البلد. كل ذلك انقذهم ومنع تنفيذ مذبحة بحقهم.

وبقي بشارة طنوس، وحتى في سني مرضه، يقظ الذهن والاحاسيس وبقيت بوصلته الأساسية، دائما وفي كل الاحيان، طريق الحزب والجبهة وبلدية الناصرة الجبهوية - مواقفهم واخبارهم. فقد كان اصيلا.. غير مزيف ورفض، دائما، كل المزيفين والادعياء وابطال الكلام الأصفر. وكان يفيض، دائما، ثقة واصرارا على الصمود، منذ ايام الكفاح ضد الانتداب البريطاني وفي ايام النكبة وعمليات الرحيل والمصادرة والحكم العسكري ولتنتهاء بآخر ايام حياته.

ونحن نؤكد هذه الحقائق اليوم في وقت تتصاعد فيه المؤامرات الامريكية - الاسرائيلية الاحتلالية - الرجعية العربية، لتصفية قضية الشعب الفلسطيني ووجوده وقيادته، وفي الوقت الذي تمتد فيه ايد غير نظيفة على وحدة شعبنا وتتطاول على تاريخه وتراثه الحضاري وثقافته الوطنية محاولة تزييفها، ولا هم لها الا ان تنال الحظوة لدى السلطة.

وفي يوم الاربعاء الماضي (٥/١) كان السؤال الاول الذي واجه به بشارة طنوس اهل بيته : «كيف كانت مظاهرة اول ايار ؟» وعندما سمع الجواب بانها كانت اروع واضخم مظاهرة قال مطمئنا : «ما دام هناك شعب كهذا وقيادة كهذه فلا خوف !». هذه هي جذورنا.. هكذا نحن... وهذه هي طينتنا.

ونحن، مكملي درب ابي عصام، نقول لأبنائه ولأهل بيته : انتم خير خلف لخير سلف. وأما لأنفسنا فنقول :

أولئك اخواني فجئني بمثلهم

اذا جمعتنا يا جرير المجامع

« توفيق زيّاد »

(*) - نص الكلمة التي القاها الكاتب في وداع المناضل الشيوعي القديم، ابن الناصرة البار، بشارة طنوس يوم تشييع جثمانه (السبت - ٤ أيار ١٩٨٥).

تحريض المتحشرجين..!

● استعيد كلمات الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، من العام ١٩٦١، حين انبرى يناقش احد الشعراء العرب من أعوان «المباي» آنذاك (واليوم احد اقطاب حركة «قومية» يستظلها جميع أمثاله) فتساءل ، بلهجة العارف :

«فما معنى ان يجلس.... إذن في مكتب تزينه شعارات «مباي» الذي لا ينفك عن اضطهاد الشعب العربي بكل وسيلة ؟! معناه خدمة للسلطة اولا بأول.. وينتهي به الامر الى العمى واللامبالاة.. ولبثبت عدم خنوعه يلجأ الى وسائل التعبير الغيبية التي يسميها شعراً. يكتب كلمات مقسمة الى أجزاء يحشد فيها قصة العطر والسمراء والازهار في كل مرة ويجيبنا قائلا : هذا شعر ! وفي النهاية يقضي على كل عاطفة شعبية فيه ويتخدر ويصبح الامر عنده طبيعياً».

هكذا فعل الشاعر اياه (وقد نعود اليه والى فعلته في مناسبة لاحقة). لكن ماذا يفعل «السياسي» الذي يتعاون مع حزب صهيوني، خلف «مباي» او غيره ؟! انه لا يستطيع اللجوء الى وسائل التعبير المضببة لأن جماهيرنا لم تعد تتقبل الا الحقيقة والحقيقة كاملة ولأنه لا يملك من وسائل التعبير، أساساً، الا ما هو ممسوخ عن وسائل تعبير «ولي النعمة».

بيد أن أعوان «المعراخ» العرب في عكا قدموا نموذجاً على ما يمكن ان يفعله مثيل السياسي السالف، وذلك في منشور هجين مليء بالتحريض المسعور على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

يقيناً ان المنشور المذكور هو مما ينضح به اناء كل من يتعاون مع «المعراخ»، سياسة وحياة، والذين ابتلي شعبنا بهم واحداً واحداً. ويقينا، كذلك، ان التحريض المسعور الذي يتضمنه انما هو تحريض المتحشرجين الذين ثبطت هممهم وحدة صفوفنا والذين قلب شعبنا لهم ظهر المجن.

انما قصدت من التعرض الى هذا المنشور، حصراً، تبيان ما ختم به شاعرنا الكبير نقاشه السالف. قال : «وفي النهاية يقضي على كل عاطفة شعبية فيه ويتخدر ويصبح الامر عنده طبيعياً». فان اصحاب المنشور فقدوا كل صلة لهم بما حولهم. وينسحب هذا الامر على اشباههم في كل قرية وبلدة عربية.

واذا كانت الانتخابات والخوف من ضياع «الكراسي»، وهي مما ينتفعون بها، قد انطقاهم كتابة عربية فان الفترة المتبقية بين الانتخابات والانتخابات كانوا مشغولين فيها بمضغ الورق المقوى. واللغة العربية، في تلك الفترة، لم تكن صالحة من لدنهم الا «للفرمانات»، التي كان يحملها اسياد الاعوان لاسيادهم ويعلنون فيها تنازل صاحب الحق عن حقوقه.

ويلح علي هاجس : هل هناك من يكتب بالعبرية إذن ؟! ويأتي الجواب : اذا كان المقصود بالكتابة الاحساس فان اشياء كثيرة لدى هؤلاء قد تمت ترجمتها من العربية الى العبرية.

ولنمثل على ذلك بقراءة مقاطع من المنشور نفسه :

«طلعت علينا الجبهة خلال الاسبوع الماضي بمنشور هزيل تضمن الكثير الكثير من الكذب والافتراء والادعاءات الجوفاء. وبثت فيها سموم تحريضها وحقدها ودسها على الطبقة العاملة وقيادتها الأمينة بعكا» !

من هنا يبدأ المنشور وعند هذا الحد ينتهي، فاتحاً الباب لتعابير تزوير جديدة، مباشرة ومتلونة، تستهدف بالاساس محاولة طمس التاريخ القريب، عبر تبييض صفحة «المعراخ» وتنصيبه قائداً أميناً للطبقة العاملة. كما تستهدف اثارة الشكوك حول مجرد كون الحزب الشيوعي و«الجبهة» هما البديل الواقعي الذي بمقدوره ان يقود الطبقة العاملة وجماهير شعبنا عموما الى برّ الامان.

لماذا قلت ان المنشور ينتهي من حيث يبدأ ؟! لأن ما جاء في بقيته لا يحتاج الى تمحيص او رد. فعباراته وحبكته تعكسان المواقف المغايرة لحركة الواقع الحقيقية ببريق أخاذ.

وفي صلب هذه المواقف تبرير السياسة المرتكبة بحق الشعب العربي الفلسطيني، تبرير يصل حد التنكر لمجرد انتمائهم الى هذا الشعب (هل هم، حقاً، ابناء هذا الشعب ؟).

جاء في المنشور في هذا الصدد :

«جاء في منشور الجبهة اياه ما يلي : تواصل حكومة المعراخ والليكود سياسة الحرب والتوسع، والغزوات العدوانية الفظيعة سواء في لبنان او في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين متنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ونحن نسأل - هل هذه القضايا السياسية المعقدة ستحل كلها في مجلس عمال عكا ؟ وعن طريق انتخابات ممثلي الجبهة ؟! ام هو الخداع والتغرير والتلاعب بالعواطف» !

هل رأيتم تبريراً لسياسة الحكومة اشد تلوناً ورياء من هذا التبرير ؟!

ففضلا عن كون صيغة التساؤل هنا هي من باب التغييب لهذه السياسة وكأنها غير قائمة البتة ولا دخل لمجلس العمال، اي مجلس عمال، فيها - ناهيك عن تبريرها - فان الصيغة نفسها تؤكد بما لا يدع مجالا للتأويل ان اصحابها ليسوا اكثر من «شرابة خرج» في مواقعهم، لا هم في عير أمنيات شعبهم ولا هم في نفير قواه الطليعية المكافحة. ولهذا «حق» لهم ان يخافوا من الفشل، فالفشل معناه ضياع «الكراسي»، وهي مما انتفعوا وينتفعون بها على حساب عذابات شعبهم ومآسيه.

ولا يرعوي أحدهم، في سبيل هذا الانتفاع، عن الاضطلاع بالدور الأساس في اقناع الجماهير العربية في عكا بقبول مخطط اقتلاعهم من المدينة وترحيلهم الى قرية مجاورة.

وبعد ذلك يخلي التساؤل مكانه لسيل من أقذع المسبات والشتائم : «هؤلاء النقابيون (المقصود قادة الجبهة) الذين ليس بينهم عامل واحد يعيش من كده ويعمل في مصنع او ورشة، بل كلهم يتقاضون الرواتب الضخمة من الحزب ويركبون السيارات «الامريكية» الفخمة على حساب الحزب» و«يا جبهويين، ما متوجهنين» و«موتوا بغيظكم» وغير ذلك من التعابير السوقية المسفّة.

ولعله من غير اللائق ان أسلسل على مسامع القراء تجليات سوقية كتّاب المنشور (او كاتبه، لا يهم) لانها لا تستحق السلسلة ولو لتزجية الوقت.

انما من الجليّ ان هذا المنشور يثبت ان القوى السوداء الخائبة تتجمع لتمارس بغاءها، يوم الاثنين المقبل. وسيكون علينا ان نتصدى لها بكل قوة.

واننا ندرك بأن هذه القوى السوداء البائدة ترفض التسليم بهزيمتها والانسحاب من الميدان بارادتها، بل تفعل ذلك مكرهة. ولكننا نعرف، ايضا، انه ما من مرة في الماضي إلا ونجح تيارنا في جرف هذه القوى والسير صعوداً الى الأمام.

هكذا كان في الماضي ! فلماذا لا يكون الآن وقد أصبحت أوساط واسعة جداً تعتبر وجود مثل هؤلاء اعتداء صارخاً على واقعنا ؟!

« أنطوان شلحت »

أمّـة الذّل واحـدة

● من كان يظن يوماً بان الرجعية العربية هي وحدها «الفريدة» التي تستطيع ممارسة العهر السياسي، ليس في الخفاء وحسب وانما على المكشوف ايضا - فقد تحقق في هذه الايام ان ظنه لم يكن في محله. وقد اثبتت زيارة رئيس الولايات المتحدة الامريكية، ريغن - والتي اسميت زيارة تاريخية - لمقبرة السفاحين النازيين، اثبتت ان لا احد افضل من احد وان أمة الذل واحدة.

فكما تتشنج النظم، العربية الرجعية في اذاعاتها ووسائل اعلامها حول ما يسمى بالتدخل السوفييتي في افغانستان وتسمي ايتام الاقطاع، قتلة شعبهم بـ «الثورة الاسلامية» كلما زادت عدوانية الامبريالية الامريكية وذراعها في المنطقة حكام اسرائيل على شعوب المنطقة... كذلك صار يفعل «الاعلام» الاسرائيلي بعد ان ازاحت زيارة ريغن المذكورة ورقة التوت عن عورة حكام بلادنا، فخرج اعلامهم، هو الآخر، ليمارس البغاء في العلن.

ففي نهاية الاسبوع الماضي وبداية هذا الاسبوع، وعندما كان ريغن، زعيم «العالم الحر» يضع باقات الزهور على قبور السفاحين النازيين في بيتبورغ، لاستمالة المغامرين العسكريين للاندماج في مشروع اكبر مغامرة يمكن ان تكون وهو ما يسمى بحرب النجوم - كانت صحف البلاط والصحف الصهيونية تحمل صور عدد من الكهنة اليهود «ربانيم» وهم يربطون انفسهم بالجنازير امام القنصلية السوفييتية في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة «احتجاجاً على.. معاملة اليهود في الاتحاد السوفييتي» بلا زيادة او نقصان. وحين كان السفير الاسرائيلي في بون يستقبل ريغن على مقربة من قبور السفاحين النازيين جنود هتلر كان رئيس بلدية نيويورك، اليهودي، ينظم مظاهرة ضد.. «الاتحاد السوفييتي ومعاملة اليهود هناك» !

لقد ظل دعاة الصهيونية يركعون امام ريغن ويسترحمونه بان «يعدل» عن الزيارة «الفضيحة» ليس لانها لا تليق بحقه او حقهم، بل لانها سوف تضطرهم الى قول شيء واتخاذ موقف ازاء المعارضة الكبيرة والغضب الشامل الذي اثارته في نفوس البشرية جمعاء ابتداء من حلفاء ريغن في المعسكر الرأسمالي وانتهاء بضحايا النازية والحرب العالمية في مختلف انحاء العالم.. وها هم يضطرون الى اتخاذ هذا الموقف الذليل امام العالم كله. لدرجة يضطر «البطل القومي» جدا جدا، شارون، لأن يسلك كما يسلك الطفل عندما يلطمه من هو اكبر منه سناً، فيقول وهو يبكي : سوف اشكوك الى ابي. وانا اقصد تصريح الوزير «الثقيل» بانه لو كان «بيغن» رئيسا للوزراء لما سكت !

لكن صحف البلاط، ليس انها تحاول انتقاء الكلمات بالمجهر لكي لا «يخدش» الرئيس ريغن «والي النعمة» في حالة توجيه النقد لهذه الزيارة ولكنها تبحث لاهثة عن اي شيء يمكن ان «يبرر» فعلة ريغن هذه.. ومن بين «المبررات» وجدت هذه الصحف «لفتة انسانية» اوردتها على لسان ريغن وهو يروي قصة عن «التقاء» جنود امريكا مع المان قبل ٤٠ سنة (في نهاية المعارك) وتصادقوا مع بعضهم.. وكأن قلب ريغن قد رق لهذه القصة وحمله على الزيارة !

اذا كانت زيارة ريغن لقبور جنود هتلر، عملاء الاس، اس قد كشفت الى اي مدى يمكن للرأسمال ان يقود العالم في ركضه وراء مصادر الربح - فقد كشفت ايضا بان القاسم المشترك لمعشر الذل والذي يربط «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» مع «الانظمة المتخلفة، وغير الدمقراطية» من حولها هو في استعداد الجميع - اي حكام اسرائيل والانظمة العربية الرجعية، لاراقة ماء الوجه وهدر الكرامة وتسخير بلادهم بطاقاتها ودماء ابنائها حتى آخر برميل نفط او جندي لخدمة المصالح الامبريالية - للحفاظ على مصالحهم ومصالح الطبقة التي يمثلونها في مواصلة الجلوس على عروشهم.

ونحن ندرك جيداً بان لا مستقبل للامبريالية ومشاريعها تاريخياً، وانه لم ولن تقف اية قوة او نزوة او شهوة في طريق تحول الانسانية نحو اعادة بناء تاريخها وضبط مسارها.. سواء اكان الذي يقف على رأس هذه القوة او النزوة هتلر او ريغن او غيره.. اما اعشاش الامبريالية او النظم التي تضع بيوضها فوق شجرة الامبريالية فهي تتساقط تحت ضربات معاول الشعوب نظاماً نظاماً.

هكذا يقول التاريخ، ومن يعش يره !

« نسيم أبو خيط »



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ١٠ أيار ١٩٨٥

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد : رنا وربيع نصرالله - شفاعمرو* ●

* شكرا يا رنا ويا ربيع على رسالتكما اللطيفة التي جاء فيها : «نتمنى ان تصلكم رسالتنا هذه ويكون النصر حليف جبهتنا في انتخابات الهستدروت لتزيد قوتنا. اننا ننتظر كل صباح، بفارغ الصبر، جريدتنا المحبوبة لتطل علينا بموادها المتعددة. واننا نشكركم على فتح المجال امام هواة الكتابة والفن وابراز مواهبهم ودعمهم على مواصلة المشوار».

الكلمات الافقية :

١) قرية عربية هدمتها اسرائيل - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٢) عاصمة اشتراكية + عكس البحر
٣) اداة قتال قديمة + جواب + في جسمي + حرف عطف
٤) أهب - آلة موسيقية
٥) عكس خطر - جاهل - غير ناضج
٦) مدينة لبنانية - دُخْل
٧) حيوان قطبي - عكس بخل + حذَر
٨) بارع + للسؤال + متماثلان
٩) من الطيور + والد - خاصته
١٠) شعب + عاصمة اوروبية

الكلمات العمودية :

١) دولة عربية - عاصمة عربية
٢) سنه - قنديل + حرف نحيه
٣) اسم علم مذكر + حرف نحيه - كهل
٤) صعوبة المنال - حرف + ضمير منفصل (معكوسة)
٥) حب + نعم بالروسية الاسم الاول لمؤسس نظرية الشيوعية العلمية
٦) متماثلان + الاسم الاول لوزير الدفاع السوفييتي السابق + قوة حسابية
٧) براع - حرف + رسول
٨) اسم علم مذكر - اسم علم مؤنث
٩) اسم الفاعل من ورث (معكوسة) + دولة اسيوية + حرف
١٠) امانة - ضمير منفصل

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية :

١) كفرقاسم
٢) معلول
٣) مس - د + ال - اب
٤) اخت - صيف
٥) لندن - انف
٦) فيل - سجد
٧) حنّ - بدل - تا
٨) لبنين
٩) اول ايار

الكلمات العمودية :

١) ام الفحم
٢) سخنين
٣) فم - تدل - لو
٤) رعد - ليل
٥) قلاع - ردنا
٦) اول - ي
٧) سل - صفد - ان
٨) بيت جن
٩) يافا + سار

الاتحاد

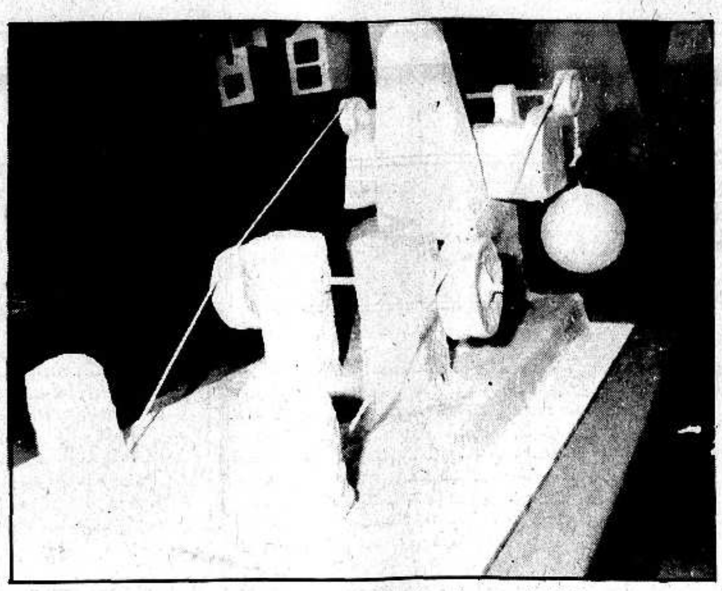
المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● تمثال اسد عزي في متحف حيفا (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار) ●

اسد عزي

اول عربي يدخل فنه المتاحف الاسرائيلية

● اجرى اللقاء : عفيف شليوط ●

● لأول مرة في اسرائيل، يعرض عمل فني لفنان عربي في متحف اسرائيلي جنباً الى جنب مع كبار الفنانين الاسرائيليين في ظل مؤسسة معترف بها رسمياً. وهذا دليل ساطع على ان الفنانين التشكيليين العرب قطعوا شوطاً لا يستهان به في مجالي الرسم والنحت وفرضوا انفسهم على المعارض والمؤسسات التي ترعى الفن التشكيلي.

وهذا الحدث هو فرض واقع جديد على ساحة الفن التشكيلي الاسرائيلي حيث يعرض تمثال للفنان اسد عزي في متحف حيفا.

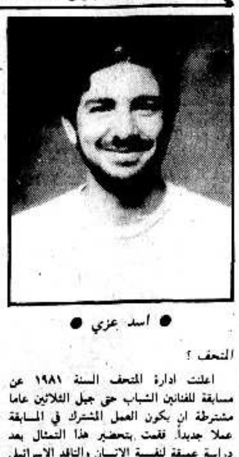
واسد عزي من سكان شفاعمرو، انهى دراسته للفن التشكيلي في جامعة حيفا وسافر الى ايطاليا حيث اطلع هناك على اعمال كبار الفنانين وكيف يتعاملون مع «الرخام» في اطار مسابقة عالمية لكبار النحاتين. ثم عاد الى بلده شفاعمرو وحضر خلال مدة اقامته فيها والتي بلغت السنة للاشتراك في مسابقة متحف حيفا واقام عدة معارض منها في «بيت ابو حوشي» في حيفا والذي نال اعجاب النقاد. ثم التحق بجامعة تل ابيب للاعداد للماجستير في الفنون التشكيلية وخلال دراسته هناك انتج تمثال حائط كبير بالاشتراك مع مجموعة فنانين آخرين. وانتج في نيجيريا لوحات جدارية نافرة على حائط (٨٠٠) متر مربع. واقام عدة معارض في صالات عرض في تل ابيب ولقد صمم قرية عربية نموذجية بالحجم الطبيعي في الطيبة والذي كان بمثابة عمل نحت بيئوي. ويستعد حاليا لاقامة معرضين خاصين برسوماته في غاليرية «احاد هعام» في تل ابيب الاول سيقام في شهر تموز والثاني في كانون اول من هذا العام وهو بصدد اعداد عمل فني آخر سيهديه لاهالي شفاعمرو بمناسبة مرور ٧٥ سنة على كون شفاعمرو مدينة.

وبمناسبة عرض التمثال في متحف حيفا، اجريت مع الفنان التشكيلي اسد عزي هذا اللقاء.

● *صف لنا هذا التمثال وميزاته وحدثنا عن موضوعه. هذا التمثال الذي لم يستطع متحف حيفا ان يقول له «لا».*

ما يميز هذا التمثال انه يتحدث بلغة عصرية جداً وهو عبارة عن آلة اعتمدت في انتاجها على الاشكال الهندسية مثل الكرة والمكعب، وهي لغة تشكيلية مجردة. حاولت في هذا العمل ان اتعامل مع مادة لها هدف واصنع منها آلة مصنوعة من التراب والطين وليس الحديد. وذلك لاني عمدت الى القول بان هذه الالة لا يمكنها ان تعمل، لانها لم تصنع من المادة التي تؤهلها ان تعمل وهي الحديد، وهنا ارمز للفنان العربي الذي يتعامل مع لغة ومفاهيم غريبة عنه ولهذا فهذا الفنان لا يمكنه ان يتحرك بموجب قوانينهم.

● *هل تطلعنا على مراحل دخول تمثالك المتحف ؟*



● اسد عزي ●

اعلنت ادارة المتحف السنة ١٩٨١ عن مسابقة للفنانين الشباب حتى جيل الثلاثين عاما مشترطة ان يكون العمل المشترك في المسابقة عملا جديداً. فقمت بتحضير هذا التمثال بعد دراسة عميقة لنفسية الانسان والناقد الاسرائيلي وبذلت جهداً كبيرا حتى يكون عملي بموازاة اعمال الفنانين الغربيين، بل ان يضاهيهم، لان المتحف غربي ونظرته للفن هي نظرة غربية. وانتجت آلة كبيرة طولها حوالي المتر والسبعين سم وعرضها (٨٠) سم واطلقت عليها اسم «صورة شخصية». واشترك في هذه المسابقة حوالي (٣٠٠) فنان من جميع انحاء البلاد، وانتخبوا من بين هذه الاعمال (٧٠) عملاً وكان تمثالي في المرتبة الثانية وكان بينه وبين المرتبة الاولى نقاط قليلة جداً. وكان هنالك نقاش عنصري حول من يكون في المرتبة الاولى وبسبب هذا النقاش لم احصل على المرتبة الاولى. وبعد اربع سنوات قرروا ان يقيموا معرضاً من هذه الاعمال الفنية تحت عنوان «هذا هو المعرض» وتحت شعار «جديد بالممتلكات». وكان تمثالي هو العمل الوحيد من بين الاعمال الفائزة بجوائز في المسابقة التي اقيمت سنة ١٩٨١.

● *هل يقول لك دخول تمثالك المتحف ان هنالك اهتماماً بالفن العربي من قبل المتاحف الاسرائيلية وان هنالك توجها جديداً ؟*

لا يوجد اي اهتمام بالفن العربي من قبل المتاحف والمؤسسات الرسمية وان وجد فهذا يعني الخروج الى الشارع العربي للتعامل مع الفنانين العرب ولكن الحقيقة هي ان شبابنا العربي فرض نفسه عليهم بفنه وتألقه الى الحد الذي لم يعد بامكانهم تجاهل هذا الفن. فاصبح العرب يقدمون اعمالاً فنية على اعلى المستويات، فهاهو يوسف ابو وردة ومكرم خوري يتألقان في مجال المسرح ومحمد بكري في مجال السينما، فنحن فرضنا انفسنا على الساحة.

● *ماذا يعني لك كفنان عربي دخول تمثالك متحف حيفا ؟*

ان الفنان التشكيلي العربي في مجتمعنا منقطع عن الجمهور العربي. فلا تتوفر في الوسط العربي صالات عرض حتى يأتي الجمهور بصورة دائمة لمشاهدة انتاجنا الفني. فجمهورنا لا يلتقي معنا الا عبر صفحات الجرائد او يقرأ او يسمع عن معرض تشكيلي في تل ابيب او القدس او حيفا. ولكن لا يوجد هنالك لقاء مباشر بين الفنان العربي والجمهور العربي.

عندما يختار المتحف بلجانه وهيئاته عملك من بين (٣٠٠) عمل فني ويضعه في المرتبة الثانية تشعر بانك «مقنع في عملك وفنك». والوصول للمتحف يعني اعتراف رسمي بفنك من قبل النقاد والفنانين. فالفنان يقاس بوجوده او عدم وجوده في معرض وليس بعدد اللوحات التي بيعت او بعدد المعارض.

ونحن اذ نهنىء اسد عزي بوصول تمثاله الى المتحف، نحرض فنانينا التشكيليين العرب على العمل لدخول هذا المجال خاصة وانهم قادرون على ذلك.

اول فيلم «أكشن» لمخرجة سينمائية

●● دخلت المرأة ميدان الاخراج السينمائي بعد ما كان مقصوراً على الرجل لفترة طويلة فظهر في السنوات الاربع الاخيرة اسماء مخرجات هن : نادية حمزة ونادية سالم واخيرا ايناس دغيدي.

الطريف هنا ان المخرجة ايناس دغيدي سوف تقوم باخراج اول فيلم «اكشن» لها... ومن المقرر ان يكتب قصته ابراهيم الموجي كاتب سيناريو فيلمها الاول «ابها القانون عذراً»

قالوا في الصحافة

● حددت نقابة الصحفيين في فرنسا تعريف الصحفي بما هذا نصه :

إن الصحفي الجدير بهذا الاسم، يأخذ على عاتقه تبعة كل كتاباته حتى ولو كانت غفلا من الامضاء، فيعتبر الطعن والتشهير، والقذف والاتهامات التي لا دليل عليها، من أشنع أخطاء الصنعة. وهو لا يقبل الا المهمات التي تتفق مع كرامة المهنة. ويمتنع عن ادعاء لقب أو انتحال صفة ليحصل على الخبر، وهو لا يأخذ مالا من عمل حكومي، أو منشأة خاصة، يمكن ان تصبح فيها صفته الصحفية، أو علاقاته، أو يصبح نفوذه عرضة للاستغلال. وهو لا يوقع باسمه مقالات للاعلان التجاري او المالي البحت. وهو لا يرتكب سرقة أدبية. ولا يسعى في اخذ مركز زميل له ولا يعمل على فصله بأن يتقدم للعمل بشروط ادنى. وهو يحفظ سر المهنة، ولا يسيء استعمال حرية الصحافة بقصد مغرض».

● قال هنري ويكهام ستين :

ليست الصحافة حرفة كسائر الحرف .. هي اكثر من مهنة، وهي غير صناعة. هي طبيعة من طبائع الموهبة. هي شيء بين الفن والعبادة.

وقال :

إن رائحة حبر المطبعة لأزكى في انف الصحافي من العطور النادرة. وإن منظر قصاصات التجارب، «البروفات» يكفي لينسيهم انهم هم أنفسهم ملوثو الكواهل، كعبيد السفن في العصور القديمة.

ركن الاطفال

رايــــة النصـر

اندفعت القوات السوفييتية الى قلب برلين، وبدأت تهاجم الرايخستاج.

- الرقيب يجوروف !
- انا الرقيب يجوروف.
- الجندي كانتاريا !
- انا الجندي كانتاريا.

استدعى القائد المقاتلين لمقابلته. كان الجنديان السوفييتيان مكلفين بمهمة خاصة. فقد سلما راية قتالية وطلب منهما تثبيت هذه الراية على مبنى الرايخستاج.

ادى الجنديان التحية العسكرية وانصرفا. كان كثيرون ساعتئذ ينظرون اليهما بشيء من الغبطة. فقد كان كل منهم يريد ان يؤدي هذه المهمة.

كانت المعركة حول الرايخستاج تدور على اشدها.

انحنى يجوروف وكانتاريا واخذا يعدوان عبر الميدان، بينما المقاتلون السوفييت يتابعون باهتمام كل خطوة بخطواتهما. وفجأة اطلق الفاشيست موجة محموعة من الرصاص، فاضطر المقاتلان حاملا الراية الى الاحتماء بساتر، الى ان شن مقاتلونا الهجوم، فعاد يجوروف وكانتاريا الى التقدم.

وها هما قد وصلا الى السلم. اقتربا من الاعمدة التي يقوم عليها المدخل الى المبنى. وركز كانتاريا بثبات ليقف يجوروف على ظهره محاولا تثبيت الراية على مدخل الرايخستاج.

وتعالت صيحات الذين كانوا يتابعون المشهد :

- ليتها تكون اعلى من ذلك !

وكأن يجوروف وكانتاريا كانا يصغيان الى تمنيات رفاقهما، فقد خلعا الراية وواصلا الجرى حتى اقتحما الرايخستاج واختفيا وراء ابوابه.

اصبح القتال يدور في الطابق الثاني. وبعد مرور بضعة دقائق ظهرت الراية الحمراء من احدى النوافذ غير البعيدة عن المدخل الرئيسي. لاحت الراية وخفقت ثم ما لبثت ان اختفت من جديد.

اعترى الجنود قلق على رفيقيهم. ما الذي جرى لهما ؟ هل تراهما استشهدا ؟!

مرت دقيقة واثنتان وعشر دقائق. والقلق يزداد ويزداد. بل مرت ثلاثون دقيقة ولا اثر يظهر ليجوروف او كانتاريا او الراية.

وفجأة دوت صيحة الفرحة المنبعثة من قلوب مئات الجنود فالراية عزيزة والرفيقان على قيد الحياة. وها هما في انحناءة فوق سقف الرايخستاج. ثم يقفان شامخي القامة ويلوحان بالراية تحية لرفاقهما. وفجأة يندفعان الى القبة الزجاجية التي تعلو سقف الرايخستاج، ويبدآن التسلق بحذر الى اعلى.

كانت المعركة لا تزال تدور في الميدان وداخل المبنى، حينما غرست راية النصر في اعلى نقطة على سطح الرايخستاج لتخفق بثقة في سماء برلين المهزومة.

هذان الجنديان السوفييتيان، العامل الروسي ميخائيل يجوروف والفتى الجورجي ميليتون كانتاريا، ومعهما آلاف من المقاتلين الاخرين على اختلاف قومياتهم، قد حملوا هذه الراية عبر العواصف والاعاصير الحربية، لغرسها فوق العرين الفاشي ذاته، كي ترفرف رغم انف الاعادي، رمزاً لارادة الشعب السوفييتي التي لا تقهر.

وبعد بضعة ايام اعترف الجنرالات الفاشيون بهزيمتهم النهائية. لقد دحرت المانيا الهتلرية تماماً. وانتهت الحرب التحريرية العظمى التي خاضها الشعب السوفييتي ضد الفاشية بانتصارنا الكامل.

كان ذلك في ايار (مايو) العام ١٩٤٥. الربيع في اوجه. الارض والناس فرحى بالنصر. والصواريخ في موسكو تنثر الضياء عقدا زاهي الالوان حول عنق سمائنا الصافية.

(قصة : سرجي الكسييف)

ملحق

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

"אל-אתיחאד"
AL.ITTIHAD

* الجمعة ١٠ أيار ١٩٨٥ *

الاسبوعي

عمالنا يستعيدون تاريخ اجدادهم الثوري العريق

□ بقلم: اميل حبيبي □

● شاء القدر، وبغير ارتباط بالانتخابات النقابية (الهستدروت) التي ستجري يوم الاثنين القادم، ١٣ ايار الجاري، أن يقوم العديد من أبناء جيلي باستعادة جوانب من تاريخ طبقتنا العاملة الفلسطينية العريقة. واتضح لنا أن أعباء الوجود في خضم المعركة، ساعة ساعة ويوما يوما، اشغلتنا عن نقل هذا التراث الثوري المشرف الى أجيالنا الطالعة - أجيال ما بعد النكبة الكبرى.

فلما خلا منا هذا الميدان قامت الحركة الصهيونية بمحاولة «ملء الفراغ»: بدأت بتزوير تاريخنا وبتشويهه عن طريق «الدراسات الاكاديمية» التي قام بها صهيونيون ذوو روابط مع الدوائر الاستعمارية اياها. وانصبت على تشويه تاريخ حزبنا الشيوعي الفلسطيني الذي قاد بشهامة، الحركة العمالية النقابية في فلسطين. وانتهت بطمس معالم هذا التاريخ الناصع ومعالم تاريخ حركتنا النقابية العربية الفلسطينية التي بلغت ذروة الاتساع والثورية والوطنية التقدمية بقيام مؤتمر العمال العرب في فلسطين بقيادة خالد الذكر فؤاد نصار ثم سليم القاسم أطال الله في عمره. أما ما أخذ يفعله بعض الحاقدين و«الدكاترة» مؤخراً، من «دراسات»، فما هو الا ترجمة عربية ركيكة للتشويهات الصهيونية. من تلك «الدراسات» التي ظهرت في الخمسينات بأقلام أمثال جون كمحي. ولذلك يحق لنا اعتبارها استمرارا لتلك الكتابات الصهيونية. ولن نتعامل معها الا على هذا الاساس بغض النظر عن سوء أو حسن نية المترجمين العرب الفلسطينيين.

المهم، الان، هو أننا لاحظنا أن هذه الدعاية الصهيونية المغرضة قد استغلت خلو الميدان لها لطمس تاريخ الحركة العمالية العربية الفلسطينية.

وأشنع هذا الطمس هو الوقاحة العنصرية التي ادعى أصحابها أن العمال العرب الفلسطينيين «متأخرون» ولا يعرفون «أصول التنظيم النقابي» ويحتاجون الى «وصاية» أولاد المباي ثم «العمل» و«المعراخ». اني اعتقد أن التأثير المدمر لهذه الدعاية العنصرية الفظة هو أحد الاسباب في نجاح القيادة العمالية الثورية في ظل الجبهات، بانتزاع العديد من السلطات المحلية العربية في اسرائيل من أيدي السلطة وأحزابها وأعوانها «المتعقلين» قبل نجاحها في انتزاع مجالس العمال.

فحقيقة تاريخنا هي من شقين:

الاول - أن حركتنا النقابية كانت، قبل النكبة، حركة ثورية جبارة بقيادة أبنائها الشيوعيين وقبلة أنظار النقابيين والثوريين من جميع أنحاء العالم العربي. وحسب شعبنا، شرفا ثوريا، أنه أول شعب في هذا الشرق اهتدى على أرقى سلاح ثوري، السلاح الذي انتصرت به ثورة فيدل كاسترو فيما بعد في كوبا: سلاح ربط الاضراب العام في المدن (العمال والموظفين) بالكفاح المسلح في الجبال (الذي لحمته فقراء الفلاحين) - ثورة ١٩٣٦ والاضراب العام الذي استمر ستة أشهر.

الثاني - أن النكبة، التي كادت ان تقتلع المجتمع العربي الفلسطيني من أرض وطنه، كانت أشد وقعا وتدميراً على المجتمع العربي الفلسطيني في المدن (في اسرائيل: حيفا ويافا والقدس واللد والرملة) خصوصا. فكانت الضربة على التنظيم النقابي الفلسطيني الضربة الاشد. وقد استغلتها القيادة المبائية في الهستدروت أشنع استغلال.

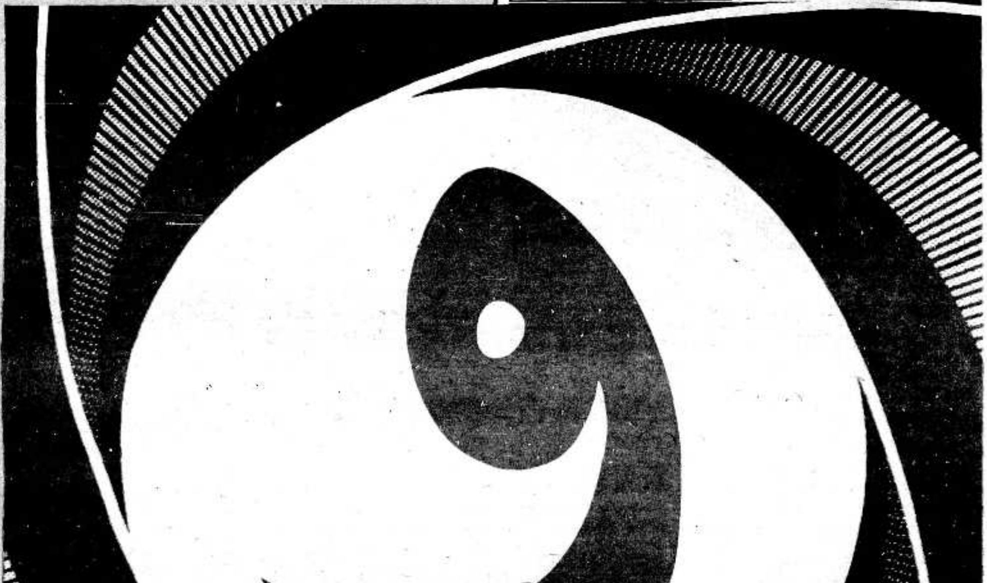
فكان علينا، خصوصاً في التنظيم النقابي، أن نبدأ من «صفر الكارثة». ولكن التجربة الأساوية علمت شعبنا درس الحياة وهو أن «كل السابقين اطلعوا الهزيمة»، ولم يبق في الوادي سوى حجارته» - قيادة الطبقة العاملة الثورية للحركة الوطنية والشعبية.

فكان علينا بعد النكبة، اذن، أن نعبر مرحلة طويلة من «طول النفس الثوري» في مواجهة أقسى ضربات النكبة. ونعتقد أن هذه المرحلة آخذة في الانتهاء.

ولما كانت مدينة الناصرة، قبل النكبة أيضاً، على رأس الفروع العمالية النقابية التي أسست مؤتمر العمال العرب في فلسطين، فانه من الطبيعي ان تطرح قيادتها العمالية والجبهوية الثورية شعار «استعادة مجلس العمال كما استعدنا البلدية». ولا يقل عمال شفاعمرو، في تاريخ حركتنا النقابية ما قبل النكبة وخصوصاً بعدها، عن مدينة الناصرة، ولا الطيبة واخواتها. ولذلك نلاحظ خوف الافلاس، في مواجهة انتهاء هذه المرحلة التاريخية، يعتري قلوب أحزاب السلطة الصهيونية بأشكال مختلفة ليس ظهور «المتكدشين» سوى الاقل فضيحة من أشكالها.

فقد نضج البديل الثوري في الناحية العربية في اسرائيل، اي استعادت حركتنا النقابية الثورية العريقة انفاسها، فيما لا تزال الاوساط الواسعة في الناحية اليهودية تائهة في مهاوي اليأس من كافة الاحزاب الصهيونية. وهذا هو التفسير الصحيح الوحيد لما تؤكده الصحف العبرية عن ظاهرة عدم الاهتمام بين المواطنين اليهود في انتخابات الهستدروت القادمة.

كذلك كان شأنها في فلسطين الانتدابية. وكانت ثورية الحركة النقابية العربية الفلسطينية هي التي تحركها وتقودها في الاضرابات المطلبية المشتركة التي هزت فلسطين من أقصاها الى أقصاها. ولا بأس ان تعود طبقتنا العاملة الى تسلم دورها العريق هذا لفائدة الجميع، لفائدة السلام العادل. فهي جديرة بذلك ومخولة تاريخياً خصوصاً وان التاريخ، فيما بعد النكبة ايضا، أثبت ان «كل السابقين» لم يطلعوا سوى الهزيمة.



الدور المخزي للامبريالية الامريكية في عملية صعود النازية

• بقلم: د. ادوار [illegible] •



□ لم يأت الرئيس الامريكي ريغن بجديد حين صمم وأصر على القيام بزيارة مقبرة جنود فيالق الموت النازية «اس.اس». ولا نرمي، هنا، الى المقارنة والشبه بين جرائم النازية وجرائم الامبريالية الامريكية بحق الشعوب، لانها معروفة للقاصي والداني.

لم يأت ريغن بجديد لان الامبريالية الامريكية التي نصبته زعيما عليها هي نفسها التي دعمت النازية في مهدها وافسحت لها المجال للنمو والكبر والوصول الى سدة الحكم وارتكاب ما ارتكبته.

لقد وقع زعيم زعيمة «العالم الحر» (الولايات المتحدة) في نوع من الحنين الى المولود المسخ الذي صنعه اسلافه بالاشتراك مع الامبريالية الالمانية في حينه. وباستطاعة كل دارس موضوعي للتاريخ المعاصر التوصل الى هذه الحقيقة الموثقة دوليا. واي انكار وتشويه لهذه الحقيقة هو العهر السياسي بعينه. وضمن هذا المفهوم (العهر السياسي) يمكن ان نصف محاولات حكام اسرائيل وغيرهم من جراء واجراء واشنطن الرامية الى تبرير حنين العجوز الامريكي الى صباه.

وقبل ان نعود بضعة عقود الى الخلف لنوضح الامور لا بد من وقفة قصيرة امام «الزواج الكاثوليكي» الحاصل بين حكام الولايات المتحدة والمانيا الغربية حاليا.

بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها جهدت الامبريالية الامريكية على تحويل القسم الغربي من المانيا، الذي حررته جيوش الحلفاء من براثن النازية، الى قاعدة عسكرية.. ضاربة عرض الحائط بجميع مواثيق وقرارات المؤتمرات الدولية التي اكدت على ضرورة ابقاء المانيا منزوعة السلاح وعدم السماح للعسكرية الالمانية برفع رأسها ثانية. ومن اراضي المانيا الغربية انطلقت فرق الجواسيس والتخريب ضد البلدان الاشتراكية وخاصة ضد جمهورية المانيا الدمقراطية.

وعلى اراضي المانيا الغربية اقيمت مراكز التخريب الايديولوجي ومحطات بث الاكاذيب والدعاية المسممة ضد الاشتراكية والمعسكر الاشتراكي.

ووصلت الوقاحة الامبريالية ذروتها بنشر صواريخ «بيرشينغ» والصواريخ النووية المجنحة ومتوسطة المدى في اراضي المانيا الغربية. وعادت العسكرية الالمانية التي فرضت على البشرية حربين عالميتين رهيبتين سقط ضحيتها عشرات ملايين الناس بغض النظر عن الخسائر المادية الفادحة، عادت لتصبح قوة عسكرية تدب الرعب في نفوس الناس.

هذا ما فعلته الامبريالية الامريكية في شيخوختها وهو نسخة تكاد تكون طبق الاصل عما فعلته في صباها، في مطلع القرن العشرين.

● ماذا حدث ؟

□ اكد مؤتمر «فرساي» المنعقد في فرنسا في العام ١٩١٩، اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى، على ضرورة تجريد المانيا من السلاح. وحدد طراز وعدد قطع السلاح الدفاعي، التي يسمح للقوات الالمانية بحملها. وفرض على الخزينة الالمانية دفع التعويضات للشعوب التي انزل بها الجيش الالماني الاضرار. وكان من المفروض ان تعود حصة الاسد من هذه التعويضات لفرنسا بسبب ما نزل بها من ويلات ودمار. ورمى المؤتمرون في «فرساي» من وراء فرض التعويضات على المانيا الى انهاك خزينتها وقواها المادية بشكل لا تستطيع فيه اعادة تسليح جيوشها.

لكن مقررات «فرساي» ذهبت ادراج الرياح. لان الامبريالية الامريكية، التي كانت تخطط للهيمنة على العالم وابتلاع تركة الاستعمار البريطاني والفرنسي والالماني، وضعت نصب عينيها وفي المكان الاول من برنامجها العدواني محاولة القضاء على الاتحاد السوفييتي، دولة العمال والفلاحين، ليتسنى لها بعد ذلك القضاء على المد العمالي الثوري الذي اجتاح مختلف الدول الاوروبية بفعل انتصار الجيش الاحمر السوفييتي على جميع الجيوش التي غزت اراضيه في حروب التدخل الاستعمارية.

ولتنفيذ مخططها هذا عملت الامبريالية الامريكية على ان تبقى يدها العليا بين الدول الامبريالية الامر الذي تطلب ان تبقى هذه الدول على المستوى نفسه من القوة، وان لا تقوى احداها على حساب الاخرى. وليبقى التناقض التناحري بينها.

وكان هذا احد الدوافع وراء الدعم الامريكي للرأسمالية الالمانية. وهدف الدافع الاخر الى بعث العسكرية الالمانية وتحويلها الى قوة ضاربة مجاورة للاتحاد السوفييتي لتتمكن، مع حلول الوقت، من القضاء على اول دولة اشتراكية في العالم.

● كيف جرت الامور ؟

□ تتحايل الرأسمالية الحاكمة في المانيا وتبرق بعجزها عن دفع التعويضات لفرنسا وغيرها. تتدخل حكومة واشنطن وتضغط على حكام فرنسا وغيرها بالصبر وتأجيل موعد تسلم المستحقات. ويتكرر الامر. وتتدخل واشنطن. وتتنازل الدول عن اجزاء كبيرة من مستحقاتها. وفي النهاية تتملص المانيا من دفع مارك واحد. بل على العكس فان الاستثمارات الامريكية تنهال على الصناعة الالمانية وتوظف اكثر ما توظف في المجال العسكري.

وتنتعش العسكرية الالمانية تحت سمع وبصر جميع الدول.

* النازية من صلب الرأسمالية *

● ربما يسأل البعض: نعلم ان الرأسمالية هي نظام الملكية الخاصة لوسائل الانتاج (المصانع والارض) حيث تسيطر قلة من الناس على عملية الانتاج باسرها وتقوم باستغلال غالبية الشعب. ونعلم ان الاشتراكية وعملية الانتاج باسرها لعامة الشعب وتسود المساواة بين الناس. ولكن ما هي النازية؟ هل هي نظام يختلف عن النظامين المذكورين؟

ـ الجواب: النازية ليست نظاما اقتصاديا اجتماعيا منفردا وقائما بذاته، بل انها توجد في صلب كل نظام رأسمالي وترتكز على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وهي السلاح الاخير الذي يسحبه الرأسماليون من جرابهم للدفاع عن مصالحهم الاقتصادية.

ونجد في التاريخ الحديث عشرات الامثلة على قيام حكام الدول الرأسمالية بسحب هذا «السلاح الاخير» من جرابه للبطش بشعوبهم والشعوب الاخرى. ولحساسية الامر فلنبتعد عن المقارنة بين ما ارتكبه نازيو هتلر في قرية ليديتسه التشيكوسلوفاكية وما ارتكبه الامريكان في قرية ماي لاي الفيتنامية وما ارتكبه غيرهم في هذه القرية او تلك وما ارتكبه الفاشست في تشيلي بارشادات هنري كيسنجر. ونكتفي بالاشارة الى تصريح الجنرال ديغول في العام ١٩٦٨.

من المعروف ان الجنرال ديغول حارب النازية بنفسه وانه كان من اصحاب الميول الليبرالية ولكنه حين اصبح رئيسا للجمهورية الفرنسية وممثلا لاصحاب الرساميل زعق، خلال احداث العام ١٩٦٨ حين انتفض عمال وطلاب باريس ضد القوانين الجائرة التي اتخذتها الحكومة الفرنسية: «سأدمر باريس على رؤوس الحمر» واستدعى لذلك القوات الفرنسية التي كانت مرابطة، في حينه، في المانيا الغربية!

وهل كان ديغول سيختلف بقليل او كثير عن النازية لو استمرت الانتفاضة ونفذ وعده ودمر باريس على رؤوس سكانها؟!

* الازمة في المانيا *

شملت الازمة الاقتصادية الخانقة، في العشرينات من هذا القرن، جميع الدول الرأسمالية واكتسحت المانيا وانزلت بها الاضرار بشكل فاق كل تصور. ووصل عدد العاطلين عن العمل حتى العام ١٩٣١ الى خمسة ملايين عامل. الأمر الذي ادى الى تصاعد التذمر وانتشار حركات الاحتجاج وتوجهت انظار الشغيلة نحو الحزبين الشيوعي والاشتراكي اللذين اشتد تأثيرها بشكل كبير. وبرز ذلك بكل وضوح في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام ١٩٣٢ حين حصل الحزب الشيوعي على حوالي ٦ ملايين صوت وحصل الحزب الاشتراكي الدمقراطي على حوالي ٨ ملايين صوت. وارتعدت فرائص الرأسمالية الالمانية خوفا من احتمال التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين فلجأت الى سحب «السلاح الاخير» الذي تمثل في تقديم كل الدعم للدكتاتورية الفاشية التي رأت فيها اسلوبا وحيدا للمحافظة على مصالحها الاقتصادية ومواقعها في الحكم.

* صعود النازية *

تشكل الحزب الفاشي الالماني بقيادة ادولف هتلر بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة. وعلى الرغم من ان الرأسمالية الالمانية لم تكن، في ذلك الوقت، بحاجة لفرض الدكتاتورية الفاشية الا انها شرعت بدعم الحزب الفاشي ماديا كضمانة ضد احتمال ازدهار الحركة الثورية العمالية.

ولذر الرماد في العيون وللتغرير بجماهير الشعب اطلق هتلر على حزبه اسم «حزب العمال القومي الاشتراكي» ومن هذه التسمية اشتقت كلمة «نازي» و«نازية» وهي مؤلفة من الاحرف الاولى من كلمتي القومي والاشتراكي في اللاتينية (ناتسيونال وسوتسيال).

وادعى هتلر ان حزبه سيدافع عن المصالح القومية والاجتماعية للشعب العامل في المانيا، لكنه في الحقيقة قام، منذ البداية، بتقديم العون للرأسمالية الالمانية في اضطهادها للحركة العمالية وطليعتها الثورية المتمثلة في الحزب الشيوعي.

وسلط النازيون فيالقهم المسلحة على الحركة العمالية. وقامت هذه الفيالق بمهاجمة الاجتماعات العمالية ومراكز الحزب الشيوعي ومطابعه. وارتكبت جرائم الاغتيال بحق مناضلي وقادة الطبقة العاملة.

وتمكن الحزب النازي من كسب دعم البرجوازية الالمانية الصغيرة التي توقعت ان يحسن انتصار النازية وضعها الاقتصادي. كما تمكنت الدعاية النازية الديماغوغية من جذب فئات عمالية غير واعية وغير ناضجة فكريا في ظروف الازمة الاقتصادية الخانقة.

وركزت الدعاية النازية على بث روح الشوفينية والعنصرية في صفوف الجماهير الشعبية. واكدت على ان العرق «الآري» والشعب الالماني هما، بشكل طبيعي، افضل واعرق واقدر الشعوب. لذا فان الشعب الالماني هو الشعب النقي المختار لحكم العالم. وعلى الشعوب الاخرى «المنحطة» و«الاقل مقدرة» ان تطيع وتخدم الالمان لانهم «ارفع الناس».

وبرزت هذه النظرية بابشع صورها في العداء للسامية الذي وجه ضد اليهود وكان مقدرا له أن يصل الى باقي الشعوب السامية.

ودعت النازية الى كراهية اليهود وقالت انهم «اسوأ اعداء الشعب الالماني». وهدفت النازية من وراء نشر العداء الالماني عن العدو الحقيقي والمستغل الحقيقي: اصحاب رؤوس الاموال والمونوبولات والملاك العقاريين والعسكريين.

ووضعت النازية نصب عينيها السيطرة على النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا كخطوة اولى في برنامجها الرامي الى فرض حكمها وهيمنتها على العالم. ورمت هذه الخطوة الى اقامة «امبراطورية المانية عظمى» تضم اكثر من مئة مليون انسان. وخططت النازية الى ترحيل اغلبية الشعوب السلافية خارج حدود الامبراطورية و«المتقه من يبقى منها». واقامة حزام من الدول التابعة حول «الامبراطورية العظمى».

ولم تخف النازية على احد اهدافها الرئيسية وهي محاولة تحطيم الاتحاد السوفييتي والتحكم بمقاطعاته الغنية واستغلالها، الامر الذي سيرجح ميزان القوى العالمي لصالحها ضد القوى الامبريالية الاخرى وبهذا تفرض سيطرتها على العالم.

وانسجمت مخططات النازية مع تطلعات الامبريالية الالمانية فهرعت الى دعم هتلر بكل قوتها. كما ان الامبريالية الغربية وخاصة الامبريالية الامريكية التي كانت تربطها مع الامبريالية الالمانية علاقات متينة مبنية على اساس المصالح المشتركة قدمت الدعم لهتلر ورأت في الحزب النازي اداة ناجعة ضد الطبقة العاملة الالمانية. ورأت في المانيا الفاشية قوة كافية للهجوم على الاتحاد السوفييتي وتحطيمه، الامر الذي كان يدغدغ احلامها.

وبالفعل، وعلى الرغم من الهزيمة التي لحقت بالحزب النازي في انتخابات العام ١٩٣٢، قامت البرجوازية الالمانية وجيشها بمساندة هتلر وتعيينه رئيسا للحكومة (مستشارا) وذلك في العام ١٩٣٣.

وفرض هتلر، من موقعه في السلطة، نظاما دكتاتوريا ونصب نفسه قائدا (فهرر). وصعد النظام النازي من حملته الاجرامية الوحشية ضد الطبقة العاملة وطليعتها الحزب الشيوعي. وتم اعتقال عشرات الآلاف الاشخاص وزج بهم في غياهب السجون ومعسكرات الاعتقال حيث تم اغتيال اكثريتهم الساحقة.

* الامبريالية تتآمر مع الشيطان ضد الاتحاد السوفييتي *

بعد ان وطد الوحش النازي مواقعه في بلاده (المانيا) شرع يمد مخالبه نحو البلدان المجاورة ليمتص دمها وخيراتها لتغذية جيوشه الضارية.

وتمكنت المانيا من ابتلاع ثلاثاً من أهم الدول الاستراتيجية في اواسط اوروبا هي: النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا دون اطلاق اية طلقة، بل وبمباركة الدول الامبريالية الغربية التي رأت في خطوة هتلر هذه تحقيقاً لمآربها الرامية الى دفعه نحو الشرق، نحو الاتحاد السوفييتي.

ولا بد لنا، على الرغم من ضيق المجال، من وقفة قصيرة عند احداث تسليم تشيكوسلوفاكيا للنازية. وهذه العملية مسجلة في تاريخ البشرية المعاصر تحت اسم «خيانة ميونخ».

من المعروف ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا كانت تصنف، قبل الحرب العالمية الثانية، ضمن مجموعة الدول السبع الاكثر تطوراً في العالم. وكانت تملك صناعة متطورة جداً وجيشاً قوياً. واقامت على حدودها مع المانيا تحصينات جبارة. حتى ان احد ضباط الجيش النازي صرح مستغربا من قوة تشيكوسلوفاكيا العسكرية. وقال: «لو لم تسلم لنا لما استطعنا احتلالها».

ويمكن ان نفهم، بكل بساطة، الربح الاقتصادي والعسكري الذي جنته النازية من سيطرتها على تشيكوسلوفاكيا.

● ولكن من الذي سلم تشيكوسلوفاكيا للنازية بكل ثروتها وقوتها ودون اطلاق اية طلقة؟

ـ كانت السلطة البرجوازية في تشيكوسلوفاكيا بزعامة «بينيش» مرتبطة بمعاهدة دفاع مشترك مع فرنسا. وفرنسا بدورها كانت مرتبطة بمعاهدة دفاع مشترك مع انكلترا. وامام تهديدات هتلر ارتعدت البرجوازية التشيكوسلوفاكية خوفا واسرعت بطلب النجدة من حليفتها الفرنسية. وهذه بدورها لجأت الى حليفتها البريطانية. وبعد مشاورات ومداولات وافق زعيما فرنسا وانكلترا (دالاديه وتشمبرلين) على الاجتماع مع هتلر وزعيم الفاشية الايطالية موسوليني يوم ٢٩ ايلول ١٩٣٨ في مدينة ميونخ في المانيا. وهناك تخلى زعيما فرنسا وانكلترا عن حليفتهما تشيكوسلوفاكيا وقدماها على طبق من فضة للنازية. ولسان حالهما يقول لهتلر: على بركة الله نحو الشرق، نحو الاتحاد السوفييتي.

وفي داخل تشيكوسلوفاكيا هبت جماهير الشعب ساخطة غاضبة وطالبت حكومتها البرجوازية بالدفاع عن البلاد وعدم الرضوخ للخيانة الاستسلامية.

وتوجه الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كليمنت غوتوالد، بطلب رسمي الى رئيس الجمهورية البرجوازية بينيش دعاه فيه الى طلب المساعدة من الاتحاد السوفييتي لصد الخطر النازي. وقوبل الطلب بالرفض الحازم. وتبين ان البرجوازية، في كل مكان، على استعداد ان تضع يدها بيد الشيطان لتحافظ على مصالحها الاقتصادية.

* العتمة والحرامي *

لكن «العتمة لم تأت على قد يد الحرامي» كما جاء في الامثال. وفي هذه الحالة الحرامي الامبريالي. وبدلاً من ان يوجه هتلر جيوشه نحو الاتحاد السوفييتي وجهها نحو دول غرب اوروبا



بنيامين غونين ، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات الهستدروت ، يتحدث لـ «الاتحاد» :

«الجبهة» تُمثّل المستقبل ونظام العدل الاجتماعي والقوائم الأخرى تُمثل الماضي والاجحاف والتمييز !



● بنيامين غونين : «رسالتنا : «السلام والمساواة والعمل والخبز ولا يهم كيف يكون الترتيب» -

●○ أجرى المقابلة : مرزوق حلبي ●○

■ *الهستدروت هي نقابة عمالية وهي أيضاً مؤسسة اقتصادية فأين مصدر التناقض ؟*

● ان مصدر التناقض هو في الاسس التي أقيمت عليها الهستدروت. لنعد الى وجهة نظر ما يسمى بـ «الصهيونية الاشتراكية» لنقف عن كثب على ما أراد زعماؤها من الهستدروت. لقد اعتبروا «الصراع الطبقي» بضاعة وفكراً مستوردين لا يلائما ظروف العمال في «ارض اسرائيل» بل ولم يعترفوا بوجود صراع كهذا.

فالاب الروحي لحزب «مباي» - المعراخ اليوم، بيرل كتينلسون، قرر ان الرسالة الملقاة على العامل اليهودي في «ارض اسرائيل»، ليس تغيير النظام الاجتماعي القائم، وانما اقامة وبناء الوجود والمجتمع اليهوديين في أرض اسرائيل. واعتبر آخرون حركة العمال وانتظامهم، حركة استيطانية. واعتبر قسم آخر الهستدروت «الدولة التي على الطريق». فالى جانب المواضيع النقابية الخالصة التي تناولتها الهستدروت في سنواتها الاولى (تأسست في العام ١٩٢٠) تناولت، فيما بعد، المجال الاقتصادي فاقيمت «شركة العمال» وصندوق المرضى، وفي احدى المراحل، كان للهستدروت جهاز تعليم خاص بها يُسمى «بيت التربية لابناء العمال» وهي أحد الامور الايجابية التي ألغيت.

أما بن غوريون، رئيس الحكومة الاولى لدولة اسرائيل وأحد الاقطاب البارزة في الحركة الصهيونية فقد قرر بعد اقامة الدولة ان «الصراع الطبقي» انتهى فقد «انتقلنا من طبقة اجتماعية الى أمة». فكل الحديث عن «صهيونية اشتراكية» كان تضليلاً وتمويهاً للحقيقة وهي ان الهستدروت منذ تأسيسها كانت مؤسسة قومية صهيونية.

هذا ناهيك عن ان المبادرين الى اقامة الهستدروت من زعماء الحركة الصهيونية آنذاك ارادوها «نقابة للعمال العبريين في ارض اسرائيل» هكذا كانت كتبتها، مما يعني انها بنيت على اساس عنصري.

لكن تبقى الهستدروت ميزة خاصة تميزها عن الاتحادات النقابية في الدول الرأسمالية، وهي نسبة الايدي العاملة المنتمية لهذا التنظيم النقابي اذ ان اكثر من ٨٠٪ من العمال في البلاد هم أعضاء في الهستدروت، وهذه نسبة هائلة تتخذ أهمية كبيرة اذا ما تم توجيهها وخوض معارك نقابية معها في صالح جماهير الشغيلة. الا ان هذا لا يحدث في الواقع.

■ *أشاع قادة الهستدروت انهم يسعون نحو مجتمع اشتراكي لكنهم لم يحتفلوا هذا العام بعيد العمال العالمي. الاول من ايار فكيف تفسرون ذلك؟*

● لقد اشاع قادة الهستدروت انهم استطاعوا الوصول الى قمة الاشتراكية، باقامة الكيبوتسات. لكننا كنا نسألهم كيف يمكن ان تفسرون وجود حيفا مدينة صناعية بمؤسسات رأسمالية بحتة الى جانب كيبوتس «ياجور» على بعد ٢ كم منها. وكيف تكون اشتراكية هنا ورأسمالية هناك. انه ضرب من العبث.

ان الثورة الاشتراكية في العالم تركت انعكاساتها على العامل اليهودي والعربي في البلاد. ورأى قسم منهم فيها حلاً لمعاناتهم ومشاكلهم وطريقاً لتحررهم من الاستغلال والى الاشتراكية والعدالة الاجتماعية. الا ان القيادة الهستدروتية عملت على التقليل من أهمية رموز الاشتراكية كالاول من ايار والعلم الاحمر ونشيد الاممية. ففي الاول من ايار هذا العام لم يتظاهر العمال الا بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ويقيمون لجنة للبحث في تعديل نشيد الاممية الذي ينشده مئات ملايين العمال في العالم. وتأتي هذه الاجراءات انطلاقاً من الحلم ببناء اشتراكية عبرية صهيونية اسرائيلية خاصة.

■ *يبدو لاول وهلة مما تبثه وسائل الاعلام ان هناك صراعاً حاداً بين المعراخ والليكود في الهستدروت فهل هذا ما يحدث حقاً؟*

● ان أحد القادة المعراخيين نائب رئيس الكنيست، دوف بن مئير أعلن في مقابلة نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت» في العام الماضي، انه لا وجود لليمين ولا وجود لليسار فمن وجهة النظر «الامنية» هناك اجماع بين المعراخ والليكود فالمعراخ لم يعارض الحرب في لبنان. وتابع: أنا كعضو «مباي» سابقاً، أؤيد قيام دولة يهودية من النيل حتى دجلة اذا كان الامر ممكناً ولكني عملي». فالجميع اذن، يعملون اليوم بموجب تعاليم الاب الروحي، بن غوريون الذي أنكر وجود «صراع طبقي» واعتبر الجميع أمة واحدة في سفينة واحدة.

كما أن «المعراخ» يدعي، اليوم، ان الليكود يريد أن يكسر الهستدروت من الداخل الا انه يوفّر كل الامكانيات والوسائل لتقويته. وبما ان لا فرق بين النضال السياسي والنضال من أجل ظروف عمل وظروف اقتصادية أفضل لا ينفصمان، فان لا فرق بين المعراخ والليكود في الهستدروت طالما يجلس المعراخ والليكود في حكومة واحدة.

■ *انتم تتحدثون عن تمييز قيادة الهستدروت ضد الجماهير العربية وقيادة الهستدروت تدعي انه لا وجود للتمييز فكيف تفسرون ذلك؟*

● لا أزال أذكر نضالات عمالية عربية يهودية مشتركة ضد أصحاب العمل البريطانيين. فهناك نضال عمال السكك الحديدية وعمال معسكرات وثكنات جيش الانتداب البريطاني. وكانت نضالات عربية يهودية مشتركة. وعندما أقيمت الهستدروت في العام ١٩٢٠، لم يفكر المبادرون قطعياً بان هناك عمالاً عرب في هذه البلاد. ولم يتم قبول العمال العرب اعضاء في الهستدروت الا في العام ١٩٦٠ أي بعد ٤٠ عاماً من اقامة الهستدروت. ثم هناك قضية التنظيم النقابي في الناحية العربية. ففي الناحية العربية ٤ مجالس عمالية فقط و٧٠٪ من أعضاء الهستدروت العرب لا ينتخبون مجالس عمال. كما ان المزارع العربي استبقى خارج مؤتمر الزراعيين. وشهدت معركة الانتخابات الحالية موضوع شطب الاف اسماء المواطنين العرب اعضاء الهستدروت من سجلات الناخبين. كل هذه الامور تثبت ان التمييز قائم هذا دون لن ندخل الى تفاصيل أخرى كثيرة لهذا التمييز في مجال الخدمات الهستدروتية المختلفة.

■ *لا يعني هنا الا ان اكرر على مسامعكم السؤال التقليدي، اذن ماذا تفعلون في داخل مؤسسة كهذه، مؤسسة تقوم على أسس من العنصرية والتمييز والاجحاف بحق جمهور كبير من العمال وعائلاتهم؟*

● ان الجواب لهذا السؤال، أعطاه

(البقية صفحة ٦)

الدور المخزي للامبريالية الامريكية

ليمص دمها وخيراتها وليتفرغ بعد ذلك للاتحاد السوفييتي وبقية دول العالم.

وارتفع زعيق الامبريالية وسط الخراب والدمار وخسرت جميع مواقعها في اليابسة الاوروبية ولم يبق لها سوى الجزر البريطانية وحليفها الامريكي عبر المحيط الذي لم يشارك، في البداية، الا ببعض المعدات والعتاد لان المثل الامريكي يقول: «بيزنيس از بيزنيس».

وتطورت الامور ودخل الاتحاد السوفييتي الحرب يوم ٢٣ حزيران ١٩٤١ ليدافع عن نفسه في وجه العدوان النازي الغادر. كما اضطرت الولايات المتحدة الى دخول الحرب يوم ٧ ايلول ١٩٤١ بعد ان تعرضت قواتها البحرية في ميناء «بيرل هاربر» الى هجوم جوي مدمر شنته القوات الجوية اليابانية المتحالفة مع النازية. وبهذا تحولت الحرب الى حرب عالمية.

ومع انتشار اخبار الجرائم البشعة التي ارتكبتها القوات النازية اهتزت مشاعر الناس في كل مكان وتوحد الرأي العام العالمي على اعتبار النازية العدو الاول للبشرية.

* الحرامي الامبريالي يواصل تآمره *

من قلب اتون الحرب والمعارك الطاحنة التي دارت على الجبهة الشرقية بين القوات السوفييتية والقوات النازية ابرقت القيادة السوفييتية الى الحلفاء طالبة الاسراع في فتح الجبهة الثانية (في شمال فرنسا والبحار الشمالية) لتخفيف الضغط عن القوات السوفييتية.

واسرع رئيس وزراء بريطانيا تشمبرلين الى رفض الطلب وضغط على واشنطن لترفضه. وتكرر الطلب السوفييتي وتكرر الرفض الامبريالي الغربي.

ورمت لندن وواشنطن، من وراء التأخر في فتح الجبهة الثانية، الى انهاك الجيوش السوفييتية والالمانية المتقاتلة ليتسنى لها بعد ذلك اكتساح اوروبا باسرها وضرب الاتحاد السوفييتي.

وصمد الاتحاد السوفييتي وانتقلت قواته من الدفاع الى الهجوم واحرزت الانتصارات المتتالية. فاسرع، عندها، الحلفاء الى فتح الجبهة الثانية مخافة ان يتمكن الاتحاد السوفييتي وحده من تحرير الشعوب الاوروبية من نير النازية وتوجيه ضربة ساحقة للمواقع الإمبريالية في القارة.

وازاء المواقف التآمرية المخزية للدول الامبريالية برز موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والمشرف. وتمثل ذلك في اسراعه الى تقديم العون لجيوش الحلفاء في ساعة الضيق. ونضرب مثلاً على ذلك:

كانت القيادة العسكرية النازية قد اعدت، بسرية تامة، ضربة مفاجئة وقوية وجهتها في العام ١٩٤٤ الى القوات الامريكية التي كانت ترابط في الاردين! وهرعت القوات الحليفة الى طلب العون من الاتحاد السوفييتي. وابرق رئيس وزراء بريطانيا تشرشل (تسلم القيادة بعد وفاة تشمبرلين) الى الزعيم السوفييتي ستالين طالباً العون. وجاء في رسالة تشرتشل: «هل يمكننا ان نأمل في هجوم روسي كبير في جبهة فيسلا او في مكان ما في منطقة أخرى خلال شهر كانون الثاني.. اني اعتبر القضية عاجلة» (انظر مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٨٥/٤ ص ٣٦).

وابرق ستالين، في اليوم الثاني، الى تشرشل قائلاً: «نظراً لوضع حلفائنا في الجبهة الغربية، قرر مقر القيادة العامة العليا تسريع انجاز الاستعدادات والبدء دون مراعاة للطقس، باعمال هجومية واسعة ضد الالمان في عموم الجبهة الوسطى في موعد لا يتجاوز النصف الثاني من كانون الثاني». وبالفعل فان الهجوم السوفييتي الجبار الذي كان تقرر الشروع فيه يوم ٢٠ كانون الثاني قد بدأ في ١٢ كانون الثاني (المصدر السابق).

واجبر تقدم القوات السوفييتية السريع عبر الاراضي البولونية في اتجاه نهر اودر الذي يبعد عن برلين اقل من ١٠٠ كم، اجبر القيادة النازية على سحب جيشي الدبابات من منطقة الاردين واعادة قواتها المهاجمة الى المواقع الانطلاقية والشروع بسرعة في نقل اقوى الفرق القتالية الى الجبهة السوفييتية - الالمانية.

* جرائم الامبريالية في الساعات الاخيرة من الحرب *

حررت الجيوش السوفييتية شعوب اوروبا الشرقية وطاردت فلول الجيوش النازية حتى عقر دارها في الريخستاغ في برلين. وسيطرت على القسم الشرقي من المانيا (المانيا الدمقراطية حالياً). وبالمقابل قامت قوات الحلفاء بتحرير غرب اوروبا والسيطرة على القسم الغربي من المانيا (المانيا الاتحادية حالياً).

وبرزت خلال المعارك الاخيرة من الحرب في اليابسة الاوروبية انسانية الجنود السوفييت الذين ضحوا بالارواح ليجنبوا المدنيين العزل من السلاح المزيد من القتل والالام والدمار وللمحافظة على الاماكن الاثرية والحضارية. وبالمقابل قامت قوات الحلفاء، خاصة القوات الامريكية، بقصف الاماكن التي واجهتها، بما فيها المدن والقرى، بشكل عشوائي. ومثال ذلك قيام القوات الامريكية بقصف مدينتي درسدن ولايبزغ بشكل جنوني بعد ان تأكد لواشنطن انها ستقعان ضمن القسم الالماني الذي تسيطر عليه القوات السوفييتية.

ووصلت جرائم الامبريالية ذروتها حين قام الامريكان، في صيف العام ١٩٤٥، بالقاء قنبلتين نوويتين على المدينتين اليابانيتين هيروشيما وناجازاكي على الرغم من ان الحرب في الشرق الاقصى كانت في لحظاتها الاخيرة.

● لماذا ارتكبت الولايات المتحدة جريمتها المجنونة هذه؟

- احرزت الجيوش السوفييتية في الشرق الاقصى انتصاراً باهراً على الجيوش اليابانية واجبرتها على التراجع. وتطلب الامر فترة زمنية قصيرة لتعلن اليابان عن استسلامها دون قيد أو شرط. ودب الرعب في واشنطن مخافة ان تستسلم اليابان للاتحاد السوفييتي فاسرعت الى ارتكاب جريمتها.

كما ان الامبريالية الامريكية هدفت بخطوتها تلك الى ارهاب الاتحاد السوفييتي وفرض الشروط عليه واجباره على التخلي عن بعض المواقع التي حررها من النازية.

وسجلت جريمة امريكا هذه، في التاريخ المعاصر، تحت اسم «الابتزاز النووي».

جراب الكردي

● كاريكاتير ●





(عن الاهالي القاهرية)

□□ من نوادر جحا □□

* براءة

● وجهه أبوه ليشتري رأساً مشوياً، فاشتراه وجلس في الطريق، فأكل عينيه وأذنيه ولسانه وجلدة رأسه وحمل باقية الى أبيه، فقال: ويحك، ما هذا؟ فقال: هو الرأس الذي طلبته، قال: فأين عيناه، قال: كان أعمى، قال: فأين أذناه؟ قال: كان أصم، قال: فأين لسانه؟ قال: كان أخرس، قال: فأين دماغه؟ قال: كان أقرع (قال: فأين مخه؟ قال: كان معلم أطفال). قال: ويحك رده وخذ بدله، قال: باعه صاحبه بالبراءة من كل عيب.

* القمح والشعير !

● قال له رجل: أتحسن الحساب بأصبعك؟ قال: نعم. قال: خذ مُدّين قمحاً، فعقد جحا الخنصر والبنصر. فقال له: خذ مُدّين شعيراً، فعقد السبابة والابهام، وأقام الوسطى. فقال الرجل: لم أقمت الوسطى؟ قال: لئلا يختلط القمح بالشعير.

* الحذر واجب !

● أراد أحد الناس أن يغتسل في بحيرة (أق شهر)، وكان جحا حاضراً هناك، فقال له الرجل: اذا أراد انسان أن يغتسل فالى أي جهة يجب أن يوجه وجهه؟ فقال له جحا: يوجه وجهه الى الجهة التي فيها ثيابه.

* يا احمق !

● قال رجل لجحا: سمعت من داركم صراخاً، قال: سقط قميصي من فوق، قال (وما فيه) اذا سقط من فوق؟ قال: يا أحمق، لو كنت فيه أما كنت قد وقعت معه؟

* نصيحة ببلاش !

● مات جار له، فأرسل جحا الى الحفار ليحفر له، فجرى بينهما لجاج في أجرة الحفر، فمضى جحا الى السوق واشترى خشبة بدرهمين وجاء بها، فسئل عنها، فقال: ان الحفار لا يحفر بأقل من خمسة دراهم، وقد اشترينا هذه الخشبة بدرهمين، لنصلبه عليها وتربح ثلاثة دراهم، ويستريح من ضغطة القبر، ومساءلة منكر ونكير. فصاحوا عليه وبعثوا غيره ليحفر فقال: والله مليح، ما بقي احد ينصح أحداً.

الدمقراطية في العالم الحر

● ايطاليا ـ لم يكتف جوزيفا زوكاري بالدمقراطية التي تسود في عالمه الحر.. والتي بفضلها انتخب رئيساً لبلدية مدينة روكجيين الايطالية فلجأ الى طريقة دمقراطية اكثر لضمان انتخابه مجدداً لرياسة البلدية. فقام بتجنيد اقاربه واصدقائه الذين يعيشون في بلديات اخرى في الدولة ومنحهم حق المواطنة في المدينة خلال فترة الانتخابات لكي يضمن اصواتهم.

فصل جزئي في الاولاد

* ولد الفيل: دغفل.
* ولد الناقة: حوار.
* ولد الفرس: مُهر.
* ولد الحمار: جحش.
* ولد البقرة: عجل
* ولد البقرة الوحشية: بحزج، وبرغز.
* ولد الشاه: حمل
* ولد العنز: جدي.
* ولد الاسد: شبل.
* ولد الظبي: خشف.
* ولد الاروية: وعل، وغفر.
* ولد الضبع: فرعل.
* ولد الدب: ديسم.
* ولد الخنزير: خنوص.
* ولد الثعلب: هجرس.
* ولد الكلب: جرو.
* ولد الفار: درص.
* ولد الضب: حسل.
* ولد القرد: قشة.
* ولد الارنب: خرنق.
* ولد اليربوع: خنصيص.
* ولد الحية: حريش.
* ولد الدجاج: فروج.
* ولد النعام: رأل.

■■ اكتشاف :

قادة الاجرام المنظم في اسرائيل اكثر بكثير من ١١ شخصاً

● الاكتشاف الفظيع الذي نشرته «يديعوت احرونوت» (٨٥/٥/٦) على صفحتها الاولى هو ان قادة الاجرام المنظم في اسرائيل يزيدون بكثير عن الرقم الذي كان اعلن عنه قبل ٨ سنوات في البلاد وهو ١١.

وقد كتبت الصحيفة على لسان رئيس لجنة التحقيق حول الاجرام المنظم المعروفة باسم «لجنة بوختر» وهو احد ضباط مصلحة السجون، ميخائيل بوختر، تقول:

«يدير عالم الاجرام المنظم عدد اكبر بكثير من ١١ مجرماً. لا ندري لاي سبب حددوا في حينه الرقم ١١. فماذا عن المجرم رقم ١٢؟! وهل المجرم رقم ١٣ بريء؟ والمجرم ١٤ لا حاجة في اعتقاله؟ لم اوافق اية مرة على ذلك التحديد الغريب «قائمة الـ ١١» مجرماً المتسلطين على عالم الاجرام الاسرائيلي. فالقائمة اكبر بكثير. اعضاؤها يتبدلون. قرروا رقماً وانتهى لا احد يرتقي الى الدرجة الممتازة! لا احد يهبط الى الدرجة القطرية. هذا ليس واقعياً. لقد بذرنا سنوات عديدة في مكافحة الجريمة الخطرة في اسرائيل.. دون ان تعمل شيئاً. اذا لم تتحرك فوراً فاننا سنصل الى وضع اقامة مافيا محلية وربما نعتاد وجودها كما هو الحال في امريكا. وحينئذ سيكون كل شيء متأخراً».

وقال بوختر انه توصل الى الاستنتاج بان لجنة التحقيق برئاسته كانت زائدة. اذ ان الجريمة الخطرة واضحة ومحددة. وكان يجب البدء بالعمل ضدها وليس بالتحقيق.

واضاف بوختر انه يوجد اليوم لا اقل من ٢٠ مجرماً كبيراً يمكن اعتبارهم قادة المافيا. وهناك مئة مجرم من المجرمين «المحترمين» الكبار. ومئة آخرون مسؤولون عن الاعمال التنفيذية.

ونضيف ان هذه الارقام لا تشمل المافيا السياسية العسكرية..

أمثال يابانية

● قد ترى السماء من ثقب ابرة
● صدر الانسان أصون الصناديق لاسراره
● اذا تقدمت الحماقة رجعت الحكمة
● اعتى العواصف لا تثير الموج في أعمق الآبار
● ما من شجرة تحمل الأرز مطبوخاً
● لا يرجع الضحك بما أذهبه الغضب
● المبالغة في التحية ازدراء
● اجمل الغلال نبت في حقول الاخرين
● اقرض نفسك تعلم لماذا يصيح المقروض.

الركض.. هو انوثة ايضاً

□ الطب كعلم، تاريخه وفلسفته والصحة والبيئة والامومة ورعاية الطفل والمعمرون والسيكولوجيا والاجهاد والحمية والاعشاب الطبية. على هذه وغيرها من القضايا، التي يتبلور فيها مفهوم «الصحة»، تعرف زوار معرض الكتب الامريكي في موسكو ونوفوسيبيرسك.

وقد اثار المعرض اهتماماً واسعاً ليس لانه ضم ١٢٠٠ كتاب لمائتي دار نشر امريكية، بل ولانه وفر اللقاء بين الاختصاصيين السوفييت وعلماء امريكيين كبار في مجال الطب.

ففي الندوات التي عقدت ضمن اطار المعرض في موسكو، اثارت الاهتمام كلمة البروفيسورة الامريكية جوان الويت، التي كانت فيما مضى راكضة ماراثون.

تلفزيون اللايزر حقيقة واقعة

□ تم في الاتحاد السوفييتي انتاج جهاز تلفزيون غريب. اذ تبلغ مساحة شاشته ١٢ متراً مربعاً. ولكن بالرغم من هذه المساحة الواسعة في العرض فان الجهاز بحد ذاته هو عبارة عن تصميم صغير فيه ثلاث شاشات مساحة الواحدة منها ٥ سم مربعة. وان درجة توهج اسقاطها الرأسي اكثر بمئة الف مرة من جهاز التلفزيون الاعتيادي. وهذا هو كوانتم لا يستخدم الاشعاع الالكتروني بل اللايزر.

ويعتقد الخبراء ان التلفزيون الجديد الذي يستخدم اللايزر سينتشر استخدامه في مجالات الحياة وبالدرجة الاولى في مجال السينما. اذ ستتم الاستعاضة عن الاسطوانات الكبيرة للافلام بكاسيتات الفيديو. وان دور السينما التي ستنصب فيها اجهزة اللايزر للعرض ستتلقى بث الافلام التي تحتاجها عن طريق قنوات خاصة من الخزانة المركزية لافلام الفيديو.

٥٠٪ من مواد التعليم في المدارس اليهودية تشوه صورة العربي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت الصحافية نيلي مندلر، في خبر بارز نشرته صحيفة «هآرتس»، يوم الثلاثاء (٥/٧)، عن بحث علمي قامت به مجموعة باحثين من كلية التربية في جامعة تل ابيب، برئاسة البروفيسور دانئيل بيرطل اسفرت نتائجه عن ان ٥٠٪ من مواد التعليم في فرع الاداب في المدارس اليهودية في الصفوف ما بين الاول والثامن تصور العربي بشكل سلبي! وان ١٧٪ منها فقط، تصوره بشكل ايجابي، بينما ٣٣٪ لا تقدم موقفاً: لا ايجاباً ولا سلباً.

ويذكر ان هذا البحث قد شمل جميع مواد التعليم في المختارات الادبية باللغة العبرية التي اوصت عليها وزارة التعليم والثقافة للعام ١٩٨٤ للتدريس في المدارس الحكومية والحكومية ـ الدينية.

وجاء في البحث، ايضا، ان اكثر من ٥٠٪ من المواد المتعلقة بشخصية الانسان العربي انما تتركز في الصفوف ما بين الرابع والسادس الابتدائي، وان ٩٢٪ من هذه المواد كتبت باقلام كتاب يهود.

واذا عرفنا ان ٧٥٪ من هذه المواد تتضمن الصراع والحروب ما بين اسرائيل والعرب ـ كما جاء في البحث ـ ادركنا مدى خطورة هذا التوجه السلبي نحو الانسان العربي، القائم على الايديولوجية العنصرية، على شخصية الاجيال الطالعة.

وتوصل البحث، كذلك، الى ان هذه المواد التعليمية اكثر سوءاً في توجهها السلبي، هذا، في المدارس الدينية منه في المدارس الحكومية وذلك بنسبة ٦٤٪ الى ٤٣٪.

*** من التراث ***

مع الحسين بن الضحاك

□ حدث الحسين بن الضحاك قال: كان يألفني انسان من الجنود عجيب الخلقة والزي والشكل غليظ جلف جاف فكنت أحتمل ذلك كله له ويكون حظي التعجب به. وكان يحمل يكتب من عشيقة له ما رأيت كتباً أحلى منها ولا أظرف ولا أبلغ ولا أشكل من معانيها ويسألني أن أجيب عنها فأجهد نفسي في الجوابات وأصرف عنايتي اليها على علمي بأن هذا الجندي بجهله لا يميز بين الخطأ والصواب ولا يفرق بين الابتداء والجواب فلما طال ذلك علي حسدته وتنبهت الى افساد حاله عندها فسألته عن اسمها فقال: «بصبص». فكتبت اليها بالنيابة عنه في جواب كتاب منها جاءني به:

أرقص حبك يا بصبص ... والحب يا سيدتي يرقص
أرمصت أجفاني بطول البكا ... فما لاجفانك لا ترمص[1]
وبأبي وجهك ذاك الذي ... كأنه من حسنه عصعص[2]

فجاءني بعد ذلك فقال لي: يا أبا علي، جعلني الله فداك ما كان ذنبي اليك وما أردت بما صنعت بي؟ فقلت له: وما ذاك عافاك الله؟ ما هو والله الا أن وصل ذلك الكتاب اليها حتى بعثت الي: اني مشتاقة اليك والكتاب لا ينوب عن النهزة فتعال الى الروشن الذي بالقرب من بابنا فقف بحياله حتى أراك. فتزينت بأحسن ما قدرت عليه وصرت الى الموضع. فبينا أنا واقف أنتظر مكلما أو مشيرا الي اذا شيء قد صب عليّ فملأني من قرني الى قدمي وأفسد ثيابي وسرجي وصيرني وجميع ما عليّ ودابتي في نهاية السواد والنتن والقذر واذا هو ماء قد خلط ببول وسواد سرجين فانصرفت بخزي وكان ما مر بي من الصبيان وسائر من مررت به من الضحك والطنز والصياح بي أغلظ مما مر بي. ولحقني من أهلي ومن في منزلي شر من ذلك وأوجع. وأعظم من ذلك أن رسلها انقطعت عني جملة. قال الحسين: فجعلت أعتذر اليه وأقول له: إن الآفة أنها لم تفهم معنى الشعر لجودته وفصاحته. وأنا أحمد الله على ما ناله وأسر الشماتة به.

(١) الرمص: وسخ أبيض في مجرى الدمع من العين.
(٢) العصعص: عظم الذنب.

ستوديو رقم ـ ١ ـ يقدم:



استشارة نقابية

□ عامل: انا وزملائي عمال نعمل في البناء منذ سنوات وقرر صاحب العمل فصلنا بشكل تعسفي دون ان...

● دكتور ف: ارجوك لا حاجة للصراخ والغوغائية في الكلام. كلمة «تعسفي» لا تفيدك. فهي تعود الى تعسف. والتعسف هو الظلم الشديد وعدم اخذ القوانين بعين الاعتبار. وعندما تبدأ شكواك بأن رب عملك انسان تعسفي فانك...

□ العامل: ولكن هذا ما اقصده. لقد فصلنا دون انذار مسبق ودونما اي حق، بينما ابقى على العمال اليهود الذين بدأوا العمل بعدنا..

● دكتور ف: مرة اخرى ارجوك. لا حاجة لادخال السياسة في الموضوع. انك تتحدث عن قضية نقابية عينية وطرح القضية يتطلب عينات اكاديمية مدروسة وليس «كليشيهات» ترددها الجبهة. وجاء في تراثنا العظيم ان بعض الظن اثم. ولا حاجة للحكم على رب عملك ونعتك مسبقاً انه ظلمك لكونك عربياً. فانا عربي ودكتور. ومعروف في علم النفس مثلاً ان المريض قد يلجأ الى خلق اوهام حوله ظاناً هي الواقع.. والاسم اللاتيني لهذا المرض هو..

□ العامل: لكني اريد ان اعرف ماذا علي ان اتصرف؟ هل اقبل بالفصل. لا تهمني اللغة اللاتينية الآن؟

● دكتور ف: سأتجاهل اهانتك للغة العلم. وانصحك بأن تتوجه للقضية بواقعية «لانقاذ ما يمكن انقاذه». انا احب العمل الهادىء والمدروس. لا حاجة للصراخ وللمظاهرات. صحيح ان السلطة ساهمت في الاحداث المؤسفة في صبرا وشاتيلا. صحيح انهم حرقوا هنالك النساء والاطفال والشيوخ وقطعوا اطرافهم وهدموا بيوتهم. وهذا امر مؤسف فعلاً. ولكن انظر ماذا فعل «الغوغائيون» في الناصرة. قاموا ليحتجوا وحرقوا اطار عجل في الشارع. والعجل يمكن استعماله لمدة قضايا مفيدة. هذا عدا عن أن حرقه في الشارع ادى الى تعطيل حركة السير وعطل على امكانية الذهاب الى العمل ولا حاجة لتذكيرك كم يكلفني تعطيل يوم عمل. ولا حاجة لتذكيرك بخطر دخان «الكاوتشوك» المحروق على عيون الاطفال. مساكين الاطفال. كانوا يتنشقون هذا الدخان ولا اعرف أية اثار مرضية نفسية سيتركها هذا الحادث عليهم عندما يكبرون. زد على هذا ان الشرطة اضطرت مرغمة للتدخل لوقف ارهاب غوغائيي الشوارع. وهذا مسيء الى علاقتنا

لا تمسوا الشعرات ...

التـرجمة الحرفية الكاملة لمقال ظهر في «هآرتس» ٨٥/٤/٢٩

■ بقلم: النائب يوسي سريد ■

□■ لطفي مشعور ابن الثامنة والثلاثين هو عربي وهو فلسطيني وهو مسيحي وهو اسرائيلي وهو صديق قريب للعديد من اليهود وبعد كل هذه «الهو والهو»، فان لطفي مشعور هو صفر، رماد انسان. وهو ايضا صديق جيد لي. وهذا لا يفيده.

ولد في قرية الرامة الواقعة على شارع عكا صفد، ويعيش الان في تشيرت عليت، وهو صاحب سبع شركات تجارية وبضمنها ـ شركة للاعلان وشركة للعلاقات العامة وشركة ابحاث للسوق العربية. وهو صاحب جريدة اسبوعية مستقلة ـ «الصنارة» ـ الجريدة الأكثر رزانة واتزاناً في كل صحف البلاد باللغة العربية. حتى لو لم أفحص حساباته فاني اشتبه بأنه رجل غني. عمل بكد وتعب وهو يملك الكثير ولا يملك شيئاً.

هو متزوج من ليدا، وهي حكيمة وجميلة. ... وماذا فعلوا ومع من التقوا وماذا تحدثوا؟ واجابا، ولكن الاجابات لم ترض المسؤول. ودلت حركاته على نفاذ الصبر تماما وعبرت نظراته عن عدم الثقة بشكل مطلق. وجهد لطفي وليدا في طمأنته وقصا عليه عن عمل ليدا في التلفزيون الاسرائيلي. وان لطفي رجل أعمال معروف ومحترم. وانه صحفي ايضاً، ومندمج بالمجتمع الاسرائيلي حتى النخاع. ولكن المسؤول لم يرتح لكل هذا، وبدأ ينبش في ماضيهما. من اين جاءا. واين تعلما. ولاي حزب ينتسبان. ومن يدعم الجريدة ويمولها.

المسؤول غريباً في عينيها كذلك. وكان واضحا انه أحرجها. ولكن النبش في الحقائب مستمر. والمحتويات تتكوم.

وكانت نتائج التفتيش: حقيبتان جديدتان مزقتا. ومقبض الحقيبة الثالثة اقتلع من مكانه، ومزوق في كل الحقائب طولاً وعرضاً. واما السلتان فقد اختفتا. ذهبوا بهما الى التمشيط مرة اخرى. ولم تعودا.

بقيت عدة دقائق فقط للصعود الى الطائرة. لطفي وليدا والبنتان ظلوا في اماكنهم لا يرعون. لان كل أوراقهم اخذها

ولقد زرت لطفي وليدا في بيتهما. زرتها في عيد المساخر. ووجدت الفتاتين الصغيرتين متنكرتين. وفي مناسبة أخرى سمعت الفتاتين الصغيرتين تنشدان «على العسل والشوك»، «لا تقطع المزروع ـ كانتا تغنيان ـ واعدني، وسأعود الى البلاد الجميلة» ورأيت على حائط غرفتها صورة كبيرة لعوفرا حازا.

واذكر احاديثنا. عندما كان لطفي يحدثني عن المطرقة والسندان الذي هو بينهما. احياناً تكون قوميته الفلسطينية، المطرقة، ومواطنته الاسرائيلية السندان. البنات الاجابة على اسئلة استطلاع الرأي. وكان أحد الاسئلة: كيف تنظر الى اليهودي؟ أو شيئا من هذا القبيل. واجابت يارا، التي كان جيرانها وزوار بيتها من اليهود، ان اليهودي هو ذلك الشخص الذي يهين الناس الآخرين. واجابت غاريا الصغيرة: اليهودي شخص سيء لا يريد أن يسمع ما يقوله ابي وامي. وسأل الباحثون من الجامعة: لماذا اليهودي سيء ويهين الناس؟ واجابت الصبيتان بأنهما تشعران اليوم هكذا.

لقد سبق وحدث مثل هذا. ولم تكن خصيتا المواطن لطفي مشعور أول خصيتين تتعرضان للتحسس والتمشيط. وهذه الرواية لا تثير الان الكثير من الناس الطيبين. وشمعون بيرس يقرأها ويعبر عنها. فلن من تمرس بالتفاؤل وحوله الى مهنة لن يكون مستعداً لاكثر من القذف بعظمة تسكين ايضا الى المواطن لطفي. سيحدثه بالشعر. اما اسحاق رابين فانه لا يلتفت الى هذه الامور. ولا وقت لديه للامور التفصيلية. ومزاته وحيدة القرن. ترتب الافضليات في سلم واضح: أولاً الانسحاب من لبنان، حسب اقواله الغريبة. ثم شفاء الاقتصاد، وبعدها تشجيع المبادرة السياسية

بنيامين غونين ، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات الهستدروت ، يتحدث لـ «الاتحاد» :

(تتمة من صفحة ٣)

لينين قبل عشرات السنين، في العام ١٩٢٠، في كتابه «مرض « اليسارية الطفولية» حيث قال: «على الشيوعيين ان يناضلوا داخل النقابات العمالية حيث جماهير العمال». ولا بأس من استغلال حقيقة وجود ٨٠٪ من الايدي العاملة في الهستدروت لخوض نضال. والخروج من الهستدروت يعني تركها للقوى الرجعية وفقدان موقع يمكن النضال فيه ومنه.

ونحن لا نحب اقتباس لينين من اجل اقتباسه فقط. فما قاله في العام ١٩٢٠ يناسب تماماً ما يحدث في بلادنا اليوم.

■ *وهل تنفذ كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت ما قاله لينين آنذاك؟*

● نعم، اننا نقوم بما قاله في حينه. واذا سألتني ماذا فعلت أنا هذا الاسبوع مثلاً للجبهة في الهستدروت فأقول لك انني كنت في ثلاث مراكز عمالية حيث جرت نضالات نقابية. يوم الاحد ٨٥/٤/١٩، كنت في مظاهرة لعمال الماس في رمات غان. وهناك لم أر أي ممثل عن قيادة الهستدزوت أو أي كتلة أخرى في الهستدروت. في يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٠ كنت في مظاهرة عمال «آتا» والكل يعرفون كيف رافقنا نضال عمال «آتا». ويوم ٨٥/٤/٢١، كنا في فندق «لردم» حيث اعتصم عمال الفندق احتجاجاً على نية صاحب الفندق فصل الشعرات منهم. لقد حصلنا على حوالي ٤٪ من أصوات الناخبين إلا اننا نمثل ١٠٠٪ من مصالحهم وحقوقهم.

■ *اذن، فانتم تختلفون عن الكتل الهستدروتية الاخرى؟*

● نعم، نحمل رسالة اجتماعية واضحة، أما هم فلا يحملون الا الشعارات وصور القادة وملصقاتهم. رسالتنا هي في شعارنا «السلام والمساواة والعمل والخبز» ولا يهم كيف يكون الترتيب. فبدون سلام لا يمكن حل اي مشكلة حلاً جذرياً ولا يمكن العيش بسلام دون حل القضية رقم (١) في المنطقة، قضية الشعب العربي الفلسطيني. انه الامر الاساس. فلماذا وصلنا الى ما وصلنا اليه من أزمة خانقة شاملة؟ السبب الوحيد هو رصد الميزانيات للحرب والاحتلال والاستيطان. أما الكتل الاخرى فتحاول تضليلاً وتعتيماً فصل قضية السلام، قضية الاوضاع السياسية عن النضال النقابي الاقتصادي وهذا هو الفرق بيننا وبين هذه الكتل.

نحن نمثل طريق الغد، طريق العدل والمساواة الاجتماعيين الكامنة في النظام الاشتراكي أما هم فيمثلون طريق الامس طريق الرأسمالية الرجعية. نحن نمثل الطبقة العاملة ومصالحها، وهي أجمل ما في هذه البلاد، البناء والتطور والنمو والزراعة والصناعة وكل ما ينمو في هذه البلاد، أما هم فيفتشون عن طرق ووسائل ينتقصون بها من حقوق الطبقة العاملة وكرامتها.

وهم يعملون على زيادة تبعية هذه البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية ولم يبق سوى اضافة نجمة الى نجوم العلم الامريكي وضم اسرائيل نهائياً ولاية جديدة تحت حكم ادارة ريغن.

■ *يلاحظ في الآونة الاخيرة ان القيادة المعراخية للهستدروت تقدم تنازلات للحكومة ولاصحاب العمل كما انها تفشل معارك ونضالات نقابية تخرج اليها اتحادات ونقابات عمالية ومهنية مختلفة. فهل من لاحظ ذلك كان دقيق الملاحظة؟*

● شهدت علاقات العمل حتى فترة وجيزة ثلاث أطر لاتفاقيات الاجور وهي اتفاقات أجور قطرية تشمل اماكن العمل كافة، في البلاد. واتفاقيات أجور فرعية في قطاعات العمل المختلفة، فرع البناء أو فرع المعادن مثلاً واتفاقيات أجور مصنعية، وهي اتفاقيات بين صاحب العمل ولجان العمال في المصانع. وبموجب هذا النظام كان العامل يحصل على زيادات دائمة في أجوره. أما اليوم فلم يبق سوى اتفاقيات الاجور القطرية!

ومن ثم، أتت القيادة الهستدروتية لتتنازل عن أداة علاوة الغلاء أو فلنقل عن الجزء الاكبر منها. وذلك، في اطار الصفقات الشاملة.

من بين (١٠٠) نزاع عمل أعلنها الاجيرون في الأونة الاخيرة لم تعترف الهستدروت بـ ٧٥٪ منها!

اذن فالقيادة الهستدروتية، بهذه المواقف، لا تمثل مصالح العمال وانما كانت ختماً مطاطياً في ايدي الحكومة، حكومة المعراخ قبل العام ١٩٧٧ وحكومة الليكود بعده وأخيراً في أيدي حكومة التكتل القومي. وبذلك، تكون القيادة الهستدروتية أفرغت الاتحادات النقابية من مضمونها النضالي، هذه هي الصورة الحقيقية للهستدروت، اليوم.

■ *هناك من يقول ان مواقف القيادة الهستدروتية نابعة من كونها ايضاً صاحبة عمل، «شركة العمال هي قوة اقتصادية هائلة وصاحب عمل كبير. فما هو رأيكم وما هو موقفكم من «شركة العمال»؟*

● ان «شركة العمال» قائمة في نظام رأسمالي وهي تتصرف كمؤسسة رأسمالية في كل شيء. وهذه الحقيقة تؤثر، لا شك، على موقف قيادة الهستدروت من القضايا العمالية والنقابية.

بالامكان استخدام هذه القوة الاقتصادية الهائلة في صالح جمهور العمال وادارتها بالشكل الصحيح العادل وتنظيم علاقات العمل والاجور بشكل يضمن للعامل الرفاه وأسباب العيش الكريم وتقسيم مواردها على كافة أعضاء الهستدروت بالتساوي وأن يلقى على العمال مهمة مراقبة عمل هذه الشركة.

اما الحديث عن تقسيم الارباح في «شركة العمال»، اليوم، فهو مجرد كلام لا رصيد له اذا ما فحصنا ذلك على الطبيعة. وعلى هذا الموضوع لدينا انتقادات لا نهائية.

■ *كيف ترون الهستدروت والنضال النقابي مستقبلياً؟*

● في النضال النقابي امكانية لانحرافين، الاول، فصل النضال الاقتصادي النقابي عن النضال السياسي وذلك بتناسي المبدأ الماركسي الاول من ان "الصراع الطبقي هو صراع سياسي. أما الانحراف الثاني فهو تشويه مدلول النضال النقابي كما تفعل القيادة المعراخية للهستدروت، اليوم.

أما مستقبل الهستدروت فمرتبط بمستقبل البلاد السياسي فاذا تغيرت السياسة الرسمية وتم احلال السلام في المنطقة، فستتغير. لا شك، الهستدروت بهيئاتها ومواقفها ومؤسساتها. وحتى ذلك الحين، سنستمر بالساحة حتى نصل الى ما نسعى اليه من عدل اجتماعي.

□ *وماذا تقول للذين يدعون انه لا فائدة من التصويت للجبهة لانها كتلة صغيرة وليس باستطاعتها التأثير؟*

ليس اننا لا نؤثر وانما وسائل الاعلام السلطوية تعمد الى التعتيم على تأثيرنا وانجازاتنا. فلقاءاتنا مع العمال ولجانهم متواصلة وكثيرة ومن الطبيعي ليس بالامكان النشر عن كل لقاء وكل نشاط. لكن تكفينا شهادة اعدائنا داخل الهستدروت، انه لا يمكن تجاهلنا. فهم يحاولون التعتيم والستر. الا ان الامر، لا بد، سينفجر.

وأود ان اشير الى ضرورة تقوية «الجبهة» وزيادة قوتها لمنع اي امكانية من المعراخ لوحده أو مع الليكود، لتغيير دستور الهستدروت في غير صالح جماهير العمال. واتوجه الى جماهير العمال بعدم اعطاء اصواتهم الى القوائم الصغيرة المختلفة البعيدة كل البعد عن مصالح العمال وحقوقهم وبشكل خاص

المتكديمت» التي لن تستطيع حتى اجتياز نسبة الحسم وان خوضها المعركة جاء للمس بقوة «الجبهة» وليعترة اصوات اعضاء الهستدروت العرب.



● يوم الاحد في مظاهرة لعمال فرع الماس ، يوم الاثنين في مظاهرة عمال «اتا» ويوم الثلاثاء مع عمال فندق «الرلم» .



غدا السبت



فيلم «البخيـل» في النـادي السينمائي في الناصرة

○● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد السبت (٥/١١)، فيلم «البخيل» المأخوذ عن رائعة الكاتب الفرنسي موليير . الفيلم من اخراج جان جيرو وتمثيل لوي دفنيه وميشيل جالبيرو.

مع برامج مسرح «الغربال»

□■ يوم الخميس (٨٥/٥/١٦):

يحل بطل فيلم «من وراء القضبان»، الممثل محمد بكري، ضيفا على مسرح الغربال في اطار برنامج «ضيف الشهر» حيث سيحاوره المسرح حول «فيلمه» من وراء القضبان وعن اعماله السينمائية بشكل عام، وقد اعد الممثل الضيف فقرات فنية خاصة بهذا اللقاء سيقدمها في ختام البرنامج اضافة لفقرات فنية اخرى.

وسيتم اللقاء الساعة السابعة من مساء الخميس (٨٥/٥/١٦) في قاعة مسرح «الغربال» في شفاعمرو.

□■ يوم الخميس (٥/٢٣)

يعرض فيلم «مدينة على الشاطئ» من اخراج علي نصار وانتاج المؤسسة الشعبية للفنون في الساعة السابعة مساء في قاعة مسرح «الغربال».

□■ يوم الجمعة (٥/٢٤)

فيلم «مدينة على الشاطئ» في الساعة السابعة مساء.

□■ يوم السبت (٥/٢٥)

فيلم «مدينة على الشاطئ» في الساعة السابعة مساء.

ايام الذكرى

■ السبت ٥/١١

سقوط رأس الناقورة (١٩٤٨)

■ الاحد ٥/١٢

* سقوط صفد وطبريا (١٩٤٨)
* عيد التمريض العالمي
* أصدر الوفد العربي الفلسطيني الذي سافر الى لندن يوم ١٩٣٠/٣/٣٠ بيانا اعلن فيه ان بريطانيا رفضت مطالبه.

الثلاثاء ٥/١٤

* صدور العدد الاول من صحيفة «الاتحاد» (١٩٤٤)
* الاعلان عن تشكيل معاهدة وارسو (١٩٥٥)
* تأسيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي (١٩٢١)
* غادر الان كنغهام (آخر مندوب سامي بريطاني) القدس وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه (الجمعة) اعلن بن غوريون قيام دولة اسرائيل. وفي اليوم نفسه اعلنت امريكا (ترومان) الاعتراف باسرائيل (١٩٤٨).
* قبلت الكويت عضوا في الامم المتحدة (١٩٦٣)

■ الاربعاء ٥/١٥

* يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني
* تحويل مجرى نهر النيل وانشاء السد العالي بمساعدة الخبراء والمهندسين السوفييت (١٩٦٤)

■ الخميس ٥/١٦

* معاهدة سايكس بيكو (١٩١٦)
* استشهاد لينا النابلسي

■ الجمعة ٥/١٧

* اعلنت الحكومة البريطانية عن الكتاب الابيض (١٩٣٩)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ اكسال

* من أجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت في الدفاع عن السلام والخبز والعمل.

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم غد السبت ٨٥/٥/١١ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد سليمان عبد الهادي في القرية.

يتكلم في الاجتماع : غسان حبيب وابراهيم محسن عبد الهادي وصالح يحيى.

مع «الحكواتي» في أيار

** الجمعة ٥/١٠

مسرحية «الرجال لهم رؤوس» ـ يفتتح مسرح «الرحالة» عروض مسرحيته الثانية لهذا العام «الرجال لهم رؤوس». حيث يتابع بحثه الجاد والهادف للوصول الى صيغة نوعية ومتميزة، ويساعده بذلك محاولة خوض تجربة التفرغ والاحتراف المسرحي. هذه المسرحية تناقش الانسان في مواجهة مشاكله وهمومه بأسلوب الكوميديا والتجريب. وهي اعداد عن نص لمحمود دياب، اخراج يعقوب اسماعيل موسيقى وغناء جريس بصير، تمثيل سهام غزالة، حيان الجعبة، واكرم المالكي. يبدأ العرض في تمام الساعة السابعة مساء.

** السبت ٥/١١

مسرحية «الرجال لهم رؤوس»

** الاحد ٥/١٢

مسرحية «الرجال لهم رؤوس»

** الخميس ٥/١٦

مسرحية «الحارة المختارة» ـ تسهرون مع فرقة «الجوال» المقدسية في مسرحيتها الجديدة، الحارة المختارة. كثيرا ما كتبت الصحف عن هذه الفرقة بكونها من الفرق المحلية النشيطة. وتمتاز بأسلوب ساخر وضاحك يعكس معاناتنا اليومية. تعالج هذه المسرحية العلاقة بين المشاكل الفردية اليومية وربطها بمشاكل المجتمع ككل. المسرحية تجربة جديدة لهذه الفرقة من تأليف واخراج صقر السلايمة. يبدأ العرض في تمام الساعة السابعة مساء.

** الجمعة ٥/١٧

مسرحية «الحارة المختارة»

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الجمعة ٥/١٠

* ٤.٣٠ ـ «طاقم مختص»
* ٥.١٥ ـ افلام مصورة
* ٥.٣٠ ـ موجز الانباء
* ٥.٣٢ ـ الفيلم العربي
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٠ ـ استعراض برامج (بالعربية)
* ٨.١٥ ـ نشرة اخبار (بالعبرية)
* ٨.٤٥ ـ الفيلم الاجنبي «الهروب» بطولة ستيف مكوين
* ١٠.٣٠ ـ «جاز في امريكا» برنامج موسيقي
* ١١.٥٠ ـ اخبار

● السبت ٥/١١

* ٤.٠٠ ـ «مخفخة ومعاناة نساء اللهو» مسلسل فرنسي
* ٥.٠٠ ـ موجز الانباء
* ٥.٠٢ ـ الحلقة الاولى من مسلسل وثائقي عن نشوء وتطور السينما
* ٥.٣٠ ـ افلام مصورة
* ٥.٤٥ ـ حلقة جديدة من مسلسل الخيال العلمي «في»
* ٦.٣٠ ـ «برنامج الاسرة»
* ٧.٠٠ ـ ضيف في الاستوديو
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٠ ـ رياضة: مباراة السبت
* ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
* ١٠.٠٠ ـ «من كل مكان»
* ١٠.٣٠ ـ تمثيلية درامية اجنبية
* ١١.٢٠ ـ برنامج غنائي اجنبي
* ١١.٥٠ ـ اخبار

● الاحد ٥/١٢

* ٦.٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦.٣٢ ـ مسلسل الاطفال «جيجي»
* ٧.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
* ٨.٠٢ ـ استعراض برامج (بالعبرية)
* ٨.١٥ ـ برنامج غنائي
* ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وملحق الرياضة
* ٩.٤٠ ـ مسلسل امريكي
* ١٠.٣٠ ـ «لقاءات»
* ١١.٣٠ ـ اخبار

■ الاثنين ٥/١٣

* ٦.٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦.٣٢ ـ استعراض برامج (بالعربية)
* ٦.٣٥ ـ رياضة
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ ـ حلقة جديدة من مسلسل «قارب الحب»
* ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ ـ «زوج او فرد» مسلسل انكليزي كوميدي
* ١٠.٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
* ١٠.٥٠ ـ برنامج غنائي
* ١١.٣٠ ـ برنامج خاص لتلخيص نتائج انتخابات الهستدروت
* ٠.٤٥ ـ اخبار

■ الثلاثاء ٥/١٤

* ٦.٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦.٣٢ ـ «حكايات العم خليل»
* ٧.٠٠ ـ «رحلة في النظام الشمسي». الحلقة الخامسة من هذا المسلسل الوثائقي وتدور حول القمر
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٣٠ ـ «كولبوتيك»
* ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
* ١٠.١٠ ـ «امبراطورية م.ض.» مسلسل كندي
* ١١.٠٠ ـ «نهاية الاقتباس» برنامج ادبي
* ١١.٤٠ ـ اخبار

■ الاربعاء ٥/١٥

* ٦.٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦.٣٢ ـ «خبر وصورة»
* ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
* ٧.٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٣٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٠٥ ـ كرة قدم: بث مباشر من روتردام حيث يلعب فريق اليرتون (بريطانيا) ضد فريق رابيد ـ فيينا (النمسا) لعبة التصفية على كأس اوروبا للفرق الحائزة على الكؤوس.
* ١١.٠٠ ـ حلقة من مسلسل «كوجاك»
* ١١.٥٠ ـ اخبار

■ الخميس ٥/١٦

* ٦.٣٠ ـ موجز الانباء
* ٦.٣٢ ـ السيرك
* ٧.٠٠ ـ «لقاء»
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ ـ رياضة: مباراة الاسبوع
* ٨.٣٠ ـ «حكايات الشاشة»
* ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٤٥ ـ البرنامج الاخباري «مفكرة الاحداث»
* ١٠.٣٥ ـ «جوهرة في التاج» مسلسل انكليزي
* ١١.٢٥ ـ «المحكمة الليلية» مسلسل كوميدي
* ١١.٥٠ ـ اخبار

■ الجمعة ٥/١٧

* ٤.٣٠ ـ «طاقم مختص»
* ٥.١٥ ـ افلام مصورة
* ٥.٣٠ ـ موجز الانباء
* ٥.٣٥ ـ الفيلم العربي: «سائق الاوتوبيس» بطولة نور الشريف وميرفت امين وعماد حمدي. اخرج هذا الفيلم في العام ١٩٨٢ وفاز بجائزة احسن ممثل في مهرجان نيودلهي في الهند وفي مهرجان الاسكندرية. يتحدث الفيلم عن قصة سائق باص يحاول منع ضياع مشغل والده بعد ان تورط في مشاكل مالية. ومن خلال ذلك يكشف الفيلم عن حياة اسرة مصرية (تعيش في المدينة) من كل جوانبها.
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٠ ـ استعراض برامج (بالعربية)
* ٨.١٥ ـ نشرة اخبار (بالعبرية)
* ٨.٤٥ ـ برنامج ترفيهي
* ٩.٤٥ ـ الفيلم الفرنسي: «امرأة في النافذة». تدور احداث الفيلم عشية الحرب العالمية الثانية ويكشف عن تعفن وانحلال المجتمع الرأسمالي.
* ١١.٣٠ ـ موسيقى
* ١٢.٠٠ ـ اخبار

جدول مباريات السبت

* الاسبوع الثامن والعشرون *

● في الدرجة الممتازة ●

م. نتانيا ـ م. حيفا	(٣:١)
م. تل ابيب ـ ب. تل ابيب	(٣:صفر)
شمشون ـ كفار سابا	(١:٢)
هـ. اللد ـ هـ. بيتح تكفا	(صفر:٢)
بئر السبع ـ م. يافا	(١:١)
م. بيتح تكفا ـ م. نتانيا	(٢:٥)
هكواح ـ ب. القدس	(٣:١)
هـ. حيفا ـ هـ. تل ابيب	(صفر:٢)

● في الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ هـ. حولون	(صفر:صفر)
شعرايم ـ ريشون	(١:صفر)
هـ. القدس ـ ب. الرملة	(صفر:صفر)
هـ. اشكلون ـ هـ. رمات غان	(٢:١)
هـ. الخضيرة ـ رمات هشرون	(١:٢)
عميدار ـ يهود	(١:١)
طبريا ـ كريات شمونة	(صفر:صفر)
ب. حيفا ـ مرموريك	(صفر:١)

● في الدرجة الاولى ●

مباراة الاختبار الثانية بين هبوعيل عكا ولزروس حولون ستقرر في نهايتها الفريق الثالث الصاعد الى الدرجة القطرية.

* الاسبوع الخامس والعشرون *

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية ـ أ ـ]

شباب طمرة ـ ابو سنان	(١:٢)
معلوت ـ حتصور	(٤:٣)
ب. نهريا ـ كفرسميع	(١:صفر)
اكسال ـ م. عكا	(صفر:١)
شباب عكا ـ بيالك	(١:صفر)
مجد الكروم ـ هـ. نهريا	(٢:١)
المكر ـ البكيم	(٧:١)

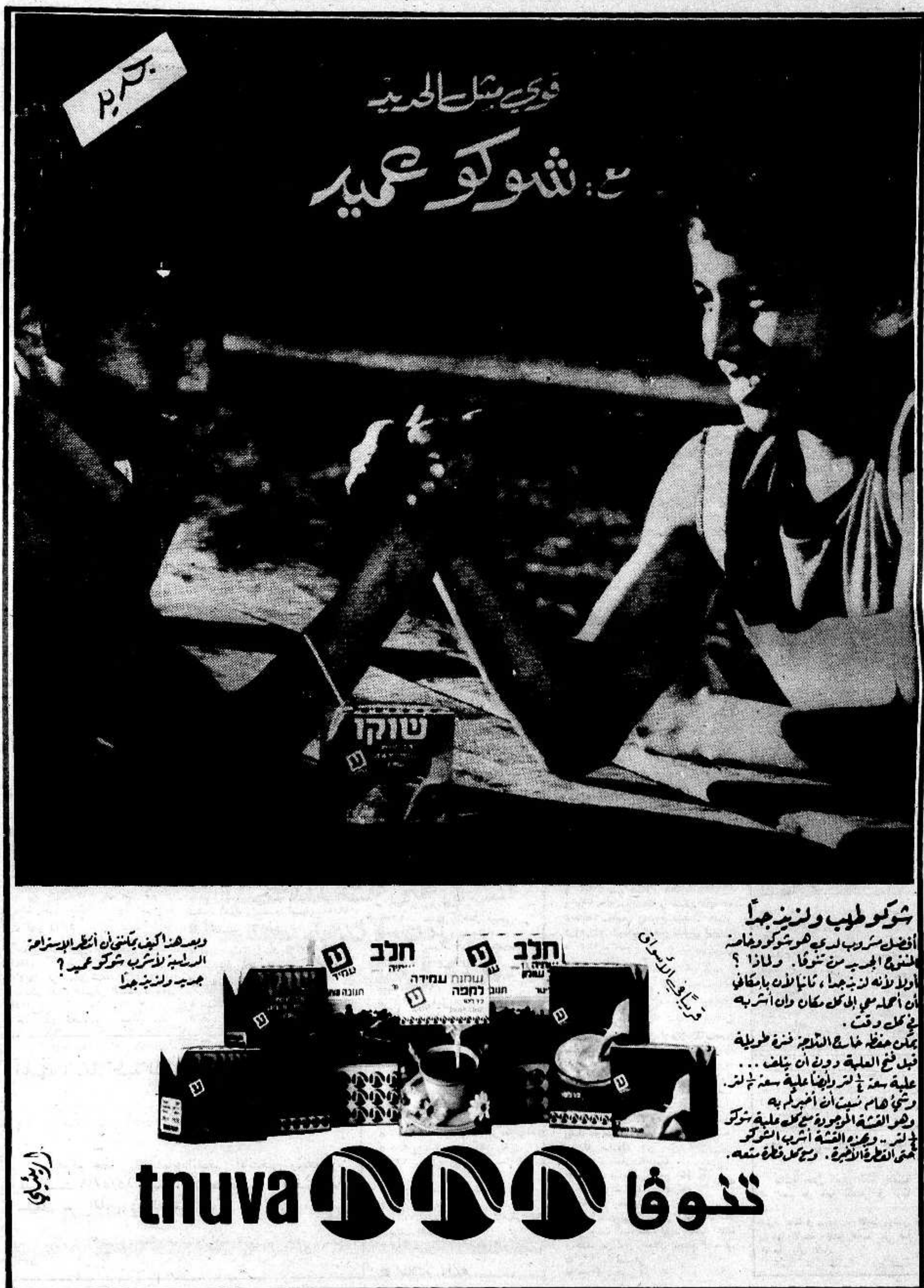
[المنطقة الشمالية ـ ب ـ]

يكنعام ـ ام الفحم	(٣:١)
كفرقرع ـ كفار سابا	(٢:١)
سولم ـ ع. حيفر	(١:١)
الدالية ـ تحلنيل	(صفر:١)
ع. ارلفا ـ الطيبة	(٣:١)
ب. اليهزر ـ عسفيا	(١:١)
المجيدل ـ باقة الغربية	(٢:٢)

[المنطقة الجنوبية ـ أ ـ]

الرملة ـ كفار سابا	(١:صفر)
هـ. هرتسليا ـ الطيرة	(٣:٢)
جلجولية ـ رمات هشرون	(١:١)
ش. هزراع ـ كفار شلم	(صفر:صفر)
م. يهودا ـ كفرقاسم	(صفر:١)
كتموليم ـ م. هرتسليا	(١:١)
نفيه غولان ـ اور يهودا	(٥:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]



جديد
قوي مثل الحديد
مع: شوكو عميد
שוקו
شوكو طيب ولذيذ جداً
أفضل مشروب لدي هو شوكو وخاصة المنتوج الجديد من تنوفا. ولماذا ؟
أولاً لأنه لذيذ جداً ، ثانياً لأن بإمكاني أن أحمله معي إلى كل مكان وأن أشربه في كل وقت .
يمكن حفظه خارج الثلاجة فترة طويلة قبل فتح العلبة دون أن يتلف . . .
علبة سعة ¼ لتر وأيضاً علبة سعة ½ لتر.
وشيء هام نسيت أن أخبركم به
وهو القشة الموجودة مع كل علبة شوكو ¼ لتر . وبهذه القشة أشرب الشوكو حتى القطرة الأخيرة . ومع كل قطرة متعة .
قريباً في الأسواق
وبعد هذا كيف يمكنني أن أنتظر الإستراحة المدرسية لأشرب شوكو عميد ؟
جديد ولذيذ جداً
חלב
tnuva
تنوفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٢ أيار ١٩٨٥، الموافق ٢٢ شعبان ١٤٠٥هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٣٠٤ * ٦ صحفات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
AL-ITTIHAD
Vol. 304/41 - 12.5.1985 - Price: 300 Shekel
המחיר 300 שקלים

نداء الدول الاشتراكية بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية:

لنصعد النضال ضد النهج العدواني المغامر وفي سبيل صيانة السلام !

● الامم المتحدة تحتفل بهذه المناسبة المجيدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - وجهت الدول الاشتراكية نداء بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية والفاشية دعت فيه جميع البلدان الاعضاء في منظمة الامم المتحدة الى النضال بنشاط من اجل صيانة وتوطيد السلام ودرء خطر نشوب حرب عالمية جديدة وفي سبيل بعث الانفراج في العلاقات الدولية.

وتلا النداء الذي تقدم به كل من مندوبي بيلوروسيا السوفييتية وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية ومنغوليا والاتحاد السوفييتي واوكرانيا السوفييتية وتشيكوسلوفاكيا، المندوب التشيكوسلوفاكي الدائم لدى الامم المتحدة.

واكد النداء ان العقود المنصرمة اظهرت، بشكل اكثر سطوعاً، الأهمية التاريخية للانتصار على النازية والفاشية، التي قام الاتحاد السوفييتي بالدور الحاسم في تحقيقه. ان الخبرة التاريخية تعلمنا انه من اجل الذود عن السلام ينبغي على كل القوى المحبة للسلام ان تصعد الكفاح وتزيد من تنسيق اعمالها ضد نهج الامبريالية العدواني المغامر وفي سبيل صيانة السلام.

وعلى صعيد اخر احتفلت هيئة الامم المتحدة، في اواخر الاسبوع الماضي، بالذكرى الاربعين للانتصار على النازية. وذكرت وكالة «تاس» ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئة الامم المتحدة عقد اجتماعاً احتفالياً مكرساً للذكرى الاربعين للنصر على الفاشية.

واشار خابير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، في خطاب القاه في الاجتماع الى ان الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية تمثل احدى اهم المراحل في تاريخ العالم. واعرب عن امتنان البشرية العميق الى بطولة وتضحيات اولئك الذين انقذوا البشرية من النازية والفاشية.

واكد مندوب الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة ان الدرس الرئيسي للحرب العالمية، التي كانت حرباً وطنية عظمى بالنسبة للسوفييت، هو انه ينبغي النضال ضد الحرب قبل ان تبدأ. واضاف قائلا: «انه لا بد لضمان السلام من قيام القوى المحبة للسلام كلها باعمال متلاحمة ومتناسقة وفعالة كما انه لا توجد لدى الامم المتحدة والدول الاعضاء من مهمة اكبر من مهمة الحيلولة دون نشوب حرب نووية».

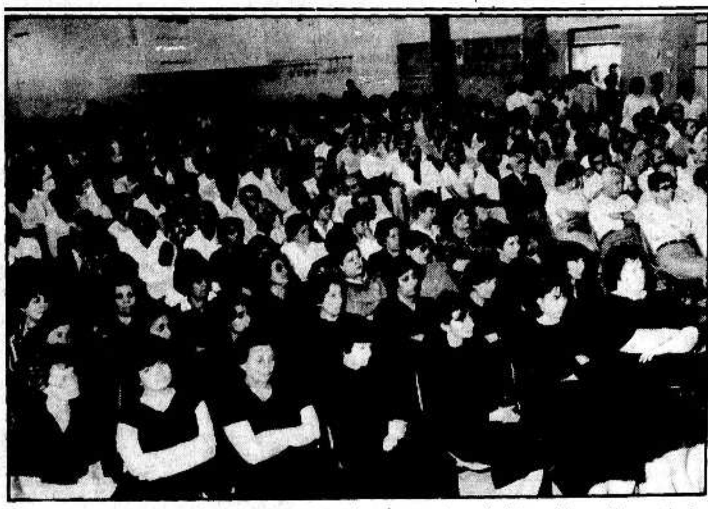
جماهير الناصرة وأخواتها في مهرجانات نصرة «الجبهة»

● ڤلنر (في الطيرة): أصبحت «المتكديت» قائمة ڤايتسمان ● حبيبي (في الناصرة): تحرير مجلس عمال الناصرة سيكون انتصاراً لمعركة شعبنا العامة ● سهيل ذياب: فرصة النصر متاحة ● عشرات الاجتماعات في الطيرة والطيبة وجلجولية وكابول وغيرها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتأهب المنظمات الجبهوية، ومعها جماهير العمال وفئات الشعب كافة، لتحقيق النصر الأكيد، غداً (الاثنين)، ولاقامة العرس الجبهوي، الوطني - الطبقي، بعد غد، برفع البنيان الجبهوي وتقوية مداميكه وضرب الأحزاب الصهيونية وخذل قائمة «الأسياد» المتطاولين وتلقينهم، جميعا، درسا جديداً في التصدي لسياسة الاحتلال والعدوان والأفقار.

واعلنت جماهير الناصرة وعين ماهل، في المهرجان الجبهوي الاختتامي للمعركة الانتخابية أمس الأول (الجمعة)، عن قرارها النهائي وعزمها على تنفيذه - تحقيق النصر الساحق بتحرير مجلس عمال الناصرة من المعراخ وتسليمه للممثلين الحقيقيين لمصالحها والمدافعين عن حقوقها - لأبنائها الجبهويين. وقد أكد رئيس قائمة الجبهة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● جانب من الجمهور الذي شارك، أمس، في حفل تأبين المناضل الفلسطيني الراحل، كريم خلف.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير علي عمار)

لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية

ثلاثة مؤتمرات منطقية ومظاهرة شعبية أمام الكنيست لمواجهة ضريبة الاقتلاع

● المؤتمرات - هذا الشهر ● المظاهرة - الشهر القادم ●

● حيفا - لمراسل خاص - قررت اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، بالاتفاق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، تنظيم مظاهرة شعبية أمام الكنيست في حزيران القادم، وذلك احتجاجاً على فرض ضريبة الأملاك الباهظة على المواطنين العرب، التي تهدف الى تجريدهم من أراضيهم.

وكانت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي عقدت، يوم الجمعة (٥/١٠)، اجتماعاً خاصاً في حيفا، كرسته لبحث هذه الضريبة التي تهدد ممتلكات المواطنين العرب.

افتتح الاجتماع سكرتير اللجنة، الصحفي صليبا خميس، فقدم بياناً استعرض فيه الاتصالات مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لتنظيم نشاط جماهيري مشترك لمقاومة قانون الضريبة الجديد.

وبعد دراسة مضمون هذا القانون ومناقشة البيان قررت اللجنة اصدار بيان للرأي العام توضح فيه أخطار هذا القانون وبنوده المجحفة. وجرى اتخاذ القرارات التالية: ● تأييد الخطوات التي قررتها لجنة المتابعة، المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء، وأعضاء الكنيست العرب بهذا الشأن ● تنظيم مظاهرة شعبية أمام الكنيست في حزيران القادم ● عقد ٣ مؤتمرات شعبية تحضيرا للمظاهرة، في الشهر الجاري، في ام الفحم (المنطقة المثلث) وفي الناصرة (المنطقة الجليل والجليل الغربي) وفي رهط (المنطقة النقب)، يجري خلالها شرح بنود القانون وتأليف وفود شعبية للمشاركة في المظاهرة ● توجيه طلب لعقد لقاء بين الوزير وايزمن ووزيري الداخلية والزراعة وبين وفد عن لجنتي الدفاع عن الأراضي والرؤساء القطرية والملاكين ● عقد مؤتمر لاطلاع الرأي العام على الأهداف التي تكمن وراء فرض الضريبة.

وعملاً بقرارات اللجنة القطرية للرؤساء تقرر العمل على عقد مؤتمر شعبي للمطالبة بالغاء التعديل في القانون الذي أقرته الحكومة هذا العام واعفاء أصحاب الأراضي، التي تستعمل لأهداف خاصة، من الضريبة وتخفيض قيمة الضريبة الى ما كانت عليه قبل التعديل.

وعلم مراسلنا ان الاتصالات جارية، على قدم وساق، بين اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لتصعيد الفعاليات الشعبية ضد هذا القانون.

«المتكديت» تتجرد..

بيلد يدعو الى عقد صفقة «كامب ديفيد» ثانية معادية للفلسطينيين والسلام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أسقطت «المتكديت» كل الاقنعة عنها وظهرت على حقيقتها، وذلك في أثناء مناقشة اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الذي قدمته كتلة «هتحيا» الفاشية يوم الاربعاء الماضي (٨ الجاري). فقد أعلن الوزير ڤايتسمان أنه لم يؤيد أبداً إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأن من يتهمه بذلك (يقصد أحد نواب «هتحيا») يفتري عليه. ولكن عندما تكلم نائب «المتكديت»، ماتي بيلد، قال «ياليت كل أعضاء الحكومة مثل ڤايتسمان، فهو الوحيد الذي يؤيد السلام».

وكان النائب الجبهوي مائير ڤلنر ردّ على إعلان ڤايتسمان السالف فوراً من على منصة الكنيست فقال إنه لا يمكن ان تتمّ أية تسوية سلمية في الشرق الاوسط دون الاعتراف بحقّ الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ولذلك فان الوزير ڤايتسمان، على الرغم من ابتعاده عن المواقف الصقرية لحزبه السابق «حيروت»، لم يصل الى موقف يستطيع المساعدة في إحلال السلام في المنطقة وذلك بسبب معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فصفقة «كامب ديفيد»، التي كان ڤايتسمان أحد مهندسيها، كانت صفقة تتعارض مع الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ومع السلام الشامل.

بيد أن موقف «المتكديت»، الذي عبّر عنه باسمها النائب ماتي بيلد في الكنيست يوم (٥/٨)، لم يكن تأييداً لصفقة «كامب - ديفيد» فحسب وانما دعوة واضحة لعقد صفقة «كامب ديفيد» ثانية معادية للفلسطينيين. فقد قال النائب «المتكديتي» بالحرف الواحد: «كلنا بدأنا نسمع رفرفة أجنحة السلام» فما هي ؟ يقول بيلد: «يبدو أن الاردن و م.ت.ف وحكومة الولايات المتحدة الامريكية توصلوا الى اتفاق بشأن تركيبة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وهذا يُعطي فرصة للحكومة الاسرائيلية للانضمام الى مسيرة السلام»!

وأضاف بيلد: يُسعدني جداً لو انه كان بامكاني في هذه المناسبة تأييد الحكومة بوصفها حكومة تقف وراء سياسة تسعى الى السلام، وما هي هذه السياسة ؟ انها سياسة الوزير ڤايتسمان، اذ تابع بيلد: «لو كان توجّه الوزير ڤايتسمان يوجه الحكومة لكانت هذه الحكومة حكومة سلام» ودعا بيلد حزب «العمل» الى «تقديم الدعم للخط الذي يتجسّد في نشاط الوزير ڤايتسمان».

وعليه، فان سياسة تعارض اقامة دولة فلسطينية وسياسة تسعى الى صفقة «كامب ديفيد» ثانية معادية للفلسطينيين باشتراك مبارك وحسين وباشراف الامبريالية الامريكية، سياسة تتنكر لاستقلال الشعب الفلسطيني واستقلالية قراره وحقه في دولته المستقلة. كل هذا. تفسّره «المتكديت» بسياسة سلام! إذا فمن تخدم «المتكديت» ؟! من الواضح الان اكثر، انها لا تخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني ولا السلام والاستقلال وهما المصلحة المشتركة للشعبين. وهكذا اسقطت «المتكديت» ورقة أخرى عن عورتها.

ورداً على تصريحات بيلد هذه، قال النائب ڤلنر ان الاوهام القائلة إنه يمكن احلال السلام بدون احترام حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، خطيرة جداً اذ ليس من شأنها ان تمنع احلال السلام فحسب وانما ان تؤدي الى حروب جديدة أيضاً، مثلما أدّت صفقة «كامب ديفيد» الى حرب لبنان. فالامبرياليون الامريكيون وقعوا معاهدة استراتيجية وثيقة مع حكومة اسرائيل. معاهدة يتوزّع نشاطها على العالم بأسره. وعليه فانه بالنضال ضد سياسة الامبريالية الامريكية وسياسة العدوان والاحتلال لحكومة اسرائيل وضد خنوع الانظمة العربية الرجعية بهذا النضال فقط، يمكن إحلال السلام من خلال احترام حقوق جميع الشعوب. والطريق الى ذلك واحدة وهي، عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وباشتراك كافة الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف كممثلة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

حفل تأبين المناضل كريم خلف في الناصرة يتحول الى تظاهرة وطنية تقدمية حاشدة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أقيم في مدينة الناصرة، أمس (السبت)، احتفال تأبين ضخم في الذكرى الاربعين لوفاة القائد الفلسطيني الراحل، رئيس بلدية رام الله المنتخب كريم خلف. وتحول الاحتفال، الذي دعت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى مظاهرة وطنية تقدمية خلّدت مواقف الفقيد.

وشارك في الاحتفال جمهور غفير من القرى والمدن العربية في البلاد ومن المناطق الفلسطينية المحتلة، والقيت فيه كلمات هامة بهذه المناسبة، شارك في تقديمها وليد الحاج، رئيس الدائرة القطرية للجبهة (عريف الاحتفال)، والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، والدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية «الهلال الاحمر» الفلسطيني، وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، وبشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، والمحامي حسين ابو حسين عضو بلدية ام الفحم وممثل حركة «ابناء البلد» القطرية، والمهندس ابراهيم الدقاق، رئيس نقابة المهندسين في الضفة الغربية، والشيخ احمد القضماني (من المرتفعات السورية المحتلة) واميل طوباسي (زميل الفقيد ورفيق عمره) والمحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن، ونعيم طوباسي (القى كلمة رئيس تحرير «الشعب» المقدسية، اكرم هنية).

وكانت الكلمة الشاملة للنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة. وكان مقررا أن يلقي بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، كلمة بالمناسبة الا ان سلطات الاحتلال منعته من الوصول الى الاحتفال.

والقى الكلمة الاخيرة شقيق الفقيد، طارق خلف ووصلت الى الاحتفال تحية من السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في الضفة والقطاع المحتلين، واخرى من وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وامين نصر، رئيس بلدية قلقيليا.

هذا وأكدت كلمات الخطباء اهمية وضرورة وحدة م. ت. ف. على اسس وطنية، معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية. كما أشادت بمواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (التفاصيل في عدد غد، الاثنين).

تكثيف الامدادات الامريكية السرية الى نظام جنوب افريقيا

● نيويورك - «نوفوستي» - ذكرت اسبوعية «امريكا نيوز» الصادرة في نيويورك، في عددها الاخير، ان الامدادات الامريكية السرية الى نظام بريتوريا ازدادت خلال السنوات الاربع من ولاية ريغن بمقدار مرتين.

ولفتت الاسبوعية الانظار الى ان واشنطن ارسلت الى جمهورية جنوب افريقيا العنصرية دفعات كبيرة من الطائرات ووسائل الاتصال التي يمكن استخدامها من قبل جيش العنصريين.

واشارت الوكالة الى ان حلفاء امريكا في حلف شمال الاطلسي واسرائيل لا يتخلفون عن المساعدة في هذا المجال فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان بريتوريا تشتري من بريطانيا قطع الغيار لقاذفات القنابل «بكانير»، التي يجري صنعها وفق التكنولوجيا الانجليزية. وتقوم فرنسا، سراً، بنقل قطع الغيار لطائرات «ميراج» الفرنسية الحربية الموجودة لدى القوات المسلحة الجوية في جنوب افريقيا عن طريق اسرائيل ويساعد الخبراء الاسرائيليون في صيانة هذه الطائرات.

واكدت «نوفوستي» ان الامدادات الغربية غير الشرعية الى جمهورية جنوب افريقيا تأتي في اطار دعم نظام التمييز العنصري باعتباره دركيا امبرياليا في جنوب افريقيا.

٧١ قتيلاً و٣٠٠ جريح في سلسلة انفجارات في الهند

● نيودلهي - الوكالات - لقي ٧١ شخصاً مصرعهم وأصيب نحو ٣٠٠ بجراح بسبب موجة الانفجارات التي حصلت، يوم أمس الأول، في العاصمة الهندية، نيودلهي، وعدة ولايات هندية أخرى.

وأثر ذلك شنت الشرطة الهندية (أمس) حملة اعتقالات واسعة ضمت ٥٠٠ هندي في اطار التحقيق في هذه الانفجارات. وتشير أصابع الاتهام جميعاً الى أبناء طائفة السيخ.

دمشق: جولة شولتس شبيهة بجولة هيج قبيل الحرب على لبنان

● تل أبيب - الوكالات والاذاعات - يلتقي وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، اليوم (الأحد)، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للمرة الثانية. وكان شولتس، الذي وصل الى البلاد أمس الأول، اجتمع مع بيرس وكذلك مع القائم بأعماله، يتسحاق شمير. وعلم أن المسؤولين الاسرائيليين أبلغا شولتس أن الحكومة الاسرائيلية ترفض أن يضم الوفد الأردني - الفلسطيني أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني حتى وان كانوا من المستقلين.

وسيزور شولتس، خلال زيارته في المنطقة، الأردن ومصر أيضاً. وأفادت مصادر دبلوماسية أردنية أن نظام الملك حسين ينتظر من شولتس الرد الأمريكي على قائمة بأسماء أعضاء الوفد الأردني - الفلسطيني.

ومن جهة ثانية أذاعت وكتبت وسائل الاعلام السورية الرسمية وشبه الرسمية تعليقات على زيارة شولتس في المنطقة فوصفتها بأنها تشبه جولة وزير الخارجية الامريكي السابق، الكسندر هيج، قبيل العدوان الاسرائيلي - الأمريكي على لبنان في العام ١٩٨٢.

كلمة الاتحاد

ما لقيصر لقيصر وما للعمال للعمال !

□ تجري، غداً الاثنين، الانتخابات النقابية العامة في اسرائيل (الهستدروت). وبمسؤولية كبيرة يتوجه نحوها حزب الطبقة العاملة الثوري (الحزب الشيوعي) والكادحين كافة، باليد وبالقلم وبالدفتر، المتحدين في اطار الجبهة.

والمسؤولية مزدوجة: نقابية ووطنية. نقابية من حيث أنه أصبح معروفاً ان السلطة الحاكمة ستطلق، بعد الانتخابات مباشرة، غول البطالة من كل عقال مصطنع اصطنعته موقتاً وحتى «تمر الانتخابات بالسلامة» عليها. فحتى قبل يوم الانتخابات أصدرت وزارة المعارف ٥٤٠٠ رسالة طرد معلمين من جهاز المعارف وحده. ان عمالنا ومعلمينا وموظفينا يحتاجون، حالاً وسريعاً، الى ان «يهزوا الرسن» لهذه السلطة والى انتزاع منابر وقلاع جديدة من أيديها وتحويلها الى أسلحة نضالية. والعمال العرب، في الكيبوتسات وغيرها، الذين يقع عليهم التهديد المباشر بأن يصوتوا لاحزاب الاسياد أو أن يطردوهم من العمل يعلمون ان قرار الطرد موجود مسبقاً ولن ينقذهم منه الا التصويت، ضد أحزاب الاسياد.

ووطنياً من حيث ان المخطط السلطوي، الامريكي - الاسرائيلي - الرجعي العربي أصبح واضح المعالم ويستهدف تيئيس انصار السلام العادل وأعداء الامبريالية وأعداء العدوان الاسرائيلي وبعثرة صفوفهم وتنويمهم على أوهام الرعود الامريكية واعادتنا الى ماقبل العام ١٩٤٨، الى أيام نداء «ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية الى «الركون لحسن نوايا صديقتنا» أمريكا هذه المرة.

يستهدفون أن يضيعوا علينا «فرصة تاريخية» أخرى كالتي ضيعوها على شعبنا، في انتخابات الكنيست الماضية، بلعبة «المتكديت» النظيفة.

لقد جاء العدد الاخير من «التضامن»، بـ ١٦ صفحة، كاشفاً حتى النخاع عن أنياب أحزاب الاسياد الصهيونية وتعبيراً عن الهستيريا، ضدنا، التي أصابت قيادات هذه الاحزاب حين أدركت أننا، نحن الشيوعيين والجبهويين كافة، لا نهدد «قدس اقداسها» فحسب بل نهدد المكيدة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية كلها. المكيدة التي يريدون بها ان يكملوا، بشعبنا في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل، ما لم تلحق نكبة ١٩٤٨ ان تنجزه.

ان عمالنا، الذين أخذوا يستعيدون أمجاد آبائهم وأجدادهم - الطبقة العاملة العربية الفلسطينية - مصممون على استعادة «قلاع جبهتهم» وعلى تقديم هدايا جديدة تنحط عزائم العدو وتحيي آمال الصديق وتمسح عن جبين شعبنا وعن أعلامه «قذورات الخالين» باعادتنا الى أيام ومسببات نكبة ١٩٤٨.

شعارنا: ما لقيصر لقيصر وما للعمال للعمال !

وكما ان لقيصر زبانيته، المتجردين والملتحقين، فان للعمال شعبهم والرزق الحلال والمستقبل!

(«الاتحاد»)

فوزي عبدالله يمنع مندوب «الاتحاد» من حضور مؤتمر «المفكرين»!

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ رفض فوزي عبدالله، رئيس تحرير مجلة «المواكب»، السماح لمندوب «الاتحاد» ناجي ظاهر حضور ما يسمى ب «مؤتمر الفكر الفلسطيني الأول»، ومنعه من الدخول لتسجيل وقائع المؤتمر.

وكان مندوب «الاتحاد» توجه، حاملاً دعوة «المواكب» الى مكان المهرجان، وفوجىء بفوزي عبدالله يقول له، قبل أن يسمع منه أية كلمة: «لا أريد أن أسمع بـ «الاتحاد» ولا أريد أحداً من طرفها».

وهنا أبرز مندوب «الاتحاد» بطاقة الدعوة التي يحملها، وحاول أن يقنع المذكور أنه نفسه وجّه دعوة ل «الاتحاد الغراء»، وانه من المخجل أن يرفض «مؤتمر الفكر» أحد المهتمّين بالفكر ومندوب الصحيفة التي رعت الفكر الفلسطيني طيلة أربعين سنة.

وفد اللجنة القطرية للرؤساء العرب يلتقي، غداً، مسؤولي وزارة الداخلية

● على جدول البحث تغطية العجز المالي وميزانيات السنة المالية الجديدة والمضايقات التي يمارسها «ملك الشمال»، كينغ ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ من المنتظر ان يجتمع وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، غداً (الاثنين ـ ٥/١٣)، مع مسؤولي وزارة الداخلية في القدس لبحث عدة مواضيع، في مقدمتها حجم الميزانيات المطلوبة للسلطات المحلية العربية في السنة المالية الجديدة التي بدأت في مطلع نيسان الماضي.

ويأتي هذا اللقاء، بعد مماطلات عديدة من مسؤولي الوزارة الذين اختلقوا الحجج، المرة بعد الاخرى، لتأجيل موعد الاجتماع حتى يوم انتخابات الهستدروت، غداً (الاثنين).

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية لم تبعث، بعد، الى السلطات المحلية العربية بأية معلومات عن حجم الميزانيات المخصصة لها لهذه السنة.

وسيحتج وفد لجنة الرؤساء، امام مندوبي الوزارة، على التأخير في تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية إذ ان المبالغ التي حررتها الوزارة قبل شهرين لم تغطِ اكثر من ثلث العجز المالي الذي تعانيه السلطات العربية. كما سيحتج الوفد على محاولات الوزارة تفسيخ صفوف المجالس المحلية العربية من خلال التمييز في الميزانيات المحررة لكل مجلس ومجلس.

وسيطرح الوفد على مسؤولي الوزارة المضايقات والتهديدات التي يمارسها متصرف اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، تجاه عدة مجالس عربية في الشمال. اذ انه رفض، ويرفض حتى الان، الموافقة على اعطاء مصادقات للمجالس المحلية تخولها باجراء معاملات مالية تحتاجها (مثل قروض لتغطية ديون ضريبة الدخل او المطالبة بميزانيات غير عادية وغير ذلك)، الا اذا قامت السلطات برفع الضريبة العامة على المواطنين الى (١٤٠٠) شيكل على المتر المربع (اغلبية المجالس اقرت وجبت (١٢٠٠) شيكل وفقاً لقرارات لجنة الرؤساء، وتوصيات مركز السلطات المحلية) ـ اي ان كينغ ووزارته يريد ان الاساءة الى المواطنين، من جهة، والى مكانة لجنة الرؤساء ومركز السلطات المحلية، من جهة أخرى.

وعلمنا انه اذا لم تستجب وزارة الداخلية لمطالب السلطات المحلية العربية وتحرر مبالغ تغطي العجز المالي عن السنة المالية السابقة، التي إزداد خلال الاشهر الاخيرة، فستضطر السلطات المحلية العربية ولجنة الرؤساء الى تشديد الاجراءات الكفاحية التي جمدتها، خصوصاً وانها التزمت بتعهداتها مقابل تغطية العجز الذي وُعدت به.

اسبوع الكتاب العربي في الطيرة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ بمبادرة عدد من شبان الطيرة افتتح، يوم الجمعة الماضي، معرض للكتاب العربي يستمر لمدة اسبوع كامل (٥/١٠ ـ ٨٥/٥/١٧). وتشارك في المعرض عدد من المكتبات المعروفة في البلاد والضفة المحتلة، مثل «الاسوار» في عكا و «صلاح الدين» في القدس. كما سيشارك مركز «احياء التراث» في الطيبة وعدد من المتبرعين الذين يهمهم نشر الثقافة وتشجيعها في الوسط العربي.

ڤايتسمان يجتمع، اليوم، مع بيرس لبحث ضريبة الاملاك الاقتلاعية

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ من المنتظر ان يجتمع الوزير عيزر ڤايتسمان، اليوم (الاحد)، برئيس الحكومة شمعون بيرس ليبحث معه شكاوى وتذمر المواطنين العرب من الهجمة الحكومية المتجددة على أراضيهم والتي تتجسد في ضريبة الاملاك الباهظة المفروضة عليهم. ويأتي هذا الاجتماع بناء على طلب من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، الذي استنكر، امام الوزير ڤايتسمان، لدى زيارة الاخير الى شفاعمرو يوم الخميس الماضي، فرض هذه الضريبة الباهظة واعتبرها مصادرة غير مباشرة لاراضي المواطنين العرب الذين لن يتمكنوا من دفع ما تطالب الحكومة بدفعه من ضرائب غير معقولة.

وكان حضر الاجتماع بين ڤايتسمان وبين رئيس بلدية شفاعمرو عدد من الفلاحين المتضررين مباشرة. واطلع نمر حسين الوزير ڤايتسمان على قرارات لجنة المتابعة، التي اجتمعت في شفاعمرو في ٢ أيار، للبحث في هذه الضريبة الباهظة، وهي عقد مؤتمر صحفي عاجل لاطلاع الرأي العام على الاهداف التي تكمن وراء فرض هذه الضريبة وطلب عقد اجتماع سريع مع رئيس الحكومة ووزير المالية للمطالبة بتجميد تنفيذ الضريبة وتنظيم مظاهرة احتجاجية امام الكنيست وطرح الموضوع للمناقشة في الكنيست من اعضاء الكنيست الذين حضروا الاجتماع ومن ثم عقد مؤتمر شعبي عام لبحث الاجراءات اللازمة حال عدم التوصل الى حل مرض مع السلطات المسؤولة والطلب من كل السلطات المحلية العربية بحث الموضوع واستنكار الضريبة وغيرها من القرارات.

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة، يوم الجمعة ٥/١٠، جثمان الفقيد احمد محمد كرّيم (ابو علي) عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد والى عموم آل كرّيم في المشهد والناصرة، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة طفلة من نحف في حادث مؤسف

● نحف ـ لمراسلنا ـ توفيت نجلة السيد كاظم حاج من قرية نحف البالغة من العمر سنتان ونصف السنة يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٧) وقد عثر اهالي القرية على الفقيدة وهي غريقة في حفرة قرب منزل اهلها بعد قيامهم بحملة تفتيش عنها اثر اختفائها.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قرية نحف بأحر التعازي لاهل الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

«المتكديمت» في جامعة حيفا تنزلق، مجدداً، الى حضيض التحريض على لجنة الطلاب العرب

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وزع اتباع حركة «المتكديمت» من الطلبة الجامعيين العرب، في جامعة حيفا، منشورا على الطلاب، يوم الخميس الماضي، اثار اشمئزاز واستنكار الطلبة الجامعيين العرب عموما لما حمله من تحريض مسموم على لجنة الطلاب العرب المنتخبة واعضاء الجبهة الدمقراطية فيها. وذلك بتوجيه اتهام الى مجموعة من الطلبة اعضاء «الجبهة» بمحاولة طعن ممثل «المتكديمت» محمد شما بسكين. ولعل ما جاء في المنشور يكذب ما يدعيه هؤلاء. جاء: «ان شلة من الزعران اعتدت على الطالب محمد شما وقاموا بسحب السكين محاولين طعنه بها. لكن لسوء حظهم كانت الطعنة من نصيب احد المعتدين الشيوعيين. وقد اصيب الطالب محمد شما باصابات في جسمه مما اضطرنا لنقله الى المستشفى حيث عولج هناك». فكيف يستوي القول ان الطالب محمد شما تعرض لمحاولة اعتداء بسكين نجا منها والقول انه اصيب باصابات اضطرت نقله الى المستشفى للمعالجة ؟ وكيف يستوي هذا وقول محمد شما نفسه امام الطلاب، يوم الاربعاء الماضي انهم طعنوه بسكين في ذراعه، خصوصا ان عددا من الطلاب قال له وجها لوجه ان مثل هذا الاتهام هو افتراء محض وان مثل هذا لم يحدث البتة، وانه هو الذي ركض خلف الطالب مفيد كنانة وضربه على رأسه، في فناء الجامعة.

هذا، ويسود الرأي لدى غالبية الطلبة الجامعيين العرب بان هذا الاتهام المفتعل الموجه الى الطالبين مفيد كنانة، عضو الاتحاد القطري للطلبة العرب وبسام حمدان، سكرتير لجنة الطلاب العرب، جاء متعمدا اذ ان اتباع «المتكديمت» على دراية بان هذين الطالبين قد حظرت عليهما الجامعة القيام باي نشاط في داخل الحرم الجامعي باستثناء دروسهما، على طول فترة دراستهما، الامر الذي يعرضهما للفصل منها اذ ثبتت اية بينة ضدهما.

ولم يقتصر تحريض اتباع «المتكديمت» على ما جاء في منشورهم، فقد تجاوز ذلك امس بتفريغ مجموعة من الشبان من «المتكديمت» من خارج الجامعة جاءوا برفقة محمد شما وزملائه واخذوا باستفزاز اعضاء الجبهة والتحرش بهم.

ان الطلبة العرب لم ينسوا المنشور التحريضي الذي وزعه محمد شما «احد ابناء شعبنا» ـ كما يحلو لهم الترديد ـ داعيا فيه الى مقاطعة لجنة الطلاب العرب المنتخبة ـ في الوقت الذي قام فيه الفاشي رحبعام زئيڤي بالتحريض على شعبنا الفلسطيني. فكيف تطلبون، يا دعاة «المتكديمت»، من طلابنا الا يهزأوا من شعاراتكم التي لا تروجها الا عبر «الورقة الخضراء» ومن اتهاماتكم المفبركة.

ثم، الا تتوافق هذه الهجمة الجديدة، ومن خارج الجامعة أيضاً، مع ما أذاعه «صوت اسرائيل»، عشية هذا التحرش، عن إصابة خمس من الطلاب العرب بجراح جراء خلاف نشب بين أعضاء الجبهة وأتباع «المتكديمت» ؟ أهكذا بكل بساطة تأخذ هذه الأمور سيراً منظماً بحيث تخدم مصالح إدارة الجامعة، خصوصاً المركز «اليهودي ـ العربي» برئاسة البروفيسور أرنون سوفر الهادفة الى الترويج لهذا الشقاق وزيادته. بحيث يصدق معه اعتقاد الطلاب العرب بأن أتباع «التكديمت» يتعاونون مع ادارة الجامعة بهدف اخراج لجنة العرب بقيادة الجبهويين من الميدان. وهذا ما قصده بروفيسور سوفر في تصريحه لجريدة «هأرتس»، الخميس الماضي، بقوله إنه سيفتتح المركز «اليهودي ـ العربي» امام احزاب عربية أخرى.

هذه الجماهير ستنتصر، حتماً



● جماهير الناصرة وعين ماهل، أمس الأول، في المهرجان الجبهوي الختامي، اعداداً لعدة الانتصار القادم بتحرير مجلس عمال الناصرة من قيادته المعراخية ●

واشنطن تلجأ الى الڤيتو ضد قرار مجلس الامن إدانة الحظر التجاري على نيكاراغوا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ استخدمت الولايات المتحدة، أمس الاول (الجمعة)، الفيتو (حق النقض) ضد مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي يدعو الى رفع الحظر التجاري الامريكي الكامل على نيكاراغوا.

والفقرة الرئيسية، التي بسببها استخدمت الولايات المتحدة الفيتو، تقول ان مجلس الامن الدولي يأسف للحظر التجاري وللاجراءات الاقتصادية القسرية الاخرى التي لا تتفق ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، معتبراً ان الاجراء الامريكي يمثل خطراً على استقرار امريكا الوسطى.

ويذكر ان (١١) دولة من الدول الاعضاء في مجلس الأمن أيدت الدعوة الى انهاء اجراءات الحظر الامريكي التجاري ضد نيكاراغوا، بينما امتنعت بريطانيا وتايلاند ومصر عن التصويت.

وجدد مجلس الامن، على الرغم من الضغط الامريكي، تأييده لجهود مجموعة الكونتادورا الهادفة الى تحقيق السلام في امريكا الوسطى. كما جرى الاعتراف، رسمياً، بحق نيكاراغوا في ان تختار نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وعلق سفير نيكاراغوا لدى الامم المتحدة على جلسات مجلس الامن بقوله ان ٤٠ موفداً تحدثوا خلال هذه الجلسات التي استمرت ثلاثة ايام وانتقدوا، جميعاً الحظر الامريكي. واوضح ان هذا اظهر مدى العزلة التي احاطت الولايات المتحدة بها نفسها من خلال شنها الحملة ضد حكومة نيكاراغوا.

من جهة اخرى أكد الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في برلين، أن المقاطعة التجارية التي فرضتها الولايات المتحدة على بلاده تؤثر تأثيراً جدياً على اقتصاد نيكاراغوا. وأوضح ان نيكاراغوا تبذل جهوداً كبيرة داخل البلاد وخارجها للحد من اضرار هذه المقاطعة.

واكد اورتيغا انه لمس، خلال جولته الحالية في البلدان الاشتراكية، استعداداً كبيراً لدعم نيكاراغوا في التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها. وقال ان الدول الاشتراكية لم تفرض في اية لحظة شروطاً على نيكاراغوا.

جماهير الناصرة واخواتها في مهرجانات نصرة «الجبهة»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، سهيل دياب، في المهرجان: «أود أن أبشركم وأؤكد لكم ان كل العدة معدّة في الناصرة وعين ماهل لتسلم ادارة مجلس العمال. فشعبنا واع وثقتنا به كبيرة بأن لا يضيّع هذه الفرصة التاريخية».

وكانت كلمات دياب تتويجاً لجو الحماس الشعبي الذي أضفاه مئات العاملين والشبان بهتافاتهم وأهازيجهم الوطنية والطبقية لبيل الاعلان عن افتتاح المهرجان.

وأضاف دياب أن «المعراخ» يعود في هذه المعركة الانتخابية الى أساليبه من أيام الحكم العسكري، من حيث الارهاب ضد العمال في أماكن العمل كما تفعل ادارات كيبوتسات «مبام» و«العمل» في المنطقة.

وتطرق الخطيب الى «المتكديمت» فكشف عن اعلان نشرته في «هأرتس»، مؤخراً، وفيه تعرف الناخبين اليهود على رؤساء قائمتها وتوضح أن رئيس القائمة، نوري العقبي، جاء من «راتس» وأنه ما زال عضواً في مؤتمر الهستدروت عن هذه الحركة، وأن المرشح الثاني، د. يعقوب أرنون، كان مديراً عاماً لوزارة المالية في زمن حكومات المعراخ، وأن رئيسة قائمتهم لمؤتمر «نعمات» رسمية يونس، كانت ولا تزال نقابية معراخية بارزة. وهكذا ـ قال ـ كشفوا أن الجذور والتطلعات الحقيقية لحركتهم ولقائمتهم ليست فلسطينية بل انها قائمة «راتسية الجذور» و«معراخية التطلعات».

وكان ترأس المهرجان القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، فافتتحه بكلمة حماسية أكد فيها: «اننا، نحن المنزرعين هنا في وطننا بعد أن شبنا على الطوق السلطوي وحققنا وحدتنا الجبهوية الجبارة ومكاسبنا الوطنية الشامخة، لا يمكننا ولا توجد أمامنا أية امكانية للتراجع. نسير فقط الى الامام في مسيرتنا المظفرة». ثم تحدث عن أهمية معركة الانتخابات للهستدروت وتعزيز قوة «الجبهة» فيها.

وتكلم مندوب جبهة عين ماهل الدمقراطية، فواز أبو ليل، فقال: «نحن، شيوعيين وجبهويين، نعمل ونناضل على رؤوس الأشهاد مدافعين عن كرامتنا القومية باعتزاز كبير. أما أعوان السلطة فهم الذين يهربون من وجوهنا ومن عيون الناس لأنهم انفضحوا أمام كل شعبنا».

وتكلمت المربية سميرة دراوشة، المرشحة في قائمة «الجبهة» لمجلس «نعمات» المحلي والقطري فقالت «ان العديد من الفطريات التي لا جذور لها تظهر عشية الانتخابات لكنها ستذبل حتماً بعدها. فأولئك لا يأتون الا في المواسم الانتخابية لسرقة ضمير شعبنا وتزويره، وهم لا يستحقون من شعبنا الا مزبلة التاريخ».

وتكلم المربي راجي منصور، عضو فرع نقابة المعلمين في الناصرة، فقال: «ان الناصرة كلها عائلة واحدة وحي واحد وطائفة واحدة في مواجهة السياسة السلطوية ولا يخرج عن هذا الاجماع سوى ضعاف النفوس والمنتفعين الذين يحاولون التستر على حقيقة أسيادهم المعراخيين والليكوديين والسلطويين عموماً بشن المعركة على أساس شخصي ومحدود. ولكن شعبنا فضحهم وأصبح يعرفهم على حقيقتهم، دعاة للسياسة السلطوية الحاكمة».

وكانت الكلمة الختامية للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فاستهلها بكلمة عن الأدب والثقافة الفلسطينية الحقيقية عرّى فيها، الأهداف غير النظيفة للقيمين على ما أسموه «مؤتمر الفكر الفلسطيني الأول»، حيث استهدفوا، عملياً، تزوير هذا الفكر وتشويه تاريخ الأدب والفكر الفلسطيني التقدمي في فلسطين وفي فترة ما بعد النكبة.

وتحدث حبيبي عن أهمية المعركة الانتخابية في الناصرة في ظل الهجمة السلطوية التي تشارك فيها جوقة الردّاحين المستسلمين من مختلف الأوساط وتحت مختلف الشعارات وقال: «ليس صدفة ان الناصرة ترفع شعار «تحرير مجلس العمال» من السيطرة المعراخية العفنة. فالناصرة كانت واحدة من أهم المدن التي قامت فيها الطبقة العاملة بتطوير العمل النقابي والكفاحي في فلسطين عن طريق تأسيس «مؤتمر العمال العرب» الذي كان يشكل العمود الفقري للكفاح النقابي الفلسطيني في وجه الاستعمار البريطاني ثم في وجه السلطات الاسرائيلية، فيما بعد. وكان يمثل حوالي ٩٠٪ من العمال الفلسطينيين في البلاد».

وقال اميل حبيبي ان انتصار الناصرة سيكون ليس فقط انتصاراً لكل طبقتنا العاملة وجماهيرنا العربية الفلسطينية والقوى الدمقراطية اليهودية وانما سنسهمّ عن طريق هذا الانتصار في تثبيت طريقنا الكفاحي وسنسهم في وحدة م.ت.ف وفي كل معركة شعبنا من أجل احقاق حقوقه الوطنية والقومية وكذلك الحقوق الطبقية وحقوقنا بالمساواة. وأضاف: «نحن بحاجة الى فرحة وكل عمالنا سيسعدون بفرحتنا القادمة، حتماً».

● الطيرة ●

واختتمت جبهة الطيرة الدمقراطية معركتها الانتخابية باجتماع شعبي حاشد، أمس الأول، (الجمعة)، افتتحه وتولى عرافته عضو المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، طارق عبد الحي، فدعا أهالي القرية الى الالتفاف، بوحدة صف، حول القيادة الجبهوية المجربة. وقدم في كلمته استعراضاً للقضايا البلدية وطرق معالجتها.

وكانت الكلمة المركزية في المهرجان للنائب الجبهوي ماير ڤلنر، فأكد ان انتخابات الهستدروت لا تقل أهمية عن انتخابات الكنيست، شارحاً تأثير نتائجها على الحكومة وسياستها.

وتطرق ڤلنر الى زيارة شولتس، وزير الخارجية الامريكي، الى اسرائيل فقال انه جاء «ليطلب المزيد من تخفيض مستوى المعيشة وزيادة البطالة وفرض باقي املاءات ادارته».

وتعرض ڤلنر الى مواقف «المتكديمت» الاستسلامية، مشيراً الى موقف زعيمها بيلد، مؤخراً، حين قال أنه كان سيؤيد الحكومة لو أنها تبنت خط الوزير ڤايتسمان «الذي يؤدي الى السلام» في الوقت الذي أعلن فيه ڤايتسمان، وفي الجلسة ذاتها، عن معارضته اقامة دولة فلسطينية، وتساءل ڤلنر: «هل أصبحت «المتكديمت» قائمة ڤايتسمان؟!».

وأعلن ڤلنر، في كلمته، ان الجيش الاسرائيلي هو الذي يحارب في جزين وليس ما يسمى بجيش جنوب لبنان الذي لا يعدو كونه عصابة مرتزقة تتقاضى، أجرها من اسرائيل. وأضاف ڤلنر ان اسرائيل لم تنقل فقط عائلات مسيحية من ميناء حيفا وانما نقلت أيضاً جنود الكتائب من حيفا الى بيروت ليحاربوا القوى الوطنية وشعب لبنان.

واختتم ڤلنر كلمته بالدعوة الى تقوية الجبهة في الهستدروت خدمة لمصالح العمال وخدمة لقضية السلام العادل، وفي مقدمته اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● الطيبة ●

واختتمت جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء أمس الأول (الجمعة)، سلسلة اجتماعات الأحياء الانتخابية باجتماعين عقد الأول في منزل يونس جبالي وتحدث فيه المحامي عبد الجواد حاج يحيى وجميل أبو راس والدكتور يونس جبالي. وعقد الثاني في منزل ابراهيم محمد ظاهر وتحدث فيه عبد الرحمن حاج يحيى وعبد القادر ظاهر وسالم جبران.

كما أصدرت جبهة الطيبة برنامج قائمتها لانتخابات مجلس عمال الطيبة، تضمن عرضاً سياسياً وافياً واستعراضاً لنشاطات كتلة الجبهة في المجلس.

وكانت جبهة الطيبة عقدت عدة اجتماعات انتخابية في الأحياء: ● في ٨٥/٥/٤ (في منزل عبد الكريم أبو راس وتحدث فيه عبد الحميد أبو عيطة وأسامة مصاروة ومحمد أبو أصبع) وفي ٥/٢ عقد اجتماع نسائي في منزل خضرة أبو راس تحدثت فيه فاتنة أبو راس والدكتور أحمد عراقي. وفي ٥/٦ عقد اجتماع نسائي في منزل سلاقة عبد القادر تحدثت فيه المضيفة والدكتور يونس جبالي. وفي ٥/٦ عقد اجتماع في حي الرأس تحدث فيه عبد الرؤوف كامل حاج يحيى وأسامة مصاروة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى. وفي ٥/٧ عقد اجتماعان، الأول في منزل سلاقة عبد القادر تحدث فيه عبد القادر حاج حسين وإسماعيل قاسم ونجيب الناشف. والثاني في منزل الدكتور أحمد عراقي تحدث فيه عبد القادر ظاهر وأسامة مصاروة وأحمد عراقي.

● جلجولية ●

وعقدت جبهة جلجولية الدمقراطية اجتماعاً شعبياً حاشداً يوم الثلاثاء (٥/٧) افتتحه وتولى عرافته درويش رابي. ثم تحدث سعيد طه، مرشح الجبهة في مجلس عمال بيتح تكفا، تلاه سكرتير جبهة جلجولية، فايز مغاري.

وكانت الكلمة الشاملة للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فقدم تحليلاً سياسياً وافياً لآخر التطورات العالمية والمنطقية والمحلية، مشيراً الى المؤامرات التي تحاك لتصفية قضية الشعب الفلسطيني ووجوده ومؤكداً أهمية التصدي لها بوحدة صف وطنية.

ثم قدم حبيبي شرحاً وافياً عن تطور الطبقة العاملة العربية في فلسطين. واختتم كلمته بالتأكيد على ضرورة «فرط مسبحة» المجالس العمالية المعراخية مثلما فرطت مسبحة السلطات المحلية بعد انتزاع «الجبهة» بلدية الناصرة.

● كابول ●

وكانت جبهة كابول الدمقراطية عقدت اجتماعاً انتخابياً في منزل غازي ريان، يوم الاربعاء (٥/٨)، تحدث فيه رشيد عصفور وخالد شحادة وصليبا خميس. وترأسه وتحدث فيه الكاتب محمد علي طه.

و ● انتبه ! ● و

■ غداً (الاثنين)، تُفتح صناديق الاقتراع لانتخابات هيئات الهستدروت في الساعة السابعة صباحاً. وتغلق الصناديق كافة في الساعة العاشرة ليلاً.

وتغلق في الساعة العاشرة ليلاً، أيضاً، في الاماكن التالية: ● طمرة ● سخنين ● أم الفحم ● البعنة ● باقة الغربية ● جت ● دير الأسد ● دير حنا ● الطيرة ● كابول ● كفرقرع ● كفرياسيف ● مجد الكروم ● معليا ● نحف ● عيلبون ● عرابة ● عارة ● عرعرة ● قلنسوة ● راهط ● شعب.

■ الاقتراع يجري، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت (صندوق المرضى).

■ يحق لكل قائمة تخوض الانتخابات ان ترسل مراقباً عنها الى كل لجنة صندوق حتى ولن لم يكن لها عضو في لجنة الانتخابات.

باستطاعة المراقب ان يحصل على بطاقة لأكثر من صندوق اقتراع واحد (أي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد) ـ بموجب الباب السادس من أنظمة الهستدروت.

انتبه!

● على عضو لجنة الصندوق أو المراقب ان يكون عضواً في الهستدروت.

● أبناء الأعضاء البالغين من العمر ١٦ ـ ١٨ عاماً يستطيعون ان يكونوا اعضاء أو مراقبين في لجان الصندوق.

■ على ممثلي «الجبهة» التوجّه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات المنطقية لتسلّم بطاقات المراقبين والاعضاء في لجان صناديق الاقتراع.

● اذا كنت، ايها الناخب، تعمل بعيداً عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، الى بيتك، عليك بذل أقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع، في مكان سكناك واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في أحد «صناديق المارة» المنتشرة في أنحاء البلاد.

■ على أعضاء لجان الانتخابات ان يضمنوا مشاركتهم في جلسات لجنة الانتخابات المحلية والقطرية ساعة تسلّم نتائج الانتخابات من الصناديق كافة.

أيها الرفيق، أيها الصديق المؤيد، تجنّد في يوم الانتخابات الى جانب طواقم الجبهة الانتخابية في مكان سكناك!

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

* من أجل نصر جبهوي جديد في انتخابات الهستدروت

اجتماعات تنظيمية لكوادر الجبهة عشية يوم الانتخابات

نشيطو الجبهة ومؤيدوها مدعوون للمشاركة في اجتماعات الكوادر التنظيمية وتسجيل أنفسهم وسياراتهم للعمل والمساهمة في تحقيق نصر جديد للجبهة في يوم الانتخابات.

تعقد الاجتماعات اليوم، الأحد ٨٥/٥/١٢ الساعة ٧,٣٠ مساء كالتالي:

● الحي الغربي: نادي الأخوة ـ جادة بن غوريون ٣٩.

● قيسارية ووادي النسناس والأحياء الأخرى: في نادي المؤتمر: شارع مار يوحنا ٣٩.

جبهة الناصرة الدمقراطية

* اجتماع حي *

□ اليوم، الاحد ٨٥/٥/١٢ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت الاخ احمد واكد في «جبل الدولة». يتكلم : النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة * النقابيّ ـ سهيل دياب ـ رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة * العامل احمد واكد ـ مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة * يفتتح الاجتماع : نجيب الفاهوم.

مطلب الساعة ـ تقوية «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● بقلم: شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

● تجري [illegible] الانتخابات [illegible]. وتكتسب هذه الانتخابات أهمية [illegible] وذلك لانها تجري في جو من العنصرية الكهانية وفي ظروف استمرار العدوان الصهيوني الامبريالي ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني و[illegible] عمليات القمع ضد المخيمات [illegible] في المناطق المحتلة العام ١٩٦٧ والهجوم على الحريات الديمقراطية وتشديد القبضة [illegible] ضد طلابنا العرب في الجامعات [illegible] وفي مرحلة تحاك فيها اقذر مؤامرة [illegible] تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وفي ظل [illegible] اقتصادية وسياسية واجتماعية [illegible] تعصف بالمجتمع الاسرائيلي منذ العام ١٩٤٨ وفي ظروف الهجوم على لقمة عيش [illegible] وارتفاع الفقر وانتشار البطالة وخصوصاً بين الشباب.

وواضح ان جذور هذه الأزمة تكمن في [illegible] التي تنتهجها الاوساط [illegible] الحاكمة والقائمة على الاضطهاد [illegible] والقهر والقتل والعدوان والتوسع [illegible] والاحتلال والاستيطان الكولونيالي [illegible] حقوق الشعب الفلسطيني والعداء [illegible] والاتحاد السوفييتي وخدمة المصالح الامبريالية. ولا يمكن الخروج من هذه الأزمة إلا [illegible] هذه السياسة بسياسة السلام العادل والشامل والوطيد.

[illegible] العمال العرب لا تختلف عن [illegible] العربية المزروعة في تراب هذا [illegible] الذي لا وطن لها سواه اذ انهم [illegible] تمييز صارخ في مجال الأجور وشروط العمل. كذلك هناك تمييز ضد الشبيبة العربية العاملة والطلاب الاكاديميين العرب حيث انهم لا يستطيعون الحصول الا على اعمال موسمية غير مهنية وبأجور زهيدة، وشروط اجتماعية سيئة. كما ان المكاتب والمؤسسات الحكومية والهستدروتية لا تقبل عاملين عرب بحجة «الأمن» ونتيجة لذلك هناك العديد من الاكاديميين العرب والمهندسين والاطباء عاطلون عن العمل.

وبالنسبة للعاملات فهناك تمييز مضاعف، كنساء وكعربيات، حيث يعملن في فروع النسيج ومشاغل الخياطة والمكاتب بأجور منخفضة جداً تتراوح بين ٦٠,٠٠٠ ـ ١٠٠,٠٠٠ شاقل شهرياً وحقوقهن الاجتماعية هزيلة أو غير قائمة بتاتاً.

وهناك تمييز ازاء العمال العرب داخل الهستدروت ايضاً، اذ انه لا يوجد مجالس عمال منتخبة في معظم قرانا ومدننا العربية في المثلث والجليل والنقب وذلك بعكس المدن والمستوطنات اليهودية. كذلك هناك تمييز في خدمات صندوق المرضى (كوبات حوليم) فلا وجود للعيادات في عدد كبير من القرى العربية والعيادات القائمة ينقصها الاطباء، خصوصاً للاطفال، والتجهيزات والادوية.. كما ان قرانا العربية تفتقر الى نوادٍ وبيوت للشباب.

وعلى صعيد القيادة الهستدروتية فان القيادة «المعراخية» تنتهج السياسة العنصرية الرسمية ضد العمال العرب حيث انها لا تعترف بالاضرابات التي يعلنها العمال العرب ولجانهم وتحاول ضرب وتفتيت وحدة العمال العرب الذين يشتغلون في الانتاج والخدمات. كما انها تؤيد أسلوب محاكم العمل مثلما أيدت القوانين المعادية للكادحين التي سُنت في الكنيست. بالاضافة الى ذلك فان قيادة الهستدروت المعراخية خانت مصالح العمال وقضاياهم اليومية في توقيع «الصفقات الشاملة» وفي اجهاض وتمييع كفاح العمال النقابي ونضالهم الدؤوب ضد الاستغلال الشنيع وتآكل الأجور ومن أجل حقوقهم النقابية والسياسية. وازاء هذه الاوضاع شن العمال العرب واليهود نضالاً دؤوباً وكفاحاً صلداً ونظموا المظاهرات والاضرابات بقيادة طليعة الطبقة العاملة الثورية ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقام ممثلو الحزب والجبهة بطرح قضايا العمال اليهود والعرب على حد سواء وطالبوا الهستدروت باعلان اضراب قطري لجميع العاملين دفاعاً عن الخبز والعمل والمستقبل السعيد وضد الضربات الاقتصادية المتلاحقة والغلاء المتفاقم وضد البطالة الواسعة والفصل من العمل ومن أجل دفع علاوة غلاء شهرية كاملة ١٠٠٪.

لقد أثبتت التجربة الفنية ان الهستدروت هي قوة ذات طاقة هائلة، ولكن قيادتها «المعراخية» خنوعة وتتآمر مع اصحاب الأموال والحكومة وتحاول اجهاض كفاح العمال الواعي والمنظم. وان الطريق الصحيح والوحيد لتغيير وجه الهستدروت ولتحويلها الى منظمة طبقية مكافحة شجاعة ومدافعة عن شؤون وقضايا ومصالح العمال هو في تغيير ميزان القوى في الهستدروت لصالح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقودها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ القوة المخلصة كل الاخلاص لقضايا الطبقة العاملة المسحوقة والفلاحين.

ان معركة الانتخابات للهستدروت تدور بين الاحزاب الصهيونية المعادية لمصالح العمال وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من جهة وبين الجبهة والحركة اليمينية الرجعية الاستسلامية الانهزامية المسماة «المتكديت» والمتعالية على أبناء وبنات شعبنا الكادحين والمثقفين والتجار الصغار والاكاديميين واصحاب المهن الحرة والتي انكشفت حقيقتها من خلال ممارسات نائبيها في الكنيست (ميعاري وبيلد) ومواقفها الخنوعة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات تقوم الاحزاب الصهيونية، وكما هو الحال عشية كل انتخابات، بغزو قرانا ومدننا العربية الصامدة وذلك بهدف تزييف ارادة عمالنا وشبيبتنا الناهضة وضرب وتمزيق وحدة جماهيرنا العمالية المقدسة التي تزداد تماسكاً يوماً بعد يوم، رغم محاولات اليمين الرجعي في الداخل. واجهاض كفاحها المثابر ونضالها العنيد من اجل حقوقها النقابية والسياسية ومن أجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل والوطيد. سلام الشعوب بحق الشعوب. واننا لعلى ثقة بأن جماهيرنا العمالية التي تمرست في النضال وتفولذت في معارك الصمود والتحدي قادرة على صفع المتطاولين ولجم جميع المؤامرات السلطوية التي تستهدف وحدتها. أخيراً فان المهمة الاساسية التي تقع على عاتق جماهيرنا الكادحة وشبيبتنا الصاعدة هي الوقوف في وجه «المتكديت» والاحزاب الصهيونية وتقوية الجبهة الدمقراطية، الوجه المشرق الساطع والقائد الشجاع والمجرب لكفاحنا السياسي والنقابي وذلك من اجل رفع كابوس الظلم والقهر والاضطهاد على الاستغلال الشنيع ورفع مستوى معيشة الشعب العامل وتصنيع قرانا ومدننا العربية ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

بلدية الناصرة ـ وزارة الصحة
اعلان الى اهالي الناصرة

استمراراً للنهج المتبع في كل سنة، ولتلافي وقوع حوادث مرض شلل الاطفال ولمنع اصابة اطفال كانوا قد طُعّموا في السابق والنتائج الخطيرة لهذا المرض قررت وزارة الصحة بالتعاون مع بلدية الناصرة القيام بحملة تطعيم لجميع الاطفال الذين بلغوا سن الشهرين وحتى سن ثلاث سنوات. لذلك ندعو جميع اهالي الناصرة لتطعيم اطفالهم ضد مرض شلل الاطفال في المراكز التالية ـ من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً.

● يوم الجمعة ٨٥/٥/١٧:
١ ـ مركز رعاية الام والطفل في حي العمارة ـ قرب «جبوه».
٢ ـ مدرسة حي بير الامير.
٣ ـ مدرسة بير ابو الجيش ـ حي الفاخورة
٤ ـ نادي حي شيكون العمال العرب.
٥ ـ مدرسة حي المسلخ ـ جبل حمودة.

● يوم الجمعة ٨٥/٥/٢٤
١ ـ مدرسة حي الحرش أ ـ بناية السيد وليد ابو احمد.
٢ ـ مركز رعاية الام والطفل ـ الحي الشرقي، ملك السيد كريم ابو ربيع.
٣ ـ مركز رعاية الام والطفل ـ حي الصفافرة ـ ملك السيد عبدالله ابو سمرة.
٤ ـ مركز رعاية الام والطفل ـ حي الكروم ـ ملك السيد محمود سويدان.

يرجى من جميع الامهات احضار اطفالهن الى اقرب مركز في اليومين المذكورين مع احضار دفاتر التطعيم

وزارة الصحة ـ بلدية الناصرة

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
اعلان بخصوص صندوق القدس للمنح

* نعلن عن توفر نماذج منح من صندوق القدس في واشنطن لكل الراغبين بذلك.

وعليه يمكن الحصول على النماذج في الجامعات من قبل اعضاء الاتحاد واللجان او بالمراسلة على العنوان المدوّن أدناه.

* اما بخصوص طلاب الثواني عشر فنزف اليهم بشرى ان الاتحاد واللجان نجحوا في انجاز مكسب جديد وهو تعميم المنح على طلاب السنة الاولى وعليه يمكن لطلاب الثانويات المسجلين الحصول على النموذج نفسه، ونفضل ان تطلبوا النماذج بشكل جماعي اذا امكن لتسهيل مهمة ارسالها.

* لقد حصّلنا انجاز آخر للسنة القادمة ٨٦/٨٥ وذلك بزيادة عدد المواضيع الدراسية التي يحصل دارسيها على المنح، وعليه تلفت نظر الطلاب العرب.

لتسهيل المعاملة تتم ترجمة المستندات عن طريق الاتحاد القطري والنجاح.

الاتحاد القطري للطلاب
الجامعيين العرب ـ حيفا
ص.ب. ٤٥١٦٠



الدول الامبريالية عاجزة عن حل تناقضاتها وازمتها الاقتصادية السياسية التجارية المتفاقمة

*** المؤتمر يفشل في التوصل الى حل بشأن ازمة التجارة الدولية الرأسمالية * تفاقم التناقضات بين فرنسا والولايات المتحدة الامريكية حول السياسة التجارية التي يجب انتهاجها لاخماد نيران «الحرب التجارية» * التاكتيك الياباني على ساحة السيطرة على اسواق التصريف. * ادارة ريغن تتلقى في المؤتمر ومقرراته عدة صفعات اقتصادية وسياسية * التحفظ من اجراءات واشنطن العدوانية ضد نيكاراغوا ومن «حرب النجوم» ***

● بقلم: احمد سعد ●

■■ بعد ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة أعلن في بون (المانيا الغربية) مساء ١٩٨٥/٥/٤، عن إختتام أعمال مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية الرأسمالية السبع الكبرى (الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وكندا). وقبل أن يعلن رئيس المؤتمر، المستشار الالماني الغربي هلموت كول أمام الصحفيين ووسائل الاعلام، عن نتائج المؤتمر كانت أخبار الفشل قد تسربت وبالتفصيل. وحاول كول، في تعليقه على البيان الختامي للمؤتمر، إخفاء حقيقة فشل المؤتمرين في اتخاذ موقف موحد من القضايا الجوهرية التي تواجهها هذه البلدان وجميع البلدان الرأسمالية الصناعية في المجالين: الاقتصادي والسياسي. كما حاول طمس حقيقة التناقضات الحادة بين محاور الامبريالية الثلاثة حول الموقف من تحديد سبل مواجهة القضايا الملحة، الاقتصادية والتجارية والسياسية، مثل السياسة التي يجب انتهاجها في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين الدول الرأسمالية الصناعية والعلاقة بين الشرق والغرب والموقف من البرنامج الاستراتيجي النووي الامريكي لغزو الفضاء المعروف باسم «حرب النجوم» وغيرها من القضايا. ففي البيان المشترك الذي قرأه كول جاء تأكيد (انظر «هآرتس» ٨٥/٥/٥): «ان دول وحكومات المؤتمرين تجد الحاجة ملحة لتأمين وتيرة نمو اقتصادي سريعة والعمل على تخفيف حدة الحواجز الجمركية في مجال التجارة الدولية والتعاون في مجالات تحسين البيئة ... وان الولايات المتحدة الامريكية طالبت بتخفيض عجز الموازنة للحكومات. أما اليابان فقد تعهدت بفتح أسواقها أمام الاستيراد». أما بخصوص بناء المنظومة الاستراتيجية النووية «الدفاعية» (!) في الفضاء التي تقترحها إدارة ريغن (حرب النجوم) فقد اسمع كول تصريحاً شفهياً، يعبر عن التأييد بشكل عام، ولكن بدون أي التزام محدد، بالمشاركة في المشروع الامريكي.

إن هذه الصيغ الفضفاضة لا تستطيع طمس الجوهر، والجوهر الأساس هو فشل مؤتمر قمة السبع الكبيرة في التوصل الى أي اتفاق حول القضايا الأساسية التي تؤلف محور الصراع والتناقضات المستعرة بين أنظمة دول هذه المجموعة.

فعلى ماذا تمحور الخلاف، وتتمحور التناقضات، التي نسفت أي إمكان لنجاح هذا المؤتمر؟

□□ نيران «الحرب» التجارية:

ان القضية المركزية التي طرحت على بساط بحث هذا المؤتمر تمحورت حول موضوع التجارة الدولية. وفي هذا الموضوع حاولت وسائل الاعلام الغربية التركيز على التناقضات بين الموقف الامريكي والموقف الفرنسي. فالولايات المتحدة الامريكية اتخذت في مؤتمر القمة موقف الدعوة الى عقد اجتماع سريع في العام ١٩٨٦ لـ «منظمة التجارة الدولية» التي تضم ٩٠ بلداً ومركزها في جنيف. وذلك للتداول حول ايجاد افضل السُبل لِبَرْلَة التجارة الدولية وتخفيف وطأة الحواجز الجمركية التي تحدّ من «حرية» التجارة الدولية وتشدد حدة المنافسة بين الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى. أما الموقف الفرنسي فيتلخّص في وضع شروط لعقد مثل هذا الاجتماع وهذه المحادثات، أهمها إجراء تغييرات واصلاحات في النظام النقدي الدولي والوصول الى اتفاق مبدئي بخصوص حدود المكوس الجمركية وشروط الاعتمادات والقروض (سعر الفوائد ـ أ.س.).

ان تناقض المواقف بين فرنسا وواشنطن يعكس، عملياً، أحد أوجه الصراع والتناقضات الجارية على الجبهة الرأسمالية في ظل تعمق الأزمة العامة للرأسمالية في المرحلة الراهنة كما أنه ليس من باب الصدفة أن تتبوأ التجارة العالمية الرأسمالية و «الحرب» التجارية بين أنظمة رأسمالية الدولة الاحتكارية وكذلك بين احتكاراتها متعددة الجنسيات هذه المكانة الهامة على ساحة الصراع والمزاحمة والتناقضات منذ بداية الثمانينات. وتتمحور خلفية اشتداد حدة التناقضات في مجال التجارة الدولية على القواعد التالية:

● أولاً: المكانة المميّزة للدولار الامريكي في اطار التداول التجاري ـ النقدي الرأسمالي. فقد أدت مكانة الدولار، كنائب للذهب، في أسواق التداول والتبادل التجاري الى خلق العديد من التناقضات، التي في مقدمتها التناقض بين اتساع نطاق التجارة الدولية وفي اطار كل دولة واتساع نطاق القروض الداخلية والخارجية والسوق المالية بشكل عام وبين محدودية الدولارات كمّاً وضربها نوعياً بسبب الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية. وأدى هذا الوضع الى حقيقة أنه لم يعد في مقدور الدولار القيام بواجبه كنقد عالمي في مجالات التداول. وكان من نتيجة ذلك أزمة النقد التي يواجهها العالم الرأسمالي وعدم ثبوتية النظام النقدي العالمي ولجوء أنظمة رأسمالية الدولة الاحتكارية في فرنسا والمانيا الغربية وغيرها الى نظام تعويم العملة وربط اسعار عملتها الوطنية التبادلية ليس بالدولار فقط. وهذا بالطبع كان له الأثر السيء في مجال التداول التجاري العالمي. وبالاضافة الى ذلك فان رفع سعر الدولار في اسواق التداول المالية العالمية ورفع نسبة الفائدة البنكية الامريكية كان لها الأثر السيء الكبير على تجارة بلدان اوروبا الغربية. فرفع السعر التبادلي للدولار أدى الى «هروب» رؤوس أموال هائلة في مجالات الاستثمار في فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وغيرها الى الاستثمار المربح في مصارف وبورصة الولايات المتحدة الامريكية. كما أن رفع السعر التبادلي للدولار قد أدّى الى زيادة أسعار القروض والمستوردات (الاستيراد) في دول اوروبا الغربية، وخاصة النفط. ولهذا، ليس صدفة ان فرنسا تطالب، وقبل أي حديث عن لبرلة التجارة الخارجية، بإجراء اصلاح في النظام النقدي العالمي (الرأسمالي)، والمقصود، طبعاً، ايجاد نظام نقدي ـ مالي بديل للدولار. ولهذا، ايضاً، طالبت فرنسا في المؤتمر ايجاد سوق عملة مستقر يؤدي الى ثبوتية العملة بدلاً من نظام تعويم العملة.

● ثانياً: أدّت الأزمة الاقتصادية العميقة والمدمرة التي اجتاحت البلدان الرأسمالية الصناعية الى تعميق حدة التناقضات والمنافسة التجارية بين محاور الامبريالية الثلاثة (الولايات المتحدة الامريكية ومجموعة السوق «المشتركة» واليابان). فالتفاوت في وتيرة الخروج من اوحال الأزمة، وفي وتيرة النمو الاقتصادي بين البلدان الصناعية الرأسمالية الكبرى، قد أدى الى تسعير حدة «الحرب التجارية» فيما بينها. إذ لجأ كل نظام الى اتخاذ الاجراءات الوقائية، وخاصة في مجال التجارة الدولية، حيث فرضت المكوس الجمركية والتقييدات المختلفة على الاستيراد الخارجي بهدف حماية مصالح الاحتكارات «الوطنية» في كل بلد.

● ثالثاً: دخول عامل جدّي الى سوق المزاحمة الامبريالية في الثمانينات، فقد اصبح للتقدم العلمي ـ التكنولوجي الأثر الهام على تحديد مكانة كل متنافس في سوق المزاحمة الامبريالية. ويبرز هنا، بشكل واضح، غمر الاسواق بالسلع والمواد التقنية الالكترونية الدقيقة والمعقدة. واذا كان في السابق يدور الصراع والمنافسة التجارية بين الدول الصناعية الرأسمالية حول أسواق تصريف السيارات ومصنوعات النسيج ـ «حرب السيارات» و «حرب النسيج» ـ فان ما يميز سنوات الثمانينات هو «حرب الالكترونيكا» واشتداد حدة المزاحمة الامبريالية للسيطرة على الاسواق العالمية لتصريف المنتوجات الالكترونية المعقدة والدقيقة. ويشتد الصراع في هذا المجال بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية وبلدان مجموعة السوق «المشتركة». ويبرز هنا دور اليابان [illegible]

بتخصيص رأسمال هائل للبحث العلمي ـ التكنولوجي ولتطوير منظومات جديدة متطورة من المصنوعات الالكترونية. وبعد التطوير تقوم بانتاج وتصدير كميات هائلة من المصنوعات الجديدة الى أسواق اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية. وبهذه الطريقة تضمن، عن طريق غمر الاسواق وبأسعار مقبولة نسبياً، السيطرة على سوق هذه المصنوعات، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فان تطوير هذه الانواع الجديدة وغمر اسواق الغرب ببضائعها يجعل من غير المربح اقتصادياً أن تنتهج البلدان الغربية وامريكا مصنوعات مشابهة. وهذا يؤدي الى أن تحتكر المنتوجات اليابانية الالكترونية الاسواق.

وقد ساعد اليابان، في احكام سيطرتها ايضاً، أن مصروفات اليابان على سباق التسلح أقل بكثير نسبياً من مصروفات الولايات المتحدة الامريكية الهائلة ومن مصروفات اعضاء حلف الاطلسي من بلدان اوروبا الغربية. كما أن تكاليف الانتاج في اليابان بالنسبة للاحتكارات اليابانية أقل من البلدان الأخرى نسبياً. وهذا يعطي إمكانية إضافية للمناورة في الاسعار في المزاحمة التجارية العالمية. ولهذا تشهد بعض المعطيات بخصوص دور اليابان في «الحرب التجارية الالكترونية» على ما يلي: في السنة ١٩٨١ بلغ مجمل مبيعات اليابان من الادوات والمصنوعات الالكترونية الاستهلاكية ـ راديوهات وتلفزيونات وفيديوهات وساعات الخ ... (٥٠٪) من مجمل المبيعات العالمية. بينما بلغت حصة اوروبا الغربية ٣٠٪ والولايات المتحدة الامريكية ١٥ ـ ٢٠٪ (انظر مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» عدد ١٩٨٥/٤).

وقد غمرت اليابان اسواق اوروبا الغربية بالتلفزيونات الملونة والفيديوهات الملونة والساعات، مما أدى الى ضرب هذه المنتوجات في تلك البلدان. فعلى سبيل المثال في العام ١٩٨٢ باعت اليابان ٥ ملايين من الاجهزة الالكترونية ـ فيديوهات وتلفزيونات ومسجّلات ... أي أكثر بـ ٤ مرات مما باع احتكاري «فيليبس» الهولندي المشهور و «جروندينغ» الالماني الغربي الشهير. ولذلك، فأمام هذا الوضع اتخذت مجموعة بلدان «السوق المشتركة» في اجتماعها الدوري في بروكسل العام ١٩٨٣ قراراً بفرض قيود جمركية على الاستيراد الياباني، حيث فرضت تعريفة جديدة، كما حدّدت استيراد (١٠) انواع من البضائع اليابانية الالكترونية وأن لا يتعدى مجمل استيراد هذه البضائع الى مجموعة السوق بأكثر من ٤ مليار دولار. ورفعت التعريفة الجمركية على هذه البضائع من ٩,٥٪ الى ١٩٪ («الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية»، ٨٥/٤). كما انتهجت اليابان خطوة عقابية بفرض تقييدات وحواجز على الاستيراد الاجنبي. وقبل انعقاد مؤتمر القمة الحالي في بون انتقدت دول الغرب اليابان بسبب فائضها التجاري الضخم مع دول الغرب، حيث بلغ فائض التصدير الياباني على الاستيراد من الغرب في نهاية العام ١٩٨٤ ما مقداره ٤ مليارات دولار. ولهذا طالبت حكومات اوروبا الغربية اليابان بأن تقوم بعدة اجراءات، في مقدمتها فتح أسواقها لاستقبال واستيراد البضائع المصنعة الجاهزة من الغرب. (الاذاعات ١٩٨٥/٥/٣).

ولا يقل وطيس هذه «الحرب التجارية» بين الولايات المتحدة الامريكية وكل من محور اليابان ومجموعة السوق «المشتركة» وتضغط ادارة ريغن ـ التي تعاني عجزاً تجارياً متفاقماً يبلغ اكثر من ٢٠٠ مليار دولار ـ على حكومة ناكاسوني في اليابان في سبيل اعطاء امتيازات وتخفيض التعريفة الجمركية لبضائع الاحتكارات الامريكية المصنعة وبضمنها الالكترونية. كما تضغط ادارة ريغن على اليابان لضمها الى المخطط الاستراتيجي الامريكي العدواني في منطقة جنوب شرق آسيا، وذلك عن طريق عسكرة الانتاج الياباني والاستفادة من القدرات العلمية ـ التكنولوجية اليابانية في تطوير منظومات جديدة من الاسلحة الامريكية. ولهذا، ايضاً، تضمن الولايات المتحدة الامريكية لاحتكاراتها امكانية جديدة لاضعاف منافس جدي كاليابان في سوق المزاحمة التجارية. ولهذا ليس صدفة، ايضاً، دعوة اليابان الى المشاركة في مشروع «حرب النجوم».

وأخيراً: فان أحد أسباب تصعيد حدة «الحرب التجارية» بين محاور الامبريالية يرجع الى التغييرات الجارية على ميزان الصراع العالمي. ففي ظروف انتهاج ادارة ريغن لسياسة تأجيج «الحرب الباردة» وتصعيد وتيرة سباق التسلح تشتد، اكثر، حدة التناقضات الامبريالية في المجال الاقتصادي ـ التجاري. ففي ظروف الأزمة الاقتصادية العميقة التي تجتاح العالم الرأسمالي ليس من السهل على بعض البلدان الرأسمالية وبعض الاحتكارات في مجال الانتاج المدني التفريط بسوق واسعة، مثل سوق البلدان الاشتراكية. ولهذا نجد أن العديد من بلدان اوروبا الغربية ترفض سياسة فرض «الحصار الاقتصادي» على البلدان الاشتراكية، فهي المتضرر الأساس من وراء ذلك، كما أن بعض الاحتكارات واصحاب الانتاج المدني معنيون، جداً، بتنقية الاجواء الدولية ويؤيدون الانفراج الدولي وتحسين العلاقة مع الاتحاد السوفييتي وباقي بلدان المنظومة الاشتراكية ـ لأن ذلك من مصلحتهم.

هذا بالاضافة الى أن بعض البلدان النامية تتحرر، تدريجياً، من نير التبعية للسوق الامبريالية. فبمساعدة الاتحاد السوفييتي تبني قاعدتها الصناعية والزراعية المتطورة. الأمر الذي يؤدي الى تضييق نطاق سوق البلدان الرأسمالية الصناعية الكبرى. كما يؤدي الى زيادة حدة الصراع فيما بينها لضمان تدفق وتصريف بضائعها الجاهزة في البلدان النامية.

□□ صفعات سياسية لادارة ريغن:

حاول ريغن، في «مؤتمر القمة الاقتصادي»، ابتزاز صك الموافقة من المؤتمرين على المشاركة في برنامجه الجنوني «حرب النجوم». وعمل ريغن على أن يكون تحقيق هذا الهدف القضية الأساس في المؤتمر والمكسب الأساس لمحصلة المحادثات والابحاث. ولتحقيق ذلك، وللاعراب عن حسن ادارة ريغن وعلاقاتها الحميمة مع حكم اليمين المحافظ في بون والمستشار كول، قام ريغن بزيارة مقبرة النازيين في بتبورغ. كما ارسل مستشاريه الى طوكيو ولندن قبل انعقاد المؤتمر. وماذا كانت النتيجة؟ ففي الوقت الذي أعلن فيه رئيس حكومة اليابان، قبل امتطائه الطائرة من طوكيو الى بون، «انه يتفهم خطوة ادارة ريغن بخصوص «حرب النجوم»». في هذا الوقت كانت مئات ألوف اليابانيين تدين عبر مظاهراتها الضخمة الخطوة الجنونية لسباق التسلح النووي التي تنتهجها ادارة ريغن وتطالب حكومة اليابان عدم الدخول مع واشنطن في هذه المغامرة الكارثية. وفي بون وألمانيا الغربية استقبل مئات ألوف الالمان الغربيين من انصار السلام الرئيس ريغن بالمظاهرات الضخمة الاستنكارية وبالحجارة والبيض الفاسد الذي حطم زجاج قصر المؤتمر («يديعوت احرونوت» ٥/٥). وفي البيان الختامي للمؤتمر ولن ترد فقرة حول برنامج «حرب النجوم» ـ («معاريف» ٥/٥). ورغم الضريبة الكلامية لهلموت كول فان المؤتمر قد وجه صفعة سياسية للرئيس ريغن ونظامه، اذ لم يتخذ موقفاً مؤيداً لبرنامجه الجنوني. هذا بالرغم عن اعلان المؤتمرين تأييدهم لموقف الولايات المتحدة في محادثات جنيف مع الاتحاد السوفييتي. وقد عبر الرئيس الفرنسي عن موقف بلاده صراحة، اذ اعلن في مؤتمر صحفي بعد اختتام اعمال المؤتمر: «ان فرنسا ترفض دعوتها للمشاركة في تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية» ـ (الصحف ٥/٥).

كما أكدت الصحف ـ (اقرأ «معاريف» ٥/٥): «ان المؤتمر وجه صفعة سياسية أخرى لادارة ريغن، اذ اعلنت دول اوروبا الغربية وكندا [illegible] نيكاراغوا.

□□ المحصلة:

ان نتائج هذا المؤتمر تؤكد فشل الامبريالية في مواجهة تناقضاتها الحادة في العصر الراهن، كما تؤكد عجز الامبريالية عن مواجهة أزمتها وفي ايجاد الحلول الجذرية لها لتخطيها.

رياضة

يوم رياضي حافل في مجد الكروم

● مجدالكروم ـ من وليد صغير ـ لبّى طلاب المدارس في مجدالكروم نداء المجلس المحلي في القرية للمشاركة في يوم رياضي حافل جرى في الرابع من ايار الحالي. وحضر اليوم عددٌ كبير من اهالي القري لتشجيع اولادهم.

افتتح المهرجان السيد نجيب صغير، مركز الرياضة في القرية بكلمة عن العوائق التي تحول دون السير قدما في الناحية الرياضية تلاه السيد سمير خطيب، مركز اللجنة الرياضية في المجلس ونائب رئيس المجلس المحلي تحث الاهل على دعم النشاطات الرياضية ثم تحدث المفتش علي اسدي مشيرا الى اهمية مثل هذه النشاطات.

وكان مسك الختام كلمة رئيس مجلس مجدالكروم المحلي، محمد مناع مؤكداً واجب رعاية مثل هذه الاعمال والمهرجانات واضاف : علينا العمل من اجل صيانة مكاسبنا. وقاطع كلامه المفتش اسكندر نحاس فاعلن حصول مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة على العلامة الواقية [تسيون مجين].

ثم اعلنت الموسيقى الافتتاح العملي للمهرجان رافقتها حركات الفرقة الرياضية التابعة للقرية بمراقبة مدرب الفريق عبد الوهاب سرحان ساعده المعلمان محمود خلايلة وآمنة يزبكي. ثم بدأت مسابقات الركض والقفز العالي والقفز العريض.

وفيما يلي اسماء الفائزين الثلاثة الاوائل في كل سباق :

● (٦٠) م للصفين الخامس والسادس [بنات]: هالة سبع؛ ليندا زرقاوي؛ عفاف بدران؛

● (٦٠) م للصفين الخامس والسادس [بنون]: زياد ادريس؛ وائل حريكة؛ نصري كيوان؛

● (٦٠) م للصفين الثالث والرابع [بنون]: خالد سبع؛ ناصر بياضي؛ وسام ايوب؛

● (١٠٠) م للصفين ١١ و١٢ [بنون]: سامي كريس؛ عزيز مناع؛ نزيه اسدي؛

● (١٠٠) م للصفين ١١ و١٢ [بنات]: حفيظة خلايلة؛ فاطمة خلايلة؛ جميلة الشيخ محمد؛

● (٢٠٠) م للصفين الخامس والسادس [بنون]: وليد عيسى؛ نصري كيوان؛ نصير كيوان؛

● (٢٠٠) م للصفين الخامس والسادس [بنات]: كنانة خلايلة؛ هالة سبع؛ جلاء فرحات؛

● (٤٠٠) م للصفين التاسع والعاشر [بنات]: نجاح يزبكي؛ فادية سرحان؛ نائلة عثمان؛

● (٤٠٠) م للصفين التاسع والعاشر [بنون]: ياسين كيوان؛ عماد سرحان؛

● (٤٠٠) م للصفين ١١ و١٢ [بنات]: لبنى فرحات؛ هالة بكري؛ فاطمة سرحان؛

● (٤٠٠) م للصفين ١١ و١٢ [بنون]: عزيز مناع؛ سامي سريس؛ خليل عساف؛

● (٨٠٠) م للصفين التاسع والعاشر [بنات]: وجيهه دياب؛ شادية سلامة؛ مريم بشر؛

● قفز عال [اعدادية]: رجيهة ذياب؛ تغريد خلايلة؛ فاطمة خلايلة؛

● قفز عريض [اعدادية]: ختام الشيخ محمد؛ ميمونة خلايلة؛ زينات سرحان؛

● قفز عريض للثالث والرابع [بنون]: اشرف صغير؛ محمد كيوان؛ شاهين شاهين؛

● قفز عريض للثالث والرابع [بنات]: شهرزاد خلايلة؛ منال سلامة؛

● قفز عال للثالث والرابع [بنون]: معتز منصور؛ زياد ناصر؛ ناصر ذياب؛

● قفز عال للثالث والرابع [بنات]: منال سلامة؛ شهرزاد خلايلة؛ سهير عثمان؛

● قفز عال للخامس والسادس [بنون]: منير كيوان؛ صبحي مناع؛ اشرف صغير؛

● قفز عال للخامس والسادس [بنات]: اخلاص سرحان؛ صفاء نصراوي؛ نزلة سرحان؛

● قفز عريض للخامس والسادس [بنون]: منير كيوان؛ نصري كيوان؛ وليد عيسى؛

● قفز عريض للخامس والسادس [بنات]: وئام سرحان؛ نزلة سرحان؛

● قفز عال للتاسع والعاشر [بنون]: بلال فرحات؛ معتصم خلايلة؛ بهاء كريم؛

● قفز عال لبنات الاعدادية: هناء مناع؛ دوزين جابر؛ ايمان كيوان؛

● قفز عريض للثانويين [بنون]: عزيز مناع؛ نزيه اسدي؛ محمود تيتي؛

● قفز عريض للثانويين [بنات]: حفيظة خلايلة؛ فاطمة خلايلة؛ فاطمة سرحان؛

● مسابقة ركض بالاكياس للثالث والرابع [بنات]: سامية حدان؛ اسمهان مناع؛ ايمان مناع؛

● مسابقة ركض بالاكياس للثالث والرابع [بنون]: اياد ديب؛ اشرف صغير؛ سائر شعبان؛

هذا واختتم المهرجان بمباراة لكرة القدم بين منتخب المعلمين وبين فريق الاهلي مجدالكروم انتهت بالتعادل ١:١. ثم وزعت الميداليات على جميع الفائزين.

□ اليوم، الاحد

لقاء لنجوم الكرة في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تنظم المدرسة الاعدادية «ب» في الناصرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم لقاء وديا بكرة القدم المصغرة يشارك فيه عدد من نجوم كرة القدم المعروفين وذلك في قاعة «متناس» في «نتسيرت عليت».

ويأتي هذا النشاط ضمن النشاطات الاجتماعية للمدرسة وسيرصد ريعه لدعم صف المكفوفين الاعدادي الوحيد في الناصرة.

وابدى النجوم، التالية اسماؤهم، استعدادهم للمشاركة في اللقاء : زاهي ارملي وموشي سلكتر وشالوم ليفي وافي ران (مكابي حيفا) ورفعت ترك (هبوعيل القدس) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) وشفيق الهزيل (مكابي بيتح تكفا) ومجيد سلباق (مكابي شفاعمرو) ومحمد زعبي وجابر ابو احمد (مكابي اخاء الناصرة) وجميل زعاترة (شباب الناصرة) وشالوم روكبان.

المصارع كيفين فون اريك يزور البلاد

حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» الرياضي ـ جاءنا من «شركة ب.ت. ـ تنظيم استعراضات» المسماة ايضا «جماعة فون اريك» ان المصارع المعروف كيفين فون اريك سيحل ضيفا على الشركة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري ويمكث في البلاد مدة اربعة ايام.

ويقضي كيفين يومه الاول في تل ابيب حيث يزور استاد «ياد الياهو» حيث سيلعب مع شقيقه وعدد من المصارعين في شهر اب القادم ثم يزور فندق «دان» حيث سيقيم المصارعون خلال مكوثهم في البلاد ثم يزور «معهد اللياقة البدنية ـ ايتان» في رمات غان لفحص المعدات التدريبية.

وفي اثناء وجوده في تل ابيب يمنح كيفين «صوت اسرائيل» بالعبرية والتلفزيون الاسرائيلي بالعربية مقابلتين خاصتين ثم يتجول في شارع ديزنغوف بعدها يسافر الى طبريا.

وفي اليوم الثالث (٨٥/٥/٢٣) يقوم كيفين بزيارة الى مدينة الناصرة وعدد من قرى الجليل الغربي ثم يمكث في نهريا حيث حصلت شركة «شتراوس» على حق تسويق منتوجات حليب تحمل اسم اللاعب وصورته. ثم يتجول في حيفا ويزور دالية الكرمل وعسفيا حيث يلتقي المعجبين ويلتقط الصور معهم ويقضي ليلته الاخيرة في البلاد في فندق «دان» الكرمل.

ويعود كيفين الى تل ابيب يوم الجمعة (٨٥/٥/٢٤) حيث يقضي يوما كاملا على شواطىء البحر ثم يجري معه «صوت اسرائيل» بالعبرية مقابل اخرى. وفي صبيحة اليوم التالي يغادر البلاد عائدا الى الولايات المتحدة.

وتم ترتيب موعد اجراء مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» الرياضي مع كيفين فون اريك ستنشر تفاصيلها في احد الاعداد القادمة.



● كيفين فون اريك

تاج البطولة لم ينقذ فريق برشلونة من أزماته المادية !

■ لم ينقذ تاج البطولة الاسبانية الذي فاز به فريق برشلونة هذا الموسم ، الفريق من أزماته المادية في اعقاب انخفاض عدد المتفرجين في مبارياته البيتية .

وعلى الرغم من النجاح الرائع الذي سجله الفريق الاسباني هذا العام واندفاعته السريعة نحو تاج البطولة يتبين ان معدل المتفرجين لمباراة الفريق البيتية انخفض بـ ... عشرين ألف متفرج ، ففي حين كان المعدل في نهاية الموسم الفائت ١٠٢,٠٣٩ متفرجاً فإن معدل المتفرجين هذا الموسم انخفض الى ٨٣ ألف متفرج !

ومما لا شك فيه ان سبب انخفاض عدد المتفرجين هو دييغو مارادونا الذي لعب للفريق الاسباني في العامين الماضيين . وبالرغم عن انه لم يحقق المرجو منه من اداء رائع فان الفريق تمتع بحضور اكبر عدد من المتفرجين لمارياته البيتية ليسجل بذلك رقما قياسيا عالميا .

ويعزو المراقبون الرياضيون مسألة هبوط عدد المتفرجين للمباريات اجمالاً في اسبانيا الى النتائج السلبية التي سجّلها المنتخب الاسباني في نهائيات ١٩٨٢ والى الخلافات المستمرة بين لاعبي الفرق واداراتها مما أدى الى اعلان الاضراب اكثر من مرة .

وتشير الارقام الى ان (٩٨) ألف متفرج حضروا لقاء برشلونة البيتي مع فريق اشبيليا . وحضر لقاء برشلونة ـ بتيس خمسة وتسعين ألف متفرج ولكن خيبة الأمل الكبيرة كانت في لقاء برشلونة ـ ريال سرقوسا وحضره عشرون ألف متفرج فقط وهو رقم قياسي سلبي لم يشهد فريق برشلونة مثيلاً له منذ (٣٣) عاماً !

□ مباريات السبت القادم ـ ٨٥/٥/١٨ □

* الاسبوع التاسع والعشرون *

● في الدرجة الممتازة ●

المباراة	النتيجة
ب. القدس ـ مـ بيتح تكفا	١:صفر
ب. تل ابيب ـ مـ حيفا	١:صفر
هـ حيفا ـ مـ يفنه	٢:١
هـ تل ابيب ـ هكواح	١:١
مـ نتانيا ـ بئر السبع	١:١
مـ يافا ـ هـ اللد	١:صفر
هـ بيتح تكفا ـ شمشون	صفر:١
كفار سابا ـ مـ تل ابيب	صفر:صفر

● في الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
ب. حيفا ـ بني يهودا	٣:١
مرموروق ـ طبريا	٣:١
كريات شمونة ـ عيلدار	صفر:٢
يهود ـ الخضيرة	١:صفر
رمات هشرون ـ اشكلون	١:صفر
هـ رمات غان ـ هـ القدس	صفر:٦
ب. الرملة ـ مـ شعرايم	٢:١
ريشون ـ حولون	٢:١

* الاسبوع الاخير *

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

المباراة	النتيجة
حتصور ـ المكر	١:صفر
افيكيم ـ مجد الكروم	صفر:صفر
هـ نهريا ـ شباب عكا	٢:٢
بيالك ـ شباب طمرة	٥:١
ابو سنان ـ اكسال	٣:٢
مـ عكا ـ ب. نهريا	٢:٢
كفر سميع ـ معلوت	٢:١

[المنطقة الشمالية ب]

المباراة	النتيجة
ام الفحم ـ المجيدل	١:صفر
ع. كفار سابا ـ يكنعام	١:صفر
باقة الغربية ـ بيت اليعزر	١:صفر
عسفيا ـ غ. اولغا	٢:٣
الطيبة ـ الدالية	٢:٢
نحلئيل ـ سولم	٢:١
ع. حيفر ـ كفر قرع	صفر:صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

المباراة	النتيجة
كفار سابا ـ تقيه غولان	صفر:صفر
اوربهودا ـ كتمونيم	٢:٣
مـ هرتسليا ـ مـ يهودا	١:٢
كفر قاسم ـ ش. هزراح	صفر:٢
كفار شلم ـ جلجولية	٤:٢
رمات هشرون ـ هـ هرتسليا	صفر:صفر
الطيرة ـ الرملة	١:صفر

[الرقم الوارد في يسار الجدول يشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب]

※ اخبار عالمية.. اخبار عالمية.. ※

بطولة ثانية لبوردو

● ضمن فريق بوردو لنفسه، يوم الثلاثاء الماضي، الفوز ببطولة دوري فرنسا [بكرة القدم] لهذا الموسم بعد ان فاز على فريق ستراسبورغ بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل باتستون وجيريز ولاكومب اهداف الفوز. وهكذا اصبح فارق النقاط بين بوردو، في المرتبة الاولى وبين نانت في المرتبة الثانية ست نقاط مع بقاء ثلاث مباريات حتى نهاية الدوري وهذه هي البطولة الثانية على التوالي لفريق بوردو.

ووصل نجاح فريق بوردو حتى الان الى نسبة ٨٠٪ اذ فاز بـ ٥٦ نقطة في المباريات الـ (٣٥) التي لعبها حتى الان.

ريال مدريد ـ ڤيدوتاون ٣:صفر!

فاجأ فريق ريال مدريد الاسباني فريق ڤيدوتاون الهنغاري في عقر داره وهزمه بالنتيجة ٣:صفر في المباراة الاولى بين الفريقين للفوز بكأس «اوفاء». سجل غونزالس ـ مايكل وكارلوس سنتليانا وخوانتينا اهداف الفوز امام (٣٠) الف متفرج.

ويجري لقاء الاياب بين الفريقين في الثاني والعشرين من الشهر الحالي في مدريد.

النار تلتهم صور بيليه!

● التهمت النيران، صباح الاحد الماضي اكثر من (١٥) الف صورة للاسطورة الكروية، بيليه دأب على جمعها مصوّر برازيلي خلال (٢٢) عاما..!

وقد استعمل المصور قسما من الصور التي جمعها في الكتاب التي نشره مؤخرا «عهد بيليه». وعقب هذا المصور على الحادثة قائلا: «لا يمكن تقدير قيمة الضرر. انه ليس ضررا شخصيا انما ضياع مادة ذات اهمية تاريخية بالغة»!

ساوتهول ـ لاعب الموسم في انجلترا

● اختير نويل ساوتهول، حارس مرمى فريق افرتون افضل لاعب في انجلترا للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وذلك في استفتاء بين مراسلي الصحف الرياضية في انجلترا.

ووقع الاختيار على ساوتهول بفضل مساهمته الكبيرة في فوز فريقه ببطولة الدوري في انجلترا لهذا الموسم ودفع منتخب ويلز الى قمة لائحة المجموعة الاوروبية السابعة التي تجري المباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم.

وهذه هي المرة الاولى منذ سبع سنوات يفوز فيها لاعب من فريق افرتون بهذا اللقب الرفيع.

مارادونا وباساريلا يعودان الى الارجنتين

● لعب دييغو مارادونا ودانتيل باساريلا، يوم الخميس الماضي في صفوف منتخب الارجنتين الذي اجرى مباراة حبية مع منتخب باراغواي وذلك بعد ان عادا، يوم الثلاثاء الماضي، الى بوينس ايرس قادمين من ايطاليا حيث يلعبان لفريقي نابولي وفيورنتينا.

وغادر اللاعبان الارجنتينيان ايطاليا عائدين الى مسقط رأسيهما على الرغم من قرار اتحاد كرة القدم الطلياني بعدم السماح للاعبين الاجانب في الفرق الايطالية بترك فرقهم قبل نهاية الموسم الكروي الحالي، في الثاني والعشرين من هذا الشهر.

وهكذا لبى مارادونا وباساريلا طلب اتحاد الكرة الارجنتيني بالعودة الى الارجنتين والانخراط في صفوف المنتخب الذي يستعد لخوض المباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم خاصة بعد هزيمته امام البرازيل بهدف مقابل هدفين.

الاطباء العرب نموذج للانسانية

* بقلم: مفيد صيداوي *

كان من الممكن ان تنتهي المباراة بين فريق هبوعيل برطعة ورأس العين بشكل طبيعي او عادي.. وربما ببعض الشتائم البذيئة من بعض العنصريين لكن المباراة التي جرت على ملعب كفر قرع في المثلث ابت الا ان تنتهي بحدث انساني لا يمكن المرور عنه هكذا بل اضطرت صحيفة «معريب» يوم (٨٥/٤/٢٨) الى الاشارة له ولو تحت عنوان متواضع «اطباء عرب انقذوا حارس مرمى راس العين»

قلت هذه المباراة التي انتهت رسميا بنتيجة (٣ ـ ١) لصالح برطعة وعمليا بحدث انساني قام به ثلاثة اطباء عرب من ابناء كفر قرع هم عصام قربي والاخوان توفيق ورفيق مصالحة واللاعب موعد كبها (هبوعيل برطعة) الذين انقذوا اللاعب آلي مزراحي من الموت الزؤام..

وقد التقيت على اثر الحادث الطبيب توفيق مصالحة احد المشاركين في عملية الانقاذ لأنقل لقراء «الاتحاد» بعض تفاصيل الحادث.

● د. توفيق، كيف علمت عن الحادث ؟

كنت في عيادتي.. واستدعيت من قبل المتفرجين وجمهور البلدة وحالا ذهبت وهناك التقينا ثلاثة اطباء انا ورفيق مصالحة (اخي) وعصام قربي.

● كيف كانت حالة حارس مرمى راس العين ؟ وماذا فعلتم ؟

لقد وقع آلي على الارض في اثناء اللعب وفقد الوعي ولذا فقد السيطرة على اللسان لعدة دقائق واللسان سد مجرى التنفس وكاد يختنق. وهناك وجدنا اللاعب موعد كبها من برطعة وقد فتح لسان اللاعب وشده بعصا للحيلولة دون منع اللسان من اغلاق مجرى التنفس تماما. وقد وجدنا في مجرى التنفس افرازات زائدة ومجموعة تخثرات من الدم التي كانت في مجرى التنفس وسدته، بدأنا باخراج هذه الافرازات واجراء عملية التنفس الاصطناعي وعملية الاحياء حتى نعيد الوعي... واعيدت له قدرة السيطرة على حركة اللسان.

بعد خروجه من حالة الخطر نقلناه بسيارة الشرطة التي كانت في الملعب وجرى اتصال لاسلكي بالاسعاف الاولي حيث التقينا بالقرب من كركور وهناك اجرينا تغذية بواسطة السوائل في داخل الدم مباشرة مع اقيون لعملية التنفس.

● ماذا كان رد الفعل لدى الجمهور والمسؤولين ؟

كانت هناك دهشة من السرعة والاهتمام... والجميع قدموا لنا جزيل الشكر وطلبوا العناوين من الاطباء الذين اشتركوا في الانقاذ وطبعا طلبوا تقديم ايصالا بالاجرة!! ولكننا جميعا رفضنا اخذ اجرة وقلنا لهم حرفيا ان حياة الانسان لا تقدر بالنقود

● ما رأيك بردود الفعل لدى الجمهور اليهودي المرافق ؟؟

كان واضحا للجميع ان الجمهور اليهودي لم يكن متوقعا ان يكون الاهتمام بهذا الشكل ولا من القدرة المهنية للاطباء العرب في داخل قرية عربية مثل كفر قرع.

[واخيرا شكرنا الدكتور توفيق وطلبنا تحميل شكرنا لزملائه واعتزاز قراء «الاتحاد» الرياضي وشعبنا كله بهذا السلوك الانساني المشرف]

※ تهانينا الحارة ※

الى علي علي الصالح وعروسه بمناسبة الخطوبة. مبروك وعقبال للفرحة التامة.

سندس ورؤوف شمشوم ـ الناصرة

اعلان بلدية الناصرة

بشأن دفع الضرائب للسنة المالية ٨٦/٨٥

اخي المواطن بقي امامك ٣ ايام لدفع الضريبة المالية للسنة المالية ٨٦/٨٥.

* كل من يتسلم لغاية هذا اليوم تباليغ دفع الضرائب للسنة ٨٦/٨٥ بإمكانه دفع ضرائبه المخفضة في قسم الجباية بالبلدية والحصول على ايصال بذلك.

* كل من يدفع ضرائبه للسنة المالية ٨٦/٨٥ حتى يوم ٨٥/٥/١٥ يحصل على تخفيض بنسبة ٧.٥٪.

* بادر حالاً الى تسديد ضرائبك وديونك المختلفة للبلدية حيث ستفرض فوائد على كل المتأخرات يوم ٨٥/٥/١٦.

* تسهيلاً للمواطنين سيكون قسم الجباية بالبلدية مفتوحاً في ساعات بعد الظهر ما بين الساعة ٤.٣٠ الى ٦.٠٠ وحتى يوم ٨٥/٥/١٥.

بلدية الناصرة ـ قسم الجباية

تعزية

تلاميذ الصف التاسع «أ» في مدرسة الطيبة الثانوية يتقدمون باحر التعازي الى مربيهم عبد الرحيم الشيخ يوسف بوفاة ابنته حنين. لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

عنهم : قصي مصاروة وباقي طلاب الصف

تعازينا

الى آل بدارنة في سخنين نشارككم مصابكم الأليم بوفاة ولدكم

كمال بدارنة

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فرانكفورت ـ المانيا الاتحادية

تعزية

الى عائلة بدارنة وابناء سخنين : تعازينا الحارة لوفاة الشاب

كمال بدارنة

الجالية العربية في فرانكفورت ـ المانيا الاتحادية

● تعزية ●

تلاميذ الصف الثالث «أ» في مدرسة «ابن رشد» الابتدائية يتقدمون باحر التعازي الى مربيتهم الحبيبة صفية الشيخ يوسف بوفاة ابنتها «حنين» لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

عنهم : ناديا وسعاد وشذى ونيلي ورنا وعلي وسناء ومحمد



أول غيث احتفالات ام الفحم بالارتقاء (المرتقب) الى الدرجة الاولى !

كفر قرع تلبّي النداء: «نحن هنا»!

● لبّى فريق هبوعيل كفرقرع نداء الاستغاثة الذي صاح به فريق ام الفحم فسجل امس نصرا هاما على فريق علياه كفارسابا، المنافس للفريق الفحماوي للارتقاء الى الدرجة الاولى وهو نصر هام للفريق القرعاوي في محاولته الهروب من القاع الملتهب.

وحقق الفريق الفحماوي تعادلاً هاماً، في الدقائق الاخيرة للمباراة، مع فريق يكنعام ليتقدم بذلك على الفريق المنافس من كفارسابا بنقطة هامة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) صعد فريق بيتار نهريا الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد فوزه على فريق كفرسميع الذي هبط الى الدرجة الثالثة. وخسر فريق شباب طمرة مباراته البيتية امام ابو سنان (صفر:٣) وتوقفت في الدقيقة (٨٧) [وسنتطرق الى المباراة واحداثها في العدد القادم من «الاتحاد» الرياضي].

ونورد فيما يلي وصفاً لاهم مباراتين للفرق العربية في الدرجة الثانية اطلاقاً :

* كفرقرع ـ كفارسابا ٣:١ *

■ من هاشم مصالحة

● سجل لكفرقرع : سامي ابو فنة (٢٠ و ٨٠) وغانم مصاروة (٣٦)
● ملعب كفرقرع ـ ٤٠٠٠ متفرج
● الحكم : دافيد بنحاس (ممتاز)

في مباراة عالية من ناحية مستوى الاداء، ووسط تشجيع الالاف، تصقهم من ام الفحم ادى فريق كفرقرع المع انتصارات هذا الموسم قد ينقذه من ورطة الهبوط الى الدرجة الثانية. ولم يشهد ملعب كفرقرع، هذا الموسم مثيلا للعرض الذي اظهره لاعبو كفرقرع.

صمّم المحليون على تسجيل الفوز منذ بدء اللقاء فهاجموا مرمى كفارسابا منذ الدقيقة الاولى. في الدقيقة (٢٠) بدأ سامي ابو فنة تقديم فنه الرائع وتسلل بين مدافعي كفارسابا وخطف الكرة مسجلا هدفا مهما وسط هتافات الجماهير الغفيرة.

استمرت هجمات كفرقرع وفي الدقيقة (٣٦) اهدى سامي ابو فنة زميله غانم مصاروة كرة رائعة فسددها غانم صاروخية مسجلا الهدف الثاني لكفرقرع. عندها استفاق الضيوف وهاجموا مرمى كفرقرع بقيادة اللاعب المخضرم افير غولاسا فسجل هذا هدفا في الدقيقة (٣٣) من ضربة جزاء مباشرة من (٢٥)م.. وانتهى الشوط الاول بتقدم كفرقرع بهدفين مقابل هدف واحد.

نزل فريق كفرقرع الى الملعب بعد استراحة ما بين الشوطين وهو عازم على تعزيز النصر وواصل هجماته على مرمى كفارسابا بهدف تسجيل هدف ثالث وكان له ما اراد ففي الدقيقة (٥٠) اهدر سامي ابو فنة فرصة جميلة عندما سدد الكرة الى العارضة وفي الدقيقة (٨٠) وصلت الكرة الى سامي ابو فنة بعد رفعة من رشيد عثامنة فسدد الكرة الى الشباك و ٣:١ فدوّى الملعب بعاصفة من التصفيق والهتاف.

ويذكر ان ادارة فريق كفرقرع استبدلت مدربها بالمدرب يعقوب بن هاروش الذي اعطى الفريق روح المثابرة المطلوبة في مباراة امس المصيرية.

لعب فريق كفرقرع بالتركيب التالي : نسيم عسلي (٦)، عبد مصاروة (٧)، سمير ابو خليل (٦)، محمود حسين (٨)، عبد الكريم ابو فنة (٧)، رشيد عثامنة (٥)، جميل غاوي (٧)، سامي ابو فنة (٨)، غانم مصاروة (٨)، هشام يحيى (٨)، باسم مصاروة (٧)، توفيق محاميد (٦).

* يكنعام ـ ام الفحم ١:١ *

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم : غانم محمد
● ملعب المجيدل ـ ٢٠٠٠ متفرج
● الحكم : افشالوم كوهين
● اللاعب الممتاز : شكري محمد وغانم محمد

اعزائي القراء، انقل اليكم هذا التقرير وسط احتفالات شعبية رائعة تشهدها شوارع المدينة ويشارك فيها الالاف من ابناء المدينة بعد ان تبين ان نقطة التعادل التي فرضها الفريق الفحماوي على فريق يكنعام وحكم المباراة ادت به الى احتلال المرتبة الاولى بانتظار آخر مباراة له السبت القادم مع المجيدل في ام الفحم.

بدأت المباراة وكل طرف يجس نبض الاخر. في الدقيقة السابعة اشار الحكم وبشكل غريب واستفزازي الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م لصالح الفريق المضيف، يكنعام بحجة حدوث عرقلة لاعب من الفريق في منطقة جزاء ام الفحم وتحولت الضربة الى هدف اول ليكنعام.

دق الفحماويون مرمى يكنعام مرات عديدة ومتتالية واهدر مروان طلال فرصة تسجيل التعادل و «قلّده» زميله قاسم. وفي الدقيقة (٦٠) سدد مفيد حسين ضربة جزاء مباشرة من (٢٥)م مرت فوق العارضة.

في الدقيقة (٧٥) دخل علي ناجي بديلا لعلي سليم وفي اللحظة نفسها جاء خبر تقدم كفرقرع على كفارسابا فدب الحماس في نفوس الفحماويين وارادوا تسجيل التعادل فحاصروا مضيفيهم في منطقة جزائهم. وكان للقرار الحكيم الذي اتخذه المدرب محمد صبيح بادخال اللاعب ـ المهندس غانم محمد مكان مصطفى (الدقيقة ٧٨) اثره. وفي الدقيقة (٨٧) تمريرات بين مفيد وسعيد وغانم فسجل الاخير هدف التعادل.. وربما أثمن هدف. وانتهى اللقاء بالتعادل ١:١.

وسافرت السيارات عائدة الى ام الفحم وهي تحمل الفي فحماوي رفعوا لاعبيهم في مداخل المدينة وطافوا بهم شوارعها وسط زغاريد النساء اللاتي احتشدن على الشرفات ووزعن الحلوى والورود على اللاعبين.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي : محمد منور (٧)، محمود سليم (٥)، يوسف محمد (٧)، مفيد عوض (٦)، شكري محمد (٧)، محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٦)، مفيد حسين (٦)، قاسم محمد (٧)، مصطفى عبد الرحمن (٦)، [غانم محمد]، مروان طلال (٦).

* نتائج المباريات في الدرجة الثانية *

[الاسبوع الـ ٢٥]

● المنطقة الشمالية أ ●

شباب طمرة ـ ابوسنان	صفر:٣
[توقفت المباراة في الدقيقة (٨٧)]	
ب. نهريا ـ كفرسميع	٣:صفر
معلوت ـ حتصور	١:٢
اكسال ـ م. عكا	١:١
[توقفت المباراة في الدقيقة ٤٥]	
شباب عكا ـ بيالك	٣:صفر
مجدالكروم ـ هـ نهريا	٣:٤
المكر ـ افيكيم	١:١

● المنطقة الشمالية ب ●

يكنعام ـ ام الفحم	١:١
كفرقرع ـ كفارسابا	١:٣
سولم ـ ع. حيفر	صفر:صفر
دالية الكرمل ـ تحلتيل	١:صفر
غفعات اولغا ـ الطيبة	١:٦
ب. اليعزر ـ عسفيا	٣:٣
المجيدل ـ باقة الغربية	١:٢

● المنطقة الجنوبية أ ●

الرملة ـ كفارسابا	٣:٣
هـ هرتسليا ـ الطيرة	١:صفر
جلجولية ـ رمات هشرون	٢:١
شيكون هزراح ـ كفارشلم	١:٢
م. يهودا ـ كفرقاسم	٢:٢
كتمونيم ـ م. هرتسليا	٢:صفر
نفيه غولان ـ اور يهودا	صفر:٣

* لوائح الدرجة الثانية *

● المنطقة الشمالية (أ) ●

١. ب. نهريا*	١١:٥٠	٤٠
٢. شباب طمرة*	٢٨:٦٢	٣٩
٣. افيكيم	٣٣:٤٣	٣٢
٤. م. عكا*	٣٠:٤٣	٢٨
٥. معلوت	٣٧:٣٦	٢٥
٦. حتصور	٤٤:٣٢	٢٥
٧. بيالك	٣٤:٣١	٢٣
٨. شباب عكا	٣٢:٢٩	٢٢
٩. هـ نهريا	٤٨:٣٩	٢١
١٠. مجدالكروم	٤٤:٢٦	٢١
١١. ابوسنان	٣٥:٢٩	١٩
١٢. اكسال*	٣٨:٢٨	١٩
١٣. المكر	٤٥:٢٠	١٨
١٤. كفرسميع	٤٠:٢١	١٥

● المنطقة الشمالية (ب) ●

١. ام الفحم	٢٥:٤٠	٣٤
٢. كفارسابا	٢٦:٤١	٣٣
٣. الدالية	٢٧:٣٥	٣٢
٤. عسفيا	٣١:٣٤	٢٦
٥. بيت اليعزر	٣٨:٣٧	٢٥
٦. باقة الغربية	٣٤:٣٥	٢٥
٧. غ. اولغا	٣٧:٣٦	٢٤
٨. تحلتيل	٢٨:٢٩	٢٣
٩. يكنعام	٣٠:٣١	٢٣
١٠. المجيدل	٣٧:٣٣	٢٣
١١. سولم	٤٤:٣٦	٢٣
١٢. الطيبة	٤٧:٢٨	٢٢
١٣. كفرقرع	٣٠:٢٤	٢١
١٤. ع. حيفر	٤١:٢٢	١٢

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

١. اور يهودا	١٨:٤٧	٤٠
٢. شيكون هزراح	٢٣:٥٢	٤٠
٣. الرملة*	٢٦:٣٦	٣٢
٤. الطيرة	٣٦:٤٩	٣٠
٥. جلجولية*	٢٨:٤٨	٢٨
٦. رمات هشرون	٢٩:٤٢	٢٣
٧. كفارشلم	٣٩:٤٨	٢٣
٨. هـ هرتسليا	٣٩:٢٨	٢٠
٩. محنيه يهودا	٤٦:٣٤	٢٠
١٠. كتمونيم	٤٨:٣٢	٢٠
١١. كفرقاسم	٣٦:٢٩	١٩
١٢. هرتسليا	٣٠:٢١	١٩
١٣. ب. كفارسابا	٣٥:٢١	١٨
١٤. نفيه غولان	٥٨:١٤	١٦

● ناقص مباراة

نداء الى الطلاب الجامعيين العرب

ادعموا الجبهة ـ برنامجاً وطريقاً

يتوجه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الى جميع الاخوة والاخوات الطلاب ان يساهموا يوم انتخابات مؤسسات الهستدروت في قراهم ومدنهم من اجل تعزيز صرح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة الكفاحية الوحيدة التي ناضلت بثبات وتناضل الى جانب الجماهير الشعبية والفئات المسحوقة والى جانب الجماهير العربية في اسرائيل في كفاحها ضد الظلم ومن أجل المساواة والسلام والتقدم.

ان تعزيز قوة الجبهة في الهستدروت في ظروف ترعرع العنصرية والفاشية على ارضية الأزمة الاجتماعية الاقتصادية له ابعاده الوطنية والتقدمية في مواجهة سياسة الحرب والاحتلال والافقار والقضاء على الحق بالتعليم وطابعه الشعبي في مواجهة القوى العدوانية الحاكمة، والاحزاب الصهيونية التي ترفض رؤية الرابط بين الخبز والعمل والسلام ومواجهة «المتكديت» التي تسير في طريق التواطؤ، هادفة تنفيس الطابع النضالي لجماهيرنا والقضاء على هيئاتها النضالية الوطنية والتقدمية وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان الطلاب العرب الذي تفولذوا من خلال تصديهم لسياسة «القبضة الحديدية»، وأذرع القهر السلطوية في الجامعات وخرجوا معززين محافظين على هيئاتهم الوطنية المنتخبة التي استهدفتها الحملة السلطوية، مدعوون اليوم الى الاسهام برصيدهم النضالي الكبير في دعم جماهيرنا في صراعها من اجل البقاء والعيش بكرامة ودعم كل القوى التقدمية ليتحول الطلاب العرب بذلك الى قوة دفع نضالية نحو تعزيز دور جماهيرنا ونحو السلام ونحو التقدم الاجتماعي.

* فلتدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولتنبذ القوى المعادية والمتواطئة *

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

ترك مصمم على العودة الى الدرجة الممتازة



● اللاعب الدولي رفعت ترك: «الدهن في العتاقي» ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ قاد نجم الكرة الدولي رفعت ترك فريقه، هبوعيل القدس الى تسجيل نصر لامع على فريق بيتار الرملة (٦:صفر) ليحتل مجدداً المرتبة الثالثة التي تؤدي الى الارتقاء الى الدرجة القطرية.

سجّل تاشماع الهدف الأول فتلاه ترك بثلاثة أهداف نظيفة ومتتالية ثم أضاف ديان واسياغ هدفين.

وفي ملعب «حي هتكفا» احتفل مؤيدو فريق بني يهودا بعودة فريقهم الى مصاف الفرق الممتازة بعد أن سجل نصراً بيتياً لامعاً على فريق حولون بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وفي «رحوفوت» أجلت الاحتفالات بارتقاء شعرايم الى الدرجة الممتازة بعد أن فاجأه فريق القاع من ريشون لتسيون بفوز خارجي بهدفين للاشيء سجلهما غباي وشالوم.

وخسر فريق رمات هشرون مباراته الخارجية أمام هبوعيل الخضيرة بهدف مقابل هدفين. سجل شبيرا وكوهين هدفي الفوز وسجل بيلد الهدف الوحيد لرمات هشرون.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

اشكلون ـ رمات غان	١:٢
عميدار ـ يهود	١:صفر
طبريا ـ كريات شمونة	٧:صفر
ب. حيفا ـ مرمورق	١:١

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. بني يهودا	٢٢:٤٥	٥٧
٢. شعرايم	٢٤:٤٣	٥٥
٣. هـ القدس	١١:٣٦	٥٠
٤. رمات هشرون	١٩:٣٦	٥٠
٥. الخضيرة	٣٠:٣٦	٤٣
٦. حولون	٣١:٣٦	٣٩
٧. يهود	٣١:٣٣	٣٧
٨. طبريا	٣٥:٤٠	٣٦
٩. عميدار	٣١:٢٨	٣٤
١٠. مرمورق	٤١:٣٣	٣٤
١١. رمات غان	٤٠:٣١	٣٤
١٢. الرملة	٣٥:٢٣	٣٣
١٣. ريشون لتسيون	٣٤:٢٥	٢٩
١٤. اشكلون	٣٤:٢٩	٢٨
١٥. ب. حيفا	٣٨:٢٣	٢٧
١٦. كريات شمونة	٥٧:١٤	١٤

□ الدوري الانجليزي

سندرلاند وستوك الى الدرجة الثانية!

● لندن ـ اتجهت أنظار عشاق الكرة الانجليزية أمس الى قاع لائحة دوري الأضواء، وقمة لائحة الدرجة الثانية وذلك بعد أن ضمن فريق الرتون فوزه ببطولة دوري الأضواء في انجلترا.

وعلى أثر نتائج المباريات أمس تبين أن فريقي ستوك وسندرلاند هبطا الى الدرجة الثانية بينما يدور الصراع بين ست فرق على «بطاقة الهبوط» الثالثة.

بالمقابل ارتقت فرق اوكسفورد وبيرمنغهام ومانشستر سيتي الى دوري الأضواء.

ارتقاء هبوعيل عكا الى القطرية!

● عكا ـ لمراسلنا ـ احتفل مؤيدو فريق هبوعيل عكا أمس، بارتقاء الفريق الى الدرجة القطرية بعد أن سجل فوزا لامعاً، في مباراة الاختبار الثانية، على منافسه من المنطقة الجنوبية، لزروس حولون بالنتيجة ٢:صفر.

امتازت المباراة بمستوى اداء طيب عرضه الفريقان. وسجل نيسيم ادري الهدف الأول لعكا في الدقيقة (٥١) تلاه شمعون فعاكنين بهدف ثان وجميل في الدقيقة (٧٢).

ويذكر أن المباراة الأولى بين الفريقين، التي جرت يوم السبت الماضي، أسفرت عن فوز حولون بهدفين مقابل هدف واحد وهذا يعني أن الفريق العكي عاد الى الدرجة القطرية بفضل هدف واحد.

الفرق العربية في الدرجة الاولى ـ بالارقام!

● احتلت فرق مكابي شفاعمرو وطمرة واخاء الناصرة، مع نهاية الموسم الكروي ٨٤ ـ ٨٥ المرتبات الخامسة والسادسة والسابعة وهي مرتبات مشرّفة خاصة لفريق طمرة، الذي لعب اول موسم له في الدرجة الاولى وفريق مكابي اخاء الناصرة الذي لعب اول موسم له في الدرجة الاولى وفريق مكابي اخاء الناصرة الذي لعب في صفوفه عدد من الناشئين المحليين اكتسبوا خبرة اللعب في هذه الدرجة تحضيرا للمواسم القادمة.

وتشير نتائج المباريات التي لعبتها الفرق العربية فيما بينها الى احتلال فريق شفاعمرو المرتبة الاولى. وهذه هي النتائج:

● مـ شفاعمرو ـ شباب الناصرة ٢:١ و ٢:١
● مـ شفاعمرو ـ مـ طمرة صفر:١ و ٣:١
● مـ شفاعمرو ـ اخاء الناصرة ١:صفر و ١:١
● مـ طمرة ـ اخاء الناصرة ٢:صفر و ٢:٣
● مـ طمرة ـ شباب الناصرة ٢:صفر و ٤:٢
● اخاء الناصرة ـ شباب الناصرة ٢:صفر و ٣:١

وتظهر اللائحة بناء على هذه النتائج كما يلي:

١. مـ شفاعمرو (٦)	٥:٩	٩
٢. مـ طمرة (٦)	٨:١٢	٨
٣. الاخاء (٦)	٧:٩	٧
٤. الشباب (٦)	١٥:٥	صفر

وعلى صعيد التهديف ظهرت خصوبة خط الهجوم الطمراوي التي سجّل خمسين(!!) هدفا ليأتي بذلك في المرتبة الرابعة من حيث قوة خط الهجوم. وسجل اخوان هام الثلاثة اكثر من نصف الكمية (٢٦ هدفا).

وسجل عوزي كوهين اكثر من ثلث كمية الاهداف لفريقه الشفاعمري بينما سجل صبحي بلال عشرة اهداف لصالح فريقه شباب الناصرة بالرغم عن عدم اشتراكه في عدد كبير من المباريات اما جابر ابو احمد فسجل سبعة اهداف وكان الهداف الاول لفريقه.

وفيما يلي قائمة باسماء مسجلي الاهداف للفرق العربية الاربع:

* مـ شفاعمرو (٤٢ هدفا):

عوزي كوهين (١٥)؛ مجيد سلباق (٨)؛ ابراهيم خوري (٥)؛ سمير عيسى (٤)؛ شمشون عبدو (٣)؛ احمد ابو الفول (٢)؛ سامر نقاع (٢)؛ صبحي يوسفين (١)؛ كايد خازم (١)؛ بولص بابا (١)؛

* مـ طمرة (٥٠ هدفا):

عدنان هام (١٢)؛ رؤوف هام (١١)؛ عمر شحادة (٧)؛ وحيد ياسين (٣)؛ نضال عاقلة (٣)؛ سعيد هام (٣)؛ رفيق عوض (٣)؛ جوني حداد (٢)؛ طه ابو الهيجاء (١)؛ نبيل سبيت (١)؛ رجيب ابو رومي (١)؛ شحادة خطيب (١)؛ عزام ابو رومي (١)؛ هدف ذاتي.

* اخاء الناصرة (٣٤ هدفا):

جابر ابو احمد (٧)؛ محمد زعبي (٥)؛ علي ابو حمد (٥)؛ عبد زرعيق (٤)؛ علي ابو احمد (٣)؛ عادل حاج (٢)؛ عفو عودة (٢)؛ مروان زرعيق (٢)، محمد مرعد (٢)؛ مجيد سليمان (١)؛ مناع عودة (١)؛

شباب الناصرة (٢٧ هدفا):

صبحي بلال (١٠)؛ بيير مالكا (٦)؛ ناصر ابو احمد (٢)؛ انور مسلمي (٢)؛ حاتم زعبي (٢)؛ فرحان راشد (١)؛ حسام مرجية (١)، مازن عياد (١)؛ سامي بطحيش (١)؛ عدنان ابو حمد (١)؛

(لمحرر «الاتحاد» الرياضي)

تصادوق ملك حيفا ...

* نتائج المباريات :

م. يفنه ـ م. حيفا	صفر:١
م. تل ابيب ـ ب. تل ابيب	١:١
شمشون ـ كفارسابا	١:١
هـ اللد ـ هـ بيتح تكفا	صفر:٢
بئر السبع ـ يافا	١:١
مـ بيتح تكفا ـ م. نتانيا	٣:٢
هكواح ـ ب. القدس	صفر:٤
هـ حيفا ـ هـ تل ابيب	٣:صفر

●● فيلم الاثارة لم ينته بعد.. أعصاب مؤيدي فريقي مكابي حيفا وبيتار القدس لا تزال مشدودة.. تنافس شديد ونجاح فوق المتوقع لفريقي القمة. من جهة اخرى رافق هبوعيل اللد، حامل كأس الدولة، فريق هكواح رمات غان الى الدرجة القطرية في الوقت نفسه الذي ينتظر فريق بئر السبع مصير مماثل.

الدقيقة (٧٦) لمباريات الاسبوع الثامن والعشرين في الدوري الممتاز : الفرصة كبيرة في استاد رمات غان حيث سجل المايسترو اوري ململيان الهدف الثالث لفريقه المقدسي بينما ساد الصمت اجواء ملعب يفنه حيث اشارت النتيجة في لقاء حيفا ـ يفنه الى صفر:صفر وهذا معناه تعادل الفريقين في عدد النقاط.. ومرت اربع دقائق واعلن الناشيء تصادوق مالكا عن هدف الفوز لفريقه الحيفاوي (ربما أثمن هدف هذا الموسم) ليحافظ بذلك على تقدمه بنقطتين عن فريق القدس، في المرتبة الثانية.

امتازت المباراة بسيطرة العصبية على لاعبي حيفا فتدنى مستوى ادائهم بينما لم يفلح فعاكنين في استغلال فرصة رائعة للتهديف عندما انفرد بالحارس ران ولكنه.. فقد سيطرته على الكرة. حكم المباراة فروست امام ٤٠٠٠ متفرج قسم منهم من.. القدس !

وفي استاد «وبنتره» سجل بيتار القدس نصرا خارجيا كبيرا على فريق هكواح العائد الى الدرجة القطرية، باربعة اهداف مقابل لا شيء. سجل سامي مالكا الهدف الاول في الدقيقة (٢٤) ثم سجل اوري ململيان، نجم المباراة، الهدف الثاني (الدقيقة ٤٨) تلاه اوحانا بهدف ثالث (في الدقيقة ٧٤) وهذا هو هدفه الخامس عشر هذا الموسم وعاد ململيان ليسجل الهدف الرابع والاخير (الدقيقة ٨٦). حكم المباراة حايم لفكوفتش امام (٢٠٠٠) متفرج.

وللاسبوع الثاني على التوالي سجل فريق هبوعيل بيتح تكفا نصرا له اهمية خاصة على الفريق الخاسر. ففي الاسبوع الماضي ادى الى تدهور فريق بئر السبع في القاع وامس أسدل الستار نهائيا على محاولات فريق هبوعيل اللد البقاء في الدرجة الممتازة فهزمه بهدفين نظيفين سجلهما تبر ليفين ونير الون في المباراة التي جرت في اللد امام ٥٠٠ متفرج وبتحكيم تسفي شرير.

وعلى ملعب بئر السبع ترك لاعبو الفريق المحلي ملعبهم مطأطئي الرأس بعد ان خسروا نقطتين ثمينتين امام فريق مكابي يافا في صراع البقاء الذي جرى بينهما وانتهى بالتعادل ١:١. سجل رونن غباي هدف السبق ليافا في الدقيقة (٤٩) وعادل ابو غزير النتيجة في الدقيقة (٥٧).

ولكن يظهر ان الهدف لن ينقذ الفريق الجنوبي من الهبوط الى الدرجة القطرية. حكم المباراة يعقوب شاينر امام خمسة الاف متفرج.

واقتنص فريق بيتار تل ابيب نقطة ثمينة في لقائه الخارجي مع مكابي تل ابيب (١:١) وحسّن بذلك فرصة هروبه من القاع. سجّل بن شيطريت هدف السبق لمكابي في الدقيقة (٢١) وتمكن بارون كوهين من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٧٢). جرت المباراة في استاد «بلومفيلد» وحكمها عوفاديا تسفي امام (٢٥٠٠) متفرج.

وعلى الملعب نفسه وامام جمهور مشابه من حيث العدد انتهى لقاء شمشون ـ كفارسابا بالتعادل ١:١. سجل تيسمح الهدف الاول لكفارسابا من ضربة جزاء من (١١)م في الدقيقة (٧٠) ثم سجل اربيف هدف التعادل بعد دقيقة واحدة. حكم اللقاء دبامنت.

وفي كريات حايم سجل فريق هبوعيل حيفا نصرا جميلا على فريق هبوعيل تل ابيب بثلاثة اهداف نظيفة. سجل فديدا هدفين (٤٤ و ٥٣) واضاف مالكا الهدف الثالث. حضر المباراة ٢٥٠٠ متفرج وحكمها يهوشوع لويا.

وفي استاد بيتح تكفا ثأر فريق مكابي نتانيا من مضيفه، مكابي بيتح تكفا وهزمه في بيته بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل اودي فوكس هدف السبق لبيتح تكفا (الدقيقة الثانية) وسجل يفال مناحيم التعادل (الدقيقة الثامنة) واستمر الاداء الرائع من الطرفين وسجل مناحيم الهدف الثاني ثم سجل عودد مخنس هدف التعادل. وعاد مناحم ليسجل هدف النصر. حضر المباراة ١٠٠٠ متفرج وحكمها يتسحاق بن يستحاق.

* نتائج سبورتوتو *

١.	٢
٢.	×
٣.	×
٤.	٢
٥.	×
٦.	٢
٧.	٢
٨.	١
٩.	١
١٠.	١
١١.	١
١٢.	١
١٣.	١

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الاسبوع الـ ٢٨]

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له عليه	نقاط
١. م. حيفا	١٨	٥	٥	١٩:٤٩	٥٩
٢. ب. القدس	١٦	٩	٣	٢٥:٥٠	٥٧
٣. م. بيتح تكفا	١٣	٩	٦	٢٧:٤٣	٤٨
٤. شمشون	١٢	١٠	٦	١٨:٣٧	٤٦
٥. هـ بيتح تكفا	١٠	٩	٩	٢٦:٢٨	٣٩
٦. م. تل ابيب	٨	١٤	٦	٢٣:٣٣	٣٨
٧. هـ حيفا	٩	١١	٨	٢٥:٣٦	٣٨
٨. م. نتانيا	٨	١١	٩	٢٩:٤٤	٣٥
٩. كفار سابا	٦	١٥	٧	٢٧:٢٥	٣٣
١٠. م. يفنه	٧	١٢	٩	٢٤:٣٠	٣٣
١١. هـ تل ابيب	٧	١١	١٠	٣٠:٣٤	٣٢
١٢. ب. تل ابيب	٧	١٠	١١	٣٦:٣٧	٣١
١٣. م. يافا	٧	٩	١٢	٣٨:٣٧	٣٠
١٤. بئر السبع	٥	١١	١٢	٣٠:٢٣	٢٦
١٥. هـ اللد	٥	٨	١٥	٤٣:١٤	٢٣
١٦. هكواح	٢	١٣	١٣	٤٤:١٨	١٩

لاعب الدفاع يهاجم ويسجل

● سجل اناتولي ديميانتكو، لاعب خط الدفاع في فريق «دينامو كييف» في المباريات السبع التي جرت في اطار بطولة الاتحاد السوفييتي للعام ١٩٨٥، اربعة اهداف. كما سجل هدفين في عداد المنتخب السوفييتي في المباراتين ضد فريقي النمسا وسويسرا.

قال ديميانتكو : «ان الاهم في لعب لاعب خط الدفاع، حسب رأيي، هو عنصر المباغتة، والاحساس بالطاقة. ولذلك احاول في هذا المجال ان العب بشكل متنوع. في الماضي كنت اتقدم بالكرة ثم ارسل تمريره على امتداد مرمى الفريق الخصم. اما الان فاسعى الى الانتقال الى وسط منطقة المرمى وكثيرا ما يشكل ذلك مفاجأة غير متوقعة بالنسبة للاعبي الدفاع في الفريق الخصم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦

الأحد ١٢ أيار ١٩٨٥

جيفارا

أبحث بين الكلام عن حروف العزاء
عن أبجدية الرثاء
لأن رائحة العطر، الدم،
قد وصلت حضن الشروق
***
بعزيمة الطوفان كان يفتح خارطة الجرح
ويقول بفخر هنا يافا، هنا مدينة ابي
العائد غسان
جيفارا، ما افدح الثمن
الذي تدفعه ثمنا للحلم
***
لم تعد لمسات كفك
طيوراً تلثم السحب
وفصولاً خضراء تفترش
وجنات مريم، منى، ميساء.
لم يعد جبينك البرق، الحصار،
وأرض الغد، وجديلة الصبر
وحامل المخاض الذي ينقش البدء
***
مضى القطار
وهبطت للأرض الجديدة
لكن ستأتي ذات صباح فوق صهوة الزمان
تشمخ في شوارع الغزاة
تمسح عن القباب الغبار
وعن النصال الدماء
***
غسان .. ان تأخر جيفارا
وأوشك الليل في السقوط
في مدار السوء
هناك فجر ابدي
طافح بالضياء

● شوقية عروق ●

(مهداة الى الفنان الفلسطيني غسان مطر الذي استشهد ابنه جيفارا وزوجته في بيروت، مؤخراً).

الفنان الفلسطيني غسان مطر في حديث خاص بـ «الاتحاد»

شعبنا يملك في داخله قوة جبارة

* أتمنى أن أمثل شخصية الانسان الفلسطيني يوم ينتصر *

● حاورته: شوقية عروق ـ الناصرة ●

● سؤال: في العام ١٩٤٨ رحلتم عن يافا، ماذا فعلتم بعد ذلك؟

□ غسان مطر: في العام ١٩٤٨ تم الرحيل عن يافا الى اللد ثم الى السلط. وبقينا هناك عدة اسابيع ثم رحلنا الى شمال لبنان حيث أقمنا في المخيمات ـ المخيم هو الوطن الثاني ـ المحطة ـ وبدأت دراستي في كلية التربية والتعليم الاسلامي حتى انهيت الدراسة الثانوية.

●● البداية الفنية: في العام ١٩٥٩ بدأت ـ مذيعاً في الاذاعة والتلفزيون اللبنانيين ثم اتجهت الى التمثيل. وأول دور قمت به هو دور «العادل»، عمر بن الخطاب.

●● السينما: في أوائل الستينات قمت بتمثيل عدة افلام، منها «موعد في بيروت» و «الجبابرة» و «العميل ٩٩» على طراز جيمس بوند.

● سؤال: قيام منظمة التحرير الفلسطينية، ثم هزيمة ٦٧. هل كانا سبباً في تغير مسار حياتك الفنية؟

□ غسان مطر: نعم، وخصوصاً بعد العام ٦٧، حيث اخذت في الدخول في دائرة الالتزام الوطني النضالي. مثلت فيلم «كلنا فدائيون». القصة من تأليفي. هذا الفيلم راح ضحيته عشرون فناناً، اذ انفجرت انبوبة غاز في الاستوديو. ثم فيلم «الثائر الفلسطيني». القصة والسيناريو والحوار والانتاج لي.

● سؤال: شاهدت لك عدة أعمال مع مخرجين وممثلين مصريين. هل كانت بهدف الشهرة، لأني لم أر أي دور قمت فيه يمت الى القضية بصلة؟

□ غسان مطر: اعترف انها كانت للانتشار، مجرد تفريغ، خصوصاً السينما اللبنانية كانت تدور في دائرة لزجة من التفاهة، ومؤسسة السينما الفلسطينية كانت في بدايتها. لكن قمت بأدوار جيدة، منها فيلم «الشهداء» للمخرج حسام الدين مصطفى. وقد قمت بدور شقيق النبي في الرضاعة، الى جانب الفنانة سميرة احمد، وكانت حصيلة هذا التفريغ ٣٣ فيلماً.

● سؤال: في العام ١٩٧٤ حصل فيلم، قمت فيه بدور البطولة، على جائزة قرطاج. هل ممكن ان تحدثنا عن هذا الفيلم؟

□ غسان مطر: الفيلم اسمه «مطلوب رجل واحد» ـ انتاج نقابة الفنانين السوريين وإخراج جورج نصر وهو لبناني يحكي عن موسى الذي طرده السكان، قامت قرية باستضافته فتمسكن بقوة رجاله والسلاح الذي يملكه، من ان يطرد سكان القرية. ولكن يتصدى لهم فارس (غسان) ويبدأ الصراع.

● سؤال: اندلاع الحرب اللبنانية هل غيرت من مسار خطواتك؟

□ غسان مطر: بالطبع. لكن كانت فترة توقف. فقد كان دوري مع شعبي، في المخيمات وفي الشوارع. كان علينا المواجهة. وفي العام ٧٧ عملت فيلم «تل الزعتر» وهو فيلم تسجيلي انتاج مؤسسة السينما الفلسطينية.

● سؤال: بعد ١٩٧٧ رأينا لك عدة مسلسلات؟

□ غسان مطر: ليس هروباً من الوضع. ولكن شعوري بأن الانطلاق هو الهدف، اذ ان قضيتنا يجب أن تصل الى اكبر قدر من الناس. مثلت: «موعد مع الخوف» مع شكري سرحان وعبدالله غيث و «أيام العذاب» مع شكري سرحان وهالة ثروت و «لص القوافل» عن موسى بن شاكر عالم الفلك (٦٠ حلقة) و «دائرة الضوء» و «اللقاء الأخير» مع مديحة كامل.

● سؤال: في كتاب لمعين بسيسو يذكر انك، طوال ايام الحصار، كنت الانسان المتحرك طوال الوقت؟

□ غسان مطر: الأخ معين بسيسو ومحمود درويش وأنا. كنا في نفس البيت. وبقينا، خلال الحصار الرهيب، ١٥ يوماً معاً. عملي أيام الحصار هو إذاعة نشرات الأخبار والقصائد الثورية. وأول ما اذيعت القصيدة المشهورة «رسالة الى جندي اسرائيلي»، أذعتها بصوتي. أيام الحصار كان الالتقاء. والحصار كان اسطورة. شعبنا يملك في داخله قوة جبارة والذي عاش ايام الحصار يعلم مدى هذه القوة.

● سؤال: على ما اظن بقيت في بيروت بعد خروج المقاتلين؟

□ غسان مطر: بعد ذلك خرجنا، انا محمود ومعين، بطريقة غريبة، مغامرة..

● سؤال: رأيك في السينما الفلسطينية؟

□ غسان مطر: السينما الفلسطينية لم تتحول الى سينما روائية. انها ما زالت سينما تسجيلية، ثقافية. والفيلم الفلسطيني لم يبعث بعد.

● سؤال: الدور الذي تتمنى ان تؤديه؟

□ غسان مطر: شخصية الانسان الفلسطيني يوم ينتصر.

● سؤال: هل رأيت محمد بكري في فيلم «حنه ـ ك»؟

□ غسان مطر: أعجبني محمد بكري في دوره مع ان الفيلم، ككل، لم يعجبني. قرأت مؤخراً ان له فيلماً رائعاً «من وراء القضبان».

● سؤال: هل هناك مخرج قدم الثورة والقضية الفلسطينية بوجهها الصحيح؟

□ غسان مطر: لا. اقترب توفيق صالح في فيلم «المخدوعون» ولكن حتى الان لا...

● سؤال: رأيت فيلم «الذاكرة الخصبة»!

□ غسان مطر: آه، ميشيل خليفي، هذا الانسان الذي عجن مشاعري وحولها الى حقول تنبض بالشوق لمعاناة تلك الأم التي رفضت ان تبيع أرضها. فيلم يقدم صورة للتحدي والقوة.

● سؤال: كلما تتحدث يرد اسم جيفارا على لسانك. لماذا؟

□ غسان مطر: جيفارا الحلم. هو في السابعة عشرة. ولد ليلة مقتل الثائر جيفارا. كنت مذيعاً في التلفزيون وجاءنا خبر مقتل جيفارا في نفس الوقت عندما ولد ابني. فقلت: الليلة قتل جيفارا ولكن ولد ابني جيفارا. شاب يحمل الحماس والأمل والثورة الى درجة انه في ايام الحصار خجلت من نفسي عندما كان يساعد بتوفير الماء والغذاء للمقاتلين. كنت أقول: هذا الطفل يساعد بساعديه بينما انا بصوتي فقط. جيفارا، بالنسبة لي، الاستمرار. أحياناً يقول: يجوز ان اموت ولم يتحقق الحلم بعد. لكن حتماً جيفارا سيكمل الطريق هو ورفاقه.

● سؤال: اجد ان جيفارا يأخذ حصة الأسد من المحبة.

□ غسان مطر: لا. مريم انسانة رائعة. ولدت في حرب تشرين ١٩٧٣. دائماً تقول لي: عندما اتزوج سأنجب غسان مطر المقاتل لا الفنان. ومنى تهتم بالتراث وميساء ولدت خلال حصار بيروت. لم أرها الا قبل شهرين.

● سؤال: هل تقرأ لأدباء فلسطينيين ممن بقوا في الوطن؟

□ غسان مطر: اقرأ كل شيء يصلني من طرفكم. لقد عشت في كل شبر من الارض المحتلة من خلال حكايات امي وابي ومن خلال احاديث اللاجئين في المخيمات. وكانت فترة حصار بيروت ذاكرة ورؤية استطعت امتصاصها من خلال صديقيّ محمود درويش ومعين بسيسو.

● سؤال: لماذا لا تعترض عندما يقولون: الفنان اللبناني؟

□ غسان مطر: في جميع مقابلاتي كنت أقول: أنا غسان، الفنان الفلسطيني. ولكن هناك بعض الناس يعتقدون بأني لبناني، ولا أستطيع الاعتراض طوال الوقت..

● سؤال: أعمالك الجديدة؟

□ غسان مطر: عملت عدة مسلسلات: «ابن عمار» ـ للمخرج احمد الطنطاوي و «الأزهر الشريف» و «قصص من القرآن» و «زهرة الأندلس» و «غريب يا ولدي» عن شاب فلسطيني يعيش في مصر. بعد ٣ أشهر سيبدأ التصوير في قصة سميح القاسم «الصورة الأخيرة في الاسبوع». فيلم عن صمود بيروت. وكان المخرج، جمال نصار، قد صور ٢٤ ساعة، على الفيديو، الحصار وسيستخدمه في الفيلم المذكور.

فيلم «الجسر والهوية» ـ قصة وسيناريو وحوار الاستاذ سليم ابو الخير (فلسطيني من الضفة الغربية) من خلال حكايات الناس العاديين وطريقة تعامل اسرائيل معهم على الجسر ومحاولة طمس الهوية الفلسطينية. وفيلم عن دلال المغربي. صورة بسيطة عن بنت ولدت بعيدة عن يافا ولكن رجعت اليها.

● سؤال: اهتمامات غسان مطر الآن؟

□ غسان مطر: الاهتمام الآن موجه للتراث الفلسطيني، من ناحية الاغنية والملابس والموسيقى والرقصات والاعراس. كل شيء يمت بصلة الى التراث الفلسطيني. وأنا في طور تأسيس المسرح الوطني الفلسطيني.

***

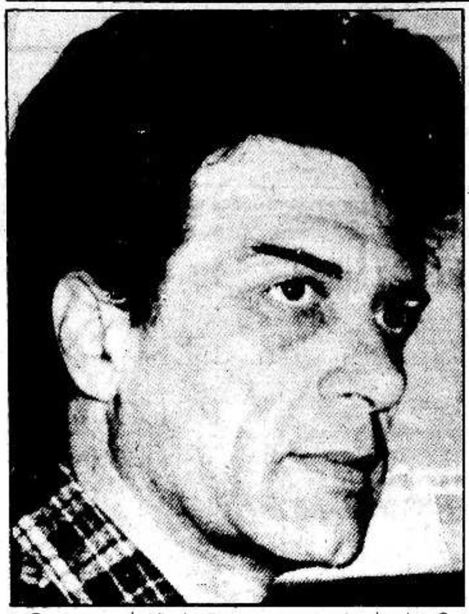
بعد أسبوع من إجراء هذا الحوار .. قتل الابن جيفارا والزوجة تيريز في بيروت! أما البنات فقد نجون من الحادث بأعجوبة. السؤال الذي أتمنى ان اطرحه عليه، الآن: هل بموت جيفارا مات حلمه. ام ما زال الحلم كبيراً لدرجة احتواء أحزاننا وجعلها طريقاً لهدفنا؟

□ غسان مطر فنان فلسطيني، جعل القضية الفلسطينية عنواناً لرحلة فنه. ورغم صعوبة الطريق وشوك المشوار استطاع ان يكون اسماً تميز بالصدق الوطني والالتزام الثوري. وقد تجلى التزامه في أدوار كثيرة.

صوب دخان الجذور يتجه الحوار: القلب مثقل وعصافير الكلمات تنقر سماء الغربة والتاريخ والألم.

● البطاقة العائلية، باختصار:

□ الاسم: غسان مطر.
سنة الولادة: ١٩٤٠.
□ مكان الولادة: يافا ـ حي المنشية.
□ عدد الاخوة: عشرة صبيان وسبع بنات.
□ الحالة الاجتماعية: متزوج. اسمها تيريز، لبنانية.
□ الأولاد: جيفارا ومريم ومنى وميساء.



● غسان مطر: اتمنى ان امثل شخصية الانسان الفلسطيني يوم ينتصر ●

قالوا في الشعر والشعراء!

* إن من الشعر لحكمة.
(حديث شريف)

***

* رووا أولادكم الشعر تعذب ألسنتهم.
(عمر بن الخطاب)

***

* الشعر علم العرب وديوانها فتعلموه.
(ابن عباس)

****

* الشعر لغة الخيال يبعث الروح في العدم فتسري فيه الحياة.
(بيرون)

***

* قيل لابن المقفع: لم لا تقول الشعر؟
فقال: الذي أرضاه لا يجيئني، والذي يجيئني لا ارضاه.

***

* الشعر موسيقى الألفاظ والموسيقى ألفاظ النغم.
(فولتير)

***

* الشعراء أمراء الكلام. يقصّرون طويله. ويطوّلون قصيره.
(الخوارزمي)

***

* الشعر سور البلاغة، ومعدن البراعة. ومجال الجنان، ومسرح البيان.
(عبد الله الناشيء)

***

* الشعراء زينة المجالس.
(المأمون)

***

* الشعر عاطفة ذاتية، أو فكرة متوقدة: أو خاطرة عميقة، سكبت في قالب موزون الكلام والنغمة.
(مي)

عادل امام فوق البركان

●● اخيرا استطاع سمير عبد العظيم ان يجمع بين عادل امام وسمير غانم في فيلم واحد «رمضان فوق البركان» وتشاركهما البطولة الهام شاهين التي شاركت من قبل عادل امام فيلم «الهلفوت» الفيلم يخرجه احمد السبعاوي وتدور كل الاحداث داخل استديو مصر... المشهد الوحيد الذي كان سيصور في الخارج رفض عادل امام تصويره في المكان الطبيعي وهو من خلال حي شعبي وحنفية مياه شعبية في حارة.

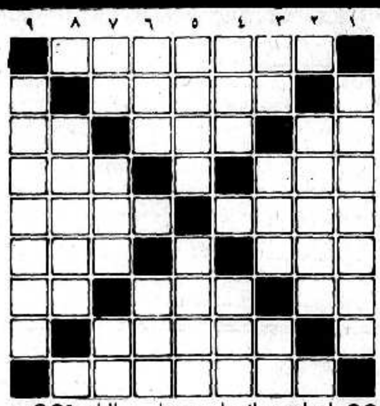
وخوفا من زحام الجمهور في الحارة، تم بناء حنفية ديكور داخل الاستديو.

قضية في احضان أم

●● يجري حاليا تصوير فيلم «قضية بين احضان أم» بطولة جميل راتب، شويكار، سماح انور، هشام صالح سليم، والفيلم من انتاج واخراج نجدي حافظ. قصة ضحى ندا.

يدور الفيلم حول قصة صحفية متزوجة بمحام مشهور، واثر عملها على بيتها واولادها، ورغبة الاسرة في ان تبقى في البيت.

كلمات متقاطعة



○● إعداد: رائد ابو سهيل ـ الناصرة ●○

الكلمات الأفقية:

١) شاعر شهد له السيف والرمح والقرطاس والقلم
٢) اثبات
٣) للنبي ـ عكس سلم ـ للتعريف
٤) عكس دخل ـ اروي (معكوسة ومجزومة)
٥) خلاب (معكوسة) ـ يضرب به المثل بالصبر
٦) من المحبوب (معكوسة) ـ بشير (معكوسة)
٧) ثلثا باع ـ زمن ـ ضمير متصل
٨) وفاء
٩) اديبة نصراوية

الكلمات العمودية:

١) شاعرة عربية اشتهرت بالرثاء
٢) امتنع
٣) قلب ـ عكس شبع ـ للسؤال
٤) سرور ـ شك بالإبرة
٥) كفر ـ كرمي
٦) حل محل ـ حرف + متماثلان
٧) قهوة ـ مجنون ليلى ـ متع
٨) سد افريقي مشهور
٩) الأولاد

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية:

١) سعسع ـ اقرث
٢) وارسو + البر
٣) رمح + رد + دمي + او
٤) اهدي ـ عود
٥) امن ـ امي ـ في
٦) صور ـ ربع
٧) دب ـ كرم + به
٨) ماهر + ابن + أأ
٩) شحرور + اب ـ له
١٠) قرم + هلسنكي

الكلمات العمودية:

١) سوريا ـ دمشق
٢) عام ـ مصباح + و
٣) سرحان + و ـ هرم
٤) عسره ـ ر + هو
٥) ود + دا ـ كارل
٦) أأ + ديتري + اس
٧) قلم ـ م + بق
٨) ربيع ـ رنا
٩) وارث ـ نيبال + ك
١٠) وديعة ـ هي

ابن المعتز

أولئك قومي

مرتفعات الجليل

إنذار

... فلما انقضت المئة سنة بعث محمد بن علي رُسُلَه الى خُراسان فغرسوا بها غرساً، وابو مُسلم المقدَّمُ عليهم؛ وثارت الفتنة في خراسان بين المُضَرِيَّة واليمانية، فتمكن ابو مسلم، وفرّق رُسله في كُور خراسان يدعو الناس الى آل الرسول، فأجابوه. ونصرُ بن سيّار عامل خراسان بن عبدالملك، فكان يكتب الى هشام بخبرهم، وتمضي كُتُبُه الى ابن هُبَيْرة صاحب العراق لينفذها الى أمير المؤمنين في دمشق. فكان يحبسها ولا ينفذها لئلا يقوم لنصر بن سيار قائمة عند الخليفة ـ وكان في ابن هُبيرة حسد شديد ـ فلما طال بنصر بن سيار ذلك، ولم يأته جوابٌ من هشام، كتب كتاباً وأمضاهُ الى الخليفة على غير طريق ابن هبيرة، ضمّنه هذه الأبيات[1]:

أرى خَلَلَ الرمادِ وميضَ جمرٍ — ويوشك ان يكون لهُ ضِرامُ
فإن النارَ بالعودين تُذكى — وإنّ الحربَ أولها الكلامُ
فإنْ لم تطفئوها تجنِ حرباً — مُشمّرةً يشيبُ لها الغلامُ
وقلت من التعجُّبِ: ليت شعري — أأيقاظٌ أُميّةُ أم نيامُ؟
فإن كانوا لحِينِهِم نياماً — فقُلْ: قوموا، فقد حانَ القيامُ
ففرّي عن رحالِكِ ثم قولي: — على الإسلامِ والعربِ السّلامُ

فكتب اليه هشام ان احسِمْ ذلك الثؤلولَ الذي نجم عندكم ... فقال نصرٌ: وكيف نحسِمُهُ!

(العقد الفريد)

(١) وردت هذه الأبيات بصيغ مختلفة على ان مضمونها لم يتغير.

ركن الاولاد

الصيف والنجمة

● حكاية بقلم سيرغي كوربيانوف ●



كان يا ما كان. كان هناك صبي وكانت عنده رغبات كثيرة: كان يريد أحياناً ان يكبر بأسرع ما يمكن وأحياناً ان يصبح أقوى مخلوق في الكون وأحياناً ثالثة كان يحلم بالأسفار البعيدة..

كانت امه تضحك وتقول:

ـ عندك رغبات كثيرة بحيث لا يستطيع كل ساحر ان يحققها لك.

وكان الصبي يسأل:

ـ وهل سيحقق لي ولو رغبة واحدة؟

فتجيبه الأم:

ـ لا يمكن ان تحقق لك رغبتك الا نجمة ساقطة من السماء. ولكن من اجل هذا يجب ان تكون صبوراً جداً لأن النجوم لا تسقط من السماء الا نادراً.

فرح الطفل:

ولكن ليس أسهل من هذا.

وبما انه كان يحب امه كثيراً سألها:

ـ ماذا ارجو النجمة من اجلك؟

قالت الأم:

ـ كن يا بني انساناً طيباً، هذه هي أمنيتي الوحيدة.

جاء المساء، وظهرت النجوم في السماء ولكن لم تسقط واحدة منها. وجاء مساء آخر ثم ثالث.. ولم تسقط أية نجمة. ولكن الصبي كان صبوراً فكان دائماً قبل ان يذهب للنوم ينظر الى السماء وينتظر النجمة التي ستحقق له رغبته.

ومرة سقطت من قبة المساء نجمة زرقاء كنيزك ساطع وهوت عند قدمي الطفل مثيرة من حوله شرارات زرقاء.

وسألها الصبي:

ـ هل حقاً تستطيعين ان تحققي لي رغبتي؟ فأجابت النجمة بحزن:

ـ نعم.. ولكن عندما احققها لك سأنطفىء في الحال.

وأشفق الصبي على النجمة الزرقاء الجميلة وقال لها:

ـ لا تنطفئي! أرجوك، وعودي الى اخواتك النجمات!

ـ شكراً لك ايها الصبي الطيب! ـ هتفت النجمة الزرقاء بذلك وصعدت.

تعجب الصبي: «ان النجمة قالت اني طيب مع اني لم اطلب منها ان تحقق رغبة أمي». وبدأ يبحث في السماء عن النجمة الزرقاء لكي يسألها عن ذلك، ولكن السماء كانت واسعة، وفيها كثير من النجوم بحيث لا يمكن العثور على مطلوبه.

وعندئذ قال الصبي لنفسه: «ما احسن اني تركتها تذهب. فلو ان كل رغبة تحققت لما بقيت نجوم في السماء، ولأصبحت سوداء. واذا كانت هذه الكثرة من النجوم تلمع في السماء فهذا يعني ان في الأرض كثيراً من الناس الطيبين».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

جريدة يومية

* الاثنين ١٣ أيار ١٩٨٥، الموافق ٢٣ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٣٠٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 305/41 - 13.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

معركة «الجبهة» هي من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام

كلمة الاتحاد

اليوم ..

□ اليوم، الاثنين ١٣ أيار ١٩٨٥، هو يوم الانتخابات النقابية العامة (الهستدروت) في اسرائيل - من السابعة صباحاً حتى العاشرة مساء. اننا ندعو جماهير العمال والموظفين والمعلمين والطلبة وذوي المهن الحرة وعائلاتهم وكافة اعضاء الهستدروت الى النزول الى صناديق الاقتراع والى التصويت لحرف الجبهة «و»، تعبيراً عن سخطهم الساطع على سياسة المعراخ والليكود ومن لف لفها وتعبيراً عن الثقة بالقدرة على انتزاع المستقبل النير.

لم تزد نسبة الناخبين، في انتخابات الهستدروت العام ١٩٨١، عن ٥٦،٣٦ بالمئة من مجموع اصحاب حق الاقتراع. أما في الناحية العربية فتجاوزت ٦٠ بالمئة. ويخشى قادة الهستدروت المعراخيون («عمل» و«مبام») ان يزداد انخفاض هذه النسبة بين العمال اليهود الذين فقدوا الثقة بالمعراخ وبالليكود وبسائر الاحزاب الصهيونية ولكنهم لم يهتدوا - بعد - الى البديل، الى الجبهة.

أما في الناحية العربية، حيث نجح الكادحون العرب في تأسيس بديلهم، الجبهة، فان قادة المعراخ («عمل» و«مبام») يستشرسون في تثبيط عزائم الكادحين العرب: بالضغط الاقتصادي تارة وبسفاهات «المتكديت» التي لم يخلقوها الا للسب والشتم السوقي على هذا البديل الوحيد، الامل الوحيد - الجبهة. ويتباهى قادة «المتكديت»، علناً، بأن لا هدف لهم من وراء هذه الانتخابات سوى اضعاف الجبهة. فان عجزوا عن ذلك فهدفهم هو الحيلولة دون جماهير شعبنا الكادح واحراز انتصارات جديدة وعلى رأسها استعادة مجلس عمال الناصرة وعين ماهل.

ولذلك ندعو جماهير اعضاء الهستدروت الواعين، اليهود والعرب، الى ممارسة حقهم النقابي الدمقراطي ورفع نسبة الناخبين خصوصاً بين الناخبين العرب وخصوصاً في الاماكن التي تجري فيها الانتخابات لمجالس العمال وعلى رأسها بلد العمال العريق: الناصرة وأختها البكر: عين ماهل.

في انتخابات الهستدروت، في العام ١٩٨١، حصلت كتلة الجبهة (قطرياً) على المركز الثالث (٣،٥٨٪). ولم يكن قبلها سوى المعراخ (٦١،٩٨٪) والليكود (٢٦،٣٥٪). أما بقية القوائم فلم تصل الى نسبة ٢٪ التي هي نسبة الحسم الحالية.

اما في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل فقد نالت الجبهة ٣٧٪ من الاصوات والمعراخ ٥٥٪. وكانت نسبة الناخبين ٦٤ بالمئة. اننا لعلى يقين بأن «الفرصة التاريخية» قائمة الان لاستعادة مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، اذا استطاع عمال البلدين رفع نسبة الناخبين الى ما فوق ٧٥ بالمئة.

اننا ندعو الى الذهاب الى صناديق الاقتراع برؤوس مرفوعة والى فرض هيبة الطبقة العاملة على يوم الانتخابات في كل مكان.

ولنتصرف، كعادتنا، تصرفاً يسر الصديق ويغيظ العدا.

(«الاتحـــــاد»)

● طوبي (في حيفا): جماهير طبقتنا التي تربت على الكرامة والوعي ستعرف كيف تتجاوز السلطة واعوانها ● فروع «الجبهة» تتم استعداداتها للانتخابات ●

● حيفا - لمراسلينا - أتمت فروع «الجبهة» في مختلف أنحاء البلاد استعداداتها الشعبية والتنظيمية لانتخابات مؤتمري الهستدروت و«نعمات» ومجالس العمال و«نعمات»، التي ستجري اليوم (الاثنين) ابتداء من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة العاشرة ليلاً.

وفي هذا الاطار عقدت، خلال الأيام الماضية، سلسلة من الاجتماعات والمهرجانات الشعبية لنصرة «الجبهة».

وكان في مركز هذه الاجتماعات مهرجان عقدته «الجبهة»، أمس الأول، في مدينة حيفا، وحضره جمهور غفير من اليهود والعرب. وتكلم فيه النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي أكد أن الجماهير العربية ذات مصلحة كبيرة في انتخابات الهستدروت، ليس سياسياً فقط وانما في الوضع الداخلي للهستدروت نفسها.

واضاف: كيف يهاجمنا كيسار ويدعي أن لا علاقة لانتخابات الهستدروت بالسياسة في الوقت الذي تشكل فيه الميزانية العسكرية ٧٥٪ من الميزانية العامة. وهي تصرف على الحروب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي. وفي الوقت الذي صوت فيه وزميله الليكودي يعقوب شماي على الميزانية وسياسة الصفقات، التي تنهب جيوب العاملين مشيراً الى أن كتلتي «المتكديت» و«راتس» تغيبتا عن جلسة الكنيست للتصويت على مشروع الميزانية الأمر الذي عنى موافقتهما، أيضاً؟

وتطرق طوبي الى نشاطات الهستدروت في الوسط العربي فقال: لا أريد أن اتحدث عن السياسة الحكومية في نهب الأرض والتمييز والنقص في ميزانيات السلطات المحلية العربية والتعليم وغيرها. ولكن علينا أن نسأل قيادة الهستدروت لماذا ليست هناك مجالس عمال في

● التتمة على ص ٢ ع ٣ ●

الاعتراف بمنظمة التحرير وعقد المؤتمر الدولي شرط السوفييت لاعادة العلاقات مع اسرائيل

● القدس - أذاع «صوت اسرائيل»، بنشرته العبرية في الساعة السابعة من مساء أمس الاحد، أن مراقباً سوفييتياً كبيراً أكد لمراسل «صوت اسرائيل» في موسكو (الذي سمح له بتغطية احتفالات النصر على النازية) أن الاتحاد السوفييتي لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا اعترفت حكومة اسرائيل، رسمياً وبدون تحفظات، بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني ووافقت على انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط والقائم على الاعتراف بالحقوق القومية الشرعية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها زوال الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل بحدود ٥ حزيران العام ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة - المؤتمر الذي يجب أن تشترك فيه م.ت.ف. على قدم المساواة مع بقية الوفود وبالرياسة المشتركة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

هذا ويرى المراقبون في اعادة وتحديد هذا الموقف السوفييتي المبدئي المثابر ضربة مباشرة توجه الى الضغوط العدوانية الامريكية والاسرائيلية الموجهة ضد العرب وضد الفلسطينيين خاصة. وهي تعزيز لثقة جميع الوطنيين وانصار السلام العادل بأن محاولات فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قيادته هي محاولات فاشلة حتماً.

الارهاب الأمريكي الرسمي لا يتوقف عند حدّ:

«واشنطن بوست»: المخابرات الأمريكية وراء تفجير السيارة المفخخة في بيروت يوم ٨ آذار

● «المخابرات»، بضوء أخضر من ريغن، تدرب ارهابيين لبنانيين وأجانب على التجسس لصالحها في لبنان ●

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (الأحد)، النقاب عن أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (السي. اي. ايه.) كانت وراء عملية تفجير السيارة المفخخة في الثامن من آذار الماضي أمام منزل الشيخ حسين فضل الله، رئيس «حزب الله» في حي بئر العبد في الضاحية الجنوبية من بيروت والتي أسفر انفجارها عن سقوط ٨٠ شهيداً ووقوع أضرار مادية جسيمة.

وأوضحت الصحيفة أن فريق كوماندوز من الارهابيين اللبنانيين والأجانب دربتهم المخابرات الأمريكية نفذوا هذه العملية الارهابية أمام منزل رئيس حزب الله الذي تشتبه واشنطن بأنه دبر العملية ضد مقر مشاة البحرية الأمريكية في بيروت دون حصول الارهابيين على ترخيص خاص من وكالة المخابرات الأمريكية.

وأشارت الصحيفة الى أنه جرى الغاء عملية أمريكية وضعت أثر عملية تفجير السيارة في آذار الماضي في بيروت وتستهدف توحيد المجموعات الارهابية المتطرفة في لبنان.

وأكدت «واشنطن بوست»، نقلاً عن مصدر مطلع، أن هذه العملية كانت تتضمن تدريب وحدات ارهابية على التجسس لصالح وكالة المخابرات الأمريكية. وحازت على موافقة الرئيس الامريكي رونالد ريغن. وأوضحت أن الادارة الامريكية ألغت بصورة مفاجئة هذه العملية.

من ناحية أخرى أكد الناطق باسم «البيت الأبيض» الأمريكي ان الادارة الامريكية ليس لديها أي تعليق حول ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست»!

اهالي معليا يتصدون للعنصري كهانا ويمنعونه من تدنيس اراضي قريتهم

● النائب زياد يشارك في مظاهرة التصدي ورئيس المجلس المحلي يهاجمه ويهاجم المتظاهرين وينعتهم بالعنصرية ● نادي «معليا الغد» يبرق الى زياد: معليا ستخذل كل المتخاذلين وستبقى بيتاً لكل الشرفاء ●

● معليا - لمراسلنا الياس ابو عقصة - تصدت جماهير غفيرة من اهالي معليا وترشيحا والبقيعة وفسوطة ونهاريا ومعهم النائب توفيق زياد، أمس الاحد، للفاشي العنصري مئير كهانا ومنعوه من دخول قرية معليا مؤكدين انهم لن يسمحوا للفاشية بأن تمر.

وكان كهانا ابرق يوم الجمعة (٥/١٠) الى رئيس المجلس المحلي حنا شوفاني واعلمه بنيته زيارة القرية يوم الاحد (أمس). وبدلاً من اعلام اعضاء المجلس واهالي القرية بفحوى البرقية ودعوتهم الى التجند والتصدي للمأفون كهانا، قام رئيس المجلس بابلاغ الشرطة فقط (!) بفحوى البرقية. ولكن جبهة معليا الدمقراطية ونادي «معليا الغد» اكتشفا الامر واصدرا بياناً الى الاهالي دعوهم فيهم الى صد كهانا عن ابواب قريتهم.

وجاء في البيان: «حال سماعنا بهذا الخبر ليلة أمس (مساء السبت) اجرينا اتصالات مع اعضاء المجلس المحلي واعلمناهم بالامر. وفي ساعة متأخرة من الليل عقد المجلس المحلي جلسة طارئة قدم فيها رئيس المجلس بياناً حول الموضوع واتخذ قرار بالتوجه الى وزير الشرطة ومطالبته بمنع كهانا من دخول القرية.

وجاء في البيان: من الواضح ان دوائر السلطة، التي تعمل على محاصرة قريتنا وسلب اراضيها، تقف وراء زيارة كهانا العنصرية. ولذلك فاننا نحمل الدوائر الحكومية المسؤولية عن هذه الزيارة وندعوكم، يا اهالي معليا، الى رص الصفوف لمواجهة استفزازات كهانا وكل سياسة سلب اراضينا والقيام بنشاطات كفاحية كفيلة بوقف هذا المد العنصري.

وناشد البيان لجنتي الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية القطريتين والقوى الدمقراطية اليهودية، مساندة اهالي معليا في معركة التصدي للعنصرية وسلب الاراضي.

وعلى الفور اجرت الجبهة الدمقراطية اتصالات عاجلة مع النائب الجبهوي توفيق طوبي واطلعوه على فحوى البرقية. وقام طوبي صباح الاحد باجراء اتصال مع مساعد وزير الشرطة في القدس مطالباً اياه باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع كهانا من دخول معليا.

● اهالي معليا والمنطقة يلبون النداء ●

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس الاحد، تجمع المئات من اهالي معليا والمنطقة على مدخل القرية مرددين الهتافات المعادية للعنصرية.

ووصل الى المكان النائب الجبهوي توفيق زياد الذي اعلن عن تضامنه مع نضال اهالي معليا والجماهير العربية ضد الفاشية والعنصرية.

وعندما وصل كهانا الى المكان تصدى له الاهالي فاضطرت الشرطة الى تحميله في احدى سياراتها ونقله الى «معلوت». وفي هذه اللحظات برز رئيس المجلس المحلي، حنا شوفاني وأخذ يشتم الجمهور المتصدي للعنصرية ثم هاجم النائب الجبهوي توفيق زياد ودعاه الى مغادرة القرية قائلاً: «هذه ليست بلدك (!!!). وقام بالصراخ مشيراً الى الشبان: «هؤلاء هم العنصريون»!

وقد أثار تصرف رئيس المجلس المشين والغريب هذا استنكار وسخط المشاركين في مظاهرة التصدي فأعلنوا استهجانهم واشمئزازهم من هذا الموقف اللامسؤول.

وابرق نادي «معليا الغد»، أمس (الاحد)، الى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، معرباً عن استنكاره لتصرفات رئيس مجلس معليا المحلي ومؤكداً له بأن «جماهير معليا ستخذل كل المتخاذلين».

وجاء في البرقية: «بعد أن ابرق العنصري المأفون كهانا الى رئيس المجلس المحلي في معليا مظهراً غرائزه ومصمماً على غزو قريتنا وتدنيس ترابها، أكد اهلنا في القرية بأن الفاشية لن تمرا وتجمهروا بمئاتهم، شيباً وشباناً، رجالاً ونساء، في مدخل القرية ليمنعوا هذا العنصري المأفون من تدنيس ارض القرية».

«وتعززت قوتنا بدفع اضافي عندما رأيناك بيننا ومعنا تساندنا لتحقيق هدفنا السامي. ولكننا فوجئنا بتصرفات رئيس مجلسنا المحلي، حنا شوفاني، حين أخذ يصرخ بشكل هستيري داعياً اياك الى مغادرة بلدتنا مدعياً ان «البلدة ليست بلدك»!

«ونحن من جهتنا نستنكر هذا التصرف الفظ بشدة ونؤكد لك بأن تصرف الرئيس هذا هو تصرف غير مسؤول ولا يمت للنضوج والوعي السياسي بصلة وهو تصرف طائش. ونحن نقول لك: عذراً! فمعليا كانت ولا تزال بيتاً لكل انسان شريف ولا بد ستخذل جميع المتخاذلين والمتآمرين».

انفجار ثلاث عبوات ناسفة واكتشاف رابعة في منطقة القدس

● القدس - انفجرت، صباح أمس (الاحد)، ثلاث عبوات ناسفة في محطات باص وانتظار في القدس الغربية وبيت شيمش. واقتصرت اضرار الانفجارات على الناحية المادية.

كما اكتشفت عبوة ناسفة أخرى في أحدى الحدائق العامة في مدينة القدس الغربية وتم تفكيكها قبل أن تنفجر.

وأعلن الناطق بلسان «قوات (١٧)» في اليمن الشمالي ان اعضاء في هذه الوحدة من العاملين في المنطقة المحتلة هم الذين وضعوا العبوات الناسفة الاربع. وأكد ذلك المتحدث باسم م. ت. ف في عمان، في اتصال هاتفي مع مكاتب وكالة الانباء «اسوشييتدبرس» في نيقوسيا - حسبما ذكرت إذاعة «صوت اسرائيل» أمس.

رئيس الوزراء السوداني في مقابلة للتلفزيون السوفييتي:

السودان يسعى الى اقامة علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي

● وزير الخارجية الاسبق: لدى السلطات السودانية وثائق تؤكد التعاون بين المخابرات السودانية و«الموساد» الاسرائيلي ●

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أن الجزولي رفع الله، رئيس وزراء السودان، أكد أن بلاده بدأت بالعمل على اقامة نظام دمقراطي حر.

وأشار رئيس الوزراء السوداني، في مقابلة أدلى بها للتلفزيون السوفييتي وعرضت أمس الأول، الى أن المشكلة الأساسية التي تواجه الحكومة السودانية هي حل مشكلة الجنوب بشكل دمقراطي اضافة الى معالجة الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

وأكد رفع الله عزم بلاده على اقامة علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي، التي تنسجم ومصلحة البلدين.

ومن جهة أخرى كشف فاروق أبو عيسى، الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ووزير خارجية السودان الأسبق، النقاب عن أن هناك علاقة بين جهاز أمن الدولة في عهد جعفر نميري وبين «الموساد» الاسرائيلي.

وأشار أبو عيسى، في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية، الى أنه لدى السلطات السودانية الحالية وثائق متعلقة بهذه العلاقة وسوف تنشرها قريباً.

وأفادت أنباء الخرطوم أن الدكتور رفع الله نفى، أمس، أن يكون هناك أي اتجاه لتمديد الفترة الانتقالية لأكثر من عام. ووصف ما تناقلته بعض وكالات الأنباء، حول هذا الموضوع بأن لا أساس له من الصحة.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن رئيس الوزراء السوداني قوله ان المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء، يعملان بتنسيق وانسجام كاملين ولا توجد أية هيمنة لطرف على الآخر.

وأوضح رفع الله أن تشريعات أيلول ١٩٨٣ وكل القوانين الأخرى في السودان سيبدأ البت بها بواسطة المؤسسات الدستورية والشعبية ولا يحق لأية فئة أن تفرض على الشعب أية قوانين.

من ناحية أخرى أفرجت السلطات السودانية عن ٤٥ معتقلاً من ضباط جهاز أمن الدولة الذين اعتقلوا عقب الاطاحة بنظام جعفر نميري.

النقابي بنيامين غونين:

«المتكديت» تطعم نفسها جوزا فارغاً

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - عقب رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت النقابي بنيامين غونين على اعلان «المتكديت» بأنها حققت نصرا كبيراً لفلاحينا بإلزامها مركز المزارعين الهستدروتي بقبول المزارعين العرب اعضاء فيه فقال:

ان «المتكديت» لم تحرز اي انجاز او نصر في هذا المجال وان ما تفعله هو انها تقوم باطعام نفسها جوزاً فارغاً. «فالمتكديت»، التي كانت هددت في الماضي بأنها ستتوجه الى المحكمة لتحصيل حقوق المزارعين العرب، لم تفعل ذلك والما توجهت الى لجنة المراقبة في الهستدروت التي «حررت» لها وعداً بمنح المزارعين العرب حق الانتخاب لمركز المزارعين في الانتخابات القادمة.

وأكد غونين: إن كان الامر يتعلق بالوعود فنحن لدينا وعداً كهذا من قيادة الهستدروت منذ الانتخابات الماضية. ولكن هذه القضية لا تحل بالوعود الانتخابية. هذه القضية تحتاج الى نضال شديد وستواصل الجبهة نضالها في هذا المجال حتى يتم تقبل المزارعين العرب في مركز المزارعين. وطالما لم يتم ذلك فإن الجبهة تعتبر هستدروت المزارعين عنصرية وستواصل مقاطعة انتخاباتها.

«المعراخ» يحاول الغاء قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال يروحام

● يروحام - لمراسل خاص - يقوم أعوان «المعراخ» في بلدة يروحام، في الجنوب، بمحاولات ساقطة لالغاء قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات مجلس العمال هناك. فقد توجه هؤلاء بزعامة مركز «المعراخ» في يروحام، «الليد مسيكا»، الى أعضاء منظمة الفهود السود (في «الجبهة») في البلدة واقترحوا عليهم الانضمام الى قائمة «المعراخ» مقابل تعهد «المعراخ» بضم مندوب عن «الجبهة» الى سكرتارية مجلس العمال براتب شهري كامل، وبالمقابل تعلن «الجبهة» عن الغاء قائمتها لانتخابات مجلس العمال.

وبالطبع، أعلنت «الجبهة» رفضها المطلق لهذا «الاقتراح»، فضلاً عن كونه خرقاً لدستور الهستدروت الذي ينص على عدم صلاحية أي اتفاق، مهما يكن، بين قوائم الانتخابات اذا تم توقيعه بعد يوم (٨٥/٤/٢٩) أي (١٤) يوماً قبل الانتخابات.

وعلى الرغم من ادراك «المعراخ» ان كل وعوده ما هي الا أكاذيب فقد كان الهدف من وراء «اقتراحه» هذا هو الغاء قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس العمال.

هذا وأصدر فرع «الفهود السود» في يروحام، أمس (الاحد)، بياناً الى المواطنين أطلعهم فيه على محاولات «المعراخ» الدنيئة وفند الأكاذيب التي روجها أعوان «المعراخ» في البلدة وكأن الجبهة ألغت قائمتها للانتخابات. ودعا البيان المواطنين الى دعم «الجبهة» والتصويت لها في مجلس العمال ومؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمات.

مقتل ٦٢ شخصاً واصابة ٢٠٠ آخرين بجراح في حريق شب في مدرج رياضي في شمال انجلترا

● لندن - الوكالات - لقي ٦٢ شخصاً مصرعهم (ويتوقع أن يصل عدد الضحايا الى اكثر من ٩٠ شخصاً) واصيب نحو ٢٠٠ آخرين بحروق في حريق شب، امس الاحد، في مدرج ملعب لكرة القدم في مدينة برادفورد في شمال انجلترا في اثناء احدى مباريات المرحلة الاخيرة من دورة مباريات اتحاد كرة القدم الانجليزي.

ولم يعرف اسباب اشتعال الحريق حتى الان كما ان فرق الانقاذ تواصل عملية اخراج المصابين والقتلى من تحت الركام.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٧٠،١٢ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٦٤،٣٠ ش
● للمسافرين - ١١٤٣،٧٥ ش
● «اسود» - ١٣١٠ - ١٣٢٠ ش

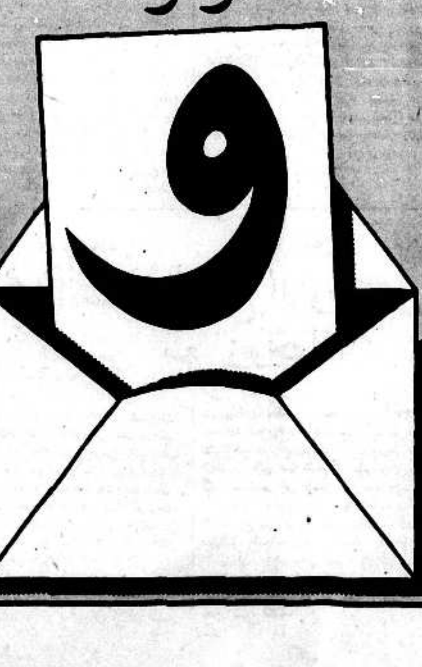
* تهنئة *

محمد ازحيمان وعائلته يتقدمون بأحر التهاني الى الصديق نايف شنبور وعائلته بمناسبة خطوبة ابنتهم دولت. راجين للخطيبين فؤاد عمار ودولت حياة سعيدة و «عقبال الفرحة التامة».

اليوم، الاثنين:

■ تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» ولمجالس العمال و«نعمات»:

صوتوا



مجلس طمرة المحلي يستنكر حملة الضرائب ويقرر اتخاذ اجراءات كفاحية بشأنها

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ استنكر مجلس طمرة المحلي، في جلسته العادية في الاسبوع الماضي، فرض الضرائب الباهظة على اصحاب الاراضي. واتخذ المجلس عدة قرارات تطالب بالغاء هذه الضريبة. كما قرر ارسال برقيات احتجاج الى وزارة المالية والمسؤولين.

وأكد المجلس ان هذه الضرائب تشكل محاولة جديدة لسلخ الاراضي من اصحابها. وأيد المجلس مبادرة بلدية الناصرة لعقد مؤتمر قطري شعبي لمعالجة الموضوع واقر اقامة لجنة شعبية من القرية ودعوة الفلاحين واصحاب الاراضي لعقد اجتماع عام لبحث الموضوع.

النقابي الجبهوي غونين يحذّر عمال «آتا» من وعود شارون وبيرس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حضر وزير الصناعة شارون، عشية الانتخابات للهستدروت، صباح الجمعة الماضي، الى المحكمة المركزية في حيفا طالباً من القاضي بار، الذي كان قرر اغلاق المصنع في ١٥ أيار الجاري، تجميد قرار الاغلاق بادعاء ان هناك احتمالات لحل الازمة. وقد استجاب القاضي بار لطلبه ومدد ذلك الى ٢١ من الشهر الحالي.

ويذكر انه لم يسمح لاي صحفي بالدخول مع شارون الى القاضي، الامر الذي ترك اسوأ الانطباع لدى الصحفيين والكثيرين من الحضور.

وبينما كان الوزير في طريقه الى قاعة القاضي توجه اليه القائد النقابي بنيامين غونين وقال: «باعتبارك حفار قبور اول في البلاد. أجئت لقبر مصنع آتا وعماله ؟» فنظر الوزير بغضب ولم ينبس بكلمة.

وقبل ان يسافر شارون للاجتماع بعمال «آتا» في مصنعهم سبقه الى هناك بنيامين غونين، محذراً العمال من الوقوع في شباكه وقائلاً لهم: إنه يهدف الى تمديد الاغلاق الى ما بعد الانتخابات فقط.

ولكن، وللاسف يقول غونين ـ وقع عمال آتا في الشرك، وصدقوا وعود شارون فألغوا مظاهرتهم التي اعلنوها ليوم أمس امام الكنيست. واضاف غونين: ان تجربة عمال «آتا» يجب ان تعلمهم ان لا الليكود ولا المعراخ يريدان حل ازمة المصنع وانما يعملان على تصفيتهم. وحتى وعود شمعون بيرس، التي اعقبت زيارة شارون بعدم اغلاق المصنع، هي وعود انتخابية ايضا.

مسؤولة في مصنع «غيبور معلوت»:

ينبغي توجيه السهام الى العنوان الصحيح !

● ابوسنان ـ لمراسلنا ـ نشرت جريدة «الاتحاد»، يوم ٥/٧، خبراً على لسان «مراسل خاص» من معلوت حول وضع العاملات العربيات في مصنع «غيبور معلوت». واثر نشر الخبر التقت احدى المسؤولات العربيات في المصنع المذكور براسلنا في ابوسنان وشرحت له بعض المغالطات التي وردت في الخبر، وخاصة المتعلقة بها. وأكدت المسؤولة فيوليت نقولا خوري: أن أحداً لا ينكر بان عاملات فرع النسيج يعانين الاستغلال البشع نتيجة للاجور المنخفضة وشروط العمل القاسية. وبصفتي رفيقة وجبهوية أعي حقاً أهمية الكفاح المنظم لنيل الحقوق. وبسبب مسؤوليتي في أحد أقسام المصنع فأن علاقتي حسنة مع العاملات. وأحرص على عدم اعطاء صاحب العمل أي مبرر لضرب حقوق العاملات.

وحدث قبل مدة حادث مؤسف، إذ حضر الى المصنع المراقب المنطقي لمصانع «غيبور» لفحص العمل. ووجد لدى احدى الزميلات عدة اخطاء في عملها. لفتت انتباهها الى ذلك، انطلاقاً من مسؤوليتي فغضبت. وبدلاً من توجيه النقمة لانظمة العمل حاولت تطوير الخلاف معي. انه امر مؤسف، ويجب علينا نحن العاملات، بغض النظر عن موقعنا في العمل، ان نكون يداً واحدة وعلى علاقة حسنة ببعضنا فمصلحتنا تتطلب ذلك. وأمل ان تحل هذه القضية سريعاً.

..على أشكالها تقع !؟



● تل أبيب ـ وصل الى البلاد أمس الاحد، الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق خمسة ايام. وكان استقبل الرئيس الزائيري على ابواب القدس رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس بلدية القدس الغربية تيدي كوليك الذي قدم «للضيف» خبزاً ونبيذاً (انظر الصورة).

وقد أثارت هذه الزيارة استياءاً عاماً لدى الاوساط الدمقراطية الاسرائيلية، ودعت عضو الكنيست شولاميت الوني الى مقاطعة زيارة موبوتو وقالت: لا يمكن السكوت بتاتاً عندما يجري الحديث عن استقبال رجل ظالم قام بارتكاب اعمال اجرامية في دولته.

ونشرت مؤسسة العفو الدولية، «امنستي» تقريراً كشفت فيه النقاب عما ارتكبه هذا السفاح من جرائم في بلاده.

الموقوفون الفلسطينيون في قبو مركز شرطة طولكرم يعلنون الاضراب عن الطعام

● *تفاصيل مرعبة حول أساليب التعذيب الوحشية التي يتبعها جلادو القبو بحق الموقوفين* ●

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ يتناقل أهالي مدينة طولكرم الاحاديث عن ان السجناء الموقوفين في قبو مركز الشرطة اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجاً على المعاملة الوحشية وعمليات الانتقام التي يتعرضون لها على أيدي سجاني الاحتلال.

وتبدأ الرواية عن بدء عمليات المضايقة والتنكيل بالسجناء الموجودين بعد ان تبدلت ادارة السجن وعيّن مدير جديد حاول فرض مراسيم اذلال عنصرية على الموقوفين مثل الانتصاب والمشي بانتظام وتقديم تحية عسكرية حسب طلب ادارة السجن وتحية لكل جندي يمر بقرب الموقوفين.

وقد رفض الموقوفون هذه الاجراءات وطلبوا الاجتماع مع مدير السجن ولكن هذا رفض ان يقابلهم قبل ان ينفذوا اوامره. ثم بدأت ادارة السجن باتخاذ خطوات انتقامية مثل تقليل وجبات الطعام ومنع الموقوفين من دخول الحمام. كما منعوا ادخال الكتب والراديو وادوات التسلية التي جلبها لهم مندوبو «الصليب الاحمر». وجعلوا الزيارة مرة في الشهر بدل مرة كل اسبوعين. وفرضوا رقابة شديدة على الزيارة.

وروى الموقوفون لمحاميهم فتحي شبيطة ان ادارة السجن تحشر ٢٠ شخصا في كل غرفة علما بان الغرفة معدة لسبعة اشخاص في حالة الازدحام. كما اشتكى الموقوفون سوء التغذية حيث ان ادارة السجن تأتيهم بالمأكولات الفاسدة والخبز العفن واضافوا انه ظهرت لديهم حالات مرض مثل الدوار وامراض جلدية الى جانب الاهانات اليومية التي يتلقونها من سجانيهم.

وذكر احد الفتيان الموقوفين واسمه يوسف رجا (١٦ عاما) انه كان مريضا ويعاني الاما في صدره وحلقه واذنيه. وقد ذهب الى الطبيب لكنه لم يتلق العلاج المناسب. وذكر رجا ان السجانين اوثقوه لمدة يومين متواصلين وضربه المسؤول في السجن واسمه عوفر على رأسه. وروى زكريا اسماعيل ابو سمن وطارق محمد عبد اللطيف قصة تصعيد عمليات التنكيل. ومما قالاه: ضربوا جمال من مخيم طولكرم عند العشاء وسمعنا صوته وهو يصرخ فاخذنا نصرخ ونصيح لا تضربوا لا تضربوا. عندها دخل السجانون وحرس الحدود وهم مقنعون فالقوا باربع قنابل غاز مسيلة للدموع داخل الغرف مما ادى الى فقدان العديد منا لوعيهم واصابتهم بدوخان ثم اخذوا يضربوننا ولم يوفروا حتى المغمى عليهم. ضربونا على جميع اعضاء جسمنا وحتى امام الطبيب في العيادة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اوقفت هؤلاء منذ اكثر من شهرين وهي تنسب اليهم مختلف التهم مثل تخريب موتور الكهرباء. والقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية وعلى مكتب السير ورفع العلم الفلسطيني وتحضير عبوات ناسفة وغيرها.

وروى الموقوفون انهم كشفوا عن آثار الضرب والتعذيب على اجسامهم امام ممثل الصليب الاحمر وعرضوا له البطانيات المحروقة من قنابل الغاز وبقع الدم على المناشف وجدران الغرف.

ومن بين السجناء الموقوفين زكريا اسماعيل ابو سمن وفارس محمد عبد المعطي ويوسف رجا ومحسن رجا واياد محمود سالم وغيرهم.

ويذكر ان المجموعة الاولى من الموقوفين كانت قد كشفت امام المحكمة عن اثار الضرب الذي مارسه السجانون في معتقل طولكرم وذلك بحضور المحامي فتحي شبيطة ومن بين هؤلاء عبد الحفيظ الشيخي وجاسر احمد وجمال ابراهيم محمود نميري وزياد ابراهيم محمود نميري وخالد نمر خليل ابو التمام ومؤيد احمد يوسف دعباس.

المحكمة العسكرية في رام الله تصدر حكماً ببراءة المواطن عبد الهادي خطيب

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية، في رام الله، يوم الاحد، بتبرئة المواطن عبد الهادي الخطيب، من سكان بيت كامل قضاء الخليل، من التهمة التي نسبها اليه المدعي العام العسكري وهي مخالفة امر الاقامة الاجبارية المفروض عليه منذ ٥ سنوات والذي يمنعه من مغادرة قريته.

وكان القي القبض على عبد الهادي، يوم ٨٤/٩/١٦ في اثناء وجوده في الخليل للحصول على تصريح من الضابط المسؤول يسمح له فيه بنقل زوجته المريضة الى المستشفى.

ومما يجدر ذكره ان عبد الهادي كان قدم مرة للمحاكمة بالتهمة ذاتها واصدر حكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ اذ انه في كل مرة يمرض فيها احد افراد عائلته يضطر للمرور بجميع هذه المشاكل.

وجرى تقديم عبد الهادي للمحاكمة في ٨٤/٩/٥ واجلت الجلسات مرة تلو المرة الى ان كانت جلسة يوم الاحد التي نجحت خلالها المحامية فيليتسيا لانغر، لدى استجوابها الشرطي، في اظهار مدى عدم يقينه من شهادته. كما شرحت للمحكمة ظروف وملابسات القضية وهكذا حكمت المحكمة ببراءة عبد الهادي الخطيب.

تحركات مشبوهة في عنبتا ضد المجلس البلدي ورئيسه المنتخب

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ تقوم اوساط مشبوهة في عنبتا بمحاولة جمع تواقيع على عريضة من اجل عزل رئيس بلدية المدينة المنتخب وحل المجلس البلدي وتنصيب خلف له يحظى برضى سلطات الاحتلال والسلطات الاردنية ويندمج في مؤامرة التحرك الاردني ـ الامريكي.

وتأتي هذه الخطوة ضمن حملة تقوم بها سلطات الاحتلال في اكثر من مجلس بلدي في الضفة المحتلة في محاولة لتنصيب شخصيات خنوعة مثل تلك التي نصبوها في روابط القرى.

ومما يجدر ذكره أن المجلس البلدي في عنبتا جمد نشاطه واضرب عن العمل منذ أن أقدمت سلطات الاحتلال على اقالة رئيسه المنتخب وحيد الحمد الله. وان سلطات الاحتلال عينت لجنة لادارة عمل المجلس مكونة من اربعة اشخاص. لكن ثلاثة من اعضاء هذه اللجنة استقالوا ولم يبق سوى عضو واحد.

وتأتي هذه التحركات المشبوهة بعد ان رفضت السلطات الاردنية والصندوق المشترك الاستجابة لطلب مستخدمي بلدية نابلس المضربين والذين توقف صرف رواتبهم واقترح عليهم حل الاضراب واختيار احد الاعضاء ليحل محل الرئيس المنتخب بسام الشكعة باعتبار ذلك شرطاً يوافق الحكم العسكري على توجههم الى عمان وصرف رواتبهم مجدداً.

في مخيم الشاطي بغزة

الحكم العسكري يمنع الزوجة من العيش مع زوجها !

● القدس ـ لمراسل خاص ـ ستنظر هيئة قضائية مؤلفة من ثلاثة قضاة من المحكمة العليا، يوم الاربعاء (٥/١٥)، في الدعوى التي رفعها الزوجان نبيل عبد الفتاح سمور، من سكان مخيم الشاطي في غزة، وابتسام محمد عبد الفتاح سمور بوساطة موكلتهما المحامية فيليتسيا لانغر وطالبا فيها بالسماح للزوجة بالبقاء في غزة وبالموافقة على جمع شمل الزوجين وذلك اثر رفض الحكم العسكري هذه الطلبات.

وكان الزوجان قد تزوجا العام الماضي عندما كانت ابتسام في زيارة لقطاع غزة المحتل. فابتسام رغم انها من مواليد غزة الا انها ليست من مواطنيها وذلك لانها غادرتها عند الاحتلال الاسرائيلي مع والدتها. وكان سمح لها بالبقاء حتى الآن بموجب تصاريح زيارة الا انه رفض مؤخراً هذا التصريح وطلب منها السفر الى مصر او الاردن لمدة ستة اشهر حتى يسمح لها بزيارة جديدة.

وجاء في الدعوى، التي رفعتها المحامية لانغر، ان هذا الرفض هو امر غير انساني ومناقض للمواثيق الدولية وان الحكومة والسلطات الاسرائيلية تطالب بحق اليهود في جمع شمل عائلاتهم في جميع انحاء العالم في حين تحرم الفلسطينيين العرب من هذا الحق الامر الذي يعتبر تمييزاً فاضحاً.

في رسالة الى الملك حسين

بيرس مستعد ان يضحي بحكومة الوحدة في سبيل المفاوضات المباشرة مع الاردن

● **شولتس يواصل «مكوكه» في المنطقة** ●

● القدس ـ ذكرت صحيفة «دافار»، أمس، أن شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، حمل جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، رسالة الى الملك حسين يؤكد له فيها استعداد اسرائيل للتفاوض المباشر مع الاردن بدون شروط مسبقة حتى ولو كلف ذلك حل حكومة الوحدة.

وكان شولتس أكد، في اجتماعه مع المسؤولين الاسرائيليين خلال وجوده في اسرائيل، أن الملك حسين مستعد، اليوم اكثر من اي وقت مضى، للتفاوض المباشر وللانضمام الى مسيرة «السلام» مع اسرائيل.

وطلب شولتس من المسؤولين الاسرائيليين الموافقة على ان تجري الولايات المتحدة مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك يضم اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي أكد ان المسؤولين في اسرائيل متفقون على ان لا تمثل منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني ـ الفلسطيني.

هذا ووصل شولتس، مساء أمس، الى ميناء العقبة الاردني قادماً من القاهرة بعد أن امضى هنالك بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورفض شولتس الادلاء امام الصحفيين بشيء حول مضمون محادثاته في القاهرة الا انه وصفها بانها بناءة. وأكد ان مصر قامت بمساهمة فريدة من أجل مسيرة «السلام». وسيجتمع شولتس في العقبة مع الملك حسين.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «الثورة» السورية، في معرض تعقيبها على جولة شولتس في المنطقة، ان الحكومة الامريكية تسعى الى الخروج من الطريق المسدود من خلال فرض حلول جزئية استسلامية ولكنها ستصطدم بفشل جديد.

شمير يزور ايطاليا

● روما ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي وصل، أمس، الى روما في زيارة عمل الى ايطاليا تستغرق يوماً واحداً.

ونقلت الوكالة عن مصدر ايطالي ان محادثات شمير في روما ستتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة، التي تتولى ايطاليا رئاستها. وكذلك الجهود الأمريكية الرامية الى احياء المفاوضات في الشرق الأوسط.

معركة «الجبهة» هي من اجل الخبز

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

قرانا العربية؟ لماذا تحرم قرى، بآلاف أعضائها في الهستدروت، من مجالس عمالية؟ ولماذا يحرم الفلاح العربي من المشاركة في مؤتمر الزراعيين؟ فنحن ندفع بشكل متساو. ولكن هل الخدمات متساوية، في أية قرية عربية مع المستوطنات اليهودية؟! وهتف: علينا أن نحاسب دعاة الاحزاب الصهيونية والمذنبين لها في الانتخابات ونسألهم هذا السؤال. وان لنا الحق في محاسبتهم على سياسة التمييز هذه.

وأضاف طوبي: ٣٧ عاماً علمتنا أن لا طريق التخاذل ولا «الحيط الواقف» هي الطريق لنيل الحقوق. وقال: ام ما يقوم به رجال «المتكديت» ملتحفين بالعلم الفلسطيني قام به أسلافهم سيف الدين الزعبي والياس نخلة وأحمد الظاهر وفارس حمدان وأمثالهم. انهم مع «كامب ديفيد» سياسيا ومع الأوتونوميا ومع الحلول الأمريكية. انهم يريدون منا أن نسير مع سياسة «الحيط الواقف». فهم يقترحون علينا الخدمة العسكرية لنيل الحقوق. وها هم اخواننا الدروز يخدمون فماذا نالوا؟!!

وقال: ما صمدنا ٣٦ عاماً بأموال الصمود بل بالصمود وفي التجذر في أرض وطننا. وأن ايماننا بشعبنا، بشبيبتنا، بعمالنا هو مصدر قوتنا. وجماهير طبقتنا الواعية التي تربت على الكرامة والوعي ستعرف كيف تتجاوز السلطة وأعوانها. وسوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، مع اخواننا الشجعان الشرفاء، هؤلاء الذين مصيرنا معهم واحد نخوض نضالنا، داعياً الى تقوية نهج وطريق الجبهة الدمقراطية وتحقيق مكسب جديد في الانتخابات.

وتحدث القائد النقابي بنيامين غونين فأكد أن معركتنا هي من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام مشيراً الى الروابط بين هذه الأمور جميعاً. وقال: ان المعراخ والليكود معنيان بانتخابات هادئة، وهما يحاولان التقليل من أهميتها ولكن لهذه المعركة أهمية كبرى خصوصاً وأن شولتس يزور البلاد وسيفرض ضربات اقتصادية جديدة.

وهاجم سياسة قيادة الهستدروت التي لم تقف الى جانب العاملين في التصدي للهجمات الحكومية على مصالحهم وحقوقهم، في الوقت الذي تتدنى فيه معيشة الكادحين شهراً شهراً.

وقال: الاتهامات التي شنتها «عل همشمار» على رئيس بلدية ام الفحم، وكأن عملنا في الهستدروت هو عمل سياسي ولا دخل له في المسائل النقابية، يبرهن الواقع ومواقفنا في الهستدروت مدى التضليل فيها. وأكد غونين ان النقابيين الجبهويين وقفوا ويقفون ـ والعمال يعرفون ذلك من جنوبي البلاد حتى شمالها ـ دائماً الى جانبهم.

هذا وكان افتتح الاجتماع عضو الجبهة في حيفا ادوار جريس فدعا مواطني المدينة العرب الى الالتفاف حول قائمة الجبهة والتصويت لها. وقال: نريدها انتخابات نشطة تعزز ثقتنا ومواقعنا ومعبرة عن مطالبنا. فهذي هي الفرصة الوحيدة أمامنا للانتقام من مستغلينا.

● *الرينة* ●

عقدت جبهة الرينة الدمقراطية، أمس الأول، اجتماعاً شعبياً حضره المئات من أبناء القرية. وتولى عرافة الاجتماع الدكتور هشام بصول، الذي دعا الحضور الى ملء صناديق الاقتراع بالواوات.

وألقى المربي أكرم برانسي كلمة فضح فيها الأحزاب القديمة والجديدة. ودعا الى الالتفاف حول «الجبهة».

وتكلم كذلك رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، فعدد انجازات المجلس الذي يحاول بعض الفاشلين التطاول عليه ومنها اقامة بناية لعيادة «صندوق المرضى» تعتبر الأولى من نوعها في القرى العربية وذلك على الرغم من مماطلة الهستدروت في ذلك.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، الذي تحدث عن التاريخ العريق للتنظيم النقابي في فلسطين بقيادة الشيوعيين. وقال ان هذا التاريخ يفند الفرية الصهيونية العنصرية بأن العمال العرب ليسوا قادرين على قيادة أنفسهم. وتطرق الى قائمة «المتكديت» فأكد أن هدفها الأساس من خوض الانتخابات هو اضعاف قوة «الجبهة» وبشكل خاص في الناصرة، حيث تدل جميع المؤشرات على أننا سننجح في استعادة قيادة مجلس عمال الناصرة.

● *عين السهلة* ●

عقد في عين السهلة اجتماع شعبي مساء أمس الأول في ساحة القرية العامة. وتحدث فيه كل من غازي قاسم وشهير كيها ومحمود كيها ومفيد صيداوي وغسان حبيب.

● *كفرقرع* ●

استقطب الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة كفرقرع، يوم الجمعة الماضي، المئات من أهالي القرية.

وألقى الكلمة المركزية في الاجتماع النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

كما تكلم فيه محمد عثامنة، عضو سكرتاريا الجبهة وزهير يحيى، سكرتير الجبهة والمحامي جمال أبو فنه، عضو المجلس المحلي ومحمد يحيى، باسم «شباب الجبهة» والحاج محسن علي وياسمين مصاروة، باسم حركة النساء الدمقراطيات.

وعقدت، أمس، في كفرقرع كذلك حلقة بيتية في روضة المربية رمزية عريدي تحدث فيها الدكتور محمود شبلي وياسمين مصاروة.

رسالة من الرئيس السوري الى امين الجميل

● بيروت ـ الوكالات ـ استمرت طوال ليلة امس الاول وفجر امس، الاشتباكات بين شطري العاصمة اللبنانية فتساقطت القذائف على الاحياء السكنية وجرى تبادل اطلاق نار وصواريخ. وكانت اشتباكات، امس الاول السبت، اسفرت عن جرح ٣٣ شخصاً.

من ناحية اخرى اعلن مصدر مسؤول في بيروت ان مبعوث سوري قام امس تسليم الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد حول الوضع في لبنان كما قام هذا الرسول السوري بحمل جواب الرئيس الجميل الى سوريا. ولم يفصح المسؤول اللبناني عن مضمون الرسالتين.

تنازل نقابتي المعلمين عن منجزات على أمل وقف عمليات فصل المعلمين

● **تهديد بالاضراب في المستفيات** ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ أقدمت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة المعلمين العامة أمس (الأحد) على تقديم تنازلات أخرى لوزارة المعارف، على حساب مستحقات ومستوى معيشة المعلمين في سبيل عدم فصل أي معلم.

وأعلنت منظمة المعلمين عن استعدادها للتنازل عن المكافآت المستحقة للمعلمين مقابل تعهد الوزارة بعدم تنفيذ قرار الفصل.

وأعلنت نقابة المعلمين من جهتها، عن موافقتها على اقتراحات وزارة المعارف فيما يتعلق باجراء التقليصات في ميزانية الوزارة.

وذكر راديو اسرائيل، مساء أمس، ان نقابة المعلمين تنظر بايجاب الى الاقتراحات الثلاثة التي تقدمت بها الوزارة(!) وبشكل خاص الاقتراح القاضي بتأجيل النظر في موضوع الـ ٤٠ ـ ألف ساعة المستحقة للمعلمين منذ أيلول الماضي، الى السنة القادمة.

وأعلن الراديو أيضاً أن النقابة أعربت عن استعدادها لقبول أحد اقتراحين تقدمت بهما وزارة المعارف وقيام كل معلم بالتبرع بساعة واحدة.

واشترطت النقابة دخولها في مباحثات مع وزارة المعارف بالتزام الوزارة بعدم اقالة أي معلم وان يشمل تأجيل الساعات المستحقة جميع مرافق التعليم.

وهددت النقابة باعلان الاضراب التباطؤي عن العمل اذا لم تتلق جواباً مقنعاً من الوزارة حتى اليوم. كذلك هددت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بالامتناع عن الاشراف على امتحانات البجروت اذا لم تستجب الوزارة لطلباتها حتى اليوم.

وذكر راديو اسرائيل مساء أمس ان ادارة الوزارة اجتمعت، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، للبحث في مطالب النقابتين.

● *وتهديد بالاضراب في المستشفيات* ●

على صعيد آخر أذاع راديو اسرائيل أمس أن الممرضات والعاملين في المستشفيات الحكومية منحوا وزارتي الصحة والمالية مهلة ثلاثة أيام لتقوما خلالها باعداد ترتيبات مناسبة تضمن تعيين عدد من العمال والممرضات في المستشفيات الحكومية.

وذكر الراديو ان عمال المستشفيات سيمتنعون، ابتداء من صباح الاربعاء القادم (٥/١٥)، عن استقبال المرضى اذا لم يتم حتى ذلك الوقت اتخاذ الترتيبات المناسبة لتنفيذ مطالبهم.

احتفال نادي الموهوبين في الناصرة بانتهاء الدورة الطبية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أقام نادي الموهوبين في الناصرة، مساء الخميس (٥/٩)، في قاعة المركز الثقافي البلدي احتفالاً بمناسبة انتهاء الدورة الطبية التي اشترك فيها اعضاء النادي من الصفوف العاشرة. وحضر الاحتفال السيد جوني جهشان، رئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة والدكتورة حانا طوبنسكي، ممثلة عن «صندوق المرضى» في منطقة المروج والدكتور بشارة بشارات، الذي اشرف على الدورة وعدد من أهالي المشتركين.

افتتحت الاحتفال المربية كلير عمران، مركزة النادي، فرحّبت بالحضور وتحدثت عن نشاطات النادي الذي يضم (١٣٠) عضواً. وتحدثت الدكتورة طوبنسكي عن أهمية الدورة والحاجة الى مثلها. وقدم الدكتور بشارة بشارات محاضرة عن أمراض القلب وعن حملة فحص ضغط الدم التي قام بها مجموعة من الأطباء بمساعدة أعضاء النادي المشتركين في الدورة الطبية.

وألقى السيد جوني جهشان باسم البلدية كلمة أشاد فيها بالجهود التي يبذلها مركزو النادي. وأكد ان البلدية ستقدم للنادي، خلال السنة الدراسية المقبلة، اجهزة كمبيوتر وستقيم مقراً ثابتاً له.

وفي النهاية وزّعت الشهادات على أعضاء الدورة.

الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تستعد لانتخاب ادارة جديدة لها

● يافا ـ لمراسلنا ـ عقدت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، في الاسبوع الماضي، اجتماعا لها بحضور لفيف من مواطني المدينة المعروفين بغيرتهم على مصلحة المدينة واهلها. وتم في الاجتماع تشكيل لجنة تحضيرية موسعة للاعداد لانتخاب ادارة جديدة للرابطة.

وتقرر دعوة مواطني يافا العرب كافة الى اجتماع شعبي عام، في غضون الشهرين القادمين، تتم فيه عملية الانتخابات بنزاهة تامة ودمقراطية صحيحة، على ان يُعطى حق الترشيح والتصويت لعضوية ادارة الرابطة الى كل مواطن عربي في يافا تجاوز عمره الثامنة عشرة من العمر.

ويذكر ان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تأسست في العام ١٩٧٩ جمعية عثمانية رداً على سياسة التجهيل والتيئيس والتخلف ضد مواطني يافا العرب. وقامت الرابطة بدور كبير في تحسين اوضاع التعليم الابتدائي والثانوي كما ساهمت في اقامة عدة روضات للاطفال وعدة مخيمات عمل تطوعية. واشتركت في جميع النضالات لحل ازمة السكن الخانقة وفي الاضراب والمظاهرة احتجاجاً على مجزرة صبرا وشاتيلا.

وتقف الرابطة هذه الايام في الطليعة مع المكافحين ضد مشروع مدرج يافا («مدرون يافو») الذي يهدف الى اقتلاع المواطنين العرب من دورهم وبعثرتهم بشكل يفقدهم الروابط التي تربطهم ببعضهم البعض ليسهل على نشر العدمية القومية بينهم او تيئيسهم بحيث يسهل ترحيلهم.

وفاة شاب من البقيعة في حادث طرق مروّع

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير غفيرة من البقيعة والقرى المجاورة، يوم السبت ٨٥/٥/١١، جثمان المأسوف على شبابه منيب لبيب خوري (٣٠ عاماً) الذي توفي اثر حادث طرق مروّع قرب «معلوت».

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في البقيعة بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وجميع آل خوري متمنين لهم حسن العزاء.

الجماهير المحتشدة في مهرجان تأبين المناضل كريم خلف تناشد الاشقاء في م.ت.ف :

صونوا وحدتكم ! عززوا الحوار الدمقراطي بين فصائلكم ! عززوا اتفاق عدن - الجزائر !

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة تحول المهرجان التأبيني الضخم لذكرى الاربعين لوفاة القائد الفلسطيني، كريم خلف الذي اقامته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة، يوم السبت ٨٥/٥/١١، الى اروع مظاهرة فلسطينية وطنية تقدمية وحدوية خلدت ذكرى الفقيد من خلال مواقفه الوطنية الشريفة والواضحة والصادقة الرافضة للتراجع والاستسلام والحازمة والمصرّة على اخذ الحق بالكفاح الشعبي الجارف. ومن ذلك المهرجان الجبار انطلقت الدعوة الجماهيرية الحارة بإسم كل جماهيرنا الفلسطينية المتزرعة في ارض الوطن في الجليل والكرمل والناصرة والمروج والساحل والمثلث والنقب، الى الاشقاء في م. ت. ف : «صونوا وحدتكم ! عززوا الحوار الدمقراطي بين فصائلكم ! عززوا اتفاقية عدن الجزائر ! عززوا تلاحمكم مع قوى التحرر الوطني في العالم العربي ؛ امتّنوا صداقتكم مع الاصدقاء الحقيقيين والمبدئيين في العالم، المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي» !

وأكد رئيس المهرجان وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية في كلمته «اننا بهذا النداء إنما نكرم حقاً كريم خلف وكل شهداء شعبنا».

وافتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الفقيد. وقام عريف الحفل بتعداد مواقف الفقيد الوطنية خاصة موقفه الواضح من ادعياء الوطنية الزائفة. وقال : عندما خاضت جبهة الناصرة الانتخابات في العام ١٩٨٣ وقامت تلك القوى الرجعية التقليدية وتلك القوى الجديدة المتلفعة زوراً وبهتاناً بألوان العلم الفلسطيني حين قامت بمحاولة ضرب «الجبهة» ، بعث كريم خلف بتحيته الشهيرة الينا : نحن معكم وصنبقى معكم. نحن مع «الجبهة» التي عوّدتنا على وحدة الصفوف. شعبنا الفلسطيني معكم على طول الطريق وضد كل ادعياء الوطنية الزائفة.

ثم تكلم القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي فقال : لقد سار كريم خلف على الطريق الصحيح لم يخف السجن، لم يخف النفي، لم يخف التفجير. بقي صامداً كالطود وسيبقى، ايضا، في شهادته صامداً في اذهاننا.

وتكلم الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية «الهلال الاحمر الفلسطيني» فقال : لقد عزّ رحيل الفقيد على الجميع، لان الجميع عرفه بمواقفه الوطنية. وان خير تكريم لمثل هذا القائد البطل هو تأكيد موقفه وموقفنا من قضية شعبنا. فحقوق شعبنا في العودة لا مجال للتنازل عنها. وقد قامت منظمة التحرير من اجل احقاق هذه الحقوق ولذلك. وعلى اساس هذا الموقف، حظيت بالاعتراف العربي والدولي. وعلينا، في هذا الوقت بالذات، ان نتحد على أسس واضحة وسليمة بغية تحقيق النصر.

وهاجم عبد الشافي الموقف الامريكي والمرتبطين بالحلول الامريكية لضرب قضية الشعب الفلسطيني. وقال ان اولئك العرب المتآمرين أدوا هذا الدور طول الوقت، على مدى كفاح الشعب العربي الفلسطيني، وكانوا خدماً للامبريالية الامريكية لكن شعبنا يعرف تماما ان هؤلاء هم مع اسرائيل والامبريالية الامريكية، اعدائنا.

وهنا اعلن عريف الاجتماع ان بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس منع من الوصول الى المهرجان والتحدث فيه. وقد استنكر الحضور هذا الموقف العسكري.

كما وصلت تحيات من السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية إنعاش الاسرة في الضفة الغربية والقطاع ومن السيد وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا والسيد أمين نصر، رئيس بلدية قلقيلية يؤكدون فيها انهم منعوا من الوصول الى المهرجان بسبب أوامر الاحتلال.

وتكلم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد فاقتبس عدداً كبيرا من أقوال الفقيد التي تؤكد مواقفه الوطنية الصادقة.

وكانت الكلمة للمناضل بشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» فقال : لم يكن كريم خلف غريباً عن الداعين لهذا المهرجان ولا غريبا عن هذه القاعة ولا غريباً عن المدينة التي تحتضنها. كان ابو الامجد وطنياً فلسطينياً كبيرا ومناضلاً ومخلصاً آلمه الانقسام الاخير في المنظمة واتضحت له الصورة دائماً من خلال مواقفه المعادية للامبريالية الامريكية ولكل المرتبطين بمصالحها ولكل المنطوين تحت لوائها. وقال : طريقه هو طريق الوحدة الوطنية، طريق الكفاح ضد الاحتلال وطريق رفض التحرك الامريكي، والتمسك بالحقوق الفلسطينية وبمنظمة التحرير - الممثل الشرعي والوحيد - وبالانتماء الوطني الفلسطيني التقدمي.

وتكلم المحامي حسين ابو حسين عضو بلدية ام الفحم ممثل حركة «ابناء البلد» القطرية، فأكد على الدور الوطني الشامخ الذي اداه كريم خلف عبر سنوات الاحتلال الاسرائيلي من خلال الهيئات الوطنية المكافحة ومن خلال موقعه كرئيس بلدية.

وقال المهندس ابراهيم الدقاق، رئيس نقابة المهندسين في الضفة الغربية : ليس غريباً ان يحتفل النصراويون بذكرى كريم خلف. فقد كان ابرز قادة الجبهة الوطنية في الضفة الغربية وساهم اسهاماً كبيراً في صياغة طريقها النضالي ولم يتوقف عمله ابدا في كل المراحل. كان من المبادرين لمختلف النشاطات الوطنية ضد «كامب ديفيد»، ضد الاحتلال ضد الاستيطان ضد شق وحدة م. ت. ف.

ثم تكلم الشيخ احمد علي القصناوي، من هضبة الجولان السورية المحتلة فقال : نحن حساسون لكل ما يتعلق في الساحة الفلسطينية لكننا نعرف المواقف الاساسية التي تجمع بين كل القوى الوطنية والتقدمية في الشعب الفلسطيني. وهي مواقف نتبناها كلنا ضد الامبريالية الامريكية والاحتلال الاسرائيلي واعوانها من العرب.

ثم تكلم القائد الوطني اميل طوباسي، زميل الفقيد وصديق عمره فأعلن عن إقامة صندوق كريم خلف للابحاث والعمل الاجتماعي. واكد اهمية اعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية على اساس سليم من القيادة الجماعية وروح الدمقراطية بدون تشنجات. وتكلم، ايضا، عن مجموعات شق الوحدة الوطنية بين الجماهير العربية في داخل اسرائيل وقال اننا نرى ان جبهتكم الدمقراطية للسلام والمساواة هي الجبهة الوطنية الشريفة داخل اسرائيل.

وتكلمت المحامية فيليسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن فقالت : لقد رحل كريم خلف قبل ان يتمكن من رؤية انتصار شعبه ومن وضع حدّ لمأساة هذا الشعب لكني لم اعرفه في الماضي الا مناضلا عنيداً من اجل قضايا شعبه. رأيته اول مرة يوم اصابته عندما فجروا سيارته ووصل الى مستشفى رام الله. كان يتألم جداً لكنه انتزع الابتسامات من فمه امام الفلاحين والعمال الذين هرعوا بالمئات اليه وقال لي : اترين هذا الشعب، اننا سننتصر.

والقى السيد نعيم طوباسي كلمة رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية أكرم هنية فقال ان كريم خلف هو قصة مقاومة الاحتلال. لقد كان رمزاً لكل المنعطفات والتحولات الهامة. كان صوتنا الهادر في الازمات والمحن، من اجل حماية م. ت. ف. والحفاظ على شرعيتها.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فقال : ان الناصرة تعتز باحتضان هذا الحفل التأبيني لكريم خلف. فالناصرة لن تنسى وقفة ابي الامجد الى جانبها في المحن وقتاله في وجه المرتدين المتسترين بالوطنية الفلسطينية وقال لهم : «إذا اسقطتم «الجبهة» في الناصرة فماذا سيتبقى لنا». كان كريم خلف علما بارزا وأحد الاعمدة الاساسية في مقاومة الاحتلال. وقد استشهد مرتين قبل خمس سنوات عندما امتدت ايدي سلطات الاحتلال ومستوطنيها اليه والى زميليه بسام الشكعة وابراهيم الطويل واستشهد قبل اربعين يوماً في يوم الارض. وقال زياد : لقد منعت سلطات الاحتلال بسام الشكعة ووحيد الحمد الله وامين نصر من الوصول الى الناصرة. وهذه ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة، كما يبدو لا يمكن لاي شيء ان يضرب هذه الوحدة العميقة بين الشعب الواحد. هذه الرابطة هي رابطة ابناء الشعب سنواصلها حتى تزول كل الحواجز التي تمنع لقاءنا نحن من هذا الفرع الاصيل من شجرة شعبنا الفلسطيني مع باقي شعبنا في الخارج.

وقال زياد : لقد رأى ابو الامجد التطور الاساسي في ان الحل يأتي عبر الكفاح ضد الاستعمار الامريكي والاحتلال الاسرائيلي، وسيواصل الشعب مسيرته. وذكرى ابي الامجد سترافقنا مشعلاً نيراً وبوصلة نيرة.

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد طارق خلف فشكر، باسم آل خلف في فلسطين والخارج، كل من قام على هذا المهرجان.

حول برنامج «المتكتف» لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل

برنامج كهذا، يليق بحركة كهذه

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - هذا هو الانطباع الذي يتركه برنامج القائمة التقدمية للسلام لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل الحالي، خلواً ليس غريباً عن الحركة، من القضية المركزية الاساس، الخلفية السياسية والاقتصادية لهذه المعركة اذ يخلو برنامج (ف) : «فلسطينية النداء»!! من اية كلمة عن ضرورة انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والنضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والكفاح ضد السياسة الاقتصادية لحكومة التكتل القومي «المعراخية - الليكودية» وتواطؤ القيادة المعراخية للهستدروت مع هذه السياسة وخيانتها الطبقية النقابية لنضال العاملين ومصالحهم.

ولا شك ان هذا الامر جاء تعبيراً عن الموافقة على ما طلبه كيسار بعدم التدخل في السياسة ويأتي كمقدمة للسعي للتفاهم مع المعراخ مستقبلاً ايضا.

● *غياب القضايا المركزية وانتهازية التوجه* ●

يخلو برنامج «المتكدت» من القضية المركزية السياسية والاقتصادية ومن عدة قضايا مركزية اخرى مثل عدم ابراز خطر البطالة والدفاع عن حقوق العاملين في الناصرة وخارجها وعدم ابراز قضايا التصنيع والعلاقة مع المؤسسات الهستدروتية المركزية على اساس الغاء سياسة الاضطهاد والتمييز القومي لدرجة انه يغيب عن البرنامج مطلب الغاء ما يسمى دائرة الدمج والغاء القوانين العنصرية في الهستدروت والعمل على استيعاب الكوادر العلمية والعمالية العربية في المؤسسات الهستدروتية وعلى قدم المساواة مع الناحية اليهودية ومطلب الميزانيات المتساوية لمجلس عمال الناصرة اسوة بالمجالس اليهودية.

وطبعاً يغيب من البرنامج المطلب المركزي لسكان الناصرة بالاعلان عنها كمدينة تطوير (درجة (أ)) وعدم سلب ارضها واعادة ما سلب منها وفتح مراكز ومشاغل صناعية هستدروتية فيها.

أما بخصوص الثقافة والرياضة والشباب فمع طرح المطالب العامة والتفصيل المجوج لهذه المطالب يختفي الامر الاساس، مسؤولية منظمة «هبوعيل» عن تطوير فروع الرياضة في المدينة فلا ذكر بتاتاً لهذه المنظمة ! ولا يوجد اي ذكر حق لاغلاق النوادي الهستدروتية الموجودة وكل هذا لكي تترك الحركة مرتعاً لموقفها الانتهازي القديم لتحميل بلدية الناصرة مسؤولية عدم قيام شركات الهستدروت بتصنيع الناصرة وبناء المساكن الشعبية فيها او تطوير الثقافة والرياضة فيها.

كذلك يغيب عن برنامج الحركة كلياً الاشارة الى فساد وشلل جهاز مجلس العمال بينما نشطت وريقة «التضامن» في نشر الاكاذيب السافلة عن «سوء عمل جهاز بلدية الناصرة» و «سوء الادارة» وكذبة «التوظيف السياسي» وفرية «المحسوبية» هذا، في الوقت الذي عمّ فيه الفساد والشلل عمل إدارة مجلس عمال الناصرة. ولم يستطع حتى مراقب الهستدروت الرسمي تجاهل هذا الامر في تقريره الشهير.

اما بخصوص قضايا النساء فلا يوجد في البرنامج اي ذكر لمنظمة «نعمات» ومسؤوليتها في هذا المجال ولا اي ذكر، ايضا، لكفاح المرأة لضمان الخدمات المتساوية في اطار «نعمات» ولضمان حقوقها النقابية. وكما هو معلوم لم تقدم الحركة قائمة مرشحين لمؤتمر «نعمات» محلياً وقطرياً. ويتجاهل البرنامج كلياً المطلب المركزي الاساسي لسكان عين ماهل باقامة مجلس عمال مستقل لهم كحق طبيعي. كذلك لا يذكر البرنامج على الاطلاق مطلب اعادة اقامة فرع لنقابة عمال البناء في الناصرة وعين ماهل، ولا فتح مكتب «لشكات هماس» في الناصرة، او فتح فرع له في عين ماهل. كذلك الامر بالنسبة للخدمات الطبية حيث يغيب المطلب المركزي بجعل الناصرة مركزا صحياً منطقياً وبضرورة توظيف اطباء اخصائيين وفتح عيادة لطب الاسنان تابعة «لكوبات حوليم».

● *مغازلة المعراخ وشتم الجبهة* ●

لا يمكننا تعداد كل النواقص الفاضحة لهذا البرنامج ولكن بودنا التأكيد على القضية الاساس وهي ان برنامجا كهذا يليق بحركة كهذه. فانتهازية التوجه السياسي يؤدي الى انتهازية البرنامج العيني. انه برنامج سطحي و «ناعم» ويليق بحركة تترفع عن النضال الجماهيري وتحتقره وانه برنامج يثبت اكثر من غيره البون الشاسع بين سيادة الحركة ونبض الجماهير العمالية والقضايا المطلبية المركزية ومشاكلها.

اذاً ماذا يوجد في البرنامج ؟! يوجد صفحة كاملة تشرح كيف يجب ان تكون الاستشارة القضائية من وراء المكاتب (العمل القانوني الهادىء المدروس !!). ويوجد الحديث عن «مفاهيم» ؟!! التمييز وليس عن سياسة الاضطهاد القومي لحكومة المعراخ - الليكود ولقيادة الهستدروت. ويوجد، قبل كل شيء، الملاحظة المتونة الموجهة للمعراخ مع انتقاد رقيق «لتقاعسه» احياناً، هذا مقابل الهجوم العنيف والمقرف والكاذب على «الجبهة» ونشاط كتلتها. فالمعارضة الجبهوية و «معارضة شعارات فارغة ساهمت في تردي الاوضاع». يعكس رجالات «المتكديت» وهمتهم وطريقتهم العملية واصحاب «الكفاءات التي لا تنطلق الا عبر التخطيط والبحث».. الخ.

أجل، أجل، انهم لا يريدون لعمالنا اي كفاح شعبي جدي انما يريدون طمأنة العمال بأن العمل من وراء المكاتب هو الطريق ويريدون للعمال ان يتخلوا عن طريق النضال الذي هو الطريق الوحيد لتحقيق المكاسب. انهم يريدون تعويد شعبنا على الاعتماد على الاخرين حتى تضيع كل مكاسبنا. وماذا تسمى هذا سوى التخريب المقصود على حقوق شعبنا ومنجزاته والاندماج في مخططات السلطة الاسرائيلية الحاكمة التي تستميت في المحاورة اليائسة لجعلنا شعباً بعيداً عن النضال.

حملة تنظيفات تقوم بها بلدية حيفا عشية الانتخابات للهستدروت

● حيفا - لمراسلنا - تنشط بلدية حيفا، في الايام الاخيرة، التي تسبق الانتخابات للهستدروت، في القيام - بشكل يلفت الانظار - بعملية تنظيفات في أحياء الفقر التي يشكل المواطنون العرب الغالبية الساحقة فيها. فما عدا مما بدا ؟!

شهراً شهراً وعاماً عاماً تنهال شكاوى الجمهور على البلدية والمطالبة بالقيام بهذه الخدمات والكثير غيرها، التي هي من واجب البلدية تجاه المواطنين، ولكنها، وهي على دراية بأوجاعهم، تؤجل الاستجابة اليها حيناً وتتعامى عن مطالبهم أحياناً اخرى. وتزداد معاناة المواطنين ومطالبهم كما تتراكم اكوام النفايات ما بين بيوتهم وتحت شرفات منازلهم، شهراً بعد آخر وعاماً بعد عام.

فهل نشاطات بلدية حيفا الجديدة توجه جديد، أفضل، نحو المواطنين العرب أم ان وراء الاكمة ما وراءها ؟

قال لي أحد المواطنين حين حاولت استمزاج رأيه حول نشاطات البلدية في الايام الاخيرة : وهل يخفى على أحد ان ما تقوم به البلدية ليس سوى عملية «مكياج» لا تكون إلّا عشية إنتخابات ؟! ولكن صدقني أن المعراخ، حزب رئيس بلدية حيفا، يعيش في أوهام اذا كان يظن ان بإمكانه خداع المواطنين وشراء اصوات الشغيلة العرب في الانتخابات المقبلة للهستدروت، بنشاطاته الخدماتية هذه. فما تقوم به بلدية حيفا من تنظيفات في أحياء الفقر هو واجبها تجاه المواطنين وهي ملزمة بذلك. ونحن ندفع لها المال (الضرائب) مقابل ذلك. ولا يتوهمن اي حزب سلطوي أو من يسير في ركبه أننا نتنازل في مسألة الدفاع عن حقوقنا، مقابل مثل هذه الخدمات التي هي جزء ضئيل من الخدمات التي على بلدية حيفا تقديمها لنا.

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● شفاعمرو - من نور عامر - اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا قطريا وزع بالآف النسخ دعت فيه الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت ونبذ الاحزاب الصهيونية كافة.

وجاء في البيان «انتم تواجهون في هذه المعركة الهامة احزاب المعراخ والليكود وشينوي والقوائم التي تدعي انها مستقلة وهي معروفة بارتباطها القديم والعريق بالمعراخ والليكود ومن لف لفها وقد اطلقت على نفسها صفة الاستقلال. ان هذه الاحزاب مارست ولا تزال ابشع انواع سياسة التمييز والاضطهاد والغلاء وهي المسؤولة عن مصادرة الاراضي وتخفيض اجوركم وهي التي فرضت عليكم ضريبة الاملاك وهي التي ابقت مجالسكم محرومة من الخدمات الثقافية والرياضية».

وجاء ايضا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الوحيدة التي عارضت وناضلت ضد الحرب على لبنان وهي الوحيدة التي تناضل ضد البطالة والغلاء ومصادرة الارض والتي تطالب بالمساواة التامة لجماهيرنا العربية ومن ضمنها الجماهير العربية الدرزية والجبهة هي القائمة الوحيدة التي تطالب بالغاء قانون التجنيد الالزامي عن شبابنا.

وجاء ايضا ان مجموعة خيرة من ابناء طائفتنا تعمل بنشاط في صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والعديد منهم مرشح في قوائم الجبهة للهستدروت ومجالس العمال. كما ان لجنة المبادرة الدرزية هي احدى مركبات الجبهة الدمقراطية.

سليم الشيخ سليمان يبحث مع مدير «التأمين الوطني» مشكلة تأخير دفع رسوم البطالة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - إجتمع عضو بلدية الناصرة الجبهوي، سليم الشيخ سليمان، يوم الجمعة (٥/١٠)، بمدير مؤسسة «التأمين الوطني» - فرع الناصرة، وبحث معه قضية تأخير دفع رسوم البطالة للعاطلين عن العمل في المدينة. وطالبه بحل المشكلة فوراً مشيراً الى الاوضاع المادية المتردية لدى عائلات العاطلين.

وردّ مدير المؤسسة بأن التأخير في دفع رسوم البطالة ناجم عن النقص في عدد الموظفين في قسم البطالة مما يسبب ضغطاً كبيراً على القسم خاصة وان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة ومنطقتها في تزايد مستمر، اذ كان عدد مستحقي رسوم البطالة في الشهر الماضي (١٦٠٠) أما هذا الشهر فبلغ عددهم (٢٠٨٢) وأضاف المسؤول ان مؤسسته ترفض توظيف عدد اضافي من الموظفين بسبب «قلة الميزانيات».

وعلم مراسلنا ان عضو بلدية الناصرة، سليم الشيخ سليمان، سيتوجه الى مدير مؤسسة «التأمين الوطني» العام بطلب حل المشكلة في الناصرة. وقال في حديث له مع مراسلنا، انه من غير المعقول قبول التأخير في دفع الرسوم لمئات العاطلين عن العمل لمدة شهرين او اكثر لاي سبب كان!

الاحتفال بيوم الطالب في ثانوية ام الفحم وفي احدى مدارس شفاعمرو الابتدائية

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - احتفل طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم، يوم الخميس (٨٥/٥/٩)، بيوم الطالب حيث تولى ادارة المدرسة عدد من الطلاب وقاموا ايضا بدور المعلمين. واقيمت خلال هذا اليوم مباريات رياضية، وعرض فيلم عن التراث العربي. وقد ساد المدرسة في هذا اليوم النظام والتعاون مما يشير الى وعي طلاب وطالبات المدرسة وذلك من خلال تعاونهم مع ادارة المدرسة والهيئة التدريسية.

وقد زار المدرسة في يوم الطالب وفد عن بلدية ام الفحم وقام بتسليم مدير المدرسة (الطالب رائد محمد محاميد) رسالة موقعة من رئيس البلدية. وقد تسلمت ادارة المدرسة الطلابية رسالة اخرى من رئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية، السيد خالد سعيد احمد اغبارية.

وفي ختام البرنامج وزع مدير المدرسة (الطالب) الكؤوس والجوائز على الطلاب الفائزين.

ويأتي يوم الطالب ضمن فعاليات قسم التربية الاجتماعية في المدرسة، التي يركزها المربيان يوسف غليون وعبد الهادي بويرات.

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - احتفل طلاب مدرسة «جبور جبور» الابتدائية في شفاعمرو، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٧)، بيوم الطالب في احراش البلدة.

افتتح الاحتفال وادارة الطالبتان ريم صديق وميساء خطيب. والقت الطالبة هالة سواعد كلمة مجلس الطلاب. وتلاها مدير المدرسة الاستاذ اسعد نصرالله فقدم تحيته للطلاب والمعلمين.

هذا واشتمل البرنامج الفني على الفقرات العديدة والمتنوعة والتي اشرف عليها واعدها الطلاب انفسهم، فقدم وصلة الغناء كل من الطلاب : فادي نعوم وطارق قسيس ورلى عبود وعناد جراد وكاملة نعوم وامل عموري. وقرأ الطالب ادوار عوكل مقاطع من قصيدة محمود درويش «مديح الظل العالي». وقدم الطلاب من الصفوف المختلفة بعض المشاهد التمثيلية. كما احتوى البرنامج على العديد من الالعاب المسلية التي قام بها الطلاب، ومن ثم وزعت الهدايا والجوائز التي تبرع بها اصحاب الحوانيت والمحال التجارية على الطلاب المشاركين في الاحتفال.

ومن الجدير بالذكر انه حضر الاحتفال ايضا طلاب يهود من كريات بيالك حيث حلوا ضيوفاً على طلاب مدرسة «جبور جبور» في اطار اللقاءات التي تنظمها حركة «بر تم السلام».

حركة النساء الدمقراطيات في باقة الغربية تحتفل بعيد الربيع

● باقة الغربية - لمراسلنا - احتفلت حركة النساء الدمقراطيات في باقة الغربية، في الإسبوع الماضي، بعيد الربيع. واقامت مهرجاناً بهذه المناسبة في القاعة الرياضية في القرية، افتتحته فريال بيادسة. وقدم الدكتور سليمان نصري تحية باسم رئيس المجلس المحلي، في باقة وحيّت المهرجان، باسم القوى الدمقراطية اليهودية، السيدة بنينا فايلر. وقدم الشاعر خيري مواسي تحية الجبهة الدمقراطية في القرية. ثم تحدثت سميرة خوري، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات القطرية.

وفي ختام المهرجان قدمت الطفلة أمل حدان اغنية «اعطونا الطفولة». تولى بعدها مسرح «الغربال» الشفاعمري تقديم البرنامج الفني حيث قدم مقاطع مسرحية معبرة وهادفة واغان وقراءات شعرية وسحب بانصيب.

هذا وحظي المهرجان باعجاب الحضور. وخصص ريعه لانشاء دار حضانة في القرية.

نيجر، مفوض دائرة ضريبة الدخل

ارتفاع حصة الاجيرين في مدخولات ضريبة الدخل وهبوط حصة الشركات

● تل ابيب - كشف مفوّض دائرة ضريبة الدخل دوف نيجر، في اواخر الاسبوع الماضي، عن جانب اخر من الظلم والتمييز الواقعين على الجماهير العاملة في اسرائيل. ففي مؤتمر صحفي عقده في القدس بين نيجر ان الاجيرين يتحملون القسط الاكبر من مدخولات ضريبة الدخل ودعم اقواله هذه بالارقام فذكر ان حصة الاجيرين في مجموع مدخولات الضريبة ارتفعت من (٣٩,١٪) في السنة المالية ٨٣ - ٨٤ الى (٤٢,٤٪) في السنة المالية ٨٤ - ٨٥، اي بنسبة (٣,٣٪)، بينما ارتفعت حصة المستقلين من (١٩,٧٪) الى (٢٠,٣٪)، اي بنسبة (٦٪) اما الشركات فقد انخفضت حصتها في السنة المالية ٨٤ - ٨٥ بنسبة (٢,٨٪) عنها في السنة ٨٣ - ٨٤، اذ انخفضت هذه الحصة من (١٥,٣٪) الى (١٢,٥٪).

انتخاب نائب رئيس ورئيس بالوكالة في بلدية حيفا

● حيفا - لمراسلنا - انتخب مجلس بلدية حيفا، في اجتماعه المنعقد مساء يوم ٨٥/٥/٧ شمعون روديك نائباً لرئيس البلدية ورئيساً بالوكالة. وروديك هذا من كتلة المعراخ في البلدية. كما يذكر كان البروفيسور ليته قد استقال قبل أكثر من شهرين من منصبه رئيساً بالوكالة حتى يعود الى عمله الاكاديمي في التخنيون.

وكان السيد أريه غورئيل أعلن، في بداية الجلسة، عن «الاسف والصدمة» من زيارة الرئيس الامريكي ريغن لمقبرة الجنود الالمان النازيين في المانيا الغربية.

وفي الرد على الاستجوابات المقدمة من أعضاء المجلس. وعد رئيس البلدية، في رده على استجواب قدمه زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس البلدي انه سيتم إصلاح الشريط حول الملعب القائم في بستان البلدية في شارع الخوري (٣) بعد إقرار ميزانية البلدية هذا العام. وكان الرفيق زاهي كركبي قد توجه في الماضي برسالة حول الموضوع، وكان الرد ان عدم توفر الاموال لا يمكن من اصلاح الشريط.

صندوق الارض

المشهد الأول: القائمون على الصندوق
المشهد الثاني: القائمون على الأرض

المشهد الاول: جلسة عمل ويظهر في صدر القاعة المبروك وحوله بعض الصناديق الصغيرة على النحو التالي: الموعود/مسيلمة/ابو الشوارب/العائد للجواب/صانع العاهات/القناع الوطني وبقية القائمين على وقف العنف المتبادل.

المشهد الثاني: اصحاب الارض

المشهد الاول: المبروك:

لانني اختلف، جئت اليكم ايها الاصدقاء، الجدد عديمي الممارسة كي اعيب فيكم خبرة، اقدمها لكم مع حبي وتقديري لمواقفكم الشجاعة كسبا للحظوة في عين السلطان. لقد قطعنا شوطا لا يستهان به وحققنا نجاحا جيدا، وها نحن مقبلين على لعبة جديدة جدا حتى تصبح حركة نقابية من الدرجة الاولى.

الموعود:

انني مدرك تماما الدور المطلوب منا، فمن غير المعقول ان نخلي الميدان لحميدان وكل ما تستهدف هو ضربه اينما وجد، وهذا وعد كنت قد قطعته على نفسي وبعض الاصدقاء. اما عن انتماءاتنا ايها الزملاء، فجذورنا ضاربة حتى الهيول القديمة ولمتطلبات هذا العصر، جئنا بديلا عنها، وهذه حقيقة يجب ان لا نخجل بها اطلاقا. وكما قالوا... اللي خلف ما مات واللي يخلع ثيابه يعرى.

اما فيما يتعلق باعادة توزيع الادوار وهذا ما اريد ان اصل اليه فعلا، فانني اريد ان اعود بكم الى بداية تشكيلنا وكيف تم نصب الشرك لنفرد وطني الذي في حينه قدم لنا احد رجاله مساهمة متواضعة منه في مسيرتنا حيث رأينا من المفيد جدا وضعه كقناع وطني.

اما الان وقد اشتد عودنا واصبح القناع الوطني واحد منا بعد ان انكر صاحبه وقيم علاقته معه بشكل واضح وصريح؛ فانني ارى ان نقر الان اعادة توزيع الادوار بشكل يحفظ به حقي الكامل وهذا بالطبع يبقى مع وقف التنفيذ حتى يحين الوقت.

مسيلمة:

غالبا ما كنت ابشر بمسيرتنا هذه وخلال زياراتي المتعددة والمشبوهة الى حد ما للخارج كنت التقي ببعض الشخصيات المتخصصة في شؤوننا وكنت دائما استغرب كم نحن مهمين في نظرهم بحيث انهم على استعداد لصرف الاموال الطائلة للتعرف علينا؛ وعليه فانني ادعو الموعود بالتريث وعدم اثارة موضوع الخلافة الان فلكل منا وضعه الخاص ولكل منا طموحاته.

ابو الشوارب:

على الرغم من عدم مقدرتي على التعبير عن نفسي وهذا ما حصل لي في اكثر من مناسبة فانني فقط اريد ان اسجل وعلى راس الصفحة الاولى، انني كنت من اوائل المنشقين حيث عملت ليلا ونهارا دونما توقف، متنقلا بين صالات الوسكي حتى تمت المعجزة لذلك فانني لا ارى امامنا الا السير قدما على هذا الطريق او تعود حياتنا حملة ونعود اصفارا كما كنا.

ملاحظة اخيرة: ارجو عدم تجاهلي في المستقبل، لانني لم اعد احتمل ولان الرغبة فظيعة قد تتحول الى كوابيس. ارجو تفهم وضعي وشكرا.

العائد للجواب:

اخوان. التجربة التي مررت بها خلال العشرين سنة الاخيرة علمتني الكثير خصوصا من الناحية التنظيمية وعليه فانني ارى نفسي الرائد في هذا المجال ارجو تسجيل ذلك.

صانع العاهات:

اسمحوا لي ان اكون واضحا معكم. انني وقبل كل شيء غير معجب باي منكم استثني المبروك وتابعه. لكنني امارس من خلالكم ما ضاقت به نفسي. اعمل على اشاعة الفتن والتطاول على بعض الشخصيات الوطنية. هؤلاء هم اعدائي.

انني ارهق نفسي. الهث حتى اصنع الحدث المحبوك بشكل ساخر. مما يعزز مكانتي داخل الحلقة خاصتي. حيث بدا البث وعلى جميع الموجات القصيرة. هكذا اعمل دائما. اما عن عطائي قبل ان اتقاعد وعشقي للغرب وحبي للخليل فتلك حكاية اخرى.

القناع الوطني:

للمرة العشرين اشكر الظروف التي جمعتنا على هذا الطريق وهذا المستوى من العمل الوطني. لكن من واجبي ان احذركم جميعا ان ما افطرناه ليس بالامر السهل على الاقل بالنسبة لي، وعليه يجب ان نتحرك بذكاء وحذر. فنحن بالنسبة لاصحاب الارض كالنباتات السيئة...

المبروك:

عطفا على ما جاء على لسان القناع الوطني، فانني أؤكد له واطمئنه ان النباتات السيئة لا تذبل بسهولة؛ وهنا بيت القصيد، فاسمعوا وعوا انني اقترح انشاء صندوق على ان يكون كروي الشكل كالارض، تطوف به بلاد العالم الحر لجباية ضريبة الذمم المستحقة لنا شرعا حتى نتمكن من تمويل نشاطاتنا متعددة الرؤوس. بدءا ببلدية الناصرة وحتى معادات الروس...

تصفيق حاد

المشهد الثاني:اصحاب الارض

المشهد الاول:

الموعود

فكرة الصندوق ذكية جدا لذلك فانني ارى نفسي امينا لهذا الصندوق منذ هذه اللحظة

مسيلمة

فكرة الصندوق مباركة جدا، وعليه فانني ارى نفسي ايضا امينا للصندوق

ابو الشوارب

انني وكعادتي افتتح الصندوق بتبرع مقداره، كذا، وفي نفس الوقت ارى نفسي امينا ومخلصا لهذا الصندوق.

العائد للجواب

فكرة الصندوق الكروي تعجبني جدا، فلا يسعني الا ان اقول الى الامام وعلى بركة الله.

صانع العاهات

فكرة الصندوق لا بأس عليها، وستمكنني حتما من صقل موهبتي بحيث استحدثت الكثير من الاستشراكات، وكذلك اعمل على رفع مستوى الشتيمة وتطويرها باستمرار. وعليه ارجو ان اكون احد امناء الصندوق المقترح لسرعة التنفيذ.

القناع الوطني

عطفا على انتمائي السابق، فانني ارى نفسي الاكثر تأهيلاً لحماية امانة الصندوق المقترح.

المبروك (بشيء من الغضب)

لا اريد كركبة هذا الموضوع ايتها العقول على شكل صناديق صغيرة، لو كان لدي اية شكوك بان عصمة الصندوق لم تكن بيدي، لما اقترحت ذلك.. مفهوم.

الصناديق الصغيرة في حركة انحناء كامل مع تحريك الذيل دليل الموافقة.

المشهد الثاني والاخير:

اصحاب الارض بعد الفحص المخبري لمحتويات الصندوق في كل قطعة وقسيمة ومقارنة ذلك مع وثيقة ارتس؛ ظهرت نتيجة التحاليل كالتالي:

العمى.. كيف استطاعوا ادخال كل هذه الكمية من الجراثيم داخل هذا الصندوق.

(وفا صادق - الناصرة)

حركة «كامبوس» تحافظ على قوتها في انتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة القدس

● القدس - لمراسلنا الطلابي - جرت ، يوم الثلاثاء الماضي ، الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في الجامعة العبرية في القدس. وشاركت فيها خمس قوائم وهي: ● «أوفيك» (حزب العمل - حركة شينوي) وحصلت على ٣٧٪ من الاصوات ● «أوميتس» (راتس - مبام) وحصلت على ١٥٪ من الاصوات ● «غلعاد» (اليمين - كاخ - الليكود - هتحيا) وحصلت على ٣٠٪ ● قائمة معهد الزراعة وحصلت على ٣٪.

أما حركة «كامبوس» اليهودية - العربية الدمقراطية فحصلت على (٤٤٣) صوتاً وتكون بذلك قد زادت قوتها بـ ٥٠ صوتاً وحافظت على نسبتها ١٥٪.

ويكون تمثيل القوائم المختلفة في مجلس منظمة الطلاب المؤلف من (٢٤) عضواً كالآتي: ● «أوفيك» - ٩ مقاعد (سابقاً - ١٢) ● «غلعاد» - ٧ مقاعد (سابقا - ٥) ● «أوميتس» - ٤ مقاعد (سابقا - ٣) ● «كامبوس» - ٣ مقاعد (سابقا ٣) ● معهد الزراعة - مقعد واحد (سابقاً - ١).

ويمثل حركة «كامبوس» في مؤتمر النقابة ٥ طلاب فقط، وذلك بسبب طريقة الانتخابات غير الدمقراطية وهم: جابر عساقلة ووديع عواودة ونهاية قاسم وعماد عيسى وناظم نصار. أما في مجلس النقابة فيمثل الحركة ثلاثة مندوبين وهم: أنور داود وتكفا ليفي وجميل دلاشة.

وتميزت معركة الانتخابات بجوقة التحريض من جميع الكتل على قائمة «كامبوس». وعقدت هذه القوائم الصفقات بينها وخاصة بين «أوميتس» و «أوفيك» بينما دعمت قائمتا «غلعاد» و «أوفيك» الواحدة الاخرى وكانت المعركة ضد قائمة «كامبوس» فقط.

معلق «تاس»

جولة ريغن الاوروبية أظهرت خلافات حادة بين الولايات المتحدة وحليفاتها

● موسكو - «تاس» - أشار معلق وكالة «تاس» السوفييتية الى أن جولة الرئيس الامريكي ريغن في بلدان اوروبا الغربية اكدت وجود خلافات عنيفة بين الولايات المتحدة وشركائها. ويخص ذلك، بالدرجة الاولى، برامج واشنطن العسكرية. فقد رفض الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، في لقاء زعماء الدول الرأسمالية السبع الكبرى قبل حوالي عشرة ايام، دعوة الولايات المتحدة الى الاشتراك في برنامج «حرب النجوم».

واشارت الصحف، كذلك، الى ان رد الفعل البارد للمشاركين الاخرين في اللقاء خيب أمل ريغن. وكانت جرت جولة الرئيس الامريكي في جو مفعم بالمظاهرات الصاخبة في مختلف الدول الاوروبية التي زارها، احتجاجاً على السياسة التي تمارسها الادارة الامريكية الحالية.

● لشبونة - الوكالات - وكان الرئيس الامريكي ريغن عاد، يوم الجمعة الماضي، الى واشنطن بعد ان انهى جولته الاوروبية التي استغرقت عشرة ايام وزار خلالها كلا من المانيا الاتحادية واسبانيا والبرلمان الاوروبي والبرتغال.

وهدد ريغن، في ختام جولته، ان واشنطن قد تعيد النظر بشأن التزامها باتفاقية «سالت - ٢» مدعياً أنه توجد بعض المؤشرات التي تؤكد ان الاتحاد السوفييتي خرق هذا الاتفاق، هذا في الوقت الذي ما زال الكونغرس الامريكي يرفض التصديق على الاتفاق.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان وسائل الاعلام الامريكية وصفت كلمة ريغن، المشبعة بروح المجابهة والعداء للاتحاد السوفييتي التي القاها في الدورة الخاصة للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، بانها فشل واضح للعيان.

ونقلت «تاس» عن صحيفة «واشنطن بوست» قولها ان كلمة ريغن قد زادت من الانطباع بان جولة سيد البيت الابيض في اوروبا ما هي الا مهمة فاشلة.

ووصفت باربرا كاسل، رئيسة كتلة حزب العمال البريطاني في البرلمان الاوروبي، كلمة ريغن في ستراسبورغ بأنها استفزازية وتنطلق من مشعل للحرب.

إنجازات اسطورية في الاتحاد السوفييتي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية

● موسكو - «تاس» - نشرت في موسكو، بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية، معطيات تتحدث عن تطور الاتحاد السوفييتي الاجتماعي والاقتصادي بعد الحرب. وتقول هذه المعطيات ان الدخل الوطني يزيد، الان، عما كان عليه قبل الحرب بمقدار ١٦ مرة. اما الانتاج الصناعي فيزيد عما كان عليه قبل الحرب بمقدار ٢٤ مرة. وخلال الفترة الماضية كانت رفاهية الشعب ترتفع على الدوام. وازدادت المداخيل الفعلية لكل فرد من السكان بمقدار اكثر من ٦ مرات.

وجرى، كذلك، بناء المساكن على نطاق واسع، فكل عام ينتقل حوالي عشرة ملايين مواطن الى الشقق الجديدة. واذا كانت نسبة المواطنين الحاصلين على التعليم الثانوي او التعليم العالي تبلغ ٥ بالمائة بعد الحرب مباشرة فإن هذه النسبة، في الوقت الحاضر، بلغت ٨٢ بالمئة.

المحامي جواد بولس يمثل امام لجنة تقصي جرائم الاحتلال الاسرائيلي

● القدس - لمراسلنا - غادر المحامي جواد بولس، امس، (الاحد)، البلاد متوجها الى جنيف بدعوة من لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة وذلك للمثول امام لجنة تقصي جرائم المحتلين الاسرائيليين في المناطق العربية المحتلة.

وسيدلي المحامي بولس، في الثالث عشر والرابع عشر من الشهر الجاري، بشهادته امام اللجنة حول ممارسات الاحتلال القمعية ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة في ضوء تجربته اليومية ومن خلال مرافعاته عن ابناء تلك المناطق.

ويذكر ان دعوة مماثلة وجهت الى المحامية فيليتسيا لانغر الا انه جرى تفويض المحامي بولس بالانابة عن مكتبها.

مظاهرة ضد إجتماع للنازيين القدامى والجدد في ألمانيا الاتحادية

● موسكو - «تاس» - جرت، يوم السبت الماضي، مظاهرة ضد خطر انعاش الفاشية وضد تغاضي سلطات جمهورية المانيا الاتحادية عن نشاط النازيين القدامى والجدد في مدينة قرب ميونخ. وعبر المتظاهرون عن احتجاجهم على اجتماع رجال «أس.أس» السابقين، الذي يعقد هناك مرة اخرى. والمشتركون في ذلك الاجتماع مسؤولون عن ابادة السكان المدنيين في البلدان التي كانت المانيا الهتلرية احتلتها.

وكان المتظاهرون، الذين يمثلون المنظمات المعادية للحرب وكتل «الحزب الاجتماعي الديمقراطي» وحزب «الخضر» والحزب الشيوعي الالماني، يهتفون: «ايها النازيون اخرجوا». وكانت وحدات رجال البوليس الكبيرة تقوم بحراسة رجال - ال «أس.أس».

رئيس برنامج «حرب النجوم» الجهنمي

الولايات المتحدة ستبدأ تجريب اشعة الليزر من الفضاء، خلال سنتين

● موسكو - «تاس» - اعلن الجنرال ابراهمسون، رئيس برنامج «حرب النجوم» الامريكي في حديث ادلى به لوكالة انباء «اسوشيتدبريس»، ان الولايات المتحدة ستبدأ تجربة انظمة تصويب سلاح الليزر من على متن السفن الكونية المتعددة الاستعمال وذلك خلال السنتين القريبتين. وينص البرنامج على انشاء نظام واسع النطاق للدفاع المضاد للصواريخ، في الفضاء.

وأشار ابراهمسون الى ان الدور الخاص يعار، في هذا النظام عند تنفيذ مخططات «حرب النجوم»، الى السفن الكونية المتعددة الاستعمال، وقد خصصت ثلث عمليات الاطلاق المقررة لهذه السفن لاهداف حربية محض.

حجم المساعدة السوفييتية للدول النامية يفوق ١،٦ مرة «المساعدة» الامريكية

● موسكو - ذكرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء ان حجم المساعدة الاقتصادية والفنية التي قدمها الاتحاد السوفييتي، في الفترة ما بين الاعوام ١٩٧٦ - ١٩٨٠، الى الدول النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تفوق بمقدار ١،٦ مرة على حجم «المساعدة» الامريكية لاغراض التنمية.

واشارت «نوفوستي» الى انه شيد، بمساعدة الاتحاد السوفييتي في البلدان المتحررة، ثلاثة الاف منشأة صناعية وأن هذه المنشآت انتجت، في مستهل الثمانينات، حوالي ٤٠٪ من الانتاج للدولة الفتية في اسيا وافريقيا من حديد الزهر و ٢٥٪ من الحديد الصلب.

وأوضحت الوكالة ان الاتحاد السوفييتي يخصص مساعداته لانشاء القطاعات الجذرية في الاقتصاد الوطني، ولا سيما القطاعات الصناعية القاعدية. وذلك تلبية لطلب حكومات البلدان النامية.

واضافت الوكالة ان عدد الاختصاصيين والعمال المهرة من مواطني الدول النامية الذين جرى اعدادهم بالمساعدة السوفييتية وصل الى ١،٢٥ مليون انسان. في حين ان الولايات المتحدة اعدت حوالي ١٥٠ الف اختصاصي.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي يواصل توسيع تعاونه مع البلدان النامية، فمثلاً جرى هذا التعاون على اساس الخطط الطويلة الاجل في العام ١٩٦١ مع ١٤ دولة، بينما ارتفع هذا العدد في العام ١٩٨٣ الى ٦٥ دولة. وازداد حجم التبادل التجاري مع الدول الفتية في العام المنصرم وحده بنسبة ٤،٣٪.

دي كوليار يستنكر إجراء الاستفتاء على دستور ما يسمى «الجمهورية التركية لشمال قبرص»

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دان خابير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، مبدأ الاجراء الذي قامت به قيادة الطائفة التركية في قبرص وهو الاستفتاء على دستور ما يسمى ب «الجمهورية التركية لشمال قبرص» التي اعتبر مجلس الامن الدولي قيامها غير قانوني ولاغياً.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة أعلن يوم الجمعة الماضي ان دي كوليار أكد ان هيئة الامم المتحدة لا تعترف باية دولة قبرصية عدا جمهورية قبرص، مشيراً الى عدم إمكان دعم أي عمل يناقض هذا الموقف للامم المتحدة.

مناورات امريكية - هندوراسية عدوانية قرب نيكاراغوا

● موسكو - «تاس» - بدأت في هندوراس، امس الاحد، المناورات العسكرية الامريكية - الهندوراسية الجديدة. وتجري هذه المناورات، مثل سابقاتها بالقرب من حدود نيكاراغوا. وقد تحولت الهندوراس الى رأس جسر للحرب غير المعلنة التي تشنها واشنطن ضد الشعب النيكاراغوي.

واعلن النظام الحاكم في الهندوراس، مؤخراً، المناطق المتاخمة لنيكاراغوا منطقة طوارىء حربية ويرسل اليها التعزيزات العسكرية.

الجبهة الطلابية التقدمية تفوز بجميع المقاعد الادارية لمجلس طلبة جامعة بيت لحم

● القدس - فازت الجبهة الطلابية التقدمية (تحالف جبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الاتحاد التقدمية)، في الاسبوع الماضي، في جامعة بيت لحم بجميع المقاعد الادارية الاربعة لمجلس الطلبة كما فازت باثنين من النوادي هما النادي الثقافي ونادي التراث، هذا ما نشرته الزميلة «الطليعة».

وكانت الجبهة الطلابية التقدمية قد خاضت الانتخابات ببرنامج سياسي يعتمد على ضرورة الحفاظ على الحركة الطلابية في الجامعة ومواجهة المشاريع الاستسلامية والنهج التفريطي المتمثل باتفاق عمان وعلى اساس احترام تقاليد العمل الدمقراطي في الجامعة.

جرف مزروعات في أراضي سنيريا المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - قامت الجرافات الاسرائيلية برافقها عدد من المسلحين الاسرائيليين ليلة الاربعاء الماضي، باقتحام اراض تابعة للمواطن يوسف عبد الكريم جابر من سكان سنيريا وجرفت المزروعات فيها.

وذكر شهود عيان ان جرافات تابعة لشركة البناء الاسرائيلية «اجدار دسكاه» يرافقها اربعة مسلحين داهمت في الساعة العاشرة والنصف من ليل الاربعاء الماضي، قطعة ارض تبلغ مساحتها ٣٥ دونما ومزروعة بالبطاطا والفاصوليا والباميا والقمح والشعير والسمسم والبصل وجرفت المزروعات فيها.

وتقدم صاحب الارض، اثر الحادث مباشرة، بشكوى الى شرطة قلقيلية للنظر في هذه القضية.

ويذكر ان قطعة الارض هذه، التي حصل صاحبها في ٨٤/٢/٤، وحسب قرار من المحكمة العليا ومحكمة بداية نابلس، على كوشان طابو، هي مصدر الرزق الوحيد لعائلة يوسف عبد الكريم جابر.

اتحاد النقابات العالمي يشيد بموقف كوريا الدمقراطية من توحيد البلاد

● براغ - أصدر اتحاد النقابات العالمي، في اواخر الشهر الماضي، بلاغا صحفيا رحب فيه بالاقتراح الذي كان تقدم به مجلس الشعب الاعلى لجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية والداعي الى عقد مباحثات برلمانية بين الشمال والجنوب والى ان يتعهد الطرفان بعدم الاعتداء، بهدف انفراج التوتر بينهما وفتح الطريق امام اعادة توحيد كوريا بالطرق السلمية.

وجاء في البيان ان «هذا الاقتراح يكتسب اهمية خاصة ولا سيما على خلفية تفاقم التوتر وخطر الحرب في كوريا، بعد المناورات العسكرية واسعة النطاق التي جرت مؤخرا بمشاركة القوات المسلحة الامريكية والكورية الجنوبية». وذكر البيان انه «بسبب مثل هذه المناورات توقفت المفاوضات، على مستوى الصليب الاحمر الدولي وفي المجال الاقتصادي، التي بدأت في العام الماضي».

ودعا اتحاد النقابات العالمي، في بلاغه هذا، عمال ونقابات جميع البلدان الى مساندة مقترحات مجلس الشعب الاعلى لجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية وذلك للضرورة الملحة في ايجاد طرق للتعبير عن الرغبة الشاملة لعمال وشعب كوريا في إعادة توحيد بلادهم بالطرق السلمية.



هنا مرّ الهتلريون !

● ركام أحد المنازل الذي هدمته جحافل النازيين في الاتحاد السوفييتي، قبل سحقها نهائياً (العام ١٩٤٢). (صورة خاصة ب «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

البنتاغون الامريكي - جرياً وراء التفوق العسكري البحري

● المقال الاول ●

- في المحيط الاطلسي -

● بقلم: العقيد البحري السوفييتي - ب. روديونوف ●

■ تولي واشنطن، في استعداداتها العسكرية الرامية الى تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي، اهتماماً كبيراً للقوات العسكرية البحرية. فهي تستخدمها، على نطاق واسع، بصفة اداة من الادوات الاساسية للتوسع السياسي الخارجي الامريكي والعنف في الساحة الدولية. وقد صرح وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر، قائلاً: «لا الرئيس ريغن ولا أنا ممن يشك بأن القوات البحرية الامريكية سوف تسيطر بحرياً حتى القرن القادم». ويشمل سباق التسلح، الخطر، الجديد والجديد من احواض المحيط العالمي. الى جانب ذلك تجلى، السنوات الاخيرة بوضوح خاص، دور القوات البحرية بمثابة كلب الحراسة لدى الامبريالية، الذي يمكن في اية لحظة أن يفلت من سلاسل مراسيه وينطلق لقمع حركة التحرر الوطني وللقيام بالمغامرات الحربية.

وفي هذا الاطار نشرت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية سلسلة مقالات تتحدث فيها عن حالة القوات البحرية الامريكية وبنيتها وتنظيمها واستخدامها في تنفيذ سياسة واشنطن الخارجية العدوانية.

● القوات البحرية الامريكية في المحيط الاطلسي ●

تحملّ سفن الاسطول الامريكي القتالية على اعلام رسوها صورة الافعى ذات الاجراس مع شعار استفزازي: «لا تمسني». بيد ان الواقع كان على الدوام معاكساً: فالافعى لم تكن تدافع بل هي التي تعتدي. اذ تفيد التقديرات بأن الولايات المتحدة استخدمت قواتها المسلحة، خلال العقد المنصرم وحده، (١٢٠) مرة استخداما مباشرا او غير مباشر. وكان الاسطول الامريكي، عادة، في النسق الاول للعدوان. ويؤكد واضعو التقرير، الذي أعده معهد بروكنكز الامريكي للابحاث ان «القوات البحرية كانت، في كل الاوقات، الصنف الرئيسي في القوات المسلحة الامريكية الموجه نحو تحقيق اهداف سياسية». ومما له دلالته أن حصة القوات البحرية الامريكية في «ثالوث» قوات المهمات الاستراتيجية تزيد من حيث عدد العبوات النووية على (٥٠) بالمئة.

ان المحيط الاطلسي كان أول محيط بين محيطات الارض يبدأ الانسان باستثماره. وقد شهد الكثير عبر تاريخه الطويل. لكنه لم يكن، في يوم ما، خطراً بالنسبة للبشرية كما هو عليه الان. وقد بات كذلك نتيجة النشاط العسكري لواضعي استراتيجية البنتاغون.

لقد جرى اشباع الاطلسي بشتى صنوف الاسلحة وبصورة مكثفة للغاية خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة. وابتدأت هذه العملية بخروج الغواصة «جورج واشنطن» حاملة على متنها صواريخ «بولاريس» البالستية في تشرين الثاني ١٩٦٠ للاضطلاع بمهام الحراسة القتالية. وأدى ظهور حاملات السلاح الاستراتيجي، القادرة على العمل خفية، والبقاء على اهبة الاستعداد القائم روحاً طويلاً لاطلاق الصواريخ ذات القوة التدميرية الشديدة، الى تغير وجهات نظر القيادة السياسية - العسكرية الامريكية في طرق خوض الحرب. وغير البنتاغون، في تلك السنوات، صراحة، نهج الماكنة العسكرية نحو استراتيجية «المياه الزرقاء»، جاعلا من الاطلسي، بادىء ذي بدء، ومن ثم من باقي البحار والمحيطات ميادين شاسعة لاطلاق الصواريخ الموجهة نحو الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى.

وفي غضون ربع قرن تطورت حاملات السلاح ونما عددها. اذ تضم بنية الاسطول الاطلسي الامريكي الان ٣٤ حاملة صواريخ غواصة. وقد خرجت الى عرض المحيط اكثر من ٢٢٠٠ مرة للقيام بمهام الحراسة القتالية. وهي لا تزال تزاول نشاطها هناك حتى الان.

بيد ان زيادة القوات الهجومية الاستراتيجية الامريكية في المحيط الاطلسي لم تجر على حساب زيادة باقي حلقات السلسلة العدوانية بل بموازاتها. فبالنسبة للقوات البحرية الامريكية بقيت بحجمها الكامل «المهام التقليدية» التي وضعها الادميرال ماهان، ايديولوجي الامبريالية الامريكية، منذ اواخر القرن الماضي، كما يلي: «من يسيطر على البحر يسيطر على العالم».

ان ما يسمى بـ «قوات المهمات العامة» التابعة للاسطول الاطلسي والتي لا تندرج ضمنها حاملات الصواريخ الغواصة، تعتبر في تقديرات لجنة رؤساء الأركان «شهادة بليغة على استعداد الولايات المتحدة لانتهاج سياسة التخويف». وهي تضم ما يزيد على ٥٠ غواصة ذرية متعددة الاغراض، وما يصل الى ٧ حاملات طائرات، منها اثنتان ذريتان، و١١ طرادا صاروخيا (٤ منها ذرية) وما يربو على ٤٠ مدمرة وزهاء ٥٠ فرقاطة و٣٠ سفينة انزال ضخمة، ومن ضمنها حاملات طائرات. اما طيران الاسطول فيضم ما يزيد على ٨٠٠ طائرة و٤٧٠ سمتية.

وتشكل قوات المهمات العامة التابعة للاسطول الاطلسي احتياطا رفيع الاعداد للقوات الاستراتيجية. وتحمل السفن المدرجة في تشكيلة هذه القوات ما يزيد على ٢٧٠٠ عبوة نووية. وبامكان طائرات الانقضاض الـ ٢٨٠، الحاملة لهذه العبوات والمحمولة على متن حاملات الطائرات، ان تنزل باعماق اراضي الخصم. ويجري تجهيز السفن بشكل جماعي بصواريخ «توماهوك» المجنحة.

واذ تقوم القيادة الامريكية باعداد الاسطول الاطلسي للحرب فانها تعمل، باقصى قدر، على تقريب بنيته من البنية القتالية. وتبعاً للنظام المتبع في القوات المسلحة الامريكية والذي ضبطت ثوابته منذ سني الحرب العالمية الثانية، يتبع الاسطول تنظيماً مزدوجاً: الاول اداري (يومي) والثاني ميداني (قتالي). فحسب التنظيم اليومي ترتب السفن والبوارج والطائرات في وحدات من القوات المتجانسة، وهي تقوم باعمال التصليح والتمرن على اداء المهمات والاستعداد للعمليات ضمن تشكيلة القوات المختلفة الاصناف. وتعمم التنظيم القتالي على القوات الكاملة الاستعداد للقتال. وترتب هذه القوات، المؤلفة من السفن المختلفة الدرجات، ومن الطائرات وسفن الاسناد في وحدات ميدانية وتدرج ضمن اسطولي العمليات الثاني والسادس.

ويعتمد اسطول العمليات الثاني - وهو الاكبر من حيث التشكيلة - على قواعد الساحل الشرقي من الولايات المتحدة، ويقوم باعداد القوات لصالح الاسطول السادس واسطول الثالث الضارب. ويزاول الاسطول السادس نشاطه في البحر الابيض المتوسط، وهو يستخدم قواعد حلفاء الولايات المتحدة، وكذلك العمق العائم. وقد رتب تنظيم الاسطول الاطلسي الامريكي بحيث يمكن، مع بدء العمليات القتالية، استخدامه دون اعادة ترتيب بنية القوات المسلحة الموحدة لحلف شمال الاطلسي.

ويغدو المحيط الاطلسي، عدة مرات في السنة، مسرحاً لمعارك واشتباكات تدريبية تمتاز باتساع نطاقها ومشاركة قوات ضخمة فيها. وبتمرين العضلات العسكرية يكشف استراتيجيو الاطلسي عن عزمهم على حسم المشاكل العالمية بالقوة، وابقاء العالم على شفا حرب. وفي هذا المجال يعتبر المحيط الاطلسي احدى المناطق الرئيسية للعمليات القتالية في الحرب النووية العالمية.

واستعدادا للحرب يطوق البنتاغون المحيط الاطلسي والبلدان المتاخمة له بشبكة قواعد ومطارات عسكرية ومحطات رادار وملاحة ووسائل استطلاع وتجسس عالية. وكاذرع اخطبوط عملاق امتدت على قاع المحيط وبحاره خطوط الاسلاك الهيدروصوتية لمنظومة الانذار المبكر الفائق البعد، الخاصة بالغواصات. وترابط طائرات الحراسة الامريكية فوق مياه الاطلسي باستمرار.

واستعدادا لـ «معركة الدفاع عن الاطلسي» تنشد الولايات المتحدة هدف ابعاد حريق الحرب عن اراضيها. «ان الامريكيين ينطلقون من ان الحرب العالمية الثالثة سوف تدور رحاها في اوروبا، شأن الحربين الاولى والثانية» - هذا ما يجاهر به، بوضوح لا لبس فيه، الرسميون الامريكان. اما القتال «حتى آخر اوروبي» على بعد بضعة الاف الاميال عن القارة الامريكية فيتطلب وسائل مواصلات مستقرة. ويقدر البنتاغون ان اوروبا سوف تحتاج، خلال المرحلة الاولى في الحرب فقط، الى تزويدها عن طريق البحر بـ ٣،٥ مليون طن من المعدات الحربية و٦ ملايين طن من الذخيرة و١٥ مليون طن من الوقود وشحنات أخرى. ويزعم الادميرال ماكدونالد، القائد الاعلى لقوات شمال الاطلسي المسلحة الموحدة في الاطلسي، أن «احباط او انتهاك عمليات الشحن بشكل ملموس ينطوي، بالنسبة لحلف شمال الاطلسي، على هزيمة في اوروبا». ولذا - كما يردد وراءه البنتاغون - ينبغي «اغلاق الابواب على الروس» مع مفهومها حول «الحدود الامامية». ويجري اعداد الجديد والجديد من سيناريوهات العدوان في مجرى المناورات والتدريبات العسكرية غير المنقطعة عملياً.

بيد ان ازمنة سيطرة الامبرياليين الكاملة واعمالهم الوحشية في البحار والمحيطات قد ولت وطواها الماضي. وان كانت بعض مناطق المحيط الاطلسي تعتبر، حتى وقت قريب، مناطق محمية للاسطول الامريكي، فلم يعد الان ثمة وجود لهذه المناطق.

(يتبع)

(نقلتها عن صحيفة «النجم الاحمر» وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

صفحة يحررها قراؤها

□ حديث الاثنين □

ما بيحمي الدار غير اسودها

● يعيش العالم في هذه الأيام ذكريات الانتصارات الشعبية، أو الانتصارات الشعبية ذاتها وهي تصنع أمام ناظريه!

لقد احتفلنا قبل أيام بانتصار شعوب الأرض، وفي طليعتها الشعب السوفييتي، بمرور أربعين عاماً على تحطيم الغول النازي الذي نثر ريغن بالأمس الورود على قبره!

واحتفلنا كذلك بمرور عشرة أعوام على انتصار أسود فيتنام على الامبريالية الأمريكية وربيبة الاستعمار الفرنسي، «وقّع» آخر قدم غازية دنست الأرض ذات الشمس المشرقة أبداً...

وفي هذه الأيام تقريباً يكون قد مضى قرابة عشرة أعوام أيضاً على تطهير بلدية الناصرة من لاثمي أيدي جلاديهم!

هذا على صعيد الذكريات، أما على صعيد الانتصارات الشعبية التي تُصنع أمامنا، فأننا ما زلنا نعيش لحظات ولادة نظام جديد في السودان، بعد أن اضطرت الحركة الوطنية الشعبية النقابية السودانية الرئيس جعفر نميري الى أن ينهي زيارته لواشنطن لا في عاصمته الخرطوم وانما في عاصمة زميله «مبارك»، التي حتماً سوف تحذو حذو الخرطوم، لتظل «قاهرة» فعلاً كما عودت شعوبنا العربية عامة، أيام كان يدقتها بأنفاسه قائد المسيرة الوطنية الرئيس جمال عبد الناصر.

أما الانتصار الأعظم، والذي ما زال يبهر العالم ويشد أنظاره اليه... فالى الشمال ليس بعيداً أي «خبط العصا» لم تزل جحافل الغزاة تسابق بعضها في الارتداد الى نقطة البدء، بعد أن ذاقت أمر هزيمة عسكرية منيت بها في تاريخها «الحافل» بالغزو والاحتلال. فمن خلف كل حجر، ومن وراء كل أرزة، ومن بين أغصان كل برتقالة كانت تنطلق روح سناء المحيدلي ولولا الياس عبود أقوى من المركفاه وأصلب من قذائف نيو جيرسي، ويندحر العدوان أمام شعب تمسك بالحياة فهان عليه الفداء!

وهنا في بلادنا لا بد ان نستخلص العبر من ذلك، ففي هذا اليوم بالذات، وفي معركتنا الانتخابية للهستدروت، سوف تثبت للعالم اننا على شاكلة شعبنا، بأمكاننا أن ننتصر، وبأمكاننا أن تجعل عمالنا الحقيقيين الجبهويين، يمثلون كادحينا في مؤتمر الهستدروت ومجلس نعمات، وفي مجالس العمال - حيث تجري انتخابات - وفي طليعتها الناصرة، فتتدفق على المدينة المقدسة، تهنىء عمالها بسهيل ذياب كما هنأناهم بتوفيق زياد قبل عشر سنوات، «ونشد على اياديهم - ونقول نفديهم» ونغني معاً في صف فلسطيني وباللهجة الفلسطينية:

«ما بيحمي الدار غير أسودها»

□□ ردود:

● الى الأخت المناقشة حول موضوع الفتاة العربية - في مقالك الكثير المهم، لكنه للأسف يخلو من الأفكار الجديدة. اكتبي دائماً.

● الى كاتبة «قصيدتي» «زيارتك للبستان» و«شمس الصباح» - حبك للطبيعة يا أخت يجب أن يعطي انتاجاً أفضل، وليس حتماً أن يكون شعراً، حاولي أن تكتبي صورة مثلاً! وليكن خطك مقروءاً، واكتبي على وجه واحد من الورقة وأهلاً بك.

● الى الأخ كاتب «أول أياره» - نحيي معك عمالنا الأقوياء، وكل أيار وانت وهم وكل الشعوب بخير والى اللقاء.

(أبو ايهاب)

لا مجال للدعاية - انها الحقيقة

● بقلم: حسن قاسم غنوم - سخنين ●

□ آخر أخبار «المتكدية» انها اصبحت نقابية، وستخوض انتخابات الهستدروت، ولها برنامج كفيل بأن يحقق للعمال المساواة. ونحن لا نزال نذكرها منذ انتخابات الكنيست الماضية، دعايتها جميلة، وبأربعة ألوان، وجذورها «الفلسطينية» راسخة. لكن بروتوكول ارتس قال لغير ذلك، فهناك تحدثوا عن «الارهاب الفلسطيني»، وسرعان ما انكشف الأمر، وبان ما كان خافياً. فمهمة هذه القائمة تفسيخ الصفوف ووحدة الجماهير. فقد «فرصت» المتكدية من مؤخرتها لتخوض انتخابات الهستدروت، كما فعلت في الكنيست، لتكون عائقاً أمام الجبهة ووحدة الصف الوطنية.

وتلقائياً يأتي السؤال: من «فرض» هذه القائمة وحرضها على خوض الانتخابات؟ ومن اين لها الدعم المالي؟ ومن المستفيد من ذلك؟ أليست الأحزاب الصهيونية، التي فرصت هذه القائمة لخوض الانتخابات؟! اذن ما هو حكمنا على هذه المواقف؟ والى من يتجه دعمنا؟ الى الذين يدعون الوطنية ظاهرياً، بينما هم في الواقع ينفذون الأوامر السلطوية، وفي المقابلات يهرولون خوفاً ويمدحون حاكمهم ويسمون اخوتنا «ارهابيين»! يا للروعة! يا «للفلسطينية القرار والجذور»! فماذا يبقى الفرق بين هذه القائمة وغيرها من الأحزاب الصهيونية! المعراخ اليوم في تحرك. ينظمون الرحلات لكي يكسبوا تأييد الشباب! وكأنهم بهذه الرحلات يحلون مشكلة البطالة، ويوقفون عمليات فصل العمال من اعمالهم!

كيسار يظن نفسه الفيلسوف ونحن «الهبلان»، الا يعرف بأننا كشفنا ألاعيبه وألاعيب المعراخ وغيره من الأحزاب التي تتكالب على أصوات العرب في كل انتخابات! وما هو الثمن! لقمة ورحلة!! أي بيع وشراء ضمائر. وبعد التصويت تأتي عملية النسيان! أفترضى بذلك! لماذا نسكت، ونعطي أصواتنا للذين يقتلون اخوتنا في لبنان والضفة والقطاع والهضبة! نغض النظر فاذا أمامنا جبهة عريضة تدعونا لوحدة الصف والتآخي.

اما اولئك الوطنيون المزيفون فسيأتي يومهم حتماً وسيعرف شعبنا كيف يحاكمهم ويوجه لهم ضربة قاضية.

فلنوحد الصفوف ونتكتل في جهة واحدة، تكبر ويكبر معها تأثيرها وفعلها، فنتمكن فعلاً من إحقاق حقوق عمالنا ومثقفينا بنضالها المثابر الدؤوب. وانا على ثقة بأن يوم الرابع عشر من ايار سيكون عرساً وطنياً لانتصار جبهتنا.

«زجليـــة»

● بقلم: علي خازم - شفاعمرو ●

بدنا نخوض معركتنا — تنقويك جبهتنا
لنا بتكمل وحدتنا — بنقدر نرفع رايتنا

ooo

ناسها بيرفعوا الراس — عالوحدة بيبقوا حُرّاس
بالوطنية والأخلاص — مشهورة عزيمتنا

ooo

شدوا الهمة يا أخوان — قبل ما يفوت الأوان
ونصبح كلنا بخبر كان — ونضيّع كرامتنا

ooo

شو بدو هالمعراخي — جاي يوجع لي راسي
بدوّر عالكراسي — هالشغلة مش شغلتنا

■□●○●□■

التاسع من أيار

● بقلم: فطين جورج شداد - البقيعة ●

□ ما ان يهل التاسع من أيار حتى نتذكر نفس التاريخ من عام ألف وتسع مئة وخمسة وأربعين. حيث خلّص الجيش الأحمر العالم من النازية، التي كان هدفها القضاء على معظم الشعوب.. وقد عرفت شعوب البلاد التي وصلتها اقدام النازية ابشع انواع العذاب والاضطهاد. صحيح انه قضي على الفاشية منذ اربعين عاماً ولكن بعض الحركات الفاشية تحاول النهوض في ايامنا، وما الكهانية وغزو لبنان سوى نوع من استمرار تلك الفاشية. لذلك وجب علينا ان نقف بوحدة صف من اجل مقاومة أية ظاهرة فاشية تنمو في بلادنا، لأن هدف فاشية بلادنا هو القضاء علينا نحن العرب.

فهلموا بنا نقف وقفة شجاعة، وليكن التاسع من أيار ليس فقط ذكرى القضاء على نازية هتلر، لا بل القضاء على فاشية المأفون كهانا ومن هم على شاكلته..

لبيــك يا نــداء الآبـــاء

● بقلم: بلال جبيلي - الناصرة ●

● كانوا في كل صباح ينهضون، الأم تحضر القطور والزوادة لزوجها وابنها كي يذهبا الى الحقل.. وعندما ينتهيان من تناول لقمة مستعجلة يغادران الى الأرض حيث يبدأ يوم عملهم.

في الحقل أخذ الابن الفأس وبدأ «ينكش» الأرض ويزيل منها الأشواك والحجارة كي يبذر بدلها بذور البامياء والفاصوليا وغيرها.. وينتهي اليوم ويعود الأب وابنه مسرورين بعملها يتأملان كي يستأنفا العمل في اليوم التالي..

ومرت الأيام والسنون، والأب وابنه يجنيان دائماً ثمرة التعب، حتى كان يوم، مرض فيه الأب ولازم الفراش، فظل الابن يعمل وحده وضاعف جهده ليعوض عمل ابيه.. وعندما عاد في احد الأيام وجد امه تبكي والبيت مليئاً بالناس.. لقد مات ابوه! وسالت من عينيه دمعة حزن. لكنه مسحها لأن «الرجال في ساعات كهذه يجب الا يبكوا» - هكذا علمه أبوه. بالعكس يجب ان تزداد عزيمته وان يتحلى بالصبر ويزداد حبه وتعلقه بالأرض.

وظل يعمل في ارضه، وعندما رجع يوماً الى البيت ناولته امه ورقة وصلتهم بالبريد، فضها الشاب وقرأها، ثم طرحها أرضاً. سألته امه عن مضمونها، فأجابها باقتضاب: لا شيء يا امي.

وبعد كل يوم عمل في الأرض كان يجلس بجانب قبر ابيه الذي دفن فيها حسب وصيته، يقرأ على روحه الفاتحة!

وجاء موعد الحصاد، حيث تذهب كل العائلة، وعندما بدأوا في العمل بدأوه بفرح يغنون، وأبوهم يرقد مطمئناً مرتاح البال.. ولم تطل فرحتهم، حيث ظهر غريب الخبرهم بوجوب مغادرة الأرض، لأنها «صودرت»!! واحتد جدال تطور الى عراك، اذ ظهر عدد آخر من الرجال آزروا الغريب. لكن الشاب وأهله أصروا ان يظلوا في أرضهم. وفي اليوم التالي اقاموا لهم تخشيبة فيها، وشرعوا بغرس الزيتون!!

النشيد الليلكي

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

شعلة انت
وما زلت على قلبي مضيئة
فرقة الانشاد انت
في ترانيمي الدفينة.
اي حبيبة!
يا ملاك النور
في دياجير الظلام
يا أحلى كلام
انت التي اسقيتني
كاس المنى
حتى القضوي في الأمل
انت الحمامة والسلامة
والنخيل...
انت الربيع الأبدي
انت انتشال الفكر
من قيد شرودي المستمر
لولا بزوغ الفجر
مفتاحا لأفئدة الظلام...
كم تغنينا وناجينا القمر
كم تغدنا سياط العاذلين
وتعشينا السراب
كم سلبنا
وسلبنا الف بسمة
كم دمعة غنت على
عيني وعينيك
اني صليت في كهف اللقاء
وترجيت من الثغر كثيرا
ان يقول الآه جهرا
دون عين مطرقة.
اضبط معادلة الحياة

وانثر على الارض العدالة
وانبض ولا تبغض
نحن ثغر سائر
ليصلي في محاريب الجلالة
اي حبيبة!
اي لحن قد تجلى
دون ثغر
دون كف
دون ناي
فارفعي الكف وسيري للأمام
اصفعي حلم العشيرة
وارقصي وابسمي طربا
على وهج المسيرة
والتمس الناي وغنى:
يا جميل العين
يا دم الوريد
يا حبيب الشعب
يا لحني الفريد
اني طلقت اغصان الخريف
ورأيت الخير تحت زخات المطر
وانتظرت الربيع
فاتى مثل سياج يتولد
ارغم نار محرقة
وشربت الحب منه والصمود
واخذت الفكر سوطا
لطواغيت العذاب.
اني امشي وأمشي للأمام
اخضر العين نغني
بيرقا احمر اللون يرفرف
فوق رأس العاملين.

مشـــرد الأرض

● بقلم: نائلة ناشف - الطيبة ●

عشقت النضال من عذابي
أصبحت من بعدي عنك هائماً حزيناً
ذكرت للأمم قصتي
نظرت للسماء فلم أجد الجواب
نظرت لدموع اطفالي.. حين خطرت ببالي
سأعود اليك يوماً!
هكذا حدثني قلبي..
سأعود رغم «اليد الحديدية»!
سأعود لوداعاً أيها اليأس
وداعاً وأهلاً بالنصر...
سأرويك أرضي.. بدماء أطفالي
كي تبقى دوماً شقائق النعمان الحمراء
ويبقى جمالك وتبقى رائحتك
ويبقى زيتونك وتبقى سنابلك
سأعود اليك يوماً يا ارضي
حاملاً معولي ومنجلي
وستظلين، ورغم محاولات تدنيسك
اطهر بقعة في العالم..



ام الفحم على العهد باقية

● بقلم: «ابن المثلث النابض» ●

□ منذ أن أعلن عن موعد بدء مخيم العمل التطوعي في المدينة، اخذت ام الفحم بلدية وشعباً تستعد لهذا العرس الوطني، من أجل تعمير وبناء هذا البلد الصامد الصابر.

وبالرغم من الظروف الاقتصادية الحالكة التي تمر بها البلدية نتيجة للسياسة الرسمية، فان الجماهير أصرت على افتتاح المخيم في موعده المحدد، لتثبت للجميع انها قادرة على تخطي العقبات وإزالتها من الطريق، وانها قادرة على تبديد كل الغيوم مهما كانت قاتمة سوداء.

وراح كل غيور على مصلحة هذا البلد ينتظر اليوم كي يبدأ بالعمل، وخيل للبعض ان عقارب الساعة تسير ببطء شديد، وأن الأيام تمر كالضباب المثقل بقطرات الماء.

وراح كل منهم يسأل الله ان يهبه الصبر والعزيمة، وان يمد في عمره كي يستقبل هذا المخيم ويساهم ولو مساهمة بسيطة في صنع عرس الكرامة والشرف.

وعندما بدأت جيوش الليل تغزو البلدة، أخذ المتطوعون يتدفقون من كل حدب وصوب افواجاً أفواجاً، من الساحل والجليل، من المثلث والنقب، ووصل كذلك اخوان لنا من الضفة الغربية وغزة، ومن بعض المدن والقرى اليهودية الذين ينتمون الى القوى التقدمية النيرة، ويؤمنون بحقنا في العيش في وطننا بحرية وكرامة.

واستقبل رئيس البلدية والأهالي وفود المتطوعين ورحبوا بهم اجمل ترحيب، ومنحوهم الشعور بأنهم هنا في بلدهم وبين اهلهم وذويهم.

وما ان بزغت خيوط الفجر في اليوم التالي حتى بدأ اصحاب الهمم العالية في تنفيذ المشاريع المخططة بجد ونشاط. يدفعهم في ذلك ايمانهم الراسخ بحقهم في العيش في هذا الوطن. ومرت الأيام كلمح البصر وكأن شيئاً لم يكن، وسجلت السواعد القوية صفحة جديدة في سجل هذا الشعب المضيء، كي تكون نوراً يسترشد به التائهون، ودرباً تسير عليه الأجيال القادمة..

ولا يفوتنا في هذا المجال ان نحيي النساء اللاتي ساهمن مساهمة كبرى في انجاز هذا المخيم...

كشف النقاب عن الوجوه الغادرة

● بقلم: ناجي أبو ريا - سخنين ●

□ مما لا شك فيه اننا عانينا كثيرا منذ عام (٤٨) وحتى اليوم، من القوانين المجحفة التي سنت خصيصا لجعلنا حطابين وسقاة ماء. تعرضنا للملاحقة والسجن والتعذيب، والاقامات الجبرية والحكم العسكري.

ولم تعد كل هذه القوانين تخيفنا او ترهبنا، اذ تعرضنا له ونحن قلة وصمدنا صموداً باسلاً، فكيف اليوم وقد تضاعفنا عدة مرات وزادت خبرتنا وزاد وعينا السياسي، مما يجعلنا اكثر صموداً، وكل ذلك ثمرة نضالنا وتمردنا على ارادة الجلاد وقوانينه التعسفية.

لقد كان توزيع صحيفة «الاتحاد» في الماضي جريمة خطيرة، نحاكم عليها حسب قوانينهم، وكانت «تهمة» الشيوعية كفيلة بان تجعلك هدفا للملاحقة والاقامة الجبرية وحتى السجن!

لقد اكسبنا ذلك مناعة، حتى صاروا اليوم هم الذين يخافون صمودنا ووحدتنا..

ومن القوانين التي «اتحفنا» بها قوانين الارض، فمنذ قيام الدولة حتى اليوم، لم تأل الحكومات المتعاقبة جهدا في سلب الارض العربية بشق الطرق والقوانين المسنونة خصيصا لهذا الغرض.

لقد استولت الحكومة على الارض العربية بعد ان اطلقت عليها اسماء تبيح لها ذلك، فمن قانون املاك الغائبين الى «ارض وعرية»، الى مناطق عسكرية، الى مناطق تطوير، وكلها اسماء مختلفة لهدف واحد.

وسخنين على سبيل المثال كانت تملك في سنة (٤٧) حوالي (٩٥) الف دونم، وكان عدد سكانها ما يقارب (٢٢٠٠) نسمة، واليوم وبعد ان اصبح عدد السكان فيها يزيد عن (١٨) الف نسمة، لم يبق لها من الارض سوى (١٧) الف دونم! فاين الباقي؟!

لقد ذهب «بفضل» تلك القوانين التي ما زالت تلاحقنا في منطقة «المل» لسلب البقية الباقية..

قبل مدة وبالتحديد يوم ٨٥/٤/٢٢ وضمن برنامج «هذا الوقت» الذي يقدمه رام عفرون في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، اشترك عضو الكنيست روني ميلو (ليكود)، ود. يوسف غينات، مساعد الوزير فايتسمان، وقدمها المذيع على انها نقيضان، فالاول ضد ارجاع اي شبر من ارض «المل» الى اصحابه، والثاني مع ارجاعها، وفي الحقيقة لم تكن اراؤهما متباعدة كثيرا. فغينات ابرز خارطة تبين المنطقة المقامة عليها عدة مستوطنات، والمقسمة الى ثلاثة اقسام، ا.ب.جـ والتي من ضمنها منطقة تعرف بمنطقة ٩١، وهو اسم عسكري، فقد مضمونه بسبب امتلاء المنطقة بالمستوطنات، وتبلغ مساحة هذه المنطقة ستة الاف دونم يرفض رفضا قاطعا ارجاعها لاصحابها، وازالة صبغتها العسكرية، ولكنه «يتكرم» بارجاع بعض الارض التي هي خارج المنطقة العسكرية!!

هذا هو موقف غينات الذي يصفونه بالانحياز الى جانب حقنا!

اما ميلو فيقولها بصراحة وبلا لف ودوران: «ان الدولة يهودية فلا يمكن ان تكون الارض غير يهودية»!! ويتابع بعنجهية: يحق للحكومة مصادرة اية ارض تجدها ضرورية للامن والتطوير، والاراضي المقصودة تكون طبعا عربية، واستطرد موجها كلامه الى غينات:

«ان مدينة كرميئيل مقامة على اراضي رقم (٩) فضلا عن مستوطنات معليه تسفياه، وكمون (الكمانة) ولوطم وغيرها، فكيف كان من الممكن اقامة هذه المستوطنات لو لم تكن مصادرة!! ولو اردنا ارجاع الارض كما تقول يا سيد غينات، فعلينا ازالة كرميئيل والمستوطنات.. وحيفا ويافا... الخ ولكن هناك هدفا اخر بالاضافة للمصادرة هو زيادة السكان اليهود في الجليل»!! هكذا اذن يا سيد ميلو!

فكيف تفسرون وعودكم قبيل يوم الارض ان المقصود من مصادرة ارض المل هو تطوير الجليل وليس كما يزعم الشيوعيون!! لكنك كشفت اوراقك كما كشفها غيرك ممن سبقوك وقلت: «الارض لليهود فقط»!! وليس لاي عربي الحق في امتلاك شبر واحد منها!!

ولكن كن على ثقة ان شعبنا لم يعد شعبا مقهورا ومغلوبا على امره. لقد خرج من القمقم ماردا جبارا، يتحدى لجميع الصعاب بهامة مرفوعة وبتجارب اكتسبها خلال مصارعة مخططاتكم، وبخبرة سنين طويلة.

فكما حافظنا على وجودنا، فسوف نحافظ على ارضنا حتى تيأس انت ومن على شاكلتك..

لقد جبلنا الارض بدمنا وعرقنا، وروينا اغراس الزيتون التي اعدنا غرسها بعد ان قمتم بتدميرها ظنا منكم ان ذلك يفت في عضدنا، فانقلبت حساباتكم رأسا على عقب..

صحيح انها اشتال طرية، لكنها سرعان ما تكبر وتضرب جذورها في الارض وتعانق اغصانها السماء رمزا لوجودنا الابدي على تراب وطننا الحبيب.

فالمطلوب منك يا ميلو ان تفكر بمنطق خال من احلام الصهيونية، وان تكف عن تجاهل حقيقة وجود اكثر من (٧٠٠) الف عربي في هذه البلاد حقوقهم مثبتة بكواشين، وهي كرامتنا وشرفنا ولن نتخلى عنها!

صـــورة مـــن الواقـــع

● بقلم: يوسف دعدوش - ام الفحم ●

□ «الشيوعية حزب ضد الأسلام» - هذا الكلام تفوه به أحدهم أثناء نقاش دار بيننا بحضور بعض الشبان، حول الجبهة والجبهويين. في البداية تبادلنا الآراء بحرية وسهولة، وفي النهاية وقفت صامتاً ألخص في ذهني ما سمعت من آراء، فكان أبرزها رأي ذلك الشاب الذي سجلته في بادية هذا المقال.

سألت الشاب من أين له هذا الرأي، خاصة وأن الشيوعيين الذين نعرفهم يدين بعضهم بالاسلام. فأجاب: الحرب الافغانية، أليس الهدف منها القضاء على الاسلام؟!

عندها ضحكت لكن بألم ومرارة وأسف، وقلت لمحدثي، اذا كان هدف الشيوعية كما تدعي وكما يحاول المغرضون الهامك فلماذا لا يقضي الاتحاد السوفييتي على المسلمين الذين يعيشون هناك؟! ألم يكن تدخل الاتحاد السوفييتي في افغانستان بناء على طلب شعبها لمساعدته في محاربة أعدائه الساسيين الطامعين فيه فعلاً وعلى رأسهم الامبريالية الامريكية؟!

قال ببعض التردد: ما تقوله صحيح!

- ولماذا يبدو عليك كره الشيوعيين لمجرد انهم شيوعيون.

- قال: انا منذ نشأتي كنت أسمع دائماً هذا الكلام.

عندها أخذت احدثه عن تضحيات الشيوعيين من أجل وجودنا، وما تعرضوا له منذ كانوا وحتى اليوم على أيدي السلطة.

رد بعضهم: صحيح أن الجبهويين في قرانا العربية دائماً يكافحون من أجل الحقوق!

وفجأة رأيت أحد الشبان يسألني:

«كيف يمكنني الانضمام الى الجبهة؟»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٣ أيار ١٩٨٥

قصة اغنية

بصيص نور

□ كتب كلمات اغنية «بصيص نور» الشاعر السوفييتي العظيم ميخائيل ايساكوفسكي، اما مبدع الموسيقى فلا يزال اسمه حتى هذا اليوم مجهولا. ولذلك نعتبر هذه الالحان شعبية. وقد نشرت قصيدة ايساكوفسكي لاول مرة في ١٩ نيسان (ابريل) عام ١٩٤٣ في صحيفة «برافدا» مرفقة بكلمة «اغنية» وكان محتملا جدا ان الشاعر كان على يقين من ان قصيدته ستغدو عاجلاً ام اجلا أغنية. وفي الحقيقة سرعان ما بدأ موسيقيون محترفون وهواة يكتبون موسيقى «بصيص نور». ونحن نعرف الصيغ التلحينية للاغنية من تأليف بلانتير وميتيوشين وماكاروفا وشوارتز وتشوجونوف ونيكيتينكو وسواهم من الملحنين الموسيقيين. وقد نشرت هذه الالحان وعزفت في الحفلات الموسيقية وبثت من الاذاعة وحتى انها سجلت في اسطوانات (كما كانت الحال مثلا مع موسيقى بلانتير). ولكن الجميع كان يغني «بصيص نور» حسب الالحان التي غدت بالنسبة الينا اليوم عزيزة جدا والتي تعتبر جزءا من الثروة الغنائية السوفييتية.

من هو مبدع الحان الاغنية ؟ والاهم : كيف نشرت بسرعة وعلى نطاق واسع في سنوات الحرب ؟ لم يتوصل احد من الباحثين الذين يدرسون الابداع الغنائي في زمن الحرب الوطنية العظمى من العثور على جواب حتى الان عن هذين وسواهما من الاسئلة.

سجلت الحان «بصيص نور» التي دخلت التراث، لاول مرة على اسطوانة ودوت من الاذاعة بعد الحرب. وغنى هذه الاغنية المغني السوفييتي الشهير فلاديمير نيتشايف بمصاحبة اوركسترا المنوعات الخفيفة لدى لجنة الاذاعة لعموم الاتحاد السوفييتي بقيادة فكتور كنوشيفيتسكي. وتعود لهذا الاخير، وعلى الارجح، الصيغة الاولى لهذه الاغنية الرائعة وتسجيلها وتوزيع الحانها. ويستمر البحث عن مصادر الالحان. ومن الجائز جدا انهم اخذوا لهذه الاغنية الحان احدى اغاني ما قبل الحرب. ان موسيقى اغنية «بصيص نور» تعيش ولسوف تعيش طويلا في قلب الشعب وستبقى ذكرى غنائية عاطفية لا تنسى من ذكريات سنوات الحرب.

● يوري بيريبوكوف ●

(استاذ الاكاديمية العسكرية السياسية التي تحمل اسم لينين)

بصيص من نور

■ شعر : ميخائيل ايساكوفسكي ■

■ ترجمة : أيمن ابو الشعر ■

(الحان شعبية)

نحو خط الصدّ والنار
ودّعت أنثى المقاتل
لسعات البرد آذتها
عتمات الليل غطتها
حيث طالت وقفة في عتبة الدار

خلف استار الضباب
للفتى بعد يلوح
خفقان يتأجج
من بصيص النور خلف النافذة
من بعيد يتوهج

عند خط الجبهة احتضنته عائلة
مجيدة
كلهم كانوا رفاقاً رائعين
حوله من كل صوب أصدقاء
وادعون

بيد أن الحب أمنى
هاجساً.. هيهات ينسى
وشارعا حلواً جميلا
أين أنت الآن.. بعدي

يا فتاتي الوادعة
يا بصيص النور عندي»
ويجيء البشر من تلك الفتاة
يُثلج الصدر بأن الحب انقى
عندها أقوى وأبقى
دائماً من، أن يموت

كل ما كان نُخمن
سوف يأتي يتحقق
وله حين يورّق
ضوؤنا ذاك الحميم الذهبي

سوف يبقى للمدى
دائما متوهجا
طابت النفس انتعاشا وسط أحداق
المقاتل
الرسالة من يديها ذاك اروع من
تلقى
صار محموماً يقاتل
ضد أعداء تجهور
كي يصون معقل السوفييت دوماً..
موطناً للنور

(عن مجلة المرأة السوفييتية ٣، ١٩٨٥)



«ريكويم ١٩٤١» ـ هو النصب التذكاري لتلاميذ المدارس الذين قتلوا خلال الحرب الوطنية العظمى على أيدي النازيين (١٩٤١ ـ ١٩٤٥). وقد أبدع هذا النصب النحات دانييل ميتليانسكي. وهو منصوب في ساحة المدرسة رقم ١١٠ في موسكو.

(خاص ب «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

«النصر» في ذكرى النصر

□ جرى في موسكو العرض الاول لفيلم «النصر» المؤلف من حلقتين والذي انتجه السينمائيون السوفييت بالاشتراك مع زملائهم في المانيا الدمقراطية . ان قصة الفيلم مستوحاة من رواية سياسية معادية للحرب ألفها الكاتب السوفييتي الكساندر تشاكوفسكي .

لقد أخرج الفيلم المخرج والممثل السوفييتي المعروف يفغيني ماتفييف الذي يحظى بالشهرة في الاتحاد السوفييتي وخارجه ايضاً .

يعتقد الكثيرون من النقاد السينمائيين ان فيلم «النصر» سيحتل مكاناً بارزاً بين تلك الافلام التي يستقبل بها السينمائيون السوفييت الذكرى الاربعين لدحر الفاشية الالمانية .

كان بطلا الفيلم وهما الصحفي السوفييتي ميخائيل فورونوف وزميله الامريكي تشارلز برايت قد تعرفا أحدهما على الأخر في المانيا عام ١٩٤٥ ، ثم التقيا في هلسنكي في أثناء ندوة عام ١٩٧٥ التاريخية ، ومن هناك من قصر «فنلنديا»



● الكساندر ميخائيلوف (الى اليمين) في دور الصحفي السوفييتي ميخائيل فورونوف واندريه ميرونوف في دور الصحفي الامريكي تشارلز برايت ●

الشهير حيث عقدت جلسات المؤتمر العام للأمن والتعاون في اوروبا كانا يستعيدان صفحات الماضي ليقوّما الوضع الذي نشأ في مؤتمر بوتسدام الذي جرى فيه كما هو معروف لقاء ستالين وتشرتشل وترومان الذين وقعوا نيابة عن دولهم قرار ازالة بقايا النازية في المانيا وتجريدها من السلاح .

ولا توجد لقطات حربية في هذا الفيلم المعادي للحرب .

فعبر احاسيس بطلي الفيلم وافكارهما ومشاعرهما يعكس الفيلم نبض الزمن ومنطق وفكرة ما يجري في بوتسدام . وهنالك أساس وثائقي راسخ لكل لقطة .

لقد تحدثت مع يفغيني ماتفييف بعد العرض وكان السؤال الرئيسي الذي يدور في خاطري هو سبب طرقه هذا الموضوع ولاكثر من مرة في نشاطه الابداعي كمخرج .

قال ماتفييف : ان سيرة حياتي لا تنفصل عن مصير شعبي لقد كانت الحرب الماضية بالنسبة لي هي فترة شبابي .

والحقيقة انني لم أشارك في المعارك . وقد قضيت فترة الحرب كلها كضابط في مدرسة تموين للمشاة حيث كنا نعد الكوادر للجبهة .

ان الحرب الوطنية العظمى ليست مجرد اربع سنوات قاسية . لقد اودت بحياة ٢٠ مليون مواطن سوفييتي فأثرت بصورة حاسمة على مصير الشعب السوفييتي ككل .

وقد أدى السينمائيون السوفييت قسماً وافراً في البحث الفني للقوانين المعنوية لانتصارنا على الفاشية وكشفت افضل الافلام السوفييتية حول الحرب ان جوهر «لغز الطباع الروسية» العمود الفقري لشعبنا هو احساس خاص تمخضت عنه الثورة الاشتراكية . وان جذور الانتصار العظيم على الفاشية تنبع بالدرجة الأولى من النهوض المعنوي العالي جداً الذي ضاعف كثيراً من القوى البدنية والمعنوية للشعب السوفييتي ومن تلك المثل العادلة التي ألهمت المواطنين السوفييت ودفعتهم الى التضحية في سبيل الوطن والبشرية جمعاء و «من أجل الحياة على الارض» .

إننا لا نعرض الافلام الحربية على الشاشة لكي نبث الهلع في نفوس المشاهد ولا لغرض تسليته بالتأمل في المعارك الجزئية كما في «الطاقيات الخضراء» حيث يقوم الفتيان الامريكان ببساطة عجيبة بتنفيذ تكتيك «الارض المحروقة» وحيث يعجز المشاهد بسبب الصدمة عن التمييز بين المحق والمذنب . إننا لا نصور الافلام حول «فظائع» الحرب . واذا وُجدت مثل هذه اللقطات فان الغرض منها لكي تعكس الحقيقة وتساعد على الكشف الفني عن نموذج البطل ومأثرة الشعب ولتتيح امكانية الاحساس بثمن الكفاح والنصر .

ولا يزال هذا الموضوع محتفظاً بأهميته . ويتصف اليوم بمهمة خاصة لا تقتصر على الناحية التاريخية اذ اننا نستقبل الذكرى الاربعين للنصر في ظل ظروف خاصة حيث توتر الوضع الدولي بصورة حادة . ولكن البشرية لا ترغب بسباق التسلح الجامح ولا بالتوازن على حافة الحرب النووية والهلاك الشامل .

ان فيلم «النصر» عبارة عن مساهمة سينمائية منا في النضال من أجل السلم .

● أيغور تشانيشيف ●

(عن «أنباء موسكو» ١٥/ ١٩٨٥)

□ فيلم الهلال الاحمر» بالانكليزية □

● انتج جهاز الاعلام والتثقيف المركزي في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني فيلماً وثائقياً ناطقاً باللغة الانكليزية بعنوان «اسمع» . يتناول الفيلم الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة من منظور تعريف منظمة الصحة العالمية الذي يؤكد «ان الصحة حالة من الاكتمال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والنفسي والثقافي ، وليست فقط غياب المرض أو اعراضه» .

وفي هذا الاطار يعرض الفيلم اوضاع العمال الاقتصادية ، ومصادرة الاراضي ، والمستوطنات ، واوضاع المراكز الصحية داخل الاراضي المحتلة والسياسة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي من حيث تقليص مستوى الخدمات الصحية المقدمة لأبناء شعبنا .

يعتمد تعليق الفيلم على وثائق ومعلومات تتناول هذه الاوضاع ، ولا سيما تقارير لجنة الخبراء التابعة لمنظمة الصحة العالمية ، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ووثائق أخرى .

مدة الفيلم ٣٠ دقيقة ، ومن تصوير مجموعة القدس ، وإخراج مونيكا ماورو ، وتعليق عبد الرحمن بسيسو وماورو .

قام بالمونتاج ماورو كونتيني . ستقوم الجمعية بعرضه في مهرجان فارنا العالمي لافلام الصليب والهلال .

حكايات الاطفال

حكاية الارنب والفيل

□ زعموا أن أرضاً من أراضي الفيلة تتابعت عليها السنون ، وأجدبت ، وقل ماؤها ، وغارت عيونها ، وذوى نبتها ، ويبس شجرها ، فأصاب الفيلة عطش شديد : فشكون ذلك الى ملكهن فأرسل الملك رسله ورواده في طلب الماء ، في كل ناحية . فرجع إليه بعض الرسل ، فأخبره إنّي قد وجدت بمكان كذا عيناً يقال لها عين القمر ، كثيرة الماء . فتوجه ملك الفيلة بأصحابه الى تلك العين ليشرب منها وفيلته . وكانت العين في أرض للأرانب ، فوطئن الارانب في أجحارهن ، فأهلكن منهن كثيراً . فاجتمعت الارانب إلى مليكها فقلن له : قد علمت ما أصابنا من الفيلة ؟ فقال : ليحضر منكن كل ذي رأي رأيه . فتقدمت أرنب من الارانب ، يقال لها (فيروز) . وكان الملك يعرفها بحسن الرأي والأدب ، فقالت : إن رأى الملك أن يبعثني الى الفيلة ، ويرسل معي أميناً ، ليرى ويسمع ما أقول ، ويرفعه الى الملك . فقال لها الملك : أنت أمينة ، ونرضى بقولك . فانطلقي الى الفيلة ، وبلغي عني ما تريدين . واعلمي أن



● الفيل يسجد للقمر ●

الرسول برأيه وعقله ولينه وفضله يخبر عن عقل المُرسل . فعليك باللين والرّفق والحلم والتأني : فإن الرسول هو الذي يلين الصدور اذا رفق ، ويخشن الصدور اذا خرق . ثم ان الارنب انطلقت في ليلة قمراء ، حتى انتهت الى الفيلة ، وكرهت آن تدنو منهن مخافة أن يطأنها بأرجلهن ، فيقتلنها ، وان كن غير متعمدات . ثم أشرفت على الجبل ، ونادت ملك الفيلة ، وقالت له : ان القمر أرسلني إليك ، والرسول غير ملوم فيما يبلغ ، وان أغلظ في القول . قال ملك الفيلة : فما الرسالة ؟ قالت : يقول لك : إنه من عرف فضل قوّته على الضعفاء فاغترّ بذلك في شأن الأقوياء قياساً لهم على الضعفاء كانت قوّته وبالاً عليه . وأنت قد عرفت فضل قوّتك على الدواب ، فغرّك ذلك ، فعمدت الى العين التي تُسمى باسمي ، فشربت منها ، وكدّرتها . فأرسلني إليك : فأنذرك ألاّ تعود الى مثل ذلك . وإنك إن فعلت ذلك أغشِ بصرك ، وأتلف نفسك . وإن كنت في شك من رسالتي فهلمّ الى العين من ساعتك : فإني موافيك بها . فعجب ملك الفيلة من قول الارنب ، فانطلق الى العين مع فيروز الرسول . فلما نظر اليها ، رأى ضوء القمر فيها . فقالت له فيروز الرسول : خذ بخرطومك من الماء فاغسل به وجهك ، واسجد للقمر . فأدخل الفيل خرطومه في الماء ، فتحرّك فخُيّل للفيل أن القمر ارتعد . فقال : ما شأن القمر ارتعد ؟ أتراه غضب من إدخالي الخرطوم في الماء . قالت فيروز الارنب : نعم . فسجد الفيل للقمر مرة أخرى ، وتاب اليه مما صنع ، وشرط ألا يعود الى مثل ذلك هو ولا أحد من فيلته .

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

قرطاج على ضفاف السين

□ اتفقت هيئة مهرجان قرطاج السينمائي مع هيئة ادارة دار السينما الفرنسية على احياء تكريم لمهرجان قرطاج في العاصمة الفرنسية في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وفي هذا الاطار يتم عرض معظم الافلام التي حصلت على جوائز قرطاج وغلاتج من الافلام العربية والافريقية التي لم تجد طريقها الى دور العرض الفرنسية.

ومن جهة اخرى، اتفقت هيئة دار السينما الفرنسية مع يوسف شاهين على عرض مجموعة من الافلام العالمية التي اثرت في شخصيته السينمائية.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● من الفولكلور الفلسطيني ●

* نظم : عيد دعيم ـ عبلين *

إسكابا يا دموع العين اسكابا

(الى صديق العمر الأخ الحبيب سليم جبل خليل)

يا حادي العيس سلّم لي عَ اوطاني
عَ نبع المىّ وزهوري وبستاني
يمين الله ما أنسى يوم اخواني
ولا أذلّ نهار لجروح وعذابا

يا كرمي مين عنباتك يسقيها
بعد الهجيج ويفضّ دواليها
سقى الله نعود والغلّه نجنيها
خمر وزبيب لأفراح الشبابا

يا تُما كيف حالك بعد رحيلي
كفاكي نوح والدمعات تهيلي
شو فاد النوح يا يُما قوليلي
عمى العيون وما شفنا الحبابا

ألا يا دار مين إل ساكن فيكي
ويا داري مين بغيابي يسلّيكي
يا طيري بوس ابوابي وشبابيكي
وطابوني زور وكرومي الغرابا

ألا يا ريح لا تهزّ القندولي
إل معاها بيت فوق ضفاف الحوله
ليالي البعد جروحاتي فتحولي
مغص بالبطن وبالمعدة إلتهابا

عتابا : عَ محنة شعبنا الدموع كأنهار
بليلِ الهمّ والعنّات بنهار
سقى يا زمن الخيام تنهار
إل سقتنا الذل وصنوف العذاب

شبر من الأرض لا تبيع بالمال
اذا دهرك غدر والحال قد مال
بنقبنا ما بدلنا الماس برمال
الرمل اغلى من كنوز الذهب

لوحدة شعبنا بشعري بنادي
بكل محفل بكل قرية ونادي
ربيع بلادنا أخضر ونادي
بجليلي والمثلث والنقب

في الذكرى الاربعين لدحر النازية

مذبحة الفن التي لم تتم

● برلين ـ يشهد متحف برلين القديم، هذه الايام، اقبالا كبيرا من المواطنين الالمان وضيوفهم. فقد اقامت ادارة المتحف معرضا بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين للانتصار على النازية الهتلرية، وتحرير الشعب الالماني تحت عنوان «كنوز العالم الفنية، تحذر البشرية» ويضم هذا المعرض (٤٥٠) من روائع اللوحات والتماثيل والتحف الفنية والاثار التي يرجع تاريخها الى اقدم العصور وحتى الوقت الحاضر.

من احد اهداف المعرض التذكير بالجهود الجبارة التي بذلها الجيش الاحمر السوفييتي لانقاذ هذه التحف واللوحات الفنية الخالدة، وكذلك التعبير عن الشكر الخالص، والتقدير للضباط والجنود السوفييت الذين قاموا في العام ١٩٤٥، واثناء الفوضى التي عمت بعد الحرب العالمية الثانية، بانقاذ تلك الكنوز الفنية، وبحفظها، وترميمها، واعادتها الى جمهورية المانيا الدمقراطية في العام ١٩٥٥، هذا في حين ان النازيين المندحرين كانوا قد اصدروا اوامر بابادة هذا التراث الفني قبل دخول الجيش الاحمر السوفييتي، حتى يستقبلوا المنتصرين بارض محروقة، غير مكترثين بالقيمة النادرة لها.

لقد ذهب النازيون يومها في جنونهم الى اكثر من ذلك، فقد اصدروا اوامر بتحطيم توابيت الشاعرين الالمانيين غوته وشيلر، وبنسف متحف الصور الكلاسيكية في مدينة درسدن.

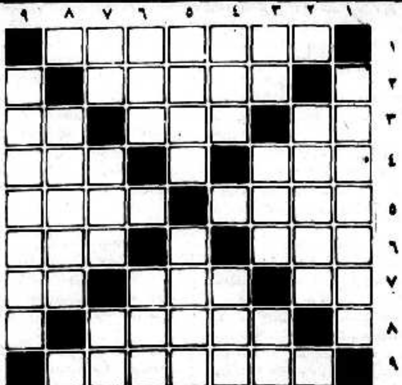
من هنا تظهر قيمة عملية الانقاذ الانسانية التي قام بها السوفييت، وتقديرا لذلك قام امناء المتاحف في جميع ارجاء ج.أ. د بتنظيم هذا المعرض في الذكرى الاربعين للانتصار والتحرير من نير النازية.



● من غلاف المنشور الضخم الخاص بالمعروضات ●

وفي مقدمة «كاتالوج» المعرض، وهو «كاتالوج» ضخم يضم ٣٧٥ صفحة ومئات الصور الملونة، وغير الملونة. يؤكد العارضون انهم ارادوا ان يقدموا للمواطنين والزوار، ولا سيما الشبيبة، صورة من التاريخ، وان يبينوا حقيقة راسخة وهي ان الفن لا يبقى ولا يزدهر الا في ظل السلام. وهنالك قاعة في المعرض تضم وثائق وصورا تظهر التلف الهائل الذي اصاب اللوحات والتماثيل، وكذلك اعمال الترميم والصيانة التي قام بها الخبراء السوفييت، والتي كانت بحد ذاتها عمليات صعبة ومحفوفة بالمخاطر، وتحتاج جهدا وعملا وسعة اطلاع عميقة بالفن عبر العصور. هذا، في حين ان الصور والتحف المعروضة لا تمثل الا جانبا من جملة الاعمال والآثار التي شملتها عملية الانقاذ. □

كلمات متقاطعة



□■ اعداد : أمال سمعان ـ طرعان ■□

الكلمات الافقية :

١) العمال
٢) وطني
٣) للنهي ـ تجمع ـ حرف عطف
٤) راية (معكوسة) ـ كرسي الملك
٥) غطاء ـ شغلي
٦) وجع ـ سقي + حرف نحيه
٧) ثغر ـ البقر الوحشي ـ حرف جر (معكوسة)
٨) طريقنا
٩) اسم الحرف الذي ستضعه اليوم في الصندوق + الاسم الاول لمرشح جبهوي في انتخابات الهستدروت

الكلمات العمودية :

١) المناضل
٢) تناضل من اجله الشعوب
٣) قلب ـ سنة ـ نعم بالروسية
٤) نوع عملة ـ عير + حرف نحيه
٥) ثمين ـ كلنا.. (معكوسة)
٦) يستمر (مجزومة) ـ عكس أستيقظ (مجزومة)
٧) خاصتي ـ سن ـ متماثلان
٨) عاصمة اشتراكية
٩) حزب العمال والفلاحين هو الحزب..

■□حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية :

١) المتنبي
٢) برهان
٣) لا ـ حرب ـ ال
٤) خرج ـ أسق
٥) فاتن ـ ابوب
٦) عدس ـ ناس
٧) اع ـ وقت ـ نا
٨) اخلاص
٩) مي زيادة

الكلمات العمودية :

١) الخنساء
٢) ارتدع
٣) لب ـ جاع ـ أي
٤) مرح ـ وخز
٥) تهرب ـ حقي
٦) ناب ـ ت + أأ
٧) بن ـ قيس ـ صد
٨) اسوان
٩) الاباء

انتصار ساحق للجبهة في عشرات القرى والنقب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٤ أيار ١٩٨٥، الموافق ٢٤ شعبان ١٤٠٥ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٢/١ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 1/42 - 14.5.1985 - Price: 300 Shekel המחיר 300 שקלים

كلمة الاتحاد

تقرير موجز الى أصحاب «الاتحاد» (لمناسبة دخولها، اليوم، في عامها الـ ٤٢)

● بقلم : اميل حبيبي ●

● تستهل «الاتحاد»، بهذا العدد، عاماً جديداً. وهو الثالث منذ ان اصبحت يومية. وهو الثاني والاربعين منذ ميلادها في ١٤ ايار ١٩٤٤ في مدينة حيفا ـ فلسطين.

وكان ان استذكرنا، في الاسبوع الماضي، احتفالات «الاتحاد» بدخولها في العام الثاني من عمرها (أيار ١٩٤٥). وكيف امتزجت هذه الاحتفالات باحتفالاتنا بيوم العمال العالمي وبانتهاء الحرب العالمية الثانية بالنصر على النازية والفاشية. فاعتنقنا الفجر واعتقتنا الفرحة الكبرى من قيود الزمن. حتى اننا بدأنا، في تلك الاحتفالات، بجمع التبرعات لاصدار «الاتحاد» يوميا ـ الامر الذي لم نستطع تحقيقه الا بعد انقضاء ٣٨ عاماً هي الفترة الزمنية التي كان على شعبنا ان يعبرها هنا، في وطنه، مع اصدقائه القريبين والبعيدين حتى يستعيد انفاسه التي ظن شانئوه انهم اخمدوها في العام ١٩٤٨.

لقد اصبحت «الاتحاد»، بهذا العمر وبهذه الديمومة، التجسيم الحسي الملموس لرئتي هذا الشعب ـ رئة العمل ورئة العلم ـ اللتين لم تتوقفا عن الشهيق والزفير. بل عجزت النكبة نفسها عن اخماد النفس فيهما. فلما توهم الشانئون انفسهم انهم، بعدوانهم الاخير على لبنان، ذاهبون الى اخماد هذا النفس نهائياً ـ من الاغصان حتى الجذور ـ صدرت «الاتحاد» يومياً ولسان حالها يقول : «لا يزيدنا العنف الا عنفواناً».

كان هدف المعتدين «تصفية الحساب» نهائياً مع دربنا : درب الكفاح ضد الامبريالية الامريكية، خاصة، والصمود في وجه المعتدين وعدم التراجع عن الحقوق الشرعية وعن هدف السلام العادل ورفض الاستسلام ـ درب وطنته الطبقة العاملة، دربنا. لقد حمل هدف المعتدين هذا، في احشائه، عناصر هزيمته. وكنا واحداً منها وفي صفوفها الامامية.

ولذلك من حقنا ان نعتبر آلام السنتين الماضيتين، منذ صدور «الاتحاد» يومياً، آلام المخاض التي تصحب ميلاد الجديد ـ المرحلة الجديدة. وحسبنا ان نجري مقارنة، ولو سطحية، بين آلامنا وآلامهم (وهي الاشد والتي لا مخرج لهم منها) حتى نطمئن على ان آلامنا ليست سوى آلام ميلاد المرحلة الجديدة.

لقد أعدّت مختلف الدوائر وغرف التحرير، في مؤسسة «الاتحاد»، تقارير عينية عن عملها في سنة «الاتحاد» اليومية المنصرمة. وكنا نرغب في نشرها، في العدد الاول من سنة «الاتحاد» الجديدة، اي في هذا العدد، لولا مشاغل المعركة الانتخابية التي ستضطرنا الى تأجيل النشر بضعة ايام.

ولكننا نستطيع القول، الان، اننا تقدمنا تقدماً حثيثاً في إتقان مهنتنا الجديدة ـ مهنة إصدار صحيفة يومية منتظمة الظهور والتحرير والطباعة والتوزيع صبيحة كل يوم. لم يكن الامر هيناً علينا ولا بحال من الاحوال، نحن العاملين في التحرير والطباعة والادارة والمراسلة والتوزيع والاعلان. ولن يكون هيناً في المستقبل ايضا. واشد الصعوبة، في مهنتنا الجديدة هذه، هو ان ٩٥ بالمئة من عملنا هو ما يمكن تسميته «من وراء الكواليس». العمل الاداري والمكتبي ناهيك عن أن اكثر العاملين في «مؤسسة الاتحاد»، وعلى رأسهم جميع العاملين في «مطبعة الاتحاد»، هم «جنود مجهولون» يربطون النهار بالليل في عمل دقيق ومضن، كما جهاز الساعة، لا ينتظرون مكافأة عليه سوى ايمانهم السامي بأنهم، بذلك، يعجلون في قيام الساعة.

بفضلكم، يا أصحاب «الاتحاد» الحقيقيين السائرين على دربها من جيل الى جيل، انشأنا مؤسسة قطرية كبيرة هي «مؤسسة الاتحاد» التي يستطيع كل شعب من الشعوب وكل طبقة عاملة وكل حزب شيوعي وكل جبهة وطنية دمقراطية التباهي والاعتزاز بها.

وهي مؤسسة تزداد إحكاماً وخبرة كأنها خلية نحل لكن عسلها اصفى من اتقى عسل. ويتسع الدور التقليدي لهذه المؤسسة ـ تنشئة الاجيال الشابة، جيلا بعد جيل، على العمل الابداعي الطليعي في خدمة الشعب وقضيته العادلة. ففي هذه المؤسسة تتنفس الرئتين ـ العمل والعلم ـ نفساً غير ملوث. لقد حدثني رفاقنا العراقيون، من مؤسسي «طريق الشعب» اليومية، انهم افردوا غرفة في هيئة التحرير كان يؤمها الكتاب والعلماء والشعراء والطلبة الجامعيون يوماً يوماً وليلة ليلة. يقعدون ويؤلفون وينشرون إنتاجهم في «طريق الشعب». كم من الدنانير والدولارات كنتم تدفعون لهم مقابل ذلك ؟ أثار سؤالي هذا دهشة رفاقي العراقيين المؤسسين. فأجابوا : وهل كانوا يطالبوننا بأي تعويض حين يجدون انفسهم في عمق سجن ؟ اننا، يا رفيق، نتحدث عن الكتاب الكتاب والعلماء العلماء والشعراء الشعراء والطلبة الجامعيين الجامعيين من اخوة المعري وجوليو كوري وبول الوار وبابلو نيرودا وناظم حكمت وبابلو بيكاسو ورهط الكبار، من العمال والعلماء والعلماء العمال والعمال العلماء على مدى التاريخ، يا رفيق !

لا تزال «دار الاتحاد» اضيق من ان تتسع لهؤلاء الكبار الذين يملأون، بشعبنا، السهل والجبل. ونحلم بأن تتسع الدار لهم ولمن يأتي بعدهم، فهم خير خلف لخير سلف. و ٤١ عاماً، وراءنا، في عين كل حسود وشانئ. فعلى صدورهم، صدور كل حسود وشانئ، سوف نعيش ونبقى اكرمين في وطن الاكرمين. فأما ان تقوم الساعة بنا وإما ان تقوم بهم ولكنها حتما ستقوم وحتماً لن نلقي الراية ما دام فينا عرق ينبض.

(«الاتحاد»)

الناصرة تنزل المعراخ الى أقلية

● الناصرة ـ لمراسلينا ـ أشارت نتائج الانتخابات للهستدروت، حتى منتصف الليل، الى انتصار ساحق للجبهة في عشرات القرى العربية وفي النقب والى نجاح الناصرة في اسقاط المعراخ الى أقلية في مجلس عمالها (على الأقل). وأعلن حنوخ سميث أن قائمة «المتكديت» لن تتجاوز نسبة الحسم.

ويبدو أن نسبة الناخبين في البلاد قد هبطت عنها في انتخابات العام ١٩٨١ (٥٦٪) ولم تتجاوز الأن نسبة ٥٠ بالمئة. وكان تقدير حنوخ سميث أن المعراخ حقق تقدماً (٦٥٪) فيما هبطت نسبة الليكود الى ٢١ بالمئة. أما الجبهة فقد حققت تقدماً ملموساً في الناحيتين العربية واليهودية ومن المنتظر أن تبلغ نسبتها قطرياً حوالي ٤٪ (٣,٥٪ سابقا).

أما في الناصرة فقد أصبح مؤكداً أن المعراخ خسر أكثريته التقليدية في مجلس عمال الناصرة. وأحرزت الجبهة تقدما كبيراً في جميع الصناديق وتغلبت على المعراخ في الأغلبية الساحقة من هذه الصناديق. وتغلق الجريدة فيما يجتمع أهالي الناصرة في بيت الصداقة ينتظرون النتائج النهائية. وننشر، فيما يلي، ما تلقيناه حتى الأن من نتائج في أماكن أخرى.

وجاءنا من الناصرة وعين ماهل، في اللحظة الأخيرة، أنه تم فرز ٣٠٠٠ صوت صحيح لمجلس العمال التي هي ربع مجموع الأصوات الصحيحة. وتوزعت هذه الأصوات على القوائم كما يلي و ١٢٠٥ أصوات (٤١٪)، المعراخ ٩١٦ صوتاً (٣١٪)، ف ٤١٧ صوتاً (١٤,٢٪)، ميام ١٨٩ صوتاً وراتس ١٦٩ صوتاً.

«الجبهة تحصل على ١٠٠٪ من الأصوات في صندلة

● صندلة ـ من نظمي عمري ـ أسفرت نتائج الانتخابات في قرية صندلة، امس، عن فوز «الجبهة» بـ ١٠٠٪ من الاصوات لمؤتمر «نعمات» (٥٢ صوتا) وبـ ١٠٢ اصوات من اصل ١٠٤ لمؤتمر الهستدروت العام. وحصل «المعراخ» على صوت واحد وحركة «راتس» على صوت.

أوساط واسعة تؤكد :

الاقتصاد الاسرائيلي سيخضع لأنظمة «الدولرة» خلال الأيام القليلة القادمة

● استبدال الشيكل بعملة تسمى «السلع» = ١٠٠٠ شيكل ● غلاء أسعار السلع الغذائية الأساسية بنسبة ٢٥٪، مع نهاية ايار الجاري ● غلاء أسعار بقية السلع والمواد بنسب عالية ●

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ تتناقل اوساط واسعة في البلاد، هذه الايام، انباء مفادها ان الحكومة ستبدأ، في غضون الايام القليلة القادمة، بتنفيذ خطة «الدولرة» واستبدال العملة الحالية (الشيكل) بعملة جديدة تعادل (١٠٠٠) شيكل وستسمى ـ على الاغلب ـ «سيلع»!

وتفيد هذه الانباء بان هذا «الانتقال» جرى تلخيصه في اثناء الزيارة التي قام بها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، الى اسرائيل، قبل ايام معدودة، حيث اتفق مع الحكومة الاسرائيلية على ان تقرر الحكومة، بعد انتهاء الانتخابات للهستدروت فورا، استبدال الشيكل

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

واو لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل



● رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، سهيل ذياب، يدلي بصوته امس ●

(تصوير : علي نصار)

القدومي، على رأس وفد فلسطيني، يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ أعلنت مصادر فلسطينية أن فاروق القدومي، مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل، أمس الأول، الى موسكو تلبية لدعوة من وزارة الخارجية السوفييتية.

وأضافت هذه المصادر أن القدومي يرأس وفداً فلسطينياً رفيع المستوى يشارك فيه محمود عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

سوريا ترفض دعوة السفاح إيلي حبيقة، «بطل» مجازر صبرا وشاتيلا

● جنبلاط يرفض فتح أي حوار مع «القوات اللبنانية» التي انتخب حبيقة قائداً لها ●

● دمشق، بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ كشفت مصادر صحفية لبنانية النقاب عن رفض سوريا لدعوة الفاشي ايلي حبيقة، «بطل» مجازر صبرا وشاتيلا، الى اجراء مفاوضات مصالحة مع القيادة السورية والى نسيان ماضي علاقاته الوطيدة مع حكام اسرائيل.

وكان حبيقة، الذي كان اعترف على شاشة التلفزيون بأنه شارك في قتل الفلسطينيين العزل وأشرف على قتلهم في مخيمي صبرا وشاتيلا في أيلول ١٩٨٢، قد انتخب، مساء الخميس الماضي، قائداً لـ «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين)، ووجه، على الفور، دعوة الى فتح صفحة جديدة مع سوريا والغلاق لصفحة علاقاته مع اسرائيل واعتبار هذه العلاقات «غيمة عابرة». كما دعا ـ بديماغوغية ترتكز الى الوتر الطائفي ـ الرئيس اللبناني سابقاً سليمان فرنجية الى المساهمة في «توحيد المسيحيين» والعمل، بمساعدة سوريا، على استعادة السلام في لبنان.

وأفاد راصد اذاعة «صوت اسرائيل»، أمس، بان سوريا رفضت دعوة حبيقة المشبوهة في اطار رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى الرئيس اللبناني، أمين الجميّل، (الذي تعتبره «القوات اللبنانية» عميلاً لسوريا!!). وأضاف أن الأسد أكد دعمه للجميّل وللشرعية اللبنانية وأنه يعتبر «القوات اللبنانية» رمزاً للوجود الاسرائيلي في لبنان.

وأذاع راديو «مونت كارلو» أن ميشيل سماحة، مبعوث الرئيس اللبناني، عاد من دمشق حاملاً معه رسالة الى أمين الجميّل بعد أن أجرى اتصالات مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ومع وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وعاصم قانصو، رئيس منظمة حزب «البعث» في لبنان. وأضاف الراديو أن جنبلاط رفض فتح أي حوار مع القيادة الجديدة (حبيقة) لـ «القوات اللبنانية».

كذلك كان مبعوث للرئيس السوري وصل الى بيروت، أمس الأول، وسلم الرئيس اللبناني رسالة تؤكد دعم سوريا للشرعية اللبنانية.

ميرفي يواصل مهمة شولتس : تجاوز م.ت.ف نهائياً والالتفاف على الحقوق الفلسطينية !

● محاولة الهاء الفلسطينيين والعالم بـ «اسماء اعضاء الوفد المشترك» لتمرير المؤامرة ● استبعاد م.ت.ف هو رفض صفيق للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وفي تقرير المصير ● «الوفد المشترك» بحد ذاته هو لاستبعاد عقد المؤتمر الدولي ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ غادر جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، امس، مدينة العقبة (الاردن) متوجهاً الى فيينا بعد اختتام زيارة في المنطقة استمرت اربعة ايام والتقى خلالها المسؤولين في كل من اسرائيل ومصر والاردن. وسيقوم مساعده، ريتشارد ميرفي (الذي كان يرافقه في جولته في المنطقة) بجولة مكوكية جديدة في هذه الدول في محاولة لانجاز الاهداف التي قدم شولتس لتحقيقها خاصة بخصوص القضية الفلسطينية.

■■ شولتس يثني على بيرس

وكان شولتس عقد، قبيل مغادرة العقبة، مؤتمراً صحفياً مقتضباً صرح فيه بأن لقاءه مع الملك حسين أمكن من تحقيق «بعض التقدم» في اتجاه تشكيل وفد أردني ـ فلسطيني للتفاوض مع الولايات المتحدة. ورفض شولتس الكشف عن تفاصيل مباحثاته مع الملك الاردني.

وتطرق الى تصريحات رئيس الحكومة، شمعون بيرس، التي قال في اطارها ان اسرائيل ترفض ان يضم الوفد الاردني ـ الفلسطيني شخصيات تنضوي تحت لواء منظمات تلتزم بالميثاق الوطني الفلسطيني. فوصف شولتس هذه التصريحات بأنها «ايجابية... وهامة جداً وذات دلالة كبيرة».

■■ في اسرائيل

وكانت مصادر مطلعة اسرائيلية نسبت الى شولتس قوله، خلال اللقاء مع بيرس ومع القائم باعماله، يتسحاق شمير، انه يعتقد بان مفاوضات «سلمية» مباشرة ستبدأ خلال العام الجاري. ونسبت مصادر أخرى الى بيرس قوله، امام شولتس، انه اذا وافق الاردن على مفاوضات مباشرة، بدون شروط مسبقة، مع اسرائيل فإنها ستخفف معارضتها بيع اسلحة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

الكنيست تبحث، غداً، ثلاثة إقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● القدس ـ تبحث الكنيست، غداً (الاربعاء)، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «الجبهة» و «مبام» و «راتس».

وتقدمت كتلة «الجبهة» باقتراحها لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية ازمة مصنع «أتا» والازمات في الخدمات الصحية في المستشفيات وفي جهاز التعليم. اما «مبام» فتقدمت باقتراحها بسبب ازمة مصنع «أتا» وازمة التعليم. وتقدمت «راتس» باقتراحها بسبب الازمة في جهاز التعليم.

«إزفستيا» تعقب على جولة شولتس :

نهج واشنطن يرمي الى إرغام العرب على السير في طريق الاستجداء والتنازلات

● موسكو ـ «تاس» ـ انتقدت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، امس الاول (الاحد)، السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الموالية لاسرائيل والمعادية للعرب.

وأكدت الصحيفة ان نهج واشنطن ليس من الممكن تفسيره الا انه يرمي الى ارغام العرب على التخلي عن مواصلة الكفاح من اجل حقوقهم الشرعية ودفعهم الى طريق التنازلات واستجداء التسوية من الولايات المتحدة واسرائيل.

واوضحت «ازفستيا» انه لهذا الغرض بالذات جاءت زيارة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة ان المسائل المعقدة في الشرق الاوسط ليس من الممكن حلها حسب المواصفات الامريكية والصهيونية مؤكدة انه يوجد طريق واحد فقط الى السلام الوطيد في هذه المنطقة وهو طريق الجهود الجماعية لجميع الاطراف المعنية لتحقيق التسوية السياسية الشاملة على اساس وطني عادل.

● تهنئة ●

الى الرفيق صبحي رمال وخطيبته سلوى رمال بالخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

ذوقان عطالله ونزار جول ـ بركا

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ٩٩٤,٦٢ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٩٧٣,٦٩ ش
● للمسافرين ـ ١١٥٥,٠٠ ش
● «أسود» ـ ١٣١٥ ـ ١٣٢٥ ش

نعي شاب فاضل

آل السيدي في الرينة والبلاد ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم

خالد علي السيدي

(أبو عطا)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس، الإثنين عن عمر يناهز أربعين عاماً اثر حادث طرق مؤسف.

وسيجري تشييع جثمانه الطاهر اليوم، في تمام الساعة الثانية عشرة من بيته في الرينة الى مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الأخير.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

فضيحة «السيارة المفخخة» تزوبع فئات واسعة من المواطنين الامريكيين

● مسؤول امريكي : المخفي من عمليات الارهاب الامريكي الرسمي أعظم من البادي للعيان ●

● واشنطن - عن «و. ص. ف» - اكد باتريك ليهي، نائب رئيس لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاثنين، انه يعتزم طلب اجراء تحقيق عميق حول جميع الوسائل التي تستخدمها الولايات المتحدة فيما أسماه «مكافحة الارهاب» ! ويأتي تصريح ليهي هذا ردا على المعلومات التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول، حول عملية تفجير السيارة المفخخة في بيروت في ٨ آذار الماضي والتي تبين بموجبها أن منفذي العملية هم ارهابيون دربهم وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وتثير العمليات الارهابية، التي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية وعملاؤها بتنفيذها في عدة مناطق من العالم بحجة «مكافحة الارهاب»، غضب واستنكار فئات واسعة من المواطنين الامريكيين. كما تثير موجة من المعارضة بدأت تصل الى داخل الاوساط الحاكمة والاوساط المقربة منها. فقد اعلن ستانسفيلد تيرنر، رئيس وكالة المخابرات في زمن ادارة جيمي كارتر، ان الوكالة تقوم الان وبشكل مستمر بانتهاك المبادئ، التي تقوم عليها والتي منها احترام القانون الذي يحتم رقابة الكونغرس على عمليات الاجهزة السرية مشيراً، على سبيل المثال، قضية بث الالغام في موانئ نيكاراغوا ونشر الكتيب الذي يحوي تحريضاً مسموماً على الحكومة والثورة الساندينية ويدعو الى القضاء عليها.

واضاف تيرنر منتقداً، في كتابه «السرية والدمقراطية»، ان الرئيس الامريكي ريغن يقوم باخفاء عمليات سرية مشكوك فيها تحت غطاء مبدأ «الامن القومي» مثل عمليات قامت بها المخابرات في جزيرة موزيس وفي سورينام. واكد تيرنر ان استخدام مثل هذا الاسلوب قد يكون جائزاً في زمن الحرب اما في زمن السلم فانه يعتبر خطأ جسيماً.

جهاز «الأمن» الاسرائيلي يعترف :

تهريب أجهزة ذرية من الولايات المتحدة الى اسرائيل

● تل أبيب - كشفت مجلة «نيوزويك» الأسبوعية الأمريكية، في عددها الأخير، عن عملية تهريب أجهزة الكترونية متطورة جداً، تستخدم في مراحل معينة من انتاج وتشغيل القنابل الذرية، من الولايات المتحدة الى اسرائيل.

واعترفت المصادر المسؤولة في وزارة «الأمن» الاسرائيلية بصحة النبأ وأكدت ان كمية كبيرة من هذا الجهاز، المسمى «كريترون» وغيره، وصلت الى اسرائيل في السنوات بين ١٩٧٩ - ١٩٨٣ وجرى استخدام بعضها، حتى الآن، والباقي ما زال محفوظاً في الاحتياط. ولكن هذه المصادر أضافت أن هذه الأجهزة «لم تستخدم الا في أبحاث وتطوير المعدات العسكرية المسموح بها».

وكانت «نيوزويك» ذكرت أن عملية التهريب جرت بواسطة رجل الأعمال الاسرائيلي المدعو أرنون ميلتشين وأنه أقيم في لوس انجلوس طاقم فيدرالي للتحقيق في هذه القضية. الا أن ميلتشين، المقيم في باريس، نفى هذه الاتهامات وادعى أنه لا يعلم بهذا الموضوع، اطلاقاً.

في محكمة «أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي» :

أحد المتهمين ومحاميه : لدينا إثباتات رسمية على خطط أعدتها أجهزة «الأمن» والجيش لنسف المسجد الأقصى !

● تل ابيب - من المنتظر ان يصدر وزير الشرطة، حاييم بارليف، في غضون الايام القليلة القادمة، قراره النهائي بشأن التوصيات المتعلقة بالضابط مئير ليفي من «حرس الحدود» الذي أوكل اليه مرافقة المعتقلين أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في طريقهم من المحكمة الى المعتقل يوم ٨٥/٥/٩ فسمح لهم بالتوقف في نتانيا والاستحمام في البحر هناك.

وكان الوزير تسلم التوصيات امس (الاثنين) من المفتش العام للشرطة الذي كان تسلمها بدوره من ضابط «حرس الحدود»، بنحاس شاحر، امس الاول (الاحد)، والذي أوصى بإقالة ليفي من عمله في «حرس الحدود» وبتخفيض رتبته العسكرية بدرجة واحدة وبالزامه بدفع غرامة مالية قيمتها (١٥) يوم عمل.

ويذكر ان فضيحة السماح لهؤلاء الارهابيين بالاستحمام والاستمتاع على شاطئ البحر، انكشفت عندما كاد أحدهم ان يغرق. كذلك كشف النقاب، خلال التحقيق، عن تجاوزات غير قانونية عديدة في معاملة هؤلاء المعتقلين. ذكر منها إتاحة الفرصة امامهم لتناول وجبة غداء في مطعم «حرس الحدود» في مطار - بن غوريون - فضلا عن المعاملة الخاصة فيما يتعلق بمقابلاتهم مع أفراد عائلاتهم. وقد نشر انه كان يسمح لهم بالتقاء ذويهم في أوقات كانت المحكمة تجري، فيها، ابحاثاً حول القضية.

ومن جهة اخرى، علم ان معظم المتهمين، اعضاء التنظيم الارهابي، قرروا الاستغناء عن محامي الدفاع وعزلهم بعد ان قرر قضاة المحكمة المركزية في القدس عدم السماح للمتهمين بجلب شهود لاسماع افاداتهم حول «الوضع الامني» في المناطق المحتلة الذي «استوجب» قيامهم بتلك العمليات الاجرامية «للدفاع عن أمنهم وأمن الدولة» ! ومن بين الشخصيات التي قصد المتهمون احضارها للدفاع عنهم : الوزير عيزر فايتسمان والنائب رفائيل ايتان (هتحيا)، قائد الاركان السابق والجنرال موشي ليفي، قائد الاركان الحالي والنائب دافيد بن اليعزر - فؤاد (ياحد - معراخ) الذي كان يشغل منصب ضابط الحكم العسكري، سابقا.

وعلى الصعيد نفسه، كشف احد اعضاء التنظيم الارهابي، يهودا عتسيون، امام المحكمة امس الاول (الاحد)، النقاب عن مخطط رسمي لهدم المسجد الاقصى واعلن ان المخطط وصل الى حد اصدار اوامر للتنفيذ الا انها الغيت في «اللحظة الاخيرة» ؟!

وأكد محامي الدفاع يوسف بشرورن، امام المحكمة : «نستطيع ان نثبت حقيقة ان اجهزة «الامن» والجيش ارادوا العمل على نسف المسجد وقد اقترحوا خطة لتنفيذ ذلك» !؟ ثم قرأ على مسامع القضاة ما كان اورده بنحاس عنبري في كتابه، في معرض حديثه عن بحث سري مغلق كان اجري في سلطات الجيش، حيث قال : «أجهزة الامن» اقترحت بنفسها، ارسال مغلفات ملغومة (متفجرات) الى رؤساء البلديات» !!

انتقادات شديدة اللهجة للوزارات والمؤسسات الرسمية في تقرير مراقب الدولة

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - كشف التقرير الخامس والثلاثون لمراقب الدولة، الذي نشر امس (الاثنين)، عن العديد من القصورات السياسية والاقتصادية وغيرها في عمل الوزارات الحكومية والمؤسسات الرسمية الخاضعة لها. ووجه المراقب الحالي، يتسحاق طونيك، انتقادات شديدة اللهجة الى عدد كبير من المسؤولين الحكوميين والى اخرين لعدم التزامهم بالقوانين والانظمة الرسمية.

ويتعرض التقرير، في صفحاته الالف ومئتين وثمانين وخمسين الى جميع الوزارات وهيئاتها المتفرعة. ويقول المراقب في اطار تقديمه للتقرير: «يبدو واضحا للجميع، اليوم، انه لم يعد بالامكان الاستمرار في الطريق السهل - طريق طمس المشاكل والتستر عليها، طريق تأجيل العلاج الجذري واستعمال الادوية المهدئة. هذا الطريق الذي ربما يخفف من حدة الالام الا انه، حتما، يعمق الازمات ويزيد من خطورة المرض». ونستعرض، فيما يلي، وبقراءة اولية، ابرز القضايا التي كشف عنها المراقب في تقريره:

● الأزمة الاقتصادية ●

تفاقم العجز المالي في ميزانيات الحكومة والسلطات المحلية والمؤسسات الشعبية بوتائر سريعة وعالية ادت، وتؤدي الى تسريع وتيرة التضخم المالي ورفعها والى زيادة الديون الداخلية والخارجية على الدولة الى مبالغ مقلقة جدا.

«لم تقدم سلطة التشغيل، حتى نهاية تشرين الاول ١٩٨٤، اية خطة واضحة من اجل محاربة البطالة. ولم يقم قسم التأهيل في وزارة العمل والرفاه بواجبه في مجال تأهيل قوى بشرية لمجالات عمل عديدة».

وعاد مراقب الدولة الى أزمة انهيار الاسهم البنكية ليكشف، في هذا التقرير، عن امور جديدة من شأنها تعزيز الاتهامات ضد مسؤولي وزارة المالية والهيئات الاقتصادية التابعة لها. وهي تتعلق «بصناديق الائتمان» التي شاركت، عمليا في عملية «ضبط» الاسهم البنكية عن طريق امتلاك كميات هائلة من هذه الاسهم مفرطة باموال الزبائن الذين ائتمنوها على اموالهم.

وفي مجال الميزانيات، ايضا، يكشف المراقب عن صرف اموال باهظة جدا من اموال الدولة دون اية مراقبة ولاغراض ليست فقط غير حيوية بل انها تبذيرية. ومن هذه المصروفات مثلا: ●صرف (٤٩٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة «الامن» على اقامة مستوطنات في المناطق المحتلة دون اي تخطيط او تنسيق.

● وزارة الاسكان ●

يوجه المراقب انتقادات شديدة اللهجة الى مسؤولي وزارة الاسكان، خصوصا فيما يتعلق بعلاقاتها مع شركات البناء التجارية التي تحظى بدعم مالي كبير دونما اية حاجة لذلك. واورد المراقب مثلين بارزين على تعامل الوزارة مع هذه الشركات احدهما مع شركة «كوكب الشارون» التي قامت ببناء مستوطنة «عمانوئيل» في المناطق المحتلة. فيقول المراقب ان نوعية هذه العلاقات كلفت ميزانية الدولة مئات ملايين الشواقل. ثم يخلص الى الاستنتاج بان وزارة الاسكان لا تتحكم بعلاقاتها مع هذه الشركات الامر الذي ينعكس بنتيجة مزدوجة: ● ارتفاع اسعار الدور السكنية التي تبنى «باشراف» الوزارة. وانخفاض كبير في جودة هذه الابنية. ثم يقول المراقب ان «الانطباع هو ان هذه الشركات هي التي تدير وزارة البناء والاسكان»!!

● وزارة الشرطة ●

في سياق التعرض لظروف الاعتقال واساليبه، يسجل المراقب انه اكتشف العديد من الحالات التي اعتقل فيها مواطنون دون اي سبب يقتضي ذلك وفي بعض الاحيان جرت اعتقالات غير قانونية اطلاقا نتيجة لتصرفات «فردية» لافراد الشرطة. وعن ظروف الاعتقال اثار المراقب بشكل خاص الى المعتقلات في القدس وبئر السبع وكيشون ووصف ظروف الاعتقال فيها بانها «غير انسانية».

● وزارة الاقتصاد ●

يورد المراقب، في هذا السياق، قضية «المؤتمر الاقتصادي» الذي عقدته وزارة الاقتصاد في الفترة التي وقف على رأسها الوزير مريدور والتي كلفت خزينة الدولة مئات الاف الدولارات صرفت جميعها على امور شخصية او سياسية محض : ولائم وهدايا واستدعاء «مستشارين» من الخارج وفنادق وما الى ذلك.

واشار المراقب الى خروقات وتجاوزات عديدة، تشكل، مجتمعة ومنفردة، ادانة واحدة كبيرة ليس فقط للاشخاص المسؤولين وانما لمجمل السياسة الحكومية.

ولكن، وعلى الرغم من ذلك، فان تقرير المراقب يبقى حبرا على ورق نظرا لعدم توفر الوسائل القانونية - القضائية لتنفيذ توصياته وتبقى الحكومة - حرة التصرف في تنفيذ التوصيات او القائها جانبا. ولذلك جاء اقتراح البروفيسور دافيد ليباي، رئيس لجنة رقابة الدولة البرلمانية، والذي اعلن عنه امس، حيث يقترح اقامة محكمة مختصة بشؤون رقابة الدولة يجري تشكيلها من قضاة مؤهلين يكون بالامكان المستشار القضائي للحكومة تقديم اية هيئة حكومية او مسؤول حكومي للمحاكمة في هذه المحكمة - في حالة توجيه مراقب الدولة اليها/اليه اصبع الاتهام في قضية معينة.

وسيقوم ليباي بعرض اقتراحه هذا على لجنة الرقابة البرلمانية لاقراره، في القريب العاجل - كما اعلن.

مستخدمو المستشفيات الحكومية يهددون بالاضراب

● تل ابيب - عاد المستخدمون الاداريون في المستشفيات الحكومية، امس الاول، وهددوا باعلان الاضراب العام عن العمل في غرف الاستقبال، اذا لم تسفر المفاوضات الجارية بين ممثليهم وبين ادارة وزارة الصحة عن نتائج ايجابية.

وكان مستخدمو المستشفيات قد عادوا الى مزاولة اعمالهم الاعتيادية بعد اضراب استمر عدة ايام، الاسبوع الماضي، اثر لجوء وزارة الصحة الى اوامر العمل الالزامية سيئة الصيت. وقد رفضت محكمة العمل في القدس تجديد هذه الاوامر، امس الاول، مما يعني أن مسألة اعلان الاضراب قائمة فعلاً.

ويذكر ان المستخدمين يطالبون بزيادة الملاكات في غرف الاستقبال وتأمين الميزانيات اللازمة لذلك.

دكتاتور زائير يواصل زيارته لاسرائيل

● القدس - بحث رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والرئيس الزائيري، موبوتو سسي سيكو، الموجود حالياً في زيارة للبلاد، في اجتماع عقداه، أمس (الاثنين)، امكانات تطوير التعاون بين البلدين والمساعدة العسكرية التي تقدمها اسرائيل لزائير وزيادة الاستثمارات الاسرائيلية في هذا البلد وامكان اشتراك الحكومة الاسرائيلية في هذه الاستثمارات. هذا ما أعلنته اذاعة «صوت اسرائيل»، أمس.

ومن ناحية أخرى أكدت صحيفة «معاريف» (أمس) ان اتفاقية اطار للتعاون المشترك سوف تعقد، اليوم الثلاثاء، بين اسرائيل وبين زائير تضم بنود تتعلق بالمساعدة العسكرية التي تقدمها اسرائيل لزائير وملائمة المواقف السياسية بين البلدين وتطوير التعاون بشكل عام.

ميرفي يواصل مهمة شولتس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

امريكية الى الاردن. وأضافت هذه المصادر ان شولتس أيد هذا الاتجاه وقال انه اذا سار الملك حسين في عملية «السلام» فان معارضة عقد صفقة اسلحة امريكية - اردنية ستخف، ايضا، داخل الكونغرس الامريكي.

وعقبت مصادر دبلوماسية اسرائيلية على هذا الواقع باعتباره ضغطاً امريكياً - اسرائيليا على الاردن لاظهار مزيد من «المرونة» بخصوص الوفد الأردني - الفلسطيني وبخصوص عدد من المواضيع المتعلقة بالمفاوضات («على همشمار» ٥/١٢).

■■ الجوهر - استمرار المؤامرة

وعلى الرغم من التفاوت، والتضارب احياناً، في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والتقارير الصحفية التي رافقت جولة شولتس في المنطقة تتضح الامور التالية :

- أولاً - هنالك اجماع اسرائيلي، معراخي - ليكودي، تدعمه الولايات المتحدة، على رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني، ناهيك عن رفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والعادلة في دولة مستقلة وفي تحقيق المصير. والخلافات الهامشية بين بيرس وشمير حول الموافقة او عدم الموافقة على ان يضم الوفد الاردني - الفلسطيني اعضاء «مستقلين» غير منتمين الى م.ت.ف من المجلس الوطني الفلسطيني لا تغير شيئاً من الجوهر.
- ثانياً - هنالك اجماع امريكي - اسرائيلي على رفض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تشارك فيه جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف وعلى قدم المساواة، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وهذا يرتبط، مباشرة، برفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وفي تقرير المصير.
- ثالثا - محاولة الغاء الفلسطينيين والعالم باسماء الفلسطينيين في الوفد المشترك هذا في حين ان هذا الوفد، بحد ذاته، جاء للالتفاف على م.ت.ف ولاستبعاد عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة، خاصة بعد ان ثبت انه (المؤتمر) البديل الوحيد الملح لحل المسألة الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي.
- رابعاً - زيارة شولتس هدفت الى تصعيد الضغوط (مثل الابتزاز الاقتصادي والعسكري) على الاردن ومصر للدخول في عملية «السلام» بما يلبي مطامع حكام اسرائيل وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني.

اوساط واسعة تؤكد : الاقتصاد الاسرائيلي سيخضع لانظمة «الدولرة» خلال الايام القليلة القادمة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الحصول عليه من المواطنين في انتخابات الهستدروت - من المنتظر ان ترتفع اسعار جميع السلع الاساسية «المسندة» بنسبة ٢٥٪ في نهاية ايار الجاري او مطلع حزيران القادم، وكذلك اسعار جميع السلع غير المسندة بنسبة عالية جدا.

وفي هذه الاثناء تبحث وزارة المالية اقتراح تقليص نصف مليار دولار اضافي من مصروفات (ميزانية) الحكومة، في الاساس من ميزانية السوبسيديا للمواصلات الشعبية والمواد الغذائية الاساسية. وسيأتي هذا التقليص زيادة على التقليص المقرر في قانون الميزانية للعام ٨٥ - ٨٦ في ميزانية هذين المجالين، ومقداره ١,٩ مليار دولار وبالاضافة الى قرار الحكومة فرض ضرائب جديدة ورفع نسبة الضرائب القائمة بهدف «امتصاص» ٦٧٠ مليون دولار من «ايارة المال» التي يملكها المواطنون !

بالسيلع والبدء بالعمل وفق برنامج «الدولرة».

ويعني هذا التغيير، عمليا، ربط العملة الجديدة (السيلع) بالدولار الامريكي او بسلة (مجموعة) عملات اجنبية. وعندها تعلن الحكومة عن الغاء اجهزة واساليب الربط كافة بما في ذلك علاوة الغلاء وبرامج التوفير وغيرها، وذلك بحجة تسيير الاقتصاد الاسرائيلي بموجب عملة مربوطة بالدولار. وعندها ولن تكون هنالك حاجة لدفع اية علاوة غلاء - كما سيزعمون.

وستؤدي هذه الخطة الى سحق مستوى معيشة الجماهير الشعبية اكثر فاكثر والى توسيع دائرة البطالة ،فضلا عن انها ستعمق التبعية الاسرائيلية الى الولايات المتحدة الامريكية وستضع الاقتصاد الاسرائيلي ،كليا، «تحت رحمة» السيد الامريكي.

وفي هذا الاطار - اطار الضربات الاقتصادية المتلاحقة والمعدة للتنفيذ حالا بعد حصول الاحزاب الحاكمة وباقي الاحزاب الصهيونية على ما ارادوا

في انتخابات اقليمية هامة لمجلس النواب

هزيمة للحزب الدمقراطي المسيحي الحاكم في ألمانيا الاتحادية

● بون - الوكالات - حقق الحزب الاشتراكي الدمقراطي في جمهورية المانيا الاتحادية فوزاً كبيراً في الانتخابات الاقليمية التي جرت مؤخراً في ولاية وستفاليا لمجلس النواب. فحاز على نسبة ٥٢ بالمائة من الأصوات، في حين لم يحصل الحزب الدمقراطي المسيحي الحاكم سوى على ٣٦ بالمائة من الأصوات.

ومما يجدر ذكره أن ولاية وستفاليا هي أكبر ولاية في جمهورية المانيا الاتحادية وهي أكثر ولاية تعداداً للسكان.

ويعتبر هذا الفوز للحزب الاشتراكي الدمقراطي فشلاً ذريعاً للحزب الدمقراطي المسيحي برئاسة المستشار هلموت كول ولسياسته، خاصة فيما يتعلق بالانصياع للمخططات الأمريكية الخاصة بـ «حرب النجوم» ونشر الصواريخ النووية الأمريكية في أرض المانيا الاتحادية. وكذلك فشل لسياسة كول في حل أزمة البطالة المتفشية في أوساط العاملين والتي تصل نسبتها الى (١٠) بالمائة.

شميدت وكول يتبادلان الصراخ : «أنت كذاب»

● بون - نقل التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» مساء أمس، فقرة من المناظرة التلفزيونية بين مستشار المانيا الاتحادية الحالي، هلموت كول، (الحزب الدمقراطي المسيحي) وسلفه هلموت شميدت (الحزب الاشتراكي الدمقراطي).

واحتد المتناظران خلال الجدال فتبادلا الصراخ والقول : «أنت كذاب» !

نتائج انتخابات الهستدروت التي تلقيناها حتى اغلاق الجريدة

الرامة
المؤتمر - أصوات صحيحة ٨٣٩: و - ٥١٣ (٦١,١٤٪ وسابقاً ٤٤٣ = ٤٥٪) أ م ت (٢٦٧ - ٣١,٨٪) هـ ن (١٢) ليكود (٨) ف (٣٣) راتس (٤) هتحيا (١).
نعمات - و (٢٢٦ أي ٦٧٪ وسابقاً ٢٢٢ صوتاً) أ م ت (١٠٧) هـ ن (٥) ليكود (٥) ف (١١) راتس (صفر).

جديدة
المؤتمر - أصوات صحيحة ٧٨١: و (٤٥٦) (٥٩,٤٥٪ وسابقاً ٥٦,١٪) أ م ت (٧٨) ف (٢٢١) هـ ن (٢) ليكود (٨) راتس (٣) هتحيا (١).
نعمات: و (٢٣١) (٦٢,٨٪) أ م ت (٣٥) ف (٩٩) هـ ن (١) ليكود (٣) راتس (١).

تل ابيب
(١٢٢ صندوقاً من أصل ٣٣٨)
المؤتمر - أ م ت (١٦١٨٩) ليكود (٤٨٠١) هـ ن (٤١٤) و (٣١٤) راتس (٦٥٥) ف (٩٢) ت (٤٨٢).

القدس
(٦٧ صندوقاً من اصل ٢٢٥)
المؤتمر - أ م ت (٦١٥٢) ليكود (٢٨٦٣) هـ ن (٢٠٨) و (٥٦) راتس (٣٥٨) ف (٣٧) هتحيا (٣٨١).

برطعة
المؤتمر - اصوات صحيحة (٢١٨): و (٧٣) أ م ت (١١٠) ليكود (٢٩) ف (٩).
نعمات - و (٧٣) أ م ت (٣٩) ليكود (١).

البعينة
المؤتمر - و (٢٨٢) (٥٣,٨٪) أ م ت (١٩٩) ف (٣٥) ليكود (٨) راتس (١) هـ ن (صفر).
نعمات - و (١٢٨) (٥٣,٣٪) أ م ت (٩٠) ف (١٥) ليكود (٥) راتس (صفر) هـ ن (٢).

طرعان
المؤتمر - و (٥٥٨) (٦٧,٣٪ وفي السابق ٣٢,٧٪) أ م ت (١٦٢) هـ ن (١٧) ف (٤٦) راتس (٣٧) ليكود (٨).
نعمات - و (٢٣١) (٦٧,٦٪) أ م ت (٧٥) ف (١٥) راتس (١٣) هـ ن (٨).

المشهد
المؤتمر - و (٢٣٦) (٤٠,٤٪) أ م ت (٢٩٠) ف (٤٩).
نعمات - و (١٠٨) (٤١,٥٪) أ م ت (١٢٥) ف (٢٤).

ايتان
المؤتمر - اصوات صحيحة (١٣): و (٨) (سابقاً - ولا صوت) راتس (٤) ليكود (١) أ م ت (٠) ف (٠).
نعمات - اصوات صحيحة (٦): و (٣) راتس (٢) ف (١).

يمة
المؤتمر - اصوات صحيحة (٦٢): و (١٦) (سابقاً - ولا صوت) راتس (٣٩) أ م ت (٣) شينوي (١) ف (٣).
نعمات - اصوات صحيحة (٢٣): و (٥) راتس (١٦) ف (٢).

بير السكة
المؤتمر - اصوات صحيحة (١٤): و (١٢) (سابقاً ١٢) - راتس (٢).
نعمات - اصوات صحيحة (٤): و (٤).

المرجة
المؤتمر - اصوات صحيحة (٢٣): و (١٧) أ م ت (٣) راتس (٢) ف (١).
نعمات - اصوات صحيحة (٩): و (٨) راتس (١).

مشيرفة
المؤتمر - و (٣) أ م ت (٧٠) راتس (٧) ف (١).

كفرقرع
المؤتمر - و (٣٧٧) (٣٥,٨٪) أ م ت (٥٤٤) (٥٢,٥٪) ليكود (٥٣) (٥٪) ف (٤٨) (٤,٥٪) متفرقات (٣٠).

جت (المثلث)
المؤتمر - اصوات صحيحة (٤٥٨): و (٩٤) أ م ت (١٨٨) راتس (٨٠) ف (٧٨) ليكود (٣) هـ ن (١).
نعمات - و (٣٦) أ م ت (٧٦) راتس (٢٩) ف (٢٢) ليكود (١).

اكسال
المؤتمر - اصوات صحيحة (٧٢٩): و (٣٣٧) أ م ت (٣٢٥) ف (٤٤).

سولم
المؤتمر - و (١٢٢) (٥٣,٥٪ وسابقاً ٣٣,٣٪) أ م ت (٥٠) ف (٥).
نعمات : و (٥٧,٥٪).

بير المكسور
المؤتمر - و (٥٩) أ م ت (٣٢١) ف (صفر).

عين السهلة
المؤتمر - و (٣٠) أ م ت (٩) راتس (١٠) ف (١٠).
نعمات - و (١٣) أ م ت (٥) راتس (٥) ف (٤) هـ ن (١).

كفركنا
المؤتمر - و (٥٤٦) (٥٣,٦٪ وسابقاً ٣٣,٣٪) أ م ت (٣٥٦) ف (٧٥).
نعمات - و (٣٣٣) اي (٥٠٪)

دنون
المؤتمر - و (٣٦) (٦٣٪) أ م ت (٩٢) ليكود (٢) ف (٦) راتس (١).
نعمات - و (٢٩) (٤٠٪) أ م ت (٤١) ف (٣).

كابول
(نتائج أصغر صندوق)
المؤتمر - اصوات صحيحة (١١٢): و (٦٧) أ م ت (١٨) ف (٢٧).
نعمات : و (٢٤) أ م ت (٧) ف (١٠).

العرامشة
المؤتمر - و (٥) أ م ت (٩٤) ليكود (٣) ف (١) هتحيا (١).
نعمات - و (١) أ م ت (٤٣) هتحيا (١).

المكر
المؤتمر - اصوات صحيحة (٧٠٨) - و (٢٥١) (سابقاً ٢١٩) أ م ت (٢١٠) ف (٢٢٤) ليكود (٢٤) هـ ن (١٥) راتس (٤).
نعمات - و (١١٩) أ م ت (١٠٦) ف (٩١) هـ ن (٥) ليكود (١٢) راتس (٢) هتحيا (١).

الرينة
المؤتمر - و (٤٦٨) (٥٢,٥٪ وسابقاً ٤٧٪) أ م ت (١٧١) ف (٢٣٦) راتس (١١).
نعمات : و (٢٠٦) (٥٣,٥٪) أ م ت (٨٣) ف (٨٥) راتس (٠).

عشائر النقب
(٢٦ صندوقاً من ٣٢)
المؤتمر - أ م ت (١٠٠٦) و (٥٠٧) (سابقاً ١٤٤ صوتاً في كل النقب) ف (١٦٣) هـ ن (١٠١) راتس (٤٠) هتحيا (٣) ليكود (١٠١).
نعمات - و (١٩٨)
ومن ضمن نتائج النقب :

عشيرة طرابين الصانع :
المؤتمر - و (٦١) صوتاً من (٨٦).

عشيرة ابو رقيّق :
المؤتمر - و (١٥٤) صوتاً من (٣٧٤).

يافة الناصرة
المؤتمر - و (٨٦٤) (٦٨,٣٪ وسابقاً ٥٢,٧٪) أ م ت (٣٧٤) ف (١٥٠).
نعمات: و (٣٩٥) (٧١٪) أ م ت (١١٢) ف (٣٦).

حيفا
(٣٥ صندوقاً من اصل ٣٩٣)
المؤتمر - أ م ت (٤٠٩٥) ليكود (١٥٨٠) هـ ن (١٠٤) و (١٤٦) راتس (٢١١) ف (٤٧) هتحيا (١٠٨).

عرعرة
المؤتمر - اصوات صحيحة (٥١٦): و (٧٨) أ م ت (٢٨٦) ف (٤٦) هـ ن (٥١) راتس (٩٦) ليكود (٢٨) هتحيا (١).
نعمات - اصوات صحيحة (٢٥٢): و (٣٤) أ م ت (١٢٦) ف (٢٠) هـ ن (١٧) راتس (٤٧) ليكود (٨).

عارة
المؤتمر - و (٩٧) أ م ت (١٥٦) ف (٧٢) هـ ن (٤) راتس (٣٢) ليكود (١).
نعمات : و (٤٩) أ م ت (٨٠) ف (٣٥) هـ ن (٢) راتس (١١).

معاوية
المؤتمر - اصوات صحيحة (١٩٠): و (٥٩) أ م ت (٩١) راتس (٩) هـ ن (١٩) ف (١١).
نعمات : اصوات صحيحة (٨٥): و (٣١) أ م ت (٤٠) راتس (٣) هـ ن (٧) ف (٢) ليكود (١) هتحيا (١).

مصمص
المؤتمر - اصوات صحيحة (٣٤٧): و (١٣٦) أ م ت (٧١) ليكود (١٠) هـ ن (٥) راتس (٦) ف (١١٩).
نعمات : اصوات صحيحة (١٥٠): و (٦٢) أ م ت (٣٧) ليكود (٣) هـ ن (١) ف (٤٧).

كوكب ابو الهيجاء
المؤتمر - و (١٧٠) (٧٨,٣٪) أ م ت (٣٤) ف (٥).
نعمات : و (٧٩) (٨١٪) أ م ت (١٣) ف (٢).

مقيبلة
المؤتمر - و (٧٦) أ م ت (٧٤) ف (٤٠).
نعمات : و (٣٧) أ م ت (٤٧) ف (١٨).

قلنسوة
المؤتمر - اصوات صحيحة (١٠٨٤): أ م ت (٣٣٩) ليكود (١٨) و (٥١٣) راتس (٩٤) ف (١١٥).
نعمات - أ م ت (١٥٣) ليكود (٤) و (٢٣٤) راتس (٢٩) ف (٣٨).

بئر السبع
(٢١ صندوقاً من اصل ٩٩)
المؤتمر - أ م ت (١٦٨٩) ليكود (٧٩٦) هـ ن (٩٩) و (١٤) راتس (٦٥) ف (٥) هتحيا (٦٩).

عبوة ناسفة في منطقة القدس



● جندي اسرائيلي يعرض العبوة الناسفة التي جرى اكتشافها ، أمس الأول ، في إحدى حدائق القدس الغربية وتم تفكيكها قبل أن تنفجر . ويذكر أنه انفجرت ، في اليوم نفسه ، ثلاث عبوات ناسفة في القدس الغربية وبيت شيمش . واقتصرت اضرار الانفجارات ، حسبما زعمت الاذاعة ، على الناحية المادية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وزارة المعارف تقدِّر مدرستين في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث مدير دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف ، السيد عمانوئيل كوبيليفيتش ، برسالتي تقدير الى مدرستي الاكليريكية (المطران) والابتدائية «ب» في الناصرة ، على الجهود والنشاطات التي قامت بها المدرستان خلال السنة الدراسية الماضية .

وكانت شهادة التقدير لمدرسة المطران بفضل نجاحها في عدد من المواضيع أهمها : عدم رسوب الطلاب من المدرسة وعدم غياب المعلمين وتقديم أساليب جديدة في التعليم والاعمال التطوعية التي قامت بها المدرسة وأسبوع التراث العربي الذي تقيمه المدرسة سنويا .

وأما المدرسة الابتدائية «ب» فقد حظيت بشهادة التقدير على : تقديم المساعدة للطلاب الضعفاء وعدم رسوب الطلاب والحد الادنى من غياب المعلمين وإقامة دورات ارشادية لأهالي الطلاب وتشجيع المبادرة والاعتماد على النفس لدى الطلاب .

هيئات أجنبية تتضامن مع الطلاب العرب في معركتهم

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تلقى الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، هذا الاسبوع ، رسالتي تأييد وتضامن مع نضال الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ضد العنصرية ومن أجل حقهم الطبيعي بتلقي العلم على قدم المساواة مع الطلاب اليهود وضد الهجمة الانتقامية عليهم ومن اجل تحصيل حقوقهم الاكاديمية .

وكانت الرسالة الاولى من منظمة الطلاب الجامعيين في باريس وجاء فيها : «اننا نؤمن بأن نضالكم في الدفاع عن الطلاب العرب في جامعات اسرائيل هو على غاية من الأهمية وهو واجب مشرِّف للحركة الطلابية عامة ولكم خاصة» . وأضافت الرسالة ان الطلاب الفرنسيين يقفون بحزم الى جانب الطلاب العرب . ولذلك فهم يقومون بنشاطات التضامن من اجل وقف الهجمة على الطلاب العرب ومن اجل اعتراف سلطات الجامعات بهيئات الطلاب العرب التمثيلية المنتخبة .

وأما الرسالة الثانية فقد بعث بها رئيس إحدى الكليات في المعهد التكنولوجي في ولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة الامريكية (المعروفة باسم : إم.آي.تي.) ويعرب فيها عن استنكاره للهجمة السلطوية - الفاشية على الطلاب العرب وعن تضامنه مع نضال جماهير الطلبة العرب من اجل وقف الهجمة العنصرية الانتقامية .

اليوم، افتتاح «أسبوع السلام» في أم الفحم

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - يفتتح في مدرسة «الخنساء» في أم الفحم، اليوم الثلاثاء (٥/١٤)، «اسبوع السلام» بحضور رئيس البلدية، هاشم محاميد ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون وسكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق قلبر ومدير لواء حيفا في وزارة المعارف، د. يوسف غولدشتاين وكذلك مدير مدرسة «الخنساء» وهيئتها التدريسية فضلا عن ممثلي الهيئات التدريسية في المدارس المشاركة.

ويقام هذا العمل بمبادرة من مدير مدرسة «الخنساء» وحيد ابو شقرة والهيئة التدريسية فيها، رداً على الدعوات العنصرية المتزايدة وتأكيداً على دور ام الفحم في المعركة ضد العنصرية وفي النضال من أجل السلام العادل والشامل.

وتشارك في هذا الاسبوع وفود طلابية من (١٣) مدرسة، يهودية وعربية، من مختلف انحاء البلاد ووفود عن (٣) مؤسسات هي : معهد وايزمن للعلوم (رحوبوت) ومؤسسة ڤان - لير (القدس) ودار المعلمين للفنون (رمات هشرون).

وسيفتتح الاسبوع في الحادية عشرة صباحاً باستعراض كشفي ثم تقدم كلمات كل مدرسة وبعدها يقام برنامج خاص و «اناشيد السلام» تقدمها فرقة أم الفحم للغناء ثم تقديم «علم اسبوع السلام» للمدارس والمؤسسات المشاركة.

وتقام، خلال الاسبوع، نشاطات وفعاليات متنوعة تتعلق بموضوع التعايش السلمي، اليهودي - العربي.

● هاشم محاميد يحاضر امام طلاب مدرسة «بيت بيرح» ●

■ حاضر رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، يوم الاربعاء الماضي (٥/٨)، في مدرسة «بيت بيرح» وهي مدرسة شاملة لكيبوتسات منطقة طبريا وبيسان عن القضية الفلسطينية والجماهير العربية في اسرائيل.

وأكد محاميد ان م. ت. ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وتطرق الى موضوع الفاشية والعنصرية في البلاد والى جذورها مُشيراً الى التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية. ورد على اسئلة طلاب المدرسة التي تناولت مختلف القضايا والمواضيع المتعلقة بموضوع المحاضرة.

حركة «الصداقة»:

هدفنا هو تربية أبناء الشعبين على الاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية وتحقيق السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا نسخة عن البيان الذي اصدرته حركة «صداقة («رعوت») - حلقات شبيبة يهودية وعربية للسلام والمساواة» تعرِّف به على نفسها واهدافها.

وذكر البيان ان الحركة تأسست مع بداية السنة الدراسية ٨٤/٨٣ على أيدي شبان معنيين بالموضوع. وعدّدت الحركة، في بيانها، الاهداف الموضوعة نصب اعينها وهي : ● تربية ابناء الشعبين في هذه البلاد على التعايش على اسس المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية وخصوصا «لابناء الاقليات القومية والدينية» ● تربية ابناء الشعبين على الاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية وتحقيق السلام بينهما في البلاد وفي المنطقة.

وجاء في البيان ان الحركة تستند الى وجهة نظر اجتماعية تنطلق من الايمان بالمساواة بين البشر دون اي فارق عرقي او قومي او ديني - طائفي او جنسي لهم، جميعا، حقوق متساوية في العيش وحق طلب السعادة. واما وجهة النظر القومية التي تستند اليها الحركة فهي - كما اوردها البيان - : «نحن نقول إن على اعضاء حركتنا المحافظة على هويتهم القومية اليهودية وعلى الحقوق القومية العربية الفلسطينية».

الدعوة الى تكثيف حملة التضامن مع النساء العكاويات الست، ضحايا الارهاب البوليسي

● عكا - لمراسلنا - أصدرت حركة النساء الدمقراطيات والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا ، هذا الاسبوع ، بياناً دعت فيه الى تكثيف حملة التضامن مع النساء الست اللاتي ستقدمهن شرطة عكا ، يوم ٢٨ الجاري ، الى المحاكمة بجريرة رفع شعارات التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد القمع والاحتلال ومع كفاح أحرار هضبة الجولان السورية المحتلة بتاريخ ٨٤/٣/٢٦ في ساحة «فرحي» في عكا القديمة .

والنساء الست هن : سلوى موسى وعائشة موسى وبادرة خاسكية ولطيفة جزبون وفتحية عمار وسناء بدوي .

ويؤكد البيان انه «من الواضح أن السلطة تستهدف من وراء هذه التهمة الاستفزازية إشاعة الارهاب السياسي ضد جماهير النساء والمواطنين العرب في عكا الذين يكافحون من أجل البقاء في مدينتهم وضمان مستقبل أبنائهم في العلم والعمل والمسكن والحياة الانسانية» .

سقط سهواً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط سهواً في الخبر حول احتفال جماهير الطيبة بالأول من أيار ، الذي ظهر في «الاتحاد» يوم الخميس الماضي (٥/٩) ، اسم أحد الخطباء وهو المناضل الجبهوي نجيب الناشف ، الذي تحدث في الاجتماع الشعبي المذكور . ولذا اقتضى التنويه .

اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة - موسكو

٢٧/ تموز - ٣/ آب ١٩٨٥

تقيم مهرجاناً قطرياً وذلك يوم الجمعة ٨٥/٥/١٧ في الغابة على اسم الجيش الاحمر في جبال القدس.

□ يبدأ التجمع الساعة الخامسة بعد الظهر □

* في البرنامج : كلمات * شعر * غناء * أناشيد.

وينضم مشاركو المهرجان الى المحتفلين بمناسبة اربعين سنة على سحق النازية - السبت ٥/١٨ في نفس المكان.

الف مبروك

الى الاخ العزيز علي علي الصالح وعروسه منار جمعة بالخطوبة. وعقبال الفرحة التامة. خليل وغصوب وعيسى وعودة وجميع افراد العائلة - يافة الناصرة

حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الجبهة» من الضرائب البلدية

● هذه اول مرة احاول فيها الكتابة الى صحيفة «الاتحاد» الغرّاء. ان كل ما املكه من تعليم هو الصف الرابع الابتدائي، في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين. الا ان المعلم الاساسي، الذي اكتسبت منه ثقافتي هو صحيفة «الاتحاد» المحبوبة الغالية، التي بدأت بقراءتها منذ العام ١٩٥٠ وشاركت في شرف حملها وتوزيعها فترة من الزمن تقارب خمس سنوات. وما زلت من قرائها الدائمين. وحين يحدث ان لا تصل الى البيت فانني امشي على قدمي لمسافة اربعة كيلومترات لاحصل عليها.

انها النبع الذي استمد منه المواقف في النقاش، سواء مع العدو الطبقي او السياسي. ولكون ثقتي كبيرة بصحيفتنا «الاتحاد» ارجو ان تردوا على السؤال التالي عبر صفحات الجريدة: ما هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا ومحليا، من رفع الضرائب البلدية بنسبة ٧٠٠ بالمئة ؟!

مع خالص التحيات

● إسطفان جبران خوري - شفاعمرو ●

●«الاتحاد» - حولنا السؤال السالف الى الرفيق رمزي خوري، رئيس الدائرة البلدية المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو بلدية عكا وتلقينا منه الرد التالي:

●● رد رمزي خوري

● ان الموقف المبدئي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنسبة للضرائب البلدية في اسرائيل هو انها ضرائب غير عادلة لانها عندما توضع على اساس عدد الغرف او على اساس المتر المربع للسكن فهي تساوي الى حد كبير بين اصحاب المداخيل الكبيرة واصحاب الملايين وبين الكادحين العمال والشيوخ الذين يعتمدون في معيشتهم على مساعدات «التأمين القومي» وكذلك العاطلين عن العمل.

ان اسلوب الضرائب المحلية في جوهره موروث عن الانتداب البريطاني، وهو طبقي بحيث يأخذ بالاعتبار حماية الرأسماليين الكبار ويعمم الضريبة بحيث يقع عبؤها الاساسي على كاهل الجماهير الواسعة.

وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد اسلوب الضرائب هذا منذ قيام الدولة. وطالب بتغييره بحيث تفرض الضرائب على اساس دخل المواطن والعائلة وليس على اساس عدد الغرف او مساحة المسكن.

لقد جاء في كراس «من اجل بلديات دمقراطية لصالح جماهير الشعب»، الذي اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي سنة ١٩٥٠، ما يلي: «ان نظام الضرائب التقدمي الذي يكون لصالح جماهير الشعب هو النظام الذي يفرض الضرائب طبقا لدخل المواطنين. اذ يجب ان تفرض الضرائب المحلية بالاساس على اصحاب المصانع الكبيرة والتجار الكبار والاحتكارات المالية والشركات الضخمة. والحزب الشيوعي يناضل من اجل تخفيف عبء الضرائب عن كاهل الطبقة العاملة والمرفين والتجار الصغار والمتوسطين وجماهير الشعب الواسعة من الفئات الوسطى».

ومنذ سنوات الخمسين الاولى وقف الحزب الشيوعي وحيدا باعضائه في السلطات المحلية وفي الكنيست وفي بياناته وصحفه مطالبا بضرورة تغيير كل انظمة السلطات المحلية الرجعية، وخاصة نظام الضرائب الرجعي لتصبح الضريبة على اساس دخل المواطن وليس على اساس عدد الغرف ومساحة المسكن.

لقد استمر الحزب الشيوعي مثابرا ووحيداً بهذه المطالبة لغاية اوائل السبعينات حيث اخذت الازمات المتلاحقة للسلطات المحلية تفتح اعين الكثيرين من قادة السلطات المحلية ممثلي الاحزاب السلطوية، الذين اخذوا يرددون اقوال ومواقف حزبنا.

ففي آب ١٩٧٢ ارتفع صوت بنحاس ايلون، رئيس مركز السلطات المحلية، من حزب «مباي» الحاكم، داعيا الى الغاء جميع الضرائب المحلية ومقترحا ان تضاف نسبة مئوية معينة على ضريبة الدخل تجبيها الحكومة لصالح السلطات المحلية قال: «ماذا ستكون نتائج هذا التغيير ؟

١- تدفع الضرائب البلدية مع سائر الضرائب الحكومية وتكون هذه الضرائب تصاعدية.

٢- توفر السلطات المحلية قوة عمل كبيرة في جهاز الجباية والمحاسبة فتقل المصاريف.

٣- تتمكن السلطات المحلية من برمجة عملها سلفا ضمن ميزانية محددة دون ان تضطر الى المماحكة السنوية مع الوزارات الحكومية ودون خوف من الغرق في الديون حيث سيزداد دخل السلطات المحلية سنويا بشكل طبيعي مقابل زيادة دخل الدولة.

٤- هذه الطريق لا تضايق الحكومة وميزانيتها، حيث ان الحكومة تمول الخدمات المحلية على كل حال.

٥ - واخيرا عندما ينفذ هذا الترتيب ويصبح ضمن القانون تنتهي الابحاث والنقاشات حول القضايا الحالية وحول زيادة الضرائب البلدية» («دافار» - ٧٢/٨/٣٠).

وفي اذار ١٩٧٣ قررت الدائرة البلدية للمعراخ المطالبة «بان ينفذ شمول الضرائب للسلطات المحلية ضمن ضرائب الدولة..» («دافار» - ٧٣/٣/١٠).

ولدى بحث ميزانية بلدية تل ابيب للسنة المالية ٧٥/٧٤ اعلن شراغا كنطور، باسم كتلة المعراخ، عند بحث موضوع الضريبة العامة «ان اسلوب الضرائب الذي تقترحه بلدية تل ابيب هو رجعي بشكله ويجب ان نتوجه بحيث يكون عبء الضرائب حسب دخل المواطن وليس على اساس امور ثابتة من الامتار المربعة...» («دافار» - ٧٤/٣/١١).

من الواضح ان القيادة السياسية المعراخية رفضت كل الوقت التجاوب مع مصالح العمال والكادحين ومع مطالبة ممثليها في السلطات المحلية. ولم تغير شيئا من التوجه الرجعي الطبقي في قوانين السلطات المحلية لغاية اليوم...

واضح مما ذكر الموقف الطبقي المبدئي الذي وقفه الحزب الشيوعي وتقفه «الجبهة» من هذا الموضوع. ولكن عمل السلطات المحلية يجري بالاساس بموجب القوانين ولا يتمكن القادة الجبهويون في السلطات المحلية ان يعملوا خلافا لهذه القوانين الجائرة...

الان بالنسبة لرفع الضرائب للسلطات المحلية للسنة الحالية ٨٦/٨٥:

من المعروف ان وزارة الداخلية فرضت على السلطات المحلية، للسنة الماضية ٨٥/٨٤، ان تفرض الضرائب المحلية بنسبة يجب ان لا تقل عن ٢٠٠ شاقل للمتر المربع من المسكن...

ولهذه السنة كانت تعليمات وزارة الداخلية ان تقرر الضرائب المحلية على اساس ١٤٠٠ شاقل على المتر المربع كحد ادنى - وكان ذلك ضمن التهديد بان من لا يرفع الضريبة بموجب هذه التعليمات يتعرض الى ايقاف الميزانيات الحكومية. وهذا يعني ايقاف عمل كل مجلس لا يتجاوب مع هذه التعليمات... ازاء هذا التهديد لم يكن بامكان اية سلطة محلية ان تقرر وان تقف وحدها في مواجهة التعليمات الحكومية. لذلك وضع الموضوع على بساط بحث اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التي، بعد النقاش ومن اجل المحافظة على وحدة الصف في هذه المواجهة، اقرت رفع الضرائب على اساس ١٢٠٠ شاقل للمتر المربع وليس بموجب تعليمات وزارة الداخلية. وعممت ذلك على السلطات المحلية العربية.

اود هنا ان الفت نظر السائل والقارىء الى ان رفع الضريبة من ٢٠٠ شاقل في ٨٤/٤/١ الى ١٢٠٠ شاقل في ٨٥/٥/١ لا يعني ان الضريبة ارتفعت ٦٠٠ بالمئة. لان ال ٢٠٠ شاقل في ٨٤/٤/١ كانت مربوطة بجدول الغلاء وانها في ٨٥/٤/١ كانت اكثر من ٩٠٠ شاقل بشكل اوتوماتيكي دون اقرار اية زيادة، وان رفع الضريبة الى ١٢٠٠ شاقل ابتداء من ٨٥/٤/١ هو بمثابة رفع الضريبة بمعدل ٣٣ بالمئة من الناحية الفعلية...

امام هذا الوضع فاننا نضع امام السلطات المحلية العربية ان تضع لها نظاما للاعفاءات من الضرائب بحيث تعفى كليا العائلات الفقيرة، كالذين يعيشون من مخصصات الشيخوخة والعائلات المتوسطة الحال وعديدة الاطفال والتي لديها اولاد يتعلمون في الجامعات... الخ.

ان مثل هذه الاعفاءات بالامكان العمل بها في كل سلطة محلية وفرضها على السلطات الحكومية. وبهذا يكون المجلس المحلي قد قام بدور هام في المساعدة ضمن صلاحياته على تخفيف عبء هذه الضرائب المفروضة بشكل طبقي - رجعي مجحف وهذا ما تقوم به معظم القيادات الجبهوية والوطنية لسلطاتنا المحلية.

مقتل أكثر من ٣٠٠ افريقي برصاص بوليس «الابرتهايد» خلال الاشهر التسعة الماضية

● جوهانسبرغ - «تاس» - وقع، امس الاول، في جمهورية جنوب افريقيا ثلاثة مواطنين زنوج ضحايا تنكيل البوليس بالمشتركين في المظاهرات ضد العنصرية. هذا واتسع نطاق مظاهرات السكان الاصليين ضد نظام «الابرتهايد» بصفة خاصة في منطقة جوهانسبرغ وفي اقليم الكاب.

ولقي مصرعه في الاشهر التسعة الاخيرة جراء رصاص البوليس في جمهورية جنوب افريقيا اكثر من ثلاثمئة من الافارقة.

«المخططات الكبرى للصهيونية»:

كتاب جديد باللغة الروسية للدكتور اميل توما صدر مؤخراً في موسكو



● موسكو - صدر، مؤخراً، عن «دار التقدم» السوفييتية للنشر في موسكو كتاب للدكتور اميل توما باللغة الروسية يحمل عنوان «المخططات الكبرى للصهيونية».

ويضم الكتاب مجموعة من المقالات، التي نشرت في الفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٨٠ في الصحافة السوفييتية، ومقالات اخرى ترجمت خصيصاً لهذا الكتاب.

وجاء في مقدمة الكتاب التي كتبها ل.ي. دادياني، المحرر المسؤول، أن د. اميل توما هو أحد القادة البارزين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي للحزب والمعروف كباحث ومناظر كبير ومؤلف مجموعة من الأبحاث التي تكشف عن الجوهر الرجعي لسياسة حكام اسرائيل، الذين حولوا البلاد الى شرطي للامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط.

وأشير في مقدمة الكتاب الى ان القراء السوفييت تعرفوا على الدكتور اميل توما من خلال كتابه «حركة التحرر الوطني ومشكلة الوحدة العربية»، الذي صدر باللغة الروسية في العام ١٩٧٧، ومن خلال العديد من الدراسات والمقالات التحليلية التي نشرت في المجلات السوفييتية ومجلة «قضايا السلم والاشتراكية».

وتبرز المقالات، التي يحويها الكتاب، النضال المثابر والمتواصل للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ومن اجل احقاق الحقوق الشرعية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل حق ومصالح العمال في اسرائيل.

ويولي الدكتور اميل توما، في كتابه هذا، اهتماماً كبيراً لتواطؤ حكام اسرائيل مع الامبريالية الامريكية. ويكشف عن الطابع الرجعي للصهيونية، فكراً وممارسة.

وجرت الاشارة في المقدمة كذلك الى ان مقالات اميل توما تحظى بتقدير كبير من قبل اوساط واسعة من المواطنين السوفييت الذين يهمهم الوضع في الشرق الاوسط ونضال القوى التقدمية في اسرائيل، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضد الامبريالية والصهيونية.

لقاء المحاربين القدامى والجدد دفاعاً عن السلام



● القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (واقفاً) خلال لقاء القيادة السوفييتية مع المحاربين القدامى، الذي جرى مؤخراً في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو احتفالاً بالذكرى الأربعين لسحق الوحش النازي ●

«النجم الأحمر»:

اجتماع بون - دليل جديد على سعي الغرب إلى تحقيق التفوق العسكري

● موسكو - «تاس» - وافق قادة الدول الرأسمالية الكبرى السبع في اجتماعهم، مؤخراً، في بون على الموقف الامريكي المعرقل لسير مباحثات جنيف حول الاسلحة النووية والفضائية - هذا ما اكدته صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية في معرض تقويمها لنتائج اجتماع بون.

واشارت الصحيفة الى ان الدورة الاولى لمباحثات جنيف انتهت بسبب الموقف الامريكي بدون جدوى. واضافت انه يتضح اكثر فاكثر ان واشنطن ترفض بصورة عامة بحث مسألة عدم نشر سباق التسلح في الفضاء الكوني.

ولفتت الصحيفة الانظار الى ان قادة الدول السبع، ما عدا فرنسا، ابدوا بشكل او بآخر البرنامج الامريكي - لحرب النجوم. واستخلصت الصحيفة ان اجتماع بون اصبح دليلاً جديداً على سعي الغرب الى تحقيق التفوق العسكري.

اللقاء الدولي للمحاربين القدامى في موسكو يدعو الى العمل من اجل صيانة السلام العالمي

● موسكو - تاس» - انتهى في موسكو، امس الاول (الاحد)، اللقاء الدولي للمحاربين القدامى الذين اشتركوا في الحرب العالمية ومناضلي المقاومة المكرس للذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية.

ودعا ممثلو ٥٦ بلداً الى القيام باعمال مشتركة من اجل التوصل الى السلام الدائم في العالم.

وثمن الخطباء عالياً دور الاتحاد السوفييتي الذي تحمل العبء الرئيسي للحرب ضد الفاشية.

الالاف من سكان مدريد يشتركون في مظاهرة تضامن مع نيكاراغوا

● مدريد - «تاس» - اشترك الالاف من سكان مدريد في مظاهرة تضامن مع نضال الشعب النيكاراغوي ضد السياسة العدوانية الامريكية.

وجرت المظاهرة، يوم السبت الماضي امام سفارة نيكاراغوا في العاصمة الاسبانية، تلبية لنداء النقابات والاحزاب اليسارية.

ودان المتظاهرون في بيانهم الحظر التجاري الذي فرضته ادارة ريغن على نيكاراغوا.

والقى دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا كلمة قصيرة امام المشتركين في المظاهرة عبر فيها عن شكره لهم على تضامنهم.

وكان اورتيغا اكد في حديث صحفي في اليوم نفسه في مدريد ان ريغن يريد تحويل نيكاراغوا الى معسكر اعتقال وابادة سكانها البالغ عددهم ثلاثة ملايين.

أهالي غرينادا يعانون الفقر والبطالة

● سانت جورج - «تاس» - الحق الاحتلال الامريكي في غرينادا والنظام الاستعماري الجديد الذي فرضه هناك الامبرياليون الامريكيون خسائر جسيمة في اقتصاد البلاد.

وذكرت وكالة «بيبليند برس انترنشيونال» ان اهالي غرينادا يعانون الفقر والبطالة، التي شملت اكثر من ٣٠٪ من السكان. هذا وجرى تصفية كل البرامج الاجتماعية والاقتصادية لحكومة موريس بيشوب الثورية، التي أطاح بها المتدخلون الامريكيون وقتل عملاء المخابرات الامريكية رئيسها منذ سنة ونصف السنة.

توطيد العلاقات بين كوبا والجزائر في صلب مباحثات كاسترو - بن جديد

● هافانا - «تاس» - بدأت، أمس الاول، في هافانا المباحثات الرسمية بين فيدل كاسترو، الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة وبين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، الذي يقوم بزيارة ودية رسمية الى كوبا.

وأعرب الرئيس الجزائري، في حديث لوكالة «برنسولاتينا» الكوبية، عن الثقة بأن زيارته ستكون ناجحة وستساعد في توطيد العلاقات بين الجزائر وكوبا لاحقاً.

وأشارت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، في تعليقها على هذا الحدث الهام، الى ان العلاقات الاخوية القائمة بين شعبي البلدين قد وضعت أسسها في النضال المشترك ضد الامبريالية والكولونيالية.

وأكدت الصحيفة ان الجزائر وكوبا تناضلان معاً بثبات من اجل انتصار المثل العليا لتحرير الشعوب، سواء دار الحديث عن افريقيا او الشرق الاوسط أو أميركا اللاتينية.

البنتاغون الأمريكي - جرياً وراء التفوق العسكري البحري

● المقال الثاني ●

- في المحيط الهادىء -

● بقلم: العقيد البحري السوفييتي أ. ماركوف ●

● القوات البحرية الامريكية في المحيط الهادىء ●

■ كانت الولايات المتحدة تولي، على الدوام، اهتماماً كبيراً بحوض المحيط الهادىء، بيد أن هذا الاهتمام نما، نمواً كبيراً، خلال السنوات الأخيرة. وتلوح في تصريحات الشخصيات القيادية في واشنطن، اكثر فاكثر، فكرة أن منطقة المحيط الهادىء كتب عليها ان تكون «مستقبل العالم بأسره».

فما هي الاستراتيجية الامريكية في المحيط الهادىء؟ وما هي أهدافها؟ مهما يحاول البنتاغون تمويه مآربه الحقيقية، فإن الأهداف الامبريالية للولايات المتحدة وسبل تحقيقها بادية للعيان، وهي ان الاستراتيجية الامريكية في المحيط الهادىء ترمي الى قمع حركات التحرر الوطني في هذه المنطقة وزيادة الوجود العسكري الامريكي وتشكيل حلف عسكري في الشرق على غرار حلف الناتو (شمال الاطلسي) العدواني.

أما الغاية الرئيسية لاستعدادات الولايات المتحدة العسكرية في منطقة المحيط الهادىء فهي تلك الحسابات الوهمية نفسها فيما يتعلق بتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وتعزيز مواقع هيمنتها. ويراد من القوات المسلحة، ومن ضمنها القوات البحرية الامريكية في المحيط الهادىء، أن تكون الأداة الأساسية لتنفيذ المشاريع الامريكية المغامرة.

ومثلما هي الحال في المحيط الاطلسي، تضم القوات البحرية الامريكية في المحيط الهادىء قوات استراتيجية مرابطة بحراً وقوات للمهمات العامة.

يتكوّن أساس القوات الاستراتيجية من الغواصات الذرية الصاروخية (بلارب). وتجدر الاشارة الى ان الغواصات الصاروخية الجديدة، من طراز «اوهايو» المسلحة بصاروخ «ترايدنت - ١» تلتحق بمنطقة المحيط الهادىء بالدرجة الأولى. فمنذ الآن تضم العمارة البحرية رقم ١٧ اربع غواصات صاروخية من هذا الطراز. ومن المزمع، حتى العام ١٩٩٠، تشكيل عمارة كاملة من عشر غواصات. وتفيد تقديرات الخبراء العسكريين الاجانب بأنه سيتم نصب ما يزيد على ٢٠٠٠ رأس نووي عليها. وابتداء من العام ١٩٩٠ يخطط للبدء في نصب صواريخ «ترايدنت - ٢» البالستية الجديدة على الغواصة الصاروخية، الأمر الذي سيزيد كثيراً من قدرات (بلارب) القتالية وسيوسع رقعة استعمالها.

وتضم القوات البحرية الامريكية للمهمات العامة في المحيط الهادىء، راهناً، زهاء (٢٠٠) سفينة وأكثر من (١٥٠٠) طائرة وقرابة (٤٠٠) ألف عسكري. ويفرد دور خاص في منطقة المحيط الهادىء لاسطول العمليات السابع. وهو يضم، عادة، ثلاث حاملات طائرات تنقل على متنها ٢٤٠ طائرة و ٨ - ٩ غواصات ذرية متعددة الاغراض وما يزيد على ٣٠ من الطرادات والمدمرات والفرقاطات وسفن الانزال وحوالي ١٠ من سفن وبوارج الاسناد. ويفرد جزء من السفن والغواصات للعمل في المحيط الهندي، حيث تخضع ميدانياً لقيادة قوات التدخل - المسماة بالقيادة المركزية الامريكية (السنتكوم).

ولأجل تأمين احتياجات نشاط الاسطول السابع في المنطقة أقيمت منظومة متشعبة للمرابطة يجري توسيعها باستمرار. فعلى جزر الفيلبين، مثلاً، تقع قاعدة «سوبيك - باي» البحرية الامريكية إحدى القواعد الأساسية خارج حدود الولايات المتحدة) والتي تعد الحلقة الرئيسية في منظومة الضمان المادي - التقني لقوات الاسطول. ويجري في الوقت الحاضر توسيع وتحديث القاعدة، وتشيّد فيها مستودعات للسلاح النووي. ويستخدم الامريكان موانىء اليابان وكوريا الجنوبية وكأنها أراضيهم، مثلاً ميناء «يوكوسوكا»، حيث يقع اضخم مجمع عسكري بحري امريكي في الشرق الاقصى، مفتوح على الدوام أمام السفن العسكرية الامريكية، بما فيها حاملات الطائرات الذرية والغواصات وكذلك السفن الحاملة للسلاح النووي. وتستخدم لهذه الاغراض، بانتظام، أيضاً قاعدة «ساسيبو» البحرية الواقعة في مدخل بحر اليابان.

ويبرز الاسطول السابع بمثابة حربة عسكرية وشرطي بحري للولايات المتحدة في هذه المنطقة. أما أساس اسطول المحيط الهادىء ونواته فيشكلها اسطول العمليات الثالث الذي يعتمد على جزر هاواي والشطر القاري من الولايات المتحدة. ويعد الاسطول الثالث احتياطياً دائماً للاسطول السابع. اذ يمكن، في أية لحظة، نشر سفنه لتنفيذ مخططات البنتاغون العدوانية في مياه الشرق الاقصى. ويضم الاسطول الثالث ٤ - ٥ مجموعات من حاملات الطائرات تضم كل منها ما يصل الى ٨٠ طائرة مقاتلة. وبامكان الطائرات أن تنزل بالصواريخ والقنابل ضربات بأهداف بحرية وارضية على بعد ١١٠٠ كيلومتر من حاملة الطائرات. وبامكان جزء كبير من هذه الطائرات ان يحمل السلاح النووي. كما ان السفن الحربية مسلحة بالاسلحة الحديثة، وقد بوشر بنصب صواريخ «توماهوك» المجنحة النووية عليها في العام ١٩٨٤.

ولأجل استعراض قدرة الاسطول الثالث تجري الولايات المتحدة مناورات «ريمباك»، التي تجتذب للمشاركة فيها جاراتها القريبات والنائيات في المنطقة، أي كندا واليابان واستراليا ونيوزيلاندا. وقد شارك في هذه المناورات في العام ١٩٨٤، ما يزيد على ٨٠ سفينة مقاتلة من بينها حاملة الطائرات الذرية الحديثة «كارل ونسون».

وتفرد مكانة خاصة في الاستعدادات العسكرية الامريكية لفرق مشاة البحرية، التي تعتبر من اسرع القوات حركة وأجودها تجهيزاً بالاسلحة العصرية. وترابط في المحيط الهادىء اثنتان من فرق مشاة البحرية الثلاث المتوفرة لدى الولايات المتحدة. وإحدى هذه الفرق تشغل مواقع عند حدود متقدمة لاستخدامها المحتمل وترابط، باستمرار، في جزيرة اوكيناوا اليابانية.

وعدا عن هذه القوات من مشاة البحرية، ترابط على متن سفن انزال الاسطول السابع، باستمرار، كتيبة معززة يزيد عدد أفرادها على الألفين وهي مستعدة للانزال الفوري على الساحل بكامل أسلحتها وما يلزمها من معدات حربية.

لقد أفادت الصحف بأن ما يربو على ١٠ آلاف شخص من أفراد مشاة البحرية الامريكية وقوات كوماندوز من القطعات الممتازة لجيش كوريا الجنوبية قامت، في النصف الثاني من آذار المنصرم، بـ «عملية اقتحام» قطاع من الساحل الجنوبي الشرقي لشبه جزيرة كوريا في منطقة ميناء بوهان. وجرت تغطية عملية الانزال من البحر بقصف مدفعي وصاروخي من زهاء ٥٠ سفينة وكذلك من عشرات السمتيات المقاتلة وطائرات الانقضاض فوق الصوتية من حاملة الطائرات «ميدواي» التابعة للقوات البحرية الامريكية. وأصبحت هذه العملية، التي تحمل إسماً رمزياً هو «التنين ذو الرأسين»، نقطة الأوج في المناورات الواسعة النطاق الجارية منذ الأول من شباط الماضي والتي تشارك فيها القوات المسلحة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والمسماة «تيم سبيريت - ٨٥».

وبلغ مجموع مَن اشترك فيها اكثر من ٢٠٠ ألف جندي وضابط، من ضمنهم قطعات امريكية نقلت من اراضي الولايات المتحدة، وكذلك من القواعد في اليابان والفلبين وجزيرة «غوام». وتفيد صحيفة «ماينيتي» ان مناورات «تيم سبيريت»، التي تجري سنوياً، تهدف، بالدرجة الأولى، الى اتقان القيام بالعمليات التكتيكية الواسعة النطاق في «النقاط الساخنة» من العالم والتي يستعد البنتاغون للقيام بها. ويرتدي سيناريو هذه المناورات طابعاً عدوانياً سافراً، كونه يراعي إنزال ما يسمى «الضربات السباقة بعمق اراضي الخصم».

وتستخدم القيادة الامريكية القوات البحرية، تبعاً لمفهوم «الحدود المتقدمة» العدواني، لخلق التوتر بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي. وازدادت حوادث إجراء مناورات واسعة النطاق عند سواحل الشرق الاقصى السوفييتي ترتدي طابعاً استفزازياً صريحاً. فلأول مرة في تاريخ ما بعد الحرب ظهرت سفن الاسطول السابع الامريكي، خلال السنوات الأخيرة، على مقربة مباشرة من سواحل كامتشاتكا. واتجهت الى بحر اليابان وبحر اخوتسك سفن إنزال تقل قوات من مشاة البحرية.

ان القيادة السياسية - العسكرية الامريكية بحاجة إلى حشد عسكري جبار للقوات المسلحة في منطقة المحيط الهادىء لتنفيذ مشاريعها التوسعية في واقع الحياة. وهي تشمل ثلاثة بنود أساسية هي: الاستعادة التامة لدور الولايات المتحدة الغابر باعتبارها دولة رائدة على المحيط الهادىء، وهو الدور الذي فقدته بعد هزيمتها العسكرية والسياسية المخزية في فيتنام، وتصعيد النشاط العسكري لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، وبالدرجة الأولى اليابان وكوريا الجنوبية، وأخيراً: اجتذاب رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) للمشاركة في تنفيذ المآرب الامريكية.

واذ تكبّل الامبريالية الامريكية حلفاءها باتفاقيات عسكرية واقتصادية، فهي تستخدم قواتهم البحرية لتنفيذ مشاريعها العدوانية. فقد كُلف الاسطول الياباني، مثلاً، بضمان «أمن» خطوط مواصلات الحلفاء البحرية على بعد (١٠٠٠) ميل (١٨٠٠ كيلومتر) عن الجزر اليابانية وبأن يكون مستعداً لاغلاق المضايق الدولية «لابيروزا» و «سنغار» و «كوريا».

ويعمل البنتاغون على تصعيد سباق التسلح البحري في حوض المحيط الهادىء دون حياء في اختيار الوسائل لتنفيذ مشاريعه العدوانية، وهو يرفض الأخذ بالاعتبار التبعات المحتمل ترتبها على سياسته.

(يتبع)

(نقله عن صحيفة «النجم الاحمر» وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عيرون» - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية عيرون طلب رقم ز/٨/٨٥ من قبل توفيق محمود جبارين حوض ٢٠٤٠٠ قسيمة ٤٠ - ٤١ قطعة ١ في زلقة فيه تسهيل كالتالي: ٣٠٪ في خط الارتداد الخلفي مع حائط بدون منافذ.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيل عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد مصاروة - رئيس اللجنة

تهانينا

● الى ابراهيم محاميد وفاطمة اغبارية بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.
رياض وفاطمة اغبارية - بئر السبع

● الى ابراهيم وفاطمة اغبارية بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.
● الى رياض محاميد ومها محاميد بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب الشيوعي - فرع بئر السبع

● الى ابراهيم محاميد وفاطمة اغبارية والى رياض محاميد ومها محاميد بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.
صبري عازم - بئر السبع

النتائج الرائعة لـ «هبوعيل» سخنين تدفع بالفريق الى الدرجة الثانية، فمرحى!

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثانية

نتائج مباريات الأسبوع قبل الأخير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أنهى فريق هبوعيل سخنين (منطقة «مفراتس») يوم السبت الماضي مبارياته لهذا الموسم بعد ان سجل النصر الكبير على فريق البعينة بخمسة أهداف نظيفة ليواصل بذلك احتلاله قمة اللائحة بفارق نقطة عن الفريق المنافس من كريات آتا.

واذ بقي اسبوع واحد على نهاية الموسم فان الفريق السخنيني سيفوز يوم السبت القادم ادارياً على فريق دير الأسد الذي توقف عن اللعب منذ أسابيع.

وفي منطقة «الجليل» واصل فريق مكابي كفركنا وبيتار كريات شمونة تسجيل الانتصارات ليواصل بذلك الفريق الكناوي احتلال المرتبة الأولى بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الثانية التي يحتلها فريق كريات شمونة..

ويلتقي الفريق الكناوي هذا السبت في آخر مباراة له فريق كرمئيل، من فرق القمة، على ملعب كرمئيل. وسيعمل الفريق الكناوي على تسجيل نصر آخر للارتقاء به الى مستوى فرق الدرجة الثانية هذا مع العلم أن نقطة تعادل واحدة تكفي أيضاً لارتقائه بفضل فارق أهداف كبير (٢٥ هدفاً).

«الاتحاد» الرياضي يرسل بأحر التهاني لفريق سخنين بمناسبة الارتقاء ونهنىء اللاعبين والاداريين والجمهور الغفير وأهالي سخنين عامة آملين أن يواصل الفريق اندفاعته الى الأعالي ومرحى به في الدرجة الثانية.

ونأمل أن يحذو فريق مكابي كفركنا حذو الفريق السخنيني لنزف معاً، مساء السبت القادم بشرى ارتقائه الى الدرجة الثانية.. فقدماً!

وأسفرت مباريات الاسبوع الخامس والعشرين، قبل الأخير لفرق الدرجة الثالثة عن النتائج التالية:

المباراة	النتيجة
مـ كفركنا ـ ب. المغار	١:١٠
كريات شمونة ـ يانوح	١٣:صفر
شلومي ـ بوريا	١:٢
صفد ـ معلوت	٢:٤
منحاميا ـ طرعان	٢:٥
المزرعة ـ جول	١:٢
هـ سخنين ـ البعينة	٥:صفر
كريات آتا ـ دير الأسد	٢:صفر (ادارياً)
مـ كفرسميع ـ أبناء سخنين	١:١
ب. شفاعمرو ـ كريات حاييم	١:٥
نفيه شأنان ـ بير المكسور	٤:صفر
هـ كفركنا ـ العمل	٤:صفر
عرابة ـ تل حنان	١:٥
يافة الناصرة ـ كفرمندا	١:٣
تسور شالوم ـ دبورية	١:٥
مـ ام الفحم ـ بنيامينا	٧:صفر
الفريديس ـ جت	٣:٤
هـ زخرون ـ العفولة	٥:صفر
ب. برديس حنا ـ مـ برديس	٤:صفر
قيساريا ـ مـ زخرون	٣:٤
كشافة حيفا ـ عتليت	٧:صفر
غيفع هكرمل ـ معاوية	١:٩
ب. راس العين ـ قلنسوة	١:٤
كريات شالوم ـ أ. أ. يافا	١:١
مـ بئر السبع ـ المزيّل	١:٥

□ بدعوة من المدرسة الاعدادية (ب) في الناصرة :

نجوم كرة يشاركون في كرنفال رائع لدعم الطلاب المكفوفين

● الناصرة ـ من اسعد تلحمي ـ شارك عدد من نجوم الكرة، عربا ويهود، عصر امس الاول، الاحد في كرنفال كروي رائع دعت اليه ونظمته المدرسة الاعدادية (ب) في مدينة الناصرة باشراف قسم التربية الاجتماعية في المدرسة ومعلمي التربية البدنية وذلك في اطار النشاطات الاجتماعية المختلفة التي تقوم بها المدرسة.

واستقبل الجمهور المحتشد في قاعة «متناس» في «نتسيرت عليت» بحماس كبير اللاعبين المشاركين وعددهم احد عشر لاعبا قسموا الى فريقين ضم الاول كلا من: زاهي ارملي وتساووق مالكا وشالوم ليفي (مكابي حيفا) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) والحارس الناشىء عبده عبده (شبيبة شباب الناصرة). وضم الفريق الثاني اللاعبين محمد زعبي وجابر ابو احمد وعبد زرعيني (اخاء الناصرة) وجميل زعاترة وصبحي بلال (شباب الناصرة). وحضر رفعت ترك اللقاء واعتذر عن المشاركة بسبب اصابته.

ونقل مدير المدرسة، المربي محمود عمري تحيات الهيئة التدريسية والطلاب الى المشاركين وحتى الجمهور الغفير، اكثر من ٤٠٠ متفرج، على تبرعه باثمان تذاكر الدخول رُصدت لدعم الطلاب المكفوفين.

ثم تقدم الطالب مصطفى ذيب شلاعطة، مندوباً عن صف المكفوفين ونقل تحيات زملائه الى اللاعبين على نشاطهم الاجتماعي الرائع هذا. ثم قام بتقليد المراسل رامي بتسهار، الذي نقل وقائع مباريات فريق حيفا مع يفنه يوم السبت الماضي واصفا الدقائق الهامة بالتفصيل وبدقة متناهية فاستقبله اللاعبون والجمهور بتصفيق حاد ومتواصل.

بعدها ادى لاعبو الفريقين مباراة جيلة جدا اظهر فيها المهاجم صبحي بلال مقدرة رائعة وسجل تسعة أهداف (!!) لفريقه الذي فاز على منتخب حيفا بالنتيجة ١١:١٧ واضاف جابر ابو احمد اربعة اهداف وعبد زرعيني ثلاثة اهداف ومحمد زرعيني هدفا. وسجل الاهداف للفريق الحيفاوي شالوم ليفي (٥) وزاهي ارملي (٤) وعزمي نصار (٢). وحكم المباراة عبدالله دراوشة.

وبعد استراحة دامت اكثر من ساعة دعي الضيوف الى وجبة عشاء فاخرة قدّم في بدايتها مدير المدرسة هدايا رمزية للمشاركين عبارة عن اقلام «باركر» تبرعت فيها مكتبات الناصرة. ثم وقع اللاعبون على كرة قدم لتبقى ذكرى لمشاركتهم الطلاب في هذا الحدث الكبير.

ويذكر ان ادارة فريق اخاء الناصرة قدمت اللوازم للمباراة، كما تبرعت محلات يزبك للمواد والبناء ولادوات منزلية بالملابس للاعبين.

وجاءت هذه المباراة بعد زيارة قام بها الى المدرسة اللاعب زاهي ارملي قبل اكثر من شهر التقى خلالها الطلاب ووعد بتنظيم مثل هذا اللقاء لدعم الطلاب المكفوفين وشراء ما يحتاجونه من معدات والات.

وعقبت السيدة الهام تابري، مركزة التربية البدنية في المدرسة على هذا النشاط قائلة: ولقد تبين لنا ان النشاطات التي قمنا بها عززت معنويات الطلاب وبعد ان لمسنا شغف الطلاب المكفوفين بلعبة كرة القدم وبلاعبيها دعونا ارملي فحضر مشكورا ونظم مثل هذا اللقاء ذي المنفعة الكبيرة جدا. ولا بد من نقل ايات الشكر لكل من شارك وسنواصل مثل هذه النشاطات في المستقبل».

[وسينشر «الاتحاد» الرياضي في عدده القادم صورا من المباراة وتفاصيل اخرى]

□ نجـوم بـارعون.. □









● اتجهت أنظار عشاق الكرة في الوسط العربي، يوم السبت الماضي الى ثلاثة ملاعب: ملعب المجيدل حيث اقتنص فريق ام الفحم نقطة ثمينة من فريق «يكنعام» مكّنته من احتلال المرتبة الأولى بعد أن سجل اللاعب القدير غانم محمد توفيق (في الصورة الأولى ـ العليا) هدف التعادل في الدقيقة (٨٧). واحتل الفريق الفحماوي المرتبة الأولى بفضل فوز فريق كفر قرع على الفريق المنافس على الصعود من كفار سابا (١:٣). وبرع في هذه المباراة بشكل خاص الناشىء اللامع سامي أبو فنة (الصورة الثانية) الذي سجل هدفين أمام آلاف النظارة في ملعب كفرقرع.

وفي الملعب البلدي في طمرة ألحق فريق أبو سنان بقيادة حارس مرماه المعروف سعيد قزموز (الصورة الثالثة) هزيمة بيتية بفريق شباب طمرة فحسّن آماله بالبقاء في الدرجة الثانية وسدّ الطريق أمام الفريق الطمراوي للصعود الى الدرجة الأولى. وبرز في المباراة اللاعب عماد فارس (الصورة الرابعة) فسجل هدفاً وكان متألقاً.

[صور خاصة بـ «الاتحاد»]

جلجولية تنهي آخر مبارياتها البيتية بخسارة غير متوقعة!

* جلجولية ـ رمات هشرون ٢:١ *

■ من حاتم رابي

خسر فريق هبوعيل جلجولية آخر مبارياته البيتية بخسارة غير متوقعة وغير مفهومة أمام فريق رمات هشرون بهدف مقابل هدفين.

بدأت المباراة ضعيفة ومملة وبدا على لاعبي فريق جلجولية وكأنهم يؤدون تدريباً خفيفاً. في الدقيقة (٢٢) تمريرة من علاء رابي الى نبيل عرار أرسل منها نبيل الكرة الى شباك مرمى رمات هشرون مسجلاً الهدف الأول لجلجولية.

في الدقيقة (٢٨) رفعة ركنية لرمات هشرون دخلت على أثرها الكرة مباشرة الى مرمى حلمي عودة وبمساعدته... بعدها بعشر دقائق أخطأ صبحي عودة ولم يسيطر على الكرة فشن مهاجم رمات هشرون هجمة قوية على مرمى حلمي عودة الذي لم يبذل جهداً خاصاً لمنع اهتزاز شباك مرماه و١:٢ لرمات هشرون.

في الدقيقة (٦٠) يوآف يتسحاق وروني سوداني «بطلا جلجولية» يواجهان حارس مرمى رمات هشرون ولكنهما يرسلان الكرة خارج المرمى. بعدها بثلاث دقائق أهدر يتسحاق مرة أخرى فرصة أكيدة للتسجيل.

ولم تتغير نتيجة المباراة حتى نهايتها وأدّى فيها الفريق المحلي لعباً ضعيفاً جداً وظهر ضعف لاعبي التعزيز.

لعب فريق جلجولية بالتركيب التالي:

حلمي عودة (٣)، صبحي عودة (٤)، علاء رابي (-)، أحمد رابي (٥)، نادر عودة (٤)، فؤاد عرار (٤)، ماهر دعاس (٣) [خالد شواهنة ـ ٣٨ (٥)]، مصطفى خطيب (٥)، يوآف يتسحاق (٣)، روني سوداني (٣) [سمير عودة]، نبيل عرار (٥).

□ اليوم في «بلومفيلد»

لقاء منتخب اسرائيل مع اندرلخت

* يديعوت «أحرونوت» تتوج «لاعب الموسم» و«مفاجأة الموسم» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، مباراة ودية بكرة القدم في استاد «بلومفيلد» في يافا بين منتخب اسرائيل وفريق اندرلخت بطل دوري الاضواء في بلجيكا وذلك تحت رعاية وتنظيم صحيفة «يديعوت أحرونوت» احتفاء بلاعب الموسم الذي سيعلن عن اسمه قبيل بدء المباراة.

وتسبق هذه المباراة مباراة ودية أخرى بين منتخب المرأة من ايطاليا وبين منتخب اسرائيل حتى سن (٢١) عاماً.

وسيقع اختيار «يديعوت» على واحد من اللاعبين الأربعة التالية اسماؤهم ليكون «لاعب الموسم» في اسرائيل: موشه سلكتر وباروخ ممان (مكابي حيفا) واوري ململيان وايلي اوحانا (بيتار القدس).

وسيختار طاقم تحرير الملحق الرياضي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» لاعباً آخر يفوز بلقب «مفاجأة الموسم». ويبرز اسم اللاعب شفيق الهزيل بين أسماء أقوى المرشحين للفوز بهذا اللقب.

من جهة أخرى وقع اختيار صحيفة «معريف» على اللاعب موشه سلكتر كأفضل لاعب للموسم الحالي وذلك بناء على استفتاء أجراه مراسلو الملحق الرياضي في الصحيفة بين لاعبي فرق الدرجة الممتازة.

هل ينضم ابراهيم منصور الى «مكابي» بيتح تكفا؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجري اللاعب العربي الناشىء ابراهيم سليم منصور، ابن مدينة عكا التدريبات في صفوف فريق مكابي بيتح تكفا الى جانب زميله العربي شفيق الهزيل الذي يشرف على انهاء أول موسم له في الدوري الممتاز، موسم ناجح ورائع.

ويذكر أن الناشىء ابراهيم (٢٠ عاماً) عاد قبل حوالي الشهر من اسبانيا حيث قضى ما يقارب العامين في صفوف فريق شباب «اسبانيول» في برشلونة.

وسبق لابراهيم ان لعب حتى بداية الموسم الكروي الماضي في صفوف فريق شباب عكا وبعد عودته الى البلاد اشترك في ثلاث مباريات للفريق وسجل فيها أربعة أهداف: ففي المباراة الأولى سجل الهدف الوحيد لفريقه أمام كفر سميع (٢:١) وفي المباراة الثانية سجل هدفاً في شباك مرمى بيالك فقاد فريقه الى المرتبة الثامنة ليؤمّن بقاءه في الدرجة الثانية لموسم آخر.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الرياضي يوم أمس الأول، الأحد أن مدرب مكابي بيتح تكفا، موشه ميري قال بعد أن رأى ابراهيم في أول تدريب له يوم الاربعاء الماضي، في صفوف الفريق: «انه لاعب موهوب جداً واعتقد أنه سينخرط في صفوف الفريق بصورة جيدة تماماً مثلما انخرط عدد من اللاعبين هذا الموسم ومن بينهم شفيق الهزيل.

وجاءنا من ادارة فريق شباب عكا انها لن تقف أمام تقدم ابراهيم في حالة توجه احدى الفرق الممتازة اليها بطلب ضم لاعب خط الوسط القدير الى صفوفها.

●● الكرة الناعمة ●●

الفرنسيات يغزون ملاعب الكرة طمعاً بالملايين

○○ كثيراً ما استمتعنا بمشاهدة مباريات كرة القدم للرجال، ولكن غابت عنا مباريات السيدات اللواتي احببن اقتحام عالم هذه الرياضة الخشنة ولم يدخلن الى هذا العالم فقط، بل اثبتن جدارتهن ايضاً بتحقيق افضل المستويات العالمية. وكانت المرأة الفرنسية من اللواتي اجتحن رياضة كرة القدم وساعدن على امتدادها الى الدول الاوروبية كافة.

وكانت البداية سنة ١٩٢٠ حيث كانت المرأة في العالم اجمع لا تهتم سوى باناقتها وجمالها. فانطلقت المرأة الفرنسية الى ممارسة اللعبة الاكثر شعبية في العالم ولكن بشكل جزئي ما لبث ان انطفأ العام ١٩٢٢ ليشتعل من جديد وبشكل بارز في سنة ١٩٦٨، العام الذي اعتبر الفاصل بين الماضي والحاضر بالنسبة لكرة القدم النسائية في فرنسا.

في بادىء الأمر، تميزت منطقة الريز الفرنسية في مساعدة معظم الهاويات على الانتساب الى ناديهن الذي اعطى الزخم الاكبر لاطلاق هذه الرياضة في المناطق الفرنسية كافة. فبدأن بمزاولة التمارين بشكل منتظم وانطلقن الى خوض المباريات المحلية التي قوبلت في البداية بالضحك والسخرية من الجمهور الذي رفض هذه الظاهرة التي سماها: الظاهرة الفولكلورية.

وبالرغم عن كل ذلك، فان هذه الأمور السلبية لم تحد من طموحات الفرنسيات وسرعان ما بدأت بانشاء فرق متعددة دفعت بالاوروبيات الى الغيرة وإنشاء فرق ايضاً للتنافس فكانت من هنا «الموضة» النسائية التي سميت بكرة القدم النسائية.

ففي سنة ١٩٧٤ اصبح لفرنسا ستة عشر نادياً ارتفع العدد اليوم الى ٤٨ نادياً تضم الآلاف من اللاعبات من المناطق كافة.

فعند اقامة بطولة فرنسا السنوية، تقسم هذه الاندية الى ست مجموعات وكل مجموعة الى ثماني فرق حسب الخريطة الجغرافية. وحتى الآن تعتبر منطقتا الريز ومرسيليا المنطقتين البارزتين في فرنسا من حيث اكتشاف العناصر والمواهب.

وفي احد التصريحات للاعبة الفرنسية «ماري لوء حارسة مرمى نادي الريز واللاعبة المشهورة في المنتخب الفرنسي بكرة القدم للسيدات، اصرّت على وجوب إنشاء نادٍ للمحترفات في هذه الرياضة. والسبب يعود كما صرحت الى ان اللاعبة الفرنسية ما زالت تمارس كرة القدم كهواية وللمتعة فقط فكل لاعبة تأخذ مئة وعشرين فرنكاً فرنسياً أثناء تأديتها للتمارين. هذا غير المهنة التي تقوم بها أثناء النهار. فلو كان هناك احتراف لتفرغت اللاعبة كلياً لكرة القدم ومن الطبيعي ان يزداد عطاؤها في هذه الحالة. وهذا ما نشاهده عند المحترفين الرجال في كرة القدم.

واضافت: ان افضل لاعبة في فرنسا وتدعى «ماري فرانسواز سيديه» امتنعت عن المشاركة في الدورة التي لعبت فيها فرنسا ضد الدانمرك والسبب يعود الى ان والدها رفض ان تشترك مع المنتخب بسبب تقصيرها في اتمام واجباتها المدرسية.

فعند الرجال، وجدت ظاهرة الاحتراف وبدأ المستوى يتقدم. وهذا ما يحتاجه الجنس اللطيف ليصبح في المستوى نفسه. ولا شك ان كرة القدم لا تختلف عند الجنسين. فهي رياضة أهداف ولياقة بدنية وباستطاعة المرأة التمتع بهاتين الصفتين. وللتذكير، فان الفريق الفرنسي تحدى الصعاب وأثبت ان فريقه الأنثوي هو الأقوى بين الفرق العالمية. ففي سنة ١٩٧٧، أقيمت مباراة في بروكسيل بين فرنسا والمانيا الاتحادية انتهت بالتعادل (١ـ١) وقد أكدت الصحف العالمية ان هذه المباراة شهدت اقبالاً جماهيرياً لم تعرفها الملاعب في مباريات الرجال! ... ولا تنسى مباراة فرنسا مع بلجيكا التي انتهت بفوز فرنسا (٢ـ صفر) والتي اعتبرت المباراة المميزة لسنة ١٩٧٨. وتوالت الايام وما زالت فرنسا تتقدم على المستويين الاوروبي والعالمي في هذه الرياضة النسائية التي لم تعد حكراً على الرجال كما يعتقد العديد من الناس، بل اصبحت رياضة نسائية راقية يهتم بها الأهل ويدفعون بناتهم الى ممارستها كالكرة الطائرة وكرة السلة وغيرها من الرياضيات العالمية.

فالنجاح ينطلق من التقدير والاهتمام بالناشئات ولا بد لهذه العوامل ان تحقق انتصاراً كبيراً للسيدات اللواتي لم يتركن مجالاً الا وشاركن الرجل به. وهناك العديد من المتسائلين: لماذا لا تتساوى المرأة والرجل في عالم كرة القدم الذي انعم على الكثيرين من نجومه بالملايين من الدولارات والمعجبات؟ □

(عن مجلة «الأفق» الصادرة في قبرص)

المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة تقيم مهرجاناً رياضياً لذكرى مدير المدرسة المرحوم عبد الرؤوف ابراهيم

الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت المدرسة الاعدادية «ج» في مدينة الناصرة في الاسبوع الماضي مهرجاناً رياضياً تخليداً لذكرى مدير المدرسة المرحوم عبد الرؤوف ابراهيم.

وقد افتتح المهرجان نائب مدير المدرسة وليد أبو ليل، بالوقوف دقيقة حداد لذكرى المرحوم، وتمنى لجميع المشتركين النجاح.

ابتدأ المهرجان بألعاب المحطات (١٥ محطة) المسلية والشيقة وقد حصل:

الصف التاسع (ن) على المرتبة الأولى والصف التاسع (ف) على المرتبة الثانية.

حكم هذه الالعاب معلمو ومعلمات المدرسة.

ثم جرت بعد ذلك مباراة كرة طائرة للبنات بين طالبات صفوف التاسع في الشعب (م) و(ع) و(ك) وبين طالبات التاسع: شعبتي (ف) و(ن)، فاز بها الأول بنتيجة ٢:صفر.

وجرت مباراة كرة طائرة ـ بنين ـ بين ٩ (م) (ع) (ك) وبين ٩ (ف) (ن) فاز بها ٩ (ف) (ن) بنتيجة ٢:صفر

وجرت مباراة كرة القدم بين ٨ (م) (ع) (ك) وبين ٨ (ل) (ف) فاز بها الثامن (ل) (ف) بنتيجة ٢:٣

وجرت مباراة كرة القدم بين ٧ (م) (ع) (ك) وبين ٧ (ل) (ف) فاز بها ٧ (ل) (ف) بنتيجة ٢:صفر

وجرت مباراة كرة القدم بين ٩ (م) (ع) (ك) وبين ٩ (ف) (ن) فاز بها ٩ (م) (ع) (ك) بنتيجة ١:٤

وجرت مباراة كرة سلة (للبنات) بين ٨ (م) (ع) (ك) وبين ٨ (ل) (ف) فاز بها ٨ (ل) (ف) بنتيجة ٢٤:٣٥

وجرت مباراة كرة سلة للبنات بين ٩ (م) (ع) (ك) وبين ٩ (ف) (ن) فاز بها ٩ (م) (ع) (ك) بنتيجة ٢٣:٣٩

وجرت مباراة كرة سلة ـ بنين ـ بين ٨ (م) (ع) (ك) وبين ٨ (ل) (ف) فاز بها ٨ (ل) (ف) بنتيجة ٣١:٣٦

وجرت مباراة كرة سلة ـ بنين ـ بين ٩ (م) (ع) (ك) وبين ٩ (ف) (ن) فاز بها ٩ (م) (ع) (ك) بنتيجة ٢٤:٣٧

ثم جرى بعد ذلك سباق الـ ٦٠ متراً لجميع الصفوف في المدرسة وقد فاز كل من الطلاب: نائل بهاطره، الهام حمد، سري أبو احمد، أميرة ابو علوان، عوني منصور، ابتسام أبو شقرة.

وقد اختتم المهرجان الرياضي بتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين وقدّم درع المهرجان الرياضي لعائلة مدير المدرسة المرحوم عبد الرؤوف والذي أقيم المهرجان للسنة الدراسية الحالية لذكراه.

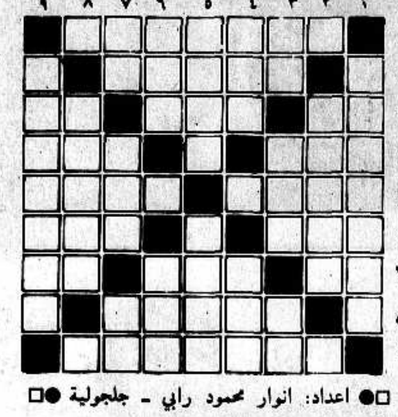
هذا وقد أشرف على كل سير المهرجان ونجاحه الاستاذ زاهي عديني معلم الرياضة في المدرسة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ «هجلبوع»

في الاعلان الذي نشر في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/٤/٢٩ على الصفحة الخامسة، سقط سهواً من الاعلان جملة «اودع تغيير خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ٩٥١ج». اما رقم البلوك الصحيح فهو بلوك رقم ٢٣٢٠٥ وليس كما سجل في الاعلان.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٤ أيار ١٩٨٥

كلمات متقاطعة



□● اعداد: انوار محمود رابي - جلجولية ●□

المكلمات الافقية:
١) جمهورية سوفييتية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) متماثلان - عكس نقص - قوة حسابية
٤) مكان مرتفع - سلسلة جبال اوروبية
٥) واحد بالانكليزية + عكس بحر - احد الاشهر (معكوسة)
٦) حصل على (معكوسة) - عكس خطر
٧) عملة اسيوية - احد ايام الاسبوع (غير معرفة) - غير ناضج
٨) جمهورية سوفييتية
٩) جمهورية سوفييتية

الكلمات العموديه:
١) قرية عربية في المثلث
٢) دولة عربية
٣) عبر (معكوسة) - حليب - بين اثنين (معكوسة)
٤) من الفواكة - رجعت الى البيت
٥) عكس يمين - اشهر + حرف
٦) نشعب - عقيدة
٧) انت بالانجليزية - حرف مكرر - للسؤال
٨) دولة عربية
٩) دولة اوروبية

●□ حل لغز العدد الماضي □●

الكلمات الافقية: ١) الشفيلة ٢) بلادي ٣) لا - تلم - بل ٤) علم - عرش ٥) كساء - عملي ٦) الم - ري + و ٧) تم - مها - عن ٨) دريا ٩) واو + جمال

الكلمات العمودية: ١) المكافح ٢) السلم ٣) لب - عام - دا ٤) شلن - مر + و ٥) غالي - جهة ٦) يهم - ام ٧) لي - عمر - أ أ ٨) برلين ٩) الشيوعي

مهرجان «كان» السينمائي الثامن والثلاثون

افلام من مختلف القارات

● الى جانب المسابقة الرسمية، يضم مهرجان «كان» لهذا العام (٨ - ٢٠ ايار/ مايو) تظاهرات موازية ابرزها «نظرة ما» و«أسبوع المخرجين» و«اسبوع النقاد العالمي» و«آفاق السينما الفرنسية». هنا عرض لاعمال أسبوع النقاد.

نشأ اسبوع النقاد في اطار مهرجان «كان» في حقبة الستينات مع دخول السينما العالمية دائرة الانغلاق على نفسها واجترار الاساليب المكررة، واخذت تظهر مفاهيم اجتماعية وسياسية تعبر عن نفسها باشكال شتى في انحاء العالم. وبعد تجربة ١٩٦١، انطلق اسبوع النقاد بناء على اقتراح قدمته المخرجة نيلي كابلان، وكان يرئسه آنذاك الناقد العالمي جورج سادول صاحب اكبر موسوعة للسينما.

ويتميز اسبوع النقاد عن التظاهرات الاخرى، التي يختار القائمون عليها ما يشاؤون من افلام، بأنه يضع حدوداً لعمله لا يتعداها، من ذلك انه لا يختار الا الفيلم الاول او الثاني للمخرجين، وان قرار الاختيار لا بد ان يكون جماعياً من قبل اعضاء اللجنة الذين تراوح عددهم بين خمسة وستة، وعشرة واثني عشر ناقداً، وبهذه الصيغة تمكن اسبوع النقاد من اكتشاف اهم السينمائيين المعروفين اليوم من امثال الايطالي برناردو برتولوتشي، واليوغوسلافي ديوزان ماكافييف، والسويسري الآن تانير، والارجنتيني فرنندو سولاناس والفيلمان اللذان لفتا الانظار العام الماضي واعتبرا نواة لسينما جديدة هما فيلم ليوس كاراكس «بوي ميتزغيرل» (شاب يلتقي فتاة) الذي اكتشفه اسبوع النقاد، وفيلم «غرباء في الجنة» للاميركي جيم جارموش والذي حصل على جائزة الكاميرا الذهبية.

لجنة الاسبوع لهذا العام تتألف من ممثلين عن الصحافة السينمائية العالمية من امثال الكولومبي اينانسيو فاتناس والناقد الاسباني الاصل جان بول غارسيا، واربعة نقاد فرنسيين، وممثل واحد عن الصحافة السينمائية العربية هو كاتب هذه السطور.

واذا كانت هذه التظاهرة قد اختارت العام الماضي سبعة افلام من بين ١٣٥ فيلماً فان أمام اللجنة هذا العام ١٢٠ فيلماً بينها خمسة افلام عربية (٣ من المغرب و٢ من تونس). وفي ضوء مشاهدتنا لهذه الافلام يمكن القول ان المستوى العام للسينما العالمية يتميز، هذا العام، باهتمام متزايد بالشكليات السينمائية وابتعاد عن القضايا التي تهيمن على حياتنا اليومية. ويذكر هنا ان موضوعين استقطبا اهتمام بعض المخرجين الاوروبيين هما «عودة النازية» و«ضياع الشباب». واذ لم تر هيئة اختيار الافلام في الموضوع الاول ما يبرر تقديمه، فقد اختارت فيلماً يمثل الموضوع الثاني، وهو فيلم «كرلب» الالماني من بين مجموعة هامة من الافلام الالمانية، وكلها شابة في مضامينها وشكلياتها (من المفيد الاشارة هنا الى الفيلم الذي تحدثنا عنه في مهرجان كان السابق). ويمثل فيلم «كولب» لسوزو ريختر اعادة لآثار الحرب العالمية الثانية اثر انتهائها، وذلك عبر مغامرات مجموعة من الشباب لم يعد لها اي امل في الحياة.

الافلام الفرنسية التي شاهدناها لم يبق منها في التصفية النهائية سوى ثلاثة افلام احدها من انتاج تلفزيوني ويخص كاتدرائية شارتر وما تمثله ماضياً وحاضراً في ذاكرة اثنين من الفرنسيين ينتميان الى ديانتين مختلفتين. والفيلم الثاني هو «الشاي في حريم ارشي احمد» للمخرج المهدي شريف. اما الفيلم الثالث وعنوانه «الدوخان» لكريستين لوران فقد حاز على اعجاب الجميع دون منازع، وهو يمثل النتاج الاوروبي المثالي في صيغة انتاجه وفي ممثليه، وتدور احداثه في البرتغال بين مجموعة من مغني الاوبرا ومغنياتها وهم يعدون لاوبرا جديدة من خلال هذا التجمع تتطرق المخرجة الى ماضي الشخصيات لتقدم معلومات تكشف سراً دفيناً لقائد الاوركسترا، هو حبه لمغنية عشقها وقد اظهرت دقة في تقطيعها لمشاهد التدريبات بما يفي بالانعكاسات الشعورية. ونالت اعجاب اللجنة بالالوان والحرفة وصدق المشاعر.

من افريقيا شاهدنا فيلماً ديزيري ايكاري من ساحل العاج. وهذا المخرج يعتبر احد اهم المخرجين في القارة الافريقية بعد صمبان عثمان لانه لم يخضع للعوامل التجارية او التقليدية التي يخضع لها بعض المخرجين الافارقة كان فيلمه «وجوه النساء» - الذي عمل فيه مدة عشر سنوات - من اجمل ما انتج في افريقيا ونذكر من بين ممثليه السنغالي صديقي باكابا الذي ادى دوره بنجاح ممتاز. يبدأ الفيلم بمشاهد لرقصة اوروبية جماعية يؤديها شيوخ من قرية افريقية، ثم تعاين منازعات خفيفة بين اخوين لكل واحد منهما اخلاقياته. الاول تقليدي يعمل وينام، والثاني لا يعمل بل يبحث عن مغازلة الفتيات طيلة يومه. ومن هنا يأتي عنوان الفيلم ثم يزج بنا المخرج في قصة واقعية ذات ابعاد خيالية، قصة تلك المرأة التي تعول كل افراد عائلتها الضيقة والكبيرة، ثم مشاريعها الكبيرة وما ينجم عن ذلك من تغيير في السلوكيات العامة لاهلها.

ومما يمتاز به فيلم «وجوه النساء» برغم الفقر الظاهر في امكانياته هو تعبيره الصادق عن المشاكل القائمة بدون ان يركز عليها، مثل سلطة الرجال وتغلغل النظام الاقتصادي الاوروبي في حياة الشعوب الافريقية، وكسر الخصوصية التي تكون اساس الثقافة الافريقية. والمعروف عن ديزيري ايكاري من افلامه الاول «كونشرتو المنفى» (١٩٦٨) و«الصق مع فرنساء» (١٩٧٣) انه من السينمائيين الذين لا يتورعون في ادانة ما يرونه سلبياً وقد منع الفيلم في كثير من البلدان الافريقية بسبب مشهد جنسي رأت فيه هيئات الرقابة «قلة أدب» مع ان المشهد يعتمد على السخرية والفكاهة.

يقدم اسبوع النقاد فيلماً برازيلياً فكاهياً هو «ما احلى اللحم» للمخرج اندريه كلوتزل وهو استعادة لموجة السينما الجديدة وبالاخص لموضوع فيلم «ماكونايما» او النزوح من الادغال الى القرية ثم المدينة، وسبب النزوح هو المرأة ولحم البقر يجل البطل من عزلته في الغابة، فيقرر يوماً ان يبحث عن امرأة سئم من اكل الدجاج. فينشد لحم البقر. وحتى يجد هذا اللحم عليه ان يتزوج فتاة تعترض طريقه وتعلمه ان البقرة موجودة وتترقب ذبحها ليأكلها فيقبل الزواج منها. ومن يومها، لا بقر ولا ماعز! يعلم ان البقرة اختفت من بين أيدي الجزار ولم يعثر لها على اثر في كل انحاء البرازيل عندها يبيع للشيطان ما لديه من سوء اخلاق متمثلة في ديك اسود، ويهاجر الى المدينة حيث يجد نفسه بين جمع من المتظاهرين امام قطعة من اللحم الاحمر الدامي والبراق، فيأخذها ويجري هارباً في شوارع ساو باولو. ومما يثير الانتباه في هذا الفيلم اسلوبه المرح في طرح موضوع شائق بأسلوب متحرك لا يشعر فيه المشاهد بأي تصنع.

اختارت اللجنة من امريكا فيلم «المذبح» للمخرج الزنجي بيلي ديوك وهو من اهم مخرجي التلفزيونات التجارية الامريكية، تدور احداث الفيلم في الثلاثينات في مدينة سان فرانسيسكو بين الزنوج والبيض بشأن تكوين نقابة لعمال المذبح. وبرغم جدية الموضوع وما يتطلبه من دقة في تكوين مناخ تلك الفترة، فان المخرج توصل الى اعطاء صورة حية عنها بدون خطابة ومن منظور وحدوي وهنا تجدر الاشارة الى ادارة الممثلين.

اما الاتحاد السوفييتي فانه تقدم بفيلم من اخراج نجل المخرج العالمي الشهير غريغوري تشوخراي وعنوانه «قفص الكروان»، وهو قراءة معاصرة لمشاكل الشباب السوفييتي اليوم عبر مغامرة شابين من محطات الارتال.

تذكر اخيراً ان لجنة اسبوع النقاد عملت منذ العام الماضي على ان يكون تمثيل معاهد السينما مستمراً في حالة جودة الانتاج، وهي اختارت هذه السنة فيلماً من بولندا هو «فوشاء» للمخرج دوزيانيكس. وهو فيلم متقن، الوانه تموج بين الاخضر والازرق ويتماشى مع الموضوع المطروح وهو انقاذ الشعراء الموتى من النسيان. نرى مجموعة من الذين يعيشون على هامش المجتمع البولوني يعملون في المقابر بحثاً عن قليل من المال يقتاتون به ويشترون ببعضه «الفودكا» وها هم يجهدون عملاً لكنهم يشكون في غرضه لان الذين دعاهم اليه يتصرف تصرفات غريبة ازاء اهالي القرية والاطفال، فيقومون ببحث مواز لعملهم ويكتشفون انه يحب شاعراً قديماً كان من الداعين الى قيام شخصية بولندية ومعارضاً للغزاة. عندها يقبلون العمل ويتقاسمون مصاريف اعادة الدفن. السيناريو ظريف وديناميكي تعمل فيه الرموز عملاً مؤثراً بدون ان تثقل المفاهيم.

تبقى الافلام التي لم تجد حظها بعد وهي عديدة وذات جودة واقية منها الافلام العربية مثل «حدة» المغربي و«الهاتمون» التونسي.

● خميس خياطي ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/٥/٦)

من الامثال الشعبية

● استكبرها ولو انها عجرة !
● لا تركب الكديش ولو سرجه من ذهب !
● اطعم الارض تطعمك !
● الولد سرّ أبوه !
● دجاجة حفرت على رأسها عفرت !
● الديك الفصيح من البيضة يصيح !
● فرخ البط عوّام !
● ما بحرث الارض الا عجولها !
● شعرة على شعرة بتصير لحية
● أعطى من الجمل أذنه
● عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة
● القرايب عقارب
● كثر الجر بقطع الخيط
● الضغط يولد انفجار
● عليك بقمح بلدك ولو انه زوان
● عليك بالتدبير لو انك على باب بير
● اللي ما له كبير ما عنده تدبير
● من شبّ على شيء شاب عليه !
● ان مال عليك الدهر عليك بالاهل
● ما الك نجاة الا من ذراعك
● من تدخل في ما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه
● عليك بالجار ولو جار
● جارك القريب ولا أخوك البعيد
● اسأل عن الجار قبل الدار
● العين بصيرة واليد قصيرة
● اللي بصبر بنول

(اختارها: محمد ابو اصبع - الطيبة)

□ معرض يوناني للملاحة البحرية □

● وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركوري أعلنت عن خطط لاقامة معرض دائم كلفته ٧٠٠ ألف دولار في ميناء بيريه المجاور للعاصمة اليونانية أثينا.

مهمة المعرض هي شرح وتوضيح تقاليد الملاحة البحرية عند اليونانيين. فاليونان كما تقول ميركوري: «عاشت دائماً الى جانب البحر ومن البحر». وتضيف: «ان هذا المعرض سيجعل ميناء بيريه في مستوى اغنى المراكز الثقافية الاوروبية». وميركوري المشهورة بشخصيتها في دور المومس على ساحل بيريه، في فيلم «ليس في يوم الاحد»، تمثل في البرلمان اليوناني إحدى مناطق بيريه.

والمعرض الذي سيجري افتتاحه في ٢١ حزيران (يونيو) القادم، في محطة المسافرين المركزية بمدينة بيريه، سيشتمل على أكثر من ١٦٠٠ أثر، من العصر الحجري حتى الوقت الراهن.



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٥/١)

مجموعات «ترول باستر» تبعث الرعب في نفوس الامريكيين

● مجموعة جديدة تظهر في الولايات المتحدة تعيش حياة التشرد وتسمي نفسها «ترول باستر».. يعتقد البعض أنها امتداد الهيبيز والبونكز وغيرهم من تلك المجموعات المتسولة..

في قرية جرينويش بنيويورك وضعت صناديق معدنية غريبة الشكل واسلاك شائكة لتبعد المتشردين الذين بلا مأوى من النوم في هذه المنطقة.. وفي وسط مدينة سان دياجو احترق مركز مساعدة المتشردين وقد وصف الحريق بأنه تم عمداً. وفي سانت كروز بكاليفورنيا حذرت الفرقة التحاسبية للبوليس أفرادها من عدم ارتداء قميص «ترول باستر» أثناء عطلتهم.. وبازدياد عدد المارة في الشوارع وكذلك ازدياد أفراد هذه الجماعة برزت أسئلة مقلقة عن عداء الفقير واستخدام المتشرد ككبش فداء. وقد اقترح احد الضباط في مدينة «فورت لودرديل» وضع سم الفئران على سطح القمامة! ثم الغي هذا البيان واوصى باستخدام غاز الكلور بدلاً منه.

في ديسمبر الماضي وجد أحد المتشردين (٢٥ سنة) مقتولاً برصاصة في سانت بابرا. وقد عدد طيار بعنف اكثر تجاه هؤلاء الذين يعيشون هنالك بلا مأوى. وصرح قسيس في دالاس بأن الناس الذين يقيمون في اطراف المدينة تحملوا إهانات بالغة من هؤلاء «البانكز».

يبدو ان بعض التصرفات نحو المتشردين قد هدأت منذ الخريف الماضي.

وقد صرح العالم السياسي «صمئيل هوبكز» من جامعة كاليفورنيا بأن «هذه الجماعات تعكس نوعاً من الخوف الدفين والقلق».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٥ أيار ١٩٨٥ ، الموافق ٢٥ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 2/42 - 15.5.1985 - Price: 300 Shekel
המחיר 300 שקלים

عـرس النصر في الناصرة حتى الصباح

الجبهة تحرر مجلس «نعمات» وتنتزع الحق بادارة مجلس العمال

● زياد: ضربة شديدة للاحزاب الصهيونية وهزيمة ساحقة لحركة الاستسلام الرجعية «المتكديمت» ● سهيل ذياب: تصويت لصالح شعبنا وقضيته العادلة على كافة المستويات ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استمرت الاحتفالات الشعبية للجماهير العمالية والجبهوية في الناصرة وعين ماهل بانتصارها الكبير في الانتخابات لمجلس العمال ومجلس «نعمات» حتى ساعات الصباح من يوم أمس الثلاثاء. ولم يخلد نشيطو «الجبهة» الى الراحة قبل أن يكتبوا ويطبعوا ويوزعوا على الأهالي منشوراً يبشرونهم فيه بالنصر ويحيونهم على مابذلوه من جهد في سبيل المعركة ويؤكدون لهم أن «الجبهة» على العهد.

وكانت بشائر النصر قد بدأت تهل مع ظهور النتائج الأولية للانتخابات في الساعات المتأخرة من الليل. ولم تعلن النتائج النهائية الا في ساعات الفجر الأولى وهي:

● مجلس العمال ●

● و (٤٦٨٦) - (٤٤.٥٪) بينما كان في السابق (٣٩٨٠) صوتا - ٣٧١٪. ا م ت (٣٦٦٩) - (٣٤.٧٪) بينما كان في السابق (٤٩٤٤) صوتا - ٥٥٪). ف (١٢٠٤) أصوات. م (مبام) - (٤٨٠١). راتس - (٣١٠). هـ ن - (١٥٠١).

وبناء عليه يكون توزيع المقاعد على النحو التالي:

● الجبهة (١٠) وهم: سهيل ذياب ومصباح زياد ومروان دويري وأحمد واكد وفيصل طه ومشيل ديراوي وغرسان حبيب الله وسعيد عابد وفوزي أبو ليل وجورج غريب.

● المعراخ (٨): محمد أبو أحمد وحليم أسعد وسليم الحريري وحبيب عموري وفتحي حامد وجوني شاما وسميح أبو ليل وأكرم توتري.

● الحركة «التقدمية» (٢): جورج قنازع وعزيز شحادة.

● مبام (١): منقذ الزعبي.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



● قادة الجبهة، يتوسطهم رئيس البلدية الجبهوي توفيق زياد والى يساره رئيسة مجلس «نعمات» المنتخبة عفاف عبد الخالق ملحم ورئيس مجلس العمال الموعود سهيل ذياب، يستقبلون الجماهير المحتفلة، حتى الصباح، بالنصر.

أبو اياد يحذر من مغبة اعلان الملك حسين عن انشاء اتحاد كونفدرالي

● يقول: نرفض الاتحاد الكونفدرالي طالما لم نحقق الدولة المستقلة ● «مصادر عربية» في عمان: عرفات تراجع عن الموافقة على تركيبة الوفد المشترك وفق الوصفة الامريكية ● الوفد الفلسطيني يواصل مباحثاته في موسكو ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نقلت مصادر اسرائيلية مطلعة عن «مصادر عربية» في عمان أن ريتشارد ميرفي، مبعوث ادارة ريغن الى الشرق الاوسط، فشل في مهمة تشكيل وفد اردني - فلسطيني مقبول على الحكومة الاسرائيلية بعد أن اعلن عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه يرفض الشخصيات الفلسطينية المقترحة لهذا الوفد وفقاً للوصفة الامريكية.

وأوضحت هذه المصادر أن عرفات أبلغ الملك حسين، أياماً قليلة قبل لقائه مع ميرفي في أواخر الشهر الماضي، أنه يرفض أن يكون الفلسطينيون المشاركون في الوفد المشترك لا ينتمون الى م.ت.ف ولا الى المجلس الوطني الفلسطيني. وأكدت المصادر نفسها أن عرفات كان وافق على ذلك وعلى أن تكون الشخصيات الفلسطينية في الوفد المشترك مرضي عنها من اسرائيل، الا أنه تراجع بسبب معارضة عدد من قادة م.ت.ف لذلك.

وعلم، أيضاً، أن «شخصيات» من الضفة والقطاع المحتلين، من اتباع نظام الملك حسين، وصلوا الى عمان مؤخرا واشتكوا تعرضهم للتهديد بسبب عدم التزامهم بقرارات م.ت.ف. وأعلنت هذه الشخصيات للحكومة الاردنية أنها (الشخصيات) أرغمت على التوقيع على العريضة التي قدمت الى ميرفي في القنصلية الامريكية في القدس الغربية والتي تقول ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● أبو اياد: حذار ! ●

ومن جهة ثانية اعلن القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث لوكالة «رويتر» وشبكة «فيز نيوز» التلفزيونية أمس الاول في تونس، أن الملك حسين سيعلن، قريباً، عن اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني لتقوم الحكومة فيه بالتفاوض مع اسرائيل «لاسترجاع الارض». وأفصح ابو اياد عن حقيقة أن الملك حسين كان عرض هذه الفكرة في شباط الماضي وأن قيادة م.ت.ف رفضتها رفضاً باتاً.

وأكد ابو اياد رفض انشاء اتحاد كونفدرالي قبل انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة. وحذر من مغبة ارتكاب مثل هذا الخطأ، الذي يتنافى ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

● الوفد الفلسطيني في موسكو ●

وعلى صعيد آخر يواصل الوفد الفلسطيني، برئاسة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مباحثاته في موسكو.

وعلم أن محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، انضم امس الى الوفد الذي يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من وزارة الخارجية السوفييتية.

في الذكرى الثلاثين لتأسيس معاهدة وارسو:

المارشال كوليكوف: سنواجه، بحزم، جميع محاولات التطاول على الواقعية الاقليمية الاوروبية

● موسكو - «تاس» - أكد المارشال فيكتور كوليكوف، القائد العام للقوات المسلحة الموحدة لمعاهدة وارسو، ان منظمة معاهدة وارسو تواجه، بحزم، جميع محاولات التطاول على الواقعية الاقليمية التي تكونت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وأشار كوليكوف، في اجتماع للرأي العام مكرس للذكرى الثلاثين لتأسيس معاهدة وارسو عقد أمس الاول في موسكو، الى ان هذا الحلف العسكري السياسي الدفاعي للبلدان الاشتراكية تأسس رداً على تأسيس حلف شمال الاطلسي وعلى ازدياد خطر نشوب الحرب في أوروبا.

وأضاف المارشال السوفييتي أن الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة معاهدة وارسو يحتفل بها في آن واحد تقريباً مع الذكرى الاربعين للنصر على المانيا الهتلرية. وهذا له دلالة كبيرة، إذ أن العبرة الرئيسية للنصر العظيم تنحصر في مواصلة النضال الدؤوب ضد الحرب وعدم السماح باندلاع نيرانها.

وأكد كوليكوف ان الوضع في العالم لا يزال خطراً بسبب الاوساط الامبريالية. واشار الى ان بلدان معاهدة وارسو قررت، مؤخراً، تمديد مفعول المعاهدة. واوضح ان بلدان المعاهدة ستواصل العمل على الحفاظ على السلام وتوطيده.

واشار المارشال السوفييتي الى ان منظمة معاهدة وارسو اسهمت بقسط لائق في قضية تخفيف التوتر وصيانة السلام وتوطيده. واضاف قائلا : «اننا ننظر الى الامام مستبشرين وواثقين بأن افكارنا منتصرة، بوحدة آرائنا وبلوة ومناعة حلفنا الدفاعي».

انتصار تاريخي له ما بعده - «الجبهة» الكتلة الثالثة

نزول المعراخ الى أقلية في الوسط العربي وهبوط نسبة الليكود !

● قائمة «المتكديمت» الاستسلامية تمنى بهزيمة نكراء ●

■ «الجبهة» حصلت على أكثر من ٥٠٪ في (٢٢) قرية وعلى اكثر من ٣٠٪ في (٢٤) مدينة وقرية ■ نجاحات هامة في انتخابات مجالس العمال ■

«الجبهة» في يروحام، للمرة الأولى:

(٦٧) صوتاً لمجلس العمال و(٦٥) صوتاً لمؤتمر الهستدروت

● يروحام - لمراسل خاص - حصلت قائمة «الجبهة» في يروحام، التي خاضت الانتخابات لمجلس عمال المدينة لأول مرة، على (٦٧) صوتاً. وحصلت قائمة «الجبهة» لمؤتمر الهستدروت العام على (٦٥) صوتاً، بينما كانت حصلت على ٣ أصوات فقط في انتخابات الهستدروت في العام ١٩٨١.

وتكتسب هذه المعطيات أهمية خاصة بالنسبة للجبهة علماً بأن يروحام هي بلدة «تطوير» وأن هذه المعطيات تؤكد الامكانات المفتوحة أمام «الجبهة» لفرض هيبتها وتوسيع تأييدها في بلدات «التطوير» وفي الوسط اليهودي عامة.

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - دلت النتائج شبه النهائية لانتخابات الهستدروت، التي أذاعتها لجنة الانتخابات المركزية مساء أمس، على أن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد عززت مواقعها بشكل كبير. وبلغت نسبتها قطرياً ٤.١٪ (٣.٥٪ في الانتخابات السابقة) فأصبحت بذلك القوة الثالثة بعد المعراخ والليكود.

وحققت «الجبهة» بهذا نصراً تاريخياً له ما بعده. فلأول مرة في تاريخ الانتخابات للهستدروت نزل المعراخ في الوسط العربي الى أقلية. ولأول مرة تتمكن «الجبهة» من خوض الانتخابات في مناطق يهودية «بيضاء» وتحرز تقدماً ملموساً مثلما حصل في بلدة يروحام في الجنوب (اقرأ عن ذلك في خبر منفرد).

أما النتائج العامة فتشير الى تقدم طفيف للمعراخ (٦٦.٧٪) على حساب هبوط نسبة الليكود (٢١.٤٪).

كذلك تجاوزت كتلة «راتس» نسبة الحسم (٢٪) وبلغت نسبتها ٢.٧٪.

ومنيت قائمة «المتكديمت» الاستسلامية بهزيمة نكراء، حيث أنها ظلت بعيدة عن نسبة الحسم ولم تتجاوز الـ ١.٢٪. كذلك منيت قائمة «شينوي» (التي تشارك في حكومة «الوحدة القومية») بهزيمة مماثلة.

أما قائمة «هتحيا» الفاشية فبلغت نسبتها ١.٩٪. وتقدر بعض الأوساط أن تحصل هذه القائمة على ما يكفي من أصوات لتجاوز نسبة الحسم من صناديق الجنود والصناديق المتنقلة، التي لم يتم فرزها كلياً بعد.

● نجاحات «الجبهة» ●

بموجب النتائج التي تلقيناها، حتى الآن، حازت «الجبهة» على أكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين في (٢٢) قرية عربية.

وتقف في طليعة هذه القرى قرية صندلة حيث حصلت «الجبهة» على أكثرية مطلقة (١٠٠٪) لمؤتمري الهستدروت و«نعمات». وتليها القرى التالية: ● بير السكة (٨٠٪) ● كوكب أبو الهيجاء (٧٨.٣٪) ● المرجة (٧٤٪) ● يافة الناصرة (٦٨.٣٪) ● طرعان (٦٧.٣٪) ● كفرياسيف (٦٢.٣٪) ● ديرحنا (٦٢٪) ● عيلبون (٦١.٦٪) ● إبثان (٦١.٥٪) ● الرامة (٦١.١٪) ● جديدة (٥٩.٣٪) ● سخنين (٥٧٪) ● كابول (٥٦.٦٪) ● عرابة (٥٤.٨٪) ● الطيبة (٥٤.٥٪) ● كفركنا (٥٣.٦٪) ● سولم (٥٣.٥٪) ● الرينة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

خطوة أخرى في مخطط تخليد احتلال جزء من لبنان

اسرائيل توزّع بطاقة هوية خاصة لسكان. منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن الجيش الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» العميل شرعا في توزيع بطاقات خاصة على ١٥٠ ألفاً من سكان الجنوب اللبناني الذين يعيشون في منطقة ما يسمى «الحزام الأمني». وأضاف الراديو أنه تلصق صورة كل مواطن على بطاقة الهوية الخاصة هذه.

ونسب الراديو الى المسؤولين الاسرائيليين زعمهم ان هذا الاجراء يهدف الى تسهيل تنقل سكان منطقة «الحزام الأمني» الى شمال لبنان والعودة الى أماكن سكناهم.

لكن الوجه الآخر لهذه العملة - وهو أمر غاية في الوضوح، هو أن الاجراء يهدف الى منع أي مواطن لبناني خارج منطقة «الحزام الأمني» من الدخول اليها، أي عزل هذه المنطقة عن لبنان نهائياً تمهيداً لتخليد احتلالها.

ويشهد على ذلك، أيضاً، مشروع اقامة ميناء بحري في الناقورة لانشاء طريق بحري آمن بين موقعين من مواقع عملاء اسرائيل: منطقة «الحزام الأمني» وخليج جونية في شمالي بيروت حيث تسيطر «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليون).

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٠٠٢.٠٨ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٨٠.٩٦ ش
● للمسافرين - ١١٦٣.٦٢ ش
● «أسود» - ١٣٢٥ - ١٣٣٠ ش

كلمة الاتحاد

«المهبــــاخ»

● سنقوم نحن وغيرنا، ومن حقنا ذلك، بدراسة اعمق واكثر تدقيقا لنتائج الانتخابات النقابية (الهستدروت) التي جرت يوم الاثنين الماضي، ١٣ ايار ١٩٨٥، بين اليهود وبين العرب.

ولكننا نستطيع، منذ الان، اجمال النتائج الاساس التالية:

١ - آفة صعود الليكود اليميني، التي بلغت ذروتها في العام ١٩٧٧، اخذت تنحسر، ويعود الليكود الى حجمه الطبيعي تدريجياً وبسرعة. وفي المقابل تتضح، اكثر فاكثر، مسؤولية المؤسسة «الصهيونية العمالية» وانها العنوان الحقيقي لكافة النضالات الشعبية المطلبية والسياسية.

٢ - ان استمرار هبوط نسبة الناخبين، من انتخابات هستدروتية الى أخرى، هو اشارة واضحة الى استمرار افلاس المؤسسة «الصهيونية العمالية»، جنباً الى جنب مع افتضاح «البديل» اليميني. وتزداد الحاجة الموضوعية الى التفتيش عن البديل الفعلي الوحيد والذي لا يمكن ان يتبلور الا خارج المؤسسة الصهيونية - ان الازدياد الملحوظ، في عدد الاصوات التي استقطبتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بين اليهود والعرب، وتوطد مركزها على انها الكتلة الثالثة في مؤتمر الهستدروت، بعد المعراخ والليكود، هما مؤشر واضح على ان الجبهة هي هذا البديل.

٣ - لقد حصل بين العرب، في هذه الانتخابات، «انقلاب» فعلي وبسرعته، في اسرائيل «مهباخ». فلأول مرة يهبط المعراخ بين العرب الى اقلية في الهستدروت. ويصبح الشيوعيون وكافة الجبهويين القوة النقابية الاولى في الناصرة وفي اغلبية قرانا المركزية. وتجلى هذا «المهباخ» بين عرب النقب بصورة اذهلت العديد من المراقبين. ان نجاح اهالي الناصرة وعين ماهل في خلع سيطرة المعراخ على مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وفوز الجبهة بالاكثرية الساحقة في مجلس «نعمات» النسائي للناصرة وعين ماهل ووصول الجبهة الى الكتلة الاولى في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل - الكتلة الوحيدة المؤهلة لقيادة هذا المجلس والقادرة على قيادته - كل ذلك يقودنا الى الاعتقاد الجازم بأن الطبقة العاملة العربية في بلادنا قد انجزت مرحلة «تضميد الجراح» (بعد نكبة ١٩٤٨) ودخلت، بأشد الاعتزاز والتفاؤل، في مرحلة متقدمة جديدة.

٤ - ويزداد هذا «المهباخ» وضوحاً وسطوعاً بالهزيمة المطنطنة التي احاقت بقائمة «المتكديمت» في هذه الانتخابات - القائمة التي وفرتها المؤسسة الصهيونية الحاكمة لحين مجيء «يوم الضيق». ان نجاحها في ان تصبح «بيضة القبان» في مجلس عمال الناصرة المنتخب فيها ان عدم نزولها الى انتخابات مجلس «نعمات» قد فتح الطريق امام هزيمة احزاب السلطة في مجلس «نعمات» وانتصار اهالي الناصرة وعين ماهل في هذا المجلس، انتصاراً شاملاً، هو بمثابة تعرية تامة للدور الحقيقي، التخريبي والمتواطئ، (كتيفياً) مع المؤسسة الصهيونية الحاكمة.

لقد استغل «الاسياد»، من الطالب هذه القائمة، الانقسامات والانهيارات في الوسط القيادي الفلسطيني، استغلالاً شنيعاً (وصبيانياً متهوراً في حالات كثيرة) لمحاولة ادخال اوبئة مستوردة الى جسم شعبنا الصحي، شعبنا الباقي صموداً واملاً في بلاده. لقد حاولوا ان يؤججوا رماد الاقطاعية البائدة والنعرات الطائفية المعادية لوحدة الامة وان يرجعونا الى سياسات «الركون الى حسن نوايا حليفتنا بريطانيا» (امريكا الان)

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

الافراج عن أودي اديب

● تل أبيب - أفرجت مصلحة السجون الاسرائيلية، بعد ظهر أمس (الثلاثاء) عن أودي أديب، بعد أن أمضى في السجن ١١ عاماً. وذلك بموجب قرار لجنة العفو الجديدة التي بحثت في طلب اعفائه من ثلث مدة محكوميته - كما هو متبع في اسرائيل.

وكان حكم على أديب، في العام ١٩٧٤، بالسجن الفعلي لمدة ١٧ سنة بتهمة العضوية في شبكة تجسس عربية - يهودية لصالح سوريا. وكانت لجنة العفو، التي بحثت في طلبه، رفضت، حتى الآن، طلب أديب المذكور الى أن تمّ تغيير تركيبة اللجنة بموجب قرار قضائي استصدره أديب وتعيين لجنة جديدة أقرّت أمس، الاستجابة لطلبه بالافراج عنه، فوراً.

وعُقد في سجن الرملة، حيث سُجن أديب حتى الآن، أمس فور الافراج عنه، مؤتمر صحفي بالمناسبة.

ويُذكر أن نواب «الجبهة» كانوا بين الشخصيات الاجتماعية والتمثيلية التي وقّعت على عريضة تطالب باعفاء أديب من امضاء الثلث الأخير من محكوميته.

نتائج الانتخابات في منطقة عكا

عكا

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٨٢٦٧): و - ٨٣٦، ا م ت - ٤٩٩٠، ليكود - ٢٤٠٧، ف - ١١٥، راتس - ٤٩، هتحيا - ١٣٧ (سابقاً: و٧٨٦).

● نعمات - و - ٤٣٦، ا م ت - ٣٦٠٢، ليكود - ١٠٤٩، ف - ٤٩، راتس - ٤٩.

● مجلس العمال - و - ٨٣٤، ا م ت - ٥١٣١، ليكود - ٢٣٠٢.

كفرياسيف

● المؤتمر: أصوات صحيحة (١٤٠٧): و - ٨٧٦ (٦٢,٣٪)، ا م ت - ٣٣٧، هـ ن - ١، ليكود - ١٦، ف - ١٦٨، راتس - ٧، هتحيا - ١.

● نعمات: و - ٤٩٠ (٦٥٪)، ا م ت - ١٦٨، ليكود - ١، ف - ٣١.

كرمئيل

● المؤتمر - و - ٧.

البعنة

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٥٩٥): و - ٣١٠ (٥٢,١٪)، ا م ت - ٢٣٥، ليكود - ٢٢، ف - ٢٨، هتحيا - ١ (سابقاً: و - ٢٦٩ و ٥٢,٢٪).

مجد الكروم

● المؤتمر: اصوات صحيحة (١٢٦١): و - ٤٤٦ (٣٥,٤٪)، ا م ت - ٦٨٨، ليكود - ١٠، ف - ١٠٥.

● نعمات: و - ٢٢١، ا م ت - ٣٠٣، ف - ٥٦.

نحف

● المؤتمر: اصوات صحيحة (٧٨٠): و - ٢٨٥ (٣٦,٥٪)، ا م ت - ٤٠٣، ليكود - ١٤، ف - ٨٣.

● نعمات: و - ١١٧، ا م ت - ٢١٤، ليكود - ٥، ف - ٢٨.

معليا

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٣٨٢): و - ١٥٩ (٤١,٦٪)، ا م ت - ٢١٤، ليكود - ١، ف - ٦، هتحيا - ١. (سابقاً: و - ٨٨ و ٢٣,٣٪).

● نعمات: و - ٨٤، ا م ت - ٨٨، هـ ن - ٢، ف - ١.

أبوسنان

● المؤتمر: أصوات صحيحة (١٢٣٥): و - ٥٣٦ (٤٤,٥٪)، ا م ت - ٥٢٧، هـ ن - ٥٤، ليكود - ٨٦، ف - ٣١، هتحيا - ١.

● نعمات: و - ٣٧٣، ا م ت - ٢٧٦، هـ ن - ٢٥، ليكود - ٣٣، ف - ٨.

● مجلس العمال: و - ٥٠٤، ا م ت - ٤٧٨، ليكود - ٤٥.

معلوت ترشيحا

● المؤتمر: و - ١٣٩، ا م ت - ٩٩٢، ليكود - ٥٣٦، هـ ن - ١، ف - ٨١، راتس - ٢٦، هتحيا - ١٩.

● نعمات: و - ٩٤، ا م ت - ٥٥١، ليكود - ١٤٩، هـ ن - ٢، ف - ٢٤، راتس - ١٩، هتحيا - ٢.

● مجلس العمال: و - ١٥٤، ا م ت - ١٢٦٥، ليكود - ٤٧٤.

الجش

● المؤتمر: و - ٦٩، ا م ت - ٣١٨، هـ ن - ٣، ليكود - ٨٦، ف - ٩، راتس - ٣٨، هتحيا - ١.

● نعمات: و - ٢١، ا م ت - ١٦٢، ليكود - ٤٠، هـ ن - ٥، ف - ٢.

صفد

● المؤتمر: و - ٧.

● نعمات: و - ٢.

عكبرة

● المؤتمر: و - ٢، ا م ت - ٥، ليكود - ١٠.

● نعمات: و - ١، ا م ت - ٢، ليكود - ٤.

بيت جن

● المؤتمر: و - ١٢٢ (١٥,٣٪)، ا م ت - ٣٧٦، ليكود - ١٧٧، هـ ن - ١٢٤ (سابقاً: و - ١٠,٩٣٪).

● نعمات: و - ٢١، ا م ت - ٢٢٨، هـ ن - ٩٢، ليكود - ٥٤.

● مجلس العمال: و - ٦٦، ا م ت - ٢٦٥، هـ ن - ٧٦، ليكود - ٦٢، ي أ - ١٠٨، ر أ - ١٧١، ي د - ٤٨٢.

حرفيش

● المؤتمر: و - ٢٥، ا م ت - ٤٦٩، ليكود - ١١١، هـ ن - ٧٠.

● نعمات: و - ١٧، ا م ت - ٢٣٨، ليكود - ٤٦، هـ ن - ٣٥.

● مجلس العمال: و - ١١، ا م ت - ٤٩٧، ليكود - ٥٢، هـ ن - ٥٣، ي أ - ١٥، ي د - ١٧٥.

يانوح

● المؤتمر: و - ٢٦، ا م ت - ٢٨٨، ليكود - ٨٩، هـ ن - ٢٢٠.

● نعمات: و - ٢٥، ا م ت - ١٥٣، هـ ن - ١١٤، ليكود - ٤٥.

● مجلس العمال: و - ٢٧، ا م ت - ٢٨٩، هـ ن - ٢٢٨، ليكود - ٨٢، ي أ - ٩، ر أ - ٦، ي ه - ١.

يركا

● المؤتمر: و - ٢٠٦ (٢٦,٢٪)، ا م ت - ٢٦٨، ليكود - ٣٦٠، هـ ن - ٥٢ (سابقاً: و - ١٢٤، ١٥,٢٪).

● نعمات: و - ٩٣، ا م ت - ١٢٨، هـ ن - ٢٣، ليكود - ٩٢.

● مجلس العمال: و - ١٨٣، ا م ت - ٢٤١، هـ ن - ٥٩، ليكود - ٢٢٧، ي أ - ١٦٤، ر أ - ١٥٤، ي د - ٦.

كسرى

● المؤتمر: و - ١٣ (٤,٤٪)، ا م ت - ١٣٤، ليكود - ٥٨، هـ ن - ٨٨ (سابقاً: و - ٢، ٠,٩٨٪).

● نعمات: و - ٧، ا م ت - ٨٤، هـ ن - ٤٤، ليكود - ١٣.

● مجلس العمال: و - ١، ا م ت - ١٢٥، هـ ن - ١١٨، ليكود - ٢١، ي أ - ٢٠، ي د - ٢٤.

كفر سميع

● المؤتمر: و - ٣٣ (٢٠,١٪)، ا م ت - ١٠٣، ليكود - ٧، هـ ن - ٢١ (سابقاً: و - ٢، ٢,١٥٪).

● نعمات: و - ١٣، ا م ت - ٤٩، هـ ن - ٣.

● مجلس العمال: و - ٣، ا م ت - ٤٦، هـ ن - ١٣، ي أ - ٤.

عين الاسد

● المؤتمر: و - ٢، ا م ت - ٥٢، ليكود - ٨، هـ ن - ١٠.

● نعمات: ا م ت - ٣٠، هـ ن - ١٧.

فسوطة

● المؤتمر: و - ٥٢، ا م ت - ٣٨٢، ليكود - ١٤، هـ ن - ٣، ف - ٤.

● نعمات: و - ٢٤، ا م ت - ١٧٨، هـ ن - ١، ليكود - ٦، ف - ١.

● مجلس العمال: و - ٣٠، ا م ت - ٣٧٣، هـ ن - ١، ليكود - ٩، ي أ - ١، ر أ - ٣، ي د - ٦١.

البقيعة

● المؤتمر: و - ٢٧٠ (٣٧,٨٪)، ا م ت - ٣٨٤، ليكود - ٥٠، هـ ن - ٩، ف - ٢.

● نعمات: و - ١٥٢، ا م ت - ١٦٦، هـ ن - ١، ليكود - ٢٠، ف - ٢.

● مجلس العمال: و - ١٩٧، ا م ت - ٣٥٨، ليكود - ٤٨، ي أ - ١، ر أ - ١٠، ي د - ١٩٣.

ملاحظة

نشرنا في عدد امس النتائج في القرى الاتية: ● الرامة ● جديدة ● دنون ● عرب العرامشة ● المكر

نتائج الانتخابات في منطقة المثلث

أم الفحم

● المؤتمر - أصوات صحيحة: (١٩٤٧) - و - ٨٠٨ (٤١,٥٪)، ا م ت - ٨٤٦، ليكود - ١٥، هـ ن - ٥٤، راتس - ١٥٩، ف - ٦٠، ت - ٤ (سابقاً - و - ١٠٨٢ (٥٤,٨٪)).

الطيبة

● المؤتمر - أصوات صحيحة: (٢١٨٧) - و - ١١٩٣ (٥٤,٥٪)، ا م ت - ٢٥٦، ليكود - ١٣، هـ ن - ٧، راتس - ٣١٧، ف - ٤٠١. (سابقاً - و - ٩٦٩ و ٣٢,٣٪).

الطيرة

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٦٠٢): و - ٤٨٩ (٣٠,٥٪)، ا م ت - ٣٩٥، ليكود - ١٤، هـ ن - ٧، راتس - ٤، ف - ٦٦٣، ت - ٢. (سابقاً - و ٨٦٣ و ٤٥,٧٪).

كفرقرع

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٠٧٩): و - ٣٨١ (٣٥,٣٪)، ا م ت - ٥٦٠، ليكود - ٥٤، هـ ن - ١٦، راتس - ١٨، ف - ٤٨، هتحيا - ١. (سابقاً: و ٣٤٤ و ٢٩,٩٪).

● نعمات - و - ١٤٩، ا م ت - ٢٦٨، ليكود - ٢٠، ف - ١٨، راتس - ٧، هـ ن - ٧.

كفرقاسم

● المؤتمر: أصوات صحيحة - ٨٥٨: و - ٢١٤ (٢٥٪)، ا م ت - ٤٦٦، ليكود - ٢١، هـ ن - ١٩، راتس - ٢٥، ف - ٨٨. (سابقا: و - ٢٨٢).

جلجولية

● المؤتمر: أصوات صحيحة - (٦٦٤): و - ٢٥٢ (٣٧,٩٪)، ا م ت - ٢٢٦، ليكود - ١٠، هـ ن - ٥٤، راتس - ٢٢، ف - ١٠٠. (سابقاً: و - ٢٩٧ و ٣٣,٧٪).

● نعمات - و - ١٢٤، ا م ت - ٨٤، ليكود - ٣، ف - ٣٦، راتس - ٦.

زلفة

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٢٤٥): و - ٦٦ (٣٦,٩٪)، ا م ت - ١٥٨، ليكود - ١، هـ ن - ٢، راتس - ١٥، ف - ٣ (سابقاً: و - ١١١ و ٤٦,٣٪).

كفربرا

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٨٥): و - ٧ (٨,٢٪)، ا م ت - ٤٣، ليكود - ٢٤، راتس - ٣، ف - ٨.

أم القطف

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٧١٢): ا م ت - ٦٢، راتس - ٥، ف - ٤.

عين السهلة

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٦٠): و - ٣٠ (٥٠٪)، ا م ت - ٩، هـ ن - ١، راتس - ١٠، ف - ١٠.

البياضة

● المؤتمر: اصوات صحيحة (١١): و - ٢، ا م ت - ٨، ف - ١.

سالم

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٥١): و - ٧ (١٣,٧٪)، ا م ت - ٢٥، ليكود - ٢، راتس - ١٥.

■ ملاحظة: نشرنا في عدد أمس النتائج في القرى التالية: ● قلنسوة ● عرعرة ● جت ● بعاوية ● مصمص ● بير السكة ● برطعة ● يمه ● ابثان ● مشيرفة ● المرجة ● عارة.

تعطيل العمل في غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية ابتداء من اليوم

● تل أبيب - من المنتظر أن يُعطل عمال الصيانة والادارة والممرضات في المستشفيات الحكومية، ابتداءً من صباح اليوم (الاربعاء)، العمل في غرف الاستقبال احتجاجاً على عدم تلبية وزارة الصحة لمطالبهم بشأن عدم تقليص الايدي العاملة في هذه الغرف وفي قسمي الصيانة والادارة.

وكان المستخدمون أعلنوا الاضراب عن العمل قبل اسبوعين، للسبب نفسه، الا انه استصدرت ضدهم أوامر عمل الزامية. وهم يطالبون باضافة أيد عاملة الى اقسامهم للتخفيف من حدة ضغط العمل الذي يجابهونه.

وأعلن وزير الصحة، مردخاي غور، أنه ليست مصادقة لهذا الاجراء، علماً بان وزارته - حسب قوله - استجابت لمطلب المستخدمين وتفحص كل الامكانات لاضافة مستخدمين الى المستشفيات الحكومية في اطار ميزانية العام الجاري وعلما بأن المستخدمين على علم بذلك.

ومن المتوقع ان تلجأ وزارة الصحة، مرة اخرى، الى محكمة العمل لاستصدار أوامر عمل الزامية ضد المستخدمين الذين أعلنوا عن نيتهم تعطيل العمل في غرف الاستقبال.

رئيس الحكومة يهدد بالاستقالة

● تل ابيب - هدد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس، في أثناء لقائه مع ادارة الائتلاف الحكومي وممثليه في لجنة المالية البرلمانية، بالاعلان عن الاستقالة من رئاسة الحكومة اذا لم تُقر لجنة المالية، وبسرعة، الاجراءات الاقتصادية (الضرائب) التي أقرتها الحكومة مؤخراً.

وساد اللقاء جو متوتر تجسد في النقاش الحاد بين رئيس الحكومة وبين أعضاء لجنة المالية البرلمانية. الا ان رئيس لجنة المالية، النائب ابراهام شبيرا، أعلن في ختام اللقاء، ان اللجنة ستقر الاجراءات التي اقرتها الحكومة، ومنها فرض ضريبة التعليم والضريبة على مخصصات الاولاد وضريبة الاملاك. وذلك عن طريق عقد جلسات متتابعة.

ولا يزال أعضاء في لجنة المالية البرلمانية يعلنون معارضتهم للاجراءات المذكورة وأنهم سيصوتون ضدها اذا ما طرحت للتصويت الآن.

انتصار تاريخي له ما بعده

● تتمة من الصفحة الأولى ●

(٥٢,٥٪) ● البعنة (٥٢,١٪) ● عيلبون (٥١٪) ● عين السهلة (٥٠٪).

وحازت «الجبهة» على أكثر من ٣٠٪ من أصوات الناخبين في (٢٤) مدينة وقرية عربية هي: ● دبورية (٤٨,٦٪) ● قلنسوة (٤٧,٣٪) ● الناصرة (٤٦,٧٪) ● اكسال (٤٦,٢٪) ● أبوسنان (٤٤,٥٪) ● دنون (٤١,٧٪) ● معليا (٤١,٦٪) ● أم الفحم (٤١,٥٪) ● عرب الهيب والرمانة (٤١,١٪) ● المشهد (٤٠,٤٪) ● شعب (٤٠,١٪) ● مصمص (٣٨,٢٪) ● جلجولية (٣٧,٩٪) ● البقيعة (٣٧,٨٪) ● طمرة (٣٧,٢٪) ● مجد الكروم (٣٦,٨٪) ● نحف (٣٦,٥٪) ● مقيبلة (٣٥,٨٪) ● المكر (٣٥,٥٪) ● كفر قرع (٣٥,٣٪) ● برطعة (٣٣,٥٪) ● معاوية (٣١,٢٪) ● وادي الحمام (٣١٪) ● الطيرة (٣٠,٥٪).

● *نجاحات مماثلة لمجالس*

● *العمال*

وحققت «الجبهة» نجاحات مماثلة لتلك القطرية في الانتخابات لمجالس العمال و«نعمات».

فلفضلاً عن انتصار الناصرة الساحق (اقرأ عنه في مكان آخر) صوت حوالي ٥٠ بالمئة من المواطنين العرب في عكا لقائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس العمال. وضمنت «الجبهة» لنفسها مقعدين. وهناك احتمال كبير بأن تحصل على العضو الثالث حيث أن لها أكبر فائض في الأصوات.

ونجحت «الجبهة»، لأول مرة، في ايصال عضو واحد الى مجلس عمال طبريا (بفضل أصوات أهالي المغار ووادي الحمام) والى مجلس عمال نهاريا (بفضل أصوات أهالي المزرعة).

كما نجحت في استعادة مقعدها في مجلس عمال معلوت - ترشيحا، الذي فقدته في الانتخابات السابقة.

عرس النصر في الناصرة حتى الصباح

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● المؤتمر: و (٤٧٤٤) النسبة المئوية (٤٦,٧٪) ● ا م ت (٣٧٢٨) النسبة (٣٦,٩٪) ● هـ ن (١٠٥١) ● م ح ل (٤١) ● ف (١١٨٣) ● راتس (٣٤٥) ● ت (٦).

● «نعمات»: و (٢٢٨١) ● ا م ت (١٦٦٠) ● هـ ن (٤٨) ● م ح ل (١٤) ● ف (٥٢٩) ● راتس (١٤٧).

ويتضح من هذه النتائج أن «الجبهة» حققت قفزة جبارة في الانتخابات العامة لمؤتمر الهستدروت ولمجلس «نعمات» ولمجلس العمال. فبالنسبة لمجلس العاملات («نعمات») المحلي الذي يقام، لأول مرة في الناحية العربية، ضمنت نساء الناصرة أن يكون المجلس نظيفاً أول مرة. اذ حصلت «الجبهة» على ١٠ من بين مقاعده ال (١٧). وحصل المعراخ على ٧ مقاعد. وهكذا ستكون مرشحة «الجبهة» المربية عفاف عبد الخالق ملحم سكرتيرة المجلس ومعها في قيادته تسعة أعضاء أخريات من «الجبهة» هن: أوديت نمر ونائلة جبران وغادة زعبي ونائلة زياد وابتهاج مجلي وكلير عمران وعفاف مصطفى علي ومها مزاوي وآمال أبو تايه.

وأما بالنسبة للمؤتمر العام فقد منح عمال الناصرة للجبهة (٤٦,٧٪) من أصواتهم أي بزيادة حوالي ال (١٠٪)، بينما هبط المعراخ الى (٣٣٪). وأما في مجلس العمال فقد أصبحت «الجبهة» الكتلة الأكبر بـ ١٠ أعضاء (٨ في المجلس الماضي)، بينما هبط المعراخ من (١٢) عضواً الى (٨). وفشلت الحركة «التقدمية» في مهمتها القذرة لاسقاط الجبهة ولم تحصل سوى على مقعدين (بينما حصلت في انتخابات البلدية على (٤) مقاعد من بين (١٥)).

وهكذا قرر عمال الناصرة وعين ماهل أن القائمة الوحيدة التي تستحق ادارة مجلس العمال هي «الجبهة» وأن الأجدر لقيادة المجلس والتبوء بمنصب سكرتيره هو النقابي الجبهوي سهيل ذياب.

ومع ظهور هذه النتائج الأولية، تقاطرت وفود النشيطين والمؤيدين الجبهويين الى «بيت الصداقة» لتقيم احتفالاً شعبياً ملتهباً بالحماس وفرحة النصر والهتافات لشعبنا وجبهتنا.

وتكلم في الحفل سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، رئيس ادارة مجلس الجبهة المهندس وليد الحاج فقال: «يا عمال الناصرة وعين ماهل، اليوم صنع كل منكم معجزة في كل حارة وشارع فقررتم أن مجلس العمال هو لجبهة العمال». وتكلمت سكرتيرة مجلس «نعمات» عفاف عبد الخالق ملحم فقالت: «لقد حررنا «نعمات» بهمة نسائنا وفتياتنا الجبهويات ووعيهن».

وتحدث سهيل ذياب فقدم تقريراً أولياً عن النتائج مؤكداً: لقد صنعنا تاريخاً جديداً في الناصرة وكان تصويت جماهير العمال وأهل الناصرة وعين ماهل لنا، تصويتاً لصالح شعبنا الفلسطيني وكفاحه، تصويتاً الى جانب أبطال الجنوب اللبناني، تصويتاً ضد المعراخ وجرائره وسياسته العنصرية وضد العلق الذي جاء ليخرّب منجزات شعبنا وعمالنا، الحركة «التقدمية».

وأكد ذياب: لقد جاءت نتائج الانتخابات لتكرس قيادة الجبهة لمجلس عمال الناصرة ونحن سنكون بقدر هذه المسؤولية مؤكدين على أمرين أساسيين: أولاً، لا تنازل عن هذه القيادة، وثانياً، نحن نسعى لاقامة ائتلاف شامل يضم كل المستعدين للعمل على أساس برنامجنا الكفاحي لخدمة مصالح الناصرة وشعبها.

وكانت كلمة الختام لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فاستهلها بالاشادة بجماهيرنا العمالية ليس فقط في الناصرة وعين ماهل بل وسائر قرانا العربية التي رفعت قوة الجبهة بحوالي الربع قطرياً وقال «هذه زيادة كبيرة نسبياً تعزز من قوة الجبهة وتدفع بجهودها النضالية خطوات كبيرة الى الأمام».

وأشار زياد الى أن زيادة قوة الجبهة حمل في طياته أيضاً ضربة قوية للأحزاب الصهيونية. وألحق هزيمة كبرى ساحقة بحركة الاستسلام الرجعية المسماة «الحركة التقدمية».

وتكلم زياد عن النتائج في الناصرة وعين ماهل فأشاد بالنساء لأنهن تمكن من تحقيق نتائج أفضل في مجلس «نعمات» وقال مازحاً «أثبتن انهن أفضل منا نحن الرجال». وقال زياد: كنا نريد أن نحصل على أكثر من عشرة أعضاء في مجلس العمال وهذا أمر مفهوم وواضح لكن جاءت النتائج على هذا النحو، والنتيجة تحتوي على مشاكل بالغة الأهمية وتؤكد خصائص أساسية أهمها أن الجبهة هي الكتلة الوحيدة صاحبة الحق في ادارة المجلس. وأضاف: على القوائم الأخرى أن تعترف بأن سكرتير مجلس عمال الناصرة هو سهيل ذياب. وتتجاوب مع دعوة الجبهة باقامة الائتلاف الشامل بينها على هذا الاساس.

المنشور

هذا وأصدرت الجبهة في الناصرة وعين ماهل بياناً صباح أمس وزع بآلاف النسخ، جاء فيه: «هذا الانتصار الحاسم صنعتموه بالوحدة الفولاذية لكادحي الناصرة وعين ماهل.. بالوعي الرائع وبجهود الاف الأبطال الجبهويين رجالاً ونساء.. عمالاً ومثقفين، أحياء، وعائلات وطوائف، هذا الشعب الموحد الى الأبد حول الجبهة الدمقراطية في الناصرة وعين ماهل.

وجاء أيضاً: وفي الوقت نفسه وانطلاقاً من مسؤوليتنا التاريخية تجاه العاملين وكل شعب الناصرة وعين ماهل وتجاه معركة شعبنا في سبيل المساواة والكرامة فأننا ندعو الى ائتلاف شامل في مجلس العمال بقيادة الكتلة الأكبر والأقوى، كتلة الجبهة. وعلى أساس برنامج كفاحي يعكس مصالح العاملين وكل جماهير الشعب. ولقد قرر العاملون بشكل ساطع أن الأجدر بقيادة مجلس العمال هو رئيس قائمة الجبهة، سهيل ذياب.

ارفعوا قاماتكم ورؤوسكم الى السماء السابعة يا أبطال الناصرة وعين ماهل. قدماً أيها الأخوة والأخوات ومعاً على طريق وحدة الصف الوطنية الجبهوية وأبداً على هذا الطريق. بالطول بالعرض الجبهة تحمي الأرض وتهز الأرض تحت أقدام السلطة العنصرية الظالمة.

الجبهة تهز الارض - أمس حتى الصباح في الناصرة



نتائج الانتخابات في منطقة الناصرة

أم الغنم

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٤٥): و - ١ (٢,٢٪)، ا م ت - ٢٦، م ح ل - ١، راتس - ١٧، (سابقاً - و - ٠).

اكسال

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٧٢٨): و - ٣٣٧ (٤٦,٢٪)، ا م ت - ٣٢٥، م ح ل - ٣، هـ ن - ١٧، ف - ٤٤، ت - ٢، (سابقاً - و - ٣٨٣ ٥٨,٤٧٪).

صندوق متجول

(زرازير وغريفات وجواميس ومزاريب)

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٣٤٩): و - ١٠١ (٢٨,٩٪)، ا م ت - ٢١٥، م ح ل - ٢٤، راتس - ٩، (سابقاً - و - ٠).

● نعمات - و - ٥٠ (٢٨,٧٪)، ا م ت - ١٠٥، م ح ل - ١٣، ف - ١.

عرابة

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١١٦٥): و - ٦٣١ (٥٤,٨٪)، ا م ت - ١٠٠، م ح ل - ١، ف - ٤٣٢، ت - ١، (سابقاً - و - ٥٧,٥٪).

دبورية

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٨٢١): و - ٣٩٩ (٤٨,٦٪)، ا م ت - ٣٢٩، م ح ل - ١، ف - ٩٢، (سابقاً - و - ٢٥٦ (٤٩,٥٪)).

● نعمات - و - ١٧١ (٤٦,٣٪)، ا م ت - ١٥٩، هـ ن - ٣، ف - ٣٤، راتس - ٢، ت - ١.

ديرحنا

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٨٩٧): و - ٥٦٢ (٦٢٪)، ا م ت - ١٠٠، م ح ل - ٣، هـ ن - ٨٨، راتس - ١، ف - ١٤٣ (سابقاً - و - ٤٤٢ (٦٨,٢٪)).

● نعمات - و - ٢٦١ (٦٢٪)، ا م ت - ٤٦، هـ ن - ٤٢، ف - ٧١.

وادي الحمام

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٦٧)، و - ٥٢ (٣١٪)، ا م ت - ٩١، م ح ل - ٢٤ (سابقاً - و - ١٢).

المغار

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٢٠٥): و - ٣٣٥ (٢٧,٨٪)، ا م ت - ٦٥٤، م ح ل - ١٥٤، هـ ن - ٣٧، راتس - ١٣، ف - ١٢ (سابقاً - و - ١٨١ (١٥,٥٪)).

● نعمات - و - ١٣٩ (٢٧,٤٪)، ا م ت - ٢٧٦، م ح ل - ٦٣، هـ ن - ٦، راتس - ١٢، ف - ١٠.

طمرة

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٢٩٦٧): و - ١١٠٧ (٣٧,٢٪)، ا م ت - ١٣٧١، م ح ل - ١٣، هـ ن - ١٥٧، راتس - ٧، ف - ٣١٢ (سابقاً - و - ٩٥٤ (٣٨,٣١٪)).

طمرة المرج

● المؤتمر - و - ٢٠ (١٧,٥٪)، ا م ت - ٣٧، هـ ن - ٣٥، م ح ل - ١، ف - ٢، راتس ١٩.

● نعمات - و - ١٠ (١٨,٦٪)، ا م ت - ١٧، هـ ن - ١٩، راتس - ٧.

يافة الناصرة

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٢٦١): و - ٨٦٤ (٦٨,٣٪)، ا م ت - ٢٧٤، م ح ل - ١٣، هـ ن - ٤، ف - ١٠٥، ت - ١ (سابقاً - و - ٧٤١ (٦٧، ٥٢٪)).

● نعمات - و - ٣٩٥ (٧١٪)، ا م ت - ١١٢، ف - ٣٦.

كابول

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٦٨٥): و - ٣٨٨ (٥٦,٦٪)، ا م ت - ١٩٧، م ح ل - ٣، هـ ن - ١، راتس - ١، ف - ٩٥، (سابقاً - و - ٣٢٤ (٤٨٪)).

● نعمات - و - ١٦١ (٦٣,٥٪)، ا م ت - ٩٢، ف - ٤٥، هـ ن - ٣.

كوكب أبو الهيجاء

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٢١٧): و - ١٧٠ (٧٨,٣٪)، ا م ت - ٣٤، م ح ل - ٣، هـ ن - ٢، راتس - ٣، ف - ٥، (سابقاً - و - ١٣٧ (٥٥,٠٢٪)).

● نعمات - و - ٧٩ (٨١٪)، ا م ت - ١٣، ف - ٢.

عرب الكعبية

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٥٠): و - ٣١ (٢٠,٦٪)، ا م ت - ٣٦، م ح ل - ٧٤، هـ ن - ١، راتس - ١، ف - ٦، ت - ١.

كفرمندا

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٥٧٩): و - ٣١٢ (٤١٪)، ا م ت - ١٨٨، م ح ل - ٤، هـ ن - ١٧٨، راتس - ٣، ف - ٧١، ت - ١ (سابقاً - و - ٢١٨ (٢٨,٢٪)).

كفر مصر

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٤٣): و - ١٥ (١٠,٥٪)، ا م ت - ٩٠، هـ ن - ١٠، راتس - ١٩، ف - ١٠، ت - ١ (سابقاً - و - ٤ (٣,٥٤٪)).

● نعمات - و - ٨ (١١,٦٪)، ا م ت - ٤٤، هـ ن - ٦، راتس - ٧، ف - ٢.

نين

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٨٢): و - ٧ (٣,٨٪)، ا م ت - ٥٤، م ح ل - ٣، هـ ن - ٦، راتس - ١٠٩، ف - ٣ (سابقاً - و - ٩ (٥,٢٩٪)).

● نعمات: و - ٢ (٣,٤٪)، ا م ت - ٢٧، م ح ل - ٢، هـ ن - ٤، راتس - ٢٢، ف - ١.

الناعورة

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١١٨): و - ١٤ (١١,٩٪)، ا م ت - ٥٥، هـ ن - ١٣، راتس - ٣٤، ف - ٢ (سابقاً - و - ٢ (١٠,٥٣٪)).

● نعمات: و - ٤، ا م ت - ٢٩، هـ ن - ٥، راتس - ١٤، ف - ١.

الناصرة وعين ماهل

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٠١٥٢): و - ٤٧٤٤ (٤٦,٧٪)، ا م ت - ٣٧٢٨، م ح ل - ٤١، هـ ن - ١٠٥، راتس - ٣٤٥، ف - ١١٨٣، ت - ٦، (سابقاً - و - ٣٤٦٩ (٣٧,٥١٪)).

سخنين

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٢٥٧٦): و - ١٤٨٣ (٥٧٪)، ا م ت - ٧٥٣، م ح ل - ٤، هـ ن ١، راتس - ٤، ف - ٣٠٢ (سابقاً - و - ٩٩٧ (٤٤,٤٧٪)).

عبلين

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٩١٦): و - ٥٦٤ (٦١,٦٩٪)، ا م ت - ١٩٧، م ح ل - ٥، هـ ن - ٣٧، راتس - ٣، ف - ١١٠ (سابقا - و - ٣٤٠ (٤١,٥١٪)).

● نعمات: و - ٢٥٩ (٦٢,٧٪)، ا م ت - ٩٣، هـ ن - ١٢، م ح ل - ٣، راتس - ١، ف - ٤٤، ت - ١.

العزير

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٢١): و - ١٧ (١٤٪)، ا م ت - ٦١، ف - ٤٣.

عرب الهيب + رمانة + الفلاحات

● المؤتمر - أصوات صحيحة (١٠٣): و - ٤٢ (٤١,١٪)، ا م ت - ٥٥، م ح ل - ٢، ف - ٣، (سابقاً - و - ٦١ (٢٠,٦٨٪)).

● نعمات: و - ٢٠ (٤٧,٦٪)، ا م ت - ٢٢.

عيلبون

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٦٣١): و - ٣٢٣ (٥١٪)، ا م ت - ١٣١، م ح ل - ٨، هـ ن - ٢، راتس - ١٥، ف - ١٥٢ (سابقا - و - ٢٣٧ (٧٠,٥٪)).

● نعمات: و - ١٦٦ (٥٣,٧٪)، ا م ت - ٧١، م ح ل - ٣، راتس - ٩، ف - ٥٩.

شعب

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٦١٥): و - ٢٤٦ (٤٠٪)، ا م ت - ٢٣٦، م ح ل - ٢٤، هـ ن - ١، راتس - ١، ف - ١٠٧ (سابقا - و - ١٥٨ (٣١٪)).

شفاعمرو

● المؤتمر - أصوات صحيحة (٤٤٩٦): و - ١١٥٢ (٢٦,٣٪)، ا م ت - ٢٣٣٧، م ح ل - ٨، هـ ن - ٣٦٩، ف - ٥١٨ (سابقا - و - ١١٦٠ (٣٠,٦٢٪)).

○ ملاحظة

نشرنا في عدد أمس النتائج في القرى الأتية: ● المشهد ● الرينة ● سولم ● كفركنا ● طرعان ● البعينة ● مقيبلة ● بير المكسور.

« المهبـــــــاخ »

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التي الفت بشعبنا في اتون النكبة الكبرى. تعلوا ذلك بحماية اجهزة الاعلام السلطوية الاسرائيلية، في داخل الخط الاخضر وفي خارجه، وبتلطيخ الوان العلم الفلسطيني وبعض الاسماء الفلسطينية المرموقة. وجعلوا من انفسهم محارق لسياسة الضياع في متاهات «الحلول» الامريكية الاستسلامية. ان الحقد الجاهلي على الشعب الكادح، المتراكم عبر العصور والذي انطلق سائباً في كتاباتهم وفي هرجهم ومرجهم - خوفهم الهستيري من انطلاقة شعبنا نحو العصر الجديد، عصر النور والعلم والعمل والرقي الحضاري لعامة الشعب - قد ايقظ اوسع اوساط شعبنا، وعلى رأسه الطبقة العاملة، على الخطر الحقيقي من تحول هذا الحقد الكلامي، في ظل الحكم الاسرائيلي، الى «حرب اهلية» في وسطنا. وذلك مما عجز عنه حكام اسرائيل مباشرة.ان هذه القضية الشعبية على هذا الخطر الداهم هي التي دفعت طبقتنا العاملة وسائر الكادحين الى خوض معركة انتخابات الهستدروت والى تحقيق هذا «المهباخ» والى سحق قائمة هذا الحقد الطبقي الاقطاعي المدجج بالدعم السلطوي الداخلي والخارجي.

أما حيثما بقي أي تأييد شعبي لهذه القائمة الرجعية الديناصورية، التي نفختها السلطة كالبالون الفارغ، فأننا نعلم أنه صادر عن ابناء لشعبنا طيبين الا أنهم نجحوا في تضليلهم مؤقتاً جراء اللعب المشين على مشاعرهم القومية، أو الدينية، الصادقة. وانه لمن شأن الضربة الماحقة، التي وجهتها طبقتنا العاملة الاصيلة اليهم والى أسيادهم في هذه الانتخابات، ان تفتح عيون اخوتنا الباقين أسارى أضاليلهم المشينة وان تعيدهم الى أمهم الجبهة - هذا الشعب.

لقد رد العمال وسائر الكادحين، في هذه الانتخابات النقابية، أيدي المتطاولين على شعبنا ومصيره وعلى دربنا - من معراخيين وادواتهم غير التقدمية. فتعززت ثقة شعبنا بقيادة الطبقة العاملة وبدورها الوحدوي النفاقي وبدربها الوطني الامي - أقصى غاية الوطنية!

اننا نعتز بانتمائنا الى هذه القيادة وبسيرنا على هذا الدرب. اننا نعتز بهذا الشعب العريق وبهذه الطبقة العريقة التي اجترحت هذا «الانقلاب» الذي له، حتماً، ما بعده!

●○ على الماشي ●○
لماذا لا يتعلّم حسن وحسين وحسني !!

■ بقلم : يوسف فرح / سخنين ■

● الامبريالية الامريكية لها وسائلها وأساليبها في تثبيت أقدامها في دول العالم الثالث . ومن هذه الأساليب انها تقنع كل دولة ان جارتها تشكل خطراً عليها . ومن أجل الوقوف في وجه ذلك «الخطر» المزعوم ، يجب عليها أن تتسلح ، ولا بأس كذلك في ان تعطي لزعيمة «العالم الحر» بعض الاراضي ، تقيم عليها القواعد العسكرية ، يدافع بها الضيف عن مضيفه !!

ثم تبدأ عملية بيع الأسلحة من نفايات الجيش الامريكي، وكل شيء بثمن، وتبدأ الديون تتراكم، وتلحقها الفوائد وفوائد الفوائد ـ ولكي تتمكن هذه الدولة المسكينة من تسديد بعض ديونها، فانها تقيم بعض المشاريع الانتاجية التسويقية، التي لا تكفي طاقتها لسد فوائد الديون، «ويا ما خذ القرد على كثر ماله، بروح المال ويظل القرد على حاله»، وفعلاً تذهب خيرات البلد هباء، ويبقى في البلد القرد الامريكي «يتنطنط» في غاباته واقتصادياته كما يحلو له..

وهذا بالضبط ما حدث في السودان، الذي رقد على خناق شعبه الرئيس جعفر النميري حوالي عشرين عاماً. وهذا الرئيس المعزول جدير بالاحترام. فهو ابن اصول ويحفظ الجميل الذي «صنع في غير اهله». فهو لا ينسى مثلاً ان الشعب السوداني قد ثار عليه «وقبعه» عن الكرسي، فما كان من مصر الا ان ارسلت قواتها، تغم نفس الثورة «وتقعده» النميري على كرسي العرش المتقلقل ثانية. وقد حدث ذلك مرتين. كان القائد الشيوعي هاشم العطا قائد احداها. لكن المرة «الثالثة كانت ثابتة» كما يقول صغارنا. فلم تتمكن في هذه المرة لا الشقيقة مصر ولا العزيز ريغن من الامساك بالتيار الشعبي المتدفق تدفق النيل ذاته. رغم وجود قوات مصرية في السودان، ورغم ان مصر ذاتها مزروعة بقوات التدخل السريع الامريكية. فعرج النميري على مبارك، بعد ان اكلاها صدمة جامدة من المستر ريغن على الصعيدين السياسي والاقتصادي، لدى تأديتها «العُمرة» في البيت الابيض. فكان لقاء النميري مع مبارك «لقاء المنحوس مع خائب الرجاء» كما يقول المثل، «ومسكين اللي انكبوا طحيناته في الشوك».

اذكر مرة، ايام كانت اللقمة عزيزة ويجب الحفاظ عليها بأضعف الايمان، ان جمعوا المعلمين في منطقتنا، لتوجيه بعض الارشادات «التربوية» لهم ! وتكلم في ذلك الاجتماع من كان مسؤولا عن «الدائرة العربية» في المعارف، التي «كسرت الميزان وباعت مشايله»، قال مسؤول الدائرة ذو اللسان «الألوف» :

ايها المؤلمون، لا يحسب الواخد منكم انه مسمار بلا طيعة، من الصأب كلعه ! وترجمتها : ايها المعلمون لا يحسبن الواحد منكم انه مسمار بلا طبعة من الصعب قلعه !

وعلق صديقي الجالس بجانبي يومها همساً : «بسيطة بركبوا له طبعة وبقلعوه» وطبعاً كان يحذرنا يومها من خطر الانجرار وراء الحزب الشيوعي، الذي يؤدي الى ان نخسر وظائفنا !

واتزاح الرجل وطارت دائرته، وبقي الحزب الشيوعي ينشر الوعي ويرفع القامات والهامات، ويعلم اصول الكفاح وضرورات الحياة، وصار المعلمون يقفون في طلائعه المتقدمة، درعاً يحمي مكتسبات شعبهم وحزبهم، وتعلمت الدوائر المقلسة الدرس التربوي الصحيح الذي شرحه المعلمون وأدى الى اقفالها !

اسوق هذه الحادثة، وانا ارى الشبه القوي الذي يكاد يبلغ حد التطابق بين تفكير ذلك المستشرق عن المعلمين، وتفكير سلاطين العرب في مراكزهم. فهم فعلاً يظنون انفسهم مسامير بلا طبعات من الصعب اقتلاعهم، لكن الشعوب التي تصنع كل شيء، تصنع الفرح وتصنع البطولة وتصنع المستقبل المشرق، تصنع الطبعات ايضا تطبعها على السلاطين وتقتلعهم بواسطتها كما تقتلع الحشائش التي تعتدي على حقوقها ومزروعاتها !

وبغض النظر عن كون انقلاب السودان ثورة شعبية، ام قصد به امتصاص نقمة الشعب العارمة، فان دلالته واضحة، دلالته ان الامبريالية الامريكية هي الخطر الوحيد على الشعوب ولا خطر سواها، واذا كانت ثمة حاجة للتسلح، فيجب ان تتسلح الشعوب ضدها لا ضد غيرها من الشعوب المقهورة المنهوبة.

ودلالته ان من كان مع شعبه فلا خوف عليه، واما من لم يكن مع شعبه، فان شعبه قادر على خلعه بطبعة امريكية كان ام بدونها. فهل يدرك ذلك حسن وحسين وحسني ومن هم على شاكلتهم !!!

مندوب السلطان والضاربون بسيفه..!



● وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، وسط رئيس الحكومة، بيرس، ونائبه، شمير وسائر الضاربين بسيف السلطان الأمريكي

(صورة خاصة من و.ص.ب)

«التحالف الدمقراطي» في أم الفحم ـ خطوة نحو الوحدة الوطنية الشاملة

● بالاعتزاز والتقدير وبالغبطة والسرور استقبلت جماهير شعبنا الفلسطيني في البلاد نبأ اقامة «التحالف الوطني الدمقراطي» بين «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وبين حركة «ابناء البلد» في ام الفحم الحمراء. وجاء هذا التحالف المقدس تتويجاً لجهود مكثفة بذلها الطرفان خلال سنوات عديدة. وهو استمرار للتحالفات الوطنية الدمقراطية التي اقيمت في الجامعات الاسرائيلية بين «جبهة الطلاب العرب» وبين «الحركة الوطنية التقدمية» وذلك بهدف التصدي للقبضة الحديدية وللهجمة الفاشية العنصرية الكهانية ومواجهة النهج الاستسلامي الانشقاقي التفريطي ممثلا «بالحركة التقدمية للسلام».

و «التحالف الوطني الدمقراطي» لم يكن وليد المصادفة، بل هو استجابة لضرورة موضوعية ونتيجة حتمية للظروف والاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في هذه البلاد ولطبيعة المرحلة الراهنة التي تمر بها جماهيرنا الفلسطينية الكادحة الصامدة فوق تراب هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه، وللمستجدات والمتغيرات على الساحة الفلسطينية ومن بين الاوضاع السالفة تعاظم الفاشية والعنصرية في اسرائيل ووصول المأفون كهانا الى الكنيست ومحاولاته المتكررة لدخول قرانا ومدننا العربية الشامخة، والازمة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وظهور الحركة اليمينية الرجعية الاستسلامية «فلسطينية التطلعات والمنطلقات» على المسرح السياسي وترويجها لمشروع ريغن سيء الصيت الذي رفضته الجماهير الفلسطينية الواعية والتنظيمات، السياسية الثورية والفعاليات الوطنية في الداخل والخارج لانه يستهدف تبديد وسحق وتصفية الحقوق المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

ويؤكد التحالف مجدداً الدور الحضاري الهام الذي قامت وتقوم به القوى والطلائع الوطنية التقدمية الثورية في تعميق الوعي الوطني والعمالي وتعبئة الجماهير الشعبية المقهورة ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والقهر الطبقي والتمزق الطائفي وضد سياسة مصادرة الاراضي العربية وتهويدها والتي تنتهجها المحافل الاسرائيلية الحاكمة، بوحي من ايديولوجيتهم الصهيونية، منذ عام النكبة (١٩٤٨) وحتى يومنا هذا. بالاضافة الى مشاركتها الفعالة والواسعة في المعارك الكفاحية البطولية الصلدة التي تخوضها جماهيرنا العربية من اجل حقوقها القومية واليومية ومن اجل بناء صرح السلام العادل والشامل والمقيم.

● **شيء من التاريخ** ●

ان حركة «ابناء البلد» هي تنظيم وطني فلسطيني دمقراطي بدأ بالتبلور في اواخر العام ١٩٦٩ بمبادرة مجموعة من الشخصيات الوطنية في ام الفحم، حيث قاموا بتشكيل مجموعات فنية للدبكة والتمثيل والغناء والرقص الشعبيين واستقطبت الحركة العديد من الشبان والفتيات الامر الذي جعلها تصعد من نشاطها الجماهيري فنظمت يوم ٧٢/٨/٣ مظاهرة شعبية ضد سياسة التجهيل والعدمية القومية التي تمارسها الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ازاء جماهيرنا وشبيبتنا الناهضة. وفي العام ١٩٧٣ خاضت الحركة انتخابات السلطة المحلية وكسبت مقعداً وافتتحت مقراً ونادياً يحمل اسمها، واخذت تركز نشاطاتها في اوساط الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، ومن بين النشاطات التي قامت بها تنظيم مهرجانات سياسية في المناسبات الوطنية الكفاحية واقامة ندوات ثقافية فكرية وسياسية وعرض مسرحيات وطنية ملتزمة وتنظيم دورات خاصة بالاشبال. وساهمت الحركة الى جانب الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في التعبئة الجماهيرية وفي تنظيم مخيمات العمل التطوعي في ام الفحم التي تحولت الى اعراس وطنية كفاحية وتظاهرات جبارة ضد سياسة السلطة الغاشمة. وفي انتخابات العام ١٩٧٨ للسلطات المحلية ضاعفت الحركة تمثيلها في المجلس.

● **جذور التحالف بين «الجبهة» و «حركة ابناء البلد»** ●

وفي العام ١٩٨٣ خاضت الحركة الانتخابات المحلية للعضوية. في حين دعمت مرشح الجبهة والقوى الدمقراطية للرئاسة، هاشم محاميد. وهكذا بدأ التعاون الوثيق بين «الجبهة» و «الحركة». وحين جرت انتخابات الكنيست الحادية عشرة اصدرت الحركة بياناً نددت فيه بالحركة التقدمية للسلام ودعت الجماهير للتصويت الى «الجبهة».

وقد اثمر التعاون بين القوى الوطنية الشريفة الدمقراطية المخلصة كل الاخلاص لقضايا الجماهير الفقيرة المسحوقة عن قيام «التحالف الوطني الدمقراطي» اداة الرد الوطني العملي على كل الطروحات ومسلكيات التفريط الرجعية والبمينية الاستسلامية المتساوقة مع المشاريع الامبريالية.

وحقق التحالف الوطني الدمقراطي انجازات هامة توجها بمهرجانات يوم الارض الخالد التي كانت معلما متقدماً في مسيرتنا الوطنية الكفاحية وبخيم العمل والكرامة والتضحية الذي حقق اهدافه بصدق تام وكان من انجح واضخم المخيمات من حيث المشاريع والمشاركة الجماهيرية الواسعة.

اخيرا نستطيع القول ان «التحالف الوطني الدمقراطي» في ام الفحم يشكل انطلاقة نوعية ومنعطفا تاريخيا هاما في حياة وكفاح الجماهير الفحماوية، وهو اللبنة الاولى في صرح الوحدة الوطنية الشاملة الشامخة. واننا اذ نثمن التحالف ندعو جماهير ام الفحم البطلة الى الالتفاف حوله ونبذ المتطاولين الرجعيين لما فيه خير ام الفحم وتطورها وازدهارها ومصلحة النضال الشعبي الدمقراطي العريض من اجل رفع كابوس الغبن والاجحاف والتمييز والاضطهاد والظلم ومن اجل السلام العادل والشامل والوطيد. سلام الشعوب بحق الشعوب.

(شاكر فريد حسن ـ مصمص)

التظاهر الى اجل غير مسمى من أجل إقامة لجنة تحقيق حول حرب لبنان

● القدس ـ بدأت حركة «سلام الآن»، منذ يوم الاحد الماضي (٥/١٢)، بالتظاهر امام منزل رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مطالبة باقامة لجنة تحقيق حول حرب لبنان ومجرياتها.

ونقلت «عل همشمار»، امس الاول، عن قادة الحركة قولهم إن اقامة مثل هذه اللجنة من شأنها ان تعيد بعض الثقة الشعبية بالاجهزة الامنية وقيادة الجيش العليا، التي افتقدت إثر الهزائم المتتالية التي مني بها الجيش، فضلاً عن محاسبة المسؤولين السياسيين والعسكريين عن هذه الحرب.

واضاف هؤلاء القادة ان تظاهرتهم ستستمر الى اجل غير مسمى.

مستخدمو بلدية صفد يعلنون الاضراب

● صفد ـ بدأ مستخدمو بلدية صفد، أمس الاول (الاثنين)، إضراباً عن العمل، وذلك احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم عن شهر نيسان الماضي.

ونقلت صحيفة «دفار» امس عن القائم بأعمال رئيس بلدية صفد قوله إن إضراب المستخدمين (٤٠٠ مستخدم) ناجم عن رفض وزارة المالية وحاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، منح البلدية قروضاً وهبات لتغطية عجزها المالي المتفاقم.

بالمقابل نسبت الصحيفة الى كينغ إتهامه قادة البلدية بسوء تصريف شؤون المدينة !

«قادمة جديدة» تسرق لتضمن مكان نوم لها بدل الشوارع

● تل ابيب ـ أعلنت استر شطريت، (٢٣ عاماً من أشدود) إحدى القادمات الجدد من شمال أفريقيا، أمام قاضي محكمة الصلح في تل أبيب انها ستستمر في تنفيذ أعمال السرقة التي تقوم بها «لكي تبقى في المعتقل» !

واشتكت الفتاة أمام القاضي إنعدام أي ملجأ تأوي اليه ولذلك فانها ستواصل «ممارسة هذه المهنة» لتضمن مكان نوم لها !

ارتفاع ديون اسرائيل الخارجية بـ ٥٦٠ مليون دولار خلال العام ١٩٨٤

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ جاء في تقرير نشره «بنك اسرائيل»، أمس الاول (الاثنين)، أن ديون اسرائيل الخارجية ازدادت، خلال العام ١٩٨٤، بحوالي ٥٦٠ مليون دولار. وبلغت، في بداية العام الجاري، ٢٣،٥ مليار دولار. ويتعين على اسرائيل أن تسدد، هذا العام، ٣،٥ مليار دولار من هذه الديون.

وأشير في تقرير «بنك اسرائيل» الى أن الديون الخارجية انخفضت في مطلع العام ١٩٨٤ بعد الاستعانة بالمعونة الأمريكية.

الكنيست تناقش مشروع قانون حكومي، لرفع أجور التعليم الجامعي بـ (٢٠٠) دولار

● القدس ـ تستأنف الكنيست، في إحدى جلساتها القريبة، مناقشتها لمشروع «قانون أجور التعليم في معاهد الدراسة العليا» والذي يقضي بفرض رسوم دراسية على كل طالب جامعي، مقدارها (٢٠٠) دولار تجري جبايتها بشكل تراجعي، ابتداء من مطلع السنة الدراسية الجارية.

وكانت الكنيست بدأت بمناقشة المشروع، امس الاول (الاثنين)، بعد أن عرضه امامها وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، الا انها اوقفت بحثها بسبب الانتخابات للهستدروت على أن تستأنفه قريبا.

وقال الوزير نافون، في أثناء عرضه المشروع، ان الحكومة قررت رفع أجور التعليم الجامعي «بسبب أزمتها المالية» ! مع العلم ان الحكومة كانت أقرت، في قانون الميزانية للعام ٨٦/٨٥، تقليص الارتفاع المخطط في اجور التعليم من ميزانيات الجامعات ـ اي انها (الحكومة)، عمليا، إحتجزت هذه المبالغ قبل إقرارها وقبل ان يدفعها الطلاب الى حساب الجامعات.

ويذكر ان الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد كشف عن أن رفع أجور التعليم سيكون بمقدار (٣٥٠) دولار وليس (٢٠٠) دولار كما ادعت مصادر وزارة المعارف.

٤٠ مليون شيكل ـ تكلفة مكتب رئيس بلدية تل ابيب للعام ١٩٨٥

● تل ابيب ـ ستبلغ تكلفة مكتب رئيس بلدية تل ابيب للسنة المالية الجارية (١٩٨٦/٨٥) ٤٠ مليون شيكل ابزيادة مقدارها ٤٠٠ بالمئة عنها في السنة السابقة).

وذكرت صحف أمس أن رواتب موظفي المكتب ستبلغ ٢٠ مليون شيكل يضاف اليها مبلغ ٢٠ مليون شيكل تحت باب «مصاريف مرفقة» (وهذه المصاريف تزيد بنسبة ٥٠٠ بالمئة عن مصاريف السنة السابقة).

أما تكلفة مكتب المدير العام للبلدية فستبلغ ٣٢ مليون شيكل، في حين ستبلغ تكلفة نواب الرئيس ١٦ مليون شيكل.

ص ب ١٠٤

ميخال شفارتس وليس «ميخال» فقط !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا ، مؤخراً ، رسالة من الصحفية ميخال شفارتس ، المحررة في جريدة «طريق الشرارة» . تلاحظ فيها على الخبر ، الذي ظهر في «الاتحاد» بتاريخ (٤/٢٩) حول الاجتماع الذي عقد في جت بمناسبة «يوم السجين» .

وننشر فيما يلي هذه الملاحظات مع شكرنا العميق لميخال شفارتس ولكل من يتابع ما تنشره «الاتحاد» ويبعث إلينا بملاحظاته حول ذلك :

«جاء في الخبر ان «ميخال» تحدثت عن وضع سجينات الحرية في «نفي ترتساه» . وبهذا أريد توضيح نقطتين :

● اولاً : ان اسمي الكامل هو «ميخال شفارتس» وليس «ميخال» فقط . وقد دعيت الى الاجتماع وتحدثت فيه باسم جريدة «طريق الشرارة» .

● ثانياً : موضوع كلمتي كان حول معسكر «انصار» واوضاع السجناء الذين كان يجب مبادلتهم في اثناء عملية تبادل الاسرى في نوفمبر ١٩٨٣ ، ولكنهم نقلوا بصورة غير قانونية الى سجن عتليت .

«وقد توجهت بخصوص هذا الموضوع الى كتلة «الجبهة» في الكنيست . وبناء عليه جرت مناقشة الموضوع في الكنيست . (راجع «زو هديرخ» في ٤/٣ صفحة ٢)» .

● مع خالص التحيات الرفاقية ـ
ميخال شفارتس، القدس ●

وانفجر شارع ستانتون ..

● بقلم : ناجي ظاهر ●

● اليوم هو الثلاثاء ١٦ نيسان ١٩٨٥ . وها أنذا في طريقي الى جريدة «الاتحاد» . نزلت في شارع الملوك . قطعت الشارع . وجدت نفسي في شارع «ستانتون» . الذي طالما سمعت عنه ولم اعرف اسمه إلا منذ ايام . ما أكثر الشوارع التي لا اعرف أسماءها . ولكني اعرفها . بالضبط كما تعرفني .. منذ سنوات أتيت الى حيفا . وعرفتها حق المعرفة . وها أنذا آتي اليها بعد سنوات . وقد أذهب . وأعود الى حيفا ـ مرة ومرة ومرة . لكني حتماً سأعود اليها . وسأراها دائماً أبهى وأجمل . قد أحقد عليها للحظة . لكن مؤكد أن صدرها الواسع لن يضيق بي . مهما يكن ويحدث من أمور .. في كل مرة أهرب من حيفا وأعود اليها . أكثر شوقاً وأكثر حباً . هذه القديسة الشهيدة . البارّة العاقة. القريبة البعيدة . المحبوبة المكروهة . هذه الـ ... حيفا . وماذا أقول بعد . ينفجر شارع ستانتون وليكن بعد ذلك ما يكون . لم يعد لديّ ما أخاف عليه . منذ ساعة وبعض الساعة تركت الناصرة . وبعد ساعة أو ساعتين أو ثلاث أو اربع ساعات على اكثر تقدير أعود الى الناصرة . أعود وقد احسست بشيء يتحرك في داخلي . دائماً يتحرك هذا الشيء. ودائماً أعود الى الناصرة . أهرب من حيفا . لأعود إليها . أصبح أشبه بوتر مشدود أرتخي للحظة ثم اعود وأنشدّ من جديد . أنشد ـ بانتظار عازف ماهر يلامسني ـ فقط يلامسني . فأجيب . ذات يوم صرخت امرأة في الاناضول «وامعتصماه» فأجابها من بغداد . جمع جيشاً لجباً . وقبل التوجه نحو الاناضول . جمع المنجمين .. واستشارهم ـ هل الوقت ملائم للحرب ؟ وقال المنجمون : الوقت غير ملائم .. لكن صرخة المرأة تزداد وصوتها يعلو «وامعتصماه» .. لم يقبل المعتصم ما أشار به المنجمون عليه . وشنّ حملته .. وانتصر على الروم . وعن نصر المعتصم ذاك يتحدث المؤرخون . كثيراً . مما يتحدثون به : أن أبا تمام . الشاعر العربي العظيم قال . في ذلك النصر :

> السيفُ أصدق أنباءاً من الكُتبِ
> في حدّه الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ

● لا أعرف من أين تأتيني هذه الحميّة كلما بلغني صوت يستنجد: من تلك المرأة في الاناضول ؟ من المعتصم ؟ من أبي تمام ؟ من أين تأتيني تلك الحمية . ولكنها تأتيني ـ من أين تأتيني . انها تأتيني ـ فهل هذا يكفي ؟ ربما .

اقتربت من شارع ستانتون . وهكذا أخذت أقترب من ذلك الصوت الذي علا منذ قليل . فاقتربت من شارع عزيز من شوارع عزيزة . لمدينة عزيزة على القلب .

مؤكد أن غسان كنفاني حنّ الى هذه الشوارع . فعاد إليها في الخيال . وكتب «عائد الى حيفا» .. جميع كتّابنا وشعرائنا حنّوا الى هذه الشوارع . وأنت لا تكاد تجد كاتباً من كتابنا ـ في هذه البلاد لم يكتب عن حيفا . ومنذ كتب توفيق معمر روايته «حيفا في المعركة» وأنا أشعر بشيء غريب يشدّني الى حيفا . .. حيفا عروس البحر ؟ زهرة المدائن ؟ انها حيفا وحسب !! حيفا التي تستحق كل هذا الحب . وليكتب كُتّابنا . اميل حبيبي . وعيسى لوباني . وغيرهما . ليكتبوا عن حيفا رواياتهم القصيرة والطويلة . ليكتبوا بعد ذلك .

على أية حال : لي مع حيفا قصة طويلة . قد أحكيها في يوم من الأيام . لكن الآن . لنتابع صرخة المرأة !!

(٢)

اقتربت من شارع ستانتون . واقتربت من حيفا . كان صوت المرأة يعلو .. ويعلو .. وكان الناس يتكاثرون .. يأتون من الشمال والجنوب . الشرق والغرب . الاسفل والاعلى . كانوا يأتون من كل جانب . كانوا ينبعون من الشوارع والابواب والشبابيك .. وكانوا يأتون . ويتكاثرون . وأخذ صوت المرأة يبتعد رويداً رويداً .. حتى غاب في الزحام . وفهمت بعد ذلك أن صراعاً نشب بين امرأتين . وشاب . أو شاب وامرأة ـ مع امرأة . ورأيت بعد قليل إحدى المرأتين تسقط على الارض فاقدة الوعي . ولم استطع ـ كغيري ـ أن أفعل ما فعله المعتصم .. لم أفعل شيئاً . ومال عليّ شيخ طاعن في السن وهمس في أذني : إنهم مملوؤون بالسم !! تابعت سيري . وكلمة الشيخ . ترن في أذني وتكتسب إيقاعاً خاصاً . إيقاعاً ليس كغيره من الايقاعات . فهو متفرّد . ويحمل أكثر من مغزى .إنهم مملوؤون بالسم . وانفجر شارع ستانتون .

(٣)

لا أريد أن أضخّم ما حدث في شارع ستانتون في حيفا . فهو حادث عارض والذين يسكنون المدن الكبيرة . يعرفون أن ما حدث . يحدث كل يوم . ومن الممكن أن تغمض عينيك وتتخيّل أنه في كل لحظة ـ يمكن ان تقع ـ في مدينة ما . في مكان ما ـ من هذه البلاد . حادثة سطو . أو قتل .. والذين يقرأون الصحف يعرفون الكثير عن هذه الحوادث التي تقع يومياً . فلا حاجة لذكرها . ولكني أذكر والشيء بالشيء يذكر . أن صحيفة «يديعوت احرونوت» . كتبت في أحد الأيام «مفاجأة .. لم تحدث اليوم أية حادثة في ييتح تكفاه» أي ان الصحيفة استغربت ألا يقع حادث ما ـ في يوم ما في مكان ما . لا أريد أن أضخم ما حدث في شارع ستانتون . ولكنني أريد أن أقول : ان المجتمع الاسرائيلي . بات يألف هذه الحوادث اليومية . ولم تعد غريبة عنه . فهي جزء لا يتجزأ منه . الأمر الغريب بالنسبة لهذا المجتمع ألا تقع فيه حوادث من نوع ما !! لا أريد أن أضخم من هذه الحادثة . فهي حادثة بسيطة قد تقع كل يوم ـ حوادث كثيرة أخرى مماثلة لها . دون أن يلتفت اليها أحد . كل ما أريد أن أقوله هنا : هو أن القاعدة ـ الاستقرار . اصبحت استثناءاً في هذا المجتمع . في حين أصبح الاستثناء ـ التخبط . هو القاعدة . لقد أصبح المجتمع الاسرائيلي أشبه بالقطة التي تأكل أبناءها . فويل لمجتمع يقتال أبناءه . وويل لشارع ينفجر ـ في الظهيرة !!

(٤)

لا اعرف ما اذا كان من حقي أن أتساءل : لو ان الحياة استمرت فيه . ضمن دائرة ما .. أكان يحدث ما يحدث اليوم . أم لا ؟! لكن قد يكون من حقي أن أطرح بعض الأسئلة التي أفضت بهذا المجتمع . الى ما نشاهده اليوم من انحلال .. لقد دخلت اسرائيل الحرب ـ مع الفلسطينيين في لبنان . ولم تخرج منها . وتصوّرت أن بمقدورها أن تزيل شعباً كاملاً من على الارض . وفاتها أن الشعوب ـ دائماً ـ تتعمّد بالدماء . وراحت بنشوة المنتصر تعيث في الارض فساداً . مقلعة أشجار السفرجل والتفاح في صور وصيدا . وقريباً من بيروت .. بحثاً عن «المخربين» و «الارهابيين» ـ من الفلسطينيين . فماذا كان ؟ كان أنها ذهبت لتكحّلها فعمتها ـ كما يقول مثلنا السائر . فتورطت في حرب لا أوّل لها ولا آخر . وها هم ـ قادتها يهددون بالارض المحروقة ويلوّحون بالقبضة الحديدية . لكن ماذا سيكون في لبنان ؟ لقد أجابت الاحداث الأخيرة على هذا السؤال . فاسرائيل لن تنتصر في لبنان . بل إن وجودها ـ مجرد وجودها . هناك . يكلفها يومياً . ثمناً باهظاً !! مما يفرز في نهاية الأمر ـ اقتصاد الحرب ومجتمع الحرب . وأشياء أخرى قد لا نجرؤ على ذكرها الآن ـ على الأقل :

ماذا أريد أن أقول ـ بعد هذه الأمور ؟ أريد أن أقول : ان نشوة النصر !! التي دفعت الضباط الاسرائيليين للتعامل مع جنودهم بقسوة لا حدّ لها . بشهادة ضباط الاحتياط . وخاصة دوف يرميا . تنتقل عدواها الى المجتمع الاسرائيلي . وان الفاشية التي أخذت بالانتشار في المدة الاخيرة ما هي إلا ثمرة من ثمرات هذه السياسة .

وبعد . هل ستصرخ امرأة وينفجر شارع ستانتون من جديد ؟ أجيبوا أنتم . فلكم كامل الحق في ذلك .

وفاة ايراج اسكندري، مؤسس الحزب الشيوعي الايراني

● باريس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ايراج اسكندري، مؤسس حزب «تودة» ـ الحزب الشيوعي الايراني ـ توفي في ٣٠ نيسان الماضي عن عمر يناهز ٧٦ عاماً إثر مرض عضال. وعلم ذلك من المحيطين به، يوم الاحد الماضي، في باريس.

وتجدر الاشارة الى ان اسكندري هو كاتب وباحث حصل على درجة الدكتوراة في العلوم السياسية. كما انه ترجم مؤلف «رأس المال» لكارل ماركس الى اللغة الفارسية.

وشغل اسكندري منصب وزير الاقتصاد والصناعة في الحكومة الائتلافية، التي شكلت في العام ١٩٤٦. كما انه كان نائباً ايرانياً سابقاً، وشغل منصب اول سكرتير عام للحزب الشيوعي عند انشائه في العام ١٩٤١. ويذكر ان خليفته نور الدين كيانوري معتقل في ايران منذ العام ١٩٨٣.

انفجاران و١٥ قتيلاً في طهران

● طهران ـ الوكالات ـ أعلنت وكالة الأنباء الايرانية أن قنبلة انفجرت، صباح أمس الاول، في سوق طهران التجاري دون أن تؤدي الى أية أضرار أو ضحايا.

وكان سوق طهران قد تعرض، يوم الاحد الماضي، الى انفجار عنيف لسيارة مفخخة فيه، مما أدى الى مقتل ١٥ شخصاً وجرح قرابة خمسين آخرين.

٣١ مليون عاطل عن العمل في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة

■ احتفلت الطبقة العاملة والمستخدمون في مختلف البلدان الرأسمالية بعيدهم ـ الاول من ايار، يوم التضامن الاممي للعمال تحت الشعارات التالية: «لا للبطالة» و«من اجل تقليص النفقات العسكرية» و«من اجل زيادة المخصصات الاجتماعية».

وتعكس هذه الشعارات قلق الجزء الاكبر من سكان الغرب من الحاضر والمستقبل. ففي اوروبا الغربية وحدها، استنادا الى معطيات اتحاد النقابات العالمي، ازداد عدد العاطلين عن العمل في اوروبا خلال السنوات العشر الماضية بمقدار عشرة اضعاف حيث يقارب عددهم اليوم العشرين مليونا عدا اؤلئك الذين لم يسجلوا انفسهم في مكاتب العمل. ويرتفع مستوى البطالة في الولايات المتحدة ايضا حيث يبلغ عدد المحرومين من حق العمل هناك ١١ مليونا.

اما الغلاء المتعاظم فيلتهم تلك الزيادات التي يتسنى للشغيلة انتزاعها من ارباب العمل. وتتضخم الميزانيات العسكرية في البلدان الرأسمالية علما انه تلبية شهية العسكريين يجري بالدرجة الاولى تقليص ابواب النفقات الاجتماعية في الميزانيات.

وجماهير الشغيلة في الغرب لا تناضل ضد الحرب لكونها ستحمل الهلاك لهم اذا ما شبت بل لكون التحضيرات العسكرية بحد ذاتها تضر بمصالح الشغيلة. فمن المعروف للجميع ان الرساميل الموظفة في الفروع المدنية توفر فرص عمل اكثر مما لو استثمرت في الفروع العسكرية.

والشباب هم اشد المتضررين من البطالة. اذ يصعب عليهم، هم تلاميذ الامس، الحصول على اعداد مهني بل وهذا الاعداد لا يضمن مع ذلك الحصول على عمل. وفي وقت واحد يستغل ارباب العمل كل الامكانات لشق ونسف وحدة الشغيلة حيث يجري تأليب الشباب على ذوي الاعمار المتوسطة والمسنين. ويحاولون اشعال الحزازات بين عمال مختلف القوميات.

وردا على تعسف ارباب العمل والتسريح الجماعي وتقليص البرامج الاجتماعية وتنامي الخطر العسكري يعمل الشغيلة على توحيد صفوفهم بشكل اوثق وتنظيم الحركات الاضرابية واحتلال المؤسسات التي يزمع غلقها. وهذا ما قام به مثلا عمال بمعمل منسوجات التريكو الايطالي «تريكوميتزا».

وشهدت لوتارينغيا وباد كياله وغيرهما من المناطق الغنية بمكامن الفحم الحجري في فرنسا تظاهرات جماهيرية نظمها عمال المناجم احتجاجا على خطط تقليص الانتاج بحدة وغلق احد المناجم.

اما في الولايات المتحدة فقد بدأت ايام العمل في سبيل السلام والعمل والعدالة ووصل للاشتراك فيها الى واشنطن عمال من جميع ولايات الساحل الشرقي الامريكي تقريبا حيث نظموا مسيرة جماهيرية طافت شوارع العاصمة الامريكية توجت باجتماع احتجاجي كبير.

وردا على رفض ارباب وسائل الاعلام الجماهيرية في ايطاليا توقيع اتفاقيات عمل جديدة دعت نقابة الصحفيين اعضاءها الى اعلان الاضراب ووقف اصدار الجرائد والمجلات الى حين وبث نشرات اخبارية مختصرة في الاذاعة والتلفزيون. كما شهدت بلجيكا تظاهرات كثيرة نظمها الشغيلة دفاعا عن مصالحهم. نخص بالذكر منها تظاهرة عمال السكك احتجاجا على التسريحات الجماعية واضراب عمال ومستخدمي مصانع شركة «بيكارت» لمدة ٢٤ ساعة وتظاهرة من اجل توفير فرص العمل في مدينة شارليروا.

وتفيد الانباء الواردة من جمهورية جنوب افريقيا الى استمرار نضال عمال مناجم الذهب في مقاطعة ترانسفال الذي بدأ منذ شهرين. يحتج خلاله ٣٠ الف عامل مناجم افريقي والفي عامل مناجم ابيض على ظروف العمل التي لا تطاق والتمييز العنصري. وحين اعلن اصحاب المناجم عن طرد جميع المضربين رفض هؤلاء رفضا قاطعا ترك مناجم الذهب. ومن جهة اخرى تقدمت المنظمات النقابية باحتجاج شديد اللهجة على اعمال الادارة اللاشرعية.

ان شغيلة البرتغال واليابان وانكلترا والمانيا الغربية وكندا والبرازيل وكل البلدان حيث الرأسمال يستغل جهود العمال وحيث العمال محرومون من حقهم الوحيد، استقبلوا يوم الاول من ايار وسط نضالات جماهيرية دفاعا عن حقوقهم الحيوية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفيتية للانباء)

مناورات امريكية ـ هندوراسية كبيرة

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأت، امس الاول، في هندوراس المناورات الامريكية ـ الهندوراسية الكبيرة. وقد نقلت وحدة الجيش وكميات كبيرة من العتاد الحربي من الولايات المتحدة للاشتراك بها. ويعتبر المراقبون هذه المناورات خطراً جديدا على نيكاراغوا المجاورة.

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، امس الاول (الاثنين) في مؤتمر صحفي عقده خلال زيارته لباريس، أن الحظر الاقتصادي الشامل الذي فرضته واشنطن على نيكاراغوا مآله الفشل لانه لا يحظى بتأييد المجتمع الدولي.

واشاد اورتيغا بتفهم فرنسا لقضايا بلاده. وتجدر الاشارة الى ان فرنسا دانت الحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة.

«تاس» ـ تتهم الولايات المتحدة بممارسة الارهاب الدولي

● موسكو ـ اتهمت وكالة «تاس» ـ السوفييتية للانباء، امس الاول، الولايات المتحدة بممارسة سياسة الارهاب الدولي، واشارت الى ان الانفجار الذي وقع في ٨ آذار الماضي في احدى ضواحي بيروت، والذي ادى الى مصرع اكثر من ٨٠ مواطنا وجرح ٢٠٠ اخرين يؤكد ذلك.

وأكدت «تاس» ان المخابرات الامريكية كانت تعمل وفقاً لبرنامج العمليات الخاصة في الخارج والذي صادق عليه الرئيس الامريكي رونالد ريغن في العام الماضي.

وجددت «تاس» التأكيد ان واشنطن تلجأ الى القوة في سبيل فرض هيمنتها على شعوب وحكومات مختلف الدول والقارات.

تيخونوف في الثمانين

● موسكو ـ «تاس» ـ أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي، امس الاول، رسالة تهنئة الى رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي تيخونوف، في الذكرى الثمانين لميلاده الذي صادف امس، الثلاثاء (١٥/١٤).

وقد منح تيخونوف، بهذه المناسبة، وسام لينين لقاء خدماته الجلى للحزب الشيوعي والدولة السوفييتية.

ستيفي وندر يهدي اغنيته الجديدة الى ضحايا «الابرتهايد»

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ اهدى المغني الامريكي ستيفي وندر، يوم الاثنين، اغنيته الجديدة «جرس الحرية» الى ضحايا الفصل العنصري في جنوب افريقيا، وذلك خلال احتفال اقيم في الامم المتحدة تكريما له.

وكما يجدر ذكره ان نظام جنوب افريقيا حظر الاذاعة الغاني ستيفي وندر وذلك بعد ان اهدى، منذ حوالي شهر، جائزة الاوسكار التي حصل عليها للزعيم الافريقي الوطني في جنوب افريقيا نيلسون مانديلا المعتقل منذ ٢٠ عاما في بلاده.

وكانت اللجنة الخاصة لمكافحة الفصل العنصري التابعة للامم المتحدة قد دعت ستيفي وندر الى الاحتفال الذي اقيم في قاعة الجمعية العامة وحضره ما يزيد عن الف شخص من بينهم العديد من دبلوماسيي الامم المتحدة.

□ الأول من أيار في موسكو □



● مشهد من المسيرة الاحتفالية لمئات الالاف من عمال موسكو في الاول من أيار ١٩٨٥ في الساحة الحمراء. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

البنتاغون الامريكي ـ جرياً وراء التفوّق العسكري البحري

□ في المحيط الهندي □

(المقال الثالث والأخير)

● بقلم : المقدّم البحري السوفييتي ي. نيكيتين ●

□ يثير حوض المحيط الهندي، بموارده الاقتصادية والبشرية الضخمة منذ وقت طويل، شهوات الامبريالية الامريكية. ويقع في منطقة المحيط الهندي المستودع النفطي الأساس للعالم الرأسمالي، ألا وهو الخليج العربي. وحسبنا القول ان ما يربو على (٤٠) بالمئة من النفط المستهلك في الاقطار الغربية يُستخرج من المنطقة المذكورة. ولهذا ليس من المصادفات ان تتجه أنظار القيادة السياسية ـ العسكرية الامريكية، أكثر فأكثر، نحو هذه المنطقة.

... يتداخل التغلغل الاقتصادي الامريكي في حوض المحيط الهندي، تداخلاً وثيقاً، مع التوسع العسكري. ويعقد الرهان، خلال ذلك أساساً، على استخدام القوات البحرية. ففي العام ١٩٧٩ اتخذت الولايات المتحدة قراراً بابقاء حشد عسكري بحري كبير، من حيث البنية والقوة، في المحيط الهندي على أساس دائم. ومما له دلالته ان واشنطن قطعت، قبل عام من اتخاذ هذا القرار، المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية حول تقييد النشاط العسكري البحري في المحيط الهندي ومن ثم تقليصه. وهي ترفض، منذ ذلك الحين، استئناف هذه المفاوضات.

وفي المرحلة الراهنة يجري تشكيل القوات البحرية الامريكية في حوض المحيط الهندي، كما أشير في المقال السابق من هذه السلسلة، على أساس السفن الداخلة في تشكيلة الاسطول السابع الامريكي الذي يزاول نشاطه في المحيط الهادىء. وفي بعض الحالات يمكن تعزيزها بسفن الاسطول السادس (في البحر الابيض المتوسط). وتضم هذه القوات ١ ـ ٢ من حاملات الطائرات المتعددة الاغراض (الى حد ١٨٠ طائرة مقاتلة) و ٢ ـ ٤ طرادات صاروخية و ٩ ـ ١٢ مدمرة وفرقاطة و ٢ ـ ٣ غواصات ذرية متعددة الاغراض و ١٢ ـ ١٨ سفينة اسناد. وفي فترة تأزم الاوضاع في منطقة المحيط الهندي (مثلاً في العام ١٩٨٠ ابان حدوث الثورة في ايران) تضاعفت القوات الامريكية الضاربة هناك عملياً. وبلغ عدد حاملات الطائرات أربعاً، كانت تحمل على متنها ما يصل الى ٣٦٠ طائرة منها ١٥٠ ـ ١٦٠ طائرة حاملة للسلاح النووي.

والدليل العام للسياسة العسكرية البحرية الامريكية في المحيط الهندي هو التصريح الصفيق لرئيس البنتاغون، واينبرغر، الذي قال فيه: «انها منطقة يعتبر فيها مصطلحا «المساواة» أو «التكافؤ» غير مقبولين بالنسبة لنا، لأن علينا ان نحرز التفوق العسكري البحري».

ولأجل بلوغ هذا الهدف تسعى قيادة القوات البحرية الامريكية، جاهدة، ليس فقط الى تنمية الاسطول كمّاً، بل وتقوم بتغيير بنيته.

ويدرج ضمن مهام الاسطول الآن ليس فقط انزال ضربة بالخصم بكل الوسائل المتوفرة، انما ايضاً الاستيلاء على رؤوس جسور أو مواقع داخل اراضي البلدان الساحلية والاحتفاظ بها. ولهذا الغرض يجري رفد وحدات حاملات الطائرات في جميع الخطوات المتعلقة بنشر القوات البحرية الامريكية في المحيط الهندي والمتخذة في الآونة الأخيرة بقوات الانزال أو فيلق مشاة البحرية.

الى جانب ذلك تكتسب مهام القوات البحرية الامريكية في المحيط الهندي، اكثر فاكثر، وظائف بوليسية، وتلتقي بمهام قوات التدخل المسماة بـ «قوات الانتشار السريع»، الموضوعة تحت أمرة ما يُسمى بالقيادة المركزية (السنتكوم). ومن المعروف ان منطقة مسؤوليات «السنتكوم» تشمل اراضي ١٩ دولة في شرق افريقيا والشرقين الادنى والاوسط والجزء الشمالي الغربي من المحيط الهندي. وعند القيام بعمليات عسكرية في هذه المنطقة تعمل القوات البحرية الامريكية بصفة جزء من «قوات الانتشار السريع».

وتوفيراً للظروف اللازمة لاستخدام القوات البحرية وباقي مكوّنات قوات الانتشار السريع تقوم القيادة الامريكية باقامة وتوسيع الهياكل الارتكازية العسكرية في المحيط الهندي. وتشكل القواعد ونقاط الارتكاز أساس هذه الهياكل الارتكازية. فالمخافر المتقدمة، البحرية والجوية، في باكستان وعُمان والصومال وكينيا تشكل ما يشبه المجمع عند السواحل الشمالية والغربية للمحيط الهندي. ويخضع الممر من المحيط الهندي الى المحيط الهادىء (وبالعكس) لاشراف القواعد الامريكية في الفلبين. وقد افادت صحيفة «مالايا»، الصادرة في مانيلا، قبل فترة وجيزة، واستناداً الى تقرير سري لوزارة الدفاع الامريكية، بأن قيادة القوات المسلحة الامريكية استحصلت موافقة البيت الابيض على نشر ٢٢٧ قنبلة نووية في الفلبين. ويمكن استخدام هذه القنابل لتسليح الطائرات المقاتلة في قاعدة كلارك ـ فيلد الجوية الامريكية، وكذلك سفن الاسطول السابع الامريكي التي تعتبر قاعدة «سوبيك ـ باي» الميناء الرئيس الذي يقدم لها الخدمات.

وفي المحور الجنوب الشرقي يجري استعمال القواعد الجوية والبحرية في استراليا.

أما القاعدة الرئيسة والمتعددة الاغراض، الواقعة في قلب المحيط الهندي، فهي جزيرة دييغو ـ غارسيا. ويجري توسيع وتطوير هذه القاعدة المفصلية باستمرار، بيد انها مؤهلة، منذ الآن، لاستقبال القاذفات الاستراتيجية «ب ـ ٥٢» وطائرات النقل الثقيلة ولتقديم الخدمات لحاملات الطائرات والغواصات الذرية. وفي الجزيرة مستودعات تحت الارض لتخزين الذخائر النووية والسلاح الكيميائي. وترابط في الجزيرة مجموعة من السفن الضخمة المحولة هي مستودعات عائمة للاسلحة الثقيلة والذخيرة اللازمة لقوات الانتشار السريع. ويرى الاختصاصيون الاجانب ان الاحتياطات مهيأة لضمان العمليات القتالية لفرقة أجنبية قوامها ١٢ ألف شخص لمدة ٣٠ يوماً.

علاوة على ذلك يجري في المنطقة، على نطاق واسع، إنشاء مجمعات ملاحة متعددة الاغراض ومحطات للاتصال الفضائي ومشاريع المنظومة العالمية لادارة القوات في المحيط العالمي وتأمين احتياجات الحرب النووية الاستراتيجية. وقد شرع البنتاغون في دراسة امكانيات تشكيل اسطول العمليات الامريكي الخامس الخاص بالمحيط الهندي.

ومما له دلالته في نشاط واشنطن المتعلق بزيادة القوات البحرية في المحيط الهندي هو انها ـ أي واشنطن ـ تعمل على جر حلفائها الأساسيين في الناتو (حلف شمال الاطلسي) للمساهمة في هذا النشاط. ففرنسا، مثلاً، تحتفظ في الجزء الغربي من المحيط بـ ٨ ـ ١٠ سفن حربية، وكذلك بـ ١٢ ألف جندي. وتبعث بريطانيا الى المنطقة، بانتظام، ما يصل الى ١٠ سفن حربية وسفن اسناد للاضطلاع بأعمال الحراسة. وابتداء من ربيع العام ١٩٨٠ أخذت المانيا الغربية تبعث بسفنها الحربية الى المحيط الهندي.

ان التوسع البحري الامريكي الراهن في حوض المحيط الهندي يعتبر امتداداً لـ «دبلوماسية سفن السواحل» الامريكية التي كانت متبعة في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، سوى ان حاملات الطائرات الذرية حلت محل سفن السواحل. وقد صاغ وزير الدفاع الامريكي جوهر «سياسة حاملات الطائرات» الجديدة هذه، نسبة الى المحيط الهندي، عندما اعلن ـ مبرراً قرار الادارة الامريكية بزيادة القدرة العسكرية البحرية في جنوب غرب آسيا: «ان هذا أمر ضروري لتقديم الدعم لقواتنا البرية المسلحة والقوات الجوية المرابطة أرضاً، التي تؤمن مقومات الدفاع على الحدود المتقدمة لمسارح العمليات العسكرية في اوروبا وآسيا. ولا يخفى ان هذا يعني زيادة القدرة الهجومية الضاربة لقواتنا العسكرية البحرية».

ويضطر الاتحاد السوفييتي وباقي الاقطار الاشتراكية، شأنها شأن البلدان المستقلة في المنطقة، الى اتخاذ تدابير دفاعية جوابية. الى جانب ذلك فإنها توجه جهودها نحو جعل المحيط الهندي منطقة سلام وتعاون. وهي مفعمة عزماً على وضع حاجز في طريق اطماع الولايات المتحدة التوسعية في هذه المنطقة.

(انتهى)

(عن صحيفة «النجم الاحمر» نقلته وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)



من منهج الأدب العربي للمدارس الثانوية

«الباسمة» لسهير القلماوي

● بقلم : اسكندر عمل - حيفا ●

□ الباسمة قصة امرأة كانت الابتسامة ميزتها . اذ لم تفارق ثغرها أبداً ، امرأة أرادت ان تواجه الحياة في تفاؤل ثم في صبر وثبات . عرفتنا الكاتبة في بداية القصة على الباسمة من خلال مقدمة جذابة عرفنا من خلالها انها تعرفت الى الباسمة في حفلة كانت الاخيرة تعزف فيها . ونحن بدورنا تعرفنا اليها والى ضحكتها العذبة الجميلة التي تنبّه اليها سامعوها .

بعد هذه المقدمة بدأت سهير القلماوي في سرد قصة هذه المرأة كما سمعتها ثم من خلال صداقتها لها ، تلك الصداقة التي ترسخت وأصبحت ثابتة متينة . ماذا يختفي وراء ابتساماتها العذبة تلك ؟ من السرد تعرف أنها فُجعت مرات عديدة لموت ابويها وهي طفلة ثم اقربائها واحداً تلو الآخر وأخيراً فقدت زوجها . لم تفكر في امر الا وخاب املها فيه ، رغم ما ذُكر كانت الباسمة متفائلة تخرج الى الطبيعة لتستمد منها قوة وحيوية وأملاً . تستنشق فيها رائحة حياة جديدة تزودها تفاؤلاً فتسير نشطة مستبشرة وكأن همومها لم تكن .

سارت بنا سهير القلماوي مسيرة ليست بالقصيرة شعرنا فيها ان تفاؤل هذه المرأة لن يقف عند حد فزادت معاناتها اكثر فأكثر وحملتها هموماً فوق هموم حين وصفت فشلها في كل باب طرقته كالادب والرسم والتعليم ، ورغم هذا ولكنها كانت ترجع من كل خيبة وكأم اول الظافرين وآخرهم ثم لا يلبث فشلها أن يستحيل سريعاً الى امل اجل وعزم وطيد . وهنا نصل في القصة الى قمة التفاؤل والصمود .

بعد هذه القمة تأتي مفاجأة لم نكن نتوقعها وهي مرض الطفل وموته بعد فترة قصيرة وأمر آخر استرعى الانتباه . تلك الابتسامة التي عجز الدهر عن قلبها وتشويهها ، بقيت على ثغرها لكنها تحوّلت الى ابتسامة ساخرة مرّة مؤلمة .

هنا تحاول الباسمة الحزينة ان تخفي ألمها وتعيش صراعاً حاداً بين الحزن وطبيعتها المرحة الضاحكة ، فتكون النتيجة ابتسامة مبكية مؤلمة تبعث الشفقة والأسى .

وتأتي المفاجأة الثانية في القصة وهي موت «البطلة» بعد مرض لم يمهلها طويلاً . ماذا مع الابتسامة وهل اختفت مع اختفاء الحياة من جسد تلك المناضلة ...؟ هل بقيت ؟ لم تفارق الابتسامة وجهها حتى بعد موتها «لاقت ربها وعلى فمها ابتسامة رضاً وطمأنينة» . ابتسامة راضية بالموت كمصير ، معبّرة عن قناعة تلك الباسمة بالمصير الذي وصلت اليه .

وتنهي سهير القلماوي بحكمة ، حكمة الحياة والموت . اذ أرادت من خلال الحكمة ان تعلمنا ان على الانسان ان يواجه الموت كما يواجه صعوبات الحياة بثقة وايمان ثابت «هكذا عش ، حتى اذا ما نادى منادي الموت لا تسر اليه كالعبد مسوقاً الى سجنه بل سر اليه بايمان ثابت وطمأنينة تامة كمن يسحب غطاءه عليه ليستسلم الى حلم عذب جميل» .

● بناء القصة : نلاحظ ان سهير القلماوي لم تبدأ قصتها مباشرة بل بدأت بمقدمة بعدها دخلت في سرد القصة - قصة الباسمة . ثم انهت بحكمة ومثل هدفت من خلاله تلخيص القصة التي سردتها واعطاء عبرة للقارىء عن موضوع هام وهو نظرة الانسان للحياة والموت وكيف علينا ان ننظر اليها .

● البناء الفكري : تتبعت الكاتبة الباسمة وابتسامتها منذ ان التقتها في الحفلة حين كانت ابتسامتها عذبة متفائلة وبقيت كذلك رغم كل ما واجهته من فشل الى ان لقي ابنها حتفه فانقلبت الى ابتسامة ساخرة مرة مؤلمة تبعث البكاء والمرارة في كل من يراها . وتحولت هذه الابتسامة بموت صاحبتها الى ابتسامة رضاً وطمأنينة لاقت بها ربّها .

● السببية : نرى ان الأحداث في القصة مترابطة وعلاقة السببية واضحة في تسلسل الاحداث . في بداية القصة كانت الباسمة تعزف من اجل الكسب وتبيّن السبب فيما بعد إنها كانت أرملة ولها طفل ترعاه وليس لها من قريب لأنها فقدتهم جميعاً .

كانت مبتسمة وبرز سبب تفاؤلها ، ارادتها القويّة وما استمدته من حيوية الطبيعة كلما ضاقت بها الحياة . تحول شكل البسمة من عذبة الى مؤلمة بسبب موت ابنها ، والصراع في شخصيتها بعد موت طفلها نتيجة للتناقض بين شخصيتها الضاحكة وهول المصاب ، وأخيراً ابتسامة الرضا على وجهها بعد ان قضت نحبها يعكس كل ما تحلت به من صبر وصمود خلال مراحل حياتها المختلفة .

● شخصية الباسمة : الباسمة شخصية اكتسبت استدارة وعمقاً مع استمرارية السرد فقد برزت في بداية القصة ذات صوت عذب وضحكة جميلة ولكن تبيّن ان وراء هذا الظاهر يختفي وضع مأساوي ... ولكي يتكامل هذا الخط الداخلي في تطور القصة ازداد الالم في حياتها تدريجياً نتيجة الفشل المستمر ثم حوت ابنها ... مقابل ذلك هنا خط خارجي واكب شخصيتها من بداية القصة وحتى نهايتها وهو الابتسامة التي ذكرت تحولها في موضوع آخر من هذا التحليل .

● اللغة : تستعمل سهير القلماوي اللغة الفصحى وهي أحياناً أعلى من مستوى القارىء العادي ... تدخل احياناً بعض المحسنات اللفظية كالمقابلة مثلاً (الارض الدنسة = السماء الطاهرة) او الطباق (تؤمل - يخيب) او تشبيه كتشبيه القلب واوتاره بالآلة الموسيقية تتحرك كلما سمعت عزف الباسمة او تشبيه مفارقتها التدريجية للحياة وهي تضحي بالشمعة التي تضيء ولكنها تحترق رويداً رويداً .

● اهداف القصة : قوة الارادة والصبر على نوائب الدهر هي من المبادىء التي ترتكز عليها القصة فإن خاض احدنا معركة او طرق فناً وكبا ، عليه ألا يتوقف عن الكفاح من اجل الاستمرار والحياة الافضل . شعور الانسان بالفشل وتغلب هذا الاحساس عليه يجعل النفس ضعيفة مستسلمة ، ريشة في مهب الريح . اما رفضه اليأس ومثابرته على النجاح مهما تكن الصعاب ، فهو الطريق السليم الذي على الانسان ان يسلكه ، عليه ان يبدأ بعد كل فشل كأنه لم يفشل ، بروح متوثبة متفائلة ، هذه هي ميزات النفوس الكبيرة التي تحترق وتذوب لكنها تحول مجاري دموعها الى باطنها وتتصلب تصلب الصخر امام العواصف .

● قام الاستاذ اسكندر عمل بتحليل هذه القصة بناءً على طلب الطالبة نجلاء امين مناع من مجد الكروم التي بعثت برسالة تقول فيها «اشكرك على مقالاتك حول منهج الادب الحديث واتمنى لك النجاح الدائم في مواصلة مشوارك مع جميع الطلاب . فأنا واحدة من هؤلاء الطلبة الذين يتبعون ويهتمون بمقالاتك المفيدة» .

ابو علي في سجن السلطان

عاصفة شمالية

● قصة مصطفى مرار ●

(الحلقة السابعة)

● «غضب» يتمائل للشفاء .

قد أصبح قادراً على ان يدوس الارض بساقه التي تثقلها الجبيرة ، بعد ان كان يتركها معلقة ، في الهواء . ويطلع على ثلاث طوال اسابيع .

وهو حين يرى عليا يهم باخراج الغنمات من الحظيرة ، فانه يأخذ في النباح الباكي .. وكأنه يستأذن ، بل ويلح ويستعطف صديقه ان يرافقه الى المراعي ..

وبود «علي» لو يفعل ؛ لكن غضباً غير قادر على السير تلك المسافات الطويلة التي يقطعها «علي» بين البيت والمراعي البعيدة .. ثم الى العين ، والعودة مع الغروب !

ان «غضباً» ما زال بحاجة الى الراحة والغذاء . كل من يسمع نداءات «غضب» اذ يغادره «علي» يحسبه طفلاً يبكي . وقد يظل على حاله تلك . يرفض الطعام والشراب ساعات طويلة ؛ وكثيراً اما كان يرفض تناول اي شيء قبل عودة «علي» .. حتى اذا عاد ، ظل غضب على رفضه للطعام ، إلا ان يتناوله من يد صديقه .

وقد خشي الجميع ان ينتكس «غضب» اذا طال احتجاجه هذا وامتناعه عن الطعام والشراب ساعات طويلة . فأشارت «ام علي» على ابنها ان «يأذن» لغضب بمرافقته . وان لا يبتعد بعنزاته الى ان يصبح صديقه قادراً على مرافقته . فيتبعه ، ما مكنته قدرته على الابتعاد ..

وكان يوم عيد لغضب ، وللأسرة جميعاً . ان يخرج ويرافق القطيع الصغير ، مثلما تفعل سائر الكلاب ..

وقد اراد «شهاب» ابن «زينة» ذلك الجدي الذي لا يهدأ . ان يداعب «غضب» مرة ؛ فدفعه برأسه ..

وسقط «غضب» .. باكياً ..

واقبل «علي» متفجعاً ، رفعه عن الارض ، وهم بالجدي العابث ، يريد ان يضربه بالعصا ، لكن «ام شهاب» كانت اسبق منه ، فدفعت ابنها بقرنيها ، ثم مالت على غضب ، تداعبه وكأنها تعتذر عن فعلة وليدها ..

رقدت عنزات «علي» تستريح ، وتبترد في ظل اشجار الزيتون ، وقام هو فتسلق احدى تلك الأشجار ، وأقربها الى الخروبة ، التي كانت ديواناً لأبي علي .

قطف ملء عُبّه من الثمار ، وأشعل ناراً ، ثم القى بحبات الزيتون فوق الحطب ..

أراد ان يصنع «البدّودة» ؛ زيتاً يعصره من الحب المشوي ، بعد ان يهرسه ، ويضعه في قطعة من الخيش . ثم يُقْطر ، فوقها ، عدداً من الاحجار الثقيلة ، فيسيل الزيت الى وعاء يضعه اسفل الصخرة .. المعصرة ..

وتلك هي «البدّودة» ..

فرغ علي من عملية الحرق ، وأخذ يجمع الحبات المشوية ، واذا «غضب» يهر ، من صوت مكتوم ، ثم يتخذ وضع الهجوم ، متناسياً حاله من الضعف والهزال .

التفت «علي» الى حيث تتجه اذنا «غضب» فاذا شبح رجل مقبل من بعيد .. من جهة الشمال كالعاصفة ! يقفز عن الصخور ، ولا تعوقه الجدران .. يروّع الطيور ، والحصى تتطاير من تحت قدميه .. ويثور ، من حوله ، غبار كثيف ، حتى يكاد يحجبه .. ثم يبرز ، من جديد ، وتتضاعف سرعته ..

حل «علي» نبّوته الذي كان طوله ضعف قامته ، ووقف دون عنزاته .. ثم راح يمسح على رأس «غضب» محاولاً تهدئته . الى ان يتكشف له ، ما يريد ذلك الرجل العاصفة ..

وقف الرجل الغريب امام السور :

- سلام عليك يا «علي» !

انه يعرف هذا الصوت .

قد سمعه ذات يوم ..

انه هو :

- عليك السلام يا عم .

- هل ادخل الكرم ؟

- أهلاً بك يا عم . انت في بيتك .

لم يطأ السور ، او يتدلّ عن حافّته ، كما يفعل «علي» وكما يفعل الجميع ... انما هو تراجع خطوتين ، ثم قفز في الهواء وحط .. فاذا هو داخل الكرم ! لم يتمالك «علي» نفسه .. ولشدة الاعجاب بقوة ، وخفّة الغريب .. الضيف ، فقد هتف في جذل :

- هيييه !! عظيم ! نحن الأولاد نقول ، ان «جمال عبد الناصر» ، وحده ، يمكن أن يفعل هذا !! هل تعرف «جمال عبد الناصر» يا عم ؟!

تردد قليلاً ثم سأل الغريب :

- انت لم تذكر لي اسمك ، يا سيدي !

ابتسم الضعيف :

- انا ... انا «الغريب» .. هل تذكرني ؟!

- اذكرك ، لكني ، لكنني لا اعرف اسمك ..

- سمّني .. سمّني «بولس» .

- من مرحباً بك .. مرحباً بك يا عم «بولس» !

الامتحان البسيخومتري أو البسيخوتخني
هل يمكن الاستعداد له ؟

■ راجح عياشي - طمرة ■

● الامتحان البسيخومتري هو امتحان نفسي تجريه الجامعات والمؤسسات العليا عادة لفحص مقدرات المرشحين للدراسة فيها وملاءمة هذه المقدرات والموضوع الذي اختاروه . وتجريه أحياناً أمكنة العمل أو مؤسسات التوجيه المهني لفحص شخصية ورغبات ومقدرات المرشح وملاءمته للمهنة المتقدم لها . وقد تجريه أيضاً مدارس ثانوية للأهداف نفسها أو لتصنيف الطلاب حسب المستويات أو المواضيع .

أقسامه : -

يتألف هذا الامتحان عادة من أقسام متعددة تختار المؤسسة ما تراه مناسباً منها أو تجريه بجميع اقسامه حسب متطلباتها وأهدافها من اجرائه .

اما أقسامه الرئيسية بشكل عام فهي : -

١. أشكال - ملاءمة رموز ، متواليات وجمع أشكال .
٢. منطق - شروط ، متطابقات ، مقارنات .
٣. رياضيات ، متواليات رياضية وسلاسل ارقام .
٤. معلومات عامة .
٥. فهم المقروء .
٦. مفردات - تفسير ، مرادفات وأضداد واخراج الشاذ .
٧. قطعة فهم مقروء بالانجليزية .

كما توجد أقسام اخرى تخص فحص الذكاء والذاكرة .

مميزات الامتحان : -

إن ما يميز الامتحان البسيخومتري عن الامتحانات العادية في مواضيع التدريس هو : -

١. يتم حله بصورة متوالية ولا يصح ان يحدث انقطاع في الوسط .
٢. يحتاج الى تركيز وتفكير اعمق من الامتحانات العادية .
٣. من المهم جداً التقيّد بالوقت والتدقيق فيه ، كما يجب المحافظة على الوقت المخصص لكل قسم من أقسام الامتحان ولا تقبل كتابة اي شيء حال انتهاء الوقت .
٤. لا تستعمل فيه ادوات مساعدة مثل مسودة أو حاسبة وما الى ذلك .
٥. بسبب كثرة الممتحنين في القاعة عادة يكون تأثير المجموعة كبيراً ولذا يُنبّه لعدم الازعاج في أثناء الامتحان مثل التكلم أو النقل ، حتى الازعاج «القهري» المترتب عن اجتماع كثرة الممتحنين مثل قلب اوراق ، تشحيط اقلام ، سعال وما الى ذلك .
٦. صعوبة التأكد من النجاح أو الفشل في الامتحان بعد اجرائه .
٧. يجلس المدخنون في قاعة خاصة .

هل يمكن الاستعداد للامتحان ؟

بما ان الامتحان لا يقيس بالضرورة معلومات علمية بحتة ، كما أنه لا ينحصر في موضوع واحد ولا توجد مادة مقررة حسب منهاج معين لذا لا يحتاج استعداداً دراسياً أو تحضيراً ماديا (من مادة) وإنما يحتاج الى استعداد نفسي ، ولذا ينصح ان يحضر الممتحن نفسه للامتحان كما يلي : -

١. ألاّ يرهق نفسه ليلة الامتحان بعمل جسماني شاق وألاّ يسهر حتى ساعة متأخرة .
٢. ان يكون بحالة نفسية مريحة ؛ غير منزعج أو قلق أو زعلان ، ومن الممكن حضور برنامج ترفيهي مسل وغير طويل .
٣. بما أن الأسئلة التي يتضمنها الامتحان غير معروفة في العادة وأنها تتغير وتتجدد من امتحان لآخر ، وكذلك الاقسام فيحدث ان يُفاجأ الممتحن ويرتبك تخوفاً وتحسباً ، ولتجنب هذه الظاهرة من المفضل ان ينظر الممتحن الى امتحانات بسيخومترية سابقة وأن يتمرن على حل بعض التمارين كم كل قسم من أقسامها وهذا يساعد على توقع وقبول أي قسم أو سؤال يدرج في الامتحان ويحدث لديه الهدوء والاطمئنان المطلوبين للامتحان .

● انظر كتاب : كيدوم - تهيئة للامتحان البسيخومتري بالعبرية أو العربية .

باسمة

● قصة بقلم : الدكتورة سهير القلماوي ●

■ سكت القوم وكأنهم ينصتون الى نغم سماوي جميل ، وكأن النغم قد حملهم من الارض الدنسة الى السماء الطاهرة ، واستمرت هي في عزفها تهز أوتار القلوب هزاً ضعيفاً مضطرباً . ثم أتت عزفها والتفتت الى السامعين فاذا كل منهم مشدوه . أطلله الطرب وأنساه النغم ان يظهر إعجابه أو سروره . ورنت ضحكتها العذبة الجميلة فتنبه السامعون ودوى المكان بالتصفيق الشديد .

كنت كي السامعين ، ولم أكن أعرف عنها الا انها عذبة الابتسامة ، وضاحة المحيّا ، ينبع من نفسها سحر عجيب يملأ ما حولها فرحة نشيطة . سألت عنها فقيل انها تكسب بعزفها هذا لتعول طفلها الصغير الوحيد . ورحت أسأل عنها هذا وذاك ، فعرفت انها شخصية نادرة عجيبة . مات ابوها وهي في سن الطفولة وفقدت أقرباءها واحداً وراء الآخر حتى فقدت زوجها منذ زمن يسير . ولكن الغريب من امرها انها مع هذا كله كانت مبتسمة ومتفائلة دائماً لقد صغرت الدنيا في عينيها ولم يسلمها ذلك الضيق الى الالم او الحزن او اليأس . فهي لم تكن يوماً ما تؤمل من الدنيا شيئاً حتى يخيب أملها فيها . ثم هي لا توقن بشيء من امر حياتها . كل ما تعرفه انها تعيش ، وان الحياة شيء بهيج ، يجب ان تستمتع بها كل الاستمتاع ، فمن يدري لعل نهايتها قريبة ، بل لعل ألواناً من العذاب تنتظرها بعد حين .

كانت شديدة الشغف بالطبيعة ، تخرج إليها كلما استطاعت . تستنشق نسيمها وأريج أزهارها ، وكأنما تستنشق حياة جديدة ، فتزيد حيويتها ويزداد بشرها وسرورها .

منذ ذلك اليوم أصبحنا صديقين ، تزداد معرفة كل منا بالاخرى يوما بعد يوم ، فيزداد لذلك حبنا ويستوثق رباطنا . ولقد صحبتها في بعض محاولاتها الأخيرة ، فقد حاولت لتزيد كسبها أن تطرق ميدان الأدب ، ثم ميدان الرسم ثم ميدان التعليم ، فطرقتها جميعاً وأخفقت في كل منها إخفاقاً لا ذنب لها فيه . ولكنها كانت ترجع من كل خيبة وكأنها أول الظافرين وآخرهم ، ثم لا يلبث فشلها ان يستحيل سريعاً الى أمل أجل وعزم وطيد .

وفي ذات يوم مرض ولدها مرضاً شديداً ، فعاونتها على علاجه والسهر عليه وهي تأبى ذلك علي .

وفي ليلة طاغية الظلام ، شديدة البرد اضطررت الى تركها بجانب وحيدها العليل . وفي الغد عدت اليها فوجدتها محمرة العينين تنفرج شفتاها عن ابتسامة ساخرة مرة ومؤلمة . ترى ، ماذا حل بهذا الوجه الصبوح المستبشر الذي لم يقو الدهر على قلب ابتسامته او تشويهها ؟ واتجه نظري أولاً الى الطفل . ماذا حل به ، وأين هو ؟ وأخيراً علمت ان طفلها الوحيد الذي كان يربطها بالحياة قد فارق الحياة أمس مساء . فانهمرت دموعي وأحسست بفراغ حولي ، وكأنما نار ألهبت رأسي وعيني ، فأخذت أبكي وأبكي . وظلت هي تكفكف عبراتي وتواسيني وكأني أنا الثكلى المكلومة . أيمكن أن تكون عديمة الاحساس ؟ كلا . لقد عرفت من حساسيتها الشيء الكثير ، ولعل نظرة واحدة الى الوجه الجميل تقنع الناظر بالآلام التي تحاول إخفاءها .

كل المصائب التي توالت عليها لم تغير نوع ابتسامتها ، ولكن موت طفلها غيّر من ملامح وجهها كلها . يا ليتها بكت . يا ليتها استطاعت ان تبكي .

- وظلت تبكي نحو شهر في صراع بين الحزن وطبيعتها المرحة الضاحكة ، وتحاول بكل ما اوتيت من إرادة وعزم أن تتغلب على مصابها ، فتبتسم كما كانت تبتسم ، ولكن ابتسامتها أصبحت مبكية مؤلمة تبعث الشفقة والألم ، بعد أن كانت تبعث المرح والحياة .

قد لازمت فراشها منذ أيام ، وكانت مُتعبة مريضة خائرة الأعصاب ، فذهبت أعودها يوماً ، فلم أجد بالدار أحداً . سألت عنها مرتاعة ، وأخيراً علمت انها فارقت الحياة أمس مساء . سألت : ماذا حل بها وأي أمر جديد انتابها ؟ فعلمت انها لم تصب بشيء جديد ، وإنما فارقت الحياة وكأنها الشمعة تحترق . فارقتها شيئاً فشيئاً . وقد لاقت ربها وعلى فمها ابتسامة رضى وطمأنينة .

مرّ إذ ذاك بخاطري قول الشاعر الأمريكي براينت ، ذلك القول الذي كانت تردده إثر كل فشل أو مصاب ، والذي ظلت ترددّه كثيراً في آخر أيامها : «هكذا عش ، حتى اذا ما نادى منادي الموت لا تسر اليه كالعبد مسوقاً الى سجنه بل سر اليه بايمان ثابت وطمأنينة تامة كمن يسحب غطاءه عليه ليستسلم الى حلم عذب جميل» .

مهرجان يوم الطالب القطري في الناصرة يُقدم دلالة واضحة على تواصل الأجيال ومواصلة النضال

● كان بامكان اخواننا الذين حضروا مهرجان «الطالب القطري» في الناصرة ، يوم الأحد الماضي ٥ أيار (نشرنا عنه خبراً في اليوم التالي ، الاثنين) ان يلاحظوا - بأعينهم المجردة ، كم ضربت جذورنا في أرض بلادنا عميقاً ، وكم أينعت غصوننا - وكم استطعنا أن نحقق من تواصل بين أجيالنا الشابة وبين أجيالنا السابقة . وكان بإمكان المرء أن يطمئن - وهو لا بد كان مطمئناً - الى تصاعد حركتنا الشعبية - بما فيها العمالية ، والطلابية - هذه الحركة التي ضربت مثلاً طيباً في الاول من أيار ، قبل يوم المهرجان بأربعة أيام ، حيث شهدت الناصرة واحدة من أكبر المسيرات الشعبية في السنوات العشرة الاخيرة .

لقد حمل اقتراح الاستاذ حبيب بولس ، أحد المشتركين المباشرين في الاحتفال بأن يبحث الطلاب عن قاعة اكبر في السنة القادمة ، أكثر من معنى ، ومن هذه المعاني الكثيرة ، وعد طلابنا - بمتابعة الدرب ومواصلة الكفاح ، وتنامي الحركة الطلابية في البلاد . أما كلمته «لا تتركوا ثغرة بين صفوفكم» ، فقد تبعتها كلمة واضحة وصريحة ومحذرة ، لأن العدو سيستغل هذه الثغرة . أما كلمة الاستاذ جوني جهشان فقد حملت تحية بلدية الناصرة - كما جاء في الخبر الذي نشرناه يوم الاثنين ، ولكنها أكدت على أمرين هامين هنا ، الأول : ان الناصرة تفتح ذراعيها لاحتضان أبنائها ، والثاني : ان الناصرة - كان لها شرف ان يكون انعقاد المهرجان الاول للطلاب سنة ١٩٧٤ ، وكذلك المهرجان الثاني سنة ١٩٧٥ ، وأشار الاستاذ جهشان الى طلائع المهرجانين اللذين عقدا في الناصرة ، وذكر منهم الكثيرين ممن يعتبرون اليوم في طليعة صفوف شعبنا النضالية .

وجاءت كلمة النائب توفيق طوبي تحمل الكثير من الأمل وتبشر بمستقبل أفضل حيث قال بعد ان استذكر نضال الطلاب الثانويين أيام الانتداب البريطاني في فلسطين وإبان قيام دولة اسرائيل : «ان لديكم أيها الاعزاء ، ظروفاً مهيأة ، أفضل بكثير من ظروفنا أيام كنا طلاباً» .

لقد كانت كلمات المتحدثين ، تعلن عن تواصل الاجيال ، وتحمل دعوة لمواصلة الدرب الكفاحي لجماهيرنا في هذه البلاد . وفي الوقت الذي حملت فيه كلمات المتحدثين ما حملت من معاني الاستمرار ومواصلة الدرب ، حملت كلمات الطلاب أنفسهم - الكثير من الثقة بالنفس - وأثبتت ان طلابنا غير منفصلين عن جماهيرنا المكافحة من اجل الغد أفضل . وقد تجلى ذلك في مناشدتهم الاخوة في منظمة التحرير الفلسطينية ، ان يصفوا وحدتهم على أسس وطنية . وفي الوعي الكبير بالمرحلة ، وتجلى ذلك في القرارات التي انتهى اليها المهرجان ، ومن هذه القرارات : ● استنكار السياسة الحكومية الرامية الى تقليص ميزانيات التعليم ● المطالبة باستبدال المنهاج الدراسي واستبداله بطابع انساني دمقراطي يلبي حاجات الطلاب العرب بدراسة تراث شعبنا الادبي والانساني . ● مطالبة الحكومة بالانسحاب التام والفوري من لبنان دون قيد أو شرط ● مطالبة الحكومة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ● دعوة جماهير الطلاب الى التجند في أعراس الكفاح والكرامة في مخيمات العمل التطوعية وأقربها مخيم العمل التطوعي في الناصرة في آب المقبل ● تحية المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في موسكو في الصيف المقبل .

لقد جسّد هذا «المهرجان» أكثر من معنى ، وأجل وأبسط وأعمق هذه المعاني هي ان حركتنا النضالية بخير - وأن طلابنا في المدارس الثانوية وفي الجامعات ، يتابعون تصعيد هذه الحركة - قُدُماً الى الأمام .

(ناجي ظاهر)

● عالم الطبيعة ●

كم من الفراخ يمكن ان تفقس عنه البيضة ؟

□ حين تضع ربة البيت خمس عشرة بيضة تحت الدجاجة ، فانها لا تنتظر بأن تعود عليها الاخيرة بثلاثين فرخاً . بل ان حسابها هنا بسيط وواضح للغاية . فهي تريد من كل بيضة فرخاً واحداً لا اكثر ولا اقل . وهذا ما يجري بالفعل لدى الغالبية العظمى من الحيوانات . اذ ان كل بيضة ملقحة لديها تفقس عن جنين واحد لا غير .

غير انه ، ونتيجة للنمو غير الصحيح للبيضة والذي لم تعرف اسبابه بعد ، يمكن للخليتين اللتين تكونتا نتيجة الانشطار الاول ان تستقلا عن بعضهما البعض وان ينمو في كل منها جنين ، وينمو هنا ما يسمى بتوأمي البيضة . ويمكن للانشطار ان يتم أيضاً في مراحل اكثر تأخراً ، اي حين يكون الجنين متكوناً من بضع عشرات ، بل ومئات الخلايا .

وتوأما البيضة معروفان لدى مختلف انواع الحيوانات ، بل وحتى عند الانسان أيضاً . الا انهما يكونان نادرين جداً لدى الطيور . فالعلم لا يعرف سوى حالات معدودات من هذا القبيل . فقد لوحظت حالات انفقست فيها بيضة دجاج واحدة عن فرخين صغيرين جداً كان وزن الاول ١١ جراماً ووزن الآخر ١٦ جراماً . وبينت الدراسات الدقيقة التي اجريت في هذا المجال ان انشطار البيضة الى شطرين يحدث لدى الطيور أيضاً ، غير ان الأجنة التي تتكون في مثل هذه الحالات سرعان ما تموت عادة .

وبالاضافة الى الحيوانات التي يكون نمو توأمي البيضة لديها امراً عفوياً ومن قبيل الصدفة ، فانه ثمة حيوانات اخرى تكون مثل تلك الحالات لديها أمراً الزامياً . علماً بأنه توجد في عداد مثل هذه الحيوانات كائنات حية ذات مستوى عال من الرقي والتطور . ومن بين تلك الكائنات الحية الراقية يمكن ذكر المدرع . وهنالك نوع من هذه الحيوانات الطريفة يعيش في منطقة تكساس بالولايات المتحدة الامريكية تنمو في بيضته المخصبة (يجدر الاشارة الى ان بيضة واحدة فقط تنضج لدى هذا الحيوان قبيل حلول فترة الحمل) اربعة اجنة بشكل دائم . اما بالنسبة لشقيقه الذي يعيش في المناطق الجنوبية من القارة الامريكية ، فان عدد الأجنة التي تنمو في البيضة المخصبة الواحدة يكون متغيراً من فترة لاخرى ، الا انه يزيد عادة عن تسعة أجنة . وتكون كافة الاجنة من جنس واحد فقط ، اي ان تكون اناثاً بمجملها او ذكوراً .

وكثيراً ما يلاحظ نمو عدة أجنة في بيضة واحدة لدى الكائنات الحية الطفيلية . والطريقة هذه تكون بالنسبة لها ضرورية جداً للبقاء على قيد الحياة ، خاصة بالنسبة لتلك التي يكون من الصعب عليها التسرب الى جسم صاحبها في المستقبل . ومن بين تلك الطفيليات ثمة نوع يقوم بوضع بيضة على بيض ذبابة غميسين . وتنشطر بيضة هذا الطفيلي الى ١٦ خلية يمكن ان يتولد في كل منها بعد الانشطار التالي جنين واحد او جنينان . وهكذا ، فان كل بيضة يمكنها ان تفقس عن ٢٣ يرقانة ، غير انها تفقس في الظروف الطبيعية عن عدد من اليرقانات لا يزيد على الثماني عادة .

وهنالك نوع من ذباب النمس يمكن لكل بيضة من بيضه ان تعطي ما يتراوح بين الألف والألف وخمسمئة فرد . وطبيعي ان البيضة لا تملك من المواد الغذائية ما يكفي لاطعام مثل هذا العدد الهائل من الاجنة . ولهذا ، فان الاجنة ما كان لها ان تنمو بشكل طبيعي لو لم تكن هناك ضحية . فهذا النمو يتم على حساب تلك الضحية منذ لحظاته الاولى ولن يكون من الضروري وجود احتياطي من المواد الغذائية . ثم ان مثل هذا الاحتياطي غير موجود في بيضة ذلك النوع من ذباب النمس .

ويمكن ان ينشأ توأما البيضة أيضاً حتى اذا ما لم يتم انشطار البيضة تماماً . غير انه ينشأ حينذاك مولودان ملتصقان ببعضهما البعض من هذا القسم او ذاك من اقسام الجسم . واذا كان انشطار البيضة قد جرى في قسم صغير فقط ، فان الجنين يكون مشوهاً . فهناك حالات تظهر فيها فراخ بأربع ارجل وحمير بذيلين وعجول برأسين وما شبه ذلك . وقد تم ذات مرة اصطياد دلفين ذي رأسين . وكثيراً ما تلاحظ مثل هذه المواليد المشوهة لدى الزواحف . ولعل ذلك هو الذي ادى الى ظهور الاساطير حول التنين والى ظهور النسر ذي الرأسين في شعار الدولة البيزنطية ، والذي جعله القيصر ايفان الثالث شعاراً للدولة الروسية أيضاً .

ولكن هل يمكن بالطرق الاصطناعية خلق عدة اجنة في بيضة واحدة ؟

اذا ما جرى بعناية وحذر فصل شطري بيضة انشطرت على النمو ، فانه سيصبح من الممكن ان ينمو في خلية جنين كامل . بل وحتى بعد الانشطار الثاني ، فانه يمكن من الخلايا الاربع كلها الحصول على مواليد طبيعية تماماً وكاملة النمو . وبعد الانشطار الثالث والرابع ، تكون الخلايا الثماني او الست عشر بأكملها قادرة على الشروع في نمو طبيعي ، غير ان الاجنة عادة ما تموت في المراحل الاولى من نموها . والتجارب التي اجريت في مجال التقسيم الخلوي الاصطناعي للبيضة في المراحل الاكثر تأخراً لم تسفر بعد عن نتائج طيبة .

وهكذا ، فانه ليس من الضروري على الاطلاق ان يخرج فرخ واحد فقط من كل بيضة كانت ربة البيت قد وضعتها تحت الدجاجة .

كتب جديدة في المكتبة الشعبية في الناصرة

□ وصلت الى شركة المكتبة الشعبية في الناصرة تشكيلة من الكتب السوفييتية وهي :

● الجزء الرابع من «المختارات» لماركس وانجلس ، ويحتوي كتابي انجلس «لودفيغ فيرباخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية الالمانية» و «مسألة الفلاحين في فرنسا وألمانيا» وكذلك مقدمة انجلس لكتاب كارل ماركس «النضال الطبقي في فرنسا من ١٨٤٨ الى ١٨٥٠» ومجموعة من رسائل ماركس وانجلس مع معاصريهما ، ويذكر ان الأجزاء الثلاثة الاولى كانت قد وصلت الى شركة المكتبة الشعبية منذ مدة .

● بيان الحزب الشيوعي ، لماركس وانجلس ، طبعة جديدة . كتبت على غلافها الخلفي كلمة للينين تقول : «هذا الكتاب الصغير يساوي مجلدات بكاملها ؛ فبروحه تعيش وتتحرك الى الان كل البروليتاريا المنظمة والمناضلة في العالم المتمدن» .

● علم التوليد ، لـ «فيرا بورباجينا» . يقع الكتاب في جزأين ، ويتناول تشريح وفيزيولوجيا الاعضاء التناسلية للمرأة وتركيب الحوض عند المرأة وعملية تلقيح البويضة وتطور الجنين والتغيرات الطبيعية التي تحدث في أثناء الحمل في جسم المرأة وطرق فحص جسم المرأة الحامل والماخض ، وطرق حماية الصحة ونظام الحمية عند الحامل ، ومواضيع التطهير منع التقيح . وتلقي المؤلفة الضوء في هذا الكتاب على مواضيع مختلفة كأسباب بدء الولادة ، وتعطي صورة واضحة عن صفات وميزات عملية الوضع وآليتها في اكثر حالات جيئة الجنين انتشاراً . وتتناول المؤلفة تكتيك قيادة الولادة ، كما تشرح وسائل إزالة الألم لدى الوضع . وتلقي الضوء بإسهاب على الأقسام المرضية والجراحية من علم التوليد ، والاصابات والرضوض التي تحدث عند الولادة . وأهم ما يمتاز به هذا الكتاب هو ايراده شرحاً مبسطاً لمبادىء تنظيم الخدمات الطبية للسكان في مجال علم التوليد . وهذا ما يعد شيئاً هاماً في اعداد الموظفين الصحيين من ذوي المستوى المتوسط ولا سيما في ظروف القرى والأرياف - ولدى تنقيح هذا الكتاب حرصت المؤلفة على إضافة بعض المسائل التي تعكس ما توصل اليه علم التوليد من إنجازات هامة في السنوات الاخيرة وكتب الكتاب بأسلوب علمي حديث وبلغة مفهومة . ويحتوي على صور جيدة للايضاح ، مما يساعد بما لا يقبل الشك ، على استيعاب وفهم المواد الواردة فيه .

● كذلك وصل - كتابان للأطفال من سلسلة «حكايات الجاهل» للكاتب نيقولاي نوسوف وترجمة غائب طعمة فرمان . الكتاب الاول - ويحمل رقم (٥) في السلسلة - هو «كيف ركب الجاهل سيارة الغازية» والكتاب الثاني - يحمل رقم (٦) - وهو : «كيف ابتكر العالم الكرة ؟» .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ١٥ أيار ١٩٨٥

العباقرة الصغار يولدون كل يوم

● من المعروف ان العبقرية صفة نادرة للغاية، لا يتحلى بها الا القلائل وترتبط عادة بالذكاء والذاكرة والنباهة التي تقود في النهاية الى الابتكار والابداع. وقد بقيت، هذه الظاهرة غامضة تعصى على التفسير حتى بالنسبة للعلماء ولحقب طويلة من الزمن. واليوم، يحاول بعض العلماء اقتفاء آثار العبقرية ونموها لدى الانسان وتثبيتها علميا قدر المستطاع.

وقد قام مؤخرا البروفسور «هنري كوليس»، العالم في قياس الذكاء ورئيس جمعية «الاطفال الموهوبين» في لندن، باجراء بعض البحوث والدراسات الميدانية التي اكدت «ان معظم هؤلاء الاطفال يتكلمون ويمشون قبل العام الاول من عمرهم. واذا بدأوا بالكلام، فهم لا ينطقون بكلمة واحدة وانما بجملة طويلة. وهم يتحلون بذاكرة غير عادية».

ويذكر البروفسور كوليس، انه اكتشف اطفالا في عامهم الثاني، يختزنون حوالي مائة مفهوم لغوي.

ولكن، اين تكمن الحدود الجسدية والذهنية لهؤلاء الاطفال، هذا ما لم يكتشفه العلم بعد. فهناك دوما سبق ما او لغز يتعلق بهم. وهناك من يدهش العالم بعبقريته الصغيرة، ويدخل في عالم اشبه بالاسطورة. فمثلا (تاراس تشيرتنكو) كانت تقول «بابا، ماما» بوضوح وهي لم تبلغ الشهرين من عمرها. وفي عامها الاول كانت قد ختمت الحروف الابجدية الروسية، بحيث اخذت تعرف القراءة ايضا.

وذكرت المجلة السوفييتية (سدوروفيا ـ الصحة)، ان العلماء الذين راقبوا تطور تاراس كانوا في حالة من الدهشة والحيرة ازاءها، حيث اعترفوا، انهم لم يشاهدوا ظاهرة ـ عبقرية كهذه من قبل وهم عمليا لم يجدوا تفسيرا لها. وتمتد ابحاث ـ العبقرية هذه الى اكثر من ٦٠ عاما قدم خلالها العلماء تحليلات شتى، ولكنهم لم يتمكنوا من حل اللغز ـ الابدي، الذي جعل العبقرية من نصيب بعض الافراد دون غيرهم؛ ولماذا تستثني الطبيعة هؤلاء الافراد بالذات ؟ هذا اللغز، حاول العالم الامريكي (لويس ترمان) العمل على حله طيلة عشر سنوات او اكثر.

لقد قام العام ١٩٢٢ باختيار ١٥٠٠ من بين ٢٥٠,٠٠٠ طفل موهوب في اعمار متوسطة، وهو يقول، ان ذوي الموهبة العالية، اصبحوا اليوم اكثر نجاحا من ذوي الموهبة العادية. فهم يحصلون على عشرين الى ثلاثين درجة جامعية من معدل الدرجات التي يحصل عليها عامة الناس، وهم في الغالب يقومون اما بتأليف الكتب او باختراعات متنوعة بالاضافة الى انهم يتمتعون بصحة بدنية ممتازة ولا يتعرضون للازمات النفسية الا نادرا، لانهم يملكون طاقة حيوية تفوق الطاقة التي يملكها الانسان العادي بثلاثين مرة، في اليوم الواحد.

كما اجمعت الدراسات البريطانية المختصة في هذا المجال، بعدما اختارت الف طفل من الموهوبين جدا، وطرحت عليهم الاسئلة المختلفة ووضعتهم تحت الاختبارات، فخرجت بالنتائج التالية:

ـ الاطفال العباقرة (او المعجزة) هم من المواليد الاوائل لدى العائلة، او من الاطفال الوحيدين لاهلهم.

ـ معظم اهالي هؤلاء الاطفال، يتمتعون بعلاقة زوجية جيدة، يسودها الحب والمساواة بين الرجل والمرأة.

ـ يتمتع اهل الطفل ـ العبقري بذكاء من الدرجة العالية، ولكنه لا يقاس بدرجة ذكاء اطفالهم.

ـ وفي معظم الحالات، يكون للاهل مطالب كثيرة لدى الطفل.

ـ والاطفال المعجزة لا يولدون كل مائة عام كما هو شائع في المأثورات الشعبية، كما يقول ترمان، وانما كل يوم.

فمن مجموع ١٠٠ طفل مولود حديثا، تصل درجة ذكاء ٤ منهم الى ١٣٥ واثنان منهم الى ١٤٠... وهي الدرجة التي تشير الى بوادر العبقرية.

ولكن المؤسف في الامر، هو ان هؤلاء الاطفال لا يُكتشف منهم الا نسبة ٢٥٪ وهذا يعني ٣ من اصل ٤ لا تكتشف عبقريتهم.

ويقول البروفسور (هنري كوليس): «اذا لم يكتشف هؤلاء الاطفال، فلن يستطيعوا تحقيق امكانياتهم الاجتماعية، وغالبا ما يصابون بالخيبة واليأس وربما، يصبحون مجرمين».

وفيما يخص اهمية اكتشاف العبقرية لدى الطفل، يقول البروفسور (هـ تريد غولد): «ان بعض خلايا المخ، تتطور على حساب خلايا اخرى، فتصبح كل النشاطات الذهنية مركزة في خانة واحدة....».

وهذا القول، يذكرنا بالمؤلف الموسيقي الكبير فولفكانغ موزارت، الذي وضع اول سيمفونياته وهو في الخامسة من عمره، حيث كان يتدرب على الموسيقى ١٢ ساعة يوميا.

او الرسام الاسباني (خوان رامون سيجارا) الذي افتتح معرضه الاول وهو في سن الثانية عشرة، او الصبي جلال سعيد من افغانستان، المعجزة في الرياضيات والجبر، الذي بدأ دراسته الجامعية في موسكو وهو في سن التاسعة فقط.

وهنا يبرز السؤال الذي طالما اثار نقاشا واسعا، حول ماهية الموهبة، اهي موروثة او مكتسبة ؟ وهل تكفي الموهبة الموروثة وحدها... ام ان التمرين المستمر لخلايا الدماغ هو الذي يخلق العبقرية ؟



● لا تتجاوز ست سنوات وتلاعب فريقاً كاملاً في الشطرنج ●



● جلال سعيد، الطفل المعجزة ●

مديحة كامل.. من ملف الآداب الى الانحراف

●● بعد انتهاء مديحة كامل من آخر مشهد في فيلم «ملف الآداب» اخراج عاطف الطيب وانتاج وحيد حامد، دخلت في اليوم التالي مع المخرج تيسير عبود أحدث أفلامه «انحراف» وهو المأخوذ من الرواية العالمية «عربة اسمها الرغبة» يشاركها البطولة نور الشريف ونورا وصلاح السعدني..

وبهذا الفيلم يعود تيسير عبود الى السينما بعد فترة قضاها متنقلاً بين اليونان والخليج يعمل في مجال الفيديو.. والاخراج التلفزيوني..

جمهورية اوكرانيا السوفييتية تستعد لمهرجان موسكو

● كرست منظمة اتحاد الفنانين الاوكرانيين في مدينة لفوف معرض مبيع منتجات الرسم والفنون التطبيقية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢ في موسكو. وقد اشترى المعرض الفني الدائم في اقليم سوكالسكي بمقاطعة لفوف نحو ٣٠ عملا فنيا من أعمال أعضاء فريق الفنانين الشباب المتنقل الذي يشرف عليه الرسام فلاديمير سليبتشينكو. وقد حول الفنانون الشباب ريع لوحاتهم لصندوق مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢ في موسكو.

ذكاء صبي عربي

● روى الأصمعي، انه لقي غلاماً حدثاً من أولاد العرب، فقال له: أيسرك أن يكون لك مائة ألف درهم وأنت أحمق؟ قال: لا.

قال الأصمعي: ولم؟ قال الغلام: مخافة أن يجني عليّ حمقي جناية تذهب بمالي ويبقى عليّ حمقي.

كلمات متقاطعة



اعداد: محمد مصطفى أبو جعفر ـ ثانوية رهط (النقب)

الكلمات الافقية:
١) يحمله الانسان طيلة حياته ـ غزال
٢) الاسم الاول لقائد جمهوري + والد
٣) بحر ـ في الرأس ـ من شهداء يوم الارض
٤) طري ـ عابر (معكوسة) + حرف
٥) ساحة الصراع + جمهورية سوفييتية
٦) من حالات القمر ـ متماثلان
٧) يقذف + سئم ـ ثغر (معكوسة)
٨) عاصمة عربية + بحّار
٩) من اعضاء الجسم + قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة

الكلمات العمودية:
١) قائد جمهوري
٢) اسم علم مذكر + حرف + الاسم الاول لممثل سوري كوميدي
٣) الاسم الاول لاديبة فلسطينية ـ نقف + هجم (معكوسة)
٤) سُن ـ مخلص (مبعثرة)
٥) شقيق ـ وحدة قياس
٦) اله ـ من الشعوب المحبة للسلام + اداة نفي + حرف
٧) في الجسم ـ للنهي
٨) اسم علم مذكر + من المجوهرات
٩) مدينة عربية

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:
١) ارمينيا
٢) موسكو
٣) ل ل ـ زاد ـ اس
٤) جبل ـ الب
٥) ون + بر ـ ابار
٦) نال ـ امن
٧) بن ـ احد ـ في
٨) روسيا
٩) استونيا

الكلمات العمودية:
١) جلجولية
٢) لبنان
٣) مر ـ لين ـ سر
٤) موز ـ اوت
٥) يسار ـ احس + و
٦) نكد ـ دين
٧) يو ـ أ ـ اي
٨) اليمن
٩) اسبانيا

قهـوة الحسنـاء وشعراء آل معلوف!

● ارتمى فنجان القهوة من يد حسناء من آل معلوف، وتبارى الشعراء المعالفة في وصف الحادثة. ثم كانت الجائزة ـ وهي ساعة يد الحسناء ـ من نصيب فوزي المعلوف

قال شاهين المعلوف:

نمل الفنجان لما لامست شفتاه شفتيها واستعر
فتلظّت من لظاه يدُها وهو لو يدري بما يجني اعتذر
وضحتهُ عند ذا من كفها يتلوّى قلقاً أنّى استقر
وارتمى من وجده مستعطفاً قدميْها وهو يبكي فانكسر

وقال ميشال معلوف:

عاش يهواها ولكن في هواه يتكتّم
كلما أدناه منها لاصق الثغرَ وقتّم
دأبه التقبيلُ لا ينفـ ـكّ حتى يتحطّم

وقال شفيق معلوف:

إنّ هوى الفنجان لا تعجبْ وقد طفرَ الحزنُ على مبسمها
كلّ جزءٍ طارَ من فنجانها كان ذكرى قبلةٍ من فمها

ونظر فوزي معلوف الى الفنجان فوجده لم ينكسرْ فقال:

ما هوى الفنجان مختاراً ولو خيروه لم يفارق شفتيْها
هي ألقتهُ وذا حظّ الذي يعتدي يوماً بتقبيل عليها
لا ولا حطّمهُ اليأسُ فها هو يبكي شاكياً منها اليها
والذي أبقاه حيّاً سالماً أملُ العودةِ يوماً ليديها

ونظر ميشال معلوف فرأى أن الساعة قد انتهت الى مستحقها فوزي فقال:

يا ساعةً ما أنتِ أول ساعةٍ ضيّعتها من ذكرياتِ حياتي
ما دمتُ ضيّعتُ السنين فما أنا بمحاسبٍ دهري على الساعاتِ



(عن مجلة «صباح الخير» ١٩٨٥/٥/٢)

«الوداع يا بونابرت» يمثل مصر في مهرجان كان السينمائي

يوسف شاهين: فيلمي طرف في الحوار حول مفهوم التقدم

□ تشترك مصر رسميا في مهرجان كان السينمائي ١٩٨٥ بفيلم المخرج الكبير يوسف شاهين «الوداع يا بونابرت» وقد تحدد موعد عرض الفيلم بالمهرجان يوم ١٦ ايار. يحضر العرض المخرج يوسف شاهين مع عدد من ابطال الفيلم الفرنسيين منهم ميشيل بيكولي وباتريس شيرو والممثل المصري محسن محيي الدين.

وقد تحدد موعد العرض التجاري للفيلم في فرنسا يوم ٢٢ ايار في حوالي عشرين صالة عرض بمختلف احياء باريس العاصمة كما يعرض في اكثر من ١٥ مدينة رئيسية من مدن فرنسا.

وفي مصر تقرر عرض الفيلم في عيد الفطر القادم في منتصف شهر حزيران.

وعلى التلفون سألنا المخرج الكبير الذي يزور فرنسا حاليا : ماذا يحكي بونابرت ؟

ـ تدور احداث الفيلم في الاشهر الاولى للاحتلال الفرنسي لمصر في نهاية القرن الثامن عشر، ويصور «ثورة القاهرة الاولى» على المحتل الفرنسي كما تعيشها عائلة مصرية بسيطة تهاجر من الاسكندرية الى القاهرة لتنضم الى صفوف المقاومة ضد الاحتلال. وفي مواجهة ادعاءات بونابرت بانه لم يأت الى الشرق الا كي يحمل اليه الحضارة والتقدم، يطرح الفيلم ان الحضارة والتقدم لا يمكن نقلها الى الشعوب عن طريق الاحتلال العسكري والعنف.

وقد وقع اختياري لشخصية الجنرال كافاريلي ليكون الشخصية الرئيسية الفرنسية في الفيلم. ان كافاريلي ـ بعد هزيمة ابو قير ـ كان من انصار حل الجيش الفرنسي وتحويله الى جهاز اداري للاشراف على نزع ملكية المماليك للاراضي وتوزيعها على الفلاحين المصريين، وهو امر تصدى له بونابرت بشدة.

وكافاريلي ارستقراطي انسلخ عن طبقته وانضم لصفوف الثورة الفرنسية وكان من اشرس المدافعين عن مبادئها وشارك بونابرت في حملاته ضد بابا روما وبدأت خلافاته مع بونابرت في مصر حتى اصبح على يقين من ان بونابرت ليس مخلصا لمبادىء الثورة.

اما الشخصية المصرية الرئيسية في الفيلم فهو الشاعر علي (محسن محي الدين) وهو شاب مصري لا يرى في الحملة الفرنسية الا فائدة واحدة وهي انها اتت الى مصر بطبعة سيستخدمها في سياق الاحداث لطباعة منشورات يكتبها ضد الاحتلال، لتحرض الشعب المصري على الثورة وفي هذا الاطار سيفهم (علي) عدة أشياء عن هويته القومية وعن عدائه للاستغلال مهما كان لونه كما يكتشف اثناء المقاومة قدرته على مواجهة تحديات عصره بتدبه وليس من موقع الضعيف العاجز عن تحضير نفسه لمواجهة الاحتلال، حتى انه حينما يصطدم بشخصية كافاريلي يدفع الاخير الى التخلي عن عقليته العسكرية.

ولماذا بونابرت الآن اذن ؟

أجاب يوسف شاهين ان الدافع الاساسي الذي جعله يصنع فيلمه هذا هو شعوره بأنه طرف في النقاش الدائر حاليا حول مفهوم الحضارة والتقدم «فأنا لا استطيع القبول بالمقولة التي تطرح امكانية نقل الحضارة عن طريق القوة او الاكراه.. فالقيمة الاساسية التي بلورتها حتى الان هي «الحرية».. والنشاط البشري ان كان لا يهدف الى تحرير الانسان ـ وهو أمر يتناقض تماما مع الاحتلال العسكري والاقتصادي ـ فأنه لا يمت بصلة الى الحضارة ولن يساعد بالتالي على تقدم الشعوب».



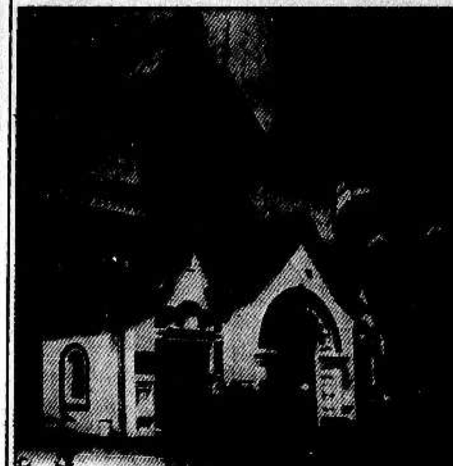
● المخرج يوسف شاهين ●

عن «الاهالي» الاربعاء ١/أيار ١٩٨٥.

تلفزيون القرن الحادي والعشرين

● مع نهاية هذا القرن وبداية القرن الحادي والعشرين ستحدث ثورة في عالم التليفزيون فسوف يتغير مفهوم جهاز التليفزيون شكلاً ومضموناً ليخرج من قالبه الصندوقي التقليدي الى جهاز تتحكم فيه التكنولوجيا الرقمية والارسال الذي سيبث بالأقمار الصناعية بدلاً من المحطات الأرضية. شاشة التليفزيون نفسها ستطل من الجدار كأنها جزء منه، سمكها لن يتجاوز الأربع بوصات اما عرضها فسوف يزيد عن المتر. كذلك الكترونيات الجهاز نفسه لن تزيد عن مجرد عدد من القطع الدقيقة المحدودة مقارنة بآلاف القطع الحالية. ومن المتوقع أن تكون صورة التليفزيون براقة، واضحة المعالم كما سيصبح الصوت نقيا في جودة صوت جهاز الاستريو. تليفزيونات القرن القادم ستجعل من المشاهد مخرجا تليفزيونيا فيمكنه تثبيت الصورة عند لقطة معينة مثلما يحدث في جهاز الفيديو بل ان التكنولوجيا الرقمية ستساعده في تقريب الصورة او ابعادها أو تقريب جزء معين منها فالشاشة ستقسم الى مجموعة من المقاطع بحيث يمكن للمشاهد تجميد جزء فقط وتكبيره بمساحة الشاشة كلها. أيضا من التطورات التي ستدخل على تليفزيون القرن القادم امكانية استحضار أكثر من قناة على الشاشة نفسها في وقت واحد.

غاليري تريتياكوف... الفريد



● واجهة متحف غاليري تريتياكوف ●

● غاليري تريتياكوف الروسي لا نظير له بين متاحف الفنون الوطنية في العالم. لقد اقيم هذا الغاليري قبل أكثر من مئات السنين عندما بدأ التجار الأغنياء الروس وعائلة تريتياكوف جمع الصور واللوحات.

وكقاعدة، فأن مثل هذه العاطفة كانت معروفة في تلك البيئة، لكن جمع مثل هذه الصور واللوحات كان استثناء نادراً. فالمقتنيات التي جمعها تريتياكوف كانت أول صور ولوحات يحتويها غاليري يفتح أمام الجمهور لمشاهدتها.

لقد قدمت تريتياكوف هذه المجموعات الى موسكو كهدية. وفي أيار (مايو) ١٨٩٣ افتتح الغاليري بهيبة وهالة كبرى. هذه الهدية وهذا العمل الحضاري لاقى ترحيباً وتقديراً عالياً من السلطة السوفييتية وأطلق على الغاليري اسم مؤسسة بول تريتياكوف.

ضم غاليري تريتياكوف أرقى الأعمال الفنية التي عملها الروس من أمثال الرسامين في القرنين الأخيرين، الكسندر ايفانوف، كارل بريلوف، الكسي فينيتسيانوف، اليا ريبين، فاسيلي سوريكوف، فالينتين سيروف، اساق ليفيتان وغيرهم.

ويضم المتحف مجموعة نادرة من اللوحات التي عملها فنانون كبار في مختلف الأوقات من أمثال: فيدور روكوتوف، فلاديمير بوروفيكوفسكي، ايليا ريبين.

ويحتل ايليا ريبين وفاسيلي سوريكوف منزلة خاصة في الفن الروسي، وتمثل أعمالها قمة الاعمال الفنية في فترة البيريدفيجنيسك. لقد دشن عصراً جديداً في تطور الرسم ليس في روسيا وحدها فحسب بل في العالم أجمع.

ويحتوي الغاليري كذلك على أجمل مجموعة للرسامين السوفييت. وهناك مجموعات وفيرة لعدد كبير من الفنانين من مختلف الأساليب والخيال الفني. هذه المجموعة تمثل كافة الاتجاهات في الفنون الجميلة السوفييتية. □

(فالنتينا اندريو)

الناسك واللص والشيطان

زعموا أن ناسكاً أصاب من رجل بقرةً حلوباً. فانطلق بها يقودها إلى منزله، فعرض له لصٌّ أراد سرقتها، وتبعه شيطانٌ يريد اختطافه. فقال الشيطان للصّ: مَن أنت ؟ قال أنا اللص، أريدُ أن أسرق هذه البقرة من الناسك إذا نام. فمن أنت ؟ قال: أنا الشيطان أريد اختطافه إذا نام وأذهب به. فانتهيا على هذا الى المنزل. فدخل الناسك منزله، ودخلا خلفه، وأدخل البقرة فربطها في زاوية المنزل، وتعشّى ونام. فأقبل اللص والشيطان يأتمران فيه. واختلفا على مَن يبدأ بشغلِهِ أولا. فقال الشيطان للص: إن أنت بدأتَ بأخذ البقرةِ فربّما استيقظ وصاح واجتمعَ الناس، فلا أقدرُ على أخذِه. فأنظرني ريثما آخذهُ، وشأنك وما تريدُ. فأشفقَ اللصّ إن بدأ باختطافِه فربّما استيقظ فلا يقدرُ على أخذ البقرة . فقال: لا. بلِ أنظرني أنتَ حتى آخذَ البقرة، وشأنك وما تريدُ. فلم يزالا في المجادلةِ حتى نادى اللصّ: أيّها الناسِك انتبه، فهذا الشّيطانُ يريدُ اختطافَك. ونادَى الشّيطان: أيها النّاسكُ انتبه، فهذا اللصّ يريدُ أن يسْرق بقرتَك. فانتبهَ الناسِك وجيرانُهُ بأصواتِهما، وهرَبَ الخبيثانِ.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)



● اللص والشيطان يتجادلان في أيهما يسبق بعمله ●

لمـاذا بكـى الأصمعي؟

● عرض رجل على الأصمعي شعراً فبكى الأصمعي!

فقيل له: ما يبكيك؟

قال: يبكيني أن ليس لغريب عندكم قدراً. ولو كنت ببلدي في البصرة ما جرؤ أحد أن يعرض عليّ مثل هذا الشعر.

جواب في محله!

● لما تمّ للاسكندر المكدوني فتح بعض البلدان، أمر بالقبض على لص من لصوص البحر، ولما جيء به ومثل بين يديه سأله:

بأي حق تسرق مال الغير؟

فأجابه: أنا أسرقه بسفينة صغيرة فيدعونني لصاً، أما أنت فتسرقه بأسطول كبير وتسمى بطلاً.

وظائف جديدة للروبوت

● مع العام ٢٠٠٠ سيشهد عالم الالكترونيات تقدماً مذهلاً يظهر معه جيل جديد للروبوت يغزو مجالات الحياة المختلفة التي تحتاج الى مهارات وقدرات يفتقر اليها الانسان الآلي الحالي. فسوف يشترك روبو المستقبل في عمليات التعدين والتنقيب عن المعادن الثمينة الى جانب اقتحامه لعالم البحار وعمله تحت سطح المحيطات. كما سيقوم برعاية المحصولات وقطعان الماشية.

«طبيعة عربية» في باريس

● في «غاليري فارس» بالعاصمة الفرنسية باريس تعرض مجموعة مختارة من الفنانين التشكيليين العرب أعمالها تحت عنوان واحد هو «استعادة الطبيعة». والمقصود استعادة بيئات الفنانين ضمن صيغ حداثية. وقد جاءت أعمال هذا المعرض ممثلة لطبيعة البلدان العربية، ضمن أساليب فنية مختلفة، باختلاف مناهج وأساليب الفنانين أنفسهم.

من فناني المعرض الباريسي الفنان اللبناني فريد حداد، والفنان المصري آدم حنين، واللبناني أيضا شفيق عبود الذي يقيم منذ سنوات في باريس.

وقد لفت الانظار الفنان المصري الذي مزج الأسلوب الفرعوني بالتكعيبي في لوحاته مستلهما مساقط نهر النيل والواحات المصرية والميزات الأخرى التي تحفل بها شخصية مصر الطبيعية المتفردة. □

أقـــوال مــأثورة

● الرياء هو تكريم تقدمه الحقيقة الى الباطل.

(برنارد شو)

ooo

● لا يمكن أن يتم أي انقلاب ذهني بدون تمزيق!

(سبنسر)

ooo

● روى فولتير عن أحد الملوك، أنه قال:

اذا افتخر أحد القوّاد بأنه لم يرتكب أي خطأ حربي، فانه في الواقع يبرهن أن تجاربه محدودة.

ooo

● بعض الكتب ينبغي أن يذاق، وبعضها يجب أن يُزدرد، وبعضها القليل خليق أن يُهضم.

(فرنسيس بيكون)

ooo

● أفكارك لك، وكلماتك ليست لك.

(؟)

ooo

● أحسن مقياس لعقلية الانسان، أهمية الموضوعات التي يتجادل فيها.

(لافونتين)

ooo

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٦ أيار ١٩٨٥، الموافق ٢٦ شعبان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 3/42 - 16.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

بوليس النظام المصري يقمع مظاهرة معادية لحكام اسرائيل في القاهرة

● المظاهرة جرت على خلفية نبأ مفاده ان سياحاً اسرائيليين يعتزمون الاحتفال بذكرى قيام اسرائيل قرب كنيس في القاهرة ● بدء المباحثات بين الخبراء الاسرائيليين والمصريين لتطبيع العلاقات ●

● القاهرة - الوكالات والاذاعات - شنت قوات بوليس النظام المصري، امس (الاربعاء)، حلة قمع ضد مظاهرة معادية لحكام اسرائيل جرت بالقرب من كنيس يهودي في القاهرة واشترك فيها المئات من المواطنين المصريين الوطنيين. واعتقل البوليس العشرات من المتظاهرين.

وجرت هذه المظاهرة إثر تسرب نبأ يفيد بان مجموعة من السياح الاسرائيليين تعتزم الاحتفال بذكرى قيام دولة اسرائيل في هذا الكنيس.

وافادت انباء القاهرة ان المتظاهرين احرقوا العلم الاسرائيلي ورفعوا شعارات معادية لاسرائيل وتطالب الاسرائيليين بالرحيل عن مصر كما رفع المتظاهرون صوراً للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر واعلام فلسطين، احياء ليوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، امس (١٥ ايار).

واضافت الانباء ان قوات «الامن» المصرية شددت حراستها على فندق «مينا هاوس» في القاهرة حيث بدأت صباح امس المفاوضات المصرية - الاسرائيلية على مستوى الخبراء.

وتتناول المفاوضات الاسرائيلية - المصرية، التي جمدت منذ ثلاث سنوات، مشكلة «طابا» والعلاقات الثنائية بين البلدين. ويشار إلى أن هذه المباحثات تأتي عقب الزيارة التي قام بها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، الى اسرائيل ومصر والاردن. وهي (المباحثات) تندرج في إطار المساعي لتطبيع العلاقات، تماماً، بين مصر واسرائيل وحل مشكلة طابا (بتحكيم امريكي) وبالتالي لتسريع عملية «السلام» الامريكية الهادفة الى الالتفاف على م. ت. ف. والحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة.

وتندرج في الاطار نفسه جولة ريتشارد ميرفي، مبعوث الادارة الامريكية، في المنطقة. وكان ميرفي وصل، أمس، الى اسرائيل قادماً من القاهرة.

نحو استعادة الامن للبنان



● جرافة تابعة للجيش اللبناني الرسمي تقوم بازالة استحكاماً ترابياً بين شطري العاصمة بيروت، تنفيذاً لخطة أمنية جديدة نحو استعادة الامن في لبنان. (صور من وص.ف)

على خلفية الازمات في جهازي الصحة والتعليم وفي مجمع «آتا»:

ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة تقدمها كتل «الجبهة» و«راتس» و«مبام»

● ڤلنر: خضوع حكومة اسرائيل للاملاءات الامريكية وانتهاج سياسة الحرب والاستيطان مصدر كل الازمات ● الوني: الازمات تؤكد فشل سلم الافضليات التي تعتمده الحكومة ● الائتلاف الحاكم يُسقط الاقتراحات الثلاثة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أسقطت الكنيست، بغالبية أعضاء الائتلاف، أمس (الاربعاء) ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» على خلفية الأزمات في الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية وفي جهاز التعليم وفي مجمع «آتا».

قدم اقتراح «الجبهة»، الذي جاء على خلفيخ

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

على الرغم من «تجميد» الاسعار وتوقيع الصفقات

ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر نيسان (١٩,٤٪) يتجاوز كل التوقعات

□ وشيكاً - سلسلة من الاجراءات المؤلمة للجماهير الشعبية □

● علاوة الغلاء فقط ١٥,٥٪ وفي مطلع حزيران القادم ● وتيرة التضخم حتى الآن ٣٢٠٪ سنوياً ● «الجبهة»: من أجل دفع علاوة غلاء كاملة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة لشهر نيسان الماضي ارتفاعاً كبيراً جداً فاق كل التوقعات، الرسمية وغير الرسمية، على الاطلاق، حيث وصل الى ١٩,٤٪. وذلك على الرغم من «تجميد» الأسعار الذي أقره أطراف «الصفقة الشاملة» في اطار التعديلات التي أدخلوها على «الصفقة ب».

وسجل الجدول هذا الارتفاع نظرا لارتفاع أسعار جميع السلع بنسب عالية جدا في نيسان الماضي. فبعضها وصل الى ارتفاع بنسبة (٤٥٪) - الملبوسات والأحذية - في حين ارتفعت أسعار الدور السكنية، مثلا، بنسبة ٢٥٪. وسجلت أسعار السلع الغذائية والمواد الحيوية ارتفاعا مماثلا، تقريبا. وأصبحت سلة المواد الاستهلاكية الشهرية المتوسطة تكلف (٥٠٤,٠٠٠) شيكل.

وعلى هذا الأساس فأن وتيرة التضخم المالي السنوية في البلاد، بموجب ارتفاع جدول الغلاء في الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية (كانون الثاني - نيسان/ ٨٥)، تصل الى ٣٢٠٪، أي تقارب وتيرة التضخم المالي السنوية في العام الماضي (١٩٨٤)، رغم كل «الاجتهادات» التي بذلت لتخفيضها، والتي تمخضت - في أبرز أشكالها - عن «الصفقات الشاملة».

● علاوة الغلاء! ●

وبموجب ارتفاع جدول الغلاء، بهذه النسبة (١٩,٤٪) سيتلقى الأجيرون «تعويضا» بنسبة (١٥,٥٪)، تعادل ٨٠٪ من ارتفاع الجدول، في أجور شهر أيار الجاري التي يتسلمونها في الأول من حزيران القادم. وعليه فأنه زيادة على السحق المستمر في الأجور نفسها يتحمل الأجيرون أعباء مضاعفة نتيجة تآكل علاوة الغلاء أيضا. وعندها تكون النتيجة أن الأجيرين يتلقون تعويضا نسبته الحقيقية أقل بكثير من نسبة ال ٨٠٪ المتفق عليها في اطار «اتفاقيات الأجور».

● سلسلة ضربات أخرى ●

وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة الوحيدة التي أكدت أن «الهدوء» الذي اصطنعه أطراف «الصفقة» قبل الانتخابات جاء لتخدير جماهير العمال وامتصاص نقمتهم ومن ثم سرقة أصواتهم. ولذلك - قالت «الجبهة» في حينه - فأن هذا «الهدوء» سينفجر، حتما، حاملا أقسى الضربات الاقتصادية الى الجماهير الشعبية

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●

كتلة «الجبهة» الاكبر في مجلس عمال الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - حصلت قائمة «الجبهة» لمؤتمر الهستدروت العام على ٥٥٪ من اصوات الناخبين في بلدة الطيبة (١١٩٣ صوتا)، بينما كانت حصلت في الانتخابات السابقة (في العام ١٩٨١) على ٣٢٪ من الاصوات - أي أنها ارتفعت بنسبة ٢٣٪ إضافية. كما حصلت «الجبهة» على ٦٣٪ من أصوات الناخبات لمؤتمر «نعمات».

وحافظت «الجبهة» على قوتها في مجلس العمال واحتفظت بمقاعدها الاربعة. لكنها تحولت الى الكتلة الاكبر في المجلس بعد اختفاء قائمة المعراخ هذه المرة وظهورها على شكل قوائم مستقلة. وكان للمعراخ، في المجلس السابق، ستة مقاعد.

وتوزعت المقاعد كالآتي: ● الجبهة - (اربعة مقاعد) ويمثلها جميل ابو راس وأسامة مصاروة وعبد القادر ظاهر ومحمد سالم عازم ● ل. ط. - (٣ مقاعد) ● ي. أ. - (مقعدان) ● ل. أ. - (مقعدان) ● ج. ر. - (مقعدان) ● راتس - (مقعد واحد) ● المتكديت) - (مقعد واحد).

ضريبة السفر الى الخارج - ١٦٧٠٤٠ شيكل

● تل أبيب - راديو «صوت اسرائيل» - ارتفعت، ابتداء من ليلة أمس، ضريبة السفر الى الخارج من ١٣٩,٩٣٠ شيكل الى ١٦٧,٠٤٠ شيكل. وترتفع ضريبة السفر الى مصر من ٤٦,٦٤٠ شيكل الى ٥٥,٦٧٦ شيكل.

كلمة الاتحاد

من هذا النصر الى تعزيزه بالمزيد من الاشتراكات في جريدة صانعيه!

لم يستطع المعلقون الا أن يلاحظوا أن استمرار تزايد قوة الشيوعيين، ثم الجبهويين، في الهستدروت هو أحد النتائج القاعدية لانتخابات يوم الاثنين الماضي. والنائب المعراخي، البروفيسور شيبح فايس، ألمح الى أن اخر الوسائل التي اصطنعت لايقاف تقدم الشيوعيين والجبهويين - وهو نزول «التكديت» - قد فشل، هو ايضا، في وقف هذه «الظاهرة».

واذا أضفنا الى هذه الظاهرة، التي تزداد تجذرا من عام الى عام، ظاهرة فقدان المعراخ لاكثريته «التقليدية» بين الناخبين العرب، ولاول مرة، نتأكد من أن البديل، وهو الجبهة، أصبح راسخا رسوخ جبال بلادنا.

ومع ذلك فان هذا البديل هو انساني، أي لا يتألف من صخور جبال، بل من جماهير كادحة تحطم صخور الجبال وتبني وتعمر. هذه الجماهير تحقق منجزاتها من أجل نفسها، من أجل شعبها. فيواجهها واجبان: تفعيل هذه المكاسب لفائدة نضالها اليومي والعام العادل، والمحافظة على المكاسب الجديدة وتجذيرها وزيادتها.

يقينا أن المهمات اليومية والعامة، التي على هذه الجماهير مواجهتها يوميا، عديدة وتشغل حياتنا ليل نهار حتى لا ملل.

ومع ذلك نعتقد، جازمين، أن مهمة اساسا تقف الان وفي الاسابيع القادمة أمامنا، لا نستطيع ولا يحق لنا التهاون فيها، هي مهمة جمع المزيد من الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية - صحيفة صانعي الانتصارات.

شاءت معاركنا النضالية ان تشغلنا معركة الانتخابات، حتى الان، عن هذه المهمة السياسية - الثقافية الحيوية من الدرجة الاولى. ومع ذلك جمع المكافحون، وهم في خضم المعركة، ١٥٠ اشتراكا جديدا في الاسبوع الماضي فقط ناهيك عن مئات الاشتراكات التي جمعت منذ الاعلان عن حملة تجديد الاشتراكات.

سننشر، في عدد يوم الجمعة القادم، أنه توفر لدينا، حتى الان، ٤٨٣٤ اشتراكا في «الاتحاد» اليومية. ولكن هدفنا هو تجنيد ٧٠٠٠ مشترك حتى نهاية الشهر. لا نستطيع ان نطمئن على مصير معاركنا المصيرية القادمة وعلى ما حققناه من انتصارات في الانتخابات الاخيرة، الا اذا حققنا هذا الهدف.

اننا نتوجه الى الشيوعيين وغيرهم من الجبهويين، الذين لم يشتركوا في «الاتحاد» اليومية حتى الان، ان يقوموا بذلك في أسرع وقت. ويظل هذا الامر (بالنسبة الى الشيوعيين) وأضعف الايمان. كما نتوجه، خصوصا، الى جماهير شعبنا المكونة والتي تغلي كالمرجل بالوعي وبالاستعداد للتضحية، في مدينة ام الفحم وفي سائر بلدات وقرى منطقة المثلث - من كفر قاسم حتى مصمص - الى الالقاء بوزنهم الجدي في كفة الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية. فحينئذ فقط، وبالاعتماد على وزنهم فقط، نضمن تحقيق هدفنا (٧٠٠٠ اشتراك) ومجاوزه وتجذير وتفعيل انتصاراتنا الجديدة والانتقال منها الى المزيد منها خصوصا وان هذا الشعب في أمس الحاجة الى ذلك.

(«الاتحاد»)

في مراسيم الذكرى الثلاثين لمعاهدة استئناف النمسا المستقلة

غروميكو: وقف انزلاق العالم الى الكارثة النووية أمر ممكن

● ڤيينا - صرح أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية أنه يمكن وقف انزلاق العالم الى الكارثة النووية. وذلك فقط عن طريق بذل الجهود المشتركة لجميع البلدان والشعوب.

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن غروميكو قوله، أيضاً، خلال مراسيم الاحتفال في ڤيينا بمناسبة الذكرى الثلاثين للتوقيع على المعاهدة الحكومية الخاصة باستئناف النمسا المستقلة والدمقراطية ان عقد هذه المعاهدة والمصادقة على القانون حول حياد النمسا أثرتا تأثيرها الايجابي على مصير البلاد وعلى الوضع في أوروبا بصورة عامة. ووصف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والنمسا بأنها مثال للتعاون المتساوي ذي المنفعة المتبادلة.

وأشار غروميكو الى أن مثل هذا التعاون بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة يعتبر أمراً هاماً بصورة خاصة في عصرنا القلق. وقال ان الاتحاد السوفييتي سيواصل بذل جهوده، الى جانب أصدقائه وحلفائه، لوقف سباق التسلح الجامح وللحيلولة دون نشره في الكون. وكان الرئيس النمساوي، رودولف اغسليغر، استقبل غروميكو يوم أمس.

ويوم أمس، أيضاً، غادر وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، ڤيينا بعد أن أجرى مباحثات مع غروميكو حول مسألة التسلح على الأرض وفي الفضاء.

وفد كبير من البلاد يشارك في احتفالات تحرير غيتو «طرزين» في تشيكوسلوفاكيا

● تل ابيب - يغادر البلاد، اليوم الخميس، وفد مؤلف من ٣٠ أسيرا سابقا في غيتو «طرزين» متوجها الى تشيكوسلوفاكيا للمشاركة في الاحتفال المقام هناك بمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير الغيتو من براثن السفاحين النازيين.

وجرى تنظيم الزيارة، التي تأتي تلبية لدعوة منظمة المحاربين ضد الفاشية في تشيكوسلوفاكيا، من قبل «رابطة تخليد ذكرى ضحايا غيتو طرزين» و «المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية».

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٠٠١,٣٧ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٨٠,٩٦ ش
● للمسافرين - ١١٦٣,٦٢ ش
● «أسود» - ١٣٣٠ - ١٣٣٥ ش

(٦٥،٦٪) من أصوات الناخبين في دير الأسد للجبهة

● عكا - لمراسلنا - حصلت «الجبهة» في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العام على ٦٥،٦٪ من أصوات الناخبين في دير الأسد (٤٥٣ صوتا من مجموع الأصوات الصحيحة)، بينما حصل المعراخ على ١٥٧ صوتا فقط و«المتكديت» على ٨٠ صوتا وراتس على (صوتين). وكانت الجبهة حصلت في الانتخابات السابقة على ٢٢٨ صوتا.

كما حصلت «الجبهة» على (٢٠٧) أصوات لمؤتمر «نعمات». وحصل المعراخ على ٥٧ صوتا و«المتكديت» على ٣٠ صوتا.

يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

التوتر الشديد يسود المناطق المحتلة وصدامات مع قوات الاحتلال

● القدس - لمراسل خاص - ساد التوتر الشديد، طيلة يوم أمس (١٥ أيار)، مختلف قرى ومخيمات ومدن الضفة الغربية المحتلة. وانتشرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي فيها، تحسباً للمظاهرات ورشق سيارات الاحتلال بالحجارة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

وعلى الرغم من جميع الاجراءات الأمنية جرت في مخيم بلاطة (قرب نابلس) مظاهرة قام المتظاهرون خلالها برشق السيارات العسكرية، خلف البوابة الحديدية التي وضعت على أحد مداخل المخيم، بالحجارة. وقامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال باقتحام المخيم ومداهمة المنازل تفتيشاً عن المتظاهرين.

وعلق طلاب كلية «الروضة»، في نابلس، الدراسة بهذه المناسبة. وجرى، بهذه المناسبة أيضاً، تعليق الدراسة في معهد «خضوري» في مدينة طولكرم حيث جرى أحياء الذكرى، التي كانت الأمم المتحدة قررت تحويلها الى يوم للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، وألقيت كلمات أكدت التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية وبالالتفاف حول م. ت. ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني.

وفاة نائب رئيس مجلس طمرة المحلي

● طمرة - شيعت جماهير غفيرة من أهالي طمرة والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء (٥/١٤)، جثمان نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، أحمد شاهين، الذي توفي يوم الاثنين (٥/١٣) عن عمر يناهز ال (٤٧) عاما اثر نوبة قلبية حادة.

وأبّن الفقيد في مراسيم تشييع الجثمان، رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، فعدّد مناقب الفقيد وعلاقاته الحميدة مع الناس.

وكان الفقيد انتخب عضواً لمجلس طمرة المحلي، لأول مرة، في انتخابات السلطات الأخيرة التي جرت في ٨٤/١٠/٢٥.

ان أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في طمرة يتقدمون الى أهل الفقيد بأحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولزوجته واخوانه الصبر والسلوان.

عرفات: وقعنا اتفاق عمان تنفيذاً لما قيل لنا: لكننا لم نتحرك قيد أنملة!

● يقول: مستعد للاعتراف بقرار ٢٤٢ اذا ما اعترفت واشنطن بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ● حسين يضغط على م.ت.ف لتقبل بهذا القرار ●

● حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي - نسبت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قوله انه على استعداد للاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ اذا ما اعترفت الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وردا على سؤال وجهه مراسل «واشنطن بوست» في عمان ما اذا كان عرفات مستعدا للاعتراف، صراحة، بقرار ٢٤٢، أجاب عرفات: «اننا لا نرفض الاعتراف بقرار ٢٤٢ لمجرد الرفض وانما لانه لا يتعامل مع الفلسطينيين على اعتبار انهم شعب».

وسئل رئيس م.ت.ف ما اذا كان على استعداد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، فأجاب: «انني على استعداد لان أقبل بكل ما يندرج في اطار الشرعية الدولية. ان ما أقوله واضح جدا، بسيط وواضح. إننا، ببساطة ووضوح، لسنا ضد هذا القرار».

ونشرت «واشنطن بوست» تصريحات أخرى لياسر عرفات قال في اطارها ان اتفاق عمان (الذي ابرم في ١١ شباط الماضي بينه وبين الملك حسين) يشكل «اتفاقا هاما ومحددا للغاية». وقال عرفات انه على مدى أعوام عديدة «قيل لنا ان مثل هذا الاتفاق من شأنه أن يسهل كل الامور الاخرى. ولقد توصلنا اليه ولكننا لم نتحرك قيد أنملة». وأضاف أن الموقف ما زال مجمداً «لان هناك شيئا ما لا يسير على ما يرام في الادارة الامريكية».

وعلى الصعيد نفسه كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة النقاب عن أن الملك حسين، ملك الاردن، أبلغ جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، خلال لقائها الاخير في العقبة، بأنه (حسين) يضغط على عرفات ليقبل بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وأنه سيواصل بممارسة هذا الضغط.

● تصريحات أبو جهاد وهاني الحسن ●

ومن جهة ثانية أدلى ابو جهاد (خليل الوزير)، عضو مركزية «فتح»، وهاني الحسن، مستشار عرفات السياسي، بتصريحات أمس الاول قالا فيها انه لم يجر تشكيل قائمة بأسماء اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

وفي حين أعلن ابو جهاد رفض ما اسماه «مبادرة» جورج شولتس وريتشارد ميرفي ودان التحرك الامريكي وأكد رفض التطويع والانابة والتمثيل المشترك. قال انه يجب طرق كل الابواب، بما فيها باب الادارة الامريكية.

وأتى هاني الحسن، بدوره، على موقف النظام الحاكم في الاردن. وقال ان الملك حسين أكد ضرورة عدم تجاهل م.ت.ف خلال لقائه مع جورج شولتس مؤخرا!!!

● حسين الى أمريكا، قريبا ●

هذا وأعلن في واشنطن أن الملك حسين سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة في أواخر هذا الشهر. وأعلن وزير الخارجية المصرية، عصمت عبد المجيد، ان حسين سيجري لقاء قمة مع حسني مبارك، الرئيس المصري، قبل سفره الى واشنطن.

النتائج شبه النهائية لانتخابات الهستدروت:

الجبهة تحصل على اكثر من ٣١ ألفاً من أصوات الناخبين وتعزز موقعها في مؤتمر الهستدروت واللجنة التنفيذية

● نتائج منطقة حيفا وشفاعمرو ونتسيرت عيليت وغيرها ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - يُستدل من النتائج شبه النهائية لانتخابات الهستدروت أن «الجبهة» حصلت على ما يزيد عن ٣١ الف صوت من أصوات الناخبين مقابل ٢٨٩٠٠ صوت في الانتخابات السابقة (في العام ١٩٨١) أي انه طرأت زيادة على عدد المصوتين للجبهة بلغت أكثر من ٢١٠٠ صوت. وبذلك عزّزت الجبهة موقعها باعتبارها الكتلة الثالثة في مؤتمر الهستدروت العام واللجنة التنفيذية للهستدروت.

ويُستدل من نتائج الانتخابات للهستدروت في العام ١٩٦٩ وما بعدها أن «الجبهة» تعزّز موقعها وقوتها في الهستدروت من انتخابات الى أخرى بشكل حثيث. لقد حصلت في العام ١٩٦٩ على نسبة ٢،٢٥٪ من أصوات الناخبين وفي العام ١٩٧٣ على ٢،٤١٪ وفي انتخابات العام ١٩٧٧ على ٣،٠٣٪ وفي العام ١٩٨١ على ٣،٥٨٪ وفي العام ١٩٨٥ (الانتخابات الأخيرة) على ٤،١٪. وزيادة قوة «الجبهة» حثيثة تشير الى الدور النشيط الفعال الذي يقوم به ممثلوها ونقابيوها الى جانب جماهير العمال في نضالاتهم ومعاركهم الكفاحية من أجل الخبز والعمل والأجور الأفضل.

● نتائج الانتخابات في منطقة حيفا ●

وقد وصلتنا نتائج الانتخابات للهستدروت في منطقة حيفا، وهي كالتالي:

المؤتمر: و - ١،٧٢٪ (حوالي ١٧٠٠ صوت) ● أ م ت ٦٦،٤٣٪ (حوالي ٦٥ ألف صوت) ● م ح ل - ٢٤،٣٪ (حوالي ٢٤٣٠٠ صوت) ● هـ ن ٢،١٢٪ (حوالي ٢٥٠٠ صوت) ● راتس - ٣،١٩٪ (حوالي ٣٦٠٠ صوت) ● ت - ١،٩٥٪ (حوالي ١٩٠٠ صوت) ● ف - ٠،٥٥٪ (حوالي ٥٠٠ صوت).

لمجلس العمال: ● و - ١،٧٣٪ - ١٧٠٥ أصوات (مقابل ١،٥١٪ في الانتخابات السابقة وتساوي ١٦٣٦ صوتا) ● أ م ت - ٦٦،٦٨٪ - ٦٥٨٥٠ صوتاً ● م ح ل - ٢٤،٥٩٪ - ٢٤٢٤٠ صوتاً ● هـ ن - ٢،٥٧٪ - ٢٥٣٣ صوتاً ● راتس - ٣،٦٦٪ - ٣٦٠٨ أصوات ● ف - ٠،٥٦٪ - ٥٥٢ صوتاً.

لمؤتمر «نعمات» - ● و - ١،٢٪ ● أ م ت - ٧١،٦٪ ● م ح ل - ٢٠،٤٪ ● هـ ن - ١،٥٪ ● راتس - ٤،٥٪ ● ف ٠،٤٪.

● شفاعمرو ●

● لمجلس العمال: ● و - ١٠٨٥ صوتاً ٣١ مقاعد) ● أ م ت - ٢٥٧٦ صوتاً (٧ مقاعد) ● شينوي - ٣٦٦ صوتاً (مقعد واحد) ● «المتكديت» - ٥٠٩ أصوات (مقعدان).

● باقة الغربية ●

● للمؤتمر: ● و - (١٩٣) ● أ م ت - (٧٠٩) ● هـ ن - (٩٣) ● راتس - (٦٢) ● ف - (٨٧) ● م ح ل - (٩).

لنعمات: ● و - (٨٨) ● أ م ت - (٢٧٤) ● هـ ن - (٣٥) ● راتس - (٣٠) ● ف - (٣٢).

● نتسيرت، عيليت ●

وحصلت «الجبهة» في نتسيرت عيليت، حيث تخوض الانتخابات للهستدروت لأول مرة، على ١٥٤ صوتا لمجلس العمال وعلى ٨١ صوتا لمؤتمر «نعمات» وعلى ١٤٧ صوتا لمؤتمر الهستدروت العام.

● المغار ●

حصلت «الجبهة» على ١١٨ صوتا من أصل ٤٢٠ لمؤتمر «نعمات». وهي تشكل نسبة ٢٨٪. وحصلت في وادي الحمام، لمؤتمر نعمات أيضا، على (٣١) صوتا أي ٣٤،٤٪ من الاصوات.

على الرغم من «تجميد» الاسعار وتوقيع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الواسعة.

فازاء هذا الغلاء تعد الهيئات الاقتصادية الرسمية في البلاد (وزارة المالية ولجنة المالية البرلمانية وغيرها) سلسلة من الضريبات الاقتصادية الجديدة بحجة «تخفيض جدول الغلاء ولجم التضخم المالي». ومن بينها: ● مضاعفة ضريبة السفر الى الخارج فتصبح (٣٠٠) دولار بدلا من (١٥٠) دولار، ابتداء من مطلع حزيران القادم ● وفرض ضريبة جديدة على الأبنية ● وفرض رسوم جديدة على المعدات والآليات ● وفرض رسوم جديدة على تأمين وترخيص السيارات ● ورفع نسبة ضريبة الايداع على المواد الاستهلاكية المستوردة الى ٦٠ - ٨٠٪ بدلا من نسبتها الحالية - ٥١٪ ● تقليص السوبسيديا للسلع الغذائية الأساسية يبلغ مقداره (٣٠٠) مليون دولار - بالاضافة الى التقليص المقرر في قانون الميزانية للعام ٨٦/٨٥ وهو بمقدار (١،١) مليار دولار ● الغاء السوبسيديا للمواصلات الشعبية، كلياً، وبذلك ترتفع أسعارها بثلاثة أضعاف.

ويعقد الطاقم الاقتصادي الوزاري، اليوم (الخميس)، جلسة خاصة لاقرار هذه الضريبات قبل نقلها لاقرارها في جلسة الحكومة المقبلة. ومن جهة ثانية، اجتمعت لجنة المالية البرلمانية، أمس، وبحثت اقتراح رفع أسعار التعليم الجامعي بمبلغ مقداره (٢٠٠) دولار وكذلك فرض ضريبة على مخصصات الأولاد من «التأمين القومي» ورفع أسعار التعليم في الحضانات.

● ردود الفعل ●

وحال نشر جدول الغلاء، مساء أمس (الاربعاء)، أصدر النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بياناً الى الصحف شرح فيه موقف كتلة «الجبهة» ومطالبها، وجاء فيه:

«في حين أصبحت انتخابات الهستدروت من ورائنا، لا تزال الأزمات الاقتصادية أمامنا. وتثبت نسبة ارتفاع جدول نيسان، مرة أخرى، فشل السياسة الحكومية وفشل طريق «الصفقات الشاملة» التي تقف قيادة الهستدروت شريكة كاملة فيها. فلم يستطيعوا لجم التضخم المالي بل يستمر الغلاء في التفاقم. وبالمقابل يستمر سحق الأجور وتتسع دائرة البطالة لتهدد عشرات آلاف العمال الاضافيين.

«كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تطالب بما يلي: ● دفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ من ارتفاع الجدول ● تحديد الحد الأدنى من الأجور على أن يكون بنسبة ٦٠٪ من الأجور المتوسطة، على الأقل ● تطالب القيادة الجديدة - القديمة في الهستدروت بالقيام بواجبها والوقوف الى جانب العمال وقيادة نضالهم من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام».

أما أطراف «الصفقة» فقد أصيبوا «بدهشة» لسماعهم عن هذا الارتفاع. وصرح مدير اتحاد أرباب الصناعة أنهم سيبحثون امكان عدم دفع علاوة غلاء، كهذه لأن دفعها بهذه النسبة «سيشكل عبئاً كبيراً عليهم لن يكون من السهل تحمله»!!

أما سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، فقد قال في معرض تعقيبه، «ان ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة يؤكد مصداقية ضغطنا من أجل تجميد الأسعار»!؟

وعقب وزراء في الحكومة على ارتفاع الجدول فقال أحدهم - غاد يعقوبي (الاقتصاد) - «ان ارتفاع الجدول بهذه النسبة يستوجب اتخاذ اجراءات اقتصادية حادة، فوراً»!

الكنيست تناقش ثلاثة تعديلات تعتبرها الحكومة قانوناً ضد العنصرية !

طوبي: هنالك ضرورة لسن قانون واضح يحظر العنصرية

طوبي: هنالك ضرورة لسن قانون واضح يحظر العنصرية

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - واصلت الكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، نقاشها الذي بدأته قبل أسبوعين حول ثلاثة اقتراحات قدمتها الحكومة لتعديل ثلاثة قوانين قائمة هي قانون منع العنصرية وقانون تسجيل الجمعيات العثمانية وقانون الكنيست. وتدعي الحكومة ان إجراء التعديلات المقترحة يمكن ان يشكل بديلاً لقانون جديد يحظر العنصرية والداعين لها. وهذا ما يشير الى تراجع الحكومة في هذا الشأن علما بأنها أعلنت، على لسان مسؤوليها، أنها تعدّ مشروع اقتراح لقانون يحظر العنصرية.

وتحدث عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي الذي بدأ كلمته محتجاً على الطريقة التي يتم فيها تعديل هذه القوانين وهي عكس ما كان متبعا حتى الان، واضاف : ان تعديلاً في قانون العقوبات لا يكفي لحظر العنصرية وانما يجب ان يكون هنالك قانون قائم بحد ذاته بهذا الشأن كما اقترحه عدد من أعضاء الكنيست. وأشار الى ان التعديل المقترح ليس موجهاً ضد العنصرية ولا يمنع التمييز القومي والتحريض ضد الجماهير العربية خاصة بعد ظهور الكهانية. فليس بامكان المواطن، بموجب التعديل الجديد، تقديم شكوى مباشرة ضد مسؤول عنصري بشكل مباشر وانما بواسطة المستشار القضائي للحكومة وبعد اقتناعه فقط.

وأكد طوبي ضرورة منع وحل حركة «كاخ» العنصرية عن طريق النضال المشترك من أجل الدمقراطية وحرية الانسان وضد العنصرية خصوصا مع عدم وجود قانون رابع يمنع هذه الحركة وليس بامكان التعديل المقترح منعها. وأضاف ان عملية شطب قوائم انتخابية للكنيست تتم حسب قرار لجنة الانتخابات المركزية وبناء على مزاج اعضاء اللجنة، والمطلوب الان، اصدار قانون واضح لمنع العنصرية.

وأشار طوبي إلى إمكانية استغلال التعديل المقترح لاجل الاضطهاد السياسي والتمييز، خاصة ضد الجماهير العربية إذ يمكن اعتبار مطلب اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل جريمة بحق دولة اسرائيل بموجب التفسير السلطوي !

وطالب طوبي، في نهاية كلمته، بسن قانون واضح مستقل ضد العنصرية وبعدم الاكتفاء بتعديل قانون العقوبات، واعرب عن معارضة كتلة «الجبهة» للقانون الحكومي، كما هو مقترح !

على خلفية الازمات في جهازي الصحة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أزمة مصنع «أتاه» وازمات الصحة والتعليم، النائب الجبهوي مائير فلنر فقال : «قبل الحديث عن الأزمات التي قدمنا بسببها اقتراح نزع الثقة، يجب معرفة مسببات هذه الأزمات كي يتسنى لنا إيجاد العلاج المناسب لها».

وبشأن مجمع «أتاه» قال فلنر : «لا أصدق بأن اغلاق المجمّع سيتم بسبب فشله، وذلك لأنه لا يوجد مصنع فاشل وانما الفاشل هو الادارة والسياسة التي تعتمدها في ادارة المصنع». واضاف : «إن ما نهبه أيزنبرغ (صاحب المصنع حتى تعيين حارس قضائي له) هو الذي أفشل المصنع. ولا يوجد من يحاسب أيزنبرغ لأنه مليونير بينما يقدم الفقير الى المحاكمة لو سرق رغيف خبز يسد به رمقه !

وقال فلنر مؤكداً : «يجب على الحكومة تمويل المصنع عن طريق اعادة ما سرقه ايزنبرغ. واذ لم تفعل ذلك فعليها صرف المبالغ المستحقة لسد ديون المصنع». وأضاف إن الخطوات الاقتصادية الإجرامية التي تقوم بها الحكومة نتيجة الضغط الامريكي، المطالب بزيادة نسبة البطالة وتخفيض مستوى المعيشة، هي التي تؤدي الى مثل هذه المآسي.

وعن موضوع التعليم عرض فلنر الارقام والمعطيات حول التقليصات والضرائب الجديدة المفروضة في هذا المجال. وقال : ان الحكومة تنقض الاتفاقيات التي توقع عليها، مثل نقض اتفاق اجور التعليم الجامعي والتراجع عن قبولها لتوصيات «لجنة عتصيوني» بخصوص اجور المعلمين وشروط عملهم. وأكد فلنر ان الحل يكمن في الغاء التقليصات في حقل التعليم. ودعا المعلمين الى عدم التنازل عن حقوقهم. فهم يحصلون، اليوم، على الحد الأدنى. وقال : لذا عليهم النضال المثابر لأن الأموال المطلوبة موجودة لكنها تصرف على أهداف أخرى وغير حيوية للشعب في اسرائيل، مثل الاحتلال والاستيطان والحروب.

وبخصوص الاوضاع الصحية في البلاد عرض فلنر النواقص والمآسي التي تعانيها مستشفيات البلاد بسبب التقليصات في ميزانياتها وفي التجهيزات وملاك الموظفين. واشار الى وجود عدد من المستشفيات التي تعاني نقصا في الطعام والادوية للمرضى. وأكد ان الحل، هنا ايضا، يكمن في الغاء التقليصات.

واختتم فلنر كلمته قائلا ان الأزمة لا تكمن في «أتاه» وأجهزة التعليم والصحة وإنما في سياسة الحكومة التي تخصص المليارات للاستيطان ولتمويل البقاء في لبنان، بالاضافة الى تخصيص الأموال الطائلة للحرب والاحتلال.

وأكد أن الحل لهذه الأزمات يكمن في اتباع سياسة سلام مع الشعوب العربية المجاورة لأنه سيجري، عندها، تقليص جدي في ميزانية الحرب والاستيطان والاحتلال التي تأكل اكثر من ثلثي ميزانية الدولة.

وتحدثت عن كتلة «راتس» عضو الكنيست شولاميت ألوني، التي قدمت اقتراح كتلتها بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية أزمتي «أتاه» والتعليم. وقالت : «بالنسبة لـ «أتاه» كان يجب على «شركة العمال» الهستدروتية ان تتبنى المصنع وتدعمه ليس أن تتركه في أيدي اللصوص. وبشأن أزمة التعليم قالت : انه من العار على الحكومة تخصيص ميزانية للتعليم تساوي ٦٪ من ميزانيتها ولا تكفي لتقديم الخدمات لربع السكان. وقالت ان سلم الأولويات الذي تحدده الحكومة يعتبر فاشلا لانها تفضل صرف المليارات على الحرب والاستيطان على حساب الصحة والتعليم.

وقدم النائب بنير صبان اقتراح كتلة «مبام» لنزع الثقة، على خلفية أزمة «أتاه» فهاجم حزب العمل الحاكم الذي لا يهتم بالعاملين ولا يدافع عن حقوقهم.

ورد على الاقتراحات بشأن أزمة التعليم وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، فحاول تبرير التقليصات في هذا المجال مدعياً بأن الأزمات الاقتصادية تستدعي اجراءها. وطالب نافون باسقاط الاقتراحات المتعلقة بالموضوع.

ورد على الاقتراحات المتعلقة بمصنع «أتاه»، الوزير شارون، الذي دافع عن أيزنبرغ وقال ان ما قام به يعتبر حقاً من حقوقه(!!!) وأضاف: كان من الممكن حل أزمة «أتاه» منذ وقت طويل لو أرادت ذلك الهستدروت وشركة العمال» التابعة لها. وطالب باسقاط الاقتراح.

وعلى الاقتراح الجبهوي بشأن الأوضاع الصحية رد وزير الصحة، موطي غور، فنفى وجود أزمة صحية وادعى بأنه لا توجد نواقص في المستشفيات. وقال ان مستوى الخدمات الصحية في البلاد يعتبر من أعلى المستويات في العالم. لذا لا مكان لاقتراح نزع الثقة.

وقد استجابت الكنيست، بغالبية أعضاء الائتلاف، الى طلبات الوزراء الثلاثة وأسقطت الاقتراحات - كما أسلفنا.

شفيق الهزّيل - مفاجأة الموسم



● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - بالتصفيق الحاد استقبل عشرون الف متفرج في استاد «بلومفيلد» في يافا، عصر امس الاول (الثلاثاء)، قرار هيئة تحرير الملحق الرياضي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» منح نجم الكرة العربي شفيق الهزيل، لاعب مكابي بيتح تكفا، لقب «مفاجأة الموسم» للموسم الكروي ١٩٨٤ - ١٩٨٥. ويمنح هذا اللقب عادة للاعبين الذين يلعبون اول موسم لهم في الدوري الممتاز. وتنافس الهزيل مع سبعة لاعبين آخرين الا ان تألقه الواضح طوال الموسم رجح الكفة لجانبه.

وحصل الهزيل على كأس تقديرية وعلى مبلغ نصف مليون شيكل هدية صحيفة «يديعوت احرونوت».

وكانت هيئة تحرير الملحق الرياضي في الصحيفة اختارت في اليوم نفسه اللاعبين موشي سلكتر (مكابي حيفا) واوري ململيان (بيتار القدس) افضل لاعبين في اسرائيل للموسم الكروي الحالي.

وعقّب الهزيل على فوزه باللقب الرفيع قائلا : «يصعب عليّ وصف الشعور الرائع الذي ينتابني. انني مسرور جداً بالقفزة التي حققتها. وبعد ان سبقني ارملي بفوزه بلقب لاعب الموسم في العام الماضي أمل ان يفوز لاعب عربي ثالث بلقب رفيع في الموسم القادم !

ويظهر في وسط الصورة اعلاه شفيق الهزيل يتسلم الكأس والى جانبيه الشيخان جدوع سلمان الهزيل وسلطان سلمان الهزيل.

استمرار الاضراب في غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية

● مباحثات بين المعارف ونقابة المعلمين لايجاد حل لنزاع العمل ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يستمر، اليوم (الخميس)، لليوم الثاني على التوالي، تعطيل العمل في غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية، بحيث يمتنع العاملون فيها عن استقبال المرضى. ويأتي ذلك بعد أن رفض مندوبو عمال الادارة والصيانة والممرضات في هذه المستشفيات اقتراح وزارة الصحة بشأن تسوية نزاع العمل الذي أعلنوه قبل حوالي ثلاثة أسابيع.

فقد اقترحت وزارة الصحة على المستخدمين العودة الى العمل مقابل تعهد رسمي باضافة ١٠٠ - ١٧٥ عاملاً اضافياً الى أقسامهم خلال الأشهر القليلة القادمة. الا أن ممثلي العمال رفضوا ذلك وأكدوا تمسكهم بمطلبهم باضافة ٤٥٠ عاملا على الأقل كانت وزارة الصحة قررت فصلهم في اطار التقليصات في ميزانية السنة الجارية.

وهكذا تكون المباحثات وصلت الى طريق مسدود. وهذا، بالذات، قد يدفع وزارة الصحة الى استصدار أوامر عمل الزامية لاجبار المستخدمين على العودة الى العمل.

● مباحثات بين المعارف والمعلمين ●

واستمرت، مساء أمس، (حتى كتابة هذه السطور)، المباحثات بين وزارة المعارف ومندوبي نقابة المعلمين العامة بشأن معارضة النقابة للتقليصات في جهاز التعليم التي أقرتها الحكومة والتي تتلخص في تقليص ٤٢ ألف حصة تعليم ٣٦ ألفا منها في المدارس الابتدائية.

ويتضح من تصريحات المسؤولين في الجانبين أن الطرفين سيتوصلان الى حل لنزاع العمل الذي أعلنته نقابة المعلمين، التي خففت من الاجراءات النضالية التي أقرّتها ساعة الاعلان عن نزاع العمل.

وكانت ادارة النقابة اجتمعت، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/١٤)، لمناقشة تصدي النقابة لنية المعارف فصل آلاف المعلمين. ودار نقاش حاد هاجم خلاله ممثلو المعلمين مواقف قيادة النقابة المعراخية المتخاذلة. وتحدثت النقابية الجبهوية تسيبورا شاروني فأشارت الى ضرورة عدم رفع شعار فصل عمال مقابل التنازل عن ٤٢ ألف حصة تعليم وانما ينبغي الوقوف بثبات ضد التقليصات في جهاز التعليم. وطالبت شاروني بخوض نضال جنبا الى جنب مع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين وليس ضدها. الا أن المركز أقرّ اقتراح الادارة تفويضها في اجراء مباحثات مع مندوبي وزارة المعارف.

تعي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

أحمد شاهين

(نائب رئيس مجلس طمرة المحلي)

الذي توفي يوم الاثنين (٨٥/٥/١٣) اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ال ٤٧ عاماً. ويتقدم مجلس طمرة المحلي، رئيساً وأعضاء وموظفين، بأحر التعازي الى آل شاهين في طمرة وأقاربهم وأنسبائهم راجين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بإمضاء رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس تشعر بوفاة المرحوم محمد خليل ابو داهش وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وباولاده منها وهم: راوية ومعين وأقمار لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - حيفا

اعلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعة من رئيس مجلس جديدة قضاء عكا تشعر بوفاة المرحوم محمد علي عكاوي من قريتنا جديدة بأجله الموعود بتاريخ ٨٥/٤/٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته شيخه ديب عكاوي وبأولاده منها وهم: علي وأحمد وفضيل وسمير وجميل وعليا وفطين وسميرة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي نحف تشعر بوفاة المرحوم علي ابراهيم شفاعة قيس بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فطوم محمد قيس وبأولاده منها وهم: محمد وخديجة وخليل لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

تعازينا

الى السيد نمر سليم مطر وعائلته بوفاة فقيدهم الغالي الشاب جميل نمر مطر.

أعضاء الحزب والجبهة - عيلبون

ص.ب ١٠٤

تعقيب على خبر الاحتفال بموسم النبي صالح في الرملة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا المحامي غازي كفير، باسم موكله لجنة الامناء الاسلامية في الرملة، برسالة يعقب فيها على ما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ٨٥/٤/٢٣ عن الاحتفال بموسم النبي صالح في الرملة نقلا عن مراسلنا عثمان النابلسي.

كذلك تلقينا رسالة ثانية من رئيس بلدية الرملة، السيد ي. رابي، حول الموضوع نفسه. ونورد فيما يلي نص رسالة المحامي كفير على ان نورد نص رسالة رئيس البلدية في مناسبة لاحقة، وذلك عملا بحرية النشر.

● رسالة المحامي غازي كفير ●

الى هيئة تحرير «الاتحاد»،

الموضوع: طلب تصحيح ما نُشر في جريدتكم يوم ٨٥/٤/٢٣

باسم موكلي، لجنة الامناء الاسلامية في الرملة ورئيس اللجنة السيد محمد التاجي، اتوجه اليكم بخصوص الامور التالية:

أ- نشر في جريدتكم يوم ٨٥/٤/٢٣ خبر نقلا عن مراسلكم في الرملة، السيد عثمان النابلسي. ونشر على الصفحة الثالثة في الزاوية اليمنى (الى الاسفل) العامود الاول (احتفال النبي صالح).

ب - في هذا الخبر وردت عدة مغالطات من شأنها ان تمس الى حد التشهير. وحتى نقلل من الضرر الذي وقع اورد في رسالتي المغالطات التي وردت في الخبر.

جـ - صحيح ان موكلي بنى في مقبرة النبي صالح جدارا من الحجارة مع دعامة من الباطون بارتفاع مترين وبقي قسم لم يتم تسييجه بسبب عدم وجود ميزانية وفي هذا القسم يقوم الجدار القديم من الاسلاك.

ومن الواضح انه ليست هنالك ضرورة لذكر حقيقة ان هذا السياج اقامة موكلي بل انه في اطار ميزانية السنة الجارية، سيتم هدم هذا السياج (من الاسلاك) وانجاز بناء الجدار.

د- كان الدخول الى المئذنة والى المقبرة، في الماضي، مشاع. واستخدم المكان من قبل متعاطي المخدرات والجانحين على اختلافهم وكذلك من قبل المنتحرين الذين صعدوا الى المئذنة وانتحروا قفزا. وحفاظا على قدسية المكان ومنع دخول عناصر سلبية ومنتحرين على اختلافهم تقرر اغلاق المدخل بالاقفال. ومنذ ان تم ذلك فليس هنالك منتحرون وحشاشون. ومن الواضح ان عرض الامر، كما جاء في الخبر (من اجل منع عبور المصلين الى داخل المقبرة) يبدو انه تم بقصد تسويد سمعة موكلي.

هـ- ان الادعاء بان السلطات استولت على قسم من المقبرة، محفوف بمغالطات والحقيقة هي انه في الماضي صودر قسم من ارض المقبرة، وذلك بموجب امر مصادرة.

وطالب رئيس لجنة الامناء، بشدة بالغاء المصادرة. واثبت ان القسم المصادر تابع للمقبرة وتوجد فيه قبور. ان القسم المصادر اعيد حاليا الى المقبرة. وسوف يتم تسييجه في القريب بموجب البرامج المعدلة لدى البلدية. وقد الغيت المصادرة.

والامر ذاته، ينسحب على الادعاء بان المقبرة مهملة فقط. قبل ثلاثة اشهر، جند طلاب المدرسة بمبادرة رئيس اللجنة وتم اجراء تنظيفات شاملة ورش مبيدات في كافة انحاء المقبرة.

و - بالنسبة لتعيين رئيس اللجنة في الوظيفة المذكورة. فهناك تجاهل تام للحقائق الميدانية. ان لجنة الداخلية للكنيست بحثت بشكل خاص الوضع الخاص لعرب الرملة واللد وقدمت تقريرا مع توصيات الى الكنيست.

والتقرير المذكور عدّد المشاكل الخاصة للمواطنين العرب وبضمنها الضائقة السكنية وظروف البناء والتخطيط.

ز - في اعقاب استنتاجات اللجنة الموقرة طلبت لجنة الداخلية البرلمانية من بلدية الرملة (على لسان رئيسها) معالجة مشاكل المواطنين العرب في الرملة بشكل خاص وعاجل واعطاء هذا الاهتمام الافضلية الاولى. ولذلك، تقرر تركيز الموضوع في ايدي شخص يعمل في البلدية ويكون بمثابة عنوان للموضوع المطروح.

ان موكلي السيد محمد التاجي يعمل في البلدية منذ ١٧ سنة. ووظيفته، رئيسا للجنة الامناء، هي بموجب تعيين حكومي طبقا لبند (٢٩) من قانون املاك الغائبين.

ان رئيس البلدية الذي عليه المهمة كما طلبت لجنة الداخلية البرلمانية بعد ان رأى به الشخص المناسب للوظيفة، وكذلك لمنع اضافة عامل للبلدية، على حد تعبير رئيس البلدية، ولم يكن شكاوي و/او وفود باي شكل من الاشكال، ضد التعيين. وان الاشخاص الذين كانوا على اتصال مباشر مع السيد محمد التاجي، تمتعوا بخدماته الجليلة.

من الواضح، انه اذا كان هناك طعن ومعارضة لوظيفة موكلي اكون شاكرا لكم اذا كنتم تنقلوا لي او لموكلي او لبلدية الرملة، تفاصيل واضحة بشأن الاعتراضات والوفود التي لم تكن بتاتا.

ح - وعليه اطلب منكم نشر تصحيح لذلك الخبر، كما هو متبع في حال تشويه الامور، الامر الذي حدث في الخبر المذكور.

غني عن التذكير ان تصحيحا كهذا هو من ضرورات الواقع ومن شأنه ان يضيف كثيرا الى مصداقية الصحيفة.

● مع فائق الاحترام - المحامي غازي كفير ●

طلاب مدرسة رهط الثانوية يحتفلون بيوم الطالب

● رهط - من خالد العبرة - احتفل طلاب المدرسة الثانوية في بلدة رهط يوم الاثنين الماضي بيوم الطالب، فقاموا عصر الاثنين بمسيرة رفع شعارات تطالب بحقهم في التعلم. وتسلموا في اليوم التالي (الثلاثاء) الهيئة التدريسية وأداروا المدرسة منذ ساعات الصباح. وقد شغل منصب مدير المدرسة الطالب شحدة ابو مديغم. وقام الطالب يونس الديسان بمنصب المستشار التربوي وبمنصب سكرتير المدرسة الطالب يوسف الشافعي وشغل نيابة الادارة الطلاب: منى ابو هاني وخليل الكمالات وكايد الحباني، وشغل الطالب عبد الرحمن ابو هاني وظيفة امين المكتبة وشغلت الطالبة حليمة ابو دعابس وظيفة عامل المختبر. كما شغل عدد من الطلاب أماكن المعلمين.

وفي ساعات الظهر أقام الطلاب احتفال تخلله التمثيل والدبكة وتم فيه اقامة معرض للتراث. وفي الثامنة مساء أقام طلاب مدرسة رهط احتفالا جميلا استقبلوا فيه طلاب مدرسة حت الثانوية. وقد أحيت فرقة رهط الموسيقية، وبحضور العشرات من الاهالي، حفلا غامرا بالسرور، بقيادة ابو مديغم.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - فرع ديرحنا

تدعو الجمهور لحضور المحاضرة الهامة حول:

«دور الاتحاد السوفييتي في قهر النازية»

وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٥/١٦ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: زاهي كركبي

مادة غريبة سامة في غرف المدرستين الاعدادية والثانوية في كفر قرع

● كفر قرع - لمراسلنا - كشف معلمو وطلاب المدرستين الاعدادية والثانوية في كفر قرع، صباح يوم الاثنين (٨٥/٥/١٣)، عن محاولة لتسميم طلاب المدرستين. فلدى دخول الطلاب الى الصفوف فوجئوا بانبعاث رائحة حادة تزكم أنوفهم وتسيل دموعهم أدت الى شعور بالغثيان والتقيؤ لدى العشرات منهم. واذاك سارع المعلمون الى اخراج الطلاب من الغرف واستقدام رئيس المجلس المحلي والمسؤولين في قسم المعارف في المجلس. وبادر هؤلاء، بدورهم، الى الاتصال بالشرطة ووزارة الصحة.

وقام رجال الشرطة، الذين حضروا الى المدرسة، بمعاينة الغرف التي انبعثت منها الرائحة وأخذوا عينات من المادة، التي وجدت مسكوبة على المقاعد وعلى أرضيات الغرف، لفحصها. وحاول ضابط شرطة عارة اقناع المعلمين بمسح وتنظيف الغرف واستئناف الدراسة الا ان لجنتي المعلمين في المدرستين رفضتا ذلك، بعد جلستين غير عاديتين عقدتاها، وأصرتا على تنظيف الغرف بشكل جذري قبل استئناف الدراسة.

وحضر خبراء وزارة الصحة، يوم الثلاثاء (٥/١٤)، بعد ان جرى غسل المقاعد وتنظيف الغرف من المادة الغريبة. وبعد فحص المادة تقرر عدم السماح باستئناف الدراسة لليوم الثاني.

وأثار هذا الامر سخط وا[illegible]ر الاهالي الذين يشيرون باصبع الاتهام الى [illegible]مة غريبة عن كفر قرع. ويطالبون الشرطة بالاسراع في الكشف عن هوية الفاعلين. ويطالبون كذلك ادارة المجلس المحلي بالعمل على صيانة المدارس واصلاح الشبابيك والابواب وتنظيم حراسة في مدارس القرية. ويذكر ان لجان الآباء ولجان المعلمين تطالب ادارة المجلس المحلي، منذ بداية السنة الدراسية، باصلاح الابواب والنوافذ الا أن الادارة لم تستجب الى هذا المطلب حتى الآن.

حكم على مواطن طمراوي تسبب في حادث طرق

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت محكمة الصلح في حيفا قراراً بحق المواطن عارف عواد من طمرة، يعتبر سابقة في تاريخ القضاء في مثل هذه الدعاوي. وذلك حين حكمت عليه بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قيمتها مليون شيكل وسحب رخصة السياقة منه لمدة خمس سنين، بعد إدانته بتهمة السياقة بإهمال والتسبب بحادث أصيب من جرائه (٣٥) راكباً من ركاب الباصين المتصادمين (وكان سائقاً في أحدها) بجروح طفيفة.

هذا، وتقدم المحامي سليمان سليمان، باسم المحكوم عليه، بأستئناف الى المحكمة المركزية بدىء بسماعه أمس (الاربعاء) وأجل أستكمال النظر فيه الى يوم ١٩٨٥/٥/٢٨.

ويذكر ان المواطن عواد يعيل عائلة من (٥) أنفار وليس له أي مصدر رزق آخر سوى مهنة السياقة التي يعتاش منها.

تقديم عدد من اهالي شعب الى المحاكمة بتهمة «بناء الاسوار الواقية» ؟!

● شعب - لمراسلنا - طالبت كتلة الجبهة في مجلس شعب المحلي رئيس المجلس، علي فاعور، بالوقوف الى جانب السكان والعمل على الغاء الشكاوى المقدمة ضدهم من قبل «دائرة اراضي اسرائيل» بتهم «بناء الاسوار الواقية بدون ترخيص»!

وكان رئيس المجلس وعد الاهالي باستصدار رخصة جماعية لبناء الاسوار الواقية في القرية. ولكنه عندما وصل الامر الى المحكمة تخلف عن الحضور وترك الاهالي وحدهم يواجهون المحاكم والغرامات الباهظة مع انه كان أوعز الى كثير منهم ببناء هذه الاسوار وساهم حتى بتكاليف بناء بعضها.

عرعرة :

«الجبهة» تحتج على عدم قانونية جلسة تنحية مندوبها عن رئاسة لجنتي المعارف والزراعة

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - بعث قائمقام المنطقة، يوسف كليتي الاسبوع الماضي، برسالة الى رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد مصلح يونس، يطالبه فيها بإبداء رأيه في الرسالة التي كان بعثها ممثل الجبهة في المجلس مفيد صيداوي الى حاكم لواء حيفا موشيه غلازنر والمستشار القضائي للحكومة البروفسور يتسحاق زمير ويحتج فيها على عقد الجلسة غير القانونية للمجلس يوم السبت ٤/٢٧ والتي تم فيها إجراء تعديلات على لجان المجلس المحلي نتج عنها حرمان ممثل الجبهة مفيد صيداوي من رئاسة اية لجنة، بعد أن كان يرئس لجنتي المعارف والزراعة وتعيينه عضوا في لجنة المراقبة فقط في حين كان عضوا في لجان الادارة والصحة والرياضة والشباب والتقديرات ومحكمة الحرف والمهن. كما تم في الجلسة تغيير مواقع بعض أعضاء اللجان دون استشارتهم، مثلما حدث لنائب الرئيس السيد محمد حافظ ملحم الذي كان يرئس لجنة المناقصات، فحولت الى عضو آخر.

وقد اعتمد صيداوي في تفسيره لعدم قانونية الجلسة على قرار المجلس المحلي (من يوم ٨٤/٦/١٤) بعقد جلسات المجلس المحلي في يوم السبت الاول او الثاني من بداية الشهر وبين الساعات ٣ - ٦ مساء فقط.

وكان سبعة من اعضاء المجلس بادروا الى عقد الجلسة المذكورة دون تنسيق مسبق مع بقية اعضاء المجلس المحلي، وبغياب رئيس المجلس الذي دعا للجلسة وسافر في اليوم نفسه الى ايلات (!!)

وعلم أن خطوة اعضاء المجلس، الفئوية، التي لا تخدم وحدة الصف ومصلحة اهالي القرية، التي بذل الشيوعيون والجبهويون كل جهد للحفاظ عليها، قوبلت بالاشمئزاز من اهالي عرعرة.

● برقية اعتذار وشكر ●

■ تعتذر جبهة معليا الدمقراطية للقائد والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، على تصرّف رئيس مجلس معليا المحلي المشين تجاهه لدى مجيئه الى معليا ليتضامن مع أهلها ضد محاولة كهانا دخول القرية.

ونتقدم بشكرنا الجزيل للنائب زياد على حضوره ووقفته المشرفة مع أهالي معليا ونؤكد أن معليا ستبقى بيتا له ولكل الشرفاء من أبناء شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية.

● جبهة معليا الدمقراطية ●

اليوم (الخميس)، محمد بكري ضيف مسرح «الغربال» الشفاعمري

● شفاعمرو - لمراسلنا - يستضيف مسرح «الغربال» الشفاعمري، مساء اليوم الخميس (٥/١٦)، الممثل السينمائي العربي محمد بكري بطل فيلم «من وراء القضبان».

وستجري محاورة الفنان بكري حول اعماله الفنية، سينمائياً ومسرحياً وحول المصاعب التي يواجهها الفنان العربي في الوسط اليهودي.

كما سيكشف بكري عن الاسرار التي رافقت عروض فيلم «من وراء القضبان» في اوروبا.

ويعقب اللقاء برنامج فني حافل بمشاركة فرقة مسرح «الغربال» والفنان الضيف.

محاضرة عن العلاقات اليهودية العربية

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - في لقاء نظم بين المدرسة الثانوية في الطيبة والمدرسة الثانوية في رمات حيفل، يوم الثلاثاء (٥/١٤)، قدم الاستاذ حسن بشارة محاضرة قيمة حول موضوع العلاقات اليهودية العربية في البلاد.

وقد اثارت المحاضرة اهتماما بالغاً من قبل الطلاب والمعلمين الذين تقدموا بالعديد من الاسئلة واجاب عليها المحاضر وقد تركت المحاضرة انطباعاً جيداً لدى الحضور.

بالامس حررنا البلدية واليوم حررنا مجلس العمال



● جماهير الناصرة وعين ماهل ترفع فوق الاكتاف القائدين الجبهويين توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وسهيل ذياب رئيس مجلس العمال الموعود في عرس النصر الجبهوي الذي اقيم في بيت الصداقة إحتفالا بتحرير مجلس العمال، آخر معقل للسلطة في الناصرة.

(تصوير: علي نصار)

قراءات في كتيّب التحريض - «حقيقة المواقف الشيوعية من القضية الفلسطينية»

● بقلم : مفيد صيداوي ●

■ وجدت حركة التحرر الوطني العربية دائماً أمثال الكواكبي والافغاني اللذين ناهضا الاستعمار والاستبداد من خلال فهمها للدين ووُجد على مر العصور رجال دين متحررون وبعيدون عن المهاترات والخزعبلات، ووقفوا الى جانب المظلومين والمضطهدين وحركات التحرر والطبقة العاملة.

إلّا ان الاستعمار والأنظمة العربية الرجعية وجدت في بعض رجال الدين مدافعين عنها باسم الدين وباسم القرآن، وقد حذّر الدين الحنيف من المنافقين، من العلماء ورجال الدين، وخاصة أولئك الذين يبصرون الحقيقة وهم عنها يعمهون، وبها يستخفون. أقول قولي هذا وأنا أقرأ باشمئزاز ذلك الكُتيب الذي وُزّع مؤخراً مجاناً في قرى المثلث، وطُبع في السنة ١٩٨٤ في مكتبة «المنار» في الاردن في مدينة الزرقاء !! بعنوان حاقد قصد منه التشويه والتزوير لموقف «أصدق وأكبر دولة عربية» كما يصفها بعض الأخوة العرب وهي الاتحاد السوفييتي.. والكتيب بعنوان (حقيقة المواقف الشيوعية من القضية الفلسطينية). كتبه عابد سليمان المشوخي، ويقع في ٧٠ صفحة من القطع المتوسط والطباعة الأنيقة والورق الصقيل !

يحاول مؤلف هذا الكتيب من خلال الاعتماد على مراجع معادية للطبقة العاملة باستثناء النزر اليسير جداً وبالاعتماد على التزييف المقصود من أجله - أي من أجل التزييف - والايقاع بالقارىء العربي إضفاء صبغة العلمية على هذا الكتيب.

يستثني الهجوم أو الكتابة عن الدول الامبريالية في العالم والتي وقفت وتقف وراء كل مآسي الشعب العربي الفلسطيني وذلك بحجة جميع عملاء الاستعمار والرجعية المكشوفين وغير المكشوفين وبحجة «١ - انه لا يوجد في العالم العربي والاسلامي من يجهل دور بريطانيا وامريكا والغرب بشكل عام في إنشاء اسرائيل ودعمها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ومعنوياً - ص ٦».

ويسوّل لنفسه الهجوم العنيف على الاتحاد السوفييتي بحجج واهية جداً وحاقدة جداً فيقول:

«القلة القليلة هي التي تعرف دور الاتحاد السوفييتي والدول الشيوعية الأخرى في دعم اسرائيل، وقد لمست هذا من خلال جلساتي مع بعض الناس المنبهرين بدور الاتحاد السوفييتي ومساعدته للعرب فوجدتهم يضعون الاتحاد السوفييتي والدول الشيوعية الأخرى في صف الاصدقاء والمناصرين للقضية الفلسطينية دون أن ينتبهوا لدورهم الخبيث في مناصرة الصهيونية» - (ص ٦).

كذا إذن... ردّنا على ذلك ان «المنبهرين» بهذا الدور الحاسم والواقعي والمؤيد للقضية الفلسطينية سيزدادون، ولا شك سيزداد في العالم العربي أيضاً أصدقاء الاتحاد السوفييتي. وذلك لأن الاتحاد السوفييتي كما وصفه بسّام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب «ان شعوب الاتحاد السوفييتي وجميع الدول الاشتراكية حليفة نعتز بعلاقتنا معها وتأييدها لنا وان هذه العلاقة النضالية الانسانية أساس لعالم متطور يسوده السلام» - (العرب والاتحاد السوفييتي - سلسلة الثقافة للشعب (٣) ص ٣٢).

ويعود للقرية (الهجوم) على الاتحاد السوفييتي في أكثر من مكان في الكتيب وبشكل معيب حين يصف الحكم الذي يرغب به الاتحاد السوفييتي في المنطقة بأنه (حكم صهيوني شيوعي) ص ١٠.

ومن المعروف للقاصي والداني ان النظرية الماركسية - اللينينية هي التي فضحت دور الصهيونية وموقفها كحركة رجعية وحركة البرجوازية اليهودية.

ويعيد القارىء الى غباء الرجعية العربية والعقلية التي لا تتطور حتى مع الزمن حين يقول: «قبل البدء في كتابة البحث أريد أن أؤكد حقيقة وهي أنه لا فرق بين يهودي وصهيوني واسرائيلي، فملة الكفر واحدة» - ص ١١).

ومن المعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية وهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني قد تجاوزت مثل هذه التفاهات والافكار المريضة التي تصور الجميع بنفس السلة وهذا لا يطابق الواقع. ففي اسرائيل نفسها يوجد يهود غير صهيونيين ومعادون للصهيونية.. وفي اسرائيل وخارجها يوجد صهيونيون.. وهناك العديد من اليهود خارج اسرائيل يناصرون قضية العرب وفي داخل اسرائيل ايضاً، فهل الكل في الهواء سواء!؟

ويعيب في كتيبه الشيوعية لأنها تحرم الاضطهاد على أساس ديني.. ولا أدري كيف يسوغ لنفسه وضع التصريح الكامل لبلفور بحق اليهود في إنشاء وطن قومي لهم وينسبه الى لينين (ص ٢٣). أبعد هذا التزوير موضوعية وعلمية !!!

والمأساة أنه يصف الكُتّاب العرب التقدميين والواقعيين بأنهم مهزومون فكرياً و «الشيء» الخطير هو أن كتب التاريخ العربية الحديثة التي قام بنقلها بعض الكتّاب المهزومين فكرياً والمحسوبين على تاريخنا وأمتنا نقلاً ببغاوياً عن المستشرقين والصليبيين والصهاينة، ويتم تدريسها لأبنائنا العرب والمسلمين في بعض البلاد على أنها حقائق ولماذا؟ لأنها تقول لا علاقة للشيوعية عند قيامها بالصهيونية بل ان الشيوعية حرصاً منها على المصالح العربية قامت بفضح بريطانيا وفرنسا والصهيونية بنشر اسرار اتفاقيات سايكس بيكو ووعد بلفور» - (ص ٢٥). وهل هناك حقيقة أخرى يا حضرة الباحث !!!

وطبعاً في حين تفخر حركة الطبقة العاملة التاريخية ان قادتها جاءوا من جميع شعوب المعمورة، يأتي الكاتب فيُجري إحصاء ليبين ان هذا القائد في هذه الدولة الاشتراكية أو تلك من أصل يهودي! فحتى لينين وزوجته يهوديان «وبعد ماركس جاء لينين وهو يهودي أيضاً وكذلك زوجته» - (ص ٢٥).

ان الحرب القذرة التي شنها حكام اسرائيل على لبنان والشعب الفلسطيني والتي لقيت استنكار ورفض ومقاومة كل القوى التقدمية في المنطقة ووجد العرب الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون في أثنائها، كل الدعم من الاتحاد السوفييتي يرى فيها الكاتب تعاونا تاماً بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة الامريكية وبين اسرائيل، «ان الهجوم الاخير على لبنان يكشف بوضوح تام التعاون القائم بين الاتحاد السوفييتي وامريكا واسرائيل. لقد مهد الاتحاد السوفييتي لهذا الهجوم وذلك بعقد اتفاقية دفاع مع سوريا وإعطاء وعود لمنظمة التحرير بالدفاع عنها في حالة تعرضها للهجوم. وعندما بدأ الهجوم تنصلت من وعودها وتركت اسرائيل تنفذ خطتها بمساعدة الاسطول الامريكي» - (ص ٤٥).

وشر البلية ما يضحك... فحتى كرايسكي غير الشيوعي، المستشار السابق للنمسا، الذي يقف مؤيداً للقضية الفلسطينية في العديد من القضايا يلحقه الدور: «ان عملية تهجير آلاف اليهود في كل عام تتم عن طريق النمسا وبالاتفاق مع رئيسها اليهودي «كرايسكي» زعيم الحزب الشيوعي والتي اصبحت بلاده قبلة لبعض قادة العرب» - (ص ٤٦).

أما كيف أصبح كرايسكي شيوعياً !! فهو ما لا نعرفه.

●● بيت القصيد: هجوم على منظمة التحرير الفلسطينية والقومية العربية !!

في نهاية الكتاب يحدد المشوخي معركته بقوله: «معركتنا مع أعداء الله من شيوعيين ودعاتهم في المنطقة وغيرهم ممن ينادون بالعلمانية والقومية، لا تقل ضراوة عن معركتنا مع اليهود» - (ص ٣٦).

ويهاجم منظمة التحرير وبالاسم جورج حبش (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) ونايف حواتمه (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين) وكل الثورة الفلسطينية حين يعزو لهم - وليس للامبريالية أو الصهيونية أو الرجعية العربية - أسباب عدم تحقيق النصر العربي الذي لا يراه.

«أما التقاعس عن الجهاد وركون الأمة الاسلامية الى الراحة والرضاء من الغنيمة بالاياب وترك الدنيا للقيصر يعبث بها كما يشاء فهذا اتاح للكثير من المتاجرين بالقضايا الاسلامية ان يتقدموا لقيادة الأمة، وفي الثورة الفلسطينية أوضح مثال على هذا، فعندما تراجع المسلمون، دفعت بعض القيادات العلمانية الى السطح وانضوى تحت ألويتهم أبناء المسلمين الغيورين على أوطانهم، وتاجر جورج ونايف برؤوسهم» - (ص ٦٢).

خلاصة :

قد تكون هذه المقتطفات السّامة والفجة في آن واحد من كُتيب المشوخي يكشف للقارىء حقيقة هذا الفكر الرجعي الحاقد والذي يتخذ من الدين تبريراً لحقده. ان هذا الهجوم ينسجم بدون شك مع مخططات الرجعية العربية، فبحرية، تنقل الكتيب من الزرقاء (في الاردن) الى قرى المثلث (في اسرائيل)... ومجاناً توزّع !

وهي في هجومها على قيادات الشعب الفلسطيني العاملة تخدم حكام اسرائيل والامبريالية العالمية. وحاملي مثل هذه الافكار التي تعتمد على الكذب والتزييف والخداع المتستر بالدين هي هي التي وقفت خدمة للملك صاحب الجلالة ضد حكومة النابلسي في العام ١٩٥٧ متسترة بالمساجد !! وهي التي تقف ضد سوريا المعادية للامبريالية وهي التي تأخذ اليوم دور التخريب المبرمج على وحدة منظمة التحرير وعلى وحدة حركة التحرر الوطني العربية ووحدة النضال في المناطق المحتلة ولذلك حذّرت «فلسطين الثورة» في عددها الصادر في ايار ١٩٨٣ من تحريك هذه الجماعات الدينية المشبوهة التي يمثلها كتيب المشوخي وفكره قائلة «ان من الظواهر البارزة التي بدأنا نواجهها في السنوات الأخيرة داخل الوطن، هي تلك النشاطات الواسعة للجماعات الدينية المختلفة، وخصوصاً تلك التي تضع على رأس جدول أعمالها محاربة القوى الوطنية والتقدمية في المناطق المحتلة. ومن ابرز طروحات هذه الجماعات:

● الشيوعيون هم الخطر الاول على الاسلام والمسلمين ● الارض ملك لله يورثها لمن يشاء ولا يجوز ان يلهينا شيء عن عبادته ● فلسطين هذه البقعة المحدودة لا تكاد ترى على الخريطة لا تستحق هذا العناء ولا تستحق ان نعطيها الاهتمام الاول بدلاً من الله ● منظمات المقاومة بشكل عام تعتمد على الافكار المستوردة والغريبة عن ديننا الحنيف الاسلام».

ومن الجدير بالذكر ايضا، ان النظام الرجعي في الاردن يدعم جماعات الاخوان المسلمين في المناطق المحتلة، كما يفعل في الاردن.

لكن لا شك في ان شعبنا هنا في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.. هذا الشعب الذي تشبث بارضه بقيادة حزبه الشيوعي وجبهته الدمقراطية.. هذا الشعب الذي رأى بالشيوعيين أول من يستميتون دفاعاً عن المقدسات الاسلامية المصادرة والاوقاف الاسلامية، لن يقبل مثل هذا الأفك.. وهذا الهراء.. وهذا الكذب الرخيص مهما حاول بعضهم تزيينه بآيات وسور من القرآن الكريم. ومهما حاولوا قولبته بقوالب «علمية» وهي من العلم براء.

اعلان محكمة يافا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي بيافا يشهدون فيها بأن المرحوم محمد علي ريحان قد انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣١ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته نوال ريحان وفي أولاده منها وهم: الهام وعلي وابراهيم وجميعهم بالغون ولا وارث ولا مستحق سوى من ذكر وطلبوا اصدار حجة ارث شرعية حسب الاصول.

فمن له اي اعتراض فليبلغه لهذه المحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ النشر.

٨٥/٥/١٤

قاضي يافا الشرعي - احمد الناطور

هذه العروس - شيوعية لبنانية



● وفاء نور الدين هي عضو في الحزب الشيوعي اللبناني . وهي (في الصورة أعلاه) العروس التي ضحّت بنفسها ، مؤخراً ، من أجل الوطن لنفذت عملية انتحارية ضد مرتزقة أنطوان لحد وانضمت ، بهذا ، الى قافلة عرائس لبنان ، أمثال سناء محيدلي .

وكان كريم مروّة ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، أعلن ، في حديث بثه راديو موسكو يوم الاثنين (٥/١٣) أن شيوعيتين لبنانيتين نفذتا عمليتين انتحاريتين ضد الجيش الاسرائيلي وعملائه في لبنان . وقال ان هذا دليل آخر على ان المقاومة الوطنية اللبنانية لا تتسم بالطائفية . واضاف ان الشيوعيين يحبون الحياة والفرح وان تنفيذ العمليات الانتحارية وغيرها من العمليات البطولية ضد الاحتلال ليست انطلاقاً من حب الموت وإنما انطلاقاً من حب الوطن والحرية والاستعداد للتضحية حتى بالنفس من أجلها .

(الصورة من و. ص. ف.)

اضراب عام وجنازة مهيبة لقائد نقابي افريقي قتله بوليس نظام الابرتهايد

● جوهانسبرغ - الوكالات - شيع الالاف من المواطنين والقادة النقابيين الافارقة، امس الاول (الثلاثاء) في جنوب افريقيا، جثمان النقابي الافريقي اندريوس راندستيلا، الذي توفي متأثرا بالجراح التي سببها المحققون في اثناء اعتقاله. وحلقت طائرة عمودية عسكرية فوق موكب الجنازة وتمركزت في المكان قوة ضخمة من رجال شرطة وجيش النظام مصحوبة بالمدرعات الا انه لم تحدث اصطدامات.

وساد الاضراب العام في اماكن عمل الافارقة في جميع ارجاء البلاد وذلك في ساعة تشييع الجثمان، بناء على طلب منظمي الجنازة.

وكانت جوهانسبرغ وضواحيها شهدت، يوم الاثنين الماضي، مظاهرات ضخمة احتجاجا على استشهاد القائد النقابي وحاولت الشرطة قمعها، مستعملة الاعيرة النارية والغاز المسيل للدموع.

رئيس الحكومة السودانية :

نرفض اتفاقيات كامب ديفيد ونطالب بتسلم النميري لمحاكمته

● الكويت - الوكالات - اكد رئيس الحكومة السودانية الموقتة، الجازولي دفع الله، في حديث صحفي نشر هذا الاسبوع في الكويت، ان بلاده ترفض اتفاقيات «كامب ديفيد». واكد عزم الحكومة السودانية على المطالبة بتسليمها النميري (الموجود في مصر، تحت حماية نظام حسني مبارك) لمحاكمته على الجرائم التي اقترفها بحق الشعب السوداني.

وقال الجازولي دفع الله، ان السودان بات على مشارف الدمقراطية، واضاف انه لا بد من وضع بعض الضوابط لتشكيل الاحزاب، على ان لا تمس هذه الضوابط الحريات الدمقراطية.

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تدعو الى مواجهة المناورات الامريكية

● دمشق - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وجهت، يوم الاثنين الماضي في دمشق، نداء جديداً من اجل اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية بغية مواجهة المناورات الامريكية واتفاق عمان.

واشار النداء الى المخاطر الكامنة في المناورات التي تحيكها الولايات المتحدة مع النظامين الحاكمين في الاردن ومصر.

واكد النداء، مجدداً، معارضة الجبهة لهذه المناورات وعزمها على مواصلة الكفاح من أجل احباط اتفاق عمان بغية صيانة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

رئيس الوزراء الاسباني:

استفتاء حول الرغبة في سحب اسبانيا من حلف شمال الاطلسي

● ستوكهولم - الوكالات - وعد رئيس حكومة اسبانيا، فيليب غونزاليس، امس الاول (الثلاثاء)، باجراء استفتاء عام في بلاده حول انسحاب اسبانيا من حلف شمال الاطلسي. واضاف انه في حالة سيظهر هذا الاستفتاء ان غالبية الاسبانيين يطالبون الانسحاب من الحلف فسيعلن انسحاب بلاده منه. هذا ما اعلنه الرئيس الاسباني لمراسلي الصحف المرافقين له في زيارته للسويد.

ومن الجدير بالذكر ان استفتاءات الرأي العام التي جرت حتى الان تشير الى تأييد الاسبانيين الواسع لفكرة الانسحاب من حلف شمال الاطلسي الذي كانت اسبانيا انضمت اليه قبل ثلاث سنوات.

مؤتمر الرابطة الافريقية يدين السياسة الامبريالية حيال افريقيا والقارات الاخرى

● أديس ابابا - «تاس» - عبر المشتركون في المؤتمر السادس للرابطة الافريقية للعلوم السياسية، الذي افتتح يوم الاثنين الماضي في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، عن القلق العميق من نهج حكومة ريغن ومن المخطط الامريكي لعسكرة الفضاء.

وندد المشتركون في المؤتمر بسياسة التهديد والتخويف التي تنتهجها الاوساط الامبريالية الغربية حيال دول القارة الافريقية ودول القارات الاخرى، التي اختارت طريق التطور المستقل والتقدم الاجتماعي.

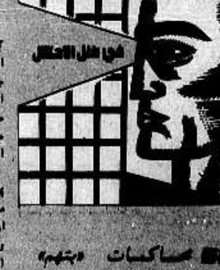
ودعا المؤتمر الى ضرورة وضع حد لسباق التسلح، الذي يشكل خطراً كبيراً على مستقبل البشرية.

الأسد يشيد بجهود الاتحاد السوفييتي من أجل السلام العادل في الشرق الأوسط

● دمشق - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس السوري حافظ الأسد أكد ان الاتحاد السوفييتي يبذل جهوداً جادة من أجل تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

وأوضح الرئيس السوري، في مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين الماضي مع وفد الصحفيين المرافق لبيير اوبير، وزير خارجية سويسرا، الذي يزور سوريا، ان الاتحاد السوفييتي يساند نضال الشعوب العربية من أجل استعادة الأراضي التي تحتلها اسرائيل ومن أجل وضع حد لاعتداءات اسرائيل المتكررة.

وأشار الأسد الى أن الأمر يستلزم تحقيق توازن استراتيجي بين سوريا واسرائيل. كما يجب تحقيق سلام شامل في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة.



الاهالي يعترضون على أوامر مصادرة الاراضي ويتصدون للمستوطنين

● القدس - لمراسل خاص - اعترضت ٤٢ عائلة متضررة من أهالي قرية كفر الديك، التي تقع على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب غربي نابلس، على الامر العسكري الذي صدر مؤخراً وينص على مصادرة اكثر من (٥٠٠) دونم من أراضي القرية في مواقع العقبان والخلة وغيرها. وتقع جميع الأراضي المصادرة غربي القرية.

ومن ناحية اخرى اقتلعت الجرافات التي يملكها المستوطن الارهابي موشيه زار، مؤخراً، عشرين شجرة زيتون من الزهرة من اراضي كفرلاقف. ويملك الارض مريم ورشيد عبد الرحيم قدورة وتبلغ مساحتها (٨٠) دونما. وأبدى اصحاب الزهرة احتجاجهم الشديد على هذا العمل العدواني على اراضيهم وتقدموا بشكوى ضد زار في المحاكم وفندوا إدعاءاته بان الارض من املاك الغائبين.

وقال اصحاب الارض لمراسلنا إن زار قام بطرد المساح الذي جاء خصيصاً لتحديد مساحة وحدود الارض. وأكدوا انهما حاضران في الارض دائما ومعهما الاثباتات القانونية كافة على ملكيتهما للارض.

هجمة مسعورة على اراضي كفر ثلث المحتلة

● القدس - لمراسلنا - تواصل شركة «دولفا كرميلده» الاسرائيلية اعمال البناء في اراض يملكها ستة مواطنين من كفرثلث (في الضفة المحتلة)، في موقع «ابو قرين» غربي القرية. واصحاب الارض هم ورثة المواطن الراحل محمد محمد حاد وكذلك حاد احمد وعبد الله نمر وحسن ابو سليمان ويوسف ابو سليمان. وتبلغ مساحتها ١٣٤ دونما وهي موجودة، حسب الخارطة، في قطعة ١٦٢ ورقم الحوض ٣.

وكان اصحاب ارض ابو قرين تقدموا باعتراضات جماعية، قبل حوالي اربعة اشهر، ضد اجراءات الحفر والبناء التي تقوم بها الشركة الاسرائيلية المذكورة. وعلم مراسلنا ان اصحاب الاراضي المذكورين يواجهون مشكلة في الحصول على اخراج قيد اراضيهم من دائرة المالية في قلقيلية بحجة ان تلك الاراضي مسجلة باسماء مخاتير قرية كفرثلث. لذلك فرر المسؤولون في دائرة المالية انه لا يحق لاصحاب الاراضي الحصول على اخراج قيد. لكن اصحاب الاراضي اكدوا لمراسلنا ان في حوزتهم وثيقة مرقعة بختم مختار القرية سابقا، احمد العبد تعود في تاريخها الى العام ١٩٥٢ وتثبت ملكيتهم للارض.

ومن جهة اخرى يتعرض اصحاب الاراضي الى حملة ضغط مستمرة والحرادات مالية يقوم بها السماسرة واعوان الشركة الاسرائيلية، لمنعهم من متابعة حقوقهم في الارض. غير انهم متمسكون بارضهم التي ليس لهم سواها. وتستند حملة الضغوط الى ان احد المتعاونين مع السماسرة سرّب ما مساحته ١٥ دونما من مجمل الاراضي، التي تبلغ مساحتها ١٣٤ دونما. والان تريد الشركة واعوانها ضم القسم الاعظم من الاراضي لملكيتها للاستمرار في اقامة الشقق السكنية عليها. واتضح ان شركة «دولفا كرميلده» قد استفادت من اوراق محكمة بداية نابلس لعرقلة مساعي اصحاب اراضي ابو قرين، القانونية. لكن اصحاب الارض يؤكدون انهم سيواصلون الدفاع عن حقهم في ارضهم، بجميع الاشكال المتاحة.

محاكمات «بتهم» مقاومة الاحتلال

● القدس - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم (٥/١٤)، على خمسة شبان من قباطيا وهم رياض ابراهيم نزال وجهاد ناجي نزال وربحي محمد نزال وحسان شكري نزال واياد محمد نزال بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف السنة سجنا فعليا . وكانت وجهت النيابة العامة العسكرية للشبان تهمة الانتماء الى تنظيم معادٍ هدفه العمل ضد عملاء الاحتلال الاسرائيلي و «العائلة النظامية» ووضع عبوات ناسفة قرب بيوت العملاء وصناعة اسلحة كما اتهموا بوضع القنابل قرب اعمدة كهرباء.

ومما يجدر ذكره ان الشبان الخمسة هم من مواليد الاعوام ١٩٦٧ - ١٩٦٩ وكانت النيابة طالبت بالحكم عليهم باحكام قاسية الا ان محامية الدفاع ليليتسيا لانغر اكدت ان طبيعة كونهم قصرا الى محكمة عسكرية وليس محكمة احداث هو عقاب بحد ذاته.

وحكمت المحكمة العسكرية نفسها، في (٥/١٤)، على الناطق باسم جامعة النجاح الوطنية، حسام محمد خضر من مخيم بلاطة، بالسجن لمدة سبعة اشهر منها ٣٢ يوما سجنا فعلياً وهي المدة التي قضاها معتقلا واطلق سراحه اليوم بالكفالة وتهمته هي حيازة منشورات ممنوعة. ورافعت عن حسام المحامية ليليتسيا لانغر.

وكانت المحكمة العسكرية في نابلس حكمت، يوم الثلاثاء، على حنا بشارة فرج بدورة من بيت ساحور بالسجن لمدة ١٨ شهرا منها خمسة اشهر فترة اعتقاله، فعلية واطلق سراحه اليوم. وحنا بدورة هو استاذ في جامعة الخليل كان اعتقل وحوكم بتهمة انتمائه في السنوات ما بين ١٩٧٥ - ١٩٨٢ الى جبهة التحرير العربية وترافعت عنه المحامية ليليتسيا لانغر.

كما حكمت المحكمة، يوم الثلاثاء، على فخري محمد عبد الكريم سليط من مخيم نور شمس، بالسجن لمدة عشرة اشهر منها اربعة اشهر وهي المدة التي قضاها معتقلا وذلك بتهمة القاء متفجرة في الاعوام ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٨١، واطلق سراحه اليوم وترافعت عنه كذلك المحامية ليليتسيا لانغر.

احتجاز هويات متطوعين

● القدس - لمراسل خاص - احتجزت دورية تابعة لحرس الحدود هويات مجموعة من المتطوعين، يوم الجمعة الماضي، عندما كانوا يقومون بتنظيف شارع «الحضرة» في البلدة القديمة في نابلس.

المسلمون السوفييتيون يساهمون ، مساهمة كبيرة ، في النضال من أجل السلام

* ويقومون بدور هام في دعم الشعوب العربية ، خاصة الشعب الفلسطيني ، من أجل استرداد أراضيها وتحقيق حقوقها *

● بقلم : احمدوف ●

■ تعيش البشرية حقبة معقدة من تاريخها . فمن جراء السياسة العدوانية التي تنتهجها الامبريالية ، يقف العالم على حافة الكارثة الحرارية النووية . والآن لا بد من جهود كل امرىء شريف لاجل صيانة السلام وضمان أمن الشعوب . وهذا ما يفهمه ، جيداً ، المسلمون السوفييتيون . وعن افكارهم ومشاعرهم اعرب رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان الشيخ شمس الدين خان بن ضياء الدين خان بن ايشان باباخان ، حين ألقى كلمة في لقاء قادة الادارات الدينية الاربع المسلمين في الاتحاد السوفييتي ، في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٤ قال فيها : «نظراً للتوتر الحاد في الوضع الدولي ، يجب علينا ، نحن مسلمي الاتحاد السوفييتي ، مثلنا مثل جميع السوفييتيين ، ان نضاعف جهودنا في النضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . وكل منا ملزم بأن يبذل كل ما في طاقته لأجل حماية الهبة المقدسة ، هبة الحياة ، لأجل درء الكارثة النووية» .

ان مسلمي الاتحاد السوفييتي يعارضون ، قطعاً ، جميع اشكال العدوان ويأخذون ، بحزم ، جانب الدفاع عن ضحاياه . وأياً كانت الزاوية من العالم التي يرفع فيها المعتدون رؤوسهم ، يرفع مسلمو الاتحاد السوفييتي الصوت في الحال احتجاجاً على افعال أعداء السلام . وانها لعديدة وواسعة الاعمال التي قاموا بها تأييداً لنضال الشعوب العربية العادل من أجل تصفية عواقب العدوان الاسرائيلي ، من أجل حق الشعب العربي الفلسطيني في بناء دولة خاصة به في وطنه . وقام المسلمون السوفييتيون بحملة تضامن أخرى مع شعبي لبنان وفلسطين وكان للحملة صدى كبير . ففي عموم الاتحاد السوفييتي ، في المصانع والمعامل ، في جوامع المدن الكبيرة وفي جوامع القرى ، احتج الآلاف من المسلمين السوفييتيين على اعمال الامبرياليين الاجرامية . وعقدت الشخصيات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي اجتماعات حاشدة للاعراب عن تضامنها في طشقند ودوشانبه وألما - آطا وفرونزه وباكو وقازان واوفا وغروزني وماخاتش قلعة ... وجميع مداخلات رجال الدين تخللتها ، بكل جلاء ، الفكرة القائلة بضرورة التوقف في الحال عن اعمال العدوان اللصوصي على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

والقى الشيخ عبد الغني عبداللايف ، نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان ، كلمة في الراديو بتأييد نداء الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى جميع مسلمي العالم الى التنديد بدعوة الراب العنصري من أصل امريكي مئير كهانا ، مؤسس المنظمة السيئة الشهرة «عصبة الدفاع عن اليهود» وزعيم حركة «كاخ» الفاشية ، الى إبادة المسجد الاقصى في القدس وبناء كنيس يهودي في مكانه . ووصم مسلمو الاتحاد السوفييتي بالعار مشاريع كهانا الكارهة للبشر والموجهة الى طرد مليوني فلسطيني بالقوة من اسرائيل ومن الاراضي العربية المحتلة .

وفضلاً عن مناقشة المسائل المتعلقة بتحسين نشاط الجوامع وتحسين نشاط رجال الدين في حقل الوعظ ، ومجرى نشر فتاوى الادارات الدينية ، كان البحث في مداولات الائمة والخطباء وقادة الهيئات التنفيذية للجوامع الكبرى التي انعقدت في السنة الماضية ، ١٩٨٤ ، في طشقند وباكو وألما - آطا ودوشانبه وقازان واوفا وماخاتش قلعة وسمرقند وتشيمقند واندیجان واستراخان ، يتناول أبداً ودائماً مسائل النضال من أجل السلام . ففي اوفا ، أشار المفتي طلعت تاج الدين في دورة الادارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وسيبيريا ، الى ان الوضع الدولي قد تأزم بحدة في الأونة الأخيرة من جراء الاعمال العدوانية الطائشة التي قامت بها حكومة الولايات المتحدة الامريكية . وقال : «في هذه الظروف يجب على كل مسلم أن يسعى الى الاسهام بقدر طاقته في قضية السلام وتوطيد الصداقة بين الشعوب . ان الادارة الروحية تقوم ، بذلك ، بتوسيع الاتصالات مع الاخوان في الايمان في الخارج ، وبالاشتراك في حركة السلام» .

وصادق المشتركون في الدورة ، بالاجماع ، على النداء الى أتباع جميع الاديان . وهذا النداء يشهر ، قطعاً ، بالاعمال الطائشة والمغامرة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية في مختلف مناطق العالم وبسعيها الى دفع الانسانية الى خط الخطر المؤدي الى الكارثة الحرارية النووية . وقد جاء في النداء : «نحن ندعو ممثلي جميع الاديان في العالم الى تعزيز النضال من اجل نزع السلاح والانفراج العسكري والى دعم النضال التحرري لشعوب الشرقين الادنى والاوسط وامريكا الوسطى وافريقيا . وعلى كل مؤمن ان يسهم بقسطه في هذا النضال . نحن ندعو ممثلي جميع الاديان الى مضاعفة جهودهم لاجل انتصار السلام العام» . وبناء على اقتراح من الأئمة الخطباء في الجوامع الكبرى ، في موسكو ولينينغراد وقازان واورنبورغ وغيرها من مدن روسيا السوفييتية ، احيلت الى صندوق السلام تبرعات المؤمنين التي تلقتها صناديق الجوامع في يوم الجمعة ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٨٤ . وسرعان ما اقتدت بذلك مئات الجوامع الكبرى في سائر مناطق الاتحاد السوفييتي .

وقد احتفل المسلمون السوفييتيون بذكرى مرور ٣٩ سنة على النصر على الفاشية الالمانية بتعزيز النضال من اجل السلام . وتكلموا في الاجتماعات الصغيرة والكبيرة دفاعاً عن السلام ، وتقابلوا مع قدماء المحاربين السوفييتيين . واشترك المسلمون ، من عمال ومستخدمين وكولخوزيين ، مع رفاقهم في العمل ، فيما يسمى «نوبات السلام» - في كازاخستان وفي مجمع خامات الرصاص في اوست كامينوغورسك وفي اوزبكستان وفي مؤسسة انتاج التريكو في طشقند «ماليكه» والمصنع التعديني الاوزبكي ومقلع الفحم «انغرينسكي» وفي مئات المؤسسات الانتاجية الأخرى ، والأجور المكتسبة في «نوبات السلام» احيلت الى صندوق السلام السوفييتي .

وقال الامام الخطيب في الجامع الاكبر بمدينة قازان ، وهو من قدماء المحاربين ، عبد الكريم بارولين ، في خطبته : «نحن ، المسلمين السوفييتيين ، اذ نحتفل بذكرى مرور ٣٩ سنة على النصر على المانيا الفاشية ، نتذكر من جديد الويلات التي حلتها الحرب لشعوب الاتحاد السوفييتي . نحن مستعدون لفعل كل شيء لكي لا يرى اولادنا واحفادنا نظيراً لذلك» .

وتسهم المنظمات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي بقسطها في النضال من اجل السلام ومن اجل تحسين التفاهم بين الشعوب . وذلك بكونها تعمل ، بنشاط وهمة ، في مختلف الندوات الاسلامية العالمية . ففي العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ اشتركت في الدورة الثامنة للمجلس الاعلى العالمي للجوامع ، وفي المؤتمرات العالمية للفكر الاسلامي في الجزائر . وفي السنوات الاخيرة ، ترسل دائماً ممثلين عنها الى الحلقات الدراسية الاسلامية العالمية في تونس . وراحت وفود من المسلمين السوفييتيين الى المؤتمر العالمي للتقويم الهجري في تركيا والى المؤتمر الاسلامي العالمي في سري لانكا .

وبكل طيبة خاطر تغتنم المنظمات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي جميع الفرص لاجل توسيع اتصالاتها ولاجل التعاشر في جميع النواحي ، سواء مع المسلمين في الخارج أو مع اتباع الاديان الأخرى . وقد اشتركت ، بنشاط ، في ايام الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية اليمنية وفي ايام الصداقة السوفييتية - التونسية ، التي جرت في الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٤ . وحضر ممثلوها أمسيات الصداقة والحفلات الموسيقية والعروض السينمائية وتحادثوا مع اعضاء وفدي الجمهورية العربية اليمنية وتونس ، وصلّوا معهم . واتاحت ايام الصداقة للمسلمين السوفييتيين الاطلاع ، بصورة اوسع ، على ثقافة شعوب البلدان العربية وتاريخها وحاضرها .

كذلك اشترك رسل المنظمات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي في المؤتمر السادس لمنظمة تضامن بلدان آسيا وافريقيا الذي انعقد في الجزائر ، وفي دورة مجلس منظمة تضامن بلدان آسيا وافريقيا في عدن ، وفي مؤتمر ممثلي الرأي العام من ٦٠ بلداً في دلهي ، لأجل تحويل منطقة المحيط الهندي الى منطقة سلام ، وفي ايام الصداقة التي أقيمت في الجماهيرية الليبية وفي ايام الصداقة في الاردن وفي احتفالات الذكرى السنوية الثالثة للثورة الاسلامية في ايران وفي احتفالات الذكرى السنوية الرابعة لثورة نيسان (ابريل) في افغانستان وفي الجمعية العالمية للشعوب في براغ «من اجل السلام والحياة ، ضد الحرب النووية» ، وفي عمل الجمعية السادسة لمجلس الكنائس العالمي في فانكوفر وفي عمل اللقاء بين ممثلي مختلف الاديان في جزيرة موريس .

وفي العام ١٩٨٤ وحده ، مثلاً ، زارت وفود المسلمين السوفييتيين إخوانهم في الايمان في الجزائر والاردن وسوريا والجمهورية العربية اليمنية والعربية السعودية وبنغلادش وجمهورية افغانستان الدمقراطية والهند والولايات المتحدة الامريكية وغيرها من البلدان . وفي كل مكان دعا المسلمون السوفييتيون الى توسيع الاتصالات الاسلامية والاتصالات بين ممثلي مختلف الاديان والى توطيد التضامن مع نضال الشعوب العربية والى درء الحرب النووية .

وفي العام ١٩٨٤ جاء الى الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من المراكز الاسلامية ، وفد من الجمهورية العربية السورية برئاسة وزير الاوقاف محمد الخطيب ، ووفد من جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية برئاسة وزير العدل والاوقاف خالد فضل منصور ، ووفد من الاردن برئاسة وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الشيخ عبد الخلف الداوديا ، ووفد من لبنان برئاسة المفتي الاكبر الشيخ حسن خالد ، ووفد من سوريا برئاسة المفتي السامي احمد كفتارو ، ووفد من الجمهورية العربية اليمنية برئاسة المفتي احمد زباره ، ووفد من تنزانيا برئاسة حميد بن جمعة حميدي ، ووفد من الهند برئاسة رئيس لجنة الوحدة الوطنية في الهند ، عضو البرلمان سعيد اسرارول حق ، ووفد من موزمبيق برئاسة الامين العام للمجلس الاسلامي ابو بكر الحاج ، وكثيرون من الشخصيات الدينية والاجتماعية الاسلامية البارزة من مختلف البلدان .

ان هذه الاتصالات تساعد في معرفة الحقيقة عن حياة البلدان الأخرى وتقاليدها وثقافتها بصورة افضل ، وتبديد اختلاقات وافتراءات الدعاية الامبريالية التي تحاول استعداء شعب على آخر .

ان اوساط الرأي العام الواسعة في الاتحاد السوفييتي تقدر ، رفيع التقدير ، قسط المسلمين في قضية الدفاع عن السلام . والدليل على ذلك انتخاب رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان العضو الفخري في الاكاديمية الملكية الاردنية ، المفتي شمس الدين خان بن ضياء الدين خان بن ايشان باباخان نائباً لرئيس لجنة العلاقات مع رجال الدين لدى اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام ، وعضواً في هيئة رئاسة اللجنة الجمهورية الاوزبكية للدفاع عن السلام . وكذلك انتخاب رئيس الادارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وسيبيريا ، المفتي طلعت تاج الدين ، عضواً في مجلس ادارة صندوق السلام السوفييتي .

وختاماً اسوق الكلمات التي القاها وزير الاوقاف في الجمهورية العربية السورية محمد الخطيب ، في ايار (مايو) ١٩٨٤ ، في خطاب امام المؤمنين المجتمعين في جامع «الجمعة» بمدينة شكي (جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفييتية) : أن شعب سوريا يقدر ، رفيع التقدير ، نضال الشخصيات الدينية الاسلامية من الاتحاد السوفييتي من اجل السلام والصداقة في الارض ، من اجل تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وتحريرها بأسرع وقت .

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٣ ، ١٩٨٥)

شباب ام الفحم! زفّوا لنا بشرى الارتقاء

جدول مباريات السبت..

لقاءات قاع مصيرية لبعض الفرق العربية!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - ام الفحم في مركز الاهتمام. عشاق الكرة في الوسط العربي ينتظرون بفارغ الصبر مباريات الأسبوع الأخير لدوري الدرجة الثانية بعد غد، السبت وخاصة المباراة المصيرية على ملعب ام الفحم بين الفريق المحلي وبين فريق المجيدل (مجدال هعيمق).

تسعون دقيقة وينزل الستار على الموسم الكروي ٨٤ - ٨٥ لدوري الدرجة الثانية. وبعد أن أخفق فريقا الطيرة وشباب طمرة في تحقيق أمنية الارتقاء الى الدرجة الأولى انحصرت آمال عشاق الكرة في فريق شباب ام الفحم. أما المرجو منهم فهو أن يكونوا «قدّها وقدود».

اداريو الفريق الفحماوي مستعدون لاستيعاب آلاف المتفرجين الذين سيفدون ملعب أم الفحم ليشاركوا مؤيدي الفريق فرحتهم في الارتقاء عله يكون عزاء لهم بهبوط فريقي شباب الناصرة وشباب يافا.

بقي أن نتوجه الى لاعبي الفريق الفحماوي بطلب صادق وحار أن يحققوا المرجو منهم بتحقيق النصر اللامع لرفع شأن بلدهم رياضياً وليصبحوا في مصاف الفرق العربية في الدرجة الأولى.

فالى الأمام يا شباب ونحن مستعدون لزف البشرى.. بشرى النصر والارتقاء..

واذ نحن بصدد مباريات الأسبوع الأخير لفرق الدرجة الثانية فان هنالك مباريات مصيرية تنتظر بعض الفرق العربية التي تصارع من أجل البقاء في هذه الدرجة.

ففي المنطقة الشمالية (ب) يخيم شبح الهبوط الى الدرجة الثالثة على ست فرق(!!) ومن بينها ثلاث فرق عربية. ومن غير المستبعد أن يكون لفارق الأهداف دوراً أساسياً في حسم مسألة الهبوط.

فريق هبوعيل كفرقرع، الذي سجل ألمع انتصاراته يوم السبت الماضي على «علياء» كفارسابا يلتقي بعد غد فريق عيمق حيفر الذي استسلم للهبوط منذ عدة أسابيع ويأمل أن يسجل عليه الفوز لكي لا يرافقه الى الدرجة الثالثة. وما من شك أن ظهور شباب كفرقرع باداء مماثل لذلك الذي ظهروا به السبت الماضي سيحقق أمنيتهم في تسجيل الفوز والبقاء في الدرجة الثانية.

أما فريق هبوعيل الطيبة، الذي تقهقر بسرعة نحو القاع فيلتقي على أرض استاد الطيرة فريق القمة من دالية الكرمل. فوز طيباوي كفيل ببقاء الفريق في الدرجة الثانية دون الاعتماد على النتائج التي تسجلها فرق القاع الأخرى.

ويتهدد الهبوط فريق سولم أيضاً الذي خسر نقطة ثمينة يوم السبت الماضي على ملعبه مع عيمق حيفر. ويلتقي الفريق السولمي هذا السبت خارج ملعب فريق نحلئيل الذي يتقدم فريق سولم في اللائحة بفضل فارق أهداف فقط. نتيجة تعادل تضمن بقاء الفريقين في الدرجة الثانية..

والفريقان الأخيران المهددان بخطر الهبوط هما فريقا يكنعام والمجيدل. وبينما يلعب الثاني في ام الفحم فأن فريق يكنعام يلعب مباراة بيتية مع فريق علياء كفارسابا.

الاحتمالات كثيرة والفرضيات أكثر ولكن هناك احتمالاً كبيراً بأن يرد الفحماويون الجميل الى جيرانهم من كفرقرع. فاذا أفلح فريق كفرقرع، وهذا ما نرجوه، أن يسجل النصر على عيمق حيفر فانه يتوجب على فريق ام الفحم أن يسجل فوزاً بفارق هدفين على المجيدل وفي هذه الحالة يضمن كل شيء بقاء كفرقرع في الدرجة الثانية وارتقاء ام الفحم الى الدرجة الأولى.. واذا تحققت هذه المعادلة فان فريق المجيدل سيهبط الى الدرجة الثالثة في حالة فوز الطيبة بالمباراة وتعادل سولم مع نحلئيل..

وفي المنطقة الشمالية (أ) يتهدد الهبوط فريقي المكر وأبوسنان. فبعد أن هبط فريق كفرسميع الى الدرجة الثالثة ساء وضع فريق المكر الذي يحتل المرتبة قبل الأخيرة ويلعب هذا السبت مباراة خارجية صعبة مع حتصور بينما يلعب فريق أبوسنان مباراة بيتية مع اكسال وهو بحاجة الى نقطة تعادل على الأقل لضمان بقائه وعندها لن ينفع فريق المكر فوز خارجي على حتصور بأقل من خمسة أهداف...

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يخوض فريق كفرقاسم مباراة بقاء مصيرية مع فريق.. شيكون هزراح الذي يتطلع الى الارتقاء الى الدرجة الأولى. ويحتل فريق كفرقاسم المرتبة الحادية عشرة برصيد (١٩) نقطة وهو بحاجة الى الفوز لضمان بقائه بدون الاعتماد على نتيجتي مباراتي مـ هرتسليا - محنيه يهودا وبيتار كفارسابا - نفيه غولان..

نأمل أن تحقق الفرق العربية الآمال المعقودة عليها وأن يتقبل مؤيدو جميع الفرق النتائج التي تسفر عنها المباريات.

ونورد فيما يلي جدول مباريات السبت كاملاً ونعقبه بلوائح الدرجة الثانية:

(لقاء الفريقين في جولة الذهاب)

* الاسبوع التاسع والعشرون *

● في الدرجة الممتازة ●

المباراة	النتيجة
ب. القدس - مـ بيتح تكفا	١:صفر
ب. تل ابيب - مـ حيفا	١:صفر
هـ حيفا - مـ يفنه	٢:١
هـ تل ابيب - هكواح	١:١
مـ نتانيا - بئر السبع	١:١
مـ يافا - هـ اللد	١:صفر
هـ بيتح تكفا - شمشون	صفر:١
كفار سابا - مـ تل ابيب	صفر:صفر

● في الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
ب. حيفا - بني يهودا	٣:١
مرمورق - طبريا	٣:١
كريات شمونة - عميدار	صفر:٢
يهرد - الخضيرة	١:صفر
رمات هشرون - اشكلون	١:صفر
هـ رمات غان - هـ القدس	صفر:٦
ب. الرملة - مـ شعرايم	٢:١
ريشون - حولون	٢:١

* الاسبوع الاخير *

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

المباراة	النتيجة
حتصور - المكر	١:صفر
افيكيم - مجد الكروم	صفر:صفر
هـ نهريا - شباب عكا	٢:٢
بيالك - شباب طمرة	٥:١
ابو سنان - اكسال	٣:٢
مـ عكا - ب. نهريا	٢:٢
كفر سميع - معلوت	٢:١

[المنطقة الشمالية ب]

المباراة	النتيجة
ام الفحم - المجيدل	١:صفر
ع. كفار سابا - يكنعام	١:صفر
باقة الغربية - بيت اليعزر	١:صفر
عسفيا - غ. اولغا	٢:٣
الطيبة - الدالية	٢:٢
نحلئيل - سولم	٢:١
ع. حيفر - كفر قرع	صفر:صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

المباراة	النتيجة
كفار سابا - نفيه غولان	صفر:صفر
اوريهودا - كتسوتيم	٢:٣
مـ هرتسليا - مـ يهودا	١:٢
كفر قاسم - ش. هزراح	صفر:٢
كفار شلم - جلجولية	٤:٢
رمات هشرون - هـ هرتسليا	صفر:صفر
الطيرة - الرملة	١:صفر

(الرقم الوارد في يسار الجدول يشير الى نتيجة ...)

* لوائح الدرجة الثانية *

● المنطقة الشمالية (أ) ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. نهريا	١١:٥٢	٤٢
٢. شباب طمرة	٢٨:٦٢	٣٩
٣. افيكيم	٣٣:٤٢	٣٢
٤. مـ عكا	٣٠:٤٣	٢٧
٥. حتصور	٤٥:٣٤	٢٧
٦. بيالك	٣٤:٣١	٢٣
٧. معلوت	٣٩:٣٦	٢٢
٨. شباب عكا	٣٢:٢٩	٢٢
٩. هـ نهريا	٤٨:٣٩	٢١
١٠. مجد الكروم	٤٢:٣٦	٢١
١١. اكسال	٣٨:٢٨	١٩
١٢. ابو سنان	٣٥:٣٦	١٨
١٣. المكر	٤٦:٣٢	١٨
١٤. كفر سميع	٣٩:١٩	١٣

● المنطقة الشمالية (ب) ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ام الفحم	٢٥:٤٠	٣٤
٢. ع. كفار سابا	٢٦:٤١	٣٣
٣. الدالية	٢٧:٣٥	٣٢
٤. غفعات اولغا	٣٧:٤٨	٢٦
٥. عسفيا	٣١:٣٤	٢٦
٦. باقة الغربية	٣٤:٣٥	٢٥
٧. بيت اليعزر	٣٨:٣٧	٢٥
٨. نحلئيل	٢٨:٢٩	٢٣
٩. يكنعام	٣٠:٣١	٢٣
١٠. المجيدل	٣٧:٣٣	٢٣
١١. سولم	٤٢:٣٦	٢٣
١٢. الطيبة	٤٧:٢٨	٢٢
١٣. كفر قرع	٣٠:٢٤	٢١
١٤. ع. حيفر	٤٣:٢١	١٢

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. اوريهودا	١٨:٤٧	٤٠
- ش. هزراح	٢٣:٥٢	٤٠
٣. الرملة	٢٨:٣٧	٣٢
٤. جلجولية	٢٩:٥٠	٣٠
٥. الطيرة	٣٦:٤٩	٣٠
٦. كفار شلم	٢٩:٤٨	٢٣
٧. رمات هشرون	٣٩:٤٢	٢٣
٨. هـ هرتسليا	٣٩:٢٨	٢٠
٩. محنيه يهودا	٤٦:٣٤	٢٠
١٠. كتسوتيم	٤٨:٣٢	٢٠
١١. كفر قاسم	٣٦:٢٩	١٩
١٢. مـ هرتسليا	٣٠:٢١	١٩
١٣. ب. كفار سابا	٣٥:٢١	١٨
١٤. ن. غولان	٥٨:١٤	١٦

□ نشاط رياضي - اجتماعي رائع ! □



● الطالب مصطفى ذيب شلاعطة، برفقة الاستاذ معين شمشوم، يحيي النجوم المشاركين في النشاط الرياضي - الاجتماعي الرائع الذي نظمته المدرسة الاعدادية (ب) في الناصرة بمشاركة عدد من اللاعبين المعروفين لدعم صف المكفوفين الوحيد في المدينة. ويظهر في الصورة ادناه (من اليمين الى اليسار): الحكم عبدالله دراوشة، رفعت ترك، جابر ابو احمد، محمد زعبي، جميل زعاترة، صبحي بلال، عبده عبده، زاهي ارملي، شالوم ليفي، تصادوق مالكا، عزمي نصار.

(تصوير علي نصار)



□ ايطاليا تدفع ٦،٢٧٥،٠٠٠ دولار للاعبين الأجانب ! □

● نورد فيما يلي قائمة بأسماء جميع لاعبي التعزيز في فرق الدوري الممتاز في ايطاليا (وعددهم ٣٢ لاعباً) مشيرين الى الفريق الذي يلعب له كل لاعب والى جنسية هذا اللاعب والأجر السنوي (بالدولارات) الذي يتقاضاه هذا الموسم :

اسم اللاعب	الفريق	الجنسية	الاجر السنوي بالدولارت
هنز بيتر بريغل	فيرونا	ألمانيا الاتحادية	١٥٠ ألفاً
فرانك الكيار لارسن	فيرونا	دنمارك	١٥٠ ألفاً
ميشيل بلاتيني	يوفنتوس	فرنسا	٥٠٠ ألف
زبيغنييف بونياك	يوفنتوس	بولندا	٢٥٠ ألفاً
جونيور	تورينو	البرازيل	١٥٠ ألفاً
وولتر شاخنر	تورينو	النمسا	١٠٠ ألف
تريفور فرانسيس	سمبدوريا	انجلترا	٢٠٠ ألف
غراهام سونس	سمبدوريا	اسكوتلندا	٢٠٠ ألف
كارل هانز رومينيغه	انتر ميلانو	المانيا الاتحادية	٥٠٠ ألف
ليام بريدي	انتر ميلانو	ايرلندا	١٥٠ ألفاً
مارك هيتلي	ميلان	انجلترا	١٠٠ ألف
ري ويلكنز	ميلان	انجلترا	١٥٠ ألفاً
دييغو مارادونا	نابولي	الارجنتين	مليون
دانئيل برتوني	نابولي	الارجنتين	١٠٠ ألف
تونينيو سيريزو	روما	البرازيل	٢٥٠ ألفاً
باولو روبرتو فالكاو	روما	البرازيل	٤٠٠ ألف
د. سقراطس	فيورنتينا	البرازيل	٢٠٠ ألف
دانئيل باساريلا	فيورنتينا	الارجنتين	١٠٠ ألف
زيكو	اودينزي	البرازيل	٣٠٠ ألف
ادينيو	اودينزي	البرازيل	١٠٠ ألف
غلن سترومبرغ	اطلنطا	السويد	١٠٠ ألف
لارس لارسن	اطلنطا	السويد	١٠٠ ألف
هنزي ميلر	كومو	المانيا الاتحادية	١٠٠ ألف
دن كورنليوسون	كومو	السويد	٧٥ ألفاً
خرونيمو بارفاديو	افلينو	بيرو	١٠٠ ألف
رامون دييز	افلينو	الارجنتين	١٠٠ ألف
ديرساو	اسكولي	البرازيل	١٥٠ ألفاً
بتريشيو هيرنانديز	اسكولي	الارجنتين	١٠٠ ألف
باتيستا	لاتسيو	البرازيل	٧٥ ألفاً
ميخائيل لاودروب	لاتسيو	دنمارك	١٢٥ ألفاً
جيمودا	كرمونزا	بولندا	٥٠ ألفاً
جواري	كرمونزا	البرازيل	٥٠ ألفاً

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة طلب لاستعمال شاذ حسب بند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ في المكان المشار اليه في الاضافة.

الاضافة: اسم صاحب المكان: حسن قاسم
بلوك - ٧٨٣٣ قسيمة ب/١٠ (جزء)
ماهية المصلحة: مخازن وكراج شخصي.

كل معني بالامر سواء مالك او ذو علاقة بالارض أو في المباني او في الممتلكات المذكورة والذي قد يؤثر عليه هذا الطلب بإمكانه النظر في الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات العمل العادية وتقديم معارضة خلال ٢١ يوماً من تاريخ هذا النشر.

عبد اللطيف حبيب رئيس اللجنة

تهنئة

ادارة فريق مكابي سخنين ولاعبيه يهنئون فريق هبوعيل سخنين بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الثانية. الف مبروك والى الامام.

بمبادرة «الاتحاد» الرياضي:
ترك وأرملي يتجاوزان سوء التفاهم ويلتقيان في بيت زميلهما عزمي نصار.
[ترقب التفاصيل في عدد الأحد القادم]

نتائج بطولة ألعاب القوى للمدارس الثانوية العربية

● معهد وينغت - لمراسلنا - نظمت لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت»، يوم الاحد الماضي، مهرجان العاب القوى "قطري للمدارس الثانوية العربية. افتتح المهرجان بتحية اللجنة الى المشاركين نقلها رئيس اللجنة الطالب سامر صليّح.

شارك في المهرجان (١٧٠) طالبا من ثماني مدارس ثانوية عربية هي: باقة الغربية الشاملة" جت، دون بوسكو الناصرة، يافا الشاملة، مار الياس - عبلين، الطيرة، اكسال، الكلية الارثوذكسية - حيفا.

وفيما يلي نتائج المسابقات المختلفة:

● سباق ١٠٠م - بنون ●
١ - محمد نجار (عبلين - ١١،٨٣ ثانية) - ٢ - عماد جعفر (الارثوذكسية - ١٢ث) ٣ - حسن غرابة (الطيرة - ١٢،٣٠ ث)

● سباق ١٠٠م - بنات ●
١ - انعام برهوم (الارثوذكسية - ١٣،٢٠ث) ٢ - نسرين عودة (الارثوذكسية - ١٣،٦٠ ث) ٣- ليا ادلبي (الارثوذكسية - ١٤ث)

● سباق ٤٠٠م - بنون ●
١ - محمد نجار (عبلين - ٥٧،٠٣ث) ٢ - اياد شيق (الارثوذكسية - ٥٩،٠٤ث) ٣ - ماهر ذياب (الارثوذكسية - ١،٠٢ دقيقة).

● سباق ٤٠٠م - بنات ●
١ - عدلة دراوشة (اكسال - ١،١٠،٨ دقيقة) ٢ - نسرين ابو سبلة (اكسال - ١،١٢،٤د.) ٣ - عبير سلامة (الارثوذكسية - ١،١٣د)

● سباق ٨٠٠م - بنون ●
١ - رياض بيدس (جت - ٢،١٦د) ٢ - وائل خليلية (اكسال - ٢،١٨،٥د) ٣ - يوسف جبارة (الارثوذكسية - ٢،١٩،٤د).

● سباق ٨٠٠م - بنات ●
١ - عدلة دراوشة (اكسال - ٢،٥٣،٩ د) ٢- كفاية عثامنة (الطيرة - ٣،٠٤د) ٣- عفاف عودة (اكسال ٣،٣٧د)

● قفز عريض - بنون ●
١- هشام دراوشة (اكسال) - ٥،٣٢م
٢ - محمد نجار (عبلين) - ٥،٢٢م
٣- ابراهيم خوري (عبلين) - ٥،١٨م

● قفز عريض - بنات ●
١- نهاية زعبي (اكسال) - ٣،٩٨م
٢- نرجس سمارة (الطيرة) - ٣،٩١م
٣- رغدة بلطان (الطيرة) - ٣،٩١م

● رمي كرة حديد - بنون ●
١ - عامر صامد (دون بوسكو) - ١٣،٠٥م
٢- موسى قشقوش (الارثوذكسية) - ١١،٥١م
٣- نائل وتد (جت) - ١١،٣٠م

● رمي كرة حديد - بنات ●
١. عدلة دراوشة (اكسال - ٨،٢١م)
٢- عبير هلون (الارثوذكسية - ٧،٨٥م)
٣- ايمان عودة (الارثوذكسية - ٦،٩٥م)

وبعد انتهاء المسابقات وزعت الكؤوس والدروع على المدارس الفائزة بافضل مجموع نقاط وهي:

● بنون ●
١- الارثوذكسية ١٤٨٥ نقطة ٢ - اكسال - ١٢٢١ ٣ - الطيرة ١١٣٩

● بنات ●
١- الارثوذكسية ٧٠٧ ٢ - اكسال ٦٢٣ ٣- الطيرة ٢٣١

وقدمت محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة الكؤوس والميداليات وساعدت شركة الناصرة للسياحة والنقل في استئجار الملعب.

ولجري هذا الاحد (٨٥/٥/١٩) نهائيات مباريات كرة الطائرة برعاية «الاتحاد» الرياضي.

□ كاراتيه

نتائج البطولة الرابعة لرابطة «الشوطو كان»

● حيفا - لمراسل خاص - نظمت الرابطة العربية - اليهودية لتطوير الكاراتيه في اسرائيل (شوطوكان) يوم الاحد الماضي (٨٥/٥/١٢) البطولة السنوية الرابعة على التوالي اشترك فيها (١٣٨) طالبا من جميع النوادي في البلاد، التابعة للرابطة، وحضرها اعضاء من ادارة الرابطة وادارة «بيت الكرمة» حيث جرى اللقاء وعدد كبير من اهالي الطلاب وجمهور المؤيدين.

وسجلت النتائج التالية في مباريات القتال:

الجيل الاول
١. رامي مارون - عبلين ٢. فرحة دعيم - عبلين ٣. وسام شاعر - باقة الناصرة

الجيل الثاني
١. الياس مارون - عبلين ٢. محمد حليحل - الجش ٣. شريف ابو غنيمة - عبلين

الجيل الثالث
١. رائد خوري - عبلين ٢. نظير سروع - الجش ٣. جبرائيل موريس (لم يحصل على كأس لعدم احترامه لقوانين المباريات)

الجيل الرابع
١. نبيل انطون - الجش ٢. رائق عبيد - ساجور ٣. خليل خوري - عبلين

وحصلت اللاعبة مالكا الوش على كأس تقديرية لكونها اللاعبة الوحيدة التي شاركت في مباريات الكبار.

واسفرت مباريات الكاتا عن النتائج التالية:

حتى سن (١٤) عاما
١. الياس مارون - عبلين ٢. علي نابلسي - عبلين ٣. نضال حداد - حيفا

فوق (١٤) عاما
١. الياس خوري - عبلين ٢. كريم نصير - حيفا ٣. عمر خليلية - باقة الناصرة.

وبالاجمال حصل طلاب د. جعفر ناصر الدين على (١٢) كأسا وحصل طلاب لؤي مفاصسة (باقة الناصرة) على كأسين وحصل طلاب اسامة سعد (الجش) على ثلاث كؤوس. وحصل طلاب فريق كمبو على كأس واحدة.

ووزعت الشهادات والكؤوس على الفائزين والمتبارين وقدمت ادارة بيت الكرمة وبلدية حيفا درعا للدكتور ناصر الدين على جهوده لتنظيم البطولة وانجاحها.

حكمت المباريات لجنة مؤلفة من اسامة سعد ولؤي مفاصسة وان ماري سكالي وعامر خوري ويوسف كمبو وبطرس مارون برئاسة ناصر الدين.

تهنئة

ادارة فريق هبوعيل سخنين تتقدم بأحر التهاني الى لاعبي ومشجعي فريق هبوعيل سخنين بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الثانية. الف مبروك والى الامام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٦ أيار ١٩٨٥

السباكيتي عربية الاصل

● ايطاليا هي بلد السباكيتي والزلازل السياسية ، وكل شيء في هذه البلاد يستفز اهتمام الزائر للمتابعة ، ابتداء من الآثار العظيمة وانتهاء بأطباق السباكيتي (المعكرونة) اللذيذة .

وتوجد عشرات الطرق لاعداد هذه المادة ، كما توجد مئات الأشكال والأحجام ، ويسمونه بالطبق الاول ، اذ لا يمكن للايطالي ان يستغني عنه في وجبات طعامه ، وكل مدينة لها خصائصها في اعداده ، فالى كونه يخلط مع البندورة بعد سلقه بالماء الحار ، الا انه يؤكل مع اللحم ، واللبن ، والخضروات والسجق والجبن ... الخ .

وما هو شائع عن السباكيتي «المعكرونة» بأنها جلبت من الصين الى ايطاليا بعد عودة «ماركو بوللو» ليس صحيحاً . فقد كتب أحد الأشخاص الذين سافروا مع «ماركو بوللو» وكان يدعى «أوكيتو سكاربا» وثيقة مؤرخة في الثاني من شهر شباط (فبراير) عام ١٢٧٩ ، وفيها تعداد لما تركه «سكارباه من حوائج ومواد بحوزة احد الجنود من معارفه وكان يدعى «بونسيو باستوناه» ومن تلك المواد أكياس المعكرونة المحفوظة ، ومعروف بأن ماركو بوللو لم يكن قد عاد من سفرته في الشرق قبل ذلك التاريخ ، فمن أين جاءت هذه المعكرونة ؟

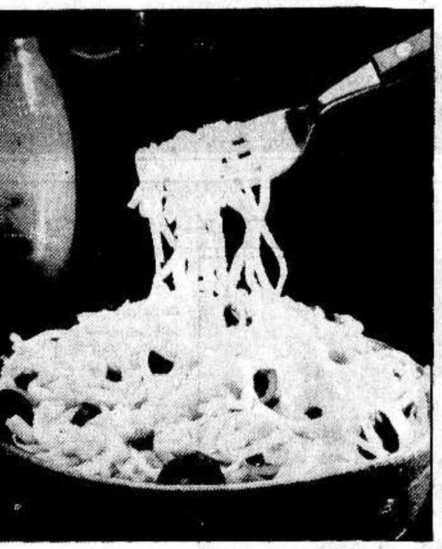
هناك كلمة عربية تكشف عن ماهية هذه العجينة الجافة المثقوبة . والكلمة العربية القديمة هي «ايتريا» والتي أصبحت فيما بعد كلمة صقلية بعد ان حوّرت قليلاً لتكون «تري» وتعني أعواد من العجينة الجافة المثقوبة . فالعرب هم اول من جلبها الى جزيرة صقلية في أثناء فترة الفتح العربي التي قادها القائد العربي «أسد بن فرات» وقامت دولة عربية امتدت الى ٢٥٠ عاماً من الزمن ، وقد عرف العرب منذ زمن طويل صنع هذه العجينة الجافة . فكما هو معلوم فان العرب كانوا يعيشون حياة تنقل وبعد انتشار الديانة الاسلامية نشأت وتطورت الحضارة العربية وبدأت تشق لنفسها وسائل الانتشار ، وكان لحاجة القوافل العربية وهي تطوف البلدان والامصار محمّلة بالبخور والعطور وأقمشة الحرير والسيوف المسقّاة التي كانت مرغوبة في اوروبا ، الى خزين من الطعام تتزود به في رحلاتها التجارية هذه ، فكان ما يجلب من الطحين يتعرض للتلف والتحلل . في ضوء ذلك ولدت فكرة عمل العجينة الجافة وذلك بمزاوجة الماء للطحين وتعريضها للهواء من اجل أن يجف . اما الثقب فكان نتيجة فكرة عربية صائبة أيضاً وذلك لجعل العجينة اليابسة لا تتعرض للتعفن ، بل تبقى فترات طويلة جداً صالحة للطبخ ، حيث ان الثقب يساعد على دخول الهواء من الداخل ، إضافة الى انه يحيط تلك الأعواد العجينة اليابسة من الخارج مما يساعد على حفظها وسلامتها من التلف .

وهذه الأعواد العجينية التي أصبحت رقيقة وبدأت تخلط معها قبل عجنها بعض الدهون الحيوانية وصلت الى أماكن عديدة وخصوصاً تلك المدن والامصار التي تقع على البحر الابيض المتوسط ، بل ان بعض المؤرخين الايطاليين يؤكد وصولها لمدينة فينيسيا (البندقية) والتي كانت مشهورة بتجارتها مع العرب ، كما يؤكد هؤلاء المؤرخون على ان هذه العجينة التي كانت منتشرة في جميع أنحاء جزيرة صقلية أصبحت معروفة في مناطق اخرى من ايطاليا ، كمنطقة «بوليا» ومنطقة «سالينتو» و «لوكوريا» ولا تزال الى يومنا هذا يوجد طبق شعبي مشهور في مدن منطقة «سالينتو» يدعى «جيجري وتري» وهو مؤلف من الحمص ونوع السباكيتي . وكلمة «تري» تطلق في مناطق الجنوب على كل أنواع العجينة الجافة . وتشير المصادر على ان العرب القدماء استخدموا في طعامهم هذا الطبق الذي يتألف من أعواد العجينة اليابسة مضافاً اليها الحمص المسلوق بمائه الطيب .

وهذه الأعواد اليابسة وصلت أيضاً الى اسبانيا وهي تحمل اسم «تريا» وتسمى الآن في العديد من المناطق الجنوبية الاسبانية «فيدياره» ومأخوذة من كلمة عربية قديمة «فاد» وتعني الأكلات الباردة السريعة الطبخ والانكسار ، وقد أصبحت هذه الأعواد اليابسة تصنع بمهارة ودقة ويضاف اليها السمن النباتي مع البيض وتأخذ أحجاماً مرقمة . وقد بدأ الايطاليون في بدايات القرن السادس عشر باستخدام الطماطم (البندورة) مع السباكيتي بعد ان جلبت من المكسيك والبيرو لأول مرة ، وزرعها أهالي نابولي واشتهروا منذ ذلك الحين بأعداد اشهى أطباق السباكيتي .

ولا يعرف للآن من أين جاءت كلمة «سباكيتي» الا ان البعض يعتقد بأنها من أصل يوناني ومأخوذة من كلمة «أوفيزه» وتعني الحية .

● موسى الخميسي ●



السهم الأسود

● ستوديو «موسفلم» يصور في جزيرة ساريما الاستونية الفيلم الروائي «السهم الاسود» نقلاً عن رواية ستيفنسون بالاسم نفسه .موضوع الفيلم حاد . يتناول أزمان حرب الوردة الحمراء والوردة البيضاء في انجلترا في القرون الوسطى . ويخرجه سيرغي تاراسوف . هذا المخرج سبق ان اخرج فيلمي «سهام روبن هود» و «قصيدة عن الفارس الشجاع ايفنهو» .

مع المرأة في الامثال

● بيت بلا امرأة جسد بلا روح.

«مثل كورسيكي»

● لسان المرأة سيفها، ولكنها لا تدعه يصدأ.

«مثل ياباني»

● حياة بلا امرأة، مصباح بلا نور.

«مثل فرنسي»

* المرأة الجميلة تُفجّر العبقرية

● قال فيلسوف ايطالي: ان كنت تريد أن تصبح عظيماً، فتزوج امرأة جميلة، فانها برعونتها تفجر في اعماقك كوامن العبقرية مع كوامن الغضب، فتضطر لعمل أشياء خارقة لا يعرفها إلا العظماء.

* لويد جورج

● كان لويد جورج يخطب في البرلمان عن حرية المرأة والقوانين الخاصة بالنساء، فحمل على المرأة حملة شعواء، فصاحت احدى الحاضرات: لو كنت زوجي لسممتك..!

فأجابها فوراً: لو كنت زوجتي لشربت السم.

* تيموستكليس

● قال تيموستكليس الجندي السياسي الاغريقي المشهور لابنه الصغير: أنت يا بني أقوى مخلوق في بلاد الاغريق!

فسأله الغلام: وكيف ذلك يا أبتاه.

فقال الوالد: لان أهل اثينا يحكمون بلاد الاغريق، وأنا أحكم اثينا وأمك تحكمني، وأنت تحكم أمك!

* كلمـات

● حب الام يهب كل شيء، ولا يطمع في شيء.
● الحب الذي تغسله العيون بدموعها يظل أبداً طاهراً وجميلاً.
● الرجل نثر الخالق، والمرأة شعره، والحب قصيدة رقيقة... والزواج هو تفسير لقصيدة الحب.
● لم تخسر وقتاً قنعت فيه.
● كوخ تضحك فيه، خير من قصر تبكي فيه.

كلمات مأثورة

● لا تر كل ما تراه عيناك، ولا تسمع كل ما تسمعه أذناك.

(شكسبير)

● ما رأيتُ نعمةً موفورةً الا والى جانبها حق مضيع.

(الامام علي)

● العقولُ الصغيرةُ تناقش الاشخاص، والعقول المتوسطة تناقشُ الاشياء، أما العقول الكبيرة فتناقش المبادىء.

(حكيم صيني)

● لا أذودُ الطيرَ عن شجرٍ قد بلوتُ المرَّ من ثمره

(ابو نواس)

● قال معاوية بن أبي سفيان لابن الكوى: صف لي الزمان. فقال: أنت الزمان، إن تصلح يصلح، وإن تفسدْ يفسدْ.

●●●

● رُبَّ كلمةٍ تقول لصاحبها: دعني.

(؟)

● لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة.

(مصطفى كامل)

●●●

ركن الاطفال

الناسك والمحتالون



● الناسك وقد خدع فسلبوه عريضه ●

● زعموا أن ناسكا اشترى عريضاً ضخماً ليجعله قرباناً، فانطلق به يقوده. فبصر به قوم من المكرة. فائتمروا بينهم أن يأخذوه من الناسك. فعرض له أحدهم، فقال له: ـ أيها الناسك ـ ما هذا الكلبُ الذي معك؟! ثم عرض له الآخر، فقال لصاحبه: ما هذا ناسك، لان الناسك لا يقود كلباً. فلم يزالوا مع الناسك على هذا ومثله حتى لم يشكّ أن الذي يقوده كلب، وأن الذي باعه اياه سحر عينه. فأطلقه من يده. فأخذه الجماعة المحتالون ومضوا به.

* العريض من المعز ما أتى عليه سنة

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

كلمات متقاطعة



● اعداد: بثينة ابو الهيجاء ووسام ابو الهيجاء ـ طمرة ●

الكلمات الأفقية :

١) قائد جبهوي
٢) حرف عطف (معكوسة) ـ حب ـ اسم علم مؤنث
٣) من المحبوب + عابر ـ تشاهد (مجزومة)
٤) للتأوه
٥) إنهض ـ ارض في الجليل تحاول السلطات نهبها
٦) عصافير ـ عكس كاذب
٧) هدم ـ حرف عطف
٨) من حالات القمر
٩) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية :

١) قائد جبهوي
٢) اسم حرف ـ الاسم الاول لأديبة فلسطينية ـ نعم بالروسية
٣) للنهي ـ بين اثنين (معكوسة)
٤) ٢٤ ساعة ـ اجيب
٥) اقرع (معكوسة)
٦) دولة عربية
٧) سقي (معكوسة) ـ للتعريف (معكوسة) ـ للتأفف
٨) أداة نصب + ضمير متصل ـ حيوان قطبي
٩) بيته ـ لب + حرف

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية :

١) اسمه ـ ريم
٢) ماير + اب
٣) يم ـ منع ـ رجا
٤) لين ـ مار + م
٥) حلبه + روسيا
٦) بدر ـ ل ل
٧) برص + مل ـ فم
٨) بيروت + ملاح
٩) يد + كفرقاسم

الكلمات العمودية :

١) اميل حبيبي
٢) سامي + ل + دريد
٣) مي ـ نيرم + كر
٤) هرم ـ وقي (اي و ف)
٥) اخ ـ مثر
٦) رب ـ روس + لم + ق
٧) راس ـ لا
٨) جبيل + ماس
٩) ام الفحم

من عجائب الطبيعة

هل يشعر الحيوان بالضجر والكآبة؟

□ لقد بات معروفاً منذ أمد بعيد بأن الحزن شعور لا ينتاب البشر وحدهم ، بل والحيوانات أيضاً . فالطير تراه ينوح حين يفقد حبيبته ، والكلبة لا يسكن لها خاطر اذا ما حرمت من جرائها . والحيوانات الأليفة تعتاد على أصحابها الى درجة تجعلها تشعر بالكآبة والحزن اذا ما غاب هؤلاء لفترة طويلة . وثمة حدث اثار مشاعر كل الناس في ميلانو ومدن ايطاليا الاخرى ، ذلك هو ان كلباً ظل يتردد يومياً على محطة القطار طيلة ١٢ عاماً كي يستقبل صاحبه الذي كان يعمل سائقاً للقطار فمات ولم يعد له وجود . وفي كل مرة يتوقف فيها القطار وينزل منه السائق ومساعده يعود الكلب الى بيته حزيناً كئيباً بانتظار يوم آخر ، عسى يعود عليه بالفرحة وبرؤية صاحبه . او ليس هذا اثباتاً بأن الحيوان شأنه شأن ابن آدم يشعر بالحزن والأسى ؟

أجل ، فالحيوانات الراقية لها مثل هذا الاحساس والشعور . ولكن ، كيف هو الحال يا ترى بالنسبة للحيوانات من الطبقات الدنيا ؟ أقادرة هي الاخرى على التحسس بشيء ما من هذا القبيل ؟ لعله من الصعب علينا اصدار حكم قاطع بهذا الشأن . فكيف يمكننا ان نعرف يا ترى مزاج تلك الفراشة التي تحلق في هذا المرج الأخضر . فهي اذا ما سألناها عن ذلك لن تجيب حتماً . والشيء الوحيد الذي يمكننا ان نفعله في هذا المجال هو دراسة سلوك مختلف الحيوانات في ظروف متشابهة ، كأن يكون ذلك مثلاً التعرف على كيفية تحمل تلك الحيوانات الانعزال والوحدة وانعدام الاتصال مع أبناء جلدتها .

فالعزلة تعتبر بالنسبة للانسان محنة عصيبة . وقد سطرت حكايات وروايات كثيرة عن انصار «روبنسون كروزو» ، أي عن أولئك الذين وجدوا أنفسهم لهذا السبب او ذاك مرغمين على العيش بمعزل تام عن البشر وفي جزر لم تطأها قدم انسان من قبل اطلاقاً . وقد كان لمثل تلك الوحدة ان سببت للكثير من هؤلاء امراضاً نفسانية خطيرة . ولهذا ، فانه من الصحيح تماماً القول بأن الانسان إنما هو مخلوق اجتماعي .

وبالنسبة للحيوانات ، فان أكثرها بغضاً للانعزال والوحدة هي تلك التي اعتادت على العيش قطعاناً وأسراباً ، حتى ولو كانت تلك من بين الحيوانات البدائية تماماً . والعجيب في الأمر هو ان تلك الحيوانات البدائية تعاني أكثر من غيرها من آلام الوحدة ومآسيها . فالحيوانات الراقية لها القدرة للتكيف ولو لحد ما على الوحدة والانفراد . وفي هذا المجال يقدم المجتمع البشري عوناً كبيراً لتخفيف عبء الوحدة الذي يقع على كاهل تلك المخلوقات البريئة . فهناك حيوانات كالقرود مثلاً ترى في شخصيتنا ، نحن البشر ، اشقاء لها لا تختلف عنها بشيء اللهم الا بهنداماتنا وجمال ذوقنا ، فتجدها تعيش معنا بوفاق ووئام ودون أية مشكلات وخصومات .

بيد ان الحال يكون أسوأ بكثير بالنسبة للكائنات الحية من الطبقات الدنيا ، فنحن لا نستطيع ان نجعل منها أشقاء او شقيقات لنا . فالطيور الصغيرة كالصعو أو القرقف لا تستطيع تحمل العيش في القفص لفترة طويلة ، فتموت بسرعة اذا ما عاشت على انفراد . اما اذا عاش في القفص سرب كامل من الطيور ، فان الامر سيختلف تماماً في تلك الحالة . اذ ستغمر السعادة القفص وتعيش الطيور بفرح وهناء دون ان تأبه بحكم السجن المؤبد الذي أصدره الانسان بحقها .

وهناك اسماك عديدة تعرف بحبها للمعاشرة . فاذا ما وضعنا في حوض مائي رنكة واحدة (سمكة من جنس السردين) وتركناها تسبح هناك وتلهو وحدها ، فانها ستقضي نحبها خلال بضعة أيام بسبب ذلك الضجر القاتل بكل معنى الكلمة ، أي انها تموت بسبب الحنين الى صديقاتها الاخريات اللواتي يعشن ويمرحن سوية . وليس أبداً بسبب الحنين الى البحر ومياهه كما ساد الظن من قبل .

وحتى بالنسبة للحشرات تكون المعاشرة في بعض الأحيان أمراً ضرورياً لا بد منه . فهناك أنواع من ديدان القز التي تعتبر من الحشرات الخطيرة جداً لغابات الاتحاد السوفييتي ، تراها دائماً ما تعيش سوية زا[illegible] ء من غصن لغصن ومن شجرة لأخرى تبيد [illegible] ما هو أخضر يقع عليه بصرها . ولكن اذا ما تأخرت عن هذا الجيش الزاحف حتى ولو دودة واحدة وضلت طريقها ، فان الموت سيكون حليفها حتماً . فمثل هذه الدودة سرعان ما يتدهور مزاجها وتضعف شهيتها وينخفض مستوى التمثيل الغذائي لديها ويصبح من المستحيل عليها ان تنمو كي تغدو حشرة بالغة . واذا ما رأت مثل هذه الدودة الحزينة حتى ولو عبر لوح زجاج ، واحدة من صديقاتها ، بل وحتى أي شكل ما شبيه بها ، فانها سرعان ما سيتحسن مزاجها وتستعيد شهيتها ويرتفع مستوى التمثيل الغذائي لديها .

وتكون الوحدة أمراً خطيراً جداً بالنسبة لتلك الحشرات التي اعتادت على العيش سوية كالنحل والنمل والارض (النمل الابيض) . فهذه الحشرات اذا ما تركت بمفردها او ضمن مجموعات صغيرة جداً ، فانها ستضرب عن الطعام وتموت خلال فترة وجيزة . ولن تعود الحياة الى مجاريها الطبيعية بالنسبة لمثل تلك الحشرات الا اذ ما بلغ عدد افراد مجموعاتها حداً معيناً يصل الى ٢٥ بالنسبة للنحل مثلاً . فهذه الحشرات التي اعتادت على العيش في بيوتها المكتظة بالنزلاء ، تشعر بالكآبة والضجر بكل معنى الكلمة اذا ما عاشت بأعداد قليلة هناك .

(عن كتاب «الممتع والطريف في علم وظائف الأعضاء» لمؤلفه ب. سرغييف)

□□ من تراثنا □□

أبو العلاء المعري ـ ٩٧٣ ـ ١٠٥٧

● بقلم: ناجي ظاهر ●

● تُجمع المصادر التي تناولت حياة أبي العلاء المعري ، على انه ولد في معرة النعمان من أعمال حمص ، في سوريا ، وأنه أصيب ـ في صغره بمرض حرمه نعمة البصر . ومعرة النعمان ، في زمن أبي العلاء لم تكن بالمدينة الكبيرة ولا كثيرة السكان ، فقد كان يعيش فيها بضع آلاف من الناس فقط ، وقد ذكرها ياقوت الحموي وابن بطوطة ، وقد قيل انه لو لم يولد ابو العلاء فيها ، لما ذكرها الناس ، بالشكل الذي ذكروها به .. ولما حوصرت ذات مرة ـ لم يجد أهلها غير حكيمهم الشيخ ، يخرج الى محاصريها ويقنع قائدهم بالعدول عن الدخول اليها .

أحبّ أبو العلاء مدينته الصغيرة ، الى درجة انه لم يخرج طوال حياته منها ، الا مرة واحدة ، اختلف الباحثون في سببها ـ حيث خرج الى بغداد . ومن طريف ما يُروى عنه ان مرافقه نبهه الى جذع شجرة يكاد يصطدم برأسه في طريق الذهاب ـ وانه في طريق العودة بعد أربع سنوات وفي المكان نفسه ، وقبل ان يقول له مرافقه : أحنِ رأسك ، حنى رأسه حتى لا يصطدم بجذع الشجرة !!

وفي بغداد وقف المعري على دجلة وقال :

يا ماء دجلة ما أراك تلذ لي
شوقاً كماء معرة النعمان

كان أبو العلاء يُحب قريته ، ولم يعمل طوال حياته في أي عمل شأن أهل القرية ، وإنما اعتاش من بيت ورثه عن أبيه ، فكان يؤجره ، ومن دخله يعتاش طوال أيام السنة ، يأكل البقول والحبوب فقط ، وكان زاهداً ، عازفاً عن الدنيا ، رفيقاً ، حتى انه من شدة رفقه بالحيوان ، لم يأكل اللحوم ، وإنما اعتاش على ما تنبت الارض فقط !! ولم يكن عزوفه عن الدنيا بسبب ـ ادباره عنها ـ وإنما كان بسبب ادبارها عنه ـ كما جاء في شعره :

أراني في الثلاثة من سجوني
فلا تسأل عن الخبر النبيث
لفقدي ناظري ولزوم بيتي
وكون الروح في الجسم الخبيث

لقد شاع لمدة غير قليلة من الزمن ، أن أبا العلاء ، كان رهين المحبسين ـ البيت والجسد ، لكن هذين البيتين اللذين ، أكثر من الاستشهاد بهما الكتاب الذين كتبوا عن أبي العلاء ، يقولان لنا : انه رهين المجالس الثلاثة ، فقدان النظر ، ولزوم البيت ، وكون الروح في الجسم .

كان أبو العلاء عنيداً : فيما يرى ، ثابتاً على فكرته ، لا يتراجع عنها ، إلا حين يثبت له بطلانها ، ولعل ذلك كان يعود ، الى انه كان يقلب فكرته على اكثر من وجه ، وأنه لم يكن يرى «إماماً سوى العقل» كما جاء في إحدى قصائده . ولم يكن ابو العلاء من السذاجة بحيث يرى في إقامته الدائمة في بيته ميزة ، وإنما كان يقول :

ولم أعرض عن اللذات إلا
لأن خيارهن عني خنسن

كان الرجل واسع الاطلاع ، ومثقفاً ، ومعتداً بنفسه ، الى درجة انه رد على أحدهم حين رآه ماراً بالقرب منه ـ وقد سمعه يقول مَنْ هذا الكلب ؟ ـ كلب من لا يعرف للكلب مائة اسم !!

نظم أبو العلاء ديوان شعر يعتبر من روائع الشعر العربي ، وأسماه «لزوم ما لا يلزم» والتزم في نهاية جميع أبياته ، ثلاث قواف ـ لا قافية واحدة ، كما فعل ويفعل الشعراء عادة ، أما عنوان ديوانه الأول ، فهو : سقط الزند ، ويعني الشرارة أو القدحة التي تنشأ عن احتكاك حجر بآخر ، أو شيئاً من هذا القبيل .

يشهد شعر أبي العلاء له ، بالمقدرة على أعمال الفكر ، ويحتوي ـ بعض التناقضات ، التي نشأت عن حُبّ الشاعر للحياة وحرمانه من الاقبال على ملذاتها ! وقد كان يواجه حرمانه من ملذات الحياة بنوع من السخرية ، يلفت فنتها في رأيي ، حين تحدث في «رسالة الغفران» وهي من الآثار البارزة في الادب العربي القديم ، عن حية ، رآها في الآخرة ، تقرأ القرآن ، فسألها عن سبب حفظها له ، فقالت : كنت مجاورة ـ في بيت الحسن البصري !! فمن المعاني الكثيرة التي يقولها مثل هذا الكلام ان الرجل لم يكن يردد آراء غيره ـ دون اعمال النظر فيها .

لقد كتب الكثير عن ابي العلاء المعري ، وقد تناوله الباحثون ـ في العصر الحديث ـ بالدرس والتمحيص ، وقد بولغ ـ في العصور التي تلت عصره ، في تقدير ثقافته الى درجة نسب بعض الحكايات الغريبة ـ اليه . ومما ينسب اليه : ان رجلاً ، قتل آخر «بالقرب منه ، ولم يكن في المكان أحداً غيره ، فجاءت الشرطة ، وكان بالامكان ان يهرب القاتل دون أن يعرفه أحد ، لولا ان أبا العلاء ، الذي لم يتقن السريانية ـ لغة الرجلين اللذين تقاتلا منذ قليل ، أعاد الكلام الذي سبق القتل ـ ودار بين القاتل والقتيل ـ أمام الشرطة !! فقبضت الشرطة على القاتل !!

وفي عصرنا الحديث أيضاً ـ بولغ في تقدير ثقافة ابي العلاء ، حتى ان باحثاً كأدونيس إعلي أحمد سعيدا ذهب الى القول بقولون اننا نحن العرب نتكلم كثيراً ، ولكننا في الواقع منذ أبي العلاء ، لم ننطق بكلمة واحدة !!

أربعون صنفاً من الطيور تحت سقف واحد

● يعيش طيور من أكثر من ٤٠ صنفاً في حديقة تحت سقف زجاجي حيث يجري اختبارات اختصاصيون من المؤسسة العلمية الانتاجية في البستنة وزراعة الكرمة وصنع الخمور (اوزبكستان) . وليس هذا ضرباً من الهواية بالنسبة للعلماء . ذلك ان الأعشاب الطفيلية والحشرات الضارة شرعت تهاجم المحصيات التي عكفوا على أقلمتها وعلى اصطفاء أصناف جديدة منها . وآنذاك تقرر الاستنجاد بالطيور . والآن لا توجد في مزارع الاختبارات لا اعشاب طفيلية ولا حشرات ضارة .

يقال في الاصوات

□□ هزيز الريح.
□□ هزيم الرعد.
□□ عزيف الجن.
□□ حفيف الشجر.
□□ جعجعة الرّحا.
□□ وسواس الحلي.
□□ صرير الباب والقلم.
□□ قلقلة الباب والمفتاح.
□□ خفق النعل.
□□ صريف ناب البعير.
□□ دَرْدَاب الطبل.
□□ طنطنة الاوتار.
□□ صفيل الحجّام، وهو صوته اذا امتص المحاجم وكذلك النقيض.
□□ هيقعة السيوف، وهي حكاية أصواتها في المعركة اذا ضرب بها.

تأثير الاصوات

وأمر الصوت عجيب، وتصرفه في الوجوه عجب.

فمن ذلك أن منه ما يقتل كصوت الصاعقة، ومنه ما يسرُّ النفوس حتى يُفرط عليها السرور فتقلق حتى ترقص، وحتى ربما رمى الرجل بنفسه من حالق[1]، وذلك مثل هذه الاغاني المطربة. ومن ذلك ما يُكمِد[2]، ومن ذلك ما يزيل العقل حتى يُغشى على صاحبه، كنحو هذه الاصوات الشجية والقراءات الملحّنة. وليس يعتريهم ذلك من قبل المعاني، لانهم في كثير من ذلك لا يفهمون معاني كلامهم.

(١) من حالق: من مكان شاهق مرتفع.
(٢) يكمد: يحزن. والكمد: الحزن الشديد.

(عن كتاب «تهذيب الحيوان للجاحظ»)

آفاق علمية جديدة بعد اكتشاف استخراج الاكسجين من مياه البحر

□ منذ عدة سنوات والعلماء يحلمون بتطوير محرك احتراق داخلي يعمل تحت سطح البحر أملاً في اكتشاف عالم الأعماق المثير . كانت المشكلة الرئيسية التي تواجههم هي عدم توفر مصدر كاف للاكسجين خاصة وان محركات الاحتراق الداخلي تستهلك كمية اكسجين بمقدار ثمانية أضعاف استهلاكها للوقود . هذا الحلم كاد يقترب من أرض الواقع بعد ان توصل عالمان امريكان الى وسيلة جديدة لاستخلاص الاكسجين من مياه البحر . قام العالمان بمزج كمية من الدم بمادة بلاستيكية سائلة فأنتجت مادة اسفنجية بنية اللون لها ميزة فريدة وهي استخراج الاكسجين من مياه البحر ومع تطوير هذه المادة يمكن ان تتحول الى خياشيم صناعية تساعد الغواصين على التنفس تحت الماء بدون جهاز اكسجين ذو كمية محدودة . لكن جهود العلماء تهدف الى ما هو أبعد من ذلك أي استخدام تكنولوجيا استخلاص الاكسجين في انتاج محركات احتراق داخلي للغواصات . الجدير بالذكر ان كل لتر من مياه البحر يحتوي على ٣.٥ الى ٥ سم مكعب من الاكسجين ولعمل محرك ذو قوة حصان واحد تحتاج العملية الى ١٢٠٠ لتر من الاكسجين المستخلص من ٦٠ ألف من المياه . مثل هذا المحرك يعطي قوة مضاعفة بين ٣٠ و ٣٠٠ مرة عن قوة البطاريات المستخدمة حالياً في تسيير الغواصات وتشحن بين وقت وآخر .

سر بحيرة بايكال

● يصب في بحيرة بايكال في الاتحاد السوفييتي ٣٣٦ نهراً وتحمل اليها كمية كبيرة من المواد المعدنية ، ورغم هذا ، تظل البحيرة نقية وعذبة . فيم يكمن السر ؟ أجرى العالمان الجيولوجيان غراتشوف ومارتينوف بحوثاً واسعة فأعربا عن رأي مفاده انه يوجد في اعماق البحيرة نبع من الماء الخارق النقاوة ، الذي يصل من احدى طبقات الكرة الارضية الواقعة تحت القشرة الأرضية في منطقة بايكال على بعد ٧٠ ـ ٨٠ كيلومتراً .

المهندس

(رسالة اخبارية هندسية تصدرها نقابة اصحاب المهن الهندسية ـ فرع الضفة الغربية)

● صدر العدد السادس عشر من «المهندس» التي تصدرها نقابة اصحاب المهن الهندسية في الضفة الغربية ويحررها المهندس خليل ابو عرفة . وفي العدد مقالات تتعلق بالهندسة والفن المعماري بأقلام ابراهيم الدقاق ، هاني ابو دياب ، عبد الرحمن حسن ، عبد الرحمن بدر ، محمود عبدالله صالح .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٧ أيار ١٩٨٥ ، الموافق ٢٧ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤ * ٨ صفحات * الثمن : ٣٥٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 350 שקלים

Vol. 4/42 - 17.5.1985 - Price: 350 Shekel

المهرجان الشعبي اليهودي - العربي احتفالاً بذكرى الانتصار على النازية

● رئيس الوفد السوفييتي الضيف لـ «الاتحاد»: نأمل أن تخدم زيارتنا قضية السلام العادل والتفاهم بين الشعوب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه ألوف المواطنين في البلاد، يهود وعرباً، غداً، السبت الى غابة «الجيش الاحمر» على جبال الفحم للمشاركة في المهرجان الجماهيري المركزي احتفالاً بالذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

وجاءنا من رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، التي تنظم هذا المهرجان، أن لقاء المحتفلين سيبدأ في الساعة العاشرة صباحاً ويستمر حتى ساعات المساء.

كما جاءنا أنه يمكن ترتيب السفر الى الغابة عن طريق فروع حركة الصداقة.

وسيشترك في المهرجان وفد سوفييتي كبير، يمثل اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الدول الاجنبية. ويضم الوفد كلاً من وولف سديخ تشكان - ميكوف، المدير العام لدار النشر السوفييتية «التقدم» (رئيس الوفد) وبطل الاتحاد السوفييتي والجنرال احتياطي فاسيلي بيترنكو، الذي قاد وحدة تحرير معسكر الاعتقال «أوشفيتس» وفريد سايبول - مولوكوف، المعلق

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

دنيانا، أبداً أبداً، غير داشرة!

يمضي، اليوم ١٧ أيار ١٩٨٥، عامان على توقيع اتفاقية الاذعان بين شارون (اسرائيل) والكتائب (لبنان) التي ماتت واندثرت قبل أن يجف الحبر الذي كُتبت به. وقد يحاول كاتب في صحيفة أن يستعيد، اليوم، ذكريات تلك الأيام، وقد يمرون عليها مر «الفتوة» على يوم فضيحته.

أما نحن، أصحاب القضية العرب واليهود، فما نسينا ولن ننسى لا صفاقة هذا «الفتوة» ولا فضيحته التي أعادته، وسوف تعيده، الى حجمه الطبيعي.

ولو كان شارون هو الوحيد، الذي «ضحك قبل الأوان»، لكانت الفضيحة أقل فضاحة. ولكن «الاوركسترا» الامبريالية كلها، من «المايسترو» الأمريكي و«نافخ البوق» الاسرائيلي حتى «ضارب الدف» العربي، «ضحكوا» جميعاً وكانوا متأكدين من أن لبنان سيسقط، مثل ثمرة تين متعفنة في مستنقع كامب ديفيد، في أيديهم!

ويحق لنا، خصوصاً الآن، أن نستعيد أمام أنظارنا سحنات أولئك العرب، ومنهم من يعيش بين ظهرانينا، الذين صدّقوا أن «البقرة المقدسة» قد سقطت ولم يبق سوى «انقاذ البقية» - أنفسهم - فأمعنوا في التطاول على الحلف ألغلاب، حلف حركة التحرر الوطني مع العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي. اننا نستعيد سحناتهم الصفراوية ولكننا تجاوزناهم وسيرفق شعبهم بهم ويتناسى تطاولاتهم المتهورة اذا ما عادوا الى شعبهم نادمين.

ولا نستطيع الا أن نعبر عن ألمنا الشديد جراء وقوع بعض الأخوة الفلسطينيين الوطنيين، في المناطق المحتلة وخارجها، ضحايا أوهام «المايسترو» في تلك «الاوركسترا» العدوانية (بدفوفها «العربية» الرقاصة) - المايسترو وأبواقه التي «ضحكت قبل الأوان». ان مجرد الحديث عن أنه «لم يبق لنا سوى التحرك»، في دائرة هذه «الاوركسترا» هو الذي جلب على أصحاب هذا «التحرك» شعورهم الحالي بـ «خيبة الأمل». فهل كان من الضروري اعادة أي أمل بالامبريالية والصهيونية والرجعية العربية حتى لا تكون النتيجة، فقط، خيبة أمل بهؤلاء، بل أن يجروا على أنفسهم خيبة أمل شعبهم بهم؟

وكان يجب أن يكون انهيار اتفاقية ١٧ أيار الاذعانية، وعدم قدرة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ● («الاتحـــاد»)

ردًا على اعلان عرفات استعداده لقبول قرار ٢٤٢

شولتس : نرفض حق تقرير المصير للفلسطينيين لانه يعني اقامة دولة مستقلة

● فيينا - الوكالات والاذاعات - أكد جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي، مجدداً، أن الولايات المتحدة تعارض حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وترفض قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعقب شولتس، في طريقه من فيينا عائداً الى واشنطن، على تصريحات ياسر عرفات، أمس الأول، حول استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لقبول قرار ٢٤٢ مقابل أن تعترف الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، فقال (شولتس)، ان تقرير المصير بالمفهوم الشرق أوسطي يعني اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهو ما ترفضه الادارة الأمريكية.

وخلص شولتس الى القول: «جميل أن نسمع الناس ينطقون بكلمات اسرائيل وقرار الأمن الدولي رقم ٢٤٢».

من ناحية أخرى صادق مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس، على مشروع قانون يحظر على الادارة الأمريكية اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في

● بيرس: على م.ت.ف. أن تعلن، أيضاً، صراحة، أنها تترك «الارهاب» لكي نوافق على وفد مشترك، لا يمثل م.ت.ف، يتفاوض معنا وليس مع واشنطن ● «الفجر» المقدسية تنشر اسماء اعضاء الوفد المشترك ●

حديث بالانجليزية بثه راديو «صوت اسرائيل» أمس، أن اعتراف م.ت.ف. بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ غير كاف وأن عليها أن تعلن، صراحة، ترك ما أسماه «الارهاب». وكل ذلك شرط مسبق لموافقة اسرائيل على اجراء مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني لا يضم فلسطينيين ينتمون الى م.ت.ف. وأكد بيرس أن التفاوض يجب ألا يكون مع الولايات المتحدة وانما مع اسرائيل.

● *أعضاء الوفد* ●

ونشرت صحيفة «الفجر» المقدسية، أمس، نقلاً عن مصدر وصفته بأنه «موثوق»، قائمة بأسماء الفلسطينيين الذين قررت منظمة التحرير ضمهم الى الوفد المشترك.

وجاء في ما نشرته «الفجر» أن منظمة التحرير قررت استثناء شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة من المشاركة في الوفد المشترك وأن الأعضاء الذين قررت اشراكهم هم: د. نبيل شعث (رئيساً) ود. وليد الخالدي ود. ادوارد سعيد ومحمد ملحم ود. ابراهيم ابو لغد وشخصية فلسطينية مقيمة في الكويت.



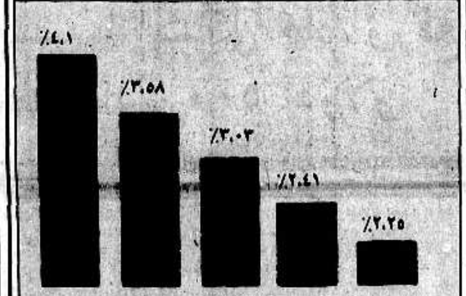
«الدمقراطية»: تصريحات عرفات تؤكد خطورة اتفاق عمان

● دمشق - نسب راديو «مونت كارلو»، أمس، الى الناطق الرسمي بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، قوله - تعقيباً على اعلان ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، أنه مستعد لقبول قرار مجلس الأمن ٢٤٢ - ان هذا الاعلان يأتي في اطار مسلسل التفريط المجاني بالحقوق الفلسطينية والاستعداد لتقديم التنازلات الجديدة. وأضاف أن تصريحات عرفات تؤكد الخطورة البالغة التي ينطوي عليها اتفاق عمان.

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك - ١٠١٧.١٢ ش
- ● رسمي («يتسيغ») - ٩٩٥.٧٦ ش
- ● للمسافرين - ١١٨١.١٨ ش
- ● «أسود» - ١٣٣٠ - ١٣٣٥ ش

نجاحات «الجبهة» في انتخابات الهستدروت



● حيفا - جاءنا من ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أنه بعد إتمام تلقي التقارير حول نتائج الانتخابات للهستدروت من فروعها كافة تبين أن «الجبهة» حصلت، حتى الآن، على ما يزيد عن ٣٣ ألف صوت. وهذا قبل أن يتم كلياً فرز الصناديق المتنقلة، التي ستظهر نتائجها في الاسبوع القادم.

وبلغت نسبة «الجبهة» ٤.١٪ في حين كانت نسبتها في الانتخابات السابقة ٣.٥٨٪ (٢٨.٩ ألف صوت). ويبين الرسم أعلاه النجاحات التي أحرزتها الجبهة والحزب الشيوعي في انتخابات الهستدروت منذ العام ١٩٦٩.

خدام: سوريا ترفض، رفضاً قاطعاً، «الحزام الامني» الاسرائيلي في لبنان

● وشيكاً لقاء قمة بين الاسد والجميل ●

● بيروت ـ أكد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، أن سوريا تعارض، بحزم، قرار اسرائيل اقامة «حزام أمني» في جنوب لبنان، مشيراً الى أن المقاومة الوطنية اللبنانية سوف لا تمكن اسرائيل من اقامة هذا الحزام.

وأوضح خدام، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الأنوار» البيروتية ونشرت أمس، أن التسوية في لبنان يجب أن ترتكز الى المساواة بين مختلف الطوائف. وأكد أن سوريا تعارض، بشكل قاطع، تقسيم لبنان وأية محاولة لاقامة كانتونات طائفية فيه.

وأكد خدام ان انتهاء النزاع اللبناني الذي بات وشيكاً سيتم عن طريق اقامة دولة مركزية قوية وتشكيل جيش وطني قوي. وأشار الى ضرورة اصلاح النظام السياسي.

من جهة أخرى ذكر مصدر لبناني مسؤول أنه من المنتظر أن يلتقي الرئيس اللبناني أمين الجميل، خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة، الرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق لبحث الاصلاح السياسي في لبنان ولوضع حد للاشتباكات التي استؤنفت منذ اسبوعين في بيروت.

وكالة الانباء الافغانية:

باكستان دركي واشنطن في المنطقة

● كابول ـ «تاس» ـ اشارت وكالة «باختار» الافغانية الى ان سياسة النظام العسكري في الباكستان حولت البلاد الى دركي في المنطقة. واوضحت انه ترسل الى الباكستان سيول من الاسلحة الامريكية الحديثة بما فيها المقاتلات من طراز (اف ـ ١٦) القاذفة والصواريخ من الانواع المختلفة وطائرات الهليكوبتر المجهزة بالاجهزة الالكترونية للتجسس.

وأكدت الوكالة ان هذا يجعل الباكستان مصدر خطر على الدول المجاورة ويدفع الحكومة الباكستانية الى عرقلة تسوية الوضع حول افغانستان والى تجاهل كل ما تتقدم به كابول من اقتراحات بناءة.

وذكرت الوكالة ان افغانستان اذ تمارس سياسة السلام تؤكد استعدادها لاجراء المباحثات.

ميرفي في المغرب

● الرباط ـ الوكالات ـ استقبل الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، أمس في الرباط، ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية الذي يقوم بجولة مكوكية جديدة في الشرق الأوسط.

وعلم أن ميرفي بحث مع الحسن الثاني مسألة تشكيل وفد أردني ـ فلسطيني للتفاوض مع الولايات المتحدة وبالتالي مع اسرائيل. ولا يستبعد أن تكون هذه الزيارة في اطار استكمال دائرة التآمر على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

القدومي يتوجه الى بوخارست بعد اختتام مباحثاته في موسكو

● سولداتوف يؤكد موقف الاتحاد السوفييتي الداعي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة م.ت.ف ●

● موسكو ـ لمراسل خاص ـ غادر فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس (الخميس)، موسكو متوجها الى بوخارست في جولة يزور خلالها كلاً من رومانيا وبلغاريا.

وكان القدومي أنهى زيارة الى الاتحاد السوفييتي استغرقت عدة أيام. ولم يرافق القدومي في زيارته هذه أي مسؤول آخر في منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت وسائل الاعلام ذكرت أن محمود عباس (أبو مازن) عضو مركزية «فتح» ومحمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رافقا القدومي في زيارته هذه.

وأشارت صحيفة «الطليعة» المقدسية الى أن زيارة القدومي في موسكو جرت لعدم موافقة الاتحاد السوفييتي على استضافة وفد أردني ـ فلسطيني مشترك.

على صعيد آخر أكد ألكسندر سولداتوف، سفير الاتحاد السوفييتي في بيروت، الموقف السوفييتي الداعي الى انسحاب اسرائيل الفوري والكامل من المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن لبنان والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا سولداتوف، في تصريح نشر أمس الأول في الكويت، الى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع الأطراف الأخرى وتحت رئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع:

فضح الابتزاز السياسي الاردني للمزارعين في منطقة الغور

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع بياناً الى الرأي العام، فضحت فيه الممارسات الاردنية الموجهة ضد الفلاحين الفلسطينيين والمتمثلة بفرض تضييقات قاسية على مزارعي الموز في منطقة غور الاردن، مما يعود بالاضرار عليهم.

وأشار البيان الى ان النظام الحاكم في الاردن يقوم بعملية ابتزاز للاهالي المزارعين وامتصاص لقمة عيشهم، لجعلهم يؤيدون اتفاق عمان ويجمل التحرك الاردني ـ الفلسطيني نحو واشنطن واسرائيل.

وتعهدت اللجنة العليا، باسم آلاف المتطوعين، ان تقف الى جانب المزارعين الفلسطينيين، بكل ما أوتيت من إمكانيات لدعم صمودهم امام هذا الابتزاز ومن اجل البقاء في الوطن.

لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت:

محاكمة الصحفي حمدي فراج وابناء الدهيشة هي محاكمة مفبركة

● القدس ـ هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» ـ بدأت، امس، في محكمة رام الله العسكرية محاكمة الصحفي حمدي فراج وأربعة عشر مواطناً آخرين من ابناء مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال قبل أشهر على خلفية صدامات مع زلم روابط القرى في المخيم.

وفي أثناء انعقاد المحكمة، أمس، أجرت لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت تظاهرة أمام مقر الحكم العسكري في رام الله حيث تجمهر عدد كبير من المواطنين وأهالي المعتقلين واصدقائهم، وعبر أعضاء اللجنة عن احتجاجهم على المحاكمة التي اعتبروها مفبركة. وأكدوا أن المتهمين الحقيقيين الذين يجب محاكمتهم هم زلم روابط القرى، ذوو الماضي الاجرامي، الذين قاموا بالاعتداء على المواطنين قبل أشهر.

وأوضحت لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت أن القضية لا تخلو من المفارقة. ففي حين يعتقل المعتدى عليهم لا يزال المعتدون ينعمون بالعيش في منازلهم، وعلى رأسهم المدعو ياسين جابر الذين لم تقدم ضده، حتى الان، لائحة اتهام.

وعلم أن اثنين من اتباع روابط القرى الذين اعتقلوا حضروا شهادات تدين ياسين جابر وغيره. وهذا تطور هام في مصلحة الصحفي فراج وغيره من ابناء الدهيشة المعتقلين.

سلطات الاحتلال تمارس الاجراءات الانتقامية من معلمي المدارس الحكومية في الضفة المحتلة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ تمارس سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضغوطاً وإجراءات تعسفية ضد معلمي المدارس في الضفة الغربية المحتلة، بعد الاضراب الانذاري لمدة ساعتين الذي نفذه المعلمون يوم الثلاثاء (٥/٧) تنفيذاً لقرار اللجان اللوائية لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية المحتلة (نشر عنه في «الاتحاد» ٨٥/٥/٣)، الذي جاء ليعبر عن احتجاج المعلمين على استمرار تردي اجورهم وسوء أوضاعهم المهنية وعن مطالبتهم بتحسين شروط معيشتهم.

وكان من بين الضغوط التي مارستها سلطات الاحتلال «زيارة» المدارس في وقت الاضراب والاستدعاءات والتحقيقات التي مارسها كل من مستشار «الادارة المدنية» وضابط التربية والتي اسفرت عن خطوة انتقامية ضد المعلمين المضربين وهي خصم ساعات الاضراب من اجورهم وهو ما جرى مع بعض المعلمين في لواء طولكرم.

والجدير بالذكر ان اتحاد لجان المعلمين في الضفة المحتلة اوقف خطوات تصعيد الاضراب لاتاحة الفرصة امام ضابط التربية لتنفيذ وعوده ببحث قضاياهم ومطالبهم بزيادة الاجور.

استمرار تعطيل غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية، لليوم الثالث على التوالي

● دعوة المعلمين الى العمل، اليوم، ومواصلة بحث القضايا المعلّقة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يعود معلمو المدارس الاعدادية والابتدائية وروضات الأطفال الرسمية، اليوم (الجمعة)، الى أعمالهم ومدارسهم، بعد أن كانوا أضربوا، طيلة يوم أمس، معطّلين الدراسة في القسم الأكبر من جهاز التعليم.

ويأتي هذا القرار، بعد جلسة مباحثات عقدت ظهر أمس بين ممثلي نقابة المعلمين العامة وبين ممثلي وزارة المعارف، باشتراك مندوبين عن وزارة المالية والهستدروت. وطرح مندوب المالية عدة اقتراحات لتسوية نزاع العمل بين المعارف والمعلمين تقرر بحثها في طواقم مشتركة.

ومن المنتظر أن تعقد نقابة المعلمين العامة اجتماعاً يوم الأحد القادم (٥/١٩) للبحث في الموقف من استمرار نزاع العمل والاجراءات التي ينبغي اتخاذها في حال عدم التوصل الى حل.

ويذكر ان نزاع العمل تفجّر على خلفية التقليصات التي أقرتها وزارة المعارف في جهاز التعليم والتي تعتمد على تقليص (٥٢) ألف حصة تدريس وفصل أكثر من ٦ آلاف معلم ذوي أقدمية ودائمين ومؤقتين.

وكذلك أعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، منذ أكثر من أسبوعين، نزاع عمل للاسباب ذاتها وعطّلت الدراسة، أكثر من مرة خلال الأيام الماضية. وهي مصرة على الاستمرار في اجراءاتها الكفاحية، كتعطيل الدراسة وعدم اجراء امتحانات البجروت الشفهية والكتابية، ابتداءً من مطلع الأسبوع القادم، في حال عدم استجابة وزير المعارف، يتسحاق نافون، لمطلبها توقيع اتفاق عمل منفرد معها.

وهذا ما تم، فعلاً، في ساعة متأخرة من مساء أمس (الخميس). ومن المتوقع اثر ذلك، اعلان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين وقف اجراءاتها الكفاحية وانهاء نزاع العمل واجراء امتحانات البجروت الشفهية والكتابية كما هو مقرر.

وعلى صعيد نزاعات العمل يواصل عمال الادارة والصيانة والممرضات في المستشفيات الحكومية اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على عدم استجابة وزارة الصحة للحد الأدنى من مطالبهم. وفي اطار هذه الاجراءات يعطلون العمل في غرف الاستقبال ويمتنعون عن استقبال المرضى، الا في الحالات الخطرة، لليوم الثالث على التوالي.

ولا تزال وزارة الصحة ترفض طلب هؤلاء العمال اضافة (٣٠٠) عامل وموظف، على الأقل، الى أقسامهم ليخففوا الضغط الشديد في العمل. وهي تقترح زيادة ١٧٥ عاملاً على الأكثر.

وقام العاملون في مستشفى «رمبام» الحكومي في حيفا، في اطار اجراءاتهم الكفاحية، بتوجيه حوالي (٣٠٠) من المرضى الى مستشفى «الكرمل» التابع لمؤسسة صندوق المرضى والى عيادات المؤسسة والى بيوتهم. واكتفوا باستقبال ٨ مرضى كانوا في حالات خطرة.

وأعلن العمال انهم سيشددون من اجراءاتهم، خلال الأيام القليلة القادمة، في حالة استمرار رفض وزارة الصحة لمطالبهم. ومن جهة ثانية، استمر مسؤولو وزارة الصحة في اجراء الاتصالات المختلفة استعداداً لاستصدار أوامر عمل الزامية لاجبار العمال المضربين على العودة الى أعمالهم الاعتيادية.

الغليان الشديد يسود أوساط العمال في مجمع «آتا» المهدد بالاغلاق خلال ايام

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يسود الغليان الشديد أوساط عمال مجمع «آتا» في خليج حيفا، مع اقتراب اليوم الذي حدده قاضي المحكمة المركزية في حيفا موعداً لاغلاق المجمع وقذف عماله كافة الى الشارع، في حال عدم ايجاد مستثمر يقوم بشرائه حتى الموعد المحدد (٨٥/٥/٢٢).

وعلى الرغم من وجود أربعة مستثمرين مرشحين لشراء المجمع الا ان كل الدلائل تشير الى أن يوم ٥/٢٢ سيأتي دون التوصل الى اتفاق مع أي منهم. اذ أن ما يقترحه هؤلاء المستثمرون بعيد جداً عما تقترحه الحكومة. فدافيد الياش، ملك النسيج البريطاني، يشترط شراء المجمع باستبدال آلاته القديمة كافة وعماله الحاليين بعمال مدربين. ورجل الأعمال البريطاني، مرغوليس، الذي ساءت سمعته بسبب فشل أعماله في مستوطنة «عمنوئيل»، يريد، بشراء المجمع، تبييض وجهه. وهو لا يبدو جدياً، من وجهة نظر الحكومة. وكذلك الأمر بالنسبة لشركة «كلال» ولرجل الأعمال، جاك ناصر.

ويذكر أن عمال المجمع علّقوا قرار التظاهر أمام الكنيست، الذي كان تنفيذه مقرراً في مطلع هذا الأسبوع، بناء على طلب رئيس الحكومة وبعد تعهد ووزير الزراعة والتجارة، أريئيل شارون، بعدم اغلاق المجمّع.

تضاءلت آمال فريق أم الفحم بالارتقاء...

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ الغت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم نتيجة مباراة كفرقرع ـ «علياء» كفارسابا (٣:١) التي جرت يوم السبت الماضي واستبدلتها بفوز اداري لفريق كفارسابا (٢:صفر) بعد ان تبين لها ان اللاعبين المبعدين بالبطاقة الحمراء (!!) ابراهيم عسلي وعدنان كرماوي اشتركا في المباراة بشكل غير قانوني.

ويعني هذا القرار هبوط فريق كفرقرع الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وارتقاء فريق كفار سابا الى قمة اللائحة بفارق نقطة عن فريق ام الفحم. وهكذا فإن نقطة تعادل على الاقل كفيلة بارتقاء فريق كفارسابا الى الدرجة الاولى...

من جهة اخرى حكمت اللجنة بفوز اداري لفريق اكسال على مكابي عكا بعد ان ترك الاخير ملعب اكسال مع نهاية الشوط الاول.

وقررت اللجنة ايضا اقصاء فريق شباب طمرة عن ملعبه البلدي لست مباريات في الموسم القادم بعد ان اعتدى نفر من الجمهور على الحكم الجانبي يوم السبت الماضي. وغرّم الفريق الطمراوي بدفع مبلغ (٥٠) الف شيكل ومبلغ (٢٥) الف شيكل للحكم الذي احتاج الى العلاج.

بيان من كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل

نكرر دعوتنا الى ائتلاف شامل برياستنا ولن تثنينا عن هذا الموقف أية استفزازات جانبية

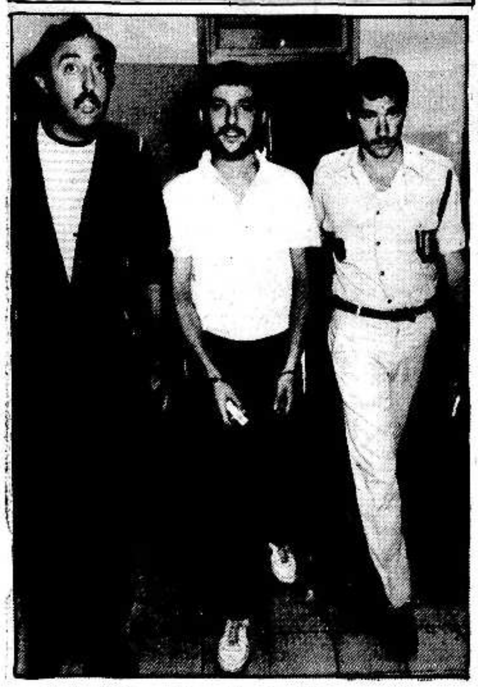
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، مساء أمس، البيان الهام التالي:

«تعود كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وتؤكد مرة أخرى أنها تدعو الى ائتلاف شامل في مجلس العمال باشتراك كل الكتل بدون استثناء. كما تؤكد ما جاء في منشورنا صبيحة اليوم الثاني للانتخابات، الثلاثاء (٥/١٤)، من اننا نريد لهذا الائتلاف ان يكون على اساس برنامج كفاحي متفق عليه وبرياسة كتلة الجبهة لمجلس العمال بوصفها الكتلة الاولى.

«ونسجل هنا ان كتلتي المراخ والمبام ابدتا رداً على دعوتنا استعدادا للتفاوض. أما الحركة التقدمية فقد أصدرت منشوراً يوم الخميس (٥/١٦) تجاهلت فيه دعوتنا وهاجتنا ومع هذا فاننا نعود ونكرر دعوتنا الى ائتلاف شامل على اساس برنامج متفق عليه. ولن تثنينا عن هذه الموقف اية استفزازات جانبية.

اننا نثق بان كل كادحي الناصرة وعين ماهل يؤيدون هذا الموقف الجبهوي المسؤول والمعبر عن مصلحتهم الطبقية الحقيقية ولن يسمحوا باقامة اي ائتلاف يستثني الجبهة (اكبر كتلة في مجلس عمال الناصرة) لان هذا الامر سيكون رفضاً وتحدياً لارادة عاملي الناصرة وعين ماهل».

قتل عربياً واحتمى في اسرائيل



● قادم جديد من أصل فرنسي (واسمه وليام ...س) في الوسط، مكبل اليدين، وتطالب وزارة العدل الفرنسية السلطات الاسرائيلية بتسليمه لها بتهمة قتل مواطن جزائري في باريس قبل قدومه الى اسرائيل ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

م تخطط له الحكومة للاسبوع القادم

تخفيض السوبسيديا، بشكل حاد، ورفع ضريبة السفر الى ٥٠٠ دولار

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ عقد الطاقم الوزاري للشؤون الاقتصادية، أمس (الخميس ٥/١٦)، اجتماعاً بحضور رئيس الحكومة، بيرس، للبحث في الأوضاع الاقتصادية والاجراءات التي «ينبغي» البدء في تنفيذها، خصوصاً بعد الاعلان عن جدول غلاء المعيشة لشهر نيسان (١٩،٤٪).

وأعلن في ختام جلسة الطاقم الوزاري أنه ستطرح على الحكومة، في جلستها الأسبوعية بعد غد (الأحد)، عدة اقتراحات بهذا الشأن لاقرارها. وبين هذه الاقتراحات تحديد زيارات الوزراء والمسؤولين الحكوميين الى الخارج ورفع بدل الايجار في الشقق المحمية التابعة لشركتي «عميدار» و«عميغور» الحكوميتين والبدء في تفعيل برامج توفير لامتصاص الدولارات «السوداء» والعملة الصعبة، الموجودة بشكل غير قانوني، في أيدي الجمهور وتقليص السوبسيديا بشكل كبير، خاصة للسفر الشعبي، ورفع قيمة ضريبة السفر الى الخارج بحيث تصبح (٥٠٠) دولار بدلاً من (١٥٠) دولار كما هو معمول به اليوم.

كما أعلن ان الحكومة ستلجأ، خلال الأسبوع القادم، الى طرح عدة اقتراحات على الهيئة العامة للكنيست لاقرارها، وتتعلق، كلها، بالأوضاع الاقتصادية المتدهورة رغم «الصفقات الشاملة» و«تجميد» الأسعار وسحق الأجور!

وعلى الصعيد ذاته، عقد وزراء حزب «العمل»، أمس وأمس الأول، اجتماعين لبحث آخر التطورات الاقتصادية والخطوات التي «ينبغي» اتخاذها لمجابهة الوضع. وكذلك فعل الوزراء الليكوديون.

وذكر، نقلاً عن مسؤولين كبار في حزب «العمل»، أنهم دعوا رئيس الحكومة الى استبدال وزير المالية الحالي، يتسحاق موداعي، وأكدوا أن عدم استطاعة رئيس الحكومة تنفيذ ذلك يعود الى أسباب سياسية تتعلق بتركيبة الائتلاف. كما نسب الى وزراء المعراخ استبعادهم لامكان حل الائتلاف الحكومي بسبب التدهور المستمر في الأوضاع الاقتصادية وتأكيدهم ان حكومة التكتل القومي أقيمت، أصلاً، لمنع هذا التدهور.

خطر الاغلاق يتهدد المركز اليهودي ـ العربي «بيت الكرمة»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يتهدد خطر الاغلاق في الايام القريبة المركز «اليهودي ـ العربي» المعروف باسم «بيت الكرمة»، وذلك بسبب التآكل الحقيقي في ميزانية المركز ـ هذا ما أفاد به امس مدير «بيت الكرمة» لمراسلنا.

وأضاف: حتى نتفادى إغلاق المركز فنحن بحاجة الى (١٩٠) مليون شيكل هي الميزانية المتقلصة التي خصصتها وزارة المعارف للمركز. وقال: اذا تم فعلاً إغلاقه فسيكون ذلك شهادة على فقر الدولة.

أما عن أبعاد هذا الاغلاق فقال: إن عشرات آلاف المواطنين العرب واليهود سيتضررون من اغلاقه، فنحن نقدم خدمات عديدة لهم خصوصاً الشبيبة. ولا تقتصر هذه الخدمات على ناحية معينة، فهناك نشاطات فنية ودورات تعليم ومكتبة تستفيد منها غالبية المواطنين، خصوصاً الطلبة منهم.

هذا، إضافة الى الاضرار التي ستكبدها عشرات الموظفين في «بيت الكرمة».

غداً، السبت، على جبال القدس:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في التلفزيون السوفييتي وفلاديمير ليجين، مدير دائرة الشرق الاوسط في اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الدول الاجنبية وفلاديمير فرونين، الصحفي في وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي».

كذلك سيشترك في المهرجان وفد فنانين سوفييت يضم المغنيين يوسف كوبزون ولودميلا روميتا وعازف البيانو الكسي بيشكوف وعازفة الاكورديون فيتالي بتالين.

كما جاءنا أن برنامج المهرجان سيشتمل على ما يلي: ● مراسيم إحياء الذكرى بالقرب من النصب التذكاري للجيش السوفييتي ● مهرجان شعبي باشتراك الوفد الضيف والفنانين السوفييت ● احتفالات ولقاءات بين أحضان الطبيعة ● معرض رسوم ● اكشاك لبيع الكتب وغيرها.

وبالاضافة الى المشاركة في المهرجان المركزي سيشترك الوفد السوفييتي في عدة لقاءات مع شخصيات شعبية يهودية وعربية في مركزها اللقاء بين عضو الوفد الجنرال ف. بيفرنكو وبين الناجين من أتون معسكر «أوشفيتس».

كما يحيي الفنانون السوفييت أمسيات فنية في بئر السبع وتل ابيب وحيفا.

هذا، وبثت وكالة «نوفوستي» السوفييتية، أمس، مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع رئيس الوفد السوفييتي الضيف، وولف سديخ، قبيل مغادرته موسكو تحدث فيها عن أهداف الزيارة وبرنامجها. كما تحدث عن أهمية تخليد ذكرى دحر الوحش النازي وتحرير العالم من أنيابه فقال: «على الرغم من أن الحرب العالمية الثانية أصبحت في طيات التاريخ، منذ وقت بعيد، فانه يجب أن نعود من جديد الى أحداث تلك السنوات ونتذكر كل ما يرتبط بها. فالمواطنون السوفييت لا يريدون ولا يقبلون أن يدوس النسيان دروس الحروب الماضية».

ومضى يقول: «سوف نشارك في الفعاليات التي تنظم بمناسبة النصر الكبير تلبية لدعوة «حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي» ويتضمن برنامجنا أيضاً محادثات مع مسؤولي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولقاءات مع أسرى معتقل «أوشفيتس» السابقين وكذلك مع الصحافيين والطلبة والاساتذة. وخططنا لرحلة الى الناصرة للالتقاء برئيس بلديتها، الرفيق توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي».

وتابع قائلاً: «نعتزم التحدث الى الشعب الاسرائيلي عن الموقف الثابت الذي يقفه الاتحاد السوفييتي من القضايا السياسية الخارجية. خاصة وانه من المؤسف ان اوساط اسرائيلية ترفض فهم مواقف دولتنا من مسائل النضال من اجل السلام وخاصة مسائل التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط. فالمواطنون السوفييت على قناعة تامة بأن احلال السلام في الشرق الاوسط غير ممكن الا على أساس احترام مصالح وحقوق كل دول وشعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني. ونرى ان الطريق الفعال والقويم الوحيد لضمان تسوية جذرية هو طريق الجهود الجماعية بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، في محادثات في اطار مؤتمر دولي يعقد خصيصا لبحث قضية الشرق الاوسط».

واختتم سديخ حديثه قائلاً: «هناك أمور وأشياء جدية كثيرة تستحق المناقشة وتبادل الاراء، وأمل ان تسهم زيارتنا هذه في تحقيق التفاهم بين شعبينا من أجل ضمان السلام والامن في الشرق الاوسط وفي العالم بأسره».

دنيانا، أبداً أبداً، غير داشرة!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المعتدين الامريكيين والاسرائيليين على انقاذها وانقاذ أهدافهم العدوانية. كافياً حتى يدرك «المتحركون» ان توازن القوى، في منطقتنا أيضاً، قد تغير لصالح الحلف الغلاب بين حركة التحرر الوطني والاتحاد السوفييتي. كان يجب أن يفهموا أنه لا يمكن انتظار أية نتيجة ايجابية من وراء «التحرك» في ساحة معتدين ضيقت شعوبنا عليهم الخناق حتى لم يعودوا، هم أنفسهم، يستطيعون الاتيان بأي تحرك. ان فظاظة شولتس الأخيرة، ومن ورائه رئيس الحكومة بيرس، هي مجرد تعبير عن واقع «الرائح الذي يكثر القبائح». وحسبنا أن نرى ما يجري في اسرائيل، من انهيار اقتصادي لا قعر له في ظل السياسة الرسمية القائمة، حتى ندرك أنه لا مفر أمام المعتدي من- أن يدفع ثمن عدوانه حتى آخر مليم.

لقد حذرنا حكام بلادنا، منذ اليوم الأول على حرب لبنان، وقلنا لهم: «إياكم والتوهم بأن الدنيا داشرة»! فاستهانوا بتحذيراتنا وراحوا يعيثون عدواناً وجرائم معتقدين أن دنيانا ـ دنيا الشعوب والعالم الذي فيه الاتحاد السوفييتي ـ داشرة. ومن المؤسف، قلنا، ان بعض الأخوة، من ضحايا المعتدين، يقعون في هذا الاعتقاد الذي وقع فيه المعتدون أنفسهم.

ولكن الوقائع نفسها، التي لم يعد لا شولتس ولا بيرس (ناهيك عن شارون وايتان) تغييرها أو وقف تداعيها، من شأنها، هي نفسها، أن تعيد كل ذي حق الى أصله وأن تفتح عيون شعب المعتدين نفسه الى حقيقة دنيانا ـ الى انغلاق جميع الابواب ـ في دنيانا في وجوه سياسات الحرب والعدوان والاحتلال والى ان دنيانا، أبداً أبداً، غير داشرة!

سيسي سيكو

● وترجّل سيسي سيكو في مطار اللد الذي صار اسمه مطار بن غوريون. سيسي وصل. سيكو جاء. فاخرجوا يا ناس يا عالم وبعرجوا ... سيسي سيكو معه حاشية تضم ١١٠ انفار من وزراء ونساء سمراوات جميلات طيّبات مثل النانا. سيسي سيكو وصل فهلّموا.. ها هو رئيس الدولة ورئيس الحكومة وزوجته سونيا التي تخرج معه للمرة الاولى.. والوزراء.. ورجال الصحافة.. الحكومة كلّها خرجت عن بكرة ابيها.. آه.. من ينقص هنا ؟ لماذا لم يحضر ارغوف ؟ سيسي سيكو يحمل حلاً سحرياً لعلّه ينسينا قضية اغلاق «آتا» وجدول الغلاء وضريبة السفر.. و..؟! المهم ان سيسي سيكو وصل.. هل تصدقون ؟ هذه ثالث وزارة تأتينا من افريقيا، الاولى كانت ضخمة عندما هبط السادات من طائرته.. والثانية عندما شرفنا رئيس حكومة جنوب افريقيا الشقيقة.. واليوم يأتي سيسي سيكو.. ها نحن نخرج من العزلة.. افريقيا مفتوحة لنا.. لخبراتنا. لصناعتنا. لاقتصادنا. لشوافلنا. لمخابراتنا.. لشركاتنا.. ابشروا.. نحن على طريق زائير.. وها هو عوزي برعام، سكرتير حزب العمل يهتف : عاش ثيتي ثيكو !!

ـ ٢ ـ

وفي الصباح وصلت السيدتان سونيا بيرس وبوبي لدقه سيسي سيكو الى حائط المبكى وكتبت كل منها امنياتها في رقعة ودستها في شق في الحائط !!

ـ يا رب طوّل عمر سيسي سيكو واحفظ حياته في الانقلاب القريب وابقني محظيته الاولى.

«بوبي»

ـ يا رب احفظه من فصاحة رابين ورشاقة شارون ووسامة شامير.

«سونيا»

ـ ٣ ـ

وهمست العصفورة : ان الرئيس سيسي سيكو طلّب مساعدة عسكرية من شمعون بيرس ففرح الثاني وطار طرباً فأعطاه ما شاء. واضاف : وهذه حبّة مسك، خذ يا سيسي كلّاً من شارون وايتان !!

فصرخ سيسي سيكو : بيغن بيغن !!

وفغرت افواه المتخصصين بالشؤون الافريقية !!

(محمد علي طه)

حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد»

شمّروا عن سواعدكم !

● وصلنا إلى (٤٨٣٦) اشتراكاً ●

● حيفا ـ من إدارة «الاتحاد» ـ بلغ ما وصلنا من اشتراكات في «الاتحاد» اليومية، الاسبوع الماضي، ١٥٠ اشتراكاً. وهكذا وصلنا حتى الآن الى ٤٨٣٦ اشتراكاً. أي أنه علينا أن نجمع ٢١٦٤ اشتراكاً حتى نهاية الشهر في سبيل ضمان تحقيق هدفنا (٧٠٠٠ اشتراك). إننا نهيب بجميع الشيوعيين والجبهويين أن يشمروا عن سواعدهم من أجل تحقيق ذلك الهدف في أسرع وقت.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) موزعاً على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة :

المنطقة	الهدف	الموجود حالياً	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٥١٩	٧٣١
عكا	١٨٥٠	١٠٧١	٧٧٩
المثلث	١٢٧٥	٨٨٤	٣٩١
حيفا	٤٠٠	١٥٨	٢٤٢
تل ابيب ـ يافا	١٠٠	٤٤	٥٦
القدس	١٠٠	٢١	٧٩
الجنوب	٥٠	٣٢	١٨
الجولان	٢٠	٧	١٣
متفرقات	ـ	١٠٠	
المجموع	٧٠٤٥	٤٨٣٦	(٢٢٠٩)

■ **منطقة الناصرة**

الناصرة (٤٧٢) ـ يافة (٨٧) ـ كفركنا (٦٧) ـ المقيبلة (٨) ـ اكسال (٤٥) ـ دبورية (٣٣) ـ طرعان ـ (٧٩) ـ عين ماهل (١٩٨) ـ الرينة (٤٣) ـ المشهد (٢٥) ـ كوكب (٢٣) ـ ديرحنا (١١٢) ـ سخنين (٢٨٢) ـ عرابة (٢٤٢) ـ عيلبون (٤٤) ـ شعب (٣٨) ـ كفرمندا (٣٧) ـ عيلين (١١٨) ـ طمرة (٢٢٩) ـ كابول (٧٣) ـ شفاعمرو (١٣٢) ـ المغار (٧٢) ـ البعينة (٤٠) ـ العفولة (١) ـ عرب الشبلي (١) ـ صندلة (٤) ـ الناصرة العليا (٥) ـ طبريا (٨).

■ **منطقة عكا**

عكا (٩٣) ـ المزرعة (٢١) ـ الفرع الموحد (٣٢٣) ـ جديدة (٢٩) ـ بركا (٥) ـ المكر (٣٥) ـ دنون (٤) ـ الرامة (١٣٢) ـ البعنة (٢٢) ـ مجدالكروم (١٠٤) ـ دير الاسد (١٠٩) ـ نحف (٤٦) ـ البقيعة (٦٠) ـ بيت جن (٥) ـ معليا (٢٠) ـ ترشيحا (٨) ـ فسوطة (١٩) ـ يانوح (٨) ـ حرفيش (١٥) ـ متفرقات (١٣)

■ **منطقة المثلث :**

الطيبة (١٤٣) ـ الطيرة (١١٥) ـ قلنسوة (٧٥) ـ باقة (٣١) ـ جت (٤٨) ـ يمة + بير السكة (٤) ـ جلجولية (٣٤) ـ كفرقاسم (١٧) ـ كفربرة (١) ـ ميسر (٢) ـ مشيرفة (٢) ـ كفاربونا (١) ـ عرعرة (٢١) ـ عارة (١٤) ـ زلفة (١٤) ـ ام الفحم (١٧٤) ـ كفرقرع (١٠٩) ـ مصمص (١٦) ـ الرجة (٢) ـ عين السهلة (٧) ـ معاوية (١١).

■ **منطقة حيفا :**

حيفا ـ (١٣٠) ـ عسفيا (٥) ـ دالية الكرمل (٢١) ـ الفريديس (٢).

منطقة القدس :

القدس (٢١).

■ **منطقة تل ابيب :**

تل ابيب ـ (٢) ـ يافا (٢٥) ـ الرملة (١٥) ـ بيتح تكفا (٢).

■ **منطقة الجنوب :**

بئر السبع (٣١) ـ رهط (١)

■ **منطقة الجولان (٧).**

■ **متفرقات (١٠٠).**

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو اخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق والفروع من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه.

كذلك نذكر بان قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولار بالشواقل. كما وان الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل. ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالآتي :

دفعة واحدة فقط	(٨٨٠٠٠)
على دفعتين	(٩٥٠٠٠)
على ثلاث دفعات	(١٠٥٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية. فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

في افتتاح «أسبوع السلام» في أم الفحم :

محاميد يطالب نافون بحل أزمة التعليم المتفاقمة في المدينة

● الوزير يشيد بدور أم الفحم في مقاومة العنصرية ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ بحضور رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون وسكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق قلبر ومدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، عمانوئيل كوبيليفتش ووفود طلابية يهودية وعربية من نتانيا وبرديس حنا وحيفا وباقة الغربية وبنيامينا، افتتح في مدرسة «الخنساء» في ام الفحم، يوم الثلاثاء الماضي، «اسبوع السلام».

افتتح الاحتفال مدير مدرسة «الخنساء» الابتدائية في ام الفحم، وحيد ابو شقرة فرحب بالضيوف، وتمنى ان يعم السلام بين الشعبين وتتسع المشاركة في مقاومة ظاهرة الكهانية.

واشاد رئيس البلدية في كلمته بدور مدير مدرسة «الخنساء» والهيئة التدريسية في الاعداد لهذا الاسبوع.

وعرض امام الوزير نافون مشاكل ام الفحم في مجال التعليم، وطالبه بالتدخل شخصيا من أجل تخصيص ميزانية خاصة لام الفحم لتستطيع التغلب على أزمة النقص الخطيرة في غرف التدريس (٧٠ غرفة). وطالب ببناء مدرسة واحدة على الاقل في السنة الدراسية. كما طالب ببناء سبع غرف تعليمية في المدرسة الثانوية كي تصبح أهلة لاستيعاب جميع الطلاب.

كما طالب بحل مشكلة اوقات الفراغ، التي تزداد بشكل واسع هذه الايام جراء البطالة، وذلك بواسطة بناء نواد للشبيبة وملاعب رياضية، خاصة وأن تخطيط القرية الرياضية جاهز.

وتحدث عن ظاهرة تفشي العنصرية بين طلاب المدارس اليهودية مطالبا بالغاء الكتب المدرسية التي تغذي العنصرية والفاشية بين الطلاب اليهود.

وأكد اهمية وضرورة إقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل كحل وحيد لاحلال السلام العادل والثابت في المنطقة.

وتحدث الوزير نافون فأشاد بالدور الذي تضطلع به ام الفحم في مقاومة العنصرية والتطرف.

وفي الختام قدم برنامج فني شاركت في احيائه فرق الطلاب من المدارس العربية واليهودية وفرقة العاب الجمباز من مدرسة باقة الغربية الشاملة.

فصل ضابط «حرس الحدود» الذي رافق «أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي» الى البحر

● تل ابيب ـ صادق وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس الاول (الاربعاء)، على توصيات الضابط العام في «حرس الحدود» بفصل الضابط مئير ليفي من عمله في «حرس الحدود» بعد إدانته بخرق التعليمات وسماحه للمعتقلين من أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» بالاستجمام في البحر في نتانيا وتناول وجبة غداء فاخرة في مطعم مطار بن غوريون، في اثناء مرافقته لهم في طريقهم من المحكمة الى المعتقل.

وعليه، قرر الوزير فصل الضابط ليفي من عمله، فضلا عن تخفيض رتبته العسكرية بدرجة واحدة ودفع غرامة مالية بقيمة (١٠) أيام عمل.

تخليداً لذكرى فقيد سخنين

تأسيس صندوق مالي لدعم الطلاب العرب في المانيا الغربية

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ أعلن السيد أحمد حسن بدارنة من قرية سخنين عن نيته تأسيس صندوق مالي لدعم الطلاب الجامعيين العرب في المانيا الغربية تقديرا منه لجهود هؤلاء الطلاب الذين عملوا على اعادة جثمان فقيد سخنين، الطالب كمال محمد بدارنة، من المانيا الغربية الى قريته.

وتأتي هذه المبادرة تقديرا لهذا العمل الانساني وتخليدا لذكرى الفقيد الراحل. وأما عن موعد إفتتاح الصندوق فسيعلن في احتفال خاص بعد إتمام المعاملات الرسمية والقانونية.

تقدير وشكر الى الرفيق زيّاد

● الى الرفيق توفيق زياد.

أعرب لكم عن تقديري وشكري لوقفتكم المشرفة مع أهالي معليا، الذين تصدوا للعنصري كهانا. وسوية مع أهالي قريتي أستنكر تصرف رئيس المجلس المحلي المهين وأرجو اعتباره بعيدا عن الصورة الحقيقية لأهالي قريتنا ومناقضا لها.

وبهذه المناسبة أقدم لكم تهاني بفوز الجبهة في انتخابات الهستدروت في الناصرة.

مع التقدير

● *الياس ليوس ـ معليا* ●

فرع نقابة المعلمين في حيفا يهاجم تنازلات القيادة المعراخية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد في مركز فرع نقابة المعلمين في حيفا، أمس الاول (الاربعاء)، اجتماع للجنة فرع النقابة للبحث في التقليصات المزمع اجراؤها في جهاز التعليم في المدينة، حيث من المقرر اغلاق حوالي ١٠٠ صف وفصل مئات المعلمين ومربيات روضات الاطفال. وقد حضر الاجتماع ممثلو كتلة «الجبهة» خلافا للكتل الاخرى.

وهاجم مندوبو المعراخ، لأول مرة، سياسة قيادة مركز النقابة المعراخية التي جرى في إطارها تقديم التنازلات المختلفة للحكومة. وطالبوا بالوقوف، بحزم، الى جانب منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ضد التنازلات عن ساعات عمل وعن الزيادات في الاجور.

وتكلم باسم كتلة «الجبهة» يحيى طه وتسيبورا شاروني اللذان حذرا من مغبة التقليصات المقررة في جهاز التعليم. وأكدا ضرورة تجنيد جمهور الطلاب وأهاليهم في النضال ضد هذه التقليصات. وقالا إن المسؤولية جراء خطر تعطيل الدراسة وعدم تقديم امتحانات البجروت يقع على عاتق الحكومة وحدها.

رمزي خوري يطالب بتأمين لقمة العيش لاحدى العائلات اليهودية في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا عن «الجبهة»، برسالة الى رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، طالبه فيها بالتدخل الفوري لحل الضائقة المالية التي تقاسي منها أحدى العائلات اليهودية، كثيرة الاولاد، في المدينة.

وقال خوري، في رسالته، أن وضع العائلة مؤلم جداً اذ لا يجد افرادها ما يأكلونه، منذ اشهر وليس لديها أي دخل.

وذكر خوري، الذي بعث بنسخة عن الرسالة الى دائرة الشؤون الاجتماعية في المدينة، بأن رسالته هذه هي الثانية الى دائرة الشؤون حيث كان أطلعها على وضع العائلة في رسالة سابقة من يوم ٨٥/٣/١٤.

ثانوية الطيبة تفوز بجائزتي تقدير

● من مكتب «الاتحاد» ـ في المثلث ـ فازت مدرسة الطيبة الثانوية، في الاسبوع الماضي، بجائزتي تقدير من وزارة المعارف والثقافة. الاولى شهادة امتياز وتقدير على تحقيق انجازات تربوية وتعليمية متعددة قامت بها الهيئة التدريسية مثل تطوير طريقة جديدة للتدريس في معظم المواضيع وخاصة في موضوع النحو العربي وللتعاون الوثيق، الذي بنته مع اولياء امور الطلاب، وعلى معالجة قضايا الطلاب الضعفاء.

اما الجائزة الثانية فكانت جائزة السلام ومنحتها وزارة المعارف والثقافة للمدرسة بالتعاون مع مركز ثقافة الشعوب للشبيبة على الجهود التي تقوم بها الهيئة التدريسية ولجنة الاولياء ومجلس الطلاب في اقامة علاقات وثيقة بين ابناء الشبيبة العربية والشبيبة اليهودية مبنية على الاحترام المتبادل.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تدعوكم للاشتراك في احتفال الـ ٤٠ سنة للنصر على النازية وذلك يوم غد السبت ٥/١٨ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في حرش الجيش السوفييتي ـ جبال القدس، بإشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي.

البرنامج : ● وضع اكاليل على ضريح الجندي السوفييتي ● اجتماع احتفالي، يتكلم فيه : يورام جورجانسكي وعضو الكنيست مائير فلنر ود. باسم توما وكلمة لممثل الوفد الضيف ● تحيات ● برنامج فني بإشتراك الفنانين السوفييت ● معارض ● يانصيب ● معارض كتب ● تنزه.

□ مواعيد السفر وأماكن السفر :

● حيفا ـ الساعة ٦،٣٠ صباحاً ـ شارع الخوري.

● الكريوت ـ الساعة ٦،٠٠ صباحاً، بجانب سينما شبيط.

● يافا ـ جادة القدس ـ مقابل محطة البنزين. وجهات علياء ـ العجمي ـ شارع يفت ١١٠ ـ بجانب النادي الاسلامي.

في سدروت: الطلاب العرب واليهود ومعلموهم يهزمون كهانا وزعرانه

● طلاب ثانوية الطيبة في زيارة ودية الى طلاب سدروت ●

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ استقبل مدير ومعلمو وطلاب المدرسة الثانوية في بلدة سدروت، أمس الاول (الاربعاء)، ضيوفهم العرب طلاب الصف الحادي عشر من مدرسة الطيبة الثانوية برفقة مربي الصف، الاستاذ عبد الوهاب عقل. واشترك في الزيارة أيضاً رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب ومدير المدرسة الثانوية في القرية، الاستاذ عريف وهسان وذلك تحدياً لاستفزاز كهانا وأوباشه، الذين حاولوا منع اجراء هذه الزيارة.

واستقبل الضيوف مدير مدرسة بلدة سدروت الثانوية ورئيس مجلسها المحلي، وكان اللقاء حافلاً. كما نظمت لرئيس مجلس الطيبة المحلي زيارة خاصة لمؤسسات البلدة. ووافق الجانبان على اقامة علاقة توأمة بين البلدتين واقامة لجنة مشتركة لمتابعة تنمية العلاقات بينهما. وتقرر ان تكون أولى ثمار هذه العلاقات تنظيم رحلة مشتركة للطلاب من البلدتين.

وجاءت هذه الزيارة رداً على زيارة الطلاب اليهود من سدروت الى مدرسة الطيبة قبل حوالي الشهرين. وفور بدء الزيارة جاء كهانا وعدد من اعضاء عصابته الى البلدة واقتحموا المدرسة وهم يحملون لافتات ويهتفون ضد العرب وطلاب الطيبة في محاولة لإفشال الزيارة. إلا ان مظاهراتهم جوبهت بمظاهرة معاكسة من قبل الطلاب ومعلميهم.

مسلمو حيفا يطالبون ، بإصرار ، ان يديروا شؤونهم بأنفسهم بلا وصاية ولا تدخل ولا تعيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص الرسالة التي وجهها الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية، الى الشيخ فريد وجدي الطبري بمناسبة تسلمه منصبه الجديد قاضيا شرعيا لمدينة حيفا :

● الرسالة ●

فضيلة القاضي الشرعي لمدينة حيفا ،
الشيخ فريد وجدي الطبري المحترم

باسم جمعية المبادرة الاسلامية ومعها الجماهير العربية في حيفا ، نتوجه لفضيلتكم بأحر التهاني لتسلمكم منصبكم الجديد قاضيا شرعيا لمدينة حيفا . اننا نرى في هذا بادرة خير لمسلمي حيفا الذين يعيشون في ظروف غير معقولة منذ سبعة وثلاثين عاماً . وتسود أوقافهم حالة من التسيّب التي فاقت كل تصور .

وبهذه المناسبة ، نود ان نقدم لفضيلتكم مجموعة من الحقائق عن حالة التسيّب حتى تكون عونا لكم ومادة تسترشدون بها لتصحيح الاوضاع المزرية التي تعيشها الجماهير العربية من أبناء المسلمين في المدينة : ـ

يعيش في حيفا حوالي ٢٠ ـ ٢٥ ألف عربي ، خمسون بالمئة منهم ، على أقل تقدير ، مسلمون يعيشون في ظروف غير انسانية في أحياء الفقر المهملة كالحليصة ووادي النسناس ومحطة الكرمل وحيفا السفلى وغيرها من الأحياء العربية في المدينة . وبينما يدير إخوتنا وأبناء شعبنا من الطوائف العربية الأخرى شؤون أوقافهم ويصرفون ريعها لتطوير شؤونهم الاجتماعية والثقافية والدينية ، فان العرب المسلمين محرومون من ادارة شؤون اوقافهم ومن ريعها الذي يقدر بمئات الملايين ويعيشون في اوضاع مترديه لا يصدقها العقل .

أما الاوقاف الاسلامية في المدينة ، فنوعان :

■ ١) وقف الاستقلال (الذي كان يديره سهيل شكري الذي عينه قاض سابق) وتديره اليوم «هيئة المتولين» التي عيّنها القاضي بعد هرب سهيل شكري الى الولايات المتحدة .

■ ٢) الوقف العام ، وتديره «لجنة الأمناء» التي عيّنتها وزارة المالية . أما مؤسسة وقف الاستقلال ، ورغم كونها «مستقلة» عن الاوقاف العامة ومسؤولة شرعياً عن ممتلكات وقف الاستقلال المحددة في «حجة وقفية جامع الاستقلال» (١٩٣٨/٣/١٧) ، فقد أدت دورا مركزيا في تنفيذ المخططات التي استهدفت الاوقاف والمقدسات والآثار التاريخية والحضارية . وتم عبر «مسجد الاستقلال» تصفية العديد من الاوقاف «العامة» والمقدسات غير التابعة لها في حيفا وحتى خارج حيفا . وقد نشرت الصحف العبرية والعربية مراراً عن التجاوزات في ملف الاستقلال» ، كما طالب المسلمون مراراً وطيلة السنين الماضية بالتحقيق في هذا «الملف» وكشف خفاياه أمام الرأي العام في حيفا والبلاد . ان هرب المتولي السابق سهيل شكري وفي جيبه مليون دولار «وجرا» صفقة كبيرة جرت على اراضي الاوقاف في حيفا» («الفجر» العربي ١٩٨٣/١/١١) بالاضافة الى جريمة تدمير مقبرة الاستقلال التي نفّذتها «هيئة المتولين» وعدم نقل القبور (٣٠٠٠ قبر) ثم الادعاء بأنها نقلت الى قبر جماعي في المقبرة الاسلامية في كفر سمير تحت اشراف رجل دين مسلم رفض ان يفصح عن هويته («جروزاليم بوست» ١٩٨١/٦/١٢) ثم سقوط القناع عن الوجه القبيح «لمشروع السكن» الموهوم واعلان عرفان ابو حمد عن اقامة مركز اعمال تجاري على ارض المقبرة (صحيفة «كول بو» ، حيفا ، ١٩٨٤/١٢/٣١) وقوى عظام الآباء والأجداد المبعثرة بشكل يقف له شعر الرأس ، مثل هذه الأمور لا يمكن السكوت عنها أبداً .

وأما «لجنة الأمناء» التي عيّنها وزير المالية بتاريخ ١٩٧٧/٥/١ فقد استقال معظم اعضائها احتجاجا على العملية الغادرة بتدمير الجامع الصغير بتاريخ ١٩٧٧/١١/٥ . وكانت الاستقالة بتاريخ ١٩٧٧/١١/٨ . ومنذ ذلك الحين واللجنة مشلولة . والمسلمون يعانون جراء شلل اللجنة وعدم قيامها بواجباتها ، وخاصة فيما يتعلق بسيارة نقل الموتى وحفار القبور ومخصصات الدفن التي تدفعها مؤسسة التأمين القومي . هذه المخصصات بدلا من أن تصل الى مستحقيها من ذوي الميت لتغطية تكاليف الدفن ، فانها تصل بطريقة تثير الاستغراب الى «لجنة الأمناء» .. ويسأل المسلمون بالحاح : ما هو مصير هذه المخصصات ؟

واذا ألقينا نظرة شاملة على تاريخ هاتين الهيئتين (هيئة المتولين ولجنة الأمناء) وأردنا ان نستعرض «الانجازات» التي حققها المسؤولون فيها خلال سبعة وثلاثين عاما ، لرأينا أن «الانجازات» الوحيدة التي «يفخرون» بها تتلخص في سلسلة من عمليات تدمير المساجد والمقابر وإجراء الصفقات المشبوهة على اراضي الاوقاف والمقدسات .

وعلى سبيل المثال لا الحصر ، نذكر فيما يلي غيضا من فيض «المآثر» التي «انجزها» المسؤولون في مؤسسة الاوقاف في حيفا ، وما عدا أكثر ما بدا :

■ ١) تدمير مقبرة القائد الوطني عز الدين القسام (١٩٧٨/٧/٣١) .

■ ٢) بيع الجامع الصغير (١٩٦٨) .

■ ٣) الصفقة التي تمت على ٤٠ دونما من اراضي الاوقاف الاسلامية في نفي شأنان .

■ ٤) تدمير مقبرة الاستقلال (١٩٨١/٦/١) .

■ ٥) التخطيط لتدمير مسجد النصر التاريخي واقامة بناية للمكاتب التجارية على انقاضه .

بالاضافة الى هذا فقد تم تصفية وتدمير العديد من أملاك الاوقاف من وراء الكواليس تحت شعار «منفعة المسلمين» .

اننا نتحدى أن يقدموا لنا وللرأي العام ولو مثلا واحدا على مشروع تصفوي تدميري عاد بالفائدة على جماهير المسحوقين من أبناء المسلمين !

كل الذي حدث ، خلال سبعة وثلاثين عاما ، هو تنفيذ سلسلة من الصفقات التصفوية قام بها بعض المخلوقات تحت شعار «مصلحة المسلمين» بينما لم تخدم الا المصلحة الفردية الضيقة لمنفذي هذه الصفقات . فاستأثروا بثمارها الحرام وتقاسموها في الخفاء بمعزل عن جماهير المسلمين المسحوقين اصحاب المصلحة الحقيقية ، واصحابها الشرعيين .

لقد اصبح الوضع غير محتمل ، ولا يمكن السكوت عنه . لا بد من خطوة جذرية لتغيير هذا الوضع المتردي ووضع حد لحالة التسيب والتلاعبات في مقدرات العباد .

وعليه فاننا نتقدم الى فضيلتكم بهذا عن رغبة جماهير المسلمين في حيفا ، ونطالب باجراء انتخابات ديمقراطية يشترك فيها أبناء المسلمين لانتخاب هيئة شريفة تدير شؤون ما تبقى من اوقاف بأمانة واستقامة وبما فيه مصلحتهم وتعمل على رفع شأنهم اجتماعيا وثقافيا وتصون آثارهم التاريخية والحضارية ، أسوة بأخوتهم من أبناء الطوائف العربية الأخرى في المدينة وفي جميع البلاد .

لقد ان الأوان ، بعد سبعة وثلاثين عاماً ، لأن ينتخب المسلمون ممثلين حقيقيين وشرفاء يعبرون عن ارادتهم وتطلعاتهم نحو الافضل .

نحن ، مسلمي حيفا ، نطالب باصرار ان ندير شؤوننا بأنفسنا بلا وصاية ولا تدخل ولا تعيين .

مع الاحترام

● فتحي فوراني ـ سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ●

كيف ستعدّل الاجور ومخصصات «التأمين» وقروض الاسكان في أيار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، قائمة بالاجور الجديدة التي سيتلقاها الاجيرون عن شهر أيار الجاري (في مطلع حزيران القادم) بعد تعديلها بموجب علاوة الغلاء (١٥،٥٪). المبالغ بالشيكل:

الاجور قبل الخصم (بروتو) نيسان ١٩٨٥	الاجور قبل الخصم (بروتو) ايار ١٩٨٥	الزيادة الصافية
٤٠٠،٠٠٠	٤٦٢،٠٠٠	٥١،٤٦٧
٥٠٠،٠٠٠	٥٧٧،٥٠٠	٦١،٨٤٢
٦٠٠،٠٠٠	٦٩٣،٠٠٠	٧١،٩١٧
٨٠٠،٠٠٠	٨٩٣،٩٦٩	٧٢،٧٥٠
١،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٩٣،٦٩٦	٧٤،٠٦٥
١٢٠٠،٠٠٠	١،٢٩٣،٦٩٦	٨١،٧٩٥
١،٥٠٠،٠٠٠	١،٥٩٣،٦٩٦	٨١،٧٩٥

● مخصصات التأمين ●

وتعدل ايضا، في أعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة، مخصصات «التأمين القومي» للمستحقين على أساس الاجر المتوسط في البلاد (٥١٥،٦٠٠ شيكل). وعليه تصبح مخصصات الشيخوخة للفرد الواحد ٨٣،٥٠٠ شيكل وللزوج ١٢٥،٢٠٠ شيكل.

أما مخصصات العائلات محدودة الدخل فانها ستعدّل بأقل من نسبة ارتفاع الجدول (١٩،٤٪) بنسبة (٤٪) وهي التي تلقتها هذه العائلات منذ نيسان الماضي ـ أي انها ستعدّل بنسبة (١٥،٤٪). ولذلك سيحصل الفرد الواحد ـ محدود الدخل ـ على ١٥٧،١٠٠ شيكل والزوج ـ محدود الدخل ـ على ٢٣٥،٨٠٠ شيكل.

● قروض الاسكان ●

كذلك سيجري، اليوم، تعديل قروض الاسكان (المشكنتا) للمستحقين. وأعلن مسؤول دائرة قروض الاسكان في وزارة الاسكان ان هذه القروض تآكلت بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪ منذ كانون الاول ١٩٨٤.

ويذكر ان مستحقي قروض الاسكان يتلقون نسبة تقل عن ٦٠٪ منها فقط اذ يخصم من هذه القروض، مباشرة، اكثر من ٤٠٪ من المبلغ المقرر على النحو التالي: ● ٢٠٪ ـ ضريبة لدائرة اراضي اسرائيل ● ١٥٪ ـ ضريبة القيمة الاضافية ● ٢،٥٪ ـ ضرائب المطلقة ● و ٤٪ ـ رسوم بلدية.

وفقط مستحقو القروض بحجم (١٨٠٠) نقطة يحصلون على الحد الاعلى من هذه القروض. اما الباقون فيحصلون على مبالغ أقل بكثير.

كتاب جديد من منشورات «الاتحاد» :

«التطور الاقتصادي في فلسطين»



● يصدر اليوم الجمعة (٥/١٧) عن «دار الاتحاد للطباعة والنشر» كتاب «التطور الاقتصادي في فلسطين» للباحث الاقتصادي احمد سعد. ويعتبر هذا الكتاب اول دراسة من نوعها تصدر في البلاد، حيث يعالج الباحث اعتماداً على المصادر والمعطيات الموثوقة خلفية التطورات الاقتصادية والسياسية في فلسطين منذ بداية الاستيطان الصهيوني وحتى نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨. ويحلل المؤلف، في بحثه، مميزات الاستيطان الصهيوني الكولونيالي وخلفية ونتائج التساوق الامبريالي ـ الصهيوني عبر مراحل الصراع المصيري في فلسطين.

دار للبيع في حيفا

٣ غرف، ٨٢ م²، مرتبة، طابق ثالث شارع يردين ـ الحليصة. تلفون (٧٢٣٠٧٦ ـ ٠٤) ـ كل يوم من الساعة ٥،٠٠ مساء.

للبيع دار في حيفا

في شارع عباس، مؤلفة من ٣ غرف + غرفة غسيل + برندة + منظر خلاب. طابق ثالث. ت (٦٤٣٥٦٥١) أو (٥٢٢١٦٤١) ـ ٠٤.

شركة «آيا» للانتاج

تعلن عن حاجتها لشبان وشابات تتراوح أعمارهم ما بين الـ ١٥ ـ ٢٢ سنة للتمثيل في ادوار عدة، لفيلم ناطق باللغتين العربية والعبرية وسيتم تصويره في صيف ١٩٨٥.

الرجاء الاتصال بسرعة على هاتف رقم (٢٢٨٢٥١ ـ ٠٣) او الكتابة للعنوان التالي: «أباء هفكوت، شارع بن يهودا ٤٣، تل ابيب ـ ميكود ٦٣٣٤١»

مدرسة تيراسنطة الثانوية ـ يافا

شارع يفت ٤٩

تلفون: (٨٣٠٣٥٢)

تعلن مدرسة تيراسنطة الثانوية عن حاجتها لمعلمين اكفاء وحائزين على الاقل على شهادة B.A وشهادة تدريس في المواضيع التالية: ● عربي ● انجليزي ● رياضيات ● فيزياء ● كيمياء ● بيولوجيا ● فسيولوجيا ● تربية بدنية ـ خريج وينغت.

المؤسسة الشعبية للفنون
فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني

يسرنا التوجه الى جمهورنا العزيز بدعوته لحجز التذاكر لمهرجان الفن القطري الاول الذي سيقام في ليالي ٧ و٨ و٩ من شهر حزيران القادم في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

كما ونتوجه الى جميع مواطنينا بالدعوة للمشاركة في افتتاح المهرجان الذي سنقدم من خلاله برامج فنية متنوعة وذلك يوم الجمعة ٨٥/٦/٧ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

الدعوة لافتتاح المهرجان مفتوحة للجميع.

عن الهيئة الادارية للمهرجان سيمون عيلوطي

الروائي المصري يوسف القعيد في حوار خاص بـ «الاتحاد»

حاولت الخروج من عنق الزجاجة

● انا معروف في الوطن العربي والعالم وغير معروف في مصر بسبب التعتيم الاعلامي ● في «شكاوى المصري الفصيح» تحدثت عن سكان القبور في مصر وعن الذي ذهب الى القدس في رحلة المهانة والعار ● الرواية اليوم هي فن العربية الاول ● «المتشائل» من اخطر النصوص الروائية ● انا معجب ببطولة الباقين في وطنهم واشعر بحالة من العجز امامهم ●

□ حوار: شوقية عروق



● يوسف القعيد : مَن أنت ؟

□ مَن أنت ؟ انه السؤال السهل لدرجة محاولة عدم التوقف أمامه ، الصعب لدرجة استحالة القدرة على الاجابة عليه . والاجابة عليه لا تصلح لها جملة أو عبارة أو كتاب فكل ما حاولت قوله ربما لا يصلح إجابة على هذا السؤال السهل الصعب . البسيط الممتنع .

مع هذا أحاول الآن ، ما سأقوله مجرد محاولة ، ومثل كل المحاولات في هذا العالم . ان كان لها نصيب من النجاح فانه ينتظرها في الوقت نفسه ألف نصيب من الفشل .

أنا كاتب عربي ، مصري المولد والوطن جئت الى هذا العالم ، قبل ان ينتصف القرن العشرين بست سنوات ، واكتشفت مع مرور الوقت انني جئت الى هذا العالم لكي اكون كاتباً ، وانني لا اصلح لأي عمل آخر في هذا العالم سوى الكتابة فقط . ولكن جئت في زمن صعب وأيام عسيرة ، لقد عاصرت حتى الآن خمس حروب عربية - اسرائيلية . [من الصعب إدراك كم حرباً عربية عربية عاصرت وذلك لكثرة هذه الحروب] وتغير اسم بلادي ثلاث مرات ، وتغير العلم والنشيد القومي ثلاث مرات . عشت الثورة ، ومحاولة تصفية هذه الثورة ، ذلك انني اكره جداً كلمة «الثورة المضادة» فالمضاد للثورة لا يستحق شرف كلمة الثورة أبداً . حاولت ان اكون كاتباً . أن اكون صوت من لا صوت لهم . ان اكتب أدباً واقعياً عن ريف مصر الذي اعرفه كما اعرف نفسي ، ونشرت حتى الآن خمس عشرة رواية ومجموعة قصص قصيرة . لا اعرف ان كنت قد وفقت أم لا . ولكن اعرف جيداً انني جئت في الزمان الخطأ ، فأنا اعتمد على الموهبة فقط في حين ان «الشطارة والفهلوة» أهم من هذه الموهبة كثيراً ، جئت لكي اكون صاحب موقف ، في حين ان الذين يسودون ، أي نجوم الكتاب في زماني ، هذا الزمان العربي الرديء ، هم أولئك الكتاب الذين يغيرون مواقفهم مثلما يغيرون أحذيتهم وبنفس السرعة تقريباً .

جئت اقدس قيمة العمل وأحب رائحة العرق الانساني ، ومع هذا سبقني اصحاب العلاقات الاجتماعية اياها ، حيث يصبح الكاتب مدير علاقات عامة أولاً وأخيراً .

ان القارىء العربي خارج مصر يعرفني اكثر من القارىء المصري ، ومن المحزن انني معروف في العالم وفي الوطن العربي وغير معروف - تقريباً - في مصر ، ان سياسة كاملة من التعتيم الاعلامي تفرض على انتاجي الادبي وعلى شخصي ايضاً في مصر . كان ذلك في زمن السادات وتصورت ان الموقف ربما يتغير بعد رحيله واختفائه من المسرح السياسي ولكن حدث ان الموقف حيالي استمر كما هو تقريباً .

أنا في النهاية كاتب مأزوم يعيش في واقع مأزوم ، ويمر بفترة زمنية رديئة هي العنوان الأساسي والرئيسي لها .

● ما هي أعمالك الأدبية ، وأيها احب إليك ؟

□ تدور اعمالي الأدبية بين الرواية والقصة القصيرة ، لي من الروايات : الحداد ، اخبار عزبة المنيسي ، البيات الشتوي ، يحدث في مصر الآن ، الحرب في بر مصر . ولي ثلاثية صدر الجزآن الاول والثاني منها ، الثلاثية عنوانها : شكاوى المصري الفصيح . صدر الجزء الاول منها : نوم الاغنياء . والجزء الثاني ، المزاد . ويصدر قريباً ، الجزء الثالث والأخير : ارق الفقراء . لي من مجموعات القصص القصيرة : طرح البحر ، حكايات الزمن الجريح ، تجفيف الدموع ، ولي من القصص الطويلة ايام الجفاف ، وفي الاسبوع سبعة ايام .

من الصعب القول ان هنالك عملاً قريباً الى نفسي اكثر من سواه ، كلها اعمالي وكلها عبرت عني في الظروف التي كتبتها فيها . وأنا احب في كل نص روائي لي ، شيئاً يختص به ، ويبدو واضحاً فيه اكثر . أحب في «الحداد» ذلك التعبير عن هزيمة ٦٧ . وأحب في «اخبار عزبة المنيسي» تصوير الريف ، خاصة وانني عشت في هذه العزبة فعلاً وهي ما زالت موجودة حتى الآن . وأحب في «ايام الجفاف» الفترة التي تحاول هذه القصة الحديث عنها . واحب في «البيات الشتوي» الحديث عن حلم عبد الناصر المصري والعربي بصورة شعرية . «يحدث في مصر الآن» كانت الصدفة ، فيها وجدت نفسي وجهاً لوجه أمام موقف سياسي كان لا بد من مواجهته بكل الصور الممكنة . وتقف معها في نفس الخندق «الحرب في بر مصر» . في «شكاوى المصري الفصيح» سعدت لأنني اتكلم عن سكان القبور في مصر وفي الوقت نفسه اتكلم عن الذي ذهب الى القدس ، في رحلة المهانة والعار .

لي قصص قصيرة كثيرة احبها ، احب قصة «الشونة» و «رائحة الليل» و «العبور بدون جدوى» ولكني لا افضل الحديث عن اعمالي الادبية .

● ما هي القضايا التي تلح عليك اكثر من غيرها ؟

□ هناك ثوابت وهنالك متغيرات في هذه القضايا . الثوابت هي قضية ذلك الخلل الرهيب ، في هذا العالم . الخلل بين الفقير الذي يموت بسبب الفقر والغني الذي يموت بسبب غناه ، الخلل بين الحاكم والمحكوم وبين السجين والسجّان بين الظالم والمظلوم . هنالك ثوابت سياسية ايضاً ، وأولها وأهمها : الصراع العربي - الاسرائيلي ، كنت وما زلت وسأظل جزءاً من القضية الفلسطينية ، وكنت وما زلت وسأظل ضد العدوان . تلح عليَّ الرغبة في الكتابة بدون أي توقف وبدون حد عن هذه الهموم .

● كيف تستطيع ان توفق بين الصحفي والروائي فالرواية تحتاج الى وقت ، والصحافة تستنزف الوقت كله ؟

□ تناسب الصحافة الروائي وذلك بشرط ان يعرف جيداً الوقت الذي يتوقف فيه عن ممارسة العمل الصحفي . تلك النصيحة صاحبها هو ارنست همنغواي ، وقد تبناها تماماً الروائي الكولومبي غارسيا ماركيز . وأنا اعتقد بصدقها تماماً . وأتمنى ان اكون قادراً على تنفيذها قريباً . ولكن حاولت ان اضع الصحافة في خدمة الادب . استخدمت العمل الصحفي من أجل هدف جليل وهو رؤية مصر على الطبيعة . ليس مصر القاهرة ولكن مصر كلها . لقد تعاملت من خلال الحواس الخمس مع مصر ، الريف والصحاري والناس . كذلك تعلمت من الصحافة الايجاز في الكتابة ، واستخدام اقل عدد ممكن من الكلمات للتعبير عن فكرة او موقف معين . كذلك تعلمت متابعة ما يجري في العالم لحظة بلحظة ودقيقة بدقيقة ، ومع هذا فلا بد من القول ان مشكلتي الأولى هي الوقت ، انني في حالة من الصراع الدائم والمستمر مع هذا الوقت ، في كل لحظة من لحظات العمر ، اشعر ان اليوم الذي يمضي لن يعود مرة أخرى ، وانني في معركة مع عقارب الساعة ومرور الزمن . ومع ذلك فهي من القضايا المعلقة والتي ما زالت في حاجة الى حسم ...

● ما هو رأيك في الكتابة الروائية في العالم العربي ؟

□ أرى ان الموهبة العربية تتجه في أيامنا هذه الى الكتابة الروائية ، واننا نعيش في زمن تصبح الرواية فيه فن العربية الاول ، وذلك بعد زمان طويل مضى كان الشعر فيه هو فن العربية الاول . ويبدو ان ذلك مرتبط بحال الأمة العربية في هذه السنوات الأخيرة .

تعيش الرواية حالة من الازدهار تليها حالة من الازدهار في القصة العربية القصيرة . أما الشعر فهو يقف أمام طريق مسدود . ربما كان هنالك اكثر من سبب لهذه الحالة ولذلك الوضع ولكنه واقع .

اتابع بدقة الابداع الروائي العربي ، اقرأ للطاهر وطار ورشيد ابو جوده من الجزائر ، ولحنا مينه واحمد يوسف داوود من سوريا ، ولحنان الشيخ وحسن داوود والياس خوري من لبنان وليلى العثمان واسماعيل فهد اسماعيل ووليد ابو بكر من الكويت ، وفوزية رشيد من البحرين ، ولمحمد شكري ومحمد حوف وربيع مبارك في المغرب ولعبد الرحمن منيف . ومن المؤكد ان هناك نهضة روائية عربية وان كانت هذه النهضة لم تتحدد ملامحها حتى الآن بحيث يمكن القول ان هناك اتجاهاً روائياً عربياً له ملامحه .

● ما رأيك في الرواية المصرية ؟

□ أرى ان الرواية المصرية مزدهرة ، وهذا الازدهار راهن بها الآن وسيستمر في المستقبل القادم القريب والبعيد معاً . لقد اصدرت مجلة «ابداع» المصرية عدداً خاصاً منذ فترة عن الابداع الروائي وقد لفت نظري ، ان العدد فيه ستة عشر فصلاً من روايات لم تنشر من قبل . وهذا معناه ان في ادراج المكاتب لدى المبدعين في الرواية المصرية حوالي ست عشرة رواية مصرية تنتظر النشر وهذا مكسب كبير للرواية المصرية سوف تظهر نتائجه في السنوات القادمة . هذا فضلاً عن الازدهار الراهن .

ولكن هناك قصة غريبة عن الرواية المصرية وهي انه على الرغم من وجود اصوات جديدة في الرواية المصرية إلا ان الاصوات القديمة ما زالت هي التي تحتل الساحة ، ما زالت الاصوات التي بدأت تنشر في أواخر الثلاثينات وأوائل الاربعينات هي التي تسود . ما زال نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ويوسف ادريس وتوفيق الحكيم هم الكتاب الجماهيريون . ربما كانت هناك اسباب لهذه النجومية ، مثل الاذاعة والتلفزيون والسينما . ولكن هو الحاصل الآن .

ان افضل ما في الرواية المصرية سراه في المستقبل القريب والبعيد لها .

● أي الكتاب احب اليك ؟

□ احب الكاتب الصادق الجاد وكذلك احب الكاتب صاحب الموقف والذي يخلص لموقفه هذا . واحب الكاتب صاحب القضية والذي يحترم بصورة مؤكدة الحرف المكتوب والكلمة المطبوعة . اشعر بحالة من التعاطف مع الكُتّاب المظلومين ، حيث انني ظُلمت من بلدي بدون حد .

● بصفتك واحد ممن تناولوا الأدب السياسي هل تعتقد ان الأدب السياسي في مصر قد خرج من مرحلة التجريب ؟

□ الادب السياسي جديد في مصر وفي الوطن العربي . لم نعرفه سوى بعد هزيمة الخامس من حزيران (يونيو) حيث انسحقت المسافة بين الحاكم والمحكوم ، وحيث رأينا العالم العربي كله من خلال رؤية جديدة ومن خلال روح جديدة تماماً . في الستينات كان هذا الادب احتجاجاً على ما حدث في حزيران (يونيو) . كان يعكس ايضاً ذهول الاكتشاف الذي جرى في حزيران (يونيو) . أما في السبعينات فقد عبر هذا الادب عن موقف رافض تماماً للتجربة الاجتماعية . رفض لشكل الحكم وللتجربة الاجتماعية وللبناء الاجتماعي في الواقع العربي الراهن .

لا اعتقد ان الادب السياسي في الوطن العربي ثابت ومستقر ولا اعتقد ايضاً انه في مراحل التجريب ولكن الادب السياسي في الوطن العربي يعاني من حالة عدم وجود القراء الذين يتابعون هذا الادب ويدعمونه ويحمونه بكل قوة . مشكلة الادب السياسي انه ادب لا يجد حتى الآن القارىء الذي يدعمه ويؤازره .. ويمنحه مشروعية وجودة .

ان مشكلة الادب السياسي في مصر انه يبحث عن القارىء السياسي أولاً وأخيراً وهذا القارىء هو الذي سيعطيه حق مبرر الوجود .. والمحزن ان الانسان العربي كائن غير سياسي ولا يحب السياسة .

● الادب .. بالنسبة لك وسيلة تعبير أم وسيلة تواصل وإلا فكيف تراه ؟

□ الادب بالنسبة لي يلعب دورين معاً . انه اداة اعبر بها عن نفسي وعما في داخلي وفي الوقت نفسه فهو اداة للتواصل مع الأخرين واقامة علاقة فعلية معهم ثم ان الادب هو وسيلة للتعبير عن النفس الوحيدة تجاه العالم بكل ما فيه ومن فيه .

● بصفتك واحد ممن تعاملوا مع الشكل بطريقة تحديثية تعتقد ما هي أهم ملامح التحديث في أدبك ؟

□ لا احب الفصل بين الشكل والمضمون فهما كل واحد ومحاولة الفصل بينهما ضد العمل نفسه ، أما عن ملامح التحديث في ادبي ، فربما لا اصلح أنا للحديث عنها ، وقد يكون هذا دور احد النقاد ، ان الواقع الادبي فيه ابداع ادبي ولكن لا توجد فيه حركة نقدية . ويبدو لي ان الابداع مسألة فرعية ولكن النقد قضية أخرى مرتبطة بالطريقة التي تدبر بها أمور حياتنا عموماً هذا بعيداً عن القضية التي أنا بصددها .

اقول : لقد حاولت التحديث في ادبي ، حاولت الخروج من عنق الزجاجة الذي كان قد وصل اليه الواقع الثقافي ، حاولت الخروج من الطريق المسدود الذي كان قد وصل اليه والتجديد يتم في الأمرين معاً . الشكل والمضمون بنفس الدرجة وبنفس القدر .

● وهذا الكم في انتاجك ؟

□ أنا راض تماماً عن كل انتاجي الادبي الذي صدر ابتداء من «الحداد» التي صدرت السنة ١٩٦٩ ، وحتى الجزء الثاني من روايتي «شكاوى المصري الفصيح» والذي صدر في العام الماضي فقط . ان هذه الاعمال هي جزء مني وأنا لا ادفع الى المطبعة بعمل ما إلا اذا كنت راضياً عنه ، سعيداً به ، احبه .

تقولين ان رواياتي تشكل كمّاً كبيرا وفي هذا الكلام رغبة في الغمز واللمز . لقد نشرت حتى الآن ثلاثة عشر عملاً أدبياً ما بين الرواية والقصة القصيرة والقصة الطويلة . وقد حدث هذا على مدى حوالي عشرين سنة من العمل الابداعي . ما ذنبي ان كنت منتجاً في وسط جماعة من المثقفين لا ينتجون . وما ذنبي ان كنت قد نظمت المسألة الابداعية . ان الحديث عن عدد الاعمال الادبية بهذه الطريقة غريب ويقترب من حيرة جحا مع أبناء مدينته ، رفضوه وهاجموه عندما ركب الحمار في الحالات الثلاث .

● بمن تأثرت من الكُتّاب ؟

□ يبدو هذا السؤال قديماً . والاجابة عليه تتطلب من الانسان ان يلتفت كثيراً الى الوراء . في الواقع المحلي اعجبت بنجيب محفوظ كروائي . اعجبت بجديته ودأبه ومثابرته ولكني ارفض آراءه السياسية والفكرية . واعجبت بيوسف ادريس ككاتب قصة قصيرة . وحزين جداً لتوقفه عن مهمته الأولى في العالم وهي الكتابة . وأعجبت بنعمان عاشور ككاتب مسرحي .

في الادب العالمي اعجبني دستويفسكي في علاقته بالنفس البشرية من الداخل . وايفواندرش في علاقته بمنطق البوسنه والهرسك . وشتاينك في قدرته الفريدة على التعبير . ومن جورج أمادو الموقف الفكري الصلب وعدم التحول عنه بعد ذلك ابداً .

انني ما زلت اقرأ حتى الآن بنفس الرأي والمثابرة القديمة . اعتبر نفسي قارئاً محترفاً قبل ان اكون كاتباً محترفاً وبالتالي فان مسيرة الاعجاب هي مسيرة مفتوحة على كافة الاحتمالات .

● ماذا تعرف عن الادب الذي يكتبه الكتاب العرب في اسرائيل ؟

□ اعرف الكثير عن الادب المكتوب في فلسطين المحتلة . ومن باب الانحياز أبدأ بالرواية . اعانني اميل حبيبي «ابو سلام» على فهم الكثير عندما قرأت روايته الاولى «سداسية الايام الستة» بعد الهزيمة مباشرة ، واعتقد ان رائعته «المتشائل» هي واحدة من اخطر النصوص الروائية في زماننا كله . قرأت الرواية القصيرة لسميح القاسم «الصورة الاخيرة في الالبوم» وقد قرأتها من أجل ان اتتبع مسارات الابداع داخله ، كيف يكتب شاعر رواية وعندما يحدث هذا كيف تبدو صورة النص الروائي ؟ وقرأت روايات سحر خليفة الثلاث . قرأت وأقرأ لسميح القاسم وتوفيق زياد وكذلك الدراسات النقدية والكتابات . وأنا أفرق بصورة واضحة ومحددة ما يكتب داخل الوطن وخارجه . ومن تصوري ان الذين فضلوا البقاء في الوطن ابطال . والبقاء نفسه بطولة من نوع جديد فريد ، واقرأ ما يكتبونه في اطار هذا التصور وأنا اعجبت بتلك البطولة واشعر بحالة من العجز أمامهم .

● ماذا تكتب الآن ، ما هي مشاريعك للمستقبل ؟

مشاريعي كثيرة في هذه الايام . اكتب في هذه الايام أول كتاب نظري لي ، دراسة عن مشاركة اسرائيل في معرض الكتاب الدولي في القاهرة . الكتاب عنوانه : «المصريون يحرقون كامب ديفيد» . كذلك لديَّ رواية جديدة هي «قطار الجنوب» انتهيت من الكتابة الاولى لها . وانتظر فترة من الوقت قبل ان اكتبها مرة أخرى .

انني اعيش مرحلة اعادة نظر في الاعمال المنشورة والصادرة لي في زمن السادات ، هذه الفترة التي كتبت فيها عدداً من الاعمال الادبية السياسية المباشرة . وقد هوجمت هذه الاعمال في مصر والخارج . والسبب الوحيد في الهجوم عليها هو حالة من الخوف من الجديد القادم . الغريب ان الهجوم جاء من اليمين الرجعي واليسار ايضاً .

استعد في هذه الايام لبدء مرحلة جديدة تماماً ، رحلة ادبية تكون امتداداً للمراحل التي قطعتها من قبل وحتى الآن ، وقد طالت رحلة مراجعة النفس هذه والوقفة امام ما قدمته ، لدرجة انني في اللحظات التي افكر فيها في البدء في الكتابة اشعر بحالة من الارتعاش وكأنني أبدأ من البدايات الأولى . ان فترة بدون كتابة تبدو الصمام للكاتب في بعض الاحيان ، لأنه ينفصل عن هذا الفعل الذي يبدو مثل الفرض . لقد لازمني طوال السنوات الماضية وهو الفرض الوحيد الذي احافظ عليه طوال السنوات القادمة .

لقد سعدت مؤخراً لأنني قرأت في حديث لأميل حبيبي ، منشور في إحدى الدوريات الفلسطينية اعتقد انها «فلسطين الثورة» قال انه يحمل مسجلاً يضعه بجواره في السيارة ثم يلف في الناصرة وحيفا - وأنا اكتب ذلك في الذاكرة الآن - ثم يكتب ، أي يسجل على الجهاز الموجود بجواره ما يرد على خاطره .

في البداية حدثت لي حالة من الانزعاج ، ولكن بعد قليل من الوقت ادركت ان الرجل عارس ذلك الفرض العظيم ، فرض القول والكتابة حتى وهو يقود سيارته . انني أسائل نفسي كثيراً : من يجرؤ على القول في ايام الصمت العربي ؟ مَن يجرؤ على الغناء في هذا الزمن القبيح ؟ مَن يجرؤ على الكتابة في ايام يأتي فيها الانسان العربي بدون ذراعين وبدون لسان ؟ ان عناء الكتابة يحمل لي هذا الاحساس الذي لا يهدأ أبداً . الاحساس بأننا نملك ما لا يملكه الأخرون ، وهو القدرة الفريدة على القول والكتابة والتمني .

أهلاً أيّار

* شعر : حسين مهنا *

(نَظمتُ هذه القصيدة بينما الشعب السوداني يطالب بمحاكمة جعفر النميري .. وبينما دماء سناء محيدلي ورفاقها الشهداء تطارد جيش اسرائيل الهارب من لبنان ... !!)

أيّار يا شهر الطيوب يا مُطلق النّحر الحلوب
بوركتَ من شهرٍ تمازج وردُهُ بدم الشعوب
في كلّ عام ثورةٌ بُشرى القلوب إلى القلوب
وهزيمةٌ للحاقدين ومُشعلي فتن الحروب

* * *

عُمّالُ شيكاغو تناثر لحمُهُم فوق الدُّروب
لم ينثنوا . ونشرْت قصتهم على الأفق الرَّحيب
ونصرتَ جيشاً أحمرَ الجبهاتِ ينهزُ للوثوب
وسحقتَ نازيّاً طغى ردحاً وأثقل بالذنوب
أبطال سايغون الالى صنعوا الحياة من اللّهيب
حالفتهم أيّار ، فانتصروا على هول الخطوب
وأهانَ شيخ البيت في نيويورك من وهْم كذوب
ورفعْتَ راياتِ التحرُّر فوق لبنان الحبيب
لبنانُ مقبرةُ الغُزاةِ من الشمال الى الجنوب
لبنان قلعةُ يَعْرُبٍ والذُّخرُ للزّمن العصيب

* * *

شهرَ التّحرُّر والتبلْشُف أنتَ والعجب العجيب
عَرِّجْ على بلدي وحقّق مُنيةَ القلب الكئيب
ذُلُّ العُروشِ على رؤوس ملوكها ذلُّ الغضوب
يا ذُلّ يَعْرُبٍ من ملوكٍ هَمُّهُم ملءُ الجيوب
هذا يُباع ويشتري وأخوهُ كالقين الجليب
يتحدّثون عن السلام وقُدسنا فوق الصليب
أشدّ على الشعب الصّبور ثعالبٌ عند الكروب
يتآمرون ويكذبون .. ويكذبون بلا رقيب

* * *

يا إخوتي العمال هُبّوا هبّة الرّجل الأريب
أيّار أطلق ثورة حمراء كالفرس الشّبوب
يا إخوتي العمال في القطر البعيد وفي القريب
بالثورة الحمراء رُدّوا كلّ مُغتصب سليب
أيّار أعلن للورى نجمُ الطغاة الى غروب

(البقيعة - ١٩٨٥/٥/٣)

رجل وامرأة

● قصة بقلم: محمود الريماوي ●

ما ان قال لها ذلك حتى تنبهت وتوقفت عن الاسترخاء . قميصها الناري وحده ظل مسترخياً ومتموجاً . اطلقت ضحكة بيضاء متقطعة حتى يلفه فات ضحكتها البعيد .. لقد اعتقد انها مجرد ملاحظة عابرة قالها . لكنها كانت بالمرصاد . فلم تترك الملاحظة تمر . وما ان توقفت عن الضحك حتى سرت اليها لوثة دهشة ودعابة فدنت منه بوجهها الطافح ، وجهها الكامل وشرعت تتفحصه . هل أنت جاد في ما تقول ؟ كاد يقول : هل انت جادة في السؤال ؟ لكنه لم يقل . فقد كان في الأثناء يستنشق رائحة عطرها بلهفة وعمق . ما أن تتسلل الى انفاسه رائحة العطر حتى يرغب ان يستولي عليها فيتنشقها كالمأخوذ . فكيف اذا اغرقت عطراً يكفي لعشر نساء . لم يجب على تساؤلها . كان وجهها الكامل يطفح أمام عينيه وحسناً انه قال ما قاله حتى يتملى عن قرب بشرتها العارية وشفتيها الجذلتين والليل الذي يستيقظ في عينيها . عيناها الواسعتان العميقتان البدويتان ملعب الاسرار الطليقة . حسناً انه قال ما قاله حتى يستنشق باستغراق عطر جنتها وعطر معادنها الغواره . هل توقفت عن الضحك ؟ قالت انها سعيدة بذلك على غير ما قد يتصور . وانها تشتاق للضحك . ثم تناول يدها وشد عليها فاذا هي دافئة أليفة مسترخية . فهي تعرف فيه الصراحة . ولم تلبث أن سحبت يدها بخفة ونشاط .

لا .. لم يكونا عاشقين من قبل ، ولا في هذا اللقاء . فكرة العشق نفسها كانت تبدو لهما مضحكة بعض الشيء ، مضجرة ، وجزءاً من الماضي الميت . وكان أمراً عادياً وطبيعياً ان ينقطعا عن اللقاء لأيام وأسابيع دون سبب يذكر . واذا ما التقيا كما في هذه الأمسية في فندق الغرباء ، فانهما يرغبان ان يمتد اللقاء ولا ينتهي أبداً . لكن اللقاء ينتهي عادة ولو في أوج الصفاء . فثمة أشياء يجب أن يفعلها الواحد منها ، ثمة التزامات يتعين ان يقوم بها . والوقت ليس ملكهما . كانا يقولان بعبارة أو بأخرى . ان العشق ضرب من الترف . لون من الحرد والاستنكاف عن الحياة . فمن لديه متسع من الوقت ليحب هذه الايام في هذه البلاد . كان يقول : مَن يبلغ به اليأس هذا المبلغ .. وكانت تقول : من يضحي بنفسه على هذا المذبح .. لكنهما كانا يشبهان العاشقين عندما يختلفان على أمور لا تعنيهما في حقيقة الأمر . لا تعنيهما كثيراً كأن يختلفا على دقة رقم ما أو تاريخ معين ، أو على طبيعة مشكلة صديقهما فلان (فيما تكون المشكلة حينذاك قد حُلت وربما نسيها صاحبها) أو على شاعرية نزار قباني . لكن الخلاف ينشأ بينهما دائماً عندما يجنحان ويعبران تلك المنطقة الرخوة منطقة الاوهام الضحلة والسامة التي يرفرف في أجوائها طائر الكبرياء الاعمى : سلمى حقل ملح ونعناع حقل لطائف وشمام . لكنها تستطيع أن تغفل عن ذلك كله في لحظات وتلتحق بسلك الوظيفة . هكذا كان يقول لنفسه . الا يليق بالمرأة ان تستخدم رأسها للتفكير ... ان تكون على درجة من الجمال وناضجة العقل معاً . هكذا كانت تتساءل . ثم لا يلبثان ان يتبادلا عتاباً طيباً رقيقاً سائغاً كحبات العنب . طبعاً نحن نعرف بعضنا جيداً . طبعاً لا مجال لسوء تفاهم بيننا .

لم يكونا عاشقين . كانا يعرفان بعضهما جيداً وكثيراً . وربما اكثر مما يجب بين رجل وامرأة . يعرفان بعضهما بمحبة وافرة دائمة كمحبة العائلة . محبة ينظمها كوخ الصمت والكلام والمواعيد والمصادفات البهيجة . محبة نهارية معلقة بين الليل والليل ، مكتفية بذاتها وتفيض عن حاجتها الفعلية . وتقتات من خبز الثقة والتفاهم القلبي والصراحة والوداد والأمان . محبة راسخة صماء لا قبل لها ولا بعد . ولا ينقصها شيء . سوى ربما .. سوى عطر الماضي وظلال المستقبل فقط . لذلك تبدو أقل المفارقات والاخطاء حولها مثاراً للضحك ومدعاة للسخرية المريرة التي تبلغ حد الانتقام .

عن «كلمات» مجلة أسرة الأدباء والكُتّاب في البحرين ، العدد ١٩٨٤/٤

تسألني السمراء

● شعر : كمال ملحم ●

تقولُ لي السمراء في غُنجٍ ودلال
لِمَ أحببتني ؟
فأقولُ :
لأنّ فيك من سُمرة الترابِ في ثرى الأجدادِ
وخُضرةَ العينين كخضرة السهوبِ
وخضرة التلال والوهادِ
في بلادي
وحمرة الشفتين كحمرة البرقوق
يُطلّ الحسونُ عليها..
لأنك تذكّرينني بالزهر في الجليل
حين يضوعُ عطرك
والقدُّ يميل
اشم فيك زنبقَ الحقول
وعبيرَ الليمون
وأذكر الاحبابَ والخلّان
في ايامنا الخوالي
وكروم الدوالي
التي كانت تشهد أعذب اللقاء
في الليالي الساحرة بضوء القمر
حين كنت ألفُ زندي حول خصرك المطواع
وأقول لك يا قمر
وحين كنتُ في الصبح افيق
على رنّة صوتك العذب
كرنة أجراس القطيع
وقد أشبعته حشائش المروج
والماءُ العذبُ في الوعورْ
وصوت نايات الرعيان
تهدهدُ القطيعْ
وتُسكرُ الأنسامْ
بأعذبِ الأنغام
ترقص أجمل الزهور
وتسألين بعد هذا
لِمَ أحببتني ؟؟
وأنتِ من هذا الوجود البديع
وأنا من سحر العيون صريع
ومن غير حب أرضي أكادُ أضيع

(كفر ياسيف)

البريد الادبي

● الى ك.ب صاحب قصة «هل تكفي»: إن القصة القصيرة لا تحتمل هذه الاحداث كلها كما ان بناء القصة ضعيف واسلوبها يتراوح بين المقالة وبين «الحكاية» وبين التاريخ. حبّذا لو تقرأ كثيراً من القصص والروايات بالاضافة الى دراسات عن القصة القصيرة.

● الى ح.ن صاحب قصة «حتى لا ننسى». فكرة القصة جيدة والنهاية موفقة. ولكن لماذا حشرت احداثاً كثيرة بها واطلت في حكاية الطابة ؟.

● الى أ.م.ع صاحب «صرخة وبيرق أمل». في مقطوعتك بعض الصور الجميلة. المشوار طويل وصعب. وما زلت في اول الطريق والبذرة الطيبة موجودة فيك.

● الى أ.د صاحب «الرجوع الحتمي» ، النفس الشعري ضعيف في مقطوعتك. نعتذر عن عدم نشرها.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ كفر قرع

تدعو جماهير كفر قرع لحضور الاجتماع الشعبي احتفاءً بالوفد السوفييتي الذي سيزور كفر قرع وذلك يوم الاحد ٨٥/٥/١٩ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي ـ كفر قرع.

○ الدعوة عامة ○

الشاعر الشاب مصطفى مراد في ديوانه

أنتِ الحقيقة..أين الفرح ؟

● بقلم: ناجي ظاهر ●

عن منشورات الحركة الثقافية في الناصرة ، صدرت مؤخراً المجموعة الشعرية الثانية «أنت الحقيقة ، أين الفرح» للشاعر الشاب ابن يافة الناصرة ـ مصطفى مراد ، أما المجموعة الأولى للشاعر وهي مجموعة «من الوطن مع خالص الحب» فقد صدرت سنة ١٩٨٠ ، احتوت المجموعة الثانية قصائد كتبها بين الأعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٢ ، فمن المفروض والأمر كذلك أن تمثل مرحلة مرت من حياة الشاعر وابداعه !! ويؤكد هذا ـ أن الغلاف الأخير من المجموعة ، يحمل اعلاناً أو شبه إعلان عن اقتراب صدور المجموعة الشعرية الثالثة له ، وهي «قصائد مكسرة» .

● لا نستطيع أن نتحدث عن مراحل تطور الشاعر ، فهو ما زال في بداية الطريق ، كما ورد أعلاه ، وكل ما نستطيع فعله الآن هو القول : ان مصطفى مراد ينتمي الى الجيل الجديد من شعرائنا المحليين ، مثل ياسين حسن ، وإبراهيم عمار ، وعبد الحكيم سمارة ، وعدوان علي الصالح وغيرهم ممن لا تحضرني أسماؤهم الآن ، وان مصطفى ـ يمتاز بذات ما يمتاز به هؤلاء الشعراء الشبان الذين أمضهم الواقع وأضناهم ، فذهبوا يحاولون ويجرّبون ، ويبحثون عن إمكانيات أخرى ـ جمالية ـ للقصيدة ، لم تعرفها أو لم تُركز عليها قصيدتنا المحلية من قبل وبالشكل الكافي . ويحقّ أن أضيف وأوضح أن هؤلاء الشعراء مهما يكن رأينا فيهم ، يحاولون جاهدين أن يتجاوزوا مرحلة الرواد من شعرائنا الى مرحلة من نوع آخر ، مرحلة تفرض فيها القصيدة نفسها ، حاضرة أبداً في ضمير ووجدان القارىء ، لا لمناسبتها فقط ، وإنما لتمكن الشاعر من أدواته الفنية ومن صنعته ـ ومن امتلاكه الجمالي للواقع .

هذه المحاولة ـ في الواقع ـ تُحمد لهؤلاء الشعراء ، لكن ماذا حدث ؟ هل حقق هؤلاء الشعراء ، جميع ما حاولوا تحقيقه أو بعضه ؟ من الخطأ الجسيم أن نزعم أنهم حققوا معظم أو بعض ما أرادوا تحقيقه ـ لكن كما رأينا في حديثنا عن ديوان ياسين حسن ، نستطيع أن نلاحظ دون كبير عناء ، أن هؤلاء الشعراء حاولوا جاهدين الارتقاء بمستوى قصيدتنا المحلية ، التي ـ وحتى لا يُساء فهمي ، تشارك في بلورتها وفي البحث عن مستوى ارقى لها ، جيل الرواد أيضاً . إن القارىء لأشعار شعراء هذا الجيل يلاحظ البحث عن الانسان البسيط ، كما عند ياسين حسن ، وجمالية القصيدة ـ كما عند مصطفى مراد ، والبحث عن الذات كما عند عدوان علي الصالح .. الى آخره ، لكن الى أي مدى نجح هؤلاء الشعراء ، في إيصال ما يريدون إيصاله ، فهذه قضية ثانية ، أدعها لحديث آخر .

● يلاحظ القارىء لهذه المجموعة ، غياب الرؤية ، وغياب الشخصية الى حد ما . وباستثناء القصيدة الأخيرة في المجموعة «الى اللحظة القادمة» وقصيدة «بطاقة حب للناصرة» لا توجد قصيدة واحدة تستطيع ان تقول : هذه القصيدة لمصطفى مراد ، بل انك تستطيع أن تضع فوق الكثير من القصائد أسماء شعراء آخرين ، فتشعر أن القصيدة أقرب اليهم منها الى مصطفى ، ومثال ذلك : قصيدة «للنيل عادات وللمدن السليبة حلمها» ففوق هذه القصيدة ، تستطيع ان تضع اسم محمود درويش ، فتشعر أنها اقرب اليه منها الى مصطفى ، وكذلك قصيدة «الحالات المتعددة للوجه الواحد» ، ولا أريد ان أنقل أبياتاً كاملة من قصيدة مصطفى ، وابياتاً كاملة من ديوان «محاولة رقم ٧» لمحمود درويش ، حتى أبيّن وأوضح ما أريد قوله ، ويستطيع القارىء المعني أن يقوم بالمقارنة بين قصيدة ـ قصائد مصطفى ومحمود ، المشار اليها أعلاه ، دون أن يبذل الكثير من الجهد .

على أية حال ، بالنسبة للتأثر ، أو لتأثر شاعر ما بشاعر آخر ، لي رأي ، وبالنسبة لتأثر مصطفى بمحمود بالذات لي رأي احتفظ به ـ موقتاً ـ لنفسي ، .. والتأثر في الواقع ، ليس عادة سيئة بل هو ، حين يقوم على أسس متينة ، يثري شخصية الشاعر ويعمقها .

لقد ترك تأثر شاعرنا بغيره من الشعراء أثراً سيئاً على شعره ، أجمله بالنقاط التالية : ● الايقاعات الموسيقية المبالغ بها ، والتي يبدو أن الشاعر ـ كثيراً ما يقصدها لذاتها . ● ان هذه الايقاعات ـ كثيراً ما تؤدي الى نوع من المباشرة ، ومقارنة بسيطة بين قصيدة «وجه تحت الشمس» و «البائع المتجول» المشار اليها أعلاه ، تؤكد ذلك ● المباشرة وقد تمثل ذلك في الكثير من قصائد المجموعة ، ومثال ذلك : قوله في قصيدة «١٩٨١» انظر صفحة ١٥ من المجموعة «في الأفق لاح .. لاح ـ رجل يغني للسلام» فلو قال ـ بغض النظر عن الوزن ـ «رجل يحمل غصن زيتون أو حمامة» لكان أقل مباشرة ● الفهم أو التقديم السطحي للصورة في القصيدة ـ في معظم قصائد المجموعة ـ فالصورة في العمل الأدبي ، سواء كانت قصة أم قصيدة ، تقوم بدور هام ، هو تجسيد المعاني التي يريد الشاعر ايصالها للقارىء في صور ، ـ صور تنمو تكبر من داخل الصورة لا من خارجها ـ كما حدث في هذه المجموعة الشعرية ● التشبيه المفروض على القصيدة من الخارج ، وليس النابع من داخلها ، وقد تحدثت كثيراً عن دور التشبيه في القصيدة وأهميته ، فلا حاجة للعودة الى شرحه ، لكنني أضيف هنا ، الى ما قلته في غير هذا المكان ، عن أهمية أن ينبع التشبيه من داخل القصيدة ، أن على الشاعر أن يكون ابن بيئته ، يستعير تشبيهاتها وصورها ، لا تشبيهات وصور من بيئات أخرى ، كما فعل شاعرنا حين ذهب يستعير صوره وتشبيهاته من البحر وجو البحر وبيئة البحر ، فلا أعلم مدى اهمية البحر ـ بالنسبة لنا في هذه البلاد ، كمصدر رزق او كمكان تقع فيه الكثير من المغامرات ، على اني أرجح ، أن ذهاب الشاعر الى هذه التشبيهات المنتشرة هنا وهناك في الديوان ـ للبحر ، وعن البحر ، الى قراءاته ، وأميل الى التأثر الزائد عن اللزوم لشاعرنا بمحمود درويش ، فهو السبب في ذلك حسبما أرى ، ولنتذكر قصيدة مديح الظل العالي ـ التي تتحدث عن البحر وعن خروج الفلسطينيين من بيروت وسفرهم في البحر .



● مصطفى مراد ●

●

أما بالنسبة لغياب شمولية رؤية الشاعر ، فيتمثل في : انه حين يلهث وراء الايقاعات المبالغ بها ، كثيراً ما ينسى نفسه ، فلا تعود تفرق ، سواء عاش ما تحيط به / فيه ، ام لا ، ومن المثير حقا ان شاعرنا يبدو ـ في هذه المجموعة ، وكأنه مفصول عن العالم ، أو كأنه يعيش من أجل فكرة ما ، قضية ما ، وان يعيش الشاعر من اجل فكرة ما ، قضية ما ، فهذا منتهى ما نطمح اليه ، ولكن الذي يحدث عند بعض الشعراء ، وعند شاعرنا بالذات ، انهم يرون العالم من خلال فكرتهم / قضيتهم ، في حين المفروض ، ان يروا قضيتهم من خلال العالم ، اي العكس ، وقد يبدو هذا الكلام تلاعبا لفظيا ، لكنه في الواقع يعني شيئا ، وشيئا كثيرا ، فالواقع ، بدءا ، هو الذي يفرض نفسه على الشاعر ـ لا العكس ، وفي افضل الأحيان يقوم الشاعر بالأخذ عن الواقع وبإعادة ما يأخذه ، بعد أن يصوغه ـ صياغة فنية ما ، الذاتية في العمل الادبي ، .. ومن الممكن جدا ، حين يرى الشاعر العالم من خلال قضيته الخاصة ، أن تندرن عنده الأمور ، وتؤدي في نهاية الأمر الى نوع مغرق في المثالية ، كما سنرى بعد قليل .

وقبل أن انتقل الى النقطة التالية ، احب أن اوضح : ان الكلام عن تأثر شاعرنا بغيره من الشعراء ، لا يعني محاولته ، ومحاولة أبناء جيله ، في البحث عن أفق جديد لقصيدتنا المحلية ، بل ان هذا التأثر ، يؤكد مصداقية هذا القول ، فما التأثر حين يكون صادقا ، سوى عملية بحث واستشراق للمستقبل .

لقد قادت رؤية القضية من خلال العالم ، شاعرنا ، الى نوع من المثالية وحتى «المزايدة» فما الداعي لمثل هذا الكلام ؟

يا بلادي .. يا امرأة
جعلوها للشعارات جدارا وجريدة
يا بلادي يا امرأة

(ص ٤٩)

فمن الذي جعل بلاده ـ للشعارات جدارا وجريدة ؟ وفي ماذا يفيد مثل هذا الكلام ، ومن يفيد ؟ ليسأل الشاعر نفسه !! ثم ماذا يفعل الشاعر بالنسبة لبلاده ؟ غيره يعمل ويستمر ويحافظ على استمرار تراثنا في هذه البلاد ، وعلى استمرار شخصيتنا ، فماذا يفعل هو ؟! قد يقول : انه بكتابته الشعر يقوم بدوره !! وهذا رد ليس سيئاً ، لكنه لا ينفي دور «الشعار والجريدة» بل يؤكده ، فللقصيدة دور في الحياة ، وللشعار دور وللجريدة دور أيضاً ، وكل هذه الأدوار يكمل أحدها الآخر . فلماذا البحث عن تناقض ما ! لا أعلم ، وقد كان بامكان الشاعر ان ينتقد ـ رفع بعض الشعارات ، فمن الممكن جدا ان يقع خطأ ما فيوقع شعار في غير وقته (ومعروف ان للشعار وقتا خاصا) هنا يكون للنقد معنى ، أما ان يرفض الشعار فهذا كلام غريب وأغرب منه أن نرفض الجريدة !! لقد قادت رؤية الشاعر للعالم من خلال القضية ، الى نوع من المثالية الزائدة عن اللزوم . صحيح ان قضية الانسان ـ هي أهم ما نملك ونقدّم ، لكن علينا مهما كنا ثوريين ألا ننسى أن الحياة ستستمر ويجب أن تستمر ، وأن حربنا في نهاية الأمر من أجل الحياة والاستمرار لا الموت والفناء ، علماً بأن العالم مليء ـ ايضاً ـ بالقضايا التي تهمنا ، ويجب أن تهمنا ، ثم أنني استغرب الكلام التالي من الشاعر :

ولا ترقبي
مجيء الذين مضوا ،
فإن الذين مضوا .. لن يعودوا
وان الذين قضوا .. لن يعودوا
يحبر جرائد او أمنيات
ينظم قصائد أو أغنيات

(ص ٧٦)

فاذا كان الشاعر ، لا يؤمن بحبر الجرائد ولا بالامنيات ولا ينظم القصائد ولا بالاغنيات ، فبماذا يؤمن ؟ ولماذا يكتب الشعر اساسا ؟

على ان القصيدة الأخيرة في المجموعة «الى اللحظة القادمة» تحمل وتبطن عكس هذا الكلام :

على صهوات الخيول ..
سيأتي الرجال ..
فعودي الى البيت يا فاطمة
وزيدي على النار بعض الحطب
وخلي نساء القبيلة ..
يبدأن عرس العويل ..
فبعد قليل ..
سيأتي الرجال

(ص ٧٥)

إن هذه القصيدة ـ وقصيدة «بطاقة حب للناصرة» ص ١٦ ، تقدمان مع بعض التحفظات المشار اليها أعلاه ـ شاعرا واعدا ، آمل له أن ينمو وأن يترعرع ، وهما من ناحية ثانية خطوتان جريئتان على طريق بلورة رؤية شعرية وانسانية ، أما بعد ، فما على الشاعر غير أن يتبع هاتين القصيدتين بقصائد أخرى تلقي مزيداً من الأضواء على عالم وجب أن يضاء منذ زمن بعيد .

الدبشة ساخنة جداً

● شعر: سميح فرج ●

وي ... وي ...
الليلة تخضر حقول القمح
تبتل حلوق جفّت
يرتفع الموج قليلا
تنتعش الصحراء ..
والرؤية واضحة جدا
والدبشة ساخنة جداً
تتسرب حيفا من كل نوافذها
ويطارح يوسف غيمته :
ما رقم "السد القادم ؟
من أين نزف الفرحة ؟
ليست حرب الفقراء طبولا تقرع
أو بصطاراً يلمع
من أين نشبع موتانا ؟
يرحل ثانية في الصمت
الغربة قاحلة جدا
والعربات الينا قادمة ... مثقلة تأتي
تتزاحم والوي ... وي ...
لون نعشقه جدلياً
وجلياً يتدفق
يسري في بدني
يسعدني
يمنحني نفساً أعمق
هو يوشع
آفي ...
غيئولا كوهين
تنفث من بوق ،
يتجادل في الغيهب
واللحن الصاعد من وقع سنابك
خيل معين بسيسو
حيفا تطرب
تتمترس في جسدي
غضب في كل جيوب القلعة
وفواصلها
والوجع الهائل يستجمع نشوته
يلتئم قرب ضجيج المنقذ
عفواً
ما كان يسمى بالمنقذ
هو يوسف ، أو ناصر ، أو أحمد
لا يبعد إلا قنينة عنف عن مرماه
الآن تحدد قافلة الفقراء الموقع بجلاء
تومض حيفا في جسدي
مدن ناعسة تخرج من كفن
هيا ...
قبعة خضراء ، تتسدس فيها
النجمة ، تلمع
تتحسس فولاذاً
تطلق ناراً ..
الليلة من صخر الوجع الهائل
من صدرك يا أحمد
تخضر حقول القمح
ينبجس الماء .

●●●

وي ... وي ...
الدبشة ساخنة "جداً
في هذا الليل السبقيّ الحاخاميّ البارد
برد لاهبٌ
حاخام عسليّ تسكبه فوق الجرح
فيشفى
سبحان الواهبْ
تشربه والماء المعتكر ليكون زلالا
سبحان الواهبْ
والعالم بئر مقفلة
الكوة فيها مقدار (طقية) حاخامْ
والطاقية لا تدلف إلا نفطا
والنفط ضباب وكلاب وكلامْ
ما جدوى أن نتحدث ...
أو نتحادث ... يا أحمد ... أين
الوي ... وي ... ؟
ليست حرب الفقراء طبولا تقرع ..
أفتحُ جفن رغيف الخبزْ
أجد الحاخام ليفنفر
أطلق قلبي في جسد الشارع
أرسل كفّي في جيبي
أجد الحاخام ليفنفر
أكتب ، أركض ، أتعب
أجد الحاخام يتسرب في تعبي
أرفع إبريقي ...
حاخاميّ طعم الماء
أغلق بابي ، نافذتي ،
أرقع طرف لحافي
سأنام قليلاً
أقرأه ليلاً
أتماسك
أنظر في عيني أمي
كي أقبس زادا
وأعد عتاداً
أجد الحاخام (يطخطخ) ويقول
هذي شيكاغو
قلنا هذي قلعتنا
أو معبدنا
عينا أمي ... ساحة إطلاق النار
قالت هذا علقم
بالعلقم ينتصر الشارع دوماً بالعلقم
يا يوسف هيا إقرأ
يا ناصر هيا أشعل
يا أحمد هيا اضرب
هيا نعتنق الموج طويلاً
وننام على صدر مخيم .

«الدهيشة»

إشارات :

١) «ألوي ... وي» هو صوت زامور السيارات العسكرية لحرس الحدود .
٢) يوشع : يوشع بن نون .
٣) آفي : جندي اسرائيلي غرق بعطبه في مخيم الدهيشة .

الذين قتلوا الحصان

● قصة: زهير دعيم ●

حرك ابو جميل جمرات موقده الراقصة وراح ينكت عنها ذرات الرماد تلتقط نحاسي جميل ، وصبّ لنفسه فنجالاً من القهوة «السادة» ارتشفه متلمظا وسمات العصبية ظاهرة عليه .

انه أبدا يتباهى بقهوته ، منذ قرّر ان يخلع الزيّ الافرنجي والعودة الى الزيّ الأصيل ، الى القمباز والسروال واستعادة «معاميل القهوة السادة» ودون انقطاع في موقده .

ما أجمل العودة وما اعطرها اذا كان فيها اكسيرٌ تنتعش به النفس وتنتعش وتكون مرقصا للأحلام الزاهية تدعمها سواعد جباره لا تركع للعنف ولا تخضع للجبروت .

ولكن العودة الحقيقية كانت الى احضان الحنين ، فشمّر ابو جميل عن ساعد الجد وكذلك ام جميل وراحا يحشان ويعزقان ويروبان الارض يعرقهما ويرتاحان تحت الديهرة ليأكلا معا «منقوشة الزعتر» وحبات الزيتون «ورأساه من البصل الأخضر» ، والارض لا تبخل عليهما .

«الارض كريمة» هكذا كان يردد ابو جميل في مناسبة وغير مناسبة ولكن الذي كان يحز في نفسه ان اكثر من نصف كرمه سطت عليه المستوطنة الجديدة التي اقامت حاجزا يشطر الكرم الى شطرين فاضحت الزعرورة جزءا منها وحرم ابو جميل منها ومن ذكرياتها المعسولة فلكم بنى بيوت الصبا تحتها ، ولكم كحّل الكرى عينيه فنام نومة هادئة ولكم استساغ ثمراتها ، انها اليوم قريبة بعيدة ، ولكنها في القلب .

كثيرون الذين رأوا «ابو جميل» ينظر عبر السياج ويبكي ، لقد كان يغازل الزعرورة وحبات التراب وينثر ابيات العتابا الموجعة ولكنه لا ينسى فيعود ويختتمها بأبيات مشوبة بالاصرار والعناد والامل .

لقد كان الحنين اللاهب داء اصاب الجميع ، فابناء ابو جميل وزوجه بل وحتى حصانه كانوا مقلا تنظر وقلبا ينعشق .

كان الوقت مساء ، عندما نادى ابو جميل زوجته من المطبخ فجاءت على عجل اذ شعرت ان في صوت رجلها مرارة ما عهدتها منذ سلبوه نصف الكرم .

ـ هيه ما بك يا ابو جميل ، ماذا دهاك ؟

ـ الحصان يا رحمة ! الحصان ! لقد قفز سياج «المهدومة» ورأيته يأكل عيق يشتم اوراق الزعرورة وكأنه يناجيها ، لقد انتقلت العدوى الى الحصان يا رحمة فخسرناه ، نعم خسرناه ، لقد حاولت جاهدا ان اعيده ، ناديته وناديته ولكنه لم يسمع بل هز رأسه كأنه يعتذر .

ـ سيعود يا رجل ، الرب رحيم سيعيده الحنين الى العيهرة .

ـ قلبي يتوجس خيفة ، اخاف عليه من «العوزي» فهناك تسرح وتمرح .

ـ اتكل على الله ، ولا تدع للهواجس منفذا الى قلبك .

وصب فنجالا اخر من السادة ، سيعود... ـ قالها متمطملا ـ سيعود مع العائدين في عرس الارض والسنونو وفي فمه غصن زعرور وعلى ظهره طفل المخيم الابدي .

* * *

واستظهر الصباح على الليل فهبّ مسرعا الى كرمه ليجد حصانه عند العيهرة مضرجا بدمه فاقتعد حجرا قريبا وراح يرثيه ، لم يطل الوقت واذا بشرطي ـ يخبره ان حصانه اقتحم قدسية المستوطنة محاولا اغتصاب الفرس هناك فرماه الحارس برصاصة فاردته واقسم الشرطي ان الحارس لم يهدف الى قتل الحصان ولكن القدر غدر ، وعاد ابو جميل الى بيته والدموع ملء عينيه حالفا اغلظ الايمان ان دم حصانه لن يذهب هدرا .

عبلين ٨٥/٥/٦

* تهانينا *

■ الى الاخ فؤاد عمار وخطيبته دولت بمناسبة الخطوبة. و«عقبال الفرحة التامة» .

■ والى الأخوة ابراهيم طه وعايدة درويش بمناسبة الخطوبة. وألف مبروك .

■ والى الاخ ابراهيم قندس بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين .

الجبهة الدمقراطية ـ عكا

١١ ألف حالة خطيرة من بين ضحايا تسرب الغاز السام في الهند

● نيودلهي ـ «تاس» ـ أكد يوكندرا ماكانا، وزير الصحة العامة الهندي، أمس الاول في البرلمان، ان الحالة الصحية خطرة للغاية لاكثر من ١١ الفا من بين ٢٠٠ الف اصيبوا بالتسمم نتيجة تسرب الغاز السام في مصنع شركة «يونيون كاربيده» الامريكية في مدينة بهوبال.

ومن المعروف ان اكثر من ٢٥٠٠ لقوا مصرعهم نتيجة للكارثة التي حدثت في ٨٤/١٢/٣.

وافادت الصحافة الهندية بان شركة «يونيون كاربيده» التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوزارة الدفاع الامريكية، قامت في مصنع بهوبال بدراسات سرية ذات طابع عسكري.

حكومة اليابان تعترف رسمياً للمرة الاولى

الطائرة الكورية انتهكت حرمة الحدود السوڤييتية عمداً ووجهت إشارات كاذبة لاخفاء مكان وجودها

● طوكيو ـ «تاس» ـ اعترفت حكومة اليابان، للمرة الاولى بصورة رسمية، بان الطائرة الكورية الجنوبية التي انتهكت حرمة اجواء الاتحاد السوڤييتي في ليلة الاول من أيلول العام ١٩٨٣ كانت توجه اشارات كاذبة فيما يتعلق بمكان وجودها ـ كما ذكرت صحيفة «طوكيو سيمبون» وذلك لتضليل المراقبة الجوية من الارض.

وتتضمن الاجوبة الكتابية التي تقدم بها ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس وزراء اليابان، بعد مماطلة كبيرة رداً على سؤال يوتاكا ساكا النائب في المجلس الاعلى في البرلمان من حزب اتحاد الدمقراطيين الاجتماعيين، اعترافاً اضطرارياً.

وصرح النائب في مؤتمر صحفي، عقد في طوكيو أمس الاول (الاربعاء)، بان حكومة اليابان أكدت ان طياري الطائرة الكورية الجنوبية «بوينغ» انتهكوا حرمة حدود الاتحاد السوڤييتي عمداً وكانوا يأملون في اخفاء أثرهم. هذا وكانت المخابرات الامريكية ارسلت هذه الطائرة الكورية في مهمة تجسسية فوق الاراضي السوڤييتية.

طاغية زائير يختتم زيارته الكرنفالية في البلاد

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد، امس الاول، طاغية زائير موبوتو سيسي سيكو، تلميذ العسكرية الاسرائيلية، ترافقه حاشيته التي زاد عدد اعضائها على مائة وعشرين شخصاً. وذلك بعد انتهاء زيارة رسمية اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين. وحاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية، بدورها، اضفاء بريق اعلامي كرنفالي على هذه الزيارة، محاولة «اثبات» انحسار المقاطعة الديلوماسية الافريقية والعالمية لاسرائيل.

وجرت، خلال الزيارة، مفاوضات بين الطرفين، اسفرت عن توقيع اتفاقيات «للتعاون» بينهما في مختلف المجالات، وفي الاساس المجال العسكري الذي يشمل زيادة الدعم العسكري الاسرائيلي لزائير، بما في ذلك اعداد وتدريب الكوادر الحربية. الامر الذي يزيد من ارتباط زائير سياسياً بالمؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ويكشف عن الدور الامبريالي الذي تحاول ان تؤديه اسرائيل في القارة الافريقية. ويعكس، ايضا، المطامع العسكرية ـ الاقتصادية لاسرائيل في السوق الافريقية ـ كما هو الحال بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية مع الدكتاتوريات العسكرية في دول امريكا اللاتينية.

حملة تضامن شعبية واسعة في الولايات المتحدة مع ضحايا الاحتلال الاسرائيلي

● واشنطن ـ عن راديو «دمشق» ـ تقوم اثنتا عشر منظمة في الولايات المتحدة بحملات تضامن واسعة مع المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي بهدف اطلاع الشعب الامريكي على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

ومن المتوقع ان تصبح هذه الحملات مصدرا هاما لاثبات حقائق مذهلة بالنسبة للعديد من الامريكيين تتعلق بالمعاناة اليومية للعرب الرازحين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وسياسة اسرائيل الهادفة الى تفريغ الاراضي العربية من اصحابها الشرعيين وذلك عن طريق اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي بالقوة.

واقيم في نيويورك، مؤخراً، مهرجان دعت اليه هذه المنظمات بهدف اطلاع الشعب الامريكي على الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وتحت شعار «التضامن مع المعتقلين العرب في سجون الاحتلال». وتحدث في المهرجان عدد من الخطباء الذين طالبوا بالكشف عن حقيقة ما يجري في الاراضي العربية المحتلة من ممارسات اسرائيلية تستهدف النيل من كرامة الانسان وحقوقه في ارضه ووطنه وحريته.

وقالت جودي شونسكي، وهي عضو في نقابة المحامين الامريكيين، ان الطريقة الوحيدة التي تستطيع بها عمل شيء ما هي ان تتحدث للشعب الامريكي عن حقيقة اسرائيل وليس عن اسرائيل الاسطورة. وكانت هذه المحامية قامت بجولة استطلاعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث وقفت على حقيقة الاوضاع المأساوية التي يعاني منها المعتقلون في السجون الاسرائيلية، والتي يعيشها المواطنون العرب في الاراضي المحتلة.

ورغم ان المهرجان الاول بدأ في نيويورك الا ان هذه الحملة شملت عدة مدن امريكية شاركت فيها مجموعة من المنظمات الامريكية والمنظمات العربية الامريكية. كما جرى توزيع عدد من المنشورات والكتب تكشف النقاب عن الاوضاع السائدة في السجون الاسرائيلية وتطالب الشعب الامريكي بانجاح هذه الحملة والضغط على الحكومة الامريكية كي تخفف من انحيازها لاسرائيل والعمل على تقديم المساعدات لرفع الظلم عن كاهل المعتقلين السياسيين الذين يعيشون كما تقول جين سيترفيلد في ظروف بالغة الاسى.

وجرى اطلاع الحضور، خلال المهرجان، على القوانين العسكرية الاسرائيلية المتعلقة باعتقال المواطنين العرب وقالت سيترفيلد التي زارت جنوب لبنان، الاسبوع الماضي، ان اسرائيل تعتقل المواطنين هناك لمجرد الاشتباه بهم. وقد نقلت الى السجون في داخل اسرائيل حوالي (١١٠٠) معتقل لبناني وفلسطيني كانوا في معتقل «انصار». وقد امتدت حملة التضامن مع المعتقلين العرب الى مسألة المساعدات العسكرية والمالية التي تقدمها امريكا لاسرائيل فطالب المجتمعون المواطنين الامريكيين بالعمل على وضع حد للمساعدات الامريكية لاسرائيل لان تلك المساعدات تعتبر من العوامل الرئيسية التي تشجع اسرائيل على ارتكاب جرائمها ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

برلمان نيكاراغوا يدعو برلمانات العالم الى التنديد بالحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة

● ماناغوا ـ «تاس» ـ دعا برلمان نيكاراغوا برلمانات جميع دول العالم الى التنديد بالحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على نيكاراغوا.

وجاء في نداء للبرلمان، نشر أمس الاول في ماناغوا، انه من الضروري المطالبة بان توقف الولايات المتحدة فرض العقوبات الاقتصادية التي تعتبر انتهاكاً للقوانين الدولية.

وتعتزم سلطات نيكاراغوا الاستمرار في تعزيز الدمقراطية في البلاد واجراء التحويلات الاجتماعية ـ الاقتصادية لمصلحة الشعب.

رئيس الاتحاد البرلماني العربي خلال محادثاته في فرنسا يؤكد :

التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي قوة تقف في وجه السلام في الشرق الاوسط

● باريس ـ أكد أحمد سلامة، رئيس الدورة الحالية للاتحاد البرلماني العربي ونائب رئيس مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الدمقراطية، ان سبب التوتر في الشرق الاوسط والعالم يعود الى التعنت الامريكي والاسرائيلي.

واوضح سلامة، في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي في باريس إثر المحادثات التي أجراها الوفد البرلماني العربي هناك، ان العرب دعاة عدالة ويناضلون ضد الظلم. واكد ان التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي قوة تقف ضد السلام.

واضاف سلامة ان العرب وافقوا على قرارات الامم المتحدة، ولكن اسرائيل هي التي ترفض كل هذه القرارات. وعبر عن أمله في ان يشكل الشعب الفرنسي وجماهير اوروبا عامل ضغط ضد المخططات الاسرائيلية والامريكية.

وغادر وفد الاتحاد البرلماني العربي، امس الاول باريس متوجهاً الى روما حيث سيجري محادثات مع البرلمانيين الايطاليين.

مبارك يزور تركيا

● انقرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس النظام المصري حسني مبارك يواصل زيارته الرسمية الى تركيا التي تستغرق اربعة ايام.

وكان مبارك، وصل، امس الاول، الى انقرة في اول زيارة يقوم بها رئيس مصري الى تركيا منذ ٣١ عاماً.

واوضحت الوكالة ان مباحثات مبارك في انقرة ستتناول العلاقات الثنائية والموقف في الشرق الاوسط.

وكانت نشرت، مؤخراً، انباء عن مخطط امريكي لاقامة محور رجعي في المنطقة يضم تركيا ومصر وغيرها من الانظمة الرجعية في منطقة الشرق الاوسط.

حاملة الطائرات الامريكية النووية «نيميتس» في ميناء حيفا

● حيفا ـ وصلت، أمس الاول (الاربعاء)، الى ميناء حيفا حاملة الطائرات الامريكية النووية «نيميتس» في رحلة خاصة للميناء تستغرق اسبوعاً وترافقها بارجة قاذفة للصواريخ.

ويذكر ان «نيميتس»، التي تصل حمولتها الى (٨١) الف طن، تعتبر اهم سفينة حربية في سلاح البحرية الامريكية وتحمل على متنها ما يقرب من ٩٠ طائرة حربية وطاقم يصل عدده الى ٦١٠٠ رجل. وهذه هي زيارتها الثالثة الى ميناء حيفا.

فيلم فرنسي ـ لبناني يعرض في مهرجان «كان» السينمائي

● كان ـ و.ص.ف ـ استخدم فيلم «مراهقة نشوى بالحب» مدينة بيروت وما أصابها من دمار خلال تسع سنوات من الحرب خلفية له وهو الفيلم الأول لجوسلين صعب التي عملت كمساعدة لفولكر شلويندورف في أثناء اخراجه فيلم «المزيفون».

وقد أبدى المخرجون الخمسة عشر الذين عرض أمامهم الفيلم اهتماماً كبيراً بالسينمائية الشابة وفريقها الذين تعرضوا للكثير من المخاطر في أثناء عملهم في أحياء المدينة التي تتعرض للقصف. وقالت المخرجة الشابة التي عملت أيضا صحفية لمحطات التلفزيون الفرنسية الثلاث «اذا كنت قد خاطرت بحياتي في أثناء اخراجي هذا الفيلم في بيروت وسط ويلات الحرب فذلك لأنني على يقين من أن الحياة ستعود يوما تفرض نفسها في هذا البلد».

ويصور فيلم «مراهقة نشوى بالحب» حلم عاشته فتاة شابة تقوم بدورها هاله بسام تجوب خلاله المدينة وتلتقي بأشخاص لم تكن لتلتقي بهم أبداً لو لم تكن الحرب قد قلبت رأساً على عقب العلاقات الاجتماعية. وهي تقودنا الى استاد مهدم ومسرح قديم مهجور ومنزل كبير جداً لرسام (كريم) والذي يقوم بدوره جاك ويبر يرسم بلا نهاية خطوطاً رائعة.

ويعرض الفيلم مشاهد الحياة اليومية في بيروت والحرب الدائرة فيها. وقالت جوسلين صعب «ان الفيلم الذي أخرجته يعتبر تحدياً للحرب. ولهذا فأنني اخترت أن أروي قصة حب بين المراهقة وكريم. فهذه الفتاة لم تعرف شيئاً غير الحرب وتعطي الانطباع بأنها لا تلقي بالاً لشيء، كأنها فاقدة الاحساس».

اتحاد النقابات العالمي يدين الابتزاز الاقتصادي الامريكي لنيكاراغوا

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وزع الاتحاد العالمي للنقابات، مؤخراً، بياناً صحفياً حول القرار الامريكي لفرض حظر تجاري كامل على نيكاراغوا. وفيما يلي نص البيان :

«يدين اتحاد النقابات العالمي، بحزم، باسم ٢٠٦ مليون من العاملين في كافة القارات، المقاطعة الاقتصادية واجراءات الابتزاز الاقتصادي الاخرى، التي اعلنها الرئيس ريغن ضد حكومة نيكاراغوا لتعزيز الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لزعزعة الحكومة الشرعية المنتخبة في هذا البلد، ولو عن طريق تدخل عسكري مباشر.

وقد قررت ادارة ريغن اتخاذ تلك الخطوات بعد أن رفض الكونغرس الامريكي زيادة المساعدة الامريكية للعصابات المنظمة المعادية للثورة التي تدربها وتقودها وكالة المخابرات المركزية الامريكية. وقد عبرت اوساط عريضة من الرأي العام في الولايات المتحدة والعالم عن قلقها ازاء خطط ادارة ريغن للتدخل عسكريا، بشكل مباشر او غير مباشر، ضد نيكاراغوا، على غرار ما حدث في غرينادا.

ويتعين ان ننوه بأن حكومة نيكاراغوا تتخذ كل الاجراءات الممكنة من أجل انجاح الاقتراحات التي تقدمت بها مجموعة كونتادورا بغية اقرار السلام في امريكا الوسطى، ولكن ادارة ريغن رفضت مبادرة مجموعة كونتادورا ووجهت انذارا لحكومة نيكاراغوا، متدخلة بذلك في شؤونها الداخلية. وقد شددت تلك التصرفات من التوتر، وهي تهدد السلام بشكل خطير في امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي جميع الشغيلة والمنظمات النقابية في كل البلدان الى الاحتجاج ضد تلك التهديدات والتهجمات الجديدة من جانب ادارة ريغن ضد نيكاراغوا، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية. وهو يناشدهم ان يمنحوا مساندتهم لعمال وشعب نيكاراغوا ويقاوموا هذا التدخل الامبريالي الامريكي ويقدموا كل المساعدة والتضامن المادي الممكنين لعمال وشعب نيكاراغوا. ويدعو اتحاد النقابات العالمي الى العمل، بكل الوسائل الممكنة، والى السعي لدى الامم المتحدة والحكومات الاعضاء فيها لكي تطالب بوضع حد للاستفزازات والاعمال العدوانية الامريكية ضد نيكاراغوا».

ضد الموت النووي الأمريكي



● عشرات آلاف المتظاهرين من سكان ألمانيا الاتحادية في المسيرة التظاهرية، قبل حوالي اسبوعين، احتجاجاً على المخططات النووية وغير النووية الامريكية، وخاصة نصب الصواريخ في أراضي المانيا ومشروع «حرب النجوم». وقد جرت المظاهرة، التي سارت في شوارع العاصمة بون، في أثناء انعقاد قمة الدول السبع الكبرى التي شارك فيها هتلر العصر، رونالد ريغن.

(صورة من و.ص.ف)

ست سنوات على الثورة الايرانية

قيادة «الجمهورية الاسلامية» خانت مبادىء الثورة وتطلعات الشعب الايراني

□ «مرت أكثر من ست سنوات على ثورة شباط ١٩٧٩ (في ايران)، الثورة التي اعتمدت على تضحيات ونكران الذات للأكثرية المطلقة لشعب وطننا في المعركة غير المتكافئة والدموية التي قادت أخيراً الى الانتصار على نظام الدمى الاوتوقراطي الملكي. لقد كانت مطالب الجماهير العمالية واضحة منذ بداية حركة شعبنا الثورية : الدمقراطية والاستقلال والعدالة الاجتماعية.

« لقد ضلل قادة الجمهورية الاسلامية الذين اختبأوا خداعاً في السنوات الاول لسقوط الشاه خلف شعارات الثورة الشعبية ـ الجماهير باحتكار السلطة والقوة في ايديهم. وأوقفوا الثورة في المرحلة السياسية.

● الدمقراطية ●

لقد تحولت ايران الى سجن للطبقة العاملة والقوى التقدمية. وتستعمل أكثر طرق التعذيب الجسدي والنفسي وحشية في غرف اعتقال آلاف السجناء السياسيين، المعتقلين في سجون الجمهورية الاسلامية. وجرى تعذيب العديد من مناضلي الشعب حتى الموت أو حتى اعدموا. ومع هذا يعلن نظام الجمهورية الاسلامية، بدون حرج، موقفه للعالم، عندما يرد ممثله في الأمم المتحدة على تقارير التعذيب التي تقدم الى الهيئة العامة للأمم المتحدة، قائلاً «إننا نؤمن بأن الاعدام والعقاب الجسدي لا يمكن أن يصنفا عذاباً طالما انهما يطبقان حسب الشريعة الاسلامية».

ومن ناحية أخرى صعدت الدكتاتورية الدينية الحاكمة الاضطهاد ضد المرأة، اذ لم تتعرض المرأة في كل تاريخ ايران المعاصر لهذه الدرجة من الارهاب والاذلال في مجالي الحياة، البيتي والاجتماعي.

وبحجة محاربة «الالحاد» و «البدع» يستعمل مرتزقة النظام كل الممارسات الشائنة ضد المفكرين الأحرار. المعاداة لتودة والمعاداة للشيوعية هما اهم خطوط سياسة الدكتاتورية الدينية.

ان اضطهاد الأقليات القومية الايرانية، وخاصة الاضطهاد العنيف للشعب الكردي ومجابهة الحزب الكردي ومجابهة الحزب الكردي الدمقراطي، هما ليس سوى واحد من وجوه سياسة النظام الشوفينية وغير الوطنية.

● الاستقلال ●

بعد ست سنوات من الثورة جرى، من جديد، إحياء المراكز التي كانت الامبريالية فقدتها في مجتمعنا. وينمو، يوماً بعد يوم، اعتماد البلاد على العالم الامبريالي.

لقد أفلست صناعة بلادنا. فأكثر من ٨٠ بالمائة من جميع الصناعات تعتمد على استيراد مواد خام وبضاعة شبه مصنعة. وأكثر من ٩٠ بالمائة من واردات ايران هي من دول امبريالية او دول مثل الباكستان وتركيا وكوريا الجنوبية والبرازيل وغيرها التي تسيطر عليها الاحتكارات الامبريالية وخاصة وفي الأساس الاحتكارات الامريكية.

لقد حلّ النظام الدكتاتوري الديني محل نظام الشاه في إقامة علاقات جيدة مع الاحتكارات الامبريالية. ويمتلك النظام (١٠) بالمائة من الأسهم الأوروبية في تصنيع اليورانيوم الغني و (٢٥,٠١) بالمائة من حصص احتكار شركة «كروب» الألمانية الغربية و (٢٥,٠١) بالمائة من حصص شركة «دويتش بابكوك». ويدعي النظام ان له استثماراً في «بنك التطوير الايراني ـ المصري». ويمتلك ٥٠ بالمئة من حصص معامل تكرير البترول الايرانية ـ الكورية الجنوبية. ومع هذا فالنظام مرتبط، جداً، بالاحتكارات الامبريالية وخاصة نظم الدمى الرجعية. وهو شريك عمل لنظام الابرتهايد في جنوب افريقيا، اذ لا تزال الشركة القومية الايرانية للنفط تمتلك ١٧,٥ بالمئة من حصص معامل تكرير النفط لجنوب افريقيا.

وبالاضافة الى عقد العشرين عاماً، الذي جرى توقيعه في العام ١٩٧٠، لا تزال الجمهورية الاسلامية تقوم بتزويد سبعين بالمائة من النفط الخام الذي تقوم مصانع التكرير هذه بتصنيعه. ان أكثر أضاليل النظام وضوحاً كانت تلك التي تخص طموح الذين لا يملكون الأرض والفلاحين. فقد جرت مصادرة الاراضي، بعد الثورة، من موظفي النظام السابق وكبار الملاكين وأعيدت لهم ثانية بذرائع وحجج مشكوك فيها. وأي معارض أو رافض من المزارعين لذلك يتعرض للاضطهاد العنيف. وصرح المدعي العام الرئيسي للجمهورية الاسلامية، بدون أي حرج، في إحدى صلوات يوم الجمعة، أن «الرأسماليين السابقين، نعم الأشخاص أنفسهم، عادوا ثانية لاستصلاح أراضيهم ولم يخب أملهم».

ويزداد اعتماد البلاد على الامبريالية في مجال الانتاج الزراعي. فاعتماداً على إحصائيات رسمية فإن استيراد القمح ازداد من ٨,٤ مليون طن في العام ١٩٨٠ الى ٣,١٥ مليون طن في العام ١٩٨٣. أما استيراد الأرز، في الفترة ذاتها، ازداد من (٣٧١) ألف طن الى (٧٥٠) ألف طن. واستيراد النفط ازداد من (٢٨٠) ألف طن الى أكثر من (٤٠٠) ألف طن.

● العدالة الاجتماعية ●

منذ الثورة ازداد التقاطب داخل مجتمعنا بين الغني وبين الفقير، حتى ان تصنيفاً أكثر إجحافاً للدخل القومي جرى تبنيه. ففي الوقت الذي وصلت فيه مبالغ المال في ايدي بعض الاستغلاليين الى (٨٠٠٠) بليون ريال في العام، بات يعيش عشرات الملايين من الايرانيين في الفقر ومستويات معيشتهم منخفضة جداً.

ان التضخم المالي المتزايد والأسعار الخيالية والبطالة هي وجوه اخرى للظلم الذي يواجهه شعبنا. وحالياً ١٥ ـ ٢٠ بالمائة من قوى الشغيلة الفعالة تعاني البطالة العلنية أم المخفية.

وطبقاً لاحصائيات البنك المركزي كانت نسبة التضخم المالي بين ٢٠ ـ ٣٠ بالمائة في العام ١٩٨٤. ولكن هذا الرقم ابعد ما يكون عن الحقيقة لأن البنك اعطى هذا الرقم استناداً الى (٦٠٠) نوع من البضاعة. لكن لو أخذنا أسعار السوق المفتوحة (بدون رقابة الحكومة) بالحسبان لوصل التضخم المالي الى ٥٠ بالمائة.

مثل صارخ آخر على الظلم هو الطريقة التي تجبى بها الضرائب. ففي العام ١٩٨٣ كان مجموع الضرائب المسجلة ١٠٩ بليون ريال، منها ٦٦ بليون ريال ضرائب دخل. وفقط ٣٣ بليون ريال ضرائب املاك للملاكين الأثرياء.

ومن اهم أسباب تعمّق الظلم الاجتماعي التكاليف الخيالية للحرب وتكاليف الاحتفاظ بالاجهزة الاضطهادية التابعة للنظام والتي لا تحصى. فأكثر من ستة بلايين دولار (ستة مليارات دولار) تنفق سنوياً على الحرب. بالاضافة الى ذلك فان اكثر من ٣٠ بالمائة من مصاريف الحكومة الكلية تخصص للميزانية العسكرية. ووفقاً لمصادر رسمية تقدر الأضرار الناجمة عن الحرب من ١٣٦ ـ ٢٥٠ بليون (مليار) دولار.

هذا هو سجل حكام الجمهورية الاسلامية الشائن منذ ثورة شباط في العام ١٩٧٩. ان هذا الوضع المروع هو نتيجة محتمة لسياسة النظام غير الوطنية وغير الدمقراطية التي، بتوجهها الضيق، منعت تقدم الثورة في البلاد. وأدت التبعية الرأسمالية والتحالف مع الامبريالية الى انعزال رجال الدين الحاكمين.

ان معركة قاسية تطوق المجتمع. والانتصار فيها متعلق، بدون ادنى شك، بالملايين من جماهير الشغيلة في وطننا.

(عن نشرة «أنباء تودة» بالانجليزية ١٩٨٥/٣/٦)

اسبوعيات

عشبة أمام شجرة زيتون

أجمع معلقو الصحف في اسرائيل على ابراز الظواهر الجديدة الاساس التالية في نتائج الانتخابات النقابية (الهستدروت) التي جرت يوم الاثنين الماضي (١٣ أيار ١٩٨٥):

١ ـ ظاهرة أفول «نجم» الليكود، من انتخابات هستدروتية الى أخرى منذ العام ١٩٧٧، ظاهرة سقوطه التدريجي حتى يعود الى قواعده غير سالم.

٢ ـ ظاهرة صعود نجم الجبهة، من انتخابات هستدروتية الى أخرى، ظاهرة مجيء الفجر الحتمي، البديل.

٣ ـ ظاهرة فقدان المعراخ لاكثريته «التقليدية» الهستدروتية بين الكادحين العرب، ظاهرة تحوله لاقلية لاول مرة في الناحية العربية.

أما ظاهرة محافظة «المعراخ» على اكثريته قطرياً (بين اليهود)، وزيادتها أو نقصانها بين انتخابات وأخرى، فليست ظاهرة جديدة بل أمراً واقعاً لم يصمد أمامه، بديلاً عنه، سوى الجبهة.

وهذه، في نظري، هي العبرة الاساس التي تمخضت عنها الانتخابات الاخيرة. وهي التي أقضت وتقض مضاجع الدوائر الصهيونية الحاكمة ويحاول «المراقبون» الادعاء بأنهم لا يرونها فيما تنهش صدورهم السياسية نهشاً.

فمراسل «على همشمار» مثلاً، قاسم زيد، أراد («على همشمار» ٥/١٥) ان يتشبث بحبال «تقدم راتس» لينجو من الاعتراف بهذه الحقيقة العبرة. ان لقب «اليسار»، الذي الصقه الزميل قاسم زيد وغيره بالمتكديت، ذاب ذوبان فص ملح لدى أقصر تجربة.

ولم يستطع، في الوقت نفسه، أن يجد ولو رقماً واحداً يشجعه على العودة الى اظهار حزبه مبام أنه «اليسار» أمام العرب. وأما الشيوعيون، والجبهة الواسعة التي أقاموها، فمحظور عليه اعتبارها يساراً. ولذلك أخذ يتسلى بظاهرة طارئة جداً وغير ثابتة بالمرة ـ ظاهرة الاصوات القليلة التي نالتها قائمة «راتس» بين العرب. يقيناً ان الزميل قاسم زيد يعرف، أكثر من غيره، أن «تحليله» غير مقنع بالمرة.

أما نائب المعراخ، البروفيسور شيباح فايس، فتعامل مع هذه الحقيقة، العبرة الاساس، تعاملاً اكثر صدقاً.

ففي تصريح له أمام الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، صباح الاربعاء الماضي ٥/١٤، ألمح الى خيبة أمل المؤسسة الحاكمة بحركة «المتكديمت» وبمقدرة هذه الحركة على وقف صعود البديل التاريخي للمعراخ ـ الجبهة.

قال ما معناه ان الجبهة استطاعت أن تتصدى، في انتخابات الكنيست الاخيرة، لظاهرة «المتكديمت». أما في انتخابات الهستدروت ـ قال ـ فقد اجتازت هذه العقبة (أي «المتكديمت») وواصلت تقدمها (أي الجبهة) الى أمام.

ليست فبركة «المتكديمت» هي المرة الاولى التي تحاول فيها المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل أن تختلق، اختلاقاً، «حبال هواء» تنقذها، حتى ولو في المستقبل البعيد، من البديل غير الصهيوني ـ الشيوعي الجبهوي.

ونذكر الجهد، الذي كان علينا ان نبذله في السنوات الاولى على قيام اسرائيل، لنصد محاولات هذه المؤسسة نفسها أن تبيعنا، ومعنا العالم، «المبام» على انه ممثل «الشيوعية الاسرائيلية» وعنوان «اليسار الاسرائيلي».

ولا يمكن ان ننسى ما قامت به هذه المؤسسة من استغلال شنيع للازمة العابرة التي وقعت بين حركة القومية العربية، في العام ١٩٥٩، وبين الاتحاد السوفييتي لتوقع عدداً من ابنائنا الشبان القوميين الصادقين في براثنها ولتدعي حدوث «الزواج» ما بين الصهيونية والقومية العربية واتحادها على «ركل» الشيوعية.

تأتينا هذه الذكريات، بكل ما سببته لنا من آلام، خصوصاً حين نقرأ لشبان «المتكديمت» مقالات متهورة فحواها الوهم بأنهم قادرون، هذه المرة (لماذا هذه المرة؟) على تحقيق ما عجزت عنه «حبال الهواء» السابقة وانجاز «الزواج» اياه، خصوصاً ما احتوت عليه من عبارات «كبيرة» عن تحقيق ما عجز عنه المبام نفسه وهو أن يكون «البديل الصهيوني» للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

تساءل البروفيسور شيبح فايس عن السبب في فشل «المتكديمت»، كما ظهر الامر ساطعاً في انتخابات الهستدروت الاخيرة، عن القيام بدورها «البديلي» هذا. وطالب قادة «المعراخ» أن يبحثوا عن هذا السبب.

كان الافضل، علمياً وتاريخياً، أن يبحث البروفيسور شيبح فايس عن السبب الذي أدى الى اصابة المؤسسة الحاكمة بداء النسيان التاريخي. فقد نفخت هذا «البديل» الوهمي ونفخته وزعمته حتى صدقت نفسها متجاهلة تجاربها هي نفسها وتجارب غيرها من المؤسسات الرجعية الحاكمة في بلاد أخرى. فما من مؤسسة رجعية حاكمة، في العصر الحديث، الا وحاولت أن تقيم لها حزبها «الشيوعي» وحركتها «التقدمية»، من «أونيتا» في أنغولا حتى «التضامن» ـ «سوليدارنيت» ـ في بولندا وباءت بفشل ذريع.

لذلك، ومع الضربة الساحقة الماحقة التي وجهها عمال شعبنا وكادحوه الى هذه «الحركة» في انتخابات الهستدروت الاخيرة، فانه يجب الا نتوهم أن هذا «الشيء»، المفبرك سلطوياً، قد «انتهى».

سينتهي، حقاً، حين يتبرأ من هذا «الشيء» كافة ابناء شعبنا الكادحين والوطنيين الصادقين وحين ترفض جماهير كل طائفة، من طوائف شعبنا الوطنية، أن تسمح لهذا «الشيء» بركوبها أو اللعب على عواطفها النقية.

أما استمرار السماح، من قبل أوساط خارج «الخط الاخضر»، لهذا «الشيء» بأن يتظاهر بأنه «صديق» أو «واحد منا» ـ خصوصاً ذلك التبني لهذا «الشيء» الذي تظهره له اوساط معينة في المناطق المحتلة ـ فلا نراه صادراً الا عن أحد ثلاثة امور: فاما أن يكون صادراً عن جهل معيب بأساليب المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. واما ان يكون صادراً عن تدخل فظ في الشؤون الداخلية لحركة وطنية ثورية كان من المفروض ان تعتبر شقيقة. واما ان يكون صادراً عن نقمة طبقية ـ سياسية على هذه العقبة الكأداء في وجوه أولئك الذين يحلمون ببيع القضية العادلة. ان هذه العقبة الكأداء، وهذا ما تدركه المؤسسة الحاكمة حتى العظم، هو الجبهة.

فعسى ان تنزل الضربة الساحقة، التي وجهها كادحو شعبنا الى هذا «الشيء»، أولئك «المتسامحين» عن بغالهم. فقد أثبت هذا «الشيء» أنه لم يكسب للقضية أي مواطن يهودي (حتى ولا النائب بيلد) وعجز عن اداء مهمته السلطوية (المدروسة) ضدنا ولم ينقذ، من سيطرة الاحزاب الصهيونية، أي ناخب عربي. بل فتح الطريق أمام حزب صهيوني «جديد» هو «راتس». وبدون أي مقابل.

ومن المفترض ان يكون شولتس قد «سمع» بما حدث، كما «سمع» به «السامعون» في عمان. فشعر وشعروا بخيبة الامل وبالاحباط. فكيف سيتصرف «القريب» الرقيب؟

هل سيتصرف كما تصرف بعد انتخابات الناصرة حين جاءهم، باعترافهم، وقال لهم: انتهى دوركم، فأجابوه: لا لم ينته فامامنا انتخابات الكنيست؟ أم يشغل نفسه بالبحث عن سبب سقوطهم لعله ينجح في تلافيه؟

اقول لكم الحق: إن الجواب على هذا السؤال غير مهم. فان من نفخ هذا البالون لن يتوقف عن نفخه حتى يفرقع.

المهم هو هذا الشعب وكل فرد فيه، كادحاً كان أو وطنياً شريفاً غير كادح. هؤلاء علينا ان نعمل، بكل صدق وصداقة وأمانة، حتى يستفيدوا من هذه الضربة ويتبرأوا من هذا «الشيء».

أما الوطنيون، خارج «الخط الاخضر»، فعسى ان تذكرهم هذه الضربة الساحقة بأن العبث لا يمكن أن يحول العشبة الى شجرة زيتون حتى لو أحيطت بكل ما في الارض من نايلون وحتى لو كانت ألوانه الوان قوس قزح.

فالشعب، فقط، هو الذي ينشيء حركته الثورية ـ شجرة زيتون تنبت من أعماق كادحيه، عماله وفلاحيه ومثقفيه وكافة وطنييه، تتجذر وتسمو عبر زمن طويل من تجربة الكفاح الشعبي الثوري الذي ما توقف ولن يتوقف.

◆ جهينة ◆

كفى إسفافا!

● أثارت هيئة تحرير «المواكب»، بكثير من الحدة والارتجال وبقليل من التركيز والتحليل، في بيانها المعنون بـ «على هامش البيانات عن مؤتمر الفكر الفلسطيني الاول» («الصنارة» ـ ١٠ أيار الجاري)، أثارت عدة مسائل عبر كلمات ـ مفاتيح يراد بها أن تعكس المفهوم الحقيقي لدعوتنا الى مقاطعة «المؤتمر» السالف وأن تحمل الدعوة على غير محملها الصحيح بقصد التضليل ولتبرير عجز ابداعي بذرائع هي أشبه ما تكون بالسفسطة أو باللغو.

والحقيقة أن أسلوباً متهافتاً شبيهاً بتضليل «بيان المواكب» يستعمل اليوم كثيراً عن سوء نية وقصد. والهدف واحد: محاولة النيل من المخلصين الغيورين، بحق وحقيق واستراتيجيا لا تكتيكياً، على الثقافة العربية الفلسطينية.

وبتنا نرى في جعبة أصحاب هذا الاسلوب المتهافت مجموعة من التشابيه الجاهزة غير المدروسة والمهيأة سلفاً لاي موقف يراد وضعه في قفص الاتهام. ومن هذه التشابيه: «الاحتواء» و«التعددية» و«الاستقلال» وغيرها.

إن بعض الغلاة من هؤلاء المتهافتين، الغلاة أصلاً، قد جرّ تهافته الى حضيض لا يتصوره العقل البشري السليم حينما تساءل: «هل يعتقد د. اميل توما، بسذاجته، أن له أي تأثير على مثقفينا» فيما استغرب هذا البعض، من باب تصنيم الشخصية، مجرد النقاش مع الدكتور خليل نخلة (الاسطورة).

وبما أن القصة طويلة بعض الشيء فلا بُدّ من متابعة بدايتها:

منذ مدة عكفت «المواكب» على الدعوة الى ما أسمته «مؤتمر الفكر الفلسطيني الاول». وجندت «جوقة اعلامية» للترويج له بأسلوب ميلودرامي عنيف.

ورأينا، كما رأى الكثيرون غيرنا، في هذه الدعوة وما رافقها من غبار، استفزازاً وتطاولاً. وذلك من حيث:

١ ـ أن مجرد التسمية، «مؤتمر الفكر الفلسطيني الاول حتى العام ١٩٤٨»، هو تطاول ذو أبعاد خطيرة. إن أحد هذه الابعاد هو محاولة زعم ريادة البحث والتنقيب عن نبتات الثقافة الفلسطينية الاصيلة، التي ملأت أرض فلسطين وأزهرت قصصاً وروايات وأشعاراً، في حين أن معظم المشاركين في «المؤتمر» يكلفون أنفسهم للمرة الاولى مشقة البحث والتنقيب. أفلا تشكل التسمية، والزعم ذاته المترتب عليها، صفعة لكل الذين سبقوهم وكلفوا أنفسهم عناء هذه المشقة؟!

٢ ـ أن قائمة المشاركين في «المؤتمر» تنتمي الى تيار واحد يعلن، بكل وضوح وصرامة، تعاطفه مع قائمة الانشقاق (المتكديمت). وبعض هؤلاء المشاركين من دعاة الصف الاول لهذه القائمة. ان الاصرار على اختيار محاضرين من هذا التيار أو على هامشه يجسد قرار أصحاب «المؤتمر»، بوعي تام، أن يكون طابع نشاطهم فئوياً ضيقاً. وهو بؤس شبيه ببؤس الحديقة التي تحمل نوعاً واحداً من الزهور.

وأصحاب هذا التيار أحرار في أن يفبركوا. ونحن أحرار في أن نرى تحركهم في هذا الظرف بالذات ليس آتياً من فراغ. فان عقد هذا «المؤتمر» الآن لذو دلائل خطيرة، ليس أقلها اصرار أصحابه على مواصلة نهج شق وحدة الجماهير العربية الفلسطينية وصياغتها على أساس نزعات التفرد والاستئثار.

لا يعني هذا الكلام ـ استدراكاً ـ أن ثمة من يحاول احتكار ميدان العمل في ساحة الثقافة الفلسطينية، كما يحلو للبعض أن يروج. كما أنه لا ينتقص من مصداقية مقدرة بعض المشاركين الكتابية، وإن كنا لا نوافق على مضمون ما يكتبونه.

ورداً على موقفنا هذا احتكمت «هيئة تحرير المواكب» الى الوسائل المنقولة أو «المفكرنة» عن وريقة «المتكديمت» الخضراء.

وماذا لم تنقل من تلك الوريقة الهجينة؟!

وصفت هذا الموقف بأنه «وصمة». وماثلت بينه وبين «حرق الكتب» في عصور «الظلام» القروسطية. وانبرت تصف «حالة الحزن والاسى» التي انتابتها جراء «حالنا»! لكن في صلب هذا الاسفاف والتضليل أماطت «المواكب» اللثام، بصراحة مذهلة، عن ماهية «الموضوعية الاكاديمية» التي تحاول أن تتمثلها.

كتبت تقول: «.. أكدنا ونؤكد أن «المواكب» مجلة مستقلة تماماً. فهي لا تعادي الحزب الشيوعي كما أنها لا تعادي الحركة التقدمية للسلام ولا أي حركة أخرى تعمل في الحقل الوطني».

ان «المواكب»، اذن، لا تعادي «الحركة التقدمية للسلام» ـ حسبما تقر هيئة تحريرها ـ وبين عدم العداء والتعاطف خيط رفيع.. وقد برهنت على تعاطفها هذا في أكثر من موقف ومناسبة. ولكن الاهم هنا هو: هل تستطيع أن تثبت أنها لا تعادي الحزب الشيوعي، طريقاً ونهجاً؟! نتحداها!

اذا كانت حقاً «لا تعادي الحزب الشيوعي» فكيف أجازت لنفسها في عددها الاخير (آذار ونيسان ١٩٨٥) أن تنشر مقالاً مضمونه الاساس تقزيم دور الشيوعيين في ميدان العمل الثقافي، اعتماداً على التشويه الفظ للحقائق، والدفاع عن «الادباء» الذين صلوا في محراب المؤسسة الصهيونية؟ ـ سنتعرض الى هذا المقال في مناسبة لاحقة.

بالمقابل فان وضع الحزب الشيوعي و«المتكديمت» على قدم المساواة، لدى الحديث عن «المواقف المبدئية»، يشي بمعادلة هذه المجلة من الواقع!

إذا كان البعض يعتقد أن الحزب الشيوعي و«المتكديمت» ـ كما يستدل من بيان «المواكب» ـ يعتبران تجسيداً لثنائية «العمل في الحقل الوطني» على مستوى الندية فان الواقع ينفي ذلك، جملة وتفصيلاً. ذلك أن هذه «الثنائية» فتحت ثغرة في تجربة الجماهير العربية هنا أريد عبرها أن تشل ارادة هذه الجماهير الحرة. هناك شيء اسمه الوحدة الوطنية. ومن يحرص على الوحدة الوطنية على أرضيّة تصليب الموقف الوطني وحماية الثوابت التي أقرها شعبنا بدماء شهدائه هو الوطني. أما الانشقاق الذي تمثله «المتكديمت» فليس له اسم آخر. ولقد أعطى شعبنا رأيه بهذه الكلمة وبالموصوفين بها في عدة مناسبات، لن تكون آخرها معركة الانتخابات للهستدروت.

ويصل الاسفاف بكاتبي البيان حد التهديد. فبعد اتهامنا بالابتعاد عن «الرؤية الموضوعية» يقول البيان بلهجة التهديد ان المرء المبتعد عن «الرؤية» المذكورة «يفقد الاحساس بالنسب فيخطيء أول ما يخطيء بحق نفسه ولا يغفره ظرف قائم»!

فماذا يعنون بهذا التهديد؟! وهل هذا كلام «مثقف أكاديمي» ممسك بأعصابه ويحاول أن يتمثل رصيناً؟!

كما ينبيء البيان بأن التهافت أصبح قوة هائلة لا يمكنهم السيطرة عليها. لانهم لا قبل لهم بذلك ولا بعد، بل أصبح أداة في خدمة أحقادهم. فبأي دافع، سوى الحقد، يمكن تفسير قولهم في البيان: «لم نكن نعلم أن بعض الذين لا يحسنون اللغة العربية، صياغة ونحواً، رغم ممارستهم الكتابة بها سنين طويلة، لا يحسنون أيضاً فهم هذه اللغة»!

هل هي مصادفة محضة أن يقولوا هذا الكلام؟ أم أنه دليل على الهيئة الاستعلائية التي يتقمصونها. وعلى كونهم مخدوعين بغرور الصفوة. يعتقدون، بهذا الغرور، ان بمقدورهم ضبط خط الاستواء!

لقد دفع الحقد «هيئة تحرير المواكب» الى التصامم عن المفهوم الحقيقي لموقفنا من «مؤتمرهم»، الذي تجلى في بياني د. اميل توما والنائب توفيق زياد. ودفعهم الى تزيين هذا التصامم لتبرير احتكامهم الى التضليل.

لا يعنينا هذا الصمم في هذا المقام. انما يعنينا فقط الرد على سفسطاتهم.

وليست هذه الوقفة السريعة مع بيانهم الا مقدمة لوقفات مطولة مع ما يطرحونه من أبحاث.

انما أردنا من هذه الوقفة أن يعرفوا موقفنا ويفهموه. أم أنهم لم يقدموا على ما أقدموا عليه ليعرفوا ويفهموا.

فهل تبلغهم هذه الوقفة بشيء، أم تكون أشبه بالذي ينفخ في فم جثة هامدة؟!

◆ أنطوان شلحت ◆

بقعة دم كبيرة؟!

● كانت صفارة سيارة الاسعاف أو الاطفائية أمراً غير مألوف بالنسبة لي في الأسابيع الاولى لوصولي الى المدينة. لكنها صارت مألوفة جداً مع الوقت. وكذلك احتكاك عجلات السيارات بالشارع لم يكن مألوفاً في بادىء الأمر، ثم جعلته الأيام مألوفاً جداً .. عليّ أن أتعود على حياة المدينة بسرعة ـ هكذا قال صديقي. فكل ما يحدث فيها يحدث بسرعة، انفجار انبوب المياه وحوادث الطرق وإشتعال الحرائق وحتى الزواج والطلاق والحب واللاحب والخطيئة والتكفير. وأعترف انني تعودت أشياء جديدة منذ بدأت العمل في المدينة وبالطبع أشياء لم أتوقعها وربما لم أتخيّل انها موجودة! تعوّدت المدينة رغم كل الأفكار المسبقة! تعودت طاولتي والكرسي والأوراق والصحف والمجلات والوجوه والراديو، أدير مفتاحه على محطات العالم، التي أعرفها والتي لا أعرفها ولا تعرفني. تعودت ان يشدني أحياناً خبر في جريدة أو مقالة يعث بها الينا كاتب. وحتى تغيير القلم كل يومين أو ثلاثة يُصبح مألوفاً. علماً باننا كنا نشتري القلم في بداية السنة الدراسية ولا نرميه إلا في بداية السنة الدراسية التالية. والآن اختلف الأمر لكنني ألفته وألفت اختلافه وتعوّدت أن أطلب قلماً كل يومين أو ثلاثة غير آبه بما ستقوله عاملة المكتب التي بدا عليها ضيق الخلق فلم تتعودنا كما تعودناه. لكن عليّ أن أكتب فأطلب القلم غير آبه بتكشيرتها وآبهاً جداً بابتسامتها! ولا يترك لك رنين التلفون فرصة لشيء فتعود الى مكتبك .. ورنين التلفون المتكرر مزعج إلا انك تألفه كثيراً فتصير حركة يدك الى السماعة تلقائية فتمدها دون ان تزيح نظرك عن الورقة التي أمامك أو عن الشخص الذي تتحدث إليه. وتعتاده أكثر فأكثر أحياناً يرن على «فياله». تعتاده كما اعتادت أصابعك القلم ومفتاح الراديو والتفتيش بين الأوراق أو تمزيقها. أو كما اعتادت عيناك الحمراوان قليلاً الركض بين الكلمات المكتوبة بخط واضح وتلك المكتوبة بخط ليس بخط! وتعتاد حتى الخطوط غير العادية.

وتمر اوسابيع ببطء، لكن ليس بهدوء. ان صفير سيارة الاسعاف أو الاطفائية واحتكاك عجلات السيارات بالشارع كلها أشياء تحدث وتسمعها قد تثير لديك التداعيات وقد لا تثير فتبقى مجرد أشياء حدثت وانتهى كل شيء.

ولا ينتهي كل شيء لدي سماع هدير الهليكوبتر .. صحيح ان حيفا مدينة كبيرة يضيف الى كبرها منظر البحر الممتد غرباً. وان بيني، أنا الجالس في مكتبي، وبين طائرة الهليكوبتر سماء وفضاء، وعصافير باغتها الهدير فطارت من كل زاوية باتجاهات لا تعرفها. إلا ان الهدير لا يعرف الكبير ولا يعرف البعد فهو مدو ولا ينتهي بمجرد أن يبدأ أو يتلاشى...بل انه يبدأ من جديد في اللحظة التي يتلاشى فيها. يتحوّل صوراً ومشاهد تظهر على شريط الذاكرة مما يجعل عملية التكرار شيئاً يبعث القشعريرة في النفس. على عكس ما يمكن أن يبعثه التكرار من شعور بالروتين. أما القشعريرة فتزداد مع ادارة مفتاح الراديو على نشرة الأخبار أو لدى تصفح جريدة اليوم التالي.

قتل مساء أمس ثلاثة جنود وجرح خمسة، إصابة واحد منهم خطيرة. أصيب سبعة جنود، جروح ثلاثة منهم بالغة ونقلوا بالهليكوبتر الى مستشفى «رمبام» في حيفا. توفي أمس اللازم أول ... متأثراً بجراحه التي أصيب بها في مطلع الاسبوع قرب قرية. أخبار وجمل أسمعها وأقرأها وأكتبها بعد كل مرّة أسمع فيها هدير الهليكوبتر. صرت أعرف انه عندما تنقل الهليكوبتر عدداً من الجنود الاسرائيليين القتلى والجرحى الى مستشفى «رمبام» تنقل طائرة هليكوبتر أخرى جنوداً جرحى الى مستشفى صفد أو «تل هشومير» أو نهاريا. وان سيارة إسعاف ستنقل جرحى من قرى البزورية وعرب صاليم والزرارية وجباع الى المستشفى في صيدا أو صور أو انه لن يكون هناك حاجة الى سيارة إسعاف لتنقل الجرحى لأن «التمشيط» الاسرائيلي لا يُسفر الا عن قتلى. والقتيل لا ينقل الى المستشفى بل الى القبر والى الذاكرة والى القلب، أيضاً.

صرت كلما سمعت هدير الهليكوبتر شممت رائحة الدم القوية الممزوجة برائحة حرق الأشلاء. صرت أتخيّل كتلاً من اللحم منتشرة هنا وهناك على أشلاء سيارة أو مجنزرة منتشرة هنا وهناك. صرت أتخيّل جريحاً يحاول ان يتحسس مكان الاصابة وهو لا يعرف ان لا أصابع له أو ان يده طارت غير بعيد عنه. فمادة (تي. ان. تي) لا تعرف المعقول بل لا تفرّق بين اللحم وبين الصخر وكل ما تعرفه الانفجار وبقوة فيصير لون السماء أحمر ولون الأرض أحمر ولون كل ما بينهما أحمر فلا نرى إلا عبر الأحمر الوجوه، الأشلاء، الجثث، العيون، الأصابع. دوائر حمراء تخثّر الدم عليها أو لا يزال يسيل، فتحسّ بالقرف، بالالم، بالاختناق، بالرغبة في التقيؤ لكن المعدة خاوية وليس فيها شيء تتقيأه. عندما يعلو هدير الهليكوبتر تتملكك الرهبة وعندما يتلاشى تحس بالغثيان لمنظر الدم والأشلاء. فلا أرى من حيفا إلا نقطة دم كبيرة، بل بقعة دم كبيرة. يختفي حي «المدار» وشارع الملوك وعباس. وينكمش وادي النسناس فيصير مكاناً ضيقاً أجلس فيه وحدي أنظر ولا أرى غير بقعة من الدم إنبعثت من هدير الهليكوبتر. أما كيف ولد المحسوس من المسموع فهذا ما لا تستطيع التفكير به فمنظر الدم يجعل تفكيرك محدوداً لا يتعدى اللون الأحمر.

وفي اللحظة التي ترى فيها بقعة الدم الكبيرة ينبعث فيك أمل بألا تسمع هدير الهليكوبتر في اليوم التالي لكنك تسمعه يصل اليك عبر نافذة المكتب المطل على ناحية من وادي النسناس فيتراءى أمامك اللون الأحمر، يسيل الدم ويستمر الجرح بالنزيف، وأستمر أنا بالكتابة محاولاً التخفيف منه.

◆ مرزوق حلبي ◆

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ١٧ أيار ١٩٨٥

يــورام كوبرمــانت
فنان يهودي تقدمي يرسم بالخط العربي

* عن طريق الفن التشكيلي نحاول الكشف أمام المشاهد عن عراقة وأصالة الحضارة العربية *

● أجرى المقابلة الفنان أسد عزي - شفاعمرو ●



● يورام كوبرمانت ●

□ يورام كوبرمانت فنان اسرائيلي (٣١ عاما) اخذ له موقعا مهما في عالم الفن التشكيلي المحلي بفضل تعامله مع الخط العربي شكلا ومضمونا. ويدور حول يورام نقاش حاد في اوساط الفن «التل ابيبي» فبعضهم يتهمه بالتشكيلية التزيينية الفارغة من المعنى. واخرون يؤكدون ان فنه يحمل رسالة اجتماعية سياسية.

ومهما كانت شكلية هذا التعامل مع الخط العربي عند يورام فانه يتخذ منه اسلوبا بالرغم من عدم فهمه للغة العربية ولمضمونها وقواعدها وبالرغم من كل النقاشات والتشككات التي تدور حوله.

يورام يؤمن بان وجوده في الشرق يلزمه الاخذ بالحسبان معطيات المنطقة والتعامل معها بصراحة واخلاص.

وهو بالذات يتعامل مع هذه المعطيات بسذاجة طفل. ويحاول التعبير عن ابسط القيم الانسانية فاللغة، كاداة لاقامة علاقات انسانية اساسية للتعبير عن احساسات ومشاعر بدائية، نظيفة من جراثيم البيئة المتعجرفة والرجعية. يورام يأخذ بقماشات ضخمة الحجم فيصبغها بالوان زرقاء وحمراء وخضراء داكنة وفاترة الحرارة تصبح فيما بعد خلفية لاحرف وكلمات عربية لا تصل ابدا الى جملة مفيدة ولكن مع ذلك تبقى قماشات تشدك بغرابتها وبالمعاني المبهمة المختبئة خلف تلك الاشكال.

الخط العربي يضفي جمالية وانسياب على لوحات يورام التي تثير في المشاهد بعض الاحاسيس الصوفية.

من لا يفهم اللغة العربية يعتقد بانه يقف امام ملصق سياسي معاد ومحرض فيتخذ منه موقفا مناهضا او متضامنا. واما من يفهم اللغة فانه يحاول عبثا التوصل الى اي معنى لهذه اللغة الغريبة. يورام يعبث بالمشاهد فيعطيه كلمات تشبه (ليس بالضبط) «اسرائيل» «واشاف» «وعربي» «وتبت» «وشابيب» والكثير الكثير من احرف الواو (و)

وفن يورام ينطوي بالاساس على رغبة حقه بتحدي المشاهد الاسرائيلي الذي سبق واتخذ موقفا معاديا لكل ما له علاقة بالعربي والعربية ويعلن عن موقف سياسي (وان كان مبهما) ظاهرة يكشف عن مفاهيم الفنان الخاصة باللغة كاداة حضارية وادبية للتعامل بين الناس ويجعل منها لغة جديدة خاصة به يؤمن بانها الطريق السليم للتقارب والتعايش بين الشعوب في المنطقة.

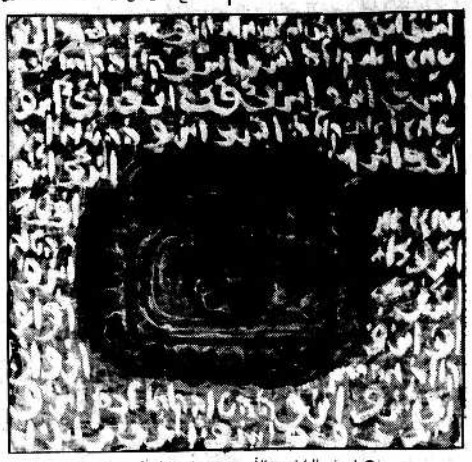
حول كل هذه المواضيع دار بيننا هذا الحوار.

● *س - كيف توصلت للتعامل مع اللغة العربية؟ وكيف حولتها من مضمون الى شكل وكيف تحاول الجمع بينها؟*

● ج - ان اللغة العربية لغة لها ميزات تشكيلية تزيينية رائعة، اضافة لكونها لغة تحمل مضامين فنية ادبية وفلسفية رائدة.

هذه المميزات كانت دائما مصدر الهام بالنسبة لي. ولكن التعامل الفعلي مع اللغة العربية كان بعد انتخابات الكنيست سنة ١٩٧٧ اي بعد انتقال السلطة لايدي البيغينية (بيغن) عندها اقتنعت بان دوري كفنان من اجل الفن قد انتهى واصبح مرتبطا ارتباطا مباشرا بالواقع السياسي الجديد، ثم وعيت مدى اهمية الفن المسيس الهادف والملتزم.

● *س - ولكن مع ذلك لماذا لم تختر اللغة العبرية مثلا لكي تكون مفهوما للجماهير الاسرائيلية؟!*



● لوحة «التليفون الأحمر» بريشة يورام كوبرمانت ●

● ج - بالنسبة لي فان اللغة العبرية (لغة الام) هي لغة حادة الاطراف مكعبة التركيبة ولها مزايا قاسية وجافة من جهة اخرى فانها بفعل كونها اللغة الرسمية في البلاد اصبحت، بالنسبة لي، لغة شعارات ضحلة وفارغة. كما انها لا تحمل مفاهيم واعماق حضارية كالتي تحملها اللغة العربية.

الرسم باللغة العربية في الظروف السياسية الراهنة اصبح بالنسبة لي موقفا متضامنا مع متكلمي اللغة العربية ورغبة من للتقارب من واقعهم وعقائدهم المختلفة.

كما اني أؤكد على شكلية وجمالية الخط العربي التي تقضي الحركة والترابط على لوحاتي المجردة.

هذا من المنطلق الفني والفلسفي. اما من المنطلق الاجتماعي فاني اتحدى، باستعمالي للغة العربية، كل من اتخذ له موقفا منها ومن متكلميها متجاهلا بذلك حضارة وعراقة العرب والعربية.

وبالتالي فانها برأيي انطلاقة حتمية لكل من يريد منا كاسرائيليين العيش بسلام ومساواة حقيقين في المنطقة.

● *س - الى ماذا ترمي باستعمالك اللغة العربية؟*

● ج - في الواقع يجب ان اوضح بان استعمال اللغة العربية في فني التشكيلي لم يكن من بنات افكاري. فان التاريخ يشهد بان الفنانين العرب زخرفوا لوحاتهم منذ القدم بابيات من الشعر والايات القرآنية والحكم..الخ.

التجديد عندي هو انني اخذت الخط مباشرة وجعلت فيه المركب الاساسي للوحاتي وقد اتمكن يوما من الايام اضافة المضمون والمفهوم الى المركب الوحيد على قماشاتي.

حاليا فاني احب هذه اللغة واتعاطف واتعامل معها اكثر من غيرها من اللغات.

● *س - عدا عن اللغة فانك تتعامل مع الانسان العربي - ما هي مواصفات او مميزات هذا الانسان الذي ترسمه؟*

● ج - ان الشخصية العربية عندي مجهولة الهوية ولا اهتم بفرديتها ما يهمني هو ان تكون شخصية تراثية تقليدية كما اراها وافهمها، اني اتعاطف واتضامن مع تلك الشخصية التي ترتدي القمباز والعقال منتصبة الهيئة رافعة الرأس بالرغم من التجاعيد التي تحتل قسمات وجهها.

احب واحترم ذلك الارتباط المصيري بين هؤلاء الناس والارض.

هذه رؤيا بحد ذاتها تناقض النظرة الجاهلة الشائعة في الوسط الاسرائيلي.

● *س - وماذا تريد ان تقول لهذا المشاهد الاسرائيلي من خلال فنك؟*

● ج - اني اتطرق لهذه المواضيع بنظرة علمية تقدمية واعية. فاني اومن بان «الحل للتخبط المصيري للشعب اليهودي كامن بالبحث عن الروابط التي تجمع بينه وبين سكان هذه المنطقة الاصليين. فواضح ان الروابط المزعومة (تاريخيا ودينيا) بين اليهودي وارض اسرائيل فقدت رصيدها وما تبقى لنا هو مد يد السلام والمساواة مع شعوب المنطقة.

● *س - كنت من بين الفنانين «المشتركين» في المعرض الاسرائيلي الفلسطيني. ما رأيك بهذا التعاون الجريء وما تود ان تقوله عن الفن الفلسطيني؟*

● ج - كل شيء يبدعه الانسان الفلسطيني من ادب وفن وصحافة ومسرح يجعلني احترمه واعزز اعتقادي بان هذا الشعب مصمم على العيش ومن ثم الخلق والابداع، لتحقيق اماله وطموحاته.

اعرف بان الكثيرين من الاسرائيليين اتهمونا بالخيانة لمجرد هذا التعاون (اي التعاون مع الفن المعادي «والاشافي»)

ولكن برأيي فان ذلك خطأ نقع فيه جميعا كاسرائيليين في اظرف تشتد فيه الحملة الفاشية على الحرية والدمقراطية وبالتالي حرية المواطن للقيام بكل ما يراه مناسبا له.

على اي حال فاني ارى انه من المناسب لنا جميعا دعم هذا التعاون ومثله ايضا، فانه بالتالي احدى الوسائل للحوار بيننا كخطوة أولى لتقريب الحل المنشود.

بالنسبة للاعمال التشكيلية الفلسطينية فانها اعمال مسيسة هادفة لها مسؤليتها التاريخية. وعليه فانه من الواضح ان تأتي الرسالة الاجتماعية السياسية على حساب اللغة التشكيلية، ولكن لا اهمية لذلك ما دام التعمد والوعي امران واردان.

● *س - ماذا كانت اهدافكم من اقامة مثل هذا المعرض وماذا استطعتم تحقيقه؟*

● ج - لقد تجاوزنا ولاول مرة ذلك الشكل من التعاون النظري والفكري وخرجنا بتعاون عملي وفعلي له ابعاده الروحية والحضارية والسياسية فلقد استطعنا التعاون مع فناني المناطق المحتلة على الرغم مما تحتويه لوحاتهم. وفرضنا على المشاهد الاسرائيلي التعود على رؤية حقيقة الجانب الاخر للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

من جهة اخرى فان هذا الحدث اتاح لنا الفرصة كفنانين اسرائيليين الالتقاء وجها لوجه مع المرأة الحضارية للشعب الفلسطيني فتداولنا الاراء وبينا العلاقات الاخوية واجمعنا حول حتمية حرية الفنان في الخلق والابداع.

اما مشاركتي شخصيا في هذا المعرض فجاءت لتقول: «انا يورام كوبرمانت من تل ابيب يسعدني ان اتعرف بكم بواسطة لوحاتي المرتكزة على لغتكم الجميلة واتضامن معكم على نيل حقوقكم وأود ان أؤكد لكم بان هناك اسرائيليين كثيرين يفكرون ويشعرون مثلي».

● *س - هذه رسالة حضارية جريئة. هل تعتقد ان الفن التشكيلي يستطيع تحقيق هذه الرسالة؟*

● ج - باستطاعة الفن التشكيلي كشف القناع عن وجه اولئك الذين لا يؤمنون بها. فهم لا يعترفون بوجود فن وفنانين فلسطينيين ونحن جئنا لنؤكد لهم العكس ولنكشف للمشاهد الاسرائيلي عن حقيقة عراقة واصالة الحضارة العربية.

العدد ٦١ من «الكاتب»

● صدر العدد الحادي والستون من مجلة «الكاتب» التي يرئس تحريرها الشاعر أسعد الأسعد. وخصصت المجلة كلمتها لـ «اليمين الفلسطيني - خطوات أخرى على درب الهوان».

في باب «سياسة» كتب س. برغوتي عن «مؤتمر بالطاء» وكتب يوسف الحسن عن «العواصف الاجتماعية في منطقة الخليج العربي».

وفي «دراسات وأبحاث» كتب كينيث ستاين عن «الصندوق القومي اليهودي - أساليب شراء الأراضي والأولويات ١٩٢٤ - ١٩٣٩» وكتب حسين جميل البرغوثي «دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لاحدى قرى منطقة يافا - قرية كفر عانا» وكتب خليل محشي عن التربية الرسمية في الضفة الغربية المحتلة.

وكتب كريم دباح عن «رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع - آمال وطموحات».

وأما في الأدب فنقرأ ندوة مع ناقد (عادل الأسطة) وثلاثة شعراء (خليل توما، عبد اللطيف عقل، عبد الناصر صالح).

وفي العدد قصتان لأسامة محيسن العيسه وريم وقصائد لأسعد الاسعد ويوسف حامد.

٢٧ مليون أمّي في الولايات المتحدة الأمريكية

● واشنطن - و.ص.ف - شرعت الولايات المتحدة في شن حملة مكثفة ضد الأمية في البلاد حيث يوجد ٢٧ مليون مواطن يجهلون القراءة والكتابة.

وقد نظمت هذه الحملة مجموعة من المنظمات المتخصصة بالتعاون مع مجلس محو الأمية. وسيتم خلال الأسابيع القادمة تنفيذ مشروع في ٢٥ مدينة أمريكية حيث يناهزونهم العمر والذين يشكلون السواد الأعظم من الاميين الأمريكيين.

ومن ناحية أخرى استند وليم بينيت وزير التعليم الى تقرير حول القراءة نشر مؤخراً لشن حملة ترمي الى تحفيز الأطفال على الاطلاع.

وتفيد التقديرات الرسمية أن ثمة ٤٦ مليون مواطن اخرين لا يستطيعون القراءة بطلاقة. وتجدر الاشارة الى أنه من بين أعضاء الامم المتحدة الـ ١٥٨ فان الولايات المتحدة تحتل فقط المركز التاسع والأربعين من حيث نسبة الأمية.

ويرجع سبب الأمية في بلد ينص على الزامية التعليم حتى سن السادسة عشر الى سوء نظام التعليم وليس الى انعدامه. هذا ما توحي به أحاديث الكثيرين من الأميين الذين يوجد من بينهم رؤساء شركات.

وبصورة عامة يحاول هؤلاء الأميين اخفاء عجزهم عن الناس عن طريق سلسلة من الحيل يلجأون اليها حتى لا يدرك أحد جهلهم بالقراءة. وفي هذا الصدد ذكرت سيدة أنها لم تركب أبداً الاوتوبيس وانما كانت تركب دائماً التاكس. وذكر رئيس احدى الشركات انه يستعمل جهاز لتسجيل أسماء التليفونات وأن زوجته تتولى نيابة عنه دفع الفواتير والرد على الرسائل كما يتولى أحد موظفيه شؤون الطلبيات.

دمعة الحقيقة

قال الحكيم للصبي
- سأل التاريخ النبي..
قوللي بحق النبي..
يا نبي:
ايه اللي فرق الورود..
ندى.. ولا عرق...
- قال النبي:
ذي دمعة الحقيقة

● عبد الرحمن الابنودي ●

يونس شلبي بين الرياضة والطب البيطري

● القاهرة - بدأ المخرج المصري أحمد ثروت تصوير فيلمه الجديد «لقمة العيش» الذي يقوم ببطولته يونس شلبي وليلى علوي.

ويلعب فيه يونس دور معلم رياضي ثم تعيينه بطريق الخطأ علماً بأنه خريج الطب البيطري.

ومر يونس بعملية رجيم لتخفيض وزنه حتى يتمكن من تنفيذ بعض التدريبات في الفيلم.

قداس وجناز الاربعين

يوسف معلم وأولاده واخوته وأخواته وأنسباؤهم وأقرباؤهم وجميع آل معلم وخوري يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة طيبة الذكر:

شفيقة فرح خوري معلم

(ام شفيق)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٥/١٨ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا - قرب باصات الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

آل الفقيدة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مهرجان الفن القطري الأول

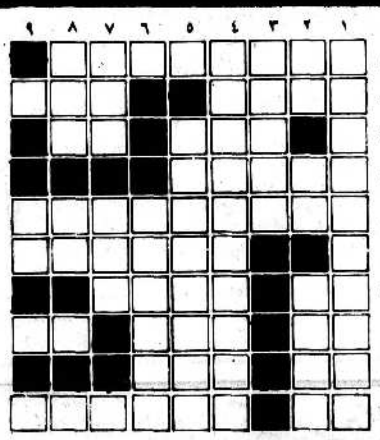


● الناصرة - تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد وبدعوة من «المؤسسة الشعبية للفنون» وفرقة احياء الفولكلور الفلسطيني يقام، في حزيران المقبل، مهرجان الفن القطري الأول.

وسيتم افتتاح هذه التظاهرة الفنية الحضارية في قاعة بيت الصداقة في الناصرة يوم الجمعة (٦/٧) الساعة الرابعة بعد الظهر وتستمر العروض يومي السبت والأحد (٨ و٦/٩).

سننشر برنامج المهرجان في العدد المقبل من «الهماز».

كلمات متقاطعة



○● اعداد: بادرة وليندا صليح - عيلبون ●○

الكلمات الأفقية:

١) ممثل مصري كوميدي
٢) ماهر (معكوسة) - افعى
٣) مهند - متماثلان
٤) بيت + من الأقارب
٥) دكان + قرية جليلية
٦) قرية جليلية
٧) متماثلان - اسم علم مؤنث
٨) للنداء - لب - قهوة
٩) من حالات البحر - مسكن الناسك
١٠) يشاهد (مجزومة) - حاجز + لمعان

الكلمات العمودية:

١) ممثلة مصرية + بحر (معكوسة)
٢) عبر - متماثلان - قليل الوجود
٣) اسم علم مذكر + حرف
٤) من الفصول + حرف + مدينة فلسطينية محتلة
٥) لغز + هضبة + اسم علم مذكر
٦) سحب + قلب + اله
٧) من الحشرات المفيدة - اسم حرف
٨) وحدة قياس - اداة نفي
٩) ثلثا سهل

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية: ١) توفيق زياد ٢) او - ود - رنا ٣) قول + صار - تر ٤) اه ٥) قم - الل ٦) طيور - صادق ٧) دمر - بل ٨) بدر ٩) ياسر عرفات

الكلمات العمودية: ١) توفيق طوبي ٢) واو - مي - دا ٣) لا - سر ٤) يوه - ارد ٥) ادق ٦) مصر ٧) ري - ال - الي ٨) ان + تا - دب ٩) دارد - قلب + ت

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الاحد ١٩ أيار ١٩٨٥، الموافق ٢٩ شعبان ١٤٠٥ هـ •
• العدد ٤٢/٥ • ٦ صفحات • الثمن: ٣٠٠ شيكل •
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 5/42 - 19.5.1985 - Price: 300 Shekel

مهرجان النصر على النازية يستقطب آلاف المحتفلين

● ڤلنر : التعاون الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي هو تحالف دنس ضد الذين انقذونا من براثن الموت ● د. باسم توما : مأساة شعبنا هي أكبر مدرسة تقربنا من السوفييت ● رئيس الوفد السوفييتي : بدماء عشرين مليوناً أنقذنا البشرية والحضارة الانسانية ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط - شارك آلاف المواطنين من مختلف أنحاء البلاد، يهود وعرباً، أمس السبت، في المهرجان الجماهيري الكبير الذي أقامته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في غابة «الجيش الاحمر» على جبال القدس، وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

وبدأت مراسيم الاحتفال، في العاشرة صباحا، بايقاد شعلة النصر أمام النصب التذكاري للجيش السوفييتي.

ثم قدم رئيس حركة الصداقة، المحامي ابراهام ميلامد، كلمة قصيرة حيّى فيها ملايين المواطنين السوفييت بهذه المناسبة.

وتوالت الوفود لتضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري، وتقدمها الوفد السوفييتي الضيف ثم وفود حركة الصداقة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة «الفهود السود» وحركة «شاسي» وغيرها.

وبعد ذلك انتقلت الجماهير قبالة منصة المهرجان، التي ازدانت بالشعارات والرسومات. وجلس على المنصة اعضاء الوفد السوفييتي

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● رئاسة مهرجان النصر على النازية، أمس ●
(تصوير : علي نصار)

حبيقة يعلن عن إقفال مكتب «الكتائب» في اسرائيل

● استمرار الاتصالات لترتيب لقاء القمة بين الأسد والجميل ●

بيروت - الوكالات والاذاعات - لا تزال الاتصالات اللبنانية - السورية بشأن القمة المنتظر عقدها بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل في دمشق متواصلة. وذكر مصدر مقرب من الرئيس الجميل، امس في بيروت، ان لقاء الرئيسين سيجري خلال الاسبوع الجاري.

على صعيد اخر اعلنت القيادة الجديدة للقوات اللبنانية خطوات جديدة تصب في مصلحة الوفاق اللبناني وربما التفاهم مع دمشق. فقد اعلن ايلي حبيقة، رئيس الهيئة التنفيذية «للقوات اللبنانية»، امس، عن اقفال مكتب «القوات» في اسرائيل. واكد ترحيبه بانتشار الجيش اللبناني في جزين وضواحيها والاستعداد لوقف اطلاق نار فوري ونهائي على خطوط التماس في بيروت تمهيداً لاعادة فتح نقاط العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية. كما اكد حبيقة انه ليست للقوات اللبنانية اية علاقة بما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

ويرى المراقبون السياسيون في تصريحات حبيقة، المسؤول عن تنفيذ جرائم صبرا وشاتيلا، انها اثبات لفشل الخط السياسي القائم الذي مارسته «القوات اللبنانية» وفي الوقت نفسه فشل لحكام اسرائيل الذين بنوا الآمال العريضة على التعاون مع «القوات اللبنانية».

كلمة الاتحاد

لا مخرج من الحلقة المفرغة الا بالجنوح الى السلام العادل !

● كل الاجراءات الاقتصادية التي طبلت وسائل الاعلام الرسمية ان الحكومة تزمع اتخاذها في جلستها الاسبوعية الاعتيادية اليوم لا تعدو اكثر من كونها استمرار الدوران في الحلقة المفرغة ذاتها، ولا تعني الا المزيد من إلقاء تبعة الازمة الاقتصادية الشاملة على كاهل جماهير الشغيلة عموماً.

فان «التوقعات» بصدد هذه الاجراءات، تقول بقرب رفع اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة ٢٥ بالمئة (اي تقليص السوبسيديا) ورفع ضريبة القيمة الاضافية وتسريع وتيرة تخفيض العملة ورفع ضريبة السفر الى الخارج بضعفين او ثلاثة اضعاف وفرض ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة وغير ذلك من الاجراءات.

وجميع الاجراءات السالفة ليست جديدة، ولم تسعف اصحابها في الماضي القريب على لجم المشكلتين العويصتين في الاقتصاد الاسرائيلي (العجز المتزايد في ميزان المدفوعات والتضخم المالي المتزايد). فاذا كان الحال على هذا المنوال في الماضي فلماذا لا يكون عليه في الحاضر وفي المستقبل كذلك ؟! خصوصاً واننا نرى، في تصريحات المسؤولين وفيما تنشره الصحافة الرسمية، إصراراً على استمرار الوسيلة التي تعتمدها الحكومة، مشحونة بدعم قيادة الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة، لتمرير تلك الاجراءات. وسيلة تقوم، اكثر ما تقوم، على محاولة الفصل بين الاسباب والنتائج لدى تحليل ظواهر الازمة المتأججة، والاعتماد في التركيز على تحليل النتائج بعيداً عن جذورها ومنبعها الاساس.

وواضح انه في ظل هذه الوسيلة ينتفي الخيار : أزمة او لا أزمة. فان الخيار الوحيد الذي يضع الحكام جماهير الشغيلة امامه هو أي نوع من الازمة ستواجه ؟! - أزمة منفلتة العقال لا يمكن كبحها أم أزمة يمكن السيطرة عليها الى حد ما. وكلا الحالتين معناها ان تجويع مئات الوف العمال وعائلاتهم عن في نظرهم، والحلول.

إن هؤلاء الحكام يتجاهلون عن قصد أن «الحل» لهذه الازمة كامن، اولا وقبل كل شيء، في مجرد الاختيار بين مجتمع الحرب وبين مجتمع الرفاهية والازدهار.

وعلى هؤلاء الحكام ان يدركوا تماماً انه لا يمكن الوصول الى مجتمع الرفاهية والازدهار الخالي من مظاهر البؤس والعوز والبطالة الا اذا تحقق السلام. ولا يمكن ان يتحقق السلام الا اذا تخلوا عن سياسة التوسع والعدوان واعترفوا بالحقوق القومية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وبضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

(«الاتحاد»)

«نوفوستي» السوفييتية : صمود الشعب اللبناني المظفّر - درس للذين يبرّرون استسلامهم بـ «قوة اسرائيل وأمريكا»

● إسقاط اتفاقية ١٧ أيار ١٩٨٣ دليل على فشل سياسة الصفقات الانفرادية وله أهمية حاسمة بالنسبة لنضال العرب ضد الامبريالية ●

● موسكو - علقت وكالة «نوفوستي» السوفييتية على الذكرى الثانية لاتفاقية ١٧ ايار الاذعانية بين اسرائيل ولبنان، التي هندسها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس (١٧ ايار ١٩٨٣)، فقالت ان نجاح الشعب اللبناني في اسقاطها لدليل ساطع على فشل سياسة الصفقات الانفرادية التي تنتهجها الولايات المتحدة.

واعادت «نوفوستي» الى الاذهان ان جورج شولتس، بعد ان قدم الى المنطقة ومارس، هو وحكام اسرائيل، الضغوط الجمّة على الحكومة اللبنانية انذاك وتمكن من جعلها توقع على الاتفاقية المشينة، قدم (شولتس) تقريرا في نادي ارباب العمل في مدينة «هوت سبرينغز» (ولاية فرجينيا)، بعد عودته من الشرق الاوسط. وكال (شولتس)، في «تقريره»، «آيات المديح لنتائج زيارته. ولفت الانظار الى ان زيارته الاخيرة للشرق الاوسط جاءت متزامنة مع الذكرى السنوية الاولى لانسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء، مشيرا الى ان هذا التطابق الزمني رمزي».

وقالت «نوفوستي»: «ان المصادفات الرمزية التي يميل اليها وزير الخارجية الامريكي تبدو سلاحا يرتد الى نحر صاحبه. فاذا استخدمنا لغة السيد شولتس يصبح بامكاننا القول ان

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

ضغوط مكثفة على أهالي الجنوب للتعاون مع الاحتلال

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - تمارس قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة لها في المناطق التي ما زالت خاضعة للاحتلال الاسرائيلي ضغوطاً كبيرة على مخاتير القرى لارغامهم على التعاون مع الاحتلال والموافقة على تشكيل ميليشيات مسلحة خاصة تتلقى أوامرها لاحقاً من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وافادت الانباء ان ميليشيات ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل اقامت الحواجز ومنعت سكان العديد من قرى منطقة حاصبيا من مغادرة المنطقة للاغراض نفسها.

لقاء القذافي وسوار الذهب

● الخرطوم - الوكالات والاذاعات - اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي، امس، في الخرطوم مع الفريق اول سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري السوداني حيث قدم له التهاني بمناسبة الاطاحة بنظام الطاغية جعفر نميري.

ودعا القذافي الشعب المصري الى الاستفادة مما جرى في السودان والى اسقاط نظام حسني مبارك.

مجلة «اليوم السابع»: تتوقع تحسنا في العلاقات الفلسطينية - الليبية

● باريس - نشرت مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية الصادرة في باريس، نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة، ان العلاقات الفلسطينية - الليبية ستشهد تحسنا.

واشارت «اليوم السابع» الى ان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سيلتقي خلال الاسبوع الجاري مع عبد السلام التريكي، وزير الخارجية الليبي في المغرب من اجل بحث الترتيبات لاجراء مصالحة فلسطينية - ليبية.

ويذكر ان اول مظاهر هذا التقارب بدأت بالظهور حيث التقى ممثل المنظمة في تونس مع المندوب العام الليبي في تونس وتناول اللقاء بشكل اساسي موضوع المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

تعتيم إعلامي رسمي وسلطوي على اعتداء عنصري ضد مئات الطلاب العرب في عين جالوت

● جرح عدد من الطلاب خلال التصدي لمجموعة من العنصريين ● السخط يعم ذوي الطلاب ومعلميهم ومرشديهم الكشفيين ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يعم السخط اهالي المئات من طلاب المدارس الابتدائية العربية، اعضاء الكشافة في منطقة الناصرة، جراء الاعتداء العنصري السافر الذي ضد اولادهم في عين جالوت، يوم ٨٥/٥/١١، والتعتيم الاعلامي المشبوه الذي تفرضه وزارة المعارف وسائر اجهزة السلطة على هذا الاعتداء، الذي وقع منذ اكثر من اسبوع.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

تفاصيل عن لقاءات شولتس الأخيرة في اسرائيل :

شولتس (لشمير) : الولايات المتحدة لن تتخذ أية خطوة تتعارض مع رغبة الحكومة الاسرائيلية

● يقول : أردت أن يفهم العرب أن بديلاً واحداً أمامهم هو «التفاوض المباشر مع اسرائيل» ● الملك حسين، بضغوط وابتزازات امريكية، سيعلن انه سيتفاوض مع اسرائيل مباشرة إذا لم يتفق مع عرفات ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نسب الصحفي يوسف حريف (معاريف، ٥/١٧) الى وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، خلال لقاءاته الاخيرة في اسرائيل (٩ - ٥/١١)، جملة من التصريحات، معظمها من الغرف المغلقة، توضح حقيقة التحركات الامريكية - الاسرائيلية - الرجعية العربية واهدافها من وراء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

يؤكد حريف، الذي يعتمد على مصادر موثوق بها ومطلعة على تفاصيل التفاصيل، ان شولتس لم يمارس اي ضغط على الحكومة الاسرائيلية ولم يلمح الى امكان ممارسة اي ضغط عليها بخصوص الوفد الاردني - الفلسطيني.

ونسب حريف الى شولتس قوله، خلال لقاءه مع يتسحاق شمير، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية وفي مناسبات اخرى، «كن واثقا ومطمئنا اننا لن نعمل شيئا مخالفا لرغبتكم (الرغبة اسرائيل - المحرر)... اننا نحاول ان نساعد... هدفنا ان نجد سبيلا يؤدي الى مفاوضات بين العرب وبينكم... النزاع ليس معنا، ولذا فان عليهم (على العرب) ان يتفاوضوا معكم، ليس معنا». وهذا التصريح يعزز ما كان اعلنه رئيس الحكومة، بيرس، في جلسة يوم الاحد الماضي (٥/١١) ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة بخصوص ما يسمى «عملية السلام» في المنطقة.

واكد يوسف حريف ان حجر الزاوية للسياسة الامريكية، وهو ما جسدته زيارة شولتس الاخيرة، يرتكز الى قاعدة ان اسرائيل «حليفة حيوية» للولايات المتحدة.

وفي هذا الصدد اشير الى خطاب شولتس الذي القاه امام اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة في ٢١ نيسان الماضي والذي قال فيه «ان الامريكيين يعرفون انه ليس لديهم صديق موثوق به في العالم اكثر من اسرائيل» وان «الاستثمار الامريكي في امن اسرائيل هو واحد من احسن الاستثمارات ليس فقط بالنسبة لامن اسرائيل وانما، ايضا، لامن الولايات المتحدة».

ويقول الصحفي حريف ان شولتس تطرق الى هذا الخطاب خلال لقائه مع يتسحاق شمير. وقال (شولتس): «ساكشف لك ماذا كان اساس مقصدي من ذلك الخطاب: ان اوضح للعرب انه بمقدورهم نسيان البديل العسكري وان لديهم بديلا واحدا هو التفاوض، مباشرة، مع اسرائيل».

ونسب حريف، ايضا، الى شمير قوله، داخل جيطان وزارة الخارجية، ان شولتس بلور خطا «جيدا، بهذا الشكل او ذاك»، قبل سفره الى مصر والاردن.

وكشف حريف النقاب عن واقع ان حديث شولتس عن «افراد» او «شخصيات» فلسطينية وليس «مجموعات» فلسطينية، بخصوص الوفد المشترك، نابع عن رفض حكومة اسرائيل، صراحة وليكود، اشراك حتى اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في الوفد المشترك، التي تعتبر فكرة تشكيله، اصلا، مؤامرة على الحقوق الفلسطينية وعلى م.ت.ف. وعلم ان شولتس يبحث عن «شخصيات» مثل الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، لانها مقبولة على اسرائيل.

ويقول حريف، نقلا عن مصادر امتنع عن الكشف عن هويتها، ان الملك حسين سيعرض «بضاعة» «ايجابية» خلال زيارته القادمة، في نهاية هذا الشهر، في واشنطن. وهذه «البضاعة» هي تحديد فترة ستة اشهر للتوصل الى اتفاق مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، على وفد التفاوض المشترك. والا فان حسين سيقوم بالتفاوض المباشر مع اسرائيل لوحده.

والمح حريف الى ان واشنطن تشترط تزويد الاردن بالاسلحة بقيام الملك حسين بتقديم هذه «البضاعة الايجابية».

عمليتان للمقاومة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● المراقبون : اسرائيل لن تسحب قواتها تماماً من جنوب لبنان ●

● صيدا - الوكالات - نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية، يوم أمس، عمليتين مسلحتين ضد الجيش الاسرائيلي قرب بلدتي الساتية وتبنيت في جنوب لبنان. واستعملت في العمليتين الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية، التي اعترفت بوقوع العمليتين، بأنه لم تقع إصابات أو أضرار في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وكانت مصادر جهاز «الأمن» الاسرائيلي اعترفت بأن آمالها في أن سيطرة حركة «أمل» ستمنع العمليات العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي وصنائعه في منطقة «الحزام الأمني»، هي آمال مبنية على أرضية رملية. وذهب بعض المراقبين العسكريين الاسرائيليين، وبينهم زئيف شيف («هآرتس» ٥/١٧)، الى القول، بصيغة شبه تأكيدية، إن اسرائيل لن تنفذ الانسحاب التام من منطقة «الحزام الأمني» وإن هجمات عسكرية من المحتمل أن تشنها قوات «أمل» على «جيش جنوب لبنان» ستؤدي الى تدخل اسرائيلي مباشر وربما الى ضم منطقة «الحزام الأمني» الى اسرائيل.

عرفات في عمان

● عمان - عن «مونت كارلو» - اشترك ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس في عمان في اعمال المجلس الاداري للصندوق القومي الفلسطيني الذي يتولى مسؤولية الجباية والانفاق على جميع المؤسسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات، الذي وصل امس الاول الى عمان، قد حضر مساء امس الاول مأدبة عشاء اقامها على شرفه ملك الاردن حسين. وحضرها من الجانب الاردني زيد الرفاعي، رئيس الحكومة، ومروان القاسم، مدير الديوان الملكي، وعدنان ابو عودة، وزير البلاط وطاهر المصري، وزير الخارجية. وحضرها من الجانب الفلسطيني هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وخمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وتناولت المحادثات التي تخللت هذه المأدبة نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد فلسطيني - اردني مشترك برئاسة عرفات الى بكين وفحوى المحادثات التي اجراها الملك حسين في العقبة مع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي؛ وتناولت، ايضا، المواضيع التي سيبحثها الملك حسين في اثناء زيارته المرتقبة الى واشنطن حيث سيستقبله الرئيس الامريكي رونالد ريغن في ٢٩ من الشهر الجاري.

تشاوشيسكو يلتقي القدومي في بوخارست

● بوخارست - الوكالات - استقبل الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو، في اواخر الاسبوع الماضي، فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى بوخارست يوم الخميس الماضي في زيارة الى رومانيا.

وأكد تشاوشيسكو تأييد بلاده لفكرة عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح تشاوشيسكو ان احلال السلام في المنطقة لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره.

وتأتي زيارة القدومي الى رومانيا في اطار جولة له في عدة اقطار اشتراكية زار خلالها حتى الان الاتحاد السوفييتي وستتبعها زيارة اخرى الى بلغاريا.

عمال «أتا» يتظاهرون امام الكنيست غداً ضد اغلاق المجمع

● فصل ٧٠ عاملا في شركة الكهرباء ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - يتظاهر مئات عمال مجمع «أتا» في خليج حيفا، غدا (الاثنين)، امام الكنيست بمشاركة مئات العمال من منطقة حيفا، احتجاجا على عدم الغاء الحكومة لاي اجراء او قرار يمنع اغلاق المجمع يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٢١، كما هو مقرر في المحكمة المركزية في حيفا.

ويذكر ان ما اشيع عن وجود مستثمرين جديين لشراء المجمع كان مجرد ضربة كلامية دفعها المسؤولون الحكوميون والهستدروتيون قبل انتخابات الهستدروت. ومن الغريب ان موضوع مجمع «أتا» غير وارد على طاولة ابحاث الحكومة في جلستها المقررة اليوم، مما يعزز احتمال اتخاذ قرار باغلاق المجمع.

وذكر ان طاقم اخصائيين من سويسرا يفحص هذه الايام المجمع لتقديم التوصيات لرجل الاعمال خالد ناصر الذي جرى الحديث عنه، مرشحا جديا لاقتناء المجمع، الا ان هذا الطاقم لن يستطيع تقديم توصياته الا في بداية الاسبوع القادم، بينما يحين موعد الاغلاق الذي حددته المحكمة بعد غد الثلاثاء ٨٥/٥/٢١.

● فصل عمال في شركة الكهرباء ●

واعلنت شركة الكهرباء القطرية أنها ستفصل من العمل ٧٠ من عمالها في مدينة إشكلون العاملين في محطة الطاقة المقامة في المدينة.

وتأتي خطوة شركة الكهرباء هذه ردا على استصدار بلدية اشكلون امرا بوقف العمل في البناء الذي يعملون فيه، وجاءت خطوة البلدية هذه لتتويج الخلافات بينها وبين شركة الكهرباء حول رسوم وضرائب تدعي ان شركة الكهرباء مدينة لها بها.

توقع رفع الأسعار بـ ٣٠٪ وتخفيض السوبسيديا الى حد إلغائها وتخفيض الأجور بنسبة ١١٪

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - من المنتظر ان تبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم (الاحد)، الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي ستنزلها ربما مساء اليوم، على رؤوس الجماهير الشعبية. وكان الطاقم الوزاري لشؤون الاقتصاد اجتمع، يوم الخميس الماضي، للاعداد لجلسة الحكومة اليوم.

ونقل عن مصادر «مقررة» قولها ان الحكومة لن تبحث ولن تقر اجراءات جذرية او حادة وانما اجراءات «مألوفة» تهدف الى لجم الطلب في السوق وابطاء النشاط الاقتصادي، اي الى «ميتون» - فترة من الاعتدال الاقتصادي.

ومن سلسلة الاجراءات الاقتصادية التي ستبحثها (وتقرها) الحكومة ما يلي:

● رفع اسعار السلع الاساسية بنسبة قد تصل الى ٣٠٪ وذلك خلال الاسبوع الجاري، خلافا لما كان مقررا بموجب اتفاق الصفقة الشاملة (ب)، المعدل، الذي ينص على رفع الاسعار في نهاية الشهر الجاري.

● رفع قيمة ضريبة الايداع على البضائع المستوردة من ٥٠٪ الى ٧٠٪ ● رفع بدل الايجار في الشقق التابعة لشركتي «عميدار» و«عميغور» من ٦ دولارات (بالمعدل) الى ثلاثة اضعاف وحتى الى ٥٠ دولارا، وذلك بهدف دفع حوالي ٨٠ الف عائلة تقطن في هذه الشقق الى شرائها.

● تجميد نشاطات الحكومة وتعاقداتها وتجميد استيعاب موظفين جدد لمدة ثلاثة اشهر.

● الغاء السوبسيديا (الدعم الحكومي) للسلع والخدمات وارسائها على ٢٥٪ لبعض السلع، وذلك بموجب الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع قيادة الهستدروت في وقت سابق.

● رفع ضريبة القيمة الاضافية (اقتراح وزراء المعراخ).

● تنفيذ قرارات الحكومة من وقت سابق كافة، ومن بينها تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة واقرار ضرائب جديدة (ضريبة املاك) ورسوم جديدة (رسوم التعليم) وقد يبحث بدء تنفيذ هذه القرارات بموجب قانون حالة الطوارئ، لمنع اي تشويش او عراقيل.

كما ستبحث الحكومة امكان التوجه الى الهستدروت باقتراح ينص على تنازل الاجيرين عن علاوة الغلاء التي يستحقونها في مرتبات هذا الشهر مقابل تخفيض نسبة الضريبة على الاجور.

وستحاول الحكومة، ايضا، الحصول على موافقة الهستدروت واصحاب العمل على اتباع اسبوع عمل من ٥ ايام وبذلك تخفيض الاجور بنسبة ١١٪، دفعة واحدة.

ومن الاجراءات التي ستبحث، بهدف اقرارها، زيادة وتيرة التخفيض في قيمة الشيكل قياسا بالدولار وفرض ضريبة خاصة على الوقود.

ولوحظ، في اعقاب الاعلان عن جدول غلاء شهر نيسان، التهافت الشديد من الجمهور على شراء مختلف السلع والحاجيات الحيوية.

ويشار، هنا، الى ان الاجراءات المزمع اتخاذها تؤدي، مجتمعة، الى الانكماش الاقتصادي (ميتون) الذي يعني، اضافة الى ما يعنيه من خفض مستوى معيشة الفرد، احداث بطالة جماعية مخططة.

ويدور، بين وزراء الحكومة، نقاش حول جدوى هذه الاجراءات ومدى فعاليتها. ويشكك قسم منهم في ذلك ويطالبون الحكومة بوضع خطة اقتصادية يكون بامكانها اخراج البلاد من الازمة الاقتصادية. لكن هذا «القسم» من الوزراء يتجاهل، كالعادة، ان سبب الازمات الاقتصادية وغير الاقتصادية في البلاد، اساسا، هو سياسة الحرب والاستيطان والاحتلال.

المستخدمون والممرضات في المستشفيات الحكومية يرفضون الانصياع لأوامر العمل الالزامية

● غور يستنجد بالهستدروت ● بحث نزاع العمل مع المعلمين، اليوم ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - من المنتظر ان يشدد عمال الصيانة والادارة والممرضات في المستشفيات الحكومية، اليوم (الاحد)، اجراءاتهم الكفاحية التي بدأوها الاسبوع الماضي، بعد ان رفضوا الانصياع لاوامر العمل الالزامية التي استصدرتها وزارة الصحة لاجبارهم على العودة الى اعمالهم، في نهاية الاسبوع الماضي.

وعلى ضوء هذه التطورات توجه وزير الصحة، مردخاي غور، الى المسؤولين في الهستدروت، وخاصة في دائرة التنظيم النقابي، للتدخل في المباحثات الجارية مع لجنة العمال المضربين لانهاء اضرابهم والتوصل الى تسوية بشأن نزاع العمل. كما توجه الى المستشار القضائي للحكومة طالبا منه العمل لتنفيذ اوامر العمل الالزامية.

واعلن العمال المضربون من ناحيتهم عن اصرارهم على مطالبهم وعلى الاستمرار في اجراءاتهم الكفاحية الى ان تتحقق مطالبهم. واعلنوا انهم على استعداد لتحمل طائلة عدم انصياعهم لاوامر العمل الالزامية.

وامعانا في الضغط على العمال لقبول اقتراحات وزارة الصحة اعلن المدير العام للوزارة انه ما لم يجر انهاء المباحثات حتى اليوم (الاحد)، موعد عقد جلسة الحكومة، واقرار اجراءات اقتصادية جديدة، فانه لن يكون بامكان الوزارة طرح اقتراحها الحالي اضافة ١٧٥ عاملا جديدا الى المستشفيات الحكومية. هذا في حين يطالب العمال باضافة (٣٠٠) عامل جديد على الاقل.

وينتظر ان تعقد ادارة نقابة المعلمين العامة، اليوم، اجتماعا للبحث في اخر التطورات المستجدة على المفاوضات الدائرة بينها وبين وزارة المعارف بخصوص نزاع العمل الذي اعلنته منذ ثلاثة اسابيع وتعطلت الدراسة في، اطاره، اكثر من مرة. ويتوقع ان تحدد النقابة، في اجتماعها اليوم، موقفها من مقترحات وزارة المعارف والاجراءات التي ستتخذها في حالة رفض هذه المقترحات.

وكانت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين توصلت، في مباحثاتها مع وزارة المعارف، الى وضع مسودة اتفاق ينهي نزاع العمل الذي كانت اعلنته على خلفية التقليصات في ميزانية جهاز المعارف، وهي الخلفية ذاتها التي اعلنت نقابة المعلمين العامة على اساسها نزاع العمل.

الحكم بالسجن على شابين من المناطق المحتلة

☐ القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب زهدي عبد الداوود الشيخ ياسين (مواليد العام ١٩٦٣)، بالسجن لمدة ١٢ شهراً، ستة أشهر منها مع وقف التنفيذ، لادانته بتهمة قذف الحجارة على دورية لحرس الحدود. وكان الشاب معتقلاً منذ ١٩٨٥/١٢/٢٢.

وحكمت المحكمة نفسها على الشاب هاني عزيز يعقوب حلاوة، من قرية عين عريق (قضاء رام الله)، بالسجن لمدة ستة أشهر، نصفها سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ، كان قضاها الشاب في المعتقل. وبهذا جرى إطلاق سراحه فور انتهاء المحاكمة. والتهمة التي وجهت اليه هي كتابة شعارات مثل «الويل للعرب الذين يخونونه» و«عاش الشعب الصامد في لبنان» وحيازة مناشير تدعو الى نشاطات محظورة - في «عرف» الاحتلال.

ودافع عن الشابين المحامية فيليتسيا لانغر.

لجنة اولياء امور الطلاب في الطيبة تطالب وزارة المعارف باتمام بناء المدرسة الثانوية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - بعثت لجنة اولياء الامور المحلية في الطيبة برسائل مستعجلة الى كل من وزير المعارف والثقافة ومدير المعارف العامة والى مدير «المعارف العربية» تطالبهم فيها بالعمل الجاد والسريع لتوفير الميزانيات الكافية لضمان اتمام البناء الجديد للمدرسة الثانوية في القرية، بما في ذلك مرحلتها الثانية والمرافق والقاعات الضرورية كافة وذلك قبل بدء العام الدراسي المقبل.

وحذرت اللجنة، في رسائلها، من مغبة الاكتفاء بالمرحلة الاولى من البناء ونقل قسم من الصفوف اليها، الامر الذي لا تقبله اللجنة وسيصطدم بمعارضتها الشديدة.

ومن جهة اخرى، قام وفد عن اللجنة بتقديم طلب رسمي الى قسم المعارف في المجلس المحلي يطالبه فيه باعفاء الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت هذا العام من الرسوم الباهظة، خصوصا ابناء العائلات التي تعتاش من مخصصات «التأمين الوطني».

وتقوم اللجنة، هذه الايام، بحملة اعلام لحث الاباء، وخصوصا العائلات العاملة كثيرة الاولاد، على ان يقوموا بتسجيل اطفالهم في سن ثلاث الى اربع سنوات لروضات الاطفال المزمع افتتاحها، تحت اشراف المجلس المحلي، وتؤكد اللجنة ان فتح مثل هذه الروضات يمكن من الحصول على المخصصات اللازمة من الوزارة اسوة بالناحية اليهودية في هذا المجال.

اعتقال طفل من القدس العربية ١٨ يوما في معتقل «الفارعة»

● القدس - لمراسل خاص - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، عددا من الاطفال من مخيم قلنديا (شمالي مدينة القدس) تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٥ عاما، ومن بينهم طفل عمره ١٣ عاما (كايد القطب اسمه) من سكان القدس القديمة. وذلك بتهمة رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

وعلم انه جرى توقيف الطفل كايد القطب لمدة ١٨ يوما في معتقل «الفارعة» الرهيب، علما بانه لا يجوز نقله الى معتقل في الضفة الغربية المحتلة وفقا للقانون الاسرائيلي نفسه «ضمه» القدس العربية.

ويذكر ان كايد القطب كان، لدى اعتقاله، ضيفا على احد اقاربه بالقرب من مخيم قلنديا وان قوات الاحتلال اقتحمت البيت في منتصف الليل، وقامت بتفتيشه بدقة وبقلب محتوياته رأسا على عقب. هذا اضافة الى اعتقال الطفل الضيف.

وزير الخارجية السعودي يزور طهران

● الرياض - الوكالات - وصل وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، أمس، الى العاصمة الايرانية، طهران، في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره الايراني علي أكبر ولاياتي. وأعلن، رسمياً، أن مباحثات الفيصل مع المسؤولين الايرانيين ستتناول الشؤون الاقليمية والثنائية بين البلدين. وهي أول زيارة يقوم بها مسؤول سعودي منذ العام ١٩٨٠، بداية الحرب العراقية - الايرانية.

وكان وزير الطاقة الايراني، حسن غافوري فرد، قام، قبل أيام، بزيارة العربية السعودية وكان في استقباله، في مطار الرياض، وزير الخارجية السعودي.

وأشار المراقبون الى أن مباحثات الفيصل في طهران، ومباحثات فرد في الرياض في وقت سابق، تتركز على النزاع الايراني - العراقي. ويعلق العديد منهم آمالاً عراض على هذه المباحثات فيما يتعلق بإمكان وقف النزاع الدموي المدمّر بين العراق وايران.

وتتزامن هذه الاتصالات مع وجود هدوء نسبي على الجبهات العراقية - الايرانية ومع اعلان رئيس النظام الحاكم في العراق، صدام حسين، أن القوات العراقية مستعدة الى وقف جميع العمليات القتالية على الجبهات مع إيران اذا التزم حكام طهران بوقف العمليات العسكرية والاستعدادات طوال شهر رمضان.

الحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا تفضح افتراءات «المتكديمت» ودورها المخرب على الساحة الطلابية

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - أصدرت الحركة الوطنية التقدمية، في جامعة حيفا، بياناً انتقدت فيه مواقف القائمة «التقدمية» وقيامها بعمليات تزييف الحقائق ومحاولات شق الوحدة الطلابية.

وجاء في البيان:

«لو تتبعنا تعاقب الأحداث يتبيّن ان نشوء هذه القائمة ارتكز الى شق وحدة جماهيرنا الفلسطينية والتسلّق على العمل الوطني من أجل النيل من منجزات شعبنا العظيمة، حيث انها (المتكديمت) تمثل الردة الوطنية العاملة، بجهد، لارضاء القوى الرجعية التي عرفت كإحدى أعداء شعبنا الفلسطيني. كما انها تساهم في الانخراطات والحلول الاستسلامية على الأصعدة كافة سواء على الساحة الطلابية او على الساحة الجماهيرية».

وفضح البيان محاولة القائمة «التقدمية» استخدام شعار «معاً على الدرب» في منشورها الأخير في محاولة لتضليل الطلاب، علماً بأن الحركة الوطنية التقدمية هي أول من استخدمته. كما كشف البيان حقيقة قيام أعضاء الحركة «التقدمية» في المظاهرة القطرية للطلاب العرب التي جرت في جامعة حيفا يوم ٣/١٤ بمحاولة للاعتداء الجسدي على جبهة الطلاب العرب. كما وفضحت علاقة «المتكديمت» المشبوهة بـ «المركز اليهودي العربي» وبعميد الطلبة وتهديداتها لأعضاء «الحركة الوطنية التقدمية» بالضرب اذا استمروا في فضح اليمين الفلسطيني وانحرافه عن مسيرة شعبنا النضالية.

وفي ختام البيان أكدت الحركة الوطنية التقدمية أهمية التحالفات الوطنية في سبيل تحقيق مطالب الطلاب العرب في الجامعات ونيل حقوقهم وإعادة الطلاب المبعدين الى مقاعد الدراسة.

جبهة طرعان الدمقراطية تحيي الاهالي على نصرة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدرت جبهة طرعان الدمقراطية بيانا الى اهالي القرية تهنئهم بالانتصار الباهر الذي حققوه على الاحزاب السلطوية والمتنوعة في الانتخابات للهستدروت حيث منح اهالي طرعان «الجبهة» ٦٧,٣٪ من اصواتهم (اكثر من ضعف النسبة في الانتخابات السابقة).

● وجاء في البيان ان الطريق الذي اختاره شعبنا تجلى في منح قائمتي الجبهة لمؤتمر الهستدروت ال ١٥ ولمؤتمر مجلس العاملات، «نعمات»، اغلبية الاصوات وبتعزيز دور جماهيرنا في الكفاح ضد الوفاق الكارثي المعراخي - الليكودي وضد القيادة المعراخية للهستدروت وضد سياسة الحرب والاحتلال وسلب الارض والحقوق اليومية والقومية.

وتابع البيان: «لقد اثبتم شهامتكم الوطنية الكفاحية هذه بانزالكم الاحزاب الصهيونية كافة، كالمعراخ والليكود وغيرها، الى القلة وكذلك بانزالكم ضربة قاصمة وجهتموها الى الحركة «التقدمية»، حركة تفسيخ وحدة صفوفنا».

واختتم البيان: ان «الجبهة» تقدر، عاليا، وقفة شعبنا البطولية وتعاهده بأن: أبدا على هذا الطريق.

تعليقاً: على الذكرى الثانية لاتفاقية الاذعان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

زيارته للشرق الاوسط في ايار ١٩٨٥ (الزيارة التي قام بها مؤخرا) تطابقت مع مرور سنتين على توقيع الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية ومع الذكريات المريرة» (بالنسبة للولايات المتحدة واسرائيل - المحرر) لاسقاط هذه الاتفاقية وتغيير الحكومة اللبنانية التي وقعتها.

ولفتت «نوفوستي» الانظار الى ان شولتس امتنع، في زيارته الاخيرة، عن التذكير بالتزامن بين زيارته هذه، وبين توقيع اتفاقية الاذعان في ١٧ ايار ١٩٨٣، التي تحول الغاؤها الى هزيمة لشولتس، شخصيا، وللسياسة الامريكية في الشرق الاوسط، عامة.

وخلصت «نوفوستي» الى القول: «تنطوي دروس توقيع اتفاقية ١٧ ايار (١٩٨٣) والغائها على اهمية حاسمة من حيث افاق نضال العرب المعادي للامبريالية. فقد عملت واشنطن واسرائيل على استخراج هذه الاتفاقية المشينة ومارستا ضغطا منقطع النظير على الحكومة اللبنانية لانعاش استراتيجية كامب ديفيد».

واستعرضت «نوفوستي» البنود التي وردت في اتفاقية ١٧ ايار فابرزت انها كانت (لو لم يجر اسقاطها) ستكبّل لبنان وتنتقص من إستقلاله وانتمائه الى محيطه العربي وتزوّد اسرائيل (وهي الطرف المعتدي) بمكاسب عسكرية.

واختتمت «نوفوستي» تعليقها بالتأكيد على ان الشعب اللبناني، الذي اسقط اتفاقية الاذعان، «يقدم... بشجاعته وصموده، درسا للذين يحاولون تبرير سياسة الاستسلام مستشهدين بقوة العدو الاسرائيلي ورعاته الامريكيين، ويتملصون من اتخاذ الموقف السياسي المبدئي وممارسة النضال الحازم ضد العدوان الاسرائيلي».

جرح مواطنين عربيين في انفجار بالونات غاز في جنوب تل ابيب

● تل ابيب - انفجر، صباح امس (السبت)، عدد من بالونات الغاز في احد احياء جنوب تل ابيب. ولم تعرف اسباب الانفجار حتى كتابة هذه السطور. وجرى ذلك قرب مبنى يستخدم ورشة لطلاء الاثاث. وادى الانفجار الى اشتعال النار في المبنى والى انهياره مما تسبب في اصابة مواطنين عربيين يعملان في المكان.

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من احتفالات موسكو



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاول الجمعة، قادما من موسكو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان شارك في الاحتفالات الرسمية بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية. وتألف الوفد من الرفيقين روت لوبيتش، عضو المكتب السياسي وعلي عاشور، عضو اللجنة المركزية والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد».

وقد استقبل الوفد لدى وصوله الى مطار موسكو، في ٦ الجاري، استقبالا رسميا. وكان في استقباله الرفيق لاغانوف الكسيفنتش، العضو المرشح في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونائب رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية ومدير جامعة موسكو.

وشارك عضوا الوفد في الاحتفال الرسمي، الذي اقيم في «قصر المؤتمرات» في الكرملين. واستمعا الى الخطاب الهام الذي القاه القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. كما شهدا العرض العسكري الضخم الذي جرى في «الساحة الحمراء» سوية مع قادة الحزب والدولة السوفييتية وابطال الحرب الوطنية العظمى ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون في موسكو ووفود الاحزاب والحكومات في الدول الاشتراكية ووفود من مختلف اقطار العالم.

كما شاركا مع العديد من الوفود في وضع اكاليل الزهور على ضريح لينين.

ويبدو في الصورة اعلاه الرفيق فاديم زغلادين، النائب الاول لرئيس الدائرة الدولية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعضو اللجنة المركزية والنائب في مجلس السوفييت الاعلى وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس السوفييت الاعلى والنائب الاول لرئيس الكتلة البرلمانية في الاتحاد السوفييتي (الى يمين الصورة) يقدم الى الرفيق علي عاشور وسام البطولة، الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بهذه المناسبة. وقدم هذا الوسام ايضا، في احتفال خاص، الى الرفيقة روت لوبيتش والى العديد من قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية وحركات التحرر الوطني.

المحكمة العليا ترفض دعوى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بخصوص تحويل رواتب المعلمين

● كفر ياسيف - رفضت المحكمة العليا، يوم الاربعاء الماضي (٥/١٥)، الدعوى التي تقدمت بها منظمة المعلمين فوق الابتدائيين والمعلم ميخائيل بولس من كفر ياسيف ومعلم اخر من كريات شمونة وطالبوا فيها بتغيير طريقة تحويل رواتب المعلمين من وزارة المعارف بحيث تحولها الى المعلمين مباشرة وليس الى السلطات المحلية (صاحبة المدارس) عن طريق بنك السلطات المحلية كما هو متبع اليوم.

وقال المشتكون ان دعواهم هذه، ضد وزارة المعارف ووزارة المالية ومركز السلطات المحلية وبلدية كريات شمونة ومجلس كفر ياسيف المحلي، جاءت لتفادي الحجوزات التي تفرضها سلطات ضريبة الدخل والتأمين القومي وسواها على مدخولات السلطات المحلية في البنك المذكور الامر الذي يحول دون دفع رواتب المعلمين في مواعيدها الشهرية المحددة.

ولكن المحكمة، بتركيبة ثلاثة قضاة، قررت رفض دعوى منظمة المعلمين والمعلمين المذكورين وغرمت اصحابها بدفع (٢٥٠) الف شيكل لكل واحد من الاطراف المشتكى عليهم.

وفي النقاش حول الموضوع، قال احد القضاة ان تأخير دفع الرواتب لا يبرر رفع مثل هذه الدعوى، فالقانون يمنح العاملين، في مثل هذه الحالات، الحق في التوجه الى محكمة العمل لتحصيل حقهم مع فوائد على التأخير.

وكان مجلس كفر ياسيف المحلي ثبت، في رده على الدعوى، الوقائع التي وردت في دعوى منظمة المعلمين بخصوص الحجوزات على مدخولاته قبل ان تصل اليه مما سبب تأخيرات متكررة في دفع الرواتب لمستخدميه، بمن فيهم معلمي المدرسة الثانوية، واعلن المجلس استعداده لضمان دفع الرواتب في مطلع كل شهر اذا ارسلت اليه وزارة المعارف الدفعات الشهرية المستحقة له، مباشرة.

اصحاب اجهزة التلفون غير النظامية سيدفعون (١٥) الف شيكل مقابل كل تصليح

● تل ابيب - اعلنت شركة الهواتف، «بيزك»، انها ستلزم، منذ الان فصاعدا، كل اصحاب اجهزة التلفون غير النظامية (التي لم يحصلوا عليها من الشركة ذاتها) بدفع مبلغ (١٥) الف شيكل مقابل تصليح جهاز الهاتف بواسطة احد فنيي الشركة.

وقررت الشركة اتخاذ هذا الاجراء نظرا لتزايد استدعاء فنييها لتصليح اجهزة تلفون شخصية اي ان اصحابها اشتروها في السوق او استوردوها من الخارج ولم يحصلوا عليها من شركة «بيزك» نفسها، مما يكلف الشركة مصاريف باهظة لم تلتزم بها، اصلا.

تعتيم إعلامي رسمي وسلطوي على اعتداء عنصري

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكانت مجموعة من اعضاء كشافة المدارس الابتدائية من مدارس الناصرة والرينة والمشهد وكفر كنا والعزير ورمانة وطرعان، وعددهم يزيد عن خمسمئة طالب ومعهم عشرات المربين والمرشدين، قد اقاموا مخيما كشفيا لمدة ثلاثة ايام (٩ - ٨٥/٥/١١) في عين جالوت (التي تسميه السلطات الاسرائيلية «معيان حارود») وفي اليوم الاخير للمخيم داهمهم حوالي (١٥) عنصريا من سكان المنطقة اليهود، على الدراجات النارية، واخذوا يعتدون على الطلاب العرب دون تمييز. لكن المعتدى عليهم تصدوا لمجموعة العنصريين الى حين وصلت قوات الشرطة بعد ان العديد من الطلبة العرب اصيبوا بجراح. وعرفنا من بينهم الطالب هشام الحاج ناصر (من العزير) والمرشد رأفت خطيب (من كفر كنا) وغيرهما.

والذي يثير الدهشة انه لم ينشر عن هذا الحادث في اية صحيفة صهيونية اسرائيلية مع ان الشرطة علمت بالحادث في اليوم نفسه وفتحت ملفا للتحقيق. وعلمنا بالخبر، يوم الخميس الماضي، فتوجهنا الى مدير مدرسة «الكروم» في الناصرة، التي شاركت في الرحلة. فانكر وجود اي اعتداء. وقد وصلتنا عدة شكاوى اخرى من ذوي الطلاب. فتوجهنا، يوم امس (السبت)، الى مديري عدد اخر من المدارس في المنطقة. فانكر معظمهم النبأ وقال بعضهم: «لا ادري» او «طلاب مدرستنا عادوا سالمين». فاتصلنا بمكتب وزارة المعارف في الناصرة، حيث يعمل الاستاذ سليم حاتم، المفتش العام لكشافة المدارس، فاعتذر قائلا: «حسب قانون الوزارة لا يحق لي الكلام الا بعد الحصول على اذن من الناطق بلسان الوزارة». «ومتى سيمكن الحصول على اذن ؟» - سألناه فاجاب: «بعد اسبوع».

بيد ان مراسلنا استمع الى المزيد من الشكاوى التي تؤكد حدوث الاعتداء المذكور. وعلمنا ان شكوى رسمية قدمت للشرطة فيما يتعلق بهذا الاعتداء. وابلغنا عدد من مديري ومعلمي المدارس واولياء امور الطلاب انهم ينوون متابعة القضية وتصعيدها: فهذا ليس اول اعتداء عنصري ضد العرب في عين جالوت وقد سبقه عدة اعتداءات عنصرية خطيرة. وليس من المعقول ابقاء الامر طي الكتمان (باوامر عليا بالطبع) والاكتفاء بتحقيق الشرطة. خاصة وان مصير هذه التحقيقات ليس خافيا على احد.

مهرجان النصر على النازية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ورئاسة حركة الصداقة وممثلو فروع الحركة.

وتولى عرافة المهرجان سكرتير حركة الصداقة، الرفيق بورام جوجانسكي، الذي حيّى الجماهير المحتشدة وشعوب الاتحاد السوفييتي. وأكد الاهمية التاريخية لهذه الذكرى. ثم قدم عرضاً تاريخياً موجزاً حول إقامة النصب التذكاري وغرس اشجار الغابة على اسم «الجيش السوفييتي».

ووسط حماس الجمهور وتصفيقه القى النائب مابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة شاملة استهلها بالقول ان المشاركة الجماهيرية الجبارة في المهرجان تثبت انه في اسرائيل ايضا يوجد أناس يحبون السلام ويعارضون الافكار النازية.

وأضاف فلنر ان من يرفع اليوم علم معاداة الشيوعية ومعاداة الاتحاد السوفييتي فانه يرفع علم هتلر والنازية. ومن يحاول التقليل من دور الاتحاد السوفييتي لا نجد الكلام الكافي للتنديد به. فالاتحاد السوفييتي ضحّى بعشرين مليوناً من أبنائه وبناته البررة في سبيل القضاء على الوحش النازي.

وتطرق فلنر الى التحالف الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وواشنطن فأكد انه تحالف دنس ضد هؤلاء الذين انقذونا من براثن الموت. واضاف ان هذا التحالف لم يكف حكام اسرائيل فعندما قرر ريغن التحضير لـ «حرب النجوم»، وهو المشروع الجهنمي الذي ترفضه حتى بعض الدول الاعضاء في حلف الاطلسي، سارع حكام اسرائيل الى ابداء استعدادهم للانخراط فيه.

وندد فلنر بالموقف الاسرائيلي المتواطئ، من زيارة ريغن، مؤخراً، الى مقبرة السفاحين النازيين.

ودعا، في ختام كلمته، الى الغاء تبعية اسرائيل للولايات المتحدة والى الغاء اتفاق التعاون الاستراتيجي معها.

ثم تكلم الدكتور باسم توما، عضو السكرتاريا القطرية لحركة الصداقة، فقال ان تجربة شعبنا القومية هي التي علمتنا معنى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. وان مأساة شعبنا هي اكبر مدرسة تقربنا من السوفييت، فكراً وامكانية ومبادىء. واضاف ان صداقتنا مع شعوب الاتحاد السوفييتي ومع دولة وحزب العمال والفلاحين هي التي تقربني من الرفيق فلنر الابن البار لشعبه. ونحن معا، عربا ويهود، اصدقاء الاتحاد السوفييتي سنصنع المستقبل.

ثم قدم ستوفان غراي تحية الرابطة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية، فحيّى الوفد السوفييتي وقدم نبذة عن الرابطة، وندد بزيارة ريغن الى مقبرة السفاحين النازيين.

وقدم يتسحاق زنغر تحية لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فأعرب عن تحياته وتقديره للجيش السوفييتي، الذي وقف ويقف في رأس المعسكر المعادي للنازية والفاشية.

وحيّى المهرجان رئيس الوفد السوفييتي، وولف سيديخ، فشكر حركة الصداقة التي دعته ورفاقه للمشاركة في هذه الاحتفالات الرائعة.

وقال ان شعوب الاتحاد السوفييتي تحتفل بهذه المناسبة بمشاعر خاصة. ولا تنسى اية عائلة سوفييتية الالام جراء سقوط ضحايا عزيزة من أجل انقاذ البشرية والحضارة العالمية من خطر البرابرة الفاشيين.

وأضاف ان الحرب ضد المانيا النازية كانت تعني بالنسبة لنا هل يكون الاتحاد السوفييتي او لا يكون، هل تكون دولة العمال والفلاحين الاول في التاريخ او لا تكون ؟.

وابرز الاهمية التاريخية الخاصة لمعركة ستالينغراد التي سدت الطريق امام الفاشست ومهدت لسحقهم. وكان ذلك بفضل بسالة الجنود السوفييت، التي يذكرها باجلال ملايين الناس في العالم.

وأكد ان حكام واشنطن يرفضون الاستفادة من دروس التاريخ ويصرون، باندفاعهم وراء برامج التسلح النووي، على زج البشرية في أتون كارثة نووية من شأنها ان تحرق الاخضر واليابس.

وأعرب عن تمنياته الطيبة لحركة الصداقة. وقال: لن أنسى هذا اليوم.

هذا واستمرت الاحتفالات في الغابة حتى ساعات المساء حيث توزع المحتفلون على اكشاك الكتب والمعروضات الفنية واقاموا حلقات الدبكة والنزهة بين احضان الطبيعة.

على ضوء الضربات الاقتصادية المرتقبة :

هل تلجأ الحكومة الى فرض حالة «الطوارىء الاقتصادية» أم تحدد موعداً لانتخابات جديدة ؟

■ بقلم: احمد سعد ■

** ما هو الهدف من وراء التركيز على ضريبة السفر للخارج ورفعها الى ٣٠٠ ـ ٥٠٠ دولار ؟*
** التقيد والالتزام بتنفيذ املاءات واشنطن والشروع بتنفيذ المرحلة الثالثة من البرنامج الكارثي*
** تصريحات وزير المالية حول عدم النية في تخفيض كبير في قيمة الشيكل وضرب المدخرات لا تستند الى الواقع، ولا رصيد لها * مخطط اجرامي بحق الجماهير الشعبية ومستوى معيشتها تشرع الحكومة بتنفيذه بعد انتهاء «شهر المرحبا الانتخابي» **

● حتى قبل أن تعلن «لجنة الانتخابات المركزية» النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت بدأت «صفارات الانذار» السلطوية تطلق أصوات الكارثة التي حذّرنا منها مراراً .

وبدأت وزارة المالية حتى قبل أن تعلن «دائرة الاحصاء المركزية» ، عن معدل ارتفاع جدول الغلاء في شهر نيسان ـ تشير بالبنان الى «حتمية» اتخاذ اجراءات موجعة لمنع كارثة انهيار اقتصادي وشيك . وما أن أعلن عن حصيلة معدل ارتفاع جدول الغلاء في شهر نيسان (بنسبة ١٩.٤٪) حتى بدأت طواقم الحكومة ووزارة المالية والاقتصاد تقرع طبول التضليل والغش والخداع . وحاولت صحف البلاط السلطوي التأكيد بأن ارتفاع الجدول وبهذه النسبة الكبيرة قد اصاب رئيس الوزراء ووزراء المالية والاقتصاد والطواقم الاقتصادية المسؤولة بالذهول والدهشة . (الصحف ـ ٥/١٦) . وسارعت مختلف الهيئات الرسمية السياسية والاقتصادية ـ الطاقم الوزاري الاقتصادي وطاقم وزراء الليكود ولجنة المالية في الكنيست وغيرها ـ الى عقد اجتماعات طوارىء مرفقة بزفّة اعلامية !

فما هي الضربات الحقيقية التي سنواجهها في الايام والاسابيع القريبة ؟ وماذا يختفي وراء قناع التضليل السلطوي المفضوح ؟

□□ الحزام القاتل والأسبرين المخدّر :

قبل معركة الانتخابات للهستدروت بأيام أكدنا في عدة مقالات وتعليقات نشرت في «الاتحاد» أنّ حكومة الوحدة «القومية» الصهيونية قررت تأجيل البدء بتنفيذ المرحلة الثالثة من البرنامج الاقتصادي المتفق عليه مع الادارة الامريكية وممثلها جورج شولتس الى ما بعد هذه الانتخابات . وكنّا متأكدين من ذلك انطلاقاً من الحقائق التالية :

* (أ) : ان «الصفقة الشاملة» («أ» و «ب») لم يكن الهدف من توقيعها بين ممثلي الحكومة والهستدروت وارباب العمل إنقاذ الاوضاع الاقتصادية المتدهورة ، وانما تحقيق حدة بعض مظاهر الأزمة الاقتصادية ـ التضخم المالي ـ بواسطة تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين وتخفيض مستوى معيشتهم ـ تخفيض الاستهلاك الفردي والعام (تخفيض المعونة الحكومية) ـ . ونجحت هذه الصفقات في تخفيض أجور مستوى معيشة العاملين ، ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً في وقت تصاعد وتيرة التضخم المالي . وارتفاع جدول الغلاء في آذار ونيسان يؤكد ذلك .

* (ب) : تدهور وضع ميزاني التجارة والمدفوعات خلال الثلث الأول من العام الجاري . فخلال الأشهر الاربعة الاولى من العام ١٩٨٥ ازداد العجز في الميزان التجاري وبالمقارنة مع الربع الاخير من العام ١٩٨٤ بنسبة ٨.٥٪ . هذا في حين خططت الحكومة لزيادة التصدير بنسبة ١٠٪ شهرياً في العام ١٩٨٥ . وانخفاض نسبة التصدير وحجمه يعتبر المرآة الحقيقية التي تجسد واقع الأزمة والركود الاقتصادي .

* (جـ) : تفاقم حالة المخزون الاحتياطي للدولة من العملة الصعبة ، حيث تتسارع وتيرة الانخفاض المستمر في حجم هذا المخزون شهرياً . فوفقاً للمعطيات الرسمية (انظر «معاريب» ٥/١٥) انخفض حجم المخزون الاحتياطي في نهاية نيسان ١٩٨٥ الى (٢.٠٨) مليار دولار ، أي تحت «الخط الاحمر» . والسبب الأساس لهذا التدهور هو السياسة الحكومية . فبسبب الانفاق الحكومي الهائل على العسكرة وتغطية مصاريف تواجدها العدواني في لبنان ، وغيرها من المصروفات ، تفاقم العجز في الموازنة الحكومية . ولتغطية هذا العجز لجأت الحكومة ، بالاضافة الى الضرائب ، الى «مطبعة» البنك المركزي ـ بنك اسرائيل ـ ، لطبع مليارات الشواقل التضخمية التي قذفتها الى سوق التداول . فخلال الأسبوعين الاولين من شهر نيسان قذفت الى سوق التداول اكثر من (٢٠٠) مليار شيكل !! وللوقوف في وجه تصاعد وتيرة التضخم بشكل صاروخي لجأت وزارة المالية الى المخزون الاحتياطي بهدف الموازنة . ومثل هذا الوضع لا يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية ، خاصة في ظروف انخفاض التصدير والركود الاقتصادي ، لأنه خلال عدة اشهر لا يبقى ولا دولار واحد في المخزون الاحتياطي وتغرق اسرائيل في مستنقع الانهيار الاقتصادي . ولا تستطيع «المساعدة» الامريكية التي قررها الكونغرس إنتشالها من الأوحال .

أمام مثل هذا الوضع وعلى ارضيته كان يجب بناء السياسة الاقتصادية ، أو البرنامج المرحلي لهذه السياسة الاقتصادية .

ومن خلال التجربة ، هنالك خياران أساسيان : خيار المعالجة الجذرية الذي يتطلب تقليص الانفاق العسكري والكف عن سياسة العربدة العدوانية . فبدون ذلك لا يمكن أبداً توفير المصادر المطلوبة لانعاش وتيرة النمو الاقتصادي ومحاربة التضخم والعجز في ميزاني التجارة والمدفوعات والفقر والبطالة المتفشية .

وأما الخيار الثاني وهو الذي تحتضنه سلطة الكوارث اليوم ، فهو مواصلة طريق المغامرة الكارثية ونشر مخدرات «تسكين» الأوجاع المؤقتة على أساس شد الاحزمة على بطون الكادحين وذوي المدخول المحدود لنهب الشواقل الأخيرة من جيوبهم لموازنة جزء من مصروفات سياسة العدوان ومواصلة الاحتلال وخدمة المخططات الاستراتيجية للامبريالية .

ويبقى السؤال الأساس : ما هي الضربات التي تعد الحكومة لتوجيهها اليوم ؟

إن ما تنشره وسائل الاعلام من أخبار تسربها الدوائر الحكومية والاقتصادية المسؤولة تشير الى أن الحكومة وأذرعها تلجأ ثانية الى التضليل والغش والخداع لتمرير المرحلة الثالثة من إجراءاتها المأساوية . فلطمس مضمون وابعاد الاجراءات التي ستتخذ تركز السلطة ووسائل اعلامها على إجراء هامشي نسبياً تخطط لاتخاذه . فهي تركز على احتمال رفع ضريبة السفر الى الخارج بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠ دولار !! وهذا التركيز على هذه القضية ليس صدفة . فمن يسافر للخارج بالأساس ليس من العمال واصحاب الدخل المحدود الذين يكافحون من أجل ضمان مكان العمل ورغيف الخبز . وتحاول الحكومة بذلك أن تخلق الانطباع لدى الجماهير المسحوقة انها بهذه الاجراءات ـ رفع ضريبة السفر ـ ستحاول «ضرب عصفورين بحجر واحد» ـ فمن جهة ، للحد من سفر رجالات الحكومة الى الخارج وتوفير الدولارات التي تزيد من حجم العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات والمخزون الاحتياطي . ومن جهة أخرى ، خلق الانطباع بأن الحكومة «تفتش» عن مصدر دخل إضافي لموازنة مصروفاتها وزيادة مداخيلها .

إن هذا المنطق الاعوج لا يستطيع الصمود أمام الواقع الحقيقي الذي تبنيه الحكومة على شواطىء رمالها . فالحكومة تقصد من وراء ابراز قضية رفع اسعار السفر للخارج التمويه لطمس الحقيقة عن الجماهير الشعبية وتمرير اجراءاتها الاجرامية بحق هذه الجماهير . تحاول الحكومة الاختفاء وراء «توزيع العبء» و «المسؤولية» لمواجهة الانهيار الاقتصادي لتوجيه الضربات الجزارية الى مستوى معيشة وحياة الجماهير الكادحة .

فمن الاجراءات المنتظرة التي لا تخفيها السلطة ووسائل إعلامها يمكن تأكيد ما يلي :

● أولاً : محاولة نهب علاوة الغلاء المستحقة للعاملين والمستخدمين . فبموجب الاتفاقيات المبرمة ونتيجة لارتفاع جدول الغلاء في شهر نيسان بنسبة ١٩.٤٪ فان العاملين يستحقون تعويضاً عن الغلاء بنسبة ١٥.٥٪ تدفع لهم في أجورهم عن شهر أيار (في مطلع حزيران) . وكذلك سيتلقى مستحقو المخصصات ـ الشيخوخة والاطفال الخ ... ـ تعويضاً بنسبة ١٤.٨٪ الى ١٧.٦٪ . وتحاول الحكومة نهب علاوة الغلاء متخفية بقناع الاوضاع الاقتصادية المتدهورة ومحاربة التضخم و «توزيع العبء» بين الحكومة وارباب العمل والهستدروت (العمال) .

● ثانياً : رفع المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ عن المواد والسلع الضرورية والخدمات العامة . وينتظر أن تقر الحكومة عدم الاكتفاء بزيادة اسعار السلع والخدمات المسندة بنسبة ٢٥٪ شهرياً . والاتجاه هو تنفيذ مشيئة واشنطن واملاءاتها بالغاء هذه السوبسيديا كلياً .

ولهذا ، بدأ النقاش اليوم في الاوساط الحكومية السياسية والاقتصادية حول حجم الرسوم التي يجب فرضها في مجالي التعليم والصحة والتي سيتحمل نفقاتها جمهور العاملين والمستخدمين أعباء رفع الاسعار لهذه الخدمات ـ .

● ثالثاً : فرض ضرائب جديدة : من المنتظر أن تفرض الحكومة ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة لزيادة مداخيلها من الجماهير الشعبية . ولم يخف ممثلو ارباب الرأسمال الكبير مطالبتهم بتخفيض ضريبة الدخل عن اصحاب الشركات الاحتكارية والرأسمال العامل في الصناعة بحجة تشجيع الاستثمار والتصدير . ففي البرنامج الذي يعده وزراء الليكود ـ الصحف ٥/١٦ ـ يركزون على تخفيض الضريبة عن اصحاب رؤوس الأموال المستثمرة في الفروع الانتاجية كبند أساس .

● رابعاً : العمل على خلق بطالة واسعة كوسيلة للحد من الاستهلاك الفردي و «محاربة التضخم» . فمن المقترحات التي «يطبخها» وزير المالية يتسحاق موداعي («يديعوت احرونوت» ٥/١٦) «تجميد جميع الاتفاقات والارتباطات الحكومية» وهذه تشمل الاتفاقات مع القطاع الانتاجي لتزويد الحكومة . وكذلك تجميد مطلق بالنسبة لقبول عمال ومستخدمين في الجهاز الحكومي والشعبي لمدة ثلاثة اشهر» .

● خامساً : اتخاذ اجراءات ادارية لتحديد الاستيراد وبالمقام الاول ايقاف استيراد السلع الاستهلاكية والبضائع طويلة أمد الاستعمال ـ تلفزيونات ، برادات الخ .... ـ . والمقصود هنا ليس وضع الشدّة من قبل الحكومة ووزارة المالية لزيادة التصدير بواسطة دعم فروع الاستثمار الانتاجية . وليس وضع الشدّة للحد من الاستيراد «الأمني» الذي يلتهم «حصة الأسد» في مجمل الاستيراد وفي تفاقم عجز الميزان التجاري . وإنما الهدف هو الحد من الاستيراد الاستهلاكي كوسيلة ايضا للحد من الاستهلاك الفردي المحلي ـ رفع اسعار السلع الاستهلاكية المحلية ـ .

إن جميع هذه الاجراءات المنتظرة لا تعكس حجر الزاوية في مجمل اطار الصورة الكارثية المنتظرة . فمن الاجراءات التي ستنتهجها الحكومة وتحاول اليوم وضعها تحت بساط التضليل يمكن التركيز على ما يلي :

(١) : السعر التبادلي للعملة : إن خطة وزارة المالية حتى الآن وفي اطار «الصفقة الشاملة» تتمحور حول تخفيض زاحف في قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار شهرياً . وفي ظروف الأزمة الاقتصادية وعدم اختيار الطريق الجذرية لمعالجة الأزمة تلجأ الحكومة ووزارة ماليتها الى النهج الاداري التاكتيكي «الاصلاحي» المؤقت لمنع تخفيض عنيف في السعر التبادلي للشيكل الاسرائيلي. وهذا يخلق العديد من التناقضات المتفجرة ويؤدي الى نتائج اقتصادية واجتماعية مأساوية. فعلى سبيل المثال ارتفع جدول الغلاء في شهر نيسان بنسبة ١٩.٤٪. هذا في حين ارتفع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل بنسبة ١٠.٩٪. وهذا ادى الى فارق بنسبة (٨.٥٪)، وهذا الفارق يعتبر محفزا لاجراء تخفيض عنيف في قيمة الشيكل. ولكن، الحكومة ووزارة ماليتها، تمشيا مع سياستها الاقتصادية بانتهاج اسلوب التخفيض الزاحف كطعم للتخفيض العنيف في مستوى الاجور الحقيقية، تؤجل الضربة لمنع انفجار هذه التناقضات. وقد ادى ذلك الى ازدهار «السوق السوداء». فبسبب هذه السياسة ازداد الفارق بين سعر الدولار الرسمي والدولار «الاسود». فسعر الدولار في «السوق السوداء» يزيد اليوم على السعر الرسمي بنسبة ٣٥٪. وادى هذا الوضع الى انتعاش سوق سماسرة السوق السوداء وتوجه جمهور كبير الى هذه السوق لحفظ قيمة نقوده والتخلص سريعا من الشواقل الاسرائيلية. كما ادى هذا الوضع الى «هروب» المستهلكين من الجماهير الواسعة الى «التخلص» من الشواقل باستثمارها في شراء السلع والمواد الاستهلاكية (الصحف ٥/١٦). فبالرغم من تأكيدات وزير المالية موداعي انه لن يجري تخفيضات عنيفة في قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار فان هذه التصريحات لا رصيد لها في الواقع، ولا تقنع الجمهور الذي بدأ بالقطرة، بتحسس الاخطار الداهمة. ولا نستبعد ان تكون الخطوة القادمة تخفيض كبير في قيمة الشيكل. ولتمرير هذه الخطوة بدأت ترتسم في افق الحكومة ودوائر وزارة المالية العديد من المؤشرات. ومن اهم هذه المؤشرات الدعوة الى تثبيت العملة ـ تثبيت السعر التبادلي للعملة. فوزير المالية الاسبق يورام اريدور يدعو الى انتهاج نظام «الدولرة». ووزراء الليكود («يديعوت احرونوت» ٥/١٦) يدعون الى انتهاج نظام «السالبزانسيا» لتثبيت العملة. وهذا يعني ربط السعر التبادلي للشيكل بسلة العملة الاجنبية، على الا يزيد نصيب الربط بالدولار على ٣٥٪، والغاء جميع انظمة وشبكة الربط بجدول الغلاء، وبالعملة الصعبة المعمول به. والمقصود من هذا «النظام» المقترح الغاء ربط الاجور وعلاوة الغلاء بالجدول وبالعملة الصعبة، وكذلك ربط المدخرات بالنظام الجديد.

(٢): ضرب مدخرات الجمهور الواسع. وقد اكدنا مضمون هذا الاجراء وابعاده في مقال سابق في جريدة «الاتحاد». فالحكومة ووزارة ماليتها تخططان لالغاء العديد من الانظمة المتعلقة بربط المدخرات والتوفيرات، وخاصة قصيرة الامد، بالعملة الصعبة وبجدول الغلاء بهدف ضرب هذه المدخرات ونهب اغلبها بواسطة التحرر من التزاماتها لدفع المستحقات بموجب انظمة الربط المعمول بها.

□□ مخرج المجرمين ـ حالة طوارىء او انتخابات جديدة:

ان تهديد رئيس الوزراء شمعون بيرس بالذهاب الى رئيس الدولة (التقديم الاستقالة) اذا لم تنفذ مقترحاته بخصوص ضريبة السفر للخارج وغيرها (صحف ٥/١٥) جاءت لذر الرماد في العيون. فقد اتفق بيرس ووزير الخارجية شولتس في اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل على الاجراءات الاجرامية الجديدة في المجالين السياسي والاقتصادي. ولا نستبعد ان يكون في جوهر ومركز التطورات المقبلة خلال الايام القادمة احد الاحتمالين التاليين:

ـ الاول: أن تعلن حكومة الوحدة «القومية» الصهيونية وبموافقة الحزبين الكبيرين (المعراخ والليكود) عن حالة «طوارىء» اقتصادية» لتمرير الضربات الموجهة ضد العاملين والمستخدمين ـ الغاء السوبسيديا الحكومية وبطالة واسعة وتخفيض العملة وضرب المدخرات...

ـ والثاني: أن تستغل قيادة حزب «المعراخ» الموجودة في قمة السلطة نتائج انتخابات الهستدروت والاوضاع الاقتصادية المتدهورة حجة اساسية تضاف الى حجج محتملة مثل الاعلان عن نيتها لبدء تفاوض مع وفد «اردني ـ فلسطيني» وفقا للخطة التآمرية الامريكية لحل الحكومة والاعلان عن موعد لاجراء انتخابات جديدة وتحت لافتة «اعطاء الشعب حق التقرير في قضايا مصيرية» كما هي عادة ارباب الاحزاب الصهيونية في اللجوء الى مثل هذه الشعارات التضليلية.

ولكن جميع هذه الاجراءات والاحابيل لا تعدو كونها الاسبرين المخدر للاعصاب. فلا حل للأزمة الاقتصادية دون اتخاذ الاجراءات الجذرية التي في مركزها تغيير السياسة العدوانية المنتهجة بتكاليفها الجهنمية. وجميع الاجراءات المرتقبة تؤكد امرا واحدا ان السلطة الحاكمة في بلادنا تنفذ عمليا ما اتفق عليه مع واشنطن لخلق الظروف المواتية لربط اسرائيل مباشرة وبحبال اوثق بعجلة النهبة الاقتصادية والسياسية والعسكرية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها، وعلى حساب تسعير حدة الفقر والبطالة والتقاطب الاجتماعي في اسرائيل.

الحرب النفسية ـ ضرب من العنف

■ الامبريالية، خاصة الامريكية ووكالة مخابراتها، تشن حرباً نفسية مركبة على الدول الاشتراكية والنامية وحركات التحرر، معتمدة على الاكاذيب والافتراءات ■

● بقلم: ادوارد باتالوف ●

(مقاطع من مقال كانت نشرته مجلة «القرن العشرون والسلام». العدد ٦، ١٩٨٤)

□ الحرب هي العنف، والحرب النفسية هي، أيضاً، عنف ـ عنف على روح الانسان ونفسيته. وفي أكثر وجوهها تطرفا هي محاولة لقتل انسانيته وتدمير شخصيته وحرمانه من القدرة على التصرف بتعقل وبشكل ناقد. نيكولاي روريش، الفنان السوفييتي الذائع الصيت والمحب للانسانية، كتب في مفكرته في ١٩٤٧/١٠/٢٠: «كل انسان بامكانه أن يرى أن حرب الاعصاب، الحرب النفسية، يمكن أن تفسد الانسان اكثر من الحرب الحقيقية».

ومما يكثر استعماله في الحرب النفسية الدعاية السياسية المدمرة، وهي مؤسسة على معلومات خاطئة والكذب والافتراءات والتزوير.

بول لاينبرغر يعطي، في اطار تعميم تجارب الحرب العالمية الثانية، الكثير من الامثلة على أعمال كهذه استعملها اخصائيون نفسانيون لشؤون الحرب، المانيون وامريكيون ويابانيون: مثل بث الاكاذيب والاعلانات المحرضة عبر الراديو والتلفزيون وتشويه سمعة الضباط بين جنودهم وكذلك اشاعة الشائعات وتهنئة عملاء وهميين على عمل جيد من خلاله رموز سهلة الحل وهكذا. وكتب لاينبرغر انه في الحرب ضد فرنسا قام الالمان بارسال رسائل كاذبة الى جنود فرنسيين وكأنها من مدنهم في الوطن ادعوا فيها، مثلاً: ان امرأة هذا الجندي هو ذاك تخونه أو أنها مريضة بمرض تناسلي او انهم كانوا يعلمون الجنود بارقام واسماء الوحدات التي ترابط اراءهم في خط الدفاع «ماغينو». كما كانوا يرسلون الملابس السوداء، للحداد، الى النساء الباريسيات بدون مقابل.

الا ان احد مظاهر الحرب النفسية المحددة بنشر المعلومات او المعلومات الكاذبة تهدف، أولاً وقبل كل شيء، الى ايجاد ضغط نفسي على السامع وبواسطة مخاطبة العواطف والغرائز وتهدف الى بذر الرعب وخلق العداء والكراهية لاناس معينين أو مؤسسات او قيم وكذلك الى نزع سلاح العدو نفسياً وتركه في حالة صدمة.

فريد لاندس امريكي ولد في تشيلي ودرس شؤون الحرب النفسية لدى وكالة المخابرات المركزية الامريكية ضد عدد من دول امريكا اللاتينية. كتب، في أحد مقالاته، حول أساليب وكالة المخابرات المركزية في زرع أخبار كاذبة في الصحف المحلية. فمن خلال هجوم غير مباشر على عدد من اعضاء الحكومة تقوم (المخابرات الامريكية) باستعمال صور أحد الشخصيات الرسمية المنتخبة هدفاً مرتبطاً بعناوين لا علاقة لها بالمرة مع صاحب الصورة. مثل هذه الدعاية والربط بين الكلمات يهدفان الى التأثير على اللاوعي لدى الناس.

وكانت الصحيفة النيكاراغوية «بريسنا» نشرت، في ١٩٨٤/١٢/٢٥، صورة دانييل أورتيغا، قائد جبهة التحرير القومية الساندينية، الى جانب صورة جثة تمثل بها. وأصبحت شارة شرطي سانديني الرابط بين الصورتين.

وخلال جولة الانتخابات في العام ١٩٨٠ في جامايكا نشرت صحيفة «ديلي غلينر» ثلاثة صور لثلاثة وزراء في الحكومة بالضبط الى جانب مقال عنوانه «٢٣ رجلاً قاموا باغتصاب فتاة تبلغ ١٥ عاماً». والنتائج المتوخاة من المقال كانت صدم القارىء. ولكن القارىء الدقيق استطاع ان يكتشف، بالطبع، أنه لا توجد أية علاقة بين الصور وبين العنوان. ولكن، رغم ذلك، امكن تحقيق تأثير عاطفي على الناس.

وبالطبع فأن اسلوب الارهاب المباشر متبع، ايضاً، في الحرب النفسية. وعند الكلام عن الافعال الامريكية خلال حرب فيتنام قال باحث بولندي، ليسلو وجتاسيك: لقد قاموا، ليلاً، ببث صرخات ارواح منفرة عبر مكبرات صوت كي يوقعوا الرعب. كما اذاعوا بكاءً بائساً لام وطفل وموسيقى جنازة بوذية واصوات غامضة تتعالى وتشبه اصوات حيوانات مفترسة او اصوات شياطين الغابة الخيالية. كل هذه الاصوات كانت تتداخل مع صوت ام تتحدث مع طفلها المنتحب «ابي اين أنت؟ لماذا غبت كل هذا الوقت؟ انا لا اريدك ميتاً. عد الينا. انا وامي ننتظرك».

هذا، طبعاً، تيار متطرف من الحرب النفسية. وكالعادة بالامكان شن الحرب باستغلال درجات اكثر او أقل من السلاح في جبهة اضيق او اوسع اكثر او اقل عمقاً. بكلمات اخرى فان للعنف درجات من التصعيد، وتصل قمتها في مرحلة عمليات القتال.

ولكن في زمن السلام اظهرت عقود ما بعد الحرب قوى رجعية غربية استمرت في العمليات الحربية النفسية ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وكذلك ضد الدول النامية. وكان ذلك حقيقة حتى في زمن الانفراج الدولي، ومنذ نهاية السبعينات، وخاصة بعد ان صعدت ادارة ريغن الى الحكم، أصبح الميل الى توسيع وتعميق هذه الجبهة اكثر وضوحاً.

كتاب «دليل عملي للعمليات النفسية»، الذي نشر في الولايات المتحدة يتضمن قائمة عمليات كهذه، مثل ضربة للثقة بقيادة بلد معين ونشر عدم الرضى بين الشعب على الحكومة لاسباب دينية او عرقية او اقتصادية او سياسية، بالاضافة الى تحريض الناس على بعضهم واثارة التناقضات والخلافات بين الجيش وبين المدنيين الخ. واذا اضفنا الى ذلك «عمليات» نشر معلومات حول مواقف سلبية للاشتراكية وتشجيع التوتر بين الامم وبين شعوب الاتحاد السوفييتي او بين دول المنظومة الاشتراكية واشاعة المشاعر المتشائمة في صفوف الشعب بخصوص مدى مقدرة المجتمع الاشتراكي على حل المشاكل التي تواجهه. وهكذا نستطيع ان نعرف قليلاً عن المهمات التي يحاول منظمو شؤون الحرب النفسية تنفيذها ضد العالم الاشتراكي. وبالاضافة الى ما ذكرنا فان هناك عملاً واسعاً يرتبط بهذه المهمات تقوم به منظمات دعائية للولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي وبضمنها محطات الاذاعة مثل «صوت امريكا» و«الحرية» و«اوروبا الحرة» وخدمات وكالة المخابرات المركزية الخاصة وخدمات منظمات خاصة، التي يقوم اخصائيون نفسيون فيها بدور هام.

●● «معركة أفكار» أم «حرب أعصاب»

المعركة الايديولوجية او كما تسمى احياناً ـ «معركة الافكار» شيء مختلف تماماً عن شؤون الحرب النفسية، التي تعرف احياناً باسم «حرب الاعصاب». وبالطبع فانه ليس بالامر السهل وضع خط فاصل فيما بينهما، وخاصة أنه في الممارسة غالبا ما يختلطان وتأتي الواحدة تكملة للاخرى. ولكن اذا حاولنا مقارنة هاتين الظاهرتين مع مؤشر هام، عندها يلاحظ المرء انه على الرغم من انهما تتقاطعان واحياناً تتداخلان الواحدة في الاخرى الا انهما شيئان مختلفان في النشاط الايديولوجي.

فلنأخذ موضوعاً للتأثير والاهداف المباشرة التي تبغيها الحربان النفسية والايديولوجية. في المعركة الايديولوجية موضوع (غرض) كهذا هو خصم ايديولوجي. خصم يحمل افكاراً اخرى واحياناً النقيض تماماً وهو يلتزم بمواقف ايديولوجية اخرى. ولكن، أيضاً، من الممكن اقامة نقاش مفتوح معه. ومن المهم، هنا، أن نشير الى ان النقاش يدور حسب قواعد «اللعبة الامينة». وهذا يعني انها تتقيد بمقاييس ومبادىء القوانين الدولية والمعنى الحرفي والمعنوي للاتفاقيات الموجودة بين الطرفين وليس اقل مما يطابق ابسط قواعد الاخلاقيات والتي يعني نقصانها استحالة وجود اتصال طبيعي بين الناس.

وطبيعي أنه اذا كنت طرفاً في نقاش امين مع خصمي فساحاول ان اقنعه او ان اجعله يغير موقفه بشكل او بآخر واعادة ترتيب بناء قيمه بشكل اكثر او اقل جذرية. انا لا أفعل هذا بواسطة رسائل او مكالمات هاتفية مجهولة من الممكن ان تثير اعصابه. ولكن بقوة جدلي المنطقي.

●● يجب ان تحظر الحرب النفسية

ان موقفنا السلبي من الحرب النفسية معروف جداً. «الاشتراكية» ـ كما كتب البروفيسور فولكاغنوف أخصائي سوفييتي في نظرية الدعاية ـ «لا تحتاج الى اساليب وادوات الحرب النفسية». اننا نؤمن بقوة افكارنا وبقوة حججنا. نحن نرفض الحرب النفسية لاعتبارات انسانية، بالاضافة الى اعتبارات تجعلنا اعداء عنيدين لاستغلال الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية.

كما اننا نرفض الحرب النفسية لخطرها على السلام. فالسلام الثابت لا يتطلب الضمانات السياسية والحقوقية الثابتة وانما، ايضا، ضمانات اخلاقية ونفسية. ويتطلب، بالدرجة الاولى، تثقيف الشعوب على التعايش السلمي والتفاهم المتبادل والبحث عن طرق للتعاون.

ان الحرب النفسية تنسف جسور الثقة بين الدول والشعوب وتخلق العداء والكراهية والخوف فيما بينهم. دعونا ننظر، بحرص اكثر، الى اعمال منسقيها الذين يعملون على جبهتين. الحرب النفسية ضد الدول الاشتراكية، مضافاً اليها، بشكل متزامن، غسل دماغ نفسي لشعوب الغرب بروح العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي. فان ما نراه ليس فقط هجمة شرسة على الفكر الماركسي وعلى الاتحاد السوفييتي وحلفائه. ولكننا نلاحظ، كذلك، الدعاية المغرضة التي تختار، بانحياز، الصور والاخبار أو، اجمالاً، المنشورات الملفقة بدون اي خجل ـ الامر الذي يدفع بالمطلعين عليها وقارئيها وسامعيها الى استنتاجات «مستقلة» فيما يتعلق بتخلف وقصور وعدائية شعوب الدول الاشتراكية. مثل هذه الدعاية تخلق العدائية والخوف من هذه الدول. كما ان هدف هذه الدعاية المغرضة يكمن في خلق نوبة غضب جماهيري أو هوس جماهيري مثل «العنف في حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي» و«الخطر السوفييتي» و«الارهاب الدولي». وهذا ينفذ، مؤخراً، في الولايات المتحدة مدعوماً من حلفائها. كذلك فان الخوف الجماهيري وفقدان الاعصاب يشكلان روحاً خصبة لسباق التسلح وللمغامرات السياسية الخارجية. مثلها مثل تصعيد الحرب النفسية ضد العالم الاشتراكي.

ونتيجة لهذا ـ يعلم مزيدو الحرب النفسية أو لا يعلمون ـ فانهم، بأفعالهم، يقربون الحرب «الساخنة» ويدفعون بالانسانية الى هاوية الكارثة النووية.

(عن مجلة «الصحفي الديمقراطي» بالانجليزية العدد ١١، ١٩٨٤)

حتى النميمة لم تَقْوَ على ما بين ترك والأرملي



* عن أي «حرب» تتحدث الصحافة ؟! أرملي (في يمين الصورة) وترك يتوسطهما عزمي نصار *

■ «أرملي وترك ـ تصفية حسابات» .. هذا كان عنوان الغلاف الخارجي للعدد الأول من المجلة الرياضية «غول» ، الذي صدر في أوائل نيسان الماضي . عنوان يثير الانتباه ويشدّك الى قراءة المقالة الرئيسية عن الموضوع .

فتشت عن المقالة وسرعان ما وجدتها عندما لفت نظري عنوان آخر مزيّن بشتى الألوان «.. حرب ..» تليه عناوين ثانوية تصف «حرباً» بين النجمين العربيين فأحدهما يهاجم وآخر يدافع .

وخصص المكاتب صفحتين كاملتين ليتحدث عن «الخلافات .. والصراعات .. والتنافس غير الرياضي و ...» بين ترك وأرملي . وكان من السهل ان تشتم رائحة النميمة في الأسطر الأولى للمقالة . فبعد أن تحدث بايجاز عن نشأة كل من اللاعبين انتقل بسرعة للحديث عن الشعبية التي يحظى بها كل منهما في الوسط العربي وأقحم ، بوقاحة متناهية ، مسألة الانتماء الديني لترك وأرملي ليشير الى تأثيرها ، على حد تعبيره ، على تأييد كل من أرملي وترك .

وبعد هذه المقدمة اورد نص مقابلتين أجراهما مع اللاعبين العربيين . وتحدث كل منهما عن سوء التفاهم الحاصل بينهما ورفضا أن يتحدثا عن «حرب» أو «تصفية حسابات» وأكد احدهما بشكل واضح ان لا علاقة للتأييد الذي يحظى به من الجمهور العربي بالانتماء الديني .

قرأت المقالة بتمعن ولم أرد التطرق اليها على صفحات جريدتنا ، مثلما روّج لها بعض الصحفيين إنما أصررت على ضرورة عقد لقاء عاجل بين ترك وأرملي لوضع حد لمحاولات الصحفيين المتكررة لزرع بذرة الخلاف بينهما بل وتأجيج سوء التفاهم الحاصل وتحويله الى حرب كلامية يتضرر منها ترك وأرملي فقط وتثير استياء الجماهير العربية كافة التي تفتخر بكل إنجاز يحققه ترك وأرملي والهزّيل ونصار وغيرهم باعتبارهم نجوماً عرباً ليس إلا .

لقد كنت على علم بتفاصيل سوء التفاهم الواقع بين الطرفين وتحادثت معهما قبل صدور المقالة بهدف الاجتماع معهما وأبدى ترك استعداده التام ، في أثناء حلوله ضيفاً على «الاتحاد» ، قبل أكثر من شهرين بعد ان اعلمته باستعداد الارملي للقائه .. وتم الترتيب ولكن البعد الجغرافي بين يافا وشفاعمرو مرة واشتراك ترك في مناسبة عائلية مرة أخرى حالا دون اخراج الاتفاق الى حيز التنفيذ .

والتقينا سوية ، يوم الأحد الماضي ، في الناصرة حيث قدم النجمان برفقة نجوم آخرين للمشاركة في مباراة لدعم صف المكفوفين وارتأيت انها مناسبة سانحة لاجتماع اللاعبين وعرضت الفكرة على نجم الكرة عزمي نصار فلم يتردد في المساهمة باصلاح ذات البين بل اشترط ان يتم ذلك في بيته العامر ومع فنجان من القهوة .

وهذا ما حصل فعلاً والتقينا هناك وجلس معنا شالوم ليفي وتسادوق مالكا ومحمود ابو سارة . وقلنا ، عزمي وأنا ، ما يجب ان نقوله فقاطعنا أرملي وترك ليؤكدا انهما مصران على تجاوز سوء التفاهم حالاً . وطلب ليفي الحديث ليقول : عليكما ان تظهرا صديقين حميمين يفتخر بكما الوسط العربي وأن لا تدعا لأي صحفي ان يعتاش على حسابكما عن طريق نشر النميمة ..

وأثبتت السرعة ، التي جرى فيها تجاوز سوء التفاهم ، أن الذي بين النجمين أقوى من أية نميمة . وأول ما بينهما أنهما إبنان لشعب عريق لم تلوثه مباذل الصحافة الاسرائيلية الصفراء . شعب حي لم يتحول دمه الى ميّ ولن يتحول .

﴿ أسعد تلحمي ﴾

□□ باروخ ممان لـ «معاريف»

«إمبارغو» على أرملي في المنتخب !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كتب الصحفي منير ريفمان المحرر في الملحق الرياضي لصحيفة «معاريف» يوم الخميس الماضي خبراً تحت عنوان «إمبارغو» (مقاطعة) على أرملي في المنتخب» جاء فيه حرفيا :

«المهاجم زاهي أرملي لا يلقى تعاوناً من زملائه في صفوف منتخب اسرائيل . ولكن أرملي لا يكشف علناً عن تذمره وينتظر محادثة يبادر اليها مدرب المنتخب يوسف مريموفتش . ولقد كشف أمس (الاربعاء) زميله في فريق مكابي حيفا الذي ترك صفوف المنتخب ، باروخ ممان الحقيقة وأعلن : «انهم يقاطعون ارملي في المنتخب» !

وقبل نصف سنة وبعد مباراة اسرائيل رومانيا (١:١) ادعى أرملي ان ململيان وسيناني لا يزودانه بالكرات . وقبل اسبوعين وبعد مباراة اسرائيل ـ السويد (١:١) توجه (زاهي) الى مدربه شلومو شيرف وقال : «انهم لا يمررون اليّ الكرات فكيف يمكنني ان اسجل هدفاً .» . وفي المباراة الأخيرة للمنتخب مع اندرلخت (يوم الثلاثاء الماضي) ظهر جلياً عدم التعاون مع ارملي ولم يخفِ زاهي هذه الحقيقة لعدد من أصدقائه في الفريق .

أما باروخ ممان ، الذي جلس في المدرجات في أثناء مباراة اسرائيل ـ اندرلخت فقال : «لقد قلت لزوجتي انه ينبغي على زاهي احضار كرة من بيته ليلعب ... واذا كانت هناك إمكانية لتمرير كرة الى الهجوم فانهم لا يمررونها الى زاهي . إن زاهي يبدأ المباراة ويركض ويمرر الكرات الى زملائه ولكن هؤلاء لا يمررون له . إن علاقته مع ترك ليست جيدة وترك صديق سيناني وكلاهما من تل أبيب . [«الاتحاد» ـ اقرأ خبراً عن علاقة ترك ـ أرملي في مكان آخر من الصفحة] . إن حيفا عالم آخر .. أما زاهي فيخشى ان يقول الحقيقة ولذا فأنا أقولها نيابة عنه لأوفر عنه ذلك . واذا كان المدرب مريموفتش لا يرى ذلك فالويل ...»

أما الكابتن آلي كوهين فقال : إن زاهي لا يشرك في المباريات ولكنني أعتقد ان ذلك ليس مقصوداً . وقبل فترة قصيرة كان يصوب الكرة مرة واحدة ويسجل منها هدفاً . وأرملي الآن في فترة ليست جيدة وأعتقد ان هدفاً واحداً سيخرجه من الاحباط» .

وقال لوري ململيان : «لا أريد التطرق الى الأقوال المذكورة ولا فائدة من ذلك ..»

(معاريف ـ ٨٥/٥/١٦)

□ في الدرجة الثالثة :

كيف أخفقت مكابي كفركنا في الارتقاء ؟!

□ من أسعد تلحمي □

● خسر فريق مكابي كفركنا (منطقة الجليل) مباراته الأخيرة والمصيرية ، التي جرت أمس ، في الملعب البلدي في عكا ، أمام فريق كرمئيل بهدفين نظيفين ليفقد بذلك وفي اللحظة الأخيرة فرصة الارتقاء الى الدرجة الثانية ويفوز منافسه ، بيتار كريات شمونة ببطاقة الارتقاء .

سيطرت العصبية على لاعبي كفركنا طوال المباراة على الرغم من التشجيع المتواصل والهتاف من مشجعي الفريق والمزودين بالطبول والأبواق .. وأهدر مهاجمو الفريق (الذين سجلوا حتى مباراة أمس ١٤٦ هدفا) فرصا عديدة للتسجيل بسبب سوء التركيز المطلوب في مثل هذه الحالات .

تميز الشوط الأول بأداء ضعيف من الجانبين . فبينما تحصن المضيفون من كرمئيل في نصف الملعب التابع لهم هاجم الكناويون مرماهم لكنهم اخفقوا في إخضاع الحارس العملاق :

في الدقيقة (١٤) رفع سمير عواودة كرة ركنية تابعها حمودة حمودة برأسه فأبعدها مدافع كرمئيل عن خط المرمى . بعدها بدقيقة ترك رائد عرفات ارض الملعب وهو يشكو من تمزق عضلي . بعدها بدقيقة سار ادوار دبيي بالكرة مسافة (٥٠)م فعُرقل على خط الـ (١٦)م ليسدد غازي شلبي كرة جزاء مباشرة صدها الحارس ببراعة .

في الدقيقة (٣٨) ضربة جزاء عن بعد (٢٥)م سدد غازي كرة صاروخية صدها الحارس الى قدم سمير عواودة الذي فشل في استغلال اجمل فرصة للتهديد فانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .

ضغط الكناويون مرمى كرمئيل بكثافة منذ بداية الشوط الثاني وظهر إصرارهم على تسجيل الهدف الاول . وتتالت الفرص السانحة : الدقيقة (٦٠) ادوار دبيي يتباطأ في التسديد وبعد ذلك بربع ساعة يتلقى دبيي (سجل حتى امس ٥٧ هدفا) كرة عن بعد (١١)م من المرمى ولكنه أطاح بها بعشوائية فوق العارضة . وتلت الهجمة هجمات اخرى ولكن المهاجمين ، دبيي وحمودة وعباس يعيدون على لياقتهم البدنية الجيدة .

الدقيقة (٨٠) تمريرة غير متقنة من حمودة باتجاه ادوار دبيي فخطف مدافع كرمئيل الكرة وأرسلها متقنة الى زميله كرمل ليفي فطار بها نحو المرمى وتخطى المدافع الأيسر وبيسراه ارسل كرة صاروخية رائعة عجز حليم حداد عن صدها وهدف قاتل لكرمئيل يتفجر على اثره عدد من الكناويين على دكة الاحتياط بالبكاء ...

المدرب كريم برانسي يحث لاعبيه على مواصلة الهجمات ولكن اليأس يبدو عليهم وفي الدقيقة (٨٧) خطف كرمل ليفي الكرة وتقدم بها مسرعاً نحو المرمى وأرسل الكرة بيساره ليعلن نهائياً عن إخفاق كفركنا في الارتقاء ..

حكم المباراة ديامنت وساعده شمارياهو وسابو أمام ٦٠٠ متفرج .

لعب فريق كفركنا بالتركيب التالي : حليم حداد ، رائد عرفات (انمر عواودة) ، غازي شلبي ، اميل دبية ، جمال عواودة ، سمير عواودة ، عامر عباس ، مروان عواودة ، ادوار دبيي ، حمودة حمودة ، ياسر عباس .

□ يوم الخميس القادم :

كيڤن ڤون اريك ـ ضيف نادي الكفوف الذهبية في عكا

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» الرياضي ـ جاءنا من «شركة ب. ت ـ تنظيم استعراضات» في حيفا ان المئات من مشجعي الرياضة الامريكية تدفقوا على مكاتب الشركة لشراء تذاكر لرؤية العروض الكبيرة التي ستجري في اوائل شهر اب القادم في استاد «ياد الياهو» في تل ابيب باشتراك الاخوة فون اريك وهرنانديز وادامس وغيرهم.

ويثير قدوم المصارع كيفين فون اريك الى البلاد، بعد غد الثلاثاء اهتمام مؤيدي هذه اللعبة. وتنتظر كيفين اربعة ايام من اللقاءات الكثيرة مع جمهور مؤيديه خاصة في الوسط العربي.

ويقوم كيفين صباح يوم الخميس القادم (٨٥/٥/٢٣) بزيارة الى كنيسة البشارة في مدينة الناصرة حيث ينتظره استقبال حافل. ثم يسافر الى قرية يركا حيث يزور مركزها. وفي مساء اليوم نفسه (الساعة السادسة والنصف) يحل كيفين ضيفا على نادي الكفوف الذهبية في عكا حيث يجري لقاء في الملاكمة بين ابطال اسرائيل في مختلف الاوزان.

ويزور كيفين صباح يوم الجمعة قرية دالية الكرمل قبل ان يعود الى تل ابيب استعدادا لعودته الى الولايات المتحدة.

وينشر «الاتحاد» الرياضي في عدد قادم نص مقابلة خاصة سيجريها مع المصارع كيفين فون اريك.



اصابة (٢٥) شخصاً في ايطاليا

● بيرغامي (شمال ايطاليا) ـ و.ص.ف ـ أصيب (٢٥) شخصاً، من بينهم اثنان في حالة خطيرة، خلال احداث العنف التي جرت بين مشجعي فريقي اطلنطا وفيرونا في اوائل الاسبوع الماضي عقب لقاء الفريقين الذي فاز على اثره فريق فيرونا بلقب بطل الدوري الايطالي.

وقد تحطم زجاج العديد من السيارات والمركبات التي تحمل علامات وارقام مرور منطقة فيرونا بسبب لقاء مشجعي فريق اطلنطا الحجارة عليها.

وتم نقل عشرة اشخاص، في ساعات الصباح، الى اقسام الطوارىء في مستشفى بيرغامي في اعقاب وقوع مشاجرات في وسط المدينة بين مشجعي الفريقين.

□ كرة سلة :

ارتقاء شبيبة عكا القديمة الى القطرية !

● عكا ـ من أحمد سواعد ـ حقق فريق شبيبة عكا القديمة أمنية الارتقاء الى دوري الدرجة القطرية بعد أن أنهى موسماً ناجحاً جداً ليكون بذلك أول فريق عربي يصل الى هذه الدرجة .

ولعب للفريق العكي كل من وسيم فارس ونزار بواقنة ونجيب حزان وخالد صباح وانس ادلبي واحمد فودة وسهيل فودة ووجدان ظاهر وخالد عكر وتوفيق حتحوت . وأشرف على التدريب يوسي طيّب وعمل أسامة عزت وسلمان سالم في ادارة الفريق .

※ اخبار عالمية.. اخبار عالمية ※

* عاد مارادونا فحققت الارجنتين النصر! *



● بوينس ايرس ـ و.ص.ف ـ فاز الفريق القومي الارجنتيني بهدفين للاشيء في مباراة دولية ودية على تشيلي في ستاد مونومنتال في بوينس ايرس وكانت نتيجة الشوط الاول ١:صفر وأدار المباراة الحكم كارلوس ماسيل (أوروغواي).

وسجل هدفي الارجنتين مارادونا في الدقيقة (٣٧) من ضربة جزاء، وبوروشاجا في الدقيقة (٦٦).

وقد اختتم الفريق القومي الارجنتيني سلسلة مبارياته الودية استعداداً لتصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في المكسيك في ١٩٨٦ بفوز استحقه على الفريق التشيلي.

وكان لاشتراك دييجو أرماندو مارادونا في أول مباراة استعداد له أثره الكبير في الفريق القومي الارجنتيني الذي يدربه كارلوس بيلاردو.

وقد اقتصر الفريق التشيلي طوال المباراة على اللعب مدافعاً على أساس استغلال الهجمات المضادة.

وجاء الهدف الاول للفريق الارجنتيني في الدقيقة (٣٧) من ضربة جزاء سجله مارادونا بعد ان احتك به حارس المرمى التشيلي كورنيث.

وفي الشوط الثاني سيطر الفريق الارجنتيني على اللعب واحرز له بوروشاجا الهدف الثاني في الدقيقة ٦٦.

تركيب الفريقين:

الارجنتين: بومبيدو، كلاوسين، باساريللا، برون، روجيري، روسو، بونشي، [ولعب مكانه جيستي]، مارادونا، بوروشاجا، جاريكا، باسكولي.

● تشيلي: كورنيث، ايسبينوسا، سوتو، بالبنتوبلا، سيرانو، ماردونيس [ولعب مكانه ليبي] تيرا، آرتبنيا، روبيو، ليتيلير [ولعب مكانه أورتادو]، جويبلا.

* بونييك يلعب مباراتين خلال يوم واحد! *

● توصلت ادارة اتحاد كرة القدم البولندي الى حل وسط مع ادارة فريق يوفنتوس الطلياني يقضي بأن يلعب النجم البولندي لفريق يوفنتوس، زبيغنيف بونييك في المباراة النهائية للفوز بكأس اوروبا للفرق بطلات بلادها بين يوفنتوس وليفربول في التاسع والعشرين من الشهر الحالي في بروكسل.

ومع انتهاء المباراة يطير بونييك الى ثيرانا، عاصمة البانيا ليلعب في صفوف منتخب بولندا مع منتخب البانيا في مباراة هامة ضمن تمهيدات كأس العالم في الثلاثين من هذا الشهر، اي بعد اقل من (٢٤) ساعة من مباراة يوفنتوس ـ ليفربول.

ويذكر ان ادارة اتحاد الكرة البولندي طلبت في بداية الامر من ادارة فريق يوفنتوس اعفاء بونييك من الاشتراك في المباراة مع ليفربول الا أن اصرار ادارة يوفنتوس على اشراك اللاعب اسفر عن الحل الوسط المذكور.

من جهة اخرى أبدت ادارة فريق ليفربول قلقها من اصابة لاعب الفريق مارك لورنسون يوم الاربعاء الماضي في أثناء لقاء الفريق مع ساوثهامبتون (١:١) وتخشى الادارة من عدم تمكن لورنسون في الاشتراك في نهائي كأس اوروبا.

* مكسيم بوسيس الى الدرجة الثانية *



● وقع نجم الدفاع لمنتخب فرنسا، مكسيم بوسيس (٣٠ عاماً) على اتفاقية يلعب بموجبها في فريق راسينغ باريس الهابط الى مستوى فرق الدرجة الثانية. ومدة الاتفاقية أربع سنوات.

ولم ينجح بوسيس، لاعب فريق نانت نائب بطل الدوري الفرنسي في الوصول الى اتفاق مع فريق تولوز للعب في صفوفه.

ويذكر ان بوسيس لعب حتى الان (٦٤) مباراة في صفوف المنتخب الفرنسي.

* فوز تيزي اوزو ببطولة دوري الجزائر *

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ أصبح نادي تيزي أوزو بالفعل بطلا لدوري الجزائر لكرة القدم للموسم الحالي قبل نهاية المسابقة بمباراتين رغم تعادله ١/١ على ملعبه مع عين مليلة.

وقد تعادل بلدية وهران.. الفريق الوحيد الذي كان يمكن أن يهدد تيزي أوزو.. مع عنابة ١:١ في مباراة مؤجلة في المسابقة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة بالعربية أنه بعد خروج بلدية وهران يوم الجمعة الماضي من بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس أمام جان دارك (السنغال) اثر تعادله في مباراة العودة في داكار بدون اهداف وكانت نتيجة مباراة العودة في وهران ١:١ أعرب بلدية وهران عن تحفظاته بسبب اشتراك اللاعب السنغالي بابا توري.

وذكرت صحيفة «الشعب» أن بابا توري الذي سجل هدف جان دارك في وهران يعد موقوفا من قبل الاتحاد الافريقي لكرة القدم اثر طرده خلال مباراة مع القنيطرة المغربي في الدور السابق. وقد أرسل الاتحاد الجزائري لكرة القدم رسالة الى الاتحاد الافريقي في هذا الشأن.

□ السبت القادم :

مباريات الاسبوع الاخير في الدرجتين الممتازة والقطرية

● تجري يوم السبت القادم (٨٥/٥/٢٦) مباريات الاسبوع الاخير لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية لينتهي بذلك الموسم الكروي الحالي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

ونورد فيما يلي جدول مباريات الدوري الممتاز:

المباراة	النتيجة
مـ حيفا ـ كفار سابا	(٣:صفر)
بئر السبع ـ بـ القدس	(١:١)
مـ يفنه ـ بـ تل ابيب	(١:١)
مـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا	(٢:صفر)
شمشون ـ مـ يافا	(صفر:صفر)
اللد ـ مـ نتانيا	(صفر:٦)
مـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب	(١:١)
هكواح ـ هـ حيفا	(صفر:صفر)

وفيما يلي نورد مباريات الاسبوع الاخير في الدوري القطري:

المباراة	النتيجة
بني يهودا ـ ريشون	(١:صفر)
هـ حولون ـ بـ الرملة	(٣:صفر)
شعرايم ـ هـ رمات غان	(١:١)
هـ القدس ـ رمات هشرون	(١:صفر)
اشكلون ـ يهود	(صفر:٢)
الخضيرة ـ كريات شمونة	(صفر:صفر)
عميدار ـ مرمورق	(٢:١)
طبريا ـ بـ حيفا	(١:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]

اربع طلقات حيفاوية، احداها ارملية، استقبالا للبطولة الثانية!

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

كالعادة.. يافا تنجو من الهبوط

*** بطاقة الهبوط الثالثة ستمنح يوم السبت القادم لاحد الفريقين : بيتار تل ابيب او بئر السبع ***

* نتائج المباريات *
[الاسبوع الـ ٢٩]

المباراة	النتيجة
ب. القدس ـ مـ بيتح تكفا	١:صفر
ب. تل ابيب ـ مـ حيفا	صفر:٤
هـ حيفا ـ مـ يفنه	١:٣
هـ تل ابيب ـ هكواح	٤:صفر
مـ نتانيا ـ بئر السبع	صفر:١
مـ يافا ـ هـ اللد	١:٣
كفارسابا ـ مـ تل ابيب	صفر:١
هـ بيتح تكفا ـ شمشون	١:٢

●● يوم السبت القادم، الخامس والعشرون من شهر ايار هو موعد الحلقة الاخيرة من مسلسل الاثارة في الدوري الممتاز.. موعد الحلقة الثلاثين، يوم سيتقرر فيه الفريق الفائز ببطولة الدوري الممتاز للموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ويتقرر ايضا الفريق الثالث الذي سينضم الى فريقي اللد وهكواح رمات غان الى الدرجة القطرية.

أمس السبت برهن ابطال الكرمل انهم مصرون على الفوز ببطولة ثانية على التوالي ولم يدعو مجالا للشك بمقدرتهم الكروية فسجلوا احد ألمع الانتصارات هذا الموسم واكبر نصر خارج ملعبهم فهزوا شباك مرمى بيتار تل ابيب اربع مرات بدون اي جواب من الفريق الخاسر.

وعززت هذه النتيجة آمال فوز مكابي حيفا ببطولة ثانية على التوالي اذ يلتقي الفريق يوم السبت القادم، في استاد كريات حايم فريق كفارسابا وأمله الكبير بان يحتفي به مؤيدوه بالبطولة الثانية على التوالي. وتكفي الفريق الحيفاوي نقطة تعادل للفوز باللقب الرفيع بدون الاعتماد على النتيجة التي ستتمخض عنها مباراة منافسه، بيتار القدس مع بئر السبع على ملعب الاخير. ففي حالة فوز الفريق المقدسي بالمباراة تكفي نتيجة التعادل بفضل فارق اهداف افضل للفريق الحيفاوي.

وتجدر الاشارة الى ان فريق مكابي حيفا سجل امس رقماً قياسياً في تاريخ الدوري الممتاز من حيث عدد النقاط التي جمعها حتى الان (٦٢ نقطة) اذ جمع فريق مكابي نتانيا قبل موسمين (٦١) نقطة وحقق آنذاك رقماً قياسياً احتفظ به حتى يوم امس.

وسجل فريق بيتار القدس، امس نصراً بيتياً على فريق مكابي بيتح تكفا بهدف للاشيء، سجله نجم خط الوسط الاول في البلاد، اوري ململيان ليسجل بذلك فريقه الفوز السادس على التوالي.

وتنتظر الفريق المقدسي، يوم السبت القادم، مباراة خارجية صعبة في بئر السبع امام فريق هبوعيل المحلي الذي عزز أماله بالهروب من القاع بعد أن فاز امس على فريق نتانيا بهدف للاشيء، سجله دوف رمل.



* باروخ ممان ـ مهندس النصر الكبير لابطال الكرمل *

وبعد ان نجا فريق مكابي يافا بقيادة المدرب ـ المنقذ مردخاي شبيغلر اقتصر الصراع على البقاء بين فريقي بيتار تل ابيب وهبوعيل بئر السبع. وفي حالة فوز بيتار في مباراته الاخيرة في يفنه على مكابي المحلي فان فريق بئر السبع سيهبط الى الدرجة القطرية. اما تعادل بيتار مع يفنه وفوز بئر السبع على القدس فمعناه هبوط بيتار الى الدرجة القطرية بسبب فارق اهداف سلبي.

وكان الفريق اليافاوي سجل امس نصرا بيتياً كبيراً على فريق اللد الهابط بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل أميقا هدفين واضاف الكولومبرا الهدف الثالث بينما سجل بروسير كوهين الهدف الوحيد للد.

وامتازت باقي المباريات باللعب الهجومي نظرا لضمان الفرق المتبارية بقاءها في الدوري الممتاز.

في استاد كريات حايم سجل هبوعيل حيفا فوزاً كبيراً على فريق مكابي يفنه (١:٣). سجل بوزورغي وفديدا هدفي السبق (١٣ و١٨) وسجل فعاكنين هدفا ليفنه فرد عليه حلفون بهدف ثالث في حين اضاع نجم خط الوسط في فريق يفنه تسيون يعقوب هدفاً عندما سدد ضربة الجزاء عن بعد (١١) متر الى الخارج.

وسمح مدرب فريق هبوعيل تل ابيب غروندمان لنفسه بادراج لاعبين ناشئين في صفوف فريقه في هذه الفترة من الموسم ليس قبل ان سحق لاعبو تل ابيب باربعة اهداف نظيفة فريق هكواح الذي «ضمن» لنفسه الهبوط الى الدرجة القطرية. سجل ياني الهدف الاول واضاف موريس جانو هدفا ثانيا ليصبح هداف فريقه (خمسة اهداف فقط) وسجل نحمياس هدفين متتاليين (الأول مرة منذ ان بدأ اللعب في الدرجة الممتازة).

وفي كفارسابا سجل مكابي تل ابيب نصراً خارجيا على الفريق المحلي بهدف للاشيء، سجله شاحر بارئيل في الدقيقة (٣٧) من المباراة.

وقفز فريق هبوعيل بيتح تكفا الى المرتبة الخامسة بعد ان سجل فوزا بيتياً على فريق شمشون بهدفين للاشيء، سجلهما سابو واورن بن يوسف، وسجل شوكرون الهدف الوحيد لشمشون.

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الاسبوع الـ ٢٩]

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. م. حيفا	١٩	٥	٥	١٩:٥٣	٦٢
٢. ب. القدس	١٧	٩	٣	٢٥:٥١	٦٠
٣. م. بيتح تكفا	١٣	٩	٧	٢٨:٤٣	٤٨
٤. شمشون	١٢	١٠	٧	٣٠:٢٨	٤٦
٥. هـ. بيتح تكفا	١١	٩	٩	٢٧:٣٠	٤٢
٦. م. تل ابيب	٩	١٤	٦	٢٣:٣٤	٤١
٧. هـ. حيفا	١٠	١١	٨	٢٦:٢٩	٤١
٨. هـ. تل ابيب	٨	١١	١٠	٣٠:٣٨	٣٥
٩. م. نتانيا	٨	١١	١٠	٤٠:٤٤	٣٥
١٠. كفارسابا	٦	١٥	٨	٢٨:٢٥	٣٣
١١. م. يفنه	٧	١٢	١٠	٣٧:٣١	٣٣
١٢. م. يافا	٨	٩	١٢	٣٩:٣٠	٣٣
١٣. ب. تل ابيب	٧	١٠	١٢	٤٠:٢٧	٣١
١٤. بئر السبع	٦	١١	١٢	٣٠:٢٤	٢٩
١٥. هـ. اللد	٥	٨	١٦	٤٦:١٥	٢٣
١٦. هكواح	٢	١٣	١٤	٤٨:١٨	١٩

* نتائج سبورتوتو *

١.	١
٢.	١
٣.	١
٤.	٢
٥.	١
٦.	١
٧.	٢
٨.	٢
٩.	١
١٠.	×
١١.	×
١٢.	×
١٣.	×

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية..

عرض لائق ببطل الدوري

*** ب. تل ابيب ـ مـ. حيفا صفر: ٤ ***

□ كتب : زايد سعد □

● سجل لحيفا : سلكتر (٩) وممان (٤٦) وروزنتال (٧١) والأرملي (٨٤)
● ملعب حي هتكفا ـ ٥٠٠٠ متفرج
● الحكم : تسفي شرير (العلامة ـ ٩)
● اللاعب الممتاز : باروخ ممان (م. حيفا)
● رفعات ركنية : ٢:٥ لحيفا
● ملاحظة : هذا هو الأداء الحقيقي لبطل الدوري. عرض مماثل يوم السبت القادم معناه فوز ببطولة ثانية على التوالي.

* تركيب ب. تل ابيب :
جربي (٤)، بيزانطي (٤)، بيتان (٤)، عمران (٤)، مزراحي (٤)، نيسيم كوهين (٥)، نيسان كوهين (٤)، بيني دامتي (٥)، بن ناتان (٤)، بارون كوهين (٥)، اوبنهايم (٤).

* تركيب مـ. حيفا :
افي ران (٦)، اهروني (٧)، رافي اوسمو (٧)، ابلي كوهين (٦)، تسيون مربلي (٦) [شالوم ليفي]. افراهام ابوقراط (٦)، باروخ ممان (٨)، يوسي كريم (٦)، روني روزنتال (٦)، زاهي ارملي (٧)، موشه سلكتر (٧). ولعب تسادوق مالكا.

□ قافلة السيارات العائدة من «حي هتكفاه» في تل ابيب الى مدينة الكرمل اغلقت الشارع الرئيسي قرب نتانيا حيث جرت احتفالات تلقائية تمهيدا للاحتفالات الرسمية بالفوز ببطولة ثانية على التوالي يوم السبت القادم في آخر مباراة لابطال الكرمل مع فريق كفارسابا.

بداية رائعة لفريق مكابي حيفا اشارت الى عزم واصرار على تسجيل النصر الخارجي الثاني على التوالي والثأر من فريق بيتار تل ابيب على الهزيمة البيتية الاولى التي الحقها به في جولة الذهاب في كريات حايم.

هجمة تلت اخرى وأسفرت احداها عن هدف سريع سجله هداف الدوري موشيه سلكتر الذي يحمل رقم (٩) على بزته.. وذلك في الدقيقة (٩) من المباراة : مهندس اللعب ونجم المباراة امس، باروخ ممان يتقدم بالكرة نحو منطقة جزاء بيتار ويرسلها نحو المرمى ابعدها مدافع محلي الى رفعة ركنية. تسيون مربلي رفع الكرة عالية الى منطقة الجزاء، فوصلت الى موشي سلكتر الذي قفز عاليا وارسل الكرة قوية معلنا تقدم حيفا بهدف للاشيء.

والهب الهدف حماس الحيفاويين فكثفوا ضغطهم على مرمى بيتار مقابل هجمات مرتدة للمحليين على مرمى حيفا.. ففي الدقيقة (٢٢) تقدم نيسيم كوهين، صانع العاب بيتار بالكرة من وسط الملعب ومررها الى بارون كوهين الذي تخطى مدافعي حيفا وحارس مرماهم وارسلها قوية نحو مرمى حيفا.. (١:١) لا .. لا. رافي اوسمو يبعد الكرة عن خط المرمى في اللحظة الاخيرة..

في الدقيقة (٣٤) قاد ممان هجمة متقنة فمرر الكرة الى ارملي الذي سددها برأسه جميلة صدها جربي الحارس ببراعة. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

دقيقة مرت على بداية الشوط الثاني وممان يقطف ثمار مجهوده وتألقه : روني روزنتال تقدم بالكرة نحو مرمى بيتار فعرقل عن بعد (١٨)م ولكنه مرر الكرة الى ممان الذي سددها عن بعد (٢٠)م معلنا فرحة حيفاوية كبيرة في مدرجات ملعب «حي هتكفا» حيث اكثر من الفي حيفاوي متحمس !

الدقيقة (٧١) روني روزنتال، الذي برز في هذه الدقائق، تقدم بالكرة وبدلا من تمرير الكرة الى ارملي ارسل صاروخا عن بعد (٢٠)م شقت طريقها الى الشباك و ٣:صفر.

الدقيقة (٨٤) انهى ارملي ٥٩٠ دقيقة !! عجاف وسجل هدفه الرابع عشر هذا الموسم بعد ان تلقى الكرة في وسط الملعب وتقدم بها وتخطى المدافعين والحارس واعلن الهدف الرابع والاخير في المباراة.. والمع نصر خارجي لحيفا هذا الموسم.

ومثل هذا الهدف انقذ افي ران مرماه من وضع خطر شكله بارون كوهين على مرماه.

اجمالا ادى الفريق الحيفاوي اداء لائقا ببطل الدوري وبفريق يعمل من اجل الفوز ببطولة ثانية على التوالي وظهر الفريق امس متماسكا وقويا وبرز خط الهجوم وسجل لاعبوه الثلاثة الاهداف واستحق باروخ ممان الهدف الذي سجله بعد ان لعب مباراة رائعة وكأنه اراد ان يفي بوعده جمهوره الغيور الذي تبرع له مبلغ مليون شيكل تشجيعا له.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

موسم بائس للفرق العربية..

*** بيتار نهريا و«علياه» كفارسابا واور يهودا ترتقي الى الدرجة الأولى.**

*** كفرسميع والمكر وكفرقرع وعيمق حيفر وكتمونيم ونفيه غولان تهبط الى الدرجة الثالثة..**

*** عدد الفرق العربية في الموسم القادم ـ (١٥) فريقاً [مقابل ١٧ فريقاً هذا الموسم].**

*** تصرف غير مسؤول في كفرقرع يودي بالفريق الى الدرجة الثالثة ويحول دون ارتقاء ام الفحم الى الدرجة الأولى.**

*** أبوسنان وكفرقاسم تنجوان من الهبوط في اللحظة الأخيرة !**

[ترقب التقرير المفصل يوم الثلاثاء، بعد غد]

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية..

فرق القمة تخسر النقاط

● حيفا ـ خسرت امس فرق القمة في الدرجة القطرية نقاطا من مباريات الاسبوع التاسع والعشرين لم تؤثر على مكانتها. فبعد ان ضمن فريقا بني يهودا وشعرايم لنفسيهما الارتقاء الى الدرجة الممتازة يجري يوم السبت القادم لقاء مصيري بين فريقي هبوعيل القدس وهبوعيل رمات هشرون اللذين يتنافسان على الفوز ببطاقة الارتقاء الثالثة ولكل منها رصيد نقاط مماثل. ولكن تكفي نتيجة التعادل الفريق المقدسي ليرتقي الى الدوري الممتاز بفارق الاهداف.

وفي القاع لم يتبين بعد الفريقان اللذان سينضمان الى فريق كريات شمونة الهابط الى الدرجة الاولى ويظهر ان وضع فريقي بيتار حيفا وريشون صعب جدا وقد يهبطان الى هذه الدرجة.

وسجلت امس النتائج التالية :

المباراة	النتيجة
هـ رمات غان ـ هـ القدس	صفر:صفر
هـ رمات هشرون ـ اشكلون	صفر:صفر
ب. حيفا ـ بني يهودا	١:صفر
مرمورق ـ طبريا	١:٢
كريات شمونة ـ عميدار	٥:١
يهود ـ الخضيرة	٢:٢
الرملة ـ طبريا	١:١
ريشون ـ حولون	٢:٢

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

الفريق	اهداف	نقاط
١. بني يهودا	٢٣:٤٥	٥٧
٢. شعرايم	٢٥:٤٤	٥٦
٣. هـ القدس	١١:٣٦	٥١
٤. رمات هشرون	١٩:٣٦	٥١
٥. الخضيرة	٣٢:٣٨	٤٤
٦. حولون	٣٣:٣٨	٤٠
١٠. طبريا	٣٧:٤١	٣٦
١١. رمات غان	٤١:٣١	٣٥
١٢. الرملة	٣٦:٢٤	٣٤
١٣. ريشون	٣٦:٢٧	٣٠
١٤. ب. حيفا	٣٨:٢٤	٣٠
١٥. اشكلون	٣٤:٢٩	٢٩
١٦. كريات شمونة	٦٢:١٥	١٤

□ كأس اوروبا لايفرتون □



● لقطة مصورة من احتفالات لاعبي فريق ايفرتون الانجليزي بالفوز بكأس اوروبا للفرق حاملة كأس بلادها يوم الاربعاء الماضي في روتردام بعد ان فاز على فريق رابيد فيينا بالنتيجة ٣:١ ●

[صورة خاصة بالاتحاد]

□ نهائي كأس انجلترا

مانشستر يونايتد ـ ايفرتون ١:صفر



● نورمان وايتسايد ـ مسجل هدف النصر ●

● جرت عصر امس السبت المباراة النهائية للفوز بكأس انجلترا بين فريقي الزرتون، الفائز ببطولة الدوري ومانشستر يونايتد اسفرت عن فوز الثاني بهدف للاشيء، سجله نورمان وايتسايد في الدقيقة ١١٢ ! بعد تسديدة رائعة لم يحرك لها الحارس ساوثهول ساكنا.

امتازت المباراة بالتقنية والسرعة وسنحت فرص عديدة للاعبي الفريقين للتسجيل، ولعب فريق مانشستر منذ الدقيقة (٧٨) مع عشرة لاعبين بعد ان طرد اللاعب موران من اللعب بسبب عرقلته لاعب الزرتون ريد.

جرت المباراة في استاد ومبلي امام مئة الف متفرج.

وقبل بدء المباراة وقف اللاعبون دقيقة صمت حدادا على ارواح الذين حرقوا يوم السبت الماضي في برادفورد (٥٢ شخصاً) وجرى جمع التبرعات لعائلات القتلى والجرحى المبالغ مليون جنيه استرليني.

نجوم الرياضة السوفييت يقولون لا لحرب النجوم

□ جاء في البيان الذي وقعه كبار الرياضيين السوفييتيين في ازمنة الحرب والحاضر «ان الرياضة تقرب الشعوب وتساعد على التفاهم وتخدم قضية السلام. وعلى كل شخص يخفق في صدره قلب رياضي قوي ان يكون في صفوف المناضلين في سبيل السلام. فليوحدنا الهدف السامي، صيانة السلام على الارض! وليكن النصر على قوى الحرب الشريرة رقمنا القياسي المشترك. فلنرفع سدا منيعا على طريق الحرب! وليهتف جميع نجوم الرياضة «لا لحرب النجوم».

وبين موقعي النداء سفيدوسي فانين احد قدامى الرياضة صاحب الرقم القياسي للاتحاد السوفييتي والعالم اكثر من مرة في العاب القوى والكسندر مازور، بطل الاتحاد السوفييتي والعالم في المصارعة الكلاسيكية وليونيد ميشكوف، صاحب اكثر من ١٠٠ رقم قياسي للاتحاد السوفييتي واوروبا والعالم قاتلا في الجبهة وكذلك ابطال الالعاب الاولمبية اكثر من مرة، بوريس لاغوتين (الملاكمة)، فلاديمير سالنيكوف (السباحة) يوري سيديخ (العاب القوى) فلاديمير تريتياك (الهوكي) الكسندر كابانوف (كرة الماء) وسواهم من الرياضيين المعروفين.

قال الكسندر مازور الذي صفق لمهارته في المصارعة هواة الرياضة في بلدان كثيرة في العالم: «ان السلام والسعادة اللذين ننعم بهما الان كلفا ثمنا لا مثيل له. اننا جميعا بحاجة الى السلام واتمنى الا يسمع اطفالنا الطلقات الا من مسدسات الانطلاقات الرياضية».

وقال فيدوسي فانين، عداء المسافات المتوسطة، متحدثا عن تاريخ تسجيل الارقام القياسية العالمية:

«كان ذلك عام ١٩٤٢/١٩٤٣».. الحرب.. وهل من حاجة للحديث عن «ظروف» التمارين. كنت اركض في ملعب صغير كان في الماضي اصطبلا. وكان غذائي، الغذاء العسكري الاعتيادي ولكني كنت اتمرن بكل جهدي! ونزلت ذات مرة الى الملعب في موسكو لمسافة ٢٠ كيلومترات وكانت النتيجة التي سجلتها افضل من الرقم القياسي السوفييتي والعالمي وهو (٣٠) دقيقة و ٣٥,٢ ثانية.

في حينه كانت الدعاية الهتلرية تزعم ان موسكو تعيش حالة من الذعر والفوضى. بيد ان المدينة الكبيرة كانت تعيش حياة اعتيادية طافحة بالنشاط وتقام فيها مباريات رياضية وتسجل فيها حتى ارقام قياسية عالمية. وكان المراسلون الصحفيون من امريكيين وانكليز وفرنسيين يلاحقونني وكانوا جميعا يريدون ان يقتنعوا من ان ذلك صحيح. وقد اقتنعوا وادرك العالم كله ماذا يعني الطبع السوفييتي.

قال بوريس لاغوتين، بطل الالعاب الاولمبية مرتين في الملاكمة مشاطرا انطباعات عن اللقاء بقدامى الرياضة السوفييتية:

«لقد اقتنعت اليوم مجددا من ان المأثرة كانت من قوانين حياة الجندي السوفييتي الظافر. لقد تسنى لي خلال جولاتي في الخارج ان اسمع ان روسيا كسبت الحرب، كما يزعمون، بفضل الصقيع القارس... يا للسخافة. لقد اظهرت الحرب الوطنية العظمى البطولات الجماهيرية للسوفييتيين الذين انتصروا على العدو بفضل ارادتهم الحازمة وقوة روحهم.

واجمع المشاركون في اللقاء في هيئة تحرير صحيفة «سوفييتسكي سبورت» على ان الفاشية الهتلرية انهزمت لان الشعوب كلها تصدت لها بصدورها. ان الشر لا بد وان ينهزم اليوم ايضا اذا ما هب ضدها جميع الناس ذوي الارادة الطيبة الذين يوحدهم هدف مشترك الا وهو حماية البشرية من خطر الحرب. وفيما يتعلق بالسوفييتيين فهم على استعداد للدفاع عن السلام كما دافعوا قبل اربعين عاما عن وطنهم.

[عن «نوفوستي»]

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٦ الاحد ١٩ أيار ١٩٨٥

سناء محيدلي



● مصطفى مراد ●

على موعدٍ أنتِ بالفرح المستبدِّ .
حين دخلت المرايا
تحطَّم خوفُ المنون بنا ،
صرنا شظايا
يُلملمها
حُبنا / يأسنا / خوفنا .. ،
فنعودُ وندخُلُ في عمرنا المُستجدِّ ،
وينشرها حبنا / يأسنا / خوفنا ...
فتعودُ وتوغِلُ في الفرحِ المستبدِّ ،
أنتِ المخلّة الخالدَهْ
وأنتِ فلسطيننا الواحدَهْ
ونحنُ المحبون جئنا نقدِّمُ
طاعتنا والولاءْ
ونحن الضحايا
نُضيءُ قناديلنا ،
وها أنتِ يا غاليَهْ
إليكِ تحجُّ القوافلُ
تأخذُ منكِ الدروس
وتوقظ أحلامها النائيَهْ .
بينا ...
سيحملكِ الموجُ للضفّةِ العاليَهْ
* * *
* *
على موعدٍ نحن .
* * *
* *
على موعدٍ أنتِ بالفرحِ المستبدِّ ،
وها نحنُ يا غاليَهْ

ركن الاطفال

القرد والغيلم



قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف اضربْ لي مثل الرجل الذي يطلب الحاجة فاذا ظفر بها أضاعها . قال الفيلسوف : إن طلب الحاجة أهون من الاحتفاظ بها . ومن ظفر بحاجة ثم لم يحسن القيام بها أصابه ما أصاب الغيلم[1] . قال الملك : وكيف كان ذلك ؟!

قال بيدبا : زعموا ان قرداً[2] يُقال له ماهر كان ملك القردة . وكان قد كبر وهرم . فوثب عليه قرد شاب من بيت المملكة . فتغلب عليه ، وأخذ مكانه . فخرج هارباً على وجهه حتى انتهى الى الساحل . فوجد شجرة من شجر التين . فارتقى إليها وجعلها مقامه . فبينما هو ذات يوم يأكل من ذلك التين إذ سقطت من يده تينة في الماء فسمع لها صوتاً وإيقاعاً . فجعل يأكل ويرمي في الماء . فأطربه ذلك . فأكثر من طرح التين في الماء وثَمّ غيلم كلما وقعت تينة أكلها . فلما كثر ذلك ظن أن القرد إنما يفعل ذلك لأجله . فرغب في مصادقته ، وأنس إليه وكلّمه . وألف كل واحد منهما صاحبه . وطالت غيبة الغيلم عن زوجته . فجزعت عليه .

وشكت ذلك الى جارة لها ، وقالت : قد خفت أن يكون قد عرض له عارض سوء فاغتاله . فقالت لها : إن زوجك بالساحل ، وقد ألف قرداً وألفه القرد ، فهو مؤاكله ومشاربه . وهو الذي قطعه عنكِ ولا يقدر أن يقيم عندك حتى تحتالي لهلاك القرد . قالت : وكيف اصنع ؟ قالت جارتها : اذا وصل اليك فتمارضي . فاذا سألك عن حالك فقولي : إن الحكماء وصفوا لي قلب قرد .

١ ـ الغيلم : ذكر السلحفاة .
٢ ـ القرد : حيوان في مقدمة الحيوانات ذوات الثدي وليس فيها من هو اقرب منه الى الانسان ، سواء في أصابعه وعينيه وجبهته وهيكله ، كذلك في استعداده للتهذيب . وهو نشطٌ شديد القوة والعضلات . وأكثر أنواعه تعيش على هيئة قبائل في الغابات . تلد أنثاه واحداً أو اثنين ، وقد يعمر الى الاربعين .
أما أنواعه فكثيرة جداً تختلف اختلافاً بيناً في الجسم والشكل ، وليس يقرب الى الانسان غير انواع ثلاثة منه ، وهي : الغوريل وليس له ذنب ، والشامبانزيه وهو أرق من الأول : يكثر المشي على أرجله ، والاورنغ أوتنغ وهو أرق من الاولين ولا يمشي إلا على أربع رقيق طائع .

● يتبع ●

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

كشف سوفييتي يتيح نقل التليفزيون الى العالم

● اعلنت مجموعة من العلماء السوفييت انهم توصلوا الى طريقة جديدة تتيح للبث التليفزيوني أن يتم عبر العالم كله دون الحاجة الى اقمار صناعية .

وأضاف متحدث باسم العلماء ، ان عملية نقل المعلومات والثقافات وألوان الفنون المختلفة من والى جميع أنحاء العالم سوف يصبح قريباً في متناول جميع اجهزة الاستقبال التليفزيوني على وجه الارض .

الله يزيده !

● جهش الرئيس المخلوع جعفر نميري بالبكاء عندما اعلمه رئيس المرافقين بقرار المجلس العسكري الانتقالي بضرورة عودة الحرس المرافق له بكامل أسلحته . وتساءل «كده تتركوني .. مَن يحميني هناه» . اشفق رئيس المرافقين على نميري ، وأعطاه سلاحه الخاص وكمية من الرصاص . وفي الخرطوم قدم رئيس المرافقين نفسه فور عودته . وقال ان النميري يعيش في عزلة تامة ، ولا يكف عن البكاء . علّق أحد أعضاء المجلس على ذلك قائلاً .. «اتركوه يبكي حتى يموت حسرة» !

هل تعلم ؟

لأصابع اليد	بصمة
ولراحة اليد....................	بصمة
وللقدم	بصمة
وللشفتين....................	بصمة
وللأذنين....................	بصمة
والدم	بصمة
واللعاب....................	بصمة
والصوت	بصمة
والشعر	بصمة
ورائحة العرق....................	بصمة
والكروموسومات	بصمة
حتى الخط....................	بصمة

عدوى الكتابة

□ بعد نجوى فتحي ونجوى ابراهيم ونادية رشاد ، اتجهت برلنتي عبد الحميد نحو التأليف القصصي ، وهي انهت وضع اللمسات الأخيرة على قصة «التعويذة» التي ستقوم ببطولتها على شاشة السينما بصحبة فريد شوقي ويوسف شعبان وتحت ادارة حسن الصيفي .

وتقوم ميرفت امين بدور البطولة في قصة «فتاة تبحث عن الحب» التي ألفتها نجلاء فتحي وكتب لها السيناريو فيصل ندا ، وسيخرج الفيلم احمد يحيى . نجلاء فتحي ستؤدي دوراً في هذا الفيلم أمام محمود عبد العزيز .

جلدوه !

● مثل رجل بين يدي المنصور ورمى بإبرة فغرزت في الحائط ، ثم أخذ يرمي واحدة بعد الأخرى ، فكانت كل إبرة تدخل في ثقب سواها حتى بلغ عدد الإبر خمسين . فأعجب المنصور به وأمر له بمئة دينار ، وحكم عليه بمئة جلدة .

فارتاع الرجل وسأل عن السبب ، فقال له المنصور :
أما الدنانير فلبراعتك ، وأما الجلدات فلإضاعتك الوقت فيما لا ينفع .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

موسكو تستعد لاستقبال مهرجان الشبيبة والطلبة الثاني عشر

■■ معارض المهرجان

□ تعد العاصمة السوفييتية موسكو عشية مهرجان الشبيبة والطلبة عدة معارض . واليكم ما قاله تشيرنيا رئيس إدارة المعارض التابعة للجنة المهرجان التحضيرية السوفييتية :

سوف تستضيف عاصمة الاتحاد السوفييتي المهرجان مرة ثانية . وقد انطبع في ذاكرة الموسكوفيين صيف عام ١٩٥٧ . فتبين ان على المرء كي يشترك في كل فعاليات عيد الشبيبة هذا يحتاج الى مئة سنة على الأقل . وبرنامج المهرجان الثاني عشر لن يكون أضيق نطاقاً .

وأحد عناصره المهمة المعارض المكرسة لحياة الشباب السوفييت ، وأكبرها معرض «شبيبة بلاد السوفييتات» الذي يقام في معرض منجزات الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي .

وستعطي وثائق هذا المعرض الضخم التاريخية والمعاصرة فكرة عامة عن شخصية المواطن السوفييتي الشاب . وستتحدث عن المشاريع الكومسمولية واكتشافات العلماء ونجاحات العمال والكولخوزيين وعن حياة الطلبة والتلاميذ .

وسيتناول المعرض ايضاً مساهمة مواطني بلادنا الشباب في النضال من أجل السلام والصداقة بين الشعوب وفي حركة «الذكرى» لشباب البلدان الاشتراكية الذين يستعدون لاستقبال اليوبيل الاربعين للانتصار على الفاشية بمنجزاتهم الوطنية ، كما سيتناول عمل النوادي الأممية .

وإضافة الى ذلك سينظم ٣٠ معرضاً في أماكن إجراء فعالية المهرجان ، وبينها معرض «مسيرة السلام للشباب السوفييت» ومعرض «شبيبة الاتحاد السوفييتي» .

ولا بد من ان يجذب اهتمام الجمهور معرض الملصقات السياسية التي اختيرت في سياق مسابقة الملصقات السياسية الدولية «في سبيل السلام والانسانية ، ضد خطر الحرب النووية» ، التي جرت مؤخراً في موسكو .

ويعد ايضاً معرض كبير ـ «اللينينية وحركة الشبيبة في أيامنا هذه» ـ بمساهمة متحف لينين المركزي . أما في متحف القوات السوفييتية فسوف ينظم هناك معرض مكرس لاشتراك الشبيبة السوفييتية في الدفاع عن الوطن الاشتراكي . وانتقيت ايضاً المعروضات لمعرض رسم الاطفال الدولي «العالم كما أراه» الذي سيقام في مبنى اكاديمية فنون الاتحاد السوفييتي . وفي نوادي الوفود الوطنية ستعد عروض تتحدث عن حياة شبيبة مختلف البلدان .

وفي المعارض ستجري اللقاءات مع الشخصيات الاجتماعية التقدمية والأدباء والمناضلين ضد الفاشية وغيرهم من ضيوف المهرجان .

■■ المتنزه يستعد للمهرجان

ابان مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي السادس جرى كثير من الاجتماعات الحاشدة والكرنفالات في متنزه غوركي المركزي للثقافة والاستجمام الذي يقع في وسط موسكو .

ومنذ ذلك الحين مرّ ٢٨ سنة . وها نحن على ابواب مهرجان الشبيبة الثاني عشر . فكيف يستعد اليه اكبر متنزهات العاصمة ؟

اليكم حديث نيقولاينكو المدير الفني لمتنزه غوركي :

ـ لقد وضعنا خطة خاصة استعداداً للمهرجان . وستجري الاجتماعات الحاشدة وحفلات الفرق الفنية التي ستصل موسكو ضمن الوفود .

وفي ايام المهرجان ستفتح في المتنزه «حديقة فنون الشعوب» . ففي ١٥ حلبة سوف تقام المعارض القومية التي ستمكن الزوار من الاطلاع على خصائص ثقافة ومعيشة الشعوب القاطنة في كل من الجمهوريات السوفييتية المتحدة الـ ١٥ ومن مشاهدة عروض الفرق الفولكلورية وتذوق المأكولات القومية . ومن دواعي سرورنا ان جزءاً من منشآت المعرض هذه سوف تقدمه الجمهوريات هدية للمتنزه بعد المهرجان .

كما يعد سيرك «شابيتو» برنامجاً جديداً شعاره «مرحباً ، أيها المهرجان !» . وفي نهاية كل هذه الفعاليات سيجري كرنفال كبير للفنون .

وستلفت اهتمام الزوار حتماً أجهزة التسلية ومكائن اللعب الجديدة .

وطبيعي ان تنظيم مثل هذا البرنامج الواسع سيزيد من هموم مصالح المتنزة التقنية . فينبغي مد خط المواصلات والتقليات الاضافية ونصب الاكشاك في سوق المهرجان وزرع المزيد من المغروسات في المتنزه . وبمساهمة شركة «ميلوديا» يعد برنامج خاص لنافورة موسيقية ضوئية .

وبغية حل هذه وغيرها من المهمات أسست شعبة تحضير منشآت واقسام المتنزه للمهرجان . وتساعد مؤسسات الحي والطلبة بشكل ملموس العاملين في المتنزه . وخلاصة القول نستطيع ان نقول بثقة ان المتنزه سوف يفتح من جديد أبوابه على مصاريعها أمام الوافدين الى عيد الصداقة والشبيبة والسلام .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي»)



● طابع بريدي من تصميم الرسام السوفييتي ميرون لوكيانوف بمناسبة المهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب . (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

تجارة على الطريقة الأمريكية

● اقام المواطن الامريكي ديفيد ليفينجرد دعوى قضائية يطعن فيها في شرعية قانون تحريم بيع اعضاء الانسان مثل الكلى والقلب ، لأنه يريد ممارسة السمسرة وترتيب العقود بين المتبرعين بأعضائهم وبين المرضى . ودافع ديفيد عن موقفه بأن مكتب السمسرة هدفه المصلحة العامة . وتساءل في دهشة «لماذا يبيح القانون بيع الدم دون باقي الاعضاء ؟» !

احتج «أولاد الإيه» الامريكيون على دعوى ديفيد ، وأكدوا أنهم يبيعون أعضاءهم من شدة الفقر دون حاجة الى سماسرة جدد !

ألف ليلة أخرى

● يعرض في شهر رمضان بكل دول الخليج مسلسل عربي مشترك بعنوان «علاء الدين أبو الشامات» عن ألف ليلة وليلة للكاتب الاردني هشام يانس وإخراج السوري غسان جابري .. وإنتاج قطري .

يقوم بالبطولة حمدي حافظ مع إحسان القلعاوي وعايدة عبد العزيز من مصر ، ديانا عبد من سوريا ، وغازي حسين من قطر ، ومحمود ابو غريب من الاردن .

ذكاء اعرابي

● كان «ربيعة الرأي» كثير الكلام ومرة تحدث فأكثر ثم قال لأعرابي يسمع : ما تعرفون البلاغة يا أعرابي فقال : المعنى الكثير في الكلام القليل ..
قال ربيعة : فما العيّ ؟
قال الاعرابي : ما كنتَ فيه منذ اليوم .

أقوال مأثورة

● التقى أحد الصحفيين بأديسون فتقدم منه وأخذ يحدثه دون أن ينال جواباً. وفي اليوم التالي نشر الصحفي حديثاً بعنوان:
ـ أديسون أكبر مخترع في العالم ـ
فلما قرأ أديسون خبر المقابلة المزعومة أبرق الى الصحفي:
أرجوك أن تصحّح خطأك فان أكبر مخترع في العالم «هو أنت»!

ooo

● بكى «صولون» على قبر ولده فقيل له:
كيف تبكي مع علمك أن الحزن لا يفيد؟
قال: ذلك الذي يبكيني، كفى حزناً أن الحزن لا ينفع ولا يشفع!!

ooo

● قال الخليفة عمر بن الخطاب:
□ رحم الله امرءاً أهدى اليّ عيوبي.
□ اتقوا من تبغضه قلوبكم.

ooo

● وقال الامام علي:
□ فوت الحاجة أهون من طلبها الى غير أهلها.
□ من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.
□ من صارع الحق صرعه.

ooo

● يكفيك من الحاسد أنه يغتمّ وقت سرورك.
(عثمان بن عفان)

ooo

● كل شيء اذا كثُر، رخص الا العقل. فانه اذا كثُر غلا.
(؟)

ooo

● جاء في الأمثال السامية :
□ كنا في شبابنا رجالاً ، فلما أصبحنا شيوخاً صرنا في أعين الناس صغاراً .
□ قال الشيخ : إني أبحثُ عن شيء لم أفقدهُ .
□ الشباب إكليلٌ من الورد ، والشيخوخة إكليلٌ من الصفصاف .

o o o

● الوقت مِبرد يقطعُ بلا صوت .
(طورانيو)

o o o

● إن الموعظة كانت طويلة ، والعمر قصير .
(شمس الدين الحافظ)

o o o

● إنك لن تستطيعَ أن تمنع طيور الهمّ أن تحلّق فوق رأسك ، ولكنك تستطيع أن تمنعها أن تعشش في رأسك .
(مثلٌ صيني)

o o o

● يا دنيا من خدمك فاستخدميه ، ومن استخدمك فاخدميه .
(الإمام علي)

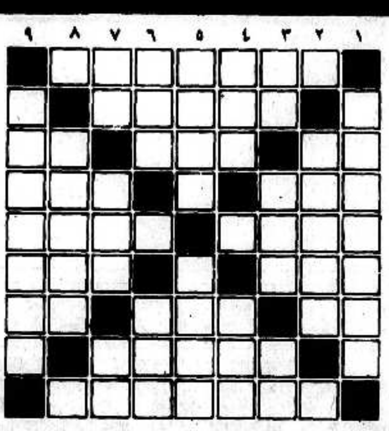
o o o

● الناس ثلاثةٌ : معرفةٌ ، وأصدقاء ، وإخوان . فالمعرفةُ بين الناس كثيرة ، والاصدقاءُ عزيزةٌ ، والأخ قلما يوجد .
(حكيم)

o o o

● الحجر المتدحرج لا ينبت عليه العشب .
(مثل انجليزي)

كلمات متقاطعة



■ إعداد : محمد حلمي حموده ـ باقة الغربية ■

الكلمات الأفقية :
١) عاصمة عربية
٢) دولة عربية
٣) ثلثا لعب ـ عاتب ـ والد
٤) عكس آمن ـ احضر (معكوسة)
٥) عائد ـ عملة عربية
٦) مرح ـ من غزوات الرسول (معكوسة)
٧) حب ـ قافلة الجمال ـ هدم
٨) عاصمة عربية
٩) دولة عربية .

الكلمات العمودية :
١) عاصمة عربية
٢) من الكواكب السيارة
٣) متماثلان ـ من الاشهر الهجرية ـ حرف عطف
٤) عكس بعد ـ جمال
٥) أحصل على ـ شريان (معكوسة)
٦) تاه ـ بيوت (معكوسة)
٧) فرع ـ جمع صحراء ـ ثلثا تام
٨) أحد أيام الأسبوع
٩) احترم + اهجم .

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات العمودية :
١) سعاد حسني + يم
٢) مر ـ أ أ ـ نادر
٣) ياسر + ن
٤) ربيع + ر + القدس
٥) لم + تل + وليد
٦) جر + لب + رب
٧) نحل ـ واو
٨) ميل ـ لم
٩) سه .

الكلمات الأفقية :
١) سمير غانم
٢) بارع ـ حبه
٣) سيف ـ ل ل
٤) دار + عم
٥) حانوت + جولس
٦) الزامة
٧) ن ن ـ لولو
٨) يا ـ قلب ـ بن
٩) مد ـ دبر
١٠) بر ـ سد + برعق .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٠ أيار ١٩٨٥، الموافق ١ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 6/42 - 20.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

فلنر في «برافدا» : طريق الاستسلام لا يجلب السلام

● نشر يومي في الصحف السوفييتية، على مدار أسبوع، حول نضال قوى مختلفة في البلاد تعارض سياسة حكام اسرائيل وتواجه حملة التحريض المسعورة ضد الاتحاد السوفييتي ●

● موسكو - لمراسلنا الخاص، هاتفياً - نشرت صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، يوم السبت الماضي، مقالا للنائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحت العنوان «من أجل الدفاع عن العدل والسلام في الشرق الأوسط».

وجاء نشر مقال فلنر تتويجا لاسبوع من النشر اليومي في الصحف السوفييتية حول نضال قوى مختلفة في البلاد تعارض السياسة الرسمية لحكام اسرائيل وتواجه التحريض المعادي للسوفييت.

● البقيه على ص ٢ ع ٦ ●



● ماير فلنر ●

الحل السياسي قريب بعد أن أصبح الموقف بين اللبنانيين متقارباً

● تأييد واسع لمجيء قوات ردع سورية الى لبنان ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكد رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، أمس في طرابلس، ان المرحلة التي يمر بها لبنان اليوم دقيقة وخطيرة وتحتاج الى مزيد من الوعي والتكاتف. وعبر في الوقت نفسه عن التفاؤل بأن الحل السياسي اصبح قريباً بعد أن اصبح الموقف بين اللبنانيين متقارباً.

واشار كرامي الى انه تسمع من الضاحية الشرقية لبيروت اصوات تتبنى المواقف وتتخذ القرارات التي تعلن من ورائها العودة الى الرؤية الصحيحة والمبادىء المتقاربة والاهداف التي تؤكد وحدة الارض والشعب والمؤسسات وتنادي بهوية لبنان العربية. واكد ان الاتفاق على الطريق من شأنه أن يؤدي الى تحقيق وحدة الشعب.

واوضح ان مجيء قوات ردع سورية الى لبنان ليس غاية انما هو وسيلة لتحقيق الامان ووضع حد نهائي للاضطراب. واضاف ان هذا المطلب من قبل البعض يمكن تحقيقه من خلال الوفاق.

هذا واعلن عدد من المسؤولين اللبنانيين، امس الاول، تأييدهم لمجيء قوات ردع سورية الى لبنان، فقد صرح عادل عسيران، وزير الدفاع اللبناني، «بأننا نرحب بفكرة دخول قوات ردع سورية الى لبنان» وقال إن مجيئها هو في مصلحة لبنان.

واكد سليم الحص، وزير العمل والتعليم والفنون، ان مساعدة القوات السورية لاعادة الموقف في لبنان الى حالته الطبيعية ليست مثاراً للاستغراب. واشار الى ان المعنيين في استمرار حالة الفوضى التي يعيشها لبنان هم وحدهم الذين يتبنون موقفاً متحفظاً ازاء هذا الاحتمال.

على صعيد آخر تتواصل الاستعدادات في بيروت تحضيراً للقمة اللبنانية - السورية المرتقبة بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق والتي من شأنها ان تضع الحلول العملية والثابتة لجميع القضايا العالقة.

وذكرت انباء بيروت ان محادثات القمة ستتركز على وضع صيغة جديدة للبنان الجديد قائمة على مقررات لوزان وبكفيا ومضمون البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل حصار قرية الطيبة اللبنانية

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - لا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر بلدة الطيبة في الجنوب اللبناني وتقطع عنها المواد الغذائية وتمنع الدخول اليها والخروج منها.

وكان أحد مواقع قوات الاحتلال بالقرب من البلدة تعرض، ليلة أمس الأول، لهجوم بصواريخ مضادة للدبابات. ولم تعرف الخسائر التي ألحقها هذا الهجوم بسبب الطوق الذي فرضته قوات الاحتلال حول المنطقة.

من جهة أخرى لا تزال قرى عرب صاليم وجرجوع وعين بسوار وحومين الفوقا في الجنوب اللبناني تتعرض لقصف مدفعي ،متقطع من قبل قوات الاحتلال وعملائه.

مزيد من الاجراءات الاقتصادية الكارثية في ختام جلسة الحكومة الماراثونية، امس :

تجميد الأجور الحقيقية لمدة ثلاثة أشهر ! رفع ضريبة السفر الى (٣٠٠) دولار !

● اقرار رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية والوقود بنسب لم يعلن عنها لحين مصادقة الكنيست عليها ● رفع ضريبة القيمة الاضافية الى ١٧٪ ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - أقرت الحكومة، في ختام جلستها الماراثونية التي إمتدت اكثر من (١٢) ساعة امس (الاحد)، سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الحادة من شأنها إثقال كاهل الجماهير الشعبية بالمزيد من الأعباء الاقتصادية وسحق مستوى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

■■ قاتلو خميس توتنجي.. !



● المتهمون الثلاثة بارتكاب جريمة قتل السائق خميس توتنجي من القدس المحتلة يتوسطهم شرطي (الثاني من اليمين) لدى مثولهم امس امام المحكمة (اقرأ الخبر على ص ٤) ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مستخدمو المستشفيات يعودون الى مزاولة أعمالهم مؤقتاً

● تل ابيب - عاد العاملون الاداريون والممرضات في المستشفيات الحكومية الى مزاولة أعمالهم بانتظام، في الواحدة من بعد ظهر امس (الاحد)، بعد اجتماع مطول عقدته لجنة المستخدمين وأقرت، في ختامه، العودة الى مزاولة العمل بانتظام، مؤقتاً، حتى تتبين نتائج مفاوضاتها مع وزارتي المالية والصحة.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

اليوم، أول أيام شهر رمضان المبارك

● حيفا - عن التلفزيون الأردني - ثبت، مساء أمس بالوجه الشرعي أن اليوم، الاثنين، هو أول أيام شهر رمضان المبارك لسنة ١٤٠٥ هجرية الموافق ٢٠ أيار لسنة ١٩٨٥ ميلادية.

وبهذه المناسبة تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» وإدارتها وجميع العاملين فيها وفي مطبعتها بتهانيهم الحارة الى أبناء الطائفة الإسلامية متمنين لهم صوما مباركاً: وكل عام وأنتم بخير.

اميل حبيبي الى لندن فطوكيو

● حيفا - سافر رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي، صباح امس الأحد، الى لندن للمشاركة في حفل لمناسبة اصدار النسخة الانجليزية من روايته - «المتشائل» في بريطانيا.

ومن لندن سيتوجه الرفيق حبيبي الى طوكيو، اليابان، حيث يشترك في ندوة دولية للتعايش اليهودي - الفلسطيني تعقد في العاصمة اليابانية ابتداء من اول حزيران القادم.

غورباتشوف، لوكالة الأنباء الهندية :

الاتحاد السوفييتي اتخذ، من جانب واحد، التدابير اللازمة لانجاح «مباحثات جنيف»

● الادارة الأمريكية تحبط، منذ أعوام، المساعي الرامية الى جعل حوض المحيط الهندي منطقة سلام ●

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف أنه يمكن البدء بالتوقف عن اعداد وانتاج ونشر السلاح النووي وتجميد الترسانات النووية والشروع في تقليصها ودرء انتقال سباق التسلح الى الفضاء وعقد معاهدة تحرم تماماً التجارب النووية.

وأشار غورباتشوف، في حديث له أمس في موسكو لمراسل وكالة انباء «بريس تراست أوف انديا» (وكالة الانباء الهندية)، الى ان الاتحاد السوفييتي اقترح كبداية تعليق الزيادة اللاحقة للاسلحة وان يفرض الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة طيلة فترة اجراء مباحثات جنيف الحظر على صنع الاسلحة الفضائية الضاربة بما في ذلك اعمال البحث العلمي وتجربتها ونشرها وان يجمد البلدان اسلحتهما الاستراتيجية الهجومية وان يتوقف نشر الصواريخ الامريكية ذات المدى المتوسط في اوروبا ويتوقف الاستمرار في تدابير

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٠٣٢،٥٢ ش
● رسمي («يتسيغ») - ١٠١٠،٨٠ ش
● للمسافرين - ١١٩٩،٠ ش
● «أسود» - ١٣٥٠ - ١٣٨٠ ش

كلمة الاتحاد

الشعب من ورائكم والمقاومة من أمامكم وليس لكم، والله، إلا الانسحاب

□ ما هي حقيقة المخططات الاسرائيلية الرسمية بخصوص لبنان ؟ والى اي مدى تستوي التصريحات الرسمية مع الممارسات الفعلية والمشاريع الاحتلالية الموضوعة في الجوارير ؟

يقيناً أنه بإمكان أي ديماغوغي، سواء كان فردا او حكومة، ان يضلّل بعض الناس كل الوقت او ان يضلّل كل الناس بعض الوقت - كما تنص المقولة المأثورة. ولكن - وهذا هو بيت القصيد، وكما تضيف المقولة المأثورة نفسها - لا يمكن تضليل كل الناس كل الوقت ! وهذه المعادلة تنسحب، تماما، على حكام بلادنا، معراخيين وليكوديين، فيما يتعلق بنواياهم الاحتلالية إزاء جنوب لبنان.

يقينا، ايضا، ان الغبى السياسي وقصر النظر يصيبان جميع المولعين بالعداء للجماهير الشعبية وللتحرر الوطني والمحشوين بأوهام جدوى الاعتماد على رمال قوة الشر «العظمى» - تلك هي الانظمة الامبريالية - الآيلة الى الزوال، حتما مثلما الليل يزول. لكن حركة الشعوب المضطهدة والجماهير المسحوقة، في إسرائيل ولبنان وفي شتى مناطق العالم، كفيلة بفتح عيون العميان، الذين ينتظم حكام اسرائيل في إطارهم.

لقد اعلنت حكومة بيرس - شمير، كما نذكر، انها ستنجز الانسحاب التام من الاراضي اللبنانية حتى ٥ حزيران القادم. لكن ذيول هذا الاعلان، التي تضمنتها تصريحات المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين، لم تبق مجالا للشك في واقع ان الحكومة ماضية في غيها : مواصلة انتهاج سياسة «الارض المحروقة» وتسيير دوريات فيما وراء «الحزام الامني» وفرض قوات العميل لحد («حتى اللحد !!») على هذه المنطقة وإرشادها وتمويلها والاسراع الى مساعدتها في وقت الشدة الخ... الى حد مواصلة التدخل في بيروت، عن طريق الفاشي سمير جعجع.

لقد توهمت حكومة بيرس انه بالامكان ابتلاع منطقة «الحزام الامني» و«لا مين شاف ولا مين دري»، فراحت توزع بطاقات هوية خاصة لسكان هذه المنطقة، لضمها نهائيا، وشرعت في انشاء ميناء بحري في الناقورة لربط العملاء، في هذه المنطقة مع العملاء، في خليج جونيه «المنفرج» شمالي بيروت. لكن لجرائم الاحتلال رائحة كريهة، وليس في وسع حكام بلادنا، مهما تبلغ بهم القدرة على التضليل والتستير، اخفاء الخسائر الاسرائيلية اليومية، في الارواح خصوصا، في منطقة «الحزام الامني» جراء المقاومة الوطنية اللبنانية. وها هي اخذت تعترف بأنه ما من اتفاق مع اية فئة لبنانية، سواء كان مكتوبا او محفورا على الصخر، قادر على ان يوقف المقاومة اللبنانية المظفرة حتى تحرير آخر شبر من لبنان. وهذا ما اقامت المقاومة الوطنية الدليل عليه في سلسلة طويلة من العمليات ضد الجيش الاسرائيلي، خلال الايام القليلة الماضية.

لا تستغرب ان يلجأ حكام بلادنا الى التضليل واخفاء الحقائق. فهذا دليل على خوفهم من الافصاح عن الحقيقة امام ابناء شعبهم نفسه. ولن يكون بإمكانهم قول الحقيقة، جهاراً، الا بتصفية الاحتلال فعلا، في لبنان والجولان والضفة والقطاع، بتصفية اسباب التضليل. عندها، ايضا، سيمكنهم قول الحقيقة عن أسباب المآسي، الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية، في البلاد.

(«الاتحاد»)

حمدي سراحين - ... في احتلال القدس العربية

«من جهتي أفضل أن يعيدوا لي رِجْلي وأن يأخذوا القدس والمناطق»

● اليوم يتضح لي أنه ينبغي تحرير المدينة (القدس المحتلة) من «محرريها» ●

■ بمناسبة ما تسميه السلطات الاسرائيلية «يوم توحيد القدس - عاصمة اسرائيل الأبدية» ، أقيمت في المدينة ، أمس (الأحد) ، نشاطات إحتفالية في مراكز عدة اشترك فيها رئيس الدولة ، حاييم هرتسوغ ، ومسؤولون حكوميون أعربوا ، في سياق الكلمات التي ألقوها ، عن تمسك اسرائيل بـ «عاصمتها الأبدية» ، وعن تقدير شعب اسرائيل للجنود الذين سقطوا في معركة وتحرير البلدة القديمة (أي القدس المحتلة) .

وفي هذه المناسبة أجرت الصحفية نوعمي غال ، («يديعوت أحرونوت» (أمس ٥/١٩) مقابلة قصيرة مع أحد الجنود الاسرائيليين (يعقوب روتبليت) الذين اشتركوا في العام ١٩٦٧ في احتلال القدس العربية ، وفقد رجله وعدداً كبيراً من أصدقائه . نورد الترجمة الحرفية للمقابلة ، هنا ، رغم تحفظاتنا من بعض ما قاله هذا الجندي !

□ ماذا يُثير لديك «يوم القدس» ؟

● لا شيء . فأنا لا أحتفل . وربما ، لأجل التغيير سأذهب لمراسيم إحياء الذكرى وأحياناً أمرّ بالقرب من قبور أصدقائي . لدينا نصف مدينة فرح ونصف مدينة حزين . من الصعب عليّ أن أجيب لأي نصف أنا تابع . فأنا لست تابعاً للاحتفالات ولكني لست حزيناً يوجد هنا شعبان . وكل شعب يُفضل ان يكون الشعب الآخر في مكان آخر . للأسف الشديد لا يوجد هنا جو لمدينة دولية .

□ أين كنت قبل ١٨ عاماً ؟

● غير بعيد من هنا ، في أبو طور . ماذا فعلت ؟ حررت . واليوم يتضح لي انه ينبغي تحرير المدينة من محرريها . واذا فعلنا ذلك - فربما نوحدها .

□ فقدت رجلاً في المعركة وفقدت أصدقاء . فهل كان ما يستحق ذلك ؟

● ان الأمر لا يقاس بهذا الشكل . فعندها لم أعرف شيئاً عن القدس . أما اليوم فأنا مُغرم بالبلدة القديمة . لعدة سنوات بعد الحرب ذهبت وجئت الى أماكن عديدة في اسرائيل والعالم . وقبل ثماني سنوات عدت الى القدس . حتى ذلك الوقت لم يكن يعني شيء . فكرت ، من جهتي ، أنه أفضل أن يعيدوا لي رجلي وأن يأخذوا القدس والمناطق . ولكن منذ عدت الى القدس هبطت الى البلدة القديمة . وعندها بدأت في الاهتمام بها . بدأت أتعلم اللغة العربية ومخالطة الناس وحُب الزقاقات وحتى الآن ينقصني البحر .

□ كيف تريد أن ترى القدس ؟

● أريد أن يكون شرقها مفتوحاً . فأنا أريد السفر الى عمان ودمشق بجواز سفر . ولكن يبقى على فاريات حياة سنوات من الاحتلال . ويبدو لي انه اذا لم نحل الفوضى - فسيحل السلام .

الناصرة تنطلق في أوسع تحضيرات لأضخم مخيم

● اقامة اللجنة المركزة للمخيم التطوعي العاشر و ١٧ لجنة فرعية لتنظيمه ●

*** اجتماع موسع لهيئات المدينة في ٢٣ الجاري * من الآن.. مضمون اشتراك ثمانية وفود اجنبية * المخيم العاشر في ١٤ ـ ١٩٨٥/٨/١٨ ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ انطلقت جبهة الناصرة الدمقراطية، هذا الاسبوع، ومعها شعب الناصرة كله وسائر جماهيرنا العربية واصدقاؤها من القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل والقوى الدمقراطية في العالم، وذلك في أوسع تحضيرات لمخيم العمل التطوعي العاشر الذي سيقام في الفترة بين ١٤ و ١٨ آب ١٩٨٥.

وتنصب الجهود لجعل هذا المخيم ليس فقط اكبر واضخم مخيم في تاريخ الناصرة بل محيا تاريخيا يليق بالمناسبة التي يقام على شرفها ـ الذكرى العاشرة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية، ذلك الانتصار الذي كان شرارة تبعها لهيب انتصارات لجبهات في قرانا ومدننا العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة. والذكرى العاشرة لاقامة اول مخيم عمل تطوعي، الذي كان هو ايضا شرارة تحولت الى لهيب يشمل كل قرانا ومدننا العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقد أقامت جبهة الناصرة الدمقراطية لجنة مركزة للمخيم مؤلفة من رئيس واعضاء البلدية عن كتلة الجبهة ومعهم ١٦ نشيطا جبهويا بارزا. ويركز اللجنة نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون. وعقدت اللجنة المركزية اجتماعها الاول، مساء الجمعة الماضي، فأقامت ١٧ لجنة فرعية لها تغطي احتياجات المخيم كافة قبيل وخلال انعقاده، هي: ● لجنة الهندسة ● لجنة المخيم المصغر والحراسة ● لجنة التموين ● لجنة الوفود الاجنبية ● لجنة الاعلام ● لجنة النوادي ● لجنة الاليات من خارج الناصرة ● لجنة الاليات من الناصرة ● لجنة المالية والتبرعات ● لجنة المياه ● اللجنة الفنية ● اللجنة الطبية ● لجنة المطبخ ● لجنة المناطق المحتلة ● لجنة الوفود اليهودية ● لجنة الشؤون الداخلية ● لجنة أمن المخيم.

وقررت اللجنة عقد اجتماع عام لهيئات المدينة المختلفة ومؤسساتها وذلك يوم الخميس القادم (٨٥/٥/٢٣).

●● **الوفود الاجنبية**

هذا واعلن مركز لجنة المخيم انه تلقى حتى الان ثماني رسائل يعلن فيها اصحابها عن قرارهم المشاركة في المخيم العاشر هي: ● مجموعة فرنسية انتظمت عن طريق مكاتب ووكلاء السفر ● الحزب الاشتراكي الفرنسي ● الشبيبة الشيوعية الفرنسية ● جمعية المبادرة السويسرية ـ الفلسطينية ● جمعية الصداقة الفنلندية ـ العربية ● اصدقاء الناصرة في ولاية متشيجن الامريكية ● جمعية الصداقة مع الشرق في بلجيكا «اولينتاليا» ● جمعية اصدقاء الناصرة في بلجيكا.

كما وصلت رسالة الى رئيس بلدية الناصرة من زميله رئيس بلدية قرطبة الاندلسية في اسبانيا يبلغه فيها استعداده للمشاركة في هذا المخيم طالبا توفير المعلومات اللازمة لذلك.

ارتفاع الفوائد البنكية بنسبة ٢٪

● تل ابيب ـ ترتفع، ابتداء من يوم غد (الثلاثاء)، الفوائد البنكية التي تجبيها البنوك من الزبائن مقابل الاعتمادات الممنوحة لهم بنسبة ٢٪ لتصل الى ١٤ ـ ١٧,٥٪ على الاعتمادات الاعتيادية و١٩,٥ ـ ٢٥٪ على الاعتمادات الاستثنائية ـ أكبر من المسموح بها.

وتأتي هذه الزيادة اثر قرار بنك اسرائيل، امس (الاحد)، رفع نسبة الفائدة البنكية على القروض والاعتمادات الممنوحة للبنوك التجارية بنسبة ٢٪.

بمعارضة كتلة «الجبهة»

مجلس عرعرة المحلي يقرّ فرض ضريبة دولارية على الطلاب من القرى المجاورة

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ أقر مجلس عرعرة المحلي، بمعارضة عضو المجلس عن «الجبهة» مفيد صيداوي، عدم قبول أي طالب ابتدائي أو اعدادي من القرى المجاورة لعرعرة في مدارس القرية في السنة الدراسية القادمة (٨٥ ـ ٨٦)، إلا بعد دفع رسوم دراسية بمقدار (٥٠) دولاراً، بالسعر المتداول، عن الطالب الأول و (٤٠) دولاراً عن كل طالب إضافي في العائلة الواحدة.

وكان صيداوي اقترح على المجلس المحلي رفض الاقتراح، رئيس المجلس بهذا الشأن ودعوة مخاتير ومعتمدي القرى المجاورة، ذات العلاقة في الموضوع، الى الاجتماع مع المجلس المحلي وإقرار التوجه وزارة المعارف ومطالبتها بدفع مستحقاتها للمجلس وتغطية تكاليف الطلاب القادمين من خارج عرعرة. أيضاً، خاصة وان التعليم إلزامي وان المدارس تابعة للحكومة وليست مدارس خاصة.

وقد رفض المجلس اقتراح صيداوي وأقر إقتراح رئيس المجلس آنف الذكر.

وجاء هذا القرار في الجلسة غير العادية التي عقدها المجلس يوم السبت (٥/١٨) وبحث فيها موضوع معلمي المدرسة الثانوية وموضوع تكاليف الطلاب الخارجين، أبناء قرى عين السهلة والبيار ووادي خور صقر وغيرها.

وقرر المجلس بمعارضة عضو المجلس عن «الجبهة»، فصل المعلمين الثانويين المؤقتين في المدارس وتقليص الحصص الزائدة على وظائف المعلمين الآخرين.

واقترح عضو المجلس الجبهوي مفيد صيداوي عدم فصل أي معلم، ثبت حسب تقرير المفتش والادارة انه معلم قدير وناجح في عمله، بغض النظر عن كونه مثبتاً أو مؤقتاً. كما طالب بعدم تقليص حصص المعلمين المثبتين إلا عند الحاجة القصوى شريطة ان يتم ذلك بالتنسيق التام مع لجنة المعلمين والنقابة العامة للمعلمين الثانويين، بما يخدم مصلحة المدرسة والتعليم في القرية. وقال صيداوي ان الحاجة الملحة في عرعرة لتطوير التعليم تفرض عدم فصل أي معلم وعدم تقليص الحصص الدراسية. إلا ان المجلس احبط هذا الاقتراح، أيضاً.

أما بالنسبة لقضية أجور المعلمين، التي تهدد المعارف بخصم أيام الاضراب منها، فقد تم تأجيل النظر في الموضوع الى موعد آخر. كذلك أقر المجلس، بالاجماع، أخذ قرض بقيمة (٢٩) مليون شيكل لبناء غرف استراحة في ملعب كرة القدم في القرية.

اسرائيل تمنع لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان من زيارة المناطق المحتلة

□ دمشق ـ دانت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان إسرائيل، بسبب رفضها السماح للجنة بالقيام بالمهمة التي كلفتها بها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي جمع المعلومات حول مدى إحترام حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أوردت النبأ، إن اللجنة المذكورة أوضحت، في بيان وزعته على الصحف في دمشق، حيث قامت بزيارة منذ يوم الأربعاء الماضي، أن زيارتها للمنطقة تستهدف جمع أقوال الشهود في المدن العربية القريبة من الأراضي المحتلة، وخصوصاً مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، والأشخاص الذين مرّوا بتجارب في هذا المجال في المنطقة.

وكانت اللجنة قد استمعت الى أقوال سبعة شهود وقامت بزيارة منطقة القنيطرة، على الخط الفاصل بين القوات الاسرائيلية والسورية في الجولان المحتل. ومن المفروض أن تكون اللجنة قد وصلت الى الاردن، يوم أمس، للاستمرار في مهمتها.

سلطات الاحتلال تعتقل المربي فضل الريماوي، إنتقاماً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغنا من «المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» ان سلطات الاحتلال اعتقلت، قبل حوالي أسبوع، المدرّس فضل الريماوي (يدرّس في مدرسة بيتونيا الثانوية)، عضو اللجنة اللوائية للمدارس الحكومية في رام الله. وذلك في إطار الانتقام من نشطاء المعلمين في الضفة الغربية المحتلة، المطالبين بحقوقهم.

اضراب لمدة ساعتين في رياض الاطفال، اليوم

● تل ابيب ـ تتعطل الدراسة في رياض الاطفال كافة في البلاد لمدة ساعتين اليوم الاثنين (من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحاً). وذلك احتجاجاً على عدم إتمام المفاوضات مع نقابة المعلمين وعدم استرجاع رسائل الفصل التي أرسلت الى المعلمين الثابتين.

وهددت نقابة المعلمين، التي قررت اعلان الاضراب في رياض الاطفال، بتوسيع نطاق الاضراب منذ صباح غد، الثلاثاء، ليشمل قطاعات أوسع من المدارس الابتدائية.

اعمال مقاومة في مدينة بهوبال الهندية ضد شركة «يونيون كاربيد» الامريكية

□ الهند ـ بهوبال ـ قام حوالي مئتي متظاهر هندي، يوم السبت الماضي بمحاولة لاقتحام مصنع «يونيون كاربيد» الاحتكاري الامريكي، ولكن البوليس الهندي حال دونهم وتحقيق ذلك. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان متحدثاً باسم المتظاهرين افاد بأن رجال البوليس تدخلوا بقوة لتفريقهم.

وقد قرر المتظاهرون اقتحام المصنع واحتلاله بسبب تأجيل تلبية مطالب اهالي ضحايا الكارثة التي حدثت في كانون الاول الماضي واسفرت عن موت اكثر من الفين وحسيئة شخص واصابة نحو مئتي الف آخرين.

ونفى متحدث باسم البوليس الهندي ان يكون رجال البوليس قد استخدموا هراواتهم أو اعتقلوا متظاهرين.

البوليس الامريكي يقصف أحد احياء الزنوج

● واشنطن ـ «تاس» ـ جرت أمس في مدينة فيلادلفيا الامريكية مظاهرة احتجاجاً على القصف الوحشي لاحد احياء المدينة حيث يسكن اعضاء منظمة الزنوج الراديكالية والذي نفذه البوليس المحلي مؤخراً.

ونتيجة لهذه الجريمة لقي ١١ شخصاً مصرعهم، بمن فيهم الاطفال وحرم مئات الاهالي من المأوى.

وطالب المتظاهرون باستقالة عمدة المدينة.

أبو جهاد: خلافات مع الاردن حول مبدأ «الارض مقابل السلام»

● الكويت ـ نشرت صحيفة «الشعب» المقدسية، أمس، ان خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، نفى، مجدداً، ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢.

ونقلت الصحيفة عن أبو جهاد، قوله في مؤتمر صحفي عقده في أواخر الاسبوع الماضي في الكويت، إن الأعمال العسكرية ضد اسرائيل لن تتوقف.

وأشار أبو جهاد الى وجود خلافات بين المنظمة والاردن حول مبدأ «الارض مقابل السلام». وأكد تمسك المنظمة بعلاقاتها الطيبة مع الاتحاد السوفييتي.

حسين الى القاهرة قبل حجيجه الى واشنطن

● القاهرة ـ الوكالات ـ من المنتظر ان يصل ملك الاردن حسين، اليوم (الاثنين)، الى القاهرة في زيارة الى مصر تستغرق يومين.

وسيجري الملك حسين مع رئيس النظام المصري حسني مبارك محادثات حول الموقف المشترك للبلدين في اطار التحركات الرامية الى «تسوية» ازمة الشرق الاوسط.

وتشكل زيارة الملك حسين الى القاهرة حلقة اخيرة في سلسلة الاتصالات والتحركات التي بدأها الملك حسين قبيل زيارته الى الولايات المتحدة واجتماعه مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن في ٨٥/٥/٢٩.

في جنوب أفريقيا:

مقتل مواطن أفريقي في جنازة أحد ضحايا «الأبرتهايد»

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ اعتدى بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا، أمس الاول، على مظاهرة للمواطنين الافارقة في بلدة دودوزا، شرقي العاصمة جوهانسبورغ، مستخدماً الغاز المسيل للدموع والرصاص ضد المتظاهرين الذين اشتركوا في تشييع جنازة احد المواطنين الذي قتل، في اواخر الاسبوع الماضي، برصاص البوليس.

.. واسفر هجوم البوليس على المتظاهرين عن سقوط قتيل اخر بين المواطنين الافارقة وجرح أحد افراد البوليس.

مناورات جويّة سورية

● دمشق ـ أعلن التلفزيون السوري أن وحدات السلاح الجوي السوري قامت، أمس الأول (السبت)، بمناورات عسكرية بالذخيرة الحية ضد أهداف تمثل مواقع وتحصينات للعدو.

وأوضح التلفزيون أن الدبابات اشتركت، أيضاً، في هذه المناورات التي شهدها العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع، واللواء علي أصلان، رئيس الأركان.

أورتيغا:

إدارة ريغن ترفض التعايش السلمي مع نيكاراغوا

● لشبونة ـ «تاس» أكد دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا، أن النزعة العدوانية لادارة ريغن تجاه شعب نيكاراغوا تتزايد بمقدار ما تتطور الثورة الساندينية.

وقال اورتيغا، في حديث ادلى به امس لمجلة «بالبرنست» البرتغالية، انه ثبت ان ريغن لا يريد تعايشاً سلمياً مع نيكاراغوا.

كما أشار الى ان كثيراً من دول اوروبا الغربية تؤيد سياسة واشنطن العدوانية ضد نيكاراغوا وانكرت أية صلة بينها وبين هذه السياسة.

تهدم بيتنا نبني عشرة !



● بيت جديد في بيت ساحور المحتلة أعيد بناؤه، مؤخرا، على انقاض بيت سابق هدمته سلطات الاحتلال ● (صورة خاصة)

في رسائل الى رؤساء كتل مجلس عمال الناصرة وعين ماهل:

كتلة «الجبهة» تحثّ على البدء بالمفاوضات من أجل اقامة ائتلاف شامل

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، يوم الجمعة الماضي، رسائل الى رؤساء كتل «المعراخ» و«القائمة التقدمية» و«المبام» في المجلس تحثهم فيها على البدء فوراً بالمفاوضات من أجل اقامة ائتلاف شامل على أساس برنامج كفاحي متفق عليه وبرئاسة كتلة «الجبهة»، بوصفها أكبر كتلة في المجلس.

ويذكر أن هذه الرسائل تجيء، استمراراً للجهود التي تبذلها «الجبهة» منذ ظهور نتائج الانتخابات لمجلس العمال من أجل اقامة ائتلاف شامل باشتراك كل الكتل بدون استثناء.

وكانت كتلة «الجبهة» قد أصدرت، مساء يوم الخميس الماضي، بياناً بهذا الصدد جاء فيه: «تعود كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وتؤكد مرة اخرى انها تدعو الى ائتلاف شامل في مجلس العمال باشتراك كل الكتل بدون استثناء. كما نؤكد ما جاء في منشورنا صبيحة اليوم الثاني للانتخابات، الثلاثاء (٥/١٤)، من اننا نريد لهذا الائتلاف ان يكون على اساس برنامج كفاحي متفق عليه وبرئاسة كتلة الجبهة لمجلس العمال بوصفها الكتلة الأولى».

واضاف البيان:

«اننا نثق بان كل كادحي الناصرة وعين ماهل يؤيدون هذا الموقف الجبهوي المسؤول والمعبر عن مصلحتهم الطبقية الحقيقية ولن يسمحوا باقامة اي ائتلاف يستثني الجبهة اكبر كتلة في مجلس عمال الناصرة، لأن هذا الأمر سيكون رفضا وتحديا لارادة عاملي الناصرة وعين ماهل».

مستخدمو المستشفيات يعودون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وذكرت لجنة المستخدمين ان قرارها، آنف الذكر جاء بناء على معلومات وردتها تفيد بتراجع وزارة الصحة عن موقفها المتعنت في المفاوضات.

وعلى الرغم من قرار العودة الى العمل، أكد أعضاء لجنة المستخدمين ان عودتهم الى العمل لن تمنعهم من تصعيد الاجراءات، خلال الايام القليلة المقبلة، اذا لم تتراجع وزارتا المالية والصحة نهائياً عن موقفهما وتستجيبان لمطالب المستخدمين المضربين.

ويذكر ان وزارة الصحة طلبت من المستشار القضائي للحكومة بحث امكانية تقديم دعوى ضد المستخدمين بتهمة «خرق قرار محكمة العمل» التي كانت اصدرت أوامر عمل الزامية، بطلب من وزارة الصحة، ولكنهم (المستخدمون) لم يتصاعوا لها.

ويشار الى ان وزارتي، الصحة والمالية تصران على عدم المصادقة على تشغيل (١٠٠) مستخدم اضافي في المجالات التي تعاني نقصاً في الايدي العاملة في هذه المستشفيات، في حين يطالب المستخدمون ولجنتهم باضافة (٣٠٠) مستخدم جديد.

المحكمة المركزية تواصل الاستماع الى شهود النيابة في قضية مقتل داني كاتس

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ استأنفت المحكمة المركزية في حيفا، صباح أمس، بعد انقطاع دام أسابيع، جلساتها للنظر في قضية مقتل داني كاتس، مواطن حيّ «دينيا» في حيفا.

وقد استمعت، خلال جلستها أمس، بحضور الشباب العرب الخمسة المتهمين و (٣) من محامي الدفاع والنيابة الى عدد من شهود النيابة، من مواطني «دينيا» وممن عرفوا المتهم أحد قزلي في مكان العمل أو في الحيّ وعرفوا الضحية، سابقاً.

ويذكر أن المحكمة استمعت، حتى الآن، الى ما يقارب الثلث من مجموع عدد شهود النيابة البالغ عددهم (١٠٥) شهود، الأمر الذي يؤكد استمرار هذه المحاكمة مدة عام آخر. هذا مع العلم انه مضى على اعتقال المتهمين أكثر من عامين.

تجميد الأجور الحقيقية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

معيشتها.

ومن بين هذه الاجراءات، التي اعلن عنها سكرتير الحكومة في ساعة متأخرة من مساء أمس: ● تجميد الاجور وكافة الاتفاقيات المتعلقة بها (اتفاقيات العمل) لمدة (٣) أشهر (حتى ٨٥/٨/٣١) ـ أي ان قيمة الاجور الحقيقية لن ترتفع، إطلاقاً، خلال هذه الفترة ● رفع ضريبة السفر الى الخارج الى (٣٠٠,٠٠٠) شيكل (حوالي ٣٠٠ دولار) وتعديلها في نهاية كل شهر ● تقليص كمية العملة الاجنبية المسموح بها للمسافرين الى الخارج الى (٨٠٠) دولار فقط، ويسري مفعول هذا القرار حتى ٨٥/٩/١٥ ● تجميد كافة الارتباطات الحكومية الاقتصادية مع الشركات والمقاولين لفترة (٣) أشهر ـ حتى ٨٥/٨/٣١ ● رفع ضريبة القيمة الاضافية من ١٥٪ الى ١٧٪، في الاول من حزيران القادم ● رفع أجور دور السكن الشعبية (التي تبنيها الشركات بموجب تعاقدات مع وزارة الاسكان) بنسبة «كافية» تدفع المستأجرين الى شراء تلك الدور.

كذلك أقرت الحكومة عدداً من الاجراءات التي تستوجب مصادقة الكنيست وهيئاتها عليها، وسيبدأ بتنفيذها خلال الفترة القصيرة المقبلة (أي بعد إقرار الكنيست لها) ومنها: ● رفع أسعار السلع الغذائية الاساسية بنسبة ٢٥٪ ● رفع أسعار الوقود بنسبة لم يعلن عنها ـ يتوقع ان تكون ٣٥٪ ● فرض ضريبة شراء بنسبة تتراوح بين ١٠ـ٢٥٪ على جميع المواد والآليات المستوردة ● تقليص أيام العمل الاسبوعية الى (٥) أيام عمل وتقليص الاجور، بموجب ذلك.

وكلاء السفر الى الخارج يهددون بالاضراب اذا ما أقرت زيادة ضريبة السفر

● تل ابيب ـ أعلن رئيس اتحاد وكلاء السفر الى الخارج، في مؤتمر صحفي عقده في أواخر الاسبوع الماضي في تل أبيب، انهم عاقدون العزم على إعلان الاضراب العام في مكاتب وكالات السفر كافة والامتناع عن تقديم الخدمات السياحية الداخلية وللسياح القادمين من الخارج، وذلك في حالة إقرار الحكومة دفع ضريبة السفر الى الخارج بضعفين او ثلاثة أضعاف وربما أكثر.

وأكد هؤلاء، ان رفع الضريبة المذكورة، بالنسبة التي تقترحها الحكومة، من شأنه ان يؤدي الى انهيار فرع السياحة في اسرائيل، كما أنه سيمس، بصورة شديدة، بعشرات آلاف عائلة تعتاش على هذا الفرع الاقتصادي.

واضافوا ان ضريبة السفر ذاتها ادت في السابق الى اغلاق ٢٠ مكتب سفر.

ويذكر ان اتحاد وكلاء السفر دعا الى عقد جلسة استثنائية خلال هذا الاسبوع لتدارس الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها، في حالة اقرار رفع ضريبة السفر.

ڤلنر في «برافدا»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفي هذا الإطار نشرت «برافدا» في الثالث عشر من الشهر الجاري، البيان التأسيسي للجنة الشعبية من أجل احياء الذكرى الأربعين للانتصار على النازية. وأبرزت أن هذه اللجنة تضم عدداً كبيراً من العمال والمثقفين والشعراء، والكتاب والفنانين وتسعة أعضاء كنيست من كتل «الجبهة» و «مبام» و «راتس» والمعراخ.

كما جرى، بابراز، نشر البيان الصحفي الذي أصدرته كتلة «الجبهة» في الكنيست ونددت فيه بحرمانها وكتل أخرى من حق النقاش في جلسة الكنيست الخاصة بالذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

● **مقال ڤلنر:**

يشير مقال النائب ڤلنر الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يخوض نضالاً بكل ما أوتي من قوة ضد الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي. وخلال ذلك يشرح أنه كان للجيش الأحمر وللشعب السوفييتي الدور الحاسم في سحق الوحش النازي وانقاذ ملايين البشر، بمن فيهم اليهود، من خطر الابادة.

وتابع: يشير حزبنا، أيضاً، الى ان الاتحاد السوفييتي أيد قرار الأمم المتحدة من العام ١٩٤٧، الذي دعا الى اقامة دولتين قوميتين مستقلتين، عربية ويهودية، في فلسطين. ومنذ ذلك الحين لم يغير الاتحاد السوفييتي موقفه. وتؤكد اليوم أيضاً أن الاتحاد السوفييتي يؤيد حق اسرائيل في الوجود المستقل. وسوية مع ذلك يعارض السياسة العدوانية لحكام اسرائيل، ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وباقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. اننا نشرح أن السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط لا تأخذ بالحسبان مصلحة الشعب العربي الفلسطيني فحسب وإنما لا تأخذ أيضاً المصلحة الحقيقية لجماهير الشعب في اسرائيل.

ويؤكد مقال ڤلنر ان الطريق الى السلام العادل في منطقتنا لا يمر عبر الاستسلام بل عبر النضال ضد السياسة الامبريالية الامريكية والأوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. ويثمن نضال سوريا والشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية في هذا الاتجاه.

ويختتم ڤلنر مقاله: «إننا ندعو الى تكثيف النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل، الذي يضمن حقوق جميع دول المنطقة وشعوبها، بمن فيها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. وهذا السلام العادل يمكن أن يتحقق عن طريق مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. اننا نطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية. ومن أجل وضع حد لأي تدخل اسرائيلي في شؤون هذه الدولة المستقلة. إننا نناضل من أجل تغيير جذري للسياسة العدوانية الاسرائيلية صوب سياسة سلام واستقلال وعدم انحياز واننا نطالب بالغاء اتفاق التعاون الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل. إن الضوء في نهاية النفق الشرق اوسطي لم يظهر بعد لكننا نناضل برأس مرفوع لاننا واثقون بصدق طريقنا».

غورباتشوف لوكالة الأنباء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاتحاد السوفييتي الجوابية.

وذكر القائد السوفييتي انه بغية ذلك فرض الاتحاد السوفييتي، الان ومن جانب واحد حتى تشرين الثاني القادم، الحظر على نشر صواريخه ذات المدى المتوسط. وأوقف التدابير الجوابية الاخرى في أوروبا، ودعا الى ان تقوّم واشنطن، باكثر جدية وامعاناً في التفكير، هذه المبادرة والعمل من اجل ايصال المباحثات في جنيف الى الاسس العملية.

وأكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي اقترح على الدول التي تملك السلاح النووي ان تعلن الحظر على اية تفجيرات نووية بحيث يبقى سارياً الى ان يجري عقد معاهدة حول التحريم التام والشامل لتجارب السلاح النووي. واوضح انه من ممكن البدء به اعتباراً من ٦ آب ١٩٨٥ ـ يوم الذكرى الاربعين للقصف الذري الفاجع لمدينة هيروشيما او حتى قبل هذا الموعد.

وأعلن غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي على استعداد، ايضاً، لأن يستأنف، فوراً، المباحثات بصدد التحريم التام لتجارب السلاح النووي التي توقفت بذنب الولايات المتحدة. واضاف لقد حان الوقت، منذ أمد بعيد للوضع في حيّز التنفيذ المعاهدتين التي جرى توقيعهما بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في العامين ١٩٧٤ و ١٩٧٦ حول تقييد تجارب السلاح النووي تحت الارض وقصر التفجيرات النووية تحت الارض على الأغراض السلمية.

وثمن القائد السوفييتي عالياً قسط الهند في تعزيز السلام والاستقرار في آسيا وموقفها الواعي والمتزن ازاء مشاكل المنطقة الأساسية. وأكد ان الاتحاد السوفييتي نادى وينادي، على الدوام، بالسلام والامن في آسيا والتعاون المثمر على اساس الحقوق المتكافئة بين دول القارة. وهذا ينطبق تماماً على منطقة حوض المحيط الهندي وان الاتحاد السوفييتي يؤيد فكرة جعل هذه المنطقة منطقة سلام.

وأشار غورباتشوف الى ان الولايات المتحدة تحبط، على مدى اعوام، عقد المؤتمر الدولي الخاص بهذه المنطقة. والغت، من جانب واحد، المباحثات السوفييتية ـ الامريكية حول تقييد النشاط العسكري في حوض المحيط الهندي وفي الوقت نفسه تصعد الولايات المتحدة من وجودها العسكري هناك.

وأكد القائد السوفييتي ان دعم الاتحاد السوفييتي للهند هو موقف مبدئي وثابت يعكس دعم الاتحاد السوفييتي لنضال الشعوب ضد النير الامبريالي ومن اجل تعزيز الاستقلال والتقدم الاجتماعي وهذا ما أوصانا به لينين العظيم.

بناء على اقتراح كتلة الجبهة :

فرع نقابة المعلمين في نهريا يقرر رفض اوامر فصل المعلمين

● نهريا ـ لمراسلنا ـ قرر فرع نقابة المعلمين في نهريا رفض قرار وزارة المعارف اجراء تقليصات في الميزانية ورفض حرمان المعلمين من بعض حقوقهم وفصل عدد منهم. وقرر الفرع جمع كل رسائل الفصل التي وصلت او ستصل الى المعلمين واعادتها الى الوزارة. وجاء قرار الفرع هذا بناء على اقتراح تقدم به ممثل الجبهة المربي، موريس مخولي، في جلسة الفرع المنعقدة يوم ٨٥/٥/١٥.

وأكد الفرع، في قراراته، اصراره على تطبيق توصيات لجنة «عتصيوني» بخصوص الاجور وعدم التنازل عنها او تأجيل بحثها. كما قرر اقامة مراكز طوارئ، في عكا ونهريا وكرميئيل وكفرياسيف، لتجنيد المعلمين في النضال ضد قرارات الفصل والتقليصات. وقرر المطالبة بتوزيع مجلة «صدى التربية»، مجاناً، بهدف توسيع التغطية الاعلامية لنضال المعلمين. وقرر، ايضا، الاحتفال ب «يوم المعلم» في عكا ونهريا.

وجاءنا ان فرع «الجبهة» في نقابة المعلمين قرر اقامة احتفال عام للمعلمين في منتزه طمرة وذلك يوم ٦/٢١ القادم.

● رسالة ام الفحم ●

رئيس لجنة الخارجية والأمن للبرلمان الهولندي يزور ام الفحم ويطلع على قضايا الجماهير العربية

● هاشم محاميد يشرح للوفد الهولندي معاناة الجماهير العربية في ظل سياسة التمييز القومي والعنصري ● بلدية ام الفحم تجري الاتصالات مع السلطات المسؤولة لانشاء جملة من المراكز الرياضية والثقافية والاجتماعية في المدينة ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ استقبل رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، في دار البلدية يوم الخميس الماضي (٥/١٦)، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للبرلمان الهولندي، هاري فاندن بيرغ، والصحفي سلمون باومان، مراسل اكثر الصحف الهولندية انتشاراً، اللذين قاما بزيارة المدينة بهدف الاطلاع على حياة المواطنين العرب في البلاد واستطلاع المواقف تجاه القضية الفلسطينية والعلاقات اليهودية ـ العربية في اسرائيل.

وشرح محاميد للوفد الضيف معاناة الجماهير العربية في اسرائيل نتيجة التفرقة العنصرية. كما شرح معاناة المجالس والبلديات العربية من التمييز في مجال الميزانيات والهبات.

وتطرق محاميد الى موقف الجماهير العربية من القضية الفلسطينية فأكد إصرارها على اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، حلا وحيداً لاحلال السلام العادل والثابت في المنطقة.

ورفض محاميد فكرة الخدمة القومية للجماهير العربية او الخدمة في الجيش الاسرائيلي قائلاً انه لا يمكن الخدمة في جيش محتل يبطش، بقسوة وفظاظة، بأبناء شعبنا الفلسطيني ويحرمهم من حرياتهم وحقوقهم.

● *المطالبة باقامة مكتب للبريد* ●

وبعث رئيس البلدية، هاشم محاميد، في الاسبوع الماضي (٥/١٤)، برسالة الى وزير الاتصال، أمنون روبنشتاين، طالبه فيها بالعمل على اقامة بناية مستقلة للبريد في ام الفحم تتلائم ومكانة المدينة.

وهذه هي الرسالة الثانية التي يبعث بها محاميد الى الوزير روبنشتاين بهذا الصدد. فقد كان بعث برسالته الاولى في ٨٤/١٢/١٥ الا انه لم يتلق رداً حتى الان.

● *المطالبة بتشغيل الاطباء الفحماويين في مدينتهم* ●

وبعث رئيس بلدية ام الفحم، ايضا، برسالة الى الدكتور ألي دور، مدير منطقة «الشارون» لصناديق المرض، أطلعه فيها على قضايا النقص في الادوية والاطباء الخصوصيين في عيادة ام الفحم.

وطالب محاميد «دوره» بالعمل على تطوير الخدمات الطبية المقدمة للاهالي وباستخدام طريقة الطبيب الخاص في ام الفحم وبتشغيل الاطباء الفحماويين في مدينتهم. كما طالبه بعدم اغلاق عيادة «صندوق المرضى» في المدينة خلال الاعياد اليهودية.

● *المطالبة باقامة ستاد رياضي* ●

كذلك عقد رئيس بلدية ام الفحم، يوم الاربعاء (٥/١٥)، اجتماعاً مع ادارة «مصلحة الرياضة» التابعة لوزارة المعارف، في تل ابيب، وبحث معها امكان إقامة ملعب لكرة القدم وستاد رياضي في ام الفحم. ووعد المسؤولون بفحص الامور بدقة. وجرى الاتفاق على عقد جلسة اخرى في الشهر القادم لبحث الموضوع.

● *غلازنر يهنىء محاميد* ●

وتلقى رئيس بلدية ام الفحم، في الاسبوع الماضي، رسالة من سمحا غلازنر، مدير وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، يهنئه فيها على تحويل ام الفحم الى مدينة ويتمنى له التقدم والنجاح في خدمة مجتمعه واهالي بلده.

١٩،٤٪ رقم اثبت ان امام الحكومة طريقين وامامنا طريق واحد!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● بلغ جدول غلاء المعيشة لشهر نيسان الماضي ١٩،٤٪ خلافا للتوقعات الرسمية وغير الرسمية المتفائلة والمتشائمة والمتشائلة كافة. هذا على الرغم من وجود الصفقة الشاملة (ب) المعدلة التي تنص، بين ما تنص، على تجميد الاسعار. فبلوغ جدول الغلاء هذه النسبة يبدو مفاجئا لاول وهلة. لكنه ليس مفاجئا، البتة، علما بان جدول غلاء الشهر الذي سبقه (اذار) والذي بلغ ١٢،١ كان اصطناعيا انتخابيا. يعني ان كثيرا من نقاط الغلاء تقلت لحسابها في جدول غلاء شهر نيسان وان لجم الاسعار كان مؤقتا. اما لماذا (١٢،١٪) فحتى يضمن دفع علاوة غلاء، رشوة انتخابية ـ للاجيرين قبل انتخابات الهستدروت اذ ان اتفاقات علاوة الغلاء تنص على عدم دفع هذه العلاوة في حالة بلوغ جدول الغلاء، اقل من ١٢٪.

فلم يكن بمقدور طرفي الصفقة، الحكومة والمنتجين، الاستمرار في الامساك بغطاء طنجرة الضغط فارتفعت الاسعار، بشكل هائل، ووصلت الى ٤٥٪ للملبوسات والاحذية. وارتفعت اسعار دور السكن بنسبة ٢٥٪ ووصلت نسبة ارتفاع الحاجيات، التي تؤلف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة، اكثر من ٢٠٪ بحيث اصبحت تكاليف سلة المشتريات (٥٠٤) الف شيكل.

وبذلك تكون نسبة التضخم المالي السنوي، بموجب ارتفاع جدول غلاء المعيشة في الشهور الاربعة الاولى من السنة الجارية، ٣٢٠٪. اي ما يقارب نسبة التضخم المالي السنوي في العام ١٩٨٤. وكل هذا رغم كل الاجتهادات للجم التضخم ـ كاقرار «التقليصات» في ميزانيات الوزارات الخدماتية والصفقة الشاملة (أ) والصفقة الشاملة (ب) والصفقة الشاملة (ب) المعدلة!

وماذا تعني هذه المعطيات غير فشل التوجه الذي اعتمدته الحكومة في معالجة مشكلة التضخم المالي. فبنود الصفقة الشاملة (أ) والشاملة (ب) نصت على امور كثيرة تمحورت على سحق الاجر العامل ـ وهو احد مركبات تكلفة الانتاج ـ بشكل مباشر عن طريق خصم علاوة الغلاء والغائها تماما في بعض الحالات، وبشكل غير مباشر عن طريق تقليص السوبسيديا الحكومية لمختلف السلع والخدمات، ومن ثم بواسطة فرض ضرائب ورسوم جديدة ورفع قيمة الضرائب القائمة. ان كل هذه الاجراءات ليس انها لم تحل المشكلة ـ الازمة بل لم تخفف من حدتها، ايضا.

صحيح ان التقليصات في ميزانية الحكومة هي الحل. والسؤال كيف ؟ وفي ميزانية اي من الوزارات ؟ ان ما جرى تقليصه في ميزانية وزارة المعارف اقرت الحكومة صرفه، وهو بقيمة مضاعفة (٢٠٠) مليون دولار ـ على تحصين وتعزيز «معنويات» سكان المدن والمستوطنات الشمالية. وما قلصته الحكومة من ميزانية المعارف اعلن المعلمون نزاع عمل بسببه، يجري صرفه على تمويل «الانسحاب» من جنوب لبنان، وحاليا على بقاء الجيش الاسرائيلي في منطقة الحزام الامني وتمويل «جيش جنوب لبنان» هناك وتقدر مصادر حكومية هذه التكاليف بـ ١٩٠ مليون دولار لا اساس لها في الميزانية. اما ما ستقلصه في ميزانية الرفاه والضمانات الاجتماعية والسلطات المحلية والخدمات البلدية فسيتم صرفه (اقرأ تبذيره) على بناء اربع مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة، اقرت الحكومة اقامتها مؤخرا.

اذن فجدول غلاء المعيشة لم يكن مؤشرا اقتصاديا فحسب، وليس هو كذلك، وانما هو مؤشر سياسي من الدرجة الاولى، ايضا. فمن الزاوية الاقتصادية، لدى الحكومة والمنتجين امكان اخر للحد من ارتفاع الاسعار وهو تخفيض الفائدة المفروضة على مختلف القروض والاعتمادات في العلاقات الاقتصادية كافة. وهي تساوي، اليوم، (٢٣٪) وتشكل القسم الاكبر من تكلفة الانتاج. اما المستفيدون من ارتفاع نسبة الفائدة فهم البنوك وكل المتعاملين بالصفقات المالية من منتجين كبار وشركات كبيرة. ومن الطبيعي، اذن، ان يلجأ هؤلاء، بالاضافة الى الحكومة كمؤسسة تمنح القروض والاعتمادات الى خفض اجور جماهير العمال ومستوى معيشتها في سبيل تخفيض الاسعار الذي يعني تخفيض نسبة التضخم المالي. الا ان ذلك لم يفد حتى الان، ومن الواضح انه لن يفيد، مستقبلا، علما بان الحكومة مستمرة في قذف مليارات الشواقل الى سوق التداول دون ان يكون لها رصيد او اساس في الميزانية. وذلك لتمويل مصروفاتها ورشاويها لكتل الائتلاف.

اما من الزاوية السياسية فمن الواضح، اليوم، حتى لمسؤولين حكوميين ولاوساط شعبية واسعة، ان الازمة ستبقى على ما هي عليه ولن تنفع كل الاجراءات والخطوات الجديدة والمكررة، اذا لم يتغير سلم الافضليات لدى الحكومة ولن يتغير هذا السلم الا اذا تغيرت السياسة الرسمية للحكومة، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. فالميزانية المخصصة لتمويل هذه السياسة تستحوذ على قرابة ٧٠٪ من ميزانية الدولة، فاذا تمت التقليصات في ال ٣٠٪ المتبقية فلن يتغير شيء! هذا ناهيك عما يعنيه ذلك من تحميل عبء الازمة الاقتصادية على الجماهير الشعبية.

امام الحكومة خياران، فاما ان تحملنا العبء بانزال ضربات اقتصادية جديدة علينا بحيث لا يبقى، لنا سوى ما يضمن الطعام لاطفالنا وربما لا يبقى واما ان تغير سلم افضلياتها وسياستها. لكنها، حتى الان، لم تبد اية نية في ذلك لاسباب اقتصادية وسياسية. اما نحن فامامنا خيار واحد وهو النضال الدؤوب من اجل تغيير السياسة الرسمية!

□ ملاحظة: حتى كتابة هذه السطور كانت جلسة الحكومة لا تزال مستمرة وهي مخصصة لاقرار واتخاذ اجراءات (ضربات) اقتصادية، وقد تبدأ، بذلك، ابتداء من مساء امس (الاحد ٥/١٩).

المزرعة وطوبا أسهمتا في احراز النصر، أيضاً !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان لقريتي المزرعة وطوبا، مثلهما مثل كل القرى والمدن العربية، دور هام في احراز الانتصار الكبير للجبهة في انتخابات الهستدروت الاخيرة. وقد وصلت الينا، متأخرة، النتائج التي احرزتها الجبهة في هاتين القريتين كما يلي :

● المزرعة ●

للمؤتمر ـ (٢٩٣) صوتا لمجلس نعمات ـ (١٤٠)، لمجلس عمال نهريا ٣٠٠ صوت.

● طوبا ●

للمؤتمر (٦٢) صوتاً (١٩ سابقاً)، لنعمات (٢٥) صوتاً.

إصابة خمسة أشخاص في شجار مؤسف في قرية رهط

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ وقع ـ مساء أمس الأول (السبت) ـ شجار مؤسف في قرية رهط ، في النقب ، بين عائلتي الهزيل وابو بلال استخدمت فيه الأسلحة النارية .

وكان الشجار وقع على خلفية شجار بين اولاد من العائلتين تطور الى حد استعمال السلاح واطلاق النار ، مما ادى الى اصابة خمسة أشخاص جراح أحدهم بليغة .

ويفيد مراسلنا ان رجلي شرطة فقط حضرا الى مكان الشجار في أول الأمر . ولم يجر استدعاء قوة معززة الا بعد وقوع الاصابات . وقد اعتقلت الشرطة عشرة اشخاص وجدت لديهم خمسة مسدسات استعملت ، كما يبدو ، في أثناء الشجار .

وعلى الفور تجند وجهاء العشائر البدوية في النقب وأهل الخير وعملوا على تهدئة الخواطر بهدف تطويق الحادث وتوجهت جبهة رهط الدمقراطية الى الأهالي تدعوهم الى التحلي بالصبر وعدم الانجرار وراء مثل هذه الحوادث التي لا تخدم إلا المتربصين بأهالي رهط والجماهير العربية عامة .

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ توفي في قرية عرابة، يوم الثلاثاء الماضي (٥/١٤)، الحاج عبد القادر حسن عاصلة عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد والى جميع آل عاصلة في عرابة والخارج راجين للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

في الذكرى الاربعين للانتصار على النازية!



● *المغنية السوفييتية لودميلا زومينا، عضو وفد الاتحاد السوفييتي الذي يزور البلاد المشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين للانتصار على النازية، وهي تؤدي وصلتها الغنائية في المهرجان الشعبي بالمناسبة الذي اقيم يوم السبت ١٨ ـ ٥ ـ ٨٥ في غابة الجيش الاحمر قرب القدس. ويظهر وراءها عازف الاكورديون السوفييتي، عضو الوفد، فيتالي شابلين.*

العَلَم

● لا بد من أن تكتمل لكل شعب من الشعوب في العالم عدة اشياء، حتى يكون شعبا قويا، يحترم نفسه ويحترمه غيره من الشعوب. ومن هذه الأشياء، العلم. فبدون العلم الذي يرمز، أو يحمل رمزا لصفة ما، او خصلة اخلاقية ما، لا يمكن ان تقوم قائمة لاي شعب. وقد عرفت الشعوب اهمية ان يبقى علمها مرفوعا، خفاقا عاليا، حتى تبقى رؤوس ابنائها خفاقة عالية، فعملت على ان تحافظ على أعلامها محافظتها ـ على اثمن ما تملك. اما الشعوب التي ـ انزل علمها ـ في يوم ما ولسبب ما، فلم يهدأ لها بال، حتى عادت ورفعته من جديد. ولم تبخل في سبيل ذلك بشيء، فدفعت دماء ابنائها رخيصة من اجل العلم الذي تحمل صفة من صفات الوطن، واهله. ولا تختلف ـ في قضية العلم ـ شعب «متحضر» عن اخر «متخلف» وانما الشعوب مجتمعة تعرف قيمة «علمها» وتبذل من اجله كل ما تملك حتى الدم. نقول هذا ونحن نعلم ان التضحية من اجل العلم، تزداد حينما يزداد الوعي، والاحساس بالذات.

وشعبنا العربي الفلسطيني، لا يختلف عن غيره من الشعوب، هو ايضا يريد ان يرفع علمه، فوق دولته المستقلة في الضفة وقطاع غزة. وسيرفع هذا العلم من منطلق الاعتزاز بالذات ـ لا من منطلق الاستجداء، ومن اجل ذلك نرى شعبنا يدفع كل ما يملك، حتى الحياة. ونرى منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، تسعى وبكل الطرق من اجل الحلم الذي طال انتظاره، حلم الاستقلال ـ والعلم.

لقد عرف الانسان العربي ما للعلم من اهمية، وعرف اهمية ما يرمز اليه العلم، ولم يكن شاذا بين الشعوب، بهذا الشأن، وانما هو راح تمجد العلم، ويرى فيه نفسه، ولا غرو في هذا ـ فقد أخذت الالوان الأربعة للعلم الفلسطيني، وهي الوان معظم أعلام العالم العربي، من بيت من الشعر العربي القديم، يقول:

> بيض صنائعنا خضر مرابعنا
> سود وقائعنا حمر مواضينا

فهذا البيت يحمل، اهم صفات الانسان العربي، وهو واضح، فلا حاجة لشرحه. غير ان الصفات التي يحملها هذا البيت من الشعر، هي بالذات، التي تجعل، جنود الاحتلال ـ في رام الله، يستيقظون، فيرون العلم الفلسطيني يرفرف على مبنى الحكم العسكري، بدل العلم الاسرائيلي، فينزلون العلم الفلسطيني ويعيدون العلم الاسرائيلي ـ مكانه، ولكنهم ينامون، وفي صباح اليوم التالي يستيقظون، فيرون العلم الفلسطيني يرفرف من جديد على المبنى، وفي اليوم التالي يحدث ما حدث بالأمس.

ان الشبان الذين فعلوا ذلك، ليسوا غريبين عن الانسان العربي، فهم يحملون اهم صفاته، الاعتزاز بالعلم والذات، ولذلك فهم في الصميم من هذا الشعب. وهم يعرفون ولا شك أن الشاعرة العربية الخنساء، قالت حين أرادت أن تمدح صفات أخيها «صخر» ـ كأنه علم في رأسه نار ـ انهم يعرفون أن العربي حين أراد أن يمتدح، وصف الممدوح «بالعلم» والنار، ولذلك حفظوا الوصية.

أما نهيلة أبو جبل، ام الشاب ناصر أبو جبل من بلدة مجدل شمس ـ في الهضبة السورية المحتلة ـ فلم تصف ابنها حين رأته (وهو لم يتعد الخامسة عشرة عاما) يتحدى سلطات الاحتلال، بما وصفت به الخنساء أخاها صخرا، وانما تجاوزت الخنساء ـ التي لم يكن بامكانها أن تفعل ـ الى الفعل، وتفصيل ذلك، كما ورد في الصحف، هو أن الشرطة، اقتادت يوم الجمعة ٢٦ نيسان الماضي، الفتى ناصر أبو جبل، ابن الخامسة عشرة عاما، الى بيته، من أجل أن يقوم بتسليمها العلم، الذي رُفع في الاحتفالات بيوم الجلاء. وان والدته نهيلة أبو جبل، حين علمت بذلك، تركت عملها ـ حيث كانت تعمل في الزراعة، وركضت الى البيت، واختطفت العلم السوري من الاذى، وصرخت بالمحتلين: بمكانكم ان تحتجزوا ولدي الى ما لانهاية، وان تفعلوا به ما تشاؤون، ولكن علم شعبنا العربي السوري لن يسقط في ايديكم.

واصرت المرأة البطلة، على موقفها، فعادت الشرطة الاسرائيلية على اعقابها خائبة، ولم تفعل شيئا، مع المرأة البطلة، وقد يتساءل البعض كيف حدث ذلك! والجواب بسيط، فان الذي لا يصل الى كعب امرأة كتلك المرأة، لا يستطيع ان يطال هامتها المرفوعة.

ان هذه المرأة، تمثل استمرارا حقيقيا للخنساء.

لقد كان العلم الفلسطيني، بألوانه الأربعة، يستفز سلطات الاحتلال، حتى ان احدى الصحف ارادت منذ سنوات ان تسخر من السلطات فاقترحت عليها ان تقوم بمحاكمة بائع بطيخ، صنع من بطيخه، غرية اسلة، علما فلسطينيا، مكونا من الالوان الأربعة!!

ولا اعلم ان كان احدا ـ اقترح على السلطات ان تحارب الطبيعة، وتحاكمها، لانها تفرز الوان العلم الفلسطيني الأربعة، ولهذا فلن اتعالى ـ ذلك الان، فليحاربوا الطبيعة.

وقد فهم بعض الأخوان، هنا في البلاد، اهمية ما تعني الوان العلم الفلسطيني الأربعة، فراحوا ينشرونها في كل مكان، فلونوا بها منشوراتهم وملصقاتهم، ودخلوا مع السلطات ـ جراء ذلك ـ في نقاش، ربحوا منه. لكنهم نسوا او تناسوا ـ ان الفعل والصفات العربية التي ترمز اليها الوان العلم الفلسطيني الاربعة، هي الاهم، فأساءوا الى هذه الألوان وعلم ذلك عند علام الغيوب، فهو أدرى!!

●● اعتاد الكتاب أن يبدأوا، دائما من الأهم ثم المهم ثم الأقل اهمية. وهكذا، لكن على فرض ان جميع ما يريد أن يقوله الكاتب ـ مهم، تبقى للكتابة مناسبة، والمناسبة في هذه الحالة، هي الأهم، ومنها يبدأ الكتاب عادة!! يوجد بالطبع، مناسبة للكتابة، عن العلم الفلسطيني، وقد ارتأيت ان أوجل تناول هذه المناسبة لعدة أسباب أذكر اهمها: ان المناسبة، التي دفعت للحديث عن العلم، ليست مناسبة، عابرة، وقد يكون لها ما بعدها. ثم انا اردنا ان نوجل الحديث عن مناسبة هذا الحديث الى نهايته، لاحساسنا ان ذلك سيحفز القارىء، الى التفكير، وسيؤدي الى اثارة اهتمامه بما حدث.

واليكم تفصيل بعض ما حدث. فقد سألت المحكمة شابا من قرية اكسال ما اذا كان رفع علم منظمة التحرير الفلسطينية ام لا. فاعترض محامي الشاب وليد الفاهوم، على السؤال من أساسه وقال: ان الشعب الفلسطيني والعلم الفلسطيني وجدا قبل اسرائيل وقبل منظمة التحرير الفلسطينية، وان من حق الشاب الذي رفع العلم الفلسطيني كواحد من اقلية عربية فلسطينية تعيش في اسرائيل وتحمل الهوية الاسرائيلية وتعتبر نفسها جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، يحق له ان يرفع العلم الفلسطيني لأنه علم شعب وليس علم دولة حتى الان.

وقدم وليد الفاهوم اثباتا على قوله للمحكمة قطعة نقدية من سنوات العشرين تحمل اسم فلسطين، وكذلك خريطة (الأطلس) طبع في بيروت سنة ١٩٧٢، ويعطي دلالة واثباتا على ما يقول.

واقتنع الحاكم بما قاله وليد الفاهوم، ثم لم يقتنع، ورفعت الجلسة الى اشعار اخر لكننا نعتقد أنه من حقنا أن نتساءل عن سبب عدم اقتناع الحاكم وعن سبب تأجيل الجلسة.

اننا لا نعلم متى ستعقد الجلسة الثانية للمحكمة، وماذا سيقول الحاكم للمحامي وليد الفاهوم، لكننا نعلم، حق العلم انه على اسرائيل ان تعترف بالشعب العربي الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا ـ له. وان العلم الفلسطيني سيرتفع قريبا فوق الدولة الفلسطينية العتيدة.

(ناجي ظاهر)

على هامش انتخابات الهستدروت في الطيبة:

ابدا على درب الجبهة

عند صدور اول سجل للناخبين بدأت المعركة حول الاسماء المشطوبة وقدمت «الجبهة» المحلية (١٥٨) اعتراضا فلم يقبل منها الا ٥٠ اعتراضا! ولم تدرج اسماء المئات من اصحاب حق الاقتراع. واستطيع ان اقول، دون تردد، ان ذلك كان متعمدا بهدف الانتقاص من قوة «الجبهة». كما أن العشرات من اصحاب بطاقات العضوية المؤقتة (البيضاء) لم يحصلوا على البطاقة الحمراء، رغم الحاحهم ووعد القيادة الهستدروتية بتنفيذ ذلك حتى اخر ساعة قبل موعد الانتخابات. ماطل المسؤولون في «لشكات هاس» ومضى الوقت وحرم الكثيرون من حق الاقتراع.

انزلت في معركة الانتخابات لمجلس عمال الطيبة قوائم على اساس التوزيع العائلي وتحت شعارات واسماء براقة فأذكيت، من جديد، سياسة التكتلات العائلية التي نفضتها عنها جماهير الطيبة منذ زمن بعيد وبلغ عدد القوائم ستة اضافة الى قائمة «الجبهة». ووصلت جميع هذه القوائم الى مجلس العمال. ولا حاجة الى التفصيل كيف!

وتحدث الناس عن انه جرى، لدى عدد من القوائم العائلية، جمع هويات الناخبين بهدف تقييدهم وضبط اصواتهم. وجرى اخفاء بطاقات الذين ابدوا معارضتهم لهذا الاجراء. ولا حاجة بنا، هنا، الى ذكر اسماء وهي كثيرة.

كان من المفروض ان يقترع كل عضو هستدروت سدد رسوم العضوية ـ كما اقرته الهستدروت وبواسطة البطاقة الحمراء حتى لو لم تظهر اسماؤهم في السجلات وعلى ان يجري ذلك في بناية مجلس العمال في الطيبة. لكن تبين ان هذا الاقتراع سيجري في مجلس عمال كفار سابا ولم نعرف عنه الا بعد فوات الاوان.

على الرغم من هذه المكائد اعلنت النتيجة ولم تكن مفاجئة بالنسبة لنا. كنا واثقين من اننا سنحافظ على قوتنا بل سنزيدها فالتحالف الجبهوي كان يعمل بوحدة تامة رغم بعض النواقص هنا وهناك. اما المفاجأة فكانت لاعداء «الجبهة» الذين عملوا المستحيل من اجل تغيير هذه النتيجة لكن ذلك لم يتحقق لهم. وخرجت الجبهة اقوى ومتراصة الصفوف اكثر من هذا الدرس الهام. وسنسير، دوما، على هذه الدرب بالقدام ثابتة.

● محمد ابو اصبع ●

قائد مدرسة الضباط:

الجيش الاسرائيلي قد يبحث تمديد فترة الخدمة العسكرية

● تل أبيب ـ أعلن قائد مدرسة الضباط في الجيش الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع الماضي، في سياق حديثه امام طلاب الصفوف الثانية عشرة من أبناء الكيبوتسات، أن سلطات الجيش الاسرائيلي سوف تبحث تمديد فترة الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش اذا ما استمر الانخفاض في نسبة المجندين المستعدين للانخراط في دورات الضباط.

وأضاف أن حرب لبنان دارت في جو من عدم «الاجماع القومي»، الامر الذي أثر على معنويات فئات مختلفة من الجمهور، لكن استخدام ادعاء عدم وجود «إجماع قومي» سبب وسبب تفسخات وتصدعات في شعور المشاركة، والخطر هو ان يؤثر ذلك على نوعية الجيش الاسرائيلي. وخاطب الضابط الطلاب الثانويين قائلا : «إذا لم تتطوعوا وتنخرطوا، أنتم، في دورات الضباط فسيأتينا ضباط أقل جودة».

ويذكر ان الاتفاقيات الدولية بخصوص الخدمة العسكرية تنص على ألا تتجاوز مدة الخدمة العسكرية الالزامية مدة السنتين، بينما تبلغ في البلاد ثلاث سنوات.

وتقوم السلطات المختصة، بالتعاون مع سلطات الجيش الاسرائيلي، هذه الايام، بحملة واسعة لاقناع المجندين من أبناء الكيبوتسات للانخراط في دورات الضباط، وذلك في أعقاب انخفاض نسبتهم في الآونة الاخيرة. وقد أشارت إحدى المتحدثات في اللقاء مع الطلاب الى انه قبل عشر سنوات كان ٤٠٪ من أبناء الكيبوتسات ينخرطون في دورات الضباط أما اليوم فقد انخفض عددهم الى النصف.

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الصديق العزيز جلال منصور، وآل منصور جميعا بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم الوالد

«ابو جلال»

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

لجنة الشباب العرب في يافا

تهنئة

الى العزيزين عفيفة وعطالله موسى تهانينا بالمولود البكر «شحادة».

نمر مرقس والعائلة

القاء القبض على شرطي وجندي وطالبة جامعية بتهمة قتل سائق سيارة الاجرة خميس التوتنجي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ألقت الشرطة، مساء السبت الماضي (أمس الأول)، القبض على شرطي وطالبة جامعية وجندي في جيش البحرية واثنين آخرين، بتهمة قتل سائق سيارة الأجرة من القدس العربية المحتلة، خميس التوتنجي، على طريق القدس - مستوطنة «معاليه أدوميم» الكولونيالية في ٢٣ نيسان الماضي. واتضح من تحقيق الشرطة مع المتهمين الرئيسيين الثلاثة (الشرطي والطالبة والجندي) الرواية التالية:

عقب مقتل سائق الأجرة اليهودي دافيد كاسبي، في ١٩ نيسان الماضي، التقى الشرطي (من سكان «معاليه ادوميم» الكولونيالية) والطالبة (تدرس الجغرافيا والادب العبري في الجامعة العبرية في القدس) والجندي في مقهى ليلي في مدينة القدس الغربية. تحدثوا عن مقتل السائق اليهودي وتبادلوا الآراء حول مختلف القضايا فتوصلوا الى استنتاج أن بينهم قواسم مشتركة عديدة، منها انه «يجب» الرد على ما يتعرض له اليهود بتوجيه ضربات الى العرب، عملاً بقانون حامورابي «العين بالعين والسن بالسن».

وعليه قاموا بمراقبة محطة لسيارات الأجرة في القدس العربية المحتلة، حيث كان يعمل السائق الضحية خميس التوتنجي. ومساء ٢٣ نيسان الماضي قام الشرطي والطالبة الجامعية باستئجار سيارة التوتنجي، في سفرة خاصة، الى مستوطنة «معاليه ادوميم». وعلى الطريق كان ينتظرهم الجندي مع سيارة «ريبو - ٤». هناك جرى إيقاف سيارة الأجرة. وعندما تحقق الثلاثة من هوية السائق وتيقنوا من انه عربي قام أحدهم (الأرجح انه الشرطي، حسب كشفت الشرطة) باطلاق الرصاص، من بندقية تشير المعلومات الأولية الى ان الجندي جلبها من قاعدته العسكرية، فأردى السائق قتيلاً.

وبعد ؟!

لم تنته الرواية عند هذا الحد. فقد أعلن ان الشرطة أطلقت سراح اثنين آخرين يشتبه بأن لهما ضلعاً، بشكل غير مباشر، في جريمة القتل العنصرية هذه. أما عن مدى ضلوعهما في الجريمة فالخبر اليقين عند الشرطة.

وأعلن، كذلك، أنه يتوقع إجراء اعتقالات إضافية. وسارع عدد من المسؤولين في الشرطة الى الاعلان بأنهم يعتقدون بأن القتلة لا يشكلون تنظيماً إرهابياً جديداً.

لكن القضية الأساس، قضية توفير التربة الخصبة لأعمال القتل الارهابية ضد العرب والتسامح مع مقترفيها وتدليلهم، تبقى خارج إطار مهام الشرطة. إنها قضية الاحتلال والحرب والاستيطان واستعباد شعب آخر.

إن هذه الجريمة، سواء اقترفها تنظيم إرهابي أم مجموعة انتظمت تلقائيا، تبقى معلقة بعنف السياسة الرسمية. وهذا الادراك يتناقض تماما مع ما تدعو اليه بعض القوى السياسية اليمينية، خاصة أقطابها المتطرفين. وفي هذا الإطار تذكر تصريحات عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود). قال، أمس الأول، إنه يستنكر الجريمة. وأضاف - يا للمفارقة - إن وقف مثل هذه العمليات يتطلب انتهاج سياسة شاملة وحاسمة ضد العرب الذين يتظاهرون ضد الاحتلال، سجنهم ومعاقبتهم وطردهم من الوطن!

وفدنا الى احتفالات النصر على النازية في موسكو





● في الصورة العليا - وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى احتفالات النصر على النازية في الاتحاد السوفييتي لدى وصوله الى مطار موسكو. من اليمين: الرفيق لاغانوف الكسييفيتش، العضو المرشح في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونائب رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية ومدير جامعة موسكو وخلفه الرفيق اليك بافيكين، الموظف في دائرة العلاقات الخارجية، وعلي عاشور وروت لوبيتش وليئون زهافي.

في الصورة التحتا - وفدنا يشارك، مع العديد من الوفود الاجنبية، في وضع اكاليل الزهور على ضريح لينين ●

افتتاح ناد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اثينا

● أثينا - لمراسل خاص - عقد، في الخامس من أيار الجاري، فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العاصمة اليونانية، اثينا، ندوة بمناسبة افتتاح ناد للجبهة هناك حضرها عشرات الطلاب العرب من اسرائيل والدول العربية الاخرى واشترك فيها من الرفاق روت لوبتش، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلي عاشور، المدير العام لمؤسسة «الاتحاد»، وليئون زهافي، مراسل الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في موسكو.

والقى علي عاشور محاضرة مطولة في الندوة استعرض فيها مختلف القضايا العالمية والمحلية والشرق اوسطية.

والقى لوبتش وزهافي كلمتين امتدحا فيهما النشاط الهام الذي يقوم به طلابنا الشيوعيون والجبهويون في اثينا، وقدما التهاني بمناسبة افتتاح النادي.

وانتهت الندوة، بعد النقاش والرد عليه، في جو احتفالي تخللته وجبة من العشاء التي اعدها الطلاب أنفسهم.

مظاهرات وصدامات مع بوليس الطغمة الحاكمة في كوريا الجنوبية

● سيئول - «تاس» - جرت، امس الاول (السبت) في مدينة «كوانجو» الكورية الجنوبية، مظاهرات طلابية جديدة احتجاجاً على نظام تشون دو هوان الموالي للولايات المتحدة.

وجرت هذه المظاهرات بمناسبة الذكرى الخامسة لقمع الانتفاضة المعادية للدكتاتورية الذي مارسته قوات التنكيل في هذه المدينة بايعاز من واشنطن.

ووقعت، امس الاول في كوانجو، اشتباكات بين المتظاهرين الطلاب وقوات بوليس واعتقل مئة مواطن. كذلك جرت مظاهرات واجتماعات مماثلة في ٣٩ معهداً في البلاد اشترك فيها عشرات الالوف من الطلبة الكوريين الجنوبيين.

وزير خارجية كولومبيا

دول الكونتادورا تجمع على استنكار الحظر التجاري الامريكي على نيكاراغوا

● بوخارست - «تاس» - أعلن اوغوستو راميس اوكمبو، وزير خارجية كولومبيا، ان جميع وزراء خارجية بلدان مجموعة الكونتادورا استنكروا الحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على نيكاراغوا.

واشار وزير خارجية كولومبيا، في مؤتمر صحفي عقد امس الاول (السبت) في العاصمة الرومانية بوخارست، التي يزورها الان، الى ان هذا الاجراء الامريكي يزيد التوتر في المنطقة ويعرقل عملية حل قضاياها بالطرق السياسية.

«أزفستيا»: الولايات المتحدة واسرائيل عازمتان على تمرير الصفقات الانفرادية

● موسكو - «تاس» - أكدت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، امس الاول (السبت)، ان واشنطن واسرائيل اعتزمتا، كما كانت الحال في السابق، استبدال التسوية الشاملة في الشرق الاوسط بعقد صفقات انفرادية.

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة واسرائيل، الحليفين الاستراتيجيين، يستهدفان الوصول بحل القضية الفلسطينية، التي تعتبر القضية الرئيسية للتسوية في الشرق الاوسط، الى طريق مسدود.

واوضحت «ازفستيا» ان النزاع في الشرق الاوسط لا يمكن حله الا بالجهود المشتركة في اطار مؤتمر دولي واسع التمثيل.

ازدياد الدخل القومي والانتاج الصناعي في دول مجلس التعاضد الاقتصادي

● موسكو - «تاس» - أحرزت بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي نجاحات جيدة في التنمية الاقتصادية خلال الخطة الخمسية الماضية. لقد ازداد دخلها القومي بنسبة ٣,٦٪ وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ٤,٤٪. هذا ما أعلن عنه يانوش افيدوفسكي، نائب رئيس حكومة بولندا، في مؤتمر صحفي عقد أمس الاول (السبت) في موسكو.

وترأس افيدوفسكي اعمال جلسة اللجنة التنفيذية لمجلس التعاضد الاقتصادي التي انتهت في موسكو.

وناقشت الجلسة مسائل الاسراع في عملية تكثيف الاقتصاد وسير تنسيق خطط الاقتصاد الوطني لبلدان المنظومة الاشتراكية في الخطة الخمسية القادمة.

تهانينا

● الى احمد ونادر حسين صفوري بمناسبة الزفاف والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

● الى شفيق علي حوراني وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.
● والى يوسف علي عيسى وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى خليل حمد ذياب وزوجته بالمولودة البكر «سناء» والف مبروك.
● والى سعيد حمد ذياب وزوجته بالمولودة الجديدة «عبير» والف مبروك.
● والى عفو احمد موسى وزوجته بالمولودة الجديدة «[illegible]» والف مبروك.
● والى ابراهيم حسين نعمة وعروسه بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

● الى العزيزين مها ومحمد طوقان بالمولودة البكر «مي». نتمنى للمولودة حياة سعيدة في كنف والديها.
[illegible] - حيفا

● الى نايف الشيخ سليمان وعروسه بمناسبة الخطوبة، الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

● الى احمد ونادر حسين ابو احمد بمناسبة الزفاف والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة - حي الشرقي - الناصرة

● الى وليد عباس ظاهر وعروسه آمال بمناسبة الزفاف. الف مبروك
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى وفاء ورفيق سليم الشيخ سليمان بالمولود البكر «مجيد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

● الى الاخوين شاكر ومحمد خطيب وعروسيهما بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.
● والى عوض وآمال خطيب بمناسبة المولود البكر، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
جبهة شعب الدمقراطية

● الى وفاء ورفيق الشيخ سليمان بالمولود البكر «مجيد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى نادر بواردي وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.
اعضاء الشبيبة الشيوعية - الناصرة

نبذتان عن:

الافكار الاشتراكية في افريقيا

(المقالة الاولى)

□ ينقسم تاريخ انتشار افكار الاشتراكية في القارة الافريقية الى مرحلتين. في المرحلة الاولى (اواخر القرن التاسع عشر - اوائل القرن العشرين) كان اطلاع الافارقة على افكار الاشتراكية يتعذر لسبب القيود الاستعمارية وجهل الجماهير الافريقية التام.

اما المرحلة الثانية فقد بدأت بعد قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا عندما تمكن الافارقة من قراءة مؤلفات مؤسسي الاشتراكية العلمية والدراسات النظرية للماركسيين السوفييت والاوروبيين. وتطورت هذه العملية، بخاصة، في النصف الثاني من القرن العشرين حين انتهج العديد من الدول الافريقية المستقلة سياسة تنوير الجماهير وبدأ استعمال وسائل الاعلام، مما وسع امكانيات الافارقة في دراسة الافكار الاشتراكية. فالكثير منهم يدرسون المطبوعات الماركسية في الاتحاد السوفييتي، وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية. والاخرون يطلعون عليها في وطنهم، في المؤسسات التعليمية العليا والحلقات الماركسية.

وفي الاونة الاخيرة اثبت العلماء السوفييت، المختصون بشؤون افريقيا، على اساس الوثائق التي عثر عليها في الارشيفات، ان الافكار الاشتراكية بدأت تنتشر وسط شعوب افريقيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وقد تعرفت بلدان شمال وجنوب افريقيا، قبل البلدان الاخرى في القارة، على الافكار الاشتراكية. وذلك لان هاتين المنطقتين بلغتا في تطورها الاجتماعي في اواخر القرن التاسع عشر - اوائل القرن العشرين مستوى أعلى منه في بلدان افريقيا الاستوائية.

ولعل الافكار الاشتراكية لم تجد انصارا كثيرين في شمال افريقيا في نهاية القرن التاسع عشر، الا ان جوهرها الانساني ومبادئها الداعية الى المساواة والاخوة كانت تجذب القلوب. وتتبع ممثلو الفكر الاجتماعي التقدمي في بلدان شمال افريقيا، باهتمام، حياة اوروبا في بحثهم عن طرق التحرر من الاستعمار والتغلب على تخلف بلدانهم واعادة بناء مجتمعاتهم على اسس عصرية.

يعتبر الفقيه جمال الدين الافغاني (١٨٣٩ - ١٨٩٧) مؤسسا لـ «الاشتراكية العربية». وقد دعا الى النهضة الدينية والى مساعدة الضعفاء والمساواة الاجتماعية. وحاول اتباع جمال الدين الافغاني، مثلما حاول هو نفسه، التوفيق بين الافكار الاشتراكية والاسلام. وفي بداية القرن العشرين اصبح سلامة موسى وش. شميل، وغيرهما، من اوائل دعاة الاشتراكية العلمية في شمال افريقيا. ان طرق حل قضية العدالة الاجتماعية سلميا، التي اقترحوها انطلاقا من مبادىء دفع اتعاب العمل بصورة منصفة وتطور شخصية الانسان الحر، كانت ترتكز، عادة، على الافكار التنويرية. لكنها تميزت عن المذاهب الاخرى بنزعة الدفاع الواعي عن مصالح الشغيلة باعتبارهم اكثر افراد المجتمع معاناة.

ومما عجل نشر الافكار الاشتراكية في جنوب افريقيا هو وجود العمال النازحين من اوروبا - الانجليز والهولانديين والروس - الذين اطلعوا، قبل انتقالهم الى افريقيا، على الايديولوجيا الاشتراكية وتقاليد الحركة العمالية الاوروبية. وفي الاربعينات من القرن الماضي نشأت هناك أولى النقابات التي ساهمت في نشر الافكار التقدمية.

وفي بداية القرن الراهن أخذت تتشكل وسط الافارقة المنظمات النقابية التي كانت تروج لافكار الاشتراكية. وبعد تأسيس الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا (العام ١٩٢١)، بدأت مرحلة جديدة في تطور الايديولوجيا الاشتراكية في القارة، وهي المرحلة اللينينية. وكان الحزب يشكل الحلقات الشيوعية والمدارس المسائية للافارقة حيث درسوا اسس الماركسية - اللينينية. وجرى نشر الافكار الماركسية في الاجتماعات والمهرجانات الخطابية وبواسطة الصحف والكتب ومختلف المطبوعات. وغدا العمال الافارقة في جنوب افريقيا طليعة الحركة البروليتارية في كل القارة.

اما غرب افريقيا فقد تعرف على افكار الاشتراكية في ملتقى القرنين التاسع عشر والعشرين. لقد وضع عالم الاجتماع المعروف بلايدين (١٨٣٢ - ١٩١٢) نظرية «الاشتراكية الافريقية» التي تدل على اطلاعه على التعاليم الاشتراكية. فيذكر في مؤلفاته اعمال الاشتراكيين الانجليز. كما يستشهد بمقولة ماركس الشهيرة عن تحول افريقيا الى محمية لاصطياد العبيد. ودعا الى الغاء الملكية الخاصة والى جعل الارض ملكا للمجتمع. وتقوم اشتراكية بلايدين على مبادىء ما يسمى بالاشتراكية الدمقراطية البريطانية. ولم يؤمن بدور الطبقة العاملة في التطور التاريخي وبدكتاتورية البروليتاريا وبامكانية القضاء على سلطة الرأسمال باستعمال العنف. كما حاول البرهنة على ان المجتمعات الافريقية «اشتراكية الطبع على مر العصور» اذ انها لم تعرف، أبدا، الطبقات والصراع بينها. واثرت افكار بلايدين الاشتراكية على بعض المفكرين الافارقة الغربيين، ومنهم، مثلا، كيسلي - هيفورد، الشخصية الاجتماعية البارزة في ساحل الذهب (جمهورية غانا حاليا)، الذي برهن في مؤلفاته على تفوق مزايا الاشتراكية على الرأسمالية وعبر عن أمله في انتصار الشيوعية.

وفي الحقبة الزمنية نفسها عاش وأبدع مؤلفاته في شمال شرقي افريقيا الكاتب الاثيوبي هيفوت بابكيدان (١٨٧٨ - ١٩١١). وقد ألف عدة كتب روج فيها لفكرة المساواة بين الناس واقترح نظاما لتوزيع الخيرات عليهم.

اما روبرت شعبان (١٩٠٩ - ١٩٦٢) من تانغانيقا، الكاتب والمفكر والفيلسوف، فقد اسهم ابداعه بقسطه في النضال من اجل تحرير وطنه. لقد وضع نموذجا لمجتمع المستقبل ورسم طرق تطوره ودعا الى النضال ضد الاستغلال والاضطهاد وفي سبيل سعادة البشر. وتحظى مثله الاجتماعية، التي عبر عنها في بعض الاحيان بصيغة طوباوية دينية ساذجة، بقيمة انسانية عامة. ووصف في كتابه «يوم الشغيلة» مجتمعاً طوباويا يعمل افراده حسب كفاءاتهم ويتلقون الخيرات المادية حسب حاجاتهم.

وينبغي الاشارة الى ان تصورات الايديولوجيين في جنوب افريقيا وافريقيا الاستوائية عن الاشتراكية كانت طوباوية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. ولم تعد ان اكتسب احتجاجهم الاجتماعي صبغة دينية. وظهرت مثل هذه النظريات نتيجة التفاعل المعقد بين شتى التيارات والنزعات التي وحدت بينها التقاليد التاريخية والقومية.

في بداية القرن العشرين عم الاعلاء عن العدالة الاجتماعية كل افريقيا، بهذا القدر او ذاك. ورغم ان اوائل الايديولوجيين التقدميين الافريقيين كانوا يفهمون افكار الاشتراكية فهما غير علمي، فهما برجوازيا، اصلاحيا، فان شعاراتهم ادت دورا كبيرا في تحديد اهداف الحركة الوطنية التحررية في القارة الافريقية. انهم حلموا في تصفية الاستعمار وازالة الهوة بين الاغنياء والفقراء وتذليل الفقر والمرض والجهل واحلال المساواة الاجتماعية.

(المقالة الثانية)

● بقلم: ليا غولدين
مرشحة في العلوم التاريخية ●

□ ترتبط انتشار افكار الاشتراكية في افريقيا، خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن، لدرجة كبيرة، بنشاط الاحزاب الشيوعية في اوروبا والولايات المتحدة وكذلك بنشاط المنظمات الثورية الدولية. اذ كان من ابرز المهام التي وضعتها هذه الاحزاب والمنظمات نصب اعينها نشر افكار الاشتراكية العلمية في المستعمرات. وكانت اجهزتها الاعلامية تنشر تحليلات للاوضاع في البلدان الافريقية وتفضح اشكال وسبل استغلال المستعمرات بواسطة الدول الاستعمارية الاوروبية، وتوضح المبادىء الاساسية للنظرية الماركسية - اللينينية، التي يمكن تطبيقها في ظروف القارة الافريقية.

واصدرت الاممية الشيوعية والاممية النقابية صحفا وكراريس ومناشير، توضح فيها، بشكل ميسر، افكار الاشتراكية للافارقة القاطنين في القارة وفي البلدان الاوروبية.

وقام الحزب الشيوعي الفرنسي، منذ تأسيسه، بدعاية واسعة للافكار الاشتراكية بين الافارقة من افراد القوات المسلحة، الذين كانوا ينتظرون العودة الى بلدانهم بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى. وقد اسس، بمبادرة منه في العام ١٩٢١، «اتحاد الدول المستعمرة» الذي كان يضم الافارقة الى جانب ابناء اسيا والهند الغربية. وكان الرفيق هوشي منه يرأس الاتحاد ويصدر، خلال الاعوام ١٩٢٢ - ١٩٢٦ في باريس، صحيفة «باريا» التي كانت تنتشر بين قراء المستعمرات افكار الاشتراكية.

ويبرز تأثير الحزب الشيوعي الفرنسي في شتى مناطق افريقيا. وعلى سبيل المثال في مدغشقر، حيث اصبح جان رالايمونغو (١٨٨٤ - ١٩٤٣) من الشخصيات البارزة للحركة التحررية الوطنية. وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى جاء الى باريس واصبح عضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي وعمل، مع الرفيق هوشي منه. وبعد عودته الى مدغشقر بات ينشر افكار الاشتراكية في الصحف التي يصدرها، وقاد النضال من اجل اعطاء سكان مدغشقر حقوقهم الوطنية.

ووقف الحزب الشيوعي البريطاني، بعد تأسيسه مباشرة، وبحزم، ضد الظلم الاستعماري بحق الافارقة ومن اجل منح بلدان افريقيا المستعمرة استقلالها. كما تعاون الحزب الشيوعي البريطاني مع النقابات ومنظمات العمال، من اجل النضال ضد الاستغلال الاستعماري لشعوب البلدان المستعمرة.

وادرج مطلب منح البلدان المستعمرة استقلالها في قرارات المؤتمر الخامس للقارة الافريقية الذي عقد في العام ١٩٤٥ في مانشستر، بناء على اقتراح ممثل الحزب الشيوعي البريطاني. ورفع، في هذه الندوة، لاول مرة، شعار انشاء افريقيا الاشتراكية. واختتم الكاتب بيتر ابراهامز، من افريقيا الجنوبية، الذي نال شهرة واسعة فيما بعد، خطابه قائلا: «الى الامام نحو اتحاد دول افريقيا الاشتراكية». وكتب كوامي نكروما، الذي شارك في هذا المؤتمر بصفة سكرتير ووضع جملة من وثائق المؤتمر، في يومياته، ان المؤتمر «تبنى الاشتراكية الماركسية باعتبارها نظرية فلسفية له».

وانتشرت الافكار الاشتراكية، خلال الفترة بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، ايضا، بين الطلبة الافارقة، الذين كانوا يدرسون في اوروبا وامريكا.

ان مشاركة ابناء البلدان الافريقية والاسيوية المستعمرة في المنظمات الدولية التقدمية، مثل لجنة النقابات الدولية للعمال والزنوج والمنظمة العالمية لمساعدة المناضلين من اجل الثورة، التي كانت تزاول نشاطها خلال العشرينات والثلاثينات، ساعدتهم على فهم ان النضال المعادي للاستعمار هو القضية المشتركة لسائر الشعوب المستعبدة. لذا كانوا يعارضون السياسة الامبريالية التي تمارسها حكومات الدول الاوروبية الاستعمارية.

ومما ساعد على نشر النظرية الاشتراكية هو ان بعض ابناء افريقيا قد توفرت لهم فرص زيارة الاتحاد السوفييتي فشاهدوا، بأم أعينهم، كيف تطبق عمليا أفكار الاشتراكية العلمية. فقد كان بانكولي - اوتونو رينير، من ساحل الذهب، خلال العشرينات، في الاتحاد السوفييتي. وكان عضوا في احدى منظمات الكتاب السوفييتية وشارك في المؤتمر الدولي للكتاب الثوريين والبروليتاريين في موسكو. وبعد عودته الى الوطن نظم «جمعية اصدقاء الحرية» واصبح رئيسا لها. وفي العامين ١٩٣١ - ١٩٣٢ حرر صحيفة «غولد كوست ليدر». وفي العام ١٩٤٣، اي في ذروة حرب الشعب السوفييتي ضد المانيا الفاشية، نشر ديوان شعر بعنوان «هذه افريقيا» كرسه لـ «البروليتاريا السوفييتية العظيمة المتحررة» و «لشعوب العالم المظلومة، المناضلة من اجل تحررها من نير مستعبديها». لقد كان يتنبأ بمستقبل افريقيا الاشتراكي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - منطقة الناصرة

تحتفل حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة في الذكرى الـ - ٤٠ للانتصار على النازية وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٥/٢٢ بمشاركة الوفد السوفييتي الضيف.

□ في الصباح:
سوف يفتتح معرض الكتاب السوفييتي في قاعة «بيت الصداقة» ويبقى مفتوحاً حتى يوم السبت الموافق ٨٥/٥/٢٥.

□ وفي المساء:
يقام على شرف الوفد، حفلا في قاعة «البانوراما» في الناصرة الساعة ٧,٣٠ مساء.

● برنامج الحفل:
● عشاء.
● برنامج فني حافل بمشاركة الوفد الفني السوفييتي الضيف
● فرقة نيل عضو الفنية
● المغني سمير حافظ وأمل مرقس ومفاجآت اخرى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية - الرملة اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز قد اقرت، وبموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة هيكلية المسماة (تغيير خارطة هيكلية رقم ل. هـ/١٦٠/أ/٤-٦).

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٤٣٤٨ القطع ٣١،٣٠ الرملة - شارع هرتسل.

أهم اهداف تغيير الخارطة: اقامة بناية عامة مع واجهة تجارية. وقد نشر بيان عن ابداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق بالجريدة الرسمية رقم ٢٤٤٩ صفحة ٢١٢٩ وفي الصحيفة الصباحية «دفار» يوم ١٩٧٨/١٠/١ وفي الصحيفة المسائية «معاريف» يوم ١٩٧٨/٨/٣ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» يوم ١٩٧٨/٨/٧ باللغة العربية.

ان تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة.

كل معني بأمر تغيير الخارطة، يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

أ. حيون - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

صفحة يحررها قراؤها

حديث الاثنين

عَ الناصرة رفرف يا علم

لم يطل الليل ولم تنم، فيها هي الا ساعات مرت سريعاً كليل العاشق، حتى بدأت عملية الفرز والترقب...

والنوادي الجبهوية في كل القرى والمدن كخلية نحل، والنتائج الأولية بدأت في الوصول، يحملها الشبان بحماس، وتبدأ البسمات تعلو الشفاه، لكن انفجارها يغالب الانتظار..

ثم تأخذ الظلال في الانحسار رويداً رويداً، كي تتكشف الصورة مشرقة زاهية كشمس حزيران: «انتصار للجبهات في كل القرى والمدن».

وتكبر البسمة وتتسع لتملأ الوجه، وتكاد تنفجر، الا ان وخزة ما تعرقل الفرحة الصاخبة، فالوضع في الناصرة ما زال غير معروف!

وعندما يتنفس الفجر، تحمل الينا أنفاسه بشرى الانتصار الجبهوي الساحق هناك. «عشرة ممثلين حقيقيين لعمالنا في مجلسهم». ولم نتمالك انفسنا، وانطلقت الحناجر - برغم كل التعليمات المشددة بالانضباط - «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض».

ولا يفوتنا ونحن في نشوة النصر ان نتساءل: كيف ولماذا انتصرنا؟ ويأتي الجواب بسيطاً كبساطة شعبنا وطيبته: لقد اشتغل كل منا في موقعه! ومن حي الى حي كنا نلاحق النفعيين المستعدين لتزوير ارادة ورغبة جماهيرنا لقاء بعض الشواقل عديمة القيمة. لقد وقف المعراخ عارياً أمام جماهير شعبنا كما ولدته أمه «الصهيونية». ونسي غربه وراح يبحث عن ورقة تين يستر بها زميلته بل ربيبته «المتكديت» التي لا تكفي لسترها غابة تين بحالها. وعلى كل فأظنها «متعودة»، فهي التي كانت قدمت للكنيست باكورة عملها «اقتراحاً بفتح شاطئ» للعراة.

لكن، وفي خضم الأعراس هذه، يجب الا تلهينا الفرحة عن رؤية المستقبل. يجب ان نواصل عملنا ونشاطنا بنفس الوتيرة. فكل تاريخنا في هذه البلاد، معارك نضالية متواصلة. لا يكاد الواحد منا يجد فسحة وقت يتنفس فيها هواء بلاده النقي. وان وجد الوقت، فقد يجد ان الضريبة المفروضة على تنفس الاكسجين، باهظة ولا يملكها.

فيا قراء هذه الصفحة ويا محرريها، ويا كل جماهير شعبنا مبروك نصركم. ويا من ضللكم النفعيون فزوروا رغبتكم، عودوا الى شعبكم، جبهتكم، وهي مفتوحة لكم دائماً وتعالوا كي تنقي جو هذا الوطن الحبيب من كل الشوائب. فيظل الهواء نقياً وصباحاً تتنفسه لأصحابه الطيبين.

(أبو إيهاب)

غـــربـــة

● بقلم: غ.ع.ش. شفاعمرو ●

الحقد يغتال الحنين
وأفئدة البشر بلا قيمة
والتسامح والحب في غفلة
ربما ستطول العطلة
وتطول الغفلة!
فيا ايها الحب المدفون
في الأفئدة النائمة

ايها النور الضائع
اما آن لكما ان تحملا!
ألم تنته اجازتكما!
وأنت ايها الحقد
ألم تتعب!
ألم تسأم!
حلفتك بالله ان تتركنا
وتترك ارضاً خلقت للسلام والحب!!

هبــوط إضـطراري

● بقلم: محمد طاهر عساقلة - المغار ●

- الرجاء شد أحزمة الامان.. الرجاء شد الاحزمة.. سوف نهبط في مطار آخر.. نظراً لاحوال الطقس في مطار القاهرة الرجاء شد الاحزمة.. سوف نهبط في مطار اللد.. وشكراً

- مطار اللد... مطار اللد

همس الركاب بصوت مرتفع.. منهم من ارتبك وشعر بخوف خفي.. ومنهم من فرح، ولم لا؟.. رحلة مجانية لمطار آخر ثم عاد الهمس على شكل ضجيج مزعج.. غير ابو داود.. فقد اضطربت أعصابه بشكل غريب.. فأخذ وجهه يصفر ويحمر وعيناه لم تفارق الشباك بتاتاً..

- آه يا ربي.. سبحانك.. أخرج من وطني... وأعود بهبوط اضطراري ما اغرب هذه الدنيا..؟؟

ابو داود من سكان مدينة اللد.. نزح العام ١٩٤٨ الى لبنان ومنها الى سوريا.. الى الاردن.. الى السعودية - لقد سمحت سلطات المطار لنا بالنزول من الطائرة للاستراحة.. يوجد بنوك ومطاعم..

ما انتهت المضيفة من الكلام حتى اخذ الركاب بالاندفاع الى الخارج.. الجميع نزلوا تقريباً من على سلم الطائرة، عدا ابو داود.. وقف قرب باب الطائرة وأخذ.. يجول بنظره بعيداً بعيداً.. علّه يلمح بيتاً او كنيسة او جامعاً قديماً في وطنه الحبيب..

في صدره ما زال طعم هواء اللد.. أخذ يتنفس باضطراب غريب.. كغريق كان آخر مدة تنفس فيها هذا الهواء قبل سبع وثلاثين سنة..

لم يشعر باحساسه ودموعه أحد. أسماء جديدة.. مطار بن غوريون لود.. يسرائيل..

- اصبحت اللد.. «لود».. آ «بفضل» الملك عبد الله. الذي أمر بسحب جيشه أجلاً من اللد والرملة واللطرون.. تفرق الركاب في القاعة الرحبة.. منهم من دخل البنوك لشراء عملات أجنبية ومنهم من بحث عن حوانيت لبيع التحف والمجوهرات.. ومنهم من دخل المطاعم. توجه ابو داود الى أحد العاملين في القاعة.

- ربما كان.. من «الامن» او المخابرات ولكن سوف اطلب منه حتى لو كلفني ذلك حياتي.. كل ما طلبه ابو داود.. حفنة تراب داخل «محرمة» من تراب الوطن.. اللد...

لم يفهمه احد.. ربما ظنوه معتوهاً او مهرجاً.. من يطلب حفنة تراب داخل «محرمة». أشياء سخيفة في هذه القاعة الفخمة.. مسكين ابو داود لا يعرف أن الارض اسمها «أدمه».. - السعودي او الكويتي او المغربي يبحثون عن اغلى التحف والمجوهرات والهدايا.. لا أحد يشعر معي لا يحسون بعذابي وحزني.. الدول العربية متضامنة معنا فقط من خلال الاذاعة لا أحد يهتم بقضيتنا بصورة جدية.. يا تريت كانت ام داود معي الآن لتقبل معي تراب الوطن.. او على الاقل تشعر باحساسي.. اي مفاجأة ستكون لها وللاولاد.. من يصدق بعد هذا الغياب ان ارجع الى اللد.. لكن هل تصدق ام داود أني لم استطع أن أحصل على حفنة تراب.. لتحفظها او ترشها على قبر والدها.. حسب وصيته.. اللد..

حين رجع الركاب الى الطائرة.. أحس ابو داود.. رغم انه لم ير شيئاً من اللد القديمة.. شعر وكأنه راحل كما رحل العام ١٩٤٨.. نفس الشعور.. لكن هذه المرة لم يلعن الملك على ململ بصوت مسموع مخنق.. لود.. الى غوريون.. الملك عبد الله... خالد.. حسين.. مبارك.. يلعن.. يلعن..

في الســــوق

● بقلم: هنية زكي خطيب - دير حنا ●

□ في ساحة يوم الارض التي تقع في وسط البلد يقع سوق الخضار، حيث يتجمع هناك البائعون مع بضاعاتهم، وعلى إثرهم يتجمع الناس من اطراف البلد لشراء حاجياتهم، وتدب الحياة في السوق مبكراً، يومين في الاسبوع، فترى البائعين منهمكين بالمناداة على ما لديهم من خضار وفواكه وغيرها من الحاجيات، التي تفتقد احياناً في باقي ايام الاسبوع، وتعود لتظهر في هذين اليومين، وترى الناس يروحون ويجيئون في السوق لتفقد بعض ما يريدون شراءه، فتلك تراها مسرعة لتعود الى البيت لان اطفالها ينتظرونها لترسلهم الى المدرسة، وتلك تنتهز الفرصة لرؤية شقيقتها التي تسكن في الطرف الاخر من القرية، ولا يسمح لها وقتها بزيارتها الدائمة، فلذا تقف وإياها وتتحدثان عن اخبارهما، ومنهن من تعذر عليهن القيام بالزيارة بسبب الاوضاع المؤسفة التي كانت سائدة، فتراهن يفرحن لهذا اليوم، وهذه المسرعة جداً تريد ان تنهي مهمتها بسرعة لتذهب الى ارض لها تنتظرها لتعمل فيها وتزرع ما يمكن ان تستغني عن شرائه، فتراها تعمل منذ الصباح الباكر، تكد وتتعب في ما تبقى لها من ارض لتحصل على ما يسد حتى ولو جزءاً من رمق العيش وما يعايش غلاء الحاجيات فلا تتمكن من حفظ سعر كيلو الخضار حتى تفاجأ بسعر جديد - طبعاً اعلى - في السوق القادم، وهكذا ترى الناس يروحون ويجيئون في السوق كل منهمك في شغله، وفجأة تسمع صراخاً وصياحاً وكأن «طوشة» في السوق، ولما تحول البعض الى مصدر الصراخ، وللاسف الشديد، فانك ترى شخصين من الباعة يشتم احدهما الاخر، ويكيل له الشتائم بشكل عصبي لا يهدأ حتى يقذف عيار الكيلو على رأسه، وقد احضره ليزن به الموز، ولكن يبدو ان لهذا العيار وظائف اخرى ونحن لا ندري!!! وما ينتهي هؤلاء من القتال والخصام الا بعد اصابة احدهما وطرد الاخر من السوق، وهنا نلجأ الى السؤال عن السبب لنجده تافهاً، ولكن ما هو فعلاً؟؟ انهما يبيعان نفس الفاكهة لكن احدهما اغلى من الاخر، وهذا لا يعجبه ويبدأ بقذف زميله بوابل من الشتائم والمسبات، غير مدركين من هو المستفيد الحقيقي من هذا الخلاف، اذ ليس المهم انه يوجد خلاف اولا يوجد، بل المهم من هو المستفيد اولا واخيراً، ومن هو المتضرر اولا واخيراً. وللاسف الشديد تتكرر هذه الحادثة مرات عديدة في اسواق مختلفة. واخيراً يعلو صوت زامور مدو طويل وتشحط فرامل سيارة سوداء بطول باص العمال، وتأخذ نهزاً من جراء وقوفها المفاجئ، السريع، وقد اخرج السائق رأسه من نافذتها ونطق ببعض العبارات او حتى ببعض الشتائم - لا ادري - تلك اتت طبعاً بعد انتهاء كل شيء، وذهاب كل واحد الى شأنه اي لا فائدة لها الان، فلذا علينا ان نصحو لانفسنا، وقبل القيام باي عمل يجب البحث عن المستفيد الحقيقي، وعن الاضرار التي تعود علينا من جراء هذا العمل الذي يشين شعبنا، ولا نرجوه ابداً لمجتمعنا الواعي لمستقبله وقضيته.

وجهـاً لـوجـه امـام الحقيقـة

● بقلم: جميلة لطفي اغبارية - ام الفحم ●

□ نزلت من الباص مكدودة منهكة، رأسي يتمايل من صداع رهيب جعله يكبر الاف المرات بحيث لا يستطيع جسدي حمله! لم يكن ذلك الدوار بسبب السفر الطويل، بقدر ما كان بسبب الافكار الحائرة التي اخذت تراقص اعصابي منذ ليلة امس.

كنت في طريقي الى احد المستشفيات لاجراء مقابلة امام لجنة مختصة تقرر قبول او رفض انخراطي في سلك التمريض، وبخطى قلقة متثاقلة استطعت صعود السلم الحلزوني الذي بدا وكان لا نهاية له. دخلت الغرفة، نظرت نحو الوجوه، كلها حائرة مضطربة، تشدها ديمومة الافكار في متاهات التوتر والترقب وعلى اول مكان خال وقعت عليه عيناي التائهتان، القيت جسدي المنتفض تأثراً وانفعالاً، وقبل ان اتوه مثل من حولي في دوامة القلق جاء احد العاملين هناك يسألني عن اسمي وعنواني ليسجله ويقدمه الى اللجنة المختصة أسوة بالحاضرين، ذكرت له ما طلب، وبدأت اعتصر ما تبقى في ذاكرتي من الكلمات العبرية لعلها تفيدني في هذا اليوم العصيب. لكني سمعت فجأة صوتاً ناعماً كأنه آت من وراء الافق، نظرت حولي، فلم اجد سوى شابة يهودية شقراء في مثل سني تقريباً، كانت تجلس الى جواري ولقد أصطبغت وجنتاها بحمرة وردية صافية، كانت تستجمع قواها وتلتقط انفاسها التائهة في انفعال وتوتر ودهشة معاً. قالت بالعبرية: هل صحيح انك من ام الفحم؟ اجبتها ودهشتي لا تقل عن دهشتها:

- اجل! وهل غريب ان يكون الانسان من ام الفحم!

- من ام الفحم وتنوين ان تكوني ممرضة! اسمحي لي ان اقول بانك ربما لا تعرفين المعنى الحقيقي لدور الممرضة!

- وما الداعي لان تظني ذلك!

- المستشفى فيه اليهود والعرب معاً، وانا اعرف بانكم - اهل ام الفحم - لا تحبون اليهود، فكيف ستكونين ممرضة مثالية تخدم بأمانة ونقاوة ضمير!

- ومن قال ذلك يا عزيزتي! انك تظلمينا بهذا الافتراء، نحن براء مما تقولين براءة الذئب من دم يوسف!

- لا اصدق! فانا لا انسى ابدا منظركم من على شاشة التلفزيون وانتم كالجيش الهادر امام كهانا وأتباعه!

- كأني بك تؤيدين هذه الحركة العنصرية!

- ابداً! انا ضد العنف على طول الخط، لكني احترم حرية تنقل عضو كنيست حيثما شاء!

- اذن انت تؤيدين دخوله حتى ولو تجاوز حدود الذوق والادب، وحاول المساس بكرامة البلدة وسكانها

- لماذا تعتبره مساساً بالكرامة؟ لماذا لا تعتبره تعبيراً عن رأي؟

- يبدو انك لا تتابعين مجريات الامور في الصحف والاعلام، فكيف تستطيع ان تقبل هذه الفكرة منفصلة عن مجمل برنامج وتصرفات وتصريحات هذا الرجل! ثم الم تسمعي ان ام الفحم الشماء، وقبل فترة وجيزة، قد استقبلت رئيس الدولة - وهو يهودي طبعاً، هل سمعت باننا تصدينا له ومنعناه من الدخول؟ لماذا؟ لانه احترم نفسه فاحترمناه، وام الفحم رحبة الصدر لكل ضيوفها شريطة ان يحترموا انفسهم..

- ماذا لو قلت لك بان ذلك حركة لمجرد اظهار حسن النية فقط، بينما القلوب تضمر عكس ما تظهر!

- دعيني اسألك سؤالاً ماذا تعرفين عن العرب؟

- قالت - وقد تحولت حمرة خديها الى اصفرار - لا داعي لمثل هذا السؤال!

- لكني اصر عليه!

- تستطيعين معرفة اجابتي لو نظرت الى حوادث الاغتصاب والخطف والاعتداء على الباصات. كل هذه الاعمال البربرية تكون رأيي في كل العرب.

- قولي لي من فضلك كم عمرك!

- حوالي العشرين!

- وهل تكفي مثل هذه السنوات القليلة لتكون لك مثل هذه الافكار المغلوطة طبعاً! هل زرت بيتاً عربياً مرة؟

- كلا!

- هل تكلمت مع عربي غيري

- كلا!

- اذن ادعوك بهذه المناسبة لزيارتي في ام الفحم، وانا متأكدة بان مرافقتك لنا الى احد بساتينها والجلوس تحت احدى شجيراتها مع زوادة متواضعة من خبز الطابون، وحبات الزيتون وقطعة الجبن الابيض، مع دردشة بسيطة بريئة، كفيلة بان تذيب من صدرك كل هذه الحواجز الثلجية، بدفء العاطفة والعلاقات الودية الصادقة ستتحول كل هذه الحواجز الى ركام.

انا لا الومك يا صديقتي، بل اشفق عليك لانك ضحية. ان لومي ينصب على تلك الخيوط العنكبوتية التي نسجت حولك منذ الصغر. الوم وسائل التربية والاعلام التي غرست في رأسك مثل هذه الافكار السوداء لتكبري وتكبر معك!

وعندما الححت عليها بان تزورني كي تقف مع الحقائق وجهاً لوجه، كان اسمي يقرأ فاضطررت الى تركها على امل ان نلتقي مرة في ام الفحم او اية مدينة او قرية عربية اخرى....

ليل وزغرودة أمل

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

للرحب تقت
يا ليل السفاف المجرم
يا قمراً جار طويلاً
الآه المجزومة
قد رُفعت
وارتفع الصوت
أنزل سوطك عن جسدي
لا تسأل...
(قد بات سؤالك معروفاً)
لا تستجوب عكازه
إن العكازة قد كشفت
كالضباب يأتي الى عيني غبش
لو تفهم جملة غضبي:
لن أهدأ
لن أهدأ
فالنحلة حتى النحلة
لا تهدأ
تلثم، تخمش
تتوغل في عمق الزهرة
حتى تخرج شهداً
●
كأس حياتي لن يملأ
لن يملأ كأسي بالعكر
فالأم ولدت
كي تطعم سكر:
حملت وصية امي
قرأت صفحة حزني
سال من عيني الوهج
حتى صارت عيناي
تتوقان الى رؤية بسمة نور
تشتعل،
بعد احراق دفاترك
يا ليل الأوغاد
صلبت الجسم
مرات عدة
يا سجان مدينتنا
لكنك لن تصلب املي
لن تصهر حقي
لا بالدم
لا بالسوط على جسدي
لا بالعكاز «والمسكينة»..
أملي بالرحب
يا سفاف الليل المجرم..
سنلثم حد اللحمة
نتمسك بالحق
نتماسك نتماسك
نتوغل في عمق الليل
حتى نخرج نوراً.....

أمـــاني محطمـــة

● بقلم: دلال عطية نعامنة - عرابة ●

تزرع الجراح في صدري وترحل
تتركني للأرق .. للعذاب
وأنت
لاأدري أي شعور يساورك
تنبئني ملامحك
بالقلق .. بالمأساة
تزرع في الحزن دائماً ..
كأنك يا صديقي لا تعرف كيف
تستدرج الابتسام
كأنك لا تعرف كيف تزرع حولك
الأمان
بدأت أتعب ..
بدأت أملّ ..
صارت قصتنا حكاية سخيفة
أخطناها يوماً بالأمال الكثيرة ..
جمعنا من قواميس الشعر اجمل الأبيات
وجعلنا منها كتاباً أعطيناه اسم قصتنا ..
ظننت عندها انها ستكون أجمل قصة .
انها ستكون اروع سيمفونية فرح
تزرع الحنان والبهجة في أيامنا
وكم كانت خيبتي كبيرة
منذ خطواتنا الأولى والألم يواكبنا
وانت يا صديقي تقف امامه
مكتوف اليدين ..
تستسلم للغرابة ..
وتجعل من ملامح وجهك اعلاناً
صريحاً ..
لا لم أكبر ...
سوف يُقضى على كل بقايا الأمل
المختبئة في خيالنا ..
تتقن جيداً يا صديقي لعبة اليأس
تتقن جيداً لعبة زرع الجراح
وتصويب سهام الخيبة .
ألم تذق يوماً معنى الابتسام!
لم لا تدع زهوره تنبت في حديقتنا
لم لا تدع طيوره تأتي وتغرد
وتطرد من سمائنا هذه الغيوم الداكنة
التي تستضيفها عن طيب خاطر!
مللت يا صديقي ..
مللت الحزن هذا
وأحس ظمأ للحياة ، للحب ، للفرح ،
للحنان
للاستقرار ، للأمان
فهل عندك منها قطرات !!..

لنأخذ العبـرة من اضعف خلقه !

● بقلم: عفاف احمد ذياب - طمرة ●

دار حديث بيني وبين اصغر ابنائي، وبدأ بسؤاله: أبتاه ما بالي اراك دائم التفكير، ودائماً تحدثني عن القوة والضعف، عن الصمود والثبات، عن الحرية الجماعية، عن التحدي والامل، وانا لا افهم قصدك من وراء كل هذه الأحاديث!

- قم بنا يا ولدي

وخرجنا الى الحديقة، وراء البيت، وهناك وقفنا فأشرت باصبعي

انظر يا ولدي الى هذه البقعة من التراب الناعم، وأشار الى مكان تجمع فيه النمل لقد استطاعت هذه المخلوقات ان تخترق التراب، وتحول داخله من تراب صلب الى بيت ناعم تجد فيه الأمان لنفسها، وكانت الطريق الى ذلك البيت بمثابة ثقب صغير يمتد الى داخل الأرض، والالاف من جحافل النمل الصغير تدخل وتخرج منه.

لقد أثار النمل في نفسي الأمل، ان هذه المخلوقات الضعيفة، استطاعت على الرغم من ضعفها ان تكسب معركة الحياة، ان النمل يستعين بفطرته ليقوي نفسه، فالارادة القوية دفعت بهذه الجموع ان تبحث في متاهات الطريق عن حبة قمح اسقطتها يد القدر، انها تنشد الحياة وتتحدى الصعاب، فمرة تجدها صاعدة واخرى هابطة

ان اليأس لا يعرف طريقه الى النمل، والنمل لا يعرف الفشل والتراجع، فما بالك بالانسان يا ولدي فبالارادة يا ولدي سنصل الى ما نصبو اليه جميعاً، شريطة ان نكون يداً واحدة، وروحاً واحدة تسري في الالاف الأجساد.

الشعوب تمهل ولا تهمل

● بقلم: فؤاد أبو يونس - سخنين ●

لقد علمتنا التجارب والاحداث أن طريق الخنوع والركوع وتقبيل يدي الجلاد لم تجلب الا الويلات والمصائب والمجازر للشعوب العربية. فالسادات بعقده اتفاقيات «كامب ديفيد» فتح الطريق امام حكام اسرائيل لشن حرب دموية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، فارتكبوا المجازر التي ستبقى وصمة عار الى الابد في جبين حكام اسرائيل وامريكا، الا أن الشعب اللبناني اليوم يخوض معركة عنيدة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، والقوات الغازية تتقهقر امام ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية. والشعب السوداني البطل هب هبة رجل واحد ضد نظام نميري الخنوع الذي جلب المصائب والجوع للشعب. ومن ناحية اخرى نرى في هذه الايام بعض الحكام العرب من امثال مبارك وحسين يلهثون وراء الحلول الامريكية الاستسلامية التي لم ولن تجلب الا المصائب بالشعوب العربية اذا امهلت هؤلاء الحكام اليوم فلن تهملهم غداً. ونقول لحكام اسرائيل ان الطريق الصحيح للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط هو بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل

أقوال مأثورة

● اعداد: سهام عيسى خوري - البعنة ●

● القلم سفير العقل ورسوله الأنبل ولسانه الأطول وترجمانه الأفضل

● القلم راقد في الأفئدة يستيقظ في الأفواه

● اذا بلغك ان غنياً افتقر فصدق، واذا بلغك ان فقيراً اغتنى فصدق، واذا بلغك ان حياً مات فصدق، واذا بلغك ان احمق اكتسب عقلاً فلا تصدق!

● ان لم تكن بئراً فكن دلواً، وان لم تكن دلواً فكن حبلاً، وان لم تكن حبلاً فكن بكرة على الأقل، ولا تكن حبلاً يطرحه العابثون في البئر ليسمعوا ضجة الماء فيه.

● عجباً لمن يغسل وجهه عدة مرات في اليوم ولا يغسل قلبه ولو مرة واحدة في السنة

● لا شيء بدون ثمن وعلى الانسان ان يضحي.



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاثنين ٢٠ أيار ١٩٨٥

أقوال مأثورة

• قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خَلِقٌ وجيب قميصه مرقوع
(ابو الشمقمق)

• ليس للاكذوبة أرجل، لكن للفضيحة أجنحة.
(مثل صيني)

• شوهد «فولتسون» المقال الدنماركي وهو ينتحب امام آخر تمثال نحته. فسئل في ذلك فقال:
لم أجد عيباً فيه، فأدركت أن الضعف أخذ يتطرق الى مخيلتي.

• قيل للقمان: اذبح لنا شاة وائتنا بأطيب مضغة منها، وباخبث. فأتى باللسان. ولما سئل قال: لا شيء أطيب منه إن طاب، ولا أخبث إن خبث!

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

أَدَبُ القِتـــــال

لمّا وجّهَ أبو بكر يزيدَ بنَ أبي سفيانَ الى الشام شيّعَهُ راجلا، فقال له يزيد: إمّا أن تركَبَ وإمّا أنْ أنزِلَ. فقال: ما أنتَ بنازلٍ وما أنا براكبٍ. إني أحتسبُ خطايَ هذِه في سبيل الله. ثم قال: إنّكَ ستجِدُ قوماً حَبَسوا أنفسهم لِلّه، فذَرْهُم وما حبسوا أنفسهم لهُ ـ يعني الرهبان ـ وستَجِدُ قوماً فحصوا عن أوساط رءوسِهم الشعْرَ فاضربْ ما فَحَصُوا عَنْهُ بالسيف. ثم قال له: إني مُوصيكَ بعَشْر: لا تَغْدُرْ، ولا تُمَثِّلْ[1]، ولا تقتُلْ هَرِماً ولا امرأةً ولا وليداً، ولا تَعْقِرَنَّ شاةً ولا بعيراً إلاّ ما أكلتُم، ولا تُحْرِقَنَّ نخلاً، ولا تُخَرِّبَنَّ عامراً، ولا تَغُلّ، ولا تَجْبُنْ.

العقد الفريد ـ ١

(١) التمثيل: التنكيلُ بالعدوّ بعد موته.

من عجائب الطبيعة

هل من الممكن عصر الهواء ؟

● منذ امد بعيد والخبراء في علم الحيوان يرون ان بعض الحيوانات التي تعيش في الصحارى والتي لم تر في وطنها اي حوض للماء، ولو كان بحجم ملعقة الطعام، تفرط في شرب الماء حين تحبس في قفص او حين تنقل الى العيش في مكان آخر. ولم يستطيع العلماء، ولفترة طويلة الرد على اسئلة ظلت تحير فكرهم، ذلك هو كيف تستطيع هذه الحيوانات الاستغناء عن الماء حين تعيش في موطنها ؟ اوليس من الممكن الا تكون الصحراء خالية من الماء بمثل هذه الدرجة التي تبدو لنا للوهلة الاولى ؟ اوليس من الممكن الحصول على الماء هناك !

اجل... يمكن الحصول على الماء في اي مكان، حتى في تلك الصحاري الحارة القاحلة. ولو انه لا يمكن بالطبع الحصول من الهواء على الماء الكثير. ومع ذلك، فانه حتى في تلك الصحارى القاحلة يمكن في الليل رؤية قطرات الندى تحت ركام الحجارة. والهواء بتسربه الى اعماق الرمال، تجده يترك هناك حتى ولو كميات من الرطوبة قد تكون تافهة. وبالمناسبة، ان هذه الكميات لا تكون تافهة دائما.

في رمال القسم الغربي من صحراء قرهقوم في الاتحاد السوفييتي ينمو البطيخ الاحمر على اروع ما يكون، وهذا النبات ينمو دون ان يسقى، وفي هذا القسم من الصحراء يندر وجود مصادر للماء العذب، بيد ان الرياح التي تهب من خليج قره ـ بوغاز ـ غول تجلب الى الصحراء الهواء الرطب، وحين يبرد هذا الهواء في الليل، فانه يترك من الماء كميات لا تجد الرمال في ايام اخرى الوقت الكافي لامتصاصها باكملها، ويمكن جمعها في أوان تقع على قاع حفر عميقة.

ويبدو ان الكثير من حيوانات الصحارى تعرف كيف تحصل من شقوق الصخور وفي الكهوف العميقة على قطرات الندى التي تتساقط في الليالي وتشربها بملء بطونها.

والفأر الكنغري الذي يعيش صحارى استراليا القاحلة يستطيع استخراج الماء حتى من التربة. والحيوان اللطيف هذا يقتات على بذور مختلف انواع النباتات التي تتيبس الى حد، بحيث لا تبقى فيها اية قطرة ماء تقريبا. والفأر لا يشرع في التهام ما يجمعه من بذور فورا، بل ينقلها الى جحره في اكياسه العنقية المدهشة.

والشعر لدى الفئران الكنغرية لا ينمو على بوزها فحسب، بل وكذلك في تجويف فمها، محافظا بذلك على اكياسه العنقية من تسرب اللعاب اليها. ومثل هذه الوسيلة تضمن للحيوان اقصى قدر من توفير الرطوبة. والبذور اليابسة تماما التي يجمعها هذا الفأر من على سطح الارض وينقلها فيما بعد الى جحره العتيق، تبدأ بامتصاص الرطوبة اذا كان هناك ولو قدر ضئيل منها. ذلك ان الضغط الاوزموزي للبذور اليابسة يعادل ٤٠٠ ـ ٥٠٠ ضغط جوي. فتصوروا تلك القوة التي تمتص بها هذه البذور الرطوبة. ولا يبدأ الفأر الكنغري بأكل طعامه الا بعد ان تتشبع تلك البذور بالرطوبة.

وثمة طريقة للعيش افضل تكيفت عليها العظاءة الشوكية مولوخ التي تعيش في صحارى استراليا القاحلة. فجسم هذا الحيوان العجيب مكسو بالنتوءات والاشواك. والعلماء كانوا يعرفون هذا المخلوق البشع منذ امد بعيد، بيد انهم ظنوا بان العظاءة هذه تستخدم اشواكها لحماية نفسها من الاعداء. وبات واضحا الان، ان لهذه الاشواك بالاضافة الى ذلك مهمة اخرى لا تقل اهمية. فالطبقة القرنية لهذا الحيوان مليئة باعداد هائلة من المسام التي تتفتح الى الخارج في الاخاديد الواقعة بين الاشواك. فاذا سقطت قطرة ماء على جلد العظاءة، فانها سرعان ما تتسرب الى الجلد، لكنها لن تستطيع النفاذ الى داخل جسمها، فالطبقات العميقة تخلو من المسام. والمسام هذه تحتل وضعاً لا يسمح للماء الا باتخاذ مسلك واحد، ذلك هو المضي داخل الجلد باتجاه الرأس حيث تنتهي مجموعة المسام الشعرية في وسادات مسامية صغيرة يتجمع فيها الماء. و عدد هذه الوسادات هو اثنتان تقعان في زاويتي فم العظاءة. واذا كان في الوسادتين ماء، فان العظاءة يكفيها تحريك فكيها لكي تسقط من كل وسادة قطرة ماء في فمها مباشرة.

والعظاءة هذه لا تشعر بحاجة الى شرب الماء، وحتى اذا ما صادفت هي في طريقها مصدرا له، فانها تكتفي بتغطيس جسمها فيه، ذلك لان الماء سيتسرب عبر جلدها بصورة اسرع مما لو تناولته عبر فمها. وهكذا، فانه ينشأ في جلد هذه العظاءة ما هو اشبه بينبوع للماء.

وبالاضافة الى ذلك، فان درجة حرارة الاشواك اقل بكثير من درجة حرارة جلدها، ولهذا، فانه تتجمع في هذه الاشواك في الليل قطرات صغيرة جداً من الندى تتسرب بعد ذلك الى جلدها فورا. وهكذا نجد كيف تستطيع العظاءة الاسترالية العجيبة هذه شرب الماء من الهواء مباشرة.

العثور على جمجمة عمرها سبعة آلاف عام

● عثر العلماء في كاليفورنيا على جمجمة انسان، يزيد عمرها على السبعة آلاف عام، لكن الغريب في هذه الجمجمة انها ما تزال حتى اليوم، تحتفظ بالدماغ في داخلها ـ كما هو، وعلق أحدهم قائلا : لكن يبقى لن يتأكد العلماء من أن صاحب ذلك الدماغ كان ذكياً أم غبياً !؟

هل تعلم

البصمة... والحرفة !!!

● كثيرا من أصحاب الحرف اليدوية قد تترك مهنتهم بعض الآثار التي قد تميز بصماتهم ومثال ذلك :

الترزي...... وآثار المقص
الجزمجي...... وآثار الابرة وما تترك من ثقوب بالجلد
المكوجي... وآثار قبضة يده على المكواة معظم الوقت
البناء...... وآثار قالب الطوب
النقاش...... وآثار الفرشاة
الحلاق...... وآثار موسه
والكاتب...... وآثار القلم بين اصابعه.

هكذا قد تترك مثل هذه الادوات عند طول استعمالها علامات قد تميز صاحب هذه المهنة.. وربما قد تكون من الادلة التي قد تسهل على الخبير تحديد صاحب هذه البصمة.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الذكرى الـ ٥٠ لمترو موسكو

اضخم طرق الانفاق في العالم

* سرعة وراحة وامان *



محطة المترو «كومسمولسكايا الدائرية» في موسكو (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير «تاس» ـ «نوفوستي»)

منذ نصف قرن وبالتحديد في ١٥ مايو/أيار/ عام ١٩٣٥ بدأت في العاصمة السوفييتية موسكو الحركة على اول خط حديدي تحت الارض او مترو الانفاق طوله ١١،٦ كيلومتر ويضم ١٣ محطة. وفي اليوم الاول لعمله نقل مترو الانفاق ٣٧٠ الف راكب. وهكذا بدأ تشييد مترو الانفاق الذي لم يتوقف حتى في سنوات الحرب العالمية الثانية.

واليوم يبلغ مجموع خطوط مترو الانفاق ٢٠٠ كيلومتر تربط ١٣٦ محطة للمترو تختلف كل واحدة منها عن الاخرى من حيث المظهر الخارجي. ويسعى المعماريون السوفييت الى تكوين ظروف مريحة للركاب والى التغلب على الشعور بالوجود تحت سطح الارض. وغالباً ما تسمى محطات مترو الانفاق في موسكو بقصور في جوف الارض وحازت شهرة كبيرة. ويشترك في تزيين المحطات المعماريون والنحاتون والرسامون السوفييت العظام وتستخدم مواد وحلول حديثة عصرية. ويعتبر مترو الانفاق بالنسبة للضيوف الاجانب معلما باهرا من معالم العاصمة. وتؤكد ذلك الجوائز العديدة التي احرزتها محطات مترو موسكو في المعارض الدولية وبينها جائزة جران ـ بري التي حازتها في معرض باريس والميدالية الذهبية ـ في معرض نيويورك.

وشبكة مترو الانفاق في موسكو واحدة من اضخم طرق الانفاق في العالم من حيث الطول وتحتل المكان الاول من حيث عدد الركاب فتنقل سنويا ٢٣٧٧،٢ مليون راكب.

وسعر تذكرة المترو ٥ كوبيكات/ بغض النظر عن طول المسافة او عدد مرات تغيير الخطوط وهذا السعر ثابت منذ عام ١٩٣٥ ويعتبر ارخص الاسعار بالمقارنة بتعريفات النقل في شبكات المترو الاخرى الموجودة في العالم.

وفي الاتحاد السوفييتي الآن تعمل شبكات المترو في تسع مدن. كما ان الخبراء السوفييت قدموا المساعدات الفنية ولا يزالون في تشييد شبكات المترو في تشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا والهند. ويقدمون المساعدات في شق انفاق السيارات والانفاق الهيدروتكنيكية للماء ويجرون اختبار التصميمات ويستشير منهم بناة المنشآت التحت ارضية في جمهورية المانيا الدمقراطية ورومانيا ولبنان وافغانستان وسوريا وفنلندا وفرنسا ودول اخرى.

ركن الاطفال

القـرد والـغـيـلـم

انطلق الغيلمَ بعد مدة الى منزله فوجد زوجته سيئة الحال مهمومة. فقال لها الغيلم: مالي أراك هكذا؟! فأجابته جارتها، وقالت: أن زوجتك مريضة مسكينة. وقد وصف لها الاطباء قلب قرد. وليس لها دواء سواه. قال الغيلم: هذا أمر عسير. من أين لنا قلب قرد ونحن في الماء؟! لكن سأحتال لصديقي. ثم انطلق الى ساحل البحر. فقال له القرد: يا أخي ما حبسَكَ عني قال له الغيلم: ما حبسني عنك الا حيائي. فلم أعرف كيف أجازيك على إحسانك اليّ؟ وأريد أن تُتمّ إحسانك اليّ بزيارتك لي في منزلي، فاني ساكنٌ في جزيرة طيبة الفاكهة. فاركب ظهري لأسبح بك. فرغب القرد في ذلك ونزل فركب ظهر الغيلم. فسبح به. حتى اذا سبح به عرض له قُبْحُ ما أضمرَ في نفسه من الغدر. فنكس له رأسه. فقال له القرد: مالي أراك مُهتماً؟! قال الغيلم: انما همّي لأني ذكرتُ أن زوجتي شديدة المرض. وذلك يمنعني من كثير مما أريد أن أبلغَهُ من كرامتِك وملاطفتك. قال القرد: ان الذي أعرفُ من حرصِك على كرامتي يكفيك مؤونةَ التكلُّف. قال الغيلم: أجل. ومضى بالرقد ساعةً ثم توقف به ثانية. فساءَ ظنّ القرد، وقال في نفسه: ما احتباسُ الغَيلم وإبطاؤه الا لأمر. ولست آمناً أن يكون قلبه قد تغير لي، وحال عن مودتي، فأراد بي سوءاً. فانه لا شيء أخف وأسرعُ تقلباً من القلب. وقد يقال: ينبغي للعاقل ألاّ يغفلَ عن التماس ما في نفس أهله وولده واخوانه وصديقه عند كل أمر، وفي كل لحظة وكلمة، وعند القيام والقعود، وعلى كل حال. فان ذلك كله يشهدُ على ما في القلوب. وقد قالت العلماء: اذا دخل قلب الصديق من صديقه ريبة فليأخذ بالحزم في التحفظ منه، وليتفقد ذلك في لحظاته وحالاته، فان كان ما يظنُّ حقاً ظفر بالسلامة، وان كان باطلاً ظفِر بالحزم ولم يضرُّهُ ذلك. ثم قال للغيلم: ما الذي يحبسُك؟! ومالي أراك مهتماً؟! كأنك تحدِّث نفسك مرة أخرى. قال: يهمُّني أن تأتي منزلي فلا تجد أمري كما أُحب، لأن زوجتي مريضة. قال القرد: لا تهتم فان الهمّ لا يُغني عنك شيئاً، ولكن التمس ما يُصلحُ زوجتك من الأدوية والأغذية، فانه يقال: ليبذل ذو المال ماله في أربعة مواضع: في الصدقة، وفي وقت الحاجة، وعلى البنين، وعلى الأزواج. قال الغيلم: صدقتَ وقد قالت الأطباء: انه لا دواء لها الا قلب قرد. فقال القرد في نفسه: واأسفاه! لقد أدركني الحرصُ والشرهُ على كبر سني حتى وقعت في شرّ ورطة. ولقد صدق الذي قال: يعيش القانعُ الراضي مستريحاً مطمئناً، وذو الحرص والشره يعيش ما عاش في تعب ونصب، واني قد احتجتُ الآن الى عقلي في التماس المخرج مما وقعت فيه. ثم قال للغيلم: وما منعك أن تعلمني عند منزلي؟ حتى كنتُ أحملُ قلبي معي. فهذه سنّةٌ فينا معاشرَ القردة. اذا خرج أحدنا لزيارة صديق خلف قلبَهُ عند أهله، أو في موضعه، لننظرَ اذا نظرنا الى حُرَمِ المَزُور وليست قلوبنا معنا. قال الغيلم: وأين قلبك الأن؟ قال: خلّفتُهُ في الشجرة. فان شئتَ فارجع بي الى الشجرة حتى آتيك به. ففرح الغيلمُ بذلك. وقال: لقد وافقني صاحبي بدون أن أغْدُر به. ثم رجع بالرقد الى مكانه. فلما قارب الساحل وثب عن ظهره فارتقى الشجرة. فلما أبطأ على الغيلم ناداه: يا خليلي احمل قلبك وانزل فقد حبستني. فقال القرد: هيهات أتظنُّ أني كالحمار الذي زعمَ ابنُ آوى أنّهُ لم يكن لهُ قلبٌ ولا أذنان؟ قال الغيلم: وكيف كان ذلك؟!



القرد يعود على ظهر الغيلم ليحضر قلبه



القرد يعلو الشجرة ويسخر من الغيلم

● يتبـــع ●

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

«وطني» إلى «يعاد»

وأخيراً سنحت لي الفرصة ان اشاهد واستمع الى فرقة شباب الجبهة «يعاد» الراماوية. وما كان أجملها من فرحة توشت بشاعرنا الراماوي سميح القاسم، وفاضت عذوبة بصوت أمل مرقس الكفرساوية.

حدث ذلك منذ مدة قصيرة في قريتي عيلبون. «امسية الاغنية الوطنية». نظمها ودعا لها شباب جبهة عيلبون. ولكنها لم تكن امسية عادية. بل خرجت عن المألوف وبزّت بخصوصيتها كل حدث آخر في بلدي الصغير. كانت أمسية تفعم القلب وتعصب العزم في النفوس ضبا. وبالفعل فهذا ما كان في تلك الامسية. لمست ذلك في التصفيق الحار لكل اداء جميل، وسمعته في الهدوء المطلق الذي تميز به جمهور الحاضرين.

ليت هذه الامسيات تصبح امرا غير خارج عن المألوف. حقا العبء الملقى على «يعاد» ثقيل وثقيل جدا. ولكن كما هي الرامة كذلك هي كل قرانا. يمكنها مع بذل الجهد الكافي ان تلد «يعاد» الواحدة تلو الاخرى. ولا شك في توفر المواهب.

في تلك الامسية انشدت فرقة «يعاد» اغان عديدة. ولكن لا بأس لو تطفلت على قاموسها الفنائي واقترحت ان تضيف عليه اغنية اخرى. قديمة. كانت قد غنتها فيروز من سنين عديدة وكلي ثقة ان «يعاد» ستحسن اداء هذه الاغنية. فان كل الاذاعات العربية قد منت علينا بتلك هذه الاغاني. لن تكون «يعاد» كذلك.

تلك هي أغنية «وطني» ـ

وطني سماؤك حلوة الالوان ... وربوع أرضك عذبة الالحان
هذي الملاعب بالمنى وشيتها ... وكسوتها حللا من الاغصان
فوق الربى تزهو كرومك بالندى ... وعلى الوهاد بواسق الافنان
تختال تحت الشمس مزدهر المنى ... حلما يموج على رؤى الوديان
نغم الجمال مدى تلالك يرتمي ... ويهيم مسحورا مع الغدران
يا مزهر الجنان كم يحلو اللقا ... بهدوء ملهاك المنى الفتان
وطن الظلال حمى جنينات الهوى ... حييت يا مهد الصفا الديان
لك في قصور المجد وقفة سيد ... وعلى جباه المكرمات أغان

(سهيل يوسف ـ عيلبون)

المؤرخ المسعودي يحكي عن الشاعر العباس بن الاحنف

● حكى المؤرخ المسعودي ان جماعة من اهل البصرة خرجوا يريدون الحج. فلما كانوا ببعض الطريق، اذا غلام واقف على الطريق ينادي : ايها الناس، هل فيكم احد من أهل البصرة ؟! فأجابته تلك الجماعة من البصريين وقالوا له ماذا تريد ؟! قال ان «مولاي» يريد ان يحملكم وصية. فمالوا معه اليه. فاذا شخص ملقى تحت شجرة فجلسوا حوله فاحس بهم فرفع طرفه اليهم وهو يكاد يرفعه من شدة الضعف، وانشأ يقول :

يا غريب الدار عن وطنه
مفردا يبكي على شجنه
كلما جد البكاء به
دبت الاسقام في بدنه

ثم اغمي عليه وهم جلوس حوله حتى اقبل طائر فوقع على الشجرة وجعل يغرد. ففتح عينيه وجعل يسمع تغريد الطائر ثم انشأ يقول :

ولقد زاد الفتى شجنا
طائر يبكي على فننه
شفه ماشفني فبكى
كلنا يبكي على سكنه

ثم تنفس نفسا فاضت روحه معه. فلم يبرح القوم من عنده حتى غسلوه وكفنوه وصلوا عليه.

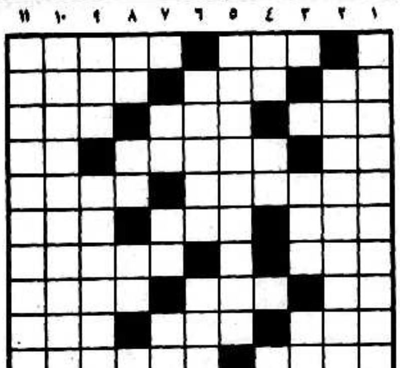
فلما فرغوا من دفنه سألوا غلامه الذي دلهم على مكانه : من هذا ؟! فقال : هذا العباس بن الاحنف.

والعباس بن الاحنف هو الشاعر الوجداني الذي اشتهر بالحب وشعر الحب في صدر الدولة العباسية.

وكان العباس بن الاحنف شديد الحب لفتاة بغدادية اسمها «فوز».. ولم يذكر التاريخ نسبها، ويبدو انها كانت جارية مغنية لاحد الكبراء، وكان الاحنف يتردد على مجلس غنائها.. وفي ذلك يقول :

أتأذنون لصب في زيارتكم
فعندكم شهوات السمع والبصر

كلمات متقاطعة



○ اعداد : مجلة «بلغاريا الجديدة» ○

افقي
١ ـ فتى ـ معلوم
٢ ـ عكس حلو (معكوسة) ـ منطقة اثرية في العراق (معكوسة) حروف متشابهة
٣ ـ ليل ونهار ـ فرع شجرة ـ بين الخمس والسبع
٤ ـ حرفان متشابهان ـ دعم ـ حرفان متشابهان
٥ ـ عكس اليمين (معكوسة) عكس وداثان
٦ ـ سرداب (معكوسة) ـ عكس يأس ـ جدها في لولب
٧ ـ ذيل (معكوسة) ـ صوت المدفع
٨ ـ طقس (معكوسة) ـ سلم (بالبلغارية) عكس لقاء (معكوسة)
٩ ـ تجيء ـ شعوب ـ جدها في (سهب)
١٠ ـ حروف متشابهة ـ مثكدسة (مبعثرة)
١١ ـ خيالة ـ شقيقة.

عمودي
١ ـ ابرز شاعر ثوري بلغاري
٢ ـ احد قادة الفتوحات العربية في شمال افريقيا
٣ ـ في الوجه (معكوسة) ـ من اخوات كان
٤ ـ يابسة ـ احد الوالدين ـ للنداء
٥ ـ دولة بلقانية
٦ ـ اوثان ـ بلح (معكوسة)
٧ ـ جدها في نار ـ كلا ـ للاستفهام
٨ ـ ثلثا عام ـ من الاقارب (معكوسة) ـ نقص (معكوسة) دماغ
٩ ـ اعلى البدن ـ عاصمة دولة اشتراكية
١٠ ـ واد مشهور في بلغاريا
١١ ـ رسول الحرية في بلغاريا

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية :
١) القاهرة
٢) لبنان
٣) لع ـ لام ـ اب
٤) خطر ـ حلب
٥) راجع ـ ريال
٦) طرب ـ احد
٧) ود ـ غير ـ دك
٨) بيروت
٩) السودان

الكلمات العمودية :
١) الخرطوم
٢) عطارد
٣) ل ل ـ رحب ـ بل
٤) نيل ـ عيس
٥) امال ـ ورد
٦) هاء ـ دور
٧) رل ـ بيد ـ نا
٨) الاحد
٩) ابجل ـ اكر

أسماء مئات من الذين افرج عنهم في اطار «عملية التبادل»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢١ ايار ١٩٨٥، الموافق ٢ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

Vol. 7/42 - 21.5.1985 - Price: 300 Shekel

كلمة الاتحاد

«من الجمل دانه» للعاملين والجمل كله للقطط السّمان !

● هل بمقدور الاجراءات الاقتصادية، التي تمخضت عنها جلسة حكومة «الوحدة القومية» الماراثونية، امس الأول، ان تشفي الاقتصاد الاسرائيلي من أمراضه العضال ؟.

حتى بعض الصحف الاسرائيلية الرسمية، التي لا يمكن اتهامها بالوقوف في الطرف النقيض للحكومة نهجاً وممارسة، شككت في ذلك ولو تلميحاً. وأشارت، بخبث مدروس، الى ان تلك الاجراءات مثل سابقاتها في ظل حكومة «الوحدة» لن تعدو اكثر من كونها مَصْلاً يقوّي نَفَس الاقتصاد الاصطناعي، في انتظار الانهيار القادم.

ان هذه الاشارة، بداية، تعنينا. حسبها انها تثبت ما قلناه في الأمس القريب من ان خيار اللاأزمة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي وما يتأسس عليه غير وارد البتة في حسابات حكام اسرائيل، معراخيين وليكوديين على حد سواء.

ان الأزمة مستمرة اذن. وليس أدل على ذلك من حقيقة ان تلك الاجراءات لن يترتب عليها لجم التضخم المالي المتزايد بوتائر خيالية، وهو أحد أمراض الاقتصاد الاسرائيلي العضال. فان الاجراء القاضي برفع ضريبة القيمة الاضافية، مثالاً لا حصراً، يعني أول ما يعني غلاء جميع السلع والخدمات بنسبة ارتفاع الضريبة نفسها. ومن نافل القول التذكير بأن الغلاء هو وقود يزيد لهيب التضخم المالي اندلاعاً.

فضلاً عن ذلك فان الاجراءات الحكومية كافة تعكس موقفاً طبقياً أحادياً موجهاً، بنموذجية بالغة، صوب المزيد من إلقاء تبعة الأزمة الاقتصادية الشاملة على كاهل الكادحين وجماهير الشغيلة عموماً.

ولا نحتاج الى جهد كبير لإقامة الدليل على ذلك. تكفي الاشارة، في هذا الصدد، الى انه بدلاً من زيادة الضرائب على اصحاب العمل ورؤوس الأموال، وهو مما توقعته وسائل الاعلام الرسمية وأشبعتنا به حتى التخم، أقرت الحكومة رفع أجرة السكن في الدور الشعبية التي تأوي الفئات الشعبية. واذا اضفنا الى ذلك اجراء تجميد الأجور الحقيقية لمدة ثلاثة اشهر، الذي يمس قطاع الأجيرين مباشرة، يصبح الموقف الطبقي الأحادي السالف واضحاً للعيان ببريق أخاذ.

أما اجراء تخفيض ضريبة الدخل عن الأجيرين في قطاع الانتاج (عن طريق تعديل نقاط الاعفاء) فانه يندرج في باب اعطاء المذكورين «من الجمل دانه» لتبرير الجمل الذي تقدمه الحكومة الى قططها السمان على طبق من الفضة. ناهيك عن ان التضخم المالي ذاته، التي لا قبل للحكومة على محاربته، «كفيل» بأن يلهم الربح الضئيل أصلاً المترتب على هذا التخفيض.

وما أشد بؤس قيادة الهستدروت المعراخية التي سارعت، بعداء واضح لجماهير العاملين الذين غررت بهم فجددوا الثقة بها، الى مباركة تلك الاجراءات والى محاولة تلميعها بدون مواربة عبر تغييب اسقاطاتها الكارثية على جماهير الشغيلة.

كنا قد أكدنا، بتنبؤ تولده سياستنا الصائبة وحرصنا الحقيقي على مصالح أبناء الطبقة العاملة، ان ما ستتخذه الحكومة من إجراءات لن يعدو اكثر من كونه استمرار الدوران في الحلقة المفرغة ذاتها. ولن يكون بد من هذا الدوران طالما استمر حكام هذه البلاد في اشاحة وجوههم، عمداً، عن السبب وراء أمراض الاقتصاد الاسرائيلي والتلهي عن ذلك بالغرق في شبر النتيجة.

ويصبح من التكرار، الواجب علينا تأكيده، القول انه ما من مخرج من الانهيار الوشيك الا بالتخلي عن سياسة الحرب والعدوان، التي تصيب الجسد الاسرائيلي كله نزفاً ينذر بعطبه التام.

● «الاتحاد» ●

● عملية تبادل أسرى بين اسرائيل و«القيادة العامة» تشمل الافراج عن (١١٥٠) معتقلاً «امنياً» في اسرائيل والمناطق المحتلة ● (٦٠٠) معتقل يعودون، في أعراس وطنية، الى احضان عائلاتهم في المناطق المحتلة واسرائيل ● الأسرى الاسرائيليون الثلاثة يشيدون بالمعاملة الانسانية جداً خلال فترة الأسر ●

● القدس ـ تمّت، أمس (الاثنين)، في جنيف (سويسرا) باشراف منظمة «الصليب الأحمر» الدولية عملية تبادل أسرى بين «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» (برئاسة أحمد جبريل) وبين اسرائيل.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان ترتيبات العملية جرت اثر مفاوضات بين الطرفين برعاية «الصليب الأحمر» استمرت طويلاً. وشارك فيها عن الجانب الاسرائيلي عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين.

واضاف الناطق نفسه انه جرى الافراج، في

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

سجين محرّر من الطيرة يتحدث لـ «الاتحـاد» عن عملية التبادل

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ جمال سلطان، ابن بلدة الطيرة في المثلث، كان من بين السجناء الذين شملتهم عملية تبادل الاسرى، التي جرى تنفيذها أمس.

وقد وصل الى بلدته في الساعة الخامسة بعد الظهر بعد، بخمسة عشر عاماً قضاها في غياهب سجن الرملة. دخل اليه وهو في سن الرابعة والعشرين وخرج منه على مشارف الاربعين.

ويذكر ان المحكمة حكمت عليه بالسجن المؤبد لمدة ٢٠ عاماً بعد ان أدانته بعدة تهم «أمنية» منها: «الانتماء الى منظمة معادية» و «حمل سلاح بدون ترخيص» و «التدرب على استعمال السلاح» وغيرها.

وقال جمال لمندوب «الاتحاد» ان الترتيبات الجدية لعملية «تبادل الاسرى» بدأت في ٥ الجاري. وقد تلي على مسامع السجناء السياسيين في الرملة بيان صادر عن «القيادة العامة» حول الموضوع تضمن بعض المطالب. وفي مقدمتها اقامة لجنة من السجناء أنفسهم لتشخيص المنوي إطلاق سراحهم في إطار الصفقة.

وتابع: أخذونا، أمس الاول، من «الرملة» الى نقاط تركيز في نابلس وعسقلان، ونقلت مع آخرين الى نابلس حيث تركونا في ساحة السجن، وصباح أمس حملونا في باصات وبقينا داخلها طوال اليوم بدون اي طعام او شراب. ثم جرى نقلنا الى قلقيلية ومن ثم الى الطيرة.

وأضاف: «لست نادماً على ما فعلته، وثقتي ان يكون قد وقع، لقد اطلاق سراحي، على أية شروط تقيده او تحد نشاطه.

الكنيست تناقش قرارات الحكومة الاقتصادية :

«الجبهـة» تقدم بـرنامجاً من ست نقاط لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي من أزمـاته

● طوبي : قرارات الحكومة تخدم أصحاب الرساميل على حساب مصالح العاملين والفئات الفقيرة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست، أمس (الاثنين)، بيان الحكومة حول الاجراءات الاقتصادية الكارثية الجديدة قدمه الى الكنيست وزير المالية، يتسحاق موداعي، وعرض خلاله القرارات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة في جلستها الاسبوعية، أمس الاول (الاحد) فادعى موداعي انها جاءت «لخدمة مصلحة الاقتصاد الاسرائيلي».

واشترك في النقاش عن كتلة «مبام» النائب يئير تسبان فقال ان حكومة كهذه مع ائتلاف كهذا في الحكومة وفي لجنة المالية التابعة للكنيست لن تخرج البلاد من أزمتها الاقتصادية. وطالب تسبان بتجميد الضرائب والإسعار لفترة سنة كاملة.

وعن كتلة «الجبهة» تحدث عضو الكنيست توفيق طوبي الذي استهل كلمته بالقول: «ان القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة هي بمثابة ضربة جديدة تحت الحزام لجمهور العاملين. وقد كان ذلك متوقعاً ان يحدث مباشرة بعد انتخابات الهستدروت».

وأضاف: «منذ اقامة حكومة المعراخ ـ الليكود في السنة الماضية تنزل على رأس المواطنين الضربة تلو الاخرى بحجة «شفاء الوضع الاقتصادي». ولكن الواقع هو ان هذه الضربات تفرض لخدمة أصحاب الرأسمال والشركات الكبيرة».

وهاجم طوبي هذه الاجراءات التي تشمل رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية ورفع أجور دور السكن الشعبية ورفع ضريبة السفر وتقليص السوبسيديا وتجميد الاجور وتجميد البناء والمشاريع الجماهيرية التي تؤدي، حتماً، الى توسيع البطالة.

وهاجم طوبي ايضاً تصريحات رئيس الحكومة، بيرس، التي نشرتها صحيفة «دفار» أمس (الاثنين) حيث قال «ان على العاملين ان يتصرفوا بجدية اكبر وأن يصبروا» وكأنهم لم يعملوا بجدية ولم يعانوا لغاية الآن، خاصة وان هذه التصريحات نفسها قيلت قبل عقد الصفقتين الاولى والثانية.

وعرض طوبي الأوضاع الاقتصادية المتأزمة التي تعانيها الجماهير العربية في اسرائيل بالاضافة الى الاوضاع السيئة العامة في البلاد. فسياسة التمييز ضد الجماهير العربية تؤدي الى تفاقم هذه الازمة من حيث مصادرة الاراضي وفرض الضرائب على الاملاك والاراضي التي تمس أكثر بالجماهير العربية، خاصة.

وقال طوبي ان الحكومة تقلص الخدمات الاجتماعية التي يجب زيادتها بينما لا تمسّ ميزانيات الحرب والاحتلال والاستيطان. واضاف ان استعداد حكومة اسرائيل للخضوع لاملاءات الادارة الامريكية وزيادة استيراد الاسلحة وتقديمها الخدمات لاصحاب الرأسمال الاجنبي والاستمرار في سياسة الاحتلال والاستيطان كل ذلك سوف يدخل اسرائيل اكثر الى المأزق وان المخرج الوحيد هو اقامة السلام العادل والشامل مع الشعوب العربية عامة ومع الشعب الفلسطيني خاصة.

وبعد نقاش طويل اشترك فيه اعضاء كنيست من كل الكتل البرلمانية المختلفة، قدمت اقتراحات للتلخيص كان من بينها اقتراح كتلة «الجبهة» قدمه النائب تشارلي بيطون فطالب، فيه، الكنيست برفض بيان الحكومة والزامها ببناء برنامج اقتصادي على الاسس التالية: ● تقليص كبير في المصاريف العسكرية الناجمة عن سياسة الحرب والاحتلال والخدمة الاستراتيجية للولايات المتحدة ● الغاء ميزانية الاستيطان ● توجيه المصادر الاقتصادية لبناء مصانع الناجعة تساعد على تجديد النمو الاقتصادي وحل ازمة البطالة ● زيادة الميزانيات للخدمات الاجتماعية التي يتهددها اليوم خطر الانهيار وأبرزها خدمات التعليم والصحة ● فرض الضرائب على أرباح أصحاب الرأسمال والبنوك والشركات الكبيرة ● عدم التقليص او المس بمخصصات العجزة والاولاد والمحتاجين.

وأضاف بيطون انه من أجل تطبيق هذا البرنامج على حكومة اسرائيل انتهاج سياسة مغايرة تستند الى الانسحاب الشامل من المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والانسحاب من لبنان والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني عن طريق اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعاصمتها القدس العربية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف.

جماهير غفيرة من أهالي حيفا العرب تستقبل داود تركي العائد الى كنف عائلته

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استقبلت جماهير غفيرة من الاهالي العرب في حيفا، في منتصف ليلة أمس، السجين السياسي داود تركي، الذي أطلق سراحه في اطار عملية تبادل الأسرى.

وقد علت زغاريد النسوة من أهل البيت والاقارب وتناثرت الحلوى على طريق البيت، احتفاء به.

ويذكر ان عدداً كبيراً من الصحفيين وقف منذ ساعات الصباح في انتظار وصوله.

وتحدث السيد تركي الى جمهور الصحفيين وقد بدا عالي المعنويات فقال : «لم أندم على الطريق التي سرت فيها ولن أندم».

ورداً على سؤال حول طريق حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي قال : «أنا لا أومن بالارهاب. واعتقد ان من حق كل شعب تسلب أرضه وحقوقه أن يناضل لاسترداد ما سلب».

وأعلن، في سياق حديثه، أنه سيواصل كتابة الشعر السياسي.

ونفى تركي أن يكون اطلاق سراحه مشروطاً بأية قيود سياسية.

«تايمز» اللندنية

الولايات المتحدة زوّدت اسرائيل بالمعلومات عن السفينة الفلسطينية

● لندن ـ نسبت صحيفة «تايمز» اللندنية (أمس الأول) الى مصادر مخابراتية عربية أن الولايات المتحدة هي التي زودت اسرائيل بالمعلومات عن السفينة الفلسطينية التي كانت في طريقها الى اسرائيل لتنفيذ عملية كبيرة ضد مقر قيادة أركان الجيش الاسرائيلي في تل أبيب والتي قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية باغراقها . حيث لقي ٢٢ من طاقمها مصرعهم وجرى أسر ستة آخرين .

وأوضحت «تايمز» ان المخابرات الأمريكية وأعوانها في افريقيا حصلوا على معلومات عن السفينة الفلسطينية وهدفها وهي لا تزال في الجزائر وأن سفينة حربية أمريكية تعقبت السفينة الفلسطينية وهي في عرض البحر . وعندما وصلت الى بعد ٥٠٠ ميل بحري عن شواطئ اسرائيل قامت السفينة الأمريكية باستنفار البحرية الاسرائيلية التي هاجمت السفينة الفلسطينية وأغرقتها .

تعطيل الدراسة في صفوف الاول من الثامنة ـ العاشرة صباحاً، اليوم

● تل ابيب ـ تتعطل الدراسة في جميع صفوف الاول لمدة ساعتين من صباح اليوم (من ٨ ـ ١٠) ـ هذا ما قررته نقابة المعلمين الابتدائيين، امس (الاثنين)، احتجاجاً على رفض وزارة المعارف الاستجابة لمطلبها بالغاء كافة اوامر الفصل من العمل التي أرسلت لآلاف المعلمين وباستئناف المفاوضات معها حول القضايا المتعلقة بنزاع العمل الذي اعلنته النقابة.

«تاس» ، نقلاً عن مصادر عربية مطلعة :

الحكومتان السودانية والمصرية تبحثان حل جميع مؤسسات التكامل المصري ـ السوداني

□ قائد الحزب الشيوعي السوداني يكشف عن حقائق هامة □

● نظام مبارك ينتهك حرمة الاراضي السودانية ● ليبيا تبدأ بتقديم المساعدات للمتضررين من الجفاف في السودان ●

□ الخرطوم ـ طالب إبراهيم نقد الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، في حديث لمجلة «الهدف» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، السلطات المصرية بتسليم الرئيس السوداني السابق، جعفر النميري (الذي أطيح به في الشهر الماضي) الى السلطات السودانية من اجل محاكمته. واكد نقد وجوب تسليم النميري للشعب السوداني. وقال : «لن تقبل ان تكون مصر، ملاذ الرجعيين، الجلادين».

■■ اصبع الاتهام الى نظام مبارك

وذكر نقد في سياق حديثه لمجلة «الهدف»، ان النميري حوّل السودان الى معسكر لتدريب المعارضين لليبيا واليمن الديمقراطي واثيوبيا وسوريا.

كذلك اتهم الامين العام للحزب الشيوعي السوداني النظام الحاكم في مصر «باحتلال جزء من اراضي السودان ومنع الصيادين السودانيين من الصيد في المياه الاقليمية السودانية». واضاف قائلاً «ان الاراضي السودانية لن تكون، أبداً، جزءاً من الاراضي المصرية». وطالب بالغاء اتفاقية «الدفاع المشترك» المبرمة بين البلدين في عهد النميري البائد.

وقال نقد ان الولايات المتحدة الامريكية كانت ستفضل حينها عمر الطيب، نائب النميري، القيادة الانقلاب العسكري الذي نجح في السودان، بعد وصول الطوفان الشعبي اوجه. واستبعد القائد الشيوعي السوداني اية علاقة بين الفريق اول سوار الذهب، قائد الانقلاب، وبين الولايات المتحدة الامريكية.

■■ حل مؤسسات التكامل مع مصر

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن صحيفة «الاتحاد» الصادرة في الامارات العربية المتحدة ان القاهرة والخرطوم تبحثان، في الوقت الراهن، حل مؤسسات التكامل المصري ـ السوداني كافة، وبضمنها المجلس الاعلى للتكامل وبرلمان وادي النيل.

واضافت الوكالة السوفييتية الرسمية، نقلاً عن وكالة الانباء الليبية، ان الوجبة الاولى من الحمولات المخصصة لسكان السودان المتضررين من الجفاف قد وصلت من ليبيا الى السودان. وهذه الوجبة تشمل بضعة الطنان من المواد الغذائية والادوية والملابس والخيم.

مجلة «نيويورك تايمز» (ووسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية)

سوريا عززت قدراتها العسكرية كثيراً وباتت تشكل تهديداً حقيقياً للجيش الاسرائيلي

● هل هذا في اطار التحضير لشن عدوان على سوريا ؟ ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أولت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، أمس، اهتماماً خاصاً لمقالة نشرتها مجلة «نيويورك تايمز» الاسبوعية للمعلق العسكري الامريكي الشهير درو ميدلتون، تحدث فيها عن ارتفاع معنويات الجيش الاسرائيلي عقب حرب لبنان وفقدان الجيش الاسرائيلي، رويداً رويداً، تفوقه العسكري في منطقة الشرق الاوسط.

●● تعاظم القوة السورية

وتحدث ميدلتون عن تعاظم القوات السورية منذ المجابهة مع الجيش الاسرائيلي في لبنان في صيف العام ١٩٨٢. فقال ان سوريا حصلت على اسلحة متطورة كبيرة من الاتحاد السوفييتي اشتملت على طائرات «ميغ ـ ٢٥» وبطاريات صواريخ أرض ـ جو (سام ـ ٥) وأرض ـ أرض (أس.أس ٢١) وغيرها من الصواريخ والاسلحة التي لم تتزود بها أية دولة، من قبل، من الاتحاد السوفييتي.

وابرز ميدلتون، إضافة الى ذلك، قدرة الجيش السوري على تشغيل بطاريات الصواريخ بعد التدريب الذي قدمه المستشارون السوفييتيون. وقال انه حصل على هذه المعلومات استناداً الى لقاءات اجراها مؤخراً مع ضباط اسرائيليين في اسرائيل واستناداً الى تقويم خبراء عسكريين غربيين.

وخلص ميدلتون الى الاستنتاج بأن القوة العسكرية العربية عامة تزيد بسرعة، مما يترك شعوراً متشائماً لدى الخبراء العسكريين الغربيين، بخصوص قدرة اسرائيل المطلقة على التغلب على العرب. وأضاف ان جيش سوريا يُشكل من بين الجيوش العربية، التهديد الحقيقي الوحيد للجيش الاسرائيلي الا انه أكد ان الجيش الاسرائيلي لا يزال الاقوى في منطقة الشرق الاوسط.

وتطرق ميدلتون الى العبر من حرب لبنان. فقال ان معنويات الجنود الاسرائيليين كانت منخفضة وأن احدى المشاكل الهامة التي واجهت الجيش الاسرائيلي هي عدم التنسيق بين القوات البرية وسلاح الجو. وحذر من التأثيرات السلبية للتقليصات التي يمكن اتخاذها في ميزانية وزارة «الامن» الاسرائيلية وألمح الى ادارة ريغن بأن تقدم اسلحة حديثة الى اسرائيل.

ونشرت صحيفة «صندي تايمز» اللندنية، بالمقابل، مقالة جاء فيها ان معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن يقدر بأن سوريا تقدمت خطوة، عقب حرب لبنان، على طريق تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

واجرت اذاعة «صوت اسرائيل»، ظهر امس، لقاء مع المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، فعبر عن مشاركته رأي دور ميدلتون. لكنه أشار الى أن هذا التقويم لا ينطبق، بالضرورة، مع تقويم الادارة الامريكية والبنتاغون للخارطة العسكرية في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان التطبيل لتصاعد القوة العسكرية السورية والتهديد السوري قد يكون مقدمة اعلامية لشن عدوان على سوريا ـ كما حدث مرات في السابق.

تحقيقات بوليسية في الناصرة تشمل ٣٠ نشيطاً وقائداً جبهوياً

* الحجة : مظاهرة رفع شعارات في نيسان *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تنصب جهود المحققين في شرطة الناصرة هذه الايام على سلسلة تحقيقات بوليسية استفزازية ضد قادة ونشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية وذلك بحجة المشاركة في مظاهرة رفع شعارات احتجاجية اقيمت في نيسان الماضي في مركز الناصرة ضد المجازر الوحشية التي نفذتها قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وضد الضربات الاقتصادية والغلاء والبطالة والهجوم على جامعات الضفة الغربية المحتلة.

وقد استدعي للتحقيق في اطار هذه الحملة حوالي الثلاثين شخصاً من قادة ونشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية بينهم : النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، الاستاذ جوني جهشان، عضو ادارة بلدية الناصرة، النقابي مصباح زياد، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية وعضو مجلس العمال، نائلة زياد، زوجة رئيس بلدية الناصرة وعضو مجلس نعمات المحلي، والنقابي توفيق عواد، عضو مجلس عمال الناصرة، والرفاق خضر مشرقي وعماد جبران وحسام حامد وباسم كريم ورايق خطيب وغيرهم.

وحاول المحققون الشعب في تحقيقاتهم الاستفزازية بيد ان النشيطين الجبهويين رفضوا الرد على الاستفزاز مؤكدين : لا شيء نقوله في التحقيق. اذا كان لديكم تهمة ضدنا فسنرد في المحكمة.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ١٠٣٣،٤٤ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ١٠١١،٦٠ ش
● للمسافرين ـ ١١٩٩،٩٥ ش
● «أسود» ـ ١٣٧٠ ـ ١٣٨٠ ش

مئات المواطنين يلغون سفرياتهم الى الخارج بسبب مضاعفة الضريبة

● تل أبيب - غصت مكاتب وكالات السفر، امس (الاثنين)، بمئات الزبائن الذين سارعوا الى الغاء سفرهم الى الخارج ووقف جميع الترتيبات والاجراءات المالية المتعلقة بذلك، نتيجة ارتفاع ضريبة السفر الى الخارج الى (٣٠٠) دولار.

وصرح وكلاء السفر الى الخارج أيضاً بان عدداً كبيراً من الزبائن طلب تقديم موعد السفر الى اليوم - أي قبل موعد البدء بجباية الضريبة المضاعفة (غداً الاربعاء).

وأعلن هؤلاء الوكلاء عن عزمهم على بحث امكانية فصل أعداد كبيرة من العاملين لديهم من العمل بسبب تدهور امكانيات السفر. واعلنوا انهم سيجتمعون قريباً لاقرار الخطوات التي سيتخذونها لمواجهة هذه الازمة.

قيادة الهستدروت تكتفي بابداء «تحفظ» من بعض الضربات التي أنزلتها الحكومة بالجماهير الشعبية !

● غونين : على الهستدروت ان ترد الرد المناسب ولديها كل الوسائل للتأثير ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، أمس، جلسة غير عادية لها للبحث في الأوضاع الاقتصادية على ضوء الاجراءات التي أقرتها الحكومة في جلستها يوم أمس الأول (الاحد). واكتفت اللجنة بابداء تحفظاتها من قرار الحكومة رفع الضريبة الاضافية بمعدل ٢٪ وتجميد نشاطات وتعاقدات الوزارات والدوائر الحكومية حتى مطلع ايلول القادم.

ويثبت هذا الموقف، أكثر من أي وقت مضى، أن القيادة الحالية المعراخية للهستدروت غير آبهة بمصالح العمال وحقوقهم وانها تعمل يداً بيد مع الحكومة وأصحاب رأس المال لسحق أجور العمال وخفض مستوى الجماهير الشعبية وتحميلها كامل عبء الأزمة الاقتصادية.

وفي حديث «للاتحاد» قال رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، أن الحكومة استغلت «الصدمة» التي أصابت الجمهور بعد الاعلان عن جدول غلاء شهر نيسان، لاشاعة جو من ان كل شيء في سبيله الى الضياع وانه يجب القبول باي حل للخروج من هذا الوضع، وذلك تحضيراً لانزال ضربات اقتصادية جديدة باتجاه المزيد من المس بالعمال وبالفئات الفقيرة لسحق أجورها وخفض مستوى معيشتها.

وأضاف غونين، انه اذا تناولنا الاجراءات الاقتصادية - الضربات - الجديدة وحللناها نرى انها لا تمس الا بالفئات الشعبية أما الحديث عن اقامة لجنة للبحث في كيفية محاربة السوق السوداء فما هي الا ضريبة كلامية للأجيرين، وتبدو وكأنها تستهدف أصحاب الرساميل والشركات الكبيرة ! وان رفع ضريبة السفر لا يضر بصاحب العمل الذي يسافر على حساب أعماله وانما يمس بالمواطن العادي او العامل الذي يُريد أن يخرج مرة في السنة من طنجرة الضغط الاسرائيلية. وكذلك فان رفع بدل الايجار في شقق «عميدار» و «عميغور» لن يضر الا بساكنيها. ومن هم ساكنوها سوى العائلات المسحوقة الفقيرة! أما تجميد التعاقدات الحكومية فلا يعني سوى المزيد من العاطلين عن العمل يُقذفون الى سوق البطالة.

وأشار غونين الى ان الأمر ذاته ينسحب على باقي اجراءات الحكومة كتجميد الأجور واتفاقيات العمل في القطاع العام. وقال ان هذا القرار، هو بمثابة رد فوري على مطالب عمال الصيانة والادارة والممرضات في المستشفيات الحكومية وعلى مطالب المعلمين.

وأكد غونين، ان اجراءات الحكومة الأخيرة تندرج تماماً في إطار الإملاءات الأمريكية التي تتحدث صراحة عن خفض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وسحق أجور العمال بشكل حاد واحداث بطالة جماعية عن قصد. واضاف ان القيادة الهستدروتية التي تحدثت، قبل الانتخابات، عن الرجل الذي لا يمكن ثنيه (كيسار) لا ترد الرد المناسب على هذه الاجراءات علماً بأن لديها كل الوسائل للتأثير في صالح الجماهير الشعبية وانما تقبل مبدأ الاجراءات وتوافق عليه وتعلن عن ارتياحها، وتكتفي بالتحفظ وبالاعراب عن قلقها.

وعن موقف كتلة «الجبهة» قال غونين ان الكتلة توجهت الى قيادة الهستدروت بطلب عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في الاوضاع الاقتصادية وعدم الانتظار حتى عقد مؤتمر الهستدروت المنتخب، وأضاف، ان الاجراءات التي اقرتها الحكومة لن تحل الأزمة الاقتصادية ولن يكون الخروج منها سوى بتغيير سياسة الحكومة الرسمية فهي التي تستحوذ على القسط الاكبر من الميزانية وما لم يتم التقليص في ميزانية الحرب والاستيطان والاحتلال، لن يكون خروج من الأزمة الاقتصادية. أما ما يحدث الآن، فهو تكريس سياسة المس بالفئات الشعبية وعلينا مواجهة ذلك.

لجنة المالية البرلمانية تؤجل اقرار رسوم التعليم والضرائب على السيارات

● القدس - أوقفت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس (الاثنين)، أبحاثها دون اقرار الاجراءات المنقولة اليها من وزارة المالية ومنها: فرض رسوم (ضريبة) التعليم وفرض ضريبة على السيارات.

وقد قرر رئيس اللجنة، النائب ابراهام شبيرا (أغودات يسرائيل) رفع الجلسة بسبب المقاطعات المتكررة من جانب أعضاء اللجنة وأعلن انه سيدعو اللجنة الى إجتماع قريب لمتابعة البحث، واقرار الاجراءات.

وكان أعضاء اللجنة وجهوا انتقادات شديدة، خلال الاجتماع، الى سياسة الحكومة الاقتصادية والى وزير المالية، موداعي، بشكل خاص؛ الا ان المراقبين الاقتصاديين يؤكدون ان احتدام النقاش وتوجيه الانتقادات لن يعرقل اقرار تلك الاجراءات والمصادقة عليها.

وفاة فاضل

● كفرقرع - لمراسلنا شيعت جماهير غفيرة من كفرقرع وجميع انحاء البلاد، أمس الاثنين (٨٥/٥/٢٠)، جثمان المغفور له فضيلة الشيخ جميل مدلج، الذي توفي امس الاول (الاحد) عن عمر يناهز ال (٧٤) عاماً قضى منها (٣٥) عاما في عمله إماماً لقرية كفرقرع.

وابن الفقيد كل من الشيخ محمود يحيى والاستاذ عبد الرؤوف فرج.

وقد عرف الفقيد بالتقوى وعمل الخير والاصلاح بين الناس.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفرقرع يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ سامي مدلج واخوانه وجميع عائلة مدلج في كفرقرع وبرطعة والضفة الغربية راجين للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

في غابة الجيش الأحمر على جبال القدس

اجتماع شبابي حاشد على شرف مهرجان الطلاب والشباب في موسكو

● القدس - من مليح نصرة - بحشد جماهيري واسع من الشبان العرب واليهود وباشتراك وفود من مختلف انحاء البلاد ووفود طلابية من جامعات البلاد كافة وفي جو بهيج وحماس شعبي عارم عُقد، يوم الجمعة الماضي (٥/١٧)، بين احضان الطبيعة في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس، مهرجان شبابي بدعوة من اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان الشباب والطلاب الذي سيعقد في أواخر تموز القادم في موسكو، تحت شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلم والتضامن».

وبعد أن انهت الوفود تحضيراتها للمبيت وسط جو من الحماس والاناشيد الوطنية، بدأ المهرجان الفني. افتتح المهرجان دوري حينين، عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية. ثم القى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ورئيس اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان، محمد نفاع، كلمة عن التحضيرات العالمية للمهرجان في موسكو وخاصة استعدادات اللجنة التحضيرية السوفييتية. وحيّى نفاع الاتحاد السوفييتي والعالم بأسره بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على النازية والفاشية.

وقدم برنامج فني اشترك في تقديم فقراته العديد من الفنانين والفرق العربية واليهودية ممن أسهموا اسهاماً كبيراً في انجاح المهرجان، وانتشرت في انحاء الغابة اصداء الغناء والاناشيد وحلقات الدبكة والرقصات والموسيقى حتى ساعة متأخرة من الليل.

«الموساد» يدعم ملك المغرب ضد جبهة «البوليساريو»

● تل ابيب - نشرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، امس، نبأ لمراسلها في باريس مفاده ان طاقماً من رجال المخابرات الاسرائيلية - «الموساد» - وصل الى المغرب وذلك لزيادة الدعم الاسرائيلي للملك الحسن في حربه ضد قوات جبهة البوليساريو في الصحراء الغربية. ونسب المراسل هذا النبأ الى اسبوعية «افريقيا واسيا» الصادرة في باريس.

أسماء مئات من الذين أفرج عنهم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اطار هذه العملية، عن ثلاثة جنود اسرائيليين أسرتهم «القيادة العامة» في لبنان في العام ١٩٨٢ (وهم حزي شاي ويوسف غروف ونسيم سالم)؛ وذلك مقابل افراج اسرائيل عن (١١٥٠) سجيناً سياسياً موزعين كما يلي : ● ٨٧٩ معتقلاً «أمنياً» في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة ● ١٥٠ أسيراً نقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً، من معسكر «أنصار» في جنوب لبنان الى اسرائيل ● ١٢١ معتقلاً كان مقرراً ان تطلق السلطات الاسرائيلية سراحهم في اطار عملية تبادل الاسرى السابقة، ولكنها احتجزتهم.

وجرى اطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية على ثلاث مراحل وفي ثلاثة مراكز. وسبق ذلك تركيز جميع المنوي اطلاق سراحهم في نابلس وعسقلان.

وكان المركز الأول على الحدود مع سوريا بالقرب من القنيطرة، حيث جرى اطلاق سراح (١٥٠) معتقلاً توجهوا الى سوريا.

وكان المركز الثاني في الضفة الغربية المحتلة، حيث جرى اطلاق سراح (٦٠٠) معتقل توجهوا الى المناطق المحتلة والى القرى والبلدات العربية في اسرائيل.

أما بقية المعتقلين فقد جرى نقلهم، على متن ثلاث طائرات خاصة، الى جنيف حيث جرى اطلاق سراحهم. ونقلوا من هناك الى ليبيا.

وفي الوقت ذاته جرى نقل الأسرى الاسرائيليين الثلاثة على متن ثلاث طائرات بلغارية وليبية، من دمشق الى جنيف، حيث جرى تسليمهم الى ممثلي «الصليب الأحمر». وينتظر ان يكونوا وصلوا، في ساعة متأخرة من مساء امس، الى احد مطارات سلاح الجو الاسرائيلي في وسط البلاد.

وبث التلفزيون الاسرائيلي، امس، مشاهد مؤثرة عن حفلات الاستقبال التي نظمها اهالي المناطق المحتلة للأسرى المحرّرين.

كما اذاع شريط فيديو تضمن مقابلة مع الأسرى الاسرائيليين الثلاثة قبل الافراج عنهم. وقد أشاد ثلاثتهم، في سياق المقابلة، بالمعاملة الانسانية جداً التي حظوا بها في فترة الأسر. كما أشاروا الى انهم كانوا يتلقون طعاماً جيداً، فضلاً عن توفر سائر وسائل الترفيه مثل افلام الفيديو وكتب المطالعة.

وننشر على الصفحة الثانية قائمة بأسماء معظم السجناء الذين أطلق سراحهم في اطار هذه العملية.

أسماء مئات المعتقلين السياسيين الذين أفرج عنهم في اطار «عملية التبادل»

■ سجن جنيد :

● ابراهيم توفيق ابراهيم يوسف (الاردن) ● أنور نبيل خالد الكسلس (نابلس) ● اسماعيل عبد الله ابراهيم جمالي (نابلس) ● امين أحمد أمين سوقيه (جنين) ● ابراهيم سعيد محمد شيخة (نابلس) ● أحمد علي أحمد حساف (نابلس) ● أحمد عواد عطية عطية (الاردن) ● أسعد عبد الرحيم أحمد ريان (رام الله) ● ابراهيم عطا عبيدو (الخليل) ● أحمد محمد عبد القادر توابتة (بيت لحم) ● اسماعيل أحمد مصلح دوادة (الخليل) ● اسامة محمد فهد جرار (سوريا) ● انور محمد محمود عبداللطيف (رام الله) ● أحمد محمد محمد الزير (الاردن) ● أحمد أسعد أحمد انكاطي (رام الله) ● أحمد جاد أحمد الفروخ (الخليل) ● ابراهيم علي عواد حامرة (بيت لحم) ● اسماعيل أحمد يوسف عيوش (الاردن) ● ابراهيم محمود عوض الله خليل (الاردن) ● ابراهيم محمد علي شنطي ● أسامة فريد أحمد هربودي (نابلس) ● اياد يوسف يونس ابو لبدة (طولكرم) ● أحمد حسن أحمد ابو غوش (رام الله) ● ابراهيم محمد عبد الرحمن سرغال (الخليل) ● أحمد خالد محمد نصار (الاردن) ● اكرم عبد الرحمن عبد الفتاح حامد (رام الله) ● أحمد ابراهيم مصطفى أبو هديه (نابلس) ● اسماعيل حسين جدوع الصنه (بيت لحم) ● أحمد زعبي مصطفى شرباتي (الخليل) ● احمد خليل كامل جرادات (جنين) ● أسعد توفيق أسعد شعبان ● أمجد عمر محمد عرفات (نابلس) ● أنور عايش سليمان عيسى (الاردن) ● أمين قاسم أحمد ديس (الخليل) ● برهان حسين جميل سعدي (طولكرم) ● بسام محمود محمد عابد (أريحا) ● بكر محمد موسى خنافسة (الاردن) ● بشير سعيد محمد سمارة ● بدر الدين عبد الرحمن محمد حسيني (سوريا) ● جمال حسن يوسف ربيع (جنين) ● جمال محسن عبد المحسن ابو ريان (الخليل) ● جمال وليد قاسم شركو (نابلس) ● جمال عبد الله شاكر جبارة (قلقيلية) ● جمال بدوي بكر أبو زيد (رام الله) ● جورج محمود أيوب رفاعي (لبنان) ● جمال سعد علي مصطفى بني عودة (نابلس) ● جمال قاسم عبد الله المكره (طولكرم) ● جمعة عارف موسى بويلي (نابلس) ● جودت عبد الهادي سراوي (نابلس) ● جبريل محمد اسماعيل القواسمي (الخليل) ● جودت محمود محمد صالح كيه (الاردن) ● جميل عبد العزيز عبد الله بهتالي (الاردن) ● جمعة عواد سالم ابو حماد (الاردن) ● جهاد عبد الله محمد مهيامي (نابلس) ● جبريل محمود محمد الرجوب (الخليل) ● جمال صالح حامد أبو حامد (طولكرم) ● جمال منيب حسن الدردوك (نابلس) ● جمال عبد الرحمن محمد شروف (الخليل) ● جمال محمود محمد دراغمة (جنين) ● جميل خضر عبد الكريم بني مطر (نابلس) ● غازي حسني اسماعيل قلته (رام الله) ● جمال أحمد ابراهيم غوارنه (الاردن) ● جهاد حسن احمد ياسين غنام (العراق) ● جهاد حسن محمد الجحشان (الخليل) ● جاسر أحمد علي أبو رميله (طولكرم) ● غسان عبد الرحمن محمد أمير (الخليل) ● داود محمد عبد الله سراوي (الاردن) ● دياب نايف محمد ثوابته (بيت لحم) ● ضرار عمر اسماعيل الشيخ (قلقيلية) ● دياب محمد أحمد عيوشي (جنين) ● هشام سعيد باير كحيل (الاردن) ● هشام يوسف سليم حطابي (نابلس) ● هشام داود عبد الهادي توام (طولكرم) ● هاشم محمد عطية البو (الخليل) ● ونس عبد العزيز محمد موسى (نابلس) ● وليد محمد دياب قصراوي (جنين) ● وليد عبد الله أحمد نوفل (قلقيلية) ● زيد محمود محمد حبارية (جنين) ● زهدي خليل عوض الطويل (رام الله) ● زياد محمد أبو عين الطريفي (رام الله) ● زهران خليل صالح ابو لبيطة (الخليل) ● زياد عبد اللطيف محمد عمر ● زهران عبد الرازق عبد الله زيادات ● خليل عبد النبي محمود مشارقة ● حمدي عبد العزيز أحمد وزوز ● خيري سعيد ابراهيم أبو حتون ● حسن محارب يوسف عابد ● حسن احمد عبد الكريم البطاط ● حسن عبد الفتاح أحمد خميس ● حسين وديع حسين الناظر ● حسن نمر حسن الشتيه ● خالد رشيد عودة زبيدي ● خالد كحيل حامد حنون ● حسين محارب يوسف عابد ● خضر عبد الرحمن خضر قدح ● خالد صبري عبد القادر شاهين ● خالد احمد محمد تهوالي ● حسين هادي علي عطار ● حسين محمد جميل شافعي ● خضر مصطفى اسعد رمضان ● حسن نمر حسن ابو جابر ● خميس حسين حسن نصرالله ● حامد حسن نصر الله ابو حيات ● حسام كامل يعقوب لصومي ● حسين احمد حسين الحاج ● خميس أحمد عبد الرحمن علي عبد الله ● خلف حسين مصطفى نصار ● حسن يوسف محمد شريم ● حسن علي حسن ابو حشيش (رام الله) ● حاتم اسماعيل حافظ شنار (نابلس) ● حسن احمد حسن الرقطي (الخليل) ● حسين محمد حسين جلهموني (نابلس) ● خليل محمد معروف (نابلس) ● حسن موسى مناع جرادات (الخليل) ● خير محمد مصطفى شلبي (الاردن) ● حافظ محمد عبد الحليم عباية (الاردن) ● خالد عارف حسن خزمة (جنين) ● حسن ياسين حسين قواسمي (الاردن) ● خالد محمد حاج عبد شحرور (طولكرم) ● خالد محمد محمود خضور (الخليل) ● حسن محمد حسن محارزة (الخليل) ● حسن شاكر علي عطالله (طولكرم) ● طارق محمد احمد بحيرات (رام الله) ● طالب حسن علي شويكي (قلقيلية) ● يوسف احمد صادق نزال (الاردن) ● يوسف سعيد عبد الله مصطفى (نابلس) ● يوسف اسماعيل مصطفى عراودة (الخليل) ● يوسف محمد عوض الشيق (نابلس) ● يوسف العبد احمد العراودة (رام الله) ● يوسف عبد الحميد عبد ربه حامد (رام الله) ● يوسف حامد محمود الرفاتي (رام الله) ● يوسف حسن محمد حسن جرادات (الاردن) ● يوسف محمود احمد ديب (الخليل) ● ياسر محمد حسن ابو خضر (قلقيلية) ● ياسر رشيد عبد الكريم جنيدي (الخليل) ● يونس سالم جبر الرجوب ● لؤي محمد احمد الريس ● مصطفى حسن ابراهيم سمارة ● مروح محمد أحمد فايد ● محمد عمر عثمان صفران ● محمد يوسف محمد الحاج مسعود ● مروان كايد مطلق زلوم ● مهنا عبد محمد عسل ● مصطفى سليمان عبد الفتاح اسمر ● محمد سليم محمد ابو سالم ● محمد عادل عبد الحافظ ابو عريشة ● محمود عبد الرحمن يوسف زغلول ● محمود طالب عبد القادر شرخ ● محمد مصطفى حسين خميس ● مؤيد فوزي محمد الجيش ● محمد شادي عبد القصري ● موسى عبد الحميد عبد الرازق دحيل ● محمود خليل محمد عوض الله ● محمد ادريس توفيق جرعان ● محمد احمد محمد بحيرات ● محمد طاهر محمد عودة ● مسلم مطاوع عبد القادر داودي ● محمود سعد عابد الدغيري ● محمد يوسف زيادة سلمان ● محمد احمد غريب المروب ● مشهور فريد عبد الرحمن سعدي ● محمود جبر نشوان ● صبحي هشام محمد ثوابتي (بيت لحم) ● محمود حلم ياسين الغازي (الاردن) ● موسى فارس موسى المقير (جنين) ● محمود حسن حسن جرير (بيت لحم) ● محمد محمود عواد عبد الرازق ابو شريخ (نابلس) ● محمد عوض عيسى خليل (سوريا) ● محمد شحادة محمد محيسن (بيت لحم) ● محمد احمد حامد جعبري (الخليل) ● محمد مروح محمود عتيق (نابلس) ● محمد حسن مصطفى علان (الاردن) ● محمد علي مبارك افقيد (بيت لحم) ● محمد عبد الرحمن صالح شويكي (الخليل) ● محمد جمال محمود سليم منصور (رام الله) ● موسى محمد خليل فراز (لبنان) ● محمود حسن خلف عبيري (بيت لحم) ● محمود عبد اللطيف عبد داود الديك (طولكرم) ● محمد فياض علي السلحوت (نابلس) ● محمد منير محمد جراح (الاردن) ● محمد احمد حسن بيروتي (الاردن) ● محمد شريف بدر موسى عساف (الاردن) ● محمد مصطفى محمود طه (قلقيلية) ● محمود عبد العزيز عطا شريتح (الاردن) ● محمد خليل خليل لحوم (بيت لحم) ● محمد ابياس محمد نزال (رام الله) ● معزوز قاسم مسعود الرلوجي (الاردن) ● محمد جميل لطفي مقارجة (رام الله) ● محمد جاسر يونس القاق (نابلس) ● محمد معروف حسين عصايرة (نابلس) ● محمد ابراهيم عايش ابراهيم ● محمد كنفو شركس هلال ● محمد حمدان حسن اسماعيل ابو عصبة ● محمد احمد صالح نزال ● محمود ابراهيم خضر شراعين ● محمد مصطفى سعد شطاط ● مروان حمدان احمد مهاوي ● محمد محمود محمد فرج دعاس ● محمد لافي حسن عودة ● محمد موسى محمد سمارة ● محمد عبد عودة حامد ● محمد اسماعيل سالم صالح ● محمد عيسى عبد الله ربيع ● مصطفى محمد محمود البظ ● نصري محمد عاهد ربيع ● نادر محمد حسين جرادات ● ناصر شريف عبد الرحمن حامد ● نضال زكي عبد المجيد عبد الحي ● نسيم عبد الجليل عبد الرحمن داود ● نايف ابو السعود عاهد حنيني (نابلس) ● نايف احمد علي الجاوي (الخليل) ● ناصر سعد محمد الافندي (القدس) ● نوح محمود محمد عاشر (الخليل) ● نبيل محمد يوسف نوفل ● نصوح محمد زكي مهداوي ● نمر احمد حسن عبادي ● نبيل سليمان عبد رشدي الطميزي ● ناجي حماد ناجي قواسمي (الخليل) ● نور الدين احمد محمد جمعة (نابلس) ● نوح ابراهيم سلامة الحسور (بيت لحم) ● نظام عارف موسى ابراهيم (الاردن) ● نمر عبد الرحمن محمد عدوان (قلقيلية) ● نبيل محمود عبد الحفيظ [illegible]

محمد الشاه (نابلس) ● سليم امين سليم ابو زهرة (جنين) ● سعد اسعد عبد الرحمن خليل (رام الله) ● صالح لافي محمد نجار (الخليل) ● سميح طالب شكري كنعان (نابلس) ● سهيل مسعود عثمان سريدي (طولكرم) ● سهيل ابراهيم محمد ابو طابع (الاردن) ● سعد محمد حسن شحادة (رام الله) ● سامي حسن علي شويكي (قلقيلية) ● صالح حامد درويش ابو رموز (الخليل) ● صبري محمد الحاج حسين بكي (الاردن) ● سمير صالح يوسف حسين (نابلس) ● سمير سليم كرمي القدسي (الخليل) ● سعد الحاج عبد القادر محمود (الاردن) ● صالح محمد عليان ابو لبن (بيت لحم) ● سليم احمد امير بروش (الخليل) ● صالح جميل بدوي السيد (الاردن) ● سهيل رضا عبد المالك برغوتي (رام الله) ● صقر الياس محمد نزال (رام الله) ● سمير علي رشيد السلحوت (نابلس) ● سامي يوسف مطير وليد محمد (الخليل) ● سمير حربي قاسم ابو هنيق (جنين) ● صالح خضر حسن ابو مرتضى (الاردن) ● صالح عمران علان شقيرات (القدس) ● عبد الحليم يونس عبد الحفيظ دعنا (الخليل) ● عمر حربي عبد القادر كاشور (الخليل) ● عبد الرحمن صالح علي النسر (رام الله) ● عبد الهادي عودة عبد الهادي داود عودة (رام الله) ● علام احمد علي محمد ابو علي ● عدنان القاضي (رام الله) ● عبد الرحمن مصطفى خليل عابد (رام الله) ● عصام محمد سليم نصار (طولكرم) ● عدنان منصور محمد غنايم ● علي عبد الفتاح محمد ثوابتي ● عبد الرحمن محمد محمود اللبسي (طولكرم) ● عبد القادر يوسف صالح شرقاوي (نابلس) ● عبد الفتاح حسن سالم نفال (طولكرم) ● عبد الله احمد حسين سكافي (الاردن) ● عزالدين راشد عبد الجابر عيث (الخليل) ● علام رياض حامد حنون (نابلس) ● عبد الفتاح محمد ابراهيم سعادة (رام الله) ● عطية احمد محمد جوابرة (نابلس) ● عمر صالح عبد الله برغوتي (رام الله) ● عبد الله عبد العزيز عبد الهادي الخطيب (الخليل) ● عبد الغفور احمد عبد الله ابو عصبة (الاردن) ● عبد الله عبيد الله عكري عكري (بيت لحم) ● عيسى عبد القادر عيسى شيخة (رام الله) ● عدنان محمد داود الولويل (قلقيلية) ● عوني علي عبد الرحمن اصفر ● عبد الرحمن سليم سعيد خلف (طولكرم) ● عريف سليمان محمد بحيرات (رام الله) ● عبد الرؤوف صالح عبد الرؤوف مسعود (الاردن) ● عبد الجبار محمود محمد علي (رام الله) ● علي اكرم علي زيد كيلاني (جنين) ● عثمان محمد داود داود (قلقيلية) ● عبد الله داود عبد الله جلود (مصر) ● عبد الرحيم جميل عبد الحكيم توباتي (رام الله) ● عدنان محمد محمود بلادي (الاردن) ● علي عبد محمد البياري (لبنان) ● عمر حسن عارف جرادات ● علي محمد صالح هزيل (الاردن) ● عمر احمد عمر قواسمي (الخليل) ● عبد المحسن محمد ابراهيم ابو ريان (الخليل) ● عبد الحفيظ احمد عثمان بركة (الاردن) ● عبد القادر راجح حسن العرجا (طولكرم) ● علي جميل مصطفى مهنا (رام الله) ● عبد الهادي توفيق عبد القادر جابر (الخليل) ● عطية عدنان محمد محمود (الاردن) ● عبد القادر محمد حسين الوحش (الاردن) ● عامر داود قاسم خطابي (نابلس) ● عبد الله عيد حرب عليان (الاردن) ● عبد الكريم احمد محمد حموده (الاردن) ● عزمي احمد رشيد منصور (الاردن) ● عبد القادر يوسف سليم حامد (رام الله) ● عودة عبد الله محمد ابو عوض (رام الله) ● علي محمد طه عامر (نابلس) ● عاهد عبد المجيد محمود رداد (طولكرم) ● عبد الحميد عبد عودة حامد (رام الله) ● عبد الهادي عبد البكري (الخليل) ● عبد التواب محمد عبد الله مهراوي (الاردن) ● عريف عبد الرحمن محمود درويش (بيت لحم) ● عدنان احمد حسن وشاح (الاردن) ● عبد الرحمن عبد القادر احمد زيدة (طولكرم) ● علي سعيد درويش بذحه (نابلس) ● عدنان فهيد خليل محمدية (سوريا) ● عزمي احمد محمد اطرش (الخليل) ● عمر علي احمد ان مصلح (طولكرم) ● عمر خليل الحاج يوسف ابو شملة (الاردن) ● عماد نشأت كمال يعيش (نابلس) ● عبد الحليم يوسف محمد سعيد (الاردن) ● علي سليمان عبد الهادي الحاج علي (نابلس) ● عبد القادر محمود مصطفى خضوري (قلقيلية) ● فواز سليم شحادة خليف (بيت لحم) ● فرج مصطفى احمد بذحه (القدس) ● فؤاد احمد محمد غازي (نابلس) ● فهمي بدر محمد جابر (الخليل) ● فتحي سليم ياسين ابو زيد (طولكرم) ● فهد حسن احمد ابو الحاج (رام الله) ● فريد عادل حمدان خفش (نابلس) ● فايز يوسف حسن عاقلة (رام الله)

● فؤاد راجح احمد ابو حسين (الاردن) ● فيصل عبدالفتاح محمود عموري (الاردن) ● كامل محمود اسماعيل طبنجة (رام الله) ● كمال صالح حسن رضوان (رام الله) ● كرم احمد ناجي عليان (جنين) ● كايد رجب محمود صرصور (الخليل) ● كايد محمد عيسى عامر (الخليل) ● ربحي طوبخ عودة ابو موسى (رام الله) ● رفائيل جبر عبدالله عابد (رام الله) ● راجح محمود ديب حامد (رام الله) ● رباح راضي فرج لغداوي (نابلس) ● رضوان حسن رضوان ابو زيادة (رام الله) ● رفيق سليمان جبر الخطيب (القدس) ● ربحي القادر عبدالله برقان (الخليل) ● ربحي مصطفى رشيد شرباتي (القدس) ● راسم سليم احمد عبدالجواد (طولكرم) ● رياض محمود محمد صابر (نابلس) ● ربحي رامز سليم حماد (نابلس) ● رمضان عبدالفتاح رمضان داود (قلقيلية) ● راتب سليمان احمد ابو محمد (بيت لحم) ● راتب محمد اسعد سيفي (نابلس) ● راضي جميل ناصر جراعي (نابلس) ● شوقي فايد درويش صبحات (جنين) ● شعبان عطا شعبان عامر (بيت لحم) ● شداد جميل احمد عطوة (الاردن) ● شحادة حسن محمد عايدة (الخليل) ● تيسير سليم نبهان عابد (رام الله) ● ثابت رشدي قطيش العلمي ● تيسير سعيد حسن ابو صالح ● توفيق صالح احمد زكارنة ● تحسين حسين محمد رمضان ● جوهر يعقوب بشارة الصايغ ● كايد درويش محمد صبح ● كاظم محمود احمد ثوابتة ● محمد عبدالفتاح حسين ناصيف ● محمد سالم سليمان غريب البكر ● مفيد فايز محمود القاق ● محمد سليمان درويش عسكر ● محمد محمود محمد مناصرة ● ابراهيم احمد جوهري ● بهجت حسن محمود ابو مويس ● موسى صالح عثمان الحاج يوسف ● محمد صالح حسين حماد ● لؤي علي نافع عبدو ● محمد خالد محمد ابو حيات ● محمود محمد عبدالحميد حامد ● سرحان عثمان جبر دويكات ● عبدالرحمن هشام نضال توم ● عيسى نمر جبرين عبد ربه ● عيسى طالب عيسى عبيدو.

■ سجن نفحة :

● محمود طريط ● محمود مقوسي ● محمود هنان ● علي قطاوي ● دياب اللحوح ● عبدالعزيز ابو القرايا ● منير شحادة ● مروان هريش ● مالك شناوي (المكر) ● عدنان عيسى ● فوزي عبد ● احمد نصرالله ● حسن العاموري ● حسين خليفة ● احمد طهبوب ● نبيل ليلاني ● عباس كاشور ● عبدالله جادالله باغي ● عبدالله سالم مبارك ابو حجاج ● زياد المطوق ● عبدالحميد محمد اسماعيل الشطري ● عبدالكريم عابد عليان ابو سعيد ● عبدالمنعم نمر علان مقارنة ● عبدالرحمن عبد حسين كريم ● عبدالرحمن نايف يوسف حلبي ● محمود دسوقي (المكر) ● قويقس قويقس (بركا) ● جورج قرزم ● محمود شوقي ● سليم نسيبة ● جمال عبدالوهاب التتري ● كامل ابو حشيش ● عبدالرازق قطب ● محمد دومان ● عطا القهزي.

■ سجن الرملة :

● وصفي حسين ● نبيل مخزومي ● نصري بشير ● عبد حزبوز (عكا) ● احمد زمرد ● فتح الله سقا (عكا) ● كوزو اوكو موتو ● محمود الشريف ● ماهر يونس ● محمود شحادة ● راجح بشر (مجدالكروم) - (جميع هؤلاء جرى نقلهم الى الخارج) ● محمود خميس حامد ● مصطفى عازم ● موسى قشوع ● صبحي الحاج يحيى ● رجا البصة ● توفيق المحاجنة ● عدنان جليجل ● صالح قويقس (بركا) ● فريد عكاوي (جديدة) ● صبحي نقراشي ● حسين علي محمود ● جمال سلطان ● جميل مصطفى دياب ● زيد زعبي ● فتحي خليل ● احمد كمال (جديدة) ● فتحي ناصر ● داوود تركي (حيفا) ● فريد او مخ ● جبريل ابو هاني ● جهاد مقيص ● ابراهيم ابو سنينة ● عبدالكريم ابو سنينة ● منير منصور ● عبدالرحيم عراقي - (جميع هؤلاء بقوا في اسرائيل) - ● كاظم خليفة ● حسين حسنية تاج الدين الخطيب ● يوسف منصور - (لم يعرف مكان وجودهم هل بقوا في البلاد ام جرى نقلهم الى الخارج).

■ معتقلون رفضت اسرائيل الافراج عنهم

● خليل مسعود الراعي ● سليم الديمي ● عمر القاسم ● هشام عبدالرزاق ● محمود احمد الطيب عبدالله ● رشاد ابراهيم الشيخ ● سهير سامي قطان.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس تغيير لخارطة هيكلية المسماة : «خارطة رقم ١٨٥٧ جـ تغيير رقم ٨٤/١ لخارطة رقم ١٨٥٧ أ، ١٨٥٧ ب» مرفقة مع التخطيط. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة :

القدس - حي «كوكميوت» شارع جابوتنسكي، زاوية شارع «يتسحاق الحنان»، بلوك ٣٠١٩٧، قسائم : ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٣٠، ٣٧، واجزاء قسائم : ١، ٢٦، ٢٩، ٣٠ من بلوك رقم ٢، حسب ت. ب. ع ١٨٥٧ ب. مساحة بين خطوط عرض ١٣٠،٨٠٠ و ١٣٠،٩٥٠ وبين خطوط طول ١٧١،٠٠٠ و ١٧١،٢٥٠. كل هذا حسب الحدود المعلمة في خارطة المنطقة بخط ازرق.

اهم تعليمات الخارطة : تغيير تعليمات الخارطة الهيكلية لاجل بناء من حجر وتعيين تعليمات لاجل تغطية البركة بالبناء السهل لفترة الشتاء فقط. هذا الامر بمثابة تغيير خارطة البناء حسب خارطة ١٨٥٧ ب.

كل معني في التغيير يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات التي بها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض أو بالبناء أو بأي جزء تفصيلي آخر، ويرى نفسه متضرراً من جراء هذا التغيير وأيضاً كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجرائد الرسمية ان يقدم اعتراض على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة (قسم مهندس البلدية - شارع هيلل ٢٣، القدس.

٨٥/٤/٢٦

ي. ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

مجلس تنظيم المدن :
الرينة - المشهد

* اعلان عن وظيفة شاغرة *

يعلن المجلس عن حاجته بالمدرسة الثانوية بوظيفة معلم مستشار يحمل شهادة جامعية B.A (ب. ع) على الاقل في موضوع التربية والاستشارة.

على كل من يرغب، تقديم طلب خطي مرفق بالشهادات والمستندات المطلوبة مع عنوانه الشخصي. تقدم الطلبات لسكرتير المجلس المحلي - الرينة، لغاية ٢٠ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المجلس - حسن محمود خطبا

* تهنئة *

نهانينا الحارة الى :
جميل أحمد حسن وزوجته
بمناسبة المولود البكر «تامر». دام في عز والديه.
مها وأحمد خطبا - الرينة

عبدالله بدير، الذي استقال من «الحركة التقدمية» مؤخراً :

لم يعرف عن لقاء قادة «المتكديمت» مع عرفات إلّا «الصفوة» والموساد الاسرائيلي

□ كل ما يكتب في «التضامن» لا يعدو كونه صفراً □ لم نقم الحركة للتهجم على «الجبهة» والنائب توفيق زياد وبلدية الناصرة ! □ كثيرون جمّدوا نشاطهم في «المتكديمت» □



● أختار العديد من ممثلي القوى، التي ساندت «المتكديمت» في قرى المثلث، ان يجمدوا نشاطهم ودعمهم لها في هذه المرحلة وان يطالبوا بان يحل النائب محمد ميعاري وثاقه من التبعية لرئيس الحركة الفعلي، اوري افنيري، ولسياسته الصهيونية.

ويمتنع هؤلاء، حاليا، عن كشف كل الاسباب (الأسرار) التي حملتهم على وقف تعاملهم مع قيادة الحركة. لكنهم يعترفون بان الذي يسيطر عليها اناس لا يهمهم سوى تصفية حسابات لا تمت باية صلة الى المبادىء التي اعلن ان الحركة قامت على اساسها.

ومن بين هؤلاء السيد عبدالله بدير، احد قادة الحركة في كفر قاسم، الذي كان بعث برسالة الى لجنة ال (٣١) للحركة يفسر فيها اسباب استقالته من عضوية «المتكديمت»، وكنا نشرنا اهم ما جاء في الرسالة في عدد سابق. ولمزيد من التوضيحات التقينا السيد بدير واجرينا معه المقابلة التالية:

□ سؤال: هل كنت الوحيد الذي جمد نشاطه وانسحب من الحركة ؟

● عبدالله بدير: لم اكن الوحيد الذي انسحب من «الحركة التقدمية»، وانما حدث ذلك مع العديد من الشخصيات والقوى التي ايدت الحركة في انتخابات الكنيست. وهؤلاء لا يريدون الاعلان عن اسمائهم في هذه المرحلة. لكنهم كانوا من قيادة الحركة في كل من باقة الغربية والطيرة والطيبة وقلنسوة. واستطيع ان اذكر اسم احدهم وهو رجا رابي، عضو مجلس جلجولية المحلي. كما ان هنالك العديد من الشخصيات القيادية في الناصرة جمّدت نشاطها وكانت من اعضاء الحركة التقدمية منذ البداية واحد هؤلاء من محرري «التضامن» سابقا.

□ سؤال: بين الاسباب التي ذكرتها، في رسالة الاستقالة، مواقف النائب محمد ميعاري الذي قلت انك من الذين عملوا على ضمه الى القائمة، فهلا وضحت ذلك لنا ؟

● عبدالله بدير: عندما انكشفت فضيحة تصريح النائب ميعاري حول موافقته على تجنيد العرب دعونا الادارة الى الانعقاد وسألناه عن هذه التصريحات. فانكرها في البداية وأنكر ان يكون اطلق اي تصريح وعندما واجهناه بما نشرته مجلة «هعولام هزيه»، التي صاحبها شريكنا، حاول التملص من الاجابة بالقول انه احرج امام الصحفي واضطر الى اطلاق تصريح كهذا.

□ سؤال وهل هذا ما دعاكم الى اتخاذ موقفكم بالاستقالة ؟

● الحقيقة ان فجيعتنا بالنائب ميعاري كبيرة. فنحن نعرف انه كان يوما في حركة «الارض» ومؤيدا للجبهة الدمقراطية واحد اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي لكن نتساءل: كيف لم يكلف نفسه بالسفر الى القدس ليصوت ضد اقتراح تقييد حركة كهانا. والانكى من ذلك انه ادعى ان التصويت على الاقتراح كان مفاجئا ولم يعلم به قبل طرحه. لكنه قال فيها بعد، وهذا هو السبب الحقيقي، انه خشي من ان يوضع هو في المحك نفسه وان تصوت الكنيست ضده هو. ان مواقف النائب ميعاري تذكرني بتحذيرات بعض القوى الوطنية في حينه من ترشيح ميعاري رئيسا للقائمة.

وثمة شيء اغاظني في مواقفه، وهو موقفه الجبان امام اعتداء الشرطة على جماهير الطيبة يوم تظاهرت ضد كهانا. فقد هرب من «المعركة» بينما حضر النائب توفيق طوبي حال سماعه بحادث الاعتداء.

□ سؤال: ترى ما هو موقف النائب ميعاري من مطالبكم ومواقفكم ؟

● عبدالله بدير: اليوم، بعد ان اصبحت هناك قيادة في «الحركة التقدمية» تحاسبه على مواقفه في الكنيست وخارجها، صار يدور في القرى بنشر الفرقة بين الناس. واورد مثلا على ذلك، في الطيرة شقان «للحركة التقدمية» احدهما يعادي رئيس مجلس الطيرة المحلي، والنائب ميعاري يتعاون مع هذا الشق.

□ سؤال: وماذا مع العلاقات بينكم وبين الاعضاء اليهود في الحركة ؟

● عبدالله بدير: لقد وصل الامر بزعيم الحركة، ماتي بيلد، وغيره من الاخوان اليهود، ان طلبوا التحقيق مع السيد نور العقبي حول تصريح سابق له عن نيته اقامة قائمة عربية، وذلك قبل ان تتم الموافقة على ترشيحه على رأس قائمة «الحركة التقدمية» لانتخابات الهستدروت.

□ سؤال: تحدثت الصحف الاسرائيلية وطبلت للقاء الذي تم بين قيادة الحركة وبين رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، فما هو موقفكم انتم من هذا اللقاء ؟

● عبدالله بدير: اذا اغفلنا ان تنظيم اللقاء مع عرفات لم يعلم به الا «الصفوة» العليا فقط، فان سبب الزيارة يغيظ اكثر وهو انهم ذهبوا للتفاوض حول البحث عن جثث القتلى والمفقودين من الجيش الاسرائيلي. فهل هذه مهمة نائبي الكنيست اللذين انتخبناهما ؟ وهنالك، ايضا، حكاية التكتم على هذه الزيارة علينا. على الرغم من ان «الموساد» يعلم بكل خطوة من خطواتها. فماذا عنا نحن! هل اصبحنا مقاولي اصوات فقط ؟

انا احبذ اللقاءات مع قيادة شعبنا الفلسطيني اذا كان في مثل هذه اللقاءات مصلحة لشعبنا وللسلام. ولا يمكن ان يكون الهدف من سفر اي من الناس الى مثل هذه اللقاءات لمجرد التقاط صورة مشتركة مع عرفات وباي ثمن ؟

□ سؤال: وما هو رأيكم في صحيفة «الحركة التقدمية»، «التضامن»، وفي مستواها ؟

● عبدالله بدير: من المفروض ان تكون «التضامن» الصحيفة الناطقة بلسان الحركة. هكذا اتفقنا. فهل اقمنا الحركة لكي تهاجم «الجبهة» والنائب توفيق زياد وبلدية الناصرة ؟ استطيع القول ان القسم الاكبر مما ينشر في «التضامن» لا يعدو كونه صفرا! ولا يساوي شيئا لقد كتبت في رسالة استقالتي بان عددا من قيادة الحركة جاؤوا لتصفية حسابات!

□ سؤال: لم يخف قادة الحركة، امثال بيلد وافنيري، تأييدهم للتحركات الجارية اليوم بهدف ايجاد «تسوية» للقضية الفلسطينية، التي تعتمد على اتفاق حسين - عرفات وعلى الحلول الامريكية فماذا تقولون عن ذلك ؟

● عبدالله بدير: اولا انا لا اثق بامريكا ولا بنيتها في ايجاد حل للقضية فهي العدو الاول للشعب العربي الفلسطيني والقضية الفلسطينية. ولولا الموقف الامريكي ودعمه غير المحدود لاسرائيل لكانت القضية وجدت لها حلا منذ زمن طويل. وعليه، لا اؤمن بامكان ايجاد حل للقضية الفلسطينية بمشاركة امريكا لوحدها، دون مشاركة دولية وتحت اشراف الامم المتحدة.

* اجرى المقابلة نسيم ابو خيط *

نسبة المصوتين في انتخابات الهستدروت بلغت ٥٥٪

● تل ابيب - أعلن رئيس لجنة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الخامس عشر أن نسبة المصوتين في هذه الانتخابات بلغت ٥٥٪ او أكثر بقليل - أي انها تساوي نسبة المصوتين في المؤتمر الرابع عشر.

وأعلن رئيس اللجنة، الذي كان يتحدث في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت امس الأول (الاحد) - بأنه سيجري في نهاية هذا الاسبوع الاعلان عن النتائج النهائية للانتخابات وذلك بعد الانتهاء من فرز الاصوات المتنقلة والتي يبلغ عددها اكثر من ١٠٠ الف صوت

جبهة سخنين الدمقراطية تحيي الأهالي على نصرة «الجبهة»

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية بيانا حيّت فيه الأهالي على ثقتهم بالجبهة الدمقراطية ومنحها نسبة ٥٧٪ من اصواتهم في انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وجاء في البيان: «لقد عبرتم عن ثقتكم بطريق شعبكم، الجبهة، وبنهجها النضالي وبرنامجها الذي لم ينفصل في يوم من الايام قضايا عمالنا اليومية والمهنية عن قضية شعبنا العربي الفلسطيني». وجاء: «لقد توجتم عملكم الدؤوب بتاج النصر فكان عطاء ال ٥٧٪ ابلغ رد على محاولات الالهاء والتشويش التي نشطت عشية الانتخابات. ولم تكونوا وحدكم، يا اهلنا فكل شعبنا في هذا الوطن قد فضح دعاة الاستسلام، قادة «المتكديمت»، المنشقين، وكشف دورهم التخريبي الذي هدف الى اضعاف الجبهة وكشف بطلان ادعاتهم بانهم البديل».

وتابع البيان: «ان انجازكم هذا يجب الا يتوقف، فقدرنا ان نخوض معارك تحصيل الحقوق يوميا. وعليه فانتم مدعوون الى مواصلة الكفاح، خصوصا في الظروف الراهنة التي تشتد فيها ازمة السلطة الاسرائيلية».

واختتم البيان بدعوة الاهالي الى المحافظة على نصر الثالث عشر من ايار «بالعمل المثابر والتصدي لمؤامرات قيادة الهستدروت المراخية الجديدة - القديمة. فما غلاء الاسعار الذي اعلن عنه غداة الانتخابات الا «أوّل الرقص حنجلة»!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا

يدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتارية الشبيبة واعضاء اللجان المحلية في الفروع لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٥/٢٢ الساعة ٥.٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في عكا الجديدة - قرب محطة «ايجد». الرجاء الاهتمام والحضور في الموعد المحدد.

رفض السلام العادل يعني الاستمرار في سلب لقمة العيش وتخريب خدمات التعليم والصحة

● بقلم: توفيق طوبي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي نص كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست يوم ١٥ الجاري. ويذكر أن طوبي شارك، بهذه الكلمة، في النقاش على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة في اليوم نفسه التي قدمتها كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (قدم الاقتراح باسمها النائب ماير فلنر) و«مبام» و«راتس».

● تتفاقم في البلاد، اليوم، أزمة «اتاء» التي تهدد باغلاق واحد من اقدم المصانع في البلاد. وتتفاقم أيضا أزمة التعليم، التي تهدد بفصل ٨ الاف معلم وتقليص برامج التعليم وتخفيض مستوى التعليم في البلاد.

كما تتفاقم أزمة الخدمات الصحية، التي تتعمق وتترك اثارها على المستشفيات التي لم يعد بمقدورها استيعاب المرضى، الأمر الذي يهدد باغلاق بعض المستشفيات. وفي هذه المناسبة أتوجه الى وزير الصحة مطالبا اياه بعدم التسرع في الاعلان عن اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس لأن انتهاج خطوة كهذه ستضر بجمهور واسع من المواطنين الذين يحتاجون الى الخدمات الصحية. وأدعو الوزير الى عدم اتخاذ هذه الخطوة الخطيرة، خاصة وان الموضوع ما زال قيد بحث لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

وثمة خطر على «صندوق المرضى» نفسه، وخطر ازدياد واتساع أزمة السلطات المحلية في مجال الخدمات التي تقدمها للمواطنين وبشكل خاص في الناحية العربية.

اننا نرى في السياسة الاقتصادية، التي تنتهجها الحكومة، المسؤول الأساسي عن هذه الأخطار وعن ازدياد الوضع الاقتصادي - الاجتماعي سوءا. هذه السياسة القائمة على خدمة أصحاب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية، سياسة التبعية للولايات المتحدة، سياسة القوة والعدوان والحرب والاحتلال المنتهجة في لبنان وضد الشعب العربي الفلسطيني السياسة التي ترفض وتمنع احلال السلام.

وفي هذا الوقت وفي اثناء احياء الذكرى الأربعين للنصر على النازية وانتهاء الحرب العالمية الثانية تعلن حكومة اسرائيل عن انضمامها الى مشروع الرئيس ريغن «حرب النجوم»، وهي بذلك تشجع المخطط الجنوني لشن حرب عالمية ثالثة وتشكل خطرا على امن المنطقة وأمن دولة اسرائيل.

يقولون انهم فعلوا ذلك مقابل تلقي المزيد من المال، أي انهم يحصلون على اتاوة. ولكنهم مقابل ما يتلقونه من مال فانهم يضحون بالدم والاحترام والاستقلال ويخفضون بشكل دائم، مستوى المعيشة حسب الاملاءات الواضحة لممثلي الحكم الأمريكي.

ستحصل حكومة اسرائيل، قريبا، على هبة اضافية بمقدار ١.٥ مليار دولار تقريبا، كهبة طارئة. ولكن فوائد الديون التي ستدفعها اسرائيل للولايات المتحدة في هذه السنة ستصل الى ١.٨ مليار دولار، وهذا باستثناء الديون التي تصل الى ٥ مليارات دولار سنويا.

وتساوم الحكومة وزارة المعارف على مبلغ (٥٦) مليون دولار التي تقرر تقليصها من خلال فصل ٨ الاف معلم وتقليص ساعات التعليم. وكل ذلك يتم في الوقت الذي صرفت فيه على حرب لبنان، الحرب المغامرة والاجرامية، الحرب المقلسة، مبلغ خمسة مليارات دولار، وهذه ليست النهاية فهذه الحكومة لم تنه الحرب ولا تنوي فعل ذلك. ملايين أخرى وربما مليارات الدولارات ستصرف على استمرار المغامرة.

وتعلن الحكومة عن الانسحاب من لبنان، لكن الجيش الاسرائيلي ما زال هناك يواصل الاحتلال على الأقل فيما يسمى «الحزام الأمني». ومرتزقة اسرائيل على شاكلة جيش «تساداله» ما زالوا هناك في محاولة لتكريس الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. فرق للحراسة بقيادة اسرائيلية، منطرة هنا وأخرى هناك، حسب أقوال وزير «الأمن» كل ذلك ما زال قائما لضمان استمرار التدخل الاسرائيلي في لبنان. وكل ذلك يكلف ملايين الدولارات وسيكلف أيضا المزيد من الدم والدموع.

من الذي يعطي للجنرال لحد القوة والشجاعة لكي يهدد القوات الدولية بالمواجهة العسكرية، اذا لم تكن حكومة اسرائيل التي كانت طالبت في السابق باخراج القوات الدولية من لبنان ليتسنى لمرتزقتها فعل ما يرغبون به في جنوب لبنان؟

ان كل ذلك يعني استمرار الحرب واستمرار صرف المبالغ الباهظة على حساب المتطلبات الحيوية جدا لجماهير الشعب في اسرائيل.

وفي هذه المناسبة أريد أن أسأل عن مصير الاف معتقلي انصار الذين نقلوا من لبنان الى اسرائيل. ان مؤامرة من الصمت تحيط عملية نقل أكثر من ١٠٠٠ معتقل لبناني، نقلوا الى اسرائيل بشكل يتناقض مع القوانين ومع كل وثيقة دولية. ما هو مصير هؤلاء؟ أين هم الآن؟ أبناء شعبهم وأبناء عائلاتهم يتساءلون اين هم وما هو مصيرهم. اننا نطالب باطلاق سراحهم فورا.

اننا نطالب الحكومة بوضع حد نهائي للمغامرة الاجرامية لحرب لبنان العدوانية، من أجل وضع حد تام للحرب ومنع التورطات السياسية والعسكرية في المستقبل.

وطالما استمرت حكومة المعراخ - الليكود برفض السلام مع الشعب العربي الفلسطيني، والسلام الشامل في المنطقة بأسرها، فانها ستستمر، وعلى مذبح هذه السياسة، بسلب الجماهير الشعبية لقمة عيشها وبتخريب خدمات التعليم والصحة. ففي الوقت الذي يتهدد، فيه، خطر القذف الى الشوارع الاف عمال «أتاء ولروم» والاف المعلمين، أيضا، يتبجح نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، بمسيرة «غوش ايمونيم» في يوم الاستقلال ويقول انه على الرغم من كل التقليصات في الميزانيات المختلفة، سيستمر تحويل الأموال لتوسيع المستوطنات القائمة ولبناء مستوطنات جديدة ولشق شوارع جديدة. وفضلا عن هذه الاجراءات، التي تزيد من العقبات في طريق السلام، فان رئيس الحكومة وأعلن ان منطقة غور الاردن ستبقى جزءا من دولة اسرائيل. وصرح وزير «الأمن»، رابين، بان منطقة رفح هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل. وفي الوقت نفسه، أعلن رئيس الحكومة انه يرفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانه يعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وانه لن يدخل، ابدا، في مفاوضات مع م.ت.ف ولا حتى على اساس الاعتراف المتبادل وانه، أيضا، ضد فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

واذا كان الحال كهذا فان السؤال الذي يطرح هو: لأي سلام تروج حكومة المعراخ - الليكود؟ واذا كانت حكومة المعراخ - الليكود تتصرف كذلك وتتشبث، في عصابة واحدة مع حكام الولايات المتحدة حيث يصرح ريغن ومساعدوه، يوميا، عن دعمهم لمواقف حكومة اسرائيل هذه والتي تتعارض، كليا، مع مصلحة السلام الحقيقي، فان كل المسرحية التي يخرجها بيرس وحسين ومبارك ويمثلها شولتس وميرفي هي مسرحية سخيفة ومشكوك بها لأنها بعيدة كل البعد عن السلام الحقيقي، فهدفها هو التوصل الى طبعة جديدة من كامب ديفيد والى حلف رجعي بين الأردن واسرائيل ومصر بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية خدمة لمصالحها الاستراتيجية في المنطقة والعالم، حيث تكون الضحية: الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي الوحيد - م.ت.ف. ويكون السلام الحقيقي الشامل والثابت هو الضحية تماما كما كان في الاتفاق مع السادات والذي فتح الطريق أمام الحرب على لبنان.

انني على يقين بأن هذا الحلف المعادي للسلام لن يقوم. ولكن طالما استمرت حكومة اسرائيل في سياسة خدمة الرأسمال الكبير، الأجنبي والمحلي، سياسة التبعية والخدمة للولايات المتحدة، سياسة الاحتلال والاستيطان، سياسة العدوان ورفض السلام العادل، ستتعمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وسيزداد ضرب الجماهير الشعبية وجماهير الكادحين وسيستمر التقليص في الخدمات الاجتماعية وستتفشى البطالة والجوع. كل ما تقدم فان نزع الثقة هو أقل ما تستحقه هذه الحكومة.

أعضاء من الوفد السوفييتي الذي يزور البلاد يحل ضيفاً على كفرقرع و «كيبوتس هعوغن»

● كفرقرع - لمراسلنا في المثلث الشمالي - حل ثلاثة من أعضاء الوفد السوفييتي الذي يزور البلاد، ضيفاً على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي للمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين للنصر على النازية، يوم أمس الاول (الاحد)، ضيوفاً على قرية كفرقرع ومجلسها المحلي وفرع حركة الصداقة فيها.

الضيوف الثلاثة هم: رئيس الوفد السوفييتي، وولف سيدخ تشكان (المدير العام لدار النشر السوفييتية «التقدم» وبطل الاتحاد السوفييتي) وفلاديمير ليجين، مدير دائرة الشرق الاوسط في اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الدول الاجنبية، وفلاديمير فرونين، الصحفي في وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي».

وكان في استقبالهم، في مدخل القرية، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرقرع، زهير توفيق، ورئيس حركة الصداقة في كفرقرع، هاشم مصالحة. وتوجه الضيوف الى نادي الحزب الشيوعي في القرية حيث كان في استقبالهم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، واعضاء من البلدية ومن المجلسين المحليين في عرعرة وكفرقرع.

ثم انتقل الوفد الى مجلس كفرقرع المحلي حيث استقبلهم رئيس المجلس المحامي محمد مصاروة، ومدير قسم المعارف، حربي عثامنة، والجبهوي محسن عسلي وحسن مصالحة، سكرتير المجلس، واعضاء «الجبهة» في المجلس، رفيق عسلي والمحامي جمال أبو فنه وزهير توفيق. ورحب رئيس المجلس بالضيوف ورد عليه الضيوف بكلمة مناسبة. وتبودلت المعلومات والانطباعات. وشرح المضيفون عن قريتهم واوضاع الجماهير العربية عامة. وتحدث الضيوف عن الاتحاد السوفييتي وعن الصداقة السوفييتية - العربية ووقوف وطنهم الى جانب الشعوب وخاصة الشعب العربي الفلسطيني وتبادل الضيوف والمضيفون الهدايا.

وقام الضيوف بزيارة الى معالم القرية. فزاروا منطقة الاراضي التي صودرت من اهالي القرية والمنطقة القريبة، حيث صودرت الاراضي لصالح الكيبوتسات والمستوطنات. كما زار الضيوف المدرسة الثانوية. وتناولوا طعام العشاء على مائدة زهير يحيى، سكرتير جبهة كفرقرع الدمقراطية. وتركت الزيارة انطباعا جيداً على مستقبلي الضيوف وعلى أهالي القرية.

وعلم أن حركة الصداقة في كفرقرع ستقيم، قريباً، يوم الكتاب السوفييتي. ووعد رئيس المجلس المحلي بتخصيص جناح خاص للكتاب السوفييتي في المكتبة العامة في القرية.

وكان الوفد السوفييتي قام في صباح أمس الأول، بزيارة الى كيبوتس «هعوغن» والتقى هناك إدارة الكيبوتس وأعضائه. ورحب بالوفد يعقوب غوترمن (أب ثكل ابنه في حرب لبنان) وتحدث باسم حركة الصداقة ابراهيم ملميد.

وقدم الفنانون في الوفد عرضاً موسيقياً في قاعة الثقافة في الكيبوتس لقي انطباعاً جيداً لدى الحضور الذين اعترفوا انه لم يروا، منذ زمن طويل، عرضاً موسيقياً بهذا المستوى.

تحقيق استفزازي مع المخرج ناظم شريدي

● أم الفحم - لمراسلنا - أجرت شرطة الخضيرة، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/١٤)، تحقيقا استفزازياً مع المخرج السينمائي، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناظم شريدي، وجهت اليه في إطاره أسئلة مختلفة لا تتعلق بأية تهمة واضحة. واستفسر المحقق عن أصحابه وعن الذين يعملون معه في مؤسسة «الجديد» السينمائية وعما إذا كان هو منتج فيلم القهدير عن التراث العربي بالتعاون مع مركز إحياء التراث في الطيبة وما اذا كان التقى منظمة «غريبة» في أثناء دراسته في الخارج.

ورفض شريدي الاجابة على هذه الأسئلة واعتبرها استفزازية يراد منها البلبلة وإمتصاص معلومات. فما كان من المحقق إلا ان هدده بأنه سيسجل ضده تهمة الالتقاء بمنظمة غريبة في الخارج وان المحقق سيثبت ذلك.

ومن المعروف ان الشاب ناظم شريدي تخرّج، قبل حوالي السنة، من جامعة الفنون للسينما والتلفزيون والمسرح في جمهورية تشيكوسلوفاكيا وانه أخرج، مؤخراً، أول فيلم له بعنوان «نداء الجذور» ولقي نجاحاً واسعاً.

بلدية حيفا :

قريباً تبدأ التصليحات في مدرسة «الأخوة»

● حيفا - لمراسلنا - تلقى عضو بلدية حيفا من «الجبهة»، زاهي كركبي، رسالة من مديرة قسم المعارف والثقافة في بلدية حيفا، طوفا بن دوف، تعلمه فيها بأن قضية التصليحات العامة في مدرسة «الاخوة» واردة في حساب الميزانية للسنة المالية ٨٦/٨٥ وانه سيجري العمل في المدرسة حال إقرار ميزانية القسم.

وكان كركبي بعث برسالة الى قسم المعارف في البلدية طالب فيها باجراء تصليحات عامة في مدرسة «الاخوة»، تشمل إغلاق البلاكين وإجراء تصليحات في المراحيض وإقامة سياج حول المدرسة وتشغيل الحاسبات الالكترونية وتصليح زجاج النوافذ.

عن بعض الظواهر الاجتماعية في أوقات الأزمة وطرق حلها

● بقلم: جهاد سعد ●
(عامل اجتماعي)

● تنعكس الأوضاع الاقتصادية الصعبة، التي تمر بها البلاد، على حياة الفرد والمجتمع السلوكية انعكاسا سلبيا، اذ تقود الى أمراض اجتماعية تهدد حاضر ومستقبل الأفراد والمجتمع.

ومرد الأوضاع الاقتصادية هذه - ولا شك في ذلك - هو سياسة النظام الرأسمالي القائم في البلاد الذي يرصد ٧٥٪ من ميزانيته على الحروب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي، دون تقديم المصروفات الضرورية لباقي القطاعات الخدماتية التي ينتفع منها المواطنون عامة.

وهكذا تبرز الظواهر الاجتماعية - الاقتصادية الحادة من بطالة وفقر وغلاء، التي تؤدي بدورها الى مظاهر الانهيار المختلفة في المجتمع. فتزداد العائلات المحتاجة الى العون المادي والمعنوي. ويزداد الانحراف بين الشبيبة وتعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية والاتجار بها - هذا التعاطي الذي يمارس كوسيلة دفاع وتهرب من المشاكل الاجتماعية اليومية.

وفي مثل هذه الظروف يتعرض العديد الى الانهيارات العصبية والأزمات والأمراض النفسية الصعبة. وتتفشى حوادث القتل والسطو والانتحار والاعتداءات، من ذوي الحالات الاجتماعية الخاصة، حتى على الأطباء والعاملين الاجتماعيين وموظفين آخرين في هذه المؤسسات والمكاتب التي من واجبها تقديم العون لهؤلاء الأفراد.

وفي مثل هذه الحالات، فان الحكومة هي المسؤول الأول، اذ يقع عليها واجب توفير الحقوق للمواطن. فاذا لم يستطع الموظف المذكور - عاملاً اجتماعياً كان أو طبيباً - تقديم المساعدة لفرد ما، فيصعب عليه، عندئذ، الاستمرار في وظيفته العلاجية والترجيهية لذلك الفرد ومن ثم للمجتمع.

وظاهرة الفقر في البلاد آخذة في الازدياد، وذلك من يوم الى آخر. فحسب الاحصاءات الرسمية تعتبر بلادنا ذات مستوى عال في هذه الناحية. ففي اسرائيل (بحسب احصاءات نشرتها جريدة «حدشوت» مؤخراً) أكثر من نصف مليون انسان يعاني الفقر. وهذا اثبات قاطع على الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية في البلاد، والتي ستزداد بمجرد المس بمخصصات الشيخوخة والأطفال والتقليص في الخدمات للمؤسسات التي تعالج العميان والمعوقين والمتخلفين عقلياً. واذا أضفنا لذلك البطالة المتفشية في البلاد والمشاكل الاجتماعية والأزمات النفسية التي هي من مخلفات حروب اسرائيل العديدة لدى العديد من العائلات - أدركنا مدى الأزمة الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي.

وفي هذه الأيام تبرز مع هذه الأوضاع ضرورة الخدمة التي يقوم بها العامل الاجتماعي. واذا فكرنا مليًا رأينا في الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها العاملون الاجتماعيون مكملاً وان يكن معالجاً للظاهرة لا للسبب، للنضال الجماهيري في التصدي لهذه السياسة الكارثية من أجل توفير وتحسين وتأمين الحياة الاقتصادية - الاجتماعية. وذلك عن طريق التظاهر والضغط على المسؤولين. وأن التلاحم في النضال بين فئة العاملين الاجتماعيين والجماهير الشعبية ضرورة هامة. هكذا حدث عند انتفاضة الفهود السود في بداية السبعينات وهذا ما يحدث اليوم في أحياء الفقر اليهودية بين الفهود السود من جهة ورؤساء مجالس وعمال اجتماعيين من جهة أخرى، وهو أمر جدير بالاحترام، وهو الطريق الذي سيساهم في التغيير الاجتماعي والسياسي بين الجماهير والذي سيعمل على تغيير سياسة النظام القائم وجميع مسببات التدهور الاقتصادي.

همسات

«إزفستيا» و «نوفوستي»، تعقيباً على ثبوت التورط الامريكي في تفجير السيارة الملغومة في بيروت :

لبنان يحتل مكاناً خاصا في مخططات الولايات المتحدة الاجرامية

● تجهيز وحدات «مكافحة الارهاب»، لتنفيذ عمليات وحشية ضد البلدان والانظمة والمنظمات التي لا ترضي واشنطن، يجري على قدم وساق ●

● موسكو ـ نشرت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، مؤخرا، تعليقا على ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» عن ضلوع المخابرات المركزية الامريكية في جريمة تفجير السيارة الملغومة في بيروت الغربية، في آذار الماضي، مما اسفر عن استشهاد ٨٠ مواطنا واصابة مئات بجراح. وجاء في التعليق:

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية، صادق على ان تقوم وكالة المخابرات المركزية بتشكيل وحدات مهمتها كيل الضربات ل «الارهابيين» قبل ان يقدموا على شن هجمات على الاهداف الامريكية. واضافت الصحيفة الامريكية «واشنطن بوست» ان ريغن وافق على تفجير السيارة المفخخة في بيروت الغربية، في ساعة يكون فيها شارع «الصنوبرة» (حيث جرى الانفجار) مزدحما بالمواطنين.

وكتبت «ازفستيا» ان الامر الصادر عن ادارة ريغن ينص، حرفيا، على ضرورة كيل الضربات ل «الارهابيين» قبل ان يوجهوا هم ضرباتهم، عملا بـ «الحق» في انزال الضربة الاولى ضد اي شخص يعلنون انهم يشتبهون بنواياه في «القيام بهجوم على المواقع الامريكية».

وقالت «ازفستيا» ان المخابرات الامريكية تشتبه ـ مثلما هو معروف ـ بالجميع، ثم تستخلص الاستنتاجات وتضرب ضربتها دون رويّة او احتكام الى العقل.

وعقبت وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية على الحادث الاجرامي وتورط المخابرات الامريكية، وادارة ريغن، فيه بقولها:

«ان التحضير للاعمال الارهابية المكثفة ضد البلدان والانظمة والمنظمات التي لاترضي الولايات المتحدة الامريكية يجري على قدم وساق. فاستنادا الى ما كتبته مجلة «كوفيرت اكشين انفورميشين بوليتين» يجري، في القواعد القائمة في فروت ـ براغ وجورجيا وفورت ـ ليفيس وسواها، تحضير «الكوماندوس» الجلادين، المدربين تدريبا خاصا لتنفيذ اشرس العمليات الوحشية. وهؤلاء يملأون صفوف فصائل «مكافحة الارهاب»، من فئة «دلتا فورس» التي حملت «المجد» للراية الامريكية في مجرى العدوان على غرينادا».

واضافت «نوفوستي»: وترسل الفصائل الشبيهة، فصائل «مكافحة الارهاب»، بواسطة وكالة المخابرات المركزية الامريكية، الى العمل في امريكا الوسطى وآسيا وافريقيا».

واستطردت الوكالة السوفييتية قائلة: «ويحتل لبنان مكانا خاصا في مخططات الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط. فكم من مرة سعت الى تحويل هذا البلد الى رأس جسر لها في المنطقة. ولنتذكر، على سبيل المثال، العام ١٩٥٨ حين انزلت الولايات المتحدة الامريكية في هذا البلد ١٧ الفا من مشاة بحريتها تحت غطاء جوي وقصف مدفعي بحري. وكان على احتلال لبنان ان يشكل تمهيدا لتدخل اوسع في الشرق الاوسط. وفي ذلك الحين لم يتمكن الامريكيون من تحقيق نواياهم. كما عجزوا عن اخضاع لبنان بواسطة المعتدين الاسرائيليين»... وفي التدخل مجددا في الاراضي اللبنانية، وفي هذه المرة تحت ستار القوات المتعددة الجنسيات.

وقالت «نوفوستي»: «ولكن هذا الهدف لم يتحقق مجددا فقد اضطر هؤلاء الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية. ووقف الشعب اللبناني، بحزم، ضد تحويل البلد الى عقار امريكي ـ اسرائيلي. بيد ان واشنطن لم تتراجع عن مخططاتها، سعيا منها الى تحقيق الاهداف ذاتها عن طريق تغيير تكتيكها والتركيز على الارهاب وسياسة تأجيج الاقتتال الداخلي في هذا البلد والحفاظ، فيه، على التوتر الدائم.

ونقلت «نوفوستي»، في هذا الاطار، ما قاله ايغور بليشنكو، نائب رئيس رابطة الحقوقيين السوفييتيين (الخبير لدى هيئة الامم المتحدة في شؤون القانون الدولي) تعقيبا على عملية التفجير في بيروت. قال: «من زاوية القانون الدولي، اذا كانت دولة ما، ذات علاقة بمثل هذه الاعمال (وقد تأكدت مشاركة وكالة المخابرات المركزية الامريكية في عملية بيروت)، فان هذه الاعمال تكتسب طابعا خطيرا للغاية وينبغي النظر اليها باعتبارها جرائم تتطاول على السلام العالمي والامن الدولي. بهذا الشكل ينبغي طرح المسألة المتعلقة بمسؤولية الولايات المتحدة، على الصعيد الدولي، عن هذه الجرائم».

السودان، قبيل الاطاحة بالنميري ـ التخفيض الثاني عشر للجنيه

○ بقلم : علي أحمد ○

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل، بالبريد العادي، المقال التالي، الذي يصف جانباً من القاعدة التي ثارت على أساسها ثورة الشعب السوداني ضد السفاح جعفر نميري، قبل النجاح في الاطاحة به في ٧ نيسان الماضي. وننشر المقال لما فيه من إضاءة على خلفية اسقاط النميري وعبرة لمن اعتبر.

لا يكاد النظام السوداني يخرج من أزمة حتى يواجه بأخرى اشد وطأة من سابقتها، والذي يزور العاصمة السودانية هذه الايام لا شك يلحظ الهدوء الذي يجتاح شوارع العاصمة. فقد خلت الشوارع من العربات التي تنتظر وصول الامدادات البترولية. وكثيرا ما يحدث ان تأتي واحدة من الشاحنات النفطية، وبدلا من ان تصب البنزين تأخذ ما تبقى في المستودع من بنزين، وتتحرك، فقط، العربات الكبيرة التي تستخدم الجازولين. لقد أرسل كل الوقود الى الجنوب لمواجهة النشاط المسلح الذي يقوم به جيش تحرير السودان. وأخذت المحلات التجارية الكبيرة في العاصمة تغلق ابوابها مبكرا منذ الخامسة مساء، وكانت، في السابق، تعمل حتى العاشرة ليلا. لقد اتخذ نميري قرارا بذلك في خطبته في جامع «انصار السنة» بأم درمان، وذلك للاقتصاد في الكهرباء، حسب زعمه. وقال ان على العاملين في الدولة ان يرتاحوا مساء، ويوفروا الطاقة البدنية والكهربائية والبنزين. وفي الحقيقة تأتي هذه الخطوات ضمن جملة خطوات اتخذتها الحكومة السودانية في محاولة لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور. وأهم تلك الخطوات اعلان الحكومة عن تخفيض قيمة الجنيه السوداني، وهو التخفيض الثاني عشر في سلسلة التخفيضات التي أجرتها الحكومة منذ العام ١٩٧١.

في العام ١٩٥٨ كان الجنيه السوداني يعادل ٢.٨٧ من الدولار. وبعد ٢٧ عاما، في فبراير (شباط) ١٩٨٥، انخفض سعر الجنيه الى اقل من دولار (ما يعادل خمس دولار). وبهذا السعر تتم نسبة كبيرة من المعاملات الخارجية للسودان ٦٤٪ من الصادرات و ٥٦٪ من الواردات.

واذا نظرنا الى تفاصيل ذلك نجد ان الفترة من العام ١٩٥٨ حتى العام ١٩٧٨، وهي الاعوام العشرون التي سبقت التحول الخطير في السياسة المالية الاقتصادية للسودان، هي من جراء تخفيض الجنيه في يونيو (حزيران) ١٩٧٨. وتمثل هذا التحول من انتقال عملية التخفيض من مجرد اجراء مؤقت تتبعه الدولة الرأسمالية الى سياسة مالية اقتصادية شاملة فرضها صندوق النقد الدولي. في يوليو العام ١٩٥٨ تم توقيع الاتفاق الاول بين حكومة السودان وصندوق النقد الدولي، الذي حدد قيمة الجنيه بما يعادل ٢.٨٧ دولار. واستمر هذا السعر لعشرين عاما لم تحدث فيها تعديلات اساسية. الا ان حكومة نميري اتخذت، في اغسطس ١٩٧١، قرارا بربط الجنيه السوداني بالدولار بدلا عن الاسترليني. ونتج عن ذلك انخفاض قيمة وعائد الصادرات من القطن لموسم ٧١ ـ ٧٢ بنسبة ٥٠٪ وقيمة بقية الصادرات بنسبة ٣٪ و ٤٪. وفي يونيو ١٩٧٨ حدث التحول الخطير وانحدر سعر الجنيه الى ٢.٥ دولار. وفي مارس ١٩٧٩ حدث تخفيض جزئي آخر واصبح الجنيه يعادل دولارين. وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٧٩ ابتدع النظام صيغة السعرين ـ سعر رسمي وآخر مواز. واصبح السعر (٥٠) قرشا للدولار بالرسمي و ٨٠ قرشا للدولار بالموازي. وفي سبتمبر ١٩٨٠ أصبح السعر الموازي هو السعر الرسمي فشمل كل الصادرات عدا القطن، المحصول الرئيسي للسودان، وكل الواردات عدا المواد البترولية والسكر والدقيق والقمح والادوية واللبن. الا انه في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ لحق القطن ببقية الصادرات واصبح الجنيه يعادل ١.٤٥ دولار. ثم انخفضت قيمة الجنيه الى ٩٠ قرشا للدولار بعد أن تم توحيد السعرين الرسمي والموازي. وفي العام ١٩٨٣ أجري التعديل قبل الاخير و اصبح سعر الدولار، بمقتضاه، (١٨٠) قرشا. وكان ذلك مصحوباً بقرار صندوق النقد الدولي الذي ربط بين تخفيض قيمة الجنيه وتقديم القروض الخارجية واتخاذ اجراءات للحد من متصرفات الدولة العامة وتقليل العاملين في جهاز الدولة الاداري وتفتيت القطاع العام وتصفيته لمصلحة القطاع الخاص والمحلي والاجنبي، وكذلك تقديم المزيد من الامتيازات لرأس المال الأجنبي. ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث. اذ هبطت اسعار المنتجات السودانية المحلية، خاصة الزيوت. وانخفض انتاج القطن، بينما ارتفع العجز في الميزان التجاري من ٢٠٥.٤ مليون جنيه الى ٥٠٩.٧ مليون جنيه. وارتفع العجز في ميزان المدفوعات الى واحد وربع مليار دولار، واتسع سوق التهريب بعد قرار وزارة التجارة إيقاف استيراد ٣٩ سلعة. كما لم تتمكن الدولة من تخفيض مصروفاتها في الجهاز الاداري، خاصة أجهزة الحكم الاقليمية التي أنشأها نميري والتي اصبحت تشكل عبئاً يضاف الى مصروفات الحكومة المركزية. الا ان اكبر شاهد على سقوط اهداف صندوق النقد الدولي من تخفيض الجنيه السوداني هو العجز الكبير في الميزانية العامة للدولة للعام المالي ٨٣ ـ ١٩٨٤، حيث ارتفع العجز الى ٨٦٤ مليون جنيه، الامر الذي اضطر الحكومة الى اتخاذ اجراءات متصلة في محاولة للسيطرة على الموقف ورفعت اسعار المواد البترولية بنسبة ٥٠٪ وضريبة الدفاع بنسبة ١٥٪. وحققت هذه الاجراءات عائدا قدره ٣٩٥ مليون جنيه. ورغم ذلك ما زال العجز ٤٦٩ مليون جنيه.

ومن جديد لجأت الحكومة الى اجراءات صارمة فمنعت الاتجار بالعملة. وأغلقت كل المحلات الخاصة ببيع العملات الاجنبية. واوقفت كل المعاملات في البنوك التي تتم بالعملة الصعبة. وحظرت على المغتربين سحب أموالهم، ايضا. واصبح الاتجار بالجنيه السوداني جريمة يعاقب عليها القانون. ثم ضاعفت الحكومة سعر البنزين، مرة اخرى، خلال آذار ١٩٨٥، مما ادى الى انفجار موجة جديدة من التظاهرات الطلابية في العاصمة، خاصة في جامعة الخرطوم، وبعض المدن السودانية. واغلقت السلطة المدارس في العاصمة ـ كما تم اغلاق جامعة الخرطوم.

ورغم الانخفاض المريع في الانتاج، الذي اعترف به أحد الوزراء في الحكومة وأعلن (الوزير) ان النقص الغذائي يؤثر على حوالي ٤ ملايين، ورغم الغلاء الذي صار بدرجة لا تطاق والذي دفع بالملايين الى المدن خوفاً من الموت جوعا رغم كل كل فالحكومة ماضية قدما في فرض المزيد من الاجراءات المالية التي تزيد من تفاقم الوضع في السودان.

لماذا يمنع الاحتلال زوجة احمد سمور (غزة) من البقاء مع زوجها ؟!

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية، أمس الأول، أمراً احترازياً تلزم فيه «الادارة المدنية» والحاكم العسكري في غزة المحتلة بأن يقدما الى هيئة المحكمة، خلال ٣٠ يوماً، تفسيرات بشأن منع زوجة احمد سمور (من مخيم الشاطىء في غزة) من البقاء في المنطقة والعيش مع زوجها.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي المتدرب في مكتبها احمد نزال دحضا امام هيئة المحكمة العليا المكونة من ثلاثة قضاة ادعاءات النيابة العامة حول ان مقدمة الدعوى، زوجة سمور، جاءت الى المحكمة وهي غير «طاهرة اليدين»، كما يقتضي القانون. بمعنى أن صاحبة الدعوى خدعت المحكمة وعلى هذا الاساس طلبت النيابة شطب هذه القضية كلها.

واكدت لانغر ونزال ان هذا الادعاء لا اساس له. وأن الزوجة موجودة في المنطقة بشكل قانوني وبناء على تصريح استصدرته لها عمة الزوجة.

بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار العظيم على الفاشية

نداء الهيئات القيادية السوفييتية الى حكومات وبرلمانات بلدان العالم

● خاص بـ «الاتحاد» ●

□ قبل اربعة عقود تُوِّجت بالانتصار معركة الشعوب، المحبة للحرية، ضد الفاشية التي كانت تستهدف السيطرة العالمية.

لقد تحقق الانتصار التاريخي العالمي على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية بفضل الجهود المشتركة لشعوب وجيوش بلدان الائتلاف المعادي للهتلرية والانصار ومقاتلي حركة المقاومة والمناهضين للفاشية والدمقراطيين والوطنيين وملايين المقاتلين في سبيل الحرية.

ومن المعترف به لدى الجميع ان الاتحاد السوفييتي، وقواته المسلحة، ادى القسط الحاسم من الاسهام في سحق قوى الفاشية والعدوان وفي انقاذ البشرية من الاستعباد.

كانت الفاشية الهتلرية تهدد الوجود نفسه للحضارة الاوروبية والعالمية. وقضت الحرب العالمية على حياة (٥٠) مليون نسمة. واودت هذه الحرب، التي فرضت على الاتحاد السوفييتي، بحياة ٢٠ مليونا من ابنائه وبناته. ولم تبق عائلة واحدة لم تمسها نار الحرب. وألمنا ومصابنا لن يفتر أبداً.

ومصيبة أرامل الجنود والامهات والايتام عميقة دائما. وقد دمر المعتدي، خلال الحرب، ثلث ثروتنا الوطنية.

ان مأساة الحرب وفرحة الانتصار العظيم شقيقان، الى الازل، في ذاكرة الشعب. كما يستحيل نسيان دروس الحرب الصارمة والوازعة. يتلخص أحد الدروس الرئيسية في انه ينبغي النضال ضد العدوان بصورة مشتركة وبحزم، قبل أن يندلع لهيب الحرب. وهذا بالضبط ما كان يسعى اليه الاتحاد السوفييتي عشية الحرب العالمية الثانية.

لقد حدث الآن، تغير نوعي في وسائل شن الحرب. ولئن كانت الحروب قضت، طوال تاريخ البشرية، على حياة مئات الملايين من البشر، فالحرب الثالثة تهدد بالابادة الشاملة. ولن تبقى على كوكبنا واحة واحدة اذا ما عصف به الاعصار النووي.

في سنوات الحرب العالمية الثانية استطاعت الدول ذات النظم الاجتماعية ـ السياسية المتباينة ان تتحد ضد العدو المشترك لصد خطر الفاشية، واظهرت إمكان التعاون السياسي والعسكري الفعال من اجل الهدف الانساني الموحد ـ الحرية والسلام. وبوسع تلاحم الشعوب، اليوم ايضا، ان يشكل سداً منيعا على طريق الذين يدفعون العالم الى الكارثة النووية. ان قوى السلام والتقدم، اليوم، اقوى بما لا يقاس من قوى الرجعية والعدوان.

بعد انتهاء الحرب لم يضن الاتحاد السوفييتي بجهوده لدرء كارثة جديدة، وفي النضال من اجل نزع السلاح وفي سبيل التسوية السلمية لجميع القضايا المتنازع عليها حول طاولة المفاوضات. ومنذ ربيع العام ١٩٤٥ تعيش شعوب اوروبا في ظروف السلام. ويشق مبدأ التعايش السلمي بين الدول، على اختلاف انظمتها الاجتماعية، طريقه، اعمق فأعمق، في الحياة الدولية والعلاقات بين الدول.

في الاول من آب (اغسطس) ١٩٧٥ وقع المشاركون في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وثيقة هلسنكي الختامية، التي حددت فيها الطرق المؤدية الى «التغلب على حالة المواجهة الناجمة عن طابع علاقاتها في الماضي، والى تحسين التفاهم» وارسيت، بفضل جهود الدول الجماعية، أسس الانفراج الذي اظهر افضلياته، التي لا جدال حولها، وفائدته بالنسبة للجميع.

ان الشعوب تحتفل بذكرى النصر الاربعين في وضع متفاقم، خطير، نتيجة نهج الولايات المتحدة الامريكية والناتو (حلف شمال الاطلسي) الذي يستهدف الاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي والتفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو. بيد ان الحسابات المبنية على السيطرة في العالم وفرض الارادة على الغير، بما في ذلك على الاتحاد السوفييتي، هي حسابات باطلة وخطرة بالنسبة لجميع الشعوب.

ان الوضع في أوروبا التي عصف بها اعصار حربين عالميتين مدمرتين يثير القلق العميق. فهنا تتجابه، مباشرة، قوات مسلحة وترسانات اسلحة ضخمة، ويستمر في اوروبا الغربية نشر السلاح الصاروخي ـ النووي الامريكي للضربة الاولى. ونشطت فيها الاوساط الانتقامية التي تحاول التشكيك في نتائج الحرب والتطور في مرحلة ما بعد الحرب وبادىء ذي بدء ـ في الواقع السياسي والاقليمي لما بعد الحرب، القائم في أوروبا.

ان قوى معينة في أوروبا وخارجها لم تتخل عن مخططاتها الخطرة، الرامية الى نسف اتفاقيتي يالطا وبوتسدام التاريخيتين اللتين أرستا أساس السلام لما بعد الحرب. وهما، منذ اربعين عاماً، تخدمان مصالح أمن الاوروبيين وتشكلان حاجزاً في وجه الاطماع العسكرية والانتقامية. ان جميع المحاولات الرامية الى التطاول على هاتين الاتفاقيتين مصيرها الفشل الذريع.

ان كوكبنا، الارض، هو البيت المشترك لجميع الشعوب والبشرية جمعاء. والشعب السوفييتي ليس بحاجة الى أراضي الغير. ونحن لا نفرض على احد عقيدتنا ونمط حياتنا. وعبثاً يحاول دعاة «الحملة الصليبية» و«الحرب النفسية» تضليل الرأي العام العالمي بخرافات «الخطر العسكري السوفييتي». فالتاريخ، ووقائع عصرنا الحقيقية، تؤكد بطلان هذه المحاولات. فالاتحاد السوفييتي لم يعتد على أحد ابداً. واضطر، هو نفسه، مراراً، الى صد حملات المعتدين. ان الشعب السوفييتي بحاجة الى الظروف السلمية من أجل العمل الخلاق والاستكمال اللاحق لمجتمع الاشتراكية المتطورة. ان مثالنا الاعلى وشاغلنا الدائم هو نزع السلاح العام والتام واقرار السلام العادل والمتين.

كانت صيانة السلام، ولا تزال، الهدف الاسمى للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية. وتنبثق السياسة الخارجية المحبة للسلام، التي اوصانا بها ف.ا. لينين، في دستور الاتحاد السوفييتي. وهذه السياسة تنبع من طبيعة المجتمع الاشتراكي نفسها.

اننا لعلى يقين من ان الحرب ليست قدرا محتوما. ولا يمكن ان توجد اهداف من شأنها ان تبرر شن الحرب النووية. ولا توجد قضايا دولية يستحيل تسويتها حول طاولة المفاوضات. فوسع الانفراج والتعاون العملي ان يكونا، ويجب ان يكونا، الحالة الطبيعية والدائمة للحياة الدولية. وينبغي للتفكير الرشيد ان ينتصر على الطيش والتهور.

ان الاتحاد السوفييتي يدعو الشعوب والدول وبرلماناتها وحكوماتها الى عمل كل ما بوسعها لدرء سباق التسلح في الفضاء الكوني ووقفه على الارض، والحد من السلاح النووي وتقليصه، ومن ثم اتلافه الكامل.

ان الوصول الى اتفاق حول المسائل المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية وتقليصها أمر غير معقول في ظروف عسكرة الفضاء الكوني. فمن شأن عسكرة الفضاء الكوني أن تصبح عاملا حافزا لسباق لا يخضع للرقابة للاسلحة في كل الاتجاهات وان تؤدي الى تصعيده مجددا، تصعيدا أخطر، والى اضعاف حاد للاستقرار الاستراتيجي.

انه لمن الحكمة ان تخضع العلاقات بين الدول، التي تملك السلاح النووي، لقوانين معينة. وينبغي لها، حسب اعتقادنا، أن تنص على درء الحرب النووية والتخلي عن الدعاية لها والتعهد بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي والحيلولة دون انتشاره وضرورة الوصول الى تقليص الاسلحة النووية وتصفيتها نهائيا. والاتحاد السوفييتي على استعداد للاتفاق في كل وقت مع الدول النووية الاخرى بشأن الاعتراف المشترك بمثل هذه القوانين واكسابها طابعا الزاميا.

وفي الذكرى الاربعين للنصر العظيم على الفاشية يؤكد الاتحاد السوفييتي الالتزام الذي قطعه على نفسه، من جانب واحد، بألا يكون البادىء باستخدام السلاح النووي. ويدعو، مجددا، الدول النووية الاخرى، التي لم تقدم على هذه الخطوة بعد، ان تأخذ على نفسها التزامات شبيهة.

ان وثيقة «المبادىء الاساسية عدم الاستخدام المتبادل للقوة العسكرية وصيانة علاقات السلام» التي طرحها الجانب السوفييتي على المشاركين في مؤتمر ستوكهولم تستجيب لمصالح تخفيف حدة التوتر. وهذه المبادرة موجهة نحو تحقيق هدف المؤتمر الرئيسي. ومن شأن الالتزام بعدم المبادأة باستخدام الاسلحة النووية والاسلحة التقليدية وبالتالي عدم استخدام القوة العسكرية عموما الواحد ضد الآخر، ان يشكل المبدأ الرئيسي للمعاهدة المقترحة.

اننا نهيب بحكومات دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا للقيام بخطوات فعالة من اجل تطهير القارة الاوروبية، كاملة، من السلاح النووي المتوسط المدى والتكتيكي، سواء بسواء. ينبغي لاوروبا ان تتحرر، ايضا، من السلاح الكيماوي. ومن شأن انشاء مناطق لا نووية في البلقان وشمالي اوروبا، وسواها من مناطق القارة، وعدم زيادة النفقات العسكرية، لا بل وتخفيضها، ان تسهم في توطيد السلام والامن هنا.

ان الاتحاد السوفييتي يدعو الدول المشاركة في مؤتمر ستوكهولم الى اجراءات تعزيز الثقة والامن ونزع السلاح في أوروبا وكذلك في مفاوضات فيينا بشأن التقليص المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في أوروبا الوسطى والى أن تتخذ، بلا ابطاء، الاجراءات الضرورية لتحقيق اتفاقيات يقبلها الجميع.

ان بلادنا تدعو الى تسوية الوضع في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وجنوب شرقي اسيا وسواها من المناطق بالوسائل السلمية والى تصفية بؤر التوتر والنزاعات بين الدول بدون التدخل في شؤونها الداخلية. ومع الشعوب الاخرى يطالب السوفييتيون، بحزم، بمنح ناميبيا استقلالها وتصفية العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا.

ومع الدول المعنية الاخرى سنعمل من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس دمقراطي عادل والتخلي عن كل اشكال الاستثمار واستغلال العلاقات الاقتصادية التجارية بمثابة وسيلة للضغط السياسي. سيدعم الاتحاد السوفييتي، في المستقبل ايضا، بدأب، جميع الذين يناضلون ضد الظلم الاجتماعي والقومي وضد التمييز العنصري والابادة الجماعية وفي سبيل الدمقراطية الحقة والمساواة وحقوق الانسان وحرياته الحقيقية بدون التمييز بين العرق والجنس واللغة والدين.

ومن مصلحتنا المشتركة الاسهام، بنشاط، في زيادة دور وفعالية هيئة الامم المتحدة باعتبارها اداة دولية للسلام وامن الشعوب وفي تحقيق الهدف السامي المعلن عنه في ميثاقها ـ «انقاذ الاجيال اللاحقة من ويلات الحرب» و«العيش معا في سلام جيرانا طيبين». اننا نرحب بنداء هيئة الامم المتحدة الذي يدعو (دعا ـ المحرر) الشعوب والدول الى الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٤٠ للانتصار على الفاشية. فسيكون ذلك تكريما لذكرى ملايين الناس الذين استشهدوا في سنوات الحرب العالمية الثانية.

ان الدفاع عن حق الانسان هو واجب مقدس بالنسبة لجميع الذين شاركوا في الحرب ضد الفاشية والذين ولدوا بعد انتهائها.

والاتحاد السوفييتي، اذ يأخذ بالاعتبار الرسالة الرفيعة لجميع الدول وبرلماناتها وحكوماتها ـ صيانة السلام العالمي، واذ يعي المسؤولية عن مصير السلام والبشرية، يدعو جميع الشعوب والبرلمانات والحكومات الى التحلي بالحكمة والعمل المشترك النشيط من اجل الحيلولة دون الانزلاق الى هاوية الكارثة النووية وسد الطريق في وجه حرب جديدة وتصفية السلاح النووي، تصفية كاملة. والاتحاد السوفييتي على استعداد للنظر في كل مبادرة وكل اقتراح يكون لصالح السلام.

لتكن الذكرى السنوية الـ ٤٠ للانتصار العظيم حافزاً جبارا جديداً بالنسبة لجهود الشعوب والدول الموجهة نحو تحسين الوضع الدولي وتوطيد السلام. وبوسع البشرية، وينبغي لها، أن تنجز القرن الـ ٢٠ وتلج القرن الـ ٢١ وهي واثقة من مستقبلها.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي
هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي
مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
اللجنة المحلية ـ الجليل الشرقي
اعلان بخصوص مصادقة في تغيير خارطة

يعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال قررت، بمصادقة وزير الداخلية، المصادقة على تغيير خارطة المسماة : خارطة رقم ٤٥٨٢ تغيير لخارطة رقم ١٢٣١ ـ تغيير الى منطقة سكنية في كفركنا، الذي اعلن عن ايداعه مع الخرائط المرفقة في الجريدة الرسمية رقم ٣٠١٠ بتاريخ ٨٤/١/٥ صفحة ١٢٤٦، منطقة مهنية.

اهم اهداف التغيير : تغيير المنطقة من منطقة مؤسسة دينية الى منطقة سكنية ب. التغيير اعلاه، والذي اقرته اللجنة اللوائية مع الخرائط المرفقة اليه، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية اعلاه وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الشرقي، شارع الجليل ـ طبريا.

يحق لكل معني بالاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات التي تكون بها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

ي. كينغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

تهنئة

الى العزيزين دولت شنبور وفؤاد عمار بالخطوبة، مبروك وعقبال الفرحة التامة.

دنيا شنبور وجميلة عمار

رياضة

□ مع انتهاء الموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ :

تحصيلات الفرق العربية في الدرجة الثانيـة ـ قـوائـم وأرقـام

* هبوط ثلاث فرق عربية الى الدرجة الثالثة * بعض الفرق تحقق تقدماً ولكن الفرق المنافسة على الارتقاء تفقد السيطرة على القمة في الدقائق الأخيرة *

■ بقلم : أسعد تلحمي ■

□ انتهت عصر السبت الماضي (٨٥/٥/١٨) مباريات الاسبوع السادس والعشرين والأخير لدوري الدرجة الثانية للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. انتهت المباريات لينتهي موسم بائس للفرق العربية اطلاقا، موسم سجلت فيه كرة القدم العربية تراجعاً ملحوظاً ومؤسفاً تمثل في الأساس في عدم تمكن اي فريق عربي من الارتقاء الى الدرجة الأولى، هذا من ناحية، وهبوط ثلاث فرق عربية الى الدرجة الثالثة من ناحية أخرى.

وبرز تراجع الفرق العربية بشكل خاص في جولة الاياب. فبعد ان رافق امل الارتقاء، مع انتهاء جولة الذهاب، ثلاث فرق هي شباب طمرة وشباب ام الفحم وشباب الطيرة حدث تقهقر مفاجيء، خاصة في الاسابيع الاخيرة لهذا الموسم ففقدت هذه الفرق مواقعها المتقدمة وتركت الصدارة لفرق بيتار نهريا وعلياه كفارسابا واوريهودا.

وأنهت بعض الفرق العربية الموسم باحتلال مرتبة لا تليق ابدا باسمها العريق وتناقض سجلها الرياضي المشرف. ففريق هبوعيل كفرقاسم نجا في الحظة الاخيرة من الهبوط فيما هبط فريق كفرقرع الى الدرجة الثالثة بعد ان قضى سنوات جيدة في الدرجة الثانية. وفي المنطقة الجنوبية (أ) أخلى فريقا جلجولية والطيرة ساحة المنافسة على الارتقاء في وقت مبكر جداً.

واذا ما اردنا تلخيص ما سجلته الفرق العربية في الموسم المنتهي يتبين لنا ما يلي :

* قوائم وارقام و.. نسبة النجاح *

جمع فريق شباب طمرة اكبر عدد من النقاط (والحديث هو عن الفرق العربية) ـ (٣٩) نقطة من اصل (٥٢) نقطة اي ان نسبة نجاحه وصلت ٧٥ بالمئة وهي نسبة جيدة لكنها لم تضمن ارتقاء الفريق بسبب نجاح غير عادي لفريق بيتار نهريا (٨٤،٦١٪).

ويلي الفريق الطمراوي من حيث التحصيل فريق ام الفحم الذي جمع (٣٦) نقطة واحتل المرتبة الثانية في منطقته بفارق نقطة واحدة فقط عن فريق كفارسابا. وبلغت نسبة نجاح الفريق الفحماوي ٦٩،٢ بالمئة.

وجاء فريق هبوعيل معين دالية الكرمل في المرتبة الثالثة من حيث تحصيل النقاط اذ جمع (٣٢) نقطة (٦١،٥٪) ليسجل بذلك تقدماً واضحا مقارنة بما حققه في الموسم الماضي اذ جمع (٢١) نقطة فقط.

ولم يتمكن فريق جلجولية من تسجيل عدد نقاط مماثل للذي سجله في الموسم الماضي (٣٩ نقطة) فجمع (٣١) نقطة فقط (٥٩،٦٪) وهو مجموع النقاط نفسه الذي حصل عليه فريق الطيرة.

ولكن لا بد من الاشارة الى التحصيل الرائع الذي سجله فريق مكابي عسفيا في اول موسم له في الدرجة الثانية وبدون لاعبي تعزيز اذ جمع (٢٩) نقطة (٥٥،٧٪) ونقصت لاعبيه الناشئين التجربة للمنافسة على احتلال القمة.

وجمع فريق باقة الغربية مع انتهاء الموسم (٢٧) نقطة ليكون بذلك الفريق العربي السابع الذي تجاوز نجاحا نسبته (٥٠٪) اذ سجل الباقيون (٥٢٪).

اما باقي الفرق العربية فلم تتجاوز نسبة نجاحها الخمسين بالمئة وعليه احتلت مواقع قريبة من القاع.

ونورد فيما يلي لائحة شاملة بعدد النقاط الذي جمعه كل فريق وترجمة هذا العدد الى نسبة مئوية بعد ان لعب كل فريق (٢٦) مباراة :

الفريق		
١. هـ طمرة	٣٩	٪٧٥
٢. ام الفحم	٣٦	٪٦٩،٢
٣. دالية الكرمل	٣٢	٪٦١،٥
٤. الطيرة	٣١	٪٥٩،٦
ـ جلجولية	٣١	٪٥٩،٦
٦. عسفيا	٢٩	٪٥٥،٧
٧. باقة الغربية	٢٧	٪٥٢
٨. شباب عكا	٢٤	٪٤٦
ـ سولم	٢٤	٪٤٦
١٠. الطيبة	٢٣	٪٤٤،٢
١١. ابو سنان	٢١	٪٤٠،٣
ـ اكسال	٢١	٪٤٠،٣
ـ كفرقاسم	٢١	٪٤٠،٣
ـ كفرقرع	٢١	٪٤٠،٣
ـ مجدالكروم	٢١	٪٤٠،٣
١٦. المكر	٢٠	٪٣٨،٥
١٧. كفرسميع	١٧	٪٣٢،٧

* عدد الأهداف *

● سجلت الفرق العربية السبع عشرة (٦١٠) اهداف واهتزت شباك مرماها ٥٩٧ مرة! وتمتع خط هجوم شباب طمرة بخصوصية واضحة وفاز بلقب غير رسمي وهو أخصب خط هجوم في الدرجة الثانية اطلاقا. وسجل كل من خطي الهجوم لفريقي الطيرة وجلجولية (٥١) هدفا بينما عانت فرق كفرقرع وكفرسميع والمكر من ضعف خطوط هجومهم.

بالمقابل فان خط دفاع فريق ام الفحم هو اقوى خطوط الدفاع للفرق العربية اطلاقا يليه في المرتبة الثانية خط دفاع فريق جلجولية ثم كفرقرع فدالية الكرمل. ويأتي خط الدفاع الطمراوي في المرتبة التاسعة (!!) بينما كان خط دفاع هبوعيل الطيبة الأضعف. (انظر اللوائح النهائية).

وتلخص اللائحة التالية وضع الفرق العربية من حيث عدد الاهداف :

الفريق	الأهداف	معدل الاهداف للمباراة الواحدة
١. هـ طمرة	٣٦:٦٢	٣،٧٦
٢. جلجولية	٣٠:٥١	٣،١١
٣. ام الفحم	٢٦:٤٢	٢،٦١
٤. الطيرة	٣٨:٥١	٣،٤٢
٥. الدالية	٣٢:٣٧	٢،٦٥
باقة الغربية	٣٥:٣٩	٢،٨٤
٧. عسفيا	٣٤:٣٧	٢،٧٣
٨. شباب عكا	٣٣:٣١	٢،٤٦
٩. ابو سنان	٣٥:٣١	٢،٥٤
ـ كفرقاسم	٣٧:٣٣	٢،٧
١١. سولم	٤٤:٣٦	٣،٠٧
١٢. كفرقرع	٣٢:٢٣	٢،١١
١٣. اكسال	٤٠:٣٠	٢،٧
١٤. الطيبة	٤٨:٣٣	٣،١١
١٥. كفرسميع	٤١:٢٣	٢،٤٦
١٦. مجدالكروم	٤٦:٢٧	٢،٨
١٧. المكر	٤٦:٢٣	٢،٦٥

(الترتيب هو حسب فارق الاهداف الأفضل)

* كيف حصلت الفرق العربية على النقاط *

● المنطقة الشمالية (أ) ●

*** شباب طمرة ***

كمنت قوة الفريق على ارض ملعبه اذ سجل (١٢) انتصارا متتاليا وخسر المباراة البيتية الاخيرة امام ابو سنان (صفر:٣) وذاق الفريق طعم الخسارة مرتين خارج ملعبه وتعادل في سبع مباريات خارجية اخرى وفاز اربع مرات خارج طمرة. سجل على ارض ملعبه (٣٦) هدفا مقابل (١٢) هدفا دخلت مرماه. وسجل خارج ملعبه (١٦) هدفا مقابل (٢٤) هدفاً.

*** شباب عكا ***

جمع الشباب نقاطا اكثر خارج ملعبهم !! سجلوا اربعة انتصارات وخمس مرات تعادل وخسروا اربع مباريات. المجموع ـ ١٣ نقطة والأهداف ١٩:١٨.

وعلى ملعب عكا فازوا ثلاث مرات وتعادلوا خمس مرات وخسروا ست مباريات. المجموع ـ ١١ نقطة. الأهداف ١٤:١٣.

*** ابو سنان ***

جمع الفريق (١٤) نقطة على ملعبه بعد ان فاز بست مباريات وتعادل في اخريين وخسر خمس مرات. المجموع ـ ١٤ نقطة. الأهداف ٣٥:٣١.

وحصل الفريق على سبع نقاط خارجية فقط اذ فاز بمباراتين وتعادل في ثلاث اخرى وخسر ثماني مباريات. المجموع ـ ٧ نقاط. الأهداف ١٨:١١.

*** اكسال ***

حصل الكسلاويون على (١٦) نقطة على ملعبهم. الأهداف ١٧:٢١ بعد ان فازوا بست مباريات وخسروا ثلاثا اخرى وتعادلوا في الاربع المتبقية.

وسجل الفريق نصرا خارجيا واحدا (على المكر) وتعادلوا في ثلاث مباريات وخسروا تسع مرات. المجموع ـ ٥ نقاط. الأهداف ٢٣:٩.

*** مجدالكروم ***

سجل الفريق المجدلاوي خمسة انتصارات بيتية واربع نتائج تعادل وخسروا اربع مرات. المجموع ـ ١٤ نقطة. الأهداف ١٧:١٥.

وخسر الفريق ثماني مرات خارج بلده وفازوا مرتين وتعادلوا في ثلاث مباريات. المجموع ـ ٧ نقاط. الأهداف ٢٩:١٢.

*** المكر ***

سجل الفريق نصرين خارجيين وتعادل في ثلاث مباريات خارج ملعبه وخسر الثماني الاخرى. المجموع ـ ٧ نقاط. الأهداف ٣٣:٩.

وفاز المكراويون خمس مرات على ملعبهم وتعادلوا ثلاث مرات وخسروا خمس مباريات. المجموع ـ ١٣ نقطة. الأهداف ١٣:١٤.

*** كفرسميع ***

لم يذق الفريق طعم الفوز الخارجي هذا الموسم وخسر عشر مباريات خارج ارضه وفاز بثلاث نقاط تعادل. المجموع ـ ٣ نقاط. الأهداف ٢٧:٧.

وحصل الفريق على خمسة انتصارات بيتية واربع نتائج تعادل وخسر اربع مرات على ارض ملعبه.

المجموع ـ ١٤ نقطة. الأهداف ١٤:١٦.

● المنطقة الشمالية (ب) ●

*** أم الفحم ***

سجل الفحماويون النصر تسع مرات على ارضهم وتعادلوا في اربع اخرى ولم يعرفوا معنى الخسارة البيتية. المجموع ـ ٢٢ نقطة. الاهداف ٨:٢٥.

وخسر الشباب الفحماوي خمس مرات خارج ارضهم وفازوا في ست اخرى وتعادلوا مرتين. المجموع ـ ١٤ نقطة. الاهداف ١٨:١٧.

*** باقة الغربية ***

فاز الباقيون خمس مرات على ملعبهم وتعادلوا اخمس مرات ايضا وخسروا ثلاث مباريات بيتية. المجموع ١٥ نقطة. الاهداف ١١:١٨.

وفاز الفريق الباقي خمس مرات خارج بلده وتعادل مرتين وخسر خمس مباريات. المجموع ـ ١٢ نقطة. الاهداف ٣٤:٢١.

*** عسفيا ***

الفريق العسفاوي هو ملك نتائج التعادل. سجل خمسا منها على ارض ملعبه وفاز ست مرات وخسر مرتين. المجموع ـ ١٧ نقطة الاهداف ١٦:٢٣.

وانتهت ثماني مباريات خارجية بالتعادل وفاز الفريق مرتين خارج ملعبه وخسر ثلاث مباريات. المجموع ـ ١٢ نقطة. الاهداف ١٨:١٤.

*** سولم ***

لم ينجح السوليون في تسجيل الفوز الخارجي انما حصلوا على ست نتائج تعادل وخسروا سبع مرات. المجموع ـ ٦ نقاط. الاهداف ٣٢:١٠.

وسجل الفريق السولمي النصر ثماني مرات على ارض ملعبه وتعادل مرتين وخسر ثلاثا اخرى. المجموع ـ ١٨ نقطة. الاهداف ١٢:٢٦.

*** الطيبة ***

فاز الطيباويون ست مرات على ملعبهم السبق ـ في الطيرة. وتعادلوا اربع مرات وخسروا ثلاثة لقاءات. المجموع ١٦ نقطة. الاهداف ١٨:٢١.

وخسر الفريق الطيباوي سبع مرات خارج ملعبه وربح مباراتين فقط وتعادل في اربع أخرى. المجموع ـ ٨ نقاط. الاهداف ٣٠:١٢.

*** كفر قرع ***

لم يسجل الفريق سوى ثلاثة انتصارات بيتية بعد ان خسر ثلاث مرات وسجل التعادل سبع مرات. المجموع ـ ١٣ نقطة. الاهداف ١٢:١١.

وفاز الفريق ثلاث مرات خارج ملعبه وتعادل مرتين وخسر ثماني مباريات المجموع ـ ٨ نقاط. الاهداف ٢٠:١٢.

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

*** جلجولية ***

سجل الفريق الأصفر النصر البيتي سبع مرات وتعادل ثلاث مرات في ملعبه وخسر ثلاث مباريات. المجموع ـ ١٧ نقطة. الاهداف ١٤:٣٠.

وعرف الفريق النصر الخارجي ثلاث مرات وتعادل ثماني مرات وخسر مرتين. المجموع ١٤ نقطة. الاهداف ١٦:٢١.

*** الطيرة ***

سجل الطيراويون سبعة انتصارات بيتية وخمس نتائج تعادل وهزموا مرة واحدة على ملعبهم. المجموع ـ ١٩ نقطة. الاهداف ١٣:٢٧.

وخسر الفريق خمس مرات خارج ملعبه وربح اربع مرات وتعادل في اربع اخرى. المجموع ـ ١٢ نقطة. الاهداف ٢٥:٢٤.

*** كفر قاسم ***

سجل الفريق النصر البيتي ست مرات والتعادل خمس مرات وخسر مباراتين المجموع ـ ١٧ نقطة. الاهداف ١٥:٢٦.

ولم يفز الفريق سوى مرة واحدة خارج ملعبه وتعادل مرتين وخسر عشر مرات! المجموع ـ ٤ نقاط. الاهداف ٣٧:٣٣.

* اللائحة البيتية *

بعد هذا العرض تظهر اللائحة البيتيه للفرق العربية كافة على النحو التالي (بعد ان لعب كل فريق ١٣ مباراة).

١. شباب طمرة	٢٤ نقطه
٢. ام الفحم	٢٢ نقطه
٣. الطيرة	١٩ نقطة
٤. سولم	١٨ نقطة
٥. عسفيا	١٧ نقطة
ـ كفر قاسم	١٧ نقطة
ـ جلجولية	١٧ نقطة
٨. اكسال	١٦ نقطة
ـ الطيبة	١٦ نقطة
١٠. باقة الغربية	١٥ نقطة
١١. مجد الكروم	١٤ نقطة
ـ كفر سميع	١٤ نقطة
ـ ابو سنان	١٤ نقطة
١٤. كفر قرع	١٣ نقطة
ـ المكر	١٣ نقطة
١٦. شباب عكا	١١ نقطة

* اللائحة الخارجية *

نورد الان اللائحة بتحصيلات الفرق العربية خارج ملاعبها بعد ان لعبت كلّا منها ١٣ مباراة:

١. طمرة	١٥ نقطة
٢. جلجولية	١٤ نقطة
ـ ام الفحم	١٤ نقطة
٤. شباب عكا	١٣ نقطة
٥. الطيرة	١٢ نقطة
ـ عسفيا	١٢ نقطة
ـ باقة الغربية	١٢ نقطة
٨. كفر قرع	٨ نقاط
ـ الطيبة	٨ نقاط
١٠. المكر	٧ نقاط
ـ ابو سنان	٧ نقاط
ـ مجد الكروم	٧ نقاط
١٣. سولم	٦ نقاط
ـ اكسال	٥ نقاط
١٥. كفر قاسم	٤ نقاط
١٦. كفرس سميع	٣ نقاط

*** اما اللوائح النهائية للموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ فتظهر على النحو التالي: ***

(المنطقة الشمالية أ)

١. بـ نهريا	١٤:٥٧	٤٤
٢. شباب طمرة	٣٦:٦٢	٣٩
٣. افيكيم	٢٤:٤٦	٣٤
٤. مـ عكا	٣٦:٤٦	٢٧
٥. حتصور	٤٦:٤١	٢٧
٦. بيالك	٢٤:٣٩	٢٥
٧. شباب عكا	٣٣:٣١	٢٤
٨. معلوت	٤١:٣٧	٢٢
٩. ابو سنان	٣٥:٣١	٢١
١٠. هـ نهريا	٥٠:٤٠	٢١
١١. اكسال	٤٠:٣٠	٢١
١٢. مجد الكروم	٤٦:٢٧	٢١
١٣. المكر	٤٦:٢٣	٢٠
١٤. كفر سميع	٤١:٢٣	١٧

(المنطقة الشمالية ب)

١. علياه كفار سابا	٢٣:٤٤	٣٧
٢. ام الفحم	٢٦:٤٢	٣٦
٨٣ الدالية	٣٢:٣٧	٣٢
٤. غ. اولفا	٤٠:٥١	٢٧
٥. باقة الغربية	٣٥:٣٩	٢٧
٦. عسفيا	٣٤:٣٧	٢٩
٧. بيت البعزر	٣٩:٣٧	٢٥
٨. نحليئل	٢٨:٢٩	٢٤
٩. سولم	٤٤:٣٦	٢٤
١٠. الطيبة	٤٨:٣٣	٢٤
١١. يكنعام	٣٢:٣١	٢٣
١٢. المجنل	٣٩:٣١	٢٣
١٣. كفر قرع	٣٢:٢٣	٢١

غداً الأربعاء

سامبا برازيلية وأرملي وترك والهزيل في استاد رمات غان

*** الساعة ١٥،١٥ ـ لقاء منتخب اسرائيل (١٩٧٠) ـ البرازيل ١٩٧٠ ***
*** الساعة ١٧،١٥ ـ منتخب اسرائيل ـ ڤاسكو دي غاما ***

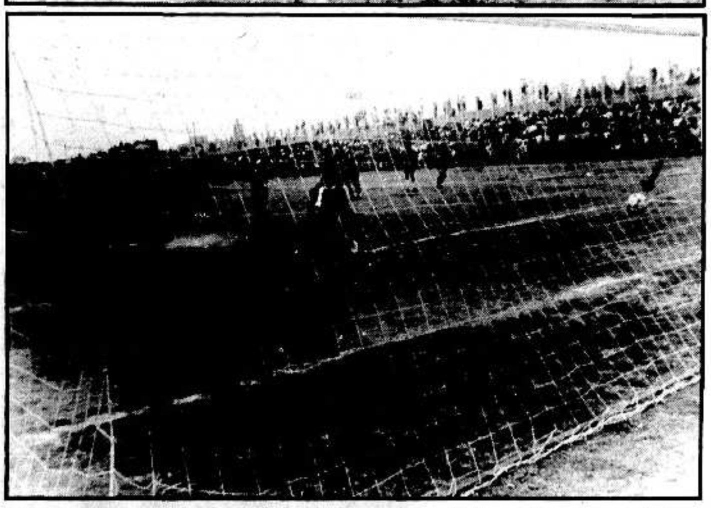
● حيفا ـ برعاية صحيفة «حدشوت» يجري بعد ظهر غد، الأربعاء في استاد رمات غان الدولي لقاءان وديان بكرة القدم بجمع الأول، في الساعة الثالثة والربع بين منتخب البرازيل للعام ١٩٧٠ الذي يضم عدداً من اساطير الكرة البرازيلية امثال : جرزنيو وريڤلينو وباولو سيزار وبنيتو وغيرهم وبين منتخب اسرائيل الذي لعب في نهائيات المكسيك للعام ١٩٧٠ ويضم عدداً من اللاعبين امثال : هنيري وطلبي وفايغنبويم وشفاغر وشبيغلر وشبيغل وغيرهم اضافة الى عدد من اللاعبين الحاليين سيقوون صفوف الفريق وهم : يوسي مزراحي وشفيق الهزيل ومنشه شمعونوف ورافي اوسمو وتسيون مريلي واڤينوعام عوڤاديا وشالوم ليڤي وباروخ ممّان وايلي دريكس وبن شيطريت ونير ليفين.

ومع انتهاء هذه المباراة سيجري تتويج «لاعب الموسم» من قبل صحيفة «حدشوت» التي اعلنت اسماء اربعة مرشحيها : موشي سلكتر وتسيون مريلي (مـ حيفا) واوري ململيان وايلي اوحانا (ب. القدس).

ثم يجري لقاء ودي ثان بين منتخب اسرائيل وبين فريق ڤاسكودي غاما، بطل الدوري البرازيلي الذي يضم في صفوفه عدداً من نجوم الكرة البرازيلية وفي مقدمتهم هداف البرازيل الحالي روبرتو ديناميت.

* كرة قاتلة.. وأخرى حاسمة *





* كرتان حاسمتان : في الصورة العليا تشاهد الكرة تهز شباك مرمى ام الفحم في لقائه المصيري، علياه كفارسابا (٢:صفر لكفارسابا) الذي ادى الى ارتقاء فريق كفارسابا الى الدرجة الأولى.
وفي الصورة الثانية تشاهد الكرة تهز شباك مرمى الحارس الطيراوي عزيز منصور في لقاء الفريق مع اوريهودا (١:٢ لأوريهودا) هذه النتيجة سدت الطريق أمام الطيرة للصعود وأتاحتها أمام الفريق الفائز.

● صورتان من الأرشيف ●

*** وظهرت اللوائح النهائية مع نهاية الموسم الكروي الماضي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ على النحو التالي:**

(المنطقة الشمالية أ)

١. مـ طمرة	٢٥:٧٢	٤٣
٢. مـ عكا	٣١:٦٦	٤٣
٣. بـ نهريا	٢٦:٤٩	٣٥
٤. هـ طمرة	٣١:٥٠	٣٤
٥. افيكيم	٥٣:٥٨	٢٨
٦. بيالك	٣٢:٤٠	٢٧
٧. هـ نهريا	٣٦:٤٢	٢٧
٨. اكسال	٤٣:٢٨	٢١
٩. المكر	٤٩:٤٤	٢٠
١٠. شباب عكا	٣٩:٢٥	١٩
١١. مجد الكروم	٣٩:٢٤	١٩
١٢. كفر سميع	٥٠:٣١	١٩
١٣. عين ماهل	٤٨:٢٥	١٨
١٤. صفد	٦٩:٢١	١٠

(المنطقة الشمالية ب)

١. اور عقيبا	(٢٤)	٢٣:٥٠	٣٥
٢. اولفا	(٢٤)	٢٢:٤٦	٣٣
٣. كفار سابا	(٢٤)	٢٩:٤٧	٣٣
٤. باقة	(٢٤)	٣١:٤١	٢٨
٥. كفر قرع	(٢٤)	٣١:٢٨	٢٤
٦. نحليئل	(٢٤)	٣٩:٣٢	٢٢
٧. بـ البعزر	(٢٤)	٣٢:٢٩	٢١
٨. سولم	(٢٤)	٣٩:٣٥	٢١
٩. الدالية	(٢٤)	٣٧:٣٢	٢١
١٠. الطيبة	(٢٤)	٤١:٣٦	١٩
١١. ام الفحم	(٢٤)	٤٣:٣٢	١٩
١٢. ع. حيفر	(٢٤)	٤٩:٣٢	١٩
١٣. ل. حايم	(٢٤)	٤٢:٢٥	١٨
١٤. عيمق حيفر		٤٥:٢٣	١٢

(المنطقة الجنوبية أ)

١. اور يهودا	١٨:٥٤	٤٢
٢. ش هزراح	٢٧:٥٣	٤٠
٣. الرملة	٣٠:٣٩	٣٣
٤. جلجولية	٣٠:٥١	٣١
٥. الطيرة	٣٨:٥١	٣١
٦. رمات هشرون	٣٩:٤٤	٢٥
٧. كفار شليم	٤٠:٤٩	٢٤
٨. كفر قاسم	٣٧:٣٣	٢١
٩. مـ يهودا	٤٥:٣٣	٢١
١٠. مـ هرتسليا	٣١:٢٢	٢٠
١١. كفار سابا	٣٥:٢٥	٢٠
١٢. هـ هرتسليا	٤١:٢٨	٢٠
١٣. كتمونيم	٥٥:٣٢	٢٠
١٤. نفيه غولان	٦٢:١٤	١٦

(المنطقة الجنوبية أ)

١. هشكيا	١٨:٦٨	٤٠
٢. جلجولية	٣٢:٧٧	٣٩
٣. اور يهودا	٢٥:٦٢	٣٩
٤. كفر قاسم	٢٨:٣٧	٣٢
٥. هرتسليا	٢٦:٤٩	٣١
٦. كفار شلم	٣٠:٣٤	٢٨
٧. الطيرة	٤٢:٣٢	٢٦
٨. كفار سابا	٤١:٣٠	٢٥
٩. ش. هزراح	٣٨:٣٥	٢٢
١٠. مـ يهودا	٤٨:٣٦	٢٢
١١. كتمونيم	٦١:٤٤	٢٠
١٢. ن. غولان	٥٧:٣٢	٢٠
١٣. راس العين	٦٧:٢٦	١٣
١٤. تل موند	٦٧:١٩	٧

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢١ أيار ١٩٨٥

سهل طرعان يموج بالسنابل الذهبية



مشهد من مسرحية «كفى» التي قدمتها فرقة «السنابل الذهبية» في احتفال رأس السنة (١٩٨٥) في النادي الكاثوليكي في طرعان.



● بعض اعضاء فرقة «السنابل الذهبية» في طرعان ●

فرقة «السنابل الذهبية» في طرعان واحدة من الفرق الفنية الكثيرة والفتية التي أخذت بالظهور في المدة الأخيرة في حياتنا الفنية. أعلن عن تأسيس الفرقة في ١٩٨٤/٩/١٥، وتألفت وما زالت من الطلاب الثانويين: موفق دحلة، سحر حداد، نيبال حداد، فياض صفوري، عبد السلام دحلة، علاء خوري، علي عدوي، كميلة خوري، الياس سلامة، سهى حداد، سهير رحال، وهاب عدوي وراضي بشارة. ويقول أحد أعضاء الفرقة: انها كانت - أول ما تأسست - تهدف الى أن تكون فرقة «دبكة» ولكنها مع الوقت أخذت تقدم مسرحيات، واسكتشات غنائية، بل أن بعض أفراد الفرقة - قدم الحانا، لاقت استحسانا من الجمهور، مما جعلنا نفكر في تأليف عدة فرق، كل فرقة تختص بنوع من الفن. أما آخر أنباء الفرقة، فهو انضمامها الى «رابطة المسرح العربي في البلاد».

كان من الطبيعي أن أسأل بدءاً عن الدافع الذي يكمن وراء تأسيس فرقة «السنابل الذهبية»؟ فأجابني محمد نصار، رئيس الفرقة، وهو طالب في معهد «سمنار الحركة الكيبوتسية» في تل أبيب، ويدرس الرياضة والتربية البدنية. أجابني فقال:

□ لفت نظري، في مخيم العمل التطوعي في السنة الماضية ظهور العديد من المواهب الفنية، وسألت نفسي: لماذا لا تؤلف فرقة فنية، تجمع شمل المواهب وتقدمها في مناسبات أخرى الى جمهور البلدة، وكان أن تألفت فرقة السنابل الذهبية، ومما ساعد على تأليفها انه لم يكن يوجد سابقاً، في البلدة، فرقة فنية، تختص بشؤون المواهب الفنية، ترعاها وتتقدم بها خطوات.

● هل قمتم بتقديم نشاطات فنية بعد ذلك؟

□ بالطبع. فقد قمنا ضمن الاحتفالات بعيد الأم بتقديم مسرحية «كفى» لعفيف شليوط من شفاعمرو، اضافة الى العديد من الرقصات الشعبية والاسكتشات الغنائية، قدمنا - كذلك - ضمن الاحتفالات بعيد الأم مسرحية «وداعاً يا ولدي» - وكان ذلك في المدرسة الثانوية، أما آخر أعمالنا فقد قدّمناه بالاشتراك مع رابطة الجامعيين والمركز الثقافي، في البلد، حيث قدمنا اسكتشا ومشهداً مسرحياً صامتاً، وهو من اعداد رئيس الفرقة، وننوي الاشتراك في المهرجان الفني القطري في الناصرة، في أوائل شهر حزيران القادم.

● الاحظ أنكم تركزون على التمثيل؟

□ وأجابت سحر حداد هذه المرة فقالت: ان ذلك يحدث بسبب توفر القدرات الفنية - في مجال التمثيل.

● ألا ترين أن الفرقة، انما تركز على التمثيل بسبب أن لها هدفاً، هو توصيل معنى ما لجمهورها؟

□ هذا أيضاً ورد في حسابنا، فنحن نحاول أن نصل الى جمهورنا بشتى الطرق التعبيرية، بالتمثيلية والأغنية والرقصة الشعبية.

● بدأتم كفرقة دبكة، وتحولتم الى التمثيل وها أنتم تتحدثون عن الاستعدادات للاشتراك في المهرجان الفني القطري الذي سيقام في الناصرة، بماذا ستشتركون في المهرجان؟

□ سنشترك في الدبكة والرقص الشعبي فقط.

● يوجد لديكم طاقات فنية أخرى؟

□ عندنا الطالب عبد السلام دحلة الذي يمتلك موهبة الغناء وتأليف الأغاني وتلحينها. وقد قام في المدة الأخيرة بتلحين أغنية من تأليفه وتلحينه، ضمن برنامج المواهب التي ستقدم في المهرجان الفني القطري. ويوجد عندنا - موهبة غنائية أخرى هي الطالبة: وهاب عدوي.

● هل حاولتم الاتصال بفرق فنية أخرى؟

أجاب عضو الفرقة موفق دحلة:

□ لم نتصل حتى الآن. نحن ننوي الاتصال بفرق أخرى بالطبع.. لقد اتصلنا في المدة الأخيرة بمخرج مسرحي من شفاعمرو واتفقنا معه على اقامة دورة للتمثيل المسرحي، مدتها ثلاثة أشهر.

● كيف تمّ الاتصال بينكم وبين فرقة احياء الفولكلور - الناصرة؟

أجاب محمد نصار:

□ عن طريق رسالة وصلت للمجلس المحلي من الفرقة، لقد حول المجلس رسالتهم الينا، فكتبنا لهم، وجاؤوا الينا وشاهدوا عروضنا. فأعجبتهم، فاتفقوا معنا على الاشتراك في المهرجان الفني القطري.

● ما هي المشاكل التي تواجهونها؟

□ انها لا تختلف عن مشاكل غيرنا من الفرق الفنية في البلاد. وقد عانينا في البداية من عدم توفر المال الذي نشتري به ألبسة موحدة للفرقة.. لقد تغلبنا بمساعدة المجلس المحلي، على هذه المشكلة. فاشترينا ألبسة موحدة للفرقة. وقد عانينا - في البداية أيضاً - من عدم وجود قاعة نتمرّن فيها. تعبنا حتى عثرنا على قاعة المختبر في المدرسة الثانوية في البلدة، وجاءت موافقة مدير المدرسة بوضع قاعة المختبر - تحت تصرفنا، في وقتها الملائم ونحن نشكره على ذلك. ان المشكلة الأساسية هي عدم وجود قاعة نقيم فيها حفلاتنا وعروضنا في الشتاء، في الصيف نستطيع تقديم ما نريد تقديمه في الهواء الطلق، أما في الشتاء فنحن بحاجة لقاعة.

● ألا يوجد قاعة في طرعان؟

□ بلى، يوجد قاعة واحدة، صغيرة نسبياً، هي قاعة «المركز الكاثوليكي» وقد أقمنا فيها، احتفالنا بمناسبة عيد رأس السنة الذي تحدثنا عنه قبل قليل، لقد نشبت، بسبب ضيق القاعة في احتفالنا برأس السنة، مشكلة طفيفة، مما جعل القائمين على المركز يتحفظون من تقديمه لنا لاقامة حفلاتنا فيه. اننا نتوجه اليهم ألا يبخلوا علينا بقاعة مركزهم.

● أعود الى الأغاني؟

أجاب عبد السلام دحلة:

□ قدمنا أغنيتين هما «بلادي المحبة» و«السنابل» وهما من كلمات محمد نصار وألحان مصطفى دحلة. وأنا بصدد تأليف وتلحين مجموعة من الأغاني، التي سأحرص على أن تكون نابعة من روح بلادنا الجميلة.

● ماهي مشاريعكم في المستقبل؟

أجاب محمد نصار:

□ نقوم الآن - بالتحضير للاشتراك في المهرجان الفني القطري في الناصرة. وسنحيي لمناسبة تخرج الطلاب الثانويين في البلدة حفلة صغيرة، كذلك نحضر للمساهمة في مخيم العمل التطوعي، وفي المهرجان الذي تقيمه رابطة المسرح العربي - في مجد الكروم.

● هل تريد أن تضيف شيئاً؟

□ ما زلنا في بداية الطريق؛ لذلك نتوجه الى كل محبي الفن من مواهب لم تكتمل وأخرى اكتملت، نتوجه الى كتاب الأغنية والمسرحية - وغيرهم من أصحاب المواهب الفنية، أن يمدوا أيديهم الى أيدينا الممدودة اليهم من أجل حركة فنية راقية.. صحيح أننا ما زلنا في بداية الطريق ولكن رحلة الألف ميل تبدأ بالخطوة الأولى. وقد بدأناها.

● في نهاية هذا الحديث لا أملك الا أن أشكركم.

- شكراً لك ولجميع العاملين في الاتحاد، على اهتمامكم بالحركة الفنية في البلاد.

(أجرى اللقاء: أبو العلاء)

محمد بكري في ضيافة مسرح «الغربال» الشفاعمري

لماذا لم يحصل فيلم «من وراء القضبان» على «الاوسكار» ؟!

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - استقبل اعضاء وجمهور مسرح «الغربال» يوم الخميس (٥/١٦) ضيفهم، الممثل محمد بكري، بالتصفيق الحاد والمتواصل عند صعوده منصة قاعة مسرح «الغربال» في شفاعمرو في اطار برنامج المسرح، «ضيف الشهر».

افتتح اللقاء عضو المسرح، عفيف شليوط، مرحبا بالضيف ومشيراً الى الاقبال الواسع على مشاهدة فيلم «من وراء القضبان» مما الزم معظم الصحف الاسرائيلية بالتعرض الجدي له رغم كونه يتعارض مع الدعاية الرسمية لاسرائيل.

ثم اجرى معه حواراً حول فيلم «من وراء القضبان» حيث كشف بكري خلال الحديث عن مؤامرة المؤسسات الصهيونية في الخارج والتي اشترت الفيلم بهدف خنقه ولكي لا يحصل على جائزة «اوسكار» لان مضمونه لم يرق في اعينهم.

كما تحدث بكري عن فيلمين جديدين سيشارك فيهما، الاول محلي ويعالج قضايا الطلاب العرب ونضالهم في الجامعات والثاني سيتم تصويره في بولونيا وهو مأخوذ عن رواية الشاعر سميح القاسم «الصورة الاخيرة في الالبوم».

وحول الحركة المسرحية المحلية قال بكري انه تتوفر لدينا الطاقات والنواة وقد شاهد مسرحيات محلية واعجب بها وبمستوى الاداء الفني واعلن انه على استعداد للعمل في فرق مسرحية محلية.

● برنامج فني

وقبل اجراء الحوار مع الضيف قدم مسرح «الغربال»، المضيف، ثلاث مسرحيات قصيرة شارك فيها: ميلاد مطر وعطاالله جبران وعزيزة غالي وعفيف شليوط. وبعد الحوار قدم الضيف مشهداً مسرحياً باشتراك المسرحي الياس رزق ومجموعة من الاطفال. ثم قرأ بكري مقطعاً من «كاتب غضب» للكاتب سلمان ناطور والقى مقطعاً من قصيدة «مديح الظل العالي» للشاعر محمود درويش.

تاريخ... وزمان

١) متى واين استشهد كل من: عبد القادر الحسيني، عزالدين القسام، حجازي والزير وجمجوم ؟
٢) متى وضد من انتصر العرب في: اجنادين، حطين، عين جالوت ؟
٣) في اي سنة بدأت وفي اي سنة انتهت: دولة الصليبيين في فلسطين ؟ حكومة الانتداب في فلسطين، الثورة الفلسطينية الكبرى ؟
٤) كم كانت مساحة فلسطين ؟
٥) ما طول الساحل من راس الناقورة الى رفح ؟
٦) ما هي الاحزاب الفلسطينية العربية الستة التي تألفت في الثلاثينات واستمرت حتى عام ١٩٤٨ ؟
٧) من كان زعماء هذه الاحزاب ؟
٨) ما اكثر المدن انخفاضاً عن سطح البحر في العالم ؟
٩) بين اي مدينتين على البحر المتوسط يصب كل من هذه الانهار اسكندرون، روبين، المقطع ؟
١٠) ضع الحركات الصحيحة على اول حرفين (الفاء واللام) في اسم فلسطين ؟
١١) هل شخصية ماكبث في مسرحية شكسبير خيالية ام حقيقية ؟
١٢) من الذي اكتشف القطب الجنوبي ؟
١٣) من الذي اخترع الديناميت ؟
١٤) كم من عجائب الدنيا السبع ما زال موجودا ؟
١٥) من هي الشخصية الرئيسية في كل من الملاحم التالية: الاوديسا، الانيادة، الالياذة ؟.
١٦) هل هناك ثدييات لها ريش ؟
١٧) اين تقع جزيرة الشيطان ؟
١٨) من هم اول من حفر على الخشب واستخدم ذلك في الطباعة ؟
١٩) ما هو المحار وهل يبيض ؟
٢٠) ما اقوى ضربة يستطيع حيوان ان يضربها ؟
٢١) ما هو الحيوان الذي يستطيع استخدام العصى والحجارة كسلاح ؟
٢٢) هل يمكن زراعة الخضروات دون تربة ؟

الاجابة:

١) ١٩٤٨ في القسطل، ١٩٣٥ احراش يعبد، ١٩٢٩ في سجن عكا.
٢) ٦٣٤ ضد البيزنطيين، ١١٧٨ ضد الصليبيين، ١٢٦٠ ضد التتار.
٣) ١٠٩٩ - ١٢٩١، ١٩٢٢ - ١٩٤٨، ١٩٣٦ - ١٩٣٩.
٤) ٢٧،٠٠٠ كلم مربع.
٥) ٢٥٠ كيلو متراً.
٦و٧: ١ - الحزب العربي الفلسطيني - الحاج امين الحسيني.
٢ - حزب الدفاع الوطني راغب النشاشيبي.
٣ - حزب الاستقلال - عوني عبد الهادي.
٤ - حزب الاصلاح - حسين فخري الخالدي.
٥ - الكتلة الوطنية - عبد اللطيف صلاح.
٦ - مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني - يعقوب الغصين.
٨) اريحا.
٩) جنوب حيفا وشمال تل ابيب، جنوب يافا شمال غزة. جنوب عكا شمال حيفا.
١٠) ان اسم فلسطين يلفظ بكسر الفاء وكسر اللام.
١١) شخصية حقيقية وكان ملكا لاسكتلندا ومات ١٠٥٧ م.
١٢) رولد امندسون.
١٣) الفرد نوبل.
١٤) الاهرامات.
١٥) اوديسوس، اينياس، اخيل.
١٦) لا.
١٧) قرب سواحل امريكا الجنوبية.
١٨) الصينيون.
١٩) من الرخويات البحرية وهو يبيض.
٢٠) ضربة ذيل الحوت وتستطيع ان تقلب قاربا.
٢١) القرد.
٢٢) يمكن بحاء معالج كيماويا.



«عائلة فلسطينية» - بريشة الفنان الفلسطيني برهان كركوتلي. (عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٤/٦)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

احتفالا بيوم النصر على النازية

الوف المواطنين يتظاهرون في غابة الجيش الاحمر من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

● غابة الجيش السوفييتي - لمندوب الاتحاد - الوف من الناس، اليهود والعرب، من مختلف ارجاء اسرائيل، احتشدوا في غابة الجيش السوفييتي، بالقرب من القدس، في مظاهرة جبارة احتفالا بيوم النصر على النازية وتقديراً وتحية للاتحاد السوفييتي وجيشه الباسل الذي قام بالدور الحاسم في قهر النازية وسحقها، وتأكيداً لتعلق جماهير الشعب هنا بالصداقة مع حصن السلام والحرية واخوة الشعوب: الاتحاد السوفييتي.

وقد تكلم في الحشد الاحتفالي المحامي هرتسبرغ الذي قال ان الشعب اليهودي سيذكر دائماً هذا اليوم. فالانتصار على النازية قد انقذ الشعب اليهودي من الابادة.

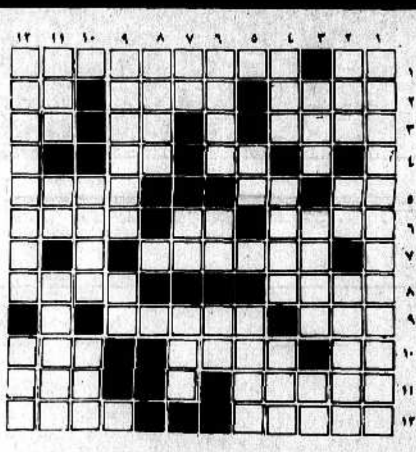
وتكلم المحامي حنا نقارة فحيا الاتحاد السوفييتي وجيشه وذكر كيف ان الانتصار على قوى النازية قد مكن الكثير من الشعوب من التحرر والاستقلال.. ووسط عاصفة من التصفيق قال المحامي حنا نقارة: أننا نحب الاتحاد السوفييتي لانه يحب كل الشعوب.

ثم اطلقت حمامات بيضاء كثيرة. وقد اتخذ الحشد قراراً بالاجماع بتحية مؤتمر الاقطاب وأعرب عن أمله بنجاح اعماله. ثم استنكر المجتمعون في قرار آخر عدم اصدار تصاريح التنقل للكثير من المواطنين العرب وبذلك حالت السلطات دون اشتراكهم في الاحتفال.

وعرضت برامج فنية متنوعة حازت على تقدير الجمهور. واستمر الاحتفال حتى المساء في جو من الاخوة والصداقة.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/١٧)

كلمات متقاطعة



● اعداد: احمد حمد مجلي - الناصرة ●

الكلمات الافقية:
١) بحر - الاسم الاول لشاعر تونسي مبدع
٢) تصغير ولد - حفّر - نوتة موسيقية
٣) حرف + عتاب - للنداء - قوة حسابية
٤) خاصتي - هجاء
٥) والدة - عبر (معكوسة) - عكس قصير
٦) تصور بالريشة - ست الحبايب - صوت البحر
٧) مستعجل + مرض عضال
٨) مبني - جليس السمر
٩) بين جبلين - اصابع + حرف
١٠) قهوة - طريق - لذيذ
١١) حادس - حيوان ضخم
١٢) مصباح - طحين

الكلمات العمودية:
١) زعيم سوفييتي راحل
٢) طوائف - علقم - حيوان بري (معكوسة)
٣) عكس ضعيف (معكوسة) - اسم علم مذكر - حب
٤) ابو الانسانية - في الصحراء - مشروب خفيف
٥) اداة جزم - شجاع
٦) حاكم - للتعريف - نشاهد (مجزومة)
٧) اداة نصب - لمس - ارجع (مجزومة)
٨) شيق.
٩) فرقة اسلامية (غير معرفة) - خصم
١٠) اسم علم مؤنث - عكس غسق
١١) سافر ليلا - متماثلان - حرف مكرر
١٢) مسرحية لفيروز - ارق

■ حل لغز العدد الماضي ■

عمودي
١) خريستو بوتيف
٢) موسى بن نصير
٣) ذقن (معكوسة) - ليس
٤) بر - اب - يا
٥) يوغسلافيا
٦) اصنام - قر (معكوسة)
٧) نا - لا - حق
٨) ع ا - جد (معكوسة) - قلّ (معكوسة) - مخ
٩) راس - بودابست
١٠) وادي الورود
١١) فاسيل ليفسكي.

افقي
١) صبي - معروف
٢) مر (معكوسة) - اور (معكوسة)
٣) يوم - غصن - سدس
٤) س س - استاذ - ى ى ى
٥) البنات (معكوسة) - جبال
٦) قبو (معكوسة) - امل - ول ل
٧) ذئب (معكوسة) - الدوى
٨) نو (معكوسة) - مير - فراق (معكوسة)
٩) تصل - امم - ب وس
١٠) - ى ى ى ى - منكدسة (مبعثرة)
١١) فرسان - اخت

هل تعلم؟

● أنواع البصمات:

توصل خبراء البصمات الى تقسيمها الى ثمان أشكال رئيسية ويضم كل شكل من هذه الأشكال فروع كثيرة والأشكال الثمان هي:-
١- البصمة ذات الانشوطة الزندية
٢- البصمة ذات الانشوطة المزدوجة
٣- البصمة ذات الانشوطة الكعبرية
٤- البصمة ذات الدوامة البسيطة
٥- البصمة ذات القوس البسيط
٦- البصمة العرضية
٧- البصمة ذات الانشوطة الجيبية المركزية
٨- البصمة ذات القوس ذي رأس الخيمة

غسالات تعمل بدون منظفات

● تمكنت احدى الشركات الالكترونية من انتاج غسالات للملابس والاطباق تعمل بدون استخدام مساحيق الغسيل. وتعتمد فكرة الغسالة الجديدة على مرور الاشعة فوق الصوتية عبر سائل معين مما يؤدي الى حدوث فقاعات كثيفة تعمل كالمواد المنظفة تماماً. وبالغسالة جهاز اضافي لعمل الفقاعات المزيفة عند وجود ملابس شديدة التلوث او أدوات منزلية كبيرة الحجم لضمان نظافتها تماماً.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة ٤ شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
* الاربعاء ٢٢ أيار ١٩٨٥، الموافق ٣ رمضان ١٢٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 8/42 - 22.5.1985 - Price: 300 Shekel

من بيروت الى «الاتحاد» : وحدة حال في المخيمات

● عدة قوى وطنية لبنانية تتحفظ من هجوم حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية وتسعى، بشتى السبل، الى وقفه ● عشرات القتلى ومئات الجرحى ●

● بيروت - خاص بـ «الاتحاد» - اشارت رسالة صحفية خاصة بـ «الاتحاد» من قلب بيروت، نقلت الينا هاتفيا عبر احدى العواصم الاجنبية، الى ان ثمة وحدة حال صميمية بين جميع المقاتلين الفلسطينيين، على اختلاف انتماءاتهم التنظيمية، في مواجهة الهجوم العنيف الذي تتعرض له مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، منذ يوم الاحد الماضي، من قبل عناصر حركة «أمل».

وجاءنا، ايضا، انه أعلن عن تشكيل قيادة مشتركة لمقاتلي «فتح» وحركة الانشقاق. وان هذه القيادة وجهت نداء الى الرئيس السوري، حافظ الأسد، لكي يفرض على حركة «أمل» وقف اطلاق النار ولكي يحول دون استفحال التجاوزات ضد السكان المدنيين الفلسطينيين.

وأكدت الرسالة الصحفية ان عدة قوى وطنية لبنانية، وعلى رأسها الحزب التقدمي الاشتراكي، أبدت تحفظها الشديد من الهجوم ونتائجه. وفي هذا الاطار توجه محسن دلول، نائب رئيس الحزب، الى دمشق مساء امس الأول لاطلاع المسؤولين السوريين على الأخطار التي تتهدد المخيمات الفلسطينية.

ويعود تحفظ هذه القوى الوطنية الى حقيقة ان عدداً كبيرا من العناصر المسلحة الموتورة في عدائها للشعب الفلسطيني استغلت الظرف الخطير الناجم عن الهجوم وركبت موجة التعرض لاهالي المخيمات حتى بات الناس لا يفرقون بين عناصر «أمل» انفسهم وبين الراغبين في ان يكونوا كذلك لصبّ الزيت على نار الهجوم.

وعلى صعيد الاشتباكات نفسها لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت ان المقاتلين الفلسطينيين تمكنوا من استعادة سيطرتهم على

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

عربدة الوحش المنفلت من عقاله



● الراب الفاشي موشيه ليفنجر، رئيس مستوطنة «كريات أربع» خلال الاعتداء الاجرامي على الأهلين العرب في مدينة الخليل، مساء امس الأول، لدى استقبال الاسرى المفرج عنهم من ابناء المدينة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لجنة الكنيست ترفض طلب تقليص الحصانة البرلمانية عن النائب زيّاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - رفضت لجنة الكنيست، امس (الثلاثاء) بأغلبية أصوات «الجبهة» و «مبام» و «راتس» و «التجمع» (١٠) ضد أصوات «الليكود» و «المفدال» ودروكمان (٩) طلب عضو الكنيست، ميخائيل ايتان، تقليص الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وكان ايتان تقدم بطلبه هذا في اوائل اذار الماضي، الى رئيس الكنيست الذي حوله، بدوره الى لجنة الكنيست لتقليص الحصانة البرلمانية عن النائب زياد - أي الغاء الحصانة حول حرية التنقل وحول التفتيش والاعتقال. وجاء هذا الطلب العنصري في اعقاب مشاركة زياد في حفل تأبين الشهيد فهد القواسمي الذي اقيم في القدس في ٨٥/٢/٢٢. وادعى ايتان أن النائب زياد تجاوز قانون «منع الارهاب» (قانون تمير) بالتماثل مع «الارهاب الفلسطيني» - على حد زعمه.

وأجرت لجنة الكنيست عدة نقاشات حول ادعاءات ميخائيل ايتان واستمعت، امس، الى رد النائب توفيق زياد الذي اتهم ايتان بأن طلبه

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

اي شيء يقتل الاصرار في شعب هؤلاء شيوخه !



● الشيخ ربحي الشرباتي، من الضفة الغربية المحتلة، وسط المحتفين به من الأبناء والأحفاد بعد الإفراج عنه ضمن عملية تبادل الأسرى ●

(صورة خاصة)

تنظيمات يهودية للانتقام من الأسرى العرب وحملة محمومة للعفو عن الارهابيين اليهود

● عدوان همجي على مدينة الخليل في اثناء استقبال السجناء من ابناء المدينة ● اعتداء على منزل احد السجناء من منطقة بيت لحم وحواجز المستوطنين امام مخيم الجلزون ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تجتاح البلاد، من أقصاها الى أقصاها وعلى المستويات كافة - خاصة المستوى الحكومي - منذ الاعلان عن تفاصيل عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل وبين «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» بقيادة أحمد جبريل، موجة خطيرة من المظاهر الفاشية. وأهم ما يميز هذه الهجمة: ممارسة الضغوط، من وزراء الليكود وأعضاء كنيست من مختلف أحزاب اليمين ومن أوساط المستوطنين والعنصريين، بشكل مكثف، لاطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي.

وكذلك شنّ حملة تحريض دموية على الأسرى الفلسطينيين، من اسرائيل ومن الضفة والقطاع، الذين آثروا البقاء في وطنهم بعد الافراج عنهم والتجني على قيمة الانسان العربي بالترويج وكأن ثلاثة من الاسرى اليهود يساوون ١١٥٠ اسيراً عربياً وما الى ذلك.

● **خروج الوحش من القمقم** ●

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت تكتمت على مجمل المفاوضات بخصوص عملية تبادل الاسرى وفرضت تعتيماً اعلامياً مطبقاً. وجرى الاعلان الاول عن العملية عندما كانت في طور النهاية مساء أمس. وخلال ساعات قليلة شهدت البلاد عاصفة من ردود الفعل والتصريحات والتهديدات والنشاطات تجملها فيما يلي:

● اسحاق شمير كشف النقاب، في اجتماع مغلق مع كتلته البرلمانية، أنه كان اجتمع مع رئيس الحكومة، بيرس، مرات عديدة ودعاه الى العمل من اجل اطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. وجدد شمير دعوته اياها بالحجة القبيحة، التي تفضل الارهابي اليهودي المعتدي على الضحية العربي، بأنه لا يمكن احتمال اطلاق سراح «القتلة» (الفدائيين العرب) ومواصلة اعتقال اليهود الذين سجنوا لانهم قاموا «بالرد» على «القتلة» العرب (!!!)

وكرر هذه الدعوة عدد من الوزراء وأعضاء الكنيست والقادة من حزب الليكود «وهتحيا» و «موراشاه» وغيرها. وعلم أن هذه الاحزاب وعدداً من أعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية المتطرفة يبلورون موقفاً موحداً لطرح مسألة الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي في الكنيست وفي المجلس الوزاري المقلص.

● رئيس الحكومة، وحزبه (المعراخ) عامة، أعلنوا أنه لا يمكن الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي حاليا (وشددوا على كلمة حاليا)، وحذر عدد منهم من خطورة مثل اجراء

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

طوبي يندد بالعدوان الدموي العنصري على أهالي الخليل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في النقاش الذي اجرته الكنيست امس (الثلاثاء) على أحد اقتراحين استعجل النائب الجبهوي توفيق طوبي النقاش ليعرض على الكنيست احداث العدوان الدموي الذي نفذ امس الاول (الاثنين) في مدينة الخليل اثر اطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين في اطار عملية تبادل الاسرى.

واستنكر طوبي العدوان الدموي الذي نفذه افراد عصابة كهانا وعصابة «غوش ايمونيم» وليفنجر، بحق اهالي الخليل احتفالا منهم على عملية تبادل الاسرى ... طوبي حيثيات العدوان ... المسرح للنشرة وتحطيم السيارات.

وقال طوبي انه على الرغم من ان ثلاثة من المعتدين قبض عليهم «متلبسين بالجريمة» ومن بينهم سكرتير كهانا وليفنجر الا ان الشرطة لم تفعل شيئاً.

طلاب جامعة «النجاح» الوطنية يضربون، أمس، احتجاجا على الهجمة السلطوية الجديدة

● القدس - لمراسل خاص - أقامت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي، في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس (الثلاثاء)، حواجز على مداخل جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس وطلبت من الطلاب إبراز بطاقات هويتهم الجامعية. لكن الطلاب رفضوا ذلك باعتباره تدخلاً فظاً في شؤون الجامعة الداخلية.

كذلك حاول عدد من جنود الاحتلال الدخول الى الحرم الجامعي. إلا ان الحرس منعهم من ذلك.

وعلى هذه الخلفية أعلنت القوى الطلابية الاضراب عن الدراسة، طيلة يوم أمس، احتجاجاً على ممارسات الاحتلال.

ويذكر في هذا الصدد أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت فرضت، مؤخراً، الإقامة الاجبارية لمدة ستة أشهر على ثمانية طلاب من جامعة «النجاح»، أربعة منهم من سكان نابلس، وفرضت عليهم (على الأربعة) حظر دخول الجامعة أو منطقتها.

وعقب المتحدث باسم الجامعة على هذه الممارسات فقال إنها تستهدف جامعة «النجاح» بشكل متعمد. وفي هذا الاطار تقوم السلطات، منذ مدة، بتصعيد الهجوم ضد الجامعة، كمصادرة أراض تابعة لها في الشهر الماضي ومواصلة منع إكمال الأبنية في الحرم الجامعي القديم.

وناشد المتحدث بلسان «النجاح» جميع الهيئات والمنظمات الدمقراطية والمدافعة عن الحريات الأكاديمية التدخل لايقاف هذه الهجمة الاسرائيلية الجديدة.

في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت للجبهة أكثر من ٣٣٫٥ ألف صوت (٤٫٣٪)

● تل أبيب - لمراسلنا - حسب النتائج الحالية، غير النهائية، لانتخابات الهستدروت فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حصلت على أكثر من ٣٣٫٥ ألف صوت للمؤتمر العام وهي تشكل نسبة ٤٫٣٪ من أصوات الناخبين.

كما سنعلن عن النتيجة الكاملة ... لم تتجاوز نسبة ... علم بخطورة الهستدروت أيضاً.

«الفجر» المقدسية :

عملية تبادل أسرى جديدة خلال الايام القليلة القادمة

● القدس - ذكرت «الفجر» المقدسية، في عددها الصادر امس، انه ورد الى مسامعها من مصادر موثوقة خبر مفاده «أنه سوف تجري خلال الايام القليلة القادمة عملية تبادل اسرى أخرى للاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وذلك بتسليم جثث اسرائيليين مفقودين في حرب لبنان، وهي موجودة لدى حركة «فتح»، مقابل اطلاق سراح الف واثني عشر اسيراً فلسطينياً في السجون الاسرائيلية».

كلمة الاتحاد

ذئب... ذئب!

■ لقد بلغ سيل الموجة الفاشية في البلاد، على مختلف المستويات - خاصة المستوى الوزاري - الزبى، خلال ساعات قليلة بعد الاعلان عن عملية تبادل الاسرى. وها نحن ننشر، في هذا الاطار وعلى صدر الصفحة الاولى، عيّنة فحسب من العاصفة التي أثارها زعماء حزب الليكود، الشريك في الحكومة، ومن لفّ لفه من أحزاب وحركات مغرقة في العداء العربيد. وتنشر عيّنة من الأذى العادي لأسس الحياة الدمقراطية والعقل في انتظام مجموعات من اليهود، في مستوطنات المناطق المحتلة وفي اسرائيل، للانتقام من الاسرى العرب الذين أفرج عنهم. إننا ننشر هذا - وهو غيض من فيض - لنحذر من وحش الفاشية، الخطير على العرب واليهود سواء بسواء، والذي لن ترخى له العنان فلن يبقي ولن يذر.

لقد كنا دعونا، مرات ومرات، من هنا ومن منابرنا كافة، الى حماية «التطبيع» قبل ان ينشب فيه الذئب أظافره. دعونا الى حماية الحياة الدمقراطية والقيم المتعارف عليها بين البشر، في البلاد. لاننا رأينا، ونرى، كم هي مسمومة أنياب الذئب الفاشي. وها إننا نحذّر، ولا يقولن أحد أنه لم يسمع أو لم يرَ، من مغبة الاذعان لتيار شمير وشارون وغيئولا كوهن وليفنجر وكهانا الخ.

إن نظرة سريعة الى الموجة الفاشية الخطيرة الاخيرة، التي تستتر اليوم وراء العداء لـ «القتلة» (!!) العرب ووراء الدفاع عن «الطلائعيين» (الارهابيين) اليهود، تؤكد ضرورة اجتثات هذه الظواهر. فليست ثمة في اسرائيل أزمة عامة، سياسية او اقتصادية او اخلاقية او اجتماعية، الا وجذورها في سياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان. ويقيناً أن التنظيم الارهابي اليهودي وانتظام المجموعات اليهودية المتطرفة والدفاع عن هذه الظواهر وتبنيها، اعلامياً ووزارياً وممارسة، وتحطيم الأسس الدمقراطية في البلاد - كل هذه الظواهر، أيضاً، تترعرع في مستنقع الاحتلال.

لقد ارتأى شمير، الذي «لا يعرف» الارهاب لا ممارسة ولا فلسفة (!!)، وجوقته والقريبون من فكره، ان يستغلوا الافراج عن الاسرى العرب ليشنوا حملة مسعورة بهدف الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. ان هذا النهج لا يقتصر على كونه وضع المعتدي في مرتبة اعلى درجات، من المعتدى عليه. لكنه يعكس تماثل شخصيات رسمية ومتنفذة مع الارهاب، ضد العرب مع انتهاك القانون الاسرائيلي نفسه. وبالتالي لان هذه الشخصيات رسمية ومتنفذة وذات قاعدة واسعة، فإننا ندعو جميع الاوساط الناصرة للدمقراطية، بما فيها حزب المعراخ الحاكم، الى لجم الوحش الفاشي قبل ان يستفحل، الى حماية القانون وما تبقى من قيم في البلاد، الى نجدة «التطبيع» كله. فها ان الذئاب، فعلاً، كشّرت عن أنيابها.

(«الاتحاد»)

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٠٣٤٫١٥ ش
● رسمي («يتسيغ») - ١٠١٢٫٥٠ ش
● للمسافرين - ١٢٠١٫٠١ ش
● «أسود» - ١٣٨٠ - ١٣٩٠ ش

شكر وعهد

تتقدم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بأعمق مشاعر الشكر والتقدير لآلاف نشيطي الجبهة وللناخبين الذين شاركوا معاً في صُنع النجاح الكبير للجبهة في انتخابات الهستدروت.

الجبهة اذ تعبر عن إعتزازها بثقة الجمهور تجدد عهدها على تصعيد النضال، في الهستدروت وعلى صعيد الجماهيري، في سبيل حقوق العاملين، ضد البطالة والغلاء، وفي سبيل الدمقراطية والسلام العادل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الادارة القطرية

تعطيل كافة الخدمات البريدية، اليوم وغدا

● تل أبيب ـ تتعطل اليوم (الاربعاء) وغدا (الخميس) جميع الخدمات البريدية في البلاد احتجاجا على تعنت وزارة الاتصال ورفضها الاستجابة لمطالب مستخدمي البريد وعلى رأسها اقامة شركة مستقلة للخدمات البريدية كتلك الخاصة بالهواتف (بيزك) وكذلك اضافة عدد المستخدمين في سلطة البريد.

ويسري الاضراب على جميع الخدمات البريدية بما في ذلك توزيع الرسائل وخدمات بنك البريد وغيرها.

ويذكر ان مستخدمي البريد كانوا اعلنوا عن قرارهم الاضراب لمدة (٣) ايام، في الاسبوع الماضي الا انهم عادوا وجمدوا قرارهم في اللحظة الاخيرة استجابة لتوجهات وزارة الاتصال.

الطيرة

الشوارع والساحات ازدانت بالأضواء احتفاء بعودة السجناء المحرّرين

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ ما ان انتشر الخبر حول وصول السجناء المحررين الستة، ابناء قرية الطيرة مساء امس الأول (الاثنين)، حتى خرج اهالي الطيرة، رجالاً ونساء الى الشوارع والساحات ليقيموا مراسيم اعراس شعبية واسعة ابتهاجاً بعودة ابناء القرية الذين قضوا في السجن فترات تتراوح بين ١٠ ـ ١٧ سنة.

وكانت الانباء حول عملية «تبادل الاسرى» انتشرت في القرية منذ مطلع الشهر الحالي وحين تأكد النبأ مؤخراً من وسائل الاعلام الاجنبية، اعدت لافتات الترحيب والزينة والاضواء على ابواب القرية ومنازل السجناء المحررين.

ويذكر ان عملية التبادل هذه شملت ابناء الطيرة الستة الذين أدينوا بتهم «أمنية» لفترات طويلة والذين اختاروا العودة الى قريتهم وهم: ● عبدالرحيم عراقي ـ حكم عليه بالسجن المؤبد (٣) مرات، قضى منها (١٧) عاماً حتى اليوم ● يوسف منصور ـ حكم عليه بالاعدام ثم خفض الى مؤبد قضى منها (١٢) عاماً حتى الان ● موسى قشوع ـ حكم عليه بالسجن المؤبد قضى منها (١٧) عاماً ● سليم قاسم ـ حكم عليه بالسجن لمدة (٢٥) عاماً قضى منها اكثر من (١٥) عاماً ● جمال سلطان ـ حكم عليه بالسجن لمدة (٢٠) عاماً قضى منها (١٥) عاماً ونصف العام ● تميم ناصر ـ حكم عليه بالسجن (١٥) عاماً قضى منها (١٠) سنوات حتى الان.

وتستقبل الطيرة يومياً العديد من الوفود من مختلف انحاء البلاد ومن المناطق المحتلة كان ابرزها وفد كبير من طلاب جامعة بيرزيت الذين قدموا بأهازيجهم الوطنية.

ويفيد مراسلنا انه على الرغم من محاولة السلطات اذلال السجناء في اثناء قضاء محكوميتهم ـ كما جاء على لسان بعضهم ـ الا انهم خرجوا، جميعاً، بروح عالية ومعنويات شامخة.

ويروي السجناء انهم عاشوا بترقب الفترة الاخيرة من التفاوض ـ وهي الفترة التي بدأت فيها اجراءات التنفيذ. فقد وصل في بداية الشهر الحالي، وبواسطة «الصليب الاحمر» نشرتان مطبوعتان في دمشق من قبل «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» موجهتان الى السجناء، وترويان تفاصيل دقيقة عن الاتفاق وعن عدد السجناء وعن الفصائل التنظيمية التي ينتمون اليها.

وتعيّن الرسالتان لجنة من خمسة سجناء للتشخيص والتحقق من هوية السجناء المنوي تحريرهم. ويظهر ان هذه الترتيبات كانت في اطار الاتفاق العام حول عملية «التبادل».

عكا

عملية التبادل تشمل الإفراج عن أربعة من أبناء المدينة

● استقبال يوسف ادلبي العائد الى عائلته في عرس وطني ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ استقبل حشد واسع من الأهلين العرب في عكا القديمة، بالأناشيد والهتافات الوطنية والزغاريد، في منتصف ليلة أمس الأول، السجين «الأمني» يوسف ناجي ادلبي الذي أطلق سراحه في إطار عملية تبادل الأسرى وعاد الى كنف عائلته.

ويذكر أن أدلبي قضى في سجن الرملة مدة ١٣ عاماً ونصف العام، بعد أن دانته المحكمة بعدة تهم «أمنية» وحكمت عليه بالسجن لمدة ٣٠ عاماً. وقد خرج من السجن وهو يعاني آلاماً حادة في رجله بعد أن استفحل المرض الذي ألم بها بسبب سوء العناية الصحية داخل السجن.

هذا ويشير مراسلنا الى أن الفرحة عمّت الأهلين العرب كافة في عكا. فقد شملت عملية التبادل، أمس الأول، الإفراج عن أربعة سجناء «أمنيين» من أبناء المدينة. وهم، بالاضافة الى ادلبي، الاخوة عبد حزبوز وفتح الله السقّا ورامز خليفة. وقد اختار ثلاثتهم الانضمام الى فوج المفرج عنهم الذي توجه الى جنيف ومن ثم الى ليبيا.

المكر تستقبل ابنيها المحرّرين في عرس وطني كبير

● المكر ـ لمراسلنا ـ خرجت جماهير قرية المكر عن بكرة ابيها، مساء امس الأول (الاثنين)، لاستقبال ابنيها العائدين اليها، مالك شناوي ومحمود دسوقي، اللذين اطلق سراحهما في اطار عملية «تبادل الاسرى» بعد ان قضى كل منهما (٥) سنوات في السجن بتهم «أمنية».

وكانت فرحة عائلتي المحرّرين، خاصة، واهالي القرية، عامة، بدأت منذ ايام، حيث علم امر «التبادل» واطلاق سراح السجينين. ووصلت ذروتها في ساعات مساء امس الاول حين اعلن رسمياً عن صحة النبأ.

واستعد اهالي القرية لاستقبال العائدين فقطعوا، رجالا ونساء، شيبا وشبانا واطفالا، مسافات طويلة حتى مشارف القرية، في عرس وطني كبير. وما ان وصل المحتفى بهما حتى علت الاهازيج والاغاريد وحمل الاثنان على اكتاف الشباب.. واستمر العرس في داخل القرية ايضا اذ طاف الحشد شوارع القرية تدوّي فيها الاغاني والاهازيج الوطنية. ولم تهدأ القرية من جلبة العرس حتى ساعات الصباح الباكر من يوم امس.

مجدالكروم

زفّة شعبية من مشارف القرية حتى ساحة العين

● مجدالكروم ـ لمراسلنا ـ خرجت مجدالكروم، عن بكرة ابيها، لاستقبال السجناء المحرّرين من ابناء القرية العائدين الى احضان عائلاتهم بعد الافراج عنهم ضمن عملية «تبادل الاسرى».

واستقبلت الجموع المحتشدة، في منتصف ليلة امس الاول، السجناء العائدين، وكان يرافقهم السجين ابن عكبرة عدنان حليحل، على مشارف القرية، وحملتهم على الاكتاف. وسارت بهم في زفّة شعبية حافلة بالهتافات والأهازيج الوطنية حتى ساحة العين حيث أقيمت حلقات الرقص حتى ساعات الصباح الباكر.

والسجناء العائدون هم ● راجح بشر و● منير منصور و● جميل مصطفى ذياب. وقد قضوا في السجن مدداً تتراوح بين ١٠ ـ ١٦ سنة بتهم «أمنية».

ويشار هنا الى انه افرج، ضمن عملية التبادل، عن سجين «أمني» رابع من مجدالكروم هو الأخ محمود شحادة، الذي انضم الى فوج المفرج عنهم الذي سافر الى سويسرا.

جديدة

استقبال حافل بعد انتظار طويل

● جديدة ـ لمراسلنا ـ استقبل أهالي جديدة، بعد انتظار استمر ساعات طويلة، السجينين المحرّرين أحمد كيال وفريد عكاوي اللذين وصلا الى القرية في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول بعد الافراج عنهما.

واستقبلوا بحفاوة بالغة وبالزغاريد والأناشيد الوطنية.

ويذكر ان المحكمة حكمت على كل منهما بالسجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة «أمنية». وقضيا من مدة محكوميتهما سنة وتسعة أشهر.

أهالي المناطق المحتلة يحتفون بمئات السجناء المحرّرين

● القدس ـ لمراسل خاص ـ شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة أعراساً وطنية وتظاهرات شعبية إحتفاءاً بعودة المئات من المعتقلين السياسيين الى أماكن إقامتهم ضمن عملية تبادل الأسرى بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة (بزعامة أحمد جبريل) واسرائيل، التي انتهت أمس الأول.

وغمرت الفرحة المواطنين في الضفة الغربية، الذين تجمهروا أمس الأول في مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لاستقبال المعتقلين الذين أطلق سراحهم. كما ان جموعاً غفيرة من المواطنين في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة ما زالت منذ أمس الأول تتوافد الى بيوت الأسرى المفرج عنهم لتقديم التهاني.

وعلى الرغم من جو الفرح الذي يسود المناطق المحتلة وذوي المعتقلين والمواطنين جميعاً إلا انه ينتاب المعتقلين شعور بالأسى لاستمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في اعتقال عدد آخر من زملائهم. ويعبرون عن الأمل في ان يطلق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

الضربات الاقتصادية لا تتوقف عند حد!

رفع أسعار المياه بـ ٧،٨٪ وفرض ضريبة أملاك على السيارات واحتياطي البضائع

● اتحاد أصحاب العمل يقترحون على أطراف «الصفقة» اسقاط علاوة الغلاء في رواتب أيار الجاري ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» ـ للشؤون الاقتصادية ـ تنفيذاً للضربات الاقتصادية التي أقرت الحكومة انزالها على الجماهير الشعبية اقرت لجنة المياه البرلمانية، امس، رفع اسعار المياه بنسبة ٧،٨٪ ابتداء من مطلع حزيران القادم. وكذلك، اقرت لجنة المالية البرلمانية فرض ضريبة الاملاك على السيارات الخاصة والمعدات واحتياطي البضائع في المستودعات وبنايات الورش والمصانع المختلفة. إلا انها لم تبتّ نهائياً حتى كتابة هذه السطور ـ في رفع ضريبة السفر الى الخارج بحيث يصبح (٣٠٠) دولار بدل (١٥٠) حتى الان.

وتبلغ الضريبة على السيارات الخاصة نسبة ٣٪ من قيمة السيارة على ان تدفع في قسط واحد لا يتأخر عن موعد تجديد رخصة السواقة. وتبلغ الضريبة على احتياطي البضائع بنسبة ١٪. أما الضريبة على الابنية والمعدات والاليات المختلفة فتبلغ نسبة ٠،٥٪!

●● حركة شراء جنونية

هذا، وتشهد المحلات التجارية، على اختلافها، حركة شراء جنونية تشمل كافة السلع والحاجيات الاساسية وغير الاساسية. ويشتد تهافت الجمهور على شراء المواد الغذائية المختلفة الامر الذي ادى الى نقص في بعض هذه المواد في الحوانيت ودكاكين البقالة.

كما يشهد فرع الادوات الكهربائية نشاطاً ملحوظاً يتركز على شراء الادوات الكهربائية الشعبية كالبرادات الصغيرة والمتوسطة الحجم والغسالات الصغيرة. وكذلك الامر بالنسبة لفرع الاثاث البيتي الذي عاد نشاطه الى ما كان عليه، قبل خمسة اشهر، ولفرع الملبوسات والاحذية.

ويأتي هذا التهافت تحسباً من الغلاء المرتقب، في مطلع شهر حزيران القادم، هذا الغلاء الذي ينص عليه اتفاق الصفقة الشاملة (ب) المعدلة. ويعبر هذا التهافت خير تعبير عن قلق المواطن الاسرائيلي وعدم اطمئنانه بالنسبة لغده.

●● اقتراح لخصم علاوة الغلاء

ومن المنتظر ان يجتمع اطراف الصفقة الشاملة (ب) المعدّلة، يوم الجمعة القادم ٨٥/٥/٢٤، للتباحث فيما آلت اليه الصفقة على ضوء الاجراءات الاقتصادية الاخيرة وبلوغ جدول غلاء شهر نيسان الماضي نسبة ١٩،٤٪ خلافاً لكل التوقعات التي كانت اقصاها ان الجدول لن يتجاوز نسبة ١٥٪.

هذا، وفي اجتماع اتحاد اصحاب العمل من ارباب الصناعة في القطاع الخاص اتفق على طرح اقتراح على اطراف الصفقة، يقضي بأن لا تدفع علاوة غلاء كاملة للاجيرين في رواتب الشهر الجاري وهي ١٥،٥٪ مقابل رفع اسعار المنتجات المختلفة بنسب أقل مما ينص عليه اتفاق الصفقة. وحتى الان، لم يصدر اي رد من قبل قيادة الهستدروت على هذا الاقتراح.

الا انه ذكر امس ان الحكومة ستطلب في الاجتماع رفع اسعار السلع والخدمات المسيطرة بنسبة تفوق تلك التي ينص عليها اتفاق الصفقة!

دعوة معلمي الضفة الغربية الى الإضراب، اليوم، لتصعيد الكفاح ضد الظلم اللاحق بهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد، أمس الاول، في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا وبدعوة من اللجنة العامة لمعلمي المدارس الثانوية في الضفة الغربية المحتلة مؤتمر صحفي جرى فيه شرح اهداف وابعاد الخطوات التي اتخذتها اللجنة على اثر الاضراب الانذاري الذي نفذه معلمو جميع المدارس الثانوية في الضفة الغربية يوم ٨٥/٥/٧.

وأكد بيان اللجنة التوضيحي، الذي تلاه احد اعضاء اللجنة في المؤتمر، ان المطلب الاساسي الذي رفعه المعلمون في عرائضهم الموجهة الى ضابط التربية والتعليم هو زيادة رواتبهم بنسبة ١٠٠٪ لم يعد يشكل العلاج الحقيقي لتدهور الاوضاع المعيشية والمهنية للمعلمين. وطالب البيان بربط رواتب المعلمين بالدينار الاردني.

وأوضح البيان كذلك ان سلطات الاحتلال بدلاً من الاستجابة لمطالب المعلمين العادلة عمدت الى حملات التهديد من نقل وتجميد علاوات واعتقالات والتي تمثلت باعتقال المعلم فضل الرعاري كما حذرت السلطات المعلمين المضربين بالاضافة الى الاستدعاءات الجماعية الى مقار الحكم العسكري والتي شملت العديد من اعضاء اللجان والمعلمين.

ودعت اللجنة المعلمين الى الاضراب، اليوم الاربعاء، لمدة يوم واحد وذلك لتصعيد الكفاح ضد الظلم اللاحق بالمعلمين ورداً على تجاهل السلطات التام لحقوق المعلمين واتخاذها اجراءات تعسفية ضدهم.

وحمل المعلمون مديري مكاتب التربية وبعض مديري المدارس المسؤولية جراء المحاولات المكشوفة الرامية الى اجهاض الاضراب. وطالبوا السلطات باعادة النظر في مطالب المعلمين. ودعوا الصحافة المحلية الى الاسهام في توضيح ابعاد قضية المعلمين.

تعطيل الدراسة في القدس اليوم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تتعطل، اليوم (الأربعاء)، الدراسة، في روضات الأطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية كافة حيث يدرّس المعلمون التابعون لنقابة المعلمين العامة، في مدينة القدس، ابتداءً من الساعة التاسعة والنصف صباحاً. وذلك في إطار نزاع العمل الذي أعلنته نقابة المعلمين العامة منذ أكثر من شهر على خلفية التقليصات التي أقرتها وزارة المعارف في ميزانيتها للعام المالي الجاري.

وستستمر المفاوضات بين نقابة المعلمين العامة وبين وزارة المعارف، اليوم، في محاولة لايجاد تسوية لنزاع العمل ترضي الطرفين.

من بيروت الى «الاتحاد»:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المخيمات الثلاثة الواقعة تحت سيطرة حركة «أمل» منذ ستة عشر شهراً. وصرح مقاتل فلسطيني يتولى، مع زملائه، حراسة مدخل مخيم صبرا لمراسل الوكالة بقوله: «اننا نسيطر على المخيمات الثلاثة. كما نسيطر على الطريق الذي يربط مخيم برج البراجنة بمخيم شاتيلا والذي يبلغ طوله كيلومترين».

وطبقاً لآخر محصلة سجلتها مستشفيات بيروت، صباح امس، فان الاشتباكات في مناطق المخيمات خلال الساعات الـ ٢٢ الماضية قد اسفرت عن مصرع ٦٢ شخصاً واصابة ٣٨٢ شخصاً آخر بجراح.

ووجهت منظمة الصليب الأحمر الدولية والصليب الأحمر اللبناني، أمس، نداء ملحاً دعت فيه الى احترام وقف اطلاق النار لاتاحة فرصة نقل المصابين الى المستشفيات.

ويذكر ان الاذاعات اللبنانية المختلفة أعلنت ان اتفاقاً لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه ظهر امس.

تنظيمات يهودية للانتقام من الاسرى

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كهذا على الجهاز القضائي والحياة الدمقراطية في البلاد عامة. الا ان جزءاً آخر عبر عن اعتقاده بأنه لن يكون مفر من تدارس امكان الافراج عن الارهابيين.

ويشار، في هذا الصدد، الى أن الافراج عن اي سجين بالصفح عنه يجب ان يصدر عن رئيس الدولة وبعد ان تكون المحكمة قد أصدرت حكمها بشأنه. وارتباطاً بهذا تذكر أنه أعلن امس، عقب تمديد اعتقال اعضاء التنظيم الارهابي في المحكمة العليا، أن المحاكمة قريبة من نهايتها (مما سيمكن من اصدار العفو عن الارهابيين اليهود!).

● جرت في اماكن مختلفة في البلاد، امس وامس الاول، مظاهرة شاركت فيها حركة «غوش ايمونيم» والمستوطنون الكولونياليون واهالي واصدقاء أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. وبضمن هذه المظاهرات، التي احتجت على الرضوخ لشروط جبريل ودعت الى الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي وغيرهم من قتلة العرب، جرت مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة وأمام الكنيست.

● انتظام مجموعات من اليهود، في مستوطنات المناطق المحتلة وفي اسرائيل، للانتقام من الاسرى العرب الذين بقوا في قراهم ومدنهم. وفي هذا الاطار قرر مجلس مستوطنات الضفة والقطاع المحتلين توزيع صور الاسرى العرب المفرج عنهم، وتفاصيل إضافية اخرى بصددهم، على سكان المستوطنات وسوائب العنصريين عامة. (وقام المستوطنون، عملياً، يوم أمس الاول باقامة حواجز على مداخل مخيم الجلزون في محاولة لمنع وصول الاسرى من ابناء المخيم الى ذويهم). وقامت مجموعة من العنصريين اليهود، ليلة امس الاول، بالاعتداء على منزل احد الاسرى المفرج عنهم في منطقة بيت لحم (من عائلة تعمري). وألحقت اضراراً بالمنزل واصابت طفلة كانت فيه. ودعا الاسير (سابقاً) وزير «الامن» الى حمايته.

● عدوان اجرامي على الخليل ●

وقامت جماعة كهانا وليفنجر، مساء امس الاول (الاثنين)، بهجوم دموي على مواطني مدينة الخليل العرب، الذين استقبلوا، بابتهاج، عودة الاسرى من ابنائهم الذين اطلق سراحهم في عملية تبادل الأسرى.

وقامت جماعة كهانا وليفنجر من مستوطنة «كريات اربع»، وعلى رأسهم سكرتيرا كهانا وليفنجر، باطلاق النار على المواطنين في الشارع والتعرض للسيارات (التي يقدر عددها ب (٢٠٠) سيارة) وتحطيم نوافذها.

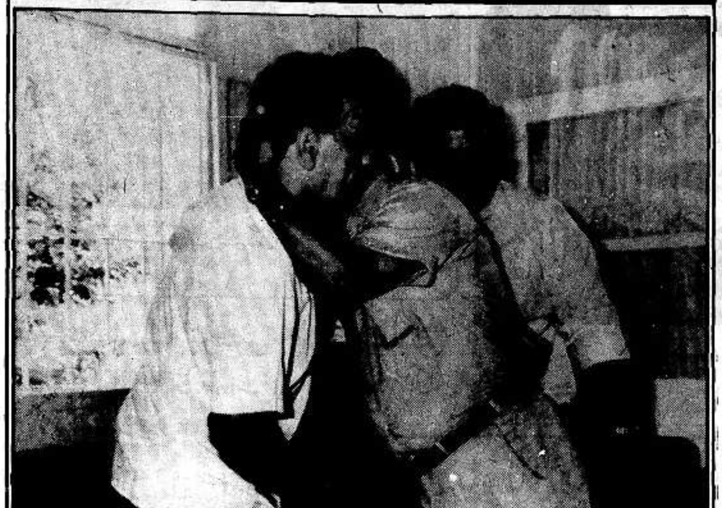
وجاء الجيش الاسرائيلي، بعد ان نفذت عصابات كهانا وليفنجر جريمتها ضد اهالي الخليل. وعلى الرغم من ان جنود الاحتلال والبوليس اعتقلوا ثلاثة من جماعة كهانا متلبسين بارتكاب الجريمة الا انه اطلق سراحهم، حالاً دون اتخاذ اية اجراءات ضدهم.

● رهائن من العرب ●

والمحت بعض اوساط غلاة العنصريين الى انها قد تلجأ الى القبض على رهائن من المواطنين العرب خاصة من الاسرى الذين افرج عنهم، بهدف ارغام الحكومة على اطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، اذا ما فشلت الضغوطات التي يمارسها الوزراء واعضاء الكنيست وقادة المستوطنين.

ونقلت وسائل الاعلام عن مصادر عسكرية اسرائيلية انها تتدارس إمكان طرد عدد من الاسرى العرب، الذين بقوا في وطنهم، من الوطن.

يهنئون باطلاق سراح داود تركي



● حيفا ـ لمراسلنا ـ تدفقت وفود المهنئين، طوال يوم أمس، على منزل السجين المحرّر داود تركي في وادي النسناس في حيفا، الذي عاد إليه في منتصف ليلة أمس الأول بعد الإفراج عنه ضمن عملية تبادل الأسرى. ويبدو في الصورة أعلاه داود تركي (الى اليسار) يتعانق مع الشاعر سالم جبران. والى جانبهما الرفيق علي عاشور، المدير العام لمؤسسة «الاتحاد».

(تصوير: علي نصّار)

على ضوء تأجيل البت في مصير مجمع «آتا»

القلق والشك يساوران العمال بشأن إمكان ايجاد مخرج يمنع إغلاق المجمّع

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ استجاب قاضي المحكمة المركزية في حيفا، اليعزر بار، صباح أمس، لطلب وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، تمديد الفترة التي حدّدت لاغلاق مجمّع «آتا» إذا لم يتم إيجاد مشترٍ له خلال اسبوعين على ان تنتهي المفاوضات الجارية بشأن ذلك، في نهاية الموعد. وكان ذلك في جلسة مغلقة في مركزية حيفا، أمس، منع الصحفيون من حضورها.

وحدّد القاضي بار يوم الثلاثاء القادم موعداً لتقديم تقرير له عن مجريات المفاوضات الجارية بين ادارة المجمّع ووزارة الصناعة، من جهة، وبين المستثمرين المرشحين لشرائه، من جهة ثانية. وكذلك لطرح اقتراح اتفاق على الحكومة يكون أساساً لمفاوضات مع المشترين. وحدد يوم الثلاثاء الذي يليه موعداً لابراز اتفاقية بيع المجمّع.

ويذكر ان اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد أرجأت، في اجتماعها أمس الأول (الاثنين)، البت في اقتراحات الوزير شارون التي تعتمد على استثمار الحكومة ٤٠ مليون دولار في مساعدة المجمع على الخروج من أزمته. وقد تحول الاجتماع الى مشادة كلامية تبادل في إطارها الوزراء التهم في المسؤولية عن تدهور الوضع الاقتصادي.

وفي هذه الأثناء، يعيش عمال المجمّع على أحرّ من الجمر وفي جو من القلق والتوتر الشديدين ـ كما يقول رئيس لجنة عمال المجمع، بنحاس غروف. وكان العمال علّقوا، للمرة الثانية، المظاهرة التي كان مقرراً إجراؤها أمام الكنيست يوم (٥/٢٠) بطلب من الوزير شارون الذي تعهد بحل المشكلة حتى موعد انعقاد جلسة المحكمة المركزية أمس. وكانوا علّقوا المظاهرة، في المرة الأولى، بطلب من رئيس الحكومة نفسه. ويرفض العديد من الوزراء الموافقة على اقتراح شارون، الأمر الذي أدخل الى نفوس العمال الشك في إمكان حل للمشكلة.

وأعلن الوزير شارون، أمام الصحفيين في حيفا، انه حتى مرحلة الانتقال الجديدة لحل أزمة المجمّع لن يكون مناص من فصل عمال!

المنظمات الدمقراطية في التخنيون: ليلغ القرار العنصري بحظر «الحفلات الشرقية» في المعهد!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أصدرت لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» وحركة «كامبوس» وخلية الطلبة في حزب «ميام» و«منظمة الطلبة اعضاء الهستدروت» في التخنيون، أمس الأول، منشوراً وزعته على جمهور الطلبة في المعهد ودعت فيه الى الغاء قرار مجلس منظمة الطلبة العامة على الفور ـ ذلك القرار الصادر في السادس من ايار الجاري والقاضي بحظر اقامة اية احتفالات شرقية في المنطقة التي يحق للطلبة ممارسة نشاطاتهم فيها. مع العلم ان احتفالات على الطراز الغربي مثل احتفالات الديسكو و«بوريم» واحتفالات نهاية الاسبوع على النمط الغربي ستظل قائمة.

وقد احتجت منظمات الطلبة المذكورة على قرار مجلس الطلبة هذا. واعتبرته قراراً يمينياً وعنصرياً جاء ليمنع الطلاب العرب من إقامة احتفالاتهم التي اعتادوا تنظيمها في نهاية كل فصل على انغام الموسيقى العربية.

واكدت هذه المنظمات في منشورها «ان الطلاب العرب هم جزء من مواطني الدولة وان العربية لغة رسمية في اسرائيل. ولذا فلا مكان للتمييز الثقافي على اساس قومي ضدهم». وذكرت مجلس الطلبة بنص دستور منظمة الطلبة العامة بأن «غاية المنظمة هو اقامة نشاطاتها دون فارق في القومية او الدين او الجنس او العرق».

ودعت هذه المنظمات الطلاب الى عدم الوقوع في شراك الطلاب «فوق السياسة»، في ايام الانتخابات، الذي تقنّع به طلاب «يتيحون» عنصريون للدخول الى مجلس الطلبة وبث سمومهم، إذ ان مثل هؤلاء الطلبة ظهروا على حقيقتهم اليوم في تأييدهم لقرار مجلس الطلبة العنصري المذكور.

كما دعت منظمات الطلبة الى النضال من أجل منظمة تعمل لصالح جميع الطلاب بحق وحقيق، والى الانضمام، كذلك، الى مطلبها بالغاء القرار العنصري المذكور الذي يميز ضد الطلبة العرب خصوصاً وضد الطلبة الشرقيين عامة.

لجنة الكنيست ترفض طلب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاستفزازي هو بمثابة «طرعة» لكهانا وانتقام ليكردي للاجراء الصحيح الذي اقرته الكنيست لتقليص حصانة الفاشي مئير كهانا.

ودحض زياد ادعاءات ايتان العنصرية الاستفزازية المشوهة للحقائق ولموقف توفيق زياد السياسي الملتزم بموقف حزبه الشيوعي وجبهته الدمقراطية حول الاسس الثابتة للسلام العادل وهي المطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس العربية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف. ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني واقامة السلام العادل على اساس مبدأ حق تقرير المصير لكلا الشعبين ـ دولتان للشعبين.

وقال زياد: «واذ نتمسك بهذه المواقف المبدئية الثابتة نرفض الايديولوجية الصهيونية ونرفض برامج التوسع والاحتلال والضم و«ارض اسرائيل الكبرى» التي يتمسك بها ميخائيل ايتان وغيئولا كوهين». وأضاف: «واذا كان هناك عدو حقيقي لاسرائيل وللشعب فيها فهو هذه السياسة العنصرية التوسعية التي تحرم اسرائيل وشعبها من السلام العادل».

وعملت كتلة «الليكود» كل ما في وسعها من اجل اجراء التصويت على الاقتراح في اللجنة امس، الثلاثاء، مستغلة التحريض الهستيري السائد على خلفية عملية «تبادل الاسرى» معتقدة انها ستنجح في تحقيق هدفها.

ودعا النائب الجبهوي توفيق طوبي، عضو لجنة الكنيست، الى رفض طلب ميخائيل ايتان الاستفزازي والمخالف لقانون الحصانة البرلمانية لانه يعتبر محاكمة على الاراء والمواقف.

ونظرا لوجود طلب مماثل قدمه ميخائيل ايتان ايضاً لتقليص حصانة النائب محمد ميعاري (المتكديت) فقد طلب طوبي باجراء التصويت على كلا الطلبين مرة واحدة ليكون رفض اللجنة طلب ايتان بخصوص زياد هو أيضاً رفض لطلبها بخصوص ميعاري. الا ان رئيس اللجنة، ميخا رايسر (الليكود)، اصر على تأجيل التصويت على حصانة ميعاري، الى يوم الثلاثاء القادم، نظرا لتغيب ميعاري عن الجلسة (امس).

وصرح ممثلو جميع الكتل التي رفضت طلب ايتان تقليص حصانة النائب توفيق زياد البرلمانية بانها (هذه الكتل) ستصوت في الاسبوع القادم، ايضاً ضد طلب ايتان بخصوص ميعاري.

عصبة حقوق الانسان والمواطن تنتقد القيود التي فرضت على أودي أديب

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في البلاد بيانا الى الصحافة والرأي العام علقت فيه على قرار لجنة تخفيض الاحكام خصم ثلث من مدة محكومية اودي اديب واطلاق سراحه مع فرض قيود على تحركه ونشاطاته.

وجاء في البيان: «نعبر بهذا عن ارتياحنا من نجاح النضال الذي أدى الى تخفيض جزء من المحكومية التي فرضت على أودي أديب بموجب القانون على الرغم من معارضة اجهزة الامن. ونحن ننتقد القيود غير المألوفة التي فرضتها عليه لجنة الاعفاءات والتي تشكل مساً بحقوقه الانسانية».

وفاة فاضل في المغار

● المغار ـ لمراسل خاص ـ توفي في قرية المغار، أمس (الثلاثاء)، عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، الشيخ راضي صالح غانم (أبو أحمد) بعد ان ألم به مرض لم يمهله طويلا.

وسيجري تشييع جثمان أبو أحمد الى مثواه الأخير، اليوم (الأربعاء)، الساعة الحادية عشرة صباحا، الى المقبرة الغربية.

جبهة مصمص الدمقراطية :

الأصوات التي حصلنا عليها أمانة غالية سنسخرها في الدفاع عن حقوق عمالنا

● مصمص ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ أصدرت جبهة مصمص الدمقراطية بياناً الى اهالي القرية اشادت فيه بروح الاخوة والمسؤولية وبالانتصار الباهر الذي حققته «الجبهة» في معركة الانتخابات للهستدروت العامة. حيث حصلت على أعلى نسبة بين القوائم التي خاضت المعركة الانتخابية. فقد حصلت الجبهة في مصمص على (١٣٦) صوتاً للمؤتمر اي ما يعادل (٣٨،٢٪) من مجموع الاصوات. كذلك حصلت الجبهة على (٦٢) صوتا لمجلس «نعمات» من مجموع (١٥٠) صوتاً صحيحاً، أي (٤١،٣٪).

وجاء في البيان : «بهذه المناسبة يتقدم اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في مصمص، والجبهة القطرية بالشكر والتقدير لناخبيها على الثقة الغالية التي منحوها إياها. ان الاصوات التي حصلنا عليها محلياً وقطرياً هي أمانة غالية جداً سوف تسخرها للدفاع عن حقوق طبقتنا العاملة في هذه البلاد من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام. فالجبهة اصبحت بعد (٣٧) عاماً من النضال الدؤوب شريان جار لكل الشرفاء والمخلصين لجماهيرنا العربية في وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

واختتم البيان بالقول : «نحن نعمل في سبيل المصلحة العامة وغد أيدينا الى كل الشرفاء والغيورين على مصلحة قريتنا وطبقتنا العاملة، للعمل سوية في خدمة هذه المصالح».

هذا وكانت جبهة مصمص الدمقراطية وزعت عشية يوم الانتخابات نداء طرحت فيه المشاكل التي تعاني منها مصمص مثل «صندوق المرضى» الذي يبلغ عدد اعضائه في القرية حوالي (١٧٠٠) شخص، في حين يعمل طبيب واحد بنصف وظيفة فقط وليس هنالك اي طبيب متخصص فضلا عن النقص في الادوية وكذلك انعدام الاندية الثقافية والرياضية.

بعد انتهاء التحقيق في حادث اطلاق النار على شاب بدوي

شرطة النقب توصي بتقديم ضابط «الدوريات الخضراء» الى المحاكمة

● تل ابيب ـ انتهت شرطة منطقة النقب تحقيقها في ملابسات قيام ضابط «الدوريات الخضراء» ، ألون غليلي ، قبل حوالي الشهرين ، باطلاق النار على شاب عربي في النقب ، قرب مدرسة «سديه بوكير» ، وإصابته بجراح بالغة في بطنه .

وذكرت صحيفة «هارتس» ، التي اوردت النبأ يوم الاثنين (٥/٢٠)، ان المواد التي جمعت في أثناء التحقيق نقلت الى النيابة العامة في منطقة الجنوب وهي تشمل توصية بتقديم غليلي الى المحاكمة . واعترف الناطق بلسان شرطة النقب بانتهاء التحقيق وبنقل مواده الى النيابة العامة في المنطقة ، إلا انه رفض تفصيل البند القانوني الذي سيقدم غليلي على أساسه الى المحاكمة .

وعلم ان الشاب البدوي المصاب خرج من المستشفى يوم الجمعة الماضي .

مواطن عربي يشتكي على ضابط شرطة ويتهمه بضربه ضرباً مبرحاً

● تل ابيب ـ تقدم المواطن العربي علي عبد الله الذي يقطن في «كريات شمونة» بشكوى الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، ضد الضابط شمعون غال، اتهمه فيها بالاعتداء عليه بالضرب المبرح والتسبب له في جروح في يده وبطنه.

وقالت «يديعوت احرونوت»، التي اوردت النبأ، ان المواطن علي عبد الله، الذي يعمل راعيا في كيبوتس «معسع»، كان، قبل اسبوعين، يقود قطيعاً من الابقار قرب الشارع الرئيسي، وصادف ان اصطدمت احدى السيارات المارة باحدى الابقار، الامر الذي تسبب بجرح بعض ركاب السيارة.

وفي هذه الاثناء وصل الى المكان الضابط شمعون غال فأخذ يصرخ في وجه الراعي ثم انهال عليه ضرباً فتسبب له في جروح في بطنه ويده، الامر الذي استدعى نقله الى المعالجة.

وعقب قائد شرطة لواء الجليل، يعقوب غانوت، على شكوى المواطن علي عبد الله فقال ان الشرطة بدأت التحقيق في الموضوع. لكنها لم تتوصل، حتى الان، الى أية نتيجة.

للتأمين الوطني .. أيضاً كوماندو :

هجوم على قرية عين ماهل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ لمراسلنا فواز ابو ليل ـ منذ الساعة الخامسة من فجر امس الاثنين وقوة من الشرطة ترابط على مدخل قرية عين ماهل وتقيم حاجزاً توقف عليه كل من يخرج من القرية بحجة جباية الديون لمؤسسة «التأمين الوطني».

وقد اوقفت الشرطة جميع السيارات الخارجة من القرية فعطلت عشرات العمال غير المدينين عن اعمالهم عدة ساعات مما اضطر العديدين منهم الى العودة بخسارة يوم عمل كامل.

اما المدينون فعلا للضريبة فقد جرى التنكيل بهم بشكل فظيع، اذ احتجزت سياراتهم امام الحاجز وطولبوا بالعودة الى القرية او الذهاب الى الناصرة مشيا او كيفما اتفق ـ المهم ان تعود وانت تحمل المبالغ المطلوبة منك نقداً. رفضوا اعطاء مهلة ليوم واحد او حتى ساعة كي يتسنى دفع المبالغ في البنك او دائرة البريد او مؤسسة التأمين نفسها.

والجدير بالذكر ان العديد من المواطنين لم يدفعوا الديون ليس لانهم يرفضون الدفع انما لان هنالك خلافا مع موظفي المؤسسة حول تقدير مداخليهم. وكل واحد منهم كلف مستشارا خاصا لانهاء القضية مع المؤسسة. وتأتي هذه الهجمة لنسف حتى هذا الاجراء القانوني.

وقد اثارت هذه الهجمة سخطا عارما في قرية عين ماهل.

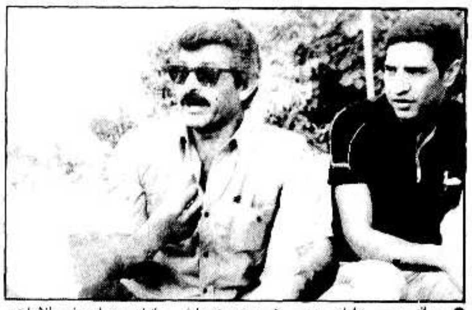
اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ كفركنا

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «يوم النصر على النازية» وذلك يوم الخميس ٨٥/٥/٢٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : توفيق كناعنة .

قريـة بيت صفـافا.. هموم ومشاكل يـوميـة لا يعمـل أحد علـى حلهـا

● صودرت اراضيهم لشق شوارع للمستوطنات وحرموهم من استغلال هذه الشوارع ● القرية محرومة من ابسط الخدمات الصحية والاجتماعية والمواصلات ●

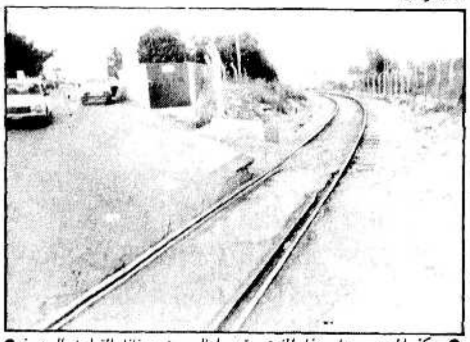
● بقلم: وليد ياسين ●
● تصوير: علي نصار ●



● مروان موسى عليان وموسى محمد حسين عليان ـ اثنان من اصحاب الاراضي المصادرة ●



● الجرافات في أثناء العمل في ارض المواطن مروان عليان. وتظهر في الخلف الحفرة المعدة لاقامة مصنع في وسط القرية ●



● سكة الحديد ـ على هذا القرى يقدم اهالي بيت صفافا القرابين السنوية ●



● زقاق في بيت صفافا ـ هنا كانت الحدود في العام ١٩٦٧ ●

● الى الجنوب من مدينة القدس، تقوم عدة مستوطنات ومناطر يهودية، هي بمثابة حلقة من الحزام الاستيطاني الذي اقامته اسرائيل بعد الاحتلال في العام ١٩٦٧، بهدف تطويق القدس العربية وفصلها عن المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبين هذه المستوطنات المزروعة على سفوح التلال كالشوك في الحلق، تتزرع قرية بيت صفافا العربية القائمة على مساحة الفي دونم، هي كل ما تبقى لسكانها الاربعة الاف من العشرين الف دونم التي كانوا يملكونها قبل العام ١٩٤٨.

وقرية بيت صفافا كانت، حتى العام ١٩٦٧، مشطورة الى شطرين. الاول اسرائيلي احتلته اسرائيل في العام ١٩٤٨ والثاني فلسطيني استولت عليه الاردن ضمن ما استولت عليه من الاراضي الفلسطينية بعد فشل قرار التقسيم في العام ١٩٤٨. وقد استولت اسرائيل على القسم الثاني من القرية خلال حرب العام ١٩٦٧، واطلقت على الشارع الذي كان يشطر القرية، اسم «شارع توحيد المدينتين»(!!!) نسبة الى القرار الاعتباطي بتوحيد قسمي القدس ـ الشرقي والغربي.

وكغيرها من القرى العربية ما زالت بيت صفافا تعاني، منذ احتلالها، من سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية.

وساهم في تعميق هذه السياسة في اضعاف مقاومتها، البعد الجغرافي الشاسع بين موقع بيت صفافا وغيرها من القرى العربية في اسرائيل. هذا البعد الذي ترك اثاره السلبية على العلاقة بين اهالي بيت صفافا والجماهير العربية، وجعل القرية شبه مقطوعة عن الدنيا.

في الاسبوع الماضي قمنا بزيارة الى بيت صفافا لتغطية اخبارها ومحاولة المساهمة في تعريف جماهيرنا العربية على هذه القرية ومشاكلها.

عندما دخلنا الى القرية توجهنا الى بيت المواطن صالح صبح، حيث كان بانتظارنا مع عدد من الاهالي الذين حضر كل منهم حاملاً همومه وقضاياه ومعاناته منذ العام ٤٨ وحتى اليوم.

فما أن سألت عن أوضاع القرية حتى انهالوا على بسيل من الشكاوي عن نواقص القرية والشباب والارض والشوارع وغيرها، عشرات النواقص والمشاكل التي تؤكد معاناة أهالي بيت صفافا من سياسة التمييز والاضطهاد القومي الاسرائيلية.

● مشكلة الارض ـ اكثر المشاكل الحاحاً ●

وكان اول المتحدثين السيد صالح صبح الذي بادرني بالقول: «أن المشكلة الاكثر الحاحا في القرية اليوم هي قضية الارض والصناعة اليهودية. «فدائرة اراضي اسرائيل» لم تكتف بما صادرته من اراضي القرية وانما تلاحقنا اليوم حتى على الالفي دونم المتبقية لنا. وتريد، كما يبدو اقامة المصانع عليها».

واشار الى مصنع شايش قريب وقال: «هذا المصنع تابع الصناعي يهودي وهو بالاضافة الى الخطر الذي يشكله على حياتنا، بغبارة المتناثر ليل نهار فانه لا يدعنا نستريح. فصوت التفجير والماكنات مستمر ليل نهار الامر الذي يسبب لنا ازعاجا لا يطاق. واعتقد ان هذا هو هدفهم، تيئيسنا من الحياة وسط المصانع ودعوتنا الى الهجرة».

واشار الى حفرة كبيرة حفرت في جوار بيته وقال: هنا بداوا مؤخرا بحفر هذه البئر والاعداد لمنطقة صناعية. وقد صادروا هذه الارض وبداوا بالعمل فيها دون ان تعلم صاحبها. وفوق كل ذلك حفروا هذه البئر عمقها اكثر من ستة امتار، ولم يكلفوا انفسهم حتى عناء وضع حاجز خشبي لحماية اولادنا من الخطر المحدق على حياتهم.

وتحدث الشاب مروان موسى عليان، وهو صاحب الارض المذكورة، فقال: لقد ورثت هذه الارض ابا عن جد ولدي وثائق تثبت ذلك. وقبل فترة جاءني السيد صالح واخبرني عن اشخاصا حضروا لقياس الارض. فبعثت على الفور بارسال رسائل الى مهندس البلدية ورئيسها والى رئيس لجنة التطوير والبناء وغيرها من المؤسسات الحكومية واخبرتهم فيها بانني صاحب هذه الارض ولن اسمح لاحد بدخولها.

ولم يمض اسبوع واذا بهم يحضرون الجرافات ويبدأون باعمال الحفر. فتوجهت الى بلدية القدس لمراجعة سند الطابو واذا بهم كتبوا فيه بانهم قاموا بشراء الارض من جدي في العام ١٩٦٠ اي بعد وفاته بثلاثة وعشرين عاما فقد توفي في العام ١٩٤٧.

● الاراضي المصادرة استغلت لبناء المستوطنات وشق شوارع اليها ●

وتحدث السيد ابراهيم مبارك فقال: ان غالبية اراضي القرية التي صودرت بعد العام ٤٨ استغلت لاقامة المستوطنات او لشق الشوارع اليها. مثل الشارع المؤدي الى مستوطنتي «جيلو» و«بات». فهذا الشارع العريض جدا قائم على اراضي القرية الزراعية التي كانت قبل مصادرتها (في العام ٧٩) مغروسة باشتال الزيتون. وقد اقتلعت السلطات الاشتال من هذه الارض، وغرستها في مستوطنة «كيريم زايت» قرب مستوطنة «غيعات شاؤول» القائمة على اراضي قرية دير ياسين.

والغريب في الامر انه لا يسمح لاهالي بيت صفافا باستغلال الشوارع التي شقت في اراضيهم. واخبرني احد الحضور بأنهم طالبوا مرارا بربط قريتهم بالشارع الرئيسي الموصل الى المستوطنات الا ان البلدية رفضت ذلك.

وقال: ان هذا الشارع العريض المرتفع جدا، بحيث اصبح اعلى من سطوح البيوت المحاذية، يساهم في سياسة الحكومة المنتهجة ضدنا. فالشمس التي تغيب هنا (في بيت صفافا) في السادسة مساء، تغيب عن البيوت المحاذية للشارع في الواحدة ظهرا. اي بعد ميلها ناحية الغرب مباشرة. ولم تفكر السلطات، عندما شقت هذا الشارع، باقامة «عبارة» واحدة تحته لتسريب مياه الامطار. ولم تقم بذلك الا بعد انتهاء العمل وبعد ان بات الشتاء على الابواب، الامر الذي كان يهدد حياة سكان هذه البيوت بالموت غرقا.

ولا تكتفي السلطات بما صادرته من الاراضي في بيت صفافا، رغم تعهد رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، مرارا بعدم مصادرة اقسام اخرى من الارض. فمؤخرا تلقى عشرات المواطنين اشعارات تعلمهم بمصادرة اراضيهم الواقعة في منتصف القرية.

ومثال على ذلك الاشعار الذي تلقاه السيد موسى محمد حسين عليان، الذي كان اشترى الارض المهددة بالمصادرة بعد حرب العام ١٩٦٧ من السيدة زينب عيسى محمد.

واطلعنا السيد موسى عليان على خارطة المنطقة التي تقع فيها ارضه المهددة بالمصادرة واذا بها تقع في المنطقة العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧ واذا بخطر المصادرة يهدد ايضا قطع ارض مجاورة يقوم عليها اكثر من (١٥١) بيتا.

وحين استفسرنا عن غرض المصادرة هذه المرة، قال محدثي، علمنا انهم سيشقون شارعا عريضا يوصل الى فندق جديد سيقام غربي القرية!!

● خط السكة الحديدي والقربان السنوي ●

والى جانب قضية الارض، هنالك قضية مصيرية اخرى بالنسبة لاهالي بيت صفافا، هي قضية سكة الحديد التي تشطر القرية الى شطرين.

فهذه السكة مهملة جدا من الناحية التنظيمية، مع انها ما زالت تستعمل وما زال القطار يمر فيها عشرات المرات في النهار والليل.

ففي غالبية نقاط تقاطع السكة مع ازقة القرية، لا توجد اية شارة لتنبيه السكان في حالة مرور القطار. واما السياج القائم على طرف السكة فانه حافل بالثغرات التي شقها المواطنون للعبور من جانب الى اخر معرضين بذلك حياتهم للخطر. وكم هو عدد اولئك الذين دفعوا بارواحهم ثمنا لهذه المخاطرة.

واخبرني احد السكان بأنه يكاد لا يمر عام الا وتقدم القرية خلاله قربانا او اكثر.

وقال: لقد اجرينا عدة اتصالات مع المسؤولين في بلدية القدس ووزارة المواصلات وشركة القطارات الاسرائيلية ودعوناهم مرارا الى سد المنافذ في السياج واقامة الحواجز على مفارق سكة الحديد. الا ان احدا لم يستجب لطالبنا. ولذلك، فاننا سنستمر، على ما يبدو، بتقديم القرابين لهذه السكة. لان اولادنا لا يجدون ملعبا يلهون فيه الا الشارع والوصول الى الشارع يضطرهم الى قطع سكة الحديد مرارا وتعريض حياتهم للخطر اكثر من مرة في النهار الواحد.

● المواصلات الشعبية ـ يوك !

والى جانب قضية السكة الحديد وقضايا الارض، تعاني قرية بيت صفافا مثل غيرها من قرانا العربية من مشكلة المواصلات، بل ان الوضع في بيت صفافا يتجاوز، في قساوته، الاوضاع في القرى العربية الاخرى. فاذا كان الباص يصل الى بعض القرى العربية مرتين او ثلاث في النهار فان بيت صفافا لا تراه بتاتا.

وكل من يضطر الى الخروج من القرية، عليه ان يستاجر سيارة خاصة، اذا وجدت، او يقطع مسافة ٢ ـ ٣ كيلو مترات سيرا على الاقدام حتى يصل الى اقرب مستوطنة ومن هناك يستقل الباص الى القدس.

● الخدمات الصحية ●

واما في مجال الخدمات الصحية فالقرية محرومة منها تماما، ويتلقى اهالي القرية علاجهم في عيادات المستوطنات القريبة. اما الاخرين فيتعالجون لدى الاطباء الخصوصيين في مدن بيت لحم وبيت جالا والقدس وغيرها.

● قضايا ومشاكل كثيرة لا يعمل أحد على حلها ●

ان ما اوردناه اعلاه هو غيض من فيض المشاكل والقضايا التي تعاني منها بيت صفافا. فالى جانب قضايا الارض والمسكن يعاني الاهالي من مشكلة الشوارع الضيقة المليئة بالحفر والنواقص في الخدمات الاجتماعية والثقافية وغيرها من الحقوق التي لا يمكن نيلها الا بالنضال الدؤوب والمثابر.

ولكن المشكلة هو عدم وجود من يعمل على حل هذه القضايا. فالقرية تتبع رسميا لبلدية القدس، وهذه الاخيرة تهمل القرية اهمالا تاما. لذلك نرى من الضروري التأكيد هنا على ضرورة توحيد الاهالي في النضال لاجل اقامة مجلس محلي او لجنة منتخبة في قريتهم، لادارة شؤونها وانتزاع حقوقها المهضومة. وما اكثرها !!!

المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة
حركة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

هام للأطفال

على شرف يوم الطفل العالم
يعلن المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة ـ بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة عن تنظيم:

معرض رسومات للاطفال

من سن ٦ سنوات حتى ١٥ سنة

- على كل طفل يود الاشتراك في المعرض ان يقدم من ٥ ـ ١٠ رسومات.
- لجنة تحكيم خاصة ستقوم باختيار الرسومات المناسبة للمعرض.
- اخر موعد لتسليم الرسومات ٨٥/٦/٦،٥ في المركز الثقافي البلدي ما بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة:

١) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم طـ ب/٢١٤٢» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير تعين بناءين على قطعة وتعليمات بناء. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٦٥ (جزء)

٢) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم طـ ب/٢١١٢» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير تعين خطوط ارتداد وتعليمات بناء. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٤٨/٦

٣) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم طـ ب/٢٢٠٠» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير تعين خطوط ارتداد وتعليمات بناء. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤١ قسيمة ١/٣٨

٤) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية رقم طـ ب/٢١٩٠» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير تعين خطوط ارتداد، نسب بناء، وتعليمات بناء. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣٣/١٤

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.
كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير المذكور وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
ـ لواء المركز ـ

مؤسسة ڤان ـ لير ـ القدس

تنوي نشر وإصدار كتب للأطفال بين الأجيال ٧ ـ ١١ ، باللغة العربية ، ضمن البرنامج التربوي للعلاقات العربية اليهودية التابع للمعهد .

لذلك تتوجه الى كل من يمارس كتابة أدب الاطفال أو لديه الميل لكتابة هذا الادب ان يرسل الينا نماذج من كتاباته (لا أهمية لحجم المادة المرسلة) . وأما من يرغب في الكتابة خصيصا لهذا البرنامج فنطلب ان تدور القصص حول حياة الطفل في القرية وفي المجتمع وان تكون موجهة اليه بحيث يمكنه ان يفهمها لاننا سنحاول ادخال هذه القصص في إطار برنامج تعليمي للمدارس الابتدائية .

لجنة مؤلفة من اخصائيين بهذا المجال ستقوم بفحص المواد المرسلة واذا قبلت فسوف نتعاقد مع المؤلف . نطلب إرسال المادة الى العنوان التالي :

وليد ملا
مؤسسة ڤان ـ لير
ص.ب ٤٠٧٠ القدس ٩١٠٤٠

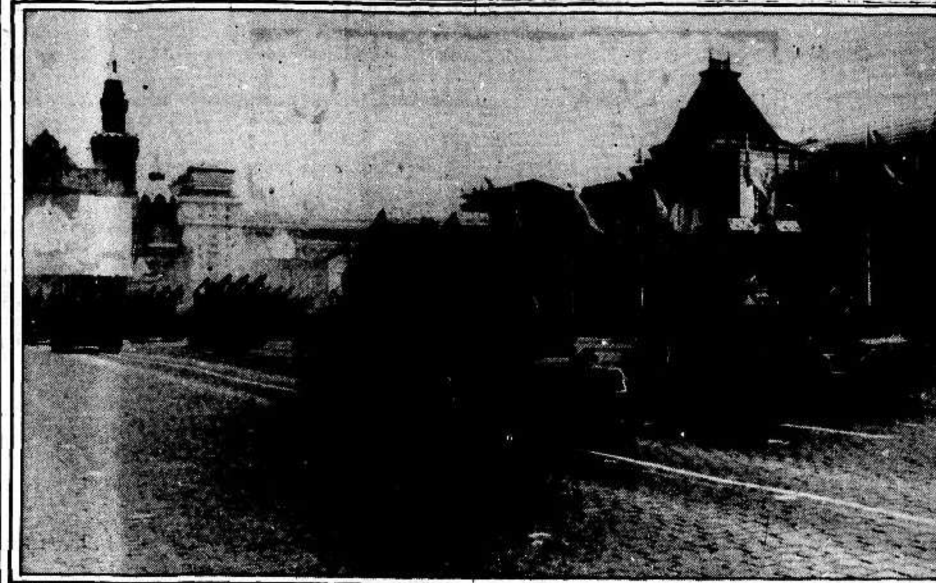
المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد جريس امين الفار يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم امين الياس الفار والمسجل في هذه المحكمة تحت رقم ٩٩ المجلد الرابع. فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
ـ سكرتير المحكمة ـ

موسكو، الساحة الحمراء ٩ أيار ١٩٨٥



● لقطة من العرض العسكري المهيب في الساحة الحمراء في موسكو ، قبلة العالم النير ، في ٩ أيار الجاري في إطار الاحتفالات بمناسبة الذكرى الأربعين لسحق الوحش النازي .
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول المناطق العربية المحتلة تستمع الى شهادة المحامي بولس

□ القدس - لمراسل خاص - عاد الى البلاد، مؤخراً، المحامي جواد بولس، بعد أن أدلى بشهادته امام اللجنة الدولية (التابعة للامم المتحدة)، الخاصة بتقصي الحقائق حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وافاد المحامي بولس، لمراسل «الاتحاد» الخاص، ان اللجنة الدولية تألفت من سفير سيريلانكا في الامم المتحدة (رئيسا) وعضوية كل من السفير السنغالي، الوزير السابق للثقافة والعدل في حكومة بلاده، ودكتور بوغسلافي في العلوم الاقتصادية والسياسية، رئيس المركز الدولي لحقوق الانسان، والدكتورة عفاف عباس (من السعودية)، سكرتيرة لجنة حقوق الانسان الدولية.

واشتملت شهادة المحامي بولس على ثلاثة مواضيع أساسية. كان الموضوع الاول حول اوضاع السجون الاسرائيلية، وعلى الاخص سجن «الفارعة»، وما يعانيه المعتقلون من تعذيب وسوء ظروف المعيشة وكذلك ظروف السجناء الاحداث، الذين لم تتجاوز أعمارهم الرابعة عشرة والذين يزج بهم في الزنازين المشتركة مع السجناء البالغين، الامر الذي يتنافى حتى مع القوانين الاسرائيلية نفسها.

أما الموضوع الثاني فكان حول قضية الاراضي في المناطق المحتلة، وبالاساس عملية السلب التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية، مستعملة ما يسمى «الاعلان عن اراضي دولة»، وكذلك عمليات التزييف الشنيعة التي تحظى، أحيانا، بتغطية من المؤسسات السلطوية. وأبرز المحامي بولس، أمام اللجنة، عدة مستندات تشرح وتدعم أقواله. وتبين حقيقة القضايا التي ما زالت معلقة. وأكد انه بالرغم عن كل الشكاوي لم يلق اي تجاوب أو أية نتيجة ايجابية.

وتطرق المحامي بولس، في موضوع شهادته الثالث، الى الظروف الحياتية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقدم امثلة عينية عن ممارسات سلطات الاحتلال بهذا الخصوص، ومنها منع شخصيات عن مغادرة البلاد لاسباب واهية او بدون اسباب، بهدف الضغط عليهم واذلالهم. وذكر، في سياق شهادته، مثال منع الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، والدكتور زكي عبد المجيد (من جامعة بير زيت) والدكتور تيسير العاروري، وشخصيات أخرى، من مغادرة البلاد. اضافة الى قضية الاقامات الاجبارية، التي وصفها المحامي بولس بأنها اصدار حكم بدون توجيه تهمة. وقدم على ذلك مثال الطالب عدنان ملحم، ابن عنبتا، رئيس مجلس طلبة جامعة «النجاح» السابق، والثقافي جورج حزبون. وتطرق جواد بولس، خلال الادلاء بشهادته، الى معاناة المواطنين خلال المحاكمات نفسها.

وبعد الانتهاء من تقديم الشهادة وجهت اللجنة الى المحامي أسئلة اشتملت على موضوعية معاناة المحامين أنفسهم وتركيبة وكيفية عمل المحاكم نفسها وطريقة انتخاب القضاة ومدى استقلاليتهم وموضوعية قراراتهم!!

وأشار بولس الى أن اللجنة قدرت شهادته، خاصة وانها قدمت على أساس معرفة سهبة. وأشارت اللجنة الى أن شهادة المحامي بولس كانت الوحيدة التي جاءت من البلاد وهي مصدر اولي عما يجري في المناطق المحتلة.

وظهر امام اللجنة، ايضا، الدكتور رودولف شالير، من المنظمة السويسرية لحقوق الانسان، الذي كان زار البلاد قبل اربع اشهر وأجرى عدة دراسات ميدانية حول الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة. وكان الدكتور شالير قدم الى منظمته تقريرا شاملا عن ممارسات الاحتلال في المجالات كافة، مثل الاستيلاء على مصادر المياه واوضاع التعليم... الخ. وأدلى الدكتور شالير، امام اللجنة الدولية، بشهادة قيمة بهذا الخصوص.

ونود المحامي بولس لمراسلنا بأن رئيس واعضاء اللجنة اظهروا معرفة عميقة بما يجري في المناطق المحتلة. وتوجه المحامي بالشكر الى اللجنة على الجهود الذي تبذله من أجل توصيل الحقيقة الى الرأي العام العالمي بواسطة الامم المتحدة ومؤسساتها.

وتستمر اللجنة في الاستماع الى الشهادات. وسوف تتوجه (توجهت فعلا)، بهذا الخصوص، الى ثلاث عواصم عربية، هي دمشق والقاهرة وعمان. بعد ذلك ستقدم تقريرا شاملا ووافيا للجمعية العامة للامم المتحدة من اجل اقراره واتخاذ القرارات المناسبة بهذا الخصوص.

وخلال وجود المحامي جواد بولس في جنيف استضافته لجنة الصداقة الفلسطينية السويسرية. وهذه اللجنة تعمل على نشر الموقف الفلسطيني في سويسرا وتقوم بعدة نشاطات، منها المشاركة في مخيمات العمل التطوعي التي تقيمها جامعة بير زيت.



(عن القبس الكويتية) ■ ناجي العلي ■

نيكاراغوا الثورة تذود عن نفسها وعن مبادىء حركة عدم الانحياز

● بقلم: يوري غفوزديف ●
(مراقب وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ ان ادارة واشنطن، اذ تنهال على نيكاراغوا بوابل من الهجمات، تبتغي، بين اغراضها الاخرى، «اثبات» استحالة عدم الانحياز في نصف الكرة الارضية الغربي الذي يبدو وكأن الولايات المتحدة جرته الى حظيرتها منذ فترة طويلة. ومن هذه الوجهة نفسها يمكن النظر، ايضا، الى المنظومة العسكرية الامريكية المشتركة القائمة والتي يشرف عليها البنتاغون وتعتبرها واشنطن قرينا لـ «الناتو». من هنا كانت اسباب تلك العقوبات القاسية التي تفرضها واشنطن على كل من يتطلع الى الاستقلال التام، في شؤونه الخارجية والداخلية. ان اية خطوة في هذا الاتجاه تعتبرها واشنطن تطاولا على «المصالح الخاصة» للولايات المتحدة في المنطقة.

اليس ذلك هو سبب الحملة المعادية التي تشنها، منذ اكثر من ربع قرن، ضد كوبا غير المنحازة؟ او ليس هو السبب نفسه الذي اجتاحت من اجله غرينادا المستقلة؟

ونذكر بأن ممثلي الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز أصدروا، في مؤتمر القمة السابع الذي عقد في نيودلهي بيانا سياسيا رفضوا فيه «كافة اشكال السيطرة والتبعية والتدخل المباشر وغير المباشر وكافة اشكال التدخل، سواء كانت دبلوماسية او عسكرية او ثقافية، في العلاقات بين الدول». واكثر من ذلك أكد أن «جوهر سياسة عدم الانحياز يتلخص في النضال ضد كافة اشكال فرض السيطرة الاجنبية. هذا هو ما تنتهجه نيكاراغوا، عمليا، وهي، برفضها السجود للولايات المتحدة لا ترتكب أية «جريمة» في حقها.

وفي ايامنا هذه لا تدافع نيكاراغوا عن نفسها فحسب بل تذود، ايضا، عن تلك المبادىء التي تشكل أساس حركة عدم الانحياز. ولو نظرنا، نظرة واسعة، نرى ان الحديث يدور عن اعراف قانونية وادبية معترف بها من قبل الجميع وترسم قواعد العلاقات للتعامل بين الدول. ولا يختلف على هذا الرأي اثنان.

وطالب ممثل الهند الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة القاها منذ فترة قصيرة في مجلس الامن الدولي، باسم بلاده وباسم حركة عدم الانحياز، باعطاء الامكانية لشعب نيكاراغوا لتقرير مصيره بنفسه ولبناء حياته الجديدة دون تدخل من الخارج. وموقف التضامن من هذا مع الدولة الواقعة في امريكا الوسطى اتخذته الدول غير المنحازة طوال السنوات التي تلت انتصار الثورة الساندينية. واصبحت نيكاراغوا دولة «مواجهة» في نضال الدول غير المنحازة الشامل ضد قوى الامبريالية والرجعية. ووضعها مشابه لوضع انغولا وموزمبيق في افريقيا ولوضع لبنان وافغانستان في آسيا.

ويساعد على رؤية خط المواجهة الفاصل في حالاتنا هذه الامر الدال على ان حركة عدم الانحياز سواء كانت في امريكا الوسطى او جنوب افريقيا او في اية منطقة اخرى تجد دائما في الولايات المتحدة الامريكية عدوها الرئيسي. واليكم احدث مثال. تبذل وكالة المخابرات الامريكية المركزية، في الاونة الاخيرة جهودا كبيرة كي توحد مرتزقتها ومأجوريها الذين يشنون حروبا غير معلنة في مختلف القارات ضمن اطر «تحالف دولي» يشترك فيه «الكونترا» اعداء ثورة نيكاراغوا وعصابات المنشقين الموزمبيق والانغوليين والافغان وفلول اذناب بول بوت. ويشمل هذا التدبير في طياته مصائب جديدة على شعوب «العالم الثالث».

ومن ناحية اخرى من الواضح ان الدول المنحازة مضطرة الى مواجهة استراتيجية اعدائها - استراتيجية العدوان الشامل باجراءات مضادة اكثر قوة وتناسقا. ومن الطبيعي لا يجب ان تقتصر هذه الاجراءات على المجال الدبلوماسي وحده فادارة ريغن على سبيل المثال لا تكتفي بالشتائم الموجهة ضد نيكاراغوا بل تستخدم، ايضاً، ضدها وسائل محددة تماما ابتداء من فرض الحظر التجاري وحتى الحرب غير المعلنة.

اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فانه دائما قدر ويقدر باعجاب كبير نضال شعوب الدول غير المنحازة في سبيل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي. فالمبادىء التي تذود عنها هذه الشعوب مفهومة وقريبة من الشعب السوفييتي. ويجسد الاتحاد السوفييتي تضامنه معها في مساعدات ملموسة لازمة لتطورها ولنضالها في سبيل قضيتها العادلة.

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تيخونوف ببلوغه الثمانين



● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخرا، برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والى رئيس مجلس الوزراء السوفييتي، نيكولاي تيخونوف، بمناسبة عيد ميلاده الثمانين.

وفيما يلي نص البرقية:

«الرفيق العزيز نيكولاي تيخونوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي. اننا نتقدم اليك، بمناسبة عيد ميلادك الثمانين، باحر التهاني القلبية ونتمنى لك الصحة الجيدة وكل نجاح في عملك الهام باعتبارك قائدا بارزا في الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية، من اجل تقدم قضيتنا السامية المشتركة، من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

التوقيع: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاعلان عن قيام «منظمة اصدقاء فلسطين في بريطانيا»

● لندن - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء أنه تم الاعلان، هنا، عن تأسيس منظمة اجتماعية جديدة، هي منظمة اصدقاء فلسطين في بريطانيا.

وذكرت الوكالة ان المشاركين في هذه المنظمة، التي تضم ممثلي أحزاب سياسية ومنظمات اجتماعية ونقابات مختلفة، اتخذوا قرارا بخوض النضال في سبيل منح الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني المعذب، ومن اجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب.

فيلم تلفزيوني جزائري : أسرى حرب التحرير الجزائرية تعرضوا لاشعاعات نووية فرنسية

■□ الجزائر - يثير الفيلم التلفزيوني الذي بثه التلفزيون الجزائري، مؤخرا، ردود فعل لدى الرأي العام الفرنسي، بسبب ما يميل الى تأكيده. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الفيلم يعرض فكرة ان أسرى جزائريين لدى الجيش الفرنسي تعرضوا، عمداً، لاشعاعات نووية خلال حرب التحرير الجزائرية قبل أكثر من ثلاثين عاماً.

النشاشيبي : مكائد واشنطن ضد الشعب الفلسطيني محكوم عليها بالفشل

● ٣١ ألف فلسطيني يوقعون عريضة «التحالف الدمقراطي» الداعية الى إسقاط «إتفاق عمان» ●

● دمشق - «تاس» - أكد محمد زهدي النشاشيبي، الشخصية السياسية الفلسطينية البارزة، في مؤتمر صحفي عقد امس الاول في دمشق بمبادرة «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني، أن التسوية العادلة للنزاع في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتحقق بدون احقاق الحقوق الوطنية الراسخة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ودان النشاشيبي اتفاق عمان. ودعا الى خوض نضال حازم ضد محاولات الامبريالية الامريكية فرض صفقة انفرادية جديدة من وراء ظهر الشعوب العربية وعلى حساب المصالح الوطنية للفلسطينيين.

واوضح ان مكائد واشنطن، التي ترفض الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، محكوم عليها بالفشل مسبقاً وذلك لانها تنطلق من مصالح اسرائيل.

واشار الى ان الطريق الواقعي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط يكمن في عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر راديو «مونت كارلو»، امس الاول، انه عرض في المؤتمر الصحفي الذي عقده «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني في دمشق عريضة الاعلان السياسي، الصادرة عن التحالف الدمقراطي والداعية الى اسقاط اتفاق عمان. وقد وقع عليها ٣١ الف فلسطيني.

تهانينا

- الى احمد ونادر حسين صفوري بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

- الى شفيق علي حوراني وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
- والى يوسف علي عيسى وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.
- والى خليل حمد ذباح وزوجته بالمولودة البكر «سناء» والف مبروك.
- والى سعيد حمد ذباح وزوجته بالمولودة الجديدة «عبير» والف مبروك.
- والى عفو احمد موسى وزوجته بالمولودة الجديدة «عنان» والف مبروك.
- والى ابراهيم حسين نعمة وعروسه بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

- الى العزيزين مها ومحمد طوقان بالمولودة البكر «مي». نتمنى للمولودة حياة رغيدة في كنف والديها.

خلية الوادي - حيفا

- الى نايف الشيخ سليمان وعروسه بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

- الى احمد ونادر حسين ابو احمد بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الحي الشرقي - الناصرة

- الى وليد عباس ظاهر وعروسه آمال بمناسبة الزفاف. الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

- الى وفاء ورفيق سليم الشيخ سليمان بالمولود البكر «مجيد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

- الى الاخوين شاكر ومحمد خطيب وعروسيهما بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
- والى عوض وآمال خطيب بمناسبة المولود البكر. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

جبهة شعب الدمقراطية

* تهنئة *

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي واهالي القرية، يتقدمون بتهانيهم الحارة الى فريق هبوعيل سخنين، بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الثانية.

* مبروك والى الامام *

رئيس المجلس - محمد حسن غنايم

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

اللجنة المحلية - الجليل الشرقي

اعلان بخصوص مصادقة في تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال قررت، بمصادقة وزير الداخلية، المصادقة على تغيير خارطة هيكلية المسماة : خارطة رقم ٤٥٨٢ تغيير لخارطة رقم ١٢٣١ - تغيير الى منطقة سكنية في كفركنا، الذي اعلن عن ايداعه مع الخرائط المرفقة في الجريدة الرسمية رقم ٣٠١٠ بتاريخ ٨٤/١/٥ صفحة ١٢٤٦، منطقة مبنية.

اهم اهداف التغيير : تغيير المنطقة من منطقة مؤسسة دينية الى منطقة سكنية ب. التغيير اعلاه والذي اقرته اللجنة اللوائية مع الخرائط المرفقة اليه، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية اعلاه وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي، شارع الجليل - طبريا.

يحق لكل معني بالاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات التي تكون بها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

ي. كينغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي - بزراعيلم

اعلان بخصوص مصادقة لتغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال - قررت بمصادقة وزير الداخلية، اقرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ٦٩١٠، تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٧٠٧ - اتمام خارطة هيكلية رقم ١٧٠٧، في القرية البدوية كيشون - الزرازير الذي اعلن عن ايداعها مع الخرائط المرفقة في الجريدة الرسمية ٢٦٣٧ بتاريخ ٨٠/٥/١٥ صفحة ١٦٣٢ وفيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:

بلوك ١٧٤٩٢ قسيمة ٩ اجزاء قسائم ١٥،١٠،٢ - بلوك ١٧٤٩٦ جزء من قسيمة ٦١

اهم اهداف تغيير الخارطة: اتمام الخارطة الهيكلية ١٧٠٧ وتنظيم شوارع حسب التقسيم القائم.

التغيير اعلاه حسب ما اقرته اللجنة اللوائية مع الخرائط المرفقة اليه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية الملاء وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بزراعيلم في تل العدس.

يحق لكل معني الاطلاع عليها، دون مقابل، في الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

يسرائيل كينغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية - الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال - وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي، شارع الجليل، طبريا، اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم ٥١٠٤ تغيير لخارطة رقم . /٤٢/٥٠ تغيير تخصيص مبنى سكني ديني في قرية طرعان، مرفقة مع التخطيط، وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة بلوك ١٦٦١٠ جزء من قسيمة ٤.

اهم اهداف تغيير الخارطة تغيير تخصيص المنطقة السكنية الدينية.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء هذا التغيير وايضا مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشملها او تحدها الخارطة؛ يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجرائد الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

١٩٨٥/٥/١٥

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

\- لجنة منطقة عكا -

يدعو أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتارية الشبيبة وأعضاء اللجان المحلية في الفروع لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع.

نقاط البحث : • تلخيص انتخابات الهستدروت • الوضع السياسي الراهن • الاستعداد للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب.

وذلك اليوم، الأربعاء، ١٩٨٥/٥/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في عكا الجديدة - قرب محطة واجده. الرجاء الاهتمام والحضور في الموعد المحدد.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

شارع لوحمي هجتؤوت ١٠ - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي.

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في عكا، قد اودع طلب لاستعمال شاذ بناء في ملف رقم ١٢ - ١٧٧٤/٨١ في عبلين، بلوك رقم ١٢٢٠٧ قسيمة ٨.

ماهية التسهيل: (١) الموافقة لاستعمال شاذ قبل الحدوث لخريطة في منطقة مخصصة للسكن. (٢) الاستعمال الشاذ هذا يعطى حسب موافقة اللجنة اللوائية - لواء الشمال في الناصرة. كل معني، يحق له تقديم الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجتؤوت ١٠ - عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موسيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا



من منهج الادب العربي للمدارس الثانوية

العودة لمحمود تيمور

● بقلم ـ اسكندر عمل ـ حيفا ●

يعرض لنا محمود تيمور في بداية القصة شخصية «أم زيّان» العجّانة واصفاً إياها «مجهولة العمر ، قصيرة القامة بجسم نحيف ووجه صغير مكسو بالتجاعيد» . ويذكر نشاطها ومثابرتها على العمل رغم سنها ، فهي تحرس منزل عائلة الحوامدي وتنظّفه ، تخبز في الفرن وهو مأواها هي وحفيدها ، تطعم الدجاج والاوز ، تحلب الجاموسة ، تحضر الماء ، تملأ الازيار ... ثم ينهي عرضه هذا بوصف انتصاب قامتها ، رأسها المرفوع وخفتها التي تشابه خفة بنت العشرين ويدعم وصفه بصورة «تهزّ يدها اليمنى الى الامام والى الخلف كأنها جندي يسير في حفلة عرض» .

من هنا ينتقل بنا الكاتب الى الماضي ليوضح لنا جوانب غير معروفة لنا عن حياة هذه العجوز الذي يثير نشاطها وقدرتها اهتمامنا فيها . على الرغم من كبر سنها ونعتقد ان المصائب لم تمرّ بديارها . الانتقال الى الماضي تم بسرعة وبلباقة وهذه براعة الكاتب ، حيث بدأ فقرته الثانية «وقديماً كان لأم زيّان دار تعج ....» . انتقال موفق من الحاضر الى الماضي دون ان يشعر القارىء بحدة الانتقال ، وهذا ركن هام من اركان القصة .

ماذا نجد في هذا الماضي ... ؟ ان هذه العجوز كانت متزوجة وسيدة وكان بيتها يعج بالاطفال ، وغدر بها الزمن واوقع بها الدهر ، ففقدت زوجها ثم اولادها واحداً تلو الآخر ، ولم يبق إلا ابنة في الثالثة عشرة من عمرها أمهلها القدر حتى تزوجت وانجبت طفلاً «الغالي» ثم سارت في طريق من سبقها . وهنا انتقلت الجدة وحفيدها الى فرن أسرة الحوامدي .... هذا الماضي المؤلم فاجأنا لأنه لا يتلاءم مع ما هي فيه من خفة ونشاط .

يصف محمود تيمور حياة أم الزيّان وحفيدها في الفرن وصفاً دقيقاً ومستمداً من واقع القرية المصرية ، الطفل ينام أحياناً على العشب اليابس ، يلج الفرن ليكتشف سر كتلة اللهيب المشتعلة ... فتنتشله جدّته من بين ألسنة النيران . كان يغمس يديه بالعجين ، يلطّخ وجهه به ... يهجم على الارغفة يمزقها ... حتى وصفه بشيطان من شياطين الانس هو وصف من بيئة الناس العاديين في القرى ... ولقد عبّر عن حرية تصرف الطفل في كل ما في الفرن بتشبيهه إياه بالحاكم المستبد في مملكة الدقيق والنار .

يعود الكاتب ثانية الى ايضاح واغناء شخصية العجوز .. اذ يصف صبرها على المصائب بأنه صبرٌ لا مثيل له بين البشر ، فرغم ما حلّ بها من أرزاء لم تتذمر من الحياة ولم تتأفف ، بل كان البشر يكسو محياها والطمأنينة تنطق من ملامح وجهها ، الابتسامة لا تفارق فمها أبداً وكأنها خلدت على شفتيها ووجهها ، ان اجابتها لمن يسألها عن حالها هي خير دليل على تلك القناعة في نفس ام زيّان «ألف حمد وألف شكر لله . كل شيء طيّب في الدنيا» .

أما «الغالي» حفيدها فتحس بطفولته وتعلقه بجدته من خلال الكلمات النابعة من صميم الواقع «والغالي كالكلب الامين يروح ويجيء خلفها أينما ذهبت وكثيراً ما يتشبث بذلاذل ثوبها ، اذا رآها تكثر من التنقل خوفاً من أن يفقدها» ، ووسيلة التخلص منه حين تكون مرهقة ، عود الذرة ، الذي تصنع منه حصاناً يمتطيه في الحقول وهي الأخرى من عالم طفل القرية المصرية حيث تنعدم الالعاب التي نراها اليوم ... فعود الذرة ، ذلك الحصان هو لعبة الغالي المفضلة كغيره من اطفال ضيعته ... وكبر الغالي وخرج من حدود مستعمرة جدته «الفرن» ، مارس طفولته ، لعب الاكوام ، ركب الحمير ، رقص وغنى مع الفتيات والفتيان ، ومحمود تيمور يأتي بمقطع من أغنية يرددها "الاطفال تعكس حياتهم وحياة عائلاتهم المرتبطة بالفلاحة والزراعة ...

«يا عود الحشيش يا خضر يا مزرّع ، يا مالي الغيطان يا عنيّ» .

ماتت ام الغالي فماذا مع أبيه ؟ .. كما عرفنا في بداية القصة انه تزوّج ، وكان يزور ابنه مرّة في السنة ... ولكنه عندما بلغ الغالي السابعة ، حضر الاب على غير ميعاد الى الضيعة ويتبين من حديثه الى ام زيّان انه مزمع على أخذ الغالي معه الى المدينة ليبني مستقبله هناك .

الفراق ليس بسهل والغالي هو اغلى ما في حياة ام زيّان ، فكيف تتركه ... لكنه الحب عندما لم يكن أنانية ... سمعت وصف الأب لما سيصبح فيه حفيدها من حياة رغدة هنيئة فتخيّلته كما وصفه «في الحلة الافرنجية الأنيقة والطربوش المائل على فوده والحذاء اللامع في قدميه ، ممتطيا صهوة البغلة وخلفه غلام يجرّها بالعصاء» .

وجهزت الجدة كل ما استطاعت لحفيدها . كان الفراق صعباً ، لم تذرف دمعة عند وداعه لكن عند عودتها الى الفرن حبست نفسها اسبوعاً كاملاً «خرجت بعد نهايته بوجه شاحب يشبه وجه من دُفن ثمُ خرج من القبر حيّا» . انها مرارة فقد انسان كان بجانبها دائماً وهو الآن بعيد عنها .

وعادت الحياة بعد هذا الاسبوع الى مجاريها واستأنفت ام زيّان كل ما كانت تقوم به من مهمات بنشاط وبابتسامة تعلو ثغرها ... وفي الليل تقص الحكايات والقصص للغالي وكأنه معها ، كانت دائمة التفكير به ، ترسل له مع أبيه كل ما تستطيع ، تسأل عنه كل انسان أتى من «المدينة» كأي عجوز قروية بسيطة ، وهي لا تعلم ان المدينة عالم واسع .

عند الفراق وعد الاب الجدة ان يزورها الغالي مرة كل سنة ، وها قد مرّت عشر سنوات ولم يفعل . وكم كانت فرحة الجدّة كبيرة عندما أخبرها الاب يوماً ان الغالي سيعود ... أعدت له كل ما كان يحب ، واستعدت لملاقاة الحفيد الغالي ، وأخيراً ظهر الاب وشاب في السابعة عشرة وصفه الكاتب وصفاً جعلنا نحس انه انسان آخر ، وله وجه نحاسي كامد ، خشن البشرة تملوه بثور الشباب ، يلبس الجلباب والمعطف والطربوش وله شارب طريره . ان موقف اللقاء يصور ما هي فيه من شوق وتلهف ... ومن ناحية أخرى ما في الشاب من الكبرياء ونظرة الاحتقار للجدة ... هي تقدّم كل ما تملك وهو يقابل ذلك بتأفف واشمئزاز .. ثمُ خرج الى الحقول ليلهو ولم يعد لزيارتها .

العودة لم تكن حقيقية «فالغالي الذي عاد ليس ذلك الذي ربّته ، ان حفيدها الحقيقي مات منذ ذهابه الى المدينة ، أما هذا فهو شخص آخر» ...

الحبكة :

بدأت القصة بوصف ام الزيّان وحياتها ، ثم استمرت الاحداث تتضافر وتتطور باتجاه الهدف الذي وضعه الكاتب فنراه يعرض ما كانت عليه ام زيّان من حياة عائلية سعيدة وأبناء وبنات ، المصائب توالت ففقدت زوجها واولادها ، لم يبق الا فتاة في الثالثة عشرة انجبت الغالي ثم توفيت . وطبيعة الاحداث جعلت مصير الطفل وجدته واحداً واستمرت الحياة عادية رغم المصائب ، لماذا لأن هنالك أملاً في الحياة ، انه الغالي ـ وجود الغالي ، ويكبر الطفل ويمر طفولة فقر لكنها طفولة سعيدة في اطار الظروف المتوفرة .. الى ان يأتي يوم وتحين ساعة الفراق ، مهلة الفراق كانت اسبوعاً ظهر خلالها ذلك الصراع العنيف بين حب الجدة لحفيدها ورغبتها في بقائه الى جانبها وبين مستقبله الزاهر الذي صوره الاب . هذا الصراع هو قمة التأزم في القصة ، انه الفراق الأبدي للغالي الحقيقي . صعوبة الفراق تتمثل بالاسبوع الذي قضته الجدّة في الفرن لا ترى أحداً خرجت بعده كمن خرج من القبر والأمل يتمثل بعودتها الى العمل كما كانت، انه الأمل بأن يعود الغالي يوماً ـ يعود الغالي ذو المستقبل الباهر .

ويسافر الغالي وتقضي السنوات والأمل في العودة لا يفارقها وبعد عشر سنوات وصل الغالي وكادت الجدة تطير من الفرح وتقابلت ام زيّان بحفيدها . فرحت بالعودة واحتفت بها أما الغالي فاشمأز ، ثمُ خرج ولم يعد . الغالي الحقيقي لم يعد فعلاً لأنه مات منذ ان هاجر الى المدينة . نلاحظ ان الاحداث مترابطة ترابطاً متيناً وتواليها سار في خدمة الهدف من القصة وهو قضيّة العودة . كل ما ذكر قبل الفراق كان تمهيداً لاظهار صعوبة هذا الحدث على نفس ام زيّان والفراق نفسه هو مقدمة للعودة وهي محور القصة فلولا الفراق لا يكون عودة ...

الواقعية في القصة :

محمود تيمور هو من كتاب القصة الذين التزموا بالواقعية في قصصهم فقد عكس واقع مجتمعه ، وشخصياته تصرفت بشكل مطابق تماما لما حدث وما يمكن ان يحدث . وقد تأثر تيمور بواقعية موباسان القصاص الفرنسي المشهور . وقد ذكرت أثناء عرض المضمون بعض المواقع التي يظهر فيها تمسك تيمور بالواقع فوصفه للهو الطفل بالعجين واقترابه من نار الفرن ، وامتطائه اعواد الذرة خيلاً وركبه الحمير هو من واقع اطفال القرى المصرية في الفترة التي كتبت فيها القصة (١٩٤٢) . كذلك استعماله جمل وكلمات عاميّة من صميم الواقع «شيطان من شياطين الانس» «ألف حمد وألف شكر لله . كل شيء طيّب في الدنياء «يا عود الحشيش يا خضر» .... وسؤال الجدّة كل من يأتي من المدينة عن الغالي ، أي مدينة لا يهم ... يذكرني بحادثة قبل سنوات قليلة فقط عندما ذكرت امام عجوز ان أحد أقاربي سيسافر للتعلم في الخارج فألحت عليّ ان يسلّم على ابنها في امريكا رغم الحقيقة التي افهمتها إياها ان قريبي مسافرٌ الى اوروبا وليس الى امريكا ... وما قصدت من هذا المثل إلا لاوضح ان شخصيات محمود تيمور كانت مستمدة من صميم الواقع ..

الشخصيات :

أم زيّان : شخصية مستديرة عرفناها من خلال المقدمة انها نشيطة ، مثابرة قويّة تقوم بأعمال شتى دون تذمر او كلل وكأن الدهر لم يعبس لها أبداً ... وتتوالى الاحداث ونرى انها عانت من المآسي ما لم يخطر لنا على بال ... موت زوجها .. اولادها لكنه الأمل بقي مشرقاً على جبينها والسعادة كانت تغمرها لوجود الغالي ... وتحدث مفاجأة تحدث صراعاً في نفس ام زيّان ، الاب أتى ليأخذ الغالي ، وهنا يبرز جانب آخر من شخصية ام زيّان انه التضحية ،"كبت الاحاسيس وقتل العواطف في الاعماق من اجل سعادة الغالي ، من اجل مستقبل الغالي . ويسافر الغالي وتغرق في اسبوع حزن مرير لكنها لم تستسلم ، عادت الى الحياة بأمل جديد وروح متوثبة ، عادت الى ما كانت عليه من ابتسامة ونشاط . ويعود الغالي بعد سنوات عشر ليكسر ذلك القلب الكبير ويحطم الأمل الذي زرعته في نفسها وعاشت من اجله ، لم تجد ام زيّان بداً من الرجوع الى الغالي الطفل «محتضنة جلباباً صغيراً من جلابيب حفيدها الطفل وعوداً جافاً من الذرة ـ حصانه القديم ـ وهي تقبلها وتبكي» .

الغالي :

انه الغالي فعلاً على قلب جدته بل هو اغلى ما في حياتها ، رأيناه في البداية طفلاً كالظل لجدته لا يفارقها لحظة ، ثم كبر فلعب مع الاطفال وركب الحمير وغنّى مع الفتيان والفتيات ، وانتقل يوما الى المدينة حين كان في السابعة من عمره وبقي فيها حتى السابعة عشرة عاد بعدها انساناً آخر تغير ملامحه عن شاب قاس لا تلعب العواطف والاحاسيس دوراً في قلبه ، شاب تنكر لأصله ومهده ونظر باشمئزاز اليها ونسي انه كان يوما يترعرع على تراب ذلك الفرن .

أهداف القصة :

الهجرة من القرية الى المدينة تجرف الشباب الذين يدخلون معترك الحياة ، فتؤثر المدينة على الاكثرية الساحقة منهم فتتغير شخصيتهم وتصرفاتهم ويتنكرون لأصلهم ولعائلاتهم ولا يهمهم من الحياة إلا أنفسهم ومصالحهم . هذه القصة هيَ من صميم الواقع ويظهر من خلالها نكران الجميل واضحا، ذلك ان الكاتب يضعه امام صورة اخرى هي ام زيّان التي تمثل الام والجدة والاصل، هي التي ضحت بكل شيء من اجل سعادة حفيدها، مقابل هذه التضحية المطلقة نرى الجحود والانانية متجسدة في الشاب. ان تغير الشخصية الجذري سلبا هو بالنسبة لاهله وذويه موت لتلك الشخصية القديمة وكان هذا الشخص هو ليس ابنهم الذين تعبوا في تربيته.

اللغة:

اللغة في القصة قوية ولا تخلو من تشبيهات ومحسنات لفظية احيانا لكن هذا ليس ملحوظا بشكل واضح ـ فهو يشبه ام زيان بعد اسبوع الانقطاع عن الناس بانسان بعث من القبر حيّاً، او يشبه الغالي في بقائه مجاورا لجدته بالكلب الامين. وهناك كناية فيقول مملكة الدقيق والنار ويقصد الفرن.

وجناس (الماء ـ ملء) (الحب ـ وحيا) وطباق (الى الامام ـ الى الخلف).

يستعمل الكاتب اللغة العامية احيانا وذلك لكي يعكس الواقع الذي يتحدث عنه بشكل افضل وانجح.

يوم الطالب في معمدانية الناصرة باشتراك طلاب مدارس البلاد

● من مكتب الاتحاد في الناصرة ـ اقيم احتفال يوم الطالب في المدرسة المعمدانية في الناصرة هذه السنة (الجمعة ٥/١٧) باشتراك مركزي الخدمات الاجتماعية في المدارس العربية وكذلك ٣ طلاب عن كل من المدارس العربية في البلاد.

وقد قدم برنامج فني حافل من اشتراك عدة فرق من مختلف المدارس هي: مدرسة اورط ـ عمال قدمت معزوفة موسيقية باشتراك: خليل شرارة ونادر ميروك وادیب زطام. وقدم الطالب نائل اسعد اغنية ● مدرسة الافرنسيسكان في الناصرة قدمت اغنيتين ● الطالبة ازدهار زعبي من مدرسة المخلص قدمت اغنية بمرافقة عازف الكمان وليد بشارة كما قدمت الطالبتان سوزلن ولوزيان سجس من المدرسة نفسها رقصة ● الطالبة مدلين صايغ من كفر ياسيف قدمت اغنية ● المدرسة المعمدانية المضيفة قدمت ثلاث دبكات (من طالبات مختلف الصفوف) ورقصة هندية قدمتها الطالبة نسرين زعبي.

هذا وكان مدير المدرسة الاستاذ اميل نصير قد القى كلمة اشاد فيها بالعمل التطوعي الذي اقيم هذا اليوم تحت شعاره وقال: «ان الانجاز العلمي هو ليس المقياس الوحيد للانسان، فنحن نريد ان تخرج الى المجتمع اناسا يخدمونه في كل مجالات الحياة».

يوم الطالب في الثانوية البلدية في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ احتفل، يوم الاربعاء الماضي، في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بيوم الطالب التقليدي. وقد تولى ادارة المدرسة في هذا اليوم الطالب عصام ابو اسعد والنيابة الطالب سامر ابو الرب. ثم جرى تقديم برنامج فني باشتراك فرقة «ازهار الربيع» الموسيقية بقيادة سهيل خليلية وغناء: سوسن واكد ومنار سليمان واسحاق لاشين وشادية غنيم وغدير هويدي ورزق ابو ربيع.

*** تهنئة ***

الى الدكتور فؤاد محمد عازم من الطيبة بمناسبة حصوله على شهادة الطب بتفوق من الجامعة العربية في القدس، متمنين له دوام التقدم والنجاح.

عائلة ابراهيم عوض طه ـ الناصرة

عرب الجاهلية والبحر

● بقلم : صبيح محاجنة ـ مصمص ـ المثلث ●

أقل ما يمكن ان يفعله المثقف العربي هو الاستعانة بمصادر تعينه على التعرف على حضارته السابقة وخصوصاً قبل الدعوة الاسلامية . فهنالك بعض الاعتقادات والآراء ترمي الى ان العرب ركبوا الجمال ولم يركبوا البحر . ولكنّ المصادر الاجنبية والعربية تثبت عكس ذلك . فالموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية ألا وهو احاطة الماء بها من ثلاث جهات وموقعها الاستراتيجي في قلب العالم القديم كمركز للتجارة بين الشرق والغرب والاكتشافات البحرية التي ساعدت العرب وغير العرب على التقدم في المجال البحري كل ما تقدم يؤكد بأن العرب كانوا متمرسين في الملاحة وحتى في صناعة السفن . فقد نقل العرب تجارتهم من الجنوب الى الشمال عن طريق البحر «عدا عن الطرق البرية»[1] «واتخذوا العرائش مساكن لهم وذلك بعد عودتهم من قلب البحر»[2] حتى ان العرب من حضرموت والخليج نقلوا تجارة الهند وافريقيا عبر المحيط الهندي والبحر الاحمر والخليج العربي الى الشام والعراق ومصر. وان تبحر السفن العربية عبر المحيط هذا يثبت التقدم الحضاري العربي لركوب البحر . حتى انهم «احتلوا بعض الموانىء في الساحل الافريقي»[3] وقد اثبت العرب أنفسهم «بصناعة السفن ومعرفتهم للطرق البحرية»[4] وقد اجمع بعض الباحثين على ما كان يعرفه العرب عن البحر ويتلخص بما يلي : ـ

١ ـ الرياح الموسمية : ـ كانت مراكبهم الشراعية المسماة (الدو) تتمكن من القيام برحلتين منتظمتين في السنة بأقل مجهود ففي فصل الخريف تدفعها الرياح في اتجاه معاكس يمكن السفن من العودة الى قواعدها في سواحل الجزيرة العربية وفي خلال دورة الرياح هذه كان يتم التعامل التجاري»[5]

أما بالنسبة «للسفن الاجنبية فكانت تلتزم الملاحة الشاطئية في بحر الهند»[6] .

٢ ـ النجم الثابت بالجنوب : وهذا النجم المعروف بنجم سهيل الذي كان يرشدهم في رحلاتهم الجنوبية وهو النجم الذي ساعد ماجلان في دورته حول العالم فسمي «بغيوم ماجلان» وهذا ما قاله المستشرق طويس ماسينيون عن ذلك النجم وأهميته في الملاحة .

٣ ـ اختراع العرب للشراع المثلث الذي مكّن سفنهم من الابحار في العواصف بطرأس السفينة ضد الريح ومؤخر السفينة في الريح ثم بالتحول ثانيةً»[7] . «فأهمية الشراع تكمن في تفوقه على الاشرعة المربعة التقليدية للبحر المتوسط في توجه السفينة ضد اتجاه الريح»[8] فجميع هذه الاكتشافات ساعدت العالم اليوم على التقدم في المجال البحري .

أما الناحية الثانية التي تبين لنا مدى معرفة العرب في البحر فمصدرها الشعر الجاهلي الذي سبق الاسلام»[9] بحوالي ١٥٠ عاماً وذلك اذا أخذنا برأي طه حسين جانباً في الشعر وتاريخه . فنرى بأن اصحاب المعلقات قد وصفوا البحر والأمواج والسفن وصفاً يدلنا على معرفتهم الوافرة بالملاحة العربية قبل الاسلام ولا أريد الاطالة في شرح الأبيات لكن لا بد من الوقوف على بعض التفسيرات التي تهمّنا في هذا الغرض . فقد قال طرفة بن العبد : ـ

كأنّ حدوج المالكية غدوة
خلايا سفينٍ بالنواصف من دَدِ[10]

الخلايا ـ السفن الكبيرة والعظيمة والسفين جمع سفينة أمّا دَدِ فيقول النحاس في شرحه بأنه «مكان ترسو فيه السفن» بينما يعارضه الزوزني في التفسير .

ويقول ايضاً : ـ

يشقُّ حباب الماء حيزومها بها
كما قسّمَ التربَ المفايِلُ باليدِ

فالحيزوم ـ صدر السفينة ، وحباب الماء أمواج البحر وهنا وصف لاجزاء السفينة وشقها للامواج . ويقول ايضا : ـ

عدوليه أو من سفين ابن يامن
يجور بها الملاح طوراً ويهتدي

هنا يذكر الشاعر قائد السفينة ألا وهو الملاح أما العدوليه فيفسرها النحاس نقلاً عن الاصمعي بأنها نعتٌ للسفن وهي منسوبة لقوم كانوا ينزلون البحر .

هذا ما قاله طرفة وأما امرؤ القيس فيقول : ـ

وليل كموج البحر ارخى سدوله
عليّ بانواع الهموم ليبتلي .

هذا ما قاله امرؤ القيس ولكن تعال معي لنزور «اللوحة الفنية عن الامواج والملاح والسفينة»[11] للنابغة :

فما الفرات اذا جاشت غواربه
ترمي اواذيّه العبرين بالزبد
يمده كل وادٍ مترع لجب
فيه حطام من الينبوت والخضد
يظل من خوفه الملاح معتصماً
بالخيزرانة بعد الأين والنجد
يوماً باطيب منه سيب نافلة
. ولا يحول عطاء اليوم دون غد

وأما المصدر الثالث والاخير المعتمد فيما نحن فيه فهو مؤلف يوناني قديم وضعه بحار الاريقي السنة ٦٠ م وعرف باسم «الدليل الملاحي للبحر الاريتري» عرض فيه باعجاب لرحلات التجار العرب. والبحر الاريتري هو ما يعني به الجزء الغربي من المحيط الهندي الملاصق لشرق افريقيا اذن العلاقات التجارية سبقت الفتح الاسلامي وعرف العرب الجغرافيا كما قال فيلان دي سان مارتان «ان العرب عرفوا الارض لا عن طريق الفتح بل عن طريق الرحلات التجارية التي ساعدت العرب في تشرديهم وثقافتهم الاسلامية بصفتهم اصحاب معرفة سابقة للاسلام» .

المصادر :

١ ـ ادب البحر ـ احمد محمد عطية . ص ١٤ .
٢ ـ المصدر نفسه .
٣ ـ المصدر نفسه .
٤ ـ المصدر نفسه .
٥ ـ الدكتور جمال زكريا قاسم . دور العرب في كشف افريقيا . مجلة عالم الفكر ـ المجلد الاول ـ العدد الرابع .
٦ ـ الدكتور حسين فوزي . حديث السندباد القديم . ص ١٦ .
٧ ـ الدكتور عبد الرحمن بدوي ـ دور العرب في تكوين الفكر الاوروبي، ص ٢٢٥ .
٨ ـ شاخت وبوزوورث . تراث الاسلام . القسم الاول . الفصل الخامس . التطورات الاقتصادية م. أ. كرك . ترجمة محمد زهير السمهوري . ص ٣٣٨ ـ ٣٣٩ .
٩ ـ الحيوان للجاحظ .
١٠ ـ النحاس . شرح المعلقات السبع .
١١ ـ الدكتور شكري فيصل ـ قراءة جديدة لمعلقة النابغة . مجلة «المعرفة» السورية . العدد ١٣٧ تموز ١٩٧٣ . ص ٤٨ . والدكتور يوسف خليف «الشعر الجاهلي نشأته وتطوره» مجلة عالم الفكر . المجلد الرابع ـ العدد الرابع . ص ١٦١ ـ ١٩٤ .

أبو علي في سجن السلطان

الرّسالة

الحلقة الثامنة

● قصة مصطفى مرار ●

الرجل العاصفة ..
الغريب الذي عاد ..
«بولس» هذا ..
لا يبدو أنه غريب !
يوم جاءهم ، من الغرب ، في تلك الليلة ، وألقى إليهم بخبر اعتقال أبي علي ، كان يعرف البيت ، وأهل البيت .. ولا يخطىء مكانهم !
وهو اليوم يجيء في ضوء النهار ..
والبيت في ذاكرته ..
سلاحه جديد لامع ..
وانه لاعظم جدًّا ، ويبدو انه أشد فتكاً من تلك البندقية القديمة الصدئة التي كانت معلقة في كتفه ، ثم احتضنها ، حين قعد على الصخرة ، ذلك المساء الغابر !
وهو ..
هذا الرجل ، يبدو أكثر شباباً ، وابهى طلعةً مما كان !
هل تراه يأكل شيئاً غير اللبن والزيتون ؟ !
لعله من أهل المدينة !
وأهل المدينة ، خبزهم ، كله ، من دقيق القمح ..
وهم لا يعرفون الكراديش !
وناس بلدنا ، كانوا يقولون ، إن أسواق المدينة ، وبيوتها تمتلىء بالحلوى والفاكهة :
فالكنافة تطيل عمر الصغير ..
وتعيد الشباب الى الكبير ..
والتفاح ، يأكلون منه ، فتغدو وجوههم نضرة ..
كالتفاح الشامي !
ـ هل انت من أهل المدينة ؟ هل أنت قادم من هنالك يا عم ؟
سأل «علي» وبودّه لو يتحسّس وجه «بولس» ليعرف ما هو التفاح الشامي !
ابتسم الغريب .. تجاهل السؤال ، بتوجيه سؤال من عنده :
ـ هل أمك في البيت ؟
أجفل «علي» للسؤال الغريب :
ـ مالك ولأمي ، أيها الغريب ؟ أنا هنا رجل البيت .. والرجال يتكلمون مع الرجال .. لا مع النساء !!
هزّ «مجاهد» رأسه إعجاباً بصراحة الصغير وجرأته :
ـ لديّ رسالة من أبيك .
ـ هاتها !!!
صرخ «علي» واندفع نحو الغريب حتى واجهه !
رأس «علي» لم تبلغ حزام الغريب ..
الحزام !! أي حزام هذا ؟!
راحت عيناه تسبحان ، في تعبُّد ، فوق ذلك الشيء الجميل الذي يطوّق وسط «بولس» ..
على بلدنا .. أيام كنّا في بلدنا .. وكانت تقام الافراح ، والليالي الملاح ، كانت الصبايا يتحلين بأحزمة مرصّعة .. بالخرز والودع .. لكنه .. هذا الحزام قد رُصّع بالخراطيش اللامعة .. المتحفزة للثأر !
وهذا الشيء اللامع .. المخيف ، والمحبوب معاً .. انه الرشاش ، ولا شك ، أين منه تلك «البارودة .. التي حارب بها أبي ، فانفجرت بين يديه ، وأخذت اثنين من اصابعه» .
وصحا من تصوراته على يد «بولس» تهزه :
ـ هل تطردون الضيف يا «علي» ؟ !
ـ الضيف نستقبله ، على الرحب والسعة ..
ـ وأنا ، على عجلة من أمري ، فادع لي أمك أبلغها رسالة أبيك و .. في حضورك ..
ـ اشكرك ، يا عم «بولس» ..
وانطلق نحو الكوخ كالشهاب ، وهو لا يتوقف عن النداء :
ـ أمي ! أمي !! رسالة ! رسالة من أبي !!
وخرجت أمه ..
كانت يداها غارقتين في العجين :
ـ ما الذي حدث يا علي ؟ وأي رسالة ؟ !
ـ أمي .. أزيلي هذا العجين عن يديك واتبعيني الى مضافة أبي .. تحت الخروبة ، فهناك ..
ـ ماذا هناك ؟
ـ رسالة من أبي ! رسالة من أبي .. أو لم تسمعي ما أنادي به منذ ساعة .. واكثر ؟ !
حدقت أمه في جذل :
ـ يا فرحتك يا أم علي ! ويا لسعادتك يا «مريم» !
ثم حدقت في وجه «علي» :
ـ أين هي الرسالة ؟
ـ انها مع رجل يرتدي الزي العسكري ، ويحمل رشاشة .. جديدة ، ويتمنطق بحزام مرصّع ، و ..
ـ مهلاً !! لماذا تريدني أن أستقبل الرجل يا «علي» ؟ ما قيمة وجودك ، أنت ، في هذا البيت ؟ قد كبرتَ ، يا ولدي ، وانت رجل هذا البيت الى ان يعود أبوك !
ـ اعرف هذا ، يا أم ، لكن الرجل ليس غريباً .. جداً .. انه ..
دق قلب «أم علي» :
ـ مَن هو ؟
ـ انه رجل مسلّح .
ضربت صدرها بقبضة يدها وصرخت :
ـ هل ما يزال الحاكم ورامنا ؟ أما كفاه ان حكم على أبيك .. ثم يجيئنا ، اليوم ، من جنوده من يدعي انه يحمل رسالة .. من أبيك ؟ ! منذ متى يكلفون أنفسهم بهذه «الخدمة» ؟
تملكت «أم علي» نوبة من الهياج ، فراحت تتحدث ، وتتصرف ، وكأنها ترى زوجها يُساق ، أمامها ، الى المشنقة !

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

تحتفل حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة في الذكرى الـ ٤٠ للانتصار على النازية وذلك يوم الأربعاء ٨٥/٥/٢٢ بمشاركة الوفد السوفييتي الضيف .

□ في الصباح :
سوف يفتتح معرض الكتاب السوفييتي في قاعة «بيت الصداقة» ويبقى مفتوحاً حتى يوم السبت الموافق ٨٥/٥/٢٥ .

□ وفي المساء :
يقام على شرف الوفد ، حفلاً في قاعة «البانوراما» في الناصرة الساعة ٧٫٣٠ مساء .

● برنامج الحفل :
● كلمات ● عشاء ● برنامج فني حافل بمشاركة الوفد السوفييتي الضيف ● فرقة نبيل عوض الفنية ● المغني سمير حافظ وأمل مرقس ومفاجأة أخرى .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المدرسة الثانوية الارثوذكسية حيفا

١) ستنتقل المدرسة الى البناء الجديد بشارع «ساديه» في مطلع السنة الدراسية القادمة. وسيفتح فيها صف تجهيزي لقبول الطلاب الذين أنهوا دراستهم في الصف السابع الابتدائي بتفوق والطلاب الذين لا يجتازون امتحان الدخول للصف التاسع الذي سيعقد لهذه الغاية يوم الاثنين ١٩٦٠/٧/٢٥.

يبدأ التسجيل للالتحاق بالمدرسة في بنائها الحالي بشارع النبي ٤٥ يوم الاثنين في ١٩٦٠/٦/٦ وينتهي يوم الجمعة ١٩٦٠/٧/٨.

تعقد امتحانات الاعادة لطلاب المدرسة في يومي الخميس والجمعة الموافقين ٨و٩ ايلول سنة ١٩٦٠. وتبدأ الدراسة في السنة الدراسية القادمة في البناء الجديد يوم الاربعاء في ١٤ ايلول ١٩٦٠.

٢) تعلن ادارة المدرسة عن حاجتها الى معلم للغة الانكليزية حائز على المؤهلات والخبرة الكافية لتدريس الصفوف الثانوية. المراجعة مع صندوق البريد ١٣٠٣ ـ حيفا (الادارة).

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/٢٤)

ركن الاطفال

الاسد وابن اوى والحمار



زعموا أنه كان أسد في أجمة. وكان معه ابن آوى يأكل من فواضل طعامه. فأصاب الأسد جربٌ وضعف شديد وجهد فلم يستطع الصيد. فقال له ابن آوى: ما بالك قد تغيّرت أحوالك؟! قال: هذا الجرَبُ الذي قد أجهدني. وليس له دواء الا قلبُ حمار وأذناه. قال ابن آوى ما أيسر هذا! وقد عرفتُ بمكان كذا حماراً مع قصّار يحمل عليه ثيابه. وأنا آتيك به. ثم دلَفَ الى الحمار فأتاه وسلّم عليه. فقال له. ما لي أراك مهزولاً؟! قال: ما يُطعمني صاحبي شيئاً. فقال له: وكيف ترضى المُقامَ معه على هذا؟ قال: فما لي حيلة في الهرب منه. فلست أتوجه الى جهة الا أضرَّ بي انسان. فكدّني

الغاية؟ فقال له: ان جئتني به مرة أخرى فلن ينجو مني أبداً. فمضى ابن آوى الى الحمار. فقال له: ما الذي جرى عليك؟ ان أحد الحمر رآك غريباً فخرج يتلقاك مرحّباً بك، ولو ثبتّ له لآنسك ومضى بك الى أصحابه. فلما سمع الحمار كلام ابن آوى ولم يكن رأى أسداً قطُّ صدّقهُ. وأخذ طريقه الى الأسد وأعلمه بمكانه. وقال له: استعدَّ له، فقد خدعته لك فلا يُدرِكَنّك الضعف في هذه النوبة، فانه ان افلتَ فلن يعود معي أبداً. فجاش جأش الأسد لتحريض ابن آوي له، وخرج الى موضع الحمار، فلما بصُر به عاجله بوثبة افترسه بها. ثم قال: قد ذكرت الاطباء: أنه لا يؤكل الا بعد الغسل



وأجاعني. قال ابن آوى: فأنا أدلّك على مكان معزول عن الناس لا يمر به انسان، خصيب المرعى، فيه قطيع من الحُمر لم ترَ عين مثلها حُسناً وسمناً. قال الحمار: وما يحبسنا عنها؟ فانطلق بنا اليها. فانطلق به ابن آوى نحو الأسد. وتقدم ابن آوى، ودخل الغابة على الأسد، فأخبره بمكان الحمار. فخرج اليه، وأراد أن يثبَ عليه فلم يستطع لضعفه. وتخلّص الحمار منه فأفلت هلعاً على وجهه. فلما رأى ابن آوى أن الأسد لم يقدر على الحمار قال له: أعجزتَ يا سيد السباع الى هذه

والطهور. فاحتفظ به حتى أعود فآكُل قلبه وأذنيه، وأترك ما سوى ذلك قوتاً لك. فلما ذهب الأسد ليغتسل، عمد ابن آوى الى الحمار، فأكل قلبه وأذنيه رجاء أن يتطيرَ الأسد منه فلا يأكل منه شيئاً. ثم ان الأسد رجع الى مكانه فقال لابن آوى: أين قلب الحمار وأذناه؟ قال. ابن آوى: ألم تعلم أنه لو كان له قلب يفقهُ به، وأذنان يسمع بهما، لم يرجع اليك بعد ما أفلت ونجا من الهلكة.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في السابعة والستين ويقتل فهداً بسكين

● ويندهوك ـ و.ص.ف ـ تمكن عامل في السابعة والستين من عمره بمطواته من قتل فهد فارع القوام هاجمه في أحد الأدغال.

كان جاكوب ريبت من دائرة دورداليس، وسط ناميبيا، يمشي في الغابة فوثب عليه فجأة أحد الفهود فما كان من العامل الا أن ألقى بسترته على رأس الحيوان وركب فوقه وأخرج مطواته وطعنه طعنتين فقط اصابته في مواطن حيوية من جسمه.

وقال ريبت الذي يعالج حالياً في مستشفى ويندهوك من اصابات في وجهه ويديه من أثر معركته مع الفهد «ان ذلك بالطبع شيء مؤلم لكني تعودت حياة قاسية».

عملات فلسطين القديمة

تاريخ دقيق لخطوات الغزاة والفاتحين على أرض فلسطين

□ لا نبالغ كثيراً حين نقول، ان صفحات مهمة وأساسية من تاريخ فلسطين القديم والحديث يمكن قراءتها من خلال العملات النقدية والتي رسمت بوضوح خطوات الغزاة وتعاقب الفاتحين على أرض فلسطين. وهذه العملات أو المسكوكات التي تحمل اسم الفاتح أو المحتل، فانها في الوقت نفسه تحدد لنا التاريخ المرقم بدقة لا يستغني عنها باحث أو دارس. اضافة الى انها تحدد هويته حيناً كما ترسم بوضوح حالة الاستقرار والقوة، أو الضعف والفوضى لهذه الامبراطورية أو تلك.

تدل الآثار وعمليات التنقيب والعملات القديمة التي جرت دراستها على أن «مسكوكات دارا الأول» ملك الفرس كانت أول عملة استعملت في فلسطين وكانت تضم، فئة ذهبية تدعى دارك «نسبة الى الملك دارا» وفئة تسمى «سجلوس» وهي كلمة يونانية مشتقة من كلمة «شقل» الارامية، وهي عملة أو مسكوكات سومرية عرفها اليهود خلال وجودهم في العراق بعد سبي نبوخذنصر لهم.

تحمل الفئتان «الدارك» و«السجلوس»، على الوجه الأول صورة الملك الفارسي الملتحي وعلى رأسه التاج ويظهر وكأنه يركع ويركض في آن واحد ويحمل على كتفه الأيسر رزمة من النبال، ممسكاً رمحاً بيمناه وبيساره قوساً. وقد ظهر الوجه الآخر أثر السندان الذي ضربت عليه المسكوكة. وقد استمر تداول هذه المسكوكات الى أواخر العهد الفارسي، وتحديداً حتى احتلال الاسكندر لأراضي فلسطين سنة ٣٣٣ ق.م.

ورغم ان المسكوكات الفارسية كانت هي «النقد الرسمي» في فلسطين، الا انها لم تكن الوحيدة، بل تداول الناس الى جانبها الدراخمات الاثينية بسبب ازدهار التجارة بين أثينا وفلسطين، والدراخمات هي مسكوكات فضية يظهر على أحد وجهيها وجه الالهة «أثينا» تنظر الى اليمين، وعلى رأسها خوذة مزخرفة بثلاثة أوراق زيتون، ونباتات أخرى، وعلى الخد دائرة، ويتدلى قرط من الأذن أما على الوجه الآخر للمسكوكة فكان يحمل صورة بومة خلفها خصلة زيتون وهلال، وعلى اليمين الأحرف الثلاثة الأولى من اسم أثينا.

● مسكوكات «ستيتر»

عندما احتل «الاسكندر» فلسطين، وتم ضمها الى مملكته المترامية الأطراف، حلت مسكوكاته محل المسكوكات الفارسية ومسكوكات أثينا. وكانت تسمى ستيتر منها ما هو ذهبي وآخر فضي وثالث نحاسي وقد احتل رأس أثينا الوجه الأول للمسكوكة الذهبية. وظهرت فوقه «الكورنثيا» مزخرفة بتنين وثعبان، وعلى وجهها الثاني الالهة النصر تسير نحو اليسار تحمل بيمناها اكليلاً من ورق الغار، وبيسراها صولجان، وعلى يمين المسكوكة اسم الاسكندر بالأحرف اليونانية، يبلغ وزن هذه المسكوكة ٨.٨ غرام.

أما المسكوكات الفضية، فقد ضمت فئات عدة منها ثلاث دراخمات، ودراخما واحدة، ونصف دراخما، ورموزها واحدة، فعلى وجهها الأول رأس هرقل متجهاً نحو اليمين وعليه غطاء من جلد الأسد تربطه مخالب حول العنق، وعلى الوجه الثاني صورة الاله «زيوس» يجلس على العرش، وخلفه اسم «الاسكندر» وتزن الثلاث دراخمات ١٧ غراماً، وأما مسكوكة الدراخما الواحدة فحوالي ربع الثلاث دراخمات.

أما المسكوكات النحاسية فتحمل ذات الصور والرموز التي تحملها الدراخمات. وقد بقيت هذه المسكوكات متداولة في فلسطين طوال حياة «الاسكندر»، وبعد موته والقادة لمملكته، راحوا يضربون المسكوكات التي تحمل اسماءهم، واستعملت في فلسطين مسكوكات «انتيغونس» الاعور، وبعد مقتله في معركة ابسوس، خلفه الملك «بطليموس» الأول، والذي ضرب مسكوكات تحمل على وجهها الأول رأس الملك «الاسكندر» وبقي الوجه الثاني كما كان في عهد الاسكندر، وفيما بعد استبدل رأس زيوس براس «أثينا» المحاربة وهي تعتمر الخوذة، وبدءاً من سنة ٣٠٥ ق.م وضع بطليموس رأسه بدل رأس الاسكندر، واسمه ولقبه بالاحرف اليونانية.

وقد بقيت مسكوكات البطالسة تستعمل في فلسطين حتى انتصار انطيوخوس الثالث عليهم في معركة بانيون سنة ١٩٨ ق.م. فضرب مسكوكاته من فئة ثلاث دراخمات ودراخمة واحدة، اضافة لمسكوكات نحاسية وفضية، وكان على وجهها الأول رأس الملك وعلى الوجه الثاني رسم الاله «ابولون»، اضافة الى اسم الملك والقابه على جانبي المسكوكة بالأحرف اليونانية.

وقد اكتسبت بعض المدن الفلسطينية حق ضرب المسكوكات في عهود كثيرة. فعندما دبت الفوضى في المملكة السلوقية في القرن الثاني قبل الميلاد، ضربت في مدينة عسقلان مسكوكات فضية، على وجهها رأس «فينوس» وعلى ظهرها حمامة وفوقها حرفان يونانيان (الفا وسيغما) كما ضربت مسكوكات نحاسية، على وجهها رأس الالهة الحظ، وعلى ظهرها مقدمة سفينة.

كما استعملت في فلسطين مسكوكات مدينة صور في القرن الأول قبل الميلاد، وعلى وجه هذه المسكوكة رأس الاله «ملقارت» يعتمر اكليلاً من ورق الغار ويلبس جلد أسد فوق كتفه. وعلى ظهرها نسر واقف فوق مقدمة سفينة، وأمامه نبوت «هرقل» وعلى هامش هذه المسكوكة كتابة باليونانية معناها «صور المدينة المقدسة ومدينة اللجوء»، وبثلاثين قطعة من مسكوكات صور باع يهوذا الاسخريوطي السيد المسيح.

● المسكوكات الرومانية

بعد احتلال الرومان لفلسطين شاع استعمال المسكوكات الرومانية التي تحمل رأس الامبراطور واسمه والقابه، وعلى ظهرها احد الالهة الرومانية أو رموز دينية وتاريخية، وقد نالت الكثير من المدن الفلسطينية حق ضرب المسكوكات مثل مدينة صفورية وطبريا وقيصرية ونابلس وسبطية وايليا كبتولينا (اسم مدينة القدس قديماً) وعسقلان وغزة، وكانت مسكوكات صفورية تحمل على وجهها الأول اسم المدينة وحوله اكليل من ورق الغار أو النخل، وعلى الوجه الثاني الالهة الحظ، وأما مسكوكات نابلس، فتحمل على وجهها الأول قرني خصاب متقاطعين أو شجرة نخيل أو سنبلتين، وعلى الوجه الآخر صورة جبل «جرزيم» وأما مسكوكات القدس فتحمل صورة معبد «جوبيتر كبتو لينوس» أو معبد الالهة الحظ. أما مسكوكات عسقلان، فتحمل صورة الالهة الحظ تلبس ثوباً قصيراً وتقف فوق مقدمة سفينة تحمل بيسارها شعار الملاحين وتتكئ بيمناها على صولجان.

وحملت مسكوكات غزة صورة الالهة الحظ تعتمر تاجاً مزخرفاً وتلبس ثوباً طويلاً وتحمل بيمينها غصناً وبيسارها سنبلتين.

واضافة لهذه المسكوكات فقد ضرب الملك «هيرودوس» بعض المسكوكات النحاسية والفضية وقد ضرب الاباطرة الرومان مسكوكات ذهبية ونحاسية كثيرة وجميعها استعملت في فلسطين وبقيت متداولة حتى الفتح الاسلامي.

● النقود العربية

بعد الفتح الاسلامي لفلسطين كانت النقود المستعملة تشبه النقود البيزنطية بزيادة اسم المدينة التي ضربت فيها باللغتين العربية واليونانية، وقد ضربت كميات من هذه النقود في مدينة القدس، وفي عهد الملك الاموي عبد الملك بن مروان، وضربت نقود جديدة، عرفت بالدينار، وكان وزن الدينار الذهبي ٤.٤ غرام وقطره (١.٥) سم وقد أدخل عبد الملك اصلاحات على الدينار، حيث ضربت على وجهه شهادة التوحيد على ثلاثة أسطر (لا اله الا الله وحده لا شريك له) وعلى الهامش (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)، والوجه الآخر سورة الاخلاص.

وقد بقي الدينار (الاموي) متداولاً حتى ظهور الدولة العباسية، حيث ضرب دينار عباسي اشتمل على تغيير بسيط اذ استبدلت سورة الاخلاص بكلمات (محمد رسول الله) وكثيراً ما كان يضاف اسم الخليفة ووزيره.

وفي القرن التاسع الميلادي، درج استعمال المسكوكات الطولونية والاخشيدية في فلسطين وبعد ذلك استخدم الدينار الحمداني والفاطمي. وعندما فتح الصليبيون فلسطين ضربوا مسكوكات فضية ونحاسية على وجهها صليب ضمن دائرة وحولها اسم الملك وعلى ظهرها كنيسة القيامة وحولها اسم القدس بالاحرف اللاتينية، وفي الوقت نفسه كانت مسكوكات صلاح الدين الايوبي قيد التداول في فلسطين.

● الدينار العثماني

بعد أن بسطت الامبراطورية العثمانية سيطرتها على فلسطين دخلت المسكوكات العثمانية الذهبية سوق التداول، وكان أولها دنانير السلطان سليم بن بايزيد والتي ضربت بعد معركة مرج دابق. وكتب عليها الكلمات التالية (ضارب النقر، صاحب العز والنصر، في البر والبحر) وعلى الوجه الآخر (سلطان سليم خان، ابن بايزيد خان عز نصره. ضرب سنه كذا...)

وكان كل سلطان عثماني يضرب المسكوكات التي تحمل اسمه، وكانت كلها من فئة الدينار الذهبي اضافة الى الفضي والنحاسي، غير أن السلطان مصطفى الرابع ضرب مسكوكات فضية من فئات مختلفة هي (التمشلك والقرش والاوتليك والبشلك والبارة) وكانت كلها قيد التداول في فلسطين.

خلال الحرب العالمية الأولى قامت الدولة العثمانية باصدار النقود الورقية غير قابلة للاستبدال، وقد تضرر الشعب الفلسطيني من هذه الخطوة. غير أنه سرعان ما انهزمت الدولة العثمانية فدخل النقد المصري لفلسطين في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩١٧ كنقد قانوني الى جانب عملات الحلفاء.

● النقد الفلسطيني

وبعد تأسيس الادارة المدنية البريطانية في فلسطين صدر في الأول من شباط (فبراير) ١٩٢١ بلاغ لتنظيم العملات وثبت تداول العملات المصرية والانجليزية قانونياً.

وقد رضي سكان فلسطين بالنقد المصري، وبقي الحال قائماً، حتى قررت سلطات الانتداب البريطاني تأسيس نظام نقد خاص بفلسطين، حيث قام المندوب السامي في نيسان (ابريل) عام ١٩٢٤ بتشكيل لجنة لدراسة امكانية صك نقد فلسطيني، وقد ضمت تلك اللجنة أربعة من مدراء المصارف الأجنبية وثلاثة من موظفي الحكومة، واثنين من العرب تعينهما حكومة الانتداب، وثلاثة من اليهود تختارهم اللجنة الصهيونية.

وقد أثار هذا القرار موجة من الاحتجاج في فلسطين، فقدمت الجمعية الاسلامية ـ المسيحية في حيفا مذكرة احتجاج الى المندوب السامي بتاريخ في ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٢٤ جاء فيها «مشروع الحكومة بوضع عملة للتداول في فلسطين ضربة قاضية على اقتصاديات البلاد، لأسباب كثيرة منها فتح الباب أمام المصارف للتلاعب بأموال البلاد، تلاعبا يجرها الى الخسارة والافلاس المستعجل، كما هي الحالة في سوريا الشمالية». كما قدمت غرفتا تجارة يافا وحيفا مذكرة احتجاج جاء فيها: «هذا المشروع سابق لأوانه، بالنظر الى حالة البلاد السياسية. والى ان الضمانة الذهبية الضرورية غير متوفرة في البلاد».

وبالرغم من هذه الاحتجاجات فقد رفض المندوب السامي البريطاني (هربرت صموئيل) الاستجابة لها. وتقرر انشاء نقد فلسطيني مؤسس على الجنيه الاسترليني، وبعد حوالي الستين دخل هذا القرار حيز التنفيذ بعد قرار وزير المستعمرات بتشكيل (مجلس النقد الفلسطيني).

وصدر مرسوم باستبدال النقد المصري بالنقد الفلسطيني الذي تقرر اصداره بالمواصفات التالية:

أولاً: تكون الكتابة على النقد باللغات الثلاث الانجليزية والعربية والعبرية.

ثانياً: لن تظهر صورة ملك انكلترا على النقد الذي سيضرب في لندن.

وتحدد يوم الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٧ موعدا للعمل بمرسوم النقد الجديد، وتقرر سحب النقد والمسكوكات المصرية من التداول قبل نهاية مارس (آذار). وقد تمت عملية الاستبدال في ظروف اقتصادية سيئة. وقد رافق ذلك فوضى اقتصادية، وارتفاع كبير في الأسعار.

وكانت النقود الفلسطينية التي أصدرها مجلس النقد الفلسطيني عدة أنواع:

ـ مسكوكات معدنية:

وقد ضربت هذه النقود في دار السكة الملكية في لندن، وقد ظلت أشكالها على حالها طوال فترة الانتداب، ولم يتغير سوى تاريخ الضرب أو تركيب الخلطة المعدنية، وقد ضربت آخر مجموعات من النقود المعدنية عام ١٩٤٧ ولكنها لم ترسل لفلسطين بسبب قرار التقسيم.

ـ مسكوكات برونزية من فئة («١» مل) و(«٢» مل) وكلتاهما قطعة مدورة غير مثقوبة على أحد وجهيها كلمة (فلسطين) باللغات الثلاث، وتاريخ ضربها وعلى الوجه الآخر غصن زيتون بشكل قائم وأسفله الرقم الدال على قيمة العملة. ويحيط به بشكل دائري قيمة العملة باللغات الثلاث (الانجليزية، العربية، العبرية).

ـ مسكوكات نيكلية من فئة (٥ ملات) و(١٠ ملات) و(٢٠ مل) وجميعها قطعة مدورة مثقوبة، وعلى أحد وجهيها اسم فلسطين باللغات الثلاث، ويحيط بالثقب غصن زيتون، وعلى الوجه الآخر قيمة العملة، وخلال الحرب العالمية الثانية استبدل النيكل بالبرونز.

ـ مسكوكات فضية من فئة (٥٠ مل) و(١٠٠مل) وهما مدورتان وغير مثقوبتين، وغصن الزيتون على الوجه الأول مع كلمة فلسطين وعلى الوجه الآخر القيمة.

ـ الأوراق النقدية:

كانت أشكال ونظام الكتابة على هذه الاوراق ولمختلف الفئات واحدة تقريبا حيث كتب على الوجه الأعلى وبخط كبير اسم مجلس النقد الفلسطيني بالانجليزية، ثم بالعربية جهة اليمين، وبالعبرية جهة اليسار عبارة (ان ورق النقد نقد قانوني لدفع أي مبلغ كان) وكتب تحت القيمة وبالانكليزية فقط اسم القدس وتاريخ الاصدار. ويضم هذا الوجه دائرتين رسمت على الدائرة اليسرى صورة اثر من آثار فلسطين، وقد ظهرت صورة الصخرة المشرفة على الجنيه، وقبة راحيل على (٥٠٠ مل).

في حين رسمت على بقية الأوراق صورة مئذنة الرملة المشهورة. أما ظهر الاوراق النقدية فقد رسم في الدائرة الوسطى (برج قلعة القدس) وقد اختلفت ألوان الأوراق النقدية فكانت كما يلي:

٥٠٠ مل اللون البنفسجي

١ جنيه اللون الأخضر

٥ جنيهات اللون الأحمر

١٠ جنيهات اللون الأزرق

٥٠ جنيه اللون الأرجواني

١٠٠ جنيه اللون الأخضر

وعلى الرغم من أن سلطات الانتداب بدت ظاهرياً أنها معنية بالبعد عن الرموز السياسية في التصاميم والرموز، الا انها في الحقيقة ومن موقع هدفها في اقامة وطن قومي لليهود اضافت الى كلمة فلسطين وبالاحرف العبرية الحرفين الأولين من كلمتي (أرض اسرائيل).

● اعداد مؤيد البحث ●

○ المراجع:

١ ـ النظام الاقتصادي في فلسطين سعيد حماده

٢ ـ فلسطين والانتداب البريطاني كامل، محمود خله

٣ ـ الموسوعة الفلسطينية

(عن مجلة «البلاد» ٨٥/٤/١٧)

قداس وجناز الأربعين

صبحي والياس وحنا وحسيب وأديب وسهام وعموم آل ابو رحمون وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي.

عبد الله سليم ابو رحمون

(أبو صبحي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٥/٢٥ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الى الاخوة رؤساء السلطات المحلية العربية!

بدأت تصل في الأيام الأخيرة الى السلطات المحلية أطر الميزانيات العادية للسنة المالية الجارية المرسلة من وزارة الداخلية، وحيث اننا في خضم البحث مع مسؤولي وزارة الداخلية بخصوص الميزانيات للوسط العربي ونستعد للاجتماع سيجري بيننا وبينهم حول الموضوع يوم ١٩٨٥/٥/٣٠، فاننا نرجو كلا منكم أن يبعث الى رئيس اللجنة السيد أبراهيم نمر حسين المعلومات عن حجم الميزانية التي وصلت الى سلطته المحلية. ان هذا ضروري لنا للاستعداد للاجتماع المذكور.

سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية



مغني الجوقة السوفييتية يوسف كوبزون في وصلة غنائية في مهرجان الألوف الذي أقيم يوم السبت الماضي (٥/١٨) في غابة الجيش الأحمر بالقرب من القدس بمناسبة الذكرى الأربعين للانتصار على النازية. (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

هـــل تعلـــم ؟

● تاريخ البصمات

نشر بعض العلماء ملاحظاتهم عن وجود سجلات تشير الى البصمات وأنها كانت تستخدم قديماً في التمييز بين الأفراد.

ذكر تشارلس والستون أن قدماء اليونان قد استخدموا البصمة كعلامة مميزة، وكانت تؤخذ على مادة الأختام.

ثم يقول هيندل أن الصينيين استخدموا البصمة كعلامة مميزة للانسان في القرن الثامن قبل الميلاد.

ثم يأتي العالم الايطالي مارسيلس ملبيجي ١٦٢٨ ـ ١٦٩٤ مؤسس علم التشريح. وفي أحد أبحاثه يصف أشكال الأصابع وما تحمله من بصمات ثم يصف أشكال الأصابع وما تحمله من بصمات ثم يصف كريستيان هنتال في بحث له خطوط البصمات وان كان لم يتعمق في وصفها.

ويتبعهم كثير من البحاث ومن بينهم بروكاسكا وألامس بنشر أبحاث تتعلق بالبصمات.

الى أن جاء جوهان بيركنجي استاذ التشريح ووظائف الاعضاء بجامعة برسلاو ببولندة ـ وكان من أوائل المهتمين بالبصمات وقام بتقسيمها الى تسعة أنواع رئيسية مع شرح واف لها. ويعتبر هذا أول تصنيف حديث عرف لنظام البصمات.

وأصبحت البصمات موضع دراسة علمية من علماء كثيرين بعد ذلك.

وجاء وليم جون هيرشكل (١٨٣١ ـ ١٩٠٧) الموظف في مقاطعة البنجال. وأعد بحثاً في عام ١٨٥٨ لاستخدام البصمات كعلامة لتحقيق شخصية الأفراد. كما طلب أخذ بصمات أصابع المسجونين كوسيلة للتعرف عليهم.

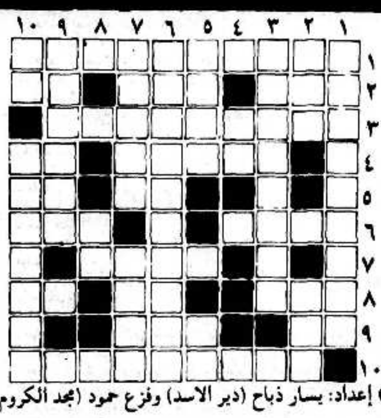
وتبعه هنري فولدز الطبيب الأنجليزي الذي كان يعمل طبيباً في احدى مستشفيات طوكيو ففي عام ١٨٧٧ ابتدع طريقة وضع البصمة على الورق باستخدام حبر المطابع. وفي عام ١٨٨٠ شرح طريقة أخذ البصمات وأوصى بأخذ البصمات العشر. وفي اكتوبر ١٨٨٠ نشر في مجلة «الطبيعة» الانجليزية أنه يمكن الاستفادة من بصمات الأصابع التي يتركها الجناة في محل الحادث للتعرف عليهم.

ثم تبعهم السير فرانسيس جالتون وفي عام ١٨٨٦ قام بتقسيم البصمات الى أربعة أنواع هي «المنحدر يمين والمنحدر يسار والمستدير والمقوس».

وفي عام ١٨٩٢ أثبت السير جالتون أن صور البصمة لأي أصبع تعيش على صاحبها طوال حياته فلا تتغير.

وهكذا توالت الأبحاث في عالم البصمة الى يومنا هذا.. وتطورت طرق أخذ البصمات حتى توصلوا الى أخذ البصمة من على الوسادة.

كلمات متقاطعة



● إعداد: يسار ذباح (دير الاسد) وفزع حمود (مجد الكروم) ●

الكلمات الأفقية:

١) شاعر فلسطيني

٢) اترك (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ عمر

٣) كاتب فلسطيني (معكوسة)

٤) جمهورية سوفييتية ـ ثلثا عيد

٥) قط ـ هدم (معكوسة)

٦) قرية عربية ـ سمر

٧) اسم علم مذكر + حرف

٨) ثمن ـ هجم ـ والده

٩) للتمنى (معكوسة) ـ يوضع على الحصان

١٠) حرف مكرر

الكلمات العمودية:

١) شاعر فلسطيني

٢) حرف + حيوان قطبي ـ رابة

٣) سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٤) سهل في ايطاليا

٥) ...... والغبراء ـ مادة قاتلة

٦) قرية عربية صامدة على الكرمل (ناقص الحرف الأخير)

٧) حرف + أحد الأشهر ـ يرمى بالحجارة

٨) بين اثنين

٩) يعاونه

١٠) هجم ـ يسرع + جامع

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:

١) بم ـ ابو القاسم

٢) ولد ـ القدر ـ رق

٣) ر ـ لوم ـ ما ـ اس

٤) لي ـ ذم

٥) ام ـ مر ـ طويل

٦) بريم ـ ام ـ هدير

٧) عاجل ـ سل

٨) رسول ـ ندم

٩) واد ـ بيان ـ د

١٠) بن ـ شارع ـ مس

١١) وسواس ـ فيل

١٢) قنديل ـ دقيق

الكلمات العموديه:

١) يوري اندروبوف

٢) مقل ـ مر ـ تساس

٣) نوى ـ سعوة ـ ود

٤) اذا ـ رمال ـ شاي

٥) ل ـ باسل

٦) والي ـ ال ـ م

٧) ان ـ مس ـ اعد

٨) لدند

٩) مرابطه ـ بد

١٠) وداد ـ شفق

١١) سرا ـ ي ي ـ ي

١٢) عيس الريم ـ قلق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٣ ايار ١٩٨٥، الموافق ٤ رمضان ١٢٠٥ هـ *
العدد ٤٢/٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 9/42 - 23.5.1985 - Price: 300 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

هدم منزل مسنين عربيين في حي «العجمي» في يافا

● يافا - لمراسلنا - قامت قوة من شرطة تل ابيب وموظفي شركة «عميدار» الحكومية في المدينة مجهزة بجرافة كبيرة، صباح امس (الاربعاء)، بمداهمة بيت المواطن امام معتوق المصري (٩٠ عاماً) وزوجته البالغة من العمر (٨٨ عاماً) . الواقع في شارع «تسنوبار» في حي العجمي في يافا، ودون انذار صاحب البيت وزوجته اللذين كانا لحظتها في فناء البيت، قامت الجرافة بدك البيت دكاً.

وفي حديث مع مراسلنا قالت السيدة ايمان معتوق طه ابنة صاحب البيت التي تسكن بعيداً عن بيت والدها، انها علمت بالحادث من الجيران ولما حضرت مع ابنيها الى المكان، قام رجال الشرطة بالاعتداء عليها وعلى ولديها بالضرب ومنعت الجيران من مساعدة العجوزين اللذين سقط عليهما بعض الردم الامر الذي ادى الى اصابتهما بجراح. واضافت ان رجال الشرطة وموظفي الشركة نعتوها بالفاظ عنصرية.

وعما اذا كانت الجهة المسؤولة بعثت باشعار الى العائلة تخبرهم بنيتها هدم البيت قالت: «ان أبي وأمي أميان لا يعرفان القراءة والكتابة وغير معلوم لنا اذا ما كان ذلك قد حدث». وأضافت: ان شركة «عميدار» قامت قبل سنتين بهدم بيت محاذٍ لبيت والدي الامر الذي ادى الى تعطيل دورة المياه في بيت والدي. ووعد موظفو الشركة بان يأتوا لاصلاح العطل الا ان ذلك لم يحدث. هذه هي العلاقة التي اعرف انها موجودة مع شركة «عميدار».

حملة للصفح عن الارهابيين اليهود وتصفية الأسرى العرب

● خنوع معراخي غاية في الخطورة : الخلاف مع الليكود فقط على الشكل ● تهديد بتصفية الاسرى الفلسطينيين عن بكرة ابيهم ● سلطات الاحتلال والمستوطنون يستفزون أهالي المناطق المحتلة والأسرى ● بحث مشروع قانون لإعدام الفدائيين ● رابين والمستوطنون : الأسرى رهائن ● رجال القانون يحذرون من الدوس على القانون ● شاحك : يجب اطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - بدأت سوائب المستوطنين والمجموعات العنصرية والفاشية في اسرائيل، العلنية منها والمستترة، وبإلهام من عدد من وزراء حكومة بيرس - شمير، في تنفيذ تهديداتها بالانتقام من الأسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم، يوم الاثنين الماضي في اطار عملية تبادل الاسرى، وقرروا البقاء في وطنهم، وفي الوقت نفسه صعدت هذه القوى، وعلى رأسها حزب الليكود والاحزاب والحركات والهيئات والتنظيمات المقربة منه، ضغوطها في سبيل الافراج عن أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي وسط دلائل تشير الى رضوخ المعراخ، رويداً رويداً، أمام هذه الضغوط.

وبالمقابل ترفع القوى الدمقراطية ، اليهودية والعربية، وأنصار الحياة الدمقراطية في البلاد صوتها محذّرة من مغبة ما تخططه قوى اليمين وذيولها.

■■ «سننفذ اعمالاً استثنائية»

وفي إطار الحملة الدموية ضد الأسرى العرب، ذكرت «يديعوت أحرونوت» أن هنالك مجموعة من المستوطنين اليهود في الخليل قررت الانتقام من الاسرى الفلسطينيين وتنفيذ اعمال «استثنائية» ضدهم. واعتدى المستوطنون، في الكثير من قرى ومدن الضفة الغربية المحتلة، بما فيها نابلس ورام الله على ممتلكات المواطنين وقاموا باستفزازهم ووضعوا الحواجز على مداخل بعض الطرق.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الدعوة الى الاسراع في إعادة وتلاحم الفصائل الوطنية الفلسطينية على أساس مبدئي

● اتفاق عمان يستغل لعزل م.ت.ف واجبارها على تقديم تنازلات من جانب واحد للمعتدين ●

● موسكو - هاتفياً من مراسلنا ليون زهالي - قام وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب، في هذه الايام، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وجرى في العشرين من الشهر الجاري في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لقاء بين الرفيقين بوريس بوناماريوف المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وكارين بروتنتس، نائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبين الوفد الفلسطيني.

وصدر، في نهاية اللقاء، بيان مشترك سينشر اليوم (الخميس) في صحيفة «برافدا» السوفييتية وفيما يلي نصه :

«في العشرين من أيار جرى في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لقاء بين بوريس بوناماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وكارين بروتنتس، نائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبين وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني.

«واطّلع الرفاق الفلسطينيون على نشاط الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الموجه للتعجيل الحثيث لتقدم المجتمع السوفييتي الاجتماعي والاقتصادي وعلى التحضيرات للمؤتمر السابع والعشرين للحزب.

«ونوه الوفد الفلسطيني بالاهمية التاريخية الخالدة لانتصار الشعب السوفييتي على الفاشية الهتلرية والذي جنب دول الشرق الاوسط خطر العبودية النازية.

«وأعلن الوفد الفلسطيني ان عمل الشعب السوفييتي الخلاق ونضاله الدؤوب ضد خطر الحرب ذو اهمية حيوية للانسانية جمعاء.

«وتحدث الرفاق الفلسطينيون عن الوضع في الاراضي الفلسطينية، التي تحتلها اسرائيل وعن نضال الشيوعيين وجميع الوطنيين ضد المحتلين. وجرى التنويه بان الامبريالية واتباعها سعروا نشاطهم بهدف فرض صفقات منفردة جديدة، على غرار مؤامرة «كامب ديفيد» المرفوضة من قبل الشعوب العربية. وتعتبر منظمة التحرير الفلسطينية احد الاهداف الرئيسية لدسائس الامبريالية. ويراهن الامبرياليون، في محاولاتهم لتقويض م.ت.ف على الدوائر التي تظهر ميلاً نحو التراجع عن المواقف المبدئية المعادية للامبريالية.

«ودان ممثلو الحزب الشيوعي الفلسطيني اتفاق عمان، الذي يستغل من أجل عزل منظمة التحرير الفلسطينية واجبارها على تقديم تنازلات من جانب واحد للمعتدين الاسرائيليين والتخلي عن دورها باعتبارها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني.

«وجرى التأكيد على التضامن الراسخ للاتحاد السوفييتي مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته المستقلة.

«وأكد الطرفان ضرورة الاسراع في اعادة وحدة وتلاحم الفصائل الوطنية الفلسطينية على اساس مبدئي وضرورة تحالفها الوثيق مع القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي.

«وعبر وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني عن امتنانه للدعم الفعال الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للقضية العادلة للشعب الفلسطيني.

«وأعلن ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الفلسطيني عن توجه حزبيهما المشترك نحو التدعيم والتطوير المضطرد لعلاقتهما الاخوية».

●● لتلغ أوامر الفصل ضد المعلمين !



● جانب من مئات المعلمين والمعلمات في أثناء مظاهرتهم أمام مبنى الكنيست في القدس، امس - إقرأ تفاصيل الخبر على ص ٢ ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عرابة وطرعان تستقبلان ابنيهما الاسيرين اللذين افرج عنهما

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استقبل أهالي عرابة، بحفاوة بالغة وبالزغاريد، السجين المحرر صالح قاسم عيادي، الذي أطلق سراحه ضمن عملية «تبادل الاسرى» بعد أن قضى (١٥) عاماً في السجن بتهمة «أمنية».

وقام أهل الشاب، امس الاول (الثلاثاء)، بتنظيم وليمة بحضور جمهور غفير من الاهل والاقرباء، واهالي عرابة.

● طرعان ●

وفي طرعان خرجت جماهير غفيرة، صباح الثلاثاء، الى مشارف القرية لاستقبال ابن القرية المحرر الشاب فتحي سالم خليل، الذي اطلق سراحه ضمن العملية نفسها بعد ان قضى (١٦) عاماً في السجن بتهمة «أمنية».

وتستقبل عرابة وطرعان، يومياً، العديد من وفود المهنئين من مختلف القرى المجاورة.

«التحالف الدمقراطي» الفلسطيني يشجب الاعتداءات المسلحة على المخيمات في بيروت

● الشاذلي القليبي يناشد اللبنانيين : اتبعوا قواعد الضيافة حيال الفلسطينيين الذين حرمتهم اسرائيل من وطنهم ● القذافي يوجه نداء مماثلا ● ارتفاع كبير في عدد الضحايا ●

● براغ - لمراسلنا الخاص، هاتفياً - شجب «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني، في بيان اصدره أمس، الاول (الثلاثاء) في دمشق، استمرار الاعتداءات المسلحة على المخيمات الفلسطينية في بيروت. ودعا الى الوقف الفوري لهذه الاعمال حفاظاً على وحدة الصف الوطني اللبناني - الفلسطيني. وأهاب بقيادة حركة «امل» اتخاذ الاجراءات الضرورية الكفيلة بوضع حد للعمليات الجارية ضد المخيمات.

وعبر «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني عن تقديره لموقف الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والاسلامية اللبنانية، التي استنكرت العدوان على المخيمات ودعت الى وقف اطلاق النار وتعمل كل ما بوسعها لتجنيب الشعبين اللبناني والفلسطيني المزيد من الآلام والدمار.

وأعرب «التحالف» عن تقديره للموقف المسؤول الذي اتخذته جميع فصائل المقاومة الفلسطينية لضمان سلامة المخيمات والسعي بشكل موحد لوضع حد لهذه الاعتداءات والوقف الفوري للاقتتال.

وناشد «التحالف الدمقراطي» جميع القوى الحليفة والصديقة بذل اقصى الجهود لوقف هذا النزيف الدامي في جسد الصف الوطني الواحد، الذي لن يؤدي استمراره الا الى صرف الانظار عن المعركة التي تخوضها مجموع القوى الوطنية والتقدمية العربية، وخاصة سوريا والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية لدحر بقايا الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان والتصدي لمخططات الامبريالية الامريكية واسرائيل وقوى الاستسلام في المنطقة.

هذا وأفادت أنباء تونس ان الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، دعا، أمس الاول في بيان وزع على الصحف في تونس، اللبنانيين الى اتباع قواعد الاخوة والضيافة حيال الاشقاء الفلسطينيين الذين حرمتهم اسرائيل من وطنهم. واشار الى ضرورة توجيه السلاح الى الاعداء، وليس ضد الاشقاء.

وفي طرابلس وجه العقيد معمر القذافي، قائد الثورة الليبية، امس الاول نداء من اجل مساندة الفلسطينيين والدفاع عن مخيمي صبرا وشاتيلا ضد المذابح التي يتعرض لها المخيمان حالياً. ووجه رسائل بهذه الروح الى جميع المجموعات المتقاتلة.

واتهم راديو طرابلس، في تعليق له أمس الاول، حركة «امل» بانها شنت هجمات بربرية ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت وارتكبت تجاوزات ضد اللاجئين الفلسطينيين.

وأفادت أنباء بيروت ان الاتفاق حول وقف اطلاق النار، الذي جرى التوصل اليه أمس الاول بين حركة «امل» وبين مسؤولي المخيمات الفلسطينية اثر اجتماع عقد بين الجانبين في منزل الشيخ محمد حسن فضل الله، الزعيم الروحي لحزب الله، لم يصمد، اذ تفجرت، أمس، اشتباكات متقطعة بين مقاتلي حركة «امل» وبين المدافعين عن المخيمات وكانت اعنف هذه الاشتباكات في مخيم برج البراجنة. ولا تزال ميليشيات «امل» تحاصر المخيمات.

ويذكر ان هذه الاشتباكات اسفرت عن سقوط مئة قتيل وخمسمئة جريح.

ونقلت الانباء عن العائلات الفلسطينية التي تجلو عن مخيم صبرا ان الظروف والاحوال في المخيم سيئة جداً. وقد فشلت حتى الان كل المحاولات لانقاذ الجرحى، على الرغم من ان سيارات الاسعاف تمكنت من دخول مخيم برج البراجنة.

خلال استقبال رئيس الحكومة الهندي في الكرملين

غورباتشوف: حركة عدم الانحياز عامل هام في السياسة الدولية وظاهرة العصر الطبيعية

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف أن قضية درء عسكرة الفضاء تخص جميع البلدان والشعوب بدون استثناء. واشار الى انه ينبغي على جميع الدول المحبة للسلام ان ترفع صوتها ضد هذا الخطر الجديد قبل فوات الأوان.

وأضاف غورباتشوف، في كلمة القاها أمس الاول (الثلاثاء) في المأدبة التي اقيمت في الكرملين على شرف زيارة راجيف غاندي، رئيس الوزراء الهندي، الى الاتحاد السوفييتي، ان ثمة قوى في العالم لا تريد ان تأخذ في الحسبان المصالح الشرعية للآخرين والوقائع السياسية للعالم المعاصر وان هذه القوى، اذ تسعى الى تحقيق أوهامها في التفوق العسكري، فهي تدفع بالعالم نحو جولة جديدة من سباق التسلح تهدد بالانتقال الى طور جديد، نوعياً، يستحيل السيطرة عليه.

واوضح القائد السوفييتي ان برنامج «حرب النجوم»، الذي تسعى واشنطن الى اضفاء طابع «المبادرة الدفاعية» عليه، من شأنه ان يزيد كثيراً من خطر نشوب الحرب النووية. كما ان من شأنه أن يقلل فرص التوصل الى اتفاق على قضايا نزع السلاح. وأضاف أن اموالاً طائلة ستلقى، جراء تنفيذ هذا البرنامج، في اتون سباق التسلح في حين ان هذه الاموال يمكن ان تخدم مصالح التطور السلمي للبشرية وحل قضايا مستفحلة، مثل ازالة الفقر والجوع ومكافحة الامراض والأمية.

وأكد غورباتشوف أن إحدى وقائع العالم الراهن تتمثل في أن عشرات الدول، في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، التي تطمح الى إزالة عواقب الاستعمار المهلكة، قد خرجت الى المسرح العالمي. وأن الاغلبية العظمى لهذه الدول تتمسك بسياسة عدم الانحياز. واشار الى ان نشوء حركة عدم الانحياز وتحولها الى عامل هام في السياسة العالمية يعتبر ظاهرة العصر الطبيعية. واوضح ان البلدان المتحررة ترغب في ان لا ينظر اليها وكأنها هدف لجني الارباح ولنشر القواعد العسكرية.

واستطرد القائد السوفييتي قائلاً إن محاولات الدول الامبريالية التدخل في شؤون الدول المتحررة واخضاعها لنفوذها تشكل الاساس لمختلف النزاعات في مختلف انحاء الأرض. وفي ذلك بالذات، تكمن اسباب نشوء الكثير من بؤر التوتر في العالم.

وأوضح غورباتشوف أن إزالة بؤر التوتر والتسوية السلمية لعدد من النزاعات في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية يمكن ان تهيء لها خطوة مثل اتخاذ كل عضو دائم في مجلس الأمن الدولي تعهداً بأن يراعي مراعاة دقيقة مبادئ عدم التدخل وعدم استخدام القوة أو التهديد بها وعدم زج تلك الدول في كتل عسكرية. وأكد ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتحمل تعهد كهذا وان هذا يتلاءم، كلياً، مع مبادئ سياسته الخارجية.

وأشار القائد السوفييتي الى ان امراً واحداً لا شك فيه وهو ان لشعوب اسيا مصلحة في ضمان السلام والتعاون السلمي لا تقل عن مصلحة شعوب اية قارة اخرى. وبوسع شعوب هذه القارة ان تفعل الكثير من أجل بلوغ هذه الغاية. وقال، مؤكداً إنه يمكن للهند ان يكون دور هام جداً في هذه العملية حيث انها الدولة العظيمة التي تحظى بالمكانة العالية والاحترام لدى البلدان الاسيوية وفي العالم كله، على حد سواء.

وأكد غورباتشوف ان العلاقات السوفييتية - الهندية، القائمة اساساً على المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل، تواصل التطور والارتقاء، خاصة وأن مواقف البلدين من قضايا العصر الجذرية متطابقة أو متقاربة.

وأوضح القائد السوفييتي ان التعاون مع الهند، الذي يجري في ميادين عديدة جداً، يخلو من أية شروط ومن فرض أية شروط. وأن الاتحاد السوفييتي أيد بثبات، الهند في جميع مراحل نضالها من أجل تعزيز الاستقلال. وأيدي، ويبدي، التضامن الفعال مع هذا البلد الذي يذود عن سيادته وحقه في التطور المستقل.

كلمة الاتحاد

قيادة «المعراخ» تتجرد !

● تتتابع، بتواتر شديد، تداعيات المطلب الآثم باصدار عفو عام عن مجرمي العصابة الارهابية اليهودية مقابل الافراج عن الفدائيين الفلسطينيين ضمن عملية «تبادل الأسرى».

ويبدو ان اتجاه الأغلبية في قيادة حزب «المعراخ» يسير صوب الالتقاء، مبنى ومعنى، بالاتجاه الطاغي على قيادة «الليكود» بأسرها، اتجاه «التسليم باصدار عفو عام عن معتقلي التنظيم الارهابي اليهودي بعد استنفاذ جميع الاجراءات القضائية بحقهم» («هآرتس»، أمس)

ويثير الاستفظاع كذلك ما كشفت النقاب عنه الصحيفة نفسها، امس، من ان رئيس الحكومة، بيرس، بادر قبل تنفيذ اتفاقية التبادل بعشرة ايام الى اجراء بحث سرّي داخل اوساط حزبه حول إمكان اطلاق سراح قتلة العرب لتبرير «الصفقة الموجعة» التي وقع عليها مع منظمة احمد جبريل.

ان مجرد التفكير بهذا الامر يثبت ان وراء الأكمة ما وراءها. ويثبت، ايضا، ان سمور «المعراخ» هو أخو جمور «الليكود» والمذنبين له في القضايا الأساس كافة. وليس «التنافس» بينهما الا تنافساً حول أيهما اكثر عداء وعدوانية تجاه العرب وأيهما اكثر وفاءً للفكر الصهيوني المتوحش - منبعهما العكر نفسه.

ويبدو ان المنزلق الخطير الذي ينحدر فيه قادة «المعراخ» لا يتوقف عند حدّ، الامر الذي يضطرنا الى اعادة توجيه تحذير جدّي لحكام اسرائيل من مغبّة المساواة الفجة والتي تفتقد الى أدنى حدود المنطق الانساني السليم بين الاسرى العرب المفرج عنهم وبين المجرمين قتلة العرب، بين ضحايا السياسة الاجرامية لحكام اسرائيل وبين «الأبناء الأوفياء» لهذه السياسة.

وعلى هؤلاء الحكام ان يدركوا تماماً انه بركوبهم هذا المركب الخشن انما يستوبقون شعبهم نفسه وما اكتسبه من انظمة حكم قضائية ودمقراطية، مهما تكن انتقائيتها.

وفي الوقت نفسه فاننا نرى في مواقف بعض رجال السلك القضائي الاسرائيليين، الصادرة عن دوافع مهنية وحياتية بريئة تقف في صلب الانظمة القضائية الاسرائيلية ذاتها، حزمة الضوء في آخر النفق المعتم الذي يعربد فيه المهووسون المنفلتون من كل عقال.

ان تحذيرهم كلّ من يطالب باطلاق سراح المجرمين بأنه، بذلك، يقوض الاسس القانونية التي تقوم عليها الدول ينبغي بكل حريص على ما تبقى من حريات دمقراطية ان يرفع عقيرته منادياً بهذا التحذير، ولو من باب «اضعف الايمان».

وقول أحد رجال السلك القضائي ان بعض الذين صوتوا على اتفاقية التبادل قد خططوا، مسبقاً، لتجييرها في سبيل اطلاق سراح المجرمين يعكس حضيض الجنون الذي يجاهر به حكام اسرائيل هذه الايام.

نحن نتمنى على هذه القوى ان لا تبقى صوتها مبحوحاً وأن تنفر به عقولاً تحجرت وتحاول، بتأثير ذلك، ان تدفع البلاد الى هاوية سحيقة لن يكون تحتها مستوى أدنى.

● «الاتحاد» ●

مظاهرة في الناصرة ضد الضربات الاقتصادية

* كتلة «الجبهة» في مجلس العمال تقيم مظاهرة شارع * «الاجراءات الاقتصادية الحكومية تتطلب وقفة كفاحية» * «مطلب الساعة يحتم وجود قيادة مكافحة في مجلس العمال» *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - توجهت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل بطلب الى شرطة المنطقة لاستصدار تصريح باقامة اجتماع تظاهري في ساحة الكراج المركزية (قرب محطات الباصات) في الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد (السبت)، احتجاجا على الضربات الاقتصادية الحكومية الجديدة.

وقد اصدرت الكتلة بيانا اشارت فيه الى ان حكومة التكتل القومي انتظرت انتهاء انتخابات الهستدروت لتنهال على جمهور الكادحين بضربات اقتصادية جديدة تستهدف القطع في اللحم الحي.

وعدد البيان هذه الاجراءات (رفع ضريبة القيمة الاضافية وتجميد الاجور ورفع اجور المساكن الشعبية ومضاعفة ضريبة السفر وغيرها)، مشيرا الى ان الحكومة لم تتخذ اي اجراء ضد اصحاب العمل والرساميل بل رفعت المساعدات لهم وانها تنوي رفع اسعار الوقود والمواد الغذائية بنسبة ٢٥٪. وقال: ان كل الدلائل تشير الى ان هذه الاجراءات ستشتد، اكثر واكثر، وانها تمس الجماهير العربية بشكل مضاعف مما يتطلب وقفة كفاحية تعتمد على اوسع قاعدة شعبية لصد خطر هذه السياسة المهلكة.

وتطرق بيان كتلة «الجبهة» الى دور مجلس العمال في هذه المرحلة. فقال: «اننا نؤكد لشعب الناصرة وعين ماهل، مرة اخرى، ان مطلب الساعة يحتم وجود قيادة مكافحة لمجلس عمال الناصرة تعتمد على اوسع قاعدة جماهيرية لمواجهة هذه الاوضاع الصعبة وذلك على اساس برنامج كفاحي متفق عليه وبقيادة تستطيع ان تواجه الظروف المقبلة».

ويذكر ان كتلة «الجبهة» كانت توجهت برسائل الى جميع الكتل في المجلس تدعوها الى اقامة ائتلاف شامل بقيادة «الجبهة» (اكبر كتلة في المجلس - (١٠) اعضاء من (٣١) بينما المعراخ (٨) و«مبام» (١) والحركة التقدمية (٢) وعلى اساس برنامج كفاحي لخدمة مصالح العاملين. بيد ان الكتل الاخرى تتهرب من مواجهة هذه الدعوة، بما يتعارض مع مصالح العاملين.

الوفد السوفييتي يحل ضيفا على الناصرة وبلديتها

● لاول مرة منذ اكثر من خمسين عاما ـ فنانون سوفييت يحيون امسية فنية في تل ابيب ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام الوفد السوفييتي، الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في احتفالات النصر على النازية، امس (الاربعاء)، بزيارة الى مدينة الناصرة حل خلالها ضيفا على مكاتب منطقة الناصرة للحزب الشيوعي حيث كان في استقباله عدد من الرفاق المسؤولين في المنطقة واعضاء حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

ورحب بالوفد الضيف سكرتير منطقة الناصرة للحزب، الرفيق اسعد يوسف كنانة، والقى كلمة قال فيها: ان منطقة الناصرة، بجماهيرها الواسعة، تعتز بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي، وتقدر عاليا مواقفه من القضايا الدولية وخصوصا موقفه المشرف من القضية الفلسطينية.

واضاف: ان الاتحاد السوفييتي بقيادة حزبه الشيوعي استطاع تحطيم الاستعمار وبناء اول صرح للاشتراكية. وكما استطاع هذا الحزب الجبار ان يبني هذا الصرح فانه يستطيع المساهمة في تحقيق السلام ومنع الاستعمار الامريكي من القيام بحرب عالمية ثالثة.

والقى رئيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة، الدكتور باسم توما، كلمة رحب فيها بالوفد. وقال: اننا نعلم بان زيارتكم الى البلاد مدتها ستة ايام ولكننا في الناصرة نتمنى استقبالكم لمدة ستين يوما. ان زيارتكم في الناصرة ذات طابع خاص، خصوصا وان هذه المدينة اختارت منذ العام ١٩٧٥ رئيس بلدية شيوعيا وقيادة جبهوية.

واضاف: اننا هنا في هذه البلاد نعمل في ظروف صعبة ولكننا متأكدون باننا سنحقق بتأييدكم لنا النصر.

ثم القى رئيس الوفد السوفييتي وولف سديخ كلمة شكر فيها المضيفين وقال: ان موقفنا من مشكلة الشرق الاوسط لم يتغير. ونحن نطالب بالسلام العادل القائم على اسس الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وتمنى في نهاية كلمته للحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح في نضالاته.

وفي نهاية اللقاء، قدمت للوفد الضيف هدايا تذكارية وتوجه الجميع لافتتاح معرض الكتاب السوفييتي في بناية الصداقة، الذي سيستمر عرضه لمدة ثلاثة ايام.

ثم قام الوفد بزيارة الى بلدية الناصرة حيث كان في استقباله القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي ونائبا الرئيس اديب ابو رحمون وامين محمد علي.

والقى جرايسي كلمة رحب فيها بالوفد وقال: اننا نرحب بحرارة بكم. وتستطيعون ان تشعروا في الناصرة بانكم في بلدكم. ونقدّر عاليا دور الاتحاد السوفييتي الكبير في العالم ومواقفه من نضالات الشعوب من اجل تحررها ودحر الامبريالية وموقفه من القضية الفلسطينية.

وعرض جرايسي امام الوفد المشاكل التي تعاني منها مدينة الناصرة والسلطات المحلية العربية وهي مصادرة الاراضي وعدم تطوير القرى العربية والميزانيات القليلة التي تقدمها السلطات للمجالس المحلية العربية والتي لا تتجاوز ٣٥٪ من ميزانية السلطات المحلية اليهودية.

وتطرق الى السياسة العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية وقيام التنظيمات اليهودية العنصرية الارهابية التي قامت وتقوم بالاعتداءات المسلحة ضد الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقال: ان جبهتنا اليهودية ـ العربية تحارب ضد كل اشكال العنصرية، ونحن نطالب باحلال السلام العادل على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة. واكد ان استثناء الاتحاد السوفييتي من عملية السلام في الشرق الاوسط هو بمثابة بيع القضية الفلسطينية بغياب الاتحاد السوفييتي. وانهى حديثه قائلا: اذا كان مفتاح الحرب بايدي امريكا واسرائيل فان مفتاح السلام هو بيد الاتحاد السوفييتي والشعب الفلسطيني.

والقى رئيس الوفد السوفييتي كلمة شكر قال فيها: نشكركم على استقبالكم لنا. وكما انكم ترون بان مفتاح السلام في ايدي الاتحاد السوفييتي والشعب الفلسطيني كذلك فاننا نرى بان مفتاح النجاح لبلدية الناصرة في يد الجبهة. ونتمنى ان يظل هذا المفتاح بايديكم.

وفي نهاية اللقاء، قدم الوفد الضيف هدية تذكارية لبلدية الناصرة تعبيرا عن شعور الصداقة المتبادل وهي عبارة عن البوم صور عن حياة لينين، وهو نادر جدا. ووسام الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتذكاريات بمناسبة مرور ٤٠ عاما للانتصار على النازية.

وقدمت البلدية هدية للوفد عبارة عن صحن فخاري من تراب الناصرة، نقش عليه شعار البلدية، وعلم البلدية وهدايا اخرى.

ثم قام الوفد بجولة في سوق الناصرة والاماكن الاثرية. وفي المساء اقيم حفل عشاء ساهر على شرفه في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● الوفد الفني يحيي «كونسيرت» في تل ابيب ●

وكان الوفد الفني السوفييتي الذي يرافق الوفد الضيف، اقام مساء امس الاول (الثلاثاء) في قاعة «هيخال هتربوت» في تل ابيب، كونسيرت شارك في تقديمه الفنانون لودميلا رومينا ويوسف كوبزون وعازف البيانو الكسي بيفسكوف وعازف الاوكورديون فيتالي ينالين، وحضره ما يزيد عن خمسة الاف شخص.

وقد تولت عرافة الحفل الممثلة غيلا الماغور التي القت كلمة رحبت فيها بالوفد الضيف.

ثم تحدث الجنرال فاسيلي بترينكو، الذي قاد وحدة تحرير معسكر الاعتقال «اوشفيتس» في بولونيا فهنأ الحضور بمناسبة الانتصار على النازية ودعا الى النضال المشترك من اجل عالم خال من الحروب.

هذا وحاولت فئة من الزعران التظاهر في القاعة وخارجها ضد حضور الوفد الا ان الحضور اسكتهم واجبرهم على مغادرة القاعة.

ويذكر ان هذا «الكونسيرت» هو الاول من نوعه الذي يحييه فنانون سوفييت في تل ابيب منذ العام ١٩٣٤. وقد نظمته اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى الاربعين للنصر على النازية.

صحيفة «حدشوت» تتوج أوري ململيان ـ «لاعب الموسم»

● تل أبيب ـ إحتشد، بعد ظهر امس (الاربعاء) اكثر من (٣٥) ألف متفرج في إستاد «رمات غان» الدولي حضروا للقاءين وديين في كرة القدم نظمتهما صحيفة «حدشوت» تكريما لافضل لاعب للموسم الرياضي ٨٥/٨٤.

ووقع اختيار الصحيفة على لاعب بيتار القدس، أوري ململيان لتتوجه بهذا اللقب، ومنحت لقب «اللاعب المهذب» لمهاجم مكابي بيتح تكفا، عوديد مخنس.

وجمع اللقاء الاول بين منتخب المكسيك في العام ١٩٧٠ الذي ضم في صفوفه عددا من نجومه آنذاك وبين منتخب اسرائيل للعام نفسه والذي استبدل في الشوط الثاني بلاعبين من فرق الدرجة الممتازة. واسفر اللقاء عن التعادل ١:١ سجل أنفلتدر الهدف لاسرائيل في الدقيقة (٤٣) وسجل باولو سيزار هدف التعادل من ضربة جزاء رائعة من (٢٠) مترا في الدقيقة (٥٨).

ثم جرى لقاء منتخب اسرائيل مع الفريق البرازيلي، فاسكو دي غاما، فاز به المنتخب الاسرائيلي بأربعة اهداف مقابل هدفين. سجل أوحانا وأربيف وململيان (من ضربة جزاء (١١) مترا) ثلاثة أهداف في الشوط الاول ثم سجل روني روزنتال الهدف الرابع. وسجل الضيوف هدفين في الدقائق الاخيرة من المباراة.

تغيب عن تركيب المنتخب الاسرائيلي زاهي ارملي بحجة الاصابة، ولعب رفعت ترك شوطا واحدا ثم ترك ارض الملعب بسبب الاصابة.



● الرفيق اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يصافح الرفيق وولف سديخ، رئيس الوفد السوفييتي لدى زيارته الى الناصرة امس (الاربعاء). ويظهر في الصورة عدد من اعضاء الوفد السوفييتي واعضاء منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ● (تصوير : علي نصار)

تعطيل الدراسة في جميع صفوف الأول لمدة ساعتين، صباح اليوم

● مئات المعلمين يتظاهرون امام مبنى الكنيست في القدس ●

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» ـ تتعطل الدراسة في جميع صفوف الاول في البلاد من الثامنة وحتى العاشرة من صباح اليوم (الخميس) ـ هذا ما قررته نقابة المعلمين الابتدائيين فور انتهاء اجتماعها مع وزير المعارف والثقافة، نافون، عصر امس (الاربعاء) دون التوصل الى اية صيغة مشتركة نحو حل النزاع الذي اعلنه المعلمون.

وكان مئات المعلمين تظاهروا امس، قبل اجتماعهم بالوزير، امام مبنى الكنيست في القدس وطالبوا، عبر الكلمات الخطابية بالغاء اوامر الفصل بحق آلاف المعلمين وباعادتهم الى عملهم فوراً. كما طالبوا بالغاء التقليصات المجحفة في ميزانيات التعليم التي تهدد مستقبل جهاز التعليم كله، بشكل خطير.

وكان تحدث في المظاهرة عضوا الكنيست اميرة سرطاني، عضو لجنة المعارف البرلمانية ورئيس اللجنة نحمان راز. فأعربت سرطاني عن تضامنها مع مطالب المعلمين في حين حاول راز بلبلة صفوفهم و«اقناعهم» بعدم جدوى اجراءاتهم النضالية مما اثار استياء الحاضرين الذين بدأوا يصرخون في وجهه حتى اضطروه الى مغادرة المكان. كذلك تحدث مسؤولو نقابات المعلمين فأكدوا اصرارهم على مواصلة نضالهم من اجل حقوقهم. وحضر المظاهرة ايضا عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة (معراخ)، عضو لجنة المعارف البرلمانية.

جبهة الطيبة الدمقراطية تدعو الى اقامة ائتلاف شامل لمجلس العمال

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة بيانا حول نتائج الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت، ومجلس العمال في البلدة، شكرت فيه جماهير الطيبة على الثقة التي منحتها للجبهة في معركة الانتخابات.

وجاء في البيان : «لقد إنتهت معركة الانتخابات للهستدروت ولمجالس العمال. ويحق لنا ان نكون فخورين بالوعي الذي تحلت به جماهير الطيبة التي جددت ثقتها بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واوصلت اربعة من مرشحيها الى مجلس العمال ومنحتها نسبة ٥٥٪ من الاصوات لمؤتمر الهستدروت الخامس عشر. ونحن نعد بالعمل على خدمة المواطنين كافة. وذلك انطلاقاً من ايماننا باننا البديل الوحيد لكل هذه السياسة التي تمارسها السلطة، بأحزابها كافة. والمعادية لجماهير الشعبين اليهودي والعربي.

«اننا من منطلق حرصنا على ضرورة تأليف مجلس عمال مكافح قادر على القيام بمهامه على اتم وجه، ندعو كل الكتل الممثلة في مجلس العمال الجديد إلى اقامة ائتلاف شامل على اساس برنامج كفاحي يأخذ بالاعتبار حقيقة كون الجبهة اكبر كتلة في المجلس وهي الكتلة التي اولاها الناخبون اكبر قدر من الثقة».

واضاف البيان : «إن موقفنا من الائتلاف الشامل مبدئي ولمصلحة الجماهير. ورغم ان قائمة «النهضة» حاولت، قبل وفي اثناء الانتخابات وبعدها، كعادتها، التطاول على مواقف الجبهة وجرها الى المهاترات فان ذلك لا يثنينا عن الرؤية السياسية الصحيحة في ضرورة قيام إئتلاف شامل على أساس برنامج كفاحي يضمن حقوق جميع الجهات.

حملة للصفح عن الارهابيين اليهود وتصفية الأسرى العرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

■■ «سنقتل الأسرى عن بكرة أبيهم»

وصباح أمس الاول اتصل مجهول بمكاتب صحيفة «يديعوت أحرونوت» وأعلن، بلهجة انجلو ـ سكسونية ما يلي: «لقد اقمنا تنظيماً إرهابياً له هدف واحد ـ تصفية المخربين في يهودا والسامرة (الضفة المحتلة ـ المحرر) وغزة حتى آخر واحد منهم ـ إننا نبدأ هذا الأسبوع».

■■ رابين: الأسرى رهائن

وأعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاول، أنه اذا اقدمت المقاومة الفلسطينية على اختطاف جنود اسرائيليين بهدف اجراء عملية تبادل أسرى على غرار تلك التي جرت مع منظمة احمد جبريل، مؤخراً، فإن السلطات الاسرائيلية ستقوم باعتقال جميع الأسرى العرب الذين أفرجت عنهم ولن ترضخ.

وقال رابين، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» في نشرته المسائية المفصلة يوم أمس، إن عملية تبادل الاسرى مع منظمة جبريل جرت بهذا الشكل لان اسرائيل افتقرت، في هذه الحالة، الى البديل العسكري، وأكد انه يجب اللجوء الى البديل العسكري لـ «انقاذ» الاسرى والرهائن اليهود كلما كان ذلك ممكناً.

■■ سلطات الاحتلال تضايق الأسرى

وبدلاً من أن تقوم قوات «الامن» بوقف اعتداءات المستوطنين على الاسرى والمواطنين الفلسطينيين، فقد قررت استدعاء جميع الاسرى، فرداً فرداً، الى مقرات «الادارة المدنية» ـ كما يبدو بهدف إرهابهم.

■■ تواطؤ المعراخ

ويستدل من الجدل الدائر بين المعراخ وبين الليكود حول مسألة الصفح عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي ان الخلاف بينهما على الشكل وليس على الجوهر. فقد أجرى المجلس الوزاري المقلص (خمسة من المعراخ واربعة من الليكود وبغياب الوزير دافيد ليفي) بحثاً حول الموضوع، أمس. فدعا وزراء الليكود الى الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي بشكل جماعي وحالاً، وفقاً للقوانين القائمة. واعلن وزراء المعراخ أنه يجب الافراج عنهم، بعد إصدار أحكام ضدهم (ليس حالاً) على شكل افراد (ليس جماعة). وفوت رئيس الحكومة، بيرس، فرصة اتخاذ قرار، بالمرة، بهذا الخصوص (خمسة معراخ مقابل ٤ ليكود) وتقرر اجراء جلسة اخرى لبحث الموضوع. كذلك اجرى بيرس، أمس، لقاء مع قادة حزب «المفدال»، فأبدوا تأييدهم للافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي. وأجرت مختلف الكتل البرلمانية اجتماعات لبحث الموضوع نفسه، أمس. وفي اجتماع كتلة الليكود ادعى الوزير شارون، بديماغوغية مفضوحة، أن الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي سيوقف لو ما أسماه التنظيمات الارهابية من اليمين ومن اليسار.

■■ الجهاز القضائي ورجال القانون يحذرون

وبالمقابل رفع العديد من رجال القضاء السابقين واساتذة القانون في اسرائيل صرختهم ضد كل الجدل الدائر في الدوائر الحكومية والبرلمانية حول الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. وحذروا أن من شأن الافراج عنهم، بقرار حكومي، وأن مجرد الجدل حول الموضوع، أن يشكل سابقة للدوس على القانون. وبرز موقف البروفيسور ش. بيلر من الجامعة العبرية في القدس الذي قال ان ما يجري هو انتهاك فظ للقانون وان وزراء الليكود لا يستحقون الجلوس على مقاعدهم الحكومية.

■■ اعدام الفدائيين

ولا تكتفي قوى اليمين بذلك، بل بدأ عدد من قادة الليكود ببحث امكان تمرير قانون يقضي باعدام الفدائيين الفلسطينيين، وبرز من بينهم موشه ارنس وابراهام شرير (ليكود).

■■ شاحك: من اجل تحرير جميع الاسرى العرب

واستمزجنا رأي البروفيسور يسرائيل شاحك، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن. فقال: «إني أبارك عملية تبادل الاسرى الاخيرة وأبارك اعتراف الحكومة في هذه العملية، ولو بصورة غير مباشرة، بحق الفلسطينيين في العيش في وطنهم. أرجو ان يكون هذا فاتحة للاعتراف بالعدل الطبيعي، من الحكومة والشعب، بحق الفلسطينيين في العيش في أي مكان في وطنهم وفاتحة للسلام العادل.

واستنكر شاحك الموجة الفاشية وحذر من أبعادها. ولفت الانظار الى ما كشف عن قيام وزراء في الحكومة باعلام المستوطنين بتفاصيل عملية تبادل الاسرى لكي يستعدوا لحملتهم الفاشية المستمرة.

وقال البروفيسور شاحك: إنني ادعو الشعب والحكومة الى الافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين الذين حكم عليهم بالسجن نتيجة اعمال قاموا بها وتصب في اطار نضال الشعب الفلسطيني القومي ضد الاحتلال ومن اجل الحقوق القومية المشروعة.

ال جهور المعلمين :

حلول موعد صرف برنامج توفير الساعات الاضافية في بنك «مساد» في حزيران القادم

* ماذا على المعلم ، الذي يتلقى بلاغاً بالفصل عن العمل ، أن يعمل ؟ *

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ علمت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين العامة انه يحق للمعلمين المشاركين في برنامج التوفير عن الساعات الاضافية (١٣،٣٪) سحب أرصدة هذا البرنامج من بنك «مساد».

وتتوجه «الجبهة» الى المعلمين المشتركين في البرنامج لإرسال رسالة ، بشكل عاجل ، الى بنك «مساد» للمطالبة بسحب أرصدتهم لأن الشهر القادم ، حزيران ، هو آخر موعد لانتهاء التوفير المذكور اذ يكون مضى (١٢) سنة على بدء التوفير في البرنامج (حزيران ـ ١٩٧٣) .

● تبليغات بالفصل ●

وعلمت كتلة «الجبهة» ، أيضاً ، انه يُطلب من كل معلم تسلّم بلاغ فصل من العمل تصوير البلاغ وإرسال صورة عنه الى فرع نقابة المعلمين الذي يتبع له المعلم وإرسال مستندات وصورة عن كتاب الفصل الى رئيس اللجنة المهنية ، غاد دعي ، في مركز نقابة المعلمين (شارع بن ساروق ـ ٨ ـ تل أبيب) . وكذلك يُطلب منه إرسال نسخة عن كتاب الفصل الى كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين على العنوان :

ص.ب ٩٥٢٥ ـ حيفا .

عشرات مرضى السرطان في مستشفى «رمبام» يُردون الى بيوتهم بسبب نقص في الأدوية

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ أعيد عشرات مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج في قسم المعالجة اليومية في مستشفى «رمبام»، منذ أمس الاول، الى بيوتهم دون تلقي العلاج المطلوب، بسبب النقص الشديد في الادوية ـ هذا ما أكده لمراسلنا مصدر مطلع في المستشفى امس. وقال: الا ان الاطباء يزودون المرضى بوصفات طبية للحصول على الدواء المطلوب بقواهم الخاصة، اما عن طريق «كوبات حوليم» أو عن طريق شرائه.

ولكن هذه الأدوية غير موجودة في «كوبات حوليم» ولا يمكن شراؤها لان تركيبة الدواء التي يحتاجها كل مريض يجب ان تتم في صيدلية المستشفى الذي يتلقون العلاج فيه، كما ان على المريض ان يتناولها في مواعيد محددة. وهذه الامور تعرض حياة هؤلاء المرضى للخطر.

وأضاف المصدر نفسه ان كمية الادوية والمواد التي تستحضر منها في صيدلية المستشفى في نقص شديد. كما ان مستشفى «رمبام» هو المستشفى الوحيد في المنطقة والشمال الذي يقدم مثل هذا العلاج (بواسطة العقاقير والاشعة)، وقد أصبح من المستحيل تقديم العلاج لجميع المرضى. ولم يكن سهلاً على الاطباء التوصل الى هذا الوضع الذي يضطرون فيه الى عدم تقديم العلاج للمرضى.

وأضاف: ان حديث وزارة الصحة ووعودها بتحسين ميزانية هذا القسم لا رصيد له. فالمشكلة مطروحة أمامهم دائماً وفي كل مرة يعدون وتظل وعودهم كلاماً.

هذا، وعلقت مصادر وزارة الصحة على اعلان المستشفى بقولها ان خطوة المستشفى هذه غير عادلة وان كانت هناك ضائقة اقتصادية. كما نفت ان يكون المرضى أعيدوا الى بيوتهم دون تلقي العلاج اللازم.

وكلاء السفر الى الخارج يضربون، اليوم، احتجاجاً على رفع ضريبة السفر

● تل ابيب ـ قرر وكلاء السفر الى الخارج، في اجتماع غير عادي عقدوه امس الاول (الثلاثاء)، في احد فنادق تل ابيب، اعلان الاضراب في مكاتب وكالات السفر كافة اليوم (الخميس) والامتناع عن تقديم الخدمات السياحية الداخلية وللسياح القادمين من الخارج، وذلك احتجاجاً على قرار رفع ضريبة السفر الى الخارج الى ٣٠٠ دولار.

كما قرر وكلاء السفر التوقف عن جبي الضريبة، بنسبة ٢٠٪، المفروضة على تذاكر السفر في شركات الطيران الاجنبية.

وسيتظاهر وكلاء السفر اليوم (الخميس) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. كما سيوزعون مناشير يعارضون فيها فرض هذه الضريبة ويعلنون عن بدء الخطوات الكفاحية لاقامة تنظيم شعبي يناضل ضد ضريبة السفر.

واعلن نائب رئيس اتحاد وكلاء السفر كوبي كرني، ان وكلاء السفر يحاربون دفاعاً عن مصدر معيشتهم. واكد رئيس الاتحاد غرشون مغون انه لا توجد دولة في العالم تنتهج مثل هذه الخطوة السلبية تجاه المسافرين الى الخارج.

هذا واجتمع اعضاء ادارة اتحاد وكلاء السفر، امس الاول، مع لجنة المالية التابعة للكنيست، وطالبوها بعدم اقرار الضريبة المقترحة.

بحضور وفد عن ادارة مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة :

لجنة العمل والرفاه البرلمانية تؤجل البت في مصير المستشفى الذي تطالب وزارة الصحة باغلاقه!

● [illegible] ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ جددت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، امس (الاربعاء)، مناقشة موضوع مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية، الذي كان قد احيل على اللجنة من قبل الكنيست بعد اعتراض النائب الجبهوي توفيق طوبي على موقف وزارة الصحة، الداعي الى اغلاق المستشفى.

وعقدت جلسة امس بحضور وفد عن ادارة المستشفى تضم كلا من الدكتور محمد المهتدي وكمال العم ووفد عن لجنة اصدقاء المستشفى الشعبية، مؤلف من الدكتور ياسر عبيد ووفائق بركات، مدير الغرفة التجارية، والصحفي زياد ابو زياد ورئيس نقابة الصيادلة، اسماعيل طزيز.

وقالت رئيسة اللجنة، اورا نمير، لدى افتتاح الجلسة، ان للموضوع وجهين الاول: المستوى المتدني للخدمات التي يقدمها المستشفى، والثاني الحساسية السياسية التي ترافق مناقشة موضوع اغلاقه. وشرح الدكتور ياسر عبيد وضع المستشفى باسهاب.

وقال ان المسؤول عن انخفاض مستوى الخدمات الصحية فيه هو وزارة الصحة التي قلصت، باستمرار، المخصصات للمستشفى. وقال: لقد وصلنا الى وضع اصبحت معه المخصصات للمعدات الطبية لا تتعدى (٥٣٠٠) دولار سنويا. وهذا اقل من مصاريف الاستقبال في المستشفى. واضاف: أن النية لاغلاق المستشفى هي جزء من سياسة تهدف الى تصفية كل المؤسسات الطبية الحكومية في القدس العربية. فقد اغلق مركز الصحة المنطقي ومركز «السل» العربي وبنك الدم، وجاء الان، دور مستشفى «الهوسبيس».

وذكر بان اغلاق المستشفى سيجلب الضرر لعدد كبير من المواطنين الذين لا يمكنهم ولا يرغبون في تلقي العلاج في مستشفيات اخرى.

وتحدث مدير المستشفى، الدكتور محمد المهتدي. فقال ان المستشفى يقدم الخدمات لاوساط فقيرة لا تجد البديل لسد حاجاتها الصحية. واضاف انه بالامكان، اذا ما عرفنا بان المستشفى لن يغلق، ان نقوم بجمع تبرعات لتحسين الخدمات ولرفع مستوى التجهيزات الطبية في المستشفى، اذا ما التزمت الحكومة، ايضا، بواجباتها.

ورد وزير الصحة، مردخاي غور، فقال ان الاعتبار الوحيد لكل قرار هو مصلحة الخدمات الطبية. وقال انه لا توجد اية اعتبارات سياسية(!؟).

ودعا الشخصيات الموجودة الى التعاون مع «المبادرات الايجابية البارزة»، اليوم، من اجل الوصول الى التفاهم والتعايش والسلام. وقال: اتركوا «الهوسبيس» جانبا(!).

وهنا قاطعه النائب الجبهوي توفيق طوبي قائلا: «اذا كنتم لا تبدون الاستعداد للتفاهم والاتفاق حول مستشفى «الهوسبيس»، فاي تفاهم وتعاون سيكون حول القضايا المصيرية».

وادعى غور بان القدس لا تتحمل مستشفى حكوميا اضافيا، بينما هنالك العديد من الاسرّة الشاغرة في مستشفيات القدس. وطرح النائب توفيق طوبي، قبل انهاء الجلسة، اقتراحين. الاول، ان يمتنع الوزير عن اتخاذ اي قرار واية خطوة في اتجاه اغلاق المستشفى الى ان تنتهي اللجنة من مداولاتها والثاني ان يفحص وزير الصحة الاقتراح الداعي الى وضع مشروع لرفع مستوى الخدمات والتجهيزات الطبية في المستشفى على اساس التزام الحكومة باستمرار تقديم خدماتها ومساهمة اضافية من لجنة شعبية تقوم بجانب المستشفى، وهي لجنة اصدقاء مستشفى «الهوسبيس»، اسوة بما هو معمول به في المستشفيات في اسرائيل. وانهت جلسة اللجنة رئيستها، اورا نمير، فذكرت انه ستعقد جلسة اضافية لمناقشة الموضوع وانه بامكان ادارة المستشفى واصدقائه ان يردوا على اقوال الوزير وان يشارك النواب، اعضاء اللجنة، في مناقشة الموضوع. واكدت انها تلقت موافقة الوزير على عدم اتخاذ اية خطوات ما دام البحث مستمرا في اللجنة حول هذا الموضوع.

هذا وستعقد الجلسة القادمة للجنة العمل والرفاه وللجنة الشعبية، لمواصلة مناقشة الموضوع، بعد اسبوعين.

تأجيل مناقشة قوانين واستجوابات في الكنيست لتغيّب الوزراء

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اضطرت الكنيست، امس (الاربعاء)، الى تأجيل مناقشة (٦) قوانين جديدة كانت مطروحة على جدول اعمالها، ومن بينها قانون منع تربية وتسويق لحوم الخنزير.

وقد جاء قرار التأجيل هذا نتيجة عدم حضور اي من وزراء الحكومة هذه الجلسة، للرد على النقاش.

كما تأجل الرد على عدة استجوابات كان نواب الكنيست قدموها في وقت سابق، للسبب ذاته.

لجنة السلام الاسرائيلية في بيان صحفي :

لا لمشروع «حرب النجوم» الكارثي !

● *تل أبيب ـ أصدرت لجنة السلام الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، بياناً صحفياً أكدت فيه معارضتها الحازمة لانضمام حكام اسرائيل الى مشروع «حرب النجوم» الأمريكي الجهنمي وللمشروع ذاته .*

وجاء في هذا البيان : «تؤكد لجنة السلام الاسرائيلية معارضتها لمشروع «حرب النجوم» ولاشتراك اسرائيل فيه ، وذلك لأن انخراطها في الجبهة الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة تتعارض مع مصلحة الوجود القومي لاسرائيل وتتناقض مع السلام ووقف سباق التسلح وبحث الانفراج .

«إن مشروع «حرب النجوم» يرمي الى خدمة مساعي الولايات المتحدة في سبيل تحقيق تفوق استراتيجي وتوجيه ضربة نووية أولى الى الاتحاد السوفييتي وذلك خلال تسريع سباق التسلح بشكل مريع والتهديد بخطر الانزلاق الى كارثة نووية .

«ثمة جواب واقعي وانساني ينبغي على المدعوين الى الانضمام لمشروع «حرب النجوم» أن يوجهوه الى الولايات المتحدة . وهذا الجواب سبق أن وجهته عدة دول ، بعضها أعضاء في حلف شمال الأطلسي .

«لا ـ لتسريع سباق التسلح النووي !

«لا ـ لمشروع «حرب النجوم» الكارثي » .

«الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» :

تحويل ميناء يافا الى منتزه للاستجمام سيقطع أرزاق ٢٥٠ عائلة عربية تعتاش على الصيد

● يافا ـ لمراسلنا ـ اعربت «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» عن رفضها الشديد لمخطط تحويل ميناء الصيد في يافا الى مكان سياحي ومرسى لسفن الاستجمام . جاء ذلك في الرسائل التي بعثت بها الرابطة الى كل من اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة تل ابيب واللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية تل ابيب ـ يافا ووزراء الداخلية والزراعة والمواصلات ورئيس بلدية تل ابيب .

وشرحت الرابطة ، في رسائلها ، موقفها من نية البلدية الاستيلاء على ميناء الصيادين العرب وتحويله الى منتزه للاستجمام . وقالت إنها ترى في هذا المخطط تدميراً لفرع الصيد الهام ، القائم في الميناء منذ عشرات السنوات . ومساً خطيراً بحياة العائلات العربية التي يشكل صيد الأسماك مصدر معيشتها ، والتي يبلغ عددها ٢٠٠ ـ ٢٥٠ عائلة .

وقالت الرابطة ، أيضاً ، إن هذا المخطط لا يعمل على تحسين أوضاع الصيادين أو تطوير عمليات الصيد . كذلك فإنه يحد من إمكان زيادة عدد سفن الصيد في المستقبل ، حيث انها ستقلص عدد مراسي السفن ، الأمر الذي لا يلبي المتطلبات اليومية لمعيشة الصيادين .

وطالبت الرابطة المسؤولين عن إقرار خرائط «تطوير الميناء» بتوسيع أرصفة الرسو بحيث تتلاءم وعدد الصيادين وعدم تخصيص فقط ٦٠ متراً لهذا الغرض ، كما ورد في مشروع المخطط .

كما طالبت الرابطة المسؤولين بتحديد أماكن رسو سفن الصيادين ومخازنهم والحماصات والاهتمام بنقل الصيادين اليها دون المس بمصدر رزقهم . وأعربت الرابطة عن استعدادها لمقابلة المسؤولين وشرح الموضوع امامهم بصورة شاملة .

خطر الاغلاق يتهدد «بيت الكرمة» في حيفا بسبب المصاعب المالية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت إدارة المركز اليهودي العربي «بيت الكرمة» في حيفا إغلاق المركز خلال الأيام القليلة القادمة، اذا لم تقر البلدية ووزارة المعارف تحرير مبلغ (٧٠) مليون شيكل للمركز بشكل عاجل.

هذا ما أعلنه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس. ونقل الراديو عن مدير المركز، تسفي يسرائيل، قوله إن المركز في أمس الحاجة الى المبلغ المذكور لتسديد ديونه وانه يؤجل اتخاذ الاجراءات ريثما يجري اللقاء بين ادارة المركز وبين وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون.

«الجبهة» توجه ستة استجوابات

لماذا لا تعمل الهيئات المختصة على اصلاح الغبن اللاحق بالوسط العربي في مجال العاملين الاجتماعيين ؟

● ما هي نتائج التحقيق حول اختفاء ابن كوكب ابو الهيجاء ؟ ● المطالبة باصلاح شارع الناصرة ـ شفاعمرو وبتلبية مطالب عشيرة طرابين الصانع في النقب ● استجواب حول العنف البوليسي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الاثنين (٥/٢٠)، ستة استجوابات الى وزراء العمل والرفاه الاجتماعي والشرطة والزراعة حول النقص في عدد العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي واختفاء الشاب توفيق عبدالحميد محمد من كوكب والتحقيق مع مدير «الدوريات الخضراء» الذي قام باطلاق الرصاص على مواطن عربي في النقب وأصابه وحول قضايا عشائر طرابين الصانع ومخاطر شارع الناصرة ـ شفاعمرو.

وعرض طوبي، في الاستجواب الأول، المقدم الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه قصاب، النقص في عدد العاملين الاجتماعيين اذا ما قورن بالتجمعات اليهودية.

واعتمد طوبي في استجوابه على البحث الذي اجراه الدكتور رام كنعان، المحاضر في جامعة تل ابيب، والذي بين ان نسبة العاملين الاجتماعيين في الوسط اليهودي ضعف نسبتهم في الوسط العربي.

وسأل طوبي الوزير ما اذا كان مستعداً لاصدار اوامره بمعالجة هذه الظاهرة واتخاذ الخطوات الكفيلة باصلاح الوضع القائم.

وعرض طوبي، في استجوابه الثاني، الموجه الى الوزير قصاب ايضا، مشكلة شارع الناصرة ـ شفاعمرو وخلوه من ممرات المشاة، الامر الذي ادى الى وقوع عدد من حوادث الطرق ودهس عدد من المواطنين والطلاب الذين يقطعون الشارع يومياً.

واعطى مثلا على ذلك موت ابنة السيد زطوم سواعد (٥ سنوات) ويوسف عاطف حسين سواعد (٢٥ سنة) واثنين من ابناء اخيه.

وسأل طوبي الوزير ما اذا كان مستعداً لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان أمن المواطنين. وهل هنالك مخطط لاقامة جسر هوائي فوق الشارع ؟

وقدم طوبي استجوابين أخرين الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، الأول حول اختفاء المواطن توفيق عبد الحميد من كوكب ابو الهيجاء، وما اذا توصلت الشرطة الى نتائج مرتبطة بالموضوع.

وفي الاستجواب الثاني سأل طوبي الوزير بارليف عن صحة الخبر الذي كان نشر في «هآرتس»، حول تأجيل التحقيق مع زعيم «الدوريات الخضراء» الذي كان اطلق النار على مواطن عربي في مطلع هذا العام. وطالب طوبي الوزير بالعمل على دفع عجلة التحقيق في الموضوع الى الامام.

ووجه طوبي استجوابا خامساً الى وزير الزراعة آريه نحامكين سأله فيه عما جرى بشأن الرسالة التي كان بعث بها المواطنان صالح موسى وعبدالعزيز عبدالله من عشيرة طرابين الصانع الى رئيس الوزراء، بيرس، وطالباه فيها بالتوقف عن مصادرة اراضيهما واعادة من طرد من اراضيه اليها والسماح لها باقامة قرية زراعية للعشيرة.

وتساءل طوبي ما اذا جرى فحص مطلب المواطنين موسى وعبدالله ؟! وما هو قرار الحكومة بهذا الشأن ؟! وان كان الرفض فهل الوزير على استعداد لبحث الموضوع والعمل على تنفيذ مطلب الأهالي ؟!

● العنف البوليسي ●

وقدم طوبي، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٢١)، استجواباً الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، بشأن الاعتداء الذي قام به ثلاثة من رجال الشرطة على شاب في محطة شرطة بيسان. واعتمد طوبي في استجوابه على ما نشر في صحيفة «هآرتس»، يوم ٨٥/٥/٨، نقلاً عن رسالة وجهها محامي الشاب الى وزير الشرطة بخصوص الموضوع.

وجاء في الرسالة، على لسان الشاب: «انهالوا عليّ بالضرب دون توقف، من الصباح حتى الظهر، كسّروا عليّ غضوان (مثنى عصا) وضربوني بأنبوب مطاطي. كانوا ثلاثة. شميل وافنير وشمعون. أشبعوني لكماً وركلاً في كل أنحاء جسدي. وعندما صرخت بصوت عال، سمع كل من في محطة الشرطة. لم يسمحوا لأحد بالدخول. وعندما رأوا أن صراخي يُعيقهم نزعوا جواربي وأدخلوها في فمي حتى لا أستطيع الصراخ واستمروا في ضربي بشكل هستيري».

وسأل طوبي الوزير: هل جرى التحقيق في الشكوى المذكورة. واذا كان الجواب نعم، فماذا كانت نتيجة هذا التحقيق وهل لقي رجال الشرطة عقابهم ؟ وعلى أثر ازدياد حالات استخدام العنف من الشرطة، ما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لمعالجة هذه الظاهرة الخطرة ؟

السجين السياسي داود تركي ـ في كنف عائلته وبين اصدقائه



● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» سميح صباغ ـ بعد سجن دام (١٢) عاما ونصف العام يعيش داود تركي، السجين السياسي سابقا، في احضان عائلته وبين اقاربه واصدقائه حرا طليقا منذ ليلة الاثنين الماضي (٥/٢١)، وذلك بفضل عملية تبادل الاسرى التي جرت، في مطلع هذا الاسبوع، بين حكومة اسرائيل وبين «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة».

وساعة بعد اخرى يتوافد عشرات المهنئين، يوميا، الى منزل ابو عايدة يتبادلون واياه العناق والذكريات. كما يتوافد اليه الصحفيون من جميع انحاء البلاد.

ويذكر، هنا، ان داود تركي كان المتهم الاول على رأس تنظيم يهودي عربي هو الاول في تاريخ البلاد يدان بتهمة «الخيانة»، في العام ١٩٧٢. كما كان التنظيم الوحيد من نوعه في حياة الدولة الذي ضم يهود وعربا ـ الامر الذي هز السلطات الاسرائيلية هزا عنيفا وأثار الرأي العام اليهودي في البلاد. وقد حكم على داود تركي، في حينه، بالسجن (١٧) عاما.

وفي زيارة لمندوب «الاتحاد» الى منزله كان الحديث التالي:

● كيف ترى دورك، الان، بعد السجن ؟

ارغب في الراحة ومدة راحتي ستطول، فانا متعب ومريض. وحالتي هذه لا تمكنني من القيام باي نشاط.

● هل من الممكن ان تعود الى عملك في مكتبك ؟

□ لا اتصور ذلك، حاليا.

● خلال اكثر من (١٢) عاما قضيتها في السجن عبرت على شعبنا والمنطقة احداث كبيرة، هل غير ذلك شيئا في وجهة نظرك السياسية ؟

□ لم تحدث اية تغيرات في ارائي ووجهة نظري السياسية كما ان السجن لم يفت في عضدي وانما زادني رسوخا واخلاصا لمبادئي.

● كيف تقوّم اتفاق عمان ؟

□ هو انضمام الى اتفاقيات كامب ديفيد، في اطار خيانة النظام الحاكم في مصر للقضية العربية وقد كان عدوان اسرائيل على لبنان في العام ١٩٨٢ نتيجة ذلك التآمر الاسرائيلي ـ الامبريالي ـ العربي الرجعي. وقد قام السادات، في حينه، بذلك الدور الخياني، وحسين يتمم مسيرته في التآمر على القضية الفلسطينية.

● كيف كانت علاقة ادارة السجن بكم باعتباركم سجناء سياسيين ؟

□ فرض علينا العمل الانتاجي، الامر المحرم بموجب معاهدة جنيف فقمنا باضراب في العام ١٩٧٦ استمر (٦) شهور وضعونا، خلالها، في مكان معتم لا تدخله الشمس. ولكن ادارة السجن اضطرت، امام اصرارنا، الى الرضوخ لمطلبنا العادل بان يكون العمل اختياريا. وقد استمر العمل بموجب هذا المكسب حتى هذا العام، اذ بدأت ادارة السجن الاخلال بذلك النظام.

كنت قمت، في العام ١٩٧٥، وسجينين اخرين، باضراب من اجل اعتبارنا سجناء سياسيين. ومنذ ذلك التاريخ اعترفت بنا ادارة السجن سجناء سياسيين. ولم تدخل الينا اي سجين غير سياسي.

هذا وقد ودعنا داود تركي على امل اللقاء به شاعرا سياسيا. فقد صدر له ديوان شعر سياسي، في اثناء سجنه.

ما هي الضريبة التي ستدفعها على سيارتك ؟

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ اقرت لجنة المالية البرلمانية، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٢١)، فرض ضريبة على السيارات الخاصة بمعدل ٣٪ من قيمة كل سيارة، والجدول اعلاه يبين قيمة الضريبة المحسوبة على اساسين وهما: حجم محرك السيارة وسنة انتاجها (موديلها).

وتقرر ان تدفع هذه الضريبة في قسط واحد لدى تجديد رخصة السواقة. وفيما يلي جدول بقيمة الضريبة على كل سيارة.

سنة الانتاج (موديل)

(المبالغ محسوبة بالاف الشواقل او بالدولارات)

حجم المحرك بالسم³	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢ وما قبلها
حتى ٨٤٤	١٨٦	١٦٨	١٤٧	١٠٨	٨١	٦٠	٥٠	٣٩	٣٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٨٤٥ ـ ١٠٠٠	٢٢٨	١٩٥	١٨٠	١٦٢	١٣٨	١١٤	٩٦	٨٢	٧٢	٦٥	٥٠	صفر	صفر	صفر
١٠٠١ ـ ١٣٠٠	٣٠٠	٢٧٠	٢٤٠	٢١٠	١٦٥	١٣٥	١٠٥	٩٠	٧٧	٦٦	٦٠	٥٠	صفر	صفر
١٣٠١ ـ ١٧٦٠	٤٣٥	٣٧٥	٣٣٠	٢٧٠	٢٢٥	١٨٩	١٥٠	١١٤	٩٦	٨٤	٧٥	٦٩	٦٠	صفر
١٧٦١ ـ ٢٠٠٠	٦٠٠	٥١٠	٤٥٠	٣٦٠	٣٠٠	٢٧٠	٢٢٨	١٩٨	١٥٠	١٣٥	٩٠	٧٢	٦٦	٥٣
٢٠٠١ ـ ٢٥٠٠	١١٧٠	٩٠٠	٧٥٠	٥٤٠	٣٩٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٦٣	١٤١	١٠٠	٨٢	٧٣	٥٩
٢٥٠١ ـ ٣٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	٨٥٠	٦٥٠	٥٠٩	٣٢٠	٢٦٠	٢٣٠	١٨٠	١٥٠	١٢٧	١٠٠	٨١	٦٥
٣٠٠٠ وما فوق	١٦٠٠	١٢٠٠	٩٠٠	٧٠٠	٦٠٧	٣٤٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠	١٦٠	١٣٥	١٠٨	٩٠	٧٠
مرسيدس(٢٨٠)	٣٢٠٠	٢٤٠٠	١٨٠٠	١٤٠٠	١٢٠٠	٧٠٠	٥٦٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٢٠	٢٧٠	٢٢٠	١٨٠	٤٠

على ضوء «الخبطات» الاقتصادية الجديدة:

الحكومة تواصل نهج «القطع في لحم» العاملين وتنفيذ مشيئة واشنطن و«الرقص» في مستنقع الازمة

■ بقلم: احمد سعد ■

● في حديث تلفوني أجرته صحيفة «معاريف» مع شخصية أمريكية مسؤولة رفيعة المستوى صبيحة انعقاد الجلسة الحكومية (في ٥/١٩) لاقرار الخطوات الاقتصادية الجديدة، قال المسؤول الامريكي بصراحة متناهية: «نحن نأمل أن تقر الحكومة في جلستها اليوم الخطوات المطلوبة التي تؤكد الالتزام بتنفيذ الوعود التي تعهد بها رئيس الحكومة شمعون بيرس لوزير الخارجية الامريكية جورج شولتس» ـ («معاريف» ٥/١٩) ـ.

وهذه الحقيقة تؤكد أن ما أقرته الحكومة من إجراءات جديدة يوم ٥/١٩ ينسف جميع الادعاءات التي حاولت وسائل اعلام السلطة ووزارة المالية والمسؤولون الرسميون ترويجها وكأنه يُطبخ في ديوان رئيس الوزراء والطاقم الوزاري الحكومي خطة اقتصادية شاملة لمعالجة الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المتفاقمة. فعلى سبيل المثال صرّح وزير الطاقة موشي شاحل عشية انعقاد الجلسة الحكومية مؤكداً: «لن تخرج من جلسة الحكومة يوم الاحد قبل أن نتخذ قرارات بشأن برنامج اقتصادي شامل، يخرج بعدها رئيس الوزراء بنداء الى الجمهور يشرح فيه ما اتفق عليه» ـ (الصحف ٥/١٩).

وماذا اقرت الحكومة ؟ إنها لم تقر برنامجاً شاملاً لمعالجة الأزمة. ولهذا، لم يتحدث سكرتير الحكومة ولا وزير المالية في البيان وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد مباشرة بعد انتهاء جلسة الحكومة، عن أهداف مركزية محددة لمواجهة تدهور تطور الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية، لم توضع اهداف أساسية مثل «محاربة» التضخم والعجز المتفاقم في ميزاني التجارة والمدفوعات! إذن، ماذا قررت الحكومة ؟ لقد تمخض الجبل فولد «مندوفاً» تم فبركة ظهوره سلفاً إبّان زيارة وزير الخارجية الامريكية مؤخراً الى اسرائيل. فقد تمّ الاتفاق بين شولتس، المهندس الجديد لخطى التطور في اسرائيل، وبين ربّان السلطة الاسرائيلية على الاسراع في تنفيذ الاملاءات الامريكية والشروع ببدء المرحلة الثالثة في اطار الخطة «التطويرية» الاقتصادية المتفق عليها بين الطرفين.

والهدف الأساس من حزمة الضربات التي أقرت في اطار المرحلة الثالثة من البرنامج الكارثي هو موازنة العجز الحكومي على رصيف التطور الاقتصادي وعلى أساس توجيه السّهام الى الجماهير الشعبية ومستوى معيشتها واقتطاع جزء من لقمة عيشها لتغطية الانفاق الحكومي الهائل. والمقصود من وراء اتخاذ الاجراءات المأساوية الجديدة ليس أبداً معالجة الأزمة، وإنما ايجاد بعض الحلول المؤقتة لاحدى ظواهر الأزمة ـ عجز الموازنة الحكومية ـ وعلى حساب نهب جيوب الجماهير الكادحة وتسعير حدة الركود الاقتصادي ومظاهره ـ البطالة وقلة الاستثمارات وافلاس المنتجين وأصحاب المصالح الصغيرة وانخفاض الاستهلاك الفردي ... الخ ـ. وهذا ما تعكسه مضامين وأبعاد الاجراءات الحكومية الجديدة.

□□ هوية وأبعاد المصائب الجديدة:

منذ أن بدأت حكومة «الوحدة القومية» الصهيونية انتهاج سياسة توجيه «الخبطات» المرحلية وضعت نصب أعينها هدفاً مركزياً هو تخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود من العاملين والمستخدمين. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت مختلف الوسائل التي تضمنتها اجراءات «الصفقتين الشاملتين (أ) و(ب) و(ب) المعدّلة»، وكذلك الاجراءات الجديدة. ولم تخف الحكومة نواياها السيئة عندما حاولت ارتداء «قبع الأخضر» والادعاء بأن الهدف من وراء تخفيض الاستهلاك الفردي و«السوبسيديا» الحكومية عن السلع والخدمات الضرورية هو امتصاص السيولة النقدية «الفائضة» من سوق التداول كوسيلة لموازنة العجز الحكومي ومحاربة التضخم.

ومن هنا المنطلق يمكن تحديد الابعاد الحقيقية للاجراءات الحكومية الجديدة بما يلي:

● أولاً: أن القرار بزيادة ضريبة القيمة الاضافية من ١٥٪ الى ١٧٪ تعتبر وسيلة لنهب جزء من المداخيل الحقيقية لجمهور المستهلكين. فبواسطة هذا الاجراء ستزيد الحكومة مدخولها الاضافي بـ ٢٤٠ مليون دولار سنوياً. إذ أن ارتفاع نسبة هذه الضريبة بنسبة (١٪) يجلب الى الحكومة (١٢٠) مليون دولار. وفي ظروف تجميد الأجور والمداخيل فإن زيادة هذه الضريبة ستؤدي الى تخفيض القيمة الشرائية الحقيقية لمداخيل وأجور المستخدمين والعمال وبنسبة اكثر من ٢٪. وذلك لأن رفع نسبة الضريبة ٢٪ يقابلها زيادة طردية في زيادة وتيرة جدول الغلاء بنسبة ٢٪.

ولا تتضرر مصالح ومستوى معيشة ارباب رؤوس الأموال والتجار الكبار من زيادة هذه الضريبة. فمنذ أن أعلن عن نيّة الحكومة في زيادة ضريبة القيمة الاضافية حتى سارع كبار التجار الى زيادة المخزون الاحتياطي من البضائع وتكديسها بهدف جني الارباح الاضافية من رفع الضريبة. كما لا يخفى على أحد أن التجار الكبار هم فئة نشطة في مجال تراكم «الرأسمال الاسود» الهارب من أنياب الضريبة. ولهذا، فالمتضرر الأساس من الزيادة هم أصحاب الأجور والمداخيل المحدودة. وتستغل الحكومة وسيلة رفع الضرائب ليس فقط لزيادة مداخيلها وموازنة عجزها المتفاقم بسبب الانفاق العسكري الهائل، وإنما ايضاً كوسيلة لتخفيض الاستهلاك الفردي للجماهير الشعبية.

● ثانياً: ضرب القطاع العام وفروعه ومستخدميه. فوفقاً للاجراءات الجديدة قررت الحكومة وقف جميع ارتباطاتها مع المزودين والمتعهدين لمدة ثلاثة اشهر. ويعني ذلك عدم بناء مدارس ومستشفيات أو إجراء أية تحسينات على وضعها، كما يعني عدم زيادة الدعم المقدم للصحة والتعليم والسلطات المحلية ومختلف فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي. وسيؤدي هذا التجميد الى ضرب العديد من الفروع والمؤسسات ـ البناء وغيرها ـ التي تبني نشاطها الاقتصادي على الطلبيات الحكومية. وهذا يعني ايضاً زيادة البطالة. كما تقرر تقليص أسبوع العمل الى خمسة أيام مع تخفيض مقابل في الأجور.

وتقرر في هذا المجال ايضاً عدم قبول عمال ومستخدمين جدد الى القطاع العام مع استثناء «تجاوزات» في «جهاز «الأمن» والشرطة» («هآرتس» ٥/٢٠). وعدم قبول عاملين جدد يعني بلغة الواقع توجيه قسم من العاملين والعمال الجدد الى سوق البطالة. كما تقرر تجميد أجور المستخدمين لمدة ثلاثة اشهر وتجميد اتفاقيات الأجور.

وأقرت الحكومة أيضاً إقامة لجنة حكومية مختصة تكون مهمتها بيع شركات حكومية ـ اللجنة من وزير المالية موداعي وجاد يعقوبي وجدعون بات ويفتال هوروفيتش ـ.

وتشير جميع هذه الاجراءات أن الحكومة تسير بوتيرة سريعة في تنفيذ مشيئة واشنطن برفع أيديها عن دعم القطاع العام ونقل ملكيتها من شركات وفروع هذا القطاع الى أيدي القطاع الخاص واقتصار نشاطها الاقتصادي على العسكرة وفي مجال الضرائب. ولهذا ينتظر توجيه ضربات أخرى الى فروع الصحة والتعليم والسلطات المحلية والرفاه الاجتماعي، وكذلك الى ضرب كفاح المستخدمين في هذه الفروع وضرب مطالبهم.

● ثالثاً: إن رفع ضريبة السفر للخارج من (١٥٠) دولار الى (٣٠٠) دولار ستؤدي الى ضرب شركات السياحة. وبالنسبة للعمال والمستخدمين من ذوي الدخل المحدود الذين يناضلون لتوفير اللقمة فانهم لا يصطفون في الطوابير امام شبابيك تذاكر السفر للخارج. أما أبناء الفئات الميسورة واصحاب المصالح الكبيرة فانهم يستطيعون «تعويض» هذه الزيادة في ضريبة السفر في «السوق السوداء». إذ يستطيعون صرف بعض مئات الدولارات من جيوبهم المتنفخة في «السوق السوداء» ويعودون لشراء الدولارات من البنوك مع فائض «الربح» بفارق ٣٨٪ بين السعر الرسمي والاسود للدولار.

● رابعاً: حاول وزير المالية والحكومة بجملها إعادة لحن الاسطوانة المهترئة الذي يلجأ اليه حكم اليمين البرجوازي المحافظ كلما أراد إخفاء هويته الطبقية الحقيقية وتضليل الكادحين ـ مثل ادارتي ريغن في واشنطن وتاتشر في لندن ـ. ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده موداعي بعد اتخاذ الحكومة لقرارات صفقة المصائب حاول التركيز على إجراء «تخفيض» ضريبة الدخل عن العاملين في بعض الفروع الانتاجية بنسبة ١٠٪ من مجمل الضريبة و٥٪ عن اصحاب العمل. وأراد موداعي التضليل في قضيتين أساسيتين: الأولى: ان الاجراء الجديد سيؤدي الى تشجيع الانتاج وزيادة وتيرة النمو وانها خطوة نحو تحسين الوضع الاقتصادي ـ ميزان المدفوعات ـ مستقبلا! والثانية: إيهام العاملين بأن الحكومة تخفف عنهم الاعباء الضرائبية وتقدم لهم بعض التعويض عن الغلاء الفاحش ورفع الدعم الحكومي تدريجياً عن السلع والخدمات الضرورية!

إن هذا التضليل لا يصمد أمام الواقع الموضوعي. فكيف يمكن تشجيع الانتاج وزيادة وتيرة النمو الانتاجي في ظروف لا تفكر فيها الحكومة ووزارة المالية باتخاذ أية خطوات جدية لمحاربة التضخم والعجز في ميزان المدفوعات ؟ وكيف يمكن تحقيق تحسّن في وضع الفروع الانتاجية في وقت يعلن فيه وزير المالية وحتى بعد اتخاذ هذا الاجراء ـ في المؤتمر الصحفي إياه ـ أن الحكومة متمسكة بالالتزام في الميزانية العامة المقررة للعام ١٩٨٦/١٩٨٥ وان الاجراءات الجديدة تتمشى وروح تنفيذ هذه الميزانية. هذا مع العلم أنه وفقاً للميزانية الجديدة ستواجه فروع الانتاج ـ الزراعة والبناء ..... ـ الركود الاقتصادي. وسيزداد وضعها سوءاً وتأزماً بعد البدء بتنفيذ اتفاقية «منطقة التجارة الحرة» مع واشنطن في مطلع تموز المقبل! كيف يمكن زيادة وتيرة النمو في مجال الانتاج في وضع ترتفع فيه اسعار القروض البنكية ـ ارتفعت مؤخراً ٢٪ ـ! كيف يمكن زيادة وتيرة النمو في وقت تخصص الحكومة اكثر من ثلاثة ارباع الميزانية العامة للانفاق العسكري وتمويل وجودها العدواني في لبنان والمناطق المحتلة!

أما بالنسبة «للتخفيض» الضريبة عن العاملين في القطاع الانتاجي فان ما ستخفضه ستنهب مقابله من هؤلاء العمال أضعاف أضعاف بواسطة ضريبة القيمة الاضافية والضرائب غير المباشرة وتخفيض السوبسيديا وقيمة الشيكل وارتفاع وتيرة التضخم ....

● خامساً: مواصلة نهب الجماهير الكادحة بواسطة التخفيض الكبير الزاحف شهرياً في مجال الدعم الحكومي لاسعار السلع والخدمات الضرورية. فقد تقرر أن يكون الحد الادنى للتخفيض بنسبة ٢٥٪ شهرياً. ولكن وفقاً للصفقة الشاملة (ب) المعدّلة، فإن وزارة التجارة الدولة وبموافقة الحكومة على رفع أسعار السلع المسندة.

لقد صدق وزير «الأمن» يتسحاق رابين عندما وصف الاجراءات التي اتخذتها الحكومة أنها بمثابة «قليل من الاسبرين وقليل من البلاستير» («معاريف» ٥/٢٠). هذا صحيح بالنسبة لدور هذه الاجراءات في معالجة الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية. ورابين لم يقصد ذلك. فقد أراد اجراءات اكثر مأساوية ضد الجماهير الكادحة ولصالح زيادة الانفاق العسكري. ومهما تكن مواقف رابين المعروف بميوله اليمينية الرجعية فان الحقيقة المرة تؤكد ان الاجراءات الجديدة لا تعدو كونها ضربات مأساوية بالنسبة للكادحين ومستوى حياتهم. كما تؤكد الحقيقة المرة أن ما يتخذ من اجراءات سيؤدي الى تعميق حدة الأزمة الاقتصادية التي تنذر بمزيد من «الخبطات» الاجرامية الجديدة بحق العاملين وذوي الدخل المحدود. ومهما أقسم موداعي من الايمان المغلظة في المؤتمر الصحفي مساء ٥/١٩ بأن الخبطات الأخيرة ستكون النهائية في هذا العام، فانه لا يستطيع تثبيت كلامه. فمواصلة هذا النهج المغامر والسير في مركوبه «السيد اليانكي» وخدمة المخططات العدوانية يشيران الى أن الايام المقبلة حبلى بالكوارث الجديدة.

اقرار قانون لتشجيع بناء شقق لغرض الايجار

● كتلة «الجبهة» تؤيد القانون وتدعو الى تبني شعار «اموال للاحياء، ليس للمستوطنات» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرت الكنيست، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٢١)، بالقراءة الاولى، قانون ضريبة الدخل (تشجيع بناء شقق للايجار)، ويعفي، بموجبه، كل من يبني شققاً للايجار من دفع نسبة معينة من ضريبة الدخل.

وتحدث عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي، فأعرب عن تأييد «الجبهة» للقانون وطالب بحل جذري لأزمة السكن في البلاد وتخصيص المبالغ المطلوبة لذلك بدل صرفها وتبذيرها على بناء المستوطنات. وطالب الكنيست بتبني شعار «أموال للاحياء وليس للمستوطنات».

وعرض طوبي، في سياق كلمته، أزمة السكن الخانقة التي يعانيها المواطنون العرب في البلاد وحقيقة وجود ٧ آلاف بيت في الناحية العربية بدون ترخيص بسبب عدم اقرار خرائط هيكلية للقرى العربية. واشار الى ازمة السكن في احياء الفقر ومدن الضائقة («التطوير»)، مطالباً بايجاد حل جذري لها. كما استعرض الضائقة التي يعيشها المواطنون العرب في المدن المختلطة، مثل حيفا وعكا ويافا واللد والرملة، وظروف معيشتهم غير الانسانية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي ـ القدس

اعلان بخصوص تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس قررت بموافقة وزير الداخلية اقرار تغيير رقم ٨٣/١ لخرائط رقم ١٠٢٤ و ٢١١٧.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

القدس ـ مركز المدينة شارع «هحبتسيلت» رقم ١٩ وشارع هنبئيم رقم ٤ بلوك ٣٠٠٥٢ قسيمة ٨٦ المساحة الواقعة بين خطوط طول ١٣٢,٢٧٥ ـ ١٣٢,٣٢٥ وبين خطوط عرض ١٧١,٠٥٠ ـ ١٧١,١٠٠ كل هذا حسب الحدود المعلمة بخط ازرق بالرسم البياني. اهم اهداف التغيير:

أ ـ تغيير هدف المساحة من منطقة سكنية ٢ لمنطقة سكنية ٢ مع واجهة تجارية.

ب ـ زيادة نسبة البناء من ١٢٠٪ الى ١٥٠٪.

جـ ـ زيادة عدد الطبقات من ٤ طبقات الى ٥ طبقات.

د ـ تعيين بناء في المساحة وفقا لمصادر البناء المرفقة.

اعلان عن ايداع التغيير اعلنت في حقيبة الاعلانات رقم ٣٩٦ بتاريخ ٨٤/٩/١٣ صفحة ٣٤٣١.

التغيير المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية المذكورة وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ القدس، وكل من يهمه الامر يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في مكاتب قسم مهندس المدينة ـ شارع هيلل ٢٣ القدس.

٨٥/٥/١٥

ي. ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

عمال المناطق المحتلة يعانون ابشع صنوف الاستغلال وهضم الحقوق

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - تعرض العامل عبد اللطيف محمد خليل عامر من قلقيلية بتاريخ ٨٤/١١/١١ لاصابة عمل في أثناء عمله في مستوطنة «كوخاب يئير»، المقامة على الخط الاخضر بالقرب من مدينة قلقيلية، حيث سقط من على سطح أحد المباني نقل أثرها الى المستشفى.

وتبين ان العامل المذكور أصيب جراء ذلك بكسور في ذراعه ومكث في المستشفى بضعة ايام. وتمكن من الحصول على تقارير طبية حتى يوم ٨٥/١/١٣.

وتوجه العامل المذكور، بعد تماثله للشفاء الى المقاول هليل جلعادي، صاحب العمل، بطلب ان يحصل من التأمين الوطني على تعويضات الاصابة والعطل إلا ان صاحب العمل رفض التوقيع على طلب العامل الأمر الذي حرم العامل من الحصول على مستحقاته. وتبين فيما بعد أن صاحب العمل لا يدفع رسوم التأمين عن عماله خلافاً للقانون الاسرائيلي.

وتوجه العامل الى أحد المحامين بهدف ملاحقة القضية لدى المقاول وتحصيل مستحقات التأمين لكن الاخير ضاعت آثاره ورحل عن بيته.

ويذكر ان العامل المذكور يعيل عائلة مكونة من ٩ انفار. وان هذه هي واحدة من مئات المشاكل التي تجابه العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يتعرضون الى ابشع صنوف الاستغلال وهضم الحقوق من سماسرة العمل وما يسمى بـ «المقاولين».

احتجاز أعضاء فرقة الدَّبكة الشعبية في بلدة «ارتاح» المحتلة في مقر الحكم العسكري

● القدس - لمراسل خاص - استدعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم ٨٥/٥/١٧، فرقة الدبكة الشعبية في بلدة «ارتاح» الى مقر الحكم العسكري. وجرى هناك احتجازهم منذ ساعات الصباح وحتى ساعة متأخرة من المساء، مما دفع بأعضاء الفرقة، الذين احتجزت بطاقات هوياتهم، الى ان يذهبوا الى بيوتهم لاحضار اغطيتهم لقضاء الليل.

وبعد دخول أعضاء الفرقة بأمتعتهم الى مقر الحكم العسكري وبعد أن افترشوا الارض، اضطرت السلطات الى تسليمهم بطاقات الهوية.

ويذكر ان هذا الاستدعاء هو الاربعون خلال الاشهر الاربعة الاخيرة لاعضاء الفرقة الى مقر الحكم العسكري وفي كل مرة يجري احتجازهم لساعات وحتى لأيام.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

ظاهرة السُّكر شر اجتماعي وتتناقض، تماما، والقيم الأخلاقية والمعنوية للمجتمع السوفييتي

□ اجراءات صارمة، لكن غير قاسية، لمكافحة هذا الشر الاجتماعي □

○ موسكو - أكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في القرارات التي اتخذتها في اجتماعها الاخير ان القضاء على عادات ورواسب الماضي الضارة، وقبل كل شيء ظاهرة السُّكر، في ظروف تكامل المجتمع الاشتراكي وافضلية نمط الحياة السوفييتي تكتسب اهمية خاصة!

واشارت اللجنة المركزية في قراراتها، التي نشرتها صحيفة «برافدا» يوم ٨٥/٥/١٧، الى ان ظاهرة تعاطي المشروبات الروحية احتدت خلال السنوات الاخيرة في البلاد وان الخطوات السابقة للقضاء على هذه الظاهرة لم تتحقق بما فيه الكفاية.

وأكدت القرارات ان الجهود التي تبذل على مستوى الدولة (السياسية والاقتصادية) وعلى مستوى المنظمات الحزبية والاجتماعية غير كافية لوضع حد لهذا الشر الاجتماعي. لذلك من الضروري ان تتضافر الجهود الجماعية المتنظمة والمتتالية في النضال من اجل القضاء على هذا الشر.

وأوضحت القرارات ان الاجراءات الموجهة نحو توطيد الوضع السليم لحياة المجتمع السوفييتي هي صارمة ولكنها، في الوقت نفسه، ليست قاسية كما هو الحال مثلاً في السويد وفنلندا وغيرهما من البلدان. وأكدت انه اعتباراً من الاول من حزيران سيطبق مرسوم هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي حول تشديد مكافحة السُّكر والادمان. وهذا المرسوم يسمح للمحاكم والميليشيا بأن تطبق، على نطاق أوسع، نظام الغرامة في حالة الظهور في الاماكن العامة في حالة السُّكر، الامر الذي يسيء الى كرامة الانسان واخلاق المجتمع. وسوف يمارس نظام حازم حيث سيمنع بيع المشروبات الروحية لكل من يقل عمره عن ٢١ عاماً وسوف يعاقب العاملون في حقل التجارة بغرامة مالية في حال انتهاك القانون.

وأكدت القرارات أن التغلب على ظاهرة تعاطي المشروبات الروحية مهمة اجتماعية وسياسية من الدرجة الاولى وهي مهمة كل شيوعي. وطلبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من جميع اللجان المركزية في الجمهوريات السوفييتية ولجان المناطق والحزب في المدن والاحياء، وكذلك من الوزارات والهيئات الادارية الاخرى في الاتحاد السوفييتي ومن مجالس الوزراء في الجمهوريات ومن اللجان التنفيذية لمجالس الشعب والمنظمات الحزبية والنقابية والشبابية ومن القوى الموجهة في الاقتصاد الوطني، العمل لتحقيق وحدة متكاملة من الاجراءات التنظيمية والادارية والحقوقية والتربوية الموجهة، بشكل أساسي، نحو تصعيد الكفاح ضد ظاهرة السكر. واشير الى ضرورة ايجاد نظرة عامة لدى جمهور العاملين وهي اعتبار السكر والمدمنين عليه ظاهرة غير محتملة.

وحددت القرارات ان تعاطي المشروبات الروحية غير مسموح به قطعياً في المؤسسات الصناعية والمنظمات والمؤسسات والمعاهد التعليمية وفي الاحتفالات والاستقبالات. كما يمنع بيع المشروبات الروحية وتناولها في اماكن الثقافة والمصحات وفي المراكز السياحية وعلى السفن خلال السفر والرحلات الجماعية وفي جميع وسائط النقل العام.

وجاء في القرارات انه اعتباراً من العام ١٩٨٦ سيجري، بشكل تدريجي، تخفيض انتاج المشروبات الروحية وسيجري اقامة جمعية لعموم الاتحاد السوفييتي مهمتها مكافحة السُّكر.

وأشير الى ان مكافحة السُّكر ستتطلب وقتاً طويلاً والكثير من الجهد والاموال. وفي الحقيقة ان الدولة تنفق اموالاً طائلة على مكافحة هذا الشر الاجتماعي ومن المنتظر تنظيم دروس تربوية خاصة في المدارس الثانوية والمهنية ومؤسسات التعليم العالي.

وأكدت اللجنة المركزية ان قيم المجتمع السوفييتي الاخلاقية والمعنوية تتناقض، بشكل قاطع، وظاهرة السُّكر.

على طريق تخطي ازمة الحظر التجاري الامريكي

اورتيغا: الاتحاد السوفييتي سيزود نيكاراغوا بـ ٨٠ - ٩٠٪ من احتياجاتها النفطية

○ ماناغوا - عاد الى هنا، قبل يومين، رئيس جمهورية نيكاراغوا، دانيال اورتيغا، بعد جولة اوروبية اشتملت، بشكل خاص، على زيارة للاتحاد السوفييتي. وصرح اورتيغا، حال وصوله الى ماناغوا، بأن الاتحاد السوفييتي سيمد بلاده بما يتراوح بين ثمانين وتسعين بالمائة من احتياجاتها البترولية خلال العام ١٩٨٥. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، التي نشرت النبأ، ان الاتحاد السوفييتي قدم لنيكاراغوا في العام ١٩٨٤ ٢,١ مليون برميل من النفط، وهذا يعني انه اصبح اكبر مصدر للنفط لنيكاراغوا، بعد أن كانت المكسيك في هذا الموقع، حيث كانت تقدم، حتى العام ١٩٨٣، مئتين وخمسين الف برميل شهريا، تبلغ قيمتها سنويا مئة وخمسين مليون دولار.

وصرح الزعيم النيكاراغوي انه بفضل التعاون الاقتصادي بين بلاده والاتحاد السوفييتي تستطيع نيكاراغوا تخطي الازمة الاقتصادية، التي تواجهها نتيجة الحظر التجاري الامريكي الكامل. وأضاف اورتيغا، من ناحية اخرى، ان كل الحكومات الاوروبية التي التقى زعماؤها خلال جولته دانت الحظر الامريكي. كما اعرب عن أمله في فتح باب المحادثات بين ماناغوا وواشنطن. وندد بـ «سياسة القوة» التي ينتهجها الرئيس رونالد ريغن.

وطالب اورتيغا الولايات المتحدة بوضع حد للاعتداءات العسكرية ضد بلاده وباستئناف المحادثات بهدف تطبيع العلاقات وايجاد حل سلمي للنزاع القائم بينهما.

ومن جانب آخر غادر سيرجيو راميريز، نائب رئيس نيكاراغوا، بدوره، نيكاراغوا، صباح يوم الاثنين الماضي، في جولة تكميلية لتلك التي قام بها اورتيغا، يزور خلالها النمسا وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية.

الولايات المتحدة تدشّن بوقاً إذاعياً للتحريض على كوبا الاشتراكية

● واشنطن - تحت الشعار الكاذب «من أجل الكشف للشعب الكوبي عما يحدث في بلاده، ودعم الدمقراطية فيها» باشرت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الأول، بث برامج إذاعية معادية، باللغة الاسبانية، موجهة الى داخل الأراضي الكوبية. وتقف وراء هذه البرامج ومضمونها «وكالة المعلومات الأمريكية»، التي تشرف على برامج «صوت أمريكا» و «الحرية» الموجهة، بالأساس، الى الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية والتقدمية الأخرى.

وذكر مراسل «معاريف»، التي أوردت النبأ، ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قال إن برامج الاذاعة الجديدة تختلف عن برامج «صوت أمريكا» بأنها سوف «تزوّد» الشعب الكوبي بمعلومات «دقيقة، حقيقية وشاملة» عما يجري في بلاده !!



كل هذا التسيّب العنصري

● سوائب المستوطنين من «كريات إربع» يتظاهرون في الخليل، في اطار الحملة المستيرية ضد الاسرى الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم. ويظهر بينهم (بين المتظاهرين) عدد من الفلاشا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المجمّع الصناعي العسكري الامريكي ينهب «أدمغة» الدول النامية

○ بقلم: يوري كوريتسين ○

□ إن أخبار الصحافة العالمية المتعلقة بالاستعدادات العسكرية في العالم تلقي أحياناً، وبصورة مفاجئة، أضواء جديدة على قضية يخيل انها لا تمت بصلة الى الموضوع. قضية استئثار البلدان الرأسمالية الكبرى بقدرة الآخرين الذهنية.

ان تجارة إغراء الاختصاصيين الماهرين من أبناء البلدان النامية وجذبهم الى الغرب بدأت تزدهر منذ الحرب العالمية الثانية. وقد كلفت هذه التجارة «العالم الثالث» خسارة ٦٠٠ ألف طبيب ومهندس ومعلم تقريباً وخسائر مالية تقدر، سنوياً، بمليارات الدولارات.

واستناداً الى معطيات «يونكتاد» بلغت مقاييس «تسرب الادمغة» من البلدان النامية، حالياً، نحو ٥٠ ألف شخص سنوياً حداً وسطاً. وكما يتبين فان المجمّع الصناعي الحربي في الولايات المتحدة الامريكية هو صاحب الطلبية الرئيسي بالنسبة لـ «الادمغة المسروقة». اننا نشهد اصطياداً حقيقياً للمهندسين والعلماء في مجالات مرتبطة بهذا الشكل أو ذاك بصنع منظومات جديدة للأسلحة، وبادىء ذي بدء من دول آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية ومن مناطق أخرى. وعلى سبيل المثال أفادت صحيفة «غلوب أند مايل» الكندية في الأول من نيسان الماضي بأن عدداً من علماء جامعة «تورونتو» يتلقون أموالاً من سلاح الجو الامريكي لإجراء بحوث صنع جهاز ليزر من أجل «حرب النجوم». وهناك أدلة أخرى تشهد على أن مؤسسات للابحاث العلمية في بلدان رأسمالية أخرى قد تلقت مثل هذه الطلبيات من الجيش واحتكارات السلاح في الولايات المتحدة الامريكية. بيد أن اغتناء المؤسسات في الولايات المتحدة الامريكية نفسها بمثل هذه الكوادر يجري، عموماً، بفضل «العالم الثالث».

إنها، مبدئياً، طريقة جديدة لالقاء أعباء نفقاتها العسكرية على كاهل الآخرين، أو - حسب مصطلح الرئيس الامريكي الذي أوردته مجلة «بيزنس امريكا» في نهاية العام الماضي - اجتذاب الموارد الأجنبية «بفعالية، وبصورة ثابتة» من أجل «تأمين متطلبات» القوات المسلحة الامريكية.

وكان هذا «الاجتذاب»، حتى أمد قريب، يتم عموماً عن طريق بناء قواعد عسكرية أمريكية وسواها من المنشآت العسكرية في بلدان آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية. وكذلك عن طريق نقل فروع الشركات الامريكية التي تنتج منتجات عسكرية تتطلب جهداً كبيراً، الى تلك البلدان. ويعمل هناك، حالياً، ١٢٠ فرعاً ينتج تجهيزات الكترونية للسفن والطائرات الحربية والدبابات ومنظومات الدفاع الجوي. وقدمت هذه الفروع للبنتاغون، في العام ١٩٨٣ وحده، منتجات بقيمة (١٠) مليارات دولار وحققت، كذلك، وفراً ملموساً في ميزانية هذه المصلحة العسكرية الامريكية وذلك بفضل الأيدي العاملة الرخيصة نسبياً في البلدان النامية.

والآن ينمو في هذه الميزانية، نمواً عارماً، ذلك القسم المخصص للبحوث العلمية والأعمال التجريبية لصنع أنواع من الأسلحة أحدث وأتقن، بما فيها الفضائية الكونية. وبلغت النفقات للعام ١٩٨٤ على هذه الأهداف (٣٠) مليار دولار، مقارنة بـ ٠,٥ - ٠,٨ مليار دولار أنفق على هذه الأهداف سنوياً في الأعوام الأولى بعد الحرب. ولذلك فلا غرابة إذا رأينا أن خمس المهندسين وربع المهندسين الفيزيائيين وكذلك عدداً كبيراً من الاختصاصيين الآخرين يعملون في المجال العسكري في الولايات المتحدة الامريكية.

ومن المقرر، في العام الحالي، انفاق ٣٤ مليار دولار على البحوث العلمية. وسيتطلب الأمر اختصاصيين جداً من ذوي الكفاءات الرفيعة. ولكن كيف الحصول عليهم من الولايات المتحدة الامريكية إذا كانت تخفض، منذ زمن بعيد، عملية إعداد الكوادر في مؤسسات تعليمها العالي، مفضلة «استيراد الأدمغة» الأرخص.

وهذا يعني أن مقاييس عملية الاستيراد المذكور سوف تتسع، في المستقبل أيضاً، مع أن حجم هذه المقاييس حالياً ليس صغيراً. فعندما قررت سلطات الفلبين، مثلاً، قبل عامين، وضع حد لتجنيد الاختصاصيين الذين تلقوا التحضير في مؤسسات التعليم العالي الفلبينية للعمل في الولايات المتحدة الامريكية وبلدان غربية أخرى، تبين لها أن ١٨٠ دائرة ووكالة مختلفة في البلاد تمارس هذه العملية.

وتجدر الإشارة، بالمناسبة، الى أن إعداد اختصاصي واحد ذي تحصيل عال يكلف البلدان النامية ما بين ٢٥ و ٤٥ ألف دولار. وليس صعباً معرفة مدى ما تخسره هذه البلدان في هذا المجال وحده في وقت يحتاج فيه اقتصادها، سنوياً، الى ٥٠ ألف من أمثال هؤلاء الاختصاصيين. ناهيك عن الخسائر العائدة عن النقص في الكوادر الوطنية الكفوءة. وترى البلدان العربية، مثلاً، انها تفقد سنوياً - نتيجة «سرقة الادمغة» - ما مجموعه ١١ مليار دولار.

بيد ان القضية لا تكمن في الاضرار المادية وحدها. فبسبب هذه السياسة التي يمارسها أصحاب معامل الاسلحة يضطر «العالم الثالث»، بخلاف أمانيه ومصالحه، الى تحمل قسط من أعباء التحضيرات الحربية التي تمارسها الدول الغربية والى المساعدة، بصورة غير مباشرة، في برامج تلك الدول، المتعلقة بتوسيع التسلح.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

تعليقاً على النتائج الايجابية للانتخابات البرلمانية الاخيرة

القوى الوطنية والتقدمية في الكويت تدعو الى الوحدة لتعزيز الانجازات الدمقراطية

● إعداد: رائد نصرالله ●

□ حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية - تعتبر تجربة العمل البرلماني الدمقراطي البرجوازي، في الكويت، تجربة متقدمة - مقارنة مع احوال العمل السياسي والحريات الدمقراطية المكتسبة في غالبية البلدان العربية، على الرغم من محدودية هذا العمل وكذلك غياب ظواهر أساسية في الحياة السياسية الكويتية، المميزة للمجتمع البرجوازي: شرعية التنظيم والعمل السياسي والنقابي وحرية الصحافة والاعلام الخ .....

وتعود المكاسب الدمقراطية، التي انتزعت في الكويت الى النضال العادل والمثابر اللذي خاضه الشعب الكويتي، وفي طليعته القوى الوطنية، خلال عشرات السنين. وجاءت معركة الانتخابات النيابية ونتائجها، التي جرت في الكويت في أوائل هذه السنة والتي جرت على أساس الانتخاب الشخصي المباشر، لتثبت ان الشعب الكويتي «على درجة مناسبة من الوعي والقدرة على التمييز... وذلك عندما صوّت لصالح المرشحين الوطنيين والتقدميين ولصالح برامجهم وطروحاتهم الواعية لتحقيق اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية شاملة». لقد جاء هذا التلخيص في افتتاحية نشرة «الشبيبة» السرّية التي يصدرها اتحاد الشبيبة الدمقراطية في الكويت، في عدد أذار هذه السنة. وكانت النشرة قد وصلت مؤخراً الى مكاتب «الاتحاد»، سوية مع نشرة «الاتحاد» السرّية، أيضاً، وهي لسان حال حزب اتحاد الشعب في الكويت، (العدد ٤٢، نيسان ١٩٨٥).

وأضافت نشرة «الشبيبة» في افتتاحيتها أن وعي الشعب الكويتي انعكس، أيضاً، «عندما حجب أصواته عن أولئك المرشحين والنواب السابقين الذين أيدوا إدخال تعديلات رجعية على الدستور والذين كانوا يحاولون شراء أصوات وضمائر الناخبين عن طريق تقديم الرشاوى».

ومن الطبيعي ان تنطوي مثل هذه النتائج على دلالات ايجابية في إعادة الثقة بالقوى الوطنية الكويتية وبطلان نظرية «السقوط السياسي» لها التي حاولت إشاعتها القوى الرجعية منذ انتخابات العام ١٩٨١ وما رافقها من ملابسات، مثل اختفاء ممثلي القوى الوطنية التقدمية من داخل البرلمان الكويتي وغيرها.

لقد جاءت هذه الانتخابات ونتائجها لتساعد، من الناحية السياسية، على توسيع حالة الانفراج الدمقراطي التي تناضل القوى الوطنية والتقدمية من أجل تحقيقها لصالح المزيد من الحريات للجماهير ولصالح تعزيز مكاسبها الدمقراطية.

لقد دعت القوى الوطنية والتقدمية، بعد صدور نتائج الانتخابات، - من أجل الحفاظ عليها وتعزيزها - الى «ايجاد اوسع ائتلاف برلماني وطني داخل مجلس الأمة حول عدد من القضايا والمطالب الأساسية». هذا من جانب العمل داخل البرلمان. أما العمل الجماهيري فالمطلوب «تقويته ... لصالح تعزيز دور مجلس الأمة باعتبارها سلطة دستورية منتخبة للتشريع والرقابة على اعمال وسياسات الحكومة ولصالح تحقيق المطالب الجماهيرية العامة والوقوف بوجه السياسات الاقتصادية والاجتماعية الموجهة لتقليع القلة المتنفذة بقدرات البلاد».

وكان مؤلف نشرة «الشبيبة» صائباً، كل الصواب، حين طرحت هذه المهمات على رأس جدول اعمال جميع القوى الوطنية والتقدمية الكويتية في هذه الفترة.

وللدلالة على مصداقية هذا الموقف وعمليته جاءت المكاسب الدمقراطية الجديدة التي تحققت نتيجة «المناخ الايجابي الذي نشأ بعد الانتخابات» كما تقول نشرة «الاتحاد» الكويتية التقدمية.

لقد جاء فوز قوى المعارضة، الوطنية والتقدمية، بعدد من مقاعد مجلس الأمة الكويتي، مكسباً كبيراً لصالح تعزيز دورها في النضال الدمقراطي العام.

وتعدد نشرة «الاتحاد»، في عددها المذكور، بعض المكاسب:

١ - «اعلان الحكومة عن عدم نيتها إعادة طرح مشروعها لادخال تعديلات رجعية على الدستور بحجة تنقيحه».

٢ - «الاقتراحات بمشروعات قوانين، التي قدمها عدد من النواب لإلغاء القيود على الحريات العامة التي تضمنها قانونا التجمعات والمطبوعات والنشر».

٣ - «اتجاه مجلس الأمة للقيام بدوره الدستوري المفترض باعتباره هيئة للتشريع والرقابة على اعمال وسياسات الحكومة».

هذه المكاسب تضع أمام القوى الوطنية والتقدمية الكويتية مهمة الحفاظ عليها وعلى كل المناخ السياسي الايجابي المكتسب و «العمل على توفير شروط ملائمة لاحراز المزيد من المكتسبات».

ويطرح حزب اتحاد الشعب في الكويت، من اجل تحقيق ذلك، برنامجاً عملياً، أمام القوى الوطنية والتقدمية كافة يتلخص في:

١ - «تطوير أشكال العمل المشترك بين القوى والعناصر الوطنية والتقدمية، سواء من خلال صيغة التجمع بعد الاتفاق على برنامج وطني مشترك .. أو من خلال صيغة التحالفات الثنائية والصيغ الأخرى الممكنة .. والأخذ بالاعتبار حقيقة ان النجاحات الانتخابية لقوى المعارضة الوطنية والتقدمية هي ثمرة الجهود المشتركة لسائر القوى والشخصيات الوطنية والتقدمية».

٢ - «تنشيط النضال الدمقراطي والجماهيري من خلال الحركة النقابية العمالية والحركة الطلابية والمنظمات الدمقراطية والاجتماعية، مع ما يتطلبه هذا من تعزيز للتنسيق بين العناصر والقوى الوطنية التقدمية في هذه المجالات. والعمل على تقوية دورها ونفوذها والحفاظ على مواقعها في الحركة الجماهيرية وربطها بالنضال الدمقراطي العام».

٣ - «قيام ائتلاف برلماني وطني واسع، يمكن ان يتشكل في البداية، على اعتباره ائتلافاً حول المواقف والقضايا المطروحة قبل ان يتشكل باعتبار أنه كتلة برلمانية متماسكة .. وهذا ما يفترض من نوابنا الوطنيين والتقدميين بذل جهود جدية في هذا الشأن».

جنود افغانيون وسوفييتيون يسيطرون على معسكر كانوا معتقلين فيه ويخوضون معركة بطولية مع القوات الباكستانية

● الجنود يستشهدون، بدون ان يستسلموا، بعد أيقاع خسائر فادحة في صفوف عصابات الثورة المضادة والقوات الباكستانية ●

● كابول - ورد إلينا من وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، نقلاً عن النشرة الاعلامية لوكالة «باختيار» الافغانية، الخبر التالي:

قامت مجموعة من الجنود الافغان والسوفييت بعملية بطولية في محاولة للخلاص من معسكر لتدريب العصابات الارهابية، يقع في بادابير، قرب مدينة «بيشاور» الباكستانية. لقد جيء بهم الى هنا بعد أن أسرتهم، في جمهورية افغانستان الدمقراطية، عصابة تسللت من اراضي باكستان ونقلتهم، سراً، عبر الحدود.

وقد صمد الجنود، ببسالة، لاعمال التعذيب التي تعرضوا لها على أيدي المجرمين من الجماعة الارهابية «جامعاتي اسلامي» الذين حاولوا إرغامهم على خيانة الوطن. وطالب الجنود السوفييت والافغان بإعادتهم الى جمهورية افغانستان الدمقراطية أو تسليمهم للسفارتين الافغانية والسوفييتية في أسلام أباد. وبعد أن جاء الرد سلبيا، قرروا الخلاص من [illegible] بأنفسهم. وذات يوم جردوا حراس المعسكر من سلاحهم واستولوا، هناك، على مستودع ضخم للاسلحة والذخائر وطالبوا، مجدداً، بمقابلة ممثلي السلطات الباكستانية وبدلاً من ذلك دفعت السلطات الباكستانية الى المعسكر بقوات باكستانية، في محاولة منها لترويع الجنود البواسل وارغامهم على الاستسلام. وعندما عجزت عن تحقيق هدفها فتحت وحدات الجيش الباكستاني وفصائل العصابات نار اسلحتها الخفيفة ومدفعيتها الثقيلة. واستمرت هذه المعارك غير المتكافئة عدة ساعات. ومع ذلك لم يستسلم الجنود الافغان والسوفييت. ونسفوا مستودع الاسلحة، الذي تلقى مؤخراً كمية كبيرة من الصواريخ من فئة ارض - ارض والالغام والقنابل اليدوية، والمدافع الرشاشة، الاجنبية الصنع. وكانت مخصصة لتنفيذ العمليات التخريبية والاعمال الارهابية في جمهورية افغانستان الدمقراطية. واستشهد الابطال انفسهم، مجللين بالمجد الازلي.

واستناداً الى شهود عيان أبادت مجموعة الجنود، الافغان والسوفييت، الصغيرة اكثر من مئة من عناصر العصابات والجنود الباكستانيين.

ومن جديد اتضح، رغم جميع ادعاءات النظام العسكري الباكستاني الكاذبة، تدخل هذا النظام، المباشر، في شؤون افغانستان الداخلية وضلوعه في الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الافغاني، ان النظام العسكري، في باكستان، لا يساعد فقط الاعمال التخريبية ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية، بل ويساعد ويشترك بنفسه فيها، بصورة مباشرة. وقد سبق لوحدات الجيش الباكستاني ان قصفت، مراراً، أراضي افغانستان الحدودية.

هذا وقد سلمت وزارة الخارجية الافغانية القائم باعمال سفارة باكستان في افغانستان مذكرة احتجاج بصدد هذه الجريمة قرب «بيشاور». وجاء في مذكرة الاحتجاج أن أعمال السلطات الباكستانية تشكل خرقا فظاً للقواعد الاولية للقانون الدولي، وطالبت مذكرة الاحتجاج بمعاقبة المسؤولين وبإعادة جميع الافغان المعتقلين في معسكرات التدريب العسكرية لاعداء الثورة الافغانية في اراضي باكستان.

تهنئة

الى خالد حمودة وزوجته بمناسبة المولود الجديد «حامد».

الجبهة الدمقراطية - فرع البعنة

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى المناضلة قبولا ساعاتي بمناسبة الافراج عنها ضمن عملية تبادل الاسرى متمنين لها دوام التوفيق والنجاح في خدمة اهلها ووطنها والف مبروك.

من: آل وهبة - القدس

تهنئة

اتقدم باحر التهاني الى الصديق زياد القميري بمناسبة الافراج عن اخيه عطى القميري، ضمن عملية تبادل الأسرى، متمنين له دوام التوفيق والنجاح في خدمة اهله وشعبه والف مبروك.

ابراهيم وهبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - كفر كنا

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «يوم النصر على النازية»، وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٥/٢٣ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب المحاضر: توفيق كناعنة.

حانت لحظة الحسم... تاج البطولة قريب من رأس الأرملي ورفاقه!

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ يقتصر اهتمام عشاق لعبة كرة القدم في البلاد على أحداث الدوري الممتاز الذي يشهد هذا السبت مباريات الأسبوع الأخير للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

ولم يتحدد بعد الفريق الفائز ببطولة الدوري وهذا ما حصل أيضاً في الموسم الماضي اذ حسمت مسألة البطولة في الدقائق الأخيرة للموسم. كذلك لم يتبين بعد الفريق الثالث الذي سيهبط الى دوري الدرجة القطرية ليرافق فريقي هكواح رمات غان وهبوعيل اللد.

وفي حيفا تجري الاستعدادات الرسمية لاستقبال البطولة الثانية على التوالي لفريق مكابي الذي يتصدر اللائحة بفارق نقطتين عن المرتبة الثانية التي يحتلها بيتار القدس. ويلتقي أبطال الكرمل في استاد كريات حاييم فريق كفار سابا الذي يحتل المرتبة العاشرة وضمن لنفسه موسماً آخر في الدوري الممتاز. وينصب اهتمام الفريق الضيف بالمباراة التي سيلعبها مع فريق مكابي حيفا.. يوم الثلاثاء القادم ضمن تصفيات نصف النهائي للفوز بكأس الدولة.

ومباراة هذا السبت هي حديث الشارع العربي في حيفا خاصة والبلاد عامة. ويترقب عشاق الكرة في الوسط العربي ومؤيدو الفريق الحيفاوي هذه المباراة ومن المتوقع قدوم مئات المؤيدين العرب من حيفا وشفاعمرو والناصرة وعكا وقرى الجليل.

مقاهي حيفا تعج منذ أوائل الأسبوع بمؤيدي فريق مكابي. وهناك ثلاث تجمعات رئيسية يدور فيها الحديث حول المباراة ويمنع التطرق الى مواضيع أخرى.. التجمع الأول والأكبر هو «سوق تلبيوت» في «هداره» حيفا حيث تتردد أسماء اللاعبين على ألسنة الباعة فيرتبط اسم الأرملي بالبندورة واسم سلكتر بالبطيخ واسم ممان بالخوخ.. ليتحول سوق الخضار والفاكهة الى مسرح كروي وينصب اهتمام الباعة بالدعوة لحضور المباراة أولاً وبيع بضاعتهم ثانياً.

وهناك تجمع ثان في شارع الملوك («هشساوزوت» حالياً) حيث يلتقي عدد من لاعبي حيفا صباح كل يوم بعشرات المؤيدين في مقهى أبو طبول. المؤيد الأول لفريق مكابي حيفا الذي أصبح يطلق عليه «برلمان أبو طبول» وهناك ترى «الجنون» الحقيقي لعاشق فريق.

أما القسم الباقي من اللاعبين، مريلي وأبو قراط واوسمو فتجدهم في «بار فيتمان» في شارع بيالك في «الهدار» حيث يتجمع طوال النهار مئات المؤيدين فيحللون المباراة القادمة ويتحدثون عنها فقط ولا ينتبهون الى تكرار الحديث نفسه فالمهم ذكر اسم «مكابي حيفا» آلاف المرات والتغزل بنجومه مراراً وتكراراً واقتناء صور اللاعبين من مركز التصوير المجاور لصاحبه ميمل.

وترى تجمعاً آخر في وادي النسناس حيث يكتظ في ساعات المساء بعشرات المؤيدين العرب للفريق الذين لا تفوتهم فرصة رؤية جميع مباريات الفريق بدء بحيفا ونهاية ببئر السبع..

هذه هي صورة مصغرة لاستعدادات مؤيدي الفريق الحيفاوي بينما استعدت ادارة الفريق لاستيعاب (٢٥) ألف متفرج في استاد كريات حاييم.

المهم أن يفوز الفريق الحيفاوي بالبطولة ـ هذا هو شغل الحيفاويين الشاغل. بينما يتحدث مؤيدو فريق بيتار القدس، وهم كثيرون، عن فقد أملهم في الفوز بالبطولة خاصة وتنتظرهم مباراة صعبة في بئر السبع أمام الفريق المحلي الذي يناضل من أجل البقاء في الدرجة الممتازة.

اما الاحتمالات كافة فهي كالتالي:

* تعادل حيفا ـ كفارسابا وفوز القدس بتسعة أهداف فما فوق (أمر مستحيل) يعني ـ فوز القدس بالبطولة.
* فوز حيفا يضمن للفريق الفوز بالبطولة دون الاكتراث بنتيجة القدس ـ بئر السبع.
* فوز القدس وخسارة حيفا = فوز القدس بالبطولة.
* تعادل لحيفا وخسارة للقدس = فوز حيفا بالبطولة.
* خسارة لحيفا وخسارة للقدس = فوز حيفا بالبطولة.
* خسارة لحيفا وتعادل القدس = فوز حيفا بالبطولة.

وفي القاع سيحتاج فريق تل أبيب الى فوز على مكابي يفنه (في يفنه) ليضمن بقاءه في الدرجة الممتازة فيهبط فريق بئر السبع. والاحتمالات هي كالتالي:

* فوز لبيتار تل أبيب وفوز لبئر السبع = هبوط بئر السبع.
* فوز لبيتار وتعادل لبئر السبع = هبوط بئر السبع.
* فوز لبئر السبع وتعادل لبيتار = هبوط بيتار.
* تعادل لبيتار وتعادل لبئر السبع = هبوط بئر السبع.
* تعادل لبئر السبع وخسارة لبيتار = هبوط بئر السبع.
* خسارة للفريقين = هبوط بئر السبع.

أما باقي المباريات فتخلو من الاثارة وتقتصر على كونها مكملة للموسم وهي كالتالي:

● مـ تل أبيب ـ هـ بيتح تكفا ● شمشون ـ مـ يافا ● اللد ـ نتانيا ● مـ بيتح تكفا ـ هـ تل أبيب ● هكواح ـ هـ حيفا ●

وفي الدرجة القطرية يجري اللقاء المركزي على ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس بين هبوعيل المحلي وبين رمات هشرون وكلا الفريقين يتنافس على بطاقة الارتقاء الثالثة للدوري الممتاز للانضمام الى فريقي شعرايم وبني يهودا. وتكفي الفريق المقدسي نقطة تعادل ليحقق الارتقاء بينما يحتاج فريق رمات هشرون الى فوز ليرتقي الى الدرجة الممتازة.

وفي القاع تصارع فريق ريشون لتسيون وبيتار حيفا وأشكلون من أجل البقاء في الدرجة القطرية ولكن فريقين منها ستضطر الى الهبوط مع اسدال الستار على الموسم الكروي بعد غد السبت.

وتجري المباريات التالية في هذه الدرجة.

● بني يهودا ـ ريشون لتسيون ● طبريا ـ بيتار حيفا ● اشكلون ـ يهود ● حولون ـ بيتار الرملة ● شعرايم ـ رمات غان ● الخضيرة ـ كريات شمونة ● عميدار ـ مرمورق.

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية:

● اللائحة الممتازة ●

١. مـ حيفا	١٩:٥٣	٦٢
٢. ب. القدس	٢٥:٥١	٦٠
٣. مـ بيتح تكفا	٢٨:٤٣	٤٨
٤. شمشون	٢٠:٢٨	٤٦
٥. هـ بيتح تكفا	٢٧:٣٠	٤٢
٦. مـ تل أبيب	٢٣:٣٤	٤١
٧. هـ حيفا	٢٦:٢٩	٤١
٨. هـ تل أبيب	٣٠:٣٨	٣٥
٩. مـ نتانيا	٤٠:٤٤	٣٥
١٠. كفارسابا	٢٨:٢٥	٣٣
١١. مـ يفنه	٣٧:٣١	٣٣
١٢. مـ يافا	٣٧:٣١	٣٣
١٣. ب. تل أبيب	٤٠:٢٧	٣١
١٤. بئر السبع	٣٠:٣٤	٢٩
١٥. هـ اللد	٤٦:١٥	٢٣
١٦. هكواح	٤٨:١٨	١٩

● اللائحة القطرية ●

١. بني يهودا	٢٣:٤٥	٥٧
٢. شعرايم	٢٥:٤٤	٥٦
٣. هـ القدس	١١:٣٨	٥١
٤. رمات هشرون	١٩:٣٥	٥١
٥. هـ الخضيرة	٣٢:٣٨	٤٥
٦. هـ حولون	٣٣:٣٨	٤٠
٧. يهود	٣٢:٣٤	٣٨
٨. عميدار	٣٢:٣٣	٣٧
٩. مرمورق	٤٢:٣٤	٣٧
١٠. طبريا	٣٧:٤١	٣٦
١١. رمات غان	٤٠:٣١	٣٥
١٢. ب. الرملة	٣٦:٢٤	٣٤
١٣. ريشون	٣٦:٣٧	٣٠
١٤. ب. حيفا	٣٨:٢٤	٣٠
١٥. اشكلون	٣٤:٢٩	٢٨
١٦. كريات شمونة	٦٢:١٥	١٤

حذار من التذاكر المزوّرة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجرى راديو اسرائيل باللغة العبرية، صباح امس الاربعاء مقابلة مع المصارع كيفين لون اريك تحدث فيها عن حياته الرياضية وعن التأييد الذي لاقاه خلال اليومين الماضيين، منذ قدومه الى البلاد واكد ان العرض الذي سيؤديه مع شقيقه وعدد من المصارعين في أوائل آب القادم سيكون حدثاً كبيرا بالنسبة له.

من جهة اخرى، جاءنا من شركة «ب. ت ـ تنظيم استعراضات» ان الاعلانات التي نشرت مؤخراً في الوسط العربي حول مجيء كيفين الى البلاد الشهر القادم ليست صحيحة وان الشرطة باشرت التحقيق مع بائعي التذاكر المزورين.

واكد بوعز منيري، المسؤول في الشركة ان العرض الوحيد الذي سيتم في اسرائيل سيكون في اوائل شهر آب القادم وان الاخوة لن يقدموا الى البلاد في الشهر القادم.

● هدافو الدوري ●

● الدرجة الممتازة ●

١. سلكتر (مـ حيفا)	١٦
٢. ايلي اوحانا (ب. القدس)	١٥
٣. زاهي أرملي (مـ حيفا)	١٤
ـ داليد لالي (نتانيا)	١٤
٥. عوديد مخنس (مـ بيتح تكفا)	١٣
٦. رابتزون (مـ بيتح تكفا)	١٢
٧. بيني لام (نتانيا)	١١
ـ بن شيطريت (مـ تل أبيب)	١١

● الدرجة القطرية ●

١. عوفر دان (طبريا)	١٦
٢. الراهام حزان (حولون)	١٣
٣. ايلي تغار (عميدار)	١٢
٤. رحاميم شالوم (عميدار)	١١
٥. داليد لتي (رمات هشرون)	١٠
ـ غوزلان (مرمورق)	١٠
ـ أيمان شالوم (ريشون)	١٠

□ «معاريف» تتوّج:

المزيّل ـ اكتشافة الموسم سلكتر ـ لاعب الموسم أرملي اللاعب المؤدب!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى يوم الخميس الماضي في «بستان ـ سوكولوف» في تل أبيب حفل تتويج «منتخب الموسم» في الدرجة الممتازة برعاية وتنظيم صحيفة معاريف المسائية.

وفاز اللاعب موشي سلكتر (مـ حيفا) بلقب «لاعب الموسم» اعتماداً على استفتاء أجراه مراسلو الصحيفة بين ٢٦٧ لاعباً في الدرجة الممتازة. وحصل سلكتر على ١١٥ صوتاً، وجاء اوري ململيان في المرتبة الثانية (٤١ صوتاً) ثم ايلي اوحانا (٣٨ صوتاً) فباروخ ممان (١٤ صوتاً) فموشي ماركوس (١٠ أصوات). ولم يحصل زاهي أرملي على أي صوت! وحصل سلكتر على هدية مالية بمبلغ ٧٥٠ ألف شيكل.

واختارت الصحيفة منتخب الموسم فتشكل من اللاعبين: بوني غنزبورغ (مـ تل أبيب)، شفيق المزيّل، ونسيم بردا (مـ بيتح تكفا)، تسيون مريلي (مـ حيفا)، ايلي كوهين (شمشون)، اوري ململيان (ب. القدس)، باروخ ممان (مـ حيفا)، عوفاديا (شمشون)، بغلايتر (مـ بيتح تكفا)، ايلي اوحانا (ب. القدس)، موشي سلكتر (مـ حيفا).

وفاز «غزال الصحراء» شفيق المزيل بلقب «اكتشافة الموسم» بعد أن صوّت الى جانبه ثلاثة من مدربي الفرق الممتازة وهم موشي منيري (مـ بيتح تكفا) ويتسحاق شوم (كفارسابا) والراهام ليف (هـ اللد). وحصل داليد غماكين (يفنه) على صوتين فقط. وحصل (١١) لاعبا على صوت واحد. كل منهم.

ومنحت الصحيفة لقب «اللاعب المؤدب» للنجم زاهي أرملي بينما فاز ايلي اوحانا بلقب «اللاعب المفيد». واختير مدرب فريق شمشون شمعون شيار أفضل مدرب، واختير الاداري شلومو لايبمن رئيس ادارة فريق مكابي حيفا أفضل اداري في الدرجة الممتازة.

✱ برعـــاية « الاتحــاد » الريــاضي:

مدرسة الشاغور ـ مجد الكروم تفوز ببطولة المدارس الثانوية العربية بكرة الطائرة



• محرر «الاتحاد» الرياضي، أسعد تلحمي يسلم كأس بطولة المدارس الثانوية العربية بكرة الطائرة لطالبة مدرسة الشاغور في مجد الكروم التي فازت بالمرتبة الأولى • (تصوير: علي نصار)

● باقة الغربية ـ لمندوب «الاتحاد» ـ جرت يوم الأحد الماضي (٨٥/٥/١٩) المباريات النهائية للفوز ببطولة المدارس الثانوية العربية بكرة الطائرة للبنين والبنات وذلك في القاعة الرياضية الحديثة في باقة الغربية.

شاركت في البطولة (للبنين) المدارس التي وصلت الى النهائيات وهي: الطيرة الثانوية والشاغور ـ مجد الكروم وجت. وتغيبت مدرسة كلية الجليل ـ عيلبون.

ووصلت الى النهائيات (للبنات) مدارس البلدية الناصرة والشاغور ـ مجد الكروم وباقة الغربية الشاملة. وتغيب فريق كلية الجليل ـ عيلبون.

وجرت المباريات على النحو التالي:

● النهائيات (للبنات) ●

فازت المدرسة البلدية في الناصرة على مدرسة باقة الغربية الشاملة بثلاثة أشواط نظيفة وبالنتيجة (١٥:٣) و(١٥:٨) و(١٥:٥).

فازت مدرسة مجد الكروم اداريا على مدرسة كلية الجليل ـ عيلبون.

وجرت المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين وأسفرت عن فوز مدرسة الشاغور ـ مجد الكروم بثلاثة أشواط نظيفة (١٥:١١) و(١٥:٦) و(١٥:٦). لتفوز بذلك مدرسة الشاغور ببطولة المدارس الثانوية العربية.

ولعب الفريقان بالتركيب الآتي:

● الشاغور ـ مجد الكروم: وفاء ذياب، منتهى سرحان، نظمة سرحان، آمال شبر، ختام ذياب، ختام ذياب، غادة ذياب، انتصار حمدان، ريتا، شهلة عميرات باشراف الاستاذ محمود خلايلة.

● المدرسة البلدية ـ الناصرة: آمال بلال، نهال قاسم، نادية عبد الغني، صبيحة الشيخ سليمان، لميس حاج، ابتسام حوراني، نهاية شحيري، هالة قاسم، بهان صفدي، حنان أبو احمد، بادرة يوسف، وهيبة عواد باشراف الاستاذ جول نصار.

وقدّم محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي الكأس للفريق الفائز والميداليات الذهبية للاعبات مجد الكروم وميداليات فضية للفريق النصراوي.



• طالب مدرسة الشاغور الثانوية يتسلم كأس «الاتحاد» بعد فوز مدرسته ببطولة كرة الطائرة للبنين أيضاً. ونشاهد في يمين الصورة الطالب سامر صليح، رئيس لجنة الطلاب العرب في «وينغت» والى يمينه فايز ناصر •

● النهائيات (للبنين) ●

فازت مدرسة جت على مدرسة كلية الجليل ـ عيلبون اداريا.

وفازت مدرسة الشاغور على مدرسة الطيرة الثانوية بثلاثة أشواط نظيفة (١٥:٦) و(١٥:١٠) و(١٥:٣).

وجرت المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين وأسفرت عن فوز مدرسة الشاغور بثلاثة أشواط مقابل لا شيء لمدرسة جت (١٥:١١) و(١٥:٣) و(١٥:٦).

لعب لفريق مدرسة الشاغور:

حسام خلايلة، فؤاد سريس، أسامة خلايلة، عزيز مناع، محسن كيوان، ياسر خلايلة، سامي منصور، أمين خلايلة.

لعب لفريق مدرسة جت:

حاد وتد، فارس وتد، نافذ شامية، أحمد وتد، طلعت علي، رأفت علي، اسماعيل غرة، نهاد غرة.

وسلّم الطالب سامر صليح، رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» التي نظمت المهرجانات، الكأس المقدمة من «الاتحاد» الرياضي للفريق الفائز والميداليات الذهبية لأعضائه والميداليات الفضية لفريق جت. وأثنى صليح على الاداء الذي أظهره لاعبو المدارس العربية والروح الرياضية التي تسيدت المباريات. وشكر صحيفة «الاتحاد» التي رعت المهرجان ونوّه الى عملها المثابر من أجل تطوير النشاط الرياضي في الوسط العربي.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز قد أقرت بموافقة وزير الداخلية :

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٣١» وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٢ قسائم ٣٥، ٣٤ (جزء) اهم اهداف تغيير الخارطة : تعيين خطوط ارتداد، نسب بناء، الغاء طريق وتحويلها الى منطقة سكن «ج». تخطيط طريق جديدة، تعيين تعليمات بناء وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٨١ صفحة ٤٨٤ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٣/١٢/٢٣ وفي الصحيفة المسائية «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٣/١٢/١٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٣/١٢/١٩ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم م م/ ١٢/١١١١» وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٨٠٣١ جزء من قسائم ١ ـ ٤، قسائم ٦ ـ ٨، جزء من قسائم ٩، ٢٧، ٢٨، ٤٥ وقسائم ٤٨، ٤٩.

اهم اهداف تغيير الخارطة : تقسيم الى قطع، تحويل طريق الى مساحة عامة مفتوحة، ابنية عامة وسكن «ج». تعيين واجهة تجارية وتعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٠١ صفحة ١٣٧٩ وفي الصحيفة الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٣/٢/٢٨ وفي الصحيفة المسائية «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٣/٢/٢٧ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٣/٣/٢ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/١١١١/ ١٣» وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٨٠٤٨ جزء من قسائم ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، قسائم ٩ ـ ١٧، جزء من قسيمة ١٨، قسائم ١٩ ـ ٢٠، وجزء من القسائم ٢١ ـ ٢٥.

اهم اهداف تغيير الخارطة : تقسيم الى قطع، شق طرق، تعيين مساحة عامة مفتوحة، تعيين مساحة للمباني العامة، تعيين واجهة تجارية، تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٩١ صفحة ٩٩١ وفي الصحيفة الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٣/١/٢١ وفي الصحيفة المسائية «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٣/٢/١ باللغة العبرية وفي الصحيفة المسائية الانباء بتاريخ ٨٣/٢/١ باللغة العربية.

٤) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٦٤» وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣١/٧.

اهم اهداف تغيير الخارطة : تعيين خطوط ارتداد، نسب بناء، وبنايتين منفصلين على قطعة. وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٠٧٥ صفحة ٢٨٨٨ وفي الصحيفة الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٤/٨/٢٧ وفي الصحيفة المسائية «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٤/٨/٢٧ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٤/٨/٢٧ باللغة العربية.

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

د. شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اعلان
محكمة يافا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا تشهد بان المرحومة هدى حسن الكردي من يافا اصلا والرملة حالا قد انتقلت الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢١ وانحصر ارثها الشرعي في اولادها وبناتها: ليلى وصلاح ومحمد ومروان وسلوى ولا وارث ولا مستحق سوى من ذكر وطلبوا اخراج حجة ارث شرعية. فمن له اعتراض على تسجيلها فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر.

قاضي يافا الشرعي ـ احمد الناطور

اخبار عالمية

هل يُمنح كيفين ميدالية ذهبية

● لندن ـ أعلن رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزي رفضه منح اللاعب كيفين موران ميدالية ذهبية أسوة بزملائه في فريق مانشستر يونايتد الذين فازوا بكأس انجلترا مساء السبت الماضي.

وجاء هذا الرفض بعد أن طرد موران من المباراة ليكون بذلك أول لاعب انجليزي يطرد في نهائي الكأس في تاريخ الكرة الانجليزية..!

من جهة أخرى تجدر الاشارة الى ان لقاء الرتون ـ مانشستر في نهائي الكأس، يوم السبت الماضي، كان النهائي الأول الذي ينتهي بالتعادل السلبي (بعد ٩٠ دقيقة) أما الهدف الذي سجله وايتسايد (الدقيقة ١١٠) فسجّل سابقة اذ انه لأول مرة يُحسم النهائي في أثناء وقت التمديد!

روبســون يضـــم ديكسون الى صفوف المنتخب

● لندن ـ دعا مدرب منتخب انجلترا، بوبي روبسون الهداف الموهوب لفريق تشلسي، كيري ديكسون الى الالتحاق بصفوف المنتخب عشية استعدادات المنتخب للقاء فنلندا واسكوتلندا قريباً ضمن تمهيديات كأس العالم.

ويعتبر ديكسون (٢٣ عاماً) من ألمع الهدافين في انجلترا وسجل هذا الموسم (٣٦) هدفاً. ومن المتوقع أن يلعب في قلب الهجوم بديلاً لبول مارينر، لاعب ارسنال الذي يعاني من هبوط في لياقته البدنية.

من جهة أخرى يمثّل فريق الرتون، بطل الدوري أربعة لاعبين في المنتخب هم: ستيفنسن وستيفن وريد وبريسوول.

لقب فخري

● انتخب الفنان شيخوفتسيف من فيرودوسيا عضوا في جمعية الضحك العالمية. وقد حصل على هذا اللقب الفخري لقاء مجموعته النادرة من الرسوم الفكاهية وعددها يزيد عن نصف مليون رواها فنانو بلدان متنوعة.

وقد انفق هذا المتحمس زهاء عشرين عاما في جمعها، ويقرأ يوميا الادبيات الدورية ويقص منها الرسوم واحد كاتالوجا. وساعده على استكمال المجموعة عشرون مجلة فكاهية سوفييتية واجنبية يشترك فيها شيخوفتسيف بانتظام.

□ ملاكمة:

لاري هولمز يحتفظ بلقبه

● رينو ـ الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ احتفظ الأمريكي لاري هولمز بلقبه بطل العالم للوزن الثقيل، وفقاً لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة، وذلك بفوزه على الملاكم الامريكي كارل ويليمز بالنقاط في مباراة من ١٥ جولة أقيمت مساء الاثنين الماضي في رينو (نيفادا) أمام ٥٥٠٠ متفرجاً.

وحصل هولمز على الفوز باجماع الحكام الثلاثة الامريكيين وقد اتفق الثان من بينهم على اعلان نتيجة الفوز بـ ١٤٦ نقطة مقابل ١٣٩ نقطة في حين ان الحكم الثالث أعلن فوز البطل بفارق نقطة واحدة أي ١٤٣ نقطة مقابل ١٤٢ نقطة.

وكان هولمز، الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، يخوض هذه المباراة من أجل الفوز ببطولة للعالم الـ ٢١. ومما يذكر انه لم يهزم خلال ٤٨ مباراة. وقد مني ويليمز الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً بأول هزيمة له في حياته مقابل احرازه ١٦ نصراً.

اعتقال ١٢٧ شخصا في أعقاب حوادث شغب

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي»، يوم الثلاثاء الماضي، ان ١٢٧ شخصاً اعتقلوا وضرب ثلاثون من رجال البوليس وأصيب أربعة بجراح خطيرة خلال حوادث العنف التي اندلعت مساء الأحد الماضي في بكين بعد هزيمة الفريق الصيني لكرة القدم أمام فريق هونغ كونغ ٢:١.

وطالبت الصحيفة، التي تصدر باللغة الانجليزية، ان «يعاقب بشدة» جميع الأشخاص الذين اشتركوا في الحوادث.

وانقلبت سيارة تاكسي وتعرض سائقها في أثناء محاولته للدفاع عن سيارته الى الضرب باللكمات من المشجعين الصينيين الذين أصيبوا باحباط أثر هزيمة فريقهم القومي في مباراة كرة القدم لتصفيات كأس العالم.

وذكر ان ثلاثة اعتقلوا فور وقوع أحداث الشغب وانهم سيحاكمون علناً خلال الأسابيع القادمة.

تهنئة

الى المناضلة ميولا ساعاتي

اتقدم منك باحر التهاني بمناسبة خروجك من السجن ضمن عملية تبادل الاسرى والحمدلله على السلامة.

ابراهيم وهبة ـ القدس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٣ ايار ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

٨٠ رب عائلة يطالبون بـ ٢٠ يوم عمل شهرياً

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ «اننا نطالبكم بأن تؤمنوا لنا ٢٠ يوم عمل في الشهر، على الاقل تقدير، بدل ١٠ ـ ١٢ يوم عمل نحصلها الان والتي لا تكفي لاعالة عائلاتنا».

هذا فحوى العريضة التي وقعها ٨٠ رب عائلة من عمال الطوارئ، في الناصرة وحملها مؤخراً وفد من الاخوان: حسن نمر ابو حلاوة، وطه محمود بيومي، صبحي ابراهيم حصري، احمد محمد علي، سمعان عجاج وقدمها الى المسؤولين في وزارة العمل بالناصرة ورئيس البلدية والمستدروت.

وفي المقابلة التي اجراها الوفد مع المسؤولين وعدوا جميعهم بالاهتمام بهذا المطلب الحق والعادل.

وقد صرح الوفد لمراسلنا انه اذا لم يحقق المسؤولون ما وعدوا به فسيواصلون نضالهم بمختلف الوسائل لتأمين معيشة عائلاتهم وخصوصاً في هذه الاوضاع التي ترتفع فيها الاسعار بشكل جنوني.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/٢٤)

ركن الاطفال

حكاية متعددة الألوان

● بقلم: نتاليا ابرامتسيفا

كان ما كان.. لا. كانت ما كانت هناك نافذة. نافذة جميلة ، اجمل نافذة في بلدتنا. الجزء الاسفل والاكبر منها الذي يفتح كان من زجاج شفاف صاف ولامع لحد مدهش. هل تعرف لماذا كان الزجاج لامعا ؟ لانه كان هو والشمس صديقين. فكانت الشمس تهديه كل صباح شعاعا من اشعتها. اما الجزء الاعلى من النافذة فكان يتألف من سبعة مربعات زجاجية بسبعة الوان مختلفة: الاحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر والسماوي والنيلي والبنفسجي.

كان جانب من النافذة يطل على الغرفة، والجانب الاخر يطل على الحديقة. وتصور كم كانت النافذة ترى في اليوم الواحد من اشياء مختلفة وممتعة! كانت الغرفة غرفة اطفال يقيم فيها الاطفال والعاب مرحة. كثير من الالعاب: العرائس «ماشا» و «فيكا» و «فيرا» والارنبان «كليابا» و «ليبا» و النمر «تيك» والدب لا اسم له. وكانت الالعاب تسكت في النهار، فالاشياء لا تدب فيها الحياة وتتكلم الا في الليل!

ورأت النافذة الشيء الكثير وهي تطل على الحديقة. رأت مثلا عنزة هربت من صاحبتها التي كانت تسوقها الى بلدتنا الصغيرة ليعاينها طبيب اسنان وهو احسن اختصاصي في اسنان العنز. ولكن العنزة الجاحدة تركت صاحبتها في غرفة الانتظار عند الطبيب وهربت. صحيح ان النافذة لم تكن تعرف كل هذا ولكنها كانت تخمنه، فمن عيني العنزة كان يرى انها تخاف معالجة اسنانها. والطريف في الامر ان النافذة عندما دخلت العنزة باب الحديقة نظرت اليها بزجاجها الشفاف فرأت ان العنزة بيضاء تماما. ولكن عندما اقتربت من حوض الزهور نظرت النافذة بزجاجها الاخضر فاصبحت العنزة خضراء، ثم ضربت العنزة الارض بحوافرها وسارت على درب الحديقة. فنظرت النافذة اليها بزجاجين اثنين معا: الاصفر والنيلي. وهنا اصبحت العنزة عنزة صفراء نيلية لا مثيل لها في العالم. فهل يمكن لكل واحد ان يرى عنزة متعددة الالوان كهذه ؟!

واليوم ايضاً رأت النافذة شيئاً مسليا جدا: رأت دجاجة تتجول على درب الحديقة في كبرياء، لونها لون الدجاج العادي. ولكن من ورائها تسير سبعة فراخ: احمر وبرتقالي واصفر واخضر وسماوي نيلي.. وحتى بنفسجي. لماذا عند دجاجة ام عادية فراخ غير عاديين ؟ ذلك لان النافذة كانت تنظر الى الدجاجة بزجاجها الشفاف والى الفراخ بزجاجها الملون.

ترى النافذة في يوم واحد أشياء ممتعة وغير منتظرة كثيرة بحيث تبدأ في المساء بالرنين، فهي تريد كثيراً ان تحدث عن كل ما شاهدته صديقاتها الالعاب التي تعيش في الغرفة. والالعاب ايضاً تنتظر بفارغ الصبر طول النهار حكايات النافذة. ولكن المؤسف انه منذ ان تغيب الشمس ويأتي الليل وتشتعل النجوم تدخل الجدة غرفة الاطفال وتسدل الستائر. والجدة طبعا على حق، فالجميع يفعلون ذلك. ثم ان الستائر نفسها جميلة: صفراء صفراء حتى تكاد تكون بلون الذهب، ولكنها سميكة. فكيف يمكن الحديث عن العنزة المتعددة الالوان وغير ذلك من الامور الغريبة من وراء ستائر سميكة كهذه ؟ فما كان يصل من وراء الستائر الثقيلة الا رنين الزجاج الهادئ: «دزين ـ دزين ـ دزين..» وقد كانت العروستان «ماشا» و «فيكا» اول من حاول ازاحة الستائر ليلا. ولكنهما لم تستطيعا لان القوة تنقصهما. فاستنجدت «ماشا» و «فيكا» بالارنبين «كليابا» و «ليبا» وبالدب الذي لا اسم له. وعندما تعاونت الالعاب الخمسة على الستائر اهتزت هذه وظلت تهتز حتى انزاحت قليلا.

ونظرت النافذة من الشق بالمربع الاخضر وقالت همسا ان الشق صغير ولا يمكن من خلاله قول شيء ذي بال.

فاستنجدت بالعروسة «فيرا» والنمر المنفوخ «تيك» واصبحت ازاحة الستائر الثقيلة اسهل قليلاً الان. واصبحت النافذة تنظر الى الغرفة لا من مربع واحد بل من مربعين زجاجيين ملونين: الاصفر والاخضر. نظرت النافذة حقا ولكنها لم تقل شيئاً لان كل مربعات الزجاج الاخرى بقيت مغطاة.

كادت الالعاب تغرق في بحر من الحزن لو لا ان ذكر الدب الذي لا اسم له فجأة ان هناك من يريد ان يهدي الفتاة، صاحبة الالعاب، فيلا من المخمل. تصوروا! فيل! فالفيلة قوية وقوية جداً. ولسوف يزيح الفيل الستائر بسهولة. وعندئذ تسمع الالعاب من النافذة الجميلة اخيرا حكايات متعددة الالوان وبالتالي مفرحة جداً.

ولكن لا بد من الانتظار حتى يأتي الفيل!

● ترجمة: محمد معصراني ●

«عن مجلة المرأة السوفيتية»

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الممثل المسرحي محمد عودة الله

على الممثل ان يعيش مشاكل شعبه!

*** اشعر بسعادة غامرة حين أنقل تجربة شعبي الى شعب آخر ***



مشهد من مسرحية «الرايخ الثالث» لبرتولد برخت على مسرح الجامعة في تل ابيب ويظهر محمد عودة الله الى يمين الصورة. (خاص بـ «الاتحاد»)

● بطاقة :

الاسم : محمد عودة الله
المهنة : ممثل مسرحي
العمر : ٢٧ عاماً
الدراسة : في جامعة تل ابيب ، معهد الفنون اختصاص تمثيل
مكان الاقامة : الناصرة .

قطع مشواراً طويلاً في الدراسة وفي التمثيل ، والجمهور الذي شاهد مسرحيات «رجال في الشمس» قصة غسان كنفاني التي مسرحها رياض مصاروة ، و «الملك هو الملك» لسعد الله ونوس ، و «الحضيض» لمكسيم غوركي ، و «بنادق السيدة كرار» لبرتولد برخت ، و «محطة واسمها بيروت» لرياض مصاروة ، و «البيت القديم» لمحمود دياب ، الجمهور الذي شاهد هذه المسرحيات يذكره جيداً ، بأدواره اللافتة للنظر والتي لم تخضع لنموذجية معينة ، ويقول محمد انه يجب أن يقنع جمهوره بجميع ما يقدمه اليه من ادوار ، ذلك ان ما يطلبه الجمهور من الممثل هو أن يعيش الدور الذي «يتقمصه» . ويتابع محمد قوله ـ بعد فترة صمت ـ على الممثل أن يقدم ، في كل عرض من عروضه ، شيئاً جديداً لجمهوره .

وسألت محمداً :

● ما هو جديدك ؟

□ اعمل الآن في مسرحيتين للاطفال ، وهما من مسرح الدمى ، الأولى عنوانها «لقاء» باللغة العبرية ، تأليف داني هوروفيتش وإخراج ينكلي راز ، وتدور أحداثها حول لقاء يتم بين طفلين أحدهما عربي والآخر يهودي ، يذهب اليهودي لزيارة عمه في «المشير» ويذهب العربي لزيارة «المشير» . ومع أن أم أحد الطفلين تنبه ابنها من الصعود في المصعد ، إلا ان الطفل يخالف تنبيه أمه ، ويصعد في المصعد ، ويلتقي الطفلان هناك ، وينقطع التيار الكهربائي . ان الطفلين لا يعرف كل منهما الآخر .. ويدور بينهما حديث يتعرف من خلاله أحدهما على الآخر ، ويخرج المشاهد بنتيجة تقول : علينا إن أردنا العيش سوية في هذه البلاد ، السعي الى لغة تفاهم مشتركة . ان المصعد يرمز الى وضع عام وغير مستقر يعيشه ويعاني منه كل من الشعبين العربي واليهودي ، في هذه البلاد .

أما المسرحية الثانية فعنوانها «مَنْ يعرف الرجل الذي خرج من الحائط» فتدور أحداثها حول لغة التفاهم وضرورة أن يسمع الانسان من الآخر ، حتى يفهم عليه ، وتحتوي المسرحية الكثير من النصائح للاطفال ، مثل ضرورة تنظيف الاسنان كل صباح وقبل النوم .

● أنت تمثل باللغة العبرية إذن ؟

□ قلت لك ان مسرحية «لقاء» باللغة العبرية ، أما مسرحية «مَنْ يعرف الرجل الذي خرج من الحائط» فباللغة العربية . أنا أمثل باللغة العبرية ، لكنني لم ألتجئ الى المسارح العبرية إلا بعد أن انهيت دراستي الجامعية وعدت الى البيت أنتظر ان أدعى للتمثيل في مسرح عربي . ولم أمثل بعد الدراسة الجامعية غير مسرحية واحدة هي مسرحية «محطة اسمها بيروت» ولم يطعمني ذلك خبزاً . صبرت سنتين ، اتصلت ببعض المسارح العبرية ، فقبلت وبدأت أقوم ببعض الادوار التي تحفظ لي الاستمرار في العطاء وفي العيش ، وأحب أن أقول لك : ان التمثيل في مسرحية مثل «لقاء» لا يختلف عنه في مسرحية مثل «رجال في الشمس» فالممثل ، أي ممثل ، يريد أن يقول شيئاً ، تأتي بعد ذلك التفاصيل . قد نختلف على هذه الجزئية من جزئيات العمل او تلك ، لكننا في النهاية نلتقي على هدف انساني ونبيل ، هدف ، لا وجود لمسرح جادٍ بدونه .

● تقوم بدورك كممثل ، هذا شيء جميل . لكن مَنْ هو جمهورك ؟ ان الجمهور الذي يتوجّه إليه الممثل ، يُقرّر الكثير ، فالممثل ، أي ممثل ، لا يستطيع أن يذهب الى القطب الشمالي مثلاً ـ ويجد جمهوره !

□ من الطبيعي جداً ، أن يعيش الممثل مشاكل شعبه السياسية والاجتماعية ، على الممثل أن يقوم بدور سياسي واجتماعي من نوع ما .

● لكنك تمثل أمام جمهور يهودي !

□ كتبت مسرحية «لقاء» في البداية ، لكي تُمثل أمام جمهور عربي أيضاً . لكنني رأيت أنا والممثلة عبير زريق ، أنه من الصعب تحويل هذه المسرحية ، الى مسرحية تعرض أمام جمهور عربي ، فهي بعيدة عن الأجواء العربية ، أين يوجد مصعد ؟ ان الطالب العربي لن يفهم ما هو المصعد ولا يوجد في قرانا وبلداتنا العربية مصاعد .. انني مقتنع ـ من ناحية ثانية ـ ان المسرحية (مسرحية لقاء) تبقى مسرحية رسالة وعليّ أن أقدمها .

● هل ترى أن الممثل العربي يستطيع أن يقول شيئاً للجمهور اليهودي ؟

□ المثل ، بدءاً ، لم يوجد لكي يُؤدي رسالة ، لجمهور محدّد ، انني اشعر بسعادة كبيرة وأنا أقوم بنقل تجربة شعبي الحضارية وأعرضها أمام شعب آخر . يستطيع الممثل العربي ، بالطبع ، أن يُقدّم للجمهور اليهودي الكثير .

● تشعر أنك تقدم شيئاً للجمهور اليهودي ، ألا تشعر بالحنين إلى الجمهور العربي ؟

□ لم أعتزل عن الجمهور العربي ولن أعتزل ، فأنا أعود بين الحين والآخر ، أقدم لهذا الجمهور مسرحية هنا ومسرحية هناك . وأذكر أنني توجّهت أكثر من مرة الى المخرج والممثل المسرحي فؤاد عوض ، لكي نشترك في تقديم مسرحية ، واتفقنا على تقديم مسرحية «شمشوم ودليلة» للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو ، بدأنا العمل ، ولكننا توقفنا في بداياته بسبب عدم توفر المال اللازم ، وتقدمنا إلى أكثر من مؤسسة وطنية . لكننا بؤنا بالفشل . أشعر بالحنين إلى الجمهور العربي، وأعلمك أنني لم أعش التناقض الذي عاشه ويعيشه غيري من الممثلين العرب الذين يعملون في مسارح عبرية ـ بعد .

● ما هو رأيك في تأسيس مسرح عربي في البلاد ؟

□ تعرف أن تأسيس مسرح يكلف الكثير ، فأقل ما يُطلب من مسرح ، أي مسرح يريد الاستمرار ، هو أن يُقدّم لكادر من العاملين في المسرح والممثلين احترافاً من نوع ما . لذلك أعتقد أنه من الصعب الآن تأسيس مسرح عربي .

● هل يوجد هناك محاولات لتأسيس مسرح عربي ؟

□ جرت ، منذ سنوات ، محاولة كبيرة لتأسيس مسرح عربي ، قام بالدعوة إليها المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، وساندها جمهور كبير من المثقفين والمسرحيين ، لكن تلك المحاولة انتهت وكأن شيئاً لم يكن ، ولا أعلم لماذا لم يعد المركز الثقافي إليها . ان إنشاء وتأسيس مسرح عربي في البلاد ، بات من الضرورات التي لا يمكن أن يُستغنى عنها .



● محمد عودة الله ●

● أذكرُ تلك المحاولة التي تتحدث عنها ، لقد كانت منذ سنوات طويلة ، آنذاك لم يكن عندنا ـ كما هو اليوم ـ كادر مسرحي دارس وقوي ، كان معظم الذين حضروا تلك المحاولة وساندوها من الهواة ـ مع بعض الاستثناءات من المحترفين ـ فهل حاولتم ، بعد هذه السنوات الطويلة ، كدارسي مسرح ، أن تقوموا بدوركم في تأسيس مسرح عربي ؟ !

□ لم نحاول .

● لماذا ؟

□ لأكثر من سبب ، أنا أولاً ممثل ، ومسألة تأسيس مسرح تستوجب قدرات في الحساب والادارة ، قد لا تتوفر عندي ، ثم انني أجد صعوبة كبيرة في مجرد التفكير بهذا الموضوع . فنحن ان أردنا أن نتحدث عن مسرح عربي ، فلا يمكن أن نتجاهل الممثلين العرب الذين أثبتوا أنفسهم في المسارح العبرية مثل : يوسف أبو وردة ومكرم خوري ومحمد بكري وسليم ضو وسلوى نقارة وغيرهم . لقد وفرت المسارح العبرية لهؤلاء الممثلين ظروف حياة جيدة ، فإذا أردنا دعوة هؤلاء الممثلين لكي يعملوا في مسرح عربي ، فعلينا قبل كل شيء ، أن نوفر لهم الظروف أو بعض الظروف الجيدة التي وفرتها لهم المسارح العبرية . هذه مشكلة كبيرة ، تقف عقبة كأداء في سبيل تأسيس مسرح عربي . ومع ذلك أشجع أية خطوة لتأسيس مسرح عربي ، وعلى استعداد تام لأن أقبل بأقل مما يُقدّم المسرح العبري لي . لكن ليوجد هذا المسرح أولاً .

● ما هي مشاريعك للمستقبل ؟

□ ليس هناك أكثر من المشاريع ، لقد كففتُ منذ مُدّة من الزمن عن التفكير في مشاريع أخرى ، حاولت أن أقدّم ـ مع الأخ فؤاد عوض ـ مسرحية «شمشوم ودليلة» لكنني أخفقت ، ولم أفكر في مشاريع أخرى إلى أن قرأت مسرحية «انسوهورستراث» للكاتب غريغوري غرين ، فعاودني التفكير في مشاريع أخرى ، هذه المسرحية العظيمة تستحق ذلك . فهذه المسرحية تدور حول رجل ـ هو «انسوهورستراث» ، يقف عكس عجلة التاريخ ، فيحرق معبداً ـ لكي يشتهر ، وحكاية المسرحية مشهورة ، أنت تعرفها ، ان انسوهورستراث الذي يحرق المعبد من أجل أن يشتهر ، يلقى نهايته المحتومة على يد كريون الذي يمثل في رأيي القانون ـ فيقتل . هذه المسرحية تعرّي الوصوليين والانتهازيين الذين يحاولون أن يشبعوا نزعاتهم الشريرة وأحلامهم المجنونة بالمجد والخلود ، وبأي طريق ، حتى لو دمّروا الدنيا .

● لماذا اخترت هذه المسرحية من بين عشرات المسرحيات لكي تفكر فيها ؟ !

لقد هزّت هذه المسرحية مشاعري من الاعماق ، لما تحمله من قيم إنسانية عالية فهي تجيب على السؤال الذي يطرحه الوضع السياسي والاجتماعي في منطقتنا . فكم من إنسان ارتفع لأنه وقف مع شعبه ، وكم من إنسان هوى لأنه وقف ضد شعبه ، وحاول أن يتحدّى الحتمية التاريخية التي لا ترحم .

● هل تريد أن تقول شيئاً آخر ؟

□ لا أريد أن اقول شيئاً وإنما أريد أن أتمنى .

● ماذا تتمنّى ؟

□ أتمنى أن يؤسس مسرح عربي ، أعمل فيه مع زملائي الممثلين . صحيح انني أرى في تقديم مسرحيات لجمهور يهودي ، رسالة ، لكن الرسالة الأساسية ـ في رأيي ـ هي التي أقوم بتقديمها أولاً وقبل كل شيء، لشعبي العربي . ولا بأس بعد ذلك من أن أنقل رسالتي السياسية والاجتماعية الى شعبي بل الى شعوب أخرى .

(أجرى المقابلة : أبو العلاء)

هل تعلم ؟

● البصمة من على الوسادة. أحدث وسيلة رفع بصمات الاصابع

■ احدث ما توصل اليه خبراء البصمات في العالم هي رفع البصمة من على وسادة السرير.

فقد ابتكرت احدى الشركات الامريكية وسيلة حديثة تستخدم فيها الادوية الكيماوية لرفع بصمات الاصابع من فوق اسطح كان يستحيل رفعها سابقا بالطرق القديمة. فقد تمكنت هذه الشركات من رفع بصمات مجرم من فوق وسادة سرير وذلك بتسليط مجموعة من الابخرة الكيماوية تخرج من جهاز من المعدن على الشيء المطلوب رفع البصمة من على سطحه في حجرة مغلقة فتتفاعل الكيماويات مع البصمات ثم تظهر على شكل طباشير من البلاستيك الابيض. وهذه الطريقة تعد من احدث طرق رفع البصمات.

الى الاخوة رؤساء السلطات المحلية العربية!

بدأت تصل في الأيام الأخيرة الى السلطات المحلية أطر الميزانيات العادية للسنة المالية الجارية المرسلة من وزارة الداخلية. وحيث اننا في خضم البحث مع مسؤولي وزارة الداخلية بخصوص الميزانيات للوسط العربي ونستعد للاجتماع سيجري بيننا وبينهم حول الموضوع يوم ١٩٨٥/٥/٣٠، فاننا نرجو كلا منكم أن يبعث الى رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين المعلومات عن حجم الميزانية التي وصلت الى سلطته المحلية. ان هذا ضروري لنا للاستعداد للاجتماع المذكور.

سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

اقوال مأثورة

● لا تضعوا الحكمة في غير أهلها فتظلموها. ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم.
(الامام علي)

***

● قال الخليفة عُمر بن الخطاب:

□ أيما عامل لي ظلم أحداً فبلغني مظلمته فلم أغيّرها، فأنا ظلمته.

□ متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

* * *

● من نصائح «بتاح حوتب» وزير فرعون سنة ٣٥٥٠ قبل الميلاد:

□ اذا أردت حسن الثناء فتجنب الطمع، فانه داء لا يشفى. ومحال تجتمع اليه صداقة، وهو مركب شرور، ووعاء سفلة.

□ اذا أصبحت عزيزا بعد هوان، وغنياً بعد فقر، فلا تنسى أيام هوانك وفقرك.

□ وجه عنايتك للعلم وبلاغه القول، وفكّر قبل أن تأمر، فما رأيت أقبح من التصرّف بغير تفكير. ثم اذا أمرت فلا تتعاظم في أمرك. ولا تحتدّ في قولك، وتحرّ ان تكون مطاعاً في أمرك. فالحلم يذلّل الصعاب، والغضب ينغص العيش.

□ اعلم ان الكلام القيّم أخفى من الحجر الكريم الاخضر. ومع هذا فقد تجده في يد أمة تدير الرّحى.

□ من عجائب الطبيعة □

هل تشرب الأسماك ؟

هل تعتقد بأن السمك يشرب الماء ؟ ها أنا أكاد أرى من بعيد الابتسامة التي تعلو شفتيك . وكيف لا ... فالسمكة يكفيها ان تفتح ثغرها لتراها مليئة بالماء .

صحيح ان السمكة بابتلاعها الطعام فان قسماً معيناً من الماء سيتسرب الى معدتها سواء شاءت هي ذلك أم أبت . ولكن ... أكافية هي تلك الكمية ؟ وهل تشعر السمكة بالظمأ . على هذا السؤال وذاك وجد العلماء الاجابة منذ زمن بعيد .

ان الاسماك التي تعيش اليوم تكيفت على كافة الاحواض الطبيعية ولا تجد أية صعوبة في العيش . بيد ان كل نوع منها لا يمكنه العيش الا في الظروف التي تعود عليها . وهناك القليل جداً من الأسماك التي يمكنها الانتقال من ظروف العيش في الماء العذب الى ظروف العيش في الماء المالح أو بالعكس . والسمكة الوحيدة التي يمكن استثناؤها من هذه القاعدة هي سمكة الحنكليس أو التي تسمى ايضاً بثعبان الماء . فهذه السمكة تقضي نصف عمرها في الماء المالح والنصف الآخر في الماء العذب . فما الذي يمنع الاسماك من الانتقال بحرية من ماء لآخر ؟ ان الاغشية الجلدية واغشية تجويف الفم والخياشيم وأجزاء الجسم الأخرى وكذلك اغلفة بعض خلايا كافة اعضاء وانسجة السمكة تسمح بنفاذ الماء ، وتسد في الوقت نفسه الطريق امام تسرب الاملاح وغالبية المواد الأخرى .

ولكن الى أين يا ترى سيتسرب الماء ؟ أمن الحوض الذي تسبح فيه السمكة أم اليه ؟ هذا أمر لا يتعلق أبداً بنظام الأواني المستطرقة ، أي ان الماء يجب ان يتسرب الى المكان الذي تكون كميته فيه أقل . فعملية التحكم بانتشار الماء هنا تتم بواسطة الضغط الاوزموزي للمحاليل الذي تخلقه المواد المذابة فيها . فكلما زادت كمية تلك المواد ، تعاظم الضغط الاوزموزي واشتد امتصاص المحلول للماء . وفي الماء العذب يكون الضغط الاوزموزي عادة مساوياً للصفر . أما دم الاسماك وسوائلها النسيجية ، فتحتوي على كمية كبيرة من الاملاح والمواد الزلالية التي يمكنها خلق ضغط اوزموزي يفوق مقدار الضغط الجوي الاعتيادي بما يتراوح بين ٦ و ١٠ مرات . وبهذه القوة تمتص اسماك المياه العذبة الماء الذي يتسرب الى جسمها من الخارج بشدة ، ولو لم يكن لهذه الاسماك جهاز لطرد الماء الفائض من جسمها ، لسرعان ما انتفخت وقضيت نحبها . وهكذا نجد ان اسماك المياه العذبة لا تشعر أبداً بالحاجة الى شرب الماء ، بل وعلى العكس من ذلك ، تراها «تفكر» ليل نهار بكيفية التخلص من الماء الذي يتسرب الى جسمها من كل مكان .

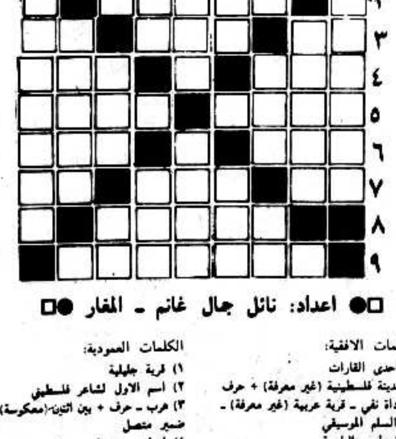
ويختلف الأمر كل الاختلاف بالنسبة لشقيقاتها من اللواتي اتخذن البحر مسكناً لهن . ففي ماء البحر تكون نسبة وجود الاملاح اكثر بكثير من نسبة وجوده في انسجة الاسماك . والضغط الاوزموزي لمياه المحيطات يعادل ٣٢ ضغطاً جوياً ، في حين لا يتعدى هذا الضغط في جسم الاسماك العظيمه البحرية عن ١٠ ـ ١٥ ضغطاً جوياً . ولهذا ، فان المحيط الجشع تراه يمتص بشراهة كل ما في اجسامها من ماء . وهنا ، يظهر للوهلة الأولى أمر غريب مفعم بالتناقض . فكيف يمكن لماء البحر يا ترى ان يجفف اجسام الاسماك التي تسبح فيه . ولعله ما من غرابة في الأمر أبداً ، اذا قلنا بأن هذه الاسماك «المسكينة» كثيراً ما تعاني من الظمأ .

بيد أن الأسماك البحرية ليست كلها تشرب الماء . فأقدم انواع تلك الاسماك كالقرش والشفتين التي انتقلت الى العيش في البحر قبل الاسماك العظيمة على ما يبدو ، قد تكيفت على الحياة في الماء المالح بشكل آخر . فهذه الاسماك تعلمت كيف تحافظ في دمها على مادة ضارة نوعا ما ، تلك هي البولينا (اليوريا) التي تسعى كافة انواع الاسماك الأخرى الى التخلص منها بأسرع وقت ممكن . وكان لتعلمها هذا ان ارغمها على ارتداء خياشيم مغطاة بغلاف خاص يمنع تسرب البولينا . والضغط الاوزموزي لدى القرش والشفتين اعلى بكثير من الضغط الاوزموزي لماء البحر . واجسام هذه الحيوانات ، شأنها في ذلك شأن اجسام اسماك المياه العذبة ، تقوم بامتصاص الماء من البحر . ولهذا ، فان القرش والشفتين لا يفكران الا بكيفية التخلص من ذلك الماء .

ومن القرش ثمة حيوان آخر تعلم هذه الطريقة . ذلك هو الضفدعة الآكلة للسرطان والتي اكتشفها العلماء في منطقة جنوب شرقي آسيا . فمن بين كافة البرمائيات ، تمكنت هذه الضفدعة وحدها من التكيف على العيش في الماء المالح . صحيح ان بطارخ هذه الضفدعة ظلت تعيش في الماء العذب ، ولكن بمجرد نموها وبلوغها «سن الرشد» ، تراها تنتقل الى البحر لتعيش جنباً الى جنب مع آبائها وأجدادها وتتغذى على ما تلتهمه من سرطانات بحرية . وكما هي الحال بالنسبة للقرش ، فان هذا النوع من الضفادع يحتفظ في دمه بمادة البولينا ، بيد انها تفعل ذلك بشكل اختياري . فهي ، وقبل ان تنتقل الى العيش في ماء البحر ، تقوم بخزن مادة البولينا ، وحين تنتقل الى الماء العذب لتضع بطارخها ، تقوم بطرد هذه المادة من جسمها . ولهذا ، فان هذه الضفادع أينما كان محل اقامتها لا تشعر أبداً بالحاجة الى شرب الماء .

(عن كتاب «المتع والطريف في علم وظائف الاعضاء» لمؤلفه ب. سرغييف)

كلمات متقاطعة



□● اعداد: نائل جمال غانم ـ المغار ●□

الكلمات الافقية:

١) احدى القارات
٢) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + حرف
٣) اداة نفي ـ قرية عربية (غير معرفة) ـ من السلم الموسيقي
٤) قحط ـ البارحة
٥) غطاء ـ عكس دقيق
٦) قبيلة عربية ـ طين (معكوسة)
٧) جواب ـ بُصر (معكوسة) ـ لا بالانكليزية
٨) تابع
٩) مدينة فلسطينية + خصم

الكلمات العمودية:

١) قرية جليلية
٢) اسم الاول لشاعر فلسطيني
٣) هرب ـ حرف + بين اثنين (معكوسة) ـ ضمير متصل
٤) اصلح ـ مدينة سورية
٥) يضرب بقبضة يده ـ عكس حرام
٦) دهر ـ يشعر
٧) للنداء ـ اسم علم ـ بيت الدجاج
٨) في الجسم + يشتاق
٩) عاصمة اشتراكية + حب

●O حل لغز العدد الماضي O■

الكلمات الافقية:

١) محمود درويش
٢) ادع ـ أ ـ شن
٣) اميل حبيبي
٤) روسيا ـ عي
٥) هر ـ هد
٦) سولم ـ سهر
٧) علي + ر
٨) سعر ـ كر ـ ام
٩) لو ـ سرح
١٠) م

الكلمات العمودية:

١) معين بسيسو
٢) ح + د ب ـ علم
٣) ماير فلنر
٤) بو
٥) داحس ـ سم
٦) دالية الكرمل (ناقص الحرف الاخير)
٧) ر + ايار ـ برجم
٨) سر
٩) بساعده
١٠) شن ـ جرح + ملم

استنكار واسع لعدوان «امل» على المخيمات الفلسطينية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٤ أيار ١٩٨٥، الموافق ٥ رمضان ١٢٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١٠ * ٨ صفحات * الثمن : ٣٥٠ شيكل *
Vol. 10/42 - 24.5.1985 - Price: 350 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 350 שקל

● الحزب الشيوعي الفلسطيني : تحويل البنادق الى صدور أبناء الشعب الفلسطيني يخدم حكام اسرائيل ● وساطة جزائرية ويمنية دمقراطية ● «جبهة الانقاذ» الفلسطينية تهدد بالتدخل عسكرياً لحماية المخيمات ● استنكار واسع في المناطق المحتلة ●

● موسكو - هاتفياً من مراسلنا ليئون زهافي - أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، امس في موسكو، بياناً شجبت فيه العدوان المسلح على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وأكد البيان ان الحزب الشيوعي الفلسطيني استقبل بالقلق البالغ والاستنكار الشديد نبأ العدوان المسلح الذي تشنه حركة «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت، تلك المخيمات التي كانت ضحية المذابح الوحشية التي نظمها الغزاة الاسرائيليون في العام ١٩٨٢.

وطالب الحزب الشيوعي الفلسطيني، بالوقف الفوري لهذا العدوان. وأكد رفضه لكل الذرائع والتبريرات التي تقدم للتغطية على هذا العدوان، ورأى فيه حلقة جديدة من مسلسل عمليات الابادة والتصفية الجماعية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني المرة تلو الاخرى.

واشار البيان الى ان تحويل البنادق الى صدور ابناء الشعب الفلسطيني يخدم بالدرجة الاولى حكام اسرائيل الذين يبذلون كل ما في وسعهم ليخلقوا وراءهم لدى انسحابهم مكرهين من جنوب لبنان مذابح طائفية ومذهبية وسواها من النزاعات الدموية التي تسهل تنفيذ اهدافهم واهداف واشنطن الابتزازية في لبنان والمنطقة.

وعلى الصعيد نفسه وجه علي ناصر محمد، رئيس جهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، امس الاول، نداءاً الى نبيه بري، رئيس حركة «امل»، ناشده فيه بذل الجهود الصادقة لانهاء المعارك الدائرة بين الاشقاء، وحقن دماء الابرياء والنساء والشيوخ.

وأكد الرئيس اليمني الدمقراطي ان هذه المعارك من شأنها ان تضعف النضال الذي تخوضه القوى الوطنية والفلسطينية ضد العدو المشترك.

من ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاول، ان الجزائر ستقوم، خلال ال - ٤٨ ساعة القادمة، بوساطة لدى الاطراف المعنية لاعادة الامن الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واوضحت «وفا» أن مسألة هذه الوساطة بحثت في اثناء المحادثات التي جرت، أمس الاول، في الجزائر بين بسام ابو شريف، عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومحمد شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر.

واشارت «وفا» الى ان الطرفين دانا الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية واكدا تضامنهما مع الثورة الفلسطينية.

على الصعيد نفسه وجه خابير بيريز دي كويلار، الامين العام للامم المتحدة، أمس الاول، نداءاً الى الحكومة اللبنانية والى جميع الاطراف المعنية لوقف المعارك الدائرة في بيروت.

من ناحية اخرى هددت «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية بالتدخل عسكرياً لحماية المخيمات الفلسطينية في بيروت. جاء ذلك على لسان كل من فضل شرورو، الناطق الرسمي باسم «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، وابو علي مهدي، احد قادة حركة الانشقاق عن «فتح»، حيث اكدا، مساء امس الاول في طرابلس لوكالة الانباء الفرنسية، ان جبهة الانقاذ لن تبقى مكتوفة الايدي اذا ما واصلت حركة «امل» اعتداءاتها على المخيمات اذا ما امتنعت سوريا عن التدخل.

وأفاد مراسلنا في القدس ان موجة واسعة من الاستنكار والشجب للعدوان الاجرامي على

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اتصال تلفوني بين عرفات والقذافي

● عمان - و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني في عمان، حيث يوجد منذ عدة أيام رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ان ياسر عرفات أجرى، امس، اتصالا تلفونيا مع العقيد معمر القذافي، قائد الثورة الليبية، لكي يشكره على مساندته للفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها عن اجراء اتصال بين القائدين الفلسطيني والليبي منذ حزيران ١٩٨٢.

أريئيل شارون :

المسؤولون المصريون طلبوا من المسؤولين الاسرائيليين، قبل حرب لبنان، بأن «أضربوا الفلسطينيين»!!

● لويس : شارون عرض خطة اجتياح لبنان على فيليب حبيب قبل نصف سنة من الاجتياح ● بارليف وكورفو : هذا صحيح ● شارون : هذا كذب فقط ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلن أريئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة، في اطار برنامج «مساء جديد» الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي عصر أمس (٥/٢٣)، أن «مسؤولين مصريين ذوي مستويات رفيعة جداً» صادقوا على قيام اسرائيل بحرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني قبل انفجارها في

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

شارات النصر في استقبال الأسرى



● اطفال ونساء ورجال في مدينة الخليل المحتلة، بشارات النصر، القادم حتماً، في استقبال الأسرى المحرّرين يوم الإثنين الماضي. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لجنة الرؤساء تعقد إجتماعاً غير عادي، الثلاثاء القادم، لبحث أزمة السلطات المحلية العربية

● وزارة الداخلية تتعهد وتتنصل.. وكينغ يواصل تجبراته ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - مرة أخرى، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، يتلاعب مسؤولو وزارة الداخلية بوعود قطعوها امام وفد لجنة الرؤساء في المقابلات الاخيرة معهم.

فعندما تعهدوا بتغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية قبل ثلاثة اشهر واثر الاضراب الشامل لهذه السلطات، اعلنوا انهم سيقومون بتغطية العجز وفقاً للتقارير المالية عن السنة الماضية. وعند التنفيذ لم يتقيدوا بهذه القاعدة. وعندما احتج ممثلو اللجنة القطرية على ذلك قالوا انهم لم يتعهدوا بالقاعدة المذكورة ثم وعدوا بتوزيع مبلغ آخر على السلطات المحلية المصابة بضائقة خاصة والتي زود ممثلو اللجنة اسماءها، ثم مضت ثلاثة اشهر دون ان ينفذوا وعدهم هذا وحتى اليوم.

وفي اجتماع ممثلي اللجنة القطرية يوم (٨٥/٥/١٣) مع مدير قسم السلطات المحلية في وزارة الداخلية، السيد أريه هيخت، احتج ممثلو اللجنة على رفض متصرف لواء الشمال تسهيل أعمال المجالس التي فرضت ان تكون الضريبة العامة للسنة الجارية (١٢٠٠) شيكل للمتر المربع (رفض التوقيع على مصادقات للسحب الزائد من البنوك او على ميزانيات غير عادية). فاجاب السيد هيخت انه سيعطي تعليمات لحكام الالوية بان يتخلوا عن هذه المعاملة فقضية الضريبة وارتفاعها غير مرتبطة بهذه المعاملات.

وانقضى اسبوع على هذا الموعد وملك الشمال، كينغ، مصر على تجبره هذا. وعندما جرت مراجعة السيد هيخت، امس الاول، حول الموضوع قال انه لم يعد بإصدار التعليمات المذكورة ! وان لحكام الالوية الصلاحية في صنع ما يرتأونه (حتى لمضايقة المجالس - المحرر).

ولا يزال مسؤولو وزارة الداخلية يماطلون في زيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية لتقترب قليلاً الى مستوى الخدمات في الناحية اليهودية.

وبناء على ما ذكر آنفاً فقد تقرر بالتشاور بين قيادة لجنة الرؤساء عقد اجتماع غير عادي للجنة القطرية، يوم الثلاثاء القادم (٨٥/٥/٢٨)، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في دار بلدية شفاعمرو للبحث في هذه الامور واتخاذ الموقف المناسب ازاءها.

غلاة العنصريين والفاشيون يصعدون حملتهم ويدعون الى تنفيذ حكم الإعدام بالفدائيين الفلسطينيين

● نشيطو الأحياء الفقيرة يطالبون بالإفراج عن جميع السجناء الجنائيين في البلاد ● القضاة يهاجمون الحملة من أجل الإفراج عن أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» ويهددون بالإستقالة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يُواصل غلاة العنصريين ومختلف القوى اليمينية والفاشية في اسرائيل، بما في ذلك العديد من الوزراء وأعضاء الكنيست، حملتهم من أجل الصفح عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي وسائر قتلة العرب. ويشنون، بالمقابل، حملة بهيمية ضد رجال المقاومة الوطنية الفلسطينية، خاصة الاسرى الذين حرروا مؤخراً، من أجل تشريع قانون يتيح اعدام الفدائيين الفلسطينيين. وكل هذا يجري وسط عجز معراخي مشين وتعاطف بعض قادة المعراخ مع شعارات اليمين.

●● تدهور خطير

وبلغ تصعيد الهجمة اليمينية، أمس، حدّ إجراء مظاهرة أمام الكنيست، شارك فيها حوالي الف من سوائب العنصريين، وعلى رأسهم الوزير يوسي شبيرا والنائبة غيئولا كوهن (هتحيا)، للمطالبة بتنفيذ حكم الاعدام بالفدائيين الفلسطينيين.

وكان القائم باعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والوزيران موشه أرنس وابراهام شرير، دعوا، أمس الاول، الى تنفيذ حكم الاعدام بالفدائيين. وأعلن، رسمياً انه هناك شبه تعادل في الحكومة بخصوص تشريع لاعدام القاتلين الفلسطينيين الذين يجري أسرهم.

●● حَلّة حكم

وإزاء الحملة من أجل الصفح عن الارهابيين اليهود، ينشط قادة الاحياء اليهودية الفقيرة من أجل اصدار عفو عام عن السجناء الجنائيين من سجون اسرائيل كافة، خاصة وأن غالبيتهم من أبناء هذه الاحياء.

وقد وجه عدد من النشيطين في الاحياء الفقيرة رسائل الى جميع اعضاء الكنيست بهذا الخصوص، مؤكدين ان الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي يستوجب، بالتالي، الافراج عن السجناء الجنائيين.

●● قضاة يهددون بالاستقالة

وبالمقابل عبر العديد من القضاة، في مختلف المحاكم في البلاد، عن سخطهم على كل الحملة المطالبة بالافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي، واعتبروا تصريحات الوزراء واعضاء الكنيست بهذا الخصوص، خاصة وان محاكمة اعضاء هذا التنظيم في أوجها، انتهاكاً للقانون. وحذروا من مخاطر هذه الظاهرة على اسرائيل باعتبارها دولة قانون. وهدد العديد منهم بالاستقالة من مهامهم اذا تواصلت هذه الحملة.

«القيادة العامة» تحذر اسرائيل من مغبة المسّ بالمحررين الذين بقوا في الوطن

● دمشق - الوكالات - حذرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» اسرائيل من مغبة محاولة الاعتداء أو المسّ بحياة أو حرية الاسرى الفلسطينيين المحررين، الذين اختاروا البقاء في الوطن إثر عملية «تبادل الاسرى».

وأشارت «القيادة العامة»، في بيان وزع على الصحف في دمشق أمس، إلى أنها ستقوم بالرد على اي عدوان يستهدف هؤلاء المحررين.

اكتشاف عبوة ناسفة أمام السفارة الامريكية في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - أعلنت المنطقة المحيطة بالسفارة الامريكية في حي «جاردن سيتي» في القاهرة، أمس، منطقة مغلقة ووضعت قوات الامن على أهبة الاستعداد وذلك بعد وصول بلاغ عن وجود عبوة ناسفة بالقرب من السفارة جاهزة للانفجار. وبعد تفتيش دقيق للمنطقة بالاجهزة الحديثة اكتشفت سيارة مفخخة محملة بأربعة وثمانين كيلو غراماً من الديناميت وخمسة عشر كيلو غراماً من مواد أخرى متفجرة. وقد تم ابطال مفعول المتفجرات.

وتجدر الاشارة الى أن الاجراءات الامنية في منطقة السفارة الامريكية في القاهرة قد شددت في المدة الاخيرة، حيث أقيم مؤخراً حاجز معدني صلب فوق الرصيف أمام السفارة لمنع وقوف السيارات، هذا اضافة الى حراسة رجال الشرطة المسلحين ليل نهار.

كلمة الاتحاد

صبرا وشاتيلا!

□ نتابع منذ ايام، بقلق واسف شديدين، ما يحدث من صدامات دموية بين مقاتلي حركة «امل» وبين المقاتلين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا وما يسقط من شهداء «هناء» وما يتسع من شرخ في صف المناضلين معا ضد الاحتلال والعدوان.

لسنا في حاجة الى تذكير حركة «امل» وقادتها، بالامس القريب، لكي ترتعد اصابع مقاتليها وتتشنج قبل ان تضغط على الزناد وقبل ان ينطلق رصاص الموت بلا رجعة، الى صدور اللاجئين الفلسطينيين وحاميهم المقاتلين. فـ «صبرا» تقاطع شارعين على جسد/صبرا هوية عصرنا حتى الإبادة، و«جاره» شاتيلا دنار على علمه.

ولا نظن ان نبيه بري ومن حوله يريدون ان تقترن اسماؤهم في ذاكرة التاريخ والناس، باسماء ارئيل شارون ورفائيل ايتان وايلي حبيقة.

اننا لا نجد مثل الغالبية الساحقة من حركات التحرر الوطني العربي اي مبرر، اطلاقاً، لهذا الهجوم الدموي الذي تشنه حركة «امل» والذي يستدعي الاستنكار والتجند من اجل وقفه. وبصرف النظر عما اذا كانت هذه الحركة اكلت «الطعم» الاسرائيلي - الامريكي وتوصلت مع حكام اسرائيل الى اتفاق غير مكتوب لحماية حدود اسرائيل الشمالية او لم تتوصل الى مثل هذا الاتفاق - فان عدوانها على صبرا وشاتيلا يخدم اساسا وقبل كل شيء المعتدين الامريكيين والاسرائيليين الذين بعد هزيمتهم في لبنان امام وحدة الصف اللبنانية - الفلسطينية يعولون على ايقاع الفتن الطائفية والفئوية في لبنان لالتهامه وبعضه حركة «امل» نفسها.

وتتوارد الينا الانباء ايضا، عن وحدة حال بين الفلسطينيين كافة - من الفصائل المنضوية تحت لواء م.ت.ف ومن الفصائل المنشقة - في مواجهة الهجوم المكثف من حركة «امل». لا يحق لنا وليس الوقت مناسبا بان نلوم الفصائل الفلسطينية على لجوئها، بالامس، الى السلاح حكما (شرعيا) لحل الخلافات. لكننا نرجو ان يكون ولوجها، في خندق واحد اليوم، استيعاباً للعبرة الى أبد الابدين. وندعو حركة «امل» وكل الوطنيين اللبنانيين والعرب الى استيعاب هذه العبرة وعدم المضي في سبيل يؤدي الى هاوية.

وتتوارد الينا، من جهة ثالثة، اتهامات واتهامات مضادة من القادة الفلسطينيين ومن مسؤولين سوريين ومن حركة «امل» وغيرهم. وعليه فاننا ندعو، من الصميم، الى وأد كل ما من شأنه ان يصعد الصراع العامي بدون طائل. إننا ندعو الى الكف، فوراً، عن استضعاف الفلسطينيين لارضاء هذا الطرف أو ذاك والى التوقف، فوراً، عن محاولة الاستفادة مما يجري في صبرا وشاتيلا.

فلا جدوى من اية طاقة تطلق في الاتجاه المعاكس. ولا جدوى من أية نقطة دم تسفك في غير سبيل النضال ضد حلقة العدوان الاساس: الامبريالية وادواتها في المنطقة.

(«الاتحاد»)

أسعار الدولار الامريكي

● رسمي («يتسيغ») - ١٠١٠.٥٠ ش
● للمسافرين - ١١٩٨.٦٦ ش
● «أسود» - ١٣٢٠ - ١٣٢٥ ش

وكلاء السفر يحتجون ويتظاهرون احتجاجا على مضاعفة ضريبة السفر (٣٠٠ دولار)

● القدس - تظاهر امس (الخميس)، عشرات وكلاء السفر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وطالبوا باعادة البحث حول ضريبة السفر الى الخارج لالغاء قرار مضاعفتها الى (٣٠٠) دولار. وزعوا، خلال التظاهرة، بيانا شرحوا فيه النتائج السلبية الشديدة التي ستؤدي اليها هذا القرار كما علقوا على عرائض للمطالبة بالغائه.

وقام وكلاء السفر بتظاهرتهم هذه خلال الاضراب الشامل الذي نظموه، امس، في جميع مكاتب وكالات السفر واحتجوا عن تقديم الخدمات السياحية. كذلك احتجوا على الضريبة بنسبة (٢٠٪) المفروضة على تذاكر السفر في شركات الطيران الاجنبية.

وكانت لجنة المالية البرلمانية اقرت يوم الاربعاء الماضي (٥/٢٢) مضاعفة ضريبة السفر الى الخارج، من (١٥٠) دولار الى (٣٠٠) دولار ابتداء من يوم الاثنين القادم (٥/٢٧) وحتى (٩/١٦).

اما المسافرون الى مصر فسيدفعون ضريبة سفر (٢٠٠) دولار. وكان ... هذه الضريبة ... ضريبة السفر الى الدول الاخرى ... المواطنين الاسرائيليين ... الى الخارج عن طريق مصر ... دولار.

الوفد السوفييتي في زيارة الى «الاتحاد» وبلدية حيفا ودالية الكرمل

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - قام الوفد السوفييتي السياسي الضيف، صباح امس، بزيارة لمكتب رئيس بلدية حيفا، تلبية لدعوته. وقد استقبلهم في دار البلدية نائب الرئيس شمعون روديك وعدد من أعضاء البلدية وسكرتيرها وسكرتير مجلس عمال حيفا وعضو البلدية المتدين يشيعياهو فاكسلمان، الذي نجا من معسكر الاعتقال النازي «أوشفيتس»، وعدد من الصحفيين والعاملين في البلدية.

وقام عضو المجلس البلدي عن الجبهة الدمقراطية الرفيق زاهي كركبي بإجراء تعارف متبادل بين أعضاء الوفد وبين الحضور.

وألقى نائب رئيس البلدية كلمة ترحيب بالوفد عبر فيها عن سروره باستقباله قال: انه من دواعي سرورنا ان نستقبلكم في هذه المناسبة - النصر على النازية. وكما لا يمكن نسيان الكارثة التي حلت بشعبنا فلا يمكن نسيان بل ممنوع ان ننسى دور الاتحاد السوفييتي والجيش الاحمر في انقاذ يهود اوروبا.

ثم تقدم رئيس الوفد الضيف «رولف سيديخ» بكلمة شكر على الاستقبال، كما شكر السيد روديك على كلمته الواضحة التي اكدت الحقائق في النصر على النازية. ثم قال: لا حاجة ان نشرح لكم موقف الاتحاد السوفييتي من قضية السلام في المنطقة فهي معروفة لكم. فالاتحاد السوفييتي من أجل تسوية سلمية في الشرق تأخذ بالحسبان الحقوق الكاملة لاطراف النزاع جميعها. ومن المحتم ان تأخذ بالحسبان حقوق الشعب الفلسطيني. والطريق الى ذلك هي عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع أطراف النزاع وبشراكة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. والاتحاد السوفييتي مستعد ان يقدم ضمانات للحفاظ على سلام ثابت في هذه المنطقة.

واكد رئيس الوفد السوفييتي للحضور ان كون هذه المنطقة بؤرة لهب هو أمر يهدد السلام العالمي وخصوصاً في اطار حرب نووية. والحل في الشرق الأوسط يشكل حلا لقضية السلام العالمي.

وتحدث الجنرال السوفييتي قائد وحدة تحرير معسكر «اوشفيتس» في بولونيا، فاسيلي بتريتكو، شارحاً عملية تحرير المعسكر النازي والضحايا التي تكبدها الشعب السوفييتي في الانتصار على الوحش النازي. وقال: ان الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي يقدمان كل الجهد والتنازلات للحفاظ على السلام العالمي.

وتقدم الرفيق زاهي كركبي بالشكر لبلدية حيفا ورئيسها، واعضائها على استقبالهم الكريم قائلاً: لقد أصبح تقليداً في بلدية حيفا استقبال الوفود السوفييتية، وأمل ان يستمر هذا التقليد الذي يشكل اسهاماً كبيراً في توثيق العلاقات الاجتماعية مستقبلاً.

وتقدم الرفيق شفيق طوبي، سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في حيفا بشكره الى بلدية حيفا على استقبالها للوفد.

وقد تبادل المضيفون وضيوفهم الهدايا والانخاب في هذه المناسبة على أمل اللقاء في مناسبات أخرى.

هذا وزار الوفد، في ساعات ما قبل ظهر أمس، بلدة دالية الكرمل حيث استقبله عدد من رفاق الحزب وأصدقائه في منزل الرفيق سلامة ابو حمود. وقد رحب بهم الرفيق سلامة باسم الحزب وأصدقائه. كما رحب بهم الرفيق فواز ابو الزلف باسم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، والكاتب سلمان ناطور باسم لجنة المبادرة الدرزية. وكذلك الشيخ صالح بصيص. وقام الوفد، بعد ذلك، بجولة سياحية في البلدة.

وقد حل الوفد ضيفاً على مكاتب جريدة «الاتحاد» فاستقبله عن هيئة تحرير «الاتحاد» ورحب به الرفيق علي عاشور، نائب رئيس التحرير والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد» وحدث الوفد عن عمل «الاتحاد» اليومية وتاريخها.

وقام الوفد بجولة في مكاتب «الاتحاد». ثم اقامت مؤسسة «الاتحاد» حفلة غداء على شرف الوفد اشترك فيها، بالاضافة الى عدد من المسؤولين في هيئة التحرير والادارة، الرفيق زاهي كركبي عضو مجلس بلدية حيفا والرفيق شفيق طوبي سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في حيفا والرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية.

هذا، وحضر جمهور غفير من اليهود والعرب مساء أمس، الاحتفال الفني الكبير الذي شارك فيه الوفد الفني السوفييتي الضيف وأقامته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لذكرى ٤٠ عاماً للانتصار على النازية في قاعة «بيت روتشيلد» في الكرمل.



● أعضاء الوفد السوفييتي في مدخل مكاتب «الاتحاد»، أمس ●

(تصوير : علي نصار)

على خلفية اقرار سلم اعفاءات من الضرائب البلدية :

كتلتا المعراخ والليكود في بلدية عكا تهددان بحل الائتلاف القائم بينهما

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - عقد مجلس عكا البلدي، يوم (٨٥/٥/٢١)، جلسة لإقرار الميزانية استمرت أربع ساعات جرى فيها نقاش حاد بين ممثلي كتلتي المعراخ والليكود. وتبادل الطرفان الاتهامات الخطيرة. ووصل الأمر حد التهديد بحل الائتلاف القائم بين الكتلتين، على خلفية تقديم أحد أعضاء الليكود اقتراحاً لإقرار سلم اعفاءات من الضرائب البلدية، وقبوله بالتعديل الذي اقترحه عضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري.

وبعد ان طرح الاقتراح للتصويت، نال الغالبية بسبب تغيب ثلاثة من ممثلي المعراخ عن الجلسة (المعراخ عارض الاقتراح). فجنّ جنون المعراخ، ورئيس البلدية بشكل خاص، لموافقة مُقدّم الاقتراح على التعديل الذي اقترحه رمزي خوري. وهدّد كل طرف الطرف الآخر بحل الائتلاف.

وجرى، في الجلسة ذاتها وبناء على اقتراح رمزي خوري، تعيين لجنة مراقبة جديد بسبب عدم قيام اللجنة السابقة بواجبها، مؤلفة من ثلاثة أعضاء من ضمنهم رمزي خوري.

وقدم رئيس البلدية، إيلي ديكاسترو، باسم الائتلاف، ميزانية التطوير للسنة المالية الحالية، وهي بحجم (٣١٢٦) مليون شيكل. ويبلغ نصيب عكا القديمة منها أقل من مئة مليون شيكل. وانتقد رمزي خوري، بشدة، هذا التمييز الصارخ ضد العرب وأصر على إدخال عدد من البنود الى ميزانية التطوير هذه تخص عكا القديمة ومنها: ● إصلاح شوارع (٢٠) مليون شيكل ● ساحة ألعاب للأولاد (١٦) مليون شيكل ● ملعب رياضي (١٥) مليون شيكل ● إصلاح وتجهيزات المجاري (٧٥) مليون شيكل ● إصلاح في شبكة المياه (١٠٠) مليون شيكل ● شراء آلة تنظيف للأزقة (١٠٠) مليون شيكل ● صناديق للنفايات وعربات للغرض نفسه (٤٠) مليون شيكل ● متفرقات (٦) ملايين شيكل. وقد أقر المجلس هذا التعديل على الميزانية الإضافية.

وكان رئيس البلدية صرح، في أثناء الجلسة، بأن الميزانيات التي يقرها حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، ووزارة الداخلية للبلدية، لا تعدو كونها ميزانية لدفع رواتب الموظفين وتسديد الديون. وأكد رمزي خوري ضرورة عدم السكوت على هذا الوضع وتجنيد الجمهور ضد هذا الاملاء.

جبهة شعب تحيي الأهالي على دعمها في انتخابات الهستدروت

● شعب - لمراسلنا صلاح هيبي - أصدرت جبهة شعب الدمقراطية بياناً الى الأهالي حيتهم فيه على دعمهم الجبهة في انتخابات الهستدروت ودعتهم الى تعزيز الالتفاف حول الجبهة ونصرتها.

وجاء في البيان: «إن نسبة الـ ٤٠٪ من الأصوات التي حصلت عليها «الجبهة» في شعب والتي تزيد بـ ٦٪ عن الانتخابات السابقة هي دليل على أن جماهير شعب، مع سائر أبناء شعبنا في القرى والمدن الاخرى، عززت قوة «الجبهة» قطرياً ورفعتها الى ٤،٣٪ لتكون الكتلة الثالثة في الهستدروت.

وكان من أروع الانجازات لهذه الجماهير هزيمة حركة قطف الرأس، حركة الخنوع والاستسلام، التي خاضت الانتخابات للتخريب على الجبهة وحرق الأصوات العربية ولضرب وحدة وتحالف الجماهير العمالية مع ممثليها الحقيقيين، مرشحي «الجبهة».

حول المفاوضات للائتلاف في مجلس عمال الناصرة

«الجبهة» تدعو الحركة «التقدمية» الى التخلي عن المزايدات والتوجه، بجدية، نحو الائتلاف الشامل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أعلنت كتلة الحركة «التقدمية»، في مجلس عمال الناصرة رفضها دعوة «الجبهة» لاقامة ائتلاف شامل في المجلس، وذلك في رسالة بعثت بها الى رئيس كتلة «الجبهة» قبل يومين.

والحجة التي تتذرع بها لتبرير هروبها من الائتلاف الشامل هي حجة مستهجنة على نهج الحركة «التقدمية» اذ ادعت ان دعوة كهذه تعني «قبول المعراخ واعادته الى مراكز قيادية في مجلس العمال».

وقد رد رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، على هذه الرسالة، امس (الخميس)، برسالة اعرب فيها عن أسفه لموقف «التقدمية» ومؤكداً رفض «الجبهة» القاطع لها. وجاء في الرسالة: «ان الائتلاف الشامل بالنسبة لنا هو قضية مبدئية في صلب مبادئنا، طرحناها لجمهور الناخبين قبل وبعد الانتخابات ولا نستطيع التخلي عنها لمجرد طرحها من طرفكم. وغني عن البيان، ان الائتلاف الشامل، ازاء الواقع الذي فرضه الناخبون في الناصرة وعين ماهل، ووفق برنامج متفق عليه في اطار مبادئنا في الدفاع عن حقوق شعبنا، عموماً، وعن حقوق عمال الناصرة وعين ماهل، خصوصاً، هو أفضل الوسائل لدفع هذا النضال الى أمام وخاصة اذا كان بقيادة مخلصة كقيادة الجبهة».

وذكّر دياب «الحركة التقدمية» بدورها خلال المعركة الانتخابية وقبلها وبعدها، هذا الدور الشبيه بدور «المعراخ» في العداء للجبهة. وقال: «لقد ترفعنا بشهامة وكرامة عن الدخول في نقاش حول دور كل قائمة خاضت المعركة قبيل وبعد الانتخابات رغم معرفتنا، يقين المعرفة، بأن هدف حركتكم الاساسي كان كل الوقت، ليس اسقاط «المعراخ» كما تدّعون تطبيلا، وانما عدم ايصال «الجبهة» الى اكثرية في مجلس العمال. وقد عملتم كل شيء، لتحقيق هدفكم بما في ذلك تبديل المرشح الاول في اللحظة الاخيرة تمشياً مع هذا الهدف المعادي لمصلحة جمهور الناصرة. واقتصرت دعايتكم الانتخابية على عداء ومهاجمة الجبهة. ورغم ذلك توجهنا الى جميع القوائم بدون استثناء، وعلى الرغم من التفاوت فيما بينها من حيث التعامل الاخلاقي والانتماء السلطوي والصهيوني، داعينها الى الائتلاف الشامل واضعين نصب أعيننا مصلحة جماهير الكادحين في الناصرة وعين ماهل وجماهير شعبنا كله. وبناء عليه فاننا نقترح عليكم التخلي عن المزايدات الهادفة للاستهلاك الاعلامي والتوجه، بجدية واخلاص، نحو الائتلاف الشامل في مجلس عمال الناصرة، بقيادة كتلة «الجبهة»، اكبر كتلة في المجلس».

غلاء بـ ١٢ - ٣٥٪ في أسعار جميع السلع والمواد الغذائية والوقود، الأسبوع القادم

● اطراف «الصفقات» - يخططون لضرب أجور العمال : علاوة غلاء مرة واحدة كل شهرين ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - من المنتظر أن ترتفع أسعار جميع السلع والمواد، في الاسبوع المقبل، بنسبة متوسطة مقدارها (١٢٪)، بموجب شروط اتفاقية «الصفقة الشاملة» وذلك علاوة على الغلاء بنسبة (٣٥٪) في أسعار السلع الغذائية الأساسية «المسندة» وفي أسعار الوقود.

وكشف النقاب، أمس، عن مباحثات «سرية» تجريها الحكومة مع أصحاب العمل للتنسيق فيما بينها لضرب أجور العمال بأساليب منخفضة ومن «خلف الستائر». ويستدل مما أذيع ونشر أمس (الخميس)، ان الطرفين يخططان لطريقة يجري بموجبها فرض غلاء بنسب عالية جدا، على ضربات، مرة كل شهرين، بحيث تكون نسبة الغلاء، في شهر معين، عالية جدا (٢٠-٢٥٪) يُدفع عنه تعويض للأجيرين (علاوة غلاء) بنسبة ٨٠٪ فقط من نسبة الغلاء المفروض. وأما في الشهر التالي، فيفرض غلاء بنسبة متوسطة أقل من (١٢٪) يحرم العمال الاجيرون من تعويض عنه - بموجب اتفاقية «الصفقة ب».

ويذكر ان أطراف «الصفقة» - بمن فيهم الهستدروت - قد بدأوا بتنفيذ هذه الخطة: ففي نيسان الماضي فرض غلاء بنسب عالية جدا وبالمقابل؛ بذلوا أقصى جهودهم، لكي لا يتجاوز ارتفاع جدول أيار الى نسبة ال (١٢٪) وبذلك سيحرم العمال الاجيرون من علاوة غلاء في مطلع تموز المقبل. وعليه سيفرضون غلاء بنسبة عالية جداً في حزيران القادم ثم «يلجمونه» في تموز لكي لا يتجاوز ال (١٢٪). وهكذا يجري سحق الاجور بنسب عالية جدا وبوتيرة متسارعة. وباختصار: غلاء مستمر ومضطرد مقابل علاوة غلاء واحدة (٨٠٪ فقط) كل شهرين!

وفي الوقت الذي تنزل فيه الحكومة الضربة تلو الضربة بالجماهير الشعبية، ينتظر المصدرون من الحكومة تحرير مبلغ (٨٠) مليون دولار الى جيوبهم، في اطار ما يسمى «تعويض المصدرين عن التآكل في أرباح التصدير». وذلك عن الثلث الاول من السنة الجارية. وكان المصدرون تسلموا من الحكومة عن هذه المدة ما قيمته (١٠٠) مليون دولار بموجب نظام تأمين قيمة الدولار للمصدرين.

ومن ناحية ثانية اعلنت قيادة الهستدروت عن استعدادها للدخول في مفاوضات مع الحكومة واصحاب العمل واطراف النشاط الاقتصادي حول «برنامج اقتصادي شامل» (يبدو انه الخطة انفة الذكر نفسها!)، انطلاقاً من قبولها بالاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة في مطلع الاسبوع. ويذكر ان الهستدروت اكتفت، فقط، بابداء تحفظها من قرار الحكومة تجميد نشاطاتها وتعاقداتها لمدة ثلاثة اشهر ورفع ضريبة القيمة الاضافية.

وفد عن مجلس الطيبة المحلي يطرح أمام الوزير فايتسمان مطالب القرية، وعلى رأسها تحويلها الى مدينة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - استقبل الوزير عيزر فايتسمان ومساعده، يوسف غينات، في مكتب الوزير في القدس يوم الاربعاء (٥/٢٢)، وفداً عن مجلس الطيبة المحلي لبحث المشاكل التي تواجهها الطيبة ومجلسها.

تألف وفد الطيبة من رئيس مجلسها المحلي، عبد اللطيف حبيب، ونوابه، عبد الحميد أبو عيطة ومصطفى شريم وحسن عبيد، وعضو المجلس لطفي جبارة ومدير المدرسة الثانوية، شريف سعفان، ورئيس قسم المعارف في المجلس، محمود شريف، ومهندس المجلس، عبد الحكيم جبالي، وعضو مجلس العمال، أحمد ناشف.

استعرض عبد اللطيف حبيب مطالب القرية وأهمها: ● طلب تحويل الطيبة الى مدينة، لاسيما وان عدد سكانها، اليوم، (٢٢) ألف نسمة ● التخلص من الغرف المستأجرة لأغراض التدريس وعددها (٣٥) غرفة ● إنجاز مشروع ملعب كرة القدم ● إقامة قاعة للنشاطات الرياضية والثقافية ● إقامة نوادٍ للشباب ● المساعدة في انجاز مشروع المجاري العامة ● إقامة كلية إسلامية.

كما أثار حبيب موضوع ضريبة الأراضي الباهظة المفروضة على الأهالي هذا العام. وكذلك قضية الميزانيات الشحيحة للسلطات المحلية العربية وضرورة مساواتها مع السلطات المحلية في الناحية اليهودية. وشارك أعضاء الوفد في النقاش وبلورة المطالب المطروحة.

وأعرب الوزير فايتسمان عن نيته في حل مشاكل المواطنين العرب وتحقيق المساواة. لكنه أضاف انه لا يريد تقديم الوعود، خوفاً من عدم تنفيذها. واعترف بالنقص الكبير الذي يعانيه الوسط العربي في مجال التصنيع. ووعد بالعمل على حل هذه المشكلة.

وفي ختام اللقاء، الذي جرى في جو وديّ، وجّه حبيب دعوة الى الوزير فايتسمان ومساعده لزيارة الطيبة للاطلاع على قضاياها ومشاكلها عن كثب. وقد قبل الوزير فايتسمان الدعوة.

مقتل ثلاثة جنود وجرح رابع من ميليشيات العميل لحد

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن ثلاثة جنود من ميليشيات العميل انطوان لحد لقوا مصرعهم وأصيب آخر بجراح لدى عبور السيارة التي كانت تقلهم، أمس، بالقرب من بلدة عين قينا في قضاء جزين في الجنوب اللبناني على عبوة ناسفة وضعها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وأفادت أنباء الجنوب المحتل ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، ٤ عمليات فدائية أخرى ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد في جنوب لبنان أسفرت عن وقوع خسائر في الأرواح والعتاد.

على صعيد آخر انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأول، من ٥ قرى في منطقة جزين في الجنوب المحتل وسلمتها الى ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميل.

الحكم، بالسجن على ٣ شبان عرب من حيفا بتهمة «التنظيم غير القانوني»

● حيفا - لمراسلنا - فرضت المحكمة العسكرية في اللد، أمس الأول، أحكاماً بالسجن على ثلاثة من الشبان العرب، مواطني حيفا، بعد ان أدانتهم بتهمة «التنظيم غير القانوني»، بحسب المادة ٨٥ لأنظمة الطوارئ للعام ١٩٤٥. فحكمت على الياس قهوجي (٢٠ عاماً) وسمعان عقارة (١٧ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة (٦) شهور وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢٤ شهراً. وحكمت على أنور فيصل (١٨ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة (٩) شهور وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢١ شهراً.

ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلت الفتيان الثلاثة منذ ١٩٨٥/١/٣٠.

وكانت المحكمة، في قرارها وبأغلبية اثنين من ٣ قضاة، أخذت بالاعتبار تقارير مراقبة سلوك الأحداث، أميرة الزهر، الايجابية. وكذلك مرافعات المحاميين سليمان سليمان وعماد دكور. ورفضت تلبية مطالب ممثل الادعاء العام بإنزال العقوبة الشديدة والرادعة بالشبان بحجة ان المتهمين مواطنون اسرائيليون ويسكنون في مدينة مختلطة وان الهدف من تنظيمهم غير المشروع هو القيام بعمليات «ارهابية».

استنكار واسع لعدوان «أمل»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المخيمات الفلسطينية في بيروت تجتاح المناطق العربية المحتلة. وأن العديد من الشخصيات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عبرت عن استنكارها الشديد للاعتداء على المخيمات الفلسطينية ومن بين هذه الشخصيات بشير البرغوثي، رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية، وحيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة، ومأمون السيد، رئيس تحرير الزميلة «الفجر» المقدسية سابقاً، وعزمي الشعيبي، عضو مجلس بلدية البيرة سابقا وآخرون.

وتفيد انباء بيروت أن القتال العنيف بين ميليشيات حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في الضواحي الجنوبية من بيروت لا يزال مستمراً. وان ميليشيات «امل» لا تزال تحاول، منذ اربعة ايام، السيطرة على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان ٣٣ قتيلاً و ٢٠٠ جريح كانت حصيلة اشتباكات أمس، وان ميليشيات «امل» أسرت ٢٠٠ فلسطيني عرضتهم في مؤتمر صحفي للصحفيين الاجانب ولم يتورع مقاتلو «امل» فيه عن ضرب الاسرى وركلهم بالارجل.

على صعيد آخر اكد راديو لبنان الرسمي ان اجتماعا عقد مساء أمس في المختارة اشترك فيه ممثلو الحزب التقدمي الاشتراكي وممثلو «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية وممثلو حركة «امل» لبحث الاوضاع في بيروت وللتوصل الى وقف لاطلاق النار ووضع حد للعدوان على سكان المخيمات.

المسؤولون المصريون طلبوا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حزيران ١٩٨٢. وأوضح شارون أن هؤلاء المسؤولين المصريين ابلغوا الحكومة الاسرائيلية بأن «اذا استمر الفلسطينيون في عملياتهم فاضربوهم».

وكان شارون، بكشفه عن هذه التفاصيل، يعقب على التصريحات التي أدلى بها صاموئيل لويس، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، في برنامج صوكيه التلفزيوني مساء امس الاول.

وكان لويس (الذي سيجري تبديله، قريباً، بسفير امريكي جديد في اسرائيل) أفصح عن واقع ان خطة اجتياح لبنان ابتداء من ٥ حزيران ١٩٨٢ لم تكن رداً على القصف الفلسطيني لمستوطنات اسرائيل الشمالية وانما كانت مُعدّة لفترة طويلة قبل بدء حرب الابادة، وبعلم تام (على الأقل!) من ادارة رونالد ريغن.

قال لويس ان شارون كان استضاف، في شهر كانون الاول ١٩٨١ (نصف سنة قبل بدء الحرب)، في مزرعته، كلاً من المبعوث الامريكي في حينه، فيليب حبيب، وصاموئيل لويس نفسه. وهناك عرض عليهما خطة «افتراضية» لاجتياح لبنان حتى العاصمة بيروت (ولقد اطلق، فيما بعد، على هذه الخطة لقب «خطة اورانيم الكبرى»).

وقال لويس ان بنود الخطة صدمت حبيب ولويس (هل حقاً !!) وانها بدت لهما خطة وقحة! وأضاف أنه كان أعلم ادارة ريغن، في ربيع العام ١٩٨٢ (اشهر قليلة قبل بدء حرب الابادة) بأن اسرائيل ستجتاح لبنان وانها تنتظر قصفاً فلسطينياً لمستوطنات الجليل لتشرع في ذلك. وادعى ان ادارة ريغن حاولت «اقناع» اسرائيل بالعدول عن ذلك.

شارون يتهم

ورداً على هذه التصريحات شن الوزير اريئيل شارون مساء امس الاول (الذي كان الملهم في حرب الابادة والآمر الناهي) هجوماً عنيفاً على لويس. ووصف اقواله أنفة الذكر بأنها «كذب فظ». واتهم لويس بأنه ضلل ادارة ريغن بخصوص لبنان وواقاها بتقارير غير صحيحة. وقال شارون انه لولا هذا التضليل لما كان الوضع في لبنان على ما هو عليه اليوم. واتهم شارون الادارة الامريكية بارتكاب أخطاء فادحة بخصوص لبنان.

بارليف: لويس يقول الحقيقة

واعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس الاول، ان ما كشف عنه لويس صحيح وانه (بارليف) على علم بتفاصيل لقاء حبيب - شارون منذ حوالي سنة.

كذلك اعلن الوزير السابق حاييم كورفو ان السفير الامريكي، لويس، يقول الحقيقة. ودعا عضو الكنيست يوسي سريد («راتس»)، من جهته، الى اقالة شارون من المجلس الوزاري للشؤون الامنية «لانه (شارون) كشف اسراراً عسكرية هامة أمام دبلوماسيي دولة أجنبية».

ودعا وزير الاتصال امنون روبنشتاين («شينوي») الى تشكيل لجنة للتحقيق في مجمل حرب لبنان.

سقط سهواً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي ظهر في «الاتحاد»، أمس الخميس (٥/٢٣)، حول تظاهرة المعلمين أمام الكنيست سقط سهواً ذكر الكلمة التي ألقاها المربي الجبهوي مفيد صيداوي، عضو مجلس نقابة المعلمين.

وقد تطرق صيداوي، في كلمته، الى أوضاع التعليم المتردية في الوسط العربي والى معاناة المدارس العربية جراء النقص في المعلمين المؤهلين وسوء المباني وقلة الوسائل التعليمية الحديثة.

تجربة نووية إسرائيلية - جنوب افريقية، بمساعدة الولايات المتحدة، في العام ١٩٧٩

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - لا يزال الكشف عن قيام اسرائيل وجنوب افريقيا، بمساعدة امريكية، بتفجير نووي تجريبي مشترك في العام ١٩٧٩، يثير أصداء واسعة في العالم ويكشف، مجدداً، عن فضائح جديدة للادارة الامريكية.

فقد كشف بحث أجرته إحدى المنظمات «من أجل جنوب افريقيا» استناداً الى وثائق تابعة للقوات البحرية الامريكية، أن اسرائيل وجنوب افريقيا قامتا بإجراء تجربة نووية مشتركة في العام ١٩٧٩ وأن اسرائيل جهزت صواريخ نووية لجنوب افريقيا من طراز «يريحو - ٢» (أريحا - ٢).

ويلقي البحث الأضواء على تستير الادارة الامريكية، في عهد كارتر، على القضية، بحجة أنه لا توجد أية إثباتات تبرهن على إجراء التجربة النووية. وأكد البحث أن إدعاءات الادارة الامريكية تتناقض مع اعتراف وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. إيه.) باجراء هذه التجربة.

ويورد البحث اعترافات أخرى تجعل من النفي الامريكي الرسمي، بأنه لم تجر تجربة نووية، هشا. ومن هذه الاعترافات قول دبلوماسي أمريكي في عهد كارتر إن التستير على التجربة الاسرائيلية - الجنوب افريقية إنما هدف الى الحيلولة دون حدوث أزمة في السياسة الامريكية الخارجية مع اسرائيل وجنوب افريقيا، في فترة كانت فيها الازمة مع ايران على أشدها.

ويعقب البحث على هذا الاعتراف بأنه يفضح دعم الولايات المتحدة لاسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي.

وفي حين تصرّ إدارة ريغن على نفي ما جاء في البحث، بحجة الافتقار الى اثباتات ملموسة، دعا أحد اعضاء الكونغرس الامريكي (جون كونييرز) الى تأليف لجنة للتحقيق في القضية. وفي الاطار نفسه نشرت أسبوعية «فيليج فايس» الامريكية ان كارتر، في حينه، قام بالتستير على هذه المسألة خشية على اتفاقيات كامب ديفيد وللحيلولة دون ممارسة ضغوط لوقف المساعدات لاسرائيل.

الناصرة تحتفي بأبنائها السجناء المحررين

*** وفود المهنئين تتدفق على بيوت السجناء المحررين الستة * وفد الحزب الشيوعي : مرة اخرى يثبت انه ما من طريق للتعامل مع شعبنا سوى الاحترام المتبادل ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ منذ مطلع الاسبوع ووفود المهنئين تتدفق على بيوت السجناء السياسيين الستة الذين جرى تحريرهم في اطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة بين حكومة اسرائيل والمقاومة الفلسطينية (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة).

ويذكر ان ثمانية اسرى من الناصرة جرى تحريرهم خلال هذه العملية، اثنان منهم اختارا الرحيل الى الشتات الفلسطيني، هما علي شقور ونبيل مخزومي، وستة اختاروا البقاء في الوطن هم : فتحي ناصر (محكوم بالسجن المؤبد وقد قضى في السجن ١٧ عاما) وحسني شتيوي (محكوم بالسجن المؤبد ٩٩ سنة، قضى منها سنتين) ووليد شحادة (محكوم بالسجن ٢٠ سنة، قضى منها ٦ سنوات) ومروان هريش (محكوم بالسجن (١٠) سنوات قضى منها ٦ سنوات) وزيد توفيق جودة زعبي (محكوم بالسجن (١٥) سنة قضى منها ١٣ سنة) وتاج الدين الخطيب (محكوم بالسجن ١٦ سنة قضى منها ١٣ سنة).

وما أن وصل نبأ تحريرهم (وصلوا، بمعظمهم، في ساعات الليل المتأخرة)، صباح الثلاثاء الماضي، حتى انهالت وفود المهنئين من جميع احياء المدينة، فضلا عن المعارف والاقارب، يتبادلون معهم التهنئة ولسان حالهم يقول : عقبال الفرحة التامة.. القادمة، حتما، بانتصار الحق الفلسطيني وقضية السلام العادل.

وقام وفد عن قيادة الحزب الشيوعي في فرع الناصرة، مؤلف من سكرتير الفرع واعضاء السكرتارية واللجنة المحلية، بزيارة رسمية للاسرى المحررين اكد من خلالها موقفه الثابت بأن مثل هذه العملية لتبادل الاسرى تؤكد، هي ايضا، انه ما من طريق للتعامل مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية سوى طريق التفهم، القائم على الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق والتعامل بمساواة، الند بالند. وفي هذا الاطار كانت عملية التبادل الاخيرة خطوة هامة على طريق النضال التحرري للشعب الفلسطيني والنضال العام من اجل السلام العادل لكلا الشعبين والمنطقة.

هذا وقد روى الاسرى المحررون امام الوفد كيف تمت عملية التفاوض وما ميزها، هذه المرة، من يقظة فلسطينية بارزة ازاء اي خطر تلاعب او غش وخداع وكيف انه قامت، في كل سجن، لجنة من السجناء تولت مهمة الفحص والتدقيق من كل اسم او وثيقة مرتبطة بجميع الاسرى. واتضح ان المفاوضين من المقاومة الفلسطينية كانوا يعتمدون فقط على تقرير هذه اللجان.

وأكد الاسرى المحررون ان هذه اليقظة وذاك الانضباط كانا ضروريين لكي لا يتكرر ما حدث في عملية تبادل الاسرى السابقة، اذ قامت السلطات الاسرائيلية بخرق الاتفاق وخداع الصليب الاحمر بتبديل عدد من الاسماء، وبهذه الوسيلة نجحت، في حينه، باعادة عدد من الاسرى المطلوبين، ومنهم زياد ابو عين وفتحي ناصر ونبيل مخزومي وحوالي ٢٠ سجيناً آخر، الى السجن وحرمتهم طعم الحرية. ولكنها، هذه المرة، لم تقدر على تكرار هذا الغش.

وأشاد عدد من السجناء المحررين، الذين وصلوا الى الناصرة عن طريق سجن جنيد (نابلس) وجنين، بالاستقبالات الشعبية الوطنية التي حظوا بها من جانب الاشقاء، اهالي نابلس وجنين الذين تلقوهم بالاحضان والاعراس الوطنية الشعبية ثم أمنوا لهم السفر المضمون الى الناصرة.

بيان جبهة معليا ونادي «معليا الغد» حول ما جرى في ٥/١٢ :

رئيس المجلس المحلي زيّف كل الوقائع المتعلقة بزيارة كهانا

● «رئيس المجلس كان مستعداً لاستقبال كهانا وحتى دعوته الى الغداء» ● هل اصبحت «التضامن» منبر الذين يريدون استقبال كهانا ؟ ● «معليا ستبقى بيتا لكل الشرفاء والمتضامنين معها ولن تكون مزرعة للسلطة واعوانها» ●

● معليا ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة معليا الدمقراطية ونادي «معليا الغد»، في مطلع هذا الأسبوع، بياناً الى الأهالي، شرحتا فيه حقيقة ما جرى في قرية معليا عقب اعلان الفاشي كهانا عن نيته القيام بزيارة الى القرية، وما رافقها من اعتداء على المتصدين للعنصري كهانا، من رئيس المجلس المحلي حنا شوفاني. وفند البيان ما نشره شوفاني في «تضامن» «المتكرهت» يوم ٨٥/٥/١٧، حول الموضوع.

وجاء في مقدمة البيان «لقد تبين، من رسالة حنا شوفاني الى «التضامن»، ان رئيس المجلس المحلي في معليا قام بتزييف كل الوقائع المتصلة بزيارة كهانا، ولم يتورع عن الكذب تجاه موقفه وتصرفه مع النائب توفيق زياد. ولذلك اقتضى توضيح هذا الأمر واطلاع الجمهور على حقيقة ما جرى، محتفظين بحق مناقشة «التضامن» التي أصبحت ـ كما يبدو ـ منبراً للذين يريدون استقبال كهانا».

وشرحت «الجبهة» ونادي «معليا الغد» حيثيات القضية منذ ورد الى أسماعهم، صدفة، ما مفاده أن كهانا أبرق الى رئيس المجلس يعلمه بنيته زيارة قرية معليا يوم الأحد ٥/١٢، والخطوات التي اتخذتها «الجبهة» والنادي لمنع تنفيذ هذه الزيارة وتنظيم الأهالي للتصدي للعنصري كهانا على أبواب القرية.

وجاء في البيان: «وبعد اتصالات عاجلة جرت بين أعضاء «الجبهة» وبين نادي «معليا الغد»، جرى الاتصال بجميع أعضاء المجلس المحلي الذين، لدهشتنا، لم يكن لديهم أي علم بالموضوع. وتجمع كل أعضاء المجلس. ولوحظ غياب الرئيس، الذي تبين فيما بعد انه خرج في رحلة صيد. وعند حضوره، في منتصف الليل، عقدت جلسة غير عادية بحضور أعضاء المجلس وعشرات الشبان لبحث الموضوع.

ويتضح من البيان بأن رئيس المجلس، حنا شوفاني، استغرب معرفة الحضور بفحوى البرقية، التي ادعى بأنها «برقية شخصية». لكنه اضطر، أمام اصرار الأعضاء، الى ابرازها. وذكر أنه قام بالرد عليها فوراً بعد أن أجرى تشاوراً مع الشرطة.

ويتبين من البيان أن رد رئيس المجلس الى كهانا كان «اننا لا نستطيع استقبالك يوم الأحد لأن هذا اليوم هو يوم عطلة» (!) ـ وليس كما ادعى رئيس المجلس في رسالته المنشورة في «التضامن» بأنه قال «لا أريد أن أرى وجهك».

كما أنه يتضح من البيان بأن رئيس المجلس كان صرح، خلال الجلسة غير العادية المذكورة، «ان مكاتب المجلس المحلي ستكون مغلقة يوم الأحد ٨٥/٥/١٢ ولن يسمح بفتحها، مهما تطورت الأحداث لأنه من وجهة نظره لا مانع لديه باستقبال «الضيف» كهانا فيما لو حضر في سيارته الخاصة وهو على استعداد لاستقباله ودعوته الى الغداء، ولكن ليس بحضور ٣ ـ ٤ باصات»!!

وأورد البيان الاتصالات التي أجراها أعضاء «الجبهة» ونادي «معليا الغد» مع النائب الجبهوي توفيق طوبي وغيره من النواب. وقيام النائب طوبي على الفور باجراء اتصال مع مساعد وزير الشرطة في القدس ومطالبته بمنع كهانا من دخول معليا، وقيام مساعد الوزير بابلاغ الوزير (الذي كان متواجداً في جلسة للحكومة) بطلب النائب طوبي وقيام الوزير باجراء اتصال مع مدير الشرطة العام ومطالبته بمنع كهانا من دخول القرية.

وجاء في البيان، أيضاً: «وفي ظهيرة الأحد (٥/١٢) تجمع في مدخل القرية المئات من أبناء قريتنا وبعض وفود القرى المجاورة وترشيحا وكذلك طلاب المدرسة وربات البيوت والشبان والفتيات والرجال الذين علموا بالأمر فحضروا للتصدي لكهانا مصممين على منعه من دخول القرية».

وأضاف البيان: «ولفت نظرنا تصرفات رئيس المجلس الذي حاول طرد المتجمهرين وتفريقهم بالتهديد والوعيد وبتحريض الشرطة عليهم، كقوله لرجال الشرطة، بالعبرية وبشهادة العديد ممن حضروا، موجهاً يده الى الشبان وخاصة أعضاء نادي «معليا الغد» وأعضاء «الجبهة»: «هؤلاء هم العنصريون». وانهم عنصريون أكثر من كهانا».

وشرح البيان تصرفات رئيس المجلس المشينة تجاه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي حضر للتضامن مع الأهالي وصراخ رئيس مجلس معليا في وجه توفيق زياد: «انصرف على بلدك ـ إنّا بصل ملحمة».

وخلص البيان الى عدة تساؤلات تتعلق بالدوافع التي دعت رئيس المجلس المحلي الى نشر افتراءاته في «التضامن» وفيما اذا كانت «الهيلة المزعومة» في رسالته الى «التضامن» قد حصلت لاعتبارات انتخابية، أم أن اخفاء البرقية والتكتم عليها جاء ليخدم أهداف المعراخ الانتخابية؟

وأكد البيان: «ان ما جاء في «التضامن» حول هذا الموضوع هو كذب وغير صحيح. وستبقى معليا بيتاً لكل الشرفاء، والمتضامنين معها ولن تكون مزرعة للسلطة وأعوانها».

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد»

*** وصلنا الى ٤٩٤٥ اشتراكاً * جمعنا (١٠٩) اشتراكات فقط خلال الاسبوع الماضي * يتوجب علينا جمع (٢٠٥٥) اشتراكا حتى نصل الى هدفنا المقرر * ستنقطع الجريدة عن كل من لا يجدد اشتراكه حتى نهاية الشهر الجاري ***

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ بلغ ما جمع من اشتراكات، حتى الان، (٤٩٤٥) اشتراكا. وهذا يعني انه يتوجب علينا جمع (٢٠٥٥) اشتراكاً حتى نصل الى هدفنا المقرر وحتى نتمكن من اصدار «الاتحاد» دون ان تكون عرضة الى اية مصاعب مادية. لقد وعدنا الرفاق الشيوعيون والجبهويون ان يبذلوا اقصى ما يستطيعون من جهد للوصول الى هدفنا المقرر بعد انتهاء انتخابات الهستدروت. وها هي انتخابات الهستدروت قد انتهت بنجاح، كما توقعنا، ولكن، للاسف، لم نتوصل حتى الان الى النجاح في حملة جمع الاشتراكات اليومية. فخلال الاسبوع الماضي، مثلا، لم نجمع سوى ١٠٩ اشتراكات. اننا واثقون انه بالامكان الوصول الى الهدف المقرر في هذه الحملة وان نحقق شعارنا الذي رفعناه وهو ان نرفق نجاحنا في انتخابات الهستدروت بنجاحنا في حملة جمع الاشتراكات اليومية لـ «الاتحاد». فلا مجال، ايها الرفاق والاصدقاء، للراحة الطويلة بعد تعب الانتخابات. فقدما، الى الامام، خلال الايام القليلة القادمة، نحو تحقيق النجاح التام في حملة جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية ـ «اتحادنا» جميعا.

هذا ويؤسفنا ان نعلن اننا سنضطر الى قطع الجريدة عن كل من لا يجدد اشتراكه حتى نهاية الشهر الجاري.

وفيما يلي الهدف المنشود ـ (٧٠٠٠) ـ موزعا على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة

المنطقة	الهدف	الموجود حالياً	المطلوب
١ ـ الناصرة	٣٢٥٠	٢٥٩٢	٦٥٨
٢ ـ عكا	١٨٥٠	١١٢٦	٧٢٤
٣ ـ المثلث	١٢٧٥	٨٤٨	٤٢٧
٤ ـ حيفا	٤٠٠	١٦٢	٢٣٨
٥ ـ تل ابيب ـ يافا	١٠٠	٥٤	٤٦
٦ ـ القدس	١٠٠	٢١	٧٩
٧ ـ الجنوب	٥٠	٣٥	١٥
٨ ـ الجولان	٢٠	٧	١٣
٩ ـ متفرقات	-	١٠٠	-
	٧٠٤٥	٤٩٤٥	(٢١٠٠)

منطقة الناصرة

الناصرة (٧٤٥) ـ يافة (٨٨) ـ كفركنا (٦٩) ـ المقيبلة (٨) ـ اكسال (٤٦) ـ دبورية (٤٩) ـ طرعان (٨٤) ـ عين ماهل (١٩٨) ـ الرينة (٤٤) ـ المشهد (٢٥) ـ كوكب (٢٥) ـ دير حنا (١١٧) ـ سخنين (٢٨٨) ـ عرابة (٢٥٣) ـ عيلبون (٤٥) ـ شعب (٣٨) ـ كفرمندا (٣٧) ـ عيلين (١١٨) ـ طمرة (٢٤٨) ـ كابول (٧٣) ـ شفاعمرو (١٣٣) ـ المغار (٧٢) ـ البعينة (٤٠) ـ العفولة (١) ـ العرب الشبلي (١) ـ صندلة (٤) ـ الناصرة العليا (٥) ـ طبريا (٨).

منطقة عكا

عكا ـ (٩٦) ـ المزرعة (٢١) ـ الفرع الموحد (كفرياسيف ـ ابوسنان) ـ (٣٤٥) ـ جديدة (٣٢) ـ بركا (٥) ـ المكر (٤٠) ـ دنون (٤) ـ الرامة (١٣٨) ـ البعنة (٣٤) ـ مجدالكروم (١٠٤) ـ دير الاسد (١٠٩) ـ نحف (٤٦) ـ البقيعة (٦٤) ـ بيت جن (٥) ـ معليا (٢٠) ـ ترشيحا (٨) ـ فسوطة (١٩) ـ ياتوح (٨) ـ حرفيش (١٥) ـ متفرقات (١٣).

منطقة المثلث

الطيبة (١٤٣) ـ الطيرة (١١٥) ـ قلنسوة (٧٥) ـ باقة (٣٤) ـ جت (٤٨) ـ يمة + بير السكة (٤) ـ جلجولية (٣٤) ـ كفرقاسم (١٧) ـ كفربرة (١) ـ ميسر (٢) ـ مشيرفة (٢) ـ كفاريونا (١) ـ عرعرة (٢١) ـ عارة (١٤) ـ زلفة (١٤) ـ ام الفحم (١٧٧) ـ كفرقرع (١١٠) ـ مصمص (١٦) ـ المرجة (٢) ـ عين السهلة (٧) ـ معاوية (١١).

منطقة حيفا

حيفا (١٣٤) ـ عسفيا (٥) ـ دالية الكرمل (٢١) ـ الفريديس (٢).

منطقة القدس

القدس (٢١)

منطقة تل ابيب

تل ابيب ـ (٢) ـ يافا (٣٥) ـ الرملة (١٥) ـ بيتح تكفا (٢).

منطقة الجنوب

بئر السبع (٣٢) ـ رهط (٣)

منطقة الجولان (٧)

متفرقات (١٠٠).

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه.

كذلك نذكر بان قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولار بالشواقل. كما وان الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل. ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالاتي :

دفعة واحدة فقط	(٨٨٠٠٠)
على دفعتين	(٩٥٠٠٠)
على ثلاث دفعات	(١٠٥٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية. فإما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

في مجلس عمال مركز الجليل :

عدد من الكتل يتدارس إمكان التوجه للقضاء ضد مخالفات نشيطي المعراخ

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ تتدارس أغلب الكتل في مجلس عمال مركز الجليل إمكان التوجه الى القضاء بشأن تصرفات مسؤولي حزب «العمل» في المجلس، قبل معركة الانتخابات للهستدروت وفي اثنائها. فقد تدخلت، الى جانب المعراخ في هذه المعركة، كل الدوائر الحكومية، بدءاً بجهاز الامن وانتهاء بدوائر الترخيص، مستخدمة التهديد والابتزاز لتزييف ارادة الناخبين.

وقدم عضو المجلس عن «الجبهة»، نايف سليم، رسالة بهذا الشأن الى رئيس واعضاء لجنة الانتخابات المحلية في مجلس العمال. وجاء في هذه الرسالة، التي تناولت نحو (١٨) مخالفة ارتكبها نشيطو «المعراخ» في أثناء يوم الانتخابات وقبله، ان نتائج الانتخابات في قرى مركز الجليل جاءت مزيفة لا تمثل إرادة الناخبين ولا تنسجم مع القوانين. وطلب نايف سليم من اللجنة عقد جلسة خاصة لبحث الموضوع.

ومن بين ما أشارت اليه الرسالة من مخالفات : ● إصدار سجلات ناخبين غير قانونية، شكلاً ومضموناً، قبل الانتخابات بيوم واحد ● لم يكن صندوق الاقتراع للمارة في مركز الجليل خلافاً لما تنص عليه تعليمات لجنة الانتخابات المركزية ● في بعض القرى كانت كل لجنة صندوق الاقتراع مؤلفة من ممثلين عن قائمة حزب «العمل»، كما حدث في قرية جت ● منع نائب رئيس لجنة الصندوق في ياتوح من الوجود في المكان بحجة انه مرشح ! ● رفض اعطاء «الجبهة» رئاسة (٤) صناديق اقتراع ـ خلافا لما ينص دستور الهستدروت ● إصدار مئات البطاقات لمن ليسوا اعضاء في الهستدروت بينما منعت عن عديدين من اعضاء الهستدروت ● الاقتراع بدل أشخاص توفوا.

أنت. وراتب شهر أيار !

● يشمل راتب شهر أيار، الذي سيدفع للاجيرين بعلاوة غلاء بنسبة ١٥،٥٪، تعويضاً عن ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة في شهر نيسان الماضي الذي بلغ ١٩،٤٪. هذا اذا لم يحدث ما يغير ذلك، اذ ان اجتماع اطراف «الصفقة الشاملة (ب)» المعلقة المقرر ليوم الاثنين القادم، سيبحث اقتراح ارباب الصناعة خصم علاوة الغلاء مقابل اعفاء بنسبة معينة في ضريبة الدخل.

ويبين الجدول التالي الزيادة التي سيحصل عليها الاجير في راتب شهر نيسان اذا لم يحدث التغيير المذكور :

الراتب قبل الخصم في نيسان	الراتب بعد الخصم في نيسان	الراتب قبل الخصم في أيار	الراتب بعد الخصم في أيار	الزيادة في الشواقل	الزيادة في النسبة المئوية
٢٠٠,٠٠٠	١٩١,٦٠٠	٢٣١,٠٠٠	٢٢١,٢٩٨	٢٩,٦٩٨	١٥,٥
٢٥٠,٠٠٠	٢٣٠,٠٧٦	٢٨٨,٧٥٠	٢٦٥,٧٤٨	٣٥,٦٧٢	١٥,٥
٣٠٠,٠٠٠	٢٦٣,٧٢٦	٣٤٦,٥٠٠	٣٠٤,٦١٣	٤٠,٨٨٧	١٥,٥
٣٥٠,٠٠٠	٢٩٧,٣٧٦	٤٠٤,٢٥٠	٣٤٣,٤٨٠	٤٦,١٠٤	١٥,٥
٤٠٠,٠٠٠	٣٣١,٠٢٦	٤٦٢,٠٠٠	٣٨٢,٣٤٥	٥١,٣١٩	١٥,٥
٥٠٠,٠٠٠	٣٩٥,٣٨١	٥٧٧,٥٠٠	٤٥٦,٦٨٠	٦١,٢٩٩	١٥,٥
٦٠٠,٠٠٠	٤٥٧,٤٨٢	٦٩٣,٠٠٠	٥٢٧,٧٣٣	٧٠,٢٥١	١٥,٤
٧٠٠,٠٠٠	٥٠٩,٥٨٢	٧٩٦,٨٥٦	٥٨١,٩٩١	٧٢,٤٠٩	١٤,٢
٨٠٠,٠٠٠	٥٦٠,٣٨٢	٨٩٦,٨٥٦	٦٣٢,٧٩١	٧٢,٤٠٩	١٢,٩
١,٠٠٠,٠٠٠	٦٥٢,٤٣٢	١,٠٩٦,٨٥٦	٧٢٦,٢٤٨	٧٣,٨١٦	١١,٣
١,٢٠٠,٠٠٠	٧٣٤,٨٣٢	١,٢٩٦,٨٥٦	٨١٦,٠٦٣	٨١,٢٣١	١١,١
١,٥٠٠,٠٠٠	٨٤٩,٩٦٨	١,٥٩٦,٨٥٦	٩٣٥,٢٦٧	٨٥,٢٩٩	١٠,٠٠

عطاالله منصور.. ؟!

● من المعروف ان النظرية الماركسية هي الايديولوجيا التي ينطلق منها ويسير بهديها الشيوعيون في كل مكان، بمن فيهم الشيوعيون العرب واليهود في اسرائيل.

وتؤكد الماركسية أن حياة الانسان، اي انسان، هي أعلى قيمة في الوجود والكون بأسره. وان كل انسان هو عالم قائم بذاته.

ويناضل الشيوعيون في كل مكان، وفي اسرائيل كذلك، من أجل خير وسعادة الانسان الفرد والبشرية جمعاء.

ويقف الشيوعيون مع المظلوم ضد ظالمه. ومع المضطهَد ضد مضطهِده. ومع الشعب الرازح تحت الاحتلال ضد المحتل.

ويحترم الشيوعيون نضال الشعوب والاساليب التي تختارها في الكفاح لتحقيق امانيها.

ولا يخفي الشيوعيون اعجابهم بالبطولات التي اجترحتها وتجترحها الشعوب في كفاحها ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية والانظمة الدكتاتورية الفاشية، ان كان ذلك ضد النازية الالمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية او ضد الاستعمار الفرنسي والامبريالية الامريكية في الفيتنام وضد الابرتهايد في جنوب افريقيا والفاشية في تشيلي وضد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وضد الغزو الاسرائيلي للبنان.

وكان فلاديمير ايليتش لينين، احد العباقرة المؤسسين للنظرية الشيوعية، اول من طرح، في تاريخ البشرية، فكرة التعايش السلمي بين الشعوب وتآخي الكادحين في العالم.

ويكافح الشيوعيون في كل مكان، وفي اسرائيل كذلك، من أجل تحقيق هذه الفكرة الانسانية ومن اجل منع الحروب ولوضع حد نهائي لسفك الدماء.

ويشهد العالم بأسره للشيوعيين العرب واليهود في اسرائيل أنهم وقفوا بحزم، واحياناً كثيرة لوحدهم، ضد جميع حروب اسرائيل. وطالبوا بوضع حد فوري لسفك الدماء وبانسحاب الجيوش الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها وتواصل احتلالها دون قيد أو شرط لما فيه مصلحة الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية.

وكان أحب على قلوب الشيوعيين العرب واليهود أن لا يسقط اي جندي يهودي أو عربي أو مقاتل فلسطيني. وأن لا يقوم حكام اسرائيل بغزو لبنان وأن لا يسقط هناك أي شاب يهودي أو عربي. وأن لا تقوم سناء محيدلي أو وفاء نور الدين وغيرهما بأية عملية انتحارية.

وكان أحب على قلوب الشيوعيين العرب واليهود لو لم يسقط أحد على أرض لبنان. وكنا نتمنى للجميع العمر الطويل والنجاح في الدراسة والعمل. وكنا نتمنى لسناء محيدلي بالذات ان تصبح محامية مثلاً لتدافع عن فقراء لبنان او طبيبة لتضمد جراحهم. لكنها هي التي اختارت اسلوبها في خدمة وطنها وشعبها ولتساعد في اقتلاع الاحتلال الاسرائيلي وجميع موبقاته من ارضها.

واثار اسلوب محيدلي واخواتها في مقاومة الاحتلال الدهشة والاعجاب في مختلف انحاء العالم.

والظاهر ان بعضهم، ومن ضمن هذا البعض، الصحفي عطا الله منصور، نصب نفسه قيماً على نفسيات الناس وافكارهم ومفاهيمهم ولسان حاله يقول: مسموح لك الاندهاش. ممنوع عنك الاندهاش. مسموح لك ابداء الاعجاب. ممنوع عنك ابداء الاعجاب.

وبديهي ان «يسمح» عطا الله منصور لمن هم على شاكلته «ويمنع» عن الشيوعيين والجبهويين، الذين «كل ما دق الكوز بالجرة» يهرع الى تدبيج المقالات وتأليف الاخبار المليئة بالدس الخبيث والتحريض الارعن عليهم خاصة وعلى الجماهير العربية عامة.

وفي سياق الحديث عن عطا الله منصور، لا بد من ابداء الاستغراب والامتعاض من موقف صحيفة «هآرتس» التي تشغل منصور هذا مراسلاً لها في منطقة الجليل. وكيف تسمح صحيفة مثل «هآرتس» تدعي الرزانة والموضوعية بنشر مواد تحريضية خبيثة ضد جماهير واسعة من مواطني هذه البلاد وضد صحيفة زميلة هي «الاتحاد» وضد زملاء في المهنة وضد مقطوعات ادبية، نثرية وشعرية ؟

أم هل تبنت صحيفة «هآرتس»، التي تدعي الرزانة والموضوعية، ومراسلها في الجليل عطا الله منصور مهام الرقيب العسكري؟! ام انها يريدان ـ الصحيفة ومراسلها ـ العودة بنا الى ايام «الانكفيزيتسيا» ومحاكم التفتيش؟!

وكيف تفسر صحيفة «هآرتس» نشر الخبر الذي بعث به مراسلها (الاثنين ٥/٢٠ وعلى الصفحة الاولى ـ للتطبيل والتزمير «وعليهوم» (عليهم) والخبر، الافعى، ينفث سمومه ضد الشيوعيين والجبهويين وضد «الاتحاد» وضد الشاعر الشاب مصطفى مراد الذي نشرت له «الاتحاد» يوم الاحد ٥/١٩ قصيدة عبر فيها عن مشاعره. مع العلم ان مصطفى مراد، ولا نقول هذا للتنصل، ليس شيوعيا حتى وليس جبهوياً واعلن هذا امامنا وامام جميع معارفه. وتنشر له في «الاتحاد» عملاً بحرية التعبير. ولان «الاتحاد» صحيفة شعب بأسره بالاضافة الى كونها صحيفة الكادحين العرب واليهود. وليست حكراً على الشيوعيين والجبهويين. ثم ان القصيدة لم تخرج عن خط «الاتحاد» العام الداعم للشعوب ومقاومتها ضد المحتل والغاصب في كل مكان فما بالك في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة؟!

ونحن في «الاتحاد» والحزب والجبهة لم ولن نفرح لسفك الدماء العربية واليهودية، بل ان هذا الفرح المختلف من صنعة العقول التي تربت على العداء لنا ولمفاهيمنا ومواقفنا الانسانية وكفاحنا من أجل حقوق شعبنا عامة وحقوقنا اليومية في الحرية والمساواة والعيش بكرامة على ارضنا وفي وطننا.

اننا نسجل استغرابنا من موقف صحيفة «هآرتس» التي تدعي الرزانة والموضوعية ولا نسجله من مواقف عطا الله منصور، الذي لم يتورع عن شن هجوم مسموم على شبان قريته الاصلية الجش حين اعلنوا في أواخر السبعينات عن تشكيل فرع للجبهة وخاضوا معركة انتخابات السلطة المحلية وتمكنوا من ايصال ممثلهم الى المجلس المحلي. ففي حينه دبج عطا الله منصور مقالاً طويلاً عريضاً نشره في «هآرتس» حشاه بالتحريض على هؤلاء الشبان الوطنيين ودعا فيه السلطات الى قمعهم، قبل استفحال الامر، حسب رأيه!

(د. إدوار الياس)

في الذكرى الأربعين للنصر على النازية :*

سياسة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني استخفاف وتمثيل بذكرى ضحايا النازية والكارثة

○ بقلم : ستوفان غراي ○

● باسم الرابطة الاسرائيلية للمناضلين ضد الفاشية وضحايا النازية نفتتح احتفالات الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية في حرب كانت الاقسى والاشد تدميرا في تاريخ البشرية، على الاطلاق، ان هذه الحرب، وليدة عدوان الفاشيين الالمان وحلفائهم، اودت بحياة عشرات الملايين من البشر، بينهم ستة ملايين يهودي.

ومن هنا نبارك الوفد السوفييتي الذي جاء لمشاركتنا في هذا العيد الكبير. ونطلب ان تنقل، بواسطته، تحية العداء للفاشية الى الشعب السوفييتي الذي ساهم مساهمة حاسمة، لاحراز النصر بدفع ثمن باهظ وهو ٢٠ مليون شهيد من ابنائه وبناته. نحن لن ننسى ذلك وسنعمل كل شيء حتى لا نسمح بنسيان ذلك.

ونحيي، ايضا، رفاقنا في النضال ضد الفاشية الذين ساهموا في صنع النصر، قبل اربعين عاما، من خلال تجندهم في صفوف جيوش الحلفاء، وحرب الانصار وفي الجيش السوفييتي ومحاربي الفيتوات. ونحن، اذ نثمن عاليا الوحدة في اطار مناهضة الهتلرية في ايام الحرب، نبذل، اليوم، كل ما في وسعنا من اجل توحيد القوى المعادية للفاشية وانصار السلام في العالم وفي بلادنا.

بيد ان القوى ذاتها في الغرب، التي دعمت وشجعت نمو الفاشية والنازية قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية فانزلت الكارثة بالبشرية، لا تتردد، اليوم، في استخدام كل وسيلة قذرة حتى تخفي او تشوه وتزيف الحقيقة التاريخية عن الاسباب التي ادت الى اندلاع الحرب العالمية الثانية. فهي تحاول التقليل من الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي في دحر النازية وفي انقاذ الشعوب الاوروبية من الاستعباد وانقاذ اليهود من الابادة التامة. ومن دواعي اسفنا وخجلنا ان تقف الى جانب هذه القوى اوساط حكومية اسرائيلية والجهاز الاعلامي الذي يعمل بامرتها، معتمدا الاكاذيب والاضاليل ذاتها التي اعتمدتها الاوساط الغربية في حينه، وهي التي ينشأ عليها الجيل الشاب في اسرائيل.

واجب الساعة يحتم علينا ان نحذر من مغبة علاقة التعاون الاستراتيجي المشترك المحبوكة بين حكومة اسرائيل وبين ادارة الرئيس الامريكي، ريغن، الذي يعتمد سياسة مواجهة عدوانية ومن مغبة قبول الحكومة الاسرائيلية الاشتراك في الاستعدادات لـ «حرب الكواكب» النووية. وفي هذا الاطار تمد اسرائيل جميع الانظمة والقوى الفاشية في العالم بالسلاح وبالخبراء العسكريين. وليس غريبا ان تعربد في اسرائيل نفسها قوى قومية ـ فاشية تتحول، دراكا، الى عامل يهدد مجرد وجود دولة اسرائيل.

هل هذه هي العبرة التي يجب ان تستخلصها «دولة يهودية» من الحرب العالمية الثانية ومن الكارثة التي حلت به ؟! وهل سياسة اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني، سياسة الاحتلال والقمع والعقوبات الجماعية والعنصرية، لا تشكل استهتارا وتمثيلا بذكرى عشرات ملايين ضحايا النازية، ومن بينهم ستة ملايين يهودي ؟

نرى انفسنا مضطرين، بحكم واجبنا الادبي، ان نقول هذا في هذا الموقف الاحتفالي.

نقف هنا في كل عام بشعور عميق من الاحترام والتقدير للاتحاد السوفييتي، وجيشه، على دوره في دحر الفاشية الالمانية وعلى نضاله الذي لا يكل ضد الفاشية على اختلاف صورها في ايامنا وعلى جهوده من اجل الحفاظ على السلام. هذه الجهود التي بفضلها مُنعت حرب عالمية ثالثة في السنوات الاربعين الماضية.

ان نضال الاتحاد السوفييتي هذا يبعث في قلوبنا الامل في ان الاجيال القادمة ستعيش في هذا العالم بدون الفاشية والحروب.

* هذه هي نص الكلمة التي القاها ستوفان غراي، ممثل الرابطة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية، في الاحتفال الحاشد الذي جرى يوم السبت الماضي ٨٥/٥/١٨ في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس.

اسمِّيك نرجسة حول قلبي

(مقـــاطــع)

● شعر : محمود درويش ●

[الى سميح القاسم]

دوائر حول الدوائر؛ لو كان قلبي معَكْ
قطعت مزيداً من البحر. ماذا أصابَ الفَراشْ،
وما صنع النبعُ بالفتياتِ الصغيراتِ؟ ماذا دهانا؟
لندخل هذا العناق السرابَ.. العناق السرابَ السرابْ
ونحن على مشهدٍ لا يُكرِّر الاّ حضورَ الغيابْ
تماثيلُ نُحصي، حصى، مشمشاً، شارعاً، شارعين. وبابْ
يطلّ على خطوةٍ لم تصلْ بعدُ. ماذا أصاب الوهَجْ
وما فعل الليل بالعتباتِ الأليفةِ؟ ماذا دهانا؟
لتنفصلَ العين عن نظرةٍ صوَّبتها؟ أحين تمُدُّ الجذورْ
رسائلَها في الفضاء لتمتدَّ فينا يغيبُ الحضورْ؟
غيابٌ حُلوليّ في كلّ دارٍ. غيابٌ بلادٌ أشيدُها في اللغهْ
غيابٌ دخوليّ في الروح. لا شيء فيَّ. غيابٌ غيابْ.

□

إذا غَفر اللهُ للأنبياءْ
وعادوا الى الأرضِ من ملكوت العقيدهْ؛
إذا غفر الله للسجناءْ
وعادوا الى البيتِ من رحلةٍ في مساء القصيدهْ؛
إذا غفر الله للشهداءْ
وعادوا الى الأهل من جنّة الكلماتِ البعيدهْ
فهل تغفرُ الأمُّ لي
رحيلي الى امرأةٍ ثانيهْ؟

□

دوائرُ حول الدوائر. دعني أفسِّرْ لك الحادثهْ
حلمتُ، كما كنتَ تحلم، أن حزيران أقسى الشهورْ
وأن الكلام الذي يتكرّرُ فينا لكي نتبعهْ
هو الكارثهْ.
حلمتُ، كما كنتَ تحلُم، أن البحيرات زرقاءُ خلف يديَّ، وخلف يديكْ،
وأن الطريقَ المعاكسَ أقربُ مني إليَّ، وأقربُ منكَ اليكْ،
وأن الحريقَ رمزُ تموزَ والزوبعهْ.
حلمتُ فطِرْتُ لأدخل، ثانيةً، في الجذورْ
وغبتُ لأُحضِرَ كلّ هدايا اللغهْ
إليكْ..
وكدتُ أعود قُبيل انبثاق الفراقْ
ولكنّ حادثةَ الوهم تمّتْ، وتمّ احتراقُ البُراقْ.
على شارعٍ عجّ بالحالمين،
وبالرحلة الثالثهْ.

□

إذا ضلّتِ الروحُ خارجَها
ضلّتْ روحَ داخلِها.
أُسمّيك نرجسةً حول قلبي
ولو كان قلبي معك،
وأودعتهُ خشبَ السنديانِ،
لكنتُ قطعتُ الطريقَ بموتٍ أقلّ...
أما من وراءٍ؟ أما من أمامٍ؟ أما من صعودٍ؟
أما من هبوطٍ؟
أما آن للفارسِ المُرِّ أن يتوسّدَ ظِلاّ
وأن يشتري قبرَهُ قبل أن ينفذَ القفرُ. ماذا دهانا
أما كان من حقنا أن نُصدِّق إمرأةً واحدهْ
وأسطورةً واحدهْ؟
حرامٌ علينا مكاشفةُ الذاتِ. هل ترقص الباسادوبلي
وتعبر في شارعِ المومساتْ؟
أما كان من حقنا أن نواصل ذاك الضحكْ
وكَسْرَ الزجاجاتِ في شارعِ الليل حين يموتُ الملكْ؟
لنا الذكرياتُ، وللغزوِ ترجمةُ الذكرياتِ الى أسلحهْ
ومستوطناتْ.
أما زلت تؤمن أن القصائد أقوى من الطائرات؟
إذن، كيف لم يستطع إمرؤُ القيسِ فينا مواجهةَ المذبحهْ؟
سؤالي غلطْ
لأن جروحي صحيحهْ
ونطقي صحيحٌ، وحبري صحيحٌ، وروحي فضيحهْ.
أما كان من حقنا أن نكرّس للخيل بعضَ القصائد قبلَ انتحار القريحهْ؟
سؤالي غلطْ
لأني نمطْ
وبعد دقائقَ أشربُ نخبي ونخبكَ من أجل عامٍ سعيدٍ جديدٍ جديدٍ سعيدٍ جديدٍ سعيدْ.

□

إذا ضلّتِ الروحُ خارجَها
ضلّتْ روحَ داخِلِها.

□

سنكتبُ، لا شيء يثبت أني أُحبك غيرُ الكتابهْ
أعانق فيك الذين أحبوا ولم يفصحوا بعد عن حُبِّهم.
أعانق فيك تفاصيل عمرٍ توقّف في لحظةٍ لا تشيخْ.
هنا قلبُ أمّي. هنا وجهُ أمّك.
هنا أوّلُ الشعرِ والسخريهْ.
هنا أول السُلَّم الحجريّ المؤدي الى الله والسجنِ والكلمهْ.
سنكتب، لا شيء يثبت أنّ الزمانَ طويلُ اللسانِ سوى الكلماتِ التي لا تَصُدُّ
سوى موتِ
صاحبها
فقلها
وقلها
وخفّفْ عن القلبِ بعضَ التلوّثِ والأسئلهْ
وقلها
وخفّفْ عن الناس ساديّةَ العصرِ والاخوةِ ـ القتلهْ
سنكتب من غير قافيةٍ أو وطنْ
لأنّ الكتابة تثبت أني أحبك،
وأنّ لأمّيَ حقاً بقلبكْ
وأن يديك يدايّ، وقلبي قلبُكْ!

عن «الكرمل» ١٥/٨٥

نيكولا فابتساورف مغني النضال والفداء باسم النصر

إن لكل شاعر، ككل إنسان، مصيره الخاص. أما مصير «فابتساروف» فقد كان رهيباً، بيد ان ذكراه بعد رحيله ظلت متألقة الى الابد. لقد عاش هذا الشاعر حياة قاسية، واستشهد وهو في عنفوان شبابه وابداعه. لكن أي شاعر بلغاري آخر، قبله أو بعده، لم يتمتع بمثل شهرته العالمية!

إن هذا الشاعر البلغاري الذي غنى النضال المعادي للفاشية، في فترة الحرب العالمية الثانية، إذ كان مطروحاً موضوع انتصار الهمجية أو الانسانية، قد سقط بشرف في ذلك الصراع المعقد، وعندما انتصرت قوى السلام والصداقة الجبارة بين الشعوب على الطاعون الاسود، كانت قصائد «فابتساروف» تصدح على أمواج الاثير في جميع أنحاء العالم!

ان مختلف الشعراء، وبمختلف الاساليب، يدخلون الى قلوب وعقول قراء الادب. لكن بروز «فابتساروف» لم يرافقه أي ضجيج إعلاني، أو ادعاءات بالخلود. فقد كان يظهر بين رفاقه الكتاب كزهرة خجولة، مثله مثل كل الظواهر الجميلة، دون ان يقلل أحد من تأثير شخصه أو بوحه، إذ كان يشبه قصائده الخالية من الزيف أو الادعاء، والمفعمة بذلك النفس الآسر، والموسيقى الداخلية التي تشدنا الى اعماقها اصادقة حتى الموت.

لقد دفع «فابتساروف» دمه ثمناً لما كتبه، واضاف باستشهاده هيبة الى قصائده، فانت تنصت اليها مصدقاً، دونما اي تحفظ، وبصورة مستقلة عن قيمتها الفنية. وقد مر عليها أكثر من اربعة عقود من الزمن، وما تزال راية تلهم أجيال الشعراء الشباب، لا تستطيع أية ريح ان تطفيء مشعلها الفاضب المتقدم دائماً على دروب المستقبل.

لم تتميز حياة «فابتساروف» القصيرة بأية احداث نموذجية لحياة الابطال، ذلك لأن بطولته كانت تكمن، بكل بساطة، في صدقه مع نفسه، وتقديسه لعقيدة ملكت عليه لبه، وذهب من أجلها الى الموت!

ولد «فابتساروف» في الرابع والعشرين من كانون الاول العام ١٩٠٩، في مدينة «بانسكو» ـ بلغاريا، وبعد ان أنهى دراسته المتوسطة، انتسب ـ برغبة من أبيه ـ الى المدرسة الفنية البحرية في فارنا، حيث أتم تحصيله فيها عام ١٩٣٢، أما هدف الشاب الحقيقي فقد كانت دراسة الادب، لكن وضع عائلته المادي، كان قد فرض عليه طريقاً آخر.. وهكذا بدأ العمل في معمل لصناعة الاخشاب البلغارية في قرية «كوتشيريتوفو» حيث اشتغل وقاداً ثم ميكانيكياً، ووجد نفسه في وسط من العمال المهتمين بالسياسة، ما لبث ان شاركهم آراءهم وحماستهم، الامر الذي أدى به الى الفصل من العمل في عام ١٩٣٥، حيث قضى فترة صعبة اخرى من حياته، الى ان اشتغل في مصنع الاخوين «بورغارتشيفي» في صوفيا، ثم عمل وقاداً في السكك الحديدية في صوفيا أيضاً، وفي عام ١٩٤٠، وبتوصية من الحزب الشيوعي البلغاري، سافر الى منطقة «بيرين» في مهمة سياسية، ذات علاقة باقتراح الاتحاد السوفييتي بعقد معاهدة عدم اعتداء مع بلغاريا. لكن الشاعر ما لبث ان اعتقل، ونفي الى بلدة «غوديتش»، وذلك في الفترة التي كان قد بدأ فيها الغزو الالماني الهمجي لاراضي الاتحاد السوفييتي. ولدى عودته الى صوفيا، اصبح «فابتساروف» عاملاً مسؤولاً لدى جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، وفي غمرة هذا العمل المسؤول والخطير، جرى اعتقاله خلال شهر آذار عام ١٩٤٢، وبعد عدة اشهر من التعذيب الذي لقيه على يد الشرطة الفاشية هو ورفاقه: انطون بوبوف، وانطون ايفانوف، وبيتر بوغدانوف، واتاناس رومانوف، وجيورجي مينتشيف، حكم على الجميع بالموت، وفي نفس الليلة جرى إعدامهم.. فاستقبل الابطال الرصاص الجائر بأغنية «بوتيف»: هذا الذي يسقط في النضال من أجل الحرية لا يموت أبداً!!

هذا هو المضمون البطولي لحياة هذا الشاعر القصيرة والمعذبة التي كان قد كرسها للنضال من أجل الحرية، وقد كانت تلك الحياة كما تلمسها في شعره مسرحاً لكثير من الاحداث المأساوية على الصعيد الشخصي، كما كانت نفس الشاعر ايضا مرآة لأعاصير مرحلته المتراطمة!

إن ابداع «فابتساروف» الشعري مرتبط عضوياً بأفكار ومشاعر القرن العشرين، كما أنه يغترف من أصالة تراث أمته، أما شعره الغنائي فقد كان درامياً منذ تجاربه الفنية المبكرة، هذا بالاضافة الى تأثره بالشاعر الغنائي الكبير «يافوروف»، وقد برز جبل «بيرين» في قصائده بطلاً رائعاً وأسطورياً، إذ كان الفنان الشاب مأخوذاً بجمال المناطق الجنوبية الغربية من بلاده.. ورغم تأثر «فابتساروف» بالرومانسية والرومانسيين فقد ظل دائماً المعارض القوي للشعر الغنائي (ليريك) ذي المعاني التافهة!

لقد تجاوز «فابتساروف» تكتيك «يافاروف» الشعري، وأجاد التعبير الحديث، وكرس عطاءه للمواضيع الوطنية والاجتماعية!!

إن الزمن الذي نما فيه «فابتساروف» روحياً كان زمن أزمة دائمة، زمن حرب أهلية كانت قد بدأت منذ انتفاضة ايلول عام ١٩٢٣، واخذت طوال الفترة بين العشرينات والاربعينات. أما الحزب الشيوعي الذي كان في حالة نصف سرية، فقد كان يتوسع بين جماهير الشعب الفقيرة في المدن والقرى، وقد أدت الازمة السياسية من جهة، والمد الثوري العاصف من جهة أخرى، للجوء الطبقة البرجوازية الى الفاشية، وممارسة ابشع انواع الارهاب، وقتل كل الشرفاء ومحبي الحرية والديمقراطية.. بيد أن الشاعر العامل كان يزداد تمسكاً بعقيدته يوماً بعد يوم.. ويتابع مسيرته رافع الرأس في صفوف رفاقه العمال على طريق النضال ضد اعداء الحياة والتقدم.

لقد تميز إبداع «فابتساروف» في تلك الاعوام بأنه ليس تعبيراً عاماً عن مثله العليا، بل ان ذلك الابداع كان يحمل تلك المثل العليا في ذاته، حيث تلاحظ أن شعر «فابتساروف» بالمقارنة مع كل ما كتب من شعر ثوري في الثلاثينات كان يجسد الافكار بالصور المباشرة، الصادقة والواعية. وقد كان تطور «فابتساروف» الفنان متسقاً في كل حين مع تطور «فابتساروف» السياسي والثوري المناضل.

لقد كمنت قوة «فابتساروف» في أنه كان يتابع عمليات التطور الاجتماعي بفهم وتبصر، ولم يكن يفعل ذلك عن طريق الملاحظة العابرة، بل عن طريق المشاركة الفعالة في النضال من أجل تحقيق ذلك التطور، وكذلك عبر تجربته من أجل بناء النفس البشرية، وقد فرض عليه كل ذلك أسلوبه الخاص في الكتابة، ذلك الاسلوب الذي كان عليه ان يتصدى كفلسفة مباشرة للارتطام بالحاضر من اجل استشفاف المستقبل.

هكذا كان «فابتساروف» قد استطاع ان يعرض في شعره فلسفة التاريخ بطريقة فنية، وبناء ادبي متكامل بكلياته وجزئياته وهيكله اللغوي. وقد كان الشاعر يسمو في كل ذلك فوق الامور السطحية والفقاعات العابرة.

لقد كان قلب «فابتساروف» يحس بمآسي الحياة من حوله احساساً عميقاً، ويتألم لتعاسة الناس، ولضحايا الرأسمالية وللبؤس والرعب والبطالة.. وكان يدرك ان ظروف العمال القاسية جداً في تلك الفترة كانت تؤثر هي ايضا على وعيهم الطبقي.. اذ لم يكن متاحاً لاغلبيتهم حتى مجرد التفكير بوضعه.. ولكن الشاعر المناضل، وعلى الرغم من كل زمن، كان مصراً على أن النصر في النهاية هو للعدالة والحقيقة!

إن «فابتساروف»، بالنسبة لامته، ليس خلوداً شعرياً فقط، بل هو خلود من مستوى خلود بوتيف، الشاعر البلغاري الثوري العظيم، ذلك لانه قد حقق مأثرة الشاعر ومأثرة البطل الثوري في آن واحد!

لقد أعدم «فابتساروف» لكنه لم يمت أبداً.. ذلك لانه ما زال حياً في أفئدة الملايين من ابناء وبنات شعبه.. اما الذين ماتوا حقاً فهم اولئك الفاشست الذين اطلقوا النار عليه وعلى رفاقه الذين استقبلوا الرصاص وهم يغنون نشيد بوتيف: إن الذي يسقط في سبيل الحرية لا يموت ابداً!... هذا النشيد الذي كانوا يخاطبون به المستقبل مؤمنين بخلودهم هذا الذي حققوه... فالتاريخ قد لعن قتلتهم.. لكنه اضاء بأنواره تماثيلهم البرونزية.

لقد ظل «فابتساروف» حياً مثل الشعب الذي أنجبه.. والذي كان قد كتب قصائد له.

مقدمة ديوان «أغاني المحرِّك» لنيكولا فابتساروف ـ ترجمة د. أحمد سليمان الاحمد.

قصيدتان

● شعر : نيكولا فابتساروف ●

[كتب الشاعر هاتين المقطوعتين في السجن عشية اعدامه وقد تمكن من تسليمها الى زملائه السجناء بينما كان الجلادون الفاشيون يقودونه الى الموت]

أغنية وداع

الى زوجتي

سآتيك أحياناً في غفوتك
مثل زائر بعيد، غير منتظر،
فلا تتركيني، خارجاً، على الاعتاب
ولا توصدي بوجهي الابواب!
سأدخل، دون ضجيج، وأجلس بهدوء،
وعيناي مسمرتان، في الظلمات، على وجهك،
وعندما أكون تأملتك حتى استنفذت النظر
سأطوقك.. ومن ثم.. سأمضي..

المعركة ضارية

المعركة ضارية لا هوادة فيها
والنضال ـ كما يقال ـ خليق بالملاحم.
لقد سقطت. وسيحتل آخر مكاني.
وهذا كل شيء.
فماذا تهم هنا الاسماء!
سأرمى بالرصاص، ثم.. سيعمل الدود عمله!
كل هذا بسيط، منطقي،
ولكن في العاصفة
سنكون دوماً معك
يا شعبي
ذلك لأننا أحببناك.

الساعة الرابعة عشرة
من يوم ٢٣ ـ ٧ ـ ١٩٤٢

د. صبري حافظ :

لقد ضربوا الثقافة المصرية ضربة شديدة

[اجرت مجلة «اليوم السابع» حواراً مع الناقد المصري المعروف د. صبري حافظ في عدد ١٣ أيار ١٩٨٥ حول النقد والابداع واخترنا هذا المقطع حول نظرته الى الواقع الحالي للثقافة المصري]



● لقد وجهت للثقافة المصرية ضربة شديدة القسوة في السبعينات الحقت بها ضرراً لم تعرفه هذه الثقافة في اي من لحظات تاريخ مصر الحديث. ان الثقافة تشكل، كما اسلفنا، احد اهم الضوابط الحضارية والاجتماعية. إنها هي التي تهذب، حين تترك لها الحرية، عواطف المجتمع وتمده بامكانات للتفكير والحلم جديدة.

وكانت الواجهة السياسية في السبعينات مدركة لهذه الحقيقة. وهذا الادراك هو الذي دفعها الى توجيه هذه الضربة للثقافة. لقد وجد المثقف المصري نفسه محاصراً بصورة لم يعرفها من قبل، فاضطر كثيرون الى الهجرة وبهذا جرى عزل «الجسم المصري» عن عقله. والجسم من غير العقل تسهل تصفيته، او على الاقل، يسهل تقييده. في هذه الظروف نشأت ثقافة كاملة ادعوها انا بالثقافة التراجعية. وظهر ادب تراجعي كامل. يكفي ان نحلل نصوص السبعينات حتى نرى آليات التراجع وهي تعمل داخل النص الادبي، حتى هذا الذي كتبه نجيب محفوظ. لا شيء، اطلاقاً لا شيء، يجمع كتابات محفوظ الاخيرة بكثافة كتاباته السابقة وتعدد مستوياتها. بل لقد فقد حتى لغته السليمة المتماسكة التي كانت يوماً غنية بالايحاء والشعر. ان كتاباته الاخيرة لا تحتمل حتى تفسيرات فنية.

من المؤسف حقاً أن نرى مثقفين وكتاباً عديدين كان هم اسهامهم الاساسي في سنوات قليلة خلت، وهم يسقطون ويتخلون عن مهام الكاتب والناقد وهي بالدرجة الاولى مهام تساؤلية واستشرافية. ولكن سقوط افراد لا يعني انهيار ثقافة بكاملها. وهذا ما يحيلنا على الوجه الآخر المشرق للثقافة المصرية. إعني الثقافة البديلة التي بقيت خارج المؤسسة السياسية والثقافية. ان كتاباً مثل ادوار الخراط وبدر الديب، وبهاء طاهر، ويحيى الطاهر عبد الله الذي غادرنا منذ فترة، وابراهيم اصلان، وابراهيم عبد المجيد، ومحمد البساطي، وعبد الحكيم قاسم، وجمال الغيطاني، وسليمان فياض، وأسماء اخرى ظهرت منذ سنوات قليلة، هؤلاء هم كتاب مصر الذين رفضوا القبول بالتراجع والسهولة، رفضوا القبول باستقالة العمل الفني.

○ قصائد ○

● شعر : سعدي يوسف ●

حالة حُمّى

منذ أيامٍ، وطني الريح ما تنفك
تأتيني من البحر
طوال الليل تهتني هذه الريح
وتهتني سراطينٌ
وأسماك ظلام
في سلالٍ من حبال السفن الغرقى
وقمصاناً عليها لم يحفظ...
طوال الليل تهتني هذه الريحُ
تئن الريح
قط يخمش الباب،
ومن تحت فراشي أسمعُ الخطر..
. . . .
. . . .
لماذا انعقلت على السراطين حلبة الجيش ؟..
من أخبرها أني هنا أرتعش الحُمّى؟
وهذا القط...
على بطءٍ، كالكتفِ، عبر النافذة؟
١٩٨٤/٩/٦

مساء قائظ

في الهواء الذي يعطر بين الضواحي
لسكائر عشب قتيل
وأسماك بحارةٍ لن يعودوا
في الهواء الروائح،
فضيةٌ سقطت شعرها تحت حبل الغسيل
واحتراق سراطين تشوي
ثم هذا القميص الثقيل
١٩٨٤/٩/٧

امرأة

أين أتلقى خطوطي لها الآن؟
في أي أرض أراها
وأي الشوارع أسأل
أي المدن؟
ولو أني أحببت أنّه معها
(الأقل جدلاً)
ها سأحفظ زرّاً على القلب؟
كيف أرة الجواب؟
وكيف أحنق في وجهها
كيف ألمس ذاك النهد المرقرق بين الأصابع
كيف سألقى الضحية...
ألقى عذاب السنين؟
□
مرة
قبل عشرين عاماً
في القطار المكيف
لمتها الليل كلّه...
١٩٨٤/٩/٨

رحيل ٨٢

بعد حين ستغلق كل الغرف
وابتعاداً عن القبور
نراك على الغرف
غرفة
غرفة
ثم تبلغ سطح العمارة
حيث الدرابزين
نتركها مكثاً... كالغرف
ثم نلمحنا
لنبحث في عمنا. أو خرائطنا، عن غرف؟
١٩٨٤/٩/٣٠

تهنئة بمناسبة الافراج

نتقدم بتهانينا الحارة الى الابن البار والاخ المحبوب

فتحي سالم خليل

بمناسبة الافراج عنه ضمن عملية تبادل الاسرى.
كما ونتقدم تهانينا الى كافة الاخوة والاصدقاء الذين تم الافراج عنهم.

● طرعان ـ الوالدان والاسرة ●

لا عُمرُ حدا حَوّش

● قصة بقلم : مصطفى مرار ●

«رمضان ولّى هاتها يا صاح...»

مهلاً. ولكن قل:

«رمضان أقبل، هاتها يا صاح!»

حياتنا عريضة!

ولن تكون عريضة، هذه الحياة، من غير: «... هاتها يا صاح!»

و«الشاكر طبّال» من أكابر بلادنا، الذين يعيشون حياة، كعرض السهل والجبل، بل انها لتعلو في الأجواء، وتقعد على التراب، من قراهم حتى ضواحي «المدينة الملوّنة» التي أقيمت فوق رمال، كانت، الى عهد غير بعيد، مرابط لخيولهم، ومرعى لقطعانهم. فاذا هي، اليوم، حين يمرون في شوارعها، يضطرون الى خفض رؤوسهم، أو نزع الكوفية والعقال، ودسّهما في الجيوب، خوفاً وطمعاً! يخافون كلمة جارحة، ممن يجهل خدماتهم للمدينة التي أقيمت على أرضهم. ويطمعون في احتواء «لحم أبيض» طري، يدفعون «لأصحابه» بطاحاً لواسعة ممتدة من الرمال، على طول الشاطئ» و... «لا عمر حد حوّش».

قالت «المدام». وهذه الصفة، أيضاً، قد منحتها «المدينة الملونة» لزوجاتهم اللواتي دُعين، الى ما قبل عصر «الملوّنة» مجرد «عقيلات»! وهم، ربما عرضوا مساحات، من رمال الساحل، ثمناً للفتة الكريمة!

قالت: «المدام» والفلاحون كانوا يلفظونها «مُضام»:

- اسمع يا شاكر، انا واثقة (ما أهبلها.. المسكينة!) من انك سوف تقضي النهار صائماً، والليل قائماً. فهلاّ أذنت لي برافقتك. هذا الرمضان، لأخفف عنك عناء... التهجد والتعبّد"

فرد الرجل «الصالح»:

- ما أحب الي أن ترافقيني الى قصري في البيّرة، وأن تستمتعي بجلوس... و ...صلاة على ضفة النهر. لكني واثق من أنك سوف تعودين، من يومك! فليس هناك غير البعوض وعسل البيارة وضجة الحيوان والطير..

قالت المرأة الطيبة، وهي تمسح دمعة ساخنة:

... كان الله في عونك، يا سيد الناس

ونقل الخدم الى «الخنطور» حقائب وسلالاً، تكفي، فرشاً وغطاء ومؤونة، لشاكر الطبّال، ولعشرة آخرين من «الشاكرين».

هي «اوضه» واحدة، مع شرفة، أقيمت فوق سطح «بيت البابور» لتكون مصيفاً رمضانياً لشيخ مشايخ، «من بني صعب»!

وهي، هذه العليّة، كانت القصر.

رمضان أقبل، وهو اعتاد أن ينتقل، في كل رمضان، الى البيارة على شاطئ «العوجاء».. «ليقضي، هناك، الفرض، ويعتزل الناس.»

عادت الخاطر من حيث أتت..

وفي لحظة اختفائها، على الطريق، بين البيارات، برز من باب السقيفة، أمام القصر، وعلى الجانب الآخر من طريق السيارات «حميد البرّي»، الناطور، والبياري، ووكيل الأعمال، وبائع الخبز والحلاوة والسجائر للشغيلة، وهو سمسار الأراضي، وقوّاد الأكابر..

وتلاقت، من فوق السيارات العابرة، ضحكتان فاجرتان. ثم اشارة، بالسّبابة، نحو «المدينة الملونة» أطلقها «الطبال» فانسحبت أمامها، من يد «البرّي» في الهواء، اشارة، بالابهام، الى الوراء، تأكيداً لموعد ملوّن.

سقيفة «البري» يؤمها شغيلة الطورية، نهاراً، للتزود بالخبز والحلاوة والسجائر. وفي الأمسيات، لتسليك الخناجر بفنجان شاي، تعده، وتقدمه امرأة نيّفت على الأربعين، شقراء، ممتلئة، تتحدث عربية «مطبّشه»، لكنها أنثى، تدخل بعض السعادة على قلوب الشغيلة الذين هدّتهم الطورية.

الشقراء الممتلئة، هذه، جلبها «البرّي».. يقولون، من «المدينة الملونة». لا يسألون عن مواعيد قدومها، أو عودتها. لكنهم لو سئلوا، لأجمعوا على أنها لم تضع جنبها على أرض هذه السقيفة، أو فوق ذلك السرير القذر، في ركن ...، وان لم يقعوا، يوماً، على ما يشير الى ... التي ... وتعود، ان كانت تفعل ذلك حقيقة.

... السقيفة، ووراءها، حتى الجسر، ... من البيارة، يحظر على شغيلة الطورية، ... شعهم، وجني ثمرها «البري» نفسه.

لم يكن «الطبّال» يوماً، من روّاد السقيفة، لكن البستان، وراءها، كان، هو، مجمع الخلاّن. وقد رُبط، الى ضفة النهر، قارب مفروش، صُبغ باللونين، الأزرق والأبيض. وهو «يبحره» من «المدينة الملونة» ضد التيار، في وضح النهار، يحمل «اللحم الأبيض» وأكداساً من الجنيه والدولار. ويعود، مع الليل والتيار، محملاً بالكواشين والتنازلات، عن مساحات من الأرض والديار.

«ويبحره» القارب الملون، في رحلته الصباحية، فيمسح النهر من مصبه الى منبعه؛ يقف عند بعض المخاضات، ولا يرسو. يتحدث ركابه الى الاعراب أو الفلاحين، على الضفتين. ويتواعدون على «أشياء»..

وفي ساعات من الليل، محدّدة، يبحر في رحلة المساء، ويرسو، بركاب آخرين، في محطتين رئيستين: في «جريشه ـ السبع طواحين» وفي «الوسطى ـ طواحين أبو رباح».

وبين الخمائل، على الضفتين، أو في غرفات المقاهي المنفرزة «أقدامها» في الماء: هناك «يقوم» بعض «الصالحين» ليالي رمضانهم. ويعقدون الصفقات، فيقدمون الكواشين، ويوقعون التنازلات بيد، فيما اليد الأخرى تحتضن جسداً أبيض دافئاً..

عصر السادس والعشرين من رمضان..

قد بلغ القلق والشوق بالمدام.. مداه؛ وهي تريد الاحتفال، بليلة القدر، في البيارة، مع زوجها، وتاج رأسها «الشاكر طبال». ثم العودة به، فقد أقبل العيد.

أمرت باعداد «الخنطور»، واصطحبت اثنين من أخلص الرعاة، سلحتهم بالخناجر والفؤوس، فالطريق موحش، وقد يخيم الظلام قبل وصولهم.

«لا أوحش الله منك يا رمضاناه

يا صاحب الخيرات لا تنسانا»

انطلق الحوذي بـ «التوحيش» فور انتهائه، وزميليه، من صلاة العشاء، على قارعة الطريق، وكانوا، جميعاً، قد أفطروا، وصلوا المغرب بعد مغادرتهم القرية بأميال قليلة. أما «المدام» فقد وصلت المغرب والعشاء، داخل الخنطور. وأما الأفطار فقد اكتفت بتناول لقمة على الماشي، فهي قد جاءت معها بطبيخة دسمة تليق بمقام زوجها وتاج راسها.

واذا فرغ الرجال من «التوحيش» هتفت «المدام»:

- يا عَزْبَجي!

- نعم يا مُضام.

- يتقبل الله.

- اللهم اقبلنا، واياك.

- اسمع.

- نعم.

- اذا ما بلغت بنا باب الحوش، فافتحه في هدوء، ثم انتظر أوامري.

- أمرك يا سيدتي.

ثم فرقع بالسوط، وانتهر الحصانين:

ددي وَلَه!

واذ بلغوا باب الحوش، كان كل شيء هادئاً؛ حتى «حميد البرّي» لم يغادر السقيفة..

فتح العربجي الباب بهدوء، وشرع «أصحاب الخنطور» يصعدون الدرج الى العليّة، تتقدمهم «المدام» وقلبها يخفق بحب زوجها ولسانها لا يفتر عن ذكر ربّها.

وقبل ان تبلغ رأس الدرج، اذا صوت ضحكات نسائية تنطلق من خلال الباب؛ توقفوا جميعاً، كأن أمراً قد صدر اليهم. بدأت «المدام» تترنّح.. لكنها ذكرت اسم الله، وتمنت أن يكون الخير..

الموكب الصامت يتقدم صاعداً، حتى اذا بلغوا الشرفة، كان «البرّي» قد لحق بهم وسبقهم، ثم وقف، غير بعيد عن باب العليّة، وحاول أن يجعل صوته حيياً، وهو يكاد يدفعهم، عن الباب بيديه:

- أهلاً وسهلاً بالمُضام.. أهلاً أهلاً.. تفضلوا.. تفضلوا عندي، تحت. السيد «طبّال» عندي هنالك..

- لكنني أسمع أصواتاً داخل العليّة!

هتفت المدام غير مصدقة. فانحنى «البري»:

- عيب يا مضام، عنده ضيوف، وقد ترك لهم العلية، وهو يبيت الليلة عندي.

وعلا صوتها محتجاً:

- عندك، في السقيفة؟! كيف يحدث هذا؟ سيد الناس، وشيخ المشايخ، يبيت في السقيفة المنتنة؟!!!

ويبدو أن الجدل قد بلغ آذان «أهل العلّية» وربما حسبوه في الشارع، تحت النافذة..

انفتحت النافذة..

ثم انفتح الباب.. واذا تاج الراس، وسيد الناس «مشلّح، مثل ما جابته أمه»

وارتج على المدام..

لم تنبس بكلمة.

ولا هو فعل..

وكانت لحظة.. ثم اذا هو يندفع عائداً، فلا يبلغ الباب، حتى يعود، ثم يُشرّق ويُغرّب في الشرفة، فيصطدم بالجدران الواطئة، ثم يعود التشريق والتغريب، وكأنه في قفص..

تحرك أحد الرعاة، فكان هو باب القفص الذي ينفتح، واذا «الشاكر طبّال» سيد الناس، يتدحرج على السلالم الحجرية، الى أن يستقر في الحوش، عند حوافر الخيل.

مداخل جديدة للوطن

● شعر : عبد الناصر صالح ●

يهرم الجسدُ الرّماديُّ في غسق اللّيل ،
ينسى نظامَ الفصول العتيقة
ـ أو يتناسى ـ
كأنّ السنينَ هي الحاجزُ النفسيُّ والموتُ .
لا فرق ،
إنّ السنينَ هي الموتُ والظفرُ
وهي الرؤى المستكينةُ .

● ●

كأنّ السنينَ فراغٌ تجاوزَ حدَّ الفراغ ،
تخطّى المدى الإعتياديَّ .
ثم تلاشى على قدميك كغيمة صيف
فلا تأخذيه من الآن ،
خلّي يديه المكبّلتين
خلّي العيون الرّهينةَ .

● ●

لا تلمسيه . هو الوطن المستقر / المسافرُ
وهو احمرار الزهورِ ،
انطلاق السنابل
وهو الجواد الذي لا يملّ الوقوف .
هو الوطن العربيّ
ينبض في غسق الليل ،
في وحشة الليل
ينبض ،
ينبض .
لا تأخذيه من البندقيّة
خلّي يديه تقاومُ
خلّي العيون تقاومُ ،
خلّي الجفون تقاوم
لا تأخذيه من البندقيّة
إنّ التماسك في جلده يتزايدُ ،
إن التماسك في لحمه / في الضلوع ،
وفي قبضتيه الحديديّتين
لا تقربيه ،
هو الوطن الذي شوّهتْهُ التواريخُ
مزّقَهُ الفقرُ والجوعُ
لكنّه شامل بالنوايا .

● ●

هو الوطن المستحيلُ يشيخُ على جُزُر الموتِ ،
يجوي السنين العجيفة ،
هذا هو الوطن المستحيلُ تعرّى
من الصمت والبرد والإنطواء .
يولد الحبّ في جوفه
لا يموتُ التكاثرُ في عهده الزّعتري
المقاوم ،
عادت إلى رأسه الذكرياتُ القديمةُ
عادت إليه الحكايا .

● ●

لا تأخذيه من الحبّ والكفن العربيّ ،
دعيه يُقبّل ظلّ الحدود البعيدة
ظلّ المدائن والناس ،
لا تحرميه من الحبّ والذكريات المُعادة
لا تنديه ،
هو الآن نور التباشير
وهو الطيور التي هاجرت ثم عادت
مُعبّأة بالأغاني ،
ضمّيه بالدمع والفرح الفجريّ .
كوني له صهوة الرّيح
كوني افتتاحيّة الوصل ،
قاعدة الإنطلاق
وكوني ابتداء الزّمان .

(طولكرم / الضفة الغربية المحتلة)



صدر العدد الجديد من «الدرب»



صدر العدد الثاني ـ نيسان ١٩٨٥ من مجلة الحزب الشيوعي الفكرية النظرية «الدرب ـ قضايا السلم والاشتراكية» التي يرئس تحريرها الرفيق زاهي كركبي. وفي العدد بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الأول من أيار و«أحداث الشهر» بقلم زاهي كركبي و«مشكلة ماركس التاريخية ـ انسانية كارل ماركس» بقلم وولف ايرليخ و«٤٠ عاماً للانتصار على المانيا النازية» بقلم بارون بيكر و«البديل الدمقراطي هو برنامجنا» بقلم الفارو كونيال و«ديالكتيك الأممي والوطني في الصراع الاجتماعي» بقلم جير كوندو دياس و«النضال من أجل السلام واجب ولا سيما الآن» بقلم هيرمان اكسن و«العواطف الاجتماعية في منطقة الخليج العربي» بقلم يوسف الحسن و«بعض الاتجاهات في سياسة جمهورية الصين الشعبية» بقلم أ. الكسييف وف. نيكولاييف و«من سفر البسالة ـ مضاء العزيمة» بقلم سيرجيو تاتايش ووثيقة النظام الداخلي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

حنا نقّارة محامي الارض والشعب



صدر عن منشورات دار الأسوار العكية مذكرات «حنا نقارة ـ محامي الأرض والشعب» التي أعدّها الكاتب والشاعر حنا ابراهيم. وينقسم الكتاب الى ثلاثة أبواب هي: ١ـ مذكرات حنا نقارة ٢ـ مقالات عن حنا نقارة حامل وسام معركة الصمود بأقلام حنا ابراهيم ود. اميل توما وصليبا خميس ٣ـ وثائق ـ خطابات ومواقف لحنا نقارة، وقصيدتان في ذكرى حنا نقارة للشاعرين حنا أبو حنا وبولس بولس.

شكر على تعاز وعرفان بالجميل

محمد عيد بدارنه وآل بدارنه في سخنين يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدهم الغالي

كمال محمد بدارنة

ويتقدمون بالشكر للطلاب العرب والجالية الفلسطينية في فرانكفورت ـ المانيا الغربية الذين عملوا ما بوسعهم لنقل جثمان المرحوم لارض الوطن ويتقدمون بالشكر لاهالي سخنين والقرى والمدن العربية الذين واسوهم بمصابهم الاليم.

راجين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

بمناسبة العيد الـ ٤٠ للنصر على النازية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي منطقة عكا

تدعوكم للاشتراك في حفل الاستقبال المنطقي لوفد جمعيات الصداقة في الاتحاد السوفييتي.

في البرنامج: ● تحيات ● برنامج فني حافل تقدمه الفرقة السوفييتية ● فنانين محليين ● موسيقى وغناء وطني ● عشاء فاخر.

وذلك مساء اليوم، الجمعة ٨٥/٥/٢٤ الساعة ٧,٣٠ مساء في منتزه الرامة.

«الطليعة» المقدسية: المخيمات الفلسطينية في لبنان ليست ساحة رماية

● مهما تكن الذرائع والمبررات التي تطرح لتبرير العدوان على المخيمات الفلسطينية فانها لا يمكن ان تكون مقبولة لدى أي انسان ينظر، باحترام، الى قيمة الانسان وحقه في الحياة بكرامة وأمن.

ان سكان هذه المخيمات لم يختاروا ان يعيشوا هناك بل ارغموا على ذلك. وغيرهم يتحمل المسؤولية عن تشردهم واضطرارهم الى العيش في ظل ظروف مأساوية بعيداً عن وطنهم، وعن أبسط متطلبات الحياة الطبيعية.

واذا كنا ندين الاعتداء على المخيمات الفلسطينية، فاننا ندين كذلك محاولة استخدام حياة وأمن أبنائها وسيلة لاثبات الموجودية او لتصفية الحسابات السياسية.

ومهما تكن طبيعة الخلافات القائمة فانها لا تبرر، إطلاقاً، تحويل المخيمات الفلسطينية الى ميدان رماية أو منطقة صيد لكل من يملك السلاح.

ان مثل هذا التوجه، فضلاً عن طبيعته الوحشية غير الانسانية، فانه يلحق ضرراً سياسياً فادحاً بعلاقات قوى يفترض ان تكون موحدة في مواجهة عدوها المشترك وفي نضالها من اجل وحدة لبنان وسيادته وحماية امن وكرامة اللاجئين الفلسطينيين اليه.

ولهذا فاننا نضم صوتنا الى جانب الدعوة بضرورة وقف الاقتتال فوراً واللجوء الى الحوار الجاد والمسؤول لتنظيم العلاقات والأسس التي يقوم عليها التواجد الفلسطيني في لبنان بكامل الاحترام لمصالح الحركة الوطنية اللبنانية، ولمقتضيات السيادة اللبنانية، وبكامل الحق للفلسطينيين في المخيمات لتأمين الحماية لأنفسهم وضد أية محاولة لاستخدام المخيمات لأغراض تخرج عن هذا الإطار.

الاتحاد العام للشغل في فرنسا يستعد لاضراب عام ضد الاجراءات المعادية للعمال

نشرت صحيفة «ترود»، الناطقة باسم النقابات السوفييتية، حديثاً مع «لويس فيانيه»، السكرتير العام للاتحاد العام للشغل في فرنسا، (سي. جي. تي) وفيما يلي مقتطفات من هذا الحديث:

● كيف يمكن ان تصف الوضع الاقتصادي الراهن في فرنسا ؟

□ جواب - الانتاج في انخفاض مستمر، وبلغت البطالة المستوى القياسي، اذ اصابت ثلاثة ملايين مواطن، كما ان نصف العاطلين عن العمل محرومون من كل وسائل العيش.

● سؤال - ما هو تكتيك واستراتيجية الاتحاد العام للشغل في ظل هذه الظروف ؟

□ جواب - اكدت التغيرات التي طرأت على الحياة السياسية الفرنسية صحة التوقعات التي حذر منها الاتحاد العام للعمل منذ البداية جراء طريق التنمية الاقتصادية الذي اختاره الحزب الاشتراكي الحاكم. فقد قرر الحزب الشيوعي الانسحاب من الحكومة. والان تتولى زمام الحكم في البلاد الحكومة الاشتراكية وحدها. وتتمثل مهمتنا، الان، في الدفاع عن مصالح الشغيلة وفي النضال ضد اغلاق المؤسسات وضد خفض طاقاتها الانتاجية. وكانت حكومة الائتلاف اليساري قد أقرت (بمشاركة الشيوعيون) قوانين عديدة تتعلق بالتوسع في الحقوق والحريات النقابية في المؤسسات. ولا يكتفي ارباب العمل برفض تطبيق هذه القوانين بل يحاولون تصفية المكتسبات الحقوقية التي انتزعها الشغيلة. وفي ظل هذه الظروف فقد اقترح الاتحاد العام للشغل اضرابا عاما، للرد بحزم على هجمة رأس المال الكبير.

● سؤال - قلت ان تذمر الشغيلة يزداد من يوم لاخر، فهل يمكن ان يساهم ذلك في وحدة النقابات ؟

□ جواب - للاسف يدعو قادة الاتحادات النقابية الاخرى، علنا، الى التعاون الطبقي مع اصحاب رؤوس الاموال.

● سؤال - ما هي، في رأيك، القضايا الرئيسية الاخرى التي تواجه الحركة النقابية الفرنسية ؟

□ جواب - تبذل جهود كبيرة لخوض النضال الاجتماعي، وفي الوقت نفسه تعلق اهمية كبيرة على النضال من اجل السلام ونزع السلاح.

● سؤال - ما هي، في رأيك، اهمية تطوير العلاقات مع النقابات السوفييتية في اطار التعاون الدولي ؟

□ جواب - انني ارحب، من صميم القلب، بالعلاقات القائمة بين الاتحاد العام للشغل في فرنسا والنقابات السوفييتية والمتميزة باتساع مداها وتعدد اشكالها. ولعلاقاتنا الاخوية جذور عميقة في التاريخ. وقد اكدنا، مراراً، في اللقاءات العديد التي جرت بيننا على كل المستويات، على رغبتنا في تطوير علاقتنا واتصالاتنا بشكل مطرد.

(عن «الطليعة» المقدسية)

الجبهة الدمقراطية لانقاذ الصومال:

الدكتاتور زياد بري زار اسرائيل، سراً، ويتلقى منها الأسلحة

● نيروبي - عن و.ص.ف. - اتهمت الجبهة الدمقراطية لانقاذ الصومال، في بيان أصدرته يوم الاربعاء الماضي، اسرائيل بتزويد نظام الدكتاتور زياد بري، في الصومال، بالأسلحة.

ويقول البيان ان عملية التزويد بالأسلحة جاءت على اثر زيارة سرية قام بها الى اسرائيل مؤخراً. وفد صومالي برئاسة زياد بري وقائد الميليشيات، اللواء عبد الرحمن عبد حسين.

وأضاف البيان ان قطاراً جوياً تابعاً لجنوب افريقيا لا يزال يقوم بنقل كميات كبيرة من الاسلحة الى الحكومة الصومالية. وذلك بموجب اتفاق ابرم، في العام الماضي، بين مقديشيو وبريتوريا.

ونددت الجبهة الدمقراطية لانقاذ الصومال، بشدة، بهذه الأعمال المخزية. ودعت الجبهة المجتمع الدولي الى اتخاذ التدابير اللازمة ضد نظام الدكتاتور زياد بري.

أهالي البقاع اللبناني يحتفلون بالأسرى المحررين

● بيروت - الوكالات - وصلت الى بلدة شتورا، في البقاع اللبناني، الدفعة الأخيرة من الأسرى المحررين في عملية تبادل الأسرى الأخيرة بين اسرائيل وبين منظمة جبريل. ويبلغ عدد أعضاء هذه المجموعة مئة وواحداً وخمسين محرراً، كانوا يقضون مدة محكوميتهم في سجن «عتليت». ولقد استقبل المحررون استقبالاً حافلاً. وأقيم، على شرفهم، احتفال في مقر الاتحاد الاشتراكي العربي، بمشاركة العديد من المسؤولين في المنظمات اللبنانية والفلسطينية. واشتملت المجموعة على لبنانيين وفلسطينيين، من مختلف الانتماءات. شيوعيين واشتراكيين وقوميين ومتدينين.

كاخ تعتدي على مقر الصليب الاحمر في القدس لجمع معلومات عن الاسرى العرب

● القدس - قام اربعة اشخاص عرّفوا أنفسهم بأنهم من أعضاء عصابة «كاخ» الفاشية، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول (الاربعاء)، باقتحام مكاتب منظمة الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس المحتلة. وقاموا بتحطيم وتخريب بعض محتويات المكاتب.

وعلم ان المعتدين كانوا يريدون الحصول على قوائم مفصلة بأسماء كل السجناء الفلسطينيين الذين حرّروا مؤخراً في إطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة والذين ظلوا في البلاد والمناطق المحتلة.

هذا، وأذاع راديو اسرائيل بالعبرية، صباح امس، ان الشرطة لم تعتقل أحداً لانه لم تقدّم اليها شكوى بخصوص الحادث.

استمرار الحرب المدمّرة

قصف جوي إيراني لمنشآت كهربائية عراقية

● طهران - قصفت الطائرات الايرانية، صباح أمس (الخميس)، المنشآت الكهربائية في شمالي العراق. وذكر راديو طهران، نقلاً عن قيادة الاركان الايرانية. إن ذلك جاء رداً على الهجمات العراقية ضد منشآت اقتصادية ايرانية.

ولقد نتج عن القصف أضرار وخسائر فادحة لمحطة الكهرباء، على بعد خمسين كيلومتراً شمالي كركوك، في شمال العراق.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أوردت النبأ، ان السلطات الايرانية لم تعلن أنها ستمارس هذا النوع من الرد، إثر قصف الطيران العراقي، يوم الثلاثاء الماضي، لمحطة كهرباء في الأهواز (خوزستان الجنوبية في ايران) والمنشآت البترولية في اقليم لورستان (وسط غرب ايران).

وتعكس عمليات القصف هذه، كما تقول و.ص.ف.، خرق هدنة «فعلية» كانت سارية منذ أكثر من اربعين يوماً، وخاصة بعدم مهاجمة الأهداف المدنية في البلدين.

دورة طارئة لمجلس الأمم المتحدة لشؤون ناميبيا

● فيينا - و.ص.ف - يعقد مجلس الأمم المتحدة لشؤون ناميبيا دورة طارئة، خلال الفترة من ٣ الى ٧ حزيران القادم في فيينا، لبحث الموقف في ناميبيا. ويضم المجلس واحداً وثلاثين عضواً. وقد انشأته، في العام ١٩٦٧، الجمعية العامة للأمم المتحدة واعتبرت «السلطة الشرعية الوحيدة لادارة ناميبيا الى حين استقلالها وإعدادها للاستقلال».

وسيبحث المجلس في أثناء دورته الطارئة محاولات جنوب افريقيا لفرض حل داخلي على ناميبيا على نحو متزايد ومسألة اتخاذ إجراءات ملائمة من اجل وقف نهب ثروات الاقليم.

حنقاً على الفرح الشعبي بتحرير الأسرى

سلطات الاحتلال تمنع توزيع الصحف المقدسية في المناطق المحتلة

● القدس - أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، حنقاً منها على الفرح الشعبي الذي غمر المناطق المحتلة بعد اطلاق سراح المئات من الأسرى الفلسطينيين، أمس على منع توزيع جميع الصحف العربية، اليومية، الصادرة في القدس المحتلة. وكذلك أقدم على مصادرة كميات منها كانت في الطريق الى الاردن. وذلك بحجة انها تحتوي على سيل من التهاني بالافراج عن السجناء، موجهة من التنظيمات والأطر والفعاليات والشخصيات والأهالي في المناطق المحتلة.

ص.ب. ١٠٤

رجاء الى قرائنا الذين يكتبون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا أن تصلنا، يومياً، رسائل كثيرة جزء هام منها عبارة عن مقالات وتعليقات. إننا ندعو الى مزيد من هذه المقالات والتعليقات، لأن «الاتحاد» منبر لشعبنا وللقوى التقدمية عامة. لكننا نرجو ممن يكتبون اعتبار الملاحظات التالية:

- أولاً - الكتابة بخط واضح ومقروء.
- ثانياً - ترك هوامش وفراغات بين الأسطر لكي نتمكن، اذا دعت الحاجة، الى إجراء بعض التعديلات أو الاضافات.
- ثالثاً - التعبير عن المضمون بشكل جيد يتجاوز الحد الأدنى، لكي نفهم هذا المضمون ونبت فيه وبالتالي لكي يكون قابلاً للاستيعاب الصحيح لدى القراء.

إن من شأن اعتبار هذه الملاحظات الأساسية المساهمة في نشر مواد قرائنا في أسرع وقت ممكن.

● أخبار من طلابنا في كييف

● الى الرفيق لؤي زريق (كييف، الاتحاد السوفييتي). نشكرك، جزيل الشكر، على قيامك بإبقائنا بالأخبار عن نشاطات طلابنا الدارسين في معاهد مدينة الاشتراكية والسلام؛ لكننا، للأسف، لن نقوم بنشر الأخبار التي وصلتنا من جهتكم مؤخراً لأن وصولها كان متأخراً جداً.

نرجو أن تتفهم هذه المسألة وأن تأخذها باعتبارك، خاصة وأن «الاتحاد» يومية.

● «من مظاهر القضاء في المناطق المحتلة»

● الى صاحب مقال «من مظاهر القضاء في المناطق المحتلة». نعتذر عن عدم نشر المقال، خاصة واننا لشككنا في فك رموز الخط. إذا شئت ان نبت في الموضوع، جدياً، نرجو أن تكتب الينا بصورة نتمكن من قراءة المقال.

(دائرة شؤون عربية ودولية)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - في الناصرة وعين ماهل

الكتلة في مجلس العمال

لنتظاهر ضد سرقة لقمة عيشنا وحليب اطفالنا

- لا لسياسة حكومة التكتل القومي المهلكة، لا لخنوع قيادة الهستدروت المعراخية.
- كل القوى لمواصلة المعركة من أجل حقوقنا القومية واليومية
- مصلحة عمال الناصرة وعين ماهل تفرض وجود قيادة مكافحة لمجلسهم العمالي.

ايها العمال.. ايها الكادحون

● يا شعب الناصرة وعين ماهل المكافح ●

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع التظاهري احتجاجاً على الاجراءات الاقتصادية الاخيرة لحكومة التكتل القومي المعراخية الليكودية المعادية لمصالح الجماهير الكادحة والطبقات المسحوقة وذلك يوم غد السبت ٨٥/٥/٢٥ الساعة ١١,٠٠ صباحاً في ساحة الكراجات المركزية (مقابل عمارة عفيفي عواد)

● فقط بالنضال الجماهيري والمواقف المكافحة نتمكن من صد السياسة المهلكة

سيعود الصدى حاملاً ثورة شاملة



● الافارقة، السكان الاصليون في جمهورية جنوب إفريقيا، يودعون أحد الشهداء، الذي سقط برصاص بوليس نظام التمييز العنصري، الوداع الاخير. سيعود صدى صيحتهم حاملاً ثورة تطيح بنظام العنصريين!

أيديولوجية الاستعمار الجديد إزاء الدول النامية

● بقلم: فيدور فولوشين ●

□ تشهد الدول الافريقية الفتية، الآن، مرحلة التكون الوطني الصعبة. فيجرها الى الخلف ما ورثته عن الماضي الاستعماري من تخلف وشقاقات ونزاعات طائفية. كما تمثل أمام هذه الدول، التي لم يشتد عودها بعد، أخطار الوقوع في شراك كثيرة نصبها المستعمرون في طريقها.

ويدل تحليل المبادىء والمذاهب النيوكولونيالية المعاصرة على أن نقطة الانطلاق في استراتيجية الامبريالية، الايديولوجية، تتمثل - كسابق عهدها - في السعي الى فرض طريق للتطور، رأسمالي «غربي» على الدول المتحررة. ومقولة أن الدول التي انفصلت عن المنظومة الاستعمارية يجب ان تتطور كي تصبح مجتمعات وطنية شبيهة بالمجتمعات الغربية، من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، شكل دائماً، ولا يزال يشكل، أساس النظريات البرجوازية. ومن أجل بلوغ ذلك يلجأ ايديولوجيو الاستعمار الجديد الى استخدام مجموعة كاملة من الوسائل:

- أولاً: يلجأون الى تزييف جوهر وتأريخ السياسة الاستعمارية للدول الامبريالية - ثانياً: يروجون، بنشاط، لمقولة حتمية طريق التطور على النمط الغربي وحده، باعتباره طريقاً لتطور الدول الفتية - ثالثاً: يطرحون مفهوم التبعية المتبادلة «تبريراء عملياً واقتصادياً لدوران الدول المتحررة من السيطرة الاستعمارية، في فلك الغرب السياسي والاقتصادي. وينطلق مؤيدو هذا المفهوم من أن السيادة الوطنية يجب - وكما يزعمون - أن تستعاض في الظروف الراهنة بتعاون «فوق قومي»، تعاون اقتصادي وعسكري وثيق مع الدول الامبريالية.

وترمي جهود المبشرين بهذه الفكرة الى اقناع شعوب الدول النامية، في أفريقيا وآسيا، بأن «المساعدات» الاقتصادية التي يقدمها الغرب وحسب زعمهم لا تمت، بكثير أو قليل، للاستعمار وأملتها دوافع لنفع الغير بشكل بحت كما تمليها «المصالح المشتركة».

غير أن الحقائق تشهد على أن «التبعية المتبادلة» و«المساعدات» الاقتصادية التي قدمتها الدول الامبريالية تعني، في الواقع، وقوع الدول المتحررة في أصفاد دول الغرب الرأسمالي. فرغم وعود المستعمرين الجدد، المتكررة، لم يحرز أي تقدم في قضية اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل. وتؤكد ذلك بيانات البنك الدولي للانشاء والتعمير، المنشورة في آذار من هذا العام: مجموع ديون ١٠٥ دول نامية، المستحقة للغرب، شكل حتى نهاية العام ١٩٨٤ (٨٩٥) مليار دولار. وفي غضون العام الماضي وحده حصل مقدمو القروض من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان، وفي شكل فوائد للقروض المقدمة، على ٩٢ مليار دولار.

وقد شكلت وتائر نمو الناتج الوطني العام بالنسبة للفرد من السكان في دول نامية عديدة، على مدى السنوات العشر الاخيرة، ما يتراوح بين ٠,٧٪ و١,٣٪. ويعيش أكثر من ٨٠٠ مليون نسمة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية حياة مستواها اقل من «الحد المطلق» للفقر كما أن هذا العدد يميل الى التزايد، مستقبلاً.

ويمكن التحدث عن خواص أخرى تتصف بها ايديولوجية الاستعمار الجديد في المرحلة الراهنة.

في الماضي غير البعيد كان يجري تأكيد السمات والصفات الاسطورية التي تميز دول الغرب عن دول افريقيا، بغية المقارنة بينها. أما الآن، وعلى النقيض، انتقل مركز الثقل الى تأكيد وحدة مصالح الدول التي حصلت على استقلالها السياسي ومصائرها التاريخية، من جهة، ومصالح الدول الرأسمالية، من الجهة الاخرى.

ويتزايد الترويج للمبدأ الزاعم بأن الثورات المعادية للاستعمار، التي هبت في أفريقيا وآسيا، جاءت نتيجة قانونية للتأثير الفكري والثقافي من جانب الغرب. وعادة يربط هذا المبدأ في المؤلفات الغربية بتفسير كاذب لطبيعة «الادارة غير المباشرة» ووظائفها الاجتماعية. فكما هو معروف قضت ما تسمى «بالادارة غير المباشرة» التي انتهجها المستعمرون باعداد عدد محدود من الكوادر من بين السكان المحليين، لازمة للمستويات السفلى من الادارة الاستعمارية.

ويعتبر الوضع المذكور، بالذات، موضعاً للتزييف المتعمد من جانب أيديولوجيي البرجوازية. فعلى سبيل المثال قدم العالمان الاجتماعيان الغربيان، ج. ألموند وج. هوليمان، في مؤلفهما «سياسة المناطق النامية»، المكرس للتغيرات التي تشهدها البنية السياسية في دول أفريقيا وآسيا، قدما الانظمة السياسية والاجتماعية المعاصرة للدول المتحررة على أنها نتيجة لانتشار التعليم وللتغيرات التي أدخلها المستعمرون الغربيون وعملوا على توسعها.

كما أن المؤرخ الامريكي ك. آرفين فسر بهذه الطريقة نفسها، في مؤلفه «نهضة الاجناس الملونة»، طبيعة الثورات المعادية للاستعمار حيث كتب أن «المثل الغربية» لحقوق الانسان «خلقت الثورة المعادية للاستعمار».

وبهذا الصدد يخرج علماء البرجوازية المنظرون باستنتاج عجيب: الثورات المعادية للاستعمار تتطابق، تماما، مع الثورات في أوروبا الغربية. طبيعي أن هذه الثورات تشبه، من حيث بعض السمات، الثورات البرجوازية في اوروبا. ولكنها، ودون التحدث عن طابعها الوطني التحرري، تتم في ظروف تاريخية مختلفة تمام الاختلاف.

ويتجاهل ايديولوجيو الامبريالية، عمداً، الحقيقة الهامة الدالة على أن حركات التحرر الوطني في قارتي آسيا وأفريقيا انتشرت في حقبة فتحت فيها ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي تمت في روسيا، الطريق الى التحرر الوطني والاجتماعي واسعا امام الشعوب. وحدثت تغيرات جذرية في تناسب القوى الثورية لشعوب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وساعدا على تقدم الحركة التحررية بأسرها.

ان سياسة الرجعية الامبريالية، أسوة بأيديولوجيتها «المؤسسة»، جرى إثبات فشلها من قبل سنن التاريخ وواقع البشرية الاجتماعي والتاريخي.

ويعتبر كشف وفضح هذه الايديولوجية اللا انسانية مهمة هامة ملقاة، في الظروف الراهنة، على مناصري الدمقراطية والسلام والتقدم.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

أضواء على الساحة الوطنية في جنوب لبنان

● النجاحات المليئة بالتضحيات، التي حققتها المقاومة الوطنية اللبنانية، هي التي فرضت على القوات الاسرائيلية الغازية الانسحاب من لبنان. مع ذلك فالصعوبات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي الغاشم لم تنته بعد. فالقوات الاسرائيلية لا تزال موجودة هناك. وهنا يسأل السؤال: هل ستنسحب اسرائيل فعلاً من لبنان الى الحدود الدولية ام لا؟

من الصعب الرد بشكل قاطع على هذا السؤال. وحتى لو انسحبت اسرائيل انسحاباً كاملاً من لبنان فستستمر عدوانية اسرائيل ضد لبنان باشكال أخرى. ويمكن ان يكون ذلك بشكل عدوان من وراء الحدود او عن طريق تشجيع العملاء من بين الكتائب وقوات لحد على اثارة المشاكل من جديد في داخل لبنان.

● ومما يلفت النظر ان المعتدين الاسرائيليين يقولون انهم الآن في حالة مواجهة مع طائفة الشيعة في لبنان. ويظهرون هذه المواجهة وكأنها حرب بين اسرائيل والشيعة. وغايتهم من وراء ذلك اضفاء الصبغة الطائفية على حركة المقاومة الوطنية اللبنانية مستهدفين أن يؤدي ذلك الى اقامة نوع من الاتفاق غير المكتوب، في المستقبل، بين اسرائيل وبين من تستطيع ان تستند عليهم من عملاء في الوسط الشيعي. يشجعهم في ذلك ان حركة «أمل» التي تشارك في حركة المقاومة ضد المعتدين الاسرائيليين تحاول ان تظهر نفسها وكأنها كل شيء في الجنوب اللبناني وان تمنع الآخرين، ولو بقوة السلاح، من التحرك هناك.

● ولقد اصبح معروفاً الآن ان قوات «أمل» تسيطر على الوضع تماماً في الجنوب اللبناني من بعد مدينة صيدا (أما صيدا نفسها فتسيطر عليها قوات مشتركة من الشيوعيين والحزب الاشتراكي ومؤيدي مصطفى سعد) وتحاول ان تمنع قيام عمليات فدائية هناك ضد القوات الاسرائيلية. وتسجل الحركة الوطنية هذا الحدث او ذاك على قوات «أمل». وتنبه زعيم «أمل» نبيه بري الى الأخطار التي ينطوي عليها. وتؤكد، بالمقابل، ان الحل الوحيد هو تعاون كل القوى الوطنية في مواجهة مرحلة ما بعد التحرير. وتقدم نماذج من هذا التعاون في أماكن كثيرة في العالم. وقد أكدت لحركة «أمل» أنها توافق معها، من حيث المبدأ، على ان المصلحة تقتضي ان لا يستمر العمل العسكري ضد اسرائيل بعد انسحاب القوات الاسرائيلية التام من لبنان. ولكنها، في الوقت نفسه، أعلنت أنها لا توافق على وجود سلطة عسكرية تقول: «ممنوع القتال ضد اسرائيل» لأن هذا الموضوع يجب أن يكون باتفاق كل الاطراف وبضمنها الفلسطينيون الذين يقطنون المخيمات.

● والمعروف ان العلاقات بين «أمل» والفلسطينيين غير حسنة. لذلك تؤكد حركة المقاومة الوطنية في لبنان على ضرورة تحسين العلاقات مع الفلسطينيين سواء كانوا من مؤيدي عرفات او من مؤيدي القوى الاخرى مثل «جبهة الانقاذ».

ومما يدعو الى التفاؤل ان الاتصالات بدأت بين جميع الاحزاب الوطنية في لبنان لترتيب الاحداث اللاحقة والحيلولة دون قيام اسرائيل باثارة الصراع مع سكان المخيمات الفلسطينية.

● أما فيما يتعلق بالكتائب فقد مني هؤلاء، هم وبرنامجهم ومشروعهم، بما يشبه الهزيمة التامة. ولكن لا تزال لديهم بعض الامكانيات لعرقلة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. واخطر ما في الامر هو محاولتهم النطق باسم المسيحيين حتى يبرروا المشاريع الطائفية. وتقدر القوى الوطنية في لبنان انها تقترب من اللحظة التي تستطيع فيها أن نجزم بأنه لم تعد هناك امكانية لاي «حل» طائفي في لبنان وان الحل الدمقراطي أصبح يلوح في الأفق. وهي تقدر كذلك ان المراهنة على التحالف الكتائبي - الاسرائيلي قد سقطت وأصبحت قضية ارتباط لبنان بالبلدان العربية تبدو واضحة تماماً. وهذا الامر يسمح بالقول انه بمقدار تعريب لبنان، باتفاق الجميع، بمقدار ما تتاح امكانيات حقيقية لضرب المشاريع الطائفية. ومعنى هذا الكلام أنه بالمقدار الذي سقط فيه المشروع الكتائبي الطائفي كان سقوط المشاريع الطائفية الاخرى. لذلك فتقدير الحركة الوطنية اللبنانية هو أن القوى الرجعية والصهيونية والامبريالية تعمل الآن على اعادة احياء الصراعات الطائفية. وهذا هو شكل من أشكال خلق المشاكل بعد الانتصار والتحرير.

● لقد تم تحرير صيدا وغيرها. وعلى أثر ذلك خرجت مجموعة كبيرة من المسيحيين، بفعل كتائبي وبعد معارك مفتعلة، وهي تصرخ: هناك مذابح ضد المسيحيين! وهدفها هو تهجير المسيحيين من أماكن سكناهم. لذلك قامت الحركة الوطنية اللبنانية بالرد على هذه الحملة بأشكال مختلفة. فمثلاً قامت قوات الحزب الشيوعي اللبناني وقوات وليد جنبلاط باعادة اعداد كبيرة من المسيحيين المهجرين الى بيوتهم. وهذا عمل كبير. ورداً على القول ان المقاومة شيعية دفعت بالمقاتلين من الطوائف الاخرى الى القيام بالمزيد من عمليات المقاومة مثل لولا عبود، وهي شيوعية، ووفاء فخر الدين من حاصبيا. وبعمليات المقاومة هذه، التي قامت بها القوى الدمقراطية وتحديداً الحزب الشيوعي اللبناني، أخذ يتأكد المحتوى الدمقراطي لحركة المقاومة. الامر الذي يعزز المعركة العامة في لبنان ضد مختلف المشاريع الرجعية والصهيونية والامبريالية ويؤكد الحل الدمقراطي.

● ان علاقة الحزب الشيوعي اللبناني مع الجبهة الوطنية اللبنانية تتعزز الآن استناداً الى علاقته الوطيدة مع الحزب التقدمي الاشتراكي. ولقد أقامت قوات الحزب الشيوعي اللبناني وقوات الحزب الاشتراكي جيش تحرير. ويسيطر هذا الجيش الآن مع قوات مصطفى سعد، في صيدا.

● وتتوفر الظروف الآن بشكل أفضل لتنظيم علاقة سياسية وعسكرية مع حركة «أمل». وهناك - بعد أحداث بيروت - قوات عسكرية أمنية يقودها اربعة ضباط: ضابط اشتراكي، ضابط من «أمل»، ضابط شيوعي، ضابط ناصري. أما القائد العام لهذه القوات فهو من الحزب الاشتراكي. وترتيب القوى العسكرية في بيروت هذا مهم جداً لانه يساعد على اقامة علاقة متينة اكثر مع «أمل». ويساعد السوريون هذا الاتجاه تماماً. لانهم يدركون أهميته. ذلك لأنهم من الناحية الموضوعية يخشون اعادة احياء الصراع الطائفي في لبنان في الوقت الذي أخذت فيه اسرائيل بالانسحاب ولانهم بحاجة أيضاً الى القوى الدمقراطية لمساعدتها في الحل اللاحق للمشكلة اللبنانية حتى ولو اضطروا الى اقامة توازن طائفي. فالزعيم الكتائبي ايلي حبيقة، المسؤول عن تنفيذ جرائم صبرا وشاتيلا والذي يشغل الآن منصب رئيس الهيئة التنفيذية لما يسمى بـ «القوات اللبنانية»، يتعاون الآن مع سوريا. وقد أعلن مؤخراً عن اغلاق مكتب «القوات» في اسرائيل. وأكد انه ليست لقواته أية علاقة بما يسمى «جيش لبنان الجنوبي». ورحب بانتشار الجيش اللبناني في جزين وضواحيها. وأعلن عن الاستعداد لوقف اطلاق نار فوري ونهائي على خطوط التماس في بيروت تمهيداً لاعادة فتح نقاط العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية. وتعتقد الحركة الوطنية اللبنانية انه حتى لو ظهرت خلافات مع سوريا فستعمل على ابقاء العلاقات معها جيدة لان الحل، في نظرها، يتم بالتعاون مع سوريا وليس بالتعارض معها.

● وفي رأي القوى الدمقراطية في لبنان انه لم يحن الوقت لتحديد الدور الذي يمكن ان تقوم به سوريا في لبنان في المستقبل. ولكن من المؤكد ان هذا الدور سيكون سياسياً وعسكرياً في آن واحد. ولن تسمح سوريا باستدراجها الى حرب مع اسرائيل. لذلك فمن أجل تهيئة الظروف لحل المسألة اللبنانية يطلب من كافة القوى في لبنان اعطاء سوريا دوراً معيناً في لبنان. اما ماذا سيكون تأثير هذا الدور على الحل الدمقراطي فمن الصعب تحديد ذلك. فكما ان التعامل مع الطوائف مسألة صعبة ومعقدة (لأنه من الصعب تحديد الأساس الطبقي لهذا التعامل) كذلك فان التعامل مع سوريا مسألة صعبة ومعقدة (لانه من الصعب تحديد السلبي والايجابي في هذا التعامل).

● بالطبع لن تحل المسألة اللبنانية في يوم او في يومين. ولكن المهم هو أن القوى الوطنية اللبنانية تجبر اسرائيل على الانسحاب. وهذا تغيير هائل عن الظروف الجديدة.

والخلاصة أنه اذا تمكنت القوى الوطنية اللبنانية من ضرب المشروع الكتائبي، وهذا ممكن، فسيتغير ميزان القوى لصالحها بشكل كاسح. وواضح انها لا تريد الحل العسكري لانه يكلف كثيراً.

﴿ علي عاشور ﴾

... وقالوا : أنت قاتل !

■ كنت أتمنى أن لا تكون كتابتي، بحكم موقعها، خارجة عن المألوف الظاهري المثير للتقزز الذي تمنطقته، في إجماع أبعد ما يكون عن البراءة الفطرية وعلى حظ كبير من الخبث البهيمي المدروس، جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، المرئية والمكتوبة والمسموعة، لدى تقديم التقارير حول عملية «تبادل الأسرى»، التي جرى تنفيذها هذا الاسبوع.

لقد وضعت وسائل الاعلام هذه في تقاريرها كل سمّ الصهيونية الزعاف، مع تحميل كبير من الوثائق المسحوبة من أضابيرها. وانطلقت، بداية، من أمرين هما في صلب هذا السّم الذي نكابد أثامه : ● الأول - الغبن من قيمة الانسان العربي لمجرد كونه إنساناً بتصوير المسألة وكأنّ (١١٥٠) مقاتلاً عربياً يساوون، حياة وقدراً، (٣) جنود اسرائيليين ● الثاني - افتنّت، باسلوب مستقبح، في توثيق «الجرائم» التي ارتكبها المقاتلون الفلسطينيون بحق المدنيين اليهود بتغييب تام للجرائم المريعة التي ما انفكت القوات الاسرائيلية ترتكبها بحق المدنيين العرب.

الا ان الكتابة هنا ليست بقصد الخروج عن هذا المألوف فحسب بل يراد بها خدش هذا المألوف - خدش يعكس نظرة الى المسألة بقلق بالغ يتأسس على العقل لا على الانفعال. وان توفرت الأسباب الكثيرة له بمقدار توفرها لانفعال عائلات الاسرى الاسرائيليين الثلاثة الذين عادوا الى أهلهم، ان لم يكن اكثر.

وعن قصد سأتجه، في التركيز، الى الجانب الانساني وتحديداً الموقف من الانسان.

سيناريو التلفيق وانفلات مارد الفاشية، الرسمي والغوغائي، من عقاله والمظاهر الحيّة لهذا الانفلات وغيرها - وكلها أمور تواترت وتتواتر حتى تأخذنا الويلة بها وننقيؤها لتعود - ندعها جانباً ليس لأنه لا يوبه لها بل لأنها النتيجة التي تتقمّص بقدار تقمّص السبب، الذي يترك ما سنشير اليه لاحقاً أشدّ أثر سيء عليه.

والدوافع الاسرائيلية لتنفيذ العملية ذاتها بعد الموافقة على شروط أحمد جبريل المحكمة، هذه الدوافع التي ليس أقلها ان اسرائيل تئن من جراحها في جنوب لبنان أفاضت وسائل الاعلام في تعليلها وتبسيطها.

وانما أود التركيز على تعليل فكرة «افتداء الأسرى». لقد أصرّت وسائل الاعلام الاسرائيلية على أن الفكرة السالفة لا تنطلق من مفهومي الخير والشر، المكتسبين عبر تجربة البشرية الطويلة، بقدر ما تنطلق من المفاهيم الحضارية الانسانية للشعب اليهودي وكفاءاته وميزاته العقلية والجسدية. وأضافت الى ذلك التأكيد ان هذه السمات حكر على الشعب اليهودي عبر انتفاء شامل لانسانية «الطرف الأخر» (حسبما جرى ذكر جبريل في اتفاقية تبادل الأسرى التي تم التوقيع عليها مع منظمة «الصليب الاحمر» في جنيف في نهاية شهر نيسان الماضي).

ويضيق المقام لنبش كل ما جاء في الصحف بهذا الصدد، خصوصاً وأن أيّاً منها لم يتخلف عن الكتابة في هذا الاتجاه. ولهذا تكتفي باستقراء بعض ما جاء في صحيفة «هآرتس» يوم الثلاثاء (٢١ أيار الجاري)، أي لغداة تنفيذ العملية. واذا ما سجلنا ان تلك الصحيفة تحاول أن تتمثل رصينة وموضوعية يكون من السهل تصور ما جاء في صحف أخرى بينها وبين الرصانة والموضوعية بون شاسع.

أنشأت «هآرتس» افتتاحية حول العملية في ذلك العدد. قالت عنها انها تكليف اكثر انسانية من قبل ابناء شعب اسرائيل يطلبون استرداد ابناء سرقهم «العدو». وبدون تردد يحسم القرار للواجب. ومجدداً يشرع «العقل اليهودي» في مغامرة ناجحة الى «الجحيم الفلسطيني» ليحوز على الابناء ويفتديهم بثقة ويعيد البسمة الى أهلهم.

وفضلاً عن هذا تضيف الافتتاحية مسلمات وحشية جديدة جهدت الصحيفة لتزويقها. فقد أريد للعملية أن تربط المعادلة صحيحة بين البعد اليهودي وبين البعد الانساني وأن تحمل ضمناً تلك الأفكار الانسانية لفكرة «خلاص اليهود». لنقرأ معاً ما جاء في الافتتاحية حرفياً : «عمل وفد اسرائيل، في حقيقة الأمر، وأيديه مكبلة طوال الوقت وذلك تحت ضغط العائلات وبتأثير عدم مقدرة الحكومة على أن تتحمل ضغط علم النفس القومي الذي ينوء تحت عبء مجرد الفكرة بأن جنوداً يهود واقعون في أسر العرب. ان احساساً كهذا، في الطرف المعاكس، غير متمثل بالكثافة ذاتها لدى منظمة التحرير الفلسطينية. ان «صفقة التبادل» التي وافق عليها وفد اسرائيل أخيراً والتي أقرتها الحكومة بالاجماع هي نتيجة حتمية لانعدام التساوق هذا».

وتابعت : «ينبغي أن نكون جادين مع أنفسنا : في مفاوضات من هذا القبيل كفتا الميزان غير متوازنتين. وانعدام التناسب الصارخ بين عدد المخربين الذين خرجوا من السجن وبين عدد الجنود الذين استطعنا ان نفتديهم من الأسر لا يعكس خطأً في تكتيك التفاوض بل يعكس ضعفاً أساسياً في موقفنا استطاع العدو ان يستغله أيما استغلال».

واذا كانت هذه التعابير غير كافية للتبليغ بما اريد تبليغه فان يوئيل ماركوس يتكفل، في العدد ذاته، بتزويق تلك المسلمات الوحشية بأسلوب السهل الممتنع.

كتب يقول : «لقد عمل الوفد الاسرائيلي، برئاسة شموئيل تمير، طبقاً لتوجيهات الحكومة وضغوطها. كما عملت الحكومة بتأثير ضغط العائلات والرأي العام، المسكون بحساسية فائقة وبأعصاب مشدودة جداً يولدها ظرف وقوع أسرى من عندنا في أيدي العرب. ولا يفهم من ذلك أنه تنعدم هناك. في الطرف الثاني، الحساسية تجاه أسراهم لدى اسرائيل حسبما يسود الاعتقاد عندنا. فهناك ايضا لا تنعدم ضغوط العائلات.. لكن بسبب طابع الأنظمة المغاير فان عتبة حساسيتهم تجاه أسراهم أقل انخفاضاً بكثير عما هي عليه في اسرائيل. ولقد استغل جبريل حساسيتنا تلك بشكل عيّاب ووحشي ومحكم». (لاحظوا انه في الحالتين يجري انتفاء الحساسية الانسانية عند العرب بمنطق التسليم الغيبي المستفظع).

واضح ان هذه النظرة العنصرية الفوقية، التي تجعل العرب عن عمد لا يقيمون أي اعتبار للانسان العربي، تعكس نظرة دونية الى العرب متأصلة في الفكر الصهيوني وفي ممارسات جميع المؤدلجين به. ولا تعني سوى رفض أصحابها، ومن معهم، الاقتراب من الشعوب العربية والوقوف ولو قليلاً على مسلمات حضارتها العريقة بنظرة موضوعية. انها نظرة عنصرية ترمي الى جعل العرب مجموعة من الوحش الأرذال القتلة. نظرة يراد بها أن تسعف عربدات حكام اسرائيل الدموية، منذ بدأوا صعودهم السياسي، بحق العرب.

ان هذه النظرة تغذيها الحروب وسياسة القوة التي ما انفك هؤلاء الحكام يرون «الحل» عبر منظارها. ويرفضون التسليم بواقع أنينهم.

وما من تفسير سوى التبشير لهذا «الحل» وراء مدّ الصحافة الاسرائيلية جماء لسنّها الى حد ابراز «وحشية» الفدائيين الفلسطينيين المفرج عنهم بتغييب مقصود، مصدره لؤم مدروس، للسبب وراء جعل حياة شعب بكامله حياة فداء وتضحية تصل حد الجود بالنفس والكامن في اصرار حكام اسرائيل، سلطة ومعارضة، على سياسة التوسع والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني !!

ان المأزق الذي يجد هؤلاء الحكام أنفسهم في شرنقته، في الخمس الأخير من القرن العشرين، هو هو الذي يدفعهم الى جنون يفوق كل تصوّر في تزويق المبررات الوحشية البدائية لاستمرار لصّ وطن الشعب الفلسطيني وحقوقه.

لماذا لم تسأل الصحف الاسرائيلية نفسها، حين رأت الى «وحشية» الفلسطينيين، ماذا كان يفعل الجنود الاسرائيليون في لبنان عندما وقعوا في الأسر ؟! هل كانوا في نزهة خلوية ؟!

يقيناً ان القضية ليست قضية مساءلة. انما القضية هي موقف تلك الصحف في تغييب الأبيض والأسود في الصورة. وفي التمويه على غالبية الأفاعي التي أفاحت دم اليهود بمقدار ما أفاحت دم العرب - أعني الحروب التي أذكى نارها ويذكيها حكام اسرائيل.

ولو كان هذا الموقف، في آخر محك له، مقتصراً على صحف لا قبل لها بنقيضه لدوافع عدة لقلنا : لا جديد تحت شمس هذه الصحف ! أما حين تنسحب على وسائل الاعلام كافة لتصبح المسألة أشد خطراً.

فما اشد بؤس حزب يتمثل المعارضة، مثل «مبام»، حين تنطلق صحيفته «عل همشمار» (الثلاثاء - ٨٥/٥/٢١) في معارضة الدعاوى الآثمة المطالبة باطلاق سراح مجرمي عصابة الارهاب اليهودية مقابل اطلاق سراح الفدائيين الفلسطينيين من المنطلق المألوف المكرور عن المسلمات الوحشية السالفة الذكر : المساواة بين الطرفين ! هكذا بتلفيق واضح، وبدون جهد يذكر، وبأقل ما تستطيع من العمق الانساني.

لقد تركتنا تلك الصحف، التي تتمثل رصينة وموضوعية، مندهشين، قلقين، غاضبين. نبحث في قلوبنا عن حسرات ألم لم تكن لتثير اهتمامنا بهذه الحدّة من قبل. حسرات عبر عنها شاعرنا فيما مضى بقوله :

وضعوا على فمه السلاسل
ربطوا يديه بصخرة الموتى
وقالوا أنت قاتل !
أخذوا طعامه والملابس والبيارق
ورموه في زنزانة الموتى
وقالوا أنت سارق !

وهذه الحسرات تدعونا الى توكيد ان هذه المهازل لن تعبر الى جانبنا دونما جلبة، فانها تمسنا في الصميم. وتدعونا الى ان نلقي حصاتنا الصغيرة في بركة ماء تلك الصحف التي تتمثل رائقة لتشهرها فتبدأ بالغليان.

يبقى ان تبلغها حصاتنا. ان تبلغها يقظتنا الى نذير الشؤم المترتب على موقفها. وان يبلغها، ختاماً، نقر أصابعنا على بيتها الزجاجي الذي ترمينا من ورائه بحجارتها. فهل تستيقظ ؟!

﴿أنطوان شلحت﴾

□ الفاشية ليست حُكْراً على بلد □

□ لا، لسنا بصدد تعداد مزايا دولة اسرائيل «الفذّة». فالحكي - كما يقال - «مش مثل الشرف». كذلك لسنا بصدد نشر جراحنا «الفذّة» على واجهات العالم أو بالتعريف بالأملاح العربية، بما فيها الفلسطينية، والصهيونية والغربية التي تكويها. فأكل العصي - كما يقال - «مش مثل عدها». ولسنا، ايضا، في معرض تحليل شخصية الاسرائيلي واليهودي وخموله النسبي أمام طعن رماح المناخ الاقتصادي - السياسي - الاخلاقي وحتى الوجودي (من وجود). إنما كل شيء هنا - والحق أقول لكم - فريدٌ بشكل فريد، بما في ذلك القائم بأعمال رئيس الحكومة والارهاب و«الطلائعية» و«الحق» والفاشية الخ الخ...

ولماذا كل هذه المقدمة نصف الوجدانية ؟

لنقول، لكل الذين يرغبون في الموت، موتاً طبيعياً، والعيش، عيشاً طبيعياً، يهود وعرباً، ان الفاشية ليست حُكراً على ألمانيا النازية وايطاليا موسوليني وتشيلي بينوشيت ونيكاراغوا سوموزا وانما هي تترعرع وتتفشى، كالبكتيريا، حيثما وجدت مرتعاً خصباً. وأشهدُ أن اسرائيل كذا !

ان التاريخ القريب الينا، قرب أنوفنا، يعجّ بالأدلة، غير القابلة للشك والتأويل، على دور «الاشتراكية الدمقراطية»، التي ينتظم في اطارها رئيس حكومتنا شمعون بيرس وحزبه، الدور المأساوي في صعود الفاشية في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية وغيرها من البلدان واحراقها الأخضر واليابس، من اليهود وغير اليهود. وحسبُنا، هاهنا، أن نطرح سؤالنا المصيري: هل يستفيد حزب «العمل» الاسرائيلي من العبرة ويُفيد ؟!

لا أراني في حاجة الى التوقف عند كل نأمة صادرة عن زعماء الليكود، شميراً وشاروناً، أو غيرهم من أنصار «أرض اسرائيل الكبرى» و«العرب الى البلاد العربية». فتصريحاتهم الهستيرية، المفتقرة الى الحد الأدنى من المنطق السياسي والأعراف المتواضع عليها بين الشعوب، مفضوحة بدون أية واسطة لفضحها. ولا أراني في حاجة الى مقارعتهم، الحجة بالحجة، في كل ما يتعلق بالهستيريا الجامحة التي اصابتهم، عقب تنفيذ عملية تبادل الاسرى مع منظمة أحمد جبريل، والتي لا تزال تمسك بحناجرهم وأظافرهم، أعمق فأعمق، أوسع فأوسع. لكنما هنالك جملة من الملاحظات يجدر، بل ينبغي، تسجيلها. فليسمع كل المتشدقين بشعار «اسرائيل - واحة الدمقراطية».

● أولاً : ان اية محاولة للمساواة بين الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وبين أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي هي جريمة بحدّ ذاتها. قد يبلغ بنا الأمر حد التحفظ من هذه العملية او تلك من عمليات رجال المقاومة الفلسطينيين او غير الفلسطينيين. لكن القضية الأساس تبقى ضرورة التمييز، تمييزاً قاطعاً، بين المعتدي وبين المعتدى عليه. ويقيناً ان من ينجرّ وراء حجج أيديولوجيي الارهاب «اليهودي» ضد العرب، في هذا المجال، انما يوقع نفسه في شرك خطير.

● ثانياً : تشير الكثير من الدلائل الى ان حزب «المعراخ» الحاكم، «الاشتراكي الدمقراطي»، لم يتعلم شيئاً من التاريخ وأنه يميل نحو طأطأة الرأس والتوصل الى «حل وسط» مع الليكود، ومن لف لفه، يقضي بالتوصية بالصفح عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. اننا نضم صوتنا، هاهنا، الى اصوات رجال القانون الاسرائيليين الذين يحذرون، بأعلى صوت، من مثل الاقدام على هذه الخطوة. اننا نحذر رئيس الحكومة وكل حزبه من مغبة التسجيل عليهما بأنهما شرّعا الارهاب ودوس القانون في اسرائيل.

● ثالثاً : ان دعوة القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمير وشارون وكوهن افيدوف، وسائر أفراد الجوقة، الى الافراج عن أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي انما هي تماثل سافر وعلني مع هذا التنظيم وتشجيع جهوري لارتكاب الجرائم ضد العرب.

● رابعاً : ان خروج رموز الفاشية، الرسميين وغير الرسميين، بهذه الكثافة والهستيريا، في مختلف مدن ومستوطنات اسرائيل والمناطق المحتلة، يؤكد خطورة تدهور المجتمع الاسرائيلي الى الفاشية، بكل الحاح.

● خامساً : ان الموجة الفاشية الأخيرة، التي يبدو أنها لن تضع أوزارها قريباً، تستوجب فتح ملفات لا تعد ولا تحصى كان على المتشدقين بـ «واحة الدمقراطية» وبعض انصار الدمقراطية الاسرائيلية الحقيقيين الذين لا يزالون يغطّون في نوم عميق ان يعالجوها منذ زمان بعيد. وها إننا نعدد بعضها : أ- مدرسة الاحتلال التي تخرج «أنبغ» الفاشيين. ب - الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية المزمنة، التي تتغذى على سياسة الاحتلال والاستيطان والحرب وتغذي الحركات الفاشية. جـ - تفشي الافكار المغرقة في العنصرية في المدارس اليهودية ضد كل ما هو عربي. والقائمة لا تنتهي.

الفاشية، التي عانى اليهود من أحد اشكالها، خطر محدق فعلاً. اننا، العرب واليهود الدمقراطيين، ندرك اخطارها علينا. فهل يدرك حزب المعراخ، الحاكم، اخطارها عليه، حزباً وأفراداً ؟!

﴿فريد غانم﴾

*** تهنئة ***

الى الدكتور حنا ومها خوري بالمولودة البكر

«عرين»

مع أجل امنياتنا لها بحياة سعيدة في كنف والديها

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع بئر السبع

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — الجمعة ٢٤ أيار ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لماذا لا تنقل بلدية شفاعمرو البيادر بعد ان قررت ذلك ؟

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ارسل الينا السادة فريد القسيس، خليل شلح، عبد الله الياس عطا الله، عيسى جروس، اليس الخورية وغيرهم من شفاعمرو رسالة يتحدثون فيها عن قضية البيادر في البلدة يقولون فيها:

ان وجود البيادر امام بيوتنا في موسم الصيف يضر بعيون الاطفال وبالصحة العامة بالاضافة الى الاضرار الاخرى.

وكان المجلس البلدي قد ألف لجنة فرعية من ثلاث سيدات لبحث هذه القضية فقررت الغاء البيادر داخل القرية. ولكن هذا القرار لم ينفذ.

واخيراً بحثت القضية مرة آخرى. وتألفت لجنة من البلدية لبحث امكانية نقل البيادر الى مكان خارج البلدة واعلنت البلدية قبل اسبوع تقريباً عن منع البيادر في البلدة. ولكن البيادر بقيت. ويظهر ان بعض المتنفذين في البلدة يعملون على عرقلة هذا القرار.

لذلك فنحن نرسل الى صحيفتكم هذه الشكوى لاطلاع الرأي العام.

ويقول مراسلنا الذي تحدث مع احد هؤلاء المواطنين ان سكان الحي المتضررين من البيادر لا يريدون الاضرار بمصلحة احد ويعتقدون ان على البلدية ان تنظم امر البيادر في مكان مناسب خارج البلدة لان وجودها في حيهم يضرهم وبعائلاتهم ضرراً بالغاً.

(«الاتحاد» ١٩٨٥/٥/٢٤)

سبعة توائم دفعة واحدة!

● أورانج (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ أشار متحدث مستشفى اورانج بولاية كاليفورنيا الى ان امريكية تبلغ الثلاثين من العمر وضعت سبعة توائم، يوم الثلاثاء الماضي، بالمستشفى الا أن أحد التوائم السبعة وهي أنثى فارقت الحياة.

وقد أشترك فريق طبي قوامه ٣٦ شخصا في اجراء عملية الولادة التي تمت بطريقة القيصرية وأسفرت عن أربعة ذكور وثلاث اناث. ولم تذكر أية تفاصيل تتعلق بوزن التوائم الذين كتبت لهم الحياة والذين وفقا لما ذكره المتحدث «يتمتعون بصحة جيدة بالنسبة للفترة حمل استغرقت ٢٨ أسبوعاء. وأضاف ان الأم على خير ما يرام.

وكانت الأم باتريسيا فروستاس التي رزقت من قبل بطفل يبلغ عاما من عمره قد عولجت بالهرمونات لزيادة خصوبتها ونقلت الى المستشفى منذ الخامس والعشرين من شهر مارس (اذار) الماضي. وقد قررت الزوجة وزوجها بيع قصة حياتها وتلقيا العديد من العروض من مختلف جهات النشر.

وجاء في كتاب جينس للأرقام القياسية ان الرقم القياسي في وضع التوائم تم تسجيله في استراليا في عام ١٩٧١ حيث وضعت امرأة تسعة اطفال لم يعش احد منهم اكثر من ستة ايام.

وقد ندر جدا أن عاش اطفال في حالات وضع توائم ستة. واشار كتاب جينس الى أنه حدثت حالة وضع سبعة توائم في كل من جنوب افريقيا في عام ١٩٧٤ وفي ايطاليا في عام ١٩٨٠ وفي بريطانيا في عام ١٩٨٣.

هل سيشفي مهرجان الاغنية الدولي جراح لبنان ؟

● تستعد قلعة جبيل المدينة الاثرية الخالدة على شاطىء لبنان الشمالي لاستقبال المهرجان الدولي للاغنية في سبتمبر القادم ويؤكد سامي كلارك ممثل لبنان في الاتحاد الدولي لمنظمي المهرجانات بان عدد المغنين المشتركين في هذا المهرجان حتى الان يتعدى العشرين ويمثلون امريكا وفرنسا وايطاليا وانجلترا والمانيا ومالطا وهولندا وبولونيا وايرلندا ونيجيريا وغيرها.

عادل امام بين المسطول والقنبلة

●● عن قصة نجيب محفوظ وانتاج واخراج اشرف فهمي يقوم "عادل امام" ببطولة فيلم "المسطول والقنبلة" الذي تدور قصته حول شاب من شباب الثورة اصابته بعض التصرفات بالاحباط فادمن المخدرات.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

موسكو :

أضواء على المهرجان



اصدر البريد السوفييتي هذا الطابع الذي صممه الفنان ميرون لوكيانوف بمناسبة المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● التفاهم المتبادل في المهرجان ●

◻ قال سناء أبو شقرة سكرتير مجلس السلام العالمي لمراسلنا:

ـ نحن نعتبر ان المهمة الرئيسية لنا في التحضير للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في موسكو هي جلب أكبر عدد ممكن من الجماهير الواسعة من الشبان والشابات الذين يساهمون اليوم في حركة أنصار السلام للانخراط في عملية المهرجان.

وأكد قائلاً: ـ نحن لا نتفق مع الرأي القائل بأن الشاب النشيط في حركة أنصار السلام في الولايات المتحدة، مثلا، لا يمكن أن تهمه حركة أنصار السلام في اوروبا الغربية... •

اننا نعيش على كوكب صغير، وان أي انعطاف خطير للأحداث في أية بقعة منه قد تثير عواقب للبشرية جمعاء لا يمكن تفاديها. ان النضال في سبيل السلام ونزع السلاح لا ينفصم عن النضال من أجل المساواة القومية في الحقوق والتحرر الاجتماعي والتطور... ينبغي النضال معاً ضد قوى الامبريالية. كما ويناشدنا بذلك شعار المهرجان الثاني عشر ـ «من أجل السلام والصداقة والتضامن ضد الامبريالية».

● البرنامج الطلابي للمهرجان ●

ستكون جامعة موسكو مقراً للمركز الطلابي الدولي لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر.

ان شعار المهرجان «من أجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلم والصداقة» هو المقدمة لمناقشة مسائل المنظمات الطلابية في النضال من أجل السلام والدفاع عن حقوق الشبيبة الدراسة ونضال الطلاب من أجل التعليم الدمقراطي.

وستجري لقاءات الطلاب حسب الاهتمامات المهنية في اطار البرنامج الطلابي. فمثلاً يستطيع طلاب المعاهد التكنيكية التعرف ببعضهم البعض ومناقشة دائرة واسعة من المسائل في معهد مهندسي السكك الحديدية في موسكو. وستناقش المسائل الزراعية في أكاديمية تيميريازيف الزراعية.

ومن الطبيعي الا تقتصر صلات المشتركين في البرنامج الطلابي على الاهتمامات المهنية. ومن حق المشتركين في جميع اللقاءات، ومن بينها اللقاء في المركز الطلابي الدولي مع الطلاب المتدينين، أن يناقشوا أياً من المواضيع مناقشة حرة. وسيشترك تلاميذ الصفوف العليا وطلاب المعاهد المهنية ـ التكنيكية والمدارس المهنية في البرنامج الطلابي للمهرجان، كما اشتركوا في المهرجانات السابقة.

وسيلتقي الشباب مع كبار العلماء السوفييت ورواد الفضاء ورجال الفن والثقافة والرياضيين، ضمن البرنامج الطلابي. وبامكان ضيوفنا مشاهدة معرض الابداع العلمي ـ التكنيكي «طلاب بلاد السوفييت ـ للاقتصاد الوطني» الذي سيفتتح أثناء المهرجان.

(عن «أنباء موسكو» ٨٥/٥/١٢)

نحو مهرجان الفن القطري الاول في «النَاصرة»

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ تقيم المؤسسة الشعبية للفنون بالاشتراك مع فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني مهرجانا فنياً تحت شعار «مهرجان الفن القطري الأول» ويستمر على مدى ثلاث ليال (٧ و٨ و٩ من شهر حزيران المقبل).

سيكون المهرجان بمثابة مسابقة بين الفرق المشتركة فيه وهي من مختلف المدن والقرى العربية حيث تختار الفرق الفائزة الثلاث وتقدم لها جوائز تقديرية. وستشرف على المسابقة ـ بالاضافة الى الجمهور ـ لجنة محكمين مكونة من لجنتين الأولى للغناء وتتكوّن من الاساتذة: ميشيل ديرملكنيان ويوسف الحل وماروني أشقر، والثانية للرقص الشعبي وتتكوّن من الاساتذة: داوود عيلبوني وعفيف بدران ومجيد أبو ركن.

سيكون افتتاح المهرجان في الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم الجمعة ٨٥/٦/٧ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة حيث تقدّم أمسيات المهرجان الثلاث.

وعلمنا أن المشرفين على ادارة المهرجان أرسلوا عدة رسائل الى مختلف المؤسسات والمدارس، يدعونهم فيها لحضور افتتاح المهرجان، وانهم يدعون جميع المواطنين لحضور افتتاح المهرجان الذي تقدم فيه كلمات قصيرة يلقيها ممثلو: المؤسسة الشعبية للفنون وفرقة احياء الفولكلور وبلدية الناصرة. وستقدم ـ في الافتتاح ـ كذلك، قصائد زجلية للشاعر الشعبي عوني سبيت، ووصلة غنائية تقدمها فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني بالاشتراك مع أمل مرقس. ومسرحية «آه يا زمن» يقدمها «مسرح الخلود» التابع لنادي الكشاف الاسلامي ـ في الناصرة. وقد أعلن المشرفون على المهرجان ان الدعوة لافتتاح المهرجان عامة وبامكان كل مَن يرغب الحضور.

تلي الافتتاح، الأمسية الأولى ـ في الساعة الثامنة مساءً ـ وتشترك في احياتها فرقة الطليعة للانشاد الوطني ـ عرابة، وفرقة السنابل الذهبية للرقص الشعبي ـ طرعان، وفرقة شباب جبهة دبورية للانشاد الوطني ـ دبورية، وفرقة جت للرقص الشعبي ـ جت المثلث.

(انظر برنامج المهرجان في دليل المهماز).

هل تعلم ؟

● بصمات الاصابع بين العلماء:ـ

ما هي البصمة ؟

البصمة هي خطوط بارزة تحاذيها خطوط اخرى منخفضة تأخذ اشكال مختلفة على جلد اطراف الاصابع والكفين من الداخل. وهذه الخطوط تترك طابعها على كل جسم تلمسه وخاصة الاسطح الملساء، ويساعدها على ذلك ما يفرز من العرق المكون من حوالي ٩٩٪ ماء، ١٪ أملاح ودهون، وتزداد كمية العرق نتيجة الانفعال النفسي.. ويزداد الانفعال عند ارتكاب الشخص لجريمة ما غالبا.

● هل تتغير البصمة ؟

لمن المدهش حقا ان يولد الانسان ليحمل معه بصمته الفريدة، وينمو ويكبر وتظل بصمته على شكلها دون حدوث ادنى تغيير حتى مماته. فتتكون بصمات كل انسان في مراحله الجنينية وتظل كما هي مدى الحياة ما لم يطرأ عليها طارىء.

● هل تتلاشى البصمة ؟

قد تتلاشى البصمة اذا أصيب الانسان بمرض جلدي مثل الجذام الذي يصيب طبقة الجلد فيؤدي الى استواء الخطوط البارزة بالخطوط المنخفضة.

قد تتاكل طبقة الجلد وما تحمله من خطوط البصمات نتيجة استخدام اليدين في مواد كيمائية تؤثر على طبقة البشرة.

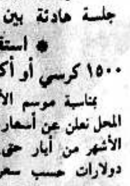
او قد يتلف احدى أعصاب اليد المتصل بتلك الخطوط فتتلف البصمات وقد نشر في مجلة العلوم التطبيقية بشيكاغو بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٥٨ ان احد الاشخاص اصيب بجرح عميق في يده اليسرى بسبب قطعة من الزجاج ادت الى اصابة عصب نتج عنه تلف كامل ببصمات اصابع ثلاث هم الابهام والسبابة والوسطى، بينما ظلا الاصبعين الاخرين البنصر والخنصر دون اي تغيير.

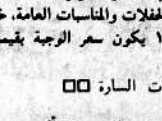
● هل يستطيع الانسان تغيير بصماته ؟

حاول كثير من المجرمين تغيير اشكال بصماتهم وذلك باحداث جروح بها.. وقد وجد انه عند اصابة طبقة الجلد الخارجية، سرعان ما تلتئم الجروح ثانية وتعود البصمة الى شكلها الأصلي.. اما اذا كانت الجروح عميقة واصابت طبقة ما تحت الجلد.. فعند التئام هذه الجروح تترك اثارها كعلامة مميزة تضاف الى البصمة لتزيد من فرص التعرف على صاحبها.

● البصمة.. والعمر!!!

توصل العلماء الى تقدير تقريبي لعمر صاحب البصمة المتروكة. ومن المعروف انه كلما ينمو الانسان تكبر معه بصمته وقد حاولوا تقدير عمر الانسان بتحديد مساحة البصمة وكذلك بعدد الخطوط الموجودة في وحدة القياس وهي ٠،٥ سنتيمتر مربع. وقد توصلوا الى معرفة ان عدد الخطوط الموجودة في وحدة القياس تقل كلما تقدم السن وقد وجدت انها حوالي ١٢ خطا في السن ما بين ٩:١٢ سنة وهي حوالي ١١ خطا في السن ما بين ١٣:١٦ سنة ثم تصبح حوالي ١٠ خطوط في السن ما بين ١٧:٢١.. وهكذا تقل عدد الخطوط الى ان تصبح حوالي ٦:٩ خطوط في البالغين. اما بالنسبة للمسنين فقد لا يتغير العدد بصورة ملحوظة ولكن الخطوط نفسها قد يصيبها انكماش.





المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة — حركة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

هام للأطفال

على شرف يوم الطفل العالم

يعلن المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة ـ بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة عن تنظيم :

معرض رسومات للاطفال

من سن ٦ سنوات حتى ١٥ سنة

- على كل طفل يود الاشتراك في المعرض ان يقدم من ٥ ـ ١٠ رسومات.
- لجنة تحكيم خاصة ستقوم باختيار الرسومات المناسبة للمعرض.
- اخر موعد لتسليم الرسومات ٨٥/٦/٦،٥ في المركز الثقافي البلدي ما بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر.

إمساكية شهر رمضان المبارك

■ باشراف: مخبز سعيد ابو العافية وأبنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً

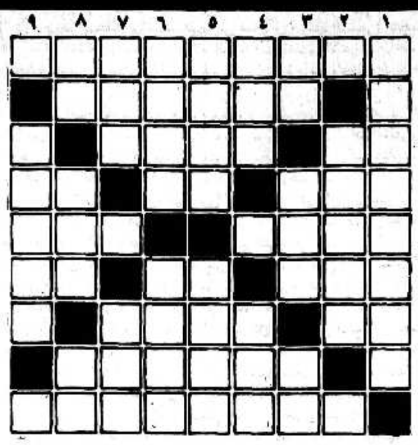
الجمعة ٥ رمضان ١٤٠٥ هـ — ٢٤ ايار ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
● امساك	٣	٣١
● فجر	٣	٥١
● شروق	٥	٣٧
● ظهر	١٢	٤٨
● عصر	٤	٢٩
● مغرب	٧	٤٢
● عشاء	٩	١٦

السبت ٦ رمضان ١٤٠٥ هـ — ٢٥ ايار ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
● امساك	٣	٣١
● فجر	٣	٥٠
● شروق	٥	٣٧
● ظهر	١٢	٤٨
● عصر	٤	٢٩
● مغرب	٧	٤٣
● عشاء	٩	١٨

كلمات متقاطعة



●○ إعداد: عاطف محمود مناع ووصال محمود مناع ـ مجد الكروم ○●

الكلمات الافقية:
١) ممثلة مصرية
٢) مجلة فلسطينية تصدر في المهجر
٣) بحر ـ الاسم الاول لكاتب فلسطيني (مبعثرة)
٤) شاع ـ قهوة ـ نعم بالايطالية
٥) منصب حكومي ـ مشى
٦) تضيء (مجزومة) ـ جواب ـ من السلم الموسيقي
٧) لمس ـ مبعوث رسمي (معكوسة)
٨) والده + عكس الحلو
٩) اسم علم مذكر + لمعان

الكلمات العمودية:
١) حرف + عاصمة عربية + الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٢) اسم علم مذكر + حرف
٣) ثلثا تام ـ كلس ـ قوة حسابية
٤) تجمع ـ القاء
٥) عاشق ـ ناعم وطري
٦) سئم + اداة نصب ـ الة موسيقية + قلب
٧) حرف + للتعريف ـ سهر
٨) من حالات البحر ـ غمّ ـ سقي
٩) مطربة لبنانية

◻◻ حل لغز العدد الماضي ◻◻

الكلمات الافقية:
١) افريقيا
٢) رمله + أ
٣) لم ـ مكر ـ دو
٤) مل ـ انس
٥) لعمره ـ سميك
٦) اوس ـ وحل
٧) رد ـ بلح ـ تو
٨) تلاحق
٩) نابلس + ند

الكلمات العمودية:
١) المغار
٢) محمود
٣) فر ـ ل + سر ـ نا
٤) رمم ـ حلب
٥) يلكم ـ حلال
٦) قهر ـ يحس
٧) يا ـ امل ـ قن
٨) دم + يمن
٩) موسكو + ود

قداس وجناز الأربعين

صبحي والياس وحنا وحسيب وأديب وسهام وعموم آل ابو رحمون وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي.

عبد الله سليم ابو رحمون

(أبو صبحي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٥/٢٥ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٦ أيار ١٩٨٥، الموافق ٧ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/١١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 11/42 - 26.5.1985 - Price: 300 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

طوبي يندد بعدوان ميليشيات «أمل» ويدعو الى وحدة الصف الوطنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بهجوم ميليشيات حركة «أمل» الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، جنوب بيروت. وقال، في حديث لمراسل «الاتحاد»، ان المجزرة التي ترتكب، اليوم، ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني، اللاجئين، وبالذات في صبرا وشاتيلا، تعيد شبح المجازر البشعة السابقة، التي ارتكبها الكتائبيون الفاشست في ايلول ١٩٨٢، متآمرين مع حكام اسرائيل الذين اغتصبوا كرامة لبنان وسيادته وأمنه - هذه المجازر التي اثارت نقمة الانسانية التقدمية جمعاء والتي لن تغتفر لمرتكبيها».

وقال طوبي : ان هذا العدوان، على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، إنما يثلج صدور قوى الاحتلال الاسرائيلي التي لا تزال تجثم على صدور الشعب اللبناني وتتطلع الى مواصلة احتلالها بتعميق الصراعات الداخلية في لبنان».

وأضاف طوبي : «من منطلق تضامننا مع القوى الوطنية اللبنانية، في مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي الغاشم وفي تطلعها الى تأمين سيادة لبنان ووحدته، ندعوها الى العمل بسرعة على وقف هذا الهجوم الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والى توحيد الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان، لمصلحة كلا الشعبين اللبناني والفلسطيني ولمصلحة السلام في المنطقة».

وقال توفيق طوبي : «ان قوى السلام في اسرائيل، وبضمنها الجماهير العربية الفلسطينية، التي وقفت ضد عدوان حكام اسرائيل على لبنان وتظاهرت وناضلت ضد الاحتلال، متضامنة مع الشعب اللبناني وقواه الوطنية في معركته العادلة - إنها تهيب بجميع القوى الوطنية اللبنانية ان تعمل، بسرعة، من أجل وقف الهجوم على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والعمل مع ممثليهم من أجل ضمان أمنهم وسلامتهم والتعاون من أجل انهاء الاحتلال والعدوان».

ودعا توفيق طوبي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية «الى رؤية التعاون والتنسيق والعمل المشترك مع القوى الوطنية اللبنانية، المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، ومع سوريا، المقاومة للاستعمار، حجر الزاوية في مواجهة كل تآمر وعدوان استعماري وصهيوني ورجعي على

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

«أمل» تمنع نقل الجرحى والقتلى الفلسطينيين

● حملة استنكار واسعة ضد عدوان حركة «أمل» على مخيمات بيروت ● وحدة صف فلسطينية في مواجهة المعتدين ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - يواصل المقاتلون الفلسطينيون، بوحدة صف من مختلف الفصائل، تصديهم البطولي للعدوان الذي تشنه ميليشيات «أمل» على المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت لليوم السادس على التوالي، وذلك على الرغم من سقوط القتلى والجرحى بالمئات وعلى الرغم من الحصار حول المخيمات وعدم تمكين الصليب الاحمر الدولي من اسعاف الجرحى ونقل القتلى.

وتواصلت، طوال نهار امس (السبت)، اشتباكات متقطعة بين المقاتلين الفلسطينيين وبين ميليشيات «أمل»، خاصة حول مخيم برج البراجنة. وافادت مصادر طبية في بيروت ان عدد القتلى والجرحى وصل، منذ بدء العدوان، الى ٢٤٠ قتيلا وما يزيد عن الف جريح. هذا في حين ذكرت معلومات اخرى في بيروت ان عدد القتلى قد تجاوز ٣٥٠ قتيلا.

واكدت مصادر الصليب الاحمر الدولي، مجددا، انها لم تحصل على الضمانات المطلوبة للدخول الى المخيمات ونقل الجرحى والمصابين. واعربت عن قلقها العميق حيال الوضع المأساوي السائد هناك وطالبت بوقف اطلاق النار لتمكين سيارات الصليب الاحمر من نقل واسعاف المصابين.

وذكرت انباء دمشق ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شكلت وحدات فلسطينية انتحارية مهمتها القيام بعمليات ضد ميليشيات «أمل» في لبنان وتكبيدها خسائر فادحة في الارواح هذا ما اعلنه ناطق باسم الجبهة الشعبية، في العاصمة السورية.

واتهم جورج حبش، الامين العام للجبهة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

◻ الاحتفالات مستمرة في حيفا ◻



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت، يوم امس (السبت) مباريات الموسم الكروي للعام ٨٤ - ٨٥ بفوز فريق مكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز للسنة الثانية على التوالي. وشهدت مدينة حيفا، طوال الليل الماضي، احتفالات زاهية بهذه المناسبة. إقرأ التفاصيل في الصفحة الخامسة).

ويشاهد في الصورة اعلاه جانب من الاثنين وعشرين الف متفرج الذين وفدوا الى استاد «كريات حاييم» حيث جرى لقاء مكابي حيفا - كفارسابا (٥:١).

سوائب المستوطنين ترقص رقصة الارهاب ضد الأسرى المحررين وعائلاتهم

● الجنرال أمنون ليبكين : الوضع ينطوي على الكثير من المواد المتفجرة ● اعتداءات ، بالرصاص ، على عائلات الأسرى في الخليل ويطا ونابلس وغيرها ● رؤساء المستوطنين : سنبارك أية عمليات ضد الأسرى ● اعتقال أحد الأسرى المحررين ● توقيف وفد نقابي لزيارته أحد الأسرى ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - شرعت سوائب المستوطنين وحركة «كاخ»، التي يتزعمها الفاشي مئير كهانا، بتسامح وعجز مشبوهين من السلطات، في تنفيذ التهديدات الدموية بتصفية الاسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم يوم الاثنين الماضي وبدفعهم، بكل الوسائل، الى الهجرة من الوطن. ووصف الجنرال امنون ليبكين (شاحك)، قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي، الوضع في اوساط المستوطنين بأنه ينطوي على الكثير الكثير من المواد المتفجرة.

● إباحة دم الأسرى ●

وكان الجنرال ليبكين اجتمع، ظهر امس الاول (٥/٢٤)، مع رؤساء مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع المحتلين. وطلب منهم ان يحكموا السيطرة على اتباعهم كي لا يقدموا على عمليات تتعارض مع القانون. الا ان رؤساء المستوطنات ادعوا، مما يكشف عن نواياهم، بأنهم لم يعودوا يسيطروا على رجالهم. وقال بعضهم انهم ليسوا متأكدين ان لديهم الرغبة في السيطرة على المستوطنين. وذهب بعضهم الى ابعد من ذلك فأعلن انه (البعض) سيبارك أية عمليات ضد الاسرى الفلسطينيين. وقال قسم منهم إنهم سيعملون على طرد الاسرى من منطقة الخليل الى خارج الضفة المحتلة. وعندما سألوا كيف سينفذون هذا الهدف، اجابوا بأنهم شرعوا في اجراء مكالمات هاتفية مع الاسرى وفي زيارتهم في منازلهم لـ «اقناعهم» بالرحيل. ولم يفصحوا عن الوسائل التي سيلجأون اليها، فيما بعد، لتنفيذ ذلك.

وعقب اللقاء ادلى الجنرال ليبكين بتصريحات جاء فيها ان المستوطنين «غاضبون جداً» و «محبطون جداً» والوضع في اوساطهم ينطوي على الكثير الكثير من المواد المتفجرة.

● رقصة الارهاب ●

وقد جرى الاجتماع مع الجنرال ليبكين على خلفية جملة من الاعتداءات الارهابية التي نفذها المستوطنون ضد عائلات الاسرى، واهالي الضفة والقطاع المحتلين عامة. ومن هذه الاعتداءات :

● قامت مجموعة من مستوطني كريات اربع، ليلة الخميس الماضي، بالتسيب، بسياراتها، في شوارع مدينة الخليل واطلقت وابلاً من الرصاص في الهواء، ومارست الارهاب ضد عائلات الاسرى المحررين، كما ألصقت صور الاسرى في شوارع المدينة ودعت الى محاكمتهم، مجددا. والمح راديو «صوت اسرائيل» الى ان العديد ممن تعرضوا للاعتداء، من بين الاهالي لم يقدموا شكوى خشية الانتقام منهم.

● وفجر امس الاول قامت مجموعة من عشرة مستوطنين (من كريات اربع والخليل) باطلاق الرصاص في مدينة يطا (قرب الخليل)، مما اسفر عن تحطيم زجاج منزل احد الاسرى المحررين (الذي كان ادين بالمشاركة في مقتل المستوطن اهرون غروس في العام ١٩٨٣).

وبعد دقائق وصلت الى المكان قوة من الجيش

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

القيادة السوفييتية تهنىء قادة دول أفريقيا وشعوبها بمناسبة «يوم التحرير»

● موسكو - «تاس» - اكد الاتحاد السوفييتي دعمه لشعوب افريقيا التي تدافع عن حقها في التقرير بصورة مستقلة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لبلدانها. جاء ذلك في برقية التهنئة التي ارسلتها «هيئة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية الى قادة وشعوب ودول القارة بمناسبة يوم تحرير افريقيا، الذي احتفل به امس (السبت).

واشارت البرقية الى ان البلدان الافريقية تدعو الى تحويل افريقيا الى قارة لحسن الجوار والاستقرار وخالية من الاسلحة النووية والقواعد الحربية الاجنبية وتدلي بقسطها في الكفاح من اجل السلام العالمي.

واكدت البرقية أن الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال خصما ثابتا للعنصرية في جنوب افريقيا ويدعو بثبات الى منح ناميبيا استقلالها فورا.

وتمنت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية للشعوب الافريقية النجاحات في كفاحها ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية ومن اجل توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي.

على الصعيد نفسه وجه القائد الاثيوبي مانغيستو هيلا مريام، الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بالنيابة، امس الاول، رسالة الى دول القارة الافريقية دعا فيها الى استئناف النضال ضد الاستعمار في جنوب افريقيا. وحيى مقاومة شعب جنوب افريقيا ضد سياسة التمييز العنصري.

وافادت الانباء الواردة من الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي قرر، امس الاول، عقد جلسة خاصة بناميبيا في العاشر من حزيران القادم وذلك بطلب من حركة عدم الانحياز ومجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة لمناقشة هذه القضية.

ويذكر ان هذه البلدان تصر على تنفيذ قرار مجلس الامن حول منح ناميبيا الاستقلال فورا وطرد المحتلين من جنوب افريقيا من هناك.

حفل تكريم لاميل حبيبي في لندن بمناسبة صدور الترجمة الانجليزية لرواية «المتشائل»



● لندن - لمراسلنا الخاص - اشترك عشرات الادباء الانجليز والعرب وممثلو دور النشر البريطانية في حفل التكريم للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» الذي اقامته في لندن بعد ظهر الخميس الماضي (٥/٢٣) دار «ز.ي.د» للنشر والتوزيع البريطانية لمناسبة صدور الترجمة الانجليزية في بريطانيا لرواية اميل حبيبي الشهيرة «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل».

ونشرت الصحف البريطانية والعربية الصادرة في لندن تعليقات ضافية على الرواية بترجمتها الانجليزية. كما اذاع راديو لندن حديثا بالانجليزية مع اميل حبيبي بهذه المناسبة. واجرى العديد من الصحفيين لقاءات ادبية وسياسية معه.

هذا وصدرت في الوقت نفسه نسخة انجليزية للرواية عن دار «ريدرز انتر ناشونال» الامريكية للنشر.

كلمة الاتحاد

نِعْمَ هذا الانتصار الجبهوي الهام !

● تعتبر النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت، التي ننشرها على هذه الصفحة، إيذانا مكملا باستمرار صعود البديل التاريخي الوحيد - الجبهة - في اتجاه تسلم دوره الطبيعي في قيادة الطبقة العاملة في هذه البلاد.

لقد حصلت «الجبهة» على زيادة حوالي ٥ آلاف صوت وزادت نسبتها وتمثيلها في هيئات الهستدروت المنتخبة.

ولا يمكن تأويل هذه الزيادة الجدية، اساسا، بهبوط نسبة المصوتين في هذه الانتخابات عنها في الانتخابات السابقة قبل أربعة أعوام، كما يحلو لبعض المصابين بالغشاوة أن يروّجوا، ذلك ان نسبة التصويت انخفضت بنسبة لا تكاد تذكر.

ونعتبر هذه النتائج انتصاراً هاماً سيكون له ما بعده، للجبهة، وعاءً وسياسة، على ضوء أمرين أساسيين لا يجوز بأية حال إخراج الانتخابات من سياقهما :

● الاول - تكالب المعراخ على سرقة اصوات الناخبين العرب ومحاولته الحؤول بينهم وبين التصويت للجبهة بشكل لم يسبق له مثيل وذلك في مواجهة احتمال، اصبح امراً واقعاً بعد الانتخابات، ان ينزل الى أقلية في الوسط العربي. وجرّ هذا التكالب أصحابه ومن معهم الى تسخير كل امكاناتهم في الحكومة والهستدروت من أجل ارهاب الناخبين وترغيبهم.

● الثاني - نزول قائمة «المتكديمت» الاستسلامية التي خاضت الانتخابات بمعرفة مسبقة انها لن تتمكن من تجاوز نسبة الحسم لانعدام رصيدها النقابي

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

سلطات الاحتلال تهدم خمسة منازل في منطقة رام الله وتعتقل ٥٠ شاباً

● القدس - لمراسلنا الخاص - هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، فجر امس الاول (الجمعة)، خمسة منازل في قريتي صفا وبيت عورا التحتا (غربي رام الله) وكان افراد من العائلات صاحبة هذه المنازل قد اعتقلوا، مؤخرا، بتهم «امنية»، سوية مع حوالي ثلاثين شابا، من قرى منطقة رام الله، ومن ضمنهم شاب المتهم بقتل الجندي الاسرائيلي في سوق البيرة قبل حوالي خمسة شهور وذكرت مصادر صحفية انه عثر بحوزة المعتقلين على اسلحة ومتفجرات. ووجهت اليه، ايضا، تهمة المشاركة في قتل المدعو يوسف الشامي، قبل اسبوعين، للاشتباه بتعاونه مع سلطات الاحتلال، ونسفت السلطات منزله ومنازل اربعة اخرين وجميعهم من قرية صفا.

النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت:

«الجبهة» تزيد قوتها بحوالي ٥ آلاف صوت وبـ ١٢ مقعداً في المؤتمر وبمقعدين في اللجنة التنفيذية

● غوزنين: انتصار «الجبهة» يدل على الثقة الغالية التي يكنها جمهور كبير من العاملين لنا ● قائمة «المتكديمت»، التي خاضت الانتخابات للتخريب على «الجبهة»، منيت بفشل ذريع ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - تدل النتائج النهائية لانتخابات مؤتمر الهستدروت الـ (١٥)، الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية أمس الأول الجمعة، على نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تعزيز موقعها ككتلة ثالثة، بعد المعراخ والليكود. كما تدل على نجاحها في زيادة أصواتها (من ٢٨٩٠٠ صوت الى ٣٣٦٢٩ صوتا) ونسبة تمثيلها (من ٣.٦٪ الى ٤.٤٪) وذلك على الرغم من استشراس المعراخ، الذي يقف في قيادة الهستدروت ويسخر كل امكاناتها في سبيل ارهاب الناخبين العرب وترغيبهم، ومن تآمر قائمة «المتكديمت» الاستسلامية، التي خاضت الانتخابات بهدف معلن هو: إضعاف قوة «الجبهة».

وتعد الزيادة التي حققتها «الجبهة» زيادة جوهرية، وليس أدل على ذلك من حقيقة أن نسبة المصوتين في هذه الانتخابات لم تقل عن نسبة المصوتين في الانتخابات السابقة التي جرت في العام ١٩٨١.

وننشر فيما يلي النتائج النهائية للانتخابات (بين قوسين نتائج الانتخابات للمؤتمر السابق،

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

✱✱ تهنئة ✱✱

● الى الدكتور حنا خوري بالمولودة البكر «عرين».
● والى الدكتور حسين شمالي بالمولود البكر «شمالي».

د. داود غطاس وخطيبته رهيلة صباغ

✱✱ تهنئة ✱✱

تهانينا الحارة الى الأخ فتحي سالم خليل ولعموم أفراد العائلة والأصدقاء في طرعان وخارجها بمناسبة خروجه من السجن في اطار عملية تبادل الأسرى بعد ١٦ عاماً من المعاناة.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة والأصدقاء - طرعان

شكر على تعاز

آل مدلج في كفرقرع والمنطقة يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من واساهم بوفاة عزيزهم وعميد عائلتهم المرحوم

فضيلة الشيخ جميل قاسم مدلج

لا أراكم الله مكروهاً

استقبالات حافلة للوفد السوفييتي الضيف في عكا وجديدة والرامة

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ حلّ الوفد السوفييتي، الذي قام بزيارة في البلاد للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الاربعين للانتصار على النازية، امس الاول (الجمعة)، ضيفاً على مدينة عكا وقريتي الجديدة والرامة.

وكانت محطته الاولى مدينة عكا، حيث حلّ ضيفاً على مكاتب المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهنالك استقبله قادة المنطقة وسكرتيرها، جمال موسى، ثم قام الضيوف بجولة في المدينة زاروا خلالها، مسجد الجزار حيث استقبلهم فضيلة القاضي محمد حبيشي، الذي ألقى كلمة ترحيبية جاء فيها ان انتصار الاتحاد السوفييتي على النازية هو نصر للعالم أجمع.

وردّ عليه الجنرال احتياط، ڤاسيلي بيترنكو، بكلمة أكد فيها دعم بلاده للشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

ثم توجه الوفد الى قرية جديدة حيث استقبله عدد كبير من وجهاء القرية واعضاء المجلس المحلي والجبهة والحزب الشيوعي، وفي مقدمتهم رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، استقباله، في بيت رئيس المجلس.

ورحب كيال بالوفد، مثنياً على دور الاتحاد السوفييتي والجيش الاحمر في دحر النازية. ثم استعرض مشاكل وقضايا القرية وانتصارات «الجبهة» فيها. وقدم لاعضاء الوفد هدايا تذكارية باسم المجلس المحلي.

وتحدث رئيس الوفد وولف سيديخ. فشكر المضيفين على الاستقبال الحار. وقدم، باسم الوفد، هدية تذكارية الى رئيس المجلس المحلي.

ثم توجه الوفد الى قرية الرامة وفي منتزة القرية اقيم استقبال ضخم على شرف الوفد الضيف حضره مئات الشخصيات من الحزب الشيوعي والجبهة وقادة حركة الصداقة وعدد من رؤساء المجالس المحلي في المنطقة.

افتتحت الاحتفال وادارته سوسن مويس بكلمة ترحيب بالوفد الضيف، «والذي وحدتنا واياه كلمة الحق والمبادىء الانسانية». والقى الدكتور خليل اندراوس كلمة ترحيب باسم حركة الصداقة في المنطقة حيى فيها الوفد الضيف. وتلاه رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، الذي حيى، بدوره، الوفد وقدم لاعضائه هدايا تذكارية. وقرأت عريفة الحفل، في اثناء تقديم فقرات الاحتفال، تحية احرار الجولان الوفد الضيف.

وتخلل الحفل وصلات غنائية من الفنانين نبيل عوض وامل مرقس وسمير الحائط.

واخليت المنصة الى المغني السوفييتي المشهور، عضو الوفد، يوسف غوبزون يرافقه على الاورغ عضو الوفد، الفنان الكسي بيلسكوف. وصلة غنائية رائعة، بينها نشيد «اناديكم» باللغة العربية.

وكان تحدث في الاحتفال رئيس الوفد، وولف سيدخ، والجنرال ڤاسيلي بيترنكو. فشكر المضيفين على حفاوة الاستقبال. واكدا انها، مثل شعوب الاتحاد السوفييتي، «أحببناكم على البعد، واليوم نحبكم أكثر».

واستمر الرقص والغناء حتى ساعة متأخرة من الليل. ثم وُدّع الوفد الضيف بمثل ما استُقبل من الحفاوة والتقدير.

○ الوفد يغادر البلاد ○

هذا وجاءنا من مراسلنا في تل ابيب ان الوفد السوفييتي الضيف غادر البلاد، صباح امس (السبت)، بعد أن مكث في البلاد اكثر من اسبوع.

وتجوّل الوفد خلال زيارته، في مختلف المدن والقرى وشارك في الاحتفالات الشعبية التي أقيمت بمناسبة الذكرى ال ـ ٤٠ للنصر على النازية، وكان أولها المهرجان الشعبي اليهودي ـ العربي في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس يوم ٨٥/٥/١٨. كما شارك الفنانون اعضاء الوفد في إحياء حفلات موسيقية في بئر السبع وتل ابيب وحيفا.

ولقيت زيارة الوفد اهتماماً خاصاً في الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية، التي قامت باجراء مقابلات مع اعضاء الوفد.

هدم منزل آخر في يافا

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ بأمر اداري موقع من رئيس بلدية تل ابيب، الليكودي شلومو لاهط، تم يوم الخميس الماضي (٥/٢٣) هدم بيت آخر تابع لابراهيم شنير في حي العجمي في يافا. وهذا هو البيت الثاني الذي تم هدمه خلال يومين متتاليين، الاسبوع الماضي.

وتأتي عملية الهدم هذه اثر تهديد لاهط لسكان يافا العرب بهدم كل ما تم بناؤه دون ترخيص تمهيداً لتنفيذ بناء مشروع الفيلات الفخمة «مدرون يافو»، على أرض حي العجمي وعلى حساب تشريد سكان يافا العرب من مدينتهم يافا.

وتمت عملية الهدم بحراسة رجال الشرطة المدججين بالسلاح واشراف موظفي البلدية و«حميدار». وقد هدد الضابط المسؤول العائلة والجيران باستدعاء قوة من «حرس الحدود».

ويفيد مراسلنا ان شنير قام مؤخراً بتوسيع سطح البيت تحضيراً لزواج ابنه الذي لا يستطيع شراء بيت بسبب الضائقة المالية والغلاء الفاحش وخاصة ان البلدية تتملص باستمرار من وعودها ببناء (١٥٠) وحدة سكنية جديدة، كل عام. وهذا ما قدرته لجنة الكنيست الاقتصادية السنة (٨٢) لحل الضائقة السكنية لعرب يافا.

سوائب المستوطنين ترقص رقصة الارهاب ضد الأسرى المحررين وعائلاتهم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فرّ المستوطنون الفرار بسياراتهم. وتمكن احد الجنود من اللحاق بهم وقفز الى السيارة. الا ان المستوطنين القوه منها وهي مسافرة.

● وهاجمت مجموعة من سائبة المستوطنين، ليلة امس الاول (٥/٢٤)، منزل محمد احمد اسماعيل ابو كشك (وهو احد الاسرى المحررين) من نابلس وبثت الذعر في اوساط اهل البيت بواسطة الضرب، بآلات حادة، على النوافذ وأبواب المنزل. ويذكر ان الاسير كان قضى في السجون الاسرائيلية عشر سنوات (من اصل ١٢ سنة سجن)، وهو رب لعائلة من ١٢ نفراً.

● واعلنت الشرطة الاسرائيلية ان العديد من الشكاوى قدمت اليها من اهالي الاسرى في عدد من مدن وقرى الضفة المحتلة ضد الممارسات الارهابية التي يقوم بها المستوطنون.

ونتيجة لارهاب المستوطنين قرر اثنان من الاسرى المحررين، اللذان كانا اديناً بتهمة قتل المستوطن روزنفيلد من مستوطنة تكوع، مغادرة الوطن الى الاردن والتنازل عن الحق في العودة (في ظل الاحتلال الاسرائيلي).

● السلطة تتواطأ وتضغط ●

وفي حين لا تحرك سلطات الاحتلال ساكناً لوقف ارهاب المستوطنين فانها قامت باستدعاء عدد من الاسرى المحررين. كما قامت باعتقال الاسير المحرر موسى عودة (من سلوان) بدعوى، انه حرض ضد الاحتلال. وقامت محامية الاسير، لينا تسيمل، باعلام الصليب الاحمر بالحادث مؤكدة ان الهدف من الاعتقال هو طرد الاسير من الوطن.

كذلك قامت مجموعة من «حرس الحدود»، مساء امس الاول (الجمعة)، بتوقيف وفد نقابي من القدس المحتلة كان عائداً من زيارة الاسير المحرر من مخيم الدهيشة صالح ابو لبن.

واقتاد «حرس الحدود» الوفد الى مركز «البصة» واحتجزهم هناك الى ما بعد منتصف الليل، حيث اجرى معهم تحقيقاً واعتدى عليهم بالضرب.

● «كاخ»: سنقتل جميع الاسرى ●

ومن جهة ثانية اعلنت حركة «كاخ»، التي يتزعمها عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا، انها ستقتحم مقر الصليب الاحمر في تل ابيب بعد ان كانت اقتحمت مقر الصليب الاحمر في القدس قبل ايام، دون ان تتخذ ضدها اية اجراءات قانونية. واعلنت «كاخ» انها تهدف الى جمع التفاصيل عن جميع الاسرى المحررين، بمن فيهم الذين توجهوا الى الدول العربية، بهدف تصفيتهم. واضافت «كاخ» ان لها حركات صديقة في الولايات المتحدة (مثل «منظمة الدفاع اليهودي» التي كان انشأها مئير كهانا نفسه) وفي اوروبا وانه سيكون من دواعي فرح هذه الحركات ان تقوم بقتل الاسرى المحررين.

● شرارة الحريق ●

ويصف قادة جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة الوضع بأنه مخيف ومتفجر. ويؤكدون ان المستوطنين وضعوا خططاً جاهزة للانتقام من الاسرى واعلنوا انهم يعتبرون الاسرى رهائن مسؤولين عن أية عملية ضد المستوطنين، بدءاً بالقاء الحجارة وحتى تفجير العبوات الناسفة الجانبية. واعربت بعض اوساط سلطات الاحتلال ان عملية مقاومة واحدة قد تفجر سلسلة من العمليات الارهابية (الانتقامية!) ضد الاهالي العرب، وخاصة الاسرى.

شرطي يدهس شاباً في الناصرة ويحاول الفرار .. ثم الاعتداء

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام أحد رجال شرطة الناصرة بدهس الفتى سمير صبحي مشرقي (١٣ عاماً) ظهر يوم الخميس الماضي وذلك بسبب السواقة بسرعة زائدة في مكان تجمهر كبير.

وكان ذلك التجمهر بسبب حضور المصارع الوحش كيفن. فمرت سيارة الشرطة بسرعة ودهست الفتى، وقد حاول الشرطي الفرار من المكان فتصدى له الجمهور واضطره الى نقل الفتى الى المستشفى.

وقد أفاد أحد أقارب الفتى بأن قريباً آخر له هو الشاب حسام برجس مشرقي رافقه في سيارة الشرطة الى المستشفى. وهناك اعتدى الشرطي على الفتى مما اضطره الى المعالجة في المستشفى. ويتابع الشاب روايته قائلاً: وبعد كل هذا قامت الشرطة باعتقال شاب ثالث وهو عصام مشرقي، شقيق حسام، رهينة حتى يخرج شقيقه من المستشفى فيأتي الى مركز الشرطة للتحقيق (وربما الاعتقال). ولكنها عادت وأطلقت سراحه بعد وقت قصير.

هذا وعلمنا ان لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة تنوي عقد اجتماع مع مدير مركز الشرطة للاستفسار عن الحادث واتخاذ الاجراءات المناسبة.

طوبي يندد بعدوان ميليشيات «أمل» ويدعو الى وحدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة».

وقال: «إن تحقيق هذا التعاون هو، اليوم، واجب ملح ملقى على الحركة الوطنية الفلسطينية واللبنانية وسوريا، من اجل افشال المخططات الخطيرة الجديدة التي تحيكها، اليوم، قوى الاستعمار الامريكي واسرائيل والرجعية العربية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وضد السلام العادل في المنطقة».

واختتم طوبي حديثه قائلاً: «إن الشعبين اللبناني والفلسطيني، كليهما، ضحايا عدوان واحتلال حكام اسرائيل ولهما مصلحة مصيرية في وحدة الصف والتعاون من اجل انهاء الاحتلال والعدوان في لبنان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وفي احلال السلام العادل لمصلحة شعوب المنطقة جمعاء».

النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الـ ١٤):

● أصحاب حق الاقتراع ـ ١،٤٩٤،٧٧٧ (١،٤٧١،٨٤٦).
● عدد المصوتين ـ ٨٤٠،٦٣٤ (٨٢٩،٤٨٤).
● نسبة التصويت ـ ٥٦،٢٤٪ (٥٦،٣١٪).
● أصوات لاغية ـ ٤١،٥٦٩ (٢١،١٤٣).
● أصوات صحيحة ـ ٧٩٩،٠٦٥ (٨٠٨،٣٤١).
● الأصوات للقوائم التي سقطت ولم تصل نسبة الحسم (٢٪) ـ ٣٩،٧٨٣ (١٣،٤٠٣).
● أصوات القوائم التي شاركت في توزيع مقاعد المؤتمر الـ ١٥ ـ ٧٥٩،٢٨٢ (٧٩٤،٩٣٨).
● عدد الأصوات المطلوب للمقعد الواحد ـ ٥٠٥ (٥٢٩).
● عدد مقاعد المؤتمر ـ ١،٥٠١.

وفيما يلي توزيع الأصوات ومقاعد المؤتمر الـ ١٥ بين القوائم:

القائمة	الأصوات الصحيحة	النسبة المئوية من أصوات الناخبين	النسبة المئوية من أصوات القوائم المشاركة في التوزيع	عدد المقاعد في المؤتمر
المعراخ	٥٢٥٧٦٣	٦٥،٨	٦٩،٣٥	١١٤١
الليكود	١٧٨٧٥١	٢٢،٣٧	٢٣،٥٢	٣٥٣
الجبهة	٣٣٦٢٩	٤،٢١	٤،٤٠	٦٦
راتس	٢٠١٣٩	٢،٦٤	٢،٧٣	٤١

أما القوائم التي سقطت ولم تصل نسبة الحسم (٢٪) فهي: ● هتحيا ـ ١٥،٧٩٤ صوتاً (١،٩٨٪) ● شينوي ـ ١٣،٩٦٢ صوتاً (١،٧٥٪) ● المتكديت ـ ١٠،٠٢٧ (١،٢٥٪).

وبناء على توزيعة مقاعد المؤتمر السالفة ينتظر أن تتمثل «الجبهة» في اللجنة التنفيذية التي سينتخبها مجلس الهستدروت المنبثق عن المؤتمر بتسعة مقاعد (بدل ٧ مقاعد في اللجنة التنفيذية السابقة و٥٤ مقعداً في مؤتمر الهستدروت السابق).

● انتصار له ما بعده ●

وعقب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، على هذه النتائج بقوله: «اعتقد ان هذه النتائج تشكل مكسباً هاماً لنا وانتصاراً سيكون له، حتماً، ما بعده. فهي تشير الى اتجاه واضح لتعزيز قوة الجبهة في الهستدروت والى الثقة الغالية التي يكنها جمهور كبير من العمال لنا. وبدون الدخول في التفاصيل، فأن هذه النتائج تدل على زيادة حوالي (٥) آلاف صوت للجبهة وعلى فوزنا بتمثيل في (٣) مجالس عمال لم نكن ممثلين فيها من قبل (وهي: طبريا ونهريا ومعلوت ـ ترشيحا)».

وتابع غونين قائلاً: «وعلى الرغم من ان مكاسبنا في الوسط اليهودي كانت أقل منها في الوسط العربي الا أنه لا بد من الاشارة الى زيادة ملموسة في عدد الأصوات في عدة أماكن وبضمنها الكيبوتسات وبلدات التطوير».

وخلص غونين الى القول: «يجب ألا ننسى ان من بين القوائم التي خاضت الانتخابات كانت هنالك قائمة وضعت نصب أعينها، أساساً، التخريب على الجبهة والمس بقوتها ـ وأعني «المتكديت». وكان بالامكان، لولا نزول هذه القائمة الانقسامية، أن نحصل على عدد أكبر بكثير من الأصوات. ولكن الأهم من ذلك، انه رغم كل هذه الظروف، ليس فقط ان الجبهة لم تخسر من قوتها ولكنها عززتها على الصعيدين، الجماهيري والتمثيلي، في حين منيت «المتكديت» بفشل ذريع ولم تستطع اجتياز نسبة الحسم».

الاجتماع التظاهري في الناصرة:

خطوة أولى في الكفاح ضد الاجراءات الاقتصادية والسياسة الحكومية العامة!



● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بدعوة من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل انطلقت يوم أمس السبت أول شرارة كفاحية احتجاجاً على الاجراءات الاقتصادية الأخيرة لحكومة التكتل القومي، معراخ ـ ليكود، وبمجمل سياستها الاقتصادية والعامة.

فقد عقدت الجبهة اجتماعاً تظاهرياً قرب الشارع الرئيسي في مركز مدينة الناصرة رفعت فيه عدة شعارات كفاحية تندد بتلك السياسة الكارثية وتشير الى المخرج الوحيد منها: «لتسقط سياسة الغلاء والعدوان والحرب والافقار» و«لا لسياسة الاحتلال والاستيطان والافقار» و«لتتراجع قيادة الهستدروت المتنوعة عن مواقفها المعادية لمصالح العاملين» و«لتدفع مخصصات البطالة لكل عاطل عن العمل» و«المساواة الكاملة للعمال العرب في كل المؤسسات الحكومية والهستدروتية» و«ليتوفر العمل لكل طالبيه» و«كل القوى لمواصلة المعركة من أجل حقوقنا القومية واليومية».

وطرح المتظاهرون مطلب الساعة بالنسبة لجماهير الناصرة وعين ماهل في هذه المعركة وهو: وجود قيادة مكافحة لمجلس العمال.

وقد تكلم في المتظاهرين النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، فاستعرض آثار السياسة الحكومية المدمرة وقال: لقد حصل ما كان معروفاً وحذرنا منه في الأسابيع الماضية. فحكومة المعراخ ـ الليكود انتظرت عبور الانتخابات للهستدروت لتنزل الضربات بجماهيرنا الكادحة، الضربة تلو الضربة.. وكل الدلائل تشير الى أننا مقبلون على ضربات أشد بكثير. وليس من المعقول أن نسكت على هذه الاجراءات. فالقضية جدية. والمعركة مصيرية. ومن هنا فأننا ندعو جماهير شعبنا الى الانخراط في الكفاح، المزيد من الكفاح، لدرء أخطار تلك السياسة المهلكة.

وقال دياب: ان هذه الأوضاع بالذات تتطلب اليوم، أكثر من أي وقت مضى مجلس عمال مكافحاً بقيادة مكافحة. فأين هي قيادة المعراخ وسائر القوائم في مجلس العمال. أين هي من تلك الاجراءات؟!!

وكرر دياب الدعوة الى اقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال بقيادة الجبهة وعلى أساس برنامج مكافح.. بمختلف الوسائل النضالية في الشارع والمصنع ومكان العمل.. فالمعركة هي بين جبهة الشعب كله وبين السلطة.

وحيى دياب، باسم المتظاهرين والجبهة، الأسرى الذين تحرروا من السجون الاسرائيلية في أعقاب اتفاق تبادل الأسرى بين اسرائيل والمقاومة الفلسطينية وطالب باطلاق سراح سائر السجناء السياسيين.

ثم راح المتظاهرون يهتفون بروح شعارات المظاهرة. واختتم المظاهرة عضو مجلس العمال، مصباح زياد، بكلمة حيى فيها المتظاهرين وأعلن أن هذه المظاهرة هي خطوة واحدة ستعقبها اجراءات نضالية أخرى ضد السياسة الحكومية الكارثية.

دير حنا تحتفل بابنها المحرر

● دير حنا ـ لمراسلنا عوني عباس ـ عمت الفرحة جميع اهالي دير حنا لدى الاعلان عن اطلاق سراح ابن القرية وصفي حسين، ضمن عملية «تبادل الاسرى».

واحتفل اهالي القرية بالافراج عنه في اليوم التالي لوصوله الى بيت والديه.

ولا يزال الاهالي والاصدقاء يتوافدون مرحبين ومهنئين.

ومن الجدير بالذكر ان المحرر عانى الكثير بسبب الرصاصة التي بقيت في رجله لمدة (٥) سنوات في السجون الاسرائيلية دونما معالجة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في القرية يتقدمون بتهانيهم الحارة الى السجين المحرر وافراد عائلته جميعاً متمنين له حياة سعيدة بين اهالي قريته.

«أمل» تمنع نقل الجرحى والقتلى الفلسطينيين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشعبية لتحرير فلسطين امس الاول في اول تعليق له على احداث المخيمات، حركة «امل»، ومن يساندها، في التخطيط والعمل وارتكاب المجازر ضد المخيمات لشطب الدور الفلسطيني العسكري والسياسي في لبنان.

واكد حبش رفضه المطلق لتجريد المخيمات من السلاح وقال: دلت التجربة، التي مر بها شعبنا، خلال العشرين سنة الماضية، على انه ما من قوة تستطيع انتزاع بندقيتنا المقاتلة لانها تقاتل في سبيل قضية عادلة.

وقال نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في تصريح صحفي امس الاول، ان المذبحة التي تنفذها قوات «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني ومن يقف وراءها هي مؤامرة دنيئة وفق صفقة ترتيب الاوضاع الداخلية اللبنانية على حساب الشعب الفلسطيني وحضوره الوطني.

وقال ان هؤلاء الذي يقومون بالمذابح، الان، في بيروت بحجة انهم يقاتلون ضد مجموعات عرفات يكذبون. وان الذي يجري هو مؤامرة قذرة هدفها شطب الوجود الفلسطيني من مخيماته.

واكدت وكالة الانباء الليبية ان عبد السلام جلود، رئيس الوزراء الليبي، اتصل امس الاول هاتفيا بنائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، وبحث معه قضية «القصف البربري» ـ حسب تعبير الوكالة ـ من حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في بيروت ودعا الى وضع حد لهذه المعارك.

وقام وزيرا الخارجية الليبي والمغربي، عبد السلام التريكي وعبد اللطيف هلالي، امس الاول، بزيارة الى دمشق ينقلان رسالة مشتركة من الحسن الثاني ومعمر القذافي.

وعبر باجي السبسي، وزير الخارجية التونسي، عن قلق الحكومة التونسية البالغ ازاء المعارك الدامية بين الاخوة في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وعلى الصعيد نفسه عبرت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية عن قلقها جراء الاشتباكات العنيفة المستمرة في منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت. ودعا البيان الذي نشرته هذه الاحزاب جميع الاوساط التقدمية في البلدان العربية الى بذل قصارى جهودها لوقف سفك الدماء. كما دعا الى تكثيف الجهود في النضال ضد الامبريالية الامريكية واسرائيل والقوى الاستسلامية في المنطقة للحيلولة دون التواطؤ المعادي للعرب.

كما دعا مجلس الامن الدولي المجموعات المتنازعة في لبنان الى وقف العمليات الحربية، وذلك في بيان جرت المصادقة عليه خلال جلسة مشاورات عقدها المجلس امس الاول.

واصدر الكتاب والصحفيون الفلسطينيون والعرب، العاملون في قبرص، بيانا دانوا فيه، بشدة، عدوان «امل» على المخيمات الفلسطينية في بيروت، كما وجهوا رسالة الى الامين العام للجامعة العربية دعوه فيها الى العمل الفوري من اجل وقف هذا العدوان.

وشهد مخيم بلاطة، القريب من نابلس، امس، مظاهرة حاشدة ندد المشاركون فيها بالمذابح التي تنفذ ضد ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت وفي الوقت نفسه نظم طلبة جامعة بير زيت مظاهرة نددوا فيها بهجوم ميليشيات «امل» على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وافادت انباء دمشق ان اهالي مخيم اليرموك الفلسطيني، القريب من دمشق، نظموا مظاهرة جماهيرية نددوا فيها بعدوان حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

نِعْمَ هذا الانتصار الجبهوي الهام!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولانفضاح دورها الانشقاقي بين اوساط واسعة من الفئات التي غررت بها في انتخابات الكنيست فمنحتها ثقتها. وخاضت هذه القائمة الانتخابات بهدف مستقبح اعلنته على رؤوس الاشهاد وهو إضعاف نفوذ «الجبهة» ومحاولة تضييع فرصة توطد البديل الذي تمثله بحث وحقيق.

فجاء الانتصار ليصفع هؤلاء المتطاولين وليضعهم في المكان الصحيح الذي وجدوا ليكونوا فيه.

وفي الوقت ذاته فان الاصوات التي حصلت عليها الجبهة هي دليل الثقة الكبيرة التي تحظى بها بين اوساط العاملين، ثقة الشعب بمن حفظ الامانة من كل النوائب وحدب عليها ولم يخنها او يسترقها.

إن اعتزازنا بهذه الثقة الغالية كبير جداً. كما انه يزيدنا اصراراً على المضي قدماً في نهج وحدة الصف الوطنية.

فلتكن دلالات هذه المعركة عبرة لكل الابناء الطيبين ممن لعب دعاة الاستسلام على عواطفهم وأريد بهم أن يصنفوا على قائمة النفر القليل المارق. ولتكن ممراً يعود منه هؤلاء الطيبون الى حضن شعبهم الاصيل ـ الجبهة.

تعزيـــــة

الى الصديق الغالي عبد الرحمن الشيخ يوسف بوفاة ابنته «حنين». لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

سليمان وليل مرقس

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم شحادة صالح يوسف اسماعيل من طمرة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨١/١٠/١٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته ماري خليل يوسف اسماعيل وبأولاده منها وهم: آمنة وموسى وابراهيم وعائشة وزينب وسليم ومنير ومنيرة وأميرة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ اللواء الشمالي وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي، شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا، خريطة رقم ٢٩٣٥ تغييراً لخريطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية، تغيير الغاية لملعب كرة قدم، سختين مرفقة مع التخطيط. وهذه هي المساحات المشمولة في الخريطة: حوض رقم ١٩٢٧٠ قسيمة ١٤.

أهم أهداف تغيير الخريطة: تغيير قسم من القسيمة ١٤ من الحوض المذكور الى ملعب كرة قدم.

كل معني بالخريطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في مكاتب اللجان المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء الخريطة وأيضاً مهندس لجنة محلية تشملها الخريطة أو لحدها بامكانه أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان.

نشر في الجريدة الرسمية يوم ٨٥/٤/٣٦.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ اللواء الشمالي

شعب السلفادور يخوض معارك بطولية من أجل التحرر وضد التدخل الامريكي

● بقلم: استيبان كاردينال* ●

□□ يتأزم الوضع في السلفادور ودول اخرى في امريكا الوسطى، ويزداد خطرا. ان ادارة ريغن، التي ترسم للولايات المتحدة، سياسة خارجية عدوانية، موجهة بالدرجة الاولى ضد ثورة الشعب في نيكاراغوا، هي المسؤول الاول عن تأزم الوضع في هذه البقعة من العالم. وتصريحات ريغن الاستفزازية، وهي انه «لا يمكن للولايات المتحدة الامريكية التعايش، في منطقة واحدة مع الحكومة الساندينية، الحكومة الشرعية المنتخبة في نيكاراغوا». تمثل خطرا واضحا للغاية. وتضع الولايات المتحدة الامريكية العراقيل امام المبادرات السلمية كافة في المنطقة. فقد قطع الوفد الامريكي المفاوضات التي كانت تجري مع نيكاراغوا في مدينة «مان سانيلو» في المكسيك. كما سحبت ممثليها من المفاوضات التي جرت بشأن تسوية النزاع في امريكا الوسطى تحت رعاية واشراف دول مجموعة الكونتادورا، كل من كوستاريكا وهندوراس والسلفادور، وساهمت ادارة ريغن في نسف الحوار بين حكومة نابوليون دوارتي وثوار السلفادور، ويعمل البيت الابيض، جاهدا من اجل نسف الحل السلمي لمشكلة السلفادور واعطائها طابعا اقليميا وزج اكبر عدد ممكن من دول المنطقة في هذا النزاع.

ان حكومة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي تعيش ازمة اقتصادية - سياسية - عسكرية خانقة. وقبل وصوله الى سدة الرئاسة وزع دوارتي الوعود بسخاء: ايقاف القمع والجرائم التي تقوم بها «فصائل الموت» وإجراء الحوار مع جبهة التحرير الوطني في السلفادور والجبهة الدمقراطية والثورية والخ. واليوم اصبح واضحا ان دوارتي غيرُ قادر على تنفيذ وعوده لان السلطة الحقيقية في البلاد تقع في أيدي المجموعات الفاشية والعسكريين والطغمة المالية التي لا ترغب في إجراء اصلاحات راديكالية اجتماعية، واخراج البلاد من الازمة الخانقة. اذا تزيد من شدة القمع، الموجه ضد كل من يفكر بشكل مغاير لتفكيرها، ولو بشكل بسيط للغاية. وهذه بعض الحقائق التي جاءت في تقرير لجنة حقوق الانسان في السلفادور والتي تؤكد ذلك. فقد قتل ١٩٦٣ مواطنا واختطف ٤٣٢ آخرين وفُقد ١٦٨ مواطنا. وفي فترة الاشهر الستة الاولى من حكم دوارتي قامت طائرات النظام الحاكم بالقاء (١٤٠٠) قنبلة، من زنة (٢٥٠) و ٥٠٠ رطل، على ١٢٧ قرية مسالمة.

ورداً على قمع واضطهاد السلطات تقوم فصائل جبهة التحرير الوطني السلفادورية بتصعيد وتنشيط عملياتها العسكرية. لقد تجمعت لدى مقاتلينا وقادة فصائل الانصار خبرة نضالية كبيرة. وينضم الى صفوف الجبهة، اكثر فاكثر، متطوعون جدد. في قتالنا مع العدو تستولي على كميات كبيرة من الاسلحة ونوجه له ضربات مؤلمة، اكثر فاكثر. ان اكثر من ثلث مساحة البلاد تقع، في قبضة الثوار. كما حققت القوى الثورية الوطنية نجاحات سياسية كبيرة. وان عجز النظام الحاكم عن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الملحة يدفع الى صفوف جبهة التحرير الوطني والجبهة الدمقراطية الثورية قطاعات واسعة من الكادحين. اننا متفائلون. وانني واثق من اننا سنحقق نجاحات اكبر في هذه السنة، في المجالين العسكري والسياسي.

تؤدي الشبيبة دورا عظيما في نضالنا. فالاغلبية الساحقة من المقاتلين من الشبان والفتيات. وانني، في الوقت الحاضر، امثل الشبيبة السلفادورية في اللجنة التابعة للهيئة التحضيرية الدولية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر. وبالرغم من أن البلاد تقع في حالة حرب حقيقية فان شبيبة السلفادور تسعى، أيضاً، الى ان تتقدم بقسطها في الحركة المهرجانية. في التحضير لمهرجان موسكو. ففي المناطق المحررة من البلاد تجري تحضيرات ونشاطات كثيرة من اجل تحقيق هذا الغرض. ويرأس اللجنة الوطنية التحضيرية السلفادورية المقدم راميرو فاسكاس. السكرتير العام لاتحاد الشبيبة السلفادورية الشيوعي، الذي يقود الآن فصائل الانصار في منطقة تدور فيها اشد المعارك ضراوة وشراسة. ان شعار مهرجاننا الوطني هو: «على الشبيبة ان تناضل من اجل تحرير البلاد، وضد التدخل الامريكي» وبالطبع فاننا، في الوقت نفسه، نؤيد ونرفع شعار مهرجان الشبيبة في موسكو «من اجل التضامن المعادي للامبريالية، وفي سبيل السلم والصداقة بين الشعوب». ولقد قمنا بإجراء المرحلة الاولى من مهرجاننا الوطني، حيث جرى تنظيم المسابقات والمباريات الرياضية في المناطق المحررة من البلاد. وقد شارك في هذه المباريات الشبان العاملون في أجهزة السلطة الشعبية ومقاتلو فصائل الانصار. وبالطبع فان هذه المباريات كانت ذات طابع متميز خاص. فقد جرى تنظيم مباريات عبور واختراق المواقع والاماكن الوعرة. اذ من الضروري ان تكون لدى المقاتل قابلية تحمل بدني عالية، وامكانية التصرف بشكل سليم في كافة المواقف كافة والمباريات الاخرى التي كانت مسابقات الرمي من الاسلحة القتالية. وكان الهدف، الذي جرت عليه تمارين اطلاق النار، متميزا جدا طائرة عمودية امريكية الصنع اسقطها رجال الدفاع الجوي. فالمقاتلون الشبان يتعلمون ويدرسون عن القتال ضد الطائرات العمودية والقاذفة التابعة للقوات الحكومية. وقد بدأنا في إصدار نشرة المهرجان الدورية التي صدر العدد الاول منها. كما يهيأ برنامج ثقافي لمهرجان موسكو، حيث تحضر المهرجان فرقتنا الموسيقية الشهيرة «تيبي كواتيه» التي تقدم الآن حفلاتها الموسيقية في المناطق المحررة، وتقوم بتسجيل وحفظ الفولكلور الشعبي، وتتطور، ايضاً، فنوننا المسرحية. وبالطبع فانها ليست فرقاً مسرحية بالمعنى الكامل لهذه الكلمة. انها عبارة عن مجموعات صغيرة من الممثلين الهواة التي تسمى «تيارتيلوس» (المسرح الصغير) وتقدم اعمالا مسرحية صغيرة تتحدث عن الوضع في السلفادور، عن نضالات الشعب من اجل التحرر. وقبل فترة قصيرة جرت مسابقة رسوم الاطفال. وسترسل احسن نتاجات اطفال السلفادور الى مهرجان موسكو.

اننا واثقون من ان مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر سيعطي زخما جديدا للنضال الثوري الذي تخوضه الشبيبة في انحاء العالم كافة بما في ذلك نضال شبيبة السلفادور.

● كاتب المقالة هو ممثل شبيبة السلفادور في اللجنة الدائمة، التابعة للهيئة التحضيرية الدولية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

«صبرا، تقاطع شارعين على جسد
صبرا، هوية عصرنا حتى الأبد»
(محمود درويش)



● مقاتل فلسطيني يدثر جثة احد الشهداء في مخيم صبرا، بالعلم الفلسطيني وهذا هو أحد ضحايا الهجوم الذي تشنه حركة «أمل» على مخيمات منطقة بيروت - مما يسمى، اساءة كبرى، للنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي.

(صورة من وص.ف)

أكبر حاملة طائرات للعدوان



● حاملة الطائرات النووية الامريكية «نيميتس» (على متنها ٩٠ طائرة حربية) في ميناء حيفا، في زيارتها الثالثة لاسرائيل ●

(صورة من وص.ف)

أوراق قاسم زيد خاسرة ولا رصيد لها في الواقع

○● بقلم: سليم سلامة ●○

● لم اكن لأمسك قلمي وأكتب هذه السطور لولا ان «النكات» التي اطلقها الصحفي المتمرس قاسم زيد، مؤخراً، تعدّت الأعراف والضوابط فكانت ثقيلة الظل كثيراً وذات وقع مزيف، وحتى لو اردنا ان نفوّت عليه فرصة ايقاعنا في شرك تحريضه الاستفزازي الذي ينم عن صدمة مؤلمة جداً.

ويبدو ان صدمة حزب قاسم زيد - مبام - كانت اكبر من صدمة الاخرين بحيث افقدته المعايير الصحيحة وأعمت ابصاره عن الحقائق التي عادت وتأكدت، من جديد، بمقاييس لا تدع مجالا للشك. فقد أثبتت النتائج النهائية لانتخابات مؤتمري الهستدروت «ونعمات» ومجالس العمال، مرة اخرى، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يشكل الحزب الشيوعي الاسرائيلي حجر الزاوية فيها، هي الممثل الحقيقي، سياسيا وطبقيا، لأوسع قطاعات من الجماهير العربية في اسرائيل - فضلا عن كونها الممثل الحقيقي للمصالح الحقيقية، لكلا شعبي هذه البلاد. ولن تنتقص من هذه الحقائق شيئاً حقيقة كونها، حتى الآن، قوة برلمانية غير كبيرة بما لا يتلاءم مع قوتها وتأثيرها الجماهيريين.

ويبدو، ايضا، ان تأكيد هذه الحقائق، من جديد، بحصول «الجبهة» على أغلبية الاصوات في الاغلبية الساحقة من القرى والبلدات العربية وانتزاعها مجلسي العمال و«نعمات» في الناصرة من سيطرة «المعراخ» وتعزيز مواقعها في جميع المجالس العمالية الأخرى واحرازها قفزة نوعية ثم كمية هامة جدا في الوسط اليهودي وتعزيز قوتها قطريا وموقعها ككتلة ثالثة في الهستدروت (من ٣٫٥٪ الى ٤٫٤٪) - كل هذه الحقائق ذات الدلالة الكثيفة قلبت ظهر المجن لحسابات حزب قاسم زيد وبقية الاحزاب الصهيونية وتوابعها. فانطلق قاسم زيد ليبكي صدمة هذه الاحزاب، جميعاً، وليرثي حالها الآخذ بالازدياد سوءاً.

لا انكر انني سقت هذه المقدمة العامة لتساعدني على التخلص من الاشمئزاز الذي انتابني من كل كلمة في مقالة قاسم زيد «التحليلية» التي نشرت في «على همشمار» (٨٥/٥/١٩) والتي اختار لها عنواناً «فكاهياً» هو عبارة عن «نكتة» سخيفة وممجوجة : «مطر في موسكو - رجال «ركاح» يفتحون المظلات» ! - هكذا كتب معنوناً وبخط عريض. واقول، صراحة، ان المجال لا يتسع، هنا، للتعرض الى جميع افتراءات زيد، فهي في كل جملة ووراء كل كلمة، بعضها لاقى الرد الشافي عليه، من قبل، وبعضها لا يستحقه اطلاقاً، وبعضها الاخير هو «اكتشافات» ألمعية - وهي التي سنتعرض اليها بقدر كاف من التفصيل، في هذا المقام.

ان قاسم زيد يستغل، للتحريض على الحزب الشيوعي والجبهة، اوراقا يدرك تماما انها خاسرة ولا رصيد لها في الواقع. ويجتهد كثيرا لتلميعها وصقلها، ولكنه عبثاً حاول ويحاول. فقد كتب ما ترجمته الحرفية : «يستدل من المعلومات التي وصلت الى يديّ ان م.ت.ف قررت اعتماد الخط السياسي الذي تنتهجه «القائمة التقدمية للسلام»، الخصم اللدود للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الامر الذي يثير حمية الجبهة». ونحن بدورنا، نؤكد لزيد اولا، ان ما يثير حمية «الجبهة» والجبهويين، فعلا، هو استغلال قضية الشعب العربي الفلسطيني، استغلالا بشعاً، لركوب موجات المصالح والمآرب الشخصية او الفئوية الضيقة. وما يثير حمية هؤلاء - حميتنا - أكثر ويحز، بالتالي، صمودنا وتصدينا هو التآمر على قضية الشعب الفلسطيني ومحاولات تصفيتها بشتى «الحلول» والاساليب التصفوية. هذا ما يثير حمية «الجبهة» فعلا وليس ما يشم قاسم زيد واشباهه من الافتراءات. وهذا ينقلنا - ثانيا - لنسأل زيد «العالم ببواطن الامور»، عن حقيقة تلك «المعلومات» التي «وصلت الى يديه» وعن مصدرها !! ولن نسأله عن الوسيلة التي وصلت بها هذه «المعلومات» «الى يديه» !

هذا هو، في الحقيقة، الجسر في مقالة قاسم زيد التي نحن بصددها، والذي يشكل نقطة الانطلاق نحو الهدف الرئيسي لتلك المقالة : الدفاع المستميت والترويج للمشاريع الامريكية - الصهيونية - الرجعية التي تستهدف ضرب نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة وتصفية قضيته، وعلى وجه التحديد : «الحل الاردني» الذي يطرحه «المعراخ» والذي يشكل «مبام» احد مركباته في الهستدروت ويبدو انه يحن الى ان يكون كذلك في الكنيست والحكومة.

الا ان قاسم زيد لا يقدم دفاعه صراحة وانما عن طريق التحريض على «الجبهة» وتزوير مواقفها الثابتة وبرنامجها السياسي الواضح، من جهة، وتزوير موقف وارادة الجماهير العربية في اسرائيل - كجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني - من جهة ثانية.

ويركز زيد جهده، في الشق الاول، في تزوير موقف «الجبهة» من «اتفاق عمان» الى حد يكشف فيه عن احد امرين : اما جهله المطبق بحقيقة وتاريخ مواقف «الجبهة»، واما «سذاجته» غير الطفولية. ففي حين اعلنت «الجبهة» عن موقفها الواضح من «اتفاق عمان» منذ يومه الاول، يأتي قاسم زيد فيقول ان «الجبهة تذكرت، مؤخراً، ان اتفاق عمان سيوقع كارثة بالفلسطينيين» !؟ ثم انه لا يتوقف عند هذا الحد من التزوير بل ينقل، متعجباً، ما قاله النائب توفيق طوبي في مهرجان افتتاح المعركة الانتخابية في الناصرة، عن ان مجزرة ايلول الاسود كانت نتيجة للمحادثات التي أجراها الملك حسين مع مسؤولين حكوميين في اسرائيل منذ سنة ١٩٦٣. ثم يضيف زيد فيقول : «وذهب النائب طوبي بعيداً فحاول القاء المسؤولية عن حرب لبنان على الرئيس السادات وعلى اتفاقيات كامب ديفيد» ! ان هذه لا تعدو كونها محاولة مفضوحة وفاشلة للدفاع عن المؤامرات الامريكية - الصهيونية - العربية الرجعية للالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى ممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف. فضلا عن كونها محاولة بائسة ومرفوضة لتبرئة منفذي هذه المؤامرات من مسؤوليتهم العميقة عن المجازر الدموية التي تمخضت عنها تلك المؤامرات. ثم لماذا يكتب زيد «ذهب النائب طوبي بعيداً» وكأنه يتعرف الى هذا الموقف لأول مرة ! أولم يسمع به من قبل وقد اثبتت تطورات ونتائج الحرب التي لم تنته بعد، صحته !

ثم يتقدم قاسم زيد خطوة اخرى في طريق «التحليل» ليصل الى استخلاص الاستنتاجات من كلمة النائب طوبي فيقرر متسائلا «بسذاجة» : «هل يمكن فهم كلمات النائب طوبي الا على انها دعوة للفلسطينيين الى العودة الى جبهة الرفض ؟». ولماذا يقول زيد ذلك، لان طوبي قال : «ليس هنالك اي طريق امام الشعب الفلسطيني سوى التحالف مع قوى التحرر في لبنان وسوريا واليمن الدمقراطي والجزائر وليبيا والسودان ومع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي». فما الذي لا يروق لقاسم زيد وعن اية «جبهة رفض» يكتب ! انها «جبهة» لكن لرفض المؤامرات الامبريالية - الصهيونية - الرجعية ورفض سياسة الاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. واما الرفض الذي يتبناه زيد ويدعو اليه باسم المؤسسة الصهيونية وسيدها الامريكي وعملائها الرجعيين العرب فهو : رفض الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وممثله الشرعي ورفض انهاء الاحتلال والحروب ورفض السلام العادل.

واما في الشق الثاني، فان قاسم زيد يصل، في تزويره لموقف وارادة الجماهير العربية في البلاد، الى حالة نفسية - سياسية تستدعي الرثاء، وخاصة حين يكتب، بلغة الواثق جداً بنفسه (الى حدّ المبالغة!)، ناطقاً باسم «الجمهور العربي في اسرائيل» !؟ ولا نعرف عن اي «جمهور عربي» يتحدث زيد وينصب نفسه ناطقاً بلسانه فيكتب فقرة كاملة، في مقالته، يضمنها «مطالب» هذا «الجمهور». الا اننا نعرف، بالتأكيد، ان الجماهير العربية في اسرائيل هي ليست، ابدا، «جمهور» زيد وهي ترفع مطالب مصيرية الى كل اطراف «جبهة الرفض» التي ينتمي اليها زيد مطالبة اياها، ليست بكشف اوراقها - فهي مفضوحة منذ زمن بعيد - وانما بانهاء الاحتلال والعدوان وباقامة السلام العادل والثابت.

واما «الجبهة» والجبهويون، عموماً، فهم من هذه الجماهير - من لحمها ودمها وليس لديهم اي شيء يخفونه. ومن يزعم ذلك فهو نفسه «النعامة»... وليتفحص جيوبه !

** على الماشي **

بين حضارة داڤيد وهمجية جوليات !

■ بقلم : يوسف فرح - سخنين ■

● عملية استبدال الاسرى الاسرائيليين الثلاثة بأكثر من ألف «مخرب»، انجزتها حكومة اسرائيل وتحت طابق السر» كالذي «عامل عمله» !

لماذا ؟

لأن الشعب هنا هو شعب مختار، بل هو الشعب المختار، وقد هذبته حكومته وربّته وثقفته على ألا رضوخ للابتزاز، ولا خنوع لطلبات منظمات «الارهاب والقتلة». فكيف يقبل هذا الشعب الذي تربى هذه التربية منذ كانت له دولة، عملية مبادلة خاسرة من هذا النوع !! وكيف يقتنع والدٌ قتل ابنه في معلوت مثلا، بموقف حكومته المتعنت الرافض يومها لأية مساومات ومفاوضات تنقذ الأرواح من كل الأطراف بين فيهم فلذة كبده ! أليس رصاص التعنت والرفض يومها هو الذي قبض روح ولده !!

والأسرى - «المخربون» - كما يصر تلفزيون اسرائيل الملون ووزارة تربيتها على تسميتهم - كثيرون. منهم من ألقي القبض عليهم في اثناء قيامهم بعمليات فدائية. وكثير منهم ألقي القبض عليهم وهم لا يقومون بأية عملية لأنهم مدنيون. اذ ان العسكريين لا يستسلمون فهم اما يستشهدون أو ينسحبون، كما شهد ذلك الجندي الاسرائيلي المنهك، امام رئيسه المتواري، على قلعة الشقيف الشماء العام ٨٢، مخيباً بذلك أمل رئيس حكومته الذي صدّق يومها ان دخول لبنان رحلة ممتعة.

فجأة جيء بنت قرابي لأمهاتهم. ينتشر الخبر بسرعة مذهلة. واذا بشاشة التلفزيون الاسرائيلي - اللتي أخذ جائزة واللي لم يأخذ - تبث خبر المبادلة وتعرض الصور الحية، فكيف نكذبها !

ومن هذه الصور المعروضة يبرز الفرق الشاسع بين «احترام» اسرائيل بالانسان كبشر مهما تكن قوميته او محكوميته. وبين «امتهان» المنظمات الفلسطينية لكل القيم الانسانية، تلك المنظمات التي لا تقيم وزناً حتى لقرارات الأمم المتحدة والمواثيق الدولية !

فماذا رأينا على الشاشة الصغيرة !

رأينا - اللهم اجعله خيراً - تلك المنظمات التي «تدّعي» أنها حركة تحرر قومي، وهي تبيح لنفسها مواصلة اعمال «التخريب». فهي تقدم لأسرى صهيون التلفزيون الملون والافلام الفيديو المختلفة. ومن يدري لعلها تضم أفلاما زرقاء. كذلك تقدم لهم الكتب وأجهزة الراديو، و... أليس ذلك تخريباً للعقول والأخلاق !!

والأنكى من ذلك انهم ينقلون الأسرى من مكان الى آخر، بدون توفير أدنى متطلبات السلامة والأمن !! بينما نرى في المقابل سلطات اسرائيل وقد جمعت مئات «المخربين» في مراكز التجمع، وزيادة الحرص والحذر وتأمين سلامتهم وحياتهم، فقد كبلت ايديهم وأرجلهم، لئلا يفلت احدهم وتدهسه سيارة !!

والباص الذي ركبوا فيه مقيدين، يتعرض جانبه للشمس الحارقة خلال المسيرة الى المطار، ولذا فقد اسدلت على نوافذه ستائر كثيفة سوداء !

لو تريدون ان يصاب احدهم «بضربة شمس» ! اذ كيف تخلص عندها من اتهام العالم لنا بأننا لا نعرف معاملة الانسان ! حتى ولو كان «مخرباً» !!

ابناؤك يا صهيون عادوا الى بيوتهم، فطوبى لمن لا بيوت لهم اليها يعودون. اسراك يا صهيون رجعوا الى زوجاتهم واطفالهم وأسرهم واحبائهم. فطوبى لمن لا يجد مثل هؤلاء، يرجع اليهم، الا هم قتلى او مشردون !..

وانت ايها العالم المتحضر، لا تحمل حالك اعمى». افتح بصرك وبصيرتك ولاحظ الفرق بين التعامل مع الانسان هنا في بلاد النور والحرية، وهناك لدى الشعب المتخلف الذي «يهدد» القراءة على قاتليه». فلا عذر لك بعد اليوم ان لم تر ايها العالم المتحضر !!...

وأنتم يا أحفاد جوليات، ويا طلاب الحرية، يا من خرجتم من الغياهب تلاحقون الشمس، الشمس امامكم فواصلوا ملاحقتها، وحتماً ستمسكون بها وستكحل بنورها عيون أطفالكم حينما يستقبلون شروقها من بيارة برتقال او شرفة منزل ظل صامداً يتحدى الأعاصير...

* تهنئـــة *

جبهة سخنين الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - فرع سخنين يتقدمون بأحر التهاني الى السيد محمد مرعي بشير وأولاده والى عائلة بشير بمناسبة الافراج عن ابنهم نصري بشير ضمن عملية تبادل الأسرى والذي اختار اللحاق بالشتات الفلسطيني في الخارج.

اننا نتمنى له ولجميع السجناء الفلسطينيين العودة الى أهلهم ووطنهم من خلال الحل العادل للقضية الفلسطينية.

مجلس عسفيا المحلي

يعلن مجلس عسفيا المحلي عن وظيفة شاغرة
مدير قسم المعارف في المجلس المحلي

يشترط على المتقدم لهذه الوظيفة أن يكون بحوزته شهادة أكاديمية أو مدرس مؤهل.

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لإشغال هذه الوظيفة عليه أن يقدم طلباً خطياً الى سكرتير المجلس المحلي خلال ١٠ أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

باحترام: رسلان أبو ركن - رئيس المجلس المحلي

مجلس عيلبون المحلي

مناقصة رقم ٨٥/٥ - تأمينات المجلس المحلي

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن قبول عروض ضمن الظرف المختوم لتأمينات المجلس المحلي عن سنة ٨٥ - ٨٦ بالشروط التالية:

١- تقدم العروض على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها في ساعات الدوام الرسمية من المجلس المحلي.
٢- على صاحب العرض أن يكون وكيل تأمين مرخصاً من قبل المراقب على التأمين وعليه ارفاق صورة عن الرخصة والتي يجب أن تكون سارية المفعول في يوم العرض.
٣- على شركة التأمين المعنية بالاشتراك في العطاء أن يكون لها وكيل رسمي في عيلبون.
٤- على وكيل الشركة التي يرسو عليها العطاء أن يوقع تعهداً خطياً للحضور الى مكتب المجلس المحلي مرة في الشهر لمعالجة جميع المشاكل التي قد تنجم.
٥- على وكيل الشركة التي يرسو عليها العطاء أن يوقع تعهداً خطياً بأن يكون على استعداد لتأمين المخيمات بما فيه مخيم العمل التطوعي والمخيم الصيفي للأطفال وجميع فروع النشاطات الرياضية التابعة للمجلس.
٦- يحق للمجلس تفويض العطاء بأكمله أو بأقسامه لمن يراه مناسباً حسب الأسعار لكل نوع من التأمينات.
٧- يدفع المجلس المحلي رسوم التأمين المستحقة للشركة التي يرسو عليها العطاء بأكمله أو بأقسامه على ٦ أقساط شهرية.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الأربعاء الموافق ٨٥/٦/٥.
المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام:
يوسف سرور - رئيس المجلس المحلي

المؤسسة الشعبية للفنون
فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني

يسرنا التوجه الى جمهورنا العزيز بدعوته لحجز التذاكر لمهرجان الفن القطري الاول الذي سيقام في ليالي ٧ و٨ و٩ من شهر حزيران القادم في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

كما ونتوجه الى جميع مواطنينا بالدعوة للمشاركة في افتتاح المهرجان الذي ستقدم من خلاله برامج فنية متنوعة وذلك يوم الجمعة ٨٥/٦/٧ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر.

الدعوة لافتتاح المهرجان مفتوحة للجميع.

عن الهيئة الادارية للمهرجان سيمون عيلوطي

مجلس سخنين المحلي

تلفون: ٠٦٧/٨٦٥٢٥

اعلان عن وظائف شاغرة في المدرسة الثانوية الشاملة

يعلن مجلس سخنين المحلي عن الوظائف الشاغرة الآتية للسنة الدراسية ٨٦/٨٥:

١) معلمون ومعلمات للغات العربية والانجليزية والعبرية.
٢) معلمون ومعلمات للمواضيع التالية: دين اسلامي، رياضيات، فيزياء، كيمياء، بيولوجيا، تاريخ، مدنيات، رياضة ومعلمة مؤهلة لتعليم الخياطة والتفصيل.
٣) معلم لتدريس موضوع الحاسبات الالكترونية.

على المتقدم للعمل باحدى الوظائف المذكورة أن يكون حائزاً على لقب الجامعة الأول على الأقل في نفس الموضوع وعلى شهادة تدريس.

تقدم الطلبات لسكرتارية المجلس خلال ساعات الدوام العادية.
آخر موعد لتقديم الطلبات ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد حسن غنايم - رئيس المجلس

* ألف مبروك *

الى كمال أبو أحمد وزوجته سامية بولادة الابن البكر «لؤي». ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

زملاؤك في العمل

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى كمال أبو أحمد وزوجته سامية بولادة الابن البكر «لؤي»، مع تمنياتنا له بالحياة السعيدة في ظل والديه.

أعضاء الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

* تهنئة *

أحر التهاني وأطيب التمنيات الى كمال أبو أحمد وزوجته سامية بالمولود الجديد «لؤي».

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

** تهنئة **

الى الصديق فوزي أبو جبل بمناسبة الزفاف، مبروك وبالرفاه والبنين.

سليم واكيم ونزيه غزول

* مبـــروك *

الى العزيزين ناريمان ومحسن زعبي بمناسبة الزواج، نتمنى لكما حياة ملؤها السعادة والهناء وبالرفاه والبنين.

نايفة مشرقي ونادرة حنيق

مؤسسة ڤان - لير - القدس

تنوي نشر وإصدار كتب للأطفال بين الأجيال ٧ - ١١، باللغة العربية، ضمن البرنامج التربوي للعلاقات العربية اليهودية التابع للمعهد.

لذلك تتوجه الى كل من يمارس كتابة أدب الأطفال أو لديه الميل لكتابة هذا الادب ان يرسل الينا نماذج من كتاباته (لا أهمية لحجم المادة المرسلة). وأما من يرغب في الكتابة خصيصاً لهذا البرنامج فنطلب ان تدور القصص حول حياة الطفل في القرية وفي المجتمع وان تكون موجهة اليه بحيث يمكنه ان يفهمها لاننا سنحاول ادخال هذه القصص في إطار برنامج تعليمي للمدارس الابتدائية.

لجنة مؤلفة من اخصائيين بهذا المجال ستقوم بفحص المواد المرسلة واذا قبلت فسوف نتعاقد مع المؤلف. نطلب إرسال المادة الى العنوان التالي :

وليد ملا
مؤسسة ڤان - لير
ص.ب ٤٠٧٠ القدس ٩١٠٤٠

رياضة

□ خاص بـ «الاتحاد» الرياضي :

أرملي ينوي اعتزال المنتخب !

● حيفا - علم «الاتحاد» الرياضي ان نجم الكرة زاهي ارملي ينوي اعتزال صفوف المنتخب قريباً جداً ليعبّر بذلك عن امتعاضه من تصرف بعض اللاعبين في صفوف المنتخب وعدم التعاون معه للحيلولة دون بروزه وبالتالي تسجيله الأهداف.

وحاول أرملي اظهار امتعاضه المذكور، يوم الاربعاء الماضي، عندما ادعى انه مصاب فلم يتدرب في صفوف المنتخب وبالتالي لم يشترك في المباراة مع فريق فاسكو دي غاما البرازيلي. هذا مع العلم ان أرملي لم يتغيب عن أية مباراة، منذ ان وطأت قدماه الملاعب قبل (١٢) سنة، بسبب الاصابة.

ويفكر أرملي حالياً في اختيار التوقيت المناسب لاعلان الاعتزال. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان ارملي سيجتمع، في الاسبوع القادم، مع مدربه مريموفتش ليتحادث معه حول وضعه في المنتخب، وبعدها، قد يطلب منه المصادقة على قرار الاعتزال. ويأتي هذا الاجتماع بمبادرة من أرملي الذي يكنّ كل الاحترام لمدربه، علماً بأن الأخير قدم كل العون المطلوب لأرملي وخاصة عندما لعب في الدرجة الأولى في صفوف الفريق الشفاعمري.

من جهة اخرى علم «الاتحاد» الرياضي ان موشه سيناي واوري ململيان لم يطرحا التحية على أرملي في اثناء تواجد المنتخب في «شفييم» يوم الثلاثاء الماضي وانهما لم يتبادلا اية كلمة مع أرملي. ويعزو المقربون الى أرملي سبب تصرف سيناي وململيان المذكور الى المقالة التي كتبها مراسل «معاريف»، منير ريغمان، يوم الخميس الماضي، على لسان باروخ مَمان، لاعب مكابي حيفا الذي تحدث عن مقاطعة سيناي أرملي وعدم تغذيته بالكرات اللازمة.

ويذكر أن ارملي اتصل هاتفيا، قبل اسبوعين، بالمدرب مريموفتش وشكا له معاناته في المنتخب موضحا ان عدم تزويده بالكرات يؤثر سلبيا على ثقته بنفسه ولكن مريموفتش رد على ارملي قائلا: انك تتحسن من مباراة الى اخرى وليست هناك اية مشكلة كهذه التي تتحدث عنها...!!!

من جهة أخرى قضى ارملي ليلته في «شفييم» برفقة زميله رفعت ترك وتطرق النجمان في حديثهما الى وضع الفرق العربية في الدرجتين الأولى والثانية والى خيبة أملهما من عدم ارتقاء فريق هبوعيل طمرة وأم الفحم الى الدرجة الأولى.

الرياضة.. فخ ينبغي التنبه اليه

□ ظاهرة الاهتمام بكرة القدم، وتغلغلها وانتشارها بين معظم الفئات الاجتماعية ظاهرة ملفتة للنظر وتستحق الدرس. انها الهواية التي تشترك فيها شعوب العالم الأول وشعوب العالم الثالث سواء بسواء. وهي تكاد تمثل القاسم المشترك بين العامل وصاحب المصنع، والفلاح وصاحب الأرض... وهي ظاهرة آخذة في الانتشار والتنامي، وتكاد أن تصبح عند الأجيال محوراً أساسياً من محاور اهتماماتهم اليومية. وعلى الرغم من طابع البراءة الذي يحكمها ويعطيها مبرراتها، الا أنها تبقى ظاهرة مريبة تستحق من الباحثين والمثقفين والمسؤولين وقفة تأمل.

صحيح أن الرياضة، بشكل عام، هي جزء من تراث الشعوب، وجزء من عاداتها القديمة. وربما كانت الرياضة احدى العادات القليلة التي رافقت الشعوب في بدائيتها ووثنيتها، ولم تتوقف في عصر التوحيد وانبثاق الديانات الكبرى (اليهودية والمسيحية والاسلام) بل ونالها حظ من التهذيب الذي نال مجمل معتقدات وعادات وتقاليد الانسان. وأصبحت مع الوقت ركناً من أركان التربية الأساسية في نشأة الشاب وتهذيبه وبناء شخصيته.

لقد كان الاغريق، قبل الميلاد، من أوائل الشعوب التي اعتنت بالرياضة ونظمتها وأقامت لها مهرجانات سنوية بالقرب من أثينا يتبارى فيها الشباب ويلتقي فوق مدرجاتها أبناء الشعب من مثقفين وسياسيين وحكام وتجار ومحاربين وغيرهم. لكن الرياضة آنئذ لم تكن احترافاً، ولا تجارة. وكان المشاركون فيها أو الممارسون لها، يعودون الى أعمالهم وحقولهم وتجارتهم حال انتهاء الموسم الرياضي.

ولم يكن همّ الرياضي في ذلك الزمن الغابر من تاريخ البشرية الا أن يرفع اسم مدينته أو بلده، ويمجد الروح الرياضية التي تلتقي عندها أروع القيم الانسانية وأنبلها. وكانت أكاليل النصر المصنوعة من أغصان الزيتون هي أغلى وأثمن الجوائز التي يطمح اليها الرياضي ويحلم أن يطوق بها رأسه.

لقد مرّت قرون قبل أن تأفل شمس الممالك والامبراطوريات الكبرى فارس وروما، وقبل أن تنهض اوروبا من رقدتها وتنقل عن الحضارة العربية أسس نهضتها الفكرية والعلمية وتدخل مرحلة الثورة الصناعية، وتتحول الى المرحلة الاستعمارية، وتبعث من جديد تقاليد الاغريق ومهرجاناتهم. لكنها لا تنسى أن تدمغ هذا التقليد الحضاري العريق بطابعها المادي الذي أفقد الرياضة روحها ومناخها وسخرها لخدمة أهدافه وتطلعاته الى الربح والاستغلال بأية وسيلة كانت.

لقد أصبحت الرياضة سوقاً للتجارة والمقامرة. وغدا اللاعب البارع جواداً يراهن عليه ويُشترى ويباع بالمزاد العلني. ان منطق التاجر الجشع ورغبته في تحقيق الربح هو الذي يتحكم الآن في ميدان اللعب واقدار اللاعبين، ويصنع ذوق الجمهور. ولم يعد الفوز يمثل إلا القليل النادر من المعاني النبيلة، وكلها لا بأس به من المال والدعاية التجارية البحتة.

ان الدول الغربية الرأسمالية توظف أجهزة اعلامها وأقمارها الصناعية من أجل ترسيخ هذه الصورة للرياضة والرياضيين في أذهان الجماهير. وهي تعلم تماماً أنها من خلال هذه الصورة انما ترسخ مناخاً نفسياً لشعوب العالم الثالث تتقبل من خلالها طروحاتها ووجهات نظرها وتتلهى بها عن مشاكلها الحقيقية باهتمامات هامشية، ويضطرب من خلالها سلم الأولويات عند هذه الشعوب، فيصبح التنافس الرياضي بديلاً عن التنافس الحضاري الحقيقي، ويصبح الانتصار في مباراة لكرة القدم تعويضاً مقبولاً لانتصارات أخرى كان على هذه الشعوب المغلوبة على أمرها أن تحققها في المجالات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية.

ان حقل الرياضة حقل هام وخطير، ويحتاج الى سياسة ذكية وواعية بكل أشكال المزالق والمخاطر التي يُطوقنا الغرب بها ويحاول من خلالها تمرير سمومه. ذلك ان الرياضة لم تعد، في هذا العصر المشحون بالصراعات، حقلاً حيادياً لا يصلح الا للتفرج، وانما الرياضة شكل من أشكال تقاليد الشعوب ينبغي أن يكون لها حجمها المحدد، بحيث لا تطغى على نشاطات فكرية واجتماعية هامة. انها شكل من أشكال تقدمنا ولكنها أبداً ليست بديلاً للتقدم الذي نسعى اليه في مضمار صراع حضاري حقيقي.

■ د. عبد القادر ياسين ■

(«البلاد» - ٨٥/٢/٢٧)

الهستيريا تعم كل مكان زاره كيڤين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاقى حلول المصارع الامريكي كيڤين ڤون اريك ضيفا على شركة «ب.ت - تنظيم استعراضات - جماعة ڤون اريك» استقبالا تعدى كل التوقعات الامر الذي ادى الى تغيير اضطراري في برنامجه المقرر.

وأفادت الصحف الصادرة يوم امس الاول، الجمعة ان الفوضى والهستيريا عمتا كل مكان زاره كيڤين بسبب احتشاد الالاف في القاعات الصغيرة والشوارع العامة.

ففي طيريا أغمي على عدد من الشباب «الذين لم يتمكنوا من لمس المصارع» (يديعوت أحرونوت) بينما احتشد في قاعة سعتها ٤٠٠ شخص اكثر من الفي انسان قسم كبير منهم من طلاب المدارس الذين هربوا من مدارسهم فدمروا اثاث القاعة ومحتوياتها مما اضطر اربعين من افراد «حرس الحدود» وعشرين شرطيا الى العمل بشكل طارئ لانقاذ المصارع.

وعلى اثر هذا الاستقبال طلبت شرطة حيفا من مضيفي المصارع عدم زيارة الاماكن المقررة على الرغم من احتشاد الالاف في الناصرة وعكا وبركا وعسفيا ودالية الكرمل فترك المصارع حيفا وتوجه دون علم احد الى قيساريا ولم يسمح له بالسفر الى تنانيا.

وعاد كيڤين الى الولايات المتحدة يوم امس السبت ليعود وشقيقاه وعدد من المصارعين في اوائل اب القادم لتقديم بعض العروض في استاد «ياد الياهو» في تل ابيب.

● تهانينا القلبية ●

الى الأخ فتحي خليل وعموم أفراد العائلة، بمناسبة خروجه من السجن ضمن عملية تبادل الأسرى.

فتحي زرعيق والعائلة - طرعان

مباريات قطرية في الكاراتيه في عبلين باشراف معلم الكاراتيه مزيّد يعقوب

جرت طيلة يوم السبت الماضي ١٩٨٥/٥/٤، في قاعة مركز مريم بواردي مباريات قطرية في الكاراتيه بين العديد من الفرق من عبلين وطمرا، وكابول والرامة وفسوطة وعكا والجش وكوكب أبو الهيجاء وحيفا وكفرياسيف. حكم مباريات القتال المعلمون مزيّد يعقوب (عبلين) ومنير سعد (شفاعمرو) وجورج سبيت (الرامة) وشاركهم في تحكيم مباريات «الكاتا» المعلمون محمد انطكلي (عكا) واياد الحج (كفرياسيف) ومحمد مطر (عكا). وقد ساعد في تركيز المباريات أيضاً كل من صلاح اسماعيل وحبيب ابراهيم ونزار موسى سلمان والياس عبيد وحبيب أسعد وجاسر عواد من عبلين.

وفي صباح السبت جرى تجميع معسكر تدريب لجميع المشاركين، ثم جرت التصفيات لجميع الأعمار والأوزان. وفي ساعات الليل المتأخرة سهر اللاعبون والكثير من المشجعين من عبلين وخارجها لمشاهدة المباريات النهائية وتوزيع الجوائز على الفائزين.

وقد حظي الحاصلون على المراتب الأولى بكؤوس فضية قدّمت من مسرح العودة في عبلين ومعهد السلام ومعهد دار الحنان وسرية الكشاف والمرشدات الأرثوذكسية - عبلين. ومن صاحب «محمص الجليل» ومن المجلس الملي الكاثوليكي، ومن السادة أحمد نجمي والياس ابراهيم أسعد وسمير ناصر داود، وسامي مسلم وسليم خليل ومن النادي الأهلي ومن صاح عبد ذياب طمرة، ومن الرفيق صالح مرشد.

وقد وزعت ميداليات على الحاصلين على المراتب الثانية والثالثة. أما النتائج كانت كما يلي:-

● في الكاتا ●

● فردي بنات حتى جيل (١١) سنة ●

المرتبة الأولى: نيْلم نعمان زهران - عبلين.
المرتبة الثانية: فتحيه نجمي - عبلين.

● فردي بنات من جيل ١١ الى ١٦ سنة ●

المرتبة الأولى: مريم عكرمة سلمان - عبلين.
المرتبة الثانية: إيمان كامل نجمي - عبلين.
المرتبة الثالثة: رُلى عكرمه سلمان - عبلين.

● فردي بنون حتى جيل ١١ سنة ●

المرتبة الأولى: علاء عمر ريّان - كابول.
المرتبة الثانية: صادق حجازي - كابول.
المرتبة الثالثة: لاتي عبدالله خوري - عبلين.

● فردي بنون من ١١ الى ١٦ سنة ●

المرتبة الأولى: بطرس مسعود شاهين - عبلين.
المرتبة الثانية: حنا ذلّه - كفرياسيف.
المرتبة الثالثة: زاهر جريس - كفرياسيف.

● فردي بنون من ١٦ سنة فما فوق ●

المرتبة الأولى: سمير محمد عوالي - عبلين.
المرتبة الثانية: صفوان عواد - كفرياسيف.
المرتبة الثالثة: درار حاج - كفرياسيف.

ب - أما نتائج مباريات القتال، كانت كما يلي:

● بنون حتى وزن ٣٥ كغم ●

مرتبة أولى: زياد حمد - كابول.
مرتبة ثانية: صلاح حلّاس - عبلين.
مرتبة ثالثة: موسى يوسف خوري - عبلين.

● بنون من وزن ٣٥ كغم الى وزن ٤٥ كغم ●

مرتبة أولى: محمد عكري - كابول.
مرتبة ثانية: مصطفى رشيد عصفور - كابول.
مرتبة ثالثة: زاهر جريس - كفرياسيف.

● بنون من ٤٥ كغم الى ٥٥ كغم ●

مرتبة أولى: زجيه دلال - كفرياسيف.
مرتبة ثانية: عدنان بُقاعي - كابول.
مرتبة ثالثة: فريد بُقاعي - كابول.

● بنون من وزن ٥٥ كغم الى ٦٥ كغم ●

مرتبة أولى: سمير محمد عوالي - عبلين.
مرتبة ثانية: الياس ضو - الرامة.
مرتبة ثالثة: طارق إعمر - طمرة.

● بنون من وزن ٦٥ كغم فما فوق ●

مرتبة أولى: جمال حلّاس - عبلين.
مرتبة ثانية: نبيل ابراهيم - الجش.

وفي نهاية المباريات قدّم مسرح العودة في عبلين كأساً فضياً تقديراً لمعلم الكاراتيه مزيد راجي يعقوب (داموني) من عبلين.

■ كتب مكرم سعيد

«الاتحاد» الرياضي ينفرد بمقابلة خاصة مع المصارع كيڤين ڤون اريك



● المصارع كيڤين ڤون اريك (في يسار الصورة) يتحدث الى محرر الاتحاد الرياضي، اسعد تلحمي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى محرر «الاتحاد» الرياضي صباح يوم الجمعة الماضي مقابلة خاصة مع المصارع الامريكي كيڤين ڤون اريك (٢٧ عاماً) تمت في فندق «دان» في قيساريا.

ورحب كيڤين بفكرة نقل حديثه الى قراء الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في البلاد، وأجاب باسهاب عن الاسئلة الكثيرة التي وجهت اليه ثم طلب نقل تحياته الى مؤيديه في الوسط العربي.

وتوجه كيڤين، عبر صفحات «الاتحاد» الى مؤيديه معتذرا عن عدم لقائه بهم وفق البرنامج المقرر نظراً لحظر الشرطة التي طلبت منه ترك حيفا مساء الخميس الماضي.

وينشر «الاتحاد» الرياضي، في عدد قادم، نص المقابلة مرفقة بصور التقطتها عدسة مصور «الاتحاد» علي نصار، فترقبوا!

● صورة وخبر ●



● منتخب مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم الحائز على بطولة المدارس الثانوية بكرة الطائرة للبنات التي جرت يوم الأحد الماضي برعاية صحيفة «الاتحاد» ●

(تصوير علي نصار)

اخبار عالمية

ميدالية ذهبية لكيڤين موران !

● انتهى الجدل ! كيڤين موران، قلب الدفاع لفريق مانشستر يونايتد سيتسلم قريباً ميدالية ذهبية أسوة بزملائه في الفريق الذين تسلموا الميداليات لفوزهم بكأس انجلترا، يوم السبت الماضي.

هذا ما قررته لجنة خاصة تابعة لاتحاد كرة القدم الانجليزي التي اضافت : «يكفي ان موران لم يتسلم الميدالية على منصة الشرف الملكية بسبب ابعاده عن الملعب في اثناء المباراة مع فريق أفرتون». ويبدو ان الشريط المسجل للمباراة بيّن لأعضاء اللجنة الغبن اللاحق بموران من قرار حكم المباراة ابعاده.

* المطالبة باقالة مدرب البرازيل *

● فاجأ فوز تشيلي على البرازيل (٢:١)، فجر الاربعاء الماضي الرأي العام البرازيلي واثار موجة من النقد للمنتخب البرازيلي. ودارت شائعات حول ضرورة استبدال المدرب الرستوما سيدو.

ويذكر ان هذه هي الخسارة الثالثة للبرازيل امام تشيلي خلال شهر.

* مباراة ودية بين منتخبي المانيا الاتحادية وانجلترا (١٩٦٦) *

● من المتوقع ان يلتقي منتخب انجلترا للعام ١٩٦٦ منتخب المانيا الاتحادية للعام نفسه في الثامن والعشرين من تموز القادم في ليدس في انجلترا في مباراة ودية تخليداً لضحايا الحريق الذي شبّ في «بريدفورد» قبل اسبوعين. ويرصد ريع المباراة، بين الفريقين اللذين لعبا في نهائي كأس العالم للعام ١٩٦٦، لعائلات الضحايا.

* انجلترا تخسر نقطة مع فنلندا *

● أنهى منتخب انجلترا بكرة القدم مباراته الخامسة ضمن تمهيديات كأس العالم - المجموعة الاوروبية الثالثة - بالتعادل (١:١) مع منتخب فنلندا جرت في هلسنكي. وهذه هي اول نقطة يخسرها المنتخب الانجليزي في التمهيديات.

سجل ياري راتانن الهدف الأول لفنلندا في الدقيقة الخامسة وسجل مارك هيتلي، مهاجم فريق ميلان، التعادل في الدقيقة الخمسين.

ويذكر ان المنتخب الفنلندي خسر مبارياته السبع الاخيرة امام انجلترا.

٢٢ الفا يهتفون لـ «الامبراطورية الحيفاوية» و «مكابي» صاحبة الارقام القياسية!





● الحارس الدولي اريه حفيف يخضع لكرة باروخ ممان الذي اعلن عن بدء احتفالات حيفا بالبطولة الثانية فاقتحمت الجماهير مخشبية اللاعبين المحليين لتحتفل بالابطال عن كثب ● (تصوير علي نصار)

.١	١
.٢	١
.٣	×
.٤	١
.٥	٢
.٦	١
.٧	٢
.٨	٢
.٩	١
.١٠	١
.١١	١
.١٢	١
.١٣	×

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية

مكابي حيفا تقطع الشك باليقين

* مـ. حيفا ـ كفار سابا ٥:١ *

■ كتب: اسعد تلحمي ■

● سجل لحيفا: باروخ ممان (١٧) وايلي كوهين (٣٦) وزاهي ارملي (٦٧) وروني روزنتال (٧٥) وشالوم ليفي (٨٨)
● سجل لكفار سابا: ميموني (٨٢)
● استاد كريات حاييم ـ ٢٢ الف متفرج
● الحكم: عوفاديا تسفي (ممتاز)
● مستوى الاداء: لا بأس
● افضل لاعب: باروخ ممان

● تركيب مكابي حيفا:
ران (٦)، اهروني (٧)، اوسمو (٦)، ايلي كوهين (٧)، مريلي (٧)، كريزر (٤) [شالوم ليفي ـ ٦٨]، ممان (٨)، ابو قراط (٦)، سلكتر (٣) [تسادوق مالكا ـ ٥]، روزنتال (٦)، ارملي (٦).

● تركيب كفار سابا:
حفيف (٤) [ساسون ـ ٥]، ادينفر (٥)، تيسمح (٥)، كيراط (٧)، سايون (٥)، مرجون (٥)، يافي (٥)، اينشتاين (٧)، بن حاييم (٥)، ميموني (٥)، رفيفو (٧).

□ الساعة ١٨.٤٨ من مساء السبت ـ ٢٥ ايار ١٩٨٥. (٣٦٤) يوما مرت منذ ان شهدت مدينة حيفا احد اجمل ايامها، يوم فاز فريق مكابي ببطولة الدوري الممتاز. كانت ذاك الفوز اول فوز بالبطولة وامس جاء الفوز الثاني على التوالي.. امس وفي الساعة المذكورة اخترق اكثر من خمسة الاف مشجع الابواب المغلقة (!؟) في استاد كريات حايم وخلال ثوان شوهد الابطال بدون قمصانهم عاليا على الاكتاف فغسلوا بالشمبانيا وسط دوي مكبرات الصوت التي اسمعت الاغاني الخاصة بالبطولة.

لم يسمح لي الوقت بالبقاء في الاستاد اكثر من عشرين دقيقة. ولكن هذه الفترة الزمنية كانت كفيلة بان تملأ شوارع حيفا، «هرتسل» وعباس «وهحلوتس» باحتفالات تلقائية ارغمت المارة، غير المهتمين باخبار الرياضة (قلائل)، بالوقوف جانبا والتمتع بما تراه اعينهم من لون اخضر غمر حيفا.

كانت هذه رابع مرة أرى فيها احتفالات بالبطولة. المرة الاولى في «بلومفيلد» (١٩٨١) وبعدها في نتانيا (١٩٨٣) وفي السنة الماضية في كريات اليعزر. صحيح ان مؤيدي فريق تل ابيب ونتانيا احتفلوا وغنوا ولكن يوم امس كان يومامن الصعب ان يغيب عن الذاكرة، يوم احتفال اكثر من (٢٢) الف مشاهد ببطولة الدوري. احتفالات يقتصر جمالها على حيفا، على مؤيدي «مكابي»، يهود وعربا. احتفالات لها «رونقها الخاص». حتى وانا اجلس من وراء طاولتي تذكرني صفارات السيارات وابواق الجماهير باجواء المباراة الرائعة فتحتلي وتزداد النشوة في رأسي.

الجماهير الغفيرة اخذت اماكنها في المدرجات في ساعات ظهر امس. لون الشعر اصبح اخضر والسماء تكاد تكتسب لونا مماثلا.. الاعلام الخضراء والبالونات الخضراء والملابس الخضراء والعشب الاخضر ـ كانت في كريات حايم. وهناك في احد المدرجات تجمع مئات المؤيدين العرب، من بين الالاف المنتشرين في المدرجات، ومعهم الطبول «والدربكات» فاسمعوا صوتهم «بص شوف ـ مكابي (زاهي) تعمل ايه..».

مكابي حيفا هي امبراطورية كروية. هكذا صرخ المؤيدون (شيرف: مكابي حيفا فريق العقد) وهذا هو الواقع. رقم قياسي في عدد النقاط يسجله الحيفاويون في تاريخ الكرة المحلية (٦٥ نقطة). للفريق اقوى هجوم (٥٧ هدفا) واقوى دفاع (٢٠). للفريق مدرب قدير هو شلومو شيرف وادارة قديرة يرئسها فايتسر.. فريق الشبيبة يفوز بالبطولة ـ بطولة فريق الشبيبة. وفريق الاشبال يفوز هو الاخر بالبطولة.. وجوني هاردي هو المدرب الكبير الذي ينتج افضل الطاقات الكروية في البلاد.

استاد كريات حايم لبس حلة قشيبة. ادارة فريق «مكابي» اكتفت باحضار يافعات قدمن عروضا ايروبية ثم تصدح «الكاسيت» باغنية البطولة الجديدة. هذا ما كان في استراحة ما قبل الشوطين.

اما عن المباراة فالحديث لن يطول. ليس لسبب ضيق المجال في الصفحة انما لكون مستوى ادائها متوسطا ليس اكثر. الفريق الضيف من كفار سابا، بقيادة المدرب شوم (شريك شيرف في الاعمال) بذل جهودا لا بأس به وخاصة كيراط واينشتاين ورافيفو. وفي الفريق الحيفاوي ظهر ضعف خط الهجوم في الشوط الاول ولكن «زنبرك» الفريق باروخ ممان يطبخ لغيره ويأكل بنفسه.

كانت البداية فاترة جدا وظهر سوء التركيز في الفريق الحيفاوي ولم يصل احد من لاعبي الفريقين الى تخطير جدي على المرمى. وجاءت الدقيقة (١٧):

يوسي كريزر يخطف الكرة ويمررها الى باروخ ممان فسددها عن بعد (١٩)م الى الزاوية البعيدة لاريه حفيف ١ ـ صفر ـ هدف رائع.. بدء هيجان الجمهور!

● الدقيقة (٢٦) رفع ممان كرة متقنة تلقفها قلب الدفاع (!) ايلي كوهين وسددها برأسه معلنا ٢:صفر لحيفا.. هدوء ما في المدرجات. لماذا ؟ لان اوحانا سجل هدفا في بئر السبع.

● الدقيقة (٤٧) يرسل اينشتاين كرة صاروخية صدها ران ببراعة لتكون هذه اول كرة ترسل الى مرمى حيفا. بعدها بسبع دقائق طار الارملي بالكرة مسافة خمسين مترا لكنه فقد السيطرة عليها فخرج الحارس ساسون (بديل حفيف المصاب) وانقذ مرماه.

● الدقيقة (٦٠) شلومو شيرف يشير الى الهداف الاول لفريقه، سلكتر بترك الملعب لصالح تسادوق مالكا.

● الدقيقة (٦٧) طار الارملي بالكرة بسرعة فائقة وخلال ثوان واجه الحارس فسدد الكرة قوية عانقت الشباك فتعانق الالاف وتعالت الاصوات: ارملي.. ارملي ـ لا.. بئر السبع.. بئر السبع لماذا ؟ فايتسمان يسجل الهدف الثاني لبئر السبع في مرمى بيتار القدس.

● الدقيقة (٧٥) اندفاعة رائعة لاهروني مرر الكرة الى روزنتال و٤:صفر.

● الدقيقة (٧٩) الحظ لم يحالف ارملي في تسجيل «هدف الموسم» ـ مريلي اندفع بسرعة ورفع الكرة سددها ارملي قوية جدا قرب القائم الخارجي.. خسارة!

● الدقيقة (٨٢): اينشتاين رفع كرة ركنية اخطأ ران في صدها فسددها رافيفو و٤:١. ولكن لا احد يكترث لذلك.

● الدقيقة (٨٨) تمريرات مزدوجة بين شالوم ليفي وارملي تتمد على اثرها شالوم الكرة عميقا في الشباك فاقتحم المئات (!؟) حدود الملعب وبدا صعبا خروجهم ولكنهم تعقلوا وخرجوا لينتظروا دقيقتين وتبدا الاحتفالات الحقيقية.

مبروك لحيفا ومبروك لارملي!

أرملي وكارل لويس....



● أرملي (في يسار الصورة) في اندفاعة سريعة نحو مرمى كفارسابا ●

● السبت (٥/٢٥)، الساعة ١٨.٣٠، استوديو الاذاعة في تل ابيب : المذيع جدعون هود : «ننتقل الى كريات حاييم، اليك داني (دفورين)».

داني دفورين : «نحن في كريات حاييم ايها المستمعات والمستمعون. النتيجة الان ٣:صفر لفريق مكابي حيفا. وهذه المرة جاء دور زاهي ارملي. هجمة اخرى لصالح مكابي (٢١) دقيقة على بداية الشوط الثاني ارملي هو اللاعب الذي يقود فريقه الى النتيجة ٣:صفر. هدف رائع، وتنفيذ لا يقدر عليه غير الارملي : تسلم الكرة في وسط الملعب، ارملي ذو الرجلين الطويلتين، والسرعة الفائقة هي سرعة عدّاء لمسافة (١٠٠) متر. بدأ بالركض باتجاه منطقة جزاء كفارسابا. ولم تكن لاحد من لاعبي كفارسابا المقدرة في ان ينجح في تحصيله وهو (زاهي) في سرعة كهذه ولا حتى كارل لويس (العدّاء الامريكي الكبير صاحب الكثير من الميداليات). دخل الارملي بالكرة الى منطقة الجزاء، الي ساسون حارس المرمى، خرج لملاقاته لكن زاهي رفع الكرة فوق يديه مباشرة داخل الشباك. كما قلنا ٣:صفر لصالح حيفا».

(عن برنامج «شيريم وشعريم»)

هبوعيل القدس يعود الى الدرجة الممتازة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد فريق هبوعيل القدس، بقيادة النجم العربي رفعت ترك الى الدرجة الممتازة بعد ان حزم منافسه. رمات هشرون بهدف للاشيء سجله بوزاغلو من ضربة جزاء عن بعد (١١)م. وهكذا انضم الفريق المقدسي الى فريق شعرايم وبني يهودا.

وهبطت الى الدرجة الاولى كل من كريات شمونة (صفر:٦) امام المكبيرة وريشون لتسيون (صفر:٣ امام بني يهودا) واشكلون التي فازت على يهود (١:صفر). ونجا فريق بيتار حيفا من الهبوط بعد ان فاز في طبريا على هبوعيل المحلي ٢:صفر.

حيفا بطلة والقدس نائبة وبئر السبع ناجية

* داڤيد لاڤي ملك الهدافين (١٨) هدفاً * بئر السبع في المرتبة الثالثة عشرة * بـ. تل ابيب، هـ. اللد، هكواح الى القطرية *

■ بقلم : احمد يونس ■

لم يكن الاسبوع الاخير في الدوري الممتاز مموهاً او مغايرا لاترابه من الاسابيع الجميلة الشيقة الكثيرة. لكن لمثل هذا الاسبوع مميزات خاصة يتصف بها وكلنا ـ الرياضيين ـ نريد له ان يكون كذلك وهاكم مميزات بعض هذا الاسبوع: (٢٩) هدفا (رقم قياسي بالاهداف)، رقم قياسي للاهداف في مباراة واحدة (٩ اهداف)، في اسفل اللائحة انقلاب في المشاعر والاماكن، داڤيد لاڤي يبرز كافضل هداف لهذا الموسم (١٨).

اذن تمكن فريق بئر السبع ـ بعد ان كان ذلك من وحي الخيال ـ النجاة من الهبوط الاليم والمرير الى الدرجة القطرية وذلك بعد مرور عشرة اعوام على فوزه بالبطولة الاخيرة له. كانت مهمة بئر السبع قبل المباراة هينة بعض الشيء، اذ أحس لاعبوه بأن فريق بيتار القدس ـ تدهم في المباراة الاخيرة ـ والذي واكب بطل الدوري حتى اللحظات الاخيرة، لم يعد يهتم للمباراة الاخيرة لان امر البطولة لهذا الموسم قد حسم منذ فوز مكابي حيفا على مكابي يلفه بهدف مقابل لا شيء قبل اسبوعين. وصرح اعضاء بيتار القدس خلال الاسبوعين الاخيرين بان: «ليمت الدوري ـ ليحيى الكأس».

لذا كانت المهمة هينة قبل المباراة. وعمل لاعبو بئر السبع منذ دقائق المباراة الاولى على احراز الهدف الاول ومن ثم الخروج من المباراة بالنصر وانتظار خسارة بيتار تل ابيب الواجبة في يلفه. وتجري الرياح بما لا تشتهي السفن وبعد ابلي اوحانا في الدقيقة (٣٤) اوهام بئر السبع وشتت حساباتهم وكنت تخيلت في تلك الدقيقة ذلك المنظر المروع الذي خيم على ملعب بئر السبع. ورأيت في مخيلتي أناس اصابهم الغث واخرين لم يصدقوا ما رأت اعينهم. لكن الحقيقة كانت اقوى منهم قال ١:صفر لصالح بيتار القدس لا تغيره العاطفة. اما هدف دريكس في يلفه في الدقيقة الـ (١٦) امام بيتار تل ابيب فقد ابقى الامل الكبير في نفوس لاعبي بئر السبع وقرروا الاستمرار في اللعب وفي الوتيرة نفسها، حتى انهم لعبوا بخشونة ولم تهمهم البطاقات الصفراء لان الغاية ـ النجاة تبرر الوسيلة ـ الخشونة. فاضطر، مثلا، ابلوز الى ارتكاب مخالفة قاسية على رجل المباراة حتى تلك الدقيقة ـ حامي مرمى بيتار يوسي مزراحي، مما ادى الى اخراجه من ارض الملعب ليدخل مكانه سوريسا. ولم تتأخر نتيجة هذا التهديد، فاحرز صاحب الشعر الفضي، دوف رملر، هدف التعادل في الدقيقة (٦٥) وسط هتاف الجمهور العريض. وكنت تخيلت ان الكثيرون من جماهير بئر السبع لم يروا الهدف الثاني والذي فصله عن الاول لحظات قليلة في الدقيقة (٦٦) وكان «ملك» بئر السبع ابلي فايتسمان هو صاحب هذا الشرف.

وكان جمهور بئر السبع ينقل احداث مباراة يلفه ـ بئر السبع بحذافيرها: في الدقيقة (١٦) احرز ابلي دريكس هدف السبق لصالح يلفه. وكان دريكس نفسه هو الذي عزز النتيجة في الدقيقة (٥٢).

اما فريق بيتار تل ابيب فلم يؤدي لعبا جيدا. وظهر انه غير مكترث بنتيجة المباراة. وبالرغم عن احراز كوهين هدف الضيوف الوحيد في المباراة، فان لاعبي تل ابيب لم يحصلوا اكثر على احراز المزيد من الاهداف لا بل انهم خرجوا من المباراة وفي جعبتهم الخلفية ثلاثة اهداف وفي الامامية هدف واحد، لينهوا هذا الموسم في المكان الرابع عشر الذي ادى بهم الى الدرجة القطرية. فينضم بيتار تل ابيب الى فريق اللد الذي هزم بمساواة امام مكابي نتانيا صفر ـ ٤، وفريق هكواح الذي هزم هو الاخر وفي بيته امام فريق هبوعيل حيفا بالنتيجة ١:صفر. وكانت نتائج باقي المباريات كالاتي:

مكابي تل ابيب ـ هبوعيل بيتح تكفا صفر:صفر، مكابي حيفا ـ كفار سابا ١:٥ شمشون ـ مكابي يافا ١:صفر.

هذا ويعد هذا الموسم ناجحا بالنسبة للفرق التي صعدت اليه مع بدايته وهي هبوعيل حيفا وهبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل كفار سابا. وسنرى في الموسم القادم ثلاثة فرق ـ اثنين منها مألوفين: هبوعيل القدس وبني يهودا اما الفريق الثالث فهو فريق مكابي شعرايم.

ونحن في انتظار الموسم القادم!!

* اللائحة النهائية للدوري الممتاز *

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١ ـ مـ. حيفا	٢٠	٥	٥	٢٠:٥٧	٦٥
٢ ـ ب. القدس	١٧	٩	٤	٢٧:٥٢	٦٠
٣ ـ شمشون	١٣	١٠	٧	٢٠:٢٩	٤٩
٤ ـ مـ. بيتح تكفا	١٣	٩	٨	٣١:٤٥	٤٨
٥ ـ هـ. حيفا	١١	١١	٨	٢٦:٣٠	٤٤
٦ ـ هـ. بيتح تكفا	١١	١٠	٩	٢٧:٣٠	٤٣
٧ ـ مـ. تل ابيب	٩	١٥	٦	٢٣:٣٤	٤٢
٨ ـ مـ. نتانيا	٩	١١	١٠	٤٠:٥٣	٣٨
٩ ـ هـ. تل ابيب	٩	١١	١٠	٣٣:٤١	٣٨
١٠ ـ مـ. يلفه	٨	١٢	١٠	٢٨:٣٤	٣٦
١١ ـ هـ. كفارسابا	٦	١٥	٩	٣٣:٢٦	٣٣
١٢ ـ مـ. يافا	٨	٩	١٣	٤٠:٣٠	٣٣
١٣ ـ هـ. بئر السبع	٧	١١	١٢	٣١:٣٦	٣٢
١٤ ـ بـ. تل ابيب	٧	١٠	١٣	٤٣:٢٨	٣١
١٥ ـ هـ. اللد	٥	٨	١٧	٥٥:١٥	٢٣
١٦ ـ هكواح	٢	١٣	١٥	٤٩:١٨	١٩

□ اليوم، مساءً:

تلخيص الدوري الممتاز في التلفزيون

● يعرض التلفزيون الاسرائيلي في الثامنة والربع من مساء اليوم، الاحد (٥/٢٦) عرضا تلخيصياً لاحداث الموسم الرياضي في الدرجة الممتازة لكرة القدم، بعد ان انتهى هذا الموسم امس السبت (٥/٢٥) بفوز فريق مكابي حيفا وللمرة الثانية على التوالي، ببطولة الدوري. ويشتمل العرض على اهم احداث الدوري واللقطات المصورة منه.

لافي ملك الهدافين !

● فاز داڤيد لاڤي، رأس الحربة وقلب الدفاع (!) لفريق نتانيا بلقب ملك الهدافين للموسم الكروي ٨٤ ـ ٨٥ بعد ان سجل (١٨) هدفاً (سجل امس اربعة اهداف). وجاء في المرتبة الثانية كلا من موشي سلكتر (مكابي حيفا) وايلي اوحانا (بيتار القدس) اذ سجلا معاً (٣٢) هدفا، [(١٦) هدفاً كل واحد]. واحتل زاهي ارملي المرتبة الرابعة فسجل (١٥) هدفاً تلاه عوزي غاسي (مكابي بيتح تكفا) في المرتبة الخامسة (١٤) هدفا.

* اليوم نهائي كأس المانيا الاتحادية *

● يجري بعد ظهر اليوم، الأحد نهائي كأس المانيا الاتحادية بين فريقي بايرن ميونخ واوردينغن. ويذكر ان فريق ميونخ يشرف على الفوز ببطولة الدوري اذ يتقدم منافسه في اللائحة، بريمن باربع نقاط بعد فوزه اللامع، الاربعاء الماضي على كارلسروه باربعة اهداف نظيفة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي محمود أحمد سرحان من مجد الكروم بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٧/٧/٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته خزنة عبد سرحان المتوفية بتاريخ ١٩٨١/١٠/١١ وبأولاده منها وهم: حسن وإسعيد وخالد وحسين وآمنة وبأولاد ابنه حسين المتوفي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٦ وهم: وليد وفوزي وأحمد وعلي ومفيد وفاطمة وجميلة، لا غير وليس للمتوفاة ورثة سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية ـ الجليل الشرقي ـ طبريا

اعلان

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية قد أودع طلب لرخصة بناء لاضافة بناء سكن في بلوك ١٦٨٧٨ قسيمة ٢/٣/١٧ بيافة الناصرة. وان تخطيط القسيمة شاذ عن الخارطة. كل من له اعتراض على الطلب المذكور يمكن تقديم اعتراضه للجنة خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

• يا عمال العالم اتحدوا •
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٢٦ أيار ١٩٨٥

حكايات المشاهير

● كتب أحد الولاة الى الخليفة عمر بن عبد العزيز يطلب مالا كثيراً ليبني به سوراً حول عاصمة الولاية، فأجابه عمر: وماذا تنفع الاسوار ؟ حصنها بالعدل ونق طريقها من الظلم.

* * *

وكتب عمر بن عبد العزيز الى عامل من عماله:
لا تعاقب عند غضبك، واذا غضبت على رجل فاحبسه، وانظره حتى يسكن غضبك، فأخرجه وعاقبه بقدر، ولا تجاوز به خمسة عشر سوطاً.

* * *

سأل أحد الأمراء كونفوشيوس:
ما هي العناصر الثلاثة التي تراها ضرورية للحكومة الكاملة ؟؟
فأجابه: كفاية في الغذاء، وكفاية في الجنود، وكفاية من ثقة الشعب.
قال الأمير: هذه العوامل لم تتسنّ جميعاً فأيّها يمكن الاستغناء عنه.
فأجابه: الجنود أولاً، ثم الطعام، لكن اذا ذهبت الثقة فلا شيء يبقى.
وسأله احد الحكام: الا يجدر برجل الحكم أن يؤثر الشجاعة على ما عداها ؟
فقال: بل الاستقامة، فذو المنصب السامي الذي يؤتي الشجاعة بدون الاستقامة خطر على الدولة. والرجل العادي الذي توفرت له الشجاعة بلا استقامة لا يعدو ان يكون قاطع طريق!؟

* * *

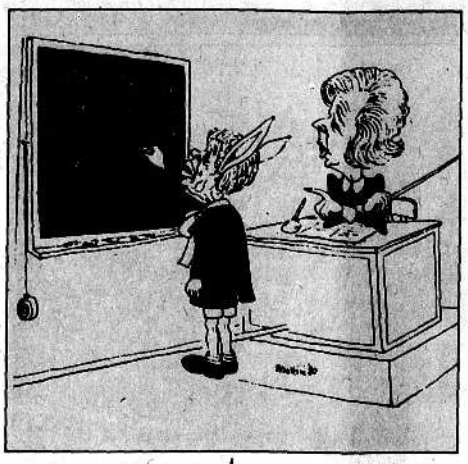
استشار الخليفة عمر بن الخطاب الصحابي عبد الله بن عباس في توليه حمص.
فقال: لا يصلح الا ان يكون رجلاً منك.
قال عمر: فكنه.
قال ابن عباس: لا تنتفع بي.
قال عمر: ولم ؟
قال: لسوء ظنك بي.

* * *

الكاريكاتيريست الايطالي سيرجو ستاينو:

الكاريكاتور فن يحطم غرور وقدسية الشخصية السياسية

«لم اقترب من موضوع الصراع العربي ـ الاسرائيلي لان ما يحدث اكبر الكاريكاتور»





● سيرجو ستاينو، تجاوز الاربعين من العمر، تؤطر وجهه لحية كثة وشاربان، يسمحان لابتسامته ان تظهر بالكاد. خلال فترة قصيرة، ليس اكثر من اربع سنوات، استطاع ان يؤكد حضوره في ساحة الكاريكاتير السياسي الايطالي المليء بالاحداث والرسامين والافكار. ولقد حدث هذا لاصالة الموضوعات التي تناولها، ولاصالة بطله «بوبو» الذي ولد من صراعات الاحداث السياسية الايطالية.

في الخامس من شهر نوفمبر، فاز سيرجو ستاينو بجائزة «الاوسكار» للكاريكاتير والحكايات الكاريكاتيرية في المعرض الكرميدي العالمي السادس عشر الذي اقيم في مدينة «لوكا» الايطالية.

ولد في العام ١٩٤٠، ودرس الهندسة المعمارية في جامعة البندقية، يحمل بكالوريوس الهندسة المعمارية، ومارسها لست سنوات، الا انه هجر المعمار، يعمل الان بالاضافة الى عمله كاريكاتيريست، مدرسا للفن في مدرسة متوسطة.

■ ما هو الكاريكاتور كما يفهمه ستاينو ؟

● انه وسيلة تعبير. نوع من اللغة فيه شيء من كل شيء، فيه من الرسم بعض الشيء، حيث يفيد من التخطيط وفيه من الصحافة بعض اخر، لانه يستخدم الكتابة والتعليق. وفيه من السينما كذلك. وبالذات الحكايات الكاريكاتيرية، حيث فيه تعامل منظري، ديكوري على شكل السينما. وفيه تتابع الحركة وتطورها وحتى الصمت في الكاريكاتير، كثير الاهمية، مثل الصمت في المسرح. لذا فهو شيء مركب يخرج اخيرا بلغة خاصة. لكني اعتقد بان هذه اللغة لم تؤخذ حتى الان مأخذ الجد، ولم يجر تقويمها بشكل كامل.

■ *واسال سيرجو: كيف دخلت عالم هذه اللغة ؟.*

يقول صاحب جائزة الاوسكار انه على عكس زملائه ممن اختاروا لانفسهم مهنة الكاريكاتيريست، ولهذا درسوا ليمارسوا هذه المهنة فقد توصل هو اليها من الجانب المعاكس. انطلق من مبدأ الرغبة في رواية بعض الاشياء التي يجب ان تقال ويعرفها الناس. كان يجيد الرسم لذا فقد اختار اقرب الوسائل الى نفسه. رسم الحكايات الكاريكاتيرية التي اعتبرها ولم يزل شكلا من أشكال التعبير.

اما عن علاقته وفهمه للكاريكاتور السياسي فيقول انه يختلف تماما عن الحكاية الكاريكاتيرية التي هي عبارة عن شيء ما يشبه السيناريو المصور لان الكاريكاتير السياسي يعيش بمقدار ما يستطيع ان يقدم فيه الحدث السياسي او صورة الشخصية السياسية، بطريقة مضحكة، ليس ذلك فحسب، بل بشكل مبالغ فيه. اذن فهو يحمل قدرة تحطيم القدسية، لانه بقدر ما تمنح الشخصية السياسية لنفسها وزنا، وبقدر ما تبالغ في غرورها وتبجحها وسطوتها يستطيع الكاريكاتير بالمقدار نفسه ان يسخر منها، ويمسخ شكلها، بحيث يثير ضحك المعارضين لها.

ما يقوم به ستاينو شيء يمكن تسميته بـ «الادب المرسوم» او «الريبورتاج المصور» في المجال الصحفي. لقد وجد ستاينو بان هذا النوع من الادب صعب الاستيعاب في الدول التي يمارس فيها الكاريكاتير السياسي حتى الان دورا نضاليا، مثله مثل السلاح.

■ قلت لسيرجو ستاينو:

ـ الا تعتقد بان الكاريكاتير السياسي شديد الارتباط بالدمقراطية السياسية التي تمنحه الساحة ليتحرك عليها والهواء ليستنشقه ؟.

● قال: اجل توجد هذه العلاقة، وهي علاقة قوية جداً لكن الكاريكاتير يؤدي دوره ايضاً حيث توجد حكومات ديكتاتورية. خذ ايطاليا ايام موسوليني مثلاً، كان هناك رسامو كاريكاتير يرسمون في الصحف السرية. من وجهة النظر التكنيكية كانت اشياء بسيطة سطحية غير ذات اهمية فنية. لكن، فقط فكرة رسم موسوليني في كاريكاتير وطبع ذلك في جريدة سرية كان يعتبر بحد ذاته حدثاً مثيراً وممتعاً للغاية حيث كان يثير ضحك الناس وسخريتهم على السلطة. وكان الناس يتسائلون ويجدون انفسهم مع تلك الحالات. «فوراتيني» نفسه حصل في بداية اعوام الستينات والسبعينات على نجاح كبير لانه كسر جدار الانغلاق والصمت الذي يحيط رجال السياسة لدينا. فقد كانوا على مبعدة من التناول، ولم يكن هناك رسام كاريكاتير يجرؤ على رسم «فانفاني» او «ساراغات» او رؤساء الوزارات والوزراء.

كان الحدث جميلاً لان هؤلاء الساسة غضبوا كثيراً. وعندما يغضب الساسة يعني ذلك ببساطة بان الكاريكاتير ادى مهامه، ذلك هو هدف الكاريكاتير الذي يبدأ الناس بمتابعته لكن الان جرى الاعتياد على الكاريكاتير، ولم يعد الساسة يغضبون، بل لقد انعكست الحالة تماما. فالشخصية السياسية التي لا تظهر لفترة من الزمن في كاريكاتيرات الصحف، فذلك يعني ببساطة انها لم تعد في موقع القوة والقرار والتأثير، بل في الظل، بمعنى بان لا احد يهتم بهذه الشخصية في هذه الحالة. تحول الكاريكاتير الى محك للشعبية او عدمها، ولقد فهم الساسة بان الكاريكاتير، في مجتمع مثل مجتمعنا ليس شيئاً خارقاً، بل على العكس يمكن ان يتحول الى بلدوزر، ووسيلة الاعلام للشخصية التي تقع في مرمى هدفه.

■ *هل فكر سيرجو ستاينو في تناول ما يجري في منطقتنا من صراع ؟ مأساة الشعب الفلسطيني، ثورته، اجتياح لبنان اين يقف ستاينو من هذه الموضوعات ؟*

حتى الان لم يقترب ستاينو من الموضوعات المذكورة وفي تبريره لذلك يقول:

● «لقد اعتدنا وبوقاحة على مشاهدة عمليات القصف والموت والقتال في اقنية التلفزيون. الى درجة صارت اكثر من اعتيادية، بحيث ليس من القريب ان تنسى ذلك. وثانياً لم المس هذه الموضوعات لانني لا امتلك حتى الان رؤية واضحة عما يجري هناك. وحتى لو تم ذلك فلن اعبر عن تلك الموضوعات من خلال الكاريكاتور انها اوضاع ماساوية الى حد كبير بحيث لا يمكن للكاريكاتور ان يعبر عنها. ولكني لم اعدم الوسيلة في التعبير عن ذلك يوماً ما.

● عرفان رشيد

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٥/٥/٨)

سمير غانم.. في محطة الأنس!

●● فنان شاب مشهور في اثناء سفره الى الاسكندرية يتقابل مع فتاة هاربة من اهلها لكي تحترف الفن فيقرر ان يساعدها ويقدمها للوسط الفني. هذه احداث قصة فيلم «محطة الانس» الذي يتم تصويره حالياً في طريق الاسكندرية الصحراوي الفيلم قصة وسيناريو وحوار ماهر ابراهيم واخراج حسن ابراهيم البطولة فيه لسمير غانم وسعيد صالح ويونس شلبي ولبلبة.

بـــلادي

● سيمون عيلوطي ●

الى صوت مخملي يداعب سمعي دائماً بأعذب الألحان ـ كميليا جبران ـ

بلادي بكف وروحي بكف — لو بنحطو في الميزان
يا احباب بوحدة صف — نتخطى ليل الأحزان
مهما الظالم دار ولف — وحاول يرعبنا النجان
شعبي صموده فاق الوصف — راسخ في بلاده بايمان

يا مروجي يا احلى مروج — اخضري بعزمي الدنيا تروج
بكره ريحك لما تهوج — تهز جبال تهيل بروج
وبحرك يهدر يرمي الموج — يشق صخور وتهوي ثلوج
نلقاكي ببهجة وصنوج — نعدّد لخيولك لسروج

نمشي درب ونقطع درب — مهما كان الهدف بعيد
غ بلادي ما بغلى حب — المد الثوري عما يزيد
الغازي تلقى درس الرعب — في لبنان ووحدتنا تعيد
النصر بأيّ بلد وحرب — وكل يوم إلنا نصر جديد

مستحضر جديد ضد الورم الخبيث

● استحضر علماء مدينة خاركوف الاوكرانية دواء جديدا يسمى برولوتيستون. يوقف نمو الورم الخبيث ويحفز الجسم على مكافحته.

ان استخدام العقاقير لعلاج المصابين باورام خبيثة يعد من اصعب القضايا التي تواجه الطب المعاصر ولا تزال فعالية هذا العلاج بعيدة عما يراد لها، ولا يلجأ اليه الا في حال عدم كفاية العملية الجراحية لمساعدة المريض. وعدا ذلك فان المستحضرات الطبية المعاصرة لا توقف نمو الورم فحسب بل وغالبا ما لا ترحم الجسم نفسه.

كيف يمكن جعل العقاقير تقضي على الورم الخبيث دون ان تلحق الضرر بالانسجة والاعضاء السليمة ؟

بعد بحوث عديدة وطويلة صنعت جماعة من علماء خاركوف مستحضر «برولوتيستون» الذي يشفي الغدة الثديية من السرطان، ولا يحدث اية مضاعفات سلبية، بل ويؤثر في جسم المريضة ككل تأثيرا ايجابيا.

ولكن الدواء المخصص للقضاء على خلايا السرطان، يجب ان يكون ساماً اليس كذلك ؟ في هذا الصدد يقول الكساندر بيسكروفني احد صانعي المستحضر العلاجي. الدكتور في علوم البيولوجيا: هذا صحيح بلا شك، ولكنه يجب ان يكون سماما بالنسبة لخلايا الورم فقط. ولقد نجحنا في تركيب مستحضر من هذا النوع يتميز بالفعالية لان المواد التي يتركب منها شبيهة بمواد الجسم ولا تلحق الضرر باجهزته وخلاياه السليمة، بل تقتل حيوية الخلايا السرطانية.

ان الاثيرات ذات التركيب المعقد التي تنشأ في المستحضر الجديد تمكن من سحق نشاط خلايا الورم الخبيث لان العناصر التي يتكون منها الدواء تطيل فعالية بعضها لبعض، وتقويها ولهذا فان لمستحضر «البرولوتيستون» خصائص تتميز بها العقاقير الطويلة التأثير.

من المعروف ان خلايا السرطان وبالاضافة الى قدرتها على الانقسام اللانهائي، تقتل المريض بما تفرزه من التركيبات التي تضعف قدرة الجسم على المقاومة، كما تضعف عملية تكون البروتين في الانسجة الامر الذي يؤدي الى اشتداد ظواهر التحلل في الجسم.

ان عقار «البرولوتيستون»، واذ يوقف نمو خلايا السرطان فانه يشدد في الوقت نفسه الايض البروتيني ويساعد على تحسين القيام بوظائف هامة للجسم كتكون الدم وعمل الكبد ويؤثر ذلك تأثيرا ايجابيا في حالة الانسان الصحية العامة ويزيد من مقاومة جسمه للمرض.

جرى تجريب الدواء الجديد قبل نقله الى المستشفيات، على الحيوانات لمدة بضعة اعوام. واكدت التجارب ان البرولوتيستون من نوع المستحضرات غير السامة بالفعل، اذ لم يسبب اية ظواهر سلبية في الجسم حتى بعد ادخاله بكمية كبيرة نسبيا. ولقد تبين اثناء التجارب على الحيوانات التي زرع فيها سرطان الثدي بصورة اصطناعية، ان المستحضر يتميز بخاصية قيمة اخرى فحين استخدم البرولوتيستون في ان واحد مع دواء شديد التأثير على الورم وعلى الجسم لانه دواء سام فقد خفف تأثيره السلبي في الجسم وزاد من فعاليته. وعلاوة على ذلك اتضح ان استخدام الدوائين معا لا يوقف نمو الورم الخبيث في ثدي فقط، بل في اي جزء اخر من الجسم ايضاً.

لقد اكدت دراسة البرولوتيستون في مستشفيات الاورام الخبيثة انه يتميز بفعالية كبيرة اثناء العلاج من سرطان الثدي، ولاحظ الاطباء كذلك في سياق العلاج، ازدياد كمية الخلايا الحمراء في الدم بحيث تغدو عادية، وكذلك نسبة الهيموجلوبين (اليحمور)، وتحسن الحالة الصحية العامة، والنوم، والشهية وتوقف الالم. ومن خصائص المستحضر الجديد الهامة تأثيره لفترة طويلة. اذ ان ميلليلترا واحدا من محلول البرولوتيستون يكفي المريض لمدة اسبوعين.

هذا واعطت لجنة الدولة للاختراعات والاكتشافات صانعي البرولوتيستون بيسكروفني وفولوفيلسكي وكتوروزوفا وماكسيموف براءة الاختراع رقم ٦٤٤٤٨٦.

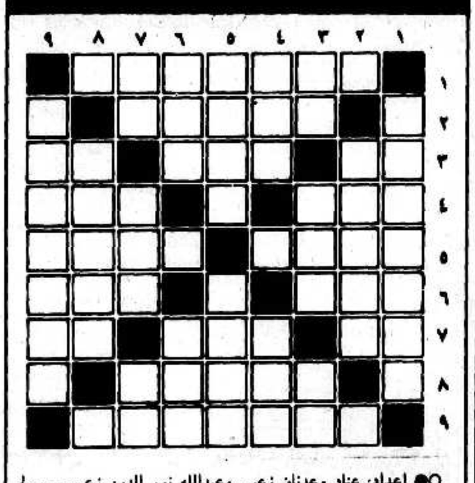
وقد فاز هذا الدواء العام الماضي بالميدالية الذهبية في معرض منجزات الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفييتي كما عرض الاتحاد السوفييتي براءة المستحضر الجديد المضاد لسرطان الثدي في الخارج على نطاق واسع.

في الوقت نفسه لا يزال بحث حول امكانيات جديدة لاستخدام البرولوتيستون مستمرا. وظهرت نتائج جديدة للتجارب التي تتيح الافتراض بامكانية استخدام البرولوتيستون للعلاج من امراض منتشرة اخرى.

● فلاديمير كوتشاريانتس ●

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٥/١٥)

كلمات متقاطعة



●○ اعداد: عناد وعدنان زعبي وعبدالله نور الدين زعبي ـ سولم

الكلمات الافقية:
١) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة
٢) اسم علم مذكر
٣) نحن بالانكليزية ـ دولة اسيوية (غير معرفة) ـ حرب (معكوسة)
٤) كاتب (معكوسة) ـ غطى
٥) يحبس ـ عكس شروق
٦) دق ـ ناس
٧) والده ـ بيت ـ حرف جر (معكوسة)
٨) الاسم الثاني لنائب جبهوي
٩) دولة عربية

الكلمات العمودية:
١) الاسم الاول لنائب جبهوي + للتعريف
٢) اسم علم مذكر + حرف
٣) ثغر ـ الم ـ قلب (معكوسة)
٤) مدينة لبنانية (معكوسة) ـ عكس عبد (معكوسة)
٥) عكس بعيد ـ الاسم الثاني لكاتب جزائري (معكوسة)
٦) للسؤال ـ بيوت (معكوسة)
٧) متماثلان ـ من الجهات ـ ضمير متصل
٨) حاة العين + حرف
٩) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية:
١) فاتن حامة
٢) البلاد
٣) يم ـ اميل (م ي أ ل)
٤) راج ـ بن ـ س
٥) وزير ـ سار
٦) تر ـ رد ـ دو
٧) ص ـ سفير
٨) ام + الر
٩) حسن + بريق

الكلمات العمودية:
١) ف + بيروت + ص
٢) مازن + س
٣) تا ـ جبر ـ اس
٤) نلم ـ رمي
٥) حبيب ـ ريان
٦) مل + ان ـ دف + لب
٧) أ + ال ـ سمر
٨) مد ـ ساد ـ ري
٩) فيروز

اقوال مأثورة

● من يفكر بالانتقام يحتفظ بجروحه خضراء.
(بيكون)

● اذا عجز المرء عن التعبير عما يدور بخلده تعبيراً واضحاً صحيحاً، كان عاجزاً عن التفكير تفكيراً منطقياً سليماً.
(ستالين)

● العربة الفارغة أكثر جلبة من الممتلئة.
(برناردشو)

● الهم هو الفائدة التي تدفعها على المتاعب قبل أن تستحق.
(؟)

● أربع يذهبن ضياعاً : الأكل مع الشبع، والسراج في القمر، والزرع في السبخة، والصنيعة في غير أهلها.
(حكيم)

● الريح الشديدة لا تر بضعيف الحشيش، ولكنها تحطم طوال النخل وعظيم الشجر.
(؟)

ركن الاطفال

النـاسك وابـن عـرس





● قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف: أضرب لي مثل الرجل العجلان في أمره من غير روية ولا نظر في العواقب. قال الفيلسوف: إنه من لم يكن في أمره، متثبتاً لم يزل نادماً، ويصير أمره الى ما صار إليه الناسك من قتل ابن عرس [1]، وقد كان له ودوداً.

قال الملك: وكيف كان ذلك ؟!

قال الفيلسوف: زعموا أن ناسكاً من النساك كان بأرض جرجان. وكانت له امرأة جميلة. فمكثا زماناً لم يرزقا ولداً. ثم حملت منه بعد الاياس [2]. فسرت المرأة، وسر الناسك بذلك، وقال لزوجته: أبشري فاني أرجو ان يكون غلاماً لنا فيه منافع وقرة عين، أختار له أحسن الاسماء، وأحضر له سائر الأدباء. فقالت المرأة: ما يحملك ـ أيها الرجل ـ على أن تتكلم بما لا تدري: أيكون أم لا ؟ ومن فعل ذلك أصابه ما أصاب الناسك الذي أراق على رأسه السمن والعسل. قال لها: وكيف كان ذلك ؟

قالت: زعموا أن ناسكاً كان يجري عليه من بيت رجل تاجر في كل يوم رزق من السمن والعسل. وكان يأكل منه قوته وحاجته، ويرفع الباقي ويجعله في جرة فيعلقها في وتد في ناحية البيت حتى امتلأت. فبينما الناسك ذات يوم مستلق على ظهره ـ والعكازة في يده، والجرة معلقة على رأسه ـ فكر في غلاء السمن والعسل فقال: سأبيع ما في هذه الجرة بدينار وأشتري به عشرة أعنز، فيحبلن ويلدن في كل خمسة أشهر بطناً. ولا تلبث الا قليلاً حتى تصير غنماً كثيرة اذا ولدت اولادها، ثم حزر [3] على هذا النحو بسنين، فوجد ذلك أكثر من أربعمائة عنز. فقال: أنا أشتري بها مائة من البقر، بكل أربعة أعنز ثورا أو بقرة. وأشتري أرضاً وبذراً وأستأجر أكرة [4]، وأزرع على الثيران، وأنتفع بالبان الاناث ونتاجها. فلا يأتي على خمس سنين الا وقد أصبت من الزرع مالاً كثيراً. فأبني بيتاً فاخراً وأشتري إماء وعبيداً، وأتزوج امرأة جميلة ذات حسن. ثم تأتي بغلام سري نجيب. فأختار له أحسن الاسماء. فاذا ترعرع أدبته وأحسنت تأديبه، وأشدد عليه في ذلك. فان يقبل مني والا ضربت رأسه بهذه العكازة هكذا. وأشار بيده الى الجرة فكسرها. فسال ما كان فيها على وجهه.

١) ابن عرس: حيوان كالفأر واعتده بعضهم من أنواع الفار وعنده العداوة للحية والتمساح وهو المعروف عند العامة في أيامنا (بالعرسة) أو العروسة ٢) الاياس بالكسر: اليأس والقنوط ٣) يقال: حزر الشيء ويحزر كيضرب وينصر حزراً ومحزرة: قدره بالحدس والتخمين ٤) جمع أكار: وهو العامل ٥) جمع أمة

(يتبع)
(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

اكبر شاشة في العالم

□ افتتح رئيس الجمهورية الفرنسية فرنسوا ميتران يوم ٦ ايار (مايو) الجاري، اكبر شاشة سينمائية في العالم في «مدينة العلم والصناعة» في باريس. مساحة الشاشة الف متر مربع وقطرها ٣٦ متراً. ولا تستعمل الا افلاماً من قياس ٧٠ ملم، اي ان الصورة فيها اكبر من الصورة العادية (٣٥ ملم) بعشر مرات. وسيجري الفيلم في اجهزة العرض بطريقة افقية (الافلام الاخرى تعرض عمودياً)، اما الصوت فهو مسجل على شريط مغناطيسي من مقياس ٣٥ ملم ذي اطراف ستة، ويذاع بواسطة ١٢ مكبراً للصوت موزعة في القاعة بطريقة دائرية وتستطيع آلة العرض ان تغطي مساحة تقدر زاويتها بـ ١٨٠ درجة. الكاميرا المستعملة زودت بعدسة خاصة معروفة باسم «عين السمكة» (اي الزاوية الكبيرة).

الفيلم الاول الذي سيعرض على هذه الشاشة هو من اخراج بيار فيلمان، وكتب موسيقاه اللبناني غبريال يارد، وعنوانه «الناس والماء» ومدة عرضه ٣٨ دقيقة. الا ان القاعة صغيرة، ولا تحتوي على اكثر من ٣٧٠ مقعداً.

مهرجان قرطاج المسرحي في نوفمبر القادم



● المنصف السويسي ●

●● تقرر ان يقام مهرجان قرطاج المسرحي هذا العام ويبدأ من ٧ ـ ١٦ نوفمبر. ويقام هذا المهرجان العالمي كل عامين، ويشرف على اقامته المنصف السويسي مدير المسرح الوطني التونسي. اشتركت مصر في المهرجان الماضي بمسرحية «الحصان» بطولة سناء جميل واخراج احمد زكي.

غاية هذا المهرجان الاساسية هو ملاحظة تطوير المسرح في البلدان العربية والافريقية على مستوى الانتاج والترويج ويحتوي البرنامج الرسمي للمهرجان على:

● عروض داخل المسابقة الرسمية لاعمال مسرحية عربية وافريقية.
● عروض خارج المسابقة لاعمال مسرحية قادمة من كافة بلدان العالم.
● الندوات والمحاضرات والمعارض والترويج والتكريم.
● عرض اعمال مسرحية عن طريق الوسائل السمعية والبصرية.

عربة لاندروفر

●صنع العلماء السوفييت عربة «لاندروفر» تخطو، اذ ترتفع وتنخفض قوائمها الحديدية بانسياب. وتقاد هذه العربة بأزرار ثلاثة : الاول يأمرها بالسير الى امام، أما الأيسر والأيمن فيحددان اتجاه الانعطافات وقد استخدم في تصميمها العديد من الأجهزة في ميدان الالكترونيك والبيوميكانيكا والتكنيك الحاسب ووفقاً لأوامر الأجهزة الالكترونية تعمل المنظومة الهيدروليكية الشبيهة بـ «أعصاب» العربة. ففي الطرق الجيدة تسير كالسيارة وهي مجهزة بمنظومة كينماتية شبيهة بالدراجة النارية. اما في المستنقعات والتندرا والجبال فتمشي حاملة حمولة كبيرة.

امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف: مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ساحة الساعة ـ يافا
نرجو لكم صياماً مقبولاً وافطاراً شهياً

الاحد ٧ رمضان ١٤٠٥ هـ ٢٦ ايار ١٩٨٥ م

	الساعة	الدقيقة
امساك	٣	٣٠
فجر	٣	٥٠
شروق	٥	٣٦
ظهر	١٢	٤٨
عصر	٣	٢٩
مغرب	٧	٤٣
عشاء	٩	١٨

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاثنين ٢٧ أيار ١٩٨٥ الموافق ٨ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/١٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 12/42 – 27.5.1985 – Price: 300 Shekel

«أمل» تواصل العدوان على برج البراجنة وصبرا وشاتيلا

● اتساع حملة استنكار العدوان ● وفود عربية الى بيروت في محاولة لوقف سفك الدماء ● اجتماعات في دمشق لدفع الحكومة السورية على التدخل الايجابي ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - فيما تواصل حركة «أمل» ارتكاب المذابح ضد الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وفيما يتواصل القصف العشوائي لهذه المخيمات من ميليشيات «أمل» واللوائين السادس والثامن من الجيش اللبناني - شهدت بيروت، امس، عدة تحركات سياسية تهدف الى وقف هذا العدوان.

ومن ابرز هذه التحركات وصول الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، صباح امس وكذلك وفد جزائري برئاسة صادق ذواني، المكلف بالمسألة الفلسطينية في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية، الى بيروت، حيث سيبذل الموفدون جهودا ترمي الى وقف العدوان.

وافادت انباء بيروت بان مئات النسوة الفلسطينيات تظاهرن، امس، في شوارع بيروت الغربية وطالبن بوقف العدوان والمذابح ضد الفلسطينيين في المخيمات في ضواحي بيروت الغربية.

وفي دمشق اجتمع نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية، وعبد السلام التريكي، امين اللجنة الشعبية الليبية للعلاقات الخارجية الذي يزور سوريا منذ يوم الجمعة الماضي. واكد الطرفان ان الاعتداء الذي تشنه حركة «امل» على مخيمات بيروت يستهدف نزع سلاح الثورة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

خطر معاودة قصف المدن

الطائرات العراقية تقصف العاصمة الايرانية وعدداً من المراكز المدنية

● ايران تهدد باغلاق الموانىء في منطقة الخليج اذا قامت الولايات المتحدة بقصف اي ميناء ايراني ●

● طهران وبغداد - الوكالات والاذاعات - عادت الحرب الايرانية العراقية لتحتل مكانا بارزا في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى. وذلك بعد أن انهارت الهدنة غير المعلنة التي اشتملت على الامتناع عن القصف المتبادل للمدن والمراكز المدنية ويربط المراقبون ذلك بمحاولة اغتيال امير الكويت، جابر الاحمد الصباح، التي اعلنت تبنيها منظمة «الجهاد الاسلامي». وكذلك برفض ايران وقف الحرب مع العراق، من جهة اخرى.

وعلى الصعيد الحربي هاجمت طائرات عراقية مقاتلة، امس وامس الاول، مواقع في العاصمة الايرانية ومناطق اخرى من ايران، اسفرت عن سقوط القتلى والجرحى. ويأتي القصف العراقي بعد التهديد الذي وجهته وسائل الاعلام العراقية لايران بسبب حملتها لتصعيد العمليات الارهابية. وقد نتج عن القصف العراقي لطهران انقطاع التيار الكهربائي فيها، ليلة امس الاول (السبت). واعلنت حالة الاستنفار في العاصمة الايرانية وفرض تعتيم على عدد الخسائر والاضرار التي اسفر عنها القصف.

وفي وقت لاحق، اتهمت ايران العراق بالقيام باعمال تخريب في البحرين. ويخشى من تصاعد حملة حرب المدن، من جديد، بين ايران والعراق، بعد ان كانت توقفت قبل حوالي شهر. كما يخشى تصاعد شامل للحملات الحربية بين البلدين، حيث من المتوقع أن يكون هناك رد سريع من ايران على استئناف الغارات الجوية العراقية. ويذاع ان رئاسة الاركان الايرانية ستلجأ، من جديد، الى اطلاق صواريخ «ارض - جو» على بغداد والى قصف المدن العراقية، المتاخمة للحدود، بالمدفعية. وفي هذا الاطار اعلنت الادارة الاعلامية في المجلس الاعلى للدفاع الايراني ان ايران ستحول بغداد الى «جحيم»، انتقاما لقصف طهران، وطالبت السكان باخلاء العاصمة والمدن العراقية الاخرى.

وحذر حجة الاسلامي هاشمي رافسنجاني، رئيس البرلمان الاسلامي في ايران، امس (الاحد)، من أن بلاده ستغلق الطرق المؤدية الى جميع موانىء الخليج اذا ما قامت الولايات المتحدة بقصف اي ميناء ايراني. وجاء تحذير رافسنجاني ردا على ما نشرته الصحف الامريكية من تحذير امريكي لايران يتعلق بالمختطفين الامريكيين لدى منظمة «الجهاد الاسلامي» في ايران.

هذا العدوان الوحشي



● مقاتلون من ميليشيات حركة «أمل» يطلقون النار والقذائف على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.
(صورة من و. ص. ف)

التوقع - رفع أسعار السلع الأساسية بمعدل ٢٥٪ والمحروقات بـ ٥٣٪ وأحابيل أخرى

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - من المنتظر ان تقر الحكومة، اليوم (الاثنين)، او غدا (الثلاثاء)، توجيه ضربة اقتصادية جديدة الى الجماهير الشعبية وذلك برفع اسعار السلع الاساسية بمعدل ٥٥٪ والمحروقات، على اختلافها، بمعدل ٣٥٪.

ومما يعزز خطر حدوث ذلك حقيقة ان توقيت رفع اسعار السلع المسبسدة والمحروقات هو من صلاحية الحكومة وحدها وان اتفاق «الصفقة الشاملة (ب) المعدلة» يسمح للحكومة باختيار الوقت الملائم دون الرجوع الى طرفي الصفقة (ارباب الصناعة والهستدروت).

ومن الطبيعي ان يترتب على ارتفاع اسعار السلع الاساسية والمحروقات ارتفاع في اسعار السلع والخدمات كافة، بمعدل ١٠.٥٪ في نهاية الاسبوع - حسب التوقعات.

وكانت «لجنة المدراء» لاطراف الصفقة الشاملة اجتمعت، في نهاية الاسبوع الماضي، للبحث في مستقبل الصفقة على ضوء الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة مؤخرا، وعلى خلفية بلوغ جدول غلاء المعيشة لشهر نيسان نسبة ١٩.٤٪. ودار، في الجلسة، نقاش حاد هدد بتفجير الجلسة وذلك بسبب تقديم ارباب الصناعة (طلبات برفع اسعار (٣٠٠) من السلع التي ينتجونها، بشكل استثنائي. وفي النهاية اتفق على رفع اسعار (٤٢) سلعة بنسبة تتراوح بين ٥ - ٢٥٪. ومن بين السلع التي اقر رفع اسعارها القهوة والملح والخبز، على انواعه، والكتب والخيوط والارز. الا ان الاتفاق الذي جرى التوصل اليه لم يمنع ارباب الصناعة المتجين من التهديد بالانسحاب من الصفقة وتفجيرها.

كذلك يدور الحديث في الاوساط الاقتصادية عن نية الحكومة الاقتطاع من الاجور، عملا بالمبدأ القائل ان سحق الاجور وخفض مستوى المعيشة بشكل حاد هو طريق نحو الخروج من الازمة الاقتصادية. وجرى الحديث عن التلاعب في جدول غلاء المعيشة وتقليص اسبوع العمل الى خمسة ايام باعتبارها وسيلتين لتحقيق ذلك، ايضا.

وتحدثت الاوساط الاقتصادية عن خطة حكومية للجم التضخم المالي اصطناعيا خلال الشهر الجاري، مثلا، بحيث لا يبلغ جدول غلاء المعيشة اكثر من ١١٪ وعليه لا يحصل الاجيرون

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

في الصفحة الرابعة

□ مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، عن الاوضاع على الساحة الفلسطينية وسبل حل الازمة القائمة.

«القيادة العامة» تحذر اسرائيل من مغبة نقض اتفاقية تبادل الاسرى

● دمشق - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمر الشهابي، عضو المكتب السياسي «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» وجه، امس الاول (السبت)، نداء الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر يدعوها فيه الى ان تضطلع بمسؤولياتها تجاه نقض اسرائيل لبنود اتفاقية تبادل الاسرى.

وحذر الشهابي، في بيان وزع على الصحفيين في دمشق، من النوايا العدوانية التي تبديها السلطات الاسرائيلية.

واتهم الشهابي، المفاوض الرئيسي في عملية تبادل الاسرى الاخيرة، اسرائيل بانها تحاول اعادة اعتقال مئات من الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم وتفتيش منازلهم بحجج واهية. وقدم مثلا على ذلك الهجوم الذي تعرض له منزل الاسير المحرر موسى عودة الذي أقتيد الى جهة غير معلومة.

كلمة الاتحاد

حذار من الركون الى وعود المعتدي!

□ تواصل ميليشيات حركة «امل»، بتعنت يثير اكثر من علامة استفهام، عدوانها الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين برج البراجنة وصبرا وشاتيلا. وتواصل هذه الميليشيات، دون ان يندى جبين لاي من افرادها، زرع الموت والثكل واليتم في المخيمات التي اضحت رمز الاضاحي الفلسطينية ورمز مأساوية الركون الى اوهام الاعتماد على «الضمانات» الامريكية واشباهها - ونعني «الضمانات» الاسرائيلية. وتواصل حركة «امل» كل هذا وسط استهتار مشين بمصير القتلى والجرحى في شوارع المخيمات وازقتها ووسط اغلاق آذانها عن حملة الاستنكار التي تشنها القوى الشريفة والواعية، من المحيط الى الخليج، لهذا العدوان الدموي وغير المبرر والمضر، وطنيا (لبنانيا وسوريا وفلسطينيا و«أمليا») الى اقصى الحدود.

لم نذكر «الضمانات» الامريكية، التي ادى الركون اليها في ايلول ١٩٨٢ الى مجازر العصر - مجازر صبرا وشاتيلا - بشكل عفوي. وانما لنذكر حركة «امل» - التي كنا نصنفها حتى الامس ونرجو ان نصنفها مستقبلا في عداد القوى الوطنية - بان الاعتماد على وعود المعتدي وابداء حسن النية اعتمادا على «ضماناته» لا بد ان يؤدي الى الوقوع في الشرك القاتل. فحرب الابادة على الشعبين اللبناني والفلسطيني في العام ١٩٨٢ لم تكن ردا على قصف مستوطنات الجليل. بل ان قيام المقاومة الفلسطينية بقصف هذه المستوطنات، في مطلع حزيران ١٩٨٢، هو ما انتظره حكام اسرائيل لشن عدوانهم المبرمج مسبقا (وهو ما اكدته الاف الشواهد)، للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى القوى الوطنية اللبنانية، بما فيها حركة «امل»، ولطرد القوات السورية من لبنان وتوجيه ضربة موجعة لها.

وعليه فان حركة «امل»، باقدامها على ارتكاب المجازر ضد الفلسطينيين، تخطىء - خطأ ما بعده خطأ - اذ اعتقدت بانها، بذلك، ترضي حكام اسرائيل وامريكا وتحفظ نفسها من عدوانهم. بل ان اضعاف المقاومة الفلسطينية، التي لها الحق الكامل في حماية اللاجئين الفلسطينيين (خاصة بعد مجازر صبرا وشاتيلا واعتداءات جعجع الاخيرة على مخيمي عين الحلوة والمية مية) - ان اضعاف المقاومة الفلسطينية يضعف حركة «امل» نفسها وسائر قوى التحرر العربية.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

انفجارات تغرق العاصمة التشيلية، سانتياغو، في الظلام

● سانتياغو - ما زالت أعمال المقاومة لنظام بينوشيت الدكتاتوري العسكري في تشيلي تتفاعل وتتصاعد بمختلف الأشكال. فقد انقطع التيار الكهربائي عن العاصمة التشيلية، سانتياغو، لمدة نصف ساعة، وذلك قليلا بعد وقوع عدة انفجارات حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة الماضي. وقد تأثرت من انقطاع التيار مناطق تبعد أكثر من خمسين كيلومتر عن العاصمة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أوردت النبأ، ان وسط العاصمة، حيث يوجد قصر «مونيداه» الرئاسي ووزارة الدفاع، قد غرق في الظلام لمدة عشر دقائق. كما اعاق انقطاع التيار حركة مرور السيارات وأشاع الاضطراب في سير عمل بعض الأجهزة العامة.

وأعلن شخص ينتمي الى جبهة مانويل رودريجيز الوطنية، باسم هذه الجبهة، مسؤوليتها عن تنفيذ عمليات أدت الى انقطاع التيار الكهربائي وكانت جبهة مانويل رودريجيز الوطنية، التي ظهرت في خريف العام ١٩٨٢، أعلنت مسؤوليتها عن العديد من العمليات المشابهة التي وقعت في الماضي.

انفجار عبوة ناسفة في حيفا

● حيفا - انفجرت في حيفا، قبل ظهر امس (الاحد)، عبوة ناسفة عند مفترق طرق شارع حسن شكري - شمارياهو ليفين قرب المحكمة المركزية في حي الهدار.

واعلن راديو اسرائيل، امس، ان احدا لم يصب باذى كما لم يتسبب الانفجار في اضرار مادية. واعلن ان الشرطة قامت باعتقال ثلاثين مشبوها للتحقيق معهم.

المستوطنون يطالبون بتسليمهم الاسرى غير المحررين أيضاً!

● القدس - لمراسل خاص - قامت مجموعة من المستوطنين المسلحين، ليلة الجمعة الماضية، بتطويق منزل السجين «الامني» احد جبارة من ترمسعيا (قضاء رام الله) وطلبت من عائلته تسليمها اياه. الامر الذي فاجأ العائلة حيث انها ابنها ما زال قابعا في السجون الاسرائيلية!

ويذكر ان المعتقل المذكور محكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة الاشتراك في عملية «الثلاجة» في القدس.

مقتل جندي واصابة اثنين آخرين من ميليشيات العميل لحد في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جنديا من ميليشيات العميل انطوان لحد لقي مصرعه واصيب اثنان آخران، اصابة أحدهما خطرة، في هجوم نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة أمس الاول، على موقع لميليشيات لحد بالقرب من قرية بحمل سليم في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعترف الراديو ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، ليلة امس الاول، دورية اخرى تابعة للعميل لحد بالقرب من بلدة الخيام في جنوب لبنان. وادعى بأنه لم تقع اصابات في صفوف الدورية.

وأفادت انباء الجنوب اللبناني ان رجال المقاومة الوطنية نفذوا، امس الاول كذلك، ثلاث عمليات فدائية جريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في الجنوب اللبناني، وهي على الشكل التالي: ● مهاجمة موقع مشترك لقوات الاحتلال وميليشيات لحد بالقرب من بلدة بيت ليف ● مهاجمة مركز لقوات الاحتلال الاسرائيلي قرب بلدة بنت جبيل ● مهاجمة موقع لقوات لحد في منطقة الشريط الحدودي. وأوضحت الانباء ان هذه المواقع اصيبت إصابات مباشرة.

حسين يستجدي الأدارة الأمريكية

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الملك حسين أكد، امس الاول (السبت) في بروفيدينس، انه لا تزال هنالك فرصة وحيدة بل أخيرة لحل النزاع الاسرائيلي - العربي. ودعا الولايات المتحدة الى ان تؤكد مجدداً دورها القيادي ونفوذها في هذا الشأن.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في حفل التخريج الذي اقامته جامعة «براون» لسنة ١٩٨٥.

ويذكر ان ملك الاردن يقوم حالياً بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية من المقرر ان يلتقي خلالها مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

في الولايات المتحدة - ١٧،٣٪ من الأطفال البيض و ٤٦،٧٪ من السود و ٣٨،٢٪ من أصل اسباني يعانون الفقر

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - تفيد معطيات دراسة اجريت في الولايات المتحدة، في العام ١٩٨٣، ونشرها الكونغرس الامريكي مؤخراً، ان ٢٢ بالمئة من الشبان الامريكيين، الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاماً يعانون الفقر. وتزداد هذه النسبة لدى الشبان الزنوج لتصل خمسين بالمئة. ويظهر من هذه المعطيات ان خط «التطور» يتجه نحو ارتفاع هذه النسب. وذلك بسبب انخفاض المعونات الحكومية بمعدل (٢٩٠) دولاراً لكل طفل جديد، سنوياً. وفي هذا الاطار وجد أن عدد الاطفال الذين يعانون الفقر يفوق، نسبياً عدد المسنين كما تدل على ذلك معطيات هذه الدراسة التي نشرت تفاصيلها وكالة الصحافة الفرنسية.

وتكشف الدراسة عن امر خطير آخر، هو التمايز بالنسب المشار اليها على اساس قومي. فقد وجد ان ١٧،٣ بالمئة من الاطفال البيض و٤٦،٧ بالمئة من الاطفال السود و٣٨،٢ بالمئة من الاطفال من اصل اسباني يعانون الفقر.

وكل هذه الحقائق، التي لم تستطع اخفاءها الادارة الامريكية لمدة طويلة، تدل على مايؤول اليه (التطور) التدهور الاجتماعي في البلاد ذات الامكانات «غير المحدودة» والتنافس «الحر» و«النجاح» الشخصي.

أمير دولة الكويت يغادر المستشفى بعد محاولة اغتياله بسيارة ملغومة

● الكويت ـ غادر امير الكويت، جابر الاحمد الصباح، المستشفى الذي نقل اليه صباح امس الاول (السبت) بعد ان نجا من محاولة لاغتياله بواسطة سيارة ملغومة، انفجرت حال مرور موكبه بالقرب منها وكان اثنان من حراس الامير وشخص من المارة قد لقوا حتفهم واصيب ١٢ آخرون بجراح جراء الحادث. واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» تبنيها لهذه العملية. وكانت هذه المنظمة وجهت، في ١٥ ايار الجاري، انذاراً اخيراً للكويت، لاطلاق سراح اعضائها المحتجزين لدى السلطات الكويتية مقابل اطلاق سراح الرهائن الاربعة، امريكيان وفرنسيان، الذين اختطفتهم هذه الحركة.

واكد ولي عهد الكويت، الشيخ سعد العبدالله الصباح، ان بلاده لن تخضع لاي تهديد او ابتزاز. وتناقلت وسائل الاعلام اخبار برقيات التضامن، مع الكويت، والاستنكار للحادث.

تشكيل حكومة اقليمية موحدة في جنوب السودان

● الخرطوم ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه جرى، امس الاول (السبت)، في الخرطوم الاعلان عن تشكيل حكومة اقليمية موحدة في الجنوب السوداني تتألف من سبعة اعضاء يمثلون الاقاليم الجنوبية الثلاثة.

ونقلت الوكالة عن وكالة الانباء السودانية ان المجلس الاعلى التنفيذي الانتقالي، الذي يرأسه اللواء جيمس لورو سيرين سيرأس هذه الحكومة.

وكان الفريق أول سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الذي شكل المجلس الاعلى التنفيذي الانتقالي في ٣١ نيسان الماضي، قرر العودة الى تطبيق اتفاقية اديس ـ ابابا في العام ١٩٧٢ والتي تمنح الحكم الذاتي للجنوب السوداني.

من ناحية اخرى أكد الجزولي دفع الله، رئيس الحكومة السودانية، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول لدى انتهاء زيارته الى دولة الامارات العربية ان اتفاق التكامل بين مصر والسودان قد جرى ابرامه بعيداً عن ارادة الشعب السوداني. واكد ان مثل هذا الاتفاق عليه ان يحظى بارادة الشعب وموافقته.

وبشأن اوضاع جنوب السودان اشار رئيس الحكومة السودانية، الى ان عدة وفود حكومية تجري مفاوضات مع جون قرانغ من اجل التوصل الى اتفاق لعقد قمة مصالحة في جنوب السودان وذلك من اجل اعادة الامن والاستقرار الى السودان.

فرض حظر التجول على بلدة رفيديا المحتلة

● حملة اعتقالات ومداهمات «بتهمة» مقاومة الاحتلال ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاول (السبت)، منع التجول على بلدة رفيديا (قضاء نابلس). واعتقلت عدداً من المواطنين، وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية.

واغلقت سلطات الاحتلال، امس الاول، مدرسة «سعير» الثانوية للذكور حتى إشعار آخر، وذلك بعد تعرض السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله اصدرت، يوم الجمعة الماضي، حكماً بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وثلاث سنوات أخرى مع وقف التنفيذ ضد الشاب عبد الحميد محمد فرارجة (١٥ عاماً) من سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وذلك بتهمة «رشق الحجارة والقاء زجاجة حارقة»!

على صعيد آخر اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في أواخر الاسبوع الماضي، سراح كل من فؤاد سليم صبح وعمر محمد صبح من سكان التعامري قضاء بيت لحم، وذلك بعد أن انهيا مدة محكوميتهما في سجون الاحتلال.

اعتصام طلابي كبير في بناية دبلوماسية امريكية في عاصمة كوريا الجنوبية

● سيئول ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٧٣ طالباً كورياً جنوبياً أنهوا، امس (الاحد)، اعتصامهم في احد المباني الدبلوماسية الامريكية في وسط سيئول، احتجاجاً على نظام الطاغية شون دو هوان العميل للولايات المتحدة في كوريا الجنوبية.

وطالب المعتصمون بأن تعترف الولايات المتحدة الامريكية بمسؤوليتها عن عملية قمع انتفاضة كوانجو في جنوب غربي البلاد والتي اسفرت، حسب الاحصائيات الرسمية، عن مصرع ١٩١ مواطناً في العام ١٩٨٠.

مطالبة رئيس مجلس يركا ببحث ضريبة الاملاك في جلسة خاصة

● يركا ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة يركا الدمقراطية، يوم (٥/٢٤)، بياناً الى الاهالي استعرضت فيه نشاطاتها في مقاومة ضريبة الاملاك ومكافحتها بوصفها إجراء سلطوياً يرمي الى نهب ما تبقى من الاراضي العربية في البلاد، وبالمقابل كشفت «الجبهة»، في البيان، مواقف رئيس المجلس المحلي وتهربه من بحث القضية، بشكل جدي، ومن طرحها امام المسؤولين الحكوميين.

وذكرت «الجبهة» في بيانها ان رئيس المجلس المحلي استغل صلاحيته ورفض ادراج اقتراح ممثل «الجبهة» في المجلس، لبحث قضية الضريبة على جدول اعمال المجلس في جلسته من يوم (٥/٤). كذلك ـ جاء في البيان ـ تجاهل رئيس المجلس قضية الضريبة في أثناء الزيارة التي قام بها ابراهام تمير، مدير ديوان رئيس الوزراء، الى القرية. مما إضطر عضو المجلس عن «الجبهة» الى طرحها وقام بتوزيع نسخ عن الانذارات المرسلة الى اصحاب الاراضي، على الحضور. واستنكر البيان تصرف رئيس المجلس الذي وقف أمام الحضور ومزق النسخة التي تسلّمها ثم رماها في سلة المهملات ! واكد البيان : «ان هذا التصرف غير المسؤول من شأنه تشجيع المسؤولين الحكوميين على تجاهل القضية وعدم الاهتمام بها مما يعود بالضرر علينا جميعاً».

وطالب البيان رئيس المجلس بتحديد موقفه بوضوح من قضية ضرائب الاملاك وذلك عن طريق عقد جلسة خاصة لبحث الموضوع، وكذلك باتخاذ قرار يطالب الحكومة بالتراجع عن هذه الاجراءات.

واختتمت «الجبهة» بيانها بالتأكيد على ان : «الجبهة الدمقراطية تعدكم بمواصلة النضال ضد ضرائب الاملاك الظالمة وتدعوكم جميعاً الى العمل الموحد والنضال المشترك لرفع هذا الظلم ومن أجل الحفاظ على ما تبقى لنا من ارض لأن من لا ارض له لا وطن له»

جميع مستخدمي البريد يعملون وردية واحدة، ابتداء من يوم غد

● تل ابيب ـ يبدأ مستخدمو سلطة البريد، ابتداء من يوم غد (الاثنين)، باتخاذ اجراءات كفاحية بعمل جميع العمال بموجبها، وردية واحدة في اليوم، الامر الذي يعني تشويش العمل وتعطل الخدمات البريدية بشكل كبير وتقليصها الى النصف، تقريباً.

واعلنت اللجنة القطرية لعمال البريد، في اطار قرارها تشويش العمل، انه اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم خلال عشرة ايام، فانها ستعلن اضراباً شاملاً في جميع الخدمات البريدية.

ويذكر ان مستخدمي البريد كانوا اضربوا يومين كاملين، خلال الاسبوع الماضي، احتجاجاً على رفض الحكومة الاستجابة لمطالبهم باقامة شركة خاصة بالخدمات البريدية على نمط شركة الهواتف ـ بيزك ـ وباضافة قوى عاملة الى الجهاز لتخفيف عبء العمل عن المستخدمين وخصوصاً في «بنك البريد».

مجلس الشيوخ الأمريكي يشرع تصنيع الأسلحة الكيماوية

● واشنطن ـ الوكالات ـ أقر مجلس الشيوخ الأمريكي قانوناً يسمح باستئناف تصنيع الأسلحة الكيماوية الذي توقف ـ حسب الاعلانات الرسمية ـ منذ ١٦ عاماً في الولايات المتحدة. وادعى السيناتور جون كلين، من ولاية اوهايو، مبرراً القرار، بأن الأمريكيين لا يريدون ترك السوفييت يتفوقون عليهم في مجال انتاج الأسلحة الكيماوية(!!!).

١٢ قتيلاً في انهيار عمارة في الاسكندرية

● الاسكندرية ـ مسلسل سقوط المباني في مصر لا يتوقف ويمتد الى خارج القاهرة. فيوم امس الأول، (السبت)، لقي ١٢ شخصاً مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجراح جراء انهيار منزل قديم، من ثلاث طبقات، في الاسكندرية. وكان من بين الضحايا عدد من النساء والأطفال. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أوردت النبأ، ان الطابق الاول من المنزل كان عبارة عن مطبعة تابعة لصحيفة يونانية، تصدر بصورة غير منتظمة.

وأفاد بعض شهود العيان بأن تشققات وتصدعات لوحظت مؤخراً في حيطان المنزل. وأنها قد تكون ناجمة عن الهزات التي تحدثها آلات الطباعة.

عمال فندق «لروم» يعودون الى الاجراءات الكفاحية

● إيلات ـ قام عمال فندق «لروم»، هنا، في نهاية الاسبوع الماضي، بسد مدخل الفندق واشعال النار في اطارات السيارات في واجهته، وذلك احتجاجاً على عدم احترام الاتفاق الذي وقع معهم بشأن الوضع بعد فصلهم من العمل.

وينص الاتفاق الذي كان وقع عليه، بالاضافة الى ممثلي العمال، ممثلو الهستدروت واصحاب الفندق على استقبال عمال ممن فصلوا في اعمال ملائمة في الفندق، أما الباقون فيجري التباحث معهم لتلقي تعويضات مضاعفة. وقد قبل نصف العمال، المفصولين، الى العمل. ويدعي العمال ان شركة «حوف ألمرغ» تماطل في سير المباحثات مع النصف الذي لم يقبل للعمل.

ويذكر ان عمال الفندق كانوا فصلوا عن العمل منذ اكثر من شهرين تمهيداً لنقل ملكية الفندق الى شركة أجنبية (فرنسية). ويومها أعلن العمال نزاع عمل وصل حدّ الاعتصام في الفندق مع عائلاتهم الى ان وقّع الاتفاق المذكور الذي لم ينفذ ـ كما يقول العمال.

في جلسة الحكومة المقبلة اليوم أو غداً

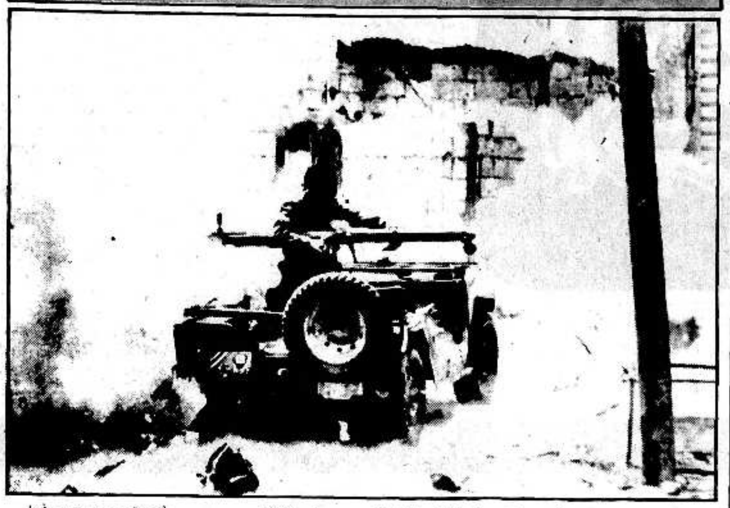
● تتمة من الصفحة الاولى ●

على علاوة غلاء. ثم ترفع الحكومة الاسعار (باتفاق مع ارباب الصناعة، طبعاً) بنسبة هائلة في الشهر الذي يليه، في حين ان التعويض عن الغلاء في اقصى الحالات لا يتعدى ٨٠٪ من نسبة جدول الغلاء. وهكذا دواليك ـ اي دفع علاوة غلاء كل شهرين عن الغلاء في شهر واحد فقط. الامر الذي يؤدي الى سحق الاجور بشكل كبير في فترة قصيرة.

اما الوسيلة الاخرى لسحق الاجور فهي اعتماد اسبوع عمل من خمسة ايام، وخفض الاجور بنسبة ٧ ـ ١١٪.

ودار الحديث عن اقتراح اخر سيقدمه ارباب الصناعة وهو خصم علاوة الغلاء (ابتداء من تلك التي سيتقاضاها الاجيرون في مطلع حزيران) مقابل اعفاء بنسبة معينة في ضريبة الدخل!.

صبرا وشاتيلا، مرة أخرى



● مقاتل من حركة «أمل» يطلق قذيفة الى داخل مخيمي صبرا وشاتيلا. (صورة من و. ص. ف)

وكلاء السفر يواصلون معركتهم ضد رفع ضريبة السفر

● تل ابيب ـ تواصل، طيلة نهاية الاسبوع الماضي، تهافت البرقيات والرسائل من وكلاء السفر في البلاد والعالم على اتحاد وكلاء السفر في البلاد تأييداً ودعماً له على معركته ضد رفع ضريبة السفر الى (٣٠٠) دولار ابتداء من اليوم. (الاثنين).

ومن المنتظر ان يقدم اتحاد وكلاء السفر، اليوم، الى رئيس لجنة المالية للكنيست، النائب يوسف شبيرا، عرائض تطالب بالغاء قرار رفع الضريبة، قبل ان يبدأ سريان مفعوله في منتصف الليل (اليوم). وتشمل العرائض تواقيع عشرات آلاف المواطنين.

وكانت لجنة المالية البرلمانية اتخذت قرار مضاعفة الضريبة الى (٣٠٠) دولار، يوم الاربعاء (٨٥/٥/٢٢). وكان وكلاء السفر اعلنوا، على الفور تعطيل خدمات مكاتب السفر كافة وعددها (٤٢٦)، يوم الخميس (٨٥/٥/٢٣). وكان الاضراب شاملاً.

خطر الاغلاق يتهدد جامعة تل أبيب

● تل ابيب ـ قرر مجلس أمناء جامعة تل أبيب، الاسبوع الماضي، توكيل اللجنة الادارية في الجامعة باتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لحل الضائقة المالية في الجامعة، بما في ذلك اعلان الاضراب الشامل فيها.

جاء ذلك في اطار قرارات المجلس القاء مهمة إقرار ميزانية الجامعة للعام الدراسي المقبل (٨٦/٨٥) على الهيئات الادارية والتنفيذية في الجامعة، خاصة وان هذه الهيئات اكدت ان مخصصات الحكومة، وقسطها من الميزانية الضرورية، للجامعة غير كافية، اطلاقاً.

وعليه ليس من المستبعد ان تعلن ادارة الجامعة ـ وربما في جامعات اخرى ايضا ـ عدم استطاعتها فتح ابواب الجامعة في بداية السنة الدراسية القادمة.

اعتقال مشبوه بمقتل المجندة هداس كدمي

● حيفا ـ ذكرت الصحف العبرية في نهاية الاسبوع الماضي ان الطاقم الذي يحقق في اختطاف ومقتل المجندة هداس كدمي، من كيبوتس «كفار مسريك» يجري تحقيقاً مع مشبوه تعتقله الشرطة منذ ايام وتعتقد ان اعتقاله سيؤدي الى انعطاف ايجابي في الكشف عن الجريمة.

كذلك اجتمع طاقم التحقيق الخاص، يوم الجمعة (٨٥/٥/٢٤)، للبحث في برمجة التحقيق مع المشبوه المعتقل الذي ذكر انه شاب لا يقطن في حيفا او منطقتها.

ويذكر انه منذ اكتشاف المجندة في شهر كانون الاول ١٩٨٤ حققت الشرطة مع اكثر من (١٥٠٠) مشبوه اعتقل منهم اكثر من (٥٠) وجرى تمديد اعتقالهم في المحكمة.

•مهرجان في يوم الطفل العالمي في حيفا:

يوم فرح حقيقي لاطفال المدينة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تستعد منظمة أبناء الكادحين في حيفا لاقامة مهرجان أطفال كبير لمناسبة الاول من حزيران ـ يوم الطفل العالمي. وذلك يوم السبت القادم (٦/١) في الكلية الارثوذكسية العربية ـ شارع يتسحاق سديه ٣٢ ـ حيفا.

يبدأ المهرجان في تمام الساعة التاسعة صباحا حتى ساعات ما بعد الظهر ويتضمن فعاليات وألعابا عديدة منها: ألعاب رياضية، رسم وتلوين، أشغال، غناء، مسرح صامت، عرض فيلم، مشروع لبناء مدينة من الالعاب، باتعيب، إصابة هدف، مقصف، معرض كتب، مع أمكانية أخذ صور للمشاركين، على الفور.

كل طفل مشارك في المهرجان سيكون هذا اليوم يوم فرح حقيقي له، إذ يتمكن من الاشتراك في جميع الالعاب والنشاطات المذكورة.

وعليه، فإن منظمة أبناء الكادحين تدعو جميع أطفال المدينة للاشتراك في هذا اليوم الكبير. كما تدعو جميع أولياء أمور الاولاد الى مشاركة أبنائهم هذه الفرحة.

ولا يسع العاملين على تنظيم هذا المهرجان الا ان يتقدموا بالشكر العميق الى لجنة المعارف الارثوذكسية التي افسحت المجال أمام هذا النشاط الاجتماعي ـ التربوي الهام، وذلك بفتح ابواب الكلية الارثوذكسية العربية لاحتضان هذا المهرجان.

النشطاء الجبهويون في الطيبة يحتفلون بانتصارهم في الانتخابات

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ احتفل النشطاء الجبهويون في الطيبة وبحضور جمهور واسع، يوم الثلاثاء، (٥/٢٣) في قاعة عثمان أبو راس، بالنتيجة المشرفة في انتخابات الهستدروت ومجلس العمال و «نعمات» في الطيبة.

ترأس الاحتفال أحمد جابر (ابو محمد) فحيّى جماهير الطيبة على نصرتها للجبهة. ثم تحدث عبد الحميد ابو عيطة فأشار الى زيادة قوة الجبهة لا سيما بالقوى الجديدة التي انضمت اليها، مثل رئيس المجلس المحلي ونائبه مصطفى عازم والمحامي عبد الجواد قاسم.

ثم تحدث النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فقال إن هذه الانتخابات كانت بمثابة ضربة قاصمة للمتكديت بشكل عام وفي المثلث بشكل خاص وضربه لليمين الرجعي ايضا. وقال أيضا إن الجبهة هي الاطار الوحيد لترحيد صفوف جماهيرنا العربية في البلاد ولحماية مكاسبها على عكس المعراخ، الذي يمارس سياسة التفرقة وتقسيم قرانا الى حمائل وطوائف. الا ان هذه السياسة فشلت وزادت قوة الجبهة قطريا وحققت انتصارات رائعة في مجالس العمال و «نعمات» في الناصرة والطيبة وعكا ونهاريا.

مريد فريد يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية في مؤتمر الشبيبة الشيوعية الرومانية

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عاد الى البلاد، مؤخراً، الرفيق مريد فريد، عضو سكرتارية مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عائداً من رومانيا حيث مثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر الثاني عشر للشبيبة الشيوعية في رومانيا وفي المؤتمر الخامس عشر للطلاب وفي المؤتمر الرابع للطلائع الرومانية والتي عقدت في الفترة ما بين ١٦ ـ ٨٥/٥/١٨.

ماذا وراء اختطاف شخصية اجتماعية من طولكرم ؟

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قام مجهولون بمداهمة دكان السيد محمد قزمار، في اثناء فتحه لمحله التجاري صباح يوم الثلاثاء ٥/٢١، ثم اجبروه تحت تهديد السلاح على ركوب سيارة وقد اختفت آثاره منذ ذلك الحين.

وتدور شائعات في المدينة حول ان ضحية الاختطاف السيد قزمار وهو من الشخصيات الاجتماعية المعروفة في المدينة كان رفض بيع ارضه للمستوطنين بالرغم من الاغراءات والضغوط التي تعرض لها. كما يذكر ان السيد قزمار كان اعتقل في الماضي اكثر من مرة على ايدي سلطات الاحتلال بتهم «أمنية».

وقد توجه اهالي المختطف الى مركز شرطة طولكرم للاستفسار عن ذلك فنفى المسؤولون هناك ان يكون لديهم اي علم بالامر، مع ان خبر الاختطاف قد انتشر بسرعة في المدينة.

هذا وارسلت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الاربعاء الماضي، رسائل الى كل من وزير الشرطة والمستشار القضائي للحكومة شرحت فيها ظروف اختطاف واختفاء موكله وطالبتهما بالعمل للكشف عن مكان وجوده.

واشارت لانغر، نقلاً عن احد شهود العيان، أن المختطفين لم يجيدوا التحدث باللغة العربية بشكل طليق مما يؤكد انهم ليسوا عرباً.

وأضافت لانغر ان المختطفين اضطروا قزمار الى الصعود الى السيارة وانهم اشهروا السلاح في وجه احد العمال الذي كان ماراً وحاول انقاذه. كما ان سيارة كانت تقف بالقرب من المكان الذي جرى فيه الاختطاف تحركت في اعقاب السيارة التي نقلت المختطف.

امل تواصل العدوان على برج البراجنة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطينية.

من ناحية ثانية اقترحت «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني، امس، مشروع من ست نقاط لوضع حد للمعارك بين المقاتلين الفلسطينيين وبين مقاتلي «امل» في المخيمات وهي: ● وقف اطلاق النار فورا ● وعدم احتلال المخيمات ● واجلاء الجرحى ودفن الموتى ● واعادة تأكيد ارادة الكفاح حتى النهاية دفاعا عن المخيمات ضد اية مذابح جديدة ● وعقد اجتماع رباعي يضم حركة «امل» و«جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني والجبهة الوطنية الدمقراطية (تحالف يضم القوى والاحزاب اليسارية اللبنانية) وسوريا لبحث العلاقات بين الفلسطينيين و«امل» ● ورفض اي مشروع ينص على نزع سلاح المقاتلين الفلسطينيين.

واكدت الجبهة ان امن المخيمات هو مسألة فلسطينية داخلية.

ووجه جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رسالة الى قادة الدول العربية التقدمية يحثهم فيها على التدخل لدى حركة «امل» ولدى اولئك الذين يقدمون لها المساندة من اجل وضع حد لمذابح الفلسطينيين، مؤكدا تصميمه على رفض شروط حركة «امل» وحلفائها.

واشارت أنباء بيروت الى ان الوزير اللبناني وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، توجه مساء امس الاول الى دمشق ليبحث مع المسؤولين السوريين وقادة «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني الوضع في المخيمات الفلسطينية وأوضحت الانباء انه تجري في دمشق اتصالات مكثفة بين مختلف الاطراف وبين المسؤولين السوريين تهدف الى وقف العدوان.

وعلى صعيد الوضع في المخيمات اكدت انباء بيروت ان مخيم برج البراجنة تعرض، طيلة ليلة امس الاول ونهار امس، الى قصف مدفعي عنيف وان الصليب الاحمر الدولي ما زال عاجزا عن دخول المخيمات لاسعاف الجرحى وجمع القتلى ودفنهم، على الرغم من الاعلان عن التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص.

وعلى صعيد اخر تواصلت، امس، موجة الاستنكار والشجب لعدوان «امل» ضد المخيمات. فقد شهدت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان وجنوبه مظاهرات واضرابات، احتجاجا على المذابح التي تنفذها حركة «امل» ضد الفلسطينيين.

وافادت انباء القدس المحتلة ان مجموعة من النساء الفلسطينيات من مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة قمن، امس الاول (السبت)، بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس العربية احتجاجا على عدوان حركة «امل» ضد المخيمات. وسلمن ممثل الصليب الاحمر رسالة موجهة الى نبيه بري، رئيس حركة «امل»، يطالبنه فيها بوقف العدوان فورا كما تدعو الرسالة الحكومة السورية الى التدخل لوقف العدوان.

وتواصل المؤسسات الاجتماعية والنقابية في المناطق المحتلة حملة الاستنكار والشجب للعدوان ضد مخيمات الفلسطينيين في بيروت وتدعو هذه المؤسسات الى وقفه فوراً.

كما دعا نوري عبد الرزاق، الامين العام لمنظمة التضامن الافرو ـ اسيوي، جميع القوى العربية التقدمية الى المساعدة في وقف اراقة الدماء في لبنان باسرع ما يمكن.

ـحذار من الركون الى وعود المعتدي!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولسنا في حاجة الى تلاوة حكاية «أكلت يوم أكل الثور الابلق» على مسامع نبيه بري ومستشاريه ليفهموا ويستوعبوا خطورة ما يقومون به.

لقد اعلن مسؤولو الادارة الامريكية، عقب هزيمة جنود المارينز واضطرارهم الى مغادرة الاراضي اللبنانية في اذار ١٩٨٣، انهم سيواصلون ممارسة عدوانهم على لبنان بوسائل واشكال اخرى. وكشف النقاب عن ان احدى هذه الوسائل هي ايقاع الفرقة بين القوى الوطنية نفسها لاضعافها والهائها، بعضها ببعض، عن قوى العدوان الرئيسية.

ومن هذا المنطلق فاننا نكرر دعوتنا الى جميع القوى الوطنية اللبنانية الى بذل كل ما أمكن ـ وهو كثير ـ والى الحكومة السورية ـ وهي قادرة فعلاً ـ من أجل وقف العدوان الدموي والمأساوي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وإننا ندعو حركة «أمل»، مجدداً، الى التخلص من بعض الاوهام المميتة التي يبدو انها تعلقت بها والى النظر قليلاً الى المعتدين الاسرائيليين الذين لا يزالون يقهقهون فوق دماء الشهداء في قرى «معركة» و «الزرارية» وغيرها ويقهقهون، الان، على جراح أبناء فلسطين، في لبنان.

الجزّار هو الجزّار وان تعددت الاسماء

● بقلم: محمد علي طه ●

□ سنان القلم يرتجف عصباً، والكلمة مهما تكن بليغة ومعبرة تطأطئ، جوارحها امام دم طفل فلسطيني يضمّخ شوارع صبرا وشاتيلا.. وامام أشلاء أجساد، ما عرفت الفرح، قطّعوها ليمحو هذا الوجود الاسطوري الذي يقلق ويؤرق أنياب الذئب الزرقاء.. وقد يتساءل العقل: كيف حدث هذا؟ وكيف تحول «صديق» الامس الى «كلب وولف». بيد «الشرطي» ذي الوجه الصفيق.. يرخي له العنان لينهش اللحم الفلسطيني الذي يحسبه مباحاً؟!

ان تسعة وعشرين شهراً خلوْن ما كانت كافية لتضمد الام جراحها، ولترجّل عروس فلسطين شعرها المنفوش، وليعود الطفل يقفز وراء طابته، وليخلع القمر الفلسطيني كلفه.. ولا تزال مئات.. الالاف الضحايا تصرخ في القبور الجماعية: إسقوني إسقوني! وما زال المجرم يتمختر كالطاووس!!

الدم الفلسطيني في هذا العصر مباح. مباح للعدو ومباح لذوي القربى. مباح في دير ياسين وكفرقاسم. مباح في عمان وجرش. مباح في تل الزعتر وفي صبرا وفي شاتيلا. وانت.. انت ايها الفلسطيني ممنوع أن تصرخ.. ان تلعن.. أن تطلق الزفرة.. ان تحتج.. ان تدافع عن نفسك!! فأنت محكوم عليك بالقتل.. بالاعدام أبداً. وانت يجب ان تموت لتقوم دولة على انقاضك.. ويجب ان تموت لتجري الحياة في عروق عروش مسوّسة.. ويجب ان تموت ليتدفق الماء في الاردن وبردى والنيل ودجلة.. ويجب ان تموت ليضمد لبنان جراحه برهلك.. ويجب ان تموت ليرتفع سعر البترول.. ويجب ان تموت لتحل اشباه الدول وممالك الطوائف قضاياها، وموتك ما عاد يحني الحزن الا لشعبك العربي الفلسطيني.. فلا مظاهرة في القاهرة أو بغداد أو دمشق او الجزائر.. او.. او.. وبرامج رمضان عادية. والافراح والليالي الملاح والمزازير وهز البطن والموائد العامرة.. والحج الى ماخور البيت الابيض والطواف حول الشيطان مستمر والاستجداء العربي سنة.. ولا قربان الا انت!!!

ماذا يعني الصمت العربي سوى المباركة؟ وماذا تعني اللكنة الشامية سوى تبرئة الجزّار وادانة الضحية؟!

الجزّار؟؟؟

كان اسمه مرة بيغن.. وكان اسمه مرة اخرى شارون. وكان اسمه مرة اخرى الحسين. وكان اسمه مرة اخرى الاسد. وكان اسمه مرة اخرى حبيقة. وكان اسمه مرة اخرى نبيه بري. وكان اسمه الصهيونية. وكان اسمه الاستعمار. وكان اسمه الانظمة العربية!!

والجزّار هو الجزّار وان تعددت الاسماء.

والضحية هي الضحية!

الدم الفلسطيني مباح والتجار يملأون بيت عثمان. وفرحة «المغول» كبيرة. عرب يقتلون عرباً - تشتفق تل ابيب وواشنطن. وبيانات داعرة تنفثها عمان والرياض والقاهرة ودمشق وطرابلس و.. و.. وفيها التشفي وفيها الشماتة وفيها بلادة الاحساس..

هل كل ما يجري في هذا الشرق/ الاوسط/ الادنى صفقات على حساب الدم الفلسطيني واللحم الفلسطيني؟!

هل العرش الهاشمي ما كان يتم بقاؤه في العامين ١٩٤٨ و ١٩٧٠ الا على حساب دمنا ولحمنا؟

وهل استعادة سيناء ما كانت تتم الا على حساب دمنا ولحمنا المقدور؟

وهل بقاء دمشق زعيمة للصمود والتصدي ما كان يتم الا على حساب الدم المسفوح في تل الزعتر؟!

وهل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني لا يتم، ايها الدركي المسمى برّي، الا بتقديم فاتورة الحساب من الارواح الفلسطينية ودم الاطفال ولحم النساء؟؟

ايها التجار الانذال السفلة!! اسألوا انفسكم، ان كنتم تعرفون التساؤل، من المستفيد؟؟ وماذا كنتم؟؟ وماذا كانت بلادكم؟؟ واي علم كان سيرفرف على عواصمكم لولا هذا الشعب الفلسطيني؟؟

التاريخ لن ينسى شيئاً. والذاكرة الفلسطينية مهما تتناوبها النوائب لن تنسى. فلا نسيان ولا غفران. ونحن ابناء هذا الشعب العنقائي الذي يؤرقكم دائماً أنه يدفن [illegible] الضوء. نحن ننسى ولن نغفر، وكل ما أحدث، وما يحدث، وما سيحدث يقول: ايها الفلسطيني ما حك جلدك غير ظفرك.. ولا طريق الا النضال الدؤوب.. ولا مناص من المجازر الا باقامة الدولة العربية الفلسطينية!

ص ب ١٠٤

شكراً على هذا الاهتمام الذي يهمنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا عدة رسائل من القراء يعبرون فيها عن آرائهم وملاحظاتهم في عدة مواضيع مختلفة ويلفتون نظرنا الى أخطاء مطبعية وقعت في «الاتحاد».

ونحن اذ نقدر حرص هؤلاء الاعزاء على «الاتحاد» مثل حرصهم على بؤبؤ العين، فاننا نشكرهم على هذا الاهتمام الذي يهمنا، ونعدهم ببذل كل جهد من أجل تلافي الوقوع في أخطاء مماثلة مستقبلاً.

●● ردود سريعة

● الى الصديق محمد سروات، الطالب في جامعة «طارنا» في جمهورية بلغاريا الشعبية - نعتذر عن عدم نشر مادتك «طمرة الشامخة» لوصولها متأخرة.

● الى صاحب مادة «أين انت من الوطنية يا مربي الاجيال» من جديدة، انت محق جداً بقولك ان «وطنيتهم البلاستيكية سرعان ما تذوب حين تظهر شمس الحقيقة». فبروتوكول جلستهم مع أرنس لم يكن فضيحتهم الاولى ولم تكن الاخيرة فتلته فضائح أخرى. أما الفضيحة التي تناولتها المتعلقة بمدير المدرسة في قريتكم فهي فضيحة محلية من الافضل كشفها محلياً وبامكانكم القيام بذلك.

صحيح ان «الاتحاد» ترحب بكل مادة، لكنها لا تنوي أن تخصص صفحاتها للرد على من يخصصون صفحات ريقتهم لسب وشتم الشيوعيين والجبهويين وقادتهم. نعتذر عن عدم نشر مادتكم ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «كيسار في أم الفحم في الأول من أيار» والى أ.ج. ابن كوكب أبو الهيجاء: انتخابات الهستدروت وما يتعلق بها أصبحت من ورائنا. ونشر مادتيكما، الآن، غير عملي البتة بعد أن تأخر نشرها لأسباب اضطرارية.

نعتذر عن عدم النشر ونرحب بمواد جديدة حول مواضيع جديدة.

● الى العامل من «فولكان» صاحب مادة «اللي بيستحوا ماتوا» - لاسباب خارجة عن ارادتنا لم نستطع نشر مادتك في موعدها رغم أهميتها. أما انتخابات الهستدروت فأصبحت من ورائنا وعلينا الاستعداد لكل ما هو آت من ضربات اقتصادية. نرحب بمواد جديدة ترسلها الينا.

● الى ابن عرابة البطوف صاحب مادة «فاقد الشيء لا يعطيه» - قد تكون هذه المرة هي الاولى التي تكتب الينا فيها. ونرجو ألا تكون الاخيرة. اننا نعتذر عن عدم نشر مادتك السالفة لان سهام المقصودين بها في وجوههم. ونرحب بأية مادة جديدة.

تهانينا

● الى وفاء ورفيق الشيخ سليمان بالمولود البكر «مجيد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

● والى نادر بواردي وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - الناصرة

● الى الصديق فتحي أسعد الشيخ سليمان وزوجته عايدة بالمولود الجديد «أسعد». دام في عز والديه والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي - الناصرة

● الى جميل حسن وزوجته بالمولود البكر «تامر» والف مبروك.

● والى خالد جمال حسن وعروسه نادياً غازي حسن بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - المشهد

● الى الاخ ابراهيم عبد الله دحله وعروسه بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء - طرعان

● الى الاخت الغالية نوال مراد وزوجها بالمولودة الجديدة «نداء». نتمنى لها الحياة السعيدة في كنف والديها العزيزين.

رجاء عبيد وجميع العائلة - حيفا

توفيق طوبي:

مشاريع القوانين الحكومية الاخيرة لا تشكل، بأية حال، بديلاً عن قانون يحظر العنصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد وصول الراب مئير كهانا الى الكنيست ازدادت مطالبة الاوساط الشعبية والبرلمانية الدمقراطية بسن قانون يحظر العنصرية للحد من تفشيها وخطرها على الدمقراطية والمجتمع الاسرائيلي برمته، وعلى ضوء هذه المطالبة وعدت الحكومة في خلال دورة الكنيست الشتوية بتقديم اقتراح قانون يحظر العنصرية خلال الدورة الصيفية الحالية. وبهذه الحجة اسقطت الحكومة عدة اقتراحات قوانين ضد العنصرية تقدمت بها كتل المعارضة البرلمانية، وعلى رأسها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومع بدء الدورة الصيفية الحالية للكنيست، طبلت الاوساط الحكومية وزمرت مدعية انها تعد مشروع قانون سيقدمه وزير القضاء الى الكنيست، وفي يوم ٨٥/٥/١٤، اقرت الكنيست في القراءة الاولى، باغلبية اصوات الائتلاف، ثلاثة تعديلات للقوانين قائمة طرحتها الحكومة مدعية ان هذه التعديلات تشكل، مجتمعة، قانونا يحظر العنصرية. والقوانين التي اقر تعديلها هي: قانون الكنيست وقانون المخالفات وقانون الجمعيات.

وقد شارك في مناقشة التعديلات المقترحة عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي الذي اكد في بداية كلمته ان ما تقترحه الحكومة من تعديلات ليس قانونا يحظر العنصرية والتمييز القومي ضد الجماهير العربية، كما ينبغي ان يحدث. وجاء في كلمة طوبي:

«لدى تعريف العنصرية - بموجب التعديلات - ليس هنالك تعرض الى تمييز الانسان او المجموعة القومية او الدينية في الحياة الاجتماعية وفي شروط العمل والاسكان وفي الخدمات الشعبية وكذلك في تعامل الدوائر الحكومية معهم. وان ما طرح امامنا هنا هو ضربية كلامية للنضال ضد العنصرية، ظاهرة تتخذ في الاونة الاخيرة اشكالا مقلقة في الحياة اليومية.

«وان اقتراح القانون هذا يكرس التمييز القومي وظاهرة العنصرية القائمة نتيجة لسياسة الحكم. واخطر ما في القانون المقترح هو البند الاخير القاضي بانه في حالة التحريض للعنصرية، لا يستطيع مواطن ايا كان ان يتقدم بدعوى قضائية ضد مخالف القانون!

«والصلاحية لذلك مقتصرة على المستشار القضائي للحكومة. وباعتقادي ان يعطى الحق لكل مواطن يرى نفسه متضررا لتقديم دعوى قضائية ضد اي محرض. ينبغي الا يمنع هذا الحق عن مواطني الدولة.

«وعندما انتخبت قائمة كهانا ببرنامجها العنصري الصريح للكنيست ارتفعت الاصوات الداعية وبحق، الى منع مشاركة قائمة ذات طابع عنصري كقائمة كهانا في الانتخابات للكنيست، بموجب القانون. وبدل تقديم اقتراح قانون بروح هذه الدعوة، تأتي الينا حكومة المعراخ - الليكود باقتراح قانون يجعل من موضوع العنصرية موضوعا هامشيا ويخلق اخطارا جديدة على الحريات الدمقراطية في اسرائيل تحت ستار «النضال ضد التحريض العنصري».

«وان حرف النقاش الى مواضيع اخرى تشكل، في نهاية الامر، نقاشا سياسيا مشروعا، خطوة خطرة معادية للدمقراطية نرفضها. نحن نرفض رفضا قاطعا استخدام النضال ضد العنصرية للتستر على خطوات خطيرة معادية للدمقراطية تهدد، في نهاية الامر، بالغاء حرية الانتظام والنشاط الشعبي والسياسي المؤمنين، حتى الان. هذا هو المدلول العملي للشروط الاضافية في بند ٧ - أ لشطب قوائم لانتخابات الكنيست تحت ستار «الدفاع عن وجود الدولة»! او المحافظة على الطابع الدمقراطي! او اذا كان هنالك شك ان القائمة المعنية تشكل ستارا لاعمال غير قانونية - كما نص القانون.

«ونحن نعتقد، طبعا، انه على كل قائمة ترغب في خوض الانتخابات للكنيست ان تعترف وتحترم وجود دولة اسرائيل وان تعمل بشكل قانوني وان تمنع تحويلها الى ستار لنشاط غير قانوني. لكن ليس بين هذا وبين صيغ الشروط الواردة في القانون المقترح اية صلة! فالشروط، كما هي منصوصة، تحول القانون المقترح لاداة معادية للدمقراطية واضحة في ايدي احزاب السلطة، في نهاية الامر، لشطب انتظام المنافسين السياسيين وللمس بحرية الانتظام وحرية النضال السياسي. فعندما تشطب قائمة بسبب وجود التحريض للعنصرية في برنامجها، وفي قانون اخر تعرّف ما هي العنصرية، حتى وان كان لدينا نقاش حول هذا التعريف، عندها، مع كل هذا، يوجد شروط محددة لشطب القائمة. اما التسويغات الثلاثة الاخرى لشطب القائمة ليس بها شروط عملية. بل تشكل مصدرا للتأويلات السياسية التعسفية.

«....ولكن ما هو تفسير الشرط القائل: انكار وجود الدولة كما جاء في الاعلان عن اقامة الدول كما نص القانون. في الاعلان عن قيام الدولة اقوال مختلفة. الاعلان يشير الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة من ١٩٤٧/١١/٢٩، اساسا لاقامة الدولة. يعني، ان عدم الاعتراف بالحاجة لاقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، كما جاء في القرار من ١٩٤٧/١١/٢٩، يمكن تفسيره انكارا لوجود الدولة. ولكن، لم يقصد وزير القضاء موشيه نسيم ذلك. ومن جهة ثانية، فان الاعتماد على ما اعلن في المؤتمر الصهيوني من العام ١٨٩٧، يربط الاعتراف بوجود الدولة بالاعتراف بالايدلوجية الصهيونية وبالاعتراف بدولة اسرائيل، دولة راقية لليهود فقط. وهذا ما لا يمكن فرضه على قسم كبير من مواطني الدولة اليهود، بل وليس على مواطنيها العرب كافة الذين يعترفون ويحترمون وجود دولة اسرائيل دولة لكل مواطنيها اليهود والعرب.

«وان هذا البند كما هو وارد، يمكن ان يستغل اداة تعسفية معادية للدمقراطية من اجل محاربة المنافسين السياسيين الذين يرفضون الايدلوجية الصهيونية، اداريا بينما هم يحترمون وجود دولة اسرائيل المستقل وسيادتها.

«ونحن، بالطبع، نؤيد المحافظة على اسس النظام البرلماني القائم في اسرائيل، ونؤيد الدفاع عن وجوده. ونحن، ايضا، ضد الانتظام من اجل ان تستغل قائمة معينة ستارا لاعمال غير قانونية. الا ان الشروط، كما ينص عليها القانون المقترح، قابلة للتأويلات التعسفية من قبل احزاب السلطة في لجنة الانتخابات المركزية، لشطب قوائم لاعتبارات سياسية خالية من كل مقياس موضوعي.

«ان التشريع المطروح امامنا هو تشريع تقهقري، تشريع يشكل تراجعا الى الوراء، في موضوع الدمقراطية في اسرائيل، وهذا، من دلائل التطورات المقلقة في المجتمع الاسرائيلي الى جانب تصاعد ظاهرة العنصرية. فاقتراح قانون الكنيست ينطوي على تهديد للحريات الدمقراطية ولحرية الانتظام وحرية التعبير والنضال السياسي وعليه، نقترح اعادته الى الحكومة».

ثلاثة رجال شرطة الى المحكمة التأديبية بتهمة الاعتداء على مواطن عربي

● تل ابيب - قُدّمت في نهاية الاسبوع الماضي، الى المحكمة التأديبية للشرطة في بيتح تكفا، لوائح اتهام ضد ثلاثة من رجال شرطة تل ابيب، بتهمة الاعتداء بالضرب والشتائم على مواطن عربي.

وجاء في لائحة الاتهام ان رجال الشرطة الثلاثة قاموا، في ٨٥/٥/١٣، باجبار المواطن حجاب عبد المحسن (من خانيونس - في قطاع غزة المحتل)، الذي صادفوه قرب أحد الدكاكين في بات - يام، على الصعود الى سيارتهم بالقوة وبدون توضيح الامر له. ولكمه أحدهم في صدره وشتمه بأقذع الشتائم.

وبعد أن أنزل المعتدى عليه من السيارة، قام بتسجيل رقمها. وهذا ما أثار حفيظة رجال الشرطة الذين عادوا اليه واشبعوه ضرباً ولكماً على انحاء جسده كافة.

«الجبهة» في نقابة المعلمين في الخضيرة تطالب بالغاء قرارات الفصل والتقليصات

● الخضيرة - لمراسل خاص - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة بيانا هاما الى جمهور المعلمين يوم (٨٥/٥/٢٢) وزع بمئات النسخ في القرى من جت جنوبا الى زلفة شمالا.

وجاء في البيان: «لقد قامت نقابة المعلمين العامة بالاعلان عن نزاع عمل والقيام بسلسلة من الاجراءات النقابية الكفاحية احتجاجا على الاجحاف الذي لحق بجهاز التعليم والمعلمين نتيجة التقليصات التي اقرتها وزارة المعارف والثقافة والتي تعتمد على تقليص (٥٢) الف حصة تدريس وفصل اكثر من ستة الاف معلم ذوي اقدمية بالاضافة الى المس بتوصيات لجنة عتصيوني واجور المعلمين.

ان ارسال اوامر الفصل لالوف من المعلمين العرب واليهود معناه القطع في اللحم الحي وخفض مستوى التعليم في البلاد. ان مستوى التعليم في البلاد أخذ بالانخفاض تدريجيا نتيجة المشاكل والعقبات التي تعترض سبيله خاصة في الوسط العربي بسبب الميزانيات الضئيلة والغرف المستأجرة واهمال الخدمات النفسية والصحية للطلاب وعدم وجود مستشارين تربويين وقلة المكتبات والمختبرات.

«وجميعنا يعلم ان اوامر الفصل والتقليصات هي نتيجة حتمية لسياسة الحرب والعسكرة التي يتبعها حكام بلادنا فالميزانية التي تنفقها الحكومة على الجيش في لبنان او لبناء مستوطنة واحدة في الضفة الغربية، كفيلة بتسوية نزاع العمل بين المعارف والنقابة».

وناشد البيان جمهور المعلمين والمعلمات ومربيات رياض الاطفال الوحدة والانخراط اكثر من اي وقت مضى في النضال العادل من اجل الغاء قرارات الفصل والتقليصات.

وقد جاء في البيان ايضا ان كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين - الخضيرة تتوجه لجمهور المعلمين في المنطقة بابلاغها اوامر الفصل التي وصلتهم او التي قد تصلهم، عن الاتصال مع احد اعضاء الكتلة في المنطقة وهم: مفيد صيداوي (عرعرة) هاتف رقم - (٥١٠٧٣) وجاد الله صالح الغبارية (مصمص) وتيسير خالد الغبارية (ام الفحم) هاتف رقم - (٥٢٠٧٩).

طمرة تشيّع جثمان فقيدها عقل ياسين

● طمرة - لمراسلنا - شيعت الآلاف من أهالي طمرة والقرى المجاورة، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، جثمان الفقيد عقل ياسين (٧٥ عاماً) الى مثواه الاخير.

وقد لقي الفقيد مصرعه إثر شجار بين عائلتي أبو رومي وياسين. وتم اعتقال المتهمين من عائلة ابو رومي للتحقيق معهم.

وعلى الاثر تألفت جاهة للوساطة بين الطرفين. وجرى الاتفاق على إعطاء «عطوة» لعائلة ياسين وإعلان الهدنة لمدة ثلاثة اشهر. ولقد أظهرت عائلة ياسين وعياً ومسؤولية. ولاقت التقدير والاحترام من أهالي القرية والقرى المجاورة لما تحلت به من الصبر ولتلبيتها طلبات الجاهة.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في طمرة بتعازيهم الحارة الى أولاد المرحوم خاصة وآل ياسين عامة متمنين لهم الصبر والسلوان.

كما أنهم يناشدون الطرفين التحلي بالصبر وإحلال السلام مكان الخصام.

● تهانينا الحارة ●

الى العزيز زياد أمين سمعان بافتتاح مختبر الاسنان في طرعان مع التمنيات بالنجاح والتوفيق.

شاهرة وسامي غطاس

الشرطة تعتقل شابين من المكر في اعقاب الاحتفالات بتحرير السجينين من القرية

● عكا - لمراسلنا - قامت شرطة عكا، مساء الثلاثاء الماضي ٥/٢١، باعتقال الشابين احمد أسدي ومحمود شيمي من قرية المكر، واطلقت، فيما بعد، سراح الاول ومددت اعتقال الثاني لمدة (١٥) يوماً للتحقيق.

ويضيف مراسلنا ان السخط والغضب يعمان الاهالي في القرية ازاء هذا التعرف الشرطوي خاصة وانه جرى التحقيق مع الشابين حول احتفالات استقبال السجينين المحررين من القرية يوم الاثنين (٥/٢٠)، وان الشرطة توجه للمعتقل الثاني «تهمة» حمل أحد السجينين على الاكتاف والهتاف بشعارات وأغان وطنية!

الجنراليسمو شارون والطبعات الاخرى منه



● بريشة : جمال ظاهر - الناصرة ●

منطقة عكا تلخص انتخابات الهستدروت:

«الجبهة» تحقق زيادة بنسبة ٢٠٪ على الرغم من استشراس «المعراخ» وتآمر «المتكديمت»

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، يوم الاربعاء (٥/٢٢)، اجتماعاً موسعاً لاعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية للفروع وسكرتارية الشبيبة الشيوعية في المنطقة، في قاعة «بيت الصداقة» في عكا الجديدة.

افتتح الاجتماع سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى فقدم البيان التلخيصي لانتخابات الهستدروت في المنطقة. واستهله بنقل تقدير المنطقة الى الرفاق والرفيقات والجبهويين والشبيبة الشيوعية على ما بذلوه من جهود في المعركة الانتخابية. كما نقل تقدير سكرتارية اللجنة المركزية للحزب التي قررت تهنئة منطقتي الناصرة وعكا على احرازها نجاحات ملحوظة.

وقال موسى «تتميز الظروف السياسية، التي جرت في ظلها معركة الانتخابات، بهزيمة اسرائيل في لبنان وبالازمة الاقتصادية الخانقة والتحكم الامريكي بقدرات اسرائيل وبمصاعب الاحتلال في الضفة والجولان. وقال انه على عكس كل الاحزاب السلطوية واعوانها العرب الذين خاضوا المعركة الانتخابية على اسس عائلية وطائفية بما فيهم «المتكديمت» وبعكس المعراخ والليكود اللذان تركزا على كيسار وشاي، تركزت الجبهة في المعركة بالاساس على كامل السياسة الاسرائيلية وطرحت البديل السياسي والاقتصادي وهو السلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة.

وتابع موسى قائلا: «لقد حصلت منطقتنا في الانتخابات السابقة للهستدروت، في العام ٨١، على (٥٥١٠) اصوات. وفي هذه الانتخابات، ١٩٨٥، حصلت على (٦٥٨٧) صوتاً اي بزيادة حوالي (٢٠٪). وهكذا نجحنا في انزال المعراخ و«المتكديمت» بين العرب واليهود على حد سواء».

وتطرق سكرتير المنطقة الى مواطن الضعف والتقصير في المنطقة ومنها عدم وجود فروع للحزب او الجبهة في ١٣ قرية في منطقة عكا. وقال ان سكرتارية المنطقة اعدت برنامجاً لمعالجة هذا النقص. كما اشار الى الاماكن التي حققت الجبهة فيها نجاحات ملحوظة.

وتطرق الى مؤتمر الحزب العشرين الذي سيعقد في اوائل كانون الاول القادم، فأكد أهمية الذهاب الى المؤتمر بنجاحات وانجازات جديدة. كما طرح قضية اشتراكات «الاتحاد» مؤكداً ضرورة تحقيق هدف المنطقة خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة. وتطرق الى الحملة المالية ويوم الطفل العالمي واقامة دورة تثقيفية في الناصرة.

واختتم قائلا: «لقد اثبتت انتخابات الهستدروت ان الحزب والجبهة يمثلان الطبقة العاملة والمواطنين العرب والقوى التقدمية اليهودية وعلينا الانتقال الى أهداف جديدة ونجاحات جديدة وستكون الجبهة كما كانت دائماً أهل للثقة الغالية التي منحها إياها المواطنون».

وجرى نقاش على البيان اشترك فيه عدد كبير من الرفاق. وجاء في نقاش الرفيق أحمد خطيب (المكر) أنه على الرغم من التآمر على «الجبهة» في المكر ومحاولة انزالها فانها ظلت أكبر كتلة في القرية وحصلت على أكبر عدد من الأصوات.

ووصل التآمر على «الجبهة» ذروته باعلان عضو المجلس المحلي أحمد ميعاري (شقيق محمد ميعاري)، الذي انتخب بأصوات «الجبهة» في حينه، انسحابه من كتلة «الجبهة» وتأليف كتلة مستقلة. وذلك قبل أسبوع واحد من انتخابات الهستدروت.

وأعرب الاجتماع عن التضامن مع فرع معليا واستنكار موقف رئيس المجلس المحلي من النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في قضية زيارة كهانا الى القرية.

هذا وكان قد ترأس الاجتماع ولخص النقاش الرفيق زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وخرج المجتمعون وهم أشد اصراراً على مواصلة الكفاح واحراز انجازات جديدة لصالح الطبقة العاملة والجماهير العربية والسلام العادل.

لجنة الآباء في عين السهلة تحتج لدى مجلس عرعرة المحلي

● عين السهلة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - بعثت لجنة الآباء في مدرسة عين السهلة الابتدائية برسالة الى إدارة مجلس عرعرة المحلي تحتج فيها على قراره القاضي بجباية ما يعادل ٥٠ دولار من كل طالب يأتي من خارج عرعرة ليتعلم في مدارسها. وطالبت اللجنة بالغاء القرار المذكور خاصة وان التعليم حتى الصف العاشر الزامي ومجاني.

ووقع رسالة الاحتجاج سكرتير اللجنة شهير محمد كبها وامين الصندوق محمد خضر كبها.

هذا، وأثار القرار استياء لدى أهالي عارة والبيار ولغيرها من القرى.

ويذكر ان كتلة «الجبهة» في المجلس عارضت بشدة هذا القرار.

إحتفال بيوم الطالب في ثانوية «حنا مويس» في الرامة

● الرامة - من حازم يوسف - احتفل طلاب مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة، يوم الخميس الماضي (٥/٢٤)، بيوم الطالب السنوي. واستهل الاحتفال بنشيد «موطني» للأستاذ الشاعر شكيب جهشان.

وقدمت في الاحتفال كلمات وتحيات من: مدير مدرسة، شكيب القاسم ورئيس المجلس المحلي الياس قسيس الذي هنأ الطلاب في عيدهم، ثم ألقى المربي شكيب جهشان قصيدة بالمناسبة تحدث بعده رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، اشرف حنا فاستعرض نشاطات مجلس الطلاب خلال السنة الدراسية الجارية.

واشتمل الاحتفال على برنامج فني حافل قدمه طلاب المدرسة، ثم جرت مباراة نهائية في بطولة كرة القدم في المدرسة قام النجم العربي، زاهي ارملي، بتسليم الكأس والميداليات للفريق والطلاب الفائزين.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتوت ١٠ عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في عكا قدم طلب للموافقة على تسهيل في بناء في ملف رقم ٧٩/١٥٢ - ٢ بواسطة السيد صالح نمارنه من قرية شعب بلوك ١٩٧٦٩ قطعة ٢٤٠.

ماهية التسهيل:

١- بناء في تراجع في الشرق بنسبة ٢.٢ متر طول في المكان المسموح به ٣ امتار طول كالمطلوب.

٢- هذا التسهيل حسب موافقة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية - شارع لوحمي هجيتوت ١٠ عكا، خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي عكا

المحكمة المركزية في حيفا تقر عضوية الطالب فاعور فاعور في مجلس منظمة الطلاب العامة

● لجنة الطلاب تفرض مواقفها العادلة وتحرز مكاسب هامة ●

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - وافق قاضي المحكمة المركزية في حيفا، يوم الجمعة الماضي (٥/٢٤) على الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين المحامية أمل خوري، ممثلة الطالب فاعور فاعور (بتوكيل من المحامي توفيق الصلح) والمحامي أمير طوبي (الذي عين مستشاراً قضائياً لمنظمة الطلاب العامة الجديدة) حيث نص الاتفاق على قبول فاعور عضوا كامل الحقوق في مجلس منظمة الطلاب وعلى اعتبار الهيئات الجديدة في المنظمة هي الشرعية.

وكان القاضي بار أصدر، يوم الخميس (٥/٢٣)، قرارا مؤقتا يحظر فيه على منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا عقد جلسة لانتخاب هيئاتها الى حين إصدار قرار آخر، بناء على طلب الطالب فاعور فاعور، بواسطة المحامي توفيق الصلح، إثر القرار التعسفي الذي أصدرته لجنة المراقبة في منظمة الطلاب والقاضي بالغاء عضوية فاعور من مجلس المنظمة، «متهمة» اياه باطلاق تصريحات مؤيدة لـ م. ت. ف! وذلك على الرغم من ان فاعور كانت انتخب بأغلبية الاصوات (٦٣ صوتا) مندوباً عن قسم اللغة العربية في الجامعة لعضوية مجلس المنظمة، في الانتخابات التي جرت في نيسان الماضي.

ومن جهة اخرى احرز الطلاب العرب في جامعة حيفا، بقيادة لجنتهم، انجازا جديدا وذلك بإفشالهم محاولات «الليكود» و«هتحيا» عدم التنازل عن سلطتهم في المنظمة العامة. وفرضت لجنة الطلاب العرب مواقفها على ممثلي حزب «العمل» وتنظيم «شالتا»، وفي مقدمتها كنس «الليكود» من المنظمة العامة والموافقة على تعيين ثلاثة طلاب عرب في المؤسسات التنفيذية لمنظمة الطلاب وهي: لجنة المراقبة حيث انتخب لعضويتها الطالب العربي كريم زبيدات. واتفق على ان يجري تعيين طالبين عربيين في لجنتين أخريين.

اكثر من ٣٠٠ قتيل ضحايا الاعصار في بنغلاديش

● دكا - الوكالات - أسفر الاعصار الذي هب مساء أمس الاول على الساحل الجنوبي لبنغلاديش عن مصرع اكثر من ٣٠٠ شخص.

وكانت المعلومات افادت بان اكثر من مئة شخص لقوا مصرعهم نتيجة غرق سفن الصيد في خليج البنغال.

كما أعلنت السلطات المحلية ان عشر سفن صيد، على الاقل، تحمل على متنها اكثر من ٨٠ شخصا لم تعد الى موانئها حتى الآن.

نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني لـ «الاتحاد»

المطلوب ـ اسقاط اتفاق عمان وتنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر واعادة اللحمة لمنظمة التحرير

□ نرفض التسليم بالبرنامج السياسي وبالبرنامج التنظيمي لـ «جبهة الانقاذ الوطني» □ بحثنا مع رفاقنا السوفييت وسائل اعادة وحدة م.ت.ف على اسس معادية للامبريالية واعادة التحالف السوري ـ الفلسطيني □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرى مراسلنا في موسكو ليئون زهافي مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي كان ترأس وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي زار موسكو، مؤخرا، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واجرى محادثات مع بوريس بونماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وتنشر «الاتحاد»، فيما يلي، النص الكامل للمقابلة مع الاشهب.

● *سؤال: ما هو الانطباع الذي خلفته محادثاتكم مع المسؤولين في الحزب الشيوعي السوفييتي ؟*

نعيم الاشهب: اود الاشارة، اولا وقبل كل شيء، الى ان هذه المحادثات اسهمت، الى حد كبير، في توطيد وتعزيز علاقات الصداقة بين حزبينا وان اللقاء مع المسؤولين السوفييت جرى على هذا المستوى الرفيع للمرة الاولى منذ تأسيس حزبنا. لقد كانت العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي وبين الحزب الشيوعي الفلسطيني، على الدوام، حميمة. وحزبنا يقدر، عاليا، دعم وتضامن الحزب الشيوعي السوفييتي العظيم. ونعتبر ان علاقات حميمة كهذه مع حزب لينين الشيوعي هامة جدا بالنسبة لنا، خاصة في هذه الايام التي تواجه فيها الحركة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية مصاعب جدية. وتجدر الاشارة الى ان حزبنا هو التنظيم الفلسطيني الوحيد الذي تلقى دعوة للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية. وان هذا يؤكد العلاقات الحميمة القائمة بين حزبينا، كما يعبر عن الاتفاق السياسي بين الحزبين حول المشاكل الاساسية في الشرق الاوسط، عامة، والقضية الفلسطينية، بشكل خاص.

واود التأكيد ان المحادثات مع المسؤولين السوفييت تركت انطباعا عميقا لدينا بان الجانب السوفييتي مهتم بمصير القضية الفلسطينية، وخاصة بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس معاد للامبريالية وضد الاحتلال الاسرائيلي، وليس صدفة ما اكده البيان المشترك من ان منظمة التحرير الفلسطينية هي احد الاهداف الاساسية للمخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في المنطقة. واكد (البيان)، بشكل حازم، اهمية دور منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام وكونها خلاصة مكاسب نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

وجرى، خلال محادثاتنا مع الحزب الشيوعي السوفييتي، التطرق الى مختلف الامكانات والسبل التي من شأنها ان تؤدي الى التغلب على المصاعب التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية واعادتها الى موقعها، في طليعة القوى المعادية للامبريالية في المنطقة.

واولى الطرفان، خلال المحادثات، اهتماما خاصا بالعلاقات السورية ـ الفلسطينية. وجرى بحث السبل التي من شأنها ان تؤدي الى تحسين هذه العلاقات.

وعبرنا، نحن باعتبارنا ممثلي الشيوعيين الفلسطينيين، عن موقفنا من اتفاق عمان الذي يشكل حجر عثرة اساسي في طريق اعادة توحيد مختلف الاطراف في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وتحسين العلاقات مع سوريا. وابدى الرفاق السوفييت موقفا متفهما لموقف حزبنا هذا.

وعبر الوفد الفلسطيني عن تقديره العالي للشعب السوفييتي الذي قدم، قبل ٤٠ عاما، ٢٠ مليونا من الضحايا في سبيل القضاء على الوحش النازي. وتمنى للرفاق السوفييت النجاح في التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي سيكون له اهمية كبرى بالنسبة للحياة في الاتحاد السوفييتي وبالنسبة لقوى التقدم في العالم.

وجرى التأكيد على سعي الطرفين نحو الاستمرار في تطوير وتوطيد العلاقات الاخوية بين الحزبين. وذلك في مصلحة النضال من اجل السلام والتحرر القومي والاشتراكية.

● *سؤال: ما هو تقويمكم للوضع الحالي في حركة المقاومة الفلسطينية ؟*

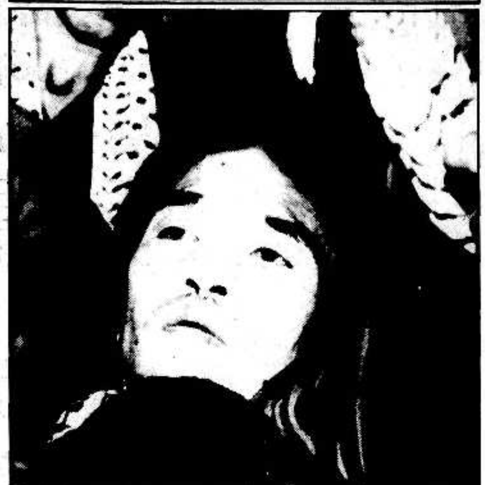
□ جواب ـ الوضع معقد وصعب. ونحن في اطار التحالف الدمقراطي الفلسطيني، باعتبارنا جسما فلسطينيا قائما بذاته، نحاول التأثير على مختلف الاطراف وعلى جماهير شعبنا للعمل على اعادة الوحدة على اساس خط واضح وثابت. ونحن نعتبر ان هذا الخط جرت صياغته والاتفاق عليه في مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ومقررات اتفاق عدن ـ الجزائر بين «فتح» وبين التحالف الدمقراطي. وبالامكان القول ان هذا الخط يحظى بتجاوب وبدعم واسع من شعبنا.

الا اننا لا نستطيع تجاهل المصاعب الجدية القائمة بسبب اتفاق عمان. وطالما لم يلغ اتفاق عمان فامكانات اعادة الوحدة تبقى معدومة تقريبا ويبقى خطر تفسخ منظمة التحرير الفلسطينية وخطر القضاء على مكتسبات نضال الشعب الفلسطيني يبقى اكثر جدية. ان التطورات، منذ توقيع اتفاق عمان، تؤكد صحة هذا. حيث ان اتفاق عمان يسحب البساط من تحت اقدام الشعب الفلسطيني لصالح الملك حسين والاوساط الحاكمة في اسرائيل واسيادهم في واشنطن. فمن الواضح للعيان، للاسف، ان «فتح» تفقد من نفوذها في المناطق المحتلة لصالح الملك حسين. وان كل هذا يثير في كوادر «فتح» ارتباكا وقلقا. ونحن واثقون من ان اوساطا واسعة في «فتح» نفسها ستعترف، عاجلا او اجلا، بالضرر من اتفاق عمان وبأن من وقعوا عليه جرى تضليلهم بالاوهام.

من جهة اخرى لا نستطيع التسليم بالبرنامج السياسي لـ «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية، الذي يعيدنا الى الشعارات القومية المتطرفة وغير المفهومة بالنسبة لابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة اولئك الذين يرزحون تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي. كما لا نستطيع التسليم بالبرنامج التنظيمي لـ «جبهة الانقاذ» الرامي، عمليا، الى اقامة منظمة تحرير اخرى بديلة.

واخيرا بودي ان استغل هذا اللقاء مع قراء «الاتحاد»، لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لاعبر عن تقديرنا العالي للعلاقات الحميمة القائمة بين حزبينا وللموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خاصة في هذه الاوقات الحرجة، ان هذا الموقف يؤكد، بالنسبة لنا، اهمية حزبكم الشيوعي.

كوزو اوكاموتو



● كوزو اوكاموتو (عضو «الجيش الاحمر الياباني») الذي افرج عنه يوم الاثنين الماضي في اطار عملية تبادل الاسرى بين «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» وبين اسرائيل. وكان اوكاموتو قضى في السجون الاسرائيلية ١٣ عاما (منذ العام ١٩٧٢). ويظهر اوكاموتو وهو في طرابلس الغرب (ليبيا).
(صورة من و.ص.ف)

منظمة الصحفيين العالمية تشجب نشاط الاذاعة التخريبية المعادية لكوبا

● براغ ـ «تاس» ـ وزع هنا، في نهاية الاسبوع الماضي، بيان صادر عن منظمة الصحفيين العالمية جاء فيه ان نشاط محطة الاذاعة التخريبية المعادية لكوبا، «راديو مارتي»، يوتر الوضع المتفجر اصلا في أمريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي. فهذا البث الدعائي هو تدخل في الشؤون الداخلية لكوبا وانتهاك لسيادتها. وهو دليل على ان ادارة ريغن تتبع سياسة موجهة ضد مصالح بلدان وشعوب قارة امريكا اللاتينية. ان التدنيس الوقح لذكرى واسم بطل كوبا القومي المناضل الغيور ضد الامبريالية خوسيه مارتي يشكل تحديا ليس لجزيرة الحرية فقط بل ولامريكا اللاتينية كلها.

أحد قادة العصابات المضادة للثورة يهدد بشن عدوان على نيكاراغوا من أراضي هندوراس

● ماناغوا ـ «تاس» ـ أعلن قائد احدى الفرق المعادية للثورة الساندينية في نيكاراغوا، أمس الاول في الهندوراس، ان أعداء الثورة النيكاراغوية الذين يحظون بالتأييد العسكري والمالي من جانب وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) يهددون ببدء اقتحام مسلح كبير لنيكاراغوا من اراضي هندوراس بعد الأول من حزيران القادم.

وطالب هذا القائد الحكومة الساندينية ببدء المباحثات مع اعداء الثورة والا سيبدأ الاقتحام الواسع النطاق.

ومن المعروف ان الادارة الامريكية طالبت بذلك ايضاً وهي تحاول بلبلة الوضع في نيكاراغوا. وبعد اصطدام الرئيس ريغن برفض نيكاراغوا اجراء تلك المباحثات مع رجال العصابات أعلن فرض الحصار الاقتصادي على نيكاراغوا.

وأفادت صحيفة «وشنطن بوست» ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، لا يستثني امكان ارسال القوات النظامية الامريكية الى نيكاراغوا.

جنوب افريقيا تعترف رسمياً بتدخلها في شؤون انغولا الداخلية

● جوهانسبرغ ـ الوكالات ـ اعترف الجنرال فالدجون، قائد القوات المسلحة لنظام جنوب افريقيا العنصري، بأن الاتصالات قد انقطعت مع وحدة للاستخبارات تابعة لجنوب افريقيا وتعمل داخل اراضي انغولا قريباً من العاصمة لواندا.

ويعتبر هذا أول اعتراف رسمي من قبل جنوب افريقيا بأن لديها عسكريين في أنغولا وذلك على الرغم من اعلان جنوب افريقيا، الشهر الماضي، بأنها سحبت جميع قواتها من أنغولا.

وجاء اعتراف الجنرال فالدجون بعد وقت قصير من اعلان انغولا بأن اثنين من رجال «الكوماندو» التابعين لجنوب افريقيا قد قتلا وأسر شخص ثالث وذلك في أثناء محاولتهم تخريب مصفاة النفط في اقليم كابندا في انغولا.

وأشار الجنرال فالدجون الى ان وحدة الاستخبارات المفقودة كانت تقوم بجمع المعلومات عن فصائل الثوار الوطنيين.

٢٤ أيار ـ ذكرى التدخل الامبريالي المسلح ضد الجمهورية السوفييتية الفتية:

تاريخ الولايات المتحدة حافل بالمغامرات المشينة

● بقلم : غينادي بوتشكاريوف ●

● **يعد ماضي الولايات المتحدة الامريكية التاريخي «المجيد» من المكونات الثابتة لنمط الحياة الامريكي. بيد ان هذا التاريخ يحفل، ايضا، بصفحات لا تحمل لصاحبها أكاليل الغار. ولذا يفضلون الصمت عنها...**

وعلى سبيل المثال يصمتون على حرب امريكا المشينة في فيتنام والتنكيل بشعب غرينادا وقصف الاطفال ونساء لبنان بمدفعية «نيوجيرسي». ان قائمة هذه المغامرات المشينة والجرائم الوحشية طويلة. وينطوي كل منها على رغبة الولايات المتحدة الامريكية في فرض ارادتها على الشعوب الاخرى ورفضها الاعتراف بالوقائع السياسية للعالم المحيط بها.

ومن الممكن ان نضع في هذا الصف يوم ٢٤ أيار ١٩١٨. ففي حينه، اي قبل ٦٧ عاما، شاركت الولايات المتحدة الامريكية في التدخل المسلح ضد الجمهورية السوفييتية الفتية فانزلت قواتها في مدينة مورمانسك في شمال روسيا. وفي وقت لاحق ظهر الجنود الامريكيون في الشرق الاقصى وسيبيريا وتركمانستان. وشاركت مع الولايات المتحدة الامريكية في التدخل العسكري والحصار الاقتصادي ضد بلد السوفييتات كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان وايطاليا وسواها. وبلغ عدد هذه الدول ١٤ دولة. وبالتعاون مع اعداء الثورة في الداخل احتل المتدخلون نحو ثلاثة ارباع اراضي البلاد السوفييتية.

وتحولت الجمهورية السوفييتية، المطوقة بحلقة من الجبهات، الى معسكر حربي. والتحق بالجيش الاحمر مئات الالوف من المتطوعين. وعبأت الجمهورية كل قواها وكل احتياطاتها لسحق العدو.

وفي العامين ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ دحر الجيش الاحمر ثلاث حملات شنها المتدخلون الاجانب وسحق قوات عملاء دول الائتلاف ـ كولتشاك ودنيكين ويودينيتش وفرانغل. وقبيل العام ١٩٢٢ طردت قوات المتدخلين واعداء الثورة الداخليين كليا من حدود البلاد. وانسحبت آخر وحدات فيلق التنكيل الامريكي الباقية في الشرق الاقصى مجللة بالعار.

لقد تعدى مغزى سحق التدخل الاجنبي في روسيا بعيدا اطار البلد الواحد. فكان له تأثيره القوي للغاية في المستعمرات والبلدان التابعة. واظهرت انتصارات الجيش الاحمر لشعوب الشرق ان النضال ضد الامبريالية ليس عقيما وان التحرر ممكن عمليا. والهمت تجربة الجمهورية السوفييتية، التي صدت غزو اقوى دول العالم، الشعوب المستعبدة وعززت حركة التحرر الوطني في العالم.

وظلت الولايات المتحدة الامريكية وحدها طوال ١٥ عاما، خلافاً للمنطق والتفكير الرشيد، ترفض، بعناد، الاعتراف بوجود الاتحاد السوفييتي.

وفي عهد الرئيس الامريكي فرنكلين روزفلت وحده ساد السياسة الامريكية موقف واقعي من الشؤون الدولية واقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. ودشن مثل هذا الموقف الطريق لقيام الائتلاف المعادي للهتلرية في سنوات الحرب العالمية الثانية حيث اشتركت شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا في النضال المشترك ضد المانيا الفاشية والعسكرية اليابانية.

وان التفكير الرشيد والواقعية السياسية اللذين ابدتهما الادارة الامريكية ازاء الاتحاد السوفييتي، في السبعينات، اسهما في الانفراج الدولي وتحسين الوضع السياسي على النطاق العالمي.

اما الادارة الامريكية الحالية التي سلكت نهج نشر سباق التسلح ونقله الى الفضاء الكوني والتي اعلنت «الحملة الصليبية» على الشيوعية فهي تقف موقفا مغايرا من العلاقات السوفييتية ـ الامريكية. بيد ان هذا النهج عقيم وخطر في آن واحد وتذكرنا بذلك، ايضا، دروس التاريخ غير البعيد نسبيا.

لقد اكد ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الكلمة التي القاها في الاحتفال المكرس للذكرى السنوية الاربعين لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى، ان السلام لن يكون وطيدا الا اذا اصبح التعايش السلمي البناء والتعاون المتكافئ والمتبادل النفع بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية، اسمى قوانين العلاقات الدولية واشملها.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفيتية)

غروميكو :

معاهدة وارسو حاجز منيع في وجه أصحاب نهج القوة

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، في أواخر الاسبوع الماضي، في موسكو، ان معاهدة وارسو تشكل حاجزاً منيعاً في وجه اولئك الذين يريدون حل النزاع التاريخي بين الاشتراكية والرأسمالية عن طريق القوة.

وأوضح غروميكو، لدى اقرار هيئة رئاسة السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي بروتوكول تجديد معاهدة وارسو لفترة عشرين سنة اخرى، ان قرار البلدان الاشتراكية الشقيقة بشأن تجديد المعاهدة يمثل رداً طبيعياً مناسباً على نهج الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي للمواجهة والسعي الى تحقيق التفوق العسكري ولممارسة سياسة الارهاب.

الحزب الشيوعي الامريكي يستنكر جرائم البوليس ضد الزنوج في فيلادلفيا

● واشنطن ـ «تاس» ـ شجب الحزب الشيوعي الامريكي عملية التنكيل الدموي في فيلادلفيا التي نفذها البوليس الامريكي في ٨٥/٥/١٣ ضد اعضاء الطائفة الدينية الراديكالية المسماة بـ «الحركة»، والتي اسفرت عن سقوط (١١) قتيلاً، من بينهم الاطفال وتدمير مقر «الحركة» واحتراق عشرات المنازل الاخرى في الشوارع المجاورة.

واشار الحزب الشيوعي الامريكي، في بيان اصدره مؤخراً، الى ان التنكيل الدموي في فيلادلفيا دليل جديد على سياسة الارهاب الدولي ضد الزنوج وغيرهم من الاقليات القومية. وأكد ان اذكاء جذوة البغضاء والفوضى من السمات المميزة لامريكا ريغن.

ويذكر ان مداهمات رجال البوليس الامريكي للاحياء السكنية للزنوج الامريكيين في مدينة فيلادلفيا لا تزال مستمرة. وان المئات من سكان هذه الاحياء يطردون الى الشوارع ويجري تفتيشهم ويعتقلون لمدة ساعات والاغلال تكبل أيديهم.

عضو في الكونغرس يطالب ببحث اشتراك إدارة ريغن في التحضير للعدوان على لبنان

● واشنطن ـ «تاس» ـ طالب السناتور الامريكي توماس ايغلتون باجراء جلسة خاصة للكونغرس الامريكي للاستماع الى تقارير حول اشتراك الولايات المتحدة في العدوان الاسرائيلي على لبنان في صيف العام ١٩٨٢.

وطرح هذا الطلب اثر كشف النقاب عن ان اسرائيل ابلغت البيت الابيض بمخططات العدوان على لبنان قبل القيام به بستة اشهر.

واضطر ممثل وزارة الخارجية الامريكية الى تأكيد هذا الواقع وذلك خلال مؤتمر صحفي. كما اتضح من كلمة ممثل وزارة الخارجية ان ادارة ريغن كانت تشجع اعمال اسرائيل.

رفع الحد الادنى من معاشات التقاعد في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن في الاتحاد السوفييتي عن زيادة الحد الادنى من معاشات التقاعد، وذلك ابتداء من الاول من تشرين الثاني القادم. وسيزيد دخل ١٤ مليون مواطن سوفييتي.

وكانت الحكومة السوفييتية اقرت هذا التدبير الذي بادرت اليه النقابات السوفييتية.

وستزيد مداخيل مجموعة من فئات العمال والمستخدمين والفلاحين.

هذا بالاضافة الى الاموال الكبيرة التي تصرف سنويا من الميزانية السوفييتية على هذه الاغراض.

أفريقيا تحتج على إملاءات صندوق النقد الدولي

● نيروبي ـ «نوفوستي» ـ جرى في عاصمة كينيا، مؤخراً، لقاء مدراء البنوك المركزية لثلاث وعشرين دولة افريقية. وانتقد المشاركون في اللقاء، بلهجة قاطعة، صندوق النقد الدولي، الذي يسيطر عليه الغرب. وكما قال السيد نيرابو، رئيس رابطة البنوك المركزية الافريقية، فإن صندوق النقد الدولي لا يعمل كأداة لتقديم المساعدة وانما وسيلة لتعقيد المشاكل النقدية والمالية، بسبب شروط القروض الجائرة، التي تثير استياء مبرراً، إذ يطالب الصندوق المقترضين ان يخفضوا أسعار عملاتهم والنفقات على الحاجات الاجتماعية ويرفعوا الدعم الحكومي عن الاسعار ويلغوا تأميم المؤسسات الصناعية و «يفتحوا الباب» أمام الرساميل الاجنبية. ويمكن وصف كل ذلك بانه تدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة. وتؤدي سياسة «الصندوق» الى تفاقم المشاكل الاقتصادية، المعقدة أصلاً، التي تواجه القارة السوداء. فقد ارتفعت الديون الخارجية للبلدان الافريقية من ثمانية مليارات دولار، العام ١٩٧٢، الى مئة وستين مليار دولار، العام ١٩٨٣. وبينما انفقت افريقيا العام ١٩٨٠ عشرة بالمئة من ايرادات تصديرها على تسديد فوائد الديون وصلت هذه النسبة مع العام ١٩٨٤ الى ٢٣.٤ بالمئة. وفي الوقت نفسه انخفضت ايرادات البلدان الافريقية من تصدير منتجاتها بنسبة عشرين بالمئة خلال السنوات العشر الاخيرة، الامر الذي جعل مشكلة الديون أكثر حدة. ولا تستطيع البلدان الافريقية تسديد ديونها بمواردها القومية ولذا تضطر لاقتراض مزيد من الاموال بشروط اكثر إجحافا كي تسد الديون السابقة.

على شرف مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي ـ موسكو

ندعوكم لحضور الامسية الفنية، يوم الخميس الموافق ٨٥/٥/٣٠ الساعة ٧.٣٠ في منتزه الرامة، لصاحبه : شاهين سبيت.

في البرنامج : * جوقة «بماده» * الشاعر شكيب جهشان * تحيات * اغاني فردية.

شباب جبهة الرامة

صفحة يحررها قراؤها

□□ حديث الاثنين □□

الانتخابات من ورائنا فماذا أمامنا ؟!

■ مرت الانتخابات بكل ما رافقها من اغراءات ودعايات وتهديدات .. وفي فترة الدعاية التي سبقت يوم الحسم ، أكدنا للناس بأن هذه الانتخابات صفة سياسية ، حيث ان الوضع المتدهور هو نتيجة السياسة العامة لحكام هذه البلاد ، سياسة الغزو الفاشل والاحتلال المرفوض والزائل حتماً ، وأكد غيرنا «متشاطرين» امام عمالنا في الناصرة وكل مكان وصلت اليه سمومهم ان هذه الانتخابات مهنية عمالية ولا علاقة لها بالسياسة من قريب أو من بعيد ، «فما دخلنا بالقضية الفلسطينية واحتلال بعض الدول العربية» ؟ هكذا قالوا .

الا ان نتائج الانتخابات في معظم تشعبات الشارع العربي على الأقل ، عكست قبول جماهيرنا لوجهة نظرنا ، وإلا فما معنى ارتفاع نسبة اصوات الجبهة من (٣،٥) الى (٤،٤٪) ، رغم الرحلات «والسيميناريات» ، والوعود والوعيد والتهويش الذي مارسه ضدنا ليس الاحزاب الصهيونية فحسب ، بل وأكثر منها اولئك الملتمون بالحطة الفلسطينية رباعية الألوان !!

وما ان وضعت المعركة أوزارها حتى بدأت التصريحات ، وبدأت معها الممارسات ، واذا بكيسار قد نفش ريشه كالطاووس ـ وقد اخذته نشوة النصر ـ وبلهجته الشرقية التي لا تلفظ الحاء خاء ، «وجذره المكرمة ـ شركاه» ـ الا تظن ان باستطاعتها تنفيذ ما تريد بدون تنسيق معه !!

وبينما كان كيسار هذا يكاد «يطير» عن كرسيه فرحاً ، كان رئيسه شمعون بيرس ـ وفي اليوم الثاني للانتخابات ـ يهدد بلهجة غريبة أوضح امام لجنة المالية بأنها اذا لم توافق على اقتراحاته بفرض ضرائب جديدة ، فانه ، أي بيرس ، سيذهب الى الرئيس ـ رئيس الدولة ـ ومعنى ذلك استقالة الحكومة وإجراء انتخابات جديدة !!!

لكن كيسار «مش هو» ولا يمكن ان يسكت ، فعندما اعلنت هذه الاجراءات الضرائبية الجديدة ، اعلن كيسار بكل جرأة وإباء : «اننا نتحفظ من بعض الاجراءات» ـ حفظك الله ذخراً لنا «ويا ابو الفلافل» أنت يا كيسار !

ابشري اذن ايتها الطبقة العاملة . ان اية مؤامرة تحيكها الحكومة المعراخية ضد صالحك ، سوف لن تكون بمعزل عن التنسيق مع كيسار ومع الهستدروت !

وفي اللحظة التي كان الطاقم الاقتصادي الحكومي يناقش الاجراءات الجديدة في الاقتصاد ، كان عسكر صهيون يواصل تراجعه من جحيم لبنان ، فيثبت بالدليل القاطع ان لا علاقة بين انتخابات الهستدروت والسياسة ....!!! فسامح الله المعراخيين اينما كانوا وكيفما اداروا وجوههم !!....

□□بيننا وبينكم □□

● الى صاحبة «المساواة بين الرجل والمرأة» من الطيبة :

١ ـ ماذا تقصدين بـ «إعداده» ؟

٢ ـ لماذا تكتبين على وجهي الورقة ؟! عندك أفكار فواصلي الكتابة الينا .

● الى صاحبة «صرخة من الأعماق» من شفاعمرو :

نحن طبعاً نصدقك يا اخت ... ولكن اظنك توافقيننا ان الخصوصيات بين الفتاة وأهلها لا يليق ان تنشر في الصحف ، اذ ما هو الهدف من ذلك ؟!

نحن نعتقد ان في الإمكان معالجة الأمر محلياً ، وخلق جو عائلي ، وعند ذلك تكشين الموضوع وقد «قدرت» على إكسابه صفة العمومية !

● الى الأخ ابراهيم محمد محاميد ـ ام الفحم :

يا أخ ابراهيم نحن لا نهمل ما يصلنا ، ففي تاريخ ٨٥/٤/١ رد عليك ضمن رسائل القراء في «الاتحاد للطالب» بشأن قصيدة «عائد يا أماه» ، وفي ٨٤/٩/١٥ رُد عليك في «صفحة يحررها قراؤها» بشأن قصيدة «من اجل قضيتي لن أخاف» .

وفي ٨٤/٥/٢١ حررت لك قصيدة بلادي في «الاتحاد للطالب» اما عتابك وقصيدتك الاخيران الواردان في ٨٥/٥/٥ فهما قيد البحث فلا تقلق !

(أبو ايهاب)

رد على «اين نحن من الحرية»

● بقلم : حفيظة علي خلايلة ـ مجد الكروم ●

□ الأخت غادة لي

ان مقالك كان قاسياً للغاية على الفتاة العربية ، وهي قطعاً لا تستحق منك كل ذلك . من المعروف ان الفتاة العربية عامة هي فتاة محافظة بما يتعلق بالتقاليد العربية ، الا انك تحدثت عن ظاهرة محدودة وأعطيتها صفة التعميم ، وكأن الخلاعة وانحطاط الخلق صارا صفة ملازمة للمجتمع . لنفرض ان هنالك بعض الفتيات ممن يستعملن الأصباغ ويلبسن الملابس المكشوفة ، فهذا لا يعني أخلاق الانسان ، ولا يعني ان كرامة الفتاة قد هدرت او ان شرفها قد اصيب ، فالملابس من توافه الأمور ، يصنعها الانسان ويطورها لتكون مقبولة في المجتمع .

انا لا أوافقك في قولك «ان الفتاة العربية قد أساءت التصرف بالحرية المعطاة لها» الا يكون ذلك في حالات خاصة جداً ونادرة جداً ، فلا يجوز تعميمها على فتيات مجتمعنا .

ان الفتاة العربية قد اثبتت نفسها في جميع المجالات التي دخلتها وتحملت مسؤوليات جسيمة بعكس ما وصفتها به «تلاحق الموضة والأزياء» . ان المجتمع الذي أعطى الفتاة حريتها واثق ومتأكد من انها تستحقها وهي جديرة بها .. وحتى لو قلدت الغربيات في الشكل والمظهر فان جوهرها يظل نقياً لا تشوبه شائبة . الا توافقينني يا اخت غادة ان سر النجاح في الغرب هو ان كل انسان حر في اختيار مظهره وشكله الخارجي وتصرفاته شريطة الا تضر بالآخرين .

هنالك نواقص في مجتمعنا أخطر من قضية الملابس واعتقد انها احق بالدراسة ومحاولة الأصلاح ، فدعينا نبحث عنها ونحاول اصلاحها معاً ...

* اليتيم *

● بقلم : الياس دكور ـ حيفا ●

□ رأيته ورثيت لحاله ، طفل لم يبلغ ربيعه الخامس عشر ، كان واقفاً لوحده سارحاً في أفكاره وكأنه يحمل هم العالم كله ، دنوت منه وسألته : بماذا تفكر يا حبيبي !

التفت الي ورماني بنظرة حزينة ، وبصوت ملؤه الحسرة وقال : انظر الى هؤلاء الأولاد كلهم ينادون : «يا أبيه الا أنا . فما كدت اسمع كلامه حتى فرّت دمعة من عيني سقطت على خدي !

سألني متعجباً : اتبكي ياعماه وأنت غريب ؟

قلت : ما غريب الا الشيطان يا ولدي .

قال : هكذا أيضاً علمني أبي رحمه الله ، وأوصاني قبل رحيله أن اجل الناس وأحبهم ، وأعتبرهم أقرباء لي !

قلت : لقد أوصاك والدك خير وصية ، فما نفع الانسان من غير المحبة ، وسألته عن أهله وإخوته فأجاب : وحيد انا لأمي ، فأنا لها العزاء والرجاء ، وهي لا تغفل عني ولا تشعرني بالحرمان ، تحدثني كلما رأتني وكلامها لا يختلف عن كلام والدي ، وأشعر بجانبها كأنني لم أفقد أحداً ، ولكن عندما أفارقها حتى ولو للهو اذكر أبي رحمه الله .

انظر ذلك الولد ، لقد ضربه ولد آخر فذهب وشكا امره لوالده ! وأنا ! اذا ضربني أحد فلمن اشكو الا لأمي مع انني لا أطيق ان أراها حزينة ، لذا فكثيراً ما أوثر كتمان همومي عنها ..

أمعنت النظر فيه وتأملت أسارير وجهه ، فرأيت فيها حكمة مضيئة ، وددت لو أضمه الى صدري وأقبله ، لكني خشيت ان اذكره بوالده ..

صمتنا وطال الصمت ، وشردت بفكري ، ولم افق من شرودي الا على صوته مستأذناً بفارقني ، وما ان رددت عليه حتى كان أحد الأولاد يدنو منه ، ويصفعه على وجهه ، فانتهرته ، فهرب الولد ، وما هي الا لحظات حتى عاد مع والده وأشار الي ، فاقترب الوالد مني مرغياً مزبداً ، وانهال علي بشتائمه دون ان يستفسر عن السبب . فاستمهلته وشرحت له ما كان ، فما كان منه الا أن قال : هذا ابني وأنا اعرفه فهو لا يكذب أبداً ، ولا يعتدي على أحد ، والويل ثم الويل لمن يمسه بسوء .

عندها قلت له : بارك الله بأمثالك يا عم ، لقد ظننت ذاك الطفل يتيماً ولكني الآن تأكدت ان ابنك هو اليتيم ...!

الحركة التقدمية والديماغوغية

● بقلم : كاملة حسن ـ جامعة حيفا ●

□ منذ ظهور الحركة التقدمية في اسرائيل ، وهذه الحركة تمارس اسلوب الديماغوغية في محاولة مكشوفة مشتركة مع غيرها من الأحزاب لأبعاد شعبنا عن قضيته الأساسية ، ولكنها بأساليبها الاستعلائية طبقياً لن تغرينا ولن تبعدنا عن الخط الشريف ـ خط الجبهة . ذلك الخط الذي دافع ويدافع عن حقوقنا ...

اين هم في الجامعات وفي جامعة حيفا بالذات ، وما هي النشاطات التي يقومون بها !! وما هي الخدمات التي يقدمونها لجماهير طلابنا !! ومن يخدمون بديماغوغيتهم التي يمارسونها ، انهم يخدمون أعداء شعبنا ، اولئك الذين عملوا على ايجادهم لضرب الجبهة واضعافها ، ولكن هيهات ..

سبحان الذي يغير ولا يتغير

● بقلم : مصطفى ابو ريا ـ سخنين ●

□ يحكى ان اعرابياً اسمه علي كان يسكن البادية ، وفي اطرافها وفوق احدى التلال يقوم دير للرهبان . وكانت الحالة صعبة والحياة فيها شح وقلة ، وتصادف عدة مرات ان مر علي بجانب الدير ورأى الرهبان يتمتعون بالأطعمة الشهية ، وطاولاتهم عامرة بالشحوم واللحوم ، بينما هو لم يذق طعم اللحم منذ أشهر ، وكان يبلع ريقه ، ويقف طويلاً ليشم رائحة الشواء . ودون ان يقصد اذا بعلي كل يوم على موعد الطعام يكون على تلة محاذية يراقب موائد الطعام تمد في الظلال الخضراء وهو «عاصم البطن مرمل» .

فأخذ يفكر كيف يمكنه ان يدخل هذا النعيم ويتمتع بالمأكولات سيما انه لم يرَ هؤلاء الرهبان يقومون بأية مشقة .. فعقد العزم على الانضمام الى هذه المجموعة كي يشبع بطنه على الأقل .

وفي اليوم الثاني وجد علي نفسه أمام بوابة الدير ، ودون تردد قرع الجرس وانتظر الرد ، ولم يطل انتظاره ، واذا بنصف الباب يتحرك للوراء ، ويملأ حيزه جسم ضخم لراهب سمين يكاد «يفره الدم من وجهه» ، ولا تظهر رقبته لالتصاق ذقنه بصدره ، يلبس جلباباً بنياً . فسأل الراهب الاعرابي عن حاجته ، فطلب للاعرابي مقابلة رئيس الدير .

فأشار له الراهب ان يتبعه ، ففعل ، ومرا بدهاليز رحبة رطبة وممرات فسيحة ظليلة ، وبساتين فيها كل الثمار ، وأقنان الدواجن .. ولما وصل علي عند رئيس الدير ، أجلسه الرئيس وقدم له شراباً بارداً ، وبعد ان جفف علي عرقه ، بادره الرئيس سائلاً : ما هي طلباتك يا بني ؟

فأجاب علي : «سيدنا وأبانا . لقد راقبت عملكم وحياتكم وآمنت بها وأريد ان انضم اليكم» .. فشرح له الرئيس ما معنى حياة الرهبنة ، وما تحويه من تقييدات يصعب على رجل البادية الذي اعتاد الترحال ان يتحملها !

لكن ذلك لم يثن علياً عن عزمه ، فانصاع الرئيس متردداً ، وقرر رسمه راهباً ، فطلب دلو ماء وغمس يده بداخله ثم نفضها بوجه علي وقال : «باسم الرب انقلب من علي الى بطرس» ، وبعدها ربت على كتفه وقال : «أهلاً بك يا أخ بطرس في ديرنا» .

ورتبوا له غرفة ، وبدأ يذهب للصلاة بانتظام ، ويمارس بعض الأعمال الخفيفة ، وكان يتناول الطعام في الغرفة او على المائدة مع باقي الرهبان . ولكن بطرس أصيب بصدمة إذ لم يعرف ماذا حدث لأهل الدير ، فمنذ يوم دخوله لم ير لحماً أو بيضاً على المائدة ، وبطريقة لبقة ، فكن ان يعرف ان هذا وقت الصيام والتحريم ، وسيستمر هذا الوضع ثمانية وأربعين يوماً ، فأخذ بطرس يلعن حظه واليوم الذي دخل فيه الدير ..

وفي احد الأيام كان بطرس ينظف في القن ، ولم يصمد أمام الاغراء وهو يرى الفراخ السمينة تلتف حوله حين دخوله القن ، فأخذ إحدى الفراخ وذبحها وأخفى دمها وريشها وأدخلها سراً الى غرفته ، وأشعل ناراً ووضع الدجاجة في القدر ، وأخذ يحضر الطعام ، وبين الفينة والأخرى كان يرفع الغطاء عن القدر ليرى الدجاجة ويتلذذ بمنظرها ، الا ان فرحته لم تدم ، اذ فجأة سمع وقع خطوات تقترب ، وبدأ تضرب الباب . كاد قلبه يتوقف ، لكنه تمالك نفسه ، وسأل من الطارق فسمع : رئيس الدير ! فزاد ارتباكه وأخذ يفكر كيف يخفي الدجاجة او يتخلص منها ، وراح يهرول داخل الغرفة جيئة وذهاباً ويقول : انتظر يا أبانا ، اني ارتدي جلبابي ، وأخيراً وجد فكرة مناسبة ، فأخذ كوب ماء وغمس يده بداخله حتى ابتلت ، ثم ازاح الغطاء عن القدر ونفض قطرات الماء من يده داخل القدر قائلاً : «باسم الرب انقلبي من دجاجة الى عدس» ! وأرجع الغطاء . وعندها هدأت اعصابه وعادت دقات قلبه الى هدوئها السابق ، ثم فتح الباب مستقبلاً الرئيس بابتسامة ، وقبل يده ودعاه للجلوس على سريره المرتب ، وما ان جلس الرئيس حتى راح يسأل : كيف حالك يا بطرس ! هل احببت حياتنا ؟ وقبل ان يجيب بطرس التفت الرئيس فرأى قدراً تغلي وشم رائحة الدسم فتابع أسئلته : «وما بقدرك يا بطرس ؟»

ـ عدس يا ابانا !

نهض الرئيس واقترب من القدر قائلاً : لنر كيف تطبخ العدس يا بطرس» . وأزاح الغطاء عن القدر ، وعندما رأى دجاجة ، احتد وسأل بغضب : «هذا عدس يا بطرس ؟» فأصر بطرس بطيبة وثقة : «أجل عدس يا ابانا» !

ـ أتكذب يا بطرس أيضاً !! ـ زعق الرئيس .

لا يا أبانا ولكني اعجب كيف تغيرت انا ببعض الماء البارد من علي الى بطرس ، وهذه الدجاجة لم تنقلب الى عدس رغم الماء الغالي الذي تسبح فيه !!

أورد هذه الحكاية لأننا في انتخابات الكنيست رأينا كيف قلبت السلطة بعض زبائن «المعراخ» الى اتباع «مشكيت» فانقلبوا الى «فلسطينيي الجذور والتطلعات» ولم تمر سنة ، واذا بهم في انتخابات الهستدروت وباسم السلطة وبركتها ينقلبون الى «معراخ» ، فترى ان «الجذور الفلسطينية» قد جفت ، وذبلت الأوراق ، ومال الجذع وهوى ، لأن هذه الجذور كانت تمص غذاءها وتستمد حياتها من السلطة ورجالها ، فأرخت العنان لهم . والحقيقة ان الجذور الفلسطينية لا يمكن ان تنبت الا في الأرض الفلسطينية وليس في الأرض السلطوية المعراخية ، فلا بجذور فلسطينية ، ولا الأرض فلسطينية . فيا ايها الذين آمنوا بالجذور الفلسطينية عن صدق وطني خذوا النتيجة : ان المياه الغريبة لا تدير الطواحين ، ولا يبقى في الوادي الا حجارته وثوابته ، الا الجبهة الدمقراطية وهي تتسع لكل أبناء شعبنا المخلصين لقضيتهم ، فدعوا الذين «يتلفعون» بالعلم الفلسطيني ويعارضون «الارهاب المتبادل» و«يفتحون الشواطئ» للعراة ، ولا يجدون وقت «راحتهم» في الكنيست الا عندما يقرع جرس التصويت وحتى على اقتراحاتهم ، هؤلاء انقلبوا الى معراخيين اصليين فسبحان مغير الأحوال الذي لا يتغير ...

الصمت وعيني

أنام والصمت في عيني
والأحلام بساط أيامي
أنام وفي صدري دفنت كتب الشجون
وفي حنايا صوتي لحن الألم
وأشعاري صور مقتولة
أنام والصمت ينام في عيني
وعيناي واحة صغيرة .. من ألوان السماء
تمطر السماء في عيني ، بريقاً
وفي صدري تنقش لوحة الحرمان والضجر
ويذوب اللحن في حنايا صوتي
اصحو ، ويصحو الصمت في عيني

● بقلم : وفاء احمد دفراوي ـ الناصرة ●

الفجر لا بد آتٍ

● بقلم : غادة نمر نمر ـ حرفيش ●

□ رأيت فيما يرى النائمون ان نجماً يخفق في الأعالي ويشق طريقه بين النجوم ، رغم محاولة بعضها ازاحته ورميه ومحوه من الوجود ، لكنه أبداً لا يستسلم ، لأنه لم يأت الا لهدف ، لقد أرسله الله ليجلو الهم عن القلوب ، انه آت من قدس الله ، لذا فمحال ان يختفي ، لأن روح الله ترفرف فوقه ، وتنشر حوله ظلاً شفافاً من الحماية ، ورغم شفافيته فلن تستطيع احدث وسائل القمع و«أرقى» الدبابات المستوردة اختراقه . اجل سيعلو في السماء ، وسيراه الجميع مهما يحاول الخونة المتاجرون به وبقضيته استغلال اسمه ، ومهما يحاولوا استعمال النظارات وادعاء العمى ، لأن الشمس لا تخفى بعباءة .

لكن صوتاً صحا من داخلي وصرخ مجلجلاً : «اصحي من اوهامك ، لقد اصبح المدافع عن وطنه مخرباً ، والشهيد في سبيل ارضه خائناً ، وكل رافض لبيع الضمير مقفلاً» فأسكته وواصلت أحلامي ، فرأيت أطفال الرث ودير ياسين والبروة ومعلول يعودون الى أوطانهم سعداء ، ورأيت أطفال صبرا وشاتيلا وسحمر والميه ميه يحملون بيد طاقة من الورد وأغصان الزيتون ، وبالأخرى دفاتر كُتب عليها «لا حرب بعد اليوم» ، ولا مجازر ترتكب ، ولا أعراض تهتك ، ولا منازل تهدم فوق رؤوس ساكنيها . وصرخ الصوت مرة أخرى انها اضغاث أحلام ، انظري اليهم ، انهم جثث وأشلاء ، لا منازل تقيهم حر الصيف وقر الشتاء ، فتركته وعدت لأحلامي مرة أخرى ، فوجدت أطفال ملوك العرب يعيشون في رفاهية ورخاء من مردودات الذهب الأسود التي تكفل لهم العيش الرغيد ، فلا جياع ولا عراة ، كأنهم يعيشون في فردوس الله وجنته الخضراء الوارفة الظلال ، لا يحملون هم الغد لأنه مشرق كيومهم !

ولم يستطع الصوت كتم غيظه ، فصرخ عالياً : لكن الحقيقة شيء آخر ، فهذا ملك عربي يهدي زوجة رئيس حقيبة يد تساوي مليون دولار فقط لا غير ، وذلك يجري حسابات سائلة في جميع بنوك العالم ، وآخر يبني على كل شاطئ فيلا ، لتكون مأواه لبضعة أيام يقضيها في هذا البلد أو ذاك ... وآخر وآخر ... والشعب عارٍ جائع يعيش والجهل المطبق مخيم والأمراض متفشية ..

وفجأة سمعت ازيز الطائرات يمزق الجو ، واذا بالمذياع يعلن : تمكنت قواتنا من تدمير موقع «للمخربين» وإزالتهم عن بكرة أبيهم وعادت جميع طائراتنا سالمة» وقبل ان يتمكن الضمير من الاحتجاج قهقهت بمرارة وسخرية : «أجل لقد عادت جميع قواتنا سالمة بغير ان تصاب بأذى ، ولم يقتل سوى بضع مئات من الشبان ، دفنوا تحت الأنقاض ، وأصبحوا كتلاً من اللحم والدم ، تشمئز النفوس من النظر اليها ، وليس هناك سوى قليل من الأرامل والثواكل والأيتام تركوا بغير سند ولا معيل وبكاؤهم يقطع نياط القلوب ...

لكن الضمير عاد وصحا مرة أخرى ، وقتم بصوت ملؤه الثقة والأمل ، «ان أحلامك ستتحقق يوماً ما ، وليس ذلك اليوم ببعيد ، وستشرق الشمس وان طال الليل ، لأن اشد ساعات الليل حلكة ساعة ما قبل الفجر ، والفجر لا بد آت ....

دمتِ لي بلداً وقلباً نابضاً

● بقلم : عمر لطفي قرمطة ـ ام الفحم ●

□ نسمات المساء تمتص من وجهي تعب النهار ، تريح عضلاته المتشنجة وتضفي على الابتسامات المشروحة من حولي لمسة صدق وصفاء ، تمر بلمسات طرية على أصابعيّ التي انهكتها ورشات البناء ....

عيناي منهكتان مكدودتان ، العروق الحمراء باتت تفترش بياضهما ، كأنهما متمردتان ثائرتان على هذه المناظر المتكررة والمتراقصة من خلال زجاج الباص الهرم ، المتنقل بالركاب وهمومهم ، التي تفوق آلاف المرات أوزان أصحابها..

في كل مرة اصعد الباص مكدود الروح والجسد ، انتحي مؤخرة الباص ، أتفحص وجوه من حولي ، كلها مكدودة ، منهكة ، آلاف المشاكل والهموم تكمن في هذه الجماجم المتراصة من حولي تكاد تختنق . الزحام يثير من حولي رائحة قلق متمرد ، كأنها رائحة دخان متصاعد من صدور مريضة ، كلها مناظر ألفتها عيناي ، منذ حملتني أمواج الأيام نحو عالم العمل ، عالم الكد والشقاء ، عالم العمال المسحوق تحت سياط الغلاء ، في ظل هذه الأوضاع الاقتصادية ، هذا القبر الذي يبتلع الأحلام ويحولها الى رماد تذروه الرياح ..

أتمنى في كل مرة لو ان هذه الجماجم المكسوة بالشعر الأبيض تتحول الى شاشات مكبرة لأرى ماذا يدور في هذه الرؤوس الشقية ، لأشاهد هذه الأحلام التي حولتها الارهاصات اليومية الى ذكريات ...

لكن افكاري تنقطع في كل مرة ، حينما تحتضن عيناي المنهكتان جبال بلدتي الشماء فأملأ صدري المثقل ـ برائحة البنزين ـ برائحة وردية زعترية ، ويتمتع ناظراي بأشجار السرو المتمايلة بغنج ، فتتلقفني شوارعها الحلزونية لتثير الدفء في أوصالي ، وتتسلل كل قطرة عرق تساقطت من جبهتي المقطبة الملونة بتجاعيد متراقصة ، كأنها رموز تفضح ما في رأسي من أفكار .

في كل مساء ، حينما أعود من عملي المرهق ، وحينما ألملم كياني المشتت بين آلاف السيارات الرائحة الغادية ، بين آلاف العمارات المتطاولة نحو السماء ، تتلقفني بلدتي لتنتزع من عيني نظراتها التائهة ، وتزرع مكانها نظرات واثقة آملة بمستقبل زاهر ، فكأنها الأم الرؤوم تشد على يد وليدها وتدفعه مشجعة نحو الأمل ...

غالية انت يا مدينتي ، يا رمز الشمم ، ويا باقة وردية تزين قلوبنا ، يا قبلة على وجه طفل بريء ، دمت حضناً دافئاً ، وقلباً نابضاً يضخ في شراييننا الأمل بحياة أفضل ومستقبل مفروش بالورود .

عروس الجنوب سناء

● بقلم: خالد عوض ـ الناصرة ●

ومضت تزف نفسها
الى حيث لا نعلم
زوبعة صارت
تطوي الطريق الطويل
الى حيث لا نعلم
وعند الحاجز الذي وضعه
جنود الاحتلال توقفت ... تأملت
ذلك الضابط صاحب النياشين ..
والجنود
وقالت
عليكم يوم استشهادي .. يوم زفافي فافرحوا
وغنوا
يا رفاقي
وتحولت .. قنبلة حقد تحولت
تفجرت
وبعد ثوانٍ
تبعثرت .. وبعثرت
رماداً .. ودخاناً تطايرت
عبر التلال .. والوديان
وفي السنة القادمة يا رفاقي
عندما يأتي الربيع
وتنتشر شقائق النعمان
تذكروا لن سناء
في كل وردةٍ تنام

الا ترجعون

● بقلم : لبنى ابراهيم عدوي ـ طرعان ●

عبر الحدود
عبر السياج الحديدي
اقول ، انادي ، اصيح
اسمعوني ، انصتوا اليّ
أحبائي
وراء الحدود الشمالية والشرقية
الوطن في الانتظار
وبراعم الزنابق في الأرض تنمو وتكبر
وانها في الانتظار كي تقطفوها
احبائي ، اخوالي ، اهلي ، اصدقائي
ألا تعودون ...

للوجه الأسمر أصلّي

● بقلم : اسمهان عبد سمنية ـ شفاعمرو ●

لكل شيء أصلي
للسواعد السمراء أصلي
أصلي للراية الحمراء
لعينيك أصلي وأغني
أغني مع كل ركعة
للنجم الساطع وسط الظلمة
للعينين والشفتين والبسمة
أغني وأصلي.. للوجه الأسمر أصلي..
وأنت لي قبلة
تنتشلني من نهر أحزاني
تطربني على وتر أشجاني
للقلب الأبيض أغني
للحزن والبسمة واللوعة
للسراج والقمر والشمعة
للثوب الأبيض أغني... وأصلي
للأرض والمعول
للعامل والفلاح...
للوطن... أصنع من أربعة الألوان
علماً ووشاح....
بلثم حبيبتي المغتصبة !
لن يدوم السكين
لن يدوم السكين
للسكين حدان
وللحقيقة طرفان
للجسد عينان
وللقلب شطران
لن يدوم السكين..
للأغنية لحنان
لحن الغناء.....
ولحن الفناء.
للشمس نهارها
وللقمر ليل.. للفرس فارسها..
لن يدوم السكين..
للدرب طرفان
آه! للروح جسدان
للجسدين روح... وللبسمة شفتان
لن يدوم السكين...
فللجرح شفتان
وللقضية فحواها
ذبيحةً... ذبيحة
لكن عنقها صامد
في عروقها تجري دماء البشرية
حمراء... حمراء... حمراء
فهل ينتصر السكين على الجرح... ؟!!
حذارِ حذارْ
الحديقة مسيجة
والأزهار مسيجة
والديار مسيجة
والوطن مسجون
آه يا وطني المغتصب
آه يا حبيبتي المذبوحة !
للحرب وجهان
فهل للعدالة وجهان !!
للعدالة وجه واحد
للسلم وجه واحد..
وللشهيد عرسان
عرس الشهيد لروح الشهيد
وعرس الثرى برفات الشهيد
للنصر طعمان
وللسكين حدان
وللبسمة شفتان
والنصر للبسمة
والظلم فانٍ فان....

ورقــة لا تـسـقـط

● بقلم : نعمة ايوب ـ سخنين ●

● لا بد لكل ورقة من السقوط ، وليس المهم ان تسقط عندما تذبل او تصفرّ وتشيخ ، بل من الممكن ان تسقط وهي خضراء يانعة ، ويكون ذلك نتيجة عوامل غير طبيعية .

كان ذلك مع غروب شمس النهار ، عندما انتهت العائلة من عشائها ، خرج سمير بعد ان استأذن والديه لحضور حفلة زميله في الجامعة ، ولم يلاق رفضاً ، وهو شاب لا يهاب وحشة الليل او هدير السيارات المتراصة في شوارع المدينة .

دخل الغرفة لتبديل ملابسه ، فأوقفته أمه لتقول له :

انشاء الله نفرح منك ، وما عليك إلا ان تختار فتاة من صديقات العروس حتى نزفها لك ، لكن لا تنس ان تختار فتاة تستحقك ، وإلا ...!!

علت الابتسامة شفتي سمير وأجاب :

انشاء الله يا امي ...

دخل سمير الغرفة وأغلق الباب ، وسرعان ما سمع صوت امه يوصيه بألا يتأخر ، فقال مازحاً : لن أبيت الليلة هنا ، بل سأظل ساهراً مع عروس المستقبل !

ومشى سمير متباطئاً ، فبيت زميله غير بعيد لدرجة تستدعي السرعة ، ولم يكد يخطو بضع خطوات من باب المنزل حتى استوقفته سيارة شرطة ، أمره من فيها بالصعود إليها ، حاول ان يعرف السبب ، لكن دفع رجال الشرطة له كان الجواب واستقبل جسده النحيل ضربات البوليس ، واستسلم لأغماءة لم يفق منها الا بين يدي والده . حاول جاهداً أن يفتح عينيه ، وجدهما مفتوحتين لكنه لا يرى شيئاً ، طلب من والده إضاءة النور . فبكى الأب بصمت وخيم الهدوء على جو الغرفة .. تذكر الشاب الحادثة ، منذ أن خرج من البيت حتى آخر عصا تلقاها على مؤخرة رأسه .. ثم طلب من والده ان يكمل ما حصل كي يعرف البقية .. لكن جواب الوالد كان صرخات هستيرية ممزوجة بالأنين ...

حاولوا إخراجه من الغرفة ، فقاوم وقاوم ، لكنهم أخرجوه .

وسمع سمير آخر عبارات تفوه بها والده : سيدفع الثمن من أصاب ابني بالعمى ...!

وفهم سمير بقية الحكاية .

وعندما خرج من المستشفى كان يرى طريقه بوضوح أكثر !!....

كلمات في يوم العيد

● بقلم : ابراهيم عبد الرحمن ـ كابول ●

أنا لا أكابر ، لا أكابر
لا ازايد لا أتأمر
أنا سكين وجرح وجسد
أنا سَفَرٌ بلا بلد
ضاع مني الوطن !
وطني آه يا وطني آه ..
وطني معبودي الكبير
وطني عروس الشرق
ينزف دماً ويسقى من جراحه الزهور
زهرة يبقى على مر العصور
حتى ينتهي السفر ..
قد سُلبنا قد نُهبنا قد طُردنا
قد أُمتنا ألف مرّة
قد سُجنا وأكلنا ألف سوط
قد طُعنا وصرخنا «لن نموت»
فصمودنا رمز الوجود
فلنلتحم كي يتوحد النشيد
ولكي يقترب البعيد !.

عاد مقاتلاً*

● بقلم : منار محمود رابي ـ جلجولية ●

□ كان ذلك يوماً متكاثف الغيوم ، السماء مزمجرة غاضبة ، تود لو تذرف دمعة ولكنها لا تستطيع ، بل اكتفت بأن تظهر بسمة بين غيومها ، بسمة أمل شعت في قلب ذلك الطفل ، الذي حكم عليه القدر ما حكم ولم يكن هناك أي استئناف ..

جار عليه الزمان فأصبح شريداً وجعله القدر طفلاً لأب قد تمزق جسده برصاص الحرب ، وتبعثرت دماؤه على جدران ذلك الحي القديم واختلطت بدماء غيره لتروي تلك الأرض . لقد دخلت الوحوش الكاسرة الى ذلك الحي في ليلة مقمرة يتجول فيها العشاق ، دخلت دون استئذان او تصريح ، ومزقت ما مزقت من الأجساد .

جلس الطفل بجانب جثة أبيه بعد خروج تلك الوحوش ، دون ان يفقه شيئاً ، نظر الى الجثة بحيرة : ان اباه نائم ، وسوف ينهض ، ويحمله على كتفه ويغني له «بلادي بلادي» ... كما كان يفعل .

لكنه ملّ الانتظار ، فراح يبحث عن ذلك القلب الدافئ الذي يضمه بحنان ، في الأزقة كلها فلم يجد أحداً . خرج من ذلك الحي لعله يجد له أثراً خارجه ، ولكنه لم يعثر على أي أثر ، فمحق الآثار موطئها الوحوش الكاسرة . ودام البحث أربعاً وعشرين سنة ، ولم يجد أحداً ، فرجع الى بيته القديم ، الى ذلك الحي ، لم يرجع وحيداً كما ذهب ، بل رجع وعلى كتفه بندقية ، ودخل الحي وأنشد بأعلى صوته ، وبسمة الكرامة تنطلق من أساريره : بلادي بلادي بلادي ....

وأطلق رصاصته ايذاناً ببدء مقاومة الوحوش الكاسرة .

● ملاحظة المحرر :

معذرة على تغيير العنوان !

«يا عمال العالم اتحدوا!»

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٧ أيار ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكومة تطارد لاجئي معلول وتضغط عليهم حتى يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قريتهم المهجورة

● الناصرة – لمراسل الاتحاد – وقع سكان معلول اللاجئون في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ورئيسي الحكومة والكنيست ووزيري الداخلية والمالية يشكون فيها مراقب املاك الدولة في الناصرة الذي طالبهم في ١٨ – ١٢ – ٥٨ بهدم براكياتهم التنكية لاخلاء المكان بحجة ان الارض بحيازة الدولة وهي بحاجة لها، وهدد باقامة الدعوى في المحكمة اذا لم ينفذ طلبه.

وقالوا في عريضتهم انهم بتاريخ ٥٨/١٢/٢٢ ارسلوا ردهم الى مراقب املاك الدولة وقالوا فيه انهم ما داموا «ممنوعين من العودة الى قرانا واراضينا فنحن نطالب ان نترك وشأننا على هذه الارض ونحن لا نقصد الاستيلاء على هذه الارض كما استولت السلطات على اراضينا».

وجاء في العريضة ايضا ان المدعي العام لحكومة اسرائيل رفع عليهم قضايا في محكمة صلح الناصرة وان حاكم الجليل العسكري زارهم وشاهد بنفسه ظروف حياتهم ولكنه طالبهم مقابل سحب القضايا المقامة ضدهم بالتنازل عن طلبهم بالرجوع الى قريتهم. واضافوا ان المدعي العام، عندما تأكد من اصرارهم على حقهم في الرجوع الى اراضيهم، عاد الى احياء القضية مرة اخرى فارسلت المحكمة في ٦٠/١/١٥ اخطارات لهم بمحاكمتهم وعينت ٦٠/٤/٤ موعداً لذلك ثم عادت المحكمة فأجلت المحاكمة الى ٦٠/٥/٢٤.

وقد طالب لاجئو معلول في عريضتهم بانصافهم وباعادتهم الى قريتهم المهجورة وبالتدخل لسحب القضايا المقدمة ضدهم.

هذا وقد تلقوا من وزير الداخلية اشعاراً بوصول عريضتهم لمكتب الوزارة.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/٢٧)

الفنان التشكيلي الفلسطيني قاسم منصور:

يجب اقامة كلية للفنون الجميلة في المناطق المحتلة

● حاوره: اسامة محيسن العيسة ●

■ البطاقة الشخصية

- قاسم منصور
- من مواليد ١٩٥٤ في مخيم طولكرم في الضفة الغربية المحتلة
- يعمل في مدينة القدس ويمارس الفن كهواية
- نقابي
- عضو رابطة التشكيليين الفلسطينيين
- له محاولات ادبية في الشعر والخاطرة والقصة القصيرة.



● من أعمال قاسم منصور ●

□ متى بدأت حياتك الفنية، ومحطات تطورك في هذا الفن؟

● لقد اكتشف معلم الفن الموهبة الفنية عندي في طفولتي في المرحلة الابتدائية للدراسة، وشجعني فيها. وكانت هذه خطوة هامة في حياتي الفنية حيث ان معلم الفن زرع في نفسي شعور الفنان. واخذ يبلور المقدرة الفنية لدي، وطبعاً هذا الشعور انعكس على زملائي الطلاب في المدرسة الذين اقتنعوا بمقدرتي الفنية. وانتقلت معي هذه القناعة الى المرحلة الاعدادية فالثانوية في المدرسة. وكانت هذه هي المحطة الاولى. اما المحطة الثانية كانت اكثر تطوراً حيث انتقلت الى مركز الشباب الاجتماعي في طولكرم. وهناك اعطيت فرصة جديدة لاثبات مقدرتي الفنية. حيث كان لقائي مع المسؤول الفني في المركز والذي وجهني الى الرسم بالزيت. ورسمت لوحة شاركت فيها بمعرض لمراكز الشباب في نابلس ونالت اعجاب الجمهور وكان ذلك العام ١٩٧٠. وبعد ذلك كلفني مركز الشباب بطولكرم بعمل لوحة جدارية على مسرح المركز بقياس ٨ امتار وارتفاع ثلاثة امتار. وكانت هذه تجربة مفيدة لي على المستوى الفني.

كانت المرحلة الثالثة والاكثر تطوراً هي اقامة معرض خاص لاعمالي الفنية العام ١٩٨٣ في قاعة نقابة عمال المؤسسات في القدس. واخيراً كانت المشاركة في معرض يوم الارض ٨٥ في الناصرة ومعرض الربيع في قاعة الحكواتي في القدس بالاشتراك مع رابطة التشكيليين الفلسطينيين ومجموعة من الفنانين العرب من الناصرة والجليل. وبهذه المرحلة اشعر بانني بدأت حياتي الفنية بشكل فعلي وجاد وهذه اولى الخطوات. وقد تبع التطور الفني في هذه المراحل تطوراً فكرياً في موضوعة اللوحة التي اقدمها. فلقد انتقلت في الفن الجماعي والكلاسيكي الى الواقعية ونوعاً ما الواقعية الاشتراكية في الفن.

□ اصدرت كتابا عن الحركة التشكيلية في المناطق المحتلة.. فما هو تقويمك لهذه الحركة؟

● نعم لقد اصدرت كتابا بعنوان «مدخل لدراسة الحركة التشكيلية في الارض المحتلة». وكنت معنياً جداً بأن يكون عنوانه كمدخل لأنه لا يوفي الحركة التشكيلية حقها. ولكن وكما قلت في مقدمة الكتاب كانت رغبتي في الكتابة احتجاجا على واقع هذه الحركة والتراجع الذي اشعره فيها وعدم الاهتمام الكافي به من قبل مفكرينا وكتابنا والمهتمين بهذا المجال. واود ان اقول بان الكتاب كان اول كتاب في الارض المحتلة يصدر بهذا الموضوع وتبعه كتاب للفنانين «عصام بدر» و«نبيل عناني» بعنوان «الفن التشكيلي الفلسطيني في الارض المحتلة».

اما بالنسبة لتقويمي لهذه الحركة فالحديث يطول، ولكني احاول ان اوجز وضعها بما يلي:

١ – ان الحركة التشكيلية في الارض المحتلة هي امتداد للحركة التشكيلية الفلسطينية منذ البدايات ايام الانتداب البريطاني والتي بدأها وساهم فيها الاخوة بدران خيري بدران وعبدالرازق بدران وجمال بدران وداوود الجاعوني ويوسف النجار. وذلك في اوائل الاربعينات، وتبعهم، بعد ذلك، الفنانون اسماعيل شموط وتمام الاكحل وابراهيم هزيمة.

٢ – لقد مرت الحركة التشكيلية في الارض المحتلة بعدة مراحل تطور وانتقلت من العمل الفردي والذاتي الى العمل الجماعي والمعارض المشتركة وكذلك مرت بمراحل تطور بالموضوعة الفنية المقدمة والتي في سياقها العام تتحدث عن الوطن بجوانبه المختلفة.

٣ – ان الحركة التشكيلية لها مشاكلها الذاتية والموضوعية. واود ان اركز هنا على الموضوعية والتي اهمها «الاحتلال» وممارساته ضد الفن والفنانين من اعتقالات واغلاق المعارض وعدم السماح لهم باقامة المعارض في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعاني الفنانون كذلك العوامل المادية الصعبة التي يواجهونها وهم بحاجة الى دعم مادي من اجل الاستمرارية. وعدم التفاعل التام بين الفنانين والمؤسسات الوطنية من جهة والفنانين والجمهور من جهة اخرى. وهم يطالبون بزرع التذوق الفني لدى الجمهور. وهناك مطلب طالما تقدموا به وهو ضرورة فتح كلية للفنون الجميلة في احدى الجامعات الفلسطينية في الارض المحتلة حيث ان الكثير من المواهب الفنية تضيع لعدم امكانية شحذها وتنسيقها. ولكن الحركة التشكيلية اثبتت وجودها واهميتها على الساحة الفلسطينية في المرحلة الاخيرة.

□ معرض الربيع الفلسطيني لفت انظار الكثيرين وتجسد ذلك في الاقبال الجماهيري الواسع على المعرض. ما هو الجديد في هذا المعرض؟؟

● لم يكن الجديد في هذا المعرض هو موضوع المعرض وانما كان الحشد الكبير من الفنانين الفلسطينيين المشاركين في المعرض والذي زاد عن الاربعين فناناً من الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل. وكان المعرض الاول الذي يشارك فيه فنانون فلسطينيون من الجليل والناصرة مع فناني الضفة والقطاع في القدس وهذه خطوة جيدة.

□ الى اي مدرسة فنية تنتمي.. ولماذا؟

● لا يوجد اي فنان فلسطيني في الارض المحتلة ينتهج مدرسة فنية خاصة ولكن ما يهمه هو الموضوعة الفنية المقدمة الا وهي الوطن ويختار الشكل المناسب للتعبير عنها. انني حتى الان اتراوح بين الواقعية والواقعية الاشتراكية وأصلي ان اصل اليها بشكل تام لأنني ارى في الواقعية الاشتراكية والتي في فهمها للفن تنطلق من النظرية الماركسية التي تتبنى فكر الطبقة العاملة وحلفائها من اجل وضع حد لاستغلال الانسان لاخيه الانسان وبناء المجتمع الأمثل.

□ ما هي مشاريعك القادمة؟

● ارى نقصاً كبيراً في موضوعة الطبقة العاملة في فننا، ولذلك فانني سأكرس جهدي للتعبير عن معاناة وطموحات وآمال هذه الطبقة. واطالب الفنانين الفلسطينيين التقدميين ان يساهموا في ابراز موضوعة الطبقة العاملة في فنهم.

□ بمن تأثرت من الفنانين؟

● لا احاول ان اكون متأثراً باسلوب او نهج أحد من الفنانين، ولكن هناك بعض الفنانين الذين اعجب باعمالهم واسلوبهم في العمل. فعلى المستوى الفلسطيني فانني اعجب بالفنان اسماعيل شموط. وعلى المستوى العالمي فانني اعجب باسلوب «بيكاسو» وجرأة «تيتيان» وبساطة الوان «فان كوخ». ولكن يعجبني كثيراً اعمال الفنانين السوفييت في الدفاع عن الوطن والثورة الاشتراكية مثل «كوزما بيتروف» «الكسندر دينيكا» «مارتيروس ساريان» «لايدوت مورتيبيك».

ركن الاطفال

الناسك وابن عرس

□ وإنما ضربتُ لكَ هذا المثل لكي لا تعجل بذكر ما لا ينبغي ذكره، وما لا تدري: أيصحّ أم لا يصحّ؟ فاتعظ الناسك بما حكت زوجته. ثم إن المرأة ولدت غلاماً جميلاً، ففرح له أبوه. وبعد أيام حان لها ان تتطهّر. فقالت المرأة للناسك: اقعدْ عند ابنك حتى أذهب الى الحمام فأغتسل وأعود. ثم أنها انطلقت الى الحمام وخلّفت زوجها والغلام. فلم يلبث ان جاءه رسول الملك يستدعيه. ولم يجد من يخلّفه عند ابنه غير ابن عِرْس داجن عنده: كان قد رباه صغيراً، فهو عنده عديل ولده. فتركه الناسك عند الصبي، واغلق عليهما البيت، وذهب مع الرسول. فخرج من بعض اجحار البيت حيّة سوداء فدنت من الغلام، فضربها ابن عِرْس، ثم وثب عليها فقتلها، ثم قطّعها وامتلأ فمه من دمها. ثم جاء الناسك، وفتح الباب. فالتقاه ابن عِرْس كالمبشر له بما صنع من قتل الحية. فلما رآه ملوثاً بالدم – وهو مذعور – طار عقله وظن انه قد خنق ولده، ولم يتثبت في امره. ولم يتروّ فيه حتى يعلم حقيقة الحال، ويعمل بغير ما ظن من ذلك.



● ابن عرس يهجم لمقاتلة الاسود ●



● الناسك يقتل ابن عرس ●

ولكن عجّل على ابن عِرْس وضربه بعكازة كانت في يده على أم رأسه فمات. ودخل الناسك، فرأى الغلام سليماً حيّاً وعنده أسود مقطّع. فلما عرف القصة وتبين له سوء فعله في العجلة لطم على رأسه، وقال: ليتني لم ارزق هذا الولد، ولم اغدر هذا الغدر ودخلت امرأته فوجدته على تلك الحال. فقالت له: ما شأنك؟ فأخبرها بالخبر من حسن فعل ابن عِرْس وسوء مكافأته له. فقالت: هذه ثمرة العجلة. فهذا مثل من لا يتثبت في امره، بل يفعل أغراضه بالسرعة والعجلة (انتهى باب الناسك وابن عرس)

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

مجدي وهبة في ليلة رهيبة



●● عن مسرحية «الزوج» للكاتب الانجليزي باتريك هاميلتون يقوم الفنان مجدي وهبة ببطولة المسرحية التلفزيونية «ليلة رهيبة» يشاركه البطولة سعيد عبد الغني وهالة فاخر ومن اعداد محمود عبد الحافظ واخراج عصام السيد وهي من النوع البوليسي وتدور حول منزل قتلت صاحبته بسبب كنز موجود فيه ويلتقي القاتل وضابط المباحث في هذا المنزل في النهاية كل يبحث عن الكنز.

طبيعة ظالمة!

● زيمبابوي – و. ص. ف – ذكر في المستشفى المركزي للولادة في عاصمة زيمبابوي ان طفلاً ولد، يوم الخميس الماضي، باربعة سيقان وجهازين تناسليين. وعلى الرغم من ان ظروف الطفل الصحية تبعث على الرضى الا ان فرص بقائه على قيد الحياة غير مؤكدة.

واضاف الناطق باسم المستشفى أن طفلاً آخر ولد في اليوم نفسه بدون لسان وان حالته خطيرة.

موسكو وروبل المهرجان

● موسكو – «تاس» – سكت قطعة معدنية تذكارية بقيمة روبل واحد بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في موسكو، وطرحت للتداول في الاتحاد السوفييتي اعتباراً من يوم ٢٥ ايار.

والقطعة النقدية هي سبيكة نحاسية – نيكلية بلون ابيض وعلى شكل دائرة قطرها ٣١ ملم. نقش على وجهها شعار الدولة السوفييتية وكلمة الاتحاد السوفييتي مختصرة بالحروف وذكر قيمتها («روبل واحد» وسنة ١٩٨٥. وعلى الوجه الاخر نقش شعار المهرجان وعلى الحواشي عبارة: «من اجل التضامن المناهض للامبريالية وفي سبيل السلام والصداقة».

اقوال مأثورة

● قال الشيرازي:

سمعت ان جمشيد، نقش بحجر على رأس ينبوع:

كم مر امثالنا على هذه العين، ثم ذهبوا في لمحة عين.. قد ملكنا العالم بالشجاعة اغتصاباً، ولكن لم نأخذه معنا الى القبر. ان ظفرت بعدوك فلا تنتقم منه، فحسبه ما نزل به، لئن يعيش عدوك امامك ضعيفاً خير لك من ان تبوء بدمه قتيلاً.

● ● ●

● إنّ التعصب أفعى بل أشدّ اذى

فكيف نفتح للافعى حنايانا

(زكي قنصل)

● لا يُصلح هذا الامر الا شدّة في غير عنف، ولين في غير ضعف.

(ابو بكر الصديق)

● ● ●

قال الشعبي لعبد الملك..

جنّبني ثلاثاً وأورد عليّ ما شئت، لا تطرني في وجهي، فأنا أعلم بنفسي، واياك أن تغتاب عندي أحداً، واحذر أن أجد عليك كذبة، فلا أسكن الى قولك أبداً.

● ● ●

● اذا دخل عليك من لا ترى لك عليه فضلاً، فلا تأخذ عليه شرف المجلس.

(عمر بن عبد العزيز)

امساكية شهر رمضان المبارك

■ باشراف: مخبز سعيد ابو العافية وأبنائه – ساحة الساعة – يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً

الاثنين ٨ رمضان ١٤٠٥ هـ ٢٧ أيار ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٣٠
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٦
ظهر	١٢	٤٨
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٤
عشاء	٩	١٩

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

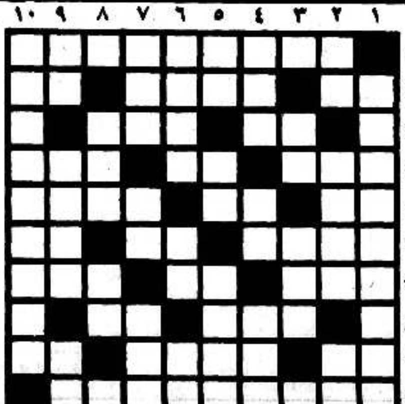
● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

يـا حنيّنـة

يا ناصرتي لشعبنا انت الامل
فيكي الوفا والاخلاص وزنود العمل
ومنّي التحية اشعار منظومه وزجل
يا قلعة الاحرار يا حصن لنا
اوقفنا بيوم الارض جبهة موحّدة
نصون الثرى ونرد كيد المعتدي
ومنا قسم يا ربوعي ظلك رددي
وحقّ الشهيد ال ضحّى لأجل ترابنا
اصمد يا شعبي والسجن لا ترهبوا
وهامك لا تحني مهما ظلموا وعذّبوا
كاس المذلّة بهالعمر لا تشربوا
وكاس الكرامة اشربوا صحة وهنا
يا جبال الجرمق العالي اسمعي
ع نكبة الأوطان نشف مدمعي
بشقى الشهر يا خلق ومااليره معي
لا ظل عندي حيل والظهر انحنى
غول البطالة يا الخلق رزقي قطع
لومي حرمني اللقمة عن طفلي منع
إزهقت الدني والضغط بالدم ارتفع
كرهت الحياة وطلبت من ربي الفنا

فولكلورك يا بلادي	صانوا اجدادي
من شعرو غنى الحادي	بسهرة الافراح
التراث الفلسطيني	زهر جنينه
بالقرية والمدينة	عطرو فوّاح
المزمار والشبابه	أغلى احبابي
نزلوا ع الدبكة اصحابي	وين اللواح
والشعر الشعبي الحانو	المحفل زانو
بصف السحجة واركانو	دارت الاقداح
معنى نغني وقرادي	وعلى البادي
ويا غزيل على بلادي	ميل وارتاح

كلمات متقاطعة



○● أعداد: مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٨٥/٥/٨ ●○

الكلمات الافقية:

١ – مجلة اسبوعية سياسية تصدر في القاهرة.
٢ – تنصبه للعصافير – على جانب الصفحة – اداة استفهام.
٣ – تتناول بها الاشياء – عكس شراء.
٤ – ليل ونهار – قط معكوسة – يشمل.
٥ – ورط – متشابهان – في النظارة.
٦ – القمر اول ظهوره – سحب – عكس قر.
٧ – اقارب – تصنع من القهوة – في الجنيه مائة منه.
٨ – اداة استفهام – مشرد متشابهان.
١٠ – عاصمة تنزانيا.

الكلمات العمودية:

١ – مطربة عربية راحلة كانت تقيم في القاهرة.
٢ – طائر خرافي – خائفة – متشابهان.
٣ – بحر – حرف جر.
٤ – تكشف – اخطأ – مرعى.
٥ – متشابهان – من الحبوب – مؤذن الرسول.
٦ – مصباح كهربائي – اغار – تحسس المريض.
٧ – يتم – حسب – عكس نهار.
٨ – اول يوم بعد رمضان – نقص.
٩ – مادة قاتلة – جنود – بحر.
١٠ – ممثلة مسرحية مصرية شهيرة راحلة.

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية:

١) كفرقاسم
٢) موريس
٣) وي – صين – فر
٤ – واف – غمر
٥) يسجن – غروب
٦) قرع – بشر
٧ – ام – دار – عن
٨) بيطون
٩) السودان.

الكلمات العمودية:

١) توفيق + ال
٢) باسر + م
٣) فم – وجع – لب
٤) صور – سيد
٥) قريب – وطار
٦) ابن – دور
٧) س س – غرب – نا
٨) رموش + ن
٩) كفربرعم

اختبر معلوماتك!

١ – من هو مؤلف الدانوب الازرق المعروف بملك الفالس؟
٢ – اي الالوان اذا مزجت اعطت اللون الاخضر؟
٣ – ما انواع الالوان التي يستخدمها الفنان في الرسم على القماش عموماً؟
٤ – من اين جاء للساندويتش هذا الاسم؟
٥ – في اي لعبة تكون الملكة اقوى كثيراً من الملك؟
٦ – على اي المدن اليابانية القيت القنابل الذرية في الحرب العالمية الثانية؟
٧ – يستعمل الصليب الاحمر شارة مقتبسة من علم دولة اوروبية.. ما هي هذه الدولة؟
٨ – ما اسم خط الطول ١٨٠ شرقاً و ١٨٠ غرباً؟
٩ – من كان صاحب دون كيشوت في رواية سرفانتس الشهيرة؟
١٠ – ما هي المادة التي يستخرج منها السكارين؟
١١ – ايها ذات قيمة غذائية اكبر: البيضة ذات اللون الابيض او ذات اللون البني؟
١٢ – من اي انواع الخشب تصنع: عصا الهوكي، مضرب الكريكت؟
١٣ – ما هو الكلوروفيل؟
١٤ – اي ملوك بريطانيا عرف باسم جورج الفلاح؟
١٥ – ما المسافة بين الشمس والارض؟

● من هو او من هي:

١٦ – ملك في القرن السادس عشر كان له ست زوجات؟
١٧ – نجم الكرة الامريكي الجنوبي في كأس العالم ١٩٧٠ والذي اعتزل بعد ذلك؟
١٨ – الفنان الذي رسم لوحة عباد الشمس الشهيرة؟
١٩ – المرأة التي اكتشفت الراديوم؟
٢٠ – الفتاة التي قادت بلدها ضد الانجليز في اورليانز في فرنسا؟
٢١ – الرجل الذي اكتشف الطريق البحري الى الهند؟
٢٢ – كاتب قصة الاطفال الشهيرة «ملابس الامبراطور الجديدة»؟
٢٣ – سكرتير الامم المتحدة مباشرة قبل يوتانت؟
٢٤ – وزير خارجية امريكا اثناء ازمة السويس ١٩٥٦؟
٢٥ – اول بحار انجليزي سافر وحده حول العالم دون ان يتوقف في اي ميناء؟
٢٦ – المؤلف الموسيقي الشهير الذي عرف باسم ريتشارد الثاني؟
٢٧ – الفنان الذي رسم لوحة جورنيكا؟
٢٨ – الغواصة التي ابحرت تحت القطب الشمالي ١٩٥٨؟
٢٩ – الرجل الذي اخترع الديناميت؟
٣٠ – كم سنة عادة تكون جيلا؟
٣١ – من اخترع طريقة القراءة للعميان؟
٣٢ – ما وظيفة الحديد في جسم الانسان؟
٣٣ – ما متوسط عمق المحيط؟
٣٤ – ما هو الحيوان المسلح تسليحاً تاماً؟

■■ الاجوبة

١ – يوهان شتراوس.
٢ – الاصفر والازرق.
٣ – الالوان الزيتية.
٤ – نسبة الى ايرل ساندويتش في القرن الثامن عشر الذي كان يحب الاكل وهو يلعب الورق.
٥ – الشطرنج.
٦ – هيروشيما ونجازاكي.
٧ – سويسرا.
٨ – خط التاريخ الدولي.
٩ – سانشو بانزا.
١٠ – قطران الفحم.
١١ – قيمتها الغذائية متساوية.
١٢ – خشب الدردار، خشب الصفصاف.
١٣ – المادة الخضراء في النبات.
١٤ – جورج الثالث.
١٥ – ٩٣ مليون ميل.
١٦ – هنري الثامن ملك انجلترا.
١٧ – بيليه – البرازيل.
١٨ – فان كوخ – الهولندي.
١٩ – ماري كوري – البولندية.
٢٠ – جان دارك – الفرنسية.
٢١ – فاسكودا جاما – البرتغال.
٢٢ – هانز كريستيان اندرسون.
٢٣ – هرشولد.
٢٤ – جون فوستر دالاس.
٢٥ – روبن فوكر جونسون.
٢٦ – ريتشارد شتراوس.
٢٧ – بيكاسو.
٢٨ – نوتيلوس.
٢٩ – الفرد نوبل.
٣٠ – ٣٣ سنة.
٣١ – لويس بريل، ١٨٠٩ – ١٨٥٢.
٣٢ – يساعد في تكوين هيموغلوبين الدم.
٣٣ – (ميلين ونصف الميل) تقريبا.
٣٤ – حيوان المدرع الامريكي والقنفذ نوعا ما.

«الجبهة» تدين مجازر «أمل» في المخيمات الفلسطينية

● اجتماع شعبي في الناصرة ، بمبادرة الجبهة ، للاحتجاج على هذه المجازر ● السخط والنقمة يعمّان الجماهير العربية ● مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني تكمن في الوحدة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجلَ السلام العادل ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، بياناً دانت فيه بشدة العدوان الدموي الذي تقوم به حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية ودعت إلى وقفه فوراً. وأكدت «الجبهة» أن مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني تكمن في الوحدة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل إحلال السلام العادل لمصلحة شعوب المنطقة كافة.

وجاء في البيان :

«ان المجزرة، التي ترتكبها حركة «أمل» في هذه الايام، ضد أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في لبنان وخاصة في صبرا وشاتيلا تعيد الى الاذهان شبح المجازر البشعة التي ارتكبها الكتائبيون الفاشست بالتعاون مع حكام اسرائيل في العام ١٩٨٢.

«ان هذا العدوان الدموي الجديد، الذي تقوم به حركة «أمل» على صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وغيرها، انما يخدم قوى الاحتلال الاسرائيلي التي لا تزال تجثم على صدور الشعب اللبناني والتي تتطلع الى مواصلة احتلالها باستغلال وتعميق الصراعات الداخلية في لبنان. ولذلك فان هذا العدوان لا يمت بصلة الى استقلال لبنان ومصالحه الحقيقية انما يندرج في اطار المصالح الامبريالية الامريكية والاسرائيلية العدوانية التوسعية مباشرة.

«لقد تضامنت الجبهة الدمقراطية للسلام

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٨ أيار ١٩٨٥، الموافق ٩ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 13/42 - 28.5.1985 - Price: 300 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

ميليشيات «أمل» تعاود قصف المخيمات الفلسطينية وتمنع نقل القتلى والجرحى

● مواصلة الاتصالات المكثفة في دمشق لوقف المجازر
● اعتصام للنساء الفلسطينيات في دمشق ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تبدد، بعد ظهر امس، الهدوء النسبي المؤقت الذي شهدته المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت، بعد سبعة ايام من بدء عدوان حركة «امل» ضد الفلسطينيين في المخيمات وارتكابها المذابح بحقهم، حيث اشتد القتال في محيط مخيم صبرا بين ميليشيات امل واللواء السادس من الجيش اللبناني وبين المقاتلين الفلسطينيين.

فقد سقط اتفاق وقف اطلاق النار الجديد الذي جرى التوصل اليه، ظهر امس، بفضل المساعي التي بذلها كل من الحزب التقدمي الاشتراكي والجبهة الوطنية الدمقراطية والنقيب وليد سكرية (من اللواء السادس في الجيش اللبناني) والصليب الاحمر الدولي.

وتضمن الاتفاق وقف اطلاق النار على محاور القتال والبدء في عمليات اخلاء الجرحى في برج البراجنة، اولا، ومن ثم في صبرا وشاتيلا.

وما ان دخلت مجموعة من الصليب الاحمر الدولي مخيم برج البراجنة وبدأت في تنفيذ مهمتها في اخلاء الجرحى حتى تجدد القصف المدفعي للمخيم، مما اضطرها الى الخروج من المخيم، على امل ان تستأنف تنفيذ مهمتها، اليوم الثلاثاء، بعد التوصل الى وقف ثابت لاطلاق النار.

من ناحية اخرى تواصلت، امس واليوم

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

رغم وعود المسؤولين الحكوميين

إغلاق مجمّع «آتا» وقذف عماله إلى سوق البطالة بات في حكم المؤكد

● غونين يطالب قيادة الهستدروت باعلان الاضراب العام ● العمال يقررون الاعتصام في المصنع احتجاجاً ● مركزية حيفا تبت في مصير المجمع، اليوم ●



● عمال مجمّع «آتا» يتركون الآلات ويُعطّلون العمل ، بعد سماع قرار اللجنة الوزارية الذي يعني قذفهم الى سوق البطالة ●
(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير علي نصار)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رفضت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، في جلستها أمس (الاثنين)، اقتراح وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، بيع مجمع «آتا» الى مستثمرين وتخصيص أكثر من (٣٠) مليون دولار من ميزانية الحكومة للمساعدة في اخراج المجمع من المصاعب المالية التي آل إليها في عهد ادارته من قبل مجموعة «آيزنبرغ» وأدّت إلى تعيين حارس قضائي له.

وفور سماع نبأ النتيجة التي تمخضت عنها جلسة اللجنة الوزارية قام عمال المجمّع بمبادرة أعضاء لجنتهم بايقاف العمل وإغلاق بوابة المجمّع والاعتصام داخله. وعُقد اجتماع احتجاجي اشترك فيه العمال كافة. وأكّد المتحدثون نيتهم منع اغلاق المجمّع بكل ثمن.

ومن المنتظر أن يقوم مئات عمال المجمّع وعمال الورش التابعة له باغلاق بوابة المصنع صباح اليوم الثلاثاء.

وفي هذه الأثناء عمل أعضاء من لجنة العمال ورئيسها بنحاس غيروب لدى المسؤولين الحكوميين في القدس في محاولة أخيرة لاستصدار قرار حكومي رسمي يمنع اغلاق المجمّع لان قرار اللجنة الوزارية رفض اقتراح شارون لا يعني سوى اغلاقه وقذف كافة عماله الى سوق البطالة.

هذا واعلن الوزير شارون، الذي عمل طيلة الاسابيع الاخيرة على طمأنة عمال المجمّع بأن لديه حلاً سحرياً لقضيتهم يمنع اغلاق المجمع، بعد خروجه من الجلسة أنه سيجتمع برئيس الحكومة للتباحث معه في انقاذ المجمّع، الامر الذي يعني رمي الكرة إلى ملعب رئيس الحكومة الذي كان وعد، قبل الانتخابات للهستدروت، انه لن يسمح باغلاقه وبتسريح عماله.

ويذكر ان قرار اللجنة رفض اقتراحات

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

رئيس وزراء ايطاليا إلى الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ الوكالات ـ يتوجه، اليوم (الثلاثاء)، الى موسكو رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ثلاثة ايام ويرافقه فيها جوليو اندريوتي، وزير الخارجية الايطالي.

وذكرت الانباء ان محادثات كراكسي مع المسؤولين في الاتحاد السوفييتي ستتركز حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها اضافة الى بحث موضوع الحوار بين الشرق والغرب وبعض القضايا الدولية الراهنة.

اكتشاف جثتي مواطنين يفجّر الصدام في جنوب افريقيا

● جوهانسبرغ ـ الوكالات ـ شهدت عاصمة جنوب افريقيا جولة عنف جديدة خلال اليومين الماضيين، وذلك على خلفية المواجهة اليومية القائمة بين النظام العنصري وبين الاكثرية من الافارقة التي تناضل من أجل القضاء على سياسة «الابرتهايد» المنتهجة ضدها. وفي تقرير صادر عن بوليس النظام العنصري نفسه ذكر ان قوات البوليس استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق مظاهرات الافارقة، التي انطلقت بعد سماع نبأ اكتشاف جثتين لاثنين من الافارقة من مدينة بورت اليزابيث. واضاف التقرير ان المتظاهرين القوا الحجارة وزجاجات المولوتوف، واشترك سلاح الفرسان في تفريقهم مستعملاً الرصاص المطاطي.

وفي نبأ آخر ذكر ان الاضطرابات استمرت وامتدت في عدة مدن اخرى للافارقة. وفي ادليد، في شرقي اقليم الكاب، اطلق رجل بوليس النار على المتظاهرين، الذين هاجموا منزله بقنابل المولوتوف.

ابتداء من منتصف ليلة أمس

رفع أسعار السلع والخدمات بـ ١٤ ـ ٢٥٪ وأسعار ٤٢ سلعة بنسبة ٢٠ ـ ٣٠٪

● «تجميد الأسعار» لمدة شهرين ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ اعلنت وزارة الصناعة والتجارة، امس، عن رفع اسعار السلع الاساسية والخدمات المسندة كافة بنسبة ٢٥٪ واسعار السلع والخدمات الاخرى بنسبة ١٤٪، ابتداء من منتصف ليل امس.

واعلن عن رفع اسعار (٤٢) سلعة بشكل استثنائي بنسبة تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠٪. ومنها القهوة (٢٨٪) والارز (٢٤٪) والسكر الابيض (٢٥,٥٪) ورسوم التعليم في الحضانات (٢٥٪) والمعكرونة على انواعها (٢٩,٥٪) والبوظة (٢١,٥٪).

ويسري قرار رفع الاسعار غير المسندة بـ ١٤٪ على التعاقدات كافة في سوق العمل، وبضمنها الدروس الخصوصية واجرة المحامين وما الى ذلك. كما تقرر رفع اجرة السكن بنسبة مماثلة (١٤٪) ابتداء من اجرة السكن عن شهر ايار الجاري.

واعلن ان الاسعار الجديدة ستخضع للتجميد لمدة شهرين. الا ان ذلك غير مضمون البتة. فلا يزال قرار رفع ضريبة القيمة الاضافية قيد الدرس لدى لجنة المالية البرلمانية. وفي حال اقراره سترتفع اسعار السلع والخدمات بنسبة ٢٪. وهناك نية لدى وزارة المالية برفع ضريبة الشراء على عدد من السلع المستوردة بشكل خاص. وتنفيذ هذا يعني خرق «بتجميد الاسعار».

واعلن مدير عام وزارة الصناعة والتجارة ان ضمان تجميد الاسعار منوط بالجمهور الذي ينبغي عليه ابداء اليقظة لدى كل مرة يقوم، فيها، بشراء حاجياته وهكذا اعترف، ضمنا، بفشل «جهاز المراقبة» الذي ادعت الحكومة انها اقامته

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

لجنة الرؤساء تبحث مماطلات المسؤولين بشأن تحرير المستحقات للسلطات المحلية العربية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ تعقد لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية، اليوم (الثلاثاء)، جلسة غير عادية في قاعة بلدية شفاعمرو للبحث في المماطلات المستمرة من قبل مسؤولي الداخلية بخصوص المستحقات المالية التي وعد هؤلاء المسؤولون بتحريرها للسلطات المحلية العربية ولم يفوا بوعودهم.

ويذكر ان الوعد الاول (قبل حوالي ثلاثة اشهر) كان بخصوص سد العجز المالي في السلطات المحلية العربية ولم ينفذ. ثم صدر وعد اخر بتوزيع مبالغ على السلطات المحلية التي تعاني مصاعب مالية خاصة وهذا الوعد لم ينفذ. ايضا. وكان مدير قسم السلطات المحلية في وزارة الداخلية وعد باعطاء تعليماته الى كينغ ليصدق على سحب زائد لعدد من السلطات المحلية، الا انه تنكر في نهاية الامر لوعده هذا.

وعلى ضوء هذا الوضع جرت مشاورات بين قادة اللجنة القطرية وتقرر عقد جلسة غير عادية، اليوم (الثلاثاء).

بدء مرحلة تنفيذ التهديدات المتبادلة بين ايران والعراق

● بغداد وطهران ـ الوكالات ـ دخلت التهديدات المتبادلة، بين ايران والعراق، مرحلتها التنفيذية. فقد قصفت الطائرات الايرانية منشآت اقتصادية عراقية في شمال العراق رداً على الغارات العراقية على المواقع المدنية الايرانية. وبهذا تكون حرب المدن والمنشآت قد اشتعلت من جديد بين البلدين المتحاربين منذ حوالي خمس سنوات.

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالات ان العراق قد اعلن، صباح امس (الاثنين)، نبأ اطلاق سراح ٤٠ اسيراً ايرانياً، نقلوا من بغداد بالطائرة الى أنقرة لتتم مبادلتهم باسرى عراقيين، وتشرف على هذه العملية لجنة خاصة، تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال العراقي.

وفي تقرير للامم المتحدة أشير بقلق الى ان ظروف الأسر في كل من العراق وايران سيئة جداً. واضاف التقرير انه يوجد حوالي ٥٠ الف أسير عراقي لدى ايران مقابل حوالي ٩ آلاف أسير ايراني لدى العراق.

وعلى الصعيد الدبلوماسي وصل الى موسكو وفد «اللجنة السباعية» المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بتسوية مسألة الحرب العراقية ـ الايرانية. والتقى، بعد ظهر أمس، وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، الوفد في إطار المساعي لانهاء الحرب.

في ظل مناقشة بيان الحكومة في الكنيست حول تبادل الأسرى

فلنر يحذر من مغبة المسّ بالأسرى الفلسطينيين المحررين ويدين الاعتداءات ضدهم

● لا مناص من عمليات تبادل الأسرى طالما واصلت اسرائيل سياسة الحرب والاحتلال والتنكر للحقوق الفلسطينية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ حذر النائب الجبهوي ماير فلنر، امس، من مغبة المس بالأسرى الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم ضمن عملية تبادل الاسرى التي جرت بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، الاسبوع الماضي، والذين اختاروا العودة الى قراهم ومدنهم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان فلنر يتحدث في الكنيست في اطار النقاش الذي جرى، امس (الاثنين)، حول البيان الذي ادلى به وزير «الأمن» رابين، بشأن عملية تبادل الاسرى، وقال فلنر ان جميع النواب الذين ناقشوا بيان رئيس الحكومة لم يتطرقوا الى جذور المشكلة. واشار الى ما نشر في الصحف من تصريحات لوزير «الأمن» تؤكد اتفاق الليكود والمعراخ على عدم السماح بقيام الدولة الفلسطينية وعدم اجراء مفاوضات مع منظمة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ١٠٤٣,٤٥ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ١٠٢١,٥١ ش
● للمسافرين ـ ١٢١١,٧٣ ش
● «اسود» ـ ١٣١٠ ـ ١٣١٥ ش

كلمة الاتحاد

لجنة تحقيق

□ تتصاعد في اسرائيل، مرة اخرى، شعبيا وبرلمانيا المطالبة بتشكيل لجنة للتحقيق الى مجمل جريات حرب الابادة في لبنان التي شنها حكام اسرائيل الليكوديون، بمباركة المعراخ «المعارض» ومساندة الولايات المتحدة الامريكية وعلمها المسبق وبتواطؤ الانظمة الرجعية العربية. ومرة اخرى يُنصّب حزب المعراخ ـ الحاكم ـ نفسه خزنة للتستير على مستقبحات الليكود، الشريك في الحكم.

لقد ثارت القضية كلها، التي لا بد ستثار وتثار حتى تنكشف الحقيقة كاملة، على اثر التصريحات التي ادلى بها، الاسبوع الماضي، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل صامويل لويس. قال ان شارون، وزير «الامن» في حينه، عرض على المبعوث الامريكي الى المنطقة (في حينه ايضا)، فيليب حبيب، خطة «اورانيم الكبرى»، خطة اجتياح لبنان حتى بيروت. وعاد لويس، على الرغم من نفي شارون وغضبه وزبده، واكد ان لديه وثائق تثبت ذلك. واعلن المتحدث بلسان الخارجية الامريكية، وكذلك الوزير حاييم بارليف وغيرهما من المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين، ان شارون كشف عن خطة حرب الابادة امام المسؤولين الامريكيين نصف سنة على الاقل قبل انفجارها.

في الواقع ليس هذا الدليل الاول على ان حرب لبنان لم تهدف الى حماية مستوطنات الجليل ـ كما يحلو لحكام اسرائيل وامريكا ان يروجوا ـ ولم تكن ردا على قصف هذه المستوطنات بالمدفعية الفلسطينية. وليس هذا الدليل الاول على ان الولايات المتحدة كانت على دراية تامة بتفاصيل الحرب واهدافها ـ القضاء على م.ت.ف وتوجيه ضربة مؤلمة الى سوريا وتصفية القوى الوطنية اللبنانية وتنصيب نظام دمية (بشير الجميل الكتائبي) في لبنان وتحويل هذا البلد الى رأس جسر للعدوان الامريكي ـ الاسرائيلي على حركة التحرر العربية. انما الجديد في الامر هو ان دبلوماسيا امريكيا (لويس)، حلقة الوصل بين حكام بلادنا وحكام امريكا، يدلي بمثل هذا الاعتراف، مباشرة.

لا شك في ان حزب المعراخ قادر على اتخاذ قرار في الكنيست يقضي بتشكيل لجنة تحقيق في حرب لبنان لكن زعيمه، بيرس، ارتأى غير ذلك. فمنح النواب المعراخيين حرية التصويت على الاقتراح بهذا الخصوص. وهذا الخيار ليس نابعا فقط عن حرص بيرس على حكومة «التكتل القومي» وانما. ايضا ـ وهذا

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

جماهير الطيرة تستعد لصد الفاشي كهانا وزعرانه على أعقابهم

● المجلس المحلي في جلسة غير عادية للردّ ● كهانا يعلن عزمه على زيارة القرية، غداً، لطرد السجناء المحررين ● عبد الحيّ يبرق إلى مختلف الهيئات ويطالبها بالتدخل لمنع الاستفزاز ● جبهة الطيرة تندد وتدعو الأهالي إلى الوحدة ●

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - أعلن رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، أن جماهير الطيرة لن تسمح لكهانا أو لأي فاشي آخر بالاعتداء على اي مواطن من القرية وأن ردها على العنصريين لن يكون أقل من رد الجماهير العربية في كل مكان جرى فيه صدّ كهانا وزمرته.

وكان السيد عبد الحي يعقب على ما نشر في الصحف عن عزم الفاشي كهانا وزمرته الحضور الى الطيرة غداً (الاربعاء) لتصفية أو طرد السجناء المحررين. وأكد عبد الحي ان جماهير الطيرة ستخرج غدا عن بكرة ابيها، لتقف وقفة رجل واحد في وجه الفاشيين وتصدهم على أعقابهم.

وكان أحد أتباع العنصري كهانا أجرى، يوم السبت الماضي (٥/٢٥)، إتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس الطيرة المحلي ابلغه فيه بنية كهانا وجماعته الحضور الى القرية يوم غد الاربعاء. وانهم «سيرغمون» رئيس المجلس على مصاحبتهم الى بيوت السجناء المحررين لتصفيتهم جسديا أو حلهم على الرحيل. وقال هذا الفاشي: «ان العرب عبيد لنا ويجب ان يخدمونا ولذلك عليك (رئيس المجلس) ان تخرج معنا لتنفيذ هذه المهمة»!

وقام رئيس المجلس بعد تلقي المكالمة ونشر خبر الزيارة الاستفزازية في الصحف العبرية باجراء اتصالات مع المسؤولين في الشرطة وطالبهم باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع كهانا من الحضور الى القرية.

كما أجرى عبد الحي إتصالاً مماثلاً مع الوزير فايتسمان. وأرسل برقيات الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة ومدير الشرطة العام ووزير الداخلية والى جميع الكتل البرلمانية في الكنيست والى اللجنة ضد العنصرية طالبهم فيها بالتدخل لمنع هذه الزيارة الاستفزازية. كما دعا رئيس بلدية مدينة كفارسابا المجاورة الى المشاركة مع أبناء الطيرة في صد كهانا. كما اجرى اتصالاً مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المحلية، السيد ابراهيم نمر حسين، دعاه فيه الى ادراج هذا الموضوع على جدول أبحاث اللجنة القطرية في اجتماعها، الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء).

وعقد المجلس المحلي، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، جلسة غير عادية لبحث الترتيبات التي ينبغي اتخاذها لصد الخطر الذي يتهدد أبناء القرية جميعا.

وعلم مراسلنا أن من بين الخطوات الكفاحية، التي سيتم البت فيها: ● الاعلان عن إضراب عام في القرية وتعطيل المدارس ● نصب حواجز بشرية من أبناء القرية على مداخلها للحيلولة دون دخول الفاشي كهانا وعصابته اليها.

ومن ناحية أخرى أصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيرة، امس، بياناً نددت فيه باستفزاز كهانا الجديد واغراضه الاجرامية. ودعا البيان جماهير الطيرة الى وحدة الصف الكفاحية والتصدي لمخططات ونوايا هذا المأفون العنصري. وطالب البيان رئيس الحكومة ووزير الشرطة بان يقوما بواجبهما لمنع تحرشات هذه الجماعات الفاشية بمشاعر اهلنا وابنائنا. كما طالب البيان القوى الشريفة والمعارضة للفاشية والعنصرية في اسرائيل بالقيام بدورها الفعال للتضامن مع أبناء الطيرة.

كتل «الجبهة» و «راتس» و «مبام» :

اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية المطالبة بالافراج عن التنظيم الارهابي اليهودي

● المطالبة بإجراء لجنة تحقيق في مجريات حرب الابادة في لبنان ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس (الاثنين)، اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية محاولة المس بالجهاز القضائي في الدولة وتشجيع التنظيم الارهابي اليهودي السري، من خلال التصريحات الداعية الى الغاء محاكمات اعضاء هذا التنظيم واطلاق سراحهم هذه التصريحات التي صدرت، بمعظمها، عن عدد من وزراء الحكومة.

وذكرت «الجبهة» في اقتراحها، انه صدرت في الايام الاخيرة اقوال وتصريحات عن وزراء في الحكومة، يطالبون فيها بابطال محاكمات رجال التنظيم الارهابي اليهودي المتهمين بعمليات قتل وتخريب ضد المواطنين الفلسطينيين، ومن بينهم المتهمون بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية والمتهمون بمحاولة هدم المسجد الاقصى.

واضافت «الجبهة» ان مواقف كهذه لوزراء في الحكومة، ومن بينهم القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمير، تعتبر هدما للقانون والقضاء في البلاد وتشجيعا لأعمال الارهاب ضد الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة.

هذا وستبحث الكنيست اقتراح نزع الثقة عن الحكومة غدا (الاربعاء)، بالاضافة الى اقتراحات اخرى لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «مبام» و«راتس» و«هتحيا».

● المطالبة باقامة لجنة تحقيق في مجريات حرب لبنان ●

● وقدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس ايضا، اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال طالبت فيه باجراء بحث مستعجل في الكنيست حول مجريات العدوان على لبنان واقرار اقامة لجنة للتحقيق في مجريات الحرب، منذ التحضير لها وحتى اليوم.

وذكرت «الجبهة»، في اقتراحها، ان التصريحات التي ادلى بها السفير الامريكي السابق في اسرائيل صاموئيل لويس، في البرنامج التلفزيوني «موكيد» الاسبوع الماضي، والتي كشف فيها عن ان الوزير شارون كشف امام المبعوث الامريكي فيليب حبيب عن مخطط الحرب العدوانية، قبل ستة اشهر من اعلانها، تؤكد ما قالته «الجبهة» دائما ان هذه الحرب خطط لها بالتعاون مع الادارة الامريكية كما تطالب باجراء لجنة تحقيق كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي».

● طوبي يطالب وزير الدفاع باعادة فتح بيت مواطن فلسطيني ●

وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس (الاثنين)، برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيها باعادة فتح الغرفة المغلقة في بيت المواطن الفلسطيني محمد يوسف قريدات (من قرية سيلة الحارثية) التي كانت اغلقت بامر من سلطات الحكم العسكري قبل سنتين بعد اعتقال اخيه الاصغر بتهمة «امنية».

وذكر طوبي في رسالته بانه تلقى رسالة من المواطن المذكور يشكو فيها استمرار اغلاق الغرفة في بيته رغم قضاء اخيه فترة العقوبة في السجن واطلاق سراحه قبل خمسة اشهر.

وجاء في رسالة طوبي ان عائلة محمد قريدات، المؤلفة من ثمانية انفار، وعائلة اخيه عمران، الكبيرة ايضا، بالاضافة الى شقيقهما الاصغر، الذي اطلق سراحه بعد اعتقال دام ١٨ شهرا، يعيشون الان في غرفتين فقط الامر الذي يضايقهم جدا ويعيق سير حياتهم وعليه فانهم يطالبون باعادة فتح الغرفة حتى لا تستمر معاناتهم.

على خلفية عملية تبادل الاسرى

اربع اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة تقدمها اربع كتل المعارضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «مبام» و«راتس»، البرلمانية، بثلاث اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية استغلال اعضاء فيها (الليكود) تحرير مئات السجناء الفلسطينيين في اطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة، للمطالبة باطلاق سراح اعضاء العصابة اليهودية الارهابية السرية.

ومن ناحية ثانية قدمت كتلة «هتحيا» اليمينية الفاشية، اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية عملية تبادل الاسرى الاخيرة.

وكانت الكنيست ناقشت، امس، بيان الحكومة بهذا الخصوص الذي قدمه وزير «الامن» (اقرأ خبرا مفصلا في هذا العدد).

ومن المنتظر ان تبحث الكنيست في الاقتراحات الاربعة، اليوم او غدا.

الحكم بالسجن وبغرامة مالية على شابين يهوديين اعتديا على شابين عربيين ولفقا ضدهما تهمة كاذبة

● حولون - دانت المحكمة المركزية في حولون شابين يهوديين، بتهمة الاعتداء على عاملين عربيين قاما «باعاقة» الشابين حين حاولا اقتحام احد مخازن السكر في حولون.

وجاء في لائحة الاتهام، كما اوردتها الصحف العبرية (امس)، ان يوسف لنكري وعوباديا معلم، وكلاهما من حولون، خططا لاقتحام مخزن للسكر وسرقته. فتصدى لها العامل العربي عبدالله ابو سعيد، الذي يسكن بجانب المخزن فادعى لنكري، امام العامل العربي، بانه وزميله شرطيان ثم انهال على العامل العربي بالضرب المبرح. ثم قام الاثنان باعتقال العامل العربي واخذاه الى مركز شرطة حولون وهناك ادعيا بانهما القيا القبض على لص فامرهما الشرطي المناوب باعادة العامل العربي الى مكان سكنه فنفذا الامر وهناك وجدا اخاه ناصر ابو سعيد فانهالا عليه، هو ايضا، بالضرب. ثم عادا واعتقلا الاخوين ناصر وعبدالله ابو سعيد واخذاهما الى مركز شرطة حولون. وفي المركز اقتيد العاملان العربيان الى شرطة «ريشون لتسيون» للتحقيق معهما ثم اعتقلا لعدة ايام.

وجاء في لائحة الاتهام «ان حقيقة وقوع حادث الاعتداء على العاملين العربيين في مركز شرطة حولون يدل على ان المتهمين رأيا نفسيهما مخولان بانتهاج الاساليب المتبعة في المكان، في مركز الشرطة، ضد المتهمين بالاقتحام».

وحكم القاضي على لنكري بالسجن لمدة ثمانية اشهر، منها اربعة اشهر سجنا فعليا، ودفع غرامة مالية لعبدالله ابو سعيد بمقدار (٢٠٢) الف شيكل. وحكم على عوباديا معلم بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية لناصر ابو معلم بمقدار (١٢٠) الف شيكل كما غرّما بدفع مبلغ ١٠٠ الف شيكل للدولة، جراء قيامهما بدفع الشرطة الى التحقيق في تهمة ملفقة.

مسؤول في مجلس التعليم العالي :

وزير المالية يتخذ من الجامعات رهينة للضغط على الكنيست

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - اعلن رئيس لجنة التخطيط والمالية في مجلس التعليم العالي، حاييم هراري، ان وزير المالية يتخذ من الجامعات في البلاد رهينة للضغط على الكنيست (اللجنة المالية البرلمانية) باتجاه اقرار ضريبة التعليم الجامعي التي فشلت اللجنة المالية في اقرارها، حتى الان بسبب معارضة اغلبية اعضائها.

وكان هراري يتحدث في مقابلة مع راديو اسرائيل بالعبرية امس (الاثنين) بشأن قرار وزارة المالية تقليص الدفعات الشهرية للجامعات بنسبة ضريبة التعليم التي لم تقر بعد. وحتى الان، لم يكن أي دخل للجامعات منها.

واضاف هراري ان القرار يعني، ماليا، تقليص (١٠) ملايين دولار من ميزانيات الجامعات. وانه (هراري) بعث ببرقية الى وزير المالية والى رئيس الحكومة يطالبهما بالغاء القرار واتخاذ قرار اخر يضمن استمرار سير السنة الدراسية الحالية حتى نهايتها كما هو مطلوب. واكد ان اي تقليص في الدفعات الشهرية يعني وضع علامة سؤال كبيرة على استمرار السنة الدراسية الحالية وبدء السنة الدراسية القادمة.

ويذكر ان مصاعب مالية في المؤسسات التعليمية كادت ان تمنع افتتاح السنة الدراسية الجارية.

لجنة تحقيق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هو الاساس - للتستير على دور حزبه في هذه الحرب - بدءا بمصافحة بيغن وانتهاء بتجوال رابين، وزير «الامن» الحالي، حول بيروت المحاصرة واسداء النصائح حول كيفية اركاع المحاصرين وهزمهم بالتجويع والتعطيش.

هنالك حاجة ماسة الى لجنة تحقيق لتضع شارون امام العدالة الشعبية لكن ليس هذا فحسب وهنالك حاجة الى لجنة تحقيق تضع حكومة بيغن - شارون كلها في قفص الاتهام وتضع «المعارضة» المعراخية في مكانها الصحيح وهذا لا يكفي وهنالك حاجة الى لجنة تحقيق تشير باصبع الاتهام الى حكومة بيرس التي تجرأت على وضع شارون في المجلس الوزاري للشؤون «الامنية» وفي وزارة هامة، بعد لجنة كاهن وهو ما لم يتجرأ حتى شمير على الاقدام عليه. وهنالك حاجة الى لجنة تحقيق تضع السياسة الاسرائيلية الرسمية كلها والادارة الامريكية، من «طقطق حتى السلام عليكم»، والانظمة العربية التي تغازل البيت الابيض وتغمز بيرس من مبارك الى حسين، امام محكمة الشعوب في الشرق الاوسط.

على الرغم من التوصل الى وقف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الثاني على التوالي، في كل من بيروت ودمشق التحركات السياسية والاتصالات بين مختلف الاطراف بهدف وضع حد للعدوان.

وبرز بين هذه التحركات الجهود التي بذلها وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية حيث التقى كلا من حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب اللبناني، ومفتي الجمهورية، الشيخ حسن خالد، ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. ووصفت مصادر لبنانية الاتصالات التي اجراها الوفد بانها كانت ايجابية.

وافادت انباء دمشق ان الدكتور عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطية، والدكتور حسين العمري، وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية، وصلا، امس (الاثنين)، الى العاصمة السورية. ويرى المراقبون السياسيون أن هذه الزيارة تندرج في اطار الجهود المبذولة لوقف العدوان على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ونقلت وكالة «نوفوستي» السوفييتية عن صحيفة «برافدا» التي تناولت الوضع في بيروت، ان الاقتتال الدموي، بغض النظر عن المبادر اليه، يلحق الضرر الكبير بمصالح لبنان الوطنية ويعرقل تحقيق الاهداف الرئيسية لجميع القوى الوطنية في البلاد، اي التحرير الكامل للاراضي اللبنانية من المحتلين وعملائهم واستعادة السيادة الوطنية وضمان الاستقرار والامن والحفاظ على علاقات لبنان الوثيقة مع البلدان العربية الاخرى. على صعيد اخر تواصلت حملة الشجب والاستنكار العربية والعالمية والفلسطينية للعدوان الذي تشنه «امل» ضد الفلسطينيين في المخيمات.

وذكرت وكالة الانباء الليبية، امس (الاثنين)، ان اكثر من ٣٠٠ امرأة فلسطينية وعربية اعتصمن في مقر الصليب الاحمر الدولي في دمشق احتجاجا على المذابح التي ترتكبها حركة «امل».

واضافت الوكالة ان المعتصمات وجهن نداء الى جميع المنظمات الخيرية والدولية من اجل توفير المياه والادوية للمحاصرين في المخيمات الفلسطينية. وناشدن المنظمات الدولية العمل من اجل انهاء المذابح.

رغم وعود المسؤولين الحكوميين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شارون لم يكن مفاجئاً البتة، إذ ان الغالبية الساحقة من أعضائها، وعددهم (٧)، أعلنوا في وقت سابق رفضهم لاقتراح شارون هذا، مما يثير الشك بأن آخر التطورات لم تعدُ كونها تمثيلية كان القصد منها تحقيق الهدف، اغلاق المجمع.

ويشار هنا، الى ان الوزير شارون كان اجتمع بعمال المجمع اكثر من مرة مؤكداً ان هنالك أربعة مستثمرين يرغبون في شراء المجمّع وان المشكلة هي في مجرد اختيار الملائم منهم! وعلى ضوء وعود شارون وحديثه هذا علّق عمال المجمّع اجراءاتهم الكفاحية التي كانوا قرروا اتخاذها، احتجاجا، ومنها مظاهرتان أمام الكنيست.

ومن المنتظر، أن تجتمع المحكمة المركزية في حيفا، اليوم (الثلاثاء)، للبحث في تطورات القضية، وذلك بموجب قرار قاضي المحكمة، من يوم الثلاثاء الماضي الذي حدّد موعدين للبحث في تطورات القضية. واليوم هو أول الموعدين وهو مخصّص حسب قرار المحكمة السابق، لابراز ما تمّ من اتصالات مع المستثمرين. وبما انه رفض اقتراح شارون بيع المجمّع فمن شبه المؤكد أن يقرر القاضي اغلاق المجمّع، الامر الذي يعني قذف عماله البالغ عددهم اكثر من ألفا، عدا عمال المخيطات والورش التابعة للمجمع والقائمة في القرى المختلفة.

● دعوة للاضراب العام ●

هذا وأثار النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، موضوع «أتاه» في جلسة دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، أمس. وطالب قيادة الهستدروت باتخاذ قرار باعلان الاضراب العام ليوم واحد رداً على التطورات الأخيرة ولمنع اغلاق المجمّع.

ثم قام غونين بالتوجه الى مصنع «أتاه» حيث اعتصم العمال. وأعلن لممثلي العمال عن تضامنه وتضامن كتلته في الهستدروت معهم ومع نضالهم العادل لمنع اغلاق المجمع ولمنع قذفهم الى سوق البطالة.

في إطار مناقشة بيان الحكومة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التحرير الفلسطينية.

وقال فلنر: هذه هي جذور المشكلة. اذ ان عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وعدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني سيطيل اجل الحرب والدمار وستبقى عمليات تبادل الاسرى مستمرة. وتطرق فلنر الى ممارسات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين ومحاولتهم استعمال الضغط الشعبي للافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي واعتداءاتهم المتكررة على بيوت الاسرى المحررين، التي كان منها الهجوم الدموي على بيوت الاسرى في الخليل وتحطيم السيارات هناك. واشار الى مشاركة الراب العنصري لفنغر ومساعد العنصري كهانا في هذه العمليات. وأكد فلنر ان الحل يكمن في الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اساس قيام دولتين للشعبين.

وكان الوزير رابين حاول، في بيانه، تبرير موافقة حكومته على عملية تبادل الاسرى بانه لم يكن هنالك مناص من اجراء المفاوضات مع الفلسطينيين، نتيجة «عدم توفر البدائل العسكرية لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين»!! واضاف رابين انه لا يصدق موت الجندي سمير اسعد (من بيت جن) وان الحكومة ستواصل العمل، بكل امكاناتها، لاعادته والجنود المفقودين.

وزير الطاقة المصري في اسرائيل



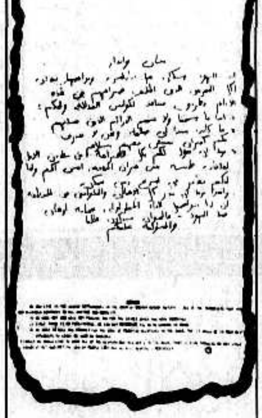
● القدس - وصل الى اسرائيل، أمس (الاثنين)، وزير النفط المصري، عبد الهادي قنديل، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وكان في استقباله في مطار «بن غوريون» وزير الطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل.

ويذكر انها المرة الأولى منذ ثلاث سنوات، التي يقوم وزير مصري فيها بزيارة رسمية الى اسرائيل. وكانت أول لقاءات الوزير المصري مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس. وقد سلّمه الوزير المصري رسالة خاصة من الرئيس المصري حسني مبارك.

ويظهر في الصورة، أعلاه، الوزير عبد الهادي قنديل يصافح رئيس الحكومة، بيرس.

المستوطنون يوزعون منشوراً في نابلس يدعون فيه الأسرى المحررين الى ترك الوطن، بسرعة

● القدس - لمراسلنا - تواصل سوائب المستوطنين، وسط عجز سلطوي مشبوه، اعتداءاتها وتهديداتها الارهابية ضد الاسرى الفلسطينيين المحررين في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وكان اخر هذه الاعتداءات السافرة توزيع منشور، بالعبرية والعربية والانجليزية، على مئات المنازل في مدينة نابلس يدعو الاسرى الى الهجرة من الوطن ويهدد بالانتقام من الاهالي في حالة تعرض المستوطنين الى الرشق بالحجارة او اية عملية مقاومة اخرى. وفيما يلي النص الحرفي للمنشور، الذي اثار توزيعه سخط اهالي نابلس وسائر المناطق المحتلة والذي ننشر عنه صورة:



«اعلان وانذار»

«نحن، اليهود الساكنين في جبل نابلس ونواحيها، نعلن، بهذا، لكل المخربين الذين اطلق سراحهم في هذه الايام من السجون بما يتعارض مع كل قوانين العدالة والقضاء، ثلاثة امور:

«١- اننا لم نصفح ولن نصفح عن الجرائم التي ارتكبتم.

«٢- وبما انه لم تجر، هنا، اية «مصالحة» فاننا لن نتمكن من الاعتراف بكم جيرانا يمكن اقامة علاقات سليمة معهم.

«٣- يودنا ان نقول لكم، بصراحة تامة: من اجل الامل في علاقات حسن جوار في المنطقة من المفضل ان تخرجوا من هنا في اسرع وقت ممكن.

«واخيرا، يودنا ان نحذر كل السكان المسؤولين في المنطقة بانه اذا استمر رشق الحجارة او اية عملية ارهاب اخرى ضد اليهود فسيكون رد فعل مباشر».

حسين الى واشنطن، اليوم

الولايات المتحدة واسرائيل تضغطان على الملك حسين ليعلن استعداده للتفاوض المباشر

● رابين : هناك إجماع معراخي ليكودي على رفض الدولة الفلسطينية المستقلة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يصل، اليوم، الى واشنطن ملك الاردن، حسين، في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وعددا من مسؤولي الادارة الامريكية.

وكشفت مصادر امريكية مطلعة ان ادارة ريغن ستحاول جر حسين الى الاعلان عن استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، شرطا لتقديم اسلحة امريكية. الى الاردن. وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اعلن، امس الاول، ان اسرائيل ستوقف معارضتها تزويد الاردن باسلحة امريكية متطورة اذا غير حسين سياسته في المنطقة. وكرر بيرس قوله ان مشكلة الضفة الغربية قابلة للحل مع الملك حسين وان مشكلة منظمة التحرير الفلسطينية غير قابلة للحل - على حد تعبيره.

ومن جهة ثانية اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في حديث نشرته صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية (امس الاول)، ان اسرائيل لن تجري مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع رئيسها، ياسر عرفات، لان ذلك سيعتبر اعترافا بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة.

وقال رابين: «هنالك اجماع بين حزب العمل وحزب الليكود على عدم موافقة اسرائيل، ابدا، على اقامة دولة فلسطينية». وقال: «دولة كهذه ستشكل كارثة، قنبلة زمنية».

وقال رابين ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاجراء مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك ولكن كل اتفاق سلام يجب ان يجري توقيعه بين اسرائيل وبين الاردن.

وقال ان حزب العمل مستعد للتوصل الى حل وسط اقليمي لانشاء دولة اردنية - فلسطينية يكون لها جيش واحد وحكومة واحدة. واوضح ان اسرائيل مستعدة لـ«التنازل» عن بعض المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولكنها مصرة على الاحتفاظ بخط دفاعي على طول نهر الاردن.

ابتداء من منتصف ليلة أمس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لمراقبة الاسعار. ونظرة سريعة الى ما حدث ابان الشهرين الماضيين (كان من المفروض تجميد الاسعار خلالها) يكشف، بوضوح، عن مدى زيف الحديث عن تجميد الاسعار ويدفعنا الى التوقع ان رفع الاسعار سيستمر.

ويأتي قرار رفع الاسعار هذا في اطار ما ينص عليه الاتفاق السري الذي وقع بين اطراف الصفقة الثلاثة ويسمح برفع اسعار الحاجيات والخدمات بنسبة تعادل ٨٠٪ من نسبة التخفيض في قيمة الشيكل.

الجبهة تدين مجازر أمل في المخيمات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والمساواة ولا تزال مع القوى الوطنية اللبنانية التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي والتي تتطلع الى تأمين سيادة لبنان ووحدة اراضيه. ومن هذا المنطلق فهي تدعو هذه القوى الى العمل على وقف هذا الهجوم الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والى وضع كافة الجهود والقوى - اللبنانية والفلسطينية - في كفة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

«وفي الوقت نفسه، تدعو الجبهة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى رؤية التعاون مع القوى الوطنية اللبنانية التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي، ومع سوريا، التي تقاوم الاستعمار، حجر الزاوية في مواجهة كل تآمر وعدوان استعماري وصهيوني ورجعي على الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

«ان تحقيق هذا التعاون هو واجب وضرورة ملحة، ملقيان على الحركتين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية، وعلى سوريا، من اجل افشال المخططات الخطيرة الجديدة التي تحيكها اليوم قوى الاستعمار الامريكية واسرائيل والرجعية العربية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال الوطني والحرية وضد سلامة لبنان ووحدة اراضيه وضد السلام العادل في المنطقة.

«وتدعو الجبهة الى رفع الايدي التي تمتد على الشعب الفلسطيني. وتدين بشدة ممارسات حركة «أمل» ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وتؤكد ان للشعبين اللبناني والفلسطيني - ضحايا عدوان واحتلال حكام اسرائيل - مصلحة مصيرية في وحدة الصف وفي التعاون ليس من اجل انهاء الاحتلال والعدوان الاسرائيلي على لبنان وحسب بل في انهاء الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وفي احلال السلام العادل لمصلحة شعوب المنطقة كافة».

كذلك تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة، اجتماعاً شعبياً في قاعة «بيت الصداقة» غداً، الاربعاء، (الساعة الخامسة مساء) للاحتجاج على المجازر الدموية على المخيمات الفلسطينية في لبنان التي ترتكبها حركة «أمل»، هذه المجازر التي لا تخدم سوى قوى الاحتلال الاسرائيلي والاستعمار الأمريكي.

ويتحدث في الاجتماع أمين محمد علي، نائب رئيس بلدية الناصرة، ورجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي، والنائب توفيق طوبي.

هذا وتشهد القرى والمدن العربية في البلاد نقمة وسخطاً شعبيين عارمين على هجمات حركة «أمل» الدموية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتدعو القوى الوطنية اللبنانية وسوريا وكل القوى الشريفة الى وقفها فوراً.



● متظاهرو «سلام الآن» مقابل منزل شمير: «لن نسمح باقامة كتائب هنا»!

(عن «عل همشمار»)

حملة احتجاج شعبية واسعة على المطالبة بالافراج عن مجرمي العصابة الارهابية

● تل أبيب - بادرت مجموعة من الطلاب من جامعة تل أبيب إلى القيام بحملة إحتجاج على المطالبة باطلاق سراح معتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي»، بدأتها بجمع التواقيع على عرائض ضد نية منح العفو لهؤلاء، في شارع «ديزنغوف» في تل أبيب يوم الجمعة الماضي (٥/٢٤).

واستطاع الطلاب الستة جمع حوالي ألفي توقيع، خلال بضع ساعات. وذلك على رغم من تعرضهم لاعتداء فظ من عشرات المؤيدين لأعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» ورغم تواطؤ أفراد الشرطة الذين حضروا إلى المكان مع المعتدين واعتقالهم لأحد الطلاب المحتجين.

وكان المعتدون تجمهروا حول الطاولة التي وضعها الطلاب في «ديزنغوف» وأخذوا يشتمون الطلاب ثم قاموا بالاعتداء عليهم جسمانياً، وبقلب الطاولة وتمزيق الشعارات التي وضعت عليها. مما اضطر الطلاب إلى استدعاء الشرطة الا ان أفرادها الذين حضروا إلى المكان وبدلا من إبعاد المعتدين واعتقالهم، قاموا باستفزاز الطلاب على الرغم من انه كان بحوزتهم تصريح لوضع الطاولة، من الشرطة ذاتها ومن بلدية تل أبيب. ثم قام أفراد الشرطة بإبعاد أحد الطلاب بحجة «تهدئة الخواطر».

ومن جهة أخرى، تظاهر أمس الاول (الاحد)، العشرات من أعضاء «سلام الآن» مقابل منزل القائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، للمطالبة بمنع إطلاق سراح أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي»، ورفع المتظاهرون شعارات عديدة منددة بموقف شمير وغيره ممن يطالبون باطلاق سراح معتقلي «التنظيم الارهابي».

وذكرت «عل همشمار» أمس (الاثنين) ان عدداً من الحاخامين الكبار، ومن بينهم رئيس «مجلس حاخامي التوارة» سابقا، اليعيزر شاخ، رفضوا التوقيع على عريضة تطالب باطلاق سراح معتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي».

٥١٥،٦ ألف شيكل متوسط الأجر الشهري منذ مطلع ايار

● حيفا - بلغ متوسط الأجر العام في سوق العمل، في مطلع الشهر الجاري (أيار)، ٥١٥،٦ ألف شيكل شهرياً بينما بلغ في مطلع الشهر الماضي (نيسان) ٤٣٨،٦ الف شيكل. هذا ما يُستدل مما ورد في المجلة الشهرية «حشاف».

وبموجب حسابات المجلة، فان المهندس المسؤول يتقاضى عن ساعة عمل واحدة أجرة تتراوح بين ٢٠ - ٢٨ دولار، وتدفع وزارة «الامن» للمستشار الاخصائي عن ساعة عمل ٢٢،٩ ألف شيكل وللاكاديمي المسؤول ١٨،٦ ألف شيكل وللتقني المختص ١٦،٧ ألف شيكل وللتقني العادي ١٠،٨ ألف شيكل.

أما العاملون في وضع برامج للالات الحاسبة فيتقاضون عن ساعة العمل ٢٠ - ٢٢ دولار والمختصون منهم ٢٣ - ٢٥ دولار ومحللو شبكات الالات الحاسبة ٣١ - ٣٢ دولار للساعة.

مجلس سخنين المحلي يقرر عدة إجراءات لمكافحة ضرائب الاملاك الباهظة

● سخنين - من علي بدارنة - عقد مجلس سخنين المحلي جلسة عادية له، يوم الاحد الماضي (٥/١٩)، حضرها جميع اعضاء المجلس وبحث فيها قضية ضريبة الاملاك الباهظة التي فرضتها الحكومة على المواطنين العرب.

وفي نهاية الجلسة اتخذ المجلس عدة قرارات هامة بشأن الموضوع أهمها: ● يستنكر مجلس سخنين المحلي فرض الضرائب الباهظة على الاراضي العربية ويعتبرها ظلما هدفه تصفية الاراضي العربية وافقار اصحابها ● المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك على الاراضي والتعامل مع المواطنين العرب على أساس المساواة مع المواطنين اليهود ● ارسال برقيات احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الداخلية لاطلاعهم على هذا الظلم بحق المواطنين العرب ● تشكيل وفد لمقابلة المسؤولين في وزارة المالية ● مجلس سخنين المحلي يؤيد قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بشأن ضريبة الاملاك.

«نيميتس» تغادر ميناء حيفا

● حيفا - غادرت ميناء حيفا، أمس الأول، حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتس» بعد «زيارة» إلى البلاد استمرت أسبوعاً.

وأشارت محصلة نشرت هنا إلى أن جنود المارينز الأمريكان (٦٠٠٠ جندي) صرفوا خلال هذا الأسبوع مبلغاً يعادل ثلاثة ملايين دولار.

وأوضحت صحيفة «حدشوت» أن مدينة حيفا التحتا عجّت، خلال الأسبوع المذكور، بفتات العاهرات اللاتي أتين إليها من كل حدب وصوب.

قائد منطقة الجنوب ينتقد عملية تبادل الاسرى

● تل ابيب - انتقد قائد منطقة الجنوب العسكرية، الجنرال موشيه باركوخبا، عملية تبادل الاسرى التي تمت، مؤخراً، بين اسرائيل و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة».

وذكرت صحيفة «دفار»، التي أوردت هذا النبأ امس، ان باركوخبا ردّ العملية ذاتها الى ما أسماه «تلاشي بعض المبادئ الصهيونية»، واوضح ان من هذه المبادئ، عدم التسليم بعودة لاجئين فلسطينيين الى وطنهم وعدم الافراج عن «مخربين» فلسطينيين لقاء اطلاق سراح رهائن.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

مهرجان الصداقة للاطفال في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تحت شعار «السلام والمساواة والخبز - العلم والرياضة والفن للاطفال» تقيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومنظمة أبناء الكادحين فيها، المهرجان السنوي التقليدي بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف يوم ٦/١ - السبت.

وسيقام المهرجان يوم الاحد (٨٥/٦/٢) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة الساعة التاسعة صباحاً ويستمر حتى الرابعة ويتخلله برنامج فني حافل يتضمن اغاني ومواهب فنية وحلقات دبكة ورقص. كما ستجري العاب رياضية وسيقام معرض لكتب الاطفال.

وسيختتم المهرجان باحتفال يشارك فيه جميع اهالي الاطفال المشتركين.

ص.ب. ١٠٤

رد سريع

● الى صاحب المادة بعنوان: «كلمة الى عملاء المعراخ في ام الفحم» - نوافقك الرأي، ولا شك، حول الحقائق السياسية والتاريخية التي ذكرتها. ولكن كنا نتمنى ان تكون المعالجة أشمل وأعمق. ونأمل نلتقيك في مواد اخرى ●

● إلى الاخوة في «الاتحاد»

تحية رفاقية وبعد،

أرجو نشر كلمتي هذه عملا بحرية النشر:

● ولقد استمعت مصادفة الى شريط تسجيل بصوت الاخ بساء بشارة بغناء مجموعة من الالحان ومن ضمنها بعض المقاطع من زجليتي «هدي يا بحر هدي» التي نشرت في «الاتحاد» في ٨٤/١١/٢٩.

«١ - ألم يكن من الواجب ان يستشيرني الاخ بساء قبل تسجيل الزجلية لياخذ موافقتي؟

«٢ - عند غناء الزجلية لم يُذكر حتى اسم كاتب الكلمات كما تتطلب الأصول الادبية والواجب الفني!

«٣ - اختار الاخ بساء مقاطع من القصيدة متجاهلا الشطرة التي ذكرت فيها قرية عيلبون مسقط رأس كاتب الكلمات وهي الشطرة الاولى في القصيدة. عدا عن الاخطاء الكثيرة الموجودة في التسجيل. وامل من الاخ بساء ان يرد على ملاحظاتي هذه.

مع خالص التحيات ●● عيد دعيم - عيلبون ●

وزير المالية يعلن عشية «العيد»:

مؤشرات جديدة لنهب الأجور وضمان تآكلها بالطريقة القانونية

● بقلم: أحمد سعد ●

● بمناسبة حلول عيد «شفوعوت» (العنصرة) أجرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» مقابلة صحفية مع وزير المالية يتسحاق موداعي نشرتها يوم ١٩٨٥/٥/٢٤.

وحاول موداعي في هذه المقابلة توزيع «حلوى العيد» على الجماهير الشعبية على شكل بشائر تطمينية «لدب الروح» في النفوس المرهقة من أعباء الضربات الحكومية المتتالية على مستوى المعيشة، ومن تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. ولكن، كما يقول المثل «جاء ليكحلها فعماها». وهل في وسع «غراب البين» أن تحمل سياسته الاقتصادية الكارثية البشائر؟ فما هي المخدرات الجديدة التي حاول موداعي تسويقها في بورصة وسائل الاعلام والتضليل؟

□□ نعيق اليوم:

حاول وزير المالية التركيز من خلال المقابلة الصحفية على بعض المؤشرات للخطوات التي ستنتهجها الحكومة ووزارة المالية في إطار البرنامج الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة بشكل «خبطات» مرحلية وفقاً للظروف السياسية الملائمة لتمريرها. ومن أهم المؤشرات - البشائر - التي ركز عليها الوزير يمكن التأكيد على ما يلي:

● أولاً: «محاربة الرأسمال الأسود»: فقد صرّح الوزير «بأن القوة الشرائية الكبيرة التي نصادفها في الحوانيت والشوارع لم تأت من المداخيل التي دفعوا عليها ضريبة دخل». وهذه اشارة بارزة الى أن الحكومة ستشهر السنان لمحاربة «الرأسمال الأسود». ولكن السؤال الأساس: ستشهر السنان في وجه من؟ لقد سبق وأعلنت الحكومة عن نيتها في محاربة الرأسمال الأسود الهارب من دفع ضريبة الدخل، وأقامت اللجان المتعددة. ومؤخراً عندما اتخذت الاجراءات المأساوية في (٥/١٩) أعلنت الحكومة عن تأليف لجنة وزارية مختصة لمحاربة «الرأسمال الأسود»! لقد سبق وأكدنا مراراً أن الحكومة غير معنية أبداً بمحاربة «القطط السّمان» التي تترعرع في «السوق السوداء» وتدحرج حصة الأسد من «الرأسمال الأسود» في سوق التداول. فالحكومة غير معنية مثلاً في محاربة سماسرة الأرض في المناطق المحتلة، ولا أصحاب الشركات الوهمية في المناطق المحتلة التي يقوم نشاطها، كل نشاطها، على تداول وتكديس الرأسمال الأسود. كما أن الحكومة غير معنية بضرب أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة - من الشركات الاحتكارية والبنوك والبورصة - الذين يكدسون «الرأسمال الأسود» بفعل القوانين التي تسنها الحكومة مثل: قانون «تشجيع الاستثمار والتصدير» و«قانون الضريبة في ظروف التضخم المالي» وغيرها من القوانين التي تعطي أصحاب رؤوس الأموال الامتيازات والتسهيلات والغطاء القانوني للتهرب من دفع الضريبة.

ووفقاً لمعطيات مدير «قسم الحسابات القومية» في دائرة الاحصاء المركزية فإن «الشركات الاحتكارية دفعت في العام ١٩٨٤ ضريبة دخل بمبلغ اجمالي يساوي ١٦٪ فقط من مجمل الضريبة التي دفعتها في العام ١٩٨٢». وفي العام الحالي ١٩٨٥ جاءت «لجنة شتنابيرغ» لتعطي قطاع أصحاب رؤوس الأموال (المستقلين) والشركات الاحتكارية امتيازات وتسهيلات جديدة ستؤدي الى تراكم «الرأسمال الأسود» في موازنتها ونشاطها. ومن هذه التسهيلات الاعفاء من دفع ضريبة الدخل حتى ٧٠٪ من الأرباح، والاعتراف بخسارتها في البورصة كمصروفات يجري خصمها عند حساب ضريبة الدخل. وبالاضافة الى ذلك فقد أقرت الحكومة، ولأول مرة في تاريخ اسرائيل، أن تنقل ٥٪ من حساب ضريبة الدخل التي يدفعها العاملون بأجرة ليس الى خزينة الدولة، وانما الى جيوب وخزينة المشغلين.

ومن هنا، يبقى السؤال الأساس مطروحاً: في وجه من ستشرع الحكومة السنان لمحاربة الرأسمال الأسود؟.

ان كل المؤشرات تؤكد أن الضحية ستكون من أصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة الذين «ستمرمر» الحكومة حياتهم ومعيشتهم. ستوجه الحكومة السكين لقطع أرزاق أصحاب الحوانيت ومتعهدي البناء الصغار وأصحاب مكاتب التأمين وأصحاب الورش الصغيرة والبسطات الخ.

● ثانياً: المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة:

«يبشر» وزير المالية أنه «في الشهر القادم ينخفض مخزون الدولة من العملة الصعبة تحت خط (٢) مليار دولار، وانه خلال شهري (تموز وآب) يستمر الانخفاض، ولكن بوتيرة غير كبيرة». والسؤال هو: كيف ستعالج الحكومة تفاقم العجز في المخزون الاحتياطي في ظروف تفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات، وفي ظروف السمعة السيئة لاسرائيل في المؤسسات المالية والمصرفية العالمية التي تخاف مغبة اعطاء القروض لدولة يشارف اقتصادها على الانهيار؟

والجواب هو: أن الاحتمال الكبير يشير الى لجوء الحكومة الى زيادة الدين الداخلي وارهاق الجمهور بأنواع جديدة من سندات الدين. ولا نستبعد أبداً، رغم الايمان الغليظة التي يطلقها وزير المالية، أن تقوم الحكومة بضرب مدخرات الجمهور الواسع عن طريق الغاء شبكة وأنظمة الربط بجدول الغلاء وبالعملة الصعبة، خاصة بالنسبة للمدخرات قصيرة الأمد «كخبطة» أولى.

● ثالثاً: «محاربة» التضخم المالي: يؤكد الوزير أن معدل جدول الغلاء في شهر أيار لن يتعدى ٧٪. أما في حزيران فسيرتفع بنسبة كبيرة، ويعود وينخفض في تموز ويرتفع في آب وهكذا دواليك. ويعد الوزير بـ «أن معدل ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك في شهري أيار وحزيران سيكون أكبر بـ ١ - ٢٪ من معدل الجدول المتفق عليه حسب اتفاقية الصفقة الشاملة، أي أكثر من ١٢٪».

ان المقصود هنا في الواقع ليس محاربة التضخم المالي وانما محاربة أجور العاملين. فقد بدأت الحكومة عملياً وبالاتفاق مع أصحاب العمل وبتواطؤ القيادة الهستدروتية المعراخية، بتنفيذ خطة تضليلية تؤدي الى تآكل أجور العاملين وذلك عن طريق «اللعب» بجدول الغلاء. ومضمون الخطة الجديدة التي باشرت الحكومة بتنفيذها يتمحور في برمجة خبطات رفع أسعار وبنسبة كبيرة على موجات مرة في الشهرين مع ضمان عدم دفع علاوة غلاء استناداً الى «الشرعية» القانونية! وكيف ذلك؟ تقوم الحكومة بتأجيل رفع أسعار بعض الحاجيات والسلع الى شهر مقبل، وتبرمج لأن لا يتخطى جدول الغلاء ١٢٪. وعدم تخطي ال ١٢٪ يعني حرمان العاملين من تلقي علاوة الغلاء. فعلى سبيل المثال ارتفع جدول الغلاء للمستهلك في شهر نيسان الماضي بنسبة ١٩،٤٪. ولكن في شهر أيار عملت الحكومة وأصحاب العمل على تكبيل حدة الغلاء، وأن لا يكون الجدول أكثر من ١٢٪ ولذلك فان العمال الأجيرين والمستخدمين لن يتلقوا في أول تموز علاوة غلاء. وكذلك الأمر في الشهرين المقبلين. وبهذه الطريقة «القانونية» ستتآكل أجور العاملين، خلال فترة عدة أشهر، بنسبة كبيرة جداً.

● رابعاً: فرض رسوم جديدة: يعد وزير المالية بأنه سيفرض الرسوم على التعليم. ويدور الحديث هنا عن (٧٠) مليون دولار لتمويل التعليم. «وأنا أصر على أن يُدفع مقابل خدمات التعليم» - هذا ما أكده الوزير.

لا شك أن الجماهير الشعبية الواسعة رددت في «هذا العيد»، كما في «الاعياد» السابقة التي تمر في ظل غمام حكومة الكوارث والعدوان والفاقة: رددت: «عيد وبأية حال عدت يا عيد»؟.

على ضوء نتائج الانتخابات في الطيبة:

عمال وجماهير الطيبة على العهد

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

● كانت المعركة الانتخابية الاخيرة لمؤتمر الهستدروت ولمجلس العمال في قرية الطيبة ساخنة اكثر من اية انتخابات هستدروتية مماثلة سابقة.

ويعود ذلك اساسا، الى عدة اسباب سياسية، ولاسباب محلية بلدية في الوقت ذاته. وتكفي الاشارة الى حقيقة ان لا اقل من سبعة قوائم خاضت الانتخابات للمجلس.

السلطة المعراخية المتنفذة في الهستدروت، التي سيطر عليها الرعب من تعاظم المد الجبهوي، الى حد سيطرته على مجالس عمال مركزية كبيرة مثل الناصرة والطيبة، بكل ما لذلك من آثار سياسية وكفاحية قطريا ومحليا - هذه السلطة سعت لانقاذ اسهمها وركائزها المنهارة في الساحة السياسية هنا وهناك والحيلولة دون ذلك.

وفي سبيل ذلك استخدمت كل ما تيسر لها من اساليب قديمة وجديدة سخرتها لمحاربة الجبهة ولاجهاض القوى والطاقات الجبهوية المتعاظمة. وبتدرج في اطار ذلك انزال قائمة للمتكديت.

وكان واضحا للقاصي والداني ان المعركة في الطيبة تحولت الى صراع على تركيب مجلس العمال وطابعه بصفته سلطة محلية هستدروتية عليا، منوط بها تقديم خدمات حيوية يومية ونقابية الامر الذي يرتبط وثيقا بتحويله - اي المجلس - الى مجلس مكافح لكي يدافع عن حقوق العمال والجماهير المهضومة في المؤسسات الهستدروتية اسوة بالوسط اليهودي، ومجالس العمال فيها.

وسعت القوى المعراخية في الطيبة لاغراق المعركة بقوائم عديدة ذات طابع عائلي بالاساس، واستثمار الرواسب الحمائلية والعائلية لطمس المعالم السياسية للمعركة اسلوبا لصد تعاظم وتأثير الجبهة والعمل الجبهوي المحلي او لعزله على الاقل.

وفي اخر المطاف نجحت السلطة المعراخية، ولكن الى حد ما فقط. وكان من الممكن ان يكون الوضع اسوأ بكثير، لولا يقظة التحالف الجبهوي ومواقفه المبدئية والسياسية المخلصة.

ومن هنا كانت الضرورة الملحة والحيوية الى تقوية كتلة الجبهة في مجلس العمال وضرب مواقع وركائز «المعراخ» وتقليص اصوات (ا ـ ت) الى اقل ما امكن. وتلكم كانت المهمة الجبهوية السياسية الاولى.

ان النجاح الجبهوي الاساسي كان في انزال الضربة القاصمة بالمعراخ في التصويت للمؤتمر، حيث تراجع «المعراخ» من ١٢٤٦ صوتا عام ١٩٨١ - الى ٢٥٦ صوتا في ١٩٨٥. بالمقابل ارتفعت حصة الجبهة الى (١١٩٣) صوتا وتساوي (٥٥٪) من الاصوات بينما كانت (٩٦٨) صوتا اي بنسبة (٣٢٪) من مجموع الاصوات عام ١٩٨١. اي بارتفاع بنسبة ٢٣٪. اما بالنسبة لمؤتمر «نعمات» فكانت النتائج افضل من ذلك. وهذا كله ليس بالشيء القليل. وله ابعاده السياسية الواضحة - الامر الذي ازعج اقطاب وقيادة «المعراخ» وافقدهم توازنهم.

ان هذا الفرز لم يحدث بشكل عفوي وانما جاء بفعل عوامل عديدة سياسية ونضالية كان للجبهة في الطيبة دور بارز في تعميقها وبلورتها.

من المعروف انه هناك امكانيات وآفاق واسعة امام الجبهة والعمل الجبهوي. وما النتائج الحالية التي يعود فضلها اولا وقبل كل شيء لتعب وجهود الجبهويين والجبهويات من كل الفئات والاحياء والعائلات، الا اكبر برهان على ذلك.

ولم تنطل على قيادة جبهة الطيبة الدمقراطية مؤامرات واحابيل سلطوية معراخية، تعهد بتمريرها، وما زال، نفر مفضوح بارتباطاته الوثيقة بالسلطة وصريح جدا الى حد الوقاحة والنذالة معا، في عدائه للجبهة وللشيوعيين بالاساس مرتكزا الى ماضيه الاسود وتنفذه في المجلس المحلي.

لقد انتهجت الجبهة اسلوب الطرح السياسي الجبهوي المباشر والحكيم. وفضحت وعرت مؤامرات السلطة المعراخية واحبطت العديد منها. الامر الذي ساعد في احداث الفرز السياسي وتغليبه على الفرز الحمائلي والعائلي المبني اصلا على المنطلقات الشخصية الضيقة والتي لا تجدي اصحابها نفعا في اخر المطاف.

ان التجربة المكتسبة لدينا تشير، اكثر من اي وقت مضى، انه لا غنى عن الجبهة طريق كفاح ووحدة صف نهجا وسياسة.

هذا هو الدرس المستخلص اثر النتائج المحققة. ويجب على كل غيور حقه وكل مناضل فعلا ان يعترف بذلك وان ياخذه بعين الاعتبار وبقدر ما يكون ذلك اسرع يكون افضل ولصالح قضيتنا المقدسة والمشتركة ضد العدو الرئيس والاساسي - السياسة الحكومية.

ولا طريق اخرى هناك، لا الارتماء في احضان السلطة ومعاداة الجماهير، ولا المراهنة على الاستقطاب العائلي واللهث وراء منافع شخصية ضيقة سواء لافراد او لمجموعات - هذا من ناحية، ولا التقوقع والاتكال على المزايدة اللفظية «النهضوية» التي مثلها مثل «المتكديت» تصب في اخر المطاف في صالح اعداء الجبهة والشيوعيين.

● المعركة تسقط القناع عن حركة «النهضة» ●

ومن المفيد سياسيا ايضا ان نشير الى انه، في المعركة الانتخابية الاخيرة، سقط قناع اخر عن وجوه اصحاب «حركة النهضة». ومواقفهم السياسية وتصويتهم ثبت بالقطع انهم في خندق واحد مع «المتكديت». ومواقفهم المعلنة والمكتوبة عبر مناشيرهم في المعركة الانتخابية تبرهن على ذلك. وكذلك تعاقدهم على فائض الاصوات مع «المتكديت» والمقارنة ايضا، بين تصويتهم للمجلس من ناحية وللمؤتمر من ناحية اخرى، وهجومهم الارعن والمكثف، بالاساس على الجبهة، مطلقين العنان لحقدهم وتخبطاتهم واحقادهم.

كل ذلك لم يأت من عدم. فالمزاج المسيطر في هذه الحركة حاليا هو شكل من اشكال الجوهر والموقف الرجعي «المتكديتي» بكل معانيه السياسية والارتدادية.

كيف لا، وكل متتبع او مطلع لا يجد اي فرق جوهري بين المواقف (النهضوية) المعلنة والمكتوبة للجمهور، وما بين مواقف «المتكديت» سواء فيما يجري في الساحة المحلية او في الساحة الفلسطينية والعربية وحتى في المجالات الدولية. (راجع منشوراتهم في النصف الثاني من السنة الاخيرة وكذلك كلمة ممثلهم من على منصة يوم الارض ١٩٨٥ في الطيبة).

اما حليفتهم الجديدة - المتكديت - والتي منيت بالفشل الذريع، واصبحت تماما مثل بالون بفقد الهواء، بعد ما انكشفت لعبتها ومهمتها الدنسة، فانها، وان تمكنت من الاندساس الى مجلس العمال بمقعد يتيم، وحرقت ٤٠٠ صوت للمؤتمر الـ (١٥)، لسوف لن تحدث اي تغيير في الصورة وسيكون مصير مهمتها الفشل المحتوم سياسيا ومستقبليا، لان وعي الجماهير وتجاوبها خير دليل وسعد لها وهي تميز ما بين الغث والسمين وتعرف من هم ابناؤها المخلصون.

لقد انقشع غبار المعركة والتي كانت صعبة ومريرة ولا شك. لكن حلاوة المكسب الجبهوي وتفوقها اهميته السياسية والنضالية، تبرهن اننا هنا في الطيبة ومن موقعنا هذا اسهمنا بقسطنا النضالي المتواضع - والذي كان من الممكن ان يكون افضل - في الانتصار الذي صنعته الجماهير الجبهوية في الانتخابات الهستدروتية الاخيرة.

اننا نعي ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقنا حاليا ومستقبليا وعلى هدي الطريق الجبهوي الكفاحي والموحد للصفوف - الى الامام سائرون.

بلدية شفاعمرو

اعلان مناقصة رقم ٨٥/١

تعلن بلدية شفاعمرو عن القيام بتصليحات للشوارع

● سدّ حفر في شوارع معبدة ● تصليح جوانب شوارع بالاسفلت أو المخلوطة.

على من يرغب الاشتراك في المناقصة، عليه تقديم اسعاره بالظرف المختوم لرئيس بلدية شفاعمرو مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٠،٠٠٠،٠٠٠ شيكل، (عشرة ملايين شيكل). فمن يريد الحصول على ايضاحات وتفاصيل على العمل المطلوب يمكنه الحصول عليه من قسم الهندسة في البلدية.

آخر موعد لتقديم المناقصة هو ٨٥/٦/٦، الساعة ١٠،٠٠ ظهراً.

ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو

تهنئة

«سبورت شمشوم» في الناصرة يهنىء جميع الفرق الرياضية العربية الفائزة والتي ارتقت الى درجات اعلى، والرياضيين الفائزين في سباق الناصرة الرابع ويتمنى لهم دوام النجاح.

والفرق العربية هي:

● فريق هبوعيل سخنين لكرة القدم لصعوده للدرجة الثانية
● فريق شابات مركز الاحداث الاورثوذكسي لكرة السلة لصعوده للدرجة القطرية.
● فريق تنس الطاولة التابع لنادي حي العمال العرب في الناصرة.
● والرياضيين الفائزين في سباق الناصرة الرابع بالمراتب الاول والثانية والثالثة والرابعة في مختلف الاجيال وهم:

جاسر دبور	محمد ابو راس	علي بدوية
وسيم علي نصرة	عدي ذياب	غادة سليمان
أمير أبو تايه	دعاء سليمان	امل عبده
محمد سنيق	اهيلة فاهوم	لبنى غريب
ريم شمشوم	اسيلة فاهوم	لينا عزام
سماح أبو تايه	رنا مزاوي	نزار عبد الجواد
ميرفت ارحيل	صالح غميض	عاطف مصلح
أحمد نجم	جوهر ابو لاشين	سميح قراقرة
جوني عوض	محمود أبو راس	منير سليمان
سامر عودة	منهل جرجورة	سكينة نجم
مصطفى نخاش	خير سليمان	سلوى صباغ
ريتا شاما	عبير سليمان	رنين أبو تايه
سوزان سليمان	عرين خبيص	امال جلال
مشيرة دبور	سهير علي الصالح	عبد السلام ادريس
حسام عواد	علاء خبيص	ابراهيم سليمان
صالح مقلاحة	طالب بدارنة	جورج نقولا
رهام خليف	نزار سرحان	خالد نحامنة

شركات النقل البحري الامريكية تستغل شحن المساعدات الى افريقيا لزيادة ارباحها

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «فيلادلفيا انكوايرر» الامريكية ان لجوء الحكومة الامريكية الى شركات الملاحة القومية لنقل مساعداتها الغذائية الى افريقيا اضطرها الى ان تدفع فاتورة تزيد قيمتها عن ٢٥ مليون دولار ما كان يمكن ان تدفعه لو انها لجأت الى الشركات الاجنبية.

واوضحت الصحيفة ان شركات النقل الامريكية التي تزيد تعرفتها عن تعرفة الشركات الاجنبية الاخرى قد رفعت اسعارها بمقدار ١٠ دولارات عن كل طن للشحنات المنقولة الى ضحايا المجاعة في افريقيا في الوقت الذي انخفضت فيه تكلفة استئجار السفن خلال الاشهر الـ ١٧ الاخيرة.

بابراك كارمال لصحيفة بولونية :

سنوات الثورة في أفغانستان، رغم الصعوبات والمشاكل، وضعت أساساً متيناً لمجتمع جديد عادل

● أراضي باكستان تستخدم لتدريب المرتزقة وتسليحهم ولتسللهم عبر الحدود لتنفيذ العمليات التخريبية ●

● وارسو ـ «نوفوستي» ـ نشرت صحيفة «تريبونالودو» البولونية في ١٦ أيار الجاري الحديث الصحفي الذي أجرته مع الرفيق بابراك كارمال، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني ورئيس المجلس الثوري في جمهورية افغانستان الدمقراطية.

وأجاب الرفيق بابراك كارمال على سؤال مراسل الصحيفة حول الانجازات التي قابل بها الشعب الافغاني العيد السابع للثورة الوطنية الدمقراطية قائلا ان سنوات الثورة، رغم الصعوبات والمشاكل، وضعت اساسا متينا لمجتمع جديد عادل. ولقد جلبت الثورة معها الحرية الحقيقية والمساواة والعدالة للشعب الافغاني ومهدت الطريق الى التنمية القومية.

ومع اقرار دستور البلاد المؤقت، المبادىء الأساسية في جمهورية افغانستان الدمقراطية، حددت المحاور الاساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد وضمنت حريات جميع المواطنين وحقوقهم الدمقراطية. وضمنت حقوق المواطنين في العمل والتعليم والتأمين الاجتماعي والرعاية الصحية وحقهم في المشاركة في الحياة السياسية وحرية اداء الفرائض الدينية.

ويجري للمرة الاولى في تاريخ البلاد اصلاح زراعي مائي وزعت طبقا له مئات الالاف الهكتارات من الاراضي الزراعية على الفلاحين من معدومي الملكية وصغار الملاك.

وشكلت في البلاد الظروف الكفيلة بضمان وحدة جميع الاقوام والقبائل والاقليات القومية والمساواة بينها وكذلك ما يلزم اشتراكها في حياة المجتمع.

وتحققت المساواة بين الرجل والمرأة في مجالات حياة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وان التقدم الاجتماعي في افغانستان يرتبط ارتباطا وثيقا بمحو الامية وتحسين نظام التعليم.

وأكد الرفيق بابراك كارمال في اجابته على سؤال حول الاجراءات التي ينص عليها برنامج حزب الشعب الدمقراطي الافغاني في مجال القضاء على رواسب الاقطاعية في البلاد ان برنامج العمل الذي أقره المؤتمر الحزبي القومي العام في السنة ١٩٨٢ حدد الواجبات الكفيلة بالتغلب على تخلف البلاد وهي: ● استئصال علاقات الانتاج الاقطاعية في القرى عن طريق تطبيق اصلاح زراعي مائي دمقراطي ● تنظيم الانتاج على الاساس التعاوني ● مساعدة الفلاحين بتقديم الالات والمعدات الزراعية والأسمدة الكيميائية وأصناف البذور الجيدة لهم. ● انشاء تعاونيات انتاجية وتعاونيات شرائية في وسط الفلاحين والرعاة الرحل. ● توسيع شبكة مزارع الدولة ومكننة القطاع الزراعي ● ادخال أراضي مروية جديدة في الدورة الزراعية ● اتخاذ مجموعة من الاجراءات تستهدف زيادة الانتاج الزراعي وتحسين مستوى معيشة سكان الارياف.

وأكد الرفيق بابراك كارمال اذ تطرق الى تدخل قوى الامبريالية والرجعية في شؤون أفغانستان الداخلية ان هذه القوى لجأت الى السياسة العدوانية التدخلية ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية منذ الايام الاولى لانتصار ثورة نيسان. وفي هذه الحرب غير المعلنة ضد أفغانستان تستخدم اراضي باكستان لتدريب المرتزقة وتسليحهم وتجهيزهم وتسللهم عبر الحدود لتنفيذ العمليات التخريبية.

كما يشمل التدخل في شؤون جمهورية افغانستان الدمقراطية شكلا آخر هو الحرب النفسية التي تشنها الامبريالية ضد افغانستان والتي تستهدف تشويه حقيقة ثورة أبريل وتضليل الرأي العام.

سباق التسلح استنزف، حتى الآن، ٨٠٠ مليار دولار من ميزانيات الدول

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «نوفوستي» ـ شكلت المبالغ، التي انفقتها دول العالم على سباق التسلح، ما يزيد على ٨٠٠ مليار دولار. وابتداء من العام ١٩٨٠ فاقت وتائر نمو الانفاق العسكري في العالم وتائر نمو الانتاج. وردت هذه المعطيات في تقرير خاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة.

وأشار التقرير الى النتائج المهلكة للانفاق العسكري المتنامي باستمرار على الدول النامية التي تنجذب بقوة متزايدة الى سباق التسلح. ففي العام ١٩٦٠ شكل نصيب الدول النامية في اجمالي الانفاق العسكري العالمي ما يوازي ٤،٥٪ في حين وصلت هذه النسبة في العام ١٩٨١ الى ١٩٪.

وطبقاً للمعطيات التي نشرتها «نيويورك تايمز» فقد بلغ ما انفقته الدول النامية على التسلح ابتداء من العام ١٩٧٥ حوالي ٢٣٦،٨ مليار دولار. كما ان حجم واردات هذه الدول من الاسلحة في الفترة بين الاعوام ١٩٧١ ـ ١٩٧٩ قد تضاعفت، طبقاً لمعطيات الوكالة الامريكية للرقابة على التسلح وبيع السلاح، اربع مرات.

«تاس» :

إدارة ريغن شجعت حليفتها اسرائيل على اجتياح لبنان

● واشنطن ـ «تاس» ـ اضطرت وزارة الخارجية الامريكية لتأكيد اعتراف سفيرها في تل ابيب، صموئيل لويس، بأن غزو اسرائيل للبنان في حزيران العام ١٩٨٢ وقد وافقت عليه واشنطن.

وكان السفير لويس اعلن ان واشنطن كانت على علم بمخطط اجتياح لبنان قبل نصف سنة من بدء العدوان. وكان ارئيل شارون، وزير «الامن» الاسرائيلي في ذلك الوقت قد اطلع فيليب حبيب، مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، على هذه المخططات.

وتحدث شارون امام حبيب عن قرار الاستيلاء على بيروت وتشكيل حكومة عميلة لاسرائيل في لبنان.

وأكدت «تاس» ان ادارة ريغن لم تمنع حليفتها من تنفيذ هذا المخطط انما شجعتها على تنفيذه. وقدمت لها المساعدة العسكرية الاضافية.

تعاون نزيه ومنفعة متبادلة



● ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (الى يمين الصورة) يتبادل الوثائق التي وقعها مع راجيف غاندي، رئيس الحكومة الهندية (الى يسار الصورة)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

في البيان الصادر عن مباحثات القمة السوفييتية ـ الهندية :

المطالبة بوقف سباق التسلح النووي فوراً وبمنع نقله الى الفضاء الكوني

● موسكو ـ «تاس» ـ عبر الاتحاد السوفييتي والهند عن قلقهما جراء بقاء بؤر التوتر في آسيا. ودعا البلدان الى ازالة جميع القواعد العسكرية الاجنبية في حوض المحيط الهندي. كما دعوا الى تسوية الوضع في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية ـ جاء ذلك في البيان المشترك الصادر في اعقاب زيارة راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، الى الاتحاد السوفييتي.

واعتبر الطرفان ان منع انتشار الاسلحة النووية هي اليوم قضية بالغة الاهمية. وطالبا بضرورة الوقف الفوري لسباق التسلح ولا سيما النووي ومنع نقله الى الفضاء الكوني. ودعيا الى ازالة الاسلحة النووية بشكل مطلق والى منع وازالة الاسلحة الكيماوية فوراً.

وأوضح البيان ان البلدين يوليان أهمية كبرى للمباحثات السوفييتية ـ الامريكية في جنيف حول قضايا الاسلحة الفضائية والنووية. واشارا الى ضرورة بحثها مترابطة.

ودعا الطرفان الى تخصيص الاموال التي تنفق على الاغراض العسكرية لحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك تقديم المساعدة للدول النامية.

وأكد البيان ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والهند تبين فائدة الصلات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة فيما إذا التزمت بمبادىء المساواة والاحترام المتبادل.

٢٠ ألف قتيل ضحايا الاعصار في بنغلاديش

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية، امس الاول، ان نحو عشرين الف شخص لقوا مصرعهم في الاعصار الذي اجتاح يوم الجمعة الماضي جنوبي بنغلاديش.

واضافت الوكالة، في برقية لها من دكا، ان مصادر غير رسمية ذكرت ان عدد القتلى ربما يصل الى ... الفا.

المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي في كندا

قوة ستتدفق مع الوقت

● بقلم: وولف ايرليخ ●

(رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

□ مرات كثيرة شارك ممثلو الحزب الشيوعي الكندي في مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكنها كانت المرة الاولى التي يرد فيها ممثل عن حزبنا بزيارة. مهمة تمثيل حزبنا في المؤتمر الـ (٢٦) للحزب الكندي الشقيق انيطت بي.

سافرت، جوا، عبر موسكو. ومرت الطائرة، لتقصير الطريق، فوق المناطق الشمالية الواسعة من كندا. عضو قيادة الحزب الكندي، الذي كان جالسا الى جانبي، شرح لي انه حتى في الظروف التقنية المتوفرة اليوم، فان مساحات كندا الشاسعة غير مستغلة. والنشاط الوحيد الموجود في المنطقة هو عسكري. اذ نصبت فيها شبكة صواريخ امريكية موجهة ضد جارة كندا ـ الاتحاد السوفييتي.

ان مساحة كندا شاسعة: عش... [illegible] كيلومتر مربع بالتقريب. الا ان عدد السكان يبلغ (٢٤) مليون نسمة فقط. وبالامكان ان اضيف الى هذه الاحصائيات انطباعي الشخصي: في شوارع المدينة الكبرى، تورنتو، التي تعد مليونا ونصف المليون نسمة، تقريبا، نكاد لا نرى اناسا في الشوارع عدا الجالسين في السيارات! وفي يوم عيد، عندما تجولت في المدينة، تذكرت كيف في ايام العيد يتدفق الناس عندنا الى الشوارع، اما هنا فالشوارع خالية من الناس. فهل هذا نتيجة للمناخ في الشمال او عادة وطنية ـ من الصعب ان احدد!

وهل يتجسد هذا في الرسم، ايضا ؟ ففي اليوم ذاته قررت قرية مشهورة باسم كلينبورغ، فيها بيوت صغيرة على طراز القرون الماضية. وهناك استطاع النظر ان يلتقط منظر الوديان الواسعة وجمال الغابات الازلية ومساحات بيضاء من الثلج العذري. زرت معرضا مكرّسا لمجموعة «السبعة» ـ مجموعة فنانين كنديين مشهورين، من مطلع القرن، رسموا بالوان حادة صور المناظر التي اشارت الى تنوع هذه الارض الغنية ـ لكن حتى في هذه اللوحات يكاد لا يظهر اي شخص!

ـ ٢ ـ

ليعذرني القارىء. فهذا الانطباع غير صحيح. ففي مؤتمر الحزب، ليس انني رأيت حشدا من الناس وسمعتهم وتحدثت اليهم فقط، بل وادركت ان الـ ٢٤ مليون كندي موجودون حقا، وان غالبيتهم تعمل في الصناعة والبناء والمواصلات والزراعة والخدمات.

وقفت عن كثب في المؤتمر على ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الشعب الكندي وحزبه الشيوعي هي مسألة الحرب والسلام. منع حرب عالمية ثالثة والمحافظة على سلام العالم، موضوعان يقفان في مركز اهتمام الشعب الكندي. ووضع المؤتمر هذه المسألة في المكان الاول لدى اتخاذ قراراته، مسألة حياة او موت. والحزب لا يكتفي بالاشارة الى ضرورة تجنيد فئات اخرى لمحاربة الخطر الداهم، ومن اجل نجاح المفاوضات بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي، ومن اجل نزع السلاح الذري الاستراتيجي على الكرة الارضية ولا سيما في الفضاء، وانما دعا اعضاء الحزب الى خوض حرب فكرية حاسمة، للكشف عن مصدر الخطر: المجمع العسكري ـ الصناعي والادارة الامريكية. وتشمل هذه الحرب الفكرية بذل الجهد لشرح سياسة السلام المثابرة للاتحاد السوفييتي، الفيا وعامووديا.

اما الموضوع الرئيسي الثاني الذي يقف امام الشعب والحزب ـ وهو مجموعة المسائل الاقتصادية والاجتماعية. ويستدل من المواد التي اصدرت على شرف المؤتمر ومن بيان اللجنة المركزية، وكذلك من حديث المندوبين الذين اصغيت اليهم باهتمام كبير، ان رفاقنا يعرفون، جيدا كيفية ربط النضال من أجل المصالح اليومية للطبقة العاملة ولطبقات الشعب العامل الاخرى بالرؤيا الاشتراكية للنضال التاريخي الشامل.

ان البطالة في كندا هي المشكلة رقم واحد. من الناحية الاقتصادية ـ الاجتماعية يشير الحزب الى الوسائل لتقليص حجم البطالة ولزيادة مصادر التشغيل: ● تقليص ساعات العمل دون خفض الاجور ● رفع مخصصات التقاعد مع امكان الخروج الى التقاعد في سن مبكرة ● رفع الاجور بشكل عام ● برنامج اسكان شعبي واسع لبناء وحدات سكن للايجار يستطيع العمال دفع بدله ● توسيع خدمات التعليم والصحة ● برامج اجتماعية بتمويل شعبي. وفي الوقت نفسه، يشرح الحزب للعمال انه طالما يسيطر على الاقتصاد الاحتكارات والشركات متعددة الجنسيات لا يمكن حل مشكلة البطالة ولا يمكن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الاخرى المتفاقمة. ولذلك فالحزب يطالب بتأميم القطاعات المركزية للاقتصاد ـ البنوك والشركات المتعددة الجنسيات ومصادر الطاقة والموارد الطبيعية بشكل دمقراطي. وبرنامج الحزب يؤكد ضرورة النضال ضد سيطرة اصحاب الرساميل والادارة الامريكية على الاقتصاد الكندي وعلى سياسة حكومتها. ويؤكد ضرورة النضال من اجل استقلال وطني كامل.

ويتطرق الحزب الى كل المسائل من خلال الفرضية القائلة إن الجهاز الرأسمالي، في هذه المرحلة من ازمته الاقتصادية، غير قادر على استغلال كل القوى الانتاجية في المجتمع والثورة العلمية ـ التقنية بشكل كامل وإن الاشتراكية فقط تستطيع حل مشاكل الشعب بشكل جذري.

ـ ٣ ـ

من المناسب ان اوضح للقارىء بعض مميزات هذا المؤتمر. إستمر المؤتمر ثلاثة ايام. وعندما دخلت القاعة، في جلسة الافتتاح، تراءت امام عيني صورة غير متوقعة: جلس المندوبون حول طاولات مستديرة، ثمانية الى جانب كل طاولة، وبينهم، ايضا، اعضاء اللجنة المركزية السابقة. لم يكن هناك منصة رياسة، وانما منصة صغيرة مع ميكرفون، وجلس على المنصة رؤساء الوفود الـ (١٦) الضيوف. ومقابل كل رئيس علم دولته على الطاولة (كان هناك (٨) مندوبين عن الدول الاشتراكية وهي: الاتحاد السوفييتي ومنغوليا والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وكوبا، واشترك، ايضا، مندوب نيكاراغوا. اما وفد كوريا الدمقراطية فلم يمنح تأشيرة دخول. ومن الدول الرأسمالية: مندوبون عن الولايات المتحدة الامريكية والسلفادور وغويانا وتشيلي وجنوب افريقيا وفرنسا واسرائيل).

وكان المؤتمر مفتوحا لوسائل الاعلام، بل صورت احدى شبكات التلفزيون جلسة الافتتاح. وبالاضافة الى (١٥١) مندوبا بصفة كاملة و(٢٨) مندوبا بصفة استشارية (بينهم ٧٣ امرأة) حضر المؤتمر عشرات من اعضاء الحزب الذين دعوا بصفة مراقبين، جلسوا على مقاعد وراء الطاولات.

واتخذت اقتراحات القرارات كافة بالاجماع. والقرار الوحيد الذي لم يتخذ بالاجماع كان بشأن التدخين في القاعة...

والقى السكرتير العام السابق، وليام كشطان، خطابا هاما عرّفه المؤتمر بانه خطاب افتتاح ليس بيان للجنة المركزية.

وابتداء من الجلسة الثانية للمؤتمر، التي بدأ النقاش فيها، نزلنا، نحن الضيوف ايضا، عن المنصة وجلسنا حول الطاولات ووضعت طاولة للرياسة جلس الى جانبها ثلاثة رفاق: رئيس الجلسة وسكرتيرها ومراسل. ورؤساء الجلسات لم يكونوا من قيادة الحزب وانما من المندوبين الشبان، وخاصة المندوبات الشابات. وكان عدد منهم من الذين لم يتعلموا بعد ادارة جلسات مؤتمر بصورة ناجحة. ولكن ربما أراد المنظمون، بهذا، إبراز دور الجيل الشاب والنساء في الحزب.

معاملة الرفاق الكنديين لحزبنا الاسرائيلي كانت اخوية وحارة وابدوا معاملة خاصة للوفد السوفييتي. فعبروا، بذلك، عن امميتهم البروليتارية الحقيقية العميقة. ومن بين الذين نالوا اهتمام المندوبين ممثل الولايات المتحدة في المؤتمر. وذلك لانهم ارادوا، اولا، أن يثبتوا ان باستطاعتهم التمييز بين امريكيتين ـ امريكا ادارة ريغن وامريكا المناضلين من اجل التقدم، وثانيا لان المندوب الامريكي لم يكن غير رئيس الحزب الشيوعي الامريكي، هنري ڤينسطن، الرجل الذي يحبه الشيوعيون في العالم.

وأنا، كذلك، ممثلا للشيوعيين الاسرائيليين، إستقبلني المندوبون بحرارة وقاطعوا كلمتي أكثر من مرة بالهتاف. وكوني المندوب الوحيد من منطقة الشرق الاوسط، رأيت من واجبي ـ بالاضافة الى الاعراب عن التقدير للحزب الكندي ـ ان اتحدث باختصار، عن مشاكل المنطقة والطريق الى حلها. لن اتحدث عن الردود كافة التي تلقيتها على حضوري المؤتمر، ولكن سأقتبس عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية (وعمرها ١٧ عاماً) التي تقدمت مني وقالت: «ان خطابك كان مجنوناه . اما الرفيق كشطان، الذي انتخب مجددا سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الكندي، فقال ان اشتراك مندوب عن حزبنا ساهم اسهاما كبيرا في مؤتمر حزبهم.

وتعرفت، في الاستراحات بين الجلسات، على كثير من الرفاق الكنديين من انحاء البلاد كافة ـ رفاق قياديين ومندوبين اخرين وكذلك يهود كنديين وطلاب جامعيين عرب. وبسبب ضيق الوقت لم استطع الاستجابة للدعوات الكثير: ولكن، في اللحظة الاخيرة، نظم اجتماع جماهيري للجمهور الكندي اليهودي في تورينتو بمبادرة «الاتحاد الموحد للشعب اليهودي»، وهي منظمة دمقراطية تقدمية ينشط فيها شيوعيون واشتراكيون وليبراليون.

وفي اليوم الاخير لمكوثي في كندا، نظم لي الرفاق الكنديون رحلة الى شلالات «نياغارا» انه منظر مذهل وضاج حقا. وعلى مرأى من العظمة المتجسدة في قوى الطبيعة، فكرت بالقدرة الهائلة الموجودة في بني الانسان وفي الشعب الكندي وفي طبقته العاملة وفي حزبه الشيوعي. قدرة تتجمع وتتدفق، أيضا، مع الوقت.

رياضة

* أبطال الدوري الممتاز للموسمين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ *



صورة لأبطال الدوري الممتاز في العامين الأخيرين (مكابي حيفا) وهم من اليمين الى اليسار (الصف الخلفي) : زاهي أرملي ، باروخ ممان ، روني روزنتال ، رافي اوسمو ، موشي سلكتر ، آفي ران ، وفي الصف الأمامي (من اليمين الى اليسار) تسيون مريلي ، افراهام ابو قراط ، ايتان أهروني ، ايلي كوهين ، تسادوق مالكا . ويضم الفريق الحيفاوي ثمانية لاعبين آخرين هم : بنيامين فاينبرغ ، يوسي كريم ، ليئور روزنتال ، يارون برسلافي ، نير كلينفر ، عوفر راثيه ، أمير يفراح ، رافي اوسمو (الصغير) .

[تصوير ميمل]

* (٣٣) بطولة و(٩) بطلات *

● نورد فيما يلي قائمة بأسماء الفرق التي فازت ببطولة الدوري الممتاز خلال الاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٨٥ وبعض التفاصيل عن كل موسم.

ويتضح من القائمة ان مكابي تل ابيب فازت بالبطولة، خلال هذه الفترة، عشر مرات كانت آخرها في العام ١٩٧٩ وفاز فريق هبوعيل بيتح تكفا ست مرات في اوائل الستينات وفاز مكابي نتانيا خمس مرات في العقد الأخير وفاز فريق هبوعيل تل أبيب باربع بطولات آخرها في العام ١٩٨١ وفازت هكواح رمات غان بالبطولة مرتين وكذا فريق هبوعيل بئر السبع (!!). وفازت مكابي حيفا بالبطولة في العامين الأخيرين بينما فازت كل من هبوعيل رمات غان وكفارسابا بالبطولة مرة واحدة.

وكان الموسم الكروي ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠ خصباً من حيث عدد الأهداف ـ تقريباً خمسة أهداف للمباراة الواحدة.

الموسم	عدد فرق الدوري	الفائز بالبطولة	عدد مباريات الموسم	عدد الاهداف	معدل الأهداف للمباراة الواحدة
١٩٥٠	١٣	مكابي تل ابيب	١٥٦	٦٨٣	٤.٨٣
١٩٥٢	١٢	مكابي تل ابيب	١٣٢	٤٨٤	٣.٦٦
١٩٥٤	١٢	مكابي تل ابيب	١٣١	٤٠٢	٣.٠٧
١٩٥٥	١٤	هبوعيل بيتح تكفا	١٨٢	٦٧٨	٣.٧٢
١٩٥٦	١٢	مكابي تل ابيب	١٣٢	٤٦٦	٣.٥٣
١٩٥٧	١٠	هبوعيل تل ابيب	٩٠	٢٩٣	٣.٢٥
١٩٥٨	١٢	مكابي تل ابيب	١٣٢	٣٨٠	٢.٨٨
١٩٥٩	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٣٧٦	٢.٨٥
١٩٦٠	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٤١٦	٣.١٥
١٩٦١	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٣٥٧	٢.٧٠
١٩٦٢	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٣٦٢	٢.٧٤
١٩٦٣	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٣٣٤	٢.٥٣
١٩٦٤	١٥	هبوعيل رمات غان	٢١٠	٥٨٩	٢.٨٠
١٩٦٥	١٦	هكواح رمات غان	٢٤٠	٦٢٩	٢.٦٠
١٩٦٦	١٦	هبوعيل تل ابيب	٢٤٠	٥٤٧	٢.٢٨
٦٨/١٩٦٧	١٦	مكابي تل ابيب	٤٨٠	١٠٤٠	٢.١٧
١٩٦٩	١٦	هبوعيل تل ابيب	٢٤٠	٥٦٨	٢.٣٧
١٩٧٠	١٦	مكابي تل ابيب	٢٤٠	٤٧٢	١.٩٧
١٩٧١	١٦	مكابي نتانيا	٢٤٠	٤٦٧	١.٩٢
١٩٧٢	١٦	مكابي تل ابيب	٢٤٠	٤٨٣	٢.٠١
١٩٧٣	١٦	هكواح رمات غان	٢٤٠	٥١٣	٢.١٣
١٩٧٤	١٦	مكابي نتانيا	٢٤٠	٥٦٧	١.٩٤
١٩٧٥	١٦	هبوعيل بئرالسبع	٢٤٠	٤٦١	١.٩٢
١٩٧٦	١٨	هبوعيل بئرالسبع	٣٠٦	٦٠٨	١.٩٩
١٩٧٧	١٦	مكابي تل ابيب	٢٤٠	٤٩٢	٢.٠٥
١٩٧٨	١٤	مكابي نتانيا	١٨٢	٤٠٤	٢.٢٢
١٩٧٩	١٦	مكابي تل ابيب	٢٤٠	٥١٥	٢.١٤
١٩٨٠	١٦	مكابي نتانيا	٢٤٠	٤٦٢	١.٩٢
١٩٨١	١٦	هبوعيل تل ابيب	٢٤٠	٥١٠	٢.١٢
١٩٨٢	١٦	هبوعيل كفارسابا	٢٤٠	٥٠٨	٢.١٢
١٩٨٣	١٦	مكابي نتانيا	٢٤٠	٤٧٣	١.٩٧
١٩٨٤	١٦	مكابي حيفا	٢٤٠	٥٦٩	٢.٣٧
١٩٨٥	١٦	مكابي حيفا	٢٤٠	٥٣٧	٢.٤

□ اليوم ، الثلاثاء :

لقاءا نصف النهائي للفوز بالكأس

● حيفا ـ تجري بعد ظهر اليوم ، الثلاثاء في استاد رمات غان الدولي مبارتا نصف النهائي للفوز بكأس الدولة للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ .

وتجري المباراة الاولى ، الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر بين بطل الدوري مكابي حيفا وبين هبوعيل كفار سابا وهو اللقاء الثاني بين الفريقين خلال أقل من (٧٢) ساعة .

ثم تجري المباراة الثانية بين نائب بطل الدوري ، بيتار القدس وبين مكابي بيتح تكفا الذي انهى الموسم في المرتبة الرابعة في أعقاب الاداء المتدني الذي ظهر به في الشهر الأخير .

ويذكر انه في حالة تعادل الفريقين بعد (٩٠) دقيقة من اللعب يمدد وقت المباراة بنصف ساعة واذا استمرت النتيجة بعد التمديد على حالها (تعادل) يحسم اللقاء بضربات الجزاء الترجيحية .

غداً ، الأربعاء :

كفرقرع تستأنف على قرار لجنة الطاعة

● كفرقرع ـ من هاشم مصالحة ـ من المتوقع أن تنظر المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم ، مساء غد ، الاربعاء (٨٥/٥/٢٩) ، في الاستئناف الذي قدمته إدارة فريق كفر قرع على قرار لجنة الطاعة ، قبل اسبوعين منح فوز اداري لفريق «علياء» كفار سابا على فريق كفرقرع مما ادى الى هبوط الفريق العربي الى الدرجة الثالثة وبالتالي بقاء فريق ام الفحم في الدرجة الثانية بعد ان فقد مرتبته الاولى لصالح فريق كفار سابا .

وعلمت من احد اداريي الفريق ان الادارة وكّلت المحامي المعروف حانوخ كينان ليقدم الاستئناف على قرار لجنة الطاعة الذي قضى أيضا بخصم نقطتين من رصيد الفريق في الموسم القادم .

ويعتمد المحامي كينان في استئنافه على عدة نقاط قانونية أهمها :

● لم يعتمد قرار اللجنة على تقرير الحكم إنما على شهادة لاعبي فريق كفار سابا وإدارييه

● تقرير حكم المباراة مليء بالتناقضات . فقد كتب مثلاً ان النتيجة هي ١:٢ لصالح فريق كفر قرع بينما كانت النتيجة الحقيقية ١:٣ . وبينما ادعى الحكم انه لعب تحت ضغط الجمهور أفاد لاعبو فريق كفار سابا ان هذا ليس صحيحاً !!

● لم يتمكن الحكم من تشخيص اللاعبين عدنان كرماوي وابراهيم عثلي اللذين اتهما باللعب على الرغم من انهما مبعدان وتعرف عليهما بعد ان طلب صورهم الشخصية من قاضي المحكمة .

هذا وتثير هذه القضية أوساطاً واسعة من جماهير الرياضة في القرية خاصة والوسط العربي عامة لما فيها من هدر مجهود موسم رياضي كامل اذ هبط فريق كفر قرع الى الدرجة الثالثة ولم يرتق فريق ام الفحم الى الدرجة الاولى .

وكان من المقرر ان يبحث استئناف فريق كفرقرع يوم الاربعاء الماضي (٨٥/٥/٢٢) إلا ان ادارة فريق كفرقرع تلقت برقية مستعجلة من اتحاد الكرة تخبر بإرجاء البت في الاستئناف الى يوم الاربعاء (٨٥/٥/٢٩) .

وتبلغ تكاليف توكيل المحامي كينان ١٥٠٠ دولار ...

نهائي كأس اوروبا للفرق بطلات بلادها

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ تجري في الساعة التاسعة من مساء غد ، الاربعاء في بروكسل المباراة النهائية للفوز بكأس اوروبا للفرق بطلات بلادها . ويجري اللقاء بين بطل الدوري الايطالي للعام الماضي ، «يوفنتوس» وبين بطل الدوري الانجليزي للعام نفسه ، «ليفربول» الذي فاز بالكأس في العام الماضي بعد ان فاز بضربات الجزاء على فريق «روما» (٢:٤) اذ انتهى وقت المباراة بالتعادل (١:١) .

ولقاء غد هو اللقاء الثلاثون في تاريخ نهائيات الكأس . وكان النهائي الأول في العام ١٩٥٦ عندما فاز فريق «ريال مدريد» الاسباني بالبطولة واحتفظ بها أربع مرات اخرى متتالية في الأعوام ١٩٥٧ ـ ١٩٦٠ . وفي العامين ٦١ و ٦٢ فاز فريق «بنفيكا» البرتغالي بالبطولة . وفي العام ١٩٦٣ فاز فريق «ميلان» الطلياني بكأس البطولة وعاد وفاز بها مرة اخرى في العام ١٩٦٩ . وفاز فريق «اينتر ميلانو» الطلياني بالكأس مرتين متتاليتين في العامين ١٩٦٤ و ١٩٦٥ . واعاد فريق «ريال مدريد» الكأس الى اسبانيا في العام ١٩٦٦ . وفي العام ١٩٦٧ فاز فريق «سلتيك» الاسكوتلندي بالكأس . وحصلت انجلترا على الكأس، لأول مرة في العام ١٩٦٨ عندما فاز «مانشستر يونايتد» على «بنفيكا» (١:٤) . وانتقلت الكأس في العام ٧٠ الى هولندا وكانت من نصيب فريق «فينورد» . وبقيت في هولندا ثلاثة أعوام اخرى وفاز بها اياكس امستردام . ثم فاز فريق بايرن ميونخ بالبطولة ثلاث مرات متتالية (٧٤ ـ ٧٦) فانتقلت الى فريق ليفربول (٧٧ و ٧٨) ثم كانت من نصيب نوتنغهام فورست الانجليزي (٧٩ و ٨٠) فليفربول (٨١) فأستون فيلا (٨٢) فهامبورغ (٨٣) فليفربول (٨٤) .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يصل فيها فريق «يوفنتوس» الى النهائي . وسبق له ان خسر المباراة النهائية في العام ١٩٧٣ امام «اياكس» (صفر:١) وخسر أيضاً في المرة الثانية امام هامبورغ (صفر:١) في العام ١٩٨٣ .

ومن المتوقع ان يبث التلفزيون الاسرائيلي والاردني وقائع المباراة مباشرة من بروكسل (بلجيكا) .

الانفعال يرفع نبضات القلب الى ١٩٠

■ معدل نبض الانسان العادي في الدقيقة هو حوالي السبعين نبضة ، ولكن ماذا لو قفز هذا الرقم في بعض الحالات الى ١٩٠ نبضة في الدقيقة ؟

قد يظن البعض ان هذا التساؤل ليس الا من باب الخيال ، وقد يعتقد آخرون اننا في صدد الحديث عن قياس نبض رواد الفضاء قبل انطلاق الصاروخ الذي ينقلهم الى الفضاء الخارجي ويوصلهم الى سطح القمر .

ولكن الواقع هو غير ذلك ، لأننا لن نخرج عن اطار كرة القدم ، وسنبقى داخل ملاعبها للحديث عن المدربين الذين يرتفع نبضهم في أثناء المباريات الى مئة وتسعين نبضة في الدقيقة مما يجعلهم على الدوام عرضة لخطر الاصابة بـ «السكتة الدماغية» .

واذا كان الكلام المجرد لا يوضح المعنى بالصورة المطلوبة فان اعطاء الأمثلة عليه قد يفي المعنى حقه بنسبة أكبر لأنه يجسد الواقع بشكل ملموس . وعلى هذا الأساس ، نشير الى ان كلاوس شلاينر مدرب فريق فالدهوف مانهايم الألماني الغربي معروف بزيادة نبض قلبه في الأوقات العادية حيث يصل الى مئة نبضة في الدقيقة . لكن أثناء التدريب يبدو كأنه أصيب «بلدغة بعضوب» حيث يذرع المسافة الواقعة امام المقعد المخصص له جيئة وذهاباً فيصيح ويحرك ذراعيه ويكاد ينفجر غيظاً لأن مصيره مهدد بالخطر .

كان ذلك بعد ظهر يوم أحد ، وفريق فالدهوف مانهايم الذي يكافح من اجل البقاء في دوري الأضواء يستقبل على أرضه فريق هامبورغ ومن هنا سر اضطراب شلاينر وعصبيته .

قبل المباراة كان الدكتور هربرت بلوم الطبيب المختص في الرياضة في كولونيا قد اتفق مع شلاينر على ان يثبت له جهازاً كهربائياً صغيراً حول بطنه لاختبار قلبه . وقد ألصق على صدر المدرب خمسة الكترودات لتدوين كل حركة يقوم القلب بها .

وقد وقعت عدة حوادث لمدربي كرة القدم . فقبل سنتين كان المدرب المجري غيولا لورانت يتابع مباراة باوك سالونيكي واولمبياكوس بيروس ، وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني خر صريعاً نتيجة توقف قلبه عن العمل وقبل ذلك بثوان ، كان احد مهاجمي فريقه سالونيكي قد اضاع هدفاً محققاً مما اثاره الى درجة توقف قلبه . حيث لا يستبعد الدكتور بلوم ان يكون نبضه قد ارتفع الى الرقم (١٩٠) مع انه كان جالساً على المقعد المخصص له ولا يقوم بأي نشاط .

وبسؤال أحد المدربين عن سبب الاضطراب الدائم الذي يعانون منه ، رد قائلاً : «ان المدرب يعيش كأضعف حلقة في السلسلة التي تم الادارة والفريق . فالمدربون وحدهم يوظفون بسرعة ويطردون بسرعة . وقد تعدى الطب الى الناحية النفسية للمدرب . حيث تصدى عالم النفس الرياضي «غيدو شيللينغ» الى هذا الموضوع وقال عنه : يرى مدربو كرة القدم في الأعباء شعوراً ايجابياً . ويزداد شعورهم بلذة كرة القدم كلما ازداد احساسهم بالارهاق الناتج عنها .

وأكد هذه النظرية المدرب جورج غاوليتسك الذي انهار في أثناء قيامه بتدريب فريق هرتا برلين نتيجة تشوش في دورته الدموية ، لكنه ما لبث ان عاد الى عمله بعد أربعة أيام من انهياره وقال : اعتبر الانهيار الذي أصابني بمثابة وسام معلق فوق صدري ، فهو يثبت مدى اهتمامي بالفريق الذي اعيش من اجله .

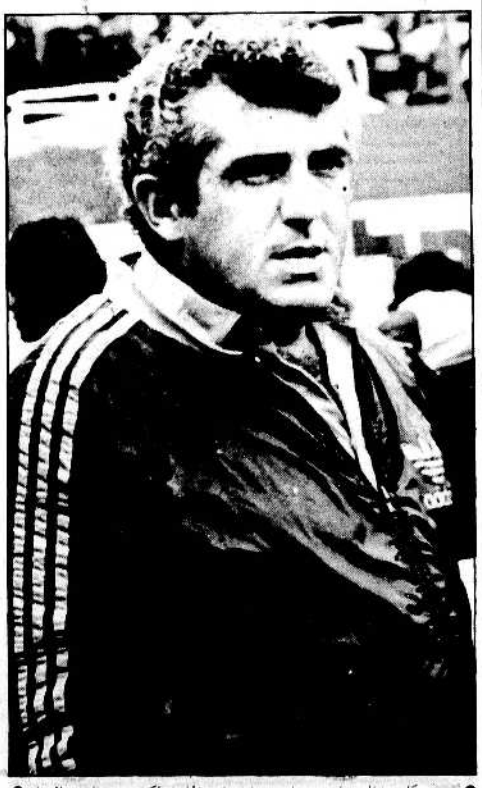
وغاوليتسك لم يكن الوحيد في لائحة المنهارين . كما ان برنكو زيبيك لم يكن المدرب الوحيد الذي كتبت الصحف الكثير عنه من جراء تعاطيه الكحول للهرب من انهيار محتمل . فالمدرب هاينز لوكاس . وقبل مباراة لفريقه فورتونا دوسلدورف في مسابقة كأس اوروبا تناول الكثير من الكحول حتى انه لم يلاحظ انه فقد وجبة اسنانه الا حين وصل الى المطار .

ومن هواة شرب الكحول في هذا السياق أيضا اودو لاتيك (مدرب بايرن ميونيخ) وأرنست هابل (مدرب هامبورغ) وفريتز لانغنر الذي ظل يتناول المشروبات الروحية بنسب عالية حتى اضطرت ادارة ناديه هرتا برلين الى انذاره بوجوب الاقلاع عن ذلك ، فرد عليها بقوله : لا يمكن لأي انسان ان يتحمل مشاق التدريب الا اذ هرب الى المشروبات .

وذهب اوتو ريهاغل مدرب فردر بريمن أبعد من ذلك في تصوير الحالة النفسية للمدرب وقال : الجلوس تسعين دقيقة على المقعد المخصص للمدرب في أثناء المباريات هو أكثر سوءاً من الجلوس فوق الكرسي الكهربائي . ولذا من الأفضل عدم البقاء جالساً وعلى المدرب ان يتوجه من وقت الى اخر نحو الحكم . لأن المشادة معه مع ما ينتج عنها من مساوىء أفضل بكثير من الاصابة بقرحات في المعدة .

في ضوء هذا الواقع ، ينصح الطبيب بلوم مدربي كرة القدم بتناول حبوب مهدئة قبل المباريات ، ويؤكد لهم انها ستكون ذات فاعلية ملموسة ، ولكن على رغم التأكيدات فان المدربين ضربوا بالنصائح عرض الحائط واستمروا في «الأعصاب المكهربة» التي توصل نبضات قلبهم حتى مئة وتسعين في الدقيقة . ولا يستبعد أن يكونوا قد أصبحوا من هواة السكتة الدماغية التي تهدد حياتهم في كل لحظة .□

(عن مجلة «الأفق» ـ العدد [illegible])



● مدرب مكابي حيفا ، شلومو شرف معروف بمزاجه الحاد، ولكنه مدرب ناجح بلا شك ●

* احكام بالسجن على مثيري الشغب في انجلترا *

● لندن ـ اصدرت المحاكم في لندن، يوم الثلاثاء الماضي، حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات على زعيم عصابة «مثيري الشغب في ملاعب كرة القدم» في انجلترا وبالسجن لمدة اربع سنوات على احد معاونيه وذلك بتهمة التسبب في شغب عام ادى الى اصابة حوالي اربعين شخصاً خلال مباراة في كامبريدج.

□ رسالة عبلين :

مهرجان رياضي احياء لذكرى المرحوم ادجار داود

■ كتب مكرم سعيد

الشبيبة زرافات وفرادى تتدفق بعد ظهر الأحد ١٩٨٥/٥/١٩ نحو ما يسمى ملعب في عبلين!! وقد امتلأ بما هب ودب من الحجارة والأعشاب الضارة!!. وذلك للمشاركة في احياء المهرجان الرياضي الذي نظمه فريق هبوعيل النهضة ـ عبلين والنادي الأهلي. وقبل بداية المهرجان التقيت بالأخ عطية خطيب مدير الفريق طالباً منه التحدث لقراء الاتحاد الرياضي عن الهدف من اقامة هذا المهرجان:

قال الأخ عطية: من واجبنا نحن أعضاء فريق هبوعيل النهضة أن نحيي ذكرى الرياضيين أعضاء الفريق الذي ودعونا الى الدار الأخرة وبالأخص المرحوم ادجار ناصر داود حامي مرمى الفريق، وهو من أبرز المؤسسين لفريق النهضة ـ عبلين. وقد رأينا بأن مناسبة انتهاء الموسم الرياضي الحالي حفزتنا الى اقامة هذا المهرجان، بالمشاركة مع النادي الأهلي.

ولا بد لي أن أطالب أهالي عبلين بدعم الفريق مادياً ومعنوياً وشعبياً. خاصة وأن الفريق يلعب خارج القرية، لعدم توفر ملعب ملائم، وها نحن نطالب الأهالي بمشاركتنا في النضال من أجل توفير المطلب الأساسي لتقدم فريق عبلين. وهو ايجاد ملعب.

وفي تمام الساعة الخامسة مساء جرت مباراة ودية بين أعضاء فريق النهضة القدامى بالتركيب التالي: بنيامين حيدر، حسين حجيرات، فتحي الشيخ أحمد، محمد حجيرات، باسم حسنين، توفيق علي عثمان، خالد الشيخ أحمد، حسن حيدر، وليد الشيخ أحمد، ادوار أبو غنيمة، توفيق الشيخ أحمد.

أما الفريق الحالي فيلعب بالتركيب التالي: رشيد الشيخ أحمد، مصطفى حيدر، وليد حيدر، عدنان نعيمه، محمد الشيخ أحمد، عماد خليفه، حبيب حاج، حسين علي محمود، عطا خليل نعيمه، الياس أبو غنيمه، أحمد حجيرات، عمر حسنين، عادل الشيخ أحمد، ماجد خليفه، سليم حيدر، الياس سمرا. وقد أشرف على ادارة لعب الفريق الحالي الأخ يحيى سكران.

وقد حكم المباراة لاعب فريق النهضة القديم الأخ خليل عطا نعيمه وهو من مؤسسي الفريق. وقد انتهت المباراة الودية بالنتيجة ٤ أهداف مقابل هدف واحد لصالح الفريق الحالي. وسجل الأهداف للفريق الحالي، حسين علي محمود (هدف)، ماجد خليفة (هدفان)، أحمد داود حجيرات (هدف). وسجل هدف فريق القدامى الاستاذ خالد الشيخ أحمد.

وفي ساعات المساء، عقدت أمسية رياضية في مقر النادي الأهلي حضرها جمهور كبير من الشباب. وكان من المبرمج أن يشارك بعض النجوم العرب في هذه الأمسية ولكن لأسباب غير معروفة، لم يحضروا.

وفي بداية الأمسية تحدث الرفيق يوسف حيدر مدير النادي الأهلي وعضو الفريق شارحا السبب الذي من أجله أقيم المهرجان الا وهو احياء ذكرى لاعب الفريق العزيز المرحوم الشاب ادجار ناصر داود. ودعا الجمهور العبليني للمشاركة في سباق الضاحية الذي سيجري في ١٩٨٥/٥/٢٥ لاختيار بطل عبلين لسنة ١٩٨٥.

ثم تحدث الأخ يحيى سكران عضو ادارة فريق النهضة عبلين. حيث حيّا في بداية كلمته النادي الأهلي لمشاركته في احياء المهرجان. وانتقل الى الحديث عن الوضع الرياضي في عبلين بشكل عام. وخاصة الفريق، الذي ينقصه الدعم المعنوي والشعبي نتيجة لعدم اكتراث اللجنة المعينة لمجلس عبلين المحلي لوجود الفريق أولا. وكذلك عدم توفير ملعب ملائم رغم مرور خمس سنوات على وجودها. ودعا الجمهور الى مشاركة الفريق نضاله من أجل الحصول على ملعب رياضي محترم. وذلك بكنس اللجنة المعينة وانتخاب مجلس محلي دمقراطي يمثل أهالي عبلين يعمل على تشجيع الرياضة والفنون في القرية.

وفي نهاية الاحتفال قدم الأخ سمير ناصر داود كأس المهرجان باسم أخيه المرحوم ادجار ناصر داود الى كابتن الفريق الأخ حسين علي محمود. وقد ساد الجمهور جو من التأثر الشديد.

ثم قدم الأخ عطية خطيب مدير الفريق شهادات التقدير تقديرية بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي لأعضاء الفريق.

○○ الرياضة والتلفزيون التجاري

لا يمر يوم واحد عملياً دون ان تعطي وكالات الأنباء والصحافة العالمية براهين جديدة وجديده تدل على ان شرور الجشع التجاري تصيب الرياضة الكبيرة أكثر فأكثر في بلدان ما يسمى «المبادرة الحرة». ويبحث «البيزنس» الكبير، وفي المقام الاول البيزنس الامريكي، عن كل الأنواع من الحيل فقط لكسب الربح وراء كل مباريات رياضية كبيرة بل وكذلك لاخضاع رياضة الهواة لنفسه، في نهاية الامر اخضاعاً كاملاً.

وقد كرس لموضوع ترابط وتفاعل منظومة «التلفزيون ، الرياضة ، الحركة الاولمبية» الحديث الذي ادلى به لصحيفة «الرياضة السوفييتية» غينريخ يوشكيا فينشوس نائب رئيس لجنة الدولة للاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفييتي وعضو هيئة رئاسة اللجنة الاولمبية السوفييتية وعضو الهيئة التلفزيونية التابعة للجنة الاولمبية الدولية . وقال يوشكيا فينشوس بخاصة :

« نعم لا يمكن ان يتصور المرء اليوم ان يكون هنالك اي حدث رياضي ذو شأن ، بما في ذلك الألعاب الاولمبية ، دون ان يغطي التلفزيون تطوراته . وبديهي أيضاً ان فضلاً عظيماً يعود للتلفزيون كذلك في ان ملايين البشر في العالم يشعرون اليوم بمسؤوليتهم الشخصية عن نقاوة المثل العليا الشريفة للرياضة والحركة الاولمبية . وفي عين الوقت يصح ويجدر التنبيه الى ان التلفزيون يلعب الان إزاء الرياضة دوراً مزدوجاً وذلك قبل كل شيء في الولايات المتحدة الامريكية وعدد من دول الغرب الاخرى . ويكمن سبب هذه الظاهرة ، حسب رأيي ، في فساد النظام الرأسمالي ذاته . انه لا غيره يتسبب في تلك التشوهات القبيحة التي تتميز بها العلاقات بين التلفزيون والرياضة في البلدان الرأسمالية .

اما المشكلة الأشد حدة في منظومة «التلفزيون ، الرياضة ، الحركة الاولمبية» الان فهي ظاهرة تنتشر بوتائر مخيفة من اضفاء الصفة التجارية على التلفزيون الرياضي والاولمبي بخاصة . ويثق المرء اليوم بصعوبة فعلاً ان حقوق تغطية تلفزيونية للألعاب الاولمبية الشتوية في العام ١٩٦٠ كلفت (٥٠) ألف دولار فقط هذا مع العلم ان شركة «اي. بي. سي.» ستدفع ، حسب المقرر ، مبلغاً قدره ٣٠٩ ملايين دولار مقابل حق تغطية تطورات الاولمبياد الشتوي العام ١٩٨٨ !

وقد يبدو ، لأول وهلة ، انه لا بأس في واقع أن التلفزيون يسهم بقسطه المالي في الرياضة والحركة الاولمبية . الا ان غينريخ يوشكيا فينشوس يشدد على قوله ان في عين الوقت يظهر هنالك الاتجاه البالغ الخطورة . وبالتحديد اعتماد الحركة الرياضية والألعاب الاولمبية على التلفزيون التجاري . وقد بينت المناقشات الدولية التي جرت حول تحديد مواعيد مباريات اولمبياد ١٩٨٨ في سيئول ان هذا الاعتماد يمكن ان يشتمل على سائر المجالات . اذ ترغب الشركات التلفزيونية الامريكية اليوم في ان تجري المباريات النهائية في انواع الرياضة التي تهمها في ساعات الصباح المناسبة بالنسبة لها اي في وقت المخطور ، بقصد بيع الاعلانات التجارية بأعلى الأسعار . ومن يدري .. ربما ستطالب هذه الشركات بأن يتضمن برنامج الألعاب الاولمبية انواع الرياضة «الجميلة تلفزيونياً» حصراً حسب رأيها . واذا جرت الامور في هذا المجرى فليس من المستبعد ان الألعاب الاولمبية ستجري في نهاية الأمر .. في الاستادات التي تخلو مدرجاتها من المتفرجين !

وبديهي ان مثل هذا الوضع لا يمكن الا يقلق الأسرة الاولمبية . والمسؤولون في مقر الحركة الاولمبية يدركون مدى هذا الخطر . وقال يوشكيا فينشوس مختتماً حديثه : «يجب الاعتراف صراحة بأن صراع الاسرة الاولمبية ضد أطماع التلفزيون التجاري لن يكون سهلاً بسيطاً .

■ عن «نوفوستي» ■

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٨ أيار ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

البوليس يطرد عمال المحاجر ويحرمهم القوت

*** هؤلاء العمال الناصريون يناشدون الرأي العام ان يساندهم ***

● الناصرة - لمراسل الاتحاد - وزع الاخوان محمد الصالح، سليم سليمان، اكرم صفوري، احمد ابو شقرة، توفيق غريب، سليمان ابو احمد، صلاح عفيفي نداء الى سكان الناصرة والقضاء باسم لجنة عمال المحاجر والدقاقة وقد جاء في هذا النداء:

«في الجهة الشرقية من الناصرة، منطقة «الماجور» يعمل ما لا يقل عن مائتي عامل في المحاجر ومعامل الكلس يعتاشون هم وعيالهم. ومنذ سنوات ونحن نطالب برخص للمحاجر منذ ٥٧/٨/١. راجعنا حارس الأموال المتروكة فقال انه غير مسؤول وأشار بمراجعة قائمقام العفولة المختص بإعطاء الرخص فراجعناه ولكن دون جدوى. عدنا عدة مرات للمراجع المسؤولة فلم نجد من يهمه أمرنا. ومنذ خمسة أشهر قام المسؤولون بمنع اعطاء رخص الى أصحاب معامل الكلس أيضاً. ولكن تضامن عمال الكلس وعمال المحاجر حقق لهم ولأصحاب المعامل تجديد الرخص حتى سنة ٦١، بالطبع في ناحية معينة.

وفي الأمس قام مدير الأموال المتروكة بمصاحبة البوليس بطرد العمال في منطقة الماجور واعتقلهم وأخذهم الى دائرة البوليس في الناصرة. وقد ظلوا هنالك منذ الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر. وقد اتهم العمال بتهمة العمل دون رخصة وخرجوا بكفالة مائة وخمسين ليرة لكل واحد.

هذا ويهيب النداء بعمال الناصرة وسكانها، بالبلدية والهيئات الرسمية وبالرأي العام في اسرائيل، لمساندتهم في قضيتهم العادلة «فالبوليس - كما جاء في النداء - لم يكتف باعتقالنا، حتى الحجارة التي لطعناها لنبيعها ونعتاش بثمنها طيلة شهر كامل، نقلها الى الساحة المجاورة لحزب المباي. ان حرماننا من مصدر رزق عيالنا يهدد غيرنا أيضاً من تجار وعمال».

اننا نضم صوتنا الى صوت اخواننا عمال المحاجر والدقاقة ونؤيدهم في نضالهم العادل.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/٢٧)

أقوال مأثورة

* لا تجعلوا علمكم جهلاً، ويقينكم شكاً. اذا علمتم فاعملوا واذا تيقنتم فأقدموا.

(الامام علي)

***

* إياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار العشب.

(حديث شريف)

* لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا الدنيء فيجتريء عليك.

(سعد بن العاص)

***

* من نصب نفسه للناس اماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكنْ تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم.

(الامام علي)

***

* أزرى بنفسه من استشعر الطمع، ورضي بالذل من كشف عن ضره، وهانت عليه نفسه من أمر عليها لسانه.

(الامام علي)

***

* لأن أموت عطشاً أحب إليّ من أن أخلف موعداً.

(المثنى بن خارجة)

***

* قال عمرو بن عتبة لمؤدب ولده:
ليكن أول اصلاحك لنفسك، فان عيون الطلاب معقودة بك.

***

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مغني «جمهورية الفلاحين» الشيخ امام في حديث خاص «للاتحاد»:

الشعب الفلسطيني حبيبي وسأغني له يوم انتصاره

● حوار: شوقية عروق - الناصرة ●

بعد هزيمة ٦٧ تفجرت ظاهرة الشيخ امام والشاعر أحمد فؤاد نجم، ظاهرة ثورية أفرزتها ظروف القهر والألم - خصوصاً بعد أن صُدم الشعب بأحلامه - وقد تميزت هذه الظاهرة بالحفر في وجدان وأعماق الشعب المصري، والتفتيش في داخله عن المرارة والمعاناة والاحساس بالطبقية والظلم والصبر والفرح والكفاح والعزيمة والتفاؤل.

استطاع الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم، أن يخترقا الحصار الاعلامي ويتزلا بالأغنية الى الشارع والحقل والجامعة والسجن والمدرسة والحواري القديمة، ويصنعا تجربة جديدة في الفن العربي، الا وهي تجربة الأغنية السياسية.

× × ×

قرب جامع الأزهر ومقابل سيدنا الحسين يقع حي الغورية - من أقدم وأعرق أحياء القاهرة - وفيه تقع حارة حوش قدم. في بيت متداع يوشك على السقوط، يسكن الشيخ امام والفنان التشكيلي محمد علي.

الشيخ امام مريض بالاغنية وبالصدق وبالثورة وبالحب، يحمل المخاض في ألحانه، الساني ينزف شوقاً للحق وللعدل وللمساواة بين البشر.

● *سيدي، متى ولدت وكيف بدأت خطواتك الفنية الأولى؟*

■ ولدت السنة ١٩١٨ وفي الشهر الثاني فقدت بصري أثر مرض. ولما بلغت الخامسة أرسلوني الى دار لتحفيظ القرآن، وبعد أن حفظته غيباً جيء بي الى الجمعية الشرعية لأجوّد القرآن وكان عمري أنذاك اثنتي عشرة سنة، وبقيت في الجمعية ثلاث سنوات وطردت، بعد ذلك، لأني ضبطت استمع الى الراديو.

ولم يعد لي مأوى فأصبحت أقرأ القرآن في البيوت والحوانيت وفي المناسبات الدينية وأنام في الأزهر ليلاً. وفي هذه الفترة التقيت استاذي الشيخ درويش الحريري وتلقيت على يديه علم الموسيقى ثم بالعظيم زكريا أحمد الذي علمني أصول الموسيقى والموشحات الأندلسية. وفي السنة ١٩٤٥ بدأت أحترف الغناء، فكانت أغنيات عاطفية ودينية، من تلحين الشيخ درويش والشيخ زكريا حتى التقيت أحمد فؤاد نجم.

● *أول لقاء. وكيف تم القرار على الاستمرار معاً؟*

■ كان ذلك في السنة ١٩٦٢ وكان أحد أصدقائي يعرف أحمد فؤاد نجم. قال له هناك عازف عود كويس يجب أن تسمعه فأتى أحمد مع هذا الصديق وأخذنا ندردش ثم قال اسمعني بعض المقطوعات، فأخذت أعزف، وفجأة قال لماذا لا تلحن؟ قلت لأني لا أجد الكلام المناسب للتلحين، فناولني أغنية عاطفية فلحنتها على الفور. وفي ذات الليلة أخذ قراره بالمجيء، والسكن معنا - أنا ومحمد - لأنه شعر بأننا بهذه الصحبة نستطيع الانطلاق نحو الأغنية الصادقة والمعبرة. وبهذا المشوار وأخذ الناس يحسون بنا ويتوافدون على بيتنا.

● *بعد السنة ٦٧ كان العناق، عناق الكلمة مع اللحن مع الشعب، لماذا؟*

■ بعد النكسة تبلورت الرؤيا، حجم المأساة كان أكبر من وجعنا، لذلك جاءت أغنياتنا في شكل السكين الحاد. لقد انتقدنا النظام الحاكم لأن الأكاذيب التي اقنعنا بها قد جعلتنا مذهولين أمام الوضع الجديد. كان أحمد يكتب بلغة لاذعة وكانت ألحاني تهكمية وامتص الشعب أغانينا رغم التعتيم والحصار الذي فرض علينا. كنا نواجهه بالتحدي كل ضربة تأتينا من فوق. نزلنا الى الشارع. الى الطلاب والطرقات والمقاهي والجنائن. حتى الحفلات الرسمية كنا نصعد عنوة على المسرح وأغني وأحمد ومحمد الكورس.

● *تعرف أن السجن جزء من حياتك، أول مرة دخلت فيها السجن وآخر مرة؟*

■ أول مرة السنة ١٩٦٩ والتهمة حيازة مخدرات، لفقوا لنا تهمة - بعد أن وجد النظام أن لا فائدة من اغرائنا بالوسائل المادية والاعلامية - جاء مكتب المباحث وحاصر البيت - كنا انا وأحمد ومحمد في الخارج - كسروا الشقة ووضعوا المخدرات. وعندما ألقوا القبض علينا قالوا لنا بكل بساطة وجدنا هذه الكمية عندكم، تستطيع اخراجكم من هذه القضية اذا توقفتم عن الغناء، بالطبع رفضنا الرضوخ. قدمونا للمحاكمة، وعندما سألنا القاضي عن التهمة، قلنا له أننا رفضنا الاحتواء، ومشكلتنا أننا من الشعب ونغني له. فقال أسمعوني أية أغنية من أغانيكم فغنيت الغنية «بقرة حاحا النطاحة» والبقرة هنا مصر التي تنطح الثور الأمريكي.

«ناح النواح والنواحة
على بقرة حاحا النطاحة
والبقرة حلوب، تحلب قنطار
لكن مسلوب من أهل الدار»

فقال القاضي سأحكم بما يمليه علي ضميري، فحكم بعشرة جنيهات. وفعلاً خرجنا لكن بعد يومين صدر قرار باعتقالنا ومكثنا في السجن من السنة ٦٩ الى السنة ١٩٧١.

المرة الثانية في ٧٢/١/٢٧ بعد اعتصام الطلبة يوم ١/٢٦ فقد غنيت في ميدان التحرير حيث اجتمع الطلبة والأغنية التي اشتهرت بين الطلبة «رجعوا التلامذة»

«رجعوا التلامذه يا عم حمزه للجد تاني
يا مصر انتي اللي باقيه وانتي قطف الأماني
لا كوره نفعت ولا أونطه
ولا المناقشه وجدل بيزنطه
ولا الصحافه والصحفجيه
شاغلين شبابنا عن القضيه»

في ١٩٧٣ قبض علينا لمدة شهرين وفي ١٩٧٤ اعتقلنا لمدة ١٥ يوماً بخصوص أغنية نيكسون «شرّفت يا نيكسون بابا، يا بتاع الووترجيت» وبعد ذلك كنا ندخل ونخرج بعد أسبوع أو اسبوعين حتى كانت السنة ٧٨ حين حلّت الذكرى السنوية لمناضل يساري قتله عمدة بلدته بينما كان يخطب في الفلاحين. وقد اشتركنا أنا ونجم في الذكرى فكان سبباً لأعتقالنا وبقينا في السجن شهرين. آخر مرة كانت في اكتوبر السنة ١٩٨٢ بعد اغتيال السادات والتهمة هي الشماتة والفرحة وتوزيع ٥٠ زجاجة بيرة احتفالاً بقتل السادات. وقد مكثت ١٥ يوماً.

● *هل انتهت المطاردة؟*

■ منذ سنة ١٩٨٢ لم أتعرض للسجن. ولا أعرف ماذا تخبيء لي الأيام (حقيقة السجن مكان رائع للتأمل والابداع واعتبر أجمل القصائد والألحان خرجت من الزنازين)

● *هل هذا معناه أنك على وفاق مع السلطة؟*

■ لا، ولكن الوضع الآن أخف وطأة والدليل على ذلك السماح لنا بالسفر الى الخارج بعد أن كان محرماً علينا الخروج. سافرنا الى الجزائر وفرنسا وبلجيكا وتونس وسوريا.

● *تعرضت للتعذيب الجسدي؟*

■ أنا لم أتعرض للتعذيب الجسدي. لكن أحمد تعرض بشكل رهيب، وجسمه ما زال يحمل آثاراً فظيعة.

● *أحمد كان في زنزانة وأنت في زنزانة والمسافة بعيدة بينكما. كيف كانت تتم عملية التلحين؟*

■ في طابور الصباح كنت أقف أمام زنزانة أحمد فيُسمعني ما كتبه، أرجع الى زنزانتي وألحن الكلمات بالغناء دون عود أو ايقاع، وأختزن هذه الألحان حتى أخرج من السجن.

● *ما تعريفك للأغنية السياسية؟*

■ هي الالتزام والنبض والشارع والوصول الى الاعماق وسلم الالتقاء بالناس. يجب على الأغنية السياسية أن تكون طالعة من القلب الى القلب. أن تقول الحقيقة دون تزييف لأن الناس عندها قدرة غريبة على الغربلة.

● *لتلحين الأغنية السياسية مواصفات معينة؟*

■ أولاً الكلمة. ثم يشترط من الملحن أن يكون صاحب مبدأ وأن يضع في اعتباره ما قد يتحمل من اضطهاد. وأدوات تعذيب أخرى. وبالدرجة نفسها أن يكون على درجة كبيرة من الوعي الموسيقي ويتعايش مع النص وان يواكب النغمة التي ترافق الكلمة.

● *الأغنية كانت مباشرة عندكم أو شبه منشور ما قولك؟*

■ لتكن كلماتنا وألحاننا مباشرة وواضحة. دون الدخول في متاهات وترك الناس في دوامة. تكفي المعاناة اليومية وشظف العيش. واعتقد أن المباشرة نجحت في أغنياتنا.

● *هل وصلت أغانيك الى الفلاحين والعمال، أم أنك معروف على مستوى المثقفين أكثر؟*

■ أستطيع القول انها وصلت الى حد ما. فوسائل الاعلام تحاصر أغنياتي، ولكن ما زلت أحلم.

● *أي أغنية تعتقد أنها وصلت مئة بالمئة الى كل الفئات؟*

■ أغنية بهية وقد كتبها أحمد فؤاد نجم رداً على أحد رجال التعذيب وكان قد أمره أن يكتب قصيدة يصالح بها السلطة فقال له «يا سيدي أنا لست اسكافياً أصنع شعراً على المقاس واذا كنت ترى أن الشعر يكتب هكذا فاكتب أنت» فما كان من هذا الرجل الا أن أصدر أمراً بحبسه في زنزانة منفردة لا يسمح فيها بالخروج لمدة أسبوعين فكتب بهية (مصر)

«مصر يا امه يا بهيه
يا ام طرحه وجلابيه
الزمن شاب وانت شابه
هو رايح وانت جايه»

من شدة روعتها أخذها المخرج الكبير يوسف شاهين ووضعها في مقدمة فيلمه «العصفور».

● *لمن غنيت للشعراء غير نجم؟*

■ نجيب سرور وفؤاد قاعود ومحمود الطويل وبيرم التونسي وآدم فتحي وفؤاد حداد. ومن الشعراء الفلسطينيين فدوى طوقان وسميح القاسم (ألحن له قصيدة جديدة) وكذلك توفيق زياد وقد التقيته في بلجيكا.

● *هل انفصلت عن أحمد فؤاد نجم؟*

■ أنا لم أنفصل عن أحمد. أحمد رفيق عمر وكفاح. أنا وأحمد تجربة مشبعة بالحلاوة والمرارة، عبرنا من خلالها عن أحلام وطموح ومعاناة الشعب العربي. فكيف ننفصل؟ هنالك شيء كبير وعظيم وجسر لا يمكن نسفه بيننا وأيضاً لا يمكن محو ٢٣ سنة صداقة. ان شاء الله سنواصل نشاطنا.

● *متى؟*

■ عندما يرجع من سوريا.

● *سبب الخلاف؟*

■ أفضل عدم الخوض في مجال الأسباب ولكننا سنتوهج نشاطاً وابداعاً في السنوات المقبلة.

● *هناك أصوات تجد فيها من يكمل مشوار الشيخ امام؟*

■ فيه كثير لكن الأضواء مش متسلطة عليهم. في مصر نجد فاروق الشرنوبي وجمال عطية وأحمد اسماعيل.

● *من أقرب الآن، الى المعدمين والمظلومين والفقراء، مرسيل خليفة أم زياد الرحباني أم الشيخ امام؟*

■ مرسيل خليفة، استاذ كويس وراجل قوي وملتزم. التقيته في الجزائر وكان رائعاً. زياد الرحباني، عبقري. اذا استمر في ذات الطريق سيكون له شأن عظيم. الشيخ امام، أغنياته تحكم عليه.

● *ماذا يكون شعورك عندما يزورك الناس من جميع أنحاء الوطن العربي؟*

■ بالطبع أكون سعيداً لأن أغنياتي وصلت الى أكبر قدر من الناس وفي ذات الوقت أعرف أنه يجمعنا الدرب الواحد والخطوة الواحدة.

● *سمعت الغناء الفلسطيني؟*

■ أعجبتني فرقة العاشقين ومصطفى الكرد وخالد الهبر. وسمعت البارحة الكاسيت اللي أهديتيني اياه وفيه أغنيات من الفولكلور الفلسطيني. وجدت فيه شيئاً شدني الى تراثكم الجميل والعميق.

● *سؤال شخصي. لماذا لم تتزوج؟*

■ ضحك بصوت عال ثم قال: الحقيقة تزوجت مرة واحدة منذ أربعين سنة وقد دامت هذه الزيجة لمدة شهر واحد فقط. فوضعي سواءاً من الناحية المادية وفقدان النظر ونزيل دائم للسجون لا يشجع أية امرأة على الزواج مني. أعترف انه كانت هنالك بعض المحاولات لكن في النهاية كان الفشل مصيرها.

● *البيت أيل للسقوط لماذا لا تتركه الى بيت آخر - الحالة المادية الآن أفضل من السابق - ؟*

■ هذا أفضل مكان في العالم بالنسبة لي، ارتباطي بهذا الحي منذ ٣٤ سنة، في هذا البيت لي ذكريات عزيزة على قلبي، في هذه الغرفة جلس كبار الشعراء، كان يجلس الشيخ زكريا أحمد ويلحن لي. في هذه الغرفة صقلت موهبتي وخرجنا أنا وأحمد ومحمد الى الناس بفننا. كانت هذه الغرفة الضيقة القديمة، مركز اشعاع لطلابنا الذين توافدوا علينا للاستماع. من سنة ٥١ لم أخرج من هذا البيت ولن أتركه.

● *سمعت أنك تلحن مسرحية غنائية؟*

■ فعلاً ابتديت ألحن مسرحية «البحر بيضحك ليه» للشاعر الراحل نجيب سرور. وقد لحنت الأغنية الأولى لكن للأسف توقفت لأنهم قالوا لي أن زميلاً آخر لحنها وستعرض قريباً.

● *الشعب الفلسطيني يكن لك محبة خاصة. هل تقول له كلمة؟*

■ الشعب الفلسطيني حبيبي وهو صاحب أشرف وأنظف وأنبل قضية. وأنا أوجه له ألف تحية. وأمل أن تشرق شمس تحرره حتى أغني له يوم انتصاره، مثلما غنيت للفيتناميين يوم انتصارهم.



قهـــــرزاد

● كلمات: ادم فتحي ●

● غناء: الشيخ امام ●

عاد الميعاد يا قهرزاد
فتح يناير على البلاد
عيدك سعيد وكل عام أنت البحار
وأنا سندباد

* * *

يا زين يا نغم
يا برتقال فرحة فرحة وألم
يا رغيف عجينو طين ودم
يا نبضة النور للفؤاد
قهرك يزيد، غضبك يزيد
ألمك يزيد، أملك يزيد
ومهما عليك شبكوا الحديد
نارك محال تصبح رماد

* * *

يا ساكنه أهات الحفاة
لما الشتا يكسي الحارات
يزرع في خدود البنات
فصل الندى وعصر الحصاد

* * *

إمتى يعود قمر الوعود
وحبك يسود
يمحي الحدود
وجبل العرق
يسقي الوجود
حلمك طريق
ورفيق وزاد

* * *

وصفوا قيود ايدك سوار
وسكت المباح
قالوا حوار
وكام شهريار
كام سمسار
فتحوا عليك نهر المزاد

* * *

وأنا اللي راح
بي المراح
دربي حصى وعشي رياح
احلف بنسمات الصباح
جمر هواك اطيب وساد

* * *

يا حبه من طينة جيفارا
يا كل بيت فيه حيارا
يا كل حمرا وكل واد
طيرك يغني فوق السطوح
ويقول يا نوار الجروح
عطر الكفاح حتما يفوح
وينزع عليك ثوب الحداد

* * *

* كتب الشاعر التونسي ادم فتحي هذه القصيدة بعد الاضرابات الشعبية التي شهدتها تونس مؤخراً.

الفنان الليبي عمر جهان يرسم «صدى صبرا وشاتيلا»

صرخة حزن غاضب أو غضب حزين!

■ **من قاع حالة الشعور بالعجز والاحباط التي شعر بها الوطنيون العرب ايام حصار بيروت ومذبحة صبرا وشاتيلا، تحركت ريشته لترسم.**

لم يكن يريد ان يترجم صبرا وشاتيلا، فهما فوق كل ترجمة.

ولم يكن يريد أن يصور صبرا وشاتيلا، فواقعهما افدح من كل (واقع فني).

انه - فقط - كان يريد أن يصون ذاته من الانهيار والصمت الابدي، وهو يرى امة عربية وقد صمتت عن هذا (المسلخ) البشري الاستثنائي - كما يقول.

فجرت ريشته، لترسم «صدى صبرا وشاتيلا» في اصابعه وفي عينيه وفي لحمه.

عمر جهان، فنان ليبي، يقيم في القاهرة منذ حوالي عشر سنوات، حتى لقد غدا جزءاً من حركتها التشكيلية.

اقام معرضين: الاول العام ٧٨ بجامعة القاهرة. والثاني في «اتيليه» الفنانين العام ١٩٨٢.

يعد لاطروحة فلسفية في «مفهوم الفن عند ابي حيان التوحيدي» من جامعة القاهرة.

وعلى الرغم من شبح المأساة المخيّم في رسوم «صدى صبرا وشاتيلا» حيث الرصاصة تتجه نحو الحمامة، وحيث النائحات وشواهد الموت والكتل القتيلة. الا ان نقيض المأساة كامن وحاضر: عيون خلف الركام، اجسام مشرئبة للفضاء.

القمصان تخفق في هواء رحيب. والعلاقة ما تزال: الفلسطيني واليمامة، المنازل والاصابع، والنطفة تتخلق.

ان كراسة «صدى صبرا وشاتيلا» التي طبع منها الفنان نسخاً عديدة راح يوزعها على المثقفين والمواطنين، ليست - كما يقول - الا صرخة حزن غاضب، أو غضب حزين ■



مهرجان موسكو يمخر البحار والمحيطات

● اطلق على حاملة الوقود الجديدة التي انزلت الى البحر في خيرسون اسم «مهرجان موسكو»، وذلك على شرف المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب الذي سيجري في موسكو وحاملة الوقود هذه مخصصة لنقل المنتوجات النفطية. وتبلغ حمولتها ٣٠ الف طن. وبعد التجربة ستنضم الحاملة الى مصلحة الملاحة في نوفوروسيسك على البحر الاسود.

لماذا تزلبط العمال؟

● **ميكسيكو - و.ص.ف - توجه حوالي ٢٠٠٠ من عمال مناجم شركة «ريال ديل مونتي دي باشوكا» المكسيكية الى عملهم كما ولدتهم امهاتهم بعد ان أعياهم، دون جدوى، الحاحهم من اجل صرف ملابس العمل وأجهزة الأمن الخاصة بعملهم.**

لقد تجمع يوم الجمعة الماضي ولمدة ساعة العمال بخوذاتهم وأحذيتهم ولكن دون ان تسترهم ورقة التوت وذلك عند مدخل الشركة على بعد ٩٠ كم من العاصمة المكسيكية.

وجاء في دراسات قامت بها جامعة المنطقة ان رقم ضحايا حوادث واصابات العمل بعد بصفة خاصة مرتفعاً في مناجم الفضة التابعة لشركة «ريال ديل مونتي دي باشوكا».

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢					■				
٣				■		■			
٤			■				■		
٥	■	■						■	
٦	■								■
٧	■							■	
٨		■					■		
٩					■	■			

■□ اعداد: فؤاد محمد علوان - عين ماهل □■

الكلمات الأفقية:

١) سلسلة جبال اوروبية - مخيم فلسطيني في سوريا (غير معرفة)
٢) نوع سيارات (معكوسة) - حشرة مفيدة + حرف
٣) اداة نصب + حرف - عكس نهار
٤) بحر - جمال - اترك
٥) عاصمة اوروبية
٦) قرية جليلية صودرت معظم اراضيها لتقام عليها «نتسيرت عليت»
٧) حرف + من اشجار بلادنا
٨) نسير بواسطتها - حيوان قطبي
٩) حاجز - يحصل على (مجزومة)

الكلمات العموديه:

١) نهر في لبنان (غير معرفة) - في الجسم
٢) من ادوات الفلاح (معكوسة) - حسب
٣) من الألوان - اداة وزن
٤) عاصمة عربية - يشرف على (مجزومة)
٥) الاسم الاول لشاعر مصري تقدمي راحل + قرية عربية (معكوسة)
٦) فرع - نعم بالايطالية + عكس اخر
٧) قحط - ظل
٨) اسم علم مذكر - اناء
٩) موقع اثري في لبنان (معكوسة) - عكس بعد

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية:

١) روز اليوسف
٢) فغ - عاش - ما
٣) بد - بيع
٤) بوم - هر - نعم
٥) رج - رز - عدسه
٦) هلال - شد - كر
٧) اهل - بن - قرش
٨) بكل - ل ل
٩) ما - لاجيء - ي ي
١٠) دار السلام

الكلمات العموديه:

١) فاره اجد
٢) رخ - وحله - [illegible]
٣) [illegible] - الى
٤) [illegible] - زل - كلا
٥) [illegible]
٦) [illegible] - [illegible] - [illegible]
٧) شي - عد - ليل
٨) عبد - قل
٩) سم - عسكر - [illegible]
١٠) فاطمة رشدي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٩ أيّار ١٩٨٥، الموافق ١٠ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 14/42 - 29.5.1985 - Price: 300 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

الطيرة تعلن إضراباً عاماً، اليوم، وتستعد لصدّ مجموعة الفاشي كهانا

● لجنة الرؤساء القطرية وإدارة «الجبهة» القطرية والقوى الدمقراطية اليهودية والجماهير العربية تتجند لصد الفاشيين ●

● الطيرة - لمراسلنا نيسم ابو خيط - قرر مجلس الطيرة المحلي، في جلسة غير عادية عقدها في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (الاثنين)، تعطيل المرافق الحياتية كافة في القرية وبضمنها الدراسة، في اطار اضراب عام احتجاجا على الاستفزاز الكهاني للقرية، المرتقب اليوم (الاربعاء) وعلى موقف الحكومة والمسؤولين المتخاذل من هذا الاستفزاز. وكذلك لأتاحة الفرصة امام الأهالي لصد الفاشية.

وعقدت الجلسة غير العادية للبحث في الاجراءات التي ينبغي على الطيرة، مجلسا واهالي، اتخاذها لمواجهة الاستفزاز الكهاني، وحضر الجلسة وفد تضامني من مجلس الطيبة المحلي ضم رئيس المجلس، عبد اللطيف حبيب، ونائبه، مصطفى شريم، اللذين نقلا تضامن الطيبة، مجلسا واهالي، مع الشقيقة، الطيرة، في معركتها ضد الاستفزاز الكهاني الوقح. كما حضر الجلسة، التي كانت مفتوحة، عدد كبير من الاهالي.

وصدر عن الجلسة بيان وزع، امس، على الاهالي تضمن مجموعة من القرارات منها: ● الاعلان عن اضراب عام وشامل للتصدي لجماعة كهانا الفاشية ● يستنكر مجلس الطيرة المحلي ويحتج على موقف الحكومة والمسؤولين المتخاذل من هذا الاستفزاز ● التوجه الى القوى الدمقراطية اليهودية والعربية كافة للوقوف الى جانب الطيرة واهلها في التصدي للفاشيين ● التوجه الى جميع الدوائر المسؤولة والكتل البرلمانية للوقوف الى جانب الطيرة ● الاتصال بقائد شرطة المنطقة للتباحث معه في الموضوع

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

دعوة سوريا، المعادية للاستعمار، الى وقف عدوان «أمل»!

● هذا هو أحد قرارات سكرتارية ادارة «الجبهة» القطرية ● دعوة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى الوقوف مع الطيرة، اليوم، لصد الفاشي كهانا ●

● الطيرة - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الثلاثاء)، اجتماعها الدوري في قرية الطيرة تضامنا مع اهلها ومجلسها ورئيسه، ضد الاستفزاز الكهاني المرتقب اليوم، الاربعاء.

وقام اعضاء السكرتارية بزيارة المجلس المحلي والتقوا رئيسه، طارق عبد الحي. فرحب عبد الحي بالضيوف واشاد بمواقف «الجبهة» والقوى الدمقراطية في البلاد كافة نشاطها في النضال ضد العنصرية والفاشية في البلاد.

وقامت السكرتارية، في اجتماعها الدوري، بتلخيص نتائج الانتخابات الأخيرة للهستدروت. كما وزعت المهام داخل السكرتارية وانتخبت هيئاتها ولجانها الفرعية الجديدة، للارتقاء في العمل التنظيمي واتخذت سكرتارية «الجبهة» عدة قرارات اهمها: ● دعوة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد الى المشاركة، اليوم، مع اهالي الطيرة ومجلسها المحلي، في صد الفاشي كهانا وزمرته.

● شجب عدوان ميليشيات حركة «امل» الدموي والوحشي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب بيروت. واكدت سكرتارية «الجبهة»، في اطار هذا القرار، ان عدوان حركة «امل» لا يخدم سوى المحتلين الاسرائيليين والامبرياليين الامريكيين والرجعية العربية ويغدر بالنضال الوطني من اجل وحدة لبنان وسيادته على ارضه ووحدته.

ودعت سكرتارية «الجبهة» حركة «امل» الى وقف عدوانها الآثم فورا كما دعت سوريا، التي تقف على رأس القوى المعادية للاستعمار في المنطقة، الى استخدام نفوذها وصلاحياتها بشكل تام، والعمل على وقف عدوان «امل» ضد الفلسطينيين فورا (ستنشر قرارات اجتماع سكرتارية «الجبهة» كاملة في عدد قادم).



● عمال «آتا» يغلقون أحد شوارع بلدة «كريات آتا»، ظهر أمس، إحتجاجا على القرار القاضي باغلاق المجمع. ويظهر عدد منهم جالسين في وسط الشارع ● (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

ردا أوليا على قرار إغلاق مجمع «آتا»

عمال «آتا» يغلقون شارع حيفا - عكا بأجسادهم وآلياتهم ويعلنون: «هذه البداية»!!

● يهتفون: «كيسار يا كذاب، اذهب الى البيت» و «هذه الحكومة - الى جهنم» ● النقابيان الجبهويان جمال موسى وبنيامين غونين يخطبان في حشد العمال المتظاهرين ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - اصدر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، ظهر امس (الثلاثاء)، قراره القاضي باغلاق مجمع «آتا» الامر الذي يعني فصل جميع عماله. ويشمل القرار امرا بسحب صلاحيات الحارس القضائي والادارة الحالية للمجمع. وبذلك يكون القاضي رفض طلب وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، بتأجيل البت في الموضوع ريثما يقدم استئنافا على قرار اللجنة الوزارية القاضي برفض اقتراحه لبيع المجمع الى الحكومة في الاسبوع القادم.

واشار القاضي الى انه باستطاعة الحكومة شراء المجمع في الاسبوع القادم وان اية مفاوضات لشراء المجمع يجب ان تجري مع الدائنين للمجمع، وعلى رأسهم بنك «لئومي».

اما شبكة حسابات المجمع فاوكلت الى الحارس القضائي، كما اوكلت اليه مهمة استئجار شركة حراسة لتقوم بحراسة المجمع وضمان سلامة منشآته. ويذكر ان قرار الاغلاق لا يسري

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

كتلة «الجبهة» في الكنيست

اقتراح مستعجل لبحث قرار اغلاق مجمع «آتا»

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الثلاثاء)، اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال حول اغلاق مصنع «آتا» وفصل العاملين فيه.

وذكرت «الجبهة» في اقتراحها بان قرار اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، الصادر يوم ٨٥/٥/٢٧، يناقض الوعود التي قطعها رئيس الوزراء، شمعون بيرس، للعاملين ويعني اغلاق مصنع «آتا» وفصل اكثر من ٢٥٠٠ عامل. وعليه طالبت «الجبهة» باجراء بحث مستعجل حول الموضوع في الكنيست.

اربع فتيات فلسطينيات ينفذن اربع عمليات انتحارية ضد ميليشيات «امل»

● بيروت - الوكالات والاذاعات - نفذت اربع فرق فلسطينية انتحارية، امس، اربع عمليات انتحارية ضد قوات «امل» واللواء السادس في ضواحي المخيمات في بيروت الغربية.

وافادت الانباء ان اربع فتيات فلسطينيات في سن السابعة عشرة من العمر قمن بتنفيذ هذه العمليات التي اوقعت خسائر كبيرة في تجمعات قوات «امل» واللواء السادس من الجيش اللبناني.

في محاولة لمنع سماع صرخة عمال «آتا»

الكنيست توقف النقاش حول عمل وزارة الصناعة والتجارة

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - بدأت الكنيست، امس، مناقشة عمل وزارة التجارة والصناعة. الا ان رئيس الجلسة اوقف النقاش من اجل تمرير قانون ضريبة الاملاك الذي طالبت الحكومة بالبت فيه بسرعة.

واحتج النائب الجبهوي توفيق طوبي على وقف مناقشة عمل وزارة التجارة والصناعة. وقال: كان يجب ان نسمع في هذا النقاش صرخة عمال «آتا» ضد قرار اغلاق المصنع. وقال ان وقف النقاش حول وزارة التجارة والصناعة هو بمثابة منع الكنيست من الاستماع الى مأساة عمال «آتا». ورفع طوبي المطالب الملحة بتخصيص الاموال الضرورية لتشغيل المصنع بادارة مشتركة من الحكومة والعمال والهستدروت.

كلمة الاتحاد

هبّوا أيها المرشحون لملاقاة مصير عمال «آتا»!

● لا يكفي الإعراب عن الاستنكار للتعبير عن تنديدنا بخطوة إغلاق مجمع «آتا» نهائياً، أمس، وقذف عماله كافة الى سوق البطالة. فلقد ذهبت حكومة «ذات الرأسين» بعيداً جداً في المجاهرة بعدائها البهيمي لجماهير العاملين وبعدم اكتراثها لمصير عائلاتهم وأطفالهم.

إن رفض هذه الحكومة، المدجج بتواطؤ قيادة الهستدروت المراخية، أن تجد حلاً إنسانياً لمشكلة «آتا» واستهزاءها بمصير مئات العمال وعائلاتهم فضلاً عن مضيها في نهج العسكرة والتوسع والعدوان، الذي لا يمكن تفسيره إلا بأنه يعني ترشيح المزيد من العمال لملاقاة المصير نفسه الذي آل اليه عمال «آتا» - إن كل ذلك ينبغي أن يعني على الفور حتمية التصدي المباشر لها من أجل محاكمتها على كل موبقاتها المفزعة بحق العمال والجماهير الشعبية كافة.

أما الذين حسبوا بين أوساط العاملين أنفسهم، وهم قلة على أية حال، ان إمكان الحوار مع هذه الحكومة ما زال متوفراً في هذه المرحلة فقد جاء قرار إغلاق المجمع ليسحب، كلياً، البساط من تحت أقدامهم.

إن الموقف الصحيح الآن هو تفجير أوسع كفاح عمالي، في المصانع والورش والمنشآت، في المدينة والقرية، ضد هذه الحكومة. فبمقدور كفاح كهذا أن يفرض على الحكومة التراجع والسعي لايجاد حلّ إنساني لمئات العاملين، الذين تركوا لقمة سائغة في فم البطالة.

وصحيح أيضاً الموقف الذي وقفه عمال المجمع أنفسهم حيال قيادة الهستدروت. والذي من غير الجائز اعتباره موقفاً عفوياً تلقائياً، ذلك لأنه جمّاع تراكمات في صدور العاملين، ولّدها تخاذل القيادة السالفة إزاء قضية «آتا» خاصة وإزاء قضايا الشغيلة وحقوقهم عامة مثنى وثلاثاً ورباعاً الى ما لا نهاية.

ويحضنا في هذا المقام أن نشير الى الموقف الطبقي المشرف الذي وقفه الجبهويون والشيوعيون. لقد كانوا، ولا مجال للتواضع هنا، الوحيدين من خلق الهستدروت أجمعين الذين هبوا لنجدة العاملين ولرفع احتجاجهم العادل ولزوبعة أعلى الهيئات المختصة. كانوا، بحق وحقيق، مثل البدر الذي يفتقد في الليلة الظلماء.

وبهذا الموقف فقط يستطيع عمال «آتا» أن يؤكدوا فشل قيادة الهستدروت المراخية في تزوير إرادة الطبقة العاملة، حين تحاول أن تمثل قيادة مخلصة لها في هذه البلاد.

(«الاتحاد»)

مشاركة عدوان «امل» الدموي على الفلسطينيين ومشاركة الموقف ... [illegible]

مخاطر عدوان اسرائيلي على الجيش اللبناني والحركة الوطنية اللبنانية والجيش السوري

☐ في حين تواصل ميليشيات «أمل» مجازرها ضد اللاجئين الفلسطينيين ومخيماتهم وفي حين تكتفي سوريا بمهاجمة عرفات، تهدد اسرائيل بالعدوان على الجيش اللبناني والقوى الوطنية في منطقة جزين وعلى الجيش السوري ☐

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بان عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد جيش العميل انطوان لحد وضد الجيش الاسرائيلي في منطقة ما يسمى «الحزام الامني» آخذة في التصاعد «بشكل مقلق». واوردت، للتدليل على ذلك، انباء جملة من العمليات خلال الايام القليلة الماضية التي اسفرت عن مقتل عدد من جنود انطوان لحد وجرح خمسة جنود اسرائيليين (امس الاول).

واشد ما يثير قلق الجهاز الامني الاسرائيلي هو مصير جيش لحد ومصير «الحزام الامني»، خاصة عقب الانسحاب الاسرائيلي (غير التام) من جنوب لبنان، حتى الخامس من حزيران القادم.

وتندرج في الاطار نفسه المخاوف الاسرائيلية من اتساع نطاق الاشتباكات بين الجيش اللبناني الرسمي وبين جيش جنوب لبنان

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

أحكام بالسجن لمدة ١٥ - ٢٥ سنة ضد مواطنين فلسطينيين بتهمة «مقاومة الاحتلال»!

● المدعي العسكري يسوّغ مطالبته بانزال عقوبة السجن المؤبد بالقول: «علينا أن نعمل بسرعة على تعويض ما خسرته السجون بعد عملية تبادل الاسرى» ●

● القدس - لمراسل خاص - أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة، مؤخراً، أحكاماً بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ سنة على بهجت عبد الرحيم حسن ولمدة ١٥ سنة على جبيل يوسف حسن من قرية قصرى (قضاء نابلس)، وذلك بعد ادانتهما بتهم «أمنية» مختلفة من ضمنها «حيازة سلاح غير مرخص» و «اطلاق النار على سيارات اسرائيلية وعلى احد البيوت في القرية»!

وكان المدعي العسكري الاسرائيلي طالب المحكمة بانزال عقوبة السجن المؤبد بالمتهمين، الامر الذي اذهل الجميع.

واوضح المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فليتسيا لانغر موكل المتهمين، فهنة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

من قرارات اللجنة القطرية للرؤساء، امس

دعوة السلطات المحلية العربية الى الاضراب تضامناً مع أهالي برج البراجنة وصبرا وشاتيلا

● نداء من أجل المشاركة في التصدي لكهانا وزمرته في الطيرة ● شجب الممارسات الارهابية ضد الأسرى المحررين ●

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - اصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس (الثلاثاء)، بيانا سياسيا هاما الى الرأي العام في الداخل والخارج استنكرت فيه المجازر التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني في المخيمات في بيروت. جاء ذلك في اعقاب الاجتماع غير العادي الذي عقدته اللجنة القطرية، امس، في مجلس الطيرة المحلي تضامنا مع اهلها ضد استفزازات كهانا وجماعته الفاشية.

وبعثت اللجنة القطرية الى رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والشرطة ببرقيات تحملهم فيها مسؤولية الفوضى والتسيب واعمال الاستفزاز التي يقوم بها المستوطنون والتي تصل حد الاعتداء الجسدي على الاسرى المحررين وعائلاتهم وممتلكاتهم، وطالبت البرقيات الوزراء بالعمل على منع استفزاز المواطنين العرب، سواء في اسرائيل او في المناطق المحتلة. كما ابرقت اللجنة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والوزير فايتسمان وحاكم اللواء في منطقة الشمال تناشدهم التقيد بقرارات الجلسة التي عقدت يوم ٨٤/١١/٣٠ والتي تنص على تجميد اوامر الهدم ضد البيوت العربية والتدخل لمنع تنفيذ اوامر الهدم الجديدة التي صدرت بحق خمسة بيوت في منطقتي وادي سلامة وعرب السواعد.

وشارك في اجتماع اللجنة الموسع رؤساء السلطات المحلية في كل من الناصرة وشفاعمرو والطيرة وطمرة وكفر ياسيف وجت ودبورية

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

أسعار الدولار الأمريكي

- ● من البنك - ١٠٦٠.٩٢ ش
- ● رسمي («يتسيغ») - ١٠٣٨.٦٠ ش
- ● للمسافرين - ١٢٣٢ ش
- ● «أسود» - ١٣١٠ - ١٣١٥ ش

● لتتوقف المجازر الدموية في المخيمات الفلسطينية في لبنان
● الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة

تدعو جماهير الناصرة ومنطقتها للاشتراك في:

الاجتماع الشعبي الاحتجاجي

ضد المجازر الدموية على المخيمات الفلسطينية في لبنان التي ترتكبها حركة «أمل»، هذه المجازر التي لا تخدم سوى قوى الاحتلال الاسرائيلي والاستعمار الامريكي وذلك اليوم، الأربعاء ٨٥/٥/٢٩ الساعة ٥,٠٠ مساءً في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

خطباء الاجتماع: امين محمد علي - نائب رئيس بلدية الناصرة ● رجا خطيب - رئيس مجلس دير حنا المحلي ● مروان دويري - سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة وعضو مجلس عمال الناصرة - عين ماهل ● النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة

○○ كل جماهيرنا العربية في اسرائيل الى جانب شعبنا الفلسطيني في كفاحه من أجل التحرر من الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته الوطنية المستقلة ○○

المقاتلون الفلسطينيون يخترقون حصار «أمل» ويستعيدون بعض المواقع في صبرا وشاتيلا

● «أمل» تصعد القصف المدفعي العشوائي ● تكثيف الاتصالات مع دمشق لوقف عدوان «أمل» ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - شهد يوم امس، اليوم الثامن لبدء عدوان حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت، قتالا عنيفا بين ميليشيات «امل» يساندها اللواء السادس من الجيش اللبناني، وبين المقاتلين الفلسطينيين من ائتلاف فصائل المقاومة الفلسطينية.

وافادت انباء بيروت ان المقاتلين الفلسطينيين نجحوا، ليلة امس الاول، في استعادة قطاع بيت العجزة عند المخرج الغربي لمخيمي صبرا وشاتيلا وان ذلك مكنهم من فك الحصار الذي فرضته ميليشيات «امل» على المخيمين، بحيث اصبحت الامدادات تصل الى داخلها.

وكثفت «امل»، امس، قصفها العشوائي لمخيمي صبرا وشاتيلا، مستخدمة المدفعية البعيدة المدى ومدافع الدبابات. وذكر شهود عيان ان اعمدة كثيفة من الدخان كانت تتصاعد من المنازل التي طالها القصف.

وشهد مخيم برج البراجنة، اكبر هذه المخيمات واكثرها تحصينا، هدوءا نسبيا، الا ان ذلك لم يمكن الصليب الاحمر من دخول المخيم لاسعاف الجرحى ونقل القتلى.

وذكر راديو «صوت الوطن» الناطق باسم رابطة المقاصد السنية في لبنان، ان التقديرات الاولية تشير الى وقوع ٣٦٩ قتيلا و ١٦٩٣ جريحا، منذ بدء العدوان على المخيمات

واوضح الراديو ان هذه الارقام لا تشمل القتلى والمصابين الموجودين في المستشفيات المؤقتة، المقامة داخل المخيمات الثلاثة.

على صعيد اخر تكثفت، امس، الاتصالات والتحركات في كل من بيروت ودمشق بهدف التوصل الى وقف ثابت لاطلاق النار. ويندرج في هذا الاطار وصول الموفد الكويتي الى دمشق الذي نقل رسالة من امير الكويت الى المسؤولين السوريين.

كذلك استقبل عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري امس، عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطي، وحسين العمري، وزير التربية في الجمهورية العربية اليمنية، اللذين وصلا، امس الاول الى العاصمة السورية، وبحث معهما التطورات الاخيرة في لبنان.

من ناحية اخرى اجرى الرئيس الليبي معمر القذافي اتصالين هاتفيين مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، بشأن العدوان الذي تنفذه حركة «امل» ضد المخيمات الفلسطينية.

واوضحت وكالة الانباء الليبية ان القذافي اجرى للغرض نفسه، محادثات تلفونية مع زعماء الحركات الوطنية اللبنانية وطالبهم بالتصدي لهذا العدوان ومساندة المقاومة الفلسطينية.

وعلى الصعيد نفسه اكد جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان هجوم «امل» على المخيمات الفلسطينية يهدف الى القضاء على البندقية الفلسطينية في لبنان وان هذا العمل سينعكس، سلبا، على اطراف مثلث الصمود اللبناني - الفلسطيني - السوري.

وتواصلت، امس، حملة الاستنكار لهجوم «امل» والمذابح التي ترتكبها ضد الفلسطينيين، في العالم العربي وفي المناطق المحتلة وفي العالم.

وفي القدس المحتلة علم ان جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس اغلقت، امس، ابوابها لمدة اربعة ايام تضامنا مع سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية واحتجاجا على عدوان حركة «امل».

وتناقلت بعض الاوساط اللبنانية انباء تفيد بان الضغوط التي تمارسها مختلف القوى الوطنية في العالم العربي على سوريا ستدفعها الى التدخل لوقف عدوان حركة «امل».

غضب عارم على فصل المربي جاد يوسف حديد من مدرسة كفرياسيف الابتدائية

● كفرياسيف - لمراسلنا - تسلم المربي جاد يوسف حديد، هذا الاسبوع، رسالة فصل من عمله في مدرسة كفرياسيف الابتدائية (ب). وجاء في كتاب الفصل الصادر عن وزارة المعارف والثقافة أن الفصل يعود لاسباب إدارية تتعلق بالتقليصات في ميزانية الوزارة وملاك العاملين فيها.

والمربي المفصول صاحب أقدمية في العمل مدتها ٢١ سنة. وهو مدرس مؤهل وحاصل على شهادة جامعية.

وأثارت خطوة المعارف التعسفية هذه غضباً واستياءً عارمين بين جمهور المعلمين والأباء والطلاب. فقام معلمو المدرسة بالتوقيع على عريضة موجهة الى الوزارة تحتج على الفصل وتطالب بالغائه. كما أبرقت بهذا الخصوص لجنة العمل في المدرسة الى الوزارة نفسها.

ويفيد مراسلنا ان المعلمين يفكرون في اتخاذ اجراءات قانونية وكفاحية أخرى لالغاء هذا الفصل التعسفي.

يوم حداد وطني في بنغلاديش على ضحايا الاعصار

● دكا - الوكالات - أعلن في بنغلاديش أمس، يوم حداد وطني على ضحايا الاعصار الذي أودى بحياة عشرات الاف المواطنين.

وأفادت الانباء ان اعمال البحث لا تزال جارية لانتشال جثث الضحايا حيث من المتوقع ان يبلغ عددهم حوالي ٤٠ الف قتيل وأكثر من ١٠٠ الف بدون مأوى.

اليوم - مظاهرة امام التخنيون ضد ادارة المعهد

● حيفا - لمراسل خاص - قررت منظمة الطلاب العامة ولجنة الطلاب العرب في معهد الهندسين (التخنيون)، اعلان الاضراب عن الدراسة ابتداء من مساء امس (الثلاثاء ٨٥/٥/٢٨) وحتى صباح الاحد (٨٥/٦/٢) وذلك احتجاجا على معارضة ادارة المعهد بحث المطالب العادلة التي تقدمت بها اللجنة اليها، بحجة عدم توفر الميزانيات الملائمة. وهذه المطالب هي: اعادة الطلاب المبعدين عن الدراسة الذين منعوا عن التقدم للموعد ب من الامتحانات، بدون مبرر، واعطائهم فرصة للتقدم للامتحانات وبناء عليه يمكن بحث امكان استمرارهم في الدراسة ● فصل المحاضرين غير المؤهلين وادخال ذوي الخبرة في مختلف فروع المعهد ● ادخال الاجهزة الحديثة التي تلائم تطور العصر الى مختلف المختبرات في المعهد.

وينظم طلاب المعهد، اليوم (الاربعاء) مظاهرة ما بين الثامنة والعاشرة صباحا، امام المعهد، يرفعون خلالها مطالبهم العادلة. وقد جاء قرار التظاهرة بناء على اقتراح تقدم به رئيس لجنة الطلاب العرب في المعهد وعضو لجنة المراقبة واللجنة التأديبية في المنظمة العامة، الطالب منصور دهامشة.

لجنة المالية البرلمانية تقرّ فرض ضريبة على مخصصات الاولاد

● القدس - أقرّت لجنة المالية البرلمانية، في اجتماعها أمس، قانون فرض ضريبة على مخصصات الاولاد كانت الكنيست أقرته في وقت سابق بأغلبية أصوات الائتلاف.

الا ان اللجنة رفضت إقرار قانون ضريبة التعليم المطروح أمامها منذ فترة طويلة. واكد غالبية اعضاء اللجنة ان هذا القانون ليس منطقياً وغير عادل.

ويذكر انه معروض امام لجنة المالية اقتراح لاقرار رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية بـ ٢٪. ومن المنتظر ان تقرّه قريباً.

المطالبة بلجم تجاوزات أفراد الدورية المرابطة أمام منزل الشكعة

● القدس - لمراسل خاص - بعث المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فليتسيا لانغر، أمس (الثلاثاء)، برسالة شكوى الى المستشار القضائي في بيت ايل والى وزير الشرطة وقائد «حرس الحدود» في مدينة نابلس حول ممارسات الدورية المرابطة امام بيت بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، وذلك بعد أن أستأنف أعضاء الدورية، أمس الاول وأمس، ممارساتهم، الاستفزازية ضد أفراد عائلة الشكعة وضد زائري بيت الشكعة وحتى ضد كل سيارة مرت امام البيت.

ورابط أفراد الدورية، ليلة أمس الاول، أمام البيت، واستعملوا منظاراً راقبوا بواسطته البيت وأطلقوا الشتائم والالفاظ النابية باتجاه عقيلة بسام الشكعة وافراد العائلة. وقاموا بالتحرش بكل من زار البيت حيث أخذوا تفاصيله الشخصية. واوقفوا كل سيارة مرت امام البيت واستفزوا ركابها وسخروا منهم. كما قام افراد الدورية، ليلة أمس الاول، بالغناء الامر الذي اوجع جميع السكان المجاورين لبيت بسام الشكعة.

وأكد بولس في رسالته انه لا مبرر لمثل هذه التصرفات الاستفزازية سوى عملية التنكيل التعسفي والارهاب ضد المواطنين خاصة اولئك الذين ينوون زيارة بيت بسام الشكعة.

وتجدر الاشارة إلى ان سلطات الاحتلال تدعي بان هذه الدورية ترابط بين الحين والآخر امام بيت بسام الشكعة بهدف تأمين الحماية له ولافراد عائلته.

وطالب بولس في رسالة بوضع حد لهذه الممارسات الاستفزازية والتعسفية حالاً.

ريغن يشن حملة شعواء على نيكاراغوا الثورة

● واشنطن - الوكالات - أكد الرئيس الامريكي رونالد ريغن، مجدداً، ان ادارته لن تسمح للثورة النيكاراغوية «بالانتشار في أرجاء امريكا اللاتينية»، وذلك حفاظاً على ما أسماه «أمن الولايات المتحدة»!

وأشار ريغن، في حديث صحفي أمس الاول في ميامي، الى ان نيكاراغوا تقوم بدور هام في الحرب التي يشنها الثوار وشعب السلفادور ضد الطغمة الحاكمة.

مكابي حيفا وبيتار القدس الى نهائي كأس الدولة

● تل ابيب - لمراسلنا - ارتقى فريق مكابي حيفا، بطل الدوري، ونائبه، بيتار القدس الى نهائي كأس الدولة الذي سيجري يوم الثلاثاء القادم (٨٥/٦/٤)، في استاد رمات غان الدولي. وذلك بعد ان سجل الفريقان نصرين في مباراتي نصف النهائي امس (الثلاثاء) في استاد رمات غان.

في المباراة الاولى فاز مكابي حيفا على فريق هبوعيل كفار سابا بهدف للا شيء. قشر زاهي ارملي كرة النصر في الدقيقة (٨٧) لزميله ايلي روزنتال. حكم المباراة يعقوب شايبر امام (٣٠) الف متفرج شاهدوا اداء فاترا بعض الشيء.

وشهد (٣٥) الف متفرج المباراة الثانية بين فريقي بيتار القدس ومكابي بيتح تكفا في اروع ايامها الكروية اذ قدما عرضا رائعا ومثيرا لم يخل من الحماس للحظة واحدة.

سجل ايلي اوحانا هدف السبق، وسجل رابنزون التعادل وانتهى الشوط الاول. وعاد اوحانا ليسجل الهدف الثاني وقلده رابنزون وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٢:٢.

ومددت المباراة بـ ٣٠ دقيقة سجل فيها ململيان الهدف الثالث للقدس، ولكن عوديد مخنس لم يمهله اكثر من دقيقتين فاعلن التعادل ٣:٣ حتى نهاية التمديد.

واحتسبت خمس ضربات ترجيحية لكل من الفريقين فاز فيها فريق بيتار القدس بالنتيجة ٤:٥، اذ سدد غادي مخنس (مكابي بيتح تكفا) كرة الى قائم مرمى القدس ولم يحرز هدفا.

أحكام بالسجن لمدة ١٥ - ٢٥ سنة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة ان طلب المدعي العسكري غير معقول ولا يتلائم والتهم الموجهة ضدها.

وأكد بولس، في حديث جانبي مع المدعي العسكري، ان طلبه غير معقول بتاتا بالمقارنة مع الاحكام المعمول بها في مثل هذه التهم. وتساءل بولس: هل هذا هو رد النيابة العسكرية على عملية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ضمن عملية تبادل الاسرى الاخيرة ؟! وهل تنوي النيابة العسكرية العمل على اعادة ملء السجون الاسرائيلية بالسجناء الفلسطينيين اصحاب المحكوميات طويلة الامد. واعرب عن أمله في ان تطالب النيابة العسكرية بمثل هذه الاحكام بالنسبة لمعتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي».

وأكد المدعي العسكري، في معرض رده على المحامي بولس: «لو كنت مدعيا في محكمة التنظيم الارهابي اليهودي لكنت سأطلب اطلاق سراح الجميع اما بالنسبة لهذا الطلب (السجن المؤبد) فعلينا ان نعمل على وجه السرعة لكي نعوض ما خسرته السجون» !

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاحكام ضد بهجت حسن وجميل حسن (أب لثمانية اطفال ويشكو من عطل في يده اليسرى) صدرت غداة يوم اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، الامر الذي يجعل من غير المستبعد ان تكون المحكمة العسكرية والنيابة العسكرية قد استجابت للضغوط التي مارسها المستوطنون واوساط سياسية ورسمية أخرى في البلاد.

رداً أولياً على قرار اغلاق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على ورش الخياطة التابعة للمجمع ولا على شركة التسويق «طاتاه»، وهي شركة فرعية لشركة «اتاه».

وكان قرار المحكمة متوقعا على ضوء قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، التي قررت، بغالبية الاصوات في اجتماعها امس الاول (الاثنين)، رفض اقتراح شارون لبيع المجمع والذي كان ينبغي على الحكومة، في اطاره، تقديم مساعدة مالية بمبلغ ٣٠ مليون دولار للمشتري.

اما العمال فقد بدأوا، منذ امس الاول، اجراءاتهم الكفاحية بهدف منع اغلاق المجمع. وفور صدور قرار اللجنة الوزارية، أوقفوا الالات واعتصموا في باحة المجمع واغلقوا بواباته وعقدوا اجتماعا احتجاجيا.

ويفيد مراسلنا محمود ابو شنب ان عمال مصنع «اتاه» في «كرداني» اقفلوا، في ساعة مبكرة من صباح امس، بوابة المصنع بالاليات الكبيرة والجمهور ليعبروا عن فقدان الثقة بالحكومة ووعودها وبقيادة الهستدروت. وما لبث ان وصل الى مكان التجمع مئات العمال من مصنع «اتاه» في كريات اتا، وقام العمال الغاضبون باغلاق الشارع الرئيسي عكا - حيفا تماما بالاتجاهين، بالاليات الكبيرة وبالجلوس وسط الشارع بعد ان كبل عشرات العمال انفسهم بالحبال.

وهتف العمال محتجين على موقفي الحكومة والهستدروت وتوالت الصرخات «كيسار يا كذاب اذهب الى البيت» و«حكومة الاحباط» و«لن نتحول الى حالات شؤون اجتماعية» و«الى جهنم هذه الحكومة».

وفي حديث مع مراسلنا قال احد العمال: «انا في الخمسين من العمر رفضت وزارة العمل طلبي لتعلم مهنة جديدة بحجة كبر سني. انا اب لثلاثة اولاد فهل اموت جوعا». وقال اخر «كيسار وعدنا بان يدبر الامر، بعد الانتخابات فاذا بهم يرموننا في الشارع ولا يأتي اي كلب منهم الان ليسأل عن حالنا». وقال ثالث «عملت ثلاثين سنة في آتا وفجأة اجد نفسي في الشارع. ليكن ما يكون فلن نتراجع».

هذا، وقدم في ساعة مبكرة من صباح امس، الى مكان تجمع العمال، النقابيان الجبهويان جمال موسى وبنيامين غونين واعلنا تضامنهما وتضامن كتلتهما في الهستدروت مع نضال العمال لمنع اغلاق المجمع ومكثا مع العمال ساعات طويلة وتحدث موسى وغونين في العمال، فاستقبلت كلمتهما بالهتاف والتصفيق واعلن موسى ان القضية اثيرت بشكل عاجل على جدول اعمال الكتيست من قبل كتلة «الجبهة».

كما تجمع مئات عمال مصنع «آتاه» في «كريات آتاه» وقاموا باغلاق الشوارع في منطقة المصنع وحملوا الشعارات الكبيرة المنددة بالحكومة والمطالبة باستمرار تشغيل «المجمع» ورفضوا طلب رئيس البلدية ان يتفرقوا على أن يعودوا في اليوم التالي (اليوم).

واكد عشرات العمال لمراسلنا ان ما يقومون به الان كان يجب ان يحدث قبل وقت طويل، وانه ما كان يجب الركون الى وعود الحكومة وقادة الهستدروت، كما اكدوا ان الاضراب واقفال الشوارع ليس الا بداية لمعركة حاسمة سيصعدونها باستمرار حتى يتخذ قرار جديد باعادة تشغيل المجمع.

ويذكر ان العمال بدأوا بالتحضير للاعتصام فترة طويلة داخل منشآت المجمع ولمنع اية شركة حراسة من دخوله، بينما تمركزت الشرطة بقوات كبيرة في منطقة المجمع لكنها لم تتدخل حتى كتابة هذه السطور.

ويذكر ان اعضاء الحزب الشيوعي في منطقة حيفا قاموا، عصر امس، بتوزيع منشور كتلة الجبهة في الهستدروت على العاملين المعتصمين. وتعلن فيه «الجبهة» تضامنها الكامل مع العاملين، وتطالب الحكومة بتخصيص ميزانية لمجمع «آتاه» وكذلك للصحة والتعليم، وتدعوا الهستدروت الى اعلان اضراب شامل تضامنا مع عمال «آتاه».

الطيرة تعلن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولمطالبته بعدم السماح لكهانا وجماعته بالدخول الى القرية.

وجاء في البيان، ايضا: «ان المجلس المحلي لن يسمح للجماعة الفاشية بدخول القرية وسيقاوم، بشدة، اية محاولة للاعتداء على اي مواطن في القرية». ودعا البيان الاهالي الى دعم موقف المجلس والى الوحدة والتحلي بكامل الوعي والمسؤولية والتقيد بتوجيهات المجلس.

وتضامنا مع الطيرة واهلها عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا غير عادي في القرية، بحثت خلاله موضوع الاستفزاز الكهاني واستنكرته. كما بحثت موضوع المماطلات المستمرة للمسؤولين والدوائر بشأن دفع المستحقات المالية للسلطات المحلية العربية (اقرأ خبر مفصلا في هذا العدد). كما عقدت الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها في الطيرة امس، تضامنا مع القرية واهلها وتأكيدا لوقوف الجبهويين كافة مع الطيرة في معركتها ضد الفاشية.

وتنفيذاً لقرار المجلس، اجتمع وفد عنه برئاسة رئيسه طارق عبد الحي مع قيادة شرطة المنطقة في نتانيا لبحث الاستفزاز الكهاني. وحاولت قيادة شرطة المنطقة ان تثني المجلس المحلي عن قرار الاضراب العام بادعاء ان الشرطة ستمنع كهانا وجماعته من دخول القرية وانه لا فائدة من الاضراب.

وردّ عبد الحي بأن الاضراب ليس تخوفاً من كهانا وإنما عن احتجاج القرية على التسيب العنصري والفاشي في البلاد.

في اجتماع المجلس الاقتصادي - الاجتماعي، امس

أرباب الصناعة يهددون بالانسحاب من الصفقة والحكومة تطمئنهم وكيسار يتذمّر ثم يذعن

● القدس - عقد في ديوان رئيس الحكومة، امس، اجتماع للمجلس الاقتصادي - الاجتماعي الذي يضم الاطراف الاقتصادية الثلاثة، الموقعة على اتفاق الصفقة (الحكومة وارباب الصناعة والهستدروت) وذلك لبحث الاوضاع الاقتصادية على ضوء الاجراءات الاخيرة التي وجهتها الحكومة، امس الاول، برفع اسعار السلع والخدمات كافة بنسبة تصل الى ٣٠٪.

وبرز في النقاش موقف ممثلي ارباب الصناعة الذي عبر عنه رئيس اتحادهم، ايلي هوروفيتس، حين قال انه سيوحي امام زملائه في الاتحاد بالانسحاب من الصفقة الشاملة احتجاجا على عدم قيام الحكومة باتخاذ الاجراءات الكافية للخروج من الازمة الاقتصادية وقصد، بالتحديد، عدم تنفيذها تقليصات حادة في ميزانيتها.

وبالمقابل دعاه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير المالية يتسحاق موداعي، الى التريث وعدم الاسراع في اتخاذ اي قرار. وأكد انه من غير الممكن اجراء التقليصات مرة واحدة. الا ان ممثلي الحكومة اعربوا عن النية في اجراء «تعديلات» تستهدف مزيدا من المس بمستوى معيشة المواطنين.

واكتفى كيسار، السكرتير العام للهستدروت، باعلان تذمره قائلا: «اننا لن نستطيع ان نكون اكثر حبا لدولة اسرائيل». الا انه اكد ايمانه بوجوب استمرار الصفقة الجديدة، على الرغم من اعترافه بان رفع اسعار الوقود وعدد من السلع بالنسبة التي اقرت لم يكن بموجب الاتفاق - اي ان الحكومة وارباب الصناعة خرقوا الاتفاق.

ومن ناحية ثانية اعلن منتجو المواد الغذائية انهم سينسحبون من «اتفاق الصفقة» اذا لم تقر الحكومة رفع اسعار منتجاتهم كما يطلبون هم.

مأساوية عدوان «أمل» الدموي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في منطقة جزين، حيث تجري منذ ايام اشتباكات مدفعية متقطعة. ولم تستبعد بعض الاوساط العسكرية الاسرائيلية امكان تدخل الجيش الاسرائيلي الى جانب «جيش جنوب لبنان» في حالة اتساع المعارك وامتدادها حتى منطقة «الحزام الامني».

ويذكر، في هذا الصدد، ان القوى الوطنية اللبنانية كانت وصلت الى مداخل جزين، قبل حوالي اسبوعين، وامتنعت عن اقتحام المدينة لتجنيبها سفك الدماء والدمار ودعت الى انسحاب مرتزقة لحد بدون معارك وهو ما أيده اهالي جزين انفسهم. ويبدو ان عدوان حركة «امل» على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت هو الذي اجل البت في هذه القضية وفي حسمها، وهذا يعني خطر قيام الجيش الاسرائيلي، مستقبلا، بالتدخل الى جانب جيش لحد ليس فقط ضد الجيش اللبناني الرسمي وانما، ايضا، ضد القوى الوطنية اللبنانية.

وعلى صعيد اخر تواصل وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية الترويج الى ان سوريا عززت قواتها العسكرية كثيرا منذ بدء حرب الابادة في لبنان، في اتجاه تحقيق «التوازن الاستراتيجي» مع اسرائيل. وبلغ الامر بالصحفي رؤوبين بدهتسور («هآرتس»: امس - ٥/٢٨ - و٥/١٩) حد الترويج الى ان سوريا ترى انها حققت التوازن الاستراتيجي وان اسرائيل على حافة الانهيار وان سوريا قد تشن - على اساس هذا التقويم السوري الذي يعتبره بدهتسور «ذاتيا» - هجوما على اسرائيل.

وتؤكد هذه الحقائق، التي تعتبر تهديدا اسرائيليا بالعدوان على الجيش اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية والجيش السوري، مأساوية العدوان الدموي الذي تشنه ميليشيات «امل» على اللاجئين الفلسطينيين ومقاتليهم في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومأساوية الموقف السوري ازاء هذا العدوان - هذا الموقف المتمثل في عدم بذل الجهود لوقف مجازر «امل» وبالاكتفاء بشن هجوم لا هوادة فيه على ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتتضح مأساوية وضرر عدوان «امل» والموقف السوري منه، بشكل مضاعف، على خلفية ان عدوان ميليشيات «امل» يصرف الانظار عن زيارة الملك حسين في واشنطن (ابتداء من اليوم، الاربعاء) حيث يطلب منه حكام امريكا واسرائيل، بواسطة التهديد والابتزاز، الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية وعلى حساب منظمة التحرير الفلسطينية.

من قرارات اللجنة القطرية للرؤساء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والطيبة وجلجولية وكفر قرع واكسال وعين ماهل وكفر برا والمشهد وعرابة وسخنين وباقة الغربية وام الفحم. كما حضر الاجتماع نائب رئيس بلدية الناصرة المهندس، رامز جرايسي، وعدد من اعضاء مجلس الطيرة المحلي والعديد من الصحفيين. وبحث الاجتماع عددا من القضايا المطروحة على جدول اعماله من بينها: المذابح التي يجابهها ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت وتحرشات كهانا والجماعات الفاشية بالعرب والميزانيات وعدم ملائمتها لحاجات السلطات المحلية العربية وضريبة الاملاك والمؤتمر الاسلامي الذي سينعقد في الايام القريبة.

● البيان ●

وفيما يلي مقاطع من البيان السياسي الهام الذي اصدرته اللجنة القطرية حول احداث لبنان والتسيب الفاشي في اسرائيل: «لقد ناقشت لجنتنا الوضع المأساوي الذي يعيشه اخواننا الفلسطينيون، الان، في مخيمات تشردهم في بيروت وما يتعرضون له من مجازر جديدة في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة على ايدي حركة «امل».

وتود اللجنة القطرية ان تعلن، باسم الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، عن سخطها على مرتكبي هذه المجازر ضد شعبنا وعلى داعميهم. وان تعبر، بهذا، عن تضامنها الكامل مع جماهير الشعب الفلسطيني التي تتعرض لهذه المجازر وعن استنكارها لموقف الصمت والتقاعس واللامبالاة الذي تبديه انظمة عربية عديدة ازاء هذه المأساة الجارية تحت سمعها وبصرها».

«ومن خلال الالم الذي يعتصر قلوبنا وقلوب شعبنا العربي في اسرائيل نتوجه بالدعوة والمناشدة الى جميع قيادات وتنظيمات شعبنا العربي الفلسطيني بان يستعيدوا، فورا، وحدتهم فبغياب هذه الوحدة تمكن اعداء الشعب الفلسطيني من تنفيذ مؤامراتهم ضده وتنفيذ المذابح ضد ابنائه».

«ومن منطلق رؤيتنا للتآمر المستمر على حركة التحرر الوطني العربية وعلى طليعتها الفلسطينية فاننا نحذر كل القوى الوطنية في المنطقة من استمرار فرقتها ومن الالتهاء عن عدوها الرئيسي. فالاحتلال الاسرائيلي ما زال جاثما على الاراضي الفلسطينية والسورية منذ ١٨ عاما وعلى الاراضي اللبنانية منذ ٣ سنوات. وما زال سنده الامريكي وشركاؤه الاخرون في المنطقة يخططون لمزيد من الضربات الدموية لكل حركة التحرر الوطني العربية ودولها».

«ان لجنتنا القطرية، وتعبيرا عن مشاعر جماهير شعبنا العربي في اسرائيل تجاه ما يجري، تعلن عن اضراب رمزي في السلطات المحلية العربية يوم الخميس ٥/٣٠ لمدة ساعتين من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الواحدة بعد الظهر. كما تدعو اللجنة جماهير شعبنا الى التعبير عن تضامنها مع شعبها وعن سخطها على جزاريه وداعميهم، بكل الوسائل المشروعة».

«وترى اللجنة القطرية انّ استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الشعب العربي الفلسطيني واستمرار تنكر السلطات الاسرائيلية لحقوقه القومية المشروعة واستمرار سياسة اسرائيل العدوانية هي السبب في كل ما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني من مآس وعليه فان اللجنة تعود وتطالب حكومة اسرائيل بانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية من حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية، طريقا وحيدا لاحلال السلام العادل في المنطقة.

كما وتتوجه اللجنة الى الضمير العالمي بان يتصدى، وبسرعة، لاعمال الابادة والتشريد المستمرة ضد الشعب العربي الفلسطيني والعمل على حل قضيته حلا عادلا».

● استنكار استفزازات كهانا ●

واتخذت اللجنة القطرية قرارا خاصا استنكرت فيه استفزازات كهانا لاهالي الطيرة وكل جماهيرنا العربية. وجاء في القرار: «تدعم اللجنة القطرية قرارات مجلس الطيرة المحلي وتؤكد مطالبتها بسن قانون يحرم التحريض العنصري والعنصرية. وتدعو اللجنة السلطات المحلية العربية كافة الى التضامن مع الطيرة ومشاركتها التصدي للاستفزازات العنصرية».

● استنكار النشاطات الارهابية للمستوطنين ●

وتستنكر اللجنة القطرية للرؤساء نشاطات واستفزازات المنظمة الارهابية السرية اليهودية والحركات الفاشية المماثلة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وتطالب الحكومة بالقيام بواجبها لردع هذه الحركات وايقافها عند حدها. وقررت اللجنة ارسال برقيات بهذا المعنى الى كل من رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الشرطة.

(هذا واتخذت اللجنة القطرية للرؤساء عدة قرارات هامة اخرى سننشرها في عدد قادم).



● بالوحدة فقط استطاع أهالي عبلين، عن طريق «لجنتهم الشعبية»، تحقيق مطلبهم باجراء الانتخابات للمجلس المحلي وبالوحدة، فقط، يستطيعون مواصلة المسيرة - جانب من مظاهرة أهالي عبلين أمام مبنى الكنيست في القدس يوم ٨٥/٣/٢٧ ● (صورة من الأرشيف)

أهالي عبلين استطاعوا بوحدتهم انتزاع حق إجراء انتخابات لمجلسهم المحلي

● جبهة عبلين الدمقراطية قامت بالدور الطليعي في توحيد السكان وانتزاع حق الانتخابات ● الوحدة هدفنا وسنعمل من أجل تحقيقها ●

بقلم : صالح مرشد سليم
سكرتير جبهة عبلين الدمقراطية

● مرّ حتى الآن أكثر من خمس سنوات على حل المجلس المحلي المنتخب في عبلين (منذ ١٩٨٠/٥/١٣). وكان هذا المجلس قد انتخب في ١٩٧٨/١١/٧. ويتألف مجلس عبلين المحلي من (١١) عضواً وكانت نتيجة الانتخابات قد أسفرت في حينه عن فوز «الجبهة» بأربعة مقاعد، وكتلة أخرى أطلقت على نفسها اسم «قائمة العمال والفلاحين» حصلت هي الأخرى على أربعة مقاعد وحصلت على المقاعد الثلاثة الأخرى ثلاث قوائم أخرى (الكل قائمة ممثل واحد).

أما الرئاسة للمجلس المحلي فلم تحسم من الجولة الأولى وذلك يعود الى كثرة المرشحين للرئاسة اذ بلغ عددهم ستة مرشحين.

وقد دلّت نتائج الجولة الأولى على أن «الجبهة» هي أكبر قائمة حيث حصلت على أكبر عدد من الأصوات. أما بالنسبة للرئاسة فقد حصل مرشح الجبهة على أعلى نسبة من الأصوات (٣٨٪) من بين المرشحين الستة.

وقد جرت اعادة الانتخابات للرئاسة بتاريخ ١٩٧٨/١١/٢١. وفاز مرشح الجبهة الرفيق مرشد سليم برئاسة المجلس المحلي. وبدأت المفاوضات من أجل اقامة ائتلاف. فاقترحت الجبهة اقامة ائتلاف شامل الا أنها لم تنجح بتحقيق هذا الشعار وأقيم ائتلاف بين الجبهة وقائمتين كانت قد حصلت كل منها على عضو واحد في المجلس، وتم الاتفاق على أن يشغل العضوان المؤتلفان مع الجبهة نائبين للرئيس بمعاش. وفي هذه الفترة ظهر أن أحد أعضاء الجبهة يطلب لنفسه نيابة الرئيس مع معاش كامل ورسمي.

وبدأت محاولات الاقناع لهذا العضو بالعدول عن هذا المطلب لانه لا يمكن تحقيقه وذلك لأن الجبهة لم تحصل على ستة أعضاء في المجلس لوحدها وهي مضطرة لاقامة ائتلاف مع قوى أخرى. وهذه القوى وافقت على الائتلاف مع الجبهة على أساس نيابة رئيس. واستمرت محاولات الاقناع لهذا العضو بالعدول عن شرطه!! لأن الظروف لم تسمح بأن تحصل الجبهة على رئاسة ونيابة لوحدها. ولم يكن بالامكان تجنيد ستة أعضاء من المجلس للموافقة على اعطاء عضو الجبهة هذا نيابة الرئيس.

وتدّخل في محاولات الاقناع هذه أناس من خارج عبلين أيضاً.

ولم تنفع كل المحاولات لاقناع هذا العضو بالعدول عن مطلبه، وأخذ ينسّق مع المعارضة منذ الأيام الأولى لحصوله على العضوية. ولم يكن أمام جبهة عبلين الا التفتيش عن عضو مجلس آخر من أجل ايجاد ائتلاف من ستة أعضاء، وبعد محاولات استطاعت الجبهة عقد اتفاق مع العضو الثالث الذي حل على مقعد واحد في المجلس.

وبذلك تم اقامة ائتلاف بين الجبهة وثلاثة قوائم أخرى لكل منها عضو واحد في المجلس.

وفي حينه أعلنت الجبهة عن فصل ذلك العضو الذي اشترط نيابة الرئيس. وفي ذلك الوقت أيضاً قامت المعارضة في المجلس (التي تألفت من قائمة العمال والفلاحين ممثلة بأربعة أعضاء) باحتضان عضو المجلس المرتد المطرود من الجبهة وبذلك أصبحت المعارضة تتألف من (٥) أعضاء.

وبعد أيام معدودة برز عضو جبهة آخر أخذ يطلب طلبات لا عدّ لها ولا حصر وتنحصر كل هذه الطلبات في منافع شخصية للعضو نفسه ولأقاربه. ولم تستطع الجبهة الموافقة على هذه الطلبات لأنها تتنافى مع برنامج الجبهة ومبادئها. اذ أن الجبهة حصلت على ثقة أهالي عبلين وأرادت بذلك أن تخدم مصالح كل أهالي عبلين وليس مصلحة هذا العضو أو ذاك الشخصية. وجرت محاولات اقناع عديدة لهذا العضو أيضاً ولكن دون جدوى، وانتقل هذا العضو الى صفوف المعارضة وأصبحت المعارضة ستة أعضاء والائتلاف خمسة أعضاء. ولعبت المعارضة دوراً سلبياً وهدّاماً جداً، وحاولوا عرقلة عمل المجلس بكل الوسائل وعلى سبيل المثال لا الحصر نستطيع أن نذكر القليل جداً من مواقف المعارضة السلبية والتخريبية والمقصود منها فقط عرقلة عمل رئيس المجلس المحلي بشكل عام ومنها:

١- قامت كتلة «العمال والفلاحين» بانتخاب المرتدين الاثنين من الجبهة في المجلس: واحد نائباً للرئيس والثاني قائماً بأعمال الرئيس.

٢- رفضت كتلة المعارضة بحث الميزانية التي كان يجب تقديمها بعد أيام لوزارة الداخلية وذلك حسب القانون. وعلّلت المعارضة رفضها لتلك الميزانية بأنها كُتبت باعداد لاتينية وليس بأعداد عربية!!!! وكان واضح لكل الذين حضروا تلك الجلسة (وأنا كنتُ منهم)، أن المعارضة تقوم بهذه الأعمال فقط من أجل عرقلة عمل المجلس وشل عمله تماماً. لأن مجلساً محلياً بدون ميزانية لا يستطيع القيام بأي عمل. وتقديم الميزانية لوزارة الداخلية مرتبط أيضاً بمواعيد محددة.

٣- في احدى الجلسات اقترح رئيس المجلس بناء مدرسة ابتدائية في الحي الشرقي من القرية وذلك لخدمة سكان ذلك الحي وخاصة الأطفال. واذ بالمعارضة تعارض هذا الاقتراح، وتقترح بناء مدرسة في الحي الغربي من القرية!!! وبذلك لم يستطع المجلس حتى اتخاذ قرار ببناء مدرسة.

٤- قدّم رئيس المجلس اقتراحاً لاقامة ملعب كرة قدم في مكان بجانب القرية، وكانت الخرائط جاهزة والاتصالات مع كل الجهات التي لها علاقة بالموضوع أي في المراحل الأخيرة لبدء التنفيذ ولكن المعارضة أفشلت هذا الاقتراح بحجة أن المكان غير ملائم واقترحت مكاناً آخر، واستطاعت عرقلة كل المشروع. وما زال الشباب يعانون من عدم وجود ملعب رياضي في عبلين حتى يومنا هذا. لا مكان هنا لذكر كل ما قامت به المعارضة لعرقلة أعمال المجلس. وما ذُكر آنفاً هو القليل القليل من الكثير الكثير. ويجب أن يُذكر أن هذا الوضع بدأ منذ اليوم الأول لصدور نتائج الانتخابات، واستمر طوال مدة عمل المجلس على امتداد سنة وثلاثة أشهر (وزير الداخلية ماطل في الاعتراف بالجريدة الرسمية بنتائج الانتخابات حوالي ثلاثة أشهر بعد الانتخابات).

واستمر هذا الوضع حتى أوائل عام ١٩٨٠ عندما قام وزير الداخلية (عن طريق حاكم اللواء) بتعيين لجنة تحقيق في وضع مجلس عبلين المحلي. وكانت هذه اللجنة برئاسة الدكتور سامي جرايسي. وكانت توصيات هذه اللجنة حل المجلس المحلي لفترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

ومن ضمن توصيات لجنة التحقيق ما ذُكر بالحرف الواحد في البند «أ» ما يلي:

«حصل اقتناع عند أعضاء لجنة التحقيق أن أعضاء المجلس المحلي المنتخبين لم يكونوا أهلاً لتحمّل مسؤوليتهم الجماهيرية. ولم يترفعوا عن أمورهم ومصالحهم الشخصية والعمل للمصلحة العامة».

وجاء أيضاً في البند نفسه (أ) من استنتاجات اللجنة ما يلي «اقتنع أعضاء لجنة التحقيق بأن رئيس المجلس السيد مرشد سليم عمل خلال الأشهر القليلة منذ انتخابه بتفانٍ واخلاص جديرين بالاحترام».

وفي ١٩٨٠/٥/١٣ جرى حل المجلس وتعيين لجنة لإدارة شؤون مجلس عبلين.

بعد ذلك أصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بياناً هاماً وجريئاً للأهالي حمّلت فيه المسؤولية عن حل المجلس المحلي للمعارضة وللعضوين المرتدين عن خط الجبهة. وجاء في البيان وبشكل جريء ما يلي:

«ان جبهة عبلين الدمقراطية أخطأت في تركيب قائمتها للمجلس المحلي. وخيانة اثنين من أعضاء الجبهة لخط الجبهة ومبادئها، والركض وراء مصالحهم الذاتية والانانية فقط هو دليل سوء الاختيار الذي وقع في قائمة الجبهة. ويعود هذا الخطأ في تركيب قائمة الجبهة، الى أن الجبهة أو قادة الجبهة في حينه نظروا الى الكمية ولم ترَ النوعية وهذا هو السبب الرئيسي».

وكان هذا درساً أبدياً لجبهة عبلين، نأمل بأن يكون درساً أيضاً للجبهات كلها في اسرائيل. وظهر أيضاً أنه عندما يجري ترشيح بعض الناس غير الملائمين وغير المبدئيين في قائمة الجبهة فقط لأنهم يملكون بعض الأصوات تخسر القائمة من جهة ثانية بعض الناس الطيبين لهذا السبب. وكان لما جرى في جبهة عبلين - أي انسلاخ أو خيانة عضوين من أربعة أعضاء - تأثير سلبي على وضع الجبهة. وقد سيطر اليأس على البعض القليل. لكن الأكثرية في الجبهة عقدت العزم على اعادة تنظيم الجبهة وجرى انتخاب مؤسساتها وهيئاتها بانتخابات سرية دمقراطية للنهاية، وانضمت قوى جديدة الى الجبهة خلال الفترة الماضية.

ومن تلخيصات الجبهة أن خروج العضوين المرتدين هو تطهير لصفوف الجبهة وليس شقاً لوحدة الجبهة.

وبدأت اللجنة المعينة بادارة شؤون المجلس، واعتقد البعض القليل من الناس أن اللجنة المعينة ستقوم بتحويل عبلين الى جنة، وستنهال عليها المساعدات من جميع الاتجاهات. ومرّت حتى الآن خمس سنوات ومما نذكره من «مشاريع» اللجنة المعينة: ١) انقطاع المياه عن القرية أكثر من أربعين يوماً ٢) قامت اللجنة المعينة ببناء سور للمدرسة الابتدائية «أ» وسور آخر للمدرسة الابتدائية «ب» وفي أوائل فصل الشتاء الأخير انهار السور في المدرسة الابتدائية «ب» من أول زخة مطر، وفي منتصف فصل الشتاء نفسه انهار جدار المدرسة الابتدائية «أ».

ويعتقد البعض بأن اللجنة المعينة هي التي قامت ببناء المدرسة الابتدائية «ج» في الحي الشمالي في القرية ولكن باستطاعتنا التأكيد أن تكاليف هذه المدرسة دُفعت من قبل وزارة المعارف. وما زال العمل في بناء هذه المدرسة حتى الآن، وذلك منذ حوالي سنتين. وقامت لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ج» التي تبنى المدرسة الجديدة من أجلها. (فجميع الصفوف الآن هي في غرف مستأجرة) بمطالبة اللجنة المعينة مراراً وتكراراً بشق شارع وتعبيده يوصل الى بناية المدرسة الابتدائية «ج» ولكن دون جدوى. اننا نرى أن فتح شارعين الى المدرسة «ج» - واحد من الجهة الشرقية وآخر من الجهة الغربية هو ضرورة ملحّة يجب تنفيذها حالاً لكي يستطيع الطلاب بدء الدراسة في المدرسة في ١٩٨٥/٩/١.

لقد قامت الجبهة بمقاومة اللجنة المعينة منذ البداية. وطالبت وزارة الداخلية باجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي. ولكن وزارة الداخلية رفضت هذا المطلب. وقمنا بنضالات في شتى الاتجاهات وقدّم الرفيق توفيق طوبي استجوابات عديدة لوزير الداخلية بشأن انتخابات مجلس عبلين (كان الاستجواب الأول بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢١).

وبعد ان استعادت الجبهة تنظيمها وعززته قامت بعقد اجتماعات عامة في القرية وأسفرت هذه الاجتماعات عن اقامة لجان شعبية للمطالبة باجراء الانتخابات.

توجهت الجبهة الى المحكمة العليا مرتين: الأولى في العام ١٩٨٣ والثانية في العام ١٩٨٤. وهذه المحاكم كلّفت مبالغ ضخمة دفع أعضاء الجبهة أكثريتها الساحقة. وبعد اجراء المحكمة الثانية التي جرت بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٤، دعت الجبهة الى اجتماع عام في مركز الروم الارثوذكس ودعيت الى هذا الاجتماع مختلف العائلات والقوى. وفعلاً عُقد الاجتماع بتاريخ ١٩٨٥/٢/٥. وانبثقت عن هذا الاجتماع لجنة شعبية تضم مختلف القوى ووضعت هذه اللجنة لنفسها هدفاً اتفق عليه الجميع وهو العمل المشترك من أجل اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي وأطلقت على نفسها: «اللجنة الشعبية من أجل اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي». وأصدرت هذه اللجنة منشورين للسكان. وتعرض أعضاؤها لملاحقة الشرطة - وذلك لسبب واحد وهو أن أهالي عبلين في طريقهم الى الوحدة. فأرادت السلطة والشرطة تخويف البعض من أعضاء اللجنة.

وقامت هذه اللجنة بعقد اجتماع شعبي واسع في قاعة «مركز مريم بواردي» حضره العديد من سكان عبلين من مختلف تياراتهم وحضره الأخ عباس حجازي رئيس مجلس طمرة المحلي ممثلاً عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.. وحضره الرفيق توفيق طوبي عن كتلة الجبهة في الكنيست ولم يحضر أي عضو آخر من الكتل الأخرى.

وقامت اللجنة الشعبية بمظاهرة أمام الكنيست بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٧، وأجرت اتصالات مع عدة كتل برلمانية في الكنيست.

ان قيام اللجنة الشعبية كان ضرورياً وملحّاً خاصة بعد معرفة نوايا وزارة الداخلية التي جاءت على لسان محاميها في المحكمة الأخيرة وهي محاولة ابقاء اللجنة المعينة مفروضة على عبلين لمدة ثماني سنوات أي حتى عام ١٩٨٨. وعملت اللجنة الشعبية بتفاهم واحترام بين أعضائها وهذا خير دليل على أنه يمكن، بل ويجب العمل على وحدة أهالي عبلين.

● استنتاجات ●

١- ثبت للقاصي والداني أن وحدة أهالي عبلين فرضت نفسها ومطالبتها السلطة أجبرت السلطة على تلبية مطالب السكان باجراء انتخابات للمجلس بتاريخ ٨٥/١٢/١٠.

٢- اللجنة الشعبية قامت بدور هام، وهي تستطيع تكملة المشوار حتى اتمام الوحدة فعلياً قبل الانتخابات. وبرأينا أنه يمكن تحقيق الوحدة على أساس برنامج نضالي كفاحي يضع مهماتنا الوطنية والقومية في رأس هذا البرنامج.

٣- نعتقد أنه ضروري ومن الواجب تحقيق هذه الوحدة ويمكن تحقيقها عن طريق أمرين: أ - البرنامج المشترك المتفق عليه بين الفئات والقوى المختلفة. ب - يجب احترام كل القوى واعطاؤها حقوقها في التمثيل.

٤- ثبت لجميع أهالي عبلين أن جبهة عبلين الدمقراطية ليست فقط أنها أكبر قوة موجودة على الساحة، بل تنال اعجاب واحترام وتقدير الأكثرية من أهالي عبلين. وكانت الطليعة دائماً في كل عمل من أجل الوحدة، وتحملت العبء الأكبر في جميع النشاطات والفعاليات والكثير الكثير من الأهالي يعرفون ويقولون أنه لولا الجبهة لما حققنا مطلبنا باجراء انتخابات.

انه من حقنا أن نفخر ولكن لا نقول هذا من منطلق التعالي. ونحن نضيف الى قول السكان هذا: أنه لولا الوحدة الرائعة التي تجلّت من مختلف قطاعات السكان وكان في مركزها الجبهة لما استطعنا تحقيق ما حققناه.

٥- ان أية محاولة لابعاد الجبهة ومحاولة اقامة «وحدة» بدون الجبهة هي محاولة خبيثة المقصود منها تمزيق الصفوف، وضرب وحدة أهالي عبلين. فان محاولات كهذه ليست جديدة. فالسلطة عملت كل الوقت وبكل قواها لعزل الجبهة. ولكنها فشلت. وكانت الجبهة في عبلين وما زالت القوة الوحيدة التي تلتف حولها كل القوى الوطنية من مختلف العائلات.

٦- ان جبهة عبلين استطاعت في الفترة الأخيرة أكثر بكثير من الماضي كسب احترام وثقة العديد من الناس الذين لم يكونوا في الماضي من مصوتي الجبهة. ونستطيع أن نؤكد أن للجبهة تأييد من كل العائلات في عبلين وطبعاً بأشكال متفاوتة.

● كلمة أخيرة ●

يستطيع أهالي عبلين أن يفتخروا بما تحقق من وضع حجر الأساس للوحدة وثبت مرة أخرى أنه لا طريق أمامنا جميعاً الا في أكبر وحدة، وعن طريقها فقط نستطيع رفع اسم قريتنا عالياً. والى أن تعود وتنضم قريتنا الى أخواتها القلاع الجبهوية والوطنية والانخراط في قضايا شعبنا ورفع مطالبه عالياً.

وعن طريق وحدتنا هذه نستطيع تقديم الخدمات اللازمة للسكان وتطوير قريتنا والسير بها الى الأمام. ان شعار الجبهة في الانتخابات المقبلة هو: «مجلس كرامة وخدمات».

وفقط عن طريق مجلس كرامة قومية تستطيع عبلين تلقي الخدمات اليومية. لأنه لا يمكن الفصل بين الكرامة القومية والخدمات اليومية. لنعمل جميعاً لتحقيق هذا الشعار، وذلك من أجل مصلحة قريتنا ومصلحة شعبنا العامة.

في أعقاب الضريبات الاقتصادية الجديدة :

«سلة المشتريات» الشهرية لعائلة متوسطة تكلف (٦٤٠) ألف شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نورد فيما يلي تلخيصاً مقتضباً للاجراءات - الضربات الاقتصادية الجديدة وتأثيرها على مستوى حياة الجماهير الشعبية :

● السلع الغذائية الاساسية : ارتفعت أسعارها، منذ يوم أمس، بنسبة ٢٥٪ ● المواصلات الشعبية: سترتفع اسعارها، خلال الاسبوعين القريبين،بنسبة ١٥٪ ● الكهرباء والماء : سترتفع أسعارها، حال اقرارها في لجنة المالية البرلمانية، بنسبة ١٥٪ ● الوقود : ارتفعت أسعارها، منذ يوم امس، بنسبة ٤١٪ ● ضريبة القيمة الاضافية : سترتفع، ابتداء من صباء السبت القادم (٦/١) من ١٥٪ إلى ١٧٪. وهذا سيؤدي إلى ارتفاع أسعار جميع السلع والمواد بالنسبة نفسها (٢٪) ● جميع السلع والخدمات : ارتفعت أسعارها، منذ يوم أمس، بنسبة ١٤٪ - ما عدا السلع الاساسية والوقود التي ارتفعت أسعارها بنسب أعلى بكثير، كما ذكرنا أعلاه.

وبناء على كل ما تقدم، ستصل تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة (باستثناء مصاريف السكن) إلى (٦٤٠) ألف شيكل، في حين وصلت في نيسان الماضي تكاليف «السلة» نفسها إلى (٥٠٠) ألف شيكل.

عمال البريد يوافقون على تعليق اجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب - عاد عمال البريد امس الأول، الاثنين، الى مزاولة اعمالهم العادية، بعد ان كانوا عطلوا العمل نهائياً يومي الخميس والجمعة (٢٣ - ٥/٢٤)، احتجاجاً على رفض الحكومة الاستجابة لمطالبهم التي تتلخص في اقامة مديرية مستقلة للبريد واضافة قوى بشرية عاملة.

ووافق العمال، في أثناء بحث نزاع العمل الذي اعلنوه، في محكمة العمل القطرية في القدس امس الأول، على عدم تشويش العمل أو عرقلته الى ان تستمع المحكمة الى استئنافهم بشأن نزاع العمل الذي اعلنوه.

ومن ناحية ثانية، تعقد لجنة الاقتصاد البرلمانية، اليوم، (الاربعاء)، جلسة للبحث في اقامة مديرية مستقلة للبريد.

الجامعات تهدد بعدم فتح أبوابها في بداية السنة الدراسية المقبلة

● تل أبيب - أعلن رؤساء مجلس التعليم العالي، امس الاول (الاثنين)، ان أزمة حادة تتهدد جهاز التعليم العالي مما يثير شكوكاً كبيرة حول إمكان فتح أبواب الجامعات مع بداية السنة الدراسية المقبلة ٨٦/٨٥.

جاء ذلك في اعقاب التعليمات التي أصدرتها وزارة المالية لتقليص (١٠) ملايين دولار من ميزانية معاهد التعليم العالي على أن تجري تغطية هذا المبلغ من ضريبة التعليم العالي المقترحة (٢٠٠ دولار)، وذلك على الرغم من ان قانون الضريبة هذه لم يقر في الكنيست، حتى الآن.

ومن جهة اخرى، تفحص دوائر وزارة المعارف والثقافة، في هذه الايام، امكانية تقليص الاسبوع الدراسي الى خمسة أيام، وذلك في اطار ابحاث اللجنة الوزارية الخاصة لفحص تقليص اسبوع العمل، في القطاع الشعبي، الى خمسة ايام.

واعلن رئيس اللجنة الخاصة المنبثقة عن وزارة المعارف بهذا الخصوص، د. دوف غولدبرغر، ان قرار كهذا (تقليص الاسبوع الدراسي الى خمسة ايام) من شأنه ان يؤدي الى تصفية اقسام دراسية كاملة.

اعتقال عبدو عبد العال من عكا مرتين خلال شهر واحد

● عكا - لمراسلنا - اعتقلت شرطة عكا الشاب عبدو عبد العال يوم الاربعاء الماضي، وبعد أن اوقفته ٤٨ ساعة اطلقت سراحه بدون كفالة.

وقال الشاب انهم البسوه ما يشبه كيس الخيش في رأسه، وان الشرطة اوسعته ضرباً ولكماً وشتماً بذيئاً بدعوى ان له علاقة مع تنظيم معاد.

هذا وكانت الشرطة اعتقلت الشاب المذكور قبل حوالي الشهر، وبعد أن ضربوه كما فعلوا هذه المرة، عادوا واطلقوا سراحه.

وقد اثار هذا التصرف البوليسي استنكار الجمهور العكي. ويرى فيه تجاوزاً للقانون واعتداء على حقوق المواطن وحريته دون أي مسوغ.

كم ستدفع بعد الغلاء الجديد ؟
قائمة الاسعار الجديدة*

الصنف	السعر
● خبز	
خبز «موحد» (٧٥٠ غرام) -	١١٥
خبز ابيض (٧٥٠ غرام) -	١٨٥
خبز يوم الجمعة (الفرنجي) -	٣٥٠
● زيت	
قنينة زجاجية (٦٣٠ سنتمتر مكعب) -	١٠٩٠
قنينة بلاستيك (١٠٠٠ س.م) -	١٧٣٥
جلن بلاستيك (٣٠٠٠ س.م) -	٥٠٦٥
جلن بلاستيك (٤٩٠٠ س.م) -	٨٢٢٥
● مرجرين	
مرجرين - مع أو بدون ملح - (٢٠٠ غرام) -	٣٢٥
مرجرين (٢٥٠ غرام) -	٤٨٠
مرجرين مع حليب (٢٠٠ غرام) -	٣٨٥
مرجرين مع حليب (٢٥٠ غرام) -	٥٥٠
حليب (١ ليتر) -	٣٥٥
شمنت -	١٩٤
كوتيج -	٣٩٤
زبدة -	٢٧٢
جبنة (٢٥٠ غرام) -	٣٨٠
جبنة دسمة ٩٪ -	٤١٠
لبن -	١١٦
إيشل -	١٢٤
● لحوم مجمدة (للكيلوغرام)	
لحم مطحون -	٥٣٧٠
ضلوع -	٥١٢٠
● دجاج مجمد (للكيلوغرام)	
رقم ١ -	٣٦٨٠
رقم ٢ -	٢٨٢٥
رقم ٣ -	٢٨٢٥
● بيض	
رقم ١ -	٨٥
رقم ٢ -	٨٢
● محروقات (لليتر)	
بنزين ٩١ أوكتان -	٧٢١
بنزين ٩٦ أوكتان -	٨٤٩
كاز -	٥٣١
سولر -	٥٠٩

(*) - الاسعار بالشواقل وتشمل ضريبة القيمة الاضافية.

جمعية أنصار السجين:
لتكن فريضة الزكاة، هذا العام، لمصلحة السجناء الفلسطينيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «جمعية أنصار السجين» نداء الى جمهور المسلمين من أبناء شعبنا دعتهم فيه الى اداء فريضة الزكاة هذا العام لمصلحة السجناء الفلسطينيين، سواء الذين لا يزالون قابعين في المعتقلات والذين افرج عنهم مؤخراً، وذلك لدعمهم ودعم عائلاتهم في سبيل التغلب على المشاكل الصحية والاقتصادية.

وجاءنا من الجمعية أنه يمكن تسليم الزكاة الى أعضاء الجمعية مقابل إيصال رسمي أو يمكن ارسالها بواسطة البريد على العنوان التالي: ص.ب (٢١٥) - الناصرة أو بواسطة حساب الجمعية رقم (٢٠٩٦٦) في بنك باركليز - ديسكونت، الفرع الرئيسي رقم ٦٣٩ في الناصرة.



اعتقال طالب ثانوي من رام الله للمرة الثالثة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تواصل سلطات الاحتلال، منذ ٢٢ الجاري، اعتقال الطالب الثانوي خالد جبار المطور (من رام الله) بدون معرفة اسباب الاعتقال أو مكانه. وكان الطالب تعرض للاعتقال لمدة شهر في العام ١٩٨٤ في سجن «الفارعة». ثم اعتقلته سلطات الاحتلال يوم ٨٥/٢/١٦ وزجت به في سجن «الفارعة» حتى ٥/٣ الجاري.

ويذكر أن الطالب مريض بالكلى.

احتفالات في الاتحاد السوفييتي على نطاق واسع بيوم أفريقيا وأسبوع التضامن مع شعوب جنوب أفريقيا

● تجري في الاتحاد السوفييتي الاحتفالات بيوم افريقيا واسبوع التضامن مع شعوب جنوب افريقيا بصورة واسعة. وبهذه المناسبة عقدت في المدن السوفييتية العديدة اجتماعات ممثلي الاوساط الاجتماعية. وقامت اجهزة الاعلام بالقاء الضوء بصورة واسعة على هذا الحدث المشهود.

وفي إجتماع ممثلي الاوسط الاجتماعية لمدينة موسكو ألقى الرفيق ب. أ. اشيموف، نائب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي خطابا اكد فيه أن شعوب الاتحاد السوفييتي الاصدقاء المخلصين للدول المتحررة، تحتفل بشعور التضامن بهذا اليوبيل سوية مع شعوب البلدان الافريقية.

وأضاف ب. اشيموف قائلا إن البلدان الافريقية التي حطمت اغلال النير الاستعماري قد حققت نجاحات ملموسة في البناء الوطني وحل الكثير من القضايا الصعبة لتطورها الاجتماعي والاقتصادي والقضاء على المخلفات الثقيلة للماضي الاستعماري. وإن المنجزات السياسية للدول الافريقية خلال سنوات الاستقلال هي منجزات هامة والرئيسية من بينها. هي أنها اذ اصبحت اعضاء في المجتمع الدولي كاملة الحقوق قد اخذت تلعب دورا نشيطا جدا في السياسة العالمية وفي حل اهم معضلات عصرنا. ان افريقيا الجديدة قد غدت عاملا واقعيا في نضال الشعوب من اجل السلم والاستقرار الدولي ومشاركة فعالة في النضال الموحد للقوى المحبة للسلام من اجل درء خطر الحرب النووية. ويصدح صوت البلدان الافريقية بصورة اقوى من على منبر هيئة الامم المتحدة.

وذكرت ب. اشيموف عند حديثه عن المصاعب الآنية للعديد من بلدان افريقيا بأن هناك من يميل الى ان يراها كنتيجة لتوافق الظروف غير المواتية والاحوال المناخية والطبيعية الرديئة. وبطبيعة الحال لا ينبغي ان تهمل هذه العوامل من الحساب ولكن السبب الاول للازمة الاقتصادية والغذائية الحالية يكمن في السياسة الامبريالية نهب الاستعماري الجديد وعدوانية الامبريالية الاقتصادية التي لا تتورع حتى عن الضغط بل وحتى الضغط العسكري.

واشار الخطباء الآخرون المشاركون في الاجتماع في كلماتهم الى ان نضال شعوب افريقيا من اجل تعزيز استقلالها وضد العنصرية والابارتهايد مرتبط بعرى لا تنفصم بنشاط منظمة الوحدة الافريقية. فلقد اظهرت نفسها خلال عقدين ونيف باعتبارها قوة فعالة في نضالات البلدان الافريقية المعادية للامبريالية والاستعمار. ان المواطنين السوفييت واثقون من أن منظمة الوحدة الافريقية ستبقى، كما كانت في السابق، أداة أمينة للدفاع عن مصالح شعوب افريقيا.

وبناء على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة يقام سنويا اسبوع للتضامن مع نضال شعوب جنوب افريقيا والذي بدأ هذا العام في ٢٥ ايار. ان نظام بريتوريا قد قاد شعوب جنوب افريقيا وناميبيا الى الآلام والضحايا. وصار يهدد السلم في القارة الافريقية. ان عنصريي جنوب افريقيا يسعون الى نشر سياستهم، سياسة الارهاب الرسمي على دول المجابهة المجاورة. ويقيم الارهاب على ناميبيا المحتلة من قبلهم بصورة غير شرعية. ولكن كما اشار المشتركون في الاجتماع الى انه يوجد لدى الشعوب الافريقية في جنوب افريقيا اصدقاء مخلصون هم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. وبامكان شعوب هذه البلدان ان تكون واثقة من الدعم اللاحق من قبل الاتحاد السوفييتي لنضالهم العادل وذلك لأن مساعي شعوب جنوب افريقيا من اجل التحرر من الاستعمار والعنصرية هي مساع يتفهمها المواطنون السوفييت تماما وهي قريبة من نفوسهم.

وعبر المشاركون في اجتماع موسكو في بياناتهم عن ثقتهم في ان تحقق الشعوب الافريقية مزيدا من النجاحات في تعزيز استقلالها السياسي والاقتصادي وفي سبيل تقدمها الاجتماعي وازدهار بلدانها. ويبدي الرأي العام السوفييتي تأييده الثابت لنشاط منظمة الوحدة الافريقية الهادف الى رص صفوف البلدان الافريقية في نضالها ضد دسائس الامبريالية وتصفية بقايا الاستعمار ومن أجل السلام ومستقبل افضل لشعوب افريقيا.

ومن اهم معالم الاحتفالات بيوم افريقيا الرسالة التي بعثت بها هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الى رؤساء الدول والحكومات وشعوب افريقيا والتي جاء فيها بالتحديد ان يوم التحرر يعز على كل شعوب افريقيا والذين يقفون الى جانب قضيتها العادلة ويؤيدون نضالها من اجل توطيد الحرية وفي سبيل العدالة والسلام.

وجاء في ختام الرسالة...إذ توظف شعوب افريقيا جهودها في اتجاه ضمان التطور المستقل دون إملاء، وتدخل من الخارج وفي سبيل تحويل افريقيا الى قارة لحسن الجوار والاستقرار تخلو من السلاح النووي والقواعد العسكرية الاجنبية انما تساهم بقسطها في النضال من اجل السلام العام وعلاقات عادلة افضل بين الشعوب. وستظل البلدان الافريقية في المستقبل ايضا اصدقاءنا وشركاءنا في هذه القضية النبيلة.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

شارات النصر في وجه المحتل



● نساء فلسطينيات يرفعن شارات النصر على أنقاض أحد المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في قرية صفا (قضاء رام الله) ●

(صورة خاصة من و. ص. ف)

مؤتمر دولي في باريس لمقاطعة جنوب افريقيا في الميدان الرياضي

تنشيط النضال المتعلق بعزل نظام «الابرتهايد» وصياغة عقوبات فعالة ضد من يقيم اتصالات معه

● عقد في باريس مؤتمر دولي لمقاطعة جنوب افريقيا في الميدان الرياضي. وهذا هو المؤتمر الثاني الذي تنظمه لجنة منظمة الامم المتحدة الخاصة بمكافحة التمييز العنصري بالتعاون مع اللجنة الاولمبية اللاعنصرية في جنوب افريقيا والمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا. ونظر المؤتمر في مسألة فرض عقوبات على نظام التمييز العنصري في الميدان الرياضي. وشارك فيه، كما هو الحال في لقاء لندن العام ١٩٨٣، مندوبون عن اللجنة الاولمبية الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة «سوابو» ومنظمات اخرى تخوض النضال ضد نظام التمييز العنصري.

ان ما يحدد اهمية المؤتمر المنعقد في باريس من نواح كثيرة هو ان سلطات جمهورية جنوب افريقيا بذلت، خلال السنوات الاخيرة، محاولات جديدة لتضليل الرأي العام العالمي حول الاوضاع داخل البلد وللخروج من عزلة نظامها في الساحة الدولية مستغلة في سبيل ذلك حتى الاتصالات الرياضية.

وفي سعي منها الى الحصول على شعبية دولية عن طريق المجال الرياضي اعلنت سلطات بريتوريا، مؤخراً، عن كسر طوق المقاطعة الرياضية المفروضة على جنوب افريقيا. واستندت خلال ذلك على ارقام مؤثرة حول قيام رياضيين من اقطار غربية عديدة برحلات وزيارات الى جنوب افريقيا. بيد ان السلطات العنصرية التزمت الصمت حيال المبالغ التي تنفقها على اغراء هؤلاء المرتزقة من عالم الرياضة واستدراجهم لزيارتها. وقد اكدت ريتا ساوادوغو، رئيسة المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا، في كلمتها امام مؤتمر باريس، ان نظام التمييز العنصري لا يضن بالاموال على هذه الاغراض ويشدد خلال ذلك على «التغيرات الجذرية» التي يدعي انها حدثت في الرياضة في جنوب افريقيا. فأية تغيرات يمكن ان تحدث في الرياضة اذا كان التمييز العنصري مثبتا في دستور جمهورية جنوب افريقيا ؟ واية تغيرات يمكن ان يشهدها الميدان الرياضي اذا كان الافارقة الاصليون لا يزالون يمنعون من عضوية منتخبات هذا البلد ؟

وفي هذا الصدد اشار المشاركون في المؤتمر الى ضرورة التصدي، بحزم، لدعاية نظام بريتوريا الذي يشكل في الخارج منظمات من طراز «الحرية في الرياضة» من أجل غسل ادمغة الرأي العام لصالح دولة التمييز العنصري.

وكانت المسائل الرئيسية التي جرت مناقشتها في مؤتمر باريس هي تنشيط النضال المتعلق بعزل جنوب افريقيا وصياغة عقوبات فعالة ضد من يقيم اتصالات رياضية مع بريتوريا. وقد اكد الكسندر سوبيدا، رئيس الوفد السوفييتي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في الاتحاد السوفييتي، امام المؤتمر، ان مسألة طرد جمهورية جنوب افريقيا من جميع الاتحادات الرياضية الدولية لا تزال حادة وملحة.

لقد سبق للرياضيين السوفييت ان انسحبوا مرارا من المباريات ودورات البطولة التي سمح منظموها، انتهاكا للتعهدات والالتزامات المرعية، بمشاركة ممثلي جنوب افريقيا فيها. ومضى المندوب السوفييتي الى القول ان هذا الموقف المبدئي حظي بتقويم رفيع لدى سام راموسامي، رئيس اللجنة الاولمبية اللاعنصرية في جنوب افريقيا، ابان زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي.

وقد جرى التعبير، في البيان الصادر حول نتائج المؤتمر، عن وحدة رأي الحاضرين واجماعهم على وجوب طرد جمهورية جنوب افريقيا نهائيا من الساحة الرياضية الدولية. ولاجل تحقيق هذا الغرض سوف تمارس اللجان الاولمبية الوطنية وسواها من المنظمات الرياضية ضغوطا على قيادات تلك الاتحادات الرياضية الدولية التي لم تطرد بعد جنوب افريقيا من صفوفها. وناشد المؤتمرون حكومات جميع البلدان الحيلولة دون اقامة اتصالات بين رياضيي بلدانها وممثلي الرياضة في جنوب افريقيا وكذلك منع الاتصالات مع الرياضيين الذين ادرجت أسماؤهم في «القائمة السوداء» للجنة منظمة الامم المتحدة لمكافحة التمييز العنصري.

ان البيان الذي اقره المؤتمرون يدعو الصحفيين ووسائل الاعلام الجماهيري الى رفض تغطية وقائع الفعاليات الرياضية التي تجريها جمهورية جنوب افريقيا ذلك لان فضح مناورات عنصريي بريتوريا وحماتهم الرامية الى تجميل واجهة النظام المعادي للشعب يعتبر قضية شرف بالنسبة لجميع العاملين في اجهزة الصحافة والاذاعة والتلفزيون.

لقد اظهر مؤتمر باريس بشكل قاطع ان طوق المقاطعة الرياضية الدولية لجنوب افريقيا لم يكسر بتاتا بل على العكس من ذلك انه يزداد ضيقا. كما اظهر ان شعب جنوب افريقيا يحظى بدعم متعاظم من الرأي العام العالمي في نضاله ضد نظام بريتوريا العنصري الاثم.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

غروميكو لوفد جامعة الدول العربية برئاسة القليبي :

استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية يتناقض مع مصالح الشعبين ومع مهمة تلاحم صفوف العرب

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، أن استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية لا يتناقض مع مصالح شعبي البلدين فقط وانما مع مهمة تلاحم صفوف الدول العربية في وجه عدوان اسرائيل، التي تحظى بتأييد الولايات المتحدة المطلق.

واشار الوزير السوفييتي، في اثناء لقائه امس الاول في موسكو وفد جامعة الدول العربية الخاص بالنزاع العراقي ـ الايراني برئاسة الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، الى ان الاتحاد السوفييتي كان وما زال يدعو الى وقف الحرب بين ايران والعراق باسرع ما يمكن والى حل المسائل المختلف عليها بوسائل سلمية.

واضاف غروميكو : ينبغي عدم السماح للقوى الامبريالية باستغلال النزاع العراقي ـ الايراني كحجة للتدخل في شؤون المنطقة.

وأكد المسؤول السوفييتي ان التسوية في الشرق الاوسط جزء لا يتجزأ من ممارسة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومن ضمنها حقه في إنشاء دولته المستقلة.

واستنكر غروميكو الصفقات المنفردة التي تؤدي الى طريق مسدود في تسوية قضية الشرق الاوسط.

١٧٠ ألف شركة تعمل للبنتاغون الامريكي معفية من الضرائب

● قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الانفاق العسكري للولايات المتحدة منذ مجيء ريغن الى السلطة (العام ١٩٨١) وحتى العام ١٩٨٨، سيبلغ رقما فلكيا قدره ٢٣٠٠ مليار دولار.

وتناولت الصحيفة الازدهار الاستثنائي الذي يتمتع به المجتمع الصناعي العسكري في عهد ادارة ريغن. ولاحظت ان الطلبيات العسكرية تجلب ارباحا تزيد بضعفين او بثلاثة اضعاف عن الارباح التي يحققها انتاج القطاع المدني.

وفي الوقت الحاضر تعمل للبنتاغون ٢٠ ألفاً من الشركات الكبيرة و ١٥٠ ألفاً من الشركات المتوسطة والصغيرة. وخلال السنوات الماضية لم يدفع الا قسم صغير منها الضريبة الفيدرالية على الارباح. وتقول الصحيفة ان شركة «جنرال دايناميكس» لم تدفع منذ العام ١٩٧٢ سنتاً واحداً للضرائب.

وتتيح طلبيات البنتاغون كذلك امكانات اخرى لزيادة ارباح الاحتكارات. ففي ٢٦ آذار الماضي اتهمت المحكمة الفيدرالية في فيلادلفيا شركة «جنرال اليكتريك» التي تحتل المرتبة الرابعة بين الشركات المنتجة للمعدات العسكرية في الولايات المتحدة، بالاحتيال على الحكومة بمبلغ ٨٠٠ الف دولار، وذلك بتقديم نحو مئة فاتورة لوزارة الدفاع حررت على اساس بيانات مزيفة تتعلق بتكاليف اليد العاملة.

غير ان هذا الاحتيال لم ينل من ثقة البنتاغون في «جنرال اليكتريك» وفروعها. بل يقوم هذا الاحتكار حاليا بتوريد معدات عسكرية قيمتها ٤،٥ مليار دولار.

(عن «أضواء على العالم النقابي»)

الشيوعيون في الكنيست

■● بقلم : توفيق طوبي ●■
(نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

□ منذ اليوم الاول لقيام البرلمان (الكنيست) وحزبنا ممثل فيه. وقد شارك في عمل هذه الهيئة المنتخبة سواء في الفترات المواتية نسبيا لنشاطه او في سنوات عربدة الرجعية السافرة. حتى العام ١٩٧٧ كان للحزب الشيوعي الاسرائيلي كتلته الخاصة في البرلمان. وفيما بعد، مع انشاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يضطلع فيها حزبنا بدور رئيسي، اصبح يقدم مرشحيه ضمن قوائمها. ويعمل النواب الشيوعيون في البرلمان وفقا لبرنامج هذا الحلف التقدمي وخطه العام وخطته الانتخابية.

على مر تاريخ الكنيست كله كانت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (والجبهة الدمقراطية فيما بعد) تقع بين ثلاثة وخمسة اعضاء (١). وتمكنا من الحفاظ على مواقعنا الانتخابية في اثناء الانتخابات الاخيرة في تموز (يوليو) ١٩٨٤، حيث تتمثل الجبهة الدمقراطية في الكنيست باربعة نواب، ثلاثة منهم شيوعيون وواحد يمثل منظمة «الفهود السود». وهذا الاستقرار، بحد ذاته، يمكن ان يعتبر انجازا، اذا اخذنا في الاعتبار ان الدوائر الحاكمة في البلاد مارست وتمارس سياسة الحرب والعدوان والتوسع بدعم كامل من الامبريالية الامريكية. وان الوضع في البلاد ساهم دائما تقريبا في تعزيز الميول الشوفينية والقومية المتعصبة والمعادية للدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي.

ينبغي التفتيش عن اسباب رسوخ مواقع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالدرجة الاولى في النضال الحازم والمتسق من اجل مصالح الشغيلة. ذلك النضال الذي خاضه حزبنا منذ تأسيسه، حيث انتزع علنيته في العام ١٩٤٢، قبل فترة طويلة من قيام دولة اسرائيل، وبعد عقدين من النشاط السري في ظروف الهيمنة الاستعمارية البريطانية على فلسطين. وقد ساهم الوضع الدولي والسياسي الداخلي الناشئ، نتيجة الانتصار على الفاشية، الذي ادى فيه الاتحاد السوفييتي دورا حاسما، الى حد كبير في تعزيز مواقع الحزب وتحوله الى قوة سياسية كبرى.

وفيما بعد قامت بدور معين في هذا المجال الحقيقة المتمثلة في ان الاوساط القيادية في الحركة الصهيونية، التي غدت قوة حاكمة في اسرائيل، اعترفت جزئيا على الاقل بقرار الامم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ وتعهدت، شكليا، باحترام حقوق المواطنين. وبالتالي الوضع القانوني للاحزاب السياسية، بما فيها الحزب الشيوعي. وبما ان هذه الاوساط، بحكم خصائص التطور التاريخي والاجتماعي للمجتمع الاسرائيلي، تحظى حتى الآن باكبر نفوذ سياسي وايديولوجي بين سكان البلاد اليهود، فانها يمكن ان تجيز لنفسها الحفاظ على مظاهر الدمقراطية البرجوازية. وهكذا، يتمتع الحزب الشيوعي بحق العمل العلني، وبالتالي المشاركة في البرلمان.

وفي الوقت نفسه تبذل كل الجهود لاعاقة نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي بواسطة التدابير الادارية المعادية للدمقراطية. فمن حين لآخر تصدر أوامر عسكرية خاصة تحد من حرية تنقل النشطاء من اعضائه. وتعرض بعضهم مرارا للحجز الاداري الذي يبقى سيفه مسلطا على رؤوسهم باستمرار، ويتوجب على الآخرين اثبات وجودهم يوميا في دوائر البوليس. ويتعرض الشيوعيون للتمييز في اشغال وظائف الدولة. وتلجأ السلطات غالبا الى التدابير البوليسية، التي تحد من نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وتمنع القرارات العسكرية الخاصة العرب، الاعضاء في حزبنا، من زيارة المناطق المحتلة. ويمنع هناك توزيع صحيفتنا المركزية باللغة العربية «الاتحاد» والمطبوعات الشيوعية الاخرى. وفي فترات اشتداد الميول المعادية للدمقراطية في الاوساط الحاكمة تتعالى، باستمرار، اصوات تدعو الى منع الحزب الشيوعي من مزاولة نشاطه وفرض الحظر عليه.

وقد اصطدم النواب الشيوعيون، ومنذ العام ١٩٧٧ ممثلو كتلة الجبهة الدمقراطية، وما زالوا يصطدمون، باعمال تمييزية في الكنيست. فعلى سبيل المثال، من اجل ابعاد الشيوعيين عن اللجان البرلمانية الاساسية الخاصة بالمسائل المالية وكذلك بقضايا الدفاع والسياسة الخارجية، تقرر السماح بالانتساب اليها فقط لنواب الكتل التي لديها حتى ولو مقعد واحد اكثر من الجبهة الدمقراطية. وفي كل تشكيل جديد منتخب في الكنيست تسري قواعد تتلاءم مع متطلبات معاداة الشيوعية.

اننا ناخذ في الحسبان ان دور البرلمان في النضال من اجل تغيير النهج السياسي للاوساط الحاكمة الاسرائيلية محدود للغاية في الظروف الراهنة. ومع ذلك فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوليه اهمية كبرى كجزء من نشاطه العام، خصوصا وان هجمات الرجعية على النظام البرلماني القائم اشتدت بصورة حادة في السنوات الاخيرة. وقد برز ذلك بصورة خاصة الآن، بعد انتخاب الكنيست الحالية بتشكيلتها الحادية عشرة في حزيران (يونيو) ١٩٨٤. فالحلفان السياسيان الرئيسيان الليكود والمعراخ، اللذان اصطدما بمصاعب لدى تشكيل الحكومة الجديدة (٢)، يطرحان مشاريع رفع عدد الاصوات التي يجب ان يحصل عليها الحزب ليتمثل في البرلمان من ١ الى ٣ او ٥ في المئة من المجموع العام. وبديهي ان هذا الاجراء موجه ضد الكتل البرلمانية الاصغر، وبالدرجة الاولى ضد كتلة الجبهة الدمقراطية. وفي ظروف الازمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها اسرائيل، يبرز خطر مثل هذه الخطوة بوضوح.

ان المناخ الشوفيني الرجعي المعادي للشيوعية وكذلك المشاعر الموالية للامبريالية والمعادية للعرب التي تسود الكنيست والمجتمع الاسرائيلي عموما، تخلق ظروفا معقدة للغاية لنشاط نوابنا. ومع ذلك فانهم يقومون بعمل نشيط بالغ الاهمية بالنسبة للقوى التقدمية كافة. والهدف الرئيسي من هذا العمل ترويج اقتراحات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وشرح مواقفها من المسائل السياسية الاساسية وكذلك الاستفادة من المنبر البرلماني للمساهمة في تعبئة الرأي العام ضد سياسة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة.

يعتبر المشاركون في الجبهة مسألة الحرب والسلام القضية رقم واحد. ومن هنا فان نواب كتلتنا يؤكدون في الكنيست باستمرار ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط واقرار سلام عادل ومستتب بين اسرائيل والدول العربية المجاورة، ويطالبون بحل عادل للقضية الفلسطينية وبانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ذلكم هو السبيل الوحيد لضمان استقلال وامن وسيادة جميع بلدان المنطقة، بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية المقبلة. ويقف نواب الجبهة، بحزم، ضد الممارسة القمعية وغير الدمقراطية بحق السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وتعارض كتلتنا، بصورة نشيطة، مجمل النهج الرجعي الموالي للامبريالية والمعادي للسوفييت الذي ينتهجه قادة اسرائيل.

كما ان الدفاع عن حقوق ومصالح الشغيلة ومستوى معيشتهم من هجوم رأس المال هو ميدان آخر لاهتمام النواب التقدميين المكثف. ويناضل اعضاء الكتلة باستمرار في سبيل تحسين الضمان الاجتماعي ومن اجل مساواة النساء بالرجال وضد التمييز بحق السكان العرب في اسرائيل وكذلك اليهود المتحدرين من بلدان اسيا وافريقيا. ويطرحون مسائل ملموسة تتعلق بانتهاك الحقوق المدنية والاجتماعية.

واذ يبادر نواب الجبهة الدمقراطية الى اجراء النقاشات في الكنيست ويدرجون اقتراحاتهم على جدول العمل وينتقدون ويفضحون اعمال الحكومة ويوجهون الاستجوابات الى مختلف الوزارات ويعملون على الحصول على اجابات عنها، فانهم يتجاوبون مع اكثر القضايا الحاحا التي تواجهها البلاد ويسعون الى ممارسة اقصى درجات التأثير في مجرى الاحداث.

والدليل الملموس على ذلك نشاط كتلتنا البرلمانية في الكنيست لفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٤. لقد كانت تتألف، كما هي الآن، من اربعة اعضاء. وكان يحكم البلاد، انذاك، تحالف ليكود اليميني القومي، الذي كان يتفوق باكثرية ضئيلة في البرلمان على تحالف المعراخ المعارض (٣).

ركزت الكتلة جهودها الرئيسية على مواجهة الاوساط الحاكمة في مسألة الحرب في لبنان. وبعد عدة ايام من بدء هذا العدوان الذي شنه قادة اسرائيل في حزيران (يونيو) العام ١٩٨٢، تقدم نواب الجبهة باقتراح لنزع الثقة عن الحكومة. ومما له دلالته ان هذا ما لم تفعله اية كتلة اخرى تنسب نفسها الى المعارضة، فعند التصويت اعربت كلها عن دعمها للحكومة. ولم يتجرأ على الامتناع عن التصويت سوى ١٠ نواب من حزب العمل وبعض التجمعات الاخرى. بيد ان فضح الطابع العدواني الموالي للامبريالية والمعادي للشعب وغير العادل للحرب من جانب اسرائيل من على منبر البرلمان، الى جانب عمل الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والقوى الاخرى المحبة للسلام بين السكان، قد مارس التأثير في مختلف القوى السياسية، وساهم ذلك بدور لا يستهان به في تنظيم التحركات الجماهيرية ضد العدوان وما رافقه من اعمال وحشية. فجرت المظاهرات الاولى المناهضة للحرب بمبادرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في المدن الكبرى فور دخول القوات الاسرائيلية الاراضي اللبنانية. وبعد ذلك شكلت، بمبادرة من الحزب الشيوعي، اللجنة ضد الحرب في لبنان، حيث نظمت هذه اللجنة مجموعة من المظاهرات واعمال الاحتجاج في تل ابيب وحيفا والقدس والناصرة. وتبعتها تحركات اكبر شملت اوسع فئات السكان.

ومما له دلالته انه منذ ان اعلنت كتلة الجبهة الدمقراطية عن عدم ثقتها بالحكومة، اخذ موقفها من مسالة الحرب يحظى بدعم متزايد لدى اعضاء الكنيست. واعرب بعض قادة تكتل المعراخ علنا عن اسفهم لعدم تصويتهم الى جانب اقتراحنا في حينه. وغدا نشاط نواب الجبهة احد العوامل التي ارغمت الحكومة على تشكيل اللجنة المعروفة للتحقيق في ملابسات جرائم القتل الجماعي في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين.

وحظي بدعم واسع في الكنيست بعض مبادرات كتلتنا حول مسائل السياسة الداخلية. وقد جرى ذلك، على سبيل المثال، عندما اقترحنا الغاء القانون التمييزي الذي يحرم منح الاطفال العرب اعانات من صندوق النظام الوطني للضمان الاجتماعي. فقد دفعت تحركاتنا الكتل، التي كانت تؤيد في السابق هذا القانون، الى تغيير موقفها. وهكذا تعهد نواب حزب العمل بالدعوة الى الغائه في اثناء الاقتراع الذي سيجري في الكنيست الحالية.

تختلف مواقف الجبهة الدمقراطية عن مواقف الجماعات الاخرى الممثلة في البرلمان حول معظم القضايا السياسية والاجتماعية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي. ومع ذلك لوحظ في فترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ حدوث تعاون معين بيننا وبين كتلة المعراخ حول المسائل ذات الطابع الاجتماعي بصورة خاصة. كان الهدف منه ممارسة اقصى الضغط على تكتل الليكود الحاكم، فعندما كان هذا الاخير لا يتمتع بالاغلبية المطلقة كانت اصوات الجبهة الدمقراطية تكتسب في حالات معينة اهمية حاسمة في اتخاذ القرارات البرلمانية الموجهة ضد الحكومة.

وفي اثناء انتخابات الرئاسة في اواسط العام ١٩٨٣ لم يكن بامكان مرشح المعراخ حاييم هرتسوغ الفوز لو لم يدعمه نواب كتلتنا. وقمنا بدور لا يستهان به، ايضا في آذار (مارس) ١٩٨٤، عندما اتخذت الكنيست قرارا بحل نفسها وتحديد موعد انتخابات استثنائية في البلاد وذلك على الرغم من مقاومة التكتل الحاكم. وقد فاز هذا القرار باغلبية ضئيلة في الاصوات، اذ صوت الى جانبه ٦٣ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا، وتم ذلك بفضل الاتفاق بين كتلتي المعراخ والجبهة الدمقراطية.

نتيجة للتدابير المعادية للشيوعية التي تتخذها الاوساط الحاكمة في الحياة اليومية وفي اثناء الحملات الانتخابية لا يستطيع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية عموما ايصال العدد الكافي من النواب الى الكنيست، ذلك العدد الذي يعكس تأثيرهما الفعلي في المجتمع الاسرائيلي. وفي الوقت نفسه يتجلى عجز القيادة الحاكمة عن حل المعضلات الاساسية التي تواجهها البلاد، وبالدرجة الاولى تأمين التعايش السلمي مع الدول العربية المجاورة وتذليل الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المتفاقمة التي هي نتيجة لسياسة العدوان واخضاع مصالح اسرائيل لمتطلبات النهج الاقليمي والعالمي للامبريالية الامريكية. ونتيجة لذلك تجد فئات متزايدة من السكان في برنامج السلام الراسخ في الشرق الاوسط، الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية، المخرج الوحيد من الوضع الناشئ. وتجلى ذلك بوضوح خاص في الاونة الاخيرة، بعد فشل العدوان الاسرائيلي في لبنان، الامر الذي انعكس في ازدياد عدد الاصوات التي حصلت عليها الجبهة الدمقراطية في انتخابات تموز (يوليو)، حيث حصل مرشحوها على ٧٠ الف صوت مقابل ٦٤ الفا في العام ١٩٨١.

وعلى الرغم من ان التلفزيون والاذاعة والصحف اليومية تتجاهل غالبا مواقف واقتراحات واعمال كتلتنا البرلمانية، فان اصوات الشيوعيين وحلفائهم تصل الى مسامع الرأي العام بفضل جهود الحزب الشيوعي نفسه وصحافته. فالشعارات والاقتراحات التي كان الحزب الشيوعي لفترة طويلة وحيدا في طرحها، اخذت تحظى في حالات غير نادرة بدعم القوى الاخرى، فمثلا، مفهوم «الحق الوطني للشعب الفلسطيني» اعتبر لفترة طويلة جدا مجرد شعار شيوعي. اما الآن فان اوساطا متزايدة تعترف اليوم بضرورة حل هذه القضية وتقول بـ «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير». والشيء نفسه يمكن ان يقال حول الحرب في لبنان: ففي البداية انتقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية الحرب بشدة. ولكن سرعان ما اتخذ الموقف ذاته ممثلو الاوساط المختلفة في البرلمان وخارجه، ومارس هذا تأثيرا كبيرا في امزجة ومطالب قسم كبير من المجتمع الاسرائيلي.

ادت انتخابات تموز (يوليو) ١٩٨٤ الى تغيير اصطفاف القوى في الكنيست فعندما عجزت الكتلتان البرلمانيتان الرئيسيتان عن تشكيل حكومة بصورة مستقلة، توصلتا الى اتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية ويتولى فيها منصب رئاسة الحكومة في العامين الاولين وفقا للاتفاق شمعون بيرس زعيم حزب العمل، يليه في العامين التاليين اسحاق شمير زعيم تحالف الليكود.

بفضل هذا الاتفاق تتمتع الحكومة بدعم ٩٧ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا في الكنيست. وتتألف المعارضة اليسارية اليوم من ١٦ نائبا. ونواب كتلتنا هم الاكثر اتساقا في النضال من اجل السلام والدمقراطية. وبما ان الحكومة الجديدة تستمر في ممارسة السياسة الداخلية والخارجية التي تتفق تماما مع السياسة التقليدية للاوساط الحاكمة الاسرائيلية، فان المهام التي يواجهها نواب الجبهة الدمقراطية ما زالت باقية دونما تغير.

ومن اهم هذه المهام مواجهة القوى اليمينية المتطرفة والشوفينية التي تمكنت من ايصال العنصري المتعصب مئير كهانا الى الكنيست. وهذا الشوفيني يدعو الى طرد العرب من الاراضي المحتلة ومن اسرائيل نفسها. ونظم حزبنا والجبهة الدمقراطية والقوى التقدمية كافة حملة واسعة ضد كهانا وشعاراته. وكانت ذروتها مظاهرة سكان ام الفحم العرب واليهود احتجاجا على زيارة هذا اليميني المتطرف لها. وقد سد المتظاهرون انذاك مداخل البلدة ومنعوا كهانا، على مرأى من مئات رجال الشرطة المخصصين لحمايته، من الدخول اليها.

ومارست الاعمال الجماهيرية تأثيرا حاسما في الوضع في الكنيست، عندما اتخذت بعد مناقشات طويلة في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٤، قرارا برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا والحد من حرية تنقله. وقدمت كتلتنا بالاشتراك مع حزب العمال الموحد، سعيا الى تحقيق المزيد، مشروع قانون مناهض للعنصرية. ولكنه رفض في اول كانون الثاني (يناير) بالاغلبية بحجة انه يجري تحضير مشروع قانون يحذر من الاعمال العنصرية سيرفع الى الكنيست لمناقشته. ومع ذلك فاننا مصممون عزما على متابعة توجيه الجهود ضد ايديولوجيا وممارسة العنصرية، الامر الذي يحيي في اسرائيل النضال ضد سياسة التمييز بحق العرب وضد رفض حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وفي الختام يمكن القول اننا على الرغم من كل العوائق يتسنى لنا تنفيذ وظيفتنا الرئيسية المتعلقة في نشر مواقف واقتراحات الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وتدرك اعداد متزايدة من الناس في البلاد انه في حالات انتهاك السلطات للحقوق المدنية والاعراف الدمقراطية من الافضل التوجه الى نوابنا. وتحظى الكتلة البرلمانية للجبهة الدمقراطية بين السكان الاكثر وعيا من الناحية السياسية بسمعة كونها المجموعة الاكثر نشاطا ونضالية في الكنيست، والتي تمارس عملها في الدفاع عن السلام والدمقراطية وحقوق السكان العرب في اسرائيل وفي سبيل التقدم الاجتماعي.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٤، نيسان ١٩٨٥)

● هوامش ●

١) تضم الكنيست الاسرائيلي ١٢٠ نائبا.
٢) في الانتخابات الاخيرة لم يتمكن الليكود ولا المعراخ من الحصول على عدد المقاعد الكافي لتشكيل الحكومة بمفرده ـ المحرر.
٣) تألف من حزب العمل الاسرائيلي وحزب العمال الموحد. وبعد انتخابات العام ١٩٨٤ انسحب الاخير منه. وهو يتألف اليوم من حزب العمل بزعامة بيرس وبعض المنظمات السياسية الاخرى الصغيرة.



الشخصيات المستديرة والمسطحة في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ

● بقلم : اسكندر عمل - حيفا ●

في هذه الحلقة اود ان اعطي تعريفاً وتفسيراً لمعنى الشخصية المستديرة والشخصية المسطحة وكي يكون المعنى واضحاً والتفاصيل مفهومة اخذت رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ كنموذج، وسأوضح من خلاله مميزات وصفات الشخصيتين المستديرة والمسطحة وذلك بالتعليق على عدد من الشخصيات في الرواية.

الشخصية المسطحة : هي تلك الشخصية التي نعرفها ونفهم صفاتها وجوهرها بسهولة حينما تدخل في الرواية او القصة. وهي تساعد الكاتب كثيرا في تسيير روايته وفي تطوير شخصياته الرئيسية. هذه الشخصية لا تحتاج الى تقديمها اكثر من مرة كما انها لا تحتاج الى الرعاية لتتطور وهي حسب رأي فورستر في كتابه اركان القصة «عبارة عن اقراص مضيئة ذات احجام معمول حسابها من قبل وهي تدفع هنا وهناك مثل النقد في الفراغ او بين النجوم» ميزة اخرى لهذه الشخصية ان القارئ، يتذكر هذه الشخصيات بسهولة فهي تبقى في ذاكرته بعد ان ينهي الرواية ذلك ان الظروف لم تغيرها فهي تتحرك داخل الظروف. تظهر هذه الشخصية احياناً وكأنها تقترب الى المستديرة ولكن حقيقتها كشخصية مسطحة تبرز بمجرد ان نحكها. باختصار الشخصية المسطحة هي التي تستطيع ان تلخصها بجملة واحدة وان تكون متواجدة في كل مراحل الرواية. وهي تكون اكثر حيوية اذا كانت كوميدية اما اذا كانت تراجيدية او جادة فانها تكون مملة احياناً.

الشخصية المستديرة : انها الشخصية التي تحرّك الاحداث في القصة او الرواية وتكون محوراً لها. تستعين لتصل الى هدفها بشخصيات جانبية مسطحة، والمحك للشخصية المستديرة هو : هل هي قادرة على اثارة الدهشة فينا بطريقة مقنعة ؟ فاذا لم تدهشنا كانت مسطحة واذا لم تقنع تكون شخصية مسطحة تحاول ان تكون مستديرة. وهي الشخصية النامية التي تمثل اتساع الحياة داخل صفحات الرواية. الشخصية المستديرة هي التي تصبح اغنى واعمق كلما تعمقنا في الرواية، وبعكس المسطحة لا تستطيع تلخيص جوهرها بكلمات قليلة لانها ذات اتجاهات متعددة وابعاد عميقة.

الشخصيات في رواية اللص والكلاب :

نورُ : شخصية مسطحة تستطيع تلخيصها بجملة واحدة فقط انسانة مسحوقة استسلمت لمصيرها وعاشت على امل الحب بعد لقائها بسعيد مهران. وهي مثال التضحية والوفاء والاخلاص له. هذه الشخصية التقيناها للمرة الاولى في قهوة المعلم طرزان حيث تجددت العلاقة بينها وبين سعيد التي كانت قد انقطعت منذ زمن. تستمر نور في عملها وحبها وتسترها على سعيد حتى اختفائها.

ان «نور» رغم شخصيتها المسطحة الا انها ساعدت الكاتب في تسيير روايته وساعدت البطل، الشخصية الرئيسية، سعيد مهران في الاستمرار في طريقه، قدمت له المأوى والمأكل والصحف اليومية والحب. ظهرت في قهوة طرزان في وقت كان فيه سعيد بحاجة الى مساعدة. وضعها الكاتب لكي تقوم بوظيفة محددة وواضحة. واذا حاولنا ان نرى اي الشخصيات في الرواية رسخت في ذاكرتنا اكثر بعد قراءتها نجد انها نور وهي صفة من صفات الشخصية المسطحة. انها تبقى في الذاكرة لانها لم تتطور ومن السهل ان نذكرها. لا نجد في شخصية نور اي تجديد منذ ظهرت في الرواية وحتى اختفائها، سعيد مهران استعملها واستعمل حبها كوسيلة للاستمرار في طريق الانتقام الفردي.

يرى لويس عوض في كتابه مقالات في الادب والنقد ان المومس نور هي من اجل الشخصيات في الرواية حتى انه يعتقد انها اجل شخصية رآها في اية قصة من روائع الادب العالمي. انها البصيص الوحيد الذي يختلج وسط هذا الظلام الحالك، انها نور الخير وسط غابة ظلماء لا مكان فيها الا للصوص والكلاب، هي النور الوحيد في حياة سعيد مهران. انها هذه الحقائق توضح دور شخصية نور والرمز الذي اراده الكاتب منها وهكذا نرى انها تظهر وكأنها مستديرة، لكن طابعها السطحي، حسب اعتقادي يبقى هو المسيطر عليها خلال الرواية.

الشيخ الجنيدي : شخصية مسطحة اخرى نلخصها - ذلك الشيخ الذي يُذكّر الناس بالله والاخرة وهو ملجأ للفقراء والمحتاجين - اعتاد سعيد مهران ان يزوره مع ابيه وهو في سن الطفولة. وعندما احتاج الى الملجأ بعد ان قتل ضحيته الاولى لجأ اليه. لكن هذا لم يستطع ان يعطيه الهدوء والاقتناع، اعطاه الطعام، لكنه بقي مرهقاً لا يجد الراحة سبيلا. التصوف والدين لا يقدمان حلاً لسعيد. هذه الشخصية وضعها الكاتب ولم تتطور خلال الرواية، انما وجدت كي توضح اتجاهاً من الاتجاهات التي حاول سعيد مهران ان يلجأ اليها من اجل الوصول الى حل لقضيته.

رؤوف علوان : هو نموذج للثوري الناقص الذي يشترى بسهولة، انه نموذج حي للخيانة، خيانة من نوع خاص، نوع واع يختلف في خيانته عن خيانة عليش سدرة ونبوية زوجة سعيد. خان سعيد مهران فكرياً وخان المبادىء التي اعطاها له والتي علمه اياها. «وكذلك انت يا رؤوف علوان، لا ادري ايكم اخون من الآخر ولكن ذنبك افظع يا صاحب العقل والتاريخ، اتدفع بي الى السجن، وتثب انت الى قصر الانوار والمرايا، انسيت اقوالك المأثورة عن القصور والأكواخ، اما انا فلا انسى». لقد خان رؤوف علوان كل ما بشر به من مبادىء لنصرة الفقراء وحثهم على التمرد والثورة على الاغنياء، باع تعاليمه الاشتراكية مقابل قصر جميل سكن فيه. كان المثل الاعلى لسعيد مهران وهو الذي فلسف له اللصوصية وانها ليست جريمة بل سرقة الاغنياء من اجل الفقراء ومن اجل العدل الاجتماعي.

رؤوف علوان أثر في شخصية سعيد مهران ثم خرج منها الى غير رجعة وعندما عاد اليه بعد السجن وجده قد تغير.

ان شخصية رؤوف علوان لم تتطور خلال الرواية بشكل كاف يجعلنا نصفها كمستديرة، فقد عرفناه منذ التقينا به، انه هو ذلك المعلم الذي اثر على سعيد والان باع مبادئه وفضل الحياة الرغدة بعد ان زرع بذور التمرد الفردي في شخصية سعيد مهران تلميذه، وان كانت هذه الشخصية بشكلها تقترب من الاستدارة الا اننا اذا ما حككناها نصل الى تلخيص جوهرها بسهولة.

سعيد مهران : شخصية مستديرة حركت الاحداث وطورتها خلال الرواية، اغتنت وتعمقت خلال التطورات والاحداث. انه اللص المحاط بالكلاب من كل ناحية. خرج من السجن بعد ان قضى السنوات نتيجة تسليم تابعه له وخيانة زوجته. خرج فوجد الكلاب تحيطه : عليش، نبوية، استاذه الذي علمه التمرد الفردي على المجتمع وفلسف له اللصوصية، فما هو الطريق ؟ مطاردة هؤلاء الكلاب واحداً فواحداً... اعتقد سعيد مهران ان الطريق هو التمرد الفردي على المجتمع، آمن بالهدم الفوضوي كسبيل للوصول الى العدالة اعتقد انه بسرقة الاغنياء، وقتل الخونة سيمحق الظلم والفساد. فماذا كان مصيره ؟ دخل السجن، خانه تابعه وخانته زوجته وانكرته ابنته الا انه لم يتوقف. اراد ان ينتقم فأطلق الرصاص على من كان يعتقد انه «عليش» فأرداه قتيلا ولكنه لم يكن «عليش». سعيد مهران هو الذي يحرك الاحداث، الشرطة تبحث عنه فيلجأ الى نور ويحرك الشخصيات الجانبية لخدمته... يثير الضجة والرعب بين الناس وفي الصحف.. ثم يستمر في طريقه.. يود الانتقام ممن علمه الطريق وتركه وحيداً... يريد قتل رؤوف علوان لكنه قتل السائق وتستمر الاحداث وتستمر الملاحقة، وتضيق الطرق في وجه سعيد، بعد ان فقد الامل من الشيخ الجنيدي. نور لم تعد الى البيت وتقترب النهاية.. تبين سعيد مهران في النهاية انه اخطأ في تفكيره، التمرد الفردي وحده لا يكفي ولا يمكن القضاء على الفساد والتعفن بغير عمل منظم، طريق التصوف لا يقدم حلاً. الحب وحده لا يكفي.. العمل الفوضوي لا ينتهي الا الى الموت، فما هو الطريق ؟

ان نجيب محفوظ يعطي الحلول في رواياته التي كتبها بعد اللص والكلاب مثل «الطريق» و«الشحاذ».

يرى لويس عوض في المصدر السابق ان هذا اللص شبه المثقف هو صورة اللص الشريف التي من الممكن ان يكون محفوظ قد استقاها من روبين هود، او اللص الذي يسعى الى اللصوصية ليس من اجل نفسه بل من اجل الفقراء...

اما محمود امين العالم في كتابه «تأملات في عالم نجيب محفوظ» فلا يرى فيه لصاً شريفاً بل «قصة احد ابناء الحارة الضالين الذين يعيشون في وحدة وفراغ وفقدان اتجاه، تطلع الى الخلاص، الى رؤية بشرية عامة، فظنها في الفتوة الفردية في الرفض الفردي للمجتمع والخروج فردياً على شريعته».

الشخصيات الاخرى في الرواية هي شخصيات فرعية مسطحة كنبوية وعليش وابنة سعيد وطرزان.. الخ...

المصادر :

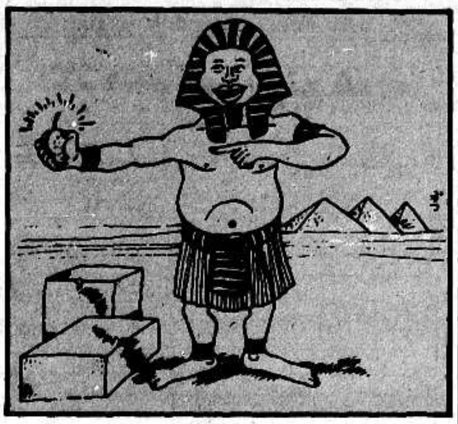
١ - ا.م. فورستر : اركان القصة (ترجمة كمال جاد - بدون تاريخ)

٢ - محمود امين العالم : تأملات في عالم نجيب محفوظ (القاهرة ١٩٧٠).

٣ - احمد محمد عطيّه : مع نجيب محفوظ (دمشق ١٩٧٦).

٤ - لويس عوض : مقالات في الادب والنقد (القاهرة - بدون تاريخ).

الفراعنة



فراعنة مصر القدماء، كونوا ٣٠ أسرة مالكة. ويمكن تقسيم عهود حكمهم الى ثلاث حقبات او سلالات. المملكة الاولى (من الاسرة الاولى حتى الحادية عشرة)، امتد حكمها من العام ٥٠٠٠ الى ٢٤٦٠ قبل الميلاد. وقد شهدت تلك الحقبة بناء الأهرامات العظيمة..

الحقبة المتوسطة (من العائلة ١٢ حتى ١٧)، امتد حكمها من ٢٤٦٠ ق.م الى ٦٠٠ ق.م وقد اشتهرت تلك الحقبة ببناء المسلات الضخمة.

وقد سرق الفاتحون بعضها المنحوتة من صخر واحد، ونقلوها الى بلادهم تذكاراً لفتوحاتهم.

الحقبة الأخيرة (من العائلة ١٨ حتى ٣٠)، حكمت من العام ١٦٠٠ ق.م الى ٣٣٠ ق.م وقد شهدت تلك الحقبة بناء المعابد الرائعة والتماثيل الضخمة. ولعل أبرز مثال معماري فيها معبد رمسيس ومعبد نفرتيتي في أبو سنبل.

مع الكتب

رسائل الى ولدي خالد

«رسائل الى ولدي خالد» كتاب احتوى مجموعة من الرسائل والحكم، كتبها الأديب الفلسطيني يعقوب العودات (البدوي الملثم) ويأتي هذا الكتاب الذي يزفه - الكاتب لكل طالب عربي ضمن سلسلة من «الرسائل» بأقلام الكثير من الاعلام نذكر منها :

● الخليفة عمر بن الخطاب، وقد وجه رسائله الى ابنه «عبدالله» حين خرج مغترباً غربة قصيرة ● الامام علي بن ابي طالب، وقد كتب لولده «الحسن» ناصحاً وموصياً ومذكراً، ولم يخص في احدى رسائله ولده «الحسن» وحده، بل خص بها كذلك ابنه «محمد بن الحنفية» ● خالد بن صفوان المنقري، جليس عمر بن عبدالعزيز وهشام، وقد كتب الى ولده ناصحاً ● المهلب بن ابي صفرة، وقد كتب الى ابنائه رسائل طواه على النصح والتوجيه ● عبدالملك بن صالح بن علي العباسي، من زعماء العباسيين، وقد كتب الى ولده ناصحاً ● موسى بن سعيد وقد وجه رسالة نثرية وأخرى شعرية الى ولده علي بن سعيد (وهما في الأندلس).

ومن الآباء المعاصرين الذين كتبوا رسائل الى بنيهم وحزموها في كتب مستقلة خرجت للنور ● جرجي زيدان الى ولده «اميل» ● حافظ عوض الى ولده «جلال الدين» ● احمد امين الى ولده «محمد» ● محمد حسين هيكل الى ولده «احمد» ● خليل السكاكيني الى ولده «سري» ● اسماعيل مظهر الى ولده «جلال» ● بولس سلامة الى حفيده «فادي» ● محمد فاضل الجمالي الى ولده «عباس» ● شكري شعشاعة الى ولده «نزار».

لقد كتب هؤلاء الآباء أولاً الى ابنائهم ولكن تبشرهم ما كتبوا - انما كتبوا الى جميع الابناء.

واهتماماً منا بما كتبه البدوي الملثم، ننشر فيما يلي فقرة من كتابه - التي صدر ضمن سلسلة «اقرأ» المصرية السنة ١٩٧٠ :

أريد منك يا «خالد» أن تكثر من المطالعة، وأن تحذر هدر الوقت في الأمور التي لا تغني.

عليك يا «خالد» أن تقرأ وأنت في السيارة وفي الطيارة وفي القطار حتى تظل متصلا بالعالم وتكون ملماً بتطور العلوم.

لا تقرأ الكتاب للتسلية وإزجاء الوقت، بل اقرأه كغذاء لروحك وعقلك وتفكيرك.

روت لي جدتك السيدة ماري صروف شحادة أن عم والدتك الدكتور سليم شحادة [illegible]. وكان الأول في [illegible] لم يدفع فلساً واحداً لقاء دراسته الثانوية والجامعية، بل تلقاها مجاناً في الجامعة الأمريكية ببيروت وفي جامعة كورنيل بالولايات المتحدة لأنه رجل ذكي مسلح بثقافة واسعة الجوانب والأبعاد.

فواصل القراءة، واقطع وقتك بالكتاب، وحاذر ان تمر ساعة من وقتك ولم تستفد من المطالعة، ورحم الله القائل :

إذا مر بي يوم ولم أستفد يداً
ولم أكتسب علماً فما ذاك من عمري !

●

الحبيب «خالد»،

جاء في الحكمة العربية أن العقرب سئلت مرة : «لماذا تلدغين وأنت لا تأكلين باللدغ، ولا تشربين، ولا تنتقمين، اذ تلدغين البريء المسكين ؟».

فأجابت : «لأن الأذى طبعي».

ورأت حمامة رجلاً مشرفاً على الغرق فألقت اليه بريشة لعله يستعين بها على العوم فقيل لها : «وما فائدة هذه ؟»

فأجابت : «هي كل ما أستطيع أن أفعله، لأن النفع طبعي».

تتناهى الى أبناء المساعدات التي تقدمها يا «خالد» سراً لمن قصدك واستجار بك وشعورك مع المتخلفين في دروسهم ونصحك ذوي المشكلات المعقدة، فأغتبط بأنبائك هذه وأزداد اعتزازاً بك.

ورجائي يا ولدي أن تلقي دوماً لكل من استجار بك «ريشة»، لعله يستعين بها على العوم... في خضم هذه الحياة.

تعالوا نجرب وصفة الأجداد

● الزعتر والبابونج والميرمية والحميض.. وأخواتها خير دواء



● الزعتر ●

قبل وقت طويل من نجاح الأوروبيين في وضع اسس الطب الحديث، كان الفلاسفة والاطباء العرب قد وصلوا الى مفاهيم غاية في التقدم في فنون الشفاء، ومنذ القرن التاسع الميلادي كان الكيميائيون العرب قد بدأوا يقودون العالم في مجال المنجزات العلمية ولكن جرعات الدواء التي كانوا يصفونها لم تتكون من مركبات كيميائية - كما هي الحال اليوم - بل من اعشاب عادية وكان اسحق بن حنين هو اول علماء العرب الذين مارسوا هذا الفن فحوالي منتصف القرن التاسع كان هذا الطبيب العلامة قد اتم ترجمة كل ما عرف من نصوص طبية قديمة الى اللغة العربية ومع الوقت اصبح ابن حنين ابرز اطباء عصره وخبيرا في علم العقاقير الطبيعية.

وبعد ابن حنين جاء الرازي اشهر عالم وطبيب درس طب الاعشاب وقد عاش الرازي في القرن العاشر، وبرز ليس كعالم عربي مرموق فحسب بل اصبح شخصية معروفة تحظى بالتقدير وفيما بعد اصبح معروفاً في كل انحاء اوروبا التي اعتبرته اعظم اطباء زمانه.

والمعروف ان الرازي قد سبق عصره وليس أدل على ذلك من ان النظريات التي توصل اليها ما تزال مقبولة من قبل الهيئات الطبية المعاصرة والتي يقوم عملها على اساس الانجازات التكنولوجية.

وفي القرن الحادي عشر كان هناك ابن بطلان - وهو احد تلامذة الرازي - الذي وضع كتابا صنف فيه قواعد الصحة السليمة اعتماداً على ما توصل اليه الاطباء العرب في هذا المجال، ويعرف هذا الكتاب باسم «تقويم الصحاح» ويحتوي على نصائح وتوجيهات تبين فوائد النظافة والوجبات الغذائية البسيطة والمتوازنة والهواء والماء النظيفين والتفكير الايجابي والعمل الشاق والراحة الكافية.

وعلى الرغم من كل الابحاث الطبية المعاصرة... فلم يستطع احد اضافة اي جديد الى الحكمة التي تضمنها كتاب «تقويم الصحاح». وفي القرن الحادي عشر ايضا ظهر ابن سينا احد العباقرة الذين انتجتهم المدنية والذي قدر له ان يسهم في تغيير الاتجاه العلمي ويصنف التاريخ ابن سينا بوصفه من علماء عصر النهضة، رغم انه ولد قبل هذا العصر باربعة قرون كاملة مما لا شك فيه ان اعظم انجاز لابن سينا هو كتابة القانون في الطب والذي جمع خلاصة الطب المعروف في ذلك العصر وهذا الكتاب الذي يتألف من اكثر من مليون كلمة يعبر عن المعتقد الاسلامي بان الطب الطبيعي هو هبة الله للجنس البشري في صورة النباتات وكل ما هو مطلوب منا هو ان نظهر قدرة على تسخير هذه النباتات التي خلقت من اجلنا.

اذن نحن نعيش في عصر لا يولي كل تلك الاهمية للحياة الطبيعية للصحة حيث ان البعض منا بدأ يتحقق من ان اجدادنا استطاعوا ان يفهموا ما نحن عاجزون عن فهمه واعتمادا على المعرفة التي تركها لنا هؤلاء الاجداد دعونا نتفحص بعض المواد البسيطة التي لا يكاد بيت او سهل او جبل في منطقة الشرق الاوسط يخلو منها ودعونا نرى ما يمكن ان تقدمه لنا مثل هذه المواد.

◻ الزعتر

نبتة ذات سيقان رقيقة مستطيلة يبلغ طولها ٥٠ سم. اوراقها زوجية خضراء صغيرة بيضوية الشكل ازهارها صغيرة وردية.

وقت الازهار حزيران - ايلول.

محل وجودها على سفوح الجبال والتلال الصخرية الجافة.

مفعولها بالاضافة الى استعمال اوراق هذه النبتة في الاطعمة لاعطائها نكهة شهية فانها تعتبر مقوياً رائعاً ضد التهابات الشعب الهوائية والحنجرة وحتى ضد السعال الديكي ويحضر الشاي بغلي ملعقة كوب من اوراق الزعتر الجافة في نصف لتر من الماء المغلي وبعد ذلك يصفى ويحلى بالعسل ويقدم للمريض على دفعات يومية كما يستخدم الزعتر كمطهر للفم والجلد فهو يتمتع بخاصية مطهرة ومبيدة للجراثيم. وهنالك حسنة اضافية للزعتر اذ انه يستعمل كعلاج فعال ضد المرض المعروف باسم «قدم الرياضي» وهو مرض جلدي يصيب القدمين ويحضر هذا الدواء بخلط اربع ملاعق اكل من الزعتر الجاف بنصف لتر من الكحول وتستعمل تلك الخلطة بدهن المنطقة المصابة يومياً الى ان تعود الى حالتها الطبيعية.

◻ البابونج

نبتة دقيقة صغيرة الحجم لا يزيد ارتفاعها على ٢٠ - ٢٥ سم اوراقها خضراء صغيرة مدببة زهرتها بيضاء الاوراق ذات قلب اصفر.

وقت الازهار آذار - أيار.

محل وجودها في السهول والتلال والحدائق.

زهورها ذات قيمة دوائية عالية. تقطف زهورها في نهاية شهر نيسان وتجفف ويحضر الشاي بغلي ملعقة اكل من الزهور في نصف لتر ماء ساخن لمدة دقيقة ويستخدم في علاج التهابات الجهاز التنفسي والبلعوم والجهاز الهضمي وكمهدئ، وكدواء للصداع والارق وهو مطهر للجروح والحروق ومفيد في العناية بالجلد والشعر.

◻ الكرسانثمم التاجي

نبتة زكية الرائحة يبلغ ارتفاعها ٦٠ - ٧٠ سم ذات اوراق ريشية مجزأة زهراتها صفراء ذهبية يبلغ قطرها احيانا ٦ سم.

وقت الازهار اوائل شباط - اوائل حزيران.

محل وجودها في الحقول والبساتين والبراري.

انها شبيهة بنبتة الكرسانثمم العادية في احتوائها على زيوت عطرية. وشاي الازهار الجافة مفيد لعلاج الطفيليات المعوية. وزيوتها مفيدة لتخفيف آلام الروماتيزم.

◻ التين

شجرة وارفة متينة يبلغ ارتفاعها ٥ امتار اغصانها تميل الى البياض اوراقها خضراء كبيرة الحجم احادية الجنس ذات ثمار مدورة لذيذة الطعم.

وقت الازهار آب - تشرين ثاني.

محل وجودها في البساتين والحقول والحدائق.

تستخدم ثمار التين والحليب الذي ينتج من قطف الثمرة لعلاج التهابات الجلد وكذلك فان حليبها دواء فعال ضد لسعات النحل والدبابير. وللشراب الناتج عن غلي اوراق الخبيزة مع ثمر التين فعالية في علاج التهاب البلعوم والحنجرة.

◻ الحميض

نبتة خضراء صغيرة ذات اوراق لحمية متجمعة كل ورقة تحتوي على ثلاث وريقات متقابلة شبيهة بالقلوب يبلغ طول سيقانها ٥ - ١٥ سم. ازهارها صفراء تترج ساقا يمتد من قاعدة النبتة وتكون على شكل عناقيد صغيرة. يبلغ ساق الازهار ٢٠ - ٣٠ سم اثمارها حبيبات صغيرة الا انها نادرة الظهور.

وقت الازهار شباط - نيسان.

محل وجودها منتشرة بكثرة في منطقة البحر الابيض المتوسط في الحدائق والبساتين والحقول.

اوراق الحميض تحتوي على حامض الاكساليك واكسالات الكالسيوم. تعتبر عصارة الاوراق دواء فعالا لعلاج عسر الهضم والامراض الجلدية كما تستخدم تلك العصارة في المستحضرات التجميلية في كريمات العناية بالبشرة.

◻ الميرمية

نبات دائم الخضرة يبلغ ارتفاعه ٥٠ - ٨٠ سم. سيقانه خشبية لون اوراقه خضراء تميل الى اللون الرمادي يبلغ طولها ٢ - ٥ سم ذات شعيرات دقيقة في الاسفل ومتجعدة السطوح. تظهر الزهور الوردية في اعلى النبتة كل النبتة ذات رائحة زكية.

وقت الازهار شباط - ايار.

بالاضافة الى استعمال الميرمية في المأكولات فان شايها يعتبر دواء شافياً لكثير من الامراض يحضر الشاي بغلي ٧ ملاعق في نصف لتر ماء ساخن ويغلي لمدة ٥ دقائق. فهو ذو فعالية في ابطاء سوائل الجسم وتخفيف التعرق. وهو مفيد ايضا في علاج التهاب البلعوم والحنجرة والتهاب قصبات وامراض جهاز التنفس، وهو مفيد في اضطرابات الاعصاب والدوار وبعض التهابات المثانة.

◻ شقائق النعمان

عشبة خضراء جذورها خشبية متفرعة في الارض اوراقها تنمو بسيقان طويلة من القاعدة النبتية مثلثة الشكل طول سيقان الزهور ١٠ - ٣٠ سم الوانها الاحمر الوردي، الارجواني، الازرق، القرمزي وكذلك المتعدد الالوان يختلف لون باطن الزهرة عن لون اوراق كؤوس الزهرات ملونة ايضا ثمارها وحيدة البذرة وتكون بيضوية او اسطوانية الشكل.

وقت الازهار كانون الثاني - ايار.

محل وجودها بين الحشائش في السهول والحقول وسفوح التلال.

تحتوي اثمار الزهرة على مادة الانيمونين وهي مادة دوائية معقدة وتستعمل كمادة دوائية فعالة بعد مزجها بأدوية لتهدئة الاعصاب.

◻ كزبرة الثعلب

نبتة خضراء زاحفة مبعثرة تشكل هيئة نجمة سيقانها ذات زوايا حادة يبلغ طولها ١٠ - ٣٥ سم تنبت بعد المطر الاول في فصل الخريف وتستمر بالنمو خلال الشتاء والربيع وتموت في فصل الصيف اذ لا تتحمل الجفاف. اوراقها خضراء بيضوية عديمة السيقان ومتقابلة تظهر الزهور بسيقان من زوايا الاوراق لون الزهور زرقاء او وردية. وتكون صغيرة الحجم تفتح اوراقها للشمس وتغلقها حتى اذا ما اختفت الشمس خلف غيمة. اثمارها صغيرة جداً تحتوي على عدد كبير من الحبوب.

وقت الازهار آذار - حزيران.

محل وجودها في بساتين الحمضيات والبراري والحدائق هذه النبتة سامة وخصوصاً حبوبها. ويحضر شايها بغلي ملعقة كوب من الزهور الجافة في نصف لتر من الماء. وهي ذات فعالية مهدئة وتخفض ضغط الدم العالي وكذلك الاردنالين في حالة الهياج وتساعد على تهدئة ضربات القلب السريعة.

◻ ثوم الدبية

نبتة معمرة هي مزيج بين الثوم والبصل، جذورها عبارة عن بصلة تنغرس في الارض، اوراقها خضراء طويلة ورفيعة يبلغ ساق ازهارها ٣٠ - ٦٠ سم لون الازهار ابيض تويجاتها كأسية.

وقت الازهار شباط - ايار.

مكان وجودها في الحقول والبراري وخصوصا في بساتين الزيتون.

يؤكل جذرها كالثوم العادي فهو غني بالزيوت يستعمل كمطهر للامعاء وكدواء واق من الاوبئة كالكوليرا والانفلونزا. ويساعد عصيره في التئام الجروح بسرعة ويعتبر ثوم الدبية دواء فعالا في علاج ضغط الدم العالي وتصلب الشرايين واضطرابات الدورة الدموية وبعكس معظم النباتات الطبية الاخرى فتسخينه يبطل مفعوله.

◻ التوت البري

شجرة دائمة الخضرة يبلغ ارتفاعها ٥ - ٦ امتار ذات فروع حمراء اللون اوراقها لحمية خضراء داكنة لماعة بيضوية الشكل يتراوح طولها ١٠ - ١٥ سم.

وقت الازهار شباط - نيسان.

محل وجودها الغابات الكثيفة فوق الجبال خصوصا الصخرية منها.

يستعمل مغلي اوراق الشجرة لمعالجة امراض الجهاز التنفسي والجهاز البولي والنزيف الرحمي وامراض الاسهال.

هذه اذن بعض النباتات التي في متناول يدك يومياً. والتي لا يكاد يخلو منها البيت العربي، فحاول ان تعود الى العلاج الطبيعي والى النباتات، فهي ان لم تنفع فلن تضر ◻.

اعداد : بتول القاضي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ الأربعاء ٢٩ أيار ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وحدة شعبية في ام الفحم للمطالبة بمجلس محلي منتخب

● ام الفحم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يوقع شباب وعمال ام الفحم على عرائض الى وزير الداخلية يطالبون فيها بالاسراع في اقامة مجلس محلي منتخب يسهر على تنفيذ مشروع المياه ويهتم بمصالح القرية.

وقد جاء في هذه العرائض ان السكان لن يتعاونوا أبداً مع لجان يعينها الحاكم العسكري من أعوانه.

كذلك يوقع السكان على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يطالبون فيها بتنفيذ مشروع المياه حالاً وبإقصاء لجنة المياه الحالية التي تلاعبت بمقدرات سكان القرية.

كذلك وجهت عريضة أخرى بخصوص مشروع المياه الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت.

(«الاتحاد» ٣١/٥/١٩٦٠)

فلسفة الصعاليك بين قسوة الواقع ورقة داود عبد السيد

● بقلم : د. خليل فاضل ●

● عدت الى مصر بعد غيبة ثماني سنوات سألني صديق قديم يعرفني منذ الصبا :

ـ هل لاحظت التغيير ؟

ـ نعم ! الفلوس كثرت !

ـ نعم !.. لكن مع الصعاليك والأوباش ..!!

بالطباع تركني الصديق دون ان يقول لي كيف ؟! وحينما شاهدت (الصعاليك) عرفت كيف ! في إطار شامل من الفهم النفسي الاجتماعي الجنسي والسياسي. فهم ينبع من الايحاء أكثر من المباشرة. من الهمس أكثر من الصراخ. على الرغم من ان الفيلم واقعي حتى النخاع.

ولعل الفكرة المطروحة في الفيلم، الصعود النفسي، المادي، السياسي، الاجتماعي، والجنسي للصعاليك قد طرقت بحذر وباتقان وبتقنية سينمائية عالية فهاهما الصعلوكان يحتالان كي يأكلا ويهربا السجائر وينام مع المومسات.. لكنهما كانا حالمين كقطين بريين يحجلان كالأطفال.. يجريان على خلفية من شاطىء البحر الأزرق (وهنا كان اختيار داوود عبد السيد للاسكندرية موفقاً الى حد بعيد). كانا متآلفين الى حد ان كلا منهما أراد ان يفدي الآخر بنفسه عند ارتكاب حادث السيارة ..!

عندما صعدا ووصلا الى قمة السلم الاجتماعي بدأت اختلافاتهما تظهر وتطفو. فأحدهما ـ «نور الشريف» ـ متعدد العلاقات النسائية وزوجته تعرف ولا تواجهه الا في النهاية لأنه على حد قولها (سيعود ليتمسح فيها محتاجاً الى حنانها). وهو ينصح رفيق عمره ـ محمود عبد العزيز ـ بألا يجري وراء امرأة. لكنه وهو الثري (محمود عبد العزيز) يظن ان بإمكانه امتلاك كل شيء. فيحب مها عوف، الجامعية المثقفة، الرقيقة الراقية التي تحبه ولا تمانع من إعطائه جسدها، وترفض اعطاءه حياتها، ترفض أمواله وتملكه، ترفضه لقاء حريتها. اختلاف الصعلوكين السياسي في علاقات العمل، «فنور الشريف» يؤمن بزواج السياسة والتجارة، بينما يخاف منها «محمود عبد العزيز» مما يؤدي الى صراع مرير ينتهي بالقتل من خلال فلاش باك جميل لمقدمة الفيلم الرائعة حيث بدا البيك «خيري بشارة» ببدلة بيضاء ترمز برفق الى الارستقراطية مشمئزاً من الصعلوكين منادياً إياهم بالصعاليك، فيكون ردهما بتوسيخه، بتلطيخه بالزفت والطين فيصرخ ويجري هارباً.. الصراع بين ابن «نور الشريف» الذي يتقن اللغة الانجليزية بينما يلجأ الثري «محمود عبد العزيز» الى (حتة واد هايف) كي يملأ له استمارة العودة، وكأن داوود عبد السيد يحكي لنا كل شيء من خلال عالم الأضداد، حتى التضاد والصراع والاختلاف النفسي، لحظة كان «نور الشريف» في السجن، رعى «محمود عبد العزيز» زوجته وابنها، فما كان إلا أن مارسا الجنس سوياً (مشهد لم نره وإنما أوحي لنا به)، تحكي يسرى عن تطابق نور ومحمود رائحة عرقه، تعبه، حلمه، حياته، وكأنها تريح محمود من هذا الاحساس البشع بالذنب الذي جعل محمود يشج رأسه بضربه في الحائط حتى يغطي الدم وجهه، ولعل هذا التبرير الواعي من جانب يسرى هو الذي جعلها تسكت وترتاح لدى معرفتها بخيانات نور الشريف (خيانات لم نرها وإنما عرفناها من يسرى)، وهكذا يركز داوود عبد السيد على المعطيات لا التفاصيل فتبدو لغته السينمائية فذة ومقتصدة.

«صعاليك» داوود يقدم فلسفة «كيف يصير الصعاليك أغنياء دون العثور على خاتم ألماظ في بطن السمك» الفلسفة التي تعتمد على العلاقات، على الفهلوة، على (اضرب ضربة واحدة كبيرة، ونقف، ومنها نشغل الفلوس). هذه الفلسفة التي تعلمها «نور الشريف» بعد خروجه من السجن ونفذها بدقة مع رفيق عمره محمود عبد العزيز. وعندما يحدث الانهيار والتصدع في علاقة الصعلوكين عندما بادرا من خلال الحاح «نور الشريف» بعمل علاقة وشركة مع الدواخلي (رمز الفساد الحكومي) الذي لا مهرب منه فان تجنباه عاداهما ولم يترك لهما فرصة الترعرع وان شاركاه يشارك ب ٥٠٪ من رأس المال، ويأخذ ٨٠٪ من الأرباح، وفي لحظة ضعف نفسي يفقد فيها محمود عبد العزيز قدراته على التحدي (الصعلوكي) بعد ان بات جريحاً إثر ترك مها أبو عوف له، ويصر على التحدي (الشريف) بمواجهة الدواخلي بالمستندات والأوراق التي تدينه، مواجهة لا يحتملها نور الشريف الحريص جداً على الثروة، المكانة الاجتماعية، والحياة، مواجهة تؤدي الى قتل رفيق عمره وأحب الناس اليه فتبدو لنا قسوة الواقع. ويقف نور الشريف يسترجع تلك اللحظات الحلوة التي طالما جرى فيها مع قرينه بعد احتيال أو نصب أو مغامرة..

كان اخراج داوود عبد السيد قديراً وحساساً. لاحظنا ان الممثلين لا يخرجون من الكادر كما تعودنا في أغلب الأفلام لكن كانت الكاميرات تنسحب في هدوء الى الخلف مبتعدة في رفق تاركة لنا المشهد مجسداً وعميقاً.

الموسيقى ـ أثر داوود اللجوء الى الموسيقى العالمية مجنباً نفسه أزمات ومشاكل التعامل نفسياً مع مؤلف موسيقي لا يعرف نفسيته كما يريد أن يعبر عنها في العمل الفني وقد، نجح الى حد بعيد في اختيار الموتيفات المناسبة لكل مشهد، كما حرص على ان يقطعها بأجزاء من أغنيات هامة ولها دلالات قومية وتاريخية مثل أغنيتي عبد الحليم الشهيرتين (ريسنا ملاح ومعدينا) و (بالأحضان).

المونتاج ـ قلما علق ناقد فني على مونتاج فيلم لكن ـ نادية شكري ـ هذه «البطلة المجهولة» قد نجحت الى حد بعيد في تقديم لوحة فنية مسترسلة دون فجوات أو قطعات تحس بها حتى العين الراصدة. وفي رأيي ان المونتاج في هذا الفيلم قد لعب دوراً بارزاً ومحسوساً ساعد على سلاسة العمل.

التصوير. لم يكن اختيار داوود عبد السيد لمحمود عبد السميع ليصور له أول أفلامه اعتباطاً. فهو قد حرص تماماً على التعامل مع فنان حساس. الكاميرا عينه القوية الذكية الشريرة التأمل للضوء واللون للانعكاسات، للوجوه والحيطان وللأشياء بشكل عام.

التمثيل. حرص الممثلون على التفوق على أنفسهم. بشكل خاص فان هذا ميلاد جديد ليسرى، كانت طبيعية وصادقة وحية فتشربت العمل الفني وقدمته الينا جميلا. ومحمود عبد العزيز يصعد كما عودنا دائماً درجة في سلم صعوده البخس ويؤكد لنا اقتداره، وكان نور الشريف صادقاً وحياً ومتمكناً. الوجه الجديد مها عوف، نجحت الى حد كبير في تقديم الصورة المطلوبة منها وساعدها في ذلك تكوينها الجسمي الشكلي والنفسي فكانت رقيقة راقية بدون مبالغة. وأدى علي الفندور دوره بصدق غير ان حرفيته تقل كثيراً عن دوره المهم في (سواق الأوتوبيس).

بشكل عام للسينما المصرية أن تفخر بإضافة (داوود عبد السيد) الى مخرجيها، و (بالصعاليك) الى افلامها الهامة. ولنا كمصريين أن نشعر بالفخر، وبالمسؤولية عند تقديم عمل يتحدث عن الجوع والجهل، عن التجارة والسياسة، عن الجنس والحب، عن الفقر والغنى، عن الصداقة والعداوة، عن الأخوة والقتل، عن الخوف والجرأة، فيلم يلم في أعطافه فترة هامة جداً من حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.



● نور الشريف ويسرا ومحمود عبد العزيز في لقطة من فيلم «الصعاليك» ●

* خاص بالاتحاد ـ الكاتب دكتور اخصائي بالأمراض النفسية وهو رئيس قسم في مستشفى في شمالي ويلز ـ بريطانيا. وهو كاتب قصة وناقد فني ينشر في عدة صحف.



ـ طماطم ايه اللي مجنونة .. امال نقول ايه ع « الدولار » ؟!!

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ٢٠/٥/١٩٨٥)

الجرذ والسنور

زعموا أن شجرةً عظيمةً كان في أصلها جُحرُ سِنور يقال له رومي. وكان قريباً منه جُحْرُ جرذ يقال له فريدُون. وكان الصيادون كثيراً ما يتداولون ذلك المكان يصيدون فيه الوحشَ والطيرَ. فنزلَ ذات يوم صياد فنصبَ حِبالته قريباً من موضع رُومي. فلم يلبث أن وقع فيها، فخرج الجرذ يدبُّ ويطلبُ ما يأكل وهو حَذِرٌ من رُومي. فبينما هو يسعى إذ بَصُرَ به في الشَرك، فسرّ واستبشر. ثم التفت فرأى خلفه ابن عرس يريد أخذه، وفي الشجرة بُوماً يريد اختطافه. فتحيّر في أمره وخاف إن رجعَ وراءهُ أخذهُ ابن عِرس، وإن ذهب يميناً أو شمالاً اختطفه البوم، وإن تقدّم أمامَهُ افترسهُ السِّنوْرُ. فقال في نفسه: هذا بلاءٌ قد اكتنفني[1]، وشُرورٌ تظاهرت عليَّ[2]، ومِحَنٌ قد أحاطت بي.

وبعد ذلك فمعي عقلي. فلا يُفزِعُني أمري، ولا يَهولني شأني، ولا يلحقني الدهش. ولا يذهبُ قلبي شَعَاعاً[3]. فالعاقل لا يَفْرَقُ[4] عند سدادِ رأيه، ولا يعزُبُ عنهُ ذِهنه على حال. انما العقل شبيهٌ بالبحر الذي لا يدرك غَورُهُ، ولا يبلغ البلاءُ من ذي الرأي مجهودهُ فيُهلكَهُ، وتحقيقُ الرجاء لا ينبغي أن يبلغ منه مبلغاً يُبطِرُهُ ويُسكره فيعمى عليه أمره. ولست أرى لي من هذا البلاء مَخلصاً الا مصالحة السِّنور، فانه قد نزل به من البلاء مثل ما قد نزل بي أو بعضه. ولعله ان سمعَ كلامي الذي أُكلِّمُهُ به، ووعى عني فصيحَ خطابي، ومَحْضَ صدقي الذي لا خلاف فيه، ولا خداع معه ففهمهُ وطمِعَ في معونتي إياه نخلص جميعاً.

ثم ان الجرذ دنا من السِّنّوْر، فقال له: كيف حالك؟ قال له السِّنّوْرُ: كما تُحبُّ في ضَنْكٍ وضيق. قال: وأنا اليوم شريكك في البلاء. ولست أرجو لنفسي خَلاصاً الا بالذي أرجو لك في الخلاص. وكلامي هذا ليس فيه كذب ولا خديعة. وابنُ عِرس ها هو كامن لي، والبوم يرصدني، وكلاهما لي ولك عدوٌ. فان جعلت لي الأمان قطعتُ حبائلَكَ وخلّصتُكَ من هذه الورطة. فاذا كان ذلك تخلّص كُلُّ واحد منا بسبب صاحبه: كالسفينة والركاب في البحر فبالسفينة ينجون، وبهم تنجو السفينة. فلما سمع السنور كلام الجرذ وعرف أنه صادق قال له: ان قولك هذا لشبيهٌ بالحق. وأنا أيضاً راغب فيما أرجو لك ولنفسي به الخلاصَ. ثُمّ إنك ان فعلت ذلك فسأشكُرُ لك ما بقيتُ. قال الجرذ: فاني سأدنو منك فأقطعُ الحبائل كلها الا حبلاً واحداً أبقيه لأستوثقَ لنفسي منك. ثم أخذ في قرض حبائله. ثم ان البومَ وابن عرس لما رأيا دنو الجرذ من السنور أيسا منه وانصرفا. ثم ان الجرذ أبطأ على رومي في قطع الحبائل. فقال له: ما لي لا أراك مجدّاً في قطع حبائلي؟! فان كنت قد ظفرت بحاجتك فتغيرت عما كنت عليه، وتوانيتَ في حاجتي، فما ذلك من فعل الصالحين. فان الكريم لا يتوانى في حق صاحبه وقد كان لك في سابق مودتي من الفائدة والنفع ما قد رأيت. وأنت حقيقٌ أن تكافئني بذلك، ولا تذكرَ العداوةَ التي بيني وبينك. فالذي حدث بيني وبينك من الصلح حقيقٌ أن يُنسيكَ ذلك مع ما في الوفاء من الفضل والأجر، وما في الغدر من سوءِ العاقبة. فانِ الكريمَ لا يكونُ الا شكوراً غير حقودٍ تنسيه الخَلّةُ الواحدة من الإحسان الخلالَ الكثيرة من الإساءة. وقد يقال: إن أعجل العقوبة عقوبة الغدر، ومن اذا تُضُرِّعَ اليه وسئل العفو، فلم يرحم، ولم يعفُ، فقد غدر. قال الجرذ: ان الصديق صديقان، طائع ومضطر، وكلاهما يلتمسان المنفعة ويحترسان من المضرة: فأما الطائعُ فيسترسَلُ اليه ويؤمن في جميع الأحوال. وأما المضطر ففي بعضِ الأحوال يُسترسل اليه وفي بعضها يُتحذّرُ منه. ولا يزالُ العاقلُ يرتهن منه بعض حاجاته لبعض ما يتّقي ويخاف. وليس عاقبة التواصل من المتواصل الا طلبَ عاجل النفع وبلوغ مأمولِه. وأنا وافٍ لك بما جعلتُ لك، ومحترسٌ منك مع ذلك، من حيث أخافُكَ تخوّفاً أن يُصيبني منكَ ما ألجأني خوفُهُ الى مُصالحتك، وألجأكَ الى قَبولِ ذلك مني. فان لكل عملٍ حيناً. فما لم يكن منه في حينه فلا حُسْنَ لعاقبته. وأنا قاطعٌ حبائلكَ كلها، غيرَ أني تاركٌ عُقدةً واحدة أرْتَهِنُكَ بها. ولا أقطعُها الا في الساعة التي أعلمُ أنك فيها عني مشغول. وذلك عند معاينتي الصياد.

ثم إن الجرذ أخذ في قطع حبائل السِّنّوْر. فبينما هو كذلك إذ وافى الصياد. فقال له السنور: الآن جاء الجِدّ في قطع حبائلي فأجْهَدَ الجرذ نفسه في القرض. حتى اذا فرغ وثب السنور الى الشجرة على دهش من الصياد. ودخل الجرذُ بعض الأجحار. وجاء الصياد فأخذ حبائله مقطعةً ثم انصرف خائباً.

(١) أحاط بي (٢) تعاونت (٣) متفرقا (٤) لا يخاف (٥) لا يغيب

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

اليوم الأربعاء

المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة يعرض فيلم «افنتوره»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يواصل النادي الثقافي البلدي في الناصرة بالاشتراك مع المركز الثقافي الايطالي في تل ابيب عرض برامج اسبوع الثقافة الايطالية. وتتم هذه العروض تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والمستشار الثقافي لسفير ايطاليا في اسرائيل البروفسور باناجوتيز كيتسيريديس.

ويعرض في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم، الاربعاء، فيلم «افنتوره» من اخراج انطونيوني. كما يعرض فيلم وثائقي عن الفولكلور الايطالي.

«دوامات في نهر الحب»



● محمود ياسين ●

●● «دوامات في نهر الحب» اسم احدث عمل يستعد له المخرج محمد راضي بعد الانتهاء من تصوير اخر افلامه الذي يقوم ببطولته محمود ياسين ونبيلة عبيد كتب قصة الفيلم يوسف جوهر وبطولة نبيله عبيد ومحمود ياسين وكمال الشناوي ويسرا.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أقوال مأثورة

● من رأى الحق ولم يأخذ جانبه فهو جبان.

(كونفوشيوس)

●●●

● قال سقراط لامرأته حين جزعت للحكم عليه بالموت : ما هذا البكاء ؟!
فقالت : اني أبكي لأنك تقتل مظلوماً.
فأجابها : يا عاجزة الرأي أكنت تريدين أن أقتل بحق ؟!

●●●

● كل عمل غايته بلوغ السعادة.

(ارسطو)

●●●

● قال الامام علي «ع» :
□ نوم على يقين خير من صلاة على شك.
□ دولة الباطل ساعة، ودولة الحق الى قيام الساعة.
□ رُب مزح في غوره جد.

●●●

رُويدك قد غُررتَ وأنت حرٌ ... بصاحب حيلة يعظُ النساءَ
يُحرِّمُ فيكُمُ الصهباءَ صبحاً ... ويشربُها على عمدٍ مساءَ
يقولُ لكمْ غدوتُ بلا كساءٍ ... وفي لذّاتها رهنَ الكساءَ
اذا فعلَ الفتى ما عنه ينهى ... فمن جهتينِ لا جهةٍ أساءَ

(المعري)

يا هداة البال

طبق عجة مساحته ٤١ متراً مربعاً

● سان سانفوريان ديلي (وسط فرنسا) ـ و.ص.ف ـ حطمت قرية سان سانفوريان ديلي الصغيرة الواقعة في وسط فرنسا في ساعة مبكرة من مساء الأحد الماضي الرقم القياسي في عالم صناعة العجة العملاقة عندما صنعت طبقاً من العجة من ٤٢٤٧٠ بيضة في طاسة مساحتها ٤١ م مربعاً.

وقد حطم سكان هذه القرية البالغ عددهم ١٥٠٠ نسمة (بعدد من البيض يتطابق تماما مع الرقم الكودي لمكتب بريد هذه القرية) الرقم القياسي السابق الذي حصل عليه البلجيك منذ السابع من اكتوبر (تشرين اول) الماضي لفوزهم في صناعة طبق عجة من ٣٥ ألف بيضة. ومن المقرر ان يطلب أحد المحضرين، الذي حضر المسابقة، التصديق على هذه النتيجة لادراجها في «سجل الارقام القياسية».

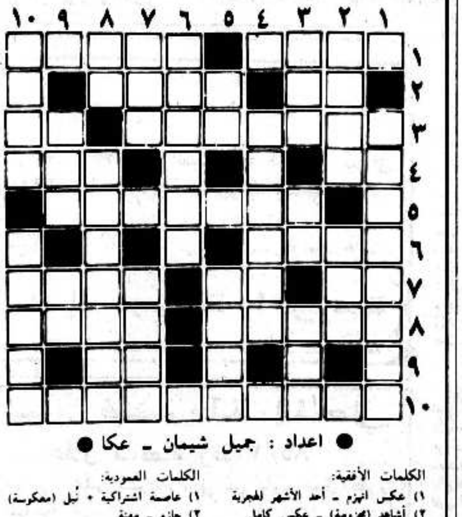
وحضر مشهد صناعة هذه العجة ما يقرب من عشرة آلاف متفرج. أما الطاسة فقد بلغ قطرها ٧،٢٠ متراً ووزنها ١٨٠٠ كغم صنعت خصيصاً لهذا الغرض وأحضرت في موكب لا مثيل له. وقد وضعت كمية البيض في ٨٠ كغم من الزبد و ٨٠ لتراً من الزيت و ٢٠ لتراً من القشدة و ١٨ كغم من الملح واستغرقت على النار نحو نصف ساعة وقطعت بعد ذلك لتقدم مجاناً الى المشاهدين الذين شهدوا بأن طعمها «لذيذ» رغم ان «توابلها قليلة ونيئة جداً من الداخل».

وقد شارك في إنجاح صناعة هذه العجة نحو ٤٠٠ متطوع تحت اشراف ادارة لجنة احتفالات القرية التي صرفت على هذه المسابقة ١٥٠ ألف فرنك.

الاربعاء ١٠ رمضان ١٤٠٥ هـ، ٢٩ أيار ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٥
ظهر	١٢	٤٨
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٥
عشاء	٩	٢٠

كلمات متقاطعة



● اعداد : جميل شيمان ـ عكا ●

الكلمات الأفقية:
١) عكس انهزم ـ أحد الأشهر الهجرية
٢) أشاهد (مجزومة) ـ عكس كامل
٣) برج فرنسي مشهور ـ مادة قاتلة
٤) ثلثا رمل ـ يسأم
٥) مدينة جليلية + والدة + والد (معكوسة)
٦) يردد
٧) ضمير متصل ـ شتم ـ شكل هندسي
٨) لقب الملك في مصر القديمة ـ دولة عربية
٩) عكس حلو (معكوسة)
١٠) مدينة عربية + جيد

الكلمات العمودية:
١) عاصمة اشتراكية + نُبل (معكوسة)
٢) حازم ـ مهنة
٣) سهل ـ وحد الصفوف (معكوسة) ـ مدينة ساحلية
٤) من العائلة + حصان + حرف
٥) غير ناضج ـ مصرف + حرف
٦) شاهد (بالعامية) + حل محل
٧) دماغ ـ مطار في لندن
٨) مخيم فلسطيني (غير معرفة) ـ صاحب الشرائع المشهورة في التاريخ (معكوسة)
٩) البارحة (معكوسة) ـ حرف جر
١٠) نرفع ـ مدينة فلسطينية

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية:
١) الب ـ يرموك
٢) بيجو ـ نحل + ب
٣) لن + ع ـ ليل
٤) يم ـ عيسى ـ دع
٥) مدريد
٦) عين ماهل
٧) د + زيتون
٨) ارجل ـ دب
٩) مانع ـ بنل

الكلمات العمودية:
١) اولي ـ دم
٢) منجل ـ عد
٣) بيع ـ ميزان
٤) عدن ـ برع
٥) بيره ـ جت
٦) رن ـ سي + أول
٧) محل ـ دهن
٨) وليد ـ دن
٩) يحليك ـ قبل